ديوان الحديث النبوي
(٣)

# السنن

## للإمام أبي داود

سليمان بن الأشعث السجستاني - المتوفى سنة ٢٧٥ هجرية

برواية اللؤلؤي مقارنة برواية ابن داسه وغيرها
ضبط وحقق على ثماني عشرة نسخة خطية

تحقيق ودراسة


أبي تراب عادل بن محمد
أبي عمرو عماد الدين بن عباس



ومركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

ديوان الحديث النبوي
(٣)

# السنن

## للإمام أبي داود

سليمان بن الأشعث السجستاني - المتوفى سنة ٢٧٥ هجرية

برواية اللؤلؤي مقارنة برواية ابن داسه وغيرها
ضبط وحقق على ثماني عشرة نسخة خطية

المجلد الأول

تحقيق ودراسة

أبي تراب عادل بن محمد — أبي عمرو عماد الدين بن عباس

مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

# السُّنَن

لِلإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م



الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002
لبنان - بيروت - سالية الجنزير - شارع برلمين - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى

بسم الله الرحمن الرحيم

# تمهيد لمشروع ديوان الحديث

الحمد للَّه الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا اللَّه ، والصلاة والسلام على رسول اللَّه محمد وآله وصحبه ومن والاه .

أما بعد ؛

فإن أولى العلوم بالمعرفة - بعد معرفة كتاب اللَّه تعالى - سنة النبي ﷺ ؛ إذ هي المبينة للكتاب العزيز الذي ﴿لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فصلت : ٤٢] ، قال تعالى : ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل : ٤٤] ، وقال أيضًا : ﴿وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾ [النساء : ١١٣] ، وقد حثَّ النبي ﷺ على حفظها وتبليغها ، فامتثل سلفنا الصالح رحمهم الله ذلك ، وأفنوا أموالهم وأعمارهم في خدمتها ، وقاموا بها حق القيام حفظا وضبطا ورواية وتدوينا ، وخلفوا لنا ثروة علمية هائلة على مرِّ القرون ، مَن نظر فيها وتأملها علم عظم ما عانوه ، ومقدار ما بذلوه ، ورأى فيها مصداق قول اللَّه ﷻ : ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر : ٩] ، والسنة وحي بإجماع المسلمين ، وحفظها من حفظ القرآن الكريم .

ومن تأمَّل كل هذه العناية التاريخية من سلف هذه الأمة من العلماء ؛ أدرك أن على المسلمين في هذا العصر واجبًا كفائيًّا نحو هذا التراث العظيم ، لا بدَّ أن يقوموا به ، مستخدمين ما مكنهم اللَّه منه في هذا العصر من وسائل وإمكانات .

دار التأصيل - مركز البحوث وتقنية المعلومات - في القاهرة ، وشقيقتها دار التأصيل العلمي في الرياض منذ نشأتها عام (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م) ؛ مدركتان لهذه المسئولية ، ولهذا الواجب الملقى على كاهل المعاصرين من العلماء المتخصصين وغيرهم من القادرين

حياها ، وقد سعت دار التأصيل - مركز البحوث وتقنية المعلومات - جاهدة بكل ما أوتيت من إمكانات للمشاركة في القيام بهذه المسئولية ، من خلال تبني رؤية استراتيجية واضحة المعالم لخدمة السُّنَّة النبويَّة ، والوصول بها إلى جودة تليق بها ، وتتمثل أهم معالم هذه الرؤية فيما يأتي :

- إيجاد البنية التقنية الأساسية اللازمة لخدمة السُّنَّة النبويَّة ، والتي تتمثل في تصميم واستخدام برامج الحاسب الآلي الموجهة لخدمة التراث الإسلامي واللغة العربية عامة ، والسُّنَّة النبويَّة على وجه الخصوص ؛ حيث تم تصميم واستخدام مئات البرامج والأدوات الحاسوبية التي تمكن الباحثين من خدمة السُّنَّة النبويَّة وعلومها بدقة ويسر .
- العمل على تصميم وبناء الموسوعات العلمية المتخصصة التي يرجع إليها الباحثون لإنجاز أعمالهم ، وقد تم -بفضل اللَّه- إنجاز العديد من الموسوعات الحاسوبية المتخصصة ذات المزايا والوظائف المتعددة باستخدام قواعد معلومات متكاملة ونظم خبيرة أنشئت خصيصى للاستفادة منها في هذه الأعمال ، ومنها :
  - موسوعة لأهم كتب الحديث النبوي تحت مسمى «ديوان الحديث النبوي» .
  - موسوعة لرواة الحديث النبوي تحت مسمى «ديوان الرواة» .
  - موسوعة للرواة المترجم لهم في مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل تتضمن الرواة المختلف فيهم .
  - إعداد قاعدة معلومات لشروح الحديث النبوي ، ومن أهم مصادرها : «فتح الباري بشرح صحيح البخاري» الذي قامت دار التأصيل بتحقيقه على خمس نسخ خطية ، مرفقًا به متن «الصحيح» من رواية أبي ذر الهروي ، وهي الرواية التي اعتمد عليها الحافظ ابن حجر في «شرحه» ، وشرفت دار التأصيل بتحقيقها من خلال العمل على أصول خطية موثقة بلغت ثمانية أصول خطية .
  - معجم التأصيل لغريب الحديث النبوي .

- المحلل الصرفي .
- قاعدة معلومات متخصصة في البحوث الحديثية .
- موسوعة لأطراف الحديث تشمل الجمع بين «تحفة الأشراف» و«إتحاف المهرة» وغيرهما من كتب الأطراف .
- تصميم برمجيات تشمل قاعدة معلومات متخصصة في التعامل مع المخطوطات ، وحفظها واستعراضها وربطها بالنص المطبوع وجميع أنواع التعامل معها .
- موسوعة متخصصة في ما يتعلق بأعمال المصارف وشركات الاستثمار الإسلامية والمال في الإسلام تحت مسمى «الموسوعة الشرعية للمعاملات المصرفية والاستثمارية» .
- الخزانة الرقمية لدار التأصيل التي تحوي قرابة المائة ألف مجلد من الكتب والرسائل العلمية الجامعية النصية وبصيغة (PDF) ومصورات المخطوطات ، وتحوي هذه الخزانة الرقمية ما يلي :
  - قاعدة معلومات للقرآن وعلومه .
  - قاعدة معلومات للتفسير بالمأثور .
  - قاعدة معلومات لغوية تحوي أهم المراجع اللغوية التي يحتاج إليها الباحث .
  - قاعدة معلومات لشروح الحديث النبوي .
  - قاعدة معلومات لكتب العلل والسؤالات .
  - قاعدة معلومات لكتب الآثار .

وقد توَّجت دار التأصيل جهودها في خدمة السُّنَّة النبويَّة بتبنيها إنجاز مشروع كبير تحت اسم : «**ديوان الحديث النبوي**» ، وفق رؤية علمية محددة تتمثل في نشر أهم كتب الحديث النبوي الشريف التي أُلِّفت في عصر تدوين الحديث النبوي في القرون الأولى ، وتمت طباعتها منذ أنشئت المطابع .

وقد ساعد دار التأصيل - بعد هداية اللّه وعونه - على خوض غمار هذا المشروع العظيم ؛ خبرتُها ، وما قامت به قرابة الثلاثين عاما من إنجاز عدد من الموسوعات المتخصصة ، والأعمال العلمية التي أُشير إلى بعضها آنفا ، بالإضافة إلى تحقيق أمهات كتب السنة ، والقيام بمراجعة كتب السنة المطبوعة وتتبعها خلال تاريخ عمل دار التأصيل ، وقد نتج عن كل ذلك - بتوفيق اللّه تعالى - معرفة تامة بإيجابيات وسلبيات العمل في تحقيق هذه المراجع .

* * *

## التعريف بديوان الحديث

### أولا: الإطار العام للمشروع:

**«ديوان الحديث»** موسوعة حديثية مطبوعة ستخرج - بعون اللَّه وتوفيقه - شاملة لأمهات مصادر السنة النبوية ، التي صنفت في عصر التدوين والتي تشمل الحديث النبوي الذي حفظه اللَّه للمسلمين من خلال منهج علمي يشمل :

ضبط نصوص هذه المصادر على أصول خطية وتشكيلها تشكيلا كاملا ، ووضع علامات الترقيم لأحاديثها ، مع بيان غريبها ، وتعيين رواة أسانيد أهم هذه المصادر ، وتذييلها بفهارس متخصصة ، وإتاحة هذه المصادر للباحثين في أفضل صورة ممكنة من الدقة والجودة مطبوعة وميسرة على وسائل النشر الإلكتروني الحديثة .

### ثانيا: ما يتميز به «ديوان الحديث» في صورتيه الورقية والحاسوبية عن غيره:

١- جمع أهم المصادر الأصول التي حوت ما رُوِي عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير ، والتي صنفت في عصر التدوين ، وهي بمجموعها مظنة استيعاب الحديث النبوي ، والتي تعدُّ أصولا لما بعدها من المصنفات ، وعليها مدار رواية الصحيح والحسن من السنة النبوية .

٢- تحقيق مصادر «ديوان الحديث» على أصول خطية ، وقد بدأت الدار ذلك - بفضل اللَّه وتوفيقه - بتحقيق وإخراج أهم كتب السنة النبوية : «صحيح البخاري» ، و«صحيح مسلم» ، و«سنن أبي داود» ، و«سنن الترمذي» ، والسنن الصغرى «المجتبى» للنسائي ، و«سنن ابن ماجه» ، و«السنن الكبرى» للنسائي ، و«موطأ الإمام مالك» برواية أبي مصعب الزهري ، و«سنن الدارمي» ، و«صحيح ابن خزيمة» ، و«صحيح ابن حبان» ، و«المستدرك» للحاكم ، و«المنتقى» لابن الجارود ، و«مصنف عبد الرزاق» ، وغيرها من الأصول المهمة للسنة النبوية سواء منها ما كان تحقيقا وضبطا وإخراجا أو تأليفا وجمعا واختصارا .

٣- العناية بنصوص هذه المصادر وضبطها وتحقيقها على نسخها الخطية موثقة ، وتشكيلها ، ووضع علامات الترقيم اللازمة لها .

٤- العناية بأسانيد أهم هذه المصادر من خلال : تعيين رواتها ، وضبط أسمائهم ، وتنقية الأسانيد خاصة - والنص عامة - من التصحيف والتحريف ، والزيادة والنقص الوارد في الطبعات السابقة .

٥- إتاحة مصادر «**ديوان الحديث**» من السُّنَّة النبويَّة للباحثين في صورة سلسلة حديثية مطبوعة بشكل موحَّد من حيث : الصف ، والخط ، والنمط ، والطباعة ، والغلاف ، ونوع الورق وجودته ، والتجليد ، وبمعيار جودة يُؤَمِّن الحد الأدنى الذي ينبغي بذله لإصدار مرجع من مراجع السُّنَّة النبويَّة .

٦- وتوثيقًا من دار التأصيل لأعمالها وتسهيلا على طلاب العلم والباحثين ونشرًا لثقافة قراءة المخطوط وتمكينهم من الوصول إلى النص المخطوط ومقارنته بالنص المطبوع قمنا بإرفاق قرص مدمج (DVD) مع الكتاب ضبط على مخطوطات ؛ يشتمل على مقدمة التحقيق للكتاب ، ونموذج من العمل ، والمخطوطات التي اعتمدنا عليها في تحقيق نص الكتاب بما يغطي كامل النص ، وقد تم ربط كتب وأبواب هذه المخطوطات بفهرس الكتب والأبواب لكامل الكتاب ، بالإضافة إلى وضع أرقام صفحات المخطوطات - في حاشية الكتاب المطبوع كل مخطوطة على حدة - وفي مواضعها من النص على مدار الكتاب .

٧- بعد التأكد من سلامة ودقة واستكمال نصوص مصادر «**ديوان الحديث**» ؛ سيتم - بعون اللَّه تعالى - جمع هذه المصادر في إصدار حاسوبي جامع لها .

**ثالثا : شرط دار التأصيل في مصادر «الديوان» :**

١- أن يكون المصدر من كتب الحديث النبوي المسندة ؛ فخرجت بذلك المصادر التي حوت متونًا غير مسندة ، والمصادر الفقهية ، ومصادر التفسير ، وكتب الشروح ، ومصادر الرجال والجرح والتعديل التي تشتمل على بعض المتون المسندة .

٢- أن يكون المصدر من مصادر السنة النبوية الأساسية المعتمدة عند العلماء وتدعو الحاجة إلى إخراجه .

٣- أن يكون المصدر أُلِّف في عصر التدوين .

٤- أن تكون هذه المصادر من المصادر المطبوعة ، والحاجة ماسّة إلى إعادة تحقيقها .

**رابعا: عمل الدار في مشروع «ديوان الحديث»:**

غني عن البيان أن القيام على هذا المشروع العظيم، وخدمة مراجع السُّنَّة النبويَّة بجودة تليق بها؛ لا يمكن أن تقوم به هيئة بمفردها مهما بلغت إمكاناتها وتمكنها، بل لا بد أن تتضافر جهود العلماء والباحثين والقادرين من الأفراد والهيئات في شتى البقاع على خدمة السُّنَّة النبويَّة بجودة تليق بها، كلٌّ فيما مكنه اللَّه فيه؛ حيث إن هذا العمل واجب كفائي على المتخصصين والقادرين من المسلمين.

وفيما يلي بيان بالخطوات المتبعة في دار التأصيل لضبط وإخراج سلسلة **«ديوان الحديث»**:

**١- انتقاء مصادر «الديوان»:**

عند البدء في هذا المشروع تمَّ حصر ما يمكن الوصول إليه من الموجود من كتب السنة التي ألفت في عصر التدوين، سواء كانت مطبوعة أم مخطوطة، وتم انتقاء مصادر **«الديوان»** وفق المعايير والضوابط المحددة لمشروع **«الديوان»**، وتم العمل على تحقيقها وإخراجها وفق المنهج الموضوع لكل مصدر، والذي يُنَصُّ عليه في مقدمة كل مصدر.

**٢- إدخال المصادر ومقابلتها ومعالجة التصحيفات والتحريفات والسقط:**

قامت دار التأصيل - مركز البحوث وتقنية المعلومات - بإدخال مصادر **«الديوان»** وضبطها، وقد تم ذلك تدريجيًا بحسب ما يستجد من المصادر، والمطبوعات جيدة التحقيق.

حيث قام الباحثون في مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل بمعالجة نصوص مصادر **«الديوان»** من التصحيفات والتحريفات والسقط، وذلك من خلال ضبطها على أصول خطية، وتوثيق استدراكاتهم على هذه المصادر التي توفرت لدى دار التأصيل على مدار ربع قرن.

**٣- ضبط مصادر الديوان على أصول خطية:**

رغبة من دار التأصيل في الوصول إلى جودة تليق بالسنة النبوية، وتميز عملها عن الأعمال السابقة لهذه المصادر قامت باختيار أوثق المخطوطات التي عثرت عليها لمصادر

«**ديوان الحديث**» ، وعملت على ضبطها وتحقيقها ؛ بحيث أصبحت نصوص هذه المصادر - ولله الحمد - أدق ما تم التوصل إليه حتى تاريخه .

وبالرغم مما بُذِل من جهد في ضبط وتحقيق هذه المصادر فإن دَارُ التَّأْصِيل تعتبر ما تم هو خطوة في طريق إجادة ضبط وتحقيق كتب السنة النبوية ، وكما لا يخفى فإن الكمال لله وحده . قال الإمام معمر بن راشد الأزدي : «لو عُورض الكتاب مائة مرة ما كاد يسلم من أن يكون فيه سقط أو قال : خطأ»[١] ، وقال الإمام المزني : «لو عورض كتاب سبعين مرة لوجد فيه خطأ ، أبى الله أن يكون كتاب صحيحا[٢] غير كتابه»[٣] .

## ٤- ضبط جميع المصادر بالشكل ضبطًا كاملًا :

ولا تخفى أهمية التشكيل وصعوبة الوصول إلى الدقة الكاملة في ذلك ؛ وما له من أثر نافع على قراء نصوص هذه المصادر ؛ من حيث فهمها وقراءتها قراءة صحيحة .

## ٥- وضع علامات الترقيم :

علامات الترقيم من التطورات الحديثة التي طرأت على كتابة اللغة العربية ، وتبرز أهمية علامات الترقيم في الإعانة على فهم النصوص ، وإيضاح المعاني السياقية ، وكتب الحديث النبوي أولى من غيرها في وضع علامات الترقيم بها .

## ٦- العناية بالأسانيد :

تَمَّت العناية بالأسانيد من خلال : تعيين رواة أهم المصادر الأساسية وضبط أسمائهم ، وتنقيتها من التصحيف والتحريف والسقط والزيادة مما ورد في الطبعات السابقة ، وهذا من أجَلِّ وأدق الأعمال العلمية ، ويُعَدُّ لبنة أساسية لبحوث علمية دقيقة في مجال الحكم على الحديث من حيث القبول والرد ، والحكم على الرواة من خلال النظر في مروياتهم لا سيما المختلف فيهم .

---

(١) «جامع بيان العلم وفضله» لابن عبد البر (١/ ٣٣٨) .

(٢) كذا .

(٣) «موضح أوهام الجمع والتفريق» للخطيب (١/ ٦) .

### ٧- الإخراج النهائي لمصادر «الديوان» :

سيتم - بعون الله تعالى - إخراج هذه المصادر من المراجع الأساسية للسُّنَّة النبويَّة بشكلها النهائي في سلسلة حديثية مطبوعة تحت مسمى «**ديوان الحديث النبوي**» تتميز بالآتي :

- ضبط وتحقيق هذه المراجع على أصولها الخطية الموثقة من خلال المنهج العلمي المتبع في دار التأصيل .
- الالتزام بمنهج علمي دقيق يحقق الحد الأدنى المرحلي لجودة تليق بالسُّنَّة النبويَّة ، يرضى عنها جُلُّ العلماء والمتخصصين .
- ضبط لنصوص هذه المراجع يحوي أفضل دقة ممكنة تحقق الهدف المرحلي من إخراج مصادر «**الديوان**» ، وذلك من خلال ما يأتي :

  - تصويب واستدراك التصحيفات والتحريفات والسقط والزيادة -إن وجدت- في الطبعات السابقة للكتاب .
  - ضبط النص بالشكل الكامل ، ووضع علامات الترقيم اللازمة ، مع بيان الغريب وشرحه ، حسب المنهج المعمول به في ذلك كله .
  - الإخراج الجيد من حيث التنسيق والطباعة .
  - وضع مقدمة علمية للتعريف بالمؤلف والكتاب .
  - ذكر السند الذي وصلت إلينا بواسطته رواية كل كتاب عن مؤلفه .
  - صنع الفهارس العلمية اللازمة لكل كتاب ، ومن أهمها :
    - فهرس الآيات القرآنية مع ذكر القراءات إن وجدت .
    - فهرس الأطراف ، مع تمييز المرفوع من غيره ، وذكر المُسنِد .
    - فهرس الرواة الذين تم تعيينهم ، ومواضع ورود كل راو .
    - فهرس الموضوعات .

**وختامـا** ؛ فإنـه يـسرُّ دار التأصيل - مركز البحوث وتقنية المعلومات - أن تقـدم للعلـماء والباحثين والمستفيدين إحـدى ثمـرات مـشروع «**ديوان الحديث**» ؛ ألا وهـو : كتـاب «**السنن**» للإمام أبي داود السجستاني رحمه الله (ت ٢٧٥هـ) ، وهـو الكتـاب الـذي يحمـل الرقم (٣) ضمن سلسلة «**ديوان الحديث**» ، والذي استغرق العمـل في ضـبطه وتحقيقـه وإخراجـه قرابـة ثلاثـة أعـوام ، وقـام عليـه فريـق مكـون مـن خـيرة علـماء وبـاحثي دار التأصيل .

وبمناسبة إصدار هذا العمل الجليل أشكر اللَّه العلي القدير سبحانه ؛ على ما مَنَّ بـه من هداية وتوفيق وعون .

ثم أتوجّه بالشكر لمنسوبي دار التأصيل - مركز البحوث وتقنية المعلومات - لما بذلوه من جهد في ضبط وتحقيق وإخراج هذا الأصل المهم من أصول السنة النبوية ، فقد كان لمشاركتهم كفريق واحد أثر كبير في إنجاز هذا العمل المتميز ، فجزى اللَّه كل من أسـهم وأعـان في إنجاز أعمال دار التأصيل ومشروعاتها خير الجزاء .

أرجو اللَّه تعالى أن ينفع بهذا العمل وغيره من أعـمال دار التأصيل جميـع المـسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ، ويجعل لها القبول ، وأن يجعل أعمالنـا كلهـا خالـصة لوجهـه الكريم ، وأن يُعيننا على استكمال المسيرة التي بدأناها حتى ننهي جميع مراحل خدمـة السُّنَّة النبويَّة التي خططنا لها .

وباللَّه التوفيق ، وعليه التوكل ، ومنه الإعانة .

وصلى اللَّه وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين .

عبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل

المشرف العام على دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

بسم الله الرحمن الرحيم

# تمهيد

الحمد للَّه وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه والتابعين له بإحسان .

أما بعد : فإن القرآن الكريم والسنة النبوية هما البرهان الدامغ والحجة البالغة على الناس أجمعين ؛ حيث إن القرآن الكريم - مبيَّنًا بالسنة النبوية - هو النور المبين الذي ينير للناس طريقهم ، ويكشف ظلمات الجهل ، قال اللَّه تعالى : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُم بُرْهَـٰنٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا﴾ [النساء : ١٧٤] .

قال الخطابي (ت٣٨٨هـ) : «إن اللَّه تعالى أنزل كتابه تبيانا لكل شيء ، وقال تعالى : ﴿مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَـٰبِ مِن شَىْءٍ﴾ [الأنعام : ٣٨] ، إلا أن البيان ضربان : بيان جلي تناوله القرآن نصًا ، وبيان خفي تناوله القرآن ضمنًا ، وكان تفصيل بيانه موكولا إلى النبي ﷺ ، وهو معنى قوله تعالى : ﴿لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل : ٤٤] ، فمن جمع الكتاب والسنة فقد استوفى وجهي البيان»(١) .

وقد أمر اللَّه تبارك وتعالى نبيه ﷺ بالعناية بالقرآن الكريم تحملا وأداء ، فقال تعالى : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾ [المائدة : ٦٧] ، وقد امتثل الرسول ﷺ لأمر ربه خير امتثال ، ولم يأل جهدا في تبليغ كلام ربه وبيان مراده على أتم وجه ، وقد شهد له بذلك الصحابة الكرام رضوان اللَّه عليهم في حجة الوداع ، فيما أخرجه الإمام أحمد وابن ماجه وغيرهما من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول اللَّه ﷺ في حجة الوداع : «ألا إن أحرم الأيام يومكم هذا ، وإن أحرم الشهور شهركم هذا ، وإن أحرم البلاد بلدكم هذا ، ألا وإن أموالكم ودماءكم عليكم حرام

---

(١) «معالم السنن» (١/ ٨) .

كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا، ألا هل بلغت؟» قالوا: نعم. قال: «اللهم اشهد»(١).

وقد رسم القرآن الكريم للنبي ﷺ المنهج القويم في تبليغ القرآن والسنة، ووضع له من القواعد والضوابط ما هو كفيل بحفظ نصوص الوحي المبارك من أن تناله يد الدس والتحريف، فمن النصوص القرآنية التي تمثل قواعد عامة لحفظ وتوثيق الأخبار قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقُۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوْمًۢا بِجَهَٰلَةٍ فَتُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ﴾ [الحجرات: ٦].

قال ابن كثير رحمه الله في «التفسير» (٧/ ٣٧٠): «يأمر تعالى بالتثبت في خبر الفاسق ليحتاط له، لئلا يحكم بقوله فيكون - في نفس الأمر- كاذبا أو مخطئا، فيكون الحاكم بقوله قد اقتفى وراءه، وقد نهى الله عن اتباع سبيل المفسدين».

ومن نصوص القرآن أيضا بهذا الصدد قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٩]، وقوله تعالى: ﴿عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَتَعْلَمَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾ [التوبة: ٤٣]، وقوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ۗ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ۗ قُلْ هَاتُواْ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [البقرة: ١١١]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا﴾ [الإسراء: ٣٦].

وقد حرص القرآن الكريم أن يضرب للنبي ﷺ والأمة من بعده الأمثلة التطبيقية والعملية على كيفية التوثق والتثبت في نقل الأخبار، فقال تعالى حكاية عن سليمان عليه السلام: ﴿وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ ۝٢٠ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ۝٢١ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ﴾ [النمل: ٢٠، ٢١] إلى أن قال تعالى: ﴿قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ

---

(١) أخرجه: أحمد في «مسنده» (١١٩٤١)، وابن ماجه في «سننه» (٣٩٦٠).

كُنتَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ﴾ [النمل : ٢٧] إلى آخر الآيات التي أوضحت كيف تيقن سليمان عليه السلام من صدق رواية الهدهد وصحة خبره .

وقصة يوسف عليه السلام مع امرأة العزيز خير مثال على ذلك ، وغير ذلك من الآيات التي تدل على وجوب التثبت والاستيثاق في الأخبار .

ولقد حرص النبي ﷺ على بيان وتطبيق هذا النهج القرآني في التثبت وتوثيق الروايات للصحابة رضوان الله عليهم ، ولعموم الأمة من بعدهم ، والأحاديث الواردة في هذا المعنى كثيرة مخرّجة في «صحيحي البخاري ومسلم» وغيرهما ، لا يتسع المقام لسردها ، بل نشير إلى بعضها إشارة ، فمنها قصة زيد بن أرقم مع المنافقين ، وهي سبب نزول قوله تعالى : ﴿هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُواْ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّواْ﴾ [المنافقون : ٧] ، والقصة مخرّجة في «صحيح البخاري» (٤٨٨٥) ، و«صحيح مسلم» (٢٨٧٤) .

ومن الأمثلة أيضا على أن التوثق من السنة : حديث أبي هريرة في قصة ذي اليدين في السهو في الصلاة ، وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها في حادثة الإفك وهي من الشهرة بمكان ، وكلا الحديثين مخرج في «الصحيحين» .

فهذه بعض النماذج والوقائع العملية التي علّمَ النبيُّ ﷺ بها أصحابه كيفية التثبت والتوثق من الأخبار ، مع ما ورد من أقواله الصريحة في ذلك مثل قوله ﷺ : «من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار»[1] .

إن حرص القرآن الكريم على التأكيد على قضية التثبت والتوثق في الأخبار ، إضافة للتوجيهات التي ترد من خلال الوحي الذي يتلقاه الرسول ﷺ ، والأدب الذي أدبه إياه ربه كان الموجه له للاهتمام بتحري الدقة في تلقيه للأخبار ، وهو الخُلُق الذي انتقل بدوره وأثر في الصحابة –رضوان الله عليهم– والتابعين ومَن بعدهم من نقلة سنة المصطفى ﷺ .

(١) أخرجه البخاري (١١٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

فالنبي ﷺ هو الأسوة الحسنة لعموم المؤمنين، خاصة الصحابة رضوان اللَّه عليهم الذين حرصوا على اقتفاء آثاره وتتبع خطاه، فقد انطبع في أذهانهم واستقر في نفوسهم مبدأ التحري والتثبت في قبول الأخبار والاحتياط فيها، وهذا ما نجده في الروايات والوقائع الكثيرة التي نقلت عنهم في تثبتهم واحتياطهم في نقل الأخبار، وقصة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع الصحابي الجليل أبي موسى الأشعري بشأن حديث الاستئذان(١) معروفة وفيها تشديد عمر رضي الله عنه، ومطالبته لأبي موسىٰ بالتحري والتثبت، وإقامة البينة لمَّا حدثه بحديث الاستئذان.

وكذا قصة السيدة عائشة رضي الله عنها لما حدث عبد اللَّه بن عمرو بحديث: «إن اللَّه لا ينتزع العلم من الناس انتزاعا، ولكن يقبض العلماء فيرفع العلم معهم...» وفيه قول السيدة عائشة بشأن عبد اللَّه بن عمرو لما روىٰ الحديث علىٰ وجهه: «ما أحسبه إلا قد صدق، أراه لم يزد فيه شيئا ولم ينقص»(٢)، والوقائع الكثيرة الواردة عن الصحابة رضوان اللَّه عليهم تبين مدىٰ اهتمامهم بالتثبت والاحتياط في تحمل وأداء الروايات عامة والسنة النبوية خاصة.

ثم جاء التابعون من بعدهم فالتزموا هدي النبي ﷺ وصحبه وسلكوا مسلكهم، وفي هذا يقول ابن حبان(٣):

«ثم أخذ مسلكهم، واستن بسنتهم، واهتدىٰ بهديهم، فيما استنوا من التيقظ في رواية الحديث النبوي، جماعة من أهل المدينة من سادات التابعين، منهم: سعيد بن المسيب، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وسالم بن عبد اللَّه بن عمر...». اهـ.

وقد توارث العلماء من بعدهم هذا النهج وجدُّوا في حفظ السنن، والرحلة فيها، والتفتيش عنها، والتفقه بها، فما انقضت القرون الثلاثة الأولىٰ إلا والسنة النبوية قد جمعت ودونت وحررت وميز منها الصحيح والضعيف والموضوع.

---

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٢٥٢) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(٢) أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٧٦٧).

(٣) «المجروحين» (١/ ٥٩).

وقد أسفرت هذه الجهود المباركة عن ميلاد أهم وأوثق المصادر التي توثق كلام النبوة بعد القرآن الكريم ، وهي ما يعرف بالأصول الستة وغيرها من الأصول ، التي وثقت أقوال الرسول ﷺ وأفعاله وتقريراته التي أوتيها ﷺ هداية ورحمة للعالمين ، وهذا ما اصطلح على أنه السنة النبوية ؛ حيث حفظ اللّه القرآن الكريم والسنة النبوية ، وحفظ معهما وبهما اللغة العربية ؛ مما أدى إلى تحقيق وعد اللّه بحفظ هذا الدين من التغيير والتبديل الذي أصاب الكتب والأديان السابقة ، وهذا التوثيق والحفظ لم يعهد عن رسول وأتباعه من الأمم السابقة سوى لنبينا محمد صلى اللّه عليه وآله وسلم ولأمته ، فلله الحمد والشكر الذي اختص أمة محمد ﷺ من بين الأمم بهذا الفضل ، وبعلم التوثيق التاريخي والرواية .

وكتاب «السنن» للإمام أبي داود أحد الأصول المهمة التي وثقت أحاديث الأحكام الواردة عن رسول اللّه ﷺ ، فهو يحتل المرتبة الثالثة وفق الترتيب الزمني للكتب الستة ، ومنزلته بين علماء الأمة لا تخفى على أحد من مثقفي المسلمين ، فقد تلقاه علماء الأمة بالرضا والقبول ، سماعا وانتساخا ، منذ أن ألفه الإمام أبو داود وحدث به إلى يومنا هذا ، وسيظل -إن شاء اللّه- إلى أن يرث اللّه الأرض ومن عليها ، وهذه المكانة والمنزلة الرفيعة قد أهلت «سنن أبي داود» أن يكون مرجعا مهمًّا للمسلمين ، قال الحاكم : «سمعت الزبير بن عبد اللّه بن موسى ، يقول : سمعت أبا عبد اللّه محمد بن مخلد (ت٣٣١هـ) يقول : كان أبو داود يفي بمذاكرة مائة ألف حديث ، ولما صنف كتاب «السنن» وقرأه على الناس ، صار كتابه لأصحاب الحديث كالمصحف يتبعونه ولا يخالفونه ، وأقرَّ له أهل زمانه بالحفظ والتقدم فيه»[(١)] .

وقال أبو حاتم ابن حبان رَحِمَهُ اللَّهُ (ت٣٥٤هـ) : «أبو داود أحد أئمة الدنيا فقهًا وعلمًا وحفظًا ونسكًا وورعًا وإتقانًا ، جمع وصنف وذبّ عن السنن وقمع مَن خالفها وانتحل ضدها»[(٢)] .

---

(١) «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/ ٢٢٦) ، «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٦٥) .

(٢) «الثقات» لابن حبان (٨/ ٢٨٢) ، «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/ ٢٢٦) .

وقال الإمام ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ في «تهذيب السنن» (١/ ٨) : «كتاب «السنن» لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رَحِمَهُ اللَّهُ من الإسلام بالموضع الذي خصّه اللَّه به ؛ بحيث صار حكما بين أهل الإسلام ، وفصلا في مورد نزاع الخصام ، فإليه يتحاكم المنصفون ، وبحكمه يرضى المحققون ؛ فإنه جمع شمل أحاديث الأحكام ، ورتبها أحسن ترتيب ، ونظمها أحسن نظام ، مع انتقائها أحسن انتقاء ، واطراحه منها أحاديث المجروحين والضعفاء» .

وقد لاقى كتاب «السنن» من العناية والرعاية ما يتناسب وأهميته ، فأول درجات هذه العناية كانت على يد مؤلفه رَحِمَهُ اللَّهُ ، فمن المعلوم أن الإمام أبا داود كما حكى عن نفسه أنه كتب بيده خمسمائة ألف حديث ، شكلت - فيما يطلق في مصطلحات الحاسب الآلي - قاعدة معلومات موسعة مكنته من البحث والمقارنة بين الروايات والمفاضلة بينها والانتقاء منها ، فجاء كتابه سالما من الموضوعات بل والمنكرات إلا قليلا .

تولى الإمام أبو داود رَحِمَهُ اللَّهُ بيانه في أغلب الأحوال ، وإمعانًا منه في التحري والدقة والعناية بـ «السنن» قام بمعارضتها أربع مرات[١] ، كما في رواية اللؤلئي ، وبموت الإمام أبي داود رَحِمَهُ اللَّهُ ، انتشر «السنن» في الآفاق ، وكثرت رواياته ، وتعددت أصوله بين أيدي العلماء ، فكان منها أصل رواية ابن داسه ، الذي أخذه عنه أهل المشرق والمغرب ،

---

(١) وما فعله الإمام هنا من المعارضة المتكررة هو مسلك كل من سبقه ولحقه من العلماء المحققين ، بل كانوا يعيبون على من يكتب ولا يحرر ، كما حكي عن أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين ، قال الداودي : «وسمعت ابن شاهين يقول : أنا أكتب ولا أعارض» .

وكذا حكى عنه البرقاني - يعني : ثقة بنفسه فيما ينقل ، قال البرقاني : «فلذلك لم أستكثر منه زهدا فيه» . «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٣٣) .

وقديما قال الإمام الأخفش : «إذا نسخ الكتاب ولم يعارض ثم نسخ ولم يعارض خرج أعجميا» . «الكفاية في علم الرواية» للخطيب البغدادي (ص٢٣٧) .

وقال الإمام معمر بن راشد الأزدي : «لو عورض الكتاب مائة مرة ما كاد يسلم من أن يكون فيه سقط - أو قال : خطأ» . «جامع بيان العلم وفضله» لابن عبد البر (١/ ٣٣٨) .

وقد تفرع عن هذا الأصل أصلان عظيمان هما : أصل ابن عبد البر ، وأصل أبي علي الغساني الجياني ؛ الذي قابله على عدة روايات ، منها : رواية اللؤلئي ، ورواية أبي عيسى الرملي ، ورواية ابن الأعرابي ، ودَوَّن الفروق والمغايرات على حواشي نسخته ، فجاءت نسخته مرجعا لمن جاء بعده من المحققين والمتخصصين في الضبط .

وقد تفرَّع عن هذا الأصل العظيم العديد من النسخ كان من أهمها : النسخة التي قرئت على الشيخ الفقيه أبي مروان عبد الملك بن بونة ، المعروف بالبيطار (ت٥٤٢هـ)[١] ، وهي نسخة نفيسة جدًّا ؛ لما يعلوها من مظاهر الضبط ، وكثرة الفروق والمغايرات ، وقد قوبلت أيضا على أصل أحمد بن سعيد بن حزم الصدفي المنتجيلي أبي عمر (ت٣٥٠هـ) وهو من روايته عن ابن الأعرابي ، فجاءت نسخة حافلة جديرة بالاعتماد .

ويقاربها في النفاسة والجودة : الأصل المحفوظ بمكتبة جامعة برنستون ، وهو أصل قديم قوبل على أصل لابن الأخضر النحوي (ت٥١٤هـ) وهو - أي أصل الأخضري - فرع عن كتاب أبي بكر محمد بن أحمد بن طاهر القيسي (٥٤٢هـ) ، الذي قابل كتابه بأصلين عتيقين ، بعث بهما ابن داسه للحاكم المستنصر بالله ، وقابل أبو علي الغساني هذين الأصلين على رواية ابن الأعرابي من أصل أبي عمر ابن حزم .

ومن الأصول العظيمة التي ورثتها الأمة من هذا الكتاب الجليل أصل الحافظ الكبير الخطيب البغدادي رَحِمَهُ ٱللَّهُ والذي تفرع عنه العديد من النسخ الجيدة الموثقة مثل نسخة الحافظ المنذري التي قرأها وسمعت عليه ، وقد حصلنا على عدة نسخ موثقة قوبلت على نسخة المنذري ، وكذا نسخة الملك المحسن أحمد بن صلاح الدين الأيوبي رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ وهي الأصل الأصيل ، والمعتمد الحفيل ، لولا بعض سقط اعتراها في أولها .

---

(١) وهي النسخة المحفوظة بالمكتبة السليمانية ، وقد رمزنا لها بالرمز (س) ، كما في فصل التعريف بالنسخ الخطية التي قام عليها التحقيق .

ومن الأصول الهامة التي حفظت لنا هذا الأصل العظيم، أصل الحافظ أبي علي التستري (ت٤٧٩هـ)، الذي يرويه عن أبي عمر الهاشمي عن اللؤلئي، وقد تفرع عن هذا الأصل نسخ نفيسة من أجلِّها النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية، التي رمزنا لها بالرمز (ت)، ولو كملت هذه النسخة - التي لم يتوفر منها إلا الثلث الأول - لصارت أصلا لبقية النسخ، فقد عورضت هذه النسخة بأصل محمد بن طاهر المقدسي (ت٥٠٧هـ) الذي سمعه من أبي علي التستري، كما عورض أصل ابن طاهر بأصل الخطيب، عارضه الحافظ ابن ناصر السلامي، وكذا عورضت هذه النسخة بأصل مسموع على ابن طبرزد.

مما سبق يتأكد لنا أن هذا الأصل الجليل «السنن» قد توارثه علماء الأمة عن مؤلفه سماعًا وانتساخًا، ونال على أيديهم كافة ألوان الرعاية؛ ما مكنه أن يجتاز كل هذه الحقبة الزمنية الطويلة دون أن تمتد إليه يد التحريف والتغيير، وذلك بسبب حفظ اللَّه تبارك وتعالى لهذا الدين، وتوفيقه للعلماء في وضع المنهج الأمثل الذي قام عليه توثيق السنة النبوية.

وبعد أن انتقل الكتاب من حيز المخطوط إلى عالم المطبوعات، كان لزاما على أهل العلم مواصلة الجهود في توثيق نص الكتاب واستكمال مادته، حيث إن الكتاب مع ما بذل فيه من جهود علمية سابقة في طبعه، إلا أنه ينقصه قدر من التوثيق، كما يعتري نصه الكثير من العوز، ومن هنا رأت دار التأصيل أن تتحمل مسئوليتها تجاه ضبط واستكمال المادة العلمية للكتاب، وَفق المنهج العلمي الذي ارتضاه أهل العلم من حيث:

**أولا**: جمع أكبر عدد من النسخ الخطية من روايته المعروفة، التي وثقها العلماء واعتمدوها، للحصول على نوع من غلبة الظن أو ما يشبه اليقين، أن كل مفرد من مفردات النص صحيح النسبة إلى المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ.

**ثانيا :** إن إثبات الفروق بين النسخ أو الروايات غاية قبل أن تكون وسيلة ، وقديما قال الإمام الحافظ علي بن المديني رَحِمَهُ ٱللَّهُ كلمته الجامعة التي أضاءت سماء هذا العلم ، ألا وهي : «الباب إن لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه» ، وقد تلقفها من بعده العلماء ، وكانت نبراسًا لهم ، وقياسًا على هذا يمكن القول إنه إذا لم تحصر الفروق والمغايرات والاختلافات ، فكيف يتوصّل إلى الصواب من الخطأ؟

وعلى هذا النهج سار أهل الضبط والتحقيق ، فالأصل عندهم في تعدد نسخ الكتاب الواحد أنها جميعًا من قول المصنف ، فإهمال ذكر بعض الفروق بين هذه النسخ يُعدّ إهدارًا لجزء من المادة العلمية للكتاب التي نرى أن الضرورة التاريخية والعلمية تقتضيان المحافظة عليها ؛ حيث إنها اللبنة الأساسية للدراسات العلمية حول نصّ أي كتاب تراثي ، والوقوف بدقة على منهج المؤلف ، وذلك حتى تصبح الطبعة المضبوطة بهذا المنهج مرجعًا أساسيًّا في توثيق ما يجدُّ من أصول للكتاب .

وينبغي لمن ينهج هذا النهج ألا يلتفت إلى المقولات المخذلة من نحو : «إثقال الحواشي بالفروق» ، أو «إن هذا من التزيد» ، أو من «التنطع» ، فمثل هذه الدعوات دفعت بعض الذين لم تكن لهم همة تأصيلية إلى الجور على المادة العلمية لكتب التراث ، وذلك إما بحذفها من الأساس ، أو اقتصارها على المؤثر - بزعمهم - وبهذا الأسلوب ضاع الكثير من معالم تراثنا المبارك ، هذا فضلًا عن أن هذا النهج يخالف هدي ونهج العلماء من سلفنا الصالح في التعامل مع التراث ، الذين تركوا لنا نماذج مشرفة قمة في الضبط والتوثيق ، فهذا هو الأصل العظيم في توثيق صحيح البخاري ، وهو الرواية الأم ، أصل الإمام أبي ذر الهروي ، الذي نال هذه المكانة العلمية الراقية لأجل عنايته بالضبط وتسجيل الفروق بين روايات تلاميذ الفربري [1] .

---

(١) وهذه الرواية لـ«صحيح البخاري» قامت دَارُ التَّأْصِيلِ منذ أكثر من عشر سنين بضبطها توثيقا على نسخة ابن سعادة ، ونسخة أبي مكتوم ابن أبي ذر عن أبيه على ثماني نسخ خطية متعددة منها أصل ابن سعادة عن أبي علي الصدفي ، عن أبي وليد الباجي ، عن أبي ذر الهروي ، والتي تعد أوثق الروايات لـ«صحيح البخاري» وهي التي اعتمد عليها الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» .

وكذا أصل أبي علي الغساني الذي سبق الحديث عنه ، وهو آية في الضبط وتوثيق الفروق والمغايرات بين روايات «كتاب السنن» لأبي داود رَحِمَهُ اللَّهُ .

وكذا أصل «صحيح البخاري» بعناية الإمام أبي الحسين علي بن محمد اليونيني (ت٧٠١هـ) الذي حرر «صحيح البخاري» معتمدا على رواية أبي الوقت السجزي مع تحرير فروق الروايات الأخرى ، وهذا الأصل يعد الآن مرجعا للمحققين في توثيق الأصل الأول من الأصول الستة ، ألا وهو «صحيح البخاري» ، وهو آية في الضبط وتسجيل الاختلافات والمغايرات بين النسخ ؛ حيث صار أنموذجًا يحتذى به ، ومرجعًا تاريخيًّا لكل من أراد التعامل مع «صحيح البخاري» ومنهجا للمتخصصين في ضبط وتحقيق الحديث النبوي ، وما ذاك إلا لعناية اليونيني الفائقة بفروق ونسخ روايات «الصحيح» .

وهكذا عامة كتب أهل العلم ، ولو أردنا تتبع هذا لطال الأمر جدًّا ، وقد عقد الإمام القاضي عياض رَحِمَهُ اللَّهُ بابًا هامًّا في كتابه الممتع المسمى بـ«الإلماع» (ص١٨٩) تحت اسم : «باب ضبط اختلاف الروايات والعمل في ذلك» وننصح كل من يعمل على تحقيق أصول السنة النبوية مطالعة هذا الفصل وغيره من كتب هذا العلم .

وقد بلغ قبول «السنن» درجة أن اعتمده أمير المؤمنين أبو يعقوب يوسف في دولة الموحدين في المغرب . قال الذهبي (ت٧٤٨هـ) : «أخبرني غير واحد ممّن لقي الحافظ أبا بكر ابن الجد أنّه أخبرهم قال : دخلت على أمير المؤمنين أبي يعقوب يوسف أوّل دخلة دخلتها عليه ، فوجدت بين يديه كتاب ابن يونس ، فقال لي : يا أبا بكر ، أنا أنظر في هذه الآراء المتشعّبة التي أحدثت في دين اللّه ، أرأيت يا أبا بكر المسألة فيها أربعة أقوال ، وخمسة أقوال ، أو أكثر ، في أي هذه الأقوال الحق؟ وأيّها يجب أن يأخذ به المقلّد؟ فافتتحت أبيّن له ، فقال لي ، وقطع كلامي : يا أبا بكر ليس إلا هذا ، وأشار إلى المصحف ، أو هذا ، وأشار إلى «سنن أبي داود» ، أو السّيف»[1] .

(١) «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٥١) .

وقد جاءت عناية دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات بـ «السنن» للإمـام أبي داود استمرارًا لنهجها في تحقيق وضبط وإخراج أصول السنة النبوية بجودة تليق بها ، وفيما يلي مقدمة علمية بين يدي «السنن» للإمام أبي داود رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، تشمل التعريف به وبـ«السنن» ، ورواياته ، ومَن رواها ، والأصول الخطية التي اعتمدت عليها دار التأصيل في ضبطه وتحقيقه ، ومنهج العمل الذي اتبع في ذلك ، وكيفية إخراجه ، والحديث عن الطبعات السابقة للكتاب ، ولماذا هذه الطبعة؟ وغير ذلك من مكونات المقدمة العلمية .

* * *

# الباب الأول

## التعريف بالإمام أبي داود

**اسم ونسب الإمام أبي داود:**

قال الحافظ السلفي : «فأما نسبه : فقد قال ابن أبي حاتم الرازي في كتاب «الجرح والتعديل» : «سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو بن عامر»»[١] .

وقال محمد بن عبد العزيز الهاشمي - فيما روى عنه ابن جميع الصيداوي : «سليمان بن الأشعث بن بشير بن شداد» .

وروى أبو بكر بن داسه وأبو عبيد الآجري - البصريان - فقالا : «سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد» .

وكذلك نسبه أبو بكر الخطيب في «تاريخ بغداد» ، وقال : «ابن شداد بن عمرو بن عمران ، أبو داود الأزدي السجستاني . زاد بعد شداد : عمرو بن عمران»[٢] ، وهذا القول في نسبه أمثل ، والقلب إليه أميل ، ثم اللَّه تعالى أعلم»[٣] .

وما مال إليه الحافظ السلفي ، هو ما رجحه السخاوي رحمهما الله إذ قال : «وهذا النسب أصح ما وقفت عليه من الخلاف»[٤] ، وعليه اقتصر كثير من المترجمين له[٥] .

---

(١) كذا قال ، وكذلك قال الذهبي في «السير» (١٣/ ٢٠٣) ، والذي في المطبوع من «الجرح والتعديل» (٤/ ١٠١) : «سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عامر الأزدي أبو داود السجستاني» .

(٢) في المطبوع : «عمر أو عمران» .

(٣) «معالم السنن» (٤/ ٣٥٩) .

(٤) «بذل المجهود» (ص٧٦) .

(٥) ينظر : «الثقات» لابن حبان (٨/ ٢٨٢) ، «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٢٩٥) ، «تاريخ الإسلام» (٢٠/ ٣٥٧) .

ولم يذكر الحافظ السلفي ولا السخاوي وجه هذا الترجيح ولا أبديا سببه، ولعل مردّه إلى أن ابن داسه والآجري رحمهما الله من تلاميذ الإمام أبي داود الملازمين له، فهما به ألصق وله أعرف، كما أنهما من أهل البصرة، مستوطن الإمام أبي داود ومستقره.

وجدُّ الإمام أبي داود: عمرانُ، ممن قُتل مع علي رضي الله عنه بصفين، فيما قيل[١].

والأزدي: نسبة إلى الأزد، اسم قبيلة معروفة باليمن.

قال التجيبي: «من أنفسهم»[٢].

**مولد الإمام أبي داود ونشأته:**

ولد - كما أخبر تلميذه أبو عبيد الآجري: «سنة اثنتين ومائتين»[٣]، بسجستان، وبها نشأ.

و«سجستان إقليم منفرد متاخم لبلاد السند، يذهب إليه من ناحية هراة. وقد قيل: إن أبا داود من سجستان، قرية من قرى البصرة، وهذا ليس بشيء، بل دخل بغداد قبل أن يجيء إلى البصرة»[٤].

ولم تذكر كتب التراجم الكثير عن أسرة الإمام أبي داود، إلا أن أخاه محمدا كان مشتغلا بالعلم، ورافق أبا داود في رحلته، قال الذهبي: «كان أخوه محمد بن الأشعث أسنَّ منه بقليل، وكان رفيقا له في الرحلة، يروي عن أصحاب شعبة، روى عنه: ابن أخيه أبو بكر بن أبي داود، ومات كهلا، قبل أبي داود بمدة»[٥].

**رحلة الإمام أبي داود في طلب العلم:**

قال الخطيب البغدادي: «أبو داود أحد من رحل وطوّف، وجمع وصنف، وكتب عن العراقيين، والخراسانيين، والشاميين، والمصريين، والجَزَريين»[٦].

---

(١) ينظر: «تاريخ دمشق» (٢٢/ ١٩١)، «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٥٥)، وغيرهما.
(٢) «برنامج التجيبي» (ص٩٤).
(٣) «سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود» (ص٢٨٦).
(٤) «تاريخ الإسلام» (٢٠/ ٣٦١).
(٥) «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٢٢١).
(٦) «تاريخ بغداد» (١٠/ ٧٥).

وقال الحاكم : «أبو داود السجستاني إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة ، سماعه بمصر والحجاز والشام والعراقين وخراسان ، وقد كتب بخراسان قبل خروجه إلى العراق في بلدة هراة ، وكتب ببغلان عن قتيبة ، وبالري عن إبراهيم بن موسى إلا أن أعلى إسناده : موسى بن إسماعيل والقعنبي ومسلم بن إبراهيم ، وبالشام أبو توبة الربيع بن نافع وحيوة بن شريح الحمصي ، وقد كان كتب قديما بنيسابور ، ثم رحل بابنه أبي بكر بن أبي داود إلى خراسان»(١) .

ومن خلال كلام أبي عبد اللّه الحاكم وغيره نتبين أنه ابتدأ سماع الحديث مبكرا ، فسمع الحديث وكتبه في بلده سجستان ، ثم ارتحل إلى خراسان ، فسمع من شيوخ هراة ، وكتب ببلخ عن قتيبة بن سعيد ، وسمع بالري من إبراهيم بن موسى الرازي ، وغيرهما ، وكل ذلك قبل خروجه إلى العراق .

ثم إنه ارتحل إلى بغداد فدخلها سنة مائتين وعشرين ، وله ثماني عشرة سنة ، قال الإمام أبو داود : «ولدت سنة اثنتين ومائتين ، وصليت على عفان ببغداد سنة عشرين»(٢) .

ثم ارتحل إلى البصرة ، فدخلها في رجب(٣) من نفس السنة ، قال الإمام أبو داود : «ودخلت البصرة وهم يقولون : أمس مات عثمان المؤذن» .

ولم تذكر مصادر ترجمته سبب عجلته في الخروج من بغداد ، وربما كان لمحنة الإمام أحمد دخلٌ في ذلك ، فإنَّ الإمام أحمد جُلد في هذه السنة .

ثم دخل الكوفة سنة إحدى وعشرين ، قال الإمام أبو داود : «دخلت الكوفة سنة إحدى وعشرين فلم أكتب عن مخول بن إبراهيم النهدي ، ومضيت مع عمر بن حفص بن غياث إلى منزله فلم يُقض السماع منه»(٤) .

---

(١) «تاريخ دمشق» (٢٢/ ١٩٣) .

(٢) «سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود» (ص٢٨٦) .

(٣) ذكر الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٢٠/ ٣٥٧) أن عثمان المؤذن توفي في رجب سنة عشرين .

(٤) «تاريخ بغداد» (١٠/ ٧٥) .

وقال - فيما رواه عنه الآجري : «وتبعت عمر بن حفص بن غياث إلى منزله ولم أسمع منه شيئا ، ورأيت خالد بن خداش ولم أسمع منه شيئا ، وسمعت من سعدويه مجلسا واحدا ، وسمعت من عاصم بن علي مجلسا واحدا . قلت : سمعت من يوسف الصفار؟ قال : لا ، قلت : سمعت من ابن الأصبهاني؟ قال : لا ، قلت : سمعت من عمرو بن حماد بن طلحة؟ قال : لا ، ولا سمعت من مخول بن إبراهيم . ثم قال : هؤلاء كانوا بعد العشرين ، والحديث رزق ، ولم أسمع منهم»(١) .

ثم ارتحل إلى الشام ، فدخل دمشق سنة مائتين واثنتين وعشرين(٢) ، قال الإمام أبو داود : «وما رأيت بدمشق مثل أبي النضر الفراديسي ، وكان كثير البكاء ، كتبت عنه سنة اثنتين وعشرين»(٣) .

ودخل الحجاز ومصر والجزيرة والثغر وغيرها ، وتردد على بعضها مرارا ، حتى صار إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة .

ومن حرصه رَحِمَهُ اللَّهُ على العلم رحل بابنه في طلبه وهو صغير ، قال الحاكم : «ثم رحل بابنه أبي بكر إلى بقية المشايخ ، وجاء إلى نيسابور فسمع ابنه من إسحاق بن منصور ، ثم خرج إلى سجستان وطالع بها أسبابه ، وانصرف إلى البصرة واستوطنها»(٤) .

وقال الخطيب في ترجمة ابنه : «رحل به أبوه من سجستان يطوف به شرقا وغربا ، وسمَّعَه من علماء ذلك الوقت ، فسمع بخراسان والجبال وأصبهان وفارس والبصرة وبغداد والكوفة والمدينة ومكة والشام ومصر والجزيرة والثغور»(٥) .

وكان من نتيجة رحلته بابنه أبي بكر اشتراكهما في عدد غير قليل من الشيوخ .

---

(١) «سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود» (ص٢٨٦) .

(٢) ينظر : «تاريخ الإسلام» (٢٠/ ٣٦٢) .

(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٢١٣) .

(٤) المصدر السابق (١٣/ ٢١٨) .

(٥) «تاريخ بغداد» (١١/ ١٣٦) .

والواضح أن رحلته العلمية دامت فترة طويلة، وإلا لما بلغ عدد شيوخه في «السنن» أربعمائة وستة (٤٠٥) شيخا، ومجموع شيوخه في «السنن» وخارجها (٤٤٩) شيخا.

وبهذا استطاع أن يروي عن النبي ﷺ نحو خمسمائة ألف حديث[(١)].

وظل الإمام أبو داود طيلة حياته دءوبًا في طلب العلم، مجتهدًا في تحصيله، لا تلين له عزيمة، حتى توفاه اللَّه ﷻ إلى رحمته.

**الخريطة التالية تبيّن جغرافيًّا رحلة الإمام أبي داود في طلب العلم[(٢)]**




---

(١) «تاريخ بغداد» (١٠/ ٧٥).

(٢) «أطلس الحديث النبوي» د. شوقي أبو خليل (ص ١٣).

**أشهر شيوخ الإمام أبي داود:**

كان الإمام أبو داود أحد مَن رحل وطوّف وجمع وصنف، وكتب عن العراقيين والخراسانيين والشاميين والمصريين والجزريين والحجازيين وغيرهم[١]، وأكثر من الشيوخ جدًّا، حتى لقد جمع أبو علي الجياني رَحِمَهُ اللَّهُ فيهم مصنفا مستقلا سماه «تسمية شيوخ أبي داود»، بلغ عددهم في هذا الكتاب: أربعمائة وتسعة وأربعين (٤٤٩) شيخا، وسنكتفي هنا بذكر أشهرهم:

١- أحمد بن حنبل.

٢- علي بن المديني.

٣- يحيى بن معين.

٤- إسحاق بن راهويه.

٥- مسدد بن مسرهد.

٦- قتيبة بن سعيد.

٧- إبراهيم بن موسى.

٨- موسى بن إسماعيل التبوذكي.

٩- عبد اللَّه بن مسلمة القعنبي.

١٠- أبو توبة الربيع بن نافع.

١١- حيوة بن شريح الحمصي.

١٢- محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب.

١٣- سعيد بن منصور.

١٤- عبد اللَّه بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر.

١٥- أخوه عثمان بن أبي شيبة.

١٦- زهير بن حرب أبو خيثمة.

---

(١) ينظر: «تاريخ بغداد» (١٠/ ٧٥).

**شيوخ الإمام أبي داود الذين روى عنهم في «السُّنن»:**

بتتبع دار التأصيل - مركز البحوث وتقنية المعلومات - لشيوخ الإمام أبي داود الذين روى عنهم في كتابه «السُّنن» وجدنا أن عددهم (٤٠٥) شيخ[1] .

وفيما يلي ذكر لأسماء شيوخه الذين روى عنهم أكثر من خمسين حديثا :

١- مسدد بن مسرهد بن مسربل أبو الحسن الأسدي البصري ، قيل اسمه : عبد الملك ابن عبد العزيز ، ومسدد ومسرهد لقبان ، روى عنه (٥٧٨) حديثًا .

٢- عبد اللَّه بن مسلمة بن قعنب أبو عبد الرحمن الحارثي البصري القعنبي المدني التميمي ، ابن قعنب ، روى عنه (٣٣٥) حديثًا .

٣- موسى بن إسماعيل أبو سلمة المنقري مولاهم التبوذكي البصري ، روى عنه (٣١٨) حديثًا .

٤- عثمان بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة بن خواستي أبو الحسن العبسي ، مولاهم الكوفي ، روى عنه (٣٠٥) أحاديث .

٥- أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد أبو عبد اللَّه الذهلي الشيباني المروزي السدوسي البغدادي البصري الحافظ ، ابن حنبل ، روى عنه (٢٢٥) حديثًا .

٦- قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد اللَّه أبو رجاء الثقفي البلخي البغلاني ، روى عنه (١٨٩) حديثًا .

٧- أحمد بن صالح أبو جعفر الطبري المصري المقرئ الحافظ ، ابن الطبري ، روى عنه (١٤٨) حديثًا .

٨- عبد اللَّه بن محمد بن علي بن نفيل بن زراع أبو جعفر القضاعي النفيلي الحراني ، روى عنه (١٤١) حديثًا .

٩- محمد بن كثير أبو عبد اللَّه العبدي البصري ابن كثير ، روى عنه (١٤٠) حديثًا .

---

(١) إحصاءات شيوخ الإمام أبي داود وعدد مروياته عنهم قمنا باستخراجها عن طريق الحاسب الآلي .

١٠- الحسن بن علي بن محمد أبو محمد الهذلي الريحاني الحلواني الخلال الحافظ ، روى عنه (١٣١) حديثًا .

١١- مسلم بن إبراهيم أبو عمرو الأزدي الفراهيدي مولاهم البصري يعرف بالشحام ، روى عنه (١١١) حديثًا .

١٢- محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار أبو موسى العنزي البصري الحافظ ، ابن المثنى ، المعروف بالزمن ، روى عنه (١٠٧) أحاديث .

١٣- حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة أبو عمر الأزدي النمري الحوضي البصري ، روى عنه (١٠٥) أحاديث .

١٤- أحمد بن عمرو بن عبد اللَّه بن عمرو بن السرح أبو الطاهر القرشي الأموي مولاهم المصري الفقيه ، ابن السرح ، مولى نهيك ، مولى عتبة بن أبي سفيان ، روى عنه (٩٤) حديثًا .

١٥- محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب الهمداني الكوفي الحافظ ، ابن العلاء ، روى عنه (٩٢) حديثًا .

١٦- أحمد بن عبد اللَّه بن يونس بن عبد اللَّه بن قيس أبو عبد اللَّه الكوفي التميمي اليربوعي مولى بني يربوع ، روى عنه (٨٨) حديثًا .

١٧- محمد بن يحيى بن عبد اللَّه بن خالد بن فارس أبو عبد اللَّه الذهلي مولاهم النيسابوري الإمام الحافظ الزهري ، روى عنه (٨٠) حديثًا .

١٨- محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان أبو بكر العبدي مولاهم البصري بندار ، روى عنه (٧٤) حديثًا .

١٩- هناد بن السري بن مصعب بن أبي بكر بن شبر أبو السري التميمي الحنظلي الدارمي الكوفي الحافظ الزاهد الوراق ، يلقب براهب الكوفة ، روى عنه (٧٣) حديثًا .

٢٠- محمد بن عيسى بن نجيح ، وقيل : محمد بن عيسى بن الطباع ، أبو جعفر الأذني البغدادي الشامي ، يقال له : ابن الطباع ، روى عنه (٦٨) حديثًا .

٢١- عبد اللَّه بن محمد بن إبراهيم أبي شيبة بن عثمان بن خواستي ، أبو بكر العبسي مولاهم الكوفي ، ابن أبي شيبة ، روى عنه (٦١) حديثًا .

٢٢- سليمان بن حرب بن بجيل أبو أيوب الأزدي الواشحي وقيل : الواشجي المكي البصري القاضي الإمام ، روى عنه (٦١) حديثًا .

٢٣- هارون بن عبد اللَّه بن مروان أبو موسى البزاز البغدادي الحافظ الحمال ، روى عنه (٦٠) حديثًا .

٢٤- إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان أبو إسحاق التميمي الفزاري الرازي ، الفراء الصغير ، روى عنه (٥٨) حديثًا .

٢٥- عبيد اللَّه بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان أبو عمرو العنبري التميمي البصري ، روى عنه (٥٢) حديثًا .

٢٦- سليمان بن داود بن حماد بن سعد أبو الربيع المهري المصري ، روى عنه (٥١) حديثًا .

٢٧- نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان بن أُبي ، أبو عمرو الأزدي الجهضمي البصري الصغير ، روى عنه (٥٠) حديثًا .

٢٨- هشام بن عبد الملك أبو الوليد الباهلي مولاهم الطيالسي البصري الحافظ الفقيه ، روى عنه (٥٠) حديثًا .

والباقون وهم (٣٧٧) شيخًا ، روى عنهم أقل من (٥٠) حديثًا .

**أشهر تلاميذ الإمام أبي داود:**

لا تخطئ عين ناظر في ترجمة الإمام أبي داود السجستاني أن خلقه الذي حباه اللَّه به ، وحسن عبادته ، وصدقه ، واحتسابه في طلب العلم ونشره ، ورحلته الواسعة ،

واستكثاره من الشيوخ لم يذهب سُدىٰ ، ولا ضاع حرصه على العلم هَمَلًا ، فقد بارك اللَّه في علمه حتىٰ طار ذكره في الأقطار ، وملأت تآليفه الأمصار ، فكثر الآخذون عنه والمستفيدون منه . ولعل من أسباب ذلك سكناه مدينة البصرة - وهي على الطريق بين الحجاز والعراق وما وراءها ، وكثرة تردده على البصرة وبغداد ، وهما من أهم مدن الإسلام وحواضره ، ومن أكثرها جذبا لأهل العلم وطلابه ، وقلما يوجد ذو رحلة إلا قد دخل هذه البلاد ، وسنقتصر هنا علىٰ أشهر من روىٰ عنه ، فروىٰ عنه من أصحاب الكتب الستة :

١- أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، روىٰ عنه في «الكنىٰ»[1] .

٢- محمد بن عيسىٰ بن سورة أبو عيسى الترمذي صاحب «السنن» .

**ومن الحفاظ :**

٣- ابنه أبو بكر عبد اللَّه بن أبي داود .

٤- عبد اللَّه بن محمد بن أبي الدنيا أبو بكر .

٥- أبو عوانة الإسفراييني .

٦- أبو بشر الدولابي .

٧- زكريا الساجي .

٨- أبو بكر الخلال .

ومن الأئمة :

٩- محمد بن نصر المروزي .

وروىٰ عنه شيخه الإمام أحمد بن حنبل حديثا واحدا ، وهو ما ذكره الخطيب وغيره عن أبي بكر بن أبي داود ، عن أبيه ، قال : حدثنا محمد بن عمرو الرازي ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن قيس ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي العشراء الدارمي ، عن أبيه ، أن

---

(١) والظاهر أنه روىٰ عنه في «السنن» أيضا ، ينظر : «تهذيب الكمال» (١٠/ ٣٥٥) .

رسول اللَّه ﷺ سئل عن العتيرة ، فحسنها . قال ابن أبي داود : قال أبي : فذكرته لأحمد بن حنبل فاستحسنه ، وقال : هذا حديث غريب ، وقال لي : اقعد ، فدخل فأخرج محبرة وقلمًا وورقة ، وقال : أمله عليَّ ، فكتبه عني ، ثم شهدته يوما آخر وجاءه أبو جعفر بن أبي سمينة ، فقال له أحمد بن حنبل : يا أبا جعفر ، عند أبي داود حديث غريب ، اكتبه عنه ، فسألني ، فأمليته عليه(١) .

**وممن روى عنه «السنن» وبعض مؤلفاته :**

١ - أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن الأشناني ، أبو الطيب البغدادي ، نزيل الرحبة ، أحد من روى عنه كتاب «السنن» .

٢ - أحمد بن علي بن الحسن أبو عمرو البصري ، أحد من روى عنه كتاب «السنن» .

٣ - أحمد بن محمد بن زياد ، ابن الأعرابي ، أبو سعيد ، أحد من روى عنه كتاب «السنن» ، وله فيه فَوْت .

٤ - علي بن الحسن بن العبد أبو الحسن الأنصاري ، أحد رواة «السنن» .

٥ - محمد بن أحمد بن عمرو أبو علي اللؤلئي ، أحد من روى عنه «السنن» و«المراسيل» .

٦ - محمد بن أحمد بن يعقوب أبو عبد اللَّه المتوثي البصري ، روى عنه كتاب «الرد على أهل القدر» .

٧ - محمد بن بكر بن عبد الرزاق بن داسه أبو بكر التمار ، أحد رواة «السنن» .

٨ - محمد بن عبد الملك بن يزيد أبو أسامة الرؤاس ، روى عنه «السنن» ، وفاته منه مواضع .

٩ - محمد بن علي بن عثمان أبو عبيد الآجري الحافظ ، له عنه مسائل مفيدة .

١٠ - إسحاق بن موسى بن سعيد أبو عيسى الرملي ، ورَّاق أبي داود .

---

(١) ينظر : «تاريخ بغداد» (١٠/ ٧٥) . وروى الحكاية ابن عساكر في «تاريخ دمشق» من أوجه ، ولفظه في أحدها (٢٢/ ١٩٣) : «قال : ذكرت العتيرة لرسول اللَّه ﷺ فحسنها ، فقال أحمد : ما أحسنه! يشبه أن يكون صحيحًا ؛ لأنه من كلام الأعراب ، وقال لابنه : هات الدواة والورقة ، فكتبه عني» .

**مكانة الإمام أبي داود العلمية وثناء العلماء عليه:**

قال عمر بن أحمد الواعظ: «حدثنا عبد اللَّه بن سليمان بن الأشعث، قال: حدثنا أحمد بن سنان، أو غيره، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: كان عبد اللَّه يشبه بالنبي ﷺ في هديه ودلِّه، وكان علقمة يشبه بعبد اللَّه، وقال جرير بن عبد الحميد: كان إبراهيم يشبه بعلقمة، وكان منصور يشبه بإبراهيم، وقال غير جرير: كان سفيان يشبه بمنصور، قال عمر بن أحمد: وقال أبو علي القوهستاني (ت٢٦٧هـ): كان وكيع يشبه بسفيان، وكان أحمد بن حنبل يشبه بوكيع، وكان أبو داود يشبه بأحمد بن حنبل»[١].

وقال محمد بن إسحاق الصاغاني وإبراهيم بن إسحاق الحربي (ت٢٨٥هـ): «لما صنف أبو داود كتاب «السنن» ألين لأبي داود الحديث، كما ألين لداود الحديد»[٢].

وقال موسى بن هارون الحافظ (ت٢٩٠هـ): «خلق أبو داود في الدنيا للحديث، وفي الآخرة للجنة، ما رأيت أفضل منه»[٣].

وقال علان بن عبد الصمد: «سمعت أبا داود، وكان من فرسان هذا الشأن»[٤].

قال أبو بكر الخلال (ت٣١١هـ): «أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الإمام المقدَّم في زمانه، رجل لم يسبقه إلى معرفته بتخريج العلوم وبصره بمواضعه أحد في زمانه، رجل ورع مقدم، وسمع أحمد بن حنبل منه حديثا واحدا، كان أبو داود يذكره، وكان إبراهيم الأصبهاني وأبو بكر بن صدقة يرفعون من قدره ويذكرونه بما لا يذكرون أحدا في زمانه مثله»[٥].

---

(١) «تاريخ بغداد» (١٠/ ٧٥)، «تاريخ دمشق» (٢٢/ ١٩٩).

(٢) «تاريخ دمشق» (٢٢/ ١٩٦)، «طبقات الحنابلة» (١/ ١٦٢).

(٣) «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/ ٢٢٦)، «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٦٥).

(٤) «تاريخ دمشق» (٢٢/ ١٩٨)، «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٦٥).

(٥) «تاريخ بغداد» (١٠/ ٧٥)، «تاريخ دمشق» (٢٢/ ١٩٧).

قال ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ) : «رأيته ببغداد وجاء إلى أبي مُسَلَّما ، وهو ثقة»[١] .

وقال الحاكم : «سمعت الزبير بن عبد اللّه بن موسى ، يقول : سمعت أبا عبد اللّه محمد بن مخلد (ت٣٣١هـ) يقول : كان أبو داود يفي بمذاكرة مائة ألف حديث ، ولما صنف كتاب «السنن» وقرأه على الناس ، صار كتابه لأصحاب الحديث كالمصحف يتبعونه ولا يخالفونه ، وأقرَّ له أهل زمانه بالحفظ والتقدم فيه»[٢] .

وقال أحمد بن محمد بن ياسين الهروي (ت٣٣٤هـ) : «كان أحد حفاظ الإسلام لحديث رسول اللّه ﷺ وعلمه وعلله وسنده ، في أعلى درجة النسك والعفاف والصلاح والورع ، من فرسان الحديث»[٣] .

وقال أبو حاتم بن حبان (ت٣٥٤هـ) : «أبو داود أحد أئمة الدنيا فقها وعلما وحفظا ونسكا وورعا وإتقانا ، جمع وصنف وذبَّ عن السنن وقمع من خالفها وانتحل ضدها»[٤] .

وقال أبو عبد اللّه بن منده الحافظ (ت٣٩٥هـ) : «الذين أخرجوا وميزوا الثابت من المعلول ، والخطأ من الصواب أربعة : البخاري ، ومسلم ، وبعدهما أبو داود السجستاني ، وأبو عبد الرحمن النسائي»[٥] .

وقال الحاكم أبو عبد اللّه (ت٤٠٥هـ) : «أبو داود إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة ، سماعه بمصر والحجاز والشام والعراقين وخراسان»[٦] .

وقال البيهقي (ت٤٥٨هـ) : «وأبو داود ، إمام في الحديث»[٧] .

---

(١) «الجرح والتعديل» (٤/ ١٠٢) .

(٢) «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/ ٢٢٦) ، «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٦٥) .

(٣) «تاريخ بغداد» (١٠/ ٧٥) ، «تاريخ دمشق» (٢٢/ ١٩٨) .

(٤) «الثقات» لابن حبان (٨/ ٢٨٢) ، «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/ ٢٢٦) .

(٥) «شروط الأئمة» لابن منده (ص٤٢) .

(٦) «تاريخ دمشق» (٢٢/ ١٩٣) ، «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٦٦) .

(٧) «معرفة السنن والآثار» (٣/ ٢٩٩) .

وقال مسلمة بن قاسم: «كان ثقة زاهدا عارفا بالحديث، إمام عصره في ذلك»[(١)].

قال ابن ماكولا (ت٤٧٥هـ): «وأبو داود سليمان بن الأشعث السجزي - صاحب «السنن» وغيره من المصنفات- إمام حافظ ثقة أمين»[(٢)].

قال أبو إسحاق الشيرازي (ت٤٧٦هـ): «وهو إمام في الحديث»[(٣)].

قال ابن أبي يعلى (ت٥٢٦هـ): «الإمام في زمانه»[(٤)].

قال قوام السنة الأصبهاني (ت٥٣٥هـ): «أحد الورعين المتقشفين المتقين، كان حافظا عالما فقيها، ذبَّ عن السنة وقمع المخالفين ﷺ»[(٥)].

قال ابن نقطة (ت٦٢٩هـ): «وطاف البلاد وصنف الكتب، وكان إماما من أئمة أهل النقل»[(٦)].

قال النووي: «اتفق العلماء على وصفه بالحفظ والإتقان والورع والعفاف، ومعرفته بعلل الحديث معلومة»[(٧)].

قال الذهبي: «ثبت حجة إمام عامل»[(٨)].

وقال: «وتفقه بأحمد بن حنبل، ولازمه مدة، وكان من نجباء أصحابه، ومن جِلَّة فقهاء زمانه، مع التقدم في الحديث والزهد»[(٩)].

---

(١) «إكمال تهذيب الكمال» (٦/ ٣٨)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٧٣).

(٢) «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٥٥٠).

(٣) «طبقات الفقهاء» (ص١٧٢).

(٤) «طبقات الحنابلة» (١/ ١٥٩).

(٥) «سير السلف الصالحين» (ص١١١٨).

(٦) «التقييد» (ص٢٧٩).

(٧) «بذل المجهود» (ص٨٧).

(٨) «الكاشف» (ص٤٥٦).

(٩) «التاريخ الكبير» (٢٠/ ٣٦٠).

وقال: «الإمام شيخ السنة مقدم الحفاظ... ورحل وجمع وصنف، وبرع في هذا الشأن»[(١)].

وقال: «كان أبو داود - مع إمامته في الحديث وفنونه - من كبار الفقهاء، فكتابه يدل على ذلك، وهو من نجباء أصحاب الإمام أحمد، لازم مجلسه مدة، وسأله عن دقاق المسائل في الفروع والأصول، وكان على مذهب السلف في اتباع السنة والتسليم لها، وترك الخوض في مضائق الكلام»[(٢)].

وقال السخاوي: «وبلغ الغاية في الحفظ والتيقظ، وكان في الإتقان بمكان»[(٣)].

والثناء عليه كثير جدًّا.

**عقيدة الإمام أبي داود:**

عقيدة الإمام أبي داود السجستاني هي عقيدة أهل السنة والجماعة، وهو من أئمة أصحابها، وقد ظل رَحِمَهُ اللَّهُ طيلة حياته مظهرا لها منافحا عنها حتى اخترمته المنية إلى رحمة اللَّه ورضوانه، ولا أدل على ذلك من اتفاق كلمة الناس على طيب الثناء عليه ووصفه بكل جميل، لم يغمز ببدعة ولم ينسب إلى مقالة.

وذكره أبو عثمان الصابوني في كتابه «عقيدة السلف أصحاب الحديث»، مع أئمة أهل الحديث الذين حبهم علامة على السنة.

وقال الذهبي: «كان على مذهب السلف في اتباع السنة والتسليم وترك الخوض في مضائق الكلام».

وللإمام أبي داود رَحِمَهُ اللَّهُ كذلك مصنفات خاصة في الذب عن معتقد أهل السنة والأثر، والاحتجاج لهم والرد على مخالفيهم، ككتاب «الرد على أهل القدر»، وكتاب «أخبار الخوارج»، حتى لقد أفرد كتابا كاملا من كتابه «السنن» ضمنه مسائل من

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٢٠٣).

(٢) المصدر السابق (١٣/ ٢١٥).

(٣) «بذل المجهود» (ص٨٤).

الاعتقاد كالإيمان والقدر والقرآن والرؤية والشفاعة وغيرها ، وفيما يأتي أمثلة توضح ذلك :

بعد أن روى سليم بن يونس قال سمعت أبا هريرة يقرأ هذه الآية ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّواْ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا﴾ إلى قوله تعالى ﴿سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء : ٥٨] قال رأيت رسول الله ﷺ يضع إبهامه على أذنه ، والتي تليها على عينه ، قال أبو هريرة : رأيت رسول الله ﷺ يقرؤها ويضع إصبعيه ، قال ابن يونس قال المقرئ يعني ﴿إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ﴾ [المجادلة : ١] يعني : أن لله سمعا وبصرا .

قال أبو داود : وهذا رد على الجهمية .

وبعد حديث ابن عباس قال : كان النبي ﷺ يعوذ الحسن والحسين : «أعيذكما بكلمات الله التامة ، من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة» . ثم يقول : «كان أبوكم يعوذ بهما إسماعيل وإسحاق» .

قال أبو داود : هذا دليل على أن القرآن ليس بمخلوق .

وبوّب رَحِمَهُ ٱللَّهُ : باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه .

وكما يعرف قول أبي داود في السنة بتصريحه يعرف أيضا من سياق الأحاديث التي يذكرها ولا يتأولها ، كما فعل البخاري ، وهذا كثير في كتابه ، فإنه ذكر أحاديث الإيمان ، والرد على المرجئة والخوارج ، وكلام الله سبحانه ، ورؤية المؤمنين له يوم القيامة ، وذكر حديث الجارية وأحاديث النزول وغيرها .

قال ابن القيم : «وكذلك من تأمل تبويب ابن ماجه في السنة ، والرد على الجهمية في أول كتابه ، وتبويب أبي داود فيما ذكر في الجهمية والقدرية وسائر أئمة أهل الحديث علم مضمون قولهم ، وأنهم كلهم على طريقة واحدة وقول واحد ، ولكن بعضهم بوب وترجم ولم يزد على الحديث غير التراجم والأبواب ، وبعضهم زاد التقرير وإبطال قول المخالف ، وبعضهم سرد الأحاديث ولم يترجم لها» .

**مذهب الإمام أبي داود الفقهي:**

لشيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ جواب نفيس لسائل حول مذهب الإمام أبي داود وغيره من أئمة أهل الحديث يحسن إيراده بتمامه، قال: «الحمد للَّه رب العالمين، أما البخاري وأبو داود فإمامان في الفقه من أهل الاجتهاد.

وأما مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وأبو يعلى والبزار ونحوهم فهم على مذهب أهل الحديث، ليسوا مقلدين لواحد بعينه من العلماء ولا هم من الأئمة المجتهدين على الإطلاق، بل هم يميلون إلى قول أئمة الحديث كالشافعي وأحمد وإسحاق وأبي عبيد وأمثالهم.

ومنهم من له اختصاص ببعض الأئمة كاختصاص أبي داود ونحوه بأحمد بن حنبل، وهم إلى مذاهب أهل الحجاز - كمالك وأمثاله - أميل منهم إلى مذاهب أهل العراق - كأبي حنيفة والثوري.

وأما أبو داود الطيالسي فأقدم من هؤلاء كلهم، مِن طبقة يحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن هارون الواسطي، وعبد اللَّه بن داود، ووكيع بن الجراح، وعبد اللَّه بن إدريس، ومعاذ بن معاذ، وحفص بن غياث، وعبد الرحمن بن مهدي، وأمثال هؤلاء من طبقة شيوخ الإمام أحمد.

وهؤلاء كلهم يعظمون السنة والحديث، ومنهم من يميل إلى مذهب العراقيين كأبي حنيفة والثوري ونحوهما كوكيع ويحيى بن سعيد، ومنهم من يميل إلى مذهب المدنيين - مالك ونحوه - كعبد الرحمن بن مهدي»(١).

فالإمام أبو داود رَحِمَهُ ٱللَّهُ من جملة الفقهاء المجتهدين، لا ينتسب لمذهب بعينه، بل هو على طريقة أهل الحديث، وإن كان له ميل لمذهب الإمام أحمد؛ لأنه به تفقه.

ولعل هذا الميل هو ما حدا بكثير من المصنفين إلى نسبته للإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ ومذهبه.

---

(١) «مجموع الفتاوى» (٢٠/ ٤٠).

فقد ذكره أبو الحسين بن أبي يعلى في الطبقة الأولى من طبقات أصحاب الإمام أحمد، ونقل عنه مسائل عن الإمام أحمد.

منها أنه قال: «قلت لأبي عبد اللَّه أحمد بن حنبل: أرى رجلا من أهل السنة مع رجل من أهل البدعة، أترك كلامه؟ قال: لا، أو تُعْلِمه أن الرجل الذي رأيته معه صاحب بدعة، فإن ترك كلامه فكلمه، وإلا فألحقه به. قال ابن مسعود: «المرء بخدنه»».

ومنها: «سمعت أحمد بن حنبل يقول: كان ابن أبي ذئب يُشبَّه بسعيد بن المسيب، قيل لأحمد: خَلَّف مثله ببلاده؟ قال: لا، ولا بغيرها. يعني ابن أبي ذئب».

ومنها: «سمعت أحمد بن حنبل قال له رجل: قيل: مؤمن أنت؟ قال: نعم، هل عليَّ في ذلك شيء؟ هل الناس إلا مؤمن أو كافر؟ فغضب أحمد، وقال: هذا كلام الإرجاء، قال اللَّه ﷻ: ﴿وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ١٠٦]، من هؤلاء؟!».

ومنها: «سمعت أحمد سئل عن القراءة في فاتحة الكتاب ﴿مُلْكُ﴾ أو ﴿مَٰلِكِ﴾، يعني أيهما أحب إليك؟ قال: ﴿مَٰلِكِ﴾، أكثر ما جاء في الحديث».

ومنها: «سمعت أبا عبد اللَّه يقول: مَن قال: إن اللَّه لا يُرى في الآخرة، فهو كافر»[(١)].

وقد أغرب تاج الدين ابن السبكي[(٢)] - تبعًا لأبي عاصم العبادي وابن باطيش - فعدَّه من الفقهاء الشافعية، ولم يذكر لذلك دليلا.

وتعقبهم الحافظ ابن حجر العسقلاني فقال: «إنه حنبلي، ودليل ذلك مسائله عن أحمد»[(٣)].

---

(١) تنظر ترجمته في «طبقات الحنابلة» (١/ ١٥٩- ١٦٢).

(٢) «طبقات الشافعية الكبرى» (٢/ ٢٩٣).

(٣) ينظر: «بذل المجهود» للسخاوي (ص٨١).

**وظائف الإمام أبي داود:**

ليس في ترجمة الإمام أبي داود السجستاني ما يدل على اشتغاله بوظيفة غير بث العلم ونشره، ولعل ما كان له ولأهله من أملاك قد كفاه هذه المؤنة وفرّغه للعلم، قال الحاكم: «وله ولسلفه إلى الآن بها - أي البصرة - عُقَد وأملاك وأوقاف»(١).

وقد استوطن البصرة بناء على طلب الأمير أبي أحمد الموفق - أخي الخليفة - لعمارتها بالعلم، قال أبو بكر بن جابر - خادم الإمام أبي داود: «كنت مع أبي داود ببغداد، فصلينا المغرب، إذ قرع الباب ففتحته، فإذا خادم يقول: هذا الأمير أبو أحمد الموفق يستأذن، فدخلت إلى أبي داود فأخبرته بمكانه، فأذن له، فدخل وقعد، ثم أقبل عليه أبو داود، فقال: ما جاء بالأمير في مثل هذا الوقت؟ فقال: خِلال ثلاث، فقال: وما هي؟ قال: تنتقل إلى البصرة فتتخذها وطنا، ليرحل إليك طلبة العلم من أقطار الأرض فتعمر بك، فإنها قد خربت وانقطع عنها الناس؛ لما جرى من محنة الزنج، فقال: هذه واحدة، هات الثانية، قال: وتروي لأولادي كتاب «السنن»، فقال: نعم، هات الثالثة، قال: وتفرد لهم مجلسا للرواية؛ فإن أولاد الخلفاء لا يقعدون مع العامة، فقال: أما هذه فلا سبيل إليها؛ لأن الناس شريفهم ووضيعهم في العلم سواء. قال ابن جابر: وكانوا يحضرون بعد ذلك ويقعدون، ويضرب بينهم وبين الناس ستر، فيسمعون مع العامة»(٢).

**مؤلفات الإمام أبي داود:**

حظيت مؤلفات الإمام أبي داود السجستاني بالقبول العام بين علماء الأمة، وتتابع العلماء على إطلاق أجمل الأوصاف عليها عصرا بعد عصر، وما زال الاهتمام بمصنفاته والعناية بها يسريان في هذه الأمة إلى يومنا هذا، والإمام أبو داود قمين بذلك؛ فإنه رَحِمَهُ اللَّهُ أحد الأئمة المعدودين الذين بلغوا الغاية في علم الحديث، رواية ودراية مع بلوغ مرتبة الاجتهاد في الفقه.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٣/ ٢١٧).

(٢) «طبقات الحنابلة» (١/ ١٦٢)، «تاريخ دمشق» (٢٢/ ١٩٩) بتصرف يسير.

ومؤلفات الإمام أبي داود كثيرة، أوصلها الحافظ السخاوي إلى بضعة وثلاثين مصنفا(١)، أشهرها:

١- «السنن»: وهي التي بين أيدينا، وسيأتي خلال هذه المقدمة الحديث عن طبعات الكتاب.

٢- «المراسيل»: طبع في مؤسسة الرسالة ببيروت ١٤٠٨هـ، بتحقيق الشيخ شعيب الأرناءوط.

٣- «الزهد»: طبع في الهند بالدار السلفية عام ١٤١٣هـ، بتحقيق ضياء الحسن محمد السلفي، وطبع بدار المشكاة للنشر والتوزيع في مصر ١٤١٤هـ بتحقيق ياسر إبراهيم، وطبع بدار المشكاة للنشر والتوزيع، حلوان، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، بتحقيق أبي تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد، وأبي بلال غنيم بن عباس بن غنيم، وقدّم له وراجعه: فضيلة الشيخ محمد عمرو بن عبد اللطيف رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٤- «البعث»: طبع بدار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، بتحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول.

٥- «رسالة أبي داود إلى أهل مكة»: طبعت بدار العربية، بيروت، تحقيق محمد الصباغ.

٦- «مسائل الإمام أحمد»: طبع في مطبعة المنار في مصر سنة ١٣٦٩هـ بتحقيق الشيخ محمد زاهد الكوثري، وطبع أيضا بمكتب المطبوعات الإسلامية بحلب ١٤١٧هـ بتحقيق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، وطبع أيضا بمكتبة ابن تيمية بمصر ١٤٢٠هـ بتحقيق أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد.

٧- «سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم»: طبع في مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة ١٤١٤هـ بتحقيق الدكتور زياد محمد منصور.

---

(١) «بذل المجهود» (ص٩٠).

٨- «سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل» : طبعته عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، بتحقيق محمد علي قاسم العمري .

٩- «تسمية الإخوة الذين روي عنهم الحديث» : طبع في دار الراية ١٤٠٨هـ بالرياض ، بتحقيق الدكتور باسم فيصل الجوابرة .

**وفاة الإمام أبي داود:**

توفي الإمام أبو داود رَحِمَهُ اللهُ لأربع عشرة بقيت من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين .

وأوصى أن يغسله : حسن بن مثنى البصري ، قال : فإن اتفق ، وإلا فانظروا في كتاب سليمان بن حرب عن حماد بن زيد فاعملوا به ، فغسله حسن بعد صلاة الجمعة .

وصلى عليه : عباس بن عبد الواحد الهاشمي .

وكانت وفاته بالبصرة ، وأوصى أن يدفن عند قبر سفيان الثوري ، فلم يرض صاحب الموضع ، فدفن في شارع الطريق [١] .

* * *

(١) ينظر : «إكمال تهذيب الكمال» (٦/ ٣٨) .

# الباب الثاني

## التعريف بـ «السنن» للإمام أبي داود

# الفصل الأول

## في توثيق اسم الكتاب ونسبته إلى مصنفه الإمام أبي داود السجستاني

**توثيق اسم الكتاب:**

من خلال النصوص الواردة عن المصنف والعلماء، وما أُثبت على طُرَر المخطوطات، ومن خلال استقراء كتب الفهرسات والمعاجم والمشيخات -أيضا- يتبين أن الاسم الذي عرف به الكتاب واشتهر هو: «السنن»، ولم يؤثر خلافه عن المصنف أو أحد من أهل العلم أو أصحاب الفهرسات.

**أولا**: من خلال النقول الواردة عن المصنف في تسمية كتابه:

ففي رسالته إلى أهل مكة (ص٢٥) قال: «وليس في كتاب «السنن» الذي صنفته عن رجل متروك الحديث شيء».

وفي الموضع (ص٢٩) قال: «والأحاديث التي وضعتها في كتاب «السنن» أكثرها مشاهير».

وفي الموضع (ص٣٠) قال: «وإن من الأحاديث في كتابي «السنن» ما ليس بمتصل وهو مرسل ومدلس، وهو إذا لم توجد الصحاح عند عامة أهل الحديث».

وفي الموضع (ص٣٤) قال: «وإنما لم أصنف في كتاب «السنن» إلا الأحكام، ولم أصنف كتب الزهد وفضائل الأعمال وغيرها».

قد يقال: إن «رسالة أبي داود إلى أهل مكة» لا يخلو إسنادها من مقال، وهذا سيأتي بيانه في الفصل المُعَدّ لهذه الرسالة، بيد أن اشتهارها بين أهل العلم واستعمالهم لما ورد

فيها ، وانطباق ما ورد فيها من منهج على طريقة تأليف الإمام أبي داود «للسنن» يجعل النفس تطمئن إليها وإلى ما ورد فيها عن تسمية الكتاب ، خاصة أن أمر التسمية لم يقتصر على هذه الرسالة وحدها ، بل تعددت شواهده .

أخرج الخطابي في «معالم السنن» (١ / ٧) : «حدثني عبد اللّه بن محمد المسكي ، حدثني أبو بكر بن جابر - خادم أبي داود رَحِمَهُ اللَّهُ - قال : كنت مع أبي داود ببغداد ، فصلينا المغرب ، فجاءه الأمير أبو أحمد الموفق - يعني ولي العهد - فدخل ، ثم أقبل عليه أبو داود ، فقال : ما جاء بالأمير في مثل هذا الوقت؟ قال : خِلال ثلاث . قال : وما هي؟ قال : تنتقل إلى البصرة فتتخذها وطنا ، ليرحل إليك طلبة العلم ، فتعمر بك ، فإنها قد خربت ، وانقطع عنها الناس ؛ لما جرى عليها من محنة الزنج . فقال : هذه واحدة . قال : وتروي لأولادي «السنن» . . . . . . . . » إلى آخره .

**ثانيا** : من خلال النظر في العناوين المسجلة على طُرَر العديد من النسخ الخطية الجيدة من رواية اللؤلئي ، يتبين أن الاسم الذي تواطأت عليه هذه النسخ هو : «كتاب السنن» لم تختلف المخطوطات على كثرتها في ذلك ، ومنها :

١ - نسخة أبي صادق محمد بن يحيى القرشي التي نقلها عن أصل المنذري ، وقرأها عليه في مجالس عدة كان آخرها سنة خمس وخمسين وستمائة ، وهي التي رمزنا لها بالرمز (م) ، وهي نسخة جيدة متقنة اتخذنا منها أصلا في ضبط وتقويم نص الكتاب ، وهي مجزَّأة إلى اثنين وثلاثين جزءًا ، وقد سجل الاسم على طُرَّة كل جزء : «كتاب السنن» ، ويأتي التعريف بها في الفصل الخاص بوصف النسخ الخطية المعتمدة .

٢ - نسخة من رواية أبي بكر الخطيب وأبي علي التستري وأبي طاهر العبداني ، وهي نسخة مسندة نفيسة ، وهو التي نرمز لها بالرمز (ت) ، والقدر المتوفر منها أحد عشر جزءًا ، أثبت على طرة كل جزء منها عنوان الكتاب : «كتاب السنن» .

٣ - النسخة (و) وهي من النسخ الجيدة التي قُرئت على الحافظ المنذري ، والقدر المتوفر منها هو الجزء الثاني ، وقد دُوِّن على أوَّله سماع من المنذري بخط الحسين بن علي بن

عيسى اللخمي ، تلميذ المنذري ، وذلك في الثاني عشر من شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وستمائة .

وقد جاء اسم الكتاب مدوَّنًا على طرة الجزء : «الجزء الثاني من كتاب السنن» .

النسخة (ل) نسخة جيدة بخط يوسف بن محمد بن خلف الحنفي المهري ، فرغ من نسخها في الثالث والعشرين من سنة ثلاث وسبعين وستمائة ، وهو من تلاميذ الحافظ الدمياطي .

والقدر الموجود منها هو الجزء الثاني ، وجاء اسم الكتاب مدونا عليه : «الجزء الثاني من كتاب السنن» .

**ثالثا** : نصوص العلماء الواردة في تسمية الكتاب :

من خلال النصوص الواردة عن أهل العلم يتبين أن اسم الكتاب المتداول فيما بينهم هو ما أطلقه المصنِّف على كتابه ، وأثبت على طُرَر المخطوطات ، وهو : «السنن» .

قال أبو زكريا الساجي : «كتاب اللَّه أصل الإسلام ، وكتاب «السنن» لأبي داود عهد الإسلام»(١) .

وقال محمد بن مخلد : «لما صنف أبو داود «السنن» وقرأه على الناس ، صار كتابه لأهل الحديث كالمصحف يتبعونه ، وأقرَّ له أهلُ زمانه بالحفظ فيه»(٢) .

وقال أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني ، وإبراهيم الحربي : لما صنف أبو داود كتاب «السنن» أُلين لأبي داود الحديث ، كما أُلين لداود عليه السلام الحديد(٣) .

وقال أبو سليمان الخطابي : سمعت أبا سعيد ابن الأعرابي ونحن نسمع منه هذا الكتاب - يعني كتاب «السنن» لأبي داود ، وأشار إلى النسخة وهي بين يديه : ولو أن

(١) مقدمة أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي على «معالم السنن» (٤/ ٣٦٤) .
(٢) «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/ ٢٢٤) .
(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٢١٢) .

رجلا لم يكن عنده من العلم إلا المصحف الذي فيه كتاب اللّه تعالى ثم هذا الكتاب ، لم يحتج معهما إلى شيء من العلم بتة[(١)] .

وقال أبو علي الجياني في «تسمية شيوخ أبي داود» (ص٥٩) : تسمية شيوخ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الذين خرَّج عنهم في كتاب «السنن» على حروف المعجم .

وقال ابن الأعرابي : سمعت أبا الأزهر ابن أخت أبي حاتم القاضي يقول : رأيت النبي ﷺ في المنام يوصيني أن أكتب كتاب أبي داود «السنن»[(٢)] .

وكذا سماه : الخطابي في «معالم السنن»[(٣)] ، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد»[(٤)] ، والمنذري في «مختصر السنن»[(٥)] ، وابن القيم في «تهذيب السنن» ، وابن حجر في «المعجم المفهرس»[(٦)] .

علما بأن النسخ الخطية التي أثبت عليها اسم الكتاب جميعها من رواية اللؤلئي ، أما نسخ رواية ابن داسه ، فلم يقع لنا منها سوى خمس مخطوطات ، لم يذكر اسم الكتاب إلا في واحدة فقط ، وهي النسخة (ر) ، وهي نسخة نفيسة جدًّا من طريق المغاربة عن ابن داسه ، نسخت سنة تسع وثمانين وخمسمائة ، يأتي وصفها في الفصل المُعَدّ لذلك ، وجاء العنوان على الورقة الأولى للكتاب : «جزء فيه جميع السنن عن رسول اللّه ﷺ» ، ولعل هذا يكون بالمعنى ، ولا يعارض ما سبق ، ويشكل عليه أن العنوان المثبت في غير موضع من السماعات المسجَّلة في أول المخطوط وآخره جاء مثل رواية اللؤلئي : «كتاب السنن» .

---

(١) «معالم السنن» (٤/ ٣٦١) .

(٢) «فهرسة ابن خير الإشبيلي» (ص٩١) .

(٣) (١/ ١٠) .

(٤) (١٠/ ٧٦) .

(٥) (١/ ٤) .

(٦) (ص٢٩) .

وقد جاء في كلام للإمام أبي داود نقله محمد بن صالح الهاشمي ما قد يفيد أنه سمَّاه «المسند» ، قال الإمام أبو داود : «أقمتُ بطرسوس عشرين سنة أكتب «المسند» ، فكتبتُ أربعة آلاف حديث»[١] .

مما سبق يتضح أن الاسم الذي اختاره المصنف لكتابه وتداوله أهل العلم فيما بينهم ، هو : «السنن» .

* * *

(١) «تهذيب الأسماء واللغات» للنووي (٢/ ٢٢٦) .

# الفصل الثاني

## توثيق نسبة «السنن» إلى الإمام أبي داود

كتاب «السنن» للإمام أبي داود السجستاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ بلغ حدًّا من الاستفاضة والشهرة بحيث أصبح مُستغنيًا بشهرته عن البحث في هذا الأمر ، فهو أصل من الأصول المهمة للسنة النبوية التي اعتمدها المسلمون على مدار عصورهم في نقل السنة النبوية ، وقد تتابع العلماء قاطبةً على العزو إليه ، والاستفادة منه ، فضلًا عن سماعات الكتاب وإجازاته لدى أهل العلم من المتقدمين والمتأخرين ، والتي بلغت حدًّا يصعب حصره .

وبإطلالة سريعة على ما سبق من الحديث عن اسم الكتاب ، وعلى ما سيأتي من عناية العلماء به يتضح ثبوت نسبته إلى الإمام أبي داود رَحِمَهُ ٱللَّهُ ثبوتًا يقينيًا .

* * *

# الفصل الثالث

## أهمية كتاب «السنن» ومكانته

قال الإمام أبو داود السجستاني في وصف كتابه هذا : «وقد ألفته نسقا على ما وقع عندي ، فإن ذُكر لك عن النبي ﷺ سنة ليس مما خرجته فاعلم أنه حديث واهٍ إلا أن يكون في كتابي من طريق آخر ، فإني لم أخرج الطرق ؛ لأنه يكبر على المتعلم ، ولا أعرف أحدا جمع على الاستقصاء غيري ، وما كان في كتابي من حديث فيه وهنٌ شديد فقد بينته ، ومنه ما لا يصح سنده ، وما لم أذكر فيه شيئا فهو صالح ، وبعضها أصح من بعض ، وهذا لو وضعه غيري لقلتُ أنا فيه أكثر ، وهو كتاب لا ترد عليك سنة عن النبي ﷺ بإسناد صالح إلا وهي فيه ، إلا أن يكون كلامٌ استخرج من الحديث ، ولا يكاد يكون هذا . ولا أعلم شيئا بعد القرآن ألزم للناس أن يتعلموه من هذا الكتاب ، ولا يضر رجلا أن لا يكتب من العلم - بعدما يكتب هذه الكتب - شيئا ، وإذا نظر فيه وتدبره وتفهمه حينئذ يعلم مقداره ، وأما هذه المسائل مسائل الثوري ومالك والشافعي ، فهذه الأحاديث أصولها»(١) .

قال أبو بكر بن داسه : سمعت أبا داود يقول : كتبت عن رسول اللّه ﷺ خمسمائة ألف حديث ، انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب ، يعني «كتاب السنن» ، جمعت فيه أربعة آلاف وثمانمائة حديث ، ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه ، ويكفي الإنسان لدينه من ذلك أربعة أحاديث ، أحدها : قوله ﷺ : «الأعمال بالنيات» ، والثاني : قوله : «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه» ، والثالث : قوله : «لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لأخيه ما يرضى لنفسه» ، والرابع : قوله : «الحلال بيّن والحرام بيّن وبين ذلك أمور مشتبهات . . .» الحديث(٢) .

---

(١) «رسالة أبي داود إلى أهل مكة» (ص٢٦ وما بعدها) بتصرف .

(٢) «تاريخ بغداد» (١٠/ ٧٥) ، «تاريخ دمشق» (٢٢/ ١٩٦) .

وروي عن أبي عيسى الرملي - ورّاق الإمام أبي داود - أنه قال : قلت لأبي داود : ما خرَّجت هذه «السنن» إلا من حديث كثير ، قال : فقال لي : أوَقَدْ فطنت لذلك؟ ما خرج إلا من ثلاثمائة ألف حديث ونَيِّف وستين ألف حديث(١) .

قال الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب : كان أبو داود قد سكن البصرة وقدم بغداد غير مرة ، وروى كتابه المصنف في السنن بها ونقله عنه أهلها ، ويقال : إنه صنفه قديما وعرضه على أحمد بن حنبل (ت٢٤٤هـ) ، فاستجاده واستحسنه(٢) .

وقال محمد بن مخلد (ت٣٣١هـ) : كان أبو داود يفي بمذاكرة مائة ألف حديث ، ولما صنف «السنن» وقرأه على الناس ، صار كتابه لأهل الحديث كالمصحف يتبعونه ولا يخالفونه(٣) .

وقال زكريا بن يحيى الساجي (ت٣٠٧هـ) : كتاب اللَّه ﷻ أصل الإسلام ، وكتاب «السنن» لأبي داود عهد الإسلام(٤) .

وقال ابن الأعرابي (ت٣٤٠هـ) : هذا الكتاب - يعني «السنن» لأبي داود فأشار إلى النسخة وهي بين يديه : لو أن رجلا لم يكن عنده من العلم إلا المصحف الذي فيه كتاب اللَّه ثم هذا الكتاب ، لم يحتج معهما إلى شيء من العلم بتة(٥) .

قال الخطابي (ت٣٨٨هـ) - تعقيبا على كلام ابن الأعرابي السالف : وهذا كما قال ؛ لأن اللَّه تعالى أنزل كتابه تبيانا لكل شيء ، وقال تعالى : ﴿مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَـٰبِ مِن شَيْءٍ﴾ [الأنعام : ٣٨] ، إلا أن البيان ضربان ، بيان جلي تناوله القرآن نصًا ، وبيان خفي تناوله القرآن ضمنًا ، وكان تفصيل بيانه موكولا إلى النبي ﷺ ، وهو معنى قوله تعالى : ﴿لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل : ٤٤] ، فمن جمع

(١) «برنامج التجيبي» (ص٩٨) .
(٢) «تاريخ بغداد» (١٠/ ٧٥) .
(٣) «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/ ٢٢٦) ، «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٦٥) .
(٤) «تاريخ دمشق» (٢٢/ ١٩٧) ، «تهذيب الكمال» (١/ ١٦٩) .
(٥) «تاريخ دمشق» (٢٢/ ١٩٧) ، «تهذيب الكمال» (١/ ١٧٠) .

الكتاب والسنة فقد استوفى وجهي البيان ، وقد جمع أبو داود في كتابه هذا من الحديث في أصول العلم وأمهات السنن وأحكام الفقه ما لا نعلم متقدما سبقه إليه ، ولا متأخرا لحقه فيه . قال الخطابي : واعلموا رحمكم اللّه أن كتاب «السنن» لأبي داود كتاب شريف ، لم يصنف في حكم الدين كتاب مثله ، وقد رزق القبول من الناس كافة ، فصار حكما بين فرق العلماء ، وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم ، وعليه معول أهل العراق ومصر والمغرب وكثير من أقطار الأرض ، وكان تصنيف علماء الحديث قبل أبي داود الجوامع والمسانيد ونحوها ، فتجمع تلك الكتب - إلى ما فيها من السنن والأحكام - أخبارا وقصصا ومواعظ وآدابا ، فأما السنن المحضة فلم يقصد أحد منهم جمعها واستيفاءها ، ولم يقدر على تلخيصها واختصار مواضعها من أثناء تلك الأحاديث الطويلة كما حصل لأبي داود ، ولهذا حلَّ كتابه عند أئمة أهل الحديث وعلماء الأثر محل العجب ، فضربت فيه أكباد الإبل ، ودامت إليه الرحل . وروينا عن المحسن بن محمد بن إبراهيم الواذاري ، قال : رأيت النبي ﷺ في المنام ، فقال : من أراد أن يتمسك بالسنن فليقرأ كتاب أبي داود . ومناقب أبي داود وكتبه كثيرة مشهورة ، وفيما أشرت إليه كفاية[1] .

وقال : إنه لم يصنف في علم الدين مثله ، وهو أحسن وصفا وأكثر فقها من الصحيحين[2] .

وذكر أن سعيد بن السكن (ت٣٥٣هـ) اجتمع إليه قوم من أصحاب الحديث ، فقالوا له : إن الكتب في الحديث قد كثرت علينا ، فليدلنا الشيخ على شيء نقتصر عليه منها . فسكت ودخل إلى بيته ، فأخرج أربع رزم ووضع بعضها على بعض ، وقال : هذه قواعد الإسلام : كتاب مسلم ، وكتاب البخاري ، وكتاب أبي داود ، وكتاب النسائي[3] .

---

(١) «معالم السنن» (١/ ٨) .

(٢) «فتح المغيث» (١/ ١١٥) .

(٣) «تاريخ دمشق» (٥٨/ ٩٣) ، «تهذيب الكمال» (١/ ١٦٧) .

وفضَّله بعضهم على كتاب البخاري، قال ابن خير الإشبيلي: أخبرني أبو علي النمري قال: سألت أبا القاسم خلف بن القاسم الحافظ (ت٣٩٥هـ) قلت: أيُّ كتاب أحب إليك في السنن كتاب عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي أو كتاب البخاري؟ فقال لي: كتاب البخاري، قلت: فأيها أحب إليك كتاب البخاري أو كتاب أبي داود؟ قال: كتاب أبي داود أحسنهما وأملحهما. قال أبو عمر بن عبد البر: وسمعت محمد بن إبراهيم بن سعيد الحافظ (ت٣٩١هـ) يقول: خير كتاب ألف في السنن كتاب أبي داود السجستاني، وهو أول من صنَّف في المسند. انتهى كلام أبي علي.

وتعقبه أبو محمد بن يربوع – فيما نقله عنه ابن خير – فقال: قوله: «أملحهما» لفظة قلقة باردة، وقوله: «أحسنهما» يعني للمتفقهين أصحاب المسائل الذين لا يراعون سقيما ولا صحيحا، وإن لم يرد هذا فكلامه هذيان وهؤلاء القرطبيون لم يدخل عندهم من أول ما دخل إلا كتاب أبي داود فالتموا به، وأما الكتب الصحاح فلم تدخل عندهم إلا بأخرة وكانوا بمعزل عن معرفة الصحيح؛ لأنه قد ضُرب بينهم وبين الصناعة بأسداد فهم على بعد شديد من السداد. انتهى كلامه ومن خطه نقلته[(١)].

وقال الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ): ومما يتلو الصحيحين «سنن أبي داود السجستاني»، وأبي عبد الرحمن النسوي، وأبي عيسى الترمذي، وكتاب محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري[(٢)].

وقد ذكر لابن حزم (ت٤٥٦هـ) قول من يقول: أجلُّ المصنفات «الموطأ»، فقال: بل أولى الكتب بالتعظيم الصحيحان، و«صحيح سعيد بن السكن»، و«المنتقى» لابن الجارود، و«المنتقى» لقاسم بن أصبغ. ثم بعد هذه الكتب: كتاب أبي داود، وكتاب النسائي، و«مصنف قاسم بن أصبغ»، و«مصنف الطحاوي»،

---

(١) «فهرسة ابن خير» (ص٩٠).

(٢) «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٢/ ١٨٥).

و«مسند البزار» ، و«مسند ابن أبي شيبة» ، و«مسند أحمد بن حنبل» ، و«مسند ابن راهويه» ، و«مسند الطيالسي» ، و«مسند الحسن بن سفيان» ، و«مسند سنجر» ، و«مسند عبد اللّه بن محمد المسندي» ، و«مسند يعقوب بن شيبة» ، و«مسند علي بن المديني» ، و«مسند ابن أبي غرزة» ، وما جرى مجرى هذه الكتب التي أفردت لكلام رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم صرفًا . ثم بعدها التي فيها كلامه وكلام غيره ، مثل «مصنف عبد الرزاق» ، و«مصنف أبي بكر بن أبي شيبة» ، و«مصنف بقي بن مخلد» ، وكتاب محمد بن نصر المروزي ، وكتاب أبي بكر بن المنذر الأكبر والأصغر ، ثم «مصنف حماد بن سلمة» ، و«مصنف سعيد بن منصور» ، و«مصنف وكيع» ، و«مصنف الفريابي» ، و«موطأ مالك بن أنس» ، و«موطأ ابن أبي ذئب» ، و«موطأ ابن وهب» ، و«مسائل أحمد بن حنبل» ، و«فقه أبي عبيد» ، و«فقه أبي ثور»(١) .

وهذه المفاضلة مبنية على مدى التزام أصحابها إخراج ما صحَّ من حديث رسول اللّه ﷺ دون ما سواه .

وقال الغزالي (ت٥٠٥هـ) : إنه يكفي المجتهد في أحاديث الأحكام(٢) .

وقال الحافظ السلفي (ت٥٧٦هـ) في كتابه «مقدمة السنن» : وأما «السنن» فكتاب له صيت في الآفاق ، ولا يُرى مثله على الإطلاق ، وهو - كما ذكرت فيما تقدم - أحد الكتب الخمسة التي اتفق عليها علماء الشرق والغرب ، والمخالفون لهم كالمتخلفين عنهم بدار الحرب(٣) .

قال النووي (ت٦٧٦هـ) : وكذلك اتفقت لنا بهذا العدد رواية الكتب الأربعة التي هي تمام الكتب الخمسة التي هي أصول الاسلام ، أعني : صحيحي البخاري ومسلم ، و«سنن أبي داود» ، والترمذي ، والنسائي(٤) .

---

(١) «تذكره الحفاظ» (٣/ ٢٣١) .

(٢) «تدريب الراوي»(١/ ١٨٦) .

(٣) «معالم السنن» (٤/ ٣٦٢) .

(٤) «شرح مسلم»(١/ ٦) .

قال الحافظ أبو جعفر بن الزبير (ت٧٠٨هـ) : أول ما أرشد إليه ما اتفق المسلمون على اعتماده ، وذلك الكتب الخمسة ، و«الموطأ» الذي تقدمها وضعًا ، ولم يتأخر عنها رتبة . وقد اختلفت مقاصدهم فيها ، وللصحيحين فيها شفوف ، وللبخاري لمن أراد التفقه مقاصد جليلة ، ولأبي داود في حصر أحاديث الأحكام واستيعابها ما ليس لغيره ، وللترمذي في فنون الصناعة الحديثية ما لم يشاركه غيره ، وقد سلك النسائي أغمض تلك المسالك وأجلّها[1] .

وقال التجيبي عن «السنن» (ت٧٣٠هـ) : وهذا الكتاب هو كتاب الفقهاء أصحاب المسائل ؛ لأنهم يجدون فيه ما يحتاجون إليه في كل باب من أبواب الفقه مما يشهد لهم بصحة ما ذهبوا إليه ، وليس يوجد في كتب السنة مثله في هذا الفن ، وقد احتوىٰ من أحاديث الأحكام علىٰ أربعة آلاف وثمانمائة على الأصح ، انتقاها من حديث كثير[2] .

وقال الذهبي (ت٧٤٨هـ) : أخبرني غير واحد ممّن لقي الحافظ أبا بكر ابن الجد أنّه أخبرهم قال : دخلت علىٰ أمير المؤمنين أبي يعقوب يوسف أوّل دخلة دخلتها عليه ، فوجدت بين يديه كتاب ابن يونس ، فقال لي : يا أبا بكْر ، أنا أنظر في هذه الآراء المتشعّبة التي أحدثت في دين اللّه ، أرأيت يا أبا بكر المسألة فيها أربعة أقوال ، وخمسة أقوال ، أو أكثر ، في أيّ هذه الأقوال الحقّ؟ وأيّها يجب أن يأخذ به المقلّد؟ فافتتحت أبيّن له ، فقال لي ، وقطع كلامي : يا أبا بكْر ليس إلا هذا ، وأشار إلى المصحف ، أو هذا ، وأشار إلىٰ «سنن أبي داود» ، أو السّيف[3] .

وقال ابن قيم الجوزية (ت٧٥١هـ) : كتاب «السنن» لأبي داود من الإسلام بالموقع الذي خصه اللّه به بحيث صار حكمًا بين أهل الإسلام ، وفصلا في موارد النزاع

---

(١) ينظر : «تدريب الراوي» (١/ ١٧٠) .

(٢) «برنامج التجيبي» (ص٦٩) .

(٣) «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١٠٥١) .

والخصام، فإليه يتحاكم المنصفون، وبحكمه يرضى المحققون؛ فإنه جمع شمل أحاديث الأحكام، ورتبها أحسن ترتيب، ونظمها أحسن نظام، مع انتقائها أحسن انتقاء، واطِّراحه منها أحاديث المجروحين والضعفاء[1].

**ومن الشعرالذي قيل في «السنن» والإمام أبي داود:**

أنشد الحافظ أبو طاهر السلفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ[2]:

أولى كتاب لذي فقه وذي نظر ومن يكون من الأوزار في وزر

ما قد تولى أبو داود محتسبا تأليفه فأتى كالضوء في القمر

لا يستطيع عليه الطعن مبتدع ولو تقطَّع من ضغن ومن ضجر

فليس يوجد في الدنيا أصح ولا أقوى من السنة الغراء والأثر

وكل ما فيه من قول النبي ومن قول الصحابة أهل العلم والبصر

يرويه عن ثقة عن مثله ثقة عن مثله ثقة كالأنجم الزهر

وكان في نفسه فيما أحق ولا أشك فيه إماما عالي الخطر

يدري الصحيح من الآثار يحفظه ومن روى ذاك من أنثى ومن ذكر

محققا صادقا فيما يجيء به قد شاع في البدو عنه ذا وفي الحضر

والصدق للمرء في الدارين منقبة ما فوقها أبدا فخر لمفتخر

وقال أيضا[2]:

لان الحديث وعلمه بكماله لإمام أهليه أبي داود

مثل الذي لان الحديد وسبكه لنبي أهل زمانه داود

---

(١) «تهذيب سنن أبي داود» (١/ ٥).

(٢) «الحطة في ذكر الصحاح الستة» (ص٢١٣).

وقال ابن حجر العسقلاني[١] :

فاق التصانيف الكبار بجمعه الـ أحكام فيها يبذل المجهودا

قد كان أقوى ما رأى في بابه يأتي به ويحرر التجويدا

فجزاه عنا اللّه أفضل ما جزى من في الديانة أبطل الترديدا

**من الرؤى المتعلقة «بالسنن»:**

قال الحافظ السلفي : وقد سمعت الإمام أبا الطيب حبيب بن أبي مسلم الطهراني بأصبهان سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة يقول : سمعت أبا بكر بن علي المديني يقول : سمعت المحسن بن محمد بن إبراهيم الواذاري يقول : رأيت النبي ﷺ في المنام ، فقال : من أراد أن يستمسك بالسنن ، فليقرأ «سنن أبي داود» .

ثم قال : هذا المنام كما ترى ، ورؤيا المؤمن عند من قرأ العلم ودرى هي في الصحة والقوة كجزء من النبوة[٢] .

قال ابن خير الإشبيلي : وحدثني أبو محمد بن عتاب رحمه الله إجازة ، قال : حدثنا أبي - رحمه الله ، عن أبي المطرف عبد الرحمن بن مروان القنازعي ، قال : حدثنا أبو جعفر أحمد بن عون اللّه ، قال : قرئ على ابن الأعرابي وأنا أسمع ، قال : سمعت أبا الأزهر ابن أخت أبي حاتم القاضي يقول : رأيت النبي ﷺ في المنام يوصيني أن أكتب كتاب أبي داود «السنن» ، فانحدرت من الثغر إلى البصرة فكتبته بلا أسانيد من أبي داود ، فرآه أبو داود وهو يكتب بلا أسانيد ، فقال له : قد كنا نفعل ذلك ، وندمنا عليه[٣] .

---

(١) «بذل المجهود» (ص٦٠) .

(٢) «معالم السنن» (٤/ ٣٦٣) .

(٣) «فهرسة ابن خير» (ص٩١) .

**عناية العلماء بكتاب «السنن»:**

لقد احتفل أهل العلم وطلابه بكتاب «السنن» للإمام أبي داود أيما احتفال، وأولوه من العناية والاهتمام ما لا يكاد يفوقه في ذلك كتاب - حاشا الصحيحين، وآثار هذه العناية ظاهرة في مصنفات العلماء قرنا بعد قرن، رواية وقراءة وشرحا، تهذيبا واختصارا، سندا ومتنا، سوى ما بثوه في ثنايا كتبهم.

**المؤلفات حول «السنن» للإمام أبي داود»:**

**أولًا: كتب الشروح والمختصرات التي اعتنت به:**

١- «معالم السنن» للخطابي أحمد بن محمد بن إبراهيم أبي سليمان (ت٣٨٨هـ)، طبع في حلب، المطبعة العلمية ١٣٥١هـ.

٢- «الإيجاز في شرح سنن أبي داود» للإمام محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ)، طبع الدار الأثرية، عمان ١٤٢٨هـ.

٢- «عجالة العالم من كتاب المعالم» وهو تلخيص لكتاب الخطابي، للحافظ شهاب الدين أبي محمود أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال المقدسي (ت٧٦٥هـ)، من أصحاب المزي.

٣- «انتحاء السنن واقتفاء السنن» لشهاب الدين أبي محمود المذكور آنفًا.

٤- «العد المودود في حواشي سنن أبي داود» لزكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي الحافظ المنذري (ت٦٥٦هـ). طبع في دلهي المطبع الأنصاري، طبع حجر، بعناية تلطف حسين العظيم. وللمنذري أيضا «مختصر سنن أبي داود»، «المجتبى».

٥- «حاشية ابن القيم على سنن أبي داود» لابن قيم الجوزية الحنبلي (ت٧٥١هـ).

٦- «زوائد سنن أبي داود على الصحيحين» لسراج الدين عمر بن علي بن الملقن الشافعي (ت٨٠٤هـ).

٧- وشرحها الشهاب أبو محمود المقدسي ، فكتب فيه مجلدا لطيفا .

٨- وشرحها شهاب الدين أحمد بن الحسين ابن أرسلان الرملي المقدسي الشافعي (ت٨٤٤هـ) كاملا في أحد عشر مجلدا .

وقام على تحقيق جزء منه لنيل درجة الدكتوراه أحمد بن عبد القادر غزي ، جامعة الإمام محمد بن سعود ، سنة ١٤١٨هـ .

٩- وشرحها قطب الدين أبو بكر بن أحمد بن دعين اليمني الشافعي (ت٧٥٢هـ) في أربع مجلدات كبار ، في آخر عمره ، ومات عنه وهو مسوَّدة .

١٠- وشرحها الحافظ علاء الدين مغلطاي بن قليج (ت٧٦٢هـ) ، ولم يكمله .

١١- وشرحها القاضي سعد الدين مسعود الحارثي الحنبلي ، ولم يكمله .

١٢- وشرحها أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي (ت٨٢٦هـ) ، كتب منه سبع مجلدات إلى أثناء سجود السهو ، وأطال فيه .

١٣- وشرح قطعة منها العلامة بدر الدين محمود بن أحمد العيني ، الحنفي (ت٨٥٥هـ) ، طبع بمكتبة الرشد بالرياض سنة ١٤٢٠هـ ، لكنه لم يتمه .

١٤- «زهر الربى على المجتبى» حاشية على كتاب المنذري للسيوطي (ت٩١١هـ) .

١٥- «مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود» للسيوطي ، وقد اختصره علي بن سليمان الدمنتي البجمعوي (ت١٣٠٦هـ) ، طبع في القاهرة سنة ١٢٩٨هـ ، وسماه «درجات مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود» .

١٦- وشرحها أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي بعنوان «غاية المقصود في حل سنن أبي داود» ، لكنه لم يتمه .

١٧- «عون المعبود شرح سنن أبي داود» للعلامة أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي ، طبع في دلهي سنة ١٣٢٣هـ .

١٨ - «بذل المجهود في حل أبي داود» لخليل أحمد السهارنفوري (ت١٣٦٤هـ)، طبع في الهند، لكنهو، مطبعة ندوة العلماء ١٣٩٢هـ.

١٩ - «المنهل العذب المورود شرح سنن أبي داود» لمحمود خطاب السبكي (ت١٣٥٢هـ) طبع في مصر، بمطبعة الاستقامة سنة ١٣٥١هـ، ولم يكمل الكتاب.

**ثانيًا: المستخرجات على كتاب «السنن» للإمام أبي داود:**

عمل على «السنن» مستخرجًا بعض أهل العلم، منهم:

١ - محمد بن عبد الملك بن أيمن الأندلسي (ت٣٣٠هـ)[١].

٢ - وقاسم بن أصبغ القرطبي (ت٣٤٠هـ)[٢].

٣ - وأبو بكر أحمد بن علي بن منجويه اليزدي الأصبهاني (ت٤٢٨هـ)[٣].

**ثالثًا: تراجم رجال «السنن» للإمام أبي داود:**

١ - أفرد الحافظ حسين بن محمد أبو علي الجياني الغساني (ت٤٩٩هـ)[٤] شيوخ الإمام أبي داود في مصنف سماه «أسماء رجال سنن أبي داود».

٢ - وألَّف محمد بن إسماعيل الأزدي ابن خلفون كتاب «شيوخ أبي داود»[٥].

٣ - وجمع أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة اللَّه ابن عساكر في كتابه «المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل»، أسماءَ شيوخ أصحاب الكتب الستة.

---

(١) «فهرسة ابن خير» (ص١٦٩)، «سير أعلام النبلاء» (١١/ ٦٢٩)، «تذكرة الحفاظ» (٨١٧)، «الديباج المذهب» (ص٤٠٩/ رقم ٥٥٩).

(٢) «فهرسة ابن خير» (ص١٦٨)، «معجم ابن حجر» (٢٥)، «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٥٤).

(٣) «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٢٨٢)، «تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٠٨٥/ ٩٨٧)، «العبر» (٣/ ١٦٤)، «شذرات الذهب» (٣/ ٢٣٣).

(٤) «كشف الظنون» (١/ ٨١).

(٥) «تهذيب التهذيب» (١/ ٦١).

٤- وألَّف أبو محمد بن عبد الغني المقدسي كتابه «الكمال في أسماء الرجال» ، وهو مشهور ، جمع فيه رواة الكتب الستة .

٥- وهذَّبه أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي في «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» .

**رابعًا : مؤلفات المعاصرين والدراسات حول «السنن» للإمام أبي داود :**

ألفت كتب عديدة وقدمت رسائل علمية عن «السنن» للإمام أبي داود منها :

١ - «صحيح أبي داود» و«ضعيف أبي داود» للشيخ الألباني ، خرَّج فيهما أحاديث كتاب «سنن أبي داود» ، وحكم عليها بحسب ما أداه إليه اجتهاده ، طبع بمؤسسة غراس ، الكويت ، سنة ١٤٢٣هـ .

٢- «إنجاز الوعود بزوائد أبي داود على الكتب الخمسة» جمع وترتيب سيد كسروي حسن ، طبع دار الكتب العلمية ، بيروت ، سنة ١٤١٩هـ .

٣- «أبو داود وجهوده في الحديث» لعبد الوهاب السامرائي ، طبع بدار الكتب والوثائق الوطنية ببغداد ، العراق ، سنة ١٩٩٠م .

٤- «زوائد سنن أبي داود على الصحيحين والكلام على علل بعض حديثه» لعبد العزيز بن مرزوق الطريفي ، طبع مكتبة الرشد ، سنة ١٤٢٦هـ .

٥- «ما سكت عنه أبو داود» لعبد الحميد أزهر الهندي .

٦- «أبو داود حياته وسننه» للشيخ الدكتور محمد لطفي الصباغ .

٧- «ما سكت عنه أبو داود مما في إسناده ضعف» ، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير لمحمد بن هادي المدخلي . الجامعة الإسلامية ١٤١٤هـ .

٨- «زوائد الإمام أبي داود على الأصول الثمانية» رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه لمحمد بن هادي المدخلي . الجامعة الإسلامية ١٤٢٧هـ . .

٩- «أبو داود السجستاني وأثره في علم الحديث» رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير لمعوض بلال العوفي . جامعة الملك عبد العزيز ١٤٠٠هـ .

١٠- «روايات سنن أبي داود ونسخها رواية اللؤلئي ونسخها أنموذجا دراسة نظرية مقارنة» رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير لعبد العاطي محيي الشرقاوي. جامعة الشارقة - الإمارات.

١١- «المتروكون ومروياتهم في سنن أبي داود» رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير لمحمد صبران أفندي الأندونيسي. جامعة الملك عبد العزيز عام ١٣٩٦هـ.

* * *

# الفصل الرابع

## رواة «السنن» عن الإمام أبي داود ورواياته

كتاب «السنن» للإمام أبي داود في نهاية من الشهرة ، وهو متواتر عنه من حيث الجملة ، فالعلم القطعي حاصل بأنه من تصنيف الإمام أبي داود .

وأما من حيث الرواية بالإسناد المتصل للإمام أبي داود ، فقد حمل الكتاب عن مؤلفه جمهرة كبيرة من الرواة لم يشتهر منهم سوى عدد محدود ، حُمل عنه الكتاب سماعا وانتساخا ، وسميت كل رواية باسم راويها ، وبيان تلك الروايات كالتالي :

**ذكر أسماء من روى كتاب «السنن» عن الإمام أبي داود على سبيل الإجمال:**

١- محمد بن أحمد بن عمرو ، أبو علي البصري اللؤلئي (ت٣٣٣هـ) ، وروايته أشهر روايات كتاب «السنن» .

٢- محمد بن بكر بن عبد الرزاق بن داسه ، أبو بكر البصري التمار (ت٣٤٦هـ) ، وروايته مشهورة مروية .

٣- إسحاق بن موسى بن سعيد ، أبو عيسى الرملي ثم البغدادي (ت٣٢٠هـ) ، ورَّاق الإمام أبي داود ، ذكر روايته لـ«السنن» الخطيب البغدادي [١] ، وابن الجوزي [٢] ، وابن حجر [٣] ، وغيرهم ، وروايته مشهورة مرويَّة .

٤- علي بن الحسن بن العبد ، أبو الحسن الأنصاري المشهور بابن العبد (ت٣٢٨هـ) ، نصَّ على روايته لـ«السنن» الذهبي [٤] ، والسبكي [٥] ، وابن حجر [٦] ، وغيرهم ، وروايته مشهورة مروية .

---

(١) «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٩٥) .
(٢) «المنتظم» لابن الجوزي (٦/ ٢٤٢) .
(٣) «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٧٠) .
(٤) «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٩١) .
(٥) «طبقات الشافعية الكبرى» (٢/ ٢٩٤) .
(٦) «التهذيب» (٤/ ١٧٠) .

٥- أحمد بن محمد بن زياد بن درهم ، أبو سعيد ابن الأعرابي البصري ، ثم المكي (ت٣٤٠هـ) ، ذكر روايته لـ«السنن» النووي[١] ، والذهبي[٢] .

٦- أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن الأشناني ، أبو الطيب البغدادي ثم الرحبي ، ذكر روايته لـ«السنن» المزي[٣] ، والذهبي[٤] ، وابن حجر[٥] .

٧- أحمد بن علي بن الحسن أبو عمرو البصري ، ذكر روايته لـ«السنن» المزي[٦] ، والذهبي[٧] ، والسبكي[٨] ، وابن حجر[٩] .

٨- الحسين بن الحسن بن أحمد بن النَّضر بن حكيم القاضي أبو العباس المروزي النضري ، ذكر روايته الذهبي[١٠] .

٩- قاسم بن عاصم بن جبرون بن سعيد بن زيد بن الضحاك بن صفوان المرادي البجاني (ت٣٠٠هـ) ، ذكره السخاوي[١١] .

١٠- قاسم بن نجبة ، انفرد بذكره ابن الفرضي[١٢] .

---

(١) «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/ ٢٢٥) .

(٢) «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٩١) ، «السير» (١٣/ ٢٠٥) .

(٣) «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٦٠) .

(٤) «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٢٠٥) .

(٥) «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٧٠) .

(٦) «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٦٠) .

(٧) «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٩١) ، «السير» (١٣/ ٢٠٥) .

(٨) «طبقات الشافعية الكبرى» (٢/ ٢٩٤) .

(٩) «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٩٤) .

(١٠) «تاريخ الإسلام» (٨/ ١١٥) ، (٧/ ٦٦٠) .

(١١) «بذل المجهود» (ص٦٢) . ونخشى أن يكون أراد «القاسم بن نجبة» ، فوهم .

(١٢) «تاريخ علماء الأندلس» (١/ ٣٥٩) .

١١- محمد بن سعيد بن ماهان الآدمي، أبو سالم الجلودي (ت٣٢٩هـ)، ذكره الخطيب[١]، وابن عبد الهادي[٢] والذهبي[٣] والسبكي[٤] وابن قطلوبغا[٥].

١٢- محمد بن عبد الملك بن يزيد، أبو أسامة الروّاس[٦]، ذكره الذهبي والسبكي وابن حجر وغيرهم، قال المزي: «روى عنه «السنن»، وفاته منه مواضع»[٧]، وقال الذهبي: «راوي «السنن» بفواتات»[٨].

١٣- وليد بن عمر بن بشير، انفرد بذكره ابن الفرضي[٩].

**تراجم رواة كتاب «السنن» عن الإمام أبي داود:**

**١- محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي:**

أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي البصري من أهل البصرة.

يروي عن الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني وأبي الهيثم بشر بن حافي وغيرهما.

روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني وأبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، وهو آخر مَن حدث عنه بكتاب «السنن» للإمام أبي داود[١٠].

---

(١) «تاريخ بغداد» (٣/ ٢٤).

(٢) «طبقات علماء الحديث» لابن عبد الهادي (٢/ ٢٩٠).

(٣) «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٩١).

(٤) «طبقات الشافعية الكبرى» (٢/ ٢٩٤).

(٥) «الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» (٨/ ٣٠٧).

(٦) «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٩١)، «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٧٠)، «طبقات السبكي» (٢/ ٢٩٤).

(٧) «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٦١).

(٨) «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٢٠٦).

(٩) «تاريخ علماء الأندلس» للفرضي (٢١٥٨).

(١٠) «الأنساب» للسمعاني (١٢/ ٤١).

قال أبو الحسن علي بن محمد بن نصر الدينوري اللبان : سمعت القاضي أبا عمر الهاشمي يقول : كان أبو علي اللؤلئي قد قرأ هذا الكتاب على أبي داود عشرين سنة ، وكان يسمىٰ وراقه والوراق عندهم القارئ ، وكان هو القارئ لكل قوم يسمعونه .

وذكر القاضي أن الزيادات التي في رواية ابن داسه حذفها الإمام أبو داود آخرا لشيء كان يريبه في إسناده فلذلك تفاوتا[١] .

قال ابن قُطلُوبغا : «قال مسلمة : ثقة ، سألت عنه ابن الأعرابي وغيره فوثقوه»[٢] .

قال الذهبي : «اللؤلئي الإمام المحدث الصدوق»[٣] .

وقال : «بصري مشهور ثقة»[٤] .

وقال : «الإمام المحدث المسند»[٥] .

وذكره الذهبي فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل[٦] .

توفي اللؤلئي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة[٧] .

ورواية اللؤلئي هي أصح هذه الروايات فيما ذكره غير واحد من أهل العلم بالحديث .

قال التجيبي : «وأصح روايات الكتاب كلها -وهي آخر ما أملىٰ أبو داود رحمه الله- رواية أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي البصري ، وعليها مات أبو داود»[٨] .

---

(١) «التقييد لابن نقطة» (ص٣٣)

(٢) «الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» (٨/ ١٤٠) .

(٣) «السير» (١٥/ ٣٠٧) .

(٤) «تاريخ الإسلام» (٢٥/ ٩٢) .

(٥) «ديوان الإسلام» (٤/ ٩٨) .

(٦) «ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل» (ص٢٠٧) .

(٧) «السير» (١٥/ ٣٠٧) .

(٨) «برنامج التجيبي» (ص٩٦) .

وقال ابن رشيد: «ورواية اللؤلئي هي أصح الروايات، وهي آخر ما أملى أبو داود وعليه مات رَحِمَهُ اللَّهُ» ذكر ذلك الوزير أبو بكر محمد بن هشام المصحفي، في «برنامجه»[١].

ويضاف إلى ما ذكر من السبب ملازمة اللؤلئي للإمام أبي داود فترة طويلة، قال أبو عمر الهاشمي: كان أبو علي اللؤلئي قد قرأ كتاب «السنن» على الإمام أبي داود عشرين سنة، وكان يسمى وراقه. والوراق عندهم القارئ للناس[٢].

ولهذه الرواية من الحظوة والشهرة في المشرق ما ليس لغيرها، قال الشاه عبد العزيز الدهلوي: «رواية اللؤلئي مشهورة في المشرق ورواية ابن داسه مروجة في المغرب»[٣].

**٢- محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسه:**

أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسه التمار الداسي البصري. من أهل البصرة.

راوية كتاب «السنن» للإمام أبي داود، وروى أيضًا عن أبي إسحاق إبراهيم بن فهد بن حكيم الساجي البصري وأبي رويق عبد الرحمن بن خلف البصري وأبي جعفر محمد بن الحسن بن يونس الشيرازي وغيرهم.

روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ الأصبهاني وأبو عبد اللَّه الحسين بن محمد بن محمد الروذباري وأبو علي الحسن بن محمد بن بشار السابوري وأبو علي الحسن بن داود بن رضوان السمرقندي والإمام أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم البستي الخطابي وجماعة سواهم.

وذكره ابن المقرئ الأصبهاني في «معجم شيوخه» وقال: ثنا أبو بكر بن داسه البصري الشيخ الصالح[٤].

---

(١) «ملء العيبة» (ص٢٤١).

(٢) «تاريخ الإسلام» (٢٥/ ٩٢).

(٣) «الحطة» (ص٢١٦).

(٤) ينظر «الأنساب» للسمعاني (٥/ ٢٥٦).

قال السمعاني : «راوية كتاب «السنن» لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني عنه وفاته شيء يسير أقل من جزء ، وروى ذلك القدر إجازة أو وجادة»(١)

قال أبو علي الحسن بن إبراهيم المقرئ الأهوازي : «قال لي أبي : قلت لابن داسه : كنت تخرج إلى أبي داود إلى الأبلة؟ فقال لي : أقمت أربع سنين أخرج إليه في كل يوم وأمر وأجيء . قال لي أبي : وكان ابن داسه له بستانٌ حسنٌ ، وكان ربما يقعد في البستان عمدًا لأصحاب الحديث حتى إذا جئنا إليه إلى البستان أطعمنا شيئًا ، وقدم لنا من الثمر الذي في البستان في كل حين ما حضر»(٢) .

قال السمعاني : «شيخ ثقة صالح مشهور»(٣) .

قال ابن الأثير : «شيخ ثقة ، روى كتاب «السنن» لأبي داود السجستاني عنه وفاته منه شيء يسير أقل من جزء ، رواه إجازة أو وجادة»(٤) .

قال الذهبي : «ابن داسه الشيخ الثقة العالم»(٥) .

قال ابن نقطة : «نقلت من «الوفاءات» جمع أبي حفص عمر بن إبراهيم بن عبد الله بن المسلم العكبري قال : مات أبو بكر بن داسه البصري في سنة ست وأربعين وثلاثمائة ولم أسمع منه»(٦) .

وقال الذهبي : «وهو آخر من حدث «بالسنن» كاملا عن أبي داود وقد عاش بعده أبو بكر النجاد عامين وعنده عن أبي داود أحاديث من «السنن» و«جزء الناسخ والمنسوخ» وآخر من روى عن ابن داسه بالإجازة الحافظ أبو نعيم الأصبهاني توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة»(٥) .

---

(١) ينظر «الأنساب» للسمعاني (٥/ ٢٥٦) .

(٢) «الأربعون المرتبة على طبقات الأربعين» (ص٣١٧) .

(٣) ينظر «الأنساب» للسمعاني (٥/ ٢٥٦) .

(٤) «اللباب» (١/ ٤٨٥) .

(٥) «السير» (١٥/ ٥٣٨) .

(٦) «التقييد» (ص٤٤) .

أما رواية ابن داسه : فوصفت بأنها أكمل الروايات كلها ، قال التجيبي : «ورواية أبي بكر بن داسه المذكورة أكمل الروايات كلها»[(١)] .

وهي مقاربة لرواية اللؤلئي ، قال ابن حجر : «وهذه الروايات عن أبي داود مختلفة إلا أن روايتي اللؤلئي وابن داسه متقاربتان إلا في بعض التقديم والتأخير وأما رواية ابن الأعرابي فتنقص عنهما كثيرا»[(٢)] .

قال الدهلوي : «وأحدهما يقارب الآخر ، وإنما الاختلاف بينهما بالتقديم والتأخير دون الزيادة والنقصان بخلاف رواية ابن الأعرابي ، فإن نقصانها بين بالنسبة إلى هاتين النسختين انتهى»[(٣)] .

وفات ابن داسه قدر يسير ، قال السمعاني : وفاته شيء يسير أقل من جزء ، وروى ذلك القدر إجازة أو وجادة[(٤)] .

والظاهر أنه ما عناه ابن حجر بقوله : وقد سقط من رواية ابن داسه من كتاب الأدب من قوله : باب ما يقول إذا أصبح وإذا أمسى إلى باب الرجل ينتمي إلى غير مواليه ، وكان يقول : قال أبو داود ، ولا يقول : حدثنا أبو داود[(٢)] .

وفي روايته زيادات على رواية اللؤلئي ، قال أبو عمر الهاشمي : «والزيادات التي في رواية ابن داسه حذفها أبو داود آخرا لشيء رابه في الإسناد»[(٥)] .

وشهرة رواية ابن داسه في المغرب أكثر ، قال الشاه عبد العزيز الدهلوي : «رواية اللؤلئي مشهورة في المشرق ورواية ابن داسه مروجة في المغرب»[(٣)] .

---

(١) «برنامج التجيبي» (ص٩٦) .

(٢) «المعجم المفهرس» (ص٣١) .

(٣) «الحطة» (ص٢١٦) .

(٤) «الأنساب» (٥/ ٢٨٦) .

(٥) «تاريخ الإسلام» (٢٥/ ٩٣) .

### ٣- إسحاق بن موسىٰ بن سعيد أبو عيسى الرملي :

قال الخطيب البغدادي : «إسحاق بن موسىٰ بن سعيد بن عبد اللَّه بن أبي سلمة أبو عيسى الرملي سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن عوف الحمصي وعباس بن الوليد البيروتي والحسن بن أحمد بن الطبيب الصنعاني وأبي داود السجستاني ، وكان عنده عن أبي داود كتاب «السنن» .

روىٰ عنه أبو العباس عبد اللَّه بن موسى الهاشمي ، والحسين بن أحمد بن دينار ، وأبو حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس ، والمعافىٰ بن زكريا الجريري .

قال حمزة بن يوسف : سألت الدارقطني عن إسحاق بن موسىٰ بن سعيد أبي عيسى الرملي فقال : ثقة .

أخبرنا الصفار ، قال : حدثنا ابن قانع أن أبا عيسى الرملي مات في سنة عشرين وثلاثمائة . زاد ابن قانع في جمادىٰ الأولىٰ»[١] .

أما روايته : فقد قال عنها التجيبي : «ورواية أبي بكر بن داسه المذكورة أكمل الروايات كلها ، ورواية أبي عيسى الرملي تقاربها»[٢] .

### ٤- علي بن الحسن بن العبد :

علي بن الحسن بن العبد أبو الحسن الوراق المعروف بابن العبد

سمع أبا داود السجستاني ، وعثمان بن خرزاذ الأنطاكي .

روىٰ عنه الدارقطني ، والحسين بن محمد بن سليمان الكاتب ، وابن الثلاج .

قال الخطيب : أخبرنا عبيد اللَّه بن عمر الواعظ عن أبيه ، قال : وفي هذه السنة يعني سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة مات علي بن العبد . ذكر ابن الثلاج فيما قرأت بخطه أنه مات في ذي الحجة منها ، وقال غيره : توفي يوم عرفة[٣] .

---

(١) ينظر : «تاريخ بغداد» (٧/ ٤٣٣) ، «تاريخ دمشق»(٨/ ٢٨٦) ، «تاريخ الإسلام» (٢٣/ ٦٠١) .

(٢) «البرنامج» (ص٩٥) .

(٣) «تاريخ بغداد» (١٣/ ٣١٣) ، وينظر «تاريخ الإسلام» (٢٤/ ٢٣٢) .

أما روايته : ففيها من الكلام على الرجال والأسانيد ما ليس في غيرها ، قال ابن حجر : فإن في رواية أبي الحسن بن العبد عنه من الكلام على جماعة من الرواة والأسانيد ما ليس في رواية اللؤلئي وإن كانت روايته أشهر . ومن أمثلة ذلك ما رواه من طريق الحارث بن وجيه عن مالك بن دينار عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه حديث : «إن تحت كل شعرة جنابة . . .» الحديث . فإنه تكلم عليه في بعض الروايات فقال : «هذا حديث ضعيف والحارث حديثه منكر» وفي بعضها اقتصر على بعض هذا الكلام ، وفي بعضها لم يتكلم فيه[(١)] .

وقد تكون حصلت له هذه الزيادات من سماعه كتاب الإمام أبي داود مرارا ، فربما كان يعلق في كل مرة ما يذكره الإمام أبو داود من كلام على الأحاديث والرجال ، فقد روى ابن خيرون بإسناده إلى ابن العبد أنه قال : سمعت كتاب «السنن» من أبي داود ست مرات ، بقيتْ من المرة السادسة بقية لم يتمه ، بالبصرة ، سنة إحدى واثنتين وثلاث وأربع وخمس وسبعين ومائتين وفيها مات[(٢)] .

### ٥- أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد ابن الأعرابي :

أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن أحمد بن يحيى بن درهم بن عبد اللَّه ، العنزي ، أبو سعيد ، ابن الأعرابي ، البصري ، نزيل مكة[(٣)] .

ولد يوم النحر سنة خمس وأربعين ومائتين[(٣)] . وقال الذهبي : ومولده سنة ست وأربعين ومائتين[(٤)] .

سمع بدمشق من عبد الصمد بن عبد اللَّه بن عبد الصمد بن أبي يزيد ومحمد بن العباس بن الوليد بن الدرفس ومحمد بن سعيد بن أبي مسعود الخريمي ومحمد بن

(١) «النكت» (١/ ٤٤١) .

(٢) «مقدمة رسالة أبي داود لأهل مكة» (ص٤٥) .

(٣) «المقفى الكبير» (١/ ٦٤٤) .

(٤) «تاريخ الإسلام» (٢٥/ ١٨٦) .

عبيد بن وردان وأحمد بن أنس بن مالك وإبراهيم بن دحيم ، وبالرملة محمد بن عصمة الأطروش ، وبمصر أحمد بن محمد بن نافع الطحان وأبا جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المعروف بابن الرقراق وأحمد بن حماد زغبة ، وخلقًا كثيرًا غير هؤلاء[1] .

روى عنه : أبو عبد اللَّه محمد بن خفيف الشيرازي ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، وأبو عبد اللَّه محمد بن إسحاق بن منده ، وأبو محمد عبد اللَّه بن محمد بن أيوب القطان وأبو القاسم بن الدلم الدمشقيان ، وأبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس - راوية «السنن» عنه[2] - وأبو الحسن علي بن الحسن بن بندار الإستراباذي وأبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي وغيرهم[3] .

وقد نال رَحِمَهُ اللَّهُ من ثناء أهل العلم ما لم ينله غيره من رواة كتاب «السنن» ، فمن ذلك :

قال الحافظ أبو يعلى الخليل بن عبد اللَّه القزويني : ثقة متفق عليه ، أخرجه المتأخرون في الصحيح ، أثنى عليه كل من لقيه من أصحابه[4] .

وقال أبو الوليد الباجي : ثقة مشهور كثيرا[5] .

قال ابن نقطة : وكان ثقة فاضلا[6] .

وقال الذهبي : ابن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم الإمام المحدث القدوة الصدوق الحافظ شيخ الإسلام ، أبو سعيد ابن الأعرابي البصري الصوفي[7] .

---

(١) «تاريخ دمشق» (٥/ ٣٥٣) .

(٢) «لسان الميزان» (١/ ٦٧٠) .

(٣) ينظر : «تاريخ دمشق» (٥/ ٣٥٣) .

(٤) ينظر : «تاريخ دمشق» (٥/ ٣٥٦) .

(٥) «المقفى الكبير» (١/ ٦٤٤) .

(٦) «تكملة الإكمال» (٤/ ٤٠٨) .

(٧) «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٤٠٧) .

وقال : وكان ثقة ثبتا عارفا عابدا ربانيا ، كبير القدر بعيد الصيت[(١)] .

قال ابن حجر : الإمام الحافظ الثقة الصدوق الزاهد ، له أوهام[(٢)] .

وقال مسلمة : كان شيخا ثقة حسن الأداء كثير الروايات كثير التآليف جليل القدر ، وكان يأخذ الأجرة على التحديث ، وعاش خمسا وتسعين سنة وهو صحيح العقل ، واعتل ثلاثة أيام ومات . وكان أبو سعيد ابن الأعرابي يتفقه ويميل إلى مذهب أصحاب الحديث والظاهر فيما قال أبو عبد اللّه أحمد بن عطاء[(٣)] .

وقد اختلف في وفاته على أقوال متقاربة ، والأكثرون على أنه توفي في أواخر شهر ذي القعدة سنة أربعين وثلاثمائة[(٤)] بمكة ، ودفن بالأبطح .

وللإمام أبي سعيد ابن الأعرابي مؤلفات عدة ، قال أبو عبد اللّه بن منده : إنه كتب عن ابن الأعرابي بمكة ألف جزء[(٥)] .

ومن تواليفه رَحِمَهُ اللَّهُ :

«المعجم» ، وكتاب «الاختصاص» في ذكر الفقر والغنى ، وكتاب «الإخلاص ومعاني علم الباطن» ، وكتاب «اختصار الطريق» ، وكتاب «المحبة» ، وكتاب «الصبر والتصبر» ، وكتاب «العمر والشيب» ، وكتاب «معاني الزهد والمقالات فيه» ، وكتاب «طبقات النساك»[(٦)] ، و«الجمع والتفريق» في آداب الطريقة[(٧)] ، وكتاب «الفوائد»[(٨)] ،

---

(١) «تذكرة الحفاظ» (٣/ ٨٥٢) .

(٢) «لسان الميزان» (١/ ٦٧٠) .

(٣) «تاريخ دمشق» (٥/ ٣٥٥) .

(٤) ينظر الخلاف في وفاته في «التقييد» لابن نقطة (ص١٨٧) ، «تاريخ الإسلام» (٢٥/ ١٨٤) ، «تاريخ دمشق» (٥/ ٣٥٥) .

(٥) ينظر : «التقييد» لابن نقطة (ص١٨٧) .

(٦) ينظر : «فهرسة ابن خير» (ص٢٥١) .

(٧) «إيضاح المكنون» (٤/ ٣٢٠) .

(٨) «إيضاح المكنون» (٣/ ٣٦٧) .

وكتاب «الوصايا»[١]، وكتاب «الشرب»[٢]، وكتاب «تاريخ البصرة»[٣].

أما رواية ابن الأعرابي: ففيها سقط كثير، قال ابن عطية: «حدثنا ابن الأعرابي عن أبي داود، وسقط من رواية ابن الأعرابي كتاب الفتن والملاحم والحروف والخاتم، وسقط عليه من كتاب اللباس نحو من نصفه وفاته من كتاب الوضوء والصلاة والنكاح أوراق كثيرة خرجها أبو سعيد من روايته عن شيوخه»[٤].

قال ابن خير: «وروى أكثرها عن أبي أسامة محمد بن عبد الملك الرواس عن أبي داود»[٥].

«وله في غضون الكتاب زيادات في المتن والسند»[٦].

## ٦- أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن الأشناني:

أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن أبو الطيب، نزل الرحبة وحدَّث بها عن الفضل بن سهل الأعرج وعلي بن حرب وأحمد بن منصور الرمادي وغيرهم.

ولم تسعفنا كتب التراجم بكبير شيء في معرفة هذا الراوي ولا الاطلاع على حاله.

تنبيه: ذكر روايته المزي في «تحفة الأشراف» في عشرة مواضع، ثمانية منها في كتاب الصلاة وواحد في الطهارة وآخر في الطلاق، فربما يكون سبب هذا أنه لم تقع له رواية الأشناني تامة.

## ٧- أحمد بن علي بن الحسن أبو عمرو البصري:

قال ابن عساكر: أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن شاهمرد أبو عمرو الصيرفي الفقيه البصري، المعروف بابن خميرة، ويقال: ابن خميرويه.

---

(١) «إيضاح المكنون» (٤/ ٣٤٩).

(٢) «هدية العارفين» (١/ ٦٢).

(٣) «تاريخ الإسلام» (٢٥/ ١٨٥).

(٤) «الفهرس» (ص٨١).

(٥) «الفهرسة» (ص٩٠).

(٦) «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٤٠٧).

حدث بدمشق عن جعفر بن محمد بن عامر وإبراهيم بن فهد ومحمد بن عطية الشامي وعلي بن داود القنطري ومحمد بن عبيد اللَّه بن المنادي وأبي داود السجستاني وغيرهم .

روىٰ عنه أبو حاتم عدي بن يعقوب بن إسحاق بن تمام الطائي الخطيب وأحمد بن عتبة بن مكين وأبو هاشم المؤدب .

قدم دمشق في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

قال أبو بكر الخطيب أحمد بن علي : أبو الحسين الوراق المعروف بابن خميرة ، نزل المصيصة وحدَّث بها عن عباس الدوري ومحمد بن أبي العوام الرياحي ، وكان فيما يقال أحد الحفاظ[1] .

## ٨- الحسين بن الحسن بن أحمد بن النضر النضري :

الحسين بن الحسن بن أحمد بن النضر بن حكيم أبو عبد اللَّه النضري المروزي يروي عن أبي الفضل العباس بن محمد الدوري ، وأبي داود السجستاني ، وأبي بكر عبد اللَّه بن محمد بن أبي الدنيا

قال ابن ماكولا : « : امتنع من التحديث إلىٰ أن أنفذ إليه الحاكم الشهيد أبو الفضل ابنه أبا عبد اللَّه فحدث بكتب ابن أبي الدنيا و«فوائد عباس الدوري» و«معاني القرآن» للفراء و«سنن أبي داود» . ومات سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة»[2] .

## ٩- قاسم بن عاصم بن خيرون :

قاسم بن عاصم بن خيرون بن سعيد المرادي من أهل بجانة ، يكنىٰ أبا محمد .

---

(١) ينظر «تاريخ دمشق» (٥/ ٤٣) .

(٢) «الإكمال» (١٧/ ٣٥٤) ، وينظر «الأنساب» للسمعاني (١٢/ ١٠٦) ، «اللباب» لابن الأثير (٣/ ٣١٤) ، «تاريخ الإسلام» (٢٥/ ٧٥) .

وكان أحد التجار، ودخل بغداد فسمع بها من أحمد بن ملاعب أبي الفضل، ومن عبيد بن محمد بن خلف صاحب أبي ثور ببغداد ومن غيرهما، روىٰ عنه قاسم بن أصبغ حكاية عامر الشعبي مع عبد الملك بن مروان.

مات قاسم بن عاصم سنة ثلاثمائة[(١)].

**١٠- قاسم بن نجبة:**

«من أهل قرطبة. روىٰ عن أبان بن عيسىٰ بن دينار، وابن وضاح، وابن القزاز، والخشني وغيرهم. وكان مذهبه حفظ الرأي، وروايته. ثم رحل إلى المشرق، ودخل بغداد فسمع بها من القاضي إسماعيل بن إسحاق. وسمع بالبصرة من أبي داود السجستاني: مصنفه، ومن ابن قتيبة أكثر أوضاعه، وقيد ذلك بخطه: وكان بارع الخط، ثم نزع بنفسه إلى الحديث، وتقليد الأثر. وذكره أحمد، وقال: حكىٰ ذلك عنه مسلمة تلميذ بقي، وكان ممن صحبه ببغداد. مرض بها، وتوفي وشهد جنازته»[(٢)].

**١١- محمد بن سعيد بن ماهان الآدمي:**

قال الخطيب البغدادي: محمد بن سعيد بن حماد بن ماهان بن زياد بن عبد اللَّه أبو سالم الجلودي وهو ابن أخي محمد بن حماد الدباغ.

سمع الحسن بن عرفة ومحمد بن عبيد اللَّه المنادي ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وروىٰ عن أبي داود السجستاني كتاب «السنن».

حدث عنه أبو القاسم بن النخاس المقرئ وأبو الحسن الدارقطني وأبو حفص بن شاهين ويوسف بن عمر القواس وغيرهم.

ذكره يوسف القواس في جملة شيوخه الثقات.

قال ابن قانع: إن أبا سالم الجلودي مات في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

ذكر غيره أنه توفي في شعبان[(٣)].

---

(١) ينظر «تاريخ الأندلس» لابن الفرضي (١/ ٣٥٨).

(٢) ينظر «تاريخ الأندلس» لابن الفرضي (١/ ٣٥٩).

(٣) ينظر «تاريخ بغداد» (٣/ ٢٤٩)، «الأنساب» للسمعاني (٣/ ٢٨٥).

**١٢- محمد بن عبد الملك بن يزيد، أبو أسامة الروّاس :**

ذكره المزي في ترجمة الإمام أبي داود من «تهذيب الكمال»(١) ضمن الرواة عنه وقال : الراوي عنه السنن وفاته منه مواضع .

ولم نقف فيما بين أيدينا على من أفرده بالترجمة .

**١٣- وليد بن عمر بن بشير :**

وليد بن عمر بن بشير : من أهل قرطبة .

سمع : من بقي بن مخلد وغيره .

ورحل فدخل بغداد، والبصرة . سمع بها : من الإمام أبي داود السجستاني : مصنفه، وحدث عن غلام خليل وغيره .

وكان : ثقة فيما روى، عالمًا بالحديث .

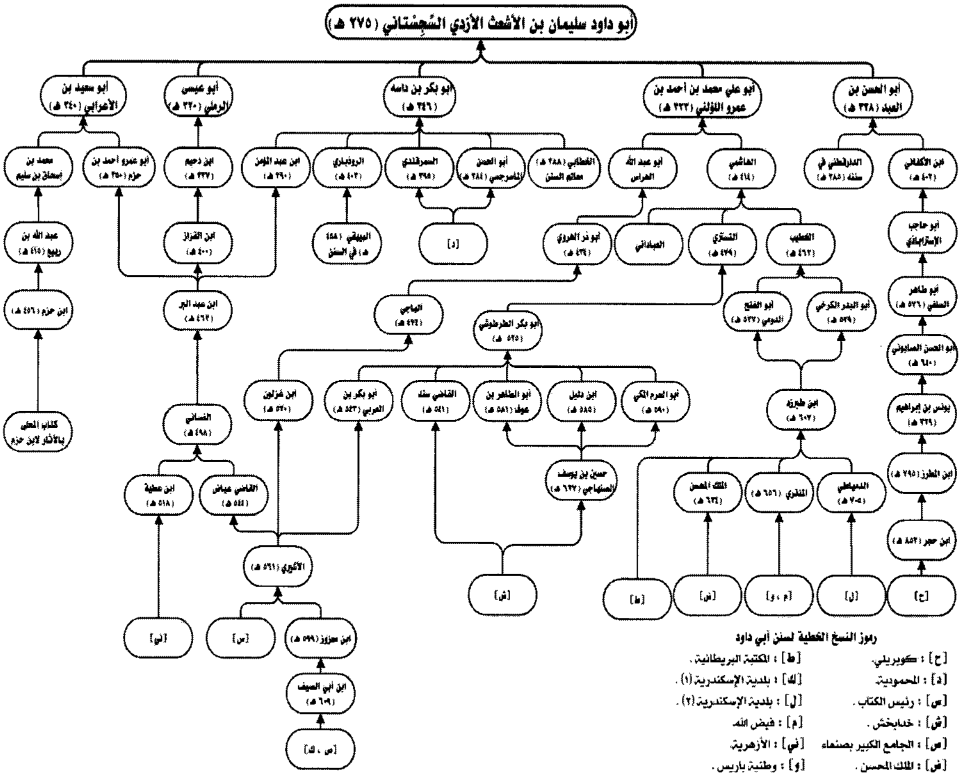
حدث عنه عبد اللّه بن يوسف، ومحمد بن قاسم(٢) .

* * *

(١) (١١/ ٣٦١) .

(٢) «تاريخ الأندلس» لابن الفرضي (٢/ ١٦١) .

## شجرة أسانيد روايات «السنن» للإمام أبي داود من خلال النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق التي ذكرت أسانيدها




**رموز النسخ الخطية لسنن أبي داود**

[ح] : كوبريلي. — [ط] : المكتبة البريطانية.

[د] : المحمودية. — [ك] : بلدية الإسكندرية (١).

[س] : رئيس الكتاب. — [ل] : بلدية الإسكندرية (٢).

[ش] : خدابخش. — [م] : فيض الله.

[ص] : الجامع الكبير بصنعاء — [ني] : الأزهرية.

[ض] : الملك المحسن. — [و] : وطنية باريس.

# الباب الثالث

## النسخ الخطية التي تم الاعتماد عليها في ضبط وتحقيق كتاب «السنن» ووصفها

تم الاعتماد في ضبط وتحقيق نص الكتاب على ثمان عشرة نسخة خطية وهي ما يلي :

**أولا: نسخ رواية اللؤلئي:**

١- صورة عن نسخة مكتبة فيض اللّه أفندي بالقسطنطينية بتركيا ، تحت رقم (ك : ٣٣٤) ، وسنرمز لها (م) .

٢- صورة عن نسخة مكتبة كوبريلي في إسطنبول تحت رقم (٢٩٤/ ٢) - نسخة الحافظ ابن حجر - وسنرمز لها (ح) .

٣- صورة عن نسخة الملك المُحَسَّن بن صلاح الدين الأيوبي ، والمحفوظة بالمكتبة المركزية - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وسنرمز لها (ض) .

٤- صورة عن الأصل المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم (٦٤٦) ، وسنرمز لها (ت) .

٥- صورة عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الوطنية بباريس تحت رقم (٧٠٧) ، وسنرمز لها (ن) .

٦- صورة عن النسخة المحفوظة بالمكتبة الوطنية بباريس ، وسنرمز لها (و) .

٧- صورة عن الأصل المحفوظ بمكتبة بروسه ، وسنرمز لها (ب) .

٨- صورة عن نسخة محفوظة بمكتبة بلدية إسكندرية ، وسنرمز لها (ل) .

٩- صورة عن الأصل المحفوظ في مكتبة جامعة برنستون ، تحت رقم (٥٩٦) وسنرمز لها (ر) .

١٠- صورة عن الأصل المحفوظ بمكتبة لايبزيك بجامعة ألمانيا ، وسنرمز لها (ف) .

**ثانيا: نسخ رواية ابن داسه:**

١١- صورة عن الأصل المحفوظ بمكتبة رئيس الكتاب بمدينة إسطنبول بتركيا، تحت رقم (١٤٥)، وسنرمز لها (س).

١٢- صورة عن الأصل المحفوظ بالمكتبة المحمودية بالمدينة المنورة، وسنرمز لها (د).

١٣- صورة عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الأزهرية تحت رقم (عام: ٩٠٢٧، خاص: ٩٢٥ - حديث) وسنرمز لها (هـ).

١٤- صورة عن الأصل المحفوظ في رواق المغاربة بمكتبة الأزهرية بالقاهرة، نسخة غالب بن عطية تحت رقم (خاص: ٦١٥٣، عام: ٩٣٢٤٢ حديث مغاربة)، وسنرمز لها بالرمز (ني).

١٥- مصورة عن الأصل المحفوظ في المكتبة البريطانية، وسنرمز لها (ط).

١٦- مصورة النسخة المحفوظة في مكتبة الجامع الكبير - الأوقاف - بصنعاء، تحت رقم (٧٤ حديث) وسنرمز لها (ص).

١٧- مصورة النسخة المحفوظة في (خدابخش بتنة) بالهند تحت رقم (٥٠٧) وسنرمز لها (ش).

١٨- مصورة عن النسخة المحفوظة بمكتبة البلدية بالإسكندرية (٣٥٨١ - ج) وسنرمز لها (ك) وهي نسخة مجمعة.

* * *

# وصف النسخ الخطية

## ١- نسخة مكتبة فيض الله أفندي في القسطنطينية بتركيا، ورمزنا لها بالرمز (م)

**مصدر النسخة:**

أصل هذه النسخة محفوظ بمكتبة فيض اللَّه بتركيا، تحت رقم (ك: ٣٣٤) وعليه خاتم الوقف، وفيه: «وقف شيخ الإسلام السيد فيض اللَّه غفر اللَّه له ولوالديه، بشرط أن لا يخرج من المدرسة التي أنشأها بقسطنطينية سنة ١١١٣هـ»، وكتب على الورقة الأولى - أيضا: «من كتب الفقير السيد فيض اللَّه المفتي في السلطة العلية العثمانية عفي عنه»، وقد رمزنا لها بالرمز (م).

**عنوان النسخة:**

جاء على اللوحة الأولى للنسخة: «الجزء الأول من كتاب «السنن» تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رَحِمَهُ اللَّهُ».

والنسخة مجزأة إلى اثنين وثلاثين جزءا، أثبت عنوان الكتاب عليها جميعا.

**إسناد النسخة:**

النسخة - كما سبق - مجزأة إلى اثنين وثلاثين جزءا، دون إسناد النسخة في بداية كل جزء مسبوقا برقم الجزء:

كتاب «السنن»:

تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رَحِمَهُ اللَّهُ.

رواية أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي عنه.

رواية أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن عبد الواحد البصري عنه.

رواية الشيخ الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب عنه.

رواية الشيخ الثقة المسند أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد عنهما .

رواية الشيخ الفقيه الإمام العالم المحدث الحافظ زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري الشافعي المصري عنه .

سماع لمحمد بن يحيى بن علي القرشي المكنى بأبي صادق منه .

**رواية النسخة :**

رواية هذه النسخة عن المنذري ، عن ابن طبرزد ، بسنده إلى أبي عمرو اللؤلئي .

**تراجم رواة النسخة :**

**أولًا : أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي :**

وقد تقدمت ترجمته في فصل رواة الكتاب عن المصنف .

**ثانيًا : أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن عبد الواحد البصري :**

هو : الإمام الفقيه المعمر ، مُسند العراق ، القاضي أبو عمر ، القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد ابن الأمير جعفر بن سليمان بن علي ابن الحبر البحر عبد اللَّه بن عباس ، الهاشمي ، العباسي ، البصري [(١)] ، من ولد سليمان بن علي [(٢)] ، لهم إمارة البصرة ، من أول الدولة العباسية .

---

(١) «تاريخ بغداد» (١٤/ ٤٦٢) ، «المنتظم» (٨/ ١٤ ، ١٥) (رقم : ٢٥) ، «طبقات الفقهاء الشافعية» لابن الصلاح (٢/ ٦٦١) (رقم : ٢٥٤) ، «التقييد» لابن نقطة (٤٢٨ ، ٤٢٩) (رقم : ٥٧٤) ، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٢٥) ، «تاريخ الإسلام» للذهبي (٩/ ٢٤٢) ، «العبر» (٣/ ١١٧) ، «الإعلام بوفيات الأعلام» (١٧) ، «طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٥/ ٣١٠) ، «البداية والنهاية» (١٢/ ١٧) ، «شذرات الذهب» لابن العماد (٣/ ٢٠٠) .

(٢) قال ابن حزم في «الجمهرة» (٣٤) : «وهؤلاء - ولد سليمان بن علي بن عبد اللَّه بن العباس ، هم بالبصرة كثير ، وكان لسليمان بن علي من الولد : محمد - لم يعقب ، وجعفر ، وعلي ، وغيرهم كثير . فولد لجعفر بن سليمان المذكور أربعون ذكرًا ، وأربعون بنتًا ، فمن ولده : جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان ، قاضي القضاة ، لزم الثغور . . .» .

**مولده :**

ولد في شهر رجب من سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

قال الخطيب البغدادي - وهو تلميذه : «سمعت أبا عبد اللّه الحسين بن محمد القساملي بالبصرة يقول : ولد القاضي أبو عمر بن عبد الواحد في رجب من سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة»[١] ، وله ولد يدعى جعفرًا ، مات بعد وفاة أبيه بسنة ، وكانت دار أبيه بمربد[٢] البصرة .

قدم بغداد في سنة إحدى وسبعين ، وقبلت شهادته ثم قدمها مع أبي محمد بن معروف في سنة سبع وسبعين[٣] ، وفي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ، قال ابن الأثير في «الكامل» : «وفيها صرف أبو عمر بن عبد الواحد الهاشمي عن قضاء البصرة ، وكان قد علا إسناده في رواية «السنن» لأبي داود السجستاني»[٤] .

**تسمية بعض أشهر شيوخه :**

١- محمد بن أحمد بن عمرو ، أبو علي اللُّؤلُئي (ت٣٣٣هـ) سمع منه كتاب «السنن» .

٢- أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة بن أحمد بن عبد الغافر بن سلامة بن هاشم الحضرمي (ت٣٣٠هـ) .

٣- علي بن إسحاق بن محمد بن البختري أبو الحسن المادَرَائِيُّ (ت٣٣٤هـ)[٥] .

٤- محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد بن إبراهيم ، أبو العبّاس البغدادي المقرئ الأثرم[٦] (ت٣٣٦هـ) .

---

(١) «تاريخ بغداد» (١٤/ ٤٦٢) .

(٢) قال ابن خلكان في «وفيات الأعيان» (٥/ ٣٨٢) : «وهو اسم موضع بالبصرة مشهور ، وهو في الأصل اسم لكل مكان تحبس فيه الإبل ، وغيرها ، ثم صار علمًا على الموضع المذكور» .

(٣) «المنتظم» لابن الجوزي (٨/ ١٤ ، ١٥) ، «العبر» للذهبي (٢/ ٢٢٧ ، ٢٢٨) .

(٤) «الكامل» (٧/ ٥٦٢) .

(٥) روايته عنه مشهورة في مصنفات الخطيب .

(٦) «تاريخ بغداد» (٢/ ٨٠) (رقم : ٤٧) ، «المنتظم» : (٦/ ٣٥٩) ، «العبر» : (٢/ ٢٤٣) ، «الوافي بالوفيات» : (٢/ ٤٠) ، «مرآة الجنان» : (٢/ ٣٢٥) ، «شذرات الذهب» : (٢/ ٣٤٣) .

٥- أبو عبد اللَّه المُتُوثي الحسين بن يحيى بن عياش البغدادي القطّان الأعور (ت٣٣٤هـ)[١] .

٦- محمد بن عبد اللَّه بن سفيان أبو بكر البغدادي المعمري (ت٣٣٧هـ)[٢] .

٧- محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد أبو عبد اللَّه الواسطي الزعفراني (٣٣٧هـ)[٣] .

٨- عبد الرحمن بن أحمد بن عبد اللَّه بن محمد البغدادي، أبو عبد اللَّه بن الخُتَّلي (ت٣٣١- ٣٤٠هـ) .

٩- محمد بن عمر بن محمد بن سلم، أبو بكر بن الجِعَابي التميمي البغدادي الحافظ (ت٣٥٥هـ) .

١٠- أحمد بن عبيد بن إسماعيل، الحافظ الثقة، أبو الحسن البصري الصفار، مصنف «السنن»، أكثر البيهقي من التخريج عنه في «سننه» (ت٣٥٢هـ)[٤] .

وغير هؤلاء الكثير، ومثبت في مصادر ترجمته ما يدل على أنه لم يكن مجرد راوٍ «للسنن» فقط، بل له عناية بطلب الحديث والإكثار من سماعه .

## سماع أبي عمر الهاشمي «للسنن» من أبي علي اللؤلئي :

سماع أبي عمر الهاشمي «للسنن» من أبي علي اللؤلئي مشهور مستفيض بما يغني عن إعادة البحث فيه، ونقل عنه الكتاب عامة أهل العلم من حفاظ الحديث والفقهاء وغيرهم، وقد بكر به أبوه في سماع الكتاب :

قال الخطيب البغدادي : «سألت القاضي أبا عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، قلت له : في أي سنة سمعت كتاب «السنن» من أبي علي اللؤلئي؟ فقال : سمعته منه أربع مرات، فحضرت أول مرة وهو يُقرأ عليه في سنة أربع وعشرين

---

(١) «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢٥/ ١٠٢) (رقم : ١٣٤) .

(٢) «تاريخ الإسلام» (٢٥/ ١٥١) (رقم : ٢٣٢) .

(٣) «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٤٠) (رقم : ٧٠٠)، «تاريخ الإسلام» (٢٥/ ١٥٠، ١٥١) (رقم : ٢٣١) .

(٤) «تاريخ بغداد» (٤/ ٢٦١)، «تذكرة الحفاظ» للذهبي (٣/ ٦٣)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٤٣٨) .

وثلاثمائة ، وكتب أبي في كتابه : حضر ابني القاسم وقُرئ عليه في السنة الثانية ، وكتب أبي حضر ابني القاسم ، وقُرِئ على اللؤلئي وأنا أسمع في السنة الثالثة ، وفي الرابعة ، وكتب أبي في كتابه : سمع ابني القاسم ، وكان مولد أبي عمر في رجب من سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ، فعلى التقدير أنه سمعه في آخر دفعة وله خمس سنين ، واعتد الناس بذلك السماع ، ونقل عنه الكتاب عامة أهل العلم من حفاظ الحديث والفقهاء وغيرهم»[1] .

ونقل ابن نقطة عن ابن اللبان عن القاضي أبي عمر خلاف ذلك ، قال ابن نقطة : «قال القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن نصر الدينوري المعروف بابن اللبان : سمعت كتاب «السنن» بقراءتي على القاضي أبي عمر ست مرات ، وسمعت القاضي أبا عمر يقول : أحضرني والدي سماع هذا الكتاب وأنا ابن ثمان سنين فأثبت حضوري ولم يثبت السماع ، ثم أحضرني وأنا ابن تسع سنين فأثبت حضوري ولم يثبت السماع ، ثم أحضرني سماعه - يعني : «السنن»- وأنا ابن عشر سنين فأثبت حينئذ سماعي»[2] .

ابن نقطة (ت٦٢٩هـ) ، وعلي بن محمد بن نصر الدينوري[3] راوي الخبر عن أبي عمر الهاشمي البصري ، توفي سنة (٤٦٩هـ)[4] ، فبينهما انقطاع ظاهر ، وهذه الحكاية أوردها الذهبي في «السير»[5] ، «تاريخ الإسلام»[6] ، من طريق ابن نقطة ، وعلى هذا فرواية الخطيب عن أبي عمر هي المُقَدَّمَةُ لاتصالها .

ويؤكد على هذا قول الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ : «بقي بعد السماع أربعا وثمانين سنة»[7] .

---

(١) «الكفاية في معرفة أصول الرواية» للخطيب البغدادي (ص١٥٤) .

(٢) «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» لابن نقطة الحنبلي (ص٤٢٨) .

(٣) «تاريخ الإسلام» (٣١/ ٢٦٥) .

(٤) «التقييد» ، وفي «تاريخ الإسلام» : (٤٦٨هـ) .

(٥) «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٢٦) .

(٦) «تاريخ الإسلام» (٢٨/ ٣٥٦) ، وترجمته (٣١/ ٢٦٥) .

(٧) «أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه» للذهبي (ص٥٥) .

**أين حدث أبو عمر الهاشمي بـ «السنن»؟**

ذكر الحافظ الخطيب أن سماعه «للسنن» من أبي عمر الهاشمي كان بالبصرة فقال: «ولي قضاء البصرة وسمعتُ منه بها «السنن»»[(١)].

وحكى الخطيب عن أبي العباس الأبِيوَردي أن أبا عمر حدث بـ«السنن» في بغداد، وأنكره عليه القاضي التنوخي فقال: «وقال لي القاضي أبو العباس أحمد بن محمد الأبيوردي: قدم القاضي أبو عمر بن عبد الواحد الهاشمي بغداد في سنة ثمانين وثلاثمائة، وسمعت منه بها كتاب «السنن»، فذكرت هذا القول للقاضي أبي القاسم التنوخي فأنكره، وقال: ما حدث أبو عمر ببغداد، قال: وكان قدمها مرتين؛ الأولى منهما في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة أيام عضد الدولة، واستأذن أبو محمد بن الأكفاني عضد الدولة في قبول شهادته، فأذن له في ذلك، والمرة الثانية في آخر سنة ست وسبعين، قدمها مع أبي محمد بن معروف، فأقام مديدة يسيرة، ثم عاد إلى البصرة، وذلك كله قبل قدوم الأبيوردي بغداد، قال لي التنوخي مرة أخرى: قدم القاضي أبو عمر بن عبد الواحد بغداد دفعتين؛ الأولى منهما في سنة سبعين، وقدم الثانية في صحبة قاضي القضاة أبي محمد بن معروف سنة سبع وسبعين، وشهد عند القضاة ببغداد، وأول من قبل شهادته منهم ابن الأكفاني، ثم ابن صبر، قلت: والتنوخي كان يضبط هذه الأمور، وما عرفت من حال الأبيوردي إلا الديانة والصدق»[(١)]، وهذا نص مهم أورده مع طوله.

وظاهر في كل الروايات أنها كانت بالبصرة، وسيأتي تواريخ السماعات لكل راوٍ أثناء الترجمة له.

**فصل في ذِكر أسماء المحدثين الذين ثبت سماعهم «للسنن» من أبي عمر الهاشمي:**

١ - الخطيب، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (ت٤٦٣)[(٢)].

---

(١) «تاريخ بغداد» (١٤/ ٤٦٢).

(٢) تأتي ترجمته بعد قليل.

٢- أبو علي التستري، علي بن أحمد بن علي (ت٤٧٩)[١].

٣- أبو طاهر، عمر بن عبد العزيز الفاشاني (ت٤٦٣)[٢].

٤- أبو الحسن، علي بن محمد بن نصر اللبان الدينوري[٣].

٥- اللالكائي هبة اللَّه بن الحسين بن منصور الطبري، ثم الرازي، ثم البغدادي (ت٤١٨)[٤].

٦- علي بن عبد الواحد بن أحمد بن جعفر البيع ابن الصباغ البغدادي (ت٤٣٤)[٥].

٧- حمزة بن محمد بن عبد اللَّه بن طاهر القزويني المعروف بالأبهري أبو يعلى (ت٣٩٦) وقيل: (ت٤٠١)[٦].

٨- أبو النصر الجذامي، الحسن بن علي بن علي بن حرام (ت٤٥٥)[٧].

٩- هناد بن إبراهيم بن محمد بن نصر بن صالح بن عصمة، أبو المظفر النسفي[٨]، الشافعي، القاضي (ت٤٦٥)[٩].

١٠- أبو الحسن الجنابي، علي بن عبد الواحد بن عمر البصري[١٠].

١١- أبو الفضل الضبعي، أحمد بن منصور بن أبي الفضل الفقيه الهوذي الشافعي السرخسي (ت٤٥٠هـ)[١١].

---

(١) تأتي ترجمته في فصل التعريف بالنسخة (ت).

(٢) ينظر: «تاريخ الإسلام» (١٠/ ١٩٥).

(٣) «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» لابن نقطة الحنبلي (ص٤٢٨).

(٤) ينظر: «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٦/ ١١٢٧).

(٥) ينظر: «التدوين» للرافعي (٤/ ١٦٩).

(٦) «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٤٧٨).

(٧) «المنتظم في تاريخ الملوك والأمم» (٨/ ٢٣٢).

(٨) قال الذهبي في «التاريخ» (٣١/ ١٨٩): «ونسف مما وراء النهر».

(٩) ينظر: «تاريخ دنيسر» للطيب أبي حفص عمر بن الخضر بن اللمش (ص٥٣).

(١٠) «توضيح المشتبه» (٢/ ١٤٦). وينظر: «التقييد» لابن نقطة (ص٦٤).

(١١) ينظر: «تاريخ الإسلام» للذهبي (٣٠/ ٤٩٦).

١٢- أبو الحسن ، علي بن إبراهيم التبريزي الخازن (توفي بعد ٤٢١هـ)[١] .

١٣- أبو نصر السرخسي ، زهير بن الحسن بن علي الفقيه (ت٤٥٤هـ)[٢] .

١٤- محمد بن محمد بن عيسى الحاكم العالم أبو الفضل الرافعي الإسفراييني (ت٤٤٥هـ)[٣] .

**ثالثا : الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب[٤] :**

هو الإمام الفقيه الحافظ أبو بكر الخطيب أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي

قال الخطيب : ولدت في يوم الخميس لست بقين من جمادىٰ الآخرة سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة[٥] .

وذكر ابن نقطة أن مولده سنة إحدىٰ وتسعين وثلاثمائة .

بكر بالرحلة في طلب الحديث وسماعه[٦] ، وفي ذلك يقول رَحِمَهُ اللَّهُ : أول ما سمعت في المحرم من سنة ثلاث وأربعمائة ، أي : كان عمره في هذا الوقت إحدىٰ عشرة سنة .

---

(١) ينظر : «فهرس ابن عطية» (ص٨١) .

(٢) «تاريخ الإسلام» (٣٠/ ٣٥٨) .

(٣) «التقييد» (ص١٠٥) .

(٤) مصادر ترجمته : «المنتخب من السياق» (ص١٠٧) (ص٢٣٦) ، «تاريخ دمشق» (٥/ ٣١) ، «الأنساب» (٥/ ١٥) ، «فهرست ابن خير»(١٨١ ، ١٨٢) ، «المنتظم» (٨/ ٢٦٥ - ٢٧٠) ، «اللباب» (١/ ٤٥٣ ، ٤٥٤) ، «الكامل في التاريخ» (١٠/ ٦٨) ، «وفيات الأعيان» (١/ ٩٢ ، ٩٣) ، «سير الأعلام» (١٨/ ٢٧٠- ٢٩٧) ، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ١٧٥ - ١٨٩) ، «تذكرة الحفاظ» (٣/ ١١٣٥ - ١١٤٦) ، «العبر» (٣/ ٢٥٣) ، «تذكرة الحفاظ» لابن عبد الهادي(٤/ ٢) ، «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» (٥٤ - ٦١) ، «الوافي» (٧/ ١٩٠ - ١٩٩) ، «مرآة الجنان» (٣/ ٨٧) ، «طبقات السبكي» (٤/ ٢٩ - ٣٩) ، «البداية والنهاية» (١٢/ ١٠١ - ١٠٣) ، «النجوم الزاهرة» (٥/ ٨٧ ، ٨٨) ، «طبقات الحفاظ»(ص٤٣٤ - ٤٣٦) .

(٥) ينظر : «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥/ ٣٣ ، ٣٤) .

(٦) للخطيب كتاب في الرحلة سماه : «الرحلة في طلب الحديث» حقق على عدة نسخ خطية بعناية الدكتور نور الدين عتر .

وقال : وكتبت عن شيخنا الأزهري سنة اثنتي عشرة وأربعمائة .

رحل إلى العراقين والحجاز وأصبهان وخراسان والشام ، وشيوخه كثر .

**أشهر شيوخ الخطيب :**

أبو عمر الهاشمي ، وعنه أخذ «السنن» ، وأبو نصر بن ماكولا ، وأبو نعيم الأصبهاني ، وأبو الحسين بن بشران ، وأبو الفتح بن أبي الفوارس ، وأبو حازم العبدوي ، وأبو سعيد الصيرفي ، وغيرهم خلق كثير .

**أشهر تلاميذ الخطيب :**

محمد بن أبي نصر فتُّوح بن عبد اللَّه بن فتُّوح بن حُميد بن يصل ، الحافظ أبو عبد اللَّه الأزدي الحُميدي الأندلسي المَيُورقي ، وأحمد بن الحسن بن أحمد بن خَيرون ، أبو الفضل البغدادي الباقلاني الحافظ ، وغيرهم .

**أشهر من روى عن الخطيب «السنن» :**

١- أبو الفتح ، مفلح بن أحمد بن محمد الدومي (ت٥٣٧هـ) .

٢- أبو البدر ، إبراهيم بن محمد بن منصور بن عمر الشافعي الكرخي البغدادي (ت٥٣٩هـ) .

وهما أشهر من روى «السنن» عن الخطيب وتأتي الترجمة لهما بعد قليل .

٣- الفضل بن سهل بن بشر أبو المعالي الإسفراييني (ت٥٤٨هـ) .

٤- الحافظ أبو محمد عبد اللَّه بن أحمد بن عمر السمرقندي (ت٥١٦هـ) .

٥- أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء الفقيه (ت٥٢٦هـ) .

٦- أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد الهاشمي المتوكل (ت٥٢١هـ) .

٧- أبو القاسم هبة اللَّه بن عبد اللَّه الواسطي الشروطي (ت٥٢٨هـ) .

٨- أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز (ت٥٣٥هـ) .

وكل هؤلاء تأتي الترجمة لهم في فصل رجال أسانيد النسخة (ت) .

٩- عبد الكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس أبو محمد السلمي الدمشقي ،

وحدث بـ «السنن» للإمام أبي داود عن أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، حدث عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر في «تاريخه»(١) .

١٠- محمد بن محمد بن خلف أبو الحسين بن أبي يعلى القاضي الحنبلي المعروف بابن الفراء ، سمع «السنن» لأبي داود ، عن أبي بكر الخطيب .

١١- أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد بن المتوكل ، بقراءة محمد بن ناصر عليه(٢) .

١٢- الحسن بن إبراهيم بن علي بن هون أبو علي الفارقي قاضي واسط الفقيه الشافعي ، سمع ببغداد من أبي الغنائم محمد بن علي بن المأمون وأبي جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة ، «سنن أبي داود» من أبي بكر الخطيب وحدث بها عنه بواسط(٣) .

١٣- محمد بن علي بن محمد بن أحمد أبو جعفر السمناني الوكيل .

حدث عن الحافظ أبي بكر الخطيب بكتاب «السنن» للإمام أبي داود . . . قال أبو سعد السمعاني : «سمعت منه ، وكان صحيح السماع»(٤) .

واتهمه ابن ناصر بالكذب في حديث الناس لا في الحديث النبوي(٥) .

١٤- مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفي الرئيس المعمر أبو الفرج الأصبهاني (ولد ٤٦٢هـ)(٦) .

---

(١) «التقييد» لابن نقطة (٢/ ١٣٢) .

(٢) «ذيل تاريخ بغداد» لابن الدبيثي (٣/ ٢٢٧) .

(٣) «التقييد» لابن نقطة (١/ ٢٨٨) .

(٤) «التقييد» لابن نقطة (١/ ٨٥) .

(٥) «لسان الميزان» لابن حجر (٧/ ٣٨١) .

(٦) «التحبير في المعجم الكبير» (٢/ ٢٩٨) ، وفيه : «وكانت له إجازة عن الإمام أبي بكر الخطيب صاحب «التاريخ»» ، وفي «سير الأعلام» (٢٠/ ٤٦٩) : «وقد كان روى الكثير بإجازة أبي الغنائم بن المأمون وأبي بكر الخطيب وأبي الحسين بن المهتدي بالله وجماعة من البغاددة ، اعتمادا منه على ما نقل المحدث أبو الخير عبد الرحيم بن موسى ، فقاموا على أبي الخير ، وكذبه الحافظ أبوموسى المديني ، فطالبوه بالأصل فغالطهم» . وانظر : «لسان الميزان» لابن حجر (٨/ ٤٣) .

١٥- عثمان بن الحسن بن موسى المينقاني أبو عمرو القزويني ، ومينقان : من قرى قزوين[١] .

وقد ذكر أبو الفتح السمرقندي[٢] سماعه لـ «سنن أبي داود» من أبي بكر بن ثابت الخطيب ، قال : وسمعه معي :

١٦- أبو الحسن علي بن أحمد الجعدي وأبو الفرج غيث بن عبد السلام الأنباري وعلي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري الأندلسي ، وسمى غيرهم ، قرأت ذلك بخط أبي بحر الأسدي .

١٧- محمد بن الحسين الإربلي[٣] ، سمع على الخطيب أبي بكر أحمد بن علي البغدادي ببغداد الجزء الثالث من كتاب «السنن» للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني .

وغير هؤلاء خلق كثير .

**ثناء العلماء على الخطيب :**

كثر ثناء أهل العلم عليه ؛ فمن ذلك :

ما روي عن أبي نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر الحافظ المعروف بابن ماكولا قال[٤] : «إن أبا بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي كان آخر الأعيان ممن شاهدناه معرفة وإتقانا وحفظا وضبطا لحديث رسول الله ﷺ وتفننا في علله وأسانيده

---

(١) «التدوين في أخبار قزوين» (٣/ ٢٩٨ ، ٢٩٩) ، وقال : «شيخ معروف بالعفة والعلم والديانة ، كتب وجمع الكثير ، وأدرك المشايخ الكبار ، وسمع «سنن أبي داود» سليمان بن الأشعث من الإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، بروايته عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد ، عن أبي علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلئي ، عن أبي داود» .

(٢) «التكملة لكتاب الصلة» (٣/ ١٧٨) .

(٣) «تاريخ إربل» (١/ ٥٠) .

(٤) «الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين» (٥٣٧ ، ٥٣٨) ، «تاريخ الإسلام» (٥/ ٣١) .

وخبرة برواته وناقليه، وعلما بصحيحه وغريبه وفرده ومنكره وسقيمه ومطروحه، ولم يكن للبغداديين بعد أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني رَحِمَهُ اللَّهُ من يجري مجراه ولا قام بعده منهم بهذا الشأن سواه.

وعن المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي الحافظ ببغداد يقول[١]: «ما أخرجت بغداد بعد الدارقطني أحفظ من أبي بكر الخطيب، قال: وسألت أبا علي أحمد بن محمد البرداني الحافظ الحنبلي ببغداد: هل رأى الشيخ مثل أبي بكر الخطيب في الحفظ؟ فقال: لعل الخطيب لم ير مثل نفسه».

وقال الباجي: أبو بكر الخطيب رجل حافظ متقن، وقد انتهى إليه علم الحديث وحفظه.

وقال أبو إسحاق إبراهيم بن علي الفيروزآباذي: أبو بكر الخطيب يشبه بالدارقطني ونظرائه في معرفة الحديث وحفظه.

**أهم مصنفات الإمام الخطيب:**

قال الحافظ أبو سعد بن السمعاني: وله ستة وخمسون مصنفا، منها: «التاريخ لمدينة السلام» في مائة وستة أجزاء، «شرف أصحاب الحديث» ثلاثة أجزاء، «الجامع» خمسة عشر جزءا، «الكفاية في معرفة الرواية» ثلاثة عشر جزءا، وكتاب «السابق واللاحق» عشرة أجزاء، كتاب «المتفق والمفترق» ثمانية عشر جزءا، كتاب «تلخيص المتشابه» ستة عشر جزءا، كتاب «تالي التلخيص» أجزاء، كتاب «الفصل للوصل والمدرج في النقل» تسعة أجزاء، كتاب «المكمل في المهمل» ثمانية أجزاء، كتاب «غنية المقتبس في تمييز الملتبس»، كتاب «من وافقت كنيته اسم أبيه» ثلاثة أجزاء، كتاب «الأسماء المبهمة» مجلد، كتاب «الموضح» أربعة عشر جزءا... إلى آخر ما ذكر[٢].

(١) «تاريخ دمشق» (٥/ ٣٥)، «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٧٦)، «تذكرة الحفاظ» (٣/ ١١٣٨)، «طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٤/ ٣٢).

(٢) «تاريخ الإسلام» (١٠/ ١٧٥).

**سماع الخطيب لـ«سنن أبي داود» على أبي عمر الهاشمي :**

قال الخطيب البغدادي في ترجمة أبي عمر الهاشمي : «ولي قضاء البصرة ، وسمعت منه بها «السنن»»[(١)] .

وكان سماعه في جمادى الآخرة من سنة اثنتي عشرة وأربعمائة[(٢)] .

وقرئت «السنن» على الخطيب مرارًا ، من آخرها قراءة أبي بكر بن الخاضبة وأصحابه في المحرم من سنة ثلاث وستين وأربعمائة[(٣)] ، فيكون بين التحمل ونهاية الأداء واحد وخمسون عاما .

**وفاته :**

قال ابن عساكر[(٤)] : «قرأت بخط أبي الفضل بن خيرون سنة ثلاث وستين وأربعمائة : مات أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب الحافظ ضحوة نهار الإثنين ، ودُفن يوم الثلاثاء ثامن ذي الحجة بباب حرب إلى جانب بشر بن الحارث ، وصُلي عليه في جامع المنصور ، وصلى عليه القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي باللَّه .

**رابعا : ترجمة أبي الفتح الدومي[(٥)] :**

هو : مفلح بن أحمد بن محمد بن عبيد اللَّه بن علي ، أبو الفتح الدومي ، ثم البغدادي ، الوراق .

ولد سنة سبع وخمسين وأربعمائة .

---

(١) «تاريخ بغداد» (١٤/ ٤٦٢) .

(٢) ينظر : «معجم شيوخ السبكي» (ص٤٥٥) .

(٣) «تاريخ إربل» (١/ ٥٠) .

(٤) «تاريخ دمشق» (٥/ ٣٩) ، وينظر أيضا : «تاريخ الإسلام» (١٠/ ١٧٥) ، «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٧١) .

(٥) «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٣٧٠) ، «إكمال الإكمال» لابن نقطة (٢/ ٦١٢) ، «التقييد» (ص٦١٧) ، «تاريخ الإسلام» للذهبي (١١/ ٦٧٩) ، «سير النبلاء» (٢٠/ ١٦٥) .

سمع من : أبي بكر الخطيب ، وأبي محمد بن هزارمرد الصريفيني ، وأبي الحسين بن النقور ، وأبي القاسم بن البسري ، وغيرهم .

قال ابن السمعاني : «كتبت عنه الكثير ، وكان شيخا لا بأس به ، كان يقعد في قطيعة الفقهاء بالكرخ ، ويكتب الرقاع بالأجرة ، وسمعتُ أنه جمع مالا كثيرا ودفنه ، فورثه ابنه مُنْجِح ، وكان حريصا» .

وقال ابن ماكولا[(١)] : «وهو صحيح السماع ، حدثنا عنه عمر بن محمد بن طبرزذ ، وغيره من شيوخنا قد سمع منه ، قال ابن شافع : «توفي سنة ست وثلاثين» ، ولم يذكر الشهر ، وقال غيره : «في محرم سنة سبع وثلاثين وخمسمائة»» .

روى عنه : ابن عساكر ، وابن طبرزد ، ويوسف بن المبارك ، وأبو محمد ابن الساوي .

وممن روى عنه «السنن» : ابن طبرزد- ويأتي بيانه- والإمام مجد الدين شرف الإسلام عبد اللّه بن الخضر بن الحسين أبو البركات المعروف بابن الشيرجي الموصلي الفقيه الشافعي (ت٥٧٤)[(٢)] ، وأبو محمد الساوي عبيد اللّه بن محمد بن عبد الجليل بن محمد بن الحسن (ت٥٩٦)[(٣)] .

وذكر ابن النجار أنه من ذرية خالد بن الوليد المخزومي رضي الله عنه ، وآخر أصحابه تَرْك بن محمد العطار .

**وفاته :**

وقال ابن ماكولا : «قال ابن شافع : توفي سنة ست وثلاثين» ولم يذكر الشهر ، وقال غيره : «في محرم سنة سبع وثلاثين وخمسمائة»» . وزاد ابن نقطة : «وهو الصواب» .

واعتمده الذهبي في «تاريخ الإسلام» ولم يذكر سواه ، قال : «مات في ثاني عشر المحرم سنة (٥٣٧هـ)» .

---

(١) «الإكمال» (٣/ ٣٧٠) .

(٢) «الوافي بالوفيات» (١٧/ ١٥٩) (رقم : ١٤) ، «طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٤/ ٢٣٤) ، «وفيات الأعيان» (٧/ ٨٥) .

(٣) «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار (٢/ ٨٧) ، «التقييد» لابن نقطة (ص٣٦٢) .

**خامسًا : ترجمة أبي البدر الكرخي :**

إبراهيم بن محمد بن منصور بن عمر بن علي القطيعي الشافعي ، أبو البدر المعروف بابن الكرخي (ت٥٣٩هـ) ، من أولاد الأئمة .

وكانت ولادته تقديرا في سنة خمسين وأربعمائة ، أو قبلها .

كان يسكن كرخ بغداد ، في دار الإمام أبي حامد الإسفراييني ، وأصله من كرخ جدان .

حدث عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب بأكثر كتاب «السنن» لأبي داود السجستاني[(١)] .

روىٰ عن خديجة بنت محمد بن عبد اللَّه الشاهجانية ، وهو آخر من روىٰ عنها ، وانفرد بسماع أمالي ابن سمعون عنها ، وروىٰ عن أبي الحسين بن النقور ، وأبي بكر الخطيب ، وأبي محمد بن هزارمرد الصريفيني ، وأبي القاسم بن مسعدة الإسماعيلي ، وجماعة سواهم .

وصحب الشيخ أبا إسحاق ، وقرأ عليه شيئا في الفقه .

حدث عنه السمعاني ، وابن عساكر ، وعمر بن طبرزد ، وعبد الوهاب بن علي بن علي ، وعبد الملك بن المبارك القاضي الحريمي ، وعبد اللَّه بن عثمان سبط ابن هدية ، وعبد العزيز بن معالي بن غنيمة الأشناني ، في آخرين .

وآخر من روىٰ عنه : ترك بن محمد العطار .

كان شافعي المذهب ، ذكر ذلك ابن نقطة في «التقييد» .

قال السمعاني : «كان شيخا مسنا ، مستورا ، كبيرا ، صالحا ، دينا ، وضعف وعجز عن المشي إلا بجهد» .

وقال : «وهو شيخ صالح معمر ثقة» .

---

(١) «التقييد» (١/ ٢٢٦) .

قال ابن نقطة : «وكان ثقة صالحا صحيح السماع» .

وقال الذهبي - بعد أن ذكر جملة ممن روى عنه - : «لثقته وحسن سماعه» .

**تاريخ سماعه «السنن» من الخطيب :**

جاء في إسناد النسخة (ب) : «قيل له : أخبركم أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قراءة عليه وأنت تسمع في يوم الأحد مسلخ المحرم سنة ثلاث وستين وأربعمائة ؛ فأقر به» .

**وفاته :**

قال السمعاني : «وكنت أكتب له القطيعي ؛ لأنه كان يسكن قطيعة الفقهاء بالكرخ ، وكنت أقرأ عليه بها ، وتوفي في سنة سبع أو ثمان وثلاثين وخمسمائة» .

وقال في موضع آخر : «ومات في شهر ربيع الأول ، من سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، ودفن بباب حرب» .

وقال ابن نقطة : «توفي ليلة الجمعة تاسع عشرين ربيع الأول من سنة تسع وثلاثين وخمسمائة»[1] .

**سادسًا : ابن طبرزد :**

عمر بن محمد بن معمر بن أحمد بن يحيى بن حسان أبو حفص بن أبي بكر البغدادي الدارقزي المؤدب ، من ساكني محلة دار القز ، المعروف بابن طبرزد .

وقيل فيه : ابن طبرزذ بالذال المعجمة في آخره ، قال ابن خلكان : «وطبرزذ : بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة وسكون الراء وفتح الزاي وبعدها ذال معجمة ، وهو اسم لنوع من السكر» .

مولده في ذي الحجة من سنة ست عشرة وخمسمائة .

---

(١) ينظر ترجمته في : «الأنساب» للسمعاني (١٠/ ٢٠٤) ، (١٠/ ٣٩٣) ، «التقييد» (١/ ٢٢٦) ، «تكملة الإكمال» (٥/ ١٦٨) ، «تاريخ الإسلام» (٣٦/ ٤٩٣) ، «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٧٣) .

أسمعه أخوه أبو البقاء محمد من أبي القاسم بن الحصين ، وأبي غالب أحمد بن الحسن بن البناء ، وأبي المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك المعروف بابن ملوك ، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي البزاز ، ثم استقل بإفادة نفسه .

وحصل الأصول ، وحفظها إلى وقت الحاجة إليه ، وكان أكثرها بخط أخيه .

وسمع كتاب «السنن» لأبي داود من أبي البدر الكرخي بعضها ، وبعضها من مفلح الدومي بروايتهما - كما بين - عن أبي بكر الخطيب»[١] .

قال الروداني : «تنبيه : سماع ابن طبرزد عن شيخه إنما هو بالتلفيق ، فالذي سمعه عن الكرخي إنما هو الجزءان الأولان ، والخامس ، والسادس ، والثامن ، والثاني عشر ، والرابع عشر ، والسابع عشر ، وما بعده إلى آخر الثلاثين ، وما بعده إلى آخر الثاني والعشرين ، والرابع والعشرون وما بعده إلى آخر الثلاثين ، والثاني والثلاثون ، وهو آخر الأجزاء بتجزئة الخطيب ، وما بقي من الكتاب إنما سمعه من مفلح ، وكذا الجزء الثاني والثاني عشر أيضا»[٢] .

قال ابن حجر : «وأنشدني شيخنا حافظ العصر أبو الفضل بن الحسين لنفسه في ضبط سماع ابن طبرزد من شيخه لـ «سنن أبي داود» بالتلفيق المتقدم ذكره :

وقد وقع التلفيق لابن طبرزد ... بجمع أبي داود فاضبطه بالشعر
فمن مفلح ثان وتلواه سابع ... وتاسعه والأربع التلو في الإثر
وخامس عشر ثم تلو وثالث ... وعشرون معْ حادي ثلاثين في الحصر
وباقيه والثاني وثاني عشره ... جميعا عن الكرخيِّ أعني أبا البدر
وتجزئة الأجزاء ليست خفية ... وذاك بأجزاء الخطيب أبي بكر»[٣]

---

(١) «التقييد» (٢/ ١٨٠) .

(٢) «صلة الخلف بموصول السلف» (ص٦٢) .

(٣) «المعجم المفهرس» (ص٣٠) .

قال ياقوت الحموي : «وعمر حتىٰ روىٰ ما سمعه ، وطلبه الناس وحمل إلىٰ دمشق بالقصد إلىٰ السماع عليه ، حمله الملك المحسن أحمد ابن الملك الناصر من بغداد ، فسمع عليه هو وخلق كثير من أهل دمشق ، وكان قد انفرد بكثير من الكتب ، ولم يكن يعرف شيئا من أبي الحصين ، ومن أبي المواهب ، وأبي الحسن الزاغوني ، وغيرهم ، وعاد إلىٰ بغداد» .

روىٰ عنه خلق لا يمكن حصرهم ، منهم : ابن النجار ، والضياء ، والزكي المنذري ، والصدر البكري ، وأخوه الشرف محمد ، والكمال عمر بن أبي جرادة وأخوه محمد ، ومحمد بن الحسن بن الحافظ بن عساكر ، وعبد الرحيم بن يوسف بن خطيب المزة ، والفخر علي بن أحمد ابن البخاري ، وهو آخر من سمع منه .

وآخر من روىٰ عنه بالإجازة : الكمال عبد الرحمن المكبر شيخ المستنصرية .

قال ابن نقطة : «وهو مكثر صحيح السماع ، ثقة في الحديث» .

وقال الذهبي : «المسند الكبير رِحْلَةُ الآفاق» .

وقال : «الإمام المحدث المسند» .

وقال ابن خلكان : «طاف البلاد ، وأفاد أهلها ، وألحق الأصاغر بالأكابر ، وطبق الأرض بالسماعات والإجازات ، وامتدت له الحياة فخلا له العصر ، وكان فيه صلاح وخير» .

ومما يدل علىٰ تثبته ، ما ذكره ابن نقطة ، قال : «سمعت بعض أصحابنا يلعنه ويقع فيه ، فسألت عن سبب ذلك ، فأخبرت أنه أدخل للشيخ جزءا في جزء ، وأراد أن يقرأ عليه الجزأين معا ففطن له ، فقال : أتستغفلني وتفعل بي مثل هذا؟! لا أسمعك شيئا ، قم عني ، وما أسمعه شيئا حتىٰ مات» .

وقال : «قال لي ابن الدبيثي : كان سماعه صحيحًا علىٰ تخليط فيه ، سافر إلىٰ الشام ، وحدث في طريقه بإربل والموصل وحران وحلب ودمشق ، وغيرها من القرىٰ ، وعاد إلىٰ بغداد قبل وفاته وحدث بها ، وجمعت له مشيخة عن ثلاثة وثمانين شيخا ، وحدث بها مرارا ، وأملىٰ علينا مجالس بجامع المنصور ، وعاش تسعين سنة وسبعة أشهر» .

قال الذهبي : «يشير ابن الدبيثي بالتخليط إلى أن أخا ابن طبرزذ ضعيف ، وأكثر سماعات عمر بقراءة أخيه ، وفي النفس من هذا» .

وقال الإمام أبو شامة : «وفيها توفي ابن طبرزد ، وكان خليعا ماجنا ، سافر بعد حنبل إلى الشام ، وحصل له مال بسبب الحديث ، وعاد حنبل إلى بغداد ، فأقام يعمل تجارة بما حصل له ، قال : فسلك ابن طبرزد طريق حنبل في استعمال كاغد وعتابي ، فمرض مدة ومات ، ورجع ما حصل له إلى بيت المال كحنبل» .

قال الذهبي : «سمعت شيخنا أبا العباس ابن الظاهري الحافظ يقول : كان ابن طبرزد يخل بالصلوات» .

قال ابن النجار : «وكان يعرف شيوخه ويذكر مسموعاته ، وكانت أصوله بيده وأكثرها بخط أخيه ، وكان يؤدب الصبيان ، ويكتب خطا حسنا ، ولم يكن يفهم شيئا من العلم ، وكان متهاونا بأمور الدين رأيته غير مرة يبول من قيام ، فإذا فرغ من الإراقة أرسل ثوبه وقعد من غير استنجاء بماء ولا حجر» .

قال الذهبي : «لعله يرخص بمذهب من لا يوجب الاستنجاء» .

قال ابن النجار : «وكنا نسمع منه يوما أجمع فنصلي ولا يصلي معنا ولا يقوم لصلاة ، وكان يطلب الأجر على رواية الحديث ، إلى غير ذلك من سوء طريقته ، وخلف ما جمعه من الحطام ، لم يخرج منه حقا للَّه ﷻ» .

قال الذهبي : «واللَّه يسامحه فمع ما أبدينا من ضعفه ، قد تكاثر عليه الطلبة ، وانتشر حديثه في الآفاق ، وفرح الحفاظ بعواليه ، ثم في الزمن الثاني تزاحموا على أصحابه ، وحملوا عنهم الكثير ، وأحسنوا به الظن ، واللَّه الموعد» .

نقول وباللَّه التوفيق : وما قاله ابن النجار لا يتابعه عليه أحد ، فالرجل روى عنه خلق لا يحصون كثرة ، وفيهم حفاظ كبار : كالضياء المقدسي والمنذري والفخر ابن البخاري ، وغيرهم ، وحمله الملك المحسن أحمد ابن الملك الناصر من بغداد فسمع عليه هو وخلق كثير من أهل دمشق ، وقال ابن نقطة : «وهو مكثر صحيح السماع ، ثقة في الحديث» .

وقال الذهبي : «المسند الكبير رِحْلة الآفاق» .

وقال : «الإمام المحدث المسند» .

وهذا كاف في إبطال ما قيل في حقه ، ولعل الدافع لذلك الغيرة والحسد ، فكيف يحتشد طلبة العلم في زمنه على السماع منه ، وفيهم حفاظ وملوك وأعيان ، ولا يلتفت منهم أحد إلى هذه الموبقات ، فهذا الاحتشاد يعد شبه إجماع من أهل عصره على عدالته وإسقاط كل ما قيل في حقه .

وفاته : وتوفي في تاسع رجب من سنة سبع وستمائة ، ودفن من الغد بباب حرب [(١)] .

**سابعًا : الحافظ المنذري :**

عبد العظيم بن عبد القويّ بن عبد اللَّه بن سلامة بن سعد بن سعيد ، الحافظ الإمام ، زكي الدين ، أبو محمد المنذري ، الشامي ، ثم المصري ، الشافعي .

وُلِد في غرة شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة بمصر .

**أسرته :**

ذكر ابن السبكي أنه كان له ولد نجيب محدث فاضل ، توفاه اللَّه تعالى في حياته ؛ ليضاعف له في حسناته ، فصلى عليه الشيخ داخل المدرسة ، وشيعه إلى بابها ، ثم دمعت عيناه ، وقال : أودعتك يا ولدي للَّه ، وفارقه ، سمعت أبي رحمه الله يحكي ذلك .

**طلبه للعلم ومشايخه :**

وأول سماعه في سنة إحدى وتسعين ، ولو استمر يسمع لأدرك إسنادا عاليا ، ولكنه فتر نحوا من عشر سنين .

وقرأ القرآن على حامد بن أحمد الأرتاحي .

---

(١) تنظر ترجمته في : «التقييد» (٢/ ١٨٠) ، «تكملة الإكمال» (٥/ ٣٨٢) ، «تاريخ الإسلام» (٤٣/ ٢٥٩) ، «سير أعلام النبلاء» (٢١/ ٥٠٧) ، «ديوان الإسلام» (٣/ ٢٥١) ، «وفيات الأعيان» (٣/ ٤٥٢) ، «معجم البلدان» (٢/ ٤٢٢) ، «ميزان الاعتدال» (٥/ ٢٢٦) .

وتفقه على أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد القرشي .

وتأدب على أبي الحسين يحيى النحوي .

وسمع من أبي عبد اللّه الأرتاحي - وهو أول شيخ لقيه ، ومن عمر بن طبرزذ - وهو أعلى شيخ له - «سنن أبي داود»(١) ، وعبد المجيب بن زهير ، وإبراهيم بن التبيت ، ومحمد بن سعيد المأموني ، وأبي الجود غياث بن فارس ، وست الكتبة بنت علي بن الطراح ، ومن يونس بن يحيى الهاشمي ، والحافظ ابن المفضل - وبه تخرج ، والإمام موفق الدين بن قدامة ، وخلق كثير لقيهم بالحرمين ومصر والشام والجزيرة .

وخرج لنفسه معجما كبيرا مفيدا .

**تلاميذه :**

روى عنه : الدمياطي ، والشريف عز الدين ، وأبو الحسين ابن اليونيني ، والشيخ محمد القزاز ، والفخر إسماعيل بن عساكر ، وعلم الدين سنجر الدواداري ، وقاضي القضاة تقي الدين بن دقيق العيد ، وطائفة سواهم .

**أما وظائفه :**

فإنه درّس بالجامع الظافري بالقاهرة مدة ، ثم ولي مشيخة الدار الكاملية ، وانقطع بها نحوا من عشرين سنة ، مكبًّا على التصنيف والتخريج والإفادة والرواية .

قال السبكي : وقد درس بالآخرة في دار الحديث الكاملية ، وكان لا يخرج منها إلا لصلاة الجمعة .

**ثناء العلماء عليه :**

ذكره الشريف عز الدين فقال : كان عديم النظير في معرفة علم الحديث على اختلاف فنونه ، عالما بصحيحه وسقيمه ومعلوله وطرق أسانيده ، متبحرا في معرفة أحكامه ومعانيه ومشكله ، قيما بمعرفة غريبه وإعرابه واختلاف ألفاظه ، ماهرا في

---

(١) «ذيل التقييد» (٢/ ١٣٤) .

معرفة رواته وجرحهم وتعديلهم ووفياتهم ومواليدهم وأخبارهم ، إماما حجة ثبتا ورعا ، متحريا فيما يقوله متثبتا فيما يرويه .

قال الدمياطي : وهو شيخي ومخرجي ، أتيته مبتدئا وفارقته معيدا له في الحديث .

قال الذهبي : وقد قرأ القراءات في شبيبته ، وأتقن الفقه والعربية ، ولم يكن في زمانه أحد أحفظ منه .

وقال : الإمام العلامة الحافظ المحقق شيخ الإسلام .

وقال : وكان متين الديانة ، ذا نسك وورع وسمت وجلالة .

وقال : الحافظ الكبير ، الإمام الثبت ، شيخ الإسلام .

وقال ابن السبكي : الحافظ الكبير ، الورع الزاهد ، زكي الدين أبو محمد المصري ، ولي اللَّه ، والمحدث عن رسول اللَّه ﷺ ، والفقيه على مذهب ابن عم رسول اللَّه ﷺ ، ترتجى الرحمة بذكره ، ويستنزل رضا الرحمن بدعائه .

كان رَحِمَهُ اللَّهُ قد أوتي بالمكيال الأوفى من الورع والتقوى ، والنصيب الوافر من الفقه ، وأما الحديث فلا مراء في أنه كان أحفظ أهل زمانه وفارس أقرانه ، له القدم الراسخ في معرفة صحيح الحديث من سقيمه ، وحفظ أسماء الرجال حفظ مفرط الذكاء عظيمه ، والخبرة بأحكامه ، والدراية بغريبه وإعرابه واختلاف كلامه .

**ومن مؤلفات الحافظ المنذري :**

- «المعجم» في مجلد .
- «الموافقات» في مجلد .
- «مختصر صحيح مسلم» .
- «مختصر سنن أبي داود» .
- وصنف شرحا كبيرا لكتاب «التنبيه» في الفقه ، قال ابن القاضي : والظاهر أنه إنما كتب منه قطعة .
- وصنف «الأربعين» .

- «الترغيب والترهيب» في مجلدين، كتاب نفيس.
- تخريج بعض أحاديث «المهذب» بأسانيده في مجلد وصل فيه إلى قُبيل البيع.

**ومن شعره:**

اعمل لنفسك صالحًا لا تحتفل بظهور قيل في الأنام وقال
فالخلق لا يرجى اجتماع قلوبهم لا بد من مثن عليك وقال

**وفاته:**

قال الدمياطي: توفي في رابع ذي القعدة سنة ست وخمسين وستمائة، ورثاه غير واحد بقصائد حسنة.

ودفن بسفح المقطم[1].

**ثامنًا: محمد بن يحيى بن علي القرشي أبو صادق:**

هو جمال الدين محمد بن يحيى بن علي بن عبد اللَّه بن علي بن مفرح، القرشي، الأموي، النابلسي، ثم المصري، المحدث، أبو صادق ابن الحافظ أبي الحسين المعروف والده بالرشيد العطار.

ولد قبل العشرين وستمائة بمصر، وعني بالحديث، وكتب، وخرج لنفسه موافقات ومصافحات.

وهو من بيت مشيخة وحديث.

اعتنى به والده فأسمعه، ورحل به إلى الإسكندرية، فسمع بها من أبي عبد اللَّه محمد بن العماد الحراني، وأبي القاسم عبد الرحمن الصفراوي، وأبي الفضل جعفر الهمداني، وسمع بمصر من أبي بكر عبد العزيز بن أحمد بن باقا، وأبي الفضل مكرم بن أبي الصقر، وأبي الحسن بن المقير، وجماعة يطول ذكرهم.

---

(١) ينظر ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٤٨/ ٢٦٨)، «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٣١٩)، «طبقات الشافعية» للسبكي (٨/ ٢٥٩)، «طبقات الشافعية» لابن القاضي (٢/ ١٤٠)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤٣٦).

روى عنه : المصريون ، والمزي ، والبرزالي ، وابن سامة .

وصفه الذهبي بالمحدث المسند .

وقال المقريزي : وكتب الحديث بخطه وحدث ، وخرج لنفسه فوائد ، وكان فاضلا محدثا ثقة ، حسن الصورة ، لين الجانب .

وقال أبو الطيب الفاسي : وله عناية بالحديث وفهم ، وخرج موافقات .

درس الحديث بالمدرسة الصاحبية بمصر ، وكتب الخط الحسن .

ومات بمصر في الخامس والعشرين من ربيع الأول سنة ست وثمانين وستمائة وله بضع وستون سنة ، ودفن بسفح المقطم عند أبيه .

وقال الذهبي وابن فهد : في ربيع الآخر(١) .

**وصف النسخة (م) وقيمتها العلمية:**

هي نسخة تامة لم يتخللها سقط .

تبدأ من بداية الكتاب إلى نهايته ، وهي مجزأة إلى اثنين وثلاثين جزءا ، كل جزء يبدأ بعنوان الكتاب ، ثم إسناد النسخة ، ثم ذكر السماعات ، هكذا إلى آخر جزء في الكتاب .

وتتميز هذه النسخة من بين النسخ المقروءة على المنذري بتمامها .

كتبت بخط نسخ دقيق ، مشكولة شكلا تاما ، وتتميز أيضا بين نسخ «السنن» عامة بالضبط الكامل لكلماتها .

**اسم الناسخ:**

ذكر عند الكلام على مالك النسخة ، وهو : أبو صادق القرشي ابن الرشيد ابن العطار قال في «التقييد» : «وله عناية بالحديث ، وفهم ، وخرج موافقات»(٢) .

---

(١) تنظر ترجمته في : «تاريخ الإسلام» (٥١/ ٢٨٥) ، «ذيل التقييد» (١/ ٢٧٥) ، «لحظ الألحاظ» (١/ ٧٩) ، «المقفى الكبير» (٧/ ٤٤٠) .

(٢) «ذيل التقييد» للتقي الفاسي (١/ ٢٧٥) .

وقد توفي في سنة (٦٨٦هـ) بالقاهرة، وله بضع وستون سنة[١].

وقد تجلت دقته وضبطه للكتاب في التالي:

- ضبط النسخة ضبطا كاملا لحروفها.
- كتب الأبواب بخط أكبر من خط المتن.
- كتب لفظة التحديث في أول الحديث كاملة.
- استخدم الاختصار لـ «حدثنا» في داخل السند.
- كتب ألفاظ التحديث الأخرى كاملة.
- فصل بين الأحاديث بدارة منقوطة.

**تاريخ النسخ:**

قد أتم كتابة النسخة في (٦٥٤هـ)؛ فيكون كتب النسخة وهو في العشرينيات من عمره.

**توثيقات النسخة:**

مما يميزها أيضا أنها قرئت على حافظ، وكتبها محدث ممن له اهتمام بشأن الرواية ومن أبناء العلماء، وكتبها في حداثته[٢].

**الحاشية:**

في الحاشية فوائد خاصة بتخريج بعض الأحاديث، كتبت بخط قريب من خط الناسخ، وكتبت بعرض الصفحة، وأحيانا بميل لقصد عدم تداخلها، وتصدرت كل فائدة خاصة بحديث بكلمة: «حاشية»، وقد نُشط لها في الأجزاء من الأول إلى الثالث، وانعدمت تقريبا في باقي الأجزاء الأخيرة.

---

(١) انظر: «حسن المحاضرة» للسيوطي (١/ ٣٨٣)، «شذرات الذهب» لابن العماد (٥/ ٣٩٨).

(٢) يأتي الكلام عليه.

وبعض الفوائد ـ وهي قليلة - خاصة بالتعليق على رجال السند، كما في المجلدة الأولى: (٨٦/ أ، ٨٩/ أ).

وفي الحاشية بعض آثار للمقابلة، تتمثل في تصويبات ولحوقات بجوارها رمز التصحيح، وبعضها بإشارة لنسخة (خ)، وهي قليلة، انظر: المجلدة الأولى: (٧٦/ ب، ١٠١/ ب)[1].

وبعض هذه الفوائد خاصة بالغريب، وهي بخط مغاير لسابقتيها، وهي قليلة أيضا كما في المجلدة الأولى: (٧٧/ أ).

**البلاغات:**

اشتملت النسخة على بلاغات بخط الناسخ على نهاية كل جزء، كما في المجلدة الأولى: (٥٥/ ب، ٨٤/ أ، ١١٠/ أ، ١٤٢/ ب، ١٧٥/ أ).

وهي بلاغات بعرض النسخة على المنذري وهو ينظر في أصله.

**السماعات:**

أول وأهم طبقات سماع هذه النسخة هو سماع صاحبها وناسخها على راويها الحافظ المنذري؛ الراوي عن ابن طبرزد، وقد قرئت عليه النسخة بدار الحديث الكاملية، في جُمادىٰ ورجب سنة (٦٥٤هـ)، وكاتب السماع هو: أبو الحسن بن عبد العظيم الحصني[2]، وقد دون هذا السماع على مدار الأجزاء العشرين الأولى، ولم يوجد على الجزأين الأولين في المجلدة الأخيرة، ودون على الجزء السابع والعشرين سماعا لأجزاء الكتاب المتبقية في ستة مواعيد، وكتب السماع: إسماعيل بن قريش.

وسجل صورة لسماع المنذري على ابن طبرزد كذلك بنهاية الخمسة الأجزاء الأولى، وآخر التاسع، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر، والرابع عشر، والخامس عشر، والسادس عشر، وهي بخط القرشي كاتب النسخة.

---

(١) وجود دارة منقوطة على مدار المجلدات الأربع يؤكد مقابلة النسخة على الأصل المنقولة منه.

(٢) انظر ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٥/ ٢٨٥).

وسجل سماعا بآخر الكتاب في هذه الصفحة، وهو سماع على المشايخ: زين الدين بن قريج، وابن بردس، وابن ناظر الصاحبية، حضره جماعة من العلماء والفضلاء، وكتبوا بخطوطهم بصحة السماع، وكتب علي بن إسماعيل بن بردس، وأحمد بن عبد الرحمن بن ناظر الصاحبية بخطوطهما.

وفي أسفل الصفحة صورة لسماع جميع كتاب «السنن» على الشيخ زكي الدين المنذري، بقراءة شمس الدين حسن بن أبي الحسن العزي إمام جامع الأقمر، وسمع بقراءته جماعة من الفقهاء، وكان ذلك في مجالس آخرها: يوم الثلاثاء النصف من جمادى الأولى سنة (٦٤٨هـ)، كتبه: إسماعيل بن إبراهيم بن قريش المخزومي.

وصورة سماع آخر على المنذري[١] بقراءة المولى الصاحب الأجل تاج الدين أبي محمد عبد الوهاب بن خلف بن محمود العلائي الشافعي، وسمع بقراءته جماعة من الفضلاء والعلماء، وكان ذلك في مجالس آخرها: ١٥ ربيع الآخر سنة (٦٥٤هـ) بدار الحديث الكاملية بالقاهرة.

## أختام وتملكات:

صاحب النسخة ومالكها وناسخها، هو: أبو صادق محمد بن يحيى بن علي جمال الدين ابن الحافظ الإمام رشيد الدين أبي الحسين القرشي المصري العطار، المولود في حدود سنة (٦٢٠هـ) والمتوفى سنة (٦٨٦هـ)، من المحدثين المصريين ممن عرفوا بعلو الإسناد دون درجة الحفظ، وقد كتب وخرّج لنفسه موافقاتٍ ومصافحات، روى عنه المزي، والبرزالي، وابن شامة[٢].

وانتقلت النسخة عن طريق الشراء كما يظهر على أوائل المجلدات: «انتقل هذه المجلدة إلى ملك .... أحمد بن أبي ... ثم انتقل بالبيع الشرعي إلى الفقير ....»،

---

(١) المترجح أنه والسماع قبله - وقد أرخ سنة (٦٤٨هـ) - ليسا سماعا للنسخة، وقد أثني فيه على المنذري بصيغة الترحم؛ لذا فهما صورة لسماع منقول من نسخة أخرى.

(٢) «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٨٢)، «حسن المحاضرة» (١/ ٣٨٣).

وأسفل منها بخط مختلف : «دخل وما قبله في سلك ملك الفقير إلى ربه الغني الصمد : علي بن أحمد اللَّه بن محمد جمع بينه وبينهم في مقعد صدق وحبذا ذاك المقعد بالقاهرة سنة (٩٧٣هـ)» .

وعليها ختم وقفية كتب عليه : «وقف شيخ الإسلام السيد فيض اللَّه أفندي غفر اللَّه له ولوالديه بشرط أن لا يخرج من المدرسة التي أنشأها بقسطنطينية سنة (١١١٣)» ، وكتب بجوار الختم : «من كتب الفقير السيد فيض اللَّه المفتي في السلطة العلية العثمانية عفي عنه . . . (١١٠٧)» .

**رحلة النسخة :**

نسخت في القاهرة ، وقرئت بدار الحديث الكاملية في القاهرة على المنذري وهو ينظر في أصله ، وذلك في منتصف القرن السابع (٦٥٥هـ) .

ثم آلت النسخة بعد ذلك لمالك دون اسم على رأس صفحة العنوان بالمجلدة الأولى(١) ، وانتقلت بالشراء في الربع الأخير من القرن العاشر (٩٧٣هـ) ، وذلك في القاهرة كما هو مسجل على صفحة العنوان بالمجلدات الأربع .

ثم ظهر انتقال النسخة للقسطنطينية - عاصمة الخلافة - ووقفها من قبل فيض اللَّه أفندي ـ مفتي الدولة العثمانية ـ على مدرسته التي أنشأها .

* * *

(١) لم نتبين قراءة التملك على أول المجلدة ، ويغلب على الظن أنه متأخر بعض الشيء .

## ٢- وصف نسخة مكتبة كوبريلي

## وهي نسخة الحافظ ابن حجر ، ورمزنا لها بالرمز ( ح )

**مصدر النسخة :**

صورة عن الأصل المحفوظ بإستانبول ضمن مجموع تحت الأرقام : ١/ ١٥٨ [ ٢٩٤/ ١ ] وهو من متحصلات الوزير الشهير المعروف بكوبريلي زاده .

**إسناد النسخة :**

قد كُتب في الأوراق الأولى السابقة على المتن سماع وإسناد لروايات «للسنن» ، وفهرسة لأبواب الكتاب الرئيسية ، وكل هذا يحتل أسطرا قليلة من الورقات ، وتخلو النسخة في أوراقها الأولى من سماع آخر أو خطوط مغايرة لخط الناسخ ، وهذا بيان ما اشتملت عليه هذه الأوراق :

أنبأني برواية ابن داسه : شيخنا أبو علي محمد بن أحمد بن علي ابن المطرز ، عن يحيى بن محمد بن سعد ، عن محمد بن عبد الرحمن شفنين ، عن عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي ، بسماعه من عبد الرحمن بن عفيف ، بسماعه من منصور بن عبد اللَّه الخالدي ، بسماعه من أبي بكر محمد بن بكر بن داسه ، بسماعه من أبي داود ، وهي موافقة لرواية اللؤلئي غالبًا .

وسمعت منه قطعة على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي ، بإجازتها من ابن سعد وغيره ، عن ابن اللتي ، عن أبي الوقت .

وأنبأني برواية أبي سعيد ابن الأعرابي الشيخ المذكور ، عن يحيى بن محمد بن سعد ، عن الحسن بن محمد بن الصباح ، عن عبد اللَّه بن رفاعة بن غدير ، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي الخلعي ، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر النحاس ، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي ، سماعه من أبي داود .

وروايتُه أنقص الروايات .

وسمعت منه قطعة على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي ، بإجازتها من ابن سعد ، بسنده هذا .

وأنبأني برواية أبي الحسن علي بن عبد ، المعروف بابن العبد : الشيخ المذكور[1] ، عن أبي النون يونس بن إبراهيم بن عبد القوي ، عن أبي الحسن علي بن محمود الصابوني وغيره ، أخبرنا الحافظ أبو الطاهر السلفي مشافهة ، أخبرنا أبو عامر غالب بن علي بن أبي غالب الإستراباذي ، أخبرنا أبو حاجب محمد بن إسماعيل الإستراباذي ، أخبرنا عبد اللَّه بن محمد بن إبراهيم الأسدي ، عنه .

وأنبأني برواية أبي عيسى إسحاق بن موسى بن سعيد الرملي وراق أبي داود : أبو حيان بن أبي حيان ، عن جده أبي حيان ، عن غير واحد ، عن ابن بشكوال ، عن أبي محمد بن عتاب ، عن أبي عمر بن عبد البر ، عن سعيد بن عثمان ، عن أحمد بن خليل بن دحيم ، عنه .

**وصف النسخة :**

- هي من النسخ الهامة التي قام عليها عملنا في تقويم النص الأساسي ، وتعود هذه الأهمية إلى عناية الحافظ ابن حجر بها ؛ فقد قابلها بنفسه على الأصل المنقولة منه ، كما أوضح في عدة مواضع تأتي الإشارة إلى بعضها ، بيد أن الحافظ لم يفصح عن هذا الأصل ، وإلى وقتنا هذا لم يتبين لنا بعد البحث ، ولكن هذا لا يعكر على أهمية النسخة ، وخاصة أنها قد جمعت العديد من المميزات التي منها :
- أنها نسخة تامة سالمة من العيوب القادحة كالأرضة والتلفيق ونحو ذلك ، كتبت بقلم واحد من أولها إلى آخرها ، وخطها نسخي واضح ، نقطت فيها الأحرف ، والشكل فيها قليل يكاد يكون مقتصرا على المواضع المشْكَلة .

---

(١) يعني : أبا علي محمد بن أحمد بن علي بن المطرز .

- ومن مميزاتها الهامة أيضا اعتناء الحافظ بجمع فروق الروايات الأخرىٰ غير رواية اللؤلئي التي تمثل النص الأساسي للنسخة، مثل رواية ابن داسه، ورواية ابن الأعرابي، ورواية أبي الحسن بن العبد، ورواية أبي عيسى الرملي.

- ميز الحافظ بين فروق هذه الروايات فجعل لكل رواية رمزا خاصا؛ فالرمز (س) إشارة إلىٰ رواية ابن داسه، قد يُكتب في الحاشية مقرونا بالاختلاف، وقد يكتبه فوق الكلمة بخط صغير ويقرن به الاختلاف[١]، والرمز (عب) إشارة لرواية ابن العبد، والرمز (عـ) لابن الأعرابي، أما الرملي فلم يرمز لها بشيء، بل ينص عليها صراحة، وهي نادرة جدا.

- وقد يُسبق أحد هذه الرموز بالرمز: «لـ»، ومثاله: «لـ س»[٢]، وأحيانا يفرده، لكنه قليل جدا.

- الرموز السابقة قد يضع بعضها بين علامتين: (لا ... إلىٰ)، مثل: «لا: عـ س»، وهذه إشارة أن هذه الجملة ليست في روايتي ابن الأعرابي وابن داسه، وهي ثابتة في رواية غيرهما.

- وقد يأتي حرف «لا» سابقا للرمز، مثل: «لا: س»، أي: أن هذه الكلمة ليست عند ابن داسه، وإذا كان: «عـ س لا» فمعناه أنه ثابت في روايتهما منفي عن رواية غيرهما.

- ومن الرموز المستعملة أيضا: (خط) يريد به الإشارة إلىٰ أصل الخطيب البغدادي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وإشارته إليه قليلة، وأكثر ما جاء ذلك أولَ الكتاب، وقد يأتي مستقلا منفردا، وقد يأتي مع الرموز الأخرىٰ: (عب، س)، وقد يُذكر مصرحا به بقوله: (في نسخة الخطيب)[٣].

---

(١) كما في (٤/ب) (٥/أ).
(٢) كما في (ق: ٢١٤/ب)، (ق: ٢٩٠/أ).
(٣) كما في (٢٣/ب).

- استخدام الرمز : (خ) ، والمتعارف أنه يشار به لنسخة أخرى[(١)] .
- استخدام الرمز : (م) مفردة ، ولم نتبين المشار به إليه ، كما في الحاشية اليمنى في (١٢/ ب) .
- وفي الحاشية أيضا تفسير لبعض الكلمات اللغوية ، وهي قليلة ، جاءت في أول الكتاب .

وفي الحاشية أيضا بعض الفوائد الحديثية ، منها :

- بعض إشاراته إلى رواية الحديث عند أصحاب الكتب الستة ، وهي قليلة[(٢)] .
- وبعض تفسير غريب الحديث ، وفوائد بخط مغاير لخط الناسخ ، وهي حديثة نسبيا ، ويبدو ذلك من خلال العزو في آخرها ، وهي عادة معزوة لحاشية السيوطي المسماة : «مرقاة الصعود» ، ويختمها بكلمة : «سيوطي»[(٣)] .

وعن الإمام الخطابي ، ويبدو أنه ينقل عنه ، بواسطة السيوطي[(٤)] .

وعن شرح الإمام ولي الدين العراقي بواسطة السيوطي ، وقد ينقل عن «القاموس المحيط»[(٥)] .

وأغلب هذه الحواشي ينتهي بالعزو إلى : (ط) وكتب فوقها خط[(٦)] .

---

(١) قال الشيخ عوامة : «فمن المحتمل أنه قابل نسخته بنسخة أخرى أو أكثر ، أو أنه نقل ما في الأصل الذي أخذ عنه نسخته ، وفيه الإشارة إلى هذه المغايرات ، وهذا الاحتمال أقرب» .

(٢) وذلك كحديث العباس رضي الله عنه في جواز تعجيل الصدقة ، فإن الإمام أبا داود رواه عن سعيد بن منصور ، عن إسماعيل بن زكريا ، عن الحجاج بن دينار ، عن الحكم ، عن حجية ، عن علي رضي الله عنه ، فكتب الحافظ بجانبه : «ت : عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، ق : عن الذهلي» أي : رواه الترمذي عن الدارمي ، وابن ماجه عن محمد بن يحيى الذهلي ، كلاهما عن سعيد بن منصور ، به .

(٣) كما في (١٣/ أ) .

(٤) في (١٧/ ب) .

(٥) كما في (١٧/ أ) ، (٣٢/ أ) .

(٦) ذكر عوامة عن هذه الحواشي المتأخرة المفيدة المرموز لها بـ(ط) أنها ربما تكون منقولة من حاشية على نسخة «ط» ، وربما تكون مستفادة من الخطابي ، أو المنذري ، أو ابن القيم ، أو السيوطي ، أو السندي ، أو أي كتاب آخر من شروح أبي داود ، أو حواشيه ، أو شروح غيره ، أو كتب الغريب .

تقع النسخة في مجلدة ضمن مجموع عدد أوراقه (٣٦١) ورقة، تحتل النسخة منه عدد (٣٢٥) ورقة، تبدأ من الورقة الثالثة وتحمل رقما داخليا: (٢٩٤).

وهي من القطع المتوسط، وقد أضيف للمجموع بعض أوراق في آخره في كتاب المراسيل، ويبدو أنها عوض عن أوراق ناقصة من الأصل(١).

يبدأ المتن بظهر الورقة الأولى بالبسملة على جانب الصفحة الأيمن، ثم: «اللهم يسر وأعن»، والمتن: «حدثنا أبو علي محمد بن عمرو اللؤلئي، أخبرنا...».

وعلى وجه الورقة الأولى زخارف تحتل الصفحة تقريبا، وكتب بجوارها في الحاشية: «كل ما عليه: (عب) فهو علامة لأبي الحسن بن العبد، وهو في الغالب في النصف الأخير، وما عليه علامة: (عـ) فهو من رواية أبي سعيد بن الأعرابي، وما عليه علامة: (س) فهو من رواية ابن داسه».

**اسم الناسخ، وتاريخ النسخ:**

جاء في آخر المتن: «علقه لنفسه الفقير إلى عفو ربه أحمد بن علي بن محمد العسقلاني الشهير بابن حجر، وفرغ منه في يوم الجمعة سادس عشر ربيع الأول سنة ثمانمائة بزبيد(٢) من بلاد اليمن، حرسها الله تعالى، والحمد لله أولا وآخرا»(٣).

وعلى الحاشية اليسرى: «ثم قابلت الجزء الأخير في يوم السبت تاسع عشر ذي القعدة سنة ثلاث وثمانمائة»(٤).

---

(١) وهي ست أوراق في الكراسة الأخيرة، وتظهر من المصورة أنها من نوع وحجم مختلف للأوراق في النسخة، وتحتل الأرقام: (٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢) وما قبل رقم: (١٢)، (١٣).

(٢) من الجدير بالذكر هنا أن هذه النسخة لم يرد لها ذكر.

(٣) ذكر الشيخ عوامة أن وضوح خط النسخة يرجع لأن ابن حجر كتبها وهو في مقتبل الشباب عند بلوغه السابعة والعشرين.

(٤) النسخة (ح): (٣٢٥/أ).

**توثيقات النسخة:**

**المقابلات:**

قوبلت على أكثر من أصل خطي بروايات مختلفة، بدليل الاختلافات المذكورة عن الروايات، وأشار إلى أصل في بعض المواضع في الحاشية(١).

لم أقف على بلاغات تبين قراءة النسخة أو تداولها بين طلبة العلم.

**السماعات:**

لم أقف على طبقات سماع متعددة غير طبقة السماع الوحيدة الموجودة على أول النسخة، وهي سماع لناسخها وصاحبها الحافظ ابن حجر، على شيخه علي ابن المطرز، وهي: «الحمد للَّه، والصلاة والسلام على سيدنا رسول اللَّه ﷺ سمع جميع «السنن» تأليف الإمام الأوحد، علم الحفاظ، قدوة الفقهاء أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عامر الأزدي السجستاني البصري، على الشيخ الصالح المبارك أبي علي محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز المهدوي ابن المطرز البزاز(٢)، بسماعه لجميعه على أبي المحاسن يوسف بن عمر بن حسين الختني

(١) قوله بحاشية الصفحة: (١٢/ب)، (١٦/ب): «ولم يعرف الحافظ بهذا الأصل كما قال الشيخ عوامة أن مصدر ابن حجر في نسخته هذه لم يذكره رَحِمَهُ اللَّهُ، وقد قرأ الحافظ وأقرأ مرات عدة «السنن» من نسخة الملك المحسن أحمد بن السلطان صلاح الدين الأيوبي رحمهما اللَّه...، وهي فرع عن نسخة الخطيب البغدادي، وتفرع عنها نسخ كثيرة، لكنها ليست مصدر نسخة الحافظ هذه بيقين، لكثرة الاختلافات والمغايرات والزيادة والنقصان بينهما، كما يتجلى هذا في الحواشي التي أثبت فيها المغايرات بينهما». مقدمة طبعة دار القبلة «للسنن» (١/ ٢٩).

(٢) هو محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز بن محمد المهدوي شمس الدين المصري المعروف بابن المطرز، المولود بالقاهرة سنة (٧١٠ هـ)، والمتوفى بها سنة (٧٩٧ هـ)، قال في «التقييد»: «سمع على أبي المحاسن يوسف بن عمر بن حسين الحسيني كتاب «السنن» لأبي داود السجستاني وحدث به». انظر: «ذيل التقييد» للتقي الفاسي (١/ ٥٧)، «المعجم المفهرس» لابن حجر (ص٣٠).

الحنفي[١]، في سنة أربع وعشرين وسبعمائة، بسماعه لجميعه على الشيخين: الحافظ الكبير زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري[٢]، وصدر الدين أبي الفضل محمد بن محمد بن محمد البكري[٣]، سوى أنه فاته على المنذري خاصة الأول، والثاني، والثاني عشر، والتاسع عشر، بسماعهما لجميعه على أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد الدارقزي، بسماعه للأول، والثاني، والخامس، والسادس، والثامن، والثاني عشر، والرابع عشر، ومن أول السابع عشر، إلى آخر الثاني والعشرين، ومن أول الرابع والعشرين، إلى آخر الثلاثين، والثاني والثلاثين، على أبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، وبسماعه لبقية الكتاب وللجزء الثاني، والثاني عشر أيضًا على مفلح بن أحمد بن محمد الدومي، بسماعهما من الحافظ العلم الفقيه الإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن مهدي الخطيب البغدادي.

ح، وبإجازة شيخنا[٤] عاليا من أبي النون يونس بن إبراهيم بن عبد القوي الدبوسي[٥]، إن لم يكن سماعًا، عن علي بن الحسين بن علي البغدادي، عن

---

(١) هو أبو المحاسن يوسف بن عمر بن حسين بن أبي بكر بن علي الختني جمال الدين المصري، قال في «ذيل التقييد»: «سمع على الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري، وشرف الدين محمد بن محمد البكري جميع «سنن أبي داود السجستاني» وفاته منها على المنذري فقط الجزء الأول، والثاني، والثامن عشر، والتاسع عشر، والثالث والعشرين، والسادس والعشرين».

(٢) يأتي التعريف به.

(٣) هو أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عمروك العدل الشريف شرف الدين بن أبي عبد الله بن أبي الفتوح بن أبي سعد بن أبي سعيد القرشي التيمي البكري الدمشقي، المولود في سنة (٥٩٠ هـ)، والمتوفى سنة (٦٦٥ هـ)، سمع على عمر بن طبرزد «سنن أبي داود» رواية اللؤلئي، وحدث بها عنه، سمعها عليه أبو المحاسن يوسف بن عمر التجيبي. انظر: «ذيل التقييد» (١/ ٢٦١).

(٤) هو المهدوي، وقد تقدم التعريف به.

(٥) هو أبو النون يونس بن إبراهيم بن عبد القوي بن قاسم بن داود الكناني العسقلاني ثم المصري الدبوسي، ويقال: الدبابيسي، المولود سنة (٦٣٥ هـ)، والمتوفى سنة (٧٢٩ هـ)، حدث عن أبي الحسن علي بن الحسين البغدادي - المعروف: بابن المقير - بأشياء كثيرة، منها ما سمعه عليه. انظر: «الذيل على التقييد» (٢/ ٣٣٤).

الفضل بن سهل الإسفراييني ، عن الخطيب بسماعه له ، بقراءته على أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي العباسي ، بسماعه له من أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، بسماعه من أبي داود ، بقراءة أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي العسقلاني - الشهير : بابن حجر - لطف اللَّه به : الشيخ الإمام العلامة مفتي المسلمين شمس الدين محمد بن علي بن محمد بن القطان الشافعي ، وولده بهاء الدين محمد ، وشعبان بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حجر ، وناصر الدين محمد بن العدل شرف الدين محمد ابن الشيخ محب الدين يحيى ابن الشيخ الإمام شرف الدين يونس القلقشندي ، وعلي ابن المسمع ، وأبو بكر بن صدقة بن علي المناوي ، وبدر الدين محمد بن العدل شهاب الدين أحمد بن محمد الحلا ، والفاضل شمس الدين محمد ابن الإمام شمس الدين محمد بن حسن الأسيوطي ، وشهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد اللَّه حارس صهريج مسجد . . ، وابنه محمد ، وقطب الدين محمد بن المحب محمد بن الجوجري ، وعلي بن أبي بكر بن علي الدهروطي ، وياقوت النوبي ، وكاتبه ، وآخرون كثيرون ، كتبهم على نسخة السماع التي بخط الملك المحسن بن الناصر بن أيوب ، وصح في سبعة عشر مجلسًا آخرها رابع صفر سنة سبع وتسعين وسبعمائة .

وحضر مجلس الختم الأئمة : الحافظ زين الدين عبد الرحيم أبو الفضل بن الحسين العراقي ، ورفيقه الإمام أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ، والعلامة برهان الدين إبراهيم بن موسى الإبناسي ، وسُمع عليهم المسلسل بالأولية قبل الشروع في القراءة ، وتسلسل لبعض السامعين بسماعهم الجزء الأخير الذي هو مجلس الختم .

أما الأولان : فعلى أبي الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي ، أخبرنا القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني وعبد الرحيم بن يوسف بن يحيى ، قال الأول : أخبرنا أبي ، أخبرنا نصر بن علي الحصري ، أخبرنا أبو طالب محمد بن علي النقيب العلوي ، أخبرنا أبو علي التستري ، وبسماعهما الثاني والثالث على عمر بن حسن بن

أميلة المراغي ، بسماعهما من أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري ... بن طبرزد بسنده المتقدم ، وأجاز كلٌّ من المسمعين كلًّا من السامعين ما له روايتُه ، والحمد للَّه كثيرا . قال أحمد بن علي بن حجر ، وذا خطه .

**أختام وتملكات :**

اشتمل المجموع على عدة أختام ، بيانها كالتالي :

على وجه الورقة الأولى ختم قديم بالحاشية اليسرى كتب عليه : «إنما لكل امرئ ما نوى» ، وقد تكرر على الأوراق : (٧٨/ أ) ، (١٠٣/ أ) ، (١٢٥/ ب) ، (١٢٦/ أ) ، (١٧٤/ ب) .

وعلى ظهر الورقة نفسها ختم وقفية : «هذا مما وقفه الوزير الأعظم أبو العباس أحمد ابن الوزير أبي عبد اللَّه محمد عُرف بكوبريلي ، أقال اللَّه عثراتهما» ، وكذا على الحاشية السفلى للورقة الثانية ، وعلى الصفحات : (٥٢/ أ) ، (٨٣/ أ) (٩٧/ أ) ، (١٣٧/ أ) ، (١٥٨/ أ)[1] .

* * *

(١) يؤكد الشيخ عوامة أن هذه النسخة بقيت في حوزة الحافظ رحمه الله يعتمدها ويرجع إليها ، ويعلق عليها حواشي وفوائد حتى فترة متأخرة جدا من عمره ، ويرجع سبب ذلك أن خط تلك الحواشي والفوائد يطابق خط الحافظ بعد الأربعين والثمانمائة ، كما خبره من قلم حواشيه المؤرخة على «التقريب» . انظر المصدر السابق (١/ ٢٣) .

## ٣- وصف نسخة الملك المحسن ابن صلاح الدين الأيوبي، ورمزنا لها بالرمز (ض)

**مصدر النسخة:**

نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ بالمكتبة العامة المركزية بالرياض رقم: (٩)، (١٩٤/ ٨٦).

**وصف النسخة:**

النسخة مجزأة إلى (٣٢) جزءا، وعدد أوراقها (٣٣٥) ورقة من القطع الكبير، مسطرتها (٣١) سطرا في المتوسط.

وهي نسخة ملفقة، بها نقص في أولها ووسطها وآخرها بقدر ثلاث وخمسين ورقة، وقد استكمل بكتابة حديثة ترجع إلى سنة ١٢٨٩هـ[١].

وهي مرتبة في مجملها باستثناء بعض الأوراق.

وقد نالها بعض التآكل في حواشيها مما أدى لذهاب بعض الكلمات من أطراف حواشيها، ونقص أسطر من أسفلها، أو كلمات في وسطها.

وبها آثار ترميم بدائي.

وخطها نسخي مقروء، وهي كثيرة الضبط والنقط.

**اسم الناسخ:**

ليس في النسخة قيد فراغ يحتوي على اسم ناسخها، لكن هناك استنتاج من محقق الطبعة السابقة من خلال نقل عن الحافظ في «النكت الظراف»[٢] أنه هو الملك المحسن أبو العباس أحمد ابن السلطان صلاح الدين الأيوبي يوسف بن شادي، المولود سنة (٥٧٧هـ) بدمشق أو بمصر؛ والمتوفى بحلب أوائل سنة (٦٣٤هـ)، ووصفه الذهبي

---

(١) لوحة: (٣٤٠/ ب).

(٢) نقل الشيخ عوامة عن قوله: «... في النسخة التي نقلها الملك المحسن من خط الخطيب ...» وهو يرى أن في هذا النقل ما يؤكد كتابة الملك المحسن للنسخة.

بـ «المحدث الزاهد العالم . . كان صحيح النقل ، متواضعًا ، مفضلا على أهل الحديث ، وعلى الرواة ، سمع بمكة . . . وبغداد»(١) .

وقال ابن العديم : «سيِّرَ إلى بغداد وحمل منها أبا الحفص ابن طبرزد وحنبل ابن عبد اللَّه المكبر ، وسمع منهما عامة حديثهما ، وأفاد الناس بالشام حديثهما . . . كان يميل أولا إلى مذهب أهل الظاهر ، ثم مال إلى التشيع عند مقامه بحلب»(٢) .

ومن حبه للعلم وللحديث خاصة : أنه كان يحضر معه أولاده الثلاثة وبعض فتيانه هذه المجالس(٣) .

وللملك حواشٍ نادرة العدد ، يكتبها بقلمه ، وله حكاية واحدة أملاهما على يوسف بن خليل فكتبها بخطه ، تتعلق بسلم العلوي ويكتب عبارة وجيزة بخط لطيف : «بلغ أحمد بن يوسف قراءة على ابن طبرزد» .

وقد أبدى محقق الطبعة السالفة الشيخ محمد عوامة ثناءه على كتابتها قائلا : «إنه قد تجلى فيه من فنون الضبط والتقييد ورسوم الأقدمين في علم الخط والكتابة ومصطلحاتها ما يقضي له بالأولية بالنسبة لزماننا» .

**تاريخ النسخ ومكان النسخ:**

غالب الظن أنها نسخت أوائل القرن السابع ؛ وذلك لأن أقدم قراءة للنسخة كانت سنة (٦٠٣هـ) ، كما هو مدون آخر الجزء الأول .

ويترجح أن مكان النسخ هو دمشق ؛ لأن حائز النسخة الأول - والمترجح أنه ناسخها وهو الملك المحسن - كان بدمشق ، وهو الذي أقدم ابن طبرزد إليها من بغداد للسماع عليه(٤) ، والسماعات المثبتة كلها تنص على أن مجالس القراءة كانت بدمشق : بدار الملك المحسن ، أو بالجامع بالكلاسة قرب قبر والده صلاح الدين الأيوبي ، ومرة

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٧/ ٢٣) .

(٢) «بغية الطلب في تاريخ حلب» لابن العديم (٣/ ١٢٥٨ ، ١٢٥٩) .

(٣) انظر النص على حضورهم في طبقات السماع وقد مرّ .

(٤) «المستفاد من تاريخ بغداد» (٦/ ١٥٨) .

واحدة كانت القراءة بجوبر أحد متنزهات غوطة دمشق ، فالاحتمال القريب جدا أن نسخها كان بدمشق .

**توثيقات النسخة :**

**قيمة النسخة :**

قال الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ : «هي في غاية الإتقان» .

**المقابلات :**

قوبل وعورض بأصل الإمام أبي بكر الخطيب البغدادي ، كما جاء هذا في أول وآخر أجزاء كثيرة ، وفيها النص على أنه وقع له أصل الخطيب نفسه فعارضه به ؛ بل ونقل صور السماعات المتعلقة بتلك النسخة .

**السماعات :**

النسخة على درجة عالية من الضبط والتوثيق ، تداولتها أيدي أهل العلم ، ومُلئت أرجاؤها بسماعاتهم ، وهي مزينة بخطوطهم :

سماع بخط الحافظ يوسف بن خليل بن عبد اللَّه الدمشقي (ق : ٥٣/ ب) .

سماع للملك المحسن (ق : ٨/ أ) ، (ق : ١٦/ أ) .

سماع بخط الحافظ العراقي عبد الرحيم بن الحسين (ق : ٣٠/ ب) ، (٣٣/ ب) ، (٥٢/ ب) ، وفي (ق : ٦٩/ أ) سماع عليه وعلى الشيخ نور الدين الهيثمي ، والشيخ شمس الدين الهرساني .

سماع بخط الحافظ ابن حجر .

**وقف وتملكات :**

مالك النسخة وواقفها هو : الملك المحسن السلطان أحمد ابن السلطان صلاح الدين الأيوبي رحمهما اللَّه تعالى ، كما كتب على صفحة العنوان في الجزء الرابع والخامس وما بعده[1] .

---

(١) يأتي الكلام عنه عند الكلام عن الناسخ .

**رحلة النسخة:**

النسخة دمشقية الأصل – غالبا – ويظهر هذا من أقدم قراءة لها على ابن طبرزد من توقيعه: «وصح ذلك وكتب عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي بدمشق»[١].

فالجزء الأول قرئ بتاريخ يوم الأحد ٢٠ من جمادى الآخرة سنة (٦٠٣هـ).

والجزء الأخير الثاني والثلاثون قرئ بتاريخ: يوم الجمعة بعد الصلاة، الثاني من شهر رمضان سنة (٦٠٤هـ).

وقرئت في حلب (٦٢٤هـ) على الشيخ الإمام جمال الدين مفتي الفِرَق أبي عبد اللَّه محمد بن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن علوان الأسدي، بروايته عن ابن طبرزد... بمدينة حلب بمدرسة ابن رواحة[٢].

وقرئت في حلب أيضا سنة (٦٥٥هـ) كما في السماع الذي كتبه أحمد بن محمد بن عبد المنعم بن أبي غانم الحلبي عفا اللَّه عنه، وفي السامعين أئمة وأبناء أئمة، وكان الشيخ المسمع لهم طغريل بن عبد اللَّه المحسني من موالي الملك المحسن[٣].

كما سمع بعض «السنن» على طغريل هذا شرف الدين ابن عشائر الحلبي (ولد بعد سنة ٦٤٠هـ، وتوفي سنة ٧٣٢هـ).

ثم انتقلت إلى القاهرة ففي (٢٣٢/أ) طبقة سماع تتكرر: الشيخ فيها هو النجيب عبد اللطيف الحراني، والقارئ فيها خليل بن بدران بن خليل الحلبي، وطبقة السماع بخطه: «مستهل شهر رجب من سنة سبعين وستمائة».

---

(١) كما في لوحة: (٢٧/أ)، (٣٩/أ).

(٢) موقع هذه المدرسة في المكان المعروف الآن بحلب زقاق الزهراوي شمالي ما يعرف الآن أيضا بالمكتبة الوقفية، والتي كانت تعرف سابقًا بدار الحديث الشرفية، مقر الإمام سبط ابن العجمي رَحِمَهُ اللَّهُ. مقدمة طبعة الشيخ عوامة (١/ ٣٨).

(٣) انظر: (١٣٥/أ).

وقرئت على ابن خطيب المزة عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بالجامع الأزهر بالقاهرة المعزية (٦٧٦هـ)، وكاتب السماع هو أبو بكر بن علي بن عبد الخالق.

وقرئت على أحمد بن محمد بن إبراهيم الأذرعي (المتوفى ٧٤١هـ)، وهو الذي يكتب اسمه أول كل جزء: «فرغه قراءة أحمد الأذرعي المالكي».

وقرئت في دمشق على ابن أميلة: «المراغي الحلبي المزي بسماعه لجميع «السنن» على ... ابن البخاري، بسماعه لجميعه من أبي حفص عمر بن طبرزد. في يوم الإثنين مستهل ذي القعدة الحرام سنة ست وسبعمائة بجامع المرجاني بالمزة الفوقانية ظاهر دمشق المحروسة».

وقرئت في القاهرة على السراج البلقيني (ت٨٠٥هـ)، والعراقي (ت٨٠٦هـ).

وقرئت على ابن حجر (ت٨٥٢هـ) عدة مرات: لنفسه، وقارئًا، ومقروءًا عليه، والبقاعي (ت٨٨٥هـ) قارئًا لها سنة (٨٤٥هـ) على ابن بردس (ت٨٤٦هـ)، والكلوتاتي أحمد بن عثمان (ت٨٣٥هـ)، قرأها لنفسه وعلى العراقي، ومحمد بن أحمد بن محمد التزمنتي، واستخرج مع قراءته: «رباعيات أبي داود»، وكان يضع غالبًا بجانب كل حديث رباعي الإسناد دائرة.

وقرئت على عبد الحق بن محمد السنباطي (ت٩٣١هـ)، مصري جاور آخر حياته بمكة، وتوفي فيها رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وكان القارئ محمد المظفري.

وكانت عند الشيخ محمد بن عبد القادر قاضي المبرز - من الأحساء - من آل عبد القادر، وهو أهداها إلى الشيخ عبد العزيز آل الشيخ، وأهداها الشيخ عبد العزيز إلى المكتبة العامة بالرياض.

* * *

## ٤- وصف نسخة دار الكتب المصرية ، ورمزنا لها بالرمز ( ت )

**مصدر النسخة :**

صورة عن النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ( ٦٤٦ ) حديثًا ، وعدد أوراقها ( ٢٣٧ ) ورقة . كتب على طرة الكتاب : «وارد من جامع السلطان» فربما تم نقل الكتاب من مقر وقفه - وهي المدرسة الصالحية - إلى جامع السلطان حسن ، ثم استقر في آخر أمره بين رفوف دار الكتب المصرية العامرة بالكنوز .

**عنوان النسخة :**

كتب على بداية كل جزء من الأجزاء الموجودة : «كتاب «السنن» تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث» ، خلا الجزأين العاشر والحادي عشر ، كتب عليهما : «كتاب «السنن» لأبي داود» ، وخلا الجزء الثاني عشر فليس عليه عنوان .

**إسناد النسخة :**

كتب على الجزء الأول (ق : ٤ب) : «الجزء الأول من كتاب «السنن» تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني [كتب بخط مغاير بعد كلمة : «الأشعث» تكملة الاسم : ابن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمار] .

رواية أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي عنه .

رواية القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد اللَّه بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي البصري عنه .

رواية الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب ، وأبي علي بن علي بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن بحر التستري البصري السقطي [1] ،

(١) هو : علي بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن بحر أبو علي التستري البصري السقطي . حدث «بسنن أبي داود» سليمان بن الأشعث عن القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، وحدث عن عمه =

وأبي طاهر جعفر بن محمد بن الفضل العباداني - ثلاثتهم - عن القاضي أبي عمر .

أخبرنا بجميع هذا الكتاب : أبو الحسن بن أبي عبد اللّه بن أبي الحسن البغداد قراءة عليه وأنا أسمع ، عن أبي المعالي الفضل بن سهل بن بشر الإسفراييني عن الخطيب .

وأخبرنا أيضا : أبو الحسن ، عن الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي الفارسي الأصل السلامي [1] ، قال : أخبرنا الشيخان أبو محمد عبد اللّه بن أحمد بن عمر السمرقندي المضرب ، والعدل الفقيه أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن محمد ابن الفراء الحنبلي ، قالا : أخبرنا الخطيب .

---

= أبي سعيد الحسن بن علي بن إبراهيم بن بحر . سمع منه الحفاظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي ، ومؤتمن بن أحمد الساجي في آخرين . وحدث عنه بـ «السنن» أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي البصري ، وعبد الملك بن عبد اللّه المغربي . قال أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي في كتابه قال : «سألت المؤتمن بن أحمد الساجي ببغداد عن أبي علي التستري فقال : كانت إليه الرحلة في سماع «سنن أبي داود السجستاني» في وقته وكان ثبتا فيه» . قال ابن الأثير : «وكان خيرًا ، حافظًا للقرآن ، ذا مال كثير ، وهو آخر مَن روى «سنن أبي داود السجستاني» عن أبي عمر الهاشمي» . توفي في رجب سنة تسع وسبعين وأربعمائة بالبصرة . تنظر ترجمته في : «ذيل التقييد» (٢/ ١٨٩) ، «تاريخ الإسلام» (٣٢/ ٢٦٩) ، «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٤٨١) ، «المنتظم» (١٦/ ٢٦٤) ، «الكامل» (٨/ ٣١٤) .

(١) هو : أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي الدار الفارسي الأصل ، ولادته في سنة نيف وستين وأربعمائة . عني بطلب الحديث أتم عناية ، لكنه لم يرحل . وتفقه على مذهب الشافعي ، وقرأ الأدب واللغة على أبي زكريا التبريزي . ولازم أبا الحسين بن الطيوري فأكثر عنه ، ثم خالط الحنابلة ومال إليهم . وانتقل إلى مذهب أحمد لمنام رآه ، وسمع أيضا أبا القاسم علي بن أحمد بن البسري ، وأبا طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري ، وأبا محمد رزق اللّه بن عبد الوهاب التميمي ، ومن بعدهم . حدث عنه الأئمة والحفاظ : أبو القاسم بن عساكر ، وأبو العلاء الحسن بن أحمد العطار ، وأبو سعد السمعاني ، وأبو الفرج ابن الجوزي وخلق كثير . أثنى عليه الأئمة فقال عنه السمعاني : «وكان حافظ بغداد في عصره ، وكان عارفًا بمتون الحديث وأسانيده» . وقال ابن الجوزي : «وكان حافظا ضابطا ثقة من أهل السنة لا مغمز فيه» . وقال ابن النجار : «كان ثقة ، ثبتًا ، حسن الطريقة ، متدينًا ، فقيرًا ، متعففًا ، نظيفًا ، نزهًا» . وقال الذهبي : «الإمام المحدث الحافظ مفيد العراق» . وتوفي في شعبان سنة خمسين وخمسمائة ببغداد ، ودفن بباب حرب عند أحمد بن حنبل رَحِمَهُ اللَّهُ . تنظر ترجمته في «الأنساب» للسمعاني (٧/ ٢٠٩) ، «مشيخة ابن الجوزي» (ص١٣٣) ، «التقييد» (١/ ١١٤) ، «تاريخ الإسلام» (٣٧/ ٤٠٤) ، «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٢٦٥) وغيرها .

وفات ابن السمرقندي الجزء السابع والعشرون، فرواه عن الخطيب بالإجازة.

قال ابن ناصر: وقرأت هذا الكتاب مرارا على الشيخ الصالح أبي غالب محمد بن الحسن بن علي البصري الماوردي (١)، قال: أخبرنا أبو علي بن علي بن أحمد بن علي التستري، قالا...»

وقد كتب الإسناد كذلك على بداية كل جزء من الأجزاء الاثني عشر خلا الأجزاء الثلاثة الأخيرة، فكتب على الأجزاء الثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع مختصرا عن الجزء الأول.

وفي الورقة: (٢ أ وب، ق: ٣أ) إسناد التقي الفاسي صاحب: «ذيل التقييد لرواة السنن والمسانيد» لكتاب «السنن» لأبي داود، عن شيخيه شهاب الدين السويداوي، وشمس الدين محمد بن خليل المنصفي الحنبلي، وكذلك طبقة سماع لكتاب «السنن» على الشيخين السالفين (٢) الذكر، والإسناد وطبقة السماع كلها بخط التقي الفاسي.

**أصل النسخة:**

وأصل هذه النسخة هو أصل الإمام الخطيب البغدادي، وأصل آخر ذكر خلف التوني أنه نقل منه هذه النسخة مع أصل الخطيب، وقد ذكر ذلك في: (ق: ٦٤ب) حيث قال: «آخر الجزء الثالث من الأصل المنقول منه، ومن أصل الخطيب رحمه الله»، ولم يتضح من خلال القدر الموجود من الكتاب ما هو هذا الأصل الآخر، وقد ذكر خلف

---

(١) هو: أبو غالب محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الماوردي البصري، ولادته في سنة خمسين وأربعمائة بالبصرة. سمع أبا الحسين ابن النقور البزاز، وأبا محمد بن عبد السلام الأصبهاني، وأبا الحسن محمد بن الحسن بن المنشور الجهني وغيرهم، سمع من أبي علي علي بن أحمد بن علي التستري كتاب «السنن» لأبي داود، حدث عنه «بالسنن» جماعة منهم الحافظ ابن عساكر وعبد الله وإبراهيم ابنا محمد بن حمديه البيع. قال ابن نقطة: «وكان شيخا صالحا وسماعه صحيح». وتوفي ببغداد في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وخمسمائة ودفن بمقبرة باب الدير. تنظر ترجمته في «الأنساب» للسمعاني (١١/ ١٠٥)، «مشيخة ابن الجوزي» (ص٨٤)، «التقييد» (١/ ٤٧)، «تاريخ الإسلام» (٣٦/ ١٣٥)، «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٥٨٩).

(٢) كذا.

التوني أنه نقل من أصل الخطيب في موضعين آخرين فقط هما الموضع : (ق : ١٤٦أ) بعد نهاية الجزء السابع ، والموضع : (ق : ٢٤٥ب) بعد نهاية الثالث عشر .

وقد عورضت هذه النسخة بنسخة الحافظ محمد بن طاهر المقدسي[1] التي كتبت

---

(١) هو : محمد بن طاهر بن علي بن أحمد أبو الفضل المقدسي الحافظ المعروف بابن القيسراني الظاهري . مولده سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ببيت المقدس ، وأول ما كتب الحديث وسمعه سنة ستين وأربعمائة . طاف في طلب الحديث وسمع بالشام ومصر والعراق وخراسان والجبل وفارس واستوطن همذان ، وبالغ في طلب الحديث كل المبالغة ، وحرص عليه أشد الحرص ، وله في ذلك حكايات عجيبة . روى عنه أبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد المعاوي الأبيوردي ، وأبو البركات الأنماطي ، وأبو نصر اليونارتي ، و أبو المعمر الأنصاري . وحدث باليسير من مسموعاته ؛ لأنه لم يعمر .

قال أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ : «أحفظ من رأيت محمد بن طاهر» .

وقال يحيى بن منده في «تاريخه» : «كان أحد الحفاظ ، حسن الاعتقاد ، جميل الطريقة ، صدوقًا ، عالمًا بالصحيح والسقيم ، كثير التصانيف ، لازمًا للأثر» . وقال ابن نقطة : «وكان ثقة في الحديث فاضلًا» . وقال ابن عساكر : «وكانت له مصنفات كثيرة إلا أنه كان كثير الوهم» . وتكلم فيه بعض أهل العلم لأمرين :

أولهما : كثرة أوهامه في تصانيفه : قال ابن ناصر : «كان لحنة ويصحف قرأ مرة : «وإن جبينه ليتفصد عرقا» بالقاف ، فقلت : بالفاء ، فكابرني» . وقال ابن عساكر : «جمع أطراف الكتب الستة فرأيته بخطه ، وقد أخطأ فيه في مواضع خطأً فاحشًا» .

وثانيهما : ما ذكره الذهبي بقوله : «وله انحراف عن السنة إلى تصوف غير مرضي» ، وقد دافع عنه الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ غير مرة في مؤلفاته . فمما قاله : «قلت : بل الرجل مسلم معظم للآثار وإنما كان يرى إباحة السماع لا الإباحة المطلقة التي هي ضرب من الزندقة والانحلال» ، وقال ابن ناصر : «ابن طاهر لا يحتج به صنف في جواز النظر إلى المرد ، وكان يذهب مذهب الإباحة» ، قلت : «معلوم جواز النظر إلى الملاح عند الظاهرية وهو منهم» . له مصنفات كثيرة منها : «صفوة التصوف» ، «المختلف والمؤتلف في الأنساب» ، «أطراف الكتب الستة» ، «تكملة الكامل لابن عدي في الضعفاء» ، مجلدة ، «ذخيرة الحفاظ» ، و«كتاب أطراف الغرائب» ، و«كتاب مشايخ أبي داود السجستاني» . توفي يوم الجمعة خامس عشر من ربيع الأول سنة سبع وخمسمائة ودفن في المقبرة العتيقة بالجانب الغربي ، وقيل غير ذلك . تنظر ترجمته في : «تاريخ دمشق» (٥٣/ ٢٨٠) ، «التقييد» (ص٥٦) ، «تكملة الإكمال» (٤/ ٧) ، «تاريخ الإسلام» (٣٥/ ١٦٨) ، «تذكرة الحفاظ» (٢/ ١٢٤٢) ، «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٣٦١) ، «ميزان الاعتدال» (٦/ ١٩٣) ، «لسان الميزان» (٧/ ٢١١) ، «معجم البلدان» (٥/ ١٧٢) ، «المقفى الكبير» (٥/ ٧٣٤) .

بخطه وبتجزئته، وهذا الأصل مروي بحق سماع ابن طاهر من أبي علي التستري - قرين الخطيب في السماع - على القاضي أبي عمر الهاشمي.

وأصل ابن طاهر عارضه الحافظ ابن ناصر السلامي بأصل الخطيب البغدادي، وهذا الأصل - أصل ابن طاهر - كان بحوزة تلميذ الحافظ ابن ناصر، وهو: أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن عبد اللَّه الغساني التونسي، وقد قرأ إسحاق التونسي أصل ابن طاهر على الحافظ ابن ناصر في شهر جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وخمسمائة بمدينة السلام بغداد معارضا بأصل الخطيب، وكان ابن ناصر ناظرًا في هذه النسخة أثناء المعارضة، وذلك تجده في: (ق: ٤ب، ق: ٦٤ب، ق: ٦٥أ، ق: ٨٣أ وب، ق: ١٠٦أ وب).

وتمت معارضتها بعد ذلك في مجالس سماع «السنن» لأبي داود على الشيخين: ابن خطيب المزة[1]، وعز الدين الحراني، وقد قورنت بأصل ابن طبرزد وذلك تجده في: (ق: ٤٢ب) وبأصل مسموع على ابن طبرزد، وذلك تجده في: (ق: ٨٣أ، ق: ١٣٢ب، ق: ١٧٠ب، ق: ٢٠٨أ، ق: ٢٢٦ب).

فهذه النسخة إذن اشتملت على أصل الخطيب البغدادي وأصل ابن طاهر عن التستري، ومعارضة ابن ناصر بأصل الخطيب، ومعارضة النسخة بأصل مسموع على ابن طبرزد.

---

(١) هو: عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن يوسف بن أحمد بن سليم. المسند شهاب الدين، أبو الفضل، ابن خطيب المزة أبي الحجاج، الموصلي، ثم الدمشقي، المعروف بابن العلم. ولد بسفح قاسيون في ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة. سمع في الخامسة حاضرا على عمر بن محمد بن طبرزد «سنن أبي داود» و«الغيلانيات» ومن أول «القطيعيات» إلى آخر الجزء الرابع منها، وعلى حنبل الكبير كثيرا من «المسند» لأحمد بن حنبل. وحدث بعامة مسموعاته رَحِمَهُ اللَّهُ. قال أبو الحجاج الكلبي: «شيخ جليل فاضل كثير السماع». وقال أبو محمد البرزالي: «كان شيخا حسنًا، ذا فضيلة ونباهة وتدين». وقال الذهبي: «كان فاضلا دينا ثقة». توفي في تاسع رمضان يعني من سنة سبع وثمانين وستمائة. وكان يتعانى الكتابة رَحِمَهُ اللَّهُ. تنظر ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٥١/ ٦٠٣)، «ذيل التقييد» (٢/ ٢١٤)، «العبر» (٣/ ٣٦٤).

وهذه المزايا قلما تجتمع في أصل خطي واحد ، وربما لو كملت هذه النسخة لكانت أصلا لبقية النسخ من كتاب «السنن» لأبي داود ، وسيتضح ذلك أكثر من خلال عرضنا لتوثيقاتها .

**وصف النسخة:**

كتبت بخط نسخي جيد ، وأكثره منقوط ، والشكل والضبط فيها كثير .

والمصورة واضحة إلا في بعض مواضع يسيرة يضعف فيها الحبر ، ولا يتضح النقط والشكل ، وفي بعض أطراف الورق تآكل ، خصوصا في الورقة التي كتب عليها : «الجزء الأول» (ت : ٤ ب) ، وهذا التآكل أفقد كلاما هاما عن الأصل الذي عورضت به النسخة المصرية ، هذا بالإضافة إلى بعض المواضع الأخرى ، بيد أنها يسيرة .

الموجود من الكتاب حسب البطاقة التعريفية الخاصة بالكتاب في دار الكتب المصرية هو : (٢٣٧) ورقة ، كل ورقة لوحتان ، وعدد الأسطر في اللوحة الواحدة يتراوح بين ٢٤ و٢٦ سطرا في أغلبها ، وعدد الكلمات في السطر يتراوح بين ١٢ و١٥ كلمة ، وقد كتب على (ق : ٣ ب) : «المجلدة الأولى ، فيه : الطهارة والصلاة الزكاة واللقطة والمناسك وبعض النكاح» .

وهذا الكتاب في الأصل مكون من ثلاثة مجلدات ، وقد ذكر ذلك ابن خلف التوني ، في وقفية أبيه للكتاب (ق : ٤ أ) ، وهو مجزأ إلى ٣٢ جزءا حسب تجزئة الخطيب البغدادي للكتاب .

والمجلدة الأولى من الكتاب تحوي الأجزاء الاثني عشر الأولى ، وقد ذكر ذلك عبد اللَّه بن الفارس في أول طبقة السماع الملحقة بآخر الكتاب في (ق : ٢٤٦ ب) قال : «بلغ السماع لجميع هذه المجلدة» وهي الأولى من «سنن أبي داود» وتشتمل على اثني عشر جزءًا .

وهي تبدأ من أول الكتاب إلى آخر حديث محمد بن المثنى قال : حدثنا أبو عامر ، تحت «باب في العضل» ، قال خلف التوني بعده : «آخر الجزء الثاني عشر من أصل

الخطيب» ، وهذا القدر من الكتاب - وهو المجلدة الأولى - لا يوجد سقط في أثنائه ، فهو تام من أوله إلى آخره .

والذي ذكر أن الكتاب مجزأ بتجزئة الخطيب هو خلف التوني - ناسخ الكتاب ، كما في (ق : ٦٤ ب) ، (ق : ١٤٩ أ) ، (ق : ٢٤٥ ب) (ق : ١٧ ب) ، (ق : ١٨٨ أ) .

**اسم الناسخ:**

هو خلف بن علي بن أبي بكر التوني ، عُرف بالسائق ، ترجم له الذهبي في «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٢٦١) ضمن وفيات سنة (٦٧٣هـ) فقال : «خلف بن علي بن أبي بكر بن علي ، أبو القاسم العسقلاني ، ثم التوني ، الدمياطي ، عاش نيفا وسبعين سنة ، وكان راغبا في الحديث وطلبه ، روى عن ابن المُقَيِّر [(١)] ، ومات في شوال» اهـ .

وقد كانت له علاقة وطيدة بالحافظ الدمياطي ، وسيظهر ذلك جليا عند عرضنا لوقفية الكتاب ، بل كان رفيقا للحافظ الدمياطي في السماع على الشيخ أبي الحسن ابن المقير البغدادي في سماع «السنن» لأبي داود ، ويغلب على الظن أن سماعهما على ابن المقير لـ «سنن أبي داود» كان من هذه النسخة ، وذلك لأن الإمام الدمياطي كان يكتب طبقة السماع على هذه النسخة ، وكان يكتب في آخر طبقة السماع : «كتبه : عبد المؤمن بن خلف الدمياطي» .

---

(١) هو : أبو الحسن علي بن أبي عبد اللَّه الحسين بن علي بن منصور بن المقير البغدادي الأزجي المقرئ الحنبلي النجار . نزيل مصر . ولد ليلة الفطر سنة خمس وأربعين وخمسمائة ببغداد . سمع من معمر بن الفاخر ، وأبي علي بن شيرويه ، وابن صدقة الحراني وغيرهم . حدث بكتاب «سنن أبي داود السجستاني» عن الفضل بن سهل الإسفراييني ، عن الخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي . حدث عنه أئمة وحفاظ منهم : الدمياطي ، والسبتي ومحمد بن عبد الكريم المنذري وخلق ، وآخر مَن روى عنه بالسماع يونس العسقلاني . قال الحافظ تقي الدين عبيد : «كان شيخًا صالحًا كثير التهجد والعبادة والتلاوة صابرًا على أهل الحديث» . وقال الحافظ عز الدين الحسيني : «كان من عباد اللَّه الصالحين كثير التلاوة مشتغلا بنفسه» . وقال : «الشيخ الإمام المحدث مسند الدنيا . . . صاحب الرواية الشهيرة» . مات في نصف ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وستمائة بالقاهرة . تنظر ترجمته في : «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ١٨٩) ، «ذيل التقييد» (٢/ ٢١٤) ، «ديوان الإسلام» (٤/ ٢٨٧) .

وذلك نجده في : (ق : ٢١ ب ، ق : ٤٠ أ ، ق : ٦٢ ب ، ق : ١٠١أ) ولكن جاء في الموضع الذي في : (ق : ٤٠ أ) وقال : «وسمعه من ابن المقير : القاضي السديد عثمان بن عبد الكريم التزمنتي ، وجمال الدين عبد المهيمن بن زكريا ( . . . )[1] بقراءة ابن وردان في رجب سنة سبع وثلاثين وستمائة ، نقله عبد المؤمن» .

**تاريخ النسخ:**

نرجح أنها كتبت قبل سنة سبع وثلاثين وستمائة قبل شهر رمضان ، وهي السنة التي سمع فيها خلف التوني من الحافظ الدمياطي «سنن أبي داود» من أبي الحسن ابن المقير ، وذلك لأن الحافظ الدمياطي كان يكتب على هذه النسخة طبقة السماع ، وفي آخرها يكتب : «كتبه عبد المؤمن بن خلف الدمياطي» ، وذلك تجده في : (ق : ٢١ ب ، ق : ٤٠ أ ، ق : ٦٢ أ ، ق : ١٠١ أ ، ق : ١٣٨أ ، ق : ٢١٣ب ، ق : ٢٣٠ب ، ق : ٢٤٦أ) .

وكذلك كتبت عليها بلاغات بالسماع لناسخ النسخة نفسه ، وهو خلف التوني - منها : (ق : ٥١ب) ، (ق : ١٠٦أ) .

وهناك بلاغات أخرى بنفس صورة هذا البلاغ ولكن طُمس منها اسم خلف التوني فلم نذكرها ، وبهذه الشواهد السابقة يتبين أن السماع كان من هذه النسخة .

**توثيقات النسخة:**

وهذه النسخة - نسخة دار الكتب المصرية- قد حظيت بقدر كبير من التوثيقات ، منها :

ما ذكرته من أنها انتسخت عن أصلين : أصل الخطيب ، وأصل آخر (ص٦٤ب) ، ثم إنها عورضت بأصل محمد بن طاهر المقدسي ، وأصل ابن طاهر قد عورض بأصل الخطيب البغدادي ، وكذلك عورضت بأصل مسموع على ابن طبرزد .

---

(١) طمس بمقدار كلمة .

مظاهر المقابلة والمعارضة المنثورة في الكتاب، فقد ذكر في المجلدة الأولى لفظ: «قوبل»، مرات كثيرة تجدها في: (١٣أ ٢، ص٣٣أ، ص٤٢ب، ص٨٥أ وب، ص١٢٥أ، ص١٣٦أ، ص١٤٧أ، ص١٦٠أ، ص١٨١أ، ص٢٠٣أ، ص٢١٤أ)، وكذلك المعارضة تجدها في: (ص٢٢ب) في الحاشية اليسرى، ففيها: «بلغ العرض بأصل في...»، ثم طمس ولا يظهر شيء.

أن النسخة المسموعة من طرق عن الخطيب البغدادي والتستري - صاحبي الأصلين الكبيرين - مضبوطة ضبط كتاب، وذلك ما نقل من أصل الخطيب والأصل الآخر، وعورضت بأصول أخرى، وضبطت ضبط سماع، وهو الرواية من طرق عن الخطيب وعن التستري.

ومن مظاهر التوثيق والضبط اعتناء الحافظ الدمياطي بتصويب الأخطاء الموجودة في الكتاب، وكذلك وضعه حواشي للكتاب، وهذا كثير مشاهد في أثناء الكتاب، وأذكر من التصويبات جملة منها:

(ص٣٤ب) تعليقا على أم حبيبة بنت جحش، قال: «صوابه: أم حبيبة حبيبة بنت جحش».

(ص٤٧أ) تعليقا على عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة، قال: «صوابه: الحارث بن عبد الله بن عياش، وليس بالحارث بن عبد اللَّه بن أبي ربيعة الملقب بطباع».

(ص٦٧ أ) تعليقا على أبي مسعود الزرقي، قال: «صوابه: مسعود بن الحكم بن الربيع بن عامر بن خالد بن عامر بن زريق، وكنيته أبو هارون، ولد في عهد النبي ﷺ، روى له جماعة إلا البخاري، قاله عبد المؤمن الدمياطي».

وهذا الموضع (ص٦٧أ) هو الموضع الوحيد الذي صرح فيه الإمام الدمياطي باسمه، وأفصح عن نفسه أنه صاحب الحواشي والتصويبات، فإن الخط الذي كتبت به بقية الحواشي والتصويبات هو نفسه الخط الذي كتب به هذا التصويب (ص٦٧أ)، وكذلك

فإنه نفسه الخط الذي نقل به الدمياطي مشاهداته على الأصل الذي عارضه ابن ناصر بأصل الخطيب ، وقد صرح الدمياطي في جميع الموجود من المشاهدات باسمه في آخرها .

**سماعات الدمياطي على ابن المقير:**

وكذلك فإن هناك مواضع أخرى للتصويبات تجدها في : (ص٧٨ب) تعليقا على معمر عن ابن مسعود ، و(ص٩٩ب) تعليقا على حديث علي بن يحيى بن خلاد عن عمه ، و(ص١٣٦أ) تعليقا على كلمة : «بارز» ، و(ص١٦٣ب) تعليقا على «خلا يخرج فيه لحاجة» ، وهذه جملة من تصويبات الدمياطي ، وكذلك فإنه نقل تصويبات وتقييدات لغيره مثل ابن ناصر وابن طاهر المقدسي .

ومن مظاهر التوثيق أيضا : تداول أهل العلم لها بالقراءة والسماع ، فمن بين ذلك :

- سماع الدمياطي لهذه النسخة على أبي الحسن ابن المقير[1] .

وسماع الدمياطي على ابن المقير يذكره الدمياطي في طبقة السماع على ابن المقير في أواخر أجزاء ابن طاهر ، وتجدها في : (ص٢١ب ، ص٤٠أ ، ص٦٢ب ، ص١٠١أ ، ص١١٨أ ، ص٢١٣ب ، ص٢٣٠ب ، ص٢٤٦أ) ، وربما يضع طبقة سماع بجزء واحد ، وربما يضع طبقة واحد لعدة أجزاء ، مثل : (٢٤٦ب) .

---

(١) قلنا : وقد ذكرت السبب في أن السماع كان من هذه النسخة ، مع ملاحظتي أن ابن المقير كان يقرئهم رواية التستري بتجزئة ابن طاهر ، وهذا واضح جدا في ذكر الإمام الدمياطي لطبقة السماع على ابن المقير بعد نهاية كل جزء من أجزاء ابن طاهر المقدسي ، وتجده في : (ص٢١ب) ، (٤٠أ) ، (ص٦٢أ) ، وهذا أظهر موضع على ما ذكرته ، قال الدمياطي فيه : «آخر الرابع من خط محمد بن طاهر وتجزئته عن أبي علي التستري ، وكتاب السنة داخل في الجزء الثالث والرابع من تجزئة ابن طاهر بعد كتاب الطهارة وقبل كتاب الصلاة» ا . هـ . وبقية الأجزاء لابن طاهر تجدها في : (ص٨١ب ، ص١٠١أ ، ص١١٩أ ، «ص١٣٨أ ، ص١٥٨ب ، ص١٧٧أ ، ص١٩٥أ ، ص٢١٣ب ، ص٢٣٠ب ، ص٢٤٦أ) ، وهذا الموضع الأخير (ص٢٤٦أ) هو نهاية الجزء الرابع عشر من تجزئة محمد بن طاهر عن التستري ، إذن فهذه المجلدة الأولى اشتملت على اثني عشر جزءا من تجزئة الخطيب ، وكذلك على أربعة عشر جزءا بتجزئة ابن طاهر» .

- قراءة وسماع خلف التوني – ناسخ النسخة ومالكها- على ابن المقير وكان سماعه مع الإمام الدمياطي ، وهو مذكور في طبقة السماع والقراءة السابقة (ص٢٤٦أ) ، وهناك بلاغات بالسماع لخلف التوني تجدها في : (ص٥١ب ، ص١٠٦أ) .

- قراءة أحمد بن محمد بن الحسين الهكاري على الحافظ الدمياطي وبلاغاته بالقراءة تجدها في : (ص٢٢ب ، ص٤٢ب ، ٦٤ب ، ص٨٣أ ، ص١٠٦أ ، ص١٣١ب) .

**السماعات على الدمياطي :**

وهناك طبقة سماع بخط أحمد بن أحمد الهكاري تكررت مفردة لكل جزء أو جامعة لجزأين مع الأجزاء الستة الأولى والجزء الثامن كما في : (ص٤٣أ) (ص٦٥أ وب ، ص١٠٦أ ، ص١٣١ب ، ص١٧٠ب) .

وهناك «طبقة سماع علي الحافظ الدمياطي» (ص١٥٠أ) ونصها كالآتي : «قرأت الجزء السابع هذا على شيخنا الشيخ الإمام الحافظ علم الأعلام ، مفتي الأنام ، مظهر الرقائق ، وكاشف الحقائق ، فخر المحدثين شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي – أمتع اللَّه به – بسماعه من ابن المقير سنده كما بين فيه ، قاله يوسف بن عبد العزيز بن يوسف الحراني ، والحمد للَّه» .

- وهناك طبقة سماع أخرى على الحافظ الدمياطي كتبها الحافظ الدمياطي بخطه في : (ص٢٤٦أ) .

وكذلك الإمام تقي الدين السبكي له سماع أو قراءة على الحافظ الدمياطي ، تجده في : (ص٤ب) والذي يظهر منه : «والمجلدين بعده : علي بن عبد الكافي بن علي السبكي»[1] .

ومثله في نفس الصفحة ولا يتضح إذا كان قراءة أو سماعا : «أبو بكر بن أحمد بن حسن الحراني على الحافظ الدمياطي» .

---

(١) قلنا : ربما يكون سماع هذا المجلد والمجلدين بعده .

ومثله في نفس الصفحة ولا يتضح إذا كان قراءة أوسماعا : «عيسى اللخمي وخاله ناصر بن يوسف على الحافظ الدمياطي» يظهر هذا القدر فقط .

وكذلك سماع أحمد بن محمد الصالحي ، على الحافظ الدمياطي تجده في : (ص٣ب) - والذي يظهر منه - نصه : «ابن محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ، فرغه سماعا : أحمد بن محمد الصالحي الحنبلي» .

وهناك مناولة من الحافظ الدمياطي لجماعة منهم : علم الدين الإخنائي ، تجدها في : (ص٣ب) .

**فائدة:**

هذه المناولة لـ «سنن الإمام أبي داود» بهؤلاء المذكورين هي نفس المناولة لـ «صحيح مسلم» من الدمياطي أيضا ، الموجودة على نسخة الإسكوريال .

**السماعات على ابن خطيب المزة وحده :**

«طبقة سماع علي بن خطيب المزي بقراءة أبي حيان النحوي الأندلسي» ، وتجدها في : (ص٢٤٤ب ، ص٢٤٥أ) .

ـ وبلاغات أبي حيان بالقراءة على ابن خطيب المزي تجدها في : (ص٧٥أ ، ٧٠أ ، ٢٠٨أ) ، والبلاغ الموجود في : (ص٧٥أ) نصه : «بلغت بقراءتي على الشيخ المسند شهاب الدين ابن خطيب المزة ، كتبه : أبو حيان» .

**السماعات على ابن خطيب المزة وحده :**

طبقة سماع علي بن خطيب المزة (ص٤٣أ) للجزأين الأولين فقط .

**السماعات على ابن خطيب المزة والعز الحراني معا :**

وهناك طبقة سماع تكررت ، في كل جزء لهما طبقة سماع ، باستثناء الجزأين الأولين ، فقد تكررت طبقة السماع للجزأين الأولين منهما جميعا ، وتجد هذه الطبقة في (ص٢٢ب ، ص٤٢ب ، ص٨٣أ ، ص١٣١ب ، ص١٧٠ب ، ص٢٠٨ ، ص٢٢٦ب) .

وهناك بلاغات بالسماع لخليل بن بدران بن خليل الحلبي على الشيخ ابن خطيب المزة، تجدها في: (ص٨٣أ، وص١٤٩أ، وص١٨٨أ، وص٢٠٨أ، وص٢٢٦ب)

السماع على المشايخ الأربعة:

وجاء في (ص٣ب) كلام مبتور أوله، ونصه:

«بعده على المشايخ المذكورين عبد اللَّه بن الفارس، يسمع الكتاب كله ولده علي والجماعة المثبتون في الطبقة».

قلنا: ولعل السقط هو: «قرأ المجلد الأول والمجلدين بعده على المشايخ».

وفي نفس الصفحة (ص٣ب) أيضا ما نصه: «قرأت جميع هذه المجلدة على المشايخ الأربعة: كمال الدين إبراهيم التزمنتي، وتاج الدين أحمد بن الحسن اللخمي المعروف بابن الصيرفي، وشمس الدين محمد بن غالي الدمياطي، وشهاب الدين أحمد بن كشتغري المعزي.

وفي (ص٢٤٦ب، ص٢٤٧أ) طبقة سماع على المشايخ الأربعة بقراءة عبد اللَّه بن علي بن بلبان الفارسي الشافعي.

وهناك طبقة سماع على الشيخين ابن المطرز والسويداوي جاءت في: (ص٣ب، ص١٨ب، ص٣٨أ، ص٦٤ب، ص٨٣أ، ص١٠٦أ، ص١٣١ب، ص١٥٥أ، ص١٧٥أ، ص١٨٨أ، ص٢٠٨أ، ص٢٢٦ب، ص٢٤٦أ).

**السماعات على السويداوي والمنصفي:**

جاء في بداية النسخة طبقة سماع كبيرة يسبقها إسناد للتقي الفارسي على الشيخين السويداوي والمنصفي الحنبلي، وهذه الطبقة وكذلك الإسناد يشغلان ثلاث صفحات كاملة، تجدها في (ص٢ أ وب، ص٣أ).

وبلاغات محمد بن أحمد بن علي الحسن التقي الفاسي تجدها في: (ص٦٤ب، ص١٠٦أ، ص١٤٩أ، ص١٨٨أ، ص٢٢٦ب) نذكر منها الموضع الذي في: (ص٢٢٦ب) فإنه فيه زيادة حسنة، ونصه كالآتي:

«بلغت قراءة في «١١» على الشيخ شهاب الدين السويداوي بحضور شمس الدين المنصفي، كتبه: محمد بن أحمد بن علي الحسن المكي - سامحه الله» .

والزيادة الحسنة هي قوله: «بحضور شمس الدين المنصفي» .

**التملكات:**

مالك النسخة هو: خلف بن علي التوني، وفي نفس الوقت هو ناسخها، وقد كتب بعد نهاية كل جزء: «كتبه لنفسه: خلف بن علي بن أبي بكر التوني»، وقد ظلت النسخة عنده حتى أوقفها في مدة حياته، ففي: (ق: ٤أ) ما نصه: «وقف هذا الكتاب، وهو كتاب «السنن» لأبي داود السجستاني في ثلاث مجلدات بخط واحد (...)[١] أبي رحمه ربه: السائق خلف بن علي بن أبي بكر التوني وحبسه وسبله وتصدق به على المشتغلين المنتفعين به، وأوقفه بالقاهرة: كتابة ومقابلة ومطابقة بشرط يذكره بحقه، وجعل النظر فيه لنفسه مدة حياته، ولعبد المؤمن بن خلف الدمياطي ممن بعده، ولمن شاء عبد المؤمن بن خلف ممن بعده ولكل ناظر فيه أن يسند النظر لمن شاء ممن بعده لا يباع ولا (...)[٢] ولا يوهب وذلك في سنة ثمان وستين وستمائة وقت قرأه بالمدرسة الصالحية خلف السائق» .

***

(١) طمس بقدر كلمة

(٢) طمس بقدر كلمة .

## ٥- وصف نسخة المكتبة الوطنية بباريس (١)، ورمزنا لها بالرمز (ن)

**مصدر النسخة:**

هذه النسخة محفوظة الأصل في المكتبة الوطنية بباريس، تحت رقم (٧٠٧) (٤٧٢١٢).

وهي نُسخةٌ ناقصة يوجد منها المجلد الأول وينتهي بآخر كتاب الصلاة، عددُ أوراقها (٢٦٨) ورقةً من القطع الكبير، مسطرتها (١٥) سطرا، متوسط (١٢) كلمة في السطر الواحد.

**عنوان النسخة:**

ذهب من النسخة صفحة العنوان، وتوجد ورقة عليها فائدة لغوية وشعار المكتبة.

وقبلها ورقة كتب عليها الأبواب التي اشتملت عليها المجلدة وهي: «الطهارة - شرح السنة - الصلاة - تفريع أبواب الجمعة - صلاة المسافر - صلاة التطوع - سجود القرآن - الوتر - قراءة القرآن - الدعاء».

**إسناد النسخة:**

رواية النسخة عن طريق ابن سكينة المثبت في الإسناد في أول الكتاب، وفي السماع الرئيسي في آخر المجلدة، وهو كما جاء في أول المتن: «أخبرنا شيخ الإسلام أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد اللَّه رضي الله عنه بقراءتي عليه في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وخمسمائة، قال أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي رحمه الله، قال: حدثنا أبو علي علي بن أحمد بن علي التستري بالبصرة، قال: أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني...».

وهذا يجعلها من الأصول المعتمدة لرواية التستري ، فضلا عن أن إسنادها من طريق ابن سكينة ؛ وقد اشتهر بالإتقان ، قال ابن النجار : «كان ثقة صالحا صدوقا صحيح السماع صبورا للطلبة حسن السمت» .

وقال ابن السبكي : «صحب الحافظين ابن عساكر وابن السمعاني واستفاد بصحبتهما»[(١)] .

**أصل النسخة :**

ذكر الأصل المنقول منه النسخة عدة مرات في قيد الفراغ : «قوبل هذا المجلد بأصله المنقول منه وهو بخط : محمد بن طاهر بن علي المقدسي ، وفيه سماع شيخنا إبراهيم بن حمديه من أبي غالب الماوردي» فأصل النسخة هو أصل أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي المعروف بابن القيسراني المولود في سنة (٤٠٨هـ) والمتوفى سنة (٥٠٧هـ) .

قال عنه الذهبي : «الإمام ، الحافظ ، الجوال ، الرحال ، ذو التصانيف . . كتب ما لا يوصف كثرة بخطه السريع ، القوي الرفيع»[(٢)] ؛ ونقل عن السلفي قوله : «سمعت محمد بن طاهر يقول : كتبت «الصحيحين» و«سنن أبي داود» سبع مرات بالأجرة ، وكتبت «سنن ابنِ ماجه» عشر مرات بالري»[(٣)] .

وذكر أصل النسخة أيضا في السماع على ابن حمديه على حاشية الصفحة الأخيرة ، وكان ذلك بقراءة عثمان بن أبي بكر القلانسي المتوفى سنة (٥٩٢هـ)[(٤)] ، وكتب : إبراهيم بن محمد بن أحمد بن حمديه البيع العكبري . . . .»[(٥)] .

---

(١) انظر ترجمته في : «الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» (٦/ ٥١٠) ، و«التقييد» لابن نقطة (ص٣٧٣) و«طبقات الشافعية» لابن السبكي (٨/ ٣٢٤) .

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٣٦١) .

(٣) المصدر السابق (١٩/ ٣٦٣) .

(٤) أبو عمرو القلانسي عثمان بن أبي بكر بن إبراهيم بن جلدك ، ، الموصلي ، الشافعي ، المتوفى في(٥٩٢هـ) ، تفقه ببغداد على ابن فضلان ، انظر ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩٨٠) .

(٥) وفي آخر السماع ذكر روايته عن الخطيب كما جاء في حاشية (٥٦/ ب) عند كتاب «شرح السنة» : «سمع أبو طاهر بن حمديه من أول كتاب الطهارة إلى آخره على الشريف أبي السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي بروايته عن الخطيب عن أبي عمر الهاشمي البصري رَحِمَهُ اللَّهُ» .

وابن حمديه هو إبراهيم بن محمد بن أحمد بن حمديه ، أبو طاهر العكبري ، البيع ، قال الذهبي : «سمعه أبوه الكثير ، وسمع بنفسه ، وكتب بخطه . وروى الكثير عن هبة اللَّه بن الحصين ، وأبي غالب الماوردي ، وهبة اللَّه بن عبد اللَّه الشروطي ، وزاهر الشحامي ، وكان صحيح السماع»[1] ، توفي سنة (٥٩٢هـ) .

**وصف النسخة:**

كتبت عناوين الكتب والأبواب بخط أكثر ثخانة ، وروعي تمييز كلمة : «باب» بإطالتها .

يبدأ المتن بالبسملة والتصلية وإسناد النسخة : «أخبرنا شيخ الإسلام أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن عبيد اللَّه ﷺ بقراءتي عليه في ذي القعدة سنة . . . .» ، ثم : «باب التخلي عند قضاء الحاجة» .

لهذه النسخة قيمة وميزة خاصة في معرفة الاختلاف بين رواية اللؤلئي من طريقي التستري والخطيب ، وذلك من خلال عدة مظاهر يتم ذكرها عند الكلام على حاشية النسخة .

**اسم الناسخ:**

جاء في آخر السماع الرئيسي أسفل قيد الفراغ وهو بخط يطابق خط الناسخ للمتن : « . . . وقد نقل ذلك بمعناه من نسخة الأصل المسموع منه الفقير إلى اللَّه علي بن المقداد بن محمود أبو . . . .[2] في شعبان سنة ست وثمانين وخمسمائة» وأسفله توقيع ضياء الدين ابن سكينة .

وعليه فإن الناسخ أخذ عنه وعن ابن حمديه ، فهما من شيوخه ولم أقف على ذكر له فيما بين يدي من مصادر .

---

(١) انظر ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٩٧٣) وذكر روايته عن المتوكلي بالنسخة ، انظر الحاشية السابقة .

(٢) لم نتبين الاسم لرداءة التصوير .

**تاريخ النسخ:**

قبل سنة (٥٨٤هـ) ، فقد جاء في سماع على ابن حمديه على ظهر الورقة : «سمع علي جميع هذه المجلدة بحق سماعي في الأصل المنقول منه هذه النسخة بقراءة أبي عمرو عثمان بن أبي بكر بن خلف القلانسي الموصلي الشيخ الأجل العالم جمال الدين أبو القاسم عبد القاهر بن إبراهيم بن محمد بن مهران الجزري نفعه اللّه تعالى بالعلم ، مع جماعة مثبتة في الأصل ، وذلك في مجالس آخرها : يوم الخميس تاسع عشر شعبان من سنة أربع وثمانين وخمسمائة ، وكتب : إبراهيم بن محمد بن أحمد بن حمديه البيع العكبري» .

**توثيقات النسخة:**

**الحاشية :**

- تميزت بالحاشية ثلاثة خطوط :

أولها : الأقرب لخط الناسخ ، وبه رموز المقابلة على الأصلين : المنسوب لابن القيسراني (ع) ، والأصل الثاني برواية الخطيب بحوزة ابن سكينة (خ) .

وخط : كتبت به الفوائد .

وخط : أكثر ثخانة يقارب الخط المكتوب به بلاغ متأخر على شيخ الإسلام زكريا الأنصاري المتوفى سنة (٩٢٦هـ) .

- وفي الحاشية إشارات إلى ترتيب أجزاء التستري كما في : (٢٥/ أ) وتذكر بالحاشية إشارة إلى تجزئة الماوردي ، وأن النسخة قد عرضت على هذا الأصل بخطه كما في : (٣١/ أ ، ٤٣/ ب ، ٧٥/ أ) .

- ترتيب أبواب الكتاب على رواية أبي غالب البصري عن أبي علي التستري .

- في : (٤٣/ أ) وغيرها إشارة لقراءة ومناولة الماوردي النسخة لابن سكينة .

- في النسخة زيادات على رواية الخطيب ، كما كتب على حاشية (٦٠/أ) : «من هنا ليس عند الخطيب إلى الموضع المعلم في . . . التي تلي هذه[١] ولا هو أيضا من كتاب السنة . (نقلت معناه من خط ابن ناصر)» .

« . . إلى هنا ليس في رواية الخطيب ولا هو من كتاب السنة ولا يدخل في هذا الباب ، وقرأناه على الشيخ الحافظ أبي محمد بن السمرقندي ، عن شيخه أبي علي التستري ، عن أبي عمر» .

«قال الشيخ أبو غالب البصري : محمد بن الحسن لم يكتب هذه الأحاديث في أصل شيخنا أبي علي التستري ، بل كانت في آخر الكتاب على ظهر الجزء ، فأخذها أحمد بن الحسن الشيرازي صاحب الشيخ - وكان وراق الشيخ - فكتبها وألحقها في هذا الموضع وليست هي من الكتاب»[٢] .

عزيت بعض الفروق لـ «نسخة» هكذا مبهمة وهي عن التستري كما في : (٩/أ ، ٦٧/أ) .

**البلاغات :**

تضمنت النسخة بلاغات متعددة منها :

بلاغ بقراءة الشيخ نور الدين بن ناصر الدماطي على الشيخ عثمان الدين ، انظر : (١٢/ب) .

بلاغ بقراءة أبي بكر بن حسن الكردي[٣] على الشيخ الحافظ برهان الدين المعروف بابن المحدث[٤] ، كما في : (٣٠/أ ، ٣٦/أ ، ١٧/ب) .

(١) انظر الفقرة بعده .

(٢) انظر : (٦١/ب) .

(٣) لم أقف عليه في ما بين يدي من مصادر .

(٤) أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق بن أبي بكر بن رزق الله بن خلف ، الفقيه العدل ، برهان الدين ، الرسعني ، الحنفي ، المعروف بابن المحدث ، المتوفى سنة (٦٩٥ هـ) .

بلاغ بالقراءة على شيخ الإسلام زكريا الأنصاري الشافعي ، وكاتبه هو محمد بن ناصر الشافعي بالقاهرة المحروسة كما في : (١٩/ أ ، ٢٣/ أ) .

بلاغ بالقراءة لابن ناصر على إمام جامع الغمري[1] بالقاهرة المحروسة كما في : (٩٢/ أ) .

**الفوائد:**

يمكن تمييز نوعين من الفوائد : بعضها متعلق بالحديث والإسناد ، وهي حديثية بعض الشيء ، بعضها معزو للذهبي كما في : (٢٧/ أ) .

والأخرى مختصة بالغريب ، وتنقل عن الخطابي أو غيره كما في : (٦٤/ أ ، ٦٦/ أ ، ٥٩/ أ ، ١٩/ ب) .

* * *

(١) هو محمد بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن موسى الأمين البدراني الأصل الدمياطي القاهري الشَّافعي إمام جامع الغمري ، قال تلميذه الشعراني : «انتهت إليه الرئاسة في علو السند بالكتب الستة وغيرها» . توفي ٩٢٩ هـ . انظر : «الضوء اللامع» (٧/ ٣٥) ، «الطبقات الكبرى» (٢/ ١٢٦) .

## ٦- وصف نسخة المكتبة الوطنية بباريس (٢)، ورمزنا لها بالرمز (و)

**مصدر النسخة:**

المصدر ورقم المخطوط فيه: المكتبة الوطنية بباريس (٧٠٨/ ٤٧٢١٣).

**عنوان النسخة:**

كتب على أوله: «الجزء الأول من «سنن الإمام الحجة أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني». ينقص الكراسة الأولى من الطهارة إلى أثناء الوضوء».

**إسناد النسخة:**

جاء على اللوحة الثانية من النسخة ما نصه:

«الجزء الثاني من كتاب «السنن» تأليف أبي داود بن الأشعث رضي الله عنه، رواه عنه أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي

رواية الشريف أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي البصري عنه[1]

رواية أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب عنه

رواية الشيخين أبي البدر الكرخي وأبي الفتح مفلح بن أحمد الدومي كلاهما عنه

رواية الشيخ المسند أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي عنهما

رواية الشيخ الإمام العالم العلامة القدوة الحافظ، عمدة الحفاظ، قدوة المحدثين، بقية السلف، ناصر السنة، المتقن المتفنن، جامع أشتات الفضائل، زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري عنه».

وكتب تحته: «الحمد لله رب العالمين».

---

(١) كتب هنا في الحاشية: «سمع محمد بن علي البكري».

**وصف النسخة:**

عدد الأوراق : (١٧٢) ورقة .

مسطرتها : ثمان وعشرون (٢٨) سطرا ، في كل سطر عدد الكلمات يتراوح بين أربع عشرة (١٤) كلمة وعشرين (٢٠) كلمة .

بدايتها ونهايتها : هي نسخة ناقصة ، تبدأ بباب ترك الوضوء مما مست النار ، وتنتهي بباب في العضل .

أي أنها قدر ثلث الكتاب تقريبا ، كما جاء في الورقة الثانية من النسخة : «الجزء الثاني إلى الثاني عشر من تجزئة اثنين وثلاثين جزءا فهو ثلث الكتاب» .

**اسم الناسخ:**

الإمام المحدث ابن الصيرفي ، الحسن بن علي بن عيسى اللخمي ، شيخ الحديث بالمدرسة الفارقانية[١] .

**تاريخ النسخ:**

في حدود سنة (٦٥٣هـ) ؛ إذ أن أقدم سماع عليها في هذه السنة .

**توثيقات النسخة:**

هذه النسخة من نفائس النسخ التي قرئت على الإمام المنذري رَحِمَهُ اللَّهُ ، وعن أصله نُقلت ، وعليها خطه ، كما قرئت على غيره كما سيأتي بيانه .

ونسخة المنذري كتبت من أصل كتب من أصل الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ[٢] .

نُقلت هذه النسخة من أصل الحافظ المنذري ، وقوبلت عليه ، ثم قرئت على الحافظ المنذري مرتين ، كما سيأتي .

---

(١) له ترجمة في «تاريخ الإسلام» (٥٢/ ٣٩٩) ، «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ٢١٢) ، «الوافي بالوفيات» (١٢/ ٩٩) .

(٢) كما في اللوحة (٧٠/ ب) .

قال ابن الصيرفي ناسخها : «كُتب من أصل الحافظ المنذري ، وفي آخره كتب من أصل كتب من أصل الخطيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، نقلت جميع هذا الجزء من أصل شيخنا العلامة أبي محمد المنذري حفظه اللَّه وعارضته به» .

ومن أهم مظاهر التوثيق عليها كثرة السماعات عليها وتداول كبار أهل العلم لها ، ومن أهم هذه السماعات :

**السماعات :**

أهم هذه السماعات : سماع على المنذري ، وهو أكثرها انتشارا على مدار المخطوطة .

والظاهر أنها سمعت عليه مرتين : أحدهما : بقراءة الشهاب ابن الخيمي[1] سنة (٦٥٣هـ) ، وهو يكتب هذا السماع في الحاشية ، كما في اللوحة (٤٧/ أ) : «بلغت سماعا على الحافظ العلامة زكي الدين عبد العظيم المنذري ، وعرضا بأصل سماعه ، وصح ذلك بقراءة الإمام شهاب الدين ابن الشيخ عبد المنعم الخيمي ، وذلك في الرابع والعشرين من ربيع الآخر سنة (٦٥٣هـ) ، كتبه : الحسن ابن الصيرفي» .

والسماع الآخر : بقراءة ابن الصيرفي نفسه ، بدار الحديث الكاملية ، وبحضور جماعة ، منهم : الأمير الأجل أزدمر بن عبد اللَّه المعزي ، وذلك سنة (٦٥٥هـ) ، ويكتب هذا السماع آخر كل جزء من أجزاء «السنن» ، كما في اللوحة (٥٠/ أ) .

وثمة سماع آخر على ابن خطيب المزة بقراءة الحسن بن علي ابن الصيرفي سنة (٦٧٧هـ) بدار الأمير جمال الدين آقش بن عبد اللَّه المعزي ، بحضور جماعة كثيرين ، كما في اللوحة (١٤٤/ أ) (١٥٨/ أ) .

---

(١) هو محمد بن عبد المنعم بن محمد ، الشهاب ، ابن الخيمي ، الأنصاري ، اليمني الأصل ، المصري ، الأديب ، الفقيه الشافعي ، الصوفي ، الشاعر ، أحد المشايخ الفضلاء الأدباء البارعين المعروفين بالخير والدين وحسن الأخلاق ، توفي سنة (٦٨٤هـ) ، له ترجمة في : «تاريخ الإسلام» (٥١/ ٢٣٦) ، «ذيل التقييد» (١/ ١٦٧) ، «المقفى الكبير» (٦/ ١٤٣) ، «المنهل الصافي» (١٠/ ١٦٨) .

ويوجد سماع آخر بقراءة ابن الصيرفي بدار الحديث الكاملية سنة (٦٧٧هـ) أيضا على قطب الدين القسطلاني[١] وابن خطيب المزة، كما في اللوحة (٢١/ب)، وإسناد القطب القسطلاني مذكور في طبقة السماع آخر الجزء الأول من النسخة، وهو غير موجود فيما بين أيدينا منها.

وثمة سماع على ابن خطيب المزة كذلك بقراءة أبي حيان الأندلسي سنة (٦٨٣هـ)، وكان من جملة الحاضرين الحافظ شرف الدين الدمياطي، وفخر الدين أبي عمرو عثمان، وابن الصيرفي وغيرهم، وكاتب السماع هو أحمد ابن الصيرفي كما في اللوحة: (٧٠/أ، ٤٤/أ)، وآخر بحارة الصالحية الكبرى بقراءة بدر الدين أبي عبد الله محمد بن منصور بن إبراهيم الحلبي.

وعليها سماع على شهاب الدين أحمد السويداوي[٢]، كما في اللوحة (٧/أ) ولفظه:

---

(١) هو محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن ميمون. الإمام، الزاهد، قطب الدين، أبو بكر ابن الإمام تاج الدين علي بن القسطلاني، التوزري الأصل، المصري، ثم المكي، ابن الشيخ الزاهد أبي العباس. ولد بمصر سنة أربع عشرة وستمائة، ونشأ بمكة، سمع من محمد بن نصر بن الحصري، ويحيى بن العميرة، وإبراهيم بن أبي بكر الرعبي، وطائفة كبيرة ببغداد، روى عنه: الدمياطي، والمزي، والبرزالي، وخلق لا أعرفهم. ومات إلى رحمة الله في الثامن والعشرين من المحرم بالكاملية سنة ست وثمانين وستمائة، وكان شيخا، عالما، عابدًا، زاهدا، نبيلا، عليلا، مهيبا، حائزا للفضائل، كريم النفس، كثير الإيثار، حسن الأخلاق، قليل المثل. تنظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (٥١/ ٢٧٧)، «طبقات الشافعية الكبرى» (٨/ ٤٣)، «ذيل التقييد» (١/ ٥٩)، «لحظ الألحاظ» (١/ ٧٦)، «المقفى الكبير» (٥/ ٢٣٠).

(٢) هو الشيخ المسند أحمد بن حسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن محمد بن يحيى بن مسعود بن غنيمة بن عمر المقدسي الأصل، المصري المولد والدار، المسند، شهاب الدين أبو العباس المعروف بالسويداوي الصوفي المعدل، ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة، وأجاز له من دمشق: المزي، والذهبي، والبرزالي، والجزري، وزينب بنت الكمال، وغيرهم، وحدث وسمع من: فاطمة بنت إسماعيل بن قريش، وأبي الفضل عبد المحسن ابن الحافظ أبي حامد ابن الصابوني، وبدر الدين محمد ابن الحافظ أبي العباس الظاهري، وست العجم فاطمة بنت محمد بن محمد الدربندي وغيرهم، سمع عليه «صحيح مسلم»، وعلى محمد بن غالي الدمياطي «سنن أبي داود» خلا الجزء =

«بلغ سماعا على شيخنا شهاب الدين أحمد السويداوي . وكتب : علي» .

وعليها أيضا سماع على الحافظ الدمياطي سنة (٧٠٣هـ) ، تجده في اللوحة (١٧٣/أ) .

ومن ذلك أيضا سماع على شمس الدين السنباطي سنة (٨٨٨هـ) ، في صالحية القاهرة بإيوان الحنفية ، كما في (٥٠/أ) (١٥٩/أ) .

كما أن ناسخ المخطوطة ابن الصيرفي ينقل مشاهداته من على نسخة المنذري ، وهي صورة «السنن» من ابن طبرزد ، بقراءة الحافظ المنذري سنة (٦٠٤هـ) بجامع دمشق بالكلاسة ، وذكر جماعة ممن سمعوا معه ، منهم : ضياء الدين أبو الحسين محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار المقدسي ، وشرف الدين الحسين بن إبراهيم بن الحسين الأربلي ، والحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكري وغيرهم .

**ومن مظاهر الضبط والتوثيق أيضا :**

أن النسخة مضبوطة بالشكل في غالبها ، وتناثرت على صفحاتها أشكال الضبط وألوان العناية بالنسخة من تصحيحات ، وتضبيب ، وضرب ، وشرح غريب ، وتعريف براو ، أو ذكر فائدة محكية عن أهل العلم والفضل ، وفيما يأتي أمثلة متعددة على ما سبق ، ذكرناها لتكون كالدليل على ما سواها .

= الحادي عشر ، والثاني والعشرين ، والثاني والثلاثين ، وسمعها أيضا على أحمد بن كشتغدي ، وهبة الرحمن أحمد بن الحسن بن علي الصيرفي ، وخلا من أولها إلى باب الرخصة في المدركين يفرق بينهم ، وخلا التاسع عشر ، والعشرين ، والثالث والعشرين ، وعلى بدر الدين محمد بن أحمد بن خالد الفارقي «سنن أبي داود» بكمالها ، وعلى إبراهيم بن عبد الصمد التزمنتي «سنن أبي داود» خلا العاشر ، والحادي عشر ، والثاني والعشرين ، وعلى الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبي أحد عشر جزءا متوالية من أول «سنن أبي داود» ، أضر في آخر عمره ، وساءت حاله ، وأقبل الناس على السماع عليه ، حتى مات بالقاهرة ، وقد بلغ الثمانين ، في تاسع عشر ربيع الآخر سنة أربع وثمانمائة بمنزله خارج باب النصر من القاهرة . تنظر ترجمته في : «ذيل التقييد» (١/٣٠٦) ، «غاية النهاية» (١/٤٧) ، «المقفى الكبير» (١/٣٥٩) .

**فمن شرح الغريب :**

ما في اللوحة (٥٩/ أ) : «خمشا : دعاء عليه أن يخمش وجهه أو جلده» .

ولوحة (١١٧/ ب) : عند قوله : «أعوذ بك منك» ، قال : «معناه أعوذ بفضلك من عدلك» .

**ومن التعريف بالرواة :**

ما في لوحة (٦٧/ ب) : التميمي الذي يحدث بالتفسير عن ابن عباس ، كتب في الحاشية : «التميمي هذا هو أربدة ، ويقال : أربد» .

وفي لوحة (١١٠/ ب) : عند حديث لبهز بن حكيم ، كتب : «بهز بن حكيم لا يحتج به» .

**ومن الفوائد التي ينقلها عن أهل العلم والفضل :**

ما في لوحة (٦٨/ ب) عند حديث ابن شهاب ، قال سمعت أبا الأحوص ، يحدثنا في مجلس سعيد بن المسيب ، قال في الحاشية : «قال الحافظ المنذري : أبو الأحوص هذا لا يعرف اسمه ، ولم يرو عنه غير الزهري ، تكلم فيه ابن معين وغيره» .

وفي لوحة (٤٢/ ب) عند قول أبي داود : «عطاء الخراساني لم يدرك المغيرة» ، قال : «قوله : «لم يدرك المغيرة» لأن المغيرة بن شعبة توفي سنة خمسين ، وفيها ولد عطاء والله أعلم . قاله شيخنا الدمياطي» .

**ومما يدل على دقة الناسخ رَحِمَهُ اللَّهُ :**

ما ذكره في (٨٦/ أ) عند حديث : «كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة» ، كتب هذا الحديث في الحاشية ، وقال : «كذا في الحاشية ولم يخرج له هكذا في الأصل» .

وفي اللوحة (٤٨/ ب) عقب حديث : «إذا صلى أحدكم إلى غير سترة فإنه يقطع صلاته الكلب والحمار والخنزير واليهودي والمجوسي والمرأة ، ويجزئ عنه إذا مروا بين يديه على قذفة بحجر» ، كتب عند بداية كلام أبي داود رَحِمَهُ اللَّهُ ، ما لفظه : «من هنا إلى العلامة التي في الأصل مضروب عليه ، ولم أتحقق سماعه» .

**ومن تنبيهه على اختلاف النسخ :**

ما جاء في اللوحة (٩٩/ أ) عند : باب قصر الصلاة في السفر ، كتب في الحاشية : «في نسخة : باب قصر قراءة السفر في الصلاة» .

وفي (١٠٦/ ب) عند حديث : « . . . ثم ترفع رأسك من السجود الثانية» ، ضبب على : «السجود» ، وكتب في الحاشية : «السجدة» وعزاه لنسخة (خ) .

**ومن التضبيب :**

ما في لوحة (٦١/ أ) عند حديث سهل بن سعد : خرج علينا رسول اللَّه ﷺ ونحن نقتري» ، في الأصل الخطي : «سهل بن سعيد» ، وضبب عليها وكتب في الحاشية : «سعد» .

وفي (١٠٥/ ب) عند قوله : «أيجزئ أحدكم من ذلك ركعتي الضحى؟» ، ضبب على : «ركعتي» ، وكتب في الحاشية : «صوابه : ركعتا» .

* * *

## ٧- وصف نسخة مكتبة بروسه ، ورمزنا لها بالرمز (ب)

**مصدر النسخة:**

المصدر ورقم المخطوط فيه : بروسه ، برقم : (٣٦٣٠) ، وعلى الورقة الثانية منها خاتم فيه : «وقف هذا الكتاب على طلبة العلم بشرط أن لا يخرج من مكتبة المسجد المودع فيه» .

**إسناد النسخة:**

هي من رواية اللؤلئي عن الإمام أبي داود ، وإسنادها : «أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن مُعَمَّر بن يحيى بن أحمد بن حسان بن طبرزد البغدادي المؤدب ، قراءة عليه ونحن نسمع ، قيل له : أخبرك أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور بن عمر الكرخي السبتي ، قراءة عليه وأنت تسمع ، في يوم الجمعة العشرين من جمادى الآخرة من سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ببغداد؟ فأقر به ، قيل له : أخبركم أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قراءة عليه وأنت تسمع في يوم الأحد سلخ المحرم سنة ثلاث وستين وأربعمائة؟ فأقر به ، قال : أخبرنا القاضي أبو . . . القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي . . . بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي البصري بقراءتي عليه في جمادى الآخرة من سنة . . . وأربعمائة ، قال : حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، قال : حدثنا أبو داود . . . بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمر بن عامر الأزدي السجستاني الحافظ في المحرم سنة خمس وسبعين ومائتين» .

وفي آخر النسخة بخط الإمام قطب الدين ابن الخيضري - على ما يترجح لنا - ما نصه : «وهذه النسخة على ترتيب تجزئة الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، وهي الرواية التي قرأناها ، واتصل سماعها إلينا ، ولله الحمد والمنة» .

**وصف النسخة:**

عدد الأوراق : (٣٦٥) ورقة ، وهي نسخة كاملة .

عدد الأسطر : (٢٧) سطرًا .

بداية النسخة : تبدأ من أول الكتاب : «كتاب الطهارة باب التخلي عند قضاء الحاجة . حدثنا عبد اللَّه بن مسلمة القعنبي ، قال : حدثنا عبد العزيز ، يعني : ابن محمد ، عن محمد ، يعني : ابن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن المغيرة . . . أن النبي ﷺ كان إذا ذهب المذهب أبعد» .

نهاية النسخة : وتنتهي بآخر الكتاب : «كتاب الأدب : باب في الرجل يسب الدهر . حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان وابن السرح ، قالا : حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : «يؤذيني ابن آدم ، يسب الدهر ، وأنا الدهر ، بيدي الأمر ، أقلب الليل والنهار» . قال ابن السرح : عن ابن المسيب مكان سعيد . والحمد للَّه رب العالمين ، تم كتاب «السنن» لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، بحمد اللَّه ذي المنن ، على يد العبد الذليل ، المزعج بالرحيل ، المفتون بأمله ، اللاهي عن أجله : محمد بن ياغي باستي ، أصلح اللَّه تعالى أحواله ، وختم بالصالحات أعماله ، في شهور سنة خمس عشرة وثمانمائة بالقدس الشريف» .

**اسم الناسخ:**

محمد بن ياغي باستي .

**تاريخ النسخ:**

سنة (٨١٥هـ) .

**توثيقات النسخة:**

علامات الضبط والتوثيق بادية على كل لوحة من لوحات هذه النسخة تقريبا من : سماعات ، وقراءات ، وبلاغات ، وإلحاقات ، وتصويبات ، وفروق للنسخ ، وضرب ،

وتضبيبات ، ، وتعليقات حسنة في غريب الحديث وضبط أسماء بعض الرواة أو التعريف بهم ، وهذه أمثلة لبعض ذلك :

**القراءات والسماعات والبلاغات :**

فعلى حاشية النسخة الكثير من القراءات والسماعات والبلاغات ، فمن ذلك :

قراءة منقولة من الأصل للإمام قطب الدين الخيضري [١] وبخطه على الشيخة المسندة المعمرة أم عبد اللَّه عائشة بنت إبراهيم بن خليل البعلية الشهيرة بابنة الشرائحي [٢] سنة (٨٣٧هـ) .

وقراءة منقولة من الأصل للإمام قطب الدين الخيضري أيضًا وبخطه على الشيخ المسند المعمر زين الدين عبد الرحمن بن يوسف بن الطحان الحنبلي سنة (٨٤٣هـ) [٣] .

---

(١) هو : الحافظ قطب الدين محمد بن محمد بن عبد اللَّه بن خيضر الخيضري الزبيدي ، الدمشقي ، الشافعي ، وُلد في رمضان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ، وأقبل على الحديث صغيرا فأكثر من السماع ، ولازم الحافظ ابن ناصر الدين فتنبه به ، ثم لازم الحافظ ابن حجر وتخرج به ، ووصفه الحافظ ابن حجر بالحفظ ، وألف «شرح ألفية العراقي» ، و«الخصائص النبوية» ، و«طبقات الشافعية» ، و«شرح التنبيه» ، و«الأنساب» ، و«البرق اللموع في الخبر الموضوع» وغير ذلك ، وولي قضاء الشافعية بدمشق ، وكتابة السر بها ، وعدة مدارس بدمشق ، مات في ربيع الأول سنة أربع وتسعين وثمانمائة . ينظر : «نظم العقيان» (ص١٦٢) ، «الضوء اللامع» (٩/ ١١٧) .

(٢) هي : عائشة بنت إبراهيم بن خليل بن عبد اللَّه ، أم عبد اللَّه الزبيدية ، البعلية ، ثم الدمشقية ، وتعرف بابنة الشرائحي ، وُلدت في حدود سنة ستين وسبعمائة بدمشق ، وأسمعت الكثير من أصحاب الفخر ابن البخاري وغيرهم بدمشق والقاهرة وبعلبك ، كابن أميلة ، والصلاح بن أبي عمر ، ومحمود المنبجي ، وأبي المحاسن يوسف بن عبد اللَّه الحبال ، وابن المحب ، ويوسف بن الصيرفي ، وأجاز لها الخلاطي ، وابن الجوخي ، ومحمد بن موسى بن السيرجي ، وابن السوقي ، وابن نباتة ، وآخرون ، وحدثت بالكثير ، سمع منها الأئمة كابن حجر ، وابن ناصر الدين ، وابن موسى ، والآبي ، وكانت صالحة فقيرة ، ماتت بالبيمارستان النوري في يوم الأربعاء سادس عشر صفر سنة اثنتين وأربعين ، ودفنت بمقبرة باب توما . ينظر : «الضوء اللامع» (١٢/ ٧٣) .

(٣) هو : زين الدين عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد بن سليمان بن الطحّان الحنبلي الصّالحي المسند ، وُلد في خامس عشر محرم سنة ثمان وستين وسبعمائة على الصحيح ، واعتنى به أبوه ، فأسمعه على صلاح =

وأسفل منهما سماع على الإمام قطب الدين الخيضري بروايته عن الشيخين المذكورين، وإجازة بالرواية عنه كتاب «السنن» وجميع ما يجوز له روايته بشرطه عند أهله، وقع ذلك بالمدرسة القطبية إنشاء المسمع سنة (٨٧٩هـ).

وفي النسخة سماع آخر مؤرخ سنة (٨٨٧هـ) على الإمام قطب الدين الخيضري بقراءة الشيخ العلامة كمال الدين القادري بالجامع الأزهر.

وقراءة مؤرخة سنة (٨٨٨هـ) على الشيخ العلامة ناصر الدين محمد بن أبي بكر بن أبي عمر بن قدامة الحنبلي (١).

وسماع على أحمد الغزي المحدث بخطه سنة (١١٦٥هـ).

وعلى حاشية النسخة بلاغات بالسماع على الإمام قطب الدين الخيضري بقراءة ولده نجم الدين أبي الفضل أحمد سنة (٨٧٩هـ) مثل ما في: (٥ب، ١٠ب، ١٤أ، ١٨أ، ٢٧أ، ٨٣أ، ١٧١أ، ١٨٣ب، ٢١٨أ).

---

= الدين بن أبي عمر، وعلي بن أميلة جامع «الترمذي» و«السنن» لأبي داود، و«مشيخة» الفخر ابن البخاري، و«عمل اليوم والليلة» لابن السني، وعلى زينب بنت قاسم ما في المشيخة من «جزء الأنصاري» و«صحيح مسلم» وغيرهم، وقرأ بنفسه على ابن المحبّ، وسمع على أبي الهول علي بن عمر الجزري كتاب «الذّكر» لابن أبي الدنيا، وأكثر من الرواية والمشايخ، بحيث صار من كبار المسندين المشار إليهم، وأخذ عنه خلق كثير، وقدم مصر فأسمع «سنن أبي داود» وقطعة كبيرة من «المسند»، وتوفي بقلعة الجبل يوم الإثنين سابع عشر صفر سنة خمس وأربعين وثمانمائة. ينظر: «إنباء الغمر» (٤/ ١٩٢)، «الضوء اللامع» (٤/ ١٦٠)، «شذرات الذهب» (٩/ ٣٧٣).

(١) هو ناصر الدين محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر محمد، أخي الموفق عبد الله صاحب «المغني» المقدسي، الدمشقي، الصالحي، الحنبلي، ولد بصالحية دمشق في شوال سنة اثنتي عشرة وثمانمائة، وهو من ذرية شيخ الإسلام أبي عمر، قرأ على علماء عصره، وبرع ومهر، وأفاد، وعلّم، وروى عنه خلق من الأعيان، وكان منوّر الشيبة، شكلا حسنا، على طريقة السلف الصالح، وولي الناظر على مدرسة جدّه أبي عمر مدة طويلة، وناب في الحكم، ثم تنزه عن ذلك، وتوفي بالصالحية عشية يوم السبت تاسع جمادى الآخرة سنة تسعمائة. ينظر: «الضوء اللامع» (٧/ ١٦٩)، «نظم العقيان» (ص١٤٠)، «شذرات الذهب» (٩/ ٥٥١).

وبلاغات بالسماع على الإمام قطب الدين الخيضري بقراءة الشيخ كمال الدين القادري سنة (٨٨٧هـ)، وإجازة منه، مثل ما في: (٤٨أ، ٥٦ب، ٦٦ب، ١٣٥ب).

وبلاغات بالسماع لحسين الأسطواني على الشيخ العلامة ناصر الدين محمد بن أبي بكر بن أبي عمر بن قدامة الحنبلي وذلك سنة (٨٨٨هـ)، مثل ما في: (٣٠أ، ١٣٣أ، ١٥٥ب، ١٩٣ب، ٢١١أ، ٢٣٩ب، ٢٨٣ب).

وعليها بلاغات بلفظ: «بلغ» مثل ما في: (١١أ، ٢٢٩أ، ٢٣٦ب).

وبعضها بلفظ: «بلغ سماعا عليَّ وكتبه أحمد الغزي» مثل ما في: (١٧٥أ، ١٨٢ب، ٢٨١أ، ٢٨٥أ).

والنسخة مقابلة على الأصل المنقولة منه، يدل على ذلك وجود إلحاقات مصحح عليها على حواشي النسخة مثل ما في: (٢أ، ١٢أ، ٢٦ب، ٣٢أ، ١٦٩ب، ١٩٣ب).

ومقابلة على نسخ أخرى، ووُضعت فروق النسخ في الحواشي وعليها رمز (خـ) مثل ما في: (١ب، ٤أ، ١٧٥أ، ٢١٥أ، ٢٩٤أ).

وقد يكتب فوق فرق النسخة الذي في الحاشية: «نسخة» مثل ما في: (١٦٩أ، ١٧٤أ، ١٧٩ب، ١٨٠ب).

وأحيانا يصحح على الكلمة التي في المتن، ثم يذكر الفرق في الحاشية منسوبا لنسخة مثل: (٤أ).

وأحيانا يذكر اسم النسخة مثل ما في: (٨أ، ٩ب) حيث ذكر فرقا في الحاشية ورمز عليه «حـ خطيب» يعني: نسخة الخطيب البغدادي.

وكذلك في: (١١أ، ٣٢ب، ٤٨ب، ١٧١أ) حيث ذكر فرقا في الحاشية ورمز عليه: (حـ سه) ولعله يعني: رواية ابن داسه.

وأحيانا يذكر في حواشي النسخ أحاديث من رواية ابن داسه مثل ما في: (٥أ، ٢٠٦أ).

وقد يضبط الكلمة بضبطين ويكتب فوقها : «معا» ويوجه الضبطين في الحاشية مثل ما في (١٧٤ب ، ١٧٩ب) .

ويضبط الكلمات الغريبة في المتن بالشكل ، ويعيد ضبطها في الحاشية بالحروف مثل ما في : (٢٥٩أ ، ٢٦٢أ) .

كما ينبّه في الحواشي على الفروق بين الروايات مثل ما في : (١٩٢أ ، ١٩٨ب ، ٣٤٥أ) .

وعلى حواشي النسخة تصويبات مثل ما في : (٥ب ، ٥٣أ ، ١٩٩أ ، ٢٢٢أ) ، حيث يكتب الكلمة كما وجدها في الأصل ، ثم ينبه في الحاشية على الصواب .

* * *

## ٨- وصف نسخة مكتبة البلدية بالإسكندرية (٢)، ورمزنا لها بالرمز (ل)

**مصدر النسخة:**

هذه النسخة محفوظة بمكتبة البلدية بالإسكندرية تحت رقم (٣٥٨٠).

**إسناد النسخة:**

كتب على أول الجزء الثاني الذي يمثل بداية النسخة:

«الجزء الثاني من كتاب «السنن»

تأليف الشيخ الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله تعالى.

رواية أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، عنه.

رواية القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عنه.

رواية الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، عنه».

**أصل النسخة:**

للنسخة أصل يشير إليه بالحاشية، ويبدو أن الناسخ قد خالفه في المتن بالنظر لأصول أخرى كما في (٢٥/ب) و(٤١/أ) و(٦٠/أ)، ولعله - أي: هذا الأصل - أن يكون أحد الفروع المقابلة على أصل التستري.

**وصف النسخة:**

هي في مجلدة مبتورة الأول، تبدأ من الجزء الثاني وتقع في (٢٦٨) ورقة، كتبت بقلم نسخي، وكتبت الأبواب بقلم أكثر ثخانة من المتن، وهي بحالة شبه جيدة أثرت الأرضة في قرابة العشرين ورقة الأولى وعشر ورقات في آخرها، إلا أن المتن مقروء واضح في الأغلب الأعم، وقد زيدت الورقات من (٧٣ إلى ١٠٩) بخط مغاير حديث لاستكمال النسخة.

**اسم الناسخ:**

يوسف بن خلف المهري الحنفي ، كذا جاء توقيعه في آخر الكتاب ، وقد كتب طبقة السماع الرئيسية للكتاب وانتسابه للمَهري ، وهي نسبة إلى مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة قبيلة كبيرة(١) ، ولم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من مصادر .

**توثيقات النسخة:**

**الحاشية :**

يمكن تمييز خطين مختلفين بمدادين مختلفين ، أحدهما : قريب من خط الناسخ أو يطابقه ، وكتب به بعض الفروق وطبقة السماعات ، وهي مؤرخة وموقعة باسم الناسخ .

أما الخط الآخر : فقد كتب بمداد أسود وهو أحدث ، ويتمثل في بعض بلاغات مؤرخة بـ (١٠٩٤) .

وفي الحاشية بعض الكتابة بالحمرة ، وتتعلق عامة بتقسيمات الكتاب على أجزاء الخطيب .

**السماعات :**

أما طبقة السماع الرئيسية لصاحب النسخة فهذا بيانها :

جاء في ختام النسخة(٢) : «سمع جميع هذا الجزء الثاني والثلاثين عرضا بأصل مسموع على ابن طبرزد على الشيخين الأجلين : شهاب الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى الشافعي(٣) ، وعز الدين أبي العز عبد العزيز بن

(١) «اللباب» لابن الأثير (٣/ ٢٧٥) .

(٢) جاء السماع في آخر النسخة ، وقد ذهبت بعض كلماته ، وقد جاء السماع نفسه أكثر وضوحا في أماكن أخرى من النسخة . انظر : الورقة (٥٢/ ب) فيها سماع الجزأين الثالث والرابع عشر .

(٣) هو : أبو الفضل الدمشقي ، عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن أحمد بن سليم الموصلي ، عرف =

عبد المنعم بن علي الحراني ، بسماع الأول وإجازة الثاني واللفظ له ، من أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد ، بسماعه له[1] من الفقيه أبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي[2] ، بسماعه من أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي بسنده فيه ، بقراءة الإمام العالم فخر الدين أبي عمرو عثمان بن محمد بن عثمان التوزري[3] ، ولداه : أم الخير خديجة وأبو البركات محمد وهو في الثالثة ، والقاضي الأجل مجد الدين أبو الروح عيسىٰ بن أمين الدين أبي حفص عمر بن خالد المخزومي ، وأولاده أبو البركات أحمد وفاطمة وعائشة في الخامسة ، ووالده وولده ضياء الدين محمد ، والشيخ الصالح أبو علي عمر بن أحمد . . . المحسن البجائي ، وابن شيخنا أبو المبارك محمد ويدعىٰ عبد العظيم ابن شيخنا الفقيه الإمام ، العالم العامل ، المسند الحافظ الضابط ، صدر الحفاظ ، جمال المحدثين ، شيخ المسندين ، شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي ، أمتع اللّٰه بحياته . . . والفقير إلىٰ عفو ربه المعترف بذنبه يوسف بن محمد بن خلف الحنفي المهري ، صاحب هذه النسخة ، عفا اللّٰه عنه بكرمه ، وهذا خطه ، وصح ذلك ، وثبت في مجلس . . . سنة خمس وسبعين وستمائة بالمدرسة الظاهرية عمرها اللّٰه»[4] .

---

= بابن خطيب المزة ، سمع حاضرا على ابن طبرزد «سنن أبي داود» . قال الذهبي : «كان فاضلا دينا ثقة ، توفي ٦٨٧ هـ» . انظر : «ذيل التقييد» (٢/ ١١٤) .

(١) سماع ابن طبرزد لـ «السنن» كاملة ملفقا علىٰ هذا الشيخ وآخر ، هو : مفلح الدومي .

(٢) إبراهيم بن محمد بن منصور بن عمر ، أبو البدر الكَرْخي ، قال ابن السمعاني : ولد تقديرًا في سنة خمسين وأربعمائة ، وأصله من كرخ جدّان ، وكان يسكن في دار أبي حامد الإسفراييني ، وهو شيخ صالح معمر ، توفي ٥٣٩ هـ . انظر : «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢٠/ ٨٠) .

(٣) الشيخ أبو عمرو عثمان بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن داود الإفريقي فخر الدين التوزري المصري المالكي نزيل مكة ، المولود في سنة ٦٣٠ هـ والمتوفىٰ بها في ٧١٣ هـ . «ذيل التقييد» (٢/ ١٧٢) .

(٤) كذا في آخر السماعات بخط الناسخ وكتابة التواريخ ، وكلها بمجالس بالمدرسة الظاهرية ، إلا أنها في آخر الكتاب ذهب جزء منها لتآكل حواف الورقة ، وقد تجنبنا كتابة الأسماء المثبتة كلها بالسماعات خشية الإطالة .

**أوقاف وتملكات :**

جاء على أول النسخة انتقالها بالبيع الشرعي : «انتقل بالبيع الشرعي إلى ملك الفقير الحقير المعترف بالعجز والتقصير إلى الله تعالى الفقير : زين الدين ابن تاج الدين» .

وبخط مغاير للأول على يسار الصفحة كتب : «انتقل بالابتياع الشرعي إلى ملك الفقير محمد جانبك المالكي . . . بدمشق . . . بعشرين قطعة» .

وأسفل منها : «انتقل بالبيع الشرعي إلى ملك الفقير الحقير المعترف بالعجز والتقصير إلى الله تعالى الفقير . . . بن نمر الخوراني» .

وعلى نفس الصفحة وقفية نصها : «بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ، وبعد : فقد أوقف هذا الجزء الشريف وحبسه وسبله الشيخ الصالح البركة الفالح الشيخ كريم الدين العطار الدمشقي على سيدنا ومولانا الحبر الهمام العلامة والعمدة الفهامة المنلا إبراهيم بن المنلا حسـ . . . ، القاطن بالمدينة المنورة في زاوية مولانا المرحوم العارف بالله الشيخ أحمد الدجاني ، ثم من بعده على عامة طلاب العلم من أهل المدينة قاصدا بذلك وجه المولى وحصول دعوة يفوز بها ، ﴿فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعۡدَ مَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثۡمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ﴾ [البقرة : ١٨١]» .

وكتب أسفل الصفحة أيضا : «وقف هذا الجزء الشيخ كريم الدين على مولانا إبراهيم ، ثم بعده على طلبة العلم من أهل المدينة» .

وقفية مطموسة ، أسفلها ختم قديم مطموس وختم مكتبة بلدية الإسكندرية .

* * *

## ٩- وصف نسخة جامعة برنستون بأمريكا ، ورمزنا لها بالرمز (ر)

**مصدر النسخة :**

هذه النسخة محفوظة الأصل في جامعة برنستون بأمريكا ضمن مجموعة يهودا ، تحت رقم (٥٩٦) .

**إسناد النسخة :**

جاء على صفحة العنوان : «النسخة رواية الحافظ أبي علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني ، عن الإمام أبي عمر يوسف بن عبد اللَّه بن محمد بن عبد البر النميري ، عن الفقيه الحافظ أبي محمد عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن ، عن أبي بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار البصري ، ويعرف بابن داسه ، عن الإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، رحمة اللَّه عليهم أجمعين ورضوانه» .

وجاء أعلى صفحة العنوان : إجازة لصاحب النسخة ، ولولديه عبد اللَّه وعبد الرحمن ولم نتبين اسم المجيز ، وذلك في سنة ٥٩٠هـ .

وجاء العنوان كالتالي : «سفر فيه جميع «السنن» عن رسول اللَّه ﷺ ، تصنيف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ﷺ ، رواية أبي بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق التمار المعروف بابن داسه ، رحمهم اللَّه ورضي عنهم أجمعين» .

وأسفل العنوان إجازة لرواية الكتاب من أبي العباس أحمد بن حرب ، عن الحافظ أبي علي الغساني لصاحب النسخة ، ونصها : «قرأ الفقيه النـ . . .[١] الحاج أبو الربيع سليمان بن داود بن يوسف . . . ثم الألشي» .

وسماع ومناولة من أبي محمد عبد اللَّه بن سليمان ابن حوط اللَّه المتوفى ٦١٤هـ[٢] ، وهذا نصها : «سمع علي قطعة من أول كتاب «السنن» لأبي داود رَحِمَهُ اللَّهُ الشيخ الأجل المعظم أبو محمد عبد اللَّه ابن الشيخ» .

---

(١) طمس في الأصل .

(٢) انظر ترجمته في «مطلع الأنوار» (ص٢٣٦) .

**أصل النسخة:**

هو أصل قديم قوبل على أصل لابن الأخضر النحوي المتوفى ٥١٤هـ[(١)] ، وهو -أي أصل الأخضري- فرع عن كتاب أبي بكر محمد بن أحمد بن طاهر القيسي المتوفى ٥٤٢هـ[(٢)] ، وهو قد قابل كتابه بأصلين عتيقين بعث بهما ابن داسه للحكم المستنصر بالله[(٣)] ، وقابل أبو علي الغساني (٤٩٨هـ) هذين الأصلين على رواية ابن الأعرابي من أصل ابن حزم[(٤)] كما جاء في أول النسخة: «وجدت في الأم التي انتسخت منها هذا الأصل: قرأ هذا الكتاب، وهو المصنف في «السنن» لأبي داود، على الشيخ الأستاذ الجليلِ أبي الحسنِ عليِّ بن عبد الرحمن التنوخي، وهو يُمسك كتابه عليَّ بنفسه قراءةً وتقييدًا، وقابل كتابه بكتاب صاحبه الفقيه أبي بكرٍ محمد بن أحمد بنِ محمد بن طاهر القيسي، وكان قد عارضه بِنسختين عتيقتين كانتا للحكم المستنصر بالله أمير المؤمنين، بعث بهما إليه أبو بكر بنُ داسه، فيهما خطُّ يده، ثم تولَّى مقابلته أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغسَّاني بكتاب أحمد بنِ سعيد بنِ حزم روايته، عن أبي سعيد بن الأعرابي، من أوَّل الديوان إلى آخره»[(٥)] .

---

(١) هو: علي بن عبد الرحمن بن محمد بن مهدي بن عمران أبو الحسن ابن الأخضر التنوخي الإشبيلي النحوي له سماع من أبي علي الغساني وغيره، ووصف بالثبات والتوثيق والصيانة، توفي ٥١٤ هـ. انظر ترجمته في «إنباء الرواة» للقفطي (٢/ ٢٨٨)، «بغية الوعاة».

(٢) أبو بكر محمد بن أحمد بن طاهر، الإشبيلي، القيسي. المتوفى ٥٤٢ هـ، محدث أكثر عن أبي علي الغساني، واختص بِه. انظر ترجمته في: «تاريخ الإسلام» (١١/ ٨١١).

(٣) الحكم المستنصر بالله، صاحب الأندلس أبو العاص ابن الناصر لدين الله عبد الرحمن الأموي، المتوفى ٣٦٦ هـ، أحد خلفاء بني أمية بالأندلس ممن عرف بحسن السيرة، والاهتمام بالعلم كان يستجلب المصنفات من الأقاليم والنواحي، باذلا فيها ما أمكن من الأموال، حتى ضاقت عنها خزائنه، وكان ذا غرام بها، وله معرفة بالرجال والأنساب والأخبار. انظر ترجمته في: «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٢٣٠)، «تاريخ الإسلام» (٨/ ٢٥٤).

(٤) أحمد بن سعيد بن حزم أبو عمر وزير الدولة العامرية والد الفقيه ابن حزم الظاهري من أهل العلم والأدب والخير، وكان له في البلاغة يد قوية. انظر: «بغية الملتمس» (ص١٨٢).

(٥) الصفحة السابقة على صفحة العنوان.

**وصف النسخة:**

هي نسخة تامة جيدة (ضمن مجموع) في مجلدة بها آثار ترميم حديث، خطُّها مغربيٌّ، قريب من المجوهر، عدد أوراقها (٢٤٤) ورقة من القطع الكبير مسطرتها (٣٩)، متوسط ٢٢ كلمة في السطر الواحد.

كتبت عناوين الكتب والأبواب بخط أكثر ثخانة وروعي تمييز كلمة (باب) بإطالتها.

يحتل كتاب «السنن» من هذا المجموع (٢٢٢) ورقة، ثم كتاب «المراسيل» و«رسالة أبي داود إلى أهل مكة» و«تسمية شيوخ أبي داود» للجياني.

يبدأ المتن بالبسملة والتصلية، ثم «باب التخلي عند قضاء الحاجة، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسه، قال: أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، قال: أخبرنا عبد اللَّه...».

جاء في أول أوراقها: «هذه النسخة على لفظ رواية ابن داسه، وما كان فيها من علامة (عـ) فهي للرملي، و(ع) للجياني، و(سـ) لابن داسه، و(ب) لابن الأعرابي، و(ذ) للؤلئي، و(خ) للخطابي في «تفسيره»، و(خ) للؤلئي أيضا رواية... حاشية في علة حديث، أو تعريف رجل، فهو عن الشيخ أبي علي الغساني، وبعضها عليه عين، وبعضها سين، وما كان فيه عن أبي عبد الرحمن النسائي فهو منقول من مصنفه، وعن علي بن السكن كذلك...»[١].

**اسم الناسخ:**

سليمان بن داود بن يوسف بن علي بن محمد الأسلمي، ثم الألشي، المعروف بابنِ فرتبيب؛ كذا جاء اسمه في آخر الكتاب، ولم أقف على ذكر له فيما بين يدي من تراجم إلا أن نسبة الألشي تعني الانتماء إلى (ألش)، وهو أحد الأقاليم بالأندلس[٢].

---

(١) الورقة الأولى السابقة على صفحة العنوان.

(٢) «الروض المعطار في خبر الأقطار» (ص٣٠).

والمترجح أنه عاش ما بين منتصفي القرن السادس والسابع الهجريين من طبقة قد أخذت عن تلامذة أبي علي الغساني، وقد حلي في إحدى الإجازات بالفقيه الحاج.

والناسخ ضابط يراعى النقط وعلامات الإهمال، والضبط في أكثر المواضع.

**تاريخ النسخ:**

جاء في قيد الفراغ للنسخة: «فرغ من نسخها يوم الجمعة ما بين الظهر والعصر، وهو اليوم الخامس والعشرون من رمضان المعظم، سنة تسعٍ وثمانين وخمسمائة»[(١)].

**توثيقات النسخة:**

**الحاشية:**

اشتملت حاشية النسخة على خط واحد كتبت به متعلقاتها من فروق أو لحوقات أو زيادات عن المتن، وأغلبها يتصدر برمز الرواية بالحمرة والكتابة في حاشية النسخة مكتوبة بمداد باهت بعض الشيء، مما يجعل قراءتها من المصورة بالصعوبة بمكان، وقد كتب معظمها باتجاهات مختلفة لتحاشي تداخلها، وتختلف في الطول والقصر.

**أوقاف وتملكات:**

لم أقف إلا على اسم ناسخها وأنه جعلها لابنيه (عبد اللَّه وعبد الرحمن) من بعده.

وقد اشتملت صفحة العنوان على فائدة بوفاة ابن القطان الفاسي نزيل مراكش سنة ٦٢٨هـ بسجلماسة، وأن مصدر الفائدة هو ابن الصفار، فيكون تلميذ ابن الصفار حائزًا للنسخة في هذا الوقت[(٢)].

---

(١) اللوحة رقم (٢٢٢/ أ).

(٢) لعله محمد بن عبد اللَّه بن عمر بن علي، أبو عبد اللَّه، الأنصاري، القرطبي، الضرير، المعروف بابنِ الصفار نزيل مراكش. انظر: «تاريخ الإسلام» للذهبي (١٤/ ٣٠٠).

ويبدو أنها آلت لأحمد بن محمد بن عبد الملك الجُذَامي المتوفى (٦٥٠هـ)، كما جاء في صفحة العنوان[١].

ثم آلت إلى الشيخ أبي عبد الله محمد الفكون، كما أشير إلى ذلك في آخر كتاب «السنن»، فقد جاء فيه: «الحمد لله، بلغت مقابلته بقدر الطاقة مع مالكه الشيخ الإمام العلم الهمام سيدي أبي عبد الله محمد الفكون، فسح الله في مدته وجعل البركة في عافيته وذريته، ... كتبه الراجي عفو ربه المجيد: العباسي أحمد بن سعيد، غفر الله له، وجبر خلله آمين، أوسط شعبان، من عام ١٢٤١هـ»[٢].

***

(١) هو: أحمد بن محمد بن عبد الملك الجذامي القرطبي الطبيب المحدث، نزيل سبتة، المعروف بالبطبيط، والمتوفى بمراكش ٦٥٠هـ. انظر ترجمته في: «الصلة» (ص٣٢٦)، «تاريخ الإسلام» للذهبي (١٤/ ٦٣٣).

(٢) اللوحة رقم (٢٢٢/ أ).

## ١٠- وصف نسخة مكتبة جامعة لايبزيك الألمانية ، ورمزنا لها بالرمز (ف)

**مصدر النسخة:**

هذه النسخة محفوظة الأصل في جامعة لايبزيك بألمانيا .

**عنوان النسخة:**

كتب بأعلى الصفحة بخط الناسخ : «الجزء الحادي والعشرون من كتاب «السنن» لأبي داود السجستاني» .

**إسناد النسخة:**

هذا الجزء من كتاب «السنن» رواية اللؤلئي عن الإمام أبي داود ، وجاء إسناده على صفحة العنوان كالتالي : «الجزء الحادي والعشرون من كتاب السنن لأبي داود السجستاني رواية أبي علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلئي عنه ، رواية الشريف أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي عنه ، رواية الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن مهدي الخطيب عنه ، رواية القاضي الإمام الزاهد أبي الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء عنه ، سماع أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حمدي منه ، نفعه اللَّه به» .

**أصل النسخة:**

لا يوجد قيد فراغ في آخر هذا الجزء ؛ لأنه مبتور الآخر ، ولكن يوجد صورة لسماع منقول من الأصل المنسوخ منه يترجح منه أنه أصل القاضي الإمام الزاهد أبي الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء .

**وصف النسخة:**

هي نسخة بها سقط في أولها وبتر في آخرها تقع في (١٣٩) ورقة من القطع المتوسط ، مسطرتها (١٦) متوسط (١٤) كلمة في السطر الواحد .

وهي مجزأة على تجزئة الخطيب البغدادي كما جاء في آخر كل جزء .

يبدأ المتن بـ : «بسم اللَّه الرحمن الرحيم باب لباس النساء . حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» أثناء كتاب اللباس .

وتنتهي بـ : «باب النوم على طهارة . حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، أخبرنا عاصم بن بهدلة ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي ظبية ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي ﷺ قال : «ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرًا فيتعار من الليل ، فيسأل اللَّه ﷻ خيرًا من الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه» .

قال ثابت البناني : قدم علينا أبو ظبية فحدثنا بهذا الحديث ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي ﷺ ، قال ثابت : قال فلان : لقد جهدت أن أقولها حين أنبعث فما قدرت عليها» أثناء كتاب الأدب .

**اسم الناسخ:**

لم نقف على اسم ناسخ النسخة إلا أن خطه يكاد يتطابق مع خط السماع الرئيسي في آخر الأجزاء ، وهو لكاتبه عبد العزيز بن داود بن أبي طالب ، يتبين من خلال النسخة أنه متقن كتب نسخته بخط نسخ نفيس ، يراعي فيه التبويب في سطر منفرد ، وشكل بعض الكلمات .

**تاريخ النسخ:**

لم يتبين لنا تاريخ نسخها لعدم وجود قيد الفراغ ، إلا أن بآخرها سماعات للنسخة أقدمها (٥٧٣هـ) .

**توثيقات النسخة:**

الحاشية :

عليها بعض الرموز التي تشير إلى مقابلتها على بعض النسخ كالرمز (ح ، س ، ع) .

**الأوقاف والتملكات :**

على صفحة العنوان تملكان يرجع تاريخهما لسنة (١٠٣٨هـ) و(١٠٩٧هـ) .

**السماعات :**

وقع في آخر كل جزء من أجزاء النسخة ثلاث سماعات ، أولها : هو المنقول من الأصل الذي نقلت منه النسخة وبيانه كالتالي : «صورة السماع في الأصل : سمع جميع هذا الجزء وهو الواحد والثلاثين[1] من كتاب «السنن» لأبي داود السجستاني على القاضي الإمام الزاهد العدل أبي الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء رحمه الله ، بقراءة الشيخ أبي الحسن علي بن هبة اللَّه بن مسعود البزار ، الشيوخ : إبراهيم بن سليمان بن رزق اللَّه الورداشي ، وأبو العباس أحمد بن الحسن بن أحمد البرشفي ، وأبو بكر محمد بن الحسن بن القاسم الحساب ، وسبطه أبو مسعود بن أبي الحسن بن الحراساني ، وأبو الفتح المبارك بن أبي الفوارس بن عبد الباقي المقرئ ، وأحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن حمدي ، وذلك في شهر رمضان من سنة عشرين وخمسمائة بباب منزله بباب المراتب» .

السماع الثاني وبيانه كالتالي : «سمع جميع هذا الجزء من أوله إلى آخره على الشيخين الأجلين العدلين جمال الإسلام أبي المظفر أحمد بن أحمد بن محمد بن حمدي صان اللَّه قدره بحق سماعه من ابن الفراء ، عن الخطيب وفخر الإسلام أبي الفضل مسعود بن علي بن عبيد اللَّه بن النادر ، عن السمناني ، عن الخطيب بقراءة الشيخ الإمام أبي العباس أحمد بن أحمد بن أحمد البندنيجي الحمال ، أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد سبط المقدسي ، والشيخ أبو الفوارس بن حماد بن أبي بكر خليفة المقرئ الضرير وأبو منصور أحمد بن أبي البدر بن أحمد الصوفي ، وعبد العزيز بن داود بن أبي طالب وهذا خطه ، في ذي القعدة من سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة بمسجد ابن جرادة عمره اللَّه وصلى اللَّه على سيدنا محمد وآله وصحبه» .

---

(١) كذا .

السماع الثالث بيانه كالتالي : «سمع جميع هذا الجزء على شيخنا الإمام العالم العدل جمال الإسلام أبي المظفر أحمد بن محمد بن حمدي أبقاه اللّٰه ، بقراءة الإمام الموفق أبي محمد عبد اللّٰه بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ، الأشياخ الفقيه أبو منصور عبد العزيز بن ثابت بن طاهر الخياط ، وأبو عبد اللّٰه الأنجب بن محمود بن أبي البركات العميدار ، وأبو محمد عبد اللّٰه بن علي بن أحمد بن الزيتون البوازيجي ، وأبو أدهم عبد اللّٰه بن عمر بن أبي بكر بن عبد اللّٰه بن سعد ، وأبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسيان ، وأبو عبد اللّٰه محمد بن . . . . . (١) ، وإبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ، وكتب السماع وذلك يوم الثلاثاء ثامن عشر شهر رمضان سنة أربع وسبعين وخمسمائة ، وصح بمسجد الشيخ المقروء عليه» .

* * *

(١) مكان النقط لم نستطع قراءته .

## ١١- وصف نسخة مكتبة رئيس الكتاب بتركيا- مصطفى أفندي ، ورمزنا لها بالرمز (س)

**مصدر النسخة:**

صورة عن الأصل المحفوظ بالمكتبة السليمانية بإسطنبول تحت رقم (١٤٥) .

**إسناد النسخة:**

لا تُعدّ هذه النسخة تمثيلا لرواية ابن داسه وحدها ، فقد جمع بينها وبين روايتي ابن الأعرابي وأبي عيسى الرملي ، وقد ذكر بالحاشية سقطا من كتاب ابن داسه ، وهو أحد الأفوات في روايته ، وأكمل من رواية ابن الأعرابي (٣١٣/ أ) ، كما أنه يعرض لبعض اختلافات رواية اللؤلئي ، كما في (ق : ٣٣/ أ) و(ق : ٣٦/ أ) وغير ذلك كثير ، وغالبا ما يرمز لها بالحاشية بالرمز (و) ، أو يكتب بعدها (لؤلئي) ، وفي الحاشية أجزاء سقطت من أصل ابن داسه كما في (٥٧/ أ) .

ولا يمكن تحديد إسناد النسخة قطعا لذهاب أولها لكن الأقرب احتمالا أن تكون مروية عن الغساني صاحب الأصل المنقول منه هذه النسخة ، وهو يروي «السنن» من طريق ابن عبد البر ، قرأها عليه فِي منزله بشاطبة سنة ٤٥٣هـ ، وقرأها ابن عبد البر على عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى عرف بِابن الزيات سنة ٣٩١هـ . قال : حدثنا أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار ، ويعرف بابن داسه البصري .

وللغساني من طريق ابن عبد البر رواية لـ«السنن» بروايتي ابن الأعرابي والرملي ، ومن طريق الباجي والعذري عن أبي ذر الهروي رواية اللؤلئي [1] .

**وصف النسخة:**

هي مبتورة الأول وتنقصها بعض أوراق استكملت بخط مغاير ، يبلغ عددها خمسين ورقة ، موزعة على مواضع متفرقة من بداية النسخة إلى آخرها .

---

(١) «فهرسة ابن خير» (ص٨٨) وما بعدها .

وهي بحالة جيدة خالية من الأرضة ، وبها بعض البقع الزيتية ، وبها آثار ترميم بدائي يتمثل في لاصق أبيض على الحواف .

تقع في ٣٩١ ورقة ، مسطرتها ٢٥ ، متوسط ١٣ كلمة في السطر .

يحتل كتاب «السنن» منها ٣٧٣ ورقة ، وبعده «المراسيل» برواية اللؤلئي في قرابة الـ٢٠ ورقة .

وهي نسخة نفيسة كتبت بخط مغربي أنيق تكاد تكون خالية من النقط إلا فيما يشكل قراءته ، وقد راعىٰ علامات الإهمال ، ورسم الحركات علىٰ بعض الكلمات ، وكتابة الأبواب بقلم أكثر ثخانة ، وتنتهي الأبواب عادة بدارة منقوطة .

وفيها فهرسة علىٰ ظهر المجلدة ويبدو من مظهر الخط أنها فهرسة حديثة نسبيا ، ثم ورقة بيضاء كتب علىٰ ركنها الأيمن : «باللَّه يثق عبده أحمد مصطفىٰ . . .» .

صفحة العنوان تحتوي علىٰ ختم وقفي بيضاوي نقشه : «اللَّه حي بسم اللَّه الرحمن الرحيم وقف هذا الكتاب مصطفىٰ أفندي رئيس الكتاب السابق أبو عبد اللَّه . . . سنة ١١٥٠هـ» . وشعار المكتبة السليمانية .

وينقسم الكتاب إلىٰ سفرين ينتهي السفر الأول من الكتاب بنهاية كتاب الفيء والخراج والإمارة (٢١٤/ ب) ، ويبدأ السفر الثاني من الكتاب بكتاب النكاح ، وينتهي بكتاب الفتن والملاحم ، وبه ينتهي الكتاب (٣٧٣/ ب) .

- ألحق بآخر هذه النسخة كتاب «المراسيل» ، من تأليف المصنف ، رواية أبي علي اللؤلئي ، وعنه أبو عبد اللَّه الحسين بن أبي بكر بن محمد الوراق ، يعرف بالهراس ، وعنه الإمام الحافظ أبو ذر عبد بن أحمد الهروي ، وهذه من النسخ النفيسة ؛ قرأها أبو محمد عبد اللَّه بن محمد الأشيري الحافظ على ابن الدباغ ، كما دوّن على الورقة الأولىٰ .

**اسم الناسخ:**

لم نقف على اسم الناسخ ، ويبدو أن هذه النسخة كُتبت في حياة أبي علي الغساني الجياني ، ويتبين ذلك من تاريخ نسخها كما يأتي بعد قليل ، ولا يقال إنه عبد اللَّه بن

محمد الأشيري ؛ نظرا لأن كثيرا من الفوائد بالحاشية قد كتبت بخطه ، وهي التي يعلوها بالحمرة (أشـ) ، وهذا يؤكد أن النسخة كانت في حوزته ، لكن هذه التعليقات متأخرة عن كتابة النسخة[١] .

**تاريخ النسخ:**

أما تاريخ النسخ فقد جاء في نهاية الجزء الأول (ق : ٢١٤/ ب) ما نصه : «كمل السفر الأول من المصنف بحمد اللَّه وعونه ، وصلى اللَّه على محمد نبيه وآله ، وذلك آخر يوم من شعبان ، سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة» .

وفي آخر الكتاب وهي نهاية الجزء الثاني (٣٧٣/ ب) : «تم كتاب الفتن والملاحم بتمام جميع المصنف ، مصنف أبي داود السجستاني ، والحمد للَّه كثيرا ، وصلى اللَّه على محمد وآله وسلم تسليما ، وكان الفراغ منه انسلاخ ذي الحجة ، آخر عام اثنين وتسعين وأربعمائة» .

**توثيقات النسخة:**

**الحاشية :**

اشتملت الحاشية على عدة خطوط ؛ منها ما هو قريب إلى خط الناسخ ، وأخرى مغايرة كتب بعضها بدرجات من الحمرة ، وتدور مشتملات الحاشية على فوائد متعلقة بالحديث ورجال السند والغريب والرواية .

أهم هذه الخطوط التي يمكن تمييزها بالحاشية :

خط كتب به بعض الفوائد خاصة برجال الإسناد وبالغريب باللون الأسود بخط مغربي أكثر تأنقا من خط المتن ، وتبدأ هذه الفوائد عادة بدارة منقوطة وتكتب بعرض

---

(١) أبو محمد عبد اللَّه بن محمد بن عبد اللَّه الصنهاجي المغربي المعروف بابن الأشيري المتوفى ٥٦١ هـ ، كهل فاضل ، سمع بالأندلس أبا جعفر بن عزلون ، وأبا بكر محمد بن عبد اللَّه بن محمد بن العربي الإشبيلي وغيرهما ، وحصلت له كتب حسان ، وكان يكتب لصاحب صاحب المغرب ، فلما مات صاحبه استشعر ، فأخذ أهله وكتبه وتوجه إلى الشام ، وقدم دمشق وأقام بها . «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٣/ ٢٣٤) .

الصفحة كما في (٢٨/ ب)، (٢٩/ أ)، (٣١/ أ) (٣٤/ أ)، وصرح صاحبها بالنقل من كتاب محمد بن حيويه (٢٢/ أ).

خط ثان يكتب به بعض زيادات تنسب لروايات، وهو أقرب ما يكون لخط الناسخ[1].

خط آخر كتب به بعض الفوائد خاصة برجال الإسناد بالحمرة، وجل اعتمادها على نقولات من كتاب «التاريخ» للبخاري كما في (٣٧٣/ ب).

بعضها ينقل كلام للمصنف مصدرا إياه بقوله: «قال أبو داود»، كما في (٣٧٢/ أ).

خط رابع كتب به بعض الفوائد ويبدو أنه كُتب حديثا، وهو بخط مشرقي دقيق وفيه إشارة لنسختي النووي والعيني (٥٢/ ب) (٢٣٣/ أ).

وبعضها رموز كتبت بالحمرة للدلالة على الرواية.

وبعضها كتب بالسواد، وكتب فوقه بالحمرة: «ا شـ»، وكتب بعده: «ذكر ذلك أبو عمر بن عبد البر»، ويبدو أن الكتابة بالحمرة متأخرة عن هذه الحاشية، ولعلها إشارة للأشيري أحد الأسماء التي يمكن ربطها بهذه النسخة.

وقد يكتب بالحمرة كلمات هي لتفسير بعض الأسماء كما في (٢٨٦/ أ).

بعضها متعلق بنسخ أخرى لم تذكر، ويشار إليها بـ(خ) (٣٥٦/ ب)، وفي بعض الأحيان يضاف: «كتاب» لـ «خ» كما في (٣١٢/ أ).

---

(١) من منهج الكتابة عند المحدثين إذا كان للكتاب أكثر من رواية، أن يكتبوا الرواية الواحدة ثم يشيرون بالرموز إلى روايات وهو ما عبر عنه العراقي في ألفيته بقوله:

وليبن أولا على روايه ... كتابه ويحسن العنايه

بغيرها بكتب راوي سميا ... أو رمزا او يكتبها معتنيا

بحمرة وحيث زاد الأصل ... حوَّقه بحمرة ويجلو

وإن كان الاختلاف بالنقص أعلَمَ على الزائد أنه ليس في رواية فلان باسمه، أو الرمز إليه، وإن شاء كتب زيادة الرواية الأخرى بحمرة، وما نقص منها حوق عليه بالحمرة، فقد حكاه القاضي عياض عن كثير من الأشياخ وأهل الضبط كأبي ذر الهروي وأبي الحسن القابسي وغيرهما.

ومن الرموز المستخدمة كذلك بالحاشية : «بـ» ، وعادة ما يراد بها ابن الأعرابي و(سـ) (٢٨٢/ ب) .

وبعض فروق كتبت بخط صغير بالحمرة فوق الكلمة (بين السطور) ، وهي غالبا مرتبطة بالروايات ، وبعضها كتبت في الحاشية بإشارة بحروف للرواية أو تصريح بنقل أو نسخة كما في التصريح بنسخة ابن حزم[(١)] (٢٨٢/ أ) .

اشتملت الحاشية (٢١٤/ ب) على بلاغ وحيد بالقراءة على ابن بونة[(٢)] سنة ٥٤٢هـ ، ونصه : «بلغت بقراءتي على الشيخ الفقيه أبي مروان عبد الملك بن بونة المعروف بالبيطار ، سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، والحمد للّه وحده» .

**المقابلات :**

قوبل هذا الأصل بعد انتساخه بأصل الغساني المقابل على الروايات الثلاث المذكورة لابن داسه وابن الأعرابي والرملي كما جاء في آخر كتاب «السنن» :

«تم كتاب الفتن والملاحم بتمام جميع المصنف مصنف أبي داود السجستاني ، والحمد للّه كثيرا ، وصلى اللّه على محمد وآله وسلم تسليما ، وكان الفراغ منه انسلاخ ذي الحجة آخر عام اثنين وتسعين وأربعمائة» ، وكتب أسفله بخط أصغر : «بلغت المعارضة بأصل الشيخ الفقيه الحافظ أبي علي رضي الله عنه ، وكان أصله قد عارضه بأصل أبي بكر بن داسه وابن الأعرابي وأبي عيسى الرملي ، والحمد للّه على ذلك ، وكان الفراغ منه في عقب شهر شعبان من سنة خمس وتسعين وأربعمائة» .

* * *

(١) أحمد بن سعيد بن حزم الصدفي المنتجيلي أبو عمر ، توفي سنة خمسين وثلاثمائة ، قال الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٧/ ٨٨٣) : «كان أحد من عُني بالسنن والآثار ، صنف تاريخا في المحدثين بلغ فيه الغاية ، ولم يزل يحدث إلى أن مات» . اهـ . وانظر : «بغية الملتمس» (ص١٨١) .

(٢) هو : أبو مروان عبد الملك ابن بونة بن سعيد بن عصام القرشي العبدري القاضي ، عرف بابن البيطار ، ولد ٤٦٢ هـ ، وتوفي بمالقة ٥٤٩ هـ ، سمع من غالب بن عطية ، وأبي محمد بن عتاب ، وأبي جعفر البَطْرُوجيّ . انظر : «بغية الملتمس» للضبي (ص٣٧٦) ، «تاريخ الإسلام» للذهبي (١١/ ٩٦٨) .

## ١٢- وصف نسخة المكتبة المحمودية ، ورمزنا لها بالرمز (د)

**مصدر النسخة :**

صورة عن الأصل المحفوظ بالمكتبة المحمودية بالمدينة المنورة ، برقم (٤٣٣) .

**إسناد النسخة :**

هذا الأصل ليس بين صاحبه وبين الإمام أبي داود إلا رجلان اثنان ، وهما : الحسن بن داود السمرقندي وشيخه ابن داسه ، فهذه نسخة تروى عن تلميذ ابن داسه أبي علي الحسن بن داود بن رضوان الفقيه السمرقندي البارع ، وقد سمع «سنن أبي داود» من ابن داسه بالبصرة ، قال الحاكم : «وكان أحد الفقهاء الكوفيين المتقدمين في النظر والجدل ، وخرج إلى العراق ، وأقام بها يسمع ويتفقه ، ثم انصرف إلى نيسابور ، ودرس الفقه ، وبنى بها مدرسة توفي سنة ٣٩٥هـ»[١] .

**أصل النسخة :**

جاء في آخر الجزء الموجود من النسخة بخط الناسخ (عورض بأصل الشيخ أبي الحسن الماسرجسي) ، وكذا كتبت في نهاية الجزء الخامس على حاشية (٣٩/ أ) .

فيكون أصل النسخة هو أصل أبي الحسن محمد بن علي بن سهل بن مصلح ، الماسرجسي الفقيه الشافعي ، وهو أحد كبار أئمة الشافعية بخراسان ، ولد سنة (٣٠٨هـ) والمتوفى ٣٨٤هـ ، قال عنه الحاكم : «كان أعرف الأصحاب بالمذهب وترتيبه ، سمع بدمشق أبا الحسن بن حذلم ، وبمكة أبا سعيد بن الأعرابي ، وبالبصرة أبا بكر بن داسه ، والأخيرين من رواة «السنن» وغير هؤلاء»[٢] .

---

(١) «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (ص١٩٠) ، «الطبقات السنية» (ص٢٢٥) .

(٢) انظر ترجمته في : «تاريخ دمشق» (٥٤/ ٣١٦) ، «الوفيات» لابن خلكان (٤/ ٢٠٢) .

**وصف النسخة:**

هي من أقدم النسخ في رواية ابن داسه ، إن لم تكن هي أقدم نسخ «السنن» على الإطلاق ، مع نقص فيها ، فهي تقع في ٢١٥ لوحة ، وخطها كوفي قديم قليل النقط .

تبدأ بـ : «أخبرنا الفقيه أبو علي الحسن بن داود السمرقندي قراءة عليه ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن محمد البصري بها ، حدَّثنا أبو داود . . .» .

آخرها : «باب صوم الدهر . . .» بهذا الحديث ، زاد : «قال : يا رسول اللَّه ، أرأيت صوم يوم الإثنين ويوم الخميس ، قال : «فيه ولدت ، وفيه أنزل علي القرآن»» .

يتلوه : «حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا عبد الرزاق ، والحمد للَّه رب العالمين ، وصلى اللَّه على محمد وآله وسلم» .

**توثيقات النسخة:**

**السماعات :**

وُجد على النسخة عدة طبقات للسماع ، يبدأ في إحداها بذكر السامعين على غير نسق السماعات المتأخرة التي يبدأ بذكر المسمع ، جاء في أولها : «سمع هذا الجزء من أوله إلى آخره قاضي نيسابور وفقيه الحنفية ورئيسهم أبو العلاء ، صاعد بن محمد - أيده اللَّه- وبنوه أبو الحسن ، وأبو سعيد ، وأبو نصر . . . وجماعة . . .»(١) .

وأبو العلاء هذا ، هو : الأستوائي صاعد بن محمد بن أحمد بن عبد اللَّه النيسابوري وصف بالإمام عماد الإسلام ، ممن بهم يقتدى وبسيرهم يهتدى ، ولد في ٣٤٣هـ بأستوا وتوفي ٤٣١هـ ، وكان السماع في شهر شوال سنة ٣٨٩هـ(٢) .

---

(١) في (١٥١/أ) .

(٢) ترجمته في «تاريخ بغداد» للخطيب (١٠/ ٤٧٠) ، «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (ص٢٧٧) ، لم أقف على المسمع ، وقد يكون الراوي للنسخة ، ولم أر من ذكره أو ذكر روايته «للسنن» فيمن ترجم له .

وسمعت من أبي عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق بن حمشاذ المتوفى ٤٤٥هـ، بقراءته على أبي علي الروذباري، وهو الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم الطُّوسي المتوفى ٤٠٣هـ، وأبي الحسن محمد بن علي الماسرجسي المتوفى سنة ٣٨٤هـ، (هو صاحب الأصل المعروض عليه النسخة)، عن أبي بكر بن بن داسه، وذلك في سنة (٤٢٥هـ)[١].

وسمعت كذلك في طبقة أخرى من السماع سنة ٤٥٧هـ لم نتبين القارئ أو المسمع.

وسمعت على أبي الحسن أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي، سمعها أبو نصر منصور بن محمد بن منصور، وأخوه أبو الفتح مسعود، ومثبت السماع هو أبو سعيد إسماعيل بن عمرو بن محمد بن أحمد بن جعفر البَحِيري النيسابوري المتوفى ٤٧٨هـ[٢]، وسماع هذه الطبقة سنة ٤٦٨هـ.

وسمعت عليه أيضا - أي: أبي الحسن أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي - بقراءة القاضي أبي القاسم منصور بن إسماعيل بن صاعد بن محمد، وسمع في هذه الطبقة عبد الغافر الفارسي (المولود ٤٥١هـ والمتوفى ٥٢٩هـ)، وأبوه زوج بنت القشيري (٥٠٤هـ) وعلي بن أبي نصر المناديلي (٤٨٢)، وكُتب تاريخ السماع مضطربا ولا أراها إلا في حدود (٤٧٠هـ)[٣].

وسمعت على أبي الفتح نصر بن علي بن أحمد بن منصور بن شاذويه، الحاكمي الطوسي المتوفى بعد ٤٧٠هـ أحد المشاهير[٤]، حدث بـ «السنن» عن أبي علي

---

(١) «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (ص١٠٥)، «التقييد» لابن نقطة (ص٢٣٢).

(٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي (١٠/ ٤٢٠).

(٣) أبو القاسم منصور بن إسماعيل بن صاعد بن محمد القاضي، المتوفى ٤٩٠هـ، سمع الحديث الكثير، وقرأ وحصل النسخ، وكان محتشما نبيلا، مفتيا إماما، إليه المرجع في مذهب أبي حنيفة. انظر ترجمته في: «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (ص٤٨٠)، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٦٥٤).

(٤) وأخطأ بعض المحدثين في نسبة روايته لابن داسه مباشرة. انظر: «روايات سنن أبي داود ونسخها» (١/ ٤٩).

الرُّوذْبَارِي ، عنِ ابنِ داسه ، وأحضروه إلى نيسابور ، فسمعوا منه الكتاب ، وكانت هذه الطبقة سنة ٤٦٨هـ ، والقارئ ومثبت الأسماء ، هو : أبو سعيد إسماعيل بن أبي عبد الرحمن عمرو البحيري النيسابوري[1] .

وسمعها أسعد بن صاعد بن منصور بن إسماعيل أبو المعالي النيسابوري الحنفي المتوفى سنة ٥٢٧هـ وذلك في سنة ٥٠٢هـ من أبيه صاعد بن منصور ، وسمع معه صاعد بن الحسين القاضي النيسابوري .

**رحلة النسخة :**

لم أقف على تصريح بالسماع في مكان ما في طبقات السماع ، والمظنون أن النسخة قرئت بنيسابور ؛ وذلك لأن طبقات السماع تدور في أغلبها على رواة من أهل تلك النواحي .

* * *

(١) انظر ترجمته في : «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (ص١٥٣) ، «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٥١٩) ، «التقييد»(١/ ٤٦٤) .

## ١٣- وصف نسخة المكتبة الأزهرية ، ورمزنا لها بالرمز (هـ)

**مصدر النسخة :**

هذه النسخة موجودة بالمكتبة الأزهرية ، تحت رقم : خاص (٩٢٥) ، ورقم عام هو : (٩٠٤٧) حديث[١] .

وعلى أول النسخة وآخرها خاتم الكتبخانة الأزهرية .

**عنوان النسخة :**

لم نقف على عنوان النسخة لعدم وجود أولها ، لكن وقع آخر هذه النسخة : «كمل جميع كتاب «السنن» لأبي داود السجستاني ، والحمد للّه كثيرًا مباركًا[٢] كما هو أهله ومستحقه» .

**إسناد النسخة :**

أول النسخة غير موجود فلم نقف على إسنادها ، لكن وقعت عبارات في حواشي النسخة يمكن من خلالها - مع تتبع نظائرها- معرفة رواية هذه النسخة عن أبي داود :

ففي حاشية [هـ/ ٤/ أ] كلام لأبي داود مكتوب بخط مقارب لخط الناسخ ، وكُتب بعده عبارة : «لابن داسه» .

وفي حاشية [هـ/ ١١/ أ] قبالة بعض الأحاديث بخط مقارب لخط الناسخ عبارة : «هذا الحديث المعلم عليه في أوله وآخره إنما هو لابن داسه انفرد به وحده» .

وفي [هـ/ ١١/ ب] قبالة بعض الأحاديث بخط مقارب لخط الناسخ عبارة : «هذا من رواية ابن [ . . . ] أيضا وابن داسه . صح» .

---

(١) ينظر : «فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية إلى سنة ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م» (١/ ٤٨٢) ، «الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ، الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله» (٢/ ٩١٢) .
وتحمل قراءة النمرة العمومية على أول النسخة : عمومية (٩٠٥٤٧) ، وقد كتبت مرة أخرى بخط آخر [هـ/ ٢/ أ] : (عـ ٩٠٢٧) .

(٢) صحح عليه في (هـ) .

وفي حاشية [هـ/ ٢٤/ ب] حديث بخط مقارب لخط الناسخ، وكتب بعده عبارة: «صح من رواية ابن الأعرابي».

وفي حاشية [هـ/ ٢٨/ ب] كلام لأبي داود مكتوب بخط مقارب لخط الناسخ، وكُتب بعده: «صح للؤلئي».

وفي حاشية [هـ/ ٣٢/ أ] قبالة بعض الأحاديث بخط مقارب لخط الناسخ: «حـــــ بن سالم [...] ابن الأعرابي ورواه أحمد، عن حميد، عن إسحاق الرملي، عن أبي داود».

وفي حاشية [هـ/ ٣٢/ ب] بخط مقارب لخط الناسخ - قبالة آخر باب ما يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة - عبارة اتضح لنا منها: «أحمد: بلغت قراءة حميد في رواية، عن إسحاق بن [......] وراق أبي داود، عن [...] صح حـــــ صح».

وفي حاشية [هـ/ ٣٣/ ب] قبالة بعض الأحاديث بخط مقارب لخط الناسخ عبارة: «هذا الحديث لابن[1] داسه وحده».

وفي حاشية [هـ/ ٣٥/ ب] حديث بخط مقارب لخط الناسخ، وكتب بعده عبارة: «لأبي عيسى الرملي وابن داسه[2]».

وفي حاشية [هـ/ ٣٩/ أ] قبالة بعض الأحاديث بخط مقارب لخط الناسخ عبارة: «المعلم عليه سقط من كتاب أبي علي الغساني، وذكر أنه ليس من أصل التأليف ولا من معنى الباب. قال أبو علي: ولم يصح عند شيوخنا وهو صحيح لابن داسه في نسخة الحكم وغيرها. قاله أبو ذر. صح».

وفي حاشية [هـ/ ٥٦/ ب] قبالة بعض الأحاديث بخط مقارب لخط الناسخ عبارة: «قال لنا أبو ذر: هذا الحديث منكر موضوع والله أعلم صح».

---

(١) أوله غير واضح في (هـ)، وأثبتناه تخمينًا.

(٢) آخره غير واضح في (هـ)، وأثبتناه تخمينًا.

وفي حاشية [هـ/ ٦١/ ب] قبالة بعض الأحاديث بخط مقارب لخط الناسخ عبارة : «قال أحمد : قال أبو سعيد : سقط عني من إسناد هذا الحديث رجلان بعد الناقط ، ولم يقرأه لنا» .

**وصف النسخة:**

هذه النسخة من جزء واحد ، وهي غير كاملة ؛ إذ بها سقط من أولها ، وكُتب على أول لوحة فيها بخط حديث لعله خط المفهرس : «به ثلاث خرمات ، وبأوراقه تقطع» .

**وقد وقفنا فيها على أربعة مواضع فيها سقط :**

**السقط الأول :**

وقع هذا السقط من أول الكتاب ، وينتهي في أول كتاب الطهارة عند آخر باب الرخصة - الواقع بعد باب كراهية استقبال القبلة عند الحاجة ، قبل قوله [هـ/ ١/ أ] : «باب كيف التكشف عند الحاجة . حدثنا أبو داود قال : حدثنا زهير بن حرب(١) قال : [.......](٢) الأعمش ، عن رجل ، عن ابن عمر ، عن(٣) النبي ﷺ كان إذا أراد حاجة لا [...](٤) ثوبه حتى يدنو من الأرض...» . وآخر هذا السقط قوله - كما في نسخ أخرى : «... حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا أبي ، قال : سمعت محمد بن إسحاق ، يحدث عن أبان بن صالح ، عن مجاهد ، عن جابر بن عبد اللَّه قال : نهى نبي اللَّه ﷺ أن تستقبل القبلة ببول ، فرأيته قبل أن يقبض بعام يستقبلها» .

**السقط الثاني :**

وقع بين [هـ/ ٦/ ب] و[هـ/ ٧/ أ] ، وقد وقع هذا السقط في أول كتاب الطهارة عند آخر باب في تخليل اللحية ، بعد قوله [هـ/ ٦/ ب] : «... حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو توبة قال : حدثنا أبو المليح ، عن الوليد بن زروان ، عن أنس بن مالك أن

---

(١) في حاشية (هـ) : «أبو خيثمة» ، ورقم عليه : «بـــ» .

(٢) غير واضح في (هـ) ، وموضعه في نسخ الأخرى : «حدثنا وكيع عن» .

(٣) في حاشية (هـ) : «أن» ، ولعله متعلق بهذا الموضع .

(٤) غير واضح في (هـ) ، وموضعه في نسخ الأخرى : «يرفع» .

رسول اللَّه ﷺ كان إذا توضأ أخذ كفا من ماء فأدخله تحت حنكه فخلل به لحيته، وقال: «هكذا أمرني ربي جل وعز». قال أبو داود: الوليد بن زروان: روىٰ عنه حجاج بن حجاج، وأبو المليح الرقي. تم كتاب الطهارة الأول والحمد للَّه كثيرًا»، وأول هذا السقط قوله - كما في نسخ أخرىٰ: «باب المسح على العمامة...».

وينتهي هذا السقط في أول كتاب الطهارة أثناء باب في المذي، قبل قوله [هـ/ ٧/ أ]: «هشام بن عروة، عن عروة أن علي بن أبي طالب رضوان اللَّه عليه قال للمقداد... وذكر نحو هذا. قال: فسأله المقداد، فقال رسول اللَّه ﷺ: «ليغسل ذكره وأنثييه»...»، وآخر هذا السقط قوله - كما في نسخ أخرىٰ: «... حدثنا عبد اللَّه بن مسلمة، عن مالك، عن أبي النضر، عن سليمان بن يسار، عن المقداد بن الأسود، أن علي بن أبي طالب ﵁ أمره أن يسأل رسول اللَّه ﷺ عن الرجل إذا دنا من أهله، فخرج منه المذي ماذا عليه؟ فإن عندي ابنته، وأنا أستحيي أن أسأله، قال المقداد: فسألت رسول اللَّه ﷺ عن ذلك، فقال: «إذا وجد أحدكم ذلك فلينضح فرجه وليتوضأ وضوءه للصلاة». حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، عن...».

**السقط الثالث:**

وقع بين [هـ/ ١٤/ ب] و[هـ/ ١٥/ أ]، وقد وقع هذا السقط في أول كتاب الطهارة، أثناء باب المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها، بعد قوله [هـ/ ١٤/ ب]: «... حدثنا أبو داود، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيىٰ، عن سفيان، قال: حدثني ثابت الحداد قال: حدثني عدي بن دينار، قال: سمعت أم قيس بنت محصن تقول: سألت النبي ﷺ عن دم الحيض يكون في الثوب، فقال: «حكيه بضلع واغسليه بماء وسدر». حدثنا أبو داود، قال: حدثنا النفيلي، قال: حدثنا سفيان»، وأول هذا السقط قوله - كما في نسخ أخرىٰ: «...».

وينتهي هذا السقط في أول كتاب الصلاة، أثناء باب ما يؤمر المأموم من اتباع الإمام، قبل قوله [هـ/ ١٥/ أ]: «حدثنا سفيان، عن أبان بن تغلب، قال زهير: قال: حدثنا الكوفيون - أبان وغيره، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء

قال: كنا نصلي مع النبي ﷺ فلا يحنو أحد منا ظهره حتى يرى النبي ﷺ يضع[1] . . .»، وآخر هذا السقط قوله- كما في نسخ أخرى: « . . . حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت عبد الله بن يزيد الخطمي يخطب الناس، قال: حدثنا البراء وهو غير كذوب، أنهم كانوا إذا رفعوا رءوسهم من الركوع مع رسول الله ﷺ قاموا قياما، فإذا رأوه قد سجد سجدوا. حدثنا زهير بن حرب وهارون بن معروف المعنى، قالا:».

**السقط الرابع:**

وقع بين [هـ/ ٢٢/ ب] و[هـ/ ٢٣/ أ]، وقد وقع هذا السقط في أول كتاب الصلاة، أثناء باب ما جاء فيمن ترك القراءة في الصلاة، بعد قوله [هـ/ ٢٢/ ب]: « . . . حدثنا أبو داود، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا عيسى، عن جعفر بن ميمون البصري، قال: حدثنا أبو عثمان النهدي، قال: حدثني أبو هريرة قال: قال لي رسول الله ﷺ: «اخرج فناد في المدينة: إنه لا صلاة إلا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب فما زاد». حدثنا أبو داود قال: حدثنا ابن»، وأول هذا السقط قوله - كما في نسخ أخرى: «بشار، حدثنا يحيى، حدثنا جعفر، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أنادي: إنه لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد . . .».

وينتهي هذا السقط في أول كتاب الصلاة، أثناء باب كيف يضع ركبتيه قبل يديه؟ قبل قوله [هـ/ ٢٣/ أ]: «أحدهما وأكبر علمي أنه في حديث محمد بن جحادة وإذا نهض نهض على ركبتيه واعتمد على فخذه . . .»، وآخر هذا السقط قوله - كما في نسخ أخرى: « . . . حدثنا محمد بن معمر، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا همام، حدثنا محمد بن جحادة، عن عبد الجبار بن وائل، عن أبيه، أن النبي ﷺ . . . فذكر حديث الصلاة قال: فلما سجد وقعتا ركبتاه إلى الأرض قبل أن تقعا كفاه، قال همام: وحدثني شقيق، قال: حدثني عاصم بن كليب، عن أبيه، عن النبي ﷺ . . . . بمثل هذا، وفي حديث».

---

(١) كثير من كلمات هذا الحديث غير واضحة في (هـ)، وأثبتناه استظهارًا مستئنسين بما في نسخ أخرى.

تبدأ النسخة بقوله [هـ/ ١/ أ] : «باب كيف التكشف عند الحاجة . حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا زهير بن حرب[(١)] ، قال : [ . . . . . . . ][(٢)] الأعمش ، عن رجل ، عن ابن عمر ، عن[(٣)] النبي ﷺ كان إذا أراد حاجة لا [ . . . ][(٤)] ثوبه حتى يدنو من الأرض» .

وتنتهي النسخة بنهاية أول كتاب الملاحم بقوله [هـ/ ٢١٠/ ب] : «حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا عمرو بن عثمان ، قال : حدثنا أبو المغيرة ، قال : حدثنا صفوان ، عن شريح بن عبيد ، عن سعد بن أبي وقاص ، عن النبي ﷺ قال : «إني لأرجو أن لا يعجز اللَّه أمتي أن يؤخرهم نصف يوم» . قيل لسعد : وكم نصف يوم؟ قال : خمسمائة سنة[(٥)] . كمل جميع كتاب «السنن» لأبي داود السجستاني ، والحمد للَّه كثيرًا مباركًا[(ح)] كما هو أهله ومستحقه ، وذلك في الموفي عشرين من ذي الحجة عام أربعة عشر وستمائة[(٥)]» .

**الكتب التي تحتوي عليها النسخة مرتبة كما وقع فيها :**

١- أول كتاب الطهارة . وهو ناقص من أوله وآخره .

٢- أول كتاب الصلاة . وهو ناقص من أوله .

٣- كتاب الجنائز .

٤- أول كتاب الزكاة .

٥- أول كتاب الصيام .

٦- كتاب المناسك .

٧- كتاب الضحايا .

---

(١) في حاشية (هـ) : «أبو خيثمة» ، ورقم عليه : «بـــ» .
(٢) غير واضح في (هـ) ، وموضعه في النسخ الأخرى : «حدثنا وكيع عن» .
(٣) في حاشية (هـ) : «أن» ، ولعله متعلق بهذا الموضع .
(٤) غير واضح في (هـ) ، وموضعه في النسخ الأخرى : «يرفع» .
(٥) صحح عليه في (هـ) .

٨- كتاب اللقطة .

٩- أول كتاب الجهاد .

١٠- أول باب الخراج والفيء والإمارة .

١١- كتاب الفيء .

١٢- أول كتاب الخراج .

١٣- أول كتاب البيوع .

١٤- كتاب النكاح .

١٥- كتاب الطلاق .

١٦- كتاب الحدود .

١٧- كتاب الأيمان والنذور .

١٨- كتاب النذور .

١٩- كتاب العتق .

٢٠- كتاب الوصايا .

٢١- كتاب الفرائض .

٢٢- كتاب الأدب .

٢٣- أول كتاب العلم .

٢٤- كتاب الطب .

٢٥- كتاب القضاء .

٢٦- أول كتاب الديات .

٢٧- كتاب الأطعمة .

٢٨- كتاب الأشربة .

٢٩- كتاب الذبائح .

٣٠- كتاب العقيقة .

٣١- كتاب الصيد .

٣٢- أول كتاب الحروف .

٣٣- كتاب شرح السنة .

٣٤- كتاب اللباس .

٣٥- كتاب الترجل .

٣٦- كتاب الخاتم .

٣٧- كتاب الحمام .

٣٨- كتاب الفتن والملاحم .

٣٩- أول كتاب الملاحم .

بلغ عدد لوحاتها (٢١٠) لوحة ، ويقع أصل الكتاب في (٢١٠) لوحة ، واللوحة مكونة من صفحتين ، وبلغ ترقيم صفحاتها (٤٢٠) صفحة ، ومسطرتها (٣٧) سطرًا ، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (١٩) و(٢٢) كلمة للسطر .

**اسم الناسخ:**

لم نقف على اسم ناسخ هذه النسخة .

**تاريخ النسخ:**

وقع في آخر هذه النسخة : «كمل جميع كتاب «السنن» لأبي داود السجستاني ، والحمد للَّه كثيرًا مباركًا[١] كما هو أهله ومستحقه ، وذلك في الموفي عشرين من ذي الحجة عام أربعة عشر وستمائة[١]» .

---

(١) صحح عليه في (هـ) .

**مكان النسخ:**

لم نقف على مكان نسخ هذه النسخة .

وقد كُتبت هذه النسخة بقلم مغربي واضح في أكثره منقوط في أغلبه ، مضبوط بالشكل في أكثر حروفه ، وميزت عناوين الكتب والأبواب بقلم كبير عريض ، وذلك كله واضح لمن تصفح لوحات النسخة .

حالة المخطوط جيدة التصوير ، لكن بدت فيها بوضوح آثار للرطوبة قد تؤثر أحيانا على ظهور بعض الكلمات ، ينظر : [هـ/ ١/ أ] ، [هـ/ ٧/ أ] ، [هـ/ ١٥/ أ ، ب] ، [هـ/ ١٦/ أ ، ب] ، [هـ/ ١٩٢/ ب] .

وبها آثار للأرضة وتآكل في اللوحات ، ينظر : [هـ/ ١/ ب] ، [هـ/ ٩١/ ب] ، [هـ/ ١٩١/ أ] ، [هـ/ ٢١٠/ أ ، ب] .

وبها آثار بقع وطمس ، ينظر : [هـ/ ١٥٥/ ب] ، [هـ/ ١٥٦/ أ] ، [هـ/ ١٩٢/ ب] ، [هـ/ ١٩٣/ أ] ، [هـ/ ٢٠٨/ أ ، ب] .

**توثيقات النسخة:**

هذه النسخة تحظى بقدر من الضبط والإتقان والجودة ، ومن دلائل جودتها وإتقانها أنها نسخة مقابلة ومصححة عن الأصل المنقولة عنه ، فمن ذلك أن الناسخ يستعمل الدائرة المنقوطة بعد نهاية الحديث أو الفقرة ، وهذا مما يدل على المقابلة ، وقد يستعمل الثلاث نقاط المجتمعة (∴) دون دائرة بعد نهاية الحديث أو الفقرة ، وقد اعتُبرت هذه العلامة من دلائل المقابلة أيضًا[١] ، وكلا الأمرين واضح لمن تصفح لوحات النسخة .

وذلك ظاهر من الإلحاقات المصححة الملحقة بالحواشي المكملة للصُّلب ، التي تكون بخط الناسخ أحيانا وبخط مغاير أحيانا ، وهذا واضح لمن يطالع النسخة .

---

(١) ينظر : «توثيق النصوص وضبطها عند المحدثين» لموفق عبد القادر (ص٢٠٢) .

كما تميزت بذكر فروق الروايات بحواشيها مع استخدامه للرموز المختلفة في ذلك بل ربما استعملت الكلمات لبيان فروق الروايات .

هذا مع ما دون بالحواشي من الفوائد والفرائد الحديثية واللغوية .

**البلاغات والسماعات :**

فيما يتعلق بذكر البلاغات أو السماعات بحواشي النسخة وقفنا على عبارة غير كاملة ، وقعت في حاشية [هـ/ ٥/ أ] بخط مغاير نصها : «بلغ السماع في» .

وفي حاشية [هـ/ ٦/ ب] كلمة : «قف» .

**الأوقاف والتملكات :**

هي نسخة وقفية ، فقد وقع أول النسخة [هـ/ ١/ أ] وآخرها [هـ/ ٢١٠/ ب] : «وقف العينية[(١)]» .

وثمة مدرسة تسمى بالعينية نسبة إلى بدر الدين العيني ، كانت قريبة من الجامع الأزهر[(٢)] ، قال الآلوسي : «أنشأ فيها خزانة كتب وضع فيها كتبًا نفيسة في فنون مختلفة»[(٣)] ، وذكر السخاوي في ترجمة العيني أنه في آخر حياته صار يبيع من أملاكه وكتبه سوى ما وقفه على مدرسته منها وهو شيء كثير[(٤)] .

* * *

(١) غير منقوط في (هـ) في المواطن الذي وردت به ، ولا يخفى احتمال قراءته بأكثر من وجه بناء على نقطه ، ولعل المثبت يكون المراد .

(٢) ينظر : «شذرات الذهب» لابن العماد (٩/ ٤٩٧) ، (١٠/ ١٧٠) ، «عجائب الآثار» (٣/ ٥٣٣) ، «الخطط التوفيقية» (٢/ ٩٢) ، «الرسالة المستطرفة» (ص٢٠٠) .

(٣) ينظر : «غاية الأماني» (٢/ ١٥٤) .

(٤) ينظر : «الضوء اللامع» (١٠/ ١٣٣) .

## ١٤- وصف نسخة رواق المغاربة بالمكتبة الأزهرية - غالب بن عطية ، ورمزنا لها بالرمز (ني)

**مصدر النسخة :**

هذه النسخة محفوظة في رواق المغاربة بمكتبة الأزهر العامرة بالقاهرة ، وعليها ختم المكتبة الأزهرية في اللوحة الثالثة .

الرقم الخاص : (٦١٥٣) ، والرقم العام : (٩٣٢٤٢) ، حديث مغاربة .

**وصف النسخة :**

- عدد الأوراق : تقع في (١٩٠) لوحة من القطع المتوسط .
- عدد الأسطر : (٢٥) سطرا ، في كل سطر بين أربع عشرة وعشرين كلمة .

وهي ناقصة من أولها وآخرها ، وعلى بعض ألواحها رطوبة تمنع من قراءة بعض حواشيها .

وفقد من أثناء المخطوط أوراق كثيرة [عند اللوحة٩١] ، عند الحديث رقم : (١٢٠١) ، «عن ابن عباس قال : جمع رسول اللّه ﷺ بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء بالمدينة ، من غير خوف ولا مطر ، فقيل لابن عباس : ما أراد إلى ذلك؟ قال : أراد أن لا يحرج أمته» ، سقط منه آخر كلمتين ، إلى قوله : «أي دعوة كان يدعو بها رسول صلى عليه وسلم أكثر ، قال : كان أكثر دعوة يدعو بها : «اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار»» الحديث رقم : (١٥١٢) .

بداية النسخة : تبدأ من قوله : «حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا أبان ، قال : حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة في هذا الخبر قال : فقال رسول اللّه ﷺ : «تحولوا عن مكانكم الذي أصابتكم فيه الغفلة»» . وهو من : «باب فيمن نام عن صلاة أو نسيها من كتاب الصلاة» .

نهاية النسخة : تنتهي عند : «باب الإقامة بأرض الشرك : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا محمد بن داود ، قال : حدثنا يحيىٰ بن حسان ، قال : أخبرنا سليمان بن موسىٰ ، حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب ، قال : حدثني حبيب بن سليمان ، عن أبيه سليمان بن سمرة ، عن سمرة بن جندب . أما بعد ، وقال : «من جامع المشرك وسكن معه فإنه مثله» . تم السفر الأول من «مصنف أبي داود» ، والحمد للَّه كثيرا كما هو أهله ، وصلىٰ اللَّه علىٰ محمد نبيه وعبده وصفوته ، وسلم كثيرا وشرف وكرم . يتلوه في الثاني إن شاء اللَّه تعالىٰ : كتاب النكاح» .

نوع الخط : أندلسي .

**تاريخ النسخ:**

قبل سنة (٥١٨هـ) ، لأنها سُمِعت على الحافظ أبي بكر غالب بن عطية وقد توفي في هذه السنة .

**توثيقات النسخة:**

هي نسخة نفيسة متقنة ومقابلة ، قرئت على الحافظ الكبير أبي بكر غالب بن عطية - والد ابن عطية المفسر - قرأها عليه الحافظ الكبير محمد بن عبد الرحيم الخزرجي .

وقد تملكها الوزير الحافظ أبو يحيىٰ عبد الرحمن بن عبد المنعم حفيد الحافظ القاضي محمد بن عبد الرحيم الخزرجي ، ويبدو أنها كانت لجده .

**البلاغات والسماعات :**

على النسخة سماع على الإمام الحافظ المتقن أبي بكر غالب بن عطية[1] ، كما في : (٦/ أ ، ٣٥/ أ ، ٩٣/ ب ، ١٥٢/ ب) .

---

(١) هو : أبو بكر غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن عبد الرءوف بن تمام المحاربي ، مولده سنة (٤٤١ هـ) ، كان من أهل الدراية والرواية ، روىٰ عن أبيه ، وأبي علي الحسن بن عبيد اللَّه الحضرمي المقرئ ، وأبي علي الغساني وغيرهم ، ورأىٰ أبا عمر بن عبد البر ولم يأخذ عنه شيئًا . ورحل إلىٰ المشرق ، فحج ولقي أبا عبد اللَّه الحسين بن علي الطبري نزيل مكة ، فسمع منه «صحيح مسلم» وأجاز له ، وأبا عبد اللَّه محمد بن أحمد النحوي ، ولقي بمصر أبا الفضل عبد اللَّه بن حسين الجوهري . =

وعليها قراءة مؤرخة سنة (٥٥٩هـ) على الحافظ القاضي محمد بن عبد الرحيم الخزرجي[(١)]، كما في اللوحة الأخيرة من المخطوطة، ونصها :

«قرأ هذا السفر على الفقيه الأجل المشاور الحافظ الأكمل أبي عبد اللَّه محمد بن عبد الرحيم الخزرجي ﷺ : أحمد بن محمد بن رضا البكري، نفعه اللَّه به، وجعله اللَّه من أهل العلم، وكتب أحمد بن محمد . . . الثاني والعشرين من شعبان المكرم عام تسعة وخمسين وخمسمائة» .

وهناك سماع آخر في محرم سنة ستين وخمسمائة، ونصه : «سمع بعض هذا الديوان على الفقيه الأجل المشاور، الحافظ المحدث، القاضي الأعدل، أبي عبد اللَّه محمد بن عبد الرحيم الخزرجي ﷺ وعن صلبه، وتناوله جميعه من يده عبد الرحيم بن علي بن الضحاك . . . وذلك في محرم ستين وخمسمائة، وصلى اللَّه على محمد وآله» .

وعليها قراءة مؤرخة سنة (٦٣٦هـ) على المحدث القاضي أبي عامر بن أبي الحسين بن ربيع[(٢)]، كما في (١/ ب) .

---

= قال ابن بشكوال : «وكان حافظًا للحديث وطرقه وعلله، عارفًا بأسماء رجاله ونقلته، منسوبًا إلى فهمه، ذاكرًا لمتونه ومعانيه، وكان أديبًا شاعرًا لغويًّا دينًا فاضلًا، أخذ الناس عنه كثيرًا، وكف بصره في آخر عمره» . وقال الذهبي : «الإمام الحافظ الناقد المجود، توفي رَحِمَهُ اللَّهُ بغرناطة سنة (٥١٨ هـ)» . وينظر : «الصلة» (٢/ ٤٥٧)، «الإحاطة» (٤/ ٢٣٧)، «بغية الملتمس» (١/ ٤٤٠)، «سير أعلام النبلاء» (١٩/ ٥٨٦)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٢٦٩)، «طبقات المفسرين» (٢/ ٢٦) .

(١) هو : محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن الفرس الأنصاري الخزرجي الغرناطي، من ولد سعد بن عبادة، مولده سنة (٥٠١ هـ)، سمع أباه وأخذ عنه القراءات، وتفقه عليه، وسمع أبا بكر بن عطية، وابن رشد، وأبا عبد اللَّه المازري، وأبا علي الصدفي، وغيرهم من الشيوخ المتقدمين .

قال الأبار : كان عالمًا حافظا، راوية مكثرًا، متحققًا بالقراءات والفقه، وله مشاركة في الحديث والأصول مع البصر بالفتوى . نزل مرسية، وولي خطة الشورى، ثم ولي قضاء بلنسية، ثم استعفى منه، وكان في وقته أحد حفاظ الأندلس في المسائل مع المعرفة بالآداب . وكانت أصوله أعلاقا نفيسة لا نظير لها، جمع منها كثيرًا وكتب بخطه أكثرها . توفي بإشبيلية سنة (٥٦٩ هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى . تنظر ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٣٩/ ٢٩٥)، «الديباج المذهب» (١/ ٢٨٦)، «بغية الملتمس» (١/ ١٠٢)، «الوافي بالوفيات» (٣/ ٢٠٢) .

(٢) لم نجد له ترجمة .

وعليها سماع مؤرخ سنة (٦٤٧هـ) على المحدث الثبت أبي الخطاب بن خليل[١] وعليها خطه، كما في اللوحة الأولى من المخطوطة.

وقد ناول الوزيرُ الحافظ أبو يحيى عبد الرحمن بن عبد المنعم[٢] - صاحبُ النسخة - هذه النسخة لعدد من المشايخ، كما في (١/ ب).

وعلى النسخة إجازة بالتحديث لبعض الفقهاء المذكورين في إحدى القراءات، كما في اللوحة الأولى منها.

وهذه النسخة قابلها بالأصل التي نُقلت منه: المحدثُ الجليل علي بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي العافية الأنصاري[٣]، وذلك سنة (٥٦٤هـ)، كما في (١/ ب).

والموجود على مدار القطعة سماعان، وبعض البلاغات بألفاظ مختلفة.

---

(١) هو: محمد بن أحمد بن خليل بن إسماعيل، القاضي أبو الخطاب السكوني، الأندلسي الكاتب، من شيوخ ابن الزبير ذكره فقال: كان روضة معارف، متقدما في الكتابة والعلوم الأدبية، لم ألق مثله، يخطب على البديهة، ويكتب من غير تكلف، وكان مشاركا في العلوم، وقد كثر انتفاعي به، وكان عالي الرواية ثبتا، وله معرفة بالرجال، لازمته سنين، وأجاز له: أبو عبد الله بن زرقون، وأبو القاسم السُّهَيلي، والحافظ السِّلَفِي، توفي سنة (٦٥٢هـ). تنظر ترجمته في «تاريخ الإسلام» (٤٨/ ١٣٣)، «سير أعلام النبلاء» (٢٣/ ٢٩٩).

(٢) هو: أبو يحيى عبد الرحمن بن عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن الفرس الخزرجي الأندلسي، الوزير الحافظ اللغوي أحد الأعلام، أخذ عن أبيه فأكثر، وعن أبي الحسن بن كوثر، وعبد الحق بن بونة، وابن رفاعة، وانفرد بالرواية عنهم، وأجاز له من المشرق: الأرتاحي والبوصيري وجماعة، كان يدري كثيرا من مشكل الحديث وغريبه، وله أصول وأمهات يُرجع إليها، أسمع الحديث طول حياته، توفي في سنة (٦٦٣ هـ). تنظر ترجمته في «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٨٦)، «الوافي بالوفيات» (١٨/ ١٠٤).

(٣) هو: علي بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي العافية الأنصاري، سكن مرسية، روى عن ابن الفخار وابن مدرك وابن حبيش والسهيلي؛ روى عنه ابن أخته أبو عبد الله بن حازم؛ وكان محدثًا جليلًا، ذا حظ من النثر، وجمع بين «صحيح مسلم» و«سنن أبي داود» جمعًا حسنًا. تنظر ترجمته في كتاب «الذيل» (١/ ٤٢٢ - السفر الخامس).

**مميزات النسخة:**

- علامات الضبط والتوثيق بادية على كل لوحة من لوحاتها تقريبا من: سماعات وبلاغات، وتصحيحات، وضرب، وتضبيبات، وتعليقات حسنة في غريب الحديث وضبط أسماء بعض الرواة أو التعريف بهم، وإشارة إلى بعض روايات أبي داود الأخرى، ونقولٍ مهمة عن علماء هذا الشأن، وهذه أمثلة لكل واحد مما ذُكر:

**التصحيحات الموجودة على المخطوطة أنواع منها:**

١- التصحيح على الكلمة التي قد تشتبه بعد أن يضبطها:

ومثاله: ما وقع في (٢/ ب)، حيث كتب: «حَرِيزُ» مضبوطة بالشكل، ورسم علامة إهمال الحاء تحت أولها، وصحح فوقها.

٢- التصحيح على الكلمة والإشارة إلى أنها في رواية:

مثاله ما في (٢/ ب): «لم يلث التراب»، كتب في الحاشية مصححا عليها: «يلت: رواية، وهي الصواب».

٣- التصحيح على الكلمة، وكتابة كلمة أخرى في الحاشية والتصحيح عليها كأنه يشير إلى أنهما روايتان ثابتتان:

في (٩/ أ): «رأيت» وصحح عليها، وكتب في الحاشية: «أُريت» بقلم أحمر، وقبل الكلمة حرف «ع»، وصحح عليها.

٤- التصحيح على الكلمة، وكتابة ما وجده في الأصل مبالغة في التثبت والضبط:

مثاله ما في (٤٥/ ب): «ولا إله غيرك»، صحح على كلمة «إله» وكتب في الحاشية: «ولا إلى»، وصحح عليها، وكتب تحتها: «الأصل».

**التضبيب:**

فمثاله ما في (٣٣/ أ): «عبد الرحمن بن حجير»: ضبب عليه، وكتب في الحاشية: «ابن حجيرة، هو الصواب».

وما في (١٦١/ ب) : «عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه» ، ضبب على كلمة «عمودا» الثانية ، وكتب في الحاشية : «عمودين : هو الصواب» .

**شرح الغريب :**

ما في (٥/ أ) : «القُصّة» رسم فوقها علامة تشبه الضبة ، وكتب في الحاشية : «هو الجص» .

وما في (٤٤/ ب) : كتب في الحاشية - عند حديث همزه الموتة : «الموتة : الجنون . قاله خ» لعله يرمز إلى الخزرجي .

**التعريف بالرواة :**

(٥١/ أ) : «عبد اللَّه بن مسلم أخي الزهري» ، كتب في الحاشية : «عبد اللَّه هو : أخو ابن شهاب الزهري ، وهو ثقة ، يروي عنه أخوه ، ويروي هو عن أخيه ، كل واحد منهما يروي عن صاحبه» .

(١٠٤/ أ) : «ابن الساعدي» كتب في الحاشية : «صوابه السعدي . انظره في كتاب «الصحابة» لابن عبد البر ، هو : ابن السعدي ، اسمه : عبد اللَّه» .

**التنبيه على الروايات والنسخ :**

في (٦/ ب) : «باب كراهية البزاق . . .» ، كتب في الحاشية : «البصاق» ، وعليها : «خ» إشارة إلى نسخة .

وفي (١٩/ أ) : «فقام صف» ، وضع على «فقام» : «صح» ، وكتب في الحاشية : «فقاموا صفين . . .» ، ثم كتب : «هذا في الأصل ، والذي في داخل الكتاب رواية» .

وفي (٦٢/ أ) : «قال أبو داود : أنصتوا ليس بشيء» ، كتب في الحاشية : «في رواية ابن الأعرابي قال أبو داود : قوله : «وأنصتوا» ليس بمحفوظ لم يتابع سليمان على هذا الحديث» .

**الفوائد والنقل عن أهل العلم:**

مثاله ما في (٨/ ب) : «القنع» صحح عليه ، وفي الحاشية : «ويروى القبع : بالقاف والباء مشددة ، ويروى القثع : بالثاء مثلثة ، قاله الخطابي» .

وفي (٤١/ ب) : «هلال بن يسار» ، وصحح عليه ، وكتب في الحاشية : «هكذا وقع في النسخ ، وقال البخاري : بلال بن يسار بن زيد» .

وفي (٦٩/ أ) : عند ذكر رواية : «وإذا قرأ فأنصتوا» قال في الحاشية : «أبو خالد هو : سليمان بن حيان ، علل به أبو داود هذا الحرف : «وإذا قرأ فأنصتوا» ، وقد روي عن مسلم بن الحجاج أنه قال في هذا الحرف في حديث أبي هريرة هذا : إنه صحيح من صحيح الحديث» .

**ومما ينبغي التنبيه عليه :**

- إن هذه التوثيقات والتعليقات مكتوبة بخطوط مختلفة ، وبعضها مكتوب بالمداد الأحمر ، مما يدل على أن النسخة تداولتها أكثر من يد .
- في النسخة ضبط بالشكل خاصة فيما يشكل ، وقد يستخدم اللون الأحمر في الضبط والتصحيح ، وأحيانا يضبط بالحروف مما يدل على مزيد من الإتقان والعناية بهذه النسخة .
- الأحاديث التي يرويها أبو داود بعلو (الرباعيات) ، يكتب في الحاشية بجانب الحديث : «رباعي» .
- النسخة خالية من عبارة التحويل (ح) ، وقد خلت عنها تقريبا كل النسخ التي بين أيدينا من رواية ابن داسه .
- إن كان الحديث أو غيره من رواية غير ابن داسه كتبه في الحاشية ونبه على ذلك ، مثل ما في (١٢٤/ أ) : «حدثنا مخلد بن خالد ، حدثنا أبو عاصم . وحدثنا عباس العنبري - المعنى ، قال : حدثنا روح ، عن ابن جريج . . .» الحديث بتمامه ، وبعده تعليق

الإمام أبي داود عليه ، ثم قال : «هذا الحديث في رواية ابن الأعرابي واللؤلئي . . . صح . . . في نسخة اللؤلئي» .

- وقع خلل في ترتيب النسخة يبدأ من اللوحة (١٢٤) : باب كراهية المسألة من كتاب الزكاة ، بعده : باب ما جاء فيمن نذر أن يصلي في بيت المقدس ، من كتاب الأيمان والنذور ، وذكر ستة أبواب من أبواب الأيمان والنذور ، ثم عاد إلى كتاب اللقطة ، ثم كتاب الصيام .

* * *

## ١٥- وصف نسخة المتحف البريطاني، ورمزنا لها بالرمز (ط)

**مصدر النسخة:**

هذه النسخة موجودة في المكتبة البريطانية[١]، وقد وقع على الورقة الثانية من مصورة النسخة أنه تم التصوير من قبل المكتبة البريطانية:

**FILMED BY THE BRITISH LIBRARY**

ووقع على نفس الورقة: **NO: O/C NEG 4565**

**عنوان النسخة:**

لم نقف على عنوان النسخة لعدم وجود أولها كما سيأتي ذكره.

**إسناد النسخة:**

لم نقف في أول هذه النسخة على إسنادها؛ لكون أولها غير موجود، لكن وقع في حاشية [ط/ ١٠٥/ أ]: «سمع من أول الجزء الحادي والعشرين إلى: باب فيمن نذر أن يتصدق بماله، فيه وهذا الجزء الثالث والعشرين كاملا على الشيخ الأجل شرف الدين أبي الفضل محمد بن[٢] [...][٣] البكري بحق سماعه للكتاب كله من ابن طبرزد بسنده، بقراءة الإمام العالم المفيد ضياء الدين أبي عبد اللَّه محمد بن عثمان بن سليمان الكردي الزرزاري الرهاوي...».

---

(١) ورد في كتاب «المخطوطات العربية في المكتبة البريطانية» (ص٥) في الكلام عن مخطوطات علم الحديث: «١٢ من مخطوطات الحديث كتبت منذ مطلع القرن السادس الهجري (القرن الثاني عشر الميلادي) وأقدمها «السنن» كتبها أبو داود (٥٥١ هـ/ ١١١٧م)...».

ولعل هذه النسخة هي المشار إليها في «الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله» (٢/ ٩٠٩) بعبارة: «البريطانية ١٤٤ [٥٠]- ٥١١ هـ».

(٢) غير واضح في (ط)، وأثبتناه استظهارًا.

(٣) غير واضح في (ط)، وفي «تاريخ الإسلام» (١٥/ ١٢٠)، «ذيل التقييد» للفاسي (١/ ٤٤٢) - جامعة أم القرى - أن أباه اسمه: «محمد».

فأفاد هذا أن النسخة مسموعة من طريق ابن طبرزد، وقد قال ابن نقطة في حديثه عن ابن طبرزد: «وسمع كتاب «السنن» لأبي داود من أبي البدر الكرخي بعضها، وبعضها من مفلح الدومي بروايتهما كما بين عن أبي بكر الخطيب»(١).

وكُتب في حاشية [ط/ ١٧٣/ أ] قَبل «باب في التفضيل»: «زاد ابن الأعرابي وابن داسه خمسة عشر حديثا، وهو سقط عند اللؤلئي والرملي». وليست هذه الأحاديث الخمسة عشر في النسخة (ط)، بما يؤكد أنها من رواية اللؤلئي.

**وصف النسخة:**

هذه النسخة جزء من آخر الكتاب، من أثناء «كتاب الجهاد» إلى آخر «السنن».

تبدأ النسخة أثناء «أول كتاب الجهاد» من أول حديث في «باب في الرجل يموت بسلاحه» بقوله [ط/ ١/ أ]: «حدثنا أبو داود، حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا عبد اللَّه بن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عبد الرحمن وعبد اللَّه(٢) بن كعب بن مالك - قال أبو داود: قال أحمد - كذا قال هو وعنبسة، يعني: ابن خالد - قال أحمد: والصواب عبد الرحمن بن عبد اللَّه - أن سلمة بن الأكوع قال: لما كان يوم خيبر قاتل أخي قتالًا شديدًا، فارتدَّ عليه سيفُه فقتله، فقال أصحاب رسول اللَّه ﷺ في ذلك وشكُّوا فيه: رجلٌ مات بسلاحه. فقال رسول اللَّه ﷺ: «مات جاهدًا مجاهدا». قال ابن شهاب: ثم سألت ابنًا لسلمة بن الأكوع فحدثني عن أبيه بمثل ذلك، غير أنه قال: فقال رسول اللَّه ﷺ: «كذبوا، مات جاهدًا مجاهدا، فله أجره مرتين».

وتنتهي النسخة بآخر الكتاب بقوله [ط/ ١٩٩/ ب]، [ط/ ٢٠٠/ أ]: «بابٌ في الرجل يسب الدهر. حدثنا أبو داود، قال: حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان وابنُ السرح، قالا: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن

(١) «التقييد» لابن نقطة (٢/ ١٨٠، ١٨١).

(٢) ضبب فوق حرف العطف في (ط).

النبي ﷺ قال : «يُؤذيني[1] ابن آدم يسب الدهرَ ، وأنَا الدهرُ ، بيـدي الأمـرُ ، أقلِّـبُ الليلَ والنهار» . قال ابن السرح : عن ابن المسيب مَكَان سَعيدٍ . تم كتاب «السنن» ، والحمد للّه رب العالمين ، وصلىٰ اللّه علىٰ محمد النبي وآله الطاهرين وسـلم ، وذلـك في اليوم السابع وعشرين[2] من جمادىٰ الآخـر[2] ، سـنة إحـدىٰ عـشرة وخمـسمائة ، وكتب [ . . . ] الفقير إلىٰ رحمة اللّه : سلامة بن عبد اللّه العرايـاتي ، رضي اللّـه عمـن نظر فيه ودعا له بالمغفرة ولجميع المسلمين . فرغت مـن معارضـته بنـسخة الخطيـب رضي الله عنه في يوم السبت ، وهو الثاني من ذي الحجة مـن سـنة خمـس عـشرة وخمـسمائة ، وذلك بعد أن سمعته على الشيخ الإمام أبي الحـسن محمـد بـن مـرزوق الزعفـراني ، وللّه الحمد والمنة ، وصلواته علىٰ محمد وآله وسلم تسليمًا كثيرًا ، وكتبـه سـلامة بـن عبد اللّه بن عبد الكريم العراياتي ، نفعه اللّه بالعلم ، وغفـر لـه ولوالديـه ولجميـع المسلمين [آمين يا رب العالمين]» .

**والنسخة يتخللها سقط في أكثر من موضع :**

**السقط الأول :** وقع بين [ط/ ٧١/ ب] ، و[ط/ ٧٢/ أ] ، وقد وقـع هـذا الـسقط في أول كتاب الجنائز في أثناء باب المسك للميت بعـد قولـه [ط/ ٧١/ ب] : « . . . . بـ المسك للميـت . حـدثنا أبـو داود ، قـال : حـدثنا مـسلم بـن إبـراهيم ، قـال : حـدثنا المستمر بن الريان» ، وأول هذا السقط قوله : «عن أبي نضرة ، عن أبي سـعيد الخـدري ، قال : قال رسول اللّه ﷺ : «أطيب طيبكم المسك» . . .» .

وينتهي هذا السقط في أول كتاب الجنائز أثناء باب : المشي أمـام الجنـازة قبـل قولـه [ط/ ٧٢/ أ] : «ﷺ قال : «الراكب يسير خلف الجنازة ، والماشي يمشي خلفها وأمامها ، وعن يمينها وعن يسارها قريبا منهـا . . .» ، وآخـر هـذا الـسقط قولـه : « . . . حـدثنا وهب بن بقية ، عن خالد ، عن يونس ، عن زياد بن جبير ، عن أبيـه ، عـن المغـيرة بـن شعبة قال : وأحسب أن أهل زياد أخبروني أنه رفعه إلى النبي» .

(١) صحح علىٰ أوله وعلىٰ آخره في (ط) .
(٢) كذا في (ط) .

السقط الثاني: وقع بين [ط/ ٧٧/ ب]، و[ط/ ٧٨/ أ]، وقد وقع هذا السقط في أول كتاب الأيمان والنذور، في أثناء باب التغليظ في اليمين الفاجرة، بعد قوله [ط/ ٧٧/ ب]: «... حدثنا أبو داود، قال: حدثنا محمود بن خالد، قال: حدثنا الفريابي، قال: حدثنا الحارث بن سليمان، قال: حدثني كُرْدُوسٌ، عن الأشعث بن قيس، أن رجلا من كِندة ورجلًا»، وأول هذا السقط قوله: «من حضرموت اختصما إلى النبي ﷺ في أرض من اليمن، فقال الحضرمي: يا رسول اللَّه، إن أرضي اغتصبنيها أبو هذا، وهي في يده...».

وينتهي هذا السقط في أول كتاب الأيمان والنذور، أثناء باب اليمين في قطيعة الرحم، قبل قوله [ط/ ٧٨/ أ]: «غيرها خيرًا منها، فليدعها، وليأت الذي هو خير، فإن تركها كفارتها. بابٌ فيمن يحلف كاذبًا متعمدًا...»، وآخر هذا السقط قوله: «... حدثنا المنذر بن الوليد، حدثنا عبد اللَّه بن بكر، حدثنا عبيد اللَّه بن الأخنس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «لا نذر ولا يمين فيما لا يملك ابن آدم، ولا في معصية اللَّه، ولا في قطيعة رحم، ومن حلف على يمين فرأىٰ».

السقط الثالث: وقع بين [ط/ ١١٧/ ب] و[ط/ ١١٨/ أ]، وقد وقع هذا السقط في كتاب الأطعمة، في أثناء باب التسمية على الطعام، بعد قوله [ط/ ١١٧/ ب]: «... ثم جاءت جارية كأنما تدفع، فذهبت لتضع[(١)]»، وأول هذا السقط قوله: «يدها في الطعام، فأخذ رسول اللَّه ﷺ بيدها وقال: «إن الشيطان ليستحل الطعام الذي لم يذكر اسم اللَّه عليه...»».

وينتهي هذا السقط في أول كتاب العتاق، في أثناء باب في بيع المكاتب إذا فسخت المكاتبة، قبل قوله [ط/ ١١٨/ أ]: ««ما بال رجال يقول أحدهم: أعتق يا فلان والولاء لي. إنما الولاء لمن أعتق». حدثنا أبو داود، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيىٰ

---

(١) غير واضح في (ط)، وأثبتناه استظهارًا.

أبو الأصبغ الحراني . . .» ، وآخر هذا السقط قوله : « . . . وساق الحديث نحو الزهري . زاد في كلام النبي ﷺ في آخره» .

السقط الرابع : وقع بين [ط/ ١١٨/ ب] ، و[ط/ ١١٩/ أ] ، وقد وقع هذا السقط في أول كتاب العتاق ، أول باب فيمن روىٰ أنه لا يستسعىٰ ، بعد قوله [ط/ ١١٨/ ب] : « . . . باب فيمن روىٰ أنه لا يستسعىٰ . حدثنا أبو داود . . .» ، وأول هذا السقط قوله : «حدثنا القعنبي ، عن مالك ، عن نافع ، عن عبد اللّه بن عمر ، أن رسول اللّه ﷺ قال : «من أعتق شركا له في مملوك أقيم عليه قيمة العدل فأعطىٰ شركاءه حصصهم وأعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق»» .

وينتهي هذا السقط في أول كتاب العتاق ، في أثناء باب أي الرقاب أفضل ، قبل قوله [ط/ ١١٩/ أ] : «فداءه من النار . حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا حفص بن عمر ، قال : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن شرحبيل بن السمط ، أنه قال لكعب بن مرة - أو : مرة بن كعب - حدثنا حديثًا سمعته من رسول اللّه ﷺ . . .» ، وآخر هذا السقط قوله : « . . . حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ، حدثنا بقية ، حدثنا صفوان بن عمرو ، قال : حدثني سليم بن عامر ، عن شرحبيل بن السمط ، أنه قال لعمرو بن عبسة : حدثنا حديثا سمعته من رسول اللّه ﷺ قال : سمعت رسول اللّه ﷺ يقول : «من أعتق رقبة مؤمنة كانت»» .

السقط الخامس : وقع بين [ط/ ١١٩/ ب] ، و[ط/ ١٢٠/ أ] ، وقد وقع هذا السقط في أول كتاب الحروف ، بعد قوله [ط/ ١١٩/ ب] : « . . . حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا أبو كامل ، قال : حدثنا عبد العزيز ، يعني : ابن المختار ، قال : حدثنا ثابت» ، وأول هذا السقط قوله : «عن شهر بن حوشب ، قال : سألت أم سلمة كيف كان رسول اللّه ﷺ يقرأ هذه الآية : ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾ [هود : ٤٦]؟ فقالت : قرأها (عَمِلَ غيرَ صالح) [هود : ٤٦] . قال أبو داود : رواه هارون النحوي وموسىٰ بن خلف ، عن ثابت كما قال عبد العزيز . . .» .

وينتهي هذا السقط في أول كتاب اللباس أثناء باب ما جاء في الأقبية، قبل قوله [ط/ ١٢٠/ أ]: «وعليه قباء منها فقال: خبأتُ هذا لك قال: فنظر إليه - زاد ابن موهب: مخرمة ثم اتفقا - قال: رضي مخرمة. قال قتيبة، عن ابن أبي مليكة: لم يسمه...»، وآخر هذا السقط قوله: «... حدثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب - المعنىٰ، أن الليث حدثهم، عن عبد اللَّه بن عبيد اللَّه بن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة، أنه قال: قسم رسول اللَّه ﷺ أقبية ولم يعط مخرمة شيئا، قال مخرمة: يا بني انطلق إلىٰ رسول اللَّه ﷺ، فانطلقت معه قال: ادخل فادعه لي فدعوته، فخرج إليه».

السقط السادس: وقع بين [ط/ ١٩٢/ ب]، و[ط/ ١٩٣/ أ]، وقد وقع هذا السقط في أول كتاب الأدب، أثناء باب الهدي في الكلام، بعد قوله [ط/ ١٩٢/ ب]: «... حدثنا أبو داود، قال: حدثنا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة، قالا: حدثنا وكيع، عن سفيان»، وأول هذا السقط قوله: «عن أسامة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رحمها اللَّه قالت: كان كلام رسول اللَّه ﷺ كلاما فصلا؛ يفهمه كل من سمعه».

وينتهي هذا السقط في أول كتاب الأدب، أثناء باب كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان، قبل قوله [ط/ ١٩٣/ أ]: «حدثنا أبو داود، قال: حدثنا يحيىٰ بن أيوب، يعني: المقابري، قال: حدثنا إسماعيل، يعني: ابن جعفر، قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن نافع بن عبد الحارث، قال: خرجت مع رسول اللَّه ﷺ حتىٰ دخلت حائطا...»، وآخر هذا السقط قوله: «... حدثنا مسدد، حدثنا بشر، عن شعبة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، أنه ذهب إلىٰ النبي ﷺ في دين أبيه فدققت الباب فقال: «من هذا؟» قلت: أنا قال: «أنا أنا» كأنه كرهه».

بلغ عدد لوحاتها (٢٠٢) لوحة، ويقع أصل الكتاب في (١٩٩) لوحة، واللوحة مكونة من صفحتين، وبلغ ترقيم صفحاتها (٣٩٨) صفحة، ومسطرتها ما بين (٢٢) و(٢٥) سطرًا، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (١٢) و(١٨) كلمة للسطر.

وقد كُتب أعلى اللوحات جهة اليسار أرقام بالأحرف ، فلعل ذلك إشارة إلى رقم الكراس ؛ إذ الكراس يقدر بعشر ورقات(١) ، وهو ما يظهر من خلال ملاحظة الفرق بين موضع هذه الأرقام المكتوبة ، ينظر : حواشي [ط/ ١٢/ أ] ، [ط/ ٢٢/ أ] ، [ط/ ٣٢/ أ] ، [ط/ ٤٢/ أ] ، [ط/ ٥٢/ أ] ، [ط/ ٦٢/ أ] ، وغيرها .

**اسم الناسخ:**

وقع في آخر الكتاب [ط/ ٢٠٠/ أ] : «تم كتاب «السنن» ، والحمد للَّه رب العالمين ، وصلى اللَّه على محمد النبي وآله الطاهرين وسلم ، وذلك في اليوم السابع وعشرين(٢) من جمادى الآخر(٢) سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، وكتب [ . . . ] الفقير إلى رحمة اللَّه : سلامة بن عبد اللَّه العراياتي» .

**تاريخ النسخ:**

وقع في آخر الكتاب [ط/ ١٩٩/ ب] ، [ط/ ٢٠٠/ أ] : «تم كتاب «السنن» ، والحمد للَّه رب العالمين ، وصلى اللَّه على محمد النبي وآله الطاهرين وسلم ، وذلك في اليوم السابع وعشرين(٢) من جمادى الآخر(٢) سنة إحدى عشرة وخمسمائة» ، ثم قال الناسخ : «فرغت من معارضته بنسخة الخطيب ﷺ في يوم السبت ، وهو الثاني من ذي الحجة من سنة خمس عشرة وخمسمائة» .

كتبت هذه النسخة بقلم نسخ مختلط بالرقعة أحيانًا واضح منقوط في أغلبه ، وكأنما كتب النسخة أكثر من ناسخ ينظر : [ط/ ٧٠/ ب] ، [ط/ ٧١/ أ] ، [ط/ ١٩٣/ أ ، ب] مع مقارنة ذلك بسائر النسخة .

والخط مضبوط بالشكل في بعض حروفه ، ينظر : [ط/ ٣/ أ] ، [ط/ ٤٤/ أ] ، [ط/ ٤٨/ ب] ، [ط/ ٩٣/ ب] ، [ط/ ١٠٤/ أ] ، [ط/ ١٢٩/ ب] ، [ط/ ١٩٨/ أ] .

---

(١) ينظر : «تحقيق النصوص ونشرها» لعبد السلام هارون (ص٢٥) ، و«معجم مصطلحات المخطوط العربي» (ص٢٩٨) .

(٢) كذا في (ط) .

وقد ميزت عناوين الكتب والأبواب بقلم كبير عريض، ينظر: [ط/ ٢/ ب]، [ط/ ٣/ أ]، [ط/ ٢٥/ ب]، [ط/ ٢٩/ ب]، [ط/ ٣٦/ ب]، [ط/ ٦٥/ أ]، [ط/ ٧٦/ ب]، [ط/ ٨١/ ب]، [ط/ ١٠٧/ ب].

**حالة النسخة:**

رديئة التصوير؛ فبعض المواضع لم تظهر جيدًا نتيجة خفة التصوير وعدم وضوح الكلام في بعض اللوحات، ينظر: من [ط/ ١٠٤/ أ] إلى [ط/ ١١٧/ ب].

كما أن بعض الكلام الملحق في الحاشية المكمل للصلب لم يظهر كاملًا في الحاشية بسبب التصوير، ينظر: [ط/ ٧/ ب].

وبعض الحواشي والتعليقات لم تظهر جيدًا نتيجة خفة التصوير أيضًا، ينظر: [ط/ ٣/ ب]، [ط/ ٤/ ب]، [ط/ ٦/ ب]، [ط/ ١٣/ ب]، [ط/ ١٤/ أ]، [ط/ ٢٦/ ب]، [ط/ ٢٧/ أ]، [ط/ ٢٨/ ب].

ولم يتضح لنا في المصورة آثار للأرضة أو الرُّطوبة؛ لأن مثل هذا لا يظهر غالبا في التصوير الرديء، لكن في [ط/ ١٩٢/ أ، ب] أثر لذلك في التصوير.

**توثيقات النسخة:**

هذه النسخة تحظى بقدر من الضبط والإتقان والجودة؛ ومن دلائل جودتها وإتقانها أنها نسخة مقابلة ومصححة عن الأصل المنقولة عنه، بل قال الناسخ في آخرها [ط/ ٢٠٠/ أ]: «فرغت من معارضته بنسخة الخطيب رحمه الله في يوم السبت، وهو الثاني من ذي الحجة من سنة خمس عشرة وخمسمائة، وذلك بعد أن سمعته على الشيخ الإمام أبي الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني، ولله الحمد والمنة، وصلواته على محمد وآله وسلم تسليمًا كثيرًا، وكتبه: سلامة بن عبد الله بن عبد الكريم العراياتي».

ومن دلائل هذه المقابلة استعمال الناسخ الدائرة التي يخرج من وسطها خط لأسفل بعد نهاية ترجمة الباب أو بعد نهاية الحديث، ينظر: [ط/ ١/ ب]، [ط/ ٤٢/ أ]، [ط/ ١٠٢/ ب].

وذلك ظاهر من الإلحاقات بالحواشي المكملة للصُّلب ، وتارة تكون الحواشي المكملة للصلب مصححًا عليها ، ينظر : [ط/ ١/ ب] ، [ط/ ٤/ أ] ، [ط/ ٩/ أ] ، [ط/ ١٠/ ب] .

وقد تقع الإلحاقات المكملة للصلب بخط مغاير مصححًا عليها ، ينظر : [ط/ ١٦/ ب] ، [ط/ ١٧/ أ] .

ومن الحواشي المكملة للصلب ما تكون دون تصحيح ، ينظر : [ط/ ٥/ أ] بخط مغاير ، [ط/ ٦/ ب] بخط مغاير ، [ط/ ٧/ ب] ، [ط/ ١٠/ ب] ، [ط/ ١٤/ ب] ، [ط/ ٢٤/ ب] بخط مغاير ، [ط/ ٣٦/ أ] ، [ط/ ٥٦/ أ] ، [ط/ ٦٠/ ب] ، [ط/ ٧٩/ أ] .

كما وقع بالحواشي ذكر فروق النسخ باستعمال الرمز (خـ) ، ينظر : [ط/ ١/ ب] ، [ط/ ٨/ ب] ، [ط/ ١٣/ أ] ، [ط/ ١٤/ أ] ، [ط/ ١٤/ ب] .

وقد تقع الإشارة إلى فروق النسخ بالكلمات ، ففي [ط/ ٢٥/ ب] : «حدثنا أبو داود ، حدثنا أبو صالح محبوب بن موسى ، قال : أخبرنا أبو إسحاق الفزاري[(١)] ، عن عاصم بن كليب ، عن أبي الجويرية الجرمي ، قال : أصبت بأرض الروم جَرةً حمراء . . .» . وكُتب في الحاشية : «في حاشية نسخة الخطيب يقول : وجد في نسختين مرويتين عن أبي داود [ . . . . . . . . . . . . ] ، عن ابن المبارك ، عن أبي عوانة ، عن عاصم ابن» .

ووقع في حاشية [ط/ ٦٥/ ب] عند حديث : «إن العبد إذا سبقت له من اللَّه منزلة لم يبلغها بعمله . . .» . وكتب بعده : «ليس عند الخطيب» .

ووقع في [ط/ ١١١/ ب] عند حديث عبد اللَّه بن عمر[(١)] أن نبي اللَّه ﷺ نهى عن الخمر . . .» . وكُتب في الحاشية بخط مقارب : «صوابه : عبد اللَّه بن عَمرو ، ولكن كذا وقع عند الهاشمي» .

---

(١) ضبب عليه في (ط) .

وربما استعمل الناسخ الرمز (ن) فوق الكلمة في الحاشية لبيان ما لم يتضح في الصلب، ينظر: [ط/ ٩/ أ].

هذا مع ما دون في الحواشي من الفوائد الحديثية واللغوية وغيرها:

فمن الفوائد الحديثية: أنه وقع في [ط/ ١٨/ أ] حديث ميمون بن أبي شبيب، عن علي رضي الله عنه، أنه فرق بين جارية وولدها: «يزيد فيه مقال، وميمون لم يسمع من علي».

وفي [ط/ ١٨٤/ أ]: «حدثنا أبو داود، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد السلام بن أبي حازم أبو طالوت، قال: شهدت أبا برزة...» الحديث. وكُتب في الحاشية: «قال الحافظ صلاح الدين العلائي: ليس في الكتاب ثلاثي غيره. وعبد السلام وثقه ابن معين وغيره».

وينظر حواشي: [ط/ ١٤/ ب]، [ط/ ٢٠/ أ]، [ط/ ٢٢/ أ]، [ط/ ٢٧/ ب]، [ط/ ٣٧/ أ]، [ط/ ٥٠/ أ]، [ط/ ٥٨/ أ]، [ط/ ٦٢/ ب]، [ط/ ١٠٩/ أ].

ومن الفوائد اللغوية: أنه ورد في [ط/ ٣/ أ] حديث معاذ، قال: كنتُ ردف النبي ﷺ على حمار يقال له: عفير. وكُتب في الحاشية بخط مغاير: «عفير تصغير أعفر يحذفون الألف من[1] تصغيره كما حذفوه في تصغير أسود، فقالوا: سُويد. وكان القياس في تصغير أعفر أعيفر كما قالوا: أحيمر من أحمر»، وهذه العبارة في «معالم السنن»[2] بتصرف.

**ومن الفوائد الأخرى:**

أنه وقع في [ط/ ١٦/ أ] حديث سعد قال: لما كان يوم فتح مكة أمن رسولُ اللَّه ﷺ الناس إلا أربعة نفر وامرأتين وسماهم وابن أبي سرح.... فذكر الحديث. وكُتب في حاشية (ط): «عكرمة بن أبي جهل، وعبد اللَّه بن خطل، ومقيس، وابن أبي سرح».

---

(١) كذا اتضح لنا في (ط)، والصواب كما في «معالم السنن»: «في».

(٢) «معالم السنن» (٢/ ٢٥٠) ط. المطبعة العلمية بحلب.

وقد يُذكر في الحاشية تصويبٌ لما في الصلب : ففي [ط/ ٦٥/ أ] : « . . . عن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هشام . . . » ، وكُتب في الحاشية : «صوابه : هاشم» .

**البلاغات :**

قد وقع في بعض الحواشي كلمة «بلغ» التي تشير إلى سماع أو قراءة أو مقابلة ، ينظر : [ط/ ٢٧/ أ] ، [ط/ ٣٦/ ب] ، [ط/ ٤٤/ أ] ، [ط/ ٥٣/ أ] ، [ط/ ٦٠/ أ] ، [ط/ ٦٥/ أ] ، [ط/ ١٦٢/ ب] ، [ط/ ١٦٩/ ب] ، [ط/ ١٨٩/ ب] .

ووقع في حاشية [ط/ ٤/ أ] : «بلغ قراءة على شيخ الإسلام الشيخ يونس [العيثاوي]» .

وفي حاشية [ط/ ١٨١/ أ] عبارة كأنها : «بلغ المرشدي قراءة بأصله» .

وربما وقع في بعض الحواشي كلمة : «عورض» ، ففي [ط/ ٧٤/ ب] : «آخر الجزء العشرين . عورض» ، وفي حاشية [ط/ ٨٨/ أ] : «آخر الجزء الحادي والعشرين . عورض» ، وفي حاشية [ط/ ١٠٣/ أ] : «آخر الجزء الثاني والعشرين . عورض» ، وفي حاشية [ط/ ١١٦/ ب] : «آخر الجزء الثالث والعشرين[(١)] . عورض» ، وفي حاشية [ط/ ١١٩/ أ] : «عورض» ، وفي حاشية [ط/ ١٤٨/ أ] : «آخر الجزء السادس والعشرين من تجزئة الخطيب . عورض» ، وينظر : [ط/ ١٧٨/ ب] .

**السماعات :**

في [ط/ ٢٧/ أ] [ط/ ٦٠/ أ] : سماع على الشيخين مجد الدين إسماعيل الحنفي وشمس الدين ابن المطرز .

وفي [ط/ ١٠٥/ أ] : سماع على الشيخ الأجل شرف الدين أبي الفضل محمد بن[(١)] [. . .][(٢)] البكري .

---

(١) غير واضح في (ط) ، وأثبتناه استظهارًا .

(٢) غير واضح في (ط) ، وفي «تاريخ الإسلام» (١٥/ ١٢٠) ، و«ذيل التقييد» للفاسي (١/ ٤٤٢) - جامعة أم القرى - أن أباه اسمه : «محمد» .

ومن السماعات سماع ناسخ النسخة فقد وقع في آخر الكتاب [ط/ ٢٠٠/ أ] : «فرغت من معارضته بنسخة الخطيب ﷺ في يوم السبت ، وهو الثاني من ذي الحجة ، من سنة خمس عشرة وخمسمائة ، وذلك بعد أن سمعته على الشيخ الإمام أبي الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني» .

وبآخر النسخة [ط/ ٢٠٠/ أ] ، [ط/ ٢٠١/ أ] سماعات أخرىٰ ، منها صورة سماع منقولة من أصل الحافظ عبد العظيم .

**التملكات :**

وقع علىٰ أول لوحة موجودة من هذه النسخة [ط/ ١/ أ] خاتم لم تتضح لنا بياناته .

* * *

## ١٦- وصف نسخة مكتبة الجامع الكبير بالأوقاف بصنعاء ، ورمزنا لها بالرمز (ص)

**مصدر النسخة:**

هذه النسخة محفوظة الأصل في مكتبة الجامع الكبير بالأوقاف بصنعاء ، تحت رقم (٧٤ حديث)[١] .

**عنوان النسخة:**

جاء عنوان الجزء عليها كالآتي :

(الجزء الرابع من أربعة أجزاء من كتاب «السنن» لأبي داود سليمان بن داود بن الأشعث السجستاني رحمه الله تعالى) .

**إسناد النسخة:**

جاء على صفحة العنوان :

«رواية أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي عنه ، رواية أبي بكر محمد بن بكر بن داسه عنه ، رواية أبي سعيد ابن الأعرابي عنه ، رواية أبي عيسى الرملي عنه» .

فعلى هذا تكون النسخة ملفقة من الروايات الأربع ، لكن هذا العنوان أتى بخط مغاير ، ولا شك أنه أضيف للنسخة بأخرة لإكمال البتر في أولها ، ويبدو من سماع صاحب النسخة في آخرها أنها من رواية ابن أبي الصيف[٢] ، وهو أحد الرواة عن اللؤلئي من طريق التستري ، كما أن إثبات فروق النسخة بالحاشية استخدم رموزا لم تذكر بهذه الصفحة (خط) .

---

(١) كذا جاء الرقم في «الفهرس الشامل للتراث» : قسم الحديث (٢/ ٩١٠) .

(٢) أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن علي ، الفقيه اليمني الشافعي ، المعروف بابن أبي الصيف ، المتوفى سنة ٦٠٩ هـ ، حصل كثيرا من الكتب ، وسمع بمكة ، ومن شيوخه : ابن معزوز التلمساني ، وهو الذي يروي عنه «السنن» عن القاضي الميانشي . انظر : «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٢٢٣) .

**أصل النسخة:**

جاء في سماع في آخر الكتاب، وهو بخط يطابق خط الناسخ: «وقد جُمع في هذه النسخة أصلان: أحدهما: أصل ابن الصيف، والآخر: أصل الخطيب، وكلاهما سمعته غير مرة، ولي فيهما إجازات، وفي غيرهما من أصول السنن، فطريق سماعي في أصل ابن أبي الصيف من جهتين: أحدهما: عن شيخي جمال المحدثين، بقية الحفاظ، زين المجاورين، بركة البلد الأمين، الخضر بن حسين البابتي العراقي[1]، كافأه اللَّه عني بأحسن المكافأة، وترضىٰ عنه وأرضاه، فقرأته عليه في النسخة التي نسخت منها هذه، وهو يسمع في نسخة لم تكن نسخة سماعه، وقال إنه سمعها عن أصحاب ابن أبي الصيف، قال: ولم يكن عند سماعه قرأ ما تفضل عن أصل: ابن معزوز التلمساني[2] غير الذي جمع ابن أبي الصيف عنه فتأخر منها نسخه؛ وأما الجهة الثانية في أصل ابن أبي الصيف بقراءة الفقيه حسام الدين أسعد بن علي بن محمد... قرأه على شيخنا وأنا أسمع، وقال: إنه سمعه على الفقيه المحدث برهان الدين إبراهيم بن علي العلوي الزبيدي سنة أربعين وسبعمائة، وأجازه له عقب السماع، وقال إنه سمعه على الفقيه شهاب الدين أحمد بن أبي الخير، عن والده أبي الخير، عن مشايخه الذين هم: محمد بن أبي إسماعيل الحضرمي، وأبو بكر بن أحمد الشراجي، وعمر بن خليل العسقلاني، وبطال بن أحمد الركبي، ومحمد بن عبد اللَّه العجيبي، وسفيان بن عبد اللَّه النحوي في آخرين قال...»[3].

(١) كذا في الأصل، وفي «ذيل التقييد»: خضر بن حسين بن محمود النابتي العراقي الأصبهاني، نزيل مكة، توفي سنة ٧٤٣ هـ. انظر: «ذيل التقييد» (١/ ٥١٢).

(٢) هو: أبو الحسن علي بن خلف بن معزوز بن علي بن عبد اللَّه التلمساني، المغربي، المالكي، الشهير بالكومي، يروي عن علي بن عبد اللَّه المكناسي، عن أبي بكر الطرطوشي، عن التستري، ويروي عن أبي محمد الأشيري، عن أبي بكر بن العربي، عن الطرطوشي، ويروي عن الحافظ أبي حفص الميانشي، عن القاضي أبي المظفر محمد بن محمد بن علي بن الحسين الطبري، عن أبي عبد اللَّه محمد بن إبراهيم المقري، عن التستري. انظر: «ملء العيبة بما جُمع بطول الغَيبة في الوجهة الوجيهة إلى الحرمين مكة وطَيبة» (ص٢٣٧، ٢٣٨).

(٣) كذا جاء السماع في مصورة النسخة ناقصا، إلا أن الخط يطابق خط الناسخ، ولعل صاحبها هو المشار إليه بالسماع.

**وصف النسخة:**

هي نُسخةٌ ناقصة في أربع مجلدات الموجود منها الرابع ، ويبدأ من أول كتاب الحدود وينتهي بـ«باب في قتال اللصوص» ، من كتاب «السنة» .

والنسخة خطُّها نسخ مشرقي نفيس ، إلا الصفحات الأولى من المجلدة فكتبت بخط مغاير معتاد ، عددُ أوراقها (١٣٠) ورقةً من القطع المتوسط ، ومسطرتها (٢١) سطرا ، متوسط (١٥) كلمة في السطر الواحد .

كتبت عناوين الكتب والأبواب بخط أكثر ثخانة ، وروعي تمييز كلمة (باب) بإطالتها .

**اسم الناسخ وتاريخ النسخ:**

جاء في قيد الفراغ من النسخة : «تم الكتاب «السنن» بحمد اللَّه وعونه وحسن توفيقه ، وكان الفراغ من نسخه يوم الأحد ، عند الظهر ، السادس والعشرين من شهر المبارك رمضان عمت ميامنه ، سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، على يد العبد الفقير المعترف بالتقصير : محمد بن إسماعيل الهندي الدهلوي ، اللهم اغفر لصاحبه ولكاتبه ولمن قرأ فيها ولوالديهما ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات آمين ، والحمد للَّه رب العالمين» . ولم أقف له على ترجمة أو ذكر فيما بين يدي من مصادر أو تواريخ .

**توثيقات النسخة:**

جاء في بداية النسخة أنه استخدم عدة رموز للدلالة على اختلاف الروايات ، وهي تشتق من اسم صاحب الرواية أو الطريق المسندة به ، وهي : اللؤلئي وعلامته : (لو) ، وعلامة ابن داسه : (سه) ، وعلامة ابن الأعرابي : (بـ) ، وعلامة أبي عيسى الرملي : (عـ) ، وعلامة أبي ذر من رواية اللؤلئي من طريق الأشيري : (ذ) ، وعلامة ابن حزم : (ح) من طريقه أيضا ، ثم علامة الأشيري : (شـ) ، وعلامة الأنصاري : (ن) ، وعلامة الطرطوشي من طريق المكناسي : (ط ك) ، وعلامة القاضي شيخ الميانشي : (ض) ،

فمتى أثبت علامة واحد منهم أو أكثر على شيء فهو يختص به ، ومتى تقدمها (لا) فهو منفي عنه ، ومتى أثبت ميم على شيء ، ثم بعده على آخر فهي علامة التقديم والتأخير .

وهذه هي الروايات وفروقها بالحاشية ، والملاحظ وجود بعض الرموز التي لم يشر إليها كرمز (خط) .

ويمكن تمييز خط آخر كتبت به بعض الفوائد المختصة بالحديث ، ويكتب فوقها (حاشية) ، وهو يشبه خط الكتابة المتأخرة في أول النسخة .

**أوقاف وتملكات :**

وجاء في قيد الفراغ من النسخة : «اللهم اغفر لصاحبه وكاتبه ولمن قرأ فيها ولوالديها . . .» ، ودلالة ذلك أن الناسخ قد كتبها لغيره ، وهو صاحب النسخة الأول ، ولم نتمكن من الوصول إليه لذهاب صفحة العنوان الأصلية للنسخة ، والمترجح أن يكون مذكورا في أولها .

جاء على صفحة العنوان[1] عدة وقفيات وتملكات أولها بركن الصفحة الأيسر العلوي :

«من كَتْب الفقير إلى اللّه برهان الدين . . . وقفه للّه»[2]

«وقفية علوان بن علي البيلفعي خادم السنة النبوية بمحروسة تعز في شهر الحجة الحرام سنة ١١٦٨هـ على الذرية المنسوبين إليه ما تناسلوا بطنا بعد بطن»[3] .

* * *

(١) نعني البديلة .

(٢) لم نتبيّن اسمه في الأصل .

(٣) لم أقف عليه .

## ١٧- وصف نسخة «خدابخش بتنة» ، ورمزنا لها بالرمز (ش)

**مصدر النسخة:**

هذه النسخة محفوظة الأصل في (خدابخش بتنة) بالهند تحت رقم (٥٠٧) ، ويوجد منها مصورة معهد إحياء المخطوطات العربية برقم ميكروفيلم (٣١٣٨) .

**عنوان النسخة:**

كتب بأعلى الصفحة بخط الناسخ : «الثالث من «سنن أبي داود» سليمان بن الأشعث السجستاني رحمة اللّه عليه» .

أما الصفحة السابقة على العنوان فقد كتب على أعلى الركن الأيسر منها : «هذا هو الجزء الثالث ، والأخير من «سنن أبي داود» على رواية القاضي الشيخ الميانشي وعلامته : (ض) ، والمكناسي وعلامته : (ك) ، والطرطوشي وعلامته : (ط) ، وهو لا يرى[1] إلا عن المكناسي» .

**إسناد النسخة:**

هذه النسخة رواية اللؤلئي عن الإمام أبي داود ، وهي من طريق التستري .

ولا يمكن الجزم بإسناد النسخة لغياب الأجزاء الأولى ، إلا أن طبقة السماع الرئيسية على صفحة العنوان في المجلدة تبين أن النسخة من رواية اللؤلئي ، عنه التستري ، عنه الطرطوشي .

وفي آخر النسخة أن صاحبها سمع «السنن» مع الجماعة على أبي طاهر ابن عوف[2] وهو المذكور في طبقة السماع في صفحة العنوان .

---

(١) كذا في (الأصل) .

(٢) هو صدر الإسلام أبو الطاهر إسماعيل بن مكي بن إسماعيل بن عيسى بن عوف الزهري الإسكندراني المالكي ، تفقه على أبي بكر الطرطوشي ، وسمع منه ، وبرع في المذهب ، وقصده السلطان صلاح الدين ، وسمع منه «الموطأ» ، وله مصنفات ، توفي سنة ٥٨١ هـ . انظر ترجمته في «الديباج المذهب» لابن فرحون (١/ ٢٩٢) .

والسماع في صفحة العنوان : «سمع جميع كتاب «السنن» هذا الذي هو في ثلاث مجلدات هذا آخرها على الشيخ العالم نظام الدين أبي علي حسين بن يوسف بن الحسن الشاطبي الصنهاجي ، أبقى اللّه بركته بحق روايته فيه عن الشيخ الثقة أبي الفضل عبد المجيد بن الحسين بن يوسف بن الحسن بن أحمد بن دليل الكندي الخطي بين قراءة وسماع ، وعن الشيخ الفقيه العالم أبي الحرم مكي ابن الشيخ الإمام أبي الطاهر إسماعيل بن مكي بن عوف الزهري سماعا ، وعن الشيخ الإمام الفقيه العالم المفتي أبي الطاهر إسماعيل والد أبي الحرم المذكور إجازة ، قال ابن دليل وإسماعيل بن عوف سماعا ، وقد زاد مكي : إجازة ، قالوا كلهم : حدثنا الفقيه العالم المفتي الإمام الحجة أبو بكر محمد بن الوليد الفهري الطرطوشي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، المذكور في سند الجزء الأول والثاني ، بسنده المذكور فيهما ، وذلك بقراءة الفقيه المحدث الصوفي أبي البركات أحمد بن حسن الزهري السلاوي الفقيه . . . . وصح في سنة إلا يسيرا من هذه المجلدة ، . . . هذا الجميع ، كتاب «السنن» هذا سماعا بالسند المقيد ، إلا كتاب السنة المقيد في آخر هذه المجلدة فإنه من . . .» .

وفي آخر ورقة في النسخة جاء سماع آخر على ابن دليل المتقدم ذكره ، وكتب هذا السماع حسين بن يوسف ابن الحسيني ، وهو مؤرخ في رمضان سنة ٥٨٤هـ .

وجاء سماع في آخر النسخة بعد قيد الفراغ مباشرة على أحد تلامذة ابن دليل ، وهو : نجيبُ الدّين ، أبو العباس أحمد بن إسماعيل بن إبراهِيم بن فارس بن عبد العزيز ، القاضي ، الوزير ، المتوفى سنة ٦٣٨هـ ، وذلك بالإسكندرية .

وبآخر أوراق النسخة سماع على أحد تلامذة ابن دليل أيضا ، وهو : عبد المعطي بن محمود بن عبد المعطي المتوفى سنة ٦٣٨هـ ، مؤرخ في رمضان سنة أربع وثلاثين وستمائة بالإسكندرية أيضا .

**أصل النسخة :**

يترجَّح أنه أصل الفقيه سند[1] الذي قوبلت عليه النسخة ، وهو متفرع عن أصل الطرطوشي ، فيكون أحد أهم الفروع التي تمثل رواية التستري .

**وصف النسخة :**

هي نسخة ناقصة تقع في ثلاث مجلدات يوجد فقط الأخير منها ، خطُّها أندلسي جميل ، روعي فيه النقط على طريقة المشارقة والشكل التام .

عددُ أوراقها ( ١٩٢ ) ورقةً من القطع المتوسط ، مسطرتها ( ٢١ ) سطرا ، متوسط ( ١١ ) كلمة في السطر الواحد ، بآخرها رسالة الإمام أبي داود لأهل مكة .

يبدأ المتن بالبسملة . . أول كتاب الطب والترجل باب الرجل يتداوى .

**اسم الناسخ :**

لم يذكر في آخر المجلدة اسمه ، لكن من تاريخ النسخ ، وطريقة الكتابة ، يتبين أنه من الطلبة الأندلسيين النازحين للإسكندرية ، وله سماع من صغار تلامذة الطرطوشي ، ولم يدرك القاضي سند المالكي المتوفى سنة ٥٤١هـ ، وله إدراك لابن عوف المالكي تلميذ الطرطوشي .

**تاريخ النسخ :**

جاء في قيد الفراغ للنسخة أنها نسخت وقوبلت في العشر الأول من المحرم سنة ٥٧٦هـ على نسخة الفقيه سند الذي قابل نسخته بنسخة الطرطوشي .

---

(١) أبو علي ، سند بن عنان بن إبراهيم الأزدي ، تفقه بالطرطوشي ، وجلس في حلقته بعده ، وشرح «المدونة» ، وكان من زهاد العلماء وكبار الصالحين ، فقيهًا فاضلًا ، مات بالإسكندرية سنة ٥٤١ هـ .
انظر : «الديباج المذهب» (١/ ١٢٦) .

**توثيقات النسخة:**

**الحاشية :**

تميز بالحاشية خطان : أحدهما : يقارب لخط النسخ الأندلسي ، ويتمثل عادة في الإلحاقات ، وإصلاحات المتن ، والآخر : قريب من خط التملك المشرقي على صفحة العنوان ، ويشتمل على فوائد خاصة بالإسناد ، ومقابلات على روايات أخرى وبعضها رقم عليه بالرمز (ت) ، ومرة (خ) .

**الأوقاف والتملكات :**

على صفحة العنوان تملك لإبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، ولم نتمكن من تحديد صاحب الاسم .

وعلى الصفحة السابقة لصفحة العنوان وقفية مؤرخة بشهر شوال في سنة ١٢٣٨هـ ، ولم نتبين صاحبها لرداءة الخط .

* * *

## ١٨- وصف نسخة مكتبة البلدية بالإسكندرية (١)، ورمزنا لها بالرمز (ك)

**مصدر النسخة:**

هذه النسخة موجودة بالمكتبة البلدية بالإسكندرية، تحت رقم (٣٥٨١/ ج حديث)[1].

وقد وقع على الأوراق الأولى بعد غلاف النسخة بطاقة بيانات فيها: «نمرة متسلسلة: ٦٩٧٧، نمرة الخزانة: ٣٥٨١- ج».

ووقع على غلاف النسخة رقم آخر وهو: «٣٠٦٦/ ١٥٤ حديث»، ولعله رقم حفظ قديم بالمكتبة.

ووقع على الأوراق الأولى بعد غلاف النسخة خاتم بياناته: «كتب خانة مجلس بلدية إسكندرية»، وينظر: [ك/ ١٢٧/ أ]، [ك/ ٢٣٠/ أ]، [ك/ ٢٨٤/ ب].

**عنوان النسخة:**

تضمنت هذه النسخة كتاب «السنن» للإمام أبي داود، وقبله «رسالة أبي داود لأهل مكة»، وقد ورد في النسخة ما يتعلق باسم كل منهما:

أما بالنسبة لكتاب «السنن»: فتبدأ النسخة بـ«رسالة أبي داود لأهل مكة» وفي أولها [ك/ ١/ ب] قول الإمام أبي داود رَحِمَهُ اللَّهُ: «... فإنكم سألتم أن أذكر لكم الأحاديث التي في كتاب «السنن» أهي أصح ما عرفت في الثبت[2]؟ فقد وقفت على جميع ما ذكرتم ...».

---

(١) «فهرس مخطوطات بلدية الإسكندرية - الجزء الخامس، الحديث» إعداد يوسف زيدان (٥/ ٢١١، ٢١٢)، و«فهرس بعض المخطوطات العربية المودعة بمكتبة بلدية الإسكندرية منذ إنشائها سنة ١٨٩٢م إلى سنة ١٩٣٠م» جمع وترتيب: محمد البشير الشندي- فهرس الحديث النبوي (ص٢٠).
وينظر: «تاريخ التراث العربي» لفؤاد سزكين- النسخة العربية (١/ ١/ ٢٩٢)، «الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط - الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله» (٢/ ٩١٢).

(٢) في حاشية (ك) بخط مغاير: «الباب»، ونسبه لنسخة.

وكتب على بعض أوراق غلاف «سنن أبي داود» [ك/ ٤/ أ] : «هو الأول» وكتب تحته بخط مغاير : «من «سنن أبي داود» في رواية ابن أبي الصيف[(١)]» .

وكتب على ورقة أخرى من أوراق غلاف «سنن أبي داود» [ك/ ٥/ أ] : «السفر الأوَّل من كتاب «السنن» لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رَحِمَهُ اللَّهُ» .

وفي نهاية الجزء [ك/ ٢٨٣/ ب] : «تم السفر الأوّل من «السنن» بحمد اللَّه وعونه ، وصلّى اللَّه على سيدنا محمد نبيه وآله وسلم تسليمًا كثيرًا» .

وقد جاء بعد نهاية الجزء الموجود من «السنن» كلام عن عدد أحاديث الكتاب وبيان مكانته وشيء من ترجمة مصنفه ، ثم جاء بعد ذلك [ك/ ٢٨٤/ ب] بخط مقارب لخط النسخة : «وقد أخبرنا بجميع كتاب «السنن» الشيخ الأجل المسنِد أبو حفص عمر بن محمد بن معمر البغدادي بقراءتي عليه بعضه ، وقراءة عليه وأنا أسمع لباقيه . . .» .

وأما بالنسبة إلى «رسالة أبي داود لأهل مكة» : ففي آخر هذه الرسالة [ك/ ٢/ ب] ، [ك/ ٣/ أ ، ب] : «نقلت هذه «الرسالة» من خط الحافظ علاء الدين مغلطاي . . . ورأيت بخطه رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : أخبرنا بجميع هذه «الرسالة» أمين الدين عبد المحسن بن الصابوني قراءة عليه . . . سمعت أبا بكر محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفضل بن يحيى بن القاسم بن عون بن عبيد اللَّه[(٢)] بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بمكة يقول[(٣)] : سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث بن بشر بن شداد السجستاني بالبصرة وسئل عن «رسالته التي كتبها إلى أهل مكة» وغيرها جوابا لهم ، فأملى علينا فذكر «الرسالة» . قال : وقد سمعت أبا الفضل بن طاهر المقدسي الحافظ بهمذان في كتاب «اليواقيت» من تأليفه يقول : قال أبو داود في «رسالته إلى أهل مكة» فذكر كلاما ذكره في مقدمة «معالم السنن» ، واللَّه تعالى أعلم .

---

(١) لم يتضح آخره في (ك) لتآكل اللوحة ، وأثبتناه استظهارًا ، ويدل عليه أول «السنن» [ك/ ٥/ ب] .

(٢) قوله : «عبيد اللَّه» كذا في (ك) . وفي «معجم الشيوخ» لابن جميع الغساني (ص١٢٦) ، «برنامج التجيبي» (ص٩٨) : «عبد اللَّه» .

(٣) وضع مكانه علامة لحق بالحمرة في (ك) ، وأُلحق في الحاشية بخط كأنه مغاير وصحح عليه .

الحمد للَّه، سمع هذه «الرسالة» من لفظ الحافظ علاء الدين مغلطاي جماعة منهم أبو بكر بن حسين بن عمر المراغي . . . الحمد للَّه وحده، سمع «رسالة الإمام أبي داود إلىٰ أهل مكة» علىٰ سيدنا العبد الفقير إلىٰ اللَّه تعالىٰ الإمام العلامة مفتي المسلمين شيخ المدرسين زين الدين أبي بكر بن الحسين المراغي الشافعي . . .» .

**إسناد النسخة:**

تميزت هذه النسخة بذكر إسناد الكتاب إلى الإمام أبي داود رَحِمَهُ اللَّهُ مع تنوع الطرق في ذلك، ووقع ذكر هذا في عدة مواضع :

فقد كتب علىٰ بعض أوراق غلاف «سنن أبي داود» [ك/ ٤/ أ] : «هو الأول»، وكتب تحته بخط مغاير : «من «سنن أبي داود» في رواية ابن أبي الصيف[(١)]» .

وكتب علىٰ ورقة أخرىٰ من أوراق غلاف «سنن أبي داود» [ك/ ٥/ أ] : «السفر الأوّل من «كتاب السنن» لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رَحِمَهُ اللَّهُ[(٢)] . رواية أبي[(٣)] علي محمد بن أحمد بن عمرو[(٤)] اللؤلئي عنه . ورواية أبي بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار المعروف بابن[(٥)] داسه، عنه . ورواية أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد[(٦)] ابن الأعرابي، عنه . ورواية أبي عيسىٰ إسحاق بن موسىٰ بن سعيد[(٧)] الرملي، عنه .

ولكل واحد من هؤلاء الأربعة في هذا الكتاب وكذلك للشيوخ الأربعة علامة هي بعض من اسمه : فعلامة اللؤلئي (و)، وعلامة ابن داسه (سه)، وعلامة أبي ذر من

(١) لم يتضح آخره في (ك) لتآكل اللوحة، وأثبتناه استظهارًا، ويدل عليه أول «السنن» [ك/ ٥/ ب] .

(٢) في حاشية (ك) بخط مغاير : «مولده سنة ٢٠٢هـ ووفاته سنة ٢٧٥ هـ» .

(٣) كُتب بين الأسطر في (ك) بخط مغاير .

(٤) كُتبت الواو في (ك) بخط مغاير .

(٥) قوله : «بن محمد بن عبد الرزاق التمار المعروف بابن» أُلحق في حاشية (ك) بالحمرة وصحح عليه .

(٦) قوله : «أحمد بن محمد بن زياد» ألحق في حاشية (ك) بالحمرة وصحح عليه .

(٧) قوله : «إسحاق بن موسىٰ بن سعيد» وقع بعد آخر السطر في حاشية (ك) بالحمرة دون علامة .

رواية اللؤلئي من طريق الأشيري[١] (ذ)، وكذلك علامة ابن حزم من طريقه أيضا (ح)، ثم علامة الأشيري (شه)[٢]، وعلامة الأنصاري (ن)، وعلامة الطرطوشي من طريق المكناسي (ط ك)، وعلامة القاضي شيخ الميانشي (ض)، فمتى أثبت علامة أحد منهم أو أكثر على شيء فهو مختص به، ومتى تقدمها (لا) فهو منفي عنه، ومتى أثبت (ميم)[٣] على شيء ثم بعده على آخر، فهي علامة التقديم والتأخير».

ووقع أول «سنن أبي داود» من [ك/ ٥/ ب] إلى [ك/ ٧/ أ][٤]: «بسم اللّه الرّحمن الرّحيم وبه أستعين. أخبرنا الشيخ الفقيه، الأجل الإمام، العالم الأوحد، الفَاضل الكامل، الورع الزاهد المتبع: أبو عبد اللّه محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف، أعلى اللّه في الدارين درجته، وعظم فيهما منزلته، قراءة عليه بالمسجد الحرام، تجاه الكعبة المعظمة، سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ الفقيه العالم أبو الحسن علي بن خلف بن معزوز التلمساني المغربي، نضّر اللّه وجهه، قراءة عليه بالمسجد الحرام، تجاه الكعبة المعظمة، زادها اللّه شرفا، سنة سبع وستين وخمسمائة، قال: أخبرنا الشيخ الفقيه العالم أبو حفص عمر بن عبد المجيد الميانشي ثم القرشي، قراءة عليه بالمسجد الحرام، سنة ستين وخمسمائة سنة[٥]. وأخبرنا[٦] الشيخ الإمام المقدم الذكر، أن له منه إجازة، قال: حدثنا القاضي الأجل الإمام ركن الدين، تاج الخطباء، أبو المظفر محمد بن علي بن الحسين الشيباني الطبري، قاضي الحرمين الشريفين، قال: أخبرنا الشيخ الإمام العدل، أبو عبد اللّه محمد بن إبراهيم المقرئ

(١) في حاشية (ك) بخط مغاير: «وأشيرة كسفينة: بلد بالمغرب منه عبد اللّه بن محمد الحافظ النحوي. «قاموس»».

(٢) كذا في (ك)، بينما رمز له أثناء الكتاب بالرمز: (ش) أو (س).

(٣) كذا في (ك)، بينما رمز له أثناء الكتاب بالرمز: (م).

(٤) يلاحظ أن الأرقام المذكورة أثناء الكلام كُتبت بالحمرة وبعض الكلمات كُتبت بالسواد ثم أعيد عليها بالحمرة.

(٥) صحح عليه في (ك)، وألحق بعده في الحاشية بخط مغاير: «... لي منه إجازة»، ونسبه لنسخة، وفوق ذلك في الحاشية: «ابن ...».

(٦) صحح عليه في (ك) بالحمرة.

البغدادي ، قال : أخبرنا علي بن أحمد بن علي التستري ، قال : أخبرنا القاضي القاسم أبو عمر الهاشمي ، عن محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، عن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رَحِمَهُ اللَّهُ .

قال الميانشي ثم القرشي : وأخبرني به أيضا هذا القاضي [١] المذكور قال : وأخبرني به أيضا ٤ -[٢] الشيخ الأجل الزاهد أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه الطوسي ، المعروف بالمقدسي ، عن أبي الفتح نصر بن محمد الطبراني ، عن أبي علي الحسين بن محمد الروذباري ، عن أبي بكر محمد بن [٣] بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسه البصري ، عن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني .

ح قال الشيخ [٤] : وأخبرنا الشيخ الأجل أبو الحسن علي بن عبد اللَّه بن حمود ، المعروف بالمكناسي [ك/ ٥/ ب] ، إمام المالكية بالمسجد الحرام ، قراءة عليه بالمسجد الحرام ، سنة ستين وخمسمائة أيضا . وأخبرنا الشيخ المقدم ذكره ، أنه [٥] أدرك هذا الشيخ فلم يسمع عليه ، ولم تكن له نسخة - أعني : المكناسي ، وكذلك الشيخ المذكور لم تكن عنده حينئذ نسخة ، قال : أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام أبو بكر محمد بن الوليد الفهري الطّرْطُوشِي بالإسكندرية ، قال : حدثنا الشيخ أبو علي [٦] علي [٦] بن أحمد بن علي التُّستري بالبصرة في شهر شوال ، سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، قال : حدثنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، قال : حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني .

---

(١) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «أبو المظفر» ، ونسبه لنسخة ، وكان بعده في الصلب نحو كلمة لكن طُمِست بالحمرة .

(٢) كُتب هذا الرقم بالسواد بخط مخالف .

(٣) كان بعده في (ك) نحو كلمتين لكن طُمِستا بالحمرة .

(٤) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «أبو الحسن التلمساني» ، ونسبه لنسخة ، وكان بعده في الصلب كلمة لكن طُمِست بالحمرة .

(٥) كتبت الهاء في (ك) بخط مغاير .

(٦) صحح عليه في (ك) بالحمرة .

ح قال الشيخ الإمام الفقيه العالم أبو الحسن بن علي[(١)] بن خلف بن معزوز التلمساني[(٢)] المغربي: وأخبرنا الشيخ الفقيه الإمام أبو محمد[(٣)] عبد اللَّه بن[(٤)] محمد بن عبد اللَّه بن علي الأشيري بالمسجد الحرام، تجاه باب الكعبة -شرفها اللَّه وعظمها وقدسها- في شهور سنة إحدى وستين وخمسمائة، وأخبرنا الشيخ المقدم ذكره، أنه رأى هذا الشيخ ولم يسمع عليه، ولم يكن له بهذا الكتاب نسخة، قال: أخبرنا الشيخ الفقيه أبو الحسن علي بن عبد اللَّه بن موهب الجذامي، يعرف بابن الزقاق، قال: أخبرنا الحافظ أبو عمر بن عبد البر النمري، قال: الشيخ أبو محمد عبد اللَّه بن محمد[(٥)] بن عبد اللَّه بن علي الأشيري. وأخبرني القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي والشيخ أبو بكر محمد بن أحمد بن طاهر القيسي الإشبيلي، قالا: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الغسّاني، ويعرف بالجيّاني، قال: أخبرنا الحافظ أبو عمر بن عبد البر، قال: قال لي أبو عمر: قرأت مصنف أبي داود على أبي محمد عبد اللَّه بن عبد المؤمن، سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة[(٦)]، وقال[(٧)] لي: قرأته بالبصرة على أبي بكر بن داسه [ك/ ٦/ أ] سنة[(٨)] أربعين وثلاثمائة، وقال أبو عُمَر: وقرأت على أبي زيد عبد الرحمن بن يحيى بن محمد في أصل سماعه، أن أبا عمر أحمد بن سعيد بن حزم حدثهم، قال: حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، واللفظ لابن داسه، قالا: حدثنا أبو داود.

---

(١) قوله: «أبو الحسن بن علي» كذا وقع في (ك)، والصواب كما سبق: «أبو الحسن علي»، وينظر: «تاريخ الإسلام» للذهبي (١٢/ ١١٧٧) ط. بشار.

(٢) قوله: «معزوز التلمساني» كان في (ك) غَيْر ذلك ثم غُيِّر بخط مغاير كالمثبت.

(٣) ألحق في حاشية (ك) بخط مغاير وصحح عليه.

(٤) أقحم في (ك) بخط مغاير.

(٥) قوله: «بن محمد» ألحق في حاشية (ك) بخط مغاير وصحح عليه.

(٦) كذا في (ك)، لكن ذكر ابن الفرضي في «تاريخ علماء الأندلس» (ص٢٤٨) أنه توفي رَحِمَهُ اللَّهُ ليلة الخميس للنصف من رجب سنة تسعين وثلاثمائة.

(٧) أقحمت الواو في (ك) بخط مغاير.

(٨) كتب في (ك) فوق السطر بخط مغاير.

قال[١] أبو علي الغساني : وقرأت مصنف أبي داود أجمع على أبي عمر بن عبد البر سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة ، قال أبو علي الغساني : وحدثني به حكم بن محمد الجذامي ، قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن محمد بن غالب التمار ، قال : حدثنا ابن الأعرابي ، قال : حدثنا أبو داود .

قال : وليس في رواية ابن الأعرابي من روايته عن أبي داود كتاب الفتن والملاحم والحروف والخاتم ، وسقط عنه من كتاب اللباس نحو نصفه ، وفاته من كتاب الوضوء والصلاة أوراق كثيرة خرجها من روايته عن شيوخه ، قال أبو علي الغساني : وحدثني أبو عمر النمري ، عن سعيد بن عثمان النحوي المعروف بابن القزاز ، قال : حدثنا أبو عمر أحمد بن دحيمة[٢] بن خليل ، قال : حدثنا أبو عيسى الرملي سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، قال : حدثنا أبو داود .

قال أبو علي الغساني : وحدثني[٣] أبو عبد اللّه محمد بن عتاب ، قال : حدثنا أبو محمد عبد اللّه بن ربيع بن بَنُوشٍ[٤] . وحدثني[٥] أبو عمر أحمد بن محمد بن يحيى الحذاء ، قال : حدثنا أبي ، قالا : أخبرنا أبو حفص عمر بن عبد الملك[٦] الخولاني ، عن ابن الأعرابي وابن داسه ، جميعا ، عن أبي داود .

قال الشيخ أبو محمد عبد اللّه بن الأشيري : وأخبرني بهذا المصنف الفقيه القاضي أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن العربي[٧] ، عن أبي بكر بن الوليد الفهري الطُّرْطُوشي ، عن أبي علي التُّسْتَري ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، عن أبي علي اللؤلئي ، عن أبي داود .

---

(١) كان بعده في (ك) كلمة لكن طُمِست بالحمرة .

(٢) كذا في (ك) ، وفي «تاريخ علماء الأندلس» لابن الفرضي (ص٣٥) : «دحيم» .

(٣) رمز فوقه في (ك) بالحمرة بالرمز : «عـ» .

(٤) كذا اتضح لنا ضبطه في (ك) ، ولم نقف على من نص على ضبطه .

(٥) رمز فوقه في (ك) بالحمرة بالرمز : «عـ» .

(٦) قوله : «عبد» كُتب في (ك) آخر السطر بخط مغاير .

(٧) كأنه كان في (ك) : «العزي» ثم غُير بخط مغاير كالمثبت .

قال ابن الأشيري : وأخبرني برواية اللؤلئي أيضا الفقيهان القاضيان المحدثان : أبو الوليد بن الدباغ وأبو الفضل عياض ، عن القاضي أبي علي الصدفي ، عن أبي بكر بن عبد الباقي ، عن أبي بكر الخطيب ، عن أبي عمر الهاشمي ، عن اللؤلئي [ك/ ٦/ ب] ، عن أبي داود .

قال ابن الأشيري : وأخبرني بها أبو جعفر بن غزلون(١) ، عن القاضي أبي الوليد الباجي ، عن أبي ذر الهروي ، عن أبي عبد اللَّه الحسين بن(٢) بكر بن محمد الوراق ، يعرف بالهراس ، عن اللؤلئي ، عن أبي داود .

ح قال الشيخ(٣) : وأخبرني الشيخ الصالح الزاهد أبو علي الحسن بن علي بن الحسن الأنصاري البطليوسي ، قراءة عليه سنة ثلاث وستين وخمسمائة . وأخبرنا الشيخ المقدَّمُ الذِّكر أنه قرأ عليه من نسخته ولم تكن له يومئذ نسخة في شهر جمادىٰ الآخرة سنة سبع وخمسين وخمسمائة ، قال : أخبرنا الشيخ الإمام مجد الدين أبو الحسين عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر ، قال : أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي ، قال : أخبرنا الشيخ الإمام أبو علي الحسن بن داود بن رضوان السمرقندي ، قال : أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر بن محمد(٤) بن بكر بن محمد بن داسه ، عن المصنف أبي داود .

قال الأنصاري : وأخبرنا به أيضا الإمام مجد الدين أبو الحسين عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي ، قال : أخبرنا الحاكم أبو الفتح نصر بن علي الطوسي ، قال : أخبرنا الشيخ الإمام أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، عن أبي داود .

---

(١) رمز فوقه في (ك) بالحمرة بالرمز : «خـ» .

(٢) أقحم في (ك) بخط مغاير .

(٣) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «أبو الحسن» ، ونسبه لنسخة .

(٤) قوله : «أبو بكر بن محمد» كذا وقع في (ك) ، والصواب كما سبق : «أبو بكر محمد» . ينظر : «تاريخ الإسلام» للذهبي (٧/ ٨٣٩) ط . بشار .

قال الأنصاري : وأخبرنا الشيخ الإمام أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي ، قال : أخبرنا الحاكم أبو الفتح نصر بن علي الطوسي . . . بسنده إلى أبي داود .

قال الأنصاري : وأخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن محمد السرخسي ، عن أبي المظفر السمعاني ، عن أبيه ، عن أبي سعيد ابن الأعرابي .

قال الأنصاري : وأخبرنا به الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن الوليد الفهري الطُّرْطُوشي ، قال : قرأته مرة وسمعته أخرىٰ على الشيخ الإمام أبي علي علي بن أحمد بن علي التستري ، قال : أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، قال : أخبرنا الشيخ الإمام أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي - كلهم جميعا ، عن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ قال . . .» .

وقد جاء بعد نهاية الجزء الموجود من «السنن» كلام عن عدد أحاديث الكتاب وبيان مكانته وشيء من ترجمة مصنفه ، ثم جاء بعد ذلك [ك/ ٢٨٤/ ب] بخط مقارب لخط النسخة : «وقد أخبرنا بجميع كتاب «السنن» الشيخ الأجل المسنِد أبو حفص عمر بن محمد بن معمر البغدادي بقراءتي عليه بعضه وقراءة عليه وأنا أسمع لباقيه ، قال : أخبرنا بجميع الكتاب الشيخان أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي وأبو الفتح مفلح بن أحمد الدومي ، على ما هو مبين في الأصل من اجتماعهما في بعض الأجزاء ، وانفراد أحدهما عن الآخر ببعضها ، قالا : أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، أخبرنا أبو عمرو[1] القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، أخبرنا الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ» . ثم جاء بعد ذلك كلام متعلق بترجمة الإمام أبي داود رَحِمَهُ ٱللَّهُ .

---

(١) كذا وقع في (ك) ، والمعروف في كنيته : «أبو عمر» ، تنظر ترجمته في : «تاريخ بغداد» (١٤/ ٤٦٢) ط. بشار ، «التقييد» لابن نقطة (٢/ ٢٢٣) ، «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٢٥) .

**وصف النسخة:**

هذه النسخة ليست من النسخ الكاملة، فهي تمثل الجزء الأول من «السنن»، فقد كُتب على بعض أوراق غلاف «سنن أبي داود» من هذه النسخة [ك/ ٤/ أ]: «هو الأول»، ووقع على بعض أوراق غلاف «سنن أبي داود» [ك/ ٤/ أ] عبارة: «فهرست الكتب في السِّفْر الأول[(١)]»، وكُتب على ورقة أخرى من أوراق غلاف «سنن أبي داود» [ك/ ٤/ ب] أسماء الكتب وبعض الأبواب الجامعة في كتاب «السنن» كاملًا، وكتب فوق كلمة «النكاح» بالحمرة بخط مغاير: «آخر السفر الأول»، وكتب فوق الكلمة التالية لها: «الطلاق» بالحمرة أيضًا بخط مغاير: «أول السفر الثاني»، وكُتب على ورقة أخرى من أوراق غلاف «سنن أبي داود» [ك/ ٥/ أ]: «السفر الأوّل من كتاب «السنن» لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رَحِمَهُ اللَّهُ»، ووقع في نهاية هذا الجزء [ك/ ٢٨٣/ ب]: «تم السفر الأوّل من «السنن» بحمد اللَّه وعونه، وصلّى اللَّه على سيدنا محمد نبيه وآله وسلم تسليمًا كثيرًا، يتلوه في السفر الثاني إن شاء اللَّه تعالى: أبواب الصداق».

وكُتب فهرس ما في هذا الجزء على بعض أوراق غلاف «سنن أبي داود» [ك/ ٤/ أ] بالحمرة وبعض كلماته بالسواد، وهذا نصه: «كتاب الطهارة وفيه الحيض والتيمم، كتاب الصلاة، تفريع أبواب الجمعة، العيدين، تفريع صلاة الاستسقاء، صلاة الكسوف، تفريع صلاة السفر، صلاة الخوف، تفريع أبواب صلاة التطوع، وفيه: صلاة الضحى، وصلاة التسبيح، وقيام رمضان. باب الدعاء، وفيه: الاستغفار والاستخارة والاستعاذة. كتاب الزكاة، وفيه: حقوق المال وحق السائل وآداب السؤال وفضل سقي الماء والمنيحة وأجر الخازن وصلة الرحم. كتاب اللقطة، كتاب المناسك، كتاب الصوم، الاعتكاف، كتاب الأيمان والنذور، كتاب الضحايا، الذبائح، العتيرة، العقيقة، الصيد، كتاب الأطعمة، كتاب الأشربة، كتاب الوصايا وفيه شيء من الهبة والوقف، كتاب الفرائض، كتاب النكاح».

(١) كانت العبارة أولًا: «فهرست أبواب السِّفْر الأول»، ثم غُيرت لتصير كالمثبت.

وكُتب أيضًا فهرس ما في الكتاب عمومًا على بعض أوراق غلاف «سنن أبي داود» [ك/ ٤/ ب]، وهذا نصه: «الطهارة، الصّلاة، تفريع أبواب الجمعة، صلاة المسافر، صلاة التطوع، سجود القرآن، الوتر، قراءة القرآن، الدّعاء، الزكاة، اللقطة، المناسك، الصوم، الاعتكاف، الأيمان، الضحايا، الذبائح، الصيد، الأطعمة، الأشربة، الوصايا، الفرائض، النكاح[1]، الطلاق[2]، العتاق، الجهاد، القضاء، العلم، الحروف والقراءات، الفتن والملاحم، الطب والترجل، الإمارة والفيء والخراج، الجنائز، الحدود، الديات، الأدب، البيوع، الحمام، اللباس، الخاتم، السنة».

ولقد اطَّرد الناسخ في استعمال طريقة التعقيبة بين الأوجه، وقد أفادنا ذلك في التنبه إلى تقديم وتأخير في بعض الأوجه داخل النسخة، ينظر من [ك/ ٩٧/ ب] إلى [ك/ ١٠٩/ أ].

وليس في هذا الجزء الموجود من تلك النسخة سقط سوى لوحة واحدة سقطت من لوحات هذا الجزء بين [ك/ ١٤٩/ أ]، [ك/ ١٥٠/ ب]، وقد وقع هذا السقط في «كتاب الصلاة» أثناء «باب في صلاة الليل» بعد قوله [ك/ ١٤٩/ أ]: «... أن كريبا مولى ابن عباس أخبره، أنه قال: سألت ابن عباس كيف كانت صلاة».

وينتهي هذا السقط أثناء «باب في قيام شهر رمضان» قبل قوله [ك/ ١٥٠/ ب]: «ومالك بن أنس، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: كان رسول اللَّه ﷺ يُرَغِّبُ في قيام رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة ...» وآخر هذا السقط قوله: «باب في قيام شهر رمضان: حدثنا الحسن بن علي ومحمد بن المتوكل، قالا: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر. قال الحسن في حديثه».

وتبدأ النسخة بـ«رسالة أبي داود لأهل مكة» [ك/ ١/ ب] بقوله: «بسم اللَّه الرّحمن الرحيم، وصلّى اللَّه على سيدنا محمد وعلى آله وسلم، كتب أبو داود رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى إلى أهل

(١) فوقه بالحمرة بخط مغاير: «آخر السفر الأول».

(٢) فوقه بالحمرة بخط مغاير: «أول السفر الثاني».

مكة : أما بعد ، عافانا اللَّه وإياكم عافية لا مكروه معها ، ولا عقاب بعدها برحمته ، فإنكم سألتم أن أذكر لكم الأحاديث التي في كتاب «السنن» ، أهي أصح ما عرفت في الثبت[(١)]؟ فقد وقفت على جميع ما ذكرتم ، واعلموا أنه كذلك كله إلا أن يكون قد روي من وجهين صحيحين ، أحدهما أقدم إسنادا ، والآخر صاحبه أقدم في الحفظ ، فربما كتبت ذلك ولا أرى في كتابي هذا عشرة أحاديث . . .» .

وتنتهي «رسالة أبي داود لأهل مكة» [ك/ ٢/ ب] بقوله : «قال : ولم نصنف في هذا الكتاب إلا الأحكام ، ولم نصنف فيه الزهد ، ولا فضائل الأعمال ولا غيره . وهذه الأربعة الآلاف والثمانمائة كلها في الأحكام ، وفي غير هذا من الزهد والفضائل وغيره أحاديث كثيرة صحاح لم نخرجه . والسلام عليكم ورحمة اللَّه وبركاته» .

ويبدأ كتاب «السنن» للإمام أبي داود [ك/ ٥/ ب] بذكر إسناد النسخة ورواة الكتاب ، ثم جاء بعد ذلك [ك/ ٧/ أ ، ب] : « . . . كلهم جميعا عن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رَحِمَهُ اللَّهُ ، قال : كتاب الطهارة . باب التخلّي عند[(٢)] الحاجة . قال : حدثنا عبد اللَّه بن مسلمة بن قعنب القعنبي ، حدثنا عبد العزيز ، يعني : ابن محمد ، عن محمد ، يعني : ابن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن المغيرة بن شعبة ، أن النبي ﷺ كان إذا ذهب المذهب[(٣)] أبعد» .

وينتهي هذا الجزء أثناء «كتاب النكاح» آخر : «باب في تزويج من لم يولد» ، بقوله [ك/ ٢٨٣/ ب] : «حدثنا أحمد بن صالح ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا ابن جريج ، قال : أخبرني إبراهيم بن ميسرة ، أن خالته أخبرته عن امرأة - قالت : هي مُصَدَّقةٌ امرأةُ صِدْقٍ[(٤)] . . .» .

---

(١) في حاشية (ك) بخط مغاير : «الباب» ، ونسبه لنسخة .

(٢) بعده في حاشية (ك) : «قضاء» ، ونسبه لنسخة .

(٣) أُلحق في حاشية (ك) بخط مقارب ، وصحح عليه .

(٤) قوله : «عن امرأة قالت : هي مصدقة امرأة صدق» كان في (ك) : «عن امرأة صدق» ، ثم غُير بخط مغاير كالمثبت .

وقد جاء بعد نهاية هذا الجزء من «السنن» كلام عن عدد أحاديث الكتاب وبيان مكانته وحديث عن مصنفه . ينظر : [ك/ ٢٨٤/ أ، ب] .

بلغ عدد لوحات هذا الجزء (٢٨٥) لوحة، ويقع أصل الكتاب في (٢٨١) لوحة، مقاس الصفحة ٥, ٢١ × ١٥سم تقريبًا، ومسطرتها (٢٥) سطرًا في الغالب، وقد تقل إلى (٢٣) سطرا، وربما تزيد إلى (٢٦)سطرا، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (٩) كلمات و (١٦) كلمة للسطر .

**تاريخ النسخ:**

أما عن تاريخ النسخ، فقد أشار سزكين إلى أنها نسخت سنة ١٠٩٦هـ[١]، ولعل عمدته في ذلك ما وقع في حاشية بخط مغاير لخط النسخة [ك/ ٢٨٣/ ب] : «بلغ [. . . . .][٢] سنة ١٠٩٦»، فإن مكان النقاط تحتمل قراءته كلمة : «نسخ»

ولا يسلم له هذا ففي النسخة بلاغات قبل هذا التاريخ، كما في [ك/ ٦٢/ أ] إلا أنه يمكن القول بأنها نسخت في القرن الحادي عشر الهجري تقديرًا[٣] .

كُتبتْ هذه النسخة بقلم معتاد واضح وأكثره بخط النسخ وهو منقوط في أغلبه، مضبوط بالشكل في بعض حروفه، ينظر : [ك/ ٧/ ب]، [ك/ ٥٠/ أ]، [ك/ ١١٢/ أ]، [ك/ ١٤٨/ أ]، [ك/ ١٩٣/ أ]، [ك/ ٢٠٠/ ب]، [ك/ ٢٢٣/ ب]، [ك/ ٢٤٧/ أ]، وأحيانًا يكون هذا الضبط بالسواد وأحيانًا يكون بالحمرة .

وميزت عناوين الكتب والأبواب بقلم كبير بالحمرة، ينظر : [ك/ ٧/ أ]، [ك/ ٤٧/ ب]، [ك/ ١٣١/ ب]، [ك/ ١٨٥/ ب]، [ك/ ٢٢٠/ ب] .

وقد تُكتب بعض الأبواب في الصلب بالسواد، ينظر : [ك/ ٤٨/ أ]، [ك/ ٥١/ ب] .

---

(١) «تاريخ التراث العرابي» لفؤاد سزكين- النسخة العربية (١/ ١/ ٢٩٢) .

(٢) هاهنا عبارة في (ك) لم نستوضحها .

(٣) «فهرس مخطوطات بلدية الإسكندرية- الجزء الخامس الحديث» إعداد يوسف زيدان (٥/ ٢١٢) .

وقد تُكتب بعض الأبواب في الحواشي بالسواد، ينظر: [ك/ ١٢/ أ].

حالة المخطوط جيدة التصوير، وليس في النسخة آثار للأرضة أو الطمس، وبها بعض آثار للرطوبة لكن لم تؤثر على ظهور الكلام. ينظر من [ك/ ١٧/ أ] إلى [ك/ ١٩/ ب]، [ك/ ٢١٨/ أ]، [ك/ ٢٥٣/ أ].

**توثيقات النسخة:**

هذه النسخة تحظى بقدر من الضبط والإتقان والجودة؛ وذلك لأنها قد جمعت روايات متعددة لكتاب «السنن» من طرق مختلفة، كما سبق بيانه في مبحث إسناد النسخة.

ومن دلائل جودتها وإتقانها أنها نسخة مقابلة ومصححة عن الأصل المنقولة عنها، وربما أشير إلى ذلك «الأصل» المنقول منه في الحاشية، ففي حاشية [ك/ ٧١/ أ]: «باب إمارة البر والفاجر. حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، حدثني معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الصلاة المكتوبة واجبة خلف كل مسلم برا كان أو فاجرا، وإن عمل الكبائر». هذا في عرض كتاب حميد بن ثوابة الراوي عن أبي عيسى الرملي. هذا الباب مكتوب في حاشية الأصل». اهـ. وقوله: «هذا في عرض» إلى قوله: «الرملي» رمز على أوله: «خـ» وعلى آخره «إلى».

ومن دلائل المقابلة أن الناسخ يستعمل الدائرة المنقوطة بعد نهاية الحديث أو الفقرة. ينظر على سبيل المثال: [ك/ ٩/ أ]، [ك/ ١٠٣/ ب]، [ك/ ١١٨/ أ]، [ك/ ١٣٩/ ب]، [ك/ ١٥٢/ أ]، [ك/ ٢٠١/ ب]، [ك/ ٢٥٩/ أ]، [ك/ ٢٨٣/ ب].

وتظهر آثار هذه المقابلة أيضا على الأصل المنقولة منه من الإلحاقات المصححة الملحقة بالحواشي المكملة للصُّلب. ينظر: [ك/ ٨/ ب]، [ك/ ١١/ أ]، [ك/ ٥٤/ أ].

ومن دلائل جودتها ما وقع فيها من ذكر لفروق الروايات، وقد تقدم الإشارة إلى ذلك عند الحديث على إسناد النسخة.

على أنـه قـد تُـذكر فـروق الروايـات بـذكر اسـم صـاحب الروايـة صراحـة ، ففـي [ك/ ١٠٦/ أ ، ب] : «باب الإشارة في الصلاة» ، كتب في الحاشية : «هذه الترجمة وأول حديث فيها ليس للأنصاري ، ولا لابن داسه عند الأشيري» .

وقد وقع داخل النسخة ذكر الرمز (٤) مع أنه لم يذكر معناه في العبارة الواقعة على بعض أوراق غلاف «سنن أبي داود» والتي سبق ذكرها كما في [ك/ ١١٥/ ب] [ك/ ١٣٠/ أ] .

وقد تزيد بعض الروايات أحاديث ليس في الروايات الأخرى ، ينظر : [ك/ ٥٢/ أ] ، [ك/ ٨٦/ أ] ، [ك/ ٩١/ ب] .

كما تقع الإشارة أحيانًا إلى فروق النسخ ، ينظر للوقوف على ذلك : [ك/ ٢/ أ] ، [ك/ ٥/ ب] ، [ك/ ٧/ أ] ، [ك/ ٨/ أ] ، [ك/ ٩/ أ] ، [ك/ ٢٥٨/ أ] .

ومن دلائل جودتها ما دُوِّن في الحواشي من الفوائد والنقول الحديثية : ففي [ك/ ٧/ ب] حديث جابر بن عبد اللَّه أن النبي ﷺ كان إذا أراد البراز انطلق حتى لا يراه أحد بعد ، وكتب في الحاشية : «وأخرجه أيضا الترمذي والنسائي وابن ماجه ، وقال الترمذي : حسن صحيح . منذري[(١)]» .

وفي [ك/ ٧/ ب] حديث زيد بن أرقم عن رسول اللَّه ﷺ قال : «إن هذه الحشوش محتضرة . . .» وكتب في الحاشية : «وأخرجه أيضا النسائي وابن ماجه . م» ، والرمز (م) اختصار كلمة «منذري» ؛ فهذه عبارته[(٢)] .

ومن دلائل جودتها ما دُوِّن في الحواشي من الفوائد والنقول اللغوية :

ففي [ك/ ٧/ ب] حديث فيه عبارة : «فأراد أن يبول فأتى دمثا» ، وكتب في الحاشية : «دمث المكان : سهل ولان . ق» ، والرمز (ق) اختصار كلمة «قاموس» ، فهذه عبارته بتصرف يسير[(٣)] .

---

(١) هذه عبارة المنذري في «مختصر سنن أبي داود» (١/ ١٤) .

(٢) «مختصر سنن أبي داود» (١/ ١٦) .

(٣) «القاموس المحيط» (دمث) (١/ ١٦٦) ، وعبارته : «دمث المكان وغيره ، كفرح : سهل ولان» .

وفي [ك/ ٧/ ب] حديث جابر بن عبد اللَّه ، أن النبي ﷺ كان إذا أراد البراز انطلق حتىٰ لا يراه أحد ، وعلق علىٰ ضبط كلمة «البراز» في الحاشية بقوله : «بالكسر عند النووي ، وبالفتح عند[1] الخطابي [ . . . ] والرواية بالكسر . فتح» ، وكلمة : «فتح» إشارة إلىٰ «فتح الودود علىٰ سنن أبي داود» للسندي ، فهذه عبارته بتصرف[2] .

ومن الفوائد غير ما سبق :

ما جاء في [ك/ ١٥٠/ ب] حديث قيام رمضان ، وفيه : « . . . إلا أني خشيت أن تفرض عليكم» ، وكتب في الحاشية : «ذكر شراح هذا الحديث هنا إشكالا ، وهو : أنه ﷺ قد أخبر عن اللَّه سبحانه ليلة المعراج أنه سبحانه لا يزيد على الخمس الصلوات بقوله : «لا يبدل القول لدي» ، فكيف يخشىٰ أن يزاد في الفرائض؟ وأجابوا بأجوبة ؛ منها : أن ذلك محمول علىٰ غير رمضان ، فلا ينافي الزيادة فيه ، ومنها : ألا أفرض ابتداءً مني ، وأما إذا تعرضتم لذلك وشددتم فقد أفرض . ومنها : أن الفرض الذي ينوب عن عشرة مخصوصٌ بالخمس ، فلا ينافي فرض ما لا يكون كذلك . فليراجع . واللَّه أعلم . طه» .

**البلاغات :**

قد وقع في بعض حواشي النسخة ما يشير إلىٰ سماع أو قراءة أو مقابلة بذكر كلمة : «بلغ» ، ينظر : [ك/ ٧/ ب] ، [ك/ ٨/ ب] ، [ك/ ٩/ ب] ، [ك/ ١٠/ ب] .

وقد يُكتب في بعض الحواشي كلمة : «قف» ، ينظر : [ك/ ١٧/ أ] ، [ك/ ٤٧/ أ] ، [ك/ ٦٧/ أ ، ب] ، [ك/ ٦٨/ ب] ، [ك/ ٢١٥/ أ] ، [ك/ ٢٥٨/ ب] .

---

(١) غير واضح في (ك) ، وأثبتناه استظهارًا .

(٢) ينظر : «فتح الودود علىٰ سنن أبي داود» ، دراسة وتحقيق من أول الكتاب إلىٰ آخر باب : «الوضوء في آنية الصفر» رسالة ماجستير للباحث محمد محمد محمد إبراهيم الفواخري (ص٦٩) ، ونسخة خطية للكتاب (بتركيا) (ق/ ٣) .

ومن هذه البلاغات ما صرح فيه بزمانه ومكانه :

فمنها بلاغات كانت سنة ١١٠٩هـ :

ففي حاشية [ك/ ٢٥٣/ ب] : «بلغ ٤ رمضان سنة ١١٠٩» ، وفي حاشية [ك/ ٢٦٠/ ب] : «بلغ ٥ رمضان سنة ١١٠٩» ، وفي حاشية [ك/ ٢٦٦/ أ] : «بلغ ٦ رمضان سنة ١١٠٩» .

ومنها بلاغات كانت سنة ١١١٢هـ ، قراءة على الشيخ حسن العجيمي كما في [ك/ ٣٣/ ب] ، [ك/ ٧٢/ أ] ، [ك/ ٨٣/ أ] .

والشيخ حسن العُجَيْمي هو حسن بن علي بن يحيىٰ أبو البقاء ، وقيل : أبو علي العُجَيْمي المكي الحنفي ، مؤرخ من العلماء بالحديث ، يماني الأصل ، مولده بمكة ، كان يجلس للدرس في الحرم المكي عند باب الوداع ، وباب أم هانئ تجاه الركن اليماني ، توفي بالطائف سنة ١١١٣هـ[(١)] .

ومنها بلاغات كانت سنة ١١١٦ : كما في : [ك/ ٤٦/ ب] ، [ك/ ٦٥/ ب] ، [ك/ ٨٧/ ب] ، [ك/ ١٠٧/ ب] .

ومنها بلاغات كانت سنة ١١٣١ في المسجد النبوي كما في [ك/ ١٩/ أ] .

ولعل المقصود بأبي طاهر هذا : أبو طاهر الكوراني ، وهو : محمد أبو الطاهر بن إبراهيم بن حسن المدني الشافعي الشهير بالكوراني ، ولد بالمدينة المنورة في حادي عشر رجب سنة إحدىٰ وثمانين وألف ، وكانت وفاته في تاسع رمضان سنة خمس وأربعين ومائة وألف ودفن بالبقيع[(٢)] . وقد أخذ عن حسن بن علي العجيمي[(٣)] .

ومنها بلاغات كانت في أوقات أخرىٰ .

---

(١) تنظر ترجمته في «الأعلام» (٢/ ٢٠٥) ، «هدية العارفين» (١/ ٢٩٤) ، «معجم المؤلفين» (١/ ٥٧٤) ط . الرسالة .

(٢) تنظر ترجمته في «تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب» للأنصاري (ص٤٥٩) ، «سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر» (٤/ ٢٧) ، «الأعلام» (٥/ ٣٠٤) ، «هدية العارفين» (٢/ ٣٢١) .

(٣) ينظر : «سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر» (٤/ ٢٧) .

**السماعات :**

ومن دلائل جودتها ما وقع فيها من سماعات :

أما بالنسبة لكتاب «السنن» :

فقد وقع على بعض أوراق غلاف «سنن أبي داود» [ك/ ٤/ ب] بخط بعضه بالحمرة وأكثره بالسواد - وكُتبت الأرقام فوق الكلمات بالحمرة : «الحمد للّه ، أخبرنا[١] به مسلسلا باليمنيين إلى ابن أبي الصيف[٢] إجازة : الفقيه نور الدين علي بن محمد اليمني التعزّي العقيبي[٣] الأنصاري ، نفع اللّه به ، عن شيخه جمال الدين محمد بن علي بن[٤] مطير ، عن والده علي بن محمد مطير ، عن عمه عبد اللّه ، عن أبيه إبراهيم ، عن أبيه أبي القاسم بن عمر مطير ، عن أبيه عمر ، عن أبيه أحمد ، عن أبيه المحدث[٥] إبراهيم ، عن أبيه الحافظ محمد بن عيسىٰ مطير ، عن خاليه محمد وإبراهيم ابني عمرو التّبَاعي ، عن والدهما الفقيه مظفر الدين[٦] عمرو بن علي التباعي ، عن الحافظ أبي عبد اللّه[٧] محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف اليمني إجازة مشافهة في بيته عند باب إبراهيم ، وفي المسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة سنة ٦٠٨هـ ، بسنده المثبت في أول هذا الكتاب[٨]» .

---

(١) لعل القائل هو : إبراهيم الكوراني . وينظر : «العجالة» للفاداني (ص٦٠ ، ٦٥) .

(٢) قوله : «مسلسلا باليمنيين إلى ابن أبي الصيف» كُتب في (ك) فوق الكلام بخط كأنه مغاير ، وصحح عليه .

(٣) كذا في (ك) ، وفي «البدر الطالع» (١/ ٤٩٦) : «العقيني» ، وفي «هدية العارفين» (١/ ٧٦٣) : «العقبي» .

(٤) كذا في (ك) بإثباته دون المواضع التالية ، وينظر : «تاج العروس» (م ط ر) (١٤/ ١٣٩) ، «العجالة في الأحاديث المسلسلة» للفاداني (ص٦٠) .

(٥) كُتب في (ك) بين الأسطر بخط كأنه مغاير ، وصحح عليه .

(٦) غير واضح في (ك) ، وأثبتناه استظهارًا .

(٧) قوله : «أبي عبد اللّه» وقع في (ك) بين الأسطر بخط مغاير .

(٨) قوله : «المثبت في أول هذا الكتاب» كان مكانه في (ك) كلام آخر ثم كُشط وغُير إلى المثبت ، ووقع بعده كلام آخر مضروب عليه .

وكتب على ورقة أخرى من أوراق غلاف «سنن أبي داود» [ك/ ٥/ أ] - وكُتبت الأرقام فوق الكلمات بالحمرة : «الحمد للَّه ، أخبرنا شيخنا العارف باللَّه صفي الدين أحمد بن محمد المدني قدس سره سماعا عليه لبعضه وإجازة لسائره بإجازته ، من الشمس محمد بن أحمد الرملي ، عن الزين زكريا بن محمد الأنصاري ، عن الشرف أبي الفتح محمد بن الزين أبي بكر العثماني المراغي ثم المدني ، عن القطب الشرف إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي العَقيلي الجَبَرْتي الزبيدي [. . . . . . .] بإجازته ، عن المسند المعمر أبي الحسن علي بن عمر الواني والقاسم بن مظفر بن عساكر ، بإجازتهما من [. . . . . . .] محيي الدين محمد بن علي بن العربي الحاتمي [. . . . . . .] ، بإجازته من الإمام أبي عبد اللَّه محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف اليمني نزيل مكة المعظمة بسنده المثبت في أول هذا السفر ، وبإجازته[١] أيضا عاليا من الإمام أبي حفص عمر بن عبد المجيد الميانشي نزيل مكة المعظمة والخطيب بالمسجد الحرام بسنده هنا [. . . . . . . . .] .

ح وبه[٢] إلى [. . .] محيي الدين ، حدثنا نصر بن أبي الفرج بن علي الحُصْري ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن محمد بن أحمد السمناني ، عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي البصري ، عن اللؤلئي ، عن أبي داود .

ح وبه إلى [. . .] محيي الدين[٣] ، عن السلفي ، عن الحداد ، عن أبي نعيم ، عن ابن داسه ، عن أبي داود» .

وأما بالنسبة لـ«رسالة أبي داود لأهل مكة» :

ففي آخر هذه الرسالة [ك/ ٢/ ب] ، [ك/ ٣/ أ ، ب] : «الحمد للَّه وحده ، وصلى اللَّه على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، نقلت هذه الرسالة من خط الحافظ علاء الدين

---

(١) كُتب في (ك) بالحمرة .

(٢) قوله : «ح وبه» كُتب في (ك) بالحمرة .

(٣) من قوله : «ح وبه» إلى هنا كُتب في (ك) بالحمرة .

مغلطاي بالمدينة المشرفة سنة اثنتي عشرة وثمانمائة ، وكتبَ أنه كتبها يوم الإثنين عاشر رمضان سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ، والحمد للّه وحده . ورأيت بخطه رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ : أخبرنا بجميع هذه الرسالة أمين الدين عبد المحسن بن الصابوني قراءة عليه وأنا أسمع في شهر رمضان سنة ثمانٍ[1] وعشرين وسبعمائة بجامع عمرو ، قال : أخبرنا جدي لأمي أبو حامد بن الصابوني ، قال : أخبرنا ابن الحرستاني ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم بن الفتح السلمي الفقيه بدمشق يقول : سمعت أبا نصر الحسين بن محمد بن طلّاب القرشي يقول : سمعت أبا الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيع الغسّاني بِصَيْدَا يقول : سمعت أبا بكر محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفضل بن يحيى بن القاسم بن عون بن عبيد اللّه[2] بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بمكة يقول[3] : سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث بن بشر بن شداد السجستاني بالبصرة وسئل عن «رسالته التي كتبها إلى أهل مكة» وغيرها جوابا لهم فأملى علينا فذكر «الرسالة» . قال : وقد سمعت أبا الفضل بن طاهر المقدسي الحافظ بهمذان في كتاب «اليواقيت» من تأليفه يقول : قال أبو داود في «رسالته إلى أهل مكة» فذكر كلاما ذكره في مقدمة «معالم السنن» ، واللّه تعالى أعلم» .

**التملكات :**

ومما وقع لها من تملكات :

ما كُتب على بعض أوراق غلاف «سنن أبي داود» [ك/ ٥/ أ] وضرب عليه : «من كتب إبراهيم بن محمد [ . . . ][4] الكردي المدني عفي عنه آمين» .

---

(١) كأنه كان في (ك) : «ثماني» ، ثم غُير كالمثبت .

(٢) قوله : «عبيد اللّه» كذا في (ك) ، وفي «معجم الشيوخ» لابن جميع الغساني (ص١٢٦) ، «برنامج التجيبي» (ص٩٨) : «عبد اللّه» .

(٣) وضع مكانه علامة لحق بالحمرة في (ك) ، وأُلحق في الحاشية بخط كأنه مغاير وصحح عليه .

(٤) غير واضح في (ك) ، ولعله : «أبي طاهر» . تنظر ترجمة إبراهيم بن محمد أبي طاهر الكوراني الكردي وترجمة أبيه في «تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب» للأنصاري (ص٤٥٩ ، ٤٦٠) .

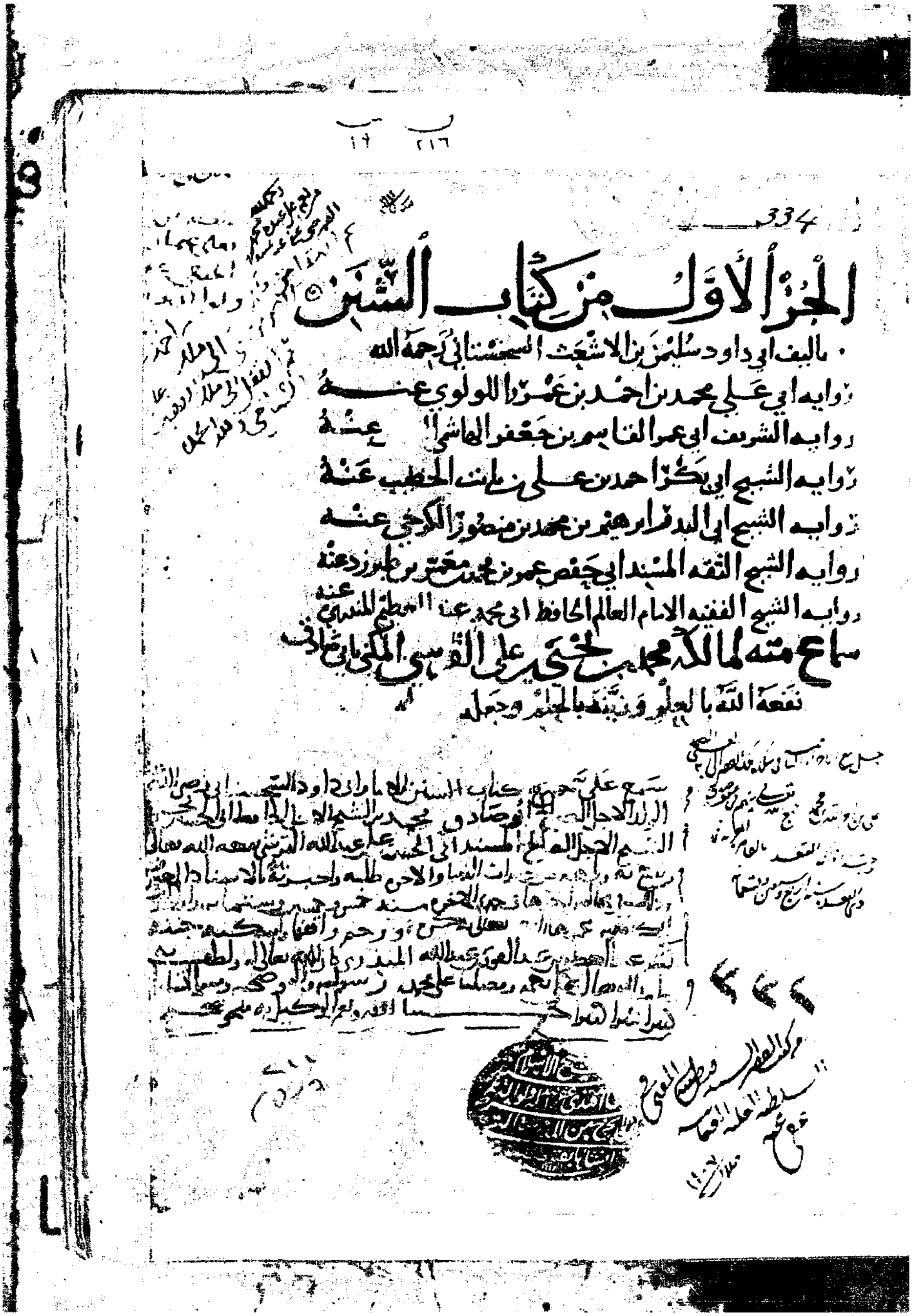
كما تم وقفها ففي [ك/ ٤/ أ] صيغة وقف مكشوطة ظهر منها : «وقف الأ . . . .» ، وتحتها خاتم لم تتضح لنا بياناته .

ووقع في حاشية [ك/ ٥/ ب] بخط مغاير : «الحمد للّه وقف مولانا السيد عثمان بيك بن إبراهيم باشا ابن العظم ، بنظر إبراهيم طاهر ، رجاء للثواب ، تقبل اللّه منه . شهد بذلك السيد قاسم الجندي سنة ١١٧٩ ، والشاهد على ذلك محمّد الشافعي العنتابي ، والشاهد على ذلك السيد قاسم جندي» .

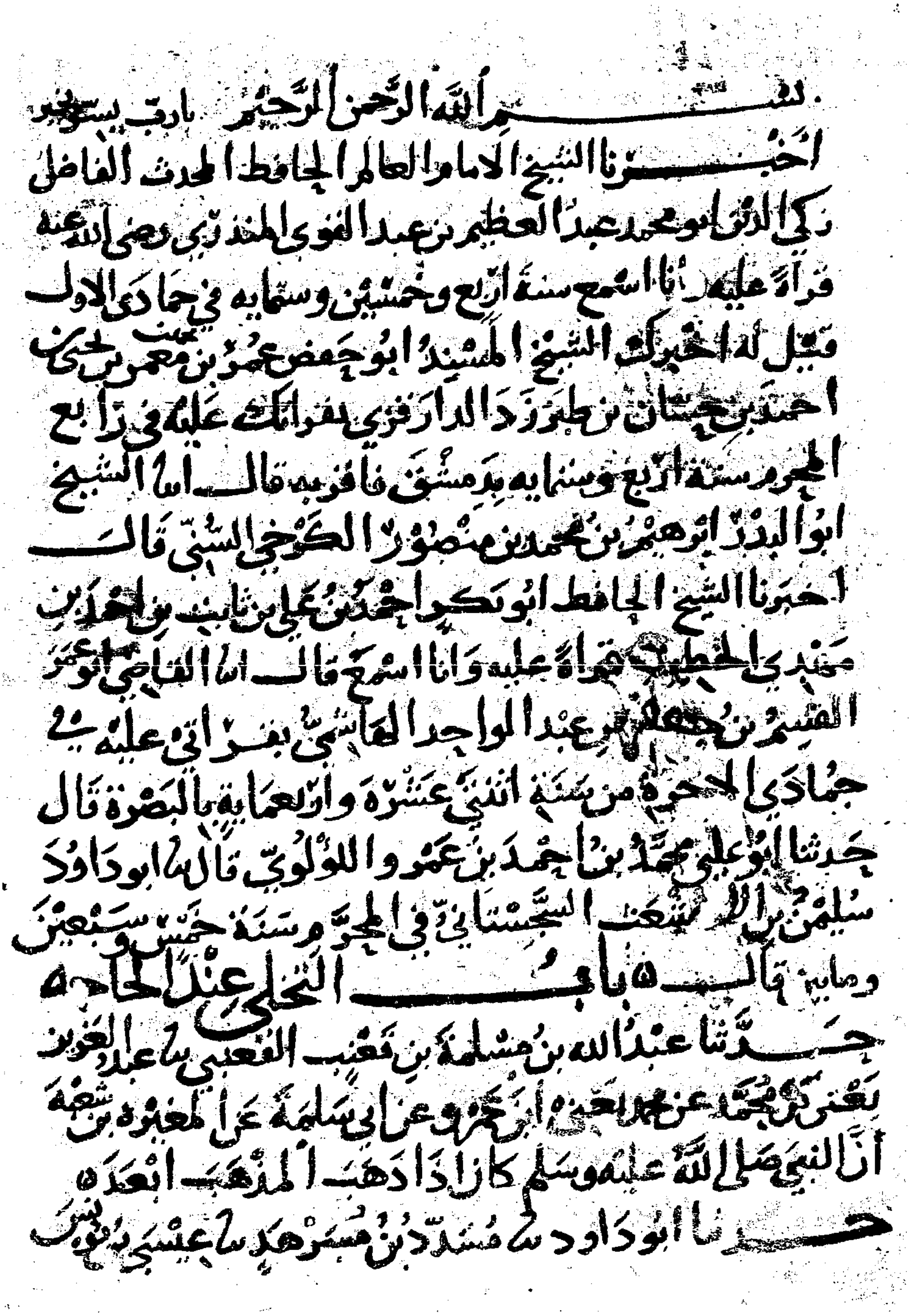
هذا ، وعلى الأوراق الأولى بعد غلاف النسخة خاتم لم تتضح بياناته ، وعلى تلك الأوراق أيضًا أثر لكشط كلام كان مكتوبًا .

* * *

# صُوَرُ المَخْطُوطَاتِ


الجزء الأول من كتاب السنن
تأليف أبي داود سليمن بن الأشعث السجستاني رحمه الله
رواية أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي عنه
رواية الشريف أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي عنه
رواية الشيخ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب عنه
رواية الشيخ أبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي عنه
رواية الشيخ الثقة المسند أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد عنه
رواية الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ أبي محمد عبد العظيم المنذري عنه

صورة غلاف نسخة مكتبة فيض اللّٰه أفندي بالقسطنطينية بتركيا (المنذري/ م)


بسم الله الرحمن الرحيم يارب يسر وأعن
أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ المحدث الفاضل
زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري رضي الله عنه
قراءة عليه وأنا أسمع سنة أربع وخمسين وستمائة في جمادى الأولى
قيل له أخبرك الشيخ المسند أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن يحيى
أحمد بن حسان بن طبرزد الدارقزي بقراءتك عليه في رابع
المحرم سنة أربع وستمائة بدمشق فأقر به قال أنا الشيخ
أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي السني قال
أخبرنا الشيخ الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن
مهدي الخطيب قراءة عليه وأنا أسمع قال أنا القاضي أبو عمر
القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بقراءتي عليه في
جمادى الآخرة من سنة اثنتي عشرة وأربعمائة بالبصرة قال
حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي قال ثنا أبو داود
سليمن بن الأشعث السجستاني في المحرم سنة خمس وسبعين
ومائتين قال باب التخلي عند الحاجة
حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي ثنا عبد العزيز
يعني ابن محمد عن محمد يعني ابن عمرو عن أبي سلمة عن المغيرة بن شعبة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ذهب المذهب أبعد
حدثنا أبو داود ثنا مسدد بن مسرهد ثنا عيسى بن يونس

أول نسخة مكتبة فيض الله أفندي بالقسطنطينية بتركيا (المنذري/ م) وهو أول الكتاب

ذلك احظى للمراه واحب الى البعل قال ابو داود وقد روي عن عبد الله ابن عمرو عن عبد الملك معناه قال ابو داود وليس هو بالقوي

## باب في مشي النسا في الطريق

حدثنا ابو داود ثنا عبد الله بن مسلمه ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن ابي اليمان عن شداد بن ابي عمرو بن حماس عن ابيه عن حمزة بن ابي اسيد الانصاري عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النسا في الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للنسا استاخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المراة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار من لصوقها به

حدثنا ابو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة عن داود بن ابي صالح عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي يعني الرجل بين المراتين

## باب في الرجل يسب الدهر

حدثنا ابو داود ثنا محمد بن الصباح بن سفين وابن السرح قالا ثنا سفين عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار

قال ابن السرح عن ابن المسيب مكان سعيد

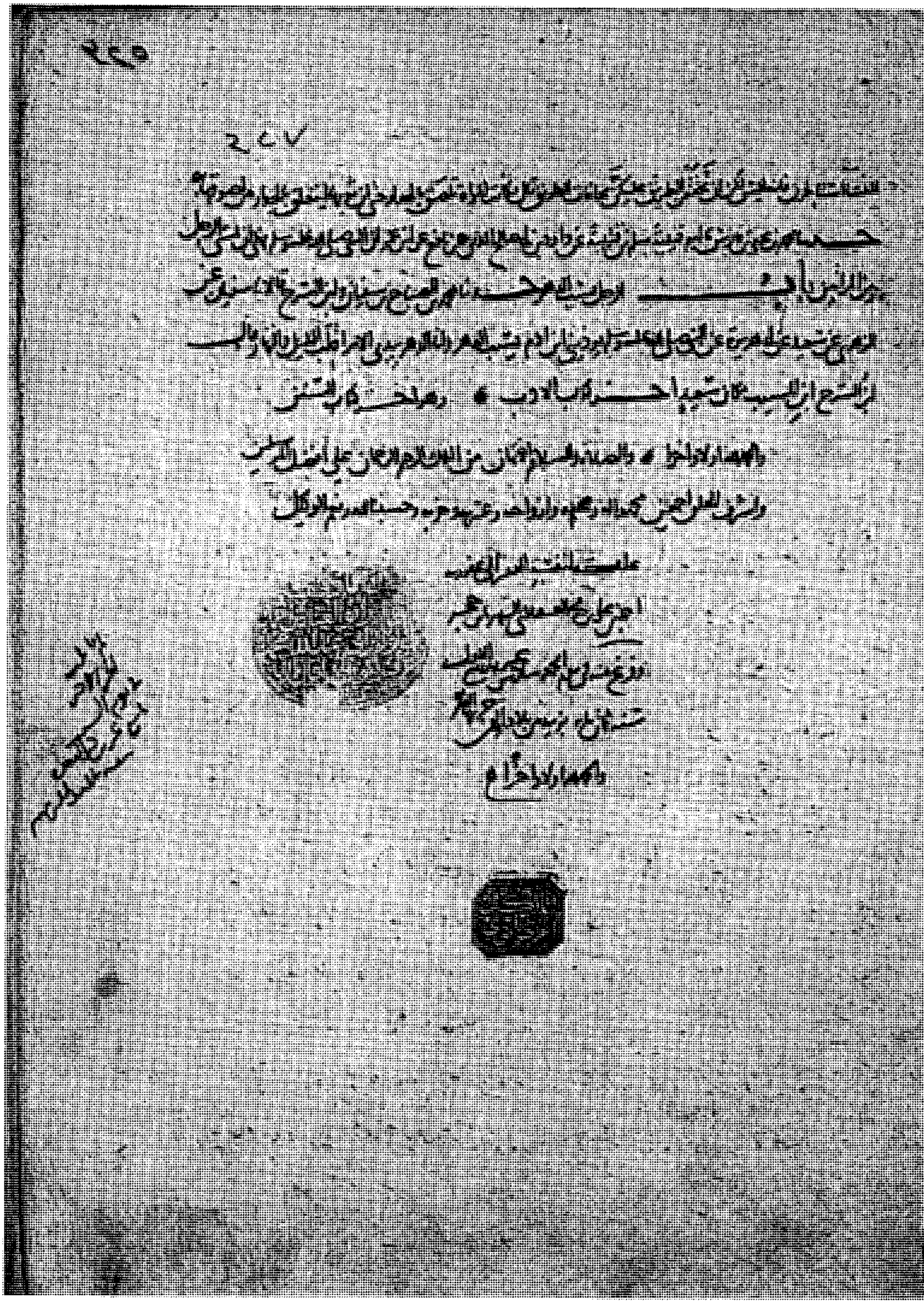
اخر كتاب السنن لابي داود والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما ووافق الفراغ منها سلخ جمادى الاول سنة خمس وخمسين وستمائة

بلغت سماعا لجميع كتاب السنن لابي داود على الامام الحافظ زكي الدين عبد العظيم عبد القوي المنذري بقراءة شمس الدين حسن ابي الحسن الغزي ...

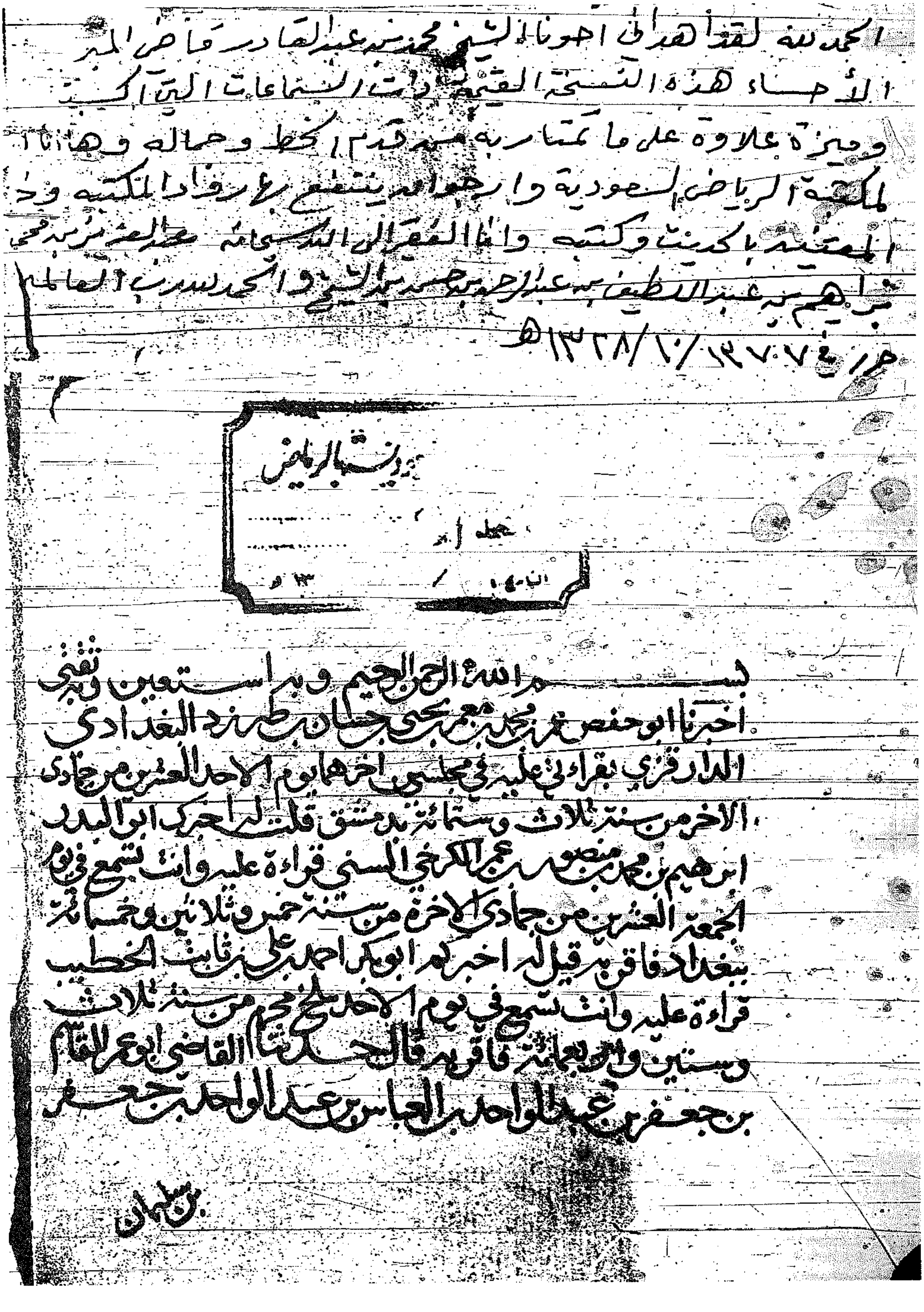
آخر نسخة مكتبة فيض الله أفندي بالقسطنطينية بتركيا (المنذري/ م) وهو آخر الكتاب



أول نسخة مكتبة كوبريلي وهي نسخة الحافظ ابن حجر (ح) وهو أول الكتاب



آخر نسخة مكتبة كوبريلي وهي نسخة الحافظ ابن حجر (ح) وهو آخر الكتاب



الحمد لله لقد أهدى إلي أخونا الشيخ محمد بن عبد القادر قاضي المبرز
الأحساء هذه النسخة القيمة ذات السماعات التي أكسبتها
ميزة علاوة على ما تمتاز به من قدم الخط وجماله وهبتها
لمكتبة الرياض السعودية وأرجو الله أن ينتفع بها رواد المكتبة و...
المعتنين بالحديث وكتبه وأنا الفقير إلى الله سبحانه محمد بن عبد الله بن محمد
بن إبراهيم بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن الشيخ والحمد لله رب العالمين
حرر في ١٣٧٧/١٠/٢٨هـ

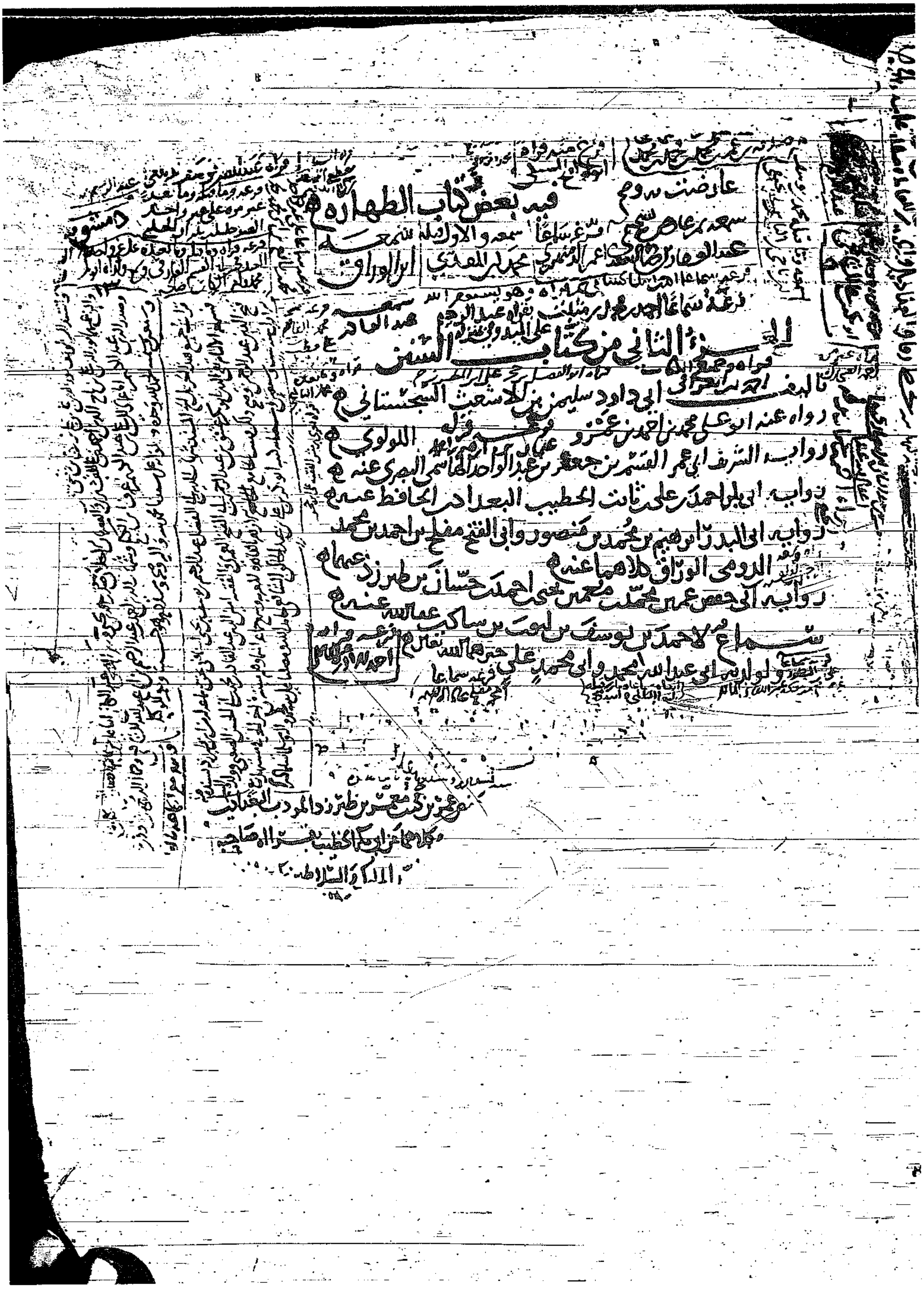


بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين وبه ثقتي
أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن يحيى بن أحمد بن طبرزد البغدادي
الدارقزي بقراءتي عليه في مجلس آخرها يوم الأحد العشرين من جمادى
الآخرة من سنة ثلاث وستمائة بدمشق قلت له أخبرك أبو البدر
إبراهيم بن محمد بن منصور بن عمر الكرخي الحسني قراءة عليه وأنت تسمع في يوم
الجمعة العشرين من جمادى الآخرة من سنة خمس وثلاثين وخمسمائة
ببغداد فأقر به قيل له أخبركم أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب
قراءة عليه وأنت تسمع في يوم الأحد سلخ محرم من سنة ثلاث
وستين وأربعمائة فأقر به قال حدثنا القاضي أبو عمر القاسم
بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر
بن سليمان.

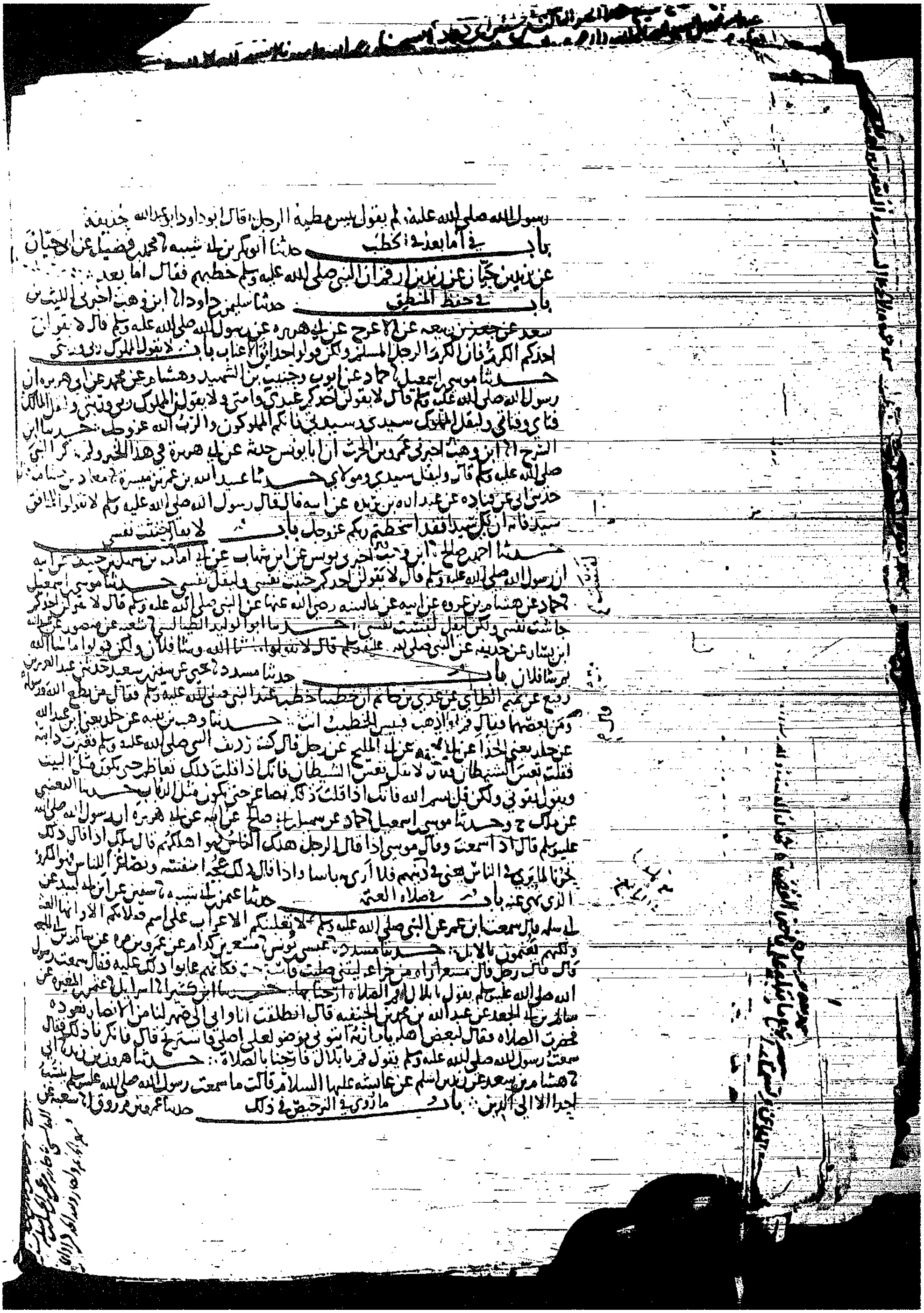
أول نسخة الملك المحسن ابن صلاح الدين الأيوبي (ض) وهو أول الكتاب


وخلف بن هشام المقرئ قالا ثنا عبد الله بن يحيى التوأم ح وحدثنا عمرو بن عون
قال انا أبو يعقوب التوأم عن عبد الله بن أبي مليكة عن أمه عن عائشة قالت بال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام عمر خلفه بكوز من ماء فقال ما هذا يا عمر قال ماء توضأ به
قال ما أمرت كلما بلت أن أتوضأ ولو فعلت لكانت سنة
باب في الاستنجاء بالماء حدثنا وهب بن بقية عن خالد يعني
الواسطي عن خالد يعني الحذاء عن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل حائطا ومعه غلام معه ميضأة وهو أصغرنا فوضعها عند
السدرة فقضى حاجته فخرج علينا وقد استنجى بالماء حدثنا محمد بن العلاء انا أبو معاوية بن
هشام عن يونس بن الحارث عن إبراهيم بن أبي ميمونة عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال نزلت هذه الآية في أهل قباء فيه رجال يحبون أن يتطهروا قال كانوا
يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية باب الرجل يدلك يده بالأرض إذا استنجى
حدثنا إبراهيم بن خالد انا أسود بن عامر انا شريك ح وحدثنا محمد بن عبد الله يعني المخرمي
انا وكيع عن شريك عن إبراهيم بن جرير عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أتى الخلاء أتيته بماء في تور أو ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الأرض ثم أتيته بإناء آخر
فتوضأ قال أبو داود وحديث الأسود بن عامر أتم باب السواك
حدثنا قتيبة بن سعيد عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يرفعه قال
لولا أن أشق على المؤمنين لأمرتهم بتأخير العشاء وبالسواك عند كل صلاة
حدثنا إبراهيم بن موسى انا عيسى بن يونس ثنا محمد بن إسحق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا أن
أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة قال أبو سلمة فرأيت زيدا يجلس في المسجد
وإن السواك من أذنه موضع القلم من أذن الكاتب فكلما قام إلى الصلاة استاك
حدثنا محمد بن عوف الطائي انا أحمد بن خالد انا محمد بن إسحق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله
بن عبد الله بن عمر قال قلت أرأيت توضؤ ابن عمر لكل صلاة طاهرا وغير طاهر عم ذاك
فقال حدثتنيه أسماء بنت زيد بن الخطاب أن عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر حدثها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالوضوء لكل صلاة طاهرا وغير طاهر فلما شق
ذلك عليه أمر بالسواك لكل صلاة فكان ابن عمر يرى أن به قوة وكان لا يدع الوضوء لكل
قال أبو داود إبراهيم بن سعد رواه عن ابن إسحق قال عبيد الله بن عبد الله باب كيف
يستاك حدثنا مسدد وسليمان بن داود العتكي قالا انا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير
عن أبي بردة عن أبيه قال مسدد قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فرأيته
يستاك على لسانه قال أبو داود وقال سليمان قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يستاك وقد وضع السواك على طرف لسانه

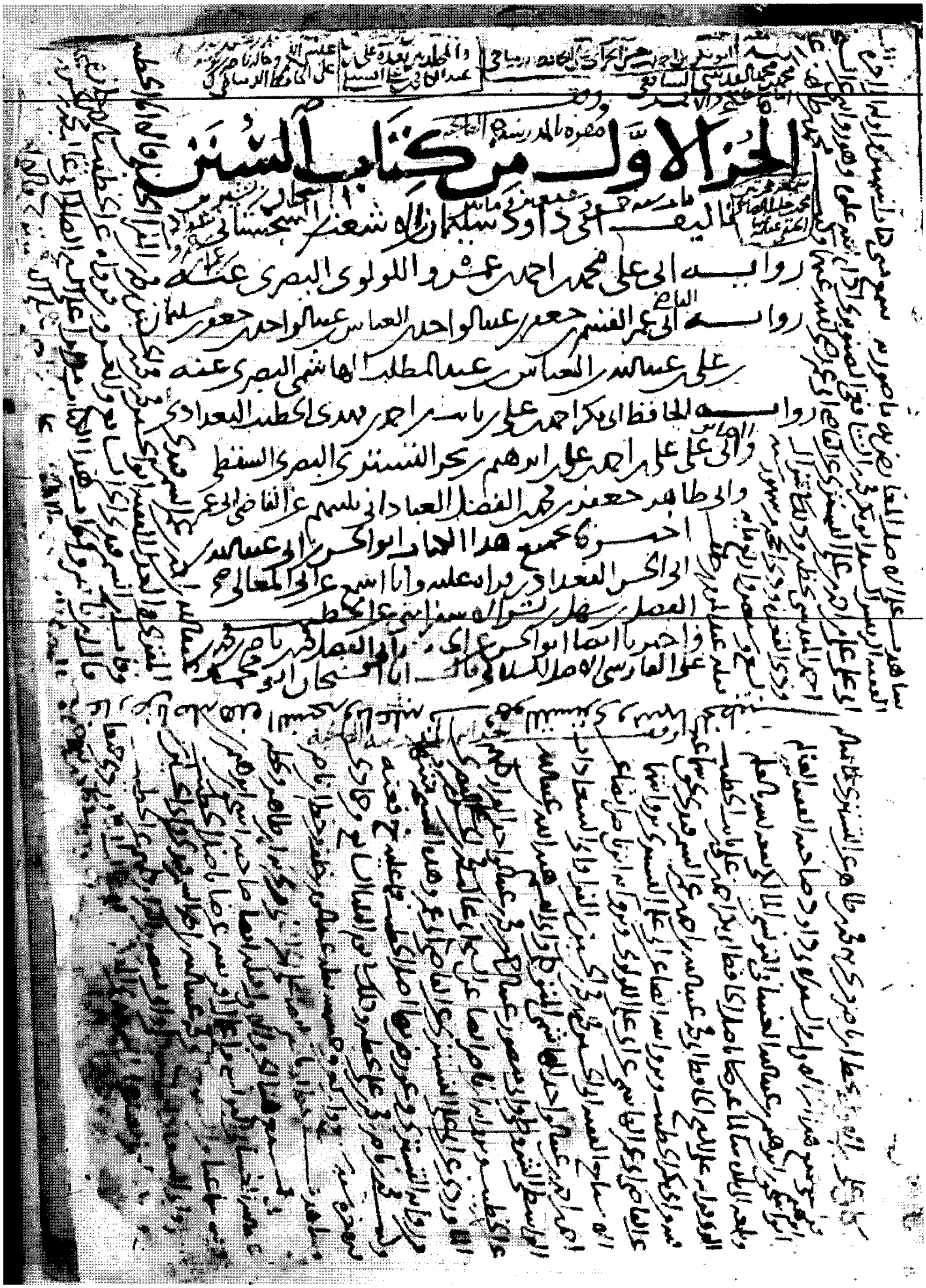
أثناء كتاب الطهارة من نسخة الملك المحسن ابن صلاح الدين الأيوبي (ض)


الجزء الثاني من كتاب السنن
تأليف أبي داود سليمن بن الأشعث السجستاني
رواه عنه أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي
رواية الشريف أبي عمر القسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي البصري عنه
رواية أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ عنه
رواية أبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور وأبي الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الرومي الوراق كلاهما عنه
رواية أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن أحمد بن حسان بن طبرزد عنهما

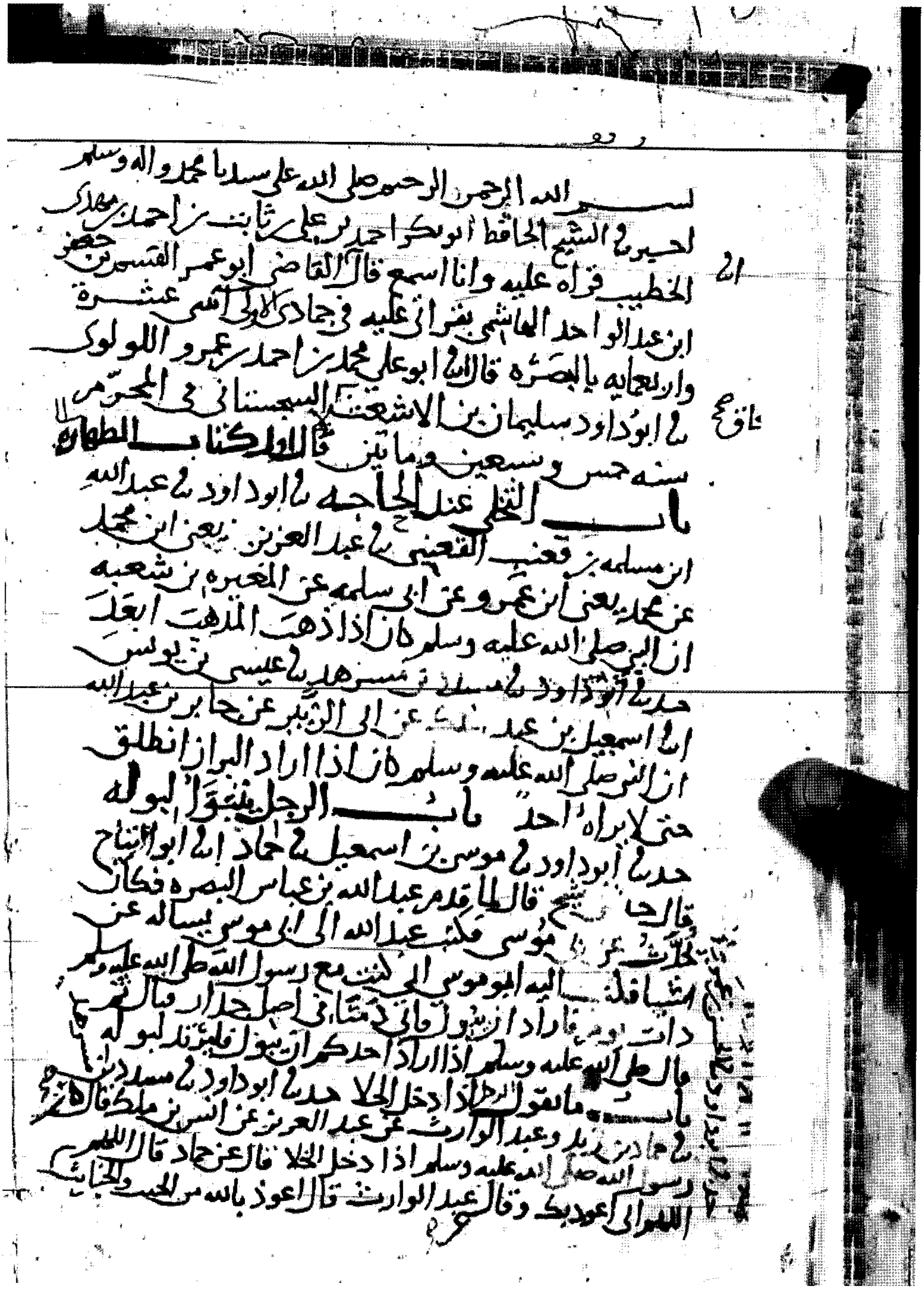
صورة غلاف الجزء الثاني من نسخة الملك المحسن ابن صلاح الدين الأيوبي (ض)



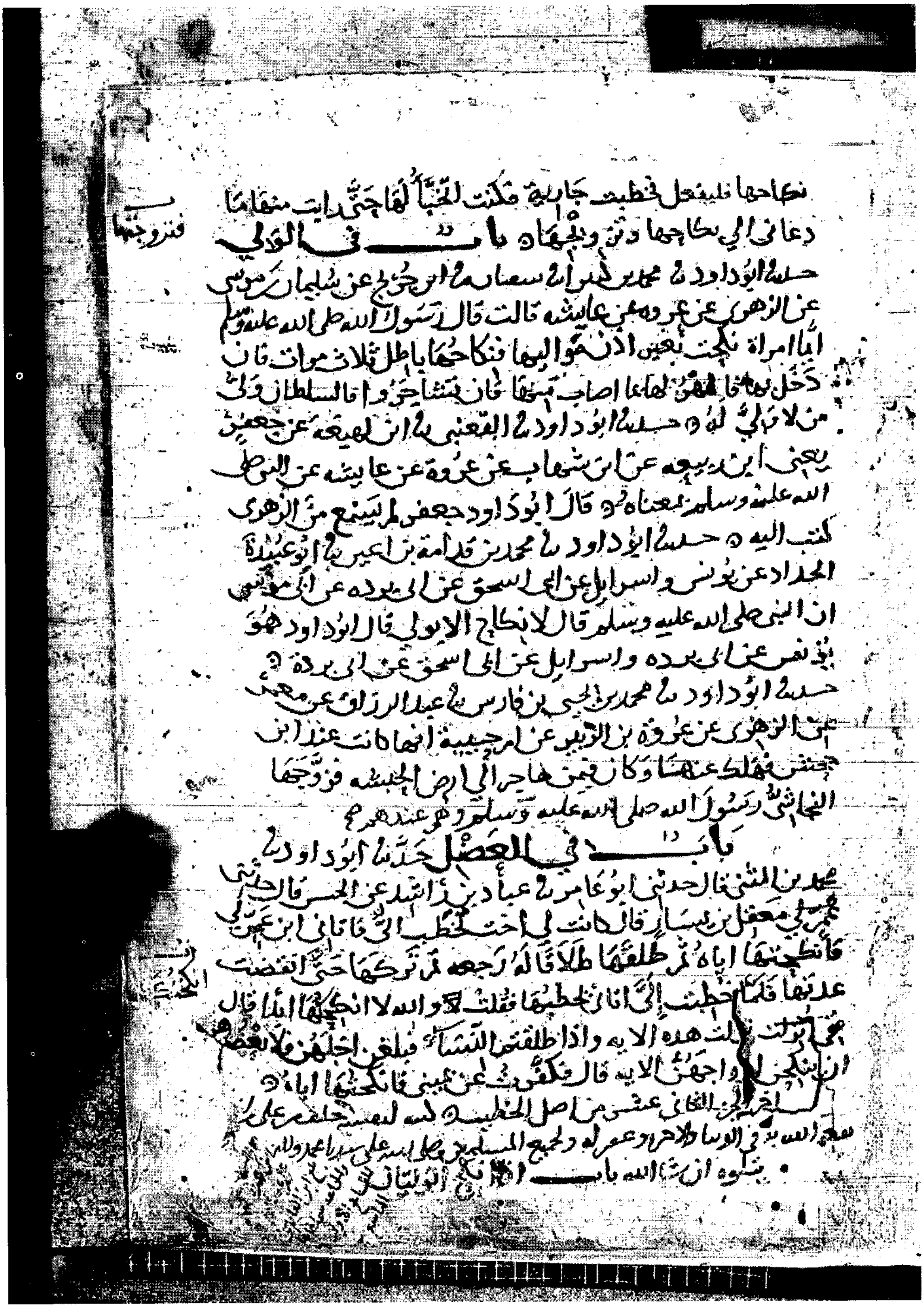
آخر نسخة الملك المحسن ابن صلاح الدين الأيوبي (ض) وهو أثناء كتاب الصلاة


الجزء الأول من كتاب السنن
تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني
رواية أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي البصري عنه
رواية أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان
بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي البصري عنه
رواية الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي
وأبي علي علي بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن بحر التستري البصري السقطي
وأبي طاهر جعفر بن محمد بن الفضل العباداني
أخبرنا بجميع هذا الكتاب أبو الحسن

صفحة غلاف نسخة دار الكتب المصرية (ت)


بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
أخبرنا الشيخ الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي
الخطيب قراءة عليه وأنا أسمع قال: القاضي أبو عمر القسم بن جعفر
ابن عبد الواحد الهاشمي بقرائي عليه في جمادى الأولى سنة أربع عشرة
وأربعمائة بالبصرة قال: أنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي
أنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني في المحرم
سنة خمس وسبعين ومائتين قال: أول كتاب الطهارة
باب التخلي عند الحاجة نا أبو داود نا عبد الله
ابن مسلمة بن قعنب القعنبي نا عبد العزيز يعني ابن محمد
عن محمد يعني ابن عمرو عن أبي سلمة عن المغيرة بن شعبة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ذهب المذهب أبعد
حدثنا أبو داود نا مسدد بن مسرهد نا عيسى بن يونس
أنا إسمعيل بن عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد البراز انطلق
حتى لا يراه أحد. باب الرجل يتبوأ لبوله
حدثنا أبو داود نا موسى بن إسمعيل نا حماد أنا أبو التياح
قال: حدثني شيخ قال: لما قدم عبد الله بن عباس البصرة فكان
يحدث عن أبي موسى فكتب عبد الله إلى أبي موسى يسأله عن
أشياء فكتب إليه أبو موسى إني كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فأراد أن يبول فأتى دمثا في أصل جدار فبال ثم
قال صلى الله عليه وسلم: إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله
باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء حدثنا أبو داود نا مسدد بن
مسرهد نا حماد بن زيد وعبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس بن مالك قال: كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال عن حماد قال: اللهم
إني أعوذ بك، وقال عن عبد الوارث قال: أعوذ بالله من الخبث والخبائث

أول نسخة دار الكتب المصرية (ت) وهو أول الكتاب



نكاحها فليفعل فخطبت جارية فكنت اتخبأ لها حتى رأيت منها ما
دعاني الى نكاحها وتزويجها [فتزوجتها] باب في الولي
حدثنا ابو داود نا محمد بن كثير انا سفيان نا ابن جريج عن سليمان بن موسى
عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما امراة نكحت بغير اذن مواليها فنكاحها باطل ثلاث مرات فان
دخل بها فالمهر لها بما اصاب منها فان تشاجروا فالسلطان ولي
من لا ولي له حدثنا ابو داود نا القعنبي نا ابن لهيعة عن جعفر
يعني ابن ربيعة عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم بمعناه قال ابو داود جعفر لم يسمع من الزهري
كتب اليه حدثنا ابو داود نا محمد بن قدامة بن اعين نا ابو عبيدة
الحداد عن يونس واسرايل عن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي قال ابو داود هو
يونس عن ابي بردة واسرايل عن ابي اسحق عن ابي بردة
حدثنا ابو داود نا محمد بن يحيى بن فارس نا عبد الرزاق عن معمر
عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ام حبيبة انها كانت عند ابن
جحش فهلك عنها وكان فيمن هاجر الى ارض الحبشة فزوجها
النجاشي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عندهم
باب في العضل حدثنا ابو داود نا
محمد بن المثنى قال حدثني ابو عامر نا عباد بن راشد عن الحسن قال حدثني
معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي فاتاني ابن عم لي
فانكحتها اياه ثم طلقها طلاقا له رجعة ثم تركها حتى انقضت
عدتها فلما خطبت الي اتاني يخطبها فقلت لا والله لا انكحها ابدا قال
ففي نزلت هذه الاية واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن الاية قال فكفرت عن يميني فانكحتها اياه
آخر الجزء الثاني عشر من اصل الخطيب ... لنفسه ...
... والحمد لله ... وصلى الله على سيدنا محمد وآله ...
يتلوه ان شاء الله باب ...

آخر نسخة دار الكتب المصرية (ت) وهو أثناء كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا شيخ الاسلام ابو احمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبد الله
رضي الله عنه بقراتي عليه في ذي القعدة من سنة خمس وثمانين وخمسمايه
قال اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي رحمه الله قال
نا ابو علي علي بن احمد بن علي التستري بالبصره قال انا ابو عمر القاسم بن
جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال نا ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللولوي
قال نا ابو داود سليمن بن الاشعث بن اسحق السجستاني قال

باب التخلي عند الحاجه

حدثنا عبد الله بن مسلمه بن قعنب القعنبي نا عبد العزيز بن محمد
عن محمد يعني ابن عمرو عن ابي سلمه عن المغيرة بن شعبه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا ذهب المذهب ابعد

حدثنا مسدد نا عيسى بن يونس انا اسمعيل بن عبد الملك عن
ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد البراز
انطلق حتى لا يراه احد

باب الرجل يتبوا لبوله

حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد نا ابو التياح حدثني شيخ
قال لما قدم عبد الله بن عباس البصره كان يحدث عن ابي موسى فكتب
عبد الله الى ابي موسى يساله عن اشيا فكتب اليه ابو موسى اني كنت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا

أول نسخة المكتبة الوطنية بباريس ١ (ن) وهو أول الكتاب

# باب في بناء المساجد

حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان أنا سفيان
بن عيينة عن سفيان الثوري عن أبي فزارة عن يزيد بن الأصم
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أمرت بتشييد
المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى

حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعي نا حماد بن سلمة
عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس وقتادة عن أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد

حدثنا رجاء بن المرجى نا أبو همام نا سعيد بن
السائب عن محمد بن عبد الله بن عياض عن عثمان بن أبي العاص أن النبي
صلى الله عليه وسلم أمره أن يجعل مسجد الطائف حيث كان
طواغيتهم

حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ومجاهد بن موسى وهو
أتم قالا نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح نا نافع أن عبد الله بن عمر
أخبره أن المسجد كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مبنيا
باللبن والجريد وعمده قال مجاهد عمده خشب النخل فلم يزد فيه أبو
بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنائه في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم باللبن والجريد وأعاد عمده قال مجاهد عمده خشبا
وغيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة

أثناء كتاب الصلاة من نسخة المكتبة الوطنية بباريس ١ (ن)


فقلت

ونفر الرجال قال ففعلت ذلك فأذهب الله عز وجل همي

وقضى عني ديني

آخر كتاب الصلوة

يتلوه في المجلد الثاني إن شاء الله عز وجل كتاب

الزكوة والحمد لله رب العالمين وصلواته

على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما وحسبنا الله

ونعم الوكيل

آخر نسخة المكتبة الوطنية بباريس ١ (ن) وهو آخر كتاب الصلاة



الجزء الثاني من كتاب السنن لأبي داود بن الأشعث رضي الله عنه

رواه عنه أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي

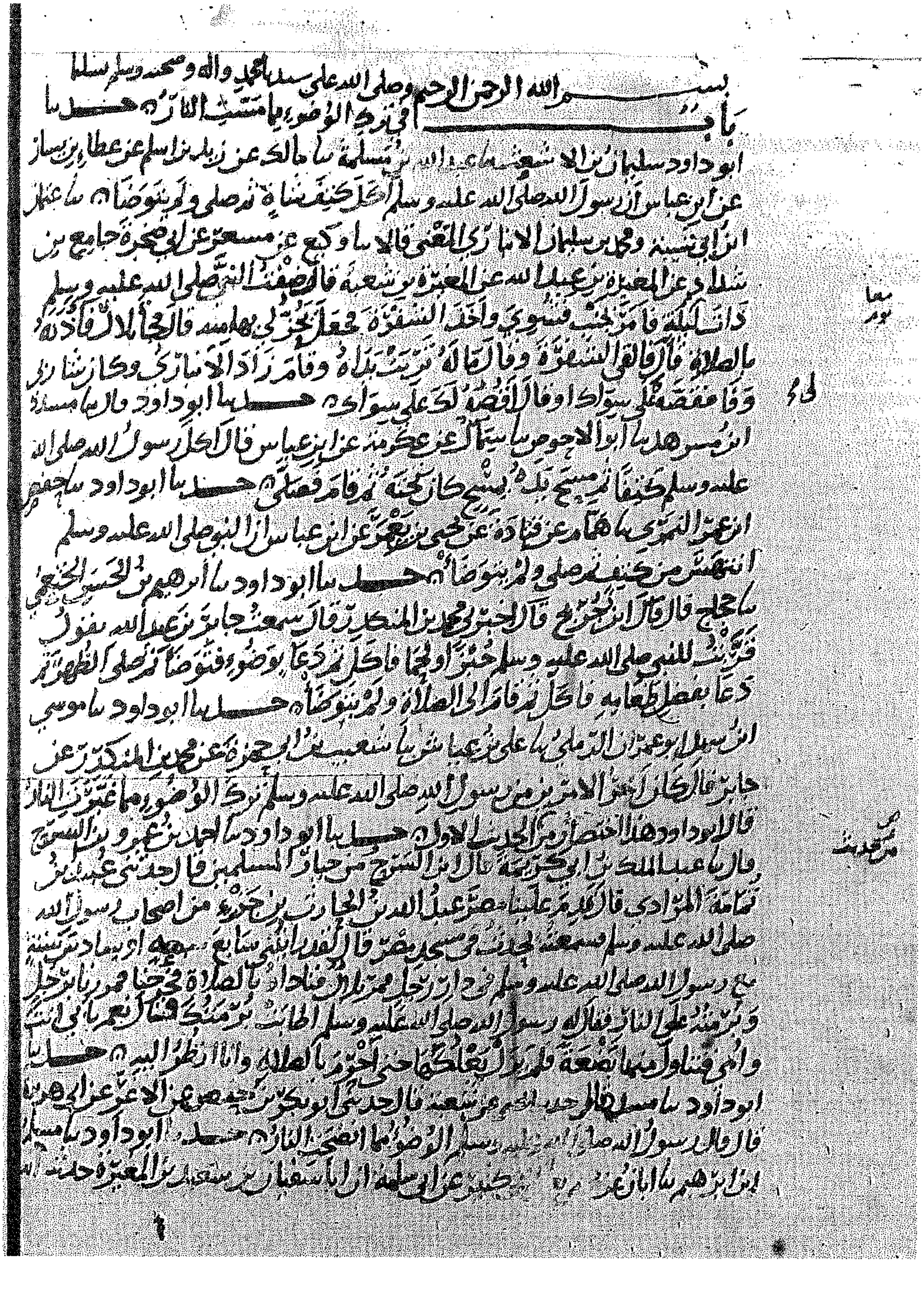
رواية السري أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي البصري عنه

رواية أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب عنه

رواية ... الكرخي وأبي الفتح مفلح بن أحمد الدومي كلاهما عنه

رواية ... أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي عنهما

صورة غلاف نسخة المكتبة الوطنية بباريس٢ (و)

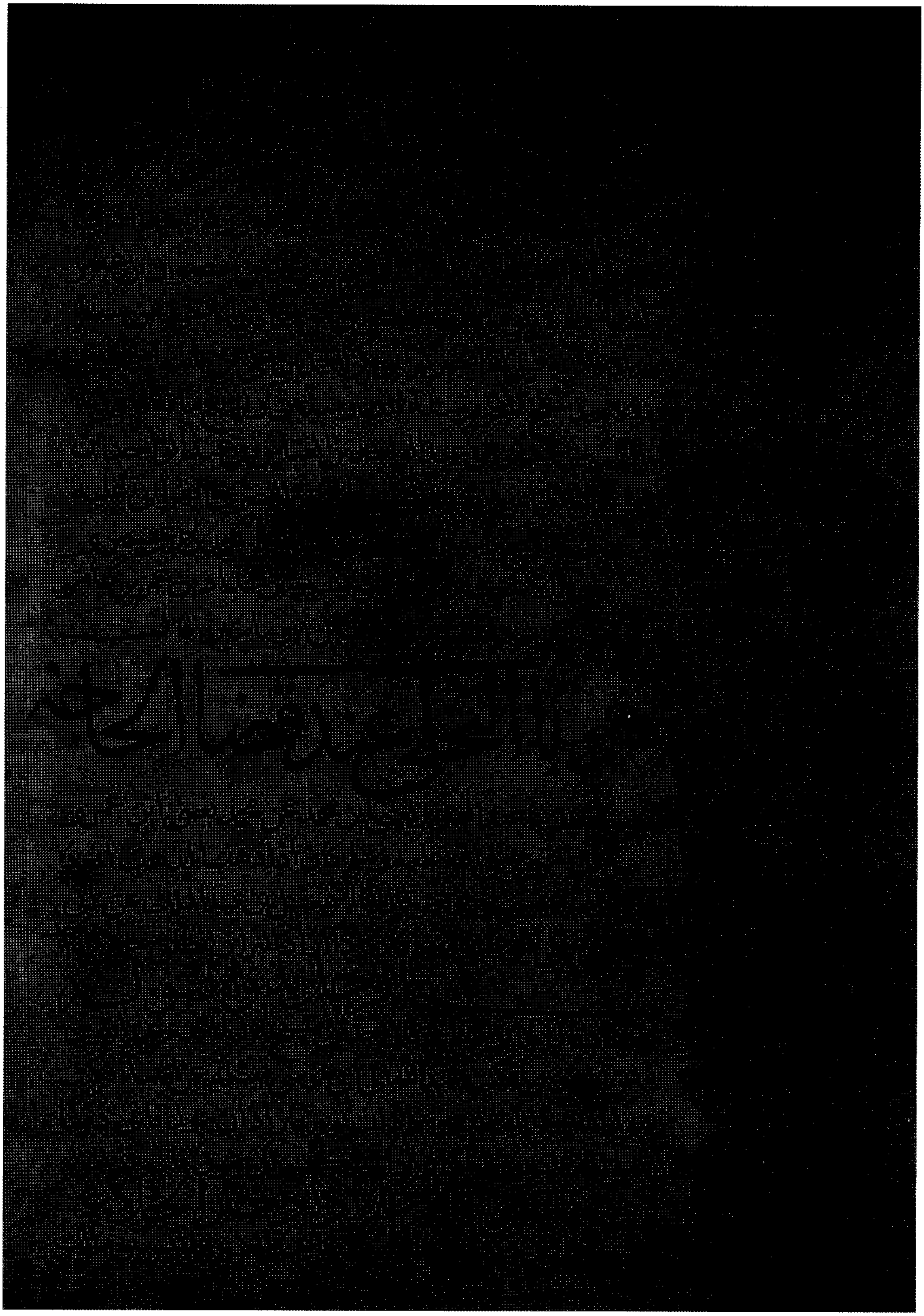

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
باب في ترك الوضوء مما مست النار حدثنا
أبو داود سليمان بن الأشعث ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة ومحمد بن سليمان الأنباري المعنى قالا ثنا وكيع عن مسعر عن أبي صخرة جامع بن
شداد عن المغيرة بن عبد الله عن المغيرة بن شعبة قال ضفت النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة فأمر بجنب فشوي وأخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه قال فجاء بلال فآذنه
بالصلاة قال فألقى الشفرة وقال ما له تربت يداه وقام زاد الأنباري وكان شاربي
وفى فقصه لي على سواك أو قال أقصه لك على سواك حدثنا أبو داود قال ثنا مسدد
ابن مسرهد ثنا أبو الأحوص ثنا سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال أكل رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى حدثنا أبو داود ثنا حفص
ابن عمر النمري ثنا همام عن قتادة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
انتهش من كتف ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن الحسن الخثعمي
ثنا حجاج قال قال ابن جريج قال أخبرني محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
قربت للنبي صلى الله عليه وسلم خبزا ولحما فأكل ثم دعا بوضوء فتوضأ ثم صلى الظهر ثم
دعا بفضل طعامه فأكل ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ حدثنا أبو داود ثنا موسى
ابن سهل أبو عمران الرملي ثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن
جابر قال كان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما غيرت النار
قال أبو داود وهذا اختصار من الحديث الأول حدثنا أبو داود ثنا أحمد بن عمرو بن السرح
قال ثنا عبد الملك بن أبي كريمة قال ابن السرح من خيار المسلمين قال حدثني عبيد بن
ثمامة المرادي قال قدم علينا مصر عبد الله بن الحارث بن جزء من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمعته يحدث في مسجد مصر قال لقد رأيتني سابع سبعة أو سادس ستة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار رجل فمر بلال فناداه بالصلاة فخرجنا فمررنا برجل
وبرمته على النار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أطابت برمتك قال نعم بأبي أنت
وأمي فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى أحرم بالصلاة وأنا أنظر إليه حدثنا
أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني أبو بكر بن حفص عن الأغر عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء مما أنضجت النار حدثنا أبو داود ثنا مسلم
ابن إبراهيم ثنا أبان ثنا يحيى عن أبي سلمة أن أبا سفيان بن سعيد بن المغيرة حدثه

أول نسخة المكتبة الوطنية بباريس ٢ (و) وهو أثناء كتاب الطهارة

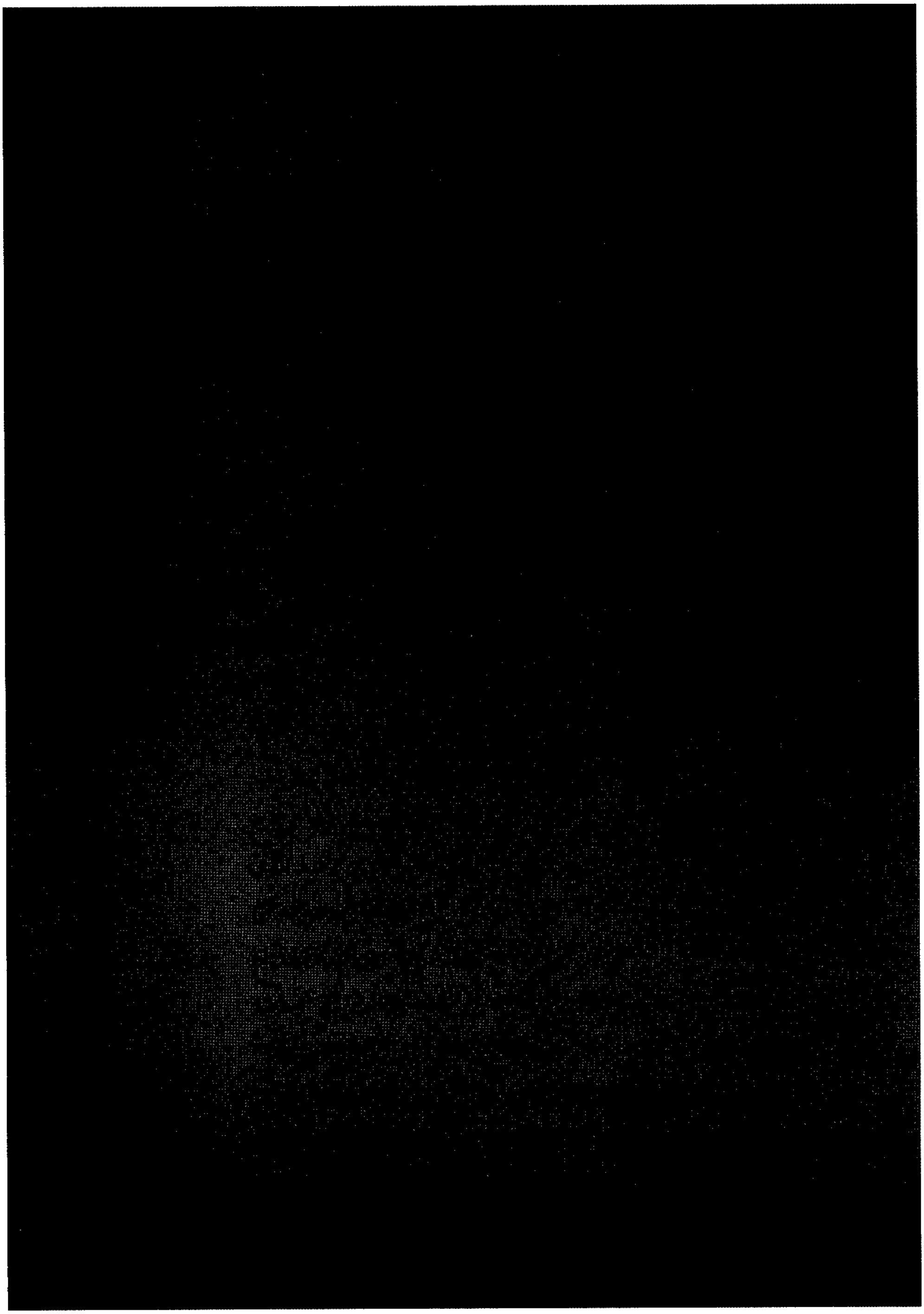

ففي نزلت هذه الآية وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن الآية قال فكفرت عن يميني فأنكحتها إياه

آخر الجزء الثاني عشر من أصل الخطيب

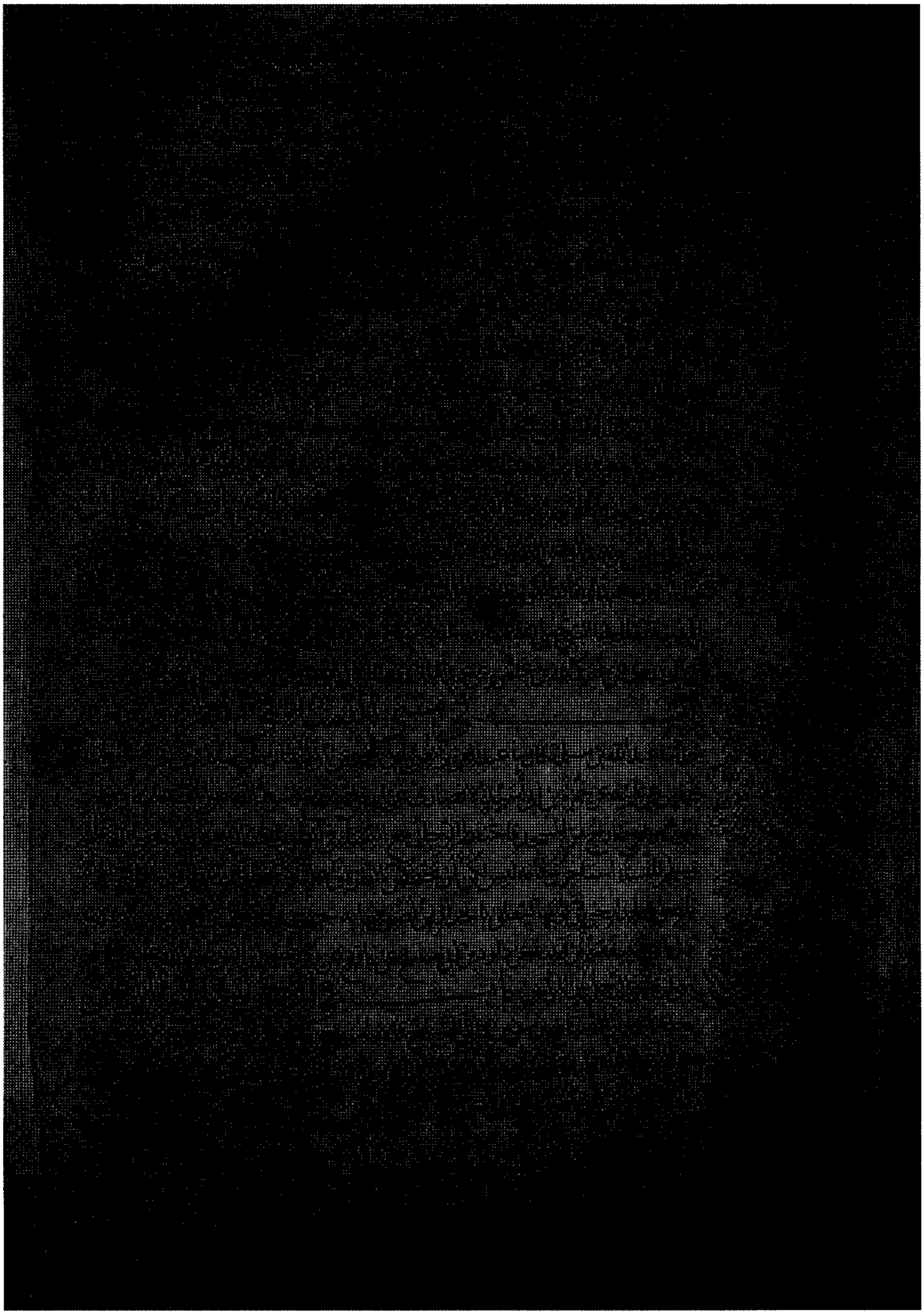
آخر نسخة المكتبة الوطنية بباريس ٢ (و) وهو أثناء كتاب النكاح



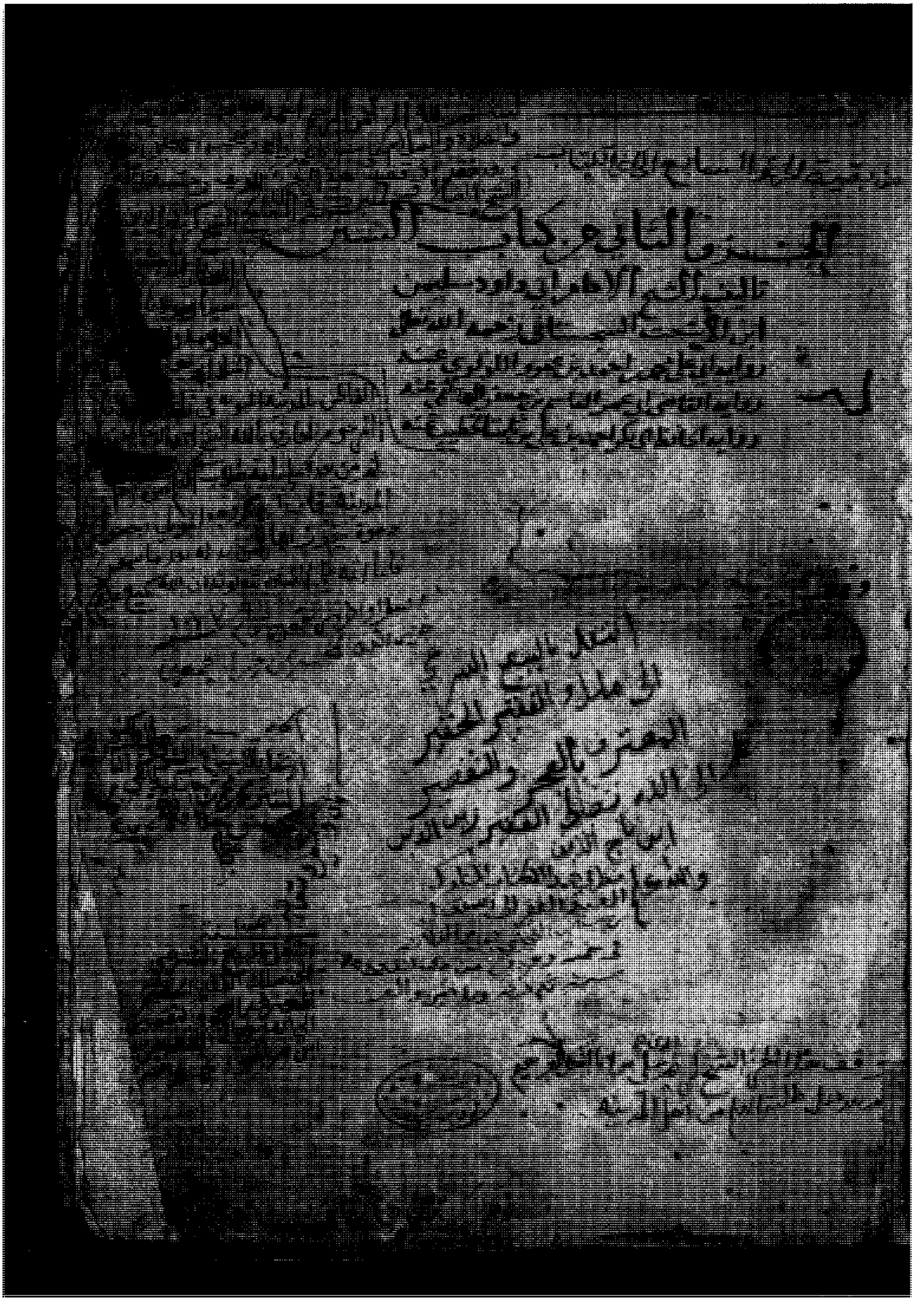
أول نسخة مكتبة بروسه (ب) وهو أول الكتاب



أثناء كتاب الطهارة من نسخة مكتبة بروسه (ب)



آخر نسخة مكتبة بروسه (ب) وهو آخر الكتاب




صورة غلاف نسخة مكتبة البلدية بالإسكندرية ٢ (ل)

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ونعم الوكيل

باب تفريع أبواب التطوع وركعات السنة

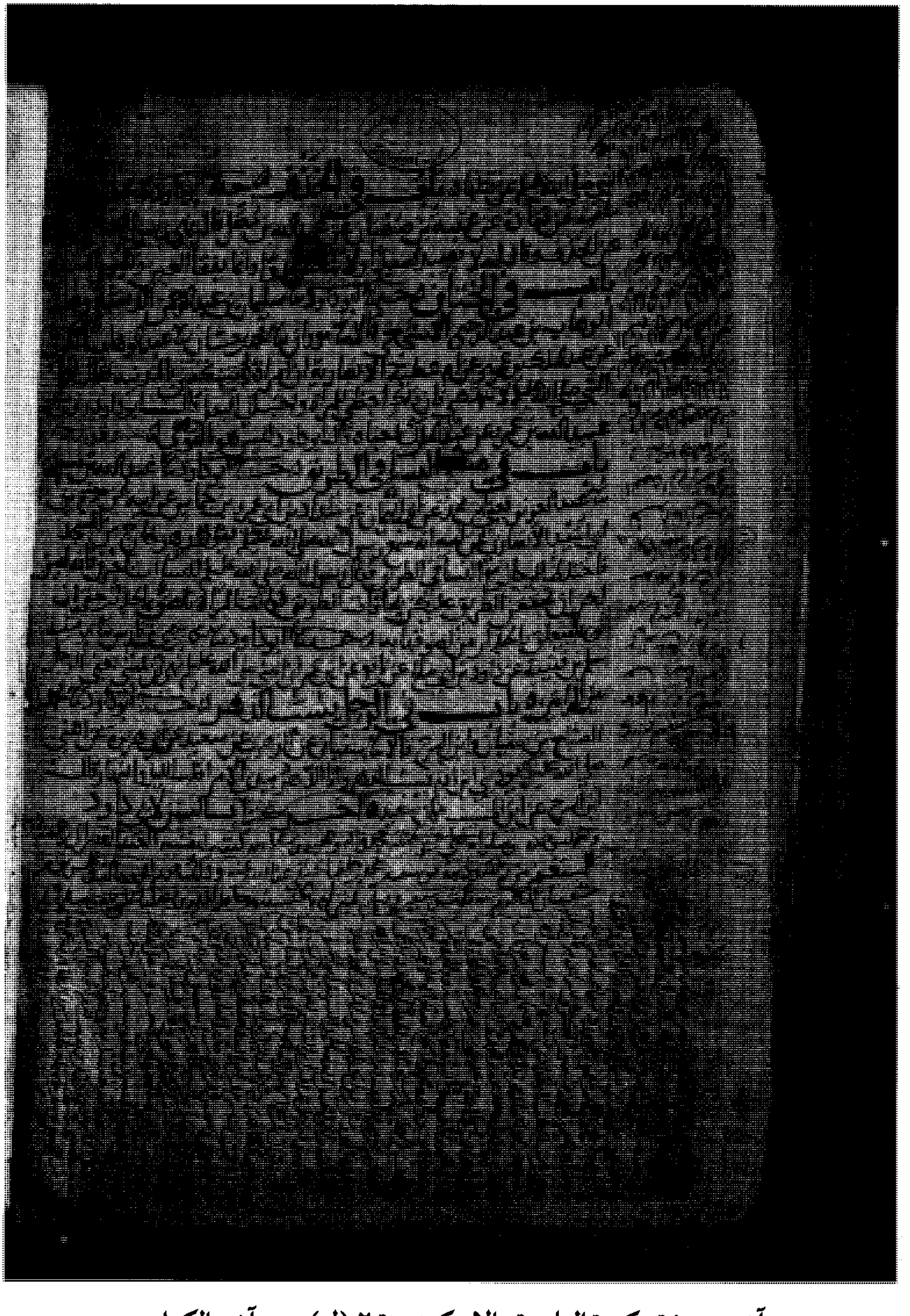
حدثنا أبو داود نا محمد بن عيسى نا ابن علية نا داود بن أبي هند
حدثني النعمان بن سالم عن عمرو بن أوس عن عنبسة بن أبي سفيان
عن أم حبيبة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم ثنتي عشرة
ركعة تطوعا بني له بهن بيت في الجنة حدثنا أبو داود نا أحمد بن حنبل نا
هشيم انا خالد ح وحدثنا أبو داود نا مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد المعنى
عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
من التطوع فقالت كان يصلي قبل الظهر أربعا في بيتي ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يرجع
إلى بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يرجع إلى بيتي فيصلي ركعتين
وكان يصلي بهم العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع
ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا جالسا فإذا قرأ وهو
قائم ركع وسجد وهو قائم وإذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان إذا
طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلاة الفجر حدثنا أبو داود نا
القعنبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد صلاة
العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين حدثنا
أبو داود نا مسدد نا يحيى عن شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع أربعا قبل الظهر وركعتين قبل صلاة الغداة

باب ركعتي الفجر حدثنا أبو داود نا مسدد نا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء
عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء من
النوافل أشد معاهدة منه على الركعتين قبل الصبح

باب تخفيفهما

حدثنا أبو داود نا أحمد بن أبي شعيب الحراني نا زهير بن معاوية نا يحيى بن
سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يخفف الركعتين قبل صلاة الفجر حتى إني لأقول هل قرأ فيهما بأم القرآن
حدثنا أبو داود نا يحيى بن معين نا مروان بن معاوية نا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة

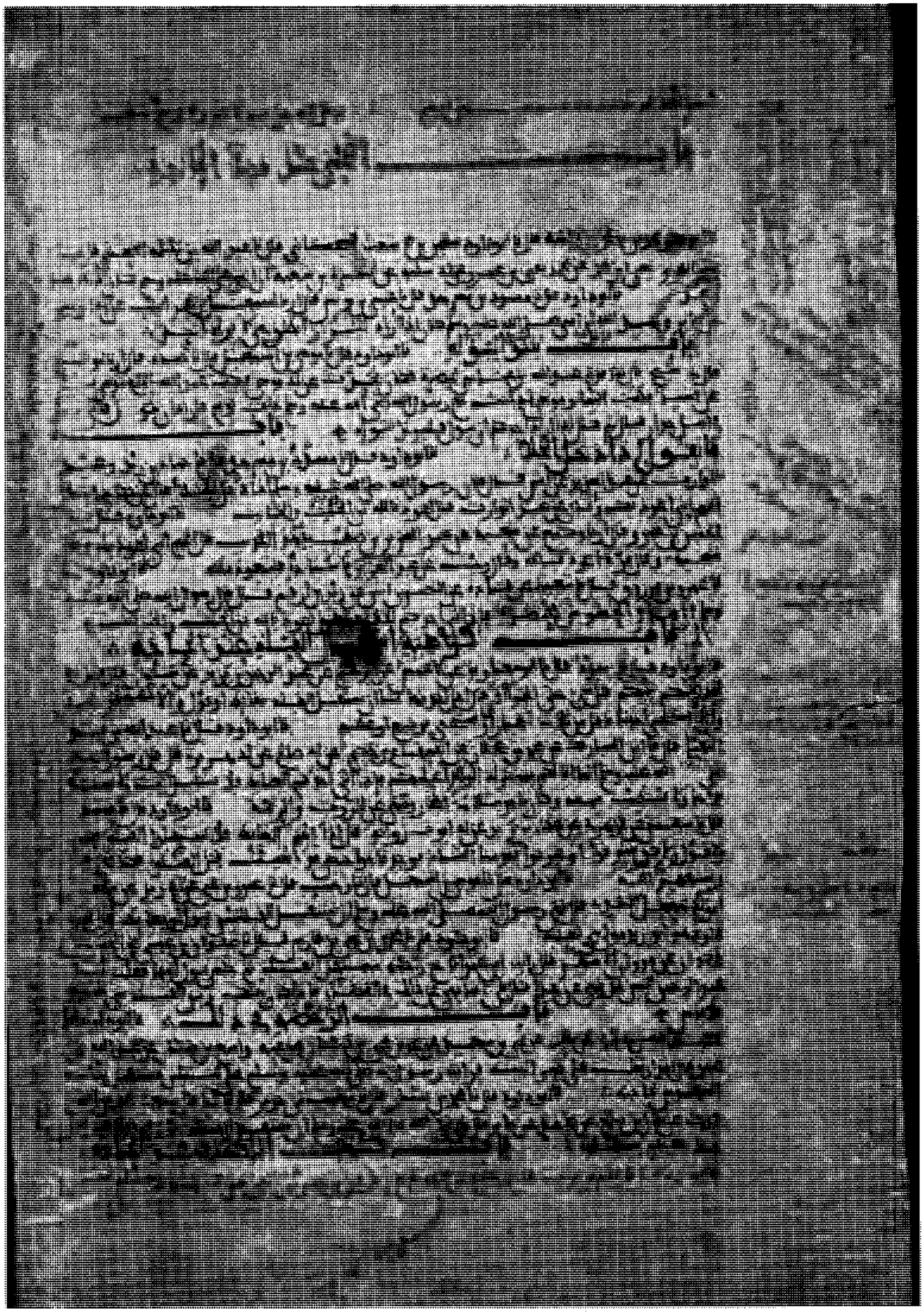
أول نسخة مكتبة البلدية بالإسكندرية ٢ (ل) وهو أثناء كتاب الصلاة



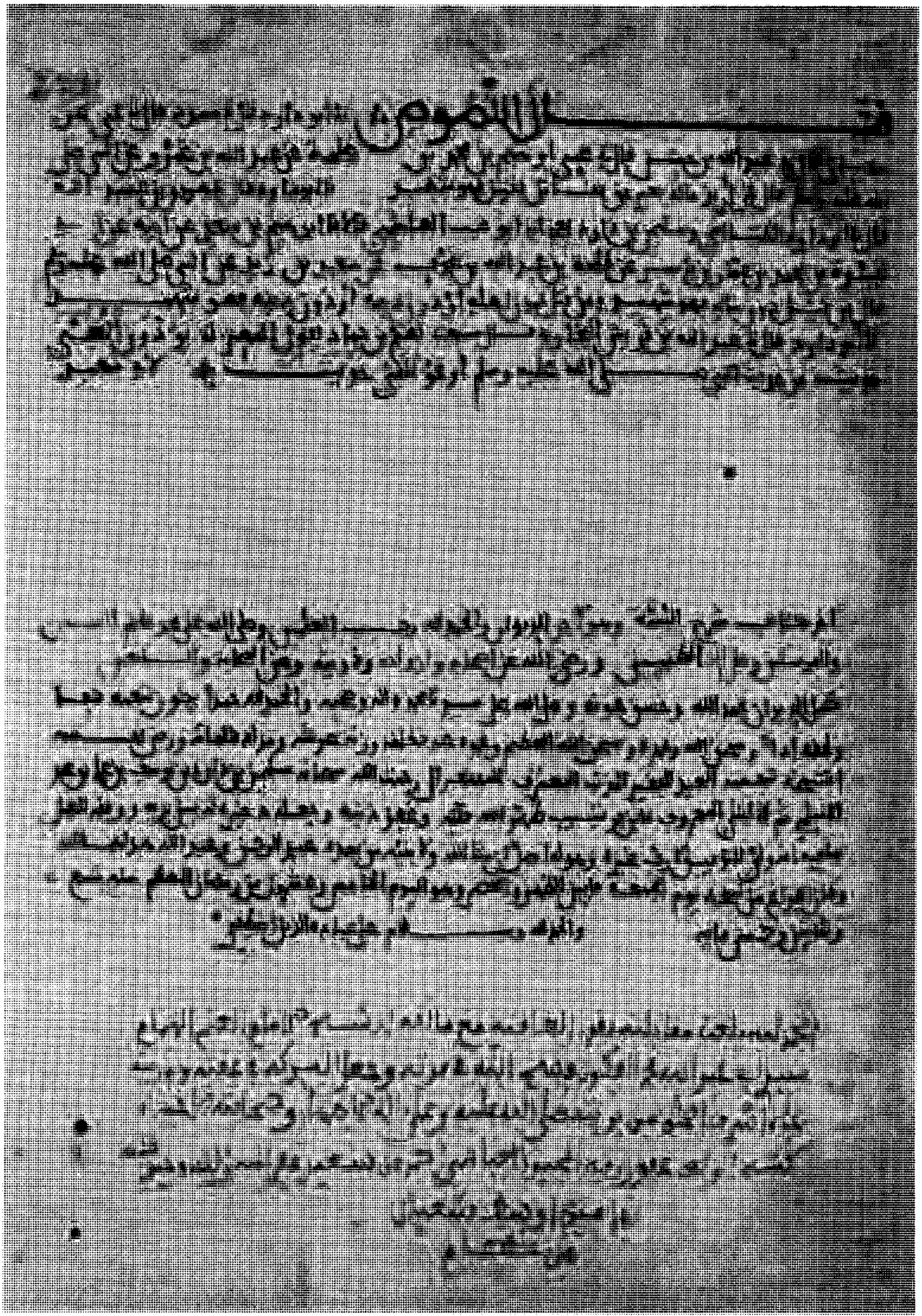
آخر نسخة مكتبة البلدية بالإسكندرية ٢ (ل) وهو آخر الكتاب



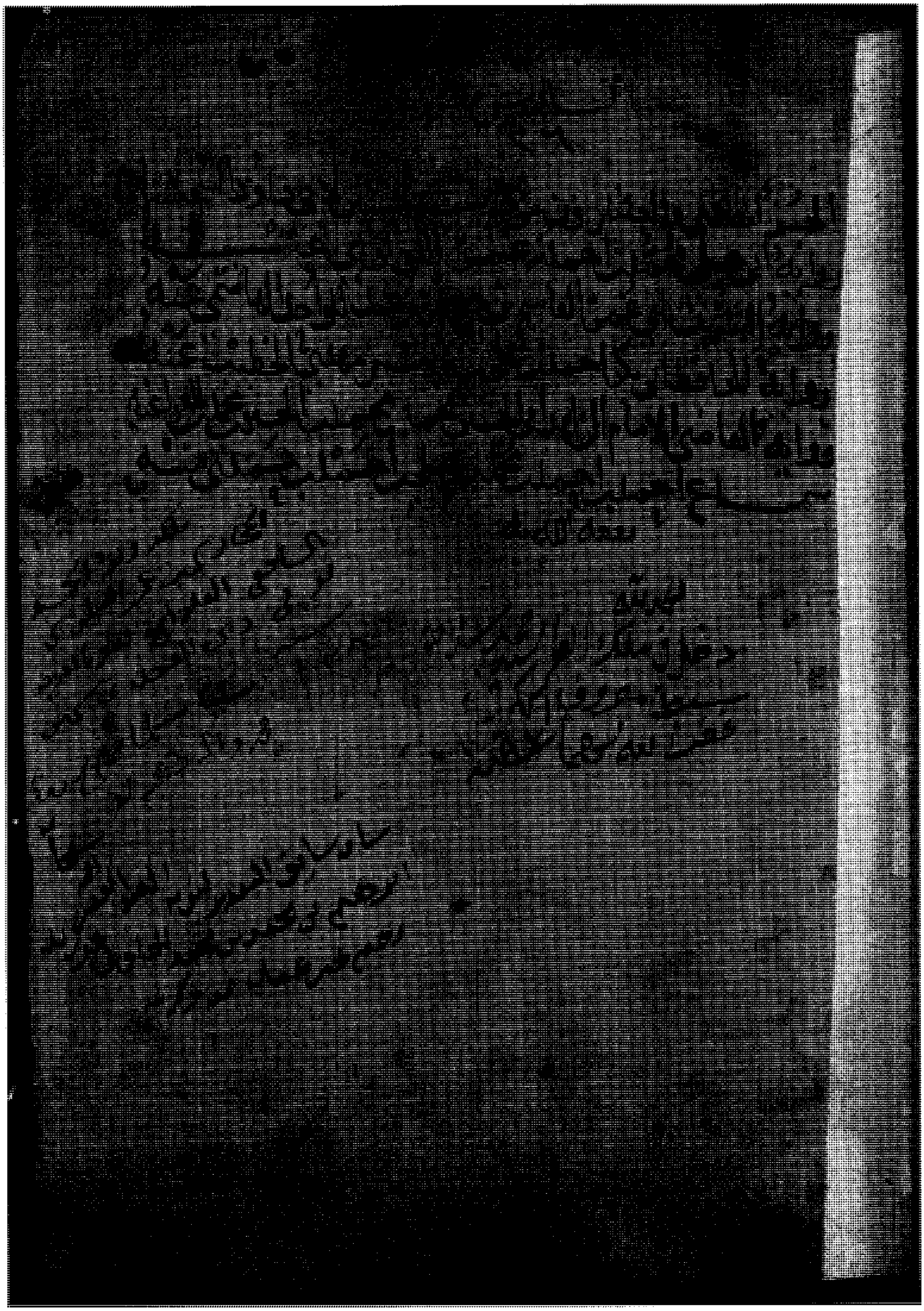
صفحة غلاف نسخة جامعة برنستون بأمريكا (ر)



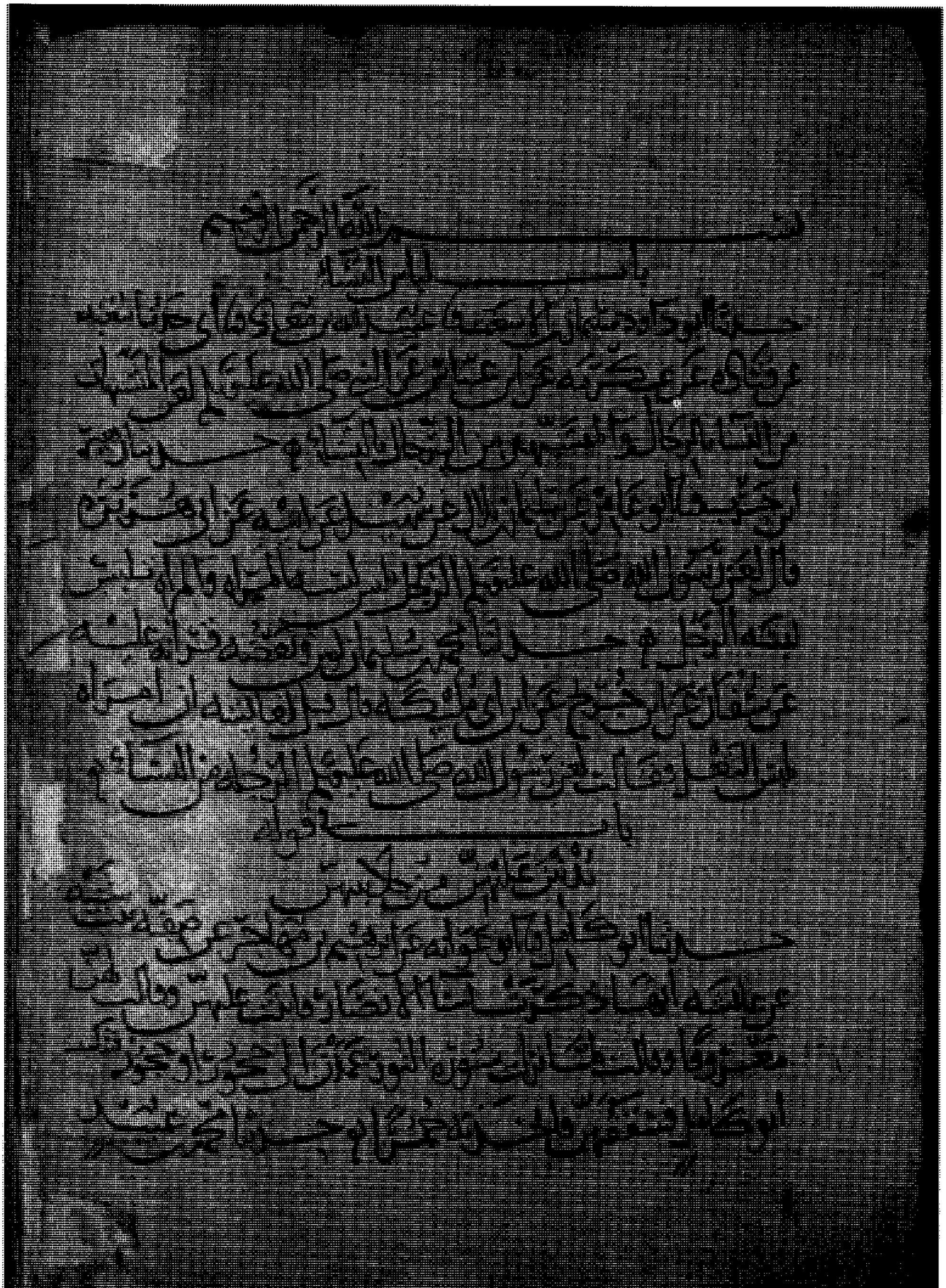
أول نسخة جامعة برنستون بأمريكا (ر) وهو أول الكتاب



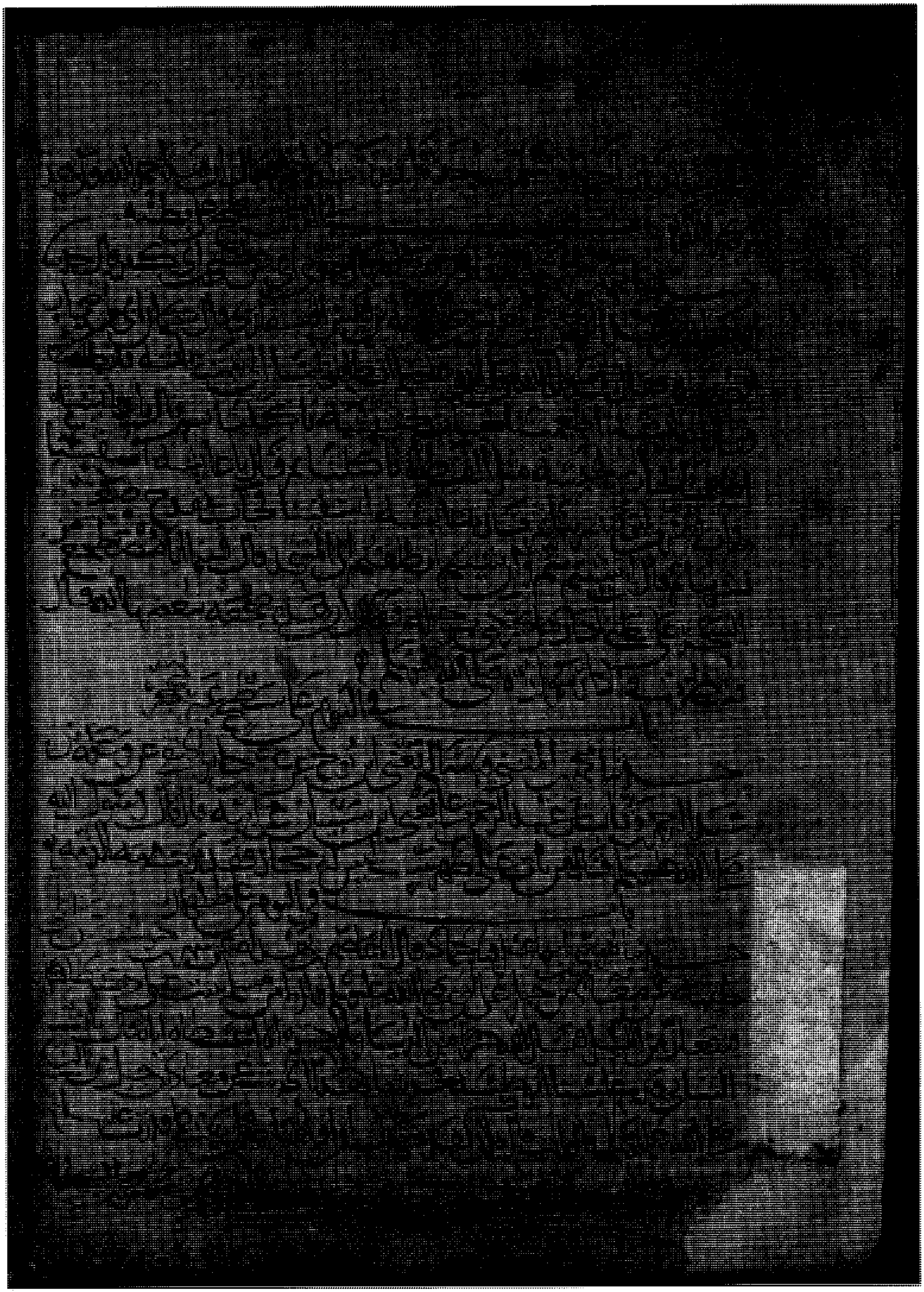
آخر نسخة جامعة برنستون بأمريكا (ر) وهو آخر الكتاب



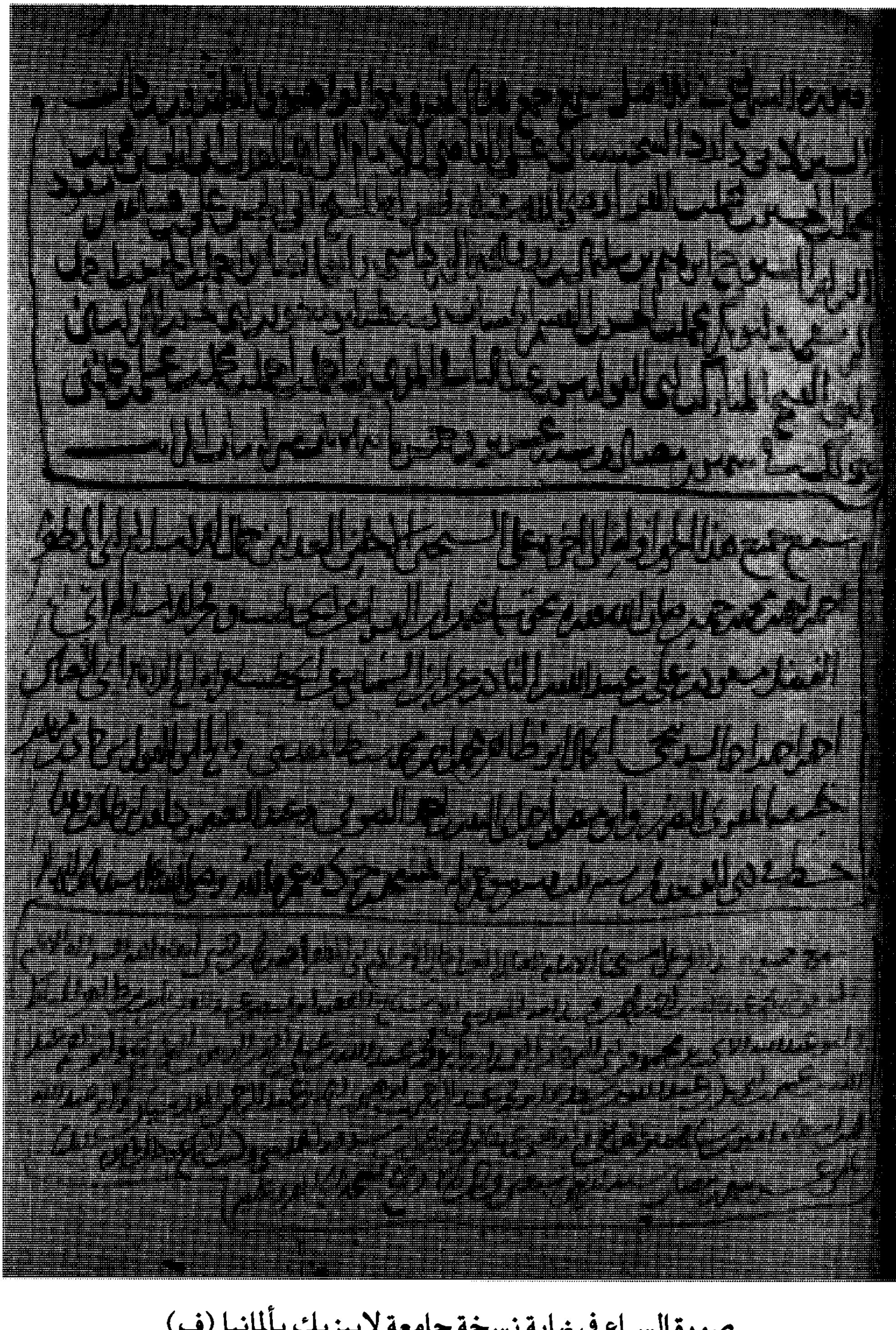
صورة غلاف نسخة جامعة لايبزيك بألمانيا (ف) وبه إسناد النسخة



أول نسخة جامعة لايبزيك بألمانيا (ف) وهو أثناء كتاب اللباس



آخر نسخة جامعة لايبزيك بألمانيا (ف) وهو أثناء كتاب الأدب



صورة السماع في نهاية نسخة جامعة لايبزيك بألمانيا (ف)

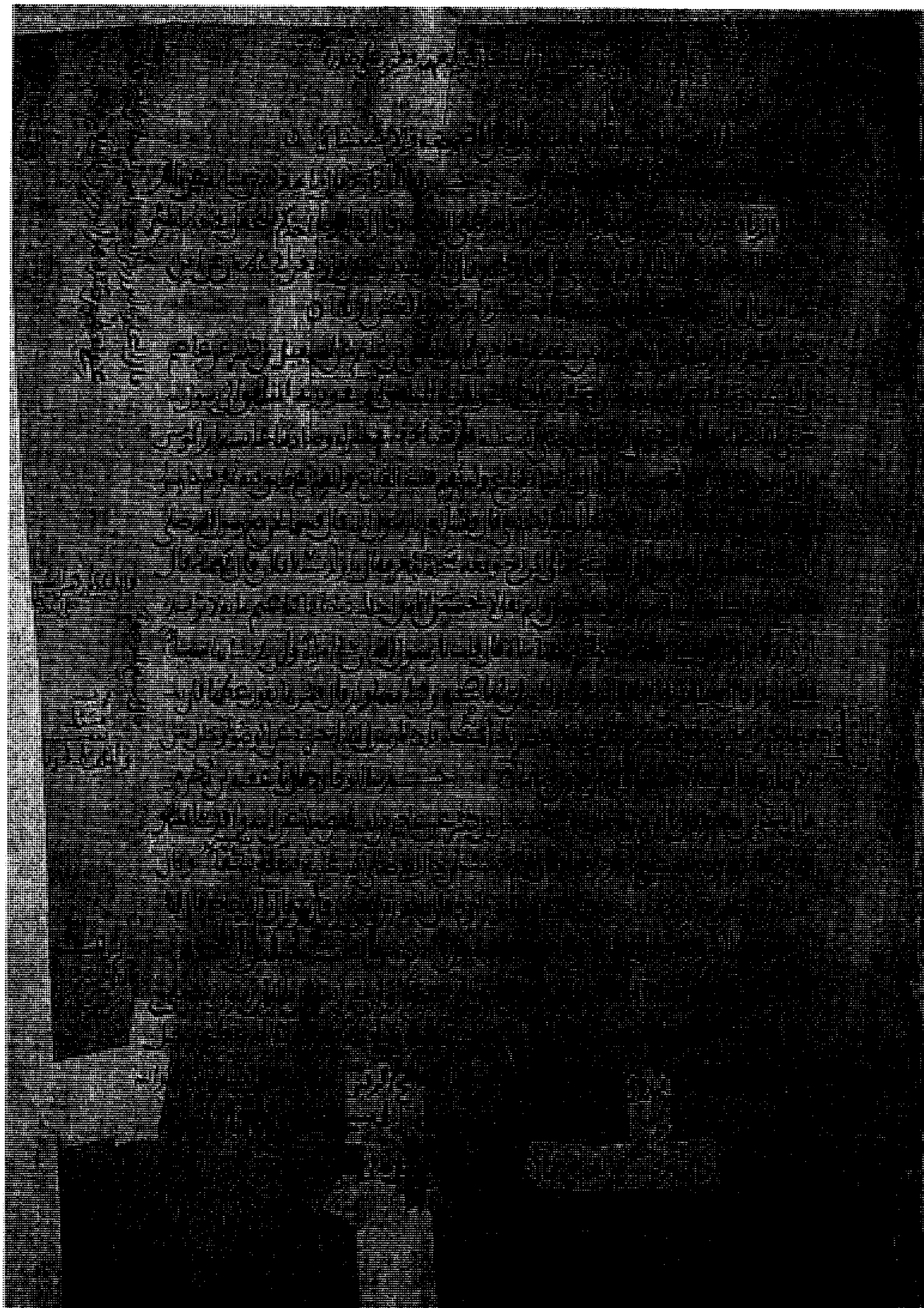


بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

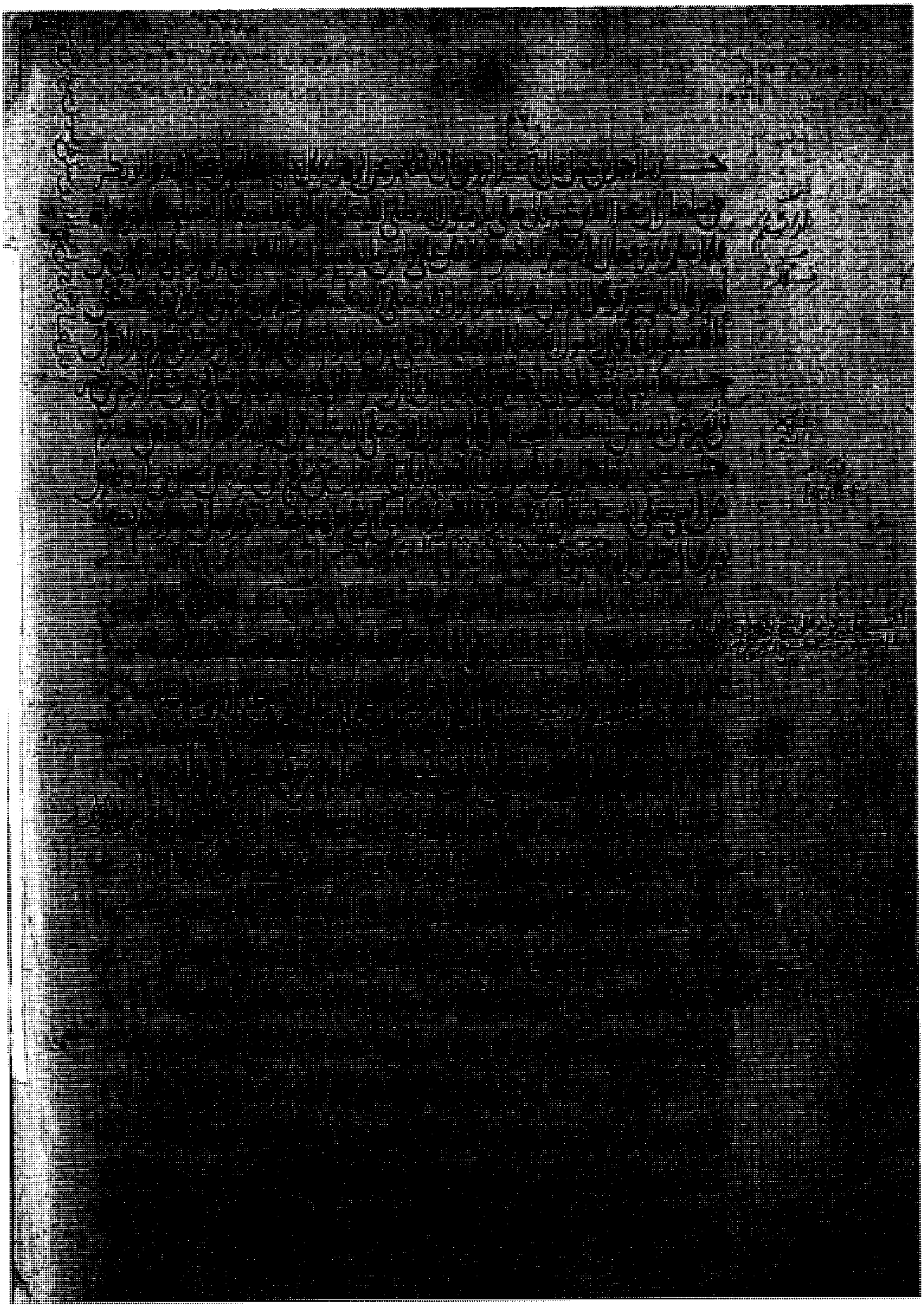
باب التخلي عند قضاء الحاجة

قال الإمام الحافظ أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني رضي الله عنه نا عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن محمد يعني ابن عمرو عن أبي سلمة عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ذهب المذهب أبعد وقال نا مسدد بن مسرهد نا عيسى بن يونس قال أنا إسماعيل بن عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد البراز انطلق حتى لا يراه أحد باب الرجل يتبوأ لبوله نا أبو داود قال نا موسى بن إسماعيل قال نا حماد قال أنا أبو التياح قال حدثني شيخ قال لما قدم عبد الله بن عباس البصرة فكان يحدث عن أبي موسى فكتب عبد الله إلى أبي موسى يسأله عن أشياء فكتب إليه أبو موسى إني كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فأراد أن يبول فأتى دمثا في أصل جدار فبال ثم قال إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء نا أبو داود قال نا مسدد قال نا حماد بن زيد وعبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال عن حماد قال اللهم إني أعوذ بك وقال عن عبد الوارث قال أعوذ بالله من الخبث والخبائث نا أبو داود قال حدثنا الحسن بن عمرو قال نا وكيع عن شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس في هذا الحديث قال اللهم إني أعوذ بك وقال شعبة وقال مرة أعوذ بالله وقال وهيب عن عبد العزيز فليتعوذ بالله نا أبو داود قال نا عمرو بن مرزوق قال أنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه الحشوش محتضرة فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل أعوذ بالله من الخبث والخبائث باب كراهية استقبال القبلة عند الحاجة نا أبو داود قال نا مسدد قال نا أبو معاوية عن

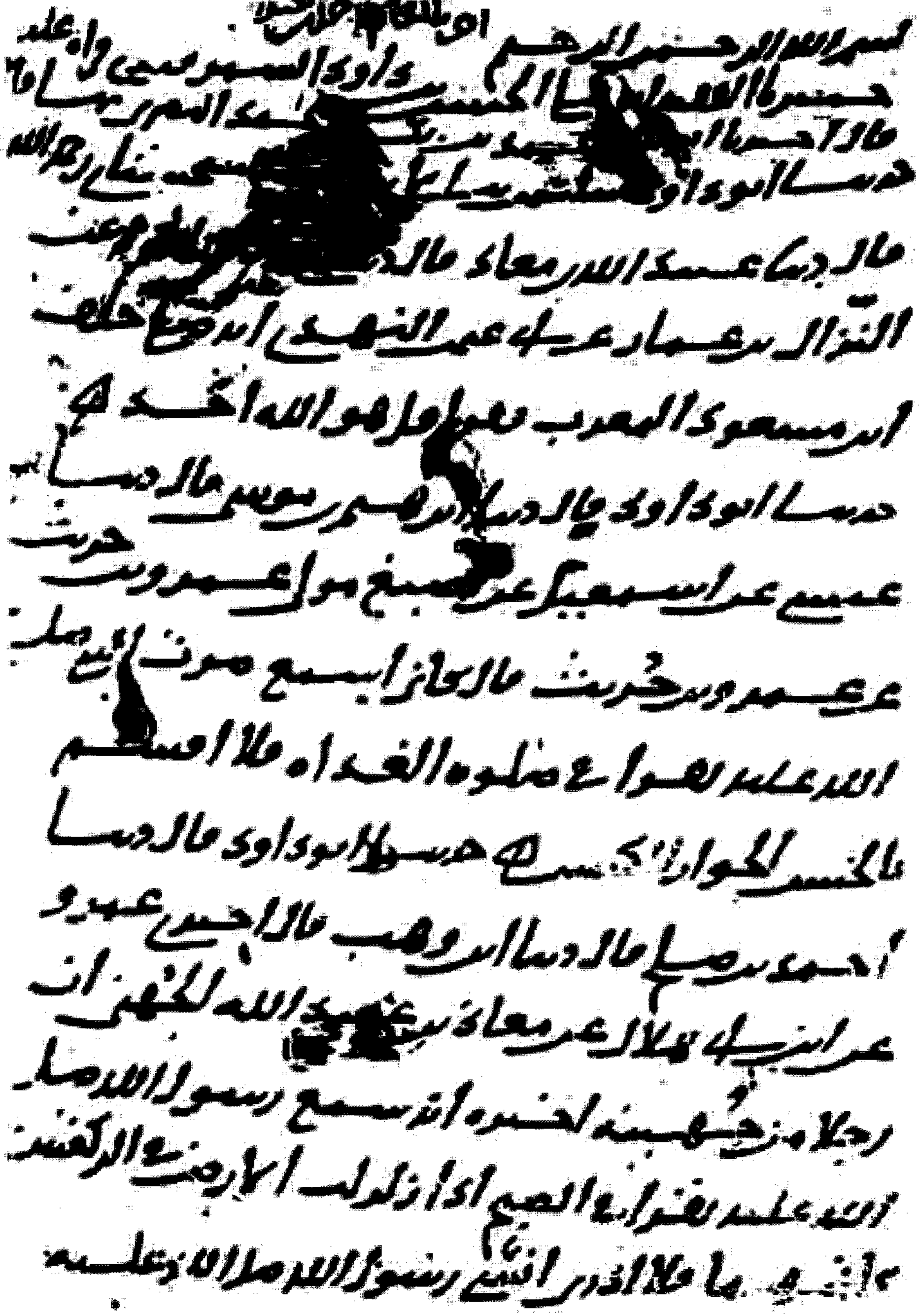
أول نسخة مكتبة رئيس الكتاب بتركيا- مصطفى أفندي (س) وهو أول الكتاب



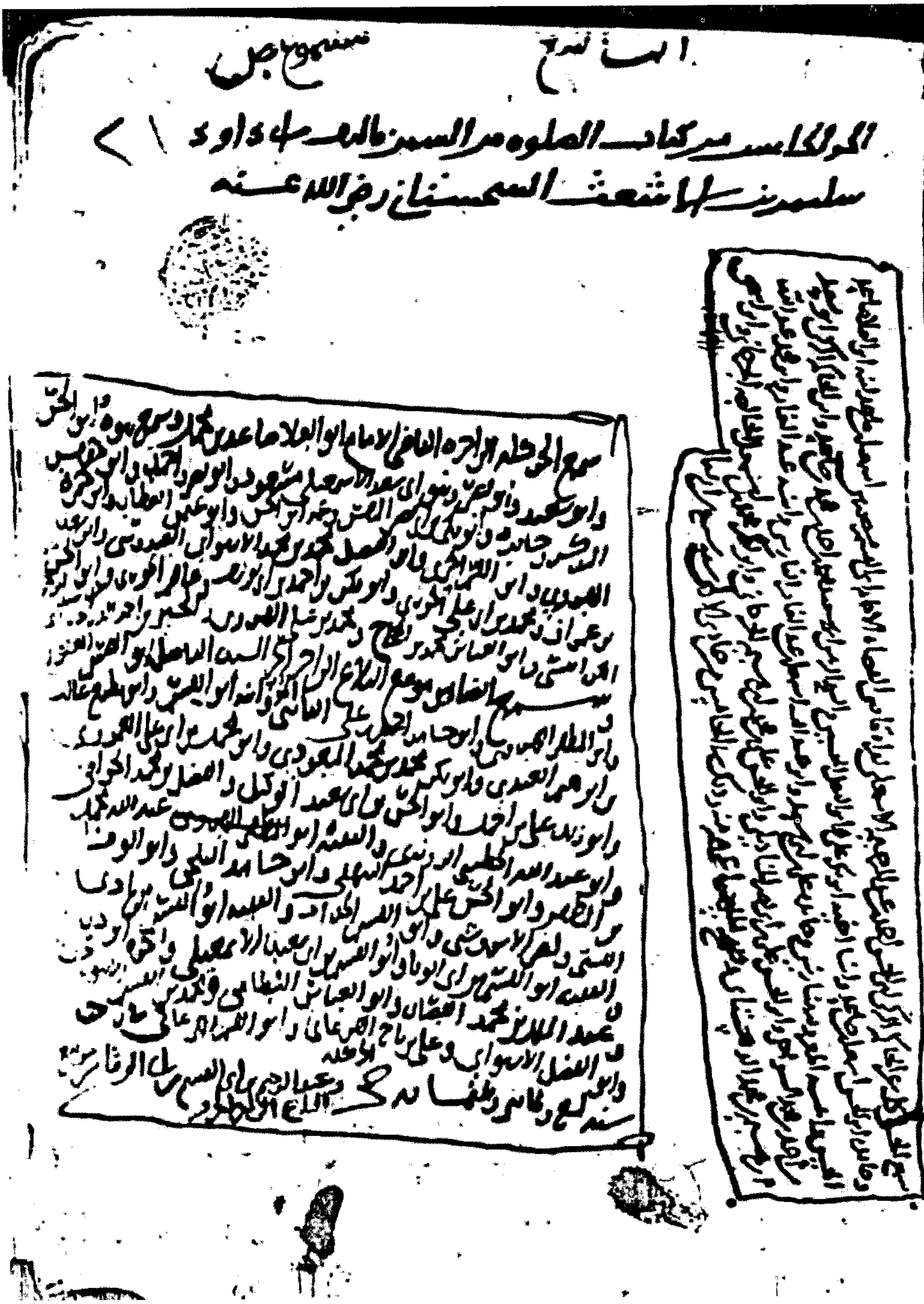
أثناء كتاب الطهارة من نسخة مكتبة رئيس الكتاب بتركيا -مصطفى أفندي (س)



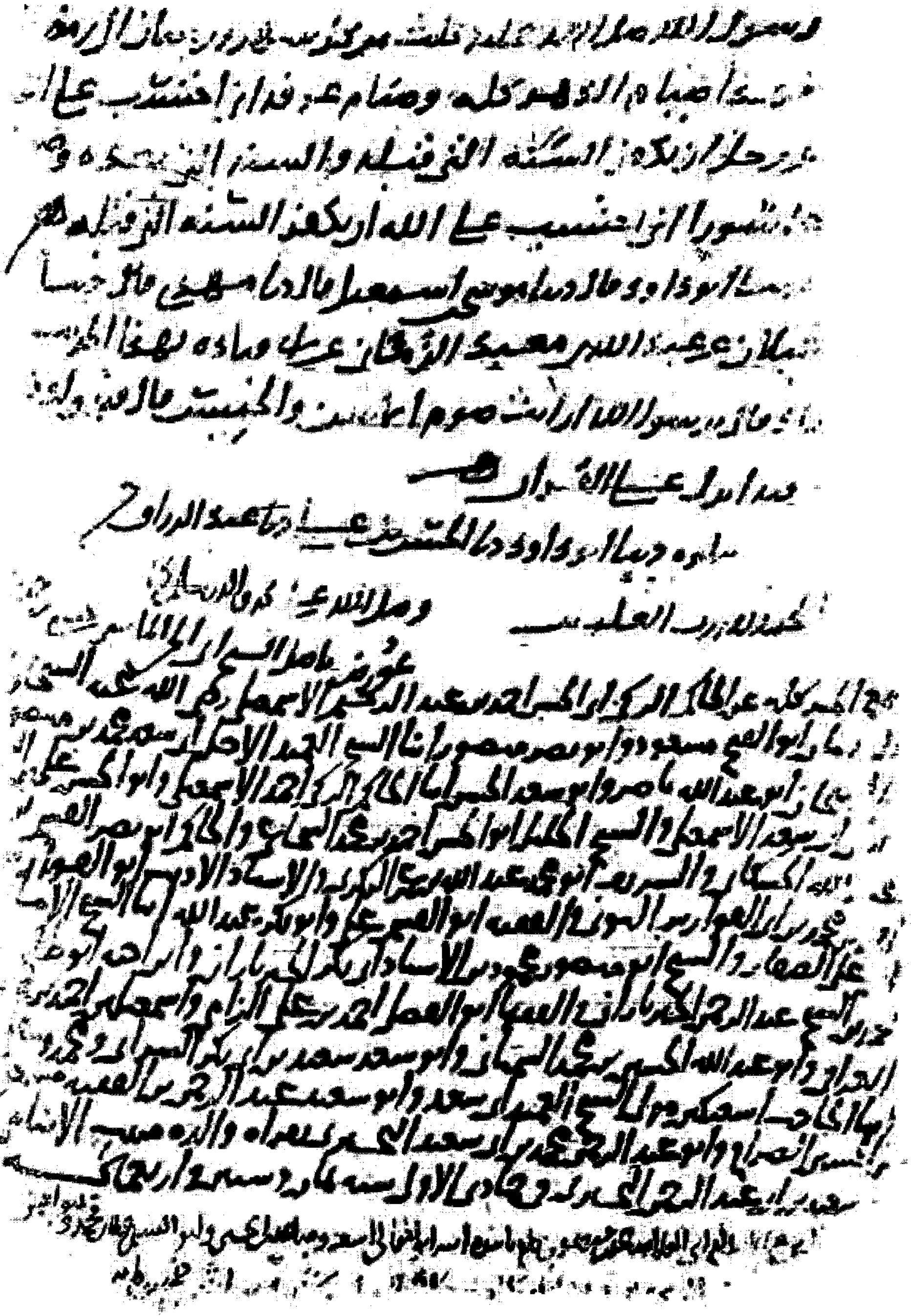
آخر نسخة مكتبة رئيس الكتاب بتركيا- مصطفى أفندي (س) وهو آخر الكتاب


عن عمرو بن حريث قال كأني أسمع صوت النبي صلى
الله عليه يقرأ في صلاة الغداة فلا أقسم
بالخنس الجوار الكنس حدثنا أبو داود قال حدثنا
أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو
عن ابن أبي هلال عن معاذ بن عبد الله الجهني أن
رجلا من جهينة أخبره أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه يقرأ في الصبح إذا زلزلت الأرض في الركعتين
كلتيهما فلا أدري أنسي رسول الله صلى الله عليه

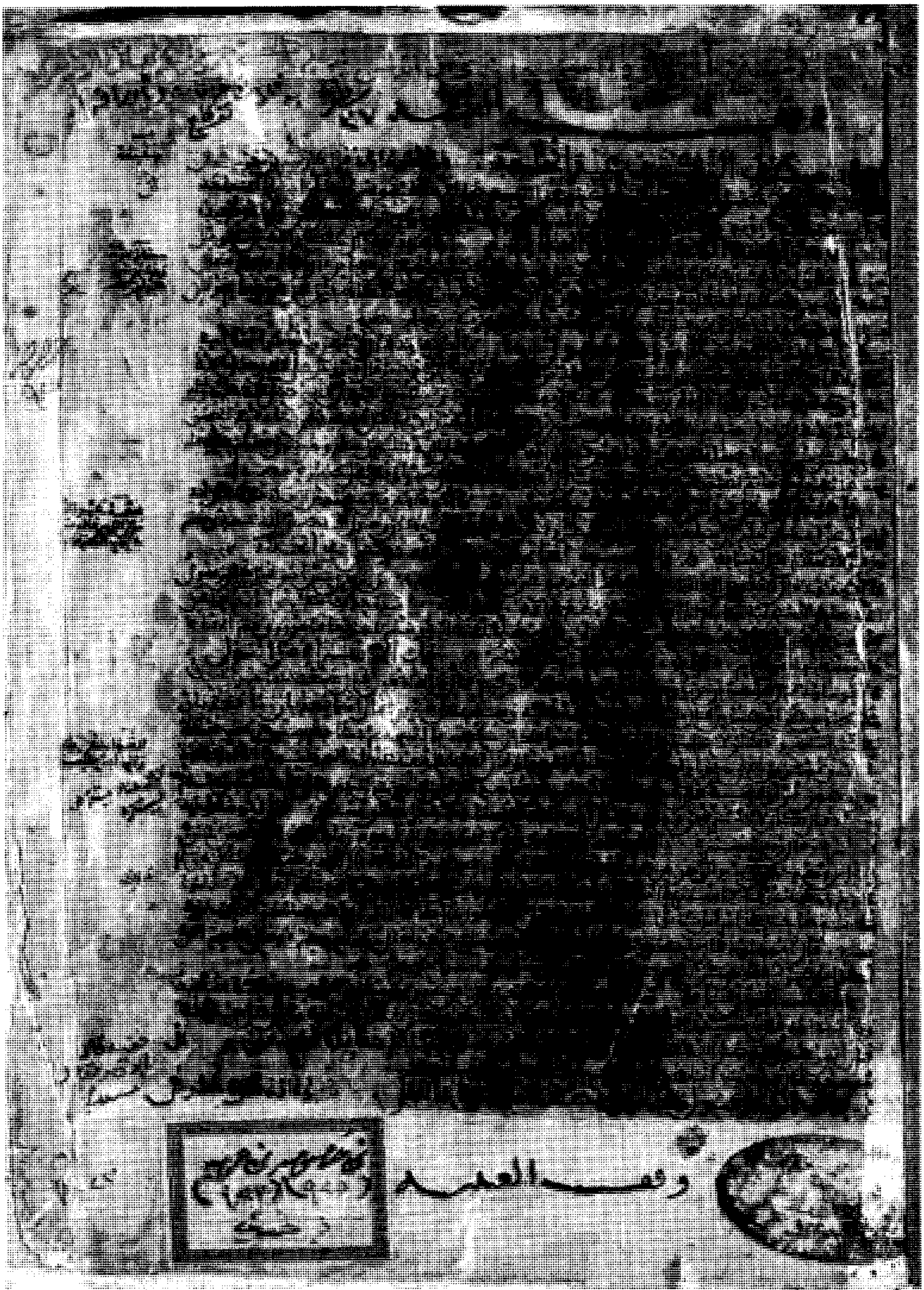
أول نسخة المكتبة المحمودية (د) وهو أثناء كتاب الصلاة


الجزء الخامس من كتاب الصلوة من السنن تاليف ابي داود
سليمن بن الاشعث السجستاني رضي الله عنه

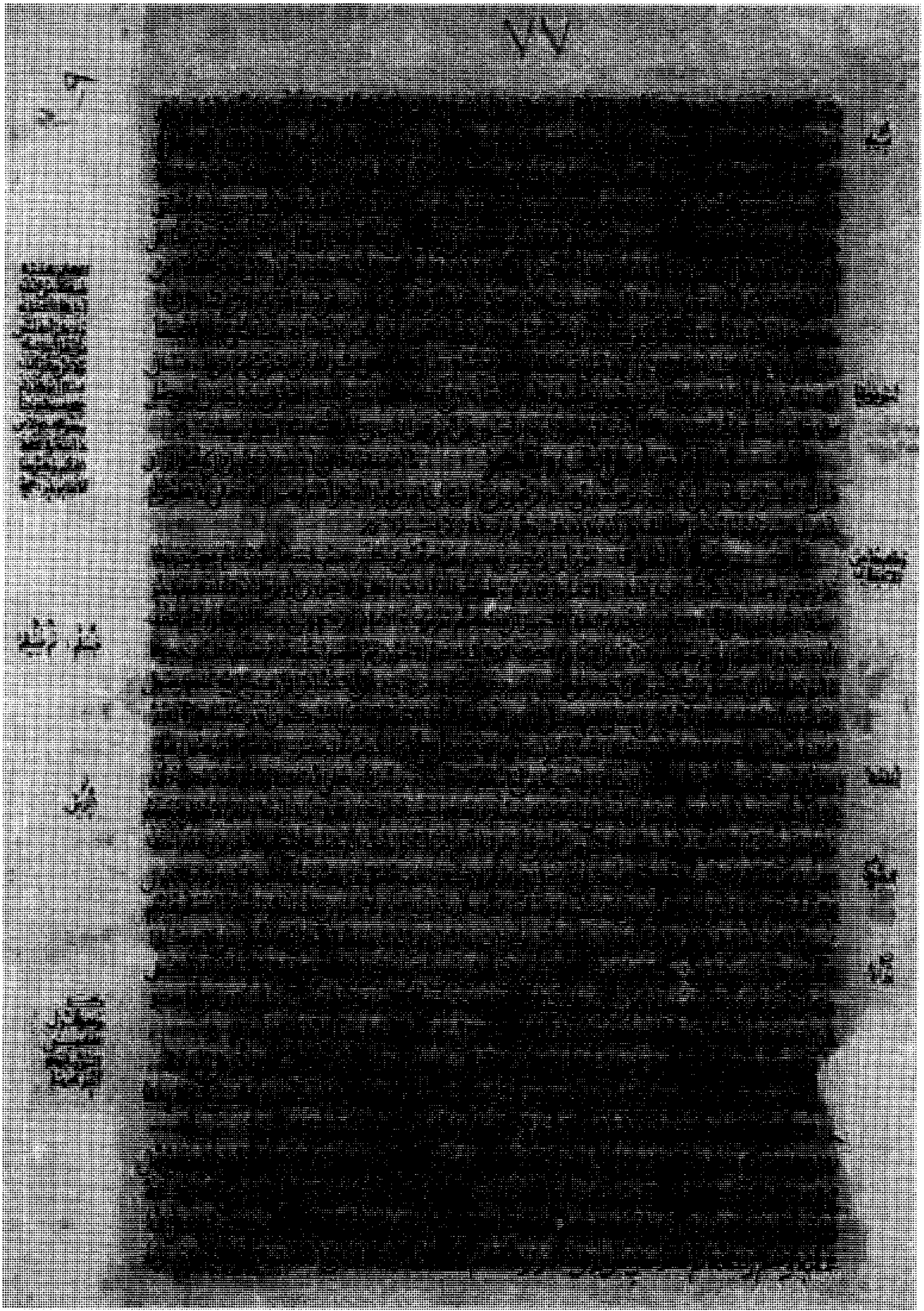
صورة غلاف الجزء الخامس من نسخة المكتبة المحمودية (د)



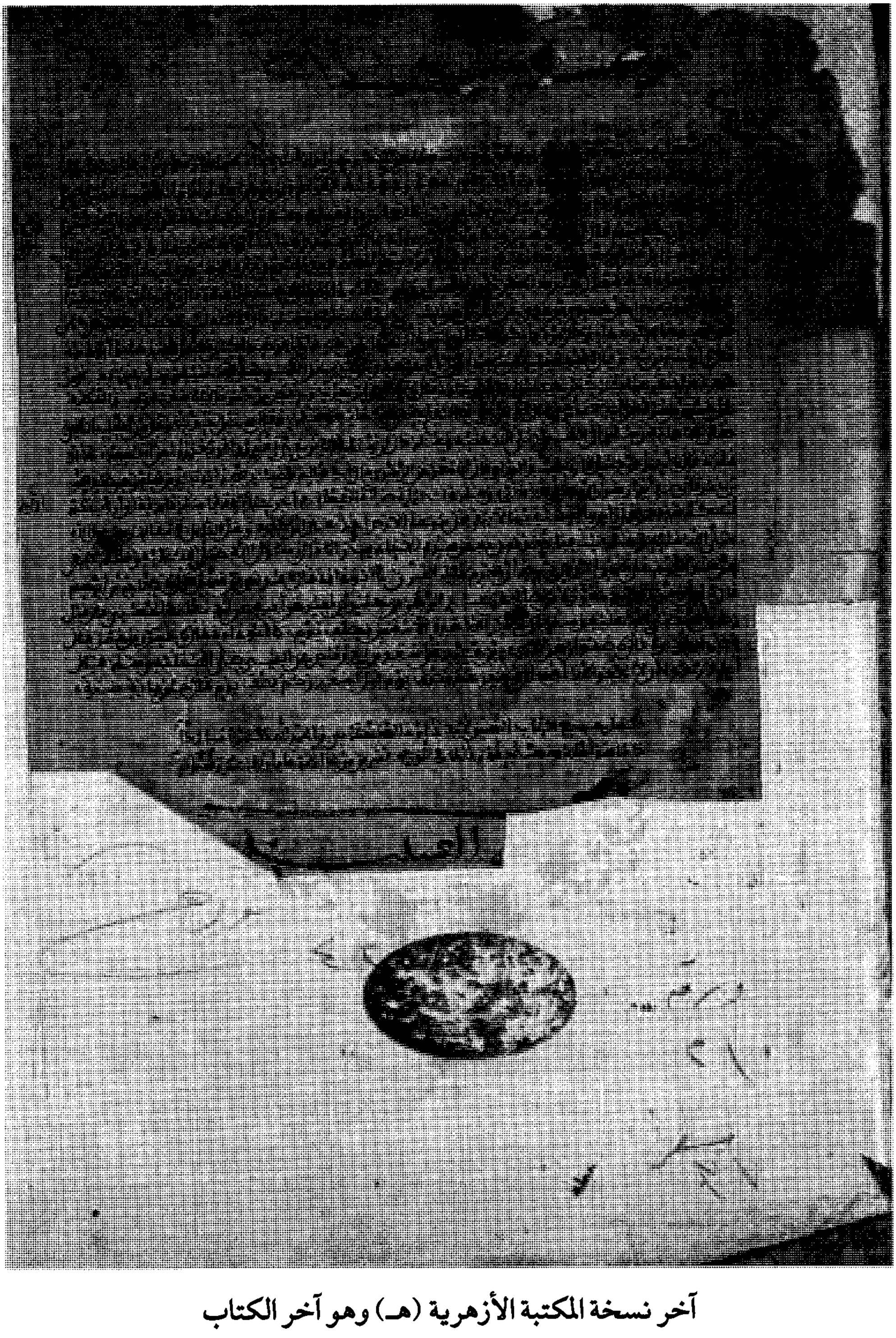
آخر نسخة المكتبة المحمودية (د) وهو أثناء كتاب الصيام



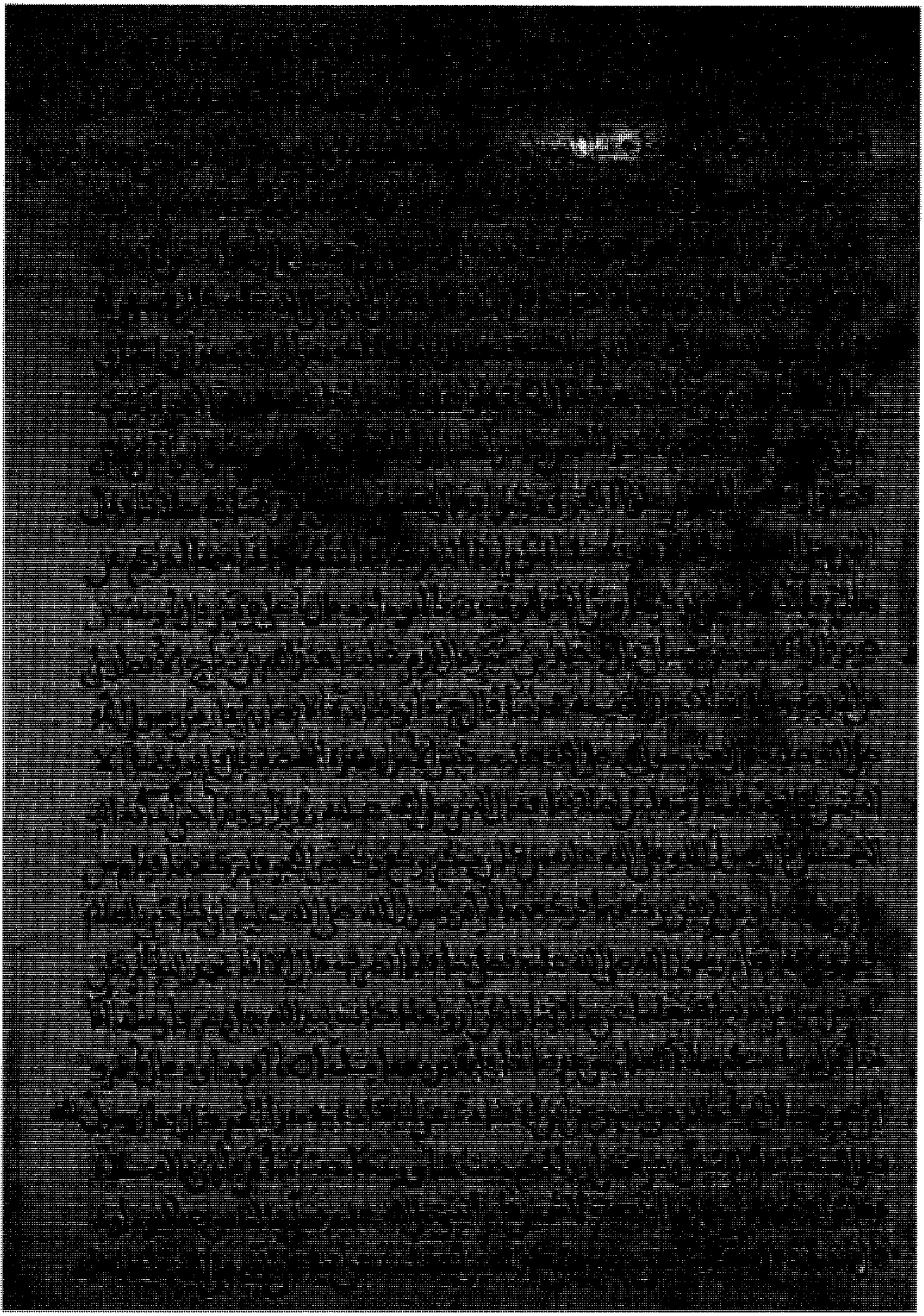
أول نسخة المكتبة الأزهرية (هـ) وهو أثناء كتاب الطهارة



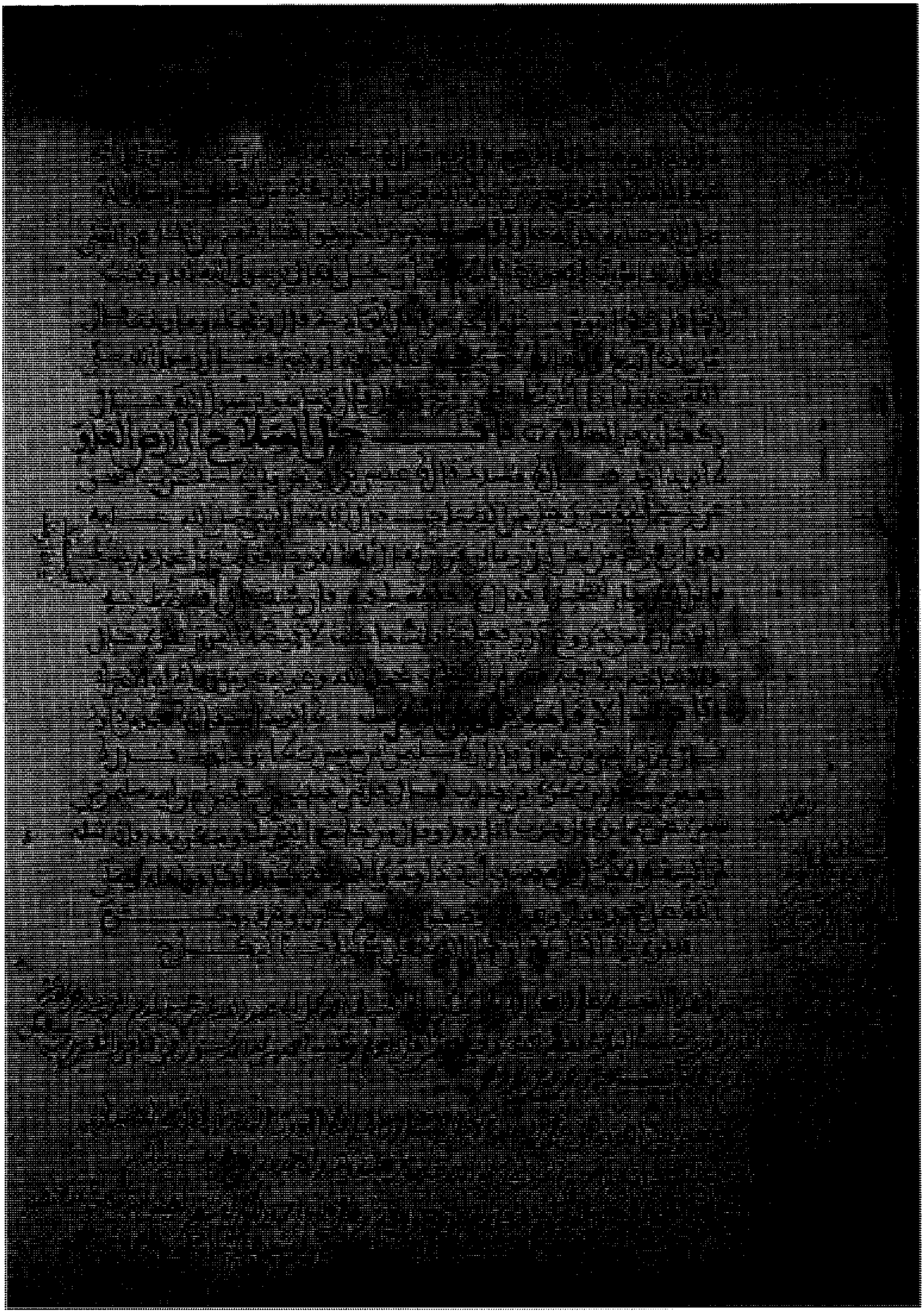
أثناء كتاب الصلاة من نسخة المكتبة الأزهرية (هـ)



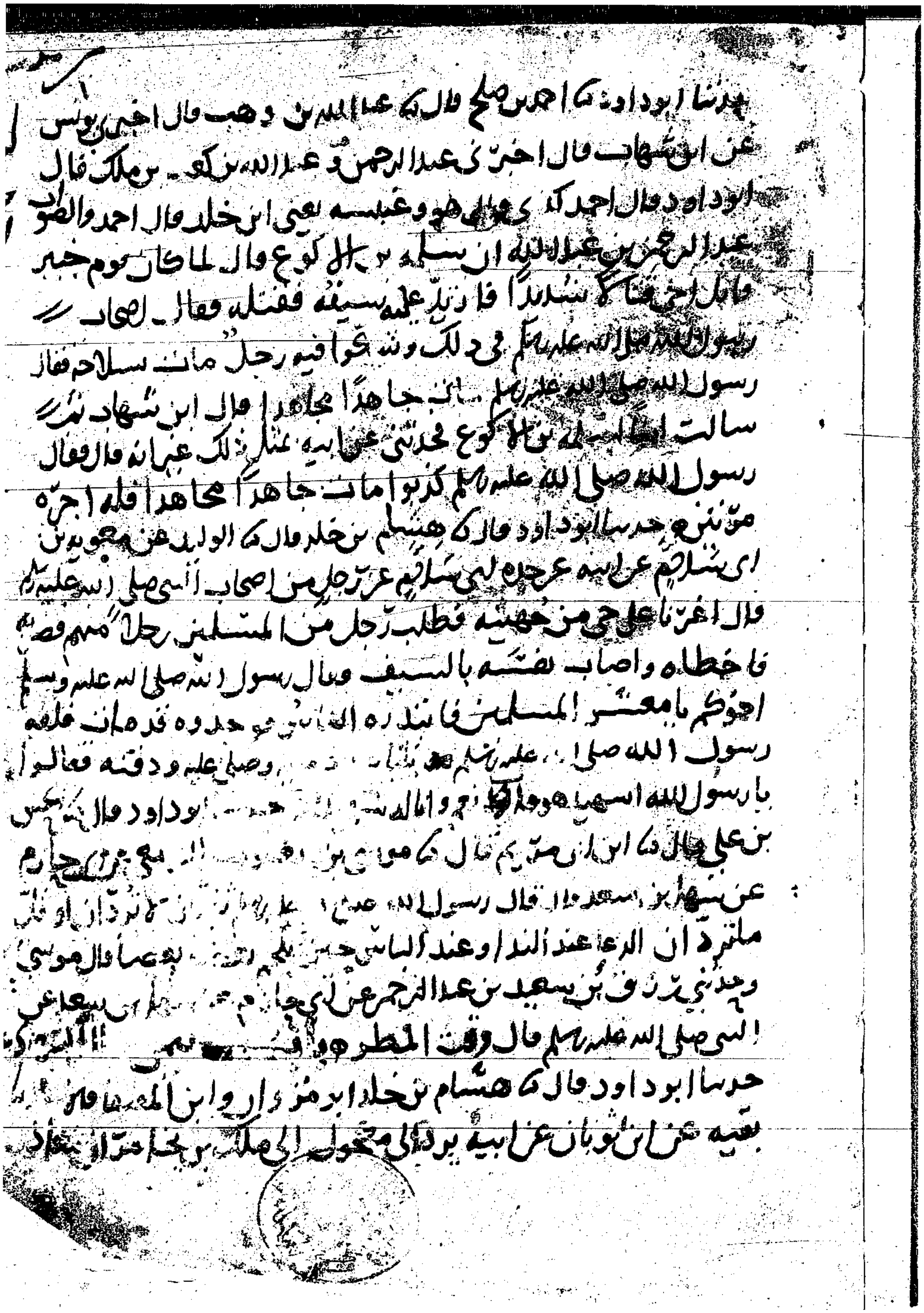
آخر نسخة المكتبة الأزهرية (هـ) وهو آخر الكتاب



أول نسخة رواق المغاربة بالمكتبة الأزهرية - غالب بن عطية (ني) وهو أثناء كتاب الصلاة



آخر نسخة رواق المغاربة بالمكتبة الأزهرية - غالب بن عطية (ني) وهو أثناء كتاب الجهاد

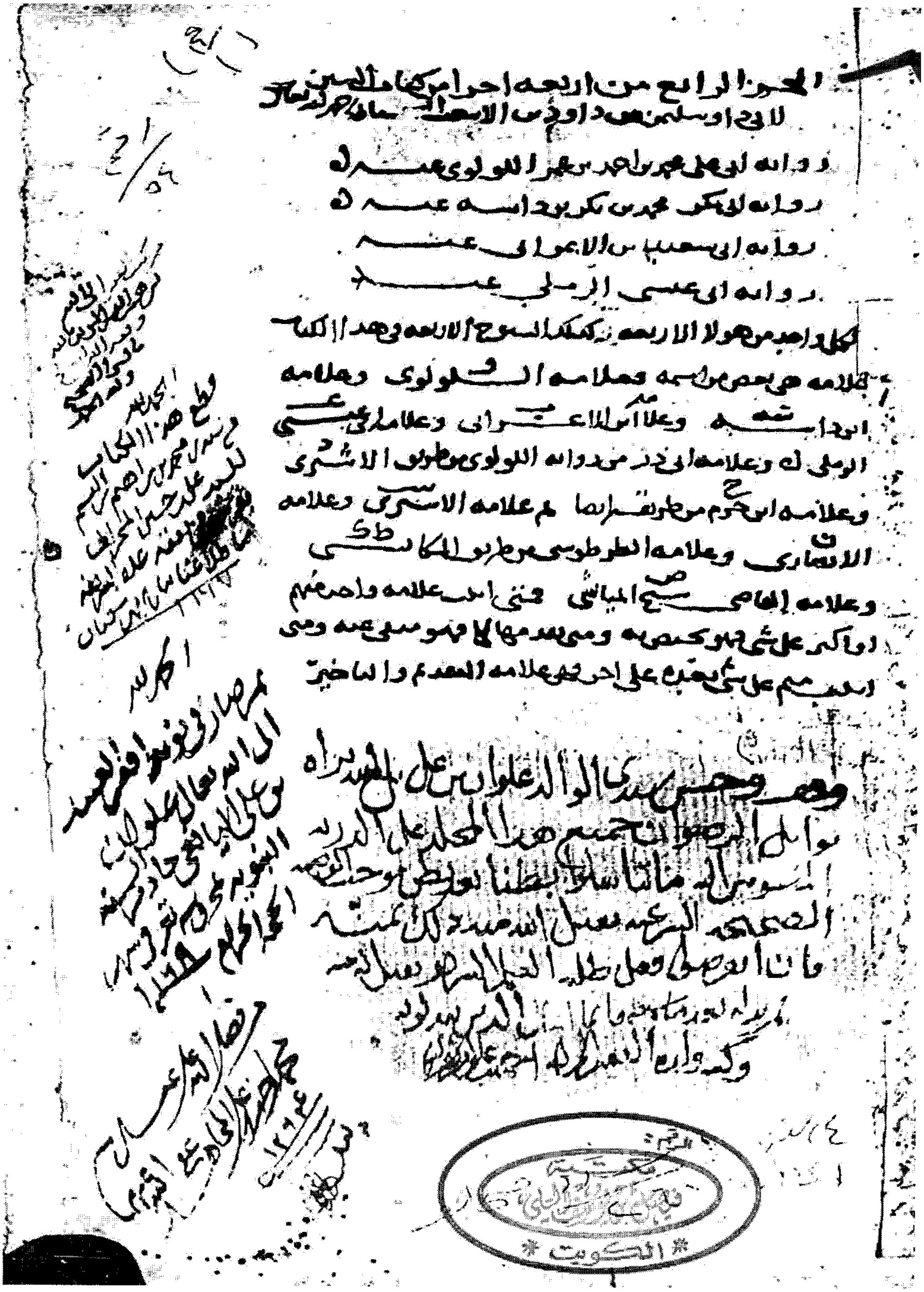


حدثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح قال ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن وعبد الله بن كعب بن مالك قال
أبو داود قال أحمد كذا قال هو وعنبسة يعني ابن خالد قال أحمد والصواب
عبد الرحمن بن عبد الله أن سلمة بن الأكوع قال لما كان يوم خيبر
قاتل أخي قتالا شديدا فارتد عليه سيفه فقتله فقال أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه رجل مات بسلاحه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مات جاهدا مجاهدا قال ابن شهاب ثم
سألت ابنا لسلمة بن الأكوع فحدثني عن أبيه مثل ذلك غير أنه قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا مات جاهدا مجاهدا فله أجره
مرتين حدثنا أبو داود قال ثنا هشام بن خالد قال ثنا الوليد عن معاوية بن
أبي سلام عن أبيه عن جده أبي سلام عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال أغرنا على حي من جهينة فطلب رجل من المسلمين رجلا منهم فضربه
فأخطأه وأصاب نفسه بالسيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخوكم يا معشر المسلمين فابتدره الناس فوجدوه قد مات فلفه
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وصلى عليه ودفنه فقالوا
يا رسول الله أشهيد هو قال نعم وأنا له [illegible] أبو داود قال ثنا الحسن
بن علي قال ثنا ابن أبي مريم قال ثنا موسى بن [illegible] أبو حازم
عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] لا تردان أو قلما
تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين [illegible] بعضهم بعضا قال موسى
وحدثني رزق بن سعيد بن عبد الرحمن عن أبي حازم [illegible] سهل بن سعد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ووقت المطر [illegible]
حدثنا أبو داود قال ثنا هشام بن خالد أبو مروان وابن المصفى قالا ثنا
بقية عن ابن ثوبان عن أبيه يرده إلى مكحول إلى مالك بن يخامر أن معاذ

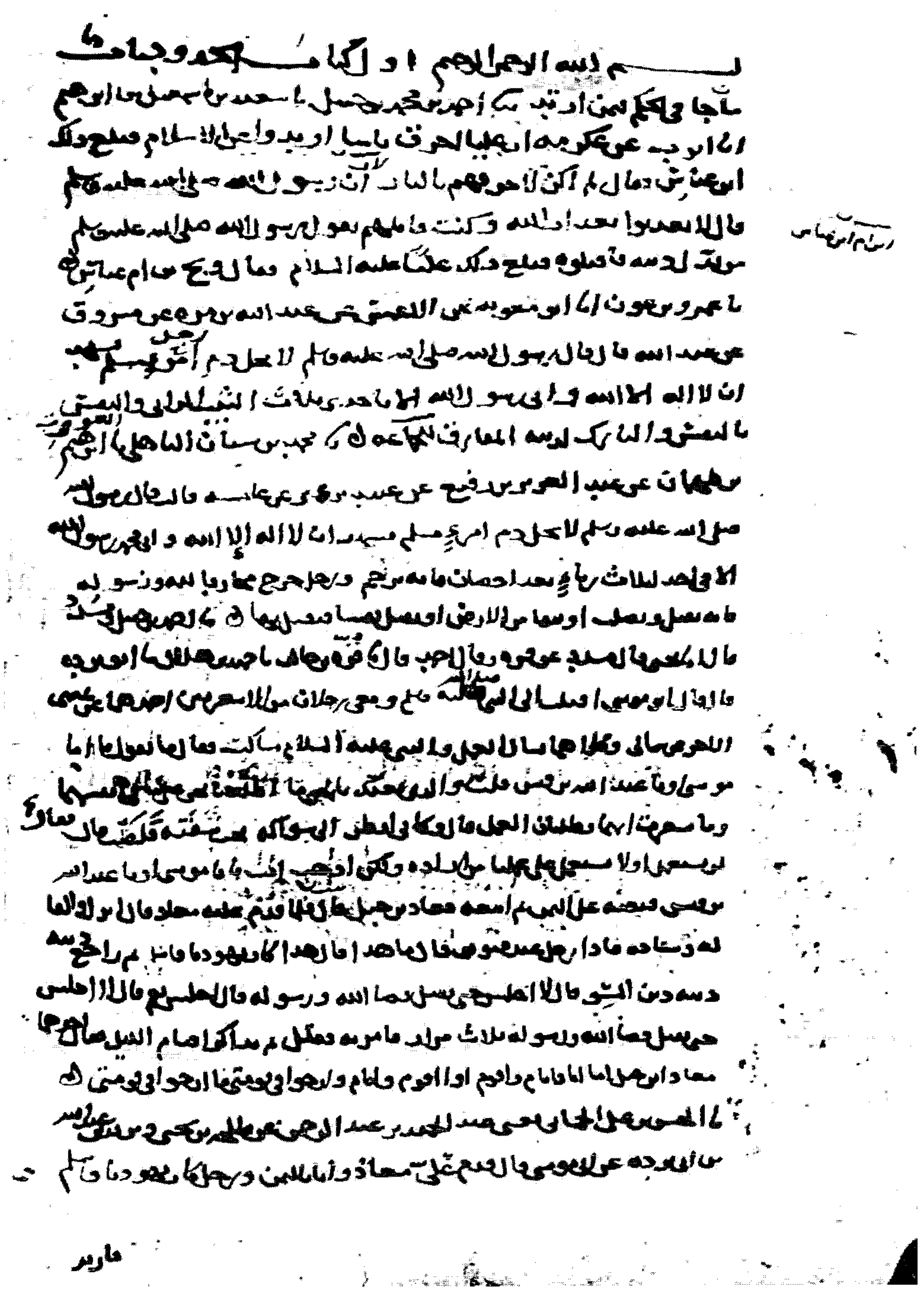
أول نسخة المتحف البريطاني (ط) وهو أثناء كتاب الجهاد

الخذف حدثنا أبو داود قال نا حفص بن عمر قال نا شعبة
عن قتادة عن عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه
عن الخذف وقال إنه لا يصيد صيدًا ولا ينكأ عدوًا وإنما يفقأ العين ويكسر السن
باب في الختان حدثنا أبو داود قال نا سليمن بن عبد الرحمن
الدمشقي وعبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي قالا نا مروان قال نا محمد بن
حسان قال عبد الوهاب الكوفي عن عبد الملك بن عمير عن أم عطية الأنصارية
أن امرأة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فإن ذلك
أحظى للمرأة وأحب إلى البعل قال أبو داود روي عن عبيد الله بن عمرو
عن عبد الملك بمعناه قال أبو داود ليس هو بالقوي باب في مشي
النساء في الطريق حدثنا أبو داود قال نا عبد الله بن مسلمة نا عبد
العزيز يعني ابن محمد عن أبي اليمان عن شداد بن أبي عمرو بن حماس عن أبيه
عن حمزة بن أبي أسيد الأنصاري عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء استأخرن فإنه ليس لكن أن تحققن الطريق
عليكن بحافات الطريق فكانت المرأة تلتصق بالجدار حتى إن ثوبها ليتعلق بالجدار
من لصوقها به حدثنا أبو داود قال نا محمد بن يحيى بن فارس قال نا أبو قتيبة
سلم بن قتيبة عن داود بن أبي صالح عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى أن يمشي يعني الرجل بين المرأتين باب في الرجل يسب الدهر
حدثنا أبو داود قال نا محمد بن الصباح وابن السرح قالا نا
سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يؤذيني
ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار قال
ابن السرح عن ابن المسيب مكان سعيد تم كتاب
السنن والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد النبي وآله الطاهرين

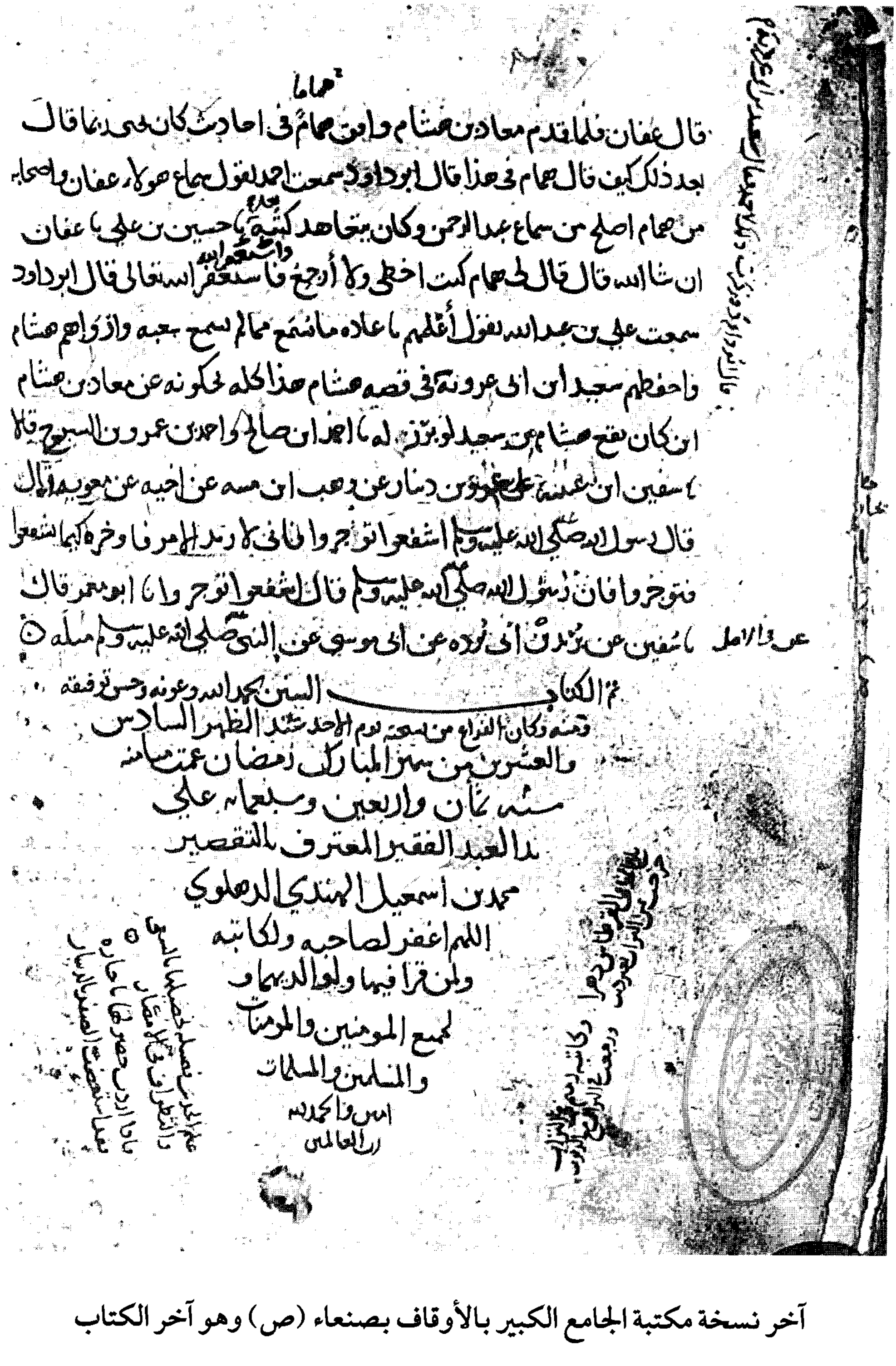
آخر نسخة المتحف البريطاني (ط) وهو آخر الكتاب


الجزء الرابع من اربعة اجزاء من كتاب السنن
لابي داود سليمن بن الاشعث السجستاني رحمه الله
رواية ابي علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي عنه
رواية ابي بكر محمد بن بكر بن داسة عنه
رواية ابي سعيد بن الاعرابي عنه
رواية ابي عيسى الرملي عنه
لكل واحد من هؤلاء الاربعة نسخة ... الاربعة وهذا الكتاب
علامة ... علامة اللؤلؤي وعلامة
ابن داسة ... وعلامة ابن الاعرابي وعلامة ابي عيسى
الرملي ... من رواية اللؤلؤي من طريق الاشري
وعلامة ... علامة الاشري وعلامة
الانصاري وعلامة الطوسي من طريق الكاشي
وعلامة القاضي ... علامة ...
...
...

صورة غلاف نسخة مكتبة الجامع الكبير بالأوقاف بصنعاء (ص)



أول نسخة مكتبة الجامع الكبير بالأوقاف بصنعاء (ص) وهو أول كتاب الحدود



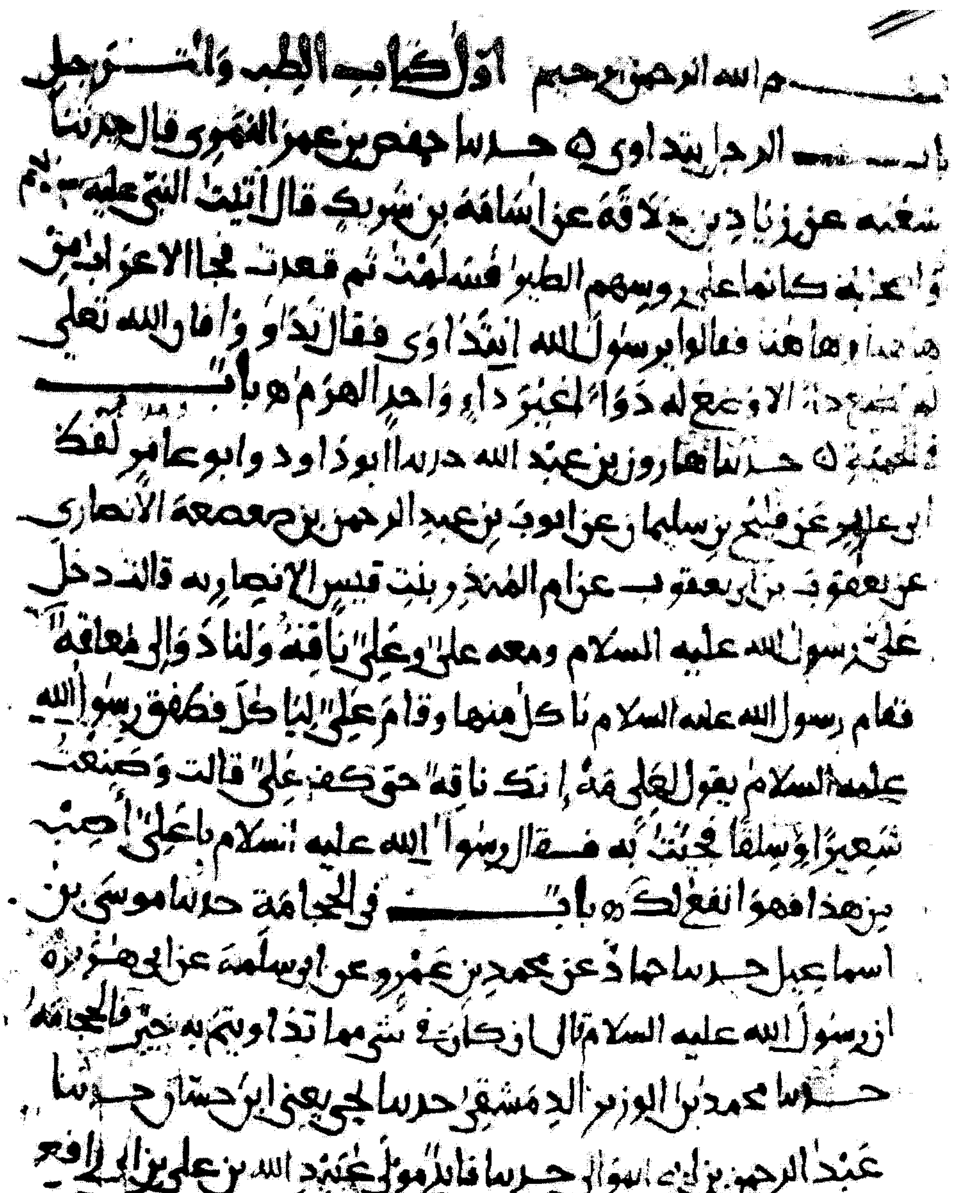
قال عفان فلما قدم معاذ بن هشام وابن همام في احاديث كان يحيى بها قال
بعد ذلك كيف قال همام في هذا قال ابو داود سمعت احمد يقول سماع هؤلاء عفان واصحابه
من همام اصلح من سماع عبد الرحمن وكان يتجاهد كتبه يعني حسين بن علي يا عفان
ان شاء الله قال قال لي همام كنت اخطئ ولا ارجع فاستغفر الله تعالى قال ابو داود
سمعت علي بن عبد الله يقول أعلمهم بأعلاه ما سمع همام لم يسمع شعبة وازواهم هشام
واحفظهم سعيد ابن ابي عروبة في قصة هشام هذا كله يحكونه عن معاذ بن هشام
ان كان يقع هشام عن سعيد لو برز له نا احمد ابن صالح واحمد بن عمرو بن السرح قالا
نا سفين ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن وهب ابن منبه عن اخيه عن معوية قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشفعوا تؤجروا واني لأريد الامر فاؤخره كيما تشفعوا
فتؤجروا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشفعوا تؤجروا نا ابو معمر قال
نا سفين عن بريد بن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

تم الكتاب السنن بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
ومنه وكان الفراغ من نسخه يوم الاحد عند الظهر السادس
والعشرين من شهر المبارك رمضان عمت بركاته
سنه ثمان واربعين وسبعمائه على
يد العبد الفقير المعترف بالتقصير
محمد بن اسمعيل الهندي الدهلوي
اللهم اغفر لصاحبه ولكاتبه
ولمن قرا فيها ولوالديهما
ولجميع المومنين والمومنات
والمسلمين والمسلمات
امين والحمد لله
رب العالمين

آخر نسخة مكتبة الجامع الكبير بالأوقاف بصنعاء (ص) وهو آخر الكتاب


كتاب الطب كتاب الإمارة
والفيء والخراج ٥ كتاب الجنائز ٥ كتاب الحدود
كتاب الأدب كتاب البيوع كتاب اللباس
كتاب شرح السنة ٥

صورة غلاف نسخة خدابخش بتنة (ش)



بسم الله الرحمن الرحيم أول كتاب الطب والتوكل

باب الرجل يتداوى. حدثنا حفص بن عمر النمري قال حدثنا شعبة عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال أتيت النبي عليه السلام وأصحابه كأنما على رؤوسهم الطير فسلمت ثم قعدت فجاء الأعراب من ههنا وههنا فقالوا يا رسول الله أنتداوى فقال تداووا فإن الله تعالى لم يضع داء إلا وضع له دواء غير داء واحد الهرم.

باب في الحمية. حدثنا هارون بن عبد الله حدثنا أبو داود وأبو عامر لفظه أبي عامر عن فليح بن سليمان عن أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة الأنصاري عن يعقوب بن أبي يعقوب عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية قالت دخل علي رسول الله عليه السلام ومعه علي وعلي ناقه ولنا دوالي معلقة فقام رسول الله عليه السلام يأكل منها وقام علي ليأكل فطفق رسول الله عليه السلام يقول لعلي مه إنك ناقه حتى كف علي قالت وصنعت شعيرا وسلقا فجئت به فقال رسول الله عليه السلام يا علي أصب من هذا فهو أنفع لك.

باب في الحجامة. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله عليه السلام قال إن كان في شيء مما تداويتم به خير فالحجامة. حدثنا محمد بن الوزير الدمشقي حدثنا يحيى يعني ابن حسان حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموال حدثنا فائد مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع عن مولاه عبيد الله بن علي بن أبي رافع عن جدته سلمى خادم رسول الله عليه السلام قالت ما كان أحد يشتكي إلى رسول الله عليه السلام

أول نسخة خدابخش بتنة (ش) وهو أول كتاب الطب

ذلك لأحمد فقال سعيد بن أبي عروبة في قصة هشام هذا كله يحكونه

عن معاذ بن هشام إن كان نقع هشام من سعيد لو نزل له ٥ حدثنا

أحمد بن صالح وأحمد بن عمرو بن السرح قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن

عمرو بن دينار عن وهب بن منبه عن أخيه عن معاوية قال قال رسول الله

عليه السلام اشفعوا تؤجروا فإني لأريد الأمر فأوخره كيما تشفعوا

فتؤجروا فإن رسول الله عليه السلام قال اشفعوا تؤجروا ٥ حدثنا

أبو معمر قال حدثنا سفيان عن بريد بن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي

عليه السلام مثله ٥ تم كتاب السنن بعون الله ٥

قابلت جميعه بنسخة الفقيه سند بن عنان الأزدي وقابله الفقيه من نسخة الطرطوشي

بمدرسة الاسكندرية وكان الفراغ من نسخه ومقابلته في العشر الأول من المحرم

من سنة ست وسبعين وخمس مائة وقال الفقيه سند وحدثنا به أيضا الفقيه

أبو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي عن شيخه القاضي أبي الوليد الباجي عن عبد الله

ابن الوليد عن أبي موسى عيسى بن خنيف عن أبي بكر محمد بن بكر بن داسه عن

أبي داود ٥ وسمعت جميعه على الفقيه أبي الطاهر مع سيف الدين والجماعة سنة خمس

وسبعين وخمس مائه

ثم أربع وأربعين [illegible]

بلغ السماع لجميع هذه المجلدة على سيدنا الشيخ الفقيه الأجل بقية السلف الصالح الإمام

العالم جامع أشتات الفضائل محيي الدين أبي العباس أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن فارس

رضي الله عنه بحق سماعه رضي الله عنه على والد الشيخ الإمام الفقيه أبي المفضل عبد الجبار

ابن الحسين بن دليل وإجازة جميع ما يرويه الفقهاء الجلة أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الصقلي

الترجمان وولده نور الدين أبو الحسن علي والفقيه حسام الدين [illegible] بن محمد بن [illegible] الأنصاري

والفقيه عماد الدين سليمان بن الشيخ القاضي [illegible] أبي العباس أحمد بن سليمان بن [illegible] المزاني

و[illegible] أبا عبد الله [illegible] الأنصاري [illegible]

في مواعيد آخرها في [illegible] الآخر من شهر رجب [illegible]

آخر نسخة خدابخش بتنة (ش) وهو آخر الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

كتب أبو داود رحمه الله تعالى إلى أهل مكة أما بعد عافانا الله وإياكم عافية لا

مكروه معها ولا عقاب بعدها برحمته فإنكم سألتم أن أذكر لكم الأحاديث

التي في كتاب السنن أهي أصح ما عرفت في الباب فقد وقفت على جميع ما ذكرتم

فاعلموا أنه كذلك كله إلا أن يكون قد روي من وجهين صحيحين واحدهما أقدم

إسنادًا والآخر صاحبه أقدم في الحفظ فربما كتبت ذلك ولا أرى في كتابي

من هذا عشرة أحاديث ولم أكتب في الباب إلا حديثًا أو حديثين وإن كان في الباب

أحاديث صحاح فإنه يكثر وإنما أردت قرب منفعته وإذا أعدت الحديث

في الباب من وجهين أو ثلاثة فإنما هو من زيادة كلام فيه وربما يكون فيه

كلمة زائدة على الأحاديث وربما اختصرت الحديث الطويل لأني لو كتبته

بطوله لم يعلم بعض من سمعه ولا يفهم موضع الفقه فيه فاختصرته

لذلك وأما المراسيل فقد كان يحتج بها العلماء فيما مضى مثل سفيان الثوري

ومالك والأوزاعي حتى جاء الشافعي فتكلم فيه وتابعه على ذلك أحمد وغيره

رحمهم الله قال أبو داود وإذا لم يكن مسند ضد المرسل ولم يوجد المسند

فالمرسل يحتج به وليس هو مثل المتصل في القوة وليس في كتاب السنن

الذي صنفته عن رجل متروك الحديث وإذا كان فيه حديث منكر بينته أنه

منكر على نحوه في الباب غيره وهذه الأحاديث ليس منها في كتاب ابن

المبارك ولا في كتاب وكيع إلا الشيء اليسير وعامته في موطأ مالك في مسائل

وكذلك من مصنفات حماد بن سلمة وعبد الرزاق وليس ثلث هذه

الكتب فيما أحسب في كتب جميعهم أعني مصنفات مالك وحماد وعبد

الرزاق وقال أبو داود وفقنا الله تعالى وإياكم على ما وقع عندك فإن ذكر لك

عن النبي صلى الله عليه وسلم سنة ليس مما خرجته فاعلم أنه حديث واه

إلا أن يكون في كتابي من طريق آخر فإني لم أخرج الطرق لأنه يكثر على المتعلم

ولا أعلم أحدًا جمع على الاستقصاء غيري وأسأل الله تعالى المغفرة وكان

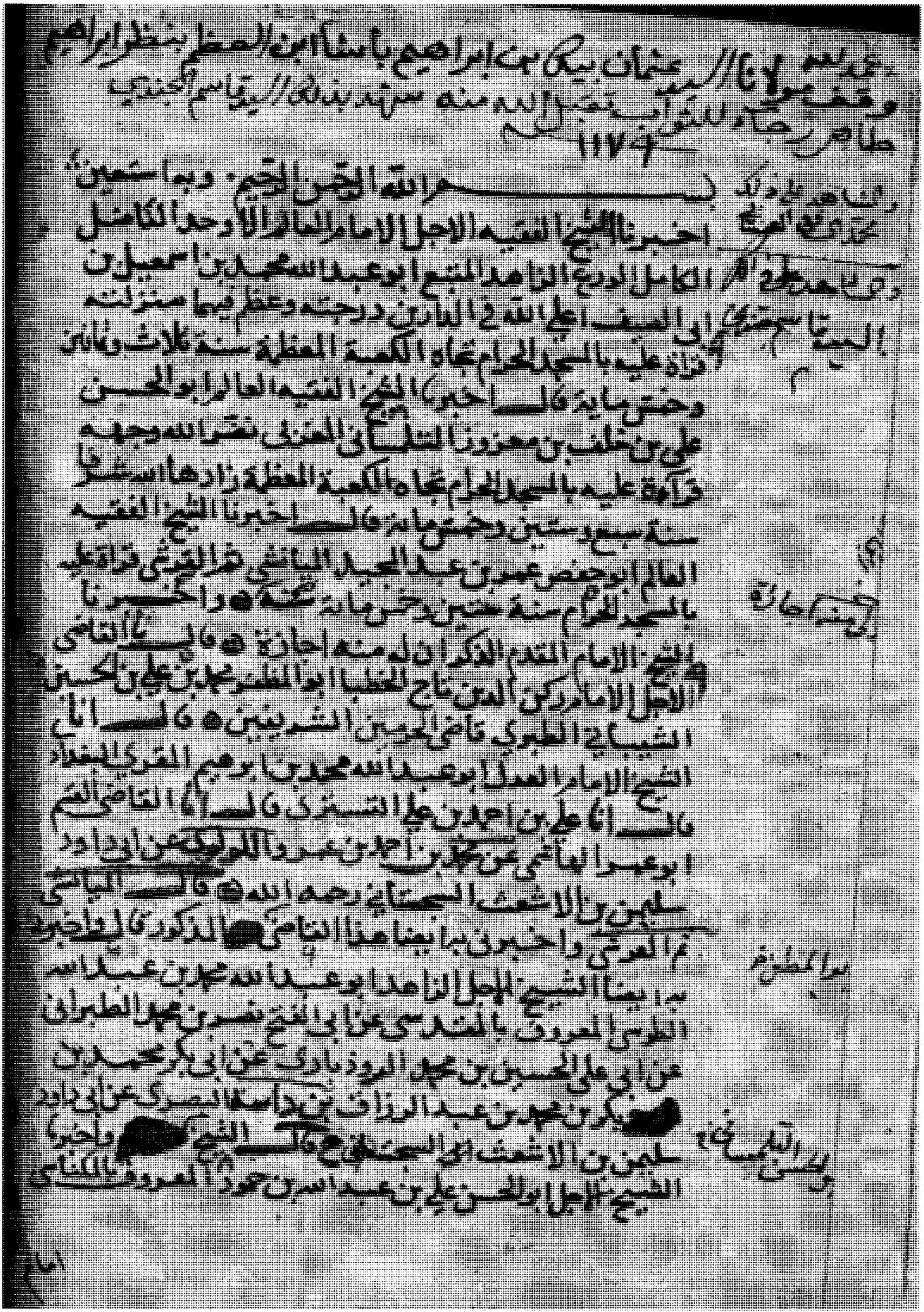
الحسن بن علي الخلال قد جمع قدر تسعمائة حديث قال أبو داود وذكر ما

أول نسخة مكتبة البلدية بالإسكندرية ١ (ك) وهو أول رسالة أبي داود لأهل مكة



السفر الأول من كتاب السنن لأبي داود سليمن
ابن الأشعث السجستاني رحمه الله رواية أبي علي محمد بن أحمد
ابن عمرو اللؤلؤي عنه ورواية أبي بكر محمد بن بكر بن داسة
عنه ورواية أبي سعيد ابن الأعرابي عنه ورواية أبي عيسى إسحق بن موسى بن سعيد
الرملي عنه ولكل واحد من هؤلاء الأربعة في هذا الكتاب
وكذلك للشيوخ الأربعة علامة في بعض من اسمه فعلامة
اللؤلؤي [illegible] وعلامة ابن داسة سه وعلامة أبي ذر من رواه
اللؤلؤي من طريق الأشيري ذ وكذلك علامة ابن حزم من طريقه
[illegible] علامة الأشيري شه وعلامة الأنصاري [illegible]
وعلامة [illegible] من طريق الكناسي [illegible] وعلامة القاضي
[illegible] علامة أحدهم أو أكثر على شيء
فهو مختص به ومتى [illegible] فهو ساقط عنه ومتى أثبت [illegible]
على شيء ثم [illegible] على آخر فهي علامة التقديم والتأخير

صورة غلاف السنن من نسخة مكتبة البلدية بالإسكندرية ١ (ك)





أول كتاب السنن من نسخة مكتبة البلدية بالإسكندرية ١ (ك)


جارية وبلغت ثم جئته فقلت له اهلها جهزها الى وحلف
ان لا يفعل حتى اصدقها صداقا جديدا غير الذي كان بيني
وبينه وحلفت ان لا اصدق غير الذي اعطيته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقدر اي النساء هي اليوم
قال قد رات القتير قال ارى ان تتركها قال فراعني ذلك
ونظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راى ذلك
مني قال لا تاثم ولا ياثم صاحبك قال ابو داود القتير الشيب
حدثنا احمد بن صالح قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج
قال اخبرني ابرهيم بن ميسرة ان خالته اخبرته عن امراة قالت
هي مصدقة امراة صدق قالت بينا ابي في غزاة في الجاهلية اذ رمضوا فقال رجل
من يعطيني نعليه وانكحه اول بنت تولد لي فخلع ابي نعليه
فالقاهما اليه فولدت له جارية فبلغت وذكر نحوه لم يذكر قصة
القتير
تم السفر الاول من السنن بحمد الله وعونه وصلى الله
على سيدنا محمد نبيه واله وسلم تسليما كثيرا
يتلوه في السفر الثاني ان شاء الله تعالى ابواب الصداق

آخر نسخة مكتبة البلدية بالإسكندرية ١ (ك) وهو أثناء كتاب النكاح

# الباب الرابع

## أولا: المبررات العلمية لإعادة ضبط وتحقيق نص «السنن» للإمام أبي داود من جديد، والموقف من الطبعات السابقة

لقد صدر «للسنن» للإمام أبي داود طبعات عديدة كان لها أكبر الأثر في تعريف الناس بالكتاب، واستفاد منها المسلمون في شتى بقاع الأرض، ومع تفاوتها في الوثاقة والإتقان، إلا أنها في المجموع قد أدت دورًا هامًّا في الدراسات البحثية حول الكتاب.

ونظرا للتطور الهائل الذي طرأ على حركة البحث والتفتيش عن كتب التراث، وما صاحب ذلك من تطور في مناهج علم تحقيق وضبط المخطوطات - بعد فترة طويلة من الخمول والكمون - كان لزاما على أهل العلم إعادة تقويم ما تم إنجازه وتقديمه للأمة من كتب التراث - خاصة الأصول الستة - في ضوء ما يستجد من حقائق علمية، حيث لا ينبغي أن يترك أمر إعادة تحقيق وإصدار الأصول التي سبق ضبطها وتحقيقها لمجرد النزوات التجارية، بل لا بد من وجود مبررات علمية واضحة لإعادة التحقيق، وهذا يضمن عدم تكرار الجهود والتشغيب على الأعمال الجادة.

ونبرز فيما يلي أهم المبررات العلمية التي استندت إليها دار التأصيل في إعادة تحقيق وضبط «السنن» للإمام أبي داود:

**أولا**: الوقوف على مزيد من النسخ الخطية الموثقة والمنسوبة، والتي لم يسبق لمحققي الطبعات السابقة الوقوف عليها، فكثرة عدد النسخ الخطية الموثقة تعد من الضرورات العلمية للتحقيق وذلك لإحداث نوع من غلبة الظن المفضية إلى مايشبه اليقين أن هذا هو النص الذي تركه المصنف، وقد تيسر لنا من النسخ الموثقة الكاملة نسختان هما:

١ - نسخة مكتبة فيض الله - والتي رمزنا لها بالرمز (م) - وقد نقلت عن أصل الحافظ الكبير عبد العظيم المنذري، وقرئت وسمعت عليه، وقد سبق وصفها.

٢- نسخة مكتبة السليمانية (رئيس الكتاب) - والتي رمزنا لها بالرمز (س) - وهي نسخة نفيسة جديرة بالعناية، فقد قوبلت على أصل أبي علي الغساني الذي قابله بدوره على الروايات الثلاث: ابن داسه، وابن الأعرابي، والرملي.

هذا فضلا عن عدد من القطع غير الكاملة، بيد أنها من النفاسة والجودة بمكان، منها:

١- النسخة المحفوظة بالمكتبة الأزهرية - والتي رمزنا لها بالرمز (ني) - ومع عدم اكتمالها فهي نسخة نفيسة متقنة ومقابلة، قرئت على الحافظ الكبير: أبي بكر غالب بن عطية - والد ابن عطية المفسر - قرأها عليه الحافظ الكبير: محمد بن عبد الرحيم الخزرجي، وقد سبق وصفها في الفصل المعد لذلك.

٢- النسخة المحفوظة بالمكتبة الوطنية بباريس - قطعة منها - ورمزنا لها بالرمز (و)، وهذه النسخة من نفائس النسخ، قرئت على الحافظ المنذري رحمه الله مرتين، وعن أصله نُقلت، وعليها خطه، كما قرئت على غيره.

وهذه المخطوطات لم تكن رقما ضمن أرقام، بل كان لها أكبر الأثر في إعادة تقويم النص واستكماله، كما يتبين في النقطة التالية.

**ثانيا**: استكمال صورة النص؛ سواء كان في الصلب أو الحاشية، وذلك بالوقوف على كثير من الزيادات والاختلافات والمغايرات وأوجه الضبط، وهذا يتبين من خلال المقارنة مع عدد من الطبعات السابقة، التي اتخذت من النسخ الخطية مرجعا لضبط وتحقيق النص، مع الأخذ في الاعتبار أن هذه المقارنات قد تمت على ما يقارب ثمن الكتاب، وإلا فالأمر يتجاوز هذا العدد بكثير، يتبين ذلك من خلال تتبع الحواشي على النص.

**تقويم مختصر لبعض الطبعات الهامة لكتاب «السنن» للإمام أبي داود، ومنها:**

**١- الطبعة الهندية:**

التي طبعت في أربعة أجزاء مع شرح واسع جيد وهو المسمى بـ: «عون المعبود»، وذلك في الهند سنة ١٣٢٣هـ، وهي طبعة جليلة نفيسة تعد من الطبعات التاريخية

الهامة ، حيث إنها أُسست على أصول خطية متعددة ، لعلنا نفتقد بعضها الآن ، بيد أن محققها شمس الحق العظيم آبادي رَحِمَهُ ٱللَّهُ لم يفصح عن حقيقة هذه النسخ لكي نتمكن من تقويمها والحكم عليها ، وقد نهج في إخراجها منهجا علميًّا رصينًا ، يأتي الإشارة إليه لاحقا ، وهذا مما زاد من قيمتها ونفاستها ، وتقدير أهل العلم لها ، وفي هذا يقول الشيخ محمد بن لطفي الصباغ في بحثه : «أبو داود حياته وسننه» (مجلة البحوث الإسلامية : ١/ ٣٢٦ - وما بعده) : وأستطيع أن أقرر أن هذه الطبعة هي أصح ما رأيت من الطبعات وأفضلها وأكثرها تحقيقًا .

ويبدو أنه قد بذل فيها غاية الجهد ، ولولا أنّ هذه الطبعة حجرية على الطريقة التي لا يزال المسلمون في الهند يجرون عليها الطباعة وأنها خالية من الترقيم لكان ينبغي أن يعتمد عليها جل الاعتماد . اهـ . كلام الشيخ الصباغ رَحِمَهُ ٱللَّهُ .

اتبع الشارح الأستاذ شمس الحق آبادي في إخراج الكتاب ، منهجا علميا رصينا فقد اعتمد في مجمل منهجه على القواعد والضوابط المتعارف عليها بين أهل العلم ، فقال في خطته التي ألحقها في آخر الكتاب : والخامس : أني ظفرت على إحدى عشرة نسخة من «سنن أبي داود» كلها من رواية اللؤلئي إلا نسخة واحدة فهي من رواية ابن داسه فجعلت نسخة واحدة صحيحة عتيقة من هذه النسخ أصلا وأُمّا وباقي النسخ عليها معروضة .

ووقعت مقابلة النسخ ومعارضتها مع جماعة من أهل العلم فوجدت المخالفة بين النسخ بأربعة أنواع :

**الأول** : الاختلاف في بعض ألفاظ المتون والأسانيد .

**الثاني** : المخالفة في عنوان التبويب ، ففي بعضها بلفظ ، وفي أخرى بلفظ آخر موافقا في المعنى مغايرا في اللفظ ، ومع الزيادة والنقصان أيضًا ، ففي بعضها الأحاديث المتعددة تحت باب واحد ، وفي بعضها تلك الأحاديث تحت الأبواب .

**الثالث** : المخالفة في محل الكتب والأبواب بالتقديم والتأخير .

**الرابع** : المخالفة في زيادة الأحاديث ونقصانها ، فوجد بعض الحديث في بعض النسخ وأخرىٰ خالية عنه ، وفي بعضها أحاديث كثيرة ليست في غيرها ، فتحيرت لأجل هذا الاختلاف وتعسر عليَّ تمييز رواية اللؤلئي عن غيرها ، فرجعت إلىٰ كتب الأئمة المتقدمين «كتحفة الأشراف» للحافظ المزي ، و«مختصر السنن» للحافظ المنذري ، و«جامع الأصول» للحافظ ابن الأثير ، و«معالم السنن» للخطابي ، و«معرفة السنن والآثار» للبيهقي ، و«المنتقىٰ» للإمام ابن تيمية ، و«كتاب الأحاديث» للحافظ عبد الحق الإشبيلي ، و«نصب الراية» للعلامة الزيلعي ، و«حاشية السنن» لابن القيم ، و«تلخيص الحبير» للحفاظ ابن حجر ، و«الاستيعاب»للحافظ ابن عبد البر ، و«أسد الغابة» لابن الأثير ، و«تجريد أسماء الصحابة»للذهبي ، و«الإصابة»لابن حجر ، وغير ذلك من الكتب الكثيرة المعتمدة المعتبرة التي يطول بذكرها المقام ، فزال بحمد اللّٰه تعالىٰ إشكالي ، وميزتُ رواية اللؤلئي عن غيرها ، وعلمتُ أن نساخ «السنن» خلطوا رواية اللؤلئي برواية غيره والتبس عليهم الأمر ، فعلىٰ قدر الامتزاج والاختلاط اختلفت النسخ فيما بينها ، فجعلتُ النسخة الصحيحة المذكورة من رواية اللؤلئي أصلا وأُمًّا ، وقابلتُ حديثًا حديثًا منها علىٰ أحاديث «مختصر المنذري» .

فالحديث الذي وُجد في تلك النسخ ووافقت عليه رواية المنذري والمزي علمت أنه من رواية اللؤلئي سواء كان ذلك الحديث موجودًا عند غير اللؤلئي أم لا .

والحديث الذي وُجد في بعض نسخ المتن لكنه لم يوجد في «مختصر المنذري» ، وما ذكره المزي أيضا من رواية اللؤلئي بل قال المزي : إنه في رواية ابن داسه أو ابن العبد أو ابن الأعرابي علمت أنه من رواية هؤلاء أو أحد منهم وليس من رواية اللؤلئي .

ثم إني اخترت للشرح رواية اللؤلئي ، ومع ذلك ما تركت حديثًا واحدًا من الأحاديث التي وجدت من غير رواية اللؤلئي في النسخ الحاضرة بل أخذتها بالاستيعاب وأدخلتها في رواية اللؤلئي تكميلا للفائدة وتتميما «للسنن» ، ونقلت تحت كل حديث من غير رواية اللؤلئي عبارة «الأطراف» للحافظ المزي ؛ لئلا تختلط

روايات غير اللؤلئي بروايات اللؤلئي ، فصار هذا المتن والشرح جامعًا لرواية ابن داسه وابن العبد وابن الأعرابي أيضًا ، بل فيه بعض رواية الرملي أيضًا لكنه قليل جدًّا . اهـ .

وقد استعان في تقويم نص الكتاب وحل مشكلاته ، وتحرير فروق النسخ المتعارضة بالرجوع إلى المصادر الوسيطة مثل : «تحفة الأشراف» ، و«مختصر المنذري» و«معالم السنن» و«جامع الأصول» وغيرها ، مما زاد عمله جودة وإتقانا

وقد استدرك ما وقع من أخطاء في نهاية كل جزء ، وعن هذه الطبعة أخذ الأستاذ عبد الرحمن محمد عثمان «السنن» ، وأعاد صفه من جديد في (١٤) مجلدا فوقع في أخطاء كثيرة ، وعنه أخذت دار الكتب العلمية ، وهي الأكثر انتشارًا الآن .

ومع جلالة الطبعة الهندية ونفاستها ، فهي لا تخلو من ملاحظات هامة ينبغي التفطن لها عند النقل والاقتباس منها ، من أهم هذه الملاحظات :

**أولا** : لم يفصح الأستاذ المحقق عن النسخ الخطية التي اعتمدها في التحقيق لكي ننظر في مدى وثاقتها وصلاحيتها للاعتماد عليها ، ومدى كفايتها في ذلك .

**ثانيا** : إقحامه نصوصا على النص الأساس ، الذي اختار في منهجه أن يكون على رواية اللؤلئي ، دون إشارة إلى رواية أو نسخة ، ومثاله :

١ - ما جاء في الموضع (١ / ٣١) عقب حديث معاذ بن جبل : «اتقوا الملاعن الثلاثة» : «باب : البول في المستحم» .

وهذا العنوان قد خلت منه كل النسخ الخطية التي بين أيدينا من روايتي اللؤلئي وابن داسه ، وكذا خلت منه شروح «السنن» ؛ مثل : «الإيجاز» للنووي ، «مختصر السنن» للمنذري ، ومتن «السنن» من «شرح أبي داود» للعيني ، ثم إنه لا حاجة إليه هنا ؛ لأن الأحاديث تحته متوافقة مع الباب الذي قبله : «باب المواضع التي نهي عن البول فيها» .

وهذا العنوان وقع في نسخة وحيدة هي (ك) ، وهي نسخة ملفقة من عدة نسخ ، وأشار أن هذا العنوان من نسخة .

٢- حديث أنس بن مالك قال : «كان موضع المسجد حائطا لبني النجار فيه حرث ونخل وقبور المشركين فقال رسول اللَّه ﷺ : «ثامنوني به» ، فقالوا : لا نبغي ، فقطع النخل وسوىٰ الحرث . . . .» .

زاد في متن «السنن» من «العون» (٤٥٠) وبعض المطبوعات في لفظ الحديث : [ . . . لا نبغي [به ثمنا] فقطع . . . ] وقد خلت عنها كل النسخ الخطية التي بين أيدينا من روايتي اللؤلئي وابن داسه ، وكذا خلت عنها المصادر الوسيطة : كرواية البيهقي في «دلائل النبوة» (٢/ ٥٤٠) من طريق ابن داسه ، و«مختصر المنذري» ، ومتن «السنن» من «شرح أبي داود» للعيني (٤٣٦) .

ثالثا : الخلط (التلفيق) بين الروايات دون تنبيه أو إشارة مما فوت على الباحثين التعرف علىٰ معالم كل رواية ، وغيب الكثير من المغايرات والاختلافات الهامة التي تساعد في مقارنة وتقويم الروايات ، ومثاله :

«باب : الإسبال في الصلاة» وهذا العنوان مما انفردت به رواية ابن داسه دون رواية اللؤلئي ، وكذا جاء ترتيب الأحاديث تحته مخالفا لرواية اللؤلئي ، ولم ينبه صاحب «العون» علىٰ هذا الاختلاف . متن «السنن» من «العون» (٢ / ٣٤٠)

زاد عقب حديث مسلم القرشي (٢٤١٥) عبارة : «قال أبو داود : «وافقه زيد العكلي ، وخالفه أبو نعيم ، قال : مسلم بن عبيد اللَّه» ، وهذه العبارة مما تفردت به رواية ابن الأعرابي دون باقي الروايات ، وقد أوضحنا ذلك في التعليق على الحديث .

٣ - زاد عقب حديث حذيفة : «لا تقدموا الشهر حتىٰ تروا الهلال . . .» : «قال أبو داود : رواه سفيان وغيره ، عن منصور ، عن ربعي ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، لم يسم حذيفة» . وهذه الزيادة زيدت في بعض النسخ وهي مما صح لأبي عيسىٰ ، كما أوضحنا في حاشية التحقيق ، وقد أثبتها صاحب «العون» (٦/ ٤٤٥) في متن «السنن» المرفق بطبعته دون تنبيه ، فأوهم أنها من جملة رواية اللؤلئي حسب منهجيته التي أفصح عنها آخر الشرح .

٤ - ما وقع عقب حديث عائشة رقم (٢٢٥٠) من الزيادة : «قالت : دخل عليٌّ مسرورا تبرق أسارير وجهه ، قال الإمام أبو داود : كان أسامة أسود ، وكان زيد أبيض . قال الإمام أبو داود : سمعت أحمد بن صالح يقول : كان أسامة أسود شديد السواد مثل القار ، وكان زيد أبيض من القطن» وهذا انفردت به رواية ابن داسه عن رواية اللؤلئي ، وقد ألحق صاحب «العون» هذه الزيادة بالصلب دون تنبيه . «العون» (٦/ ٣٥٨، ٣٥٩) .

٥ - ومثله أيضا ما زاده عقب حديث عكرمة أن رجلا ظاهر من امرأته ثم واقعها قبل أن يكفر فأتى النبي ﷺ فأخبره فقال : «ما حملك على ما صنعت؟» قال : رأيت بياض ساقيها في القمر ، قال : «فاعتزلها حتى تكفر عنك» .

زاد عقب هذا الحديث : «حدثنا الزعفراني ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، أن رجلا ظاهر من امرأته ، فرأى بريق ساقها في القمر فوقع عليها ، فأتى النبي ﷺ فأمره أن يكفر» .

قال صاحب «العون» (٦ / ٣٠٧) : «هذا الحديث ليس في بعض النسخ» .

وهذا الحرف قد خلت منه كل النسخ الخطية التي بين أيدينا من روايتي اللؤلئي وابن داسه ، وهي على درجة عالية من الدقة والجودة ، وكذا لم يشر إليه المزي في «تحفة الأشراف» ، ولا ذكره صاحب «بذل المجهود» ، والذي نرجحه ، أن هذا مما زاده ابن الأعرابي على نص «السنن» ، ويؤكد على ذلك أن الزعفراني وإن كان من شيوخ الإمام أبي داود ، إلا أنه لم يرو له في كتاب «السنن» من حديثه عن ابن عيينة ؛ ولذا لم يشر المزي إلى ذلك في «تهذيب الكمال» .

٦ - في حديث زيد بن أبي الزرقاء : حدثنا سفيان ، عن عبد الرحمن بن عابس ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن ابن أم مكتوم ، قال : «يا رسول اللّه ، إن المدينة كثيرة الهوام والسباع . . .» .

زاد في آخره : قال أبو داود : وكذا رواه القاسم الجرمي ، عن سفيان .

هكذا جاء نص هذه العبارة من رواية اللؤلئي ، وزاد ابن داسه في روايته : «وليس في حديثه : فحي هلا» .

فظاهر العبارة عند اللؤلئي أن القاسم الجرمي متابع لزيد بن أبي الزرقاء ، والعبارة عند ابن داسه صريحة أنه خالف ، ولم يذكر : «فحي هلا» .

فإذا علم أن رواية اللؤلئي هي آخر العرضات كما جاء صريحا عنه في مواضع من الرواية ، فنسبة هذه الزيادة من - رواية ابن داسه - للمصنف تتوقف على ثبوت أحد الاحتمالين ، الاحتمال الأول : أن المصنف حذفها في العرضة الآخيرة ، وهذا وارد بقوة .

الاحتمال الثاني : أنها مما فات اللؤلئي وسقط من روايته سهوا منه ، وهذا وارد أيضا بدرجة أقل من الأول ، ويحتاج إلى دليل ولا دليل حتى الآن .

بل الأقرب للصواب الاحتمال الأول ، ويقوي هذا الاحتمال أن رواية القاسم الجرمي وردت في غير مصدر من مصادر السنة ، وفيها : «فحي هلا» .

ولعل الإمام أبا داود اطلع على هذه الطرق فحذف عبارة ابن داسه ، وينظر تحرير هذا في موضعه من طبعة دار التأصيل «للسنن» .

**الطبعة الثانية :**

طبعة مصطفى البابي الحلبي ، بتحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد ، صدرت الطبعة الأولى سنة ١٣٥٤هـ .

وهي من الطبعات الهامة التي ينبغي أن تخضع للدراسة والتقويم نظرا لأنها محط أنظار الباحثين ، ومصدرا من مصادر النقل عن هذا السفر الجليل :

وهذه الطبعة على شهرتها لا تعد ضمن الطبعات العلمية ، حيث لم تتوفر لها المعايير الواجب توافرها في مثل هذه الطبعات ، وذلك للآتي :

**أولا** : ذكر الشيخ في مقدمة التحقيق أنه رجع إلى مخطوطات ومطبوعات ولكنه لم يذكر ما هي هذه المخطوطات التي رجع إليها وأين مكان وجودها ، وما هو محلها من الضبط والوثاقة ، ويبدو أنه بالغ في ذلك مبالغة ظاهرة ، فبالنظر إلى الحواشي لا نرى أثرا لهذه المخطوطات .

**ثانيا :** لم يكلف نفسه عناء الرجوع إلى كتاب المنذري ، الذي أتيح له فيما بعد ، وغيره من المصادر الوسيطة للمساعدة في ضبط وتقويم النص .

**ثالثا :** أضاف في الطبعة الثانية التي صدرت سنة ١٣٦٩هـ إلى متن الكتاب إضافات كان يضعها بين معقوفين ، لم يبين مصدر هذه الزيادات .

**رابعا :** لم يلتزم نهجا واضحا في الترقيم . فقد يعطي الخبر المنقول عن عالم من العلماء رقما كما في الحديث (٧٦٩) وقد نقل فيه رأيا لمالك وهو : «لا بأس بالدعاء في الصلاة في أوله وأوسطه وآخره في الفريضة وغيرها» ، وأقوال العلماء التي يوردها المصنف عقب الأحاديث إنما هي مادة إضافية خارج مقصود الكتاب الذي هو الأحاديث المرفوعة[1] .

**الطبعة الثالثة :**

طبعة الشيخ محمد عوامة : وهي التي كان الإصدار الأول منها عام ١٤٠٩هـ / ١٩٩٨م - طبع دار القبلة للثقافة الإسلامية وغيرها .

وكان إصدارها الثالث - وهو محل المناقشة - عام ١٤٣١هـ - ٢٠١٠ م - طبع دار اليسر ودار المنهاج للنشر والتوزيع ، وكلتا الطبعتين بتحقيق الشيخ / محمد عوامة حَفِظَهُ اللهُ .

وقد استقبل أهل العلم وطلبته هذه الطبعة بالحبور والترحاب ، نظرا لأنها أول طبعة علمية تصدر لكتاب «السنن» ، وقد سبقها العديد من الطبعات التي تفتقد للضوابط العلمية اللازمة لمثل هذه الكتب ، هذا بالإضافة إلى أنها قد حملت من مظاهر العناية والتوثيق قدرا لا بأس به ، فالطبعة صُدرت بالمنهج العلمي الذي قام عليه التحقيق ، مع توصيف كامل للنسخ الخطية التي اعتمدت في ضبط وتوثيق النص ، وهذا لم يكن معهودا في الطبعات السابقة ، وبالولوج داخل الطبعة والتقليب في جنباتها يتبين من النظرة الأولى مدى الجهد الذي بذله الشيخ في العناية بضبط النص واستكماله وتتبع مفرداته ، فقد امتلأت الحواشي بالكثير من الفروق من زيادات واختلافات ومغايرات ،

---

(١) انظر بحث «أبو داود حياته وسننه» للشيخ محمد بن لطفي الصباغ (مجلة البحوث الإسلامية : ١/ ٣٢٦ - وما بعده) .

هذا بالإضافة إلى حرص الشيخ على تمييز ما أضافه في صلب المتن الذي اعتمد فيه اعتمادا أساسيًا على نسخة الحافظ ابن حجر، فيرقم على موضع الزيادة تمييزا لها، هذا مع الإشارة في الحاشية إلى مصدر هذه الزيادة، ولذا شكَّلت هذه الطبعة، بالنسبة لما قبلها، نقلة علمية هامة، بيد أن الأمر لا يخلو من بعض الانتقادات العلمية الهامة، ومن أهم هذه الانتقادات:

**الأولى**: من المعلوم أن كتاب «السنن» للإمام أبي داود تعددت رواياته وكثرت، وقد انتشرت بين المشرق والمغرب، كما كثرت وتعددت نسخ كل رواية، مما ترتب عليه:

١ - المخالفة في عناوين الأبواب، فبعضها بلفظ، وبعضها بلفظ آخر موافقًا له في المعنى، مع الزيادة والنقصان، وفي بعضها تتعدد الأحاديث تحت باب واحد، وفي بعضها تتوزع تلك الأحاديث تحت الأبواب.

٢- المخالفة في محل الكتب والأبواب بالتقديم والتأخير.

٣- الاختلاف في بعض ألفاظ المتون والأسانيد.

٤- المخالفة في زيادة الأحاديث ونقصانها.

لم يشر الشيخ في منهج التحقيق إلى هذه الخلافات ولا كيفية معالجتها، مع الأهمية القصوى لهذا الأمر في استكمال النص من رواياته المختلفة، وخاصة أن الشيخ يرى جواز الجمع بين الروايات المختلفة للكتاب، وقد ترتب على ذلك أن افتقد النص المحقق للكثير من الزيادات والمغايرات، كما يأتي شرحه من خلال الجداول المرفقة نهاية الفصل.

**الملاحظة الثانية**: اقتصر الشيخ في ضبط وتقويم النص الأساس للكتاب على نسخة الحافظ ابن حجر، إلا قليلا، دون إبداء العناية الواجبة بالنسخ الأخرى التي لا تقل جودة ووثاقة عن نسخة الحافظ ابن حجر، بل قد تزيد، مثل نسخة الملك المحسن، وقد ترتب على ذلك سقوط العديد من الألفاظ، والمغايرات، وبعض أوجه الضبط مما خلت عنه نسخة ابن حجر، ومثاله:

١- ما جاء في حديث أبي سعيد الخدري تحت رقم (١٣٧٧ - طبعته) : «وقد رايتني أسجد في ماء وطين . . . .» كذا في نسخة ابن حجر ، وفي نسخة الملك المحسن وغيرها : «وقد رأيتني أسجد في [صبيحتها] في ماء وطين . . . .» .

٢- ما جاء في حديث ابن عمر تحت رقم (١٨٠٠ - طبعته) : : «فأهل بالعمرة إلى الحج ، وتمتع الناس بالعمرة إلى الحج» كذا جاءت العبارة في نسخة ابن حجر ، أما في نسخة الملك المحسن وغيرها : «فأهل بالعمرة [ثم أهل بالحج ، وتمتع الناس مع رسول الله ﷺ بالعمرة] إلى الحج . . . . .» .

٣- ما جاء في حديث علي بن يحيى بن خلاد عن عمه تحت رقم (٨٥٣ - طبعته) : «فإذا فعل ذلك تمت صلاته» كذا في نسخة ابن حجر ، أما في نسخة الملك المحسن وغيرها : «فإذا فعل ذلك [فقد] تمت صلاته» .

والأمثلة على ذلك كثيرة تأتي ضمن الجداول المعدة لذلك آخر هذا الفصل .

**الملاحظة الثالثة** : القراءة الخاطئة لنسخة ابن حجر وهي النسخة المعتمدة عند الشيخ عوامة في التحقيق ، ومثاله :

١- في حديث أبي موسى الهلالي عن أبيه عن ابن مسعود (رقم :) : قوله (عن أبيه) ضبب على آخره في (ح) ، (ض) إشارة إلى أنه ليس فيه : «عن ابن لعبد الله بن مسعود» ، وجاء في طبعة الشيخ عوامة هكذا : «عن أبيه وعن ابن مسعود عن النبي ﷺ» وهذا خطأ نشأ عن وهم في قراءة النسخة الخطية ، وهي نسخة الحافظ ابن حجر ، فقوله : «وعن ابن مسعود» حقيقة الواو هنا أنها علامة التضبيب التي أشار بها الحافظ أن الإسناد ليس فيه : «ابن لعبد الله بن مسعود» ، وما حررناه هو المثبت في كل النسخ التي بين أيدينا ، وكذا «تحفة الأشراف» .

٢- حديث عائشة رضي الله عنها وفيه : «مَلِك يوم الدين»[الفاتحة : ٤] كذا في كل النسخ التي بين أيدينا من روايتي اللؤلئي وابن داسه ، ومنها نسخة ابن حجر : «مَلِكِ» بدون ألف ، وهي قراءة الجمهور ، وفي طبعة الشيخ عوامة بإثبات الألف ، على قراءة

عاصم والكسائي ويعقوب وخلف، هذا فضلا عن أنه خلاف ما أثبت في كل النسخ التي بين أيدينا، وأيضا التي بين يديه، فهو معارض لتعليق المصنف آخر الحديث، الذي ينص على أنها بإسقاط الألف قراءة أهل المدينة.

٣- حديث جابر بن عبد اللَّه رضي الله عنه، وفيه: (ولا تكرهوا فتياتكم على البغا) [النور: ٣٣] قوله: «البغا»، كذا بإسقاط الهمزة في نسخة ابن حجر وعليه: «صح»، وغيرها، وهي قراءة أبي عمرو بن العلاء وقنبل في وجه مع المد والقصر. انظر: «التيسير في القراءات السبع» (ص٣٢)، «الوجيز» (ص١٠٢)، وفي طبعة الشيخ عوامة بإثبات الهمزة خلاف نسخة ابن حجر، نعم في بعض النسخ: «البغاء» بإثبات الهمزة، وهي قراءة الجمهور، لكن موضع النقاش هو نسخة الحافظ ابن حجر التي اعتمدها الشيخ عوامة في التحقيق واعتبرها الأصل.

**الملاحظة الرابعة**: من المعروف أن رواية أبي عمر الهاشمي عن اللؤلئي لا تتوقف فقط على طريق الخطيب البغدادي، وإن كان هو الأكثر شهرة وانتشارا، فهناك أيضا طريق أبي علي التستري علي بن أحمد بن علي البصري، فقد كانت الرحلة إليه في سماع «سنن أبي داود»، كما نص عليه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٤٤٣)، فهذه الرواية تتوفر نسخها في العديد من المكتبات، بل بين أيدي الكثير من المعنيين بأمر المخطوطات، فليس هناك مبررٌ علميٌّ مقنعٌ لإغفال الشيخ عوامة لهذه الرواية، وخاصة أنه قد ترتب على غيابها سقوط العديد من الزيادات والمغايرات، فضلا عن تدعيم رواية الخطيب في المواضع التي قيل إنها من رواية ابن العبد لا من رواية اللؤلئي، ومن الأمثلة على ذلك:

١- ما جاء في كتاب الجمعة: باب في القعود بين الخطبتين وتحته حديث ابن عمر رضي الله عنهما: «كان النبي ﷺ يخطب خطبتين كان يجلس إذا صعد المنبر حتى يفرغ، أراه قال: المؤذن، ثم يقوم، فيخطب، ثم يجلس، فلا يتكلم، ثم يقوم فيخطب».

فعنوان الباب والحديث تحته قد خلت عنهما رواية الخطيب، كما نبه الشيخ عوامة في حاشية التحقيق، بيد أنهما قد ثبتا في رواية التستري عن أبي عمر عن اللؤلئي، في

عدة نسخ ، وكذا في عدة نسخ من رواية ابن داسه ، وعليه فهذا الباب والحديث تحته من الفوائت على طبعة الشيخ عوامة .

٢- جاء في صلب طبعة الشيخ عوامة : «بابٌ في الصلاة على النبي ﷺ وزيارة قبره» وقال في الحاشية : التبويب من (ع) [وهي نسخة غير موثقة بنص توصيف الشيخ] ، وفي (ب) ، وحاشية (ص) ، (ح) ، (ك) ، (ظ) : «باب زيارة القبور» ، وفي (س) : «باب» فقط .اهـ .

وهذه الترجمة مما افتقد التوثيق اللازم ، ولذا انتقدها البعض على طبعة الشيخ عوامة ، وحق لهم ذلك ، فالباب وعنوان الترجمة قد خلت عنهما رواية الخطيب ، كما نبه صاحب«عون المعبود» ، ويأتي نص كلامه بعد قليل ، والصواب أن الباب في هذا الموضع ثابت في رواية اللؤلئي من طريق التستري ، لكن عنوانه : «باب زيارة القبور» ، كما هو مثبت في صلب وحواشي بعض النسخ ، وكذا هو مثبت في متن «السنن» من «شرح أبي داود» للعيني (٦ / ١٩١) ، ومتن «السنن» من «عون المعبود» (٦ / ٢٦) ، وقال : «هكذا في بعض النسخ ، والأكثر خال عن هذا ، وليس هذا الباب في المنذري أيضا ، وإنما أورد المؤلف في باب تحريم المدينة أحاديث تحريمها وما يتعلق بفضائل المدينة وزيارة قباء والصلاة والسلام عند قبر النبي ﷺ وغير ذلك» .

أما العنوان الذي ذُكر في طبعة الشيخ عوامة فهو في رواية ابن داسه ، كما بينا في التحقيق .

٣- أيضا من الفوائد الهامة للوقوف على نسخة التستري : التأكيد على صحة نسبة بعض الأحاديث التي شكك بعض أهل العلم في نسبتها لرواية اللؤلئي ، ومثاله : حديث المقدام بن شريح ، عن أبيه عن عائشة ، قالت : كنت أتعرق العظم وأنا حائض ، فأعطيه النبي ﷺ ، فيضع فمه في الموضع الذي فيه وضعته ، وأشرب الشراب ، فأناوله ، فيضع فمه في الموضع الذي كنت أشرب .

قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٦١٤٥) : «حديث د في رواية أبي الحسن بن العبد ، ولم يذكره أبو القاسم» . اهـ .

وتعقبه ابن حجر في «النكت الظراف» بقوله : «رأيته في نسخة الخطيب التي بخطه من رواية اللؤلئي ، لكن ذكروا أن الخطيب نسخ نسخته من طريق أبي الحسن بن العبد ، ثم قابلها على رواية اللؤلئي ، فصار الأمر محتملا» . اهـ . نقول وباللَّه التوفيق : إن هذا الاحتمال منقطع ، والحديث ثابت ثبوتا لا شك فيه ضمن نص رواية اللؤلئي ، فقد ثبت في جميع نسخ رواية اللؤلئي التي بين أيدينا ، ومنها النسختان : (ن) ، (ت) ، وكلاهما - كما سبق التعريف بهما في الفصل الخاص بتوصيف النسخ المعتمدة من مقدمة التحقيق ، أما بالنسبة للنسخة (ن) فهي من رواية التستري عن أبي عمر الهاشمي عن اللؤلئي ، وأما النسخة (ت) ؛ فمتنها لأبي علي التستري وقد عورضت بأصله ، كما أن أصل الخطيب البغدادي قد عورض بها ، وميز ما انفرد به كل أصل ، فما انفرد به أبو علي رمز له (ت) ، وما انفرد به الخطيب رمز له (خ) ؛ وعلى هذا فالحديث ثبت بالإسناد المتصل عن أبي علي التستري والخطيب البغدادي ، كلاهما عن القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي اللؤلئي ، كما عورضت هذه النسخة بأصل ابن طاهر المقدسي ، وكذا قرأت على أبي غالب الماوردي ، وكلاهما - ابن طاهر والماوردي - عن أبي علي التستري ؛ وبهذا يتأكد ثبوت الحديث في هذا الموضع لأبي علي اللؤلئي ، وبه يسقط الاحتمال الذي ذكره الحافظ من كون هذا الحديث لأبي الحسن بن العبد ، وليس للؤلئي ، وسقوط هذا الاحتمال إن لم يكن يشمل النسخة كلها ، فهو يتأكد بالنسبة لهذا الموضع .

٤- أيضا من الآثار السلبية لغياب نسخ رواية التستري سقوط العديد من ألفاظ رواية اللؤلئي وبالتالي سقوطها من نص طبعة الشيخ عوامة ، ومثاله : حديث ابن عباس قال : أحسبه عن رسول اللَّه- ﷺ -قال : «إذا صلى أحدكم إلى غير سترة فإنه يقطع صلاته الحمار ، والخنزير ، واليهودي . . . . .»

كذا في رواية الخطيب ، زاد في رواية التستري : «يقطع صلاته [الكلب] والحمار . . .» انظر الحديث رقم (٧٠٠) من طبعة دار التأصيل مع التعليق عليه ، وكذا انظر المزيد من هذه الزيادات في جدول المقارنة بين طبعة دار التأصيل والطبعات السابقة .

٥- من الإفادات الهامة التي نبهت إليها رواية التستري ما جاء في : باب الخروج إلى العيد من طريق والرجوع من طريق ، وتحته حديثان : «حديث ابن عمر أن رسول اللَّه ﷺ أخذ يوم العيد في طريق ، ثم رجع في طريق آخر»

كذا اقتصر على هذا الحديث الواحد في نسخ رواية اللؤلئي من طريق الخطيب ، وأضاف في رواية التستري حديثا آخر :

قال أبو داود : حدثنا حمزة بن نصير ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا إبراهيم بن سويد ، أخبرني أنيس بن أبي يحيى ، أخبرني إسحاق بن سالم مولى نوفل بن عدي ، أخبرني بكر بن مُبشر الأنصاري قال : «كنت أغدو مع أصحاب رسول اللَّه ﷺ إلى المصلى يوم الفطر ويوم الأضحى ، فنسلك بطن بطحان حتى نأتي المصلى ، فنصلي مع رسول اللَّه ﷺ ، ثم نرجع من بطن بطحان إلى بيوتنا» ، ورقم عليه في (ر) بعلامتي ابن داسه وابن الأعرابي ، وكتب في حاشيتي (ر) ، (هـ) : «حديث حمزة بن نصير هو لابن داسه ولأبي عيسى الرملي» .

وهذا الحديث قال العيني في «شرح أبي داود» (٤ / ٥٠٥) : «لم يذكره عبد العظيم في «مختصر السنن» إلا في باب : إذا لم يخرج الإمام للعيد ، وليس بمناسب ، بل المناسب ما ذكرناه كما هو واقع في النسخ الصحيحة» .

**الملاحظة الخامسة :** رواية ابن داسه من الروايات الهامة لكتاب «السنن» ، ونسخها خاصة من طريق المغاربة ، متوفرة بين أيدي الكثير من المشتغلين بمجال المخطوطات ، بيد أن الشيخ عوامة لم يبدِ الاهتمام الكافي بهذه الرواية ، في محاولة جمع أصولها الخطية ، وهذا مما أفقد النص محل التحقيق في طبعة الشيخ عوامة الكثير من الزيادات والفروق ومواضع الاختلاف بين الكتب والأبواب وكذا الاختلاف في مواضع الأحاديث تحت الأبواب ، وهذا الأمر لا غنى عنه في كتاب مثل «السنن» ، لما له من أثر على دراسة الكتاب ، والتعرف على منهجية مصنفه ، فقد اكتفى الشيخ عوامة في تحرير نص هذه الرواية بقطعة من نسخة نفيسة وهي النسخة المحفوظة بالمكتبة المحمودية ، ويرمز لها بالرمز (م) وإسنادها مشرقي ، بيد أنها غير مكتملة حيث فقد منها الكثير ، ومع هذا لم

يبد الشيخ الاهتمام الكافي بهذه النسخة الهامة ، فجاءت طبعته خالية من الكثير من فروق هذه النسخة ، انظر على سبيل المثال :

الحديث رقم : (١٣٩١ : طبعته) قوله : «والمدثر والمزمل» ليس في (م) . وقوله : «وهل أتى ولا أقسم بيوم القيامة» ليس في «م» .

- (١٤٢٦) جاء هذا الحديث في النسخة (م) وغيرها من نسخ رواية ابن داسه مسبوقًا بـ : «باب في الوتر قبل النوم» ولم يشر الشيخ عوامة إلى ذلك .

- (١٤٤٣) وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن . . . في (م) : يحيى بن سعيد ولم ينبه الشيخ عوامة إلى ذلك .

- (٢/ ٣٤٦) باب في ثواب قراءة القرآن . وفي (م) باب قراءة القرآن ولم ينبه الشيخ عوامة إلى ذلك .

- (١٥٠٩) « . . . عثمان بن واقد العُمَري عن أبي نُصيرة . . .» . في (م) : عن أبي بَصيرة ، وفي حاشيتها : «عن أبي نصيرة . . .» ولم ينبه الشيخ عوامة إلى ذلك .

- في الحديث رقم (٩٧٤) : « . . . من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى . . .» قوله : «يكتالَ» وقع ضبطه في طبعة الشيخ عوامة بالفتح وأشار في الحاشية أنه لم يعثر على ضبطه سوى في نسخة متأخرة ، مع أن هذا الضبط من النسخة (م) وغيرها من النسخ القديمة ولم ينبه الشيخ عوامة إلى ذلك .

- في الحديث رقم (١٠٠٥) : قال أبو داود : رواه يحيى بن أبي كثير وعمران بن أبي أنس . . . . .إنه سجد سجدتين . زاد بعده في (م) وغيرها : «ورواه ابن أبي ذئب ، عن المقبري ، عن أبي هريرة . . . قصة هذا ، قال فيه : لم يسجد للسهو . ورواه سعد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . ورواه داود بن الحصين ، عن أبي سفيان ، عن أبي هريرة ، وذكر أنه سجد السجدتين» .

وهذه الزيادة لم ينبه عليها الشيخ عوامة .

- الحديث (١٠٠٦) ليس في (م) وغيرها من نسخ ابن داسه، ولم ينبه الشيخ عوامة إلى ذلك.

- الحديث (١٠١٤): «توشوش» وفي (م) وغيرها: «توسوس» بالسين المهملة، ولم ينبه الشيخ عوامة إلى ذلك.

وغير ذلك من الأمثلة التي أوردناها في ثنايا التحقيق.

واعتمد الشيخ عوامة أيضا في إثبات فروق هذه الرواية الهامة على ما سجله الحافظ ابن حجر من فروق هذه الرواية على حواشي نسخته، وكذا ما سجل على حواشي نسخة الملك المحسن، ومع أهمية ذلك إلا أنه لا يمثل سوى قدر ضئيل من مجموع نص الرواية، ولذا غاب عن النص في مطبوعة الشيخ عوامة الكثير من الفروق الهامة التي لا يمكن إغفالها في نص كتاب مثل «سنن أبي داود»، ومثال ذلك:

١- ما جاء في بعض نسخ ابن داسه: «قال أبو داود: «هذا الحديث لم يرفعه - في الحاشية: «لم يروه» - إلا قتيبة، وليس في تقديم الوقت حديث قائم»».

وفي حاشيتي بعض نسخ ابن داسه أيضًا منسوبا لرواية أبي عيسى الرملي: «قال أبو داود: «وحديث قتيبة هذا، وحديث المفضل بن فضالة، عن الليث، عن أبي الزبير منكران على هذا التفسير، وحديث أبي الطفيل هذا لم يروه إلا قتيبة، وسمعت أبا عبد اللَّه - أو: بلغني عنه، أنه قال: «يشبه هذا كلام الليث»، يعني: التفسير على تقديم الوقت، وحديث أبي الزبير لم يروه إلا المفضل، عن الليث»»: «صح من نسخة الغساني»، وكتب بجوارها: «نسخة لأبي عيسى».

ولا تخفى أهمية هذه النقول لكل دارس للكتاب. وينظر التعليق على حديث رقم: (١٢١٠) في طبعة دار التأصيل.

٢- ومن الاختلافات الهامة بين روايتي اللؤلئي وابن داسه التي كشفت عنها نسخ رواية ابن داسه:

«باب الكنز وما هو؟ وزكاة الحلي» كذا في رواية اللؤلئي، وجاء تحته أربعة أحاديث دون فاصل بينهم، أما في نسخ ابن داسه فجاء النص كالتالي: «باب الكنز، وما هو؟»

وذكر تحته حديثا فردا؛ هو حديث محمد بن عيسى، ثم أعقبه: «باب زكاة الحلي»، وتحته ثلاثة أحاديث: حديث أبي كامل وحميد بن مسعدة، وحديث محمد بن إدريس الرازي، وحديث صفوان بن صالح، وكذا هو في «شرح أبي داود» للعيني (٦/ ٢١٩) حيث فصل بين البابين.

وهذا الاختلاف لم ينبه عليه الشيخ عوامة مع أنه قد تضمنته النسخ التي بين يديه.

٣- من الزيادات الهامة التي أفادتها نسخ رواية ابن داسه:

ما جاء في حديث زيد بن أبي الزرقاء: حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن عابس، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن ابن أم مكتوم، قال: «يا رسول اللّه، إن المدينة كثيرة الهوام والسباع...».

في آخر الحديث: قال أبو داود: وكذا رواه القاسم الجرمي، عن سفيان. اهـ.

هكذا جاءت عبارة أبي داود في رواية اللؤلئي، وزاد ابن داسه في رواية: «وليس في حديثه: فحي هلا».

فظاهر العبارة عند اللؤلئي أن القاسم الجرمي متابع لزيد بن أبي الزرقاء، أما العبارة عند ابن داسه صريحة أنه خالف، حيث صرح الإمام أن القاسم الجرمي لم يذكر: «فحي هلا». انظر تحرير هذا الخلاف من طبعة دار التأصيل حديث رقم: (٥٥٠).

٤- ومن الإفادات الهامة التي أفادتها هذه الرواية من طريق المغاربة: ما جاء في حديث أبي قتادة: «فجاءت هرة فشربت منه...».

قوله: «فشربت منه» رقم عليه ابن حجر في نسخته أنه ليس عند ابن داسه، يقصد من رواية المشارقة عن ابن داسه، وإلا فقد ثبت في عدة نسخ من رواية المغاربة كما أوضحنا في التعليق، انظر الحديث رقم (٧٤) من طبعة دار التأصيل.

وما جاء أيضا في حديث عبد اللّه بن مغفل مرفوعا: «أنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الطهور...».

قوله : «في هذه الأمة» رقم عليه ابن حجر في نسخته بعلامة ليس عند ابن داسه ، أي من رواية المشارقة ، ويؤكد على ذلك أن البيهقي أخرج الحديث في «الدعوات الكبير» (٣٢٩) من طريق أبي علي الروذباري عن ابن داسه ، وهي رواية المشارقة ، وقد خلت عن هذا الحرف ، أما رواية المغاربة والمتمثلة في النسخ : (ر) ، (س) ، (هـ) فقد ثبت فيها هذا الحرف . انظر التعليق على الحديث رقم (٩٦) من طبعة دار التأصيل.

نكتفي بهذا القدر من الملاحظات التي تبين وتؤكد على أهمية ما قامت به دَارُ التَّأْصِيلِ مَرْكَزُ البُحُوثِ وَتَقْنِيَةِ المَعْلُومَاتِ من إعادة ضبط وتحقيق الكتاب على نسخه الخطية من جديد لاستكمال المجهودات التي بذلت من قبل ، وكذا استدراك ما ند من زيادات واختلافات بين الروايات والنسخ وما أكثرها ، وأرفقنا بهذا الفصل جداول تفصيلية بمواضع هذه الزيادات والاختلافات بين طبعة دَارُ التَّأْصِيلِ وطبعة الشيخ عوامة ، وإتماما للفائدة ألحقنا بالجداول فروق بعض الطبعات الأخرى ، مثل طبعتي مؤسسة الرسالة بتحقيق الشيخ/ شعيب الأرناءوط ، وطبعة مؤسسة الصديق بتحقيق الشيخ/ عصام الهادي .

* * *

## جداول المقارنة بين طبعة دار التأصيل والطبعات المذكورة آنفا وهي:

١- طبعة الشيخ / محمد عوامة، الطبعة الثالثة.

٢- طبعة الشيخ / شعيب الأرناءوط.

٣- طبعة الشيخ / عصام هادي.

وقد وقع الاختيار على هذه الطبعات الثلاث لتكون محلا للمقارنة، وذلك لأنها أخرجت على نسخ خطية، وروعي في جملتها مناهج التحقيق المعتبرة.

### بيان مواضع الزيادات التي فاتت الطبعات السابقة

| م | رقم الحديث | الزيادة في طبعة دار التأصيل | وضع الزيادة في الطبعات السابقة |
|---|---|---|---|
| ١ | حاشية الحديث (١٥) | زاد في حاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي: «وهو من حديث أهل المدينة، حدثناه أبو سلمة، حدثنا أبان، حدثنا يحيى، بهذا؛ يعني: موقوفا»، وبنحوه في حاشية (ب)، وحاشية (ر) وعليه فيها أيضا علامة ابن الأعرابي. | سقطت الزيادة برمتها من طبعة الشيخ شعيب، أما طبعة الشيخ عوامة فليس فيها سوى: «وهو من حديث أهل المدينة»، وطبعة هادي على العكس منها، حيث سقطت العبارة المذكورة أعلاه. |
| ٢ | حاشية الحديث (١٩) | في حاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي: «ثم ألقاه، ولم يحدث بهذا الحديث إلا همام». | ليست في طبعتي الشيخ شعيب وهادي. |

| م | رقم الحديث | الزيادة في طبعة دار التأصيل | وضع الزيادة في الطبعات السابقة |
|---|---|---|---|
| ٣ | عقب حديث (١٩) | «باب الاستبراء من البول» ، وردت في بعض النسخ ، وبعضها عليه علامة التستري : «باب الاستنزاه من البول» . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |
| ٤ | حاشية الحديث (٢٠) | «ثم غرس على هذا واحدًا» : زاد بعد «على» في بعض النسخ عن أصل المقدسي ، كلمة : «قبر» . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |
| ٥ | حاشية حديث (٢٠) | «باثنين» ، وردت في بعض النسخ من أصل المقدسي : «باثنتين» . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |
| ٦ | حاشية الحديث (٢١) | وزاد هنا في (س) ، (هـ) ، ونسخة على حاشية (ت) : «وقال زهير : يستنزه» . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |
| ٧ | حديث (٢٥) | «اللاعنان» ، في نسخة عندنا : «اللاعنات» . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |
| ٨ | حديث (٢٥) | قوله : «أو ظلهم» ، في نسخة : «وظلهم» . | لم ترد في طبعة الشيخ شعيب ، ونبه عليها هادي نقلا عن النووي ، وليست في أصوله . |

| م | رقم الحديث | الزيادة في طبعة دار التأصيل | وضع الزيادة في الطبعات السابقة |
|---|---|---|---|
| ٩ | حاشية الحديث (٢٦) | «البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل» : زاد آخر الحديث في بعض النسخ : «بخراءة» . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |
| ١٠ | حاشية الحديث (٣٤) | قوله : «سعيد» زاد في بعض النسخ : «يعني ابن أبي عروبة» . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |
| ١١ | حاشية الحديث (٣٦) | زاد بعد الحديث في بعض النسخ : «قال أبو داود : تفرد بهذا الحديث أهل مصر» . | لم ترد في طبعتي الشيخ عوامة وشعيب . |
| ١٢ | حاشية الحديث (٤٢) | قوله : «قتيبة بن سعيد وخلف بن هشام المقرئ» زاد في بعض النسخ : «المعنى» . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |
| ١٣ | حاشية الحديث (٤٩) | «حدثنا مسدد وسليمان بن داود العتكي» زاد في بعض النسخ : «المعنى» . | لم ترد في طبعتي الشيخ عوامة وهادي . |
| ١٤ | الحديث (٥٠) | «كبر كبر» ، قوله : «كبر» الثانية ، زيادة من بعض النسخ . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |

| م | رقم الحديث | الزيادة في طبعة دار التأصيل | وضع الزيادة في الطبعات السابقة |
| --- | --- | --- | --- |
| ١٥ | حاشية الحديث (٥٣) | زاد في بعض النسخ آخر الحديث : «بالماء» ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي . | لم ترد في طبعتي الشيخ شعيب وهادي . |
| ١٦ | حاشية الحديث (٦٠) | زاد في بعض النسخ : «قال أبو داود : هو عبد اللَّه بن محمد بن عقيل» ، ورقم له بعلامة أبي عيسى الرملي . | لم ترد في طبعتي الشيخ عوامة وشعيب . |
| ١٧ | حاشية الحديث (٧٩) | «نتوضأ نحن والنساء» زاد بعده في بعض النسخ : «ونغتسل» . | لم ترد في طبعة الشيخ شعيب . |
| ١٨ | حاشية الحديث (٧٩) | «على عهد رسول اللَّه ﷺ» زاد بعده في بعض النسخ : «زاد فيه» ، ورقم له بعلامة ابن داسه . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |
| ١٩ | الحديث (٨٨) | «وحدثنا مسدد» ، قوله : «وحدثنا» زيادة من بعض النسخ . | لم ترد في طبعتي الشيخ شعيب وهادي . |
| ٢٠ | حاشية الحديث (١٠٧) | «مسح رأسه» زاد في بعض النسخ : «واحدة» . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |
| ٢١ | حاشية الحديث (١١٦) | في حاشية بعض النسخ : «قال أبو داود : الذي تفرد | لم ترد في طبعتي الشيخ عوامة وشعيب . |

| م | رقم الحديث | الزيادة في طبعة دار التأصيل | وضع الزيادة في الطبعات السابقة |
|---|---|---|---|
| | | به من هذا الحديث ، مسح باطن الأذنين ، مع قوله : وظاهرهما مع الرأس» . | |
| ٢٢ | حاشية الحديث (١٦٦) | «ثم نضح فرجه» : زاد في بعض النسخ : «ولم يتوضأ» . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |
| ٢٣ | الحديث (١٧٧) | «لم يسمع من عائشة شيئا» ، قوله : «شيئا» زيادة من بعض النسخ . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |
| ٢٤ | حاشية الحديث (١٨١) | زاد في بعض النسخ : «عن أبيه ، بإسناده ومعناه ، قال : في الصلاة» . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |
| ٢٥ | عقب الحديث (٢٠٢) | باب الرجل يطأ الأذى : زاد في بعض النسخ : «برجله» . | لم ترد في طبعتي الشيخ عوامة وشعيب . |
| ٢٦ | حاشية الحديث (٢٠٨) | «هشام بن عروة عن أبيه عن المقداد عن النبي ﷺ» زاد في بعض النسخ عقب «المقداد» : «عن علي» . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |
| ٢٧ | حاشية الحديث (٢٣٨) | «الفرق ستة عشر رطلا» زاد في بعض النسخ : «والصاع | لم ترد في الطبعات الثلاث . |

| م | رقم الحديث | الزيادة في طبعة دار التأصيل | وضع الزيادة في الطبعات السابقة |
|---|---|---|---|
| | | خمسة أرطال وثلث»، ورقم له بعلامة الرملي. | |
| ٢٨ | حاشية الحديث (٢٥٠) | حديث: «كان رسول اللَّه ﷺ يغتسل ويصلي الركعتين وصلاة الغداة، ولا أراه يحدث وضوءا بعد الغسل» زاد بعده في حاشية بعض النسخ عقب هذا الحديث عنوانا من غير لفظ: «باب» وتحته حديث: «ما يقول إذا فرغ من وضوئه.<br>نا الحسين بن عيسىٰ (صح) البسطامي، قال: نا عبد (صح) اللَّه بن يزيد المقرئ، قال: نا حيوة بن شريح، قال: نا أبو عقيل، عن ابن عمه، عن عقبة بن عامر الجهني قال: قال عمر بن الخطاب: قال رسول اللَّه ﷺ: «من توضأ فأحسن | لم يرد في الطبعات الثلاث. وهذا الحديث مكرر، فقد سبق بهذا الإسناد برقم: (١٦٩) إلا أنه لم يأت بلفظه تاما. |

| وضع الزيادة في الطبعات السابقة | الزيادة في طبعة دار التأصيل | رقم الحديث | م |
|---|---|---|---|
| | الوضوء ، ثم رفع بصره إلى السماء فقال : أشهد أن لا إله إلا اللَّه وحده لاشريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، فتحت له ثمانية أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء»» ، وصحح عليه ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي . وعقبه : «هذا الحديث تكرر هنا ، وهو طرف من حديث عقبة بن عامر المتقدم قبل هذا في الورقة السادسة هذه ، في باب : ما يقول الرجل إذا توضأ ، ووقع هنا لابن الأعرابي ، قال أحمد : ولم يقرأه أبو سعيد» . | | |
| لم ترد في طبعتي الشيخ عوامة وشعيب . | قوله : «باب الجنب يغسل رأسه بالخطمي» ، زاد بعده في بعض النسخ : «أيجزئه ذلك؟» . | عقب الحديث (٢٥٥) | ٢٩ |

| م | رقم الحديث | الزيادة في طبعة دار التأصيل | وضع الزيادة في الطبعات السابقة |
|---|---|---|---|
| ٣٠ | حاشية الحديث (٢٨٥) | «استحيضت سبع سنين» زاد بعضه في بعض النسخ : «فاستفتت رسول الله ﷺ عن ذلك» . | لم ترد في طبعتي الشيخ عوامة والشيخ شعيب ، أما في طبعة هادي فنبه أنها زائدة في المطبوع ، وليست في أصوله الخطية . |
| ٣١ | حاشية الحديث (٢٨٧) | في بعض النسخ زيادة في كلام الإمام أبي داود عن عمرو بن ثابت هي قوله : «خبيثا غير ثقة» . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |
| ٣٢ | حاشية الحديث (٢٩٣) | «عن الحسين» ، زاد في بعض النسخ : «يعني : المعلم» . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |
| ٣٣ | حاشية الحديث (٢٩٧) | زاد في بعض النسخ عقب الحديث : «قال يحيى بن معين : هو علي بن ثابت بن دينار» ، ورقم عليه في الكل بعلامة ابن الأعرابي . | لم ترد في طبعتي الشيخ شعيب وهادي . |
| ٣٤ | حاشية الحديث (٢٩٩) | زاد عقب : «أحمد بن سنان» في بعض النسخ من رواية ابن داسه ، قوله : «القطان الواسطي» . | لم يرد قوله : «القطان» في الطبعات الثلاث . |

| م | رقم الحديث | الزيادة في طبعة دار التأصيل | وضع الزيادة في الطبعات السابقة |
|---|---|---|---|
| ٣٥ | حاشية الحديث (٣٠٠) | بعد قوله : «أوقفه حفص» ، زاد في بعض النسخ : «بن غياث عن الأعمش» . | لم ترد في طبعة الشيخ شعيب . |
| ٣٦ | حاشية الحديث (٣٤٠) | «أتحتبسون عن الصلاة» ، زاد بعض النسخ : «والوضوء» . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |
| ٣٧ | حاشية الحديث (٣٤٤) | زاد بعد قوله : «الغسل يوم الجمعة» في نسخة : «واجب» . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |
| ٣٨ | حاشية الحديث (٣٨٠) | زاد في نسخة عقب هذا الحديث : «والحديث الأول أصح» ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي ، وأشار أنه ليس في أصل ابن حزم . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |
| ٣٩ | حاشية الحديث (٣٨٣) | زاد في نسخة لابن داسه بعد قوله : «إذا مطرنا» : «أو تطهرنا» ورقم لها بعلامة ابن الأعرابي ، وأشار أنه ليس في أصل ابن حزم . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |

| م | رقم الحديث | الزيادة في طبعة دار التأصيل | وضع الزيادة في الطبعات السابقة |
| --- | --- | --- | --- |
| ٤٠ | حاشية الحديث (٣٩٧) | زاد قبل قوله : «تأخير العشاء» في بعض النسخ : «بعض» . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |
| ٤١ | حاشية الحديث (٤١٧) | زاد بعد قوله : «لا تزال أمتي بخير ، أو قال» في بعض النسخ : «هذه الأمة» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي ، وأشار أنه ليس في أصل ابن حزم . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |
| ٤٢ | عقب الحديث (٤٤٤) | قوله : «باب في بناء المساجد» ، زاد بعده في بعض النسخ : «وكراهية تشييدها» . | لم ترد في طبعتي الشيخ عوامة وشعيب . |
| ٤٣ | حاشية الحديث (٤٤٨) | قوله : «اللبن والجريد وعمده» ، زاد قبل «الجريد» في بعض النسخ : «سقفه» ، وبعد قوله : «عمده» : «الخشب» . | لم يرد في طبعة الشيخ شعيب . |
| ٤٤ | حاشية الحديث (٤٥٣) | زاد في بعض النسخ عقب الحديث : «قال أبو داود : سليمان أصله كوفي ، | لم ترد في الطبعات الثلاث . |

| م | رقم الحديث | الزيادة في طبعة دار التأصيل | وضع الزيادة في الطبعات السابقة |
|---|---|---|---|
| | | يعني : ابن موسىٰ» . وزاد في حاشية أخرىٰ : «وسكن دمشق ، وليس هو سليمان بن موسىٰ صاحب مكحول» . | |
| ٤٥ | عقب حديث (٤٥٧) | قوله : «باب كنس المسجد» : في بعض النسخ : «باب فضل كسح المسجد» وعليه علامتا ابن الأعرابي والرملي . | لم يرد الوجه الثاني في الطبعات الثلاث . |
| ٤٦ | حاشية الحديث (٤٧٨) | زاد بعد قوله : «سليمان بن عمار ، وهشام بن سليمان» في بعض النسخ : «الدمشقيان بهذا الحديث ، وهذا لفظ يحيىٰ بن الفضل السجستاني ، قالوا» . | لم ترد في طبعة الشيخ شعيب . |
| ٤٧ | حاشية الحديث (٤٨٢) | قوله : «البواري» في بعض النسخ : «البوري» ، وعليه علامتا ابن الأعرابي والرملي . | لم يرد الوجه الثاني في طبعة هادي . |

| م | رقم الحديث | الزيادة في طبعة دار التأصيل | وضع الزيادة في الطبعات السابقة |
|---|---|---|---|
| ٤٨ | حاشية الحديث (٥٠٠) | زاد في بعض النسخ: «مرتين» وأشار أنها ليست للؤلئي. | لم ترد في طبعتي الشيخ عوامة وشعيب. |
| ٤٩ | حاشية الحديث (٥٠١) | قوله: «اللَّه أكبر اللَّه أكبر، أشهد أن لا إله إلا اللَّه، أشهد أن لا إله إلا اللَّه» صحح عليه في (ر)، وكتب في الحاشية: «في نسخة الحكم أربع، وفي رواية ابن الأعرابي وأبي عيسى مثنى». | لم ترد في طبعة الشيخ عوامة، وفي طبعة الشيخ شعيب أثبت في المتن التكبير أربعا دون تنبيه. |
| ٥٠ | حاشية الحديث (٥٤٨) | زاد عقب الحديث في بعض النسخ: «قال أبو داود: وروى عن مغراء أبو إسحاق»، ورقم له فيهما بعلامة ابن الأعرابي. | لم ترد في طبعة الشيخ شعيب. |
| ٥١ | حاشية الحديث (٥٦٨) | زاد في حاشية نسخة عقب الحديث: «قال أبو داود: وحديث ابن عمر وهم من عبد الوارث»، ورقم له: «ذ»، وهي علامة أبي ذر عن اللؤلئي. | لم ترد في طبعتي الشيخ شعيب وهادي. |

| م | رقم الحديث | الزيادة في طبعة دار التأصيل | وضع الزيادة في الطبعات السابقة |
| --- | --- | --- | --- |
| ٥٢ | عقب الحديث (٥٧١) | «باب فيمن صلى في منزله ثم أدرك الجماعة يصلي معهم» زاد في بعض النسخ : «إذا كان في المسجد» . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |
| ٥٣ | عقب الحديث (٥٧٥) | «باب إذا صلى ثم أدرك جماعة يعيد» زاد في بعض النسخ وعليه علامة ابن الأعرابي : «في جماعة» . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |
| ٥٤ | حاشية الحديث (٥٩٣) | زاد بعد قوله : «كانوا ينهون» في بعض النسخ : «أو ينهى عن ذلك» . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |
| ٥٥ | عقب الحديث (٦١٢) | «باب الإمام يحدث بعدما يرفع رأسه» زاد في بعض النسخ : «في آخر ركعة» . | لم ترد في طبعة الشيخ عوامة . |
| ٥٦ | عقب الحديث (٦١٨) | «باب التشديد فيمن يرفع قبل الإمام أو يضع قبله» زاد بعد «يرفع» في بعض النسخ كلمة : «رأسه» ، وعليها علامة ابن الأعرابي ، وأشار أنها ليست في أصل ابن حزم . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |

| م | رقم الحديث | الزيادة في طبعة دار التأصيل | وضع الزيادة في الطبعات السابقة |
|---|---|---|---|
| ٥٧ | حاشية الحديث (٦٢٧) | «صلى في ثوب» زاد بعدها في بعض النسخ: «واحد»، وعليه رقم ابن داسه. | لم ترد في طبعتي الشيخ عوامة وشعيب. |
| ٥٨ | عقب الحديث (٦٢٩) | «باب إذا كان ثوبا ضيقا» زاد بعده في بعض النسخ: «يتزر به». | لم ترد في طبعتي الشيخ عوامة وشعيب. |
| ٥٩ | حاشية الحديث (٦٣٨) | قوله: «محمد بن عبيد» زاد بعده في بعض النسخ: «حساب». | لم ترد في الطبعات الثلاث. |
| ٦٠ | حاشية الحديث (٦٦٢) | قوله: «بأيدي إخوانكم» زاد بعده في بعض النسخ: «صحف فيه» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي. | لم ترد في الطبعات الثلاث. |
| ٦١ | حاشية الحديث (٦٦٨) | زاد بعد الحديث في بعض النسخ: «قال أبو داود: جعفر بن يحيى من أهل مكة». | لم ترد في طبعتي الشيخ عوامة وشعيب. |
| ٦٢ | حاشية الحديث (٧٣٢) | زاد عقب الحديث في بعض النسخ: «قال أبو داود: رواه عفان، عن همام، قال: نا شقيق أبو الليث». | لم ترد في الطبعات الثلاث. |

| م | رقم الحديث | الزيادة في طبعة دار التأصيل | وضع الزيادة في الطبعات السابقة |
|---|---|---|---|
| ٦٣ | حاشية الحديث (٧٤٠) | زاد قبله في بعض النسخ : «باب من ذكر أنه يرفع يديه إذ قام من اثنتين» . | لم يرد في الطبعات الثلاث . |
| ٦٤ | حاشية الحديث (٧٤٠) | قوله : «وكبر» ، زاد بعده في بعض النسخ : «ودعا» . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |
| ٦٥ | حاشية الحديث (٧٥٦) | زاد في بعض النسخ : «الحمد للَّه كثيرا» ثالثة . | لم ترد في طبعتي الشيخ عوامة وشعيب . |
| ٦٦ | حاشية الحديث (٨٠٧) | وزاد هنا في بعض النسخ وعليه علامة الرملي : «باب القراءة في العشاء ، حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا سفيان ، عن عمرو ، سمع جابر بن عبد اللَّه يقول : إن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي ﷺ ثم يرجع فيؤم قومه ، فقرأ البقرة ، فانعزل رجل من القوم . . . وساق الحديث ، وفيه : فقال رسول اللَّه ﷺ : «أفتان أنت يا معاذ؟» . . . . وذكر الحديث لأبي عيسى | لم يرد في طبعتي الشيخ عوامة وشعيب .<br>وهذا الحديث مكرر ، وقد تقدم برقم : (٧٨٣) . |

| م | رقم الحديث | الزيادة في طبعة دار التأصيل | وضع الزيادة في الطبعات السابقة |
|---|---|---|---|
| | | الرملي ، وقد تقدم الحديث بطوله في باب : تخفيف الصلاة» . | |
| ٦٧ | حاشية الحديث (٨٠٧) | زاد بعده أيضا في بعض النسخ : «باب القراءة في الفجر» ، وفيه : «حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن أبي المنهال ، عن أبي برزة قال : كان رسول اللّه ﷺ يصلي الفجر ما يعرف أحدنا جليسه الذي كان يعرفه ، وكان يقرأ فيها من الستين إلى المائة» ، وهذا الحديث المذكور سبق تحت : «باب : وقت صلاة النبي ﷺ وكيف كان يصليها» . | لم يرد في طبعتي الشيخ شعيب وهادي .<br>وهذ الحديث مكرر ، وقد سبق برقم : (٣٩٧) . |
| ٦٨ | حاشية الحديث (٩٩٣) | عقب هذا الحديث ، زاد بعده في بعض النسخ : «قال أبو داود : روي هذا الحديث عن أبي هريرة وغيره» . | لم يرد في طبعتي شعيب وهادي . |

| م | رقم الحديث | الزيادة في طبعة دار التأصيل | وضع الزيادة في الطبعات السابقة |
|---|---|---|---|
| ٦٩ | حاشية الحديث (١٠٢٨) | عقب الحديث في بعض النسخ : «قال أبو داود : الذي تفرد به البصريون من هذا الحديث : تشهد ثم سلم» . | لم ترد في طبعتي الشيخ عوامة وشعيب . |
| ٧٠ | ١١٢٣ | عقب هذا الحديث وقع هنا في (ن) ، (ر) ، (س) ، (ك) ، (د) ، وحاشية (ت) : «باب في القعود بين الخطبتين . حدثنا محمد بن سليمان الأنباري ، حدثنا عبد الوهاب ، يعني : ابن عطاء ، عن العمري ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كان النبي ﷺ يخطب خطبتين ، كان يجلس إذا صعد المنبر حتى يفرغ - أراه قال : المؤذن - ثم يقوم فيخطب ، ثم يجلس فلا يتكلم ، ثم يقوم فيخطب» ، وكتب بعده في حاشية (ت) : «ثبت هذا الحديث في غير رواية | لم يرد في طبعتي شعيب وهادي .<br>وهذا الحديث مكرر ، وقد سبق : (١٠٨١) |

| م | رقم الحديث | الزيادة في طبعة دار التأصيل | وضع الزيادة في الطبعات السابقة |
|---|---|---|---|
| | | الخطيب، وثبت في رواية التستري . . .»، وضرب عليه في (ك)، وكتب في الحاشية: «مرّ هذا الحديث سندا ومتنا في: «باب الجلوس إذا صعد المنبر»، ولا يوجد في أصل المنذري وغيره»، وإنما أضفناه في الصلب لثبوته في رواية التستري. | |
| ٧١ | حاشية الحديث (١١٢٦) | عقب الحديث في بعض النسخ: «قال أبو داود: الذي تفرد به البصريون من هذا الحديث: خروج الحيض فقط». | لم ترد في طبعتي الشيخ عوامة وشعيب. |
| ٧٢ | حاشية الحديث (١١٧٨) | عقب الحديث في بعض النسخ: «قال أبو داود: الذي تفرد به الجهر في القراءة». | لم يرد في الطبعات الثلاث. |
| ٧٣ | حاشية الحديث (١٢١٩) | زاد بعد الحديث في بعض النسخ: «قال أبو داود: الذي تفرد به: «صلوا أربعا فإنا سفر»». | لم يرد في طبعتي الشيخ عوامة وشعيب. |

| م | رقم الحديث | الزيادة في طبعة دار التأصيل | وضع الزيادة في الطبعات السابقة |
|---|---|---|---|
| ٧٤ | حاشية الحديث (١٣٤٥) | وقع هنا عقب هذا الحديث في (ر)، (س): «حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة، يوتر منها بخمس، لا يجلس في شيء من الخمس حتى يجلس في الآخرة، فيسلم» ورقم له بعلامتي ابن الأعرابي والرملي. وجاء في (س) في صدر هذا الحديث: «قال أبو داود: إنما ذكرت هذا الحديث؛ لأنهم اضطربوا فيه، ثم قال أبو داود: وأصحابنا لا يرون الركعتين بعد الوتر. صح لابن دحيم». والحديث سبق وذكره المزي في «تحفة الأشراف» (١٧٢٩٤)، ولم ينبه على تكراره. | لم يرد في طبعة شعيب، وكلام الإمام أبي داود عقب الحديث نقله هادي عن عون المعبود، وليس في أصوله الخطية.<br>وهذا الحديث مكرر، سبق برقم: (١٣٣٠). |

| م | رقم الحديث | الزيادة في طبعة دار التأصيل | وضع الزيادة في الطبعات السابقة |
|---|---|---|---|
| ٧٥ | حاشية الحديث (١٤٩٥) | زاد بعد الحديث في بعض النسخ : «قال أبو داود : أخاف أن يكون «بيمينه» غير محفوظ» . | لم ترد في طبعتي شعيب وهادي . |
| ٧٦ | حاشية الحديث (١٥٥٦) | قبله في بعض النسخ : «باب زكاة الحلي» ، وموضع هذا الباب في هذه النسخ عقب : «باب الكنز ما هو؟» . | لم يرد في الطبعات الثلاث . |
| ٧٧ | حاشية الحديث (١٦٩٨) | قوله : «حذاؤها وسقاؤها» زاد بعده في بعض النسخ : «دعها» . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |
| ٧٨ | عقب حديث (١٧١٦) | قوله : «تحج» في حاشية (هـ) : «تسافر» ، وعليه علامتا ابن الأعرابي والرملي . | لم يرد الوجه الثاني في الطبعات الثلاث . |
| ٧٩ | حاشية الحديث (١٧٢٣) | قوله : «عمر بن عطاء» زاد بعده في بعض النسخ : «يعني ابن أبي الخوار» . | لم ترد في طبعة شعيب ، وأشار إليها هادي ، وعزاها للطبعة الهندية ، وليست في أصوله الخطية . |

| م | رقم الحديث | الزيادة في طبعة دار التأصيل | وضع الزيادة في الطبعات السابقة |
|---|---|---|---|
| ٨٠ | حاشية الحديث (١٧٢٦) | «أبو معاوية محمد بن خازم، عن الحسن بن عمرو» في بعض النسخ: «أبو معاوية محمد بن خازم، عن الأعمش، عن الحسن بن عمرو». | الوجه الذي أثبتناه هو الصواب، ولم يرد في طبعتي الشيخ عوامة ولا شعيب. |
| ٨١ | حاشية الحديث (١٧٣٧) | قوله: «تغتسل وتهل» في بعض النسخ: «تغتسل وترجل وتهل». | لم ترد في طبعتي الشيخ عوامة وشعيب، وأشار إليها هادي في الحاشية على أنها فائدة عن ابن القطان، وأنها في أصل من الأصول التي اعتمدها. |
| ٨٢ | حديث (١٧٤٢) | قوله: «بالعسل» في بعض النسخ: «بالغسل». | لم يرد في طبعتي شعيب وهادي إلا الأول. |
| ٨٣ | (١٧٤٨) | قوله: «الحديبية» في ضبطها وجهان. | لم تضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد. |
| ٨٤ | حاشية الحديث (١٧٥٧) | زاد بعد الحديث في بعض النسخ: «فهذه توسعة في نقل الحديث على المعنى». وزاد في حواشي بعض النسخ أيضا: «قال | لم ترد العبارة الأولى في طبعتي الشيخ عوامة وهادي، ولم ترد العبارة الثانية في طبعة الشيخ عوامة. |

| م | رقم الحديث | الزيادة في طبعة دار التأصيل | وضع الزيادة في الطبعات السابقة |
|---|---|---|---|
| | | أبو داود : الذي تفرد به من الحديث : «ولا تأكل منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك»» . | |
| ٨٥ | حاشية الحديث (١٧٦٨) | قوله : «جبل البيداء» في بعض النسخ : «حبل البيداء» . | لم يرد في طبعة هادي إلا الأول . |
| ٨٦ | حاشية الحديث (١٧٧٥) | عقب هذا الحديث في بعض النسخ : «قال أبو عيسى الرملي : رأيت في كتاب بعض أصحابنا : قال أبو داود : سمعت أحمد بن حنبل يقول : لم يرو هذا الكلام إلا مالك ، وهو ثقة - يعني : قوله : «وأما الذين جمعوا . . .» ليس فيه عروة ولا عائشة . قال أبو داود : «رأيته في كتاب جويرية ، عن مالك ، عن الزهري : أما الذين جمعوا . . . إلى آخره ، ليس فيه عروة ولا عائشة» . | لم يرد في طبعة شعيب . |

| م | رقم الحديث | الزيادة في طبعة دار التأصيل | وضع الزيادة في الطبعات السابقة |
|---|---|---|---|
| ٨٧ | حاشية الحديث (١٧٩١) | قوله : «أواقا» زاد بعده في بعض النسخ : «من ذهب» . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |
| ٨٨ | حاشية الحديث (١٨١٩) | قبل هذا الحديث في بعض النسخ وعليه فيها علامة ابن داسه : «باب المحرمة لا تنتقب ولا تلبس القفازين» . | لم يرد في الطبعات الثلاث . |
| ٨٩ | حاشية الحديث (١٨٩٥) | «حدثنا أبو داود : بلغني أنهم قالوا لسفيان الثوري : بمن تأمرنا؟ قال : بزائدة ، فقلت : أبو بكر بن عياش؟ قال : إذا أردت التفسير .<br>حدثنا أبو داود : سمعت الحسن بن علي يقول : سمعت علي بن المديني يقول : عندي عن ابن عيينة في حديث واحد سبعة عشر لفظا - أو : أربعة عشر لفظا» . | لم ترد في طبعة شعيب ، ولم ترد العبارة الأولى في طبعة الشيخ عوامة . |

| م | رقم الحديث | الزيادة في طبعة دار التأصيل | وضع الزيادة في الطبعات السابقة |
|---|---|---|---|
| ٩٠ | حاشية الحديث (١٩١٦) | زاد بعده في بعض النسخ : «حدثنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا روح بن عبادة ، قال : حدثني زكريا بن إسحاق ، قال : أخبرني إبراهيم بن ميسرة ، قال : أخبرني يعقوب بن عاصم بن عروة ، يقول : سمع الشريد يقول : أفضت مع رسول اللّه ﷺ فما مست قدماه الأرض حتى أتى جمعا» . | لم ترد في طبعة شعيب . |
| ٩١ | حاشية الحديث (١٩١٦) | جاء عقب الحديث في بعض النسخ : «قال أبو داود : والذي تفرد به البصريون من هذا الحديث قوله : «نهى أن تغتسل المرأة بفضل الرجل» . صح لابن داسه» . | لم يرد في الطبعات الثلاث . |
| ٩٢ | حاشية الحديث (١٩٤٤) | زاد بعد الحديث في بعض النسخ وعليه علامة | لم يرد في طبعتي الشيخ عوامة وشعيب . |

| م | رقم الحديث | الزيادة في طبعة دار التأصيل | وضع الزيادة في الطبعات السابقة |
|---|---|---|---|
| | | ابن داسه : «قال أبو داود : الذي تفرد به من هذا الحديث : أن يوم الرءوس أوسط أيام التشريق ؛ فدل أن الأضحى ثلاثة أيام» | |
| ٩٣ | حاشية الحديث (٢٠٣٤) | زاد في بعض النسخ التي هي من رواية ابن داسه : «حدثنا أبو داود عن أحمد بن صالح ، قال : قرأت على عبد اللَّه بن نافع ، قال : حدثني عبد اللَّه بن عمر العمري ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول اللَّه ﷺ كان إذا قدم بات بالمعرس حتى يغتدي» . | لم يرد في طبعة شعيب . |
| ٩٤ | حاشية الحديث (٢٠٣٩) | سبق هذا الحديث في بعض النسخ بـ : «باب في تزويج الولود» . | لم يرد في طبعتي شعيب وهادي . |
| ٩٥ | حاشية الحديث (٢٠٣٩) | زاد في بعض النسخ : «قال أبو داود : تفرد به أهل الطائف . . . حديث أحمد بن إبراهيم» . | لم ترد في طبعتي الشيخ عوامة وشعيب . |

| م | رقم الحديث | الزيادة في طبعة دار التأصيل | وضع الزيادة في الطبعات السابقة |
|---|---|---|---|
| ٩٦ | (٢٠٤٠) | قوله : «عن عبيد اللَّه بن الأخنس» في بعض النسخ : «حدثنا عبيد اللَّه بن الأخنس» . | لم يرد الوجه الثاني في الطبعات الثلاث . |
| ٩٧ | حاشية الحديث (٢٠٤٧) | زاد بعد الحديث في بعض النسخ : «قال أبو داود : روى أهل المدينة في هذا اختلافا» . | لم يرد في طبعتي الشيخ عوامة وشعيب . |
| ٩٨ | عقب حديث (٢٠٤٩) | قوله : «باب من حرم به» في بعض النسخ : «باب من حرم برضاع الكبير» . | لم يذكر الوجه الثاني في الطبعات الثلاث . |
| ٩٩ | (٢٠٤٩) | قوله : «أنشز» في بعض النسخ : «أنشر» . | لم يرد الوجه الثاني في الطبعات الثلاث . |
| ١٠٠ | (٢٠٥٠) | قوله : «نرىٰ» في ضبطها وجهان . | لم تضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ١٠١ | عقب حديث (٢٠٥٢) | قوله : «الرضخ عند الفصال» في بعض النسخ : «بعد الفصال» ، وفي حواشي بعض النسخ : «الرضاعة عند الفصال» . | لم يذكر في طبعتي شعيب وهادي إلا وجه واحدٍ . |
| ١٠٢ | (٢٠٧٠) | قوله : «لا يخطب» ، «لا يبيع» في ضبطهما وجهان . | لم تضبط في طبعة شعيب وهادي إلا بوجه واحد . |

| م | رقم الحديث | الزيادة في طبعة دار التأصيل | وضع الزيادة في الطبعات السابقة |
|---|---|---|---|
| ١٠٣ | حاشية الحديث (٢٠٨٣) | زاد بعد الحديث في بعض النسخ : «وليس هو صحيحا ، ورواه أبو عمرو ، عن عائشة : «سكاتها إقرارها»» وفي أخرى : «أو من محمد بن العلاء ، ورواه أبو عمرو ، عن عائشة ، وليس هو صحيحا» . | لم ترد في طبعتي الشيخ عوامة وشعيب . |
| ١٠٤ | حاشية الحديث (٢٠٨٦) | قوله : «عكرمة» جاء في حاشية بعض النسخ وعليه : صح ، وعلامة الرملي : «وهو يروى مرسل - وهو الصحيح - عن عكرمة ، عن النبي ﷺ» . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |
| ١٠٥ | حاشية الحديث (٢٠٨٨) | زاد بعد الحديث في بعض النسخ : «هذا من سفيان» . | لم ترد في طبعتي الشيخ عوامة وشعيب . |
| ١٠٦ | حاشية الحديث (٢٠٩٧) | بعد الحديث في بعض النسخ : «قال أبو داود : عبد الله بن جحش تنصر | لم يرد في طبعة شعيب . |

| م | رقم الحديث | الزيادة في طبعة دار التأصيل | وضع الزيادة في الطبعات السابقة |
|---|---|---|---|
| | | ومات نصرانيا ، وأوصى إلى النبي ﷺ بعدما تنصر» . | |
| ١٠٧ | حاشية الحديث (٢٠٩٨) | زاد بعد الحديث في بعض النسخ ، وعليه علامة الرملي : «قال أبو داود : خمسة دراهم ، والنش : عشرون ، والأوقية» . | لم يرد في طبعة شعيب ، ونبه عليها هادي في الحاشية ، معزوة إلى «عون المعبود» ، لا إلى الأصول الخطية . |
| ١٠٨ | (٢٠٩٨) | قوله : «وزن» في ضبطها وجهان . | لم تضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ١٠٩ | حاشية الحديث (٢١٠٦) | قوله : «عمر» زاد بعده في بعض النسخ : «وزاد عمر بن الخطاب وحديثه أتم» ، وفي بعضها : « . . . وحديثه أصح» ، وضبب عليه . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |
| ١١٠ | حاشية الحديث (٢١٠٦) | قوله : «محمد» في بعض النسخ : «قال محمد بن يحيى : أخبرنا ، وقال عمر : حدثني» . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |
| ١١١ | (٢١٠٧) | قوله : «إن الحمدُ للَّه» ، كذا الضبط في بعض النسخ . | لم يذكر هذا الضبط في الطبعات الثلاث . |

| م | رقم الحديث | الزيادة في طبعة دار التأصيل | وضع الزيادة في الطبعات السابقة |
|---|---|---|---|
| ١١٢ | حاشية الحديث (٢١١٦) | قوله : «كثير ، يعني : ابن عبيد» في بعض النسخ : «كثير بن عبيد» . | لم يذكر في الطبعات الثلاث إلا وجه واحد . |
| ١١٣ | حاشية الحديث (٢١٢٦) | عقب الحديث في بعض النسخ : «قال أبو داود : كان يزيد شيعيا كذا روي» . | لم يرد في الطبعات الثلاث . |
| ١١٤ | حاشية الحديث (٢١٢٧) | قوله : «الحق» في بعض النسخ : «حق» . | لم يذكر في الطبعات الثلاث إلا وجه واحد . |
| ١١٥ | حاشية الحديث (٢١٣٥) | قوله : «ابن أبي خلف» في بعض النسخ من رواية ابن داسه : «أحمد بن أبي خلف» ، والصواب ما في رواية اللؤلئي . | لم يذكر في طبعة شعيب إلا «أحمد بن أبي خلف» . |
| ١١٦ | حاشية الحديث (٢١٤٧) | قوله : «حنين» في حاشية بعض النسخ : «رواية ابن الأعرابي : «خيبر» ، والصواب : «حنين»» . | لم يذكر هذا الاختلاف في الطبعات الثلاث . |
| ١١٧ | حاشية الحديث (٢١٥٣) | قوله : «أوهم» في بعض النسخ : «وهم» . | لم يذكر هذا الاختلاف في الطبعات الثلاث . |

| م | رقم الحديث | الزيادة في طبعة دار التأصيل | وضع الزيادة في الطبعات السابقة |
|---|---|---|---|
| ١١٨ | حاشية الحديث (٢١٥٤) | قوله : «فاستقبلهما» في بعض النسخ : «فاستقبلتهما» . | لم يذكر هذا الاختلاف في الطبعات الثلاث . |
| ١١٩ | حاشية الحديث (٢١٥٧) | قوله : «غيره عن سعيد» ليس في بعض النسخ . | لم يذكر هذا الاختلاف في طبعتي شعيب وهادي . |
| ١٢٠ | حاشية الحديث (٢١٦٣) | قوله : «حدثني شيخ من طفاوة» في حاشية بعض النسخ : «قال أبو داود : قال موسى : حدثني شيخ من الطفاوة ، وقال مؤمل ومسدد : عن رجل من الطفاوة» . | لم يرد في الطبعات الثلاث . |
| ١٢١ | حاشية الحديث (٢١٦٣) | قوله : «إسماعيل» في حاشية بعض النسخ : «قال أبو داود : إسماعيل في الجريري أثبت من بشر» . | لم يرد في طبعتي الشيخ عوامة وشعيب . |
| ١٢٢ | حاشية الحديث (٢٤٦٩) | في حاشية بعض النسخ : «باب الهجرة» . | لم يرد في الطبعات الثلاث . |
| ١٢٣ | حاشية الحديث (٢٤٨٠) | زاد في بعض النسخ «قال أبو داود : الرميصاء أخت أم سليم من الرضاعة» . | لم يرد في طبعة هادي . |

| م | رقم الحديث | الزيادة في طبعة دار التأصيل | وضع الزيادة في الطبعات السابقة |
|---|---|---|---|
| ١٢٤ | الحديث (٢٥٢٦) | زاد في بعض النسخ بعد قوله: «يعني ابن خالد»: «جميعا، عن يونس». | لم ترد في طبعة الشيخ عوامة. |
| ١٢٥ | الحديث (٢٥٣٢) | زاد في بعض النسخ بعد قوله: «عقيل»: «بن شبيب». | لم ترد في طبعتي الشيخ عوامة وشعيب. |
| ١٢٦ | حاشية الحديث (٢٥٣٣) | زاد بعد الحديث في بعض النسخ: «باب ميامن الخيل». | لم ترد في الطبعات الثلاث. |
| ١٢٧ | عقب الحديث (٢٥٥٦) | زاد في بعض النسخ بعد قوله: «باب في سرعة السير»: «والنهي عن التعريس في الطريق». | لم ترد في طبعتي الشيخ عوامة وشعيب. |
| ١٢٨ | حاشية الحديث (٢٥٥٩) | زاد بعد الحديث في بعض النسخ: «باب في الدلجة». | لم ترد في طبعة الشيخ عوامة. |
| ١٢٩ | حاشية الحديث (٢٥٦١) | زاد بعد الحديث في بعض النسخ: «وقد جاء فيه نهي كثير عن أصحاب رسول الله ﷺ». | لم ترد في طبعة هادي. |
| ١٣٠ | حاشية الحديث (٢٥٧٧) | زاد بعد الحديث في بعض النسخ: «النهي أن يقد السير بين إصبعين». | لم ترد في طبعة الشيخ عوامة. |

| م | رقم الحديث | الزيادة في طبعة دار التأصيل | وضع الزيادة في الطبعات السابقة |
| --- | --- | --- | --- |
| ١٣١ | عقب الحديث (٢٦١٥) | زاد في بعض النسخ بعد قوله: «انضمام العسكر»: «وسعتها». | لم ترد في طبعة الشيخ عوامة. |
| ١٣٢ | حاشية الحديث (٢٦٣١) | زاد في بعض النسخ بعد قوله: «الحرقات»: «من جهينة». | لم ترد في الطبعات الثلاث. |
| ١٣٣ | حاشية الحديث (٢٦٣٣) | زاد بعد الحديث في بعض النسخ: «باب النهي عن قتل من اعتصم بالسجود». | لم يرد في طبعة الشيخ عوامة. |
| ١٣٤ | عقب الحديث (٢٦٦٣) | زاد في بعض النسخ بعد قوله: «يكري دابته على النصف أو أسهم»: «أو بعض الغنيمة». | لم ترد في الطبعات الثلاث. |
| ١٣٥ | حاشية الحديث (٢٦٧٠) | زاد بعد الحديث في بعض النسخ: «قال أبو سعيد: «بلغني عن أبي داود أنه قال: «الحديث مرسل محفوظ، فجمعت فيه هؤلاء الثلاثة». | لم ترد في الطبعات الثلاث. |

| م | رقم الحديث | الزيادة في طبعة دار التأصيل | وضع الزيادة في الطبعات السابقة |
|---|---|---|---|
| ١٣٦ | حاشية الحديث (٢٧٢٩) | زاد في بعض النسخ بعد قوله : «فبينا أنا» : «قاعد» . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |
| ١٣٧ | حاشية الحديث (٢٧٣٣) | زاد في بعض النسخ بعد قوله : «عبدة» : «يعني ابن سليمان الكلابي» . | لم ترد في طبعة الشيخ عوامة . |
| ١٣٨ | حاشية الحديث (٢٧٧٤) | زاد في بعض النسخ بعد قوله : «فجاء رجل» : «حين صلى رسول اللَّه ﷺ» . | لم ترد في طبعة شعيب . |
| ١٣٩ | عقب حديث (٢٧٧٤) | زاد في بعض النسخ بعد قوله : «أرض العدو» : «إذا أخذ منه عوضا كراعا» . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |
| ١٤٠ | حاشية الحديث (٣٠٨٥) | زاد في بعض النسخ : «قال أبو داود : الذي تفرد به البصريون منه : العيادة وهو متوضئ» . | لم يرد في طبعة شعيب . |
| ١٤١ | حاشية الحديث (٣٠٨٥) | زاد في بعض النسخ : «قال أبو داود : واسطي ضعيف ، وهو منكر ، وليس صاحبه برضا ، كان قصارًا بواسط . هذا في | لم يرد في طبعة هادي . |

| م | رقم الحديث | الزيادة في طبعة دار التأصيل | وضع الزيادة في الطبعات السابقة |
|---|---|---|---|
| | | رواية أبي الحسن بن العبد» . | |
| ١٤٢ | (٣٠٨٥) | قوله : «سبعين» في بعض النسخ : «ستين» | لم يرد في طبعة شعيب إلا وجه واحد |
| ١٤٣ | حاشية الحديث (٣٣٠٤) | زاد في بعض النسخ : «قال أبو داود : الذي تفرد به أهل الشام في هذا الحديث : الشعير بالبر» . | لم يرد في طبعتي الشيخ عوامة وشعيب . |
| ١٤٤ | حاشية الحديث (٣٣١٧) | زاد بعد الحديث في بعض النسخ : «الذي تفرد به من هذا الحديث قوله : «والرطب» . صح» . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |
| ١٤٥ | حاشية الحديث (٣٣٦٤) | زاد بعد الحديث في بعض النسخ : «قال أبو داود : الذي تفرد به قوله : «على أن يعتملوها من أموالهم» ، قال أبو داود : سمعت أحمد يقول : يعجبني أن تكون النفقة على صاحب الأرض ، ويكون على الداخل العمل . . . المضارب» . | لم ترد في طبعتي الشيخ عوامة وشعيب . |

| م | رقم الحديث | الزيادة في طبعة دار التأصيل | وضع الزيادة في الطبعات السابقة |
|---|---|---|---|
| ١٤٦ | حاشية الحديث (٣٩٧٠) | زاد بعد الحديث في بعض النسخ : «قال أبو داود : الذي تفرد به من هذا : «ألا يتعرىٰ الرجل وحده»» . | لم ترد في الطبعات الثلاث . |
| ١٤٧ | حاشية الحديث (٤٠٤٦) | زاد بعد الحديث في بعض النسخ : «قال أبو داود : الذي تفرد به من هذا الحديث : ذكر العمامة ، «إذا طول العذبة فقد أسبل»» . | لم يرد في الطبعات الثلاث . |
| ١٤٨ | حاشية الحديث (٤١٣١) | زاد بعد الحديث في بعض النسخ : «قال أبو داود : الذي تفرد به منه : «والجنب إلا أن يتوضأ»» . | لم يرد في الطبعات الثلاث . |
| ١٤٩ | حاشية الحديث (٤٣٨٥) | زاد بعد الحديث في بعض النسخ : «قال أبو داود : الذي تفرد به من هذا الحديث ؛ غسل المرجوم وتكفينه» . | لم يرد في طبعتي الشيخ عوامة وشعيب . |

## بيان المغايرات والاختلافات وأوجه الضبط التي فاتت الطبعات السابقة

| م | رقم الحديث | المغايرات والاختلافات في الضبط وغيره | وضعها في الطبعات الأخرىٰ |
|---|---|---|---|
| ١ | (٢٠٨) | «عن النبي ﷺ، لم يذكر: «أنثييه»» في بعض النسخ عندنا: «عن النبي ﷺ، قال فيه: «والأنثيين»». | لم يُذكر هذا الفرق في الطبعات الثلاث. |
| ٢ | (٥٩٢) | «مكانا» في بعض النسخ عندنا: «المكان». | لم يُذكر هذا الفرق في الطبعات الثلاث. |
| ٣ | (١١٧٨) | «فجهر» في بعض النسخ: «يجهر». | لم يُذكر هذا الفرق في المطبوعات الثلاث. |
| ٤ | (١٦٨٢) | «إلا بإذنه» في بعض النسخ عندنا: «إلا بحقه». | لم يُذكر هذا الفرق في طبعتي شعيب وهادي. |
| ٥ | (١٧٢٤) | «المخرمي» عندنا في ضبطها وجهان. | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد. |
| ٦ | (٢١٤٠) | قوله: «يضمر» في ضبطه في النسخ أوجه عدة، وفي حاشية إحداها: يضمن». | لم تضبط في طبعتي شعيب وهادي إلا بوجه واحد. |
| ٧ | حاشية الحديث (٢١٤٦) | قوله: «أوطاس» في ضبطه وجهان: الصرف وعدمه. | لم تضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد. |

| م | رقم الحديث | المغايرات والاختلافات في الضبط وغيره | وضعها في الطبعات الأخرى |
|---|---|---|---|
| ٨ | (٢٤٦٦) | «البداوة» عندنا في ضبطها وجهان : فتح الباء وكسرها . | لم تضبط في طبعتي شعيب وهادي إلا بوجه واحد . |
| ٩ | (٢٤٧١) | «جند» عندنا في ضبطها وجهان : الرفع والنصب . | لم تضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ١٠ | (٢٤٧٣) | «كفي الناس» عندنا في ضبط السين وجهان : الضم والفتح . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ١١ | (٢٤٧٩) | «تفلي» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في طبعتي شعيب وهادي إلا بوجه واحد . |
| ١٢ | (٢٤٨٨) | «يؤمن» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في طبعتي شعيب وهادي إلا بوجه واحد . |
| ١٣ | (٢٤٨٩) | «عشية» عندنا في ضبطها وجهان : الرفع والنصب . | لم تُضبط في طبعتي شعيب وهادي إلا بوجه واحد . |
| ١٤ | (٢٥٠٣) | «نبهه» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ١٥ | (٢٥٠٩) | «الصريمية» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في طبعتي شعيب وهادي إلا بوجه واحد . |

| م | رقم الحديث | المغايرات والاختلافات في الضبط وغيره | وضعها في الطبعات الأخرى |
|---|---|---|---|
| ١٦ | عقب حديث (٢٥٠٩) | «يشفع» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في طبعتي شعيب وهادي إلا بوجه واحد ، وعارية عن الضبط في طبعة الشيخ عوامة . |
| ١٧ | (٢٥١٠) | «الزماري» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في طبعتي شعيب وهادي إلا بوجه واحد . |
| ١٨ | (٢٥١٠) | «نمران» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ١٩ | (٢٥١٢) | «السلمي» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في طبعتي شعيب وهادي إلا بوجه واحد . |
| ٢٠ | (٢٥٢٨) | «الزمعي» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في طبعتي شعيب وهادي إلا بوجه واحد . |
| ٢١ | (٢٥٢٨) | «تردان» رُسمت عندنا في بعض النسخ بالمثناة الفوقية والتحتية معًا . | لم يُذكر لها في الطبعات الثلاث إلا رسم واحد . |
| ٢٢ | (٢٥٢٩) | «يخامر» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |

| م | رقم الحديث | المغايرات والاختلافات في الضبط وغيره | وضعها في الطبعات الأخرى |
|---|---|---|---|
| ٢٣ | (٢٥٣٢) | «فضل الأشقر» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ٢٤ | (٢٥٣٨) | «الكلب» عندنا في ضبطها وجهان : الرفع والنصب . | لم تُضبط في طبعتي شعيب وهادي إلا بوجه واحد . |
| ٢٥ | (٢٥٣٨) | «مثل» عندنا في ضبطها وجهان : الرفع والنصب . | لم تُضبط في طبعتي شعيب وهادي إلا بوجه واحد . |
| ٢٦ | عقب حديث (٢٥٦١) | «السبق» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في طبعتي شعيب وهادي إلا بوجه واحد . |
| ٢٧ | (٢٥٦٤) | «يضمر» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ٢٨ | (٢٥٦٧) | «يسبق» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ٢٩ | عقب حديث (٢٥٧٣) | «يدخل به المسجد» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ٣٠ | (٢٥٧٥) | «يصيب» رُسمت عندنا في بعض النسخ بالمثناة الفوقية والتحتية معًا . | لم يُذكر لها في طبعتي شعيب وهادي إلا رسم واحد . |

| م | رقم الحديث | المغايرات والاختلافات في الضبط وغيره | وضعها في الطبعات الأخرىٰ |
|---|---|---|---|
| ٣١ | (٢٥٨٥) | «بيتم» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ٣٢ | (٢٥٩١) | «أسود» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في طبعتي شعيب وهادي إلا بوجه واحد . |
| ٣٣ | (٢٦١٤) | «السمع والطاعة» عندنا في ضبطها وجهان : بالرفع والنصب فيهما . | لم تُضبط في طبعتي شعيب وهادي إلا بوجه واحد ، وعارية عن الضبط في طبعة الشيخ عوامة . |
| ٣٤ | (٢٦١٩) | «منزل» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ٣٥ | (٢٦٢٤) | «خدعة» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في طبعتي شعيب وهادي إلا بوجه واحد . |
| ٣٦ | عقب حديث (٢٦٢٧) | «يقاتل» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ٣٧ | (٢٦٣١) | «ظبيان» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في طبعتي شعيب وهادي إلا بوجه واحد . |

| م | رقم الحديث | المغايرات والاختلافات في الضبط وغيره | وضعها في الطبعات الأخرى |
|---|---|---|---|
| ٣٨ | عقب حديث (٢٦٤٠) | «المستأمن» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ٣٩ | (٢٦٤٢) | «ضعفة» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في طبعتي شعيب وهادي إلا بوجه واحد . |
| ٤٠ | (٢٦٤٢) | «طلقا» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في طبعتي شعيب وهادي إلا بوجه واحد . |
| ٤١ | (٢٦٤٢) | «ضعفتهم» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ٤٢ | عقب حديث (٢٦٤٧) | «يستأسر» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في طبعتي شعيب وهادي إلا بوجه واحد . |
| ٤٣ | (٢٦٤٨) | «فنفروا» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ٤٤ | (٢٦٥٠) | «تخطفنا» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في طبعتي شعيب وهادي إلا بوجه واحد . |
| ٤٥ | (٢٦٥٥) | «ليقطعن» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في طبعتي شعيب وهادي إلا بوجه |

| م | رقم الحديث | المغايرات والاختلافات في الضبط وغيره | وضعها في الطبعات الأخرى |
|---|---|---|---|
| | | | واحد ، وعارية عن الضبط في طبعة الشيخ عوامة . |
| ٤٦ | (٢٦٥٧) | «المقدمة» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ٤٧ | (٢٦٦١) | «تحرقوه» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ٤٨ | (٢٦٦٤) | «أرئ» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في طبعة هادي إلا بوجه واحد ، وعارية عن الضبط في طبعتي الشيخ عوامة وشعيب . |
| ٤٩ | (٢٦٦٤) | «غنيمتك» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في طبعة هادي إلا بوجه واحد ، وعارية عن الضبط في طبعتي الشيخ عوامة وشعيب . |
| ٥٠ | (٢٦٦٦) | «لقينا الحارث» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في طبعتي شعيب وهادي إلا بوجه واحد ، وعارية عن الضبط في طبعة الشيخ عوامة . |

| م | رقم الحديث | المغايرات والاختلافات في الضبط وغيره | وضعها في الطبعات الأخرى |
|---|---|---|---|
| ٥١ | (٢٦٧١) | «فيقتلـه» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في طبعتي شعيب وهادي إلا بوجه واحد . |
| ٥٢ | (٢٦٧١) | «ألا» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في طبعة هادي إلا بوجه واحد ، وعارية عن الضبط في طبعتي الشيخ عوامة وشعيب . |
| ٥٣ | (٢٦٧٢) | «أؤمنهم» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ٥٤ | (٢٦٧٢) | «قينتين» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ٥٥ | (٢٦٧٥) | «تعلى» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ٥٦ | (٢٦٧٥) | «دجاجة» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ٥٧ | (٢٦٨٠) | «يأجج» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في طبعتي شعيب وهادي إلا بوجه واحد . |
| ٥٨ | (٢٦٨٥) | «عنق» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في طبعتي شعيب وهادي إلا بوجه واحد . |

| م | رقم الحديث | المغايرات والاختلافات في الضبط وغيره | وضعها في الطبعات الأخرى |
|---|---|---|---|
| ٥٩ | بعد حديث (٢٦٨٧) | «يلحقون» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ٦٠ | (٢٦٨٨) | «عبدان» عندنا في ضبطها ثلاثة وجوه . | لم تُضبط في طبعتي شعيب وهادي إلا بوجه واحد . |
| ٦١ | (٢٦٩١) | «غنيمة» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في طبعة هادي إلا بوجه واحد ، وعارية عن الضبط في طبعة شعيب . |
| ٦٢ | (٢٦٩٢) | «تخمسون» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ٦٣ | (٢٦٩٥) | «قنسرين» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ٦٤ | (٢٦٩٥) | «السمط» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ٦٥ | (٢٦٩٧) | «الأخر» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ٦٦ | (٢٧٠٠) | «فيخمسه» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |

| م | رقم الحديث | المغايرات والاختلافات في الضبط وغيره | وضعها في الطبعات الأخرى |
|---|---|---|---|
| ٦٧ | بعد حديث (٢٧٠٢) | «حرق» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ٦٨ | (٢٧٠٣) | «حرقوا» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ٦٩ | (٢٧٠٦) | «مخرفا» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في طبعتي شعيب وهادي إلا بوجه واحد . |
| ٧٠ | (٢٧٠٧) | «خنجر» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في طبعتي شعيب وهادي إلا بوجه واحد . |
| ٧١ | (٢٧٠٨) | «صفوة» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في طبعتي شعيب وهادي إلا بوجه واحد ، وهي عارية عن الضبط في طبعة الشيخ عوامة . |
| ٧٢ | (٢٧١٢) | «حزم» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ٧٣ | (٢٧١٢) | «وبر» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في طبعتي الشيخ عوامة وشعيب إلا بوجه واحد . |

| م | رقم الحديث | المغايرات والاختلافات في الضبط وغيره | وضعها في الطبعات الأخرى |
|---|---|---|---|
| ٧٤ | (٢٧١٣) | «قدوم» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ٧٥ | (٢٧١٧) | «يرضخ» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ٧٦ | (٢٧٢٥) | «يهزون» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ٧٧ | (٢٧٢٦) | «النفل» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في طبعتي الشيخ عوامة وشعيب إلا بوجه واحد . |
| ٧٨ | (٢٧٣٧) | «فاكسهم» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ٧٩ | (٢٧٤٨) | «البرد» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ٨٠ | عقب حديث (٢٧٥٠) | «الرسل» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ٨١ | (٢٧٥٥) | «مسعر» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ٨٢ | (٢٧٥٧) | «رجل» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |

| م | رقم الحديث | المغايرات والاختلافات في الضبط وغيره | وضعها في الطبعات الأخرى |
|---|---|---|---|
| ٨٣ | (٢٧٥٨) | «نرهنك» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في طبعتي شعيب وهادي إلا بوجه واحد . |
| ٨٤ | (٢٧٦٥) | «الآخر» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في طبعتي شعيب وهادي إلا بوجه واحد . |
| ٨٥ | (٢٧٧٠) | «فيبارك» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في طبعتي شعيب وهادي إلا بوجه واحد . |
| ٨٦ | (٢٧٧٢) | «الزمعي» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في طبعتي شعيب وهادي إلا بوجه واحد . |
| ٨٧ | (٢٧٧٥) | «رجل» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ٨٨ | (٢٧٧٥) | «أقيضك» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ٨٩ | (٢٧٨١) | «ففعلت» عندنا في ضبطها وجهان . | لم تُضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |
| ٩٠ | (٤٥٣٧) | قوله : «جبار» في ضبطها وجهان . | لم تضبط في الطبعات الثلاث إلا بوجه واحد . |

## «السنن» بين الأصول التي اعتمدت عليها طبعة دار التأصيل وكتاب «تحفة الأشراف»

كتاب «تحفة الأشراف» هو العمدة في ضبط أطراف الكتب الستة، وتُعدّ النصوص التي قدمها الإمام المزي في «التحفة» من أدق وأضبط النصوص التي قدمت لهذه الكتب؛ وذلك لأنه تتبع الأصول العتيقة للكتب الستة وملحقاتها، ولقد كان يَعرف له ذلك أهلُ عصره، فقد حكى العلامة صلاح الدين الصفدي (ت: ٧٦٤) قال: «وسمعت «صحيح مسلم» على البندنيجي، وهو حاضر بقراءة ابن طغريل، وعدة نسخ حاضرة صحيحة يقابل بها، فيرد الشيخ جمال الدين رَحِمَهُ اللَّهُ على ابن طغريل اللفظ، فيقول ابن طغريل: ما في النسخة إلا ما قرأت، فيقول من في يده بعض تلك النسخ الصحيحة: هو عندي كما قال الشيخ، أو هو مظفر عليه، أو هو مضبب عليه، أو في الحاشية تصحيح ذلك، ولما تكرر ذلك قلت أنا له: ما النسخة الصحيحة إلا أنت». «أعيان الرواة» (٥/ ٦٥٣- ٦٥٤)

فالمزي رَحِمَهُ اللَّهُ جمع في أطرافه أحاديث «سنن أبي داود» من روايات الأربعة: اللؤلئي وابن داسه وابن العبد وابن الأعرابي، وهي الروايات المشهورة للكتاب، معتمدا على بعض الأصول العتيقة والمدققة، وفضلا عن ذلك فهو يشير أحيانا إلى بعض الروايات التي درست: كرواية الرملي وأبي الطيب ابن الأشناني.

فهو يورد أحاديث «السنن» ويقول: أخرجه الإمام أبو داود في باب فلان وفلان، فإن كان ذلك الحديث موجودًا في رواية اللؤلئي يسكت عنه، ولا يقول: إن هذا الحديث من رواية اللؤلئي، سواء كان ذلك الحديث في باقي الروايات الثلاث موجودًا أم لا، وإن لم يكن الحديث من رواية اللؤلئي بل من رواية الثلاثة الأخيرة أو من رواية واحد منهم، فيقول بعد إخراجه حديث الإمام أبي داود في رواية ابن داسه مثلا، أو في رواية ابن العبد مثلا، أو في رواية ابن الأعرابي مثلا، أو في رواية هؤلاء الثلاثة، أو اثنين

منهم ، وفي كل ذلك يقول لم يذكره أبو القاسم ، أي : أبو القاسم بن عساكر الدمشقي ، فإن في أطرافه رواية اللؤلئي فقط كما عرفت .

ومن هنا نالت «التحفة» هذه المكانة المرموقة ، كأحد مصادر التوثيق المعتمدة لدى علماء المسلمين ، فيما يخص كتب الأئمة الستة .

ومع شدة تتبعه رَحِمَهُ اللَّهُ لنسخ الكتاب العتيقة برواياته المختلفة ، فقد انتُقِدَ في مواضع متعددة ؛ لنفيه أحاديث عن رواية وهي ثابتة فيها ، أو عزوه أحاديث لرواية وهي موجودة في غيرها أيضًا ، أو نِسبة أوجه في الأسانيد لرواية ، وقد جاءت في نسخ صحيحة من هذه الرواية على خلاف ذلك .

فهو رَحِمَهُ اللَّهُ يحكم وَفق ما وقف عليه وتيسر له من نسخ خطية ، ومع دقته **وبراعته** في هذا العلم ، إلا أنه فاته - ولا بد - الحرف بعد الحرف ، مما دفع بعض الحفاظ مثل : علاء الدين مغلطاي ، وابن العراقي ، وابن حجر ، وغيرهم إلى التقاط هذه الأحرف والتعقب بها عليه ، وهذا لا يُعدّ تنقصًا لعمل المزي رَحِمَهُ اللَّهُ ، بل هو من طبيعة الإنسان والكمال للَّه وحده ، ولذا وجب التنبّه إلى أنه إذا اختلف أو تعارض ما في النسخ الخطية مع ما في «تحفة الأشراف» فلا ينبغي التعجل في القضاء على ما في النسخ الخطية والحكم عليه بأنه خطأ ، بل لا بد من البحث وعدم الركون إلى ظواهر الأشياء .

**أمثلة للتعقبات على المزي في «التحفة» :**

١ - ما جاء ضمن ترجمة الحسين بن السائب بن أبي لبابة الأنصاري المدني من كتاب «إكمال تهذيب الكمال» للعلامة مغلطاي (التراجم الساقطة : ١٤٧ ) ، حيث قال : «زعم المزي في «زوائد الأطراف» أن في رواية ابن العبد عن أبي داود : رواه يونس ، عن ابن شهاب ، عن بعض بني السائب . ورواه الزبيدي ، عن ابن شهاب ، فقال : عن حسين . اهـ . وهو يفهم منه أن غير ابن العبد لم يذكر هذا ، وليس بشيء ، فإنه ثبت أيضا في رواية ابن داسه والرملي» . اهـ .

٢- في «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» (١٤/ ٣٩٠) : «[وهم] عبد اللَّه بن حاتم : روىٰ عنه : عبد الرحمن بن مهدي ، عن عبد اللَّه بن المبارك ، عن حرملة بن عمران ، عن عبد اللَّه بن الحارث الأزدي ، عن غرفة بن الحارث : شهدت رسول اللَّه ﷺ في حجة الوداع ، وأتي بالبدن ، فقال : «ادعوا أبا حسن . . .» الحديث . وروىٰ عنه أبو داود ، قاله أبو الحسن بن العبد ، عن أبي داود . وقال أبو سعيد ابن الأعرابي ، وأبو بكر بن داسه ، وأبو علي اللؤلئي ، وغير واحد : عن أبي داود ، عن محمد بن حاتم - بدل عبد اللَّه بن حاتم ، وهو الصواب إن شاء اللَّه» .

وتعقبه مغلطاي بقوله : «قوله : «بدل عبد اللَّه ، وهو الصواب» فيه نظر ؛ لأن نسختي من كتاب ابن العبد قديمة جدا ، وأقرت سماعاتها سنة إحدىٰ وعشرين وأربعمائة ، وفيها من غير كشط ولا إصلاح ولا تردد : محمد بن حاتم ، كما عند غيره واللَّه تعالىٰ أعلم» .

٣- حديث أبي أمامة في المسح على المأقين :

أخرجه الإمام أبو داود رقم : (١٣٣) من حديث سليمان بن حرب ، ومسدد ، وقتيبة .

قال المزي في «التحفة» (٤/ ١٧٠١) : «إن حديث مسدد في رواية أبي الحسن بن العبد وغيره ، ولم يذكره أبو القاسم» .

وتعقبه ابن حجر في «النكت الظراف» بقوله : «قلت : هو ثابت في رواية أبي علي اللؤلئي أيضًا» .

والحديث ثابت في كل النسخ الخطية التي بين أيدينا من روايتي اللؤلئي وابن داسه ، وكذا رواية ابن الأعرابي كما نصّ عليه في حواشي بعض النسخ .

٤- حديث أبي هريرة في النهي عن السدل في الصلاة (٦٣٩) وفي إسناده : «الحسن بن ذكوان» .

كذا في سائر النسخ التي بين أيدينا : «الحسن بن ذكوان» ، وهو المثبت أيضا في النسخ الوسيطة التي تعتمد طريق المصنف ، كـ : «معالم السنن» ، «سنن البيهقي» ، «شرح السنة» للبغوي ، وغير ذلك ، ويأتي العزو إليها بعد قليل ، هذا بالإضافة إلى مصادر التخريج الأخرى كصحيحي ابن خزيمة (٧٧٢) ، وابن حبان (٢٣٥٣) وغيرهما ، والحديث ضمنه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٩٣) ، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٥٩) ، وغيرهما ترجمة : الحسن بن ذكوان .

بيد أن المثبت في النسخة (ك) : «الحسين بن ذكوان» بالياء ، وهو أيضا المثبت في «تحفة الأشراف» (١٤١٧٨) ، وهذا غير كاف في القطع أنه المعلم ، بل احتمال التصحيف هو الأقرب ؛ نظرًا لكثرة عدد النسخ الخطية التي أثبت فيها أنه : «الحسن» ، وليس : «الحسين» ، هذا فضلا عما في النسخ الوسيطة ، ومصادر التخريج الأخرى .

لكن يُعكّر على هذا الاحتمال أن الحاكم أخرج هذا الحديث في «المستدرك» (٩٣٤) من نفس الوجه ، وفيه : «الحسين بن ذكوان» ، وغالب الظن أن هذا من خطأ النسخ ، بدليل أن البيهقي أخرج الحديث في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٤٢) من طريق الحاكم ، وكذا ذكره ابن حجر في «إتحاف المهرة» (١٩٥١٢) من نفس الوجه ، وفيه : «الحسن بن ذكوان» بغير ياء .

ومما يؤكد أن الحديث حديث الحسن : أن الدارقطني ذكره في كتاب «العلل» (٨/ ٣٣٨) من طريق الحسن بن ذكوان ، وذكر أنه اختلف عليه فيه .

٥- حديث رقم (٤٣٩) قال أبو داود : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا همام ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ قال : «من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها ، لا كفارة لها إلا ذلك» .

ومن طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٤٠) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٣/ ٢٩٧) - كلاهما- من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٤٢٤) ، وفات المزي عزوه إلى الإمام أبي داود في «التحفة» ، وتعقبه ابن حجر في «النكت الظراف» .

٦- حديث رقم (١٤١٦) في إسناده: «محمد بن أنس».

في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشية (ن)، (ر)، (س): «محمد بن أنس أبو أنس مولى عمر بن الخطاب، سمع عاصم بن كليب والأعمش، روى عنه: إبراهيم بن موسى ومحمد بن الحسن بن آتش - رجل آخر»، وزاد في (س): «بالتاء في اسم جده، والشين المعجمة»

وفي حاشية (س)، (ل): «هو: أبو أنس محمد بن أنس، مولى عمر بن الخطاب، ويقرب من طبقته: محمد بن الحسن بن آتش - بالتاء ثالث الحروف والشين المعجمة، صنعاني، روى عنه: أحمد بن صالح، ونوح بن حسن، وغيرهما»، زاد في (ل): «من خط شرف الدين الدمياطي».

وفي (د): «محمد بن آتش»، وهذا تحريف، وغالب الظن أنه من الناسخ، وابن آتش هو: محمد بن الحسن بن آتش، لم يخرج له المصنف في كتاب «السنن».

وذكر في «تحفة الأشراف» (١/ ٢٨) أن في نسخة الخطيب: «محمد بن بشر»، وتعقبه ابن حجر في «النكت الظراف» بقوله: «قلت: في النسخة التي نقلها الملك المحسن من خط الخطيب: محمد بن أنس، وجرى على ذلك المزي في «التهذيب» في ترجمة: محمد بن أنس». ونسخة الملك المحسن هي التي نرمز لها بالرمز: (ض)، وهو المثبت أيضا في سائر النسخ التي بين أيدينا.

٧- حديث رقم (٢٥٩) قال أبوداود: حدثنا مسدد، حدثنا عبد اللّه بن داود، عن مسعر، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كنت أتعرق العظم وأنا حائض فأعطيه النبي ﷺ فيضع فمه في الموضع الذي فيه وضعته وأشرب الشراب فأناوله فيضع فمه في الموضع الذي كنت أشرب منه.

من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٨٢)، والعيني في «شرح أبي داود» (٢٤٤).

قال في «تحفة الأشراف» (١١/ ٤٢٢): «حديث (د) في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكره أبو القاسم».

وتعقبه ابن حجر في «النكت الظراف» بقوله : «رأيته في نسخة الخطيب التي بخطه من رواية اللؤلئي ، لكن ذكروا أن الخطيب نسخ نسخته من طريق أبي الحسن بن العبد ، ثم قابلها على رواية اللؤلئي ، فصار الأمر محتملا» .

نقول وبالله التوفيق : إن الحديث ثابت في جميع نسخ رواية اللؤلئي التي بين أيدينا ، ومنها النسخة (ت) ، وهذه النسخة قد سبق التعريف بها في الفصل الخاص بالتعريف بالنسخ المعتمدة من مقدمة التحقيق ؛ متنها لأبي علي التستري وعورضت بأصله ، كما أن أصل الخطيب البغدادي قد عورض بها ، وميز ما انفرد به كل أصل ، فما انفرد به أبو علي رمز له (ت) ، وما انفرد به الخطيب رمز له (خ) ؛ وعلى هذا فالحديث ثبت بالإسناد المتصل عن أبي علي التستري والخطيب البغدادي - كلاهما ، عن القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي اللؤلئي ، كما عورضت هذه النسخة بأصل ابن طاهر المقدسي ، وكذا قرأت على أبي غالب الماوردي - وكلاهما : ابن طاهر والماوردي - عن أبي علي التستري ؛ وبهذا يتأكد ثبوت الحديث في هذا الموضع لأبي علي اللؤلئي ، وبه يسقط الاحتمال الذي ذكره الحافظ من كون هذا الحديث لأبي الحسن بن العبد ، وليس للؤلئي ، وسقوط هذا الاحتمال إن لم يكن يشمل النسخة كلها ، فهو يتأكد ثبوت هذا الموضع لأبي علي اللؤلئي .

٨- حديث رقم (٨٣) قال أبوداود : حدثنا هناد وسليمان بن داود العتكي ، قالا : حدثنا شريك ، عن أبي فزارة ، عن أبي زيد ، عن عبد الله بن مسعود ، أن النبي ﷺ قال له ليلة الجن : «ما في إداوتك» ، قال : نبيذ ، قال : «تمرة طيبة وماء طهور» .

وقال أبو داود : قال سليمان بن داود : عن أبي زيد أو زيد قال : كذا قال شريك ولم يذكر هناد ليلة الجن .

زاد في «تحفة الأشراف» (٧/ ١٥٧) : «وفي رواية أبي الحسن بن العبد : عن زائد أو زيد ، كذا قال شريك» .

وفي «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٢٢) : «ووقع في رواية الخطيب : «عَن أبي زيد أو زيد» . وهو وهم إما منه وإما ممن فوقه ، والصواب : عن أبي زايد أو زيد ، كما قدمنا

ذكره ، وكذلك هو في رواية أبي الحسن بن العبد وأبي بكر بن داسه ، وغير واحد عن أبي داود» ، كذا قال . والمثبت في رواية ابن داسه من طريق المغاربة : «عن أبي زيد أو زيد» ، مثل رواية الخطيب ، كذا في نسختين معتمدتين من طريق المغاربة عن ابن داسه ، وهو المثبت في سائر النسخ التي بين أيدينا .

٩- حديث رقم (١٣٩١) في إسناده : «أبو سوية» .

في حاشية (س) : «أبو سوية ، اسمه : عبيد بن سوية مولى الأنصار ، روى عنه : حيوة وعمرو بن الحارث وابن لهيعة ، توفي سنة خمس وثلاثين ومائة» .

وفي (د) : «أن أبا سويد» ، وفي الحاشية : «بيان : في رواية أبي الحسن : أن أبا سوية» .

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٦/ ٣٥٧) : «وقع في رواية اللؤلئي : «أن أبا سويد» ، وفي باقي الروايات : «أن أبا سويَّة» ، وهو الصواب» .

وفي «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٩٥) : «د : أبو سوية المصري ، اسمه : عبيد بن سوية . روى له أبو داود ، وقد تقدّم في الأسماء ، روى له حديث عبد اللَّه بن عمرو بن العاص : «من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين» .

ووقع في بعض الروايات عنده : عن أبي سودة ، وهو وهم ، وقد نبهنا عليه في ترجمة سهيل بن خليفة . وقال أبو سعيد ابن الأعرابي : وأبو الحسن بن العبد ، وأبو بكر بن داسه ، وغير واحد عن أبي داود : أبو سوية ، وهو الصواب .

وكذلك رواه حميد بن زنجويه ، عن أحمد بن صالح ، وكذلك رواه يونس بن عبد الأعلى ، عن ابن وهب .

وقال أبو حاتم بن حبان : أبو سويد اسمه عبيد بن حميد ، وقد غلط من قال : أبو سوية . هكذا قال ، وفي ذلك نظر» .

واستدرك ابن حجر فقال : «قلت : ووقع في رواية اللؤلئي في نسخة الخطيب : أبو سويد كما قال ابن حبان» .

في كل النسخ التي بين أيدينا من رواية اللؤلئي ، ومنها النسخة التي نسبت إلى ابن حجر ، وهي من طريق الخطيب ، وقد قابلها ابن حجر على نسخة الخطيب كما هو واضح من الفروق المسجلة بخطه على الحواشي : «أن أبا سوية» ، ولم يشر ابن حجر لأي اختلافات ، وكذا في نسخ ابن داسه التي بين أيدينا سوى (د) ، وفيها : «أن أبا سويد» .

١٠- حديث رقم (٥٠٠٥) قال أبوداود : حدثنا محمد بن العلاء ، أن زيد بن حباب أخبرهم ، عن أبي هلال ، عن قتادة ، أن رسول اللَّه ﷺ كان إذا رأى الهلال صرف وجهه عنه .

عزاه المزي في «التحفة» (١٩٢٢٣) لأبي داود في «المراسيل» دون «السنن» ، وهو مثبت في جميع نسخنا .

١١- قال المزي في «التهذيب» (٩/ ١٩٠) : «ومن الأوهام : «رزين بن عبد الرحمن» . وقع في رواية أبي الحسن بن العبد ، عن أبي داود في حديث عقيل بن طلحة ، عن أبي الخصيب . . . وقال أبو سعيد ابن الأعرابي ، وأبو بكر بن داسه ، وأبو علي اللؤلئي ، وسائر الرواة : عن أبي داود في هذا الحديث . قال أبو داود : أبو الخصيب زياد بن عبد الرحمن ، وهذا هو الصحيح ، وكذلك ذكره مسلم في «الكنى» وغير واحد» ، وتبعه الحافظ في «التهذيب» (٣/ ٢٧٦) .

وتعقبه العلامة مغلطاي في «إكماله» لـ «تهذيب الكمال» (٤/ ٣٨٢) بقوله : «وفيه نظر ، من حيث إنَّ رواية ابن العبد ليست مخالفة لرواية غيره ، بل هي هي ، كذا ألفيته في نسختين صحيحتين من رواية أبي الحسن بن العبد ، إحديهما بخط أبي منصور علي بن أبي علي بن محمد بن الحسين الحبراني ، كتبها ورواها عن القاضي أبي محمد عبد اللَّه بن محمد بن عبد اللَّه بن الأكفاني ، عن ابن العبد ، وعليها سماعات قديمة وحديثة . ونص ما فيها : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، أن محمد بن جعفر حدثهم ، عن شعبة ، عن عقيل بن طلحة ، قال : سمعت أبا الخصيب ، قال أبو داود : زياد بن عبد الرحمن ، عن ابن عمر . . . الحديث ، فينظر ، واللَّه تعالى أعلم .

١٢- وقال أيضًا «التهذيب» (٢٢/ ٢١٢) : «وهم : عمرو بن مالك : وقع في رواية أبي الحسن بن العبد ، عن أبي داود ، عن محمد بن سلمة ، عن ابن وهب ، عن حيوة ، وعمرو بن مالك ، عن ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عمير مولى آبي اللحم ، أنه رأى النبي ﷺ يستسقي عند أحجار الزيت . . . الحديث . ووقع في رواية أبي عمرو أحمد بن علي البصري ، عن أبي داود ، عن محمد بن سلمة ، عن ابن وهب ، عن حيوة وعمرو بن الحارث ومالك ، عن ابن الهاد .

وفي رواية أبي بكر بن داسه وأبي علي اللؤلئي وغير واحد ، عن أبي داود ، عن محمد بن سلمة ، عن ابن وهب ، عن حيوة ، وعُمر بن مالك ، عن ابن الهاد ، وهو الصواب . وهو عمر بن مالك الشرعبي» .

وتعقبه مغلطاي بقوله (١٠/ ٢٥١) : «فيه نظر ؛ لأن الذي في نسختي من رواية ابن العبد : «عن حيوة وعُمر بن مالك» ، كما عند اللؤلئي وغيره ، وهي نسخة قديمة جدًّا قرأها جماعة من الأئمة ، واللّه تعالى أعلم» .

وهذا الذي ذكرناه عن المزي رَحِمَهُ اللَّهُ - على قلته - في كتابه «التحفة» واقع من غيره من العلماء ، فكم من إمام قد نفى حديثا عن رواية وهو فيها ، وكم من نفي أحاديث أو ألفاظ أو عبارات في نسخ عن رواية ، وهي فيها في نسخ متعددة ، وإنما يحكم كلٌّ بما وقع له ، فينبغي للباحث ألا يتجاسر على النفي أو الإثبات ، إلا بعد استقصاء جهده في تتبع النسخ العتيقة للكتاب ، أو ما أُخذ عنها ، وتأمل حواشيها ، وجَمع كلام العلماء .

ونهاية القول أن «تحفة الأشراف» تُعدّ عملا راقيًا غير مسبوق - فيما نعلم- ولكنه بُني على ما وقع لصاحبه من نُسَخ ، وفاته لا شك نسخٌ قد وقعت لغيره .

وقد سبَق بيان ذلك على وجه الاستفاضة ، ويأتي ذكر بعض المواضع التي فاتته وقد ثبتت في نسخنا ، وأكدتها النسخ المساعدة .

ومع هذا تظل «التحفة» مرجعًا أساسيًّا في ضبط نصوص الكتب الستة .

**بيان ما فات المزي عزوه لكتاب «السنن»:**

من الجدير بالذكر هنا التنبه إلى أن هذه المواضع مع خلو «التحفة» منها، لا تعد دليلا قاطعا أن المزي لم يقف على هذه الأحاديث في بعض النسخ التي اجتمعت لديه، بل لعلها ثبتت في نسخه الخطية ووقف عليها، غير أنه فاته العزو إليها، **وبيان تلك الأحاديث كالتالي:**

١- الحديث رقم (٤٣٩): حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا همام، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال: «من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها، لا كفارة لها إلا ذلك».

من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٤٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٣/ ٢٩٧) - كلاهما، من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح السنن» (٤٢٤). وفات المزي عزْوَه إلى أبي داود في «تحفة الأشراف» (١٣٩٩)، وتعقبه ابن العراقي في «الإطراف» (٧٢)، وابن حجر في «النكت الظراف».

٢- الحديث رقم (٨٧٠): حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب. ح وحدثنا ابن السرح، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب، عن عمارة بن غزية، عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ كان يقول في سجوده: «اللهم اغفر لي ذنبي كله، دقه وجله، وأوله وآخره» زاد ابن السرح: «علانيته وسره».

زاد هنا في (ر)، (هـ)، وحاشية (س): «محمد بن سلمة»، ورقم له في (س) بعلامة ابن الأعرابي.

٣- الحديث رقم (١٥٦٧): حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا بهز بن حكيم. ح وحدثنا محمد بن العلاء، أخبرنا أبو أسامة، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «في كل سائمة إبل في أربعين بنت لبون لا تفرق إبل عن حسابها من أعطاها مؤتجرا» قال ابن العلاء: «مؤتجرا بها فله

أجرها، ومن منعها فإنا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا ﷻ ليس لآل محمد منها شيء».

زاد فيه في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «ونا أبو داود، قال: نا القعنبي، قال: نا أبي - كلهم، عن بهز بن حكيم»، وعلم عليه في (س) بعلامة ليس عند اللؤلئي.

وهذا الوجه لم يذكره المزي في «تحفة الأشراف»، واستدركه ابن حجر في «النكت الظراف» (٨/ ٤٢٩ - التحفة) ومن طريق المصنف أخرجه عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٥٧٧).

٤- الحديث رقم (١٨٢٢): حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «السراويل لمن لا يجد الإزار، والخف لمن لا يجد النعلين».

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٧٧) من رواية ابن داسه، وعزاه أيضا للإمام أبي داود في «سننه» ابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٢٥، ٢٦)، وهذا الحديث لم يعزه الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» لـ «سنن أبي داود»، ولم يتعقبه ابن العراقي في «الإطراف»، ولا ابن حجر في «النكت الظراف».

٥- الحديث رقم (٢٧٧١): حدثنا القعنبي، حدثنا عبد العزيز، يعني: ابن محمد، عن شريك، يعني: ابن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن النبي ﷺ... نحوه. قال: الرجل يكون على الغنائم بين الناس فيأخذ من حظ هذا وحظ هذا.

اقتصر المزي علىٰ عزوه في «التحفة» (١٩٠٩٢) للمصنف في كتاب «المراسيل»، والحديث أخرجه المصنف في كتاب «السنن» كما في كل النسخ الخطية التي بين أيدينا.

٦- حاشية الحديث رقم (٣٢٦٩): حدثنا الحسن بن علي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عبد اللَّه بن يزيد بن مقسم الثقفي من أهل الطائف، قال: حدثتني سارة بنت مقسم، أنها سمعت ميمونة بنت كردم قالت: خرجت مع أبي في حجة رسول اللَّه ﷺ، فرأيت رسول اللَّه ﷺ، وسمعت الناس يقولون: رسول اللَّه ﷺ،

فجعلت أبده بصري ، فدنا إليه أبي وهو على ناقة له درة كدرة الكتاب ، فسمعت الأعراب والناس يقولون : الطبطبية ، الطبطبية ، فدنا إليه ، فأخذ بقدمه ، قالت : فأقر له ، وَاسْتَمَعَ منه ، فقال : يا رسول اللَّه ، إني نذرت إن ولد لي ذكر ، أن أنحر على رأس بوانة عدة من الغنم - قال : لا أعلم إلا أنها قالت : خمسين ، قالت : فقال : «هل بها من الأوثان شيء؟» قال : لا ، قال : «فأوفِ بما نذرت للَّه» : فجمعها ، فجعل يذبحها ، فانفلتت منه شاة ، فطلبها ، وهو يقول : اللهم أوفِ عني نذري ، فظفر بها ، فذبحها .

هذا الحديث من (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، (ب) .

وأخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١ / ٢٧٢) : «أخبرنا ابن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مختصرًا .

وقال صاحب «العون» (٩ / ١٢٩) : «الحديث ليس في رواية اللؤلئي ، ولذا لم يذكره المنذري ، وإنما هو من رواية ابن داسه ، ولذا أورده الخطابي في «المعالم» (٣ / ٢٠٧) ، ولم يذكره المزي في «الأطراف»» .

٧- حاشية الحديث رقم (٣٢٦٩) : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو بكر الحنفي ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن عمرو بن شعيب ، عن ميمونة بنت كردم بن سفيان ، عن أبيها . . . نحوه مختصرًا منه ، قال : «بها وثن أو عيد من أعياد الجاهلية؟» قال : لا ، قلت : إن أمي هذه عليها نذر ومشي ، فأقضيه عنها؟ - وربما قال ابن بشار : أنقضيه عنها؟ - قال : «نعم» .

هذا الحديث من (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، (ب) .

وقال صاحب «العون» (٩ / ١٣٠) : «الحديث ليس في رواية اللؤلئي ، ولذا لم يذكره المنذري ، وإنما وُجِدَ في بعض النسخ الصحيحة ، وأيضًا لم يذكره المزي في «الأطراف»» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠ / ٨٣)، «الصغير» (٤ / ١٢٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه الجوزقاني في «الأباطيل» (٢ / ٢٠٢، رقم ٥٥٦): «أخبرنا الحسين بن علي، أخبرنا علي بن محمد، أخبرنا ابن لال، قال: حدثنا محمد بن بكر بن محمد، قال: حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

٨- الحديث رقم (٣٩٥١): حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، قال معمر- وربما ذكر ابن المسيب قال: كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يقرءون: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤]، وأول من قرأها: ﴿(ملك) يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤] مروان.

قال الإمام أبو داود: وهذا أصح من حديث الزهري، عن أنس. والزهري، عن سالم، عن أبيه.

٩- الحديث رقم (٤٣٢٨): حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا يحيى، عن ابن المنكدر، أن هزالا أمر ماعزا أن يأتي النبي ﷺ فيخبره.

أخرجه البيهقي في «السنن» (٨ / ٥٧٤): «أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

١٠- حاشية الحديث رقم (٤٥٤٦) حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد، قال: أخبرني حميد، قال: كان الحسن يقول: لأن يسقط من السماء أحب إليه من أن يقول: الأمر بيدي.

هذا الحديث من (هـ)، ولم يذكره المزي في «تحفة الأشراف».

وقد أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٤٤٥) من طريق ابن داسه، وابن بطة في «الإبانة» (٤ / ١٨٣، رقم ١٦٧٢) عن ابن داسه والمتوثي، كلاهما عن أبي داود، مطولا.

**بيان ما زادته «تحفة الأشراف» على نسخنا الخطية:**

من خلال البيان المرفق يتبين أن ما زادته «التحفة» على النسخ الخطية التي اعتمدت عليها طبعة دار التأصيل يبلغ ثمانية عشر موضعًا جُلها لروايات ابن العبد وبعضها للرملي وابن الأشناني، ولم يتبق سوى موضع واحد قد ينسب لرواية اللؤلئي أو رواية ابن داسه على سبيل الاحتمال:

## زيادات «التحفة» على طبعة دار التأصيل «للسنن»

| م | «التحفة» | المتن | التخريج |
|---|---|---|---|
| ١ | ٨٠٣٠ (د) | حديث: أن ابن عمر كان يضع يديه قبل ركبتيه. زاد ابن يحيى في حديثه: وكان رسول اللَّه ﷺ يفعل ذلك. | د: في الصلاة: عن إسحاق أبي يعقوب شيخ ثقة. وعن محمد بن يحيى، عن أصبغ، كلاهما عنه، به. قال د: روى عبد العزيز، عن عبيد اللَّه أحاديث مناكير. ز: إسحاق هذا هو ابن أبي إسرائيل. ك: وهذا الحديث في رواية ابن العبد، ولم يذكره أبو القاسم. |
| ٢ | ٧٠٤٥ (د ت) | حديث: سمع ابن عمر رجلا يحلف: لا، والكعبة، فقال ابن عمر: إني سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «من حلف بغير اللَّه فقد أشرك». | د: في الأيمان والنذور (٣٢٥١): عن محمد بن العلاء، عن ابن إدريس، عن الحسن بن عبيد اللَّه عنه، به. ت: في الأيمان (١٥٣٥) عن قتيبة، عن أبي خالد الأحمر، عن الحسن بن عبيد اللَّه، |

نحوه، وقال: حسن. ز: تابعهما عبد الواحد بن زياد وفضيل بن سليمان، عن الحسن بن عبيد اللَّه. وتابعه شعبة، عن منصور، عن سعد بن عبيدة، وفيه: كنت عند ابن عمر... فذكر فيه قصة. وقال روح، عن سعيد، عن منصور، عن سعد بن عبيدة: كنت عند ابن عمر... فذكر القصة، وقال: ومعي رجل من كندة، فقمت من عند ابن عمر فأتيت سعيد بن المسيب، فأتاني الكندي وأنا عند سعيد بن المسيب، فقال: ما سمعت ما حدث ابن عمر: أن النبي ﷺ سمع عمر يحلف بأبيه فنهاه، وقال: «لا تحلفوا بآبائكم». قال أبو عوانة الإسفراييني: يقال: «إنه محمد الكندي». وقال الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن ابن عمر، زاد فيه: «عن أبي عبد الرحمن السلمي». ك: وحديث د في رواية

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | أبي الحسن بن العبد وغيره ، ولم يذكره أبو القاسم . |
| ٣ | ٦٦٠٧ (د) | حديث : أنه صلى وراء أبي بكر المغرب ، فقرأ في الركعة الأولى بأم القرآن وسورة من قصار المفصل . | د : في الصلاة : عن القعنبي ، عن مالك ، عن أبي عبيد ، مولى سليمان بن عبد الملك ، عن عبادة بن نسي أنه سمع قيس بن الحارث يقول : أخبرني أبو عبد اللَّه الصنابحي ، به . ك : هذا الحديث في رواية أبي الطيب بن الأشناني ، ولم يذكره أبو القاسم |
| ٤ | ٦٥٧٤ (د) | حديث : «نهيت أن أصلي خلف المتحدثين والنيام» . | د : في الصلاة : عن محمد بن سليمان الأنباري ، عن يعلى ، عن محمد بن عمرو ، عنه ، به . ك : في رواية أبي الطيب بن الأشناني ، عن أبي داود ، ولم يذكره أبو القاسم . |
| ٥ | ٦٥٣٧ (د ت) | حديث : كان النبي ﷺ يفتتح صلاته بـ ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ . | د : في الصلاة : عن مسدد ، عن المعتمر بن سليمان ، عن إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان ، عن أبي خالد ، به ، وقال : ضعيف . ت : فيه (٢٤٥) عن أحمد بن عبدة ، عن المعتمر ، به ، وقال : ليس إسناده بذاك .<br>ك : حديث د في رواية |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | أبي الطيب بن الأشناني، ولم يذكره أبو القاسم. |
| ٦ | ٦٤٨٨ (د) | حديث: أنا عند عمر حين سأله سعد وابن عمر عن المسح على الخفين؟ . . . الحديث، وفيه: قال ابن عباس: فقلت لسعد: قد علمت أن رسول اللَّه ﷺ مسح على خفيه، ولكن قبل المائدة أو بعدها؟ | د: في الطهارة: عن إبراهيم بن الحسن الخثعمي، عن حجاج، قال: قال ابن جريج: أخبرني خصيف، أن مقسمًا مولى عبد اللَّه بن الحارث بن نوفل أخبره أن ابن عباس أخبره، به. ك: هذا الحديث في رواية أبي الطيب بن الأشناني، عن أبي داود، ولم يذكره أبو القاسم. |
| ٧ | ٦٠١٤ (د ت س) | حديث أن النبي ﷺ كان يلتفت في الصلاة من غير أن يلوي عنقه. | د: في الصلاة: عن أحمد بن محمد بن ثابت المروزي، عن الفضل بن موسى، عن عبد اللَّه بن سعيد بن أبي هند، عنه، به. وعن هناد، عن وكيع، عن عبد اللَّه بن سعيد، عن رجل، عن عكرمة، عن النبي ﷺ. قال: وهذا أصح. ت: فيه (٥٨٧) عن محمود بن غيلان وغير واحد، كلهم عن الفضل بن موسى نحوه، وقال: غريب وقد خالف وكيع «الفضل» في روايته. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | و(٥٨٨) عن محمود، عن وكيع، عن عبد اللَّه بن سعيد، عن بعض أصحاب عكرمة: أن النبي ﷺ لم يقل: «عن عكرمة». س: فيه ٣/ ٩ (١١٢٤) عن الحسين بن حريث، و(٥٢٩) إسحاق بن إبراهيم فرقهما، كلاهما عن الفضل بن موسى، به. ك: وحديث د في رواية أبي الطيب بن الأشناني، ولم يذكره أبو القاسم. |
| ٨ | ٢٩٤٤ (د) | حديث: أرسلني النبي ﷺ إلى بني المصطلق، فأتيته وهو يصلي على بعيره... الحديث. | د: في الصلاة، عن عثمان بن أبي شيبة، عن وكيع، عنه، به. |
| ٩ | ١٨٧٦٨ (د) | حديث عن سفيان، قال: لم يحدثنا حبيب بن أبي ثابت عن عروة بن الزبير ولكن عن عروة المزني (ح ١٧٣٧١). | د: في الطهارة عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، عن يحيى، عن سفيان، به. |
| ١٠ | ١٥٥٦٠ (د) | حديث «خطوتان إحداهما هي أحب الخطا إلى اللَّه»... الحديث | د: في الصلاة: عن عمرو بن عثمان، عن بقية، بإسناد الذي قبله (ح ١٥٥٥٩). ك: هذا الحديث في رواية |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | أبي الحسن بن العبد ، عن أبي داود ولم يذكره أبو القاسم . |
| ١١ | ١٣٧٩٩ (خ م د س ق) | حديث : «إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات» . | خ : في الطهارة ١/ ٥٤ (١٦٩) عن عبد اللَّه بن يوسف . م : فيه ١/ ١٦١ (٢٧٩) (٩٠) عن يحيى بن يحيى . د : فيه عن الحارث بن مسكين ، عن عبد الرحمن بن القاسم . س : فيه ١/ ٥٢ عن قتيبة . ق : فيه (٣٦٤) عن محمد بن يحيى ، عن روح بن عبادة ، خمستهم عن مالك ، به . ك : حديث د في رواية أبي الحسن بن العبد ، ولم يذكره أبو القاسم . |
| ١٢ | ١٢٢٧٧ (خ م د س) | حديث : «من قام رمضان إيمانًا واحتسابا» . . . الحديث . | خ : في الصوم ، (بل في الإيمان) ١/ ١٦ (٣٧) عن إسماعيل . و٣/ ٥٨ (٢٠٠٩) عن عبد اللَّه بن يوسف . م : فيه (بل في الصلاة) ٢/ ١٧٦ (٧٥٩) (١٧٣) عن يحيى بن يحيى . د : فيه وفي الصلاة عن قتيبة ، أربعتهم عن مالك ، عنه ، به . س : في الإيمان ٨/ ١١٧ (وفي الصلاة) ٣/ ٢٠١ (١٢٩٥) وفي الصيام ٤/ ١٥٦ (٢٥٠٩) عن |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | قتيبة به . و٨/ ١١٧ (١١٧٥٦) عن الحارث بن مسكين ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن مالك ، به . وفي الصوم ٤/ ١٥٦ (٢٥١٠ و٣٤٢٤) عن محمد بن سلمة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، به . وفيهما ٤/ ١٥٦ (٣٤٢٥) ٨/ ١١٧ (١١٧٥٧) وفي الصلاة ٣/ ٢٠١ (١٢٩٦) (وفي الصيام ٢٥١١) عن أبي بكر محمد بن إسماعيل الطبراني ، عن عبد اللّه بن محمد بن أسماء ، عن جويرية بن أسماء ، عن مالك ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن وأبي سلمة بن عبد الرحمن (ح ١٥٢٤٨) كلاهما عن أبي هريرة ، به . |
| ١٣ | ١٨٨٧٩ (د) | حديث : سمعت يونس بن خباب يقول : عثمان بن عفان قتل ابنتي النبي ﷺ ، قال : فقلت : قتل واحدة فلم زوجه الأخرىٰ؟ . | د : في أبواب الحيض من الطهارة عن موسىٰ بن إسماعيل ، عن عباد بن عباد ، قال : سمعت بهذا . |
| ١٤ | ١٢٠٧٨ | حديث : «يا أبا فاطمة ، | د : في الصلاة : عن قتيبة بن |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | (د س ق) | أكثر من السجود، فإنه ليس من مسلم يسجد للَّه سجدة إلا رفعه اللَّه بها درجة». وفي حديث زيد بن واقد: أنه قال: يا رسول اللَّه، حدثني بعمل أستقيم عليه وأعمله... الحديث. | سعيد، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن كثير الأعرج، قال: سمعت أبا فاطمة قال: قال رسول اللَّه ﷺ... فذكره. س: في البيعة ٧/ ١٤٥ (٧٧٩٠) وفي السير (٨٦٩٨) عن هارون بن محمد بن بكار بن بلال، عن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع، عن زيد بن واقد، عن كثير بن مرة أن أبا فاطمة حدثه، به. ق: في الصلاة (١٤٢٢) عن هشام بن عمار ودحيم، كلاهما عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن كثير بن مرة نحوه. ز: رواه الهيثم بن حميد، عن زيد بن واقد، عن سليمان بن موسى، عن كثير بن مرة. ك: حديث د في رواية أبي الطيب الأشناني، ولم يذكره أبو القاسم. |
| ١٥ | ١١٧٤٦ (د) | حديث: «حسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم». | د: في الأدب: عن محمد بن عوف، عن محمد بن المبارك، عن ابن عياش، عن يحيى بن يزيد، |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | عن زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الوهاب، قال غيره: المكي، عن عبد الواحد، قال غيره: «النصري»، به. ك: في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكره أبو القاسم. |
| ١٦ | ١٠٥٥١ (م د س) | حديث عن عمر، أنه رأى حلة سيراء تباع... الحديث. | م: في اللباس ٦/ ١٣٧ (٢٠٦٨) (٦) عن محمد بن عبد اللَّه بن نمير، عن أبيه، عن عبيد اللَّه بن عمر، عنه، به. د: في الجهاد عن الهيثم بن خالد الجهني ومحمد بن سليمان الأنباري، كلاهما عن عبد اللَّه بن نمير، بتمامه. س: في الزينة ٨/ ١٩٦ (٩٥٧٠) عن إسحاق بن منصور، عن عبد اللَّه بن نمير، به. و(٩٥٦٩) عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبدة بن سليمان، عن ابن إسحاق، عنه، نحوه. رواه جماعة فلم يقولوا فيه «عن عمر»، وقد مضى (ح ٧٨٦٥، ٨٠٢٣، ٨١٩٤، ٨٣٣٥). ك: حديث (د) في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكره أبو القاسم. |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١٧ | ٥٠٨٨ (د) | حديث: «خذوا عني، خذوا عني» | د: في الحدود عن محمد بن عوف الطائي، عن الربيع بن روح بن خليد، عن محمد بن خالد- يعني الوهبي- عن الفضل بن دلهم، عن الحسن، عنه به. وقد ذكرنا الكلام عليه في ترجمة حطان بن عبد اللّه، عن عبادة بن الصامت (ح ٥٠٨٣)<br>ك: وهذا الحديث في رواية أبي سعيد بن الأعرابي وأبي بكر بن داسة، عن أبي داود، ولم يذكره أبو القاسم. |
| ١٨ | ١٩٠٩٩ (د) | حديث: قال عفان: كان يحيى لا يحدث عن همام، فلما قدم معاذ بن هشام وافق هماما في أحاديث. كان يحيى ربما قال بعد ذلك: كيف قال همام في هذا؟ | د: في السنة عن أحمد بن حنبل، قال عفان... فذكره. |

## المصادر الوسيطة التي تم الرجوع إليها في المساعدة على ضبط «السنن»

بجانب المخطوطات الجيدة والموثقة التي اعتمدنا عليها في ضبط وتقويم النص الأساس استعنا بالكثير من المصادر التي تعني برواية الكتاب من رواياته المختلفة، مثل:

١ - «معالم السنن».

٢ - «غريب الحديث»، وكلاهما للخطابي.

٣ - «التمهيد» و«الاستذكار»، وكلاهما لابن عبد البر.

٤ - «المحلى» لابن حزم.

٥ - «شرح السنة» للبغوي.

٦ - «الجامع لآداب الراوي وأخلاق السامع».

٧ - «الكفاية»، وكلاهما للخطيب.

٨ - «المختارة» للضياء المقدسي.

٩ - «الأحكام الكبرىٰ» للإشبيلي.

١٠ - متن «السنن» من «شرح أبي داود» للعيني.

١١ - متن «السنن» من «عون المعبود» لشمس الحق آبادي.

وغير ذلك من الأجزاء والمشيخات والبرامج، وكتب الشروح التي تعني بشرح الكتاب مثل:

١ - «الإيجاز» للنووي

٢- «شرح أبي داود» للعيني.

٣- «عون المعبود» لشمس الحق آبادي. وغير ذلك من الشروح العامة.

وهذه المصادر تعد نسخة فرعية لكتاب «السنن» للإمام أبي داود، وقد مثل الرجوع إليها عنصرا هاما في التأكيد علىٰ سلامة اختياراتنا للنسخ الخطية، والوثوق في ضبط

واكتمال النص الأساس في طبعة دَارُ التَّأْصِيل ، وكذا المساعدة في استكمال حواشي النص الأساس ، والتي تعد من جملته ، وذلك باستدراك الكثير من الروايات المفقودة واختلافاتها مثل : رواية أبي الحسن ابن العبد ، وأبي عيسى الرملي ، وابن الأعرابي وغيرهم .

**وللتأكيد على أهمية الرجوع إلى هذه المصادر نسوق بعض الأمثلة :**

١- ما جاء في حديث المقدام بن معدي كرب برقم (١٢٠) :

وفيه : «فغسل ذراعيه ثلاثًا ثلاثًا ، ثم تمضمض واستنشق ثلاثًا» .

هكذا جاء السياق في جميع النسخ الخطية التي بين أيدينا بتأخير المضمضة والاستنشاق على غسل الذراعين ، وهو خلاف الوارد في الأحاديث الصحيحة ، ويؤكد على صحة ما في النسخ التي بين أيدينا ، أن هذا السياق هو المثبت في : «مختصر المنذري» (١/ ٩٩) ، و«تحفة الأشراف» (٨/ ٥١١) ، ومتن «السنن» من «العون» (١٢١) ، ومصادر التخريج مثل «جامع الأصول» (٥١٤٥) ، «الإمام» لابن دقيق العيد (١/ ٣٨٤) ، و«نصب الراية» (١/ ١٢) ، وغير ذلك .

وقال السيوطي : «احتج به من قال : الترتيب في الوضوء غير واجب لأنه أخر المضمضة والاستنشاق عن غسل الذراعين وعطف عليه بثم» . اهـ .

وقال صاحب «العون» : «هذه رواية شاذة لا تعارض الرواية المحفوظة التي فيها تقديم المضمضة والاستنشاق على غسل الوجه» . اهـ .

٢- ما جاء في حديث هشام بن سعد عن زيد بن أسلم في الوضوء برقم (١٣٧) وظاهره أن النبي ﷺ توضأ مرة مرة .

كذا جاء هذا الحديث في كل النسخ التي بين أيدينا من روايتي اللؤلئي وابن داسه تحت باب «الوضوء مرتين مرتين» ، وهو المثبت في «مختصر المنذري» (١٢٤) ، وأشار إليه العيني في «شرح أبي داود» أنه كذلك في بعض النسخ ، وألمح صاحب «العون» أن اللائق بهذا الحديث هو «باب الوضوء مرة مرة» ، ولذا أعاده المصنف تحت الباب المذكور .

٣- وفي «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٦٣٣) : «وهم : عيسى بن عبيد الله . عن : عبيد اللـه مولى عمر بن مسلم الباهلي ، عن الضحاك في قوله تعـالى : ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا﴾ [النساء : ١٩] . وعنه : عبدان بن عبد الله بن عثمان . روى له أبو داود . هكذا وقع في رواية أبي الحسن بن العبد ، وأبي سعيد ابن الأعـرابي ، وأبي بكـر بـن داسه ، وغير واحـد عـن أبي داود ، ووقـع في روايـة أبي عـلي اللـؤلئي وحـده عـن أبي داود : عيسى بن عبيد وهو الصواب . وكذلك وقع عـن الترمـذي ، والنـسائي كما يأتي في الترجمة التي بعد هـذه» . انظـر الحـديث رقـم (٢٠٨٠) مـن طبعـة دار التأصيل .

٤- حديث رقم (٢٤٣) قال أبو داود : حدثنا عمرو بن علي الباهلي ، حدثنا محمـد بـن أبي عدي ، حدثنا سعيد ، عن أبي معشر ، عن النخعي ، عن الأسود ، عن عائـشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يغتسل من الجنابة بـدأ بكفيـه فغـسلهما ثـم غسل مرافغه وأفاض عليه الماء فإذا أنقاهما أهوى بهما إلى حائط ثم يستقبل الوضوء ويفيض الماء على رأسه .

قوله : «مرافغه» كذا في أكثر نسخنا الخطية ، وفي بعضها : «مرافقه» ،

وهو : «بفتح الميم ، وكسر الفاء وغين معجمة ، جمع : رُفغ ، وهي : مغـابن البـدن ، أي : مطاويه وما يجمع فيه الأوساخ ، كالإبطين وأصول الفخذين ، ونحـو ذلـك . وفي نسخة : «مرافقه» بالقاف ، جمع : مرفق ، والأولى هي الـصحيحة . ط .» . اهـ . انظـر : «الصحاح» (٤ / ١٣٢٠) ، و(النهاية ، مادة : رفغ) .

وقال في «عـون المعبـود» (١ / ٤١٣) : ««مرافغـه» كـذا في أكثـر النـسخ . . . وفي النسختين من المتن : «مرافقه» بالقاف ، جمع : مرفق مكان «مرافغه» ، ووقف عـلى هـذه الرواية الشيخ ولي الدين العراقي أيضا ، ولذا قال : «والأولى هي الرواية الصحيحة»» .

* * *

# الباب الخامس

## المنهج المتبع في اختيار النسخ الخطية وضبط وتوثيق نص كتاب «السنن»

بني المنهج الذي تم اتباعه في ضبط وتوثيق نص «السنن» على ثلاثة محاور أساسية :

المحور الأول : بيان النسخ المعتمدة في ضبط وتوثيق النص .

المحور الثاني : وضع الرواية المعتمدة في الصلب (النص الأساس) ، والموقف العلمي من الجمع بين الروايات (التلفيق) .

المحور الثالث : ذكر الخطوات العملية في ضبط وتحقيق النص .

**المحور الأول: اختيار النسخ الخطية التي قام عليها العمل:**

كتاب «السنن» للإمام أبي داود بروايتيه - اللؤلئي وابن داسه - ملأت شهرته أرجاء العالم الإسلامي ، فقد حرص العلماء والأمراء وطلبة العلم على انتساخه واقتنائه ، ومن هنا تعددت نسخه ، وانتشرت في دور المكتبات حول العالم ، وقد منَّ اللَّه تبارك وتعالى علينا بجمع كثير من نسخه الخطية ، وتمت المفاضلة بينها ، ووقع الاختيار على ثماني عشرة نسخة منها ، غالبها سالم من العيوب القادحة كالسقط ، والطمس ، والتلفيق ، ونحو ذلك ، إلا ما ندر ، واجتمع فيها أهم عناصر الجودة والوثاقة ، من حيث اكتمال نص الكثير منها ، مع توفر أسانيدها[١] وقرئت أغلبها على غير واحد من كبار الحفاظ والمسندين كالحافظ المنذري (ت : ٦٥٦) ، والإمام ضياء الدين عبد الوهاب بن علي البغدادي (ت : ٦٠٧) ، وغيرهما .

وقوبلت على نسخ منسوبة ، مثل نسخة الحافظ الخطيب البغدادي ، ونسخة الحافظ المنذري ، ونسخة أبي علي الغساني[٢] ، ونسخة ابن طاهر المقدسي ، ونسخة أبي غالب

---

(١) بعضها يرجع تاريخ نسخها إلى القرنين الرابع والخامس .

(٢) هي من رواية ابن داسه وقد تولى مقابلتها بكتاب أبي عمر أحمد بن سعيد بن حزم الصدفي لحداثة روايته عن أبي سعيد بن الأعرابي من أول الديوان إلى آخره .

الماوردي ، بل بعضها قوبل على نسخة قد قوبلت على نسخ فيها خط ابن داسه نفسه ، وبعض هذه النسخ لم يقف عليه معدو الطبعات السابقة ، كما سبق بيانه وشرحه في : «فصل النسخ الخطية التي اعتمدنا عليها في تحقيق الكتاب» ، وفي : «فصل المبررات العلمية لإصدارطبعة دار التأصيل» .

**النسخة المعتمدة في إثبات النص إجمالا :**

قمنا بدراسة صور المخطوطات التي وقع عليها الاختيار فتبين أن النسخة (م) المحفوظة بمكتبة فيض اللَّه - بتركيا - وهي من رواية اللؤلئي أوثق وأجود النسخ التي بين أيدينا ، وذلك للآتي :

١- قِدم تاريخ نسخها وسماعها نسبيا فقد نسخت سنة ٦٥٤هـ وعورضت بأصل الحافظ الكبير عبد العظيم المنذري ، وسمعت عليه أيضًا . نسخها وسمعها مالكها محمد بن يحيى بن علي أبو صادق القرشي ، وقد وصفه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٥٨٢) بالمحدث المسند .

٢- اكتمال النص فيها من أول الكتاب إلى آخره ، مع سلامتها من العيوب المعهودة كالسقط والتلفيق ونحو ذلك .

٣- توافق نصها من حيث ترتيب الأبواب والأحاديث وباقي مفردات النص مع النسخ الجيدة الأخرى التي من رواية اللؤلئي مثل : نسخة ابن حجر (ح) ، ونسخة الملك المحسن (ض) ، ليس بينهم خلاف سوى مواضع قليلة لا تأثير لها على جوهر النص .

٤- مظاهر المقابلة والمعارضة في الأصل وبعض النسخ الأخرى ، منثورة على مدار النسخة من أولها إلى آخرها .

ويشير الناسخ إلى ذلك بالدائرة المنقوطة الدالة على أن النسخة قرئت وقوبلت .

هذا وقد زينت حواشي النسخة بالكثير من تعليقات المنذري ، والتي نقلت من أصله وهي تشتمل على تخريج الحديث على الكتب الستة ، وضبط الأسماء ، والتعريف

بالرواة ، ونقول عن بعض أئمة العلم في الحكم على الحديث ، وبيان معنى غريب الحديث ، ورأي الحافظ المنذري في حال الحديث ، وقد نقلنا من هذه الحواشي ما نراه ضروريا لتقويم نص الكتاب ، والتعليق على كلام المصنف وبيان غريب الحديث .

**المحور الثاني: تحديد الرواية المعتمدة:**

يسر اللَّه لنا الحصول على ثمان عشرة نسخة خطية من كتاب «السنن» للإمام أبي داود منها سبعة تامة وللَّه الحمد تمثل أهم روايتين «للسنن» ، وهما رواية اللؤلئي وابن داسه .

وبعد دراسة مستفيضة لهذه النسخ عقدنا العزم على إصدار الكتاب برواية اللؤلئي من طريق القاضي أبي عمر الهاشمي ، وأبي عبد اللَّه الهراس البصري[1] ، مع مقارنتها بعدد من نسخ رواية ابن داسه ، وغيرها مما أتيح لنا من نصوص روايات الكتاب الأخرى ، وهذا منهج المحققين من العلماء إذ من المعلوم أن إخراج رواية واحدة للكتاب دون التنبيه على فروق بقية رواياته فيه قصور لا يخفى ، فمهما ادُّعي لروايةٍ ما بأنها أصح الروايات ، أو اختيار المصنف الأخير ، فإن النظر الصحيح ، وما جرى عليه عمل العلماء يدلان على أن دراسة الكتاب - أي كتاب - تفتقر إلى النظر في أكبر قدر ممكن من رواياته مجتمعة ، بل إلى اختلاف نسخ هذه الروايات عند توفرها ، إذ إنَّ ترجيح إحدى الروايات

---

(١) لم تقع لنا نسخة من طريقه ، ولكن ذُكرت بعض فروق هذه الرواية على حواشي عدة نسخ ، وأحيانا قليلة في الصلب مع الرمز لها .

ومما زادته هذه الرواية على رواية الهاشمي : «باب ما جاء في الرجل يحلل الرجل قد اغتابه» . قلنا : فهذا الباب مع أحاديثه قد خلت منه عامة نسخنا ، ووقع في النسخة (ص) ، وحاشية (س) وكُتب عليه فيها : «من كتاب «ذ»» .

وكُتب في حاشية (ص) : «الباب إلى آخره لأبي ذر» .

وفي نهاية الباب : «هو من رواية أبي علي اللؤلئي» . ونسب المزي أحاديث الباب لرواية ابن العبد .

وقال صاحب «العون» : «هذا الباب مع أحاديثه لم يُوجد إلا في نسختين من النسخ الحاضرة ، وليست من رواية اللؤلئي ، ولذا لم يذكرها المنذري» .

قلنا : بل ثبت من رواية اللؤلئي ، ولكن من طريق أبي ذر الهروي ، وهو يروي «السنن» عن أبي عبد اللَّه الحسين بن بكر بن محمد بن حمران الوراق البصري المعروف بالهراس ، عن اللؤلئي . بل قد رُمز في بعض ألفاظ الحديث في (ص) للخطيب في نسخة .

على غيرها هو ترجيح إجمالي ، وليس ترجيحًا لكل حرف في هذه الرواية ، فكم من موضع وجدناه أثناء عملنا ترجح فيه ما وقع في رواية ابن داسه أو غيرها على ما وقع في روايتنا المختارة ، وهذا ما دعا بعض العلماء إلى ذكر فروق الروايات على حواشي نسخهم ، ودعا بعضًا آخر إلى التلفيق بين الروايات مع الرمز لكل رواية بما يميزها .

**مكانة رواية اللؤلئي :**

وقد دفعنا إلى اختيار رواية اللؤلئي مكانتها عند جمهور العلماء ، فقد وصفت بأنها أصح الروايات ؛ وذلك لأنها آخر ما أملى الإمام أبو داود وعليها مات رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، فقد سمع اللؤلئي من الإمام أبي داود سنة وفاته ، وهي سنة خمس وسبعين ومائتين ، وكان يعمل وراقا لأبي داود ، وكان هو القارئ لكل قوم يسمعون الكتاب عشرين سنة . انظر : «البحر الذي زخر» (٣/ ١١٤١) .

ومن المعلوم أن الإمام أبا داود عارض كتابه وراجعه أربع مرات ، وقيل : إنه حذف بعض الزيادات التي في رواية ابن داسه في آخر أمره لشيء كان يريبه في أسانيدها ، فلهذا لم تتطابق مع رواية أبي على اللؤلئي .

ويضاف إلى ذلك أن رواية ابن داسه مع اكتمالها قد سقط منها قدر من كتاب الأدب من قوله : «باب ما يقول إذا أصبح وإذا أمسى» ، إلى «باب الرجل ينتمي إلى غير مواليه» ، فكان يقول : «قال أبو داود» ، ولا يقول : «حدثنا أبو داود» . كما هو مثبت في النسخ التي بين أيدينا من هذه الرواية ، ومع هذا فإنها من الروايات الأساسية التي لا غنى عنها لاستكمال صورة نص الكتاب ، وخاصة في المواضع التي أشكلت من رواية اللؤلئي ، وقد سبقت الإشارة إلي ذلك بشيء من التفصيل في : «فصل روايات الكتاب والمفاضلة بينها» .

أما باقي الروايات كرواية أبي عيسى الرملي ، وابن الأعرابي ، وأبي الحسن ابن العبد ، وأبي الطيب الأشناني ، وغيرها ، فكل هذه الروايات قد انعدمت أصولها ، ولم يبق منها سوى ما أُثبت في صلب بعض النسخ مع الرمز لها أو في حواشيها أو في المصادر المساعدة .

**إثبات رواية واحدة وعدم التلفيق بين الروايات :**

وقد اخترنا إثبات رواية واحدة في الصلب لعدم الخلط بين روايات الكتاب ، وتضييقًا لدائرة الاجتهاد في النص ، والمحافظة على خصوصية كل رواية وعدم تداخلها مع الروايات الأخرى ، إذ قد يؤدي هذا إلى اضطراب السياق وفساد المعنى ، هذا بالإضافة إلى أن الفصل بين الروايات - هذا فضلا عن كون اختيارنا - هو مذهب أكثر المحققين من العلماء ، فلم يقع التلفيق بين الروايات -فيما نعلم- إلا في القرون المتأخرة نسبيًّا ، ولو اعتمد العلماء مبدأ التلفيق بين الروايات ما عاشت لنا رواية ، انظر على سبيل المثال عمل الحافظ اليونيني في «صحيح البخاري»[1] ، حيث ميز بين روايات أصحاب الفربري عن الفربري ، فاعتمد في الصلب رواية أبي الوقت ، عن الداودي ، عن الحموي ، عن الفربري ، ونبه في الحاشية على زيادات ومغايرات الروايات الأخرى .

قال الحافظ أبو جعفر بن الزبير (ت : ٧٠٨هـ) في معرض حديثه عن روايات كتاب «السنن الكبرى» للنسائي : «إن روايات هذا الكتاب تختلف اختلافا كثيرا ، حتى قال شيخنا أبو الحسن الغافقي (ت : ٦٤٩) : لولا أن الإجازة تشتمل على جميعها لعسر اتصال السماع والقراءة ، قال : ومن قال «كتاب النسائي» ولم يبين الرواية التي سمع أو قرأ فيها ، فقد تجوز في الذي ذكره قادحا في الرواية» .

ثم أشار أبو جعفر إلى أن أصل السماع العتيق الذي كان بالأندلس من رواية ابن الأحمر وقع فيه لحن كثير ، تركه على حاله من قرأ عليه من أكابر العلماء ، ومن قرأ فيه من أكابر العلماء والنقادين المعتدين ، وعلموا عليه مما يشعر أنها الرواية ، وأن الصواب خلافه» . انتهى . من «القول المعتبر» للسخاوي (ص : ٦٢ ، ٦٣) ، وقد قدمنا الكثير من الأمثلة للتأكيد على أهمية الفصل والتمييز بين الروايات عند مبحث المبررات العلمية عند إعادة إصدار كتاب «السنن» للإمام أبي داود من جديد .

---

(١) مقدمة «صحيح البخاري» - طبعة دار التأصيل - (١/ ١٢٩)

ولتحقق ذلك عمدنا إلى رواية «أبي علي اللؤلئي» من طريق الخطيب ، عن أبي عمر الهاشمي ، فاتخذناها أصلًا لإخراج الكتاب ، مع إثبات زيادات أبي علي التستري ، عن أبي عمر الهاشمي ، وكذلك زيادات أبي عبد اللَّه الحسين بن بكر بن محمد بن حمران الوراق الهراس البصري راوي «السنن» عن اللؤلئي . مع تمييز ذلك كله ، ثم قابلنا هذا النص مقابلة دقيقة على نسخ رواية ابن داسه ، وأثبتنا فروقها في الحاشية ، كما أثبتنا في الحاشية ما وقفنا عليه من فروق روايات الكتاب ، كابن العبد ، وأبي عيسى الرملي ، وابن الأعرابي ، والأشناني ، وغيرهم .

**المحور الثالث: المنهج المتبع في ضبط وتحقيق النص:**

١ - اتخذنا نسخة المنذري - وهي من رواية الخطيب - كالأصل في إثبات النص ، إذا أُيدت بموافقة بعض نسخ الخطيب الموثقة ، ودلت القرائن المعتبرة على صحة ما وقع فيها .

٢- إذا خالفت نسخة المنذري أكثر النسخ من طريق الخطيب ، ولم تدل القرائن المعتبرة على صحتها أثبتنا ما وقع في أكثر النسخ مع تعليل ذلك .

٣ - إذا خالفت نسخة واحدة موثقة أو أكثر - من رواية الخطيب - نسخ المنذري وغيره ، ودلت القرائن المعتبرة على صحة ما وقع فيها أثبتنا الصحيح في الصلب ، مع تعليل ذلك .

٤ - إذا وقع الصواب في رواية التستري ، أو الهراس ، واتفقت نسخ الخطيب على خلافها ، ودلت القرائن المعتبرة على أن ما وقع في نسخ الخطيب خطأ في روايته أبقينا رواية الخطيب في الصلب ، ونبهنا في الحاشية إلى ما خالفها .

٥- أثبتنا ما زادته نسخ الخطيب الموثقة ، أو بعضها على نسخة المنذري ، إذا دلت القرائن المعتبرة على صحتها .

٦- أثبتنا ما زادته نسخ التستري ، أو ما وقع في بعض النسخ وحواشيها منسوبًا لها أو لرواية الهراس في الصلب ، إذا دلت القرائن المعتبرة على صحة المثبت .

٧- قابلنا هذا النص على ما توفر لنا من نسخ رواية ابن داسه، وأثبتنا فروقها في الحاشية.

٨- أثبتنا في الحاشية ما وقفنا عليه من فروق رواية ابن العبد، وأبي عيسى الرملي، وابن الأعرابي، والأشناني، وغيرهم، اعتمادا على حواشي كثير من النسخ، والنسخ المساعدة والشروح.

٩- بذلنا وسعنا في توثيق ما ندَّ عن نسخنا - على كثرتها - من ألفاظ أو عبارات زادتها بعض المطبوعات أو الشروح، بعزوها إلى نُسخ أخرى وإن كانت متأخرة، ما دامت في جملتها صحيحة النقل قليلة السَّقْط. ولم نثبت شيئًا من ذلك في الصلب.

١٠- استأنسنا في تحقيق النص وترجيح الاختيار بعدد من المصادر الوسيطة، والتي تضمنت أحاديث «السنن» أو بعضها بأسانيد مؤلفيها إلى الإمام أبي داود من طرق مختلفة[1].

وذلك ككتب البيهقي: «دلائل النبوة»، و«الأسماء والصفات»، و«الاعتقاد»، و«الآداب»، و«الدعوات الكبير»، و«القراءة خلف الإمام»، و«القضاء والقدر»، وغيرها، وكتب أبي عمر ابن عبد البر، «التمهيد» و«الاستذكار»، وغيرها، و«شرح السنة»، و«التفسير»، كلاهما للبغوي، وكتب الخطيب البغدادي كـ «الجامع»، و«الكفاية»، و«الفقيه»، و«الموضح»، و«الفصل»، و«الأسماء المبهمة»، و«المتفق والمفترق»، وغيرها، و«غريب الحديث» للخطابي، و«المختارة» للضياء، و«المحلى»، و«حجة الوداع»، كلاهما لابن حزم، و«غوامض الأسماء المبهمة» لابن بشكوال، و«تاريخ ابن عساكر».

وكذا الشروح والحواشي والمختصرات المشتملة على النص أو بعضه، كـ «معالم السنن» للخطابي، و«مختصر المنذري»، و«الإيجاز» للنووي، و«شرح العيني»، و«عون المعبود»، و«بذل المجهود».

---

(١) انظر: مبحث: النسخ الوسيطة.

وربما عالجت بعض هذه المصادر إشكالات وقعت في جميع النسخ التي لـدينا ، بـل وبعض المصادر الوسيطة ، بأن يُنصَّ فيها على وجهٍ وقع في بعض النُّسخ عـلى خـلاف المذكور في نسخنا .

**ومن الأمثلة على ذلك :**

قال الإمام أبو داود (١٣٦) : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حـدثنا محمـد بـن بـشر ، حدثنا هشام بن سعد ، حدثنا زيد ، عن عطاء بن يسار ، قـال : قـال لنـا ابـن عبـاس : أتحبون أن أريكم كيف كان رسول اللَّه ﷺ يتوضأ؟ فدعا بإناء فيه مـاء ، فـاغترف غُرفـة بيده اليمنى ، فتمضمض واستنشق ، ثم أخذ أخرى فجمع بها يديه ، ثم غسل وجهـه ، ثم أخذ أخرى فغسل بها يده اليمنى ، ثم أخذ أخرى فغسل بها يده اليـسرى ثـم قـبض قبضة من الماء ، ثم نفض يده ، ثم مسح بها رأسه وأذنيه ، ثم قـبض قبـضة أخـرى مـن الماء ، فرش على رجله اليمنى وفيها النعل ، ثم مسحها بيديه : يد فوق القدم ويد تحـت النعل ، ثم صنع باليسرى مثل ذلك .

جاء هذا الحديث في جميع نسخنا من رواية اللؤلئي وابن داسه تحت بـاب : الوضـوء مرتين . وهو المثبت في «مختصر المنذري» ، ولكن أفاد العيني أنه وقـع في بعـض النـسخ تحت باب : الوضوء مرة . وهو الأليق به كما قال صاحب «العون» .

١١- عرضنا أحاديث «السنن» على كتاب «تحفة الأشراف» للإمام العلامة الحافظ المتقن المتفنن جمال الدين المزي رَحِمَهُ اللَّهُ ، وهو بحق درة لا مثيل لها ، كيف لا والمزي رَحِمَهُ اللَّهُ كان معروفًا بشدة عنايته بالأصول العتيقة - خاصة للكتب الـستة وملحقاتهـا ، ومن هنا فمقارنة نص الكتاب المحقق مع نص «تحفة الأشراف» مـن الخطـوات الهامة للتأكيد على توثيق وسلامة بنية النص ، ولم نجعـل مـا وقـع في «التحفـة» حكمًا عند الخلاف ، بل وجهًا من أوجه الخلاف ، ودرسنا كل موضع على حدة ، وأثبتنا ما تقتضيه القواعد العلمية المعتبرة ، وما ترجحه القرائن .

وقد أظهرت هذه المقارنات التطابق شبه التام بين نسخ دار التأصيل الخطية و«التحفة» ، باستثناء بعض المواضع اليسيرة كأوجه للزيادات والنقص المتبادلة بين النصين ، ونحو ذلك ، وقد سبق حصر هذه المواضع والتعليق عليها في «فصل : «السنن» بين الأصول التي اعتمدت عليها طبعة دار التأصيل وكتاب «تحفة الأشراف»» .

**خطوات الضبط التفصيلية :**

١- قمنا بترتيب النسخ في كل موضع من الكتاب على الاعتبارات التالية : إسناد النسخة ، والأصل المأخوذة عنه ، وتاريخ النسخ ، ودلائل التوثيق المختلفة ، كالسماعات والقراءات والمقابلات والتصحيحات ، والتملكات ، ونحو ذلك .

٣- قمنا بالتأكد من ترتيب المخطوطات من أولها إلى آخرها ، والتنبيه على ما وقع فيها من سقط ، أو بياض ، أو خلل في الترتيب ، ونحو ذلك ، وأشرنا إلى ذلك إجمالا في وصف النسخ ، وتفصيلا في موضعه .

٤- قمنا بدراسة اصطلاحات النساخ وعاداتهم ، والرموز المستعملة في كل مخطوط ، ونبهنا على ذلك في مبحث وصف النسخ الخطية .

٥- استفدنا بما وقع في الشروح وأهم المطبوعات من اختلاف النسخ ، والروايات ، أو ضبط الكلمات ، أثناء المقابلة ، والاختيار .

٦- قدمنا ذكر نسخ اللؤلئي في الحاشية ، باعتبارها الرواية المختارة في التحقيق ، ثم أتبعناها بنسخ ابن داسه وإن كانت أقدم .

٧- بدأنا بذكر ما وقع في النسخ المخالفة للمثبت ، وختمنا الحاشية بالنسخ الموافقة للنص المثبت ، إلا أن يقتضي المقام تقديم النسخ الموافقة ثم نختم بالنسخ المخالفة .

٧- ذكرنا النسخ في الحاشية تفصيلا ، وذلك حرصًا على مصداقية العمل ، وبعدًا عن الريبة والخطأ ، وإيثارًا لليقين على الظن ، وفي حالة ما تفردت نسخة أو نسختين بالمغايرة ، فقد نشير إلى النسخ الباقية بعبارة مجملة كنحو : باقي النسخ أو سائر النسخ .

٨- قمنا بضبط النص سندًا ومتنًا بالشكل التام ، وأولينا الضبط المثبت في النسخ الخطية المتقنة عناية خاصة ، فإذا اختلفت أثبتنا ما اتفقت عليه نسخ اللؤلئي ما دام له وجهًا ، وإذا جاء وجهان أو أكثر معًا أثبتنا أشهرهما رواية ثم لغة ، مع تخريج ذلك في الحاشية .

٩- نبهنا على فروق النسخ والروايات وإن دقَّت ، وأولينا عناية خاصة بالفروق التي نبه عليها العلماء .

١٠- نبهنا على اختلاف الترتيب بين النسخ والروايات في الأبواب والأحاديث في موضعها .

١١- لم ننبه على فروق الرسم الإملائي ، أو اختصارات صيغ الأداء ، بل رددناها إلى أصلها .

١٢- لم ننبه على اختلاف النسخ في ذكر كلمة «قال» في الإسناد ، إلا في حالة الاختلاف في الإفراد والتثنية والجمع ، وإذا رُمز فوق هذا اللفظ برمز رواية أو نسخة إثباتًا أو نفيا ، نبهنا على ذلك .

١٣- لم ننبه على اختلاف النسخ في ذكر قوله : «ﷻ» ونحوه ، أو الصلاة على النبي ﷺ ، أو الترضية على الصحابة ، بل أثبتنا ذلك ولو من نسخة واحدة . وإذا رُمز فوق أحد هذه الألفاظ برمز رواية أو نسخة إثباتًا أو نفيا نبهنا على ذلك

١٤- أثبتنا حاء التحويل ، التي تستعمل للفصل بين أسانيد الحديث الواحد ، وإن كانت في نسخة واحدة ، مع التنبيه على ذلك .

١٥- حذفنا عبارة : «حدثنا أبو داود . . .» الواقعة في بعض المخطوطات في أول كل حديث ، اكتفاء بذكر الإسناد في بداية الكتاب ، خاصة أن التخفف من هذا التكرار لا يترتب عليه أي خلل أو التباس في سياق النص .

١٦- نبهنا على ما وقع في النسخ من رموز ، أو حواش متعلقة بالنص ، أو إلحاقات مصححة أو غير مصححة ، أو تضبيب ، أو تفسير كلمة ، أو نقل نادر ، ونحو ذلك .

١٧- نبهنا على ما وقع في النسخ بخط مخالف سواء في الصلب أو الحاشية .

١٨- نبهنا على الكلمات المضروب عليها وصفة الضرب ، وكذا المحو والتغيير .

١٩- رأينا من باب إتمام الفائدة أن تتضمن المقدمة العلمية «رسالة أبي داود لأهل مكة» نظرا لتضمنها منهجية الإمام أبي داود في كتابه «السنن» .

٢٠- تم تخريج أحاديث الكتاب بعزوها في الحاشية إلى مواضعها من «تحفة الأشراف» للحافظ المزي ، والاستفادة منه في ضبط أسانيد الكتاب .

٢١- تم إعداد مقدمة علمية تم فيها التعريف بالإمام أبي داود وكتابه «السنن» وأهمية الكتاب العلمية ، والتعريف بالنسخ الخطية ، والتعريف بالطبعات السابقة للكتاب ، ولماذا هذه الطبعة .

٢٢- تم تعيين رواة الأسانيد على مدار الكتاب ، مع ذكر مواضع ورود كل راو ، ويتبين ذلك من خلال فهرس رواة الأحاديث ضمن فهارس الكتاب .

٢٣- تم ضبط نص الكتاب بالشكل بنية وإعرابا ، مع مراعاة ضبط المخطوط عند ما يرد في بعض المواضع .

٢٤- تم وضع علامات الترقيم اللازمة على نص الكتاب ، بما يساعد على وضوح المعنى ، وتبيين السياق ، وسهولة القراءة .

٢٥- تم تخريج الآيات بذكر اسم السورة ورقم الآية .

٢٦- تم حصر الغريب وشرحه في الحاشية لما لمسته دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات من حاجة الباحثين وقراء كتب السنة النبوية إلى شرح الغريب ، وقد تم ذلك وَفق المنهج التالي :

- تم شرح غريب الحديث بصورة مختصرة ومفيدة ، بعد الرجوع في ذلك إلى أهم الكتب في هذا الفن ؛ وذلك من خلال الاعتماد على معجم غريب الحديث الذي أُعدّ في دار التأصيل كقاعدة بيانات ومعلومات معتمدة على المراجع المتخصصة في غريب القرآن والحديث .

• إذا احتاج الأمر إلى زيادة شرحٍ، يتم النقل عن الكتب والموسوعات الإلكترونية التي وفّرتها دار التأصيل للباحثين والتي تخصصت في الشروح الحديثية والمعاجم اللغوية وغيرها.

• قامت دار التأصيل في سبيلها لشرح بعض المفردات باعتماد كتب أخرى معاصرة متخصصة في بابها؛ مثل: كتب الأماكن والبلدان، والمكاييل والموازين، والملابس، والحيوان... إلخ.

• قامت دار التأصيل بتحويل المقادير والمقاييس والمكاييل إلى أخرى معاصرة يعرفها القارئ المعاصر.

• قامت دار التأصيل بتمييز أسماء الأماكن والبلدان التاريخية والغامضة وتعريف القارئ بأماكن وجودها في العصر الحديث.

• لم يتم التعرض لكلمات الغريب المشروحة في متن الحديث أو كلام المصنف أو التي تم شرحها في الحواشي المتعلقة بضبط النص وفروق النسخ.

• تم عزو معاني الغريب إلى مصادرها المعتمدة بذكر (المادة) في كتب: «النهاية» و«ذيله» والمعاجم، وذكر العزو (بالجزء/ الصفحة) لكتب الشروح المتعددة الأجزاء، وذكر العزو (بالصفحة) في الكتب ذات الجزء الواحد، مثل «المكاييل والموازين»... وغيرها.

وبذلك يظهر الهدف المنشود من هذا العمل وهو إخراج دار التأصيل لطبعة تغني العلماء والباحثين عن النظر في كتب الشروح والمعاجم اللغوية.

٢٧- تم إعداد فهارس علمية متنوعة للكتاب، وقد تم ذلك باستخدام خبرة العلماء، مدعومة بأحدث التقنيات الحاسوبية التي تساعد الباحث في جميع أعمال البحث والتكشيف.

**وقد ذيل الكتاب بالفهارس العلمية الآتية :**

- فهرس الآيات القرآنية والقراءات .
- فهرس لأطراف الأحاديث والآثار المثبتة في رواية أبي علي اللؤلئي عن أبي داود ، مميزا فيها المرفوع من غيره ، مع ذكر المسند . أما ما كان من غير رواية اللؤلئي فلم يشمله هذا الفهرس .
- فهرس الكتب والأبواب .
- فهرس لرواة الأحاديث ، وفيه تعيين كافة رواة الأحاديث مع ذكر مواضع ورود كل راو في الكتاب ، ويتم عرض بيانات الراوي وفقا للطريقة التي اتبعها الإمام المزي في «تحفة الأشراف» وهي :
  - إذا كان الراوي من المكثرين يتم سرد مواضع مروياته مرتبة على تلاميذه ، وإذا كان تلميذه مكثرا عنه -أيضا- يتم ذكر طبقة تلميذ تلميذه ، وهكذا .
  - تم تمييز مرويات شيوخ المصنف ، بوضع حرف (ش) قبل الترجمة .

* * *

## منهج العمل في صف كتاب «السنن» وتنضيده

١- استخدام خط خاص تم تطويره في دار التأصيل ، يشتمل على العديد من الميزات التي تبرز كتاب «السنن» بشكل يليق بكتب السنة .

٢- تم وضع اسم كتب «السنن» للإمام أبي داود ، مثل : «كتاب الزكاة» ، «كتاب الديات» . . . إلخ في الإطار الأعلى للصفحة اليسرى ، ورقم الصفحة على يسار الإطار .

مثل :

كتاب الزكاة ٥

وتم وضع اسم الكتاب «السنن للإمام أبي داود» كعنوان متكرر في الإطار الأعلى للصفحة اليمنى ، ورقم الصفحة على يمين الإطار .

مثل :

٦ السنن للإمام أبي داود

٣- تم ترقيم العناوين الرئيسة التي تحمل أسماء الكتب الواردة في «المسند» كله من (١) إلى (٣٤) ، ورقِّمت أبواب كل كتاب على حدة ترقيما مسلسلا مستقلا من رقم (١) فما يليه ، حسب عدد أبواب الكتاب .

٤- الآيات القرآنية تم إثباتها بالرسم العثماني بين قوسين عزيزيين (﴿ ﴾) ، مع وضع اسم السورة ورقم الآية بعدها بين معقوفين ([ ]) .

مثل :

﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران : ٩٢]

٥- تم ترقيم الأحاديث كلها ترقيما مسلسلا .

٦- تم تمييز صدر الإسناد بخط متميز وبلون أسود سميك .

مثل :

• حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ . . .

٧- تم تمييز قول النبي ﷺ بلون أسود سميك بين علامتي تنصيص «» .

مثل :

قال النبي ﷺ : «مَنْ تَكْفُلُ لِي أَنْ لَا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا ، وَأَتَكَفَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ؟» .

٨- تم تمييز الحديث المرفوع بدائرة مفرغة [ ○ ] ، مثال :

○ [١٦٣٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . . .

٩- تم تمييز الموقوف بدائرة مصمتة [ ● ] ، مثال :

●[١٦٨٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّارٍ ، الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ . . .

١٠- تم وضع حاشية لتخريج «التحفة» ورموزهم الخاصة بهم ، مثال :

○[١٦٨٣] [التحفة : م د س ٣١٥] .

* * *

## إحصاءات «السنن» للإمام أبي داود[١]

| | |
|---|---|
| عدد الكتب | ٣٤ |
| عدد الأبواب | ١٧٩١ |
| إجمالي عدد الأحاديث والآثار | ٥١٨٥ |
| عدد الأحاديث المرفوعة | ٤٩٤٤ |
| عدد الآثار الموقوفة | ٢٤١ |
| عدد الأحاديث التي تم تخريجها على «تحفة الأشراف» | ٥١٣٣ |
| عدد الرواة في السنن | ٤٠٤٠ |
| عدد شيوخ أبي داود في السنن | ٤٠٥ |
| الأحاديث التي لم يتم ربطها بـ «التحفة» | ٥٢ |
| الأحاديث التي زادتها طبعة دار التأصيل على «التحفة» | ١٠ |
| الأحاديث التي زادتها «التحفة» على طبعة دار التأصيل | ١٨ |
| عدد الحواشي | ٢٩٢٩٩٣ |

(١) هذه الإحصاءات استخرجت بواسطة الحاسب الآلي حسب المنهج الذي اعتمد في دار التأصيل لضبط وتحقيق الكتاب.

# إسناد فضيلة الشيخ

## عبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل

## إلى كتاب: السنن

## للإمام أبي داود السجستاني

أخبرنا متصلًا بالسماع العالي المحقَّق في جميع الطبقات -إلا في واحدة بالإجازة المحتملة للسماع- سماحة الوالد الشيخ المعمّر عبد اللَّه بن عبد العزيز العقيل رحمه الله سماعًا عليه لطرف منه وإجازة خاصة به وعامة، قال: أخبرنا الشيخ المعمر علي بن ناصر أبو وادي قراءة عليه من أوله إلى باب التوضؤ بماء البحر، وإجازة لباقيه، مع المناولة، أخبرنا الشيخ نذير حسين الدهلوي من أوله إلى آخر كتاب الطهارة سماعا عليه، وإجازة لباقيه. أخبرنا محمد إسحاق الدهلوي سماعا لجميعه. أخبرنا الشاه عبد العزيز بن ولي اللَّه أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي. أخبرنا والدي سماعا لبعضه، والباقي إجازة -مع إكماله على خلفائه، عنه. أخبرنا أبو طاهر بن إبراهيم الكوراني الكردي قراءة لبعضه، وإجازة لسائره. أخبرنا الحسن العُجَيمي بقراءتي عليه لجميعه. أخبرنا محمد بن العلاء البابِلي سماعًا عليه لغالبه، وإجازة لسائره. عن سالم بن محمد السنهوري. أخبرنا النجم محمد الغيطي بقراءتي لجميعه. أخبرنا عبد الحق السنباطي قراءة من أوله إلى كتاب الصلاة وإجازة. أخبرنا النور علي بن أحمد البكتمري سبط العمادي لجميعه، ومحمد بن حصن الملتوتي لبعضه. قالا: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن علي بن عبد العزيز المهدوي المطرز سماعا. أخبرنا أبو المحاسن يوسف بن عمر بن الحسين الخُتَني الحنفي سماعا. أخبرنا الحافظان: الزكي أبو محمد

عبد العظيم بن عبد القوي المُنذِري ، وأبو الفضل محمد بن محمد بن محمد البكري سماعا عليهما لجميعه ، إلا الجزأين الأولين ، والثاني عشر ، والتاسع عشر ، ففاتته على المنذري فقط ، قالا : أخبرنا عمر بن محمد بن معمر بن طَبَرْزَذ الحنبلي سماعا . أخبرنا أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكَرْخي ، وأبو الفَتح مفلح بن أحمد الدُّومي سماعا ملفقا ، وإجازة ، قالا : أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي . أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي . أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي . أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السِّجِسْتاني (١) .

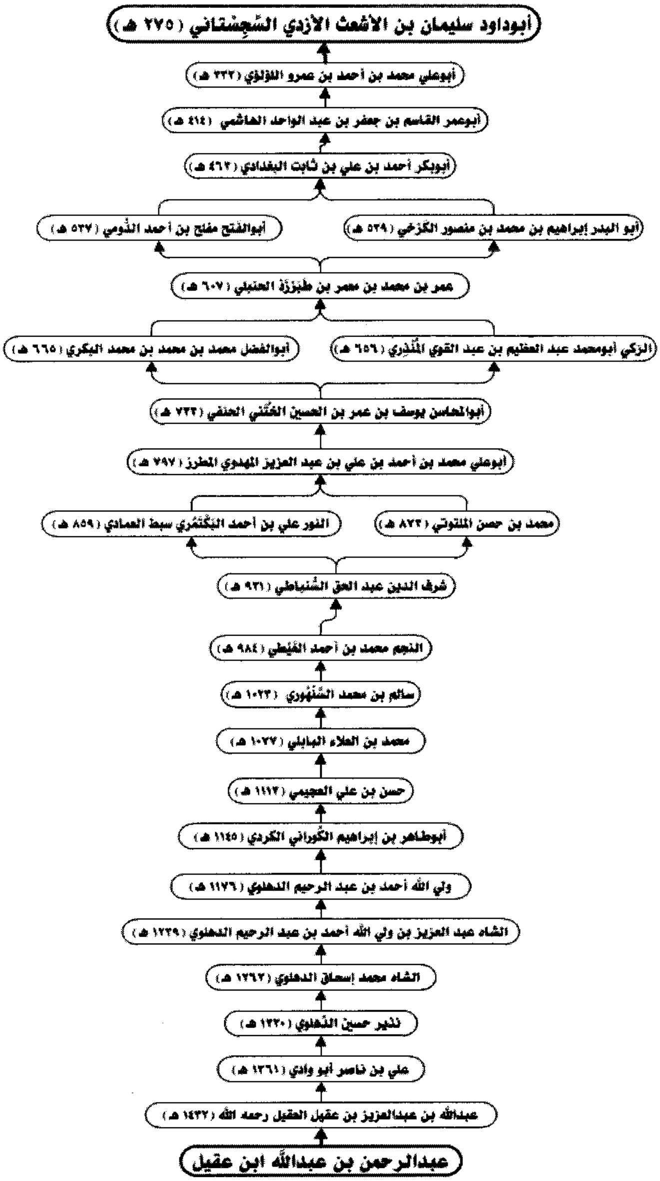
* * *

(١) وانظر للاستزادة والتفصيل ثَبَت والدنا المسمى «فتح الجليل» ، و«ثَبَت الكويت» ، كلاهما من تأليف تلميذه محمد زياد بن عمر التُّكْلَة .

# رسم توضيحي لإسناد فضيلة الشيخ

# عبد الرحمن بن عبد الله ابن عقيل

# إلى السنن للإمام أبي داود السجستاني



وتوثيقًا من دار التأصيل لأعمالها وتسهيلا على طلاب العلم والباحثين ونشرًا لثقافة قراءة المخطوط وتمكينهم من الوصول إلى النص المخطوط ومقارنته بالنص المطبوع قمنا بإرفاق قرص مدمج (**DVD**) مع الكتاب ؛ يشتمل على مقدمة التحقيق للكتاب ، ونموذج من العمل ، والمخطوطات التي اعتمدنا عليها في تحقيق نص الكتاب بما يغطي كامل النص ، وقد تم ربط هذه المخطوطات بفهرس الكتب والأبواب لكامل الكتاب .

ودار التأصيل لا تدعي فيما تعمله الكمال ، وترحب بالنصيحة والنقد البنّاء في كل أعمالها ، ولذا تهيب بالعلماء والباحثين ممن يقف على حرف أو معنى يجب تغييره لخلل وقع فيه أو تحسين يراه ، أن يراسلنا لتدارك ذلك في طبعة قادمة بعون اللّه ، وهذا مقتضى النصح لسنة رسول اللّه ﷺ ، والمؤمن للمؤمن كالبنيان يشدّ بعضه بعضا ، تولانا اللّه جميعا بتوفيقه ، وتقبل اللّه هذا العمل وألقى له القبول ونفعنا به والمسلمين إنه سميع مجيب .

دار التأصيل
مركز البحوث وتقنية المعلومات
القاهرة في يوم الثلاثاء غرة ربيع الأول ١٤٣٦هـ
الموافق : ٢٣/ ١٢/ ٢٠١٤م

## رسالة أبي داود لأهل مكة

## مدخل إلى نص «الرسالة»

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للَّه رب العالمين والصلاة والسلام على رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وآله وصحبه وسلم .

أما بعد :

لقد اهتم المحققون من أهل العلم في القديم والحديث بجمع ودراسة كل ما ورد عن أئمة العلم والحديث من مؤلفات أو أقوال منثورة في كتبهم تتعلق بمناهجهم في التأليف ، وطرائقهم في الجرح والتعديل ، وقبول النصوص وردّها ، وأولوها فائق العناية ، خاصة ما ورد عن الأئمة أصحاب الأصول الستة : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، لما يمثل ذلك من أهمية قصوى في الوقوف بدقة على طريقة كل إمام في مؤلفه ، وبيان ترجيحاته واختياراته ، من نص كلامه ، فهذه هي أعلى الطرق في فهم مراد العالم ، وأبعدها عن الظنون والتأويلات المتعسفة .

ومن ذلك احتفاء العلماء أيما احتفاء بما أودعه الإمام مسلم رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، في مقدمة كتابه «الصحيح» ، من شرح لطريقته في تأليف وإخراج الكتاب ، والإفصاح عن الكثير من القواعد والضوابط والمفاهيم التي بني عليها علم الحديث ، وتداولها أهل الحديث فيما بينهم ، وكذلك الشأن في كتاب «العلل الصغير» للإمام الترمذي الذي وضعه نهاية كتابه «الجامع» ، وقد تولى فيه بيان مقصوده من كثير من المصطلحات والاختيارات التي تبناها داخل الكتاب ، مما لا غنى لأهل العلم عن معرفته ، وفي هذا السياق تأتي «رسالة أبي داود لأهل مكة» فهي أول نافذة نشرف من خلالها على

الكتاب بعيون مصنفه ، حيث إن «الرسالة» على صغر حجمها تحوي الكثير من الحقائق والمفاهيم حول طريقة تأليف الإمام أبي داود لكتابه «السنن» ، وما يحويه من كتب في فروع العلم ، وعدد أحاديثه ، وطريقة انتقاء وترتيب الأحاديث تحت الأبواب ، وقد تبين أن من جملة منهجه في الكتاب : بيان بعض أوجه الضعف والعلل الواردة في الأحاديث ، فلا غنى لكل مطالع ودارس للكتاب عن النظر في هذه «الرسالة» ، والإفادة منها ، ولا ينبغي أن يعكر على ذلك ما وقع في إسنادها من لين ، قد أوضحناه في التعليق على إسناد «الرسالة» ، فاشتهارها بين أهل العلم وتواردهم على النقل والإفادة منها يقوي أمرها ، غير أننا لا ينبغي أن نركن ونسلم بكل ما جاء في مضمون «الرسالة» ، فقد احتوت على بعض العبارات المشكلة التي تخالف ما استقر لدى أهل العلم بشأن الرواية ، وكذا ما عليه أئمة الحديث ، بل تخالف مضمون كتاب «السنن» نفسه ، وأهم هذه العبارات المشكلة :

**أولا** : ما جاء في قوله : «وأما المراسيل : فقد كان أكثر العلماء يحتجون بها فيما مضى ، مثل : سفيان الثوري ، ومالك ، والأوزاعي ، حتى جاء الشافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ فتكلم فيها ، تابعه على ذلك أحمد بن حنبل وغيره رضوان اللَّه عليهم» ، فهذا يتناقض مع ما حكاه الإمام مسلم ، رحمه اللَّه ، عن أئمة الحديث ، وذلك على سبيل الاتفاق فيما بينهم ، حيث قال في مقدمة «الصحيح» (١/ ٣٠) : «والمرسل من الروايات في أصل قولنا وقول أهل العلم بالأخبار ليس بحجة» .

وأكد على ذلك ابن عبد البر في مقدمة كتابة «التمهيد» (١/ ٥) بما نقله عن أئمة الفقه والحديث فقال : «وقال سائر أهل الفقه وجماعة أصحاب الحديث في كل الأمصار - فيما علمت : الانقطاع في الأثر علة تمنع من وجوب العمل به ، وسواء عارضه خبر متصل أم لا ، وقالوا إذا اتصل خبر وعارضه خبر منقطع لم يعرج على المنقطع مع المتصل ، وكان المصير إلى المتصل دونه ، وحجتهم في رد المراسيل . . .» .

وبين ابن حجر في «النكت على ابن الصلاح» (٢/ ٥٦٨) أن المشهور عن أهل الحديث خاصة خلاف ما نُقل عن أبي داود في هذه «الرسالة» فقال: «وما نقله أبو داود عن مالك ومن معه معارض بما نقلناه عن شعبة ومن معه، ولم يزل الخلاف موجودا، لكن المشهور عن أهل الحديث خاصة عدم القول بالمرسل، والله أعلم».

ثانيا: قوله: «وقد ألفته نسقا على ما وقع عندي، فإن ذكر لك عن النبي صلى الله عليه وسلم سنة ليس مما خرجته فاعلم أنه حديث واه إلا أن يكون في كتابي من طريق آخر، فإني لم أخرج الطرق؛ لأنه يكبر على المتعلم، ولا أعرف أحدا جمع على الاستقصاء غيري».

وهذا فيه إشكال، فقصر الأحاديث المحتج بها في الأحكام على ما جاء في «سنن أبي داود»، قصور شديد يتنافى مع واقع كتاب «السنن» مقارنة بما في «صحيحي البخاري ومسلم» وغيرهما، ولما قال الإمام الغزالي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وجماعة من الأصوليين أن المجتهد يكفيه أن يكون عنده أصل يجمع أحاديث الأحكام كـ«سنن أبي داود»، و«معرفة السنن والآثار» للبيهقي، أو أصل وقعت العناية فيه بجمع أحاديث الأحكام.

تعقبه النووي وقال: «لا يصح التمثيل بـ«سنن أبي داود»، فإنه لم يستوعب الصحيح من أحاديث الأحكام ولا معظمها، وكم في «صحيح البخاري ومسلم» من حديث حكمي ليس في «سنن أبي داود». اهـ.

وكذا قال ابن دقيق العيد في شرح العنوان: «التمثيل بـ«سنن أبي داود» ليس بجيد عندنا لوجهين: أحدهما: أنه لا يحوي السنن المحتاج إليها. والثاني: أن في بعضه ما لا يحتج به في الأحكام». انتهى[1]، كما أن الحكم على كل ما ليس في «سنن أبي داود» من أحاديث الأحكام بأنه واه، لا يخلو من مجازفة، كما يصعب تصور صحة صدور ذلك عن الإمام أبي داود رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

---

(١) «البحر المحيط» للزركشي (٤/ ٤٩١).

هذا فضلا عن كثير من المواضع التي تحتاج إلى دراسة وتدقيق ، ومع الأخذ في الاعتبار أن «الرسالة» قد طبعت أكثر من مرة ، إلا أن المدقق في نص «الرسالة» المثبت في هذه الطبعات يلحظ بوضوح كثرة الاختلاف فيما بينها ، من هنا رأينا إعادة ضبط وتقويم نص «الرسالة» على عدة نسخ خطية جيدة ، لعلمنا أن ضبط وتقويم النص هو المدخل الصحيح لدراسة النص والتعرف بدقة على مراد المصنف ، وقد كان في الحسبان أن نتبع هذه الخطوة بخطوة ثانية يتم خلالها دراسة نص «الرسالة» ، والتعليق عليها ، وبيان مواضع الإشكال في نصها ، وذلك من خلال دراسة شاملة لكتاب «السنن» ، بيد أن الوقت قد داهمنا ، حيث إن كتاب «السنن» قد أخذ وقتا وجهدا كبيرا ، وما لا يدرك كله لا يترك جله ، ولعل هذا يتيسر في طبعة قادمة بإذن اللَّه .

أما بخصوص ضبط وتقويم نص «الرسالة» فقد استعنا على هذا الأمر بأربع نسخة خطية :

النسخة الأولى : صورة عن الأصل المحفوظ بمكتبة برنستون ، وقد سبق التعريف بهذا الأصل في فصل التعريف بالنسخ الخطية لكتاب «السنن» ، وقد اتخذنا من هذه النسخة أصلا . وقد رمزنا لها بالرمز (ر) .

النسخة الثانية : صورة عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية ، وقد رمزنا لها بالرمز (ظ) .

النسخة الثالثة : صورة عن الأصل المحفوظ بمكتبة الإسكندرية ، ورمزنا لها بالرمز (ك) .

النسخة الرابعة : نسخة ضمن المشيخة البغدادية من رواية أبي طاهر السلفي ، ورمزنا لها بالرمز (ط) .

هذا فضلا عن الاستعانة بكثير من المصادر المساعدة التي أوردت نص هذه «الرسالة» كاملة مثل :

«البحر الذي زخر» للسيوطي (٣/ ١١١٠) .

«الحطة» لصديق حسن خان (ص ٢١٤ ، وما بعدها) .

وكذا المصادر التي نقلت بعض فقرات هذه «الرسالة» ، مثل :

«معالم السنن» للخطابي .

«تاريخ بغداد» للخطيب .

«جامع الأصول» لابن الأثير .

«معرفة أنواع علم الحديث» لابن الصلاح .

«النكت على ابن الصلاح» لابن حجر .

«النكت الوفية» للبقاعي ، وغير ذلك من المصادر المساعدة ؛ وفيما يلي نص الرسالة .

* * *

# نص الرسالة

رسالة أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، رواها أبو جعفر أحمد بن عيسى بن ماهان الهمداني .

قال أحمد بن أبي بشر أبو العباس ، قال : أملى علي أبو عبد اللَّه محمد بن أيوب من كتاب أبي داود بخط يده رَحِمَهُ اللَّهُ(١) .

---

(١) الإسناد المثبت من (ر) ، وهذا الإسناد رجاله لم نجد من ترجم لهم ، ومحمد بن عيسى بن ماهان الهمداني ليس هو المترجم له في «ذكر أخبار أصبهان» (ترجمة رقم : ١٠٦) ، و«تاريخ بغداد» للخطيب (٥/ ٤٥٧) ، وغيرهما ، فهذا ينسب رازيا وعرف بالجوال ، له رحلة ، دخل بغداد ودمشق ، وكان حيا سنة (٢٨٩هـ) ، ويشارك الإمام أبا داود في كثير من مشايخه ؛ مثل : هشام بن عمار ، ودحيم ، وزنيج ، وغيرهم ؛ فيستبعد أن ينزل ويروي عن الإمام أبي داود بواسطة رجل أو رجلين ، وإن ثبت أنه هو - وهذا مستبعد - فقد ذكر أبو نعيم في «أخبار أصبهان» أنه صاحب غرائب . وقال الذهبي في «الميزان» (ترجمة رقم : ٥١٣) : «عن زنيج بخبر منكر» ، وساقه له ، ثم قال : «هذا كذب ؛ فمثله لا يعتمد عليه» .

وجاء هنا في النسخة (ظ) إسناد هذا الرسالة كالتالي :

رواية أبي الحسين بن جميع ، عن محمد بن عبد العزيز الهاشمي ، عنه .

وعنه : أبو عبد اللَّه محمد بن علي الصوري الحافظ .

رواية أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان .

عن أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون . عن الصوري .

إجازة لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي إن لم يكن سماعًا من أبي الفتح .

وفي السطور التالية ترجمة مختصرة لكل من رواة هذا الإسناد :

أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جُمَيْع الصَّيْداويّ الغساني ، المولود في ٣٠٦ هـ ، أو ٣٠٥ هـ ، المتوفى سنة ٤٠٢ هـ ، محدث معمر ، من طبقة شيوخ الخطيب البغدادي ، له معجم شيوخ مشهور ، وقد روى عنه الحافظ عبد الغني بن سعيد ، وتمام الرازي ، والحافظ محمد بن علي الصوري ، وغيرهم . انظر : «تاريخ الإسلام» للذهبي (٩/ ٤٧) .

أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفضل بن يحيى بن القاسم بن عون بن عبد اللَّه بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي المكي ، لم أقف له على ترجمة ، وقد روى عنه الصيداوي في «معجمه» أثرًا متعلقًا بـ«رسالة أبي داود» . انظر «معجم شيوخ الصيداوي» (ص١٢٦) . =

«قال أحمد . . . حمدان بن أحمد أبو الحسن التمار ، قال : كتب إليه أبو داود وهو بمكة ، يزيد كلام بعضهم على بعض :

أما بعد :

عافانا اللّه وإياكم عافية لا مكروه معها ، ولا عقاب بعدها[1] ، فإنكم سألتم أن أذكر لكم الأحاديث التي في كتاب «السنن» أهِي أصح ما عرفتُ في الباب[2] ، ووقفتُ[3] على جميع ما ذكرتم ، فاعلموا[4] أنه كذلك كله إلا أن يكون قد[5] رُوي من

---

= أبو عبد اللّه محمد بن علي بن عبد اللّه بن محمد الصوري الحافظ ، المولود ٣٧٧ هـ ، أو ٣٧٦ هـ ، والمتوفى ٤٤١ هـ ، طلب الحديث في كبره ، فسمع من : عبد الغني ، والصيداوي ، ووسم بالحفظ والصدق . انظر : «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٤/ ٣٧٠) .

أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان ، الحاجب البغدادي ، المعروف بابن البطي ، المولود ٤٧٧ هـ ، والمتوفى ٥٦٤ هـ . شيخ من أهل بغداد كان له اتصال ببعض الأمراء . قال عنه ابن النجار : «محدث بغداد في وقته» ، وقال عنه الدبيثي : «شيخ ثقة مسند ، ووصفه بالعفة . وهو آخر مَن روى عن ابن خيرون» . انظر : «تاريخ ابن النجار» (١/ ١٦) ، «مختصر تاريخ ابن الدبيثي» للذهبي (١/ ١٤) .

أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خَيرون ، البغدادي الحافظ المتوفى سنة ٤٨٨ هـ ، قال أبو علي الصدَفي : «هو محدث ببغداد ، ممن تُشَد إليه الرحال لكثرة حديثه ، وعلو سنده ، وثقته وإتقانه ، سمع المصنفات والمسندات والتواريخ والغرائب والتفاسير ، ما لقيت ببغداد أكثر سماعا منه ، وقرأت عليه فأكثرت» . انظر : «الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لابن قطلوبغا (١/ ٣٠٩) .

أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر المقدسي الجمَّاعيلي ، ثُم الدمشقي ، الصالحي ، الحنبلي . الحافظ الكبير ، تقي الدين ، المولود ٥٤٤ هـ (ظنا) ، والمتوفى سنة ٦٠٠ هـ بمصر . سمع الكثير بدمشق ، وبغداد ، وأصبهان ، وديار مصر ، والإسكندرية ، وجمع وصنف ، وكان ثقة ثبتا دينا مأمونا . ينظر : «التقييد» لابن نقطة (ص٣٧٠) ، «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢١/ ٤٤٣) .

(١) زاد بعده في (ك) : «برحمته» ، والمثبت من : (ظ) ، (ط) ، (ر) .

(٢) في (ك) : «الثبت» ، والمثبت من : (ظ) ، (ط) ، (ر) ، (ح) .

(٣) في (ك) : «فقد وقفت» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) ، (ر) .

(٤) في (ر) ، (ك) : «واعلموا» ، والمثبت من : (ظ) ، (ط) ، (ح) .

(٥) قوله «قد» ليس في (ر) ، (ك) ، والمثبت من (ظ) ، (ط) ، (ح) .

وجهين صحيحين أحدهما(١) أقدم(٢) إسنادًا، والآخر صاحبه أقدم(٣) في الحفظ، فربما كتبت ذلك(٤)، ولا أرى في كتابي من(٥) هذا عشرة(٦) أَحاديث، ولم أكتب في الباب إلا حديثا(٧) أو حديثين، وإن كان في الباب أحاديث صحاح فإنه(٨) يكثر، وإنما أردت قرب منفعته؛ وإذا(٩) أعدت الحديث في الباب من وجهين وثلاثة(١٠) فإنما هو من(١١) زيادة كلام فيه، وربما تكون(١٢) فيه كلمة زائدة(١٣) على الأحاديث، وربما اختصرت الحديث الطويل لأني لو كتبته بطوله لم يعلم(١٤) بعض من سمعه(١٥)، ولا يفهم موضع الفقه منه(١٦) فاختصرته(١٧) لذلك.

---

(١) في (ر)، (ك)، (ح): «وأحدهما»، وفي (ظ): «فأحدهما»، والمثبت من (ط).

(٢) في (ظ)، (ط): «أقوم»، وفي (ص): «أقوى»، والمثبت من (ر)، (ك)، (ح)، والمعنى: أعلى إسنادًا.

(٣) قال ابن فارس في «مقاييس اللغة» (٥/ ٦٥): «القاف والدال والميم أصل صحيح يدل على سبق» ثم قال: «ولفلان قدم صدق، أي شيء متقدم من أثر حسن».

وقال ابن سيده في «المخصص» (٤/ ٩٤): «أبو عبيد: قدمت القوم أقدمهم قدما: تقدمتهم».

وانظر: «فتح المغيث» (١/ ١١١).

(٤) قال السخاوي: أي الذي هو أقدم إسنادا. «فتح المغيث» (١/ ١١١).

(٥) قوله: «من» ليس في (ك)، والمثبت من (ظ)، (ط)، (ر)، (ح).

(٦) في (ر): «عشر»، والمثبت من (ظ)، (ط)، (ك)، (ح).

(٧) بعده في (ح): «واحدًا»، والمثبت من (ظ)، (ط)، (ر)، (ك).

(٨) في (ظ) وضبب عليه: «وإنه»، والمثبت من (ط)، (ر)، (ك)، (ح).

(٩) في (ر): «فإذا»، والمثبت من (ظ)، (ط)، (ك).

(١٠) في (ص): «وثلاثة».

(١١) في (ص): «مع زيادة كلام فيه».

(١٢) قوله: «تكون» ليس في (ظ)، (ط)، (ص)، والمثبت من (ر)، (ك).

(١٣) في (ظ)، (ط): «زيادة»، والمثبت من (ر)، (ك).

(١٤) في (ظ): «يفهمه»، والمثبت من (ط)، (ر)، (ك).

(١٥) في (ر): «يسمعه»، والمثبت من (ظ)، (ط)، (ك).

(١٦) في (ر)، (ك): «فيه»، والمثبت من (ظ)، (ط).

(١٧) في (ظ): «فاختصرت»، والمثبت من (ط)، (ر)، (ك).

وأما المراسيل[١] : فقد كان أكثر العلماء يحتجُّون بها[٢] فيما مضى مثل سفيان الثوري ومالك بن أنس[٣] والأوزاعي حتى جاء الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ[٤] فتكلم في ذلك[٥] وتابعه على ذلك أحمد بن حنبل[٦] وغيره رضوان الله عليهم[٧] .

قال أبو داود[٨] : فإذا لم يكن[٩] مسند ضد[١٠] المراسيل[١١] ولم يوجد المسند فالمراسيل[١٢] يحتج بها[١٣] ، وليس هي[١٤] مثل المتصل في القوة .

قال أبو داود[١٥] : وليس في كتاب «السنن» الذي صنفته عن رجل متروك الحديث شيء[١٦] وإذا كان فيه[١٧] حديث منكر بينت[١٨] أنه منكر ، وليس على نحوه في الباب

---

(١) في (ر) : «المراسل» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) ، (ك) .

(٢) قوله : «فقد كان أكثر العلماء يحتجون بها» بدله في (ظ) وضبب على «به» : «فقد كان يحتج به العلماء» ، وفي (ط) ، (ك) : «فقد كان يحتج بها العلماء» ، والمثبت من (ر) .

(٣) قوله : «بن أنس» ليس في (ر) ، (ك) ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .

(٤) قوله : «رَحِمَهُ اللَّهُ» ليس في (ظ) ، (ك) ، (ط) ، والمثبت من (ر) .

(٥) في (ط) : «فيها» ، وفي (ظ) ، (ك) : «فيه» .

(٦) قوله : «بن حنبل» ليس في (ك) ، والمثبت من (ظ) ، (ط) ، (ر) .

(٧) في (ك) : «رحمهم الله» ، والمثبت من (ظ) .

(٨) قوله : «قال أبو داود :» ليس في (ظ) ، (ط) ، والمثبت من (ر) ، (ك) .

(٩) في (ك) : «يك» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) ، (ر) .

(١٠) في (ص) : «غير» .

(١١) في (ر) : «المراسل» ، وفي (ك) : «المرسل» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .

(١٢) في (ر) : «فالمراسل» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) ، (ك) .

(١٣) في (ظ) ، (ط) : «به» ، والمثبت من (ر) ، (ك) .

(١٤) في (ظ) ، (ط) ، (ك) : «هو» ، والمثبت من (ر) .

(١٥) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ظ) ، (ط) ، (ك) ، (ص) ، والمثبت من (ر) .

(١٦) قوله : «شيء» ليس في (ك) ، والمثبت من (ظ) ، (ط) ، (ر) ، (ح) .

(١٧) قوله «فيه» ليس في (ر) ، والمثبت من (ظ) ، (ط) ، (ك) .

(١٨) في (ط) ، (ر) ، (ك) : «بينته» ، والمثبت من (ظ) .

غيره ، وهذه الأحاديث ليس منها في كتاب ابن المبارك ولا[١] كتاب وكيع[٢] إلا الشيء اليسير وعامته في كتب[٣] هؤلاء مراسيل[٤] ، وفي كتاب السنن من[٥] «موطأ مالك بن أنس»[٦] شيء صالح ، وكذلك من[٧] مصنفات حمَّاد بن سلمة وعبد الرزاق ، وليس ثلث هذه الأحاديث[٨] فيما أحسب[٩] في كتب جميعهم ، أعني : مصنفات مالك بن أنس[١٠] ، وحمَّاد بن سلمة[١١] ، وعبد الرزاق .

قال أبو داود[١٢] : وذكروا عن[١٣] ابن المبارك أنه[١٤] قال : «السنن» عن النبي ﷺ نحو تسعمائة حديث ، فقيل[١٥] له : إن أبا يوسف قَال : هي ألف ومائة ، فقال[١٦] ابن المبارك رَحِمَهُ اللَّهُ[١٧] : أبو[١٨] يوسف يأخذ بِتلك الهنات من هنا وهنا نحو[١٩] الأحادِيث الضعيفة .

---

(١) بعده في (ر) ، (ك) : «في» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .
(٢) في (ر) : «ابن وكيع» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) ، (ك) .
(٣) في (ظ) ، (ط) : «كتاب» ، والمثبت من (ر) .
(٤) في (ر) : «مراسل» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .
(٥) من قوله : «وعامته» إلى هنا بدله في (ك) : «ومن» .
(٦) قوله : «بن أنس» ليس في (ك) ، والمثبت من (ظ) ، (ط) ، (ر) .
(٧) في (ر) : «في» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) ، (ك) .
(٨) في (ظ) ، (ط) ، (ك) : «الكتب» ، والمثبت من (ر) .
(٩) قوله : في (ظ) ، (ط) : «مما أحسبه» ، والمثبت من (ر) ، (ك) .
(١٠) قوله : «بن أنس» ليس في (ر) ، (ك) ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .
(١١) قوله : «بن سلمة» ليس في (ر) ، (ك) ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .
(١٢) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ظ) ، (ط) ، وفي (ك) : «وقال أبو داود» ، والمثبت من (ر) .
(١٣) قوله : «وذكروا عن» في (ظ) : «وذكر أن» .
(١٤) ليس في (ظ) .
(١٥) في (ظ) : «قيل» .
(١٦) في (ظ) : «قال» .
(١٧) قوله : «رَحِمَهُ اللَّهُ» ليس في (ظ) ، (ك) .
(١٨) في (ك) : «إن أبا» .
(١٩) قوله : «من هنا وهنا نحو» في (ب) : «من هاهنا ومن هاهنا يعني» وفي (ك) : «من هُنا وهنا يعني» .

قال أبو داود[(١)] : وقد ألّفته نسقًا على ما وقع عندي ، فإن ذُكر[(٢)] لك[(٣)] عن النبي ﷺ سُنّة ليس فيما[(٤)] خرّجته فاعلم أنه حديث واهٍ[(٥)] ، إلا أن يكون في كتابي من طريق آخر فإني لم أخرج الطرق[(٦)] ؛ لأنه يكثر على المتعلم ، ولا أعرف[(٧)] أحدًا جمع على الاستقصاء غيري ، وأسأل اللَّه المغفرة[(٨)] . وكان الحسن بن علي الخلال قد جمع منه[(٩)] قدر تسعمائة حديث .

قال أبو داود[(١٠)] : «وذكروا عن[(١١)] ابن المبارك أنه[(١٢)] قال : السنن عن النبي ﷺ نحو تسعمائة حديث[(١٣)] ، فقيل له : إن أبا يوسف قال : هي ألف ومائة! قال[(١٤)] ابن المبارك رَحِمَهُ اللَّهُ : أبو[(١٥)] يوسف يأخذ بتلك الهَنَات من هنا وهنا -يعني[(١٦)] : الأحاديث الضعيفة[(١٧)] .

---

(١) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ظ) ، (ط) ، وفي (ك) : «وقال أبو داود» ، والمثبت من (ر) .
(٢) الضبط من (ظ) ، (ط) ، (ر) .
(٣) في (ك) : «مالك» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) ، (ر) ، (ح) .
(٤) في (ك) : «مما» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) ، (ر) ، (ح) .
(٥) في (ط) : «واهي» بإثبات الياء ، والمثبت من (ظ)
(٦) في (ر) : «الطريق» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) ، (ك) ، (ح) .
(٧) في (ط) ، (ك) : «أعلم» ، والمثبت من (ظ) ، (ر) ، (ح) .
(٨) قوله : «وأسأل اللَّه المغفرة» ليس في (ظ) ، (ط) ، وفي (ك) : «وأسأل اللَّه تعالى المغفرة» ، والمثبت من (ر) .
(٩) ليس في (ك) ، والمثبت من (ظ) ، (ط) ، (ر) .
(١٠) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ظ) ، (ط) ، والمثبت من (ر) ، (ك) .
(١١) في (ظ) ، (ط) : «وذكر أن» ، والمثبت من (ر) ، (ك) . وانظر : «النكت» للزركشي (١/ ١٨٦) .
(١٢) قوله : «أنه» ليس في (ظ) ، (ط) ، والمثبت من (ر) ، (ك) .
(١٣) أي : الأحاديث الصريحة في الحلال والحرام . انظر : «النكت» لابن حجر (١/ ٣٠٠) .
(١٤) في (ر) ، (ك) : «فقال» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .
(١٥) في (ك) : «إن أبا» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) ، (ر) .
(١٦) في (ظ) ، (ط) : «نحو» ، والمثبت من (ر) ، (ك) . وانظر : «النكت» للزركشي (١/ ١٨٦) .
(١٧) في «النكت الوفية» للبقاعي (١/ ٢٥٧) : «فإن أبا داود قال في الرسالة التي أرسلها إلى مَن سأله عن اصطلاحه في كتابه : «ذكرت فيه الصحيح ، وما يشبهه ، ويقاربه ، وما فيه وهن شديد بينته . . .»» ، =

وما كان في كتابي من حديث[١] فيه وَهْن[٢] شديد فقد بينته ، ومنه ما لا يصحّ مسندًا[٣] ، وما[٤] لم أذكر فيه شيئا فهو صالح[٥] ، وبعضها أصحّ من بعض» .

قال أبو داود[٦] : «وهذا لو وضعه غيري لقلتُ[٧] أنا فيه أكثر ، وهو كتاب لا ترد[٨] عليك[٩] سُنّة عن النبي ﷺ بإسناد صالح إلا وهو فيه ، إلا أن يكون كلام[١٠] استخرج

= وهذه العبارة ذكرها الحازمي في «شروط الأئمة» (ص١٦٩) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (١/ ١٩٠) ، وابن الصلاح في «معرفة أنواع علم الحديث» (ص٣٦) ، وغيرهم ، منسوبة إلى أبي داود ، دون ذكر الرسالة ، والعبارة أخرجها الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (١٠/ ٧٥) بسياق أطول ، من طريق أبي الحسين محمد بن عبد اللَّه بن الحسن الفرضي ، وهو ثقة ، قال : «سمعت أبا بكر بن داسه يقول : سمعت أبا داود يقول : كتبت عن رسول اللَّه ﷺ خمسمائة ألف حديث ، انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب -يعني : كتاب «السنن»- جمعت فيه أربعة آلاف وثمانمائة حديث ، ذكرت الصحيح ، وما يشبهه ، ويقاربه ، ويكفي الإنسان لدينه من ذلك أربعة أحاديث : أحدها : قوله ﷺ : «الأعمال بالنيات» ، والثاني : قوله : «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه» ، والثالث : قوله : «لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لأخيه ما يرضى لنفسه» ، والرابع : قوله : «الحلال بين ، والحرام بين ، وبين ذلك أمور مشتبهات» الحديث» . اهـ .

(١) في (ر) : «أحاديث» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .

(٢) في (ر) ، (ك) : «وهْي» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) . وضبط المثبت بسكون الهاء من (ظ) .

(٣) في (ظ) ، (ط) : «سنده» ، والمثبت من (ر) ، (ك) . وانظر : «شرح العلل» (١/ ٢٣٩) ، «البدر المنير» (١/ ٣٠٢) .

(٤) في (ظ) ، (ط) : «ما» ، والمثبت من (ر) ، (ك) .

(٥) قال ابن حجر في كتابه «النكت على كتاب ابن الصلاح» (١/ ٤٣٢) : «حكى ابن كثير في مختصره أنه رأى في بعض النسخ من رسالة أبي داود ما نصه : «وما سكت عليه فهو حسن ، وبعضها أصح من بعض» ، فهذه النسخة إن كانت معتمدة فهو نص في موضع النزاع ؛ فيتعين المصير إليه ، ولكن نسخة روايتنا والنسخ المعتمدة التي وقفنا عليها ليس فيها هذا -واللَّه الموفق» . اهـ . انظر : «اختصار علوم الحديث» لابن كثير ، «الباعث الحثيث» (ص٤١) ، «المعجم المفهرس» لابن حجر (ص٤٠٠) .

(٦) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ظ) ، (ط) ، (ك) ، والمثبت من (ر) .

(٧) في (ط) ، (ك) : «قلت» ، والمثبت من (ظ) ، (ر) .

(٨) في (ط) : «يرد» بمثناة تحتية ، والحرف غير منقوط في (ظ) ، والمثبت من (ر) ، (ك) .

(٩) قوله : «عليك» ليس في (ك) ، والمثبت من (ظ) ، (ط) ، (ر) .

(١٠) في (ك) : «كلاما» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) ، (ر) .

من الحديث، ولا يكاد يكون هذا، ولا أعلم شيئا بعد القرآن ألزم للناس أن يتعلموا[(١)] من[(٢)] هذا الكتاب، ولا يضر رجلا أن لا يكتب من العلم[(٣)] بعدما[(٤)] يكتب هذه الكتب شيئا[(٥)]، وإذا نظر فيه[(٦)] وتدبره وتبينه[(٧)] وتفهمه حينئذ يعلم مقداره، وأما[(٨)] هذه المسائل -أعني[(٩)]: مسائل الثوري ومالك[(١٠)] والشافعي- فهذه[(١١)] الأحاديث أصولها[(١٢)]».

قال[(١٣)]: «ويعجبني أن يكتب الرجل مع هذه الكتب من رأي أصحاب النبي ﷺ، ويكتب أيضا مثل[(١٤)]: جامع سفيان[(١٥)] الثوري؛ فإنه أحسن ما وضع الناسُ[(١٦)] من الجوامع.

وهذه الأحاديث[(١٧)] التي وضعتها[(١٨)] في كتاب «السنن» أكثرها مشاهير، وهي[(١٩)]

(١) في (ك): «يتعلموه»، والمثبت من (ظ)، (ط)، (ر).
(٢) في (ر)، (ك): «إلا»، والمثبت من (ظ)، (ط).
(٣) بعده في (ر): «شيئا»، والمثبت من (ظ)، (ط)، (ك).
(٤) في (ر): «بعد أن»، والمثبت من (ظ)، (ط)، (ك).
(٥) قوله: «شيئا» ليس في (ر)، والمثبت من (ظ)، (ط)، (ك).
(٦) في (ك): «نظره»، والمثبت من (ظ)، (ط)، (ر).
(٧) قوله: «وتبينه» ليس في (ظ)، (ط)، (ك)، والمثبت من (ر).
(٨) في (ر)، (ك): «وإنما»، والمثبت من (ظ)، (ط).
(٩) قوله: «أعني» ليس في (ظ)، (ط)، والمثبت من (ر)، (ك).
(١٠) في (ر)، (ك): «مالك والثوري»، والمثبت من (ظ)، (ط).
(١١) في (ر): «إنما هذه»، والمثبت من (ظ)، (ط)، (ك).
(١٢) في (ر): «أصلها»، والمثبت من (ظ)، (ط)، (ك).
(١٣) قوله: «قال» ليس في (ظ)، (ط)، (ك)، والمثبت من (ر).
(١٤) قوله: «مثل» ليس في (ك)، والمثبت من (ظ)، (ط)، (ر).
(١٥) قوله: «سفيان» ليس في (ك)، والمثبت من (ظ)، (ط)، (ر).
(١٦) في (ك): «جمع الناس»، وفي (ر): «وُضِع للنَّاس»، والمثبت من (ظ)، (ط).
(١٧) في (ظ)، (ط): «والأحاديث»، والمثبت من (ر)، (ك).
(١٨) قوله: «وضعتها» ليس في (ر)، (ك)، والمثبت من (ظ)، (ط).
(١٩) في (ظ)، (ط): «وهو»، والمثبت من (ر)، (ك).

عند كل من كتب شيئا من الحديث ، إلا أن[١] تمييزها لا يقدر عليه كل الناس[٢] ، والفخر بها[٣] أنها مشاهير ؛ فإنه لا[٤] يُحتج بحديث غريب ولو كان من رواية[٥] مالك ويحيى بن سعيد[٦] والثقات من أئمة العلم[٧] ، ولو احتج رجل[٨] بحديث غريب وجدت من يطعن فيه[٩] ، ولا يحتج بالحديث[١٠] الذي قد احتُج[١١] به ؛ إذ كان الحديث غريبًا شاذًّا[١٢] لا يُعرف[١٣] ، فأما الحديث المشهور المتصل الصحيح فليس يقدر أن يرده عليك أحد[١٤] ، قال[١٥] إبراهيم النخعيُّ : كانوا يكرهون الغريب

---

(١) قوله : «إلا أن» بدله في (ر) ، (ك) : «ولكن» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .

(٢) في (ر) ، (ك) : «إنسان» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .

(٣) في (ر) : «وفخر لها» ، وفي (ك) : «وفخرها» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .

(٤) قوله : «فإنه لا» بدله في (ر) ، (ك) : «ولا» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .

(٥) قوله : «ولو كان من رواية» بدله في (ر) ، (ك) : «ولو رواه» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .

(٦) قوله : «بن سعيد» بدله في (ر) : «القطان» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) ، (ك) .

(٧) قوله : «والثقات من أئمة العلم» في (ر) ، (ك) : «وغيرهما من الثقات» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .
وزاد بعده في (ظ) : «وهو عند كل من كتب شيئا من الحديث ، إلا أن تمييزها لا يقدر عليه كل الناس ، والفخر بها أنها مشاهير» .

(٨) قوله : «ولو احتج رجل» بدله في (ر) ، (ك) : «ولو أن رجلا احتج» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .

(٩) قوله : «وجدت من يطعن فيه» بدله في (ك) : «وجد من يطعن عليه فيه» ، وفي (ر) : «وجاء من يطعن عليه» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .

(١٠) قوله : «ولا يحتج بالحديث» بدله في (ر) : «بردِّ الحديث» ، وفي (ك) : «ويرد الحديث» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .

(١١) في (ك) : «الذي يحتج» ، وفي (ر) : «الذي احتج» ، وفي (ط) : «الذي قد أخذ» ، والمثبت من (ظ) مضبوطًا .

(١٢) قوله : «إذ كان الحديث غريبًا شاذًّا» بدله في (ر) : «لأنه غريب شاذ» ، وفي (ك) : «لأنه حديث غريب شاذ» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .

(١٣) قوله : «لا يعرف» ليس في (ظ) ، (ط) ، والمثبت من (ر) ، (ك) .

(١٤) في (ر) ، (ك) : «ولا يقدر أحد أن يرد عليك حديثا مشهورا متصلا صحيحا» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .

(١٥) في (ر) : «قد قال» ، وفي (ك) : «وقد قال» ، وفي (ظ) : «وقال» ، والمثبت من (ط) .

من الحديث[(١)]. وقال يزيد بن أبي حبيب : إذا سمعتَ الحديث فانشده[(٢)] كما تَنشد[(٣)] الضالة ، فإن عُرِفَ[(٤)] وإلا فَدَعْه .

وفي كتابي هذا[(٥)] ما ليس بمتصل[(٦)] ، وهو مثل : الحسن عن جابر ، والحسن عن أبي هريرة ، والحكم عن مقسم عن ابن عباس ، وليس بمتصل[(٧)] ، وسماع الحكم عن مقسم[(٨)] أربعة أحاديث ، وأما[(٩)] أبو إسحاق عن الحارث عن عليٍّ رضي الله عنه[(١٠)] ؛ فلم[(١١)] يسمع أبو إسحاق من الحارث شيئا[(١٢)] إلا أربعة[(١٣)] أحاديث ، ليس فيها[(١٤)] مُسْند واحد[(١٥)] ، وفي كتابي هذا قليل من هذا النحو[(١٦)] ، ولعلَّ ليس[(١٧)] للحارث الأعور في

---

(١) في (ر) ، (ك) : «غريب الحديث» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .

(٢) في (ط) : «فأَنْشِده» ، والمثبت من (ظ) ، (ر) ، (ك) .

(٣) في (ط) : «تُنْشَد» ، والكلمة غير مضبوطة في (ظ) ، (ك) ، والمثبت من (ر) .

(٤) الضبط من (ر) .

(٥) في (ظ) ، (ط) : «وإن من الأحاديث في كتاب «السنن»» ، وفي (ك) : «وفي كتابي هذا من الأحاديث» ، والمثبت من (ر) .

(٦) بعده في (ظ) ، (ط) ، (ك) : «وهو مرسل ومدلَّس [لا (ط) ، (ك) : يعني : وهو] إذا لم يوجد [في (ك) : يجد] الصحاح عند عامة [في (ك) : عند العامة من] أهل الحديث على معنى أنه متصل» ، والمثبت من (ر) .

(٧) قوله : «عن ابن عباس ، وليس بمتصل» ليس في (ر) ، واضطربت الفقرة في (ك) ، والمثبت من (ط) ، حاشية (ظ) وعليه (طـ ح) .

(٨) قوله : «وسماع الحكم عن مقسم» ليس في (ر) ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .

(٩) في (ر) ، (ك) : «وكذلك» والمثبت من (ظ) ، (ط) .

(١٠) قوله : «رضي الله عنه» ليس في (ظ) ، (ك) .

(١١) في (ر) : «ولم» . وفي (ك) : «لم» والمثبت من (ظ) ، (ط) .

(١٢) قوله : «شيئا» ليس في (ظ) ، (ط) ، (ك) . ، وبدله في (ك) : «عن علي» .

(١٣) في (ظ) : «أربع» ، والمثبت من (ط) ، (ر) ، (ك) .

(١٤) في (ر) : «منها» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) ، (ك) .

(١٥) قوله : «مسند واحد» بدله في (ر) ، (ك) : «شيء مسند» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .

(١٦) في (ظ) : «وأما في كتاب «السنن» من هذا النحو فقليل» . وفي (ط) : «وأما في كتاب «السنن» [(في) وضبب عليه] هذا فقليل» ، والمثبت من (ر) ، (ك) .

(١٧) في (ر) ، (ك) : «وليس» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .

كتاب «السنن» إلا حديث واحد، فإنما كتبته بأخرة[(١)].

وربما كان في الحديث ثبت[(٢)] صحة الحديث منه[(٣)] إذا كان يخفى ذلك علي[(٤)]، فربما[(٥)] تركت[(٦)] الحديث[(٧)] إذا لم أفقهه[(٨)]، وربما كتبته وبينته[(٩)] أو لم[(١٠)] أقف عليه[(١١)]، وربما أتوقف عن مثل هذا[(١٢)]؛ لأنه ضرر على العامة أن يكشف لهم كل ما[(١٣)] كان من هذا الباب[(١٤)] فيما مضى أعني[(١٥)] من عيوب الحديث؛ لأن علم العامة يقصر عن مثل هذا.

---

(١) قوله: «للحارث الأعور في كتاب «السنن» إلا حديث واحد فإنما كتبته بأخرة» بدله في (ط): «في كتاب «السنن» للحارث الأعور إلا حديث واحد فإنما كتبته بأخرة». وفي (ر)، (ك): «للحارث الأعور في كتابي فيما أرى إلا حديث [زاد في (ك): واحد] كتبته بأخرة».

(٢) في (ر): «تثبيت». وفي (ك): «ما يتبين»، والمثبت من (ظ)، (ط).
وفي «الحطة» (ص٣٨٦): «ما لم تثبت».

(٣) في (ك): «به» والمثبت من (ظ)، (ط)، (ر).

(٤) في (ر): «ذلك يخفى عَلَيّ». وفي (ك): «يخفى عَلَيّ»، والمثبت من (ظ)، (ط).

(٥) في (ك): «وربما»، والمثبت من (ظ)، (ط)، (ر).

(٦) في (ك): «كتبت»، والمثبت من (ظ)، (ط)، (ر).

(٧) بعده في (ر): «منه»، والمثبت من (ظ)، (ط)، (ك).

(٨) في (ر): «أفهمه»، (ك)، والمثبت من (ظ)، (ط)

(٩) في (ط): «وتبينته». وفي (ر): «وبينت»، والمثبت من (ظ)، (ك).

(١٠) قوله: «أو لم». في (ر)، (ك): «أني لا»، والمثبت من (ظ)، (ط).

(١١) جاءت العبارة في «الحطة»: «وربما كتبته إذا لم أقف عليه»

(١٢) في (ظ)، (ط): «هذه»، والمثبت من (ر)، (ك).

(١٣). قوله: «كل ما». مثبت من (ط)، (ر)، (ك)، حاشية (ظ) وعليه: «ح ط».

(١٤) في (ر)، (ك): «النحو»، والمثبت من (ظ)، (ر).

(١٥) قوله: «أعني» ليس في (ظ)»، (ط)، والمثبت من (ر)، (ك).

قال أبو داود[١] : وعدد كتبي[٢] هذه[٣] «السّنن» ثمانية عشر[٤] جُزءًا مع[٥] «المراسيل»[٦] ، منها جزء واحد مراسيل[٧] .

قال[٨] : وما روي[٩] عن النبي ﷺ من المراسيل[١٠] منها[١١] ما لا يصح ، ومنها ما[١٢] هو مسند عن[١٣] غيره ، وهو متصل صحيح[١٤] .

ولعل[١٥] عدد الذي[١٦] في كتبي[١٧] من الأحاديث قدر[١٨] أربعة آلاف[١٩] وثمانمائة حديث ، ونحو ستمائة حديث من المراسيل[٢٠] .

---

(١) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ظ) ، (ط) ، (ك) ، والمثبت من (ر) .

(٢) قوله : «وعدد كتبي» بدله في (ر) : «وكتبي» . وفي (ك) : «وكتابي» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .

(٣) في (ك) : «هذا» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) ، (ر) .

(٤) في (ك) : «ثماني عشرة» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) ، (ر) .

(٥) بعده في (ك) : «كتبي» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) ، (ر) .

(٦) في (ر) ، (ك) : «المراسل» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .

(٧) في (ر) ، (ك) : «والمراسل جزء من ذلك» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .

(٨) قوله : «قال» ليس في (ظ) ، (ط) ، والمثبت من (ر) ، (ك) .

(٩) في (ر) ، (ك) : «يروى» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .

(١٠) في (ر) ، (ك) : «المراسل» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .

(١١) في (ر) ، (ك) : «منه» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .

(١٢) قوله : «ما» بدله في (ر) ، (ك) : «شيء» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .

(١٣) في (ط) ، (ر) ، (ك) : «عند» ، والمثبت من (ظ) .

(١٤) في (ر) ، (ك) : «صحيح متصل» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .

(١٥) في (ر) ، (ك) : «وجميع» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .

(١٦) في (ر) ، (ك) : «الأحاديث التي» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .

(١٧) في (ر) ، (ك) : «كتابي» ، والمثبت من (ظ) ، (ط)

(١٨) قوله : «من الأحاديث قدر» بدله في (ر) ، (ك) : «نحو من» ، والمثبت من (ظ) ، (ط)

(١٩) بعده في (ر) ، (ك) : «حديث» ، والمثبت من (ظ) ، (ط)

(٢٠) في (ر) ، (ك) : «والمراسل نحو من ستمائة حديث» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .

فمَيّزوا[(١)] هذه الأحاديث والألفاظ[(٢)]، فربما[(٣)] يجيء الحديث[(٤)] من طريقٍ وهو عند الناس[(٥)] من حديث[(٦)] الأئمة الذين هم مشهورون، غير أنه ربما طلبنا[(٧)] اللفظة الَّتي يكون لها معانٍ[(٨)] كثيرة.

قال: وقَلَّ مَن جمع هذه الكتب ممّن عرفت[(٩)]، قال[(١٠)]: وربما[(١١)] يجيء[(١٢)] الإسناد فيُعلم[(١٣)] من حديث غيره أنه متصل، ولا يتبينه السامع[(١٤)] إلَّا بأن يعلم الأحاديث ويكون[(١٥)] له بها[(١٦)] معرفة، فيقف على هذا[(١٧)]، وهو[(١٨)] مثل ما يُرْوىٰ[(١٩)] عن ابن جُريج قال: أُخْبرت عن الزُّهْرِيّ، ويرويه البُرْسَاني عن ابن جُريج

(١) في (ظ)، (ط): «فمن أحب أن يميز» بدله في (ك): «فتميزوا»، والمثبت من (ر).

(٢) في (ظ)، (ط): «مع الألفاظ»، والمثبت من (ر)، (ك).

(٣) في (ر): «فإنه ربما». وفي (ك): «فإنها ربما»، والمثبت من (ظ)، (ط)

(٤) في (ظ): «حديث»، والمثبت من (ط)، (ر)، (ك): «الحديث».

(٥) في (ظ)، (ط): «العامَّة»، والمثبت من (ر)، (ك).

(٦) في (ظ): «طريق»، والمثبت من (ط)، (ر)، (ك).

(٧) في (ظ)، (ط)، (ك): «طلب»، والمثبت من (ر).

(٨) في (ظ): «معاني»، والمثبت من (ط)، (ر)، (ك).

(٩) قوله: «قال: وقل من جمع هذه الكتب ممن عرفت» بدله في (ظ)، (ط): «وممن عرفت نقل من جمع [في (ظ): جميع] هذه الكتب». وفي (ك): «قال: وكل من جمع هذه الكتب ممن عرفت»، والمثبت من (ر).

(١٠) قوله: «قال» ليس في (ظ)، (ط)، والمثبت من (ر)، (ك).

(١١) في (ظ)، (ط): «فربما»، والمثبت من (ر)، (ك).

(١٢) بعده في (ك): «في»، والمثبت من (ظ)، (ط)، (ر).

(١٣) الضبط من (ر)، (ك).

(١٤) في (ظ): «يبينه للسامع»، والمثبت من (ط)، (ر)، (ك).

(١٥) في (ر): «وتكون». والحرف غير منقوط في (ك)، والمثبت من (ظ)، (ط).

(١٦) في (ظ)، (ط)، (ك): «فيه»، والمثبت من (ر).

(١٧) في (ظ)، (ط): «عليه»، والمثبت من (ر)، (ك).

(١٨) قوله: «وهو» ليس في (ظ)، (ط)، وفي (ك): «وهذا»، والمثبت من (ر).

(١٩) في (ك): «روي»، والمثبت من (ظ)، (ط)، (ر).

عن الزُّهْرِيّ[١] ، فالذي[٢] يسمع يظنّ أنه مُتَّصل ، ولا يصح بينهم[٣] ، فإنما تَرْكُنا[٤] لذلك[٥] إنما هو[٦] لأنَّ أصل الحديث غير متصل ولا يصح[٧] ، وهو حديث معلول ، ومثل هذا كثير .

والذي لا يعلم يقول : قد[٨] ترك حديثا صحيحًا مثل[٩] هذا[١٠] ، وجاء بحديث معلول .

قال أبو داود[١١] : وإنما لم[١٢] أصنف[١٣] في كتاب «السنن»[١٤] إلَّا الأحكام ، ولم أصنف[١٥] فيه[١٦] كتب[١٧] الزهد ولا فضائل[١٨] الأعمال وغيرها[١٩] .

---

(١) قوله : «عن الزهري» ليس في (ك) ، والمثبت من (ظ) ، (ط) ، (ر) .

(٢) في (ك) : «والذي» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) ، (ر) .

(٣) في (ظ) : «بينه» . وفي (ر) : «فتفهم» . وفي (ك) : «بتفهم» ، والمثبت من (ط) .

(٤) في (ك) : «تركناه» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) ، (ر) .

(٥) في (ر) : «ذلك» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) ، (ك) .

(٦) قوله : «إنما هو» في (ظ) وعليه «كذ» ، (ط) : «هو» ، والمثبت من (ر) ، (ك) .

(٧) قوله : «ولا يصح» ليس في (ر) ، (ك) ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .

(٨) في (ك) : «إنه» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) ، (ر) .

(٩) قوله : «مثل» ليس في (ك) ، وبدله في (ظ) : «من» . وفي (ط) : «في» ، والمثبت من (ر) .

(١٠) قوله : «هذا» ليس في (ك) ، والمثبت من (ظ) ، (ط) ، (ر) .

(١١) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ظ) ، (ط) ، وفي (ك) : «قال» ، والمثبت من (ر) .

(١٢) قوله : «وإنما لم» بدله في (ر) ، (ك) : «ولم» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .

(١٣) في (ك) : «نصنف» ، وفي (ظ) وضبب عليه ، (ط) : «أصف» ، والمثبت من (ر) .

(١٤) في (ر) ، (ك) : «هذا الكتاب» ، وفي (ط) : «كتابي السنن» ، والمثبت من (ظ) .

(١٥) في (ك) : «نصنف» ، وفي (ط) : «أصف» ، والمثبت من (ظ) ، (ر) .

(١٦) قوله : «فيه» ليس في (ظ) ، (ط) ، والمثبت من (ر) .

(١٧) قوله : «كتب» ليس في (ك) ، والمثبت من (ظ) ، (ط) ، (ر) .

(١٨) في (ظ) ، (ط) : «وفضائل» ، والمثبت من (ر) ، (ك) .

(١٩) في (ر) ، (ك) : «ولا غيره» ، والمثبت من (ظ) ، (ط) .

فهذه[١] الأربعة الآلاف والثمانمائة كلها في الأحكام، فأما أحاديث كثيرة في الزهد والفضائل وغيرها في غير هذا لم أخرجه[٢]، والسلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته[٣]، وصلى اللّه على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليمًا، وحسبنا اللّه ونعم الوكيل».

---

(١) في (ب): «وهذه».

(٢) قوله: «فأما أحاديث كثيرة في الزهد والفضائل وغيرها في غير هذا لم أخرجه»، في (ب): «وفي غير هذا من الزّهْد والفضائل وغيره أحاديث كثيرة صحاح لم نخرجها».

(٣) بعده في (ب): «قال أبو جعفر أحمد بن عيسى الهمداني: قال أبو زرعة الرازي: توفي رسول اللّه ومن رآه وسمع منه زيادة على مائة ألف إنسان من رجل وامرأة، وكل قد رُوي عنه سماع أو رواية، نفعنا اللّه وإياكم بالعلم والسنة وما علمنا علما أنفع للمسلمين في دنياهم وآخرتهم من هذا الكتاب؛ لأنه في دنياه يعلم أحكام الإسلام الصحيحة منه، وأرجو أن يثيبه اللّه في آخرته بطلبه لها وإعمال نفسه فيها، ولا ينبغي لرجل صاحب حديث خرّج هذا الكتاب أن يقصّر عما يبقي عليه منها أن يسمعها بنزول ليتم الكتاب بها، فليس في ذلك عتب على المصنف لمن يريد الثواب من اللّه ويريد الدار الآخرة، والسلام عليكم ورحمة اللّه، وصلى اللّه على محمد وآله وسلم وشرف وكرم، ولا حول ولا قوة إلا باللّه العلي العظيم، وحسبنا اللّه ونعم الوكيل».

وفي (ك): «الحمد للّه وحده، وصلى اللّه على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، نقلت هذه الرسالة من خط الحافظ علاء الدين مغلطاي بالمدينة المشرفة سنة اثنتي عشرة وثماني مائة، وكتب أنه كتبها يوم الإثنين عاشر رمضان سنة اثنتي عشرة وسبعمائة، والحمد للّه وحده. ورأيت بخطه رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى: أخبرنا بجميع هذه الرسالة أمين الدين عبد المحسن بن الصابوني - قراءة عليه وأنا أسمع - في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بجامع عمرو قال: أخبرنا جدي لأمي أبو حامد بن الصابوني، قال: أخبرنا ابن الحرستاني، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم بن الفتح السلمي الفقيه بدمشق يقول: سمعت أبا نصر الحسين بن محمد بن طلاب القرشي، يقول: سمعت أبا الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني بصيدا، يقول: سمعت أبا بكر محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفضل بن يحيى بن القاسم بن عبيد اللّه بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بمكة، سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث بن بشر بن شداد السجستاني بالبصرة، وسئل عن رسالته التي كتبها إلى أهل مكة وغيرها جوابًا لهم فأملى علينا، فذكر الرسالة. قال: وقد سمعت أبا الفضل بن طاهر المقدسي الحافظ بهمذان في كتاب «اليواقيت» من تأليفه يقول: قال أبو داود في رسالته إلى أهل مكة فذكر كلامًا ذكره في مقدمة «معالم السنن» واللّه أعلم.

الحمد للّه سمع هذه الرسالة من لفظ الحافظ علاء الدين مغلطاي جماعة منهم أبو بكر بن حسين بن عمر المراغي، وكتب السماع، ومن خطه نقلت، وذلك في صفر سنة أربع وخمسين وسبعمائة كتبه أبو الفتح بن أبي بكر بن الحسين المراغي الأصل المدني، والحمد للّه وحده».

أخبرنا أبو الفضل بن خيرون ، أنبأنا أبو عبد اللّٰه الصوري ، سمعت إسناد هذه الرسالة وأسطر . . . من لفظ الشيخ أبي الحسين بن جميع ، ثم قرأها عليه أبو الموفق محمد بن محمد النيسابوري ، وأنا أسمع ذلك بصيدا بداره سنة أربعمائة .

أخبرنا الشيخ أبو الفضل : وجدت بخط أبي الحسن بن الفرات : قال لنا أبو عمر بن حيوة : قال لنا أبو الحسن علي بن الحسن بن العبد : سمعت كتاب «السنن» من أبي داود ست مرار كتبت من المرة السادسة بقية ، لم يتمه بالبصرة سنة إحدىٰ وثلاثين وثلاث وأربع وخمس وسبعين ومائتين وفيها مات وقال لنا ابن العبد : كتاب أبي داود ستة آلاف حديث منها أربعة آلاف أصل وألفين مكرر ، والبصري يزيد على البغدادي ستمائة حديث ونيفا وستين حديثا وألف كلمة ونيف إلىٰ آخره .

والحمد للّٰه رب العالمين ، وصلىٰ اللّٰه علىٰ رسوله سيدنا محمد وآله وسلم تسليما ، وحسبنا اللّٰه ونعم الوكيل .

* * *

# فِهرِسُ المَوضُوعَاتِ

# فهرس الموضوعات

* * *

ديوان الحديث النبوي

(٣)

# السنن

## للإمام أبي داود

سليمان بن الأشعث السجستاني - المتوفى سنة ٢٧٥ هجرية

برواية اللؤلؤي مقارنة برواية ابن داسه وغيرها

ضبط وحقق على ثماني عشرة نسخة خطية

المجلد الثاني

تحقيق ودراسة

أبي تراب عادل بن محمد

أبي عمرو عماد الدين بن عباس

ومركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى

# السُّنَن

لِلإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م



الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - سالة الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور

هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020

www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

# يَا رَبِّ يَسِّرْ بِخَيْرٍ

حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو اللُّؤْلُئِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، قَالَ :

---

(١) جاء هنا في النسخة (م) :

الجزء الأول من كتاب «سنن أبي داود» . تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رَحِمَهُ اللَّهُ .

رواية أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، عنه .

رواية الشريف أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عنه .

رواية الشيخ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، عنه .

رواية الشيخ أبي بدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي ، عنه .

رواية الشيخ الثقة الْمُسْنِد أبي حفص عمر بن محمد بن معَمّر بن طبرزد ، عنه .

رواية الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ أبي محمد عبد العظيم المنذري ، عنه .

سماع منه لمالكه محمد بن يحيى بن علي القرشي ، المكنى بأبي صادق نفعه اللّه بالعلم وزينه بالحلم وجعله . . .

سمع عليَّ جميع كتاب «السنن» للإمام أبي داود السجستاني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الولد الأجل الصالح أبو صادق محمد ابن الشيخ الأجل الحافظ أبي الحسين يحيى ابن الشيخ الأجل الصالح المسند أبي الحسن علي بن عبد اللّه القرشي ، نفعه اللّه تعالى ونفع به وبلغه من خيرات الدنيا والآخرة طلبه ، وأخبرته بالإسناد . . . وذلك في مجالس آخرها في جمادى الآخرة ، سنة خمس وخمسين وستمائة بدار الحديث الكمالية ، عمرها اللّه تعالى بذكره ورحم واقفها وأسكنه جنته ، كتبه عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد اللّه المنذري ، كان اللّه تعالى له ولطف به ، حامدًا للّه تعالى على نعمه ، ومصليًا على محمد رسوله وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرا كثيرا . حسبنا اللّه ونعم الوكيل به .

# ١- أول كتاب الطهارة (١)

## ١- بَابُ التَّخَلِّي عِنْدَ (٢) الْحَاجَةِ (٣)

○[١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ (٤) الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي: ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا ذَهَبَ الْمَذْهَبَ (٥) أَبْعَدَ (٦).

○[٢] حدثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

---

(١) هذا العنوان من (ح)، (ض)، (ت) وعليه: «لا . . . إلى»، وفي (ب)، (ك): «كتاب الطهارة».

(٢) زاد هنا في (ر)، (س)، وحاشية (ك) ونسبه لنسخة: «قضاء».

(٣) وكتب هنا في حاشية (ح) في معنى وضبط كلمة: «البَرَاز» رأينا أن نضعها في موضعها من الحديث رقم (٢).

تنبيه: من هذا الباب حتى «باب: كيف التكشف عند الحاجة» سقط في (هـ).

○[١][التحفة: دت س ق ١١٥٤٠].

(٤) قوله: «بن قعنب» ليس في (س)، (ب).

(٥) قوله: «المذهب» ليس في (ر)، ورقم عليه في (ح) ليس عند ابن داسه وابن الأعرابي «لا س عـ»، بيد أن هذا الحرف أثبت في النسخة (س) وهي نسخة نفيسة من رواية ابن داسه - سبق التعريف بها في مقدمة التحقيق - لكن مع نفاستها فقد سقط من بدايتها بعض أوراق استدركت من نسخة أخرى، غالب الظن أنها من رواية اللؤلئي، ويؤيد ذلك أن النسخة (ر) وهي نسخة نفيسة من رواية ابن داسه قد خلت عن هذا الحرف، هذا بالإضافة إلى ما نوه إليه الحافظ في نسخته، والله أعلم.

تنبيه: الحديث عزاه ابن الأثير في «جامع الأصول» (١/ ١١٥) للمصنف، وقال: «وأسقط في نسخة «المذهب»»، وقد بين في مقدمة الكتاب أن روايته للسنن من طريق اللؤلئي.

والمذهب: الموضع الذي يتغوط فيه. (انظر: النهاية، مادة: ذهب).

(٦) من طريق المصنف أخرجه السبكي في «معجم الشيوخ» (ص٢٥٥ - ٢٥٦) من رواية اللؤلئي، وأخرجه من حديث محمد بن عمرو: الترمذي في «الجامع» (١٩)، وقال: «حسن صحيح»، وأصله في «الصحيحين» من حديث المغيرة: البخاري (٥٨٠١)، ومسلم (٢٧٤).

○[٢][التحفة: دق ٢٦٥٩].

عَبْدِ الْمَلِكِ(١) ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْبَرَازَ(٢) انْطَلَقَ حَتَّىٰ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ(٣) .

## ٢- بَابُ الرَّجُلِ يَتَبَوَّأُ لِبَوْلِهِ(٤)

٥[٣] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ(٥) ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو التَّيَّاحِ ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ الْبَصْرَةَ فَكَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، فَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو مُوسَىٰ : إِنِّي كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَأَرَادَ أَنْ يَبُولَ ، فَأَتَىٰ دَمِثًا(٦) فِي أَصْلِ جِدَارٍ فَبَالَ ، ثُمَّ قَالَ ﷺ : «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَبُولَ فَلْيَرْتَدْ(٧) لِبَوْلِهِ»(٨) .

---

(١) هو : ابن أبي صغيرة ، وفي حاشية (ك) : «تكلم فيه غير واحد . م» ورمز «م» لعله اختصار كلمة المنذري . وانظر : «مختصر المنذري» (١/ ١٤) .

(٢) كذا بفتح الباء في (ح) ، (س) ، (د) ، (ر) ، وصحح عليه في (ر) ، وفي (ك) بفتح وكسر الباء ، وفي حاشية (ح) من خط ابن حجر : «البَراز : بفتح الباء اسم للفضاء الواسع ، كنوا به عن الحاجة ، كما كنوا بالخلاء عنه ، ومن قاله بالكسر غلط» . وانظر : «معالم السنن» (١/ ٩) .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٩) من رواية ابن داسه ، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٥) ، والسبكي في «معجم شيوخه» (١/ ٢٥٦) كلاهما من رواية اللؤلئي .

(٤) كذا في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (ك) ، وفي (س) : «للبول» ، وفي حاشية (ح) : «ليبول» ، ورقم له بعلامة ابن داسه «س» ، وفي (ر) : «باب يتبوأ لبوله» وعليه : «صح» ، ولفظ : «الرجل» كتب فوق لفظ : «باب» بخط دقيق ومغاير .

وفي حاشية (ح) : «التبوء للبول» ، ورقم لها بعلامة ابن الأعرابي «عـ» .

٥[٣][التحفة : د ٩١٥٢] . (٥) في حاشية (ح) : «يعني : التبوذكي» ورمز له نسخة .

(٦) بفتح الميم وكسرها ، كذا في (ح) ، (ك) ، (ب) ، (ر) وكتب فوقها في (ك) : «معا» ، وفي (م) ، (ض) ، (س) بالكسر فقط ، وفي (ت) بالفتح فقط ، وفي (ن) : «دَمْثًا» كذا بسكون الميم وكأنه بالكسر أيضا ، وفي حاشية (ح) من خط ابن حجر : «فأتى دمثا : الدمث بفتح الميم وكسرها : المكان السهل» . وفي «النهاية» (دمث) : «يقال : دَمِثٌ ودَمْثٌ» . وانظر : «معالم السنن» للخطابي (١/ ١٥) .

(٧) كتب فوقه في (ح) : «أمر بالارتياد والطلب» .

(٨) زيد هنا في مطبوعة «السنن» تحقيق الشيخ محيي الدين عبد الحميد رَحِمَهُ اللَّهُ ومطبوعة «عون المعبود» (١/ ٢٠) لفظ : «موضعا» ، ولم ترد فيها بين أيدينا من النسخ الخطية ، ولا أشار إليها الحافظ ابن حجر في حاشيته على النسخة (ح) ، مع شدة عنايته بفروق الروايات ، كما لم ترد في النسخ الوسيطة التي روت الحديث من طريق المصنف ، وكذا لم يشر إليها أصحاب الشروح . واللَّه أعلم .

=

## ٣- بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ [(١)] إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ

○ [٤] حدثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَعَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ [(٢)]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ - قَالَ: عَنْ حَمَّادٍ - قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ» - وَقَالَ: عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ - قَالَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبُثِ [(٣)] وَالْخَبَائِثِ» [(٤)].

---

= والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٠)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٩٤)، و«الصغير» (١/ ٣٦) كلاهما من رواية ابن داسه.

وقال ابن المنذر في «الأوسط» (١/ ٣٢٩): «في إسناده مقال».

(١) قوله: «الرجل» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من باقي النسخ.

○ [٤] [التحفة: م د ت ١٠١٢، د سي ١٠٤٨].

(٢) زاد هنا في حاشية (ح)، ورقم لها بعلامة ابن داسه «س»: «بن صهيب»، وفي حاشية (ر) بدون رقم أو تصحيح: «وهو: ابن صهيب».

(٣) الخُبْث: بضم المعجمة والموحدة وسكون الباء، كذا في (م)، (ن)، (ر) وعليه صح، (س)، وفي (ح)، (ب): «الخُبُث» بضم الخاء المعجمة والباء، وفي (ك) بضم وسكون الباء، وكتب فوقه: «معا»، وقال الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٠، ١١): «وعامة أصحاب الحديث يقولون: الخبث ساكنة الباء، وهو غلط، والصواب: الخُبُث مضمومة الباء».

وتُعقب في ذلك، قال النووي في «شرح مسلم» (٤/ ٧١): «الخبث: فبضم الباء وإسكانها، وهما وجهان مشهوران في رواية هذا الحديث، ونقل القاضي عياض رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أن أكثر روايات الشيوخ الإسكان، وقد قال الإمام أبو سليمان الخطابي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: «الخبث: بضم الباء جماعة الخبيث، والخبائث: جمع الخبيثة، قال: يريد ذكران الشياطين وإناثهم، قال: وعامة المحدثين يقولون: الخبث بإسكان الباء، وهو غلط، والصواب: الضم» هذا كلام الخطابي، وهذا الذي غلطهم فيه ليس بغلط، ولا يصح إنكاره جواز الإسكان؛ فإن الإسكان جائز على سبيل التخفيف، كما يقال: كتب ورسل وعنق وأذن ونظائره، فكل هذا وما أشبهه جائز تسكينه بلا خلاف عند أهل العربية، وهو باب معروف من أبواب التصريف لا يمكن إنكاره، ولعل الخطابي أراد الإنكار على من يقول: أصله الإسكان، فإن كان أراد هذا فعبارته موهمة، وقد صرح جماعة من أهل المعرفة بأن الباء هنا ساكنة؛ منهم: الإمام أبو عبيد إمام هذا الفن، والعمدة فيه». اهـ.

ويؤيد ذلك ما ثبت في النسختين (س)، (ن) وهما من النسخ المتقنة. وانظر: «فتح الباري» (١/ ٢٤٣)، «إكمال المعلم» (٢/ ٢٢٩).

«والْخُبُثُ: بضم الباء جماعة الخبيث، والخبائث: جمع الخبيثة، قال: يريد ذكران الشياطين وإناثهم». قاله ابن حبان في «الصحيح» (٢/ ٤٣٨)، والخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٠).

(٤) من طريق المصنف أخرجه ابن أُلدُزْمش في «تاريخ دنيسر» (ص٤٩ - ٥٠)، والسبكي في «معجم الشيوخ» (ص٤١) كلاهما من رواية اللؤلئي.

٥ [٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو ، يَعْنِي : السَّدُوسِيَّ [١] ، حَدَّثَنَا [٢] وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، هُوَ : ابْنُ صُهَيْبٍ [٣] ، عَنْ أَنَسٍ . . . بِهَذَا [٤] الْحَدِيثِ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ» .

وَقَالَ شُعْبَةُ : وَقَالَ [٥] مَرَّةً : «أَعُوذُ بِاللَّهِ» [٦] .

٥ [٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، أَخْبَرَنَا [٧] شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا [٨] قَتَادَةُ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ [٩] مُحْتَضَرَةٌ [١٠] ، فَإِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْخَلَاءَ فَلْيَقُلْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ» [١١] .

---

٥ [٥] [التحفة : خ د ت ١٠٢٢] .

(١) قوله : «يعني : السدوسي» ليس في (ن) ، (ر) ، والمثبت من باقي النسخ .

(٢) في (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ت) ، (ن) ، (س) ، (ك) .

(٣) في (ن) ، (س) ، (ر) : «عبد العزيز بن صهيب» .

(٤) في (ر) : «في هذا» ، وعليه : «صح» .

(٥) قوله : «وقال» ليس في (ح) ، والمثبت من باقي النسخ .

(٦) زاد في (س) ، (ر) ، وحاشيتي (ح) ، (ب) : «وقال وهيب : عن عبد العزيز . . . بإسناده : «فليتعوذ بالله»» .

وقوله : «عبد العزيز» رقم له في (ر) بعلامة ابن الأعرابي «ب» ، وفي حاشية (ح) بعلامتي ابن الأعرابي : «عـ» ، وابن داسه : «س» ، وعزاه في «النكت الظراف» (١/ ٢٨٢ - التحفة) لابن داسه حسب ، وقوله : «بإسناده» زيادة من (ر) وحدها ، وعلم عليه بحلقتين صغيرتين أي : ليس في أصل أبي عمر بن حزم : أحمد بن سعيد بن حزم الصدفي ، وفي (س) : ««وقال شعبة» . . . بدلا من : «وقال وهيب» . . .» .

٥ [٦] [التحفة : د س ق ٣٦٨٥] .

(٧) كذا في (م) ، (ح) ، (س) ، (ب) ، حاشية (ت) ، أما في صلب (ت) ، (ن) ، (ك) ، (ر) : «حدثنا» .

(٨) كذا في (س) ، (ن) ، (ك) ، وفي (ح) ، (م) ، (ت) ، (ر) ، حاشية (ن) : «عن» ، ورقم لها في الأخير : «ع» ، أي : عن أصل الماوردي .

(٩) في حاشية (ح) من خط ابن حجر : «جمع : حش ، وهي : الكنف ، وأصله : جماعة النخل الكثيفة» .

(١٠) محتضرة : تحضرها الشياطين وتنتابها . انظر : «معالم السنن» للخطابي (١/ ١٠) .

(١١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٠) من رواية ابن داسه . وعزاه للمصنف غير واحد من المخرجين ، منهم : ابن الأثير في «جامع الأصول» (٤/ ٣١٤) ، وابن دقيق العيد في «الإمام» (١/ ١٧) وغيرهما ، والحديث صححه ابن خزيمة (٦٩) ، وابن حبان (١٣٠٨) ، والحاكم (١/ ٢٩٧) ، وقال الترمذي (٤) : «في إسناده اضطراب» .

=

## ٤- بَابُ كَرَاهِيَةِ(١) اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ عِنْدَ(٢) الْحَاجَةِ

○[٧] حدثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ(٣) ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : قِيلَ لَهُ : قَدْ(٤) عَلَّمَكُمْ نَبِيُّكُمْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْخِرَاءَةَ(٥) ، قَالَ : أَجَلْ ، لَقَدْ نَهَانَا ﷺ أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ ، وَأَنْ(٦) لَا نَسْتَنْجِيَ بِالْيَمِينِ ، وَأَلَّا يَسْتَنْجِيَ أَحَدُنَا بِأَقَلَّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، أَوْ(٧) يَسْتَنْجِيَ(٨) بِرَجِيعٍ(٩) أَوْ عَظْمٍ(١٠) .

---

= والحديث اختلف في إسناده على قتادة . انظر شرح الخلاف في : «جامع الترمذي» (٤) ، «العلل الكبير» له (٣) ، «العلل» للرازي (١٣) ، «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٤/ ٤٨٢) ، «العلل» للدارقطني (١٢/ ١٣٠) ، «تحفة الأشراف» .

(١) في (ن) ، (ك) : «من كره» ، وكذا في حاشية (ت) وكتب فوقها : «أصل» أي : عن أصل محمد بن طاهر المقدسي ، وقد سبق التعريف به في مقدمة التحقيق عند الكلام عن توثيق النسخة (ت) .

(٢) زاد هنا في حاشية (ب) : «عند قضاء الحاجة» ، وكذا في «بذل المجهود» (١/ ١٤) ومطبوعة الشيخ محيي الدين عبد الحميد رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، وقد خلت عن هذه اللفظة جميع النسخ الخطية التي بين أيدينا ، وقد خلت عنها نسخة «عون المعبود» (١/ ٢٤) .

○[٧][التحفة : م د ت س ق ٤٥٠٥] .

(٣) قوله : «بن مسرهد» ليست في (س) ، (ب) ، (ر) ، والمثبت من باقي النسخ .

(٤) في (ن) ، (ك) ، (س) ، (ب) ، (ر) ، وحاشيتي (ح) ، (ت) : «لقد علمكم» ، ورقم لها في (ح) بعلامة ابن الأعرابي : «عـ» ، وفي (ت) كتب فوقها : «أصل» ، أي : عن أصل محمد بن طاهر المسموع على أبي علي التستري .

(٥) «الخراء بكسر الخاء ومد الألف : الهيئة ، والمراد الأدب في ذلك ، ومن فتح الخاء فقد غلط» . اهـ . من حاشية (ح) ، وانظر : «معالم السنن» (١/ ١٦) ، «إصلاح غلط المحدثين» (ص٢١) ، «مشارق الأنوار» (١/ ٢٣١) ، «شرح مسلم» للنووي (٣/ ١٥٣ ، ١٥٤) .

(٦) قوله : «أنْ» ضبب عليه في (م) ، وفي (ر) : «ألّا» ، قال في «عون المعبود» (١/ ٢٥) : «وأن لا نستنجي باليمين» أي : أمرنا أن لا نستنجي باليمين ، أو : لا زائدة ، أي : نهانا أن نستنجي باليمين . وبنحوه في «بذل المجهود» (١/ ١٧) ، والمثبت من باقي النسخ .

(٧) في (ر) وعليه «صح» ، (س) : «أو أن . . .» .

(٨) في (س) ، (ك) ، (ب) : «نستنجي» .

(٩) في حاشية (ح) : «الرجيع : الروث» .

(١٠) من طريق المصنف أخرجه أبو الفتوح الطائي في كتاب «الأربعين في إرشاد السائرين» (ص١٩٤) من رواية ابن داسه .

٥[٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْوَالِدِ أُعَلِّمُكُمْ، فَإِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَدْبِرْهَا، وَلَا يَسْتَطِيبُ بِيَمِينِهِ»، وَكَانَ يَأْمُرُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، وَيَنْهَىٰ[(١)] عَنِ الرَّوْثِ وَالرِّمَّةِ[(٢)].

٥[٩] حدثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ[(٣)]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ[(٤)]، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ - رِوَايَةً - قَالَ: «إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ وَلَا بَوْلٍ، وَلَكِنْ شَرِّقُوا وَ[(٥)] غَرِّبُوا»، فَقَدِمْنَا الشَّامَ[(٦)] فَوَجَدْنَا مَرَاحِيضَ قَدْ بُنِيَتْ قِبَلَ الْقِبْلَةِ[(٧)]، فَكُنَّا نَنْحَرِفُ عَنْهَا وَنَسْتَغْفِرُ[(٨)].

---

٥[٨][التحفة: دس ق ١٢٨٥٩].

(١) في حاشية (ك): «ونهى»، ورقم لها نسخة.

(٢) في حاشية (ح): «الرمة: العظام البالية».

٥[٩][التحفة: ع ٣٤٧٨].

(٣) قوله: «بن مسرهد» ليس في (ك)، (ر)، (س).

(٤) زاد في (ك)، (س)، وحاشية (ح): «الليثي»، ورقم لها في حاشية (ح) بعلامة ابن داسه.

(٥) الواو من (م)، (ح) وعليه فيهما «صح»، (س)، (ن)، وفي (ض)، (ك)، (د)، (ر) وعليه «صح»: «أو».

وقال النووي في «الإيجاز» (ص١١٤): «ووقع في بعض النسخ «شرقوا أو غربوا»، وفي بعضها: «وغربوا» بحذف الألف، وكلاهما صحيح، والأول أجود وهو الموجود في «الصحيحين»، والثاني محمول عليه».

(٦) قال في «الإيجاز» (ص١١٥): «الشأم مهموز، ويجوز تسهيل همزته، والشآم بالهمز والمد في لغة قليلة»، وزاد في «تحرير ألفاظ التنبيه» (ص١٣٨): «وهي ضعيفة وإن كانت مشهورة قال صاحب «المطالع»: أنكرها أكثرهم».

(٧) في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشيتها من نسخة: «الكعبة».

(٨) الضبط من (م)، (ت) وعليه فيهما «صح»، (س)، وفي (ب): «نستغفر» وعليه «صح»، وفي (ر) وعليه «صح»، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي: «نستغفر اللَّه». قال السيوطي في «مرقاة الصعود» (١/ ٤٣): «قال ولي الدين - أي العراقي: بحذف لفظ الجلالة برواية أبي داود، وببقية الست بإثباتها، ونقله النووي في «شرحه» عن رواية لأبي داود». وانظر: «الإيجاز» (ص١١٥).

ہ[١٠] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ أَبِي (١) مَعْقِلٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَتَيْنِ بِبَوْلٍ أَوْ غَائِطٍ (٢).

قال أبو داود: وَأَبُو زَيْدٍ (٣)، هُوَ: مَوْلَىٰ بَنِي ثَعْلَبَةَ (٤).

---

= وقد زاد هنا في حاشية (ح): «قال عـ: نا الزعفراني، نا سفيان بن عيينة... بإسناده ومعناه». وهذا الحرف مما زاده ابن الأعرابي على نص «السنن»، ولذا لم يشر إليه في «تحفة الأشراف»، والزعفراني من شيوخ أبي داود وابن الأعرابي معا، إلا أن أبا داود لم يرو عنه في «السنن» من حديثه عن ابن عيينة، ولذا لم يرقم المزي لروايته عن ابن عيينة بعلامة أبي داود في أي من ترجمتيهما من «تهذيب الكمال»، ولم نر هذا الحرف معزوا لأبي داود في أي مصدر من مصادر التخريج.

وقال ابن حجر في «فتح الباري» (١/ ٢٤٦): «وهو حديث ضعيف؛ لأن فيه راويا مجهول الحال وعلى تقدير صحته فالمراد بذلك أهل المدينة ومن على سمتها؛ لأن استقبالهم بيت المقدس يستلزم استدبارهم الكعبة، فالعلة استدبار الكعبة لا استقبال بيت المقدس». وانظر: «الإيجاز» للنووي (ص١١٤).

ہ[١٠] [التحفة: د ق ١١٤٦٣].

(١) في (ر) عليه: «صح».

(٢) في حاشية (ت): «أصل: بغائط» أي: أصل محمد بن طاهر المقدسي المسموع على أبي علي التستري، وسبق في مقدمة التحقيق التعريف بهذا الأصل عند الحديث عن النسخة (ت).

(٣) كتب أسفل منها في (ن): «اسمه: الوليد»، وفي حاشية (ت) وعليه علامة التستري، وحاشية (ن) ورقم لها: «ع» أي: عن أصل الماوردي: «قال أبو داود: أبو زيد مولى بني ثعلبة»، وفي «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٣٤): «وفي رواية أبي الحسن بن العبد، عن أبي داود، عن أبي زيد، وهو: الوليد مولى بني ثعلبة».

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٧)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٩١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٣٠٤) كلهم من رواية ابن داسه.

قال ابن حجر في «فتح الباري» (١/ ٢٤٦): «هو حديث ضعيف؛ لأن فيه راويا مجهول الحال، وعلى تقدير صحته فالمراد بذلك أهل المدينة ومن على سمتها؛ لأن استقبالهم بيت المقدس يستلزم استدبارهم الكعبة، فالعلة استدبار الكعبة لا استقبال بيت المقدس».

ووقع بعد قول أبي داود في حاشية (ح) «عنوان: تفسير قوله ﷺ: «لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول»»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي: «عـ».

ه[١١] [1] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ [2] ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، عَنِ الْحَسَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، ثُمَّ جَلَسَ يَبُولُ إِلَيْهَا ، فَقُلْتُ : أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَلَيْسَ قَدْ نُهِيَ عَنْ هَذَا؟ قَالَ : بَلَىٰ ، إِنَّمَا نُهِيَ عَنْ ذَلِكَ فِي الْفَضَاءِ ، فَإِذَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ شَيْءٌ يَسْتُرُكَ فَلَا بَأْسَ [3] .

## ٥- بَابُ الرُّخْصَةِ [4]

ه[١٢] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ [5] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : لَقَدِ ارْتَقَيْتُ عَلَىٰ ظَهْرِ الْبَيْتِ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ لَبِنَتَيْنِ مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لِحَاجَتِهِ [6] .

---

ه[١١] [التحفة : د ٧٤٥١] .

(١) وقع هنا في حاشية (ح) عنوان : «تفسير قوله ﷺ : «لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول»» ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي : «عـا» .

(٢) زاد في «تحفة الأشراف» للمصنف شيخا آخر : «محمد بن يحيى بن فارس وأحمد بن إبراهيم . . .» ، وقال : «(ك) أحمد بن إبراهيم في رواية أبي الحسن بن العبد ، ولم يذكره أبو القاسم» . اهـ . وأحمد بن إبراهيم هنا ، هو : الدورقي .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٩٢) ، «معرفة السنن» (١/ ٣٣٤) من رواية ابن داسه ، والخطيب البغدادي في «الفقيه والمتفقه» (١/ ٥٤١) من رواية اللؤلئي ، وعزاه إلى المصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ١٢٤) ، وروايته من طريق اللؤلئي ، وابن حجر في «التلخيص الحبير» (١/ ٣٠٦) وغيرهما .

(٤) زاد في (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي «عـا» : «فِي ذَلِكَ» ، وكذا في : (ك) ، (ر) ، (س) ، وحاشية (ب) من غير رقم أو تصحيح ، وحاشية (ن) ، وعليه رمز «ص» أي ما وافق نسخة الماوردي .
وقال النووي في «الإيجاز» (ص١٢٣) : «باب الرخصة» هكذا هو في بعض النسخ ، وفي بعضها : «الرخصة في ذلك» ، والأول أجود ، وليس معناه : الرخصة في الاستقبال والاستدبار مطلقا ، بل مراده : الرخصة في ذلك في البنيان ، ومعناه الرخصة في بعض ذلك وهو البنيان ، وتقديره : باب بيان ما رُخص فيه من ذلك .

ه[١٢] [التحفة : ع ٨٥٥٢] .

(٥) زاد في (س) ، وحاشية (ح) ورقم لها بعلامتي ابن الأعرابي وابن داسه : «القعنبي» .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٦) ، واليونيني في «مشيخته» (ص١٢١) من رواية اللؤلئي ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٥٩) .

٥[١٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا(١) أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : نَهَىٰ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُسْتَقْبَلَ(٢) الْقِبْلَةُ بِبَوْلٍ ، فَرَأَيْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ بِعَامٍ يَسْتَقْبِلُهَا(٣) .

## ٦-(٤) بَابٌ كَيْفَ التَّكَشُّفُ عِنْدَ الْحَاجَةِ

٥[١٤] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ(٥) ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ رَجُلٍ(٦) ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ حَاجَةً لَا يَرْفَعُ ثَوْبَهُ حَتَّىٰ يَدْنُوَ مِنَ الْأَرْضِ .

قال أبو داود(٧) : عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، رَوَاهُ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ(٨) .

---

٥[١٣][التحفة : دت ق ٢٥٧٤] . (١) في (ن) : «حدثني» . (٢) في (ن) : «نستقبل» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٦) ، والبيهقي في «الخلافيات» (٢/ ٦٦ ، ٦٧) كلاهما من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٦٠) .

قال الترمذي في «الجامع» (٨) : «حديث جابر في هذا الباب حديث حسن غريب» . اهـ .

وفي «الخلافيات» (٢/ ٦٨) : «قال الترمذي : سألت محمدًا يعني البخاري عن هذا الحديث ، فقال : هذا حديث صحيح ، رواه غير واحد عن محمد بن إسحاق» .

(٤) تنبيه : من هنا عودة إلى مقابلة النسخة (هـ) .

٥[١٤][التحفة : د ٨٥٩٧] .

(٥) زاد هنا في (س) ، وحاشيتي (ح) ، (هـ) ورقم عليه فيهما بعلامة ابن الأعرابي : «أبو خيثمة» .

(٦) في حاشية (ن) : «هو القاسم بن محمد ، كما رواه البيهقي في «سننه» ، قاله ابن العراقي أبو زرعة» «السنن الكبير» (١/ ٩٦) .

(٧) زاد هنا في (ك) : «رواه» وضرب عليه وكتب فوقه : «لا . . . إلى» وبينهما علامة ابن داسه : «سـ» .

(٨) قوله : «وهو ضعيف» ليس في (ر) ، وزاد في حاشية (ح) : «قال أبو عيسى الرملي : حدثناه أحمد بن الوليد ، حدثنا عمرو بن عون ، أخبرنا عبد السلام ، به» .

وذكر صاحب «عون المعبود» (١/ ٣٢) أن هذه العبارة أدرجت في بعض النسخ من رواية اللؤلئي ، وهو من فعل النساخ ، ونسبها في «تحفة الأشراف» (٨٩٢) لرواية أبي الحسن بن العبد : «حدثنا عمرو بن عون حدثنا عبد السلام بن حرب ، به» .

ومن طريق المصنف أخرج البيهقي الحديث في «السنن الكبير» (١/ ٩٦) من رواية ابن داسه ، والنووي في «الإيجاز» (ص١٢٩) ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٦٣) .

## ٧- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْكَلَامِ عِنْدَ(١) الْخَلَاءِ(٢)

٥ [١٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلَالِ(٣) بْنِ عِيَاضٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يَخْرُجِ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ(٤) كَاشِفَيْنِ عَنْ عَوْرَتِهِمَا(٥) يَتَحَدَّثَانِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ ذِكْرُهُ يَمْقُتُ عَلَىٰ ذَلِكَ**» .

قال أبو داود(٦) : هَذَا لَمْ يُسْنِدْهُ إِلَّا عِكْرِمَةُ(٧) .

---

= وأخرجه الترمذي - تعليقا - (١٣) عقب حديث أنس ، قال : «وروى وكيع ، والحماني ، عن الأعمش ، قال : قال ابن عمر» .

وقال : «وكلا الحديثين مرسل ، ويقال : لم يسمع الأعمش من أنس بن مالك ، ولا من أحد من أصحاب النبي ﷺ ، وقد نظر إلى أنس بن مالك ، قال : رأيته يصلي فذكر عنه حكاية في الصلاة» . اهـ .

وفي «ترتيب علل الترمذي الكبير» (ص٢٥) : «سألت محمدا عن هذا الحديث : أيهما أصح؟ فقال : كلاهما مرسل ، ولم يقل : أيهما أصح» . اهـ .

(١) قوله : «عند» في (ر) عليه «صح» ، وفي (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) من نسخة : «على الخلاء» ، وفي حاشية (ر) وعليه علامة أبي عيسى الرملي : «قال أبو عيسى الرملي . . . على الخلاء» وعليه : «صح»

(٢) في (ر) : «عند الحاجة» ، وكذا في صلب (ت) : «الحاجة» وضرب عليها ، وفي حاشيتها مصححا عليه ، وحاشية (ب) من نسخة : «الخلاء» وصحح عليه .

٥ [١٥] [التحفة : د س ق ٤٣٩٧ ، د ١٩٥٤١] .

(٣) في (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشيتها : « . . . هشام الدستوائي ، وعلي بن المبارك ، وحرب بن شداد ، يقولون : عياض بن هلال» . وقال محمد بن يحيى الذهلي : «الصواب : عياض بن هلال» من «السنن» لابن ماجه (٣٤٥) ، وقال الخطيب في «موضح أوهام الجمع» (٢/ ٣٤٥) : «وهو أصح» ، وكذا رجح تسميته البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢١) ، وغير واحد .

(٤) في حاشية (ح) : «قال أبو الزاهد : يقال : ضربت الأرض : إذا أتيت الخلاء ، وضربت في الأرض : إذا سافرت» .

(٥) كذا في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (ب) ، (ن) وعليه علامة نسخة الماوردي ، (ر) ، (هـ) ، وفي (ن) وعليه رقم غير واضح ، (س) ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «عورتيهما» .

(٦) كتب أعلاه في (ح) : «هذا» ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

(٧) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن عمار» ، وزاد في حاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي : «وهو من حديث أهل المدينة ، حدثناه أبو سلمة ، حدثنا أبان ، حدثنا يحيى ، بهذا ؛ يعني : موقوفا» ، وبنحوه في حاشية (ب) ، وحاشية (ر) وعليه فيها - أيضا - علامة ابن الأعرابي .

وردت هذه العبارة في «تحفة الأشراف» بسياق آخر : «قال أبو داود : هذا لم يسنده إلا عكرمة ، وهو مرسل عندهم . حدثنا أبو سلمة ، حدثنا أبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن النبيِّ ﷺ . . . نحو حديث عكرمة . =

## ٨- بَابٌ فِي الرَّجُلِ(١) يَرُدُّ السَّلَامَ وَهُوَ يَبُولُ

٥[١٦] حدثنا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُمَرُ(٢) بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ(٣) ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ(٤) .

قال أبو داود : وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ(٥) وَغَيْرِهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَيَمَّمَ ثُمَّ رَدَّ عَلَى الرَّجُلِ السَّلَامَ .

---

= وقال أبو داود : وعكرمة في يحيى : ليس بذاك» . اهـ .

وقال : «(ك ز) كلام أبي داود على هذا الحديث في رواية أبي عمرو أحمد بن علي البصري وأبي سعيد بن الأعرابي عن أبي داود ، ولم يذكره أبو القاسم» . اهـ .

وزاد هنا في حاشية (ك) وعليه علامة ابن داسه : «وهو من حديث المدينة» .

ومن طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٩٩) من رواية ابن داسه ، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٠) من رواية اللؤلئي ، والنووي في «الإيجاز» (ص١٣١) ، والعيني في «شرح سنن أبي داود» (١/ ٦٥) .

والحديث اختلف في إسناده . انظر : شرح الخلاف : «علل الحديث» للرازي (١/ ٥٣١) ، «العلل» للدارقطني (١١/ ٢٩٦) ، «الأحكام الوسطى» للإشبيلي (١/ ١٣٢) ، «بيان الوهم» (٣/ ١٤٣ ، ٥/ ٢٥٨) .

(١) كذا في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، وحاشية (ن) ورقم عليه «ح» ، وحاشية (ب) من نسخة ، أما في (ن) ، (ب) ، (ك) : «باب أيرد السلام وهو يبول؟» ، وفي حاشية (ك) : «يرد . . .» ورقم له بعلامة ابن داسه ، وفي (ر) ، (س) : «باب يرد السلام وهو يبول» ، وفي (هـ) : «الرجل يرد . . .» .

وقال النووي في «الإيجاز» (ص١٣٤) : «هكذا في أكثر النسخ ، وفي بعضها : يرد ، بحذف الهمزة ، وكذا هو في «شرح الخطابي» ، وتقديره : هل يرد؟ وحذف حرف الاستفهام ، وفي بعضها : لا يرد» . اهـ . انظر : «معالم السنن» (١/ ١٨) .

٥[١٦] [التحفة : م د ت س ق ٧٦٩٦] .

(٢) في (ر) عليه : «صح» .

(٣) قوله : «عليه» رقم عليه «ض» علامة القاضي شيخ الميانشي أبي المظفر الطبري .

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٨) من رواية ابن داسه ، والدمياطي في «معجم شيوخه» (٧) من رواية اللؤلئي ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٦٨) ، وعزاه للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٦/ ٦١٤ - ٦١٦) ، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٢/ ١٥٦) وغيرهما .

وقال الترمذي في «الجامع» (٩١) : «حسن صحيح» .

(٥) يأتي حديث ابن عمر عند المصنف تحت رقم (٣٣٠) .

○ [١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ حُضَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ أَبِي سَاسَانَ[١]، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّىٰ تَوَضَّأَ، ثُمَّ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ تَعَالَىٰ ذِكْرُهُ[٢] إِلَّا عَلَىٰ طُهْرٍ - أَوْ قَالَ: عَلَىٰ طَهَارَةٍ»[٣].

## ٩- بَابٌ فِي[٤] الرَّجُلِ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى غَيْرِ طُهْرٍ

○ [١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، يَعْنِي[٥]: الْفَافَا، عَنِ الْبَهِيِّ[٦]، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ اللَّهَ ﷻ عَلَىٰ كُلِّ أَحْيَانِهِ[٧].

---

○ [١٧] [التحفة: دس ق ١١٥٨٠].

(١) قوله: «أبي ساسان» رقم عليه في (ح) بعلامة ابن الأعرابي، وفي (ر) بعلامة أبي عيسى الرملي.

(٢) قوله: «تعالىٰ ذكره» ليس في (ت)، (ر)، (س)، (هـ)، وقد خلت عنه أيضا رواية التستري، كما في «معجم شيوخ الدمياطي» (٩)، وقوله: «ذكره» من (ح)، (ض)، وفي (ك)، (ن): «ﷻ»، وألحقت في (ن) بين الأسطر.

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٨)، البغوي في «شرح السنة» (٣١٢)، والدمياطي في «معجم شيوخه» (٩) كلاهما من رواية اللؤلئي، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٧٢).
وصححه ابن خزيمة (٢٠٦)، وابن حبان (٨٠٣)، واختلف فيه على الحسن، وقال الدارقطني في كتابه «العلل» (١٤/ ٧٢) بعد شرح الخلاف: «حديث قتادة أصحها». اهـ.

(٤) في (ر)، (س)، (هـ)، (ك): «باب الرجل . . .».

○ [١٨] [التحفة: خت م د ت ق ١٦٣٦١].

(٥) قوله: «يعني» ليس في روايتي ابن الأعرابي وابن داسه، كذا علم عليه في (ح)، وضبب عليه في (ت)، وقوله: «يعني: الفافا» ليس في (ن)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من: (م)، (ح)، (ض)، وفي (ت): «الفأفأ»، وكذا في «نزهة الألقاب» (٢١٢٤)، وفي غيرها: «الفأفاء».

(٦) «البَهِيُّ - بفتح الباء الموحدة، وكسر الهاء، وتشديد الياء -: لقب لعبد الله بن يسار - بالياء، والسين المخففة - معدود في الطبقة الأولىٰ من الكوفيين، ذكر اسمه المفضل بن غسّان عن يحيىٰ بن معين»، من «الإمام» لابن دقيق العيد (٢/ ٤٧٩)، وينظر: «تاريخ ابن معين - رواية الدوري» (٢٥٠٧).

(٧) أخرجه مسلم في «الصحيح» (٣٦٦)، والبخاري في «صحيحه» (١/ ٥٩٧) معلقا بصيغة الجزم، وحكىٰ عنه الترمذي في «العلل الكبير» (٦٦٩) أنه قال: «هو حديث صحيح».

## ١٠- بَابُ الْخَاتَمِ يَكُونُ(١) فِيهِ ذِكْرُ اللَّهِ يُدْخَلُ(٢) بِهِ الْخَلَاءُ

٥[١٩] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَنَفِيِّ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ وَضَعَ خَاتَمَهُ.

قال أبوداود: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ(٣)، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ ثُمَّ أَلْقَاهُ(٤)، وَالْوَهْمُ(٥) فِيهِ مِنْ هَمَّامٍ، وَلَمْ يَرْوِهِ إِلَّا هَمَّامٌ(٦).

---

= ومن طريق المصنف أخرجه البغوي في «التفسير» (٢/ ٢٨١) من رواية اللؤلئي، وأخرجه البخاري - تعليقا - كتاب الطهارة: باب: تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت، ومسلم (٣٧٣)، والترمذي (٣٣٨٤)، وابن ماجه (٣٠٢)، وقال الترمذي في «الجامع» (٣٦٦٨): «هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن زكريا بن أبي زائدة». وقال المزي في «تحفة الأشراف»: «(ز) قد رواه أحمد بن حنبل، عن الوليد بن القاسم الهمداني، ورواه هارون بن معروف، عن إسحاق بن يوسف الأزرق، جميعا عن زكريا بن أبي زائدة».

والحديث صححه ابن خزيمة (٢٠٧)، وقال أبو زرعة «العلل» (١/ ٥٨٥) - بعد أن سئل عن حديث خالد بن سلمة: «ليس بذاك، هو حديث لا يُروى إلا من ذي الوجه».

(١) في (ن)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «باب الخاتم فيه ذكر اللَّه...»، وقوله: «يكون» كتب في (ن) بين الأسطر بخط مغاير من غير رقم أو تصحيح.

(٢) الضبط من (م)، (ح)، (ت)، (ك)، (ر).

٥[١٩][التحفة: د ت س ق ١٥١٢].

(٣) أخرجه الترمذي (١٧٤٦) وقال: «حسن صحيح غريب»، وقال أبو عبد الرحمن النسائي: «وهذا الحديث غير محفوظ، واللَّه أعلم». «السنن الكبرى» (٩٦٧٨)، وينظر: «العلل» للدارقطني (١٢/ ١٧٥)، «الإمام» لابن دقيق العيد (٢/ ٤٩٥ - وما بعده)، «مختصر السنن» للمنذري، «تهذيبه» لابن القيم (١/ ٢٦) وغير ذلك.

(٤) في حاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي: «ثم ألقاه، ولم يحدث بهذا الحديث إلا همام».

(٥) قوله: «والوهم فيه...» إلى آخره، رقم له في (ر) بعلامة الرملي.

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٩٤) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٧٧)، وعزاه للمصنف غير واحد من المخرجين، منهم: ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ١٣٧، ١٣٨) وروايته من طريق اللؤلئي، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٢/ ٤٩٥).

## ١١- بَابُ الِاسْتِبْرَاءِ[(١)] مِنَ الْبَوْلِ

٥[٢٠] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَهَنَّادٌ[(٢)]، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ قَبْرَيْنِ، فَقَالَ: «**إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ**[(٣)]، **أَمَّا هَذَا فَكَانَ لَا يَسْتَنْزِهُ**[(٤)] **مِنَ الْبَوْلِ، وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ**»، ثُمَّ دَعَا بِعَسِيبٍ[(٥)] رَطْبٍ، فَشَقَّهُ بِاثْنَيْنِ[(٦)]، ثُمَّ غَرَسَ[(٧)] عَلَىٰ[(٨)] هَذَا وَاحِدًا، وَعَلَىٰ هَذَا وَاحِدًا، وَقَالَ: «**لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا**».

[(٩)] قَالَ هَنَّادٌ: «**يَسْتَتِرُ**» مَكَانَ «**يَسْتَنْزِهُ**»[(١٠)].

---

(١) كذا في (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ر)، (ب)، (ك)، وفي حاشية (ن) من نسخة، وضبب عليه في (ت)، (ر)، أما في (ن)، (س)، (هـ)، وحاشية (ر) وعليه «صح»: «الاستنزاه»، وكذا في حاشية (ت) وعليه علامة التستري «ت» وكتب بجواره: «أصل»، أي: عن أصل ابن طاهر المقدسي المسموع على أبي علي التستري.
ومعناه كما في حاشية (ح): «استبرأ الذَّكَر: استنقاه من البول».

٥[٢٠][التحفة: ع ٥٧٤٧].

(٢) في حاشية (ح): «ابن السري»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي.

(٣) في «معالم السنن» (١/ ١٩): «لا يستبرئ - أو: لا يستنزه»، وفي حاشية (ح): «قال الخطابي: لم يرد أن المعصية في هاتين ليست بكبير في الدين، وإنما أراد أن أمرهما كان يكبر عليهما فعله ويشق». اهـ. وانظر: «معالم السنن».

(٤) فوقه في (ر): «صح».

(٥) في حاشية (ك): «العسيب: ما لم ينبت عليه شيء، وما فيه سعف». وفي «الإيجاز» للنووي (ص١٤٥): «والعَسِيب: الغصن من النخل، جَمْعه عُسُب».

(٦) ضبب فوقه في (ت)، وفي حاشيتها من أصل المقدسي: «باثنتين».

(٧) في (ر) عليه «صح»، وفي (ك): «غرز»، وكتب فوق الزاي: «س»، ورقم لها: «نسخة»، وفي حاشية (هـ): «الصواب: غرز بالزاي، والرواية بالسين».

(٨) زاد هنا في حاشية (ت) من أصل المقدسي: «قبر».

(٩) زاد هنا في (ك) قبل هذه العبارة: «قال أبو داود: ...»، ورقم لها بعلامتي: الأشيري «ش»، والأنصاري «ن»، وقوله: «قال هناد ...» إلى آخره ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وأثبت فيها عقب الحديث التالي.

(١٠) زاد هنا في (ن)، وحاشية (ح): «وقال أبو معاوية: «يستنزه»»، ورمز له في (ن) بعلامة «ح»، وعلامة =

○ [٢١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَاهُ قَالَ: «كَانَ لَا يَسْتَتِرُ(١) مِنْ بَوْلِهِ»(٢).

وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: «يَسْتَنْزِهُ»(٣).

○ [٢٢] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَخَرَجَ وَمَعَهُ دَرَقَةٌ(٤)، ثُمَّ اسْتَتَرَ(٥) بِهَا ثُمَّ بَالَ، فَقُلْنَا: انْظُرُوا إِلَيْهِ، يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ،

= «ع»، أي: ما وافق ما في نسخة الماوردي، ورمز له في حاشية (ح) بعلامة ابن داسه، وهذه الزيادة موضعها في سائر النسخ عقب الحديث التالي، ورواية أبي معاوية أخرجها البخاري (١٣٧٠)، وفيه: «يستتر».

ومن طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٩) من رواية ابن داسه، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٣٨٤)، والنووي في «الإيجاز» (ص١٤٢)، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٨٠).

○ [٢١] [التحفة: خ د س ٦٤٢٤].

(١) في (ر) وعليه «صح»: «لا يستنزه».

(٢) زاد هنا في (ر)، (س)، (هـ): «قال هناد: «يستتر» مكان: «يستنزه»»، وقد سبقت هذه العبارة عقب الحديث السابق في النسخ الأخرى.

(٣) قوله: «وقال أبو معاوية: يستنزه» في (ن) أثبت في الحاشية وعليه علامة الخطيب، والمثبت من سائر النسخ، وانظر التعليق على الحديث السابق.

وزاد هنا في (س)، (هـ)، ونسخة على حاشية (ت): «وقال زهير: يستنزه».

والحديث أخرجه البخاري (٢١٦، ٦٠٥٥)، وقال أبو عيسى في كتاب «العلل» (٣٦، ٣٧) - وقد سأله الترمذي عن هذا الحديث، فقال: «الأعمش يقول في هذا الحديث: عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس. ومنصور يقول: عن مجاهد، عن ابن عباس ولا يذكر طاوسا قلت: أيهما أصح؟ قال: حديث الأعمش. قلت: فحديث أبي عوانة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة في هذا كيف هو؟ قال: هذا حديث صحيح، وهذا غير ذاك الحديث». اهـ.

○ [٢٢] [التحفة: د س ق ٩٦٩٣].

(٤) «الدرقة: الحجفة، يقال للترس - إذا كان من جلود ليس فيه خشب ولا عقب: حجفة ودرقة» من حاشية (ح).

العَقَب: العصب. (انظر: لسان العرب، مادة: عقب).

(٥) في (س)، (هـ): «فاستتر بها».

فَسَمِعَ ذَاكَ، فَقَالَ: «أَلَمْ تَعْلَمُوا مَا لَقِيَ صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَوْلُ قَطَعُوا مَا أَصَابَهُ الْبَوْلُ مِنْهُمْ، فَنَهَاهُمْ[١]، فَعُذِّبَ فِي قَبْرِهِ»[٢].

قَالَ أَبُو دَاوُد: قَالَ مَنْصُورٌ: عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ فِي هَذَا الْحَدِيثِ[٣]، قَالَ: «جِلْدِ أَحَدِهِمْ». وَقَالَ عَاصِمٌ: عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «جَسَدِ أَحَدِهِمْ»[٤].

## ١٢- بَابُ الْبَوْلِ قَائِمًا

○ [٢٣] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. ح وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ - وَهَذَا لَفْظُ حَفْصٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: أَتَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُبَاطَةَ[٥] قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ.

قَالَ أَبُو دَاوُد: قَالَ مُسَدَّدٌ: قَالَ: فَذَهَبْتُ أَتَبَاعَدُ، فَدَعَانِي حَتَّىٰ كُنْتُ عِنْدَ عَقِبِهِ[٦].

---

(١) في حاشية (ح): «زاد البيهقي: «فتركوه»». «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (١/ ١٠١) من حديث يعلىٰ بن عبيد عن الأعمش، بنحوه.

(٢) من طريق المصنف أخرجه الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ٣٦٨)، والنووي في «الإيجاز» (ص١٤٧)، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٨٧).

(٣) صحح عليه في (ر).

(٤) جاء في حاشية (ح): «يرد قول من قال: إن المراد بالجلد الفروة ونحوه. س»، وينظر: «فتح الباري» (١/ ٣٣٠).

○ [٢٣] [التحفة: ع ٣٣٣٥].

(٥) «السباطة: الكناسة، والسباطة: ملقى القمامة». من حاشية (ح) من خط ابن حجر.

(٦) «بفتح العين وكسر القاف: مؤخر القدم، قال الخطابي: «أراد أن يكون سترا بينه وبين الناس». س». من حاشية (ح)، وانظر: «معالم السنن» للخطابي (١/ ٢١).

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٠) من رواية ابن داسه، والنووي في «الإيجاز» (ص١٥٠)، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٩٠).

وفي «جامع الترمذي» (١٢): «قال وكيع: هذا أصح حديث روي عن النبي ﷺ في المسح».

## ١٣- بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَبُولُ بِاللَّيْلِ[(١)] فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ[(٢)] يَضَعُهُ عِنْدَهُ

٥[٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ حُكَيْمَةَ بِنْتِ أُمَيْمَةَ ابْنَةِ[(٣)] رُقَيْقَةَ، عَنْ أُمِّهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَدَحٌ مِنْ عَيْدَانٍ[(٤)] تَحْتَ سَرِيرِهِ يَبُولُ فِيهِ بِاللَّيْلِ[(٥)].

## ١٤- بَابُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي نُهِيَ[(٦)] عَنِ الْبَوْلِ فِيهَا

٥[٢٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اتَّقُوا اللَّاعِنَيْنِ»،

---

(١) رقم عليه في (ك) علامة نسخة.

(٢) قوله: «ثم»: ليست في (ك)، وفي (ن) أثبتت في الحاشية، ورمز لها نسخة، والمثبت من: (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ب)، أما في (ر)، (س)، (هـ) جاء عنوان الباب: «باب: الرجل يبول في الإناء يضعه عنده بالليل».

٥[٢٤][التحفة: د س ١٥٧٨٢].

(٣) كذا من (ح)، (ض)، وفي (م)، (ن)، (ت)، (ك)، (س)، (ر): «بنت».

(٤) بفتح المهملة أوله، هكذا في (ض)، (ن)، (ك)، (ر)، وفي حاشية (ح): «العَيدان بالفتح، الطوال من النخل، واحدتها: عيدانة، بها أو منها كان قدح يبول فيه النبي صلى اللَّه تعالى عليه وسلم». اهـ.

(٥) في حاشية (ح): «قال ابن الأعرابي: «حدثناه هلال بن العلاء، حدثنا حجاج، به». ونبه عليها النووي في «الإيجاز» (ص١٥٥).

وهذه من زيادات ابن الأعرابي على «السنن»، وهلال بن العلاء ليس من شيوخ أبي داود في «السنن»، ولا خارجها.

والحديث أخرجه من طريق المصنف ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٧٩١)، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٤) من رواية اللؤلئي، والنووي في «الإيجاز» (ص١٥٥)، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٩٦).

(٦) الضبط من (م)، (ت)، (ر)، (هـ)، وفي (ك): «نهى النبي ﷺ».

٥[٢٥][التحفة: م د ١٣٩٧٨].

قَالُوا : وَمَا اللَّاعِنَانِ[(١)] يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «الَّذِي يَتَخَلَّىٰ فِي طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ[(٢)] ظِلِّهِمْ[(٣)]» .

ه[٢٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيُّ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَبُو حَفْصٍ - وَحَدِيثُهُ أَتَمُّ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَهُمْ ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْحِمْيَرِيَّ[(٤)] حَدَّثَهُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَةَ[(٥)] : الْبَرَازَ[(٦)] فِي الْمَوَارِدِ ، وَقَارِعَةِ الطَّرِيقِ[(٧)] ، وَالظِّلِّ[(٨)]» .

---

(١) قوله : «اللاعنان» ، ضرب عليه في (ن) وكتب فوقه : «اللاعنات» ، أي : الحاملات والباعثات على اللعن . انظر : «مرقاة المفاتيح» (٢/ ٧٢) ، وفي حاشية (ح) : «يعني الأمرين الجالبين للعن ؛ لأن من فعل ذلك لعن ، فلما صار سببا أضيف إليه الفعل» ، من خط ابن حجر .

(٢) كذا في (ح) ، (ض) ، (م) ، (ر) ، أما في (ن) : «وظلهم» ، وفي حاشيتها : «أو» ، ورقم لها (ع) وهي علامة أصل الماوردي ، وفي (ك) ، (ت) : «أو ظلهم» ، وضبب على الهمزة في كليهما ، وكتب في حاشية (ك) : «أو» ، ورقم عليها بعلامة ابن داسه والأشيري وابن حزم . وفي (س) ، (هـ) : «أو في ظلهم» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٩٧) كلاهما من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٩٧) .

ه[٢٦] [التحفة : د ق ١١٣٧٠] .

(٤) قوله : «الحميري» رقم عليه في (ح) بعلامة ابن داسه ، وضبب عليه في (م) ، (ت) .

(٥) كذا في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (ك) ، وضبب عليه في (ك) ، ورمز عليه في (ن) بالرمز «ع» وهي علامة أصل الماوردي ، وفي (س) ، (ر) ، وحاشية (ح) نقلا عن نسخة الخطيب ، وحاشية (ن) ورمز بجوارها «ح» : «الثلاث» . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .

وهذا الأصح ، لأنها جمع مَلعَنَة ، وهي الفعلة التي يُلعن بها فاعلها ، كأنها مظنة للعن ومحل له . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .

(٦) كذا في كل النسخ بالفتح ، وصحح عليه في (ر) ، وفي (ك) : «البِراز» بالكسر .

قال الخطابي : «المحدثون يروونه بالكسر وهو خطأ ؛ لأنه بالكسر مصدر من المبارزة في الحرب . وقال الجوهري بخلافه ، وهذا لفظه : «البراز : المبارزة في الحرب ، والبراز - أيضا : كناية عن ثفل الغذاء ، وهو : الغائط - ثم قال : والبراز : بالفتح الفضاء الواسع ، وتبرز الرجل ، أي : خرج إلى البراز للحاجة»» . (انظر : النهاية ، مادة : برز) .

(٧) «قارعة الطريق : أعلاه» من حاشية (ح) .

(٨) زاد هنا في (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه «صح» : «بخراءة» .

وجاء هنا في حاشية (ر) ورقم له بعلامة الرملي ، وحاشية (ح) من خط ابن حجر ، ورقم له بعلامة =

٥[٢٧] [(١)] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ أَحْمَدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ [(٢)] - وَقَالَ الْحَسَنُ : عَنْ [(٣)] أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ [(٤)] فِيهِ» .

---

= ابن الأعرابي ، وحاشية (ن) : «قال أبوداود : هذا مرسل ، وهو مما انفرد به أهل مصر» .

وفسره المزي في «تحفة الأشراف» بقوله : «أبو سعيد لم يدرك معاذ بن جبل» ، وبنحوه في حاشية (ن) .

وفي «تهذيب التهذيب» (١٢/ ١١٠) : قال أبوداود : «لم يسمع من معاذ» .

وقال في كتاب «التفرد» عقب حديثه : «ليس هذا بمتصل» .

من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢١) ، «غريب الحديث» (١/ ١٠٧) ، والنووي في «الإيجاز» (ص١٥٧) ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٩٩) ، وعزاه للمصنف أيضا الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٣٦٣) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ١١٦ ، ١١٧) وغير واحد من المخرجين . وقال عبد الحق في «الأحكام الوسطى» (١/ ١٢٥) : «وأبو سعيد ، هو : الحميري ، ولم يسمع من معاذ» . وقال ابن القطان في «بيان الوهم» (٣/ ٤١) : «وأبو سعيد هذا لا يعرف من غير هذا الإسناد ، وهو مجهول» .

٥[٢٧][التحفة : دت س ق ٩٦٤٨] .

(١) جاء هنا في (ك) : «باب البول في المستحم» وعلى أوله علامة نسخة ، وعلى آخره حلقة صغيرة وكأنه إشارة أنه وقع هكذا في نسخة .

وكذا أثبت في مطبوعة «العون» (١/ ٤٩) وبعض المطبوعات الأخرى ، وقد خلت عنه كل النسخ الخطية التي بين أيدينا من روايتي اللؤلئي وابن داسه ، وكذا خلت عنه شروح «السنن» ؛ مثل : «الإيجاز» للنووي ، «مختصر السنن» للمنذري ، ومتن «السنن» من «شرح أبي داود» للعيني ، ثم إنه لا حاجة إليه هنا ؛ لأن الأحاديث تحته متوافقة مع الباب الذي قبله : «باب المواضع التي نهي عن البول فيها» .

(٢) قال البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٩٨) : «ويروى أن أشعث هذا هو ابن جابر الحداني . وروى معمر فقال : أشعث بن عبد اللّه عن الحسن . قال الشيخ : وقد قيل : هو أشعث بن عبد اللّه بن جابر وقد ذكره البخاري في «التاريخ»» .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وقال الحسن : أشعث بن عبد اللّه» .

(٤) الضبط بالرفع من أكثر النسخ ، قال النووي في «الإيجاز» (ص١٦٥) : «يجوز جزم : «يغتسل» ورفعه ونصبه ، فالجزم عطفًا على موضع «يبولن» ، والرفع على تقدير : ثم هو يغتسل ، والنصب على إضمار : أنْ ، وإعطاء : ثم حكم واو الجمع» .

قَالَ أَحْمَدُ : «ثُمَّ يَتَوَضَّأُ فِيهِ ، فَإِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ»[(١)] .

○[٢٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٢)] ، عَنْ حُمَيْدٍ

---

(١) في حاشية (ح) ورقم له بعلامة ابن الأعرابي «عـ» : «وروى شعبة وسعيد ، عن قتادة ، عن عقبة بن صهبان ، سمعت عبد اللَّه بن مغفل يقول : البول في المغتسل يأخذ منه الوسواس . وحديث شعبة أولى . ورواه يزيد بن إبراهيم ، عن قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن ، عن ابن مغفل ، قوله» . اهـ .

وبنحو قول المصنف قال العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/ ١٦١) وزاد : «ولعل الحسن بن ذكوان أخذه عن أشعث الحداني» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٢) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٩٨) ، «السنن الصغير» (١/ ٣٨) - كلاهما - من رواية ابن داسه ، والخطيب في «موضح الأوهام» (١/ ٢٣١) من رواية اللؤلئي ، والإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٣٦٧) ، والنووي في «الإيجاز» (ص١٥٩) ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ١٠٢) ، وقال : وفيها بلغني عن محمد بن إسماعيل البخاري أنه قال : «لا يعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه» .

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (٢١) وقال : «غريب ، لا نعرفه إلا من حديث أشعث بن عبد اللَّه» . وحكى عن البخاري قوله : «لا يعرف إلا من هذا الوجه» .

وقال الحافظ في «الفتح» (٨/ ٥٨٨) : «وقد تعقب على الترمذي بأن الطبري أخرجه من طريق إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن - أيضا - وهذا التعقب غير وارد على الإطلاق ، وإلا فإسماعيل ضعيف» . اهـ .

وصححه ابن حبان وغيره ، وفي رواية الخلال عن أحمد ، قال : «إنما يروى عن الحسن مرسلا» . من «شرح ابن ماجه» لمغلطاي (١/ ٨٧) .

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/ ١٦١) من طريق يحيى بن سعيد القطان ، عن الحسن بن ذكوان ، عن الحسن ، عن عبد اللَّه بن مغفل ، قال : نهى رسول اللَّه ﷺ . قال يحيى : قيل له : أسمعته من الحسن؟ قال : لا .

أما حديث عقبة بن صهبان : فقد أخرجه البخاري في «صحيحه» (٤٤٦١) ، ومسلم (١٩٥٤/ ٥٥) مختصرا ، كلاهما من حديث شعبة ، موقوفا ، وقال العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/ ٥٩) : «وهذا أولى» .

○[٢٨][التحفة : د س ١٥٥٥٤] .

(٢) قال أبو الحسن بن القطان في «بيان الوهم» (٥/ ٢٢٦) متعقبا على أبي محمد بن حزم : «وداود هذا وثقه ابن معين والنسائي ، وغلط أبو محمد بن حزم فيه غلطا قد بيناه عليه في أمثاله ، وسبق إلى ذلك أبو بكر بن مفوز ؛ وذلك أن ابن حزم قال : إن كان داود عم ابن إدريس فهو ضعيف ، وإن كان غيره فهو مجهول وابني عم ابن إدريس ، هو داود بن يزيد الأودي ، فأما هذا فهو داود بن عبد اللَّه الأودي ، وقد وثقه من ذكرنا =

الْحِمْيَرِيِّ، وَهُوَ[(١)] : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: لَقِيتُ رَجُلًا[(٢)] صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ كَمَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمْتَشِطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ، أَوْ يَبُولَ فِي مُغْتَسَلِهِ[(٣)] .

٥[٢٩][(٤)] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُبَالَ فِي الْجُحْرِ[(٥)] .

قَالَ: قَالُوا لِقَتَادَةَ: مَا يُكْرَهُ مِنَ الْبَوْلِ فِي الْجُحْرِ؟ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: إِنَّهَا مَسَاكِنُ الْجِنِّ[(٦)] .

---

= وغيرهم. وقد كتب الحميدي إلى ابن حزم من العراق يخبره بصحة هذا الحديث وبين له أمر هذا الرجل، فلا أدري، أرجع عن قوله أم لا؟».

(١) في (ك): «وهو: حميد بن عبد الرحمن».

(٢) صحح عليه في (ر)، وفي حاشية (هـ): «الرجل هو: عبد اللَّه بن مغفل».

وقال ابن دقيق العيد في «الإمام» (١/ ١٢٣): «وقد اختُلف في هذا الرجل المبهم في هذه الرواية، فقيل: إنه عبد اللَّه بن سَرْجَس. وقيل: إنه الحكم بن عمرو الغفاري. وقيل: عبد اللَّه بن مغفل المزني».

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٩٨) من رواية ابن داسه. وصححه ابن القطان في «بيان الوهم» (٥/ ٢٢٦)، وابن حجر في «الفتح» (١٠/ ٣٦٧)، وقيل: «إن الرجل المبهم هو: الحكم بن عمرو الغفاري»، قاله ابن السكن، حكاه ابن عبد الهادي في «المحرر» (١/ ١٢٧).

٥[٢٩][التحفة: د س ٥٣٢٢].

(٤) جاء هذا الحديث في (ك) مصدرا بـ: «باب البول في الجحر»، وعلى أوله علامة نسخة، وعلى آخره حلقه صغيرة، وكأنه إشارة إلى أنه وقع هكذا في نسخة.

وفي (هـ)، وحاشية (ر) ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي «بـ»، عنوان بغير لفظ «باب»: «النهي عن البول في الجُحْر»، وقد خلت عنه بعض كتب الشروح كـ: «الإيجاز في شرح سنن أبي داود» (ص١٦١) للنووي، «شرح أبي داود» (١/ ١٠٧) للعيني، «عون المعبود» (١/ ٥١) لشمس الحق أبادي.

(٥) في حاشية (ح) من خط ابن حجر، وحاشية (ر): «قال ابن السكن: «لم يسنده عن معاذ غير ابنه، ورواه غيره عن قتادة، قوله»».

(٦) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٩٢) من رواية اللؤلئي، والإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ٣٦٧)، والنووي في «الإيجاز» (ص١٦١)، وعزاه للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ١١٧، ١١٨)، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٢/ ٥٠٠) وغيرهم. =

## ١٥- بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ(١) إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ

ه[٣٠] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ(٢) ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ(٣) ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ ﵂ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ ، قَالَ : «غُفْرَانَكَ»(٤) .

---

= واختلف في سماع قتادة من ابن سرجس . انظر : «العلل ومعرفة الرجال» - رواية عبد اللَّه ، عن أبيه (٤٣٠٠ ، ٥٢٦٤) ، «المراسيل» لابن أبي حاتم (١٧٥ - ١٦٨) .

(١) قوله : «الرجل» ليس في (ن) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وضبب عليه في (ت) .

ه[٣٠][التحفة : دت سي ق ١٧٦٩٤] .

(٢) قوله : «الناقد» من (ض) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) ، ورقم لها في الأخير بعلامة ابن الأعرابي «عـ» .

(٣) صحح عليه في (ر) .

(٤) في حاشية (ح) من خط ابن حجر : «نصبه بإضمار الطلب» .

وفي «العون» (١/ ٥٢) : «قال أبو بكر بن العربي في «عارضة الأحوذي» : «غفران : مصدر كالغفر والمغفرة ، ومثله : سبحانك ، ونصبه بإضمار فعل تقديره هاهنا : أطلب غفرانك» . اهـ . وانظر : «معالم السنن» للخطابي (١/ ٢٢) .

ومن طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٨٨) ، وابن الدبيثي في «ذيل تاريخ بغداد» (١٠٢٢) ، واليونيني في «مشيخته» (١/ ١٢٢) كلهم من رواية اللؤلئي ، وأخرجه الترمذي في «الجامع» (٦) من حديث إسرائيل ، وقال : «هذا حديث غريب حسن ، لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل ، عن يوسف بن أبي بردة . . . ولا نعرف في هذا الباب إلا حديث عائشة» . وصححه ابن خزيمة في «الصحيح» (٩٥) وغيره ، وقال الدارقطني في «الأفراد» (الأطراف : ٥/ ٥٤٠) : «تفرد به يوسف بن أبي بردة ، عن أبيه عن عائشة ، وتفرد به عنه إسرائيل» . وقال أبو حاتم الرازي : «هو أصح حديث في الباب» «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٥٤٠) .

تنبيه : الحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٩٧) من طريق ابن خزيمة بلفظ : «غفرانك ربنا وإليك المصير» ، قال ابن خزيمة : وأخبرنا محمد بن أسلم ، حدثنا عبيد اللَّه بن موسى ، عن إسرائيل ، بهذا الإسناد . . . مثله ، قال البيهقي : وهذه الزيادة في هذا الحديث لم أجدها إلا في رواية ابن خزيمة وهو إمام ، وقد رأيته في نسخة قديمة لكتاب ابن خزيمة ليس فيه هذه الزيادة ، ثم ألحقت بخط آخر بحاشيته ، فالأشبه أن تكون ملحقة بكتابه من غير علمه ، واللَّه أعلم . وقد أخبرنا الإمام أبو عثمان الصابوني ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، قال : حدثنا جدي ، فذكره دون هذه الزيادة في الحديث ، وصح بذلك بطلان هذه الزيادة في الحديث . اهـ .

## ١٦- بَابُ كَرَاهِيَةِ مَسِّ الذَّكَرِ بِالْيَمِينِ(١) فِي الِاسْتِبْرَاءِ(٢)

٥[٣١] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبَانٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ، فَلَا يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا أَتَى الْخَلَاءَ، فَلَا يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا شَرِبَ، فَلَا يَشْرَبْ نَفَسًا وَاحِدًا**»(٣).

٥[٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ(٤) بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمِصِّيصِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ، يَعْنِي: الْأَفْرِيقِيَّ(٥)، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ(٦) الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ وَمَعْبَدٍ(٧)، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجْعَلُ يَمِينَهُ لِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ وَثِيَابِهِ، وَيَجْعَلُ شِمَالَهُ لِمَا سِوَىٰ ذَلِكَ(٨).

---

(١) رقم عليه في (ك) علامة نسخة.

(٢) عنوان الترجمة من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، وفي (ن)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «باب كراهية مس الذكر في الاستبراء باليمين». وفي حاشية (ت) «ليس عند الخطيب: باليمين»، وفي حاشية (ن): «ليس عند «ح»: «باليمين»».

٥[٣١][التحفة: ع ١٢١٠٥].

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٣)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ١١١)، وعزاه للمصنف أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ١٣٥، ١٣٦) وروايته من طريق اللؤلئي.

٥[٣٢][التحفة: د ١٥٧٩٤].

(٤) في (س): «إسحاق» بدلا من: «محمد»، وهو تحريف.

(٥) ليس في (ن)، والضبط من (ك)، (ر)، وكتب في حاشية (ك): «الأفريقي: بفتح الهمزة»، وكذا في «الأنساب» (١/ ٣٢٤)، «اللباب» (١/ ٧٩)، «خلاصة تهذيب التهذيب» (١/ ٢٠٧)، وضبطها البعض بالكسر، كما في: «معجم البلدان» (١/ ٢٢٨) وغيره، وفي حاشيتي (م)، (ت): «أبو أيوب اسمه: عبد الله بن علي، وفيه لين».

(٦) في (س)، (هـ): «عاصم بن المسيب بن رافع» وهو تصحيف.

(٧) في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشية (ح): «هو: ابن خالد؛ أبو القاسم الكوفي القاص»، وبنحوه في حاشية (ر).

(٨) من طريق المصنف أخرجه النووي في «الإيجاز» (ص١٦٩)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ١١٣)، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٣/ ٤٧) وغيرهم، وتفرد به المصنف دون الستة، وصححه =

ه[٣٣] حدثنا أَبُو تَوْبَةَ(١) حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ(٢) ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ(٣) ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْيُمْنَىٰ لِطُهُورِهِ وَطَعَامِهِ ، وَكَانَتْ يَدُهُ الْيُسْرَىٰ لِخَلَائِهِ ، وَمَا كَانَ مِنْ أَذًىٰ(٤) .

ه[٣٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ بَزِيعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ سَعِيدٍ(٥) ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ(٦) .

---

= ابن حبان في «صحيحه» (٥٢٦٠) وغيره ، وقال ابن سيد الناس : «هو معل» ، وقال العراقي : «في إسناده اختلاف» ، والحديث اختلف فيه على عاصم بن بهدلة اختلافا شديدا ، انظر شرح الخلاف في : «العلل» للدارقطني (١٥/ ٢٠٠) .

ه[٣٣][التحفة : د١٥٩١٧] .

(١) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ن) : «الربيع بن نافع» .

(٢) في حاشية (ت) : «أبو معشر ؛ زياد بن كليب التميمي الحنظلي الكوفي» .

(٣) كذا في كل النسخ : «إبراهيم ، عن عائشة» بدون واسطة ، وضبب هنا في (م) ، (ح) ، (ت) إشارة إلى أنه هكذا في الأصل منقطعا .

وإبراهيم ، وهو : النخعي ، قال ابن معين وابن المديني وغيرهما : «لم يسمع من عائشة» ، «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص٩) .

(٤) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٨٢) من رواية اللؤلئي ، والإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٣٧٩) ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ١١٦) .

وانظر الحديث التالي .

ه[٣٤][التحفة : د١٥٩٤٣] .

(٥) زيد في (ر) : «يعني : ابن أبي عروبة» .

(٦) الحديث اختُلف فيه على ابنِ أبي عروبة ، فرواه عيسى بن يونس كما مر ولم يذكر الواسطة ، وتابعه على ذلك محمد بن جعفر كما في «مسند أحمد» (٢٦٢٨٥) ، ورواه عبد الوهاب الخفاف كما هنا ، فذكر الأسود بين إبراهيم وعائشة ، ورواه ابن أبي عدي ، كما في «مسند أحمد» (٢٦٢٨٣) عن ابن أبي عروبة ، عن رجل ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم ، عن عائشة ، كذا مرسلا ، وقال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٢٨٥) : «وقول ابن أبي عدي أشبه بالصواب» .

والذي دفع الحافظ الدارقطني إلى ترجيح رواية ابن أبي عدي - مع أنه سمع ابن أبي عروبة بعد الاختلاط - أن ابن أبي عروبة لم يسمع من أبي معشر ، قال ابن المديني : «لم يسمع منه ولا حرف» ، ومن هنا فرواية من زاد الواسطة أشبه ، والله أعلم . وانظر : «نتائج الأفكار» لابن حجر (١/ ١٤٣) .

وقد أخرج الحديث من طريق المصنف عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٣٨٠) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ١١٧) .

## ١٧- بَابُ الِاسْتِتَارِ فِي الْخَلَاءِ

ه[٣٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ(١)، عَنْ ثَوْرٍ، عَنِ الْحُصَيْنِ الْحُبْرَانِيِّ(٢)، عَنْ أَبِي سَعْدٍ(٣)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنِ اكْتَحَلَ فَلْيُوتِرْ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ، وَمَنْ أَكَلَ فَمَا تَخَلَّلَ فَلْيَلْفِظْ، وَمَا لَاكَ بِلِسَانِهِ فَلْيَبْتَلِعْ(٤)، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ، وَمَنْ أَتَى الْغَائِطَ فَلْيَسْتَتِرْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ كَثِيبًا مِنْ رَمْلٍ فَلْيَسْتَدْبِرْهُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ(٥)، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لَا فَلَا حَرَجَ».

قال أبو داود: رَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ثَوْرٍ، قَالَ: حُصَيْنٌ الْحِمْيَرِيُّ.

قَالَ: وَرَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ، عَنْ ثَوْرٍ، فَقَالَ: أَبُو سَعِيدٍ الْخَيْرُ(٦).

---

ه[٣٥][التحفة: د ق ١٤٩٣٨].

(١) في (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «عيسى بن يونس».

(٢) صحح عليه في (ر)، وقال في «اللباب» (ص٣٣٦): «حبران بطن من حمير».

(٣) في (ت)، (ر) وعليه «صح»، (س)، (هـ): «عن أبي سعيد»، وفي حاشيتي: (ت)، (ر) ورقم له فيهما بعلامة الرملي: «أبو سعد» كسائر النسخ.

وفي «تحفة الأشراف» وغيرها: «أبو سعيد»، وقال في «تهذيب التهذيب» (١٢/ ١٠٩): «الصواب: التفريق بينهما، فقد نص على كون أبي سعد صحابيا: البخاري، وأبو حاتم، وابن حبان، والبغوي، وابن قانع وجماعة، وأما أبو سعيد الحبراني فتابعي قطعا؛ وإنما وهم بعض الرواة، فقال في حديثه: عن أبي سعد الخير، ولعله تصحيف وحذف. والله تعالى أعلم». اهـ.

والحبراني هذا؛ قال أبو زرعة: «لا أعرفه»، وبنحوه قال ابن القطان، وقال ابن حجر: «مجهول»، وكذا الحصين الحبراني. انظر ترجمتيهما من «تهذيب التهذيب»، «تقريب التهذيب» (١٣٩٣، ٨١٢٦).

(٤) في (هـ): «فليتبلع»، وفي حاشيتها من نسخة: «فليبتلع»، وهو المثبت من سائر النسخ.

(٥) «معناه: أن الشيطان يحضر تلك الأمكنة ويرصدها بالفساد؛ لأنها موضع هجر ذكر الله، وكشف العورة». اهـ. حاشية (ح) من خط ابن حجر.

(٦) زاد هنا في (س)، (ر)، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه، وحاشية (ب) من نسخة: «قال أبو داود: «أبو سعيد الخير هو من أصحاب النبي ﷺ».

وبنحوه نسبه ابن حجر في «النكت الظراف» (١٠/ ٤٥٥ - التحفة) لرواية ابن الأعرابي.

ومن طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٤)، والبيهقي في «الخلافيات» (٢/ ٨٤) كلاهما من رواية ابن داسه، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٥، ٣٢٠٤) من رواية اللؤلئي، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ١١٨).

## ١٨- بَابُ مَا يُنْهَى عَنْهُ[(١)] أَنْ يُسْتَنْجَى بِهِ

ﮦ[٣٦] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ، يَعْنِي: ابْنَ فَضَالَةَ الْمِصْرِيَّ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ[(٢)] الْقِتْبَانِيِّ، أَنَّ شِيَيْمَ[(٣)] بْنَ بَيْتَانَ أَخْبَرَهُ، عَنْ شَيْبَانَ الْقِتْبَانِيِّ قَالَ: إِنَّ مَسْلَمَةَ بْنَ مُخَلَّدٍ[(٤)] اسْتَعْمَلَ رُوَيْفِعَ بْنَ ثَابِتٍ عَلَى أَسْفَلِ الْأَرْضِ[(٥)]، قَالَ شَيْبَانُ: فَسِرْنَا مَعَهُ مِنْ كَوْمِ[(٦)] شَرِيكٍ إِلَى عَلْقَمَاءَ[(٧)]، أَوْ مِنْ عَلْقَمَاءَ إِلَى كَوْمِ شَرِيكٍ، يُرِيدُ: عَلْقَامَ، فَقَالَ رُوَيْفِعٌ: إِنْ كَانَ أَحَدُنَا فِي زَمَنِ[(٨)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

---

= وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (١١/ ٢١): «حديث ليس بالقوي؛ لأن إسناده ليس بالقائم، فيه مجهولون».

ومما يؤكد على ضعف الحديث، قوله: «من فعل فقد أحسن، ومن لا فلا حرج»، وهذا يتعارض مع الأحاديث الصحيحة الثابتة التي أخرجها البخاري ومسلم، وفيها الأمر بالاستجمار وترا، مثل: حديث أبي هريرة رضي الله عنه الذي أخرجه البخاري (١٦٥)، ومسلم (٢٣٧/ ٢٢)، وحديث سلمان رضي الله عنه الذي أخرجه مسلم (٢٦٢)، ومن حديث أبي هريرة أيضا أخرجه النسائي في الكبرى (٤٤)، وأبو داود (٨) وقد سبق، وفيه: «وكان يأمر بثلاثة أحجار»، وهذا مما دفع البيهقي رحمه الله إلى تأويل الحديث على فرض صحته، فقال: «وهذا إن صح فإنما أراد - والله أعلم - وترا بعد ثلاث»، وهذا مما دفع البيهقي رحمه الله - إلى تأويل الحديث على فرض صحته، فقال: «وهذا إن صح فإنما أراد - والله أعلم - وترا بعد الثلاث». اهـ.

(١) قوله: «عنه» ليست في (ن)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

ﮦ[٣٦][التحفة: د س ٣٦١٦].

(٢) قوله: «عياش بن عباس» في (ر) عليه: «صح».

(٣) في (م)، (ح)، (ر) بكسر المثلثة أوله، وفي (ن)، (ك)، (هـ) بالوجهين الكسر والضم، وكتب فوقه في (ن)، (ك): «معا». وفي حاشية (ت): «شِيَيْم. كذا قيده الحافظ محمد بن طاهر، بخطه».

(٤) في (ر) عليه: «صح».

(٥) قيل: هو الوجه البحري، وقيل: الغربي. كذا في «العون» (١/ ٥٨).

(٦) في (م) بالفتح، وفي (ك) بالضم، وفي (ن) بالضم والفتح معا، كذا في الموضعين.

قال في «عون المعبود» (١/ ٥٨): «قال العراقي: بضم الكاف على المشهور، وممن صرح بضمها: ابن الأثير في «النهاية» وآخرون، وضبط بعض الحفاظ بفتحها. قال مغلطاي: إنه المعروف، وإنه في طريق الإسكندرية». اهـ. وانظر: (النهاية، مادة: كوم).

(٧) بفتح العين وسكون اللام، ثم القاف مفتوحة: موضع في أسفل مصر. انظر: «عون المعبود» (١/ ٣٨).

(٨) كذا في (ح)، (ن)، (ك)، وفي (ض)، (م)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ت) وعليه علامة نسخة: «زمان».

لَيَأْخُذُ نِضْوَ[(١)] أَخِيهِ عَلَىٰ أَنَّ لَهُ النِّصْفَ مِمَّا يَغْنَمُ وَلَنَا[(٢)] النِّصْفُ . فَإِنْ[(٣)] كَانَ أَحَدُنَا لَيَطِيرُ[(٤)] لَهُ النَّصْلُ وَالرِّيشُ وَلِلْآخَرِ الْقِدْحُ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا رُوَيْفِعُ ، لَعَلَّ الْحَيَاةَ سَتَطُولُ بِكَ بَعْدِي ، فَأَخْبِرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ**[(٥)] **أَوْ تَقَلَّدَ وَتَرًا**[(٦)] **أَوِ اسْتَنْجَىٰ بِرَجِيعِ دَابَّةٍ أَوْ عَظْمٍ ؛ فَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ مِنْهُ بَرِيءٌ**»[(٧)] .

---

(١) النضو : بكسر النون وسكون المعجمة فواو ، في حاشية (ك) : «البعير المهزول» .

(٢) كذا في (ح) ، (ض) ، (م) ، (ك) ، (س) ، وفي (ت) : «ولنا» وضبب عليه ، وفي الحاشية : «وله» وعليه «صح» ، وفي (ن) وعليه «صح» : «وله» ، وفي الحاشية : «ولنا» ، ورقم لها نسخة (حـع) .

(٣) في (ب) ، (ك) ، (ر) : «وإن كان أحدنا» ، وفي (س) ، (هـ) : «إن كان لأحدنا» .

(٤) في حاشية (ح) : «أي : يحصل له في القسمة . س» ، وفيها أيضا : «وفي المجاز : طار له في القسمة كذا ، قال العُماني :

**فإني لستُ منكِ ولست مني إذا ما طار من مالي الثمين»**

(انظر : أساس البلاغة ، مادة : طير) .

(٥) «قوله : «من عقد لحيته» ، قيل : هو معالجتها حتىٰ تنعقد وتتجعد ، في قولهم : جاء فلان عاقدا عنقه ، إذا لواها كبرا ، والذئب الأعقد : الملتوي الذنَب ، أي : من لواها وجعدها ، وقيل : كانوا يعقدونها في الحروب فأمرهم بإرسالها ، وكانوا يتقلدون الوتر دفعا للعين ، فكره ذلك . «فائق اللغة للزمخشري» . (٣/ ١٠)» . اهـ . من حاشية (ح) .

وقال ثابت السرقسطي في كتاب «الدلائل في غريب الحديث» : «هكذا في الحديث : «من عقد لحيته» ، وصوابه - واللَّه أعلم - من عقد لحاء ، من قولك : لحيت الشجر ، ولحوته : إذا قشرته ، وكانوا في الجاهلية يعقدون لحاء شجر الحرم ، فيقلدونه من أعناقهم ، فيأمنون بذلك ، وهو قول اللَّه ﷻ : ﴿لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَلَا ٱلْهَدْىَ وَلَا ٱلْقَلَٰٓئِدَ﴾ [المائدة : ٢] ، فلما أظهر اللَّه الإسلام نهىٰ عن ذلك من فعلهم ، وروىٰ أسباط عن السدي في قول اللَّه تبارك وتعالىٰ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ . . .﴾ الآية : «أما شعائر اللَّه تعالىٰ : فحرم اللَّه ، وأما الهدي والقلائد : فإن العرب كانوا يقلدون من لحاء الشجر - شجر مكة - فيقيم الرجل بمكة حتىٰ إذا انقضت الأشهر الحرم وأراد أن يرجع إلىٰ أهله ؛ قلد نفسه وناقته من لحاء الشجر ، فيأمن حتىٰ يأتي أهله» ، وذكر باقي الخبر . اهـ .

كذا نقلا عن «الإمام» (٢/ ٥٦١) لابن دقيق العيد ، وقال : «وما أشبه ما قاله بالصواب ، ولكن لم نره في رواية مما وقفنا عليه - واللَّه ﷻ أعلم - غير أنه مما يقرب صحته ، وأن اللحية مما كان بعضهم يعقدها : ما في كتاب «العلل» (٣/ ٤٩٩) من رواية عبد اللَّه بن أحمد ، عن أبيه ، حدثني أبو سعيد ، قال : سمعت أبا بكر بن عياش يقول : رأيت منصورا إذا قام في الصلاة عقد لحيته في صدره» . اهـ .

(٦) قال الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٣٧) : «وأما نهيه عن تقليد الوتر فقد قيل : إن ذلك من العوذ التي كانوا يعلقونها عليه ، والتمائم التي يشدونها بتلك الأوتار ، وكانوا يرون أنها تعصم من الآفات ، وتدفع عنهم المكاره . . .» إلخ . اهـ .

(٧) في حاشية (ر) : «*قال أبو داود* : «تفرد بهذا الحديث أهل مصر»» .

=

٥[٣٧] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ[(١)]، عَنْ عَيَّاشٍ، أَنَّ شِيَيْمَ[(٢)] بْنَ بَيْتَانَ أَخْبَرَهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَيْضًا، عَنْ أَبِي سَالِمِ الْجَيْشَانِيِّ[(٣)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، يَذْكُرُ ذَلِكَ وَهُوَ مَعَهُ مُرَابِطٌ[(٤)] بِحِصْنِ بَابِ أَلْيُونَ[(٥)].

قال أبوداود: حِصْنُ أَلْيُونَ[(٦)] بِالْفُسْطَاطِ عَلَىٰ جَبَلٍ[(٧)].

قال أبوداود: وَهُوَ: شَيْبَانُ بْنُ أُمَيَّةَ، يُكْنَىٰ: أَبَا حُذَيْفَةَ[(٨)].

---

= وقد أخرج الحديث من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٦)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١/ ١١٠) - كلاهما - من رواية ابن داسه، والنووي في «الإيجاز» (ص١٨٢)، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ١٢٣).

وقال البزار (٦/ ٣٠١): «وهذا الحديث قد روىٰ نحو كلامه غير واحد، وأما هذا اللفظ فلا يحفظ عن رسول اللَّه، ولا عن أحد غير رويفع، وقد أدخل في «المسند»؛ لأنه قال: «فقد برئ مما أنزل على محمد»، وإسناده حسن، غير شيبان؛ فإنه لا نعلم روىٰ عنه غير شييم بن بيتان، وعياش بن عباس مشهور». اهـ.

وقال النووي في «المجموع» (١/ ٢٩٢)، وابن الملقن في «البدر المنير» (٢/ ٣٥٢): «رواه أبو داود والنسائي بإسناد جيد». وسكت عنه الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١/ ٣١٨)، و«شيبان القتباني مجهول»، قاله الحافظ في «التقريب» (٢٨٣٢).

٥[٣٧][التحفة: د ٨٦٥١].

(١) في (س): «مفضل بن عياش» وهو تحريف.

(٢) في (ن) بالضم والكسر، وكتب فوقه: «معا»، وفي (م)، (ح)، (ت)، (ر) بالكسر فقط، وفي (س)، (هـ) بالضم فقط.

(٣) «اسمه: سفيان بن هانئ بن وهب الجيشاني، مصري، روىٰ له مسلم، والنسائي». من حاشية (ت).

(٤) في (ح): «مرابط معه» ورقم فوقها بعلامة التقديم والتأخير.

(٥) في حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه: «قال أبوداود: «اشترك رويفع وعبد اللَّه بن عمرو»، من خط ابن حجر».

(٦) «أليون: بفتح الهمزة وسكون اللام وضم المثناة تحت، اسم مدينة مصر قديما، فتحها المسلمون وسموها: الفسطاط، وأما: البون بالموحدة فمدينة باليمن، زعموا أنها حوت البير المعطلة، والقصر المشيد، وقد تفتح الموحدة». من حاشية (ن).

(٧) زاد في حاشية (ح): «النيل»، ورقم لها بعلامة ابن داسه. من خط ابن حجر.

وقوله: «بالفسطاط إلى جبل» في (ك) ضرب عليه، ورقم عليه: «خـ... إلى».

(٨) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٦)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١/ ١١٠) كلاهما من رواية ابن داسه، والبغوي في «شرح السنة» (٢٦٨٠) من رواية اللؤلئي، والإشبيلي في =

ه [٣٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَمْتَسِحَ(١) بِعَظْمٍ أَوْ بَعْرٍ(٢).

ه [٣٩] حدثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيَّاشٍ(٣)، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ(٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ الْجِنِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، انْهَ أُمَّتَكَ أَنْ يَسْتَنْجُوا بِعَظْمٍ أَوْ رَوْثَةٍ(٥) أَوْ حُمَمَةٍ(٦)؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ جَعَلَ لَنَا فِيهَا رِزْقًا، قَالَ: فَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ(٧).

= «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ٣٧٨)، و«الإيجاز» للنووي (ص١٨٢)، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ١٢٨).

ه [٣٨] [التحفة: م د ٢٧٠٩].

(١) كذا في (ح)، (م)، (ت)، (ن)، (ب)، وفي (ض)، (ك): «يتمسح»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «نتمسح».

وفي «شرح أبي داود» للعيني (١/ ١٣٠): «قوله: «أن نتمسح من باب التفعل، أشار به إلى أن لا يتكلف المسح بالعظم والبعرة؛ أما العظم فلما ذكرنا، وأما البعرة فلأنها نجس، فلا يزيل النجس».

وامتسح: من مسح وأمسح، وأمسح الشيء، أي: ذهب ما عليه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: مسح).

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «بعرة»، وفي حاشية (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي: «أو بَعْر» وهو المثبت من باقي النسخ.

والحديث أخرجه من طريق المصنف: البيهقي في «السنن» (١/ ١١٠) من رواية ابن داسه.

ه [٣٩] [التحفة: د ٩٣٤٩].

(٣) في (ر) عليه: «صح».

(٤) في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشية (هـ): «السيباني: بالسين المهملة، يكنىٰ أبا زرعة، قاله ابن ... وسيبان: بطن من حمير، وكل شيء في العرب شيبان، إلا في حمير، فهو: سيبان». وانظر: «الأنساب» للسمعاني (٧/ ٣٣٢).

(٥) «هي واحدة الروث والأرواث، وقد راث الفرس، والروثة أيضا: طرف الأرنبة». من حاشية (ت). وانظر: «عمدة القاري» (٢/ ٣٠٣).

(٦) في حاشية (ح): «الحُممة: الفحم وما احترق من الخشب والعظام ونحوها. سيوطي».

وفي حاشية (ت): «قال الجوهري: «الحُمَم: الرماد والفحم، وكل ما احترق بالنار، الواحدة حُمَمَة». (انظر: الصحاح، مادة: حمم).

(٧) صح هنا في (ر) ومعناه انتهى الحديث عند هذا الحد، وزاد هنا في (ت)، (س)، (هـ): «عن ذلك»، وضرب عليها في (ت).

=

## ١٩- بَابُ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْأَحْجَارِ (١)

٥[٤٠] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْطٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْغَائِطِ، فَلْيَذْهَبْ مَعَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ يَسْتَطِيبُ بِهِنَّ، فَإِنَّهَا تُجْزِئُ عَنْهُ» (٢).

---

= وقد أخرج الحديث من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٧)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١/ ١٠٩) كلاهما من رواية ابن داسه، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٠) من رواية اللؤلئي، والإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٣٧٧)، والنووي في «الإيجاز» (ص١٨٣)، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ١٣٠).

وقال الدارقطني في «السنن» (١/ ٨٧): «إسناد شاميٌّ ليس بثابت». وقال البيهقي «السنن الكبرى» (١/ ١٠٩): «إسناد شاميٌّ غير قوي»، واللَّه أعلم. فالسيباني لا يثبت له السماع أو اللقاء من الديلمي.

قال العلائي: «يحيى بن أبي عمرو السيباني ... روى عن عبد اللَّه بن الديلمي، وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد؛ ولم يلقهما». «جامع التحصيل» (٨٧٩). وروي من حديث موسى بن علي، عن أبيه، عن عبد اللَّه بن مسعود، أن رسول اللَّه ﷺ نهى أن يستنجى بعظم حائل أو روثة أو حممة. قال البيهقي «السنن الكبرى» (١/ ١٠٩): «علي بن رباح لم يثبت سماعه من ابن مسعود. وفي الباب عن أبي عثمان بن سَنَّة الخزاعي وعبد الرحمن بن رافع التنوخي، عن ابن مسعود إلا أنه ليس في روايتهما ذكر الحممة».

والحديث بهذا اللفظ قد روي عن ابن مسعود من غير وجه، ولا يثبت منها شيء.

وأصله في «صحيح البخاري» (١٥٦) من حديث ابن مسعود، وليس فيه ذكر: العظم.

والنهي عن الاستنجاء بالعظم والروث ثابت من حديث أبي هريرة، أخرجه البخاري (٣٨٦٠)، ومن حديث جابر، أخرجه مسلم (٢٥٤).

(١) في (س)، (ر)، (هـ) وحاشية (ح) علامة ابن الأعرابي «عـ»: «بالحجارة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ت)، (ك).

٥[٤٠] [التحفة: د س ١٦٧٥٧].

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «الخلافيات» (٢/ ٧٧) من رواية ابن داسه، والإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٣٧٤)، والنووي في «الإيجاز» (ص١٩٣)، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ١٣٣)، والحديث اختلف فيه على أبي حازم، وأيضا على عروة بن الزبير، انظر شرح الخلاف كتاب «العلل» للدارقطني (١٤/ ٢٠٥). وقول الدارقطني في «السنن» (١/ ٨٤): إسناد صحيح.

يفسره ما قاله في «العلل» (١٤/ ٢٠٦): وحديث أبي حازم، عن مسلم بن قرط، عن عروة، عن عائشة، متصل صحيح، عن أبي حازم. اهـ. وعلى هذا فما ورد في السنن فهو تصحيح نسبي لا مطلق التصحيح. =

ه[٤١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خُزَيْمَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الِاسْتِطَابَةِ، فَقَالَ: «بِثَلَاثَةِ[١] أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ».

قال أبو داود: كَذَا رَوَاهُ أَبُو أُسَامَةَ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ[٢].

---

= وقال الزركشي: «لا يعرف هذا الحديث بغير هذا الإسناد، ولا ذكر لابن قرط في غيره، ولا نعرفه بمدح أو قدح، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «يخطئ». من «زهر الربى» (١/ ٤١)، وعلق عليه الحافظ في «التهذيب» (١٠/ ١٣٤) بقوله: «هو مقل جدا، وإذا كان مع قلة حديثه يخطئ، فهو ضعيف».

ويؤكد على ضعفه أنه قد خولف في هذا الحديث؛ فقد رواه مالك، عن هشام بن عروة فقال: «عن أبيه مرسلا». «الموطأ» (١/ ٢٨)، «التمهيد» (٢٢/ ٣٠٧).

قال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٢٠٦) بعد شرح الخلاف: «وهو الصحيح عن هشام».

ه[٤١][التحفة: دق ٣٥٢٩].

(١) في (ن): «ثلاثة»، والمثبت من باقي النسخ، وحاشية (ن) ورمز بجوارها «ص»، أي: عن نسخة ابن طاهر.

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ١٠٣)، «الخلافيات» (٢/ ٨٠) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ١٣٥)، وعزاه للمصنف أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ١٤٣)، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٣/ ٩٠) وغير واحد.

والحديث رواه أبو معاوية مرة، عن هشام، عن عبد الرحمن بن سعد، عن عمرو بن خزيمة، فزاد فيه: عبد الرحمن بن سعد، قال البخاري: «وأبو معاوية أخطأ في هذا الحديث، إذ زاد: عن عبد الرحمن بن سعد». كذا في «العلل الكبير» (٩).

وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ١٠٣): «وكذلك رواه محمد بن بشر العبدي ووكيع وعبدة بن سليمان، عن هشام. ورواه ابن عيينة، عن هشام، عن أبي وجزة، عن عمارة. وكان علي بن المديني يقول: الصواب: رواية الجماعة، عن هشام، عن عمرو بن خزيمة».

وبنحوه قال أبو زرعة، «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٥٤)، والبخاري في «العلل الكبير» (٩)، وهذا كاف في الرد على ابن عبد البر في قوله في «التمهيد» (٢٢/ ٣٠٨): «في إسناد هذا الحديث اضطراب كثير».

و«عمرو بن خزيمة» قال ابن حجر في «التقريب» (٥٠٢٣): «مقبول»، أي: عند المتابعة، وإلا فلين.

قال أبو عمر بن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٣١١): «روى في هذا الباب جماعة من الصحابة، فيهم: أبو أيوب وسليمان وأبو هريرة، وأثبتها حديث أبي هريرة وسلمان، وكلها حسان.

## ٢٠- بَابٌ(١) فِي الِاسْتِبْرَاءِ(٢)

ه[٤٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْمُقْرِئُ(٣)، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَىٰ التَّوْءَمُ(٤). ح(٥) وحدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ التَّوْءَمُ، عَنْ عَبْدِ(٦) اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: بَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ عُمَرُ خَلْفَهُ بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا عُمَرُ؟» قَالَ: مَاءٌ تَوَضَّأُ(٧) بِهِ، قَالَ: «مَا أُمِرْتُ

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «بابُ الاستبراء».

(٢) الاستبراء: هو أن يمكث وينتر حتىٰ يظن أنه لم يبق في قصبة الذكر شيء من البول. كذا في «حجة اللَّه البالغة» (١/ ٣٠٨) للشيخ المحدث ولي اللَّه الدهلوي.

وحاصل معنى الاستبراء: الاستنقاء من البول، وهو المراد هاهنا. وهل الاستنقاء، أي: الاستنجاء بالماء ضروري، أو يكفي المسح بالحجارة. فدل الحديث علىٰ أنه ليس أمرا ضروريا. اهـ. «عون المعبود» (١/ ٦٤).

ه[٤٢][التحفة: د ق ١٧٩٨٢].

(٣) زاد في (س)، (ر)، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه: «المعنىٰ».

(٤) في حاشية (ن): «عبد اللَّه بن يحيىٰ، هو: أبو يعقوب، الآتي بعد التحويل».

(٥) علامة التحويل من (ح)، (ض)، (ن).

تنبيه: قال السخاوي في «بذل المجهود» (ص٥٤): «لم يكثر من حرف «ح» في الفصل بين السندين، بل ما أعلم أنه في رواية ابن داسه أصلا، ويعرض عنه بالواو». نعم أكثر هذه العلامات للؤلئي، ونادرا ما تقع في رواية ابن داسه، خاصة في نسخه المسندة من طريق الحسن بن داود السمرقندي عن ابن داسه، وهي التي نرمز لها بالرمز (د)، وتكاد لا تقع هذه العلامة في النسخ الثلاثة الأخرىٰ: (ر)، (س)، (هـ) وجميعها لابن داسه من غير طريق السمرقندي، واللَّه أعلم.

(٦) في (ر) عليه: «صح».

(٧) الضبط من (ض)، (ب)، (ر)، وفي (ح): «توضأُ»، وفي (م)، (ت)، (س)، (هـ): «توضأ» بدون ضبط، أما في (ن)، (ك): «تتوضأ به»، وهو الأصل فحذفت منه إحدىٰ التاءين، كقوله تعالىٰ: ﴿نَارًا تَلَظَّىٰ﴾ [الليل: ١٤] أصله: تتلظىٰ. وانظر: «شرح أبي داود» للعيني (١/ ١٣٨).

وفي «فيض القدير» (٥/ ٤٢٦): «وما ذكر من حمل الوضوء فيه على المعنى اللغوي، هو ما فهمه أبو داود وغيره، فبوبوا عليه وهو مخالف للظاهر بلا ضرورة. والظاهر كما قاله الولي العراقي: «حمله على الشرعي المعهود»».

كُلَّمَا بُلْتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ ، وَلَوْ فَعَلْتُ (١) لَكَانَتْ (٢) سُنَّةً» (٣) .

## ٢١- بَابٌ فِي (٤) الِاسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ (٥)

ه [٤٣] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، عَنْ خَالِدٍ الْوَاسِطِيِّ (٦) ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ حَائِطًا وَمَعَهُ (٧) غُلَامٌ مَعَهُ مِيضَأَةٌ (٨) وَهُوَ أَصْغَرُنَا ، فَوَضَعَهَا عِنْدَ السِّدْرَةِ ، فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا وَقَدِ اسْتَنْجَىٰ بِالْمَاءِ (٩) .

---

(١) قوله : «لو فعلت» صحح عليه في (ر) ، وفي حاشية (ح) ، وحاشية (ر) : «فعلته» ، ورقم عليه فيهما بعلامة ابن الأعرابي .

(٢) في حاشية (ح) : «كانت» ، ورقم لها بعلامة ابن داسه .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطيب في «موضح الأوهام» (٢٧٢) من رواية اللؤلئي ، والنووي في «الإيجاز» (ص١٩٩) ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ١٣٧) .

والحديث ضعفه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٣١٨) ، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٢٢) ، والمنذري في «المختصر» (١/ ٣٨) ، والنووي في «الخلاصة» (١/ ١٦٧) ، وقال العقيلي : «وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنه نحو هذا بخلاف هذا اللفظ ، وإسناده أصلح من هذا الإسناد» . اهـ .

(٤) في (ن) ، (ك) ، (س) ، (ر) ، (هـ) : «باب الاستنجاء . . .» .

(٥) وكذا ترجم البخاري في «الصحيح» ، وذكر تحته حديث أنس (١٥٤) ، وقال ابن حجر في «فتح الباري» (١/ ٢٥١) : «أراد بهذه الترجمة الرد على من كرهه ، وعلى من نفى وقوعه من النبي ﷺ» .

وكل من جاء عنه كراهة الاستنجاء بالماء كحذيفة ، وابن عمر فقد ثبت عنهما فعله ، وقد ثبت أن النبي ﷺ فعله ، فلا محل للإنكار أو الكراهة ؛ ولذا قال ابن المنذر في «الأوسط» (١/ ٣٥٠) : «قد أجمع أهل العلم على أن النجاسة تزول بالماء ، واختلفوا في إزالتها بغير الماء» .

ه [٤٣] [التحفة : خ م د س ١٠٩٤] .

(٦) في حاشية (ر) : «هو الطحان» .

(٧) قوله : «ومعه» في (ن) : «وتبعه» ، وفي حاشيتها : «ومعه» ، ورمز لها (ع) وهي علامة أصل الماوردي ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفي (ت) : «ومعه» ، وضرب عليه ، وفي الحاشية : «وتبعه» وعليه : «صح» .

(٨) كتب فوقها في (ض) : «قصر» ، وفيه أيضا المد : الميضأة - بكسر الميم ، مهموز ، ويمد ويقصر : المطهرة يُتوضأ منها . (انظر : المصباح المنير ، مادة : وضأ) .

(٩) أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٤٩١) ، والخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٨) من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ١٣٩) .

٥[٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا[(١)] مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَهْلِ قُبَاءٍ ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ﴾ [التوبة: ١٠٨]». قَالَ: «كَانُوا[(٢)] يَسْتَنْجُونَ بِالْمَاءِ، فَنَزَلَتْ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةُ»[(٣)].

## ٢٢- بَابٌ[(٤)] الرَّجُلِ يَدْلُكُ يَدَهُ بِالْأَرْضِ إِذَا اسْتَنْجَى

٥[٤٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ[(٥)]، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ[(٦)]، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ[(٧)]. ح[(٨)]

---

٥[٤٤][التحفة: دت ق ١٢٣٠٩].

(١) في حاشية (ح): «حدثنا»، ورقم عليه بعلامة ابن داسه.

(٢) في حاشية (ح): «وكانوا»، ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي.

(٣) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «التفسير» (٤/ ٩٦) من رواية اللؤلئي، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ١٠٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١١/ ٢٢)، كلاهما من رواية ابن داسه، والإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٣٨٢)، والنووي في «الإيجاز» (ص٢٠٤)، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ١٤١، ١٤٢).

وقال الترمذي في «الجامع» (٣٣٥٠): «حديث غريب من هذا الوجه»، وقال ابن العربي في «أحكام القرآن» (٢/ ٥٨٤): «هذا حديث لم يصح». وقد روي من حديث جماعة من الصحابة وكلها لا تخلو أسانيدها من ضعف، لذا ضعفه غير واحد من الحفاظ. وهو معارض بالحديث الصحيح الذي أخرجه مسلم في «صحيحه» (٣٣٦٧، ٣٣٦٨) من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: مرَّ بي عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، قال: قلت له: كيف سمعت أباك يذكر في المسجد الذي أسس على التقوى؟ قال: قال أبي: دخلت على رسول اللَّه ﷺ في بيت بعض نسائه، فقلت: يا رسول اللَّه، أي المسجدين الذي أسس على التقوى؟ قال: فأخذ كفا من حصباء، فضرب به الأرض، ثم قال: «هو مسجدكم هذا» لمسجد المدينة. قال: فقلت: أشهد أني سمعت أباك هكذا يذكره.

(٤) في (ر): «باب من يَدلك...» وفي (ب)، (ك)، (س)، (هـ): «باب يدلك...»، وفي حاشية (ح): «من دلك»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي، وفي حاشية (ك) من نسخة: «الرجل»، والمثبت من باقي النسخ.

٥[٤٥][التحفة: د ق ١٤٨٨٦].

(٥) في حاشية (ت): «هو أبو ثور»، وأشار في (ح) إلى أن حديث إبراهيم بن خالد مؤخر على حديث المخرمي، ورقم له بعلامة ابن داسه، وهو المثبت في (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في حاشية (ح) من خط ابن حجر: «وهذا لفظه»، ورقم له بعلامة ابن داسه، وهو المثبت في (ر).

(٧) زاد هنا في (س)، (هـ): «المعنى»، وزاد في (ر): «وهذا لفظه» ولم تتضح على وجه الدقة الرقوم التي عليها.

(٨) علامة التحويل من (ح)، (ض).

وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي: الْمُخَرِّمِيَّ[(١)]، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ[(٢)]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ[(٣)]، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَى الْخَلَاءَ أَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فِي تَوْرٍ أَوْ رَكْوَةٍ[(٤)] فَاسْتَنْجَىٰ[(٥)]، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِإِنَاءٍ آخَرَ، فَتَوَضَّأَ.

قال أبو داود: وَ[(٦)] حَدِيثُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرٍ أَتَمُّ[(٧)].

---

(١) قوله: «يعني المخرمي» في (ر) وعليه «صح»، (س)، (هـ): «المخرمي».

(٢) زاد في (ر): «المعنى»، وزاد في (س)، (هـ): «المعنى، وهذا لفظه».

(٣) هذا الموضع من (ح) كتب فوقه: «المغيرة»، ورقم له بعلامة ابن داسه، وفي حاشية (ح)، (ض)، (ن): «عن المغيرة»، وأشير في الأولين أنها من نسخة.

وفي حاشية (ن) رقم عليها: «ع» وهي علامة ما وافق ما في نسخة الماوردي، وكتب تحتها: «ليس عند ط»، أي ليست في نسخة الخطيب، وكذا في «نصب الراية» (١/ ٢١٣)، «عون المعبود» (١/ ٦٧، ٦٨) أشار أنها في نسخة، وقال في «العون» (١/ ٦٧) نقلا عن صاحب «غاية المقصود»: «هكذا في أكثر النسخ، وقد بالغت في تتبعه فلم أعرف من هو، والذي تحقق لي أنه غلط بثلاثة وجوه:

الأول: أن الحافظ المزي ذكر الحديث في أطرافه، ولم يذكر في إسناده المغيرة... إلى آخره». اهـ.

وذكر صاحب «العون» وجها رابعا، وهناك وجه خامس، وهو: «نص ابن القطان في بيان الوهم (٦٥٥ - تحقيقنا) بعد تحريره لهذا الموضع: أن هذا إقحام في السند». اهـ. ولذا لم ينبه عليه في «تحفة الأشراف»، والله أعلم.

(٤) التور: «إناء من صفر أو حجارة، كالإجانة، يتوضأ منها، والركوة: إناء صغير من جلد يشرب منه الماء». اهـ. من «شرح المشكاة» للطيبي (٣/ ٧٧٩).

(٥) وقع هنا في (ر)، (س): «قال أبو داود في حديث وكيع»، ورقم عليه في (ر) بعلامة ابن الأعرابي «بـ»، وجعلها بين حلقتين صغيرتين إشارة إلى أنها ليست في أصل ابن حزم، وهو: أحمد بن سعيد بن حزم الصدفي أبو عمر المنتجيلي، وفي صلب (هـ): «قال أبو داود» وفي حاشيتها وعليه علامة ابن الأعرابي: «حديث وكيع».

(٦) الواو ليست في (ر)، وكذا رقم لها في حاشية (ح) بعلامة ليس عند ابن داسه، بيد أنها مثبتة في النسختين (س)، (هـ) وكلاهما لابن داسه. وجاءت هذه العبارة في (س)، (هـ) هكذا: «وحديث الأسود أتم - يعني - حديث ابن عامر».

(٧) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ١٠٦) من رواية ابن داسه، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٦) من رواية اللؤلئي، والإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٣٨٢)، وابن القطان في «بيان الوهم» (١٥٤٤)، والنووي في «الإيجاز» (ص٢٠٩، ٢١٠)، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ١٤٣). =

## ٢٣- بَابُ السِّوَاكِ(١)

○[٤٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُهُ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ(٢) لَأَمَرْتُهُمْ بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ، وَ(٣) السِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ».

○[٤٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ(٤)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ».

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَرَأَيْتُ زَيْدًا يَجْلِسُ فِي الْمَسْجِدِ وَإِنَّ السِّوَاكَ مِنْ(٥) أُذُنِهِ مَوْضِعَ(٦) الْقَلَمِ مِنْ أُذُنِ الْكَاتِبِ، فَكُلَّمَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ اسْتَاكَ(٧).

---

= والحديث أخرجه النسائي (٥١)، وابن خزيمة (٨٩)، كلاهما من حديث أبان بن عبد اللَّه البجلي، حدثني إبراهيم بن جرير، عن أبيه، مرفوعا، بنحوه.

قال أبو عبد الرحمن النسائي: «هذا أشبه بالصواب من حديث شريك، واللَّه سبحانه وتعالى أعلم». اهـ.

وإبراهيم بن جرير لم يسمع من أبيه شيئا، كما هو مدون في ترجمته من «تهذيب الكمال» (٢/ ٦٣ - ٦٤).

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «باب في السواك».

○[٤٦][التحفة: م د س ق ١٣٦٧٣].

(٢) في (هـ) عليه «صح»، وفي حاشية (ح): «أمتي»، ورقم لها بعلامة ابن داسه.

(٣) في (ت): «وقال السواك».

○[٤٧][التحفة: د ت س ٣٧٦٦].

(٤) قوله: «بن يونس» في حاشية (ح) رقم له بعلامة ليس عند ابن داسه (لا س).

(٥) قوله: «السواك من»، في (ن): «السواك في»، وفي (ت): «السواك لمن»، والمثبت من: (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ر): «صح» على الميم والواو أوله، والضبط بالفتح من (ح)، (ض)، (ن)، وفي حاشية (ح): «موضعَ القلم» بالنصب على الظرف، وهو خبر إن. س». وفيها أيضا: «بموضع» ورقم له بعلامة ابن داسه. أما في (م): «موضعُ» خبر إن، وكذا ضبطه في «متن السنن» من «العون» (١/ ٧١)، وكأنها في (ر)، (هـ) كذلك بالرفع.

(٧) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٣٧) من رواية ابن داسه، والنووي في «الإيجاز» (ص٢١٥)، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ١٤٨). =

ه [٤٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَبْدِ[(١)] اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قُلْتُ: أَرَأَيْتَ تَوَضِّيَ[(٢)] ابْنِ عُمَرَ[(٣)] لِكُلِّ صَلَاةٍ طَاهِرًا وَ[(٤)] غَيْرَ طَاهِرٍ، عَمَّ ذَاكَ؟ فَقَالَ: حَدَّثَتْنِيهِ[(٥)] أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ حَدَّثَهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُمِرَ بِالْوُضُوءِ لِكُلِّ[(٦)] صَلَاةٍ طَاهِرًا أَوْ غَيْرَ طَاهِرٍ، فَلَمَّا شَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ،

---

= والحديث أخرجه الترمذي (٢٢) من حديث محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللَّه ﷺ. وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال: «وحديث أبي سلمة، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد، عن النبي ﷺ، كلاهما عندي صحيح؛ لأنه قد روي من غير وجه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ هذا الحديث، وحديث أبي هريرة إنما صح لأنه قد روي من غير وجه. وأما محمد فزعم أن حديث أبي سلمة، عن زيد بن خالد أصح. اهـ. وانظر: «العلل الكبير» (١٤).

وقال النسائي: «محمد بن عمرو أصلح من ابن إسحاق في الحديث».

ه [٤٨] [التحفة: د ٥٢٤٧].

(١) في (ر) عليه: «صح».

(٢) في (هـ) عليه: «صح»، وفي حاشية (ح): «قال النووي: كذا في جميع النسخ: توضي بكسر الضاد وبالياء، وصوابه: «توضؤ» بضم الضاد وبعدها همزة تكتب واوا. سيوطي»، «الإيجاز» (ص٢١٩)، وما صوبه النووي هو المثبت في حاشية (هـ): «توضؤ» ورقم عليه بعلامتي ابن داسه وأبي ذر عن اللؤلئي، وهو المثبت أيضا في متن «السنن» عند الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٩)، والنووي في «الإيجاز» (ص٢١٧)، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ١٥٠)، أما في (ح)، (ض)، (ن)، (ر) وعليه «صح»: «تَوَضِّئَ»، وفي حاشية (س): «توضا»، ورقم لها بعلامة ابن الأعرابي: «بـ»، والمثبت من (م)، (ب)، (ك)، (س)، (هـ).

(٣) «في رواية ابن الأعرابي: عبد اللَّه بن عمر» من حاشية (ح).

(٤) في (ن)، وحاشية (ح) ورقم له بعلامة ابن داسه: «أو»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ر)، وحاشية (ن) وعليه: «ع» وهي علامة أصل الماوردي.

(٥) في (م)، وحاشية (ن): «حدثنيه» ورمز له في حاشية (ن) بعلامتي: «ص ط» أي ما وافق نسخة الماوردي ونسخة الخطيب، أما في (ن)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ت) وعليه علامات غير واضحة: «حدثته»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ب)، وكذا هو المثبت في متن «السنن» الذي ساقه النووي في «الإيجاز» (ص٢١٧)، وفي (ت) ضبب عليه وفي الحاشية من غير تصحيح: «حدثته».

(٦) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ت): «عند كل».

أُمِرَ بِالسِّوَاكِ لِكُلِّ صَلَاةٍ ، فَكَانَ[(١)] ابْنُ عُمَرَ يَرَىٰ أَنَّ بِهِ قُوَّةً ، وَكَانَ لَا يَدَعُ الْوُضُوءَ لِكُلِّ صَلَاةٍ .

قَالَ[(٢)] أَبُودَاود : إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ رَوَاهُ[(٣)] عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ[(٤)] : عُبَيْدُ[(٥)] اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[(٦)] .

---

(١) في (ح) ، (ب) : «وكان» ، وكتب فوقها في (ح) : «فكان» ، ورقم لها نسخة ، والمثبت من (ض) ، (م) ، (ن) ، (ت) وعليه «صح» ، (س) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) في حاشية (ح) : «وقال» ، ورقم لها بعلامة ابن الأعرابي .

(٣) رقم عليه في (ح) : «لا ب» ليس عند ابن الأعرابي

(٤) في حاشية (ح) : «عن» ، ورقم لها بعلامة ابن الأعرابي .

(٥) في (ر) عليه : «صح» .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٩) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٣٧) كلاهما من رواية ابن داسه ، والإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ٤٤٤) ، والنووي في «الإيجاز» (ص٢١٧) ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ١٥٠) ، وعزاه إليه أيضا الضياء في «المختارة» (٩/ ٢٦٦) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٥/ ٤٤٠ ، ٤٤١) .

وصححه ابن خزيمة (١٥) ، والحاكم (١/ ٢٥٨) وقال : «علىٰ شرط مسلم» . قال ابن رجب في «الفتح» (٥/ ٣٧٩) : «وليس كما قال ؛ أسماء بنت زيد بن الخطاب لم يخرج لها مسلم ، وابن إسحاق إنما خرج له في المتابعات» .

وأشار إلىٰ صحته ابن القيم في «المنار المنيف» (١٦) ، وصححه - أيضا - العلامة ابن الملقن في «البدر المنير» (٧/ ٤٣٦) ، وبدر الدين العيني في «شرح أبي داود» (١/ ١٥٠) ، وكذا صحح إسناده ابن كثير في «التفسير» (٢/ ٢٣) ، والعلامة أحمد شاكر في تحقيق «تفسير الطبري» (١١٣٢٨) ، والألباني في «صحيح أبي داود» (١/ ٨٣) ، وقال ابن حجر في «التلخيص» (٣/ ١٢٠) : «إسناده حسن» . وقال العراقي : «وفي إسناده : محمد بن إسحاق ، وقد رواه بالعنعنة وهو مدلس» «طرح التثريب» (٢/ ٦٥) . اهـ . وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث ، كما في «مسند أحمد» (٢٢٠١٠) ، و«صحيح ابن خزيمة» (١٥) ، والحديث اختلف في إسناده علىٰ محمد بن إسحاق ، كما هو مدون في مصادر تخريجه ، وقال المنذري في «المختصر» (١/ ٤٠) : «محمد بن إسحاق بن يسار ، وقد اختلف الأئمة في الاحتجاج بحديثه» . اهـ . وقد أجاب الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (١/ ٣٨١) ، وغيره من الحفاظ عن علة الاضطراب ، بيد أن هذا الجواب يحتاج إلىٰ مناقشة ليس هذا موضعها .

## ٢٤- بَابٌ كَيْفَ يَسْتَاكُ

ه [٤٩] حدثنا مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ [١] ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ . قَالَ مُسَدَّدٌ : قَالَ : أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَسْتَحْمِلُهُ ، فَرَأَيْتُهُ يَسْتَاكُ عَلَىٰ لِسَانِهِ .

[٢] وَقَالَ سُلَيْمَانُ : قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَسْتَاكُ وَقَدْ وَضَعَ السِّوَاكَ عَلَىٰ طَرَفِ لِسَانِهِ [٣] وَهُوَ يَقُولُ : «أُهْ أُهْ» [٤] ، يَعْنِي : يَتَهَوَّعُ [٥] .

---

ه [٤٩] [التحفة : خ م د س ٩١٢٣] .

(١) زاد هنا في (س) ، (ر) ، (هـ) ، وحاشيتي : (ح) ، (ن) : «المعنىٰ» . ورقم لها في حاشية (ح) بعلامة ابن الأعرابي .

(٢) زاد هنا في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود . . .» .

(٣) زاد هنا في حاشية (ح) : «قال أبو داود» ، ورقم لها بعلامة نسخة نسخة .

(٤) كذا في (ح) ، (م) ، (ت) ، (ك) بضم الهمزة وسكون الهاء ، وفي (ض) ، (ن ، س) ، (هـ) : «أَهْ أَهْ» بفتح الهمزة ، والهاء ساكنة ، وفي (ر) : «آه آه» كذا بالمد ، وفي (ب) : «اه اه» . وفي حاشية (ح) : «بهمزة مضمومة ، وقيل : مفتوحة ثم تاء ساكنة . س» .

وقال ابن حجر في «فتح الباري» (١/ ٣٥٦) : «ولأبي داود بهمزة مكسورة ثم هاء» .

وكذا عزاه في «جامع الأصول» (٧/ ١٧٨) لأبي داود ، وضبط في «العون» (١/ ٧٦) ، ومطبوعة - محيي الدين ، أي : «إه إه» . وهو المثبت في «مسند أبي عوانة» (٤٧٩) .

وفي رواية البخاري (٢٤٤) : «أع أع» بضم الهمزة وسكون المهملة ، وفي رواية النسائي (٣) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٣٥) : «عأ عأ» بتقديم العين على الهمزة ، وكذا عند ابن خزيمة (١٥١) ، وابن حبان (١٠٦٨) ، وللجوزقي في «صحيحه» : «إخ إخ» بخاء معجمة بعد الهمزة المكسورة» . اهـ . من «الفتح» (١/ ٣٥٦) .

وقال في «الإمام» (١/ ٣٨٨) : «رواه أبو بكر الجوزقي الحافظ في «صحيحه» من جهة مسلم بن إبراهيم ، عن حماد ، وفيه : «أخ أخ أخ» ، أي : بهمزة مفتوحة» . وانظر : «البدر المنير» (٣/ ١٩٣) .

وفي «المستخرج» لأبي نعيم (١/ ٣١٣) : «آه آه» . وهو الموافق لما في (ر) .

وقال ابن حجر : «ورواية «أع أع» أشهر ؛ وإنما اختلف الرواة لتقارب مخارج هذه الأحرف ، وكلها ترجع إلىٰ حكاية صوته إذ جعل السواك علىٰ طرف لسانه» . اهـ .

(٥) كذا في (ض) ، (م) ، (ن) ، (ت) ، (س) ، (ك) ، (ب) ، (ر) ، وفي (ح) : «تهوع» . وفي حاشيتها : «قال النووي : «كذا في رواية المصنف ، والصواب : رواية البخاري : «كأنه يتهوع» ، يعني : له تصويت كصوت المتهوع» . سيوطي» .

قال أبو داود : قَالَ مُسَدَّدٌ : كَانَ[١] حَدِيثًا طَوِيلًا[٢] اخْتَصَرَهُ[٣] .

## ٢٥- بَابٌ فِي[٤] الرَّجُلِ يَسْتَاكُ بِسِوَاكِ غَيْرِهِ

٥[٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَنُّ[٥] وَعِنْدَهُ رَجُلَانِ ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ ، فَأُوحِيَ إِلَيْهِ[٦] فِي فَضْلِ السِّوَاكِ أَنْ كَبِّرْ كَبِّرْ[٧] أَعْطِ[٨] السِّوَاكَ أَكْبَرَهُمَا[٩] .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وكان» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٢) في حاشية (ح) : «ولكن» ، ورقم لها بعلامة ابن داسه ، وفي (س) ، وحاشيتي : (ت) ، (ر) : «ولكنه» ، وصحح عليه في (ت) ، ورقم عليه في (ر) بعلامة ابن داسه «سه» .

(٣) المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، وفي صلب (ت) : «اختصره» وضبب عليه ، وكتب بجواره : «اختصرته» ، وكتب فوقه : «أصل» أي : عن أصل ابن طاهر المقدسي المسموع على أبي علي التستري . وفي (س) ، (هـ) وعليه «صح» ، وحاشية (ت) وعليه «صح» : «ولكنه اختصر» .

وفي (ب) : «اختصرت» ، وفي (ن) ، (ك) ، (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي : «اختصرته» . وفي حاشية (ر) : «ولكنه اختصره» ، ورقم عليه بعلامة ابن داسه .

وفي حاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي ، وحاشية (س) ، وحاشية (هـ) وعليه «صح» وعلامة ابن الأعرابي : «اختصرته يوم الجمعة في المسجد» ، بيد أنه جاء في حاشيتي (س) ، (هـ) : «اختصره . . .» .

وفي «عون المعبود» (١/ ٧٧) : «وقال الشيخ ولي الدين العراقي : «كذا في أصلنا (أي : اختصره) - بصيغة المضارع المتكلم - ونقله النووي في شرحه عن بعض النسخ ، ونقل عن عامة النسخ : «اختصرته»» . مثله في «الإيجاز» للنووي (ص٢٢١) ، وقال في «العون» : «والذي في عامة النسخ هو الصحيح» . اهـ .

والحديث أخرجه من طريق المصنف النووي في «الإيجاز» (ص٢٢١) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ١٥٣) ، وعزاه إليه أيضا غير واحد من المخرجين .

(٤) قوله : «في» ليس في (ن) ، (ك) ، وأشار في (ح) أنه ليس عند ابن داسه ، ورقم عليه في (ت) : (خ) ، أي : في نسخة الخطيب ، وفي (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب فيمن يستاك بسواك غيره» .

٥[٥٠][التحفة : د ١٧١٣٢] .

(٥) في حاشية (ح) : «يستن : أي : يستاك . س» .

(٦) في حاشية (ح) : «قال النووي : «معناه : أوحي إليه في فضل السواك أن يُعطيه الأكبر» . سيوطي» .

(٧) قوله : «كبر» الثانية زيادة من (ت) ، (ب) ، وحاشية (ن) ورمز له «ح» .

(٨) كذا في سائر النسخ سوى (ن) ، (ب) : «أعطي» .

(٩) قوله : «أعط السواك أكبرهما» قال في «العون» (١/ ٧٨) : «الظاهر أنه تفسير من الراوي» . اهـ . =

= وجاء عقب هذا الحديث في حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه : «قال أبو داود : قال أبو جعفر محمد بن عيسى : عنبسة بن عبد الواحد كنا نعده من الأبدال قبل أن نسمع أن الأبدال من الموالي» .

وهنا أيضا في حاشية (ر) : «قال أحمد ، هو : ابن حزم ، قال لنا أبو سعيد ، هو : ابن الأعرابي : هذا مما تفرد به أهل المدينة» .

ونسبه في «العون» (١/ ٧٨) لبعض نسخ الكتاب ، وقال : «وكانت هذه العبارة في نسخة ابن الأعرابي ، فبعض النساخ لرواية اللؤلئي اطلع على رواية ابن الأعرابي فأدرجها في نسخة اللؤلئي» . اهـ . وأحمد بن حزم ، هو : أبو عمر أحمد بن سعيد بن حزم الصدفي ، سبق التعريف به في مقدمة التحقيق .

وقد زاد هنا في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحواشي : (ح) ، (ت) ، (ب) ، عقب حديث عنبسة : «حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي ، أخبرنا عيسى بن يونس ، عن مسعر ، عن المقدام بن شريح ، عن أبيه قال : قلت لعائشة : بأيّ شيء كان يبدأ رسول اللّه ﷺ إذا دخل بيته؟ قالت : بالسواكِ» .

ورقم له في حاشية (ح) بعلامة ابن داسه ، وفي حاشية (ت) كتب في أوله : «في نسخة» ، وفي آخره : «هذه الزيادة في نسخة . . .» [عبارة غير واضحة] . وفي حاشية (ر) كتب بجواره : «سقط حديث الرازي . . .» [ولم يتضح ما بعده] .

وقال في «تحفة الأشراف» (١٦١٤٤) : «حديث «د» في رواية أبي بكر بن داسه ، ولم يذكره أبو القاسم» . اهـ .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٣٠) ، والإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٤٤٥) ، والنووي في «الإيجاز» (ص٢٢٤) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ١٧٩) ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ١٥٤) .

والحديث اختلف في وصله وإرساله انظر : «علل الحديث» للرازي (٦/ ٣١٠) .

و«عنبسة بن عبد الواحد» ، هو : القرشي الأعور ، وإن كان ثقة إلا أنه لم يكن من مشاهير أصحاب هشام بن عروة ، ولا يدرى في أي القدمات سمع من هشام ؛ لأن هشاما قدم الكوفة ثلاث مرات ، نسي قدرا من حديثه في القدمة الثالثة .

وكونه من رجال الطبقة الثامنة - حسب تصنيف الحافظ ابن حجر في «التقريب» (٥٢٠٧) - فهذا يجعل سماعه متأخرا من هشام بن عروة ، ثم أين كان مالك والثوري ويحيى القطان وكبار حفاظ أصحاب هشام بن عروة عن هذا الحديث؟! فضلا عن أنه قد خولف فيه كما يأتي بيانه .

قال القاضي إسماعيل المالكي : «بلغني عن علي بن المديني أن يحيى القطان كان يضعف أشياء حدث بها هشام بن عروة في آخر عمره ، لاضطراب حفظه ، بعدما أسن ، واللّه أعلم . وسمعت علي بن نصر وغيره يذكرون نحو هذا ، عن يحيى بن سعيد» . كذا في «شرح علل الترمذي» (٢/ ٦٨٢) ،

والحديث رواه عبد اللّه بن محمد بن زاذان المديني ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : أن النبي ﷺ كان يستن وعنده رجلان ، فأوحي إليه : أن كبر . وأعطى السواك - حين فرغ - أكبر الرجلين . =

## ٢٦- بَابُ(١) غَسْلِ السِّوَاكِ

ه[٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ الْحَاسِبُ، حَدَّثَنِي(٢) كَثِيرٌ(٣)، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَسْتَاكُ فَيُعْطِينِي السِّوَاكَ لِأَغْسِلَهُ، فَأَبْدَأُ بِهِ فَأَسْتَاكُ، ثُمَّ أَغْسِلُهُ وَأَدْفَعُهُ إِلَيْهِ(٤).

---

= قال أبو حاتم في «العلل» (٦/ ٣١٠): «هذا خطأ؛ إنما هو عروة: أن النبي ﷺ... مرسل، وعبد اللَّه ضعيف الحديث». اهـ.

وقال ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٢٠٠) - بعد أن أخرج له هذا الحديث ضمن أحاديث: «وعبد اللَّه بن محمد هذا، لم أر للمتقدمين فيه كلاما، ولكن له أحاديث غير محفوظة فأحببت أن أذكره لما شرطت في الكتاب». اهـ.

روايته على الوجه المرسل أخرجها معمر في «جامعه» (١٩٦٠٤) عن هشام بن عروة، به. ومعمر تكلم في روايته عن هشام.

ذكر ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين، قال: حديث معمر، عن هشام بن عروة مضطرب، كثير الأوهام. كذا في «شرح علل الترمذي» (٢/ ٦٨٢).

ولا يمنع أن هناك من أرسله غير معمر، كما هو ظاهر كلام أبي حاتم، وتقديم الرواية المرسلة أشبه، احتياطا للسنة.

والحديث صححه النووي، وابن العراقي كما في «فيض القدير» (٢/ ٢٤٤)، والبدر العيني في «عمدة القاري» (٣/ ١٨٧)، والألباني في «صحيح أبي داود» (١/ ٨٦).

وقال ابن الملقن في «البدر المنير» (٢/ ٤٨)، وابن حجر في «الفتح» (١/ ٣٥٧): «إسناد حسن».

ومعناه في «صحيح مسلم» من حديث ابن عمر (٣٠٠٣).

(١) زاد هنا في (ر)، وحاشية (ح): «في»، ورقم لها في (ح) بعلامتي ابن داسه، وابن الأعرابي.

ه[٥١][التحفة: د ١٧٥٧٠].

(٢) في (س): «حدثنا».

(٣) في (هـ) عليه: «صح»، وفي حاشيتها: «هو: كثير بن عبيد أبو سعيد، رضيع عائشة، وهو مولى أبي بكر الصديق. صح».

(٤) في حاشية (ح): «كثير هذا هو: جد عنبسة بن سعيد بن كثير - رضيع عائشة - وهو: كثير بن عبيد، يكنى: أبا سعيد»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي.

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٣٩) من رواية ابن داسه، والخطيب في «المتفق» (١٣٠٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٤) - كلاهما - من رواية اللؤلئي، والإشبيلي في «الأحكام» (١/ ٤٤٥)، والنووي في «الإيجاز» (ص٢٢٦)، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ١٥٨).

○ [٥٢] [(١)] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ [(٢)] ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : قَصُّ الشَّارِبِ ، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ ، وَالسِّوَاكُ ، وَالِاسْتِنْشَاقُ بِالْمَاءِ ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ [(٣)] ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ [(٤)]**» ، يَعْنِي : الِاسْتِنْجَاءَ بِالْمَاءِ .

قَالَ زَكَرِيَّا : قَالَ مُصْعَبٌ [(٥)] : وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ [(٦)] .

---

○ [٥٢] [التحفة : م د ت س ق ١٦١٨٨] .

(١) جاء هذا الحديث في (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه «صح» ، وحاشية كل من (ح) ، (ت) ، (ك) مسبوقا بـ : «باب : السواك من الفطرة» ، ورقم له في (ر) ، (س) ، وحاشية (ح) بعلامتي ابن داسه وابن الأعرابي ، وفي حاشية (هـ) وعليه «صح» وعلامة ابن الأعرابي : «باب السنة في السواك» .

(٢) صحح عليه في (ح) ، (م) ، وفي حاشية (م) : «هو : عبد اللَّه» .

(٣) في (هـ) عليه «صح» ، وفي حاشية (ح) : «قال الخطابي : معناه : تنظيف المواضع التي تتشنج ويجتمع فيها الوسخ ، وأصل البراجم : العقد التي تكون على ظهور الأصابع ، واحده : برجمة . سيوطي» . وبنحوه في حاشية (هـ) ، وانظر : «معالم السنن» (١/ ٣١) .

(٤) هو بالقاف المثناة وبالصاد المهملة على المشهور . (انظر : النهاية ، مادة : نفص) ، وفيها أيضا ، مادة : (نقص) : «وانتقاص الماء : يريد انتقاص البول بالماء إذا غسل المذاكير به . وقيل : هو الانتضاح بالماء . ويروى بالفاء» . قال في (النهاية ، مادة : نفص) . «وقيل : الصواب بالفاء ، والمراد : نضحه على الذكر ، من قولهم لنضح الدم القليل : نفصة ، وجمعها : نفص» .
وانظر : «الغريبين» لأبي عبيد (٦/ ٦٣) ، «الإمام» لابن دقيق العيد (١/ ٤٠٢) .

(٥) في حاشية (ح) : «بن شيبة» ، ورقم له بعلامة ابن داسه .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٣٠) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٥٢) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ٦٥) ، كلهم من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ١٥٩) ، وقال الترمذي في «الجامع» (٢٩٥٧) : «حسن» .
والحديث أعله غير واحد من أهل العلم منهم :
قال النسائي (٩٤٤٩) : «وحديث سليمان التيمي وجعفر بن إياس أولى بالصواب من حديث مصعب بن شيبة ، ومصعب بن شيبة منكر الحديث» . اهـ .
وبنحوه قال : العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٧٢٥) ، والدارقطني في «العلل» (١٤/ ٨٩) ، و«التتبع» (ص٣٣٩) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ٥٦) ، وابن دقيق العيد كما في «الإمام» (١/ ٤٠١ - ٤٠٤) .
وانظر : «نصب الراية» (١/ ٧٦) ، «البدر المنير» (٢/ ٩٩) ، «فتح الباري» لابن حجر (١٠/ ٣٣٧) . =

○[٥٣] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَدَاوُدُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[(١)] عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ . قَالَ مُوسَىٰ : عَنْ أَبِيهِ .

وَقَالَ دَاوُدُ : عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّ مِنَ الْفِطْرَةِ الْمَضْمَضَةَ ، وَالِاسْتِنْشَاقَ**» . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٢)] ، لَمْ[(٣)] يَذْكُرْ إِعْفَاءَ اللِّحْيَةِ ، زَادَ «**وَالْخِتَانَ**» ، قَالَ[(٤)] : «**وَالِانْتِضَاحَ**» . وَلَمْ يَذْكُرِ : «**انْتِقَاصَ الْمَاءِ**» ، يَعْنِي : الِاسْتِنْجَاءَ[(٥)] .

---

= والمحفوظ في ذلك من حديث أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : «خمس من الفطرة» ، كذا أخرجاه في «الصحيحين» : البخاري (٥٨٩١) ، ومسلم (٢٥٧/ ٤٩ ، ٥٠) وليس فيه ذكر السواك . ومن حديث ابن عمر : البخاري (٥٨٩٠) ، ولم يذكر السواك .

وروي من أوجه أخر عن أبي هريرة مرفوعا : «الجهارات أربع . . .» ، وذكر منها السواك . أخرجه البزار في كتاب «السنن» نقلا عن «الإمام» (١/ ٤٠٣) وفي إسناده ابن إسحاق ، ولا يطمئن أهل العلم إلى الاحتجاج بحديثه .

وروي من وجه آخر عن أبي هريرة ، وذكر فيه الاستنان ، أخرجه ابن حبان (١٢٢١) ، وهو معلول . انظر : «التاريخ الكبير» (١/ ١٣٩) ، وروي من حديث أبي الدرداء ، أخرجه البزار في «السنن» ، ولا يصح . انظر : «الإمام» (١/ ٤٠٤) .

○[٥٣][التحفة : دق ١٠٣٥٠] .

(١) زِيدَ بجوارها على حاشية (ن) : «بن زيد» ، وكذا كتب فوقها في (ت) بخط مغاير . وهو خطأ ، فحماد هنا ، هو : «ابن سلمة» كما في «سنن ابن ماجه» (٢٩٥) وغيره من مصادر التخريج ، ونص عليه في «تحفة الأشراف» .

(٢) قوله : «فذكر نحوه» : المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ب) ، (س) ، (ك) ، (ر) ، وحاشية (ت) .
وفي صلب (ت) : «نحوه» وضبب عليه ، وكتب في الحاشية : «مثله» وفوقه : «أصل» أي : أصل ابن طاهر المقدسي ، وكذا في حاشية (ن) : «مثله» .

(٣) في حاشية (ح) : «ولم» ، ورقم عليه بعلامة ابن داسه .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) ورقم عليه بعلامة ابن داسه : «وقال» .

(٥) زاد في حاشية (ح) : «بالماء» ، ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «الشعب» (٢٥٠٦) ، و«السنن الصغرى» (١/ ٤١) ، و«السنن الكبير» (١/ ٥٢) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ٦٥) من رواية ابن داسه ، وابن الملقن في «البدر المنير» (٢/ ٩٩) ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ١٦٧) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٤/ ٧٧٥) .

قال أبو داود[(١)] : رُوِيَ[(٢)] نَحْوُهُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَقَالَ : «خَمْسٌ[(٣)] كُلُّهَا[(٤)] فِي الرَّأْسِ» ، ذَكَرَ[(٥)] فِيهَا : «الْفَرْقَ»[(٦)] وَ[(٧)] لَمْ يَذْكُرْ «إِعْفَاءَ اللِّحْيَةِ»[(٨)] .

قال أبو داود : وَرُوِيَ نَحْوُ حَدِيثِ حَمَّادٍ ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ وَمُجَاهِدٍ ، وَعَنْ[(٩)] بَكْرٍ[(١٠)] الْمُزَنِيِّ ، قَوْلُهُمْ[(١١)] وَلَمْ يَذْكُرُوا : «إِعْفَاءَ اللِّحْيَةِ» .

وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِيهِ : «وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ»[(١٢)] .

وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ . . . نَحْوُهُ ، وَذَكَرَ : «وَإِعْفَاءَ اللِّحْيَةِ ، وَالْخِتَانَ» .

---

(١) من قوله : «قال أبو داود» ، إلى : «إعفاء اللحية» أثبت في حاشية (ن) وكتب في أعلاه : «جاء من «ح» و«ص» أيضا ، ونسخة أخرى عن التستري» ، والرمز «ح» لم يتبين لي بعد ، وإن كان أكثر فروق هذه النسخة متوافقا مع نسخة الخطيب ، أما الرمز «ص» فهو للمغايرات الموافقة لأصل الماوردي ، كما بين كاتب النسخة ومالكها عبد الوهاب بن علي بن علي آخر كتاب الصلاة ، وقد سبق التعريف برموز النسخة في فصل التعريف بالنسخ من مقدمة التحقيق .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي : «وروي» .

(٣) في حاشية (ح) : «وخمس» ، ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي .

(٤) وقع هنا في (ت) لفظة : «فطرة» ، وضرب عليها .

(٥) كذا في كل النسخ ، وفي حاشية (ت) : «فذكر» ، وكتب فوقها : «أصله» ، أي : للتستري .

(٦) «هو : أن يقسم شعر ناصيته يمينا وشمالا ، فتظهر جبهته وجبينه من الناحيتين . س» . من حاشية (ح) .

(٧) الواو زيادة من (ت) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) وقع هنا في (ت) : «زادوا : «والختان»» ، وضرب عليه .

وحديث ابن عباس هذا نسبه مغلطاي لرواية أبي الحسن بن العبد . كذا في «شرح ابن ماجه» : (١/ ٦٥) .

وفي حاشية (ح) بخط ابن حجر : «قلت : حديث ابن عباس موقوف ، وهو في تفسير قوله تعالى : ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَـٰتٍ﴾ [البقرة : ١٢٤] . رواه الطبري ، بسند صحيح» . اهـ . «التفسير» (٢/ ٤٩٩) .

(٩) في حاشية (ح) : «رواه حكم» ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي .

(١٠) في (س) ، (ر) ، (هـ) : «بكر بن عبد الله المزني» .

(١١) رقم عليها في (ر) بعلامة أبي عيسى الرملي ، وفي الحاشية : «قولي لهم» ، ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي . وزاد قبلها في حاشية (ن) من أصل ابن طاهر : «فذكر» .

(١٢) أخرجه ابن حبان (٥٥١٤) ، وقد اختلف في إسناده ، انظر : «التاريخ الكبير» (١/ ١٣٩) .

٥[٥٤] [(١)] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا [(٢)] سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَحُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، يَشُوصُ [(٣)] فَاهُ بِالسِّوَاكِ [(٤)].

٥[٥٥] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ [(٥)]، أَخْبَرَنَا بَهْزُ [(٦)] بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوضَعُ لَهُ وَضُوءُهُ وَسِوَاكُهُ، فَإِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ تَخَلَّى [(٧)]، ثُمَّ اسْتَاكَ [(٨)].

---

٥[٥٤] [التحفة: خ م د س ق ٣٣٣٦].

(١) جاء هذا الحديث في (س)، (ر)، (هـ)، وحاشيتي (ن)، (ح) مسبوقا بـ: «باب: السواك لمن قام من الليل»، وفي حاشية (ح): «بالليل»، ورقم له بعلامتي ابن الأعرابي «عـ»، وابن داسه «سـ».
وفي (ن) أشار أنها من نسخة. وفي (ر) رقم على لفظ: «باب» بعلامة ابن الأعرابي «بـ»، ووضعه بين حلقتين صغيرتين إشارة أنه ليس في أصل ابن حزم.

(٢) في (ن)، (ك) وحاشية (ت): «حدثنا»، وكتب فوقها في الأخير: «أصله»، أي: أصل ابن طاهر الذي سمعه من أبي علي التستري.

(٣) صحح عليه في (ر)، ومعناه: «يغسل؛ يقال: شاصه يشوصه، وماصه يموصه بمعنى واحد: إذا غسله». من «معالم السنن» (١/ ٣٢).

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٣٢)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ١٧٢).

٥[٥٥] [التحفة: د ١٦١١١].

(٥) في (ر) عليه: «صح».

(٦) في (هـ) عليه: «صح».

(٧) في حاشية (ح): «قوله: «تخلى» وعليه «صح»: هو تفعل، من الخلاء بفتح الخاء والمد، وهو المكان الذي ليس به أحد، ويطلق أيضا على المكان المعد لقضاء الحاجة، وعلى نفس قضاء الحاجة، تسمية للحال باسم المحل مجازا، وهو المراد هنا. سيوطي».

(٨) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٣٩) من رواية ابن داسه، والنووي في «الإيجاز» (ص٢٤٨)، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ١٧٣).
وفي «البدر المنير» (١/ ٧٠٨) قال ابن الملقن: «إسناده جيد». وفي رواية لابن منده عنها: «كان النبي ﷺ يرقد، فنضع له سواكه وطهوره، فيبعثه اللَّه إذا شاء أن يبعثه فيقوم فيتسوك ثم يتوضأ». قال ابن منده: «وإسنادها مجمع على صحته».
والحديث اختلف فيه على بهز؛ فرواه الأنصاري، عن بهز، عن زرارة، عن عائشة، فلم يذكر فيه سعد بن هشام، قال أبو حاتم في «علل الحديث» (١/ ٤٢٥): «إن كان حفظ حماد فهذا أشبه».

ه [٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ[(١)] بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا[(٢)] هَمَّامٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَرْقُدُ مِنْ[(٣)] لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ فَيَسْتَيْقِظُ، إِلَّا تَسَوَّكَ[(٤)] قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ[(٥)].

ه [٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ حَبِيبِ[(٦)] بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ أَتَى طَهُورَهُ، فَأَخَذَ سِوَاكَهُ فَاسْتَاكَ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَاتِ: «﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَأَيَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [آل عمران: ١٩٠]» حَتَّى قَارَبَ أَنْ يَخْتِمَ السُّورَةَ أَوْ خَتَمَهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَأَتَى مُصَلَّاهُ فَصَلَّى[(٧)] رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى فِرَاشِهِ فَنَامَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ

---

ه [٥٦] [التحفة: د ١٧٨١٩].

(١) رمز عليه في حاشية (ن) بالرمز: «ع»، وهي علامة أصل الماوردي.

(٢) في (ن): «حدثنا».　　(٣) في (ك): «في».

(٤) في حاشية (ت): «يتسوك»، وعليه «صح».

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٣٩) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ١٧٤).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٥٥٧): «لم يرو هذا الحديث عن علي بن زيد إلا همام، ولا يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد». اهـ.

وعلي بن زيد ضعيف كما هو مدون في ترجمته من «تهذيب الكمال» وفروعه.

ومقصد الإمام الطبراني أي: فيما يعرف ويثبت، وإلا فقد روي عن عائشة من وجه آخر أخرجه ابن ماجه (٣٦١)، والطبراني في «الأوسط» (٨٢٨)، وغيرهما من حديث حريش بن الخريت، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، به.

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي مليكة إلا الحريش، تفرد به حرمي بن عمارة». اهـ.

والحريش بن الخريت متفق على ضعفه. قال البخاري: «فيه نظر».

وقال أبو زرعة: «واهي الحديث».

ينظر: «التاريخ الكبير» (٣/ ١١٤)، «الضعفاء» لأبي زرعة (٢/ ٣٩٣).

ه [٥٧] [التحفة: م د س ٦٢٨٧].　　(٦) في (ر) عليه: «صح».

(٧) في (ر): «فركع ركعتين»، وعلم على قوله: «فركع» بحلقتين صغيرتين، أي: ليس في أصل ابن حزم، وفي الحاشية وعليه «صح»: «فصلى».

فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ فِرَاشِهِ فَنَامَ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، كُلُّ ذَلِكَ يَسْتَاكُ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَوْتَرَ (١) .

**قال أبوداود** (٢) : رَوَاهُ ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، قَالَ : فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ ، وَهُوَ يَقُولُ : «﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [آل عمران : ١٩٠]» حَتَّىٰ خَتَمَ السُّورَةَ (٣) .

## ٢٧- بَابُ فَرْضِ الْوُضُوءِ (٤)

٥[٥٨] **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا (٥) شُعْبَةُ ، عَنْ (٦) قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ (٧) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**لَا يَقْبَلُ اللَّهُ ﷻ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ** (٨) ، **وَلَا صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ**» (٩) .

---

(١) في حاشية (هـ) : «خرج مسلم بن الحجاج حديث حبيب بن أبي ثابت ، عن محمد بن علي ، وقال أبو الحسن الدارقطني : «حبيب بن أبي ثابت ، عن محمد بن علي ، عن أبيه ، وفيه على حبيب سبعة أقاويل» . «الإلزامات» (١٧٠) .

(٢) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا أبو داود» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه النووي في «الإيجاز» (ص٢٤٩) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ١٧٥) .

وأخرجه النسائي (١٧٠٥) مختصرا ، واختلف فيه على حبيب بن أبي ثابت كما بيَّن الإمام النسائي ، ويأتي تخريجه عند المصنف تحت رقم : (١٣٤٦) من وجه آخر عن ابن عباس ، والحديث أخرجه مسلم (٢٥٦) من وجه آخر عن ابن عباس ، بنحوه .

(٤) الضبط بالضم من (م) ، (ت) ، وفي (ن) ، (ر) ، (هـ) بالفتح ، قال النووي في «الإيجاز» (ص٢٥١) : «قال جمهور أهل اللغة : الوُضوء بالضم : اسمٌ للفعل ، وبالفتح : الماء الذي يتوضأ به . قال كثيرون من أئمة اللغة المتقدمين : هو بالفتح فيهما ، ولا يُعرف الضم ، وحكى صاحب «المطالع» وغيره الضَّم فيهما ، وهو شاذ ضعيف» .

٥[٥٨] [التحفة : د س ق ١٣٢] .

(٥) في (ر) عليه : «صح» .

(٦) في (ن) ، وحاشية (ت) : «حدثنا» .

(٧) في حاشية (هـ) : «أبو المليح اسمه عامر بن أسامة بن عمير ، ويقال : زيد بن عمرو ، وهو هذلي ، قاله البخاري» وبنحوه في حاشية (ب) .

(٨) قال النووي : «فهو بضم الغين ، والغُلول : الخيانة ، وأصله : السَّرِقة من مال الغنيمة قبل القسمة» . انظر : «شرح مسلم» (٣/ ١٠٣) .

(٩) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٢٧٨) من رواية ابن داسه ، والنووي في =

○ [٥٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقْبَلُ (١) اللَّهُ تَعَالَىٰ ذِكْرُهُ (٢) صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّىٰ يَتَوَضَّأَ» (٣).

○ [٦٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَقِيلٍ (٤)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ (٥) رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا (٦) التَّسْلِيمُ» (٧).

---

= «الإيجاز» (ص٢٥١)، وابن الدبيثي في «ذيل تاريخ بغداد» (١١٢٧)، والسبكي في «معجم شيوخه» (ص٤٣) - كلاهما - من رواية اللؤلئي.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٣٢٨)، وقال: «وهذا الحديث قد روي نحو كلامه عن النبي ﷺ من وجوه: رواه ابن عمر وأنس، فذكرنا حديث أبي المليح، عن أبيه دون غيره، فإن إسناده كان أحسن إسنادًا من غيره». اهـ. وصححه ابن حبان في «صحيحه» (١٧٠٥)، والبغوي في «شرح السنة» (١٥٧)، والحافظ في «الفتح» (٣/ ٢٧٨).

○ [٥٩] [التحفة: خ م د ت ١٤٦٩٤].

(١) في (ك)، (ب)، (س)، (ر)، (هـ): «لا تُقبل صلاة أحدكم». وفي حاشية (ب): ««اللَّهُ»، كذا رواية الخطيب. ورواية غيره: «لا تقبل» على ما لم يسم فاعله».

(٢) قوله: «تعالى ذكره» من: (ح)، (ض)، وحاشية (ن).

(٣) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ١٨٠)، (١٩/ ٢٧٩) من رواية ابن داسه، وابن حزم في «المحلى» (٣/ ٦٧) من رواية ابن الأعرابي، والنووي في «الإيجاز» (ص٢٥١، ٢٥٢)، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ١٨١).

○ [٦٠] [التحفة: د ت ق ١٠٢٦٥].

(٤) في (هـ) عليه: «صح»، وفي الحاشية: «هو عبد اللَّه بن محمد بن عقيل، قال أبو عمر: ونا أبو سعيد نا الدبري عن عبد الرزاق».

(٥) في حاشية (ت): «علي عليه السلام».

(٦) في حاشية (ح): «أي: صار المصلي بالتسليم يحل له ما حرم عليه فيها بالتكبير؛ من الكلام، والأفعال الخارجة عن كلام الصلاة وأفعالها، كما يحل للمحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان حراما عليه. سيوطي».

(٧) زاد هنا في حاشية (ر): «قال أبوداود: هو: عبد اللَّه بن محمد بن عقيل». ورقم له بعلامة أبي عيسى الرملي «عـ»، وبنحوه في حاشية (هـ). =

## ٢٨- بَابُ الرَّجُلِ يُحْدِثُ(١) الْوُضُوءَ مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ

○[٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ. ح(٢) وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا(٣) عِيسَىٰ(٤) بْنُ يُونُسَ(٥)، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

---

= والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٣٣، ١٧٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ١٨٥) كلاهما من رواية ابن داسه، والبغوي في «شرح السنة» (٥٥٨) من رواية اللؤلئي، والإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ١٨٨)، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٢/ ٤٥٥)، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ١٨٢).

وقال الترمذي: «هذا أصح شيء في هذا الباب وأحسن، وعبد اللَّه بن محمد بن عقيل صدوق، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه. وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: كان أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم والحميدي يحتجون بحديث عبد اللَّه بن محمد بن عقيل. قال محمد: وهو مقارب الحديث». «العلل الكبير» (٢).

وقال ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٢٦٧): «أخرجه أصحاب السنن بسند صحيح». اهـ. وهذا لا يتمشىٰ مع قوله في «التقريب» (٣٥٩٢): «عبد اللَّه بن محمد بن عقيل، صدوق، في حديثه لين».

وقول الترمذي هو أعدل الأقوال إن شاء اللَّه، والحديث روي من غير وجه عن النبي ﷺ كلها لا تخلو من ضعف. انظر: «العلل» للدارقطني (١١/ ٣٢٣)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٧٥، ٤/ ١١٧)، «نصب الراية» (١/ ٣٠٨). وشطره الأول روي من حديث عائشة أخرجه مسلم في «صحيحه» (٤٩٨).

(١) في (ن)، (ب)، (ك)، وحاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي، وحاشية (هـ) وعليه علامتا الرملي وابن الأعرابي: «يجدد»، وكذا في «عون المعبود» (١/ ١٠٢) وبعض المطبوعات، وفي (ت): «يحدث» وعليه علامة التستري، وفي حاشيتها: «يجدد» وعليه: «صح»، والمثبت من: (ح)، (ض)، (م)، (س)، (ر) وعليه: «صح»، (هـ) وعليه: «صح»، وحاشية (ن) ورمز له «ح»، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري، ونسبه في «العون» لبعض النسخ وقال: «وفي بعض النسخ يحدث من الأحداث، وهما بمعنىٰ واحد».

○[٦١][التحفة: دت ق ٨٥٩٠].

(٢) علامة التحويل من (ح)، (ض).

(٣) في (ض): «أخبرنا»، وضبب عليه، وفي الحاشية وعليه «صح»: «حدثنا»، والمثبت من سائر النسخ.

(٤) في (س)، (هـ): «عيسىٰ يعني بن يونس».

(٥) جاء هنا في (ت)، (ر)، (س)، (هـ): «وأنا لحديث ابن يحيىٰ أتقن»، وهذه العبارة تأتي في باقي النسخ عقب قوله: «عبد الرحمن بن زياد».

زِيَادٍ[١]، قال أبو داود[٢]: وَأَنَا لِحَدِيثِ ابْنِ يَحْيَىٰ أَتْقَنُ، عَنْ غُطَيْفٍ[٣]، وَقَالَ مُحَمَّدٌ: عَنْ أَبِي غُطَيْفٍ الْهُذَلِيِّ[٤] قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ[٥]، فَلَمَّا نُودِيَ بِالظُّهْرِ تَوَضَّأَ فَصَلَّىٰ، فَلَمَّا نُودِيَ بِالْعَصْرِ تَوَضَّأَ، فَقُلْتُ لَهُ: فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَوَضَّأَ عَلَىٰ طُهْرٍ[٦] كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ».

قال أبو داود: وَهَذَا[٧] حَدِيثُ مُسَدَّدٍ، وَهُوَ أَتَمُّ[٨].

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، (ك): «يعني: ابن أنعم»، وفي حاشية (ح) من خط ابن حجر: «هو: ابن أنعم»، ورقم لها بعلامة ابن الأعرابي.

وزاد هنا في (ر) وعليه علامة الرملي، وأشار إلىٰ أنه ليس عند ابن حزم: «عن أبي غضيف، وقال محمد بن يحيىٰ بن فارس: عن أبي غطيف» وقوله: «غضيف» عليه: «صح».

(٢) من قوله: «قال أبو داود...» إلىٰ قوله: «وقال محمد...» ليس في (ر)، (س)، (هـ) وجميعها لابن داسه، ويأتي موضعه فيها عقب الحديث.

ومن قوله: «قال أبو داود...» إلىٰ قوله: «أتقن» ليس في (ك)، وأثبت في حاشية (ن) ورمز له: «ح»، وفي النسخة (ح) علم عليه بأنه ليس عند ابن داسه. أي في هذا الموضع، وإلا فقد ورد في رواية ابن داسه عقب الحديث، ويأتي التنبيه عليه.

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «أبي غُضيف»، وقوله: «أبي» في (ر) عليه: «صح»، وعلامة أبي عيسى الرملي.

(٤) في حاشية (هـ): «وقال محمد بن يحيىٰ بن فارس: عن أبي غطيف الهذلي، بالطاء المهملة».

وفي حاشية (ر): «... البخاري، هذا حديث منكر، ولم يعرف اسم أبي غطيف».

(٥) في (ن)، (ر)، (س)، (هـ): «عبد اللَّه بن عمر».

(٦) قوله: «علىٰ طهر» في حاشية (ح): «أي مع طهر. س».

(٧) في (ن): «فهذا»، وفي حاشيتها، وعليه علامة أصل الماوردي: «وهذا» وهو المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ب)، (ك)، أما في (ر)، (س)، (هـ): «وحديث مسدد...»، والمثبت من باقي النسخ.

(٨) في (ر) عليه: «صح» وزاد فيها، وفي (س)، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه: «وأنا لحديث ابن يحيىٰ أتقن».

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ١٦٢) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ١٨٥).

وقال الترمذي: «وهو إسناد ضعيف».

وقال البيهقي: «عبد الرحمن بن زياد الإفريقي غير قوي وهذا حديث منكر». =

## ٢٩- بَابُ[(١)] مَا يُنَجِّسُ الْمَاءَ

٥ [٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُهُمْ، قَالُوا: حَدَّثَنَا[(٢)] أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[(٣)] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٤)] بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمَاءِ

---

= وقال يحيى بن سعيد القطان: «ذكر لهشام بن عروة هذا الحديث فقال: «هذا إسناد مشرقي»». وفي «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ٤٠٠): «عن علي بن المديني، قال: سمعت يحيى، قال: حدثت هشام بن عروة بحديث عن الإفريقي، عن ابن عمر في الوضوء، فقال: هذا حديث مشرقي». وانظر: «جامع الترمذي» (٦١)، «البدر المنير» (٢/ ٥٨٦).

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «بابٌ الماء لا ينجس».

٥ [٦٢] [التحفة: د س ٧٢٧٢].

(٢) في (ض): «أخبرنا»، وكتب فوقها: «حدثنا»، ورقم فوقها نسخة.

(٣) صحح عليه في (ح)، وفي (ض)، (ت): «عبيد اللَّه»، وضرب عليه في (ت)، وفي الحاشية: «عبد اللَّه».

وكذا حدث به محمد بن العلاء ومن معه عن أبي أسامة، وفيه: «عبد اللَّه المكبر»، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٩) من طريق الحسين بن حريث، والدارمي (٧٣٢) من طريق يحيى بن حسان، وابن خزيمة من طريق محمد بن عبد اللَّه بن المبارك المخرمي، وحوثرة بن محمد - أربعتهم - عن أبي أسامة، عن الوليد بن كثير، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر.

وقال الدارقطني في «السنن» (١/ ١٣): «فصح القولان جميعا عن أبي أسامة».

وقال البيهقي في «معرفة السنن» (٢/ ٨٥): «وكان شيخنا أبو عبد اللَّه الحافظ يقول: الحديث محفوظ عنهما جميعا - وكلاهما - رواه عن أبيه، وإليه ذهب كثير من أهل الرواية، وكان إسحاق بن إبراهيم الحنظلي رَحِمَهُ اللَّهُ يقول: غلط أبو أسامة في عبد اللَّه بن عبد اللَّه؛ إنما هو عبيد اللَّه، واستدل بما رواه عن عيسى بن يونس، عن الوليد بن كثير، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر، قال: سئل النبي ﷺ... فذكره، إلا أن عيسى بن يونس أرسله».

وقال: «ورأيته في كتاب إسماعيل بن سعيد الكسائي، عن إسحاق بن إبراهيم، عن عيسى بن يونس، موصولا». اهـ.

وقال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١/ ١٧): «والجواب أن هذا ليس اضطرابا قادحا، فإنه على تقدير أن يكون الجميع محفوظا انتقال من ثقة إلى ثقة، وعند التحقيق، الصواب: أنه عن الوليد بن كثير، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر المكبر، وعن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر المصغر، ومن رواه على غير هذا الوجه فقد وهم». اهـ.

(٤) صحح عليه في (ح).

وَمَا يَنُوبُهُ[(١)] مِنَ الدَّوَابِّ وَالسِّبَاعِ ، فَقَالَ ﷺ : «إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثَ[(٢)]» .

هَذَا لَفْظُ ابْنِ الْعَلَاءِ . وَقَالَ عُثْمَانُ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ[(٣)] .

---

(١) صحح عليه في (ر) ، وفي حاشية (ح) : «أي : يأتيه وينزل به ويرده . سيوطي» .

(٢) في (ر) عليه «صح» ، وفي حاشية (ح) : «بفتحتين ، قال الخطابي : «أي : يدفعه عن نفسه ، كما يقال : فلان لا يحمل الضيم ، إذا كان يأباه ويدفعه عن نفسه» . سيوطي» . «معالم السنن» (١/ ٣٥) .

(٣) في حاشية (م) ، وحاشية (ح) من خط ابن حجر وعليه علامة ابن داسه ، (ب) وعليه علامة ابن داسه ، (س) ، (ر) ، (هـ) وعليه فيهما علامتا ابن الأعرابي والرملي : «*قال أبوداود* : «وهذا هو الصواب» . وعلم عليه في (ر) بما يفيد أنه ليس في أصل ابن حزم .

وفي حاشية (م) أيضا : «هذا الحديث أخرجه الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وقيل ليحيى بن معين : «إن ابن علية لم يرفعه» ، فقال : «وإن لم يحفظه ابن علية فالحديث جيد» .

وقال البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٢/ ٨٩) : «وهذا إسناد صحيح موصول» .

وقد اختلف الحفاظ في هذا الاختلاف بين محمد بن عباد ومحمد بن جعفر ، فمنهم من ذهب إلى الترجيح كالمصنف ، وللاطلاع على مزيد بحث حول هذا الحديث ينظر : «علل الحديث» للرازي (١/ ٥٤٤) ، «العلل» (٢٧٩٩) ، «الخلافيات» للبيهقي (٣/ ١٤٦) ، «جزء حديث القلتين» للعلائي ، «نصب الراية» (١/ ١٠٥) ، وغير ذلك ، وينظر الحديث التالي .

والحديث أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٣٤) من رواية ابن داسه ، والدارقطني في «السنن» (١/ ٨) من طريق محمد بن مخلد بن حفص - كلاهما - عن المصنف ، وكذا أخرجه الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٤١١) ، والنووي في «الإيجاز» (ص٢٦١) ، والعيني في «شرح أبي داود (١/ ١٨٧) .

وصححه ابن خزيمة في «الصحيح» (٩٢) ، وابن حبان (١٢٤٩) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٢٦) .

وفي «الخلافيات» للبيهقي (٣/ ١٦٦) : «وكان إسحاق بن إبراهيم الحنظلي رَحِمَهُ اللَّهُ يميل إلى تصحيح رواية من رواه عن محمد بن جعفر ، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه» .

وقال ابن منده : «صحيح على شرط مسلم» . «شرح ابن ماجه» لمغلطاي (٢/ ١٣٩) .

وقال الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٣٦) : «وقد تكلم بعض أهل العلم في إسناده من قبل أن بعض رواته قال : عن عبد اللَّه بن عبد اللَّه ، وقال بعضهم : عبيد اللَّه بن عبد اللَّه ، وليس هذا باختلاف يوجب توهينه ؛ لأن الحديث قد رواه عبيد اللَّه وعبد اللَّه معا ، وذكروا أن الرواة قد اضطربوا فيه ، فقالوا مرة : عن محمد بن جعفر بن الزبير ، ومرة : عن محمد بن عباد بن جعفر ، وهذا اختلاف من قبل أبي أسامة حماد بن أسامة القرشي .

=

= ورواه محمد بن إسحاق بن يسار، عن محمد بن جعفر بن الزبير، فالخطأ من إحدى روايتيه متروك، والصواب معمول به، وليس في ذلك ما يوجب توهين الحديث، وكفى شاهدا على صحته أن نجوم الأرض من أهل الحديث قد صححوه وقالوا به، وهم القدوة، وعليهم المعول في هذا الباب». اهـ.
وحديث محمد بن إسحاق هو الآتي بعد هذا الحديث.

وقال النووي في «خلاصة الأحكام» (١/ ٦٦): «رواه الثلاثة، وهو صحيح، صححه الحفاظ». وقال في كلامه على «سنن أبي داود»: «هذا الحديث حسنه الحفاظ وصححوه، ولا تقبل دعوى من ادَّعى اضطرابه».

وقال عبد الحق في «الأحكام الوسطى» (١/ ١٥٤): «حديث صحيح».

وصححه أيضا ابن القيم في «حاشيته على السنن» (١/ ٦٢) وما بعدها، وأجاب عما وجه إلى الحديث من اضطراب.

والحديث نسب إسناده ومتنه إلى الاضطراب:

قال الحافظ ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٣٢٩): «ومثل هذا الاضطراب في الإسناد يوجب التوقف عن القول بهذا الحديث».

وقوله (١/ ٣٣٥): «وأما ما ذهب إليه الشافعي من حديث القلتين فمذهب ضعيف من جهة النظر، غير ثابت في الأثر؛ لأنه حديث قد تكلم فيه جماعة من أهل العلم بالنقل». اهـ.

وفي «الموضع» (٢٤/ ١٩) قال إسماعيل بن إسحاق: «هذان شيخان، يعني: محمد بن جعفر بن الزبير، وعاصم بن المنذر، لا يحتملان التفرد بمثل هذا الحكم الجليل، ولا يكونان حجة فيه».

وقد اختلف الحفاظ في هذا الاختلاف بين محمد بن عباد ومحمد بن جعفر، فمنهم من ذهب إلى الترجيح، فقال أبو داود - لما ذكر حديث محمد بن عباد - قال: «هو الصواب».

وذكر عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتاب «العلل» (١/ ٥٤٥) عن أبيه، أنه قال: «محمد بن عباد بن جعفر ثقة، ومحمد بن جعفر بن الزبير ثقة، والحديث لمحمد بن جعفر بن الزبير أشبه».

وقال ابن منده: «واختلف على أبي أسامة: فروي عنه، عن الوليد بن كثير، عن محمد بن جعفر، وقال مرة: عن محمد بن جعفر بن الزبير، وهو الصواب؛ لأن عيسى بن يونس رواه عن الوليد بن كثير، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه: أن النبي ﷺ سئل... فذكره.

وأما الدارقطني فإنه جمع بين الروايتين فقال في كتابه «السنن» (١/ ١٣): «فلما اختلف على أبي أسامة في إسناده أحببنا أن نعلم من أتى بالصواب فنظرنا في ذلك؛ فإذا شعيب بن أيوب قد رواه عن أبي أسامة، عن الوليد بن كثير على الوجهين جميعا، فصح القولان عن أبي أسامة، وصح أن الوليد بن كثير رواه عنهما جميعا، فكان أبو أسامة مرة يحدث به عن الوليد بن كثير، عن محمد بن جعفر بن الزبير، ومرة يحدث به عن الوليد، عن محمد بن عباد بن جعفر، والله أعلم». اهـ.

وانظر جواب ابن القيم في «حاشيته على السنن»، والعلائي في «جزء القلتين»، والحافظ ابن حجر في «تلخيص الحبير» (١/ ١٧) في تصحيح الحديث، ودفع ما وجه إليه من اضطراب.

٥ [٦٣] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . ح [(١)] وحدثنا أَبُو كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ . قَالَ أَبُو كَامِلٍ : ابْنُ [(٢)] الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ [(٣)] اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْمَاءِ يَكُونُ فِي الْفَلَاةِ ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ [(٤)] .

٥ [٦٤] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ [(٥)] ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، عَنْ عُبَيْدِ [(٦)] اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ فَإِنَّهُ لَا يَنْجُسُ**» [(٧)] .

---

٥ [٦٣] [التحفة : دت ق ٧٣٠٥] .

(١) علامة التحويل من (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ك) .

(٢) في (ب) عليه : «صح» .

(٣) في (ح) ، (ر) عليه فيهما : «صح» .

(٤) وقد اختلف عن ابن إسحاق في هذا الحديث ، وصوب الدارقطني هذا الوجه عن ابن إسحاق . انظر في ذلك : «العلل» للدارقطني (١٢/ ٣٧٣) ، «الثقات» لابن حبان (٨/ ٤٧٧) .

وقد سئل أبو زرعة عن هذا الحديث فقال : «ابن إسحاق ليس يمكن أن يقضى له» . «علل الحديث» لابن أبي حاتم (١/ ٥٤٥) ، سبق أن ابن إسحاق متابع عليه ، وكذلك رواية عاصم التالية تقوية لرواية ابن إسحاق .

٥ [٦٤] [التحفة : دت ق ٧٣٠٥] .

(٥) في حاشية (ح) : «هو : ابن سلمة» .

(٦) ضبب عليه في (ح) .

(٧) في (ر) ، وحاشية (هـ) وعليه فيهما علامتا الرملي وابن الأعرابي ، (س) ، وحاشية (ب) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ح) من خط ابن حجر وعليه علامة ابن داسه : «*قال أبوداود* : «حماد بن زيد وقفه عن عاصم»» . وعلم عليه في (ر) أنه ليس في أصل ابن حزم ، وزاد في (س) ، وحاشية (هـ) : «هو عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام» .

أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «الخلافيات» (٣/ ١٦٨) ، وفي «التمهيد» (٢٤/ ١٩) قال إسماعيل بن إسحاق : «هذان شيخان ، يعني : محمد بن جعفر بن الزبير وعاصم بن المنذر لا يحتملان التفرد بمثل هذا الحكم الجليل ولا يكونان حجة فيه» .

ففي رواية الدوري (٤١٥٢) : «سمعت يحيى بن معين يقول - وسئل عن حماد بن سلمة : «حديث عاصم بن المنذر بن الزبير ، عن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر هذا خير الإسناد» ، أو قال يحيى : «هذا جيد الإسناد» ، قيل له : فإن ابن علية لم يرفعه ، قال يحيى : «وإن لم يحفظه ابن علية فالحديث جيد الإسناد ، وهو أحسن من حديث الوليد بن كثير» ، يعني يحيى : في قصة الماء لا ينجسه شيء» . =

## ٣٠- بَابُ مَا جَاءَ[(١)] فِي بِئْرِ بُضَاعَةَ

٥[٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ قَالُوا[(٢)] : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٣)] بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنَتَوَضَّأُ مِنْ بِئْرِ[(٤)] بُضَاعَةَ[(٥)] ، وَهِيَ بِئْرٌ[(٦)] تُطْرَحُ فِيهَا الْحِيَضُ[(٧)] وَلَحْمُ الْكِلَابِ وَالنَّتْنُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمَاءُ طَهُورٌ ، وَ[(٨)] لَا يُنَجِّسُهُ[(٩)] شَيْءٌ»[(١٠)] .

---

= وقال الدارقطني في «السنن» (١/ ١٩) : «فكان في هذه الرواية قوة لرواية محمد بن إسحاق» .
وقال البيهقي في «معرفة السنن» (٢/ ٨٩) : «وهذا إسناد صحيح موصول» .

(١) قوله : «ما جاء» زيادة من (ت) ، (ن) ، (ب) ، (ك) ، وزيدت بحاشية (هـ) بخط مغاير من غير رقم أو تصحيح .

٥[٦٥][التحفة : د ت س ٤١٤٤] .

(٢) في حاشية (ر) : «قال» ورقم له بعلامة أبي عيسى الرملي .

(٣) في حاشية (ب) : «صوابه : بن عبد الرحمن» .

(٤) المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، وفي (ح) بالوجهين : «بئر» ، «بير» ، أما في (ت) ، (ن) ، (ب) ، (س) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بير» .

(٥) في حاشية (ح) : «وفي «النهاية» المحفوظ في بئر بضاعة أنها بضم الباء والضاد المعجمة ، وأجاز بعضهم كسر الباء ، وحكى بعضهم بالصاد المهملة . سيوطي» .
وفي «شرح المشكاة» للطيبي (٣/ ٨٢٨) : «بضاعة : دار بني ساعدة بالمدينة ، وهم بطن من الخزرج ، وأهل اللغة يضمون الباء ويكسرونها ، والمحفوظ في الحديث الضم» .

(٦) في (ح) ، (ت) ، (ب) ، (ر) ، (ك) ، (ن) ، (س) : «بير» ، والمثبت من (م) ، (ض) : «بئر» .

(٧) الضبط بكسر الحاء وفتح الياء من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ب) وعليه «صح» ، (ك) ، (ر) ، (هـ) ، وفي حاشية (ح) : «بكسر الحاء وفتح الياء ، وفي رواية المحايض ، ومعناه الخرق التي يمسح بها دم الحيض . سيوطي» .

(٨) الواو ليست في (ر) ، (س) ، (هـ) ، ورقم عليها في (ت) علامة نسخة ، وفي حاشية (ح) بخط ابن حجر : «سقط الواو عند ابن داسه» .

(٩) في (هـ) عليه : «صح» .

(١٠) في (م) : «حاشية : وقد أخرج هذا الحديث أيضا الترمذي والنسائي ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن ، وحكي عن الإمام أحمد بن حنبل - رحمة الله عليه - أنه قال : «حديث بئر بضاعة صحيح ، والحيضة الخرقة التي تستذفر بها المرأة»» .

قَالَ أَبُو دَاوُد : قَالَ بَعْضُهُمْ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ رَافِعٍ [(١)] .

٥ [٦٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيَّانِ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ [(٢)] سَلِيطِ [(٣)] بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ

---

(١) في حاشية (ب) : «هذا هو الصواب ، وبه جزم الذهبي في «الكاشف»» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «الخلافيات» (٣/ ١٩٦) من رواية ابن داسه ، والنووي في «الإيجاز» (ص٢٨٩) ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ١٩٧) .

وقال الترمذي في «الجامع» (٦٧) : «هذا حديث حسن ، وقد جود أبو أسامة هذا الحديث ، لم يُروَىٰ حديثُ أبي سعيد في بئر بضاعة أحسن مما روىٰ أبو أسامة ، وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أبي سعيد ، وفي الباب عن ابن عباس ، وعائشة» .

والحديث صححه أحمد ، حكاه عنه الترمذي كما سبق ، وكذا حكاه عنه : ابن دقيق العيد في كتابه «الإمام» (١/ ١١٥) ، وابن عبد الهادي في «التنقيح» (١/ ٢٩) ، وفي «تهذيب الكمال» (١٩/ ٨٤ - رقم : ٣٦٥٧) من رواية أبي الحسن الميموني عنه : «حديث بئر بضاعة صحيح ، وحديث أبي هريرة : «لا يبال في الماء الراكد» أثبت وأصح إسنادا» . اهـ . وصححه أيضا ابن معين ، كما في «التلخيص الحبير» (١/ ١٢٦) .

وقال الدارقطني في «العلل» (١١/ ٢٨٨) : «وأحسنها إسنادا حديث الوليد بن كثير ، عن محمد بن كعب ، وحديث ابن إسحاق ، عن عبد اللّه بن أبي سلمة» .

وقال الذهبي في «تنقيح التحقيق» (١/ ١٥) : «وسنده حسن ، وعبيد اللّه راويه مقلٌّ جدا» .

وصححه النووي في «المجموع» (١/ ١٢٤) ، وابن تيمية في «مجموع الفتاوىٰ» (٢١/ ٤١) ، وغير واحد من المتأخرين ، ومن المعاصرين العلامتان : المعلمي في «التنكيل» (٢/ ٧٥٩) ، والألباني في «صحيح أبي داود» (١/ ١١١) .

وضعفه ابن القطان في «بيان الوهم» (٣/ ٣٠٩) ، وقال : «في إسناده اختلاف» .

وانظر شرح الاختلاف في : «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٣٨٩) ، «العلل» للدارقطني (١١/ ٢٨٥ - ٢٨٨) .

وروي من حديث أبي هريرة ، قال الدارقطني في «العلل» (٨/ ١٥٧) : «وفيه كلام كثير ، والحديث غير ثابت» . اهـ . ومن حديث سهل بن سعد ، وضعفه الحافظ في «التلخيص الحبير» (١/ ١٣) .

٥ [٦٦] [التحفة : د ت س ٤١٤٤] .

(٢) قال أبو حاتم في «المراسيل» (٧١٩) : «في حديثه عن سليط ، عن أبي سعيد في بئر بضاعة : ابن إسحاق صاحب تدليس بينه وبين سليط فيه رجل» . قال العلائي في «جامع التحصيل» (ص٢٦١) : «وقال الإمام أحمد : إذا قال ابن إسحاق : وذكر ، فلم يسمعه» . اهـ .

قد صرح ابن إسحاق بالتحديث كما في «مسند أحمد» (١١٨١٥) .

(٣) الضبط من (م) ، (ت) ، (ن) ، (ب) وعليه «صح» ، (ك) ، (هـ) وعليه «صح» . وفي (س) : «سُليط» بضم أوله .

عُبَيْدِ اللَّهِ(١) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيِّ(٢) ثُمَّ الْعَدَوِيِّ(٣)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُقَالُ لَهُ: إِنَّهُ يُسْتَقَى لَكَ مِنْ بِئْرِ(٤) بُضَاعَةَ، وَهِيَ بِيرٌ(٥) يُلْقَى فِيهَا لُحُومُ الْكِلَابِ وَالْمَحَايِضُ وَعَذِرُ(٦) النَّاسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ».

قَالَ أَبُو دَاوُد: سَمِعْتُ قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ، قَالَ(٧): سَأَلْتُ قَيِّمَ بِيرِ(٨) بُضَاعَةَ عَنْ

---

(١) صحح عليه في (ر).

(٢) قوله: «بن رافع» رقم له في (ح) بعلامة: ليس عند ابن داسه، ورقم له في (ر) بعلامة ابن الأعرابي: «ب».

(٣) في حاشية (ت): «العدوي خطأ، وإنما هو أوسي حارثي من بني حارثة».

قال في «بذل المجهود» (١/ ١٧٤): «منسوب إلى جد أبيه عدي بن يزيد بن جشم بن حارثة بن حارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس، ولكن لم يشتهر عدوي بتلك النسبة فإنه قال في «الأنساب» للسمعاني (٩/ ٢٥١): «العدوي: بفتح العين والدال المهملتين، هذه النسبة إلى خمسة رجال...» إلى أن قال (٩/ ٢٥٣): «والثالث عدي الأنصار، منهم حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو الأنصاري، ثم من بني عدي بن النجار شهد بدرا، وحارثة بن سراقة الأنصاري العدوي، من بني عدي بن النجار. فهذا يرشدك أن المشهور الذي في الأنصار هو المنسوب إلى عدي النجار، ولهذا لم يقل أحد ممن ضبط أسماء الرجال لعبيد اللَّه ولا لرافع بن خديج: العدوي، إلا أبو داود». اهـ.

(٤) كذا في (ح)، (ض)، (م)، (س)، وفي (ح) أيضا وكذا في (ت)، (ن)، (ب)، (ك)، (ر): «بير».

(٥) قوله: «بير» زيادة من (ت)، (ن)، (ب)، (س)، (ر)، وفي حاشية (ح) من خط ابن حجر: «بير»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي، وفي (ر) عليه: «صح» ورقم عليه أيضا بعلامة ابن الأعرابي.

(٦) الضبط بفتح العين وكسر الذال من (م)، (ح)، (ن)، (ب) وعليه «صح»، (ك)، (ر). أما في (هـ) فالضبط بالوجهين بفتح العين وكسر الذال، وبكسر العين وفتح الذال، وفي حاشية (ح): «بفتح العين وكسر الذال المعجمة، جمع: عَذِرَة، وهي الغائط، سمي بذلك لأنهم كانوا يلقونه في القذرات وهي أفنية الدور، وضبط أيضا بكسر العين وفتح الذال كَمَعِدة ومعد كلاهما صحيح، وضم العين فيها تصحيف، ذكر ذلك النووي. سيوطي».

وفي حاشية (ت): ««عَذِرَة»، قال صاحب «الصحاح»: إن العذرة جمعها عذرات، وعُذْرَة الفرس: ما على المنسبح من الشعر، والجمع: عُذَر».

(٧) كتب فوقها في (ن): «يقول».

(٨) في (ض)، (س): «بئر».

عُمْقِهَا . قَالَ(١) : أَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ(٢) إِلَى الْعَانَةِ ، قُلْتُ : فَإِذَا نَقَصَ؟ قَالَ : دُونَ الْعَوْرَةِ .

*قَالَ أَبُو دَاود* : وَقَدَّرْتُ أَنَا بِئْرَ بُضَاعَةَ بِرِدَائِي مَدَدْتُهُ عَلَيْهَا ، ثُمَّ ذَرَعْتُهُ فَإِذَا عَرْضُهَا سِتَّةُ أَذْرُعٍ ، وَسَأَلْتُ الَّذِي فَتَحَ لِي بَابَ الْبُسْتَانِ ، فَأَدْخَلَنِي إِلَيْهِ ، هَلْ غُيِّرَ بِنَاؤُهَا عَمَّا كَانَتْ عَلَيْهِ؟ قَالَ : لَا . وَرَأَيْتُ فِيهَا مَاءً مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ(٣) .

○ [٦٧](٤) **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، حَدَّثَنَا سِمَاكٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : اغْتَسَلَ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَفْنَةٍ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَتَوَضَّأَ مِنْهَا أَوْ يَغْتَسِلَ ، فَقَالَتْ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ جُنُبًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ

---

(١) في (م) كأنه ضرب عليها ، وفي الحاشية : «قلت» ، وفي (ن) ، (ك) ، (ر) : «فقلت» ، وفي حاشية (ن) : «فقال : أكثر ما يكون فيها الماء إلى العانة» . ورقم له : «ع» .

(٢) في (م) ، (ن) ، (ك) : «قال» .

(٣) في حاشية (ح) من خط ابن حجر : «قال قاسم بن ثابت في «الدلائل» : «حدثنا موسى بن هارون ، سمعت أبا سلمة منصور بن سلمة الخزاعي - وسأله أحمد بن حنبل عن بئر بضاعة : كم سعتها؟ فوصفت نحوا من هذه الآبار التي تحفر في الطرق من أوسعها»» . «الدلائل» (١/ ٣١٢) .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٢٦٥) ، «معرفة السنن» (٢/ ٧٨) من رواية ابن داسه ، والنووي في «الإيجاز» (ص٢٩٠) ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ١٩٩) .

الحديث اختلف فيه على ابن إسحاق ، قال الدارقطني في «العلل» (١١/ ٢٨٨) بعد شرح الخلاف : وأحسنها إسنادا حديث الوليد بن كثير ، عن محمد بن كعب ، وحديث ابن إسحاق ، عن عبد اللَّه بن أبي سلمة .

وانظر شرح الخلاف : «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٣٨٩) ، «العلل» للدارقطني (١١/ ٢٨٥ - ٢٨٨) ، «تحفة الأشراف» .

○ [٦٧] [التحفة : دت س ق ٦١٠٣] .

(٤) جاء هذا الحديث في (ك) ، وحاشية (ب) مسبوقا بـ : «باب الماء لا يجنب» . وكذا في : «مختصر المنذري» (١/ ٧٤) ، «عون المعبود» (١/ ١٣٠) ، وبعض المطبوعات ، وقد خلت عنه رواية النووي في «الإيجاز» (ص٢٩٧) ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٠٣) .

**الْمَاءَ لَا يُجْنِبُ[(١)]»[(٢)]** .

---

(١) الضبط بضم أوله من (ح) ، (ن) ، أما في (م) ، (ر) ، (هـ) : «يَجنُبُ» بفتح أولـه ، وفي (ب) بـالوجهين وكتب فوقه : «معا» . وفي حاشية (ت) : «أجنب وجَنُبَ والجنابة بمعنى واحد» . وفي حاشية (ك) : «من أجنب أو كـ : يَنْصُر» .

و«قال في «القاموس» : «جَنَب - أي : كمَنَع ، وجَنِب - أي : كفَرِح ، وجَنُب - أي : ككَرُم ؛ فيجوز فتح النون وكسرها ، ويصح من أجنب يجنب ، وهو إصابة الجنابة»» . «عون المعبود» (١/ ١٣١) .

وقال النووي في «الإيجاز» (ص٢٩٨ ، ٢٩٩) : «وقوله ﷺ : «لا يُجْنِب» هو بضم الياء وكسر النـون ، ويجوز فتح الياء مع ضمِّ النون ، والأول أفصح وأشهر ، يقال : أجنب وجَنُبَ ، بفتح الجيم وضـمّ النـون ، ويقال : رجل جُنب ، وامرأة جُنب ، وامرأتان ورجلان ورجال ونساء جُنب ، كُلُّه بلفظ واحـد ، هـذا هـو الفصيح ، وبه جاء القرآن» .

وقد اعترض النووي على إدخال المصنف لهذا الحديث تحت هذا الباب فقال : «وأما إدخال أبي داود هذا الحديث في هذا الباب فلا يظهر وجهه ، وكان ينبغي أن يؤخره إلى باب : «وضـوء الرجـل بفـضل وضـوء المرأة»» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٣٨) ، والبيهقي في «السنن الكبـير» (١/ ١٨٩) - كلاهما - من رواية ابن داسه ، والنووي في «الإيجـاز» (٥٧) ، والعينـي في «شرح أبي داود» (١/ ٢٠٣) ، وصححه أيضا ابن خزيمة (٩١ ، ١٠٩) ، وابن حبان (١٢٤١ ، ١٢٦١) ، وقـال الترمـذي في «الجـامع» (٦٦) : «هذا حديث حسن صحيح» .

وسماك روايته عن عكرمة خاصة مضطربة . كما قـال ابـن المـديني ، واعتمـده الحـافظ في «التقريـب» (٢٦٢٤) .

ولكن يستثنى من ذلك رواية القدماء من أصحابه - كشعبة وسفيان وأبي الأحوص ؛ لأن روايتهم عن سماك مستقيمة ، قال يعقوب بن شيبة : «من سمع من سماك قديما مثل : شعبة وسفيان ؛ فحديثهم عنـه صحيح مستقيم» . وقال السلمي في «سؤالاته للدارقطني» (١٧٩) : «قال الدارقطني : «سماك بن حـرب إذا حدث عنه شعبة والثوري وأبو الأحوص فأحاديثهم عنه سليمة»» .

وهذا الحديث من رواية شعبة وسفيان وأبي الأحوص ، عن سماك .

ولذا قال ابن حجر في «الفتح» (١/ ٣٠٠) : «وقد أعله قوم بسماك بن حرب راويه عـن عكرمـة ؛ لأنـه كان يقبل التلقين ، لكن قد رواه عنه شعبة ، وهو لا يحمل عن مشايخه إلا صحيح حديثهم» . اهـ .

قال أبو زرعة في «العلل» (١/ ٥٤٢ - ٥٤٤) : «الصحيح : عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، بدون ذكـر ميمونة» .

واعتمد تصحيحه ابن دقيق العيد في «الاقتراح» (ص١٢٤) ، وابن تيمية في «شرح العمدة» (١/ ٧٧) ، وابن القيم في «إعلام المـوقعين» (١/ ٢٩٧) ، ومغلطـاي في «الإعـلام» (١/ ٢٨٦) ، والعراقـي في «طـرح التثريب» (٢/ ٣٨ ، ٤٠) . =

## ٣١- بَابُ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ

○[٦٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ فِي حَدِيثِ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَبُولَنَّ[١] أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ[٢] ثُمَّ يَغْتَسِلُ[٣] مِنْهُ[٤]»[٥].

---

= وقد أعله بعض أهل العلم:

قال الإمام أحمد: «هذا حديث مضطرب». وفي رواية الميموني عن الإمام أحمد: «لم يجئ بحديث سماك غيره، والمعروف أنهما اغتسلا جميعا». وقال أبو طالب: «قال أحمد: «هذا فيه اختلاف شديد؛ وبعضهم يرفعه، وبعضهم لا يرفعه، وأكثر أصحاب النبي ﷺ يقولون: إذا خلت فلا يتوضأ منه»». حكاه مغلطاي في «الإعلام».

وكذا أعله البزار بقوله: «لا نعلم أسنده عن شعبة إلا محمد بن بكر، وأرسله غيره». حكاه العلامة مغلطاي في «شرح ابن ماجه».

والجواب: محمد بن بكر هو: البرساني، ثقة، من رجال الشيخين، ورواية سفيان وأبي الأحوص تؤيده، وقد أشار البيهقي في «الخلافيات» (٣/ ٨٣) إلى علة الإرسال هذه، ثم قال: «ومن أسنده أحفظ».

وقال ابن عبد البر: «وقد وصله جماعة عن سماك منهم الثوري، وحسبك بالثوري حفظا وإتقانا... وكل من أرسل هذا الحديث فالثوري أحفظ منه، والقول فيه قول الثوري ومن تابعه على إسناده». «التمهيد» (١/ ٣٣٣). والحديث ثبت معناه في «صحيح مسلم» (٣١١) من حديث عمرو بن دينار، عن أبي الشعثاء، عن ابن عباس.

○[٦٨][التحفة: د ١٤٥٢٩].

(١) في (ر)، (س): «لا يبول» وعليه في (ر): «صح»، وفي حاشيتها وفوقه «صح: معا»: «لا يَبُل»، والمثبت من باقي النسخ، وقال العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٠٦): «قوله: «لا يبولن» نهي مؤكد بنون التأكيد الثقيلة، وأصله: لا يبل أحدكم؛ فلما دخلت نون التأكيد عادت الواو المحذوفة.

(٢) في حاشية (ح): «هو الراكد الذي لا يجري. س».

(٣) الضبط بالجزم من (م)، (ر)، (هـ)، وفي (ن) بالرفع.

قال العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٠٧): «لأنه خبر مبتدأ محذوف، والتقدير: ثم هو يغتسل منه، ويجوز الجزم عطفا على محل لا يبولن، لأنه مجزوم، وعدم ظهور الجزم لأجل نون التوكيد، وقد قيل: يجوز النصب بإضمار أن، ويعطى لـ: «ثم» حكم واو الجمع. قلت: هذا فاسد؛ لأنه يقتضي أن المنهي عنه الجمع بينهما دون إفراد أحدهما، وهذا لم يقله أحد، بل البول فيه منهي عنه، سواء أراد الاغتسال فيه، أو منه، أو لا، فافهم». اهـ. وينظر: «الإيجاز» للنووي (ص٣٠٢).

(٤) في (س)، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي: «يغتسل فيه».

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٣٨)، والنووي في «الإيجاز» (ص٣٠١)، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٠٥).

=

٥[٦٩] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَلَا يَغْتَسِلُ فِيهِ مِنَ الْجَنَابَةِ»(١) .

## ٣٢- بَابُ الْوُضُوءِ بِسُؤْرِ الْكَلْبِ

٥[٧٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، فِي حَدِيثِ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «طُهُورُ(٢) إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ(٣) فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يُغْسَلَ(٤) سَبْعَ مِرَارٍ(٥) ، أَوَّلُهُنَّ(٦) بِالتُّرَابِ(٧)» .

---

= وفي حاشية (م) : «حاشية : أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ، فأما البخاري فأخرجه من حديث الأعرج عن أبي هريرة ، أعني : حديث محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، وأخرجه مسلم والترمذي والنسائي من حديث همام بن منبه ، عن أبي هريرة ، وفي لفظ النسائي : «ثم يتوضأ منه» .

٥[٦٩][التحفة : دق ١٤١٣٧] .

(١) في حاشية (م) : «حاشية : حديث ابن عجلان عن أبي هريرة المذكور أخرجه ابن ماجه ، وفي لفظة : «لا يبولن أحدكم في الماء الراكد»» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٣٨) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٢٣٨) كلاهما من رواية ابن داسه ، والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٥) من رواية اللؤلئي ، وابن حزم في «المحلى» (١/ ٢٨٨) من رواية ابن الأعرابي ، والنووي في «الإيجاز» (ص٣٠١) ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٠٨) .

٥[٧٠][التحفة : د ١٤٥٢٨] .

(٢) الضبط بالضم (م) ، (ت) ، (ك) قال الطيبي في «شرح المشكاة» (٣/ ٨٣٤) : «وهو الأشهر ، ويقال فيه لغتان» ، وبالفتح من (ح) ، (ب) وعليه : «صح» ، (س) ، وفي (هـ) بالوجهين وفوقه : «معا» .

(٣) في حاشية (ح) : «إذا شرب بطرف لسانه . س» .

(٤) في حاشية (ح) من خط ابن حجر ، وحاشية (هـ) ورقم له فيهما بعلامة ابن الأعرابي : «يَغسِله» .

(٥) في (ك) : «مرات» .

(٦) في حاشية (ر) ، وحاشية (ح) من خط ابن حجر ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي : «أولاهن» ، ونسبه النووي في «الإيجاز» (ص٣٠٦ ، ٣٠٧) لبعض النسخ .

(٧) في (ك) ، (ر) وعليه : «صح» ، (هـ) ، وحاشية (ب) من نسخة ، وأيضا حاشية (ح) من خط ابن حجر وعليه علامة ابن داسه : «بتراب» .

والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (ب) ، وحاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي .

قَالَ أَبُودَاود : وَكَذَلِكَ قَالَ أَيُّوبُ وَحَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدٍ [(١)] .

ہ [٧١] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ [(٢)] . ح [(٣)] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، جَمِيعًا عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، بِمَعْنَاهُ [(٤)] وَلَمْ يَرْفَعَاهُ ، وَزَادَ : وَإِذَا وَلَغَ الْهِرُّ غُسِلَ مَرَّةً [(٥)] .

---

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٣٩) ، والنووي في «الإيجاز» (ص٣٠٦ ، ٣٠٧) ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٠٩) .

ہ [٧١] [التحفة : د ١٤٤٢٦ ، دت ١٤٤٥١] .

(٢) في حاشية (ح) : «معتمر بن سليمان» ، ورقم لها بعلامة ابن داسه .

(٣) علامة التحويل من (ح) ، (ض) ، (ن) .

(٤) صحح عليه في (ر) ، وفي حاشية : (ح) ، (ر) وعليه «صح» ، (هـ) وعليه في الجميع علامة ابن الأعرابي : «بمعنى زائدة» ، وزاد في حاشية (ح) : « . . . لم يرفعه» .

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٢٤٨) من رواية ابن داسه ، والنووي في «الإيجاز» (ص٣٠٧) ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢١٣) .

وقال البيهقي : «وكذلك رواه معمر ، عن أيوب . وغلط فيه محمد بن عمر القصبي فرواه عن عبد الوارث ، عن أيوب مدرجا في الحديث المرفوع» .

وأخرجه الدارقطني (١٨٣) من حديث عارم ، عن حماد بن زيد ، موقوفا .

والحديث أخرجه الترمذي (٩١) من حديث سوار بن عبد اللَّه العنبري ، عن معتمر ، عن أيوب ، مرفوعا ، وقال : «حسن صحيح» .

وكذا رواه محمد بن عمر المقدمي ، عن المعتمر ، مرفوعا ، كما في «شرح المعاني» (١/ ٢١) ، وكذا حدث به عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، كما في «المصنف» (١/ ٩٦) ، وابن عيينة ، عن أيوب ، كما في «سنن البيهقي» (١/ ٢٤٧) .

وفي «التمهيد» (١٨/ ٢٦٥) : «قال أيوب : كان محمد ينحو بأحاديث أبي هريرة نحو الرفع» . اهـ .

ونظرا لهذا الاختلاف فقد تجنب البخاري إخراج هذا الحرف بالكلية ، قال الإسماعيلي في «صحيحه» - نقلا عن «الإمام» لابن دقيق العيد (١/ ٢٥٢) - : «وأعرض عن سائر الروايات الصحيحة في الباب إلى ما رواه مالك ، وهو قد انفرد عن الكل في اللفظ» ، يريد لفظة : «إذا شرب»» . ويأتي شرحه بعد قليل .

أما ولوغ الهر فقد اختلف في رفعه ووقفه ، وصحح الدارقطني في «العلل» (٨/ ١١٧) وغير واحد من أهل العلم وقفه .

ت[٧٢] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ[(١)] ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مِرَارٍ[(٢)] ، السَّابِعَةُ بِالتُّرَابِ»[(٣)] .

قال أبو داود : وَأَمَّا أَبُو صَالِحٍ ، وَأَبُو رَزِينٍ ، وَالْأَعْرَجُ[(٤)] ، وَثَابِتٌ الْأَحْنَفُ ، وَهَمَّامُ بْنُ مُنَبِّهٍ ، وَأَبُو السُّدِّيِّ[(٥)] عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، رَوَوْهُ[(٦)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، لَمْ[(٧)] يَذْكُرُوا[(٨)] التُّرَابَ .

---

ت[٧٢][التحفة : د س ١٤٤٩٥] .

(١) في حاشية (ح) من خط ابن حجر : «العطار» ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

(٢) في (ح) ، (م) وعليه : «صح» ، وفي (ن) : «مرات» ، وفي الحاشية : «مرار» ورقم له «ح» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٢٤١) من رواية ابن داسه ، والإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ٣٩٧) ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢١٤ ، ٢١٥) .

وقد اختلف فيه علىٰ قتادة : رواه أبان العطار كما عند المصنف ، ورواه معاذ بن هشام ، عن أبيه فقال : عن قتادة ، عن خلاس ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، مرفوعا ، أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٦٩) ، و«المجتبىٰ» (٣٣٨) ، والدارقطني (١/ ٦٥) وقال : «صحيح» .

قال البيهقي في «السنن» (١/ ٢٤١) : «هذا حديث غريب إن كان حفظه معاذ فهو حسن ؛ لأن التراب في هذا الحديث لم يروه ثقة غير ابن سيرين ، عن أبي هريرة وإنما رواه غير هشام ، عن قتادة ، عن ابن سيرين ، كما سبق ذكره» . اهـ . يقصد حديث أبان .

والحديث أخرجه البخاري (١٧٢) ، ومسلم (٢٧٩/ ٩٠) ، كلاهما من حديث مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، مرفوعا ، بنحوه ، غير أنه لم يذكر التراب .

وعزاه في «تحفة الأشراف» (١٣٧٩٩) لأبي داود في «السنن» في الطهارة عن الحارث بن مسكين ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن مالك ، وقال : «حديث (د) في رواية أبي الحسن بن العبد ، ولم يذكره أبو القاسم» . اهـ .

(٤) حديث الأعرج أخرجه المصنف عن الحارث بن مسكين ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن مالك بن أنس ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال في «تحفة الأشراف» (١٠/ ٣٤٧) : «حديث [د] في رواية أبي الحسن بن العبد ، ولم يذكره أبو القاسم» .

(٥) في (ر) عليه : «صح» .

(٦) في (ر) ، وحاشية (ح) من خط ابن حجر : «كلهم» ، ورقم عليه في كليهما بعلامة ابن الأعرابي .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه : «فلم» .

(٨) يضاف إلىٰ من ذكرهم المصنف : عبيد بن حنين ، وثابت بن عياض مولىٰ عبد الرحمن بن زيد ، وأبو سلمة ، كذا ذكرهم ابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ٢٦٤) .

ㅇ[٧٣] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ ابْنِ مُغَفَّلٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ ، ثُمَّ قَالَ : «مَا لَهُمْ وَلَهَا» ، فَرَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ ، وَفِي كَلْبِ الْغَنَمِ ، وَقَالَ : «**إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ ، فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مِرَارٍ ، وَالثَّامِنَةَ(١) عَفِّرُوهُ(٢) بِالتُّرَابِ**»(٣) .

## ٣٣- بَابٌ فِي(٤) سُؤْرِ الْهِرِّ(٥)

ㅇ[٧٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ(٦) ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ حُمَيْدَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ دَخَلَ ، فَسَكَبَتْ(٧) لَهُ وَضُوءًا ، فَجَاءَتْ هِرَّةٌ فَشَرِبَتْ مِنْهُ(٨) فَأَصْغَىٰ لَهَا الْإِنَاءَ حَتَّىٰ شَرِبَتْ ، قَالَتْ كَبْشَةُ : فَرَآنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : أَتَعْجَبِينَ

---

ㅇ[٧٣][التحفة : م د س ق ٩٦٦٥] .

(١) الضبط بالفتح من : (ح) ، (ن) ، (ك) ، (ت) ، (ب) ، (هـ) ، وفي (م) بالنصب والرفع معا ، وفي حاشية (ح) : «بالنصب على الظرف ، وقال الرافعي : حمل ذلك على أنه عد التعفير في إحدىٰ الغسلات غسلة ثامنة . سيوطي» .

(٢) قوله : «عفروه» : التعفير : التمريغ في العفر ، وهو التراب . «جامع الأصول» (٧/ ١٠١) .

(٣) في حواشي (ب) ، (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي ، وحاشية (هـ) وعليه علامتا الرملي وابن الأعرابي ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي : «*قال أبو داود* : «هكذا قال ابن مغفل»» ، وزاد في حاشية (ر) : «وقال ابن الأعرابي : قال أبو داود . . .» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٢٤١) ، «الخلافيات» (٣/ ٤١) من رواية ابن داسه ، والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٨١) من رواية اللؤلئي ، وابن حزم في «المحلىٰ» (١/ ١٢١) من رواية ابن الأعرابي ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢١٧) . وقال البيهقي في «السنن» (١/ ٢٤١) : «وأبو هريرة أحفظ من روىٰ الحديث في دهره ، فروايته أولىٰ» . اهـ .

(٤) قوله «في» زيادة من (ض) ، وحاشية (ح) ورقم له نسخة .

(٥) في (ب) : «الهرة» ، ورقم على التاء نسخة .

ㅇ[٧٤][التحفة : د ت س ق ١٢١٤١] .

(٦) زاد هنا في (م) : «بن قعنب» وضرب عليه ، وفي (س) ، (ر) ، (هـ) : «القعنبي» .

(٧) كتب أسفلها في (ح) : «بتاء التأنيث ، أي : صبت . س» .

(٨) قوله : «فشربت منه» رقم عليه في (ح) أنه ليس عند ابن داسه ، يقصد من رواية المشارقة عن ابن داسه ، وإلا فقد ثبت في النسخ : (ر) ، (س) ، (هـ) ، وهي من رواية المغاربة .

يَا ابْنَةَ(١) أَخِي؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ(٢)، إِنَّهَا مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ وَ(٣) الطَّوَّافَاتِ»(٤).

ه[٧٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ دِينَارٍ التَّمَّارِ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّ مَوْلَاتَهَا أَرْسَلَتْهَا بِهَرِيسَةٍ إِلَى عَائِشَةَ ﵂ فَوَجَدَتْهَا تُصَلِّي، فَأَشَارَتْ إِلَيَّ أَنْ(٥) ضَعِيهَا، فَجَاءَتْ(٦) هِرَّةٌ فَأَكَلَتْ مِنْهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَتْ أَكَلَتْ مِنْ

---

(١) في (ب)، (س)، (ر)، (هـ)، وحاشية (ح): «بنت»، ورقم لها في حاشية (ح): «نسخة».

(٢) قوله: «إنها ليست بنجس» في حاشية (ح): «قال الرافعي: هو من الوصف بالمصدر. س».

(٣) في (م) عليه: «صح»، وفي حاشية (ح) من خط ابن حجر: «سقطت الواو عند ابن داسه». وفي (ت)، (س)، (ك)، (ر)، (هـ): «أو»، بيد أنه في (ت)، (ك) رقم عليه علامة نسخة، ونسبه في «عون المعبود» (١/ ١٤٢) لرواية الترمذي فحسب، وهي رواية «الموطأ» أيضا (١/ ٢٢)، قال الرافعي: «يرويه بعضهم بالواو، وعلى رواية: «أو» يجوز أن يكون هذا شكًّا من بعض الرواة، ويجوز أن يريد التنويع؛ أي: ذكورها هي ذكور من يطوف، وإناثها من الإناث». اهـ. من «تنوير الحوالك» (١/ ٣٦). وقال السيوطي في «حاشيته على النسائي» (١/ ٥٥): «وكلا الوجهين يروى عن مالك». اهـ.

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٤١)، والبيهقي في «معرفة السنن» (٢/ ٦٧)، والنووي في «الإيجاز» (ص٣٢٢)، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٢٢).

وقال الترمذي في «الجامع» (٩٣): «هذا حديث حسن صحيح... وهو أحسن شيء في هذا الباب، وقد جود مالك هذا الحديث عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، ولم يأت به أحد أتم من مالك».

وفي «سنن البيهقي» (١/ ٢٤٥): «قال أبو عيسى: سألت محمدا يعني ابن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال: جود مالك بن أنس هذا الحديث، وروايته أصح من رواية غيره». اهـ.

وهو قول أكثر العلماء من أصحاب النبي ﷺ والتابعين ومن بعدهم، مثل: الشافعي، وأحمد، وإسحاق، لم يروا بسؤر الهرة بأسا. وهذا أحسن شيء في هذا الباب.

وبعض هذا حكاه عن البخاري، كما في «سنن البيهقي» (١/ ٢٤٥)، وقال العقيلي (٢/ ١٤١): «إسناد ثابت صحيح». وصححه أيضا: ابن خزيمة (١٠٤)، وابن حبان (١٢٩٩)، وابن المنذر كما في «الأوسط» (١/ ٣١٣)، وابن عبد البر (١/ ٣١٨ - ٣٢٢).

وانظر: «العلل» للدارقطني (٦/ ١٦٠).

ه[٧٥][التحفة: د ١٧٩٧٩].

(٥) قوله: «أن» في (ر) عليه: «صح» وعلامة ابن الأعرابي، وعلم عليه أنه ليس في أصل ابن حزم.

(٦) في (ح): «وجاءت»، وكتب فوقها: «فجاءت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ت)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

حَيْثُ أَكَلَتِ الْهِرَّةُ ، فَقَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ ، إِنَّمَا هِيَ مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ**» ، وَقَدْ (١) رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَتَوَضَّأُ بِفَضْلِهَا (٢) .

## ٣٤- بَابُ الْوُضُوءِ بِفَضْلِ (٣) الْمَرْأَةِ

ه [٧٦] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا (٤) يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا (٥) وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَنَحْنُ جُنُبَانِ (٦) .

---

(١) في (ر) عليه : «صح» .

(٢) في (م) : «حاشية : حديث داود بن صالح بن دينار التمار هذا ، قال الدارقطني : تفرد به عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن داود بن صالح ، عن أمه بهذه الألفاظ» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «الخلافيات» (٣/ ٩٩) ، «معرفة السنن» (٢/ ٦٩) من رواية ابن داسه ، والنووي في «الإيجاز» (ص٣٢٧) ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٢٢) ، وعزاه أيضا ابن ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ١٠٣) من رواية اللؤلئي .

واختلف في إسناده على هشام بن عروة ، وقال الدارقطني في «السنن» ط . يماني (١/ ٧٠) : «رفعه الدراوردي ، عن داود بن صالح ، ورواه عنه هشام بن عروة فوقفه على عائشة» . اهـ . وبنحوه قال الطبراني ، والبزار ، وزاد : «لا يثبت» . انظر «التلخيص الحبير» (١/ ١٩٤) . وانظر شرح الخلاف في «العلل» للدارقطني (١٤/ ٤٣٤) .

(٣) في (ت) ، (ن) ، (ك) ، (ر) : « . . . بفضل وضوء المرأة» ، وفي حاشية (ت) : «بفضلها» من غير رقم أو تصحيح .

ه [٧٦] [التحفة : خ م د س ١٥٩٨٣] .

(٤) في (ض) : «أخبرنا» ، وفي (س) ، (هـ) : «حدثني» .

(٥) في حاشية (ح) بخط ابن حجر : «سقط : «أنا» عند ابن داسه» . وهو مثبت في (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (م) : حاشية : «حديث الأسود عن عائشة هذا أخرجه مسلم بهذا اللفظ ، وأخرجه النسائي مختصرا ، وأخرجه البخاري من حديث عروة ، عن عائشة : كنت أغتسل أنا ورسول اللَّه ﷺ من إناء واحد من جنابة .

والحديث أخرجه من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٤٢) من رواية ابن داسه ، والنووي في «الإيجاز» (ص٣٣٤) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٧٣ - ٧٦) من رواية اللؤلئي .

ه [٧٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ خَرَّبُوذَ[١] ، عَنْ أُمِّ صُبَيَّةَ[٢] الْجُهَنِيَّةِ ، قَالَتِ : اخْتَلَفَتْ يَدِي وَيَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْوُضُوءِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ[٣] .

---

ه [٧٧] [التحفة : د ق ١٨٣٣٣] .

(١) كذا بفتح أوله في جميع الأصول التي بين أيدينا ، وفي (ر) عليه : «صح» ، واعتمده ابن حجر في «التقريب» (٦٧٩١) ، وفي (ن) بالضم أيضا ، وحكاه القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٥١) عن الباجي .

وابن خرَّبوذ هو : سالم بن سرج أبو النعمان ، سماه بعضهم : النعمان أو ابن النعمان ، قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١١٤) : «لم يصح» . اهـ . وبنحوه قال أبو زرعة الرازي ، كما في «العلل» (١/ ٦٢) ، وحكى الحافظ في «التهذيب» عن أبي أحمد الحاكم أن من قال : ابن سرج عرَّبَهُ ، ومن قال : ابنُ خربوذ أراد به الإكاف بالفارسية . انظر : «تهذيب التهذيب» (٨٠٥) .

وقال في «تحفة الأشراف» : «وكان في «كتاب أبي القاسم» : معروف بن خربوذ وذلك من الأوهام ، وهو في الأصول : عن ابن خربوذ فقط» .

(٢) في (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشية (ح) : «بضم الصاد المهملة وفتح الموحدة والمثناة تحت المشددة ؛ صحابية ، اسمها : خولة بنت قيس . سيوطي» .

وفي حاشية (ت) : «أم صبية اسمها : خولة بنت قيس ، سماها البخاري وأبو زرعة روى لها أبو داود وابن ماجه ، روى عنها معروف بن خربوذ ، بضم الخاء وتشديد الراء . كذا قيده الحافظ محمد بن طاهر» . وبنحوه في حاشية (هـ) .

(٣) في (م) : حاشية : «حديث أم صُبية هذا أخرجه ابن ماجه ، وحكى أن أم صبية هي خولة بنت قيس ، والله أعلم» . وفي حاشية (ن) : «اسم أم صبية خولة بنت قيس على الأصح» .

وقال ابن ماجه : «سمعت محمد بن يحيى يقول : أم صبية هي خولة بنت قيس فذكرت ذلك لأبي زرعة فقال : صدق» .

وفي «العلل الكبير» للترمذي (٣٠) : «فسألت محمدا عن هذا الحديث فقال : وهم وكيع ، والصحيح عن أسامة بن زيد عن سالم بن خربوذ أبي النعمان ، قلت لمحمد : روى هذا الحديث قبيصة عن سفيان ، عن أسامة ، فقال : عن أم صفية ، فقال : أخطأ فيه قبيصة ، حدثنا محمد بن يوسف ، عن سفيان ، وقال : أم صبية قال محمد : وهي خولة بنت قيس» . وينظر : «علل الحديث» لابن أبي حاتم (١/ ٦٤٣) .

والحديث أخرجه من طريق المصنف النووي في «الإيجاز» (ص٣٣٤) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٢٤) .

ㅇ [٧٨] حدثنا[١] مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ. ح[٢] وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّئُونَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَالَ مُسَدَّدٌ: مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ[٣] جَمِيعًا[٤].

ㅇ [٧٩] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا نَتَوَضَّأُ نَحْنُ وَالنِّسَاءُ[٥] عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ

---

ㅇ [٧٨] [التحفة: د ٧٥٨١، خ د س ق ٨٣٥٠].

(١) كذا قدم حديث مسدد على حديث القعنبي في (م)، (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (ك). وفي (ح)، (ت)، (ب) قدم حديث القعنبي، ورقم عليه في (ح)، (ت): «مؤخر»، وعلى حديث مسدد رقم عليه: «مقدم»، وأشار ابن حجر في (ح) إلى أنها رواية ابن داسه. ورواية ابن داسه مثل رواية اللؤلئي بتقديم حديث مسدد على حديث القعنبي.

(٢) علامة التحويل من (ح)، (ض).

(٣) في (ض): «من إناء واحد»، وفي حاشيتها من نسخة: «من الإناء الواحد»، وهو المثبت من سائر النسخ.

(٤) من طريق المصنف أخرجه النووي في «الإيجاز» (ص٣٣٥)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٢٥).

وأخرجه البخاري (١٩٠)، والنسائي (٧١، ٣٤٢) من حديث مالك، وليس فيه: «من إناء واحد».

ورواه هشام بن عمار، عن مالك، فيما أخرجه ابن ماجه (٣٨١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ١٦٣)، فذكر فيه: «من إناء واحد». وقال ابن عبد البر: «ليس في «الموطأ»: «من إناء واحد»، والمعني في ذلك سواء». اهـ.

أما حديث أيوب: فقد أخرجه أحمد في «المسند» (٤٤٨١)، وابن خزيمة (٢٠٥)، وليس في روايته: «جميعا».

ㅇ [٧٩] [التحفة: د ٨٢١١].

(٥) قوله: «نحن والنساء» في حاشية (ح): «قال الرافعي: يريد كل رجل مع امرأته، وأنهما كانا يأخذان من إناء واحد. قلت: ما شرح هذا الحديث بأحسن ولا أصوب مما شرحه به الرافعي. سيوطي».

وزاد هنا في (س)، (ر)، (هـ)، وحاشية (ح) ورقم عليه بعلامتي ابن الأعرابي وابن داسه: «عـ س»، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٢٦): «ونغتسل من إناء واحد».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ١٩٠) من رواية أبي علي الروذباري، عن ابن داسه، وعزاه للمصنف غير واحد من المخرجين كابن دقيق العيد في «الإمام» (١/ ١٤٧)، والنووي في «الإيجاز» (ص٣٣٥)، وابن الملقن في «البدر المنير»، والعراقي في «طرح التثريب» (٢/ ٣٨)، وغيرهم، ولم يذكروا هذا الحرف: «ونغتسل»، وروي من غير وجه عن عبيد اللَّه بن عمر، وليس في واحد منها هذا الحرف.

وأخرجه ابن خزيمة (١٢٨) من حديث أبي خالد الأحمر عن عبيد اللَّه بن عمر، ولفظه: «كنا نتوضأ =

وَاحِدٍ[(١)] نُدْلِي[(٢)] فِيهِ أَيْدِيَنَا .

## ٣٥- بَابُ النَّهْيِ عَنْ ذَلِكَ

٥[٨٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . ح وحدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ حُمَيْدٍ الْحِمْيَرِيِّ ، قَالَ : لَقِيتُ رَجُلًا صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ أَرْبَعَ سِنِينَ كَمَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَغْتَسِلَ الْمَرْأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ ، أَوْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ .

وَ[(٣)] زَادَ مُسَدَّدٌ : وَلْيَغْتَرِفَا جَمِيعًا[(٤)] .

---

= رجالا ونساء ، ونغسل أيدينا في إناء واحد على عهد رسول اللَّه ﷺ» . وقد رقم ابن حجر لهذه الزيادة بعلامة ابن داسه ، كما سبق ، ورواية ابن حجر من طريق منصور بن عبد اللَّه الخالدي عن ابن داسه ، وقد سبق التعريف بها في مقدمة التحقيق ، ورواية البيهقي من طريق أبي علي الروذباري ، عن ابن داسه ، بيد أن ثبوت هذا الحرف في عدة نسخ من رواية ابن داسه ، كما سبق الإشارة إليه ، مما يؤكد على صحة نسبته إلى رواية ابن داسه ، ويبقى الإشكال في غياب هذا الحرف عن رواية اللؤلئي ، وهي آخر العرضات كما يأتي بيانه لاحقا ، فربما يكون هذا الحرف حدث به أبو داود أول الأمر ثم حذفه بأخرة ، ففي «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» (ص٤٩) عن القاضي أبي عمر الهاشمي يقول : «كان أبو علي اللؤلئي قد قرأ هذا الكتاب على أبي داود عشرين سنة ، وكان يسمى وراقه ، والوراق عندهم القارئ ، وكان هو القارئ لكل قوم يسمعونه ، وذكر القاضي أن الزيادات التي في رواية ابن داسه حذفها أبو داود آخر الشيء كان يريبه في إسناده فلذلك تفاوتا .

وقال الحافظ أبو جعفر بن الزبير : «ورواية ابن داسه أكمل الروايات ، ورواية الرملي تقاربها ، ورواية اللؤلئي أصح الروايات ، لأنها من آخر ما أملى أبو داود ، وعليها مات» . «النكت على ابن الصلاح» للزركشي (١/ ٣٤٠ - ٣٤٢) ، «البحر الذي زخر» (٣/ ١١٤٠ - ١١٤١) ، وفيه أيضا : «قال الشيخ ولي الدين : «وقد سمع اللؤلئي من أبي داود سنة وفاته ، وهي سنة خمس وسبعين ومائتين ، فينبغي أن يكون العمل على روايته . انتهى»» .

(١) كتب فوق هذا الموضع في (م) : «ونغتسل» دون رقم أو تصحيح ، وفي (س) ، (ر) ، (هـ) : «على عهد رسول اللَّه ﷺ ، زاد فيه : ندلي . . .» . وقوله : «زاد فيه» رقم له في حاشية (ح) بعلامة ابن داسه .

(٢) كتب فوق اللام في (ن) : «خف» .

٥[٨٠][التحفة : د س ١٥٥٥٥] .

(٣) رقم له في (ح) بعلامة ابن الأعرابي «عـ» ، وقوله : «وزاد مسدد . . .» إلى آخره ليس في (ض) .

(٤) هنا في (م) : «حاشية : حديث حميد الحميري هذا أخرجه النسائي» . «المجتبى» (٢٣٨) .

والحديث من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن» (١/ ١٩٠) من رواية ابن داسه ، وقال : «وهذا الحديث رواته ثقات إلا أن حميدا لم يسم الصحابي الذي حدثه ، فهو بمعنى المرسل إلا أنه مرسل =

○ [٨١] (١) حدثنا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ يَعْنِي : الطَّيَالِسِيَّ (٢) ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي حَاجِبٍ (٣) ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو (٤) وَهُوَ : الْأَقْرَعُ (٥) ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ طَهُورِ الْمَرْأَةِ (٦) .

---

= جيد ، لولا مخالفته الأحاديث الثابتة الموصولة قبله . وداود بن عبد اللَّه الأودي لم يحتج به الشيخان البخاري ومسلم رحمهما اللَّه تعالىٰ» .

وتعقبه ابن حجر في «فتح الباري» (١/ ٣٠٠) بقوله : «ولم أقف لمن أعله علىٰ حجة قوية ، ودعوىٰ البيهقي أنه في معنى المرسل مردودة ؛ لأن إبهام الصحابي لا يضر ، وقد صرح التابعي بأنه لقيه ، ودعوىٰ ابن حزم أن داود راويه عن حميد بن عبد الرحمن هو ابن يزيد الأودي ، وهو ضعيف مردودة فإنه ابن عبد اللَّه الأودي ، وهو ثقة ، وقد صرح باسم أبيه أبو داود وغيره» .

وفي «تهذيب الكمال» - ترجمة داود بن عبد اللَّه : «ولما ذكر ابن حزم الأندلسي حديثه في الوضوء بفضل المرأة قال : إن كان داود عم ابن إدريس فهو ضعيف ، وإلا فهو مجهول . وقد رد ذلك ابن مفوز علىٰ ابن حزم ، وكذلك ابن القطان الفاسي» .

قال ابن القطان : «وقد كتب الحميدي إلىٰ ابن حزم من العراق يخبره بصحة هذا الحديث ، وبين له أمر هذا الرجل بالثقة . قال : فلا أدري أرجع عن قوله أم لا» . اهـ .

وفي «فتح الباري» (١/ ٣٠٠) : «ونقل الميموني عن أحمد أن الأحاديث الواردة في منع التطهر بفضل المرأة وفي جواز ذلك مضطربة ، قال : لكن صح عن عدة من الصحابة المنع فيما إذا خلت به وعورض بصحة الجواز عن جماعة من الصحابة منهم ابن عباس ، واللَّه أعلم» .

○ [٨١] [التحفة : د ت س ق ٣٤٢١] .

(١) من هنا إلىٰ قوله : «بفضل . . .» سقط في (ض) .

(٢) قوله : «يعني : الطيالسي» رقم عليه في (ح) أنه ليس عند ابن داسه ، وقد ثبت في النسخ : (ر) ، (هـ) ، (س) ، وجميعها لابن داسه .

(٣) في حاشيتي (ر) ، (هـ) : «سوادة بن عاصم» .

وجاء في (ن) وعليه «صح» ، وحاشية (ت) : «قال : اسم أبي حاجب سوادة بن عاصم» ، وفي حاشية (ت) وعلم عليه : «لا . . . إلىٰ» .

وفي حاشية (م) : «حاشية : حديث أبي حاجب هذا أخرجه الترمذي وابن ماجه ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن ، واسم أبي حاجب سوادة بن عاصم» .

(٤) وقع هنا في حاشية (ح) من خط ابن حجر ، ورقم له بعلامة ابن داسه : «قال أبو داود . . .» .

(٥) في حاشية (ر) : «قال : وهو ابن الأقرع» . قال في «تهذيب الكمال» (٧/ ١٢٤) : «ويقال : الحكم بن الأقرع» . وفي حاشية (هـ) : «هو الغفاري أخو نافع بن عمرو الغفاري ، وعمرو والد الحكم هو الأقرع ، ويقال للحكم : الحكم بن الأقرع ، فاعلم ذلك . صح» .

(٦) في حاشية (ن) : «قال الخطابي : «إسناد حديث عاصم في الإباحة أجود إسنادًا من حديث النهي ، وقال محمد بن إسماعيل : خبر الأقرع لا يصح ، والصحيح في هذا الباب حديث عبد اللَّه بن سرجس ، وهو =

## ٣٦- بَابُ الْوُضُوءِ بِمَاءِ الْبَحْرِ

٥[٨٢] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ(١) ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ مِنْ آلِ ابْنِ(٢) الْأَزْرَقِ ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ : سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا ، أَفَنَتَوَضَّأُ بِمَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ**(٣)»(٤) .

---

= موقوف ومن رفعه فقد أخطأ . انتهى» . وبنحوه في حاشيتي (ر) ، (هـ) ، وانظر : «العلل الكبير» (٣٢) ، «معالم السنن» (١/ ٤٢) . وفي حاشية (ح) : «قال الخطابي : «فكان وجه الجمع بين الحديثين إن ثبت حديث الأقرع أن النهي إنما وقع عن التطهير بفضل ما تستعمله المرأة من الماء ، وهو ما سال وفضل عن أعضائها عند التطهر به دون الفضل الذي تسئره في الإناء ، وفيه حجة لمن رأى أن الماء المستعمل لا يجوز الوضوء به . ومن الناس من يجعل النهي في ذلك على الاستحباب دون الإيجاب ، وكان ابن عمر ﭬ يذهب إلى النهي عن فضل وضوء المرأة ، إنما هو إذا كانت جنبا أو حائضا ، فإذا كانت طاهرا فلا بأس به . وإسناد حديث عائشة في الإباحة أجود من إسناد خبر النهي . سيوطي» . وانظر : «معالم السنن» (١/ ٤٢) .

وفي حاشية (هـ) وعليه علامتا ابن داسه والرملي : «*قال أبو داود* : والذي تفرد به البصريون من هذا الحديث قوله : نهى أن تغتسل المرأة بفضل الرجل . صح لابن داسه» ، وبنحوه في حاشية (ر) .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٤٢) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ١٩١) من رواية ابن داسه ، والنووي في «الإيجاز» (ص٣٣٩) ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٢٨ ، ٢٢٩) . وقال الترمذي في «الجامع» (٦٥) : «حسن» .

وسبق قول البخاري : «لا يصح» . كذا في «العلل الكبير» (٣٢) .

وذكر البيهقي أن عاصمًا كان يشك في هذا الحديث يقول : بفضل طهور المرأة ، أو قال : سؤرها» . وانظر : «السنن» (١/ ١٩١)

وقال في «المعرفة» (١/ ٤٩٦) : «وحديث أبي حاجب ، عن الحكم بن عمرو الغفاري إن كان صحيحا فمنسوخ بإجماع الحجة على خلافه» . اهـ . وبنحوه في «شرح السنة» (٢/ ٢٨) .

٥[٨٢][التحفة : د ت س ق ١٤٦١٨] .

(١) زاد في (س) : «بن قعنب» .

(٢) في (ر) عليه : «صح» .

(٣) الضبط بفتح الميم من (م) ، (ن) ، (ك) ، (هـ) . وقال الخطابي في «غريب الحديث» (٣/ ٢١٩) : «عوام الرواة يولعون بكسر الميم من الميتة ، يقولون : مِيتته ، وإنما هو مَيتته مفتوحة الميم ، يريد حيوان البحر إذا مات فيه» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٤٣) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٣) ، =

## ٣٧- بَابُ الْوُضُوءِ بِالنَّبِيذِ

٥[٨٣] حدثنا هَنَّادٌ[١] ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ

= والنووي في «الإيجاز» (ص٣٤٥) ، والدمياطي في «معجم شيوخه» (١٣) كلاهما من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٣٠) .

وفي حاشية (م) : «حاشية : حديث أبي هريرة هذا أخرجه الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . وقال : «سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال : هو حديث صحيح» . قال البيهقي : «وإنما لم يخرجه البخاري ومسلم بن الحجاج في «الصحيح» لأجل اختلاف وقع في اسم سعيد بن سلمة ، والمغيرة بن أبي بردة»» . وينظر في ذلك : «العلل الكبير» (٣٣) ، «معرفة السنن والآثار» للبيهقي (١/ ٢٢٣) .

وتعقب ابن عبد البر على البخاري فقال في «التمهيد» (١٦/ ٢١٨) : «لا أدري ما هذا من البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ ولو كان عنده صحيحا لأخرجه في مصنفه الصحيح عنده ولم يفعل لأنه لا يعول في الصحيح إلا على الإسناد ، وهذا الحديث لا يحتج أهل الحديث بمثل إسناده ، وهو عندي صحيح لأن العلماء تلقوه بالقبول له والعمل به ولا يخالف في جملته أحد من الفقهاء وإنما الخلاف في بعض معانيه على ما نذكر إن شاء اللَّه» .

والحديث اختلف في إسناده على صفوان بن سليم ، كما شرح الدارقطني في كتاب «العلل» (٩/ ١٣) ، ثم قال : «وأشبهها بالصواب قول مالك ومن تابعه عن صفوان» .

وصححه أيضا ابن خزيمة في «الصحيح» (١١١ ، ٥٢٥٨) ، وابن حبان في «الصحيح» (١٢٤٣) ، وقال ابن المنذر في «الأوسط» (١/ ٢٤٧) ، وكذا في «البدر المنير» (١/ ٣٤٩) : «ثبت أن رسول اللَّه ﷺ قال في البحر : «هو الطهور ماؤه ، الحل ميتته»» .

وقال الجورقاني في «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير» (١/ ٥٢٢) : «هذا حديث حسن ، لم نكتبه إلا بهذا الإسناد ، وهو إسناد متصل ثابت» .

وقال البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١/ ٢٢٣) : «هذا حديث أودعه مالك بن أنس كتاب «الموطأ» ، وأخرجه أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، وجماعة من أئمة الحديث في كتبهم محتجين به» .

وقال البيهقي في «المعرفة» (١/ ٢٣٠) : «وقد أقام إسناده مالك بن أنس عن صفوان بن سليم ، وتابعه على ذلك الليث بن سعد ، عن يزيد ، عن الجلاح أبي كثير ، ثم عمرو بن الحارث ، عن الجلاح - كلاهما ، عن سعيد بن سلمة ، عن المغيرة بن أبي بردة . . . فصار الحديث بذلك صحيحا كما قال البخاري» .

والحديث ضعفه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ٢١٨ ، ٢١٩) من جهة إسناده ، وصححه لتلقي العلماء له بالقبول . وتعقبه ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١/ ١١٩ ، ١٢٠) فأجاد .

٥[٨٣] [التحفة : د ت ق ٩٦٠٣] .

(١) في حاشية (ح) من خط ابن حجر : «بن السري . ورقم له بعلامة ابن داسه» .

أَبِي فَزَارَةَ[(١)] ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ[(٢)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ لَهُ[(٣)] لَيْلَةَ الْجِنِّ : «مَا[(٤)] فِي إِدَاوَتِكَ[(٥)]؟» قَالَ : نَبِيذٌ . قَالَ : «تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ» .

وقال أبو داود : قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ : عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَوْ زَيْدٍ[(٦)] قَالَ[(٧)] : كَذَا[(٨)] قَالَ

---

(١) في حاشية (ر) : «أبو فزارة العبسي ، اسمه : راشد بن كيسان» .

وقال المنذري في «مختصر السنن» (١/ ٨٣) : «أبو فزارة قيل هو : راشد بن كيسان وهو ثقة ، أخرج له مسلم ، وقيل : إن أبا فزارة رجلان ، وراوي هذا الحديث رجل مجهول ، وليس هو راشد بن كيسان ، وهو ظاهر كلام الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله فإنه قال : أبو فزارة في حديث ابن مسعود رجل مجهول . وذكر البخاري أن أبا فزارة العبسي راشد بن كيسان ، وأبا فزارة العبسي غير مسمى فجعلهما اثنين . ولو ثبت أن راوي هذا الحديث هو راشد بن كيسان ، كان فيما تقدم كفاية في ضعف الحديث» . اهـ .

قلت : أبو فزارة رجل واحد ، اسمه : راشد بن كيسان ، وهذا ظاهر صنيع ابن أبي حاتم تبعا لأبيه ، وتبعه المزي وغير واحد من الأئمة .

وما جاء عن أحمد فهو من رواية الخلال ، وتعقبه ابن عبد الهادي فقال في «التنقيح» (١/ ٤٢) : «هو راشد بن كيسان بلا خلاف» . وقال في (١/ ٤٣) : «وما ذكره المؤلف عن الإمام أحمد من أن أبا فزارة مجهول ليس بثابت عنه ، والظاهر أن الراوي غلط . وأن قول أحمد إنما هو في أبي زيد» . وانظر أيضا : «الإيجاز» للنووي (ص٣٥٤ - وما بعدها) ، و«تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٢٧) .

(٢) صحح فوقه في (ر) وفي الحاشية : «أبو زيد ، هو : مولى عمرو بن حريث ، مجهول» .

وفي «الكامل» لابن عدي (٩/ ١٩٠) : «سمعتُ ابن حماد ، يقول : قال البخاري : «أبو زيد الذي روى حديث ابن مسعود ؛ أن النبي ﷺ قال : «تمرة طيبة وماء طهور» . رجل مجهول لا يعرف بصحبة عبد الله»» . وقال المنذري في «مختصر السنن» (١/ ٨٣) : «ولا يعرف له اسم ، ووقع في بعض الروايات عن زيد عن ابن مسعود» . اهـ .

(٣) «ليس عند ابن الأعرابي» كذا في حاشية (ح) من خط ابن حجر .

(٤) في (ر) عليه : «صح» . وفي (س) ، (هـ) : «ماذا» .

(٥) «الإداوة» : بكسر الهمزة : إناء صغير من جلد يتخذ للماء كالسطيحة ونحوها ، وجمعها : «أداوي» . من «شرح أبي داود» للعيني (١/ ٢٣٥) .

(٦) زاد في «تحفة الأشراف» : «وفي رواية أبي الحسن بن العبد : عن زائد أو زيد - كذا قال شريك» . اهـ .

وفي «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٢٢) : «ووقع في رواية الخطيب : عن أبي زيد أو زيد . وهو وهم إما منه وإما ممن فوقه ، والصواب : عن أبي زايد أو زيد ، كما قدمنا ذكره ، وكذلك هو في رواية أبي الحسن بن العبد وأبي بكر بن داسه ، وغير واحد عن أبي داود» ، كذا قال ، والمثبت في رواية ابن داسه من طريق المغاربة : «عن أبي زيد أو زيد» مثل رواية الخطيب ، كذا في نسختين معتمدتين من طريق المغاربة عن ابن داسه ، وهو المثبت في سائر النسخ التي بين أيدينا .

(٧) من (ح) ، وحاشية (ر) من غير رقم أو تصحيح .

(٨) في (ن) : «كذي» .

شَرِيكٌ ، وَلَمْ يَذْكُرْ هَنَّادٌ لَيْلَةَ الْجِنِّ(١) .

٥[٨٤] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ(٢) ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ فَقَالَ : مَا كَانَ مَعَهُ مِنَّا أَحَدٌ(٣) .

•[٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ(٤) ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنِ

---

(١) في حاشية (م) : «حاشية : حديث عبد اللَّه هذا أخرجه الترمذي وابن ماجه ، وفي لفظ الترمذي : «نتوضأ منه» ، وقال الترمذي : «أبو زيد رجل مجهول عند أهل العلم» . وقال أبو زرعة : «ليس هذا الحديث بصحيح» . واسم أبي فزارة : راشد بن كيسان ، واللَّه أعلم» .

وفي حاشية (ر) : «قال أبو علي اللؤلئي : قال بعض أهل العلم إن صح حديث أبي زيد في الوضوء بالنبيذ فهو منسوخ لأن هذا زمن كان بمكة ، وفرض الوضوء والتيمم كان بالمدينة» . وينظر : «شرح صحيح مسلم» للنووي (٤/ ١٦٩) ، «فتح الباري» لابن حجر (١/ ٢٥٤) ، «نصب الراية» (١/ ١٣٧ - وما بعده) .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ٤١٦) ، والنووي في «الإيجاز» (ص٣٥٤) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٣٤) .

وقال ابن المنذر في «الأوسط» (١/ ٢٥٥) : «ورفع هذا الحديث غير واحد من أصحابنا ، وقالوا : حديث ابن مسعود لا يثبت ؛ لأن الذي رواه أبو زيد ، وهو مجهول ، لا يعرف بصحبة عبد اللَّه ، ولا بالسماع منه . ولا يجوز ترك ظاهر الكتاب وأخبار النبي ﷺ لرواية رجل مجهول مع أن علقمة قد أنكر أن يكون عبد اللَّه كان مع النبي ﷺ ليلة الجن» .

وقال ابن حجر في «فتح الباري» (١/ ٣٥٤) : «وهذا الحديث أطبق علماء السلف على تضعيفه وقيل - على تقدير صحته : إنه منسوخ ؛ لأن ذلك كان بمكة ونزول قوله تعالى : ﴿فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ﴾ [المائدة : ٦] إنما كان بالمدينة بلا خلاف» . اهـ . وينظر : كتاب «العلل» للدارقطني (٥/ ٣٤٣ - ٣٤٥) ، «نصب الراية» للزيلعي (١/ ١٣٧ ، ١٣٨ ، ٢١٩) . وينظر أيضا الحديث التالي .

٥[٨٤][التحفة : م دت س ٩٤٦٣] .

(٢) في (ن) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ت) من نسخة : «النبي» .

(٣) في حاشية (م) : «حاشية : حديث علقمة عن عبد اللَّه بن مسعود هذا أخرجه مسلم والترمذي مطولا» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ٤١٦) ، والنووي في «الإيجاز» (ص٣٥٩) ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٤٠) ، وكذا عزاه ابن الأثير في «جامع الأصول» (٢/ ٣٥٤ ، ٣٥٥) وغير واحد .

•[٨٥][التحفة : د ١٩٠٦٢] .

(٤) في حاشية (ح) من خط ابن حجر : «يعني : ابن مهدي» .

ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، أَنَّهُ[١] كَرِهَ الْوُضُوءَ بِاللَّبَنِ وَالنَّبِيذِ ، وَقَالَ : إِنَّ التَّيَمُّمَ أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْهُ[٢] .

●[٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ عَنْ رَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ وَلَيْسَ عِنْدَهُ مَاءٌ وَعِنْدَهُ نَبِيذٌ ، أَيَغْتَسِلُ بِهِ؟ قَالَ : لَا[٣] .

## ٣٨- بَابٌ[٤] أَيُصَلِّي الرَّجُلُ وَهُوَ حَاقِنٌ[٥]

○[٨٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا[٦] هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ[٧] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرْقَمَ ، أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا وَمَعَهُ النَّاسُ وَهُوَ يَؤُمُّهُمْ ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَقَامَ الصَّلَاةَ صَلَاةَ[٨] الصُّبْحِ ، ثُمَّ قَالَ : لِيَتَقَدَّمْ أَحَدُكُمْ - وَذَهَبَ الْخَلَاءَ - فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَذْهَبَ[٩] الْخَلَاءَ وَقَامَتِ الصَّلَاةُ ، فَلْيَبْدَأْ بِالْخَلَاءِ[١٠]» .

---

(١) قوله : «إنه» في حاشية (ك) بدلا منه بدون رقم أو تصحيح : «قال» ، ويصبح السياق : «عن عطاء قال : كُره . . .» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه النووي في «الإيجاز» (ص٣٥٩) ، وابن حجر في «التغليق» (٢/ ١٤٧) ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٤١) .

●[٨٦][التحفة : د ١٨٦٤٠] .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٩) من رواية ابن داسه ، والنووي في «الإيجاز» (ص٣٥٩) ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٤٢ ، ٢٤٣)

(٤) في (ن) : «بابُ أيصلي . . .» ، المثبت من (م) بالتنوين ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ الرجل يصلي وهو حَقِنٌ» .

(٥) في حاشية (ح) من خط ابن حجر : «حقن» ورقم لها بعلامة ابن داسه ، وكذا في (ر) ، (س) ، (هـ) .

○[٨٧][التحفة : د ت س ق ٥١٤١] .

(٦) في (ح) : «عن» وضبب عليه ، وفوقه : «حدثنا» مصحح عليه .

(٧) في (س) ، (ر) وعليه «صح» ، (هـ) ، وحاشية (ح) ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي : «عن عروة» .

(٨) قوله : «الصلاة صلاة» عليه في (ر) : «صح» .

(٩) قوله : «أن يذهب» رقم عليه ابن حجر في (ح) : ليس عند ابن داسه ، وهو ثابت في النسخ : (ر) ، (هـ) ، (س) وجميعها لابن داسه .

(١٠) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٧٢) من رواية ابن داسه ، والنووي في =

قال أبو داود : رَوَىٰ هَـذَا الْحَـدِيثَ [(١)] وُهَيْـبُ بْـنُ خَالِـدٍ ، وَشُـعَيْبُ بْـنُ إِسْـحَاقَ ، وَأَبُو ضَمْرَةَ [(٢)] ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ [(٣)] ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَبْـدِ اللَّـهِ بْـنِ أَرْقَمَ ، وَالْأَكْثَرُ [(٤)] الَّذِينَ رَوَوْهُ [(٥)] عَنْ هِشَامٍ ، قَالُوا كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ [(٦)] .

٥ [٨٨] حدثنا أَحْمَدُ بْـنُ مُحَمَّـدِ بْـنِ حَنْبَـلٍ ، وَحَـدَّثَنَا [(٧)] مُسَدَّدٌ ، وَمُحَمَّـدُ بْـنُ عِيسَىٰ

= «الإيجاز» (ص٣٦٣) ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٤٤) ، وعزاه للمصنف أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٥/ ٥٢٧ ، ٥٢٨) وغير واحد . وقال الترمذي في «الجامع» (١٤٣) : «حسن صحيح» . وصححه أيضا : الخليلي في «الإرشاد» (٣١٧) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٠٤) .

والحديث اختلف فيه على هشام بن عروة كما أشار المصنف . وينظر شرح الخلاف في : «التاريخ الأوسط» للبخاري (١/ ١٦٠ - ١٦١) ، «تحفة الأشراف» .

وذهب البخاري - فيما حكاه عنه الترمذي في كتابه «العلل الكبير» (٨١) إلى ترجيح قول من أثبت الواسطة بين عروة وابن الأرقم ، وقال : «وكان هذا أشبه عندي» . اهـ . ويؤكد على هذا أن عبد اللَّه بن الأرقم توفي في خلافة عثمان ﵁ ، كما في «تهذيب التهذيب» (٥/ ١٤٦) ، وولد عروة في نهاية خلافة عمر ﵁ عام ٢٣ ، وقيل : لست سنين مضين من خلافة عثمان ﵁ عام ٢٩ .

ويؤكد على هذا أيضا تردد أهل العلم في إثبات سماع عروة من أبيه ﵁ ، وقد مات أبوه عام ٣٦ ، كما في «تهذيب التهذيب» (٧/ ١٨٥) ، وغيره .

(١) قوله : «هذا الحديث» أثبت هنا من (م) ، (ت) ، (ن) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وجاءت هذه العبارة في (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ك) ، وباقي النسخ بعد قوله : «أبو ضمرة» ويأتي الإشارة إليه في التعليقة التالية .

(٢) جاء هنا في (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ك) ، (س) ، (هـ) : «هذا الحديث» ، وفي (ر) : «رووا هذا الحديث» ، وعلم عليه ابن حجر في حاشية (ح) بعلامة : ليس عند ابن داسه .

(٣) في (ر) وعليه «صح» ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي : «عن عروة» .

(٤) فوقها في (ك) : «الأكثرون» ، ورقم لها بعلامة ابن داسه : «سه» ، وقوله : «والأكثر . . .» إلى آخره أشار في (ر) أنه ليس في أصل ابن حزم .

(٥) في (س) : «رووا» .

(٦) والحديث اختلف في إسناده على هشام بن عروة ، قال الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٤٢٦) : «والصواب : عن هشام بن عروة ، عن عبد اللَّه بن الأرقم . وقال أيوب : عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن رجل ، عن عبد اللَّه بن أرقم . فلهذا لم يخرج في الصحيح» . اهـ .

٥ [٨٨] [التحفة : م د ١٦٢٦٩ ، د ١٦٢٨٨] .

(٧) قوله : «حدثنا» ليس في (م) ، (ت) ، (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، ورقم عليه في (ح) : ليس عند ابن داسه .

الْمَعْنَىٰ[١]، قَالُوا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي حَزْرَةَ[٢]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَ ابْنُ عِيسَىٰ فِي حَدِيثِهِ: ابْنُ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ اتَّفَقُوا: أَخُو[٣] الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَائِشَةَ فَجِيءَ بِطَعَامِهَا، فَقَامَ الْقَاسِمُ[٤] يُصَلِّي، فَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يُصَلَّىٰ بِحَضْرَةِ[٥] الطَّعَامِ، وَلَا وَ[٦] هُوَ يُدَافِعُهُ الْأَخْبَثَانِ**»[٧].

---

(١) في (ت)، (ب)، (ك)، (س)، (ر): «أحمد بن محمد بن حنبل ومحمد بن عيسىٰ، وحدثنا مسدد - المعنىٰ».

(٢) في حاشية (ت): «يعقوب بن مجاهد أبا حزرة، كنيته أبو يوسف، ولقبه أبو حزرة، مولىٰ بني مخزوم، روىٰ له مسلم والبخاري»، وبنحوه في حاشية (هـ).

(٣) في (ر) عليه: «صح». وفي حاشيتها: «من قال: أخو القاسم بن محمد فقد وهم، إنما هو: عبد اللَّه بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر؛ فإنه ابن عمه».

وفي «تحفة الأشراف»: «(د) في الطهارة عن أحمد بن حنبل ومحمد بن عيسىٰ بن الطباع ومسدد - ثلاثتهم، عن يحيى القطان، عن أبي حزرة يعقوب بن مجاهد القاص، قال: حدثنا عبد اللَّه بن محمد أبو عتيق».

قال المزي: «كذا وقع عند أبي داود: أبو عتيق أخو القاسم بن محمد، وهو في مسند أحمد بن حنبل عن عبد اللَّه بن محمد، ولم يزد، وهو أقرب إلى الصواب. واللَّه أعلم».

وتعقبه ابن حجر في «النكت الظراف» (١١/ ٤٦٤ - التحفة) بقوله: «قلت: ليس في الأصول من (د) هذه اللفظة: أبو عتيق، وكان المزي علىٰ تقدير ثبوتها ظن أن المراد بكنيته: محمد، فيكون الأولىٰ أن يقول: عبد اللَّه بن محمد أبي عتيق، وكذلك اعتمد علىٰ ذلك في الترجمة، وليس مصيبا في ذلك، فإن هذا الحديث من رواية عبد اللَّه بن محمد بن أبي بكر الصديق، ومحمد بن أبي بكر كان يكنىٰ أبا القاسم، وأما محمد الذي كان يكنىٰ أبا عتيق فهو: ابن عبد الرحمن بن أبي بكر، فعبد اللَّه - صاحب هذا الحديث - هو ابن عم أبي عتيق، هذا يقتضيه ظاهر ما وقع عند (د)، فقد أخرج مسلم (٥٥٠) هذا الحديث من رواية أبي حزرة من رواية حاتم بن إسماعيل، ومن رواية إسماعيل بن جعفر - كلاهما، عن أبي حزرة، عن عبد اللَّه بن أبي عتيق، ولم يسمه حاتم في روايته - فاعتمد المزي علىٰ ذلك. واللَّه أعلم».

(٤) في (ك)، (س)، (ر)، وحاشية (ح) من خط ابن حجر: «ابن محمد». ورقم عليه في الأخير بعلامة ابن داسه.

(٥) في (ر) وعليه «صح»، (س)، (هـ): «بحَضَر»، وصوبه النووي في «شرح مسلم» (١٣/ ٤٦).

(٦) في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشية (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي: «ولا هو».

(٧) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٧٤٦)، البغوي في «شرح السنة» (٨٠٢) من رواية اللؤلئي، والغساني في «تقييد المهمل» (٢/ ٥٢٥)، والنووي في «الإيجاز» (ص٣٦٥)، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٤٥).

٥[٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ[(١)] عَيَّاشٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي حَيٍّ الْمُؤَذِّنِ[(٢)]، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَفْعَلَهُنَّ: لَا يَؤُمُّ رَجُلٌ قَوْمًا فَيَخُصُّ نَفْسَهُ بِالدُّعَاءِ دُونَهُمْ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ، وَلَا يَنْظُرُ فِي قَعْرِ بَيْتٍ قَبْلَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ دَخَلَ، وَلَا يُصَلِّي وَهُوَ حَقِنٌ[(٣)] حَتَّىٰ يَتَخَفَّفَ»[(٤)].

٥[٩٠][(٥)] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ[(٦)] السُّلَمِيُّ[(٧)]، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ[(٨)] بْنُ عَلِيٍّ[(٩)]، حَدَّثَنَا

---

٥[٨٩][التحفة: د ت ق ٢٠٨٩].

(١) في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشية (هـ): «هو: إسماعيل بن عياش».

(٢) في (م): «حاشية: اسم أبي حي: شداد بن حي، شامي حمصي، ذكره الحافظ أبو القاسم. وقال الترمذي: «حديث ثوبان حديث حسن، وكأن حديث يزيد بن شريح، عن أبي حي المؤذن، عن ثوبان في هذا أجود وأشهر»».

(٣) في (س)، (ر)، (هـ): «حاقن»، وفي (م): «حاشية: قال: سمي الحقن والحاقن الذي يحقن بوله».

(٤) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦٤١) من رواية اللؤلئي، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٤٧).

وقال الترمذي في «الجامع» (٣٥٧): «حسن... وكأن حديث يزيد بن شريح، عن أبي حي المؤذن، عن ثوبان في هذا أجود إسنادا وأشهر». وقال البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٩٣): «أصح ما روي في هذا الباب - أي باب: النظر في الدور - هذا الحديث». اهـ.

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٠٦): «ومثل هذا الخبر لا تقوم به حجة عند أهل العلم بالحديث، ولو صح كان معناه أنه إذا كان حاقنا جدا لم يتهيأ له إكمال الصلاة على وجهها، والله أعلم». اهـ.

والحديث اختلف فيه على يزيد بن شريح: قال الدارقطني في «العلل» (٨/ ٢٨٢): «والصحيح عن حبيب بن صالح، عن يزيد بن شريح، عن أبي حي، عن ثوبان». اهـ. وانظر شرح الخلاف في كتاب «العلل» للدارقطني (٨/ ٢٨٠ - ٢٨٢)، والتعليق على الحديث التالي.

٥[٩٠][التحفة: د ١٤٨٧٩].

(٥) جاء هنا في حاشية (ح): «باب دعاء الإمام في الصلاة». ورقم له نسخة. وقد خلت عنه النسخة الخطية التي بين أيدينا، وقد خلت عنه كتب الشروح: «الإيجاز» للنووي، «شرح أبي داود» للعيني.

(٦) زاد هنا في (ك)، (س)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه: «بن أبي خالد».

(٧) الضبط من (م)، (ن)، وفي (س)، (هـ): «السَّلَمي»، وفي «شرح أبي داود» للعيني (١/ ٢٥٠): «والسُّلمي نسبة إلى سُلمية الشام». ويأتي مزيد تحرير لهذه النسبة تحت الحديث رقم: (٤٥٠٧).

(٨) في (ر) عليه: «صح».

(٩) كتب فوقه في (ح): «إمام مسجد سلمية». ورقم له بعلامة ابن داسه.

ثَوْرٌ[١]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي حَيٍّ الْمُؤَذِّنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ[٢] يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُصَلِّيَ وَهُوَ حَقِنٌ حَتَّىٰ يَتَخَفَّفَ»، ثُمَّ سَاقَ نَحْوَهُ عَلَىٰ هَذَا اللَّفْظِ، قَالَ: «وَلَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَؤُمَّ قَوْمًا إِلَّا بِإِذْنِهِمْ، وَلَا يَخْتَصَّ نَفْسَهُ بِدَعْوَةٍ دُونَهُمْ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ»[٣].

## ٣٩- بَابُ مَا يُجْزِئُ مِنَ الْمَاءِ فِي الْوُضُوءِ

ه[٩١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا[٤] هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ.

قال أبو داود: رَوَاهُ أَبَانٌ[٥]، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ صَفِيَّةَ[٦].

---

(١) بين الأسطر في (ح): «بن يزيد»، ورقم له بعلامة ابن داسه.

(٢) قوله: «لرجل» كأنه كتبت: «لأحد» ثم عدلت إلى: «لرجل» أو العكس.

(٣) في حاشيتي: (ح)، (ر) وعليه فيهما علامة الرملي، وحاشية (هـ) وعليه علامتا الرملي وابن داسه، وحاشية (ب) من نسخة: «قال أبو داود: هذا من سنن أهل الشام». وزاد في حاشية: (ح)، (ب)، (هـ): «لم يشركهم فيها أحد».

والحديث أخرجه من طريق المصنف النووي في «الإيجاز» (ص٣٦٧)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٥٠)، وعزاه ابن الأثير في «جامع الأصول» (٥/ ٥٩٨) من رواية اللؤلئي.

واختلف فيه على ثور بن يزيد، وكذا على يزيد بن شريح. انظر شرح الخلاف في: «العلل» للدارقطني (٨/ ٢٨٠، ٢٨١)، «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥٦/ ١٣)، (٦٥/ ٢٣٥ - ٢٣٨)، وقد سبق قول الترمذي في «الجامع» (٣٥٧): «وكأن حديث يزيد بن شريح، عن أبي حي المؤذن، عن ثوبان في هذا أجود إسنادا وأشهر». اهـ.

ه[٩١][التحفة: د س ق ١٧٨٥٤].

(٤) في (ن)، (س)، (هـ)، (ك) وحاشيتي (ح)، (ت): «حدثنا» ورقم لها في (ح) بعلامة ابن داسه، وكتب فوقه في (ت): «أصل» أي: أصل ابن طاهر المقدسي الذي سمعه على أبي علي التستري.

(٥) قوله: «رواه أبان» عند ابن الأعرابي: «قال أبان» من حاشية (ح).

(٦) من طريق المصنف أخرجه النووي في «الإيجاز» (ص٣٧٤)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٥٢)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ١٩٠).

ο[٩٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا[١] يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ[٢].

ο[٩٣] حدثنا ابْنُ بَشَّارٍ[٣]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ، عَنْ جَدَّتِي[٤] وَهِيَ أُمُّ عُمَارَةَ[٥]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ قَدْرُ ثُلُثَيِ الْمُدِّ[٦].

---

= والحديث اختلف فيه على قتادة، وقال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٤٣١): «وأصحها قول من قال: عن قتادة، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة». اهـ. وبنحوه قال العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/ ٥٧). وانظر: «علل» الحديث لابن أبي حاتم (١/ ٣٩٧). وأخرجه البخاري (٢٤٣)، ومسلم (٣٢٠) من حديث عبد الله بن جبر، عن أنس بن مالك. وأخرجه مسلم وحده (٣١٩) من حديث سفينة، بنحوه.

ο[٩٢][التحفة: د ٢٢٤٧].

(١) في (ن): «حدثنا».

(٢) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٨٠) من رواية اللؤلئي، والنووي في «الإيجاز» (ص٣٧٥)، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٥٥)، وقال المنذري: «في إسناده يزيد بن أبي زياد يعد في الكوفيين ولا يحتج بحديثه». انظر: «مختصر المنذري» (١/ ٨٦).

ο[٩٣][التحفة: د س ١٨٣٣٦].

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «محمد بن بشار».

(٤) كذا في كل النسخ، وعليه في (هـ): «صح»، وهو المثبت في: «تحفة الأشراف». وفي حاشية (ر): «هي جدة حبيب بن زيد»، وفي حاشية (هـ): «قال شعبة: هي جدة حبيب، وهي من صلى القبلتين»، وفي بعض المطبوعات: «جدته».

(٥) في حاشية (م): «حاشية: أم عمارة هي: نُسَيْبَةُ بنت كعب الأنصارية، وقد أخرج هذا الحديث أيضا أبو عبد الرحمن النسائي في كتابه والله أعلم».

ونسيبة أم عمارة قيدها في «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٣١٥) بالوجهين الضم والفتح، وقيدها ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٢٥٩)، وتبعه ابن ناصر الدين في «التوضيح» (٩/ ٧٨)، وابن حجر في «التبصير» (٤/ ١٤١٥) وغير واحد بفتح النون، أما بضم النون فهي أم عطية الأنصارية، كذا قال ابن ماكولا.

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ١٩٦) من رواية ابن داسه، وابن حزم في =

٥[٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ[(١)] ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرٍ ، عَنْ أَنَسٍ[(٢)] ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِإِنَاءٍ يَسَعُ رَطْلَيْنِ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ[(٣)] .

قَالَ أَبُودَاود : رَوَاهُ شُعْبَةُ . قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ[(٤)] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرٍ ، قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : يَتَوَضَّأُ بِمَكُّوكٍ[(٥)] ، وَلَمْ[(٦)] يَذْكُرْ رَطْلَيْنِ .

---

= المحلى (١/ ٣١٦) من رواية ابن الأعرابي ، والنووي في «الإيجاز» (ص٣٧٥) ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٥٦) ، وعزاه إليه ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ١٩١) .

والحديث أخرجه النسائي (٨٧) من حديث غندر ، وخالفه : يحيى بن سعيد القطان ، كما في صحيح ابن حبان (١٠٧٨) ، وأبو داود الطيالسي ، كما في «مسند أحمد» (١٦٤٤١) ، ومعاذ بن معاذ ، كما في «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ١٩٦) وغير واحد من أصحاب شعبة ، عن شعبة ، عن حبيب ، عن عباد بن تميم ، عن عمه عبد اللَّه بن زيد ، عن النبي ﷺ .

قال أبو زرعة في «علل الحديث» للرازي (١/ ٤٥٨) : «الصحيح عندي حديث غندر» . اهـ .

٥[٩٤][التحفة : خ م د ت س ٩٦٣] . (١) في (ب) ، (ر) عليه : «صح» .

(٢) في حاشية (ح) : «ابن مالك» ورقم له بعلامة ابن داسه .

(٣) من طريق المصنف أخرجه النووي في «الإيجاز» (ص٣٧٦) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٥٨) .

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (٦٠٩) ، وقال : «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك على هذا اللفظ . وروى شعبة ، عن عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن جبر ، عن أنس بن مالك : أن النبي ﷺ كان يتوضأ بالمكوك ، ويغتسل بخمسة مكاكي . وروي عن سفيان ، عن عبد اللَّه بن عيسى ، عن عبد اللَّه بن جبر ، عن أنس : أن النبي ﷺ كان يتوضأ بالمد ، ويغتسل بالصاع . وهذا أصح من حديث شريك» . اهـ .

وحديث شعبة أخرجه مسلم (٣٢٥/ ٥٠) .

(٤) صحح عليه في الموضعين في (ح) ، (م) وضبب عليه في (ض) ، وهذا التضبيب لعله لأجل اختلاف الواقع فيه بين أهل العلم ، انظر شرح الخلاف كتاب : «تهذيب الكمال» ، ترجمة : عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن جبر .

(٥) في حاشية (ح) : ««بالمكوك» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي . وفيها أيضا : «المكوك» بفتح الميم وتشديد الكاف . قال القرطبي : الصحيح أن المراد بالمكوك هنا : المد ؛ بدليل الرواية الأخرى ، وقال العراقي : قال أبو خيثمة : المكوك : المد . سيوطي» ، وكذا قال ابن خزيمة في «صحيحه»» (١/ ١٨١) .

(٦) الواو من (ت) ، (ن) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) من نسخة : «ولم . . .» .

قَالَ أَبُو دَاوُد : وَرَوَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ[(١)] عَنْ شَرِيكٍ ، قَالَ : عَنِ ابْنِ جَبْرِ بْنِ عَتِيكٍ ، قَالَ : وَرَوَاهُ سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ ، قَالَ[(٢)] : حَدَّثَنِي جَبْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[(٣)] .

## ٤٠- بَابٌ[(٤)] فِي إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ

٥ [٩٥] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ قَوْمًا وَأَعْقَابُهُمْ تَلُوحُ[(٥)] ، فَقَالَ : «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ[(٦)] مِنَ النَّارِ ، أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ»[(٧)] .

---

(١) قوله : «ورواه يحيىٰ بن آدم . . .» مقدم في (ن) ، (ك) ، (س) ، (ر) ، (هـ) علىٰ قوله : «رواه شعبة» .

(٢) قوله : «قال : حدثني جبر بن عبد اللَّه» ليس في (س) ، (هـ) .

(٣) في حاشية (ت) : «خطأ ؛ فإنه : جبر بن عتيك» .

وزاد هنا في (ر) ، وحاشية (ح) ، (ب) ، (هـ) : ««قال أبو داود : وسمعت أحمد بن حنبل يقول : الصاع خمسة أرطال» ، قال أبو داود : «وهو صاع ابن أبي ذئب وهو صاع النبي ﷺ» . ورقم له في (ح) ، (ب) ، (ر) بعلامة ابن الأعرابي ، وعلم عليه في (ر) بما يفيد أنه ليس في أصل ابن حزم .

(٤) في (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ب) ، (ك) ، ومتن «السنن» من «عون المعبود» (١/ ١٧٠) أخر هذا الباب والحديث تحته عن الذي بعده ، والمثبت من (م) ، (ن) ، (س) ، (ر) ، (هـ) ، و«مختصر المنذري» (١/ ٨٦ - ٨٧) ، ومتن «السنن» من «الإيجاز» للنووي (ص٣٨٢) ، ومتن «السنن» من «شرح أبي داود» للعيني (١/ ٢٦٣) .

٥ [٩٥] [التحفة : م د س ق ٨٩٣٦] .

(٥) في حاشية (ح) : «أي : يبصر الناظر فيها بياضا لم يصبه الماء . س» .

(٦) في حاشية (ح) : «قال صاحب «المشارق» : «معناه لأصحاب الأعقاب ، ويحتمل أن تخص العقب نفسها بألم من العذاب يعذب به صاحبها . سيوطي»» .

(٧) في حاشية (م) : «حاشية : حديث أبي يحيىٰ واسمه مصدع عن عبد اللَّه بن عمرو رضي الله عنهما ، اتفق البخاري ومسلم علىٰ إخراجه من حديث يوسف بن ماهك عن عبد اللَّه بن عمرو بنحوه ، وأخرجه أيضا مسلم والنسائي وابن ماجه في كتبهم» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٤٦) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٦١) ، والنووي في «الإيجاز» (ص٣٨٢) ، والحديث أخرجه مسلم (٢٣٢) ، من حديث أبي يحيى ، وأخرجه البخاري (٦٠ ، ٩٦ ، ١٦١) ، ومسلم (٢٧) من حديث يوسف بن ماهك عن ابن عمرو ، به ، إلا أنه لم يذكر الأسباغ .

## ٤١- بَابُ(١) الْإِسْرَافِ(٢) فِي الْمَاءِ(٣)

٥ [٩٦] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا(٤) سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ(٥)، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغَفَّلٍ، سَمِعَ ابْنَهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ الْأَبْيَضَ عَنْ يَمِينِ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلْتُهَا، فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ، سَلِ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَتَعَوَّذْ بِهِ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ(٦) ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ(٧) قَوْمٌ يَعْتَدُونَ(٨) فِي الطُّهُورِ(٩) وَالدُّعَاءِ**»(١٠).

---

(١) الباب والحديث تحته قدم عن الباب الذي قبله في: (ح)، (ض)، (ت)، (ب)، (ك)، وكذا في متن «السنن» من «العون» (١/ ١٦٩).

والمثبت من: (م)، (ن)، (س)، (ر)، (هـ)، وكذا في «مختصر السنن» للمنذري (١/ ٨٦ - ٨٧)، ومتن «السنن» من «شرح أبي داود» للعيني (١/ ٢٦٣).

(٢) في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه، وحاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي: «الاعتداء» بدلا من «الإسراف».

(٣) عنوان الترجمة من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (ب)، ونسبه العيني في «شرح سنن أبي داود» لبعض النسخ، أما في (ر)، (س)، (هـ)، (ك)، وحاشيتي (ح)، (ض): «باب الإسراف في الوضوء» ورقم له في (ح)، (ض) عن نسخة الخطيب، وزاد في (ح): «ابن داسه»، وهو العنوان المثبت في متن «السنن» من «شرح أبي داود»، و«عون المعبود». وفي حاشية (ر): «باب الاعتداء في الطهور». ورقم له بعلامة ابن الأعرابي «ب».

٥ [٩٦] [التحفة: دق ٩٦٦٤].

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «أخبرنا».

(٥) في حاشية (هـ): «أبو نعامة اسمه: قيس بن عباية [الضبي] الحنفي بصري ثقة».

(٦) فوقه في (ح): «النبي»، ورقم له بعلامة ابن داسه.

(٧) قوله: «في هذه الأمة» رقم عليه في (ح) بعلامة ليس عند ابن داسه، أي من رواية المشارقة، ويؤكد على ذلك أن البيهقي أخرج الحديث في «الدعوات الكبير» (٣٢٩) من طريق أبي علي الروذباري عن ابن داسه، وهي رواية المشارقة، وقد خلت عن هذا الحرف، أما رواية المغاربة والمتمثلة في النسخ: (ر)، (س)، (هـ) فقد ثبت فيها هذا الحرف.

(٨) كتب فوقه في (ر)، (هـ): «خف» أي: معناه يتجاوزن الحد.

(٩) في (ح)، (ن) بالفتح، والمثبت من (م)، (ض)، (ت)، (ب)، (ر) بالضم.

(١٠) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٢٩) من رواية ابن داسه، والبغوي في =

## ٤٢- بَابُ الْوُضُوءِ فِي آنِيَةِ الصُّفْرِ

○[٩٧] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[(١)]، أَخْبَرَنِي صَاحِبٌ لِي[(٢)]، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ[(٣)]، أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي تَوْرٍ مِنْ شَبَهٍ[(٤)].

---

= «التفسير» (٣/ ٢٣٧) من رواية اللؤلئي، والإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ٤٨٦)، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٥/ ٤٢٠)، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٦٣)، وكذا عزاه إليه غير واحد من المخرجين منهم: ابن دقيق العيد في «الإمام» (٢/ ٩٤)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٤/ ١٦٠) وغيرهما.

وقد اختلف علىٰ أبي نعامة في إسناده، انظر شرح الخلاف: «صحيح ابن حبان» (٦٨٠٥)، و«الدعاء للطبراني» (١/ ٣٧ - ٣٨)، «الدعوات الكبير» (١/ ٤٤١، ٤٤٢)، «التلخيص الحبير» (١/ ١٤٤)، «الأمالي المطلقة» (ص١٨) كلاهما لابن حجر.

○[٩٧][التحفة: د ١٧٣٤٤، د ١٩٥١١].

(١) صحح عليه في (ح)، وزاد: «بن زيد» وضرب عليه.

(٢) في حاشية (ض): «هو شعبة، وكذا المبهم في التالي، ذكره في «التقريب»».

(٣) ضبب هنا في (ح)، (ن) إشارة إلىٰ كونه مرسلا. وقال في «تحفة الأشراف»: «منقطع». وكتب فوقها في (ن): «عن» لم يذكر رقما أو تصحيحًا.

(٤) صحح عليه في (ر)، وفي حاشية (ح): ««قال في «الصحاح»: «هو ضرب من النحاس». وقال في «المحكم»: «هو النحاس يصبغ فيصفر، سمي به لأنه إذا فعل به ذلك أشبه الذهب». سيوطي».

وفي حاشية (ك): ««الشبه» محركة: النحاس، ويكسر. «قاموس»، سمي شبها؛ لأن لونه يشبه الذهب، حاشية.

وقال ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٥/ ٢٨٨): «تور من شبه يعني: النحاس. قلت: هو بمعجمة ثم موحدة مفتوحتين ثم هاء مخفف وهو ضرب من النحاس أراه العالي منه الذي يقال له: المخضر، والله أعلم».

والحديث اختلف فيه علىٰ حماد بن سلمة، انظر شرح الخلاف كتاب «العلل» للدارقطني (١٤/ ١٨٨).

وقد رواه يزيد بن هارون فيما أخرجه تمام في «الفوائد» (١٠٠٥)، والطبراني في «المعجم الصغير» (٥٩٣) من حديث حوثرة بن أشرس المنقري كلاهما عن حماد بن سلمة، عن شعبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ... وقال الطبراني: «لم يروه عن شعبة إلا حماد بن سلمة، ولا عنه إلا حوثرة تفرد به عبد الله». وانظر: «الكامل» لابن عدي (٣/ ٢٠١).

وقال البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٣١): «وقصر به بعضهم عن حماد، فقال: عن رجل فلم يسم شعبة، وأرسله بعضهم فلم يذكر في إسناده عروة». اهـ. =

○[٩٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، أَنَّ إِسْحَاقَ بْنَ مَنْصُورٍ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

○[٩٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ(١) ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَسَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْرَجْنَا لَهُ مَاءً فِي تَوْرٍ(٢) مِنْ صُفْرٍ فَتَوَضَّأَ(٣) .

## ٤٣- بَابٌ فِي(٤) التَّسْمِيَةِ عَلَى(٥) الْوُضُوءِ

○[١٠٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ(٦) مُوسَىٰ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سَلَمَةَ(٧) ،

---

= ومن طريق المصنف أخرجه النووي في «الإيجاز» (ص٣٨٥) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٦٧) ، وعزاه إليه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٣٠٠) ، وابن دقيق العيد في «الإمام» (١/ ٢٥٧) .

○[٩٨][التحفة : د ١٧٣٤٤] .

○[٩٩][التحفة : ع ٥٣٠٨] .

(١) زاد في (ر) وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه : «و . . .» .

(٢) في حاشية (م) : «حاشية : التور إناء من القدر من الحجارة ، والشبه ضرب من النحاس ، يقال : كوز شبه وشبه بمعنى ، وأخرج ابن ماجه هذا الحديث أيضا ، وقال فيه : فتوضأ به . وقال الطيبي في «شرح المشكاة» (٣/ ٧٧٩) : «التور إناء صغير من صفر أو حجارة يشرب منه ، وقد يتوضأ منه ، ويؤكل منه الطعام . والشبه : ضرب من النحاس يصنع فيصفر ، ويشبه الذهب بلونه ، وجمعه أشباه»» . اهـ .

(٣) من طريق المصنف أخرجه النووي في «الإيجاز» (ص٣٨٥ ، ٣٨٦) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٦٩) وعزاه إلى المصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ١٩١) وغير واحد من المخرجين .

(٤) في (ن) ، (س) ، (ك) ، (ر) : «باب التسمية . . .» .

(٥) في حاشيتي (ح) ، (هـ) وعليه فيهما علامة ابن داسه : «عند» .

○[١٠٠][التحفة : دق ١٣٤٧٦] .

(٦) صحح عليه في (ر) .

(٧) في (ض) : «بن أبي سلمة» ، وورد في «سنن ابن ماجه» (٤٠٣) أنه : «الليثي» ، وذهب الحاكم في «المستدرك» (٥٢٦) إلى أنه الماجشون ؛ حيث قال : «وقد احتج مسلم بـ : يعقوب بن أبي سلمة الماجشون ، واسم أبي سلمة : دينار» ، ولم يخرجاه . اهـ . وتعقبه ابن دقيق العيد في «الإمام» =

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ (١) اللَّهَ عَلَيْهِ» (٢).

• [١٠١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ، قَالَ: وَذَكَرَ رَبِيعَةُ، أَنَّ تَفْسِيرَ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ (٣) اللَّهَ عَلَيْهِ»: أَنَّهُ الَّذِي يَتَوَضَّأُ وَ (٤) يَغْتَسِلُ، وَلَا يَنْوِي وُضُوءًا لِلصَّلَاةِ وَلَا غُسْلًا لِلْجَنَابَةِ (٥).

---

= (١/ ٤٤٤ - ٤٤٦)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٣٤٤) وغير واحد بأنه «الليثي»، وهو مترجم في «التاريخ الكبير» (٨/ ٣٩٢)، «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٣٣٥).

(١) قوله: «لم يذكر اللَّه» كذا في كل النسخ التي بين أيدينا، وصحح عليه في (ح)، وفي حاشية (ح)، (ض)، (ت)، (ب) من نسخة: «لم يذكر اسم اللَّه...» ورقم على «اسم» في حاشية (ح): «لا ح»، وفي (ر) أضيف بين الأسطر كلمة «اسم» وعليه علامة أبي ذر الهروي عن اللؤلئي.

(٢) في حاشيتي (ر)، (هـ): «قال الترمذي: سألت البخاري عن هذا الحديث فقال: محمد بن موسى المخزومي لا بأس به مقارب الحديث، ويعقوب بن سلمة مدني لا يعرف له سماع من أبيه، ولا يعرف لأبيه سماع من أبي هريرة، قال أبو عيسىٰ: سمعت إسحاق بن منصور يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا أعلم في هذا الباب حديثا له إسناد جيد». ومثله في «العلل الكبير» (١٧)، و«السنن الكبير» للبيهقي (١/ ٤١)، وفي «الكامل» (٤/ ١١٠): «سئل أحمد بن حنبل عن التسمية في الوضوء فقال: لا أعلم فيه حديثا ثابتا أقوىٰ شيء فيه حديث كثير بن زيد عن ربيح، وربيح رجل ليس بمعروف». اهـ. وينظر: «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٢٥٢)، «العلل» للدارقطني (٤/ ٤٣٣)، «نتائج الأفكار» (١/ ٢٢٢) وغير ذلك.

ومن طريق المصنف أخرجه البيهقي في «الخلافيات» (١/ ٢٩٢)، «السنن الكبير» (١/ ٤١) من رواية ابن داسه، والنووي في «الإيجاز» (ص٣٨٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٩) من رواية اللؤلئي، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٧١)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ١٩٢) وغير واحد من المخرجين.

• [١٠١] [التحفة: د ١٨٦٣٥].

(٣) صحح هنا في (ح)، وفي (ر)، (هـ)، وحاشية (ب) من نسخة: «اسم».

(٤) في حاشية (ح): «أو»، ورقم لها بعلامة ابن داسه.

(٥) وقال ابن الملقن في «البدر المنير» (٢/ ٩٢): «وادعى الشيخ زكي الدين في «اختصاره للسنن» ظهور هذا التأويل، واللَّه الموفق للصواب».

وفي حاشية (م): «حديث أبي هريرة هذا أخرجه الترمذي وابن ماجه، من حديث سعيد بن زيد، عن =

## ٤٤- بَابٌ فِي الرَّجُلِ[(١)] يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا[(٢)]

ه[١٠٢] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ وَأَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ[(٣)] اللَّيْلِ فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ[(٤)] يَدُهُ**»[(٥)] .

ه[١٠٣] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا[(٦)] عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ

---

= رسول اللَّه ﷺ ، وأخرجه ابن ماجه أيضا وليس فيه تفسير ربيعة ، وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله في «مسنده» ، عن الشيخ الذي رواه عند أبي داود بسنده ، وهو أمثل الأحاديث الواردة إسنادًا ، وحكى الأثرم ، عن الإمام أحمد بن حنبل ، أنه قال : «ليس في هذا حديث يثبت» ، واللَّه أعلم» .

وفي «تاريخ دمشق» لأبي زرعة الدمشقي (ص : ٦٣١) : «قلت لأبي عبد اللَّه أحمد بن حنبل : فما وجه قوله : «لا وضوء لمن لم يذكر اسم اللَّه عليه»؟ قال : فيه أحاديث ليست بذاك ، وقال اللَّه تبارك وتعالىٰ : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ﴾ [المائدة : ٦] . فلا أوجب عليه ، وهذا التنزيل ، ولم تثبت سنة» . وينظر : «مختصر السنن» للمنذري (١/ ٨٨) .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٤٦) ، والبيهقي في «الخلافيات» (١/ ٢٩٨) ، «السنن الكبير» (١/ ٤١) كلهم من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٧٤) .

(١) قوله : «في الرجل» ليس في (س) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من باقي النسخ ، وحاشية (ن) ورقم له «ح» .

(٢) قوله : «قبل أن يغسلها» في حاشية (ر) : «فلم يغسلها» وعليه علامتا ابن داسه ، وأبي ذر الهروي عن اللؤلئي .

ه[١٠٢] [التحفة : م د ١٢٥١٦ ، م د ١٤٦٠٩] .

(٣) في (ر) عليه : «صح» .

(٤) في حاشية (ح) : «ذكر غير واحد أن «باتت» في هذا الحديث بمعنىٰ : صار . سيوطي» .

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٤٧) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٤٥) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ٢٣٢) - كلهم - من رواية ابن داسه ، والنووي في «الإيجاز» (ص٣٩٤) ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٧٦) .

وأخرجه مسلم (٢٦٨) واختلف فيه على الأعمش ، وقال الدارقطني في «العلل» (٨/ ١١٥) : «ورفعه صحيح» . اهـ . وكذا صححه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ٢٣٢) . وأخرجه البخاري (١٦٦) ، ومسلم أيضا من حديث الأعرج ، عن أبي هريرة ، بيد أنه لم يذكر : «ثلاث مرات» .

ه[١٠٣] [التحفة : د ١٢٤٥٣] .

(٦) في حاشية (ح) : «قال : وقال عيسىٰ بن يونس . . .» ، ورقم لها بعلامة ابن الأعرابي .

أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يَعْنِي: بِهَذَا الْحَدِيثِ[(١)]، قَالَ: «مَرَّتَيْنِ» - أَوْ - «ثَلَاثًا»، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا رَزِينٍ.

o[١٠٤][(٢)] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ**»[(٣)] - أَوْ - «**أَيْنَ كَانَتْ تَطُوفُ يَدُهُ**»[(٤)].

## ٤٥- بَابُ صِفَةِ وُضُوءِ النَّبِيِّ[(٥)] ﷺ

o[١٠٥] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ[(٦)]، حَدَّثَنَا[(٧)] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،

---

(١) قوله: «يعني: بهذا الحديث» ليس في (ن)، (س)، (ب)، (ك)، (ر)، وأشار في حاشية (ب) أنه من نسخة الخطيب، ورقم عليه في (ح) بعلامة ليس عند ابن داسه.

o[١٠٤][التحفة: د ١٥٤٥٨].

(٢) جاء هذا الحديث في النسخة (ن) وحدها مسبوقا بـ: «باب يحرك يده في الإناء قبل أن يغسلها» وقد خلت عنه كل النسخ الخطية التي بين أيدينا، وكذا خلت عنه كتب الشروح، ونسبها في «بذل المجهود» (١/ ٢٦١) لبعض المطبوعات وقال: «والظاهر أن هذه الترجمة ليس على ما ينبغي».

(٣) قوله: «يده» زيادة من (ض)، (س)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ)، وحاشية (ت)، ورقم لها نسخة، وليس في (ح)، (م)، (ت)، (ن).

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٤٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ٢٣١)، والنووي في «الإيجاز» (ص٣٩٥)، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٨٠، ٢٨١)، وقال الدارقطني في «السنن» (١/ ٥٠): «إسناده حسن».

(٥) في (ن)، وحاشية (ت): «رسول الله ﷺ»، وكتب فوقها في (ن): «النبي» وعليه: «صح». وكتب فوقها في (ت): «أصل» أي: أصل ابن طاهر المقدسي المسموع على أبي علي التستري، وسبق الكلام عنه في مقدمة التحقيق عند التعريف بالنسخة (ت).

o[١٠٥][التحفة: خ م د س ٩٧٩٤].

(٦) في (س)، (ر)، وحاشية (ح): «الحلواني»، ورقم لها في الأخير بعلامتي ابن داسه، وابن الأعرابي.

(٧) في (س): «أخبرنا».

عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانٍ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ(١) تَوَضَّأَ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا فَغَسَلَهُمَا، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ(٢)، وَ(٣) غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثًا ثُمَّ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا، ثُمَّ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: «**مَنْ تَوَضَّأَ(٤) وُضُوئِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**»(٥).

○[١٠٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا(٦) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَرْدَانَ، حَدَّثَنِي(٧) أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي حُمْرَانُ قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ تَوَضَّأَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَضْمَضَةَ وَالِاسْتِنْثَارَ(٨)، وَقَالَ فِيهِ: وَ(٩)

---

(١) زاد في (ر): «رَحِمَهُ اللَّهُ».

(٢) في حاشية (ن): «واستنشق»، ورقم فوقها: «نسخة».

(٣) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ت): «ثم غسل»، وأشار أنها من أصل ابن طاهر المسموع على التستري.

(٤) زاد هنا في (ر)، (س)، (هـ)، (ك)، وحاشية (ب): «مثل»، ورقم عليه في (ر) بعلامة ابن الأعرابي «ب» وأشار أنه ليس في أصل ابن حزم، ورقم له في (ك)، وحاشية (ب) بعلامة نسخة.

(٥) من طريق المصنف أخرجه أبو طاهر النهاوندي في «حديثه» (٢)، وأبو طاهر السلفي في «أحاديث منتخبة من أجزاء أبي منصور الخوجاني» (٢٦) كلاهما من رواية ابن داسه، وابن عبد الهادي في «تعليقه على العلل لابن أبي حاتم» (٢/ ٢٣)، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٨٢).

○[١٠٦] [التحفة: د ٩٧٩٩].

(٦) في (ر)، حاشية (ح) ورقم له بعلامة ابن داسه: «أخبرنا».

(٧) في (س)، (هـ)، حاشية (ح): «حدثنا»، ورقم لها في (ح) بعلامة ابن داسه.

(٨) في (هـ) عليه: «صح»، أما في (ر) وعليه «صح»، حاشية (هـ) وعليه علامتا الرملي واللؤلئي، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه، وحاشية (ن) من نسخة: «والاستنشاق». والمثبت من باقي النسخ، وحاشية (ر) وعليه «صح»، ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي «ب».

(٩) في (ر) وعليه «صح»، حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه: «ثم».

مَسَحَ[(١)] رَأْسَهُ ثَلَاثًا[(٢)] ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ هَكَذَا ، وَقَالَ : «مَنْ تَوَضَّأَ دُونَ هَذَا كَفَاهُ» ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَمْرَ الصَّلَاةِ[(٣)] .

---

(١) قوله : «ومسح» في (هـ) عليه : «صح» . (٢) في (هـ) عليه : «صح» .

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٨٨) ، وابن كثير في «التفسير» (٢/ ٣١) .

والحديث تفرد به المصنف دون الستة ، وأخرجه البزار في «مسنده» (٤١٨) وقال : «ولا نعلم روى أبو سلمة ، عن حمران إلا هذا الحديث» . اهـ . وعبد الرحمن بن وردان ليس بالقوي يعتبر به ، قاله الدارقطني ، وأشار إلى هذا الحافظ ابن حجر في «التقريب» (٤٠٣٨) بقوله : «مقبول» . وذكر في «التلخيص» (١/ ٨٤) أنه قد توبع ؛ فقال : «تابعه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن حمران ، أخرجه البزار» . اهـ .

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤٢٣) وفيه : «ومسح برأسه» دون ذكر تثليث المسح .

وحديث هشام رواه الشافعي كما في «مسنده» (١٦) ، وأحمد في «المسند» (١/ ٦٨) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (١/ ٢٩٣) كلهم من طريق ابن عيينة عن هشام بإسناده ، ولفظه : «أنه توضأ بالمقاعد ثلاثا ثلاثا» .

ومن هذا الوجه أخرجه مسلم في «الصحيح» (٢١٨/ ١) ولم يسق لفظه .

وقال البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٦٢) : «وعلى هذا اعتمد الشافعي في تكرار المسح وهذه رواية مطلقة ، والروايات الثابتة المفسرة عن حمران تدل على أن التكرار وقع فيما عدا الرأس من الأعضاء ، وأنه مسح برأسه مرة واحدة» . اهـ .

وقال : «وقد روي من أوجه غريبة عن عثمان رضي الله عنه ذكر التكرار في مسح الرأس ، إلا أنها مع خلاف الحفاظ الثقات ليست بحجة عند أهل المعرفة وإن كان بعض أصحابنا يحتج بها» . اهـ . وبنحو هذا قال في «المعرفة» (١/ ٢٩٩) ، إلا أنه قد غاير في «الخلافيات» (١/ ٣٠٦) فقال بثبوت هذه اللفظة ، ويأتي حكاية قوله وقول غيره من أئمة العلم ، في التعليق على حديث عامر بن شقيق الآتي بعد حديثين من هذا .

وقال الحافظ في «فتح الباري» (١/ ٢٦٠) : «وقد روى أبو داود من وجهين صحح أحدهما ابن خزيمة وغيره في حديث عثمان تثليث مسح الرأس والزيادة من الثقة مقبولة» . اهـ . وتابعه الشيخ الألباني في «تمام المنة» (ص : ٩١) .

بيد أن الحافظ عاد فأبطل هذه الزيادة فقال في «الفتح» (١/ ٢٩٨) : «ومن أقوى الأدلة على عدم العدد الحديث المشهور الذي صححه ابن خزيمة وغيره من طريق عبد اللَّه بن عمرو بن العاص في صفة الوضوء ، حيث قال النبي ﷺ بعد أن فرغ : «من زاد على هذا فقد أساء وظلم» فإن في رواية سعيد بن منصور فيه التصريح بأنه مسح رأسه مرة واحدة ، فدل على أن الزيادة في مسح الرأس على المرة غير مستحبة ، ويحمل ما ورد من الأحاديث في تثليث المسح - إن صحت - على إرادة الاستيعاب بالمسح ، لا أنها مسحات مستقلة لجميع الرأس جمعا بين هذه الأدلة» . اهـ .

=

ه[١٠٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ[(١)] الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا[(٢)] زِيَادُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنِي[(٣)] سَعِيدُ بْنُ زِيَادٍ الْمُؤَذِّنُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيِّ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْوُضُوءِ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ[(٤)] سُئِلَ[(٥)] عَنِ الْوُضُوءِ؟ فَدَعَا بِمَاءٍ، فَأُتِيَ بِمِيضَأَةٍ[(٦)] فَأَصْغَاهَا[(٧)] عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ أَدْخَلَهَا فِي الْمَاءِ، فَتَمَضْمَضَ ثَلَاثًا وَاسْتَنْثَرَ ثَلَاثًا وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ[(٨)] غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا وَغَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَأَخَذَ مَاءً فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ فَغَسَلَ بُطُونَهُمَا وَظُهُورَهُمَا مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُونَ عَنِ الْوُضُوءِ؟ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ[(٩)].

---

= وقال أبو عبيد في «جزء الطهور» (ص٣٦١): «وما نعلم أحدا من السلف جاء عنه استكمال الثلاث في الرأس، إلا ما كان من إبراهيم التيمي». اهـ.

وتعقبه ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١/ ٢٧٢) بقوله: «قد رواه ابن أبي شيبة عن سعيد بن جبير وعطاء وزاذان وميسرة، وأورده أيضا من طريق أبي العلاء عن قتادة عن أنس، وأغرب ما يذكر هنا أن الشيخ أبا حامد الإسفراييني حكى عن بعضهم أنه أوجب الثلاث، وحكاه صاحب «الإبانة» عن ابن أبي ليلى». اهـ.

ويأتي كلام المصنف في إعلال هذه الزيادة نهاية الحديث التالي، والله أعلم.

ه[١٠٧][التحفة: د ٩٨٢٠].

(١) صحح عليه في (ر).

(٢) في (ر): «أخبرنا»، وفي (س)، (هـ): «حدثني».

(٣) في (ر): «فأخبرني».

(٤) زاد في (ر): «رَحِمَهُ اللَّهُ».

(٥) في (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه: «يُسأل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ب)، (ك)، حاشية (ن) ورقم لها: «نسخة».

(٦) كتب عليها في (ض): «قصر». وانظر التعليق على حديث (٦٩).

وفي حاشية (ح): «قال الخطابي: شبه المطهرة، تسع من الماء قدر ما يتوضأ به. سيوطي».

(٧) في (ن): «فأصغى»، وفي حاشيتها ورمز بـ«ح»: «فأصغاها».

(٨) في (ر) وعليه «صح»، (س)، (هـ)، حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه: «وغسل». والمثبت من باقي النسخ، وحاشية (ر) ورقم لها بعلامة ابن الأعرابي «بـ».

(٩) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٦٤)، والإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٤٦٥)، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٨٩). =

قال أبو داود: أَحَادِيثُ عُثْمَانَ ﷺ الصِّحَاحُ كُلُّهَا تَدُلُّ عَلَىٰ[١] مَسْحِ الرَّأْسِ أَنَّهُ مَرَّةً[٢]؛ فَإِنَّهُمْ ذَكَرُوا الْوُضُوءَ ثَلَاثًا وَقَالُوا فِيهَا: وَمَسَحَ رَأْسَهُ، لَمْ[٣] يَذْكُرُوا عَدَدًا كَمَا ذَكَرُوا فِي غَيْرِهِ.

ه[١٠٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ[٤]، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ[٥] اللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي زِيَادٍ[٦]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، أَنَّ عُثْمَانَ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ؛ فَأَفْرَغَ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ عَلَى الْيُسْرَىٰ، ثُمَّ غَسَلَهُمَا إِلَى الْكُوعَيْنِ[٧]، قَالَ: ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا . . . وَذَكَرَ[٨] الْوُضُوءَ ثَلَاثًا، قَالَ: وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ، وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ[٩] مِثْلَ مَا رَأَيْتُمُونِي تَوَضَّأْتُ . . . ثُمَّ[١٠] سَاقَ نَحْوَ حَدِيثِ[١١] الزُّهْرِيِّ وَأَتَمَّ[١٢].

= وابن أبي مليكة يستبعد أن يكون أدرك عثمان ﷺ، ففي «المراسيل» لابن أبي حاتم (٤١٣): «قال أبو زرعة في حديثه (أي: ابن أبي مليكة) عن عمر: مرسل، وعن عثمان: مرسل»، وفي «جامع التحصيل» (ص٢١٤): «قال الترمذي: لم يدرك طلحة بن عبيد الله».

(١) في (ر) كتب فوق هذا الموضع: «أن مسح»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي «بـ».

(٢) زاد هنا في (س): «واحدة».

(٣) في حاشية (ح): «ثم لم»، ورقم لها بعلامة ابن داسه، وفي (ر): «ولم».

ه[١٠٨][التحفة: د ٩٨٤٧].

(٤) زاد في (س)، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي: «بن يونس».

(٥) صحح عليه في (ر)، (هـ).

(٦) في (هـ) عليه: «صح»، وهو: القداح، وفي رواية أبي عبيد الآجري، عن المصنف: أحاديثه مناكير. «تهذيب الكمال» (٤٢٩٢)

(٧) الكُوع: بضم الكاف على وزن قُفل؛ قال الأزهري: «هو طرف العظم الذي على رسغ اليد المحاذي للإبهام». «عون المعبود» (١/ ١٨٧).

(٨) في (ك)، وحاشية (ح): «ثم ذكرا»، ورقم لها في (ح) بعلامة ابن داسه، وفي (ك) كتب أسفله: «و»، ورقم له بعلامة نسخة، في (س)، (هـ): «ثم ذكروا».

(٩) في (ن): «يتوضأ».

(١٠) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ح): «وساق»، ورقم له في (ح) بعلامة ابن داسه.

(١١) قوله: «حديث»، رقم له في (ر) بعلامة ابن الأعرابي «بـ» وأشار أنه ليس في أصل ابن حزم.

(١٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٤٧) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في =

٥[١٠٩] حدثنا[(١)] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقِ بْنِ جَمْرَةَ[(٢)] ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ[(٣)] غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ[(٤)] : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ[(٥)] هَذَا .

قال أبو داود : رَوَاهُ[(٦)] وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ[(٧)] ، قَالَ : تَوَضَّأَ ثَلَاثًا قَطْ[(٨)] .

---

= «شرح أبي داود» (١/ ٢٩١) ، وعزاه إليه ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ١٥٤ - ١٥٦) ، وابن دقيق العيد في «الإمام» (١/ ٣٧٦) وغير واحد من المخرجين .

٥[١٠٩][التحفة : د ٩٨١٠] .

(١) في (ك) ، (ر) ، حاشية (ح) : «أخبرنا» ، ورقم لها في (ح) بعلامة ابن داسه .

(٢) في (هـ) على أوله : «صح» ، وفي حاشيتها : «جمرة بالجيم والراء ، حكاه عبد الغني» .

(٣) قوله : «بن عفان» رقم له في (ح) بعلامة : ليس عند ابن داسه .

(٤) من هنا عودة إلى أصل النسخة (ض) فقد سقط ما سبق من أصل النسخة واستكمل من نسخة أخرى .

(٥) في حاشية (ح) : «مثل» ، ورقم لها بعلامة نسخة .

(٦) «في ابن داسه : ورواه» كذا في حاشية (ح) .

(٧) زاد في (ر) وعليه «صح» ، (س) ، (هـ) ، (ك) ، حاشية (ح) : «هذا الحديث» ، ورقم له في (ح) بعلامة ابن داسه .

(٨) صحح عليه في (ح) ، والضبط من (ض) ، (ن) ، وكتب فوقه في (ن) : «خف» . وفي (ت) : «قَطُّ» .

وحديث وكيع أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٧) غير مفصل ، وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٣) من حديث يوسف بن موسى القطان ، عن وكيع ، وسياقه مفصل ، وليس فيه تثليث مسح الرأس ، وفيه تقديم غسل الوجه على المضمضة والاستنشاق .

ومن طريق المصنف أخرجه البيهقي في «الخلافيات» (١/ ٣٠٦) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٩٢) .

وأخرجه الترمذي (٣٠) ، وابن ماجه (٤٣٤) من حديث عبد الرزاق ، عن إسرائيل ، عن عامر ، مقتصرا على تخليل اللحية .

وكذا رواه يحيى بن آدم عن إسرائيل ، وتابعه أبو غسان مالك بن إسماعيل ، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٦٣) .

وخالفهما جمهور أصحاب إسرائيل فلم يذكروا تثليث مسح الرأس مثل : عبد الرحمن بن مهدي ، كما في «المنتقى» (٧١) ، وعبد الرزاق كما في «المصنف» (١/ ٤١) ، وابن نمير كما في «صحيح ابن حبان» (١٠٧٦) ، ووكيع كما في «مسند البزار» (٣٩٣) وغير واحد ؛ قال ابن عبد الهادي في =

ﻫ[١١٠] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، قَالَ : أَتَانَا عَلِيٌّ رضي الله عنه[(١)] وَقَدْ صَلَّىٰ ، فَدَعَا بِطَهُورٍ ، فَقُلْنَا : مَا يَصْنَعُ بِالطَّهُورِ وَقَدْ صَلَّىٰ؟ مَا يُرِيدُ إِلَّا لِيُعَلِّمَنَا[(٢)] ، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتٍ فَأَفْرَغَ مِنَ الْإِنَاءِ عَلَىٰ يَمِينِهِ فَغَسَلَ يَدَهُ[(٣)] ثَلَاثًا ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ[(٤)] ثَلَاثًا ، فَمَضْمَضَ وَنَثَرَ مِنَ الْكَفِّ الَّذِي يَأْخُذُ فِيهِ[(٥)] ،

---

= «التنقيح» (١/ ٢٠١) : «وقد رواه ابن مهدي وعبد الرزاق وأبو أحمد الزبيري وغيرهم عن إسرائيل ، ولم يذكروا التكرار في مسح الرأس ، وهو الصواب» . اهـ .

وفي الحديث علة أخرىٰ نبه عليها الحافظ موسىٰ بن هارون الحمال فيما حكاه عنه الدارقطني في كتابه «السنن» (١/ ١٤٩) : «قال موسىٰ بن هارون : «وفي هذا الحديث موضع فيه عندنا وهم ؛ لأن فيه الابتداء بغسل الوجه قبل المضمضة والاستنشاق ، وقد رواه عبد الرحمن بن مهدي ، عن إسرائيل بهذا الإسناد ، فبدأ فيه بالمضمضة والاستنشاق قبل غسل الوجه وتابعه أبو غسان مالك بن إسماعيل ، عن إسرائيل ، فبدأ فيه بالمضمضة والاستنشاق قبل الوجه وهو الصواب» . اهـ .

وقال الدارقطني في «العلل» (٣/ ٣٤) : «وفي هذا الموضع وهم من ابن نمير علىٰ إسرائيل ؛ لأن عبد الرحمن بن مهدي ، وأبا غسان ، ويحيىٰ بن آدم ، ووكيعا ، رووه عن إسرائيل ، فذكروا فيه المضمضة والاستنشاق قبل غسل الوجه ، وهو الصواب . وتقديم ابن نمير لغسل الوجه علىٰ المضمضة والاستنشاق فيه وهم منه علىٰ إسرائيل ؛ لمخالفة الأثبات عن إسرائيل قوله» . اهـ .

وتعليق الوهم بابن نمير غير سديد ، فكذا رواه وكيع بن الجراح ، كما في «مسند البزار» وسبق عزوه ، وخلف بن الوليد ، كما في «صحيح ابن خزيمة» (١٦١) ، وكذا حدث به غير واحد عن إسرائيل .

وعامر بن شقيق ليس مشهورا بقوة الضبط ، ولذا قال ابن حجر في «التقريب» (٣٠٩٣) : «لين الحديث» .

ﻫ[١١٠] [التحفة : د (ت) س ١٠٢٠٣] .

(١) في (ر) : «رحمه الله» .

(٢) في (س) ، (هـ) ، (ب) ، وحاشية (ح) : «إلا أن يعلمنا» ، ورقم لها في (ح) بعلامة ابن داسه . وفي حاشية (ب) : «إلا ليعلمنا» كالمثبت وهو من باقي النسخ .

(٣) في (ن) ، (س) ، (هـ) ، (ك) ، وحاشية (ح) : «يديه» . ورقم لها في (ح) بعلامة ابن داسه .

(٤) في (ك) : «تمضمض واستنشق» .

(٥) صحح عليه في (ح) . وفي حاشيتها : «أي : الماء» ، وفي رواية النسائي : «الذي يأخذ به الماء» .

ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَ[(١)] غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ ثَلَاثًا وَ[(١)] غَسَلَ يَدَهُ الشِّمَالَ ثَلَاثًا، ثُمَّ جَعَلَ يَدَهُ[(٢)] فِي الْإِنَاءِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَىٰ ثَلَاثًا وَرِجْلَهُ الشِّمَالَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهُوَ هَذَا[(٣)].

٥[١١١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ[(٤)]، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: صَلَّىٰ عَلِيٌّ عليه السلام الْغَدَاةَ، ثُمَّ دَخَلَ الرَّحْبَةَ[(٥)] فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَتَاهُ[(٦)] الْغُلَامُ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتٍ[(٧)]، قَالَ: فَأَخَذَ الْإِنَاءَ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ فَأَفْرَغَ عَلَىٰ يَدِهِ الْيُسْرَىٰ وَغَسَلَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ[(٨)] الْإِنَاءَ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ

---

(١) في (س)، (ر)، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه: «ثم غسل».

(٢) ضبب عليه في (ح)، (ض).

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٥٠) برواية أبي بكر بن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٩٢) وأخرجه النسائي في «المجتبىٰ» (٩٥، ٩٦، ٩٧) تاما، وأخرج الترمذي (٤٩)، وابن ماجه (٤٠٨) طرفا منه. وقال الترمذي: «وهذا حديث حسن صحيح».

وقال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٤٩): «واتفقوا في الحديث على مسح الرأس مرة واحدة، إلا أبا حنيفة، فإنه قال في روايته عن خالد بن علقمة، عن عبد خير: أنه مسح رأسه ثلاثا. ومع خلاف أبي حنيفة للجماعة، وروايته: أن النبي ﷺ مسح رأسه ثلاثا قد خالف في هذا، فزعم أن السنة في مسح الرأس مرة واحدة». اهـ.

٥[١١١][التحفة: د (ت) س ١٠٢٠٣].

(٤) قوله: «الحلواني» رقم عليه في (ح) بعلامة ليس عند ابن الأعرابي: «عـ».

(٥) الضبط بسكون الحاء من (م) وعليه «صح»، (ح)، (هـ)، (ك) وعليه «صح»، وفي (ر) بفتح وسكون الحاء وكتب فوقه: «معا».

وفي حاشية (ح): «بسكون الحاء المهملة كما ضبطه النووي، هي: موضع بالكوفة يقال لها: رحْبة خنيس. أما رحَبة المسجد فبفتح الحاء على المشهور. سيوطي». وفي حاشية (م): «حاشية: الرحَبة: رحْبة خُنيس بالكوفة، وهو خنيس بن سعد».

(٦) في حاشية (ح): «فأتى»، ورقم عليها بعلامة ابن الأعرابي.

(٧) في (ر) عليه: «صح».

(٨) من قوله: «ثم أخذ...» إلى قوله: «فغسل كفيه» ليس في (م)، وضرب عليه في (ك)، وقال في «العون» (١/ ١٩١): «هكذا في عامة النسخ، وكذا في «تلخيص المنذري»» أي: بدونها.

=

فَأَفْرَغَ عَلَىٰ يَدِهِ الْيُسْرَىٰ ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ[(١)] ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ فِي الْإِنَاءِ[(٢)] فَتَمَضْمَضَ ثَلَاثًا وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا . . . ثُمَّ سَاقَ قَرِيبًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ ، قَالَ : ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ مُقَدَّمَهُ وَمُؤَخِّرَهُ مَرَّةً . . . ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ[(٣)] .

٥[١١٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ[(٤)] بْنَ عُرْفُطَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ خَيْرٍ قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا ﷺ أُتِيَ بِكُرْسِيٍّ فَقَعَدَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أُتِيَ بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ فَغَسَلَ يَدَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ مَعَ الِاسْتِنْشَاقِ بِمَاءٍ وَاحِدٍ . . . وَذَكَرَ[(٥)] الْحَدِيثَ[(٦)] .

= والمثبت من (ح) ، (ت) ، (ب) ، (س) ، (ر) ، (هـ) ، وحاشية (ض) ، ورقم عليه في (ح) بعلامة : «لا . . . إلى» ، وكتب في حواشي (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) : «سقط من كتاب الخطيب» ، وزاد في حاشية (ح) : «وهو ثابت في جميع الروايات» .

في رواية الدارقطني «السنن» (٢٩٩) من رواية شعيب بن أيوب ، عن حسين بن علي الجعفي : «فأخذ بيمينه الإناء ، فأكفأه على يده اليسرى ، ثم غسل كفيه ، ثم أخذ بيده اليمنى الإناء ، فأفرغ على يده اليسرى ، ثم غسل كفيه ، ثم أخذ بيده اليمنى الإناء ، فأفرغ على يده اليسرى ، ثم غسل كفيه ؛ فعله ثلاث مرات . قال عبد خير : كل ذلك لا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها ثلاث مرات» .

(١) في (ر) عليه «صح» ، وفي حاشيتها وعليه «صح» : «يديه» .

(٢) صحح عليه في (ر) ، وفي الحاشية : «في الماء» ، ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي : «بـ» .

(٣) قال الترمذي في «الجامع» (٤٩) : «وقد رواه زائدة بن قدامة وغير واحد ، عن خالد بن علقمة ، عن عبد خير ، عن علي ، حديث الوضوء بطوله . وهذا حديث حسن صحيح» . اهـ .

وقال البزار في «مسنده» (٣/ ٤٠) : «وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن خالد بن علقمة ، عن عبد خير ، عن علي ، ولا نعلم أحدا أحسن له سياقا ، ولا أتم كلاما من زائدة» . اهـ .

٥[١١٢] [التحفة : د (ت) س ١٠٢٠٣] .

(٤) ضبب عليه في (ح) ، (ض) ، وصحح عليه في (ر) .

(٥) زاد هنا في (ك) ، وحاشية (ح) : «هذا» ، ورقم له في (ح) بعلامة ابن داسه ، ورقم له في (ك) : «نسخة» .

(٦) في حاشية (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ر) : «*قال أبو داود* : «أخطأ فيه شعبة ، وإنما هو خالد بن علقمة»» . ورقم له في (ح) بعلامة ابن الأعرابي ، وعليه علامة أنه ليس عند غيره ، وكتب فوقه : «ليس في الرواية» . وزاد في حاشية (ر) : «قال أبو عوانة يوما ما : مالك بن عرفطة ، عن عبد خير ، فقال له عمرو الأعصف : رحمك اللَّه يا أبا عوانة! هذا خالد بن علقمة ، ولكن شعبة مخطئ فيه ، فقال أبو عوانة : «هو في كتابي خالد بن علقمة ، ولكن قال لي شعبة : «هو مالك بن عرفطة»» . =

٥[١١٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ[(١)] الْكِنَانِيُّ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا ﷺ وَسُئِلَ عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَقَالَ : وَمَسَحَ[(٢)] رَأْسَهُ[(٣)] حَتَّىٰ لَمَّا[(٤)] يَقْطُرْ ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، ثُمَّ[(٥)] قَالَ : هَكَذَا[(٦)] كَانَ وُضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٧)] .

---

= وعزاه في «تحفة الأشراف» لرواية أبي الحسن بن العبد ، وزاد فيه : «قال أبو داود : حدثنا عمرو بن عون ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن مالك بن عرفطة»» ، قال أبو داود : «وسماعه قديم» . قال أبو داود : «حدثنا أبو كامل ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن خالد بن علقمة ، وسماعه متأخر ، كان بعد ذلك رجع إلى الصواب» . (ز ك) من قول أبي داود : «مالك بن عرفطة . . .» إلى قوله : «رجع إلى الصواب» في رواية أبي الحسن بن العبد ، ولم يذكره أبو القاسم» . اهـ .

وقد توارد أهل العلم على تخطئة شعبة في هذا الحرف منهم : أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» - رواية عبد اللَّه - (١/ ٥١٦) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١٦٣) ، وأبو زرعة الرازي في «علل الحديث» (١/ ٥٦) ، والترمذي في «السنن» (١/ ٦٩) ، والنسائي في «المجتبى» (٩٦) ، والبزار في «مسنده» (٣/ ٣٩) ، والخطيب في «موضح الأوهام» (٢/ ٧٨) .

٥[١١٣][التحفة : د ١٠٠٩٤] .

(١) في (ر) عليه : «صح» .

(٢) في حاشية (ح) : «على رأسه» ، ورقم لها بعلامة ابن داسه .

(٣) صحح عليه في (ر) .

(٤) في حاشية (ح) : «هكذا في النسخ بتشديد الميم ، وهي : «لما» النافية أخت «لم» . س» . وهذا هو المثبت في (م) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (ك) ، (ب) ، وحاشية (ر) مصححا عليه ، وفي أصلها ، (س) ، (هـ) : ««لَمَا» بالتخفيف» ، ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي «بـ» مصححا عليه .

(٥) «قوله : «ثم قال» في رواية ابن داسه : «وقال»» من حاشية (ح) .

(٦) في (ن) : «هكذي» .

(٧) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٥٨) من رواية ابن داسه ، وقال البزار في «مسنده» (٢/ ١٨٤) : «ولا نعلم روى المنهال ، عن زر ، عن علي ﷺ حديثا مسندا إلا هذا الحديث» . اهـ .

وقال أبو حاتم في «علل الحديث» (١/ ٤٣٨) : «إنما يروى هذا الحديث عن المنهال ، عن أبي حية الوادعي ، عن علي ، عن النبي ﷺ ؛ وهو أشبه» . اهـ .

وقوله : «ومسح على رأسه حتى لما يقطر» . قال في «بيان الوهم» (٥/ ٥٩٥) : «وهذا اللفظ يفهم منه تثقيل المسح ، ولكن ليس ذلك بنصه ؛ فقد يحتمل أن يتأول ، وهذه رواية أبي نعيم ، عن ربيعة بن =

ه[١١٤] حدثنا زِيَادُ بْنُ[(١)] أَيُّوبَ الطُّوسِيُّ[(٢)]، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا فِطْرٌ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ[(٣)]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَاحِدَةً، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٤)].

ه[١١٥] حدثنا مُسَدَّدٌ وَأَبُو تَوْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا[(٥)]. ح[(٦)] وَحَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ[(٧)]: وحدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ[(٨)] قَالَ: رَأَيْتُ

= عبيد الكناني، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش. وترك (أي: عبد الحق الإشبيلي) عند عبد الرزاق رواية عبد اللَّه بن رجاء، عن ربيعة بن عبيد المذكور لهذا الحديث، قال فيه: ثم مسح برأسه حتىٰ كاد أن يقطر. فهذا أقوىٰ في الدلالة علىٰ تثقيل المسح». اهـ.

ه[١١٤][التحفة: د ١٠٢٢٢].

(١) صحح عليه في (ر) وفي الحاشية: «دلويه» وهو لقب زياد.

(٢) قوله: «الطوسي» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وأثبت في حاشية (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي، ورقم عليه في حاشية (ح) ليس عند ابن داسه.

(٣) في حاشية (ن): «أبو فروة هذا، اسمه: مسلم بن سالم النهدي الجهني، كان نازلا في جهينة فعرف بهم، كوفي، تابعي، سمع أبا معبد عبد اللَّه بن عكيم الجهني، وأبا عيسىٰ عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، روىٰ عنه سفيان بن سعيد، وأبو بكر فطر بن خليفة...».

(٤) من طريق المصنف أخرجه الضياء في «المختارة» (٢/ ٢٦٤) من رواية اللؤلئي، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٩٣)، وعزاه للمصنف غير واحد من المخرجين منهم: ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ١٤٩ - ١٥٤)، وابن دقيق العيد في «الإمام» (١/ ٣٨١) وغير واحد.

وقال ابن عبد الهادي في «المحرر» (١/ ١٠٠): «رواته صادقون مخرج لهم في «الصحيح» وأبو فروة اسمه: مسلم بن سالم الجهني». اهـ.

ه[١١٥][التحفة: دت س ١٠٣٢١].

(٥) صحح هنا في (م). وفي حاشية (ن): «ثنا مسدد وأبو توبة، قالا: ثنا عمرو بن عون، قال: أخبرنا أبو الأحوص». ورمز له «ع»؛ أي: ما وافق نسخة الماوردي. وفي (ك)، وحاشية (ر) وعليه: «صح» وعلامة ابن الأعرابي: «نا أبو الأحوص...».

(٦) علامة التحويل من (ح)، (ض)، (ن).

(٧) قوله: «حدثنا أبو داود» من (م)، (ت)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) صحح عليه في (ر)، وفي (م): «حاشية: أبو حية هو: ابن قيس الهمداني الوادعي، قال: «رأيت عليا». وأخرج حديثه الترمذي، والنسائي بنحوه أتم منه». =

عَلِيًّا ﵁ تَوَضَّأَ . . . فَذَكَرَ وُضُوءَهُ كُلَّهُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، قَالَ : ثُمَّ[١] مَسَحَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّمَا أَحْبَبْتُ أَنْ أُرِيَكُمْ طُهُورَ[٢] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٣] .

ه[١١٦] **حدثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى[٤] الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا[٥] مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيَّ[٦] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : دَخَلَ[٧] عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَقَدْ أَهْرَاقَ[٨] الْمَاءَ ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ ، فَأَتَيْنَاهُ بِتَوْرٍ فِيهِ مَاءٌ حَتَّى وَضَعْنَاهُ[٩] بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ :

---

= وفي حاشيتي (ح) ، (ر) ، ورقم له في (ح) بعلامة ابن داسه : «*قال أبوداود* : «أخطأ فيه محمد بن القاسم الأسدي ؛ قال : «عن الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن حية» . وإنما هو : أبو حية»» .

(١) في نسخة ابن داسه : «ومسح» . كذا في حاشية (ح) .

(٢) الضبط من (م) ، (ض) ، (ت) ، وفي حاشية (ر) وعليه علامة أبي ذر الهروي عن اللؤلئي : «وَضُوء» .

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٩٣ ، ٢٩٤) ، وعزاه ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ١٤٩ - ١٥٤) لغير واحد من المخرجين .

وقال الترمذي في «الجامع» (٤٤ ، ٤٨) : «حديث علي أحسن شيء في هذا الباب وأصح» .

وفي الموضع (٤٩) : «حديث علي رواه أبو إسحاق الهمداني ، عن أبي حية ، وعبد خير ، والحارث ، عن علي . . . وهذا حديث حسن صحيح» .

ه[١١٦][التحفة : د١٠١٩٨] .

(٤) زاد هنا في (ر) ، حاشية (هـ) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي : «أبو الأصبغ» ، وعلم عليه في (ر) أنه ليس في أصل ابن حزم .

(٥) في حاشية (ح) : «حدثني» ، وكتب فوقها : «أصل» .

(٦) ضبب عليه في (ح) .

(٧) في (ن) ، (س) ، (ك) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) : «دخل [عليَّ] عليٌّ» ، ورقم عليه في (ح) بعلامة ابن داسه وابن الأعرابي ، وقال : «ليس في السماع» ، وفي حاشية (ض) : «ليس في الأصل» ، وفي (ت) ، (ب) : «دخل [عليَّ ، يعني : علي بن أبي طالب]» ، ورقم لها في (ت) : «شـ» .

(٨) في حاشية (ر) : «صوابه : هراق» . في (الصحاح ، مادة : هرق) : «وهراق الماء يهرقه بفتح الهاء ، هراقة ، أي : صبه . وأصله أراق يريق إراقة ، وأصل أراقَ : أرْيَقَ ، وأَصْلُ يُريقُ : يُرْيِقُ ، وأَصْلُ يُرِيقُ : يُؤَرْيِقُ ، وفيه لغةٌ أخرى : أَهْرَقَ الماءَ يهرقه إهراقا ، على وزن : أفعل يفعل . وفيه لغة ثالثة : أَهْرَاق يُهْرِيقُ إهْرَاقا ، فهو مُهْرِيقٌ ، والشيء مهْراق ومهَراق أيضا بالتحريك . وهذا شاذ» . اهـ .

(٩) في (ب) : «وضعنا» .

يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، أَلَا أُرِيكَ كَيْفَ كَانَ يَتَوَضَّأُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَ : فَأَصْغَى الْإِنَاءَ عَلَىٰ يَدِهِ[(١)] فَغَسَلَهَا[(٢)] ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ فَأَفْرَغَ بِهَا عَلَى الْأُخْرَىٰ ، ثُمَّ غَسَلَ كَفَّيْهِ ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَيْهِ[(٣)] فِي الْإِنَاءِ جَمِيعًا وَأَخَذَ[(٤)] بِهِمَا حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَضَرَبَ بِهَا[(٥)] عَلَىٰ وَجْهِهِ ، ثُمَّ أَلْقَمَ إِبْهَامَيْهِ مَا أَقْبَلَ مِنْ أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ الثَّانِيَةَ ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَخَذَ بِكَفِّهِ الْيُمْنَىٰ قَبْضَةً مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهَا عَلَىٰ نَاصِيَتِهِ فَتَرَكَهَا تَسْتَنُّ[(٦)] عَلَىٰ وَجْهِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ وَظُهُورَ[(٧)] أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَيْهِ جَمِيعًا فَأَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَضَرَبَ بِهَا[(٥)] عَلَىٰ رِجْلِهِ وَفِيهَا النَّعْلُ فَفَتَلَهَا[(٨)] بِهَا ، ثُمَّ الْأُخْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ ، قَالَ : قُلْتُ : وَفِي النَّعْلَيْنِ؟ قَالَ : وَفِي النَّعْلَيْنِ ، قُلْتُ : وَفِي النَّعْلَيْنِ؟ قَالَ : وَفِي النَّعْلَيْنِ ، قَالَ[(٩)] : قُلْتُ : وَفِي النَّعْلَيْنِ؟ قَالَ : وَفِي النَّعْلَيْنِ[(١٠)] .

---

(١) في (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشيتها وعليه علامة ابن الأعرابي : «يديه» .

(٢) قوله : «يده فغسلها» كذا بالإفراد في (ح) ، (ض) ، (م) ، (ر) ، وحاشية (ك) من نسخة ، وصحح عليه في (ر) ، وفي (ت) ، (ن) ، (ك) ، وحاشية (ر) : «يديه فغسلهما» بالتثنية .

(٣) في (ر) عليه : «صح» .

(٤) في (س) ، حاشية (ح) : «فأخذ» ، ورقم له في (ح) بعلامة ابن داسه .

(٥) في حاشية (ح) : «بهما» ، ورقم لها نسخة .

(٦) في حاشية (ن) : «تستن ، أي : يسيل ، يقال : سننت الماء إذا صببته صبا سهلا» . اهـ .

(٧) في حاشية (ر) : «*قال أبو داود* : الذي تفرد به من هذا الحديث مسح باطن الأذنين ، مع قوله وظاهرهما مع الرأس» ، ونسبه العلامة مغلطاي في «شرح ابن ماجه» (١/ ٦٧٠) للمصنف في كتاب «التفرد» ، وزاد : «قال : وحديث عبد خير عن علي ليس بالبين . انتهى» .

(٨) في حاشية (ن) : «فغسلها» ، ورقم عليه : «ع» ، وهي علامة أصل الماوردي .

(٩) من قوله : «قال : قلت . . .» إلى آخره من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) ، وهو مثبت في حاشية (ح) ، ورقم له بعلامة ابن داسه .

(١٠) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٥٣) من رواية ابن داسه .

وقال البزار في «مسنده» (٢/ ١١٢) : «وهذا الحديث بهذه الألفاظ لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد . وعبيد الله الخولاني لا نعلم أن أحدا يروي عنه غير محمد بن طلحة» . اهـ .

=

قَالَ أَبُودَاود : حَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ شَيْبَةَ(١) يُشْبِهُ(٢) حَدِيثَ عَلِيٍّ ، قَالَ فِيهِ حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ(٣) : وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً . وَقَالَ فِيهِ ابْنُ وَهْبٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ : وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثَلَاثًا(٤) .

○ [١١٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ(٥) ، وَهُوَ : جَدُّ(٦) عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ(٧) : هَلْ تَسْتَطِيعُ

---

= وفي «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ٧٤) : «قال أبو عيسى الترمذي : سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال : لا أدري ما هذا الحديث! وكأنه رأى الحديث الأول أصح ، يعني : حديث عطاء بن يسار . قال البيهقي : يحتمل إن صح أن يكون غسلها في النعلين ، فقد روينا من أوجه كثيرة عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﵁ أنه غسل رجليه في الوضوء» . اهـ .

(١) قال في «تحفة الأشراف» (١٠٠٧٥) : «هو : شيبة بن نصاح - نسبه أبو قرة موسى بن طارق ، عن ابن جريج» .

فرق البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٤١ ، ٢٤٢) ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٣٥) تبعا لأبيه ، بين شيبة بن نصاح ، وشيبة الذي روى عن محمد بن علي ، وعنه : ابن جريج ، قال المزي في «تهذيب الكمال» : «الصحيح أنهما واحد» .

(٢) من (ت) ، (س) ، (ك) ، (ب) ، وحاشية (ح) ، ورقم له بعلامة ابن داسه .

(٣) قوله : «عن ابن جريج» ليس في (س) ، (ر) ، (هـ) ، ورقم عليه في (ح) بعلامة ليس عند عند ابن داسه .

(٤) أما حديث ابن جريج فقد أخرجه النسائي في «المجتبى» (٩٥) وغيره ، وقد اختلف فيه على ابن جريج ، انظر شرح الخلاف : «كتاب العلل» للدارقطني (٣/ ١٠٠ ، ١٠١) ورجح رواية حجاج بقوله : «ورواه حجاج بن محمد فجود إسناده ووصله وضبطه» . اهـ .

ويضاف إليه أن ابن وهب ليس بذاك في ابن جريج كان يستصغر ، قاله ابن معين ، انظر : «شرح علل الترمذي» (٢/ ٤٩١ ، ٤٩٢) ، والله أعلم .

○ [١١٧] [التحفة : ع ٥٣٠٨] .

(٥) زاد في حاشية (ح) : «بن عاصم» ، ورقم لها بعلامة ابن داسه .

(٦) قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠/ ١١٤) : «وانفرد مالك بقوله : «وهو جد عمرو بن يحيى» ، ولم يتابعه عليه أحد ، فلم يقل أحد : إن عبد الله بن زيد جد عمرو» . اهـ . وزعم ابن وضاح وغيره أنه جده لأمه ، ورده الحافظ في «فتح الباري» (١/ ٣٤٨) ، بقوله : «وقوله هنا : وهو جد عمرو بن يحيى» فيه تجوز ؛ لأنه عم أبيه ، وسماه جدا لكونه في منزلته» . ففي رواية سليمان التيمي التي أخرجها البخاري (١٩٩) ، قال : «كان عمي يكثر من الوضوء» ، وفي رواية الدراوردي : «عن عمرو بن يحيى ، عن أبيه ، عن عمه عمرو بن أبي حسن . . . أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» . والله أعلم» . اهـ .

(٧) قوله : «المازني» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) ، ورقم له في (ح) بعلامة ليس عند ابن الأعرابي «عـ» .

أَنْ تُرِيَنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ : نَعَمْ ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ ، فَأَفْرَغَ عَلَىٰ يَدَيْهِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ(١) ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ(٢) ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ(٣) فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ ؛ بَدَأَ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَىٰ قَفَاهُ ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّىٰ رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ(٤) .

٥[١١٨] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ(٥) مِنْ كَفٍّ وَاحِدَةٍ(٦) يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثًا . . . ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ(٧) .

---

(١) قوله : «يديه . . . يديه» في (ر) وعليه «صح» ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه : «يده» ، ورقم عليه في (ح) ، وفي حاشية (ر) بدون رقم أو تصحيح : «يديه . . . يديه» .

(٢) في حاشية (هـ) وعليه «صح» : «واستنشق» .

(٣) في (ت) : «بيده» ، وكتب فوقها : «بيديه» .

(٤) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٢٩٨) ، وقال الترمذي في «الجامع» : «حديث عبد اللَّه بن زيد أصح شيء في هذا الباب وأحسن ، وبه يقول الشافعي ، وأحمد ، وإسحاق» .

٥[١١٨][التحفة : ع ٥٣٠٨] .

(٥) في (ر) ، (هـ) : «واستنثر» ، وفي حاشية (هـ) : «واستنشق» وعليه «صح» .

(٦) في (ح) ، (ت) ، (ن) ، حاشية (ض) : « . . . واستنشق كف واحدة» ، وكذا في رواية ابن عبد البر في «الاستذكار» (١/ ١٣٧) ، وهي من رواية ابن داسه ، ويأتي العزو إليه ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه «صح» ، وحاشيتي (ح) وضبب عليه ، (ت) .

(٧) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢/ ٤٦) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٣٠٠) . وقال الترمذي في «الجامع» (٢٧) : «حديث عبد اللَّه بن زيد حديث حسن غريب ، وقد روىٰ مالك وابن عيينة وغير واحد هذا الحديث عن عمرو بن يحيىٰ ، ولم يذكروا هذا الحرف : أن النبي ﷺ مضمض واستنشق من كف واحد ، وإنما ذكره خالد بن عبد اللَّه ، وخالد ثقة حافظ عند أهل الحديث» . اهـ .

وأخرجه البخاري (١٩٢) من حديث سليمان بن بلال ، حدثني عمرو بن يحيىٰ ، وفيه : «فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة» .

ورواه وهيب بن خالد ، عن عمرو ، وفيه : «فمضمض واستنثر ثلاث غرفات» ، كذا أخرجه البخاري (١٨٩) ، ومسلم (٢٣٥) . وهذا أقوىٰ ما ورد في هذا الباب . انظر : «سنن البيهقي» (١/ ٥٠) ، «شرح مسلم» للنووي (٣/ ١٢٢) ، «زاد المعاد» (١/ ١٨٤) .

○ [١١٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ حَبَّانَ بْنَ وَاسِعٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ الْمَازِنِيَّ يَذْكُرُ أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ وُضُوءَهُ ، وَقَالَ : وَمَسَحَ رَأْسَهُ بِمَاءٍ غَيْرِ فَضْلِ يَدَيْهِ(١) ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّىٰ أَنْقَاهُمَا(٢) .

○ [١٢٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا حَرِيزٌ(٣) ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ الْحَضْرَمِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْمِقْدَامَ بْنَ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيَّ ، قَالَ : أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثًا ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا(٤) ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا(٥) .

---

○ [١١٩] [التحفة : م د ت ٥٣٠٧] .

(١) في (س) ، (ر) وعليه «صح» ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه : «يده» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٢٣٦) ، و«المعرفة» (٢/ ٤٨) من رواية ابن داسه ، وقال الترمذي (٣٥) : «حسن صحيح» .

○ [١٢٠] [التحفة : د ١١٥٧٣] .

(٣) صحح عليه في (ر) .

(٤) قوله : «ثم غسل ذراعيه ثلاثا ثلاثا ، ثم تمضمض واستنشق ثلاثا» هكذا جاء السياق في جميع النسخ الخطية التي بين أيدينا ، بتأخير المضمضة والاستنشاق علىٰ غسل الذراعين ، وكذا هو في : «مختصر المنذري» (١/ ٩٩) ، و«تحفة الأشراف» ، ومتن «السنن» من «شرح أبي داود» للعيني (١/ ٣٠١) ، وكذا من «العون» (١/ ٢١٢) ، وأيضا مصادر التخريج مثل : «جامع الأصول» (٧/ ١٥٩ ، ١٦٠) ، «الإمام» لابن دقيق العيد (١/ ٣٨٩) ، و«نصب الراية» للزيلعي (١/ ١٢) ، وغير ذلك .

قال السيوطي : «احتج به من قال الترتيب في الوضوء غير واجب ؛ لأنه أخر المضمضة والاستنشاق عن غسل الذراعين وعطف عليه بثم» . نقلا عن : «عون المعبود» (١/ ٢١٢) .

قال صاحب «العون» : «قلت : هذه رواية شاذة لا تعارض الرواية المحفوظة التي فيها تقديم المضمضة والاستنشاق علىٰ غسل الوجه» . اهـ .

وجاء في بعض المطبوعات : «فغسل كفيه ثلاثا ، ثم تمضمض واستنشق ثلاثا» وهو تصرف من معدي الطبعة ، لم يرجع فيه إلىٰ أصل يعتمد عليه ، وما سبق تحريره كاف في الجزم بخطأ هذا السياق ، وعدم صحة نسبته لسنن أبي داود» .

(٥) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٥١٤٥) وغير واحد من المخرجين .

○[١٢١] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْطَاكِيُّ لَفْظَهُ[١]، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ[٢]، فَلَمَّا بَلَغَ مَسْحَ رَأْسِهِ وَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مُقَدَّمِ رَأْسِهِ فَأَمَرَّهُمَا حَتَّىٰ بَلَغَ الْقَفَا، ثُمَّ رَدَّهُمَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي مِنْهُ بَدَأَ[٣]. قَالَ مَحْمُودٌ: قَالَ: أَخْبَرَنِي حَرِيزٌ.

○[١٢٢] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ وَهِشَامُ بْنُ خَالِدٍ - الْمَعْنَىٰ[٤]، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ: وَ[٥] مَسَحَ بِأُذُنَيْهِ ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا، زَادَ هِشَامٌ: وَأَدْخَلَ أَصَابِعَهُ[٦] فِي صِمَاخِ[٧] أُذُنَيْهِ[٨].

---

○[١٢١][التحفة: د ق ١١٥٧٢].

(١) الضبط بالفتح من (ح)، (ض)، (ر)، وفي حاشية (ح): «قال النووي: هو بالرفع، أي: هذا لفظه، وأما محمود فبمعناه، وقال الشيخ ولي الدين: ضبطناه في أصلنا بالنصب، أي: حدثنا لفظه، ومحمود حدثنا معناه. س».

(٢) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه: «يتوضأ».

(٣) في (ن)، (ح): «بدأ منه»، ورقم عليه في (ح) بعلامة ابن الأعرابي، وعلامة التقديم والتأخير، وعليها علامة ابن داسه. والمثبت من: (ض)، (م)، (ت)، (س)، (ك)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

○[١٢٢][التحفة: د ق ١١٥٧٢].

(٤) قوله: «المعنىٰ» قال في حاشية (ح): «أي: أنهما اتفقا على المعنىٰ وإن اختلفا في اللفظ». ويأتي مزيد من التحرير (٣٧٤).

(٥) قوله: «ومسح أذنيه» في (ر)، (س)، (هـ): «مسح أذنيه» بدون «و»، وأكده ابن حجر فكتب في حاشية (ح): «سقطت الواو في رواية ابن داسه».

(٦) في «مختصر المنذري» (١١٠): ««إصبعيه» بالتثنية»، وفي متن السنن في نسخة «العون» (١/ ٢١٣): ««أصابعه» وقال في «العون»: «كذا في بعض النسخ بالجمع على إرادة الجنس والمراد السبابتان، وفي بعض النسخ: «إصبعيه» بالتثنية».

(٧) الضبط بكسر الصاد وفتح الميم من (م)، (ت)، (ر) وعليه: «صح»، (هـ)، (ك)، قال في «العون» (١/ ٢١٣): «وهو بكسر الصاد المهملة وآخره الخاء المعجمة: الخرق الذي في الأذن المفضي إلى الدماغ، ويقال فيه: السماخ أيضًا».

(٨) قال الحافظ في «التلخيص» (١/ ٨٩): «وإسناده حسن، وعزاه النووي تبعا لابن الصلاح لرواية النسائي، وهو وهم. انتهىٰ».

٥[١٢٣][1] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ الْمُغِيرَةُ بْنُ فَرْوَةَ وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ تَوَضَّأَ لِلنَّاسِ كَمَا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ[2]، فَلَمَّا بَلَغَ رَأْسَهُ غَرَفَ[3] غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ فَتَلَقَّاهَا بِشِمَالِهِ حَتَّى وَضَعَهَا عَلَى وَسَطِ رَأْسِهِ حَتَّى قَطَرَ الْمَاءُ أَوْ كَادَ يَقْطُرُ، ثُمَّ مَسَحَ مِنْ مُقَدَّمِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ، وَمِنْ مُؤَخَّرِهِ إِلَى مُقَدَّمِهِ[4].

٥[١٢٤] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ - فِي[5] هَذَا الْإِسْنَادِ - قَالَ: فَتَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا[6] وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ بِغَيْرِ عَدَدٍ[7].

---

٥[١٢٣][التحفة: د ١١٤٤٢].

(١) بداية من هذا الحديث حتى قوله: «عن ابن عباس: رأى رسول الله ﷺ يتوضأ» تختفي مقابلات النسخة (م) لوقوع سقط بمقدار لوحة.

(٢) في حاشية (ح): «توضأ»، ورقم عليه بعلامة ابن داسه.

(٣) في (س)، (ر)، (هـ): «اغترف»، وهو المثبت في «الأحكام الكبرى» (١/ ٤٦٤) لعبد الحق من طريق المصنف.

(٤) أخرجه من طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٥٩) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٣٠٤، ٣٠٥)، وعزاه إليه ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ١٦٥)، وابن دقيق العيد في «الإمام» (١/ ٣٩٠) وغيرهما.

٥[١٢٤][التحفة: د ١١٤٤٣].

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «بهذا» مصححا على الباء، وكتب فوقها «في»، ورقم عليها بعلامة ابن الأعرابي «عـ».

(٦) قوله: «ثلاثا» الثانية من (ض)، (ت)، (ن)، (س)، (ك)، (ب)، (ر)، (هـ)، وفي حاشية (ح): «ثلاثا»، ورقم له بعلامة ابن داسه.

(٧) في حاشية (ح): «هو حجة المالكية في أن غسل الرجلين لا يتقيد بعدد، بل بالإنقاء وإزالة ما فيهما من الأوساخ. س».

والحديث أخرجه من طريق المصنف عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٤٦٤)، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٨/ ٨٢)، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٣٠٧)، وعزاه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ١٦٥) وغير واحد من المخرجين.

٥[١٢٥] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ ابْنِ[١] عَفْرَاءَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينَا[٢] ، فَحَدَّثَتْنَا أَنَّهُ قَالَ : «اسْكُبِي لِي وَضُوءًا» ، فَذَكَرَ[٣] وُضُوءَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ[٤] فِيهِ : فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثًا ، وَوَضَّأَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَمَضْمَضَ[٥] وَاسْتَنْشَقَ مَرَّةً ، وَوَضَّأَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ ، يَبْدَأُ[٦] بِمُؤَخَّرِ رَأْسِهِ ، ثُمَّ بِمُقَدَّمِهِ وَبِأُذُنَيْهِ كِلْتَيْهِمَا ظُهُورِهِمَا وَبُطُونِهِمَا ، وَوَضَّأَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا .

قال أبو داود : وَهَذَا مَعْنَى حَدِيثِ مُسَدَّدٍ[٧] .

---

٥[١٢٥][التحفة : دت ق ١٥٨٣٧] .

(١) قوله : «ابن» الألف من (ت) وحدها ، وهو الصواب ؛ لأن عفراء والدة معوذ .

(٢) زاد هنا في (ر) : «قال» ، وعلم عليه : ليس في أصل ابن حزم .

(٣) في (ن) ، (س) ، (ب) ، (هـ) ، وحاشيتي (ح) ، (ت) : «فذكرت» ، ورقم له في (ح) بعلامة ابن داسه ، ورقم عليه في (ت) : «أصل» ، أي : من أصل ابن طاهر الذي سمعه على أبي علي التستري .

(٤) كذا في كل النسخ التي بأيدينا ، وصحح عليه في (ر) ، وفي (ن) وفوقها : «قال» ، وفي حاشيتي (س) ، (هـ) : «الصواب : قالت» .

(٥) في رواية ابن داسه : «فمضمض» . كذا في حاشية (ح) .

(٦) في (ن) ، وحاشية (ح) : «بدأ» ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

(٧) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «الخلافيات» (١/ ٣٢٢) ، «المعرفة» (١/ ٢٩٧) من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٣٠٧) .

وقال الترمذي في «الجامع» (٣٢) : «حسن ، وحديث عبد اللَّه بن زيد أصح من هذا وأجود إسنادا ، وقد ذهب بعض أهل الكوفة إلى هذا الحديث ، منهم وكيع بن الجراح» .

وقال أيضا : «حديث الربيع حديث حسن صحيح . وقد روي من غير وجه عن النبي ﷺ أنه مسح برأسه مرة» .

قال البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٢٣٧) : «وعبد اللَّه بن محمد بن عقيل لم يكن بالحافظ ، وأهل العلم بالحديث مختلفون في جواز الاحتجاج برواياته» .

وقال الحافظ في «التلخيص» (١/ ٨٤) : «وله طرق وألفاظ مدارها على عبد اللَّه بن محمد بن عقيل ، وفيه مقال» .

ه[١٢٦][١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَقِيلٍ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ، يُغَيِّرُ[٢] بَعْضَ مَعَانِي بِشْرٍ، قَالَ فِيهِ: وَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ[٣] ثَلَاثًا.

ه[١٢٧] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٤] وَيَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ[٥] بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ عِنْدَهَا[٦]، فَمَسَحَ الرَّأْسَ كُلَّهُ مِنْ قَرْنِ[٧] الشَّعْرِ كُلَّ نَاحِيَةٍ لِمُنْصَبِّ[٨] الشَّعْرِ لَا يُحَرِّكُ الشَّعْرَ عَنْ هَيْئَتِهِ[٩].

---

(١) هذا الحديث ألحق بحاشية (ض) دون رقم أو تصحيح، والمثبت من باقي النسخ.

(٢) في (ت): «بِغير» بالموحدة أوله، وفي الحاشية: «يُغَيّر». كباقي النسخ، ورقم عليه بعلامة الخطيب، وقوله: «يغير بعض معاني بشر» أي: حديث بشر هو الحديث السابق كما بين في حاشية (ح).

(٣) في (ب)، (ك)، (ر، س)، (هـ): «ويُمضمض ويستنثر»، وفي حاشية (ح): «ويمضمض يستنثر» ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي، والمثبت من (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، وحاشية (ب) ورقم عليه بعلامة الخطيب.

ه[١٢٧][التحفة: د ١٥٨٤٠].

(٤) قوله: «بن سعيد» رقم عليه في (ح) بعلامة ابن الأعرابي.

(٥) في (س)، (ر)، (هـ): «رُبيع». وصحح عليه في (ر).

(٦) في (ض) عليه «صح»، وفي (ر) وعليه «صح»: «عندنا»، وكتب فوقه: «عندها». ورقم له بعلامة ابن الأعرابي «عـ»، وهو المثبت من باقي النسخ.

(٧) كذا في (ح)، (ض)، (ت)، (ب)، (س)، (هـ)، وحاشية (ر)، وفي صلب (ر) مصححا عليه، وحواشي: (ض)، (ت)، (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي: «فَرْق»، ورقم له في (ت) نسخة الخطيب. وفي حاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي: «فوق».

«قوله: «قرن الشعر»: المراد هنا - واللَّه أعلم: أعلى الرأس، والمعنى: أنه كان يبتدئ المسح بأعلى الرأس إلى أن ينتهي إلى أسفله، يفعل ذلك في كل ناحية على حدتها. س». من حاشية (ح).

(٨) في (ن)، (س)، (ر)، (هـ): «بمنصب»، وفي حاشية (ر) مثل سائر النسخ، وعليه علامة غير واضحه. وقوله: «لمنصب الشعر» في حاشية (ح): «المكان الذي ينحدر إليه، وهو أسفل الرأس، مأخوذ من انصباب الماء، وهو انحداره من أعلى إلى أسفل. س».

(٩) من طريق المصنف أخرجه الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٤٦٥)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٣٠٩)، وعزاه إليه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ١٦٣ - ١٦٥)، وابن دقيق العيد في «الإمام» (١/ ٤٧٧).

○[١٢٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَكْرٌ، يَعْنِي: ابْنَ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ[١]، أَنَّ رُبَيِّعَ[٢] بِنْتَ مُعَوِّذِ ابْنِ عَفْرَاءَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ، قَالَتْ: فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَمَسَحَ مَا أَقْبَلَ مِنْهُ وَمَا[٣] أَدْبَرَ وَصُدْغَيْهِ وَأُذُنَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً[٤].

○[١٢٩] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ[٥]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مِنْ فَضْلِ مَاءٍ كَانَ فِي يَدِهِ[٦].

○[١٣٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ[٧]، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ[٨]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، فَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي جُحْرَيْ[٩] أُذُنَيْهِ[١٠].

---

○[١٢٨][التحفة: دت ١٥٨٣٨].

(١) في «تحفة الأشراف»: «قال أبو القاسم -أي: ابن عساكر-: «وجدت في نسخة من طريق اللؤلئي: «عن ابن عقيل، عن أبيه، عن ربيع» وهو وهم»».

(٢) صحح عليه في (ر).

(٣) وفي حاشية (ر): «وأدبر» ورقم عليه ابن الأعرابي.

(٤) الحديث أخرجه الترمذي (٣٤)، وقال: «حديث الربيع حديث حسن صحيح. وقد روي من غير وجه عن النبي ﷺ أنه مسح برأسه مرة».

وفي «الأحكام الكبرى» (١/ ٤٦٦): «حديث حسن». وقد خلت «تحفة الأشراف» عن القولين.

○[١٢٩][التحفة: د ١٥٨٤١].

(٥) في (ر): «بنت معوذ»، وعلم عليه أنه ليس في أصل ابن حزم.

(٦) في حاشية (ح): «قال النووي: «يحتمل أن الفاضل في يده في الغسلة الثالثة له، الأصح عندنا: أن المستعمل في نقل الطهارة باق على طهوريته. س».

ومن طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٢٣٧) من رواية ابن داسه.

○[١٣٠][التحفة: دق ١٥٨٣٩].

(٧) قوله: «بن سعيد» في (ر) عليه: «صح».

(٨) في (س)، (ك)، وحاشية (ح): «بن عفراء» ورقم عليه في (ح) بعلامتي ابن داسه وابن الأعرابي.

(٩) «بضم الجيم وحاء ساكنة، أي: باطنهما. س». نقلا عن حاشية (ح).

(١٠) زاد هنا في حاشية (ر): «قال أبو داود: حديث...» باقي العبارة غير واضحة.

ومن طريق البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٦٥) برواية ابن داسه.

ه[١٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ وَمُسَدَّدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَلْحَةَ ابْنِ مُصَرِّفٍ[(١)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[(٢)]، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ[(٣)] اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ رَأْسَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً حَتَّىٰ بَلَغَ الْقَذَالَ - وَهُوَ أَوَّلُ الْقَفَا. وَقَالَ[(٤)] مُسَدَّدٌ: مَسَحَ رَأْسَهُ مِنْ مُقَدَّمِهِ إِلَىٰ مُؤَخَّرِهِ حَتَّىٰ أَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ أُذُنَيْهِ، قَالَ مُسَدَّدٌ: فَحَدَّثْتُ بِهِ يَحْيَىٰ فَأَنْكَرَهُ[(٥)].

قال أبوداود: سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ: ابْنُ عُيَيْنَةَ زَعَمُوا[(٦)] كَانَ يُنْكِرُهُ وَيَقُولُ: أَيْشٍ[(٧)] هَذَا[(٨)]: طَلْحَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ!

---

ه[١٣١][التحفة: د ١١١٢٧].

(١) وقال المزي في «تهذيب الكمال» (٥٦٤٥): «قاله عبد الوارث بن سعيد عن ليث بن أبي سليم. وقال معتمر بن سليمان، وإسماعيل بن زكريا، وحفص بن غياث: عن ليث بن أبي سليم، عن طلحة، عن أبيه، عن جده، ولم ينسبوا طلحة»، وانظر تعقب مغلطاي في «إكمال التهذيب» (٧/ ٨٤)، وقال أبو حاتم الرازي في «العلل» (١٣١): «طلحة هذا يقال: إنه رجل من الأنصار، ومنهم من يقول: هو طلحة بن مصرف، ولو كان طلحة بن مصرف، لم يختلف فيه». وانظر «بيان الوهم» (٣/ ٣١٦ - ٣١٨).

(٢) في (ر) عليه: «صح».

(٣) كتب فوقه في (ح): «النبي»، ورقم له نسخة.

(٤) في حاشية (ن): «قال»، ورقم عليه علامة أصل الماوردي.

(٥) وقال في «العون» (١/ ٢٢٢): «قلت: والحديث مع ضعفه لا يدل على استحباب مسح الرقبة؛ لأن فيه مسح الرأس من مقدمه إلى مؤخر الرأس أو إلى مؤخر العنق على اختلاف الروايات، وهذا ليس فيه كلام، إنما الكلام في مسح الرقبة المعتاد بين الناس أنهم يمسحون الرقبة بظهور الأصابع بعد فراغهم عن مسح الرأس، وهذه الكيفية لم تثبت في مسح الرقبة، لا من الحديث الصحيح ولا من الحسن، بل ما روي في مسح الرقبة كلها ضعاف، كما صرح به غير واحد من العلماء، فلا يجوز الاحتجاج بها.

وما نقل الشيخ ابن الهمام من حديث وائل بن حجر في صفة وضوء رسول اللَّه ﷺ ثم مسح على رأسه ثلاثا وظاهر أذنيه ثلاثا وظاهر رقبته... الحديث. ونسبه إلى الترمذي فهو وهم منه؛ لأن الحديث ليس له وجود في الترمذي». اهـ.

والحديث أخرجه من طريق المصنف عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطى» (١/ ١٤٠)، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٧/ ١٨٩)، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٣١٢)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ١٦٦)، وابن دقيق العيد في «الإمام» (١/ ٤٩١).

(٦) زاد هنا في (ت) وضبب عليه: «أَنَّهُ»

(٧) الضبط من (ض)، (ن)، (هـ)، أما في (ر) بالوجهين: سكون الشين أو كسرها المنونة، وفي حاشية (ح): «بكسر الشين المنونة، أصله: أي شيء، فخفف. س».

(٨) صحح هنا في (ض)، وزاد في حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه: «يعني». وزاد في (ر): «يعني: أن جده لا يحفظ له صحبة، ولهذا أنكره»، وعلم عليه في (ر) أنه ليس في أصل ابن حزم.

ه[١٣٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا[١] عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ[٢] ابْنِ عَبَّاسٍ[٣]، رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ[٤] ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ كُلَّهُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، قَالَ: وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ مَسْحَةً وَاحِدَةً[٥].

ه[١٣٣] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[٦]. ح وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَقُتَيْبَةُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، ذَكَرَ وُضُوءَ[٧] النَّبِيِّ[٨] ﷺ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ الْمَاقَيْنِ[٩]، قَالَ: وَقَالَ: الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ.

قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: يَقُولُهَا أَبُو أُمَامَةَ، قَالَ قُتَيْبَةُ[١٠]: قَالَ حَمَّادٌ: لَا أَدْرِي هُوَ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ أَبِي أُمَامَةَ - يَعْنِي: قِصَّةَ الْأُذُنَيْنِ. قَالَ قُتَيْبَةُ: عَنْ سِنَانٍ أَبِي رَبِيعَةَ[١١].

---

ه[١٣٢] [التحفة: د ٥٥٧٩].

(١) في (ن)، (ك): «حدثنا».

(٢) من هنا عودة لمقابلات النسخة (م).

(٣) ضبب هنا في (ض).

(٤) صحح عليه في (ر)، وفي الحاشية: «توضأ»، ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي «ب».

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «الخلافيات» (١/ ٤٤٠) من رواية أبي بكر بن داسه، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٤٦٦).

ه[١٣٣] [التحفة: دت ق ٤٨٨٧].

(٦) صحح هنا في (ض).

(٧) من (ض)، (ت): «وُضوء»، وفي (م): «وَضوء».

(٨) في (ر)، (س)، (هـ): «رسول الله».

(٩) في (ح)، (ر)، (هـ): «المأقين»، والمثبت من (م)، (ض)، (ت)، (ن)، (س)، (ب)، (ك).

وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٦٧): «كذا في كتابي: «المأقين»، وهو في رواية أبي سليمان الخطابي، عن ابن داسه: «الماقين». فسره أبو سليمان بـ: «طرف العين الذي يلي الأنف، وهو مخرج الدمع»». اهـ.

وفي حاشية (ح): ««ماقين»: تثنية مأق بفتح الميم وهمزة ساكنة وقاف: طرف العين الذي يلي الأنف، وفي رواية: «الماقيين» بياءين، وهو تثنية ماقي، لغة في المأق. سيوطي».

ورواية: «الماقيين» ذكرها أبو سليمان الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ١٤٥) تعليقا.

(١٠) في (س): «أبو قتادة»، وهو تصحيف.

(١١) في (هـ) عليه: «صح»، وفي حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه، (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي: =

## ٤٦- بَابُ الْوُضُوءِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا[(١)]

○ [١٣٤] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ الطُّهُورُ؟ فَدَعَا بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّاحَتَيْنِ[(٢)] فِي أُذُنَيْهِ ، وَمَسَحَ بِإِبْهَامَيْهِ عَلَىٰ ظَاهِرِ أُذُنَيْهِ وَبِالسَّبَّاحَتَيْنِ بَاطِنَ أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : «هَكَذَا

---

= «قال أبو داود : وهو ابن ربيعة ، كنيته : أبو ربيعة» ، وبنحوه في حاشية (هـ) .

وذكر المزي في «تحفة الأشراف» : «أن حديث مسدد في رواية أبي الحسن بن العبد وغيره ، ولم يذكره أبو القاسم» . اهـ .

وتعقبه ابن العراقي في «الإطراف» (٢٢٠) : «وهذا يقتضي أنه ليس في الرواية المشهورة الآن ، وهي رواية أبي علي اللؤلئي ، وليس وكذلك فإنه فيها كما شاهدته في الأصول المعتمدة» . وبنحوه قال ابن حجر في «النكت الظراف» (٤/ ١٧١ - التحفة) .

والحديث أخرجه من طريق المصنف : البيهقي في «الخلافيات» (١/ ٤٢٣) ، و«السنن الكبرىٰ» (١/ ٦٧) من رواية ابن داسه .

وقال الترمذي في «الجامع» (٣٧) : «هذا حديث ليس إسناده بذاك القائم ، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم : أن الأذنين من الرأس ، وبه يقول سفيان الثوري ، وابن المبارك ، وأحمد ، وإسحاق» . اهـ .

وقال حرب : «قلت لأبي عبد اللَّه ، يعني : أحمد بن حنبل : الأذنان من الرأس؟ قال : نعم . قلت : صح فيه شيء عن النبي ﷺ قال : لا أعلم» . اهـ . من «تنقيح التحقيق» لابن عبد الهادي (١/ ٢٠٥) .

وفي «سنن الدارقطني» (١/ ١٨٣) : «سئل موسىٰ بن هارون عن هذا الحديث ، قال : ليس بشيء ؛ فيه شهر بن حوشب ، وشهر ضعيف ، والحديث في رفعه شك ، وقال ابن أبي حاتم : قال أبي : سنان بن ربيعة أبو ربيعة مضطرب الحديث» . اهـ .

(١) قوله : «ثلاثا» الثانية في (ن) أثبت في الحاشية ورمز له «ح» ، وليس في (س) ، (ر) ، (هـ) .

○ [١٣٤] [التحفة : د س ق ٨٨٠٩] .

(٢) صحح عليه في (م) .

في حاشية (ح) : «تثنية سباحة ، وهي والمسبحة : الأصبع التي تلي الإبهام ، سميت بذلك لرفعها في التسبيح ، وفيه تغليب ؛ لأن الآثار أنها تكون باليمين فقط . س» .

الْوُضُوءُ ، فَمَنْ زَادَ عَلَىٰ هَذَا أَوْ نَقَصَ فَقَدْ أَسَاءَ وَظَلَمَ»[(١)] - أَوْ - «ظَلَمَ وَأَسَاءَ»[(٢)] .

## ٤٧- بَابُ الْوُضُوءِ مَرَّتَيْنِ

○[١٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا زَيْدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا[(٣)] عَبْدُ الرَّحْمَنِ[(٤)] بْنُ ثَوْبَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ[(٥)] .

---

(١) في حاشية (ح) : «استشكل الحكم بالإساءة والظلم على من نقص عن هذا العدد ؛ فإنه أجمع العلماء على جواز الاقتصار على مرة ومرتين ، وأجيب عنه بتضعيف قوله : «أو نقص» ، ويؤيده أن في رواية أحمد والنسائي وابن ماجه لم يذكر : «أو نقص» ، وإن صحت فأرجح التأويلات أن يكون معناه : نقص بعض الأعضاء فلم يغسلها بالكلية ، أو زاد أعضاء أخر لم يشرع غسلها . سيوطي» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «الخلافيات» (١/ ٤٨٣) ، و«السنن الكبرىٰ» (١/ ٧٩) من رواية ابن داسه ، والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٩) من رواية أبي علي اللؤلئي .

وقال ابن حجر في «فتح الباري» (١/ ٢٣٣) : «إسناده جيد ؛ لكن عده مسلم في جملة ما أنكر على عمرو بن شعيب ؛ لأن ظاهره ذم النقص من الثلاث» . اهـ . وقد أجاب الحافظ عن هذا الإشكال ، فانظره في نفس المصدر .

ويبقىٰ أن من العلل التي وجهت إلىٰ هذا الحديث أيضا : أن الرواة عن موسىٰ بن أبي عائشة لم يتفقوا علىٰ ذكر النقص فيه ، بل اقتصر أكثرهم علىٰ قوله : «فمن زاد» .

وقد اختلف في إسناده . وينظر في ذلك : «إتحاف المهرة» (٩/ ٤٧٤) ، «تغليق التعليق» (٢/ ٧٦ - ٩٧) .

○[١٣٥] [التحفة : دت ١٣٩٤٠] .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) ورقم عليه بعلامة ابن داسه : «عن عبد الرحمن» .

(٤) في حاشية (ح) : «يعني : بن ثوبان» ، ورقم له بعلامة ابن داسه .

(٥) أخرجه الترمذي (٤٣) وقال : «هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث ابن ثوبان ، عن عبد الله بن الفضل ، وهو إسناد حسن صحيح . . . وقد روي عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ توضأ ثلاثا ثلاثا» . اهـ .

وعبد الرحمن بن ثوبان هنا هو : ابن ثابت بن ثوبان ، كما في رواية الترمذي وغيره .

قال الإمام أحمد - رواية الأثرم : «أحاديثه مناكير» . وفي رواية : «لم يكن بالقوي في الحديث» . واختلفت فيه أقوال ابن معين . كذا في «تهذيب الكمال» (١٧/١٤ ، ١٥) .

وقال ابن حجر في «الفتح» (١/ ٢٥٩) : «وهو شاهد قوي لحديث عبد الله بن زيد» . اهـ .

وحديث عبد الله بن زيد أخرجه البخاري (١٦٢) .

٥ [١٣٦] (١) حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا زَيْدٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ: تُحِبُّونَ (٢) أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ فَدَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، فَاغْتَرَفَ غَرْفَةً بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ فَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ أَخَذَ أُخْرَىٰ فَجَمَعَ بِهَا يَدَيْهِ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ أَخَذَ أُخْرَىٰ فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُمْنَىٰ، ثُمَّ أَخَذَ أُخْرَىٰ فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُسْرَىٰ، ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً (٣) مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ نَفَضَ يَدَهُ (٤)، ثُمَّ مَسَحَ (٥) رَأْسَهُ وَأُذُنَيْهِ، ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً (٦) أُخْرَىٰ (٧) مِنَ الْمَاءِ فَرَشَّ عَلَىٰ رِجْلِهِ الْيُمْنَىٰ وَفِيهَا النَّعْلُ، ثُمَّ مَسَحَهَا بِيَدَيْهِ (٨) يَدٍ فَوْقَ الْقَدَمِ (٩) وَيَدٍ (١٠) تَحْتَ (١١) النَّعْلِ، ثُمَّ صَنَعَ بِالْيُسْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ (١٢).

---

٥ [١٣٦] [التحفة: خ د (ت) س ق ٥٩٧٨].

(١) وقع هنا في حاشية (ر) عبارة لم يتضح منها إلا هذا القدر: «وقعت الترجمة لابن طاهر القيسي: الوضوء مرة. للؤلئي وابن حزم وأبي عيسى».

كذا جاء هذا الحديث في جميع النسخ التي بين أيدينا تحت هذا الباب: «الوضوء مرتين»، وكذا هو المثبت في «مختصر المنذري» (١٢٤)، وأشار العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٣٢٤) أنه وقع في بعض النسخ في «باب مرة مرة»، والحق أنه الأليق به، ولهذا ألمح صاحب «العون» (١/ ٢٣٢)، ويؤيد ذلك أن المصنف قد ذكره من وجه آخر عن زيد بن أسلم تحت الباب المذكور، وكذا ترجم له البخاري في «صحيحه»، والترمذي في «الجامع»، والنسائي في «سننه». وينظر التعليق عليه على الحديث التالي.

(٢) في (ت)، (ك)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ح): «أتحبون»، ورقم لها في حاشية (ح) بعلامة ابن داسه.

(٣) زاد هنا في (ك)، (ر): «أخرى»، ورقم لها في: (ك) نسخة، وفي (ر) بعلامة ابن الأعرابي: «بـ»، وأشار أنها ليست في أصل ابن حزم، وأضافها في (ت) بين الأسطر، وأثبتها في حاشية (ح) مرقما عليها بعلامة ابن داسه.

(٤) قوله: «ثم نفض يده» أضافها في (ح) بين الأسطر، وأشار أنها في نسخة الخطيب، والمثبت من سائر النسخ.

(٥) زاد هنا في (ض): «بها»، وكتب فوقها: «لا»، وأضيفت أيضا في حاشية (ح)، وضرب عليها.

(٦) صحح عليه في (ض). (٧) في (ر) عليه: «صح».

(٨) في (س)، (ك)، (ر): «بيده». (٩) في حاشية (ن): «النعل». ورقم عليها نسخة.

(١٠) عليه في (ح): «صح صح»، وفي الحاشية: «ويد من تحت» ونسبه لابن داسه.

(١١) في حاشيتي (ح)، (ض) وأشارا أنها في نسخة الخطيب: «فوق» مضبب عليها، كنوع من التمريض. ورقم لها في حاشية (ت) نسخة. وقال في حاشية (ح): «هذا مؤول بأنه مسح على الخف. س».

(١٢) وقال ابن حجر في «الفتح» (١/ ٢٤١): «قوله: «تحت النعل» فإن لم يحمل على التجوز عن القدم، وإلا فهي رواية شاذة؛ وراويها هشام بن سعد لا يحتج بها تفرد به، فكيف إذا خالف». اهـ.

=

## ٤٨- بَابُ(١) الْوُضُوءِ مَرَّةً(٢)

○ [١٣٧] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي(٣) زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(٤)، قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِوُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً(٥).

## ٤٩- بَابٌ(٦) فِي الْفَرْقِ(٧) بَيْنَ الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ

○ [١٣٨] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، سَمِعْتُ لَيْثًا يَذْكُرُ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ(٨): دَخَلْتُ - يَعْنِي(٩) - عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ وَالْمَاءُ يَسِيلُ

---

= وقال في «عون المعبود» (١/ ٢٣٢): «وفي التوسط أجاب الجمهور بأنه حديث ضعيف، ولو صح فهو مخالف لسائر الروايات».

وأحاديث المسح على النعلين أو القدمين لا تخلو من ضعف، وقد استوعب طرقها والحكم عليها ابن دقيق العيد في «الإمام» (١/ ٥٨٨ - ٥٩٩).

(١) لفظ «باب» ليس في (ر)، وأثبت في حاشيتها وعليه علامة ابن الأعرابي، والمثبت من سائر النسخ.

(٢) صحح هنا في (ض)، (ك) أي: بلا تكرار، وزاد في (ن)، (ر)، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه، وحاشيتي (ت)، (ك) من نسخة: «مرة»، وهذا التكرار هو المثبت في متن «السنن» من «شرح أبي داود» للعيني (١/ ٣٢٧)، ومن «العون» (١/ ٢٣٣) دون إشارة إلى الخلاف.

○ [١٣٧] [التحفة: خ د ت س ق ٥٩٧٦].

(٣) في حاشية (ب) وعليه علامة نسخة: «عن».

(٤) زاد هنا في حاشية (ن): «عن أبي هريرة»، ورقم لها نسخة.

(٥) قوله: «مرة مرة» في (ك): «مرة بعد مرة» وضرب عليها.

وقوله: «مرة» الثانية ليس في (س)، (هـ).

والحديث ذكره من طريق المصنف العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٣٢٧)، وقال الترمذي في «الجامع» (٤٢): «حديث ابن عباس أحسن شيء في هذا الباب وأصح».

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «بابُ الفرق ...».

(٧) صحح عليه في (ر) وفي الحاشية: «الفصل»، ورقم لها بعلامة ابن الأعرابي «بـ».

○ [١٣٨] [التحفة: د ١١١٢٨].

(٨) من هنا عودة إلى أصل النسخة (س).

(٩) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، ورقم عليه في (ح) ليس عند ابن داسه، وأثبت في حاشية (س) وعليه علامتا الرملي وابن الأعرابي.

مِنْ وَجْهِهِ وَ(١) لِحْيَتِهِ عَلَىٰ صَدْرِهِ(٢) ، فَرَأَيْتُهُ يَفْصِلُ بَيْنَ الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ(٣) .

## ٥٠- بَابٌ(٤) فِي الِاسْتِنْثَارِ

ه[١٣٩] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ(٥) ثُمَّ

---

(١) الواو في «ولحيته» في (ر) عليه : «صح» .

(٢) قوله : «ولحيته علىٰ صدره» في حاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي ، وحاشية (ر) وعليه علامتا ابن الأعرابي والرملي : «علىٰ لحيته وصدره» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٥١) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٣٢٧، ٣٢٨) ، وعزاه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ١٨٤) وغير واحد من المخرجين . والحديث سبق تحت رقم (١٣١) مطولا .

وقال البيهقي في «معرفة السنن» (١/ ٢٧٠) : «روينا في الحديث الثابت ، عن عبد اللَّه بن زيد : أن النبي ﷺ توضأ فمضمض واستنشق ثلاثا ، بثلاث غرفات ، من ماء . وروينا عن علي ؓ : أنه وصف وضوء النبي ﷺ فمضمض ثلاثا مع الاستنشاق بماء واحد . وروينا عن ابن عباس : أن النبي ﷺ جمع بين المضمضة والاستنشاق . وروينا عن ليث بن أبي سليم ، عن طلحة بن مصرف ، عن أبيه ، عن جده ، أنه رأىٰ النبي ﷺ يفصل بين المضمضة والاستنشاق - ما مضىٰ أصح . وكان ابن عيينة ينكر حديث طلحة بن مصرف هذا ، وكذلك يحيى القطان» .

وانظر : «علل الحديث» لابن أبي حاتم (١/ ٥٩٨) ، «التلخيص الحبير» لابن حجر (١/ ٧٨) .

(٤) لفظ «باب» رقم عليه في (ح) ، (ض) بعلامة ليس في نسخة الخطيب .

ه[١٣٩] [التحفة : خ د س ١٣٨٢٠] .

(٥) ضبب هنا في : (ح) ، (ض) ، (م) ، (ت) ، وزاد في (ك) ، وحاشية (ب) وعليه علامة نسخة : «ماءً» ، وضبب عليه في (ك) . وفي حاشية (ح) : «زاد مسلم والنسائي : «ماءً» . س» .

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ٢٢٠) : «وأما القعنبي فلم يقل : «ماء» في رواية علي بن عبد العزيز ، عن القعنبي . ورواه أبو داود ، عن القعنبي ، فقال فيه : «فليجعل في أنفه ماء» ، وكذلك رواية ابن بكير ومعن وجماعة ، عن مالك : «فليجعل في أنفه ماء» ، وعند أكثر الرواة هو هكذا : «فليجعل في أنفه ماء» ، وقال أبو خليفة الفضل بن حباب القاضي البصري ، عن القعنبي في هذا الحديث : «فليجعل في أنفه ماء» ، وهذا كله معنىً واحد والمراد مفهوم» . وما نسبه ابن عبد البر لرواية أبي داود ، نسبه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٥١٨٣) ، ومثبت أيضا في متن «السنن» من «شرح أبي داود» للعيني (١/ ٣٢٩) ، و«عون المعبود» (١/ ٢٣٤) ، بيد أن هذا الحرف قد غاب عن النسخ الخطية المعتمدة لدينا ، وهي علىٰ درجة عالية من الجودة والوثاقة ، والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٤٩) من =

لِيَنْثِرْ[(١)]»[(٢)].

٥[١٤٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا[(٣)] وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ قَارِظٍ[(٤)]، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْتَنْثِرُوا مَرَّتَيْنِ بَالِغَتَيْنِ أَوْ[(٥)] ثَلَاثًا»[(٦)].

٥[١٤١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ فِي آخَرِينَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا[(٧)] يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ[(٨)]، عَنْ أَبِيهِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ[(٩)] قَالَ:

---

= حديث إسماعيل بن إسحاق القاضي وإسحاق بن الحسن، وفي «معرفة السنن» (١/ ٢٧١) من حديث عثمان بن سعيد الدارمي - كلهم - عن القعنبي، وفيه: «فليجعل في أنفه ماءً».

(١) الضبط بكسر المثلثة من (ح)، (ن)، (ك)، (ر) وعليه «صح»، (س)، (هـ)، أما في (ض) فبضم وكسر المثلثة وفوقه «معا»، وفي حاشية (ح): «قال في «النهاية»: نثر ينثر بالكسر؛ إذا امتخط. س».

وفي حاشية (ن): «قال أبو القاسم الأصبهاني في «ترغيبه وترهيبه»: «إن لفظة: «ينثر» بكسر المثلثة في باب الوضوء، وفي غيره كالدراهم والدنانير بضمها»، كذا قال».

(٢) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح سنن أبي داود»، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ١٨١، ١٨٢).

٥[١٤٠][التحفة: د (س) ق ٦٥٦٧].

(٣) في (س)، (ر): «أخبرنا». (٤) في حاشية (ر): «هو: ابن شيبة».

(٥) في حاشية (ح): «قال النووي: «يحتمل أنه شك من الراوي، وأن تكون «أو» للتقسيم، أي: أو ثلاثا مطلقات، أو للتمييز»، قال الشيخ ولي الدين: «والأخير هو الظاهر». سيوطي».

(٦) والحديث أعله عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطى» (١/ ١٦٥)، وتعقبه ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٥/ ٣١٦) بما يفيد تصحيحه للحديث.

وقد أخرجه من طريق المصنف ابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ٢٢٤)، والإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٤٥٧)، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٣٢٩)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ١٨٣)، وغير واحد من المخرجين.

٥[١٤١][التحفة: دت س ق ١١١٧٢]. (٧) في (ر): «أخبرنا».

(٨) الضبط بكسر الموحدة من (م)، (ض)، (ن)، أما في (س)، (هـ): «صَبْرة» بسكون الموحدة، وفي (ر) بالوجهين وكتب فوقه: «معا».

(٩) في حاشيتي (ر)، (س): «قال البخاري: «أبو رزين العقيلي اسمه: لقيط بن عامر، وهو عندي لقيط بن صبرة، قال: قلت له: لقيط بن صبرة هو أبو رزين؟ قال: نعم»».

=

كُنْتُ وَافِدَ(١) بَنِي الْمُنْتَفِقِ - أَوْ فِي وَفْدِ بَنِي الْمُنْتَفِقِ(٢) - إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ نُصَادِفْهُ فِي مَنْزِلِهِ، وَصَادَفْنَا عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَأَمَرَتْ لَنَا بِخَزِيرَةٍ(٣) فَصُنِعَتْ(٤) لَنَا، قَالَ: وَأُتِينَا(٥) بِقِنَاعٍ - وَلَمْ يُقِمْ(٦) قُتَيْبَةُ الْقِنَاعَ، وَالْقِنَاعُ: الطَّبَقُ(٧) فِيهِ تَمْرٌ - ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «هَلْ أَصَبْتُمْ شَيْئًا» - أَوْ - «أُمِرَ لَكُمْ بِشَيْءٍ؟» قَالَ: قُلْنَا(٨): نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَبَيْنَا(٩) نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسٌ(١٠)، إِذْ دَفَعَ الرَّاعِي غَنَمَهُ إِلَى الْمُرَاحِ(١١) وَمَعَهُ سَخْلَةٌ تَيْعِرُ(١٢)، فَقَالَ: «مَا وَلَّدْتَ(١٣) يَا فُلَانُ؟» قَالَ: بَهْمَةً، قَالَ: «فَاذْبَحْ لَنَا مَكَانَهَا

= وانظر: «العلل الكبير» للترمذي (ص٣٨٤). وانظر أيضا تفاصيل الخلاف في ذلك من «تهذيب الكمال» (٥٦٨٠)، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٤٥٦).

(١) قوله: «وافد بني المنتفق» في حاشية (ح): «أي: زعيم الوفد ورئيسهم. س».

(٢) قوله: «أو في وفد بني المنتفق» رقم عليه في (س) بعلامة ابن داسه.

(٣) رقم عليها في (ح) بعلامة ابن الأعرابي، وفي الحاشية: «بخاء معجمة وزاي وتحتية وراء وتاء تأنيث، وهي: اللحم يقطع صغارا ويصب عليه الماء الكثير، فإذا نضج ذر عليه الدقيق، فإن لم يكن فيها لحم فهي عصيدة، وقيل: إنها مرقة تصنع بلالة النخالة ثم تطبخ. سيوطي».
وفي (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشيتي (ح)، (هـ) وعليه فيهما علامة ابن داسه، وحاشية (ت) من نسخة: «بخزير» بغير تاء التأنيث.

(٤) ضبب عليه في (ت).

(٥) صحح عليه في (ر)، وفي الحاشية: «وأتتنا»، ورمز لها بعلامة ابن الأعرابي: «بـ».

(٦) صحح عليه في (ر)، وفي حاشية (ح): «أي: لم يتلفظ بها تلفظا صحيحا. س».
وفي (ك)، حاشية (ر): «لم يفهم»، وفي حاشية (س): «لم يقم»، ورقم عليها نسخة.

(٧) في (ر): «طبق»، ورقم لها في حاشية (ح) بعلامة ابن داسه.

(٨) رقم عليه في حاشية (ح) بعلامة: ليس عند ابن الأعرابي.

(٩) في حاشية (ح): «بينما»، ورقم لها بعلامة ابن داسه.

(١٠) صحح عليه في (ح)، (ض)، وفي حاشيتها: ««جلوسا» من نسخة الخطيب».
وفي حاشية (ح): «روي بالنصب على الحال، وبالرفع خبر نحن».

(١١) «بضم الميم: مأوىٰ الغنم والإبل ليلا. س» من حاشية (ح).

(١٢) في (م): «تيعَر»، وفي (ن) بكسر وفتح العين، وكتب فوقها: «معا»، وفي حاشية (ح): «قوله: «تيعِر»: كسر العين أشهر وأفصح من فتحها، والمصدر: يُعار بضم أوله، وهو صوت الشاة. ط».

(١٣) الضبط من كل النسخ، وفي حاشية (ح): «بتشديد اللام وفتح التاء: خطاب للراعي، يقال: ولد الشاة: إذا حضر ولادتها فعالجها حتىٰ يخرج الولد منها. س».

شَاةً» ، ثُمَّ قَالَ : «لَا تَحْسِبَنَّ» - وَلَمْ يَقُلْ : لَا تَحْسَبَنَّ (١) - «أَنَّا مِنْ أَجْلِكَ ذَبَحْنَاهَا ؛ لَنَا غَنَمٌ مِائَةٌ لَا نُرِيدُ أَنْ تَزِيدَ ، فَإِذَا وَلَّدَ الرَّاعِي بَهْمَةً ذَبَحْنَا مَكَانَهَا شَاةً» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِيَ امْرَأَةً وَإِنَّ فِي لِسَانِهَا شَيْئًا - يَعْنِي : الْبَذَاءَ (٢) ، قَالَ : «فَطَلِّقْهَا إِذَنْ» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لَهَا صُحْبَةً ، وَلِي مِنْهَا وَلَدٌ (٣) ، قَالَ : «فَمُرْهَا» - يَقُولُ : عِظْهَا - «فَإِنْ يَكُ فِيهَا خَيْرٌ فَسَتَفْعَلْ (٤) ، وَلَا تَضْرِبْ ظَعِينَتَكَ كَضَرْبِكَ أُمَيَّتَكَ» (٥) ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ؟ قَالَ : «أَسْبِغِ الْوُضُوءَ ، وَخَلِّلْ بَيْنَ الْأَصَابِعِ ، وَبَالِغْ فِي الِاسْتِنْشَاقِ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا» (٦) .

○ [١٤٢] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ (٧) ، عَنْ أَبِيهِ وَافِدِ بَنِي الْمُنْتَفِقِ ، أَنَّهُ

---

(١) «قال النووي : «مراد الراوي : أن النبي ﷺ نطق بها في هذه القضية بفتحها ، فلا يظن ظان أني رويتها بالمعنى على اللغة أو شككت فيها أو غلطت ، بل أنا مستيقن نطقه بالكسر» . سيوطي» من حاشية (ح) .

(٢) في حاشية (ح) : «بالمد : الفحش في القول . س» .

(٣) «بفتح الواو واللام ، يطلق على الواحد والجمع ، والذكر والأنثىٰ . س» .

(٤) كذا في كل النسخ ، وفي (س) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) وعليه «صح» : «فستعقل» ، وكذا في حاشية (ح) ، ورقم لها بعلامة ابن داسه . وفي حاشيتي (ب) ، (س) ، (هـ) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي : «فستفعل» . وفي حاشية (ك) من نسخة ، وفي حاشيتي (س) ، (هـ) وعليه فيهما علامة اللؤلئي : «فستقبل» .

(٥) في (ر) ، (س) عليه : «صح» . وفي (هـ) ، وحواشي (ح) ، (ر) ، (س) وعند الجميع عليه علامة ابن الأعرابي : «أمتك» .

(٦) زاد هنا في (س) : «واللفظ لحديث . . .» ، ورمز له : «سـ» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٥٣) ، والإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ٤٦١) ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٣٣٠ ، ٣٣١) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (١١/ ٧٧٢ - ٧٧٤) .

○ [١٤٢] [التحفة : دت س ق ١١١٧٢] .

(٧) كذا في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) بكسر الموحدة ، وفي (ر) بالوجهين : الفتح والسكون ، وكتب فوقه : «معا» .

أَتَىٰ عَائِشَةَ . . . فَذَكَرَ مَعْنَاهُ ، قَالَ : فَلَمْ نَنْشَبْ(١) أَنْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ(٢) ﷺ يَتَقَلَّعُ(٣) يَتَكَفَّأُ(٤) ، وَقَالَ : عَصِيدَةٌ ، مَكَانَ : خَزِيرَةٍ(٥) .

٥[١٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا(٦) ابْنُ جُرَيْجٍ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ فِيهِ : «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَمَضْمِضْ(٧)»(٨) .

---

(١) لم ينشب أن فعل كذا ، أي : لم يلبث . (انظر : النهاية ، مادة : نشب) .

(٢) في نسخة الخطيب : «النبي» من حاشيتي (ح) ، (ض) ، وكذا في حاشية (ت) .

(٣) قوله : «يتقلع» ليس في (ر) ، (هـ) ، وأثبت في حاشية (ر) ، ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي «بـ» ، والمثبت من جميع النسخ ، وبين قوله : «يتقلع» وقوله : «يتكفأ» صحح عليه في (ض) ، وضبب عليه في (م) ، (ت) ، وفي حاشية (ر) : «خط أحمد : يتقنع : يتكفأ» .

(٤) صحح عليه في (ر) ، ورقم عليه في (س) بالرمز : «سـ» ، وفي حاشية (ح) : «بالهمز . قال في النهاية : أي : يتمايل إلى قدام . ط .

أراد قوة مشيه ؛ كأنه يرفع رجليه في الأرض رفعا قويا ، لا كمن يمشي اختيالا ويقارب خطاه . ط» .
وانظر : «العرف الشذي» (٣/ ٢٥٩) ، «عون المعبود» (١/ ٢٤٢) .

(٥) في حاشية (ت) من نسخة : «خزير» .

والحديث من طريق المصنف أخرجه الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٤٦٢) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٣٣٩) .

٥[١٤٣] [التحفة : د ت س ق ١١١٧٢] .

(٦) في (س) ، (ر) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٧) في حاشية (ح) : «أمرٌ من المضمضة . ط» .

(٨) أخرجه الدارمي في «سننه» (٧٠٥) عن أبي عاصم ، ولم يذكر فيه : «المضمضة» ، ورواه حجاج بن محمد ، فيما أخرجه الحاكم (٥٣٠) ، وعبد الرزاق ويحيى القطان ، فيما أخرجه أحمد في «المسند» (١٦٣٨٤ ، ١٧٨٤٦) ، فلم يذكروا : «المضمضة» .

قال يحيى بن معين : «قال لي المعلى الرازي : «قد رأيت أصحاب ابن جريج بالبصرة ، ما رأيت فيهم أثبت من حجاج بن محمد» . قال يحيى : وكنت أتعجب منه ، فلما تبينت ذلك إذا هو كما قال : كان أثبتهم في ابن جريج» .

وقد قوى أحمد رواية يحيى بن سعيد عنه ، وضعف رواية أبي عاصم عنه .

قال الأثرم : «قال أبو عبد اللَّه : «كان يحيى بن سعيد يقول : كان ابن جريج يحدثهم بما لا يحفظ» ، يشير إلى أنه كان يحدث من كتب غيره ، قال : «وما كنا نحن نسمع من ابن جريج إلا من حفظه» ، قال : «فقال له إنسان : فلعل ابن جريج حدثكم شيئا من حفظه من كتب الناس» . ثم قال أبو عبد اللَّه : «كان ابن جريج يحدثهم من كتب الناس سماع أبي عاصم» . انظر : «شرح علل الترمذي» (٢/ ٦٨٢) .

## ٥١- بَابُ(١) تَخْلِيلِ اللِّحْيَةِ

○[١٤٤] حدثنا أَبُو تَوْبَةَ يَعْنِي : الرَّبِيعَ بْنَ نَافِعٍ(٢) ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ(٣) ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ زَرْوَانَ(٤) ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَأَدْخَلَهُ تَحْتَ حَنَكِهِ فَخَلَّلَ بِهِ لِحْيَتَهُ ، وَقَالَ : «**هَكَذَا أَمَرَنِي رَبِّي** ﷻ»(٥) .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابٌ في تخليل . . .» .

○[١٤٤][التحفة : د ١٦٤٩] .

(٢) قوله : «يعني : الربيع بن نافع» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وعلم عليه في (ح) ، (ض) : ليس في نسخة الخطيب ، وزاد في (ح) : «ابن داسه وابن الأعرابي» .

(٣) في حاشية (ت) : «الحسن بن عمر الرقي» ، وبنحوه في حاشية (س) .

(٤) في (ح) ، (ض) ، وحاشية (م) ، (ن) ورقم عليها نسخة : «زُوران» ، وفي (ح) ، (ض) بالوجهين : ضم وفتح أوله ، والمثبت من (م) ، (ت) ، (ن) ، (ب) ، (ر) وعليه «صح» ، (س) وعليه «صح» ، (ك) وعليه «صح» ، وحاشية (ح) ، وفي (ن) ضبط بفتح الراء .

وفي حاشية (ت) : «زروان : بفتح الزاي بعدها راء ساكنة ، وواو مفتوحة . . . وبهذا الحديث غير الأئمة الخمسة ، وقد روى أبو عبيد قال : ثنا حجاج ، عن شعبة ، عن عمر بن أبي وهب الخزاعي ، عن موسى بن ثروان العجلي ، عن طلحة بن عبيد اللَّه بن كريز الخزاعي ، عن عائشة ، قالت : كان رسول اللَّه ﷺ إذا توضأ خلل لحيته» . اهـ . وانظر : «كتاب الطهور» للقاسم بن سلام (ص : ٣٤٨) .

(٥) زاد عقب هذا الحديث في (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحواشي (ح) ، (ت) ، (ب) : «*قال أبو داود* : [الوليد] بن زروان : روى عنه حجاج بن حجاج ، وأبو المليح الرقي» . ورقم عليه في (ح) ، (ب) بعلامة ابن داسه ، وزاد في (ح) علامة ابن الأعرابي .

وجاء في (س) ، (ر) ، (هـ) عقب هذا الحديث : «تم كتاب الطهارة الأول بحمد اللَّه» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٥٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٥٤) من رواية ابن داسه ، والإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٤٦١) ، والبغوي في «شرح السنة» (٢١٥) من رواية اللؤلئي ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٣٤١) .

وقال ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١/ ٢٧٤) : «وفي إسناده الوليد بن زروان ، وهو مجهول الحال» .

وفي «سؤالات الآجري» (ص : ٢٦٩) : «الوليد بن زوران ، جزري ، لا ندري سمع من أنس ، أم لا» اهـ .

وقد روي من أوجه أخرى عن أنس بيد أن كلها معلولة . انظر : «تهذيب السنن» (١/ ١٠٨ - ١١٠) ، و«الإمام» لابن دقيق العيد (١/ ٤٨٣ - ٤٩٥) ، و«التلخيص الحبير» (١/ ٨٥) وغير ذلك .

وروى الخلال عن أبي داود أنه قال : «قلت لأحمد بن حنبل : تخليل اللحية؟ قال : تخليل اللحية قد روي فيه أحاديث ، ليس يثبت منها حديث ، وأحسن شيء فيها : حديث شقيق ، عن عثمان» . اهـ . كذا في «شرح العلل» لابن عبد الهادي (ص٣٢٩ - ٣٣٠) ، وانظر : «مسائل أبي داود» (٤٠) .

وقال أبو حاتم في «العلل» (١/ ٥٥٣) : «لا يثبت عن النبي ﷺ في تخليل اللحية حديث» .

## ٥٢-(١) بَابُ(٢) الْمَسْحِ عَلَى الْعِمَامَةِ

○[١٤٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ثَوْرٍ(٣)، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً(٤) فَأَصَابَهُمُ الْبَرْدُ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى الْعَصَائِبِ وَالتَّسَاخِينِ(٥).

○[١٤٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي مَعْقِلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) من هنا حتى حديث المقداد بن الأسود من «باب في المذي»، تنقطع مقابلات النسخة (هـ) لسقوط بعض الأوراق.

(٢) وفي نسخة على حاشية (س): «باب في المسح...».

○[١٤٥][التحفة: د ٢٠٨٢].

(٣) في حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه، وحاشية (س) دون رقم أو تصحيح: «بن يزيد»، وزاد في حاشية (س): «الحمصي».

(٤) كتب فوقه في (ح): «بسرية»، ورقم له بعلامة ابن داسه (س).

(٥) قوله: «العصائب»: صحح عليه في (ر)، وفي حاشية (ك): «ذكر حمزة الأصفهاني أن التسخان فارسي معرب، وهو اسم غطاء».

وفي حاشية (ح): «في «النهاية»: «هي كل ما عصبت به رأسك من عمامة أو منديل أو خرقة. وقد أخذ بهذا الحديث طائفة من السلف، وقال به الأوزاعي وسفيان الثوري وأحمد وإسحاق وابن جرير وخلائق في أصحاب الحديث فجوزوا المسح على العمامة بدلا عن الرأس، والجمهور تأولوه على معنى أنه يمسح بعض الرأس ويتمم على العمامة كما في حديث المغيرة. سيوطي».

«والتساخين: هي الخفاف، وأصله كل ما تسخن به القدم من خف وجورب ونحوه. ط». من حاشية (ح).

وفي حاشية (م): «العصائب: العمائم، والتساخين: الخفاف والجوارب». وانظر: «معالم السنن» للخطابي (١/ ١١١).

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن» (١/ ٦٢) من رواية ابن داسه، والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٤) من رواية اللؤلئي، والحديث تفرد به المصنف دون الستة.

وفي رواية عبد الله بن أحمد، عن أبيه: «راشد بن سعد، لم يسمع من ثوبان». «العلل ومعرفة الرجال» (٦٤٢، ٤٥٥٢). ولذا قال ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١/ ٢٨١): «منقطع».

وسماع راشد بن سعد من ثوبان أثبته البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٩٢).

○[١٤٦][التحفة: د ق ١٧٢٥].

يَتَوَضَّأُ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ قِطْرِيَّةٌ(١) ، فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ(٢) مِنْ تَحْتِ الْعِمَامَةِ ، فَمَسَحَ مُقَدَّمَ رَأْسِهِ وَلَمْ يَنْقُضِ(٣) الْعِمَامَةَ(٤) .

## ٥٣- بَابُ غَسْلِ الرِّجْلِ(٥)

ه[١٤٧] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ(٦) ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ يَدْلُكُ(٧) أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ بِخِنْصِرِهِ(٨) .

---

(١) «عمامة قطرية» : نوع من البرود ينسب إلى قطر ، بفتح القاف والطاء ، قرية بالبحرين ، فغيرت في النسبة . ط . من حاشية (ح) .

وفي حاشية (ن) : «قَطَرية وقُطَرية ، قطرية : منسوبة إلى بلد من بلاد العرب يعمل فيها الثياب الغلاظ نوع من البرد فيه حمرة» . اهـ . وبنحوه في حاشيتي (ر) ، (س) .

(٢) كذا في كل النسخ : «يديه» بالتثنية ، وحاشية (ر) ورقم عليها علامة ابن داسه ، وفي أصل (ر) ، (س) وعليه فيهما : «صح» ، وحواشي : (ح) ، (ض) ، (ت) عن نسخة الخطيب مصحح عليه : «يده» .

(٣) «ينقض» في حاشية (ح) : «بالقاف والضاد ، أي : لم يحلها . ط» .

(٤) وفي حاشية (س) : «محمد ، نا أحمد بن حنبل ، نا يحيى بن سعيد ، عن سعيد ، حدثني أشعث بن أسلم العجلي ، عن أبيه ، أنه رأى أبا موسى الأشعري توضأ ومسح على القلنسوة» . وانظر : «العلل ومعرفة الرجال» - رواية عبد اللَّه بن أحمد عن أبيه (١١٨٤) .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٥٧) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠/ ١٢٨) كلاهما من رواية ابن داسه ، والإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٤٧٦) ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٣٤٦) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ١٧١) .

(٥) في (س) ، (ر) : «باب تخليل أصابع الرجلين» ، وفي حاشية (س) : «باب في غسل الرجل» ، وفي بعض المطبوعات : «باب غسل الرجلين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (ب) ، (ك) .

ه[١٤٧][التحفة : د ت ق ١١٢٥٦] .

(٦) في حاشية (ت) : «عبد اللَّه بن يزيد» .

(٧) في حاشية (ح) : «وفي رواية ابن ماجه : يخلل . ط .» .

(٨) صحح عليه في (ر) ، وفي حاشية (س) : «بخِنصِره : بكسر الخاء وكسر الصاد ، ومن فتح الصاد فقد أخطأ ، والخَنجَر : بفتح الخاء وفتح الجيم ومن كسرهما فقد أخطأ» . اهـ .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البغوي في «شرح السنة» (٢١٤) ، وأبي النون يونس بن إبراهيم الدبوسي في «الأول من معجم الشيخ» - مخطوط (٢١) - كلاهما - من رواية اللؤلئي ، وابن القطان في «بيان الوهم» (٥/ ٢٦٤) ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٣٤٧ ، ٣٤٨) ، وغير واحد من المخرجين .

=

## ٥٤- بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ

٥[١٤٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ زِيَادٍ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ الْمُغِيرَةَ يَقُولُ: عَدَلَ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ قَبْلَ الْفَجْرِ، فَعَدَلْتُ مَعَهُ، فَأَنَاخَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَبَرَّزَ، ثُمَّ جَاءَ فَسَكَبْتُ عَلَىٰ يَدِهِ(٢) مِنَ الْإِدَاوَةِ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ حَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ فَضَاقَ كُمَّا جُبَّتِهِ فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ فَغَسَلَهُمَا(٣) إِلَى الْمِرْفَقِ(٤)، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ(٥)، ثُمَّ رَكِبَ،

---

= وقال الترمذي في «الجامع» (٤٠): «حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة». اهـ.

وقال البزار في «مسنده» (٨/ ٣٩١): «وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد عن المستورد، وقد روي نحو كلامه عن النبي ﷺ من غير وجه بغير هذا اللفظ». اهـ.

وقد تعقب ابن حجر في «النكت الظراف» (٨/ ٣٧٦ - التحفة) على الترمذي بما أخرجه ابن أبي حاتم في مقدمة «الجرح والتعديل» (ص٢٧): «نا أحمد بن عبد الرحمن ابن أخي بن وهب قال: سمعت عمي يقول: سمعت مالكا: سئل عن تخليل أصابع الرجلين في الوضوء. فقال: ليس ذلك على الناس، قال: فتركته حتى خف الناس، فقلت له: عندنا في ذلك سنة، فقال: وما هي؟ قلت: حدثنا الليث بن سعد وابن لهيعة وعمرو بن الحارث، عن يزيد بن عمرو المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن المستورد بن شداد القرشي قال: رأيت رسول الله ﷺ يدلك بخنصره ما بين أصابع رجليه. فقال: إن هذا الحديث حسن، وما سمعت به قط إلا الساعة، ثم سمعته بعد ذلك يسأل فيأمر بتخليل الأصابع».

وزاد في «التمهيد» (٢٤/ ٢٥٩): «وروى غيره عن ابن وهب فرأيته يعمل به ولم يقل بأمره». وصححه ابن القطان في «بيان الوهم» (٥/ ٢٦٥).

وابن أخي ابن وهب فيه اختلاف كثير، حتى قال ابن يونس - وهو الحكم في المصريين: «لا تقوم بحديثه حجة». ينظر تفاصيل الخلاف فيه في «تهذيب التهذيب» (١/ ٥٥) وغيره.

٥[١٤٨] [التحفة: خ م د س ق ١١٥١٤].

(١) في حاشية (ح): «عدل: انحاز عن الطريق الجادة إلى غيرها. ط».

(٢) في (ك): «يديه».

(٣) رقم فوقها في (ح) بعلامة ابن الأعرابي، وفي حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه، (س) وضبب عليه: «فغسلها»، وفي حاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي: «فغسلهما»، والمثبت من باقي النسخ.

(٤) صحح على آخره في (ر)، وفي حاشيتها: «المرفقين» وعليه: «صح»، وعلامة ابن الأعرابي.

(٥) «قوله: «توضأ على خفيه» أي: مسح. ط» من حاشية (ح).

فَأَقْبَلْنَا نَسِيرُ حَتَّىٰ نَجِدُ[١] النَّاسَ فِي الصَّلَاةِ قَدْ قَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ حِينَ كَانَ وَقْتُ[٢] الصَّلَاةِ ، وَوَجَدْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَقَدْ[٣] رَكَعَ لَهُمْ[٤] رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَفَّ مَعَ الْمُسْلِمِينَ ، فَصَلَّىٰ وَرَاءَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٥] ابْنِ عَوْفٍ الرَّكْعَةَ الثَّانِيَةَ ، ثُمَّ سَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ[٦] ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِي صَلَاتِهِ ، فَفَزِعَ الْمُسْلِمُونَ[٧] فَأَكْثَرُوا التَّسْبِيحَ لِأَنَّهُمْ سَبَقُوا النَّبِيَّ ﷺ بِالصَّلَاةِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُمْ : «**قَدْ أَصَبْتُمْ**» - أَوْ - «**قَدْ أَحْسَنْتُمْ**»[٨] .

---

(١) الضبط بضم آخره من (ض) ، (م) ، (ت) ، (س) ، أما في (ن) فبفتح آخره ، وفي (ر) بالفتح والضم ، وقال في الحاشية : «الرفع هو أيسر» .

(٢) ضبب عليه في (ض) .

(٣) في (ر) ، (س) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) عن نسخة الخطيب : «قد» بغير واو ، والمثبت من سائر النسخ .

(٤) في (س) عليه : «صح» ، أما في (ر) وعليه «صح» ، وحاشية (س) : «بهم» ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي : «ب» ، وفي حاشية (ر) : «لهم» ورقم عليه : «صح» .

(٥) قوله : «عبد الرحمن» علم عليه بعلامة ابن داسه ، وأشار إلى أنه ليس في أصل ابن حزم .

(٦) زاد في (ب) ، (ر) : «بن عوف» .

(٧) في حاشية (ن) : «الناس» ، ورقم لها نسخة .

(٨) في حاشية (ص) : «زاد الشافعي في روايته : يغبطهم أن صلوا الصلاة لوقتها . ط» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢/ ٧٩٣) من رواية اللؤلئي ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٣٤٩ ، ٣٥٠) .

وفي «علل الحديث» لابن أبي حاتم (١/ ٤٩٥) : «وسمعت أبي يقول : سألنا إبراهيم بن موسىٰ ، فقال : أي حديث في المسح على الخفين أصح؟ فسكتنا ، فقال : هو حديث الأعمش ، عن أبي الضحىٰ ، عن مسروق ، عن المغيرة ، فقلت أنا له : حديث حجازي ، قال : ما هو؟ قلت : حديث يحيىٰ بن سعيد ، عن سعد بن إبراهيم ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن عروة بن المغيرة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ . فسكت . قال أبي : أقول الآن : حديث الزهري ، عن عباد بن زياد وإسماعيل بن محمد بن سعد ، عن عروة وحمزة ابني المغيرة بن شعبة ، عن أبيهما ، عن النبي ﷺ» .

تنبيه : ذكر الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» أن أبا داود لم يذكر قصة الصلاة خلف عبد الرحمن بن عوف .

وتعقبه ابن حجر في «النكت الظراف» (٨/ ٤٨٤ - التحفة) بقوله : «قلت : بل ذكرها فيه من هذا الوجه» . اهـ . ويؤكد ما قال ابن حجر ما ثبت في النسخ الجيدة الموثقة التي بين أيدينا .

٥[١٤٩] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ[١]. ح[٢] وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنِ التَّيْمِيِّ، حَدَّثَنَا بَكْرٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ نَاصِيَتَهُ، ذَكَرَ[٣] فَوْقَ الْعِمَامَةِ، قَالَ: عَنِ[٤] الْمُعْتَمِرِ، سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَعَلَىٰ نَاصِيَتِهِ وَعَلَىٰ عِمَامَتِهِ. قَالَ بَكْرٌ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ[٥].

٥[١٥٠] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ يَذْكُرُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَكَبَةٍ[٦] وَمَعِي[٧] إِدَاوَةٌ، فَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ فَتَلَقَّيْتُهُ بِالْإِدَاوَةِ، فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ

---

٥[١٤٩] [التحفة: م د ت س ١١٤٩٤].

(١) قوله: «يعني: ابن سعيد» ليس في (ر)، (س)، ورقم له في (ح) بعلامة ليس عند ابن داسه وابن الأعرابي.

(٢) علامة التحويل من (ح)، (ض).

(٣) في (ت)، (ر) وعليه «صح»، (س)، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه: «وذكر». وضبب على الواو في (س)، وفي حاشيتها وعليه علامة ابن الأعرابي: «ثم»، وفي حاشيتي (ح)، (ر): «ثم ذكر»، ورقم عليه فيهما بعلامة ابن الأعرابي.

(٤) قوله: «قال: عن» أي: مسدد، عن المعتمر، وضبب عليه في (ح)، (ض)، (ت).

(٥) من طريق المصنف أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١/ ٢٩٨) من رواية ابن الأعرابي، حديث مسدد، فقط، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٣٥٣).

٥[١٥٠] [التحفة: خ م د س ق ١١٥١٤].

(٦) وفي (ح) بسكون الكاف وصحح على آخره، والمثبت من (م)، (ت)، (ن)، (ر)، (هـ)، وكذا في حاشية (ح): «رَكَبةٍ»، ورقم لها بعلامتي ابن داسه وابن الأعرابي.

وفي حاشيتي (ح)، (ر): «ركبة: جمع راكب، قال يعقوب: الركب هم أصحاب الإبل، والأركوب أكبر من الركب، والرَّكَبَة أقل من الركب». اهـ. وبنحوه في حاشية (س)، ويعقوب لعله هو: يعقوب بن إسحاق بن السكيت أبو يوسف النحوي.

(٧) رقم فوقها في (ح) بعلامة ابن داسه، وفي الحاشية: «ومعنا» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي، وهو المثبت في (ر)، وفي الحاشية: «ومعي» ورقم عليها بعلامة الرملي، وضبب عليه في (س)، ولم نتمكن من قراءة ما في حاشيتها لتآكلها بفعل الرطوبة، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (ب)، (ك)، (س).

وَوَجْهَهُ ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ مِنْ جِبَابِ الرُّومِ ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ فَضَاقَتْ فَادَّرَعَهُمَا[(١)] ادِّرَاعًا ، ثُمَّ أَهْوَيْتُ إِلَى الْخُفَّيْنِ لِأَنْزِعَهُمَا ، فَقَالَ لِي : «**دَعِ الْخُفَّيْنِ ، فَإِنِّي أَدْخَلْتُ الْقَدَمَيْنِ الْخُفَّيْنِ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ**» ، فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا . قَالَ أَبِي : قَالَ الشَّعْبِيُّ : شَهِدَ لِي عُرْوَةُ عَلَىٰ أَبِيهِ ، وَشَهِدَ أَبُوهُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٢)] .

ه[١٥١] **حدثنا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، وَعَنْ[(٣)] زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ قَالَ : تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ هَذِهِ الْقِصَّةَ ، قَالَ[(٤)] : فَأَتَيْنَا النَّاسَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يُصَلِّي بِهِمُ الصُّبْحَ ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَتَأَخَّرَ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَنْ يَمْضِيَ[(٥)] ، قَالَ : فَصَلَّيْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ خَلْفَهُ[(٦)] رَكْعَةً ، فَلَمَّا سَلَّمَ ، قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى الرَّكْعَةَ الَّتِي سُبِقَ بِهَا وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا شَيْئًا .

---

(١) في (ر) عليه : «صح» ، وهو بتشديد الدال المهملة فيهما ، معناه أنه نزع ذراعيه عن الكمين وأخرجهما من تحت الجبة ، ووزنه افتعل في ادرع إذا مد ذراعيه ، كما يقال : ادكر من ذكر بالمعجمة . حاشية (ح) عن السيوطي . وبنحوه في حاشيتي (ر) ، (س) . وفي : «فأدرعها» بالمفرد ، ورمز له (ع) أي : عن نسخة الغساني . وفي (ب) : «فأذّرعهما إذّراعا» بالذال .

(٢) أخرجه من طريق المصنف : الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٥٧ ، ٥٨) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١١/ ١٢٨) كلاهما من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٣٥٤ ، ٣٥٥) .

ه[١٥١][التحفة : د ١١٤٩٢ ، د ١١٤٩٦] .

(٣) الواو في «وعن» من (س) ، ولم يتبين هل عليها تصحيح أم ضبة أم كشط من الأصل؟!

وقوله : «قتادة ، عن الحسن ، وعن زرارة بن أوفى ، أن المغيرة بن شعبة» والحسن هنا هو البصري ، عن المغيرة ، وقد أورده المزي كذلك في «مسند الحسن ، عن المغيرة» .

القائل : «وعن زرارة بن أوفى» هو قتادة ، كما هو ظاهر من السياق ، وقتادة من المعروفين بالرواية عن زرارة ، وزرارة من المعروفين بالرواية عن المغيرة ، كما هو مدون في ترجمتيهما من «تهذيب الكمال» .

وفي «تحفة الأشراف» : «وفي رواية أبي عيسى الرملي ، عن أبي داود ، عن الحسن ، عن زرارة بن أوفى ، عن المغيرة بن شعبة» .

ومقتضى هذه الرواية أن يذكر المزي في «تهذيب الكمال» الحسن في الرواة عن زرارة ، وزرارة في شيوخ الحسن ، ولعل إعراض المزي عنه لكونه من الأوهام ، أو أخطاء النساخ .

ووقع في «تحفة الأشراف» نسخة الشيخ عبد الصمد شرف الدين رَحِمَهُ اللَّهُ : الحسن بن أعين ، ولا وجه له .

(٤) رقم عليه في (س) : ليس عند الرملي وابن الأعرابي .

(٥) في (ر) بالوجهين : «تمضي» و«يمضي» .

(٦) قوله : «خلفه» رقم عليه في (ح) بعلامة : ليس عند ابن الأعرابي .

قَالَ أَبُو دَاوُد[(١)] : أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ ، وَابْنُ عُمَرَ ، يَقُولُونَ : مَنْ أَدْرَكَ الْفَرْدَ[(٢)] مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ سَجْدَتَا السَّهْوِ[(٣)] .

ه[١٥٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، يَعْنِي : ابْنَ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ ، سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٤)] ، أَنَّهُ شَهِدَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يَسْأَلُ بِلَالًا عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ[(٥)] ﷺ ، فَقَالَ : كَانَ يَخْرُجُ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَآتِيهِ بِالْمَاءِ فَيَتَوَضَّأُ ، وَيَمْسَحُ عَلَى عِمَامَتِهِ وَمُوقَيْهِ[(٦)] .

---

(١) من قوله : «قال أبو داود . . .» إلى آخره ، رقم عليه في (ح) بعلامة : ليس عند ابن الأعرابي وابن داسه . وكذا ليس في (ر) ، وأثبت في حاشية (س) ، بيد أن أطراف الحاشية طمست بسبب رداءة التصوير ، فغيب الترقيم ولم يظهر منه سوى قوله : «لأ . . .» ، ولعله : لأبي عيسى .

(٢) في حاشية (ح) : «أي : صلى مع الإمام ركعة أو ثلاث ركعات ؛ لكونه مسبوقا . ط» .

(٣) في حاشية (ح) : «لكونه أتى بقعود زائد على صلاته متابعا للإمام . ط» .

وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٥٢) : «وحديث رسول الله ﷺ أولى أن يتبع» . اهـ .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن» (٢/ ٣٥٢) من رواية ابن داسه .

ه[١٥٢][التحفة : د ٢٠٤٩] .

(٤) ترجمه أبو أحمد الحاكم في كتابه «الكنى» : ولم يسمه . وسماه عبد الملك بن أبجر : «مسلم بن يسار» ، قال الدارقطني في «العلل» (٧/ ١٧٧) : «ليس عندي كما قال» .

وفي رواية شبابة عن شعبة : «أبو عبد الرحمن السلمي» ، أخرجه الهيثم بن كليب في «مسنده» (٩٦٥) وقال : «ما روى أبو عبد الرحمن السلمي عن بلال» .

ويؤكد على أنه وهم من شبابة مخالفة الحفاظ من أصحاب شعبة له مثل : غندر ومعاذ وأبي الوليد الطيالسي وغيرهم ، فلم يقولوا : السلمي ، وهو الصواب ، والله أعلم .

(٥) صحح عليه في (ح) ، (ت) ، أما في (ر) ، (س) ، وحاشية (ح) ، (ض) ، (ت) : «النبي» ، ونسبه في حاشيتي (ح) ، (ض) إلى نسخة الخطيب .

(٦) الموق : نوع من الخفاف معروف ، وساقه إلى القصر . كذا في «معالم السنن» (١/ ٥٨) .

«قال الجوهري : «الموق الذي يلبس فوق الخف ، فارسي معرب» ، وكذا قال القاضي عياض وابن الأثير إنه فارسي معرب ، وكذلك قال الهروي : «الموق : الخف ، فارسي معرب ، وحكى الأزهري عن اللغوي : الموق : ضرب من الخفاف ، ويجمع على أمواق» . نقلا عن «عون المعبود» (١/ ٢٥٩) .

قال أبو داود : هُوَ[١] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَىٰ بَنِي تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ[٢] .

ه[١٥٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ[٣] دَاوُدَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، أَنَّ جَرِيرًا بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، وَقَالَ[٤] : مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَمْسَحَ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ! قَالُوا : إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ ، قَالَ : مَا أَسْلَمْتُ إِلَّا بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ[٥] .

---

(١) في (ر) ، (س) ، وحاشية (ح) : «هذا» ، ورقم له بعلامة ابن داسه .

(٢) ووقع التصريح بنسبته في «المستدرك» (٦١٥) .

وفي حاشية (س) ، (ع) : «وقال عبد الرزاق : أخبرنا ابن جريج ، قال : أخبرني أبو بكر بن حفص ، أخبرني أبو عبد الرحمن ، عن أبي عبد الله ، سمع عبد الرحمن بن عوف ، سأل بلالا في قصة المسح ، وقال لنا أبو عمر النمري : هذا إسناد مقلوب ، مرة يقولون : عن أبي عبد الله عن أبي عبد الرحمن ، ومرة عن أبي عبد الرحمن عن أبي عبد الله ، وكلاهما مجهول» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٥٨) من رواية ابن داسه ، وعزاه للمصنف أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٢٣٦ ، ٢٣٧) ، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٢/ ٢٥١) .

ه[١٥٣][التحفة : د ٣٢٤٠] .

(٣) في (ر) ، (س) عليه فيهما : «صح» ، وفي (ن) : «أبو داود» وهو تصحيف ، والصواب : «بن داود» ، وهو عبد الله بن داود أبو عبد الرحمن . وفي حاشية (س) : «هو الخريبي» .

(٤) في (ن) ، (س) : «قال» . وفي حاشية (ن) : «وقال» ورقم فوقها : «ع» وهي علامة أصل الماوردي .

(٥) في حاشية (ح) : «كان إسلام جرير في شهر رمضان سنة عشر من الهجرة ، وأما آية الوضوء فنزلت في غزوة بني المصطلق ، وكانت سنة خمس أو أربع . قال الشيخ ولي الدين : فيه الاستدلال بالتاريخ عند الحاجة إليه ، فإن جريرا رضي الله تعالى عنه استدل بتاريخ إسلامه على بقاء حكم المسح على الخفين ، وأنه لم ينسخ . سيوطي» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٥٩) ، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٢/ ٢٣٩ - ٢٤٠) ، و«التمهيد» (١١/ ١٣٧) كلهم من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٣٦٠ ، ٣٦١) .

من الأحاديث المستدركة :

جاء في «تحفة الأشراف» (٦٤٨٨) ما يصلح أن يندرج تحت هذا الباب : «[د] حديث : أنا عند عمر حين سأله سعد وابن عمر عن المسح على الخفين . . . الحديث . وفيه : قال ابن عباس : فقلت لسعد : قد =

○[١٥٤] حدثنا مُسَدَّدٌ وَ[(١)] أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا دَلْهَمُ بْنُ صَالِحٍ[(٢)]، عَنْ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ[(٣)]، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّجَاشِيَّ[(٤)] أَهْدَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُفَّيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَاذَجَيْنِ[(٥)] فَلَبِسَهُمَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا.

قَالَ مُسَدَّدٌ: عَنْ دَلْهَمِ بْنِ صَالِحٍ.

قال أبو داود[(٦)]: هَذَا مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ[(٧)].

---

= علمت أن رسول اللَّه ﷺ مسح على خفيه، ولكن قبل المائدة أو بعدها. (ك): «د» في الطهارة عن إبراهيم بن الحسن الخثعمي، عن حجاج قال: قال ابن جريج، أخبرني خصيف: أن مقسمًا - مولى عبد اللَّه بن الحارث بن نوفل - أخبره أن ابن عباس أخبره به».

قال المزي: «هذا الحديث في رواية أبي الطيب بن الأشناني عن أبي داود، ولم يذكره أبو القاسم».

○[١٥٤][التحفة: دت ق ١٩٥٦].

(١) في حاشية (ح): «في رواية ابن الأعرابي: وحدثنا أحمد بن أبي شعيب».

(٢) في (ن): «صُبْح»، وكتب فوقها: (صالح)، ورقم فوقها علامة أصل الماوردي.

(٣) أخرجه أحمد في «المسند» (٢٢٩٨١) من حديث وكيع، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١٠٧) من حديث أبي نعيم، كلاهما عن دلهم، وفيه: عبد اللَّه بن بريدة.

(٤) الضبط بتشديد الياء من (م)، وفي «عون المعبود» (١/ ٢٦١): «بفتح النون - على المشهور، وقيل: تكسر - وتخفف الجيم - وأخطأ من شددها - وبتشديد الياء، وحكى المطرزي التخفيف، ورجحه الصنعاني، هو: أصحمة بن بحر النجاشي ملك الحبشة، واسمه بالعربية عطية، والنجاشي لقب له».

(٥) في (ر) عليه: «صح»، وساذجين: «بفتح الذال المعجمة وكسرها، أي: غير منقوشين ولا شعر عليهما، أو على لون واحد لم يخالط سوادهما لون آخر. قال الحافظ ولي الدين العراقي: «وهذه اللفظة تستعمل في العرف كذلك، ولم أجدها في كتب اللغة بهذا المعنى، ولا رأيت المصنفين في غريب الحديث ذكروها»، وقال القسطلاني: «الساذج معرب سادة». اهـ. من «عون المعبود» (١/ ٢٦١).

(٦) قوله: «قال أبو داود...» إلى آخره ليس في (ر)، (س)، والمثبت من باقي النسخ، وحاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي.

(٧) وقال الدارقطني في «أطراف الغرائب والأفراد» (٢/ ٣٢٠): «تفرد به حجير بن عبد اللَّه عن ابن بريدة، ولم يرو عنه غير دلهم بن صالح». اهـ.

وبنحوه قال ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٤).

واعترض صاحب «العون» (١/ ٢٦٢) على المصنف في نسبة هذا الإسناد إلى أهل البصرة، إذ ليس فيه من أهل البصرة سوى مسدد، والباقي إما كوفي أو مروي. اهـ. =

ه [١٥٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ حَيٍّ [(١)] ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَامِرٍ الْبَجَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ [(٢)] ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَسِيتَ؟ قَالَ : «بَلْ أَنْتَ نَسِيتَ [(٣)] ، بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي [(٤)]» [(٥)] .

---

= وليس كذلك ؛ فبريدة بن الحصيب نزل البصرة مع أولاده عبد اللّه وسليمان ، وحدثوا بها ، كما هو مدون في تراجمهم من «تهذيب الكمال» وغيره ، فنسبة الإسناد إلى البصرة صحيحة لا إشكال فيها ، ومن ثم فلا تعقب على المصنف ، واللّه أعلم .

والحديث ذكره من طريق المصنف العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٣٦٣) ، وعزاه إلى المصنف غير واحد من المخرجين كـ : ابن الأثير في «جامع الأصول» (٢/ ١٧٤) ، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٥٢٧٧) ، وابن كثير في «جامع المسانيد» (١/ ٤٨٤) وغير واحد .

وقال الترمذي في «الجامع» (٣٠٢٧) : «هذا حديث حسن ، إنما نعرفه من حديث دلهم ، ورواه محمد بن ربيعة ، عن دلهم» . اهـ .

وقال العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ٢١) : «المسح على الخفين ثابت صحيح من غير وجه ، وأما الرواية في خفي النجاشي الذي أهداهما إلى النبي ففيهما لين» . اهـ .

وقال ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٤) : «وهذا يعرف بدلهم ورواه عنه جماعة» .

وقال : «ولدلهم حديث قليل مع ما ذكرته ، وزعم ابن معين أنه ضعيف ، وعندي أنه ضعفه لأجل حديث بريدة لمعنيين أحدهما : روايته عن حجير بن عبد اللّه وحجير ليس بالمعروف ، والثاني : أنه ذكر في متنه أن النجاشي أهدى إلى النبي ﷺ خفين أسودين ساذجين ، وذكر الخف إنما ذكر في هذا الحديث وفي حديث آخر لعل هذا الطريق خير من ذلك ، وهو من حديث ابن عباس» . اهـ .

ه [١٥٥] [التحفة : د ١١٥٠٨] .

(١) في رواية ابن داسه : «هو الحسن بن صالح بن حي» ، كذا في (س) ، (ر) ، وحاشية (ح) ، (ت) ، (ب) ، (ك) .

(٢) في حاشية (ح) : «خفيه» ، ورقم له بعلامة ابن داسه .

(٣) «استشكل من حيث إن المغيرة لم يقع منه إخبار حتى ينسب فيه إلى النسيان ، وإنما وقع منه استفهام ، وأجيب بأنه يمكن أن يكون قول المغيرة : «نسيت» خبرا وليس استفهاما محذوف الهمزة ، أو المعنى : أنت نسيت في ظنك أن مثل هذا الفعل سهو مخالف للمشروع . ط» . من حاشية (ح) .

(٤) في (م) عليه «صح» أي : هكذا بدون ألفاظ التعظيم ، وزاد في (ن) ، (ر) ، (س) : «ﷻ» ، وأضيف في النسخة (ض) بعد علامة نهاية الحديث .

(٥) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٣٦٥) ، وعزاه للمصنف أيضا ابن دقيق =

## ٥٥- بَابُ التَّوْقِيتِ فِي الْمَسْحِ

○[١٥٦] **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ وَحَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ**».

**قال أبو داود**: رَوَاهُ[١] مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ... بِإِسْنَادِهِ[٢]: وَلَوِ اسْتَزَدْنَاهُ لَزَادَنَا[٣].

---

= العيد في «الإمام» (٢/ ١٦٨)، والسبكي في «معجم شيوخه» (ص٢٩٣) وقال: «ووقع في روايتنا عبد الرحمن بن أبي نُعم، والصواب: عبد الرحمن بن أبي نعيم البجلي، ذكره الحافظ أبو الحجاج المزي في «الأطراف»». اهـ.

بل المثبت في نص «الأطراف»: «عبد الرحمن بن أبي نعم»، وهو الصواب الموافق لما في النسخ الخطية.

○[١٥٦][التحفة: دت ق ٣٥٢٨].

(١) في (س)، (ر): «روى»، وصحح عليه في (ر)، وفي رواية ابن الأعرابي: «وقال»، كذا في حاشيتي (ح)، (ر)، (س).

(٢) قوله: «بإسناده» ليس في رواية ابن الأعرابي، وفي (ر) وحاشية (ح)، (ت)، (ب): «قال فيه»، ورقم له في حاشية (ح) بعلامة ابن داسه.

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٣٦٦)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٢٤٣، ٢٤٤)، وابن الملقن في «البدر المنير» (٣/ ٣٣)، وقال الترمذي في «الجامع» (٩٦): «هذا حديث حسن صحيح». وحكى في «العلل الكبير» (٦٤) عن يحيى بن معين أنه قال: «حديث خزيمة عن النبي ﷺ حديث صحيح».

وقال مهنا: «سألت أحمد عن أجود الأحاديث في المسح، قال: حديث شريح بن هانئ عن عائشة، وحديث خزيمة بن ثابت، وحديث عوف بن مالك». اهـ. نقلا عن «تنقيح التحقيق» لابن عبد الهادي (١/ ٣٢٨).

وفي حاشية (س): «الترمذي: سألت محمدا: أي الحديث أصح في التوقيت؟ قال حديث صفوان بن عسال، ولا يصح عندي حديث خزيمة؛ لأنه لا يعرف لأبي عبد اللَّه الجدلي سماع من خزيمة بن ثابت»، ومثله في «العلل الكبير» للترمذي (٦٤)، وزاد: «وكان شعبة يقول: «لم يسمع إبراهيم النخعي من أبي عبد اللَّه الجدلي حديث المسح، وحديث عمرو بن ميمون، عن أبي عبد اللَّه الجدلي هو أصح وأحسن»، وذكر عن يحيى بن معين أنه قال: «حديث خزيمة عن النبي ﷺ حديث صحيح»».

والحديث أعل للاختلاف في إسناده على إبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي، انظر شرح الخلاف في: =

ه[١٥٧] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَزِينٍ[١]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ[٢]، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ قَطَنٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ عِمَارَةَ[٣] - قَالَ[٤] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ: وَكَانَ قَدْ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: يَوْمًا؟ قَالَ: «وَيَوْمَيْنِ». قَالَ: وَثَلَاثَةً؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَمَا شِئْتَ»[٥].

---

= «كتاب العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٤٤٢ - ٤٤٤)، و«الإمام» لابن دقيق العيد (٢/ ١٨٠ - ١٩١)، وذكر أن فيه ثلاث علل.

وقال البيهقي في «معرفة السنن» (٢/ ١١٧): «إسناده مضطرب».

ه[١٥٧][التحفة: دق ٦].

(١) في حواشي (ح)، (س)، (ر): «رزيق»، ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي في جميعهم، وهو تصحيف، والمثبت من كل النسخ التي بين أيدينا، وفي (ب)، (ر) عليه: «صح».

(٢) زاد هنا في (ر)، (س): «بن أبي زياد» وفي حاشية (س): «... عـ: ع ما في داخل الكتاب للرملي، وله أيضا: رواه ابن أبي مريم، ويحيىٰ بن إسحاق السيلحيني، عن يحيىٰ بن أيوب، وقد اختلف في إسناده».

وفي حاشية (ر) أيضا ما نصه: «متن محمد: «*قال أبو داود*: «رواه ابن أبي مريم، عن يحيىٰ بن أيوب، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن محمد بن يزيد بن أبي زياد، عن عبادة بن نسي، عن أبي بن عمارة»، قال: «يعني: حتىٰ بلغ سبعا، قال رسول اللَّه ﷺ: «نعم، ما بدا لك»». *قال أبو داود*: «وقد اختلف في إسناده، وليس بالقوي». وعليه في الحاشية بخط... بكتاب ابن دحيم: صح ما في داخل الكتاب للرملي، وله... رواه ابن أبي مريم، ويحيىٰ بن إسحاق، والسيلحيني، عن يحيىٰ بن أيوب، وقد اختلفوا فيه».

(٣) في (ح)، (ب) بالضم والكسر، وكتب فوقه: «معا»، وفي (م)، (ت)، (س) بالكسر فقط. وفي حاشية (س): «أبي بن عمارة بكسر العين ذكره الدارقطني وابن ماكولا، وأهل الأندلس يضمونها، وقال ابن حنبل: «حديث أبي بن عمارة ليس معروف الإسناد»، وقال ابن معين: «إسناده مظلم»، قال البخاري: «أبي بن عمارة له صحبة، يقال ذلك، وحديثه في المسح إسناده مجهول، لا يروىٰ عنه غيره، ولا يصح»». اهـ.

انظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٥٥٣)، «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٧١)، ويأتي عزو باقي الأقوال في ثنايا التعليق.

وفي حاشية (س) أيضا: «قال ابن عبد البر: «لم يذكر البخاري أبي بن عمارة في «التاريخ»؛ لأنهم يقولون: إنه خطأ، وإنما هو: أبو أُبي بن أم حرام، كذلك قال إبراهيم بن أبي عبلة، وذكر أنه رآه وسمع منه، وأبو أبي بن أم حرام، اسمه: عبد اللَّه»». ينظر: «الاستيعاب» (١/ ٧٠).

(٤) زاد هنا في (ر): «فيه»، وصحح عليه.

(٥) في حاشية (ح): «قال ابن معين: «وإسناده مظلم»»، ورقم لها نسخة.

*قال أبوداود* : رَوَاهُ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْمِصْرِيُّ [(١)] ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ رَزِينٍ [(٢)] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ عِمَارَةَ [(٣)] ، قَالَ فِيهِ : حَتَّىٰ بَلَغَ سَبْعًا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَعَمْ ، مَا [(٤)] بَدَا لَكَ» . وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي إِسْنَادِهِ ، وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ [(٥)] .

---

(١) قوله : «المصري» ليس في (ر) ، (س) ، ورقم عليه في حاشية (ح) بعلامة : ليس عند ابن داسه . والمثبت من سائر النسخ ، وحاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي .

(٢) صحح عليه في (ر) ، وفي حاشيتي (ح) ، (ر) : «يزيد» ، ورقم عليه فيهما بعلامة ابن الأعرابي ، وزاد في حاشية (ر) : «صوابه : رزين» ، وفي حاشية في نسخة لابن الأعرابي : ««يزيد» هنا في هذا الموضع ، وهو وهم» .

(٣) الضبط بالكسر من (م) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (ر) ، (س) . وبالكسر والضم في (ب) .

(٤) في (ت) ، (ك) ، (ر) ، (س) : «نعم وما» ، وضبب على الواو في (ت) ، وفي حاشية (ح) : «ونعم ما» ، ورقم لها بعلامة ابن الأعرابي .

(٥) قوله : «وقد اختلف . . .» هذه العبارة جاءت في (ر) وعليها علامة ابن الأعرابي ، (س) وعليه «صح» ، حاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي : «*قال أبوداود* : وليس هو بالقوي ، وقد اختلف على يحيى بن أيوب فيه» ، وفي حاشية (ح) قوله : «قال أبو داود» رقم له بعلامة ابن الأعرابي وابن داسه .

وقوله : «فيه» في حاشية (س) : «كان في د : بعد وأصلحه عـ : فيه» .

وفي حاشية (ح) : «قال الخطابي : «تأويله عندنا أنه جعل له أن يرتخص بالمسح ما شاء وما بدا له كلما احتاج إليه على مر الزمان ، إلا أنه لا يعدو شرط التوقيت» ، وقال الطحاوي : «ليس لأحد أن يترك الآثار المتواترة في التوقيت إلى مثل حديث أبي عمارة» . سيوطي» .

وقال أبو زرعة الدمشقي في «تاريخ دمشق» (١٨٢٤) : «سمعت أحمد بن حنبل يقول : حديث أبي بن عمارة ليس بمعروف الإسناد» . وبمعنى ما قال المصنف قال البخاري ، ذكره البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٢/ ١١٧) .

وقال الدارقطني في «السنن» (١/ ٣٦٦) : «هذا إسناد لا يثبت ، وقد اختلف فيه على يحيى بن أيوب اختلافا كثيرا . . . وعبد الرحمن ومحمد بن يزيد وأيوب بن قطن مجهولون كلهم ، والله أعلم» .

ينظر شرح الخلاف في : «تحفة الأشراف» ، «بيان الوهم» (٣/ ٣٢٣ - ٣٢٥) .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٤٧٨) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٣٦٩) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٢٤٦ ، ٢٤٧) وغير واحد من المخرجين .

## ٥٦- بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ

ه[١٥٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ[١]، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ[٢]، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ[٣].

قال أبو داود: كَانَ[٤] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ لَا يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ؛ لِأَنَّ الْمَعْرُوفَ عَنِ الْمُغِيرَةِ[٥] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَرُوِيَ هَذَا[٦] أَيْضًا، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ مَسَحَ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ[٧]، وَلَيْسَ بِالْمُتَّصِلِ وَلَا بِالْقَوِيِّ.

قال أبو داود: وَمَسَحَ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبُو[٨] مَسْعُودٍ،

---

ه[١٥٨][التحفة: دت س ق ١١٥٣٤].

(١) في (س) كتب بين الأسطر: «الثوري» وعليه علامتا الرملي وابن الأعرابي.

(٢) في حاشية (م): «وأبو قيس الأودي اسمه: عبد الرحمن بن ثروان الأودي الكوفي، وهو - وإن كان البخاري قد احتج به - فقد قال الإمام أحمد بن حنبل: «لا يحتج بحديثه». وسئل عنه أبو حاتم الرازي فقال: «ليس بقوي، هو قليل الحديث، وليس بحافظ»، قيل له: كيف حديثه؟ قال: «صالح، هو لين الحديث»».

(٣) «قال البيهقي: كان الأستاذ أبو الوليد القرشي يؤوله على أنه مسح على جوربين منعلين، لا أنه جورب على الانفراد ونعل على الانفراد. سيوطي» من حاشية (ح). وانظر: «السنن الكبرى» (١/ ٢٨٥).

(٤) في حاشية (ح): «في رواية ابن الأعرابي: وكان».

(٥) في حاشية (ح): «في رواية ابن الأعرابي: بن شعبة».

(٦) في حاشية (ح): «هذا الحديث أيضا»، ورقم له بعلامتي ابن الأعرابي وابن داسه.

(٧) قوله: «أنه مسح على الجوربين» ليس في (ر)، (س).

(٨) صحح عليه في (ب)، وفي (س) وعليه «صح» وعلامة ابن الأعرابي، وحاشيتي (ح)، (ر): «وابن مسعود»، ورقم لها في (ح) بعلامة ابن داسه، ولم يتضح الرقم في (ر)، وكتب فوقه في (س): «أبو مسعود»، وعليه علامتا الغساني والرملي.

وما جاء في نسخ رواية اللؤلئي من كونه: «أبو مسعود» هو الذي يغلب على الظن أنه الصواب، وذلك للآتي:

=

وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، وَأَبُو أُمَامَةَ ، وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ ، وَعَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ ، وَرُوِيَ ذَلِكَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَ[١] ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهم[٢] .

## ٥٧- بَابٌ[٣]

ه[١٥٩] حدثنا مُسَدَّدٌ وَعَبَّادُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ[٤] ، عَنْ

---

= أولا : قد اتفقت نسخ رواية اللؤلئي علىٰ أنه أبو مسعود ، بيد أن نسخ رواية ابن داسه قد اختلفت كما سبق الإشارة إليه .

ثانيا : قد صح ذلك عن أبي مسعود ، ولم يصح عن ابن مسعود ، فحديث أبي مسعود أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٧٧٤ ، ٧٧٧) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٩٨٣ ، ١٩٨٤) ، وغير ذلك من المواضع ، وإسناده صحيح .

أما حديث ابن مسعود فقد أخرجه عبد الرزاق (٧٨١) من حديث معمر ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، أن ابن مسعود . ومعمر ضعف في الأعمش ، فضلا عن أنه قد خولف فيه ، والله أعلم .

(١) في حاشية (س) : «وعن» ، ورقم لها نسخة .

(٢) قوله : «رضي الله عنهم» من (ن) ، (س) وزاد : «أجمعين» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٦٢) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٢٨٤) - كلاهما - من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٣٧٣) .

وقال الترمذي في «الجامع» (١٠٠) : «حديث حسن صحيح» .

وقال أبو عبد الرحمن النسائي : «ما نعلم أن أحدا تابع أبا قيس علىٰ هذه الرواية ، والصحيح عن المغيرة : أن النبي ﷺ مسح على الخفين ، والله أعلم» .

وقال البيهقي في «معرفة السنن» (٢/ ١٢١) : «وذاك حديث منكر ، ضعفه سفيان الثوري ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وأحمد بن حنبل ، ويحيىٰ بن معين ، وعلي بن المديني ، ومسلم بن الحجاج . . .» إلىٰ آخر كلامه بنحو كلام المصنف .

وانظر : «التمييز» لمسلم (ص٢٠٣) ، فقد قال : «خبر ليس بمحفوظ المتن» .

وقال بعد استقصاء أسانيد حديث المغيرة في المسح : «فكل هؤلاء قد اتفقوا علىٰ خلاف رواية أبي قيس عن هزيل ، ومن خالف خلاف بعض هؤلاء بين لأهل الفهم من الحفظ في نقل هذا الخبر وتحمل ذلك ، والحمل فيه علىٰ أبي قيس أشبه ، وبه أولىٰ منه بهزيل ؛ لأن أبا قيس قد استنكر أهل العلم من روايته أخبارا غير هذا الخبر ، سنذكرها في مواضعها - إن شاء الله» .

(٣) ليس في (ر) ، (س) ، ورقم عليه في (ح) بعلامة : ليس عند ابن الأعرابي وابن داسه ، والمثبت لفظ «باب» بدون ترجمة من باقي النسخ ، وفي (م) عليه : «صح» .

ه[١٥٩] [التحفة : د ١٧٣٩] .

(٤) في حاشية (ح) : «الثقفي» ، ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي .

أَبِيهِ - قَالَ عَبَّادٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[١] أَوْسُ بْنُ أَبِي أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ[٢]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[٣] - وَقَالَ عَبَّادٌ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - أَتَىٰ كِظَامَةَ[٤] قَوْمٍ، يَعْنِي: الْمِيضَأَةَ[٥]، وَلَمْ يَذْكُرْ مُسَدَّدٌ الْمِيضَأَةَ وَالْكِظَامَةَ[٦]، ثُمَّ اتَّفَقَا - فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَىٰ نَعْلَيْهِ وَقَدَمَيْهِ[٧].

## ٥٨- بَابٌ كَيْفَ الْمَسْحُ

٥[١٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ[٨]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، قَالَ:

---

(١) في حاشية (ح): «حدثني»، ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي.

(٢) في (ر)، (س) وعليه «صح»، وفي حاشيتي (ح)، (ت): «أنه رأى رسول اللَّه»، ورقم له في حاشية (ح) بعلامتي ابن داسه وابن الأعرابي، وفي (ت) رقم له نسخة.

(٣) في (ك)، (ب)، (ر) وعليه علامة الرملي، وحاشيتي (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي، (س) وعليه علامة الرملي: «توضأ ومسح على نعليه وقدميه».

وفي حاشية (ر): «خفافه» بدلا من «نعليه» وعليه رقوم غير واضحة.

وفي (ن): «رأيت رسول اللَّه ﷺ أتى كظامة قوم - يعني: الميضأة، ثم اتفقا - فتوضأ ومسح على نعليه وقدميه... وذكر تمام الحديث».

(٤) في حاشية (ح): «قال في «النهاية»: «هي كالقناة، وهي تحفر في الأرض متناسقة، ويُخرق بعضها إلى بعض، فيجتمع مياهها جارية، ثم يخرج عند منتهاها فيسيحُ على وجه الأرض. ط». وانظر: (النهاية، مادة: كظم).

(٥) زاد هنا في (س)، (ر): «فتوضأ»، ومن هنا جاء النص في (ن) هكذا: «مثله ثم اتفقا، ولم يذكر مسدد الميضأة والكظامة فتوضأ...».

(٦) في حاشية (ن): «الكظامة: كالقناة، وجمعها كظائم؛ وهي آبار تحفر في الأرض متناسقة، ويخرق بعضها إلى بعض تحت الأرض، فتجتمع مياهها جارية، ثم تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الأرض، وقيل: الكظامة: السقاية. قاله في «النهاية»». (انظر: النهاية، مادة: كظم).

(٧) قوله: «قدميه» ضبب عليه في (ض)، (م).

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٢٨٦) من رواية ابن داسه، والإشبيلي في «الأحكام الوسطى» (١/ ١٧٧)، «الأحكام الكبرى» (١/ ٤٧٤)، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٣٧٨)، وعزاه إلى المصنف أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٢٤١) وغير واحد.

٥[١٦٠][التحفة: دت ١١٥١٢].

(٨) صحح عليه في (ر).

ذَكَرَهُ أَبِي ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْسَحُ (١) عَلَى الْخُفَّيْنِ .

وَقَالَ غَيْرُ مُحَمَّدٍ (٢) : عَلَىٰ ظَهْرِ الْخُفَّيْنِ (٣) .

ه[١٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، يَعْنِي : ابْنَ غِيَاثٍ ، عَنِ (٤) الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ : لَوْ كَانَ الدِّينُ بِالرَّأْيِ لَكَانَ أَسْفَلُ الْخُفِّ أَوْلَىٰ بِالْمَسْحِ مِنْ أَعْلَاهُ ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (٥) يَمْسَحُ عَلَىٰ ظَاهِرِ خُفَّيْهِ (٦) .

---

(١) في حاشية (ح) : «مسح على» ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

(٢) زاد هنا في (س) ، (ك) ، (ر) : «مسح» ، وضبب عليها في (ك) ، وصحح عليها في (ر) .

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٣٨٠) ، وقال الترمذي في «الجامع» (٩٩) : «حديث المغيرة حديث حسن ، وهو حديث عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة ، عن المغيرة ، ولا نعلم أحدا يذكر : عن عروة ، عن المغيرة : «على ظاهرهما» غيره ، وهو قول غير واحد من أهل العلم ، وبه يقول سفيان الثوري ، وأحمد . قال محمد : وكان مالك يشير بعبد الرحمن بن أبي الزناد» .

والمحفوظ في هذا من حديث عروة بن المغيرة ، عن أبيه المغيرة بن شعبة ، أخرجه البخاري (١٨٥ ، ٢٠٦) ، ومسلم (٢٦٤) ، وليس فيه : «على ظاهرهما» .

ه[١٦١][التحفة : د (س) ١٠٢٠٤] .

(٤) في حاشية (ح) : «حدثنا» ، ورقم له بعلامتي ابن الأعرابي وابن داسه .

(٥) في (ن) : «النبي» ، وفوقها : «رسول الله» .

(٦) في حاشيتي (ح) ، (ر) : «الخفين» دون رقم .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٢٩٢) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١١/ ١٤٩) كلاهما من رواية ابن داسه ، والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٩) ، وأبي الخير بن الجزري في «مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب» (٧٩) كلاهما من رواية اللؤلئي .

وفي «تنقيح التحقيق» لابن عبد الهادي (١/ ٣٣٨) : «وقال الحافظ عبد الغني المقدسي : «إسناده صحيح ، ورجاله ثقات كلهم»» .

وقال ابن حجر في «فتح الباري» (١٣/ ٢٨٩) : «أخرجه أبو داود بسند حسن» .

وفي «التلخيص الحبير» (١/ ٤١٨) : «وإسناده صحيح» .

والحديث اختلف في لفظه على الأعمش وعلى عبد خير ، ورجح الدارقطني في «العلل» (٤/ ٤٤ ، ٤٥) هذا اللفظ بعد شرحه للخلاف .

ويأتي عند المصنف شرح بعض أوجه الخلاف ، في الأحاديث التالية .

٥[١٦٢] (١) حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الْأَعْمَشِ... بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: مَا كُنْتُ أُرَىٰ بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ إِلَّا أَحَقَّ بِالْغَسْلِ حَتَّىٰ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَىٰ ظَهْرِ (٢) خُفَّيْهِ (٣).

٥[١٦٣] (٤) حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ... بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: لَوْ كَانَ الدِّينُ بِالرَّأْيِ لَكَانَ بَاطِنُ الْقَدَمَيْنِ (٥) أَحَقَّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا، وَقَدْ مَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ ظَهْرِ خُفَّيْهِ.

وَرَوَاهُ وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِإِسْنَادِهِ، قَالَ: كُنْتُ أُرَىٰ أَنَّ بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ (٦) مِنْ ظَاهِرِهِمَا حَتَّىٰ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ ظَاهِرَهُمَا، قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي الْخُفَّيْنِ.

وَرَوَاهُ عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، كَمَا رَوَاهُ وَكِيعٌ.

وَرَوَاهُ أَبُو السَّوْدَاءِ (٧)، عَنِ ابْنِ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ فَغَسَلَ

---

٥[١٦٢] [التحفة: د (س) ١٠٢٠٤].

(١) تأخر هذا الحديث في (ن)، (ك) عقب الحديث التالي، وانتهاء المصنف من شرح الخلاف في طرق هذا الحديث.

(٢) في (س): «ظاهر»، وفي (ر): «ظهر» وضبب عليه، وفي الحاشية: «ظاهر» وعليه: «صح»، وهذه إشارة إلى أنه المعتمد في الصلب.

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٢٩٢) من رواية ابن داسه.

٥[١٦٣] [التحفة: د (س) ١٠٢٠٤].

(٤) هذا الحديث علم عليه في (ن) بالرمز «ح»، ولعلها إشارة إلى نسخة الخطيب.

(٥) قوله: «القدمين» رمز له في (ن): «ح»، وفي حاشيتها: «الخفين» وعليه الرمز: «ص»؛ أي: موافق لأصل الماوردي.

(٦) في (ن)، (ك): «بالغسل»، وكتب فوقها في (ن): «بالمسح».

(٧) في حاشية (ح): «وروي عن أبي السوداء»، ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي.

في حاشية (س): «أبو السوداء، اسمه: عمرو بن عمران، روى عنه سفيان الثوري، وروى عنه أيضا سفيان بن عيينة».

ظَاهِرَ قَدَمَيْهِ ، وَقَالَ : لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ(١) . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ(٢) .

ه[١٦٤] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ مَرْوَانَ(٣) وَمَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ الْمَعْنَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ - قَالَ مَحْمُودٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٤) ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ ، عَنْ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ(٥) قَالَ : وَضَّأْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَمَسَحَ(٦) أَعْلَى الْخُفَّيْنِ وَأَسْفَلَهُ(٧) .

*قال أبوداود*(٨) : بَلَغَنِي(٩) أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ ثَوْرٌ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَجَاءٍ(١٠) .

---

(١) زاد في حاشية (ح) : « . . . لظننت أن بطونهما أحق بالمسح . حدثناه حامد بن يحيىٰ ، حدثنا سفيان ، عن أبي السوداء» ، وعليه رقوم لم تظهر بسبب رداءة التصوير ، وفي (س) ، (ك) ، (ر) : «حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا حامد بن يحيىٰ ، عن أبي السوداء ، عن ابن عبد خير ، عن أبيه قال : رأيت عليا توضأ فغسل ظاهر قدميه ، وقال : لولا أني رأيت رسول اللَّه ﷺ يفعله لظننت أن بطونهما أحق بالمسح» .

وعزاه المزي في «تحفة الأشراف» لرواية أبي بكر بن داسه ، وقال : «ولم يذكره أبو القاسم» .

(٢) وقع هنا في (ن) ، (ك) : «حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا يحيىٰ بن آدم . . .» وقد سبق هذا الحديث من باقي النسخ تحت رقم (٢٣٢) .

بيد أنه جاء في نسخة الماوردي كما في حاشية (ن) : «*قال أبوداود* : وكذلك رواه يزيد بن عبد العزيز ، عن الأعمش ، بهذا الحديث» .

وحديث عيسىٰ بن يونس أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٤٨) ، وكذا حديث أبي السوداء (١١٩) . وانظر شرح الخلاف في «كتاب العلل» للدارقطني (٤/ ٤٥) .

ه[١٦٤] [**التحفة : دت ق ١١٥٣٧**] .

(٣) زاد في (س) ، (ر) ، وحاشية (ت) من نسخة : «الرقي» .

(٤) في (ر) عليه : «صح» ، وفي (ك) : «أخبرني» .

(٥) قوله : «عن المغيرة بن شعبة» سقط في (ن) ، وكتب في حاشيتها : «سقط - ولا بد منه : عن المغيرة بن شعبة» .

(٦) من هنا سقط في النسخة (ض) بمقدار ورقة .

(٧) في (ر) عليه : «صح» ، وفي (س) ضبب على آخره .

(٨) في حاشية (ح) : «وفي نسخة : وبلغني» .

(٩) في (س) ، (ر) : «يُروىٰ» ، وفي نسخة على حاشية (ح) : «وبلغني» .

(١٠) في (س) : «رجاء بن حيوة» ، وفي الحاشية : «من هنا وآتٍ ابن الأعرابي لم يسمعه من أبي داود ، قال : وحدثني محمد بن عمرو بن أحمد عن أبي داود» ، ومحمد بن عمرو هو ابن حزم المنتجيلي .

=

## ٥٩- بَابٌ فِي الانْتِضَاحِ (١)

٥[١٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا (٢) سُفْيَانُ (٣) ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الْحَكَمِ الثَّقَفِيِّ - أَوِ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ - قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَالَ تَوَضَّأَ (٤) وَيَنْتَضِحُ .

قال أبو داود : وَافَقَ سُفْيَانَ جَمَاعَةٌ عَلَىٰ هَذَا الْإِسْنَادِ (٥) ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحَكَمُ ، أَوِ ابْنُ (٦) الْحَكَمِ (٧) .

---

= والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٢٩١) ، «الخلافيات» (٣/ ٢٥٤) من رواية ابن داسه .

وقال الترمذي في «الجامع» (٩٨) : «وهذا حديث معلول ، لم يسنده عن ثور بن يزيد غير الوليد بن مسلم ، وسألت أبا زرعة ومحمدا عن هذا الحديث ، فقالا : ليس بصحيح ؛ لأن ابن المبارك روىٰ هذا عن ثور ، عن رجاء ، قال : حدثت عن كاتب المغيرة ، مرسل عن النبي ﷺ ، ولم يذكر فيه المغيرة» . اهـ . وانظر : «العلل الكبير» (٧٠) ، «علل الحديث» لابن أبي حاتم (١/ ٥١٥) .

وحكىٰ أبو بكر الأثرم عن أحمد بن حنبل أنه سئل عن حديث المغيرة بن شعبة أن النبي ﷺ مسح أعلى الخف وأسفله فقال : «هذا الحديث ذكرته لعبد الرحمن بن مهدي فقال : عن ابن المبارك أنه قال : عن ثور ، حدثت عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة ، وليس فيه المغيرة» . قال أحمد : «وأما الوليد فزاد فيه : عن المغيرة ، وجعله ثور عن رجاء ، ولم يسمعه ثور من رجاء ؛ لأن ابن المبارك قال فيه : عن ثور ، حدثت عن رجاء» . اهـ . نقلا عن «التمهيد» (١/ ١٣) .

وقال الدارقطني في «العلل» (٧/ ١١٠) بعد أن ذكر الاختلاف في الحديث : «وحديث رجاء لا يثبت ؛ لأن ابن المبارك رواه عن ثور بن يزيد مرسلا» . اهـ .

(١) طمس عنوان الباب في (س) ولم يبق منه سوىٰ حرف الحاء من كلمة «الانتضاح» .

٥[١٦٥] [التحفة : د س ق ٣٤٢٠] .

(٢) في (ك) : «حدثنا» .

(٣) كتب فوقه في (ن) : «الثوري» دون رقم أو تصحيح .

(٤) في (ك) : «يتوضأ» .

(٥) صحح عليه في (ر) ، وفي الحاشية : «الحديث» ، ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي «بـ» .

(٦) صحح عليه في (ر) .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٦٣) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٣٨٦ ، ٣٨٧) . =

ه[١٦٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[١] ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَالَ ثُمَّ نَضَحَ فَرْجَهُ[٢] .

---

= والحديث اختلف في إسناده اختلافا شديدا ، ومن هنا تباينت أقوال أئمة العلم في بيان الوجه الراجح ، انظر شرح الخلاف في : «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٣٢٩ ، ٣٣٠ رقم ٢٦٤٧) ، «علل الحديث» لابن أبي حاتم (١/ ٥٥٩) ، «العلل الكبير» للترمذي (٢٧) .

والحديث أعله بالاضطراب غير واحد من أهل العلم .

قال ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٦١) : «له حديث واحد في الوضوء مضطرب الإسناد ، يقال : إنه لم يسمع من النبي ﷺ ، وسماعه منه عندي صحيح ؛ لأنه نقله الثقات ؛ منهم الثوري ، ولم يخالفه من هو في الحفظ والإتقان مثله» . اهـ .

وذكر الحافظ في «التهذيب» (١/ ٤٦٣) في ترجمة الحكم بن سفيان الخلاف في هذا الحديث ، ومما قاله : «وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٥٥٧) عن أبيه : الصحيح : الحكم بن سفيان ، عن أبيه . وكذا قال الترمذي في «العلل» عن البخاري ، والذهلي عن ابن المديني . وصحح إبراهيم الحربي وأبو زرعة وغيرهما : أن للحكم بن سفيان صحبة ، فالله أعلم ، وفيه اضطراب كثير» . وقال في «إتحاف المهرة» (٤/ ٣١٥) : «قلت : فيه اختلاف كثير على مجاهد ، وقد أعل بالاضطراب» .

وضعفه ابن القطان الفاسي من عدة أوجه . ينظر في ذلك : «بيان الوهم» (٥/ ١٣٠ ، ١٣١) .

ه[١٦٦][التحفة : د س ق ٣٤٢٠] .

(١) في حاشية (ن) : «ابن عيينة» دون رقم أو تصحيح .

(٢) زاد هنا في (ر) : «ولم يتوضأ» ، وأشار إلى أنه ليس في أصل ابن حزم .

عزاه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ١٦١) للترمذي ، وقال : «ورواه أبو عيسى الترمذي ، عن ابن أبي عمر ، عن ابن عيينة ، عن منصور وابن أبي نجيح . . . هكذا ، وقال في الحديث : ثم توضأ ونضح فرجه بالماء» . اهـ .

ولم أره في «السنن» ولا في «العلل الكبير» ، ولم يعزه إليه المزي في «تحفة الأشراف» .

ورواه مسعر ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن رجل من ثقيف ، أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ نضح فرجه بالماء ، ليس فيه : «عن أبيه» ، أخرجه الإسماعيلي في «معجم شيوخه» (٢/ ٥٦٧) .

وفي «علل الحديث» لابن أبي حاتم (١/ ٥٥٨) : «قال أبو زرعة : «الصحيح : مجاهد ، عن الحكم بن سفيان ، وله صحبة» ، وسمعت أبي يقول : «الصحيح : مجاهد ، عن الحكم بن سفيان ، عن أبيه ، ولأبيه صحبة»» . اهـ . انظر التعليق على الحديث السابق .

والحديث ذكره من طريق المصنف العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٣٨٨) .

ο[١٦٧] [(١)] حدثنا نَصْرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ الْحَكَمِ - أَوِ ابْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَنَضَحَ فَرْجَهُ [(٢)].

## ٦٠- بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا تَوَضَّأَ [(٣)]

ο[١٦٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ - يَعْنِي: ابْنَ صَالِحٍ [(٤)] - يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ [(٥)]، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُدَّامَ أَنْفُسِنَا نَتَنَاوَبُ الرِّعَايَةَ - رِعَايَةَ إِبِلِنَا - فَكَانَتْ عَلَيَّ رِعَايَةُ الْإِبِلِ [(٦)]، فَرَوَّحْتُهَا [(٧)] بِالْعَشِيِّ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ [(٨)] ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ [(٩)]، ثُمَّ يَقُومُ فَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ،

---

ο[١٦٧] [التحفة: د س ق ٣٤٢٠].

(١) هذا الحديث ليس في (ر)، (س)، واستدرك على حاشيتيهما، وكتب عقبه في حاشية (س): «صح اللؤلئي»، وفي حاشية (ر) رقم عليه بعلامة ابن الأعرابي «بـ»، وكتب في عقبه: «لابن الأعرابي من طريق الخولاني».

(٢) صحح هنا في (ت) وزاد: «بالماء»، ورقم له نسخة.
والحديث ذكره من طريق المصنف العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٣٨٨).

(٣) قوله: «إذا توضأ» في (س) عليه: «صح»، وفي حاشيتها ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي «بـ»: «فرغ من وضوئه».

ο[١٦٨] [التحفة: م د س ٩٩١٤].

(٤) قوله: «يعني: ابن صالح» في (س) أثبت في الحاشية، ورقم له بعلامة اللؤلئي: «و».

(٥) قال الدارقطني في «العلل» (٢/ ١١٤): «وأبو عثمان هذا الأصبحي».
وقال أبو القاسم: «وأظنه: سعيد بن هانئ»، انظر: «تحفة الأشراف».

(٦) في حاشية (ح): «أي: إبل رفقته الذين قدم معهم على رسول الله ﷺ، وهما اثنا عشر راكبا. ط».

(٧) في حاشية (ح): «بتشديد الواو، أي: رددتها إلى المراح، وهو مأواها ليلا. ط».

(٨) قوله: «فإذا رسول الله» في (ن)، (ك)، (س)، (ر): «فأدركت»، وفي حاشية (ت): «فأدركت رسول الله» ورقم له نسخة، وفي حاشية (ك): «فإذا» ورقم عليه نسخة، وفي (ب): «فإذا» وضبب عليه، وبجواره: «فأدركت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت).

(٩) قوله: «فيحسن الوضوء» في حاشية (ح): «هو أن يأتي به على الوجه المطلوب شرعا من غير غلو أو تقصير. ط».

يُقْبِلُ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ[(١)] ، فَقَدْ أَوْجَبَ[(٢)] » ، فَقُلْتُ : بَخٍ بَخٍ[(٣)] ، مَا أَجْوَدَ هَذِهِ . فَقَالَ رَجُلٌ بَيْنَ[(٤)] يَدَيَّ : الَّتِي قَبْلَهَا يَا عُقْبَةُ أَجْوَدُ مِنْهَا ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا[(٥)] عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ[(٦)] ، قُلْتُ : مَا هِيَ يَا أَبَا حَفْصٍ؟ قَالَ : إِنَّهُ قَالَ آنِفًا[(٧)] قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ : «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ يَقُولُ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ وُضُوئِهِ[(٨)] : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ[(٩)] ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ» .

قَالَ مُعَاوِيَةُ : وَحَدَّثَنِي رَبِيعَةُ[(١٠)] بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ[(١١)] .

---

(١) في (ن)، (ك)، (ر)، (س) : «وبوجهه»، وفي حاشية (ح) : «قال النووي : «قد جمع - صلى الله تعالى عليه وسلم - بهاتين اللفظين أنواع الخضوع والخشوع ؛ لأن الخضوع في الأعضاء، والخشوع في القلب . ط»» .

(٢) قوله : «فقد أوجب» في (س)، (ر) : «إلا أوجب» .

(٣) في حاشية (ح) : «بخ : كلمة تقال عند المدح والرضا بالشيء، وتكرر للمبالغة، فإن وصلت كسرت ونونت، وربما شددت . ط» .

(٤) في (ب)، (ر)، (س) : «من بين يدي» .

(٥) في (ر)، (س)، وحاشيتي (ح)، (ت) منسوبًا إلى نسخة : «فإذا هو عمر بن الخطاب» .

(٦) زاد في (ك) : «رضي الله عنه» .

(٧) في حاشية (ح) : «بالمد وكسر النون، أي : قريبا، ونصب على الحال أو الظرف . ط» .

(٨) في حاشية (ح) : «زاد ابن ماجه في حديث أنس : ثلاث مرات» .

(٩) في حاشية (ح) : «رفع نعت الأبواب . ط» .

(١٠) ضبب هنا في (ح) .

(١١) قوله : «بن عامر» ليس في صلب (ن)، وفي حاشيتها : «بن عامر» ورقم عليها : «ع» ؛ وهي علامة أصل الماوردي .

والحديث ذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٣٩٠)، وأخرجه الترمذي (٥٦) من حديث زيد بن حباب، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد الدمشقي، عن أبي إدريس الخولاني، وأبي عثمان، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : «من توضأ فأحسن الوضوء، ثم قال . . .»، وقال : «حديث =

ㅇ[١٦٩] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ(١) شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ ، عَنِ ابْنِ عَمِّهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

وَلَمْ يَذْكُرْ أَمْرَ الرِّعَايَةِ ، قَالَ عِنْدَ قَوْلِهِ : «فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ» : «ثُمَّ رَفَعَ نَظَرَهُ(٢) إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : . . .» وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ(٣) .

## ٦١- بَابُ الرَّجُلِ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ

ㅇ[١٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ الْبَجَلِيِّ - قَالَ

---

= عمر قد خولف زيد بن حباب في هذا الحديث . وروىٰ عبد اللَّه بن صالح وغيره ، عن معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس ، عن عقبة بن عامر ، عن عمر ، وعن ربيعة ، عن أبي عثمان ، عن جبير بن نفير ، عن عمر . وهذا حديث في إسناده اضطراب ، ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب كبير شيء . قال محمد : وأبو إدريس لم يسمع من عمر شيئًا» .

وقال الدارقطني في «العلل» (٢/ ١١٤) - بعد شرح الخلاف : «وأحسن أسانيده ما رواه معاوية ابن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، وعن أبي عثمان ، عن جبير بن نفير ، عن عقبة بن عامر» .

تنبيه : الحديث عزاه المزي في «تحفة الأشراف» لأبي داود ، عن أحمد بن سعيد الهمداني ، ووهب بن بيان . وقال : «[ك] حديث وهب بن بيان في رواية أبي عمرو أحمد بن علي البصري ، عن [د] ، ولم يذكره أبو القاسم» .

ㅇ[١٦٩] [التحفة : د ٩٩٧٤] .

(١) في (ك) : «وهو ابن» ، وضبب عليه .

(٢) صحح عليه في (ر) وفي حاشيتها ، وكذا في حاشية (س) : «بصره» ، ورقم عليه فيهما بعلامة ابن الأعرابي .

(٣) نسبه إلى المصنف ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ١٨٩) ، ولم يذكر من أي الروايات .

وزاد المزي في «تحفة الأشراف» : «وعن هارون بن عبد اللَّه ، عن عبد اللَّه بن يزيد المقرئ ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن أبي عقيل ، به . (ك) حديث هارون في رواية أبي سعيد بن الأعرابي ، ولم يذكره أبو القاسم» . اهـ .

ㅇ[١٧٠] [التحفة : خ د ت س ق ١١١٠] .

مُحَمَّدٌ : هُوَ أَبُو[(١)] أَسَدِ بْنُ عَمْرٍو[(٢)] - قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْوُضُوءِ ، فَقَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ ، وَكُنَّا نُصَلِّي الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ[(٣)] .

ه[١٧١] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ بِوُضُوءٍ[(٤)] ، وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : إِنِّي رَأَيْتُكَ صَنَعْتَ[(٥)] شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ ، قَالَ : «**عَمْدًا صَنَعْتُهُ**»[(٦)] .

---

(١) صحح عليه في (ر) ، وفي الحاشية : «ابن أسد» ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي ، وقال : «الصواب : «أبو»» . وفيها أيضا : «هو والد أنس ، وليست بكنيته» .

(٢) في حاشية (س) : «هو والد أسد ، هذا معناه ، وليس كنيته علىٰ غير بنوه ؛ لأن أسدا هو و . . . عمرو بن عامر . صح ، ولعمرو بن عامر . . . اسمه : أسد ، يكنىٰ : أبا المنذر البجلي الكوفي» .

وفي سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني (ص : ٩٢) : «قلت لأبي داود : عمرو بن عامر روىٰ عن أنس؟ قال : «هذا أبو أسد بن عمرو» ، وساق إسناد هذا الحديث . اهـ .

ورد ذلك المزي في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٩٤) بقوله : «وكذلك قال أبو القاسم في «الأطراف» في مسند أنس : «عمرو بن عامر الأنصاري والد أسد بن عمرو عنه» ، تبع أبا داود في ذلك ، وقد وهما جميعا ، فإن والد أسد بجلي ، وليس بأنصاري ، وهو متأخر عن طبقة الأنصاري ، ومن نظر من أهل المعرفة في رجال هذا ورجال هذا تبين له صحة ما ذكرنا ، والله أعلم» . اهـ .

قال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٨/ ٦٠) : «قلت : مثل أبي داود لا يرد قوله بلا دليل» . اهـ .

نعم ، الدليل أنه قد فرق بينهما كل من ترجم لهما كالبخاري في «التاريخ الكبير» ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» - تبعا لأبيه - وابن حبان في «الثقات» ، وغيرهم من المصنفين في الرجال ، بل والحافظ ابن حجر نفسه في «التقريب» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ٢٣٩) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٣٩٨) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٥/ ٤٤٠) ، وقال الترمذي في «الجامع» (٦٠) : «هذا حديث حسن صحيح» .

ه[١٧١] [التحفة : م د ت س ق ١٩٢٨] .

(٤) زاد هنا في (ح) وضبب عليه ، (س) ، (ب) من نسخة ، (ر) ، وحاشيتي (ت) ، (ك) من نسخة : «واحد» .

(٥) زاد بعدها في حاشية (ب) : «اليوم» ، ورقم عليه نسخة .

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٢٧١) ، و«معرفة السنن» (١/ ٣٥٦) ، =

## ٦٢- بَابُ[١] تَفْرِيقِ الْوُضُوءِ

○[١٧٢] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ قَتَادَةَ بْنَ دِعَامَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ[٢] اللَّهِ ﷺ وَقَدْ تَوَضَّأَ وَتَرَكَ عَلَىٰ قَدَمِهِ مِثْلَ مَوْضِعِ الظُّفُرِ[٣]، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ارْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ**».

**قال أبوداود**: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ[٤]، وَلَمْ[٥] يَرْوِهِ إِلَّا ابْنُ وَهْبٍ[٦]، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ، قَالَ: «**ارْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ**»[٧].

---

= وابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ٢٣٩) - كلاهما - من رواية ابن داسه. وقال الترمذي في «الجامع» (٦٢): «هذا حديث حسن صحيح».

(١) في (ت)، (س)، (ر): «باب في تفريق الوضوء».

○[١٧٢][التحفة: د ق ١١٤٨].

(٢) في حاشية (ن): «النبي» وعليه: «صح».

(٣) كذا في (ح)، (م) بضم الفاء، وفي (ر)، (س) بالسكون: «الظُّفْر».

قال النووي: «وفي الظفر لغتان، أجودهما ظُفُر بضم الظاء والفاء، وبه جاء القرآن العزيز، ويجوز إسكان الفاء على هذا، ويقال: ظِفْر بكسر الظاء وإسكان الفاء، وظِفِر بكسرهما، وقرئ بهما في الشواذ، وجمعه أظفار، وجمع الجمع أظافير، ويقال في الواحد أيضا: أُظفور، والله أعلم». اهـ. من «شرح النووي على مسلم» (٣/ ١٣٢).

(٤) في (ر)، (س): «ليس بمعروف عن جرير بن حازم».

(٥) في (ر)، (س): «لم يروه»، وفي حاشية (س) وعليه علامة ابن الأعرابي: «ولم».

(٦) في حاشية (ب) ورقم له نسخة: «إلا ابن وهب عن جرير بن حازم».

(٧) من طريق المصنف: أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٦٩٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٨٣) من رواية ابن داسه - كلاهما - عن المصنف.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: «سألت يحيى بن معين عن جرير بن حازم، فقال: «ليس به بأس»، فقلت: إنه يحدث عن قتادة عن أنس أحاديث مناكير. فقال: «ليس بشيء، هو عن قتادة ضعيف»». اهـ. من «تهذيب الكمال» (٤/ ٥٢٨).

وقال الميموني، عن أحمد: «كان حديثه عن قتادة غير حديث الناس يوقف أشياء، ويسند أشياء». ثم أثنى عليه، وقال: «صالح صاحب سنة وفضل». اهـ. من «تهذيب التهذيب» (٢/ ٧٠). زاد ابن رجب في «شرح علل الترمذي» (٢/ ٧٨٤): «منها هذا الحديث». =

٥[١٧٣] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ وَحُمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ[١]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمَعْنَى[٢] قَتَادَةَ.

٥[١٧٤][٣] حدثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ هُوَ ابْنُ سَعْدٍ[٤]، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي وَفِي ظَهْرِ قَدَمِهِ لُمْعَةٌ[٥] قَدْرُ الدِّرْهَمِ لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعِيدَ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ[٦].

---

= وقال النسائي في «السنن الكبرى» (٧/ ٥٥٥): «وما حدث جرير بن حازم بمصر فليس بذاك، وحديثه عن يحيى بن أيوب أيضا فليس بذاك». اهـ.

وحديث معقل الجزري، الذي أشار إليه المصنف، أخرجه مسلم في «الصحيح» (٢٣٤).

وفي «شرح علل الترمذي» (٢/ ٧٩٣): «معقل بن عبيد الله الجزري، ثقة، كان أحمد يضعف حديثه عن أبي الزبير خاصة، ويقول: «يشبه حديثه حديث ابن لهيعة»».

وبنحوه قال أبو عمار بن الشهيد في «علل حديث مسلم» (ص٥٦، ٥٧)، وزاد: «وهو خطأ عندي؛ لأن الأعمش رواه عن أبي سفيان عن جابر؛ فجعله من قول عمر». اهـ.

وبنحوه - أيضا - قال أبو علي النيسابوري، انظر: «النكت الظراف» (٨/ ١٦ - التحفة).

قال ابن رجب: «ومن أراد حقيقة الوقوف على ذلك فلينظر إلى أحاديثه عن أبي الزبير، فإنه يجدها عند ابن لهيعة، يرويها عن أبي الزبير كما يرويها معقل سواء. ومما أنكر على معقل بهذا الإسناد حديث الذي توضأ وترك لمعة لم يصبها الماء». اهـ.

٥[١٧٣][التحفة: د ١٨٥١٢، د ١٨٥٦٣].

(١) ضبب هنا في (م)، إشارة إلى كونه مرسلا.

(٢) ضبب عليه في (ح)، (م)، (ت).

٥[١٧٤][التحفة: د ١٥٥٥٩].

(٣) صدر هذا الحديث في (ن)، (ك) بـ: «باب إذا شك في الحدث»، وجاء عنوان الباب في كل النسخ عقب الحديث.

(٤) قوله: «هو ابن سعد» ليس في (ن). وفي (ر)، وحاشية (ت): «يعني: ابن سعد».

(٥) قوله: «لُمعة» - بضم اللام: بياض أو سواد أو حمرة تبدو من بين لون سواها، وهي في الأصل: قطعة من النبت إذا أخذت في اليبس، وفي اصطلاح الفقهاء: اللمعة: الموضع الذي لم يصبه الماء. من «شرح أبي داود» للعيني (١/ ٤٠٦).

(٦) تفرد به المصنف، ومن طريقه أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٨٣)، «الخلافيات» (١/ ٤٥٧) من رواية ابن داسه، والإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٤٨٤)، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٤٠٥)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ١٦٨)، وغير واحد. =

## ٦٣- بَابُ إِذَا شَكَّ فِي الْحَدَثِ(١)

○[١٧٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ(٢): شُكِيَ(٣) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الرَّجُلُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى يُخَيَّلَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «لَا يَنْفَتِلْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ رِيحًا(٤)».

○[١٧٦] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَوَجَدَ حَرَكَةً فِي دُبُرِهِ، أَحْدَثَ أَوْ لَمْ يُحْدِثْ، فَأَشْكَلَ عَلَيْهِ، فَلَا يَنْصَرِفْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا»(٥).

---

= وقال أحمد: «إسناده جيد». كذا في «فتح الباري» لابن رجب (١/ ٢٩١)، وقال البيهقي: «مرسل». وقد تعقب، انظر: «الإمام» لابن دقيق العيد (٢/ ٧٣)، «البدر المنير» (٢/ ٢٣٩). وانظر أيضا: «المجموع» للنووي (١/ ٤٥٥)، «التلخيص الحبير» لابن حجر (١/ ٢٩١ - ٢٩٢).

(١) في (ن) لفظ «باب» بدون ترجمة، وعليه علامة (ح).

○[١٧٥][التحفة: خ م د س ق ٥٢٩٦، خ م د س ق ٥٢٩٩].

(٢) ضبب هنا في (ح)، وفي (ك): «أنه»، وكأنه ضرب عليها.

(٣) كذا بالبناء للمفعول في (م)، (ت)، (ن)، (ك)، (ب)، (س) وعليه «صح، (ر) وعليه: «صح»: «شُكِيَ»، وفي حاشيتي (ر)، (س): «شَكَا» بالبناء للفاعل، ورقم عليه فيهما بعلامة ابن الأعرابي.

(٤) قوله: «حتى يسمع صوتًا أو يجد ريحًا» قال الخطابي: «معناه: حتى يتيقن الحدث، ولم يرد به الصوت نفسه ولا الريح نفسها حسب، وقد يكون أطروشًا لا يسمع الصوت وأخشم لا يجد الريح. ط» من حاشية (ح)، وانظر: «معالم السنن» (١/ ٦٤).

من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن»، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٤٠٧).

○[١٧٦][التحفة: د ١٢٦٢٩].

(٥) وفي حاشية (ر): «ش: نا محمد بن المثنى، نا عبد الرحمن بن مهدي، أنا شعبة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «لا وضوء إلا من صوت أو ريح».

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٥٤) من رواية ابن داسه، وابن حزم في «المحلى» (١/ ٣٢٠) من رواية ابن الأعرابي، والإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٤٢٠)، =

## ٦٤- بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الْقُبْلَةِ

٥[١٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي رَوْقٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ(١) عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَبَّلَهَا وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

قال أبو داود: هُوَ مُرْسَلٌ(٢)، إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَائِشَةَ شَيْئًا(٣).

قال أبو داود: كَذَا(٤) رَوَاهُ الْفِرْيَابِيُّ وَغَيْرُهُ(٥).

---

= والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٤٠٨، ٤٠٩)، وعزاه إليه: ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ١٩٤)، وابن القطان في «بيان الوهم» (٢٨٠٧).

وجاء هنا في حاشية (ت): «آخر الجزء الأول من تجزئة محمد بن طاهر عن التستري».

٥[١٧٧][التحفة: د س ١٥٩١٥].

(١) ضبب هنا في (ح)، (ن)، إشارة إلى الانقطاع وعدم الاتصال.

(٢) في حاشية (ك): «صوابه: منقطع». اهـ. بل - كلاهما - من الاصطلاح، وممن يستعمل الإرسال موضع الانقطاع من الأئمة: ابن معين، وابن المديني، والبخاري وغيرهم، وعلى هذا فهو من جملة الاصطلاح، فإطلاق الخطأ عليه ليس بسديد، نعم الشائع في استعمال المرسل والذي عليه جمهور المحدثين هو قول التابعي: قال رسول الله ﷺ، وهذا لا ينفي جواز الاستعمال الآخر، فكله من الاصطلاح، والله أعلم. انظر: «الكفاية للخطيب» (ص٢١)، و«النكت على ابن الصلاح» لابن حجر (٢/ ٥٤٣، ٥٤٤)، و«فتح الباري» له - الحديث رقم (٥٠١٥).

(٣) قوله: «شيئا» زيادة من (ن)، (ك) وحاشية (ت) وعليه علامة نسخة.

وجاء هنا في حاشية (س) وعليه علامة أبي ذر الهروي عن اللؤلئي: «قال أبو داود: مات إبراهيم التيمي ولم يبلغ أربعين سنة، وكان يكنى: أبا أسماء». اهـ. وبنحوه في حاشية (ر)، ونسبه في «العون» (١/ ٣٠٣) إلى بعض النسخ.

(٤) وفي (ن): «كذي».

(٥) قوله: «رواه الفريابي وغيره» جاء سياق هذه العبارة في (س)، (ب) هكذا: «هكذا رواه الفريابي وغيره: [قال أبو داود: هو] مرسلا، التيمي لم يسمع من عائشة». اهـ. وما بين المعقوفين زيادة من (ب). وفي (ن) تقديم وتأخير لا يخل بمضمون العبارة.

وفي حاشيتي (س)، (ر): «قال أبو عبد الرحمن النسائي: ليس في الباب حديث أحسن من هذا، وإن كان مرسلا». اهـ. وينظر: كتاب «المجتبى» (١٧٥).

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٦٤)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٤١٠)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٢٠٤)، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٢/ ٣٠٠). =

ه[١٧٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا[(١)] وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَبَّلَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، قَالَ عُرْوَةُ: فَقُلْتُ لَهَا: مَنْ هِيَ إِلَّا أَنْتِ؟ فَضَحِكَتْ.

قال أبوداود: هَكَذَا رَوَاهُ زَائِدَةُ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ[(٢)] الْأَعْمَشِ[(٣)].

ه[١٧٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَخْلَدٍ الطَّالْقَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي: ابْنَ مَغْرَاءَ[(٤)]، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ[(٥)]، حَدَّثَنَا[(٦)] أَصْحَابٌ لَنَا، عَنْ عُرْوَةَ الْمُزَنِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ... بِهَذَا الْحَدِيثِ.

---

= وقال الترمذي في «الجامع» (٨٧): «وهذا لا يصح أيضا، ولا نعرف لإبراهيم التيمي سماعا من عائشة، وليس يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء». اهـ.

وقال الدارقطني في «السنن» (١/ ٢٥٦): «لم يروه عن إبراهيم التيمي غير أبي روق عطية بن الحارث، ولا نعلم حدث به عنه غير الثوري، وأبي حنيفة. واختلف فيه؛ فأسنده الثوري، عن عائشة، وأسنده أبو حنيفة، عن حفصة - وكلاهما - أرسله، وإبراهيم التيمي لم يسمع من عائشة ولا من حفصة، ولا أدرك زمانهما. وقد روى هذا الحديث معاوية بن هشام، عن الثوري، عن أبي روق، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن عائشة فوصل إسناده. واختلف عنه في لفظه».

ه[١٧٨] [التحفة: د ت ق ١٧٣٧١].

(١) في (ك): «أخبرنا».

(٢) زاد في (ر): «يعني»، ورقم عليها بعلامة ابن الأعرابي «بـ»، وأشار إلى أنه ليس في أصل ابن حزم.

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٤١١)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٢٠٤)، والزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٧١).

وأخرجه الترمذي (٨٧)، وقال: «وإنما ترك أصحابنا حديث عائشة، عن النبي ﷺ في هذا؛ لأنه لا يصح عندهم لحال الإسناد. وسمعت أبا بكر العطار البصري يذكر عن علي بن المديني، قال: ضعف يحيى بن سعيد القطان هذا الحديث، وقال: «هو شبه لا شيء». وسمعت محمد بن إسماعيل يضعف هذا الحديث، وقال: «حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة»». اهـ. وينظر الحديث التالي.

ه[١٧٩] [التحفة: د ت ق ١٧٣٧١].

(٤) صحح عليه في (ر).

(٥) في (ك): «سليمان الأعمش».

(٦) في (ن)، (ر)، (س)، (ك): «أخبرنا».

قَالَ أَبُو دَاوُد : قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ لِرَجُلٍ : احْكِ عَنِّي أَنَّ هَـذَيْنِ ، يَعْنِي : حَدِيثَ الْأَعْمَشِ هَذَا ، عَنْ حَبِيبٍ ، وَحَدِيثَهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ[(١)] - أَنَّهَا تَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ - قَالَ يَحْيَىٰ : احْكِ عَنِّي أَنَّهُمَا شِبْهُ لَا شَيْءَ[(٢)] .

قَالَ أَبُو دَاوُد[(٣)] : وَرُوِيَ عَنِ الثَّوْرِيِّ[(٤)] ، قَالَ : مَا حَدَّثَنَا حَبِيبٌ إِلَّا عَنْ عُرْوَةَ الْمُزَنِيِّ ، يَعْنِي : لَمْ يُحَدِّثْهُمْ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ بِشَيْءٍ .

قَالَ أَبُو دَاوُد : وَقَدْ رَوَىٰ حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ حَدِيثًا صَحِيحًا[(٥)] .

---

(١) في حاشية (س) : «وخرج أبو داود حديث المستحاضة في كتاب الحيض ، وعلله : حدثنا أبو سعد ، نا إبراهيم بن هانئ النيسابوري ، قال : نا عبد اللَّه بن داود ، عن الأعمش ، عن حبيب ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول اللَّه ﷺ : «المستحاضة تصلي وإن قطر الدم على الحصير»» . اهـ .

(٢) حكى ابن البرّاء في كتاب «العلل» عن علي بن المديني [«شرح علل الترمذي» (٢/ ٨٠٠)] قال : «الأعمش كثير الوهم في أحاديث هؤلاء الصغار ، مثل : الحكم ، وسلمة بن كهيل ، وحبيب بن أبي ثابت ، وأبي إسحاق ، وما أشبههم» . وقال : «الأعمش يضطرب في حديث أبي إسحاق» . وقال يعقوب بن شيبة ، عن علي بن المديني : «حديث الأعمش عن الصغار ؛ كأبي إسحاق ، وحبيب ، وسلمة - ليس بذاك» .

وعن ابن المديني ، عن يحيى بن سعيد قال : «كان سفيان الثوري يحفظ عن الصغار والكبار ، يعني : أن الأعمش ليس كذلك» .

(٣) من قوله : «قال أبو داود : وروي عن الثوري . . .» إلى آخره ، ليس في صلب (ر) ، وأثبت في الحاشية وعليه علامة ابن الأعرابي ، وفي آخره : «لأحمد بن سعيد» ، وقد طمس قدر من هذه العبارة بفعل رداءة التصوير .

(٤) قول الثوري هذا عزاه المزي في «تحفة الأشراف» (١٨٧٦٨) للمصنف في «الطهارة» عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، عن يحيى ، عن سفيان ، به . وسبق عزوها (١٧٣٧١) معلقة كما هنا ، وهذا الحرف هكذا موصلا ، لم ينسبه المزي لأي الروايات ، فالظاهر أنه من رواية اللؤلئي ، كما جرت به عادته ، بيد أنه قد خلت عنه كل النسخ الخطية التي بين أيدينا من روايتي اللؤلئي وابن داسه .

(٥) الحديث الذي أشار إليه المصنف هو ما أخرجه الترمذي (٣٧٧٢) وغيره من حديث حمزة الزيات ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ أنه كان يقول : «اللهم عافني في جسدي ، وعافني في بصري ، واجعله الوارث مني ، لا إله إلا اللَّه الحليم الكريم . . .» الحديث . =

## ٦٥- بَابٌ فِي(١) الْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ(٢)

٥[١٨٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ يَقُولُ : دَخَلْتُ عَلَىٰ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَذَكَرْنَا مَا يَكُونُ مِنْهُ الْوُضُوءُ ، فَقَالَ مَرْوَانُ : وَمِنْ مَسِّ الذَّكَرِ؟ فَقَالَ عُرْوَةُ : مَا عَلِمْتُ ذَاكَ ، فَقَالَ مَرْوَانُ : أَخْبَرَتْنِي بُسْرَةُ بِنْتُ صَفْوَانَ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ(٣)»(٤) .

---

= قال الترمذي : «هذا حديث غريب ، سمعت محمدا يقول : «حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئا»» .

وكذا أعله الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٢٠٩) ، ورجح أن بينهما واسطة ، هذا بالإضافة إلى إعراض أبي داود عنه ؛ إذ لم يخرجه في كتابه .

(١) في (س) ، (ب) ، (ك) ، (ر) : «باب الوضوء . . .» ، وقوله : «في» ضرب عليه في (ن) ، وضبب عليه في (ت) .

(٢) في حاشيتي (ر) ، (س) : «ويروى في هذا الباب عن أم حبيبة بنت أبي سفيان وأبي هريرة ، ولم يذكر البخاري منهما شيئا ؛ لأن مذهبه ترك ما يتضاد من الأحاديث» . اهـ .

٥[١٨٠][التحفة : دت س ق ١٥٧٨٥] .

(٣) قوله : «من مس ذكره فليتوضأ» في (ر) عليه : «صح» ، وأشار أنه ليس في أصل ابن حزم .

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٦٥) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ١٨٦) من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٤١٦ ، ٤١٧) .

وقال الترمذي في «الجامع» (٨٣) : «هذا حديث حسن صحيح . هكذا روى غير واحد مثل هذا ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن بسرة» . اهـ .

وفي رواية مضر بن محمد قال : «سألت يحيى بن معين : أيّ حديث يصح في مس الذكر؟ فقال يحيى : لولا حديث جاء عن عبد اللَّه بن أبي بكر لقلت : لا يصح فيه شيء ؛ فإن مالكا يقول : حدثنا عبد اللَّه بن أبي بكر ، قال : حدثنا عروة ، قال : حدثنا مروان ، قال : حدثتني بسرة» . نقلا عن «الاستذكار» (٣/ ٢٨) .

وفي «العلل الكبير» للترمذي (٥٠) : «وسألت محمدا عن أحاديث مس الذكر ، فقال : أصح شيء عندي في مس الذكر حديث بسرة ابنة صفوان ، والصحيح : عن عروة ، عن مروان ، عن بسرة» .

والحديث اختلف فيه على عروة ، انظر في شرح الخلاف : «العلل» للترمذي (٥٠) ، و«العلل» للدارقطني (١٥/ ٣٢٨ - ٣٥٥) .

## ٦٦- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

٥ [١٨١] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِمْنَا عَلَىٰ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ كَأَنَّهُ بَدَوِيٌّ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا تَرَىٰ فِي مَسِّ الرَّجُلِ ذَكَرَهُ بَعْدَمَا يَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ: «هَلْ هُوَ إِلَّا مُضْغَةٌ مِنْهُ؟ أَوْ بَضْعَةٌ(١) مِنْهُ».

قال أبو داود: رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَجَرِيرٌ الرَّازِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ(٢).

---

٥ [١٨١] [التحفة: د ت س ق ٥٠٢٣].

(١) قوله: «مضغة منه، أو بضعة منه»: لفظان مترادفان، ومعناهما: القطعة من اللحم. س» من حاشية (ح).

(٢) زاد هنا في (ر)، وحاشية (س) من نسخة: «عن أبيه، بإسناده ومعناه، قال: في الصلاة».

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٦٦)، والبيهقي في «السنن» (٢/ ٢٨٧) - كلاهما - من رواية ابن داسه.

وقال الترمذي في «الجامع» (٨٦): «وهذا الحديث أحسن شيء روي في هذا الباب، وقد روى هذا الحديث أيوب بن عتبة، ومحمد بن جابر، عن قيس بن طلق، عن أبيه، وقد تكلم بعض أهل الحديث في محمد بن جابر، وأيوب بن عتبة، وحديث ملازم بن عمرو، عن عبد الله بن بدر أصح وأحسن». اهـ.

وقد سئل أبو حاتم الرازي وأبو زرعة عن حديثه فلم يثبتاه، وقالا: «قيس ليس ممن تقوم به حجة، ووهناه». «علل الحديث» (١/ ٥٦٨).

وقال الخلال، عن أحمد، لما سئل عن حديثه: «غيره أثبت منه».

وقال الشافعي: «قد سألنا عن قيس بن طلق، فلم نجد من يعرفه بما يكون لنا قبول خبره. وقال ابن معين: «لقد أكثر الناس في قيس، وإنه لا يحتج بحديثه»». اهـ. «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٩٩).

وقال عمرو بن علي الفلاس: «هو عندنا أثبت من حديث بسرة». «الاعتبار في الناسخ» (٢٢٧)، «التلخيص الحبير» (١/ ١٢٥).

وقال ابن المديني؛ حيث قال: «حديث ملازم هذا أحسن من حديث بسرة» «شرح معاني الآثار» (١/ ٧٦).

وقال الطحاوي: «حديث ملازم صحيح مستقيم الإسناد» «شرح معاني الآثار» (١/ ٧٦).

وقال ابن خزيمة، عن محمد بن يحيى الذهلي أنه قال: «نرى الوضوء من مس الذكر استحبابا لا إيجابا، بحديث عبد الله بن بدر، عن قيس بن طلق، عن أبيه، عن النبي ﷺ». «الصحيح» (١/ ١٣٨).

ㅇ[١٨٢] حدثنا[(١)] مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ[(٣)]، بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، وَ[(٤)] قَالَ: فِي الصَّلَاةِ.

## ٦٧- بَابٌ فِي[(٥)] الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ

ㅇ[١٨٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ[(٦)] اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٧)] الرَّازِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ، فَقَالَ: «تَوَضَّئُوا مِنْهَا»، وَسُئِلَ عَنْ لُحُومِ الْغَنَمِ، فَقَالَ: «لَا تَوَضَّئُوا مِنْهَا»، وَسُئِلَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ، فَقَالَ: «لَا تُصَلُّوا فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ؛ فَإِنَّهَا مِنَ الشَّيَاطِينِ»، وَسُئِلَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ، فَقَالَ: «صَلُّوا فِيهَا؛ فَإِنَّهَا بَرَكَةٌ[(٨)]».

---

ㅇ[١٨٢] [التحفة: دت س ق ٥٠٢٣].

(١) هذا الحديث رقم له في (ر) بعلامة ابن الأعرابي، وأشار أنه ليس في أصل ابن حزم.

(٢) صحح عليه في (ح)، وفي حاشية (ن): «هكذا في الأصل، وقد سقط بين مسدد ومحمد بن جابر رجل أو أكثر، والله أعلم». وفي حاشية (ك): «قد سقط بين مسدد ومحمد رجل». وفي حاشية (س): «هذا سند غير متصل على هذا النسق: مسدد عن محمد بن جابر، فإن محمد بن جابر روى عنه هشام بن حسان والثوري وشعبة، ومن يروي عن هؤلاء لا يتمكن مسدد أن يروي عنه، والله أعلم. فإنه قد تقدمت روايته عن ملازم بن عمرو، عن عبد الله بن بدر، عن قيس، ومحمد بن جابر في طبقة عبد الله بن بدر، فليكشف عن هذا حتى يتضح، إن شاء الله تعالى».

ليس في هذا ما يخفى حتى يحتاج أن يكشف عنه، فمسدد أدرك محمد بن جابر إدراكا بينا، وقد حدث عمن هم في مثل طبقته كأبي عوانة اليشكري، وعبد الواحد بن زياد البصري وغيرهم من رجال هذه الطبقة، وعلى هذا فتصريحه بالسماع ليس بالمنكر، وقد علم عليه ابن حجر «صح»، إشارة إلى عدم وجود سقط، وقد اتفقت كل النسخ على إثبات صيغة التحديث، والله أعلم.

(٣) زاد هنا في (ر)، (س): «عن أبيه».

(٤) الواو من قوله: «وقال» ليس في (ن)، (ك)، (ر). وفي حاشية (ن): «وقال»، ورقم لها: «ع» علامة أصل الماوردي.

(٥) في (ر)، (س): «باب الوضوء...».

ㅇ[١٨٣] [التحفة: دت ق ١٧٨٣].

(٦) صحح عليه في (ح)، (م)، (ر).

(٧) صحح عليه في (م)، (ر).

(٨) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٦٧)، والخطيب البغدادي في «موضح الأوهام» (٢٦٥)، والإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٥٨)، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٤٣٠)، =

## ٦٨- بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ مَسِّ اللَّحْمِ النِّيءِ[(١)] وَغَسْلِهِ

ه [١٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَأَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ ، وَعَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ - الْمَعْنَىٰ - قَالُوا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ مَيْمُونٍ الْجُهَنِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، قَالَ هِلَالٌ : لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَقَالَ أَيُّوبُ وَعَمْرٌو : أُرَاهُ[(٢)] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِغُلَامٍ[(٣)] يَسْلَخُ[(٤)] شَاةً ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَنَحَّ حَتَّىٰ أُرِيَكَ[(٥)]» ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ فَدَحَسَ[(٦)] بِهَا حَتَّىٰ تَوَارَتْ إِلَى الْإِبْطِ[(٧)] ، ثُمَّ مَضَىٰ فَصَلَّىٰ لِلنَّاسِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

---

= وقال الترمذي : «وروىٰ عبيدة الضبي ، عن عبد اللَّه بن عبد اللَّه الرازي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ ، عن ذي الغرة . وروىٰ حماد بن سلمة هذا الحديث ، عن الحجاج بن أرطاة ، فأخطأ فيه ، وقال فيه : «عن عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ ، عن أبيه ، عن أسيد بن حضير . والصحيح : عن عبد اللَّه بن عبد اللَّه الرازي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ ، عن البراء . قال إسحاق : أصح ما في هذا الباب حديثان عن رسول اللَّه ﷺ ؛ حديث البراء ، وحديث جابر بن سمرة» . اهـ . وانظر : «العلل الكبير» (٤٦) .

وبنحو قول إسحاق قال أحمد . انظر : «الأوسط» لابن المنذر (١/ ١٣٩) . والحديث يأتي عند المصنف (٤٩٠) .

(١) صحح عليه في (س) .

ه [١٨٤] [التحفة : د ق ٤١٥٨] .

(٢) في (ن) ، وحاشية (ت) من أصل ابن طاهر : «وأراه» . وفي حاشية (ن) : «أراه» ، ورمز لها «ح» ولعلها علامة نسخة الخطيب .

(٣) زاد هنا في بعض المطبوعات : «وهو» ، وقد خلت عنها كل النسخ الخطية التي بين أيدينا ، وكذا متن «السنن» من : «العون» (١٨٣) ، «بذل المجهود» (٢/ ١٠١) ، في حاشية (ح) : «في رواية الطبراني : أنه معاذ بن جبل رضي الله عنه . س» .

(٤) الضبط بفتح وضم اللام من (ح) ، (م) ، (ت) بالضبطين ، وكتب فوقه في الثلاثة : «معا» . وفي (ض) ، (ن) ، (س) بالفتح فقط ، وفي (ر) بالضم فقط .

(٥) في حاشية (ح) : «زاد ابن حبان : فإني لا أراك تحسن تسلخ . قال الخطابي : ومعنىٰ أريك : أعلمك ، ومنه قوله تعالىٰ : ﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾ [البقرة : ١٢٨] . س» . «صحيح ابن حبان» (١١٥٩) ، «معالم السنن» (١/ ٦٨) .

(٦) الضبط بفتح الدال والحاء من (م) ، (ن) ، وفي حاشية (ح) : «الدحس : بسكون الحاء ، إدخال اليد بين جلد الشاة وصفاقتها ليسلخها ، والصفاق الجلد الأسفل الذي تحت الذي عليه الشعر . سيوطي» . وانظر : «معالم السنن» (١/ ٦٨) .

(٧) في حاشية (ح) : «زاد ابن ماجه ، وابن حبان : «وقال : يا غلام ، هكذا فاسلخ . سيوطي» .

زَادَ عَمْرٌو[(١)] فِي حَدِيثِهِ، يَعْنِي: لَمْ يَمَسَّ مَاءً، وَقَالَ: عَنْ هِلَالِ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّمْلِيِّ[(٢)]، وَرَوَاهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ عَطَاءٍ[(٣)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا، لَمْ يَذْكُرْ[(٤)] أَبَا سَعِيدٍ[(٥)].

## ٦٩- بَابُ تَرْكِ الْوُضُوءِ مِنَ الْمَيْتَةِ[(٦)]

٥[١٨٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ[(٧)]، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي: ابْنَ بِلَالٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِالسُّوقِ - دَاخِلًا مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ[(٨)] وَالنَّاسُ كَنَفَتَيْهِ[(٩)] - فَمَرَّ بِجَدْيٍ أَسَكَّ[(١٠)] مَيِّتٍ، فَتَنَاوَلَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنَّ هَذَا[(١١)] لَهُ؟...**» وَسَاقَ[(١٢)] الْحَدِيثَ[(١٣)].

---

(١) في (ن)، (ك): «قال أبو داود: وزاد عمرو...».

(٢) زاد هنا في (س)، (ب)، (ر): «وقال أبو داود...».

(٣) ضبب هنا في (ح)، (ض) إشارة إلى كونه مرسلًا.

(٤) في (ك)، (ر)، (س)، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري: «لم يذكرا أبا سعيد»، والمثبت من باقي النسخ.

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٦٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٢٢) كلاهما من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٤٣٣).

(٦) في (ن)، (ك): «باب في ترك الوضوء من مس الميتة»، وفي (ر): «بابٌ في الوضوء من مس الميتة»، وفي (س): «باب الوضوء من مس الميتة»، وفي حاشيتها وعليه علامة اللؤلئي: «... ترك الوضوء...».

٥[١٨٥] [**التحفة**: م د ٢٦٠١].

(٧) قوله: «بن قعنب» زيادة من (م) وعليه: «صح»، (ت)، وضبب عليه في (ت).

(٨) في حاشية (ح): «هي: قرى وأماكن بأعلى أراضي المدينة من جهة نجد. س».

(٩) في حاشية (ح): «الكاف والنون والفاء والتاء الفوقية، ثم تحتية ساكنة، ولمسلم: «كنفيه» بدون تاء إلى جانبيه، ونصبه على الظرف، وهو في موضع خبر المبتدأ. سيوطي».

(١٠) أسك: الأسك: قيل: «هو الصغير الأذنين الملتصقهما، وهو أيضا: الذي لا أذنان له». «مشارق الأنوار» (٢/ ٢١٦).

(١١) في (س) وضبب عليه: «هذه: صح» وفي الحاشية: «هذا» دون رقم أو تصحيح.

(١٢) في حاشية (ح): «تمامه في مسلم: «أيكم يحب أن هذا له بدرهم؟» فقالوا: ما نحب أنه لنا بشيء، وما نصنع به؟ قال: «تحبون أنه لكم؟» قالوا: والله لو كان حيا، كان عيبا فيه؛ لأنه أسك، فكيف وهو ميت؟ فقال: «فوالله للدنيا أهون على الله، من هذا عليكم». سيوطي». «صحيح مسلم» (٣٠٧٧).

(١٣) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٤٣٥، ٤٣٦)، وعزاه إليه أيضا ابن دقيق العيد في «الإمام» (٤/ ٥٢) وغيره.

= وجاء هنا في النسخة (م) : تم الجزء الأول والحمد للَّه على نعمه وأفضاله ، وصلى اللَّه على سيدنا محمد نبيه وآله يتلوه في الثاني باب : الوضوء مما مست النار . كتبه لنفسه العبد الغني باللَّه الفقير إليه ؛ محمد بن يحيى بن علي القرشي نفعه اللَّه بالعلم وجعله من أهله . [وفي الحاشية : «بلغت عرضًا بأصل شيخنا الحافظ زكي الدين قويل وللَّه الحمد والمنة ، وسماعًا عليه أيضًا ، كتبه محمد بن يحيى بن علي القرشي عفا اللَّه عنه»] .

شاهدت سماع شيخنا الإمام الحافظ المحدث الفاضل زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ما هذه صورته : سمع جميع هذا الجزء من كتاب السنن لأبي داود رَحِمَهُ اللَّهُ على الشيخ المسند أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن يحيى بن أحمد بن حسان بن طبرزد الدارقزي ، بسماعه من أبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي . . . عن الإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، عن أبي عمر محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، عن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، بقراءة صاحب النسخة الشيخ الإمام العالم الحافظ الحجة زكي الدين بقية السلف أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد اللَّه المنذري الشافعي :

الشيخ الإمام العالم ضياء الدين أبو الحسين محمد بن أبي الطاهر إسماعيل بن عبد الجبار بن أبي الحجاج المقدسي ، وشرف الدين أبو عبد اللَّه الحسين بن إبراهيم بن الحسين الإربلي ، والحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن البكري التيمي ، وأخوه الفضل محمد ، وآخرون أسماؤهم على الأصل ، وكان ذلك في رابع محرم سنة أربع وخمسين وستمائة بجامع دمشق بالكلابية ، وصلى اللَّه على محمد وآله وسلم ، نقله بعد أن شاهد محمد بن يحيى بن علي بن عبد اللَّه القرشي عفا اللَّه عنه ، وغفر له ولأبويه يوم العرض عليه .

بلغ السماع لجميع هذا الجزء وهو الأول من كتاب السنن لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني على الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ عمدة الحفاظ بقية السلف الصالح زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد اللَّه المنذري ، أثابه اللَّه تعالى الجنة برحمته :

صاحبه الشيخ الفقيه الإمام المحدث جمال الدين أبو صادق محمد ابن شيخنا الإمام الحافظ رشيد الدين أبي الحسين يحيى ابن الشيخ أبي الحسن علي بن عبد اللَّه القرشي ، والجماعة الفقهاء السادة : الشيخ الإمام المحدث بدر الدين أبو الفتح بصير بن ثناء بن صالح التميمي لأبيه ثم الأنصاري لأمه ، وفتاه صبح الحبشي ، وكمال الدين أبو عبد اللَّه محمد ابن الشيخ أبي الحجاج يوسف بن الحافظ أبي الحسن الكرمي ، وزين الدين أبو بكر ابن الفقيه الإمام أبي حفص عمر بن عبد اللَّه الحسني العدل ، وتقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن هبة اللَّه بن حمدان القضاعي الواعظ ، وزكي الدين عبد الرحمن بن يحيى بن محمد القرشي العطار ، وولده الجمال محمد ، وشهاب الدين غازي بن الأجل مجير الدين أحمد بن الملك الفائز ، ونجيب الدين أبو عبد اللَّه محمد بن مزيد بن مبشر الحويني الصوفي ، وسراج الدين عمر بن محمد بن علي المالكي ، وشرف الدين أبو عبد اللَّه محمد بن يوسف بن علي الأنصاري ، وولده محمد =

= الأكبر ، وجمال الدين عبد المعطي بن عبد الكريم الأنصاري ، ومجد الدين أبو الحسن علي بن أبي الفضل عباس بن خلف المالكي الغساني ، وفخر الدين أبو الطاهر إسماعيل بن عبد المحسن بن داود عرف بابن المشاق ، وابن أخيه لأمه إبراهيم بن حسين الشافعي ، وصفي الدين محمد بن مظفر بن يحيى الدراوي ، وضياء الدين أبو عبد اللَّه محمد بن عثمان بن سليمان الزرزاري ، وولده صدر الدين أبو القاسم عبيد اللَّه ، وكمال الدين عبد الحق بن عبد الدائم بن يوسف القرشي الدميري ، وتقي الدين أبو محمد عبد القوي بن عبد اللَّه بن عبد القوي المقرئ ، وولده شرف الدين محمد ، ومجاهد الدين أبو المنهال منكبا بن عمر بن منكبا الأسدي ، وذاكر اللَّه محمد بن تقي الدين أبي العباس أحمد بن أبي العز بن معاني المصري ، ونظام الدين أبو زكريا يحيى ابن الشيخ عماد الدين أبي عبد اللَّه محمد ابن شيخ المشايخ شهاب الدين أبي حفص عمر الصهروردي ، وتاج الدين أبو الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن قريش المخزومي ، وولداه أحمد ومحمد ، وزين الدين غازي بن يوسف بن عبد اللَّه القرشي ، وعفيف بن عبد العظيم الفاكهي ، ومحمد بن منهال بن محمد العسقلاني ، ومحمد بن الحسن بن علي المعروف بابن الإمام الحرائري ، وأبو المظفر قاتمار بن عبد اللَّه الحلواني المؤذن ، وأبو طالب أحمد ابن الفقيه ضياء الدين أبي عبد اللَّه محمد ، عرف جده بابن الفقاعي ، ونجيب الدين عبد المحسن بن أبي الفتوح الأنصاري ، وولده أبو عبد اللَّه محمد ، وأبو الحسن بن عبد الكريم بن عبد اللَّه الدمشقي ، وأحمد ومحمد ولدا قوام الدين محمد بن إبراهيم الرازي ، وأحمد ومحمد ولدا بهرام بن عبد اللَّه الشيحي العمادي ، وآخرون أسماؤهم مثبتة على أصل الشيخ ، وذلك بقراءة أبي الحسن بن عبد العظيم بن أبي الحسن الحصني ، وهذا خطه عفا اللَّه عنه ، في يوم الإثنين عاشر جمادى الأولى ، سنة أربع وخمسين وستمائة بالمدرسة الكمالية بالقاهرة ، والحمد للَّه وحده ، وصلواته على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما ، وحسبنا اللَّه ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا باللَّه العلي القدير .

الجزء الثاني من كتاب «السنن» تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني - رَحِمَهُ اللَّهُ .

رواية أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، عنه .

رواية الشريف أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي البصري ، عنه .

رواية الشيخ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، عنه .

رواية الشيخين أبي البدر الكرخي السني ، وأبي الفتح مفلح بت أحمد الدومي ، عنه .

رواية الشيخ الثقة المُسْنِد أبي حفص عمر بن محمد بن معَمّر بن طبرزد عنهما .

رواية الشيخ الفقيه الإمام العالم المحدث الحافظ أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد اللَّه المنذري الشافعي المصري عنه .

سماع لمحمد بن يحيى بن علي القرشي ، المكنى بأبي صادق منه .

بسم اللَّه الرحمن الرحيم ، وعليه أتوكل وبه أستعين .

## ٧٠-[(١)] بَابٌ[(٢)] فِي تَرْكِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ[(٣)] النَّارُ

٥[١٨٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ ثُمَّ صَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ[(٤)].

٥[١٨٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ الْمَعْنَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي صَخْرَةَ[(٥)] جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: ضِفْتُ[(٦)] النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ[(٧)]، فَأَمَرَ بِجَنْبٍ[(٨)] فَشُوِيَ، وَأَخَذَ الشَّفْرَةَ فَجَعَلَ يَحُزُّ[(٩)] لِي بِهَا مِنْهُ، قَالَ: فَجَاءَ بِلَالٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ، قَالَ: فَأَلْقَى

---

(١) من هنا تبدأ مطابقات النسخة (و).

(٢) في (ر)، (س): «بابُ الوضوء...»، وفي حاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي: «باب ترك...»

(٣) في (ت)، (ن)، (ك): «مسته». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (و)، (ب)، (ر)، (س)، وحاشية (ت).

٥[١٨٦][التحفة: خ م د (س) ٥٩٧٩].

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٣٣٦) من رواية اللؤلئي، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٤٣٨).

٥[١٨٧][التحفة: د تم س ١١٥٣٠].

(٥) في (ر): «يعني: جامع بن شداد»، وقوله: «يعني» وضعه بين حلقتين صغيرتين، إشارة إلى أنه ليس في أصل ابن حزم، وعلم عليه بعلامة ابن الأعرابي.

(٦) الضبط بكسر الضاد المعجمة وسكون الفاء من (م)، (ن)، (و)، (ب)، (ر).

وفي حاشية (ح): «الضبط بكسر الضاد المعجمة وسكون الفاء، أي: نزلت عليه ضيفا، يقال: ضفت الرجل، وتضيفته: إذا نزلت عليه ضيفا، وأضفته وضيفته: إذا أنزلته بك ضيفا. سيوطي».

(٧) كتب فوقها في (م)، وحاشية (و): «يوم»، وبجوارها فيهما: «معا».

(٨) في حاشية (ح): «بفتح الجيم وسكون النون موحدة، قال في المحكم: «جنب الشاة: شقها»، وقال في «النهاية»: «الجنب: القطعة من الشيء تكون معظمه، أو شيئا كثيرا منها». سيوطي». (انظر: النهاية، مادة: جنب).

(٩) قوله: «يحز» بالحاء المهملة من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (و)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، والضبط =

الشَّفْرَةَ، وَقَالَ: «مَا لَهُ تَرِبَتْ يَدَاهُ؟»(١) وَقَامَ يُصَلِّي(٢).

زَادَ الْأَنْبَارِيُّ: وَكَانَ شَارِبِي وَفَىٰ(٣)، فَقَصَّهُ لِي(٤) عَلَىٰ سِوَاكٍ، أَوْ قَالَ: «أَقُصُّهُ لَكَ عَلَىٰ سِوَاكٍ»(٥).

○[١٨٨] حدثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَتِفًا ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ بِمِسْحٍ(٦) كَانَ تَحْتَهُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ(٧).

---

= بضم وكسر الحاء من (م)، (و)، وبضم الحاء من (ك)، وفي (ب) بكسر الحاء، وفي (ت): «يَجُزُّ» بالجيم المعجمة.

(١) «قال الخطابي: «كلمة يقولها العرب عند اللوم والتأنيب، ومعناه: الدعاء عليه بالفقر والعدم، وهم يطلقونها في كلامهم، وهم لا يريدون وقوع الأمر، كما قالوا: «عقرىٰ حلقىٰ»، وكقولهم: «وهبلته أمه»، فإن هذا الباب لما كثر في كلامهم، ودام استعمالهم له في خطابهم صار عندهم بمعنى اللغو، كقولهم: «لا واللَّه»، و«بلىٰ واللَّه»، وذلك من لغو اليمين الذي لا اعتبار به ولا كفارة فيه». سيوطي». من حاشية (ح). وانظر: «معالم السنن» (١/ ٦٨).

(٢) ليس في (ن)، (ب)، (و)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، وأُلحقت بحاشية (ت) دون رقم أو تصحيح.

(٣) في حاشية (ح): «أي: طال وكثر شعره. س».

(٤) ألحق بحاشية (ن) ورقم له: «ص»، أي: ما وافق نسخة الماوردي.

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٦٨) من رواية ابن داسه، والإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ٤٣٤)، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٤٣٨، ٤٣٩)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٢٢٣).

○[١٨٨][التحفة: دق ٦١١٠].

(٦) الضبط من سائر النسخ، وفي (ب) عليه: «صح»، وفي حاشية (ح): «بكسر الميم وسكون السين: ثوب من الشعر غليظ. س».

(٧) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٤٤٢)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٢١٨ - ٢٢٠)، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٢/ ٤٤٣).

٥[١٨٩] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ(١) ﷺ انْتَهَسَ(٢) مِنْ كَتِفٍ ثُمَّ صَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ(٣).

٥[١٩٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْخَثْعَمِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَرَّبْتُ(٤) لِلنَّبِيِّ ﷺ خُبْزًا وَلَحْمًا فَأَكَلَ ثُمَّ دَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ دَعَا بِفَضْلِ طَعَامِهِ فَأَكَلَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ(٥).

٥[١٩١] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ سَهْلٍ أَبُو عِمْرَانَ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا

---

٥[١٨٩] [التحفة: د ٦٥٥١].

(١) في (ن)، حاشية (ت): «رسول الله».

(٢) بالسين المهملة من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ر)، (س)، (ك) وعليه فيها «صح»، وفي حاشية (ح): «بسين مهملة افتعل، من النهس، وهو: الأكل بمقدم الأسنان. س».
وفي (ب): «انتهش» بالشين المعجمة، وهي: أخذ اللحم بالأضراس. «مشارق الأنوار» (مادة: ن هـ س)
وفي «النكت الظراف» (٥/ ٢٦٩ - التحفة) قال ابن حجر: «أخرجه أبو العباس السراج في «مسنده» من وجه آخر عن همام، عن قتادة، وفيه: أن النبي ﷺ نهش من كتف شاة».

(٣) من طريق المصنف أخرجه ابن الدبيثي في «ذيل تاريخ بغداد» (١/ ٣٤٨)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٤٤٢، ٤٤٣)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٢١٨ - ٢٢٠)، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٢/ ٤٤٤).
وقال الأثرم: «قلت لأحمد بن حنبل: قتادة سمع من يحيى بن يعمر؟ قال: لا أدري قد روى عنه، وعن رجل، عنه». كذا في «تحفة التحصيل» (ص٢٦٣).

٥[١٩٠] [التحفة: د ٣٠٦٣].

(٤) في (س)، (ر): «قرب»، وكذا في رواية ابن الأعرابي: «قرب»، «المحلى» (١/ ٢٢٦)، أما في (س) فكتب فوقها وعليه علامة اللؤلئي: «قربت»،

(٥) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٢٧٥) من رواية ابن داسه، وابن حزم في «المحلى» (١/ ٢٢٦) من رواية ابن الأعرابي، والإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٤٣٥).

٥[١٩١] [التحفة: د س ٣٠٤٧].

شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ آخِرَ الْأَمْرَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : تَرْكُ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ (١) النَّارُ .

قَالَ أَبُو دَاوُد : هَذَا اخْتِصَارٌ مِنَ (٢) الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ (٣) .

---

(١) في (ت) : «مست» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية : «غيرت» .

(٢) في (م) ، (ح) وضبب عليه فيهما ، وحاشية (و) وضبب عليه أيضا ورمز له فيها بالرمز «ص» . والمثبت من (ت) ، (ن) ، (و) ، (س) ، (ك) ، (ب) ، (ر) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) من نسخة : «من الحديث . . .» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٢٧٦) من رواية ابن داسه ، والخطيب في «الأسماء المبهمة» (٢/ ١٢٣) من رواية اللؤلئي ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٤٤٥) .

وقول المصنف : «اختصار من الحديث الأول» ، أي : الحديث السابق ، وقد بين هذا الحافظ ابن حجر ؛ حيث قال في «الفتح» (١/ ٣١١) : «لكن قال أبو داود وغيره : «إن المراد بالأمر هنا : الشأن والقصة ، لا مقابل النهي ، وأن هذا اللفظ مختصر من حديث جابر المشهور في قصة المرأة التي صنعت للنبي ﷺ شاة ، فأكل منها ثم توضأ وصلى الظهر ، ثم أكل منها وصلى العصر ولم يتوضأ ، فيحتمل أن تكون هذه القصة وقعت قبل الأمر بالوضوء مما مست النار ، وأن وضوءه لصلاة الظهر كان عن حدث لا بسبب الأكل من الشاة»» . اهـ .

والحديث أعله جماعة من العلماء من جهة السند والمتن :

قال الشافعي في «سنن حرملة» : «لم يسمع ابن المنكدر هذا الحديث من جابر ، إنما سمعه من عبد اللَّه بن محمد بن عقيل» . «التلخيص الحبير» (١/ ٣٢٩) .

وقال أبو حاتم الرازي في «علل الحديث» (١/ ٦٤٤) ، (٢/ ٧) : «هذا حديث مضطرب المتن ؛ إنما هو : أن النبي ﷺ أكل كتفا ولم يتوضأ . كذا رواه الثقات عن ابن المنكدر ، عن جابر ، ويحتمل أن يكون شعيب حدث به من حفظه ، فوهم فيه» .

وقال الطبراني في «الأوسط» (٤٦٦٣) : «لا يروي هذا الحديث عن محمد بن المنكدر إلا شعيب بن أبي حمزة ، تفرد به علي بن عياش» .

وبنحوه قال الدارقطني في «الأفراد» (الأطراف : ٢/ ٣٨٤) . وقد ورد الحديث من غير طريق شعيب ، إلا أنه لا يثبت .

والثابت أن هذا من قول جابر ﵁ ، فقد أخرج البخاري في «الصحيح» (٥٤٥١) من حديث سعيد بن الحارث ، عن جابر بن عبد اللَّه ﵄ ، أنه سأله عن الوضوء مما مست النار ، فقال : «لا ، قد كنا زمان النبي ﷺ لا نجد مثل ذلك من الطعام إلا قليلا ، فإذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا ، ثم نصلي ولا نتوضأ» .

=

٥[١٩٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا(١) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ ، قَالَ ابْنُ السَّرْحِ(٢) : مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ(٣) بْنُ ثُمَامَةَ الْمُرَادِيُّ ، قَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا مِصْرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ(٤) مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ فِي مَسْجِدِ مِصْرَ ، قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ ، أَوْ سَادِسَ سِتَّةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي دَارِ رَجُلٍ ، فَمَرَّ بِلَالٌ فَنَادَاهُ بِالصَّلَاةِ ، فَخَرَجْنَا فَمَرَرْنَا بِرَجُلٍ وَبُرْمَتُهُ عَلَى النَّارِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَطَابَتْ بُرْمَتُكَ(٥)؟» قَالَ : نَعَمْ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، فَتَنَاوَلَ مِنْهَا بَضْعَةً ، فَلَمْ يَزَلْ يَعْلُكُهَا(٦) حَتَّى أَحْرَمَ بِالصَّلَاةِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ(٧) .

---

= وفيما سبق كفاية في رد تعقب ابن حزم في «المحلى» على المصنف في دعوى الاختصار .

بيد أن ابن خزيمة في «صحيحه» (٤٦) ، وابن حبان في «الصحيح» (١١٢٩) وغيرهما لم يلتفتوا لهذه الأقوال ، فصححوا الحديث ، والله أعلم .

٥[١٩٢][التحفة : د ٥٢٣٣] .

(١) في (س) ، (ر) : «أخبرنا» .

(٢) صحح هنا في (م) ، وكتب فوقه في (ك) بخط مغاير : «كان» .

(٣) في حاشية (ن) : «قال الذهبي في «تهذيبه» في ترجمة عبد الملك عن عبيد بن ثمامة ، كذا ، والصواب عتبة ، انتهى ، وعبيد لا يعرف ، وقد انفرد عنه عبد الملك ، وفي «الميزان» فقال : عبيد وقيل : عتبة» .

وقال في «تحفة الأشراف» : «رواه الطبراني ، عن عمرو بن أحمد بن عمرو بن السرح ، عن أبيه ، وقال : «عتبة بن ثمامة» . وكذلك ذكره أبو سعيد بن يونس فيمن اسمه : عتبة» .

(٤) زاد في (ك) ، وحاشية (ت) بخط مغاير وعليه رمز غير واضح ، (س) ، (ر) : «الزبيدي» .

(٥) برمتك : بضم الباء وسكون الراء : «هي القدر ، وجمعها : البرام بكسر الباء» . قاله الجوهري . من «عون المعبود» (١/ ٣٢٨) .

وفي حاشية (ح) : «هي القدر» ، وفي «المحكم» : «قدر من حجارة» . س .

(٦) يعلُكُها : يمضغها . والعلك : مضغ ما لا يطاوع الأسنان ، وسمي العلك ؛ لأنه يعلك» . اهـ . «غريب الحديث» للخطابي (١/ ٧٥) .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٧٥ - ٧٦) برواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٤٤٦) ، وعزاه إليه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٢٢٤) ، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٢/ ٤٤٥) .

٥[١٩٣] [(١)] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ ، عَنِ الْأَغَرِّ [(٢)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْوُضُوءُ [(٣)] مِمَّا أَنْضَجَتِ النَّارُ» [(٤)] .

٥[١٩٤] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [(٥)] ، حَدَّثَنَا أَبَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ أُمِّ حَبِيبَةَ فَسَقَتْهُ قَدَحًا مِنْ سَوِيقٍ ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ ، قَالَتْ : يَا ابْنَ أُخْتِي [(٦)] أَلَا تَوَضَّأُ؟

---

٥[١٩٣] [التحفة : د ١٣٤٧٠] .

(١) في (س) ، (ك) ، حاشيتي (ت) ، (ر) جاء هذا الحديث مسبوقا بـ : «باب التشديد في ذلك» ، ورقم له في حاشية (ت) علامة نسخة ، ورقم له في (س) ، حاشية (ر) بعلامة ابن الأعرابي «بـ» ، وفي (ك) رقم عليه : «خـ . . . إلى» ، ولعله كذا في نسخة .

(٢) في (ر) عليه : «صح» .

(٣) في حاشية (ح) : «لفظه : الخبر ، ومعناه : الأمر ، أي : توضئوا مما غيرته النار» . ومثله في «عون المعبود» (١/ ٣٢٩) لأبي زرعة بن زين الدين العراقي .

(٤) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٤٤٨) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٢١٦ ، ٢١٧) .

٥[١٩٤] [التحفة : د س ١٥٨٧١] .

(٥) وقع هنا في (ر) عبارة : «قال : قال رسول الله ﷺ» ، وعلم عليها : ليس في أصل ابن حزم ، وفي الحاشية المقابلة عبارة لم أتبينها من الطمس .

(٦) في حاشية (ن) : «روايات الزهري : يا ابن أخي» ، وبنحوه في «العون» (١/ ٣٢٩) .

ورواه يونس المؤدب ، عن أبان «مسند أحمد» (٢٦٧٧٣) ، وحرب بن شداد «مسند أحمد» (٢٧٤٠٦) - كلاهما - عن يحيى بن أبي كثير ، وفيه : «يا ابن أخي» ، وهي رواية معمر عن الزهري ، كذا في «مسند أحمد» (٢٦٧٨٣) .

ورواية «يا ابن أختي» أخرجها النسائي في «المجتبى» (١٨٥ ، ١٨٦) من طريق الزبيدي ، وبكر بن سوادة عنه ، وكذا رواية عبد الرحمن بن خالد ، أخرجها الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٦٣) ، ورواه غير واحد عن الزهري ، وهو الذي اقتصر عليه أصحاب كتب التراجم ، كالمزي في «تهذيب الكمال» ، والذهبي في «الكاشف» ، وابن حجر في «التهذيب» .

وقال في «بذل المجهود» (٢/ ١١٩) : «فكون أبي سفيان ابن أخي أم حبيبة ؛ إما محمول على المجاز ، أو مبني على وهم من بعض الرواة» . اهـ .

إِنَّ النَّبِيَّ[(١)] ﷺ قَالَ[(٢)] : «تَوَضَّئُوا[(٣)] مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ» ، أَوْ قَالَ : «مَسَّتِ النَّارُ»[(٤)] .

## ٧١- بَابُ[(٥)] الْوُضُوءِ مِنَ اللَّبَنِ

٥[١٩٥] **حدثنا** قُتَيْبَةُ[(٦)] ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَمَضْمَضَ[(٧)] ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ لَهُ دَسَمًا»[(٨)] .

---

(١) في (ر) ، (س) ، وحاشية (ت) : «رسول اللَّه» .

(٢) في (ر) عليه : «صح» .

(٣) في حاشية (ر) : «كان يتوضأ» ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي : «بـ» .

(٤) في حاشية (س) : «الأحاديث التي قبل هذا ، وقول جابر : «كان آخر الأمرين من رسول اللَّه ﷺ» يبين أن هذا منسوخ ، فتأمل» .

ودعوى النسخ مردود عليها في التعليق على حديث موسى بن سهل السابق .

وفي حاشية (ن) : «حديث مسدد ، وحديث مسلم لا يدخلان في الباب المتقدم عليهما ، وأظن - واللَّه أعلم - أن قبلهما : «باب الوضوء مما غيرت» ، فسقط من الأصل» . اهـ .

ورواه عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ، عن الزهري فقال : «عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه ، عن أم حبيبة» .

قال أبو حاتم في «العلل» (١/ ٤٩٣) : «وهو خطأ ، دخل له حديث في حديث» . اهـ .

وبنحوه قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٨٦) بعد أن شرح الخلاف على الزهري .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطيب في «الأسماء المبهمة» (٢/ ١٢٣) من رواية اللؤلئي ، وعزاه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٢١٧ ، ٢١٨) .

(٥) في (ن) ، (ك) : «باب في . . .» .

٥[١٩٥] [التحفة : ع ٥٨٣٣] .

(٦) زاد في (ن) ، (س) ، (ر) : «بن سعيد» .

(٧) في (ن) ، (س) ، (ر) ، وحاشيتي (ت) ، (ب) : «فمضمض» ، ورقم له في حاشية (ت) وأشار أنه من أصل ابن طاهر المقدسي المسموع على أبي علي التستري ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، (ك) ، وحاشية (ن) ، ورمز لها بالرمز «ح» .

(٨) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٤٥٠) ، وقال الترمذي في «الجامع» (٩٠) : «هذا حديث حسن صحيح» .

٥[١٩٦][1] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ، عَنْ مُطِيعِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ[2]: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا، فَلَمْ يُمَضْمِضْ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَصَلَّىٰ.

قَالَ زَيْدٌ: دَلَّنِي شُعْبَةُ عَلَىٰ هَذَا الشَّيْخِ[3].

## ٧٢- بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ الدَّمِ

٥[١٩٧] حدثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي صَدَقَةُ[4] بْنُ يَسَارٍ، عَنْ عَقِيلِ[4] بْنِ جَابِرٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي[5]: فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ[6]، فَأَصَابَ رَجُلٌ[7] امْرَأَةَ رَجُلٍ مِنَ

---

٥[١٩٦][التحفة: د٢٥٨].

(١) في (ك)، حاشيتي (س)، (ر) جاء هذا الحديث مسبوقا بـ: «باب الرخصة في ذلك». ورقم عليها في الأخيرين بعلامة ابن الأعرابي «بـ»، وفي (ك) رقم عليه: «خـ... إلى»، ولعله كذا في نسخة.

(٢) زاد هنا في (ر)، (س)، (ك): «يقول».

(٣) في حاشية (ح): «قال الذهبي: «مطيع بن راشد لا يعرف، ولكن قال زيد بن الحباب: أن شعبة دله عليه، وشعبة لا يروي إلا عن ثقة، فلا يدل إلا على ثقة، وهذا هو المقتضى لسكوت أبي داود عليه. سيوطي»، وبنحوه في حاشية (ك). وانظر: «معالم السنن» (١/ ١٥٧، ١٥٨).

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ١٦٠) من رواية ابن داسه، والضياء في «المختارة» (٤/ ٤٠٩) من رواية اللؤلئي.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٩٨٣)، وقال: «لا نعلم أسند توبة، عن أنس إلا هذا، وحديثا آخر، ولا رواهما عنه إلا مطيع».

٥[١٩٧][التحفة: د٢٤٩٧]. (٤) في (ر) عليه: «صح».

(٥) رقم لها في (ر) بعلامة ابن الأعرابي «بـ»، وعلم عليه: ليس في أصل ابن حزم.

(٦) قوله: «ذات الرقاع» كانت في سنة أربع من الهجرة. وذكر البخاري أنها كانت بعد خيبر؛ لأن أبا موسى الأشعري جاء بعد خيبر، وسميت الغزوة باسم شجرة هناك، وقيل: باسم جبل هناك فيه بياض وسواد وحمرة، يقال له: الرقاع، فسميت به. وقيل: سميت بذلك لرقاع كانت في ألويتهم، وقيل: سميت بذلك لأن أقدامهم نقبت، فلفوا عليها الخِرَق، وهذا هو الصحيح؛ لأن أبا موسى حضر ذلك وشاهده، وقد أخبر به. اهـ. من «شرح أبي داود» للعيني (١/ ٤٥٤).

(٧) ليس في (ن)، (ر)، (س)، وأثبت في حاشية (ن) ورمز لها بالرمز «ح»، ولعلها للخطيب.

الْمُشْرِكِينَ ، فَحَلَفَ أَنْ لَا أَنْتَهِيَ حَتَّىٰ أُهَرِيقَ دَمًا فِي أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ، فَخَرَجَ يَتْبَعُ أَثَرَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْزِلًا ، فَقَالَ : «مَنْ رَجُلٌ يَكْلَؤُنَا؟»[١] فَانْتَدَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ[٢] وَقَامَ[٣] رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ[٤] ، فَقَالَ : «كُونَا[٥] بِفَمِ الشِّعْبِ» ، قَالَ : فَلَمَّا خَرَجَ الرَّجُلَانِ إِلَىٰ فَمِ الشِّعْبِ[٦] ، وَاضْطَجَعَ الْمُهَاجِرِيُّ وَقَامَ الْأَنْصَارِيُّ يُصَلِّي ، وَأَتَى الرَّجُلُ ، فَلَمَّا رَأَىٰ شَخْصَهُ عَرَفَ أَنَّهُ رَبِيئَةٌ[٧] لِلْقَوْمِ ، فَرَمَاهُ بِسَهْمٍ فَوَضَعَهُ فِيهِ فَنَزَعَهُ حَتَّىٰ رَمَاهُ بِثَلَاثَةِ أَسْهُمٍ ، ثُمَّ رَكَعَ وَسَجَدَ ، ثُمَّ أَنْبَهَ[٨] صَاحِبَهُ ، فَلَمَّا عَرَفَ أَنَّهُمْ قَدْ نَذِرُوا[٩] بِهِ هَرَبَ ، وَلَمَّا رَأَىٰ الْمُهَاجِرِيُّ مَا بِالْأَنْصَارِيِّ مِنَ الدِّمَاءِ[١٠] ، قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَلَّا[١١] أَنْبَهْتَنِي أَوَّلَ مَا رَمَىٰ؟ قَالَ : كُنْتُ فِي سُورَةٍ أَقْرَؤُهَا[١٢] فَلَمْ أُحِبَّ أَنْ أَقْطَعَهَا[١٣] .

---

(١) «أي : يحفظنا ويحرسنا . س» من حاشية (ح) .

(٢) «هو : عمار بن ياسر . س» من حاشية (ح) .

(٣) ليس في (ن) ، (س) ، (ر) ، وفي (ن) ، وحاشية (ت) من أصل ابن طاهر : «ورجل» .

(٤) «هو : عباد بن بشر ، وقيل : عمارة بن حزم . س» من حاشية (ح) . سماهما البيهقي في روايته في «دلائل النبوة» (٣/ ٣٧٩) .

(٥) في حاشية (ر) : «كونوا» ، ورقم له بعلامتي ابن الأعرابي ، وابن داسه .

(٦) في حاشية (ح) : «الطريق في الجبل . س» .

(٧) في (ر) : «ربية» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ك) ، (س) ، وفي حاشية (س) : «ربيئة» ، ورمز عليها بما لم أتبينه .

وفي حاشية (ح) : «قوله : ربيئة : بفتح الراء وكسر الموحدة وفتح الهمزة ، ممدود ، هو : الرقيب الذي يشرف على المرقب ، ينظر العدو من أي وجه يأتي ؛ فينبه أصحابه . سيوطي» . وينظر : «معالم السنن» (١/ ٧٠) .

(٨) في حاشية (ت) ، (ر) : «انتبه» ، ورقم لها في (ت) بعلامة نسخة .

(٩) «بفتح النون وكسر الذال المعجمة ، أي : شعروا به ، وعلموا بمكانه . س» . من حاشية (ح) . وينظر : «معالم السنن» (١/ ٧٠) .

(١٠) في (س) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، وحاشية (ت) ورقم لها نسخة : «الدم» . وصحح عليه في (ر) ، والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، وحاشية (ر) ورقم لها بعلامة ابن الأعرابي ، والرملي .

(١١) في حاشية (ح) : «بالتشديد ، حرف تخصيص . س» . وكذا الضبط بالتشديد من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، وبالتخفيف من (ب) ، (ر) .

وفي «شرح أبي داود» للعيني (١/ ٤٥٥) : «يجوز «ألا» بفتح الهمزة والتخفيف ، ويكون بمعنى الإنكار عليه ، عدم إنباهه ، ويجوز بالفتح والتشديد ، ويكون بمعنىٰ «هلا» بمعنى اللوم والعتب علىٰ ترك الإنباه» .

(١٢) في حاشية (ح) : «قال المنذري : هي الكهف . س» .

(١٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٧٠) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ١٣٩) =

## ٧٣- بَابٌ فِي[(١)] الْوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ

○[١٩٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا[(٢)] ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شُغِلَ عَنْهَا[(٣)] لَيْلَةً فَأَخَّرَهَا حَتَّىٰ رَقَدْنَا فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ رَقَدْنَا ، ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ رَقَدْنَا ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : «لَيْسَ أَحَدٌ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ غَيْرُكُمْ»[(٤)] .

●[١٩٩] حدثنا شَاذُّ[(٥)] بْنُ فَيَّاضٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَنْتَظِرُونَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ حَتَّىٰ تَخْفِقَ[(٦)] رُءُوسُهُمْ ثُمَّ يُصَلُّونَ وَلَا يَتَوَضَّئُونَ .

قال أبوداود : زَادَ فِيهِ شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ[(٧)] : عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، بِلَفْظٍ آخَرَ[(٨)] .

---

= - كلاهما - من رواية ابن داسه ، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء» (١/ ٤٣٩) من رواية ابن الأعرابي ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٢٠٣ ، ٢٠٤) ، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٢/ ٤٠٧) ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٤٥٣) .

(١) في (ن) ، (س) ، (ب) ، (ر) : «باب الوضوء . . .» ، وقوله «في» أثبت في حاشية (ن) ورمز لها بالرمز «ح» .

○[١٩٨] [التحفة : خ م د ٧٧٧٦] .

(٢) في (ك) : «حدثنا» .

(٣) قوله : «عنها» من كل النسخ ، وضبب عليه في (ح) ، (ض) استشكالا لاسم الصلاة ، وفي رواية ابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ٢٤٨) : «يعني : العشاء» ، وكذا فسرها المحشي على النسخة (ح) ، ولفظه : «أي : عن صلاة العشاء . س» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ٢٤٨) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٤٥٨) .

●[١٩٩] [التحفة : د ١٣٨٤] .

(٥) في (ر) عليه : «صح» .

(٦) في (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشية (ح) : «قال الخطابي : «معناه : تسقط أذقانهم على صدورهم» ، وقال الجوهري : «خفق الرجل ، أي : حرك رأسه وهو ناعس» . اهـ . وبنحوه في حاشية (ر) ، ومثله في «معالم السنن» للخطابي (١/ ٧٢) ، وزاد : «وهذا لا يكون إلا عن نوم مثقل» .

(٧) في (ر) ، (س) ، وحاشية (ض) : «كنا» ، ورقم لها نسخة ، وفي (م) ، (ت) ، (ك) أضافها بين الأسطر ، ورقم لها في (م) ، (ت) علامة نسخة .

(٨) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ١١٩) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ٢٤٨) - كلاهما - من رواية ابن داسه . وقال الترمذي في «الجامع» (٧٩) : «حسن صحيح» . =

ە[٢٠٠] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَدَاوُدُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[١]، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: أُقِيمَتْ صَلَاةُ الْعِشَاءِ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي حَاجَةً، فَقَامَ يُنَاجِيهِ حَتَّىٰ نَعَسَ الْقَوْمُ أَوْ بَعْضُ الْقَوْمِ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ وُضُوءًا[٢].

ە[٢٠١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ ابْنِ[٣] حَرْبٍ - وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ يَحْيَىٰ - عَنْ أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْجُدُ وَيَنَامُ وَيَنْفُخُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ، فَقُلْتُ لَهُ: صَلَّيْتَ وَلَمْ تَتَوَضَّأْ وَقَدْ نِمْتَ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا الْوُضُوءُ عَلَىٰ مَنْ نَامَ مُضْطَجِعًا**».

زَادَ عُثْمَانُ وَهَنَّادٌ: «**فَإِنَّهُ إِذَا اضْطَجَعَ[٤] اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ**».

قال أبو داود: قَوْلُهُ: «**الْوُضُوءُ عَلَىٰ مَنْ نَامَ مُضْطَجِعًا**» هُوَ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، لَمْ[٥] يَرْوِهِ إِلَّا يَزِيدُ الدَّالَانِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ[٦]، وَرَوَىٰ أَوَّلَهُ جَمَاعَةٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، لَمْ يَذْكُرُوا شَيْئًا مِنْ هَذَا، وَقَالَ[٧]: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مَحْفُوظًا.

وَقَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**تَنَامُ عَيْنَايَ، وَلَا يَنَامُ قَلْبِي**».

---

= وقال ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢/ ٧٨): «وأصح ما في هذا الباب من جهة الإسناد حديث ابن عمر، ومثله حديث أنس». اهـ.

وزاد في «التمهيد» (١٨/ ٢٤٨): «وأصح ما في هذا الباب من جهة الإسناد والعمل». اهـ.

ە[٢٠٠][التحفة: م د ٣٢١].

(١) زاد في (ر)، (س)، (ب)، (ك): «بن سلمة».

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي (١/ ١٢٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ٢٤٨) كلاهما من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٤٦٠).

ە[٢٠١][التحفة: دت ٥٤٢٥].

(٣) صحح عليه في (ر)، وفي الحاشية: «يعني: ابن»، ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي.

(٤) في (س) عليه «صح» وعلامة ابن داسه، في حاشيتها: «نام»، ورقم لها «بـ» علامة ابن الأعرابي.

(٥) في (س)، (ر): «لا يرويه» ومصححا عليه، وفي حاشيتيهما: «لم»، ورقم عليها نسخة.

(٦) صحح عليه في (ض).

(٧) ضبب عليه في (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و).

وَقَالَ شُعْبَةُ : إِنَّمَا سَمِعَ قَتَادَةُ مِنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ : حَدِيثَ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ ، وَحَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ فِي الصَّلَاةِ ، وَحَدِيثَ : «الْقُضَاةُ ثَلَاثَةٌ» ، وَحَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، حَدَّثَنِي رِجَالٌ مَرْضِيُّونَ(١) .

٥[٢٠٢] حدثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحِمْصِيُّ ، فِي آخَرِينَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنِ الْوَضِينِ(٢) ابْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ مَحْفُوظِ(٢) بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ(٢) الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ(٣) ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وِكَاءُ(٤) السَّهِ(٥) الْعَيْنَانِ(٦) ، فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ»(٧) .

---

(١) زاد في (ر) ، وحاشية (ك) : «منهم : عمر ، وأرضاهم عندي عمر . *قال أبو داود* : «ذكرت حديث يزيد الدالاني لأحمد بن حنبل - فانتهرني استعظاما له - فقال : «ما ليزيد الدالاني يدخل على أصحاب قتادة ، ولم يعبأ بالحديث»» . اهـ . وبنحوه في حاشية (ت) ورقم له نسخة .

وفي حاشيتي (س) ، (ر) : «قال محمد ، أي : الترمذي : سألت البخاري عن هذا الحديث ، فقال : «هذا لا شيء ، رواه سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن ابن عباس ، قوله . ولم يذكر فيه أبا العالية ، ولا أعرف لأبي خالد الدالاني سماعا من قتادة» ، قلت : «أبو خالد كيف هو؟» قال : «صدوق ، وإنما يهم في الشيء» ، قال محمد : «وعبد السلام بن حرب صدوق»» . اهـ . وانظر : «العلل الكبير للترمذي» (٤٤) .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «الخلافيات» (٢/ ١٣٨) ، و«معرفة السنن» (١/ ٣٦١) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٤٦١ ، ٤٦٢) . وذكره أبو زرعة الدمشقي في «الفوائد المعللة» (١٥٩) .

٥[٢٠٢] [التحفة : د ق ١٠٢٠٨] .

(٢) في (ر) عليه : «صح» . (٣) صحح عليه في (ن) .

(٤) «بكسر الواو والمد : ما يشد به رأس القربة . س» من حاشية (ح) ، والضبط المثبت من جميع النسخ التي بين أيدينا .

(٥) الضبط المثبت من جميع النسخ التي بين أيدينا ، وفي حاشية (ح) : «بفتح السين وتخفيف الهاء ، من أسماء الدبر ، قال في «النهاية» : «جعل اليقظة للاست كالوكاء للقربة ، كما أن الوكاء يمنع ما في القربة أن يخرج ، كذلك اليقظة تمنع الاست أن تحدث إلا باختيار ، وكنى بالعين عن اليَقَظَة ؛ لأن النائم لا عين له تُبْصِرُ» . سيوطي» . وانظر : (النهاية ، مادة : وكا) .

(٦) في (م) بالضم والكسر ، وفي (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ر) بالكسر فقط .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٧٢) ، والبيهقي في «الخلافيات» (٢/ ١٢٨) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ٢٤٧) - كلهم - من رواية ابن داسه ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطى» (١/ ١٠٢) ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٤٦٦) ، وغير واحد من المخرجين .

## ٧٤- بَابٌ فِي(١) الرَّجُلِ يَطَأُ الْأَذَى(٢)

● [٢٠٣] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ. ح(٣) وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا(٤) شَرِيكٌ وَجَرِيرٌ وَابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كُنَّا لَا نَتَوَضَّأُ مِنْ(٥) مَوْطِئٍ(٦)، وَلَا نَكُفُّ(٧) شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ: عَنِ الْأَعْمَشِ(٨)، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، أَوْ حَدَّثَهُ(٩) عَنْهُ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ. وَقَالَ هَنَّادٌ: عَنْ شَقِيقٍ - أَوْ حَدَّثَهُ(١٠) عَنْهُ - قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ(١١).

---

(١) في (ن)، (ر)، (س): «بابُ الرجل...».

(٢) زاد في (ر)، (س)، (ك): «برجله»، وكذا في متن «السنن» من «معالم السنن» (١/ ٧٣)، و«العون» (١/ ٢٤١)، ونسبه العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٤٦٩) لبعض النسخ.

● [٢٠٣] [التحفة: دق ٩٢٦٨، د ٩٥٦٤].

(٣) علامة التحويل من (م)، (ح)، (ض)، (ت).

(٤) في (ك)، (ب)، (ر): «حدثني».

(٥) في (م): «في»، وكتب فوقها: «من»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ب)، (ر)، (س)، (ك).

(٦) في (م): «مَوْطَئٍ» بفتح الطاء، والضبط المثبت بفتح الميم وسكون الواو وكسر الطاء مهموز من: (ت)، (ن)، (و)، (ر)، (س)، وأكده في حاشية (ح) وزاد: «قال الخطابي: «ما يوطأ من الأذى في الطريق، وأصله الموطوء، وأراد بذلك: أنهم لا يعيدون الوضوء للأذى إذا أصاب أرجلهم، لا أنهم لا يغسلون أرجلهم، ولا ينظفونها من الأذى إذا أصابها، وحمله البيهقي على النجاسة اليابسة، وأنهم كانوا لا يغسلون الرجل من مسها». سيوطي». انظر: «معالم السنن» للخطابي (١/ ٧٣).

(٧) قال الخطابي: «وقوله: «لا نكف شعرا ولا ثوبا»، أي: لا نقيها من التراب إذا صلينا؛ صيانة لهما عن التتريب، ولكن نرسلهما حتى يقعا بالأرض فيسجدا مع الأعضاء». انظر: «معالم السنن» للخطابي (١/ ٧٣).

(٨) قوله: «عن الأعمش» كأنه ضرب عليه في (ت)، وليس في (س)، وفي حاشيتها: «فيه عن الأعمش»، ورمز له «بـ»، والمثبت من سائر النسخ.

(٩) في (ت)، (ن)، (س)، (ك)، (ب)، (ر): «حُدِّثه».

(١٠) قوله: «حَدَّثه» في الموضعين من (ت)، (ن)، (ب)، وحاشية (ح) ورقم له بعلامة ابن داسه: «أو حُدِّثه»، وفي (ر)، (س) في الموضع الأول فقط.

(١١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «المعالم» (١/ ٧٣)، والبيهقي في «السنن» (١/ ١٣٩) كلاهما من رواية ابن داسه.

## ٧٥- بَابُ مَنْ يُحْدِثُ فِي الصَّلَاةِ[(١)]

٥[٢٠٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ حِطَّانَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَلَّامٍ ، عَنْ عَلِيِّ[(٢)] بْنِ طَلْقٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ ، فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ ، وَلْيُعِدِ الصَّلَاةَ**»[(٣)] .

## ٧٦- بَابٌ فِي الْمَذْيِ[(٤)]

٥[٢٠٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ الْحَذَّاءُ ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً ، فَجَعَلْتُ أَغْتَسِلُ حَتَّىٰ تَشَقَّقَ[(٥)] ظَهْرِي ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ - أَوْ ذُكِرَ لَهُ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَفْعَلْ**

---

(١) الباب وعنوان الترجمة ليسا في (ب) ، أما في (س) ، (ك) ، (ر) : «باب فيمن يحدث في صلاته» .

٥[٢٠٤][التحفة : دت س ١٠٣٤٤] .

(٢) في (ر) عليه : «صح» .

(٣) في حاشية (م) : «حاشية : حديث علي بن طلق هذا أخرجه الترمذي ، والنسائي بنحوه ، وأتم منه ، وقال الترمذي : حديث علي بن طلق حديث حسن ، وسمعت محمدا ، يعني : البخاري ، يقول : لا أعرف لعلي بن طلق عن النبي ﷺ غير هذا الحديث الواحد ، ولا أعرف هذا الحديث الواحد من حديث علي بن طلق السحيمي ، وكأنه رأى أنه رجل آخر من الصحابة . والله أعلم» . اهـ . انظر : «مختصر المنذري» (١/ ١٤٧) . وبنحوه في حاشيتي (س) ، (ر) .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٢٥٥) ، و«المعرفة» له (٣/ ١٧٥) من رواية ابن داسه ، وابن الجوزي في «التحقيق» (٥٧٤) من رواية اللؤلئي ، والإشبيلي في «الأحكام الوسطى» (٢/ ١٢ ، ١٣) .

(٤) المذي : فيه لغات أفصحها بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وتخفيف الياء ثم بكسر الذال وتشديد الياء ، وهو : ماء أبيض رقيق لزج يخرج عند الملاعبة ، أو تذكر الجماع وإرادته ، وقد لا يحس بخروجه ، كذا في «فتح الباري» (١/ ٣٧٩) .

والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (و) ، (ر) .

٥[٢٠٥][التحفة : دس ١٠٠٧٩] .

(٥) في حاشية (ح) : «أي : حصل فيه شقوق من شدة ما حصل له من ألم البرد . س» .

**إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَ** (١) ، **فَاغْسِلْ ذَكَرَكَ وَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ، وَإِذَا فَضَخْتَ** (٢) **الْمَاءَ فَاغْتَسِلْ**» (٣) .

○ [٢٠٦] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﵁ أَمَرَهُ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا دَنَا مِنْ أَهْلِهِ فَخَرَجَ مِنْهُ الْمَذْيُ ، مَاذَا عَلَيْهِ؟ فَإِنَّ عِنْدِي ابْنَتَهُ ، وَأَنَا أَسْتَحْيِي (٤) أَنْ أَسْأَلَهُ ، قَالَ الْمِقْدَادُ : فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «**إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ ، فَلْيَنْضَحْ فَرْجَهُ وَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ** (٥) » .

○ [٢٠٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ (٦) هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ لِلْمِقْدَادِ وَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا ، قَالَ : فَسَأَلَهُ الْمِقْدَادُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لِيَغْسِلْ ذَكَرَهُ وَأُنْثَيَيْهِ**» (٧) .

---

(١) في حاشية (ح) : «المذي : ماء أبيض يخرج عند شهوة ، أو ملاعبة . قال إمام الحرمين : «وهو في النساء أكثر منه في الرجال . س» . وانظر : (النهاية ، مادة : مذي) .

(٢) «أي : دفقت المني . س» . من حاشية (ح) . (وانظر : «النهاية» ، مادة : فضخ) .

(٣) أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ١٦٩) من رواية ابن داسه . وقال الترمذي في «الجامع» (١١٥) : «حسن صحيح» .

○ [٢٠٦] [**التحفة : د س ق ١١٥٤٤**] .

(٤) في (ت) : «وأنا أستحي» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية : «أستحيي» وعليه «صح» أي : هو المعتمد .

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «المعالم» (١/ ٧٣) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٤٧٥ ، ٤٧٦)

وفي حاشية (م) : «حاشية : حديث سليمان بن يسار ، عن المقداد بن الأسود أن علي بن أبي طالب ، أخرجه النسائي وابن ماجه ، وقال الإمام الشافعي : حديث سليمان بن يسار عن المقداد مرسل ، لا نعلم سمع منه شيئا» .

قال البيهقي : هو كما قال ، وقد رواه بكير بن الأشج ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن عباس في قصة علي موصولا ، والله الموفق» . اهـ .

○ [٢٠٧] [**التحفة : د س ١٠٢٤١**] .

(٦) من هنا عودة لمقابلات النسخة (هـ) .

(٧) جاء هنا في حاشيتي (ر) ، (س) حديث القعنبي الآتي بعد قليل ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي من طريق أحمد بن سعيد ، وزاد في حاشية (س) علامة اللؤلئي .

قال أبو داود : رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَجَمَاعَةٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمِقْدَادِ[(١)] ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٢)] .

○ [٢٠٨][(٣)] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ[(٤)] ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَدِيثٍ حَدَّثَهُ[(٥)] ، عَنْ[(٦)] عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : قُلْتُ لِلْمِقْدَادِ : فَذَكَرَ مَعْنَاهُ .

قال أبو داود : وَرَوَاهُ الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ[(٧)] وَالثَّوْرِيُّ وَابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، وَرَوَاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ[(٨)] ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمِقْدَادِ[(٩)] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَذْكُرْ : «أُنْثَيَيْهِ[(١٠)]» .

---

(١) قوله : «عن المقداد» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) ، (ب) . وفي موضعه في (ك) لحق ، ذهب لتآكل الحاشية بفعل رداءة التصوير .

(٢) صحح هنا في (ر) ، وفي حاشية (ت) : «قال فيه : «والأنثيين»» ، ورقم لها بعلامة نسخة . وفي (م) حاشية : «حديث عروة بن الزبير ، عن علي رضي الله عنه أخرجه النسائي ولم يذكر أنثييه ، وقال أبو حاتم الرازي : «عروة عن علي مرسل»» . اهـ . «العلل» (١/ ٦٠٦) .
والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «المعالم» (١/ ٧٣) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٤٧٨) .

(٣) من هنا إلى قوله : «ورواه ابن إسحاق» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأيضا ليس في متن «السنن» من «شرح أبي داود» للعيني ، وأثبت في حاشيتي (ر) ، (س) ، ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي : «بـ» ، وكتب عقبه في (س) : «لأحمد بن سعيد» ، وفي حاشية (ر) : «لأحمد بن حزم» ، وهو : الحافظ أحمد بن سعيد بن عمرو بن حزم المعروف بأبي عمر بن حزم الصدفي ، يروي نسخة ابن الأعرابي ، وسبق الترجمة له في «مقدمة التحقيق» عند التعريف بالنسخة (ر) .

○ [٢٠٨] [التحفة : دس ١٠٢٤١] .

(٤) في حاشيتي (ر) ، (س) : «عبد الله بن مسلمة» .

(٥) في (ح) ، (ت) ، (ن) ، (ك) ، (ر) ، (س) بضم المهملة أوله بصيغة المجهول ، والمثبت من (م) ، (و) : «حَدَّثَه» بصيغة المعلوم .

(٦) كتب فوقها في (ح) : «أن» ، ورقم لها نسخة ، وكذا في (ن) ، وفي الحاشية : «عن» ، ورقم لها نسخة .

(٧) في حاشية (م) : «وجماعة» ، ورقم لها نسخة ، وزادها في (ك) ، وضبب عليها .

(٨) في (ر) عليه : «صح» .

(٩) زاد هنا في (ر) ، (س) ، (هـ) : «عن علي» .

(١٠) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «عن النبي ﷺ ، قال فيه : والأنثيين» ، وفي حاشية (س) : «قال الدارقطني : قول الثوري ومن تابعه ، عن هشام ، عن أبيه ، عن علي ، أولى من قول ابن إسحاق ، أي : ذكر في الإسناد المقداد» . اهـ . وبنحوه في حاشية (ر) . وانظر : كتاب «العلل» للدارقطني (٣/ ٨٨) .

ه[٢٠٩] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي[١]: ابْنَ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ: كُنْتُ أَلْقَىٰ مِنَ الْمَذْيِ شِدَّةً، وَكُنْتُ أُكْثِرُ مِنْهُ[٢] الِاغْتِسَالَ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّمَا يُجْزِئُكَ[٣] مِنْ ذَلِكَ الْوُضُوءُ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ بِمَا يُصِيبُ ثَوْبِي مِنْهُ؟ قَالَ: «يَكْفِيكَ بِأَنْ[٤] تَأْخُذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَتَنْضَحَ بِهَا مِنْ ثَوْبِكَ[٥] حَيْثُ تُرَىٰ[٦] أَنَّهُ أَصَابَهُ[٧]».

ه[٢١٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ يَعْنِي[٨]: ابْنَ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حَرَامِ[٩] بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيِّ[١٠]، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَمَّا يُوجِبُ الْغُسْلَ، وَعَنِ الْمَاءِ

---

ه[٢٠٩][التحفة: دت ق ٤٦٦٤].

(١) ضبب عليه في (ت)، وقوله: «يعني: ابن إبراهيم» ليس في (ر)، (س)، (هـ).

(٢) صحح عليه في (ر)، وكتب فوقها: «من»، ورقم عليه بعلامة الرملي.

(٣) الضبط بضم أوله من (م)، (ح)، (ن)، (و)، وفي (ض) بالفتح والضم، وفي حاشية (ح): «بضم أوله، وبالهمزة بعد الزاي، أي: يكفيك. س».

(٤) رقم لها في (ن) نسخة، وكتب فوقها: «أن»، وكذا في (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ر): «من تحت ثوبك»، ولفظ: «تحت» رقم له بعلامة ابن الأعرابي «بـ» وأشار أنه ليس في أصل ابن حزم، وقد خلت عنها كل النسخ التي بين أيدينا، وهي رواية العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٤٧٩).

(٦) في (ر) عليه: «صح»، والضبط بالضم من (ض)، (م)، (ت)، وفي حاشية (ح): «ضبط بضم التاء، بمعنىٰ: تظن، وبفتحها، بمعنىٰ: تبصر. سيوطي».

(٧) ومن طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن» (٢/ ٤١٠) من رواية ابن داسه. وقال الترمذي في «الجامع» (١١٦): «هذا حديث حسن صحيح، ولا نعرفه مثل هذا إلا من حديث محمد بن إسحاق».

ه[٢١٠][التحفة: د ٥٣٢٨].

(٨) في (ح): «معاوية بن صالح»، وقوله: «ابن صالح» ليس في (ن)، (ب).

(٩) في حاشية (ن): «بالراء المهملة، وقد ذكره شارح «التنبيه» الزنكلوني بالزاي، وهو وهم». اهـ.

(١٠) قوله: «الأنصاري» ليس في (ر)، (س). وفي حاشية (س): «الأنصاري»، ورقم عليه بعلامة نسخة، «صح»، وعلامة اللؤلئي «لو».

يَكُونُ بَعْدَ الْمَاءِ ، فَقَالَ : «ذَاكَ[(١)] الْمَذْيُ ، وَكُلُّ فَحْلٍ يَمْذِي[(٢)] ، فَتَغْسِلُ[(٣)] مِنْ ذَلِكَ فَرْجَكَ وَأُنْثَيَيْكَ[(٤)] وَتَوَضَّأُ[(٥)] وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ[(٦)]» .

٥[٢١١] حدثنا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا[(٧)] مَرْوَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ[(٨)] ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ حَرَامِ[(٩)] بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : مَا يَحِلُّ لِي مِنِ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ؟ قَالَ[(١٠)] : «لَكَ مَا فَوْقَ الْإِزَارِ» .

وَذَكَرَ[(١١)] مُؤَاكَلَةَ الْحَائِضِ أَيْضًا . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ[(١٢)] .

---

(١) في (ر) ، (هـ) : «ذلك» .

(٢) في (ح) ، (ك) بفتح أوله ، وفي (ن) ، (ر) ، (هـ) : «يُمذي» بضم أوله ، أما في (م) ، (ت) ، (و) بالضم والفتح وفوقه فيهم : «معا» . وفي حاشية (ح) : «بفتح أوله ، هذه الجملة من مشاهير أمثال العرب ، ويضمون الياء» ، وفي حاشية (ت) : «مذىٰ وأمذىٰ لغتان ، يقال : كل ذكر يمذي ، وكل أنثىٰ تَقْذي ، وَيُقَالُ : قَذَت الشَّاةُ : ألقت بياضا من رحمها» . اهـ . (انظر : «اللسان» ، مادة : مذي) .

(٣) بالرفع ، كذا في حاشية (ح) ، وهو المثبت في جميع النسخ .

(٤) صحح عليه في (ر) ، وفي حاشية (س) : «الذي تفرد به منه ، قوله : «وأنثييك» ، وحديث هشام ، عن أبيه ، عن علي هذا ليس بمتصل» . اهـ .

(٥) «بالرفع ، وأصله : تتوضأ . س» . من حاشية (ح) ، وفي (س) : «فتوضأ» .

(٦) ومن طريق المصنف أخرجه الضياء في «المختارة» (٩/ ٤١٢) ، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ١٥٤) - كلاهما - من رواية اللؤلئي ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٤٨٠) . وقال الترمذي في «الجامع» (١٣٤) : «حسن غريب» .

٥[٢١١] [التحفة : دت ق ٥٣٢٦] .

(٧) في (هـ) : «خبرنا» .

(٨) في (ر) ، (س) : «مروان بن محمد» .

(٩) صحح عليه في (س) ، (ب) .

(١٠) كتب فوقها في (ن) : «فقال» ، ورقم فوقها : «ع» علامة أصل الماوردي .

(١١) في (ر) : «فذكر» وكتب فوقه : «وذكر» .

(١٢) جاء هنا في حاشية (س) : «قال أبو عمر : هذا الحديث والذي بعده من رواية ابن الأعرابي ، موضعهما في باب : «يصيب منها ما دون الجماع» . اهـ .

ە[٢١٢] حدثنا[(١)] هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْيَزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ سَعْدٍ[(٢)] الْأَغْطَشِ[(٣)] ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ[(٤)] الْأَزْدِيِّ ، قَالَ هِشَامٌ ، هُوَ : ابْنُ قُرْطٍ - أَمِيرُ حِمْصَ - عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَمَّا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ؟ قَالَ : «مَا فَوْقَ الْإِزَارِ ، وَالتَّعَفُّفُ[(٥)] عَنْ ذَلِكَ أَفْضَلُ» .

قال أبو داود : وَلَيْسَ[(٦)] بِالْقَوِيِّ[(٧)] .

## ٧٧- بَابٌ فِي[(٨)] الْإِكْسَالِ[(٩)]

ە[٢١٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ،

---

= والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٣١٢) من رواية ابن داسه ، والخطيب في «الموضح» (١/ ١١٢) من رواية اللؤلئي ، وابن حزم في «المحلى» (٩/ ٢٣٣) ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٤٨٢) .

ە[٢١٢][التحفة : د ١١٣٣٢] .

(١) هذا الحديث ليس في صلب (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبت في حواشيهم ، وعُلم عليه علامة ابن الأعرابي : «ب» ، وزاد في حاشيتي (س) ، (هـ) علامة اللؤلئي ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ك) .

(٢) في حاشيتي (ر) ، (س) وعليه «صح» وعلامة ابن الأعرابي : «سعيد الأغطش» .

(٣) صحح عليه في (ك) ، وفي حاشية (ح) : «بإعجام الغين ، معناه في اللغة : الأعمش . س» .

(٤) في (س) عليه : «صح» .

(٥) في حاشية (ح) : «لعله علم من حال السائل قوة شهوة ، فرأى أن تركه لذلك أفضل ؛ لئلا يوقعه في محظور . سيوطي» .

(٦) في (ر) ، (س) ، (ب) ، وحاشية (ك) مرقما لها نسخة : «قال أبو داود : «وليس هو - يعني : الحديث - بالقوي» .

(٧) عليه في (ر) ، (س) علامة ابن الأعرابي ، وكتب : «صح لأحمد بن سعيد ، عن ابن الأعرابي» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف ابن حزم في «المحلى» (٩/ ٢٣٣) ، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٧/ ٤٩٤) ، والزيلعي في «تخريج الكشاف» (١/ ١٣٨) ، وابن الملقن في «البدر المنير» (٣/ ١٠١) ، وكذا عزاه للمصنف غير واحد من المخرجين .

(٨) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب الإكسال» ، وقوله : «في» ضبب عليه في (ت) ، وألحق بحاشية (ن) ، ورمز له : «ح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، (ك) .

(٩) الإكسال : يقال : أكسل الرجل ، إذا جامع ثم أدركه فتور فلم ينزل . ومعناه : صار ذا كسل . (انظر : النهاية ، مادة : كسل) .

ە[٢١٣][التحفة : د ت ق ٢٧] .

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ أَرْضَى[١] ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا جَعَلَ ذَلِكَ رُخْصَةً لِلنَّاسِ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ لِقِلَّةِ الثِّيَابِ ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْغُسْلِ وَنَهَى عَنْ ذَلِكَ .

قَالَ أَبُو دَاوُد : يَعْنِي[٢] الْمَاءَ مِنَ الْمَاءِ[٣] .

٥ [٢١٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ[٤] الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ الْحَلَبِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدٍ[٥] أَبِي غَسَّانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، أَنَّ الْفُتْيَا الَّتِي كَانُوا يُفْتُونَ أَنَّ الْمَاءَ مِنَ الْمَاءِ كَانَتْ رُخْصَةً ، رَخَّصَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَدْوِ[٦] الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ أَمَرَ بِالِاغْتِسَالِ بَعْدُ[٧] .

---

(١) «قال ابن خزيمة : يشبه أن يكون هو أبا حازم سلمة بن دينار . س» من حاشية (ح) ، وجزم به في حاشية (س) ، وانظر : «صحيح ابن خزيمة» (١/ ٢٣٩) .

وفي «النكت الظراف» (١/ ١٧ - التحفة) : «أخرجه الطبري في «تهذيبه» ، وبقي بن مخلد في «مسنده» - كلاهما ، عن أبي كريب ، عن عبد الله بن المبارك ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، حدثني سهل بن سعد . فإن كان محفوظا فلعل ابن شهاب سمعه أولا عن سهل بواسطة ، ثم لقيه فحدثه . وسماعه منه ثابت في الصحيح في غير هذا الحديث» . اهـ . وانظر الحاشية بعد التالية .

(٢) «قال الخطابي : معناه وجوب الاغتسال بالماء من أجل خروج الماء الدافق ، فالماء الأول المطهر ، والثاني المني . س» من حاشية (ح) . وانظر : «معالم السنن» للخطابي (١/ ٧٤) .

(٣) في حاشية (ر) ، (س) ، (ب) : «قال أبو داود : الناس كلهم رووه عن الزهري ، عن سهل بن سعد - إلا عمرو بن الحارث ، فإنه أدخل بينهما رجلا . قال أبو داود : ويرون الرجل أبا حازم» ، ورقم على أوله في (ر) ، (س) بعلامة ابن الأعرابي ، وكتب في آخره : «لأحمد بن سعيد» ، وأيد المصنف كونه أبا حازم بتخريجه للرواية التالية .

والحديث أخرجه من طريق المصنف ابن عبد البر في «الاستذكار» (٣/ ٨٤) ، و«التمهيد» (٢٣/ ١٠٨) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ١٦٥ من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٤٨٤) .

٥ [٢١٤] [التحفة : دت ق ٢٧] .

(٤) زاد في (ر) ، (س) ، (ب) ، وحاشية (ك) وعليه علامة نسخة : «البزاز» .

(٥) في (س) بين الأسطر : «بن مطرف» دون رقم أو تصحيح .

(٦) في (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بَدْءِ» ، والمثبت من : (م) ، (ت) ، (ن) ، (و) .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الدارقطني في «السنن» (٤٥٦) : «حدثنا محمد بن يحيى بن مرداس» ، والخطابي =

○[٢١٥] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَرَاهِيدِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَشُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ[١] ، وَأَلْزَقَ الْخِتَانَ بِالْخِتَانِ ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ»[٢] .

○[٢١٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ» ، وَكَانَ أَبُو سَلَمَةَ يَفْعَلُ ذَلِكَ[٣] .

## ٧٨- بَابٌ فِي[٤] الْجُنُبِ يَعُودُ

○[٢١٧] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[٥] ﷺ طَافَ[٦] عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ .

---

= في «معالم السنن» (١/ ٧٤) ، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٣/ ٨٥) ، «التمهيد» (٢٣/ ١٠٨) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ١٦٦) - كلهم - من رواية ابن داسه - كلاهما : ابن مرداس وابن داسه ، عن أبي داود . وقال الترمذي في «الجامع» (١١٢) : «هذا حديث حسن صحيح» .

○[٢١٥][التحفة : خ م د س ق ١٤٦٥٩] .

(١) «قيل : شعبها الأربع : اليدان والرجلان ، وقيل : الرجلان والشفران ، وقيل : الرجلان والفخذان ، وقيل نواحي الفرج الأربع» . «مختصر المنذري» (١/ ١٥٠) .

(٢) في (م) : «حاشية : حديث أبي هريرة أخرجه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه ﷺ ، وليس في لفظهم : «وألزق الختان» ، وفي لفظ لمسلم : «وإن لم ينزل»» ، ومثله في «مختصر المنذري» (١/ ١٥٠) .

○[٢١٦][التحفة : م د ٤٤٢٤] .

(٣) في حاشية (م) : «حاشية : حديث أبي سعيد الخدري ﷺ أخرجه مسلم ، ولفظه : «إنما الماء من الماء»» .
والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ١٦٧) من رواية ابن داسه .

(٤) في (س) : «باب الجنب يعود» .

○[٢١٧][التحفة : د س ٥٦٨ ، د ١٥٠٣/أ] .

(٥) في (ن) ، وحاشية (ت) : «النبي» ، وكتب فوقها في حاشية (ت) : «أصل» أي : أصل أبي محمد بن طاهر المقدسي ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في متن «السنن» من «عون المعبود» (١/ ٣٦٨) ، وبعض المطبوعات : «طاف [ذات يوم] على نسائه» ، وهذه الزيادة في هذا الحديث قد خلت عنها كل النسخ الخطية التي بين أيدينا ، وكذا المصادر المساعدة التي اطلعنا عليها ، والحديث روي من غير وجه عن إسماعيل بن علية ، وليس فيه : «ذات يوم» .

قال أبوداود : هَكَذَا[(١)] رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ . وَمَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ . وَصَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ - كُلُّهُمْ - عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٢)] .

## ٧٩- بَابُ الْوُضُوءِ لِمَنْ[(٣)] أَرَادَ أَنْ يَعُودَ[(٤)]

ه[٢١٨] حدثنا[(٥)] مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَمَّتِهِ سَلْمَىٰ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ[(٦)] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ ذَاتَ يَوْمٍ[(٧)] عَلَىٰ نِسَائِهِ يَغْتَسِلُ عِنْدَ هَذِهِ وَعِنْدَ هَذِهِ ، قَالَ[(٨)] : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا تَجْعَلُهُ غُسْلًا وَاحِدًا؟ قَالَ : «هَذَا[(٩)] أَزْكَىٰ وَأَطْيَبُ وَأَطْهَرُ» .

قال أبوداود : حَدِيثُ أَنَسٍ أَصَحُّ مِنْ هَذَا[(١٠)] .

---

(١) في (ن) : «هكذي» ، وفي (ر) : «وهكذا» ورقم على الواو بعلامة ابن الأعرابي ، وأشار إلى أنه ليس في أصل ابن حزم .

(٢) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٤٩١) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٢٩٦) ، وقال الترمذي في «الجامع» (١٤١) : «حديث حسن صحيح» .

(٣) في (ك) : «إذا أراد . . .» . (٤) في (س) : «يعاود» .

ه[٢١٨] [التحفة : د س ق ١٢٠٣٢] .

(٥) في حاشية (س) : «هذا الحديث ينبغي أن يكون في الباب الذي قبله» .

(٦) في حاشية (ب) : «مولى النبي ﷺ» .

(٧) قوله : «ذات يوم» ليس في صلب (ن) ، وكُتب في الحاشية بدون رقم أو تصحيح .

(٨) قوله : «قال» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ك) ، (س) ، (هـ) : «هكذا أزكى» ، وفي حاشية (ك) : «هذا» ورقم لها نسخة ، وهو المثبت من باقي النسخ .

(١٠) وبين الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١/ ٣٨٠) مراد المصنف من قوله : «أصح» فقال : «وهذا الحديث طعن فيه أبو داود . . .» ، ويؤكد على ما قاله ابن حجر أن المصنف ذكر الحديث تحت : «باب الوضوء لمن أراد أن يعود» ، وعقبه بحديث أبي سعيد الموافق لمقصود الباب .

والحديث ضعفه أيضا ابن القطان الفاسي في «بيان الوهم» (١٥٧٠) بقوله : «وهو لا يصح» ، وشكك النووي في صحته في «المجموع» (٢/ ١٥٧) .

ومن طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٢٠٤) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٤٩٣) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٢٩٧) .

○[٢١٩] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا[١] حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ[٢] ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ ، ثُمَّ بَدَا[٣] لَهُ أَنْ يُعَاوِدَ ، فَلْيَتَوَضَّأْ بَيْنَهُمَا وُضُوءًا[٤]»[٥] .

## ٨٠- بَابٌ[٦] الْجُنُبِ يَنَامُ

○[٢٢٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[٧] أَنَّهُ قَالَ : ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ[٨] مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ[٩] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ ، ثُمَّ نَمْ[١٠]» .

---

○[٢١٩][التحفة : م د ت س ق ٤٢٥٠] .

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) : «أخبرنا» ، ورقم له نسخة .

(٢) في حاشية (ت) : «الناجي : علي بن داود» .

(٣) في حاشية (ح) : «بلا همز . س» ، والمثبت من كل النسخ .

(٤) في حاشية (ح) : «زاد البيهقي : فإنه أنشط للعود . س» . «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ٢٠٤) من رواية مسلم بن إبراهيم عن شعبة ، عن أبي عاصم ، وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (١٢٠٦) وقال : «تفرد بهذه اللفظة الأخيرة مسلم بن إبراهيم» .

(٥) الحديث ذكره المصنف في كتاب : «التفرد في ذكر ما تفرد به أهل الأمصار» برواية القاضي أبي محمد عبد اللَّه بن أبي زرعة ، عن أبي بكر بن داسه ، عنه . انظر : «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٣٩٢) .
ومن طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٤٩٤) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٢٩٧) .

(٦) في (ب) : «باب في الجنب ينام» .

○[٢٢٠][التحفة : خ م د س ٧٢٢٤] .

(٧) في حاشية (ن) : «بن عمر» ورمز له : «ع» أي : ما وافق نسخة الماوردي .

(٨) في حاشية (ك) : «جنابة» .

(٩) في (ر) : «فقال له» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي ، وألحقت في (س) بين الأسطر وعليها علامة اللؤلئي ، وضرب عليها في (ح) .

(١٠) قوله : «توضأ واغسل ذكرك ثم نم» قال ابن عبد البر في «الاستذكار» (٣/ ٩٧) : «وهذا من التقديم والتأخير أراد : اغسل ذكرك» ، وقال : «وقد رواه عن مالك جماعة كذلك في غير الموطإ ولم يختلف رواة الموطإ أنه كما رواه يحيى : توضأ واغسل ذكرك ثم نم» . وانظر : «التمهيد» (١٧/ ٣٢ ، ٣٥) . =

## ٨١- بَابُ[1] الْجُنُبِ يَأْكُلُ

٥[٢٢١] حدثنا مُسَدَّدٌ ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ ، تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ[2] .

٥[٢٢٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ ، زَادَ : وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ وَهُوَ جُنُبٌ غَسَلَ يَدَيْهِ .

*قال أبو داود* : وَرَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، فَجَعَلَ قِصَّةَ الْأَكْلِ قَوْلَ عَائِشَةَ مَقْصُورًا[3] .

وَرَوَاهُ صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، كَمَا قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : عَنْ عُرْوَةَ أَوْ أَبِي سَلَمَةَ .

---

= وقال : «وكذلك رواه سفيان الثوري وشعبة عن عبد اللَّه بن دينار عن ابن عمر فقالا فيه : يغسل ذكره ويتوضأ» ، وكذا قال البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ١٩٩) ، وقال القاضي رَحِمَهُ اللَّهُ : «قيل : صوابه : «اغسل ذكرك وتوضأ ثم نم» ، وهذا لا يلزم ، فإن مس الذكر وسائر الأحداث الناقضة للوضوء لا تنقض وضوء الجنب للنوم ، ولا ينقضه إلا معاودة الوطء ؛ فالحديث على ظاهره ، إلا أن يكون من باب الأولى للتنظيف أولا من النجاسة ثم الوضوء فنعم ، مع أن الواو لا تترتب» . اهـ . «مشارق الأنوار» (٢/ ٣٧٧) .

والحديث من طريق المصنف أخرجه السبكي في «معجم شيوخه» (ص١٨٦) من رواية اللؤلئي ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٤٩٦) .

(١) في (هـ) : «باب في الجنب . . .» .

٥[٢٢١][التحفة : م د س ق ١٧٧٦٩] .

(٢) في حاشية (م) : «حاشية : حديث عائشة هذا أخرجه مسلم باللفظ الأول ، والنسائي وابن ماجه ، وفي لفظهما اختلاف» .

ومن طريق المصنف أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١/ ٥٠٤) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٣٧) - كلاهما من رواية ابن داسه عن المصنف ، والإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٥٠١) .

٥[٢٢٢][التحفة : م د س ق ١٧٧٦٩] .

(٣) في حاشية (ن) : «أي : موقوفا عليها» .

وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[١] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، كَمَا قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ[٢] .

## ٨٢- بَابُ مَنْ قَالَ[٣] : الْجُنُبُ يَتَوَضَّأُ

٥[٢٢٣] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ تَوَضَّأَ[٤] ، تَعْنِي : وَهُوَ جُنُبٌ[٥] .

٥[٢٢٤] حدثنا مُوسَىٰ ، يَعْنِي[٦] : ابْنَ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلْجُنُبِ إِذَا أَكَلَ[٧] أَوْ شَرِبَ أَوْ نَامَ أَنْ يَتَوَضَّأَ .

---

(١) ضبب هنا في (ح) للإشارة إلى أنه مرسل .

وقال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٢٩٤) : «ورواه الأوزاعي ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة» أي : موصولا ، والحديث اختلف فيه على الزهري ، انظر شرح الخلاف من نفس المصدر .

(٢) أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٢٠٣) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٣٧) من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٤٩٧) .

(٣) في (ن) ، (ر) وعليه «صح» ، (س) ، (هـ) : «باب من قال يتوضأ» ، وفي حاشية (ر) : «باب من روى : يتوضأ» ، ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي ، وفي (ب) : «باب من قال : يتوضأ الجنب» .

والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) وعليه علامة نسخة ، (و) ، (ك) ، وحاشية (ن) ورمز لها بالرمز «ح» .

٥[٢٢٣][التحفة : م د س ق ١٥٩٢٦] .

(٤) قوله : «أن يأكل أو ينام توضأ» في (ك) : «أراد أو ينام أن يأكل» ولم عليه تقديم وتأخير .

(٥) وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٣٧) من رواية ابن داسه ، والإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٥٠٢) ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٤٩٩) .

٥[٢٢٤][التحفة : د ت ١٠٣٧١] .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ب) ، (ت) وضبب عليه فيها : «موسى بن إسماعيل» .

(٧) قوله : «إذا أكل» في حاشية (ح) : «قال النووي : معناه : إذا أراد أن يأكل ، وكذا هو في رواية الترمذي . س» .

*قال أبوداود* : بَيْنَ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ ، وَعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ فِي هَـذَا الْحَـدِيثِ[١] رَجُلٌ[٢] ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[٣] ، وَابْنُ عُمَرَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : الْجُنُبُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ تَوَضَّأَ[٤] .

## ٨٣- بَابُ الْجُنُبِ[٥] يُؤَخِّرُ الْغُسْلَ

٥[٢٢٥] *حدثنا* مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ[٦] . ح[٧] *وحدثنا* أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَرَأَيْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، أَوْ[٨] فِي آخِرِهِ؟ قَالَتْ : رُبَّمَا اغْتَسَلَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ فِي آخِرِهِ ، قُلْتُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً . قُلْتُ : أَرَأَيْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ[٩] يُوتِرُ[١٠] أَوَّلَ[١١] اللَّيْلِ ، أَمْ[١٢] فِي آخِرِهِ؟ قَالَتْ : رُبَّمَا أَوْتَرَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ،

---

(١) قوله : «الحديث» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) «قال أبو بكر بن أبي عاصم : يحيى بن يعمر لم يسمع من عمار بن ياسر» من حاشية (ن) . وانظر : «جامع التحصيل» (ص٨٨٢) ، وقال الدارقطني : «لم يلق عمارا ، إلا أنه صحيح الحديث عمن لقيه» . «تهذيب التهذيب» (١١/ ٣٠٥) .

(٣) قوله : «بن أبي طالب» ليس في (ن) ، (ك) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (و) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، وضبب عليه في (ت) .

(٤) ومن طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٢٠٣) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٣٩) من رواية ابن داسه . وقال الترمذي في «الجامع» (٦١٥) : «هذا حديث حسن صحيح» .

(٥) في (ت) ، (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) ، (ب) : «بابٌ في الجنب . . .» .

٥[٢٢٥][التحفة : د س ق ١٧٤٢٩] .

(٦) في (ت) : «معتمر» ، ورقم له نسخة .

(٧) علامة التحويل من (ح) ، (ض) .

(٨) في (ن) ، (ك) ، (ر) وعليه «صح» ، (س) ، (هـ) : «أم في آخره» ، وكتب فوقها في (ن) : «أو» ورمز له : «ح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) .

(٩) في (ر) : «أكان» .

(١٠) في (ر) : «يوتر من أول . . .» ، وقوله : «من» بين حلقتين صغيرتين إشارة إلى أنه ليس في أصل ابن حزم ، وعلم عليه علامة ابن الأعرابي ، وفي (هـ) : «في أول» .

(١١) في حاشية (ر) : «أصلي من أول . . .» ، ورقم له «سه» وعليه : «صح» .

(١٢) في (ب) : «أو» .

وَرُبَّمَا أَوْتَرَ فِي آخِرِهِ، قُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً. قُلْتُ: أَرَأَيْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ[(١)] يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ، أَمْ[(٢)] يَخْفِتُ[(٣)] بِهِ؟ قَالَتْ: رُبَّمَا جَهَرَ بِهِ، وَرُبَّمَا خَفَتَ، قُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً[(٤)].

٥[٢٢٦] **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيٍّ[(٥)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه[(٦)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، وَلَا كَلْبٌ، وَلَا جُنُبٌ**»[(٧)].

---

(١) في (ر): «أكان».

(٢) في (ن): «أو»، وضبب عليه في (ت)، وفي الحاشية: «أو» وصحح عليه.

(٣) الضبط من (م)، (ت)، (و)، (ر)، (هـ).

يَخْفِتُ: قال العيني في «شرح السنن» (١/ ٥٠٢): «من الخفت، وهو ضد الجهر، من باب: ضرب يضرب». اهـ.

وفي «العون» (١/ ٣٧٧): ««أو يخفت به»، قال: كذا في أكثر النسخ، وفي بعضها: «أو يخافت»، وكذا هو في ابن ماجه (١٣٣١)». اهـ. وفي «بذل المجهود» (١/ ١٩٨): «أو يخافت».

وفي «المصباح المنير»، مادة: (خفت): «خافت يخافت بقراءته مخافتة: إذا لم يرفع صوته بها». اهـ.

(٤) أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ١٩٩) من طريق ابن داسه، عن أبي داود، عن أحمد بن حنبل. مختصرا، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٥٠١).

٥[٢٢٦][**التحفة: د س ق ١٠٢٩١**].

(٥) الضبط المثبت من: (ح)، (ن)، (و)، (ر) وعليه فيه «صح»، (س)، (هـ)، (ك)، وفي (م): «لُحي» وهو تصحيف من الناسخ، فقد أثبت هذا الحرف في النسخة (و) من رواية المنذري على الصواب.

(٦) زاد في (س): «بن أبي طالب»، وفي (و): «عليه السلام» وضبب عليه.

(٧) جاء هنا في حاشية (س) مواجهة هذا الحديث: «هذا الحديث يختلف في إسناده». اهـ. ولم أر من أهل العلم من نص على ذلك، كما خلت طرق الحديث بعد التتبع عن هذا الخلاف، وغالب الظن أن هذه الحاشية متعلقة بحديث عبد الله بن سلمة عن علي رضي الله عنه الآتي في الباب التالي، كما جاء في حاشية النسخة (ر)، والله أعلم.

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٧٥، ٤/ ٢٠٦) من رواية ابن داسه، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٥٠٥)، وابن القطان في «بيان الوهم» (٢/ ١٣٩)، والذهبي في «معجم الشيوخ الكبير» (٢/ ٣٦١) من رواية أبي علي اللؤلئي، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٥٠٣).

○ [٢٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا[١] سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَامُ وَهُوَ[٢] جُنُبٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمَسَّ مَاءً[٣].

قال أبو داود[٤]: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ، يَقُولُ: هَذَا الْحَدِيثُ وَهْمٌ، يَعْنِي: حَدِيثَ أَبِي إِسْحَاقَ[٥].

---

○ [٢٢٧] [التحفة: دت ق ١٦٠٢٣، د ١٩٥٥٤].

(١) في (ك): «حدثنا».  (٢) في (ر) عليه: «صح».

(٣) في حاشية (ح): «قال الترمذي: يريد أن قوله: «من غير أن يمس ماء» غلط من السبيعي، وقال النووي: الحديث صحيح، وجوابه من وجهين: أحدهما: أن معناه: لا يمس ماء للغسل، والثاني: أن المراد أنه كان يترك الوضوء في بعض الأحوال ليبين الجواز، إذ لو واظب عليه لاعتقدوا وجوبه. سيوطي».

(٤) من قوله: «قال أبو داود...» إلى آخره ليس في صلب (ر)، (س)، (هـ)، وفي حواشيها مرقما عليه بعلامة ابن الأعرابي «بـ»: «قال أبو داود: «سمعت الحسن بن علي، قال يزيد بن هارون: هذا الحديث خطأ، ونحن نأخذ به»».

ومن قوله: «قال أبو داود...» إلى قوله: «أبي إسحاق» أثبت في حاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي.

وفي حاشيتي (ر)، (س) أيضا: «قال ابن حزم: قال لي أبو سعيد: هو خطأ في الإسناد، والمتن صحيح، قال أبو سعيد: ووهمه من أبي إسحاق».

وفي «النكت الظراف» (١١/ ٣٨٠ - التحفة): «قال أبو الحسن بن العبد في روايته عن «د» بعد أن أخرجه: هذا الحديث ليس بصحيح. وذكر مسلم في «التمييز» أن أبا إسحاق غلط فيه».

وقال ابن أبي حاتم (١/ ٥٧٢) عن أبيه: «سمعت نصر بن علي يقول: قال أبي: قال شعبة: سمعت حديث أبي إسحاق - يعني هذا - لكني أتقيه». اهـ.

قال الإمام الترمذي (١٢٠): «وقد روى غير واحد، عن الأسود، عن عائشة، عن النبي ﷺ، أنه كان يتوضأ قبل أن ينام. وهذا أصح من حديث أبي إسحاق، عن الأسود. وقد روى عن أبي إسحاق - هذا الحديث - شعبة، والثوري، وغير واحد، ويرون أن هذا غلط من أبي إسحاق». اهـ.

وقال الحافظ ابن رجب في بحث نفيس حول هذا الحديث ضمنه كتابه «فتح الباري شرح صحيح البخاري» (١/ ٣٦٢): «وهذا الحديث مما اتفق أئمة الحديث من السلف على إنكاره على أبي إسحاق، منهم: إسماعيل بن أبي خالد، وشعبة، ويزيد بن هارون، وأحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومسلم بن حجاج، وأبو بكر الأثرم، والجوزاني، والترمذي، والدارقطني، وحكى ابن عبد البر عن سفيان الثوري أنه قال: هو خطأ، وعزاه إلى «كتاب أبي داود»، والموجود في «كتابه» هذا الكلام عن يزيد بن هارون، لا عن سفيان. وقال أحمد بن صالح المصري الحافظ: لا يحل أن يروى هذا الحديث، يعني أنه خطأ مقطوع به، فلا تحل روايته من دون بيان علته».

(٥) أخرجه من طريق المصنف البغوي في «شرح السنة» (٢٦٨) من رواية أبي علي اللؤلئي، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٥٠٧).

## ٨٤- بَابٌ فِي الْجُنُبِ يَقْرَأُ[(١)]

○[٢٢٨] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ[(٢)] قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ عَلِيٍّ[(٣)] رضي الله عنه أَنَا وَرَجُلَانِ، رَجُلٌ مِنَّا وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ - أَحْسِبُ - قَالَ: فَبَعَثَهُمَا عَلِيٌّ رضي الله عنه وَجْهًا[(٤)]، وَقَالَ: إِنَّكُمَا عِلْجَانِ[(٥)]، فَعَالِجَا عَنْ دِينِكُمَا[(٦)]، فَدَخَلَ الْمَخْرَجَ[(٧)]، ثُمَّ خَرَجَ فَدَعَا بِمَاءٍ، فَأَخَذَ مِنْهُ حَفْنَةً فَتَمَسَّحَ بِهَا، ثُمَّ جَعَلَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَأَنْكَرُوا ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ مِنَ الْخَلَاءِ فَيُقْرِئُنَا الْقُرْآنَ، وَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ، وَلَمْ يَكُنْ يَحْجُبُهُ - أَوْ قَالَ: يَحْجُزُهُ - عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ، لَيْسَ الْجَنَابَةَ[(٨)].

---

(١) زاد هنا في (ن)، (ك)، وحاشية (ت): «القرآن»، وكتب فوقه في حاشية (ت): «أصل» أي أصل ابن طاهر المقدسي الذي سمعه على أبي علي التستري.

○[٢٢٨] [التحفة: دت س ق ١٠١٨٦].

(٢) صحح عليه في (ر)، (س)، وفي حاشية (م): «عبد الله بن سلمة هذا، هو: المرادي الكوفي»، وبنحوه في حاشية (س).

(٣) هنا في حاشية (ح): «بخط الملك المحسن: صلوات الله عليه»، وهو مثبت في (ض) وهي نسخة الملك المحسن، مع ملاحظة أن هذا القسم فقد من النسخة، واستدرك من نسخة أخرى بخط مغاير.

(٤) «وجهًا» في حاشية (ح): «أي: موضعا يتوجهان إليه. س».

(٥) الضبط بكسر العين المهملة وإسكان اللام من سائر النسخ، وفي (ر) عليه: «صح»، وفي حاشية (ح): «بكسر العين المهملة وإسكان اللام، قال الخطابي: «يريد الشدة والقوة على العمل، يقال: رجل علج، إذا كان قوي الخليقة، وثيق البنية». س»، وانظر: «معالم السنن» للخطابي (١/ ٧٦).

(٦) زاد هنا في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ح)، (ض)، (ن): «ثمَّ قام» رقم لها في (ض) بعلامة نسخة، ورقم لها في (ن): «ص» أي: موافق لأصل الماوردي، وأشار في حاشية (ح) أنها في غير السماع.

(٧) في حاشية (ح): «بفتح الميم، أي: الخلاء. س».

(٨) كذا في (ح)، (ر)، (هـ)، بالفتح، وفي الحاشية: «بالنصب على أن ليس تعمل استثناء. س».

وفي (م)، (ت) بالضم، وكأنه ضرب عليها في (م)، وفي (ن): بالكسر، وصحح عليه، وفي «معالم السنن» (١/ ٧٦): «وقوله: «ليس الجنابة» معناه: غير الجنابة، وحرف ليس لها ثلاثة مواضع، أحدها: أن تكون بمعنى الفعل ترفع الاسم وتنصب الخبر، كقولك: ليس عبد الله عاقا. وتكون بمعنى: لا، كقولك: رأيت عبد الله ليس زيدا، تنصب به زيدا كما تنصب بلا. وتكون بمعنى: غير، كقولك: ما رأيت أكرم من عمرو ليس زيد، أي: غير زيد، وهو يجر ما بعده». اهـ. =

## ٨٥- بَابُ(١) الْجُنُبِ يُصَافِحُ

○[٢٢٩] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَهُ فَأَهْوَىٰ إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِنِّي جُنُبٌ، فَقَالَ: «**إِنَّ الْمُسْلِمَ لَيْسَ يَنْجُسُ**(٢)»(٣).

○[٢٣٠] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ وَبِشْرٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَأَنَا جُنُبٌ،

= وفي (م) «حاشية: حديث عبد اللَّه بن سلمة، عن علي - أخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه. مختصرا، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح»، وذكر الخطابي أن الإمام أحمد بن حنبل كان يوهن حديث علي هذا، ويُضعف أمر عبد اللَّه بن سلمة، وكذلك غيره، واللَّه أعلم». اهـ.

وفي حاشيتي (ر)، (س): «كان شعبة يقول: «هذا الحديث ثلث رأس مالي». ورُوي عنه أنه قال: «ما أحدّث بحديث أحسن منه». اهـ.». وفي حاشية: «هذا الحديث اختلف في إسناده».

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «المعالم» (١/ ٧٦)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٨٨) كلاهما من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٥٠٨).

(١) في (ن)، (ت)، (ب)، (ك): «باب في...».

○[٢٢٩][التحفة: م د س ق ٣٣٣٩].

(٢) في (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (ب)، (ك)، وحاشيتي (ر)، (س) ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي «بـ»: «بِنَجِسٍ».

وقال في حاشية (ح): «بباء الجر، وفتح النون والجيم، وضبطه المنذري بالمثناة وسكون النون، فعلا مضارعا. سيوطي».

والمثبت من (م)، (و)، (ر) وعليه «صح»، (س)، (هـ)، وكذا هو مثبت في «مختصر المنذري» (١/ ١٥٧).

وفي «شرح أبي داود» للعيني (١/ ٥١٢): «بضم الجيم وفتحها، وفي ماضيه لغتان: نجس، ونجس، بكسر الجيم وضمها، فمن كسرها في الماضي فتحها في المضارع، ومن ضمها في الماضي ضمها في المضارع أيضا».

(٣) من طريق المصنف أخرجه عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ٥٠٣)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٥١١).

○[٢٣٠][التحفة: ع ١٤٦٤٨].

فَاخْتَنَسْتُ[(١)] ، فَذَهَبْتُ فَاغْتَسَلْتُ ثُمَّ جِئْتُ ، فَقَالَ : «أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟» قَالَ : قُلْتُ : إِنِّي كُنْتُ جُنُبًا ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُجَالِسَكَ عَلَىٰ غَيْرِ طَهَارَةٍ . قَالَ : «سُبْحَانَ اللَّهِ ، إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ[(٢)]» .

قَالَ فِي حَدِيثِ بِشْرٍ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، حَدَّثَنِي بَكْرٌ[(٣)] .

## ٨٦- بَابُ[(٤)] الْجُنُبِ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ

ە[٢٣١] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَفْلَتُ[(٥)] بْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَتْنِي جَسْرَةُ بِنْتُ دِجَاجَةَ[(٦)] ، قَالَتْ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها تَقُولُ : جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَوُجُوهُ

---

(١) وفي حاشية : (ر) ، (س) ، (هـ) : «فأخنست» ، ورقم له في الجميع بعلامة ابن الأعرابي «بـ» . وفي حاشية (ح) : «أي : تأخرت وتواريت . س» .

والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ك) .

وقال في «عون المعبود» (١/ ٣٨٧) : «بالخاء المعجمة ثم المثناة الفوقانية ثم النون ثم السين المهملة ، هكذا في رواية «سنن أبي داود» كما صرح به الإمام ابن الأثير في «جامع الأصول» والعراقي في «شرح الكتاب»» . اهـ .

وفي «النهاية» : «وفي رواية «اختنست» على المطاوعة بالنون والتاء . ويروى «فانتجشت» بالجيم والشين» . (انظر : النهاية ، مادة : خنس) .

(٢) الضبط المثبت من (م) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ر) .

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٥١٢ ، ٥١٣) .

(٤) في (ن) ، (ب) ، (ك) : «بابٌ في . . .» ، وفي (ر) ، (س) : «بابٌ يدخلُ الجنب المسجد» ، ولفظ : «يدخل» كتب فوقه : «معا» ولا أدري ما وجهه ، والمثبت من باقي النسخ .

ە[٢٣١][التحفة : د ١٧٨٢٨] .

(٥) في (ر) وعليه «صح» ، (س) ، (هـ) : «الأفلت» ، وفي حاشية (ر) : «قال أبو داود : «هو فليت العامري ، ويقال : فليت الذهلي . . . قال : وجسرة عجائب» . اهـ . وفي حاشية (س) : «قال أبو داود : هو فليت العامري» ، ووقعت هذه العبارة في أغلب النسخ آخر الحديث ، ويأتي التنبيه عليه .

(٦) «قال محمد بن حبيب : أسماء العرب كلها دِجاجة ، بكسر الدال ، ولا يقال بفتح الدال إلا في الطير المعروف الدَّجَاج ، [فإنه يقال فيه بالفتح والكسر] . حبيب : اسم أمه - سمي المؤنث بالمذكر ، فلا ينصرف» . اهـ . من حاشية (س) ، وبنحوه في : (لسان العرب ، مادة : دجج) .

ومحمد بن حبيب صاحب كتاب «المحبر» حبيب أمه ، وهو ولد ملاعنة . «تاريخ بغداد» (٣/ ٨٧) .

بُيُوتِ أَصْحَابِهِ شَارِعَةٌ(١) فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «وَجِّهُوا هَذِهِ الْبُيُوتَ عَنِ الْمَسْجِدِ»، ثُمَّ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، وَلَمْ يَصْنَعِ الْقَوْمُ شَيْئًا رَجَاءَ(٢) أَنْ تَنْزِلَ فِيهِمْ رُخْصَةٌ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ بَعْدُ(٣)، فَقَالَ: «وَجِّهُوا هَذِهِ الْبُيُوتَ(٤) عَنِ الْمَسْجِدِ، فَإِنِّي لَا أُحِلُّ الْمَسْجِدَ لِحَائِضٍ وَلَا جُنُبٍ».

*قَالَ أَبُو دَاوُدَ*: هُوَ فُلَيْتٌ الْعَامِرِيُّ(٥).

## ٨٧- بَابٌ فِي(٦) الْجُنُبِ يُصَلِّي بِالْقَوْمِ وَهُوَ نَاسِي(٧)

٥[٢٣٢] *حَدَّثَنَا* مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ زِيَادٍ الْأَعْلَمِ، عَنِ الْحَسَنِ،

---

(١) شارعة قال في «النهاية»: «أي مفتوحة إليه، يقال: شرعت الباب إلى الطريق، أي: أنفذته إليه». اهـ. (انظر: النهاية، مادة: شرع).

(٢) أشار في «العون» (١/ ٣٨٩) في بعض النسخ: «رجاءة».

(٣) قوله: «بعد» ليس في (ح)، (و)، (ب)، والمثبت من (ت)، (ن)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، وفي (م) بين الأسطر بنفس الخط دون رقم أو تصحيح، وحاشية (ض) من نسخة.

(٤) قوله: «البيوت» كتب فوقه في (ح): «أصل»، وعلى حاشيتها: «أي: أبوابها. س».

(٥) قوله: «قال أبو داود: هو فليت العامري» في هذا الموضع من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (ب)، (ك)، وسبق التنبيه عليه في أول حاشية من الحديث.

والحديث أخرجه من طريق المصنف البغوي في «التفسير» (١/ ٢٥٨) من رواية اللؤلئي، والخطابي في «معالم السنن» (١/ ٧٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٤٢) - كلاهما - من رواية ابن داسه.

وفي حاشية (م): «حاشية: حديث جسرة هذا أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» [(٢/ ٦٧)] وفيه زيادة، وذكر بعده حديث عائشة ﵂: «سدوا هذه الأبواب»، وقال: «وهذا أصح». قال الخطابي: «وضعفوا هذا الحديث، وقالوا: أفلت راويه مجهول لا يصح الاحتجاج بحديثه». وفي حكاية الخطابي نظر؛ فإن أفلت بن خليفة، ويقال: فليت بن خليفة العامري، ويقال: الذهلي - كنيته: أبو حسان، حديثه في الكوفيين، روى عنه سفيان بن سعيد الثوري وعبد الواحد بن زياد، قال أحمد بن حنبل: ما أرى به بأسا، وسئل عنه أبو حاتم الرازي، فقال: شيخ. وحكى البخاري أنه سمع من جسرة بنت دجاجة، وقال البخاري: «وعند جسرة عجائب»». اهـ.

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «بابُ الجنب...».

(٧) في (ت)، (ر)، (هـ)، وحاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي: (ناسٍ)، وكذا في متن «السنن» من «العون»، وكتب في (ر) فوق كلمة (ناسٍ): «ساهٍ» وكأنه صحح عليها، أما في صلب (س) وعليه «صح»: «ساهٍ». والمثبت من: (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن) وكتب فوقه «كذا»، (و).

٥[٢٣٢][التحفة: د ١١٦٦٥].

عَنْ[1] أَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ[2] ، فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ أَنْ[3] مَكَانَكُمْ ، ثُمَّ جَاءَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ[4] ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ[5] .

٥[٢٣٣] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[6] . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ ، قَالَ فِي أَوَّلِهِ : فَكَبَّرَ ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ : فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ : «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَإِنِّي كُنْتُ جُنُبًا» .

---

(١) في حاشية (ر) : «قال ابن معين : لم يسمع الحسن من أبي بكرة» .

وقال ابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ٥٩٩) : «وحديث الحسن عن أبي بكرة في معنى المرسل ؛ لأن الحسن لم يسمع من أبي بكرة عند الإمام أحمد والأكثرين من المتقدمين» . اهـ .

وفي «صحيح البخاري» (٢٧٢٢) من حديث سفيان ، وهو : ابن عيينة ، عن إسرائيل أبي موسىٰ ، قال : «سمعت الحسن . . . وقال الحسن : ولقد سمعت أبا بكرة يقول : رأيت رسول اللَّه ﷺ على المنبر ، والحسن بن علي إلىٰ جنبه ، وهو يقبل على الناس مرة ، وعليه أخرىٰ ، ويقول : «إن ابني هذا سيد ، ولعل اللَّه أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين» ، قال أبو عبد اللَّه : قال لي علي بن عبد اللَّه : إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث» .

(٢) قوله : «دخل في صلاة الفجر» استدل الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٧٨) على أن النبي ﷺ صلى بهم وهو جنب ، حيث قال : «قلت : في هذا الحديث دلالة علىٰ أنه إذا صلىٰ بالقوم وهو جنب وهم لا يعلمون بجنابته ؛ أن صلاتهم ماضية ، ولا إعادة عليهم ، وعلى الإمام الإعادة ؛ وذلك أن الظاهر من حكم لفظ الخبر أنهم قد دخلوا في الصلاة معه ، ثم استوقفهم إلىٰ أن اغتسل وجاء ، فأتم الصلاة بهم» .

بيد أنه وقع في «صحيح البخاري» (٦٤٧) : «انتظرنا أن يكبر ، انصرف» ، وفي «صحيح مسلم» (٥٩٧) : «قبل أن يكبر» ، وأجاب النووي في «شرح مسلم» (٥/ ١٠٣) علىٰ هذا التعارض بقوله : «فتحمل هذه الرواية - أي : رواية أبي داود - علىٰ أن المراد بقوله : «دخل في الصلاة» أنه قام في مقامه للصلاة وتهيأ للإحرام بها ، ويحتمل أنهما قضيتان ، وهو الأظهر» . وانظر : «شرح أبي داود» للعيني (١/ ٥١٧) .

(٣) قوله : «أن مكانكم» في حاشية (ح) : «أن تفسيرية ، وقوله : «مكانكم» بالنصب بتقدير : الزموا . س» . وينظر : «شرح أبي داود» للعيني (١/ ٥١٨) .

(٤) في (ت) ، وحاشية (س) وعليه علامة ابن الأعرابي : «تقطر» .

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٧٨) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٥٧) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ١٧٧) - كلهم - من رواية ابن داسه ، والإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ١٥٠) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٣١٦) ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٥١٧) .

٥[٢٣٣] [التحفة : د ١١٦٦٥ ، د ١٨٦٣٤] .

(٦) زاد هنا في (ك) : «عن عبد الرحمن» ولا وجه له هنا .

قال أبو داود[(١)] : رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : فَلَمَّا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ وَانْتَظَرْنَا أَنْ يُكَبِّرَ ، انْصَرَفَ ، ثُمَّ قَالَ : «[(٢)] كَمَا أَنْتُمْ[(٣)]» .

[(٤)] وَرَوَاهُ أَيُّوبُ وَابْنُ عَوْنٍ وَهِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ[(٥)] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : فَكَبَّرَ ، ثُمَّ أَوْمَأَ[(٦)] إِلَى الْقَوْمِ أَنِ اجْلِسُوا ، وَذَهَبَ فَاغْتَسَلَ .

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مَالِكٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ[(٧)] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ فِي صَلَاةٍ[(٨)] .

○ [٢٣٤] قال أبو داود : قَالَ : وَكَذَلِكَ حَدَّثَنَاهُ مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ[(٩)] مُحَمَّدٍ ، عَنِ[(١٠)] النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَبَّرَ[(١١)] .

---

(١) من قوله : «قال أبو داود : رواه الزهري» إلى قوله : «كما أنتم» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبت في حاشية (س) ، ونسبه لرواية عن اللؤلئي .

(٢) زاد هنا في (ت) : «مكانكم» ، وضبب عليه .

(٣) كتب فوقه في (م) : «كنتم» دون رقم أو تصحيح .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : رواه . . .» وعليه : «صح» .

(٥) ضبب عليه في (م) ، (ح) ، (ت) ، (و) ، أما في (ن) فرمز له : «ط» ، أي ما توافقت فيه نسخة الخطيب مع نسختي : ابن طاهر والماوردي ، وصحح عليه في (ر) ، وزاد في حاشيتي (ن) ورمز له «ح» : «يعني ابن سيرين» ، وزاد في (ر) وكتب بجواره : «صح في أصل ابن حزم» ، (هـ) ، وحاشية (س) وعليه علامة ابن الأعرابي : «مرسلا» . زاد في حاشية (س) : «عن النبي ﷺ» ، وفي حاشية (م) : «حاشية : محمد بن سيرين عن النبي ﷺ» ، وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٩٨) : «وهو المحفوظ» ، وكل ما سبق يعد تفسيرا للتضبيب الواقع في بعض النسخ التي سبق الإشارة إليها .

(٦) في حاشيتي (ر) ، (س) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي : «وأومأ بيده» ، وزادها بين المعقوفين في متن «السنن» المرفق بـ«عون المعبود» (١/ ٣٩٣) .

(٧) ضبب هنا في (م) ، (ن) ، (و) ، وفي حاشية (م) : «حاشية : عطاء بن يسار أن رسول اللَّه ﷺ ، حديث مرسل أيضا» .

(٨) في (و) : «صلاته» ، وفي حاشيتها : «في صلاة» وكتب فوقه : «أصل : معا» . والمثبت من سائر النسخ .

○ [٢٣٤] [التحفة : د ١١٦٦٥ ، د ١٨٦٣٤] .

(٩) ضبب هنا في (م) ، (ن) ، وفي (س) عليه : «صح» ، وفي حاشيتها : «الربيع عن محمد» وعليه علامة ابن الأعرابي ، وفي حاشية (ر) : «وقع للؤلئي : عن محمد ، وهو الصواب ، والربيع بن محمد مجهول ، لم يذكره البخاري ولا الرازي» .

(١٠) ضبب هنا في (و) .

(١١) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٣٩٧) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ١٧٧) =

٥[٢٣٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ . ح (١) وَحَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الْأَزْرَقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ . ح وَحَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ إِمَامُ مَسْجِدِ صَنْعَاءَ ، حَدَّثَنَا رَبَاحٌ ، عَنْ مَعْمَرٍ (٢) . ح وَحَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، وَصَفَّ النَّاسُ صُفُوفَهُمْ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّىٰ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِهِ ، ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلْ ، فَقَالَ لِلنَّاسِ : «مَكَانَكُمْ» ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ بَيْتِهِ ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا يَنْطِفُ (٣) رَأْسُهُ وَقَدِ اغْتَسَلَ ، وَنَحْنُ صُفُوفٌ .

وَهَذَا لَفْظُ ابْنِ حَرْبٍ ، وَقَالَ عَيَّاشٌ فِي حَدِيثِهِ : فَلَمْ نَزَلْ قِيَامًا نَنْتَظِرُهُ حَتَّىٰ خَرَجَ عَلَيْنَا ، وَقَدِ اغْتَسَلَ (٤) .

---

= - كلاهما - من رواية ابن داسه ، والإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ١٥٠) ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٥٢٢) .

٥[٢٣٥] [التحفة : خ م د س ١٥٢٠٠ ، د س ١٥٢٦٤ ، خ م د س ١٥٣٠٩ ، خت د ١٥٢٧٥] .

(١) علامات التحويل من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ك) .

(٢) من قوله : «وحدثنا مخلد بن خالد» إلىٰ قوله : «عن معمر» ليس في (ض) .

(٣) في (ح) ، (م) ، (ت) ، (و) ، (ر) ، (هـ) ، (ك) ، (ب) بالوجهين ضم وكسر الطاء ، وكتب فوقها في (ح) ، (م) ، (ت) : «معا» ، وفي (ن) بالضم ، وفي (س) بالكسر . وفي «النهاية» : «نطف الماء ينطُف ، وينطِف : إذا قطر قليلا قليلا» . (انظر : «النهاية» ، مادة : نطف) .

(٤) في حاشية (ح) : «استشكل القرطبي وقوع هذا العمل الكثير ، وانتظارهم له هذا الزمان الطويل بعد أن كبروا ، قال : «ولما رأىٰ مالك هذا الحديث مخالفا لأصل الصلاة قال : إنه خاص بالنبي ﷺ علىٰ ما روي عنه . سيوطي» .

ليس في رواية المصنف أنه كبر ، قال في «عون المعبود» (١/ ٣٩٦) : «وأما رواية أبي هريرة التي أخرجها المؤلف والشيخان ، تدل بدلالة صريحة علىٰ أنه ﷺ انصرف بعدما قام في مصلاه ، وقبل أن يكبر ، فرواية أبي هريرة هذه معارضة للروايات المتقدمة» . اهـ .

وقال ابن حجر في «فتح الباري» (٢/ ١٢٢) : «ويمكن الجمع بينهما بحمل قوله : «كبر ودخل في الصلاة» أنه قام في مقامه للصلاة وتهيأ للإحرام بها ، وأراد أن يكبر ، أو بأنهما واقعتان ، أبداه العياض والقرطبي احتمالا ، وقال النووي : «إنه الأظهر» ، وجزم ابن حبان كعادته ، فإن ثبت وإلا فما في الصحيح أصح» . اهـ . =

## ٨٨- بَابُ[(١)] الرَّجُلِ يَجِدُ[(٢)] الْبِلَّةَ[(٣)] فِي مَنَامِهِ

○ [٢٣٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْخَيَّاطُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَجِدُ الْبَلَلَ وَلَا يَذْكُرُ احْتِلَامًا، قَالَ: «يَغْتَسِلُ»، وَعَنِ الرَّجُلِ يَرَىٰ أَنْ قَدِ[(٤)] احْتَلَمَ وَلَا يَجِدُ الْبَلَلَ، قَالَ: «لَا غُسْلَ عَلَيْهِ»، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: الْمَرْأَةُ تَرَىٰ ذَلِكَ، أَعَلَيْهَا غُسْلٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِنَّمَا النِّسَاءُ شَقَائِقُ[(٥)] الرِّجَالِ»[(٦)].

## ٨٩- بَابُ[(٧)] الْمَرْأَةِ تَرَى مَا يَرَى الرَّجُلُ

○ [٢٣٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ:

---

= والحديث ذكره من طريق المصنف العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٥٢٣)، وعزاه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٣١٤-٣١٦).

(١) في (ت)، (ن)، (ك)، (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي: «بابٌ في الرجل...».

(٢) صحح عليه في (ر) وفي الحاشية: «يرىٰ»، ورقم له نسخة.

(٣) صحح عليه في (ك)، وفي حاشية (س): «البلل»، ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي «بـ».

○ [٢٣٦] [التحفة: دت ق ١٧٥٣٩].

(٤) في (ن)، (ر)، (هـ)، وحاشية (س): «أنه قد»، ورقم عليه في (ر)، وحاشية (س) بعلامة ابن الأعرابي «بـ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، (س)، (ك)، (ب)، وحاشية (ن) ورقم عليه: «ع» أي ما وافق نسخة الماوردي، وحاشية (ر) وعليه «صح» وعلامة ابن الأعرابي.

(٥) في حاشية (ح): «أي: نظائرهم وأمثالهم في الخلق والطباع، فكأنهن شققن من الرجال زاد في «النهاية»: لأن حواء خلقت من آدم على نبينا وعليهما الصلاة والسلام. س»، وانظر: «معالم السنن» للخطابي (١/ ٧٩).

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ١٦٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٣٣٧) - كلاهما - من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ٥٢٦)، وعزاه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٢٧٤). وقال الترمذي في «الجامع» (١١٤): «وإنما روىٰ هذا الحديث عبد الله بن عمر، عن عبيد الله بن عمر، حديث عائشة، في الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما، وعبد الله ضعفه يحيىٰ بن سعيد من قبل حفظه في الحديث».

(٧) في (ت)، (ن)، (ك)، (ب): «بابٌ في المرأة...».

○ [٢٣٧] [التحفة: د ١٦٧٣٩، د ١٦٦١٧/ أ، د ١٦٦٠٧/ أ].

قَالَ عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ الْأَنْصَارِيَّةَ ، وَهِيَ : أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ، أَرَأَيْتَ الْمَرْأَةَ إِذَا رَأَتْ فِي النَّوْمِ مَا يَرَى الرَّجُلُ ، أَتَغْتَسِلُ أَمْ لَا؟ قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «نَعَمْ ، فَلْتَغْتَسِلْ إِذَا وَجَدَتِ الْمَاءَ» ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهَا ، فَقُلْتُ : أُفٍّ(1) لَكِ ، وَهَلْ تَرَى ذَلِكَ الْمَرْأَةُ؟ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «تَرِبَتْ يَمِينُكِ يَا عَائِشَةُ ، وَمِنْ(2) أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَهُ» .

**قَالَ أَبُودَاود** : وَكَذَا(3) رَوَى الزُّبَيْدِيُّ وَعُقَيْلٌ(4) وَيُونُسُ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ(5) وَابْنُ أَبِي الْوَزِيرِ(6) ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ(7) .

**قَالَ أَبُودَاود** : وَوَافَقَ الزُّهْرِيَّ مُسَافِعٌ الْحَجَبِيُّ ، قَالَ : عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، وَأَمَّا

---

(١) في (س) : «أوفّ» ، وفي (هـ) بالوجهين وفوقه : «معا» ، وقال صاحب «العون» (١/ ٤٠٢) : «وفي «أف» عشر لغات : «أف» بضم الهمزة والحركات الثلاث في الفاء ، بغير تنوين وبالتنوين ، فهذه ستة ، والسابعة «إف» بكسر الهمزة وفتح الفاء ، والثامنة «أف» على وزن قل ، والتاسعة «أفي» بضم الهمزة وبالياء ، والعاشرة «أفة» بضم الهمزة وبالهاء ، وهذه لغات مشهورات ذكرهن كلهن ابن الأنباري وجماعات من العلماء ، ودلائلها مشهورة» .

(٢) في حاشية (ر) وعليه «صح» : «أو من» .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وكذلك» ، وصحح عليه في (ر) ، وفي حاشيتها : «وكذا» ، ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي «ب» .

(٤) قوله : «روى الزبيدي وعقيل» في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رواه الزبيدي وعقيل» ، وفي (ن) ، (ب) : «وروى عقيل والزبيدي» ، وفي (ك) : «روى عقيل ويونس والزبيدي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ت) ، (و) .

(٥) زاد في (ر) وعليه «صح» ، وحاشية (س) من نسخة وعليه «صح» : «عن الزهري» ، وعلم عليه في (ر) أنه ليس في أصل ابن حزم .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «إبراهيم بن أبي الوزير» . وكتب في حاشية (س) : «إبراهيم بن أبي الوزير وحده رواه عن مالك ، والرواة الذين قبله رووه عن الزهري ؛ لأنهم أصحابه ورواته ، وإبراهيم بن أبي الوزير ليس من أصحاب الزهري ، وإنما من أصحاب مالك بن أنس ، واسم أبي الوزير والد إبراهيم عُمر . صح» .

(٧) في (ر) وعليه «صح» ، (س) وعليه «صح» وعلامة ابن داسه ، وأشار في (ر) إلى أنه ليس في أصل ابن حزم .

هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، فَقَالَ: عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ(١).

## ٩٠- بَابُ(٢) مِقْدَارِ الْمَاءِ الَّذِي يُجْزِئُ(٣) بِهِ الْغُسْلُ

ه [٢٣٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ إِنَاءٍ(٤) - هُوَ الْفَرَقُ(٥) - مِنَ الْجَنَابَةِ.

قال أبو داود: قَالَ مَعْمَرٌ: عَنِ الزُّهْرِيِّ، فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، فِيهِ قَدْرُ الْفَرَقِ.

قال أبو داود: وَرَوَى(٦) ابْنُ عُيَيْنَةَ نَحْوَ(٧) حَدِيثِ مَالِكٍ.

---

(١) الحديث اختلف فيه على الزهري كما أشار إلى ذلك المصنف، وقال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ١٣٦) بعد شرحه للخلاف: «والصحيح عن الزهري قول من قال: عن عروة، عن عائشة. والصحيح عن هشام بن عروة قول من قال: عن أبيه، عن زينب، عن أم سلمة؛ لضبطهم وجلالتهم واتفاقهم. ويشبه أن يكون عروة حفظ هذا الحديث عن عائشة، عن النبي ﷺ، وحفظه أيضا عن زينب، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ، فأدى إلى الزهري حديثه عن عائشة، وأدى إلى هشام بن عروة حديثه عن زينب، عن أم سلمة. وكذلك أداه إلى ابن أبي الزناد أيضا. وأدى إلى عبد اللَّه بن مسافع، وإلى أبي الأسود حديثه عن عروة، عن عائشة. واللَّه أعلم». اهـ.

وما رجحه الدارقطني هو ظاهر صنيع الإمام مسلم في «صحيحه» (٣٠٣، ٣٠٣/ ١).

والحديث ذكره من طريق المصنف العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٥٢٨)، وعزاه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٢٧٦، ٢٧٧).

(٢) في (ت)، (ن)، (ك)، (ب): «بابٌ في مقدار...».

(٣) في (ت): «يجزي به» وفي حاشيتها: «يجز به» وأشار أنه كذا في أصل ابن طاهر المقدسي المسموع على أبي علي التستري.

ه [٢٣٨] [التحفة: م د ١٦٥٩٩].

(٤) في (ك): «من إناء واحد» في الموضعين.

(٥) الضبط بفتح الراء من (م)، (ت)، (و)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، وصحح عليه في (ر)، (ك)، وفي (هـ) بفتح وسكون الراء وفوقه: «معا».

(٦) صحح عليه في (ر)، وفي الحاشية: «ورواه»، ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي «بـ».

(٧) قوله: «نحو» في (ت)، (ن)، (ك): «مثل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (و)، (ر)، (س)، (ب)، وحاشية (ن) ورمز له «ح»، وحاشية (ت).

*قَالَ أَبُو دَاود*[(١)] : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ، يَقُولُ : الْفَرَقُ : سِتَّةَ عَشَرَ رِطْلًا[(٢)] ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : صَاعُ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ ، قَالَ : فَمَنْ قَالَ : ثَمَانِيَةُ أَرْطَالٍ؟ قَالَ : لَيْسَ ذَلِكَ بِمَحْفُوظٍ .

قَالَ : وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ : مَنْ أَعْطَىٰ فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ بِرِطْلِنَا هَذَا[(٣)] خَمْسَةَ أَرْطَالٍ وَثُلُثًا ، فَقَدْ أَوْفَىٰ ، قِيلَ : الصَّيْحَانِيُّ[(٤)] ثَقِيلٌ ، قَالَ : الصَّيْحَانِيُّ أَطْيَبُ ، قَالَ : لَا أَدْرِي[(٥)] .

---

(١) من قوله : «قال أبو داود : سمعت أحمد بن حنبل» إلىٰ قوله : «فقد أوفىٰ» أثبت في حاشية (س) ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي واللؤلئي ، وفي آخره : «صح لابن الأعرابي واللؤلئي» . والمثبت من سائر النسخ .

(٢) زاد في حاشية (س) وعليه «صح» وعلامتي الغساني والرملي ، وحاشية (ر) ورقم له بعلامة الرملي «عـ» : «والصاع خمسة أرطال وثلث» .

ومن هذا الموضع إلىٰ آخر النص علم عليه في (ر) وكتب في الحاشية : «صح المعلم لمحمد ، أي : ابن داسه ، وأبي ذر ، واللؤلئي ، ونسخة» .

(٣) قوله : «هذا» في (م) أثبت في الحاشية من نسخة ، والمثبت من باقي النسخ .

(٤) في حاشية (ك) : «الصيحاني : نوع من التمر ، أي : فلا يملأ خمسة أرطال منه ثلثا الصاع» . وانظر : «عون المعبود» (١/ ٤٠٧) .

(٥) قال في «العون» (١/ ٤٠٨) : «يشبه أن يكون المعنىٰ : لا أدري أيهما أثقل؟ قاله ابن رسلان في «شرح السنن» . فتكون هذه الجملة من مقولة أحمد ، أي : قال أحمد : «الصيحاني أطيب» . وقال : «لا أدري أيهما من الماء والصيحاني أثقل؟» ، هذا معنىٰ قول ابن رسلان . ويحتمل أن تكون الجملة للسائل القائل لأحمد ، أي : قال ذلك القائل : إني لا أدري أن الصيحاني أطيب من غيره ، والأشبه بالصواب عندي أن يقال : معنىٰ لا أدري ، أي قال أحمد : لا أدري ، هل يكفي أقل من الصاع الذي يكال؟ وإن كان الصيحاني بوزن خمسة أرطال وثلث ، أو لا بد أن يكون بملء الصاع ، وإن كان وزنه أكثر من خمسة أرطال وثلث؟ وحاصل هذا المعنىٰ أن السائل قال : الصيحاني ثقيل في الوزن . فهل يكفي الصيحاني الموزون بالرطل وإن كان دون الصاع؟ قال أحمد في جوابه : «الصيحاني أطيب التمر ، لكن لا أدري هل يكفي أم لا؟» . وحاصل المعنى الأول ، أي : قال أحمد : الصيحاني أطيب التمر ، فيكفي الصاع منه الموزون بالرطل بلا مرية . ثم قال أحمد : «ولا أدري أيهما من الماء والصيحاني أثقل؟»» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن» (١/ ١٩٤) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٥٣٤) .

## ٩١- بَابُ[(١)] الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ

○ [٢٣٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي[(٢)] سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّهُمْ ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْغُسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَّا أَنَا، فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا**»، وَأَشَارَ بِيَدَيْهِ كِلْتَيْهِمَا[(٣)].

○ [٢٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، دَعَا بِشَيْءٍ نَحْوَ الْحِلَابِ[(٤)]، فَأَخَذَ بِكَفِّهِ، فَبَدَأَ بِشِقِّ[(٥)] رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ الْأَيْسَرِ، ثُمَّ أَخَذَ بِكَفَّيْهِ فَقَالَ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ[(٦)].

---

(١) زاد هنا في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ن): «في»، ورقم عليه في حاشية (ن) بالرمز: «ع» أي ما وافق نسخة الماوردي.

○ [٢٣٩] [التحفة: خ م د س ق ٣١٨٦].

(٢) في (ك): «حدثنا»، وفي حاشية (ن): «عن»، ورقم لها نسخة.

(٣) في (ن): «كلتاهما»، وفي حاشيتها: «كلتيهما» كالمثبت من سائر النسخ ورمز لها «ح وص».

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «الخلافيات» (٢/ ٤٣٣) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٥٣٦).

○ [٢٤٠] [التحفة: خ م د س ١٧٤٤٧].

(٤) الضبط بكسر الحاء المهملة من (م)، (ن)، (و)، (ب)، (ك)، (ر) وعليه «صح»، أما في (هـ) فبكسر وضم الحاء، وفي (س) بالحاء المهملة من غير ضبط وعليه «صح»، وفي حاشية (ح): «قال في «النهاية»: «روي بالحاء والجيم»، قال الأزهري: «إنه الحلاب، وهو: ما يحلب فيه الغنم، كالمحلب سواء، فصحف»، يعنون أنه كان يغتسل في ذلك الحلاب، أي: يضع فيه الماء الذي يغتسل فيه، والجلاب بالجيم ماء الورد، وهو فارسي معرب. سيوطي». (انظر: النهاية، مادة: حلب).

وفي «غريب الحديث» للخطابي (١/ ١٦٢): «الحلاب: إناء يسع حلبة ناقة، وهو: المِحْلب بكسر الميم، فأما المَحْلَب: بفتح الميم، فهو الحَبُّ الطيب الرِّيح».

(٥) في حاشية (ح): «بكسر الشين، أي: نصفه وناحيته. س».

(٦) قوله: «فقال بهما على رأسه» في حاشية (ح): «من إطلاق القول على الفعل. س».

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ١٦٢) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٥٣٨).

○[٢٤١] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ قُدَامَةَ ، عَنْ صَدَقَةَ ، حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَيْرٍ - أَحَدُ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ - قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أُمِّي وَخَالَتِي عَلَىٰ عَائِشَةَ فَسَأَلَتْهَا إِحْدَاهُمَا : كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ عِنْدَ الْغُسْلِ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ(١) ، وَنَحْنُ نُفِيضُ عَلَىٰ رُءُوسِنَا خَمْسًا مِنْ أَجْلِ الضَّفْرِ(٢) .

○[٢٤٢] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاشِحِيُّ(٣) وَمُسَدَّدٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ ، قَالَ سُلَيْمَانُ : يَبْدَأُ فَيُفْرِغُ بِيَمِينِهِ(٤) ، وَقَالَ مُسَدَّدٌ : غَسَلَ يَدَيْهِ(٥) يَصُبُّ الْإِنَاءَ عَلَىٰ يَدِهِ الْيُمْنَىٰ ، ثُمَّ اتَّفَقَا : فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ ، قَالَ مُسَدَّدٌ : يُفْرِغُ(٦) عَلَىٰ شِمَالِهِ وَرُبَّمَا كَنَّتْ عَنِ الْفَرْجِ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ(٧) لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَيُخَلِّلُ

---

○[٢٤١][التحفة : د س ق ١٦٠٥٣] .

(١) في (ن) ، (ر) وعليه «صح» ، (هـ) ، (س) ، (ب) ، (ك) : «مرات» ، وألحقت في (ت) بين الأسطر دون رقم أو تصحيح ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، وحاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي .

(٢) في (م) : «الظَّفْر» ، وفي الحاشية : «صوابه : الضفر» ، وفي (ن) : «الضفرة» ، والمثبت من باقي النسخ .
الضفر : في حاشية (ك) : «ضفر الشعر : نسج بعضه على بعض . القاموس» . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : ضفر) .
وفي «عون المعبود» (١/ ٤١٠) : ««الضُّفُر» : بضمتين جمع ضفيرة ، هي : الخصلة من الشعر» .
والحديث ذكره من طريق المصنف العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٥٤٠) .

○[٢٤٢][التحفة : خ د ١٦٨٦٠] . (٣) صحح عليه في (ر) .

(٤) زاد في (ك) : «على شماله» ، وزاد في (ر) عقب قوله : «بيمينه» : «على شماله ، وربما كنت عن الفرج» ، وعلم عليه بثلاث حلقات صغيرة ، وكأنه نوع من الضرب ، وهذه العبارة تأتي بعد قليل في نفس الحديث من رواية مسدد .

(٥) ضبب عليه في (م) ، (و) ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «يده» .

(٦) ضبب على آخره في (م) ، (و) .

(٧) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) ، وحاشية (ب) مرقما لها نسخة : «كوضوئه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، وحاشية (ن) ورمز لها بالرمز «ح» .

شَعْرَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا رَأَىٰ أَنَّهُ قَدْ أَصَابَ الْبَشْرَةَ - أَوْ : أَنْقَى الْبَشْرَةَ - أَفْرَغَ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثًا ، فَإِذَا فَضَلَ فَضْلَةٌ صَبَّهَا عَلَيْهِ(١) .

٥[٢٤٣] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ(٢) ، عَنِ النَّخَعِيِّ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ ، بَدَأَ بِكَفَّيْهِ فَغَسَلَهُمَا ، ثُمَّ غَسَلَ مَرَافِغَهُ(٣) وَأَفَاضَ عَلَيْهِ(٤) الْمَاءَ ، فَإِذَا أَنْقَاهُمَا(٥) أَهْوَىٰ بِهِمَا إِلَىٰ حَائِطٍ ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْوُضُوءَ ، وَيُفِيضُ الْمَاءَ عَلَىٰ رَأْسِهِ(٦) .

٥[٢٤٤] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ شَوْكَرٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ(٧) ، عَنْ عُرْوَةَ(٨) الْهَمْدَانِيِّ(٩) ، حَدَّثَنَا

---

(١) من طريق المصنف أخرجه عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ٥١٢) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٥٤١) ، وعزاه إليه ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٢٨٠ - ٢٨٦) .

٥[٢٤٣][التحفة : د ١٥٩٤٢] .

(٢) في حاشية (ت) : «زياد بن كليب» .

(٣) في (ض) ، (م) ، (ت) وعليه علامة الخطيب ، (و) ، (ب) ، وحاشيتي (ح) ، (ن) من نسخة : «مرافقه» . والمثبت من (ح) وعليه «صح» ، (ن) ، (ر) وعليه «صح» ، (س) ، (هـ) ، (ك) ، وحاشيتي (ض) ، (ت) . وهو : «بفتح الميم ، وكسر الفاء وغين معجمة ، جمع : رُفغ ، وهي : مغابن البدن ، أي : مطاويه وما يجمع فيه الأوساخ ، كالإبطين وأصول الفخذين ، ونحو ذلك . وفي نسخة : «مرافقه» بالقاف ، جمع : مرفق ، والأولىٰ هي الصحيحة . ط» . اهـ . من حاشية (ح) . (انظر : الصحاح ، مادة : رفغ) ، (النهاية ، مادة : رفغ) .

وقال في «عون المعبود» (١/ ٤١٣) : «(مرافغه) كذا في أكثر النسخ . . . وفي النسختين من المتن : «مرافقه» بالقاف ، جمع : مرفق مكان «مرافغه» ، ووقف علىٰ هذه الرواية الشيخ ولي الدين العراقي أيضا ، ولذا قال : «والأولىٰ هي الرواية الصحيحة»» .

(٤) في (ر) ، (هـ) عليه فيهما «صح» ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) وعليه فيهما «صح» : «عليهما» ، كالمثبت من سائر النسخ ، وكذا في حاشية (هـ) وعليه علامة اللؤلئي ، وأشار أنه : «رواية» .

(٥) ضبب هنا في (س) ، وفي حاشية (ن) : «أنقاها» ورقم لها نسخة .

(٦) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٥٤٣) .

٥[٢٤٤][التحفة : د ١٦١٦٨] .

(٧) في حاشية (ن) : «هشام» وهو تصحيف .

(٨) صحح عليه في (ر) .

(٩) في حاشيتي (ر) ، (س) : «هو : أبو فروة الأكبر» .

الشَّعْبِيُّ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : لَئِنْ شِئْتُمْ لَأُرِيَنَّكُمْ أَثَرَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَائِطِ حَيْثُ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ(١) .

٥[٢٤٥] حدثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) ابْنُ عَبَّاسٍ ، عَنْ(٣) خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ غُسْلًا(٤) يَغْتَسِلُ بِهِ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَأَكْفَأَ الْإِنَاءَ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى فَغَسَلَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ صَبَّ عَلَى فَرْجِهِ فَغَسَلَ فَرْجَهُ بِشِمَالِهِ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ فَغَسَلَهَا(٥) ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ، ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَجَسَدِهِ ، ثُمَّ تَنَحَّى نَاحِيَةً فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ، فَنَاوَلْتُهُ الْمِنْدِيلَ(٦) فَلَمْ يَأْخُذْهُ وَجَعَلَ يَنْفُضُ الْمَاءَ عَنْ جَسَدِهِ .

فَذَكَرْتُ(٧) ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ : كَانُوا لَا يَرَوْنَ بِالْمِنْدِيلِ بَأْسًا ، وَلَكِنْ كَانُوا يَكْرَهُونَ الْعَادَةَ .

قَالَ مُسَدَّدٌ(٨) : قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ : كَانُوا يَكْرَهُونَهُ لِلْعَادَةِ ، فَقَالَ : هَكَذَا(٩) هُوَ ، وَلَكِنْ وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِي هَكَذَا(١٠) .

---

(١) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ١٧٣) من رواية ابن داسه ، وعزاه إليه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٢٨٠ - ٢٨٦) .

٥[٢٤٥][التحفة : ع ١٨٠٦٤] .

(٢) قوله : «حدثنا» في (ر) عليه : «صح» ، وفي (س) ، حاشية (ر) : «حدثني» ، ورقم لها في حاشية (ر) كأنها علامة ابن داسه .

(٣) كتب فوقه في (ن) : «أن» دون رقم أو تصحيح .

(٤) قوله : «غُسلا» بضم أوله من (م) ، (ح) ، (ت) ، (و) ، (ر) ، (س) ، (ك) ، (هـ) ، وضبطه وفسره في حاشية (ح) فقال : «بضم الغين ، هو الماء الذي يغتسل به ، كالأكل لما يؤكل ، وغلط من ضبطه بكسر الغين . ط» ، أما في (ن) : «غِسلا» بكسر الغين .

(٥) ضبب هنا في (ح) .

(٦) الضبط بكسر الميم من (ح) ، (و) ، (ر) ، (هـ) ، وكذا أشار إليه في حاشية (ح) ، وفي (م) بالوجهين على الاحتمال ، وفي حاشية (ر) : «بفتح الميم وكسرها معا» .

(٧) في حاشية (م) : «حاشية : القائل : فذكرت ذلك لإبراهيم ، هو : الأعمش» .

(٨) في (ك) : «قال أبو داود : قال مسدد . . .» .

(٩) في (ن) : «هكذي» .

(١٠) في (ض) : «هذا» ، وفي (ن) : «هكذي» ، وفي حاشية (س) من رواية ابن داسه : «قال أبو داود : هذا يعرف من حديث الكوفة ، ومخرجه من المدينة» .

○[٢٤٦] حدثنا حُسَيْنُ[١] بْنُ عِيسَى الْخُرَاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ[٢]، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، يُفْرِغُ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ يَدِهِ الْيُسْرَىٰ سَبْعَ مِرَارٍ، ثُمَّ يَغْسِلُ فَرْجَهُ، فَنَسِيَ مَرَّةً كَمْ أَفْرَغَ[٣]، فَسَأَلَنِي: كَمْ أَفْرَغْتُ؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي، قَالَ[٤]: لَا أُمَّ لَكَ، وَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَدْرِيَ؟ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ[٥] وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَىٰ جِلْدِهِ الْمَاءَ، ثُمَّ يَقُولُ: هَكَذَا[٦] كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَطَهَّرُ[٧].

○[٢٤٧] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُصْمٍ[٨]، عَنِ

---

= والحديث أخرجه من طريق المصنف ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٩٤) من رواية ابن داسه، وعزاه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٢٨٧ - ٢٩١).

○[٢٤٦] [التحفة: د ٥٦٨٢].

(١) ضبب عليه في (م)، (و)، وفي حاشيتي (م)، (و) وعليه «صح»: «حسن»، والصواب «حسين» كما في (م)، (ض)، (ت) وعليه «صح»، (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (ك). وانظر ترجمته من «تهذيب الكمال» وفروعه.

(٢) في حاشية (م): «حاشية: شعبة هذا هو: أبو عبد اللَّه، ويقال: أبو يحيى، مولى عبد اللَّه بن عباس، مديني لا يحتج بحديثه». وفي حاشية (ر): «شعبة هذا هو: شعبة مولى ابن عباس، تكلم فيه مالك». وفي حاشية (س): «شعبة هذا مولى من موالي ابن عباس، وقد تكلم الناس فيه».

(٣) قوله: «كم أفرغ» زيادة من (ت)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (م) وعليه علامة نسخة.

(٤) قوله: «فسألني: كم أفرغت؟ قلت: لا أدري، قال...» ضبب عليه في (ت) إلى: «فسألني؟ فقلت: لا أدري، فقال...»، وهو المثبت في (ر)، (س)، (هـ)، (ك).

(٥) في حاشية (ن): «توضأ»، ورقم لها نسخة.

(٦) في (ن): «هكذي».

(٧) في حواشي: (ر)، (س)، (هـ) وعليه فيها علامة ابن الأعرابي: «قال لنا أبو سعيد: يريد تنبيه، لا تنصرف عني حتى تعلم».

والحديث ذكره من طريق المصنف العيني في «شرح أبي داود» (١/ ٥٤٧، ٥٤٨)، وابن رجب في «فتح الباري» (١/ ٢٦٧)، وكذا عزاه للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٢٩٤، ٢٩٥)، والتبريزي في «المشكاة» (٤٦٩).

○[٢٤٧] [التحفة: د ٧٢٨٢].

(٨) في حاشية (م): «حاشية: عبد اللَّه بن عصم، ويقال: ابن عصمة، نصيبي ويقال: كوفي، كنيته: أبو علوان، تكلم فيه غير واحد، والراوي عنه: أيوب بن جابر أبو سليمان اليمامي، ولا يحتج بحديثه». اهـ. وفي حاشية (س): «ويقال: عصمة أبو علوان كوفي». اهـ.

ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَتِ الصَّلَاةُ خَمْسِينَ ، وَالْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ سَبْعَ مِرَارٍ ، وَغَسْلُ الْبَوْلِ مِنَ الثَّوْبِ سَبْعَ مِرَارٍ ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُ ، حَتَّىٰ جُعِلَتِ الصَّلَاةُ خَمْسًا ، وَالْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ مَرَّةً ، وَغَسْلُ الْبَوْلِ مِنَ الثَّوْبِ(١) مَرَّةً(٢) .

٥[٢٤٨] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ(٣) بْنُ وَجِيهٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةً ، فَاغْسِلُوا الشَّعَرَ ، وَأَنْقُوا(٤) الْبَشَرَ» .

قال أبو داود : الْحَارِثُ(٥) حَدِيثُهُ مُنْكَرٌ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ(٦) .

---

(١) قوله : «البول من الثوب» في حاشية (ت) : «الثوب من البول» وعليه علامة التستري ، ونسخة ابن طاهر المسموعة على أبي علي التستري .

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ١٧٩) من رواية ابن داسه ، وعزاه إليه ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٣٠٢) ، والتبريزي في «المشكاة» (٤٥٠) .

٥[٢٤٨] [التحفة : دت ق ١٤٥٠٢] .

(٣) صحح عليه في (ر) .

(٤) في حاشية (ح) : «بهمزة مقطوعة ، أي : نظِّفوا» .

(٥) في (ن) ، (ك) ، حاشية (ت) : «بن وجيه» .

(٦) قوله : «قال أبو داود : الحارث حديثه منكر ، وهو ضعيف» هذه العبارة جاءت في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : «هذا الحديث ضعيف»» ، ورقم عليه في (ر) ، (س) بعلامة ابن الأعرابي ، وزاد في (س) علامة اللؤلئي ، وفي حاشيتيهما : «حديث الحارث منكر ضعيف» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

وفي (م) : «حاشية : حديث أبي هريرة هذا أخرجه الترمذي وابن ماجه ، وقال الترمذي : «حديث الحارث بن وجيه حديث غريب لا نعرفه إلا من حديثه ، وهو شيخ ليس بذاك ، وقد تفرد به الحارث عن مالك بن دينار» ، وذكر الدارقطني أنه غريب من حديث محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، تفرد به مالك بن دينار ، وعنه الحارث بن وجيه» .

وفي حاشيتي (ر) ، (س) : «قال الدارقطني : «رواه أبان العطار ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي هريرة ، فوهم ، وروي عن مالك بن دينار عن الحسن مرسلا ، ولا يصح مسندا ، والحارث ضعيف»» .

وانظر : «العلل» للدارقطني (٨/ ١٠٣) .

والحديث أخرجه من طريق المصنف : الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٨٠) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٩٩) ، والبيهقي في «الخلافيات» (٢/ ٤٤١) ، «معرفة السنن» (١/ ٤٨٣) كلهم - من رواية ابن داسه .

ㅇ[٢٤٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ[١]، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنْ جَنَابَةٍ[٢] لَمْ يَغْسِلْهَا، فُعِلَ بِهَا[٣] كَذَا وَكَذَا[٤] مِنَ النَّارِ»، قَالَ عَلِيٌّ: فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ شَعْرَ[٥] رَأْسِي، فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ رَأْسِي[٦] - ثَلَاثًا - وَكَانَ يَجُزُّ شَعْرَهُ رضي الله عنه[٧].

## ٩٢- بَابُ فِي[٨] الْوُضُوءِ بَعْدَ الْغُسْلِ

ㅇ[٢٥٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ وَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ[٩] وَصَلَاةَ الْغَدَاةِ، وَلَا أَرَاهُ[١٠] يُحْدِثُ وُضُوءًا بَعْدَ الْغُسْلِ[١١].

---

ㅇ[٢٤٩][التحفة: دق ١٠٠٩٠].

(١) في حاشية (ر)، (س): «زاذان أبو عبد الله الكندي».

(٢) قوله: «من جنابة» ليس في (هـ)، وفي (ك): «الجنابة».

(٣) في (ح)، (ر)، (س)، (ك)، وحاشية (ض) من نسخة: «به»، وضبب عليه في (ر)، وفي حاشيتها وعليه «صح»: «به»، والمثبت من (م)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ب)، وحاشية (س) من نسخة.

(٤) في (ن) وحاشية (ر): «كذي كذي».

(٥) قوله: «شعر» ليس في (ض)، (ن)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبت في (ح)، (م) وضبب عليه فيها، (ت) وضرب عليه، وحاشية (و) من نسخة.

(٦) ضبب عليه في (ح).

(٧) قوله: «رضي الله عنه» من (م)، وحاشية (ح)، ورقم له من نسخة الخطيب.

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «الخلافيات» (٢/ ٤٤٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٩٩) - كلاهما - من رواية ابن داسه.

(٨) قوله: «في» زيادة من: (ت)، (ن)، (ك)، (ر)، (هـ)، وزيدت في (و) بين الأسطر دون رقم أو تصحيح.

ㅇ[٢٥٠][التحفة: د ١٦٠٢١].

(٩) قوله: «ويصلي الركعتين» في حاشية (ح): «زاد الحاكم: قبل صلاة الغداة. ط».

(١٠) في حاشية (ح): «ضبط بالضم والفتح. ط»، وكذا ضبط في (ن) بالوجهين، وفي (ض)، (ت)، (و) بالفتح، وضبطه في (هـ)، «العون» (المتن - الشرح، ١/ ٤٢٥) بالضم، وفي (م) وباقي النسخ على الاحتمال.

(١١) جاء هنا في حاشية (س) عقب هذا الحديث عنوان من غير لفظ: «باب»: «ما يقول إذا فرغ من وضوئه». وتحته حديث: «نا الحسين بن عيسى (صح) البسطامي، قال: نا عبد (صح) الله بن يزيد المقرئ، قال: نا حيوة بن شريح، قال: نا أبو عقيل، عن ابن عمه، عن عقبة بن عامر الجهني، قال: قال عمر بن الخطاب: قال رسول الله ﷺ: «من توضأ فأحسن الوضوء، ثم رفع بصره إلى السماء فقال: =

## ٩٣- بَابُ فِي(١) الْمَرْأَةِ هَلْ تَنْقُضُ شَعْرَهَا عِنْدَ الْغُسْلِ(٢)

ه[٢٥١] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَابْنُ السَّرْحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ(٣)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ(٤) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَقَالَ زُهَيْرٌ: أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ أَشُدُّ ضُفُرَ رَأْسِي، أَفَأَنْقُضُهُ لِلْجَنَابَةِ؟ قَالَ: «**إِنَّمَا يَكْفِيكِ أَنْ تَحْفِنِي عَلَيْهِ ثَلَاثًا**».

وَقَالَ زُهَيْرٌ: «**تُحْثِي(٥) عَلَيْهِ ثَلَاثَ(٦) حَثَيَاتٍ(٧) مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ تُفِيضِي عَلَىٰ سَائِرِ جَسَدِكِ، فَإِذَا أَنْتِ قَدْ طَهُرْتِ**»(٨).

---

= أشهد أن لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، فتحت له ثمانية أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء»»، وصحح عليه، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي. وعقبه: «هذا الحديث تكرر هنا، وهو طرف من حديث عقبة بن عامر المتقدم قبل هذا في الورقة السادسة هذه، في باب: ما يقول الرجل إذا توضأ، ووقع هنا لابن الأعرابي، قال أحمد: ولم يقرأه أبو سعيد». اهـ. وسبق هذا الحديث مختصرا تحت رقم (١٦٩).

والحديث أخرجه من طريق المصنف عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٥١٠)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٥)، وعزاه للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٢٩٧، ٢٩٨)، وغير واحد من المخرجين.

(١) قوله: «في» زيادة من: (ن)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، ورقم له في (ن): «ع» أي: ما وافق ما في نسخة الماوردي.

(٢) قوله: «عند الغسل» ليس في (ن) وحدها.

ه[٢٥١][التحفة: م د ت س ق ١٨١٧٢].

(٣) كتب فوقه في (ن): «عيسىٰ»، ورقم فوقه: «ح»، بل هو: أيوب بن موسىٰ بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص القرشي الأموي، أبو موسى المكي، ابن عم إسماعيل بن أمية. انظر ترجمته من «تهذيب الكمال».

(٤) صحح عليه في (س)، وفي حاشيتها وعليه علامة اللؤلئي: «وعبد اللَّه».

(٥) في حاشية (ن): «تحثين»، ورقم له: «ص» أي: ما وافق ما في نسخة الماوردي.

(٦) قوله: «ثلاث» ليس في (م)، (ض)، (ت)، (و)، وصحح في موضعه في (ض)، وعليه علامة اللحق، وقد خلت عنه الحاشية، والمثبت من (ح)، (ن)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ت) من نسخة.

(٧) في حاشية (ر) وعليه علامة أبي ذر الهروي: «ثلاث كفات».

(٨) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٨١) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في =

○[٢٥٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، حَدَّثَنِي ابْنُ نَافِعٍ ، يَعْنِي : الصَّائِغَ ، عَنْ أُسَامَةَ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَتْ : فَسَأَلْتُ لَهَا النَّبِيَّ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ ، قَالَ فِيهِ : «وَاغْمِزِي قُرُونَكِ[١] عِنْدَ كُلِّ حَفْنَةٍ» .

●[٢٥٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا أَصَابَتْهَا جَنَابَةٌ ، أَخَذَتْ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ هَكَذَا[٢] - تَعْنِي[٣] - بِكَفَّيْهَا جَمِيعًا[٤] ، فَتَصُبُّ عَلَىٰ رَأْسِهَا ، وَأَخَذَتْ بِيَدٍ وَاحِدَةٍ فَصَبَّتْهَا عَلَىٰ هَذَا الشِّقِّ[٥] ، وَالْأُخْرَىٰ عَلَى الشِّقِّ الْآخَرِ[٦] .

○[٢٥٤] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ عُمَرَ[٧] بْنِ سُوَيْدٍ[٨] ، عَنْ

---

= «شرح أبي داود» (٢/ ٥) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٢٩١ - ٢٩٣) ، وغير واحد من المخرجين .

○[٢٥٢][التحفة : د ١٨١٥١] .

(١) قوله : «اغمزي قرونك» أي : اكبسي ضفائر شعرك عند الغسل . والغمز : العصر والكبس باليد . (انظر : النهاية ، مادة : غمز) .

●[٢٥٣][التحفة : خ د ١٧٨٥٠] .

(٢) في (ن) : «هكذي» . (٣) في (ك) : «يعني» .

(٤) في (م) ، (و) : «جمعا» ، وفي حاشية (م) : «جميعا» دون رقم ، وهو المثبت من باقي النسخ ، وكذا في «مختصر المنذري» (٢٤٦) ، ومتن «السنن» من «العون» (٢٥٠) .

(٥) في (ر) عليه : «صح» .

(٦) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٩) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٢٨٦ ، ٢٨٧) ، وابن رجب في «فتح الباري» (١/ ٢٥٩ - ٢٦٠) .

○[٢٥٤][التحفة : د ١٧٨٧٩] .

(٧) صحح عليه في (ر) .

(٨) في حاشية (ر) : «عمر بن سويد الثقفي ، سمع عائشة بنت طلحة ، سمع منه ابن المبارك ، وأبو نعيم ، ووكيع» .

عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: كُنَّا نَغْتَسِلُ وَعَلَيْنَا الضِّمَادُ[١] وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مُحِلَّاتٌ وَمُحْرِمَاتٌ[٢].

○[٢٥٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، قَالَ: قَرَأْتُ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ[٣]. قَالَ ابْنُ عَوْفٍ[٤]: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي ضَمْضَمُ بْنُ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: أَفْتَانِي[٥] جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ، أَنَّ ثَوْبَانَ حَدَّثَهُمْ: أَنَّهُمُ اسْتَفْتَوُا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: **«أَمَّا الرَّجُلُ فَلْيَنْشُرْ رَأْسَهُ فَلْيَغْسِلْهُ[٦] حَتَّىٰ يَبْلُغَ أُصُولَ الشَّعَرِ، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَلَا عَلَيْهَا أَلَّا تَنْقُضَهُ، لِتَغْرِفْ عَلَىٰ رَأْسِهَا ثَلَاثَ غَرَفَاتٍ بِكَفَّيْهَا»**[٧].

## ٩٤- بَابُ فِي[٨] الْجُنُبِ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالْخِطْمِيِّ[٩]

○[٢٥٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ[١٠]، عَنْ

---

(١) صحح عليه في (ر)، وفي حاشية (ح): «بكسر المعجمة، قال في «النهاية»: «الضماد: خرقة يشد بها العضو المئوف، ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره، وإن لم يشد». وقال المنذري: «المراد به هنا: ما تلطخ به الشعر من طيب وغيره. ط». وبنحوه في حاشية (م)، وينظر: (النهاية، مادة: ضمد).

(٢) ضبطه في (ح): «محرّمات» بتشديد الراء، ولعله سبق قلم من الحافظ ابن حجر، والصواب ما أثبتناه من النسخ الأخرىٰ؛ لأنها جمع مُحْرِمة، أي: التي دخلت في النسك.

○[٢٥٥][التحفة: د ٢٠٧٨].

(٣) زاد في (ر) وعليه «صح»، (س)، (هـ)، وحاشية (ح) ورقم له نسخة: «بن عياش».

(٤) في (ر) عليه: «صح».

(٥) في (ن): «أفتتاني»، وفي الحاشية: «أفتاني» وقال: «وهو الصواب»، ورقم له بعلامة الماوردي.

(٦) في (ر) عليه «صح»، وفي حاشيتها: «فليغسل»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي.

(٧) من طريق المصنف ذكره ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٢٨٠)، وابن كثير في «جامع المسانيد» (١/ ٦٢١)، والعيني في «شرح أبي داود» (٢/ ١١، ١٢)، وغير واحد من المخرجين.

(٨) قوله: «في» زيادة من (ض)، (ت)، (س)، (ر)، (هـ)، (ك)، (ب).

(٩) قوله: «بالخِطمي» بكسر الخاء من (م)، (ت)، (ن)، (هـ)، وفي (ر)، (س) بالفتح والكسر وفوقه فيهما: «معا»، وفي (ر)، (ن) زيادة في عنوان الترجمة: «... أيجزئه ذلك؟».

○[٢٥٦][التحفة: د ١٧٨١١].

(١٠) في حاشية (ر): «قيس بن وهب: مجهول». اهـ. وهذا ليس بسديد؛ فقد قال الأئمة أحمد وابن معين =

رَجُلٍ مِنْ سُوَاءَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالْخِطْمِيِّ (١) وَهُوَ جُنُبٌ ، يَجْتَزِئُ بِذَلِكَ (٢) ، وَلَا يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ (٣) .

## ٩٥- بَابٌ فِيمَا يَفِيضُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مِنَ الْمَاءِ (٤)

ه[٢٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُوَاءَةَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ فِيمَا يَفِيضُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ

---

= وغيرهما : «ثقة» . وحدث عنه جماعة من الثقات ، كما هو مدون في ترجمته من «تهذيب الكمال» (٥٥٩٦) .

(١) الضبط بالكسر من (م) ، (و) ، وفي (ر) ، (هـ) بالوجهين الكسر والفتح ، وفوقه في (هـ) : «معا» .

والخطمي - بالكسر ، وعليه اقتصر الجوهري ، ويفتح . وقال الأزهري : هو بفتح الخاء ، ومن قال بالكسر فقد لحن - نبات يغسل به الرأس ، ومنه الحديث : «أنه كان يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب» . من (تاج العروس ، مادة : خطم) ، وينظر : (لسان العرب ، مادة : خطم) .

وقد اقتصر غير واحد على الضبط بالكسر ولم يحكوا سواه ، منهم : الجوهري في «الصحاح ، مادة : خطم) ، والطيبي في «شرح المشكاة» (٣/ ٨١٥) .

وقال الصفدي في «تصحيح التصحيف» (ص٢٤٧) : «الخَطْمي بفتح الخاء ولا تشدد الياء . والصواب أنه خِطْميّ بتشديد الياء وكسر الخاء» . اهـ .

وذهب البعض أنهما لغتان وإن كان الكسر أكثر ؛ فقال في (المصباح المنير ، مادة : خطم) : «وكسر الخاء أكثر من الفتح» .

وقال في (مختار الصحاح ، مادة : خطم) : «في الخطمي لغتان فتح الخاء وكسرها» . ويؤيد هذا القول ما ثبت في النسخ التي بين أيدينا .

(٢) قوله : «بذلك» ليس في (م) ، وفي موضعه علامة لحق ، بيد أنه لا أثر له في الحاشية ، وفي حاشية (ح) : «قال في «النهاية» : يعني : أنه كان يكتفي بالماء الذي يغسل به الخطمي ، وينوي به غسل الجنابة ، ولا يستعمل بعده ماء آخر يخص به الغسل» . (انظر : النهاية ، مادة : خطم) .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ١٨٢) من رواية ابن داسه ، والإشبيلي في «الأحكام الوسطى» (١/ ١٦٦) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٢/ ١٤) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٣٠٣) وغير واحد من المخرجين .

(٤) قوله : «من الماء» زيادة من : (ن) ، (ب) ، (ك) ، وحاشية (ت) نقلا عن نسخة الماوردي ، وأما في (ب) فكأنه ضرب عليه .

ه[٢٥٧] [التحفة : د ١٧٨١٢] .

مِنَ الْمَاءِ(١) ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْخُذُ(٢) كَفًّا مِنْ مَاءٍ يَصُبُّ عَلَيَّ(٣) الْمَاءَ(٤) ، ثُمَّ يَصُبُّهُ عَلَيْهِ(٥) .

## ٩٦-(٦) بَابُ مُؤَاكَلَةِ الْحَائِضِ وَمُجَامَعَتِهَا(٧)

ه [٢٥٨] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا(٨) ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ الْيَهُودَ كَانَتْ إِذَا حَاضَتْ مِنْهُمُ(٩) الْمَرْأَةُ(١٠) أَخْرَجُوهَا مِنَ الْبَيْتِ ، وَلَمْ يُؤَاكِلُوهَا وَلَمْ يُشَارِبُوهَا وَلَمْ يُجَامِعُوهَا فِي الْبَيْتِ ، فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ ذِكْرُهُ : ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُواْ ٱلنِّسَآءَ فِي

---

(١) في حاشية (ح) : «أي المني . ط» . (٢) في (س) : «يأخذه» .

(٣) قال في «عون المعبود» (١/ ٤٣٨) : «الذي ينزل منه عند مباشرتها ، ويروىٰ : «يصب علي» بتشديد الياء . قاله ابن رسلان» . اهـ . والثابت في أغلب النسخ التي بين أيدينا من روايتي اللؤلئي وابن داسه بتشديد الياء ، وحينئذ يكون المعنى المراد : ماء الطهور ، وفي النسخة (س) وحدها - وهي نسخة متقنة - جاءت «علىٰ» كحرف جر ، وهو الذي حكاه «صاحب العون» ، وهو ظاهر كلام العراقي الآتي ، ففي حاشية (ح) : «قال الشيخ ولي الدين : «الظاهر أن معنى الحديث : أنه ﷺ كان إذا حصل في ثوبه أو بدنه مني أخذ كفا من ماء فيصبه على المني لإزالة عينه ، ثم أخذ بقية ما في الإناء فيصبه عليه لإزالة الأثر ، وزيادة تنظيف المحل . فقوله : «يأخذ كفا من ماء» يعني : الماء المطلق ، «يصب على الماء» تعني : المني ، «ثم يصبه» تعني : بقية الماء الذي اغترف منه كفا ، «عليه» أي : على المحل ؛ هذا ما ظهر لي في هذا المقام في معناه ، ولم أر من تعرض لشرحه» . انتهىٰ «مرقاة الصعود» للسيوطي» .

(٤) زاد هنا في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) ، وحاشية (ت) : «ثم يأخذ كفا من ماء . . .» ، ورقم له في (ت) نسخة .

(٥) زاد في (س) ، (هـ) : «ﷺ» .

والحديث ذكره من طريق المصنف العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ١٥) ، وعزاه إليه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٧٣ - ٧٦) .

(٦) جاء هذا الباب في النسخة (س) مسبوقا بهذا العنوان : «جماع أبواب الحائض وأحكامها» .

(٧) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) : «بابٌ في مجامعة الحائض ومواكلتها» .

ه [٢٥٨] [التحفة : م د ت س ق ٣٠٨] . (٨) في (ن) ، (ك) : «حدثنا» .

(٩) وفوقها في (ن) بين الأسطر : «فيهم» ، ورقم «ع» أي ما وافق نسخة الماوردي .

(١٠) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «امرأة» .

ٱلْمَحِيضِ﴾ [البقرة: ٢٢٢] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ، وَاصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ غَيْرَ النِّكَاحِ»، فَقَالَتِ الْيَهُودُ: مَا يُرِيدُ هَذَا الرَّجُلُ أَنْ يَدَعَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِنَا إِلَّا خَالَفَنَا فِيهِ، فَجَاءَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْيَهُودَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا[1]، أَفَلَا نَنْكِحُهُنَّ فِي الْمَحِيضِ؟ فَتَمَعَّرَ[2] وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى ظَنَنَّا أَنْ قَدْ وَجَدَ عَلَيْهِمَا. فَخَرَجَا، فَاسْتَقْبَلَتْهُمَا هَدِيَّةٌ مِنْ لَبَنٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمَا فَسَقَاهُمَا، فَظَنَنَّا أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِمَا[3].

ە[٢٥٩] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَتَعَرَّقُ[4] الْعَظْمَ وَأَنَا حَائِضٌ، فَأُعْطِيهِ النَّبِيَّ ﷺ فَيَضَعُ فَمَهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ وَضَعْتُهُ، وَأَشْرَبُ الشَّرَابَ فَأُنَاوِلُهُ فَيَضَعُ فَمَهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كُنْتُ أَشْرَبُ مِنْهُ[5].

---

(١) في (ن): «كذي وكذي».

(٢) في حاشية (ح): «بعين مهملة، أي: تغير. ط»، زاد العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ١٨): «والأصل فيه قلة النضارة، وعدم إشراق اللون، ومنه: المكان الأمعر، وهو الجدب الذي ليس فيه خصب».

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٢٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٣/ ١٦٣)، كلاهما من رواية ابن داسه، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٤) من رواية اللؤلئي.

ە[٢٥٩][التحفة: م د س ق ١٦١٤٥].

(٤) في حاشية (ح): «يقال: تعرقت العظم، وعرقته، واعترقت: إذا أخذت عنه اللحم بأسنانك. ط». وانظر: «معالم السنن» للخطابي (١/ ٨٢).

(٥) قوله: «منه» زيادة من (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (ك)، ورقم له في (ر) بعلامة ابن الأعرابي، وهو المثبت في رواية العيني في «شرحه على السنن» (٢/ ١٩)، ومتن «السنن» المرفق بـ«العون» (١/ ٤٤٢).

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٨٢)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ١٩).

قال في «تحفة الأشراف»: «حديث«د» في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكره أبو القاسم». اهـ.

وتعقبه ابن حجر في «النكت الظراف» (١١/ ٤٢١ - التحفة) بقوله: «رأيته في نسخة الخطيب التي بخطه من رواية اللؤلئي، لكن ذكروا أن الخطيب نسخ نسخته من طريق أبي الحسن بن العبد، ثم قابلها على رواية اللؤلئي، فصار الأمر محتملا». اهـ. نقول وباللَّه التوفيق: إن الحديث ثابت في جميع نسخ رواية اللؤلئي التي بين أيدينا، ومنها النسختان: (ن)، (ت)، وكلاهما قد سبق التعريف بها في الفصل الخاص =

ه [٢٦٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا[1] سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ صَفِيَّةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حِجْرِي ، فَيَقْرَأُ وَأَنَا حَائِضٌ[2] .

## ٩٧- بَابُ فِي[3] الْحَائِضِ تُنَاوِلُ[4] مِنَ الْمَسْجِدِ

ه [٢٦١] **حدثنا** مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ[5] مِنَ

---

= بالتعريف بالنسخ المعتمدة من مقدمة التحقيق ، أما بالنسبة للنسخة (ن) فهي من رواية أبي علي التستري عن أبي عمر الهاشمي عن اللؤلئي ، وأما النسخة (ت) ؛ فمتنها لأبي علي التستري وعورضت بأصله ، كما أن أصل الخطيب البغدادي قد عورض بها ، وميز ما انفرد به كل أصل ، فما انفرد به أبو علي رمز له (ت) ، وما انفرد به الخطيب رمز له (خ) ؛ وعلى هذا فالحديث ثبت بالإسناد المتصل عن أبي علي التستري والخطيب البغدادي ، كلاهما عن القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي اللؤلئي ، كما عورضت هذه النسخة بأصل ابن طاهر المقدسي ، وكذا قرأت على أبي غالب الماوردي ، وكلاهما - ابن طاهر والماوردي - عن أبي علي التستري ؛ وبهذا يتأكد ثبوت الحديث في هذا الموضع لأبي علي اللؤلئي ، وبه يسقط الاحتمال الذي ذكره الحافظ من كون هذا الحديث لأبي الحسن بن العبد ، وليس للؤلئي ، وسقوط هذا الاحتمال إن لم يكن يشمل النسخة كلها ، فهو يتأكد بالنسبة لهذا الموضع ، والله أعلم .

ه [٢٦٠] [**التحفة** : خ م د س ق ١٧٨٥٨] .

(١) في (ح) ، (ض) ، (ب) : «أخبرنا» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٢) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ١٩) .

(٣) قوله : «في» زيادة من (ت) ، (ن) ، (ر) ، (س) ، (ك) ، (ب) ، وفي حاشية (ن) ورمز له «ح» : «باب في الحائض تناول من عند المسجد» .

(٤) ضبط في (ر) ، (س) ، (هـ) بالوجهين : بفتح التاء والواو ، من التفاعل بحذف أحد التاءين ، أي : تأخذ شيئا ، وبضم التاء وكسر الواو ، من المفاعلة ، أي : تعطي شيئا تأخذه بمد يدها من المسجد ، أي : وهي خارجة عنه ، وكتب فوقه في (س) : «معا» ، والضبط المثبت من باقي النسخ .

ه [٢٦١] [**التحفة** : م د ت س ١٧٤٤٦] .

(٥) الضبط بضم الخاء من (م) ، (ح) ، (ت) ، (ن) ، (ب) ، (ك) ، وفي حاشية (ح) : «بضم الخاء أي : السجادة . ط» .

و«الخمرة : السجادة التي يسجد عليها المصلي ، ويقال : سميت خمرة ؛ لأنها تخمر وجه المصلي عن الأرض ، أي : تستره» . اهـ . «معالم السنن» للخطابي (١/ ٨٣) .

الْمَسْجِدِ» ، قُلْتُ : إِنِّي حَائِضٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ حَيْضَتَكِ (١) لَيْسَتْ (٢) فِي يَدِكِ» (٣) .

## ٩٨- بَابٌ فِي الْحَائِضِ تَقْضِي (٤) الصَّلَاةَ

ه[٢٦٢] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ (٥) ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ مُعَاذَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ : أَتَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ؟ قَالَتْ : أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟ لَقَدْ كُنَّا نَحِيضُ عِنْدَ (٦) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا نَقْضِي وَلَا نُؤْمَرُ بِالْقَضَاءِ (٧) .

ه[٢٦٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، يَعْنِي (٨) : ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ ، عَنْ عَائِشَةَ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ (٩) .

---

(١) الضبط بفتح الحاء من (م) ، (ض) ، وفي (ر) ، (س) وعليه : «صح» بكسر الحاء ، وفي (هـ) بالضبطين وفوقه : «معا» . وفي حاشية (س) : «الحِيضة ، بكسر الحاء : الحالة التي عليها الحائض من التحيض والتجنب ، مثل : القعدة والركبة ، فأما بالفتح فهي : الدفعة من الدم» . وبنحوه في حاشية (ر) ، بيد أنه غير واضح ، وانظر : «معالم السنن» للخطابي (١/ ٨٣) ، (النهاية ، مادة : حيض) .

(٢) في (ر) ، (س) وعليه فيهما : «صح» ، وحاشية (هـ) وكتب فوقه : «معا» وعلامة ابن داسه : «ليس» ، يشير في حاشية (هـ) أن رواية ابن داسه فيها الوجهين ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ك) ، (هـ) ، وحاشية (ر) وعليه «صح» ، وفي حاشية (ر) أيضا : «ليس» وعليه «صح» وبجواره : «كذا . . .» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٨٢) ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٢٠) .

(٤) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (ك) ، (ب) ، وحاشية (ح) من نسخة : «لا تقضي» .

ه[٢٦٢][التحفة : ع ١٧٩٦٤] .

(٥) قوله : «بن إسماعيل» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في صلب (ر) : «على عهد» ، وعليه علامة ابن الأعرابي ، وأشار أنه ليس في أصل ابن حزم ، وفي حاشيتها وعليه «صح» : «عند» ؛ وعلى هذا فقوله : «عند» هو المعتمد في صلب (ر) ، وفي حاشية (س) : «على عهد» ، ورقم عليها بعلامتي الرملي وابن الأعرابي .

(٧) ذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٢٣) .

ه[٢٦٣][التحفة : ع ١٧٩٦٤] .

(٨) قوله : «يعني» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «الحديث» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) .

قَالَ أَبُو دَاوُد[(١)] : وَزَادَ فِيهِ : فَنُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّوْمِ ، وَلَا نُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ[(٢)] .

## ٩٩- بَابُ إِتْيَانِ الْحَائِضِ[(٣)]

○ [٢٦٤] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، قَالَ : «يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ أَوْ نِصْفِ[(٤)] دِينَارٍ» .

قَالَ أَبُو دَاوُد : هَكَذَا[(٥)] الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ : قَالَ : «دِينَارٌ أَوْ نِصْفُ دِينَارٍ» . وَرُبَّمَا لَمْ يَرْفَعْهُ شُعْبَةُ[(٦)] .

● [٢٦٥] حدثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

---

(١) قوله : «قال أبو داود» زيادة من (ت) ، (ن) ، (ر) ، (ك) ، وصحح عليه في (ر) .

(٢) ذكره العيني في «شرحه للسنن» (٢/ ٢٤) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ب) من نسخة : «بابٌ في . . .» ، وفي (ن) ، (ك) : «باب فيمن أتى الحائض» .

○ [٢٦٤] [التحفة : د س ق ٦٤٩٠] .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ب) ، (ك) : «أو بنصف دينار» .

(٥) في (ن) : «هكذي» .

(٦) قال البيهقي في «معرفة السنن» (١٠/ ١٥٢) بعد أن عزاه إلى المصنف من هذا الوجه : «وهو كما قال ؛ فقد رواه عفان وجماعة ، عن شعبة موقوفا ، ورواه عبد الرحمن بن مهدي ، عن شعبة موقوفا ، ثم قال : قيل لشعبة : إنك كنت ترفعه! قال : إني كنت مجنونا فصححت ، فرجع عن رفعه بعدما كان يرفعه» .

وفي «السنن الكبرىٰ» للنسائي (٩/ ٢٦٨) : «وقال شعبة : أما حفظي فمرفوع ، وقال فلان وفلان : إنه كان لا يرفعه ، قال بعض القوم : يا أبا بسطام ، حدثنا بحفظك ، ودعنا من فلان ، فقال : واللَّه ، ما أحب أني حدثت بهذا ، وسكت عن هذا ، وأني عمرت في الدنيا عمر نوح في قومه» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٨٣) ، وذكره من طريق المصنف أيضا البيهقي في «معرفة السنن» (١٠/ ١٥٢) ، كلاهما من رواية ابن داسه ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٣٤٦ ، ٣٤٧) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٢٥) ، وغير واحد من المخرجين .

● [٢٦٥] [التحفة : د ٦٤٩٨] .

الْحَكَمِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ(١) : إِذَا أَصَابَهَا فِي(٢) الدَّمِ فَدِينَارٌ ، وَإِذَا أَصَابَهَا فِي انْقِطَاعِ الدَّمِ فَنِصْفُ دِينَارٍ(٣) .

**قال أبو داود** : وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ .

٥[٢٦٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنَا(٤) شَرِيكٌ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا وَقَعَ الرَّجُلُ بِأَهْلِهِ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَلْيَتَصَدَّقْ بِنِصْفِ دِينَارٍ**» .

**قال أبو داود** : وَكَذَلِكَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ بَذِيمَةَ : عَنْ مِقْسَمٍ(٥) ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَرَوَى(٦) الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٧) ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : أَمَرَهُ(٨) أَنْ يَتَصَدَّقَ بِخُمْسَيْ دِينَارٍ(٩) .

---

(١) في حاشية (م) : «حاشية : حديث مقسم ، عن ابن عباس هذا موقوف» .

(٢) في (ك) : «في أول الدم» ، وكذا في متن «السنن» من «عون المعبود» (١/ ٤٤٩) .

(٣) في حاشية (س) : «وخرج الكشي عبد بن حميد بسنده ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : «من أتى حائضا ، أو امرأة في دبرها ، أو كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ» ، وفي كتاب الطب من هذا المصنف ، في باب النهي عن إتيان الكهان : عن أبي تميمة ، عن أبي هريرة ، أن رسول اللَّه ﷺ . . . مثله سواء ، وفي باب جماع النكاح : عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ : «ملعون من أتى امرأة في دبرها» . صح» .

والحديث من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٣١٨) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٢٧ ، ٢٨) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٣٤٦ ، ٣٤٧) .

٥[٢٦٦] [التحفة : دت س ٦٤٨٦] .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٥) ضبب هنا في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) إشارة إلى كونه مرسلا ، وهو المثبت في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ت) من نسخة : «مرسل» . وهو مثبت أيضا في روايتي : البيهقي في «السنن الكبير» ، وابن عبد البر في «التمهيد» ، ويأتي موضع العزو في الكتابين .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ن) من أصل الماوردي : «قال أبو داود : ورواه الأوزاعي» .

(٧) ضبب هنا في (ح) ، (ض) .

(٨) في حاشية (هـ) وعليه «صح» وعلامة أبي ذر : «آمُرُه» .

(٩) قوله : «دينار» ليس في (ر) ، وصحح في موضعه ، وكتب في الحاشية : «دينار» ، دون رقم أو تصحيح ، وطمس موضعه في (س) .

## ١٠٠- بَابٌ فِي الرَّجُلِ(١) يُصِيبُ مِنْهَا دُونَ الْجِمَاعِ

٥[٢٦٧] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حَبِيبٍ مَوْلَى عُرْوَةَ، عَنْ نُدْبَةَ(٢) مَوْلَاةِ مَيْمُونَةَ، عَنْ مَيْمُونَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُبَاشِرُ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ إِذَا كَانَ عَلَيْهَا إِزَارٌ إِلَى أَنْصَافِ الْفَخِذَيْنِ أَوِ الرُّكْبَتَيْنِ تَحْتَجِزُ(٣) بِهِ(٤).

---

= وفي حاشية (م): «وحديث مقسم، عن النبي ﷺ، وعبد الحميد بن عبد الرحمن هو: ابن زيد بن الخطاب القرشي العدوي رحمه الله. قال الأوزاعي: «ويزيد بن عبد الرحمن، عن النبي ﷺ معضل».

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٣١٦) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٣٠)، وأشار ابن عبد البر في «التمهيد» (٣/ ١٧٧) إلى الرواية المرسلة.

وقال الترمذي في «الجامع» (١٣٨): «قد روي عن ابن عباس موقوفا ومرفوعا»، وقال المنذري في «مختصر السنن» (١/ ١٧٥): «ولا يصح متصلا مرفوعا».

(١) قوله في «في الرجل» زيادة من: (ت)، (ن)، (ك)، (ب)، وفي (ر)، (س)، (هـ): «باب في الرجل يصيب من امرأته ما دون الجماع»، وصحح فوق «امرأته» في (ر)، (هـ)، وفي حاشيتي (ر)، (س) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي، وحاشية (هـ) وعليه علامتا ابن الأعرابي والرملي بدلا من «امرأته»: «الحائض»، والعنوان المثبت من: (م)، (ح)، (ض)، (و).

٥[٢٦٧][التحفة: د س ١٨٠٨٥].

(٢) الضبط بالوجهين من (ح)، (ض)، (س)، (هـ) بالفتح والضم، وكتب فوقه في (ح)، (هـ): «معا»، أما في (م)، (ت)، (ن)، (و) وحاشية (ر) وعليه «صح»: «نُدْبة» بالضم، وفي (ر) وعليه «صح»، (ك)، (ب): بالفتح. وفي حاشية (هـ) عن نسخة: «بُدَيَّة» بالباء والنون وكتب فوقه «معا»، وفي حاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي: «بُدَية»، وفي «التمهيد» (٣/ ١٦٧) من طريق ابن داسه: «ندية»، ويأتي مزيد تفصيل من المصنف بعد قليل.

(٣) في (ر)، (س)، (هـ) وعليه في الثلاثة «صح»، (ك): «محتجزة»، والمثبت من (ح)، (ض)، (م)، (ت)، (ن)، (ب)، وحاشية (ر) وعليه «صح»، وحاشية (س) وعليه علامة ابن داسه، وحاشية (هـ) وعليه «صح»، أما في حاشية (ك) من نسخة، (ر)، (س)، (هـ) وعليه في الثلاثة علامة ابن الأعرابي وزاد في حاشية (س) علامة اللؤلئي «و»، وزاد في حاشية (هـ) علامة أبي ذر «ذ». وقال في «التمهيد» (٣/ ١٦٧): «وفي حديث الليث: «محتجزته» كذا». وفي حاشية (ح): «بالزاي، أي: تشده على حجزتها، وهو وسطها. ط».

(٤) زاد هنا في (س) وحاشيتي (ح)، (ر): «قال أبو داود: يونس يقول: بُدية، وقال معمر: ندبة»، وزاد في =

ㅇ[٢٦٨] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا أَنْ تَتَّزِرَ ، ثُمَّ يُضَاجِعُهَا زَوْجُهَا ، وَقَالَ مَرَّةً : يُبَاشِرُهَا(١) .

ㅇ[٢٦٩] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ جَابِرِ بْنِ صُبْحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ خِلَاسًا(٢)

= حاشية (ح) : «بالرفع والنصب» . أي : في كلا الروايتين ، وفوق رواية معمر في حاشية (س) : «معا» ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

وفي حاشية (ر) بدون رقم أو تصحيح ثلاثة أوجه : «نَدْبة ، وبُدَّية ، ونُدَّية» .

وفي حاشية (س) : «رأيت في كتاب محمد بن حيون السـ . . . على ابن الأعرابي قال لي ابن السنـ . . . إنما قيل فيها : نُدَيّة أوْ ثدَبَة . . .» .

قال ابن حزم في «المحلى» (١/ ٣٩٧) : «وأبو داود يروي هذا الحديث ، عن الليث فقال : «قال : ندبة بفتح النون والدال ، ومعمر يرويه ويقول : ندبة بضم النون وإسكان الدال ، ويونس يقول : بدية ، بالباء المضمومة والدال المفتوحة والياء المشددة»» . اهـ .

وقال ابن حجر في «تبصير المنتبه» (١/ ٧٢) : «واختلف فِي نَدْبة مولاة ميمونة فالأكثر قالوه هكذا . وقاله معمر بفتح النون وضمها ، وقاله يونس ، عن ابن شهاب : بُدَيّة ، بضم الموحدة وفتح الدال وتشديد المثناة من تحت» . حكاه أبو داود فِي «السنن» . انتهى» .

وفي «تاج العروس» (٤٠/ ٦٣) : «وندية ، كسمية : مولاة ميمونة . حكاه أبو داود في «السنن» ، عن يونس ، عن الزهري ، أو هي ندبة» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف ابن عبد البر في «التمهيد» (٣/ ١٦٧) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٣٢) ، وعزاه إليه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٣٤٤ ، ٣٤٥) ، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٣/ ٣٤٠) ، وغير واحد من المخرجين .

ㅇ[٢٦٨] [التحفة : ع ١٥٩٨٢] .

(١) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٣/ ١٦٦) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٣٤) ، والحديث اختلف في إسناده على إبراهيم ، وهذا الوجه هو الذي اعتمده البخاري ومسلم في «صحيحيهما» ، وقال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٢٥٨ ، ١٤/ ٢٦٠) بعد شرح الخلاف : «وهو الصواب» .

ㅇ[٢٦٩] [التحفة : د س ١٦٠٦٧] .

(٢) في (ح) ، (ض) وضبب عليه فيهما ، (ت) ، (ن) : «خلاس» ، هكذا رسم بدون ألف ، كهيئة المرفوع ، وهو مصروف بلا خلاف ، وحقه أن يكتب بالألف ؛ لأنه منصوب ، لكنه كتب بدونها يعني على لغة ربيعة ، أي : لغة من يقف على المنصوب بلا ألف ؛ فإن الخط مداره على الوقف ولا بد من قراءته منونا . =

الْهَجَرِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، تَقُولُ: كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيتُ فِي الشِّعَارِ[(١)] الْوَاحِدِ وَأَنَا حَائِضٌ طَامِثٌ، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي[(٢)] شَيْءٌ غَسَلَ مَكَانَهُ لَمْ يَعْدُهُ، ثُمَّ[(٣)] صَلَّىٰ فِيهِ[(٤)]، وَإِنْ أَصَابَ[(٥)] - تَعْنِي - ثَوْبَهُ مِنْهُ[(٦)] شَيْءٌ، غَسَلَ مَكَانَهُ وَ[(٧)] لَمْ يَعْدُهُ[(٨)]، ثُمَّ[(٩)] صَلَّىٰ فِيهِ[(١٠)].

٥[٢٧٠] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ عُمَرَ بْنِ غَانِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي: ابْنَ زِيَادٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غُرَابٍ، أَنَّ عَمَّةً لَهُ حَدَّثَتْهُ، أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِحْدَانَا تَحِيضُ وَلَيْسَ لَهَا وَلِزَوْجِهَا إِلَّا فِرَاشٌ وَاحِدٌ؟ قَالَتْ: أُخْبِرُكِ بِمَا[(١١)] صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، دَخَلَ فَمَضَىٰ إِلَىٰ مَسْجِدِهِ[(١٢)]، تَعْنِي: مَسْجِدَ بَيْتِهِ[(١٣)]، فَلَمْ يَنْصَرِفْ حَتَّىٰ غَلَبَتْنِي عَيْنِي وَأَوْجَعَهُ الْبَرْدُ، فَقَالَ: «ادْنِي[(١٤)] مِنِّي»،

---

= وانظر: «حاشية السندي على سنن النسائي» (٥/ ١٨٠) نقلا عن النووي. والمثبت من (م)، (ر)، (س)، (هـ)، (ك)، (ب).

(١) في حاشية (ح): «الثوب الذي يلي الجسد».

(٢) في حاشية (ن) وعليه رمز «ح»: «منه».

(٣) في (س): «وصلى فيه»، وكتب فوقه: «ثم» دون رقم أو تصحيح، وفي (هـ): «صلى فيه».

(٤) زاد هنا في حاشية (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي، وحاشية (س): «ثم يعود»، وزاد في حاشية الأخير: «كذا للنسائي عن محمد بن المثنى عن يحيى».

(٥) من قوله: «وإن أصاب...» إلى آخره، أشار في (ر)، (س) أنه ليس عند ابن الأعرابي، وكذا ليس في أصل ابن حزم.

(٦) في (ن)، (ك): «مني»، وفي حاشية (ن): «منه»، ورقم له نسخة.

(٧) ليست في (ن)، (ب).

(٨) في حاشية (ح): «بإسكان العين وضم الدال، أي: لم يجاوزه إلى غيره. ط».

(٩) قوله: «ثم» ليس في (ر)، (س)، وفي (هـ)، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه: «وصلى فيه».

(١٠) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٣١٣) من رواية ابن داسه، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ١٠٢)، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٤، ٣٥).

٥[٢٧٠][التحفة: د ١٧٩٩٣].

(١١) في (ن): «ما»، وفي الحاشية: «بما»، ورقم له نسخة.

(١٢) في (ر)، (س)، (هـ)، (ك)، وحاشية (ب) وعليه علامة نسخة: «قال أبو داود...».

(١٣) في حاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي: «بيتها».

(١٤) في (ح): «ادن»، وهو سبق قلم من الناسخ.

فَقُلْتُ : إِنِّي[(١)] حَائِضٌ ، فَقَالَ : «وَإِنْ[(٢)] ، اكْشِفِي عَنْ فَخِذَيْكِ» ، فَكَشَفْتُ فَخِذَيَّ فَوَضَعَ خَدَّهُ وَصَدْرَهُ عَلَىٰ فَخِذِي وَحَنَيْتُ[(٣)] عَلَيْهِ حَتَّىٰ دَفِئَ وَنَامَ[(٤)] .

○ [٢٧١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي الْيَمَانِ[(٥)] ، عَنْ أُمِّ ذَرَّةَ[(٦)] ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كُنْتُ إِذَا حِضْتُ نَزَلْتُ عَنِ الْمِثَالِ[(٧)] عَلَىٰ[(٨)] الْحَصِيرِ ، فَلَمْ[(٩)] نَقْرُبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ نَدْنُ مِنْهُ حَتَّىٰ نَطْهُرَ[(١٠)] .

○ [٢٧٢] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ بَعْضِ

---

(١) من هنا تبدأ العودة إلىٰ أصل النسخة (ض) ؛ حيث إن الأوراق السابقة قد فقدت من الأصل واستدركت من نسخة أخرىٰ .

(٢) صحح عليه في (ك) .

(٣) صحح عليه في (ر) ، وفي (ب) ، وحاشية (ن) ورقم له «ح» : «وجنيت» .
وفي حاشية (ح) : «أي : عطفت ظهري عليه . ط» .

(٤) في حاشية (م) : «حاشية : عمارة بن غراب هذا ، والراوي عنه : عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي ، والراوي عن الإفريقي : عبد اللَّه بن عمر بن غانم ، وكلهم لا يحتج بحديثه» .
والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٣١٣) ، وابن كثير في «التفسير» (١/ ٥٨٥) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٣٦) .

○ [٢٧١] [التحفة : د ١٧٩٨٠] .

(٥) صحح عليه في (ر) ، وزاد في حاشيتها ، وحاشية (س) ، وحاشية (هـ) : «اسم أبي اليمان : كثير بن جَريج» .

(٦) في حاشية (ك) : «أم ذرة : بفتح الذال المعجمة» .

(٧) صحح عليه في (ر) ، وفي حاشيتي (ح) ، (م) : «هو الفراش . ط» . وفي حاشيتي (ر) ، (س) : «قال أبو عبيد : المثال : الفراش . وأنشد فيه بيتا للكميت في شرح الغريب» . اهـ . وانظر : «غريب الحديث» لأبي عبيد (٢/ ١٧٢ ، ١٧٣) .

(٨) في حاشية (ن) : «عن» ، ورقم له بعلامة الماوردي .

(٩) في (ت) : «ولم نقرب» .

(١٠) من طريق المصنف أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٢/ ١٧٧ ، ١٠/ ٧٦) من رواية ابن الأعرابي ، وابن كثير في «التفسير» (١/ ٥٨٦) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٣٧ ، ٣٨) ، وعزاه إليه أيضا ابن عبد البر في «الاستذكار» (٣٣٢٩) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٣٥٤) .

○ [٢٧٢] [التحفة : د ١٨٣٧٩] .

أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ[١] كَانَ إِذَا أَرَادَ مِنَ الْحَائِضِ شَيْئًا أَلْقَىٰ عَلَىٰ فَرْجِهَا ثَوْبًا[٢].

٥ [٢٧٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا فِي فَوْحِ[٣] حَيْضَتِنَا أَنْ نَتَّزِرَ ثُمَّ يُبَاشِرُنَا، وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ إِرْبَهُ[٤] كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْلِكُ إِرْبَهُ[٥].

---

(١) في (ح)، (ض) وصحح عليه في (ض): «؈»، والمثبت من: (م)، (ت)، (ن)، (ر)، (س)، (ك)، (ب).

(٢) من طريق المصنف أخرجه: البيهقي في «معرفة السنن» (١٠/ ١٥١) من رواية ابن داسه، وابن حزم في «المحلى» (٢/ ١٨٢) من رواية ابن الأعرابي، وابن الجوزي في «التحقيق» (٢٩٣) من رواية اللؤلئي.

٥ [٢٧٣] [التحفة: خ م د ق ١٦٠٠٨].

(٣) الضبط بالحاء المهملة من كل النسخ، وصحح عليه في (ض)، (ر)، (س)، (هـ)، وفي حاشيتي (م)، (ح): «بحاء مهملة، أي: معظمها وأولها»، وفي حاشيتي (ر)، (س): «فوج» بالجيم المعجمة، ورقم له في حاشية (ر) بعلامة ابن الأعرابي. وكتب أسفلها في نفس الحاشية: «وقع عند ابن حزم: «فوج» بالجيم، والصواب بالحاء». اهـ. وفي حاشية (ن): «فور»، ورقم لها نسخة.

ومعناه كما جاء في حواشي: (ر)، (س)، (هـ): «فوح بالحاء غير معجمة، يعني: معظم الدم وانتشاره، ونهي عن السير في أول الليل حتى تذهب فوحته، يريد: إقبال ظلمته، كما جاء النهي عن السير حتى يذهب فحمة العشاء. صح». وانظر «معالم السنن» (١/ ٨٤).

(٤) الضبط بكسر الهمزة وسكون الراء من: (ض)، (ت)، (ن)، (ر)، (س)، (ك)، أما في: (م)، (ر)، (س) وعليه «صح»، (هـ) بالوجهين كسر الهمزة والراء، وفتح الهمزة والراء وكتب فوقه في الثلاثة: «معا».

قال في «النهاية»: «أكثر المحدثين يروونه بفتح الهمزة والراء يعنون: الحاجة، وبعضهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الراء، وله تأويلان: أحدهما: أنه الحاجة، يقال فيها الأرب، والإرب والإربة والمأربة والمأربة، والثاني: أرادت به العضو، وعنت به من الأعضاء الذكر خاصة». كذا في حاشية (ح)، و(انظر: النهاية، مادة: أرب).

وفي «شرح أبي داود» للعيني (٢/ ٤٠): «قوله: «إربه» أكثر الروايات فيه بكسر الهمزة وسكون الراء، ومعناه: عضوه الذي يستمتع به الفرج. ورواه جماعة بفتح الهمزة والراء، ومعناه: حاجته، وهي شهوة الجماع، واختار الخطابي هذه الرواية، وأنكر الأولى، وعابها على المحدثين». اهـ.

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٨٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٣/ ١٦٨)، والعيني في «عمدة القاري» (٣/ ٣٦٨).

## ١٠١- بَابُ الْمَرْأَةِ تُسْتَحَاضُ

وَمَنْ[(١)] قَالَ تَدَعُ الصَّلَاةَ فِي عِدَّةِ[(٢)] الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ[(٣)] .

ه[٢٧٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهَرَاقُ الدِّمَاءَ[(٤)] عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَفْتَتْ لَهَا أُمُّ سَلَمَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «لِتَنْظُرْ[(٥)] عِدَّةَ[(٦)] اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ الَّتِي

= ووقع تحت هذا الباب في رواية ابن الأعرابي حديثين قد خلت عنهما كل النسخ ، قد أشار إليهما ابن عبد البر كما في حاشية النسخة (س) ، وقد سبقا في الموضع (٢٩٩ ، ٣٠٠) وأشرنا إلى ذلك :

حدثنا هارون بن محمد بن بكار ، حدثنا مروان ، يعني : ابن محمد ، حدثنا الهيثم بن حميد ، حدثنا العلاء بن الحارث ، عن حرام بن حكيم ، عن عمه ، أنه سأل رسول اللَّه ﷺ : ما يحل لي من امرأتي وهي حائض؟ قال : «لك ما فوق الإزار» . وذكر مؤاكلة الحائض أيضا ، وساق الحديث .

حدثنا هشام بن عبد الملك اليزني ، حدثنا بقية ، عن سعد الأغطش ، وهو : ابن عبد اللَّه ، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي ، قال هشام ، هو : ابن قرط - أمير حمص - عن معاذ بن جبل قال : سألت رسول اللَّه ﷺ عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض؟ قال : «ما فوق الإزار ، والتعفف عن ذلك أفضل» . قال أبو داود : وليس بالقوي . صح لأحمد بن سعيد عن ابن الأعرابي .

وجاء في حاشية (س) في هذا الموضع : «قال أبو عمر : هذا الحديث والذي بعده من رواية ابن الأعرابي ، موضعهما في باب : «يصيب منها ما دون الجماع» .

(١) قوله : «ومن» الواو ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ن) : «مدة» ، وفي الحاشية : «عدة» ، ورقم لها : «ص» ، أي : أصل الماوردي .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «تحيضها» .

ه[٢٧٤][التحفة : د س ق ١٨١٥٨] .

(٤) صحح عليه في (ر) ، وفي (س) ، (هـ) وعليه «صح» ، وحاشية (ر) : «الدم» ، والمثبت من باقي النسخ ، وحاشية (س) وعليه علامات : ابن داسه وابن الأعرابي واللؤلئي ، وحاشية (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي ، وكتب فوقه : «معا» ؛ إشارة إلى صحة الوجهين .

(٥) في حاشية (ت) : «قال : تنظر» ، وكتب فوقه : «أصل» أي عن أصل المقدسي .

(٦) في (ن) ، وحاشية (ر) : «عدد» ورقم له في (ن) : «ص» أي : أصل الماوردي ، وفي (ر) بعلامة ابن الأعرابي .

كَانَتْ تَحِيضُهُنَّ مِنَ الشَّهْرِ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا الَّذِي أَصَابَهَا ، فَلْتَتْرُكِ الصَّلَاةَ قَدْرَ ذَلِكَ مِنَ الشَّهْرِ ، فَإِذَا خَلَّفَتْ ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ ، ثُمَّ لِتَسْتَثْفِرْ[(١)] بِثَوْبٍ ، ثُمَّ لِتُصَلِّي[(٢)]»[(٣)] .

ه [٢٧٥] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَيَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ[(٤)] رَجُلًا أَخْبَرَهُ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهَرَاقُ[(٥)] الدَّمَ[(٦)] . . . فَذَكَرَ مَعْنَاهُ ، قَالَ : «فَإِذَا خَلَّفَتْ ذَلِكَ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَلْتَغْتَسِلْ . . .» ، بِمَعْنَاهُ[(٧)] .

---

(١) في (ت) ، (ن) : «ليستذفر» بالذال ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ت) وعليه علامة نسخة ، وحاشية (ن) ورمز له «ح» .

وفي حاشية (ح) : «بمثلثة قبل الفاء ، قال الخطابي : الاستثفار : أن تشد ثوبا تحتجز به ، يمسك موضع الدم لمنع السيلان ، وقوله : «وتستذفر» بذال معجمه بدل الثاء المثلثة قلبت الثاء ذالا . ط» . وانظر : «معالم السنن» للخطابي (١/ ٨٥) . وفي حاشية (ح) أيضا من خط ابن حجر ، وكذا في حاشية (ض) : «لتستذفر» ورقم له نسخة غير السماع . اهـ .

(٢) في (ر) عليه «صح» ، أما في (س) ، (هـ) ، (ب) ، وحاشية (ر) وعليه «صح» : «لتصلّ» ، والمثبت من باقي النسخ .

قال في «العون» (١/ ٤٥٨) : «هكذا في النسختين عن المنذري . قال الحافظ ولي الدين العراقي : هو بإثبات الياء للإشباع كقوله تعالى : ﴿إِنَّهُۥ مَن (يَتَّقِي) وَيَصۡبِرۡ﴾ [يوسف : ٩٠] انتهى . قلت : وهكذا بإثبات الياء في نسخ «الموطأ» . وأما في نسخ «السنن» الموجودة عندي فبإسقاط الياء بلفظ : «ثم لتصل»» . اهـ .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٨٥) ، وعزاه للمصنف أيضا البيهقي في «معرفة السنن» (٢/ ١٥١) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٤٠) . وقال البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٣٣٢) : «إلا أن سليمان بن يسار لم يسمعه من أم سلمة» . وانظر الحديث التالي .

ه [٢٧٥] [**التحفة : د س ق ١٨١٥٨**] .

(٤) في (ر) ، (س) وعليه «صح» ، (هـ) ، (ب) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه : «عن رجل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (ب) ، (ك) ، وحاشية (س) ورقم له بعلامتي ابن الأعرابي واللؤلئي .

(٥) «كذا جاء على ما لم يسم فاعله ، والدم منصوب على التمييز ، وإن كان معرفة ، وله نظائر» . من حاشية (ح) .

(٦) في حاشية (ح) من نسخة : «الدماء» .

(٧) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٢/ ١٥١) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ٦٠) - كلاهما - من رواية ابن داسه .

ه [٢٧٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ ، يَعْنِي[(١)] : ابْنَ عِيَاضٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ : أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهَرَاقُ[(٢)] . . . فَذَكَرَ مَعْنَى[(٣)] اللَّيْثِ ، قَالَ : «فَإِذَا خَلَّفَتْهُنَّ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَلْتَغْتَسِلْ . . .» ، وَسَاقَ[(٤)] مَعْنَاهُ[(٥)] .

ه [٢٧٧] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ ، عَنْ نَافِعٍ . . . بِإِسْنَادِ اللَّيْثِ وَمَعْنَاهُ[(٦)] ، قَالَ : «فَلْتَتْرُكِ الصَّلَاةَ قَدْرَ ذَلِكَ ، ثُمَّ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتَسْتَذْفِرْ[(٧)] بِثَوْبٍ ثُمَّ تُصَلِّي[(٨)]»[(٩)] .

ه [٢٧٨] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا[(١٠)] أَيُّوبُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ

---

ه [٢٧٦] [التحفة : د س ق ١٨١٥٨ ، د ١٥٥٨٩] .

(١) ليس في (س) ، (هـ) ، ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي ، وأشار إلى أنه ليس في أصل ابن حزم .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ب) : «تهراق الدم» ، وكذا في (م) وضرب عليه ، وفي (ك) ، وحواشي (ح) ، (ض) ، (ت) من نسخة ، وحاشية (ن) : «تهراق الدماء» . ورمز عليه في حاشية (ن) بالرمز «ع» ، أي : ما وافق نسخة الماوردي .

(٣) ضبب هنا في (م) ، (ض) ، (ت) ، وفي (ر) ، (س) ، (ك) ، (ب) : «حديث الليث» . وكذا في حاشيتي (ض) ، (ت) ، ورقم له فيهما بعلامة نسخة .

(٤) في (ر) ، وحاشية (س) ورقم لها نسخة : «الحديث» .

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٣٣٣) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ٥٩) - كلاهما - من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٤٣) .

ه [٢٧٧] [التحفة : د س ق ١٨١٥٨] .

(٦) في (س) ، (ب) ، وحاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي : «وبمعناه» .

(٧) في (ن) ، (ك) ، وحاشية (ت) عن أصل ابن طاهر المقدسي : «وتستذفر» ، وفي حاشية (و) : «صوابه : ولتستثفر بثوب» .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وتصل» .

(٩) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٣٣٣) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ٦٠) ، كلاهما من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٤٣)

ه [٢٧٨] [التحفة : د س ق ١٨١٥٨] .

(١٠) في (ر) : «أخبرنا» .

يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ . . . بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَ فِيهِ: «تَدَعُ[(١)] الصَّلَاةَ، وَتَغْتَسِلُ فِيمَا سِوَىٰ ذَلِكَ وَتَسْتَذْفِرُ[(٢)] بِثَوْبٍ وَتُصَلِّي».

قَالَ أَبُو دَاوُد: سَمَّى الْمَرْأَةَ الَّتِي كَانَتِ اسْتُحِيضَتْ[(٣)] حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ[(٤)].

٥[٢٧٩] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ عِرَاكٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الدَّمِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَرَأَيْتُ[(٥)] مِرْكَنَهَا[(٦)] مَلْآنَ[(٧)] دَمًا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «امْكُثِي قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحْبِسُكِ حَيْضَتُكِ، ثُمَّ اغْتَسِلِي».

قَالَ أَبُو دَاوُد: رَوَاهُ قُتَيْبَةُ بَيْنَ أَضْعَافِ[(٨)] حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ فِي آخِرِهَا، وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، وَيُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ اللَّيْثِ، فَقَالَا: جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ[(٩)].

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «فلتدع فيه الصلاة»، وقوله: «فيه» كأنه ضبب عليه في (ر)، ورقم عليه في (ر) بعلامة ابن الأعرابي.

(٢) في (ر)، (س)، (هـ)، (ب): «وتستثفر».

(٣) في (ن)، وحاشية (ت) عن أصل ابن طاهر: «تستحاض».

(٤) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٤٤)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٣٧٣ - ٣٧٥).

٥[٢٧٩] [التحفة: م د س ١٦٣٧٠].

(٥) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، (ب)، (ك) وحاشيتي (ض)، (ت): «رأيت»، والمثبت من (ض) وعليه «صح»، (م)، (ت)، وحاشية (ح) من نسخة، وحاشية (ن) من أصل الماوردي.

(٦) في «عون المعبود» (١/ ٤٦٠): «بكسر الميم: إجانة تغتسل فيها الثياب».

(٧) صحح عليه في (ر)، وفي الحاشية: «مليء»، ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي، وفي حاشية (هـ): «ملأى: كذا في الأصل» ورقم عليه بعلامتي ابن الأعرابي وابن داسه.

وفي «شرح أبي داود» للعيني (٢/ ٤٦): «قوله: «ملآن» وروي «ملأى» أيضا، وكلاهما صحيح، فالأول على لفظ المركن، وهو مذكر، والثاني على معناه، وهو الإجانة». اهـ.

(٨) قال في «العون» (١/ ٤٦١): «بفتح الهمزة. قال الجوهري: وقع فلان في أضعاف كتابه، يريدون: توقيعه في أثناء السطور أو الحاشية. وفي «القاموس»: أضعاف الكتاب: أثناء سطوره».

(٩) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٣٣٠) من رواية ابن داسه، وكذا ذكره ابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ٦٠)، والعيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٤٤، ٤٥).

○ [٢٨٠] **حدثنا** عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ حَدَّثَتْهُ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَشَكَتْ إِلَيْهِ الدَّمَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، فَانْظُرِي إِذَا أَتَىٰ قَرْؤُكِ[1] فَلَا تُصَلِّي، فَإِذَا مَرَّ قَرْؤُكِ[2] فَتَطَهَّرِي، ثُمَّ صَلِّي مَا بَيْنَ الْقَرْءِ[3] إِلَى الْقَرْءِ»[4].

○ [٢٨١] **حدثنا** يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي صَالِحٍ[5]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ، أَنَّهَا أَمَرَتْ أَسْمَاءَ. أَوْ أَسْمَاءُ[6] حَدَّثَتْنِي أَنَّهَا أَمَرَتْهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ، أَنْ تَسْأَلَ[7] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَهَا[8] أَنْ تَقْعُدَ الْأَيَّامَ الَّتِي كَانَتْ تَقْعُدُ، ثُمَّ تَغْتَسِلَ[9].

---

○ [٢٨٠] [التحفة: د س ١٨٠١٩].

(١) الضبط بفتح القاف من (م)، (ح)، (ض) وعليه «صح»، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وفي (ك) بضم القاف، أما في (ت)، (ن) بفتح وضم القاف، وفوقه في (ن): «معا».

وفي حاشية (ح): «قال الخطابي: يريد بالقرء هنا: الحيض». وانظر: «معالم السنن» للخطابي (١/ ٨٦).

(٢) في (ن) بالضم.

(٣) صحح عليه في (ض)، وفي (ن) بالضم، وفي (ت) بفتح وضم القاف وفوقه: «معا»، كذا في الموضعين.

(٤) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ٦١)، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٥٢٧)، والعيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٤٧).

○ [٢٨١] [التحفة: د س ١٨٠١٩].

(٥) في حاشية (هـ): «لم يرو سهيل عن الزهري غير هذا الحديث».

(٦) قوله: «أو أسماء» في (ن): «وأسماء»، وفي حاشيتها: «أو»، ورقم لها عن أصل الماوردي، والمثبت من باقي النسخ.

(٧) في (ر)، (س) وحاشية (ت): «تسأل لها»، ورقم لها في (ت) نسخة.

(٨) ضبب عليه في (ح)، (ض).

(٩) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٣٣١) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٤٨، ٤٩)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٣٦٣ - ٣٦٧).

قَالَ أَبُو دَاوُد : وَرَوَاهُ[(١)] قَتَادَةُ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ زَيْنَبَ[(٢)] ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ[(٣)] بِنْتَ جَحْشٍ اسْتُحِيضَتْ ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَدَعَ[(٤)] الصَّلَاةَ أَيَّامَ[(٥)] أَقْرَائِهَا ، ثُمَّ تَغْتَسِلَ وَتُصَلِّيَ[(٦)] .

قَالَ أَبُو دَاوُد[(٧)] : وَزَادَ ابْنُ عُيَيْنَةَ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَدَعَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا .

قَالَ أَبُو دَاوُد[(٨)] : وَهَذَا[(٩)] وَهْمٌ مِنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، لَيْسَ هَذَا فِي[(١٠)] حَدِيثِ الْحُفَّاظِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، إِلَّا مَا ذَكَرَ سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، وَقَدْ رَوَى الْحُمَيْدِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : تَدَعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا[(١١)] .

وَرَوَتْ قَمِيرُ[(١٢)] عَنْ عَائِشَةَ : الْمُسْتَحَاضَةُ تَتْرُكُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ .

---

(١) في (س) : «روى» ، وصحح عليه ، وفي الحاشية : «رواه» ، ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي .
(٢) في (ن) ، (ر) : «زينب بنت أم سلمة» .
(٣) صحح عليه في (ر) ، (س) . وفي حاشية (س) : «قال الخريبي : قول من قال في هذا الحديث : «أم حبيب» - بلا هاء - أنها استحيضت ، هو الصحيح ، واسمها : حبيبة بنت جحش . ومن قال فيه : «أم حبيبة بنت جحش» ، أو : «زينب» فقد وهم» . قال (ط ، لعله الدارقطني) : «قول الخريبي صحيح ، وكان من أعلم الناس بهذا الشأن . صح» . اهـ . وفي حاشية (ر) بنحوه .
(٤) زاد هنا في (ت) ، (ن) : «يعني» .
(٥) قوله : «الصلاة أيام» ليس في (ر) ، (س) .
(٦) زاد هنا في حاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي : «قال أبو داود : «لم يسمع قتادة من عروة شيئا» ، وتأتي هذه العبارة من باقي النسخ آخر الحديث .
(٧) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٨) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٩) قوله : «وهذا» الواو ليست في (ت) .
(١٠) في حاشية (ن) : «من» .
(١١) من قوله : «وقد روى الحميدي . . .» إلى قوله : «أقرائها» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبت في حاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي .
(١٢) صحح عليه في (ح) ، (س) . وفي حاشية (ك) : «وقمير بنت عمرو ، كأمير : امرأة مسروق بن الأجدع . ق» . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : قمر) .

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ : عَنْ أَبِيهِ[(١)] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، أَمَرَهَا أَنْ تَتْرُكَ الصَّلَاةَ قَدْرَ أَقْرَائِهَا .

وَرَوَىٰ[(٢)] أَبُو بِشْرٍ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ[(٣)] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ اسْتُحِيضَتْ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

وَرَوَىٰ شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ[(٤)] ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ[(٥)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ[(٦)] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : الْمُسْتَحَاضَةُ تَدَعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي .

وَرَوَىٰ[(٧)] الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، أَنَّ سَوْدَةَ اسْتُحِيضَتْ ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَضَتْ أَيَّامُهَا اغْتَسَلَتْ وَصَلَّتْ .

وَرَوَىٰ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ : الْمُسْتَحَاضَةُ تَجْلِسُ أَيَّامَ قُرْئِهَا .

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ[(٨)] عَمَّارٌ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ وَطَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مَعْقِلٌ الْخَثْعَمِيُّ ، عَنْ عَلِيٍّ[(٩)] .

وَكَذَلِكَ رَوَىٰ[(١٠)] الشَّعْبِيُّ ، عَنْ قَمِيرَ امْرَأَةِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها .

---

(١) ضبب هنا في (ح) .

(٢) في (ن) : «ورواه» ، وفي الحاشية : «وروىٰ» .

(٣) ضبب هنا في (ت) .

(٤) في حاشية (س) : «اسمه : عثمان بن عمير الكوفي» .

(٥) في حاشية (ت) : «عدي بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم» .

(٦) في (هـ) عليه «صح» ، وفي حاشيتها : «سألت محمدا عن هذا الحديث فقال : لا أعرفه إلا من هذا الوجه ، ولا أعرف اسم جد عدي بن ثابت ، قلت له : ذكروا أن يحيىٰ بن معين قال : هو عدي بن ثابت بن دينار ، فلم يعرفه ، ولم يزد شيئا» . ينظر : «العلل الكبير» (٧٣) وفيه : «لم يعده شيئا» .

(٧) في (ن) ، (ر) : «ورواه» ، وفي حاشية (ن) : «وروىٰ» .

(٨) في (ن) : «روىٰ» ، وفي الحاشية : «رواه» ، ورقم له عن أصل الماوردي .

(٩) زاد في (س) ، (هـ) : «رضي الله عنه» .

(١٠) في حاشية (ن) : «رواه» .

**قَالَ أَبُو دَاوُد** : وَهُوَ قَوْلُ الْحَسَنِ ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَعَطَاءٍ ، وَمَكْحُولٍ ، وَإِبْرَاهِيمَ ، وَسَالِمٍ ، وَالْقَاسِمِ : إِنَّ الْمُسْتَحَاضَةَ تَدَعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا .

**قَالَ أَبُو دَاوُد**(١) : لَمْ يَسْمَعْ قَتَادَةُ مِنْ عُرْوَةَ شَيْئًا .

ㅇ[٢٨٢](٢) **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ : **«إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ ، فَإِذَا(٣) أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ ، ثُمَّ صَلِّي»**(٤) .

ㅇ[٢٨٣] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ(٥) ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامٍ . . . بِإِسْنَادِ زُهَيْرٍ وَمَعْنَاهُ ، قَالَ : **«فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَاتْرُكِي الصَّلَاةَ ، فَإِذَا ذَهَبَ قَدْرُهَا فَاغْسِلِي الدَّمَ عَنْكِ وَصَلِّي»**(٦) .

---

(١) قوله : «قال أبو داود . . .» إلى آخره ، ليس في (ر) ، (هـ) ، وسبق في (س) .

(٢) وقع هنا في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ت) : «باب : إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة» ، وفي (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) : «تدع» .

وفي (ن) ، (ك) : «باب : من روى أن الحيضة إذا أدبرت [لم] تدع الصلاة» ، ورقم له في (ك) : «خـ . . . إلى» ، ورقم في (ن) على لفظ «باب» : «لا ح» . وقوله : «لم» من (ن) .

وفي حاشية (ح) : «باب : من قال : إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة» ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

وأثبت الباب في متن «السنن» الملحق بـ«شرح العيني» (٢/ ٥٥) ، وقال في الشرح : «وليس في بعض النسخ «باب»» .

وقال صاحب «العون» (١/ ٤٦٧) : «واعلم أن هذا الباب لم يوجد في أكثر النسخ ، وكذا ليس في المنذري» . قلتُ : نعم خلت عنه نسخة «مختصر المنذري» .

ㅇ[٢٨٢][التحفة : خ د ١٦٨٩٨] .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وإذا أدبرت» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «الخلافيات» (٣/ ٣٠٢) ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٥٥، ٥٦) .

ㅇ[٢٨٣][التحفة : خ د س ١٧١٤٩] .

(٥) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) : «عبد اللَّه بن مسلمة» . وفي (ن) كتب عليه : «لا . . . إلى» ، وفي الحاشية : «القعنبي» ، ورقم له «ح» .

(٦) ذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٥٨) .

○[٢٨٤] (١) حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ (٢)، عَنْ بُهَيَّةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ امْرَأَةً تَسْأَلُ عَائِشَةَ عَنِ امْرَأَةٍ فَسَدَ حَيْضُهَا وَأُهْرِيقَتْ دَمًا، فَأَمَرَنِي (٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ آمُرَهَا: «فَلْتَنْظُرْ قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحِيضُ فِي كُلِّ شَهْرٍ وَحَيْضُهَا مُسْتَقِيمٌ، فَلْتَعْتَدَّ (٤) بِقَدْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَيَّامِ، ثُمَّ لِتَدَعِ الصَّلَاةَ فِيهِنَّ وَبِقَدْرِهِنَّ (٥)، ثُمَّ لِتَغْتَسِلْ، ثُمَّ لِتَسْتَذْفِرْ (٦) بِثَوْبٍ ثُمَّ تُصَلِّي (٧)» (٨).

○[٢٨٥] (٩) حدثنا (١٠) ابْنُ أَبِي عَقِيلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمِصْرِيَّانِ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةَ،

---

○[٢٨٤][التحفة: د ١٧٨٢٦].

(١) هذا الحديث وقع في (ن)، (ك) قبل حديث أحمد بن يونس والنفيلي، وكتب عليه في (ك): «مؤخر، وحديث النفيلي مقدم»، وجاء هذا الحديث مسبوقا في (ك) بـ: «باب إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة»، ورقم عليه: «خـ... إلى».

(٢) في حاشية (م): «حاشية: أبو عقيل بفتح العين هذا: هو يحيى بن المتوكل، مديني، لا يحتج بحديثه، وقيل: لم يرو عن بهية إلا هو، والله أعلم».

وفي حاشية (س): «ابن أبي عقيل اسمه عبد الغني، واسم أبي عقيل: رفاعة بن عبد الملك اللخمي».

(٣) في (س) عليه «صح».

(٤) في حاشية (ت) وعليه علامة نسخة: «فلتعُد»، وفي حاشية (ن) عن أصل الماوردي: «أو قال: فلتعتد»، وفي حاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي: «أو قال: فلتقعد»، والمثبت من سائر النسخ.

(٥) في (ب)، (ر) وعليه «صح»: «أو تقدرهن»، أما في (س)، (هـ)، وحاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي: «أو بقدرهن»، والمثبت من باقي النسخ.

(٦) في (ر)، (س)، (هـ)، (ب): «ثم لتستثفر».

(٧) في (ر) عليه «صح»، وفي (س)، (هـ)، (ب)، وحاشية (ر): «لتصل».

(٨) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٣٤٣) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٥٨، ٥٩)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٣٧٥).

(٩) جاء هذا الحديث في (ن)، (ك) مسبوقا بـ: «باب من قال: إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة»، ورقم عليه في (ن): «لا خ... إلى»، أي: ليس في نسخة الخطيب، ورقم عليه في (ك): «خـ... إلى».

○[٢٨٥][التحفة: م د س ١٦٥٧٢، خ م د س ق ١٧٩٢٢].

(١٠) هنا في (هـ) علامة لحق، وقد خلت عنه الحاشية.

عَنْ[١] عَائِشَةَ : أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ - خَتَنَةَ[٢] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ - اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ[٣] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ ، وَلَكِنْ هَذَا عِرْقٌ ، فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي»**[٤] .

*قال أبو داود* : زَادَ الْأَوْزَاعِيُّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ[٥] ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتِ : اسْتُحِيضَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ وَهِيَ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَبْعَ سِنِينَ ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ : **«إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ ، فَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي»** .

*قال أبو داود* : وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْكَلَامَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ غَيْرُ الْأَوْزَاعِيِّ ، وَرَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ : عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، وَاللَّيْثُ ، وَيُونُسُ ، وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، وَمَعْمَرٌ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، وَابْنُ إِسْحَاقَ ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، لَمْ يَذْكُرُوا هَذَا الْكَلَامَ .

*قال أبو داود* : وَإِنَّمَا هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ .

*قال أبو داود* : وَزَادَ ابْنُ عُيَيْنَةَ فِيهِ أَيْضًا : أَمَرَهَا أَنْ تَدَعَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ، وَهُوَ وَهْمٌ مِنَ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، وَحَدِيثُ[٦] مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، فِيهِ شَيْءٌ يَقْرُبُ مِنَ الَّذِي زَادَ الْأَوْزَاعِيُّ فِي حَدِيثِهِ[٧] .

---

(١) في (س) : «أن عائشة» ، وفي حاشيتها وعليه علامة نسخة وعلامة اللؤلئي : «عن عائشة» .

(٢) في (س) عليه : «صح» ، وفي «العون» (١/ ٤٦٨) : «بفتح الخاء والتاء المثناة من فوق ، ومعناه : قريبة زوج النبي ﷺ . قال أهل اللغة : الأختان جمع ختن ، وهم : أقارب زوجة الرجل ، والأحماء : أقارب زوج المرأة ، والأصهار يعم الجميع» . اهـ .

(٣) زاد هنا في (هـ) ، وحاشية (ب) وعليه علامة نسخة : «فاستفتت رسول اللَّه ﷺ عن ذلك» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٨٦) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٧٢) ، وعزاه أيضا للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٣٥٩ - ٣٦٢) وغيره من المخرجين .

(٥) قوله : «وعمرة» الواو في (ر) عليها «صح» .

(٦) في (ر) عليه «صح» .

(٧) ذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٦١) .

○[٢٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي: ابْنَ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ، أَنَّهَا كَانَتْ تُسْتَحَاضُ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: **«إِذَا كَانَ دَمُ الْحَيْضَةِ، فَإِنَّهُ دَمٌ أَسْوَدُ يُعْرَفُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِذَا كَانَ الْآخَرُ فَتَوَضَّئِي وَصَلِّي، فَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ»**.

*قال أبو داود*: قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّىٰ[١]: حَدَّثَنَا بِهِ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، مِنْ كِتَابِهِ هَكَذَا[٢]، ثُمَّ حَدَّثَنَا بِهِ[٣] بَعْدُ حِفْظًا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ... فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[٤].

*قال أبو داود*: وَرَوَىٰ أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي الْمُسْتَحَاضَةِ، قَالَ: إِذَا رَأَتِ الدَّمَ الْبَحْرَانِيَّ[٥] فَلَا تُصَلِّي[٦]، وَإِذَا رَأَتِ الطُّهْرَ وَلَوْ سَاعَةً فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتُصَلِّي[٧].

---

○[٢٨٦][التحفة: خ م د س ق ١٧٩٢٢، د س ١٦٦٢٦].

(١) في حاشية (س): «انظر حديث ابن المثنى، عن ابن أبي عدي، وقد جاء بعد هذا في باب من قال: يتوضأ لكل صلاة. صح.» (٣٠٤).

(٢) في (ك): «هذا»، وفي الحاشية: «هكذا»، ورقم له نسخة، وفي (ن): «هكذي».

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا بعد»، وفي حاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي: «به»، والمثبت من باقي النسخ.

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٨٧)، والبيهقي في «الخلافيات» (٣/ ٣١١)، «السنن الكبير» (١/ ٣٢٥) كلاهما من رواية ابن داسه، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٥٣١)، والعيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٦٣).

(٥) الضبط بالفتح من (م)، (ح)، (ت)، (ن)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وصحح عليه (ر)، (س)، وفي (ض) بالضم والفتح.

وفي حاشية (ح): «قال الخطابي: يريد الدم الغليظ الواسع - نسبة إلى البحر، والبحر عمق الرحم. سيوطي»، وفي حاشية (ن): «أي: الكثير».

وفي حاشيتي (ر)، (س): «الدم البحراني: الغليظ الواسع الذي يخرج من الرحم، ونسب إلى البحر لكثرته وسعته، والتبحر: التوسع في الشيء والانبساط فيه، وقال كراع: دم بحراني: أي خالص. صح». وانظر: «معالم السنن» (١/ ٨٧).

(٦) في (هـ)، (س): «فلا تصل».

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «ولتصل».

وَقَالَ مَكْحُولٌ : إِنَّ النِّسَاءَ لَا تَخْفَىٰ عَلَيْهِنَّ الْحَيْضَةُ ، إِنَّ دَمَهَا أَسْوَدُ غَلِيظٌ ، فَإِذَا ذَهَبَ ذَلِكَ وَصَارَتْ صُفْرَةً رَقِيقَةً ، فَإِنَّهَا مُسْتَحَاضَةٌ فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتُصَلِّي [(١)] .

قَالَ أَبُودَاود : وَرَوَىٰ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ - فِي الْمُسْتَحَاضَةِ : إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ تَرَكَتِ الصَّلَاةَ ، وَإِذَا أَدْبَرَتِ اغْتَسَلَتْ وَصَلَّتْ .

وَرَوَىٰ [(٢)] سُمَيٌّ وَغَيْرُهُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : تَجْلِسُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ .

قَالَ أَبُودَاود : وَرَوَىٰ يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ : الْحَائِضُ إِذَا مَدَّ بِهَا الدَّمُ تُمْسِكُ بَعْدَ حَيْضَتِهَا [(٣)] يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ ، فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ [(٤)] .

وَقَالَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ : إِذَا زَادَ [(٥)] عَلَىٰ أَيَّامِ حَيْضِهَا [(٦)] خَمْسَةُ أَيَّامٍ - فَلْتُصَلِّي [(٧)] ، قَالَ التَّيْمِيُّ : فَجَعَلْتُ أَنْقُصُ [(٨)] حَتَّىٰ بَلَغَتْ يَوْمَيْنِ ، فَقَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمَيْنِ فَهُوَ مِنْ حَيْضِهَا .

وَسُئِلَ ابْنُ سِيرِينَ [(٩)] عَنْهُ ، فَقَالَ : النِّسَاءُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ [(١٠)] .

---

(١) في (م) ، (هـ) : «ولتصل» .
(٢) في (ن) : «ورواه» ، وفي الحاشية : «وروى» ، ورقم له عن أصل الماوردي .
(٣) في (ك) : «بعد حيضها» .
(٤) زاد هنا في (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي : «قال أبو داود . . .» .
(٥) في (ر) ، (هـ) : «زادت» .
(٦) في (ك) : «أيام حيضتها» .
(٧) في (س) ، (هـ) : «فلتصل» .
(٨) في (ر) عليه «صح» ، وفي حاشيتها : «انتقص» .
(٩) في (ب) ، وحاشية (ر) وعليه «صح» : «شبرمة» .
(١٠) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٨٧) ، والبيهقي في «الخلافيات» (٣/ ٣١١) ، «السنن الكبرى» (١/ ٣٢٥) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ٧٤) ، وعبد الحق في «الأحكام الكبرى» (١/ ٥٣١) .

٥ [٢٨٧] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَغَيْرُهُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَمِّهِ عِمْرَانَ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أُمِّهِ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ : كُنْتُ أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْتَفْتِيهِ وَأُخْبِرُهُ ، فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِ أُخْتِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي (١) أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً (٢) شَدِيدَةً ، فَمَا تَرَىٰ فِيهَا ؛ قَدْ مَنَعَتْنِي الصَّلَاةَ وَالصَّوْمَ؟ قَالَ : «**أَنْعَتُ لَكِ الْكُرْسُفَ** (٣) **، فَإِنَّهُ يُذْهِبُ الدَّمَ**» ، قَالَتْ : هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : «**فَاتَّخِذِي ثَوْبًا**» ، فَقَالَتْ : هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ ، إِنَّمَا أَثُجُّ ثَجًّا (٤) ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سَآمُرُكِ بِأَمْرَيْنِ ، أَيَّهُمَا** (٥) **فَعَلْتِ أَجْزَأَ عَنْكِ مِنَ الْآخَرِ ، وَإِنْ قَوِيتِ عَلَيْهِمَا فَأَنْتِ أَعْلَمُ** - قَالَ لَهَا : **إِنَّمَا هَذِهِ رَكْضَةٌ مِنْ رَكَضَاتِ** (٦) **الشَّيْطَانِ ، فَتَحَيَّضِي سِتَّةَ أَيَّامٍ** - أَوْ : سَبْعَةَ أَيَّامٍ - **فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ذِكْرُهُ ، ثُمَّ اغْتَسِلِي** (٧) **، حَتَّىٰ إِذَا رَأَيْتِ أَنَّكِ قَدْ طَهُرْتِ** (٨) **وَاسْتَنْقَأْتِ** (٩) **فَصَلِّي ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً** (١٠) - أَوْ : **أَرْبَعًا**

---

٥ [٢٨٧] [التحفة : دت ق ١٥٨٢١] .

(١) زاد في حاشية (ن) ، (ر) ، (س) : «امرأة» ، ورقم له في (ن) : «نسخة» .

(٢) صحح عليه في (ض) ، وفي (م) : «كبيرة» .

(٣) «قال ابن بكير : الكرسف : القطن» . من : «معالم السنن» (١/ ٨٨) ، «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (١/ ٣٣٥) .

(٤) قال الخطابي : «الثج : شدة السيلان» . من «معالم السنن» (١/ ٨٩) .

(٥) في (ت) : «فأيهما» ، وفي الحاشية : «أيهما» .

(٦) قال الخطابي : «أصل الركض : الضرب بالرجل والإصابة بها ، يريد به : الإضرار والإفساد ، كما تركض الدابة وتصيب برجلها ، ومعناه - والله أعلم : أن الشيطان قد وجد بذلك طريقا إلى التلبيس عليها في أمر دينها ووقت طهرها وصلاتها ، حتىٰ أنساها ذلك ، فصار في التقدير : كأنه ركضة نالتها من ركضاته» . من «معالم السنن» (١/ ٨٩) .

(٧) في (س) عليه «صح» .

(٨) في (س) عليه «صح» ، وفي حاشيتها : «يقال : طَهَرت ، وطَهُرت ، وطَهِرت» .

(٩) في (س) وعليه «صح» ، (هـ) : «واستنقيت» .

(١٠) في (ر) عليه «صح» .

وَعِشْرِينَ لَيْلَةً - وَأَيَّامَهَا وَصُومِي ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُجْزِئُكِ ، وَكَذَلِكَ فَافْعَلِي كُلَّ شَهْرٍ ، كَمَا يَحِضْنَ[١] النِّسَاءُ وَكَمَا يَطْهُرْنَ مِيقَاتَ حَيْضِهِنَّ وَطُهْرِهِنَّ[٢] . وَإِنْ[٣] قَوِيتِ عَلَىٰ أَنْ تُؤَخِّرِي الظُّهْرَ وَتُعَجِّلِي الْعَصْرَ ، فَتَغْتَسِلِي[٤] وَتَجْمَعِينَ[٥] بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وَتُؤَخِّرِينَ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلِينَ الْعِشَاءَ ثُمَّ تَغْتَسِلِينَ وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ - فَافْعَلِي ، وَتَغْتَسِلِينَ مَعَ الْفَجْرِ ، فَافْعَلِي وَصُومِي إِنْ قَدَرْتِ عَلَىٰ ذَلِكَ» ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَهَذَا أَعْجَبُ الْأَمْرَيْنِ إِلَيَّ»[٦] .

**قال أبوداود** : رَوَاهُ[٧] عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ ، عَنِ ابْنِ عَقِيلٍ فَقَالَ : قَالَتْ حَمْنَةُ[٨] : هَذَا أَعْجَبُ الْأَمْرَيْنِ إِلَيَّ ، لَمْ يَجْعَلْهُ قَوْلَ[٩] النَّبِيِّ ﷺ[١٠] .

**قال أبوداود** : كَانَ عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ[١١] رَافِضِيًّا[١٢] ، وَذَكَرَهُ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ مَعِينٍ[١٣] .

---

(١) في (م) : «تحضن» ، وفي (ت) ، (ن) ، (ب) : «تحيض» ، وفي (ك) : «تحيَّض» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «يحيض» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، وحاشية (ت) ، وكتب فوقه : «أصل» ، أي : أصل المقدسي .

(٢) في (هـ) : «وطهورهن» .

(٣) في (هـ) : «فإن قويت» .

(٤) في (ك) ، (هـ) ، وحاشية (م) : «فتغتسلين» ، وفي حاشية (ت) : «وتغتسلين» ، ورقم لها نسخة .

(٥) في (ر) : «فتجمعين» .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٨٨) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ٦٢) - كلاهما - من رواية ابن داسه ، والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٦) من رواية اللؤلئي ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ٥٣٠) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٦٧ ، ٦٨) .

(٧) في (ر) ، (س) وعليه «صح» ، (هـ) : «روىٰ» ، وفي حاشية (س) : «رواه» ، وعليه علامة اللؤلئي .

(٨) زاد هنا في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقلت» .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : « . . . كلام النبي . . .» .

(١٠) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) : «جعله كلام حمنة» ، وفي حاشية (ب) من نسخة : «وجعله قول حمنة» .

(١١) في حاشية (م) ، وحاشية (ك) منسوبا للمنذري : «حاشية : عمرو بن ثابت هذا هو : أبو ثابت ، ويعرف بابن أبي المقدام ، كوفي لا يحتج بحديثه» ، انظر : «مختصر المنذري» (١/ ١٨٧) . وفي حاشية (س) : «قال البخاري : عَمرو بن ثابت بن هُرمُز ، وهو ابن أبي المِقدام ، أبو ثابت ، ليس بالقوي في الحديث عندهم» . وينظر : «التاريخ الكبير» (٢٥١٤) .

(١٢) زاد في حاشية (ت) : «خبيثا غير ثقة» ، ورقم له نسخة .

(١٣) زاد في حاشية (ح) : «ولكنه كان صدوقا في الحديث» ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

=

## ١٠٢- بَابُ مَنْ(١) رَوَى أَنَّ الْمُسْتَحَاضَةَ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ

٥[٢٨٨] **حدثنا** ابْنُ أَبِي عَقِيلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ - خَتَنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ - اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ، فَاسْتَفْتَتْ(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، وَلَكِنْ هَذَا عِرْقٌ، فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي**».

---

= وفي حاشية (س): «*قال أبو داود*: عمرو بن ثابت رجل سوء، ولكنه كان صدوقا في الحديث، وثابت بن المقدام رجل ثقة. صح لابن الأعرابي»، وبنحوه في حاشية (ب)، وحاشية (هـ).

وفي حاشية (م): «حاشية: حديث حمنة بنت جحش، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وقال أيضا: وسألت محمدا، يعني: البخاري عن هذا الحديث فقال: هو حديث حسن، وهكذا قال أحمد بن حنبل: هو حسن صحيح. وقال الخطابي: قد ترك بعض العلماء القول بهذا الحديث؛ لأن ابن عقيل راويه ليس بذاك. قال أبو بكر البيهقي: تفرد به عبد الله بن محمد بن عقيل، وهو مختلف في الاحتجاج به. والله ولي التوفيق».

وفي حاشية (س): «قال الترمذي: قال البخاري: حديث حمنة بنت جحش في المستحاضة هو حديث حسن، إلا أن إبراهيم بن محمد بن طلحة هو قديم، لا أدري سمع منه عبد الله بن محمد بن عقيل أم لا. وكان أحمد بن حنبل يقول: هو حديث صحيح». وانظر: «العلل الكبير» للترمذي (٧٤).

وجاء في حاشية (ر) مرقما له بعلامة ابن الأعرابي: «*قال أبو داود*: سمعت أحمد يقول: «في الحيض حديث ثالث، حديث ابن عقيل، في نفسي منه شيء». صح. أحمد بن سعيد»، ومثله في حاشية (س)، و«مسائل المصنف عن الإمام أحمد» (١٦٠). أما في حاشية (هـ) فجاء النص هكذا: «*قال أبو داود*: سمعت أحمد يقول: في الحيض حديث ثالث، وحديث ابن عقيل، في نفسي منه شيء»، ويبدو أن الواو في قوله: «وحديث ابن عقيل» تصحيف، وفي «بذل المجهود» (٢/ ٢٤٠): «قال أبو داود: سمعت أحمد يقول في الحيض حديث ابن ثابت، عن ابن عقيل في نفسي منه شيء». اهـ.

وفي «الجوهر النقي» (١/ ٣٣٩): «حكى أبو داود عن أحمد قال: في هذا الباب حديثان، وثالث في النفس منه شيء، وفسر أبو داود الثالث بأنه حديث حمنة هذا». اهـ.

(١) في (م)، (ت): «باب ما روي...»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ن)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ت) وعزاه لأصل المقدسي.

٥[٢٨٨] [التحفة: م د س ١٦٥٧٢، خ م د س ق ١٧٩٢٢].

(٢) في (هـ): «استفتت».

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ فِي مِرْكَنٍ (١) - فِي حُجْرَةِ أُخْتِهَا زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ - حَتَّىٰ تَعْلُوَ حُمْرَةُ الدَّمِ الْمَاءَ (٢) .

٥[٢٨٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ (٣) ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ (٤) .

٥[٢٩٠] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ فِيهِ : فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ .

قال أبو داود : قَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مَبْرُورٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ جَحْشٍ . وَكَذَلِكَ رَوَاهُ (٥) مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، وَرُبَّمَا قَالَ مَعْمَرٌ : عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ . . . بِمَعْنَاهُ . وَكَذَلِكَ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ فِي حَدِيثِهِ : وَلَمْ يَقُلْ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ (٦) .

---

(١) في حاشية (ح) : «قوله : المركن ، هو : الإجّانة التي تغتسل فيها الثياب . ط» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٨٦) . وقد سبق الحديث تحت رقم (٢٨٥) .

٥[٢٨٩][التحفة : د ت ق ١٥٨٢١] .

(٣) في (م) : «ابن عنبسة» ، وفي الحاشية : «نا عنبسة» ، ورقم له نسخة . وفي حاشية (ت) : «عنبسة بن خالد بن يزيد بن أبي النجاد ، ابن أخي يونس بن يزيد الأيلي ، مات قابلة سنة ثمان وتسعين ومائة ، روىٰ له خ د» .

(٤) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٧٢) .

٥[٢٩٠][التحفة : م د ت س ١٦٥٨٣] .

(٥) في (ح) وعليه «صح» ، (ض) ، (ت) وحاشية (ن) : «روىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ب) ، وحاشية (ح) .

(٦) زاد هنا في : (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) : «وكذلك رواه الأوزاعي أيضا ، قال فيه : قالت عائشة : وكانت تغتسل لكل صلاة» ، ورقم عليه في (ك) ما يفيد أنه مؤخر إلىٰ عقب الحديث التالي . وهذه العبارة =

ه[٢٩١] حدثنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ(٣) بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَغْتَسِلَ، فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ(٤) أَيْضًا، قَالَ فِيهِ: قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ.

ه[٢٩٢] حدثنا هَنَّادٌ(٥)، عَنْ عَبْدَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ

---

= أثبتت هنا في متن «السنن» المرفق مع «شرح السنن» للعيني (٢/ ٧٣)، وجاء موضعها في باقي النسخ الأخرى عقب الحديث التالي.

ه[٢٩١][التحفة: خ د ١٦٦١٩، د ١٧٩١٠].

(١) علم عليه في (ر) من أوله إلى آخره بحلقات صغيرة، وكتب في حاشيتها: «سقط المعلم لابن الأعرابي»، وكتب عليه في (س): «لا لابن الأعرابي، صح لابن داسه»، وعلم عليه في (هـ) بعلامة ابن داسه، وكتب في الحاشية: «هذا الحديث المعلم عليه في أوله وآخره، إنما هو لابن داسه انفرد به وحده».

(٢) في حاشية (م): «حاشية: محمد بن إسحاق المسيبي المذكور مختلف في الاحتجاج بحديثه».

(٣) في حاشية (ح) ورقم له بعلامات: ابن داسه وابن الأعرابي وابن العبد: «عن عروة، عن عمرة».

وفي (ر)، (س) وعليه «صح»، (هـ): «عن عروة بن الزبير، عن عمرة»، وكذا في رواية العيني «شرح أبي داود» (٢/ ٧٣، ٧٤)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (ك)، (ب)، وفي حاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي: «وعمرة».

وقال في «تحفة الأشراف»: «هكذا وقع في رواية اللؤلئي، عن أبي داود. وقال أبو الحسن بن العبد وأبو بكر بن داسه وغير واحد، عن أبي داود بإسناده: عن عروة، عن عمرة، عن عائشة». وزاد في الموضع (١٧٩١٠): «ووقع في رواية الخطيب: عن الزهري، عن عروة، وعمرة، عن عائشة»، وهذا يوهم أن الخطيب تفرد بها، وليس كذلك، بل هذا الحرف ثبت أيضا من رواية التستري، كما في النسخة (ت)، والله أعلم.

(٤) قوله: «وكذلك رواه الأوزاعي...»: جاء في (ن)، (ر)، (س) عقب الحديث السابق، وقد سبق التنبيه عليه.

ه[٢٩٢][التحفة: د ١٦٦١٠، د ١٦٤٦٠].

(٥) في (ر)، (س)، (هـ)، (ك): «هناد بن السري».

عَائِشَةَ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ اسْتُحِيضَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَهَا بِالْغُسْلِ لِكُلِّ صَلَاةٍ(١) . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ(٢) .

**قال أبوداود** : وَرَوَاهُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ(٣) : اسْتُحِيضَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : «**اغْتَسِلِي لِكُلِّ صَلَاةٍ** . . .» وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

**قال أبوداود** : وَرَوَاهُ عَبْدُ الصَّمَدِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : «**تَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلَاةٍ**» .

**قال أبوداود** : وَهَذَا وَهْمٌ مِنْ عَبْدِ الصَّمَدِ ، وَالْقَوْلُ(٤) قَوْلُ أَبِي الْوَلِيدِ(٥) .

---

(١) في حاشية (ن) : «أي : بالوضوء» ، كذا! وليس بسديد ؛ ففي «صحيح مسلم» (٣٢٣) : «قال الليث بن سعد : ولم يذكر ابن شهاب أن رسول اللَّه ﷺ أمر أم حبيبة بنت جحش أن تغتسل عند كل صلاة ، ولكنه شيء فعلته هي» . اهـ . والصحيح رواية الجمهور عن الزهري ، وليس فيها الأمر بالغسل إلا مرة واحدة ، ثم كانت تغتسل عند كل صلاة من عند نفسها .

قال البيهقي في «السنن» (١/ ٣٥٠) : «ليس فيه الأمر بالغسل لكل صلاة ، وهذا أولى ؛ لموافقته سائر الروايات عن الزهري ، ورواية محمد بن إسحاق عن الزهري غلط ؛ لمخالفتها سائر الروايات عن الزهري ، ومخالفتها الرواية الصحيحة عن عراك بن مالك ، عن عروة ، عن عائشة» . اهـ .

(٢) من طريق المصنف أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١/ ٤١٨) من رواية ابن الأعرابي .

(٣) ضبب هنا في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) استشكالا للمتن ؛ هل السياق من قول عائشة أم من أحد رواة الإسناد؟ وفي حاشية (ك) من نسخة : «عائشة قالت» .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) : «والقول فيه» ، وألحقه في (ت) بين الأسطر .

(٥) وقال البيهقي : «ورواية أبي الوليد أيضا غير محفوظة» . «السنن الكبرى» (١/ ٣٥٠) .

في حاشية (م) : «حاشية : في «صحيح مسلم» رضي الله عنه : «قال الليث بن سعد : ولم يذكر ابن شهاب أن رسول اللَّه ﷺ أمر أم حبيبة بنت جحش أن تغتسل عند كل صلاة ، ولكنه شيء فعلته هي» . قال البيهقي : «والصحيح رواية الجمهور ، عن الزهري ؛ ليس الأمر بالغسل إلا مرة واحدة ، ثم كانت تغتسل عند كل صلاة» من عند نفسها ، واللَّه ﷻ الموفق . اهـ . وانظر : «صحيح مسلم» (٣٢٣) ، «معرفة السنن» للبيهقي (٢/ ١٦٢) .

وقال النووي في «المجموع» (٢/ ٥٣٦) : «وأما الأحاديث الواردة في سنن أبي داود والبيهقي وغيرهما أن النبي ﷺ أمرها بالغسل لكل صلاة ؛ فليس فيها شيء ثابت ، وقد بيّن البيهقي ومن قبله ضعفها ، وإنما صح في هذا ما رواه البخاري ومسلم في «صحيحيهما» أن أم حبيبة بنت جحش رضي الله عنها استحاضت فقال لها =

٥[٢٩٣] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنِ الْحُسَيْنِ[١]، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تُهَرَاقُ الدَّمَ، وَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَتُصَلِّيَ. وَأَخْبَرَنِي أَنَّ أُمَّ بَكْرٍ، أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ فِي الْمَرْأَةِ تَرَىٰ مَا يَرِيبُهَا بَعْدَ الطُّهْرِ: **«إِنَّمَا هِيَ**[٢] - أَوْ قَالَ: **إِنَّمَا هُوَ - عِرْقٌ»**. أَوْ قَالَ: **«عُرُوقٌ»**[٣].

*قال أبوداود*: وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَقِيلٍ الْأَمْرَانِ[٤] جَمِيعًا، قَالَ: **«إِنْ قَوِيتِ فَاغْتَسِلِي لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَإِلَّا فَاجْمَعِي**[٥]**»**، كَمَا قَالَ الْقَاسِمُ فِي حَدِيثِهِ[٦]. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْقَوْلُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، وَابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهم[٧].

---

= النبي ﷺ: «إنما ذلك عرق؛ فاغتسلي، ثم صلي»؛ فكانت تغتسل عند كل صلاة». اهـ. وينظر التعليق على الحديث السابق.

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٩٠)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٣٥٠) - كلاهما - من رواية ابن داسه، وابن حزم في «المحلىٰ» (٢/ ٢١٢) من رواية ابن الأعرابي، وأخرجه أيضا عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ٥٢٨)، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٧٥).

٥[٢٩٣][التحفة: د ١٥٨٨٦].

(١) زاد في (ر)، (هـ): «يعني: المعلم».

(٢) في (ك): «إنما هو عروق»، في (ن): «إنما هو عرق أو قال عرق» وكتب فوق «قال»: «إنما هو» من غير رقم أو تصحيح، وفي حاشيتها ورمز له «ح»: «إنما هي - أو: إنما هو - عرق، أو قال: عروق»، ورمز له بالرمز «ح»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «إنما هو عرق...»، والمثبت من: (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ب).

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٩٠)، والبيهقي في «السنن» (١/ ٣٥١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ٨٩)، كلهم من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٧٦)، وقال البيهقي: «كذا رواه حسين المعلم، وخالفه هشام الدستوائي فأرسله».

(٤) في (ن)، (ر) وعليه «صح»، (س) وضبب عليه، (هـ): «الأمرين»، وفي حاشية (ر): «صوابه: الأمران»، وفي حاشية (ن) من نسخة: «الأمران»، والمثبت من باقي النسخ.

(٥) صحح عليه في (ر)، وفي الحاشية: «فاجمعيهما»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي.

(٦) وهو الحديث التالي.

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٩٠)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٣٥١)، =

## ١٠٣- بَابُ مَنْ قَالَ: تَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ وَتَغْتَسِلُ لَهُمَا غُسْلًا

ه [٢٩٤] حدثنا[(١)] ابْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتُحِيضَتِ امْرَأَةٌ[(٢)] عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأُمِرَتْ أَنْ تُعَجِّلَ الْعَصْرَ وَتُؤَخِّرَ الظُّهْرَ، وَتَغْتَسِلَ لَهُمَا غُسْلًا، وَأَنْ تُؤَخِّرَ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلَ الْعِشَاءَ، وَتَغْتَسِلَ لَهُمَا غُسْلًا، وَتَغْتَسِلَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ غُسْلًا، فَقُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: عَنِ[(٣)] النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: لَا أُحَدِّثُكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِشَيْءٍ[(٤)].

---

= وابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ٨٩)، كلهم من رواية ابن داسه، والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٦٠) من رواية اللؤلئي، وأخرجه أيضا عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٥٢٨).

ه [٢٩٤] [التحفة: د س ١٧٤٩٥].

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، (ك)، وحاشية (ت) من نسخة: «عبيد الله».

(٢) في حاشية «مختصر السنن» للمنذري (١/ ١٩٠): «المستحاضات على عهد رسول الله ﷺ خمس: حمنة بنت جحش، وأختها أم حبيبة، وفاطمة بنت أبي حبيش الأسدية، وسهلة بنت سهيل القرشية العامرية، وسودة بنت زمعة زوج النبي ﷺ، ويقال: إن زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ كانت تستحاض كذلك، ولكن الصحيح أن أختيها حمنة وأم حبيبة هما المستحاضتان». اهـ.

(٣) في (ر)، (س)، (هـ)، (ك): «أعن».

(٤) قوله: «لا أحدثك عن النبي ﷺ بشيء» وفي معناها قال في «العون» (١/ ٤٨٧): «هكذا في أكثر النسخ الحاضرة، والمعنى أن عبد الرحمن أنكر على شعبة من سؤاله إياه؛ لما علم من عادة عبد الرحمن أنه لا يحدث لشعبة إلا عن النبي ﷺ، فقال: لا أحدثك عن النبي ﷺ بشيء، أي: لا أحدثك إلا عن النبي ﷺ، ويؤيده ما في بعض النسخ: «لا أحدثك إلا عن النبي ﷺ بشيء»، وبشيء متعلق بأحدثك، والمعنى: لا أحدثك بشيء إلا عن النبي ﷺ، ويحتمل أن شعبة يقول: إن قولها: «أمرت» هكذا في روايتنا ولا أدري أن الآمر رسول الله ﷺ». اهـ.

وفي حاشية «مختصر السنن» (١/ ١٩٠): «وفي بعض نسخ أبي داود: «إلا عن النبي ﷺ»، فعلى رواية حذفها معناه: أن عبد الرحمن غضب على شعبة لسؤاله وشكه؛ لأنه علم أن عبد الرحمن لا يحدثه إلا عن النبي ﷺ، كما تدل عليه الرواية الأخرى».

والحديث أخرجه من طريق المصنف البغوي في «شرح السنة» (٣٢٨) من رواية اللؤلئي، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٨٠)، وعزاه أيضا للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٣٧٠، ٣٧١).

٥[٢٩٥] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا(١) مُحَمَّدٌ، يَعْنِي(٢): ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ سَهْلَةَ بِنْتَ سُهَيْلٍ اسْتُحِيضَتْ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، فَلَمَّا جَهَدَهَا(٣) ذَلِكَ، أَمَرَهَا أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِغُسْلٍ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِغُسْلٍ، وَتَغْتَسِلَ لِلصُّبْحِ(٤).

قال أبو داود: رَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ امْرَأَةً اسْتُحِيضَتْ فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهَا ... بِمَعْنَاهُ.

٥[٢٩٦] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي صَالِحٍ(٥)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ(٦) قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

---

٥[٢٩٥] [التحفة: د ١٧٥٢٢].

(١) في (ح)، (ن)، (ب)، (ك): «حدثني». والمثبت من (م)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وفي (ت): «حدثنا» وضبب عليه، وفي الحاشية: «حدثنا» وعليه «صح»، أي هذا هو المعتمد في الصلب.

(٢) قوله: «يعني» في (ر) عليه: «صح» وعلامة ابن الأعرابي. أما في (س)، (هـ)، (ب): «محمد بن سلمة».

(٣) في حاشية (ح): «أي: شق عليها. ط».

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٩١)، والبيهقي في «السنن» (١/ ٣٥٢)؛ كلاهما من رواية ابن داسه، والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٧)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/ ١٥٥)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» (٢/ ١٢٧) ثلاثتهم من رواية أبي علي اللؤلئي، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (٢/ ٦٤٨) من رواية ابن الأعرابي، والإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٥٢٩)، والعيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٨١)، وعزاه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٣٧٠، ٣٧١)، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٣/ ٤٢٦).

وفي «السنن الكبرى» للبيهقي (١/ ٣٥٢): «قال أبو بكر بن إسحاق: قال بعض مشايخنا: لم يسند هذا الخبر غير محمد بن إسحاق، وشعبة لم يذكر النبي ﷺ، وأنكر أن يكون الخبر مرفوعا، وخطَّأه أيضا في تسمية المستحاضة. قال أبو بكر: وقد اختلف الرواة في إسناد هذا الخبر».

٥[٢٩٦] [التحفة: د ١٥٧٦٠].

(٥) في (ت)، (ر)، (س)، (هـ): «سهيل بن أبي صالح».

(٦) في حاشية (ر)، (س): «صوابه: عن الزهري، عن عروة، عن فاطمة بنت أبي حبيش». =

إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ اسْتُحِيضَتْ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ تُصَلِّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سُبْحَانَ اللَّهِ ، هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ ، لِتَجْلِسْ فِي مِرْكَنٍ ، فَإِذَا رَأَتْ صُفْرَةً(١) فَوْقَ الْمَاءِ فَلْتَغْتَسِلْ لِلظُّهْرِ وَالْعَصْرِ غُسْلًا وَاحِدًا ، وَتَغْتَسِلْ لِلْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ غُسْلًا وَاحِدًا ، وَتَغْتَسِلْ لِلْفَجْرِ غُسْلًا(٢) ، وَتَوَضَّأْ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ»(٣) .

قَالَ أَبُو دَاوُد : رَوَاهُ مُجَاهِدٌ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : لَمَّا اشْتَدَّ عَلَيْهَا الْغُسْلُ ، أَمَرَهَا أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ .

---

= وفي حاشية (س) أيضا : «هذا خطأ ، والصواب : رواية جرير التي تقدمت : عروة ، حدثتني فاطمة بنت أبي حبيش ، ولا نعلم روى سهيل عن الزهري حديثا مسندا غير هذا . صح» . اهـ . وحديث جرير تقدم تحت (٢٨١) .

وفي حاشية (س) أيضا : «وهم خالد في أسماء بنت عميس ، إنما هي : أسماء بنت شكل أنصارية» . اهـ .

وقال أبو علي الجياني فيما ذيّل به على «الاستيعاب» : «لا أدري : أهي إحدى من ذكره أبو عمر ، أو بعض الرواة غلط في شكل ، وإنما هي أسماء بنت يزيد بن السكن الآتي ذكرها ، سقط ذكر أبيها ، وصُحّف اسم جدها ، ونسبت إليه؟» ، وسبقه إلى ذلك الخطيب أبو بكر الحافظ .

ويؤيده أنه ليس في الأنصار من اسمه : شكل ، فقد ثبت في «صحيح البخاري» في هذه القصة أنّ التي سألت امرأة من الأنصار ، وتبعه أبو الفتح بن سيد الناس على ذلك ، وفيه نظر . اهـ . نقلا عن «الإصابة في تمييز الصحابة» (٨/ ١٢) .

وثبت ذكرها في «صحيح مسلم» في كتاب «الحيض» (٣٢١/ ٤) من طريق عائشة ، قالت : «دخلت أسماء بنت شكل على رسول اللّه ﷺ ، فقالت له : يا رسول اللّه ، كيف تغتسل إحدانا إذا طهرت من الحيض؟ . . .» الحديث .

(١) من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ب) ، (ك) ، (ر) وعليه فيها علامة ابن داسه وعلامة أخرى لم أتبينها ، أما في (ن) ، (س) ، (هـ) ، (ك) ، وحاشية (ر) : «صُفارة» ، كذا بضم الصاد في (س) ، (هـ) ، وعليه في (س) : «صح» ، وكتب في الحاشية : «بفتح الصاد وكسرها . ط» ، وفي حاشية (ر) بالفتح وعليه علامة الرملي : «عـ» ، وفي حاشية (ن) ورمز لها بالرمز «ح» ، ولعلها للخطيب : «صفرة» مثل باقي النسخ .

(٢) في (ن) ، (س) ، (ك) : «غسلا واحدا» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١/ ٤١٩) من رواية ابن داسه ، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (٢/ ٦٤٩) ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٥٢٩) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٨٢) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٣٧١) .

قال أبو داود : رَوَاهُ إِبْـرَاهِيمُ ، عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ ، وَهُـوَ قَـوْلُ إِبْـرَاهِيمَ النَّخَعِـيِّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ .

## ١٠٤- بَابُ مَنْ قَالَ: تَغْتَسِلُ مِنْ طُهْرٍ إِلَى طُهْرٍ (١)

٥ [٢٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ ، أَخْبَرَنَـا . ح (٢) وحدثنا عُثْمَـانُ بْـنُ أَبِـي شَـيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ (٣) ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيـهِ ، عَـنْ جَـدِّهِ ، عَـنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ : «تَدَعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ، ثُـمَّ تَغْتَسِلُ وَتُـصَلِّي ، وَالْوُضُـوءُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ» .

قال أبو داود (٤) : زَادَ (٥) عُثْمَانُ : وَتَصُومُ وَتُصَلِّي (٦) .

---

(١) لفظ «باب» وعنـوان الترجمـة لـيس في (ب) ، وزاد في (ك) : «مـرة» ، أمـا في (ر) ، (س) ، (هـ) ، ومـتن «السنن» في رواية العيني «شرح أبي داود» (٢/ ٨٤) : «باب من قال : تغتسل مرة» ، وفي (ن) كأنه أدرج في الصلب ؛ فقد كتب على خلاف الطريقة التي اعتاد الناسخ أن يكتب بها عناوين الأبواب ، ورقم على لفظ «باب» بعلامتي الخطيب والماوردي ، وأضاف فوقه : إلى آخر لفظ الترجمة : «لا زايد إلى» ، وفي (م) : «باب من قال : تغتسل من ظهر ظهر» ، وكـذا في (ت) وضرب عليـه ، وكتـب في الحاشـية : «بـاب مـن قـال : تغتسل من ظهر إلى ظهر ثابت عند الخطيب بالطاء المهملة» . وفي «مختصر المنذري» (١/ ١٩١) بالمهملة ، وقال في «العون» (١/ ٤٨٩) : «بالإهمال ، أي : تغتسل مرة واحدة بعد الطهر من الحيض» .

٥ [٢٩٧] [التحفة : دت ق ٣٥٤٢] .

(٢) علامة التحويل من (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ك) .

(٣) صحح عليه في (س) ، وفي الحاشية : «هو شريك القاضي» .

(٤) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وزاد . . .» .

(٦) زاد في (س) ، وحاشيتي (ر) ، (هـ) : «قال يحيى بن معين : هو علي بن ثابت بن دينـار» ، ورقـم عليـه في الكل بعلامة ابن الأعرابي .

وفي حاشية (م) : «حاشية : حديث عدي بن ثابـت ، عـن أبيـه ، عـن جـده هـذا ، أخرجـه الترمـذي وابن ماجه ، هذا حديث قد تفرد به شريك ، عن أبي اليقظان .

وسألت محمدا عن هذا الحديث ، فقلت : عدي بن ثابت ، عن أبيه ، عن جده ؛ جد عدي ، ما اسـمه؟ =

ه [٢٩٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى (١) النَّبِيِّ ﷺ . . . فَذَكَرَ خَبَرَهَا (٢) ، قَالَ (٣) : «ثُمَّ اغْتَسِلِي (٤) ، ثُمَّ تَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلَاةٍ وَصَلِّي» (٥) .

• [٢٩٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ (٦) ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي مِسْكِينٍ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ (٧) ، عَنْ عَائِشَةَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ ؛ تَغْتَسِلُ - تَعْنِي - مَرَّةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ تَوَضَّأُ إِلَى أَيَّامِ أَقْرَائِهَا (٨) .

---

= فلم يعرف محمد اسمه ، وذكرت لمحمد قول يحيى بن معين أن اسمه : دينار ، فلم يعبأ به . وقد قيل : إن جده أبو أمه عبد الله بن يزيد الخطمي ، وقال الدارقطني : «ولا يصح في هذا كله شيء» . وقال أبو نعيم : «وقال غير يحيى : اسمه قيس الخطمي» ، والله ﷻ أعلم»» . انظر : «سنن الترمذي» (١٢٧) ، «مختصر السنن» (١/ ٢٩١) .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «الخلافيات» (٣/ ٤٥٦) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٨٤ ، ٨٥) ، وعزاه إليه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٣٧٢) ، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٢/ ٦٦٦) وغير واحد .

ه [٢٩٨] [التحفة : دق ١٧٣٧٢] .

(١) قوله : «إلى» ليس في (ر) ، وأثبت في الحاشية ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي ، والمثبت من سائر النسخ .

(٢) هنا في (ر) ، (هـ) : «ثم قال . . .» .

(٣) في حاشية (ن) : «ثم قال : لتغتسلي» ، ورقم له عن أصل الماوردي .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «اغتسلي ، ثم صلي . . .» .

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٩٢) ، والبيهقي في «معرفة السنن» (٢/ ١٦٥) من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٢ ٨٦) ، وغير واحد من المخرجين ، ويأتي بعد قليل كلام المصنف في تضعيف هذا الحديث .

• [٢٩٩] [التحفة : د ١٧٩٥٨ ، د ١٧٩٨٩] .

(٦) زاد في (ر) ، (س) ، (ك) : «القطان الواسطي» .

(٧) في (ر) وعليه رقوم غير واضحة ، (هـ) ، وحاشية (س) ورقم له نسخة لابن داسه وابن الأعرابي : «كلثم» ، والمثبت من سائر النسخ ، وفي (س) عليه «صح» وعلامة اللؤلئي ، وفي حاشية (هـ) وعليه علامة اللؤلئي ، وحاشية (ر) وكتب فوقه : «بعض النسخ» : «كلثوم» .

(٨) ذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٨٦) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٣٧٢ ، ٣٧٣) ، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٣/ ٤٣١) وغير واحد . ويأتي بعد قليل كلام المصنف في تضعيف هذا الحديث .

ه[٣٠٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ الْوَاسِطِيُّ(١) ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، عَنْ أَيُّوبَ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ ، عَنِ امْرَأَةِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ(٢) .

قال أبو داود : وَحَدِيثُ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبٍ وَأَيُّوبَ أَبِي الْعَلَاءِ كُلُّهَا ضَعِيفَةٌ لَا تَصِحُّ(٣) ، وَدَلَّ عَلَىٰ ضُعْفِ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبٍ .

هَذَا الْحَدِيثُ أَوْقَفَهُ حَفْصٌ(٤) ، وَأَنْكَرَ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ حَدِيثَ حَبِيبٍ مَرْفُوعًا ، وَأَوْقَفَهُ(٥) أَيْضًا أَسْبَاطٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، مَوْقُوفٌ(٦) ، عَنْ(٧) عَائِشَةَ .

قال أبو داود(٨) : وَرَوَاهُ ابْنُ دَاوُدَ عَنِ الْأَعْمَشِ مَرْفُوعًا أَوَّلُهُ ، وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْوُضُوءُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ، وَدَلَّ عَلَىٰ ضُعْفِ حَدِيثِ حَبِيبٍ هَذَا ، أَنَّ رِوَايَةَ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ(٩) : فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ ، فِي حَدِيثِ الْمُسْتَحَاضَةِ .

---

ه[٣٠٠][التحفة : د ١٧٩٥٨] .

(١) قوله : «الواسطي» زيادة من (ن) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وزاد أيضا في (س) : «القطان» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٣٤٦) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٨٧) .

(٣) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) : «لا يصح منها شيء . . .» ، وفي (ك) : «لا يصح منها شيء ، قال أبو داود : ودل . . .» .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أوقفه حفص بن غياث ، عن الأعمش» ، وقوله : «أوقفه» ضبب على الهمزة في (ت) ، (ر) ، وفي حاشية (ر) : «صوابه : وقفه» ، وينظر مزيد من الشرح في النقطة التالية .

(٥) قوله : «وأوقفه» من كل النسخ ، وضبب على الهمزة في (م) ، (ض) ، (ت) ، ويفسر ذلك ما قاله ابن حجر في «فتح الباري» (٥/ ٣٨٤) : «وهي لغة نادرة ، والفصيح المشهور : وقف بغير ألف ، ووهم من زعم أن أوقف لحن» ، وفي (هـ) : «ووافقه» .

(٦) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) : «موقوفا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ب) ، وصحح عليه في (ض) .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «علىٰ» .

(٨) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ر) ، (س) : «قال : وكانت» ، وفي (ن) : «قال : فكانت» .

وَرَوَىٰ أَبُو الْيَقْظَانِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ[(١)]، عَنْ عَلِيٍّ، وَعَمَّارٍ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَرَوَىٰ[(٢)] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ وَبَيَانٌ وَمُغِيرَةُ وَفِرَاسٌ وَمُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ حَدِيثِ قَمِيرَ[(٣)]، عَنْ عَائِشَةَ: تَوَضَّأُ[(٤)] لِكُلِّ صَلَاةٍ. وَرِوَايَةُ دَاوُدَ وَعَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَمِيرَ، عَنْ عَائِشَةَ: تَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ[(٥)] مَرَّةً. وَرَوَىٰ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ[(٦)]: الْمُسْتَحَاضَةُ[(٧)] تَتَوَضَّأُ[(٨)] لِكُلِّ صَلَاةٍ - وَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ كُلُّهَا ضَعِيفَةٌ، إِلَّا حَدِيثَ قَمِيرَ، وَحَدِيثَ عَمَّارٍ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ، وَحَدِيثَ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَالْمَعْرُوفُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: الْغُسْلُ[(٩)].

## ١٠٥- بَابُ مَنْ قَالَ: تَغْتَسِلُ مِنْ ظُهْرٍ[(١٠)] إِلَى ظُهْرٍ[(١١)]

● [٣٠١] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ[(١٢)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ الْقَعْقَاعَ[(١٣)]

---

(١) في حاشية (ر): «أحمد بن زهير، نا أبو نعيم الأحول، نا شريك، عن... أبي اليقظان، عن عدي بن ثابت، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ... وأبو اليقظان اسمه: عثمان... وعدي بن قيس».

(٢) في (ر)، وحاشية (ن): «ورواه».

(٣) قوله: «قمير» في (ن)، (ر) عليه فيهما: «صح».

(٤) كذا في (ح)، (ض)، (م)، (ت)، (ن)، وحاشية (ر)، وفي (ر)، (س)، (هـ)، (ب)، (ك): «توضئ لكل صلاة».

(٥) قوله: «كل يوم» في (ر): «لكل»، وفي الحاشية: «كل»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي. وضبب عليه في (س) وعليه علامة اللؤلئي، وفي الحاشية: «لكل مرة»، وفوقه: «كذا سـ صح».

(٦) في حاشية (ر): «عن عائشة»، وعليه رقوم غير واضحة.

(٧) في (م): «أَلْمستحاضة».

(٨) في (ن)، (ر)، (س): «توضأ»، وفي (هـ): «توضؤ».

(٩) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٣٤٦)، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٨٨).

(١٠) في (ر) وعليه «صح» في الموضعين.

(١١) في (م)، (ب)، (هـ): «بابُ من قال: تغتسل من طهر إلى طهر»، بالطاء المهملة. والمثبت في (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (ك)، (ر)، (س)، وفي حاشية (هـ) من نسخة: «من ظهر إلى ظهر».

● [٣٠١] [التحفة: د ١٩٢٠٥].

(١٢) في (ر)، (س): «عبد الله بن مسلمة».

(١٣) في (ك): «القعقاع بن حكيم».

وَزَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ أَرْسَلَاهُ إِلَىٰ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ يَسْأَلُهُ: كَيْفَ تَغْتَسِلُ الْمُسْتَحَاضَةُ؟ فَقَالَ: تَغْتَسِلُ مِنْ ظُهْرٍ إِلَىٰ ظُهْرٍ[(١)]، وَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، فَإِنْ غَلَبَهَا الدَّمُ اسْتَثْفَرَتْ[(٢)] بِثَوْبٍ[(٣)].

*قَالَ أَبُودَاوُد*: وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: تَغْتَسِلُ مِنْ ظُهْرٍ إِلَىٰ ظُهْرٍ. وَكَذَلِكَ رَوَىٰ: دَاوُدُ وَعَاصِمٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ قَمِيرَ، عَنْ عَائِشَةَ، إِلَّا أَنَّ دَاوُدَ قَالَ: كُلَّ يَوْمٍ، وَفِي حَدِيثِ عَاصِمٍ: عِنْدَ الظُّهْرِ، وَهُوَ قَوْلُ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ وَعَطَاءٍ، وَقَالَ مَالِكٌ[(٤)]: إِنِّي لَأَظُنُّ حَدِيثَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ إِنَّمَا هُوَ مِنْ طُهْرٍ إِلَىٰ طُهْرٍ[(٥)]، وَلَكِنَّ الْوَهْمَ دَخَلَ فِيهِ. وَرَوَاهُ مِسْوَرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ

---

(١) قوله: «ظهر إلى ظهر»: في (م)، (هـ): «من طهر إلى طهر».

(٢) في (ت)، (ن): «استذفرت».

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٩٢)، والبيهقي في «معرفة السنن» (٢/ ١٦٤)، و«الخلافيات» (٣/ ٤٦٠)، كلاهما من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٩١).

(٤) من قوله: «قال مالك...» إلى آخره هذه العبارة ليست في (ر)، (س)، (هـ) في هذا الموضع، بل جاءت عقب حديث عبد العزيز بن محمد (٣٠٣).

وجاءت هكذا العبارة في حاشية (ن) مختلفة السياق عن باقي النسخ: «وفي نسخة الخطيب، وليس في نسخة أبي علي التستري في هذا الباب: وقال مالك: إني لا أظن حديث ابن المسيب: «من ظهر إلى ظهر» ولكن الوهم دخل فيه، ورواه مُسوَّرُ بن عبد الملك بن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع: «من طهر من طهر»؛ فلقنها الناس: «من ظهر إلى ظهر». كتب من أصل الخطيب الحافظ».

(٥) في (ب): «من ظهر إلى ظهر، إنما هو: من طهر إلى طهر».

قال القاضي عياض: «من ظهر إلى ظهر» كذا رواية مالك وغيره بغير خلاف بالمعجمة، قال مالك: «وأظنه من طهر إلى طهر»، يريد بالمهملة، وأنه صحف على سعيد فيه، وكذا رده ابن وضاح، وقد روي عن سعيد ما يصحح تأويل مالك، قال: «إذا انقطع عنها الدم» وروي عنه أيضا ما يصحح الرواية الأولى. اهـ. «مشارق الأنوار» (١/ ٣٣٢).

وقال الحافظ ابن سيد الناس في «شرح الترمذي»: «اختلف فيه؛ فمنهم من رواه بالطاء المهملة، ومنهم من رواه بالظاء المعجمة، أي: من وقت صلاة الظهر إلى وقت صلاة الظهر. قال الحافظ ولي الدين العراقي: «وفيه نظر»، فالمروي إنما هو الإعجام، وأما الإهمال فليس رواية مجزوما بها. قلت: ويؤيد قول العراقي ما أخرجه الدارمي بلفظ: إن القعقاع بن حكيم وزيد بن أسلم أرسلاه إلى سعيد بن المسيب يسأله =

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوعٍ : مِنْ ظُهْرٍ إِلَىٰ ظُهْرٍ [١] ، فَلَقَّنَهَا النَّاسُ مِنْ طُهْرٍ إِلَىٰ طُهْرٍ [٢] .

## ١٠٦- بَابُ مَنْ قَالَ [٣] : تَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً [٤] ، وَلَمْ يَقُلْ : عِنْدَ الظُّهْرِ

● [٣٠٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ [٥] ، عَنْ مَعْقِلٍ الْخَثْعَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : الْمُسْتَحَاضَةُ إِذَا انْقَضَىٰ حَيْضُهَا ، اغْتَسَلَتْ كُلَّ يَوْمٍ ، وَاتَّخَذَتْ صُوفَةً فِيهَا سَمْنٌ أَوْ زَيْتٌ [٦] .

## ١٠٧- بَابُ مَنْ قَالَ : تَغْتَسِلُ بَيْنَ [٧] الْأَيَّامِ

● [٣٠٣] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ [٨] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ ، أَنَّهُ سَأَلَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ ، قَالَ : تَدَعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ فَتُصَلِّي ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ فِي الْأَيَّامِ [٩] .

---

= كيف تغتسل المستحاضة ؛ فقال سعيد : تغتسل من الظهر إلى مثلها من الغد لصلاة الظهر» . اهـ . من «عون المعبود» (١/ ٤٩٣ ، ٤٩٤) ، ويأتي مزيد تحرير لهذا الحرف : (٣٠٣) .

(١) في (م) ، (ت) ، وحاشية (ن) من نسخة الخطيب : «من طهر إلى طهر» .

(٢) في (م) ، (ت) ، وحاشية (ن) من نسخة الخطيب : «من ظهر إلى ظهر» .
والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٩٢) ، والبيهقي في «معرفة السنن» (٢/ ١٦٤) ، و«الخلافيات» (٣/ ٤٦٠) ، كلاهما من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٩٢) .

(٣) صحح عليه في (ض) .

(٤) قوله : «مرة» زيادة من (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) ، وحاشية (ت) من نسخة .

● [٣٠٢] [التحفة : د ١٠٢٨٢] .

(٥) في (هـ) عليه «صح» ، وفي (ر) ، (ك) ، حاشية (ح) ، (س) ، (هـ) ، ورقم له عندهم بعلامة ابن الأعرابي : «[قال أبو داود : وهو : محمد بن راشد» ، وما بين المعقوفين زيادة من (ح) .

(٦) عزاه للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٣٧٦) ، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٣/ ٤٢٨) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٩٣) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «في الأيام» ، وكتب فوقه في (ر) ، (س) : «بين» ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

● [٣٠٣] [التحفة : د ١٩٢٠٥] .

(٨) في (ن) : «عبد الله القعنبي» ، وفي الحاشية : «ابن مسلمة» ، ورقم له عن أصل الماوردي ، وفي (ر) ، (هـ) ، (س) ، (ك) : «عبد الله بن مسلمة القعنبي» ، وفي (س) ، (هـ) قدمت النسبة على الاسم .

(٩) وقع هنا في (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) : «قال أبو داود : رواه مسور بن عبد الملك بن سعيد بن =

## ١٠٨- بَابُ مَنْ قَالَ: تَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ

○[٣٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ[١]، عَنْ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي: ابْنَ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ، أَنَّهَا كَانَتْ تُسْتَحَاضُ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا كَانَ[٢] دَمُ الْحَيْضِ فَإِنَّهُ دَمٌ أَسْوَدُ يُعْرَفُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِذَا كَانَ الْآخَرُ فَتَوَضَّئِي وَصَلِّي».

قال أبو داود: قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّىٰ: وَحَدَّثَنَا بِهِ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ حِفْظًا، فَقَالَ: عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

قال أبو داود: وَرُوِيَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَشُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ الْعَلَاءُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَوْقَفَهُ[٣] شُعْبَةُ[٤]: «تَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ»[٥].

---

= عبد الرحمن بن يربوع: «من ظهر إلى ظهر»، فقلبها الناس: «من طهر إلى طهر»». وقال مالك: إني لأظن حديث سعيد بن المسيب: «من ظهر إلى ظهر»، إنما هو: «من طهر إلى طهر»، ولكن الوهم دخل فيه»، ورقم له في «عـ»، «خـ... إلى».

وقوله: «فقلبها» عليه: «صح» في (س)، وفي حاشيتي (ن)، (س): «فلقنها»، ورقم لها في (ن) عن أصل الماوردي. وفي (ن) قدم قول مالك على قول المسور، وكذا في حاشية (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي.

وفي حاشية (س): «قول ابن يربوع موافق لقول مالك»، وقد سبق هذا النص والتعليق عليه في (٣٠١).
وجاء في حاشية (س) تحريرا لهذه الأقوال: «ليس كما قال المسور، ولا قلبها الناس؛ لأن الرواية الصحيحة التي لم يُرو غيرها عن ابن المسيب إنما هي: «من ظهر إلى ظهر» بظاء معجمة، وكذلك كل من قاله من العلماء؛ لأن مذهبهم أن تغتسل كل يوم مرة، فهذا تخفيف أنها من ظهر إلى ظهر، ولم يقلبها أحد. صح».

والحديث ذكره ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٣٧٦، ٣٧٧)، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٣/ ٤٢٩)، والعيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٩٣، ٩٤).

○[٣٠٤][التحفة: د س ١٨٠١٩].

(١) وجاء هنا في حاشية (س): «قال ابن المثنى: نا ابن أبي عدي هذا من كتابه، قاله في الحديث الأول، هذا وقد بينه النسائي في مصنفه». وعليه: «صح». ينظر (٢٨٦)، «السنن الكبرى» للنسائي (٢٧٠).

(٢) صحح عليه في (ر)، وفي حاشيتي (ر)، (س): «جاء»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي، وعليه «صح».

(٣) ضبب على الهمزة في (ض)، (م)، وفي حاشية (ن): «وواقفه»، وسبق تفسير هذا التضبيب (٣٠٠).

(٤) ضبب عليه في (ن)، وفي (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ت): «وأوقفه شعبة على أبي جعفر».

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٣٢٥) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٩٥).

## ١٠٩- بَابُ مَنْ لَمْ يَذْكُرِ الْوُضُوءَ إِلَّا عِنْدَ الْحَدَثِ

٥[٣٠٥] *حدثنا* زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ[١]، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ اسْتُحِيضَتْ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَنْتَظِرَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي، فَإِنْ رَأَتْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ تَوَضَّأَتْ[٢] وَصَلَّتْ[٣].

•[٣٠٦][٤] *حدثنا* عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ رَبِيعَةَ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَىٰ عَلَى الْمُسْتَحَاضَةِ وُضُوءًا عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، إِلَّا أَنْ يُصِيبَهَا حَدَثٌ غَيْرُ الدَّمِ، فَتَوَضَّأُ[٥].

---

٥[٣٠٥][التحفة: دت ق ١٥٨٢١].

(١) في حاشية (ن): «قال الخطابي: عكرمة لم يسمع من أم حبيبة بنت جحش. اهـ.».

(٢) في (ن): «توضت»، وفي الحاشية ورمز لها بالرمز «ح» ولعلها للخطيب: «توضأت»، والمثبت من سائر النسخ.

(٣) زاد هنا في (م)، (ت): «*قال أبو داود*: هذا قول مالك، يعني: ابن أنس»، ورقم عليه في (ت) أنه ليس في رواية التستري، وزاد في (م) بين الأسطر وبخط مغاير، (ر)، (س)، (هـ): «... وربيعة رحمه الله»».
وتأتي هذه العبارة في باقي النسخ عقب الحديث التالي، وهو الأليق.

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٩٣)، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٥٣٢)، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٩٦)، وعزاه إلى المصنف أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٣٧٧)، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٣/ ٤٠٧).

وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٣٥١): «وهذا أيضا منقطع أقرب من حديث عائشة في باب الغسل، وحديث عائشة من الوجه الثابت عنها أولى أن يكون صحيحا». اهـ.

(٤) هذا الحديث علم عليه في (س) بعلامتي ابن داسه واللؤلئي.

•[٣٠٦][التحفة: د ١٨٦٣٦].

(٥) في (هـ): «وتوضأ»، وفي حاشيتها من نسخة: «فتوضأ»، والمثبت من باقي النسخ.

وفي حاشية (م): «حاشية: قال الخطابي: قول ربيعة شاذ، وليس العمل عليه، وهذا الحديث منقطع، وعكرمة لم يسمع من أم حبيبة بنت جحش شيئا»، «معالم السنن» (١/ ٩٣).

وقال صاحب «العون» (١/ ٤٩٨): «وما قاله الخطابي فيه نظر؛ فإن مالك بن أنس وافقه».

والحديث ذكره من طريق المصنف العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٩٧).

قال أبو داود [(١)] : هَذَا قَوْلُ مَالِكٍ ، يَعْنِي : ابْنَ أَنَسٍ [(٢)] .

## ١١٠- بَابٌ فِي [(٣)] الْمَرْأَةِ تَرَى الْكُدْرَةَ وَالصُّفْرَةَ [(٤)]

• [٣٠٧] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أُمِّ الْهُذَيْلِ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ وَكَانَتْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَتْ : كُنَّا لَا نَعُدُّ الْكُدْرَةَ وَالصُّفْرَةَ بَعْدَ الطُّهْرِ شَيْئًا [(٥)] .

• [٣٠٨] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ . . . بِمِثْلِهِ [(٦)] .

---

(١) قوله : «قال أبو داود . . .» جاء في (م) ، (ر) ، (س) ، (هـ) عقب الحديث السابق ، والمثبت هنا من باقي النسخ .

(٢) قوله : «يعني : ابن أنس» ليس في (ت) ، (ن) ، (ك) ، وزاد في (ك) : «والليث وربيعة» ، وضبب عليه .
وقال في «العون» (١/ ٤٩٨) : «هذه العبارة في النسختين ، وليست في أكثر النسخ ، وكذا ليست في الخطابي ولا المنذري . قال ابن عبد البر : ليس في حديث مالك في «الموطأ» ذكر الوضوء لكل صلاة على المستحاضة . وذكر في حديث غيره ؛ فلذا كان مالك يستحبه لها ولا يوجبه ، كما لا يوجبه على صاحب التسلسل» . اهـ .

(٣) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ المرأة . . .» .

(٤) قوله (ترى الكدرة والصفرة) : في (ح) : «ترى الصفرة والكدرة» ، وفي (هـ) ، وحاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي : «ترى الكدرة بعد الصفرة» ، وفي (س) ، (ك) ، وحاشية (ر) ورقم له بعلامة ابن الأعرابي : «ترى الكدرة والصفرة بعد الطهر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (ك) ، (ب) ، (ر) ، وحاشية (س) ورقم له فيها بعلامة ابن الأعرابي .
تنبيه : عنوان الباب وقع في (ض) قبل الحديث الماضي ، وكتب عليه : «مؤخر» .

• [٣٠٧] [التحفة : د ١٨١٣٢] .

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٩٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٣٣٧) ، كلاهما من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٩٧) ، وعزاه إليه أيضا : ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٣٧٨) ، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٣/ ٣٢٠) .
وفي حاشية (م) : «حاشية حديث أم عطية هذا أخرجه البخاري والنسائي وابن ماجه ، وليس في لفظهما : «بعد الطهر»» .

• [٣٠٨] [التحفة : خ د س ق ١٨٠٩٦] .

(٦) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ب) ، وحاشية (ت) من نسخة : «قال أبو داود : أم الهذيل ، هي : حفصة ، كان أبوها اسمه : هذيل ، واسم زوجها : عبد الرحمن» .

## ١١١- بَابُ[(١)] الْمُسْتَحَاضَةِ يَغْشَاهَا زَوْجُهَا

• [٣٠٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى[(٢)] بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: كَانَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ تُسْتَحَاضُ، فَكَانَ زَوْجُهَا يَغْشَاهَا[(٣)].

• [٣١٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ[(٤)] الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو[(٥)] بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ، أَنَّهَا كَانَتْ مُسْتَحَاضَةً، وَكَانَ زَوْجُهَا يُجَامِعُهَا[(٦)].

## ١١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(٧)] وَقْتِ النُّفَسَاءِ

٥ [٣١١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ

---

(١) في (هـ): «بابٌ في المستحاضة...».

• [٣٠٩] [التحفة: د ت ق ١٥٨٢١].

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «معلى، يعني: ابن منصور».

(٣) الغشيان: الوطء والجماع. من «جامع الأصول» (٧/ ٣٧٨).

وقد زاد في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ت)، (ب)، (ك) من نسخة: «قال أبو داود: قال يحيى بن معين: معلى ثقة، وكان أحمد بن حنبل لا يروي عنه؛ لأنه كان ينظر في الرأي».

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٣٢٩) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ١٠٠)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٣٧٧، ٣٧٨)، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٣/ ٤٣٥).

• [٣١٠] [التحفة: د ت ق ١٥٨٢١].

(٤) عليها في (ر) «صح». (٥) في (ر) عليه «صح».

(٦) قال المنذري في «مختصر السنن» (١/ ١٩٥): «في سماع عكرمة من أم حبيبة وحمنة نظر، وليس فيها ما يدل على سماعه منهما، والله أعلم».

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٣٢٩) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ١٠١)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٣٧٨)، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٣/ ٤٣٥).

(٧) في (ن)، (ر)، (س)، (هـ): «بابٌ وقت النفساء»، وفي حاشية (ر) وعليه علامة الخطيب: «باب ما جاء في...» والمثبت من باقي النسخ.

٥ [٣١١] [التحفة: د ت ق ١٨٢٨٧].

أَبِي سَهْلٍ[(١)] ، عَنْ مُسَّةَ[(٢)] ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، كَانَتِ النُّفَسَاءُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَقْعُدُ بَعْدَ نِفَاسِهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، وَكُنَّا نَطْلِي عَلَىٰ وُجُوهِنَا الْوَرْسَ[(٣)] - تَعْنِي[(٤)] - مِنَ الْكَلَفِ[(٥)] .

٥[٣١٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، يَعْنِي : حُبِّي[(٦)] ، حَدَّثَنَا

---

(١) في (ن) ، (ب) : «عن أبي سهيل» ، وفي حاشية (ت) : «كثير بن زياد» .

(٢) في (س) عليه : «صح» .

(٣) «الورس» : «بفتح الواو وسكون الراء ، وفي آخره سين مهملة : نبت يكون باليمن ، يخرج على الرمث بين الشتاء والصيف ، والرِمْث : مرعىٰ من مراعي الإبل» .

(٤) في (ر) عليه : «صح» .

(٥) في حاشيتي (ح) ، (م) : «الكلف : شيء يعلو الوجه كالسمسم ، والكلف بين السواد والحمرة ، وهي حمرة كدرة تعلو الوجه . من الصحاح» .

وفي حاشية (م) : «حاشية : حديث مسة عن أم سلمة هذا أخرجه الترمذي وابن ماجه ، وقال الترمذي : لا نعرفه إلا من حديث أبي سهل ، عن مسة الأزدية ، وقال : قال محمد بن إسماعيل : علي بن عبد الأعلىٰ ثقة ، وأبو سهل ثقة ، ولم يعرف محمد هذا الحديث إلا من حديث أبي سهل ، وقال الخطابي : حديث مسة أثنىٰ عليه محمد بن إسماعيل ، قال : مسة هذه أزدية ، واسم أبي سهل كثير بن زياد وهو ثقة ، وعلي بن عبد الأعلىٰ ثقة ، والله ولي التوفيق» . وبنحوه في حاشيتي (ر) ، (س) ، وانظر : «العلل الكبير» للترمذي (٧٧) .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٩٥) من رواية ابن داسه ، البغوي في «شرح السنة» (٣٢٢) من رواية اللؤلئي ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ٥٣٤) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٢/ ١٠٢) .

٥[٣١٢][التحفة : د ١٨٢٨٨] .

(٦) قوله : «يعني : حبي» من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (ب) ، وحاشية (ن) ، ورمز له بالرمز «ح» ، ولعلها للخطيب ، وحاشيتي (ر) ، (س) مرقما عليه فيهما بعلامة ابن الأعرابي ، وزاد في (س) علامة اللؤلئي ، وحاشية (ك) وفيها وفي حاشيتي (ن) ، (ر) : «هذا لقبه» .

والضبط بضم أوله من (م) ، (ب) ، وفي باقي النسخ بالكسر ، وفي حاشية (ك) : «بكسر الحاء وتشديد الباء وآخره ياء المتكلم ، لقب له . ش» .

وفي «توضيح المشتبه» (٣/ ٣٩٧) : «بمهملة مكسورة وموحدة ثقيلة . وبعضهم ضم أوله» .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زِيَادٍ [١] ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي الْأَزْدِيَّةُ [٢] قَالَتْ : حَجَجْتُ ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدَبٍ يَأْمُرُ النِّسَاءَ يَقْضِينَ صَلَاةَ الْمَحِيضِ ، فَقَالَتْ : لَا تَقْضِينَ ، كَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ [٣] تَقْعُدُ فِي النِّفَاسِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، لَا يَأْمُرُهَا النَّبِيُّ ﷺ بِقَضَاءِ صَلَاةِ النِّفَاسِ [٤] .

قَالَ مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ حَاتِمٍ : وَاسْمُهَا : مُسَّةُ ، تُكْنَىٰ : أُمَّ بُسَّةَ .

*قَالَ أَبُو دَاوُدَ* [٥] : كَثِيرُ بْنُ زِيَادٍ كُنْيَتُهُ : أَبُو سَهْلٍ [٦] .

## ١١٣- بَابُ الِاغْتِسَالِ مِنَ الْحَيْضِ [٧]

ه[٣١٣] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي [٨] : ابْنَ إِسْحَاقَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُحَيْمٍ ، عَنْ أُمَيَّةَ [٩] بِنْتِ

---

(١) في حاشية (ت) : «أبي سهل» ، ورقم له نسخة .

(٢) في حواشي (ن) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) من نسخة : «يعني : مُسَّه» .

(٣) في حاشية (ك) : «ليس المراد زوجاته ، بل المنسوبين إليه ، فلا يقال : إن زوجاته بالمدينة لم ينفسن ، ومارية ليست بزوجة» .

(٤) في حاشية (ن) : «في نسخة الخطيب : بقضاء النفاس ، وخط على صلاة» .

(٥) قوله : «قال أبو داود : كثير بن زياد كنيته : أبو سهل» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبت في حاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي .

(٦) من طريق المصنف أخرجه عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٥٣٤) ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ١٠٥) .

(٧) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «المحيض» ، وفي حاشية (ن) ورمز له بالرمز «ح» ولعلها للخطيب : «الحيض» ، والمثبت من باقي النسخ .

ه[٣١٣] [التحفة : د ١٨٣٨١] .

(٨) في (ر) : «محمد بن إسحاق» وصحح عليه ، وفي حاشيتها ، وحاشية (س) : «قال أبو علي بن السكن : لم يروه غير ابن إسحاق . صح» .

(٩) في (ر) ، (هـ) ، وحاشية (ن) : «آمنة» ، وصحح عليه في (ر) ، وفي حاشية : (ر) ، (س) ، (هـ) من نسخة : «أُمَيَّة» ، وزاد في حاشيتي (ر) ، (س) : «الغفارية أم سليمان بن سحيم» .

أَبِي الصَّلْتِ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ[(١)] قَدْ سَمَّاهَا لِي، قَالَتْ: أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ حَقِيبَةِ رَحْلِهِ، قَالَتْ: فَوَاللَّهِ لَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصُّبْحِ فَأَنَاخَ وَنَزَلْتُ عَنْ حَقِيبَةِ رَحْلِهِ، فَإِذَا[(٢)] بِهَا دَمٌ مِنِّي، وَكَانَتْ أَوَّلَ حَيْضَةٍ حِضْتُهَا، قَالَتْ: فَتَقَبَّضْتُ[(٣)] إِلَى النَّاقَةِ وَاسْتَحْيَيْتُ، فَلَمَّا رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا بِي وَرَأَى الدَّمَ، قَالَ: «مَا لَكِ؟ لَعَلَّكِ نَفِسْتِ[(٤)]»، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**فَأَصْلِحِي مِنْ نَفْسِكِ، ثُمَّ خُذِي إِنَاءً مِنْ مَاءٍ، فَاطْرَحِي فِيهِ مِلْحًا، ثُمَّ اغْسِلِي مَا أَصَابَ الْحَقِيبَةَ[(٥)] مِنَ الدَّمِ، ثُمَّ عُودِي لِمَرْكَبِكِ**»، قَالَتْ: فَلَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ رَضَخَ لَنَا مِنَ الْفَيْءِ، قَالَتْ: وَكَانَتْ لَا تَطْهُرُ[(٦)] مِنْ حَيْضَةٍ إِلَّا جَعَلَتْ فِي طَهُورِهَا مِلْحًا، وَأَوْصَتْ بِهِ أَنْ يُجْعَلَ فِي غُسْلِهَا حِينَ مَاتَتْ[(٧)].

٥[٣١٤] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «من غفار»، وكذا في رواية العيني، والمثبت من باقي النسخ، ونسبه العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ١٠٦ - ١٠٨) لبعض النسخ.

(٢) في (ح)، (ض)، (ن)، (ب)، (ك): «وإذا».

(٣) في حاشية (ن): «أي: استحييت»، وفي «شرح أبي داود» للعيني (٢/ ١٠٨): «فتقبضت إلى الناقة: أي: انزويت؛ وذلك لأجل استحيائها».

(٤) في حاشية (ح): «بفتح النون، وكسر الفاء، أي: حِضت»، وكذا الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (ك)، أما في (ب) بضم أوله وكسر الفاء، وفي (س)، (هـ) بالوجهين: بفتح وضم أوله.
وفي «معالم السنن» (١/ ٩٦): «وقوله: «نفست» أي: حضت، يقال: نفست المرأة - مفتوحة النون مكسورة الفاء: إذا حاضت، ونفست - بضم النون: إذا أصابها النفاس».

(٥) في حاشية (ح): «الحقيبة هي: الرفادة التي تجعل في مؤخر القتب. اهـ». انظر: «تاج العروس» (٢/ ٣٠٠).

(٦) الضبط من (م)، (ض)، (ر)، (هـ)، (س) وعليه فيها «صح»، وفي (ت): «لا تُطَهَّرُ».

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٩٥ - ٩٦)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٤٠٧) - كلاهما - من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح أبي داود» (٢/ ١٠٦)، وعزاه إليه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٣٢٢).

٥[٣١٤] [التحفة: م د ق ١٧٨٤٧].

صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَتْ أَسْمَاءُ[١] عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَغْتَسِلُ إِحْدَانَا إِذَا طَهُرَتْ[٢] مِنَ الْمَحِيضِ؟ قَالَ : «**تَأْخُذُ سِدْرَهَا وَمَاءَهَا فَتَوَضَّأُ ، ثُمَّ تَغْسِلُ رَأْسَهَا وَتَدْلُكُهُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْمَاءُ أُصُولَ شَعْرِهَا ، ثُمَّ تُفِيضُ[٣] عَلَىٰ جَسَدِهَا ، ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَتَهَا[٤] فَتَطَهَّرُ بِهَا**» ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ أَتَطَهَّرُ بِهَا؟ قَالَتْ عَائِشَةُ : فَعَرَفْتُ الَّذِي يَكْنِي عَنْهُ[٥] ، فَقُلْتُ لَهَا : تَتَبَّعِينَ آثَارَ[٦] الدَّمِ[٧] .

○ [٣١٥] **حدثنا** مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا ذَكَرَتْ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ فَأَثْنَتْ عَلَيْهِنَّ ، وَقَالَتْ لَهُنَّ مَعْرُوفًا ، قَالَتْ : دَخَلَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[٨] ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : «**فِرْصَةً[٩] مُمَسَّكَةً[١٠]**» .

---

(١) في حاشيتي (ر) ، (س) : «هي : أسماء بنت شكل» ، وكذا في «صحيح مسلم» (٣٢١/ ٤) .

(٢) قوله : «طَهُرَت» في (هـ) بضم وفتح الراء ، وفوقه «معا» .

(٣) في (ك) : «تفيض الماء على جسدها» .

(٤) المثبت في صلب (م) وباقي النسخ هكذا : «فرصة» بالفاء المكسورة ، وفي (س) بفتح وضم الفاء : «معا» ، وفي حاشية (م) : «حاشية : قرصة بالقاف ، أي : شيئا يسيرا مثل القرصة ، بطرف الإصبعين ، وروي قرضة بالقاف والضاد المعجمة ، وهي القطعة» .

(٥) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ب) ، وحاشية (ض) : «رسول اللَّه ﷺ» .

(٦) في (ك) : «أثر الدم» ، وصوبت بالحمرة : «آثار» كسائر النسخ .

(٧) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٥٣) من رواية اللؤلئي ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ١١٠) ، وأخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٩٢٦) من طريق شيخ المصنف .

○ [٣١٥] [التحفة : م د ق ١٧٨٤٧] .

(٨) في حاشيتي (ر) ، (س) : «قوله : «فذكر معناه» يريد ؛ يعني : حديث عثمان بن أبي شيبة ، عن سلام بن سليم» .

(٩) الضبط بكسر الفاء من (م) ، (ح) ، (ت) ، (ن) ، (ك) ، أما في (ر) وعليه «صح» ، (س) فبضم الفاء ، وفي (هـ) بالضبطين وفوقه : «معا» ، وفي حاشية (ح) : «بكسر الفاء وسكون الراء وصاد مهملة : قطعة من قطن أو صوف تفرص ، أي : تقطع» .

(١٠) «بفتح السين المشددة ، أي : مطيبة بالمسك» ، من حاشية (ح) .

قَالَ مُسَدَّدٌ: كَانَ أَبُو عَوَانَةَ، يَقُولُ: «فِرْصَةً[١]»، وَكَانَ أَبُو الْأَحْوَصِ يَقُولُ: «قَرْصَةً[٢]»[٣].

٥[٣١٦] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ[٤]، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، يَعْنِي: ابْنَ مُهَاجِرٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَسْمَاءَ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ... بِمَعْنَاهُ، قَالَ: «فِرْصَةً مُمَسَّكَةً»، فَقَالَتْ[٥]: كَيْفَ أَتَطَهَّرُ بِهَا؟ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، تَطَهَّرِي[٦] بِهَا»، وَاسْتَتَرَ[٧] بِثَوْبٍ[٨]، وَزَادَ: وَسَأَلْتُهُ[٩] عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ، قَالَ:

(١) الضبط بكسر الفاء من (م)، (ح)، (ن)، (ك)، أما في (س) وعليه علامة ابن داسه، (هـ) فالضبط بالفتح، وفي (ض)، (ر)، (ب)، وحاشية (س) ورقم له بعلامة الغساني: «فُرصة» بالضم.

(٢) الضبط بفتح القاف وصاد مهملة ساكنة من (ح)، (م)، (ك)، وضبطه في (ب) بالفتح والكسر، وفي (ت)، (س): «قُرْصة» بضم القاف وصاد مهملة ساكنة، أما في (ر)، (هـ) وعليه «صح»، وحاشية (س) وعليه علامة ابن الأعرابي: «قُرضة» بضم القاف وضاد معجمة ساكنة.

وقرصة: قال أبو عبيد وابن قتيبة: إنما هو قرضة - بالقاف المضمومة والضاد المعجمة - ويدل عليه الرواية السالفة: «قرضة ممسكة» - بضم الميم الأولى وفتح الثانية، وفتح السين المشددة وكسرها أيضا، أي: قطعة من قطن أو صوف أو خرقة مطيبة بالمسك.

وقال العسكري في «تصحيفات المحدثين» (١/ ١٢١): «الرواية: «الفرصة» الفاء مكسورة، وقد رواه بعضهم: «من مسك» بفتح الميم، والمسك: الجلد. وقد روي: «فرصة من سك». وروي أيضا: «فرصة ممسكة»، والفرصة: قطعة من القطن أو الصوف أو غيره، وإنما أخذ من فرصت الشيء، أي: قطعته». اهـ.

وفي «فتح الباري» (١/ ٤١٥): «وجهه المنذري فقال: يعني: شيئا يسيرا مثل القَرْصة بطرف الإصبعين، ووهم من عزا هذه الرواية للبخاري».

(٣) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ١١٢).

٥[٣١٦][التحفة: م دق ١٧٨٤٧].

(٤) زاد في (ر)، (س)، (هـ): «العنبري».

(٥) في (ت)، (ر) وعليه «صح»، (هـ): «قالت». وفي (س)، حاشية (ر) وعليه رقوم غير واضحة: «قال: قلت: وكيف تطهر بها؟».

(٦) في حاشية (س): «تطهري» ورقم لها بعلامتي ابن الأعرابي واللؤلئي.

(٧) صحح هنا في (س).

(٨) قوله: «بثوب» ليس في (ر)، (س)، وألحق بحاشية (س) دون رقم.

(٩) الضبط من (م). وفي (ت)، (ن)، (ك): «وسأَلْتُهُ».

«تَأْخُذِينَ مَاءَكِ فَتَطَهَّرِينَ أَحْسَنَ الطُّهُورِ[١] وَأَبْلَغَهُ، ثُمَّ تَصُبِّينَ عَلَىٰ رَأْسِكِ الْمَاءَ، ثُمَّ تَدْلُكِينَهُ[٢] حَتَّىٰ يَبْلُغَ شُئُونَ[٣] رَأْسِكِ، ثُمَّ تُفِيضِينَ[٤] عَلَيْكِ الْمَاءَ»، وَقَالَتْ عَائِشَةُ: نِعْمَ النِّسَاءُ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ، لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُهُنَّ الْحَيَاءُ أَنْ يَسْأَلْنَ عَنِ الدِّينِ، وَيَتَفَقَّهْنَ[٥] فِيهِ[٦].

## ١١٤- بَابُ التَّيَمُّمِ

ه[٣١٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. ح[٧] وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا[٨] عَبْدَةُ - الْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ -، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ وَأُنَاسًا مَعَهُ فِي طَلَبِ قِلَادَةٍ أَضَلَّتْهَا عَائِشَةُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّوْا بِغَيْرِ وُضُوءٍ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَأُنْزِلَتْ آيَةُ التَّيَمُّمِ.

زَادَ ابْنُ نُفَيْلٍ، فَقَالَ لَهَا أُسَيْدٌ: يَرْحَمُكِ اللَّهُ، مَا نَزَلَ بِكِ أَمْرٌ تَكْرَهِينَهُ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ[٩] لِلْمُسْلِمِينَ وَلَكِ فِيهِ فَرَجًا[١٠].

---

(١) في (ر) عليه: «صح». (٢) في (ح): «تدلكين».

(٣) في حاشية (ح): «هي مَواصل قبائل الرأس وملتقاها».

(٤) صحح عليه في (ت).

(٥) في (ح): «أو يتفقهن».

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ١٨٠) من رواية ابن داسه.

ه[٣١٧][التحفة: د س ١٧٢٠٥، خ د ١٧٠٦٠].

(٧) علامة التحويل من (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (ك).

(٨) في (ر)، (س)، (هـ): «أخبرنا».

(٩) زاد هنا في (ن) بين الأسطر: «ﷻ».

(١٠) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٨٧٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٢٦٨)، وابن حزم في «المحلىٰ» (١/ ٣٦٤) من رواية ابن الأعرابي - حديث النفيلي حسب، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (١/ ٣٦٤) - كلاهما - من طريق ابن داسه، والعيني في «شرح أبي داود» (٢/ ١١٥)، وعزاه إليه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٢٤٧ - ٢٥٠)، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٣/ ٢٧٩).

٥[٣١٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، حَدَّثَهُ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُمْ تَمَسَّحُوا وَهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالصَّعِيدِ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ ، فَضَرَبُوا بِأَكُفِّهِمُ الصَّعِيدَ ، ثُمَّ مَسَحُوا وُجُوهَهُمْ[١] مَسْحَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ عَادُوا فَضَرَبُوا بِأَكُفِّهِمُ الصَّعِيدَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ، فَمَسَحُوا بِأَيْدِيهِمْ كُلِّهَا إِلَى الْمَنَاكِبِ وَالْآبَاطِ مِنْ بُطُونِ أَيْدِيهِمْ[٢] .

٥[٣١٩] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ . . . نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : قَامَ الْمُسْلِمُونَ فَضَرَبُوا بِأَكُفِّهِمُ التُّرَابَ ، وَلَمْ يَقْبِضُوا[٣] مِنَ التُّرَابِ[٤] . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرِ : الْمَنَاكِبَ وَالْآبَاطَ .

قَالَ ابْنُ اللَّيْثِ[٥] : إِلَىٰ مَا فَوْقَ الْمِرْفَقَيْنِ[٦] .

٥[٣٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ[٧] - فِي

---

٥[٣١٨][التحفة : د ق ١٠٣٦٣] . (١) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) ، (ب) : «بوجوههم» .

(٢) في (م) : «حاشية : حديث عبيد اللّه بن عبد اللّه بن عتبة ، عن عمار بن ياسر ﷺ حديث منقطع ؛ لأن عبيد اللّه لم يدرك عمار بن ياسر ، وأخرجه ابن ماجه ، وهو منقطع . وقد أخرجه النسائي وابن ماجه من حديث عبيد اللّه بن عبد اللّه بن عتبة ، عن أبيه ، عن عمار . موصولا مختصرا . واللّه ولي التوفيق» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٩٨) من رواية ابن داسه ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ٥٤٣) ، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ١١٧) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٢٥٠ - ٢٥٢) ، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٣/ ٢٤٦) ، وغير واحد من المخرجين .

٥[٣١٩][التحفة : د ق ١٠٣٦٣] .

(٣) في حاشية (س) : «ينفضوا» ، ورقم عليه بعلامة أبي عيسى الرملي ، وهو المثبت عند البيهقي في «معرفة السنن» (٢/ ١٧) من رواية ابن داسه .

(٤) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) ، وحاشيتي (ت) ، (ب) : «شيئا» ، ورقم له نسخة .

(٥) في (م) : «حاشية : ابن الليث هذا هو : عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد» .

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٢/ ١٦) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ١١٩) .

٥[٣٢٠][التحفة : د س ١٠٣٥٧] .

(٧) قوله : «النيسابوري» ليس في (ن) ، وأثبت في حاشيتها ورمز له بالرمز : «ح» ولعلها للخطيب ، والمثبت من باقي النسخ .

آخَرِينَ - قَالُوا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَّسَ[(١)] بِأَوَّلَاتِ[(٢)] الْجَيْشِ وَمَعَهُ عَائِشَةُ ، فَانْقَطَعَ عِقْدٌ لَهَا مِنْ جَزْعِ ظَفَارِ[(٣)] ، فَحُبِسَ النَّاسُ ابْتِغَاءَ عِقْدِهَا ذَلِكَ حَتَّى أَضَاءَ الْفَجْرُ وَلَيْسَ مَعَ النَّاسِ مَاءٌ ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ ، وَقَالَ : حَبَسْتِ النَّاسَ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - تَعَالَى ذِكْرُهُ -[(٤)] عَلَى رَسُولِهِ ﷺ رُخْصَةَ التَّطَهُّرِ بِالصَّعِيدِ الطَّيِّبِ ، فَقَامَ الْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمْ إِلَى[(٥)] الْأَرْضِ ، ثُمَّ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَلَمْ يَقْبِضُوا[(٦)] مِنَ التُّرَابِ شَيْئًا ، فَمَسَحُوا بِهَا وُجُوهَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ إِلَى الْمَنَاكِبِ ، وَمِنْ بُطُونِ أَيْدِيهِمْ إِلَى الْآبَاطِ .

زَادَ ابْنُ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فِي حَدِيثِهِ : وَلَا يَعْتَبِرُ[(٧)] بِهَذَا النَّاسُ .

*قَالَ أَبُو دَاوُد* : وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ فِيهِ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَذَكَرَ ضَرْبَتَيْنِ ، كَمَا ذَكَرَ[(٨)] يُونُسُ .

---

(١) قوله : «عرس» معناه : نزل للنوم والاستراحة . والتعريس : النزول لغير إقامة . من «معالم السنن» (١/ ١٣٦) .

(٢) في (س) عليه : «صح» ، وفي حاشية (ح) : «في رواية البخاري : بذات الجيش ، وهي في المدينة على بريد بينها وبين العقيق سبعة أميال . ط» . انظر : «صحيح البخاري» (٣٣٨) .

وفي «عون المعبود» (١/ ٥١١) : «وذات الجيش ، وأولات الجيش - واحد ، وذات الجيش : وراء ذي الحليفة» .

(٣) «الجزع : بفتح الجيم خرز يمني ، وظفار : مدينة بسواحل اليمن . سيوطي .» ، من حاشية (ح) . وانظر : «شرح النووي على مسلم» (١٧/ ١٠٤) . ووقع في (ر) : «أظفار» أوله همزة ، وكأن على الهمزة تضبيب .

(٤) في (ن) ، (هـ) : «ﷻ» .

(٥) قوله : «إلى» ليس في صلب (ن) ، (س) ، (ك) ، وأثبت في حواشيها ، ورمز له في حاشية (ن) بالرمز : «ح» ولعلها للخطيب ، وعليه في حاشية (س) علامة نسخة ، وأضيف بين الأسطر دون رقم أو تصحيح ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ب) ، (ر) وعليه «صح» ، (هـ) .

(٦) في (س) عليه : «صح» ، وفي حاشيتها : «ينفضوا» ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

(٧) في (ر) : «ولا تعتبر» .

(٨) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) : «ذكره» .

وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[(١)]، ضَرْبَتَيْنِ .

وَقَالَ مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارٍ. وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو أُوَيْسٍ[(٢)]، وَشَكَّ فِيهِ ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ مَرَّةً: عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[(٣)] اضْطَرَبَ فِيهِ[(٤)]، وَمَرَّةً قَالَ[(٥)]: عَنْ أَبِيهِ[(٦)]، وَمَرَّةً قَالَ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، اضْطَرَبَ فِيهِ[(٧)] وَفِي سَمَاعِهِ مِنَ الزُّهْرِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ[(٨)] مِنْهُمُ الضَّرْبَتَيْنِ، إِلَّا مَنْ سَمَّيْتُ[(٩)].

٥[٣٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا بَيْنَ[(١٠)] عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبِي مُوسَىٰ، فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ:

---

(١) قوله: «عن الزهري» ليس في (ر)، (س)، (هـ).

(٢) زاد في (ر)، (س)، (هـ)، (ك): «عن الزهري».

(٣) قوله: «أو عن عبيد اللَّه، عن ابن عباس» علم عليه في (ت)، وكتب في الحاشية: «ثابت عند الخطيب».
ومن قوله: «ابن عباس» إلى قوله: «عن أبيه» كتب عليه: «لا ... إلى».

(٤) من قوله: «اضطرب فيه» إلى قوله: «ابن عباس» سقط من (ك).

(٥) في (ر)، (س): «قال مرة» في الموضعين، وفي (هـ): «قال فيه مرة: عن أبيه، ومرة: عن ابن عباس».

(٦) قوله: «ومرة قال: عن أبيه» علم عليه في (ت)، وكتب في الحاشية: «المعلم عليه ثابت عند الخطيب دون التستري».

(٧) زاد هنا في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ت): «ابن عيينة».

(٨) زاد هنا (ر)، (س)، وحاشية (ت): «في هذا الحديث».

(٩) قوله: «إلا من سميت» ليس في (س)، وفي صلب (ر)، وحاشية (س) وعليه علامة الغساني: «غير ابن عيينة»، وعلم عليه في (ر) بعلامة ابن الأعرابي، وأشار إلى أنه ليس في أصل ابن حزم، وفي (هـ): «غير سفيان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، وحاشية (س)، وعليه علامة اللؤلئي.
وجاء في حاشيتي (ر)، (س) من أصل الغساني: «حديث عمار يروى عن المدنيين والكوفيين والبصريين، وهي صحاح كلها، ورواه جويرية عن مالك عن الزهري. صح».
ومن طريق المصنف أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٢/ ١٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٢٨٤)، كلاهما من رواية ابن داسه.

٥[٣٢١][التحفة: خ م د س ١٠٣٦٠، خ م د س ٩٢٤٧].

(١٠) في (ر): «بين يدي»، ورقم عليه بعلامة ليس عند ابن الأعرابي، وفي حاشية (ت): «بجنب».

يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَجْنَبَ[١] فَلَمْ يَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا ، أَمَا كَانَ يَتَيَمَّمُ؟ قَالَ : لَا ، وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا ، فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ : فَكَيْفَ تَصْنَعُونَ بِهَذِهِ الْآيَةِ الَّتِي فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ ﴿فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [المائدة : ٦]؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَوْ رُخِّصَ لَهُمْ فِي هَذَا لَأَوْشَكُوا إِذَا بَرَدَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ أَنْ يَتَيَمَّمُوا بِالصَّعِيدِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَىٰ : وَإِنَّمَا كَرِهْتُمْ هَذَا لِهَذَا[٢]؟ قَالَ : نَعَمْ . فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَىٰ : أَلَمْ تَسْمَعْ[٣] قَوْلَ عَمَّارٍ لِعُمَرَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ ، فَأَجْنَبْتُ ، فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ فَتَمَرَّغْتُ فِي الصَّعِيدِ كَمَا تَتَمَرَّغُ الدَّابَّةُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «**إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَصْنَعَ هَكَذَا**[٤]» فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى الْأَرْضِ فَنَفَضَهَا ، ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ عَلَىٰ يَمِينِهِ ، وَبِيَمِينِهِ عَلَىٰ شِمَالِهِ - عَلَى الْكَفَّيْنِ - ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ : أَفَلَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ بِقَوْلِ عَمَّارٍ[٥]؟

٥[٣٢٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ[٦] ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : إِنَّا نَكُونُ بِالْمَكَانِ الشَّهْرَ أَوِ الشَّهْرَيْنِ ، قَالَ عُمَرُ : أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَكُنْ أُصَلِّي حَتَّىٰ أَجِدَ الْمَاءَ ، قَالَ : فَقَالَ عَمَّارٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَمَا تَذْكُرُ إِذْ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ فِي الْإِبِلِ

---

(١) رقم عليها في (ر) : «ليس عند أبي عيسى الرملي» .

(٢) في (ن) ، (ر) ، (هـ) ، (ك) ، (ب) ، وحاشية (س) : «لذا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (س) وعليه فيها «صح» .

(٣) في (س) وعليه «صح» ، (هـ) ، وحاشية (ر) : «تسمعوا» ، وفي حاشيتها : «تسمع» وعليه علامة اللؤلئي ، والمثبت من باقي النسخ ، وفي (ر) عليه : «صح» .

(٤) في (ن) : «هكذي» .

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٠١) ، وأبو الفتوح الطائي في كتاب «الأربعين» (ص٢٠٤) من رواية ابن داسه ، وكذا ذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ١٢٤ ، ١٢٥) .

٥[٣٢٢] [التحفة : ع ١٠٣٦٢] .

(٦) في حاشية (ر) : «أبو مالك هذا يقال : اسمه غزوان ، قال البخاري . . .» .

فَأَصَابَتْنَا[١] جَنَابَةٌ ، فَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ[٢] ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقُولَ هَكَذَا» ، وَضَرَبَ بِيَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ نَفَخَهُمَا ، ثُمَّ مَسَحَ[٣] بِهِمَا[٤] وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَىٰ نِصْفِ الذِّرَاعِ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا عَمَّارُ ، اتَّقِ اللَّهَ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنْ شِئْتَ وَاللَّهِ لَمْ أَذْكُرْهُ أَبَدًا . فَقَالَ عُمَرُ : كَلَّا[٥] لَنُوَلِّيَنَّكَ مِنْ ذَلِكَ مَا تَوَلَّيْتَ[٦] .

٥ [٣٢٣] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ . . . فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ : «يَا عَمَّارُ ، إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ هَكَذَا[٧]» ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ[٨] الْأَرْضَ ، ثُمَّ ضَرَبَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ ، ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ وَالذِّرَاعَيْنِ إِلَىٰ نِصْفِ السَّاعِدِ وَلَمْ يَبْلُغِ الْمِرْفَقَيْنِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً[٩] .

*قال أبو داود* : وَرَوَاهُ وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ .

---

(١) في حاشية (ر) : «فأصابتني» ، ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي .

(٢) تمعّك : تقلّب وتمرّغ . (انظر : النهاية ، مادة : معك) .

(٣) في (م) : «مسّ» .

(٤) قوله : «بهما» ليس في (ك) ، وفي (ن) : «بها» ، وفي حاشيتها : «بهما» ، ورقم له بعلامة الماوردي ، وهو المثبت من باقي النسخ .

(٥) في (ت) ، (ن) ، (ر) ، (س) ، (ك) : «كلا واللّه» ، وفي حاشية (ن) ورمز له بالرمز : «ح» ولعلها للخطيب : «كلا لنولينك» ، وليس فيها اسم اللّه .

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٢١٠) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٢٧٣) - كلاهما - من رواية ابن داسه ، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ٥٤٢) ، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ١٢٦) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٢٥٤ - ٢٥٩) .

٥ [٣٢٣] [التحفة : ع ١٠٣٦٢] .

(٧) في (ن) : «هكذي» .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) : «بيديه إلى الأرض» .

(٩) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٠١) ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ٥٤٢) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٢/ ١٢٨ ، ١٢٩) .

وَرَوَاهُ جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ - يَعْنِي[(١)] - عَنْ أَبِيهِ[(٢)].

ه [٣٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ[(٣)]، عَنْ[(٤)] عَمَّارٍ... بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، فَقَالَ: «إِنَّمَا يَكْفِيكَ»، وَ[(٥)] ضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ[(٦)] إِلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهَا وَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ وَ[(٧)] كَفَّيْهِ - شَكَّ سَلَمَةُ - قَالَ: لَا أَدْرِي فِيهِ إِلَىٰ[(٨)] الْمِرْفَقَيْنِ، يَعْنِي[(٩)]: أَوْ إِلَى الْكَفَّيْنِ[(١٠)].

---

(١) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (س)، (هـ).

(٢) قوله: «بن أبزى - يعني - عن أبيه» كتب عليه في (ن): «لا ... إلى» كذا في رواية الماوردي.

وزاد في «تحفة الأشراف» (٧/ ٤٧٩): «ورواه شعبة، عن حصين، عن أبي مالك قال: سمعت عمارًا يخطب». اهـ. ويأتي بعد قليل.

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٠١)، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٥٤٢).

ه [٣٢٤] [التحفة: ع ١٠٣٦٢].

(٣) رقم عليه في (س) بعلامات: ابن داسه وأبي عيسى الرملي واللؤلئي، وفي حاشية (ر): «قال أبو سعيد: لم أجد في الأصل: «عن أبيه»، وأظنه «عن أبيه»، وكذا رأيته في نسخة غيري: «عن أبيه، عن عمار»، وهذا الأصح». اهـ. وبنحوه في حاشية (س).

(٤) في (ك): «عن أبيه عمار»، وهو خطأ.

(٥) في (ر)، (س) صحح على الواو، وفي حاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي: «ثم».

(٦) في (ك): «يده».

(٧) في (ن): «أو كفيه»، وفي الحاشية: «وكفيه»، ورقم عليه بعلامة الماوردي.

(٨) ليس في (ر)، (س)، وصحح في (س) على موضعه.

(٩) ليس في (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٢١٠)، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ١٢٩، ١٣٠).

ه[٣٢٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ يَعْنِي الْأَعْوَرَ[(١)]، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ... بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: ثُمَّ نَفَخَ فِيهَا وَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، أَوِ الذِّرَاعَيْنِ.

قَالَ شُعْبَةُ: كَانَ سَلَمَةُ يَقُولُ: الْكَفَّيْنِ وَالْوَجْهِ وَالذِّرَاعَيْنِ، فَقَالَ لَهُ مَنْصُورٌ ذَاتَ يَوْمٍ: انْظُرْ مَا تَقُولُ! فَإِنَّهُ لَا يَذْكُرُ الذِّرَاعَيْنِ غَيْرُكَ.

ه[٣٢٦] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارٍ... فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: فَقَالَ - يَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ: «**إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَضْرِبَ بِيَدَيْكَ إِلَى الْأَرْضِ فَتَمْسَحَ بِهِمَا[(٢)] وَجْهَكَ وَكَفَّيْكَ**»... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

قال أبو داود: وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ[(٣)]، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّارًا يَخْطُبُ... بِمِثْلِهِ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَنْفُخْ، وَذَكَرَ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ... فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: ضَرَبَ[(٤)] بِكَفَّيْهِ إِلَى[(٥)] الْأَرْضِ وَ[(٦)] نَفَخَ.

ه[٣٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

---

ه[٣٢٥][التحفة: ع ١٠٣٦٢].

(١) قوله: «يعني الأعور» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، (ك).

ه[٣٢٦][التحفة: ع ١٠٣٦٢].

(٢) في (س) وعليه «صح»، وحاشية (ر) ورقم له بعلامة غير واضحة: «بها»، والمثبت من باقي النسخ، وفي (ر) عليه «صح».

(٣) في (ر) عليه «صح».

(٤) في (م)، (ت): «فضرب».

(٥) قوله: «إلى» زيادة من: (ن)، (ر)، (س)، (ك)، (ب)، وحاشية (ض) وعليه «صح».

(٦) في (هـ) على الواو «صح»، وفي حاشيتها من نسخة: «ثم».

ه[٣٢٧][التحفة: ع ١٠٣٦٢].

عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ[١]، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ التَّيَمُّمِ، فَأَمَرَنِي بِهِ[٢] ضَرْبَةً وَاحِدَةً لِلْوَجْهِ[٣] وَالْكَفَّيْنِ[٤].

٥[٣٢٨] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ: سُئِلَ قَتَادَةُ عَنِ التَّيَمُّمِ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُحَدِّثٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ**»[٥].

٥[٣٢٩][٦] **حدثنا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ، يَقُولُ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَىٰ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّىٰ دَخَلْنَا عَلَىٰ أَبِي الْجُهَيْمِ[٧] بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ أَبُو الْجُهَيْمِ: أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَحْوِ بِئْرِ جَمَلٍ[٨]، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ[٩] فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ

---

(١) في حاشية (س): «هذه رواية البصريين لحديث عمار».

(٢) قوله: «به» ليس في (ت)، (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (ك)، (ب).

(٣) كذا في كل النسخ، وفي (ن): «بالوجه»، وفي الحاشية ورمز له بالرمز: «ح» ولعلها للخطيب: «للوجه».

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٠٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٢٨٦)، وكلاهما من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح أبي داود» (٢/ ١٣١).

٥[٣٢٨][التحفة: ع ١٠٣٦٢].

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٢١٠)، «معرفة السنن» (٢/ ٢١) من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ١٣٢)، ومن طريق شيخ المصنف أخرجه البزار في «مسنده» (١٣٩٠)، والدارقطني في «السنن» (١/ ٣٣٥) من حديث إبراهيم بن هانئ، سمعت موسى بن إسماعيل.

(٦) زاد هنا في (ك)، حاشية (س): «باب التيمم في الحضر»، وقد خلت منه كل النسخ الخطية، ومتن «السنن» من: «شرح العيني»، «عون المعبود»، والله أعلم.

٥[٣٢٩][التحفة: خ م د س ١١٨٨٥].

(٧) في حاشية (ن) وفوقه «معا» ورمز له بالرمز «ح»: «على أبي الجَهم» بالضم والفتح.

(٨) قوله: «من نحو بئر جمل» في حاشية (ح): «أي: من جهة الموضع الذي يعرف بذاك، وهو معروف بالمدينة. ط».

(٩) قوله: «رجل» ليس في (م)، وأثبت في الحاشية، ورقم له: «خ»، وفي حاشية (ح): «هو أبو الجهم الراوي كما بين في رواية الشافعي. ط». «ترتيب مسند الشافعي» (٣٨، ٨٨، ٨٩). وقوله: «أبو الجهم» خطأ، وصوابه: «أبو الجهيم».

السَّلَامَ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَلَىٰ (١) جِدَارٍ فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ (٢) .

٥[٣٣٠] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ أَبُو عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْعَبْدِيُّ (٣) ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ قَالَ : انْطَلَقْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي حَاجَةٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَضَى ابْنُ عُمَرَ حَاجَتَهُ ، وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ يَوْمَئِذٍ أَنْ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سِكَّةٍ مِنَ السِّكَكِ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ غَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّىٰ إِذَا كَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَتَوَارَىٰ فِي السِّكَّةِ ، ضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلَى الْحَائِطِ وَمَسَحَ بِهَا (٤) وَجْهَهُ ، ثُمَّ ضَرَبَ ضَرْبَةً أُخْرَىٰ فَمَسَحَ ذِرَاعَيْهِ ، ثُمَّ رَدَّ عَلَى الرَّجُلِ السَّلَامَ ، وَقَالَ : «**إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَكُنْ عَلَىٰ طُهْرٍ**» (٥) .

---

(١) في (ت) : «علىٰ حائط جدار» .

(٢) كتب في حاشية (س) في مواجهة هذا الحديث : «ليس فيه ذكر التيمم ، وهو الصحيح . صح» .
والحديث ذكره من طريق المصنف العيني في «شرح السنن» (٢/ ١٣٢ ، ١٣٣) ، ومن حديث شعيب بن الليث أخرجه ابن خزيمة في «الصحيح» (٢٩١) ، وأبو عوانة في «مسنده» (٨٨٨) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٨٥) .

٥[٣٣٠][التحفة : د ٨٤٢٠] .

(٣) في حاشية (م) : «محمد بن ثابت العبدي هذا قد أنكر محمد بن إسماعيل البخاري علىٰ محمد بن ثابت رفع هذا الحديث ، قال البيهقي : ورفعه غير منكر ، وقال الخطابي : وحديث ابن عمر لا يصح ؛ لأن محمد بن ثابت العبدي ضعيف جدا لا يحتج بحديثه» .
وفي حاشية : (ر) ، (س) ، (ك) : «*قال أبوداود* : سمعت أحمد بن حنبل يقول : روىٰ محمد بن ثابت حديثا منكرا في التيمم . قال ابن داسه : *قال أبوداود* : لم يتابع محمد بن ثابت في هذه القصة علىٰ ضربتين عن النبي ﷺ ، ورووه فعل ابن عمر . من كتاب «التفرد»» . وبنحوه في «تحفة الأشراف» ، وزاد : «*قال أبوداود* : وروىٰ أبو أيوب ومالك وعبيد اللَّه وقيس بن سعد ويونس الأيلي وابن أبي رواد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنه تيمم ضربتين للوجه واليدين إلى المرفقين . قال أبو داود : ورووه فعل ابن عمر . قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : روىٰ محمد بن ثابت حديثا منكرا في التيمم» . اهـ .
وتعقبه ابن الملقن في «البدر المنير» (٢/ ٦٣٨) بقوله : «ونقل هذا عن أبي داود الحافظ جمال الدين المزي في «أطرافه» ، وأقره عليه ، لكن في قوله : رواه ابن أبي رواد ، عن نافع موقوفا في كتاب «الألقاب» للشيرازي ما يخالفه ؛ فإنه رفعه عنه بلفظ : «التيمم ضربتان : ضربة للوجه ، وضربة لليدين إلى المرفقين»» .

(٤) ضبب عليه في (ض) ، وفي (ر) ، (س) ، (ب) ، (هـ) ، (ك) : «بهما» .

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٢/ ٨) من رواية ابن داسه ، والبغوي في «شرح السنة» (٣١١) من رواية اللؤلئي ، وعزاه إليه أيضا ابن دقيق العيد في «الإمام» (٣/ ٢٤٩) .

ە [٣٣١] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ[١] يَحْيَى الْبُرُلُّسِيُّ[٢]، أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنِ ابْنِ[٣] الْهَادِ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَائِطِ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ عِنْدَ بِئْرِ جَمَلٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْحَائِطِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْحَائِطِ ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الرَّجُلِ السَّلَامَ[٤].

## ١١٥- بَابُ الْجُنُبِ يَتَيَمَّمُ

ە [٣٣٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ. ح[٥] وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيَّ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ بُجْدَانَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: اجْتَمَعَتْ غُنَيْمَةٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ، ابْدُ فِيهَا**[٦]»، فَبَدَوْتُ إِلَى الرَّبَذَةِ[٧]، فَكَانَتْ تُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ فَأَمْكُثُ الْخَمْسَ وَالسِّتَّ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**أَبُو ذَرٍّ**[٨]»، فَسَكَتُّ، فَقَالَ: «**ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ أَبَا ذَرٍّ، لِأُمِّكَ الْوَيْلُ**»، فَدَعَا لِي بِجَارِيَةٍ سَوْدَاءَ فَجَاءَتْ بِعُسٍّ[٩] فِيهِ مَاءٌ، فَسَتَرَتْنِي[١٠] بِثَوْبٍ، وَاسْتَتَرْتُ

---

ە [٣٣١] [التحفة: د ٨٥٣٣].

(١) في (ر) عليه: «صح».

(٢) ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وفي حاشية (ر) وعليه علامتا ابن الأعرابي وأبي ذر، وحاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي: «هو البرلسي»، والمثبت من باقي النسخ.

(٣) في (هـ): «ابن الهادي»، وفي (ن): «عن عبد الهاد»، وهو تصحيف.

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٢٠٦)، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ١٣٨)، وعزاه إليه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٦/ ٦١٤، ٦١٥)، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٣/ ٢٥٠).

ە [٣٣٢] [التحفة: د ت س ١١٩٧١].

(٥) علامة التحويل من (ح)، (ض).

(٦) في حاشية (ح): «قوله: أبْدُ، أي: اخرج إلى البادية».

(٧) في حاشية (م): «حاشية: الربذة: موضع خارج المدينة، بينه وبينها ثلاثة مراحل».

(٨) في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشيتها وعليه علامة ابن الأعرابي: «فقال: يا أبا ذر».

(٩) في حاشية (ح): «العس: هو القدح الكبير»، وبنحوه في حاشية (م).

(١٠) في (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ت): «فسترني»، ورقم له في (ت) عن أصل الماوردي، وفي حاشية (س) «نسخة غير اللؤلئي»: «فتسترني»، والمثبت من باقي النسخ، وفي (ك) عليه: «صح».

بِالرَّاحِلَةِ وَاغْتَسَلْتُ، فَكَأَنِّي أَلْقَيْتُ عَنِّي جَبَلًا، فَقَالَ: «الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ وَلَوْ إِلَىٰ عَشْرِ سِنِينَ، فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَأَمِسَّهُ جِلْدَكَ فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ»(١).

وَقَالَ مُسَدَّدٌ: غُنَيْمَةٌ مِنَ الصَّدَقَةِ. وَحَدِيثُ عَمْرٍو أَتَمُّ.

٥[٣٣٣] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ(٢) قَالَ: دَخَلْتُ فِي الْإِسْلَامِ فَأَهَمَّنِي(٣) دِينِي، فَأَتَيْتُ أَبَا ذَرٍّ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: إِنِّي اجْتَوَيْتُ(٤) الْمَدِينَةَ، فَأَمَرَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَوْدٍ(٥) وَبِغَنَمٍ، فَقَالَ لِيَ: «اشْرَبْ مِنْ أَلْبَانِهَا»، وَأَشُكُّ(٦) فِي «أَبْوَالِهَا»(٧)، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: فَكُنْتُ أَعْزُبُ(٨) عَنِ الْمَاءِ، وَمَعِي أَهْلِي فَتُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ فَأُصَلِّي بِغَيْرِ طَهُورٍ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٠٢)، والبيهقي في «الخلافيات» (٢/ ٤٥٥) من رواية ابن داسه، والبغوي في «التفسير» (٢/ ٢٢٨) من رواية اللؤلئي. وقال الترمذي في «الجامع» (١٢٥): «حسن صحيح».

٥[٣٣٣][التحفة: د ١٢٠٠٨].

(٢) في حاشية (م): «حاشية: الرجل المذكور أنه من بني عامر اسمه: عمرو بن بجدان، وهو المتقدم في الإسناد أول الباب، سماه سفيان الثوري عن أيوب، وسماه الحذاء عن أبي قلابة، والله ولي التوفيق».

(٣) في (ر)، (س) وعليه فيهما «صح»، (هـ): «فهمني»، وفي حاشية (ر): «فأهمني صوابه».

(٤) في حاشية (ح): «بالجيم، أي: استوخمتها».

وفي «معالم السنن» (٣/ ٢٩٧): «يقال: اجتويت المكان: إذا كرهت الإقامة به لضرر يلحقك فيه». اهـ.

(٥) في حاشية (ح): «هي في الإبل ما بين اثنتين إلى التسع، وقيل: ما بين الثلاث إلى العشر. ط».

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «قال: وأشك...»، وفي (ك)، وحاشية (س): «وقال حماد...» وعليه «صح» وعلامة اللؤلئي، وفي حاشية (ك): «وأشكَ».

(٧) قوله: «وأشك في أبوالها» في حاشيتي (ر)، (س): «هذا قول حماد»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي.

(٨) الضبط من (ت)، (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (ب)، (ك)، وهو الموافق لما في «النهاية» (مادة: عـزب)، وفي (م) بفتح الزاي، وفي (ص): «أُعزِّبُ»، وفي حاشية (ح): «وقع في نسخة الخطيب بتشديد الزاي، أي: يذهب إلى عازب من الماء، والأكثر «أعزب» بالتخفيف، أي: أبعد».

وفي «عون المعبود» (١/ ٥٢٩): «بضم الزاي المنقوطة، من باب نصر وضرب، فيه لغتان، يقال: عَزَب عني فلان يَعْزُب عُزُوبًا: غَابَ وَبَعُدَ، والمعنى: أنه أَبْعَدَ عن الماء».

بِنِصْفِ[(١)] النَّهَارِ وَهُوَ فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَهُوَ فِي ظِلِّ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : «أَبُو ذَرٍّ؟» ، فَقُلْتُ : نَعَمْ ، هَلَكْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «وَمَا أَهْلَكَكَ؟» قُلْتُ : إِنِّي كُنْتُ أَعْزُبُ[(٢)] عَنِ الْمَاءِ وَمَعِي أَهْلِي فَتُصِيبُنِي[(٣)] الْجَنَابَةُ فَأُصَلِّي بِغَيْرِ طُهُورٍ ، فَأَمَرَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ ، فَجَاءَتْ[(٤)] جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ بِعُسٍّ[(٥)] يَتَخَضْخَضُ[(٦)] مَا هُوَ بِمَلْآنَ ، فَتَسَتَّرْتُ إِلَىٰ بَعِيرٍ[(٧)] فَاغْتَسَلْتُ ، ثُمَّ جِئْتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا أَبَا ذَرٍّ ، إِنَّ[(٨)] الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ طَهُورٌ ، وَإِنْ لَمْ تَجِدِ الْمَاءَ إِلَىٰ عَشْرِ سِنِينَ ، فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَأَمِسَّهُ جِلْدَكَ**»[(٩)] .

**قَالَ أَبُودَاوُد** : رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، لَمْ يَذْكُرْ «أَبْوَالَهَا» .

[(١٠)] هَذَا لَيْسَ بِصَحِيحٍ[(١١)] ، وَلَيْسَ فِي «أَبْوَالِهَا» إِلَّا حَدِيثُ أَنَسٍ ، تَفَرَّدَ بِهِ[(١٢)] أَهْلُ الْبَصْرَةِ .

---

(١) صحح عليه في (س) .

(٢) الضبط من : (م) ، (ت) ، (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) ، (ب) بضم الزاي ، وفي (ن) : «إعْزُبُ» ، وفي (ص) : «أعزِّبُ» .

(٣) في (ك) : «فيصيبني» .

(٤) كتب فوقه في (س) بالحمرة : «به» ، ورقم له بعلامتي الرملي واللؤلئي .

(٥) العُسّ : القدح الكبير ، وجمعه : عساس وأعساس . (انظر : النهاية ، مادة : عسس) .

(٦) في حاشية (ح) : «بمعجمات ، أي : يتحرك» ، وفي (ك) : «يتخضخض ماء» .

(٧) في (ر) ، (س) ، وحاشية (هـ) : «بعيري» ، ورقم له في الثلاثة بعلامة ابن الأعرابي .

(٨) في حاشية (ر) : «سقطت (إن) في بعض الروايات» .

(٩) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٢١٧) ، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٣/ ١٦٧) ، كلاهما من رواية ابن داسه ، والخطيب في «الفصل للوصل» (٢/ ٩٣٨) ، وذكره البدر العيني في «شرح السنن» (٢/ ١٤٦) .

(١٠) زاد في حاشية (ك) من نسخة : «أبوالها» .

(١١) من قوله : «هذا ليس بصحيح» . . . إلىٰ آخره ليس في صلب : (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبت في حاشية (ر) وعليه علامة أبي ذر ، وحاشية (س) وعليه علامتا أبي ذر واللؤلئي ، وجاء نصه : «أبو داود : أبوالها ليس بصحيح . . .» ، وفي حاشية (ب) مختصرا من نسخة : «أبو داود : أبوالها ليس بصحيح» .

(١٢) في (ن) ، وحاشيتي (ر) ، (هـ) : «يقول به» ، وفي حاشية (ن) ورمز لها بالرمز «ح» ولعلها للخطيب : «تفرد به» ، والمثبت من باقي النسخ .

## ١١٦- بَابٌ إِذَا خَافَ الْجُنُبُ الْبَرْدَ أَيَتَيَمَّمُ(١)؟

ㅇ[٣٣٤] حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ(٢)، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ(٣)، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ(٤) قَالَ: احْتَلَمْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فِي غَزْوَةِ(٥) ذَاتِ السُّلَاسِلِ(٦)، فَأَشْفَقْتُ أَنْ أَغْتَسِلَ(٧) فَأَهْلِكَ(٨)، فَتَيَمَّمْتُ ثُمَّ صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِي الصُّبْحَ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ(٩) ﷺ، فَقَالَ: «يَا عَمْرُو، صَلَّيْتَ بِأَصْحَابِكَ وَأَنْتَ جُنُبٌ!» فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي مَنَعَنِي مِنَ الِاغْتِسَالِ، وَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ(١٠) يَقُولُ: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء: ٢٩]، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ(١١) ﷺ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا.

---

(١) في (ب): «يتيمم»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «باب إذا خاف الجنب البرد يغتسل»، وفي (س) كتب فوق: «يغتسل»: «تيمم»، وفي حاشيتها وعليه علامة اللؤلئي: «أيتيمم».

ㅇ[٣٣٤][التحفة: د ١٠٧٥٠].

(٢) زاد بعده في (ك): «مصري».

(٣) زاد في (ر)، (س)، (هـ)، (ك): «مصري»، وفوقه في (س): «صح»، وعلامة ابن داسه «سـ»، وفي حاشيتها: «صح: عبد الرحمن بن جبير المصري هذا قرشي، وفي الشاميين عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي تابعي».

(٤) في (ر)، (س)، (هـ)، (ب): «العاصي».

(٥) صحح عليها في (ح)، وفي الحاشية: «غزاة»، ورقم له نسخة.

(٦) «قال في «النهاية»: هو بضم السين الأولى وكسر الثانية. ط» من حاشية (ح).

وفي حاشية (م): «ذات السلاسل وراء وادي القرى، بينها وبين المدينة عشرة أيام، وقيل: سميت بماء بأرض جذام يقال له السَّلْسَلُ، وكانت في جمادى الأولى سنة ثمان». اهـ.

(٧) في (ر)، (س)، (هـ)، (ن)، (ب)، (ك): «إن اغتسلت»، وفي حاشية (ن): «أن أغتسل»، ورقم له عن أصل الماوردي.

(٨) في (ن)، (ر)، (س)، وحاشية (ت): «أن أهلك».

(٩) في حاشية (ح) من نسخة، (ت) بدون رقم: «لرسول اللَّه».

(١٠) كتب في (م) فوق هذا الموضع: «تعالى» ورقم له نسخة، وأثبت في (ت)، بيد أنه ضبب عليه. وفي (ب): «جل وعز».

(١١) في (ر)، (س)، (هـ): «نبي اللَّه».

قال أبو داود: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ مِصْرِيٌّ مَوْلَىٰ خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ، وَلَيْسَ هُوَ ابْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ[١].

٥[٣٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ[٢]، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ وَعَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ كَانَ عَلَىٰ سَرِيَّةٍ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ، قَالَ: فَغَسَلَ مَغَابِنَهُ[٣] وَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ صَلَّىٰ بِهِمْ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرِ التَّيَمُّمَ.

قال أبو داود: وَرُوِيَ[٤] هَذِهِ الْقِصَّةُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، قَالَ فِيهِ: فَتَيَمَّمَ[٥].

## ١١٧- بَابُ الْمَجْدُورِ[٦] يَتَيَمَّمُ[٧]

٥[٣٣٦] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ

---

(١) من قوله: «قال أبو داود...» إلىٰ آخره من (م)، (ض)، (ت)، وكتب فوقه في (ض) من أوله إلىٰ آخره: «لا خط... إلىٰ»، أي: ليس في نسخة الخطيب، وبنحوه في حاشية (ح).
والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٠٣)، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ٥٣٨)، وعزاه إليه البيهقي في «الخلافيات» (٢/ ٤٧٨).

٥[٣٣٥][التحفة: د ١٠٧٥٠]. (٢) زاد في (ر)، (ك): «المرادي».

(٣) في حاشية (م): «حاشية: المغابن: الإبطان، وأصول الفخذ»، وفي حاشية (ح): «مواطن الأفخاذ». وفي «عون المعبود» (١/ ٥٣٢): «الواحد مغبن مثل مسجد، ومغابن البدن الأرفاغ والآباط».

(٤) الضبط من (م) وسائر النسخ، وصحح عليه في (ن)، (ر)، (هـ)، وفي حواشي: (ر)، (س)، (هـ): «ورُويت»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي.

(٥) من طريق المصنف ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ٥٣٨)، والبدر العيني في «شرح السنن» (٢/ ١٥٠).

(٦) قال في «عون المعبود» (١/ ٥٣٢): «وفي بعض النسخ: المجروح يتيمم، وفي بعضها: المعذور يتيمم، ومعنى المجدور: صاحب الجدري بضم الجيم، وهو حب في جسد الصبي من فضلات تضمن المضرة».

(٧) في (ك): «باب في المجدور يتيمم»، وليس في صلب (ر)، (س)، (هـ)، وأثبت في حاشية (س) «للؤلئي»، وحاشية (س) وعليه «صح» وعلامة نسخة، ورقم عليه في (ح) بما يفيد أنه ليس في روايتي ابن داسه وابن الأعرابي.

٥[٣٣٦][التحفة: د ٢٤١٣].

الزُّبَيْرِ[(١)] بْنِ خُرَيْقٍ[(٢)]، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَرَجْنَا فِي سَفَرٍ فَأَصَابَ رَجُلًا مَعَنَا[(٣)] حَجَرٌ فَشَجَّهُ فِي رَأْسِهِ، ثُمَّ احْتَلَمَ[(٤)] فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ: هَلْ تَجِدُونَ لِي رُخْصَةً فِي التَّيَمُّمِ؟ قَالُوا[(٥)]: مَا نَجِدُ لَكَ رُخْصَةً وَأَنْتَ تَقْدِرُ عَلَى الْمَاءِ، فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ. فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أُخْبِرَ بِذَلِكَ، فَقَالَ: «**قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ، أَلَّا[(٦)] سَأَلُوا إِذْ لَمْ يَعْلَمُوا، فَإِنَّمَا شِفَاءُ الْعِيِّ[(٧)] السُّؤَالُ، إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَتَيَمَّمَ وَيَعْصِرَ**»[(٨)] - أَوْ «**يَعْصِبَ**» شَكَّ مُوسَىٰ - «**عَلَىٰ جُرْحِهِ خِرْقَةً، ثُمَّ يَمْسَحَ عَلَيْهَا وَيَغْسِلَ سَائِرَ جَسَدِهِ**»[(٩)].

٥ [٣٣٧] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، أَخْبَرَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، أَنَّهُ بَلَغَهُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: أَصَابَ رَجُلًا

---

(١) في (ر) عليه: «صح».

(٢) في حاشية (م): «الزبير بن خريق، قال الدارقطني: ليس بالقوي».
وفي حاشية (س): «الزبير بن خريق جزري والزبير بن خريت بصري، قال ابن السكن: لم يسند الزبير بن خريق غير حديثين هذا أحدهما، والآخر عن أبي أمامة الباهلي، وهو من أهل الجزيرة. صح».

(٣) صحح عليه في (ح)، وفي (ت)، وحاشية (ح): «منا»، ورقم له في الأخير نسخة.

(٤) كذا في (م)، (ح)، (ض)، (ت)، وحاشية (ن)، ورقم له نسخة، وفي (ن)، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري: «فاحتلم».

(٥) في (ت)، (ن)، (ر)، (س)، (ب): «فقالوا».

(٦) الضبط بتشديد اللام من (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (س)، (هـ)، (ك)، وفي (م): «أَلَا» بالتخفيف.
وفي «شرح أبي داود» للعيني (٢/ ١٥٣): «قوله: «ألا سألوا» - بفتح الهمزة وتشديد اللام - وهي حرف تحضيض، مختص بالجمل الفعلية الخبرية كسائر أدوات التحضيض، وهو الحث على الشيء». اهـ.

(٧) في حاشية (ح): «بكسر العين، أي: الجهل. ط».

(٨) في (هـ): «أو يعصر»، ومعناه: يقطر عليها الماء، والمراد به أن يمسح على الجراحة. من «عون المعبود» (١/ ٥٣٤).

(٩) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٠٤)، والبيهقي في: «السنن الكبرى» (١/ ٢٢٧)، «معرفة السنن» (٢/ ٤١)، «الخلافيات» (٢/ ٤٨٩) من رواية ابن داسه، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٣) من رواية اللؤلئي، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ٤٧٩)، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ١٥٢)، ومن طريق شيخ المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٢٢٨) من حديث عبد الله بن سليمان بن الأشعث - ابن أبي داود - عن موسىٰ بن عبد الرحمن.

٥ [٣٣٧] [التحفة: د ٥٩٧٢].

جُرْحٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ احْتَلَمَ ، فَأُمِرَ بِالِاغْتِسَالِ (١) فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ ، أَلَمْ يَكُنْ (٢) شِفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالَ (٣)» (٤) .

## ١١٨- بَابُ الْمُتَيَمِّمِ يَجِدُ الْمَاءَ بَعْدَمَا يُصَلِّي (٥) فِي الْوَقْتِ

٥ [٣٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : خَرَجَ رَجُلَانِ فِي سَفَرٍ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَلَيْسَ مَعَهُمَا مَاءٌ فَتَيَمَّمَا صَعِيدًا طَيِّبًا فَصَلَّيَا ، ثُمَّ وَجَدَا الْمَاءَ فِي الْوَقْتِ فَأَعَادَ أَحَدُهُمَا الصَّلَاةَ وَالْوُضُوءَ وَلَمْ يُعِدِ الْآخَرُ ، ثُمَّ أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَا ذَلِكَ (٦) ، فَقَالَ لِلَّذِي لَمْ يُعِدْ : «أَصَبْتَ السُّنَّةَ وَأَجْزَأَتْكَ (٧) صَلَاتُكَ» ، وَقَالَ لِلَّذِي تَوَضَّأَ وَأَعَادَ : «لَكَ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ» .

---

(١) في (ك) : «فأمر بالغسل» .

(٢) قوله : «ألم يكن» صحح عليه في (س) .

(٣) قوله : «شفاء العي السؤال» صحح عليه في (س) . وفي حاشية (ر) عزى الحديث لابن الأعرابي ثم قال : «ولم يذكر : شفاء العي السؤال» أي : ابن الأعرابي ، وبنحوه في حاشيتي (س) ، (هـ) .

(٤) في حاشيتي (ر) ، (س) : «قال ابن السكن : قال ابن أبي داود أبو بكر : حديث الزبير بن خريق أصح من حديث الأوزاعي» .

وهذا خلاف ما ذكره عنه الدارقطني في «سننه» (١/ ٣٥٠) حيث قال : «قال أبو بكر : هذه سنة تفرد بها أهل مكة وحملها أهل الجزيرة . لم يروه عن عطاء ، عن جابر غيرُ الزبير بن خريق وليس بالقوي ، وخالفه الأوزاعي ، فرواه عن عطاء ، عن ابن عباس ، واختلف على الأوزاعي ، فقيل : عنه عن عطاء ، وقيل : عنه بلغني عن عطاء ، وأرسل الأوزاعي آخره عن عطاء ، عن النبي ﷺ وهو الصواب» . اهـ .

(٥) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «صلى» ، وفي حاشية (ن) ورمز لها بالرمز «ح» ولعلها للخطيب : «يُصلي» .

٥ [٣٣٨] [التحفة : د س ٤١٧٦ ، د س ١٩٠٨٩] .

(٦) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) ورقم له فيهما نسخة : «له» .

(٧) في (ح) ، (ض) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ن) : «وَأَجْزَتْكَ» ، والمثبت من : (م) ، (ت) ، (ك) ، (ب) ، وحاشية (ح) ، وحاشية (ر) من نسخة لابن الأعرابي : «وأجزأتك» ، وزاد في حاشية (ر) : «وهو الصواب» . وهو المثبت في «معالم السنن» ، و«الأحكام الكبرى» ، و«عون المعبود» ، وغير ذلك . قال في «المصباح المنير» (جزي) : «وقد يستعمل أجزأ بالألف والهمز بمعنى جزى ونقلها الأخفش بمعنى واحد فقال : الثلاثي من غير همز لغة الحجاز والرباعي المهموز لغة تميم» .

**قال أبو داود**[١] : غَيْرُ ابْنِ نَافِعٍ يَرْوِيهِ عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ عُمَيْرَةَ بْنِ أَبِي نَاجِيَةَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ[٢] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

**قال أبو داود** : وَذِكْرُ أَبِي سَعِيدٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ وَهُوَ مُرْسَلٌ[٣] .

○ [٣٣٩][٤] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدٍ[٥] ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ[٦] ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ[٧] .

---

(١) قوله : «قال أبو داود : غير ابن نافع . . .» إلى آخره في (ر) عليه : «صح» وعلم عليه : ليس لابن الأعرابي ، وعلم عليه في (س) وكتب في الحاشية : «ليس لابن الأعرابي» .

(٢) ضبب هنا في (ض) .

(٣) قوله : «وهو مرسل» ليس في صلب (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبت في حاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي ، وحاشية (هـ) وعليه علامتا اللؤلئي وابن الأعرابي ، والمثبت من باقي النسخ .

وجاء في حاشيتي (ر) ، (س) : «رواه ابن المبارك وعبد اللَّه بن يزيد المقرئ ، عن الليث ، عن بكر ، عن عطاء ، عن النبي ﷺ مرسلا ، وأسنده أبو الوليد ، عن الليث ، عن عمرو بن الحارث وعميرة بن أبي ناجية ، عن بكر بن سوادة ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري . تفرد بذلك أبو الوليد الطيالسي ، ولم يسند عميرة بن أبي ناجية الإسكندراني غير هذا الحديث ، قاله أبو علي بن السكن . صح» . اهـ .

ومن طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٠٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٢٣١) ، كلاهما يروي من طريق ابن داسه ، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ٢٧٩) من رواية اللؤلئي ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٥٤٤) ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ١٥٥) .

(٤) هذا الحديث علم عليه في (ر) ، (س) ليس عند ابن الأعرابي .

○ [٣٣٩] [التحفة : د س ٤١٧٦] .

(٥) في (ت) : «مولى إسماعيل بن عبد اللَّه» وضبب عليه ، وكتب في الحاشية : «مولى إسماعيل بن عبيد اللَّه» وعليه «صح» .

(٦) في (ح) ، (ن) ، (ر) ، (س) ، (ك) ، (ب) ، وحاشيتي (ض) ، (ت) ورقم له عن نسخة التستري : «النبي» ، والمثبت من : (م) ، (ض) ، (ت) ، وحاشية (ح) ورقم لها نسخة .

(٧) قوله «بمعناه» علم عليه في (ر) ليس عند ابن الأعرابي ، وليس في أصل ابن حزم .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٢٣١) ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ١٥٨) .

## ١١٩- بَابٌ فِي الْغُسْلِ لِلْجُمُعَةِ(١)

٥[٣٤٠] حدثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ(٢)، عَنْ يَحْيَى(٣)، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَيْنَا(٤) هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ(٥)، فَقَالَ عُمَرُ: أَتَحْتَبِسُونَ(٦) عَنِ الصَّلَاةِ(٧)؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ النِّدَاءَ فَتَوَضَّأْتُ، قَالَ(٨) عُمَرُ: الْوُضُوءُ(٩) أَيْضًا، أَوَلَمْ تَسْمَعُوا(١٠) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «إِذَا أَتَى(١١) أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ»(١٢).

---

(١) في (ن)، (ب)، (ك): «باب في الغسل يوم الجمعة»، وفي (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري: «باب الغسل يوم الجمعة»، والمثبت من: (م)، (ح)، (ض)، (ت).

٥[٣٤٠][التحفة: خ م د ١٠٦٦٧].

(٢) زاد في حاشية (س): «بن سلام».

(٣) زاد في حاشية (س): «بن أبي كثير».

(٤) في (ن)، (ك): «بينما»، ونسبه في «عون المعبود» (٢/ ٣) لبعض النسخ.

(٥) في حاشيتي (م)، (ح): «هو عثمان بن عفان - رضي اللَّه تعالى عنه. ط».

(٦) في (ن): «تحتبسون»، وفي الحاشية: «أتحتبسون»، ورمز لها بالرمز «ح»، ولعلها للخطيب، والمثبت من باقي النسخ.

(٧) زاد في (ر)، (س)، (هـ)، (ك): «والوضوء»، وضبب على الواو في (ك).

وقال في «عون المعبود» (٢/ ٣): «أي: في أول وقتها؛ فإنكار عمر رضي الله عنه على عثمان رضي الله عنه لأجل احتباسه عن التبكير».

(٨) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ن) وعليه علامة الماوردي: «فقال».

(٩) رقم له في (ح)، (ض): «لا خط»، أي: خلت عنها نسخة الخطيب، وصحح عليه في (ض).

(١٠) زاد بعدها في (ك): «أن».

(١١) في حاشية (ر): «جاء»، ورقم لها بعلامة ابن الأعرابي.

(١٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٠٥) - كلاهما - من رواية ابن داسه، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٠/ ٧٣)، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ١٥٨)، وقال الترمذي في «الجامع» (٤٩٧): «حسن صحيح».

٥[٣٤١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ[(١)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ[(٢)] عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِمٍ**»[(٣)].

٥[٣٤٢] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ، يَعْنِي: ابْنَ فَضَالَةَ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِمٍ رَوَاحٌ إِلَىٰ[(٤)] الْجُمُعَةِ، وَعَلَىٰ مَنْ رَاحَ إِلَىٰ[(٥)] الْجُمُعَةِ الْغُسْلُ**»[(٦)].

قال أبو داود[(٧)]: إِذَا اغْتَسَلَ الرَّجُلُ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَجْزَأَهُ مِنْ غُسْلِ الْجُمُعَةِ، وَإِنْ أَجْنَبَ.

---

٥[٣٤١][التحفة: خ م د س ق ٤١٦١].

(١) قوله: «بن قعنب» زيادة من (ن)، (ك)، وأثبتت في حاشية (هـ) دون رقم أو تصحيح.

(٢) في حاشية (ح): «قال الخطابي: معناه وجوب الاختيار والاستحباب دون وجوب الفرض كما يقول الرجل لصاحبه: حقك واجب علي، أي: متأكد. ط».

وبنحوه في «معالم السنن» (١/ ١٠٦). وانظر أيضا: «اختلاف الحديث» للشافعي (٨/ ٦٢٧).

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٠٦)، والبيهقي في «السنن» (١/ ٢٩٤) كلاهما من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ١٥٩، ١٦٠).

٥[٣٤٢][التحفة: د س ١٥٨٠٦].

(٤) قوله: «إلى» زيادة من (م)، وضرب عليه في (ض)، (ت)، وليس في (ح)، (ن)، (ر)، (س)، (ب)، (ك).

(٥) قوله: «إلى» من (م) وحدها، وضبب عليه في (ت)، وأثبت في حاشية (هـ) وعليه علامة «س»، وحاشية (س) من نسخة.

(٦) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ١٤٨) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ١٦٠).

الحديث اختلف على بكير الأشج، قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٩٥): «رواه عياش بن عباس القتباني، عن بكير، عن نافع، عن ابن عمر، عن حفصة؛ وخالفه مخرمة بن بكير، فرواه عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، وهو المحفوظ».

(٧) من قوله: «قال أبو داود...» إلى آخره ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وأثبت في حاشية (س)، وأشار أنه للؤلئي، وبنحوه في حاشية (هـ) بيد أنه طمس.

ﻫ[٣٤٣][(١)] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ الْهَمْدَانِيُّ[(٢)] . ح[(٣)] وحدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ . ح وحدثنا مُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَهَذَا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ يَزِيدُ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ فِي حَدِيثِهِمَا : عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَبِسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ وَمَسَّ مِنْ طِيبٍ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلَمْ يَتَخَطَّ أَعْنَاقَ النَّاسِ ، ثُمَّ صَلَّى مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ، ثُمَّ أَنْصَتَ إِذَا خَرَجَ إِمَامُهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ ، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ جُمُعَتِهِ[(٤)] الَّتِي قَبْلَهَا»[(٥)] ، قَالَ : وَيَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَزِيَادَةُ[(٦)] ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَيَقُولُ : إِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا .

قال أبو داود : وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ أَتَمُّ ، وَلَمْ يَذْكُرْ حَمَّادٌ كَلَامَ أَبِي هُرَيْرَةَ .

ﻫ[٣٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ ، حَدَّثَنَا[(٧)] ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ ، وَبُكَيْرَ بْنَ[(٨)] الْأَشَجِّ ، حَدَّثَاهُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ

---

(١) في حاشية (ر) ، (س) ، (هـ) : «من هنا فات ابن الأعرابي لم يسمعه من أبي داود ، قال : وحدثه به محمد بن عبد الملك عن أبي داود . [صح ، طرة]» .

ومحمد بن عبد الملك ، هو : ابن يزيد أبو أسامة الرواس ، ذكره المزي في ترجمة المصنف من «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٦١) ضمن الرواة عنه ، وقال : «الراوي عنه «السنن» ، وفاته منه مواضع» .

ﻫ[٣٤٣][التحفة : د ٤٤٣٠ ، د ٣٩٦٢ ، د ١٢١٨٨] .

(٢) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ب) ، (ك) : «يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملي» . قوله : «الرملي» ليس في (ن) .

(٣) علامات التحويل من (ح) ، (ض) .

(٤) في (هـ) : «جمعتها» وفي حاشيتها وعليه علامة ابن الأعرابي : «جمعته»

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٠٧) ، والإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٤٥٢) ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ١٦١) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (١/ ٤٢٨ ، ٤٢٩) .

(٦) الضبط بالضم من (م) ، وبالفتح في (ت) ، (ن) ، (ر) ، (هـ) ، وفي (ح) بالضم والكسر .

ﻫ[٣٤٤][التحفة : خت م د س ٤١١٦] .

(٧) في (ر) ، (ب) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٨) في (ن) ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «بكير بن عبد الله بن الأشج» .

عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ**(١) **عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِمٍ، وَالسِّوَاكُ، وَيَمَسُّ مِنَ الطِّيبِ مَا قُدِّرَ لَهُ**»، إِلَّا أَنَّ بُكَيْرًا لَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَقَالَ فِي الطِّيبِ: «**وَلَوْ مِنْ طِيبِ الْمَرْأَةِ**»(٢).

○ [٣٤٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْجَرْجَرَائِيُّ(٣) حِبِّي(٤)، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ غَسَلَ**(٥) **يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ، ثُمَّ بَكَّرَ وَابْتَكَرَ وَمَشَىٰ وَلَمْ يَرْكَبْ**(٦) **وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ فَاسْتَمَعَ**(٧) **وَلَمْ**

---

(١) زاد هنا في (ك): «واجب» وعلم عليه علامة نسخة.

(٢) عزاه للمصنف ابن عبد البر في «التمهيد» (١٠/ ٨١) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ١٦٤).

○ [٣٤٥] [التحفة: دت س ق ١٧٣٥].

(٣) الضبط من سائر النسخ، وصحح عليه في (ر)، (س)، وفي حاشية (ح): «بجيم وراء مكررتين». وفي حاشية (ر): «جرجراءة علىٰ مقربة من بغداد».

وفي «الأنساب» للسمعاني (٣/ ٢٤٠): «بالراء الساكنة بين الجيمين المفتوحتين وراء أخرىٰ بعدها، هذه النسبة إلىٰ جرجرايا، وهي بلدة قريبة من الدجلة بين بغداد وواسط». اهـ.

(٤) الضبط من (م) وسائر النسخ، وفي (س) عليه «صح»، وفي حاشية (ح): «بكسر الحاء وتشديد الباء الموحدة وآخره ياء المتكلم لقب له».

(٥) في: (ح)، (ض)، (ن)، (ر)، (س)، (هـ) بالتشديد، وفي (م) بالتخفيف، وهو المثبت، وفي (ت) بالوجهين، وفي حاشية (ح): «قال النووي: «روي بالتخفيف والتشديد، والأرجح عند المحققين التخفيف، والمختار أن معناه غسل رأسه، ويؤيده رواية: «من غسل رأسه يوم الجمعة واغتسل»، إنما أفرد الرأس بالذكر لأنهم كانوا يجعلون فيه الدهن والخطمي، وكانوا يغسلونه أولا ثم يغتسلون. سيوطي». وانظر: «جامع الأصول» (٩/ ٤٢٩).

وفي «سنن الترمذي» (٥٠١): «قال وكيع: اغتسل هو وغسل امرأته».

(٦) في حاشية (ح): «احتراز في شيئين: أحدهما نفي توهم حمل المشي على المضي والذهاب وإن كان راكبا، والثاني: نفي الركوب بالكلية؛ لأنه لو اقتصر علىٰ «مشىٰ» احتمل أن المراد وجود شيء من المشي ولو في بعض الطريق، فنفىٰ ذلك الاحتمال وبين أن المراد: مشىٰ جميع الطريق ولم يركب في شيء منها. ط».

(٧) «هما شيئان مختلفان؛ لأنه قد يستمع ولا يدنو من الخطيب، وقد يدنو ولا يستمع فندب إليهما جميعا. ط». من حاشية (ح).

يَلْغُ[(١)] ؛ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا[(٢)]» .

○ [٣٤٦] حدثنا قُتَيْبَةُ[(٣)] ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، عَنْ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «مَنْ غَسَلَ رَأْسَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ» . . . وَسَاقَ[(٤)] نَحْوَهُ[(٥)] .

○ [٣٤٧] حدثنا ابْنُ أَبِي عَقِيلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمِصْرِيَّانِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ ابْنُ أَبِي عَقِيلٍ : قَالَ : أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ[(٦)] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَسَّ مِنْ طِيبِ امْرَأَتِهِ - إِنْ كَانَ لَهَا - وَلَبِسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ ، ثُمَّ لَمْ يَتَخَطَّ[(٧)] رِقَابَ النَّاسِ وَلَمْ يَلْغُ عِنْدَ الْمَوْعِظَةِ ؛ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهُمَا[(٨)] ، وَمَنْ لَغَا وَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ ؛ كَانَتْ لَهُ ظُهْرًا»[(٩)] .

---

(١) في حاشية (ح) : «معناه : لم يتكلم لأن الكلام حال الخطبة لغو ، وقال الأزهري : معناه : استمع الخطبة ولم يشتغل بغيرها . ط .» .

(٢) زاد هنا في حاشيتي (ر) ، (هـ) وعليه علامة ابن داسه : «قال أبو داود : الذي تفرد به من هذا الحديث المشي إلى الجمعة وترك الركوب . صح لابن داسه من كتاب التفرد» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٠٨) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٢٩) كلاهما من رواية ابن داسه ، والبغوي في «شرح السنة» (١٠٦٥) ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٤٥٤) ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ١٦٦) .

○ [٣٤٦] [التحفة : د ت س ق ١٧٣٥] .

(٣) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) : «بن سعيد» .

(٤) في (ت) وحاشية (ن) : «وساق الحديث نحوه» ، وضبب عليه في (ت) ، ورقم له في (ن) : «ص» ، أي : ما وافق من نسخة المقدسي نسخة الماوردي .

(٥) الحديث ذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ١٦٨) .

○ [٣٤٧] [التحفة : د ٨٦٥٩] .

(٦) في (ر) ، (هـ) ، (س) : «العاصي»

(٧) في (ن) ، (س) : «لم يتخطى» ، وفي (ض) : «يتخطأْ» آخره همزة ساكنة ، ولا أدري ما وجهه؟

(٨) في حاشية (ر) : «بينها» ، ورقم لها بعلامة ابن الأعرابي .

(٩) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٣١) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ١٦٩) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٩/ ٤٢٩) وروايته من طريق اللؤلئي .

٥[٣٤٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ شَيْبَةَ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ الْعَنَزِيِّ(١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنَ الْجَنَابَةِ، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَمِنَ الْحِجَامَةِ(٢)، وَمِنْ غُسْلِ الْمَيِّتِ(٣).

٥[٣٤٩](٤) حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ(٥)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَوْشَبٍ، قَالَ: سَأَلْتُ مَكْحُولًا عَنْ هَذَا الْقَوْلِ: «غَسَلَ(٦) وَاغْتَسَلَ»، قَالَ: غَسَّلَ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ.

٥[٣٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

---

٥[٣٤٨][التحفة: د١٦١٩٣].

(١) قوله: «العنزي» زيادة من (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (ك).

(٢) في (س) عليه: «صح».

(٣) في حاشية (م): «حديث عائشة ﵂ هذا أخرجه قال أبو داود وأيضا في الجنائز، وقال: «هذا منسوخ»، وقال أيضا: «وحديث مصعب فيه خطأ ليس العمل عليه»، وقال البخاري: «حديث عائشة في هذا الباب ليس بذاك»، وقال الإمام أحمد بن حنبل وعلي بن المديني: «لا يصح في هذا الباب شيء». وقال محمد بن يحيى: «لا أعلم في من غسل ميتا فليغتسل حديثا ثابتا، ولو ثبت لزمنا استعماله». وبالله التوفيق». وانظر: «تهذيب السنن» (١/ ٢١٤، ٢١٥).

وفي حاشيتي (ر)، (س): «قال ابن حنبل: «الوضوء من الحجامة حديث منكر، رواه مصعب بن شيبة، وأحاديثه مناكير»، ذكره الأثرم عنه. صح».

والحديث أخرجه المصنف من هذا الوجه في «مسائله عن الإمام أحمد» (١٩٦٤)، ومن طريقه أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١١٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٣٠٠)، و«معرفة السنن» (٢/ ١٣٥) كلاهما من طريق ابن داسه، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ١٧٠)، وعزاه إليه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٣٣٧)، وابن عبد الهادي في «التنقيح» (٣٥٨).

(٤) هذا الحديث علم عليه في (ر) ليس في أصل ابن حزم.

٥[٣٤٩][التحفة: د١٩٤٧١].

(٥) زاد في حاشية (س): «الطاطري» دون رقم أو تصحيح.

(٦) في (ض)، (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (ب)، (ك): «غسَّل» بالتشديد. والمثبت بالتخفيف من (م)، (ت).

٥[٣٥٠][التحفة: د١٨٦٩١].

عَبْدِ الْعَزِيزِ[(١)] ، فِي «غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ» ، قَالَ : قَالَ سَعِيدٌ : غَسَّلَ رَأْسَهُ وَغَسَلَ جَسَدَهُ[(٢)] .

ₒ[٣٥١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ[(٣)] سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ»[(٤)] .

## ١٢٠- بَابُ[(٥)] الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

ₒ[٣٥٢] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ النَّاسُ مُهَّانَ[(٦)] أَنْفُسِهِمْ ، فَيَرُوحُونَ إِلَى الْجُمُعَةِ بِهَيْئَتِهِمْ ، فَقِيلَ لَهُمْ : «لَوِ[(٧)] اغْتَسَلْتُمْ»[(٨)] .

---

(١) في (ن) : «سعيد بن عبد الرحمن» وضرب عليه ، وكتب بجوارها : «العزيز» ، وفي حاشيتها : «في نسخة معارضة بأصل الخطيب وأخرى بخط ابن طاهر المقدسي : سعيد بن عبد العزيز» ، والمثبت من سائر النسخ .

(٢) عقب هذا الحديث زاد في (ر) : «نا محمود بن خالد ومحمد بن الوزير الدمشقيان ، قالا : نا أبو مسهر ، عن سعيد بن عبد العزيز . . . غسل رأسه ، وغسل جسده . . . هكذا في أصل ابن عبيد الله» .

ₒ[٣٥١][التحفة : خ م د ت س ١٢٥٦٩] .

(٣) في (س) عليه «صح» ، وفي الحاشية : «رواه ابن عجلان عن سمي بلفظ آخر» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٠٩) ، و«غريب الحديث» (١/ ٣٢٧) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ١٧٢) ، وقال الترمذي في «الجامع» (٥٠٤) : «حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح» .

(٥) في (ن) ، (ب) ، (ك) : «باب في الرخصة . . .» .

ₒ[٣٥٢][التحفة : خ م د ١٧٩٣٥] .

(٦) في «معالم السنن» (١/ ١١١) : «المهّان جمع الماهن ، وهو الخادم ، يريد أنهم كانوا يتولون المهنة لأنفسهم في الزمان الأول حين لم يكن لهم خدم يكفونهم» . اهـ .

(٧) في حاشية (ح) : «جواب لو محذوف لدلالة الحال عليه ، أي : لكان خيرا وأفضل . ط .» .

(٨) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١١١) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٠/ ٨٤) =

○[٣٥٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ أَبِي عَمْرٍو[١]، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ أُنَاسًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ جَاءُوا، فَقَالُوا: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، أَتَرَىٰ الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبًا؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّهُ أَطْهَرُ وَخَيْرٌ لِمَنِ اغْتَسَلَ، وَمَنْ لَمْ يَغْتَسِلْ فَلَيْسَ عَلَيْهِ بِوَاجِبٍ، وَسَأُخْبِرُكُمْ كَيْفَ بَدْءُ[٢] الْغُسْلِ، كَانَ النَّاسُ مَجْهُودِينَ[٣] يَلْبَسُونَ الصُّوفَ وَيَعْمَلُونَ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ، وَكَانَ مَسْجِدُهُمْ ضَيِّقًا مُقَارِبَ السَّقْفِ، إِنَّمَا هُوَ عَرِيشٌ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ حَارٍّ، وَعَرِقَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ الصُّوفِ حَتَّىٰ ثَارَتْ مِنْهُمْ رِيَاحٌ آذَىٰ بِذَلِكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَلَمَّا وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ الرِّيحَ، قَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، إِذَا كَانَ هَذَا الْيَوْمُ فَاغْتَسِلُوا، وَلْيَمَسَّ أَحَدُكُمْ أَفْضَلَ مَا يَجِدُ مِنْ دُهْنِهِ وَطِيبِهِ**»، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ثُمَّ جَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ ذِكْرُهُ بِالْخَيْرِ، وَلَبِسُوا غَيْرَ الصُّوفِ، وَكُفُوا[٤] الْعَمَلَ، وَوُسِّعَ[٥] مَسْجِدُهُمْ، وَذَهَبَ بَعْضُ الَّذِي كَانَ يُؤْذِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنَ الْعَرَقِ[٦].

○[٣٥٤] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ

= كلاهما من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ١٧٥)، وعزاه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٣٢٧ - ٣٢٩).

○[٣٥٣] [التحفة: د ٦١٧٩].

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «عمرو يعني ابن عمرو».

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «بَدَأَ»، وفي (ن): «بَدْءُ»، «بَـدَأَ» وكتب فوقه معا، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ب)، (ك)، وحاشية (س) وعليه علامتا ابن الأعرابي واللؤلئي.

(٣) في (هـ) عليه «صح»

(٤) الضبط بالتخفيف من كل النسخ، وفي (ر) كتب فوقه: «خف».

(٥) في (ر)، (هـ) عليه «صح»، وفي حاشية الثلاثة: «وسع اللَّه مسجدهم»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي.

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٢٩٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٠/ ٨٥)، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ١٧٥، ١٧٦).

○[٣٥٤] [التحفة: دت س ٤٥٨٧].

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَوَضَّأَ فَبِهَا وَنِعْمَتْ(١) ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَهُوَ أَفْضَلُ»(٢) .

---

(١) قوله : «فبها» قال الأصمعي : «معناه : فبالسنة أخذ ، وقوله : «ونعمت» يريد : ونعمت الخصلة ، ونعمت الفعلة ، أو نحو ذلك» . اهـ . من «معالم السنن» (١/ ١١١) .

وقال في «عون المعبود» (٢/ ١٨) : «ونعمت : بكسر النون وسكون العين ، هذا هو المشهور ، وروي بفتح النون وكسر العين وفتح الميم ، وهو الأصل في هذه اللفظة . قال الإمام الخطابي : «نعمت الخصلة أو نعمت الفعلة ونحو ذلك ، وإنما أظهرت التاء التي هي علامة التأنيث لإضمار السنة أو الخصلة أو الفعلة» . انتهى» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١١١) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ١٧٧) .

والحديث اختلف في إسناده على قتادة ، فكذا رواه همام ، وقال ابن حاتم في «العلل» (٢/ ٥٤٠) : ورواه أبان ، عن قتادة ، عن الحسن : أن النبي ﷺ قال : من توضأ فبها ونعمت . قلت لأبي : أيهما أصح؟ قال : جميعا صحيحين ؛ همام ثقة وصله ، وأبان لم يوصله . وبنحوه في «العلل» (١٠/ ٢٦٣) للدارقطني ، وانظر أيضا : «العلل الكبير» (١٤١) .

وهذا لا يعني إطلاق الصحة على الحديث ، بل الصحة هنا متعلقة بصحة رواية قتادة للوجهين ، والله أعلم ، والحسن قد اختلف في سماعه من سمرة ، انظر : «المراسيل» لابن أبي حاتم (٩٦) ، «جامع التحصيل» (ص٩١) .

وجاء عقب هذا الحديث في (م) : «تم الجزء الثاني ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، كتبه العبد الفقير إلى رحمة الله الغني به : محمد بن يحيى بن علي القرشي تجاوز الله عنه» - وفي الحاشية المقابلة : «بلغ العرض والسماع - والحمد لله وحده - على شيخنا الحافظ زكي الدين وهو ينظر في أصله ، كتبه محمد بن يحيى بن علي القرشي غفر الله له» .

«يتلوه الجزء الثالث إن شاء الله تعالى : باب الرجل يُسلم يؤمر بالغسل .

شاهدت صورة سماع شيخنا الحافظ زكي الدين ما مثاله : سمع جميع هذا الجزء الثاني من كتاب «السنن» للإمام أبي داود رَحِمَهُ اللَّهُ على الشيخ المسند أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد بحق سماعه له من الشيخين أبي بدر الكرخي ، وأبي الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي الوراق ، بسماعهما من الحافظ أبي بكر الخطيب بسنده فيه بقراءة صاحب النسخة الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ زكي الدين بقية السلف أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري الشافعي : الشيخ الإمام العالم ضياء الدين أبو الحسين محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار المقدسي ، وشرف الدين أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين الأربلي ، والحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكري التيمي ، وهذا خطه ، وأخوه أبو محمد وجماعة في الأصل بوقف البندهي ، وكان ذلك في يوم الثلاثاء رابع المحرم سنة أربع وستمائة بجامع دمشق بالكلابية منه ، وصلى الله على محمد وآله ، نقله كما شاهده محمد بن يحيى بن علي =

## ١٢١- (١) بَابُ (٢) الرَّجُلِ يُسْلِمُ فَيُؤْمَرُ (٣) بِالْغُسْلِ

ه[٣٥٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا (٤) الْأَغَرُّ (٥)، عَنْ

= القرشي، عفا اللَّه عنه وغفر له ولأبويه يوم العرض عليه، والمقروء عليه كتب مقدما سهوا، والحمد للَّه حق حمده وصلى اللَّه على محمد».

ويعقب هذا أسماء العديد من الحفاظ والمحدثين الذين سمعوا من الحافظ المنذري.

وفي الورقة التالية:

الجزء الثالث من كتاب السنن

تأليف سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله

رواية الشيخ أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي عنه

رواية الشريف أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي البصري عنه

رواية الشيخ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب عنه

رواية الشيخ أبي الفتح مفلح بن أحمد الدومي عنه

رواية الشيخ المسند أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد عنه

رواية الشيخ الفقيه الإمام الحافظ زكي الدين أبي محمد عبد العظيم المنذري عنه

سماع منه لمحمد بن يحيى القرشي المكنى بأبي صادق، متع به.

وفي حاشية (ح) ما نصه: «آخر الجزء الثاني من تجزئة الخطيب، يرويه ابن طبرزد، عن مفلح بن أحمد، وأبي بدر الكرخي جميعا».

وفي (ض) ما نصه: «آخر الجزء الثاني، ويتلوه في الثالث: باب الرجل يسلم فيؤمر بالغسل. حدثنا محمد بن كثير العبدي، أخبرنا سفيان، عن الأغر، عن خليفة بن حصين عن جده قيس بن عاصم. والحمد للَّه حق حمده، وصلواته على خير خلقه محمد النبي، وعلى آله وصحبه وسلم».

وعلى اللوحة المقابلة: «الجزء الثالث من كتاب «السنن» تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، رواه عنه أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، رواية الشريف أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي البصري عنه، رواية أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ، عنه، رواية أبي الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي الوراق البغدادي، عنه، رواية أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن يحيى بن أحمد بن حسان بن طبرزد، عنه. سماع لأحمد بن يوسف بن أيوب بن شاكر - عفا اللَّه عنه - ولولديه أبي عبد اللَّه محمد وأبي محمد علي، جبرهما اللَّه تعالى».

(١) في (م): «بسم اللَّه الرحمن الرحيم يا رب عونك وعفوك»

(٢) في (ن)، (ر)، (ب)، (ك)، وحاشية (هـ): «بابٌ في الرجل...».

(٣) في (ن)، (ر)، (س)، (هـ): «يؤمر».

ه[٣٥٥][التحفة: دت س ١١١٠٠].

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «أخبرنا».

(٥) في (س) عليه «صح»، وفي حاشيتي (ر)، (س): «الأغر بن الصباح المنقري».

خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ (١) ، عَنْ جَدِّهِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ (٢) ﷺ أُرِيدُ الْإِسْلَامَ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ (٣) .

٥[٣٥٦] **حدثنا** مَخْلَدُ بْنُ (٤) خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أُخْبِرْتُ (٥) عَنْ عُثَيْمِ بْنِ كُلَيْبٍ (٦) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّهُ جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : قَدْ

---

(١) في حاشية (س) : «هو : خليفة بن حصين بن قيس بن بن عاصم» .

(٢) في (ن) : «رسول اللّه» ، وكتب فوقها : «النبي» وعليه «صح» .

(٣) في حاشية (س) : «حدثنا أبو علي ، نا أبو عمر ، نا خالد بن القاسم ، نا ابن السكن ، نا محمد بن يوسف ، نا البخاري ، نا علي بن خشرم ، نا وكيع ، عن سفيان ، عن الأغر ، عن خليفة بن حصين ، عن أبيه ، عن جده قيس بن عاصم [هكذا رواه وكيع مجودا : عن أبيه ، عن جده . ويحيى بن سعيد وجماعة رووه عن سفيان] عن جده لم يذكروا أباه . صح» . اهـ . وما بين المعقوفين طمس في (س) ، واستدرك من «بيان الوهم» (٢/ ٤٢٩) .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١١١) من رواية ابن داسه ، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٠) من رواية اللؤلئي ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ١٨٠ ، ١٨١) ، وعزاه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٣٣٨) وغير واحد من المخرجين .

٥[٣٥٦][التحفة : د ١١١٦٨ ، د ١٥٦٦٦] .

(٤) زاد هنا في حاشية (ن) : «بن محمد» ورمز لها بالرمز «ح» .

(٥) قال أبو أحمد بن عدي : «وهذا الذي قاله ابن جريج في هذا الإسناد أخبرت عن عثيم بن كليب إنما حدثه إبراهيم بن أبي يحيى فكنى عن اسمه» . «الكامل» (١/ ٣٦١) .

(٦) في حاشية (ت) : «عثيم بن كثير بن كليب الجهني» . وفي حاشية (ر) : «عثيم بن كليب لا يعرف إلا بهذا الحديث» .

وفي حاشية (م) : «حاشية : قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : كليب والد عثيم بصري ، روى عن أبيه ، مرسل» .

وقال في «تحفة الأشراف» : «ومن مسند كليب الجهني - جد عثيم بن كثير بن كليب - عن النبي ﷺ» ، وقال بعد أن ذكر الحديث من طريق أبي داود : «هكذا نسبه ابن جريج ، وقال غيره : عثيم بن كثير بن كليب . ذكره أبو القاسم في المجاهيل في آخر الكتاب ، في ترجمة كليب - والد عثيم ، عن أبيه عن النبي ﷺ على ما وقع في رواية أبي داود ، والأولى ذكره هاهنا لما ذكرنا - واللّه أعلم» . وانظر : «تعجيل المنفعة» لابن حجر (٩٠١) .

أَسْلَمْتُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «أَلْقِ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ» ، يَقُولُ[(١)] : احْلِقْ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي آخَرُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ لِآخَرَ مَعَهُ : «أَلْقِ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ وَاخْتَتِنْ»[(٢)] .

## ١٢٢- بَابُ الْمَرْأَةِ تَغْسِلُ ثَوْبَهَا الَّذِي تَلْبَسُهُ فِي حَيْضِهَا[(٣)]

٥[٣٥٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ الْحَسَنِ ، يَعْنِي : جَدَّةَ أَبِي بَكْرٍ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ مُعَاذَةَ قَالَتْ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂ عَنِ الْحَائِضِ يُصِيبُ ثَوْبَهَا الدَّمُ ، قَالَتْ : تَغْسِلُهُ ، فَإِنْ لَمْ يَذْهَبْ أَثَرُهُ فَلْتُغَيِّرْهُ بِشَيْءٍ مِنْ صُفْرَةٍ ، قَالَتْ : وَلَقَدْ[(٤)] كُنْتُ أَحِيضُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ حِيَضٍ جَمِيعًا لَا أَغْسِلُ لِي ثَوْبًا[(٥)] .

•[٣٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ[(٦)] ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ ، يَعْنِي : ابْنَ مُسْلِمٍ[(٧)] يَذْكُرُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ[(٨)] قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا كَانَ لِإِحْدَانَا إِلَّا

---

(١) ألحق هنا في (ض) : «له» وكأنه بخط مغاير .

(٢) في حاشيتي (ر) ، (س) : «إلى هنا انتهى فوات ابن الأعرابي . صح» .
والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ١٧٢) ، و«السنن الصغير» (٣/ ٣٤٤) ، و«معرفة السنن» (١٣/ ٦٢) من رواية ابن داسه ، وابن القطان في «بيان الوهم» (٣/ ٤٣) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٣٣٨ ، ٣٣٩) ، وابن دقيق العيد في «الإمام» (١/ ٣٧٢) وغير واحد من المخرجين .

(٣) الترجمة والحديث تحتها فقد أكثره من النسخة (س) واستدرك من نسخة أخرى .

٥[٣٥٧][التحفة : د ١٧٩٧١] .

(٤) قوله : «قَالَتْ : وَلَقَدْ» : في (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) : «وقالت : لقد» ، وفي حاشية (ن) : «قالت : ولقد» ورمز لها بالرمز «ح» ولعلها للخطيب .

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٠٨) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ١٨٣) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٩٦ - ٩٨) ، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٣/ ٤٣٩) .

•[٣٥٨][التحفة : خ د ١٧٥٧٥] .

(٦) زاد هنا في (ك) : «العبدي» .

(٧) في حاشية (س) : «قال أبوداود : مات الحسن بن مسلم قبل طاوس . صح» .

(٨) في حاشية (م) : «حديث مجاهد عن عائشة أخرجه البخاري ، وقال يحيى بن سعيد القطان وغير واحد من الحفاظ : «لم يسمع مجاهد من عائشة»» . اهـ .

ثَوْبٌ وَاحِدٌ تَحِيضُ فِيهِ[(١)]، فَإِذَا[(٢)] أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْ دَمٍ بَلَّتْهُ بِرِيقِهَا ثُمَّ قَصَعَتْهُ[(٣)] بِرِيقِهَا[(٤)].

٥[٣٥٩] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي: ابْنَ مَهْدِيٍّ[(٥)]، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلَتْهَا امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَنِ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبِ الْحَائِضِ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: قَدْ كَانَ يُصِيبُنَا الْحَيْضُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَلْبَثُ إِحْدَانَا أَيَّامَ حَيْضِهَا[(٦)] ثُمَّ تَطَهَّرُ[(٧)] فَتَنْظُرُ الثَّوْبَ الَّذِي كَانَتْ تَقَلَّبُ[(٨)] فِيهِ، فَإِنْ أَصَابَهُ دَمٌ غَسَلْنَاهُ وَصَلَّيْنَا فِيهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ تَرَكْنَاهُ، وَلَمْ

---

(١) قوله: «تَحِيضُ فِيهِ»: في (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (ب): «فيه تحيض».

(٢) في (س)، (هـ): «وإن»، وفي (ن)، (ب)، (ك): «فإن».

(٣) في حاشية (ح): «بالقاف، أي: دلكته بظفرها. ط.».

وفي «جامع الأصول» (٧/ ٩٦): (فتقصعه بريقها) هكذا جاء في رواية لأبي داود، وقد جاء في أخرى «فقصعته بريقها» والقصع - بالقاف والصاد غير المعجمة -: هو شدة المضغ وضم بعض الأسنان إلى بعض، ونحو من هذا أراد: بالقصع. اهـ.

وفي «صحيح البخاري» من رواية أبي ذر (٣١٦): «فمصعته بظفرها»، كما في «فتح الباري» لابن رجب (١/ ٤٥٨)، و«فتح الباري» لابن حجر (١/ ٣٣١).

قال الخطابي: «مصعته بظفرها، أي: بالغت في حكه. وأصل المصع: الضرب الشديد».

قال: «وروي (قصعته) أي: دلكته بالظفر، وعالجته به، ومنه قصع القملة». كذا في «معالم السنن» (١/ ١١٣).

(٤) ضبب عليه في (س)، وكتب في الحاشية: «كذا وقع هنا»، وفي حاشية (ت): «بظفرها» ورقم له نسخة، وقد كرر هذا الحديث آخر الباب في بعض النسخ، وفيه: «بظفرها».

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١١٣)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٤٠٥) كلاهما من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ١٨٤).

٥[٣٥٩][التحفة: د ١٨٢٩٨].

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «عبد الرحمن بن مهدي».

(٦) في (ك): «أيام حيضتها».

(٧) الضبط من (م)، (ض)، (ت)، وفي (هـ): «تطْهُر».

(٨) الضبط من (م)، (ض)، (ت)، (ن)، (ر)، (هـ).

وفي «شرح أبي داود» للعيني (٢/ ١٨٥): «قوله: تقلب فيه، أصله: تتقلب؛ فحذفت إحدى التاءين، من قولك: فلان يتقلب في أمره، أي: يتحول من حال إلى حال».

يَمْنَعُنَا ذَلِكَ[١] أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِ ، وَأَمَّا الْمُمْتَشِطَةُ ، فَكَانَتْ إِحْدَانَا تَكُونُ مُمْتَشِطَةً فَإِذَا اغْتَسَلَتْ لَمْ تَنْقُضْ ذَلِكَ وَلَكِنَّهَا تَحْفِنُ عَلَىٰ رَأْسِهَا ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ ، فَإِذَا رَأَتِ الْبَلَلَ فِي أُصُولِ الشَّعَرِ دَلَكَتْهُ ثُمَّ أَفَاضَتْ عَلَىٰ سَائِرِ جَسَدِهَا[٢] .

---

= وفي «عون المعبود» (٢/ ٢٣) : «كانت تقلب فيه : من باب ضرب يضرب ، أي : تحيض في ذلك الثوب ، وهو مأخوذ من قولهم : قلبت البسرة : إذا احمرت ، والقالب بالكسر : البسر الأحمر» .

وفي (ك) ، وحاشية (س) : «تَعَلَّتْ» ورقم لها في الأخير بعلامة ابن الأعرابي .

وفي حاشية (ك) : «هذه اللفظة لم أجدها في كتب الغريب ، في المهملة ولا في المعجمة» . وفي «القاموس» (مادة : غلل) في المعجمة : «وتغلل الغلالة : لبسها ، وهي بالكسر» .

وقال العيني في «شرح السنن» : «وفي بعض الرواية : «الذي كانت تعلت فيه» من قولهم : تعلت المرأة من حيضها إذا طهرت ، وكذا يقال : تعلت النفساء : إذا ارتفعت وطهرت ، ويقال : تعالت - أيضا ، ويجوز أن يكون من قولهم : تعلَّى الرجل من عِلَّته إذا برأ ، أي : خرجت من نفاسها وسلمت» .

وفي «عون المعبود» (٦/ ٤١٦) : «بتشديد اللام ، أي : طهرت ، قال السندي : تعلت بتشديد اللام من تعلى ؛ إذا ارتفع أو برئ ، أي : إذا ارتفعت وطهرت ، أو خرجت من نفاسها وسلمت» . اهـ .

(١) زاد بعدها في (س) ، (هـ) ، (ك) : «من» .

(٢) أخرج الحديث من طريق المصنف العيني في «شرح أبي داود» ، وعزاه إليه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٩٨) ، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٤/ ٤١) .

وقد جاء عقب هذا الحديث في حاشية (ر) ، (س) ، (هـ) : «نا أبو داود ، قال : نا قتيبة بن سعيد ، نا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عيسىٰ بن طلحة ، عن أبي هريرة ، أن خولة بنت يسار أتت النبي ﷺ فقالت : يا رسول اللَّه ، إنه ليس لي إلا ثوب واحد ، وأنا أحيض فيه ، فكيف أصنع؟ قال : «إذا طهرت يكفيك الماء ، فاغسليه ، ثم صلي فيه» . فقالت : فإن لم يخرج الدم؟ قال : «يكفيك غسل الدم ولا يضرك أثره» لابن الأعرابي ، وليس لابن داسه ولا اللؤلئي» . وفي (هـ) وعلم عليه بعلامة ابن الأعرابي : «صح من رواية ابن الأعرابي» .

هذا الحديث ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (ب) ، وجميعها إسنادها للؤلئي ، وكذا لم يذكره المنذري في «مختصره» ، حيث إنه اعتمد رواية اللؤلئي .

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (١٤٢٨٦) : «هذا الحديث في رواية أبي سعيد بن الأعرابي ، عن أبي داود ، ولم يذكره أبو القاسم» .

بيد أن ابن الملقن في «البدر المنير» (١/ ٥٢١) رواه بإسناده من طريق ابن طبرزد ، أنا أبو الفتح الوراق ، أنا الحافظ أبو بكر الخطيب ، نا ابن عبد الواحد ، ثنا اللؤلئي ، نا أبو داود ، نا قتيبة ، (عن) ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عيسىٰ بن طلحة ، عن أبي هريرة : «أن خولة بنت يسار أتت النبي ﷺ . . .» الحديث .

٥[٣٦٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ(١) الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ(٢) أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ امْرَأَةً تَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ تَصْنَعُ إِحْدَانَا بِثَوْبِهَا إِذَا رَأَتِ الطُّهْرَ، أَتُصَلِّي فِيهِ؟ قَالَ: «تَنْظُرُ، فَإِنْ رَأَتْ فِيهِ دَمًا فَلْتَقْرُصْهُ(٣) بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ، وَلْتَنْضَحْ(٤) مَا لَمْ تَرَ وَتُصَلِّي(٥) فِيهِ»(٦).

٥[٣٦١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ(٧) الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ(٢) أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: سَأَلَتِ امْرَأَةٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِحْدَانَا إِذَا أَصَابَ ثَوْبَهَا الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ، كَيْفَ تَصْنَعُ؟ قَالَ: «إِذَا أَصَابَ إِحْدَاكُنَّ الدَّمُ مِنَ الْحَيْضِ فَلْتَقْرُصْهُ(٨)، ثُمَّ لِتَنْضَحْهُ بِالْمَاءِ، ثُمَّ لِتُصَلِّي(٩)»(١٠).

---

٥[٣٦٠][التحفة: د ١٥٧٤٢].

(١) في (ر) عليه «صح»، وفي الحاشية: «ابنة».

(٢) في (س): «ابنة».

(٣) في حاشية (م): «حاشية: قال الخطابي: «أصل القرص أن يقبض بأصبعين على الشيء، ثم يغمز غمزًا جيدًا، والنضح الرش، وقد يكون بمعنى الغسل والرش. ط». وانظر: «معالم السنن» (١/ ١١٣).

(٤) زاد هنا في حاشية (ت): «على»، ورقم لها نسخة. وقال الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١١٣): «والنضح: الرش، وقد يكون أيضا بمعنى الغسل والصب».

(٥) في (ر)، (س)، (هـ)، (ب)، (ك): «ولتصل».

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١١٣)، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ١٨٦)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٩٤، ٩٥)، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٤/ ٣٩) وغير واحد.

٥[٣٦١][التحفة: ع ١٥٧٤٣].

(٧) في حاشية (ر): «ابنة»، ورقم له بعلامة ابن داسه.

(٨) الضبط المثبت من (م)، (ض)، (ت)، (ك)، وقال في «العون» (٢/ ٢٤): «بضم الراء وتخفيفها، رواه يحيى الراوي، عن مالك والأكثرون. ورواه القعنبي بكسر الراء وتشديدها. وذكر الشيخ ولي الدين العراقي أن الرواية الأولى أشهر، وأنه بالصاد المهملة على الروايتين، والمعنى: أي: تدلك موضع الدم بأطراف أصابعها؛ ليتحلل بذلك ويخرج ما تشربه الثوب منه».

(٩) ضبب عليه في (ن)، وفي (ر)، (س)، (هـ)، (ب)، (ك): «ثم لتصل»، وزاد في حاشية (هـ) من نسخة: «فيه».

(١٠) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٩٠) من رواية اللؤلئي، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ١٨٧) وفيه: «ثم لتصل فيه».

٥ [٣٦٢] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ. ح [١] وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ. ح وحدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامٍ - بِهَذَا الْمَعْنَىٰ، قَالَا [٢]: «حُتِّيهِ [٣]، ثُمَّ اقْرُصِيهِ [٤] بِالْمَاءِ [٥]، ثُمَّ انْضَحِيهِ [٦]» [٧].

٥ [٣٦٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ [٨]، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي ثَابِتٌ [٩] الْحَدَّادُ، حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ دِينَارٍ [١٠] قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنٍ،

---

٥ [٣٦٢] [التحفة: ع ١٥٧٤٣].

(١) علامة التحويل من (ح)، (ض).

(٢) أي: مسدد وإسماعيل، ويجوز أن يرجع الضمير إلى الحمادين: حماد بن زيد، وحماد بن سلمة. من «شرح أبي داود» للعيني (٢/ ١٨٨).

(٣) حتّيه: أمرٌ من: حَتَّ يحتُّ حَتًّا؛ والحتُّ والحكُّ والقَشر سواءٌ. انظر: «شرح أبي داود» للعيني (٢/ ١٨٨).

(٤) في حاشيتي (ر)، (هـ): «يعني»، وفوقه في حاشية (هـ): «معا».

وقوله: «ثم اقرصيه» أمر من قَرص، وفي رواية: «قرّصيه» بالتشديد. من «شرح أبي داود» للعيني (٢/ ١٨٨).

وفي «معالم السنن» للخطابي (١/ ١١٣): «أصل القرص أن يقبض بأصبعه على الشيء ثم يغمز غمزًا جيدًا».

(٥) في (س): «يعني: ثم».

(٦) قوله: «ثم انضحيه» أي: اغسليه؛ والمراد بالنضح هاهنا: الغَسل دون الرش. اهـ. من «شرح أبي داود» للعيني (٢/ ١٨٨).

وفي «معالم السنن» (١/ ١١٣): «والنضح: الرش، وقد يكون أيضا بمعنى الغسل والصب».

(٧) ذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ١٨٨)، وعزاه إليه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٩٤)، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٤/ ٢٢).

٥ [٣٦٣] [التحفة: د س ق ١٨٣٤٤].

(٨) قوله: «يحيى، يعني: ابن سعيد القطان» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، (ك). وأثبت في حاشية (ن) ورمز لها بالرمز «ح» ولعلها للخطيب. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، وفي (ب): «يحيى بن سعيد القطان».

(٩) في حاشية (س): «هو: ابن هرمز يكنى أبا المقدام، وابنه محمد بن ثابت، وقد تقدم ذكره».

(١٠) في حاشية (س): «مولى أم قيس بنت محصن».

تَقُولُ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يَكُونُ فِي الثَّوْبِ ، قَالَ : «حُكِّيهِ(١) بِضِلَعٍ(٢) ، وَاغْسِلِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ»(٣) .

• [٣٦٤] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(٤) ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَدْ كَانَ يَكُونُ لِإِحْدَانَا الدِّرْعُ(٥) فِيهِ تَحِيضُ وَفِيهِ تُصِيبُهَا(٦) الْجَنَابَةُ ، ثُمَّ تَرَىٰ فِيهِ قَطْرَةً مِنْ دَمٍ فَتَقْصَعُهُ(٧) بِرِيقِهَا(٨) .

---

(١) في حاشية (س) : «وتروىٰ : حتيه» .

(٢) الضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ب) ، (ك) ، (س) . أما في (ر) ، (هـ) بكسر أو سكون اللام . وفي حاشية (س) : «يروىٰ بضِلَع وبضَلْع هنا العود القوي أو غيره» .

ومعناه في حاشية (ح) : «أي بعود ، والأصل فيه ضلع الحيوان ، فسمي به العود الذي يشبهه ، وقد تسكن اللام تخفيفا ، قال الخطابي : «وإنما أمر بحكه بالضلع ليتقلع المستجسد منه اللاصق بالثوب ثم تتبعه الماء ليزيل الأثر» ، سيوطي . اهـ» . (انظر : النهاية ، مادة : ضلع) ، وانظر : «معالم السنن» (١/ ١١٣) .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١١٣) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٤٠٧) ، كلاهما من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ١٨٩) .

• [٣٦٤] [التحفة : د ١٧٣٨٠] .

(٤) من هنا حتىٰ حديث أبان بن تغلب في «باب : ما يؤمر المأموم من اتباع الإمام» سقط من (هـ) .

(٥) «هو القميص . ط» من حاشية (ح) . وفي «عون المعبود» (٢/ ٢٦) : «بكسر الدال وسكون الراء المهملتين : قميص المرأة» . اهـ . وانظر : «شرح العيني» (٢/ ١٩٠) .

(٦) في (ب) : «تصيبنا» .

(٧) القصع : الدلك بالظفر . (انظر : النهاية ، مادة : قصع) ، وفي «عون المعبود» (٢/ ٢٦) : «أي : تدلكه وتزيله» .

(٨) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ١٤) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ١٩٠) .

وزاد عقب هذا الحديث في (ر) ، (س) : «حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا إبراهيم بن نافع ، قال : سمعت الحسن - يعني : ابن مسلم - يذكر ، عن مجاهد ، قال : قالت عائشة : «ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه ، فإذا أصابه شيء من دم بلته بريقها ، ثم قصعته بظفرها» . قوله : «قصعته» في (ر) عليه «صح» .

وقال في «شرح أبي داود» للعيني (٢/ ١٩٠ ، ١٩١) : «هذا الحديث مكرر ، والأصح إسقاطه ؛ لأنه ليس بموجود في النسخ الكثيرة الصحيحة ، وأيضا تكراره ليس فيه زيادة فائدة ، والله أعلم» .

والحديث قد سبق قبل عدة أحاديث من كل النسخ التي بين أيدينا مع اختلاف في بعض ألفاظه (٣٥٨) .

## ١٢٣- بَابُ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ(١) الَّذِي يُصِيبُ أَهْلَهُ فِيهِ(٢)

٥[٣٦٥] حدثنا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا(٣) اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ(٤)، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّهُ سَأَلَ أُخْتَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُهَا فِيهِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، إِذَا كَانَ لَمْ يَرَ فِيهِ أَذًى(٥).

## ١٢٤- بَابُ الصَّلَاةِ فِي شُعُرِ النِّسَاءِ(٦)

٥[٣٦٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصَلِّي فِي شُعُرِنَا(٧)

---

(١) ليس في (س).

(٢) في (ن): «باب الصلاة في الثوب الذي يجامع فيه أهله»، وفي الحاشية: «... يصيب أهله فيه»، ورمز لها بالرمز: «ح» ولعلها للخطيب. وفي (ك): «... الذي يجامع الرجل أهله فيه».

٥[٣٦٥][التحفة: د س ق ١٥٨٦٨].

(٣) في (م)، (س): «حدثنا».

(٤) في حاشية (ح): «هو صحابي، وكذا من فوقه، ففي الإسناد ثلاثة صحابة. ط». اهـ.

سويد بن قيس هنا هو: التجيبي المصري، تابعي وليس بصحابي.

(٥) في (ر) عليه «صح»، وفي الحاشية: «أثرها»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي.

وفي «شرح العيني» (٢/ ١٩٢): «وفي بعض الرواية: دمًا»، وفي «جامع الأصول» (٥/ ٤٤٤): «أذى: الأذى هاهنا: أراد به النجاسة».

والحديث أخرجه من طريق المصنف البغوي في «شرح السنة» (٥٢٢)، وابن عساكر في «المعجم» (٥١٧)، كلاهما من رواية اللؤلئي، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ١٠٨)، والعيني في «شرح أبي داود» (٢/ ١٩١)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٥/ ٤٤٣، ٤٤٤)، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٤/ ١٠).

(٦) هذه الترجمة سيعيدها المصنف ضمن أبواب «كتاب الصلاة» بعد الحديث رقم: (٦٤٠).

٥[٣٦٦][التحفة: د ت س ١٦٢٢١، د ١٩٢٩٦].

(٧) في «معالم السنن» (١/ ١١٤): «الشعر جمع الشعار، وهو الثوب الذي يستشعره الإنسان، أي: يجعله مما يلي بدنه، والدثار ما يلبسه فوق الشعار».

وفي «عون المعبود» (٢/ ٢٨): «شعر: بضم الشين والعين جمع شعار، والمراد بالشعار هاهنا الإزار الذي كانوا يتغطون به».

أَوْ[(١)] لُحُفِنَا[(٢)] .

قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : شَكَّ أَبِي .

○ [٣٦٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ[(٣)] ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يُصَلِّي فِي مَلَاحِفِنَا[(٤)] .

قَالَ حَمَّادٌ : وَسَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي صَدَقَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْهُ ، فَلَمْ يُحَدِّثْنِي ، وَقَالَ : سَمِعْتُهُ مُنْذُ زَمَانٍ وَلَا أَدْرِي مِمَّنْ سَمِعْتُهُ ، وَلَا أَدْرِي أَسَمِعْتُهُ مِنْ ثَبْتٍ أَوْ[(٥)] لَا فَسَلُوا[(٦)] عَنْهُ[(٧)] .

## ١٢٥- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ[(٨)]

○ [٣٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا[(٩)] سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

---

(١) في (ك) : «أو في لحفنا» ، وفي (ن) علم على ألف «أو» ورمز لها بالرمز «ح» ولعلها للخطيب ، ومعناه أنه في بعض النسخ الأخرى : «ولحفنا» .

(٢) قوله : «أو لحفنا» : اللُّحف : جمعُ لحاف ، وهو اسم لما يلتحف به ، وكل شيء تغطيت به فقد التحفت به . من «شرح السنن» للعيني (٢/ ١٩٢ ، ١٩٣) .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١١٤) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ١٩٢) ، ويأتي عند المصنف (٦٤١) .

○ [٣٦٧] [التحفة : دت س ١٦٢٢١ ، د ١٧٥٨٩] .

(٣) ضبب عليه في (ض) إشارة إلى كونه مرسلا ، قال ابن معين وأبو حاتم الرازي : «لم يسمع ابن سيرين من عائشة شيئا ، ولم يلق أبا ذر» . «سؤالات ابن محرز» (١/ ١٢٧) ، «المراسيل» (٦٨٧) ، «جامع التحصيل» (ص ٢٦٤) .

(٤) الملاحف : جمع ملحفة ، وهي : كل ما يُلْتَحف ويُتغطى به . (انظر : اللسان ، مادة : لحف) .

(٥) في (ر) وعليه «صح» ، (س) : «أم لا» ، وفي حاشية (ر) ، وعليه علامة ابن الأعرابي : «أو لا» .

(٦) في (ك) : «فاسألوا عنه» ، وزاد في الحاشية : «غيري» ، ولم يظهر لسوء التصوير رقم أو تصحيح .

(٧) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤١٠) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ١٩٣) .

(٨) قوله : «في ذلك» ليس في (ن) ، (ر) ، (س) .

○ [٣٦٨] [التحفة : دق ١٨٠٦٣] .

(٩) في (ر) ، (س) : «أخبرنا» .

الشَّيْبَانِيِّ ، سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، يُحَدِّثُهُ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ(١) وَعَلَىٰ بَعْضٍ(٢) أَزْوَاجِهِ مِنْهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، يُصَلِّي(٣) وَهُوَ عَلَيْهِ(٤) .

٥ [٣٦٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ وَأَنَا إِلَىٰ جَنْبِهِ وَأَنَا حَائِضٌ وَعَلَيَّ مِرْطٌ لِي وَعَلَيْهِ بَعْضُهُ(٥) .

## ١٢٦- بَابُ الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ

٥ [٣٧٠] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ(٦) شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ عَائِشَةَ ﵂ فَاحْتَلَمَ ، فَأَبْصَرَتْهُ جَارِيَةٌ لِعَائِشَةَ وَهُوَ يَغْسِلُ أَثَرَ الْجَنَابَةِ مِنْ ثَوْبِهِ - أَوْ يَغْسِلُ ثَوْبَهُ - فَأَخْبَرَتْ عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا أَفْرُكُهُ(٧) مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٨) .

---

(١) الضبط بكسر الميم وسكون الراء من كل النسخ التي بين أيدينا ، سوىٰ (ك) ، (ب) .
وفي حاشية : (ح) ، (ر) ، (س) : «هو ثوب يلبسه الرجال والنساء ، يكون إزارًا ، ويكون رداء ، وقد يتخذ من صوف ومن خز وغيره . ط» . وانظر : «معالم السنن» (١/ ١١٤) ، وبنحوه في حاشية (م) وزاد : «وقيل لا يسمى المرط إلا الأخضر ، وفي «الصحيح» في مرط من شعر أسود» . وانظر الحديث التالي .

(٢) في (ن) : «علىٰ بعض» وفي الحاشية : «وعلىٰ بعض» وعلىٰ «الواو» الرمز «ح» ولعلها للخطيب . قال ابن العراقي : «يحتمل أن عائشة هي الزوجة التي أرادتها ميمونة» . من «المستفاد من مبهمات المتن والإسناد» (١٠٨)

(٣) في (ب) ، (ك) : «وهو يصلي» ، ونسبه في «العون» (٢/ ٣٠) لبعض نسخ الكتاب .

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١١٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٤٠٩) كلاهما من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ١٩٤) .

٥ [٣٦٩] [التحفة : م د س ق ١٦٣٠٨] . (٥) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ١٩٥) .

٥ [٣٧٠] [التحفة : م د س ق ١٧٦٧٦] .

(٦) صحح عليه في (ر) ، وفي الحاشية : «حدثنا» ، ورقم له بعلامة ابن داسه .

(٧) في «عون المعبود» (٢/ ٣١) : «بضم الراء ، من باب نصر ، وقد تكسر . قال الطيبي : الفرك : الدلك حتىٰ يذهب الأثر من الثوب . وفي «المصباح» : فركته مثل حتته ، وهو أن تحكه بيدك حتىٰ يتفتت ويتقشر» .

(٨) وقع في (ن) عقب هذا الحديث : «قال أبو داود : «وافقه مغيرة وأبو معشر وواصل ، ورواه الأعمش كما رواه الحكم» . وكتب فوقه : مؤخر ، أي : عقب الحديث التالي» .
والحديث ذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ١٩٦) .

ه [٣٧١] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[(١)] ، عَنْ حَمَّادٍ[(٢)] ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، أَنَّ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كُنْتُ أَفْرُكُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيُصَلِّي فِيهِ .

قال أبو داود[(٣)] : وَافَقَهُ مُغِيرَةُ ، وَأَبُو مَعْشَرٍ ، وَوَاصِلٌ ، وَرَوَاهُ الْأَعْمَشُ كَمَا رَوَاهُ الْحَكَمُ[(٤)] .

ه [٣٧٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ[(٥)] الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ ، يَعْنِي : ابْنَ أَخْضَرَ ، الْمَعْنَىٰ[(٦)] ، وَالْإِخْبَارُ

---

ه [٣٧١] [التحفة : د ١٥٩٣٧] .

(١) في (س) ، (ك) عليه فيهما : «صح» ، وفي حاشية (س) : «هو : ابن سلمة» .

(٢) في (س) عليه : «صح» ، وفي حاشيتي (ح) ، (س) : «هو : ابن أبي سليمان» .

(٣) من قوله : «قال أبو داود . . .» إلى آخره وقع في (ن) ، (ك) عقب الحديث السابق ، وكتب فوقه : مؤخر ، أي : إلى هذا الموضع . وجاء نص العبارة في (ن) ، (ك) ، (ر) ، (س) هكذا : «[رواه الأعمش كما رواه الحكم ، ووافقه - كذا في (ر) مصححًا عليه - مغيرة وأبو معشر وواصل الأحدب]» .

وفي (ن) ، (ك) ، (س) : «وأوقفه» ، وفي حاشية (ر) وعليه «صح» ، وحاشية (س) ورقم له : «ع» وهي علامة الغساني : «ووافقه» ، وعلق عليه في نفس الحاشية بقوله : «وأوقفه مغيرة وأبو معشر وواصل ، كما رواه حماد : هكذا وقع في بعض نسخ رواية اللؤلئي ، ولا وجه عندي لقوله : وأوقفه كما رواه حماد ؛ فإن حمادًا لم يوقفه ، بل وصله كما وصله الحكم ، وصوابه - واللَّه أعلم - ووافقه مغيرة لا أوقفه» ، ورمز : «ا شـ» لعل يعبر عن أبي محمد الأشيري الذي يحتمل أنه ناسخ هذه النسخة ، انظر التعريف بهذه النسخة في الفصل المعد لذلك من مقدمة التحقيق .

ورواية مغيرة ومن وافقه أخرجها مسلم في «صحيحه» (٢/ ٢٧٧) .

وهذه العبارة قال العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ١٩٩) : «هذا ليس بموجود في غالب النسخ ؛ الحكم : ابن عُتَيبة ، ومُغيرة : ابن مقسم ، أبو هشام : الضبي ، وأبو معشر : زياد بن كليب الكوفي ، وواصل : ابن حيان الأحدب الأسدي الكوفي» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١١٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٤١٦) كلاهما من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ١٩٨) .

ه [٣٧٢] [التحفة : ع ١٦١٣٥] .

(٥) في (ر) عليه : «صح» .

(٦) في (ر) ، (س) : «المعنى واللفظ واحد والإخبار» ، ورقم على قوله : «واللفظ واحد» في (ر) عليه : «صح» ، وفي (س) بعلامة ابن الأعرابي ، وفي حاشيتيهما : «المعنى والإخبار واحد» ، ورقم له فيهما =

فِي حَدِيثِ سُلَيْمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ إِنَّهَا كَانَتْ تَغْسِلُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : ثُمَّ أَرَاه فِيهِ بُقْعَةً أَوْ بُقَعًا(١) .

## ١٢٧- بَابُ(٢) بَوْلِ الصَّبِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ

ه [٣٧٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ(٣) ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ ، أَنَّهَا أَتَتْ بِابْنٍ

= بعلامة ابن الأعرابي ، وزاد في حاشية (س) علامة اللؤلئي . وزاد في حاشية (ب) : «واللفظ واحد» ، ورقم لها نسخة .

وفي «شرح أبي داود» للعيني (٢/ ٢٠٠) : «قوله : «المعنى واللفظ واحد والإخبار» بكسر الهمزة : والنسخة الصحيحة : «المعنى والإخبار واحد» ، وفي بعض النسخ : «المعنى والإخبار في حديث سليم» .

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١١٥) من حديث ابن حساب ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ١٩٩) .

وقد عارض الإمام الشافعي - رَحِمَهُ ٱللَّهُ - هذا الحديث بحديث الفرك ، وكذا نسبه للإرسال ، فقال : هذا بخلاف لقولها : «كنت أفركه من ثوبه ثم يصلي فيه» ، كما لا يكون غسله قدميه عمره خلافا لمسحه على خفيه في يوم من أيامه ، وذلك أنه إذا مسح علمنا أنه يجزئ الصلاة بالغسل ، ويجزئ الصلاة بالمسح ، وكذلك يجزئ الصلاة بحته ، ويجزئ الصلاة بغسله ، لأن كل واحد منها خلاف الآخر .

مع أن هذا ليس بثابت عن عائشة ، هم يخافون فيه غلط عمرو بن ميمون ، إنما هو رأي سليمان بن يسار ، وكذا حفظ عنه الحفاظ ، أنه قال : غسله أحب إلي ، وقد روي عن عائشة خلاف هذا القول ، ولم يسمع سليمان فيما علمناه من عائشة ، ولا رواه عنها كان مرسلا . «معرفة السنن» (٣/ ٣٨٤ ، ٥٠٢٠ - ٥٠٢٥) .

أجاب البيهقي عن هذه الاعتراضات بقوله : «قد ذهب صاحبا الصحيح إلى تصحيح هذا الحديث ، وتثبيت سماع سليمان ، عن عائشة ، فإنه ذكر سماعه فيه من عائشة في رواية عبد الواحد بن زياد ويزيد بن هارون ، وغيرهما ، عن عمرو بن ميمون ، إلا أن رواية الجماعة عن عائشة في الفرك ، وهذه الرواية في الغسل ، فمن هذا الوجه كانوا يخافون غلط عمرو بن ميمون .

ثم الجواب عنه ما ذكر الشافعي ، وبذلك أجاب عما روي عن بعض الصحابة في غسله الثوب منه ، وبالله التوفيق» . اهـ .

(٢) في (ك) : «باب في بول . . .» .

ه [٣٧٣] [التحفة : ع ١٨٣٤٢] .

(٣) قوله : «القعنبي» زيادة من (ن) ، (ر) ، (س) ، (ك) .

لَهَا صَغِيرٍ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَجْلَسَهُ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حِجْرِهِ، فَبَالَ عَلَىٰ ثَوْبِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ، فَنَضَحَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ(٢).

٥ [٣٧٤] حدثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ وَالرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ - الْمَعْنَىٰ(٣)، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ قَابُوسَ(٤)، عَنْ(٥) لُبَابَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، قَالَتْ: كَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رضي الله عنه فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ(٦): الْبَسْ ثَوْبًا وَأَعْطِنِي إِزَارَكَ حَتَّىٰ أَغْسِلَهُ، قَالَ: «إِنَّمَا يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْأُنْثَىٰ، وَيُنْضَحُ(٧) مِنْ بَوْلِ الذَّكَرِ»(٨).

---

(١) في حاشية (ن): «فاحتبسه»، ورمز لها بالرمز «ح» ولعلها للخطيب.

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٣/ ٣٧٤) من رواية ابن داسه.

٥ [٣٧٤] [التحفة: دق ١٨٠٥٥].

(٣) وهذا مسلك في الرواية بالمعنى فسره ابن الصلاح تحت النوع السادس والعشرين، التفريع الحادي عشر، قال: «وقول أبي داود صاحب «السنن»: حدثنا مسدد وأبو توبة، المعنى، قالا: حدثنا أبو الأحوص، مع أشباه لهذا في كتابه يحتمل أن يكون من قبيل الأول، فيكون اللفظ لمسدد، ويوافقه أبو توبة في المعنى، ويحتمل أن يكون من قبيل الثاني، فلا يكون قد أورد لفظ أحدهما خاصة، بل رواه بالمعنى عن كليهما، وهذا الاحتمال يقرب في قوله: «حدثنا مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل، المعنى واحد، قالا: حدثنا أبان». «معرفة أنواع علم الحديث - ابن الصلاح - مع التقييد والإيضاح» (ص٢٣٣).

(٤) الضبط بالفتح من (ض) وعليه «صح»، (ن)، (ر)، وهو ممنوع من الصرف للعجمة، وفي (م) مصروفا: «قابوسٍ»، وكأن على التنوين «صح». وفي (س) عليه «صح»، وفي حاشيتي (ر)، (س): «هو ابن أبي ظبيان».

(٥) في (ر) عليه «صح».

(٦) في (م)، (ت): «فقالت»، وكأنه ضرب عليه في (ت)، وكتب في الحاشية: «فقلت» مصححًا عليه.

(٧) قال الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١١٥): «معنى النضح في هذا الموضع الغسل، إلا أنه غسل بلا مرس ولا دلك، وأصل النضح الصب، ومنه قيل للبعير الذي يستقى عليه: الناضح».

(٨) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١١٥) من رواية ابن داسه، والبغوي في «شرح السنة» (٢٩٥) من رواية اللؤلئي، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٢٠٤)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٨٢)، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٣/ ٤٩٣).

○[٣٧٥] **حدثنا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ - الْمَعْنَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنِي [(١)] يَحْيَىٰ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي مُحِلُّ بْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو السَّمْحِ قَالَ [(٢)] : كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَكَانَ [(٣)] إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ قَالَ : «**وَلِّنِي قَفَاكَ**» [(٤)] ، فَأُوَلِّيهِ قَفَايَ ، فَأَسْتُرُهُ بِهِ ، فَأُتِيَ بِحَسَنٍ - أَوْ حُسَيْنٍ [(٥)] رضي الله عنهما - فَبَالَ عَلَىٰ صَدْرِهِ ، فَجِئْتُ أَغْسِلُهُ ، فَقَالَ : «**يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ ، وَيُرَشُّ مِنْ بَوْلِ الْغُلَامِ**» .

قَالَ عَبَّاسٌ [(٦)] : قَالَ : حَدَّثَنَا [(٧)] يَحْيَىٰ بْنُ الْوَلِيدِ [(٨)] .

**قَالَ أَبُو دَاوُد** [(٩)] : قَالَ هَارُونُ بْنُ تَمِيمٍ : عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : الْأَبْوَالُ كُلُّهَا سَوَاءٌ [(١٠)] .

---

○[٣٧٥] [التحفة : د س ق ١٢٠٥١] .

(١) في (ن) ، (ر) ، (س) : «حدثنا» ، وفي حاشية (ن) : «حدثني» ، ورمز لها بالرمز «ح» ، ولعلها للخطيب ، والمثبت من باقي النسخ .

(٢) في حاشية (ض) : «فقال» وعليه «صح» .

(٣) قوله : «فكان» ليس في (س) ، وصحح في موضعه ، وفي الحاشية وعليه علامة اللؤلئي : «فكان إذا» .

(٤) قوله : «قفاك» ليس في (م) ، وصلب (ب) ، وأثبت في حاشيتها ورقم له نسخة ، وصحح عليه في (ح) ، والمثبت من باقي النسخ ، وهو مثبت أيضًا في «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ٣٨٧) ، ومتن «السنن» من «شرح أبي داود» للعيني (٢/ ٢٠٥) .

(٥) في (م) : «بحسين» .

(٦) في (ر) ، (س) : «العباس» .

(٧) في حاشية (ن) : «حدثني» ، ورمز لها بالرمز : «ح» ، ولعلها للخطيب .

(٨) زاد في (ر) ، (س) : «وهو أبو الزعراء» ، وزاد في حاشية (س) : «الطائي» .

(٩) من قوله : «قال أبو داود . . .» إلىٰ آخره ليس في (ر) ، وجاء في (ن) عقب الحديث التالي ، وفي (س) ، (ك) عقب حديث معاذ بن هشام الآتي بعد حديثين من هذا .

وفي «شرح أبي داود» للعيني (٢/ ٢٠٩) : «هذا ليس بثابت في غالب النسخ الصحيحة . . . وهارون بن تميم الراسبي يروي عن الحسن ، عداده في أهل البصرة ، روىٰ عنه : أبو هلال الراسبي ، ذكره ابن حبان في «الثقات»» . اهـ .

وقال في «عون المعبود» (٢/ ٣٧) : «في النجاسة لا فرق بين الصبي والصبية ، والصغير والكبير ، هذا هو الظاهر والمتبادر في معنىٰ كلام الحسن الذي نقله هارون ، ولم أقف من أخرجه موصولًا ، نعم أخرج الطحاوي ، عن حميد ، عن الحسن ، أنه قال : بول الجارية يغسل غسلًا ، وبول الغلام يتتبع بالماء» . اهـ .

(١٠) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٤١٥) ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ٣٨٧) ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٢٠٥) .

● [٣٧٦] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، قَالَ : يُغْسَلُ بَوْلُ (١) الْجَارِيَةِ ، وَيُنْضَحُ (٢) بَوْلُ الْغُلَامِ مَا لَمْ يَطْعَمْ (٣) .

○ [٣٧٧] حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ (٤) ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ . . . فَذَكَرَ مَعْنَاهُ ، وَ(٥) لَمْ يَذْكُرْ : «مَا لَمْ يَطْعَمْ» . زَادَ : قَالَ قَتَادَةُ : هَذَا لِمَا لَمْ (٦) يَطْعَمَا الطَّعَامَ ، فَإِذَا طَعِمَا غُسِلَا جَمِيعًا (٧) .

---

● [٣٧٦] [التحفة : دت ق ١٠١٣١] .

(١) صحح عليه في (ر) ، في (ك) ، وحاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي : «من بول» .

(٢) في (ر) ، (س) ، (ك) : «من بول» .

(٣) زاد هنا في (ب) : «فإذا طعما غسلا جميعًا» ، وقد خلت كل النسخ عن هذا الحرف ، ولعله انتقال بصر من الناسخ ، فهذا جزء من الحديث التالي .

وقد وقع هنا في (ن) عقب هذا الحديث : «قال أبوداود : «قال هارون بن تميم عن الحسن ، قال : الأبوال كلها سواء»» ، وقد سبق تحت الحديث السابق بيان موضعه في النسخ الأخرىٰ .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٤١٥) ، و«معرفة السنن» (٣/ ٣٧٦) من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٢٠٧) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٨٢ ، ٨٣) .

وقال الترمذي في «السنن» (٦١٤) : «حسن ، رفعه هشام ووقفه سعيد عن قتادة» . وفي «العلل الكبير» (٣٨) : «سألت محمدا عن هذا الحديث فقال : شعبة لا يرفعه ، وهشام الدستوائي حافظ ، ورواه يحيى القطان ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة فلم يرفعه» .

○ [٣٧٧] [التحفة : دت ق ١٠١٣١] .

(٤) قوله : «عن أبيه» : في (ر) ، (س) ، (ك) : «عن أبي الأسود» .

(٥) في (ر) ، (س) ، (ب) ، (ك) : «لم يذكر» .

(٦) في (ت) ، (ن) ، (ر) ، (س) ، (ك) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) ، ورقم لها نسخة : «هذا ما لم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، وحاشية (ت) وعليه «صح» .

(٧) وقع هنا في (ك) ، وحاشية (س) : «قال أبوداود : «قال هارون بن تميم عن الحسن ، قال : الأبوال كلها سواء»» ، وأشار في (س) أنها للؤلئي ، وسبق بيان موضعه في النسخ الأخرىٰ .

والحديث ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٢٠٨) .

● [٣٧٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ(١) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، أَنَّهَا أَبْصَرَتْ أُمَّ سَلَمَةَ تَصُبُّ الْمَاءَ عَلَى بَوْلِ الْغُلَامِ مَا لَمْ يَطْعَمْ ، فَإِذَا طَعِمَ غَسَلَتْهُ(٢) ، وَكَانَتْ تَغْسِلُ(٣) بَوْلَ الْجَارِيَةِ(٤) .

## ١٢٨- بَابُ الْأَرْضِ يُصِيبُهَا الْبَوْلُ

○ [٣٧٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَابْنُ عَبْدَةَ(٥) - فِي آخَرِينَ ، وَهَذَا لَفْظُ ابْنِ عَبْدَةَ ، قَالَ(٦) : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فَصَلَّى - قَالَ ابْنُ عَبْدَةَ : رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ(٧) قَالَ(٨) : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا ، وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَقَدْ تَحَجَّرْتَ(٩) وَاسِعًا» ، ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ بَالَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَأَسْرَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ ، فَنَهَاهُمُ

---

● [٣٧٨] [التحفة : د ١٨٢٥٦] .

(١) زاد في (ر) ، (س) ، (ك) : «أبو معمر» .

(٢) في حاشية (ر) : «غسلت» وعليه : «صح» .

(٣) زاد في (ر) ، (س) وكأنه ضبب عليه : «من» .

(٤) قال في «تحفة الأشراف» : «لم يذكره أبو القاسم وهو في الرواية» . اهـ . وعزاه لأبي داود : ابن عبد الهادي في «تنقيح التحقيق» (١/ ١٣٤) ، وابن حجر في «التلخيص» (١/ ١٨٧) ، وغير واحد من المخرجين .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤١٦) ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٢٠٩) .

○ [٣٧٩] [التحفة : دت س ١٣١٣٩] .

(٥) في حاشية (م) : «ابن عبدة هذا هو أحمد بن عبدة ، شيخ أبي داود» .

(٦) في (ر) عليه : «صح» ، وفي الحاشية : «قالوا» وعليه علامة ابن الأعرابي .

(٧) قوله : «ثم» ليس في (ر) .

(٨) صحح عليه في (ر) ، وفي الحاشية : «قالوا» ، ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي .

(٩) «أصل الحجر المنع ، ومنه الحجر على السفيه ، وهو منعه من التصرف في ماله وقبض يده عليه ، يقول له : قد ضيعت من رحمة اللَّه ما وسعه ، ومنعت منها ما أباحه» . اهـ . من «معالم السنن» للخطابي (١/ ١١٦) ، وحاشية (ح) .

النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ: «إِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ، صُبُّوا عَلَيْهِ سَجْلًا[١] مِنْ مَاءٍ»، أَوْ قَالَ: «ذَنُوبًا[٢] مِنْ مَاءٍ»[٣].

ە[٣٨٠] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، يَعْنِي: ابْنَ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ، يَعْنِي: ابْنَ عُمَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مُقَرِّنٍ قَالَ: صَلَّىٰ أَعْرَابِيٌّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ... بِهَذِهِ الْقِصَّةِ[٤]، قَالَ فِيهِ[٥]: وَقَالَ - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ: «خُذُوا مَا بَالَ عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ فَأَلْقُوهُ وَأَهْرِيقُوا عَلَىٰ مَكَانِهِ مَاءً».

قال أبو داود: هُوَ[٦] مُرْسَلٌ[٧]؛ ابْنُ مَعْقِلٍ لَمْ يُدْرِكِ النَّبِيَّ ﷺ[٨].

---

(١) الضبط بفتح السين المهملة وسكون الجيم، من غالب النسخ، وحكاه صاحب «العون»، وزاد: «قال أبو حاتم السجستاني: هو الدلو ملأى، ولا يقال لها ذلك وهي فارغة، وقال ابن دريد: السجل: الدلو واسعة». انظر: «عون المعبود» (٢/ ٤٠).

(٢) الذنوب: بفتح الذال المعجمة، قال الخليل: «الدلو ملأى ماء»، وقال ابن فارس: «الدلو العظيمة»، وقال ابن السكيت: «فيها قريب من الملاء، ولا يقال لها وهي فارغة ذنوب». اهـ. من «عون المعبود» (٢/ ٤٠)، وحاشية (ح).

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١١٦) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٢٠٩، ٢١٠).

ە[٣٨٠][التحفة: د ١٨٩٤٤].

(٤) في حاشية (ح)، (ض)، (ت): «بهذه الصفة»، ورقم لها نسخة.

(٥) قوله: «قال فيه» ليس في (ك).

(٦) قوله: «هو» ليس في (ك)، وفي (ر)، (س): «هذا الحديث مرسل».

(٧) زاد هنا في (ر): «والحديث الأول أصح»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي، وأشار أنه ليس في أصل ابن حزم.

والحديث أخرجه المصنف في كتابه «المراسيل» (١١) من نفس الوجه، وقال: «روي متصلًا، ولا يصح».

(٨) من طريق المصنف أخرجه الدارقطني في «السنن» (٤٧٩)، ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (٥٩) من حديث محمد بن مخلد، ثنا أبو داود السجستاني، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٢١٢)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٨٦)، وعزاه إليه أيضًا - معلقًا - الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١١٧)، وغير واحد.

## ١٢٩- بَابٌ[(١)] فِي طُهُورِ الْأَرْضِ إِذَا يَبِسَتْ

○ [٣٨١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: كُنْتُ أَبِيتُ فِي الْمَسْجِدِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكُنْتُ فَتًى شَابًّا عَزَبًا[(٢)]، وَكَانَتِ الْكِلَابُ تَبُولُ[(٣)] وَتُقْبِلُ وَتُدْبِرُ فِي الْمَسْجِدِ، فَلَمْ يَكُونُوا يَرُشُّونَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ[(٤)].

---

(١) في (ر)، (س): «بابُ طهور...».

○ [٣٨١] [التحفة: خت د ٦٧٠٤].

(٢) صحح عليه في (ر)، وفي الحاشية: «أعزبا: كذا»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي.

(٣) في حاشية (ن): «قال خ - إشارة إلى الخطابي: «يتأول هذا على أنها كانت تبول خارج [المسجد] في مواطنها وتقبل وتدبر في المسجد عابرة، إذ لا يجوز أن تترك الكلاب وانتياب المسجد حتى تمتهنه وتبول فيه»». اهـ. ونحوه في حاشيتي (ر)، (س)، ورقم له في (س): (خ ط) إشارة إلى الخطابي، وانظر: «معالم السنن» للخطابي (١/ ١١٧).

(٤) أخرجه البخاري (٧٠٣٠) وغيره، من حديث معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر، وليس فيه ذكر للكلاب أو بولها ودخولها المسجد.

وقال أبو بكر الأثرم: قال أبو عبد اللَّه: قال عبد الرزاق عن ابن المبارك: ما رأيت أحدا أروى عن الزهري من معمر إلا ما كان من يونس فإنه كتب كل شيء. قيل لأبي عبد اللَّه: فإبراهيم بن سعد؟ قال: وأي شيء روى إبراهيم بن سعد عن الزهري إلا أنه في قلة روايته أقل خطأ من يونس. قال: ورأيته يحمل على يونس.

قال أبو بكر الأثرم: أنكر أبو عبد اللَّه على يونس، وقال: كان يجيء عن سعيد بأشياء ليس من حديث سعيد وضعف أمر يونس، وقال: لم يكن يعرف الحديث، وكان يكتب: أرى، أول الكتاب فينقطع الكلام، فيكون أوله عن سعيد وبعضه عن الزهري، فيشتبه عليه.

قال أبو عبد اللَّه: ويونس يروي أحاديث من رأي الزهري يجعلها عن سعيد. قال أبو عبد اللَّه: يونس كثير الخطأ عن الزهري، وعقيل أقل خطأ منه.

وقال أبو زرعة الدمشقي: سمعت أبا عبد اللَّه أحمد بن حنبل يقول: في حديث يونس بن يزيد منكرات عن الزهري، منها: عن سالم عن أبيه، عن النبي ﷺ: «فيما سقت السماء العشر».

وقال أبو الحسن الميموني: سئل أحمد بن حنبل: من أثبت في الزهري؟ قال: معمر. قيل له: فيونس؟ قال: روى أحاديث منكرة.

وقال أبو عمر بن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ١١١): «روى عبيد اللَّه بن عمر وغيره، عن نافع، عن ابن عمر مبيته في مسجد رسول اللَّه ﷺ ولم يذكر إقبال الكلاب ولا إدبارها وبولها في المسجد ولم يذكر إلا مبيته خاصة». وذهب البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٤٢٩) إلى أن هذا الحديث منسوخ.

=

## ١٣٠- بَابُ الْأَذَى يُصِيبُ الذَّيْلَ [(١)]

○ [٣٨٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أُمِّ وَلَدٍ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ[(٢)]: إِنِّي امْرَأَةٌ أُطِيلُ ذَيْلِي وَأَمْشِي فِي الْمَكَانِ الْقَذِرِ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ**»[(٣)].

○ [٣٨٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَىٰ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لَنَا طَرِيقًا إِلَى الْمَسْجِدِ مُنْتِنَةً[(٤)]، فَكَيْفَ نَفْعَلُ إِذَا مُطِرْنَا[(٥)]؟ قَالَ: «**أَلَيْسَ بَعْدَهَا طَرِيقٌ هِيَ أَطْيَبُ مِنْهَا؟**». قَالَتْ: قُلْتُ: بَلَىٰ، قَالَ: «**فَهَذِهِ بِهَذِهِ**»[(٦)].

---

= وقد أخرج الحديث من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١١٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ١١١) كلاهما من رواية ابن داسه، والبغوي في «شرح السنة» (٢٩٢) من رواية اللؤلئي، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٢١٤)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ١٠١، ١٠٢)، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٤/ ٤٤).

(١) الباب والحديث تحته تأخر موضعه في (ن)، (ك) عن هذا الموضع، وجاء موضعه بعد ثلاثة أبواب من هذا الباب، أخر «كتاب الطهارة».

○ [٣٨٢] [التحفة: د ت ق ١٨٢٩٦].

(٢) في (ح)، وحاشية (ض): «قالت»، ورقم عليه في كليهما من نسخة الخطيب، والمثبت من: (م)، (ض)، (ت)، (ن)، (ر)، (س)، (ب)، (ك)، وحاشية (ح) وكتب فوقه: (سماعه).

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١١٨) من رواية ابن داسه، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ٤٠٣)، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٢١٦).

○ [٣٨٣] [التحفة: د ق ١٨٣٨٠].

(٤) في حاشية (ن): «منتنًا»، ورمز لها بالرمز «ح» ولعلها للخطيب.

(٥) زاد هنا في (ر): «أو تطهرنا» ورقم لها بعلامة ابن الأعرابي، وأشار أنه ليس في أصل ابن حزم، وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ١٠٦) من طريق ابن داسه، وفيه: «أو تطهرنا».

(٦) في حاشية (م): «حديث موسىٰ بن عبد الله بن يزيد وهو الخطمي، عن امرأة من بني عبد الأشهل، أخرجه ابن ماجه، قال الخطابي: «وفي إسناد الحديثين مقال؛ لأن الأول عن أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن وهي مجهولة لا يعرف حالها في الثقة والعدالة، والحديث الآخر عن امرأة من بني =

## ١٣١- بَابُ[(١)] الْأَذَى يُصِيبُ النَّعْلَ[(٢)]

٥[٣٨٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ . ح[(٣)] ، وحدثنا عَبَّاسُ[(٤)] بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي . ح ، وحدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ[(٥)] ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ - الْمَعْنَى ، قَالَ : أُنْبِئْتُ أَنَّ سَعِيدًا الْمَقْبُرِيَّ حَدَّثَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**إِذَا وَطِئَ أَحَدُكُمْ بِنَعْلِهِ الْأَذَى**[(٦)] ، **فَإِنَّ التُّرَابَ لَهُ طَهُورٌ**»[(٧)] .

---

= عبد الأشهل ، والمجهول لا تقوم به الحجة في الحديث» . وهذا القول فيه نظر لأن جهالة اسم الصحابي غير مؤثرة في صحة الحديث ، والله أعلم» . اهـ .

يبقى النظر في سماع موسى بن عبد الله من هذه الصحابية ، فهو معروف بالإرسال ، وانظر : «معالم السنن» (١/ ١١٩) .

وقد وقع هنا في النسخة (ن) عقب هذا الحديث : «آخر كتاب «الطهارة» ، كتاب «شرح السنة» ، باب «شرح السنة» . وعلى الحاشية سماع لأبي طاهر بن حَمَدِيَّة من أول كتاب «الطهارة» إلى آخره على الشريف أبي السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي بروايته عن الخطيب عن أبي عمر الهاشمي البصري رَحِمَهُ اللَّهُ» .

وكتاب «السنة» (من ق : ٥٧ إلى ق : ٨٣) ليس هذا موضعه ، بل موضعه - حسب النسخ التي بين أيدينا من رواية اللؤلئي - آخر الكتاب قبل كتاب «الأدب» ، وقد سبق التنويه إلى ذلك في مقدمة الكتاب عند التعريف بالنسخ .

وقد أخرج الحديث من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١١٨) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ١٠٦) ، كلاهما من رواية ابن داسه ، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/ ٤٣٢) من رواية اللؤلئي ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٤٠٣) ، والعيني في «شرحه للسنن» (٢/ ٢١٨) .

(١) في (ن) ، (ك) : «باب في الأذى . . .» . (٢) في (ر) ، (س) : «باب الأذى في النعل» .

٥[٣٨٤][التحفة : د ١٤٣٢٩] .

(٣) علامة التحويل من (ح) ، (ض) .

(٤) في حاشية (ن) : «العباس» ، ورمز لها بالرمز «ح» ولعلها للخطيب .

(٥) في حاشية (ن) : «عمرو» ورقم لها : «ص» ، أي : عن نسخة الخطيب الموافقة لنسختي ابن طاهر والماوردي ، والصواب : «عُمر» .

(٦) قوله : «إذا وطئ أحدكم بنعله الأذى» جاء في (ن) ، (ر) ، (س) ، «معالم السنن» (١/ ١١٩) ، «شرح العيني» (٢/ ٢١٩) : «إذا وطئ بنعله أحدكم الأذي» ، وبنحوه في (ب) ، وفيه : «بنعليه» .

(٧) أخرجه المصنف في «مسائله» عن أحمد بن حنبل (١٤٧) ، ومن طريقه أخرجه الخطابي في «معالم السنن» =

ه[٣٨٥] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ[(١)] كَثِيرٍ، يَعْنِي: الصَّنْعَانِيَّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمَعْنَاهُ، قَالَ: «**إِذَا وَطِئَ الْأَذَىٰ بِخُفَّيْهِ فَطَهُورُهُمَا التُّرَابُ**»[(٢)].

ه[٣٨٦] **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي[(٣)]: ابْنَ عَائِذٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ، يَعْنِي[(٤)]: ابْنَ حَمْزَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ، أَخْبَرَنِي أَيْضًا[(٥)] سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ[(٦)]، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... بِمَعْنَاهُ.

---

= (١/ ١١٩) كلاهما من رواية ابن داسه، حديث ابن حنبل وحده، والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٠) من رواية اللؤلئي، وذكره العيني في «شرح أبي داود» من حديث ابن حنبل وعباس ومحمود بن خالد، وعزاه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٨٩)، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٤/ ٤٨).

ه[٣٨٥][**التحفة: د ١٤٣٢٩**].

(١) صحح عليه في (ر)، وفي حاشية (س): «يكنى أبا يوسف مصيصي صنعاني الأصل من صنعاء الشام».

(٢) من طريق المصنف أخرجه: ابن حزم في «المحلى» (١/ ٩٣) من رواية ابن الأعرابي، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٤٠٢)، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٢٢٢).

وقال في «عون المعبود» (٢/ ٤٨): «ويؤيد هذا الحديث ما أخرجه المؤلف في باب الصلاة في النعال من حديث أبي سعيد مرفوعا وفيه «إذا جاء أحدكم إلى المسجد فلينظر فإن رأى في نعليه قذرا أو أذى فليمسحه وليصل فيهما»، وهذا إسناد صحيح صححه الأئمة».

ه[٣٨٦][**التحفة: د ١٧٥٦٨**].

(٣) في (ن): «محمد بن عائذ»، وفي الحاشية: «يعني»، ورقم لها نسخة.

(٤) قوله: «يعني» رقم عليه في (س): ليس في أصل الغساني، وعليه: «صح».

(٥) قوله: «أخبرني أيضا» قال في «العون» (٢/ ٤٨): هكذا في جميع النسخ بزيادة لفظ «أيضا»، وكذا في «الأطراف» للحافظ المزي».

وفسره: أن محمد بن الوليد الزبيري روى هذا الحديث من غير طريق أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة أيضا، فقال: أخبرني أيضا سعيد بن أبي سعيد من غير طريق أبيه، كما أخبرني من طريق أبيه أبي سعيد المقبري. وطريق غير أبيه هي طريق القعقاع بن حكيم. اهـ.

(٦) في حاشية (س): «القعقاع بن حكيم لم يسمع من عائشة، ولم... وإنما يرويه عن أبيه، عن عائشة»، لم أر من نص عليه، لكن قيل: لم يلق أبا هريرة، نص عليه في «تهذيب التهذيب»، وأبو هريرة مات بعد عائشة، وترجم له البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٨٨) بالنص على سماعه من جابر وأبي صالح. والله أعلم.

## ١٣٢- بَابُ الْإِعَادَةِ مِنَ النَّجَاسَةِ تَكُونُ فِي الثَّوْبِ

٥ [٣٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، حَدَّثَتْنَا أُمُّ يُونُسَ بِنْتُ شَدَّادٍ ، قَالَتْ : حَدَّثَتْنِي حَمَاتِي أُمُّ جَحْدَرٍ الْعَامِرِيَّةُ ، أَنَّهَا[(١)] سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ[(٢)] يُصِيبُ الثَّوْبَ ، فَقَالَتْ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْنَا شِعَارُنَا وَقَدْ أَلْقَيْنَا فَوْقَهُ كِسَاءً ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ الْكِسَاءَ فَلَبِسَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الْغَدَاةَ ، ثُمَّ جَلَسَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ لُمْعَةٌ[(٣)] مِنْ دَمٍ! فَقَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٤)] مَا يَلِيهَا ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ[(٥)] مَصْرُورَةً فِي يَدِ الْغُلَامِ ، فَقَالَ : «اغْسِلِي هَذِهِ ، وَأَجِفِّيهَا ، وَأَرْسِلِي بِهَا إِلَيَّ» ، فَدَعَوْتُ بِقَصْعَتِي فَغَسَلْتُهَا ، ثُمَّ أَجْفَفْتُهَا فَأَحَرْتُهَا[(٦)]

---

٥ [٣٨٧] [التحفة : د ١٧٩٧٧] .

(١) قوله : «أنها» ضبب عليه في (ر) ، وفي الحاشية بدلا منها : «قالت» وعليه «صح» ، فهو المعتمد ، وفي (س) : «قالت» وضبب عليه ، وكتب فوقها : «أنها» . والمثبت من باقي النسخ .

(٢) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (ك) : «المحيض» . والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ب) ، وحاشية (ن) ، ورمز لها بالرمز «ح» ولعلها للخطيب .

(٣) الضبط بضم اللام من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (ك) ، وفي حاشية (ح) : «بضم اللام : قدر يسير» ، وفي (ر) ، (س) بفتح اللام : «لَمْعَة» .

(٤) زاد هنا في (ن) ، (ر) ، (س) ، (ك) ، حاشية (ض) من نسخة ، وحاشية (ت) دون رقم أو تصحيح : «على» .

(٥) قوله : «فبعث بها إلي» في (ك) : «فبعث إلي بها» .

(٦) كذا في (م) وعليه «صح» ، (ح) ، (ض) وضبب عليه ، (ت) ، (ن) وعليه «صح» ، (ب) ، (ر) ، (س) وعليه «صح» ، (ك) . وانظر : «معالم السنن» (١/ ١٢٠) ، «سنن البيهقي» (٢/ ٤٠٤) ، ومتن «السنن» من «العون» (٢/ ٥٠) .

في صلب (ح) ، (ك) : «فأخرجتها» وضبب عليه فيهما ، وفي حاشيتيهما : «فأحرتها» ، ومصححًا عليه فيهما ، فهو المعتمد .

وفي حاشية (ض) وعليه «صح» وعلامة نسخة ، وحاشية (س) من نسخة : «فأخرجتها» .

قولها : «فأحرتها» معناه : رددتها إليه ، يقال حار الشيء يحور بمعنى رجع ، ومنه قوله تعالى : ﴿إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ﴾ [الانشقاق : ١٤] أي : لا يبعث ولا يرجع إلينا في القيامة للحساب . كذا في «معالم السنن» (١/ ١٢٠) ، وبنحوه في حاشيتي (م) ، (ن) .

إِلَيْهِ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنِصْفِ النَّهَارِ وَهِيَ[(١)] عَلَيْهِ[(٢)] .

## ١٣٣- بَابُ[(٣)] الْبُزَاقِ يُصِيبُ الثَّوْبَ

○[٣٨٨] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ[(٤)] قَالَ : بَزَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَوْبِهِ وَحَكَّ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ[(٥)] .

○[٣٨٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ[(٦)] .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (ك) ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «وهو» ، وفي حاشية (ك) من نسخة : «وهي» . والمثبت من باقي النسخ .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٢٠) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٤٠٤) كلاهما من رواية ابن داسه ، وعزاه إليه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٩٦ - ٩٨) ، والعيني في «سنن أبي داود» (٢/ ٢٢٤) .

(٣) وفي (ن) : «باب في البزاق . . .» .

○[٣٨٨][التحفة : د ١٩٤٩٢] .

(٤) ضبب هنا في (م) ، (ض) ، وفي حاشية (م) : «أبو نضرة عن رسول اللَّه ﷺ حديث مرسل» .
وصحح عليه في (س) ، وفي الحاشية : «صح عن أبي نضرة ، هو مرسل ، وإنما أدخله لأنه أتبعه بحديث أنس . . .» .

(٥) من طريق المصنف أخرجه ابن رشيد في «ملء العيبة» (١/ ٢٤١) من رواية اللؤلئي ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٢٢٦) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٥/ ٥٠٠) .

○[٣٨٩][التحفة : د ٦١٨] .

(٦) جاء هنا في (م) ، (ض) : «آخر كتاب الطهارة وأول كتاب الصلاة» ، وبنحوه في حاشية (ح) ، وكذا في سائر النسخ .
ووقع هنا في (ن) ، (ك) : «باب في الأذي يصيب الذيل» ، وهذا خلاف كل النسخ التي بين أيدينا ، وقد سبق بيان موضعه .
وجاء عقب هذا الباب والحديث في النسخة (ن) : «آخر كتاب «الطهارة» ، كتاب «شرح السنة» ، باب «شرح السنة»» .
وعلى الحاشية سماع لأبي طاهر بن حَمَدِيَّة - من أول كتاب «الطهارة» . . . إلى آخره - على الشريف أبي السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي بروايته عن الخطيب عن أبي عمر الهاشمي البصري رَحِمَهُ اللَّهُ .
وكتاب «السنة» (من ق : ٥٧ إلى ق : ٨٣) ليس هذا موضعه ، بل موضعه حسب النسخ التي بين أيدينا من رواية اللؤلئي ، آخر الكتاب قبل كتاب «الأدب» ، وقد سبق التنويه إلى ذلك في مقدمة الكتاب عند التعريف بالنسخ .

بسم الله الرحمن الرحيم[١]

# ٢- أول كتاب الصلاة[٢]

ه[٣٩٠] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ[٣] أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ[٤] ثَائِرَ الرَّأْسِ، يُسْمَعُ[٥] دَوِيُّ صَوْتِهِ وَلَا يُفْقَهُ مَا يَقُولُ، حَتَّىٰ دَنَا فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ**»، قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ؟ قَالَ: «**لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ**[٦]»، قَالَ: وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ،

---

(١) البسملة ليست في (م)، (ت)، (س)، (ب).

(٢) قوله: «أول» في (ر) عليه: «صح».

وزاد هنا في (ن)، (ك)، وحواشي (ح)، (ر)، (س) من رواية ابن الأعرابي: «باب فرض الصلاة».

وقد خلت عن هذا الباب (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ب)، وكذا كتب الشروح مثل: «معالم السنن»، و«مختصر المنذري»، و«شرح العيني»، و«عون المعبود».

ه[٣٩٠][التحفة: خ م د س ٥٠٠٩].

(٣) في (ر)، (س): «عن عمه أبي سهيل بن مالك».

(٤) نجد: إقليم يقع في قلب الجزيرة العربية، تتوسطه مدينة الرياض، ويشمل القصيم، وسدير، والأفلاج، واليمامة، وحائل، والوشم وغيرها، ويتصل بالأحساء شرقا، وبالحجاز غربا، وباليمن جنوبا، وبادية العرب شمالا. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٣١٢).

(٥) قوله: «يسمع... ولا يفقه» في حاشية (ن) ورمز لها بالرمز «ح» ولعلها للخطيب: «نسمع... ولا نفقه»، ولذا قال في «العون» (٢/ ٥٣): «وروي بصيغة المتكلم المعلوم»

(٦) الضبط بفتح الطاء المخففة وتشديد الطاء من (م)، وفي (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (ب)، (ك)، (ر)، (س) على الاحتمال.

قال في «العون» (٢/ ٥٤): «بتشديد الطاء والواو وأصله تتطوع - بتاءين - فأبدلت وأدغمت، وروي بحذف أحدهما وتخفيف الطاء».

وقال النووي في «شرح مسلم» (١/ ١٦٦): «المشهور فيه تطوع بتشديد الطاء على إدغام إحدى التاءين في الطاء وقال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح رحمه الله تعالى هو محتمل للتشديد والتخفيف على الحذف». =

قَالَ : هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ[(١)]؟ قَالَ : «لَا ، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ» ، قَالَ : وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّدَقَةَ ، قَالَ : فَهَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ : «لَا ، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ» ، فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ : وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَىٰ هَذَا وَلَا أَنْقُصُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ»[(٢)] .

○ [٣٩١] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ[(٣)] نَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ . . . بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : «أَفْلَحَ - وَأَبِيهِ - إِنْ صَدَقَ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ - وَأَبِيهِ - إِنْ صَدَقَ»[(٤)] .

## ١- بَابُ الْمَوَاقِيتِ[(٥)]

○ [٣٩٢] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ فُلَانِ[(٦)] بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ - قال أبوداود : هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ[(٧)] ،

---

= وفي معناه قال النووي : «قال أصحابنا وغيرهم من العلماء : قوله ﷺ «إلا أن تطوع» : استثناء منقطع ومعناه لكن يستحب لك أن تطوع وجعله بعض العلماء استثناء متصلا واستدلوا به على أن من شرع في صلاة نفل أو صوم نفل وجب عليه إتمامه ومذهبنا أنه يستحب الإتمام ولا يجب - والله أعلم» .

(١) في (ن) : «غيرهن» وضبب عليه .

(٢) من طريق المصنف أخرجه : الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٢٠) ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٢٢٩ ، ٢٣٠) .

○ [٣٩١] [التحفة : خ م د س ٥٠٠٩] .

(٣) وقع هنا في (ن) لحق : «قال أبو داود : هو عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة» . اهـ . وهذا انتقال بصر من الناسخ ، والصواب أنه متعلق بإسناد الحديث التالي .

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٤/ ٤٥) ، وذكره العيني في «شرحه للسنن» (٢/ ٢٣٥) .

(٥) في (ن) ، (ب) ، (ك) : «باب في المواقيت» ، وفي (ر) ، (س) ، حاشية (ك) : «باب ما جاء في . . .» ، ورقم لها نسخة .

○ [٣٩٢] [التحفة : د ت ٦٥١٩] .

(٦) صحح عليه في (ر) ، (س) .

(٧) في حاشية (ت) : «صوابه : الحارث بن عبد الله بن عياش ، وليس بالحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة الملقب بقباع» .

عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّنِي جِبْرِيلُ عليه السلام عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ، فَصَلَّى بِيَ الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَتْ[(١)] قَدْرَ الشِّرَاكِ[(٢)]، وَصَلَّى بِيَ الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ[(٣)]، وَصَلَّى بِي - يَعْنِي - الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ، وَصَلَّى بِيَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ[(٤)]، وَصَلَّى بِيَ الْفَجْرَ حِينَ حَرُمَ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ عَلَى الصَّائِمِ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ صَلَّى بِيَ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ، وَصَلَّى بِيَ الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَيْهِ، وَصَلَّى بِيَ الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ، وَصَلَّى بِيَ الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، وَصَلَّى بِيَ الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَذَا وَقْتُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِكَ، وَالْوَقْتُ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ»[(٥)].

ه [٣٩٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ اللَّيْثِيِّ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ قَاعِدًا عَلَى الْمِنْبَرِ فَأَخَّرَ الْعَصْرَ شَيْئًا،

---

(١) قوله: «وكانت قدر الشراك»: في حاشية (ح): «أي: كانت الشمس، والمراد ظلها، فحذف المضاف، وفي رواية الترمذي: وكان الفيء مثل الشراك. ط».

(٢) الضبط بكسر السين من سائر النسخ سوى (ن)، (ر)، ومعناه في حاشية (ح): «أحد سيور النعل التي على وجوهها».

وزاد في (النهاية، مادة: شرك): «وأراد بقيد الشراك الوقت الذي لا يجوز لأحد أن يتقدمه في صلاة الظهر، يعني: فوق ظل الزوال، فقدره بالشراك لدقته، وهو أقل ما يتبين به زيادة الظل حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط السماء». اهـ.

(٣) قوله: «حين كان ظله مثله» وعلم عليه في (ر) بعلامة ابن داسه وعلامة «صح»، وفي (س) وعليه «صح» وعلامة اللؤلئي: «حين صار كل ظل مثله». وفي حاشية (ت): «حين صار ظل كل شيء»، ورقم له نسخة، وفي حاشية (ك) من نسخة: «حين صار ظله مثله».

(٤) الشفق: الحمرة التي ترى في المغرب بعد مغيب الشمس، وقيل: البياض الباقي في الأفق الغربي بعد الحمرة المذكورة؛ فهو من الأضداد، والمراد هنا: المعنى الأول. (انظر: النهاية، مادة: شفق).

(٥) من طريق المصنف أخرجه: الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٢٢) من رواية ابن داسه، والإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ١١٧)، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٢٣٧)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٥/ ٢٠٩ - ٢١١)، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٤/ ٢١٧)، وقال الترمذي في «الجامع» (١٥١): «حديث ابن عباس حديث حسن».

ه [٣٩٣] [التحفة: خ م د س ق ٩٩٧٧].

فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَمَا إِنَّ جِبْرِيلَ ﷺ قَدْ أَخْبَرَ مُحَمَّدًا ﷺ بِوَقْتِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ[١]: مَا تَقُولُ! فَقَالَ عُرْوَةُ: سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ أَبِي مَسْعُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «**نَزَلَ جِبْرِيلُ ﷺ[٢] فَأَخْبَرَنِي بِوَقْتِ الصَّلَاةِ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ**»، يَحْسُبُ[٣] بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ - وَرُبَّمَا أَخَّرَهَا حِينَ يَشْتَدُّ الْحَرُّ، وَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ بَيْضَاءُ قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَهَا الصُّفْرَةُ، فَيَنْصَرِفُ الرَّجُلُ مِنَ الصَّلَاةِ فَيَأْتِي ذَا الْحُلَيْفَةِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ حِينَ تَسْقُطُ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي الْعِشَاءَ حِينَ يَسْوَدُّ الْأُفُقُ، وَرُبَّمَا أَخَّرَهَا حَتَّىٰ يَجْتَمِعَ النَّاسُ، وَصَلَّى الصُّبْحَ مَرَّةً بِغَلَسٍ، ثُمَّ صَلَّىٰ[٤] مَرَّةً أُخْرَىٰ فَأَسْفَرَ بِهَا، ثُمَّ كَانَتْ صَلَاتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ التَّغْلِيسَ حَتَّىٰ مَاتَ، لَمْ[٥] يَعُدْ إِلَىٰ أَنْ يُسْفِرَ[٦].

*قَالَ أَبُو دَاوُد*: رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ مَعْمَرٌ، وَمَالِكٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَغَيْرُهُمْ، لَمْ يَذْكُرُوا الْوَقْتَ الَّذِي صَلَّىٰ فِيهِ

---

(١) زاد هنا في (ت)، (ن)، (ر)، (س)، وحاشية: (م)، (ح)، (ض)، ورقم له في (ح)، (ض)، (ك) علامة نسخة: «اعْلَمْ».

(٢) قوله: «ﷺ» في (ح) عليه علامة نسخة.

(٣) في حاشية (ن): «فحسب»، ورقم لها نسخة.

(٤) زاد هنا في (س) وعليه علامة نسخة للؤلئي: «الصبح».

(٥) في (ك): «ولم»، وضبب على الواو.

(٦) في (س) عليه: «صح»، وفي حاشية (ك): «وهذه الزيادة في قصة الإسفار، رواتها عن آخرهم ثقات، والزيادة من الثقة مقبولة، منذري. انظر هذا مع ما يأتي في آخر باب وقت الصبح في حديث رافع بن خديج: «أصبحوا بالصبح . . .» إلى آخره، فإن كان المراد تطويل القراءة فيه ليمتد من الغد إلى الإصباح، فلا منافاة، والله أعلم».

وفي حاشية (م): «حديث ابن شهاب هذا أخرجه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه بنحوه، ولم يذكروا رؤيته لصلاة رسول الله ﷺ». اهـ.

وَلَمْ[(١)] يُفَسِّرُوهُ[(٢)] ، وَكَذَلِكَ أَيْضًا رَوَىٰ[(٣)] هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ ، عَنْ عُرْوَةَ . . . نَحْوَ رِوَايَةِ مَعْمَرٍ وَأَصْحَابِهِ ، إِلَّا أَنَّ حَبِيبًا لَمْ يَذْكُرْ بَشِيرًا ، وَرَوَىٰ وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَقْتَ الْمَغْرِبِ ، قَالَ : ثُمَّ جَاءَهُ لِلْمَغْرِبِ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ - يَعْنِي - مِنَ الْغَدِ وَقْتًا وَاحِدًا[(٤)] .

**قَالَ أَبُو دَاوُد**[(٥)] : وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «ثُمَّ صَلَّىٰ بِيَ الْمَغْرِبَ - يَعْنِي - مِنَ الْغَدِ وَقْتًا وَاحِدًا[(٦)]» ، وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ مِنْ حَدِيثِ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٧)] .

٥[٣٩٤] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا بَدْرُ[(٨)] بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا

---

(١) في (س) : «لم يفسروه» ، وكذلك ليس في صلب (ن) وأثبت الواو في حاشيتها ورمز لها بالرمز «ح» ولعلها للخطيب ، والمثبت من سائر النسخ .

(٢) هنا في (ر) : «قال أبو داود» وعليه علامة ابن الأعرابي وليس في أصل ابن حزم .

(٣) في (ر) : «وكذلك رواه هشام . . .» .

(٤) في (ر) ، وحاشية (ح) ورقم لها بعلامة ابن الأعرابي : «لوقت واحد» .

(٥) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ر) ، (س) ، وليس كذلك في صلب (ن) ، وأثبت في حاشيتها ورمز لها بالرمز «ح» ولعلها للخطيب ، والمثبت من سائر النسخ .

(٦) قوله : «وقتا واحدا» في (ن) ، (ر) ، (س) : «بوقت واحد» ، وفي حاشية (ح) : «لوقت واحد» ، ورقم لها بعلامة ابن الأعرابي ، وفي حاشية (ن) : «وقتًا واحدًا» ، ورمز لها بالرمز «ح» ، وهو المثبت من باقي النسخ .

(٧) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ١٨) من رواية ابن داسه ، والخطيب البغدادي في «الفصل للوصل» (٢/ ٦٥٣) من رواية اللؤلئي ، والعيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٢٤٦ - ٢٤٧) ، وعزاه للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٥/ ٢٢٩ - ٢٣١) ، وابن دقيق العيد في «الإمام» (٤/ ١٩٤) وغير واحد .

٥[٣٩٤][التحفة : م د س ٩١٣٧] .

(٨) قوله : «حدثنا بدر . . .» في (ر) ، (س) ، (ك) : «عن بدر . . .» ، وكذا في رواية العيني «شرح أبي داود» (٢/ ٢٤٩) .

أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ[١] فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا حَتَّىٰ أَمَرَ بِلَالًا، فَأَقَامَ لِلْفَجْرِ[٢] حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ، فَصَلَّىٰ حِينَ كَانَ الرَّجُلُ لَا يَعْرِفُ وَجْهَ صَاحِبِهِ - أَوِ[٣] الرَّجُلُ لَا يَعْرِفُ مَنْ إِلَىٰ جَنْبِهِ - ثُمَّ أَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ الظُّهْرَ[٤] حِينَ[٥] زَالَتِ الشَّمْسُ، حَتَّىٰ[٦] قَالَ الْقَائِلُ: أَنْتَصَفَ[٧] النَّهَارُ - وَهُوَ أَعْلَمُ -؟ ثُمَّ أَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ مُرْتَفِعَةٌ، وَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، وَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ صَلَّى الْفَجْرَ وَانْصَرَفَ، فَقُلْنَا: طَلَعَتِ[٨] الشَّمْسُ؟ فَأَقَامَ الظُّهْرَ فِي وَقْتِ الْعَصْرِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ، وَصَلَّى الْعَصْرَ وَقَدِ اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ - أَوْ قَالَ: أَمْسَىٰ - وَصَلَّى الْمَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ، وَصَلَّى الْعِشَاءَ إِلَىٰ ثُلُثِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَالَ: **«أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟ الْوَقْتُ[٩] فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ»**.

---

(١) قوله: «عن مواقيت الصلاة» من (ح)، وفي حاشية (ت) ورقم لها نسخة، وحاشية (ك) دون رقم: «يعني: عن مواقيت الصلاة».

(٢) صحح عليه في (ر)، وفي حاشية (ن)، (ر)، (س): «الفجر»، ورقم لها في (ن) ورمز لها بالرمز «ح»، وفي (ر)، (س) بعلامة ابن الأعرابي.

(٣) في (ن)، (س): «أو أن الرجل»، وفي حاشية (ن) ورمز لها بالرمز «ح»، ولعلها للخطيب: «أو الرجل»، وفي (ح) كتب فوق هذا الموضع: «أن»، ولم يصحح عليه أو يرقم له بشيء، وفي (ب): «والرجل».

(٤) في (س): «فأقام الصلاة للظهر»، وفي الحاشية: «فأقام الظهر حين»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي.

(٥) صحح عليه في (ر).

(٦) في (ن)، (ر)، (س) وعليه «صح»: «حين قال»، وفي حاشيتي (ر)، (س): «حتىٰ قال»، ورقم له في (ر) بعلامة ابن الأعرابي، وفي (س) بعلامة نسخة، وهو المثبت في باقي النسخ.

(٧) «قال الشيخ ولي الدين: هو علىٰ سبيل الاستفهام قطعًا. قلت: فعلىٰ هذا يكون بفتح الهمزة، والمحذوف همزة الوصل، كقوله: ﴿أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ﴾ [الصافات: ١٥٣]، ﴿أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾ [سبأ: ٨]، سيوطي». اهـ. من حاشية (ح).

(٨) كذا في (م)، (ت)، (ن)، (ر)، (س)، وفي (ح)، (ض)، (ب)، (ك): «أطلعت».

(٩) «ليس عند ابن الأعرابي» كذا في حاشية (ح).

**قال أبو داود**[(١)] : رَوَىٰ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي الْمَغْرِبِ . . . نَحْوَ هَذَا ، قَالَ : ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : إِلَىٰ ثُلُثِ اللَّيْلِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِلَىٰ شَطْرِهِ ، وَكَذَلِكَ رَوَىٰ[(٢)] ابْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٣)] .

ه [٣٩٥] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ[(٤)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : **«وَقْتُ الظُّهْرِ مَا لَمْ تَحْضُرِ الْعَصْرُ ، وَوَقْتُ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ ، وَوَقْتُ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَسْقُطْ فَوْرُ**[(٥)] **الشَّفَقِ ، وَوَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَىٰ نِصْفِ اللَّيْلِ ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ»**[(٦)] .

---

(١) في (ك) : «قال أبو علي : سمعت أبا داود يقول . . .» ، وأبو علي هو اللؤلئي .

(٢) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (ك) : «رواه» ، ورقم على الهاء في (ر) بعلامة ابن الأعرابي ، وأشار إلى أنها ليست في أصل ابن حزم ، وفي حاشية (ن) : «روىٰ» ، ورقم لها نسخة ، وهو المثبت في باقي النسخ .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٣٧٤) من رواية ابن داسه ، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ٥٨٢) ، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٢٤٩ ، ٢٥٠) .

ه [٣٩٥] [التحفة : م د س ٨٩٤٦] .

(٤) في حاشية (ت) ، (س) : «هو : يحيىٰ بن مالك المراغي» ، وفي حاشية (ن) : «أبا يعقوب» . كذا! ورمز له «ص» : أي من نسخة الخطيب المتوافقة مع نسختي المقدسي والماوردي .

(٥) قوله : «فور» بالفاء من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) وضبب عليه ، (ن) ، (ب) ، (ك) ، وكذا في «متن السنن» من «العون» (٢/ ٦٨) ، وفي حاشية (ح) : «بالفاء ، قال الخطابي : «هو بقية حمرة الشفق في الأفق ، وسمي فورًا بفورانه وسطوعه ، ويروىٰ «ثور الشفق» وهو ثوران حمرته» ، قال العراقي : «وصحفه بعضهم بالنون ، ولو صحت الرواية لكان له وجه» . سيوطي . اهـ . وانظر : «معالم السنن» للخطابي (١/ ١٢٦) ، و«التطريف في التصحيف» (ص٣٩) .

وفي (ر) ، (س) وضبب عليه ، وكذا في حاشيتي : (ح) ، (ت) : «ثور» بالمثلثة ، ورقم له في (ح) بعلامة ابن العبد . وصحح عليه في (ت) ورمز له بعلامة التستري ، وكأن هذا هو المعتمد في (ت) ، وهو المثبت في رواية العيني «شرح أبي داود» (٢/ ٢٥٤) .

وفي حاشيتي : (س) ورقم له نسخة ، (ك) ورقم له نسخة : «فور» ، وفي حاشية (ك) أيضا ، وحاشية (ن) : «نور» بالنون ، ورقم له في (ن) : «وح» ، وفي حاشية (ك) أيضا من نسخة : «ثوب» .

و«ثور الشفق» رواية مسلم والنسائي ، قال النووي في «شرح مسلم» (٥/ ١١٢) : «هو بمعنىٰ «فور»» .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٢٦) ، وذكره العيني في «شرح السنن» .

## ٢- بَابُ[1] وَقْتِ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَيْفَ كَانَ يُصَلِّيهَا

٥[٣٩٦] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو[2]، وَهُوَ: ابْنُ الْحَسَنِ[3] قَالَ: سَأَلْنَا[4] جَابِرًا[5] عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ[6]، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ[7]، وَالْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ[8]، وَالْعِشَاءَ إِذَا كَثُرَ النَّاسُ عَجَّلَ وَإِذَا قَلُّوا أَخَّرَ، وَالصُّبْحَ بِغَلَسٍ[9].

٥[٣٩٧] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ[10]، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ وَإِنَّ أَحَدَنَا

---

(١) في (س): «باب ما جاء في وقت . . .».

٥[٣٩٦][التحفة: خ م د س ٢٦٤٤].

(٢) في (س) وعليه «صح»: «بن عَمرَه»، وفي الحاشية: «بن عَمرو» وزاد: بن الحسن بن علي بن أبي طالب»

(٣) قوله: «وهو: ابن الحسن» ليس في (ر)، (س)، (ك).

(٤) في (ر) وعليه «صح»: «قال: سألت»، وفي حاشيتها وعليه علامة ابن الأعرابي: «سألنا» «صح لابن داسه في أصل الخولاني . . .».

(٥) في (ر)، (س): «بن عبد اللَّه».

(٦) الهاجرة والهجير: وقت اشتداد الحر نصف النهار. (انظر: النهاية، مادة: هجر).

(٧) «قوله: «والشمس حية» يفسر على وجهين، أحدهما: أن حياتها شدة وهجها وبقاء حرها لم ينكسر منه شيء، والوجه الآخر: أن حياتها صفاء لونها لم يدخلها التغير». اهـ. من حاشية (ح)، وانظر: «معالم السنن» للخطابي (١/ ١٢٧)، وفيه: «والشمس بيضاء حية».

(٨) زاد هنا في (س) بين قوسين: «ويصلي العصر وإن أحدنا يذهب إلى أقصى المدينة» وضبب عليه.

(٩) والغلس: اختلاط ضياء الصبح بظلمة الليل، والغبش قريب منه إلا أنه دونه. من «معالم السنن» للخطابي (١/ ١٣٢).

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٢٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤٤٩)، كلاهما من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٢٥٥).

٥[٣٩٧][التحفة: خ م د س ق ١١٦٠٥].

(١٠) صحح عليه في (ر)، وفي الحاشية: «اسمه: نضلة بن عبيد».

لَيَذْهَبُ[(١)] إِلَىٰ أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَيَرْجِعُ[(٢)] وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، وَنَسِيتُ الْمَغْرِبَ، وَكَانَ لَا يُبَالِي[(٣)] تَأْخِيرَ الْعِشَاءِ إِلَىٰ ثُلُثِ اللَّيْلِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: إِلَىٰ شَطْرِ اللَّيْلِ، قَالَ: وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا، وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا، وَكَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ وَ[(٤)] يَعْرِفُ أَحَدُنَا جَلِيسَهُ الَّذِي كَانَ يَعْرِفُهُ[(٥)]، وَكَانَ يَقْرَأُ فِيهَا[(٦)] السِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ[(٧)].

## ٣- بَابُ[(٨)] وَقْتِ صَلَاةِ[(٩)] الظُّهْرِ

ه[٣٩٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي الظُّهْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَآخُذُ قَبْضَةً مِنَ الْحَصَىٰ[(١٠)] لِتَبْرُدَ فِي كَفِّي، أَضَعُهَا لِجَبْهَتِي أَسْجُدُ عَلَيْهَا لِشِدَّةِ الْحَرِّ[(١١)].

---

(١) قوله: «ليذهب» صحح عليه في (ر)، وفي (س): «يذهب» مصححا عليه، وفي الحاشية: «ليذهب» ورقم عليه: «ع»، ولعلها لأبي علي الغساني، وفي حاشية (ن): «في نسخة التستري: لو ذهب»، وهو المثبت في حاشيتي (ر)، (س)، ورقم له فيهما بعلامة ابن الأعرابي.

(٢) في حاشيتي (س)، (ر): «رجع»، ورقم له فيهما بعلامة ابن الأعرابي.

(٣) زاد هنا في (ر)، (س)، وحاشية (ب) ورقم نسخة: «بعض»، وضرب عليه في (ك).

(٤) صحح هنا في (س)، وزاد هنا في حاشيتها: «ما»، ورمز له: «ظ».

(٥) في (ر) وعليه «صح»: «يعرف»، وفي حاشيتها وعليه علامة ابن الأعرابي: «يعرفه» وكتب بجواره: «صح لابن داسه في أصل...».

(٦) في (ر)، (س)، وحاشيتي (ن)، (ك) وعليه «صح»: «من الستين...»، ورمز له في حاشية (ن) بالرمز «ص»، أي: من نسخة الخطيب، وهو موافق لما في نسخة المقدسي ونسخة الماوردي.

(٧) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤٣٦) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٢٥٦، ٢٥٧).

(٨) في (ن): «باب في...»، وفي (ر)، (س): «باب ما جاء في...».

(٩) قوله: «صلاة» ليس في (ن)، (ر)، (س)، (ك).

ه[٣٩٨][التحفة: دس ٢٢٥٢].

(١٠) صحح عليه في (ر)، وفي الحاشية: «الحصباء»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي.

وهو المثبت في «معالم السنن» (١/ ١٢٧) من رواية ابن داسه، و«شرح السنة» للبغوي (٣٥٩)، من رواية اللؤلئي.

(١١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٢٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» =

○[٣٩٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَتْ قَدْرُ[١] صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّيْفِ ثَلَاثَةَ أَقْدَامٍ إِلَىٰ خَمْسَةِ أَقْدَامٍ[٢]، وَفِي الشِّتَاءِ خَمْسَةَ أَقْدَامٍ إِلَىٰ سَبْعَةِ أَقْدَامٍ[٣].

○[٤٠٠] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ - قال أبو داود: أَبُو الْحَسَنِ[٤] هُوَ مُهَاجِرٌ[٥]، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرَادَ الْمُؤَذِّنُ أَنْ يُؤَذِّنَ الظُّهْرَ، فَقَالَ: «أَبْرِدْ»[٦]، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُؤَذِّنَ، فَقَالَ: «أَبْرِدْ» - مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا - حَتَّىٰ رَأَيْنَا فَيْءَ التُّلُولِ[٧]، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ شِدَّةَ

---

= (١/ ٤٣٩) كلاهما من رواية ابن داسه، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٩) من رواية اللؤلئي، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٢٥٨)، وعزاه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٥/ ٤٩٣).

○[٣٩٩][التحفة: د س ٩١٨٦].

(١) صحح عليه في (ر).

(٢) في «العون» (٢/ ٧٣): «أي: من الفيء»، وينظر في شرح ذلك: «معالم السنن» (١/ ١٢٧)، «شرح أبي داود» للعيني (٢/ ٢٦٠).

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٢٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٥/ ٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٣٦٥) - كلهم - من رواية ابن داسه، والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٠) من رواية اللؤلئي، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٢٥٩).

○[٤٠٠][التحفة: خ م د ت ١١٩١٤].

(٤) قوله: «قال أبو داود: أبو الحسن» في (ك) أثبت في الحاشية من نسخة.

(٥) قوله «هو مهاجر» في (ر)، (س): «وهو مهاجر»، في (ر) على الواو: «صح»، وفي (س) جاءت العبارة بين السطر، ورقم عليها في (ر)، (س) بعلامة ابن الأعرابي، وأشار في (ر) أنها ليس في أصل ابن حزم.

(٦) أبرد: قال الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٢٨): «معنى الإبراد في هذا الحديث انكسار شدة حر الظهيرة... ومن تأول على بردى النهار فقد خرج عن جملة قول الأمة». اهـ.

(٧) «جمع تل، وهو الرابية» من حاشية (ح).

وقال النووي: «فيء التلول هي جمع تل، وهو معروف، والفيء لا يكون إلا بعد الزوال، وأما الظل فيطلق على ما قبل الزوال وبعده، هذا قول أهل اللغة». انظر: «شرح مسلم» للنووي (٥/ ١١٩).

الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ»(١) .

٥[٤٠١] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ ، أَنَّ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ(٢) حَدَّثَهُمْ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ» - قَالَ ابْنُ مَوْهَبٍ : «بِالصَّلَاةِ» - «فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»(٣) .

•[٤٠٢] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ بِلَالًا كَانَ يُؤَذِّنُ الظُّهْرَ إِذَا دَحَضَتِ(٤) الشَّمْسُ(٥) .

## ٤- بَابٌ(٦) وَقْتِ صَلَاةِ الْعَصْرِ

٥[٤٠٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ

---

(١) زاد هنا في (ر) ، (س) ، (ك) : «قال أبو داود : «هو مهاجر أبو الحسن»» ، وصحح عليه في (ر) .
والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤٣٨) ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٢٦١) .

٥[٤٠١][التحفة : م دت س ق ١٣٢٢٦ ، م دت س ق ١٥٢٣٧] .

(٢) قوله : «بن سعد» زيادة من (ن) .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤٣٧) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٢٦٣)

•[٤٠٢][التحفة : د ٢١٤٩] .

(٤) دحضت : قال الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٢٩) : «قوله : «دحضت» معناه : زالت ، وأصل الدحض الزلق ، يقال : دحضت رجله ، أي : زلت عن موضعها» . اهـ . وبنحوه في حاشية (م) .

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٢٩) ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٢٦٣) .

(٦) في (ت) ، (ن) ، (ب) : «باب في وقت العصر» ، وفي (ر) ، (س) ، (ك) : «باب ما جاء في وقت العصر» ، وقوله : «الصلاة» زيادة من (ح) ، وقال العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٢٦٤) : «وفي بعض النسخ : باب وقت العصر» ، وهو المثبت في «متن السنن» من «العون» (٢/ ٧٧) .

٥[٤٠٣][التحفة : م د س ق ١٥٢٢] .

أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ، وَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي(١) وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ(٢).

●[٤٠٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ(٣): وَالْعَوَالِي(٤) عَلَى مِيلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ، قَالَ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: وَأَرْبَعَةٍ(٥).

●[٤٠٥] حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ(٦)، قَالَ: حَيَاتُهَا أَنْ تَجِدَ حَرَّهَا(٧).

○[٤٠٦] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ(٨)، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ عُرْوَةُ: وَلَقَدْ حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ(٩).

---

(١) في حاشية (س): «كذا قال أصحاب الزهري كلهم، إلا مالكًا فإنه قال: «إلى قباء»».
قال ابن الأثير في «النهاية»: «وهي أماكن بأعلى أراضي المدينة، والنسبة إليها: علوي على غير قياس، وأدناها من المدينة على أربعة أميال، وأبعدها من جهة نجد ثمانية» (انظر: النهاية، مادة: علا)، ولكن في رواية الزهري: «أدناها من المدينة على ميلين»، كما ذكره أبو داود. انظر: «عمدة القاري» (٥/ ٢٩).
(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٤٤٠) وزاد: «حية»، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٢٦٤، ٢٦٥)

●[٤٠٤][التحفة: د ١٩٣٧٨].
(٣) قوله: «قال» ليس في (ر)، (س)، وأثبت في حاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي.
(٤) في (ر) عليه: «صح».
(٥) في (ر) عليه: «صح»، وفي (س)، وحاشية (ر) وكتب فوقه رواية: «أو أربعة».
والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤٤٠).

●[٤٠٥][التحفة: د ١٨٦١٨].
(٦) في حاشية (س): «هو بن عبد الرحمن بن أبي سبرة، كوفي، من العلماء العباد...».
(٧) زاد في حاشيتي (ر)، (س): «وقيل: حياتها صفاء لونها».
والحديث ذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٢٦٦).

○[٤٠٦][التحفة: خ م د ١٦٥٩٦].
(٨) في (ر)، (س): «عبد الله بن مسلمة القعنبي».
(٩) «أي: تصعد وتعلو على الحيطان». من حاشية (ح).

ㅇ[٤٠٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْيَمَامِيُّ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ ، قَالَ : قَدِمْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، فَكَانَ يُؤَخِّرُ الْعَصْرَ مَا دَامَتِ الشَّمْسُ بَيْضَاءَ نَقِيَّةً(١) .

ㅇ[٤٠٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ(٢) ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام(٣) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ : «حَبَسُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَىٰ(٤) ؛ صَلَاةِ الْعَصْرِ ، مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا»(٥) .

ㅇ[٤٠٩] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَىٰ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّهُ قَالَ : أَمَرَتْنِي عَائِشَةُ(٦) أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفًا ، وَقَالَتْ : إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الْآيَةَ فَآذِنِّي(٧) : ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ ، فَلَمَّا

---

= والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٣٠) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٢٦٧) .

ㅇ[٤٠٧][التحفة : د ١٠٠١٩] .

(١) من طريق المصنف ، أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٢٩٩) من رواية ابن داسه ، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٦/ ٢٨٧) ، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٢٦٧) ، وعزاه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٥/ ٢٣٧ ، ٢٣٨) .

ㅇ[٤٠٨][التحفة : خ م د ت س ١٠٢٣٢] .

(٢) زاد في (ر) ، (ب) ، (س) ، (ك) : «بن سيرين» .

(٣) قوله : «عليه السلام» ليس في (ن) ، (ر) ، (ك) ، وفي (ب) ، (س) : «رضي الله عنه» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٤) هنا في (س) عليه : «صح» .

(٥) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٢٨٩) ، والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٨) ، والذهبي في «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٦٣٦) - كلاهما - من رواية اللؤلئي ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٢٦٨) .

ㅇ[٤٠٩][التحفة : م د ت س ١٧٨٠٩] .

(٦) في (ر) : «رضي الله عنها» .

(٧) فآذني : بمد الهمزة وكسر الذال المعجمة وتشديد النون ، أي : أعلمني . ينظر : «عون المعبود» (٢/ ٨٠) .

بَلَغْتُهَا آذَنْتُهَا ، فَأَمْلَتْ[١] عَلَيَّ : «﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ (وَصَلَاةِ الْعَصْرِ)[٢] وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ[٣]﴾ [البقرة: ٢٣٨]» ، ثُمَّ قَالَتْ عَائِشَةُ : سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٤] .

ه[٤١٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الزِّبْرِقَانَ يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ ، وَلَمْ يَكُنْ يُصَلِّي صَلَاةً أَشَدَّ

---

(١) في (ح) ، (ض) ، (ب) : «فأَمَلَّتْ» ، والمثبت من (م) ، (ت) ، (ر) ، وباقي النسخ على الاحتمال . وفي «عون المعبود» (٢/ ٨٠) : فأملت : «بفتح الهمزة وسكون الميم وفتح اللام الخفيفة من أملى ، وبفتح الميم واللام مشددة من أملل يملل ، أي : ألقت علي . فالأولى لغة الحجاز وبني أسد ، والثانية لغة بني تميم وقيس» .

(٢) قوله : «وصلاة العصر» بالواو الفاصلة ، هكذا في كل النسخ ، وكذا هي في روايات «صحيح مسلم» كما صرح النووي في «شرح مسلم» ، وهي تدل على أن الوسطى غير العصر ؛ لأن العطف يقتضي المغايرة .
والجواب عنه بوجوه :
**أحدها** : أن هذه القراءة شاذة ليست بحجة ، ولا يكون له حكم الخبر عن رسول اللَّه ﷺ ؛ لأن ناقلها لم ينقلها إلا على أنها قرآن ، والقرآن لا يثبت إلا بالتواتر بالإجماع ، وإذا لم يثبت قرآنًا لا يثبت خبرًا .
**وثانيها** : أن يجعل العطف تفسيريًّا ، فيكون الجمع بين الروايات .
**وثالثها** : أن تكون الواو فيه زائدة ، ويؤيده ما رواه أبو عبيد بإسناد صحيح عن أبي بن كعب أنه كان يقرؤها : ﴿وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ (صلاة العصر)﴾ [البقرة: ٢٣٨] .
وأضاف : «حديث علي ومن وافقه أصح إسنادًا وأصرح ، وبأن حديث عائشة قد عورض برواية عروة أنه كان في مصحفها - وهي العصر - فيحتمل أن تكون الواو زائدة ، ويؤيده ما رواه أبو عبيد بإسناد صحيح عن أبي بن كعب أنه كان يقرؤها : ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ (صلاة العصر)﴾ بغير واو ، أو هي عاطفة لكن عطف صفة لا عطف ذات» . اهـ . انظر : «شرح مسلم» للنووي (٥/ ١٣٠) ، «عون المعبود» (٢/ ٨٠) ، «فتح الباري» لابن حجر (٨/ ١٩٧) .

(٣) قانتين : مطيعين . ويقال : قائمين . ويقال : ممسكين عن الكلام . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة (ص٩١) .

(٤) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٢٧١) ، وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٢٨٠) : «وحديث عائشة هذا صحيح لا أعلم فيه اختلافا» .

ه[٤١٠] [التحفة : د س ٣٧٣١] .

عَلَىٰ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا ، فَنَزَلَتْ : ﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ [البقرة : ٢٣٨] ، وَقَالَ : إِنَّ قَبْلَهَا صَلَاتَيْنِ وَبَعْدَهَا صَلَاتَيْنِ (١) .

ㅇ[٤١١] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ**(٢) ، **وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً**(٣) **قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ**»(٤) .

ㅇ[٤١٢] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بَعْدَ الظُّهْرِ فَقَامَ يُصَلِّي الْعَصْرَ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ ذَكَرْنَا تَعْجِيلَ الصَّلَاةِ - أَوْ : ذَكَرَهَا - ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِينَ ، تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِينَ ، تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِينَ ، يَجْلِسُ أَحَدُهُمْ حَتَّىٰ إِذَا اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ فَكَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ - أَوْ : عَلَىٰ قَرْنَيِ**(٥) **الشَّيْطَانِ**(٦) **- قَامَ فَنَقَرَ**(٧) **أَرْبَعًا ،**

---

(١) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٤٤٩) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٢٨٦) كلاهما من رواية ابن داسه ، والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٩) من رواية اللؤلئي ، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ٥٧٣) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٢٧٢) ، وعزاه ابن كثير في «جامع المسانيد» (٣/ ١٥٣) .

ㅇ[٤١١] [التحفة : م د س ١٣٥٧٦] .

(٢) قوله : «أدرك» في (ت) ، (ر) عليه : «صح» في الموضعين .

(٣) قوله : «ركعة» ليس في (ك) .

(٤) ذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٢٧٤) ، ومن طريق شيخ المصنف أخرجه مسلم في «الصحيح» (٦٠٢) ، وأبو عوانة في «مسنده» (١١٠٢) ، وأبو زرعة الدمشقي في «الفوائد المعللة» (١٥٠) ، وغير واحد .

ㅇ[٤١٢] [التحفة : م د ت س ١١٢٢] .

(٥) في (ر) ، (س) : «قرن» .

(٦) قرنا الشيطان : مثنىٰ قرن ، والمراد : ناحية رأسه وجانبه ، وقيل : القرن : القوة ، وقيل : غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .

(٧) في حاشية (ح) : «أي : لم يمكن ركوعها ولا سجودها ، شبه سرعة حركاته بنقر طائر ، كأنه لم يمكث في السجود إلا قدر ما يمكث الطائر إذا وقع منقاره يلتقط شيئًا . ط» .

لَا يَذْكُرُ اللَّهَ ﷻ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا»(١).

٥[٤١٣] حدثنا(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ(٣) أَهْلَهُ وَمَالَهُ(٤)».

قال أبو داود: وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: «أُتِرَ»(٥)، وَاخْتُلِفَ عَلَىٰ أَيُّوبَ فِيهِ، وَقَالَ

---

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٣٠)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٤٤٤) كلاهما من رواية ابن داسه، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ١٠)، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٢٧٧).

٥[٤١٣][التحفة: خ م د س ٨٣٤٥].

(٢) هذا الحديث في (ر) علم على أوله وآخره وعليه «صح»، وفي حاشيتها: «الحديث المعلم عليه لم يسمعه أبو سعيد من أبي داود»، وبنحوه في حاشية (س).

(٣) في (ح)، (ن)، وحاشية (ت) من أصل ابن طاهر: «أوتر»، وفوقه في (ح) «صح»، وعلامة نسخة الخطيب (خط)، والمثبت من: (م)، (ض) وعليه «صح»، (ت)، (ر)، (س)، (ب)، (ك)، وفي حاشيتي (ح)، (ن): «وتر»، وكتب فوقها في حاشية (ح): «سماع».

(٤) وتر: قال الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٣١): ««وتر» أي: نقص أو سلب؛ فبقي وترًا فردًا بلا أهل ولا مال». اهـ.

وقوله: «أهله وماله» بفتح اللامين، قال النووي في «شرح مسلم» (٥/ ١٢٥): ««وتر أهله وماله» روي بنصب اللامين ورفعهما، والنصب هو الصحيح المشهور الذي عليه الجمهور، علىٰ أنه مفعول ثان، ومن رفع فعلىٰ ما لم يسم فاعله، ومعناه: انتزع منه أهله وماله. وهذا تفسير مالك بن أنس، وأما علىٰ رواية النصب فقال الخطابي وغيره: «معناه: نقص هو أهله وماله وسلبه، فبقي بلا أهل ولا مال، فليحذر من تفويتها كحذره من ذهاب أهله وماله»، وقال أبو عمر بن عبد البر: «معناه عند أهل اللغة والفقه: أنه كالذي يصاب بأهله وماله إصابة يطلب بها وترًا، والوتر: الجناية التي يطلب ثأرها، فيجتمع عليه غمان: غم المصيبة، وغم مقاساة طلب الثأر»». اهـ.

وانظر: «معالم السنن» للخطابي (١/ ١٣١)، و«التمهيد» لابن عبد البر (١٤/ ١٢٤).

(٥) بضم الهمزة وكسر التاء الفوقانية، قلبت الواو همزة كما في: أجوه وأوري، وكما في قوله تعالىٰ: ﴿وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ﴾ [المرسلات: ١١]، قال البيضاوي: «وقرأ أبو عمرو: (وقتت) على الأصل». من «العون» (٢/ ٨٥).

كذا في (م)، (ح)، (ض)، (ر)، (س)، (ب)، (ك)، وصحح عليه في (ض)، وفي حاشية (م): «أوتر» ورقم لها نسخة، وفي (ت): «أوتر» وكأنه ضرب عليه، وفي الحاشية: «أتر» مصححًا عليه.

الزُّهْرِيُّ : عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «وُتِرَ[(١)]»[(٢)] .

•[٤١٤] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو - يَعْنِي : الْأَوْزَاعِيَّ : وَذَلِكَ أَنْ تُرَىٰ[(٣)] مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الشَّمْسِ صَفْرَاءَ[(٤)] .

## ٥- بَابُ[(٥)] وَقْتِ الْمَغْرِبِ

○[٤١٥] حدثنا دَاوُدُ بْنُ شَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[(٦)] ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ نَرْمِي ، فَيَرَىٰ أَحَدُنَا مَوْضِعَ نَبْلِهِ[(٧)] .

---

(١) في (م) ، (ن) : «أوتر» ، وفي حاشيتيهما : «وتر» ، ورقم لها في (م) نسخة ، وصحح عليه في (ن) ، والمثبت من : (ح) ، (ض) وعليه «صح» ، (ت) ، (ر) وعليه «صح» ، (س) ، (ب) ، (ك) . ورواية الزهري عن سالم ، أخرجها النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٦٠٥) وفيه : «وتر» .

قال في «عون المعبود» (٢/ ٨٥) : «ومقصود المؤلف ترجيح رواية «وتر» بالواو ؛ لاتفاق أكثر الحفاظ علىٰ ذلك اللفظ - والله أعلم» . اهـ .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٣١) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٢٧٩) ، وقال الترمذي في «الجامع» (١٧٥) : «حديث ابن عمر حديث حسن صحيح» .

•[٤١٤][التحفة : د ١٨٩٦٥] . (٣) الضبط من (م) ، (ض) ، (ت) .

(٤) ذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٢٨١) .

وفي «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٢/ ٣٤٤) : «وسألت أبي عن حديث رواه الوليد ، عن الأوزاعي ، عن نافع ، عن ابن عمر ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : «من فاتته صلاة العصر - وفواتها : أن تدخل الشمس صفرة - فكأنما وتر أهله وماله» . قال أبي : التفسير من قول نافع .

وقال أبو زرعة العراقي : «وظاهر إيراد أبي داود في «سننه» أن هذا من كلام الأوزاعي ، قاله من عند نفسه ، لا أنه من الحديث ، فإنه روي بإسناد منفرد عن الحديث . . . ، وكلام القاضي أبي بكر بن العربي يقتضي أنه من كلام ابن عمر ؛ فإنه قال : «وقد اختلف عن ابن عمر فيه ، فروىٰ الوليد عن الأوزاعي ، عن نافع ، عن ابن عمر : «من فاتته صلاة العصر ، وفواتها أن تدخل الشمس صفرة» ، وابن جريج يروي عنه أن فوتها غروب الشمس» . انتهىٰ من «طرح التثريب» (٢/ ١٨٠) .

وجاء في حاشية (ح) ما نصه : «بلغ عرضا بكتاب الخطيب ، وبلغ السماع» .

(٥) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (ك) : «باب في . . .» .

○[٤١٥][التحفة : د ٣٧٤] . (٦) في حاشية (ن) ورمز لها بالرمز «ح» : «بن سلمة» .

(٧) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ٨٩) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٢٨٢) ، وعزاه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٥/ ٢٣٣) ، وغيره .

٥[٤١٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عِيسَىٰ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ سَاعَةَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ إِذَا غَابَ حَاجِبُهَا(١).

٥[٤١٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو أَيُّوبَ غَازِيًا، وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ يَوْمَئِذٍ عَلَىٰ مِصْرَ، فَأَخَّرَ الْمَغْرِبَ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو أَيُّوبَ فَقَالَ(٢): مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ يَا عُقْبَةُ؟ قَالَ(٣): شُغِلْنَا، قَالَ: أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ - أَوْ قَالَ(٤): عَلَى الْفِطْرَةِ(٥) - مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الْمَغْرِبَ إِلَىٰ أَنْ تَشْتَبِكَ النُّجُومُ(٦)»؟!

## ٦- بَابُ(٧) وَقْتِ عِشَاءِ الْآخِرَةِ

٥[٤١٨] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ ثَابِتٍ(٨)، عَنْ

---

٥[٤١٦][التحفة: خ م د ت ق ٤٥٣٥].

(١) حاجب الشمس: حرفها الأعلى من قُرصها، وحواجبها: نواحيها. انظر: «شرح أبي داود» للعيني (٢/ ٢٨٤).

والحديث أخرجه من طريق المصنف ابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٩٠) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٢٨٣)، وعزاه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٥/ ٢٣٢).

٥[٤١٧][التحفة: د ٣٤٨٨، د ٩٩٦٣].

(٢) بعده في حاشية (ت) وعليه علامة التستري، وحاشية (ن) ورمز لها بالرمز «ح»: «له».

(٣) في (ن) وعليه «صح»، (ر)، (س): «فقال له».

(٤) زاد هنا في (ر): «هذه الأمة»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي، وأشار إلى أنه ليس في أصل ابن حزم.

(٥) في حاشية (ح): «أي: السنة».

(٦) قال في حاشية (ح): «هو كناية عن الظلام».

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٩١) من رواية ابن داسه، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ٥٨٤)، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٢٨٤).

(٧) في (ن)، (ب)، (ك): «باب في...»، وفي (ر)، (س): «باب ما جاء في...».

٥[٤١٨][التحفة: د ت س ١١٦١٤].

(٨) في (س) وعليه «صح»، وفي حاشيتها: «هو مولى النعمان بن بشير».

حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِوَقْتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ ؛ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ(١) ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ(٢) ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِثَالِثَةٍ(٣) .

ه[٤١٩] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : مَكَثْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ نَنْتَظِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ بَعْدَهُ ، فَلَا نَدْرِي أَشَيْءٌ شَغَلَهُ أَمْ غَيْرُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ حِينَ خَرَجَ : «**أَتَنْتَظِرُونَ هَذِهِ الصَّلَاةَ؟ لَوْلَا أَنْ تَثْقُلَ(٤) عَلَىٰ أُمَّتِي لَصَلَّيْتُ بِهِمْ هَذِهِ السَّاعَةَ**» ، ثُمَّ أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ(٥) .

ه[٤٢٠] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا حَرِيزٌ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ

---

(١) في (ح) ، وحاشية (ض) : «عشاء الآخرة» ورقم عليه في كليهما عن نسخة الخطيب ، وفي حاشية (ح) : «العشاء» ، وكتب عليه : «نسخة» .

(٢) في حاشية (ح) من نسخة : «النبي» .

(٣) صحح عليه في (ر) ، وفي (ن) ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «الثلاث» ، وفي حاشية (ن) : «لثالثة» ورقم له «ع» أي : ما وافق نسخة الماوردي ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) : «لليلة ثالثة» ورقم لها بعلامة ابن الأعرابي .

لسقوط القمر لثالثة : اللام في الموضعين للتوقيت ، أي : لوقت سقوط القمر لليلة ثالثة من الشهر ، وسقوط القمر : وقوعه للغروب . (انظر : العيني على أبي داود) (٢/ ٢٨٧) .

وقد ذكر الحديث من طريق المصنف عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٥٨٧) ، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٢٨٦) .

والحديث أخرجه الترمذي في «السنن» (١٦٥ ، ١٦٦) من حديث أبي عوانة ، وقال : «روى هذا الحديث هشيم ، عن أبي بشر ، عن حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير ، ولم يذكر فيه هشيم ، عن بشير بن ثابت . وحديث أبي عوانة أصح عندنا ؛ لأن يزيد بن هارون روى عن شعبة ، عن أبي بشر ، نحو رواية أبي عوانة» . وينظر : «السنن الكبرى» للنسائي (١٦٣١) .

ه[٤١٩] **[التحفة : م د س ٧٦٤٩]** .

(٤) صحح عليه في (م) ، وفي (ت) ، (ن) ، (ك) : «يثقل» وصحح عليه في (ن) ، وفي حاشيتها : «تثقل» ورقم لها (ص) أي : عن نسخة الخطيب الموافقة لأصل المقدسي ، وأصل الماوردي .

(٥) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٢٨٨) .

ه[٤٢٠] **[التحفة : د ١١٣١٩]** .

سَعْدٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ السَّكُونِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ يَقُولُ : بَقَيْنَا[(١)] النَّبِيَّ ﷺ فِي صَلَاةِ الْعَتَمَةِ[(٢)] ، فَأَخَّرَ حَتَّىٰ ظَنَّ الظَّانُّ أَنَّهُ لَيْسَ بِخَارِجٍ ، وَالْقَائِلُ مِنَّا يَقُولُ[(٣)] : صَلَّىٰ ، فَإِنَّا لَكَذَلِكَ حَتَّىٰ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالُوا لَهُ كَمَا قَالُوا ، فَقَالَ : «**أَعْتِمُوا بِهَذِهِ الصَّلَاةِ ؛ فَإِنَّكُمْ قَدْ فُضِّلْتُمْ بِهَا عَلَىٰ سَائِرِ الْأُمَمِ ، وَلَمْ تُصَلِّهَا أُمَّةٌ قَبْلَكُمْ**»[(٤)] .

٥[٤٢١] *حدثنا* مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعَتَمَةِ ، فَلَمْ

---

(١) كذا في (م) ، (ب) ، (ك) ، وحاشية (ح) ورقم لها : «ط» ، وقال : بفتح الموحدة والقاف الخفيفة ، أي : انتظرنا ، وفي نسخة : «أبقينا» بالهمزة ، وهو صحيح أيضا . قال في «الصحاح» (بقي) : «بقيته وأبقيته بمعنى» ، وفي بعض نسخه : «بغينا» بالغين ، أي : طلبنا خروجه ، وأشهر الروايات «بقينا» بالقاف الخفيفة بلا همزة ، وقال بعضهم : «صوابه : «ارتقينا» ولا تساعده الرواية . سيوطي» .

ورواية «بقينا» في حاشية (ت) ، (ن) ، (س) أنها الصواب ، وهو المثبت في «معالم السنن» (١/ ١٣١) ، و«الأحكام الكبرى» لعبد الحق (١/ ٥٩٤) ، و«عون المعبود» (٢/ ٨٩) ، وكذا عزاه الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٢/ ١٥٤) للمصنف .

وفي حاشية (ك) : «بقاه بعينه بَقاوَةً : نظر إليه . وبَقَوْتُه : انتظرته . من القاموس المحيط» . (انظر : القاموس ، مادة : بقو) . وفيها أيضا : «وبقاهُ بَقْيًا : رَصَدَهُ ، أو نَظَرَ إليه ، واوِيَّةٌ يائِيَّةٌ . المصدر السابق» .

وفي (ح) : «ارتقبنا» وصحح عليه ، وفي الحاشية : «أبقينا» وضبب عليه ، وكتب فوقه : «أصل» . وكذا في (ض) ، (ت) ، (ن) ، (س) : «أبقينا» وضبب عليه في (ض) ، وفي الحاشية : صوابه : «ارتقبنا» ، وفي حاشيتي (ت) ، (س) صوابه : «بقينا» ، وزاد في حاشية (س) : معنى «بقينا» : ارتقبنا ، والصواب : بغينا . ط . قوله : «بغينا النبي ﷺ معناه : انتظرناه» ، يقال : بغيت الرجل أبغيه أي : انتظرته» .

وفي حاشية (ن) : «قوله : أبقينا النبي ﷺ معناه انتظرناه ، يقال : بقيت الرجل أبقيته إذا انتظرته» .
وكذا وقع في نسخة (ح) : «أبقينا» والصواب : «بقينا» بغير ألف ، أي : انتظرنا .

وفي (ر) ، وحاشية (ح) من نسخة : «بغينا» وعليها في (ر) رقوم غير واضحة ، وفي حاشيتها : «أبقينا» وعليه «صح» .

(٢) العتمة : ظلمة الليل ، والمراد هنا : صلاة العشاء . (انظر : النهاية ، مادة : عتم) .

(٣) زاد هنا في (ت) : «قد» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٣١) ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٥٩٤) ، وعزاه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٥/ ٢٤٨ ، ٢٤٩) ، وغير واحد .

٥[٤٢١][التحفة : د س ق ٤٣١٤] .

يَخْرُجْ حَتَّىٰ مَضَىٰ نَحْوٌ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ فَقَالَ: «خُذُوا مَقَاعِدَكُمْ» فَأَخَذْنَا مَقَاعِدَنَا، فَقَالَ: «إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَأَخَذُوا مَضَاجِعَهُمْ، وَإِنَّكُمْ لَنْ(١) تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلَاةَ، وَلَوْلَا ضَعْفُ الضَّعِيفِ وَسُقْمُ(٢) السَّقِيمِ لَأَخَّرْتُ هَذِهِ الصَّلَاةَ إِلَىٰ شَطْرِ اللَّيْلِ(٣)»(٤).

## ٧- بَابٌ(٥) وَقْتِ الصُّبْحِ(٦)

○[٤٢٢] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ(٧) مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ(٨)، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّهَا قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُصَلِّي الصُّبْحَ، فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ(٩) مَا يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَلَسِ(١٠).

---

(١) وفي حاشية (ن): «في نسخة: لم».

(٢) كذا في (م)، (ض)، (ت)، (ن)، (ر) بضم أوله وسكون القاف، وفي «مقاييس اللغة» (٣/ ٨٤): «السين والقاف والميم أصل واحد، وهو المرض: يقال سُقْمٌ وَسَقَمٌ وَسَقَامٌ، ثلاث لغات». اهـ.

(٣) صحح عليه في (ر).

ووقع هنا في حاشية (س): «قال أحمد بن سعيد - وهو: أبو عمر الصدفي: قال لنا أبو سعيد - أي: ابن الأعرابي: «من هنا فإني لم أسمع من أبي داود، وسمعته من أبي أسامة محمد بن عبد الملك الرواية، عن أبي داود».

أبو أسامة محمد بن عبد الملك، هو: ابن يزيد الرواس، ذكره المزي في ترجمة المصنف من «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٦١) ضمن التلاميذ، وقال: الراوي عنه «السنن»، وفاته منه مواضع.

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي - تعليقا - «الخلافيات» (المختصر: ١/ ٥٤١)، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ٥٨٥)، والعيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٢٩٠، ٢٩١)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٥/ ٢٤٩) وغير واحد.

(٥) في (ن)، (ر)، (س): ؟ «بابٌ في وقت الصبح»، وفي (ك)، وحاشية (ن) من نسخة: «بابٌ في وقت صلاة الصبح».

(٦) في حاشية (س): «من هنا فات لابن الأعرابي إلىٰ باب: المواضع التي تجوز فيها الصلاة في الورقة الخامسة».

○[٤٢٢][التحفة: خ م د ت س ١٧٩٣١].

(٧) رقم فوقها في (ح): «ح م».

(٨) زاد في (ن)، (ر)، (س)، (ب)، (ك): «بنت عبد الرحمن».

(٩) في حاشية (ح): «أي: متلففات بأكسيتهن. ط».

(١٠) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٣٢)، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٢٩٢، ٢٩٣).

**الغلس**: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح. (انظر: النهاية، مادة: غلس).

○[٤٢٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَصْبِحُوا(١) بِالصُّبْحِ ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِأُجُورِكُمْ - أَوْ : أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ»(٢) .

## ٨- بَابُ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ(٣)

○[٤٢٤](٤) حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ هَارُونَ(٥) ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصُّنَابِحِيِّ(٦) قَالَ : زَعَمَ أَبُو مُحَمَّدٍ(٧) أَنَّ الْوِتْرَ وَاجِبٌ ، فَقَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ :

---

○[٤٢٣][التحفة : دت س ق ٣٥٨٢] .

(١) في حاشية (ح) : «وقال الشافعي وأحمد وإسحاق : معنى الإسفار : أن يتضح الفجر ، فلا يُشكُّ فيه ، وقيل : إن الحديث إنما جاء في الليالي المقمرة ؛ لأن الصبح لا يتبين فيها جدا ، فأمرهم بزيادة التبين استظهارا باليقين في الصلاة ، وسلك الشافعي أيضا بالحديثين مسلك الترجيح ، وأن حديث عائشة روى شبهَهُ سهل بن سعد ، وزيد بن ثابت ، قال : وهو أشهر رجالا بالفقه وأحفظ» . وانظر : «الرسالة» للشافعي (رقم ٧٧٥) ، و«اختلاف الحديث» له أيضا (ص١٦٢) .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٣٢) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٨٧) - تعليقا - والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٢٩٤) .

(٣) في (ن) ، وحواشي : (م) ، (ض) ، (ت) وعلم عليه في الثلاثة بعلامة نسخة : «الوقت» ، وفي (ر) ، (س) ، (ك) : «باب في المحافظة على الوقت» ، وفي حاشية (ب) : «باب : المحافظة على وقت الصلوات» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ب) ، وحاشية (ك) .

○[٤٢٤][التحفة : د ٥١٠١] .

(٤) هذا الحديث جاء ثانيًا في الباب في (ن) ، (ر) ، (س) ، (ك) ، عقب حديث عمرو بن عون ، الذي وقع في صدر الباب ، ويأتي حديث عمرو هذا في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ب) ثالثا في الباب .

(٥) قوله : «يعني : ابن هارون» أثبت في حاشية (ن) ، ورمز لها بالرمز «ح» ولعلها للخطيب ، وفي (ر) ، (س) : «يزيد بن هارون» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٦) في حاشية (م) : «حاشية : الصنابحي هو : عبد الرحمن بن عسيلة ، ويقال فيه : عبد اللَّه ، كما ذكرها هنا» . وبنحوه في حاشية (ن) ، في حاشية (ت) : «صوابه : أبو عبد اللَّه بن عسيلة الصنابحي» . وابن عسيلة ليست له صحبة ، بل هو من كبار التابعين . انظر : «المراسيل» لابن أبي حاتم (٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠) ، و«جامع التحصيل» (٤٠٩ ، ٤٤٣) ، وغير ذلك .

(٧) في حاشية (م) : «حاشية : وأبو محمد هو : البدري الأنصاري ، واسمه : مسعود ، له صحبة ، يعد في =

كَذَبَ[(١)] أَبُو مُحَمَّدٍ ، أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ[(٢)] اللَّهُ ﷻ ، مَنْ أَحْسَنَ وُضُوءَهُنَّ وَصَلَّاهُنَّ لِوَقْتِهِنَّ وَأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ وَخُشُوعَهُنَّ[(٣)] كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ ، إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ»[(٤)] .

ο[٤٢٥][(٥)] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ غَنَّامٍ ، عَنْ بَعْضِ أُمَّهَاتِهِ ، عَنْ أُمِّ فَرْوَةَ قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا» .

قَالَ الْخُزَاعِيُّ فِي حَدِيثِهِ : عَنْ عَمَّةٍ لَهُ ، يُقَالُ لَهَا : أُمُّ فَرْوَةَ قَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ[(٦)] .

---

= الشاميين» ، وفي حاشية (ن) : «أبو محمد هذا اسمه : مسعود بن أوس ، كذا سماه الواقدي ، فقال : هو أبو محمد مسعود بن أوس بن زيد بن أخزم بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، يعد في الشاميين ، وهو الذي زعم أن الوتر واجب . . .» وينظر الخلاف في اسمه «الإصابة» لابن حجر (١٢/ ٥٩٥) .

(١) «أي : أخطأ ، سماه : كذبا مجازا ؛ لأن هذا الرجل ليس بمخبر ، وإنما قالها باجتهاد أداه . ط» من حاشية (ح) . وانظر : «معالم السنن» (١/ ١٣٤) .

(٢) في (ر) عليه : «صح» ، وفي (ك) ، وحاشيتي (ر) ، (س) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي : «فرضهن» .

(٣) زاد في حاشية (ن) : «وسجودهن» ، ورقم له : «نسخة» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٣٤) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٢٩١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٦٦) كلهم من رواية ابن داسه ، والبغوي في «شرح السنة» (٩٧٨) من رواية اللؤلئي ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٥٥٢) ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٠٢ ، ٣٠٣) .

ο[٤٢٥] [التحفة : دت ١٨٣٤١] .

(٥) هذا الحديث جاء آخرا في الباب في (ن) ، (ك) عقب حديث إسماعيل بن أبي خالد ، الآتي بعد حديثٍ من هذا .

(٦) في (م) : «حاشية : حديث أم فروة هذا أخرجه الترمذي ، وقال : «حديث أم فروة لا يروى إلا من حديث عبد اللَّه بن عمر العُمري ، وليس بالقوي عند أهل الحديث ، واضطربوا في هذا الحديث ، وأم فروة هذه =

٥[٤٢٦] [(١)] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ أَبِيهِ [(٢)] قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ فِيمَا عَلَّمَنِي: «وَحَافِظْ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ»، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّ هَذِهِ سَاعَاتٌ لِي فِيهَا أَشْغَالٌ، فَمُرْنِي [(٣)] بِأَمْرٍ جَامِعٍ إِذَا أَنَا فَعَلْتُهُ أَجْزَأَ عَنِّي، فَقَالَ: «حَافِظْ عَلَى الْعَصْرَيْنِ [(٤)]»، وَمَا كَانَتْ مِنْ لُغَتِنَا، فَقُلْتُ: وَمَا الْعَصْرَانِ؟ فَقَالَ: «صَلَاةٌ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَصَلَاةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا» [(٥)].

---

= هي أخت أبي بكر الصديق لأبيه، ومن قال فيها أم فروة الأنصارية فقد وهم. والله أعلم». وانظر: «جامع الترمذي» (١٧٢)، و«تهذيب التهذيب» (١٢/ ٤٧٦).

ومن طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٢٣٢)، و«معرفة السنن» (٢/ ٢٧٣) من رواية ابن داسه، وذكره ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٨٦) - تعليقا، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٠٥، ٣٠٦).

٥[٤٢٦] [التحفة: د ١١٠٤٢].

(١) هذا الحديث جاء أولًا متصدرا الباب في النسخ الآتية: (ن)، (ر)، (س)، (ك)، ومتن «السنن» من «شرح أبي داود» (٤٠٩). وفي (ب) تأخر عن الحديث الذي يليه، وجاء رابعا في الباب.

(٢) في حاشية (س): «قال أبو بكر بن أبي خيثمة: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: ليس هذا فضالة بن عبيد. صح. قال أبو عمر بن عبد البر: فضالة الليثي، مُختلف في اسم أبيه، فقيل: عبد الله، وقيل: وهب بن بحرة بن يحيىٰ بن مالك الأكبر الليثي، حديثه عن النبي ﷺ أنه قال له: «حافظ على العصرين»، روىٰ عنه ابنه عبد الله». وانظر: «الاستيعاب» (٣/ ١٢٦٤).

وفي حاشية (ك): «فضالة الليثي الزهراني، وقيل اسم أبيه: عبد الملك».

(٣) في (ر) وعليه «صح»، (س): «فأْمُرني»، وفي حاشية (ر): «فَمُرْني» كما في باقي النسخ، ورقم لها بعلامة ابن الأعرابي.

(٤) في حاشية (م): «حاشية: يريد بالعصرين: الصبح والعصر، كقولهم: سنة العمرين؛ والأسودين؛ التمر والماء». وانظر: «معالم السنن» (١/ ١٣٤).

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٣٣)، و«غريب الحديث» (١/ ١٨٦) من رواية ابن داسه، والدمياطي في السابع من «معجم شيوخه» (٧)، وابن حجر في «الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع» (ص٤٨) - كلاهما، من رواية أبي علي اللؤلئي، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٠٠، ٣٠١).

٥[٤٢٧] [(١)] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، فَقَالَ : أَخْبِرْنِي مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ صَلَّىٰ قَبْلَ طُلُوعِ [(٢)] الشَّمْسِ وَقَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ [(٣)]» قَالَ : آنْتَ [(٤)] سَمِعْتَهُ مِنْهُ؟ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَ : نَعَمْ ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ : سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي ، فَقَالَ الرَّجُلُ : وَأَنَا سَمِعْتُهُ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ [(٥)] .

---

٥[٤٢٧] [التحفة : م د س ١٠٣٧٨] .

(١) هذا الحديث وقع في (ن) عقب حديث الصنابحي ، وتقدم في (ب) على حديث فضالة .

(٢) في حاشية (ن) : «أن تطلع» ، ورقم له «ص» ؛ أي عن نسخة الخطيب الموافقة لنسختي ابن طاهر والماوردي .

(٣) في (ن) : «وقبل الغروب» ، وفي الحاشية : «أن تغرب» مثل باقي النسخ ، ورقم له «ص» ؛ أي عن نسخة الخطيب الموافقة لنسختي ابن طاهر والماوردي .

وفي حاشية (ح) : «زاد مسلم : يعني : الفجر والعصر . ط» . وانظر : «صحيح مسلم» (٦٢٦) .

(٤) المد فوق الألف من (م) ، (ت) ، (ر) .

(٥) الحديث ذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٠٨) .

وقع هنا في حاشية كل من : (ر) ، (س) ، (ك) عقب هذا الحديث حديثان ليسا من رواية اللؤلئي ، بل من رواية ابن الأعرابي : «قال أبو سعيد ابن الأعرابي : قال : نا محمد بن عبد الملك بن يزيد الرواس ، قال أبو داود : نا حيوة بن شريح المصري ، قال : نا بقية ، عن ضبارة بن عبد اللَّه بن أبي سُليك الألهاني ، قال : أخبرني ابن نافع ، عن ابن شهاب الزهري ، قال : قال سعيد بن المسيب : إن أبا قتادة بن ربعي أخبره ، قال : قال رسول اللَّه ﷺ : «قال اللَّه ﷻ : إني فرضت على أمتك خمس صلوات ، وعهدت عندي عهدا أنه من جاء يحافظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة ، ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي»» .

قال أبو علي الغساني : «ابن نافع هنا هو : دويد بن نافع ، ثقة ، وحديثه هذا من غرر الحديث . حكاه عن محمد بن يحيى الذهلي» .

قال أبو داود : قال : نا محمد بن عبد الرحمن العنبري ، قال : نا أبو علي الحنفي عبيد اللَّه بن عبد المجيد ، قال : أنا عمران القطان ، قال : نا قتادة وأبان - كلاهما ، عن خليد العصري ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول اللَّه ﷺ : «من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة ، ومن حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن ، وصام رمضان ، وحج البيت إن استطاع إليه سبيلا ، وأعطى الزكاة طيبة بها نفسه ، وأدى الأمانة» ، قالوا : يا أبا الدرداء ، ما أداء الأمانة؟ قال : الغسل من الجنابة» . =

## ٩- بَابٌ إِذَا أَخَّرَ الْإِمَامُ الصَّلَاةَ عَنِ الْوَقْتِ(١)

ه [٤٢٨] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، يَعْنِي: الْجَوْنِيَّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كَانَتْ عَلَيْكَ أُمَرَاءُ يُمِيتُونَ(٢) الصَّلَاةَ - أَوْ قَالَ: يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا(٣) تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: «صَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، فَإِنْ أَدْرَكْتَهَا مَعَهُمْ فَصَلِّهْ(٤)؛ فَإِنَّهَا لَكَ نَافِلَةٌ»(٥).

ه [٤٢٩] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ(٦) بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٧) الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا

---

= وفي حاشيتي (ر)، (س): «هذان الحديثان رواهما ابن الأعرابي، عن محمد بن عبد الملك، عن أبي داود، وليسا عند ابن حزم، وحدثني بهما أبو علي، قال: نا حكم، عن إبراهيم بن علي بن محمد بن غالب التمار، عن ابن الأعرابي. صح».

وفي حاشية (ك): «هذان الحديثان ليسا عند ابن حزم في روايته، قال ابن الأشيري: وقد رويناهما من طريق أبي علي الغساني، قال: نا أبو العاص حكم بن محمد، هو: ابن إفرانك، عن إبراهيم بن علي بن محمد بن غالب التمار، عن ابن الأعرابي، عن الرواس، عن أبي داود. صح».

والحديثان ذكرهما المزي في «الأطراف»، وقال بعد إيراده الأول (١٢٠٨٢): «(ك) حديث أبي داود في رواية أبي سعيد ابن الأعرابي، عن محمد بن عبد الملك الرواس، عن أبي داود، ولم يذكره أبو القاسم».

وقال في الثاني (١٠٣٩٠): «(ك) هذا الحديث في رواية أبي سعيد ابن الأعرابي، عن أبي أسامة محمد بن عبد الملك بن يزيد الرواس، عن أبي داود، ولم يذكره أبو القاسم».

(١) في (ن)، (ك): «باب في الإمام إذا أخر الصلاة عن الوقت»، ورقم له بعلامة الخطيب، وفي (ر)، (س): «باب ما جاء في إذا أخر الإمام الصلاة عن الوقت»، وفي حاشية (ن) ورمز لها بالرمز «ح»: «باب إذا أخر الإمام الصلاة عن الوقت» وهو المثبت من باقي النسخ.

ه [٤٢٨] [التحفة: م دت ق ١١٩٥٠].

(٢) في (ر) عليه: «صح». (٣) في (ك): «بما»، وفي الحاشية: «فما».

(٤) بهاء ساكنة في آخره، من (م)، (ض)، (ت)، (ن)، (ر) وعليه «صح»، وفي حاشية (ح): «بهاء ساكنة في آخره، وهي هاء السكت. ط»، وفي حاشية (ن): «فصلّ»، ورمز لها بالرمز «ح»، وزاد في المتن من «العون» (٢/ ٩٨) بين معقوفين: «فصلها».

(٥) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١٠٠٦)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٣١٠)

ه [٤٢٩] [التحفة: د ٩٤٨٧، د ١١٣٥٣].

(٦) في (س) عليه: «صح». (٧) زاد في (ر)، (س): «دحيم».

الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ[(١)] ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيِّ قَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا[(٢)] مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ الْيَمَنَ رَسُولُ[(٣)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْنَا[(٤)] ، قَالَ : فَسَمِعْتُ تَكْبِيرَهُ مَعَ الْفَجْرِ : رَجُلٌ[(٥)] أَجَشُّ[(٦)] الصَّوْتِ قَالَ : فَأُلْقِيَتْ عَلَيْهِ مَحَبَّتِي[(٧)] ، فَمَا فَارَقْتُهُ حَتَّىٰ دَفَنْتُهُ بِالشَّامِ مَيِّتًا ، ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَىٰ أَفْقَهِ النَّاسِ بَعْدَهُ ، فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَلَزِمْتُهُ حَتَّىٰ مَاتَ ، فَقَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَيْفَ بِكُمْ إِذَا أَتَتْ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ ، يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لِغَيْرِ مِيقَاتِهَا؟**» قُلْتُ : فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**صَلِّ الصَّلَاةَ لِمِيقَاتِهَا ، وَاجْعَلْ صَلَاتَكَ مَعَهُمْ سُبْحَةً**[(٨)]»[(٩)] .

٥[٤٣٠] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ أَعْيَنَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ[(١٠)] ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّىٰ[(١١)] ، عَنِ ابْنِ أُخْتِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ

---

(١) في (ر) ، (س) ، وحاشيتي (ن) ، (ك) : «يعني : بن عطية» ، ورقم له في حاشية (ن) : «س» .

(٢) في حاشية (ن) من نسخة : «إلينا» .

(٣) الضبط بالضم من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ك) ، وبالفتح من (ح) ، وفي حاشيتها : «رسولَ» بفتح اللام ، وأسفلها كتب ابن حجر : «حال» ، وفي (ت) ، (ر) ، (س) بالوجهين معا .

(٤) قوله : «إلينا» ليس في (ن) .

(٥) ضبب عليه في (ض) .

(٦) الضبط بالضم من (ب) ، (ر) وعليه «صح» ، وهو الظاهر في : (ح) ، (ت) ، (ن) ، (س) ، (ك) ، وفي (م) ، (ض) بالضم والفتح معا ، وفي حاشية (ن) : «الجشة في الصوت الشدة والغلظ وهو بالجيم والشين المعجمة مشددة» .

(٧) في (ح) «محبتي عليه» ، وفي (ض) : «عليه محبتي» وضبب عليه ، وهو المثبت من باقي النسخ .

(٨) السبحة والتسبيح : صلاة التطوع والنافلة . (انظر : النهاية ، مادة : سبح) .

(٩) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٣٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٢٤) - كلاهما - من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٣١٣) ، والحديث توبع عليه المصنف ، تابعه محمد بن عبد الله بن سلم ، كما في «صحيح ابن حبان» (١٤٧٧) ، وسليمان بن أيوب بن حذلم ، كما في «حديث الأوزاعي لابن حذلم» (٢٨) - كلاهما - عن دحيم .

٥[٤٣٠] [التحفة : دق ٥٠٩٧] .

(١٠) ويقال : «أساف» في (ت) بالوجهين ، وكتب فوقه : «معا» .

(١١) في حاشية (ر) : «هو الأملوكي» ، وفي حاشية (م) : «أبو المثنى : ضمام الأملوكي» ، بل اسمه : ضمضم ، كما في «التاريخ الكبير» (٤/ ٣٣٨) و«تهذيب الكمال» (١٣/ ٣٢٩) ، وفروعه .

الصَّامِتِ . ح [(١)] **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ ، حَدَّثَنِي وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ الْمَعْنَى ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى الْحِمْصِيِّ ، عَنْ أَبِي أُبَيٍّ [(٢)] ابْنِ امْرَأَةِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّهَا سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي أُمَرَاءُ ، تَشْغَلُهُمْ أَشْيَاءُ عَنِ الصَّلَاةِ لِوَقْتِهَا حَتَّىٰ يَذْهَبَ وَقْتُهَا ، فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا**» ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُصَلِّي مَعَهُمْ؟ قَالَ : «**نَعَمْ ، إِنْ شِئْتَ**» وَقَالَ [(٣)] سُفْيَانُ : إِنْ أَدْرَكْتُهَا [(٤)] مَعَهُمْ أُصَلِّي مَعَهُمْ؟ قَالَ : «**نَعَمْ ، إِنْ شِئْتَ**» [(٥)] .

٥[٤٣١] **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ [(٦)] ، يَعْنِي [(٧)] : الزَّعْفَرَانِيَّ ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ قَبِيصَةَ [(٨)] بْنِ وَقَّاصٍ [(٩)] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) علامة التحويل من (ح) ، (ض) .

(٢) في حاشية (م) : «وأبو أُبي اسمه : عبد اللَّه بن عمرو» . وقيل في اسمه غير ذلك ، وهو : ابن أم حرام الأنصاري ، صحابي . انظر «تهذيب الكمال» (٣٣/ ١٢) ، وفروعه .

(٣) في (ر) ، (س) : «وقال في حديث سفيان» .

(٤) في (ن) : «أدركت» .

(٥) من طريق المصنف ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ١٤٦) من حديث محمد بن سليمان الأنباري فقط ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٣١٥ ، ٣١٦) من حديث ابن قدامة والأنباري .

٥[٤٣١] [التحفة : د ١١٠٧٠] .

(٦) في (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشية (م) : «أبو هاشم هذا ، اسمه : عمار بن عمارة» . وبنحوه في حاشيتي (ت) ، (ر) ، وزاد في الأخير : «وأبو هاشم الرماني : يحيى بن دينار» .

(٧) قوله : «يعني» ليس في (ر) ، (س) ، وفي حاشية (ن) ورمز لها بالرمز «ح» : «يعني : الزعفراني» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٨) صحح عليه في (ر) .

(٩) في (م) : «حاشية : ذكر أبو بكر النمري أن قبيصة هذا : سلمي ، سكن البصرة ، وَرُوي عنه حديث واحد ، لم يحدث به غير أبي الوليد الطيالسي . . . وذكر هذا الحديث» .

وزاد في «تحفة الأشراف» : «قال : حدثنا أحمد بن عبيد ، عن محمد بن سعد ، عن أبي الوليد قال : يقولون : قبيصة بن وقاص له صحبة» . «الطبقات الكبرىٰ» (٧/ ٥٦) .

قال أبو محمد بن أبي حاتم في كتابه «الجرح والتعديل» (٧/ ١٢٤) : «أدخله أبو زرعة في مسند أصحاب =

«تَكُونُ[(١)] عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ مِنْ بَعْدِي، يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ، فَهِيَ لَكُمْ وَهِيَ عَلَيْهِمْ[(٢)]، فَصَلُّوا مَعَهُمْ مَا صَلَّوُا الْقِبْلَةَ»[(٣)].

## ١٠- بَابٌ[(٤)] فِيمَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ أَوْ نَسِيَهَا

○[٤٣٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي[(٥)] يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَفَلَ[(٦)] مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، فَسَارَ لَيْلَةً[(٧)] حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَنَا[(٨)] الْكَرَىٰ[(٩)] عَرَّسَ[(١٠)]، وَقَالَ لِبِلَالٍ: «اكْلَأْ[(١١)] لَنَا اللَّيْلَ»

---

= النبي ﷺ الذين سكنوا البصرة، ولا نعرف له غير هذا الحديث الواحد، الذي رواه أبو هاشم صاحب الزعفراني، واسم أبي هاشم: عمار بن عمارة».

وقال البخاري كما في «التاريخ الكبير» (٧/ ١٧٣)، وغير واحد من المترجمين للرواة: «أن له صحبة».

(١) المثبت من (م)، (ح)، (ت)، (ب)، وفي (ر)، (س)، (ك): «يكون»، وفي (ض)، (ن): بالوجهين الياء والتاء، وفي (س) على الاحتمال.

(٢) في (م) على أوله: «صح».

(٣) من طريق المصنف ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ١٤٧)، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٣١٧)، وعزاه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٥/ ٦٥٧، ٦٥٨) وغير واحد.

(٤) في (ر)، (س)، (ك)، وحاشية (ن) دون رقم أو تصحيح: «بابُ ما جاء فيمن...»، والمثبت من باقي النسخ.

○[٤٣٢][التحفة: م د ق ١٣٣٢٦، د ١٣١٩٣].

(٥) في (س): «أخبرنا».

(٦) في حاشية (ح): «أي: رجع، قد يقال للسّفر: قُفُول، في الذهاب والمجيء، وأكثر ما يستعمل في الرجوع. ط». وينظر: (النهاية، مادة: قفل)، «شرح السنن» للعيني (٢/ ٣٢٠).

(٧) صحح عليه في (س)، وفي (ر)، (ك) وعليه «صح»، وفي حاشية (س) من نسخة وعليه «صح»: «ليلهُ».

(٨) في (ر)، (س): «أدركه»، وصحح عليه في (ر)، وضبب عليه في (س) وعليه علامة ابن داسه، وفي الحاشية: «أدركنا»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي.

(٩) في (م): «حاشية: الكرىٰ: النوم، وقيل: النعاس». وبنحوه في حاشية (ح). وانظر «معالم السنن» (١/ ١٣٦)، (النهاية، مادة: كرا).

(١٠) في (م): «حاشية: والتعريس: النزول آخر الليل، وقيل: النزول أي وقت كان من ليل أو نهار».

وفي حاشية (ح): «التعريس: نزول المسافر آخر الليل، نزلة للنوم والاستراحة». وبنحوه في «معالم السنن» (١/ ١٣٦).

(١١) في (م): «حاشية: اكلأ يعني: احفظ». وفي حاشية (ح): «بالهمز أي: احفظ».

قَالَ : فَغَلَبَتْ بِلَالًا عَيْنَاهُ ، وَهُوَ مُسْتَنِدٌ[١] إِلَى رَاحِلَتِهِ ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظِ النَّبِيُّ ﷺ وَلَا بِلَالٌ ، وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى[٢] ضَرَبَتْهُمُ الشَّمْسُ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَهُمُ اسْتِيقَاظًا ، فَفَزِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «يَا بِلَالُ» ، فَقَالَ : أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِنَفْسِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي[٣] ، فَاقْتَادُوا رَوَاحِلَهُمْ شَيْئًا ، ثُمَّ تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ لَهُمُ الصَّلَاةَ ، وَصَلَّى لَهُمُ الصُّبْحَ ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ : «**مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا**[٤] **إِذَا ذَكَرَهَا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ :** ﴿**أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِلذِّكْرَىٰ**﴾[٥] [طه : ١٤]» ، قَالَ يُونُسُ : وَكَانَ ابْنُ شِهَابٍ يَقْرَؤُهَا كَذَلِكَ ، قَالَ أَحْمَدُ : قَالَ عَنْبَسَةُ - يَعْنِي[٦] - عَنْ يُونُسَ ، فِي هَذَا الْحَدِيثِ : لِلذِّكْرَى[٧] ، قَالَ

---

(١) في (ر) ، (س) ، وحاشية (ت) : «مستسْند» ، ورقم لها في الأخير بعلامة التستري والأصل الذي بخط الحافظ ابن طاهر المقدسي .

(٢) زاد هنا في (ك) : «إذا» ، وضرب عليها .

(٣) زاد هنا في (ر) : «قال» ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

(٤) في (ن) : «فليصليها» ، وفي الحاشية : «فليصلها» ، ورقم لها : «نسخة» .

(٥) صحح عليه في (ر) .

(٦) رقم لها في (ر) بعلامة ابن الأعرابي .

(٧) في (ر) ، (س) : «الذكري» ، وكذا نسبه المزي في «تحفة الأشراف» لرواية عنبسة ، وتعقبه ابن حجر في «النكت الظراف» (١٠/ ٦٤ - التحفة) بقوله : «ليس كذلك ، بل في روايته : (للذكرى)» .

وفي حاشية (ح) : «قوله : «للذكرى» هو بلام الجر ، ثم لام التعريف ، وآخره مقصور ، قراءة شاذة ، ووهم من رواه : ﴿لِذِكْرِيٓ﴾ بياء الإضافة على القراءة المشهورة ، فإنها لا تعطي هذا المعنى الذي هو : من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها . ط» .

وقال السيوطي في حاشيته على «سنن النسائي» (١/ ٢٩٧) : «قوله : (للذكرى) ليست في السبع» .

وفي «أحكام القرآن» لابن العربي (٣/ ٢٥٥) : «وقرأ أبو عبد الرحمن السلمي ، ورويت عن ابن عباس : أقم الصلاة للذكر ، وقرئ : (للذكرى)» .

وقال ابن جرير في «التفسير» (١٦/ ٣٢) : «واختلف أهل التأويل في تأويل ذلك ، فقال بعضهم : معنى ذلك : أقم الصلاة لي ، فإنك إذا أقمتها ذكرتني . وذكر أن من قال بذلك مجاهد . وروى بإسناده عن إبراهيم النخعي قال : يصليها حين يذكرها» .

قال أبو جعفر الطبري : «وأولى التأويلين في ذلك بالصواب تأويل من قال : معناه : أقم الصلاة لتذكرني فيها ؛ لأن ذلك أظهر معنييه ، ولو كان معناه : حين تذكرها ، لكان التنزيل : أقم الصلاة لذكركها . وفي قوله : ﴿لِذِكْرِيٓ﴾ [طه : ١٤] دلالة بينة على صحة ما قال مجاهد في تأويل ذلك ، ولو كانت القراءة التي ذكرناها عن الزهري قراءة مستفيضة في قراءة الأمصار ، كان صحيحا تأويل من تأوله بمعنى : أقم الصلاة حين تذكرها . . .» إلى آخر ما قال .

أَحْمَدُ : الْكَرَىٰ : النُّعَاسُ (١) .

ο[٤٣٣] (٢) حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ (٣) ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - فِي هَذَا الْخَبَرِ - قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَحَوَّلُوا عَنْ (٤) مَكَانِكُمُ الَّذِي أَصَابَتْكُمْ فِيهِ الْغَفْلَةُ» قَالَ : فَأَمَرَ بِلَالًا ، فَأَذَّنَ وَأَقَامَ وَصَلَّىٰ .

قال أبو داود : رَوَاهُ مَالِكٌ ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، وَالْأَوْزَاعِيُّ ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، وَابْنُ (٥) إِسْحَاقَ ، لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ (٦) الْأَذَانَ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ هَذَا ، وَلَمْ يُسْنِدْهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا الْأَوْزَاعِيُّ ، وَأَبَانُ الْعَطَّارُ ، عَنْ مَعْمَرٍ (٧) .

---

(١) وزاد المزي في «تحفة الأشراف» (١٣٣٢٦) : «قال أبو داود : . . . حدثنا مؤمل ، قال : حدثنا الوليد ، عن الأوزاعي - يعني - عن الزهري . . . به» ، وقال : «حديث أحمد بن صالح ، عن عنبسة بن خالد ، وما بعده في رواية أبي الطيب الأشناني ، وأبي عمرو البصري ، عن أبي داود ، ولم يذكره أبو القاسم . وفي رواية أبي الطيب وحده : حدثنا أحمد ، وفي رواية غيره : قال أحمد» .

قال ابن حجر في «النكت الظراف» (١٠/ ٦٤ - التحفة) : «قلت : وهو في رواية اللؤلئي للطريق الأخير ، وهو طريق مؤمل» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف أبو عوانة في «مسنده» (٢٠٩٦) ، والخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٣٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٢١٧) ، وابن حزم في «المحلىٰ» (١/ ٦) ثلاثتهم - من رواية ابن داسه . وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٣١٩) .

ο[٤٣٣] [التحفة : د ١٣٣٠٢] .

(٢) من هنا تبدأ مقابلات النسخة (ني) .

(٣) في (ر) عليه : «صح» ، وفي الحاشية : «هو : أبان بن يزيد العطار» .

(٤) في (ن) : «من» ، وفي الحاشية من نسخة : «عن» .

(٥) الضبط من (م) ، (س) ، وصحح عليه في (س) ، ومعناه : رواه مالك وابنُ إسحاق عن الزهري ، فابن إسحاق معطوف علىٰ مالك .

وفي (ض) : «وابنِ إسحاق» ، وكذا ضبطت في «متن السنن» من «العون» (٢/ ١٠٧) ، «بذل المجهود» (٣/ ٢٥٤) ، والصواب ما أثبتناه ؛ لأن عبد الرزاق لم يذكروا له رواية عن ابن إسحاق . وانظر مزيدا من الشرح : «بذل المجهود» .

(٦) في (ن) : «منهم أحد» .

(٧) الحديث من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٢١٨) ، وابن حزم في «المحلىٰ» (٣/ ٢٦) ، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ١٥) ، والزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٢٨١) ، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٢٣ ، ٣٢٤) .

٥[٤٣٤] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ الْأَنْصَارِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو قَتَادَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ لَهُ ، فَمَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَمِلْتُ مَعَهُ ، فَقَالَ : «انْظُرْ» ، فَقُلْتُ : هَذَا رَاكِبٌ ، هَذَانِ[(١)] رَاكِبَانِ ، هَؤُلَاءِ ثَلَاثَةٌ ، حَتَّىٰ صِرْنَا سَبْعَةً ، فَقَالَ : «احْفَظُوا عَلَيْنَا صَلَاتَنَا» - يَعْنِي - صَلَاةَ الْفَجْرِ ، فَضُرِبَ عَلَىٰ آذَانِهِمْ[(٢)] ، فَمَا أَيْقَظَهُمْ إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ ، فَقَامُوا فَسَارُوا هُنَيَّةً[(٣)] ، ثُمَّ نَزَلُوا فَتَوَضَّئُوا ، وَأَذَّنَ بِلَالٌ فَصَلَّوْا رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ، ثُمَّ صَلَّوُا الْفَجْرَ وَرَكِبُوا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : قَدْ فَرَّطْنَا فِي صَلَاتِنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّهُ لَا تَفْرِيطَ فِي النَّوْمِ ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي الْيَقَظَةِ ، فَإِذَا سَهَا أَحَدُكُمْ عَنْ صَلَاةٍ ، فَلْيُصَلِّهَا[(٤)] حِينَ يَذْكُرُهَا ، وَ[(٥)] مِنَ الْغَدِ لِلْوَقْتِ[(٦)]»[(٧)] .

---

٥[٤٣٤][التحفة : دق ١٢٠٨٩] .

(١) في (ح) ، (ض) : «هذا» ، وكتب في حاشية (ح) : «قال العراقي : هكذا في الأصول ، هذا بغير تثنية ، وكأنه بتأويل المرئي . ط» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٢) قوله : «ضرب على آذانهم» كلمة فصيحة من كلام العرب ، معناه : أنه حُجِبَ الصوت والحس عن أن يلجا آذانهم فينتبهوا ، ومن هذا قوله تعالى : ﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِي ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾ [الكهف : ١١] . من «معالم السنن» (١/ ١٣٩) .

(٣) قوله : ««هُنية» أي : قليلا من الزمان ، وهو تصغير : «هنة» ، ويقال : «هنيهة» أيضا . ط» . من حاشية (ح) . وينظر : (النهاية ، مادة : هنا) .

(٤) في (ن) : «فليصليها» ، وفي الحاشية ورمز لها بالرمز (ح) ولعلها للخطيب : «فليصلها» ، وهو المثبت من سائر النسخ .

(٥) صحح عليه في (ك) .

(٦) قال الخطابي : «قوله : «ومن الغد للوقت» ، فلا أعلم أحدا من الفقهاء قال بها وجوبا ، ويشبه أن يكون الأمر به استحبابا ، ليحرز فضيلة الوقت في القضاء ، ولم يرد إعادة تلك الصلاة المنسية حتى تصلى مرتين ، وإنما أراد : أن هذه الصلاة وإن انتقل وقتها للنسيان إلى وقت الذكر ، فإنها باقية على وقتها فيما بعد ذلك مع الذكر ، لئلا يظن ظان أنها قد سقطت بانقضاء وقتها ، أو تغيرت بتغيره» ، وبنحوه في حاشية (ك) ، وانظر : «معالم السنن» (١/ ١٣٩) ، (النهاية ، مادة : غدا) ، وزاد : «والغد أصله : غدو ، فحذفت واوه ، وإنما ذكرناه هاهنا على لفظه» .

والقول بالاستحباب علق عليه ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٧١) بقوله : «لم يقل أحد من السلف باستحباب ذلك أيضا ، بل عدوا الحديث غلطا من راويه» .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٣٩) من رواية ابن داسه ، والخطيب في «الفقيه =

٥[٤٣٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ نَصْرٍ(١) ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سُمَيْرٍ(٢) قَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبَاحٍ الْأَنْصَارِيُّ مِنَ الْمَدِينَةِ - وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ تُفَقِّهُهُ - فَحَدَّثَنَا قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ(٣) فَارِسُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشَ(٤) الْأُمَرَاءِ . . . بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، قَالَ : فَلَمْ يُوقِظْنَا(٥) إِلَّا الشَّمْسُ طَالِعَةً(٦) ، فَقُمْنَا وَهِلِينَ(٧) لِصَلَاتِنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «رُوَيْدًا رُوَيْدًا» حَتَّى إِذَا تَعَالَتِ(٨) الشَّمْسُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَرْكَعُ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ

---

= والمتفقه» (١/ ١٨٤) ، والبغوي في «شرح السنة» (٤٣٩) - كلاهما - من رواية اللؤلئي . وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٢٥) .

٥[٤٣٥][التحفة : د ق ١٢٠٨٩] .

(١) في حاشية (ر) : «عند اللؤلئي : ابن علي بن نصر الجهضمي» .

(٢) في (ني) عليه : «صح» ، وفي (م) : «حاشية : خالد بن سمير هذا بصري ، وهو بضم السين المهملة ، مصغرا ، كذا ضبطه الذهبي في كتاب «المشتبه والمختلف» ، والزيلعي في «تخريجه» ، وهو الصحيح المعتمد» . ينظر : «عون المعبود» (٢/ ١٠٩) ، وفي حاشية (ن) : «سميرة» ، ورمز لها بالرمز : «ح» .
وفي «معالم السنن» (١/ ١٣٩) : «خالد بن سمير ، حدثنا أبو قتادة الأنصاري» ، كذا في المطبوع ، وهو خطأ نشأ عن سقط واضح .

(٣) قوله : «الأنصاري» ليس في صلب (ن) ، وأثبت في حاشيتها ، ورمز لها بالرمز «ح» ، ولعلها للخطيب .

(٤) في حاشيتي (ح) ، (ك) : «هو جيش غزوة مؤتة . ط» ، وفي حاشية (ك) نسبه لأبي الحسن ، وهذا التفسير فيه نظر ؛ لأن النبي ﷺ لم يشهد مؤتة ، قال في «عون المعبود» (٢/ ١١٠) : «والصحيح أنها كانت في الرجوع من غزوة خيبر» . أخرجه مسلم (٦٨٠/ ٣٠٩) من حديث أبي هريرة .

(٥) في (ح) ، (ض) ، (ك) : «تُوقظنا» ، وصحح له في (ض) .

(٦) الضبط في قوله : «الشمسُ طالعةً» من (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (ب) ، (س) ، (ني) ، وفي حاشية (ح) أنه نصب على الحال ، وفي (م) : «طالعةٌ» على الصفة .

(٧) صحح في (ر) على أوله ، وفي حاشية (ن) ورمز لها بالرمز «ح» : «واهلين» .
وهلين : فزعين ، يقال : وهل الرجل يوهل إذا فزع لشيء يصيبه . (انظر : معالم السنن) (١/ ١٣٩) .

(٨) صحح عليه في (ر) ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) : «تَغالّت» بالغين المعجمة ، وتشديد اللام ، ورقم لها فيهما بعلامة ابن الأعرابي ، وزاد في حاشية (س) علامة اللؤلئي . وقال في «تهذيب اللغة» (مادة : هوي) : «تغالَت : ارْتَفَعت» ، كذا بالتخفيف . وفي (ن) : «تقالّت» ، وفي حاشيتها : «تعالت» كما في سائر النسخ ، ورقم لها «نسخة» . =

فَلْيَرْكَعْهُمَا(١)» فَقَامَ مَنْ كَانَ يَرْكَعُهُمَا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَرْكَعُهُمَا(٢) فَرَكَعَهُمَا، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنَادَىٰ بِالصَّلَاةِ، فَنُودِيَ بِهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّىٰ بِنَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «أَلَا إِنَّا نَحْمَدُ(٣) اللَّهَ أَنَّا لَمْ نَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ(٤) الدُّنْيَا يَشْغَلُنَا عَنْ صَلَاتِنَا، وَلَكِنْ أَرْوَاحُنَا كَانَتْ بِيَدِ اللَّهِ ﷻ، فَأَرْسَلَهَا أَنَّىٰ شَاءَ، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ صَلَاةَ الْغَدَاةِ مِنْ غَدٍ صَالِحًا(٥) فَلْيَقْضِ(٦) مَعَهَا(٧) مِثْلَهَا»(٨).

٥[٤٣٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ - فِي هَذَا الْخَبَرِ - قَالَ: فَقَالَ(٩): «إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حَيْثُ شَاءَ، وَرَدَّهَا حَيْثُ شَاءَ، قُمْ فَأَذِّنْ بِالصَّلَاةِ»، فَقَامُوا(١٠)، فَتَطَهَّرُوا(١١) حَتَّىٰ إِذَا ارْتَفَعَتِ

---

= وفي «معالم السنن» (١/ ١٣٩): «حتىٰ تقالت الشمس أو تعالت»، قال الخطابي: الشك مني، وقال: وقوله: «تقالت الشمس» يريد: استقلالها في السماء وارتفاعها، إن كانت الرواية هكذا، وهو في سائر الروايات: «تعالتْ»، ووزنه: تفاعلت، من العلو». وبنحوه في حاشيتي (ح)، (ن).

(١) صحح عليه في (ر)، وفي حاشيتي (ر)، (س): «فليصلها»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي.

(٢) قوله: «يركعهما ومن لم يكن يركعهما» في حاشيتي (ر)، (س): «يصليهما ومن لم يكن يصليهما»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي، والمثبت من كل النسخ.

(٣) قيدها في (ر)، (ني) وحاشية (ن) بالباء: «بحمد»، ورقم لها في الأخير بعلامة الخطيب، وفي (س) بالنون والباء معا.

(٤) في (ر)، (س)، (ني)، وحاشية (ن): «أمر»، ورقم لها في (ن) علامة الخطيب.

(٥) في حاشية (م): «صُبْحا»، ورقم بعلامة نسخة.

(٦) في (ر) عليه: «صح»، وفي (س) رقم له بعلامات: ابن داسه والغساني واللؤلئي، وفي حاشيتيهما: «فليصل»، ورقم له فيهما بعلامة ابن الأعرابي.

(٧) زاد هنا في (ك): «صبحا»، وكأنه ضرب عليها.

(٨) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٣٩)، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ١٦)، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٢٧).

٥[٤٣٦] [التحفة: خ د س ١٢٠٩٦].

(٩) في (س)، (ني)، وحاشية (ت): «رسول اللَّه ﷺ»، ورقم لها في (ت) علامة نسخة.

(١٠) في حاشيتي (ح)، (ض): «فقام»، ورقم له فيهما بعلامة نسخة، وزاد في حاشية (ح): «في غير السماع».

(١١) في حاشية (ح)، (ض): «فتوضؤا»، ورقم له فيهما بعلامة نسخة.

الشَّمْسُ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ[(١)] .

○ [٤٣٧] **حدثنا** هَنَّادٌ ، حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ[(٢)] ، عَنْ حُصَيْنٍ[(٣)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ ، قَالَ : فَتَوَضَّأَ[(٤)] حِينَ[(٥)] ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّىٰ بِهِمْ[(١)] .

○ [٤٣٨] **حدثنا** الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ - وَهُوَ : الطَّيَالِسِيُّ[(٦)] ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ - يَعْنِي : ابْنَ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي الْيَقَظَةِ ، أَنْ تُؤَخَّرَ صَلَاةٌ[(٧)] حَتَّىٰ يَدْخُلَ وَقْتُ أُخْرَىٰ**»[(٨)] .

○ [٤٣٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ[(٩)] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا[(١٠)] إِذَا ذَكَرَهَا ، لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ**»[(١١)] .

---

(١) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٣٣٢) .

○ [٤٣٧] [التحفة : خ د س ١٢٠٩٦] .

(٢) بفتح العين أوله ، وعليه في (ني) : «صح» .

(٣) في حاشية (س) : «هو : ابن عبد الرحمن» .

(٤) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (ك) ، وحاشية (ح) ، (ض) : «فتوضئوا» ورقم له في (ح) ، (ض) علامة نسخة .

(٥) في حاشية (ن) : «حتى» ، وعليه علامة نسخة .

○ [٤٣٨] [التحفة : د ت س ١٢٠٨٥] .

(٦) قوله : «وهو : الطيالسي» ليس في صلب النسخة (ن) ، وأثبت في الحاشية ، ورمز لها بالرمز : «ح» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٧) الضبط المثبت من (م) عليه «صح» ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (ني) ، وفي (ب) : «صلاةً» ، وفي (ك) : «الصلاةُ» .

(٨) كتب في (م) على الحاشية المواجهة لهذا الحديث : «المعرّب» ، وبجواره : «صح» ، وكتب أيضا : «بنحوه» . والحديث ذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٣٤) ، وقال الترمذي في «الجامع» (١٧٧) : «حسن صحيح» .

(٩) في حاشية (س) : «هو ابن يحيى» .

(١٠) في (ن) : «فليصليها» ، وفي الحاشية : «فليصلها» كما في سائر النسخ ، ورمز لها بالرمز «ح» .

(١١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٤٠) ، وابن عبد البر في «التمهيد» =

ه[٤٤٠] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ[(١)]، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي مَسِيرٍ لَهُ فَنَامُوا عَنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَاسْتَيْقَظُوا بِحَرِّ الشَّمْسِ، فَارْتَفَعُوا قَلِيلًا حَتَّى اسْتَقَلَّتِ[(٢)] الشَّمْسُ، ثُمَّ أَمَرَ مُؤَذِّنًا، فَأَذَّنَ فَصَلَّى[(٣)] رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، ثُمَّ أَقَامَ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ[(٤)].

ه[٤٤١] حدثنا عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ. ح[(٥)]، قال[(٦)] وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ - وَهَذَا لَفْظُ عَبَّاسٍ - أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُمْ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ، يَعْنِي: الْقِتْبَانِيَّ، أَنَّ كُلَيْبَ بْنَ صُبْحٍ حَدَّثَهُمْ[(٧)]، أَنَّ الزِّبْرِقَانَ حَدَّثَهُمْ، عَنْ عَمِّهِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَنَامَ عَنِ الصُّبْحِ، حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «تَنَحَّوا عَنْ هَذَا الْمَكَانِ» قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ بِلَالًا

---

= (٣/ ٢٩٧) كلاهما من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٣٥). وفات المزي عزوه إلى أبي داود في «تحفة الأشراف» (١٣٩٩)، وتعقبه ابن العراقي في «الإطراف» (٧٢)، وابن حجر في «النكت الظراف» (١/ ٣٥٩ - التحفة).

ه[٤٤٠][التحفة: د ١٠٨١٥].

(١) وذكر علي بن المديني، وأبو حاتم الرازي وغيرهما أن الحسن لم يسمع من عمران بن الحصين. من: «جامع التحصيل» (ص١٦٣)، «شرح أبي داود» للعيني (٢/ ٣٣٦).

(٢) الاستقلال: الارتفاع. (انظر: النهاية، مادة: قلل).

(٣) في (ن)، (ك): «وصلى»، وفي حاشية (ن): «فصلى» كما في سائر النسخ، ورمز لها بالرمز «ح».

(٤) في حاشية (م): «حاشية: قد أخرج البخاري ومسلم حديث عمران بن حصين مطولا، من رواية أبي رجاء العطاردي عن عمران، وليس فيه ذكر الأذان والإقامة».

والحديث من طريق المصنف أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٣/ ٢٤) من رواية ابن داسه، وذكره الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٢٨١)، والعيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٣٣٦). وقد توبع عليه المصنف، تابعه عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل، والحسين بن إسحاق التستري - كلاهما، عن وهب بن بقية به، أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ١٥٢، ٣٣٢).

ه[٤٤١][التحفة: د ١٠٧٠٣].

(٥) علامة التحويل ليست في (ر)، (س)، (ني)، (ب)، (ك).

(٦) قوله: «قال» زيادة من (ن)، (ر)، (س)، (ك).

(٧) صحح عليه في (ح)، وفي (ن)، (ر)، (س)، (ك)، وحاشية (ح) من نسخة: «حدثه»، وفي حاشية (ن): «حدثهم» كباقي النسخ، ورمز لها بالرمز «ح».

فَأَذَّنَ ، ثُمَّ تَوَضَّئُوا وَصَلَّوْا رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ، ثُمَّ أَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ صَلَاةَ الصُّبْحِ (١) .

٥[٤٤٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ (٢) ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ (٣) ، حَدَّثَنَا حَرِيزٌ (٤) . ح وحدثنا عُبَيْدُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ (٥) ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ ، يَعْنِي : الْحَلَبِيَّ ، حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ (٦) ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ صُبْحٍ (٧) ، عَنْ ذِي مِخْبَرٍ (٨) الْحَبَشِيِّ ، وَكَانَ

---

(١) من طريق المصنف ذكره البيهقي في «الخلافيات» (المختصر ١/ ٤٨٥) ، والزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٢٨٢) ، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٣٧) .

٥[٤٤٢] [التحفة : د ٣٥٤٨] .

(٢) في حاشية (ن) : «يعني : المصيصي» .

(٣) قوله : «يعني : ابن محمد» رقم له بعلامة ابن الأعرابي ، وأشار إلى أنه ليس في أصل ابن حزم ، والعبارة ليست في صلب (س) ، وأثبتت في حاشيتها ، ورقم له فيها بعلامتي ابن الأعرابي واللؤلئي .

(٤) زاد في (ر) ، (س) ، (ني) : «بن عثمان» ، وقوله : «حريز» بالحاء المهملة المفتوحة في (س) ، (ني) عليه «صح» .

(٥) قوله : «بن أبي الوزير» كذا في (م) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ورمز لها بالرمز «ح» ، (ني) وعليه «صح» ، (ب) ، (ك) ، وحاشية (ح) عن نسخة ، وحاشية (ر) وعليه رقم غير واضح .

أما في (ح) ، وحاشية (ض) ، وفوقه فيهما «خط» - أي : عن نسخة الخطيب ، (ر) ، (س) ، (ني) ، وحاشية (ن) وعليه «صح» - أي : هو المعتمد : «بن أبي الوزر» ، وصحح عليه في (ر) ، (س) ، وفي حاشية (ر) : «الوزير» كما في سائر النسخ ، وعليه رقم غير واضح .

قال الحافظ في «التقريب» (٤٣٤٩) : ««عبيد اللَّه بن أبي الوزر» بفتح الزاي ، ويقال : «أبو الوزير» ، ويقال : «عبيد» بلا إضافة ، من شيوخ أبي داود ، ولا يعرف حاله من الحادية عشرة» .

وقال السيوطي : ««عبيد بن أبي الوزير» ، أي : على وزن : أمير ، وفي رواية الخطيب : «ابن أبي الوزر» ، أي : على وزن : سبب ، بفتح الواو والزاي وبعدها راء ، لا يعلم روى عنه سوى أبي داود ، ولا يعلم فيه توثيق ولا جرح» .

(٦) قوله : «بن عثمان» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) .

(٧) في (ر) ، (س) : «صُلح» ، وصحح عليه في (س) ، وفي الحاشية : «صُبْح» كسائر النسخ ، وعليه : «صح» ، وكتب فوقه بالحمرة بخط مغاير : «الصواب» ، وذكره مغلطاي في «شرح سنن ابن ماجه» بإسناد المصنف ، والزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٢٨٢) معزوا للمصنف : «يزيد بن صليح» . وانظر الحديث التالي .

(٨) قوله : «ذي مخبر» في (ني) عليه «صح» ، وفي حاشيتها : «ذو مخبر ، بالباء ، ويقال فيه : ذو مخمر بالميم ، وأبى الأوزاعي إلا بالميم» .

يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ - فِي هَذَا الْخَبَرِ - قَالَ: فَتَوَضَّأَ، يَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ وُضُوءًا لَمْ يَلُتَّ[(١)] مِنْهُ التُّرَابُ، ثُمَّ أَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ غَيْرَ عَجِلٍ، ثُمَّ قَالَ لِبِلَالٍ: «أَقِمِ الصَّلَاةَ» ثُمَّ صَلَّى وَهُوَ غَيْرُ عَجِلٍ.

قَالَ: عَنْ[(٢)] حَجَّاجٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ صُلَيْحٍ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنِي ذُو مِخْبَرٍ رَجُلٌ مِنَ

---

(١) بفتح أوله كذا ضبط في (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ر)، وصحح عليه في (ض)، وفي (ت)، (ب): «يُلِت من التراب» بضم أوله. وفي حاشية (ح): «وضبطه العراقي بضم اللام وتشديد المثناة من فوق، أي: لم يختلط الماء بالتراب، بحيث صار ملتوتا به، والمراد: تخفيف الوضوء. سيوطي».

وفي (س)، (ني)، وحاشية (ر): «يُلِثْ»، وعليه في (س): «صح»، وفي الحاشية: «يلت»، ورمز له بعلامة اللؤلئي، وفي حاشية (ني): «يَلُتُ: صح رواية، وهي الصواب».

وفي حاشية (ح): ««لم يلث» بالمثلثة، اللثى يشبه بالندى، يقال: ألثت الشجرة ما حولها: إذا قطر منها الماء، وقد لثيته الأرض تلثى، فعلى هذا تقول: لم يلث منه التراب، بوزن: لم يخش».

وفي «شرح أبي داود» للعيني (٢/ ٣٣٩): «قوله: «لم يلث منه التراب» بفتح الياء، وضم اللام، ورفع التراب، بمعنى: لم يتلوث من وضوئه التراب، وفي رواية بضم الياء، وكسر اللام، ونصب التراب، بمعنى: لم يخلط منه التراب. وضبط ابن دحيم بخطه عن أحمد بن حزم: «لم يلث» بفتح الياء، وضم اللام، وبالثاء المثلثة، من: لاث يلوث لوثا من الالتياث، وهو: الاختلاط، وفيه يرفع التراب - أيضا - على الفاعلية. وفي رواية: «لم يلث» بفتح الياء وسكون اللام وبالثاء المثلثة، من لثي يلثى بالكسر يلثى لثى، أي: ندي، وهذا ثوب لث على فعل: إذا ابتل من العرق. وفي رواية: لم يلث - بضم الياء - من ألثى يلثي إلثاء، إفعال من الثلاثي المذكور، وهذا يشعر أن الماء كان قليلا؛ ولا سيما إذا كان الوقت حارا والأرض حارة».

وفي العون (٢/ ١١٦): ««لم يلث»: بتخفيف المثلثة من لثي بالكسر إذا ابتل، معناه: لم يبتل ولم يخلط، وقال بعضهم: هو بضم اللام وتشديد المثناة من فوق، من لت الرجل السويق لتا: إذا بله بشيء من الماء، يعني: خفف صب ماء الوضوء بحيث لم يخلط التراب بالماء، والمراد بهما واحد».

وكذا في «جامع الأصول» (٥/ ١٩٦) وغيره: «لم يلث» بالمثلثة، وفي «نصب الراية» (٢/ ١٥٨): «لم يلن»، والله أعلم.

(٢) ضبب عليه في (ك)، وفي الحاشية: «غير» وصحح عليه.

وقال في «بذل المجهود» (٣/ ٢٧٣): «وأما النسخة التي فيها: «قال غير حجاج»، فليس له وجه وجيه، إلا أن يراد بغير حجاج: الوليد بن مسلم، كما يأتي في الحديث الذي بعد هذا، وأما قائل: عن حجاج، فذكر أن القائل هو: إبراهيم بن الحسن، والله أعلم».

(٣) كذا في (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (ني)، وفي (م): «صُبَيْح». وقال في =

الْحَبَشَةِ، وَقَالَ عُبَيْدٌ: يَزِيدُ بْنُ صُبْحٍ[(١)].

٥[٤٤٣] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ حَرِيزٍ، يَعْنِي: ابْنَ عُثْمَانَ[(٢)]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ صُلَيْحٍ[(٣)]، عَنْ ذِي مِخْبَرٍ ابْنِ أَخِي النَّجَاشِيِّ - فِي هَذَا الْخَبَرِ - قَالَ: فَأَذَّنَ وَهُوَ غَيْرُ[(٤)] عَجِلٍ[(٥)].

٥[٤٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَلْقَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ[(٦)]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَكْلَؤُنَا؟»،

---

= «بذل المجهود» (٣/ ٢٧٣): «وفي نسخة: "يزيد بن صالح"، وفي المكتوبة: "صبح"، فاختلفت النسخ في هذا اللفظ اختلافا كثيرًا، وحاصل هذا الكلام أن المصنف يقول: إن شيخي إبراهيم بن الحسن قال عن شيخه: حجاج، عن حريز، قال: يزيد بن صليح». وانظر الحديث التالي.

(١) في (ب)، (ر)، (س)، (ني): «يزيد بن صُلح».

والحديث أخرجه من طريق المصنف ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/ ٢٦) من رواية اللؤلئي، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٣٣٨).

٥[٤٤٣][التحفة: د٣٥٤٨].

(٢) قوله: «يعني: ابن عثمان» ليس في (ك).

(٣) في (ب): «بن صُلح»، وفي «تحفة الأشراف»: «قال المزي: ثلاثتهم، أي: حجاج ومبشر والوليد، عن جرير بن عثمان، عن يزيد بن صُلَيح، عنه، به، وفي حديث عبيد: عن يزيد بن صبح، وقيل: ابن صالح، والصحيح: "صُليح" كما قالا».

(٤) في (ت)، وحاشية (ن) ورمز لها بالرمز «ح»: «وهو عجل»، وضبب عليه في (ت)، وفي الحاشية: «وهو غير عجل» كسائر النسخ، ورقم له علامة التستري.

والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ب)، (ك)، (ر)، (س).

وفي (ح): «وهو عجلٌ» وضبط بالوجهين، وعليه لحق، وفي الحاشية وعليه «صح»: «غير».

وفي حاشية (ض): «غير» وفوقها: «غير السماع»، أي كلمة «غير» ليست في السماع.

(٥) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٣٤٠).

٥[٤٤٤][التحفة: دس ٩٣٧١].

(٦) قوله: «زمن الحديبية»: قال في حاشية (ح): «هذا يخالف ما تقدم في الحديث أول الباب، أن هذه القصة وقعت في رجوعه من غزوة خيبر، وللطبراني في حديث ابن عمرو رضي الله تعالى عنهما في غزوة تبوك، وجُمع بتعدد القصة. سيوطي». =

فَقَالَ بِلَالٌ : أَنَا ، فَنَامُوا حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «افْعَلُوا كَمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ» قَالَ : فَفَعَلْنَا ، قَالَ : «فَكَذَلِكَ فَافْعَلُوا لِمَنْ نَامَ أَوْ نَسِيَ»(١) .

## ١١- (٢) بَابٌ(٣) فِي بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ(٤)

ە[٤٤٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أُمِرْتُ بِتَشْيِيدِ(٥) الْمَسَاجِدِ(٦)» قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَتُزَخْرِفُنَّهَا(٧) كَمَا زَخْرَفَتِ

---

= وفي «شرح أبي داود» للعيني (٢/ ٣٤١) : «قوله : «من الحُدَيبية» ، وفي بعض النسخ الصحيحة : «زمن الحُديبية»» .

(١) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٤/ ٢٧٤) من رواية ابن داسه ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ١٧) ، وذكره العيني في «شرح السنن» .

(٢) هنا في حاشية (س) : «تفريع أبواب المساجد» ، ورقم له علامة نسخة .

(٣) في (ر) ، (س) ، (ني) : «باب ما جاء في . . .» .

(٤) في (ر) : «المسجد» ، وكأنه ضبب عليه ، ونسبه العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٣٤١ ، ٣٤٢) لبعض النسخ ، وفي حاشية (ر) : «المساجد» ، وعليه «صح» .

وفي حاشية (ر) أيضا زيادة في عنوان الباب : «وكراهية تشييدها» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي : «ب» .

ە[٤٤٥] [التحفة : د ٦٥٥٤] .

(٥) في حاشية (ح) : «من رفع البناء وتطويله» . وانظر : «معالم السنن» (١/ ١٤٠) .

(٦) في (ن) ، (ر) ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «المسجد» ، ورقم عليه في (ن) بالرمز «ع» أي ما توافقت فيه نسخة المقدسي مع نسخة الماوردي .

والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ب) ، (ك) ، (س) ، وكذا في حاشية (ر) ، وحاشية (ن) وعليه «صح» ورمز لها فيها : «ح ط» أي عن نسخة الخطيب التي توافقت مع نسختي المقدسي والماوردي

(٧) قوله : «لتزخرفنها» بفتح اللام وهي لام القسم وضم المثناة وفتح الزاي وسكون الخاء المعجمة وكسر الراء وضم الفاء وتشديد النون وهي نون التأكيد . وانظر : «فتح الباري» (١/ ٥٤٠) .

وفي «شرح المشكاة» للطيبي (٣/ ٩٤٠) : «قوله : «لتزخرفنها» تعليل للأمر المنفي ، والنون لمجرد التأكيد ، كما في قوله تعالي : ﴿وَٱتَّقُواْ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ﴾ [الأنفال : ٢٥] إذا كانت «لا» نافية ، أي ما أمرت بالتشييد ليجعل ذريعة إلي التزخرف ، وفيه نوع توبيخ وتأنيب ، ويجوز فتح اللام علي جواب القسم ، وهو الأظهر أي : واللَّه لتزخرفنها» . =

الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ(١) .

ـ[٤٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ(٢) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ وَقَتَادَةَ(٣) ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَتَبَاهَىٰ(٤) النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ»(٥) .

---

= وفتح اللام هو المعتمد ، قال ابن حجر في «الفتح» (١/ ٥٤٠) : «وهذا هو المعتمد ، والأول لم تثبت به الرواية أصلا فلا يغتر به» .

في حاشية (ح) : «لتزيّننّها بتمويهها بالزخرف ، وهو : الذهب . ط» .

وبنحوه في «معالم السنن» (١/ ١٤٠) ، وزاد : «وأصل الزخرف : الذهب ، يريد : تمويه المساجد بالذهب ونحوه» . وانظر أيضا : «جامع الأصول» (١١/ ٢٠٩) .

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٤٠) ، وابن حزم في «المحلى» (٤/ ٤٤ ، ٢٤٨) - كلاهما ، من رواية ابن داسه ، والبغوي في «شرح السنة» (٤٦٣) من رواية اللؤلئي ، وذكره أيضا من طريق المصنف : عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٥٠) ، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٤٢) .

وقد توبع عليه المصنف ، تابعه عبد اللَّه بن قحطبة ، أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٦١١) ، وإدريس بن عبد الكريم ، وهو ثقة ، أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٣١٣) - كلاهما ، عن محمد بن الصباح .

ـ[٤٤٦] [التحفة : د س ق ٩٥١ ، د ١١٤٢/أ] .

(٢) جاء في حاشية (ن) : «هو محمد بن مجيب» ، ورقم له : «س» ، وهذا خطأ محض ، فمحمد بن مجيب ، وهو : الثقفي الكوفي ، متروك لا رواية له عن حماد بن سلمة ، ولا رواية لأبي داود عنه ، والمقصود بهذا هو أبو همام الدلال : محمد بن مجيب ، أحد رجال إسناد الحديث التالي .

(٣) في حاشية (س) : «رواه ابن المبارك عن حماد بن سلمة . . . بإسناده : «إن من أشراط الساعة أن يتباهى الناس في المساجد» ، ولم يذكر فيه قتادة» .

قال الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨/ ٢٢٢) : «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا حماد ، تفرد به : محمد بن عبد اللَّه الخزاعي ، ورواه الناس ، عن حماد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس فقط» .

وقال البزار : «وهذه الأحاديث لا نعلم رواها إلا حماد بن سلمة إلا حديث : غلا السعر ، فقد شركه فيه همام» .

(٤) المباهاة : المفاخرة . (انظر : النهاية ، مادة : بها) .

(٥) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٦٤) من رواية اللؤلئي ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٤٣) . =

ه[٤٤٧] حدثنا رَجَاءُ بْنُ الْمُرَجَّىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ[١] الدَّلَّالُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَاضٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَجْعَلَ مَسْجِدَ الطَّائِفِ حَيْثُ كَانَ طَوَاغِيتُهُمْ[٢] .

ه[٤٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ وَمُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ - وَهُوَ أَتَمُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ الْمَسْجِدَ كَانَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَبْنِيًّا بِاللَّبِنِ وَ[٣] الْجَرِيدِ ،

---

= وقد توبع عليه المصنف ، تابعه : محمد بن يحيى الذهلي ، أخرجه ابن خزيمة في «الصحيح» (١٤٠١) ، ومحمد بن المثنىٰ ، أخرجه البزار في «مسنده» (١٤) ، وأبو رفاعة عبد اللَّه بن محمد بن عمر بن حبيب ، أخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (١٩٦٨) ، ومعاذ بن المثنىٰ ، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٤٥٩) ، وعبد الكريم بن الهيثم ، أخرجه أبو الحسين بن بشران في «الأمالي» (١٧) - كلهم ، عن محمد بن عبد اللَّه الخزاعي .

ه[٤٤٧][التحفة : دق ٩٧٦٩] .

(١) صحح عليه في (ر) ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) : «الدلال : محمد بن محبب» ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي : «ب» .

(٢) في حاشية (ن) من نسخة : «طواغيهم» .

وفي حاشية (ك) : «الطواغيت : الأصنام ، وقيل : بيوت الأصنام ، وعليه يحل هذا الحديث» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البغوي في «شرح السنة» (٤٧٦) من رواية اللؤلئي ، والذهبي في «سير النبلاء» (١٥/ ٥٠٥) من رواية أبي بكر أحمد بن سلمان النجاد ، عن المصنف ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٤٣) .

وقد توبع عليه المصنف ، تابعه : ابن ماجه في «السنن» (٧٠٨) ، ورواه بشر بن معاذ العقدي ، فيما أخرجه البزار في «مسنده» (٢٣٢٧) ، وعلي بن عبد العزيز البغوي ، فيما أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٤٩ ، ٨٣٥٥) ، وغير واحد من المخرجين ، وهشام بن علي المروزي ، فيما أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٤٣٩) ، ثلاثتهم : بشر وعلي وهشام ، عن أبي همام الدلال .

ه[٤٤٨][التحفة : خ د ٧٦٨٣] .

(٣) زاد في (ر) ، (س) : «وسقْفُه بالجريد» ، وصحح عليه في (ر) ، وفي (ني) ، وحاشية (ر) : «وسقفه الجريد» ، وعليه «صح» ، وفي حواشي (م) ، (ح) ، (ض) وعليه في الجميع علامة نسخة : «وسقفه الجريد» ، وزاد في حاشيتي (ح) ، (ض) : «وعُمُده الخشب» وكتب بجواره في (ح) : «غير السماع» أي ليست في السماع ، بيد أن الحافظ ابن حجر في النسخة (ح) جعل موضع هذه العبارة : «سقفه الجريد =

وَعَمَدُهُ[(١)] ، قَالَ مُجَاهِدٌ : عُمُدُهُ خَشَبُ النَّخْلِ ، فَلَمْ يَزِدْ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ شَيْئًا ، وَزَادَ فِيهِ عُمَرُ : وَبَنَاهُ عَلَىٰ بِنَائِهِ[(٢)] فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّبِنِ[(٣)] وَالْجَرِيدِ ، وَأَعَادَ عَمَدَهُ[(٤)] ، قَالَ مُجَاهِدٌ : عُمُدَهُ خَشَبًا[(٥)] ، وَغَيَّرَهُ عُثْمَانُ ، فَزَادَ فِيهِ زِيَادَةً كَثِيرَةً ، وَبَنَىٰ جِدَارَهُ بِالْحِجَارَةِ الْمَنْقُوشَةِ وَالْقَصَّةِ[(٦)] ، وَجَعَلَ عُمُدَهُ[(٧)] مِنْ حِجَارَةٍ مَنْقُوشَةٍ ، وَسَقَّفَهُ[(٨)] بِالسَّاجِ[(٩)] ، قَالَ مُجَاهِدٌ : وَسَقْفُهُ[(١٠)] السَّاجُ .

*قال أبو داود*[(١١)] : الْقَصَّةُ : الْجِصُّ[(١٢)] .

---

= وعمده الخشب» هو الموضع الثاني ، وهو خلاف النسخ التي أشرنا إليها آنفا ، خاصه النسخة (ض) التي تعد أصلا لنسخة الحافظ (ح) .

(١) الضبط بالفتح من سائر النسخ ، وصحح عليه في (ت) ، وفي (ب) : «عُمُدَه» .

(٢) في (ب) ، (س) ، (ك) : «بنيانه» .

(٣) في (ح) وضع الحافظ ابن حجر هنا علامة لحق ، وكتب بخطه في الحاشية : «وسقفه الجريد ، وعُمُدُه الخشب» ، ورقم له بعلامة نسخة ، وأشار أنها ليست في السماع .

وقد سبق في النسخة (ض) وغيرها أن هذه العبارة موضعها هو الموضع السابق تحت رقم (١) ، خاصة أن النسخة (ض) من الأصول التي اعتمد عليها ابن حجر في النسخة (ح) - واللَّه أعلم .

(٤) الضبط بالفتح من سائر النسخ ، وصحح عليه في (ن) ، وفي (ض) ، (ب) : «عُمُدَه» ، وفي (ت) : «عَمَدَه» .

(٥) في (ن) : «خشب» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية : «خشبا» .

(٦) في حاشيتي (ر) ، (س) : «يعني : الجص» ، وفيهما عليه : «صح» ، ورُقم له بعلامة ابن الأعرابي ، وزاد في حاشية (س) علامة اللؤلئي .

(٧) في (ن) ، (س) : «وجعل عَمَدَه» ، وزاد في (ن) ، (ر) ، (س) : «وقال مجاهد : عُمُده . . .» .

(٨) الضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ت) ، (ن) .

(٩) الساج : نوع من الخشب معروف يؤتىٰ به من الهند . (انظر : عون المعبود) (٢/ ١٢٠) .

(١٠) في (ح) : «وسَقَّفَهُ» ، والضبط المثبت بسكون القاف من سائر النسخ .

(١١) قوله : «قال أبو داود . . .» إلىٰ آخره ليس في صلب (ر) ، (س) ، وأُثبتت هذه العبارة في حاشية (س) وعليها علامة اللؤلئي ، والمثبت من باقي النسخ .

(١٢) وفي «فتح الباري» لابن حجر (١/ ٥٤٠) : ««والقصة» بفتح القاف وتشديد الصاد المهملة ، وهي الجص بلغة أهل الحجاز» . اهـ .

و«الجص» الضبط بكسر الجيم من سائر النسخ ، وفي «شرح ابن ماجه» لمغلطاي (١/ ٨٧) : «الجص بكسر الجيم ، حكاه ثعلب ، وحكى ابن عبيد في «الغريب» ويعقوب في «الاصطلاح» فتح الجيم أيضا ، =

ο[٤٤٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ مَسْجِدَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ سَوَارِيهِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ (١) ﷺ مِنْ جُذُوعِ النَّخْلِ ، أَعْلَاهُ مُظَلَّلٌ بِجَرِيدِ النَّخْلِ ، ثُمَّ إِنَّهَا نَخِرَتْ (٢) فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، فَبَنَاهَا بِجُذُوعِ النَّخْلِ وَبِجَرِيدِ النَّخْلِ (٣) ، ثُمَّ إِنَّهَا نَخِرَتْ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ ، فَبَنَاهَا بِالْآجُرِّ (٤) ، فَلَمْ تَزَلْ ثَابِتَةً حَتَّى الْآنَ (٥) .

ο[٤٥٠] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ (٦) :

---

= وكذلك المطرز» . وينظر : «شرح أبي داود» (٢/ ٣٤٧) ، وقال الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٤١) : «والقصة شيء شبه الجص وليس به» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٤١) ، والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ٥٤٠) من رواية ابن داسه ، حديث مجاهد بن موسىٰ حسب ، وكذا ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٤/ ٥٣٣) نقلا عن المصنف بإسناده من حديث مجاهد بن موسىٰ حسب ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٣٤٥) من حديث محمد بن يحيىٰ ، ومجاهد بن موسىٰ - كلاهما معًا .

وقد توبع عليه المصنف ، تابعه ابن خزيمة في «الصحيح» (١٤٠٢) من حديث محمد بن يحيىٰ ، وعلي بن سعيد النسوي - كلاهما ، عن يعقوب ، وقال : قال محمد بن يحيىٰ : «وعمده خشب النخل» ، ولم يذكر القصة .

ο[٤٤٩][التحفة : د ٧٣٣٥] .

(١) في (ن) ، (س) ، (ني) ، (ك) ، وحاشية (ر) : «النبي» ، وصحح عليه في (ر) ، ورقم له في (ن) ورمز لها بالرمز «ح» ، وكتب فوقه : «رسول اللَّه» ، وهو المثبت من باقي النسخ .

(٢) في حاشية (ح) : «نخر الشيء : بلي وتفتت . صحاح» . وفي «الصحاح» (نخر) : «نخر الشيء بالكسر ، أي : بلي وتفتَّت ، يقال : عظام نخرة . ونُخْرة الريح بالضم : شدَّةُ هبوبها» .

(٣) قوله : «وبجريد النخل» في (ك) : «وبجريده» ، وفي حاشيتها من نسخة : «النخل» ، والمثبت من سائر النسخ .

(٤) في (م) : «الأجُور» ، والمثبت من باقي النسخ ، «وقوله : «بالآجر» بضم الجيم وتشديد الراء ، وهو : فارسي معرّب ، ويُقال : أَجُور» . من «شرح أبي داود» للعيني (٢/ ٣٤٨) .

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٢/ ٥٤١) من رواية ابن داسه ، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٤/ ٥٣٣) من رواية المصنف ، وكذا ذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٤٧) .

ο[٤٥٠][التحفة : خ م د س ق ١٦٩١] .

(٦) زاد هنا في حاشيتي (ر) ، (س) : «لما» ، ورقم له فيهما بعلامة ابن الأعرابي .

قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَنَزَلَ(١) فِي عُلْوِ(٢) الْمَدِينَةِ فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَىٰ بَنِي النَّجَّارِ فَجَاءُوا مُتَقَلِّدِينَ سُيُوفَهُمْ، فَقَالَ أَنَسٌ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ رِدْفُهُ، وَمَلَأُ بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ حَتَّىٰ أَلْقَىٰ بِفِنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ، وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ(٣) الْغَنَمِ، وَإِنَّهُ أُمِرَ(٤) بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ بَنِي النَّجَّارِ(٥)، وَقَالَ: «يَا بَنِي النَّجَّارِ، ثَامِنُونِي(٦) بِحَائِطِكُمْ هَذَا»، فَقَالُوا: وَاللَّهِ، لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ ﷻ، قَالَ أَنَسٌ: وَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ، كَانَتْ فِيهِ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَتْ فِيهِ خِرَبٌ(٧)، وَكَانَ فِيهِ نَخْلٌ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقُبُورِ

---

(١) في حاشيتي (ر)، (س): «نزل»، ورقم له فيهما بعلامة ابن الأعرابي.

(٢) الضبط بضم العين من (م)، (ت)، (ب)، (ني)، وحاشية (س) ورقم له بعلامتي اللؤلئي ونسخة، وفي (ن)، (ر) بالضم والكسر، وفي (س): «عُلوَىٰ».

««علو المدينة» بضم العين وكسرها لغتان مشهورتان، وقيل: لا يقال إلا بالكسر؛ وعلو المدينة هي العالية، وكل ما كانت من جهة نجد من المدينة من قراها وعمائرها من جهة نجد فهي العالية، وما كان دون ذلك من جهة تهامة فهي السافلة». من «شرح أبي داود» للعيني (٢/ ٣٥٠).

(٣) المرابض: جمع مربض، وهو: المكان الذي تربط فيه المواشي. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٣٩٠).

(٤) الضبط على البناء للمفعولية من (م)، (ض)، (ن)، (س)، وفي (ت): «أَمَرَ» ضبط على البناء للفاعلية، وفي (ك) بالوجهين.

(٥) في حاشية (ر): «فجاؤا فقال»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي.

(٦) قوله: «ثامنوني» في (ني) على أوله «صح»، ومعناه: أي: قدروا ثمنه لأشتريه منكم وبايعوني فيه؛ يقال: ثامنت الرجل في البيع أثامنه إذا قاولته في ثمنه، وساومته على بيعه وشرائه. من «شرح أبي داود» للعيني (٢/ ٣٥٣).

(٧) قال أبو الفرج: الرواية المعروفة: «خرب» - بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء - جمع خربة؛ كما يقال: كلمة وكلم. وقال أبو سليمان: وحدثناه الخيام بكسر الخاء وفتح الراء؛ وهو جمع الخراب؛ وهو ما يخرب من البناء في لغة بني تميم؛ وهما لغتان صحيحتان رويتا. وقال الخطابي: لعل صوابه: «خرب» - بضم الخاء - جمع خربة؛ وهي الخروق في الأرض؛ إلا أنهم يقولونها في كل ثقبة مستديرة في أرض أو جدار، قال: ولعل الرواية «جرف» جمع الجرفة؛ وهي جمع الجرف؛ كما يقال: خرج وخرجة، وترس وترسة. وأبين من ذلك - إن ساعدته الرواية - أن يكون: «حدبا» جمع «حدبة»؛ وهو الذي يليق بقوله: «فسويت»؛ وإنما يسوىٰ المكان المحدودب أو موضع من الأرض فيه خروق وهدوم؛ فأما الخرب فإنها تعمر ولا تسوىٰ. قال =

الْمُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ، وَبِالْخِرَبِ فَسُوِّيَتْ، وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَ، فَصَفُّوا[١] النَّخْلَ قِبْلَةً لِلْمَسْجِدِ[٢]، وَجَعَلُوا عِضَادَتَيْهِ[٣] حِجَارَةً، وَجَعَلُوا يَنْقُلُونَ الصَّخْرَ، وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ مَعَهُمْ وَهُوَ[٤] يَقُولُ[٥]:

«اللَّهُمَّ[٦] لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَهْ فَانْصُرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ»[٧]

٥[٤٥١] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[٨]، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ مَوْضِعُ الْمَسْجِدِ حَائِطًا لِبَنِي النَّجَّارِ فِيهِ حَرْثٌ[٩] وَنَخْلٌ وَقُبُورُ

---

= عياض: هذا التكلف لا حاجة إليه؛ فإن الذي ثبت في الرواية صحيح المعنىٰ؛ كما أمر بقطع النخل لتسوية الأرض أمر بالخرب فرفعت رسومها، وسويت مواضعها؛ لتصير جميع الأرض مبسوطة مستوية للمصلين». من «شرح أبي داود» للعيني (٢/ ٣٥٣، ٣٥٤).

(١) صحح عليه في (ر)، وفي الحاشية: «فصنعوا»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي.

(٢) في حاشية (ن) ورمز لها بالرمز «ح»: «المسجد»، وفي حاشية (ر) كأصله: «قبلة المسجد»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي، والمثبت من باقي النسخ.

(٣) في «شرح أبي داود» للعيني (٢/ ٣٥٦): «العِضادة - بكسر العين - هي: جانب الباب. وقال صاحب «العين»: «أعضاد كل شيء: ما يُشد من حواليه من البناء وغيره، مثل: أعضاد الحوض، وهي: صفائح من حجارة تُنصَبن علىٰ شفيره. وعضادتا الباب: ما كان عليهما يُطبق البابُ إذا أُصفِق». وفي «التهذيب» للأزهري: «عضادتا الباب: الخشبتان المنصوبتان عن يمين الداخل منه وشماله»، فوقهما العارضة».

(٤) قوله: «وَهُوَ» زيادة من (ض)، (ب)، وحاشية (ح) من نسخة.

(٥) في (ر)، (س): «معهم ويقولون».

(٦) في (ن)، (ك)، وحاشية (ح) ورقم لها «نسخة»، وحاشية (م) دون رقم أو تصحيح: «اللهم إن الخير»، وفي حاشية (ك) من نسخة: «لا خير إلا خير الآخرة» كسائر النسخ، وفي (ر)، وحاشية (س): «إنه»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي، وفي حاشية (س) أيضا بالحمرة بخط مغاير: «إن الخير»، وعليه رقم، غير أنه طُمس. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ب)، (ك)، (س).

(٧) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٥/ ٢٣١) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٤٨، ٣٤٩).

وقد توبع عليه المصنف، تابعه البخاري في «الصحيح» (٤٣٢) عن مسدد.

٥[٤٥١][التحفة: خ م د س ق ١٦٩١].

(٨) في (س)، حاشية (ت): «بن سلمة»، ورقم له: «عـ».

(٩) صحح عليه في (ر)، وفي (ب)، وحاشية (ن): «خِرَب» ورمز له «ص» وكأنه صوبه «ح»، وفي حاشية =

الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ثَامِنُونِي بِهِ» ، فَقَالُوا : لَا نَبْغِي [١] ، فَقَطَعَ النَّخْلَ وَسَوَّىٰ الْحَرْثَ [٢] وَنَبَشَ قُبُورَ الْمُشْرِكِينَ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَقَالَ : «فَاغْفِرْ» مَكَانَ «فَانْصُرْ» ، قَالَ مُوسَىٰ : وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ . . . بِنَحْوِهِ ، وَكَانَ عَبْدُ الْوَارِثِ ، يَقُولُ : خَرِبٌ [٣] ، وَزَعَمَ عَبْدُ الْوَارِثِ أَنَّهُ أَفَادَ حَمَّادًا هَذَا الْحَدِيثَ [٤] .

## ١٢- بَابُ اتِّخَاذِ الْمَسَاجِدِ فِي الدُّورِ [٥]

○ [٤٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبِنَاءِ الْمَسَاجِدِ فِي الدُّورِ [٦] ، وَأَنْ تُنَظَّفَ وَتُطَيَّبَ [٧] .

○ [٤٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا

---

= (ك) ضبطه بالوجهين بفتح الخاء وكسر الراء ، وبكسر الخاء وفتح الراء ، وكتب فوقه : «معًا» ، ورمز عليه علامة نسخة .

(١) زاد هنا في متن «السنن» من «العون» (٤٥٠) ، وبعض المطبوعات : «به ثمنا» ، وقد خلت عنها كل النسخ الخطية التي بين أيدينا ، وكذا خلت عنها رواية البيهقي والعيني .

(٢) صحح عليه في (ر) ، وفي (ب) ، وحاشية (ن) ورمز لها بالرمز «ح» : «الخِرَبَ» .

(٣) ضبط في (م) ، (ت) ، (ن) بالوجهين ، وفوقه في (ن) : «معا» : بفتح الخاء المعجمة أوله وكسر الراء ، وكسر الخاء المعجمة وفتح الراء ، وفي (ض) ، (س) بفتح الخاء المعجمة أوله وكسر الراء .

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٢/ ٥٤٠) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٥٨) .

(٥) في (ن) : «بابُ المساجد تُبنىٰ في الدور» ، وفي (ر) ، (س) ، (ني) ، (ك) : «باب ما جاء في المساجد تبنىٰ في الدور» ، والمثبت من باقي النسخ ، وحاشية ، (ن) ورمز لها بالرمز «ح» ، وحاشية (ك) من نسخة .

○ [٤٥٢] [التحفة : دق ١٦٨٩١] .

(٦) قال سفيان : «بناء المساجد في الدور ، يعني : في القبائل» . من جامع الأصول (١١/ ٢٠٨) .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٤٢) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ١٤٠) ، وابن حزم في «المحلى» (١/ ١٧٢) - كلهم - من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٥٩) ، وصحح إرساله أبو حاتم الرازي في «علل الحديث» (٢/ ٤١٤) ، والترمذي في «الجامع» (٥٩٨) ، والدارقطني في «العلل» (١٤/ ١٥٥) .

○ [٤٥٣] [التحفة : د ٤٦١٦] .

سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ[(١)]، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ سَمُرَةَ، حَدَّثَنِي خُبَيْبُ[(٢)] بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ أَبِيهِ سَمُرَةَ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَىٰ بَنِيهِ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُنَا بِالْمَسَاجِدِ أَنْ نَصْنَعَهَا فِي دُورِنَا[(٣)] وَنُصْلِحَ صَنْعَتَهَا وَنُطَهِّرَهَا[(٤)].

## ١٣- بَابٌ[(٥)] فِي السُّرُجِ فِي الْمَسَاجِدِ[(٦)]

ه[٤٥٤] حدثنا النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ زِيَادِ[(٧)] بْنِ أَبِي سَوْدَةَ[(٨)]، عَنْ مَيْمُونَةَ مَوْلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفْتِنَا فِي بَيْتِ

---

(١) زاد في (ر)، (س)، وحاشيتي (ن)، (ب) دون رقم أو تصحيح: «قال أبو داود: سليمان أصله كوفي، يعني: بن موسىٰ». زاد في حاشية (ب): «وسكن دمشق، وليس هو سليمان بن موسىٰ، صاحب مكحول».

(٢) في (ن) عليه «صح»، وفي الحاشية: «خبيب بالخاء المعجمة».

(٣) في (ن)، (ب)، (ر)، (س)، (ك): «ديارنا»، وفي حاشيتي (ن)، (ك): «دورنا» كباقي النسخ، ورقم لها في (ن): «خ ط» أي: عن نسخة الخطيب الموافقة لنسختي المقدسي والماوردي.

(٤) زاد هنا في (ني): «قال أبو داود: سليمان أصله كوفي، يعني: بن موسىٰ»، وقد جاء موضع هذه العبارة في بعض النسخ سابقا لهذا الموضع، وسبقت الإشارة إليه.

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٤٤٠) من رواية ابن داسه، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٦١٦) من رواية اللؤلئي، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٦٠).

(٥) في (ر)، (س)، (ني)، (ك): «باب ما جاء في...»، ونسبه العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٣٦١) لبعض النسخ.

(٦) في (ر)، (س)، (ني): «المسجد».

ه[٤٥٤] [التحفة: دق ١٨٠٨٧].

(٧) قوله: «زياد» ليس في (ن)، (ر)، (س)، (ني)، وأثبت في حاشية (ن) ورمز لها بالرمز «ح»، وحاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي، والمثبت من باقي النسخ.

(٨) وذكر عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطىٰ» (١/ ٢٨٩) من طريق المصنف، وقال: ليس هذا الحديث بقوي».

وتعقبه أبو الحسن بن القطان في «بيان الوهم» (٥/ ٥٣٢) بقوله: «والخطأ فيه في جعله إياه عن عثمان بن أبي سودة، وذلك من تفسيره الخطأ، فإن الحديث عند أبي داود إنما هو هكذا: حدثنا النفيلي، حدثنا مسكين، عن سعيد بن عبد العزيز، عن ابن أبي سودة عن ميمونة. هكذا فيه ابن أبي سودة غير مسمىٰ، وقد روي عن مسكين بن بكير مفسرًا بزيادة: زياد بن أبي سودة، لا بعثمان».

وخرج تفسيره عن مسكين بن بكير من عند أبي علي بن السكن، وكذا عن الوليد بن مسلم من عند =

الْمَقْدِسِ ، فَقَالَ : «ائْتُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ - وَكَانَتِ الْبِلَادُ إِذْ ذَاكَ حَرْبًا - فَإِنْ لَمْ تَأْتُوهُ وَتُصَلُّوا فِيهِ فَابْعَثُوا بِزَيْتٍ يُسْرَجُ فِي قَنَادِيلِهِ»(١) .

## ١٤- بَابٌ(٢) فِي حَصَى الْمَسْجِدِ

٥[٤٥٥] حدثنا(٣) سَهْلُ بْنُ تَمَّامِ بْنِ بَزِيعٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سُلَيْمٍ الْبَاهِلِيُّ ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ(٤) قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ(٥) الْحَصَى(٦) الَّذِي فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : مُطِرْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ مُبْتَلَّةً ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَأْتِي(٧) بِالْحَصَى فِي ثَوْبِهِ فَيَبْسُطُهُ تَحْتَهُ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ قَالَ : «مَا أَحْسَنَ هَذَا»(٨) .

---

= ابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير» ، ومن حديث عيسى بن يونس ، عن ثور بن يزيد ، عن زياد بن أبي سودة من عند قاسم بن أصبغ في كتابه ، وفاته أنه عند أبي داود من رواية أبي علي اللؤلئي مفسرا .

وقد أصاب أبو الحسن في تعقبه على عبد الحق في كون الحديث عند أبي داود ليس في إسناده : عثمان بن أبي سودة ، بيد أن الحديث أخرجه ابن ماجه في «السنن» (١٣٨٨) من حديث عيسى بن يونس ، حدثنا ثور بن يزيد ، عن زياد بن أبي سودة ، عن أخيه عثمان بن أبي سودة ، عن ميمونة ، مولاة النبي ﷺ ، قالت : قلت : يا رسول الله ، وفي هذا تعقب على أبي الحسن ، وقال المزي في «تهذيب الكمال» (٩/ ٤٨٠) : «وهو الصحيح» ، وتبعه العلائي في «جامع التحصيل» (٢٠٥) ، وابن حجر في «التهذيب» (٣/ ٣٧٣) .

(١) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٤١) من رواية ابن داسه ، والبغوي في «شرح السنة» (٤٥٦) من رواية اللؤلئي ، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٥١) ، والعيني في «شرحه لأبي داود» (٢/ ٣٦١ ، ٣٦٢) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (ك) : «باب ما جاء في . . .» .

٥[٤٥٥][التحفة : د ٨٥٩٤ ، د ٧١٢٢] .

(٣) كتب في حاشية (س) أمام هذا الحديث ، دون رقم أو تصحيح : «انفرد أهل البصرة بإسناد هذا الحديث» .

(٤) في حاشية (م) : «أبو الوليد هو : عبد الله بن الحارث البصري» ، وفي حاشية (ت) : «أبو الوليد : عمير بن هانئ العنسي الدمشقي الداراني . وقيل : هو مولى رواحة» ، ذكره ابن أبي حاتم في كتابه «الجرح والتعديل» تبعا لأبيه ، ورجحه المزي وابن حجر .

(٥) في (س) : «في» ، وعليه : «صح» ، وكتب فوقه : «عن» ، ورقم له بعلامة اللؤلئي .

(٦) كتب فوقه في (ن) : «الحصبا» ، ورمز لها بالرمز «ح» .

(٧) في (ن) ، (ر) ، (س) : «يجيء» ، وكتب فوقه في (ن) : «يأتي» ، ورمز لها بالرمز «ح» .

(٨) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٧٧) من رواية اللؤلئي ، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٥١) ، والعيني في «شرح سنن أبي داود» (٢/ ٣٦٣ ، ٣٦٤) .

● [٤٥٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: كَانَ يُقَالُ(١): إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَخْرَجَ الْحَصَى(٢) مِنَ الْمَسْجِدِ يُنَاشِدُهُ(٣).

○ [٤٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَبُو بَكْرٍ(٤)، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - قَالَ أَبُو بَدْرٍ: أُرَاهُ قَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْحَصَاةَ(٥) تُنَاشِدُ(٦) الَّذِي يُخْرِجُهَا مِنَ الْمَسْجِدِ(٧)»(٨).

---

● [٤٥٦] [التحفة: د ١٢٨٣٧، د ١٨٦٢٣].

(١) قوله: «كان يقال»، قال ابن حجر في «النكت على كتاب ابن الصلاح» (٢/ ٥١٧): قال الحافظ المنذري: اختلفوا هل يلتحق بالمرفوع أو الموقوف؟

قال: والجمهور على أنه إذا أضافه إلى زمن النبي ﷺ يكون مرفوعا. قلت: ومما يؤيد أن حكمها الرفع مطلقا ما رواه النسائي من حديث عبد الرحمن بن عوف - رضي الله عنه - قال: «كان يقال: صائم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر». هذا في حالة كون القائل صحابي، أما والقائل تابعي فلا يشك أنها من صيغ المنقطع، وقد يكون من صيغ الموقوف، وقيل: إنها من صيغ الإرسال، والله أعلم.

(٢) في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشية (ن): «الحصاة»، ورمز لها بالرمز «ح».

(٣) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (ك)، وحاشية (ن): «تناشده»، ورقم له في حاشية (ن) بعلامة «ص» أي ما توافقت فيه النسخة مع نسخة الماوردي، وفي حاشية (ح): «ناشده مناشدة ونشادا: حلّفه، نشدتك الله، وناشدك الله أي: سألتك به. من القاموس». (انظر: القاموس المحيط، مادة: نشد).

والحديث ذكره العيني في «شرح سنن أبي داود» (٢/ ٣٦٥).

○ [٤٥٧] [التحفة: د ١٢٨٣٧].

(٤) صحح عليه في (ر)، وفي حاشيتي (ر)، (س): «يعني: الصاغاني»، ورقم لها في (ر) بعلامة ابن الأعرابي.

(٥) في (ر)، (س): «الحصى».

(٦) صحح عليه في (ح)، أما في (ن)، (ر)، (س)، (ني)، وحاشية: (م)، (ح)، (ض)، (ت): «لتُناشد»، ورقم لها في الجميع بعلامة نسخة، وفي حاشية (ن) ورمز لها بالرمز «ح»: «تناشد» وهوالمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ب)، (ك).

(٧) صحح عليه في (ر).

(٨) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٧٨) من رواية اللؤلئي، وذكره العيني في «شرح سنن أبي داود» (٢/ ٣٦٦). وقال الدارقطني في «العلل» (٨/ ١٩٣): «ورفعه وهم من أبي بدر». وبنحوه قال العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ٢٢٦).

## ١٥- بَابٌ[(١)] كَنْسِ الْمَسْجِدِ

٥[٤٥٨] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ[(٢)] الْحَكَمِ الْخَزَّازُ[(٣)]، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ[(٤)]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عُرِضَتْ عَلَيَّ أُجُورُ أُمَّتِي حَتَّى الْقَذَاةُ[(٥)] يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي فَلَمْ أَرَ ذَنْبًا أَعْظَمَ مِنْ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ، أَوْ آيَةٍ أُوتِيَهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا**»[(٦)].

---

(١) لفظ: «باب» وعنوان الترجمة ليس في (ر)، (س)، (هـ)، (ني). والمثبت من (م)، (ض)، (ت). وفي (ح)، (ن)، (ب): «بابٌ في...»، وفي حاشيتي (ر)، (س): «باب فضل كسح المسجد»، ورقم له فيهما بعلامة ابن الأعرابي، وكتب فوقه في (س): «كنس» ورقم عليه بعلامة اللؤلئي، وفي (ك): «باب ما جاء في...».

٥[٤٥٨] [التحفة: دت ١٥٩٢].

(٢) في (ر) عليه: «صح»، وفي (ض)، (س)، (ني): «عبد الوهاب بن الحكم، وفي حاشية (س): «بن عبد الحكم: لابن الأعرابي والرملي»، وفي حاشية (س) أيضًا: «قال أبو علي الجياني في كتابه: في شيوخ أبي داود: عبد الوهاب بن عبد الحكم الخراز، عن عبد المجيد بن أبي رواد في نسيان القرآن، وهذا الحديث رواه عنه أبو عيسى الترمذي، فقال: نا عبد الوهاب بن الحكم الوراق البغدادي، نا عبد المجيد... فذكر الحديث بهذا السند، ثم قال بعده: «وذكر ابن أبي حاتم عبد الوهاب بن الحكم الوراق أبو الحسن البغدادي، إثر، ورأيت في نسخة عتيقة مسموعة على ابن خيرون المعدل، وعليها خطه من «كتاب الترمذي»: نا عبد الوهاب البغدادي، نا عبد المجيد، ليس فيها ابن الحكم، ولا ابن عبد الحكم، ولا الوراق. صح».

الترمذي في «السنن» (٣١٣٨) وقال: «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه».

(٣) في (ن)، (ر) وعليه «صح»، (س)، (ب)، وحاشية (ني): «الخَرَّاز»، وزاد في حاشية (ني): «قاله أبو علي»، وفي حاشية (ن) ورمز لها بالرمز «ح»: «الخزاز»، وهو المثبت من باقي النسخ، وفي (ني) عليه: «صح»، وزاد في حاشية (ك): «الوراق».

(٤) في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشية (ني): «المطلب بن عبد الله بن حنطب، ذكر في الصحابة...».

(٥) الضمة من (م)، وهو عطف على الأجور، وفي (ن) بالفتحة، وفي (ض) بالضبطين الضمة والفتحة.

وفي حاشية (ح): «أي: ما يقع في العين والماء من تراب أو تبن أو وسخ أو غير ذلك. ط».

(٦) في حاشية (م): «حاشية: حديث أنس بن مالك ﷺ هذا أخرجه أبو عيسى الترمذي، وقال: «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وذاكرت به محمد بن إسماعيل فلم يعرفه واستغربه، قال =

## ١٦- بَابُ[١] اعْتِزَالِ النِّسَاءِ فِي الْمَسَاجِدِ[٢] عَنِ الرِّجَالِ[٣]

٥[٤٥٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ تَرَكْنَا هَذَا الْبَابَ لِلنِّسَاءِ». قَالَ نَافِعٌ: فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ ابْنُ عُمَرَ حَتَّى مَاتَ، وَقَالَ غَيْرُ عَبْدِ الْوَارِثِ: قَالَ عُمَرُ، وَهُوَ أَصَحُّ[٤].

---

= محمد: ولا أعرف للمطلب بن عبد الله بن حنطب سماعا من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا قوله: حدثني من شهد خطبة النبي ﷺ، قال: وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول: لا نعرف للمطلب سماعا من أحد من أصحاب النبي ﷺ، قال عبد الله: وأنكر علي بن المديني أن يكون المطلب سمع من أنس». والله أعلم»، وبنحوه في حاشيتي (ر)، (س).

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٤٠)، «الشعب» (١٨١٤) من رواية ابن داسه، والبغوي في «شرح السنة» (٤٧٩) من رواية اللؤلئي، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٦٧).

«والمطلب لم يسمع من أنس، قاله ابن المديني وغير واحد». من «فتح الباري» لابن رجب (٢/ ٥٣٠)، وقال الدارقطني في «العلل» (١٢/ ١٧١): «والحديث غير ثابت؛ لأن ابن جريج لم يسمع من المطلب شيئا، ويقال: كان يدلسه، عن ابن أبي سبرة، أو غيره من الضعفاء».

(١) في (ن): «باب في ...».

(٢) في (ن): «المسجد»، وفي حاشيتها ورمز له بالرمز «ح»: «المساجد»، وفي (ر)، (س)، (ني): «باب ما جاء في اعتزال النساء في المساجد».

وفي «شرح أبي داود» للعيني (٢/ ٣٧٠): «باب اعتزال النساء في المساجد عن الرجال، أي: هذا باب في بيان حكم اعتزال النساء في الدخول في المساجد، والخروج عنها، والصلاة فيها عن الرجال. وفي بعض النسخ: باب ما جاء في اعتزال النساء؛ والأول أصح».

(٣) قوله: «عن الرجال» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (ب)، والمثبت من باقي النسخ، وكذا في حاشية (س)، ورمز له علامة اللؤلئي.

٥[٤٥٩] [التحفة: د ٧٥٨٨].

(٤) قوله: «وقال غير عبد الوارث: قال عمر، وهو أصح» أثبت في حاشيتي (ر)، (س)، ورقم له في (س) بعلامة اللؤلئي. والقائل هنا هو أبو داود، قال العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٣٧١): «وبين ذلك في بعض النسخ بقوله: نا أبو علي: نا أبو داود».

والحديث اختلف في إسناده على أيوب، قال أبو داود: «رواه إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن =

○ [٤٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ... بِمَعْنَاهُ[١]، وَهُوَ أَصَحُّ[٢].

● [٤٦١] حدثنا قُتَيْبَةُ، يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ[٣]، حَدَّثَنَا بَكْرٌ، يَعْنِي[٤]: ابْنَ مُضَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَنْهَى أَنْ يُدْخَلَ مِنْ بَابِ النِّسَاءِ[٥].

---

= نافع قال: قال عمر: لو تركنا هذا الباب للنساء، فذكره موقوفا عن عمر، وهذا أصح». وهو الحديث التالي، وكلام المصنف يأتي عقب الحديث رقم (٥٦٨).

وقال سليمان بن حرب: «أما عبد الوارث فقد قال: كتبت حديث أيوب بعد موته بحفظي، ومثل هذا يجيء فيه ما يجيء». «المعرفة والتاريخ» (٢/ ١٣١).

وقال الدارقطني في «العلل» (١٣/ ٣٠): «وقال ابن عيينة: عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، من قوله، وهو الصواب».

وقد أخرج الحديث من طريق المصنف ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٩٧) من رواية ابن داسه، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٦٥)، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٧٠، ٣٧١).

وقد توبع عليه المصنف، تابعه عليه: أبو عبد الله أحمد بن داود المكي، وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١٠١٨)، ومحمد بن سليمان الباغندي في «أماليه» (١٢). ويأتي الحديث عند المصنف تحت رقم (٥٦٨).

○ [٤٦٠] [التحفة: د ٧٥٨٨، د ١٠٦٥٠/أ].

(١) في (ر)، (س)، (ك): «فذكر معناه».

(٢) في (ر) عليه: «صح».

والحديث ذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٧١) وقال: «قلت: ليس هذا بموجود في النسخ الصحيحة».

والحديثُ موجودٌ في جميع النسخ التي بين أيدينا، وهي نسخ جيدة قرئت على العلماء، يضاف إلى ذلك أن المزي أخرجه في «تحفة الأشراف» معزوا للمصنف، بيد أنه جعله في الموضعين هذا والذي يليه عن ابن عمر، لا عمر، وتعقبه ابن حجر في «النكت الظراف» (٦/ ٨١ - التحفة) بقوله: «والصواب في الموضعين: «قال عمر» بحذف: «ابن»، فهو كذلك عند (د) في جميع النسخ، وكذا ذكره ابن عساكر في «الأطراف» على الصواب، لكنه أغفل أن يذكره في ترجمة نافع، عن عمر».

● [٤٦١] [التحفة: د ٧٥٨٨، د ١٠٦٥٠/ب، د ٧٦٠٩].

(٣) قوله: «يعني: ابن سعيد» ليس في (ن)، (ك). وفي (ر)، (س): «قتيبة بن سعيد».

(٤) في (ن)، (ر)، (س): «بكر بن مضر».

(٥) ذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٧١).

## ١٧- بَابُ[(١)] مَا يَقُولُ الرَّجُلُ عِنْدَ دُخُولِهِ الْمَسْجِدَ

○[٤٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: الدَّرَاوَرْدِيَّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ - أَوْ: أَبَا أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ[(٢)]، ثُمَّ لِيَقُلِ: اللَّهُمَّ، افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، فَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ**»[(٣)].

○[٤٦٣] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ: لَقِيتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ، فَقُلْتُ لَهُ: بَلَغَنِي أَنَّكَ حَدَّثْتَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ: «**أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ[(٤)] الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ**

---

(١) في (ت): «باب فيما يقول عند دخول المسجد»، وفي (ر)، (س)، (ني)، (ك): «باب ما جاء فيما يقول عند دخول المسجد».

وفي «شرح أبي داود» للعيني (٢/ ٣٧٢): «وفي بعض النسخ: باب ما جاء فيما يقول الرجل، وفي بعضها: باب ما يقول».

○[٤٦٢][التحفة: م د س ١١١٩٦، م د س ق ١١٨٩٣].

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٤٢)، وغيره كما يأتي من طريق المصنف من رواية ابن داسه، وزاد: «فليسلم، أو ليصل على النبي».

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٤٢)، و«الدعوات الكبير» (٦٦)، و«السنن الصغير» (١/ ١٨٩) من رواية ابن داسه، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٣/ ٥١٥)، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٧٢).

وزاد في حاشيتي (ر)، (س): «نا أحمد بن سعيد بن حزم، نا ابن الأعرابي، نا محمد بن إسماعيل، نا زهير، نا أبو عامر العقدي، قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الملك بن سعيد بن سويد، قال: سمعت أبا حميد وأبا أسيد يقولان: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك. صح، في نسخة ابن حزم». وقوله: «أبا حميد» عليه «صح»، والحديث من زيادات ابن الأعرابي

○[٤٦٣][التحفة: د ٨٨٩٠].

(٤) في (ح): «وبسلطانه».

الرَّجِيمِ» قَالَ : أَقَطْ[١]؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ ، قَالَ الشَّيْطَانُ : حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ» .

## ١٨- بَابُ[٢] الصَّلَاةِ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ

ㅇ[٤٦٤] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ[٣] ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا جَاءَ[٤] أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ ، فَلْيُصَلِّ[٥] سَجْدَتَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجْلِسَ فِيهِ[٦]»[٧] .

ㅇ[٤٦٥] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ،

---

(١) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ر) ، (س) ، وصحح عليه في (ت) ، (ر) ، وفي حاشيتي (ح) ، (ن) : «بألف الاستفهام ، أي : أحسب . ط» ، وزاد في حاشية (ن) : «والطاء مخففة» . وبنحوه في حاشية (ت) ، (ك) . وهو المثبت من طريق المصنف في «الدعوات الكبير» للبيهقي (٦٨) من رواية ابن داسه ، وكذا في «الأحكام الكبرى» (٣/ ٥١٦) ، «الترغيب والترهيب» للمنذري (٢٤٨٧) ، «تفسير ابن كثير» (١٠/ ٢٤٧) ، «نتائج الأفكار» لابن حجر (١/ ٢٧٤) قال : «وروينا عن عبد اللّه بن عمرو» وعزاه للمصنف ، وفي (١/ ٢٧٧) : «أخرجه من رواية محمد بن أحمد بن عمرو ، وهو : أبو علي اللؤلئي ، عن المصنف» .

وفي (و) : «أقطُّ» ، وفي (ني) : «أَقَطُ» .

وفي «جامع الأصول» (٤/ ٣١٦) بعد عزوه للمصنف : «قال : قد قلت؟ قال : نعم» .

وفي حاشية (ر) وعليه علامة الرملي : «أقد» .

(٢) في (ن) : «باب في . . .» ، وفي (ر) ، (س) ، (ني) ، (ك) : «باب ما جاء في . . .» ، والمثبت من باقي النسخ .

ㅇ[٤٦٤][التحفة : ع ١٢١٢٣] .

(٣) زاد في حاشية (ن) : «الزرقي» .

(٤) في (س) : «أتى» ، وعليه : «صح» ، وفي حاشيتها وعليه علامة اللؤلئي : «جاء» .

(٥) في حاشية (ت) : «فليصلي . صح» .

(٦) قوله : «فيه» زيادة من (م) ، (و) ، (ت) وضبب عليه ، وليس في «مختصر المنذري» .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٤٢) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٧٧) .

ㅇ[٤٦٥][التحفة : ع ١٢١٢٣] .

عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ، زَادَ: «ثُمَّ لِيَقْعُدْ بَعْدُ إِنْ شَاءَ، أَوْ لِيَذْهَبْ لِحَاجَتِهِ»(١).

## ١٩- بَابٌ(٢) فَضْلِ الْقُعُودِ فِي الْمَسْجِدِ

٥ [٤٦٦] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّىٰ(٣) فِيهِ، مَا لَمْ يُحْدِثْ أَوْ يَقُومُ(٤)، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ**»(٥).

٥ [٤٦٧] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ، لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ(٦) إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ**»(٧).

٥ [٤٦٨] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلَّاهُ يَنْتَظِرُ**

---

(١) ذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٨٠).

(٢) في (ر)، (س)، (ني)، (ك): «بابٌ في فضل . . .».

٥ [٤٦٦] [التحفة: خ د س ١٣٨١٦].

(٣) في (ب)، (ك) وعليه علامة نسخة: «يُصَلي».

(٤) كذا في (م)، (ح)، (ض)، (ت) وضبب عليه، (ر) وعليه «صح»، (س)، (ك) وعليه «صح»، وحاشية (ن) ورمز لها بالرمز «ح».

والضبط بالرفع من (ض)، (ر)، وفي «شرح أبي داود» للعيني (٢/ ٣٨٢): «بالرفع عطف على ما لم يحدث من حيث المعنى؛ فلذلك لم يجزم، ويجوز أن يكون مرفوعا على لغة من لا يجزم الفعل بـ: «لم»».

وفي (ن)، (ب) وعليه فيهما: «صح»، (ني)، وحاشية (س) وعليه «صح»: «أو يقم»

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ١٨٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ٢٠٢) من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٣٨١)

٥ [٤٦٧] [التحفة: خ م د ١٣٨٠٧].

(٦) المنقلب والانقلاب: الرجوع. (انظر: النهاية، مادة: قلب).

(٧) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٣٨٣).

٥ [٤٦٨] [التحفة: م د ١٤٦٥١].

**الصَّلَاةَ، تَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، حَتَّى يَنْصَرِفَ أَوْ يُحْدِثَ» فَقِيلَ: مَا يُحْدِثُ؟ قَالَ: «يَفْسُو أَوْ يَضْرِطُ(١)»(٢).**

○[٤٦٩] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ(٣) بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ الْأَزْدِيُّ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ الْعَنْسِيِّ(٤)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أَتَى الْمَسْجِدَ(٥) لِشَيْءٍ فَهُوَ حَظُّهُ»(٦).**

## ٢٠- بَابٌ(٧) فِي كَرَاهِيَةِ إِنْشَادِ الضَّالَّةِ فِي الْمَسْجِدِ

○[٤٧٠] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، يَعْنِي: ابْنَ شُرَيْحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَسْوَدِ(٨) يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى شَدَّادٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ(٩) ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَقُلْ: لَا أَدَّاهَا اللَّهُ إِلَيْكَ؛ فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَذَا»(١٠).**

---

(١) قوله: «يفسو أو يضرط» في (ني) عليه: «صح».

(٢) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١٣٢٠)، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٨٣)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (١٠١٨).

○[٤٦٩] [التحفة: د ١٤٢٧٩].

(٣) في (ر): «صدقة، يعني: بن خالد».

(٤) وفي (ر)، (ني) عليه فيهما «صح»، وفي حاشية (ن): «العنسي بالنون؛ لأنه شامي»، وبنحوه في حاشية (ني).

(٥) في (ك): «المساجد»

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٤٧)، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٣٧)، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٨٤).

(٧) في (ر)، (س)، (ني): «باب ما جاء في كراهية ...».

○[٤٧٠] [التحفة: م د ق ١٥٤٤٦].

(٨) أشار هنا في (ر) إلى لحق، بيد أنه غير واضح، وفي حاشية (س): «يعني: محمد بن عبد الرحمن بن نوفل»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي.

(٩) إنشاد الضالة: نشدت الضالة فأنا ناشد، إذا طلبتها، وأنشدتها فأنا منشد، إذا عرفتها. (انظر: النهاية، مادة: نشد).

(١٠) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٤٣) من رواية ابن داسه. وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٦٨)، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٨٦).

## ٢١- بَابٌ[(١)] فِي كَرَاهِيَةِ الْبُزَاقِ[(٢)] فِي الْمَسْجِدِ

○ [٤٧١] **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَشُعْبَةُ وَأَبَانٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ[(٣)] ﷺ قَالَ: «**التَّفْلُ[(٤)] فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهُ أَنْ يُوارِيَهُ[(٥)]**»[(٦)].

○ [٤٧٢] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْبُزَاقَ[(٧)] فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا**»[(٨)].

○ [٤٧٣] **حدثنا** أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ زُرَيْعٍ[(٩)]، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

---

(١) في (ن): «بابُ كراهية...».

(٢) في (ني) عليه «صح»، وفي حاشيتها: «البُصاق» ورقم له نسخة.

○ [٤٧١] [التحفة: د ١١٣٧، خ م د ١٢٥١، د ١٣٨٣].

(٣) في (ض): «رسول اللَّه»، وفي الحاشية: «النبي»، ورقم له: «خ ط» علامة نسخة الخطيب.

(٤) في حاشية (ض): «التَّفَل» بفتح التاء والفاء، ورقم له بعلامة نسخة الخطيب، وقوله: «التفل» - بفتح التاء المثناة من فوق، وإسكان الفاء - وهو: البصاق كما جاء في الحديث الآخر: «البصاق في المسجد خطيئة». من «شرح أبي داود» للعيني (٢/ ٣٨٧).

أما: «التَّفَل» بفتح الفاء هو الروائح الكريهة وترك التطيب، والرواية بالفتح لا تحتمل إلا هذا المعنى، أما بسكون أو كسر الفاء فهي بالبزاق أشبه. انظر: «مطالع الأنوار» (٢/ ٢٩)، و«التوضيح لشرح الجامع الصحيح» (٦/ ١٤٠).

(٥) في (م)، (ر)، (س): «تُوارِيه»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ت)، (ب)، (ك)، وفي (ن) بالوجهين، وكتب فوقه: «معًا».

(٦) ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٧٤)، والعيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٣٨٧).

○ [٤٧٢] [التحفة: م د ت س ١٤٢٨].

(٧) في حاشية (ح): «التَّفْل»، ورقم له بعلامة ابن داسه وابن الأعرابي، وفيها أيضا: «هو نفخ معه أدنى بزاق. ط».

(٨) ذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٨٨).

○ [٤٧٣] [التحفة: د ١٢١١].

(٩) قوله: «يعني: ابن زريع» من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ب). وأثبت في حاشية (ن) ورمز له «ح»، وفي (ر)، (س): «يزيد بن زريع».

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ [١] ﷺ : «**النُّخَاعَةُ** [٢] **فِي الْمَسْجِدِ** . . .» فَذَكَرَ مِثْلَهُ [٣] .

○ [٤٧٤] ***حدثنا*** الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَوْدُودٍ [٤] ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ [٥] الْأَسْلَمِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ دَخَلَ هَذَا الْمَسْجِدَ فَبَزَقَ** [٦] **فِيهِ أَوْ تَنَخَّمَ** [٧] **فَلْيَحْفِرْ فَلْيَدْفِنْهُ ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيَبْزُقْ فِي ثَوْبِهِ ثُمَّ لِيَخْرُجْ بِهِ**» [٨] .

○ [٤٧٥] ***حدثنا*** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ طَارِقِ [٩] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا قَامَ الرَّجُلُ إِلَى الصَّلَاةِ - أَوْ : إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ - فَلَا يَبْزُقَنَّ** [١٠] **أَمَامَهُ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلَكِنْ عَنْ تِلْقَاءِ يَسَارِهِ إِنْ كَانَ فَارِغًا ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ لِيَقُلْ بِهِ** [١١]» [١٢] .

---

(١) في (ض) ، (ن) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) : «رسول الله» . والمثبت من باقي النسخ ، وحاشية (ض) من نسخة الخطيب .

(٢) النخاعة : هي البزقة التي تخرج من أصل الفم ، مما يلي أصل النخاع . (انظر : النهاية ، مادة : نخع) .

(٣) ذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٨٨) .

○ [٤٧٤] [التحفة : د ١٣٥٩٥] .

(٤) في (ر) ، (س) ، (ني) ، وعليه في الأخيرين «صح» ، وفي حاشية (م) : «أبو مودود : عبد الله بن أبي سليمان . صح» ، وفي حواشي (ت) ، (ر) ، (س) ، (ني) : «عبد العزيز بن أبي سليمان» ، وزاد في (ر) ، (س) : «مولى هذيل ، مدني ، وهو الصواب» .

(٥) قوله : «حَدْرَد» عليه في (ني) : «صح» .

(٦) في حاشية (ح) : «فبصق» ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

(٧) النخامة : البزقة التي تخرج من أقصى الحلق ، ومن مخرج الخاء المعجمة . (انظر : النهاية ، مادة : نخم) .

(٨) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٩١) من رواية ابن داسه ، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٧٣) ، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٨٨) .

○ [٤٧٥] [التحفة : دت س ق ٤٩٨٧] .

(٩) صحح عليه في (ر) .

(١٠) في (ب) ، (ني) ، وحاشية (ح) : «يبزق» ، ورقم عليه في (ح) بعلامة ابن الأعرابي .

(١١) صحح عليه في (ر) ، وعزاه في «جامع الأصول» (١١/ ١٩٦) للمصنف ، وفيه : «ثم ليقل به هكذا» . وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٨٩٣) من حديث يحيى القطان ، عن سفيان الثوري ، عن منصور ، وفيه : «تلقاء شمالك إن كان فارغا ، وإلا فهكذا» ، وبزق يحيى تحت رجله ، ودلكه .

(١٢) ذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٨٩) ، وقال الترمذي في «الجامع» (٥٧٦) : «حسن صحيح» .

٥[٤٧٦] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : بَيْنَا[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمًا إِذْ رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ ، فَتَغَيَّظَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ حَكَّهَا ، قَالَ : وَأَحْسَبُهُ قَالَ : فَدَعَا[(٢)] بِزَعْفَرَانٍ فَلَطَّخَهُ بِهِ ، وَقَالَ[(٣)] : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ قِبَلَ وَجْهِ أَحَدِكُمْ إِذَا صَلَّى ، فَلَا يَبْزُقْ[(٤)] بَيْنَ يَدَيْهِ»[(٥)] .

٥[٤٧٧] [(٦)] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ[(٧)] ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُحِبُّ[(٨)] الْعَرَاجِينَ[(٩)] ، وَلَا يَزَالُ فِي يَدِهِ مِنْهَا ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى نُخَامَةً

---

٥[٤٧٦] [التحفة : خ م د ٧٥١٨] .

(١) في (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، وحاشية (ت) : «بينما» ، والمثبت من (م) ، (ت) . (و) ، وفي «شرح أبي داود» للعيني (٢/ ٣٩٢) : «قوله : «بينما» أصله : «بين» فأشبعت الفتحة فصار : «بينا» ثم ألحقت الميم فصار : «بينما» فكلاهما ، يستعملان بمعنى المفاجأة .

(٢) في (ر) ، (س) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي وابن داسه : «ودعا» .

(٣) في (ن) : «ثم قال» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية : «وقال» كسائر النسخ ، وعليه : «صح» .

(٤) في (ت) ، (ن) ، وحاشية (س) وعليه رقم غير واضح : «فلا يبزقن» ، وفي حاشية (ت) بدون رقم أو تصحيح : «يبزق» كالمثبت من باقي النسخ ، وفي حاشية (ح) : «يبصق» ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

(٥) هنا في حاشية (س) وكتب فوقه : «لأبي عيسى الرملي وحده» : «*قال أبوداود* : رواه إسماعيل وعبد الوارث ، عن أيوب [عن نافع] ، ومالك وعُبيد اللَّه وموسى بن عقبة ، عن نافع . . . نحو حماد ، إلا أنه لم يذكروا [الزعفران] ، ورواه معمر ، عن أيوب ، وأثبت الزعفران فيه ، وذكر يحيى بن سليمان ، عن عبيد اللَّه عن نافع : الخَلوقُ» . وبنحوه في حاشية (ر) بيد أنه أصابه الكثير من الطمس ، ومثله في «عون المعبود» (٢/ ١٤٣) وما بين المعقوفين استدراك منه .

والحديث أخرجه من طريق المصنف ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ١٥٩) ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٩١ ، ٣٩٢) .

٥[٤٧٧] [التحفة : د ٤٢٧٥] .

(٦) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (ني) جاء هذا الحديث مؤخرا على الحديث الذي بعده ؛ حديث يحيى بن الفضل السجستاني .

(٧) قوله : «بْنِ عَرَبِيٍّ» زيادة من (ت) ، (ن) ، (ك) ، وحاشية (س) ، ورقم له بعلامة اللؤلئي .

(٨) صحح عليه في (ر) ، وفي (ني) وعليه «صح» ، وحاشيتي (ر) ، (ت) : «يحُت» بالحاء المهملة ، وكتب فوقه في (ت) : «معا» .

(٩) في حاشية (ح) : «العرجون هو : عود كِبَاسة النخل ، سمي بذلك لانعراجه ، أي انعطافه . ط»

فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَكَّهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ مُغْضَبًا فَقَالَ: «أَيَسُرُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يُبْصَقَ[(١)] فِي وَجْهِهِ، إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَإِنَّمَا يَسْتَقْبِلُ رَبَّهُ ﷻ، وَالْمَلَكُ عَنْ يَمِينِهِ، فَلَا يَتْفُلْ عَنْ يَمِينِهِ، وَلَا فِي قِبْلَتِهِ، وَلْيَبْصُقْ[(٢)] عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ، فَإِنْ عَجِلَ بِهِ أَمْرٌ فَلْيَقُلْ هَكَذَا» وَوَصَفَ لَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ذَلِكَ: أَنْ يَتْفُلَ فِي ثَوْبِهِ، ثُمَّ يَرُدَّ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ[(٣)].

○[٤٧٨] [(٤)] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ الْفَضْلِ السِّجِسْتَانِيُّ وَ[(٥)] هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٦)]، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُجَاهِدٍ أَبُو حَزْرَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرًا، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ فِي مَسْجِدِهِ، فَقَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِنَا هَذَا وَفِي يَدِهِ عُرْجُونُ ابْنِ[(٧)] طَابٍ، فَنَظَرَ فَرَأَىٰ فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ نُخَامَةً، فَأَقْبَلَ عَلَيْهَا فَحَتَّهَا

---

(١) قوله: «يُبصق» بالصاد من: (م)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، وحاشية (ن) وعليه علامة «ص» أي ما وافق نسخة الماوردي، وفي (ن): «يُبْزَق» وعليه علامة نسخة، أما في (ح)، (ض)، (ت)، وحاشية (ن)، ورمز له «ح»: «يُبسق».

وفي «شرح أبي داود» للعيني (٢/ ٣٩٧) «قوله: «وليَبسق» بالسين لغة في: «ليَبصُق». اهـ.

(٢) «يبصق» بالصاد من (م)، (ت)، (ن)، (ب)، (ر)، (س)، (ك)، وفي (ح)، (ض): «وليبسق».

(٣) ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٧٣)، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٩٦) من طريق المصنف.

○[٤٧٨] [التحفة: د ٢٣٥٩].

(٤) في (ن)، (ر) جاء هذا الحديث مقدما على الحديث الذي قبله؛ حديث يحيى بن حبيب بن عربي، وفي (ب) جاء آخرا في الباب.

وقال في «شرح أبي داود» للعيني (٢/ ٣٩٦): «وهذا الحديث متأخر عن الحديث الذي يأتي في بعض النسخ، وكذا في «مختصر السنن» لزكي الدين». اهـ.

(٥) في (ر) عليه: «صح».

(٦) زاد في (ر)، (س)، (ك): «الدمشقيان بهذا الحديث، وهذا لفظ يحيى بن الفضل [السجستاني، قالوا]»، وعليه: «صح»، وكذا هو في «معالم السنن» (١/ ١٤٤)، وما بين المعقوفين زيادة من (ك).

(٧) في (ر) عليه: «صح»، «وابن طاب: اسم لنوع من أنواع التمر، منسوب إلى ابن طاب». من حاشية (ح)، و«معالم السنن» (١/ ١٤٤).

بِالْعُرْجُونِ ، ثُمَّ قَالَ : «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ[(١)]؟ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ قِبَلَ وَجْهِهِ ، فَلَا يَبْصُقَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ[(٢)] تَحْتَ رِجْلِهِ الْيُسْرَىٰ ، فَإِنْ عَجِلَتْ بِهِ بَادِرَةٌ فَلْيَقُلْ بِثَوْبِهِ هَكَذَا» وَوَضَعَهُ عَلَىٰ فِيهِ ، ثُمَّ دَلَكَهُ[(٣)] ، «أَرُونِي عَبِيرًا[(٤)]» ، فَقَامَ فَتًى مِنَ الْحَيِّ يَشْتَدُّ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِخَلُوقٍ[(٥)] فِي رَاحَتِهِ ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَهُ عَلَىٰ رَأْسِ الْعُرْجُونِ ، ثُمَّ لَطَّخَ بِهِ عَلَىٰ إِثْرِ[(٦)] النُّخَامَةِ ، قَالَ جَابِرٌ : فَمِنْ هُنَاكَ جَعَلْتُمُ الْخَلُوقَ فِي مَسَاجِدِكُمْ[(٧)] .

٥[٤٧٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ الْجُذَامِيِّ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَيْوَانَ[(٨)] ، عَنْ أَبِي سَهْلَةَ السَّائِبِ بْنِ خَلَّادٍ - قَالَ

---

(١) زاد هنا في (ك) ، وبعض المطبوعات : «بوجهه» .

(٢) صحح هنا في (س) .

(٣) في (ك) : «ثم قال : أروني . . .» .

(٤) «العبير» : قال الأصمعي : «هي : أخلاط تجمع بالزعفران» . وقال أبو عبيدة : «العبير عند العرب : الزعفران وحده» ، وفي الحديث : «أتعجز إحداكنّ أن تتّخذ تومتين ثم تلطّخهما بعبير ، أو زعفران» ، وفي هذا الحديث بيان أن العبير غير الزعفران . من حاشية (ح) ، و«الصحاح» (عبر) .

(٥) الخلوق : طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره ، تغلب عليه الحمرة والصفرة . (انظر : النهاية ، مادة : خلق) .

(٦) قوله : «إِثْرِ» الضبط من (ض) ، (ت) ، (ر) ، وفي (م) : «أَثَر» ، وكذا ضبط في «متن السنن» من «عون المعبود» (٢/ ١٤٨) .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٤٤) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٩٣) .

٥[٤٧٩] [التحفة : د ٣٧٨٩] .

(٨) كذا في (م) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (ب) ، (ك) بالخاء المعجمة ، وصحح عليه في (ب) ، (ك) ، وفي (ح) ، (ر) ، (س) : «حيوان» بالحاء المهملة ، وصحح عليه في (ر) ، (س) ، وفي حاشية (ح) : «قال الرملي عن أبي داود : هو بالحاء المهملة ، وأخطأ من قال بالخاء المعجمة ، وقال ابن الأعرابي عنه : ليس أحد يقوله بالخاء المعجمة إلا أخطأ» . وبنحوه في حاشية (ن) ، (ر) ، (س) ، وزاد في (ن) : «ثم رأيت بخط الشيخ تحت هذه الحاشية : «ضبطه بإعجام الخاء ابن أبي حاتم ، وحكى الإعجام والإهمال ابن الفرضي ، وجعله المتأخرون في رتبة الإعجام» .

وقال عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٧٣) : «صالح بن حيوان لا أعلم روى عنه إلا بكر بن سوادة ، *قال أبوداود* : «من قال : «خيوان» بالخاء المنقوطة فقد أخطأ» . =

أَحْمَدُ : مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّ رَجُلًا أَمَّ قَوْمًا ، فَبَصَقَ فِي الْقِبْلَةِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ فَرَغَ : «لَا يُصَلِّي لَكُمْ» ، فَأَرَادَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يُصَلِّيَ لَهُمْ ، فَمَنَعُوهُ وَأَخْبَرُوهُ بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «نَعَمْ» ، وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : «إِنَّكَ آذَيْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ»(١) .

٥[٤٨٠] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَبَزَقَ(٢) تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَىٰ(٣) .

٥[٤٨١] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ(٤) ، عَنْ أَبِيهِ . . . بِمَعْنَاهُ ، زَادَ : ثُمَّ دَلَكَهُ بِنَعْلِهِ(٥) .

٥[٤٨٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ(٦) قَالَ : رَأَيْتُ

---

= وقال العلامة مغلطاي : «كذا ذكره المزي ، وذكر الخطيب في ضبطه ، ولم يتجه له طريق الصواب فيه ، ويشبه أن يكون الصواب ما قاله أبو الوليد بن الفرضي في كتاب «المختلف والمؤتلف» ، ونسبه : خولانيا ، قال : «ويقال : سبائي ، قال : وقال سعد بن كثير بن عفير : من قال : الخولاني فخيوان بالخاء ، يعني : المنقوطة ، ومن قاله : السبائي فبالحاء ، يعني : المهملة» . «إكمال تهذيب الكمال» (٦/ ٣٢٦) .

وفي «الإكمال في رفع الارتياب» (٢/ ٥٨١) : «صالح بن خيوان السبئي . . . قاله ابن يونس بالحاء المهمة ، وقاله البخاري كذلك ، ولكنه وهم» .

(١) هنا في (ر) علامة لحق ، وطمس في الحاشية .

والحديث ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٧٣) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٣٩٨) .

٥[٤٨٠][التحفة : م د ٥٣٤٨] .

(٢) في (ت) ، (ر) ، (ك) : «فبصق» ، وفي حاشية (ر) : «فبزق» ، وعليه : «صح» .

(٣) ذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٩٩) .

٥[٤٨١][التحفة : م د ٥٣٤٨] .

(٤) صحح عليه في (ح) .

(٥) ذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٤٠٠) .

٥[٤٨٢][التحفة : د ١١٧٥٤] .

(٦) صحح عليه في (ح) ، وفي حاشية (ر) : «وهو الدمشقي» ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي ، وفي (ك) ، =

وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ بَصَقَ عَلَى الْبَوَارِيِّ [(١)] ، ثُمَّ مَسَحَهُ بِرِجْلِهِ ، فَقِيلَ لَهُ : لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ : لِأَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ [(٢)] .

## ٢٢- بَابٌ [(٣)] فِي الْمُشْرِكِ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ

ه[٤٨٣] حدثنا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ ، فَأَنَاخَهُ فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ عَقَلَهُ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَّكِئٌ [(٤)] بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ ، فَقُلْنَا لَهُ : هَذَا الْأَبْيَضُ الْمُتَّكِئُ ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «قَدْ أَجَبْتُكَ» ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنِّي سَائِلُكَ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ [(٥)] .

---

= وحاشية (ح) : «أبي سعيد» وعليه علامتا ابن الأعرابي والرملي ، وفي حاشية (س) : «لابن الأعرابي والرملي واللؤلئي : عن أبي سعيد» ، وفيها أيضا : «وأبو سعد الصواب ، وهو : أبو سعد الشامي» وكتب أيضا : «انفرد أهل الشام بالسنة» .

وفي «تهذيب التهذيب» ١٢/ ١٠٦ : قال ابن القطان : لا يعرف . قال : ووقع في رواية أبي سعيد ابن الأعرابي بزيادة والصحيح أبو سعيد . اهـ .

(١) صحح عليه في (ض) ، وضبب عليه في (م) ، وفي (ن) ، (ب) ، (س) ، (ني) ، (ك) ، وحاشية (م) ، (ح) ، (ت) : «البوري» ، وفي (ني) ، وحاشية (ت) عليه : «صح» ، ورقم له في (ح) بعلامتي ابن الأعرابي وابن داسه ، وقال : «بضم الموحدة ، وهي : حصير تُعمل من القصب» .

وفي «جامع الأصول» (١١/ ١٩٧) : «البوري والباري : المعمول من القصب . معروف ، قاله الأصمعي ، وأما البورياء والبارياء ، فإنه بالفارسية ، حكاه الجوهري» .

(٢) صحح عليه في (ر) ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) : «فعله» ، ورقم له فيهما بعلامة ابن الأعرابي .

(٣) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (ك) : «باب ما جاء في المشرك . . .» .

ه[٤٨٣] [التحفة : خ د س ق ٩٠٧] .

(٤) في حاشية (ح) : قال الخطابي : «كل من استوىٰ قاعداً علىٰ وطاء فهو متكئ ، والعامة لا تعرف المتكئ إلا من مال في قعوده معتمدا علىٰ أحد شقيه» . وانظر : «معالم السنن» (١/ ١٤٥) .

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٤٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٤٤٤) - كلاهما ، من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٤٠٢) .

ο[٤٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو[١]، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ نُوَيْفِعٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَتْ بَنُو سَعْدِ بْنُ بَكْرٍ ضِمَامَ بْنَ ثَعْلَبَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَدِمَ عَلَيْهِ[٢] فَأَنَاخَ بَعِيرَهُ عَلَىٰ بَابِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ. قَالَ: فَقَالَ: أَيُّكُمُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ» قَالَ: يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ[٣].

ο[٤٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ وَنَحْنُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: الْيَهُودُ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فِي رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ زَنَيَا مِنْهُمْ[٤].

## ٢٣- بَابٌ[٥] فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي لَا تَجُوزُ فِيهَا الصَّلَاةُ

ο[٤٨٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ

---

ο[٤٨٤][التحفة: د ٦٣٥٣، د ٦٣٦١].

(١) صحح عليه في (ر)، وفي حاشيتي (ر)، (س): «يعرف بزنيج رازي».

(٢) في (ر) وعليه «صح»، (س)، (ني): «فقدم إليه»، وضبب عليه في (س) وفي حاشيتي (ر)، (س): «عليه».

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٤٤٤)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٤٠٥).

ο[٤٨٥][التحفة: د ١٥٤٩٢].

(٤) في حاشية (ح): «إلىٰ هنا انقضىٰ فوت ابن الأعرابي»، وفي حاشية (ر)، (س): «قال ابن الأعرابي: إلىٰ ها هنا فاتني عن أبي داود، وسمعته من محمد بن عبد الملك، ومن هنا سمعت من أبي داود نفسه. صح».

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٤٤٤) من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٤٠٦).

(٥) في (ر)، (س)، (ني): «باب ما جاء في المواضع...»

ο[٤٨٦][التحفة: د ١١٩٦٩].

عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ : «**جُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ طَهُورًا**[(١)] **وَمَسْجِدًا**»[(٢)] .

○ [٤٨٧] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ وَيَحْيَىٰ بْنُ أَزْهَرَ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ الْمُرَادِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[(٣)] الْغِفَارِيِّ ، أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام مَرَّ بِبَابِلَ وَهُوَ يَسِيرُ ، فَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ يُؤْذِنُهُ بِصَلَاةِ الْعَصْرِ ، فَلَمَّا بَرَزَ مِنْهَا أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : إِنَّ حِبِّي[(٤)] عليه السلام نَهَانِي أَنْ أُصَلِّيَ فِي الْمَقْبَرَةِ ، وَنَهَانِي أَنْ أُصَلِّيَ فِي[(٥)] أَرْضِ بَابِلَ ؛ فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ[(٦)] .

○ [٤٨٨] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَزْهَرَ وَابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْغِفَارِيِّ[(٧)] ، عَنْ عَلِيٍّ . . .

---

(١) صحح عليه في (س) ، وفي الحاشية : «مسجدا وطهورا» ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٤٦) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٤٠٧) .

○ [٤٨٧] [التحفة : د ١٠٣٢٨] .

(٣) في (ر) عليه «صح» ، وفي حاشية (م) : «حاشية : أبو صالح الغفاري ، هو : سعيد بن عبد الرحمن مولاهم المصري ، قال ابن يونس : يروي عن علي بن أبي طالب ، وما أظنه سمع من علي ، ويروي عن أبي هريرة ، وهبيب بن مغفل ، وصلة بن الحارث» . وبنحوه في حاشية (ح) .

(٤) في (م) ، (ت) ، (س) ، (ني) : «حبيبي» ، وكذا في «مختصر المنذري» (١/ ٢٦٧) ، وضبب عليه في (ت) ، وفي الحاشية وعليه «صح» : «حبي» ، أي هو المعتمد في الصلب ، وفي (س) عليه «صح» ، وفي حاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي : «حبي» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (ب) ، (ك) ، (ر) .

(٥) في (ر) ، (س) : «بأرض» ، وفي حاشية (ر) : «في» كسائر النسخ .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٤٨) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٥١) كلاهما ، من رواية ابن داسه ، والخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢/ ٦٤٨) من رواية اللؤلئي ، ومن طريق المصنف أيضا ذكره ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/ ٢٣١) ، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٤٠٨) .

○ [٤٨٨] [التحفة : د ١٠٣٢٨] .

(٧) في حاشية (س) : «أبو صالح الغفاري ، اسمه : صالح بن عبد الرحمن . صح» ، وضبب على : «صالح» ، وصوابه : «سعيد بن صالح» . وبنحوه في حاشية (ر) .

بِمَعْنَىٰ[(١)] سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَ : فَلَمَّا خَرَجَ ، مَكَانَ : لَمَّا بَرَزَ[(٢)] .

٥[٤٨٩] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . ح ، **وحدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ مُوسَىٰ فِي حَدِيثِهِ - فِيمَا يَحْسَبُ عَمْرٌو - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ ، إِلَّا الْحَمَّامَ وَالْمَقْبَرَةَ**»[(٣)] .

## ٢٤- بَابٌ[(٤)] النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ

٥[٤٩٠] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ ، فَقَالَ : «**لَا تُصَلُّوا فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ ؛ فَإِنَّهَا مِنَ الشَّيَاطِينِ**[(٥)]» ، وَسُئِلَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ فَقَالَ : «**صَلُّوا فِيهَا ؛ فَإِنَّهَا بَرَكَةٌ**»[(٦)] .

---

(١) في (ب) : «بمعنىٰ حديث سليمان . . .» .

(٢) صحح عليه في (س) ، وفي (ك) : «فلما برز» . والحديث ذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٤١٠) .

٥[٤٨٩][**التحفة : د ت ق ٤٤٠٦**] .

(٣) في حاشية (م) : «حاشية : حديث أبي سعيد هذا ، وهو : الخدري ، أخرجه الترمذي وابن ماجه ، وروي هذا الحديث مرسلا ومسندا ، وقال الترمذي : وهذا حديث فيه اضطراب ، وذكر أن سفيان الثوري أرسله ، وقال : وكأن رواية سفيان الثوري عن عمرو بن يحيىٰ عن أبيه أثبت وأصح» . انظر : «جامع الترمذي» (٣١٧) ، وبنحوه قال الدارقطني في «العلل» (١١/ ٣٢١) ، وزاد : «ورواه جماعة ، عن عمرو بن يحيىٰ ، عن أبيه مرسلا ، والمرسل المحفوظ» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٤٧) ، وذكره من طريق المصنف أيضا : عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٥٣) ، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٤١١) .

(٤) في (ن) : «باب في الصلاة . . .» ، وفي الحاشية : «النهي عن الصلاة . . .» ، ورمز له «ح» ، وفي (ر) ، (س) ، (ني) : «باب ما جاء في الصلاة . . .» .

٥[٤٩٠][**التحفة : د ١٧٨٦/ أ**] .

(٥) في حاشية (ح) : «أجراه قومٌ علىٰ ظاهره لما فيها من النفار والشرود ، وربما أفسدت علىٰ المصلي صلاته ، والعرب تسمي كل مارد : شيطان ، وهذا المعنىٰ مأمون علىٰ الغنم لما فيها من السكون وضعف الحركة . سيوطي» .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٤٨) من رواية ابن داسه ، والخطيب البغدادي =

## ٢٥- بَابٌ[(١)] مَتَى يُؤْمَرُ الْغُلَامُ[(٢)] بِالصَّلَاةِ

○ [٤٩١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، يَعْنِي[(٣)]: ابْنَ الطَّبَّاعِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مُرُوا الصَّبِيَّ بِالصَّلَاةِ إِذَا بَلَغَ سَبْعَ سِنِينَ، وَإِذَا بَلَغَ عَشْرَ سِنِينَ فَاضْرِبُوهُ عَلَيْهَا»**[(٤)].

○ [٤٩٢] **حدثنا** مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، يَعْنِي: الْيَشْكُرِيَّ[(٥)]، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[(٦)]، عَنْ سَوَّارٍ أَبِي حَمْزَةَ، **قال أبو داود**: وَهُوَ سَوَّارُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو حَمْزَةَ الْمُزَنِيُّ الصَّيْرَفِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرٍ[(٧)]، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ»**[(٨)].

○ [٤٩٣] [(٩)] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ سَوَّارٍ الْمُزَنِيُّ[(١٠)] . . .

---

= في «الموضح» (٢٦٥) من رواية اللؤلئي، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٥٨)، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٤١٢).
والحديث سبق عند المصنف بسياق أتم (١٨٣)

(١) في (ن)، (ر): «باب . . .»، وفي (ني): «باب ما جاء في متىٰ . . .».

(٢) في (ر)، (س)، (ني): «الصبي». وعزاه العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٤١٣) لبعض النسخ.

○ [٤٩١] [التحفة: دت ٣٨١٠]. (٣) قوله: «يعني» ليس في (ن)، (ر)، (س)، (ني).

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٤٩)، والبيهقي في «المعرفة» (٤/ ١٤٨)، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطىٰ» (١/ ٥٥٨)، والعيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٤١٣)، وأخرجه الترمذي في «الجامع» (٤٠٨)، وقال: «حسن صحيح».

○ [٤٩٢] [التحفة: د ٨٧١٧].

(٥) قوله: «يعني: اليشكري» ليس في (ن)، (ر)، (س)، (ني).

(٦) صحح عليه في (ر)، وفي حاشيتي (ر)، (س): «هو ابن علية».

(٧) زاد في (ك): «سنين».

(٨) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥٠٥) من رواية اللؤلئي، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٤١٥).

○ [٤٩٣] [التحفة: د ٨٧١٧].

(٩) في حاشية (ر)، (س): «تكرر هذا الحديث في كتاب اللباس إلىٰ آخره». (٤٠٦٤)

(١٠) ضبب عليه في (ض)، وفي حاشيتي (ح)، (ت): «صوابه: سوار بن داود».

بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، وَزَادَ: «وَإِذَا زَوَّجَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ عَبْدَهُ أَوْ أَجِيرَهُ، فَلَا يَنْظُرْ إِلَىٰ مَا دُونَ السُّرَّةِ وَفَوْقَ الرُّكْبَةِ(١)».

قال أبو داود: وَهِمَ وَكِيعٌ فِي اسْمِهِ، وَرَوَىٰ عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ سَوَّارٌ الصَّيْرَفِيُّ(٢).

ہ[٤٩٤] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ(٣) الْجُهَنِيُّ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ لِامْرَأَةٍ(٤): مَتَىٰ يُصَلِّي الصَّبِيُّ؟ فَقَالَتْ: كَانَ رَجُلٌ مِنَّا يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: «إِذَا عَرَفَ يَمِينَهُ مِنْ شِمَالِهِ، فَمُرُوهُ بِالصَّلَاةِ»(٥).

## ٢٦- بَابٌ(٦) بَدْءِ الْأَذَانِ

ہ[٤٩٥] حدثنا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى الْخُتُّلِيُّ(٧) وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ - وَحَدِيثُ عَبَّادٍ أَتَمُّ - قَالَا:

---

(١) صحح عليه في (ر)، وفي الحاشية: «الركب» ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي.

(٢) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥٠٥)، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٤١٦).

ہ[٤٩٤][التحفة: د ١٥٧١٠]. (٣) صحح عليه في (س).

(٤) صحح عليه في (م)، وفي (ت)، (ن)، (ب)، (س)، (ر)، (ني)، (ك)، وحواشي: (م)، (ح)، (ض): «لامرأته»، وضبب عليه في (ت)، وفي حاشيتها وعليه «صح»: «لامرأة»، وهو المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، وفي «البدر المنير» (٣/ ٢٤١): «قلت: في طريق ابن داسه، عن أبي داود، عن معاذ: دخلنا عليه فقال لامرأته ...».

(٥) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٤١٧).

(٦) كتب فوقه في (ن): «في بدو ...»، ورقم عليه: «ح ط»، أي: عن نسخة الخطيب، وكذا رقم عليه: «ص»، أي ما وافق نسخة الماوردي، وفي (ر)، (س)، (ني)، (ك): «باب ما جاء في ...».

ہ[٤٩٥][التحفة: د ١٥٦٠٤].

(٧) في (ن)، (ك): «الخَتْلي»، وفي (ر): «الخَتَّلي» وعليه: «صح»، وفي حاشيتها: «بضم الخاء»، وفي (ني): «الخُتِّلي» وعليه: «صح»، وقال السمعاني في «الأنساب» (٥/ ٤٤): ««الخُتَّلي»: اختلف مشايخنا في هذه النسبة، بعضهم كان يقول هي إلىٰ ختلان بلاد مجتمعة وراء بلخ، وبعضهم يقول هي بضم الخاء والتاء المنقوطة باثنتين مشددة، حتىٰ رأيت أن الخُتُّليّ بضم الخاء والتاء المشددة قرية علىٰ طريق خراسان إذا خرجت من بغداد بنواحي الدسكرة». وانظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٢١٩).

حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، قَالَ زِيَادٌ : أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي عُمَيْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ : اهْتَمَّ النَّبِيُّ ﷺ لِلصَّلَاةِ كَيْفَ يَجْمَعُ النَّاسَ لَهَا ، فَقِيلَ لَهُ : انْصِبْ رَايَةً عِنْدَ حُضُورِ الصَّلَاةِ ، فَإِذَا رَأَوْهَا آذَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، فَلَمْ يُعْجِبْهُ ذَلِكَ ، قَالَ : فَذُكِرَ لَهُ الْقُنْعُ[(١)] ، يَعْنِي : الشَّبُّورَ ، وَقَالَ زِيَادٌ : شَبُّورُ الْيَهُودِ ، فَلَمْ يُعْجِبْهُ ذَلِكَ ، وَقَالَ : «**هُوَ مِنْ أَمْرِ الْيَهُودِ**» ، قَالَ : فَذُكِرَ لَهُ النَّاقُوسُ ، فَقَالَ : «**هُوَ مِنْ أَمْرِ النَّصَارَىٰ**» ، فَانْصَرَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ وَهُوَ مُهْتَمٌّ لِهَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأُرِيَ الْأَذَانَ فِي مَنَامِهِ ، قَالَ : فَغَدَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَبَيْنَ نَائِمٍ وَيَقْظَانٍ[(٢)] ، إِذْ أَتَانِي آتٍ ، فَأَرَانِي الْأَذَانَ ، قَالَ : وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ قَدْ رَآهُ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَكَتَمَهُ عِشْرِينَ يَوْمًا ، قَالَ : ثُمَّ أَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ : «**مَا مَنَعَكَ أَنْ تُخْبِرَنِي**[(٣)]**؟**» فَقَالَ : سَبَقَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ فَاسْتَحْيَيْتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا بِلَالُ ، قُمْ فَانْظُرْ**

---

(١) في حاشية (ح) : «هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها ، فرويت بالباء والتاء ، والثاء والنون ، وأشهرها وأكثرها النون . سيوطي» . وينظر : (النهاية ، مادة : قنع) . وفي حاشية (ح) أيضا : «القنع الشبور ، وليس تصحيف قبع ولا قثع ، بل ثلاث لغات . من القاموس» . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : قنع) .

قال الخطابي : «القنع هكذا قاله ابن داسه ، وحدثناه ابن الأعرابي ، عن أبي داود مرتين ، فقال مرة : القنع بالنون ، ومرة : القبع مفتوحة بالباء ، وجاء تفسيره بالحديث أنه : الشبور ، وهو : البوق ، وسألت عنه غير واحد من أهل اللغة ، فلم يثبتوه لي على واحد من الوجهين ، فإن كانت الرواية في «الفتح» صحيحة فلا أراه سمي إلا لإقناع الصوت وهو رفعه ، يقال : أقنع الرجل صوته وأقنع رأسه إذا رفعه .

وأما القبع : بالباء فلا أحسبه سمي قبعا إلا لأنه يقبع صاحبه ، أي : يستره ، ويقال : قبع الرجل رأسه في جيبه إذا أدخله فيه . وسمعت أبا عمر يقول : هو القثع بالثاء المثلثة ، يعني : البوق ، ولم أسمع هذا الحرف من غيره» . من «معالم السنن» (١/ ١٥١) ، وبنحوه في حاشيتي (ر) ، (س) مختصرا .

وفي حاشية (ك) : «بضم القاف وسكون النون وهو الأكثر في الرواية لإقناع الصوت به ، وهو رفعه واقنع الرجل صوته ورأسه إذا رفعه» .

وقال في «غريب الحديث» (١/ ١٧٤) : «ومدار هذا الحديث على هشيم وكان كثير اللحن والتحريف على جلالة محله في الحديث ، رَحِمَهُ اللَّهُ» .

(٢) الضبط بالكسر منونًا من (م) ، (ض) وعليه «صح» ، وفي (ت) ، (ر) : «يقظانَ» بالفتح ممنوعا من الصرف ، وفي (ني) بالوجهين معا .

(٣) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (ب) ، (ك) : «تخبرنا» وعليه : «صح» .

مَا يَأْمُرُكَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ فَافْعَلْهُ»، فَأَذَّنَ بِلَالٌ، قَالَ أَبُو بِشْرٍ[١]: فَأَخْبَرَنِي أَبُو عُمَيْرٍ، أَنَّ الْأَنْصَارَ تَزْعُمُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ لَوْلَا أَنَّهُ كَانَ يَوْمَئِذٍ مَرِيضًا، لَجَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُؤَذِّنًا[٢].

## ٢٧- بَابُ كَيْفَ الْأَذَانُ

ه[٤٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاقُوسِ يُعْمَلُ[٣] لِيُضْرَبَ بِهِ لِلنَّاسِ لِجَمْعِ الصَّلَاةِ، طَافَ[٤] بِي وَأَنَا نَائِمٌ رَجُلٌ يَحْمِلُ نَاقُوسًا فِي يَدِهِ، فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَتَبِيعُ النَّاقُوسَ؟ قَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ فَقُلْتُ: نَدْعُو بِهِ إِلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: أَفَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقُلْتُ[٥]: بَلَى، قَالَ: فَقَالَ: تَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ[٦]، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ

---

(١) في (م): «حاشية: أبو بشر، هو: جعفر بن أبي وحشية».

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «المعالم» (١/ ١٥٠)، والبيهقي في «السنن» (١/ ٣٩٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٢١) كلهم من رواية ابن داسه، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٧٩)، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٤١٨، ٤١٩).

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٢٠): «والأسانيد في ذلك متواترة حسان ثابتة ونحن نذكر في هذا الباب أحسنها إن شاء الله». وبدأ بحديث أبي عمير بن أنس.

ه[٤٩٦][التحفة: دت ق ٥٣٠٩].

(٣) في (س): «ليعمل».

(٤) في حاشية (ح): «قال الخطابي: الطيف، وهو: الخيال الذي يلم بالنائم، يقال منه: طاف يطيف، ومن الطواف يطوف، ومن الإحاطة بالشيء أطاف يطيف. ط». «معالم السنن» (١/ ١٥٣).

(٥) في (ر)، (ك): «فقلت له»، وضبب عليه في (ك).

(٦) قوله: «الله أكبر الله أكبر» الثانية أثبتت في حاشية (ر)، ورقم عليه برقوم غير واضحة.

إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ[(١)] : ثُمَّ اسْتَأْخَرَ عَنِّي غَيْرَ بَعِيدٍ ، ثُمَّ قَالَ : ثُمَّ تَقُولُ إِذَا أَقَمْتَ الصَّلَاةَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ[(٢)] ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا رَأَيْتُ ، فَقَالَ : «إِنَّهَا لَرُؤْيَا حَقٌّ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَقُمْ[(٣)] مَعَ بِلَالٍ ، فَأَلْقِ عَلَيْهِ مَا رَأَيْتَ ، فَلْيُؤَذِّنْ بِهِ ؛ فَإِنَّهُ أَنْدَى[(٤)] صَوْتًا مِنْكَ» ، فَقُمْتُ مَعَ بِلَالٍ ، فَجَعَلْتُ أُلْقِيهِ عَلَيْهِ وَيُؤَذِّنُ بِهِ ، قَالَ : فَسَمِعَ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ ، فَخَرَجَ يَجُرُّ[(٥)] رِدَاءَهُ[(٦)] ، يَقُولُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ رَأَيْتُ[(٧)] مِثْلَ مَا أُرِي[(٨)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَلِلَّهِ الْحَمْدُ» .

*قال أبو داود* : هَكَذَا رِوَايَةُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ .

وَقَالَ فِيهِ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ .

وَقَالَ مَعْمَرٌ وَيُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِيهِ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَمْ يُثَنِّ[(٩)] .

---

(١) رقم له في حاشية (ن) بعلامة «ص» أي : ما وافقت فيه نسخة الماوردي نسخة المقدسي وهي الأصل .

(٢) قوله : «قد قامت الصلاة» في (ر) عليه «صح» .

(٣) في (ن) : «قم» ، وفي الحاشية : «فقم» ، ورقم لها : «ع» إشارة إلى ما وافقت فيه نسخة الماوردي نسخة المقدسي وهي الأصل .

(٤) في حاشية (ح) : «أي : أرفع وأعلى ، وقيل : أحسن ، وأعذب ، وقيل : أبعد . ط» .

(٥) قوله : «يجر رداءه» في حاشية (ر) : «عليه رداءه» وفوقه : «معا»

(٦) الرداء : ما يلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة . (انظر : معجم الملابس) (ص١٩٤) .

(٧) في (س) ، (ني) عليه «صح» ، وفي حاشيتيهما ، وحاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي : «أُرِيت» .

(٨) في (ر) : «مثل ما رأى» ، وعليه : «صح» ، وفي (ني) ، حاشية (ر) ، وعليه علامة ابن الأعرابي : «مثل ما أُري» ، وهناك وجه آخر في حاشية (ر) لم يتضح جيدا .

(٩) في (م) : «يُثَنِّي» وكأنه ضبب على آخره ، وفي (ن) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (ك) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) ، ورقم له فيهما علامة نسخة : «يُثنيا» ، والمثبت من (ح) وعليه «صح» ، (ض) ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري ، وحاشية (ك) من نسخة ، وهو المثبت أيضا في «مختصر المنذري» (١/ ٢٧٣) .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «المعالم» (١/ ١٥١) ، وابن عبد البر في «التمهيد» =

ه [٤٩٧] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ[(١)] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِّمْنِي سُنَّةَ الْأَذَانِ ، قَالَ : فَمَسَحَ مُقَدَّمَ رَأْسِي[(٢)] ، قَالَ : «تَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، تَرْفَعُ بِهَا صَوْتَكَ ، ثُمَّ تَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، تَخْفِضُ بِهَا صَوْتَكَ ، ثُمَّ تَرْفَعُ صَوْتَكَ بِالشَّهَادَةِ ؛ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، فَإِنْ كَانَ[(٣)] صَلَاةُ الصُّبْحِ ، قُلْتَ : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»[(٤)] .

ه [٤٩٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ السَّائِبِ ، أَخْبَرَنِي أَبِي وَأُمُّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ هَذَا الْخَبَرِ ، وَفِيهِ : «الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ[(٥)] فِي الْأُولَى[(٦)] مِنَ الصُّبْحِ» .

---

= (٢٤/ ٢٣) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٣٩١) ، و«معرفة السنن» (٢/ ٢٥٩) ، ومن طريق المصنف ذكره أيضا عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٨١) ، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٤٢٢) .

ه [٤٩٧] [التحفة : م دت س ق ١٢١٦٩] .

(١) في (ت) : «اللَّه» ، لفظ الجلالة ، وأشار بالضرب إلى أنه لا يثبت هنا .

(٢) في (ر) ، (س) : «رأسِهِ» .

(٣) صحح هنا في (ر) ، وزاد هنا في (ت) : «في» ، وضرب عليه .

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن» (١/ ٣٩٤) من رواية ابن داسه ، والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٨) من رواية اللؤلئي ، ومن طريق المصنف أيضا ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٨٤) ، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٤٢٦ ، ٤٢٧) .

ه [٤٩٨] [التحفة : م دت س ق ١٢١٦٩] .

(٥) قوله : «الصلاة خير من النوم» من (ح) وعليه علامة نسخة ، (ن) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ك) ، وحاشيتي (ض) ، (ت) من نسخة .

(٦) كذا في (م) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (ب) ، (ر) ، (ك) ، وصحح عليه في (ض) ، وفي (ح) وعليه علامة الخطيب ، (س) : «الأول» ، وفي حاشيتها : «الأولى» ، وعليه : «صح» .

قال أبو داود : وَحَدِيثُ مُسَدَّدٍ أَبْيَنُ ، قَالَ فِيهِ : قَالَ : وَعَلَّمَنِي الْإِقَامَةَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ : «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» .

وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : «وَإِذَا أَقَمْتَ ، فَقُلْهَا مَرَّتَيْنِ : قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، أَسَمِعْتَ؟» قَالَ : فَكَانَ أَبُو مَحْذُورَةَ لَا يَجُزُّ نَاصِيَتَهُ وَلَا يَفْرُقُهَا ، لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَيْهَا(١) .

٥[٤٩٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ وَحَجَّاجٌ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا عَامِرٌ الْأَحْوَلُ ، حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ ، أَنَّ ابْنَ مُحَيْرِيزٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا مَحْذُورَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ الْأَذَانَ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً ، وَالْإِقَامَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً ، الْأَذَانُ : «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» ، وَالْإِقَامَةُ : «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» .

كَذَا فِي كِتَابِهِ فِي حَدِيثِ أَبِي مَحْذُورَةَ(٢) .

---

(١) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن» (١/ ٤٢٢) ، و«معرفة السنن» (٢/ ٢٦٣) من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٤٢٩ ، ٤٣١) .

٥[٤٩٩][التحفة : م د ت س ق ١٢١٦٩] .

(٢) قوله : «كذا في كتابه في . . .» إلى آخره ليس في (ر) ، (س) ، وصحح في موضعه في (س) .
والحديث ذكره من طريق المصنف العيني في «شرح السنن» (٢/ ٤٢٩) .

○[٥٠٠] حدثنا ابن بشار[١]، حدثنا أبو عاصم، حدثنا ابن جريج، أخبرني ابن عبد الملك بن أبي محذورة، يعني: عبد العزيز، عن ابن محيريز[٢]، عن أبي محذورة قال: ألقى علي رسول الله ﷺ التأذين هو بنفسه، فقال: «قل: الله أكبر الله أكبر، الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله[٣]»، قال: «ثم ارجع فمد من[٤] صوتك: أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله»[٥].

○[٥٠١] حدثنا النفيلي، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الملك بن أبي محذورة، قال: سمعت جدي عبد الملك بن أبي محذورة، يذكر أنه سمع أبا محذورة يقول: ألقى علي النبي[٦] ﷺ الأذان حرفا حرفا: «الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله[٧]، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد

---

○[٥٠٠][التحفة: م دت س ق ١٢١٦٩].

(١) في (ن)، (ر)، (س)، (ب)، (ك): «محمد بن بشار».

(٢) صحح عليه في (س).

(٣) زاد هنا في (ر)، (س)، (ك): «مرتين»، وأشار في (س) ليس عند اللؤلئي.

(٤) قوله: «من» ليس في (ن)، وأثبت في الحاشية، ورمز له: «ص» أي ما وفقت فيه نسخ الماوردي نسخة المقدسي.

(٥) من طريق المصنف، ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٤٣٣).

○[٥٠١][التحفة: م دت س ق ١٢١٦٩].

(٦) صحح عليه في (ح)، ورقم له بعلامة نسخة الخطيب، وفي الحاشية: «رسول الله»، ورقم له: «نسخة»، وفي (ض): «النبي»، وفي الحاشية: «رسول الله»، ورمز له نسخة الخطيب.

(٧) قوله: «الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله» صحح عليه في (ر)، وكتب في الحاشية: «في نسخة الحكم أربع، وفي رواية ابن الأعرابي وأبي عيسى مثنى». والحكم هو: المستنصر بالله أمير المؤمنين، وسبق التعريف به في مقدمة التحقيق عند الحديث عن النسخة (ر)، وانظر «شرح أبي داود» للعيني (٢/ ٤٣٥)

أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ [(١)] ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ» [(٢)] ، وَكَانَ [(٣)] يَقُولُ فِي الْفَجْرِ : «الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ» [(٤)] .

ە[٥٠٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا زِيَادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ يُونُسَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ ، يَعْنِي [(٥)] : الْجُمَحِيَّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ الْجُمَحِيِّ ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ الْأَذَانَ ، يَقُولُ : «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . . .» ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ أَذَانِ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَمَعْنَاهُ [(٦)] . وَفِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ : قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ أَبِي مَحْذُورَةَ ، قُلْتُ : حَدِّثْنِي عَنْ أَذَانِ أَبِيكَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ ، فَقَالَ : «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ» قَطْ [(٧)] .

وَكَذَلِكَ حَدِيثُ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : «ثُمَّ تَرْجِعُ ، فَتَرْفَعُ صَوْتَكَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ» [(٨)] .

ە[٥٠٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى . ح وحدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ

---

(١) قوله : «حي على الصلاة . . . حي على الفلاح» الثانية : في (ن) أثبت في الحاشية ، ورقم له «ح ع» ، والمثبت من سائر النسخ ، ورمز له في (ح) ، (ض) بعلامة نسخة .

(٢) زاد في (ت) ، (ن) : «اللَّه أكبر اللَّه أكبر» ، وضبب عليه في (ت) ، وزاد في (س) ، (ك) ، وحاشية (ت) ورمز له : «ط» : «مرتين» ، وضبب عليه في (ك) .

(٣) في (ن) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ك) : «قال : فكان» .

(٤) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٤٣٤) .

ە[٥٠٢][التحفة : م دت س ق ١٢١٦٩] .

(٥) قوله : «يعني» ليس في (ر) ، (س) .

(٦) زاد في (ر) ، (س) : «قال أبو داود» ، وفي (س) عليه : «صح» .

(٧) زاد في (ر) ، (س) : «قال أبو داود» .

(٨) ذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٤٣٦) .

ە[٥٠٣][التحفة : د ١١٣٤٤ ، د ١٥٦٢٧ ، د ١٨٩٧٢] .

عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ[(١)] ابْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ : أُحِيلَتِ الصَّلَاةُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ[(٢)] ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَقَدْ أَعْجَبَنِي أَنْ تَكُونَ صَلَاةُ الْمُسْلِمِينَ ، أَوِ الْمُؤْمِنِينَ وَاحِدَةً ، حَتَّى لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبُثَّ[(٣)] رِجَالًا فِي الدُّورِ يُنَادُونَ النَّاسَ بِحِينِ الصَّلَاةِ ، وَحَتَّى هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رِجَالًا يَقُومُونَ عَلَى الْآطَامِ[(٤)] يُنَادُونَ الْمُسْلِمِينَ بِحِينِ الصَّلَاةِ ، حَتَّى نَقَسُوا[(٥)] أَوْ كَادُوا أَنْ يُنْقِسُوا»[(٦)] ، قَالَ : فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ[(٧)] ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَمَّا رَجَعْتُ لِمَا رَأَيْتُ مِنَ اهْتِمَامِكَ ، رَأَيْتُ رَجُلًا كَأَنَّ عَلَيْهِ ثَوْبَيْنِ أَخْضَرَيْنِ[(٨)] ، فَقَامَ عَلَى الْمَسْجِدِ ، فَأَذَّنَ ثُمَّ قَعَدَ قَعْدَةً ثُمَّ قَامَ ، فَقَالَ مِثْلَهَا ، إِلَّا أَنَّهُ يَقُولُ : قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ[(٩)] ، وَلَوْلَا أَنْ يَقُولَ[(١٠)] - قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى :

---

(١) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (ك) : «عن ابن أبي ليلى» .

(٢) قوله : «أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال» في حاشية (ح) : «غيرت ثلاث تغييرات . ط» .

(٣) في (ح) : «أَنُثَّ» ، وهو بمعنى : «أبث» ، والمثبت من باقي النسخ . ينظر : (النهاية ، مادة : بثث) .

(٤) «الآطام» بالمد والقصر : القصور ، نقله ابن التين عن أبي عبد الملك ، وقال ابن فارس : «الأطم : الحصن ، وجمعه : آطام» . زاد الخطابي : «المبني بالحجارة» . وقيل : هو كل بيت مربع مسطح ، حكاه ابن سيده» . من «التوضيح» لابن الملقن (١٢/ ٥٥٣) .

(٥) في (ح) ، وحاشية (ت) : «نَقَسُوا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (ك) ، (س) ، وفي حاشية (ح) : «النقس : الضرب بالناقوس . ط» .

(٦) في (ض) ، (ت) : «يُنَقِّسوا» ، وفي (ب) ، وحاشية (ت) : «يَنْقُسُوا» ، وفي (ن) ، (ك) : «يُنَقِّسُوا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (س) .

(٧) في حاشية (س) : «هو صِرْمة بن قيس» .

(٨) في (ر) ، (س) ، وحاشية (ك) وعليه علامة الأنصاري ، وأضاف أنه الرواية : «ثوبان أخضران» ، وصحح عليه في (ر) ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) : «ثوبين أخضرين» كسائر النسخ ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .
وفي «شرح أبي داود» للعيني (٢/ ٤٤٠ ، ٤٤١) : «قوله : «كان عليه ثوبين أخضرين» قد وقع كذا في رواية أبي داود : «ثوبين أخضرين» ، وفي رواية أحمد - كما ذكرنا : «كان عليه ثوبان أخضران» ، وهو القياس ؛ لأن «ثوبين» فاعل «كان» ، وهو اسمه ، فيكون مرفوعا ، وخبره قوله : «عليه» . ووجه رواية أبي داود - إن صحت - أن تكون «كان» زائدة ، وهي التي لا تخل بالمعنى الأصلي ، ولا يعمل في شيء أصلا ، ويكون نصب «ثوبين» بالفعل المقدر ؛ والتقدير : رأيت رجلا ورأيت عليه ثوبين أخضرين» .

(٩) زاد في (ن) : «قد قامت الصلاة» ، وعليه : «صح» .

(١٠) في هذا الموضع من (س) عليه : «صح» ، وضبب عليه في (م) ، وفي حاشيتها : «لعله : الناس» ، وهو =

أَنْ تَقُولُوا - لَقُلْتُ : إِنِّي كُنْتُ يَقْظَانًا[١] غَيْرَ نَائِمٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى : «**لَقَدْ أَرَاكَ اللَّهُ خَيْرًا** - وَلَمْ يَقُلْ عَمْرٌو : **لَقَدْ**[٢] - **فَمُرْ بِلَالًا فَلْيُؤَذِّنْ**» ، قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ : أَمَا إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي رَأَى ، وَلَكِنْ[٣] لَمَّا سُبِقْتُ اسْتَحْيَيْتُ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا[٤] أَصْحَابُنَا ، قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ يَسْأَلُ ، فَيُخْبَرُ بِمَا سُبِقَ مِنْ صَلَاتِهِ ، وَأَنَّهُمْ قَامُوا[٥] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْنِ قَائِمٍ وَرَاكِعٍ وَقَاعِدٍ وَمُصَلٍّ[٦] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى : قَالَ عَمْرٌو : وَحَدَّثَنِي بِهَا حُصَيْنٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى : حَتَّى جَاءَ مُعَاذٌ . قَالَ شُعْبَةُ : وَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ حُصَيْنٍ ، فَقَالَ : لَا أَرَاهُ عَلَى حَالٍ ، إِلَى قَوْلِهِ : «**كَذَلِكَ فَافْعَلُوا**»[٧] ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَرْزُوقٍ ، قَالَ : فَجَاءَ مُعَاذٌ ، فَأَشَارُوا إِلَيْهِ ، قَالَ شُعْبَةُ : وَهَذِهِ سَمِعْتُهَا مِنْ حُصَيْنٍ ، قَالَ : فَقَالَ مُعَاذٌ : لَا أَرَاهُ عَلَى حَالٍ إِلَّا كُنْتُ عَلَيْهَا ، قَالَ : فَقَالَ : «**إِنَّ مُعَاذًا قَدْ سَنَّ لَكُمْ سُنَّةً ، كَذَلِكَ فَافْعَلُوا**» ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا بَعْضُ[٨] أَصْحَابِنَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَهُمْ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، ثُمَّ أُنْزِلَ رَمَضَانُ ، وَكَانُوا قَوْمًا لَمْ يَتَعَوَّدُوا الصِّيَامَ ، وَكَانَ الصِّيَامُ عَلَيْهِمْ شَدِيدًا ، فَكَانَ مَنْ لَمْ يَصُمْ أَطْعَمَ مِسْكِينًا ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿**فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ**﴾ [البقرة : ١٨٥] ، فَكَانَتِ الرُّخْصَةُ لِلْمَرِيضِ وَالْمُسَافِرِ ، فَأُمِرُوا بِالصِّيَامِ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا ، قَالَ : وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَفْطَرَ فَنَامَ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ ، لَمْ يَأْكُلْ

---

= المثبت في (ن) ، (ك) ، وحواشي (ح) ، (ض) ، (ت) ، ورقم لها في حاشيتي (ح) ، (ض) نسخة ، وصحح عليه في حاشية (ت) .

(١) المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ب) ، (ك) ، وضبب على آخره في (ض) ، (ن) ، وفي (ت) وعليه «صح» ، (ر) ، (س) : «يقظانَ» غير مصروف .

(٢) زاد في (ر) ، (س) ، (ك) : «أراك اللَّه خيرا» ، وعلم عليه في (س) ليس عند اللؤلئي .

(٣) في (ر) ، (س) ، (ك) : «لكني» .

(٤) زاد في (ن) ، وحاشية (ت) : «بعض» ، وفي (ت) عليه : «صح» .

(٥) في حاشية (س) : «أقاموا» .

(٦) في (ت) ، (ن) ، (ب) : «ومصلي» .

(٧) هنا في (ت) ، (ك) : «قال أبو داود . . .» .

(٨) زيادة من (ن) ، وحاشية (ت) وعليه : «صح» .

حَتَّىٰ يُصْبِحَ ، قَالَ : فَجَاءَ عُمَرُ ، فَأَرَادَ امْرَأَتَهُ ، فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ نِمْتُ ، فَظَنَّ أَنَّهَا تَعْتَلُّ فَأَتَاهَا ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَرَادَ الطَّعَامَ ، فَقَالُوا : حَتَّىٰ نُسَخِّنَ لَكَ شَيْئًا ، فَنَامَ ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا نَزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾ [البقرة : ١٨٧] (١) .

٥[٥٠٤] حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّىٰ (٢) ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ . ح وحدثنا نَصْرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ (٣) ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : أُحِيلَتِ الصَّلَاةُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ ، وَأُحِيلَ الصِّيَامُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ . . . وَسَاقَ نَصْرٌ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ ، وَاقْتَصَّ (٤) ابْنُ الْمُثَنَّىٰ (٥) مِنْهُ قِصَّةَ صَلَاتِهِمْ نَحْوَ بَيْتِ (٦) الْمَقْدِسِ قَطْ ، قَالَ : الْحَالُ الثَّالِثُ : أَنَّ (٧) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَصَلَّىٰ ، يَعْنِي : نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ شَهْرًا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ (٨) ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا

---

(١) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٢٦) ، والبيهقي في «الدلائل» (٧/ ١٨) ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٤٣٧) .

٥[٥٠٤][التحفة : د ١١٣٤٤] . (٢) في (ك) : «محمد بن المثنىٰ» .

(٣) في (م) : «حاشية : ذكر الترمذي ومحمد بن إسحاق بن خزيمة ، أن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ لم يسمع من معاذ بن جبل ، وما قالاه ظاهر ؛ فإن ابن أبي ليلىٰ قال : «وُلدتُ لستٍّ بقين من خلافة عمر» ، فيكون مولده سنة سبع عشرة من الهجرة ، ومعاذ توفي سنة سبع عشرة - أو : ثمان عشرة ، وقد قيل : «إن مولده لستٍّ مضين من خلافة عمر» ، فيكون مولده علىٰ هذا بعد موت معاذ ، ولم يسمع ابن أبي ليلىٰ - أيضًا - من عبد اللَّه بن زيد ، وقول ابن أبي ليلىٰ : «ثنا أصحابنا» إن أراد الصحابة فقد سمع من جماعة من الصحابة ، فيكون الحديث مسندا ، وإلا كان مرسلا» . وانظر : «مختصر المنذري» (١/ ٢٧٨) .
وفي «جامع التحصيل» (ص٢٢٦) : «وبخط الحافظ الضياء : أنه لم يسمع من معاذ بن جبل رضي الله عنه» .

(٤) في حاشية (ن) : «حاشية : عند خ ، وفي رواية أبي علي : اقتصر» ، وهو المثبت في رواية العيني في «شرح السنن» (٢/ ٤٤٦) ، والرمز «خ» إشارة لنسخة الخطيب .

(٥) في (س) : «أبو موسىٰ محمد بن المثنىٰ» . (٦) ليس في (ح) .

(٧) في (ض) : «إن» بكسر الهمزة ، والمثبت بالفتح من (م) ، (ن) ، (ر) .

(٨) شطر المسجد الحرام : نحوه وقصْدَه . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٦٥) .

وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾ (١) [البقرة : ١٤٤] ، فَوَجَّهَهُ اللَّهُ ﷻ إِلَى الْكَعْبَةِ . . . وَتَمَّ حَدِيثُهُ ، وَسَمَّى نَصْرٌ صَاحِبَ الرُّؤْيَا ، قَالَ : فَجَاءَ (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَقَالَ فِيهِ : فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ (٣) ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ مَرَّتَيْنِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ مَرَّتَيْنِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ (٤) ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، ثُمَّ أَمْهَلَ هُنَيَّةً ثُمَّ قَامَ (٥) ، فَقَالَ مِثْلَهَا ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : زَادَ بَعْدَمَا قَالَ : حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ : قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَقِّنْهَا بِلَالًا» ، فَأَذَّنَ بِهَا بِلَالٌ ، وَقَالَ فِي الصَّوْمِ : قَالَ : فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَيَصُومُ (٦) يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝١٨٣ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَۚ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ (٧) [البقرة : ١٨٣ ، ١٨٤] ، فَكَانَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَ صَامَ ، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يُفْطِرَ (٨) وَيُطْعِمَ كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِينًا أَجْزَأَهُ ذَاكَ ، فَهَذَا حَوْلٌ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ (٩) [البقرة : ١٨٥] ، فَثَبَتَ الصِّيَامُ عَلَى مَنْ شَهِدَ الشَّهْرَ ، وَعَلَى الْمُسَافِرِ أَنْ يَقْضِيَ ،

---

(١) قوله : ﴿تَرْضَىٰهَا﴾ في (ب) : (ترضيها) .

(٢) صحح عليه في (ر) .

(٣) زاد هنا في (ك) ، وحاشية (ت) : «مرتين» ، ولم يرقم عليه بشيء .

(٤) قوله : «اللَّه أكبر» الثانية في (ح) ، (ض) أثبت في الحاشية ، ورقم عليه فيهما بعلامة نسخة ، وفوقه في حاشية (ض) : «في غير السماع» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٥) في رواية التستري من حاشية (ت) : «أقام» .

(٦) قوله : «كان يصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، ويصوم» ألحق في (س) بالحاشية ، ولم يظهر بسبب رداءة التصوير .

(٧) كتب بعد قوله تعالى : ﴿مِن قَبْلِكُمْ﴾ في (س) : «إلى قوله : ﴿طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾» .

(٨) زاد هنا في (ت) : «أفطر» .

(٩) كتب بعد قوله تعالى : ﴿أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾ في (ن) ، (س) : «إلى ﴿أَيَّامٍ أُخَرَ﴾» .

وَثَبَتَ الطَّعَامُ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ ، وَالْعَجُوزِ اللَّذَيْنِ[١] لَا يَسْتَطِيعَانِ الصَّوْمَ ، وَجَاءَ صِرْمَةُ[٢] وَقَدْ عَمِلَ يَوْمَهُ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ[٣] .

## ٢٨- بَابٌ فِي الْإِقَامَةِ[٤]

٥[٥٠٥] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[٥] ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ عَطِيَّةَ . ح[٦] وحدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ - جَمِيعًا ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ ، وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ .

زَادَ حَمَّادٌ فِي حَدِيثِهِ : إِلَّا الْإِقَامَةَ[٧] .

٥[٥٠٦] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ . . . مِثْلَ حَدِيثِ وُهَيْبٍ .

قَالَ إِسْمَاعِيلُ : فَحَدَّثْتُ بِهِ أَيُّوبَ ، فَقَالَ : إِلَّا الْإِقَامَةَ[٨] .

---

(١) في حاشية (ن) : «الذي» ، ورقم له عن أصل الماوردي .

(٢) في (م) : «حاشية : صرمة هذا هو : ابن قيس ، كنيته : أبو قيس ، له صحبة ﷺ ، وقيل غير ذلك ، والله أعلم» . وانظر في معرفة الخلاف : «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٢٤٨ - ٢٥١) ، وغيره .

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٤٤٦) .

(٤) في (ن) : «باب الإقامة» ، وفي (ر) ، (س) ، (ك) : «باب ما جاء في الإقامة» .

٥[٥٠٥][التحفة : ع ٩٤٣] .

(٥) في (ر) ، (س) ، وحاشية (ت) : «بن زيد» ، ورقم له بعلامة نسخة .

(٦) علامة التحويل من (ح) ، (ض)

(٧) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «المسند» (٩٥٢) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ٣١٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤١٣) ، كلاهما من حديث سليمان بن حرب ، وعبد الرحمن بن المبارك ، وموسى بن إسماعيل ، وأخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٥٤) من حديث موسى بن إسماعيل وحده - كلهم : الخطابي وابن عبد البر والبيهقي من رواية ابن داسه ، كلاهما : أبو عوانة وابن داسه ، عن أبي داود - وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٤٥١) .

٥[٥٠٦][التحفة : ع ٩٤٣] .

(٨) في (م) : «حاشية : حديث أنس ﷺ هذا أخرجه الأئمة : البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي ، =

٥[٥٠٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يُحَدِّثُ عَنْ مُسْلِمٍ أَبِي الْمُثَنَّىٰ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : إِنَّمَا كَانَ الْأَذَانُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ، وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً مَرَّةً ، غَيْرَ أَنَّهُ[١] يَقُولُ : قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، فَإِذَا سَمِعْنَا الْإِقَامَةَ تَوَضَّأْنَا ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلَاةِ[٢] .

قَالَ شُعْبَةُ : لَمْ أَسْمَعْ مِنْ[٣] أَبِي جَعْفَرٍ[٤] غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ[٥] .

٥[٥٠٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، يَعْنِي : عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُؤَذِّنِ مَسْجِدِ الْعُرْيَانِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْمُثَنَّىٰ مُؤَذِّنَ مَسْجِدِ الْأَكْبَرِ يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ[٦] .

---

= وابن ماجه ، وقوله : أمر بلال ، يريد : أن رسول اللَّه ﷺ أمره بذلك ، وقد أخرجه النسائي في «كتابه» مبينا من حديث أبي قلابة ، عن أنس : «أن رسول اللَّه ﷺ أمر بلالا أن يشفع الآذان ، وأن يوتر الإقامة» ، ورجال إسناده كلهم ثقات» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف أبو عوانة في «مسنده» (٩٥٤) ، والخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٥٤) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ٣١٦) من رواية ابن داسه - كلاهما : أبو عوانة وابن داسه ، عن أبي داود - وذكره أيضا العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٤٥٦) .

٥[٥٠٧][التحفة : دس ٧٤٥٥] .

(١) زاد هنا في (ك) ، وحاشية (ت) : «كان» ، ورقم له علامة نسخة .

(٢) زاد هنا في (ت) : «قال أبو داود» . (٣) في حاشية (م) : «في» ، وعليه : «صح» .

(٤) صحح عليه في (ر) .

(٥) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ٣١٨) من رواية ابن داسه ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ١٠١) ، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٤٥٦) .

٥[٥٠٨][التحفة : دس ٧٤٥٥] .

(٦) زاد بعده في (ك) : «إلى آخره» .

والحديث ذكره من طريق المصنف العيني في «شرح السنن» (٢/ ٤٥٧) .

وكتب هنا في حاشية (ن) : «آخر الرابع من خط محمد بن طاهر وتجزئته ، عن أبي علي التستري ، وكتاب السنة داخل في الجزء الثالث والرابع ، وتجزئة ابن طاهر بعد كتاب الطهارة ، وقبل كتاب الصلاة» . اهـ . ومعه سماع لكتاب السنة على الإسفراييني وغيره عن الخطيب .

## ٢٩- بَابُ الرَّجُلِ يُؤَذِّنُ(١) وَيُقِيمُ آخَرُ(٢)

٥[٥٠٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْأَذَانِ أَشْيَاءَ لَمْ يَصْنَعْ مِنْهَا شَيْئًا ، قَالَ : فَأُرِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْأَذَانَ فِي الْمَنَامِ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : «أَلْقِهِ عَلَى بِلَالٍ» ، فَأَلْقَاهُ عَلَيْهِ ، فَأَذَّنَ بِلَالٌ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَنَا رَأَيْتُهُ ، وَأَنَا كُنْتُ أُرِيدُهُ ، قَالَ : «فَأَقِمْ أَنْتَ»(٣) .

٥[٥١٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ(٤) بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ(٥) ، حَدَّثَنَا(٦) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو(٧) ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : كَانَ جَدِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ . . . بِهَذَا الْخَبَرِ ، قَالَ : فَأَقَامَ جَدِّي(٨) .

٥[٥١١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ(٩) عُمَرَ بْنِ غَانِمٍ ، عَنْ

---

(١) في (ن) : «باب يؤذن الرجل ويقيم آخر» . (٢) قوله : «آخر» ليس في (س) .

٥[٥٠٩][التحفة : د ٥٣١٠] .

(٣) في (م) : «حاشية : حديث عبد اللَّه بن زيد هذا ذكر البيهقي أن في إسناده ومتنه اختلافا ، وقال أبو بكر الحازمي : وفي إسناده مقال ، وفي رواية قال : فأقام جدي ، القائل هو : عبد اللَّه بن محمد الرازي ، عن جده عبد اللَّه بن زيد» . قال الحافظ أبو بكر الحازمي في «الاعتبار» (ص٦٦) : «هَذَا حَدِيث حسن ، وَفِي إِسْنَاده مقَال» .

وقد أخرجه من طريق المصنف الدارقطني في «السنن» (٩٦٢) من حديث محمد بن يحيى بن مرداس عن المصنف ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٤٥٨) .

٥[٥١٠][التحفة : د ٥٣١٠] .

(٤) في (ت) : «عبد اللَّه» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية : «عبيد اللَّه» .

(٥) قوله : «القواريري» في (ن) ، (ك) أثبت في الحاشية ، ورقم له في حاشية (ن) : «ح» .

(٦) في (س) : «حدثني» .

(٧) زاد في (ر) ، (س) : «شيخ من أهل المدينة من الأنصار» . وفي «سنن الدارقطني» (١/ ٤٦٠) : «قال *أبوداود* : محمد بن عمرو مدني ، وابن مهدي لا يحدث عن البصري» .

(٨) من طريق المصنف أخرجه الدارقطني في «السنن» (٩٦٣) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٤٥٩) .

٥[٥١١][التحفة : دت ق ٣٦٥٣] .

(٩) في (ر) ، (س) : «عبد اللَّه ، يعني : ابن عمر بن غانم» .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، يَعْنِي: الْأَفْرِيقِيَّ، أَنَّهُ سَمِعَ[(١)]، زِيَادَ بْنَ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيَّ[(٢)]، أَنَّهُ سَمِعَ زِيَادَ بْنَ الْحَارِثِ الصُّدَائِيَّ قَالَ: لَمَّا كَانَ أَوَّلُ أَذَانِ الصُّبْحِ، أَمَرَنِي، يَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ، فَأَذَّنْتُ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أُقِيمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَىٰ نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ إِلَى الْفَجْرِ، فَيَقُولُ: «لَا»، حَتَّىٰ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، نَزَلَ، فَبَرَزَ[(٣)] ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيَّ وَقَدْ تَلَاحَقَ أَصْحَابُهُ، يَعْنِي: فَتَوَضَّأَ، فَأَرَادَ بِلَالٌ أَنْ يُقِيمَ، فَقَالَ لَهُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَخَا صُدَاءٍ[(٤)] هُوَ أَذَّنَ، وَمَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ**»، قَالَ: فَأَقَمْتُ[(٥)].

## ٣٠- بَابٌ[(٦)] رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْأَذَانِ

ο[٥١٢] **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ[(٧)]، عَنْ

---

(١) قوله: «يَعْنِي: الْأَفْرِيقِيَّ أنه سمع» في (ن) أثبت في الحاشية، ورمز له: «ح»، وفي صلب (ن)، (ك): «عن زياد بن نعيم الحضرمي».

(٢) في (س): «عبد الرحمن بن زياد بن نعيم الحضرمي»، وهو تحريف نشأ عن سقط.

(٣) الضبط من (م)، (ت)، وفي «شرح أبي داود» للعيني (٢/ ٤٦٠): «قوله: «فبرز»، أي: خرج، من برز الرجل يبرُز بروزًا». وفي «عون المعبود» (٢/ ٢٠٩): «فَبَرَزَ»: أي: توضأ النبي ﷺ». وفي «فتح الباري» لابن رجب (٣/ ٥٢٥)، وقد عزاه للمصنف: «نزل فتبرز». وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٣٨١) من حديث عبد اللَّه بن يزيد المقرئ، عن الأفريقي: «نزل رسول اللَّه ﷺ فتبرز، ثم انصرف»، وفي «دلائل النبوة» للفريابي (ص٣٨) من حديث عيسىٰ بن يونس، عن الأفريقي: «وَنَزَلَ يَتَبَرَّزُ».

(٤) في حاشية (ن): «أخا صدي»، ورمز له: «ح».

(٥) في (م): «حاشية: حديث زياد بن الحارث الصدائي هذا أخرجه الترمذي، وابن ماجه، وقال الترمذي: «وحديث زياد إنما نعرفه من حديث الأفريقي»، والأفريقي هو ضعيف عند أهل الحديث، ضعفه يحيىٰ بن سعيد القطان وغيره، قال أحمد: «لا أكتب حديث الأفريقي»، ورأيت محمد بن إسماعيل يقوي أمره، ويقول: «هو مقارب الحديث». كذا في «سنن الترمذي» (١٩٩)، وزاد: «والعمل علىٰ هذا عند أكثر أهل العلم: أن من أذن فهو يقيم». وقع هنا في (ر): «تم الجزء الأول من كتاب الصلاة»، وفي الحاشية: «بسم اللَّه الرحمن الرحيم».

وقد ذكر العيني الحديث في «شرح أبي داود» (٢/ ٤٥٩).

(٦) في (ر)، (س)، (ك): «باب ما جاء في رفع الصوت».

وقوله: «بالأذان» ليس في صلب (ن) وأثبت في الحاشية، ورمز له «ح».

ο[٥١٢][التحفة: د س ق ١٥٤٦٦].

(٧) كذا في (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (ب): «عائشة»، أما في (ر)، (س)، (ك)، وحاشية (م)، =

أَبِي يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَىٰ صَوْتِهِ، وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَشَاهِدُ الصَّلَاةِ يُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ صَلَاةً، وَيُكَفَّرُ عَنْهُ مَا بَيْنَهُمَا»(١).

٥[٥١٣] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ، حَتَّىٰ لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ، فَإِذَا قُضِيَ النِّدَاءُ أَقْبَلَ، حَتَّىٰ إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ، حَتَّىٰ إِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ(٢) أَقْبَلَ، حَتَّىٰ يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ، وَيَقُولَ: اذْكُرْ كَذَا(٣) اذْكُرْ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ، حَتَّىٰ يَظَلَّ(٤) الرَّجُلُ إِنْ(٥) يَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ»(٦).

---

= وحاشية (ت) وعليه علامة التستري: «عثمان»، وجاء في «معالم السنن» (١/ ١٥٥) من رواية ابن داسه، و«شرح السنة» (٤١١) من رواية اللؤلئي: «عثمان»، وكذا في «تحفة الأشراف»، ورواية العيني في «شرح السنن» (٢/ ٤٦١). وهذا الذي اعتمده البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٩٠)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ١٥٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٦٢٨١). وهو المحفوظ عن شعبة، أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٧٦٣)، وابن ماجه (٦٨٩)، وغيرهما.

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٥٥) من رواية ابن داسه، والبغوي في «شرح السنة» (٤١١) من رواية اللؤلئي، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٤٦١).

٥[٥١٣][التحفة: خ د س ١٣٨١٨].

(٢) في حاشية (ح): «قال الخطابي: المراد به هنا الإقامة».

(٣) صحح عليه في (ر) في الأولىٰ والثانية.

(٤) في متن السنن من «العون» (٢/ ٢١٥): «حتىٰ يضل»، «حتىٰ يظل».

(٥) بكسر الهمزة في (م)، (ت)، (ر)، (ك)، وفي (ر) على الهمزة «صح»، وفي (ب): «أن» بفتح الهمزة، وفي (ض)، (ن) بالوجهين.

وقوله: «إن يدري كم صلي» قال في «مطالع الأنوار» (١/ ٣٠٤): «بكسر الألف على النفي بمعنىٰ: (ما) وكذا لجمهور الرواة في «الموطأ» وغيره، وضبطها الأصيلي وابن عبد البر في «الموطأ» بالفتح، وقال ابن عبد البر: هي رواية أكثرهم، قال: ومعناها: لا يدري. وهذا ليس بشيء، بل هو مفسد للمعنىٰ؛ لأن (إن) المكسورة هاهنا بمعنىٰ (ما) النافية». اهـ. وانظر «إكمال المعلم» (٢/ ٢٥٩)

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٥٥)، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٤٦٣).

## ٣١- باب[(١)] ما يجب على المؤذن من تعاهد الوقت

ه[٥١٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْإِمَامُ ضَامِنٌ**[(٢)] **وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الْأَئِمَّةَ وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ**»[(٣)].

ه[٥١٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: نُبِّئْتُ[(٤)] عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: وَلَا أُرَانِي[(٥)] إِلَّا قَدْ[(٦)] سَمِعْتُهُ مِنْهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... مِثْلَهُ[(٧)].

## ٣٢- باب[(١)] الأذان فوق المنارة

•[٥١٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) في (ر)، (س)، (ك): «باب ما جاء في...».

ه[٥١٤][التحفة: د ١٢٤٢٩، د ١٢٨٩٠].

(٢) صحح عليه في (ر).

(٣) في حاشية (م): «حاشية: حديث أبي صالح، عن أبي هريرة هذا، أخرجه الترمذي، وقال: «سمعت أبا زرعة يقول: حديث أبي صالح، عن أبي هريرة أصح من حديث أبي صالح، عن عائشة»، وسمعت محمدا يقول: «حديث أبي صالح، عن عائشة أصح»، وذكر علي بن المديني أنه لم يثبت حديث أبي صالح، عن أبي هريرة، ولا حديث أبي صالح، عن عائشة في هذا».

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٥٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤٣٠) - كلاهما من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٤٦٧).

ه[٥١٥][التحفة: د ١٢٤٢٩].

(٤) في حاشية (ن): «أنبئت»، ورقم له بـ: «ع خ»، أي: عن أصل الماوردي، ونسخة الخطيب.

(٥) في (ن): «ولا أرى»، وهو المثبت في «سنن البيهقي» (١/ ٤٣٠)، و«شرح العيني» (٢/ ٤٦٩)، والمثبت في الصلب من باقي النسخ.

(٦) في (س): «وقد».

(٧) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤٣٠) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٤٦٩).

•[٥١٦][التحفة: د ١٨٣٧٨].

إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ قَالَتْ : كَانَ بَيْتِي مِنْ أَطْوَلِ بَيْتٍ حَوْلَ الْمَسْجِدِ ، فَكَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ عَلَيْهِ الْفَجْرَ ، فَيَأْتِي بِسَحَرٍ ، فَيَجْلِسُ عَلَى الْبَيْتِ يَنْظُرُ إِلَى الْفَجْرِ ، فَإِذَا رَآهُ تَمَطَّىٰ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ وَأَسْتَعِينُكَ عَلَىٰ قُرَيْشٍ أَنْ يُقِيمُوا دِينَكَ ، قَالَتْ : ثُمَّ يُؤَذِّنُ ، قَالَتْ : وَاللَّهِ ، مَا عَلِمْتُهُ كَانَ تَرَكَهَا[(١)] لَيْلَةً وَاحِدَةً هَذِهِ الْكَلِمَاتِ[(٢)] .

## ٣٣- بَابٌ[(٣)] الْمُؤَذِّنُ يَسْتَدِيرُ فِي أَذَانِهِ

ه[٥١٧] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ ، يَعْنِي[(٤)] : ابْنَ الرَّبِيعِ . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ - جَمِيعًا ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِمَكَّةَ ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ ، فَخَرَجَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ ، فَكُنْتُ أَتَتَبَّعُ فَمَهُ[(٥)] هَاهُنَا وَهَاهُنَا ، قَالَ : ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ بُرُودٌ[(٦)] يَمَانِيَةٌ قِطْرِيٌّ[(٧)] ، وَقَالَ مُوسَىٰ : قَالَ : رَأَيْتُ بِلَالًا خَرَجَ إِلَى الْأَبْطَحِ فَأَذَّنَ ، فَلَمَّا بَلَغَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، لَوَىٰ عُنُقَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا

---

(١) في حاشية (ن) ورمز له «ح» : «يتركها» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٤٢٥) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٤٧٠) .

ووقع في حاشية (ت) : «قال ابن سعد : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني معاذ بن محمد ، عن يحيىٰ بن عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ، قال : أخبرني من سمع النوار أم زيد بن ثابت تقول : كان بيتي أطول بيت حول المسجد ، فكان بلال يؤذن فوقه ، من أول ما أذن إلىٰ أن بنىٰ رسول اللَّه مسجده ، فكان يؤذن بعد علىٰ ظهر المسجد ، وقد رفع له شيء فوق ظهره» . «الطبقات الكبرىٰ» (٨/ ٣٠٩) .

(٣) في (ن) : «باب في المؤذن . . .» ، وفي (ر) ، (س) ، (ك) : «باب ما جاء في المؤذن . . .» .

ه[٥١٧] [التحفة : د ١١٨١٧ ، م دت س ١١٨٠٦] .

(٤) في (ر) ، (س) : «قيس بن الربيع» .

(٥) في حاشية (ن) : «فاه» ، ورقم عليه بعلامة الماوردي .

(٦) في (ت) : «برد» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية : «برود» كسائر النسخ ، سوىٰ (ك) ففيها : «بردة» .

(٧) في حاشية (ح) : «القطري : ضرب من البرود ، فيه حمرة ، وله أعلام فيه بعض الخشونة . ط» .

وَلَمْ يَسْتَدِرْ[(١)] ، ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ الْعَنَزَةَ . .[(٢)] . وَسَاقَ حَدِيثَهُ[(٣)] .

## ٣٤- بَابٌ[(٤)] فِي الدُّعَاءِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ[(٥)]

ㅇ[٥١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ ، عَنْ أَبِي إِيَاسٍ[(٦)] ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُرَدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ»[(٧)] .

## ٣٥- بَابُ[(٨)] مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ

ㅇ[٥١٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[(٩)] الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ

---

(١) رمز له في (ن) : «ح» ، وفي حاشيتي (ت) ، (ن) : «لم يستدير» ، ورقم عليه في (ت) بعلامة التستري ، وفي (ن) رمز له «ص» أي ما توافقت فيه نسخة الماوردي مع نسخة المقدسي .

(٢) العَنَزة : مثل نصف الرمح أو أكبر شيئا ، وفيها سنان مثل سنان الرمح ، والعكازة : قريب منها . (انظر : النهاية ، مادة : عنز) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (ك) : «وساق الحديث» ، وكتب فوقه في (ك) : «حديثه» كسائر النسخ ، ورقم له بعلامة نسخة .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٣٩٥) من رواية ابن داسه ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٨٧) ، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٤٧٢) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (ك) : «باب ما جاء في الدعاء . . .» .

(٥) في الحاشية المواجهة لهذا الباب من النسخة (ر) : «هه ليست من الأصل : باب من اختار المؤذن لصوته : نا أبو عمر : حدثنا خلف بن قاسم ، ثنا أبو علي بن السكن ، ثنا أحمد بن محمد بن شيبة ، ثنا زياد بن أيوب ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا همام ، عن عامر الأحول ، عن مكحول ، عن ابن محيريز ، عن أبي محذورة أن النبي ﷺ أمر نحو عشرين رجلا فأذنوا ، فأعجبه صوت أبي محذورة فعلمه الأذان . قال ابن السكن : لم يرو هذا الحديث غير همام» .

ㅇ[٥١٨][التحفة : دت سي ١٥٩٤] .

(٦) في حاشية (ت) : «معاوية بن قرة بن إياس المدني» .

(٧) من طريق المصنف أخرجه ابن مخلد ، عن شيوخه (ص٢٢٤) : «حدثنا أحمد بن سلمان النجاد الفقيه ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث» ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤١٠) ، و«الدعوات الكبرى» (٦٠) ، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٤٧٧) .

(٨) في (س) : «باب في ما يقول . . .» ، وفي (ك) : «باب ما جاء في ما يقول . . .» .

ㅇ[٥١٩][التحفة : ع ٤١٥٠] .

(٩) قوله : «عبد الله بن مسلمة» ليس في (ر) ، (س) .

عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ**»(١) .

○[٥٢٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ وَحَيْوَةَ وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلَاةً ، صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ ﷻ لِيَ الْوَسِيلَةَ ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي**(٢) **إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ ، فَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ ، حَلَّتْ عَلَيْهِ**(٣) **الشَّفَاعَةُ**»(٤) .

○[٥٢١] **حدثنا** ابْنُ السَّرْحِ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ حُيَيٍّ(٥) ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : الْحُبُلِيَّ(٦) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ يَفْضُلُونَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قُلْ كَمَا يَقُولُونَ ، فَإِذَا انْتَهَيْتَ فَسَلْ تُعْطَهْ**(٧)»(٨) .

---

(١) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٤٧٨) .
وجاء في حاشية (ح) : «قال النووي : هو عام مخصوص بحديث عمر ﷺ أنه يقول في الحيعلتين : «لا حول ولا قوة إلا بالله» . سيوطي» .

○[٥٢٠][التحفة : م د ت س ٨٨٧١] .

(٢) في (ت) : «لا تبتغى» ، وفي الحاشية : «لا تنبغي» ، وعليه : «صح» .

(٣) في (ت) ، وحاشية (ن) من نسخة : «له» ، وضبب عليه في (ت) ، وفي الحاشية : «عليه» وعليه : «صح» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «المسند» (٩٨٥) ، والمراكشي في «مشيخة أبي بكر المراغي» (ص٢٧٦) من حديث عبد الله بن أبي داود ، عن أبيه ، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٤٨٠) .

○[٥٢١][التحفة : د سي ٨٨٥٤] .

(٥) في (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ب) ، (ك) ، (ر) بضم الحاء المهملة أوله ، أما في (م) ، (ت) بالضم والكسر ، وكتب فوقه : «معا» .

(٦) قوله : «يعني : الحبلي» ليس في (ر) ، (س) ، وفي (ن) أثبت في الحاشية ، ورمز له : «ح» .

(٧) ضبب عليه في (ت) ، وفي (ر) ، (س) ، (ك) ، وحاشية (ت) : «تعط» ، وفوقها في (ت) : «أصل» ، أي نسخة محمد بن طاهر المقدسي مصدر هذه النسخة .

(٨) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤١٠) من رواية ابن داسه ، والبغوي في =

ه [٥٢٢] حدثنا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ الْحُكَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ [١] سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ : وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا غُفِرَ لَهُ**» [٢] .

ه [٥٢٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ هِشَامٍ [٣] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يَتَشَهَّدُ ، قَالَ : «**وَأَنَا ، وَأَنَا**» [٤] .

ه [٥٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسَافٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَإِذَا قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِذَا قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا**

---

= «شرح السنة» (٤٢٧) من رواية اللؤلئي ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٩٥) ، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٤٨٣) .

ه [٥٢٢] [التحفة : م د ت س ق ٣٨٧٧] .

(١) في (س) : «عن عامر ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص» ، وكتب فوق بن أبي وقاص : «المؤذن» ، وضبب عليه .

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤١٠) ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٤٨٤) .

ه [٥٢٣] [التحفة : د ١٧١٢٢] .

(٣) في (ر) ، (س) : «هشام بن عروة» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤٠٩) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٠/ ١٤١) كلاهما من رواية ابن داسه ، وذكره أيضا عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٩٧) ، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٤٨٧) . هذا الحديث مما أنكره الإمام أحمد وقال : «إنما هو عن هشام ، عن أبيه . مرسل» من «شرح علل الترمذي» للحافظ بن رجب (٢/ ٥٨٣) . وذكر الدارقطني في «العلل» (١٤/ ١٨٨) الخلاف فيه ، ورجح إرساله .

ه [٥٢٤] [التحفة : م د سي ١٠٤٧٥] .

بِاللَّهِ[(١)]، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ»[(٢)].

○[٥٢٥] [(٣)] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ - أَوْ: عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ بِلَالًا أَخَذَ فِي الْإِقَامَةِ، فَلَمَّا أَنْ قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَقَامَهَا اللَّهُ وَأَدَامَهَا»، وَقَالَ فِي سَائِرِ الْإِقَامَةِ كَنَحْوِ حَدِيثِ عُمَرَ رضي الله عنه فِي الْأَذَانِ[(٤)].

## ٣٦- بَابُ[(٥)] الدُّعَاءِ عِنْدَ الْأَذَانِ

○[٥٢٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، آتِ[(٦)] مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، إِلَّا حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[(٧)].

---

(١) زاد هنا في (ت): «العلي العظيم»، وضبب عليه.

(٢) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٤٨٧، ٤٨٨).

○[٥٢٥][التحفة: د ٤٨٨٨].

(٣) جاء هذا الحديث في (ر)، (س)، (ك) مسبوقا بـ: «باب ما يقول إذا سمع الإقامة»، ورقم عليه في (س) لا للؤلئي. وفي «شرح أبي داود» للعيني (٢/ ٤٩١): «وفي بعض النسخ: باب ما يقول إذا سمع الإقامة، وليس بموجود في النسخ الصحيحة».

(٤) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٤٩٠).

(٥) في (ر)، (س)، (ك): «باب ما جاء في ...».

○[٥٢٦][التحفة: خ د ت س ق ٣٠٤٦].

(٦) في (ح)، (ض)، (ن): «ايت»، وضبب عليه في (ن)، وفي «شرح أبي داود» للعيني (٢/ ٤٩٢): «قوله: (آت) - بفتح الهمزة - أمر من آتى يؤتي إيتاء، كأعطى يعطي إعطاء؛ وأصله: (أآت)؛ لأنه من تؤأتي بهمزتين، فحذفت حرف الخطاب علامة للأمر، وحذفت الياء علامة للجزم، فبقي (أآت) بهمزتين ثانيتهما ساكنة، فقلبت ألفا لانفتاح ما قبلها، فصار (آت) على وزن: أفع».

(٧) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٤٩١).

○ [٥٢٧] [1] **حدثنا** مُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: عَلَّمَنِي رَسُولُ [2] اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُولَ عِنْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ: «**اللَّهُمَّ [3] هَذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ، وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ، وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ، فَاغْفِرْ لِي**» [4].

---

○ [٥٢٧] [التحفة: دت ١٨٢٤٦].

(١) زاد هنا في (ر)، (س)، (ك): «باب ما يقول عند أذان المغرب»، ورقم له في (ر)، (س) بعلامة ابن الأعرابي، وعزاه العيني في «شرح السنن» (٢/ ٤٩٦) لبعض النسخ.

(٢) في (ن)، وحاشية (ت): «النبي».

(٣) في حاشية (ح)، (ض): «اللهم إن هذا...»، وعليه فيهما علامة نسخة.

(٤) من طريق المصنف أخرجه عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٣/ ٥١٠)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٣/ ١٠)، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٤٩٤). وقد توبع عليه المصنف، تابعه ابنه عبد اللَّه، كما في «الطيوريات» (٢٣) وقال: «كان أبي يسأل عن هذا الحديث منذ خمسين سنة، سمعه من مؤمل». وتابعه أيضا خطاب بن سعد الدمشقي، أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٤٣٦). والحاكم في «المستدرك» (٧٣٣)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤١٠) من حديث أبي عبد اللَّه محمد بن يعقوب الحافظ: حدثنا علي بن الحسن الهلالي، حدثنا عبد اللَّه بن الوليد العدني، حدثنا القاسم بن معن المسعودي، عن أبي كثير مولى أم سلمة، عن أم سلمة». قال البيهقي: «كذا في كتابي»، وقال غيره: «عن القاسم بن معن، قال: حدثنا المسعودي».

والحديث أخرجه الترمذي (٣٨٨٩) من حديث حفصة بنت أبي كثير، عن أبيها أبي كثير، به، وقال: «هذا حديث غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه، وحفصة بنت أبي كثير لا نعرفها ولا أباها». اهـ.

وجاء عقب هذا الحديث في (م): «آخر الجزء الثالث، والحمد للَّه رب العالمين، وصلى اللَّه على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا، يتلوه في الجزء الرابع الذي يليه: باب أخذ الأجر على التأذين - إن شاء اللَّه تعالى - كتبه العبد الغني باللَّه الفقير إليه؛ محمد بن يحيى بن علي القرشي - تجاوز اللَّه عنه». وفي الحاشية المقابلة: «بلغت عرضا، بلغت عرضا وسماعا. شاهدت صورة سماع شيخنا الفقيه الإمام العالم الفاضل؛ زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ما هذه صورته؛ سمع جميع هذا الجزء الثالث من كتاب «السنن» للإمام أبي داود رَحِمَهُ اللَّهُ، على الشيخ أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد بسماعه من أبي الفتح الدومي، عن أبي بكر الخطيب بسنده فيه، بقراءة صاحب النسخة الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ الحجة؛ زكي الدين بقية السلف أبي محمد =

= عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري الشافعي ، القاضي الأجل الإمام العالم ؛ ضياء الدين أبي الحسين محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار المقدسي ، وشرف الدين أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين الأربلي ، والحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن البكري التيمي - وهذا خطه ، وأخوه أبو الفضل محمد ، وجماعة في الأصل المقروء منه بوقف البندهي ، وكان ذلك في يوم الثلاثاء رابع المحرم سنة أربع وستمائة ، بجامع دمشق بالكلابية . نقله كما شاهده العبد الفقير إلى رحمة مولاه ؛ محمد بن يحيى بن علي بن عبد الله القرشي حامدا لربه ، ومستغفرا من ذنبه ، ومصليا على محمد نبيه وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا دائما إلى يوم الدين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل» . ثم يتلوه سماعات لبعض أهل العلم على الحافظ المنذري في مجلس واحد في يوم الإثنين رابع عشر جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وستمائة بالمدرسة الكاملية بالقاهرة المحروسة والحمد لله وحده .

وفي حاشية (ح) من خط الحافظ ابن حجر ما نصه : «آخر الجزء الثالث ، يرويه ابن طبرزد ، عن مفلح بن أحمد وأبي بدر الكرخي جميعا» .

وفي (ض) ما نصه : «آخر الجزء الثاني ، ويتلوه في الثالث : باب الرجل يسلم فيؤمر بالغسل . حدثنا محمد بن كثير العبدي ، أخبرنا سفيان ، عن الأغر ، عن خليفة بن حصين ، عن جده قيس بن عاصم . والحمد لله حق حمده ، وصلواته على خير خلقه محمد النبي ، وعلى آله وصحبه وسلم» . وعلى اللوحة المقابلة : «الجزء الثالث من كتاب السنن . تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، رواه عنه أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ،

رواية الشريف أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي البصري عنه ، رواية أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ عنه ، رواية أبي الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي الوراق البغدادي عنه ، رواية أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن يحيى بن أحمد بن حسان بن طبرزد عنه . سماع لأحمد بن يوسف بن أيوب بن شاكر عفا الله عنه ، ولولديه أبي عبد الله محمد وأبي محمد علي ، جبرهما الله تعالى» . وفي بداية هذا الجزء كتب على طرته : «بسم الله الرحمن الرحيم ، لا إله إلا الله عدة للقاء الله ، أخبرنا أبو حفص عمر بن أبي بكر محمد بن معمر بن يحيى بن أحمد بن حسان ابن طبرزد البغدادي بقراءتي عليه ، في يوم الأربعاء سَلْخَ جمادى الآخرة من سنة ثلاث وستمائة بدمشق ، قلت له : أخبرك أبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي الوراق قراءة عليه وأنت تسمع ، في يوم الجمعة . . . من جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ببغداد ، بعد الصلاة بجامع المنصور؟ فأقر به ، قيل له : أخبرك أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ قراءة عليه وأنت تسمع ، في يوم الأحد الحادي والعشرين من صفر سنة ثلاث وستين وأربعمائة؟ قال : قرأت على القاضي الشريف أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس ابن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي =

## ٣٧-[(١)] بَابُ أَخْذِ الْأَجْرِ عَلَى التَّأْذِينِ[(٢)]

o [٥٢٨] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ[(٣)] ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ قَالَ : قُلْتُ - وَقَالَ مُوسَىٰ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي ، قَالَ : **«أَنْتَ إِمَامُهُمْ ، وَاقْتَدِ[(٤)] بِأَضْعَفِهِمْ ، وَاتَّخِذْ مُؤَذِّنًا[(٥)] لَا يَأْخُذُ عَلَىٰ أَذَانِهِ أَجْرًا»**[(٦)] .

---

= البصري بالبصرة ، في جمادىٰ الآخرة من سنة اثنتي عشرة وأربعمائة ، قال : حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلئي ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عامر الأزدي الحافظ ، في سنة خمس وسبعين ومائتين ، قال» .

(١) في (م) : «بسم اللَّه الرحمن الرحيم ، يا رب يسر بخير» .

وفي (ض) : «بسم اللَّه الرحمن الرحيم ، لا إله إلا اللَّه عدة للقاء اللَّه ، أخبرنا أبو حفص عمر بن أبي بكر محمد بن يحيىٰ بن أحمد بن حسان بن طبرزد البغدادي بقراءتي عليه ، في يوم الأربعاء سلخ جمادىٰ الآخرة من سنة ثلاث وستمائة بدمشق ، قلت له : أخبرك أبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي الوراق قراءة عليه وأنت تسمع في يوم الجمعة؟» .

(٢) في (ن) ، (ر) ، (س) : «الأذان» ، ونسبه العيني في «شرح السنن» (٢/ ٤٩٦) إلى بعض النسخ ، وفي حاشية (ن) ورمز له «ح» ، وحاشيتي (ر) ، (س) : «التأذين» كالمثبت من باقي النسخ .

o [٥٢٨] [التحفة : دس ق ٩٧٧٠] .

(٣) في حاشية (ت) : «أبو العلاء يزيد أخو مطرف» .

(٤) في (م) ، (ض) ، (ت) ، (ن) : «واقتدي» بالياء للإشباع ، وضبب على الياء في الجميع .

(٥) في حاشية (ح) : «قال الطيبي : عطف الجملة الإنشائية على الخبرية على تأويل : أمهم ، وعدل إلى الاسمية ، وفيه من الغرابة أن جعل المقتدي مقتديا تابعا ، يعني : كما أن الضعيف يقتدي بصلاتك ، فاقتد أنت أيضا بضعفه ، واسلك سبيل التخفيف في القيام والقراءة ، وإنما ذكره بلفظ الاقتداء تأكيدا للأمر المحثوث عليه ، أي : من شأن المقتدىٰ به أن يجتنب خلافه ، قال السيوطي : «وقد ألغزت فيه بقولي :

يا رواة الفقه هل مر بكم خبر صحيح غريب المقصد

غير إمام في صلاة يُقتدىٰ وهو بالمأموم فيها يقتدي؟» . ط» .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٥٦) من رواية ابن داسه ، والبغوي في «شرح السنة» (٤١٧) من رواية اللؤلئي ، وابن حزم في «المحلى» (٤/ ٩٩) من رواية ابن الأعرابي ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٨٧) ، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٤٩٦) .

## ٣٨- بَابٌ[(١)] فِي الْأَذَانِ قَبْلَ دُخُولِ الْوَقْتِ

ه[٥٢٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَدَاوُدُ بْنُ شَبِيبٍ الْمَعْنَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ بِلَالًا أَذَّنَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَرْجِعَ فَيُنَادِيَ: «أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ[(٢)] نَامَ»[(٣)]، زَادَ مُوسَىٰ: فَرَجَعَ فَنَادَىٰ: «أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ نَامَ».

قال أبوداود: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يَرْوِهِ عَنْ أَيُّوبَ إِلَّا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[(٤)].

ه[٥٣٠] حدثنا أَيُّوبُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، أَخْبَرَنَا نَافِعٌ، عَنْ مُؤَذِّنٍ لِعُمَرَ يُقَالُ لَهُ: مَسْرُوحٌ، أَذَّنَ قَبْلَ الصُّبْحِ فَأَمَرَهُ عُمَرُ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٥)].

---

(١) في (ر)، (س)، (ك): «باب ما جاء في الأذان...».

ه[٥٢٩][التحفة: د ٧٥٨٧].

(٢) زاد في حاشية (م): «قد نام»، ورقم له علامة نسخة، وكذا في «معالم السنن» (١/ ١٥٦).

(٣) هنا موضع لحق في (ض) بيد أنه ذهب لرداءة التصوير، وصحح في هذا الموضع في (ر)، وزاد في (س)، وحاشيتي (ر)، (ت) وعليه علامة نسخة: «ألا إن العبد نام»، وفي حاشية (ح): «قال الخطابي: يتأول على وجهين، أحدهما: أن يكون أراد به أنه؛ غفل عن الوقت، كما يقال: نام فلان عن حاجتي، إذا غفل عنها، ولم يقم بها. الوجه الآخر: أن يكون معناه؛ أنه قد عاد لنومه، إذا كان عليه بقية من الليل يعلم الناس ذلك؛ لئلا ينزعجوا عن نومهم وسكونهم، ويشبه أن يكون هذا فيما تقدم من أول زمان الهجرة، فإن الثابت عن بلال أنه كان في آخر أيام رسول الله ﷺ يؤذن بليل، ثم يؤذن بعده ابن أم مكتوم مع الفجر». وبنحوه في حاشية (ك)، و«معالم السنن» (١/ ١٥٧)، وزاد: «وثبت عنه ﷺ أنه قال: «إن بلالا يؤذن بليل، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم»».

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٥٧)، والبيهقي في «معرفة السنن» (٢/ ٢١٢) كلاهما من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٤٩٨).

وجاء في (م): «حاشية: حديث ابن عمر، عن بلال هذا قال الترمذي فيه: «هذا حديث غير محفوظ»، وقال علي بن المديني: «حديث حماد بن سلمة هو غير محفوظ، وأخطأ فيه حماد بن سلمة»». انظر «سنن الترمذي» (٢٠٣)، «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٢/ ١٩٧)، «العلل» للدارقطني (١٢/ ٣٣٩).

ه[٥٣٠][التحفة: د ٧٥٨٧].

(٥) في (ض) موضع لحق لم يظهر في الحاشية؛ لرداءة التصوير.

*قال أبو داود*[(١)] : وَقَدْ رَوَاهُ[(٢)] حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ - أَوْ: غَيْرِهِ - أَنَّ مُؤَذِّنًا لِعُمَرَ يُقَالُ لَهُ: مَسْرُوحٌ[(٣)] .

*قال أبو داود* : وَرَوَاهُ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ لِعُمَرَ مُؤَذِّنٌ يُقَالُ لَهُ: مَسْعُودٌ... وَذَكَرَ[(٤)] نَحْوَهُ[(٥)] . وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ ذَاكَ[(٦)] .

٥[٥٣١] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ شَدَّادٍ[(٧)] مَوْلَىٰ عِيَاضِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ[(٨)] بِلَالٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «**لَا تُؤَذِّنْ حَتَّىٰ يَسْتَبِينَ[(٩)] لَكَ الْفَجْرُ هَكَذَا**»، وَمَدَّ يَدَيْهِ عَرْضًا[(١٠)] .

---

(١) قوله: «قال أبو داود» ليس في (ض).

(٢) في (ك): «روىٰ حماد...».

(٣) زاد في (ر)، (س)، حاشية (ت): «أو غيره».

(٤) في (ر)، (س)، وحاشية (ن) ورمز له «ح»: «فذكر».

(٥) زاد في (ر)، (س)، (ك): «قال أبو داود»، ورقم له في (س): «سـعـ».

(٦) في (ك): «ذلك».

وقوله: «وهذا أصح من ذاك» رقم له في (س) علامة ابن داسه، وليس عند اللؤلئي، وزاد فيه: «يعني: حديث عمر»، والمثبت من باقي النسخ.

والحديث أخرجه من طريق المصنف الدارقطني في «السنن» (٩٥٥) من رواية محمد بن يحيىٰ بن مرداس، والبيهقي في «السنن» (١/ ٣٨٤) من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٤٩٩).

٥[٥٣١] [**التحفة**: د ٢٠٣٤].

(٧) في (ر) عليه «صح».

(٨) صحح هنا في (ر).

(٩) في (ح) عليه «صح»، وفي حاشيتها: «يستنير»، ورقم له علامة نسخة، وأشار في موضعه من (ض) إلىٰ وجود حاشية، ولكن حالت رداءة التصوير دون رؤيتها.

(١٠) زاد هنا في (ر)، (س)، وحاشية (ب): «*قال أبو داود*: شداد مولىٰ عياش لم يدرك بلالا».

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «معرفة السنن» (٢/ ٢١٤) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح السنن» (٢/ ٥٠١).

وفي حاشية (ر): «في تاريخ ابن أبي خيثمة: «سئل يحيىٰ بن معين عن هذا الحديث، فكتب يحيىٰ بيده علىٰ شداد، عن بلال. مرسل»». «التاريخ الكبير» لابن أبي خيثمة (٤٥٦٩).

ه[٥٣٢] (١) حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٢) وَسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ كَانَ مُؤَذِّنًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ أَعْمَى (٣).

## ٣٩- بَابُ (٤) الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ الْأَذَانِ (٥)

ه[٥٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ (٦) قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْمَسْجِدِ، فَخَرَجَ رَجُلٌ حِينَ أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ لِلْعَصْرِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ (٧).

---

ه[٥٣٢][التحفة: م د ١٦٩٠٧].

(١) جاء هذا الحديث في (ر)، (ك) مصدرا بـ: «باب أذان الأعمى»، وفي (س): «باب الأذان للأعمى»، ولم يُشِرْ إلى هذا الباب أحد من الذين اعتنوا بشرح سنن أبي داود كـ: الخطابي في «معالم السنن»، والعيني في «شرح أبي داود»، وشمس الحق في «عون المعبود».

(٢) في حاشيتي (ت)، (ن): «في نسخة: قال أبو داود: هذا يحيى بن عبد اللَّه بن سالم بن عبد اللَّه بن عمر العدوي»، وفي (ر)، (س)، (ك): «يحيى بن عبد اللَّه بن سالم بن عبد اللَّه بن عمر»، وقوله: «بن سالم بن عبد اللَّه بن عمر» رقم له في (ر) بعلامة ابن الأعرابي وعلم عليه بحلقتين صغيرتين إشارة إلى أنه ليس فس أصل ابن حزم، وفي (ك) بعلامة ابن داسه: «سه».

(٣) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٩٧٩)، والبيهقي في «السنن» (١/ ٤٢٧) من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٥٠٢).

(٤) في (س)، (ك): «باب ما جاء في الخروج . . .».

(٥) في (ن)، (ر)، (س)، (ك): «بعد النداء»، وفي حاشية (ن): «الأذان» كسائر النسخ، ورمز له: «ح».

ه[٥٣٣][التحفة: م د ت س ق ١٣٤٧٧].

(٦) في حاشية (ت): «سليم بن أسود أبو الشعثاء المحاربي»، وفي حاشية (ن) ورمز له «ح»: «سليمان بن الأشعث» كذا وهو خطأ.

حاشية (٢): في حاشية (م): «حاشية: حديث أبي الشعثاء، واسمه: سليم بن أسود هذا، عن أبي هريرة، أخرجه مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، ذكر بعضهم أن هذا موقوف، وذكر أبو عمر النمري أنه مسند عندهم، وقال: «لا يختلفون في هذا، وذاك أنهما مسندان مرفوعان»، يعني: هذا، وقول أبي هريرة: «ومن لم يجب، يعني: الدعوة فقد عصى اللَّه ورسوله»».

(٧) في (م): «حاشية: حديث أبي الشعثاء، واسمه: سليم بن أسود هذا، عن أبي هريرة، أخرجه مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، ذكر بعضهم أن هذا موقوف، وذكر أبو عمر النمري أنه مسند =

## ٤٠- بَابٌ فِي الْمُؤَذِّنِ يَنْتَظِرُ الْإِمَامَ

○ [٥٣٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ ثُمَّ يُمْهِلُ ، فَإِذَا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ قَدْ خَرَجَ ، أَقَامَ الصَّلَاةَ(١) .

## ٤١- بَابٌ(٢) فِي التَّثْوِيبِ(٣)

● [٥٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى(٤) الْقَتَّاتُ(٥) ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ ، فَثَوَّبَ(٦) رَجُلٌ فِي الظُّهْرِ - أَوِ : الْعَصْرِ ، قَالَ :

---

= عندهم ، وقال : «لا يختلفون في هذا ، وذاك أنهما مسندان مرفوعان» ، يعني : هذا ، وقول أبي هريرة : «ومن لم يجب ، يعني : الدعوة فقد عصى اللَّه ورسوله»» .

وذكر الحديث من طريق المصنف العيني في «شرح السنن» (٢/ ٥٠٤) . وفي حاشية (ح) : «زاد أحمد في مسنده : «قال : أمرنا رسول ﷺ : «إذا كنتم في المسجد ، فنودي بالصلاة فلا يخرج أحدكم حتى يصلي»»» . «المسند» (١٠٩٣٤) وإسناده فيه ضعف .

○ [٥٣٤] [التحفة : د ت ٢١٣٧] .

(١) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١٣٤٩) ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٣/ ٥) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (ك) : «باب ما جاء في . . .» .

(٣) زاد في حاشية (ت) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ك) : «في الظهر» ، ورقم له في (ت) بعلامة نسخة ، وفي (ر) ، (س) بعلامة ابن الأعرابي .

● [٥٣٥] [التحفة : د ٧٣٩٥] .

(٤) في (ر) عليه : «صح» .

(٥) قوله : «القتات» ليس في صلب في (ر) ، (س) ، وفي حاشيتيهما : «وهو القتات» ، ورقم له في حاشية (س) علامة اللؤلئي ، وفيها أيضا : «قيل لأبي داود : «أبو يحيى هو زاذان؟» فقال : «قد قيل : هو زاذان»» .

وفي حاشية (م) : «أبو يحيى القتات ، اسمه : عبد الرحمن بن دينار ، ويقال : زاذان ، وهو كوفي ، ضعفه جماعة من الحفاظ ، نسبته إلى بيع القت ، وهو : الفِصْفِصَة» .

(٦) في حاشية (ح) : «أي : قال الصلاة خير من النوم . ط» .

قال الترمذي في «السنن» (١٩٨) : «وقد اختلف أهل العلم في تفسير التثويب ، فقال بعضهم : «التثويب : أن يقول في أذان الفجر : الصلاة خير من النوم» ، وهو قول ابن المبارك ، وأحمد . وقال إسحاق ، في التثويب غير هذا ، قال : «هو شيء أحدثه الناس بعد النبي ﷺ ، إذا أذن المؤذن فاستبطأ القوم ، قال بين الأذان والإقامة : قد قامت الصلاة ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح» . وهذا الذي قال إسحاق هو التثويب الذي كرهه أهل العلم ، والذي أحدثوه بعد النبي ﷺ» . =

اخْرُجْ بِنَا فَإِنَّ هَذِهِ بِدْعَةٌ[(١)] .

## ٤٢- بَابٌ فِي الصَّلَاةِ تُقَامُ وَلَمْ يَأْتِ الْإِمَامُ يَنْتَظِرُونَهُ[(٢)] قُعُودًا[(٣)]

○ [٥٣٦] **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبَانٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَلَا تَقُومُوا حَتَّىٰ تَرَوْنِي»** .

*قال أبو داود* : هَكَذَا رَوَاهُ أَيُّوبُ وَحَجَّاجُ الصَّوَّافُ ، عَنْ يَحْيَىٰ وَهِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ ، قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ يَحْيَىٰ ، وَرَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، وَقَالَا فِيهِ : **«حَتَّىٰ تَرَوْنِي وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ»**[(٤)] .

○ [٥٣٧] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ . . . بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ ، قَالَ : **«حَتَّىٰ تَرَوْنِي قَدْ خَرَجْتُ»** .

---

= وقال ابن حجر في «فتح الباري» (٢/ ٨٥) : «وزعم بعض الكوفيين أن المراد بالتثويب قول المؤذن بين الأذان والإقامة «حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، قد قامت الصلاة» وحكى ذلك ابن المنذر عن أبي يوسف عن أبي حنيفة وزعم أنه تفرد به ، لكن في سنن أبي داود عن ابن عمر أنه كره التثويب بين الأذان والإقامة ، فهذا يدل على أن له سلفا في الجملة ، ويحتمل أن يكون الذي تفرد به القول الخاص» .

(١) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٤٢٤) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٣/ ٦) .

(٢) في (ن) إلى هنا رقم له «خ ط» أي في نسخة الخطيب ، وقوله : «قعودا» رقم له «ح» .

(٣) في (ر) : «وينتظرونه قعودا» ، وفي (س) : «باب ما جاء في الصلاة تقام ولم يأت الإمام» ، وفي الحاشية : «كيف ينتظرونه قعودا» ، ورقم على «كيف» بعلامة ابن الأعرابي ، «لا ع» أي ليس في نسخة الغساني ، وعلم على : «ينتظرونه قعودا» بعلامة اللؤلئي . والمثبت من باقي النسخ .

○ [٥٣٦] [التحفة : خ م د ت س ١٢١٠٦] .

(٤) صحح عليه في (ر) وفي الحاشية : «بالسكينة» .

من طريق المصنف ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ١٥٠) ، والعيني في «شرح السنن» (٣/ ٨) .

○ [٥٣٧] [التحفة : خ م د ت س ١٢١٠٦] .

قَالَ أَبُودَاود : لَمْ يَذْكُرْ : «قَدْ خَرَجْتُ» إِلَّا مَعْمَرٌ ، وَرَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، لَمْ يَقُلْ فِيهِ : «قَدْ خَرَجْتُ»(١) .

٥ [٥٣٨] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو . وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ - وَهَذَا لَفْظُهُ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ تُقَامُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٢) ، فَيَأْخُذُ النَّاسُ مَقَامَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ النَّبِيُّ ﷺ(٣) .

٥ [٥٣٩] حدثنا حُسَيْنُ بْنُ مُعَاذٍ(٤) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ(٥) حُمَيْدٍ قَالَ : سَأَلْتُ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ عَنِ الرَّجُلِ يَتَكَلَّمُ بَعْدَمَا تُقَامُ الصَّلَاةُ ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَعَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ ، فَحَبَسَهُ بَعْدَمَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ(٦) .

٥ [٥٤٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مَنْجُوفٍ(٧) السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ كَهْمَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ كَهْمَسٍ قَالَ : قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ بِمِنًى وَالْإِمَامُ لَمْ يَخْرُجْ ، فَقَعَدَ بَعْضُنَا ، فَقَالَ لِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ : مَا يُقْعِدُكَ؟ قُلْتُ : ابْنُ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : هَذَا

---

(١) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح السنن» (٣/ ١٠) .

٥ [٥٣٨] [التحفة : خ م د س ١٥٢٠٠] .

(٢) قوله : «لرسول اللَّه ﷺ» رقم له في (ن) : «ع لا . . . إلى» إشارة إلى أنه ليس في نسخة الماوردي .

(٣) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١٣٤٥) ، وذكره العيني في «سنن أبي داود» (٣/ ١٠) ، وسبق عند المصنف (٢٣٥) ، وسياقه أتم .

٥ [٥٣٩] [التحفة : خ د ٣٩٥] .

(٤) زاد في (ر) ، (س) : «بن خُليف» .

(٥) في (م) ، (ت) : «عبد الأعلى ، قال حميد» ، وفي حاشية (ت) : «عن» ، ورقم عليه علامة التستري .

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٢٤) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٣/ ١١) .

٥ [٥٤٠] [التحفة : د ١٧٧٧] .

(٧) قوله : «بن سويد بن منجوف» ليس في (ب) ، ورقم عليه في (ض) ليس في نسخة الخطيب ، وفي (ح) أثبت في الحاشية ، ورقم علامة نسخة .

السُّمُودُ(١)؟ فَقَالَ الشَّيْخُ(٢) : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : كُنَّا نَقُومُ فِي الصُّفُوفِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَوِيلًا(٣) قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ ، قَالَ : وَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَلُونَ(٤) الصُّفُوفَ الْأُوَلَ ، وَمَا مِنْ خَطْوَةٍ(٥) أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ خَطْوَةٍ يَمْشِيهَا ؛ يَصِلُ(٦) بِهَا صَفًّا»(٧) .

---

(١) قال الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٥٨) : «قلت : السمود يفسر على وجهين ، أحدهما : أن يكون بمعنى : الغفلة والذهاب عن الشيء ، يقال : رجل سامد هامد ، أي : لاه غافل ، ومن هذا قول اللَّه تعالى : ﴿وَأَنتُمْ سَـٰمِدُونَ﴾ [النجم : ٦١] أي : لاهون ساهون ، وقد يكون السامد أيضا : الرافع رأسه . قال أبو عبيد : «ويقال منه : سمَد يسمُد ويسمد سمودا» ، وروي عن علي أنه خرج والناس ينتظرونه قياما للصلاة ، فقال : «ما لي أراكم سامدين؟» . وحكي عن إبراهيم النخعي أنه قال : «كانوا يكرهون أن ينتظروا الإمام قياما ، ولكن قعودا ويقولون : ذلك السمود»» .

في حاشيتي (ح) ، (ر) بنحوه ، وزاد في حاشية (ح) : «وعن علي رضي اللَّه تعالى عنه أنه خرج والناس ينتظرونه للصلاة قياما ، فقال : ما لي أراكم سامدين» . قال في «النهاية» : «السامد : المنتصب إذا كان رافعا رأسه ناصبا صدره» . ط» . وبنحوه في حاشية (ك) ، (انظر : النهاية ، مادة : سمد) .

(٢) في حاشية (م) : «شيخ من أهل الكوفة مجهول» .

(٣) قوله : «طويلا» زيادة من (ت) ، (ن) ، (ب) ، (س) ، وحاشية (م) ، (ح) ، (ض) ، ورقم له الثلاثة بعلامة نسخة ، وكذا في «جامع الأصول» (٥/ ٦١٣ ، ٦١٤) ، ومتن السنن من «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ١٢) ، وكذا من «العون» (٢/ ٢٤٧) .

قوله : «قال : وقال» : وفي «جامع الأصول» (٥/ ٦١٣ ، ٦١٤) ، «مشكاة المصابيح» (١٠٩٥) : «قال : وكان رسول اللَّه ﷺ يقول : إن اللَّه وملائكته» ، وهذا صريح في الرفع ، وعلى هذا فسره في «العون» (٢/ ٢٤٧) ، وجعله في «بذل المجهود» (٤/ ١٢٢) من قول البراء بن عازب .

(٤) صحح عليه في (ر) ، ورقم له في (س) بعلامتي ابن داسه واللؤلئي ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) : «يَصِلُونَ» ، ورقم له في (ر) بعلامة ابن داسه «سه» . صحح عليه في (ر) ، ورقم له في (س) بعلامتي ابن داسه واللؤلئي ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) : «يَصِلُونَ» ، ورقم له في (ر) بعلامة ابن داسه : «سه» .

(٥) في (ر) : «من خطوة تمشيها تصل بها . . .» ، وقوله : «تصل» عليه : «صح» .

وقوله : «خَطوة» الأولى : الضبط بفتح أوله من (م) ، (ت) ، (ن) ، وفي معناه : قال العيني - بالفتح : المرة ، وبالضم : بعد ما بين القدمين في المشي ، وهاهنا بالفتح . اهـ . من «شرح أبي داود» (٣/ ١٣) .

(٦) في (ر) : «من خطوة تمشيها تصل بها» .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٥٨) ، والبيهقي في «السنن» (٢/ ٢٠) ، كلاهما من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح السنن» (٣/ ١١ ، ١٢) .

ه [٥٤١] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَجِيٌّ[١] فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ ، فَمَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ حَتَّى نَامَ الْقَوْمُ[٢] .

ه [٥٤٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ[٣] قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ تُقَامُ الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ ، إِذَا رَآهُمْ قَلِيلًا جَلَسَ لَمْ يُصَلِّ[٤] ، وَإِذَا رَآهُمْ جَمَاعَةً صَلَّى[٥] .

ه [٥٤٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الزُّرَقِيِّ[٦] ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام . . . مِثْلَ ذَلِكَ[٧] .

---

ه [٥٤١] [التحفة : خ م د ١٠٣٥] .

(١) في (ر) ، (س) عليه «صح» ، وزاد في حاشية (ن) : «ورجل» ورمز له «ح» .

«قوله : «نجي» أي : مناج رجلا كما قالوا : نديم ، بمعنى : منادم ، ووزير ، بمعنى : موازر ، وتناجى القوم إذا دخلوا في حديث سر ، وهم نجوى ، أي : متناجون» . كذا في «معالم السنن» (١/ ١٥٨) ، وبنحوه في حاشية : (م) ، (ن) ، (س) .

(٢) رقم عليها في (ن) بالرمز : «غ» ، وكتب بجوارها : «بعدما أقيمت الصلاة» ، ورقم لها : «ع» ، وهو يشير إلى ما وافق نسخة الماوردي . والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٥٨) ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٣/ ١٤) .

ه [٥٤٢] [التحفة : د ١٠٣٣٤ ، د ١٨٦٦٨] .

(٣) ضبب هنا في (م) ، (ض) ، (ت) ، (س) ، وفي حاشية (م) : «سالم أبو النضر هذا تابعي ، والحديث مرسل» ، وبنحوه في حاشية (ر) .

(٤) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (ك) : «ثم صلى» ، وفي حاشية (ن) ، (س) ، (ك) : «لم يصل» ، ورقم عليها في (س) ، (ك) بعلامة نسخة ، وفي (ن) فوقها رموز لم أتبينها ؛ لرداءة التصوير .

(٥) ذكره العيني في «شرح السنن» (٣/ ١٤) .

ه [٥٤٣] [التحفة : د ١٠٣٣٤] .

(٦) في حاشية (ت) : «صوابه : مسعود بن الحكم بن الربيع بن عامر بن خالد بن عامر بن زريق ، وكنيته : أبو هارون ، ولد في عهد النبي ﷺ ، روى له الجماعة إلا البخاري ، قاله عبد المؤمن الدمياطي» .

وفي حاشية (س) : «قال أبو عمر : كذا وقع عن أبي مسعود ، وإنما هو مسعود بن الحكم الزرقي» .

(٧) ذكره العيني في «شرح السنن» (٣/ ١٦) .

## ٤٣- بَابُ التَّشْدِيدِ[(١)] فِي تَرْكِ الْجَمَاعَةِ

○ [٥٤٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا السَّائِبُ بْنُ حُبَيْشٍ[(٢)]، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ وَلَا بَدْوٍ لَا تُقَامُ فِيهِمُ[(٣)] الصَّلَاةُ إِلَّا قَدِ[(٤)] اسْتَحْوَذَ[(٥)] عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ، فَعَلَيْكَ بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذِّئْبُ الْقَاصِيَةَ[(٦)]»**، قَالَ زَائِدَةُ: قَالَ السَّائِبُ: يَعْنِي بِالْجَمَاعَةِ[(٧)]: الصَّلَاةَ فِي جَمَاعَةٍ[(٨)].

○ [٥٤٥] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ[(٩)]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِالصَّلَاةِ**

---

(١) كذا في (م)، وفي (ت)، (ر)، (س): «بابُ التشديدِ...».

○ [٥٤٤] [التحفة: د س ١٠٩٦٧].

(٢) في حاشيتي (ر)، (س): «صحف فيه عبد الرحمن بن مهدي، فقال في اسمه: حبيش». قاله أبو داود، ونقله المزي ضمن ترجمة السائب من «تهذيب الكمال»: «قال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: «أخطأ عبد الرحمن في اسمه فقال: حدثنا زائدة عن حبيش، وهم في اسمه»».

(٣) في حاشية (ر): «فيه»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي.

(٤) قوله: «قد» زيادة من (ن)، (ر)، (س)، (ك)، حاشية (ت) من نسخة وعليه «صح»، حاشية (ب) من نسخة وعليه «صح».

(٥) قوله: «استحوذ» في حاشية (ح): «أي استولى عليهم وحولهم عليه. ط».

(٦) القاصية: الشاة المنفردة عن القطيع، البعيدة منه. من «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ١٨).

(٧) في (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (ب)، (س)، (ك): «يعني: الجماعة». والمثبت من (م)، (ر)، وصحح عليه في (ر).

(٨) في حاشية (م): «حاشية: حديث أبي الدرداء هذا أخرجه النسائي، وفيه قال: «السائب هو ابن حبيش الكلاعي»، قيل لأحمد بن حنبل: «هو ثقة؟» قال: «لا أدري»».

والحديث أخرجه من طريق المصنف ابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ٣٣٨) من رواية ابن داسه، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٢١)، والعيني في «شرح السنن» (٣/ ١٦).

○ [٥٤٥] [التحفة: د ق ١٢٥٢٧].

(٩) قوله: «عن الأعمش»: في (ك): «قال الأعمش» وضبب على قوله: «قال»، وفي الحاشية: «عن» وعليه علامة الأنصاري: «ن».

فَتُقَامَ، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ[(١)] بِالنَّاسِ، ثُمَّ أَنْطَلِقَ مَعِي[(٢)] بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُزَمٌ مِنْ حَطَبٍ إِلَىٰ قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ، فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ بِالنَّارِ»[(٣)].

ه [٥٤٦] حدثنا النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ[(٤)]، حَدَّثَنِي يَزِيدُ[(٥)] بْنُ يَزِيدَ[(٥)]، حَدَّثَنِي يَزِيدُ ابْنُ الْأَصَمِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ فِتْيَتِي فَيَجْمَعُوا[(٦)] حُزَمًا مِنْ حَطَبٍ، ثُمَّ آتِيَ قَوْمًا يُصَلُّونَ فِي بُيُوتِهِمْ لَيْسَتْ بِهِمْ عِلَّةٌ، فَأُحَرِّقَهَا عَلَيْهِمْ»، قُلْتُ لِيَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ: يَا أَبَا عَوْفٍ، الْجُمُعَةَ عَنَىٰ أَوْ غَيْرَهَا، قَالَ: صُمَّتَا أُذُنَايَ إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَأْثُرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا ذَكَرَ جُمُعَةً وَلَا غَيْرَهَا[(٧)].

• [٥٤٧] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبَّادٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: حَافِظُوا عَلَىٰ هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ حَيْثُ يُنَادَىٰ بِهِنَّ، فَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَىٰ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ شَرَعَ لِنَبِيِّهِ ﷺ سُنَنَ الْهُدَىٰ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُنَافِقٌ بَيِّنُ النِّفَاقِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُهَادَىٰ[(٨)] بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّىٰ يُقَامَ فِي الصَّفِّ، وَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَلَهُ

---

(١) في (ن)، (س)، (ر): «يصلي»، وفي حاشية (ن): «فيصلي» كسائر النسخ، ورمز له «ح».

(٢) قوله: «معي» زيادة من (ن)، (س)، (ر)، وفي نسخة على حواشي كلا من: (م)، (ح)، (ض)، (ت).

(٣) ذكره العيني في «شرح السنن» (٣/ ١٨).

ه [٥٤٦] [التحفة: م د ت ١٤٨١٩].

(٤) في حاشية (ت): «أبو المليح الحسن بن عمرو الرقي».

(٥) صحح عليه في (ض)، (س).

(٦) زاد في حاشية (س): «لي»، ورقم عليها بعلامة ابن داسه.

(٧) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٥٦)، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٢٠)، والعيني في «شرح السنن» (٣/ ٢٠).

• [٥٤٧] [التحفة: م د س ٩٥٠٢].

(٨) في حاشية (ح): «قال في النهاية: أي يمشي بينهما معتمدا عليهما؛ من ضعفه وتمايله. ط». (انظر: النهاية، مادة: هدا).

مَسْجِدٌ فِي بَيْتِهِ، وَلَوْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ وَتَرَكْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ﷺ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ﷺ لَكَفَرْتُمْ(١).

○[٥٤٨] **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ(٢)، عَنْ مَغْرَاءَ الْعَبْدِيِّ(٣)، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَمِعَ الْمُنَادِيَ فَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنَ اتِّبَاعِهِ عُذْرٌ**»، قَالُوا: وَمَا الْعُذْرُ؟ قَالَ: «**خَوْفٌ أَوْ مَرَضٌ، لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّى**»(٤).

○[٥٤٩] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ(٥)، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ

---

(١) كذا في (م)، (ض)، (ت)، (ن)، (ب)، (ر)، (س)، (ك)، وحاشية (ح) وعليه فيها علامة نسخة، وفي (ح)، وحاشية (ض)، (ت)، (ن): «كفرتم»، ورقم عليها في (ح)، (ض): «خط» أي: كذا في نسخة الخطيب، وعليه: «صح» في (ح).

كفرتم: يؤديكم إلى الكفر بأن تتركوا شيئا منها، حتى تخرجوا من الملة. (انظر: معالم السنن) (١/ ١٥٩).

والأثر أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٥٩) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح السنن» (٣/ ٢٢).

○[٥٤٨] [التحفة: دق ٥٥٦٠].

(٢) في حاشية (س): «أبو جناب، اسمه: يحيى بن أبي حية الكلبي، كوفي ضعيف، وليس بالقصار، أبو جناب القصار بصري ثقة، اسمه: عون بن ذكوان». وبنحوه في حاشية (ر).

(٣) في حاشية (س): «قال البخاري: مغراء، من بني عائذ، ويقال: العبدي». انظر: «التاريخ الكبير» (٢١٧٣).

(٤) زاد هنا في (س)، وحاشية (ر): «*قال أبو داود*: وروى عن مغراء أبو إسحاق»، ورقم له فيهما بعلامة ابن الأعرابي، وفي حاشية (م): «حاشية: حديث ابن عباس هذا أخرجه ابن ماجه بنحوه، وإسناده أمثل من هذا الإسناد، وفيه نظر؛ لأن في إسناد حديث ابن عباس هذا أبو جناب يحيى بن أبي حية الكلبي، وهو ضعيف».

ومن طريق المصنف أخرجه الدارقطني في «السنن» (١٥٥٧) من حديث محمد بن يحيى بن مرداس، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٧٥) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح السنن» (٣/ ٢٤).

○[٥٤٩] [التحفة: دق ١٠٧٨٨].

(٥) في حاشية (ت): «أبو رزين مسعود بن مالك الأسدي».

ضَرِيرُ الْبَصَرِ (١) ، شَاسِعُ الدَّارِ ، وَلِي قَائِدٌ لَا يُلَاوِمُنِي (٢) ، فَهَلْ لِي رُخْصَةٌ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي؟ قَالَ : «هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «لَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً» (٣) .

ه[٥٥٠] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْمَدِينَةَ كَثِيرَةُ الْهَوَامِّ وَالسِّبَاعِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَتَسْمَعُ** (٤) **حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ** (٥) **؟ فَحَيَّ هَلًا** (٦)» .

---

(١) قوله : «البصر» أثبت (م) بالحاشية دون ترقيم أو تصحيح ، والمثبت من سائر النسخ .

(٢) ضبب عليه في (ت) ، (ر) ، (س) ، وفي حاشية (س) من نسخة : «صوابه : "يلائمني"» ، وفي (ن) : «لا يلايمني» ، وفي الحاشية : «صوابه : "يلايمني"» .

وفي حاشية (م) : «حاشية : وأخرج مسلم والنسائي من حديث أبي هريرة قال : أتى النبي صلى الله ﷺ رجل أعمى . . . فذكر نحوه ، وفيه : "لا يلاومني" . قال الخطابي : "الصواب : "لا يلائمني" - أي : لا يوافقني ولا يساعدني ، وأما الملاومة فإنها مفاعلة من اللوم ، وليس هذا موضعه"» . وبنحوه في حاشية (ح) ، وانظر : «معالم السنن» (١/ ١٥٩) .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٥٩) من رواية ابن داسه ، والبغوي في «شرح السنة» (٧٩٦) رواية اللؤلئي ، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٢١) ، والعيني في «شرح السنن» (٣/ ٢٥) .

وجاء في حاشية (ر) : «حدثنا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، أني شعبة ، عن عدي بن ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : "من سمع النداء فلم يأته ، فلا صلاة له ، إلا من عذر" . نا محمد بن المثنى ، نا أبو أحمد الزبيري ، ثنا سفان . . .» .

ه[٥٥٠] [التحفة : د س ١٠٧٨٧] .

(٤) في (ح) ، (ض) ، (ت) : «تسمع» ، والمثبت من (م) ، (ن) ، (ر) ، (س) ، (ب) ، (ك) ، وفي بعض المطبوعات : «هل تسمع . . .»

(٥) في حاشية (ر) : «لم يقل : نعم» ، ورقم لها بعلامتي ابن داسه وابن الأعرابي .

(٦) في حاشية (ح) : «هي كلمتان جعلا كلمة واحدة ، فـ "حي" بمعنى : أقبل ، و"هلا" بمعنى : أسرع» . (انظر : النهاية ، مادة : هلا) .

وقال العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٧) : «قلت : فيه ست لغات : حي هلا بالتنوين ، الثاني : فتح اللام بلا تنوين ، الثالث : تسكين الهاء وفتح اللام بلا تنوين ، الرابع : فتح الهاء وسكون اللام ، الخامس : =

قال أبوداود : وَكَذَا رَوَاهُ الْقَاسِمُ الْجَرْمِيُّ ، عَنْ[(١)] سُفْيَانَ[(٢)] .

## ٤٤- بَابٌ[(٣)] فِي فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ[(٤)]

٥[٥٥١] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا الصُّبْحَ ، فَقَالَ : «أَشَاهِدٌ فُلَانٌ؟» قَالُوا : لَا ، قَالَ : «أَشَاهِدٌ فُلَانٌ؟» قَالُوا : لَا ، قَالَ : «إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ أَثْقَلُ الصَّلَوَاتِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَيْتُمُوهُمَا[(٥)] وَلَوْ حَبْوًا عَلَى

---

= حي هلَنْ بفتح اللام وسكون النون ، السادس : حي هلِنْ بكسر اللام . قال الزجاج : الوجه الخامس : بالنون هو الأول بعينه لأن التنوين والنون سواء» .

(١) صحح هنا في (ر) .

(٢) صحح هنا في (ب) ، وزاد في (ر) ، (س) ، وحاشية (ب) : «ليس في حديثه : «فحي هلا»» ، ورقم له في حاشية (ب) : «حـ ش» . والظاهر أن هذه اللفظة مما حذفه أبو داود في العرضة الأخيرة ، حيث خلت عنها نسخ رواية اللؤلئي التي بين أيدينا ، ورواية القاسم بن يزيد الجرمي أخرجها النسائي في «المجتبىٰ» (٨٦٣) من حديث عبد اللَّه بن محمد بن إسحاق ، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢٨) من حديث محمد بن عمار الموصلي ، كلاهما عن القاسم ، وفيه : «فحي هلا» ، ولعل أبا داود اطلع على هذه الروايات بأخرة فحذف تعليقه بالنفي كما جاء في نسخ رواية ابن داسه التي بين أيدينا ، وجعل رواية القاسم متابعة لرواية ابن أبي الزرقاء .

ورواه أيضا أبو أسامة ، عن سفيان ، به ، وفيه : «فحيَّ هَلا» . أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٩٢) .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٦٠) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٣/ ٢٦) .

(٣) في (ر) : «بابٌ في ما جاء . . .» ، وفي (س) : «باب ما جاء في فضل . . .» ، وعزاه العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٩) .

(٤) في (ن) ، (ر) ، (س) وحاشية (م) ، (ت) وعليه علامة نسخة : «الجميع» وعزاه العيني في «شرح أبي داود» لبعض النسخ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ب) ، (ك) ، وحاشية (ن) ، وفيها رمز له : «ح» .

٥[٥٥١] [التحفة : د س ق ٣٦] .

(٥) في (ب) وعليه علامة نسخة وعلامة ابن داسه : «لو يعلمون ما فيهما لأتوهما» .

قوله : «لابتدرتموه» : في (ب) وعليه علامة نسخة وعلامة ابن داسه : «لو يعلمون ما فيهما لأتوهما» .

الرُّكَبِ ، وَإِنَّ الصَّفَّ الْأَوَّلَ عَلَىٰ مِثْلِ صَفِّ الْمَلَائِكَةِ ، وَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا فَضِيلَتُهُ لَابْتَدَرْتُمُوهُ ، وَإِنَّ صَلَاةَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَىٰ مِنْ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ ، وَصَلَاتُهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَىٰ مِنْ صَلَاتِهِ مَعَ الرَّجُلِ ، وَمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَىٰ اللَّهِ ﷻ[1]»[2] .

○ [٥٥٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ ، يَعْنِي : عُثْمَانَ بْنَ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ ، كَانَ كَقِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ ، وَمَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ ، كَانَ كَقِيَامِ لَيْلَةٍ»[3] .

---

(١) في (ر) : «تبارك وتعالىٰ» ، وفي (ب) : «تعالىٰ» .

(٢) في (م) : «حاشية : حديث أبي بن كعب هذا أخرجه النسائي مطولا ، وابن ماجه بنحوه مختصرا ، قال البيهقي : «أقام إسناده شعبة ، والثوري ، وإسرائيل في آخرين ، وعبد اللَّه بن بصير سمعه من أبي مع أبيه ، وسمعه أبو إسحاق منه ، ومن أبيه . قاله شعبة وعلي بن المديني ﷺ»» .

وقد ذكر الحديث من طريق المصنف عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٣٣) ، والعيني في «شرح السنن» (٣/ ٢٩) .

○ [٥٥٢] [التحفة : م د ت ٩٨٢٣] .

(٣) أخرجه من طريق المصنف ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٥٣) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٣/ ٣١) .

وأخرجه الترمذي (٢٢١ ، ٢٢٢) من حديث بشر بن السري ، عن سفيان ، وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» .

وقد روي هذا الحديث عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن عثمان موقوفا ، وروي من غير وجه عن عثمان مرفوعا .

ورواه عبد الواحد بن زياد فيما أخرجه مسلم (٦٥٠) من حديث عثمان بن حكيم ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي عمرة ، قال : دخل عثمان بن عفان المسجد بعد صلاة المغرب ، فقعد وحده ، فقعدت إليه ، فقال : يا ابن أخي ، سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : «من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ، ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله» . وكذا أخرجه مسلم من حديث أبي أحمد الزبيري ، وعبد الرزاق . . . بمثل حديث عبد الواحد .

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٥٣) : «هكذا في حديث عثمان بن حكيم هذا المرفوع : «من صلى العشاء والفجر في جماعة فكأنما قام ليلة» ، وفي حديث يحيىٰ بن سعيد من قول عثمان ﷺ : من شهد الصبح في جماعة فكأنما قام ليلة ، لم يذكر معها العشاء» .

وحديث يحي بن سعيد وهو الأنصاري أخرجه مالك في «الموطأ» (٤٣٣) .

## ٤٥- بَابُ[(١)] فَضْلِ الْمَشْيِ إِلَى الصَّلَاةِ

○ [٥٥٣] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْأَبْعَدُ فَالْأَبْعَدُ مِنَ الْمَسْجِدِ، أَعْظَمُ أَجْرًا**»[(٢)].

○ [٥٥٤] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، أَنَّ أَبَا عُثْمَانَ[(٣)] النَّهْدِيَّ[(٤)] حَدَّثَهُ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ مِمَّنْ يُصَلِّي الْقِبْلَةَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَبْعَدَ مَنْزِلًا مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ، وَكَانَ لَا تُخْطِئُهُ صَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: لَوِ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا تَرْكَبُهُ فِي الرَّمْضَاءِ وَالظُّلْمَةِ، فَقَالَ: مَا أُحِبُّ أَنَّ مَنْزِلِي إِلَىٰ جَنْبِ الْمَسْجِدِ، فَنَمَى الْحَدِيثُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ[(٥)] ذَلِكَ، فَقَالَ: أَرَدْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْ يُكْتَبَ لِي إِقْبَالِي إِلَى الْمَسْجِدِ، وَرُجُوعِي إِلَىٰ أَهْلِي إِذَا رَجَعْتُ، فَقَالَ: «**أَعْطَاكَ اللَّهُ ذَلِكَ كُلَّهُ، أَنْطَاكَ[(٦)] اللَّهُ ﷻ مَا احْتَسَبْتَ[(٧)] كُلَّهُ أَجْمَعَ**»[(٨)].

---

(١) في (ر)، (س)، (ك): «بابُ ما جاء في ...».

○ [٥٥٣] [التحفة: د ق ١٣٥٩٧].

(٢) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ٢٠٣) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح السنن» (٣/ ٣٣).

○ [٥٥٤] [التحفة: م د ق ٦٤].

(٣) في حاشية (ن): «يعني: النهدي»، ورمز له: «ح».

(٤) قوله: «النهدي» ليس في (ر)، (س)، (ك).

(٥) زاد في حاشية (ت): «قوله» ورقم له بعلامة التستري.

(٦) في (ن): «أعطاك»، وفي الحاشية: «أنطاك»، ورقم له: «غـ»، وفي حاشية (ح): «هي لغة أهل اليمن في: «أعطىٰ»، وقرئ: ﴿إِنَّا (أنطيناك) ٱلْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١]. ط»، وفي «الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها» (ص٦٦٣): «(أنطيناك): بالنون: الحسن والزعفراني، عن ابن محيصن، الباقون بالعين، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف». اهـ.

(٧) في حاشية (ن): «أحببت»، ورمز له بالرمز: «ص»، أي: ما وافق نسخة الماوردي.

(٨) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٣/ ٣٤١) من رواية اللؤلئي، وذكره العيني في «شرح السنن» (٣/ ٣٤).

٥[٥٥٥] حدثنا أَبُو تَوْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي [١] عَبْدِ الرَّحْمَنِ [٢] ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا إِلَىٰ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْرِمِ ، وَمَنْ خَرَجَ إِلَىٰ تَسْبِيحِ الضُّحَىٰ [٣] لَا يُنْصِبُهُ [٤] إِلَّا إِيَّاهُ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ ، وَصَلَاةٌ عَلَىٰ إِثْرِ صَلَاةٍ لَا لَغْوَ [٥] بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عِلِّيِّينَ [٦] » [٧] .

٥[٥٥٦] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَىٰ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ ، وَصَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ، وَذَلِكَ بِأَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ وَأَتَى الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ ، وَلَا يَنْهَزُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ [٨] ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً [٩] إِلَّا رُفِعَ [١٠] لَهُ

---

٥[٥٥٥][التحفة : د ٤٨٩٩] .

(١) صحح عليه في (س) ، وفي الحاشية : «بن» ، ورقم له علامة نسخة ، وعليه : «صح» .

(٢) في حاشيتي (ر) ، (س) : «هو القاسم بن عبد الرحمن ، يكنى : أبا عبد الرحمن» ، وبنحوه في حاشية (م) ، وزاد : «فيه مقال» .

(٣) الضحى : من طلوع الشمس إلى أن يرتفع النهار وتبيض الشمس جدا فيصفو ضوءها . (انظر : اللسان ، مادة : ضحا) .

(٤) في حاشية (ح) : «لا يتعبه ، ولا يزعجه إلا ذلك» . وانظر : «معالم السنن» (١/ ١٦١) .

(٥) اللغو : الهزل من القول وما لا يعني . (انظر : النهاية ، مادة : لغا) .

(٦) في حاشية (ح) : «اسم للسماء السابعة ، وكتاب بمعنى مكتوب . ط» .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٦١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٦٣) ، وكلاهما من رواية ابن داسه ، والبغوي في «شرح السنة» (٤٧٢) ، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٣٦) ، والعيني في «شرح السنن» (٣/ ٣٦) ، ويأتي الحديث عند المصنف برقم (١٢٧٩) .

٥[٥٥٦][التحفة : خ م د ت ق ١٢٥٠٢] .

(٨) في (ح) ، (ن) ، (ك) ، وحاشية (ض) وعليه علامة الخطيب ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «يعني : إلا الصلاة» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ت) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٩) الضبط بفتح الخاء المعجمة أوله من (م) ، وقال العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤١) : «بفتح الخاء ؛ لأن المراد بها : فعل الماشي» .

(١٠) هنا في حاشية (ر) : «رفع اللَّه» ، وعليه : «صح» .

بِهَا دَرَجَةٌ، أَوْ حُطَّ بِهَا عَنْهُ خَطِيئَةٌ حَتَّىٰ يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتِ الصَّلَاةُ هِيَ تَحْبِسُهُ، وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّىٰ فِيهِ، يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ، مَا لَمْ يُؤْذِ(١) فِيهِ أَوْ يُحْدِثْ فِيهِ»(٢).

○ [٥٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّلَاةُ فِي جَمَاعَةٍ(٣) تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ صَلَاةً، فَإِذَا صَلَّاهَا فِي فَلَاةٍ، فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا بَلَغَتْ خَمْسِينَ صَلَاةً».

قال أبو داود: قَالَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْفَلَاةِ تُضَاعَفُ عَلَىٰ صَلَاتِهِ فِي الْجَمَاعَةِ...» وَسَاقَ الْحَدِيثَ(٤).

○ [٥٥٨] (٥) حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ(٦)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ(٧) أَبُو سُلَيْمَانَ الْكَحَّالُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ بُرَيْدَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٨).

---

(١) صحح عليه في (ض)، (ر)، وفي (ت)، (ن): «يؤذي»، وضبب عليه في (ت)، وفي حاشية (ن): «صوابه: «يؤذ»». وفي رواية ابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ٢٠٢): «ما لم يؤذ فيه أحدا».

(٢) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ٢٠٢)، وابن حزم في «المحلى» (٣/ ٣٨) - كلاهما - من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح السنن» (٣/ ٣٩).

○ [٥٥٧] [التحفة: دق ٤١٥٧].

(٣) في (ن)، وحاشية (ت): «الجماعة»، ورقم لها في (ت) بعلامة التستري.

(٤) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٧٨٨) من رواية اللؤلئي، وذكره العيني في «شرح السنن» (٣/ ٤٢).

○ [٥٥٨] [التحفة: دت ١٩٤٦].

(٥) جاء هذا الحديث في: (ر)، (س)، (ك)، وحاشية (ب) وعليه علامة نسخة، مسبوقا بـ: «باب ما جاء في المشي إلى الصلاة في الظلم».

(٦) في حاشيتي (م)، (ت): «أبو عبيدة الحداد، اسمه: عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم البصري».

(٧) في حاشيتي (ر)، (س): «إسماعيل بن سليمان الضبي أبو سليمان».

(٨) في (م): «حاشية: حديث بريدة، وهو: بن الحصيب هذا، أخرجه الترمذي، وقال: «هذا حديث =

## ٤٦- بَابٌ[(١)] الْهَدْيِ فِي الْمَشْيِ إِلَى الصَّلَاةِ[(٢)]

ه[٥٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عَمْرٍو حَدَّثَهُمْ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ[(٣)]، حَدَّثَنِي أَبُو ثُمَامَةَ الْحَنَّاطُ، أَنَّ كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ أَدْرَكَهُ وَهُوَ يُرِيدُ الْمَسْجِدَ - أَدْرَكَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ - قَالَ: فَوَجَدَنِي[(٤)] وَأَنَا مُشَبِّكٌ بِيَدَيَّ، فَنَهَانِي عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلَا يُشَبِّكَنَّ يَدَيْهِ فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ»**[(٥)].

ه[٥٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ عَبَّادٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: حَضَرَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ الْمَوْتُ، فَقَالَ: إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا مَا أُحَدِّثُكُمُوهُ إِلَّا احْتِسَابًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ لَمْ يَرْفَعْ قَدَمَهُ الْيُمْنَى، إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ ﷻ لَهُ حَسَنَةً، وَلَمْ يَضَعْ قَدَمَهُ الْيُسْرَى، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ ﷻ عَنْهُ سَيِّئَةً، فَلْيُقَرِّبْ**

---

= غريب»، وقال الدارقطني: «تفرد به إسماعيل أبو سليمان الضبي البصري الكحال، عن عبد الله بن أوس»، وقال أبو حاتم الرازي: «إسماعيل صالح الحديث»».

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطيب في «موضح الأوهام» (١/ ٤٢٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٧٣) كلاهما من رواية اللؤلئي، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٣٦)، والعيني في «شرح السنن» (٣/ ٤٣).

(١) في (ر)، (ك): «باب ما جاء في ...».

(٢) في (س): «باب ما جاء في المشي إلى المساجد».

ه[٥٥٩][التحفة: د ١١١١٩].

(٣) في حاشية (س): «هو سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة».

(٤) في (ر) عليه: «صح»، وفي الحاشية: «فأدركني»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي.

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٦١)، و«غريب الحديث» (١/ ٥٩١) من رواية ابن داسه، والبغوي في «شرح السنة» (٤٧٥) من رواية اللؤلئي، وذكره العيني في «شرح السنن» (٣/ ٤٥).

ه[٥٦٠][التحفة: د ١٥٥٨٣].

أَحَدُكُمْ [١] أَوْ لِيُبْعِدْ [٢] ، فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّىٰ فِي جَمَاعَةٍ غُفِرَ لَهُ ، فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا بَعْضًا وَبَقِيَ بَعْضٌ [٣] صَلَّىٰ مَا أَدْرَكَ وَأَتَمَّ مَا بَقِيَ كَانَ كَذَلِكَ ، فَإِنْ أَتَى الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ كَانَ كَذَلِكَ» [٤] .

## ٤٧- بَابٌ [٥] فِيمَنْ خَرَجَ يُرِيدُ الصَّلَاةَ فَسُبِقَ بِهَا

ﻩ[٥٦١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، يَعْنِي : ابْنَ طَحْلَاءَ ، عَنْ مُحْصِنِ [٦] بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ [٧] ﷺ : «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ رَاحَ فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا ، أَعْطَاهُ اللَّهُ ﷻ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ صَلَّاهَا ، وَ [٨] حَضَرَهَا لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجْرِهِمْ [٩] شَيْئًا» [١٠] .

---

(١) قوله : «أحدكم» ليس في صلب (ت) ، (ن) ، وأثبت في حاشيتيهما ، ورقم له في حاشية (ت) وعليه علامة نسخة ، وفي حاشية (ن) رقم له : «خـ ط» أي : عن نسخة الخطيب ، وفي حاشية (ن) أيضا : «فليقرب أو ليبعد» ، ورمز له : «ع» أي ما وافق فيه نسخة الماوردي .

(٢) في حاشية (ر) : «أو يبعد» ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

(٣) في (ض) : «بعضَ» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٦٩) من رواية ابن داسه ، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٩) ، والعيني في «شرح السنن» (٣/ ٤٧) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (ك) : «باب ما جاء فيمن خرج . . .» .

ﻩ[٥٦١] [التحفة : د س ١٤٢٨١] .

(٦) ضبط في (ن) بضم وكسر الميم أوله ، وسكون الحاء ، وكسر الصاد المهملة ، وفي (م) ، (ت) بكسر الصاد ، وفي (ب) ، (ك) بكسر الميم وسكون الحاء وفتح الصاد ، وضبطه في متن «السنن» من «العون» (٢/ ٢٧٢) ، والحافظ في «التقريب» (٦٥٠٦) بضم أوله وسكون ثانيه وكسر الصاد المهملة .

(٧) في حاشية (ت) : «رسول اللَّه» ، وعليه علامة التستري .

(٨) في (ر) ، (س) : «أو حضرها» ، وعليه : «صح» ، وفي حاشية (ر) : «وحضرها» كسائر النسخ ، ورقم لها بعلامة ابن الأعرابي .

(٩) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (ب) : «أجورهم» .

(١٠) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٦٩) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٣/ ٤٨) .

## ٤٨- بَابٌ فِي خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْمَسْجِدِ[(١)]

ه[٥٦٢] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ، وَلَكِنْ لِيَخْرُجْنَ وَهُنَّ تَفِلَاتٌ[(٢)]»[(٣)].

ه[٥٦٣] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ[(٤)]، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ[(٥)] مَسَاجِدَ اللَّهِ»[(٦)].

ه[٥٦٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ[(٧)]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَمْنَعُوا نِسَاءَكُمُ[(٨)] الْمَسَاجِدَ، وَبُيُوتُهُنَّ خَيْرٌ لَهُنَّ»[(٩)].

---

(١) في (ر)، (س): «المساجد».

ه[٥٦٢][التحفة: د ١٥٠١٣].

(٢) في حاشية (ح): «جمع (تَفِلَة) بفتح المثناة، وكسر الفاء، وهي: التي تركت استعمال الطيب. ط».

(٣) من طريق المصنف أخرجه: الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٦٢) من رواية ابن داسه، وابن حزم في «المحلى» (٤/ ٧٨) من رواية ابن الأعرابي، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٤٥)، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٥٠).

ه[٥٦٣][التحفة: د ٧٥٨٢].

(٤) في (ض) عليه: «صح».

(٥) في (ن)، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري: «نساءكم»، وفي حاشية (ن): «إماء اللّه»، ورقم له: «ع: ح ط وص».

(٦) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١٤٤٧)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٥١).

ه[٥٦٤][التحفة: د ٦٦٨١].

(٧) في حاشية (م): «حاشية: نص البخاري على أن حبيب بن أبي ثابت سمع ابن عمر، وابن عباس ﷺ»، وفي حاشية (س): «اختلف في سماع حبيب من ابن عمر».

وقال علي بن المديني في «العلل» (٨٩): «حبيب بن أبي ثابت لقي ابن عباس، وسمع من عائشة، ولم يسمع من غيرهما من الصحابة ﷺ». وقال العجلي: «كان ثقة ثبتا في الحديث، سمع من ابن عمر غير شيء، ومن ابن عباس». من «تهذيب التهذيب».

(٨) في حاشيتي (ت)، (ن): «إماءكم» ورقم لها في حاشية (ت) بعلامة التستري، وفي حاشية (ن) رمز له: «ع» أي ما وافق نسخة الماوردي.

(٩) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٤٠٠) من رواية ابن داسه، والبغوي في «شرح =

○[٥٦٥] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ائْذَنُوا لِلنِّسَاءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِاللَّيْلِ»، فَقَالَ ابْنٌ لَهُ(١): وَاللَّهِ، لَا نَأْذَنُ لَهُنَّ، فَيَتَّخِذْنَهُ دَغَلًا(٢)، وَاللَّهِ، لَا نَأْذَنُ لَهُنَّ، قَالَ: فَسَبَّهُ وَغَضِبَ، وَقَالَ: أَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ائْذَنُوا لَهُنَّ»، وَتَقُولُ: لَا نَأْذَنُ لَهُنَّ(٣).

●[٥٦٦] (٤) حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَوْ أَدْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَحْدَثَ النِّسَاءُ بَعْدَهُ(٥)، لَمَنَعَهُنَّ الْمَسْجِدَ كَمَا مُنِعَهُ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

قَالَ يَحْيَىٰ: فَقُلْتُ لِعَمْرَةَ: أَمُنِعَهُ(٦) نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ(٧).

○[٥٦٧] حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّىٰ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَاصِمٍ حَدَّثَهُمْ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

---

= السنة» (٨٦٤) من رواية اللؤلئي، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٤٦)، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٥١).

○[٥٦٥][التحفة: خ م دت ٧٣٨٥].

(١) وقع في «صحيح مسلم» (٤٣٥/ ١، ٤٣٥/ ٧) من وجهين أنه: «بلال بن عبد اللَّه بن عمر».

(٢) «دغَلا» أي: خداعًا وسببًا للفساد، وأصل الدَّغَل: الشجر الملتف الذي يكمنُ فيه أهل الفساد، وهو بفتح الدال المهملة وفتح الغين المعجمة». من حاشيتي (م)، (ح)، و«شرح أبي داود» للعيني (٣/ ٥٣).

(٣) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٩٦)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٥٢).

●[٥٦٦][التحفة: خ م د ١٧٩٣٤].

(٤) وقع هنا قبل هذا الحديث في (ك)، وحاشيتي (ر)، (س): «التشديد في ذلك» بدون لفظ: «باب»، ورقم له في حاشيتي (ر)، (س) بعلامة ابن الأعرابي..

(٥) الضبط بكسر أوله من (م)، (ب)، وفي (ت) بضم أوله، وفي (ض)، (ر) بضم وكسر الميم.

وفي حاشية (م): «حاشية: «المخدع»: الخزانة، وفيه ثلاث لغات: ضم الميم وفتحها وكسرها».

وفي حاشية (ح): «هو: البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير، وميمه تضم وتفتح. ط».

(٦) في (ر)، (س): «أَوَمُنِعَهُ».

(٧) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٥٣).

○[٥٦٧][التحفة: دت ٩٥٢٩].

**مُوَرِّقٍ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «صَلَاةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا فِي حُجْرَتِهَا ، وَصَلَاتُهَا فِي مُخْدَعِهَا[(١)] أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا فِي بَيْتِهَا»[(٢)] .**

٥ [٥٦٨] *حدثنا*[(٣)] أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَوْ تَرَكْنَا هَذَا الْبَابَ لِلنِّسَاءِ»** ، قَالَ نَافِعٌ : فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ ابْنُ عُمَرَ حَتَّىٰ مَاتَ .

*قَالَ أَبُو دَاود* : رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ[(٤)] : وَهَذَا أَصَحُّ[(٥)] .

---

(١) ضبطه في (ض) بضم وكسر الميم ، وضبطه في (م) بخط مغاير ، وفي (ب) بكسر أوله ، وفي (ت) ، (ر) بضم أوله .

وفي (م) : «حاشية : «المخدع» : الخزانة ، وفيه ثلاث لغات : ضم الميم وفتحها وكسرها» .

وفي حاشية (ح) : «هو : البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير ، وميمه تضم وتفتح . ط» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٩٨) من رواية ابن داسه ، والبغوي في «شرح السنة» (٨٦٥) من رواية اللؤلئي ، وابن حزم الأندلسي في «المحلى» (٣/ ١٣٧) ، (٤/ ٢٠١) من رواية ابن الأعرابي ، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٤٦) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٥٥) .

٥ [٥٦٨] [التحفة : د ٧٥٨٨] .

(٣) جاء هنا في حاشية (س) : «سقط لأبي عيسى ، وقد تقدم في باب اعتزال النساء في المسجد» .

(٤) صحح عليه في (ر) .

(٥) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٩٧) من رواية ابن داسه ، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٦٥) ، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٧١) .

وقد توبع عليه المصنف ، تابعه عليه أبو عبد اللَّه أحمد بن داود المكي . أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١٠١٨) ، ومحمد بن سليمان الباغندي في «أماليه» (١٢) . وسبق الحديث تحت رقم (٤٥٩) .

وزاد عقب هذا الحديث في حاشية (س) : «*قال أبو داود* : وحديث ابن عمر وهم من عبد الوارث» . ورقم له : «ذ» ، وهي علامة أبي ذر عن اللؤلئي .

و«قال سليمان بن حرب : أما عبد الوارث فقد قال : «كتبت حديث أيوب بعد موته بحفظي» ، ومثل هذا يجيء فيه ما يجيء» .

المعرفة والتاريخ (٢/ ١٣١) .

## ٤٩- بَابُ[١] السَّعْيِ إِلَى الصَّلَاةِ

○ [٥٦٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَأْتُوهَا تَسْعَوْنَ ، وَأْتُوهَا تَمْشُونَ وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا**» .

*قال أبو داود* : كَذَا قَالَ الزُّبَيْدِيُّ ، وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، وَمَعْمَرٌ ، وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : «**وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا**» ، وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَحْدَهُ : «**فَاقْضُوا**» ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٢] - وَجَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ[٣] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٤] : «**فَأَتِمُّوا**» ، وَابْنُ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَبُو قَتَادَةَ وَأَنَسٌ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - كُلُّهُمْ : «**فَأَتِمُّوا**»[٥] .

○ [٥٧٠] **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**ائْتُوا الصَّلَاةَ وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ ؛ فَصَلُّوا مَا أَدْرَكْتُمْ وَاقْضُوا مَا سَبَقَكُمْ**[٦]» .

---

= وقال الدارقطني في «العلل» (١٣/ ٣٠) : «وقال ابن عيينة : عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر . . . من قوله ، وهو الصواب» .

(١) في (ر) ، (س) ، (ك) : «باب ما جاء في السعي . . .» .

○ [٥٦٩] [التحفة : د ١٣٣٧١ ، م د ١٥٣٢٣] .

(٢) قوله : «عن أبي هريرة» في (ر) ، (س) أثبت في الحاشية ، ورقم له بعلامة نسخة .

(٣) زاد هنا في (ن) وعليه علامة الموافقة لنسخة الماوردي : «جميعًا» ، بيد أنه ضرب عليه .

(٤) زاد هنا في (ن) : «عن النبي ﷺ» ، ورمز له «ح» ، وعلامة الموافقة لنسخة الماوردي «ع» .

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٦٢) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠/ ٢٣٠) كلاهما من رواية ابن داسه ، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٣٢٣) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٥٧) .

○ [٥٧٠] [التحفة : د ١٤٩٥٨] .

(٦) قوله : «سبقكم» رمز له في (ن) بالرمز «ح» ، وفي حاشيتي (ت) ، (ن) : «سبقتم» ورمز له في حاشية (ت) بعلامة التستري ، ورقم له في حاشية (ن) : (ع) ، (ص) ، وكلاهما يدل على موافقة نسخة الماوردي .

قال أبو داود : وَكَذَا قَالَ ابْنُ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : «وَلْيَقْضِي[(١)]» ، وَكَذَا قَالَ أَبُو رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبُو ذَرٍّ رُوِيَ عَنْهُ : «فَأَتِمُّوا» وَ«اقْضُوا»[(٢)] ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ[(٣)] .

## ٥٠- بَابُ[(٤)] الْجَمْعِ فِي الْمَسْجِدِ مَرَّتَيْنِ

ە[٥٧١] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ[(٥)] الْأَسْوَدِ ، عَنْ

---

(١) كذا في (م) ، (ض) ، وحاشية (ن) ورمز له «ح» ، وحاشية (ر) وعليه «صح» ، وفي (ك) : «ويقضي» ، أما في النسخ : (ح) ، (ن) ، (ر) ، (س) : «وليقض» ، وصحح عليه في (ر) ، وفي (ر) ، (س) ، وحاشية (ك) ورقم له علامة نسخة : «وليقض ما سبقه» .

(٢) قال الخطابي : «قلت : وقد يكون القضاء بمعنى الأداء للأصل ؛ كقوله تعالىٰ : ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الجمعة : ١٠] ، وكقوله : ﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَٰسِكَكُمْ﴾ [البقرة : ٢٠٠] ، وليس شيء من هذا قضاء لفائت ؛ فيحتمل أن يكون قوله : «وما فاتكم فاقضوا» ، أي : أدوه في تمام ؛ جمعًا بين قوله : «فأتموا» وبين قوله : «فاقضوا» ، ونفيًا للاختلاف بينهما» . «معالم السنن» (١/ ١٦٣) .

قال الشيخ تقي الدين في «الإلمام» : «اختلف في هذه اللفظة ، فقيل : «فأتموا» ، وقيل : «فاقضوا» ، وكلاهما صحيح» .

قال ابن الملقن : «والقضاء في عرف الشرع هو الإتمام ؛ فلا فرق إذن بينهما ، قال اللَّه تعالىٰ : ﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَٰسِكَكُمْ﴾ ، و﴿فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ﴾» . «البدر المنير» (٤/ ٤٠٦) .

(٣) في حاشية (م) ، والنسختين (ر) ، (س) : «فيه» ، بدلا من «عنه» ، وصحح عليه في (س) ، وفي حاشيتها : «عنه» كسائر النسخ .

والحديث أخرجه من طريق المصنف ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠/ ٢٣١) من رواية ابن داسه ، وابن حزم في «المحلى» (٣/ ٢٤٤) من رواية ابن الأعرابي ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٦٢) .

(٤) في (ر) ، (س) : «باب ما جاء في الجمع . . .» .

ە[٥٧١] [التحفة : دت ٤٢٥٦] .

(٥) في (ت) علىٰ هذا الموضع «صح» . وفي (ر) ، (س) ، وحاشية (ن) ، و«الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ١٥٥) ، و«شرح السنة» للبغوي (٨٥٩) : «بن» ، ورقم له في (ن) : «عـ» ، ورقم له في (ر) بعلامة ابن الأعرابي .

وقوله : «سليمان الأسود» هو الذي اعتمده البخاري في «التاريخ الكبير» (١٧٥٨) ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ١٥٣) ، أما ابن حبان في كتابه «الثقات» (٨٢٠٢) فقال : «سليمان بن الأسود الناجي من أهل البصرة كنيته أبو محمد . . . وقد قيل سليمان الأسود» .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال بعضهم : سليمان بن الأسود وهو وهم . كذا في «إكمال التهذيب» لمغلطاي (٦/ ١٠٧)

أَبِي الْمُتَوَكِّلِ[(١)] ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلًا يُصَلِّي وَحْدَهُ ، فَقَالَ : «أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَىٰ هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ[(٢)]»[(٣)] .

## ٥١- بَابٌ[(٤)] فِيمَنْ صَلَّى فِي مَنْزِلِهِ ثُمَّ أَدْرَكَ الْجَمَاعَةَ[(٥)] يُصَلِّي مَعَهُمْ[(٦)]

○ [٥٧٢] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِي يَعْلَىٰ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ[(٧)] الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ غُلَامٌ شَابٌّ ، فَلَمَّا صَلَّىٰ إِذَا رَجُلَانِ لَمْ يُصَلِّيَا فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ، فَدَعَا بِهِمَا فَجِيءَ بِهِمَا تُرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا[(٨)] ، فَقَالَ : «مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا؟» قَالَا : قَدْ صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا ، قَالَ :

---

(١) في حاشية (ر) : «هو الناجي» ، وفي «نصب الراية» (٢/ ٥٧) : «وسليمان الأسود هو ابن سخيم ، وقد احتج به مسلم» .

(٢) في حاشية (ن) : «صلىٰ معه أبو بكر» . وروي عن الحسن أن الذي صلىٰ معه كان أبو بكر الصديق ﷺ وكان قد صلىٰ مع النبي ﷺ . وذكره البيهقي في «السنن الصغير» (١/ ٢١٣) .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٨٥٩) من رواية اللؤلئي ، والقزويني في «التدوين» (٢/ ٢٥٧) من رواية ابن داسه ، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ١٥٥) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٦٤) .

(٤) في (ر) ، (س) : «باب ما جاء فيمن صلىٰ . . .» .

(٥) في (ت) ، (ك) : «جماعة» ، وفي حاشية (ن) : «الجماعة» ورمز له «ح» ، وفيه أيضًا : «فصلىٰ معهم» ورقم له «ع» أي ما وافق نسخة الماوردي .

(٦) زاد بعده في (ر) ، (س) : «إذا كان في المسجد» .

○ [٥٧٢] [التحفة : د ت س ١١٨٢٢] .

(٧) صحح عليه في (ر) .

(٨) «تُرْعَدُ فرائصهما» : «تُرْعَدُ» الضبط من (ح) ، (ض) ، (ب) وعليه «صح» ، (س) ، وفي (ت) ، (ر) : «تَرْعَدُ» ، وقال في «العون» (٢/ ٢٨٣) : «بضم أوله وفتح ثالثه أي : تتحرك ، كذا قال ابن رسلان ، وقال في «المرقاة» : بالبناء للمجهول ، أي : تحرك ، من أرعد الرجل إذا أخذته الرعدة ، وهي الفزع والاضطراب» ، وانظر : «المرقاة» (٣/ ٢٣٤) .

وفي حاشية (ح) : «جمع الفريصة ، وهي لحمة وسط الجنب عند منبض القلب ترتَعد عند الفزع . ط» . قال الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٦٤) .

فَقَالَ: «لَا تَفْعَلُوا[١]، إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي رَحْلِهِ ثُمَّ أَدْرَكَ الْإِمَامَ وَلَمْ يُصَلِّ[٢] فَلْيُصَلِّ مَعَهُ؛ فَإِنَّهَا لَهُ نَافِلَةٌ»[٣].

ㅇ [٥٧٣] حدثنا ابْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ[٤] مَعَ النَّبِيِّ[٥] ﷺ الصُّبْحَ[٦] بِمِنًى ... بِمَعْنَاهُ[٧].

ㅇ [٥٧٤] حدثنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ نُوحِ بْنِ صَعْصَعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: جِئْتُ وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ فَجَلَسْتُ وَلَمْ أَدْخُلْ مَعَهُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَانْصَرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى يَزِيدَ جَالِسًا، فَقَالَ: «أَلَمْ تُسْلِمْ يَا يَزِيدُ؟» قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَسْلَمْتُ، قَالَ: «فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ مَعَ النَّاسِ فِي صَلَاتِهِمْ؟» قَالَ: إِنِّي كُنْتُ قَدْ[٨] صَلَّيْتُ فِي مَنْزِلِي، وَأَنَا أَحْسَبُ أَنْ قَدْ صَلَّيْتُمْ، فَقَالَ: «إِذَا جِئْتَ إِلَى الصَّلَاةِ[٩] فَوَجَدْتَ النَّاسَ فَصَلِّ مَعَهُمْ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ تَكُنْ لَكَ نَافِلَةً وَهَذِهِ مَكْتُوبَةٌ»[١٠].

---

(١) في حاشية (ن): «تفعلا» ورقم له: «ح».  (٢) في (ن): «يصلي فليصلي» وفوقه: «كذا».

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٦٤)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٦٦).

ㅇ [٥٧٣] [التحفة: دت س ١١٨٢٢].

(٤) في (ر)، (س): «صلينا الصبح مع النبي ﷺ بمنى».

(٥) في (ن): «رسول الله»، وفي الحاشية: «النبي» كسائر النسخ، ورقم له «ح».

(٦) قوله: «الصُّبْحَ» في (م) كتب بين الأسطر دون تصحيح أو ترميز، والمثبت من سائر النسخ.

(٧) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٦٩).

ㅇ [٥٧٤] [التحفة: د ١١٨٣١].

(٨) قوله: «قد» ليس في (ن)، وفي (ح) أثبت في الحاشية، ورقم له علامة نسخة، وفي حاشية (ض): «لا خ ط»، أي: ليس في نسخة الخطيب.

(٩) قوله: «جئت إلى الصلاة» رقم له في (ن): «ح»، وفي (ر)، (س)، (ك): «جئت الصلاة».

(١٠) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٣/ ٢١٥) من رواية ابن داسه، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد» (٨/ ٤٤٥)، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٧٠).

ه [٥٧٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، عَنْ بُكَيْرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَفِيفَ بْنَ عُمَرَ[(١)] بْنِ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ[(٢)] أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ ، فَقَالَ : يُصَلِّي أَحَدُنَا فِي مَنْزِلِهِ الصَّلَاةَ[(٣)] ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ وَتُقَامُ الصَّلَاةُ ، فَأُصَلِّي مَعَهُمْ فَأَجِدُ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ : سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «فَذَلِكَ لَهُ سَهْمُ جَمْعٍ[(٤)]»[(٥)] .

---

ه [٥٧٥] [التحفة : د ٣٥٠١] .

(١) قوله : «عُمر» من : (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ك) ، حاشية (ت) ، أما في (ت) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، وحاشيتي (ض) ، (ك) : «عَمرو» ، ورقم له في (ك) : «ن سـ» ، أي : علامتي الأنصاري وابن داسه ، وقوله : «عَمرو» هو الذي عليه أصحاب كتب التراجم كالبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٧٥) ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٩) وغيرهما .

(٢) قوله : «أسد بن خزيمة» علم عليه في (ن) : «ح» ، وفي (ر) وعليه «صح» ، (س) ، وحاشية (ن) : «بني أسد بن خزيمة» ، ورقم له في (ن) علامة نسخة ، وفي حاشية (ر) : «من أسد بن خزيمة» كباقي النسخ ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

(٣) زاد بعده في (م) : «المكتوبة» وضرب عليه .

(٤) «قوله : «سهم جمع» - بإضافة السهم إلى الجمع - يريد أنه سهم من الخير جمع له فيه حظان . وقال الأخفش : «يريد سهم الجيش ، وسهم الجيش هو السهم من الغنيمة» ، واستدل على ذلك بقوله تعالى : ﴿يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ﴾ [آل عمران : ١٥٥] ، وبقوله تعالى : ﴿سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ﴾ [القمر : ٤٥] ، وبقوله : ﴿فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾ [الشعراء : ٦١] . وقيل : مثل أجر من شهد جمعا وهي المزدلفة ، وقيل : جمع أي جملة» . كذا في «معالم السنن» (١/ ١٦٥) ، «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ٧٣) ، وبنحوه في حاشية (م) ، (ح) وعزاه للخطابي وابن الأثير . وزاد العيني : «قلت : قد وقع في خاطري هاهنا من الأنوار الإلهية ، أن معنى قوله : له سهم جمع : له نصيب الجمع بين الصلاتين : سهم الصلاة التي صلاها في رحله ، وسهم الصلاة التي صلاها مع القوم . والجمع - بفتح الميم لا غير - ويمكن أن يكون الجمع صفة للسهم ، ويكون الجمع بمعنى الجامع كعدل بمعنى العادل ، والمعنى : سهم جامع للخيرات ، أو سهم جامع لخيري الصلاتين ، هذا على تقدير مساعدة الرواية» .

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٦٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٠٠) كلاهما من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٧٢) .

## ٥٢- بَابٌ[(١)] إِذَا صَلَّى[(٢)] ثُمَّ أَدْرَكَ جَمَاعَةً يُعِيدُ[(٣)]

٥[٥٧٦] **حدثنا** أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ يَعْنِي مَوْلَىٰ مَيْمُونَةَ قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ عَلَى الْبَلَاطِ[(٤)] وَهُمْ يُصَلُّونَ، فَقُلْتُ: أَلَا تُصَلِّي مَعَهُمْ؟ قَالَ: قَدْ صَلَّيْتُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تُصَلُّوا صَلَاةً فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ**»[(٥)].

## ٥٣-[(٦)] بَابُ جِمَاعِ الْإِمَامَةِ وَفَضْلِهَا

٥[٥٧٧] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ[(٧)]، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ

---

(١) الباب وعنوان الترجمة صحح عليه في (ر)، وفي الحاشية وعليه علامة ابن الأعرابي: «صلى في [معادها] ثم أدرك جماعة يعيد»، وفي (ك): «باب ما جاء إذا...».

(٢) زاد في حاشية (ت) من نسخة، وحاشية (س) وعليه علامة ابن الأعرابي: «في جماعة».

(٣) في (ر)، (س): «أيعيد»، بصيغة الاستفهام، وصحح عليه في (ر).

٥[٥٧٦] [التحفة: د س ٧٠٩٤].

(٤) في حاشية (ح): «هو موضع معروف بالمدينة. ط»، وبنحوه في حاشية (ن).

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٦٦) من رواية ابن داسه، وذكره ابن حزم في «المحلى» (١/ ٣٥٣) من رواية ابن الأعرابي، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٧٣).

وجاء في حاشية (ح): «قال الدارقطني: «تفرد به حسين المعلم، عن عمرو بن شعيب»، قال البيهقي: «وهذا إن صح فمحمول على من كان قد صلاه في جماعة فلا يعيده»، وفي لفظ البيهقي: «لا صلاة مكتوبة في يوم مرتين، أي كلتاهما على وجه الفرض ويرجع ذلك إلى أن الأمر بإعادتها اختيار وليست بحتم». سيوطي»، وكتب بجواره: «في الشرح زيادة في هذا المحل».

(٦) في (ن): «باب في جماع الإمامة وفضلها في فضل الإمامة»، وفي (ك): «باب في جماع الإمامة في فضل الإمامة». وفي (س): «جماع أبواب الإمامة»، وبنحوه في حاشية (ر)، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي، وزاد في (ر)، (س): «باب ما جاء في فضل الإمامة».

٥[٥٧٧] [التحفة: دق ٩٩١٢].

(٧) في حاشيتي (ر)، (س): «أبو علي الهمداني، واسمه: ثمامة بن شفي...» وباقي العبارة طمست في كلا النسختين.

يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «مَنْ أَمَّ النَّاسَ فَأَصَابَ[(١)] الْوَقْتَ فَلَهُ وَلَهُمْ ، وَمَنِ انْتَقَصَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِمْ»[(٢)] .

## ٥٤- بَابٌ[(٣)] فِي كَرَاهِيَةِ[(٤)] التَّدَافُعِ عَلَى[(٥)] الْإِمَامَةِ

○ [٥٧٨] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبَّادٍ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، حَدَّثَتْنِي[(٦)] طَلْحَةُ أُمُّ غُرَابٍ ، عَنْ عَقِيلَةَ[(٧)] امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ مَوْلَاةٍ لَهُمْ ، عَنْ سَلَامَةَ بِنْتِ الْحُرِّ أُخْتِ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ الْفَزَارِيِّ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : أَنْ يَتَدَافَعَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ لَا يَجِدُونَ إِمَامًا يُصَلِّي بِهِمْ»[(٨)] .

## ٥٥- بَابٌ[(٩)] مَنْ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ؟

○ [٥٧٩] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَجَاءٍ ، قَالَ :

---

(١) في حاشية (ن) : «بهم» ، ورقم له : «ح» .

(٢) في حاشية (م) : «حديث عقبة بن عامر هذا أخرجه ابن ماجه ، وأخرج البخاري في «صحيحه» من حديث أبي هريرة : أن رسول اللّه ﷺ : «يصلون لكم فإن أصابوا فلكم ولهم ، وإن أخطئوا فلكم وعليهم»» .

والحديث ذكره من طريق المصنف عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ١٣٢) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٧٥) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (ك) : «باب ما جاء في . . .» .

(٤) في (ح) ، (ض) : «كراهة» ، والمثبت من : (م) ، (ت) ، (ن) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ك) .

(٥) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (ك) : «عن» ، وفوقه في (ك) : «على» كسائر النسخ .

○ [٥٧٨] [التحفة : د ق ١٥٨٩٨] .

(٦) في (ن) ، (ر) ، (س) : «أخبرتني» ، وفي حاشية (ن) : «حدثتني» ، ورقم له : «ع» ، أي ما وافق نسخة الماوردي .

(٧) في (ر) عليه : «صح» .

(٨) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٢٩) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٧٧) .

(٩) في (ر) ، (س) : «باب ما جاء فيمن . . .» ، وفي (ك) : «باب ما جاء من أحق بالإمامة» .

○ [٥٧٩] [التحفة : م د ت س ق ٩٩٧٦] .

سَمِعْتُ أَوْسَ بْنَ ضَمْعَجٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً[(١)] فَلْيَؤُمَّهُمْ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِنًّا ، وَلَا يُؤَمُّ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ وَلَا فِي سُلْطَانِهِ وَلَا يُجْلَسُ عَلَىٰ تَكْرِمَتِهِ[(٢)] إِلَّا بِإِذْنِهِ» .

قَالَ شُعْبَةُ : فَقُلْتُ لِإِسْمَاعِيلَ : مَا «تَكْرِمَتُهُ»؟ قَالَ : فِرَاشُهُ[(٣)] .

---

(١) زاد هنا في (ح) : «فأعلمهم بالسنة ، فإن كانوا في السنة سواء فأعلمهم» ، وعلى أوله : (لا) ، وعلى آخره : (إلى) .

(٢) التكرمة : الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير مما يعد لإكرامه ، وهي تفعلة من الكرامة . كذا في «النهاية» لابن الأثير (مادة : كرم) ، وبنحوه في حاشية (ح) .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٦٦) من رواية ابن داسه ، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ١٣١) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٧٨) .

وزاد في (ت) ، (ن) ، (ر) ، (س) : «*قال أبو داود* : وكذا قال يحيى القطان ، عن شعبة : «أقدمهم قراءة»» . ويأتي في باقي النسخ عقب الحديث التالي .

قال الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٦٦) : «قلت : هذه الرواية مخرجة من طريق شعبة على ما ذكره أبو داود ، والصحيح من هذا رواية سفيان ، عن إسماعيل بن رجاء ، حدثناه أحمد بن إبراهيم بن مالك ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أوس بن ضمعج ، عن النبي ﷺ قال : «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب اللّه ، فإن كانوا في القراءة سواء ، فأعلمهم بالسنة ، فإن كانوا سواء فأقدمهم هجرة ، وإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنا ، قلت : وهذا هو الصحيح المستقيم في الترتيب ، وذلك أنه جعل ﷺ ملاك أمر الإمامة القراءة ، وجعلها مقدمة على سائر الخصال المذكورة معها» .

قال أبو بكر الحميدي في «مسنده» (٤٦٢) : «حدثنا سفيان قال : حفظناه عن الأعمش ولم نجده هاهنا بمكة . قال : وسمعت إسماعيل بن رجاء يحدث عن أوس بن ضمعج الحضرمي ، عن أبي مسعود الأنصاري قال : قال رسول اللّه ﷺ : «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب اللّه ، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة ، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة ، فإن كانوا في الهجرة سواء فأكبرهم سنًّا ، ولا يؤم رجل في سلطانه ، ولا يجلس على تكرمته في بيته إلا بإذنه»» .

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٤٤٩) قال : «حدثني محمد بن فضيل ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا شعبة عن إسماعيل بن رجاء ، عن أوس بن ضمعج ، عن أبي مسعود قال : قال رسول اللّه ﷺ : «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب اللّه وأقدمهم قراءة ، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة»» .

=

○ [٥٨٠] حدثنا ابْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ فِيهِ : «وَلَا يَؤُمُّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ»(١) .

قال أبو داود(٢) : وَكَذَا قَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ ، عَنْ شُعْبَةَ : «أَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً»(٣) .

○ [٥٨١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ .

---

= وقد سئل أبو حاتم الرازي في «كتاب العلل» (٢/ ١٠٩) عن هذا الحديث ، فقال : «قد اختلفوا في متنه ؛ رواه فطر ، والأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أوس بن ضمعج ، عن أبي مسعود ، عن النبي ﷺ قال : «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله ، فإن كانوا في القراءة سواء ، فأعلمهم بالسنة . . .» ، ورواه شعبة والمسعودي ، عن إسماعيل بن رجاء ، لم يقولوا : «أعلمهم بالسنة» . قال أبي : «كان شعبة يقول : إسماعيل بن رجاء كأنه شيطان ؛ من حسن حديثه! وكان يهاب هذا الحديث ، يقول : حكم من الأحكام عن رسول الله ﷺ ، لم يشاركه أحد» ، قال أبي : شعبة أحفظ من كلهم» . قال أبو محمد : «أليس قد رواه السدي ، عن أوس بن ضمعج؟ قال : إنما رواه الحسن بن يزيد الأصم ، عن السدي ، وهو شيخ ، أين كان الثوري وشعبة عن هذا الحديث؟! وأخاف ألا يكون محفوظا»» .

قال ابن عدي «الكامل» (٣/ ١٧٢) في ترجمة الحسن بن يزيد الكوفي ، عن السدي : «ليس بالقوي ، وحديثه عنه ليس بالمحفوظ» .

وذكر له هذا الحديث ، وقال : «ولم يرو هذا الحديث عن السدي غير الحسن بن يزيد هذا ، ومدار هذا الحديث على إسماعيل بن رجاء ، عن أوس بن ضمعج ، وكان شعبة يقول في هذا إذا حدث به ، عن إسماعيل بن رجاء : «هو ثلث رأس مالي» .

قال ابن عدي : ولا يقول في هذا الحديث : «فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة» إلا الحسن بن يزيد ، عن السدي ، عن أوس بن ضمعج . ورواه زهير ، عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج . . . مثله» .

○ [٥٨٠] [التحفة : م دت س ق ٩٩٧٦] .

(١) قوله : «في سلطانه» زيادة من (ن) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، وحاشية (ك) ، ورقم له فيها بعلامة الأشيري والأنصاري .

(٢) من قوله : «قال أبو داود . . .» إلى آخره ليس في (ب) ، وأثبت في (ت) ، (ن) ، (ر) ، (س) عقب الحديث السابق .

(٣) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٨٢) .

○ [٥٨١] [التحفة : م دت س ق ٩٩٧٦] .

قَالَ : «فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً» ، وَلَمْ يَقُلْ : «فَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً»(١) .

ه [٥٨٢] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ(٢) عَمْرِو بْنِ سَلِمَةَ قَالَ : كُنَّا بِحَاضِرٍ(٣) يَمُرُّ بِنَا النَّاسُ إِذَا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ ، فَكَانُوا إِذَا رَجَعُوا مَرُّوا بِنَا فَأَخْبَرُونَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ كَذَا(٤) وَكَذَا ، وَكُنْتُ غُلَامًا حَافِظًا ، فَحَفِظْتُ مِنْ ذَلِكَ قُرْآنًا كَثِيرًا ، فَانْطَلَقَ أَبِي وَافِدًا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ فَعَلَّمَهُمُ الصَّلَاةَ ، وَقَالَ : «يَؤُمُّكُمْ أَقْرَؤُكُمْ» . وَكُنْتُ أَقْرَأَهُمْ لِمَا كُنْتُ أَحْفَظُ ، فَقَدَّمُونِي فَكُنْتُ أَؤُمُّهُمْ وَعَلَيَّ بُرْدَةٌ(٥) لِي صَغِيرَةٌ(٦) صَفْرَاءُ(٧) ، فَكُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ تَكَشَّفَتْ(٨) عَنِّي ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسَاءِ : وَارُوا عَنَّا عَوْرَةَ قَارِئِكُمْ ، فَاشْتَرَوْا لِي قَمِيصًا عُمَانِيًّا(٩) فَمَا فَرِحْتُ

---

(١) في حاشية (ر) : «قال أبو داود : رواه حجاج بن أرطاة ، عن إسماعيل قال : «ولا يقعد على تكرمته إلا بإذنه»» . ورقم له بعلامة ابن الأعرابي ، وبنحوه في حاشية (س) ، بيد أن رداءة التصوير ذهبت بشطره الأول .

والحديث ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٨٢) .

ه [٥٨٢] [التحفة : خ د س ٤٥٦٥] . (٢) عليه : «صح» في (ر) .

(٣) عليه : «صح» في (ر) ، وفي «معالم السنن» (١/ ١٦٩) قال الخطابي : «قوله : «كنا بحاضر» الحاضر : القوم النزول على ما يقيمون به ، ولا يرحلون عنه . ومعنى الحاضر : المحضور فاعل بمعنىٰ مفعول» ، وبنحوه في حاشية (م) ، (ح) ، (ر) .

(٤) في (ر) ، (س) : «قال كذا ، وقال كذا» .

(٥) البرد والبردة : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل ، والجمع : بُرَد وبُرْد . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢) .

(٦) في (ن) ، (ك) : «صفراء صغيرة» .

(٧) قوله «صفراء» ليس في (ر) ، وفي (س) أثبت في الحاشية ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي ، والمثبت من باقي النسخ .

(٨) في (ن) ، (ك) : «انكشفت» ، وفي حاشيتيهما : «تكشفت» كسائر النسخ ، ورقم لها في (ن) : «ح» ، وفي (ك) بعلامة الأشيري والأنصاري ، وفي (س) : «تكشف» .

(٩) في حاشية (ح) : «نسبة إلى عمان - بالضم والتخفيف - صقع عند البحرين . ط» ، وانظر : «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ٨٥) .

بِشَيْءٍ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَرَحِي بِهِ[(١)] ، فَكُنْتُ[(٢)] أَؤُمُّهُمْ وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ أَوْ ثَمَانِ سِنِينَ[(٣)] .

٥[٥٨٣] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِمَةَ بِهَذَا[(٤)] الْخَبَرِ ، قَالَ : فَكُنْتُ أَؤُمُّهُمْ فِي بُرْدَةٍ مُوَصَّلَةٍ[(٥)] فِيهَا فَتْقٌ ، فَكُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ خَرَجَتِ اسْتِي .

٥[٥٨٤] أخبرنا[(٦)] قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ حَبِيبٍ الْجَرْمِيِّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَلِمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُمْ وَفَدُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَنْصَرِفُوا ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ يَؤُمُّنَا؟ قَالَ : «**أَكْثَرُكُمْ جَمْعًا لِلْقُرْآنِ ، أَوْ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ**» ، فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ جَمَعَ مَا جَمَعْتُ[(٧)] ، قَالَ : فَقَدَّمُونِي وَأَنَا غُلَامٌ وَعَلَيَّ شَمْلَةٌ لِي ، قَالَ : فَمَا شَهِدْتُ مَجْمَعًا مِنْ جَرْمٍ[(٨)] إِلَّا كُنْتُ إِمَامَهُمْ ، وَكُنْتُ أُصَلِّي عَلَى جَنَائِزِهِمْ إِلَى يَوْمِي هَذَا .

---

(١) في (ك) ، وحاشية (ت) : «ما فرحت به» .

(٢) زاد في حاشية (ح) : «أنا» ورقم له بعلامة نسخة .

(٣) في حاشية (م) : «حاشية : حديث عمرو بن سلمة هذا أخرجه البخاري بنحوه ، وفيه : وأنا ابن ست أو سبع سنين ، وليس فيه : عن أبيه» ، رواية البخاري (٤٣٠٢) من طريق حماد بن زيد ، وهو من أثبت الناس في أيوب .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٦٩) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٣/ ٨٣ ، ٨٤) .

٥[٥٨٣][التحفة : خ د س ٤٥٦٥] .

(٤) في (ر) ، (س) ، (ك) : «في هذا» .

(٥) الثوب الموصل : المرقع . (انظر : عون المعبود) (٢/ ٢٩٥) .

٥[٥٨٤][التحفة : خ د س ٤٥٦٥] .

(٦) في (ح) ، (ن) ، (ر) ، (س) ، (ك) ، وحاشية (ض) وعليه علامة الخطيب : «حدثنا» ، والمثبت من : (م) ، (ض) ، (ت) ، (ب) ، وحاشية (ح) ورقم له نسخة .

(٧) في (ب) : «جمعته» .

(٨) في (ح) وحدها : «في جرم» ، وقوله : «من جَرْم - بفتح الجيم وسكون الراء وبعدها ميم هو : جَرْم بن ربان من قضاعة ، وربان : بفتح الراء ، وتشديد الباء الموحدة ، وبعد الألف نون . وفي بَجيلة : جَرْم ، وفي عاملة : جَرْم - أيضًا - ، وفي طيِّئ : جرمٌ - أيضًا» . ينظر : «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ٨٨) .

قَالَ أَبُودَاود : وَرَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ حَبِيبٍ [١] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِمَةَ قَالَ : لَمَّا وَفَدَ قَوْمِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، لَمْ يَقُلْ : عَنْ أَبِيهِ [٢] .

● [٥٨٥] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عِيَاضٍ . ح [٣] ، وحدثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ الْمَعْنَىٰ [٤] ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ [٥] لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ نَزَلُوا الْعُصْبَةَ [٦] قَبْلَ مَقْدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ يَؤُمُّهُمْ سَالِمٌ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ ، وَكَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا .

زَادَ الْهَيْثَمُ : وَفِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ [٧] .

○ [٥٨٦] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ . ح [٨] وحدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ

---

(١) زاد في (ر) ، (س) ، (ك) : «الجرمي» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ٧٣٢) من رواية اللؤلئي ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٨٧) .

● [٥٨٥] [التحفة : خ د ٧٨٠٠ ، د ٨٠٠٧] .

(٣) علامة التحويل من (ح) ، (ض) ، (ك) .

(٤) في (ض) ، (ب) : «قال : حدثنا ابن نمير» ، وفي (ر) ، (س) ، (ك) : «قالا : حدثنا ابن نمير» ، وهو وهم ؛ لأن أنس بن عياض لا يروي عن ابن نمير ، بل يروي عن عبيد اللَّه بن عمر ، كما في «تهذيب الكمال» (٣/ ٣٤٩) ، «تحفة الأشراف» .

(٥) في (ر) ، (س) ، (ك) : «أنه قال : لما قدم . . .» .

(٦) الضبط بضم العين وسكون الباء من سائر النسخ ، والعصبة : موضع بالمدينة عند قباء ، وضبطه بعضهم بفتح العين والصاد . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) ، وبنحوه في حاشية (ح) ، (ن) .

وفي «وفاء الوفاء» (٤/ ١١٦) : «بإسكان الصاد المهملة ، واختلف في أوله ، فقيل : بالضم ، وقيل : بالفتح ، وضبطه بعضهم بفتح العين والصاد معًا ، ويروىٰ : المعصب كمحمد» .

وفي «تاريخ مكة المشرفة» (ص٣٠٩) : «قال الشيخ جمال الدين : أما العُصبَة : فهي غربي مسجد قباء ، فيها مزارع وآبار كثيرة ، وهي منازل بني حججابن لعله بطن من الأوس» .

(٧) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٨٩) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٨٨) .

○ [٥٨٦] [التحفة : ع ١١١٨٢] .

(٨) علامة التحويل من (ح) ، (ض) .

الْمَعْنَى وَاحِدٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لَهُ - أَوْ[1] : لِصَاحِبٍ لَهُ : «إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَأَذِّنَا ثُمَّ أَقِيمَا ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا».

وَفِي حَدِيثِ مَسْلَمَةَ، قَالَ : وَكُنَّا يَوْمَئِذٍ مُتَقَارِنَيْنِ[2] فِي الْعِلْمِ، وَقَالَ فِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ : قَالَ خَالِدٌ : قُلْتُ لِأَبِي قِلَابَةَ : فَأَيْنَ الْقُرْآنُ[3]؟ قَالَ : إِنَّهُمَا كَانَا مُتَقَارِبَيْنِ[4].

٥[٥٨٧] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عِيسَى[5] الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لِيُؤَذِّنْ لَكُمْ خِيَارُكُمْ، وَلْيَؤُمَّكُمْ قُرَّاؤُكُمْ**»[6].

---

(١) في (ن) : «ولصاحب له».

(٢) في (ر) بالوجهين : الباء والنون، مصححًا عليه، وكتب فوقه : «معا»، وفي الحاشية : ««متقارنين» بالنون بينهما لأحمد بن حزم». اهـ.

وفي (ب)، (س)، (ك) : «متقاربين» وصحح عليه في (س) وفي حاشيتها : «متقارنين» كباقي النسخ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي، عن نسخة ابن حزم، وكتب بجواره : «بالنون بينهما».

(٣) في (ن)، (ر)، (س) : «القراءة»، وفي حاشية (ن) : «القرآن» كسائر النسخ، ورمز له «ح».

(٤) كذا في (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (س)، وصحح عليه في (س)، وفي (ن) وحاشية (س) : «متقارنين»، ورقم عليه في حاشية (س) بعلامة ابن الأعرابي، عن نسخة ابن حزم، وفي (ر) بالوجهين : النون والباء، وكتب فوقه معًا، وعليه «صح».

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ١٢٠)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٨٩).

٥[٥٨٧][التحفة : دق ٦٠٣٩].

(٥) كذا في جميع النسخ سوى (ح) ففيها : «بن علي»، وهو تحريف.

(٦) في (م) : «حاشية : حديث ابن عباس هذا أخرجه ابن ماجه، وفي إسناده الحسين بن عيسى الحنفي الكوفي، وقد تكلم فيه أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان، وذكر الدارقطني أن الحسين بن عيسى تفرد بهذا الحديث عن الحكم بن أبان، والله المستعان». اهـ.

والحديث أخرجه من طريق المصنف البغوي في «شرح السنة» (٨٣٧) من رواية اللؤلئي، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٩٢).

## ٥٦- بَابُ[(١)] إِمَامَةِ النِّسَاءِ[(٢)]

٥[٥٨٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَيْعٍ[(٣)]، حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَلَّادٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أُمِّ وَرَقَةَ[(٤)] بِنْتِ[(٥)] نَوْفَلٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا غَزَا بَدْرًا، قَالَتْ: قُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي فِي الْغَزْوِ مَعَكَ أُمَرِّضُ مَرْضَاكُمْ، لَعَلَّ اللَّهَ يَرْزُقُنِي شَهَادَةً، قَالَ: «قِرِّي[(٦)] فِي بَيْتِكِ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يَرْزُقُكِ الشَّهَادَةَ»، قَالَ: فَكَانَتْ تُسَمَّى الشَّهِيدَةُ، قَالَ[(٧)]: وَكَانَتْ قَدْ قَرَأَتِ[(٨)] الْقُرْآنَ، فَاسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ تَتَّخِذَ فِي

---

(١) في (ن): «بابٌ في إمامة النساء»، وفي (ر)، (س)، (ك): «باب ما جاء في...» ورقم عليه في (ك) بعلامة الأشيري، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ب)، وحاشية (ن) ورقم له «ع» أي ما وافق نسخة الماوردي

(٢) في حاشية (ر) قبالة عنوان الباب: «نا محمد بن المثنى، نا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن ميسرة بن حبيب، عن ريطة: أن عائشة أم المؤمنين ﵂ أمتهن في صلاة الفريضة».

٥[٥٨٨][التحفة: د ١٨٣٦٤].

(٣) في حاشية (م): «حاشية: الوليد بن عبد اللَّه بن جميع الزهري الكوفي، أخرج له مسلم، وفيه مقال».

(٤) صحح عليه في (س).

(٥) صحح عليه في (ر).

(٦) في (ر) وعليه «صح»، (س): «قِري» هكذا رسم فيهما كأنه بالتخفيف، وأكده في حاشية (ر): «قِـري» وكتب فوقه: «صح»، وبجواره: «هذا رواية».

وفي «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ٩٤): «قوله: (قرِّي) - بكسر القاف وتشديد الراء - أمر من تقرين، من قر يقر من باب ضرب يضرب، ويجور فتح القاف في (قري) ويكون أمرا من باب علم يعلم، والأول أفصح».

وقال ابن خالويه: «قوله تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ يقرأ بكسر القاف وفتحها. فالحجة لمن كسر: أنه جعله من الوقار. والحجة لمن فتح: أنه جعله من الاستقرار». «الحجة في القراءات السبع» (ص٢٩٠)

(٧) قوله: «قال» ليس في (ر)، (س)، وفي (ت): «قالت».

(٨) ورقم له في (ن): «ح»، وفي الحاشية: «قَرَت» ورقم له عن نسخة الماوردي.

دَارِهَا مُؤَذِّنًا ، فَأَذِنَ[(١)] لَهَا ، قَالَ : وَكَانَتْ دَبَّرَتْ غُلَامًا لَهَا وَجَارِيَةً ، فَقَامَا إِلَيْهَا بِاللَّيْلِ فَغَمَّاهَا بِقَطِيفَةٍ لَهَا حَتَّىٰ مَاتَتْ وَذَهَبَا ، فَأَصْبَحَ عُمَرُ فَقَامَ فِي النَّاسِ ، فَقَالَ : مَنْ عِنْدَهُ مِنْ هَذَيْنِ عِلْمٌ أَوْ مَنْ رَآهُمَا فَلْيَجِئْ بِهِمَا ، فَأَمَرَ بِهِمَا فَصُلِبَا فَكَانَا أَوَّلَ مَصْلُوبٍ بِالْمَدِينَةِ[(٢)] .

○[٥٨٩] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ[(٣)] الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَلَّادٍ ، عَنْ أُمِّ وَرَقَةَ بِنْتِ[(٤)] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، وَالْأَوَّلُ أَتَمُّ ، قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُهَا فِي بَيْتِهَا ، وَجَعَلَ لَهَا مُؤَذِّنًا يُؤَذِّنُ لَهَا وَأَمَرَهَا أَنْ تَؤُمَّ أَهْلَ دَارِهَا .

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَأَنَا رَأَيْتُ مُؤَذِّنَهَا شَيْخًا كَبِيرًا[(٥)] .

## ٥٧- بَابُ[(٦)] الرَّجُلِ يَؤُمُّ الْقَوْمَ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ

○[٥٩٠] **حدثنا**[(٧)] الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ غَانِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدٍ الْمَعَافِرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «**ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ**[(٨)] **مِنْهُمْ صَلَاةً : مَنْ تَقَدَّمَ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ ، وَرَجُلٌ أَتَى الصَّلَاةَ**

---

(١) في حاشيتي (م) ، (ت) : «فيؤذن» ، ورقم له نسخة .

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦/ ٣٨٢) من رواية ابن داسه ، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٩/ ١٦٣) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٩٣) .

○[٥٨٩][التحفة : د ١٨٣٦٤] .

(٣) في حاشية (ر) : «هو سجادة» . (٤) في (ن) : «ابنة» .

(٥) ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ١٢٦) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٩٥) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (ك) : «باب ما جاء في الرجل . . .»

○[٥٩٠][التحفة : دق ٨٩٠٣] .

(٧) في (م) : «حاشية : حديث عبد الله بن عمرو هذا أخرجه ابن ماجه ، وفي إسناده عبد الرحمن بن زياد ، وهو : ابن أنعم الأفريقي ، وهو ضعيف» . اهـ .

(٨) في حاشية (ن) : «الله تعالى» ورقم له : «وص» ، وعن نسخة الخطيب .

**دِبَارًا**(١) – وَالدِّبَارُ : أَنْ يَأْتِيَهَا بَعْدَ أَنْ تَفُوتَهُ – **وَرَجُلٌ اعْتَبَدَ مُحَرَّرَهُ**(٢)»(٣) .

## ٥٨- بَابُ(٤) إِمَامَةِ الْأَعْمَى

ه[٥٩١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَنْبَرِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَخْلَفَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ يَؤُمُّ النَّاسَ وَهُوَ أَعْمَىٰ(٥) .

---

(١) في حاشية (ح) : «بكسر الدال ، أي : بعدما يفوت وقتها ، وقال الخطابي : هو أن يكون قد اتخذه عادة . ط» . وانظر : «معالم السنن» (١/ ١٧٠) .

وفي «جامع الأصول» (٥/ ٥٨٥) : (دبارا) : جمع دبر ، أو دبر ، هو آخر أوقات الشيء ، وقيل : أراد بعدما يفوت الوقت . اهـ .

(٢) الضبط من (م) ، (ح) ، (ر) ، (ك) ، وحاشية (ن) ورقم له : «ح» ، وصحح عليه في (ر) ، وفي (ن) ، (س) : «محررةً» ، وفي (ض) ، (ت) : «محررةُ» و«محررةً» بالوجهين معًا .

وفي حاشية (ح) : «أي : اتخذه عبدًا ، قال الخطابي : «واعتباد المحرر يكون من وجهين : أحدهما : أن يعتقه ثم يكتم عتقه – أو : ينكره ، وهو شر الأمرين ، والوجه الآخر : أن يستخدمه كرها بعد العتق . ط» . من «معالم السنن» (١/ ١٧٠) .

وفي «العون» (٢/ ٣٠٤) : «ورجل اعتبد محررة : أي اتخذ نفسا معتقة عبدا أو جارية . قال ابن الملك : تأنيث محررة بالحمل على النسمة لتناول العبيد والإماء . كذا في «المرقاة» ، وفي بعض نسخ أبي داود : «محرره» بالضمير المجرور» . اهـ ، وانظر : «المرقاة» (٣/ ١٩٩) .

(٣) في حاشية (م) : «حاشية : حديث عبد اللَّه بن عمرو هذا أخرجه ابن ماجه ، وفي إسناده عبد الرحمن بن زياد ، وهو : ابن أنعم الإفريقي ، وهو ضعيف» . اهـ .

ومن طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٧٠) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٩٧) .

وقد وقع هنا في حاشية (ك) : «باب إمارة البر والفاجر : حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا ابن وهب ، حدثني معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ : «الصلاة المكتوبة واجبة خلف كل مسلم ، برا كان أو فاجرا ، وإن عمل الكبائر» . هذا في عرض كتاب حميد بن ثوابة الراوي عن أبي عيسى الرملي . هذا الباب مكتوب في حاشية الأصل» . اهـ . من قوله : «هذا في عرض» إلى قوله : «الرملي» علم عليه : «خـ . . . إلى» .

(٤) في (ر) ، (س) ، (ك) : «باب ما جاء في . . .» .

ه[٥٩١] [التحفة : د ١٣٢١] .

(٥) من طريق المصنف ذكره البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٨٨) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٩٩) ، ويأتي الحديث تحت رقم : (٢٩١٦) .

## ٥٩- بَابُ[١] إِمَامَةِ الزَّائِرِ

٥[٥٩٢] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، عَنْ بُدَيْلٍ[٢]، حَدَّثَنِي أَبُو عَطِيَّةَ - مَوْلًى مِنَّا - قَالَ: كَانَ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ يَأْتِينَا إِلَىٰ مُصَلَّانَا هَذَا، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَقُلْنَا لَهُ: تَقَدَّمْ فَصَلِّهْ، فَقَالَ لَنَا: قَدِّمُوا رَجُلًا مِنْكُمْ يُصَلِّي بِكُمْ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ لِمَ لَا أُصَلِّي بِكُمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ زَارَ قَوْمًا فَلَا يَؤُمَّهُمْ وَلْيَؤُمَّهُمْ رَجُلٌ مِنْهُمْ»[٣].

## ٦٠- بَابُ الْإِمَامِ يَقُومُ مَكَانًا[٤] أَرْفَعَ مِنْ[٥] مَكَانِ الْقَوْمِ

٥[٥٩٣] [٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ[٧]، وَأَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ أَبُو مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ[٨] الْمَعْنَىٰ،

---

(١) في (ر)، (س)، (ك): «باب في...».

٥[٥٩٢][التحفة: دت س ١١١٨٦]. (٢) صحح عليه في (ر).

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ١٢٦) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٠٠)، وقال الترمذي في «الجامع» (٣٥٦): «هذا حديث حسن».

وفي «التدوين في أخبار قزوين» (٢/ ٤١٢): «ترجمة: الحسن بن سليمان بن الحسن الأبهري أبو علي: فقيه فاضل سمع «مسند عبد الرزاق بن همام» من أبي عبد اللَّه الحسين بن علي القطان، وسمع القاضي أبا محمد بن أبي زرعة سَنَةَ خمس وتسعين وثلاثمائة جزءًا من كتاب «تفرد أهل الأمصار» لأبي داود السجستاني، وسمعه القاضي من أبي بكر بن داسه، عن أبي داود، فيه: ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أبان، عن بديل، حدثني أبو عطية - مولى لنا - قال: كان مالك بن الحويرث يأتينا إلى مصلانا هذا، فأقيمت الصلاة...» وذكر الحديث.

(٤) في (ن)، (ك): «بمكان»، وفي حاشية (ن): «مكانا» كالمثبت من باقي النسخ، ورمز له «ح».

(٥) زاد هنا في حاشيتي (ر)، (س): «من أصحابه» ورقم له فيهما بعلامة ابن الأعرابي. وفي حاشية (س) أيضا: «... لمكان أرفع من مكان القوم» ورقم له بعلامتي ابن داسه واللؤلئي «سـو».

٥[٥٩٣][التحفة: د ٣٣٨٨، د ١٠٠٠٨].

(٦) حاشية (١): في حاشية (ن): «نسخة «ع»: مؤخر هذا الحديث ومقدم حديث أحمد بن إبراهيم». وحديث أحمد بن إبراهيم هو الحديث التالي.

(٧) زاد في حاشية (ن): «الواسطي»، ورمز له «ح».

حاشية (٣): في (ن): «حدثنا أبو مسعود الرازي أحمد بن الفرات وأحمد بن سنان، المعنى...».

(٨) في (ن): «حدثنا أبو مسعود الرازي أحمد بن الفرات وأحمد بن سنان».

قَالَا : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، أَنَّ حُذَيْفَةَ أَمَّ النَّاسَ بِالْمَدَائِنِ عَلَىٰ دُكَّانٍ(١) ، فَأَخَذَ أَبُو مَسْعُودٍ بِقَمِيصِهِ فَجَبَذَهُ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ ، قَالَ : أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُنْهَوْنَ(٢) عَنْ ذَلِكَ(٣)؟ قَالَ : بَلَىٰ(٤) ، قَدْ ذَكَرْتُ حِينَ مَدَدْتَنِي(٥) .

○[٥٩٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو خَالِدٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ بِالْمَدَائِنِ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَتَقَدَّمَ عَمَّارٌ(٦) وَقَامَ عَلَىٰ دُكَّانٍ يُصَلِّي وَالنَّاسُ أَسْفَلَ مِنْهُ ، فَتَقَدَّمَ حُذَيْفَةُ فَأَخَذَ عَلَىٰ يَدَيْهِ فَاتَّبَعَهُ عَمَّارٌ حَتَّىٰ أَنْزَلَهُ حُذَيْفَةُ ، فَلَمَّا فَرَغَ عَمَّارٌ مِنْ صَلَاتِهِ ، قَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ : أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِذَا أَمَّ الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَلَا يَقُمْ فِي مَكَانٍ أَرْفَعَ مِنْ مَقَامِهِمْ**»(٧) ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ .

قَالَ عَمَّارٌ : لِذَلِكَ اتَّبَعْتُكَ حِينَ أَخَذْتَ عَلَىٰ يَدَيَّ(٨) .

---

(١) الدكان : دكة للجلوس عليها . (انظر : النهاية ، مادة : دكن) .

(٢) في حاشية (ن) : «يُنهىٰ» ورمز له : «ح» .

(٣) زاد هنا في (ر) ، (س) : «أو يُنهىٰ عن ذلك . . .»

(٤) ضبب عليه في (س) وفي الحاشية : «قال . . .» ، ضاعت العبارة لرداءة التصوير .

(٥) صحح عليه في (ر) ، (س) ، وضبطه في (س) : «مَدَّدتني» ، وفي حاشيتي (ر) ، (ك) : «جذبتني» ورقم له فيهما بعلامة نسخة .

والحديث ذكره من طريق المصنف ابن كثير في «جامع المسانيد» (٢/ ٤٠٣) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٠٢) .

○[٥٩٤][التحفة : د ٣٣٩٦ ، د ١٠٣٧٥] .

(٦) في (س) ، وحاشية (ن) : «بن ياسر» ورمز له في (ن) : «ح» .

(٧) صحح عليه في (ر) ، (س) ، وفي حاشيتيهما : «مكانهم» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

(٨) من طريق المصنف أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١/ ٤٨٨) ، والبغوي في «شرح السنة» (٨٣٠) ، وابن الجوزي في «التحقيق» (٧٤٦) ، كلهم من رواية اللؤلئي ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٠٣) .

## ٦١- بَابُ إِمَامَةِ مَنْ صَلَّى بِقَوْمٍ وَقَدْ[1] صَلَّى[2] تِلْكَ الصَّلَاةَ

٥[٥٩٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ[3] اللَّهِ بْنُ مِقْسَمٍ[4]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ فَيُصَلِّي بِهِمْ تِلْكَ الصَّلَاةَ[5].

٥[٥٩٦] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ[6] يَقُولُ: إِنَّ مُعَاذًا[7] كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّ قَوْمَهُ[8].

## ٦٢- بَابُ الْإِمَامِ يُصَلِّي مِنْ قُعُودٍ[9]

٥[٥٩٧] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ فَرَسًا فَصُرِعَ عَنْهُ[10]، فَجُحِشَ[11] شِقُّهُ[12] الْأَيْمَنُ، فَصَلَّى صَلَاةً مِنَ

---

(١) في (ب): «وهو صلى».

(٢) قوله: «وقد صلى»: رقم له في (ك) بعلامتي ابن داسه وابن الأعرابي

٥[٥٩٥][التحفة: د ٢٣٩١].

(٣) في (ت): «عبد» وضبب عليه، وفي الحاشية: «عبيد» وعليه «صح».

(٤) ضبب هنا في (م)، (ت): وعبيد الله بن مقسم، هو: مولى ابن أبي نمر، قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٩٧): «سمع جابرًا...». اهـ.

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٧٠) من رواية ابن داسه، وابن حزم في «المحلى» (٤/ ٢٢٦) من رواية ابن الأعرابي، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٠٤).

٥[٥٩٦][التحفة: م د س ٢٥٣٣]. (٦) قوله: «بن عبد الله» ليس في (ر)، (س).

(٧) زاد في حاشية (ن): «بن جبل» ورمز له: «ح».

(٨) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١٧٧٤)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٠٧، ١٠٨).

(٩) في (ن)، (ك): «باب إذا صلى الإمام قاعدًا»، وفي (ر)، (س): «بابٌ في الإمام يصلي قاعدًا».

٥[٥٩٧][التحفة: خ م د س ١٥٢٩].

(١٠) قوله: «عنه» ليس في (ح)، وقوله: «فصرع» في حاشية (ح): «أي: سقط عن ظهرها».

(١١) قوله: ««فجحش شقه» معناه: أنه انسحج جلده، والجحش كالخدش أو أكثر من ذلك». اهـ. كذا في «معالم السنن» (١/ ١٧٣)، وبنحوه في حاشية (ح).

(١٢) صحح عليه في (ر)، وفي (س)، وحاشية (ر): «في شقه»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي.

الصَّلَوَاتِ وَهُوَ قَاعِدٌ ، فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قُعُودًا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ : «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا صَلَّىٰ قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، وَإِذَا صَلَّىٰ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعِينَ (١)» (٢) .

---

(١) كذا في (م) ، (ح) ، (ت) ، وحاشية (ض) وعليه «صح» ، ورقم عليه في (ح) ، وحاشية (ض) بعلامة نسخة الخطيب ، وفي (ن) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ك) ، وحاشيتي (ح) ، (ت) : «أجمعون» ، وفي حاشية (ن) : «أجمعين» كالمثبت ، ورمز له «ح» .

قال في «المغرب في ترتيب المعرب» (١/ ١٦٠) : ««فصلوا جلوسا أجمعين» هكذا في «سنن أبي داود» ، و«متفق الجوزقي» ، وهذا إن كان محفوظًا نصب على توهم الحال ، وإلا فالصواب من حيث الصنعة : «أجمعون» بالواو ؛ تأكيدًا للضمير المرفوع المستكن في جلوسا أو قعودا» . اهـ .

ويأتي مزيد من التعليق على هذا الحرف بعد حديث من هذا الموضع .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٧١) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٧٩) - كلاهما - من رواية ابن داسه .

وهذا موضع اختلفت فيه أقوال أئمة العلم ؛ نظرًا لتعارض الأحاديث المروية عن رسول اللَّه ﷺ في هذا الباب ، وقد حرره أبو سليمان الخطابي رَحِمَهُ اللَّهُ تحريرًا جيدا ، حيث قال في «معالم السنن» (١/ ١٧١) : «قلت : وذكر أبو داود هذا الحديث من رواية جابر وأبي هريرة وعائشة ، ولم يذكر صلاة رسول اللَّه ﷺ آخر ما صلاها بالناس وهو قاعد والناس خلفه قيام ، وهذا آخر الأمرين من فعله ﷺ ، ومن عادة أبي داود فيما أنشأه من أبواب هذا الكتاب أن يذكر الحديث في بابه ، ويذكر الذي يعارضه في باب آخر على أثره ، ولم أجده في شيء من النسخ ، فلست أدري كيف أغفل ذكر هذه القصة وهي من أمهات السنن ، وإليه ذهب أكثر الفقهاء! ونحن نذكره ؛ لتحصل فائدته ، وتحفظ على الكتاب رسمه وعادته» ، وساق بإسناده حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، من طريق علي بن عاصم : «أخبرني يحيى بن سعيد ، عن عبد اللَّه بن أبي مليكة ، عن عائشة» ، وفيه : «فعلم أبو بكر أنه لا يتقدمُ ذلك المتقدم أحد ، فدفعه رسول اللَّه ﷺ فأقامه في مقامه ، وجعله عن يمينه ، وقعد رسول اللَّه ﷺ ، فكبر بالناس ، فجعل أبو بكر يكبر بتكبيره ، وجعل الناس يكبرون بتكبير أبي بكر» . اهـ . والحديث أخرجه البخاري ومسلم من أوجه عن عائشة .

قال الخطابي أيضا : «وفي إقامة رسول اللَّه ﷺ أبا بكر عن يمينه وهو مقام المأموم ، وفي تكبيره بالناس وتكبير أبي بكر بتكبيره ؛ بيان واضح أن الإمام في هذه الصلاة رسول اللَّه ﷺ ، وقد صلى قاعدًا والناس من خلفه ، وهي آخر صلاة صلاها بالناس ، فدل أن حديث أنس وجابر منسوخ ، ويزيد ما قلناه وضوحا ما رواه أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : لما =

ه [٥٩٨] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، وَوَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا بِالْمَدِينَةِ ، فَصَرَعَهُ عَلَىٰ جِذْمِ(١) نَخْلَةٍ ، فَانْفَكَّتْ(٢) قَدَمُهُ(٣) ، فَأَتَيْنَاهُ نَعُودُهُ ، فَوَجَدْنَاهُ فِي مَشْرُبَةٍ(٤) لِعَائِشَةَ يُسَبِّحُ جَالِسًا ، قَالَ : فَقُمْنَا خَلْفَهُ فَسَكَتَ عَنَّا ، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَىٰ نَعُودُهُ ، فَصَلَّى الْمَكْتُوبَةَ جَالِسًا ، فَقُمْنَا خَلْفَهُ فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَقَعَدْنَا ، قَالَ : فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ ، قَالَ : «**إِذَا صَلَّى الْإِمَامُ جَالِسًا ، فَصَلُّوا جُلُوسًا ، وَإِذَا صَلَّى الْإِمَامُ قَائِمًا ، فَصَلُّوا قِيَامًا ، وَلَا تَفْعَلُوا كَمَا يَفْعَلُ أَهْلُ فَارِسَ بِعُظَمَائِهَا**»(٥) .

---

= ثقل رسول اللَّه ﷺ . . .» ، وذكر الحديث ، «قالت : فجاء رسول اللَّه ﷺ حتىٰ جلس علىٰ يسار أبي بكر ، وكان رسول اللَّه ﷺ يصلي بالناس جالسا ، وأبو بكر قائما يقتدي به ، والناس يقتدون بأبي بكر . وهذا مخرج في البخاري ومسلم» .

قال : «والقياس يشهد لهذا القول ؛ لأن الإمام لا يسقط عن القوم شيئا من أركان الصلاة مع القدرة عليه ، ألا ترىٰ أنه لا يحيل الركوع والسجود إلى الإيماء ، فكذلك لا يحيل القيام إلى القعود . وإلىٰ هذا ذهب سفيان الثوري وأصحاب الرأي والشافعي وأبو ثور . وقال مالك : لا ينبغي لأحد أن يؤم بالناس قاعدًا . وذهب أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه ونفر من أهل الحديث إلىٰ خبر أنس ، وأن الإمام إذا صلىٰ قاعدًا صلىٰ من خلفه قعودا ، وزعم بعض أهل الحديث أن الروايات اختلفت في هذا : فروى الأسود ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ كان إماما ، وروىٰ سفيان عنها أن الإمام أبو بكر ، فلم يجز أن يترك له حديث أنس وجابر ، ويشبه أن يكون أبو داود إنما ترك ذكره لأجل هذه العلة» .

ه [٥٩٨] [التحفة : دق ٢٣١٠] .

(١) صحح عليه في (ر) ، وفي حاشية (م) : «حاشية : جذم : أي قطعة نخلة» . وفي حاشية (ح) : «أي : أصلها أو قطعة منها» .

(٢) صحح عليه في (ر) .

(٣) في حاشية (ح) : «قال العراقي : لا ينافي الرواية التي قبله ، إذ لا مانع من حصول خدش الجلد وفك القدم - معا ، قال : ويحتمل أنهما واقعتان . سيوطي» .

(٤) في (ن) ، (ب) بالفتح فقط ، وفي (ر) ، (س) بالضم فقط ، وفي (ح) ، (ت) بالفتح والضم ، وكتب فوقه في (ح) : «معا» ، وفي حاشية (م) : «حاشية : المشربة : بفتح الراء وضمها ، قيل هي كالغرفة ، وقيل هي الغرفة ، وقيل هي كالخزانة فيها الطعام والشراب ، وبه سميت مشربة» . اهـ .

(٥) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١١٢ ، ١١٣) .

٥[٥٩٩] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - الْمَعْنَى ، عَنْ وُهَيْبٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ(١) اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ ؛ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَلَا تُكَبِّرُوا حَتَّى يُكَبِّرَ ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَلَا تَرْكَعُوا حَتَّى يَرْكَعَ ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ» ، قَالَ مُسْلِمٌ : «وَلَكَ الْحَمْدُ ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَلَا تَسْجُدُوا حَتَّى يَسْجُدَ ، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا ، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ(٢)» .

قال أبو داود : «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ» ، أَفْهَمَنِي(٣) بَعْضُ أَصْحَابِنَا ، عَنْ سُلَيْمَانَ(٤) .

٥[٦٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ الْمِصِّيصِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ» ، بِهَذَا الْخَبَرِ ، زَادَ : «وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا» .

---

٥[٥٩٩][التحفة : د ١٢٨٨٢] .

(١) في (ن) : «النبي» ، وفي الحاشية : «رسول اللَّه» ورمز له : «ح» .

(٢) في (ح) ، (ك) وحاشيتي (ض) ، (ن) : «أجمعين» ورقم عليه في (ح) : «خط» أي : عن نسخة الخطيب ، ورمز له في حاشية (ن) : «ص» أي : ما وافق نسخة الماوردي ، «ط» أي عن نسخة الخطيب الموافقة لما في نسختي المقدسي والماوردي ، ورمز له أيضا : «ح» .

وفي حاشية (ح) : «قوله «أجمعين» بالنصب على الحال ، وبه يعرف أن رواية «أجمعون» بالرفع على التأكيد من تغيير الرواة ، لأن شرطه في العربية تقدم التأكيد بـ«كل» . ط» .

والمثبت من : (م) ، (ت) ، (ض) ، (ن) ، (ب) ، (ر) ، (س) . وفي حاشية (ح) : «قوله : «أجمعين» بالنصب على الحال ، وبه يعرف أن رواية «أجمعون» بالرفع على التأكيد من تغيير الرواة ، لأن شرطه في العربية تقدم التأكيد بـ«كل» . ط» .

(٣) قوله : «أفهمني» أي : اتثبته من بعض أصحابه .

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٧١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٩٣) - كلاهما - من رواية ابن داسه ، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ١٤٠) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١١٤) .

٥[٦٠٠][التحفة : د س ق ١٢٣١٧] .

قَالَ أَبُو دَاوُد : وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ «وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا[١]» ، عِنْدَنَا[٢] لَيْسَتْ بِمَحْفُوظَةٍ ، الْوَهْمُ عِنْدَنَا مِنْ أَبِي خَالِدٍ[٣] .

---

(١) صحح عليه في (م) .

(٢) قوله «عندنا» زيادة من (ح) .

(٣) في حاشية (م) : «حاشية : في قوله : «الوهم من أبي خالد» نظر ، فإن أبا خالد هذا ، هو : سليمان بن حيان الأحمر ، وهو من الثقات الذين احتج البخاري ومسلم بحديثهم في صحيحيهما ، ومع هذا لم ينفرد بهذه الزيادة ، بل تابعه عليها : أبو سعد محمد بن سعد الأنصاري الأشهلي المدني نزيل بغداد - وهو : ثقة - وثقه يحيى بن معين ومحمد بن عبد الله المخرمي ، وأبو عبد الرحمن النسائي ، وقد سمع من ابن عجلان ، وقد خرج النسائي هذه الزيادة في «سننه» من حديث أبي خالد الأحمر ، ومن حديث محمد بن سعد هذا ، وقد أخرج مسلم في «الصحيح» هذه الزيادة في حديث أبي موسى الأشعري من حديث جرير بن عبد الحميد ، عن سليمان التيمي ، عن قتادة ، وقال الدارقطني : «هذه اللفظة لم يتابع سليمان التيمي فيها عن قتادة ، وخالفه الحفاظ فلم يذكروها» قال : «وإجماعهم على مخالفته يدل على وهمه ، ولم يؤثر عند مسلم تفرد سليمان بذلك لثقته وحفظه وصحح هذه الزيادة» . قال أبو إسحاق : «قال أبو بكر : ابن أخت أبي النضر في هذا الحديث» . فقال مسلم : «تريد أحفظ من سليمان؟» فقال له أبو بكر : «فحديث أبي هريرة؟» فقال : «هو صحيح ، يعني : «وإذا قرأ فأنصتوا»» ، فقال : «هو عندي صحيح» فقال : «لِمَ لم تضعه هاهنا؟ قال : ليس كل شيء عندي صحيح وضعته هاهنا إنما وضعت هاهنا ما أجمعوا عليه» . فقد صحح مسلم هذه الزيادة من حديث أبي موسى الأشعري ، ومن حديث أبي هريرة رضي الله عنه» .

وفي حاشية (ن) : «أبو خالد ، هو : الدالاني ، اسمه : يزيد ، وفي اسم أبيه أقوال ، وثقه أبو حاتم ، وقال ابن عدي : في حديثه لين» . اهـ . وما في حاشية (م) هو الصواب ، وينظر : «صحيح مسلم» (١/ ٣٩٩) ، «السنن الكبرى» للنسائي (١٠٨٦ ، ١٠٨٧) ، «العلل» للدارقطني (٧/ ٢٥٣ ، ٨/ ١٨٦) ، «السنن الكبير» للبيهقي (٢/ ١٥٥ ، ١٥٦) ، «معرفة السنن» (٣/ ٧٤) .

والحديث ذكره من طريق المصنف عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ١٤٠) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١١٦) .

وقال البيهقي في «القراءة خلف الإمام» (ص١٣١) : «هذا حديث يعرف بأبي خالد الأحمر ، عن ابن عجلان ، قال البخاري : لا يعرف هذا من صحيح حديث أبي خالد الأحمر ، قال : أحمد بن حنبل : أراه كان يدلس ، وقال يحيى بن معين : أبو خالد الأحمر صدوق ، وليس بحجة قال الإمام أحمد رحمه الله : وقد روي ذلك عن حسان بن إبراهيم الكرواني وإسماعيل بن أبان الغنوي ، عن محمد بن عجلان . وإسماعيل ضعيف ، ويقع في أحاديث حسان بن إبراهيم بعض ما ينكر» .

٥[٦٠١] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂(١) ، أَنَّهَا قَالَتْ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ ، وَهُوَ جَالِسٌ ، فَصَلَّىٰ وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا(٢) فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ اجْلِسُوا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ : «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا ، وَإِذَا صَلَّىٰ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا»(٣) .

٥[٦٠٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ(٤) ، الْمَعْنَىٰ ، أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ(٥) ، قَالَ : اشْتَكَى النَّبِيُّ ﷺ ، فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ وَأَبُو بَكْرٍ يُكَبِّرُ لِيُسْمِعَ(٦) النَّاسَ تَكْبِيرَهُ . . . ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ(٧) .

٥[٦٠٣] حدثنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنَا زَيْدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحُبَابِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي حُصَيْنٌ مِنْ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَؤُمُّهُمْ ، قَالَ :

---

= وأخرجه البزار في «مسنده» (٨٨٩٨) من حديث محمد بن سعد الأنصاري ، قال : «حدثنا ابن عجلان ، وقال : وهذا الحديث لا نعلم أحدا قال فيه : «فإذا قرأ فأنصتوا» ، إلا ابن عجلان ، عن زيد عن أبي صالح ، ولا نعلم رواه عن ابن عجلان ، عن زيد ، إلا أبو خالد ومحمد بن سعد ، وقد خالفهما الليث» .

ولشرح الخلاف انظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٩/ ٣٨) ، و«علل الحديث» للرازي (٢/ ٣٩٥) ، و«العلل» للدارقطني (٨/ ١٨٦) .

٥[٦٠١][التحفة : خ د ١٧١٥٦] .

(١) في (ح) ، (ض) : «رحمها اللَّه» ، وفي (ن) ، (ر) ، (س) ، (ك) : «زوج النبي ﷺ» .

(٢) في حاشية (ن) : «قيام» ورمز له «ص» أي ما وافق نسخة الماوردي .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٧٩) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١١٩) .

٥[٦٠٢][التحفة : م د س ق ٢٩٠٦] .

(٤) في حاشية (ك) من نسخة : «يزيد بن خالد بن عبد اللَّه بن موهب» .

(٥) في (ت) : «خالد» وضبب عليه ، وفي الحاشية : «عن جابر» وعليه «صح» .

(٦) في (ت) وضبب عليه ، (ن) ، (ر) ، (س) ، وحاشية : (م) ، (ح) ، (ض) : «يسمع» ورقم له في حاشيتي (ح) ، (ض) علامة نسخة ، وفي حاشية (ت) : «ليسمع» وعليه «صح» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٧) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١١٩) .

٥[٦٠٣][التحفة : د ١٥٢] .

فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ إِمَامَنَا مَرِيضٌ ، فَقَالَ : «**إِذَا صَلَّىٰ قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا**» .

*قَالَ أَبُودَاوُد* : هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ (١) .

## ٦٣- (٢) بَابُ الرَّجُلَيْنِ يَؤُمُّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ (٣) كَيْفَ يَقُومَانِ

ه [٦٠٤] *حدثنا* مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (٤) ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَىٰ أُمِّ حَرَامٍ فَأَتَوْهُ بِسَمْنٍ وَتَمْرٍ ، فَقَالَ : «**رُدُّوا هَذَا فِي (٥) وِعَائِهِ ، وَهَذَا فِي سِقَائِهِ فَإِنِّي صَائِمٌ**» ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ بِنَا رَكْعَتَيْنِ تَطَوُّعًا ، فَقَامَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ ، وَأُمُّ حَرَامٍ (٦) خَلْفَنَا ، قَالَ ثَابِتٌ : وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ : أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ عَلَىٰ بِسَاطٍ (٧) .

---

(١) صحح عليه في (م) ، وفي (ر) ، (س) : «ليس بالمتصل» ، وفي حاشية (م) : «حاشية : *قال أبوداود* : هذا الحديث ليس متصلا ، وما قاله ظاهر ، فإن حصينا هذا هو : حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ ، إنما يروي عن التابعين ، ولا يحفظ له رواية عن الصحابة سيما أسيد بن حضير ، فإنه قديم الوفاة ، توفي سنة عشرين ، وقيل : سنة إحدىٰ وعشرين» . اهـ . وبنحوه في حاشية (ت) .

والحديث ذكره من طريق المصنف ابن كثير في «جامع المسانيد» (١/ ٢٨٧) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٢٠) .

(٢) وقع هنا في حاشية (س) : «صح في نسخ : من هاهنا فات ابن الأعرابي في بعض الروايات إلىٰ أول الحديث الثاني من باب الرجل يصلي عاقصا شعره» .

(٣) في (ن) : «للآخر» ، وفي (ك) وحاشيتي (ت) ، (س) : «الآخر» ، ورقم له في (ت) : «ط» أي : ما وافقت فيه نسخة الخطيب نسختي المقدسي والماوردي ، وقال في حاشية (س) : «صح في نسخ» ، ورقم له «و» أي : علامة اللؤلئي .

ه [٦٠٤] [التحفة : د ٣٧٥] .

(٤) صحح عليه في (س) .

(٥) قوله : «في» : رقم له في (ن) بعلامة الخطيب ، وفي الحاشية : «إلىٰ» ورمز له «ص» أي ما وافق نسخة الماوردي .

(٦) في (ن) : «أم حزام» ، والصواب ما ثبت في سائر النسخ ، وهي : «أم حرام بنت ملحان - واسم ملحان : مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار - الأنصارية خالة أنس بن مالك ، وزوجة عبادة بن الصامت ، يقال لها : الغميصاء ، ويقال : الرميصاء ، لها صحبة» . من «تهذيب الكمال» وغيره .

(٧) من طريق المصنف ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ١٣٠) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٢٤) .

○[٦٠٥] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَّهُ وَامْرَأَةً مِنْهُمْ، فَجَعَلَهُ عَنْ يَمِينِهِ، وَالْمَرْأَةَ خَلْفَ ذَلِكَ(١).

○[٦٠٦] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بِتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَأَطْلَقَ الْقِرْبَةَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ أَوْكَأَ الْقِرْبَةَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ كَمَا تَوَضَّأَ ثُمَّ جِئْتُ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَنِي بِيَمِينِهِ(٢) فَأَدَارَنِي مِنْ وَرَائِهِ، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ(٣).

○[٦٠٧] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَ: فَأَخَذَ بِرَأْسِي أَوْ بِذُؤَابَتِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ(٤).

## ٦٤- بَابٌ(٥) إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً كَيْفَ يَقُومُونَ؟

○[٦٠٨] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ(٦)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ:

---

○[٦٠٥][التحفة: م د س ق ١٦٠٩].

(١) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٢٥).

○[٦٠٦][التحفة: م د س ٥٩٠٨].

(٢) في (ك): «بيميني»، وفي الحاشية: «بيمينه» وعليه علامة نسخة، وهو المثبت من سائر النسخ.

(٣) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٢٦).

○[٦٠٧][التحفة: خ د ٥٤٥٥].

(٤) في حاشية (س): «قال أحمد: قال: نا أبو سعيد: فاتني من هاهنا، لم أسمعه من أبي داود ولا من ابن الرواس، فرواه أحمد، عن ابن الأعرابي، عن شيوخه، وروى أحمد - بعضه، عن حميد بن ثوابة، عن أبي عيسى الرملي، عن أبي داود».

(٥) في (ر)، (ك): «باب ما جاء في ...» ورقم له في (ك) بعلامة الأنصاري.

○[٦٠٨][التحفة: خ م د ت س ١٩٧].

(٦) في «معالم السنن» (١/ ١٧٤): «القعنبي: أراه عن مالك».

«قُومُوا فَلأُصَلِّيَ[(١)] لَكُمْ» ، قَالَ أَنَسٌ : فَقُمْتُ إِلَىٰ حَصِيرٍ لَنَا قَدِ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ[(٢)] فَنَضَحْتُهُ[(٣)] بِمَاءٍ ، فَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَفَفْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ[(٤)] وَرَاءَهُ وَالْعَجُوزُ[(٥)] مِنْ وَرَائِنَا ، فَصَلَّىٰ لَنَا رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ ﷺ[(٦)] .

ه[٦٠٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : اسْتَأْذَنَ عَلْقَمَةُ وَالْأَسْوَدُ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ ، وَقَدْ كُنَّا أَطَلْنَا الْقُعُودَ عَلَىٰ بَابِهِ ، فَخَرَجَتِ الْجَارِيَةُ ، فَاسْتَأْذَنَتْ لَهُمَا ، فَأَذِنَ لَهُمَا ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ[(٧)] .

---

(١) صحح عليه في (ر) ، وفي الحاشية : «فلنصل» ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي .

(٢) قوله : «من طول ما لبس» : في «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ١٢٩) : «أي : من كثرة ما استعمل . وقال الشيخ تقي الدين : دل ذلك أن الافتراش يطلق عليه لباسٌ ، ورتب على ذلك مسألتان ، أحدهما : لو حلف لا يلبس ثوبا ولم يكن له نية فافترشه أنه يحنث ، والثانية : أن افتراش الحرير حرام ، لأنه كاللبس» . وانظر تعقب العيني عليه .

(٣) النضح بالماء : الرش به . (انظر : النهاية ، مادة : نضح) .

(٤) في حاشية (م) : «حاشية : . . . واليتيم المذكور فيه هو ضميرة بن ضميرة ، مولى رسول اللَّه ﷺ ، له ولأبيه صحبة ، وعدادهما في أهل المدينة» . اهـ . وبنحوه في حاشية (ن) .

(٥) «قال أبو عمر بن عبد البر : قوله في الحديث : أن جدته مليكة ، مالك يقوله والضمير الذي في جدته ، هو عائد على إسحاق ، وهي : جدة إسحاق أم أبيه عبد اللَّه بن أبي طلحة ، وهي أم سليم بنت ملحان زوج أبي طلحة الأنصاري ، وهي أم أنس بن مالك كانت تحت أبيه مالك بن النضر ، فولدت له أنس بن مالك والبراء بن مالك ثم خلف عليها أبو طلحة» . من «التمهيد» (١/ ٢٦٤) ، وبنحوه في حاشية (م) وزاد : «وقال غيره : الضمير يعود على أنس بن مالك ، وهو القائل : أن جدته ، وهي جدة أنس بن مالك أم أمه ، واسمها : مليكة بنت مالك بن عدي ، ويؤيد ما قاله أبو عمر أن في بعض طرق هذا الحديث أن أم سليم سألت رسول اللَّه ﷺ سألت رسول اللَّه : أن يأتيها . . . أخرجه النسائي من حديث يحيى بن سعيد عن إسحاق بن عبد اللَّه ، رضي الله عنهم» . اهـ .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٧٤) ، وابن حزم في «المحلى» (٣/ ٣٨) كلاهما من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٢٨) .

ه[٦٠٩][التحفة : د س ٩١٧٣] .

(٧) في حاشية (م) : «حاشية : حديث علقمة والأسود هذا أخرجه النسائي ، وفي إسناده : هارون بن عنترة ، وقد تكلم فيه بعضهم ، وقال أبو عمر النمري : وهذا الحديث لا يصح رفعه ، والصحيح عندهم فيه التوقيف على ابن مسعود ، أنه كذلك صلى بعلقمة والأسود ، [وحديث أنس أثبت عند أهل العلم =

## ٦٥- بَابٌ[١] الْإِمَامِ يَنْحَرِفُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ[٢]

○ [٦١٠] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنِي يَعْلَىٰ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ إِذَا انْصَرَفَ انْحَرَفَ[٣] .

○ [٦١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْبَرَاءِ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ[٤] قَالَ : كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْبَبْنَا أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ ، فَيُقْبِلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ﷺ[٥] .

## ٦٦- بَابٌ[٦] الْإِمَامِ يَتَطَوَّعُ فِي[٧] مَكَانِهِ

○ [٦١٢] حدثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ ،

---

= بالنقل - واللَّه أعلم] . وهذا الذي أشار إليه أبو عمر قد أخرجه مسلم في «صحيحه» ، أن ابن مسعود صلى بعلقمة والأسود ، وهو موقوف . وقال : حديث ابن مسعود منسوخ ؛ لأنه إنما تعلم هذه الصلاة من النبي ﷺ ، وهو بمكة ، وفيه التطبيق وأحكام أخر ، وهي الآن متروكة ، وهذا الحكم من جملتها ، ولما قدم النبي ﷺ المدينة تركه» . اهـ . وانظر : «التمهيد» لابن عبد البر (١/ ٢٦٧) .

وقد ذكر الحديث عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ١٢٨) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٣٠) .

(١) في (ر) ، (س) ، (ك) : «باب ما جاء في . . .» ، ورقم له في (ك) بعلامة الأنصاري .

(٢) في (ن) ، (ك) : «السلام» .

○ [٦١٠] [التحفة : دت س ١١٨٢٣] .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٢٣٠) من رواية ابن داسه ، والبغوي في «شرح السنة» (٧٠٥) من رواية اللؤلئي ، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ١٥٣) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٣١) .

○ [٦١١] [التحفة : م د س ق ١٧٨٩] .

(٤) قوله «بن عازب» : ليس في (ر) ، (س) ، (ك) وأثبت في حاشية (ن) ورمز له «ح» .

(٥) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٣٣ ، ١٣٤) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (ك) : «باب ما جاء في . . .» .

(٧) قوله : «في» ليس في (ر) ، (س) وأثبت في حاشية (ر) ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

○ [٦١٢] [التحفة : د ق ١١٥١٧] .

حَدَّثَنَا عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنِ(١) الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يُصَلِّي**(٢) **الْإِمَامُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ حَتَّى يَتَحَوَّلَ**».

***قَالَ أَبُو دَاوُد***: عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ لَمْ يُدْرِكِ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ(٣).

## ٦٧- بَابُ الْإِمَامِ يُحْدِثُ(٤) بَعْدَمَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ(٥)

○[٦١٣] ***حدثنا*** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ وَبَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «**إِذَا قَضَى الْإِمَامُ الصَّلَاةَ وَقَعَدَ فَأَحْدَثَ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ، فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ، وَمَنْ كَانَ خَلْفَهُ مِمَّنْ أَتَمَّ الصَّلَاةَ**»(٦).

○[٦١٤] ***حدثنا*** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَقِيلٍ(٧)، عَنْ

---

(١) ضبب هنا في (ض).
(٢) في (ت)، (ب)، (ر)، (س): «يصل».

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ١٩٠) من رواية ابن داسه، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد» (٨/ ١٦٣)، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٣٥).

وجاء في حاشية (م): «حاشية: حديث عطاء الخراساني، عن المغيرة بن شعبة هذا أخرجه ابن ماجه. وعطاء الخراساني ولد في السنة التي مات فيها المغيرة بن شعبة وهي سنة خمسين من الهجرة على المشهور، أو يكون ولد قبل وفاته بسنة على القول الآخر - والله أعلم». اهـ.

(٤) كتب فوقه في (ن): «خف».

(٥) زاد في (ر)، (س): «في آخر ركعة»، ورقم له في (س) بعلامة نسخة وعليه «صح».

○[٦١٣] [التحفة: دت ٨٦١٠، دت ٨٨٧٥].

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٧٥)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ١٧٦) كلاهما من رواية ابن داسه، والبغوي في «شرح السنة» (٧٥١) من رواية اللؤلئي، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٣٦).

وجاء في حاشية (م): «حاشية: حديث عبيد الله بن عمرو هذا أخرجه الترمذي، وقال: هذا حديث ليس إسناده بالقوي، وقد اضطربوا في إسناده، وعبد الرحمن بن زياد، هو: الأفريقي، وقد ضعفه بعض أهل الحديث، منهم: يحيى بن سعيد القطان، وأحمد بن حنبل، رحمة الله عليهم. وقال الخطابي: هذا حديث ضعيف، وقد تكلم الناس في بعض نقلته». «سنن الترمذي» (٤٠٩).

○[٦١٤] [التحفة: دت ق ١٠٢٦٥].

(٧) في (ر)، (س)، وحاشية (ن): «عبد الله بن محمد بن عقيل»، ورمز له في (ن) بالرمز «ح»، والرمز «ع» وهو ما وافق نسخة الماوردي.

مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ»(١) .

## ٦٨- بَابُ(٢) مَا يُؤْمَرُ الْمَأْمُومُ مِنَ اتِّبَاعِ الْإِمَامِ

ه [٦١٥] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُبَادِرُونِي بِرُكُوعٍ وَلَا بِسُجُودٍ ، فَإِنَّهُ مَهْمَا أَسْبِقْكُمْ بِهِ إِذَا رَكَعْتُ تُدْرِكُونِي بِهِ إِذَا رَفَعْتُ(٣)

---

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٣٣ ، ١٧٥) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ١٨٥) - كلاهما - من رواية ابن داسه ، وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥٥٨) من رواية اللؤلئي ، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ١٥٣ ، ١٨٨) ، والعيني في «شرح أبي داود» (١/ ١٨٢ ، ٣/ ١٤٠) .

وقال الترمذي في «الجامع» (٣) : «هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب وأحسن . وعبد اللَّه بن محمد بن عقيل - هو : صدوق ، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه . وسمعت محمد بن إسماعيل يقول : كان أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم والحميدي يحتجون بحديث عبد اللَّه بن محمد بن عقيل ، قال محمد : وهو مقارب الحديث . وفي الباب عن جابر ، وأبي سعيد» .

وقال ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٢٦٧) : «أخرجه أصحاب السنن بسند صحيح» . اهـ . وهذا لا يتمشىٰ مع قوله في «التقريب» (٣٥٩٢) : «عبد اللَّه بن محمد بن عقيل صدوق في حديثه لين» .

وقول الترمذي هو أعدل الأقوال - إن شاء اللَّه - والحديث روي من غير وجه عن النبي ﷺ كلها لا تخلو من ضعف . انظر : «العلل» للدارقطني (١١/ ٣٢٣) ، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٧٥) ، (٤/ ١١٧) ، و«نصب الراية» (١/ ٣٠٨) . وبنحوه روي من حديث عائشة ، أخرجه مسلم في «صحيحه» (٤٨٧) .

والحديث سبق تحت رقم (٦٠) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (ك) : «باب ما جاء فيما . . .» ورقم له في (ك) بعلامتي الأشيري والأنصاري .

ه [٦١٥] [التحفة : د ق ١١٤٢٦] .

(٣) قوله : «تدركوني به إذا رفعت» في حاشية (ح) : «قال الخطابي : يريد أنه لا يضركم رفع رأسي وقد بقي عليكم شيء منه إذا أدركتموني قائما قبل أن أسجد ، وكان - صلى اللَّه تعالىٰ عليه وسلم - إذا رفع رأسه من الركوع يدعو بكلام فيه طول . سيوطي» .

إِنِّي قَدْ بَدَّنْتُ[(١)]»[(٢)] .

٥[٦١٦] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْخَطْمِيَّ يَخْطُبُ النَّاسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ - وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ[(٣)] ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ مِنَ الرُّكُوعِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَامُوا قِيَامًا ، فَإِذَا رَأَوْهُ قَدْ سَجَدَ سَجَدُوا[(٤)] .

٥[٦١٧] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَهَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ الْمَعْنَىٰ ، قَالَا[(٥)] : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ ، قَالَ زُهَيْرٌ : قَالَ : حَدَّثَنَا الْكُوفِيُّونَ - أَبَانٌ وَغَيْرُهُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَا يَحْنُو[(٦)] أَحَدٌ

---

(١) كذا في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (س) ، وصحح عليه في (س) ، وفي (ر) : «بَدُنْتُ» وعليه صح ، وفي (ب) ، (ك) بالوجهين معا ، وفي حاشية (م) : «حاشية : حديث معاوية بن أبي سفيان هذا أخرجه ابن ماجه ، وفيه : «إني قد بَدَّنْتُ» مشددة ، معناه : كبر السن ، و«بَدُنْتُ» مخففة معناه : زيادة الجسم واحتمال اللحم» .

وفي حاشية : (ن) ، (ر) ، (س) : «قوله : «إني قد بدنت» يروى على وجهين : بدّنت : بالتشديد ، ومعناه : كبر السن ، يقال : بدّن الرجل إذا أسن ، والوجه الآخر : بَدُنت : مضمومة الدال ، ومعناه : زيادة الجسم واحتمال اللحم ، وكل واحد من كبر السن أو احتمال اللحم يثقل البدن ويبطئ عن الحركة» . وبنحوه في «معالم السنن» (١/ ١٧٦) .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٧٦) ، والبيهقي في «معرفة السنن» (٤/ ٣٢٦) ، وابن حزم في «المحلى» (٤/ ١٥٨) - كلهم - من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٤٣) .

٥[٦١٦][التحفة : خ م د ت س ١٧٧٢] .

(٣) قوله : «وهو غير كذوب» هذه العبارة اختلف العلماء فيمن قالها ، وقيلت فيمن ، وما معناها . انظر في ذلك : «إكمال المعلم» (٢/ ٢٨٩) للقاضي عياض ، و«شرح مسلم» للنووي (٢/ ١٨١) ، و«فتح الباري» لابن حجر (٤/ ١٩٠) .

(٤) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٤٥) .

٥[٦١٧][التحفة : م د ١٧٨٤] .

(٥) من هنا عودة إلى النسخة (هـ) .

(٦) صحح عليه في (س) ، وقوله : «فلا يحنو أحد منا ظهره» : قال المنذري : «حنيت ظهري ، وحنيت العود : =

مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّىٰ يَرَىٰ[(١)] النَّبِيَّ ﷺ يَضَعُ[(٢)].

○[٦١٨] حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ[(٣)]، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، يَعْنِي: الْفَزَارِيَّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ، أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا رَكَعَ رَكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، لَمْ نَزَلْ[(٤)] قِيَامًا حَتَّىٰ يَرَوْنَهُ[(٥)] قَدْ وَضَعَ جَبْهَتَهُ بِالْأَرْضِ[(٦)]، ثُمَّ يَتَّبِعُونَهُ[(٧)] ﷺ[(٨)].

---

= عطفته، وحنوت: لغة» «مختصر المنذري» (١/ ٣٢٠). قال ابن الأثير: «لم يحن أحد منا ظهره»، أي: لم يثنه للركوع، يقال: حني يحني ويحنو». انتهى. (انظر: النهاية، مادة: حنا).

(١) في (ن)، (س): «نرىٰ».

(٢) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٤٦).

○[٦١٨] [التحفة: م د ١٧٧٣].

(٣) زاد في حاشية (ن): «أبو توبة»، ورمز له: «ح».

(٤) صحح عليه في (ر)، وفي (س)، وحاشية (ر) وعليه علامة أبي عيسى الرملي «عـ»، وحاشية (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي «بـ»: «لم يزالوا»

(٥) المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (هـ)، (ك)، وهو المثبت في متن «السنن» من «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ١٤٧)، وكذا في متن «السنن» من «عون المعبود» (٢/ ٣٢٩)، وضبب على النون في (م)، (ح)، (ض)، (ت)، أما في (ر)، (ب)، (س)، وحاشية (م)، (ح)، (ض) ورقم له في الثلاثة علامة نسخة: «يروه»، وعليه في حاشيتي (ح)، (ض): «صح»، وعزاه في «عون المعبود» لبعض النسخ.

وفي «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ١٤٨): «حتىٰ هنا عاطفة، وفي بعض الرواية: «حتىٰ يروه»، بدون النون، فتكون حتىٰ ناصبة بتقدير: أن».

(٦) وفي (ر) وعليه «صح»، (س)، وحاشية (ن) ورمز له «ح»: «الأرض»، والمثبت من باقي النسخ، وحاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي.

(٧) في (ر): «نتبعه» وعليه: «صح»، وفي (س): «تبعوه»، والمثبت من باقي النسخ، وكذا في حاشية (ر): «يتبعونه» وعليه: «صح».

(٨) قوله: «ﷺ» ليس في (ن)، (ر)، (س)، (ك).

والحديث ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٤٧).

## ٦٩- بَابُ[١] التَّشْدِيدِ فِيمَنْ يَرْفَعُ[٢] قَبْلَ الْإِمَامِ أَوْ[٣] يَضَعُ قَبْلَهُ

○ [٦١٩] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا يَخْشَى - أَوْ: أَلَا[٤] يَخْشَى - أَحَدُكُمْ إِذَا[٥] رَفَعَ رَأْسَهُ وَالْإِمَامُ سَاجِدٌ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ، أَوْ: صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ»[٦].

## ٧٠-[٧] بَابٌ[٨] فِيمَنْ يَنْصَرِفُ قَبْلَ الْإِمَامِ

○ [٦٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ بُغَيْلٍ[٩] الدُّهْنِيُّ[١٠]، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ،

---

(١) في (ر)، (س)، (ك): «باب: ما جاء في ...».

(٢) زاد هنا في (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي «بـ»: «رأسه»، وأشار أنه ليس في أصل ابن حزم بوضعه بين حلقتين صغيرتين.

(٣) في (ن)، (ر)، (س)، (هـ): «ويضع» وفي حاشية (ن): «أو» كسائر النسخ، ورمز له «ح».

○ [٦١٩] [التحفة: خ م د ١٤٣٨٠].

(٤) في (ن)، (ر)، (س)، (ك): «أو لا يخشى»، وفي (ر) عليه: «صح»، وفي حاشيتها: «أو: ألا» كالمثبت من باقي النسخ.

(٥) قوله: «إذا» ليس في (ت) وأدرج بين السطور، دون تصحيح.

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٧٧)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٤٩).

(٧) كتب في الحاشية المقابلة لهذا الباب في (ر): «هذا الحديث لم يروه ابن حزم»، وبنحوه في حاشية (س).

(٨) في (ن): «باب الرجل ينصرف ...»، وفي (ر)، (س)، (ك): «بابٌ في من جاء ...».

○ [٦٢٠] [التحفة: د ١٥٨١].

(٩) صحح عليه في (ر)، وفي (ك) أعاد كتابتها في الحاشية: «بُغَيْل» ورقم له بعلامتي الأشيري والأنصاري.

(١٠) في (ك): «المُزهِبي»، وكذا في «شرح السنة» للبغوي (٧٠٧)، و«تهذيب الكمال» (٧/ ٥) وفروعه، ورجحه المزي في حاشية «التهذيب»، وقال: «أن الدهني وهم»، ولم يتعقبه مغلطاي في «إكمال التهذيب» على عادته في مثل هذه المواطن، و«الدهني» هو المثبت من سائر النسخ، وكذا نص عليه في: «الإكمال» لابن نقطة (٢/ ٦٦٨)، وساق الحديث من رواية اللؤلئي وفيه: «الدهني»، وهو الذي أثبته المزي في «تحفة الأشراف» التزاما بما بين يديه من نسخ الكتاب، وكذا ابن حجر في «التبصير» (٢/ ٥٧٢).

عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَضَّهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ وَنَهَاهُمْ أَنْ يَنْصَرِفُوا قَبْلَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ(١).

## ٧١- بَابُ جِمَاعِ(٢) أَبْوَابِ مَا يُصَلَّى فِيهِ(٣)

٥[٦٢١] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ(٤) وَاحِدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوَلِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ(٥)؟»(٦).

٥[٦٢٢] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

---

(١) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٧٠٧) من رواية اللؤلئي، وابن نقطة في «الإكمال» (٢/ ٦٦٨) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٥١).

(٢) صحح عليه في (ر)، وزاد في عنوان الباب: «وعليه». وفي الحاشية: «باب الصلاة في الثوب الواحد» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي، وزاد في (س) في عنوان الباب وعليه علامة ابن الأعرابي: «وعليه والصلاة في ثوب واحد»، وفي (ن)، (ك): «باب جامع ما يصلى فيه»، وفي حاشيتيهما: «جماع أبواب»، وعلم عليه في حاشية (ن) بعلامة الخطيب «خ ط» والرمز «ح»، وفي حاشية (ك) علم عليه بعلامتي الأشيري والأنصاري.

(٣) قوله: «فيه» في (هـ) عليه «صح»، وفي «شرح أبي داود» (٣/ ١٥٢): «باب: جماع أثواب كذا ما يُصلى فيه، أي: هذا باب في بيان جماع أثواب ما يصلى فيه، والمعنى: عَدد أثواب ما يصلى فيه، وجماع الشيء - بكسر الجيم -: عدده، وفي بعض النسخ: «باب الصلاة في الثوب الواحد»، والنسخة الصحيحة: «بابُ جامع ما يُصلى فيه»».

٥[٦٢١][التحفة: خ م د س ١٣٢٣١].

(٤) في (ح)، (ن): «في الثوب الواحد»، وفي حاشية (ن) كسائر النسخ: «في ثوب واحد» ورمز له بعدد من الرموز: «و» ولم أتبينه، «ص» أي ما وافق نسخة الماوردي، «ح ط» وهي علامة الخطيب.

(٥) قال الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٧٧): «قوله: «أولكلكم ثوبان»: لفظه لفظ استفهام، ومعناه الإخبار عما كان يعلم من حالهم من العدم، وضيق الثياب، يقول: فإذا كنتم بهذه الصفة وليس لكل واحد منكم ثوبان، والصلاة واجبة عليكم، فاعلموا أن الصلاة في الثوب الواحد جائزة». اهـ.

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٧٧)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٥٢).

٥[٦٢٢][التحفة: م د س ١٣٦٧٨].

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُصَلِّ أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَىٰ مَنْكِبَيْهِ[1] مِنْهُ شَيْءٌ»[2] .

٥[٦٢٣] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ[3] ، وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْمَعْنَىٰ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فِي ثَوْبٍ ، فَلْيُخَالِفْ بِطَرَفَيْهِ عَلَىٰ عَاتِقَيْهِ»[4] .

٥[٦٢٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ[5] ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُلْتَحِفًا[6] مُخَالِفًا[7] بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَىٰ مَنْكِبَيْهِ[8] .

٥[٦٢٥] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ[9] ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَدِمْنَا عَلَىٰ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَ رَجُلٌ ، فَقَالَ :

---

(١) في حاشية (ن) : «منكبه» ورمز لها «ح» ، وفي (ك) : «منكبه» ، وصوب عليه بالحمرة : «منكبيه» ورقم له بعلامتي الأشيري والأنصاري .

(٢) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٥٣) .

٥[٦٢٣][التحفة : خ د ١٤٢٥٥] .

(٣) جاء هنا في (م) : «حدثنا يحيى [وعليه : «صح»] ، حدثنا إسماعيل» ، وفي حاشيتها : «حدثنا يحيى ، وحدثنا» ورقم له نسخة ، فيكون القائل : «وحدثنا إسماعيل» هو : مسدد ، وهذا هو الصواب الموافق لباقي النسخ ، و«تحفة الأشراف» : «مسدد عن يحيى وإسماعيل» .

(٤) ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ١٠٥) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٥٤) .

٥[٦٢٤][التحفة : م د ١٠٦٨٢] .

(٥) وأبو أمامة بن سهل ، هو : أسعد بن سهل بن حنيف صحابي ابن صحابي .

(٦) في (ب) : «متلحفا» ، وفي الحاشية : «مُلتحفا» ورقم بعلامة نسخة . وفي «صحيح البخاري» (١/ ٤٣٧) : «وقال الزهري في حديثه : الملتحف : المتوشح ، وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه ، وهو الاشتمال على منكبيه» .

(٧) صحح عليه في (م) ، وفي (ت) : «مخالفٌ» .

(٨) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٥٥) .

٥[٦٢٥][التحفة : د ٥٠٢٧] .

(٩) في حاشية (م) : «حاشية : قيس بن طلق لا يحتج به» .

يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا تَرَىٰ فِي الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ قَالَ: فَأَطْلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِزَارَهُ طَارَقَ[(١)] لَهُ رِدَاءَهُ فَاشْتَمَلَ بِهِمَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ بِنَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَنْ قَضَى الصَّلَاةَ، قَالَ: «أَوَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟»[(٢)].

## ٧٢- بَابُ[(٣)] الرَّجُلِ يَعْقِدُ الثَّوْبَ فِي قَفَاهُ ثُمَّ يُصَلِّي[(٤)]

○ [٦٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ الرِّجَالَ عَاقِدِي أُزْرِهِمْ فِي أَعْنَاقِهِمْ مِنْ ضِيقِ الْأُزُرِ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ كَأَمْثَالِ الصِّبْيَانِ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، لَا تَرْفَعْنَ رُءُوسَكُنَّ حَتَّىٰ يَرْفَعَ الرِّجَالُ[(٥)].

---

(١) الضبط من (م)، (ت)، (ن)، (ك)، (ر)، (ب)، أما في (ض): «طارقٌ له».

وفي (ر)، (س)، (ب): «ثم طارقَ به» وقوله: «ثم» في (ر) وضعه بين حلقتين صغيرتين أي ليس في أصل ابن حزم، وفي (ك): «وطارق به»، ورمز له «ش ع» ولعلها للأشيري عن رواية أبي علي التستري، وفي حاشية (ك): «له»، ورقم له بعلامة الطرطوشي من طريق المكناسي «ط ك»، وفي حاشية (س): «طارف» ورقم له بعلامة اللؤلئي، وفي حاشيتي (ر)، (ك): «طابق» ورمز له في (ك) بالعلامة «بـ» ولعلها لابن الأعرابي. وقوله: «طارق» في حاشية (ن): «أي: وضع أحدهما أعلى الآخر»، وبنحوه في حاشية (ت).

وفي «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ١٥٧): «قوله: «طارق له رداءه» من قولهم: طارق الرجل بين الثوبين إذا ظاهر بينهما، أي: لبس أحد ما على الآخر، وطارق بين نعلين أي: خصف أحدهما فوق الأخرىٰ، ومحلها النصب على الحال بتقدير: قد، أي: أطلق إزاره قد طارق له رداءه. وفي رواية أبي بكر بن أبي شيبة: «فأطلق النبي ﷺ إزاره، فطارق به رداءه، ثم اشتمل بهما»، الحديث، فيكون قوله: «فطارق» بالفاء عطفا علىٰ قوله: «فأطلق».

(٢) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٥٦).

(٣) في (ن): «باب في الرجل...»، وفي الحاشية: «باب الرجل يعقد الثوب في قفاه، ثم يصلي» كسائر النسخ، ورمز له «ح» ولم يتضح معناها، «ع» وهي علامة الموافقة لنسخة الماوردي. وفي (ر)، (س)، (هـ)، (ك): «باب ما جاء في الرجل...»، ونسبه في «شرح العيني» (٣/ ١٥٧) لبعض النسخ.

(٤) في (ك): «ويصلي» وفي الحاشية: «ثم»، ورقم له بعلامتي الأشيري والأنصاري.

○ [٦٢٦] [التحفة: خ م د س ٤٦٨١].

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (٣/ ٢١٦) من رواية اللؤلئي، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٥٧).

## ٧٣- بَابُ[(١)] الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ بَعْضُهُ عَلَى غَيْرِهِ

ㅇ[٦٢٧] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي ثَوْبٍ[(٢)] بَعْضُهُ عَلَيَّ[(٣)].

## ٧٤- بَابٌ[(٤)] فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي قَمِيصٍ وَاحِدٍ[(٥)]

ㅇ[٦٢٨][(٦)] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى ابْنِ إِبْرَاهِيمَ[(٧)]، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ

---

(١) في (ن): «باب في الرجل ...»، ولفظ: «في» رقم عليه: «ع لا». أما في (ر)، (س)، (ك): «باب ما جاء في الرجل يصلي في ثوب واحد بعضه على غيره»، ورقم في (ك) على لفظ: «واحد» بعلامتي الأشيري والأنصاري.

ㅇ[٦٢٧][التحفة: د ١٦٠٧١].

(٢) زاد هنا في (ر)، (س)، (هـ): «واحد»، ورقم له في (ر) بعلامة ابن داسه.

(٣) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٥٩)، والحديث تقدم عند المصنف من وجه آخر عن عائشة. (٣٦٩).

(٤) في (ر)، (س)، (ك): «باب ما جاء في ...».

(٥) قوله: «واحد» ليس في (ن)، (ب)، (ر)، (س)، (ك).

ㅇ[٦٢٨][التحفة: د س ٤٥٣٣].

(٦) هذا الحديث أثبت في حاشيتي (ر)، (س) عقب الحديث التالي، ويأتي التنبيه عليه.

(٧) وموسى بن إبراهيم ذهب ابن القطان في «بيان الوهم» (٥/ ٥٣٧) أنه: موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، وتعقبه ابن رجب في «فتح الباري» (٢/ ١٣١) في بحث قوي فقال: «والصحيح: أن موسى هذا، هو: موسى بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن أبي ربيعة المخزومي، نص على ذلك علي بن المديني، نقله عنه القاضي إسماعيل في كتاب «أحكام القرآن»، وكذا نقله المفضل الغلابي في «تاريخه» عن مصعب الزبيري، وكذا ذكره أبو بكر الخلال في كتاب «العلل»، وصرح به - أيضا - من المتأخرين عبد الحق الإشبيلي وغيره، ولذلك خرج هذا الحديث ابن حبان في «صحيحه»؛ فإنه لا يخرج فيه لموسى بن محمد بن إبراهيم التيمي شيئا؛ للاتفاق على ضعفه.

وقد فرق بين الرجلين يحيى بن معين - أيضا - ففي «تاريخ الغلابي» عن يحيى بن معين: موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي يضعف، جاء بأحاديث منكرات.

ثم بعد ذلك بقليل، قال: موسى بن إبراهيم المديني، يروي عن سلمة بن الأكوع، عن النبي - في الصلاة في القميص الواحد: «زره ولو بشوكة» - ثبت.

=

أَصِيدُ(١)، فَأُصَلِّي(٢) فِي الْقَمِيصِ الْوَاحِدِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَازْرُرْهُ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ»(٣).

٥[٦٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ بَزِيعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي(٤) حَوْمَلٍ الْعَامِرِيِّ - قال أبو داود: كَذَا قَالَ، وَهُوَ: أَبُو حَرْمَلٍ(٥) - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

= وفي «تاريخ مضر بن محمد»، عن ابن معين نحو هذا الكلام - أيضا، إلا أنه قال في الذي روى حديث الصلاة في القميص: ليس به بأس، ولم يقل: ثبت.

وكذلك أبو حاتم الرازي، صرح بالفرق بين الرجلين... إلى آخر كلامه رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

(١) في «عون المعبود» (٢/ ٣٣٦): «إني رجل أَصِيدُ: كأبيع، أي: أصطاد، وفي نسخة: كأُكْرِم». وفي حاشية (ن): «حاشية: كان بخط المقدسي «أَصْيدُ»، وليس بمعروف، فقال: هو الذي في رقبته علة لا يمكنه الالتفات معها، ولقد روي في بعض ألفاظ هذا الحديث ما يدل على أنه «أَصِيدُ»». وانظر: «جامع الأصول» (٥/ ٤٥٩)

وقال في «النهاية»: «هكذا جاء في رواية: إني رجل أصيد، أي: على وزن أكرم، وهو الذي في رقبته علة لا يمكنه الالتفات معها، والمشهور: أصيد من الاصطياد». (انظر: النهاية، مادة: صيد).

قال في «العون» (٢/ ٣٣٦): «والثاني: أنسب؛ لأن الصياد يطلب الخفة، وربما يمنعه الإزار من العدو خلف الصيد».

ويؤكده ما أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٩٢٩)، وأحمد في «المسند» (١٦٥٢٢)، وفيه: «إني أكون في الصيد...».

وفي «جامع الأصول» (٥/ ٤٥٩): «وعند النسائي قال: قلت: يا رسول اللَّه، إني لأكون في الصف وليس علي إلا القميص، أفأصلي فيه؟ قال: «زره عليك ولو بشوكة»، وفي نسخه أخرى: «إني أكون في الصيف». والأول: هو السماع».

انظر تحرير ذلك في التعليق على «المجتبى» طبعة «دار التأصيل» (٧٧٧).

(٢) في (ن): «أفأصلي»، وفي الحاشية: «فأصلي»، ورمز له: «ص» أي ما وافق نسخة الماوردي.

(٣) من طريق المصنف ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ١٠٤)، والعيني في «شرح أبي داود» (٦١٣)، قال البخاري في «الصحيح» (١/ ٤٣٥): «في إسناده نظر»، ولشرح ذلك انظر: «بيان الوهم» (٥/ ٥٣٧)، «فتح الباري» لابن رجب (٢/ ١٣٢، ١٣٣)، «تغليق التعليق» (١/ ١٩٧ - ٢٠٢).

٥[٦٢٩] [التحفة: د ٢٣٧٩].

(٤) في (ر)، (س)، (هـ) وعليه «صح»: «ابن حومل»، وفي حاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ب)، (ك)، وحاشية (س) وعليه علامة ابن داسه.

وقال العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٦١): «وهو بفتح الحاء المهملة، وسكون الواو، وبعضهم قال: بالراء حزمل، وليس بصحيح، والصواب بالواو، فلذلك نبه عليه أبو داود بقوله: كذا قال وهو أبو حومل بالواو».

(٥) زاد في (ك): «العامري»، وقوله: «وهو: أبو حرمل» ليس في (ر)، (س)، (هـ).

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَمَّنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَمِيصٍ[(١)] لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي قَمِيصٍ[(٢)].

## ٧٥- بَابٌ إِذَا كَانَ ثَوْبًا ضَيِّقًا[(٣)]

ه[٦٣٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٤)] وَيَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ السِّجِسْتَانِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، يَعْنِي: ابْنَ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُجَاهِدٍ أَبُو حَزْرَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ[(٥)] قَالَ: أَتَيْنَا جَابِرًا، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سِرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ، فَقَامَ يُصَلِّي، وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ ذَهَبْتُ أُخَالِفُ بَيْنَ طَرَفَيْهَا، فَلَمْ تَبْلُغْ لِي، وَكَانَتْ لَهَا ذَبَاذِبُ[(٦)] فَنَكَّسْتُهَا، ثُمَّ

---

(١) في (م) عليه: «صح».

(٢) زاد هنا في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ك) وعليه علامة الأشيري: «قال أبو داود: كذا قال، والصواب: أبو حَوْمَل»، وقال في «العون» (٢/ ٣٣٧): «وفي بعض النسخ والصواب أبو حرمل».

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٣٩)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٦١).

وفي حاشيتي (ر)، (س) أثبت هنا الحديث السابق، حديث موسى بن إبراهيم، وكتب في آخره: «رواه أبو حفص الخولاني، عن ابن داسه، ورواه أيضا أبو سعيد ابن الأعرابي عن محمد بن عبد الملك [بن الرواس] عن أبي داود». ورقم له في (ر) بعلامتي ابن داسه وابن الأعرابي، وكتب بجواره: «ليس في بعض النسخ»، ورقم له في (س) بعلامتي ابن الأعرابي واللؤلئي. وانظر: «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ١٦١، ١٦٢).

(٣) في (ح)، وحاشية (ض) ورقم له فيهما علامة نسخة: «ثوب ضيق»، وفي حاشية (ح): «ثوبا ضيقا» كباقي النسخ، وكتب فوقه: «أصل». وفي (ك): «باب في إذا كان الثوب ضيقا»، زاد في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «يتزر به»، بيد أن عنوان الباب في (ب)، (ر): «باب إذا كان ثوبا ضيقا يتزر به»، وفي (س)، (هـ): «إذا كان ضيقا يتزر به» وفي حاشية (ن): «من قال يتزر به إذا كان...»، ورمز له: «ح».

ه[٦٣٠][التحفة: د ٢٣٦٠].

(٤) زاد هنا في (ر)، (س)، (هـ)، (ك): «الدمشقي».

(٥) قوله: «بن عبادة بن الصامت» ليس في (ر)، (س)، (هـ).

(٦) صحح عليه في (ن)، (ر)، وفي حاشية (ح): «أي: أهداب»، وزاد في «النهاية»: «واحدها: =

خَالَفْتُ بَيْنَ طَرَفَيْهَا ، ثُمَّ تَوَاقَصْتُ(١) عَلَيْهَا لَا تَسْقُطُ ، ثُمَّ جِئْتُ حَتَّىٰ قُمْتُ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَدَارَنِي حَتَّىٰ أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، فَجَاءَ ابْنُ(٢) صَخْرٍ حَتَّىٰ قَامَ عَنْ يَسَارِهِ ، فَأَخَذَنَا بِيَدَيْهِ(٣) جَمِيعًا حَتَّىٰ أَقَامَنَا خَلْفَهُ ، قَالَ : وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْمُقُنِي(٤) وَأَنَا لَا أَشْعُرُ ، ثُمَّ فَطِنْتُ بِهِ ، فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنْ أَتَّزِرَ بِهَا ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**يَا جَابِرُ**» ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ(٥) ، قَالَ : «**إِذَا كَانَ وَاسِعًا فَخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ(٦) ، وَإِذَا كَانَ ضَيِّقًا فَاشْدُدْهُ عَلَىٰ حِقْوِكَ(٧)**»(٨) .

---

= ذبذب ، بالكسر ، سميت بذلك لأنها تتحرك على لابسها إذا مشى» . (انظر : النهاية ، مادة : ذبذب) .

(١) قوله : «تواقصت» في حاشيتي (ح) ، (ك) : «معناه : أن يثني عنقه ليمسك الثوب به ، كأنه يحكي خِلْقة الأوقص من الناس» . «معالم السنن» (١/ ١٧٨) .

وقال في «النهاية» : «أي : انحنيت وتقاصرت لأمسكها بعنقي . والأوقص : الذي قصرت عنقه خلقة» . (انظر : مادة : وقص) .

(٢) في (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) : «هو : جبار بن صخر» .

وفي حاشية (م) : «حاشية : هو أبو عبد اللَّه : جبار بن صخر الأنصاري السلمي ، شهد بدرا والعقبة ، جاء مبينا في صحيح مُسلم رضي الله عنه» ، «صحيح مسلم» (٣١٢٥) .

(٣) في حاشية (ن) : «بيده» ، ورمز له : «ح» .

(٤) قوله : «يرمقني» أي : ينظر إلي ، من رمقته أرمقه رمقا : نظرت إليه ، ورمق ترميقا : أدام النظر . «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ١٦٣) .

(٥) في (ض) : «ﷺ» .

(٦) قوله : «فخالف بين طرفيه» في حاشية (ح) : «هو : أن يتزر به ويرفع طرفيه فيخالف بينهما ، ويشده على عاتقه ، فيكون بمنزلة الإزار والرداء . ط» .

(٧) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (ك) ، أما في (ب) ، (ر) ، (هـ) وعليه «صح» : «حَقْوِك» بفتح الحاء ، وفي حاشية (ح) : «بفتح الحاء المهملة وكسرها» ، وفي حاشية (ح) أيضا : «هو معقد الإزار . ط» . «شرح مسلم» للنووي (١٨/ ١٤١) .

(٨) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٧٨) ، و«غريب الحديث» (٢/ ٣٨٦) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٢٧١) - كلاهما - من رواية ابن داسه ، والبغوي في «شرح السنة» (٨٢٧) من رواية اللؤلئي .

ㅇ [٦٣١][1] حدثنا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا[2] أَبُو دَاوُدَ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ[3]، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ أَسْبَلَ إِزَارَهُ فِي صَلَاتِهِ خُيَلَاءَ[4]، فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ[5] فِي حِلٍّ وَلَا حَرَامٍ».

قال أبو داود: رَوَىٰ هَذَا جَمَاعَةٌ، عَنْ عَاصِمٍ، مَوْقُوفًا عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ، مِنْهُمْ: حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَأَبُو الْأَحْوَصِ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ[6].

## ٧٦- بَابُ مَنْ قَالَ: يَتَّزِرُ بِهِ إِذَا كَانَ ضَيِّقًا[7]

ㅇ [٦٣٢][8] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ

---

ㅇ [٦٣١] [التحفة: د س ٩٣٧٩].

(١) جاء هذا الحديث في (ن) مؤخرا عقب الحديث التالي، وفي (ك) عقب حديث موسى بن إسماعيل الآتي في (باب: من قال يتزر به إذا كان ضيقا)، بيد أنه جاء في نسخ رواية ابن داسه، من طريق المغاربة: (ر)، (س)، (هـ) عقب الحديث المذكور حديث موسى بن إسماعيل، تحت: «باب: الإسبال في الصلاة» وهذا الموضع مما انفردت به رواية ابن داسه عن رواية اللؤلئي.

(٢) قوله: «قال: وحدثنا» من (م)، (ت)، (و)، أما في (ح)، (ض)، (ن): «حدثنا»، وفي (ض) قبله «صح»، وفي (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في حاشية (م): «حاشية: حديث ابن مسعود هذا أخرجه النسائي مختصرا، وعاصم الذي ذكر في هذا الحديث، هو: عاصم بن سليمان الأحول البصري، يكنى: أبا عبد الرحمن، وهو من اتفق الشيخان على الاحتجاج بحديثه».

(٤) المخيلة والخيلاء: الكِبْر والعجب. (انظر: النهاية، مادة: خيل).

(٥) في (ت): «عز جل ذكره»، وضبب عليه.

(٦) ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ١١١)، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٦٩).

(٧) عنوان هذا الباب في (ر): «باب في إذا كان ثوبا ضيقا يتزر به»، وفي (س)، (هـ): «باب إذا كان ضيقا يتزر به»، أما موضعه في (ر)، (س) فجاء قُبيل: حديث هشام بن عمار، وسليمان بن عبد الرحمن، ويحيى بن الفضل السجستاني، الذي مر قبل حديث من عنوان هذا الباب.

ㅇ [٦٣٢] [التحفة: د ٧٥٨٣، د ١٠٥٦٨].

(٨) وقع هذا الحديث في (ر)، (س)، وكلاهما لرواية ابن داسه، ثانيا في الباب عقب حديث هشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن ويحيى بن الفضل.

ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَوْ : قَالَ : قَالَ عُمَرُ ﵁ : «إِذَا كَانَ لِأَحَدِكُمْ ثَوْبَانِ فَلْيُصَلِّ فِيهِمَا ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا ثَوْبٌ فَلْيَتَّزِرْ بِهِ[١] ، وَلَا يَشْتَمِلِ اشْتِمَالَ الْيَهُودِ[٢]»[٣] .

○ [٦٣٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ يَحْيَىٰ بْنُ وَاضِحٍ[٤] ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنِيبِ[٥] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلَّىٰ فِي لِحَافٍ لَا يَتَوَشَّحُ بِهِ ، وَالْآخَرُ أَنْ تُصَلِّيَ فِي سَرَاوِيلَ وَ[٦] لَيْسَ عَلَيْكَ رِدَاءٌ[٧] .

---

(١) قوله : «به» ليس في (ن) ، (ر) ، وفي (ح) أثبت في الحاشية ورقم له بعلامة نسخة ، ورقم له في حاشية (ض) : عن نسخة الخطيب .

(٢) في حاشية (م) : «حاشية : اشتمال اليهود ، وهو : أن يجلل بدنه الثوب ، ويُسبله من غير أن يشُد طرفه» . وبنحوه في حاشية (ح) ، وقاله الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٧٨) .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٧٨) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٢٣٦) كلاهما من رواية ابن داسه . والحديث اختلف في رفعه ووقفه ، وقال الدارقطني في كتابه «العلل» (١٣/ ١٧) بعد شرح الخلاف : «والمحفوظ قول أيوب : «إن نافعا قال : سمعت ابن عمر يرفعه إلى النبي ﷺ - أو : إلى عمر»» .

○ [٦٣٣] [التحفة : د ١٩٨٧] .

(٤) قوله : «يحيىٰ بن واضح» زيادة من (ن) ، (ر) ، (س) .

(٥) في حاشية (م) : «حاشية : أبو تميلة ، اسمه : يحيىٰ بن واضح الأنصاري المروزي ، وأبو المنيب ، اسمه : عبيد اللَّه بن عبد اللَّه العتكي المروزي ، وفيهما مقال» . وفي حاشيتي (ر) ، (س) : «قال البخاري : «عبيد اللَّه بن عبد اللَّه : أبو المنيب العتكي الهروي ، عن ابن بريدة . روىٰ عنه : زيد بن حباب وعلي بن الحسن . عنده مناكير» . انظر : «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٨٨) ، وهذا هو الصواب في اسمه الذي اعتمده غير واحد من المحققين . وفي (ن) وحاشية (ح) ، (ض) ، (ت) : «عبد اللَّه العتكي» ، ورقم له : «نسخة» ، وفي (ب) : «أبو المنيب عن عبد اللَّه العتكي» ، وهو تصحيف .

(٦) قوله : «وليس» الواو ليس في (ن) ، (ر) ، (س) .

(٧) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٦٥) .

٥[٦٣٤] [(١)] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ [(٢)] ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : بَيْنَمَا رَجُلٌ يُصَلِّي مُسْبِلًا [(٣)] إِزَارَهُ إِذْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ» ؛ فَذَهَبَ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ قَالَ : «اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ» ؛ فَذَهَبَ فَتَوَضَّأَ [(٤)] ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَكَ أَمَرْتَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ؟ قَالَ : «إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ مُسْبِلٌ إِزَارَهُ ، وَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ لَا يَقْبَلُ صَلَاةَ رَجُلٍ مُسْبِلٍ إِزَارَهُ» [(٥)] .

---

٥[٦٣٤] [التحفة : د ١٤٢٤١] .

(١) وقع هذا الحديث في (ر) ، (س) ، وحاشية (ت) مسبوقا بلفظ : «باب الإسبال في الصلاة» ، ورقم له في (ت) : «نسخة» . وجاء في (ن) تحت : «باب إذا كان ثوبا ضيقا» ، وهو الباب السابق لهذا الباب .

وفي «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ١٦٧ ، ١٦٨) : ««باب الإسبال في الصلاة» . . . وليس في غالب النسخ : «باب الإسبال في الصلاة» ، بل ذكر حديث أبي هريرة الذي نذكره الآن عقيب حديث عبد اللَّه بن بريدة ، بلا فاصلٍ بينهما ببابٍ ونحوه ، وفي بعض النسخ الصحيحة : «الحديثان اللذان ذكرا في هذا الباب - ذُكِرا عقيب حديث جابر مُتصلًا به بدُون ذِكرْ : «بابٍ» ، وذكَر : «باب من قال : يَتزر به» عقيبَ هذين الحديثين» . وينظر : «باب السدل في الصلاة» .

(٢) في حاشية (م) : «حاشية : أبو جعفر هذا : رجل من أهل المدينة لا يعرف اسمه» .

وقال المنذري - وهو صاحب هذه الحاشية - في كتابه «الترغيب والترهيب» (٣/ ٦٧) : «رواه أبو داود وأبو جعفر المدني - إن كان محمد بن علي بن الحسين ؛ فروايته عن أبي هريرة مرسلة ، وإن كان غيره فلا أعرفه» .

(٣) في (ر) ، (هـ) ، وحاشية (س) : «مسبلٌ» ، وصحح عليه في (ر) ، ورقم عليه في (س) بالرمز : «ع» وهي علامة الغساني ، ورمز آخر لم يتضح ، وفي حاشية (ر) كالمثبت من باقي النسخ .

وفي توجيه هذا الضبط قال العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٦٨) : «ومسبلا حال ، وتقدير الكلام : بينما رجل مشتغل بالصلاة في مكان ، حال كونه مسبلا إزاره ، إذ قال له - عليه السلام - . وفي بعض النسخ المضبوطة : «مسبل إزاره» بالرفع ، فوجهه : أن يكون خبرا بعد خبر ، أو خبر مبتدأ محذوف ، أي : هو مسبل ، هذا على تقدير صحة الرواية بالرفع» . اهـ .

(٤) زاد في حواشي : (ح) ، (ض) ، (ت) : «ثم جاء» ، وعليه في حاشية (ت) علامة التستري .

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٧١٨) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٦٨) ، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣/ ٤٠٤٥) ، وقد توبع عليه المصنف ؛ تابعه إبراهيم بن نصر ، قال : «حدثنا موسى بن إسماعيل» ، أخرجه البزار في «مسنده» (٨٧٦٢) وقال : =

## ٧٧- بَابٌ[(١)] فِي كَمْ تُصَلِّي الْمَرْأَةُ؟

• [٦٣٥] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قُنْفُذٍ[(٢)] ، عَنْ أُمِّهِ ، أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ : مَاذَا تُصَلِّي فِيهِ الْمَرْأَةُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَتْ : تُصَلِّي فِي الْخِمَارِ[(٣)] ، وَالدِّرْعِ[(٤)] السَّابِغِ الَّذِي يُغَيِّبُ[(٥)] ظُهُورَ قَدَمَيْهَا[(٦)] .

○ [٦٣٦] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

---

= «وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه فأسنده إلا أبان بن يزيد ، ولا عن أبان إلا موسىٰ بن إسماعيل . وقد رواه غير من سمَّينا موقوفا ، ولا نعلم روىٰ أبو جعفر ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة إلا هذا الحديث ، وإنما يحدث أبو جعفر عن أبي هريرة» .

والحديث اختلف في إسناده علىٰ يحيىٰ بن أبي كثير . انظر : «مسند أحمد» (١٦٦٢٨) ، و«السنن الكبير» للبيهقي (٢/ ٢٤٢) .

ووقع هنا عقب هذا الحديث في نسخ رواية ابن داسه من طريق المغاربة : (ر) ، (س) ، (هـ) حديث زيد بن أخزم السابق تحت باب : «باب إذا كان ثوب ضيق» كلاهما - حديث موسىٰ بن إسماعيل وحديث زيد بن أخزم - تحت : «باب : الإسبال في الصلاة» ، وهذا الموضع مما انفردت به رواية ابن داسه دون رواية اللؤلئي ، وكذا جاء ترتيب الباب والحديثين تحته في متن «السنن» من «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ١٦٧ - ١٦٩) ، وكذا في متن «السنن» من «العون» (٢/ ٣٤٠) ، إلا أن فيه حديث زيد جاء مقدما علىٰ حديث موسىٰ بن إسماعيل .

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب ما جاء في . . .» .

• [٦٣٥] [التحفة : د ١٨٢٩١] .

(٢) قوله : «بن قنفذ» : في (ر) عليه «صح» .

(٣) الخمار : ما تغطي به المرأة رأسها من ثوب حرير أو كتان أو غير ذلك ، والجمع : خُمُر ، وأخمرة ، وخُمْر . (انظر : معجم الملابس) (ص١٥٩) .

(٤) الدرع : القميص . (انظر : معجم الملابس) (ص١٧٠) .

(٥) في (ر) ، (هـ) وعليه فيهما «صح» ، وحاشية (س) وعليه علامة ابن داسه : «يُغطي» ، والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (ب) ، (ك) ، (س) وعليه «صح» ، وحاشيتي (ر) ، (هـ) ، ورقم عليه فيهما بعلامة أبي عيسى الرملي .

(٦) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٧١) .

○ [٦٣٦] [التحفة : د ١٨٢٩١] .

عَبْدِ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ دِينَارٍ[(١)] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ : أَتُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي دِرْعٍ وَخِمَارٍ لَيْسَ عَلَيْهَا إِزَارٌ؟ قَالَ : «**إِذَا كَانَ الدِّرْعُ سَابِغًا يُغَطِّي ظُهُورَ قَدَمَيْهَا**» .

*قَالَ أَبُو دَاوُد* : رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَبَكْرُ بْنُ مُضَرَ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ ﷺ ، قَصَرُوا بِهِ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها[(٢)] .

## ٧٨- بَابُ الْمَرْأَةِ تُصَلِّي بِغَيْرِ خِمَارٍ[(٣)]

٥ [٦٣٧] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**لَا يَقْبَلُ**[(٤)] **اللَّهُ** ﷻ **صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ**»[(٥)] .

---

(١) في حاشية (م) : «حاشية : عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن دينار فيه مقال» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٧٩) من رواية ابن داسه ، والدارقطني في «السنن» (١٧٨٥) : حدثنا محمد بن يحيى بن مرداس - كلاهما عن أبي داود .

وذكره أيضا من طريق المصنف : ابن خلفون في «أسماء شيوخ مالك» (ص٢٢١) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٧٣) .

وقال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٤٣٨) : «والمحفوظ الموقوف» . وينظر : (١٥/ ٢٥١) من نفس المصدر .

(٣) في (ر) ، (س) ، (ك) : «[باب ما جاء فيها] تصلي المرأة بغير خمار» وما بين المعقوفين أصابه تأكل في (س) ، وألحق بخط مغاير ، ورقم عليه في (ك) بعلامتي الأنصاري والأشيري .

٥ [٦٣٧] [التحفة : دت ق ١٧٨٤٦] .

(٤) في (ن) ، (ب) ، (ر) ، (س) : «لا تُقبلُ صلاةٌ» ، وفي حاشية (ن) : «اللَّه ﷻ» ، ورقم لها : «عن نسخة الخطيب» .

(٥) في حاشية (ح) : «قال في «النهاية» : أي : التي بلغت سن المحيض ، وجرى عليها القلم ، ولم يرد في أيام حيضها ؛ لأن الحائض لا صلاة عليها» . (انظر : النهاية ، مادة : حيض) .

**قال أبوداود** : رَوَاهُ سَعِيدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي عَرُوبَةَ[(١)] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٢)] .

ه [٦٣٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ[(٣)] ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ[(٤)] ، أَنَّ عَائِشَةَ نَزَلَتْ[(٥)] عَلَىٰ صَفِيَّةَ أُمِّ طَلْحَةِ الطَّلَحَاتِ فَرَأَتْ بَنَاتٍ[(٦)] لَهَا ، فَقَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ[(٧)] وَفِي[(٨)] حُجْرَتِي جَارِيَةٌ ، فَأَلْقَىٰ لِي[(٩)] حَقْوَهُ ، وَقَالَ : «شُقِّيهِ

---

(١) قوله : «يعني : ابن أبي عروبة» ليس في (ن) ، (ر) ، (س) ، (ك) .

في (ن) ، (ب) ، (ر) ، (س) : «لا تُقبلُ صلاةٌ» ، وفي حاشية (ن) : «اللَّه ﷻ» ، ورمز له : «ح» .

وقال الدارقطني في كتاب «العلل» (١٤/ ٤٣١) : واختلف فيه على قتادة ، فرواه حماد بن سلمة عن قتادة هكذا ، مسندا مرفوعا عن النبي ﷺ ، وخالفه شعبة ، وسعيد بن بسر ، فروياه عن قتادة موقوفًا ، ورواه أيوب السختياني . وهشام بن حسان عن ابن سيرين مرسلا عن عائشة ، أنها نزلت على صفية بنت الحارث حدثتهما بذلك ، ورفعا الحديث ، وقول أيوب . وهشام أشبه بالصواب . اهـ .

ورواه ابن حزم في «المحلى» (١/ ٩٠) من طريق عفان ، عن حماد بن زيد ، عن قتادة ، كذا قال : «حماد بن زيد» وهو وهم من ابن حزم ، والصواب أنه : «حماد بن سلمة» فحماد بن زيد لا رواية له عن قتادة .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٨٠) ، وابن حزم في «الإحكام في أصول الأحكام» (٥/ ١١١) - كلاهما - من رواية ابن داسه ، والبغوي في «شرح السنة» (٥٢٧) من رواية اللؤلئي ، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ١١٠) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٧٦) .

ه [٦٣٨] [التحفة : د ١٧٥٨٨] .

(٣) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حِسَاب» ، وضبطها في النسخ الثلاث بكسر الحاء والسين المخففة ، وكتب فوقها في (ر) : «خف» .

(٤) في حاشية (م) : «حاشية : قال أبو حاتم الرازي : «لم يسمع محمد بن سيرين من عائشة شيئا» . وينظر : «المراسيل» لابن أبي حاتم (٦٨٧) .

(٥) في حاشية (ت) : «نزلت عليها قصر عبد اللَّه بن خلف الخزاعي بالبصرة» .

(٦) في (ض) ، (ك) ، وحاشية (ح) : «بناتا» ، ورقم له في حاشية (ح) علامة نسخة ، والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ك) ، وحاشية (ض) ، ورمز فوقها في : (ح) ، وحاشية (ض) بعلامة نسخة الخطيب ، وفي حاشية (ك) بعلامتي الأشيري والأنصاري .

(٧) كتب فوق هذا الموضع في (ر) : «علي» ، وعليه : «صح» .

(٨) رقم عليه في (ت) : «صح» .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ك) : «إلي» ، ورقم لها في (ك) بعلامتي الأشيري والأنصاري .

بِشُقَّتَيْنِ[(١)] ؛ فَأَعْطِي[(٢)] هَذِهِ نِصْفًا ، وَالْفَتَاةَ الَّتِي عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ نِصْفًا ، فَإِنِّي لَا أَرَاهَا إِلَّا قَدْ حَاضَتْ - أَوْ : لَا أُرَاهُمَا إِلَّا قَدْ حَاضَتَا» .

*قَالَ أَبُو دَاوُد* : وَكَذَلِكَ رَوَاهُ هِشَامٌ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ[(٣)] .

## ٧٩- بَابُ[(٤)] السَّدْلِ فِي الصَّلَاةِ[(٥)]

ㅇ[٦٣٩] *حَدَّثَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ[(٦)] ، عَنْ عَطَاءٍ . قَالَ إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ

---

(١) ضبب على أوله في (م) ، (ت) . وفي (ر) ، (س) : «شقتين» .

(٢) في (ب) ، (س) : «فأعط» ، أما في (ض) : «فأعطَى» ، والمثبت من : (م) ، (ت) ، (ن) ، (ر) ، (هـ) ، وهو المثبت في «متن السنن» من «العون» (٦٢٨) ، وهو ظاهر كلام صاحب «بذل المجهود» (٤/ ٣٠٦) .

(٣) في (ك) : «محمد بن سيرين» ، ورقم له بعلامتي الأشيري والأنصاري .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٥٧) ، وابن حزم في «الإحكام في أصول الأحكام» (٥/ ١١١) - كلاهما - من رواية ابن داسه ، وذكره عبد الحق في «الأحكام الكبرى» (٢/ ١١١) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٧٩) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) : «باب ما جاء في . . .» ، وقوله : «جاء في» رقم له : «ن . . . إلى»

(٥) وقع في الحاشية المقابلة لهذا الباب في النسخة (ر) : «هذا الباب مع الحديث عند ابن حزم هو لأبي سعيد : الإسبال في الصلاة : نا موسى بن إسماعيل ، قال : نا أبان ، قال : نا يحيى ، عن أبي جعفر ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة قال : بينما رجل يصلي مسبلا إزاره إذ قال له رسول اللَّه ﷺ : «اذهب فتوضأ» ؛ فذهب فتوضأ ، ثم جاء ، ثم قال : «اذهب فتوضأ» ؛ فذهب فتوضأ ، ثم جاء ، فقال له رجل : يا رسول اللَّه ، ما لك أمرته أن يتوضأ؟ ثم سكت عنه ، فقال : «إنه كان يصلي وهو مسبل إزاره ؛ وإن اللَّه تعالى لا يقبل صلاة رجل مسبل إزاره» . هذا الباب مع الحديث عند ابن حزم ، هو لأبي سعيد بن الأعرابي ، وقد تقدم لابن داسه في : باب الإسبال في الصلاة» .

ㅇ[٦٣٩][التحفة : د ١٤١٧٨] .

(٦) في حاشية (ت) : «سليمان بن أبي مسلم الأحول ، خال ابن أبي نجيح ، روى له الجماعة ، والحسن بن ذكوان أبو سلمة البصري ليس بأخي الحسين بن ذكوان البصري المعلم ، والمعلم روى له الجماعة ، وروى عن عطاء وابن بريدة وجماعة ، وأبو سلمة روى له : خ د ت ق ، وقد ضعفه يحيى بن معين وأبو حاتم» .

وقوله : «الحسن بن ذكوان» كذا في سائر النسخ التي بين أيدينا ، وهو المثبت أيضا في النسخ الوسيطة =

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ السَّدْلِ (١) فِي الصَّلَاةِ، وَأَنْ يُغَطِّيَ الرَّجُلُ فَاهُ (٢).

= التي تعتمد طريق المصنف كـ: «معالم السنن»، و«سنن البيهقي»، و«شرح السنة» للبغوي، وغير ذلك، ويأتي العزو إليها بعد قليل، هذا بالإضافة إلى مصادر التخريج الأخرىٰ كـ «صحيحي ابن خزيمة» (٨٣٩)، وابن حبان (٢٣٥٢) وغيرهما، والحديث ضمنه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٩٣)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٥٩) وغيرهما ترجمة الحسن بن ذكوان.

بيد أن المثبت في النسخة (ك): «الحسين بن ذكوان» بالياء، وهو أيضا المثبت في «تحفة الأشراف»، وهذا غير كاف في القطع أنه المعلم، بل احتمال التصحيف هو الأقرب؛ نظرا لكثرة عدد النسخ الخطية التي أثبت فيها أنه: «الحسن»، وليس: «الحسين»، هذا فضلا عما في النسخ الوسيطة، ومصادر التخريج الأخرىٰ.

لكن يعكر علىٰ هذا الاحتمال أن الحاكم أخرج هذا الحديث في «المستدرك» (٩٣٤) من نفس الوجه، وفيه: «الحسين بن ذكوان»، وغالب الظن أن هذا من خطأ النسخ، بدليل أن البيهقي أخرج الحديث في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٢٤٢) من طريق الحاكم - وكذا ذكره ابن حجر في «إتحاف المهرة» (١٩٥١٢) - من نفس الوجه، وفيه: «الحسن بن ذكوان» بغير ياء.

ومما يؤكد أن الحديث حديث الحسن أن الدارقطني ذكره في كتاب «العلل» (٨/ ٣٣٨) من طريق الحسن بن ذكوان، وذكر أنه اختلف عليه فيه - واللَّه أعلم.

(١) في حاشية (ح): «قال الحافظ العراقي في «شرح الترمذي»: «يحتمل أن يراد بالسدل في هذا الحديث: سدل الشعر؛ فإنه ربما ستر الجبين عن السجود»».

(٢) جاء هنا في (ت)، (ن) عقب هذا الحديث: «*قال أبوداود*: رواه عسل عن عطاء عن أبي هريرة أن النبي ﷺ نهىٰ عن السدل في الصلاة»، وجاءت العبارة في باقي النسخ عقب الحديث التالي.

وفي (ر) أيضا عقب هذا الحديث: «*قال أبوداود*: «هذا يضعف ذلك الحديث»». ورقم له بعلامة أبي عيسى الرملي، وجاءت هذه العبارة في حاشية (س) عقب الحديث التالي، وهو أليق.

وقال الدارقطني في «العلل» (٨/ ٣٣٨): «وروي هذا الحديث عن عطاء، عن النبي ﷺ مرسلًا، وفي رفعه نظر؛ لأن ابن جريج روىٰ عن عطاء بن أبي رباح، أنه كان يسدل في الصلاة».

وقال البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٢٤٢): «وأرسله عامر الأحول، عن عطاء، وأخرجه بإسناده من حديث علي بن عبد العزيز: حدثنا أبو عبيد، حدثنا هشيم، أخبرنا عامر الأحول قال: سألت عطاء عن السدل فكرهه، فقلت: أعن النبي ﷺ؟ فقال: نعم. وهذا الإسناد - وإن كان منقطعا - ففيه قوة للموصولين قبله. وروينا عن عطاء بن أبي رباح أنه صلىٰ سادلا، وكأنه نسي الحديث، أو حمله علىٰ أن ذلك إنما لا يجوز للخيلاء، وكان لا يفعله خيلاء - واللَّه أعلم».

وقوله: «وأن يغطي الرجل فاه»، فإن من عادة العرب التلثم بالعمائم على الأفواه، فنهوا عن ذلك في الصلاة. من «معالم السنن» (١/ ١٧٩)، وبنحوه في حاشية (ح). =

• [٦٤٠] حدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ الطَّبَّاعِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَكْثَرُ[2] مَا رَأَيْتُ عَطَاءً يُصَلِّي سَادِلًا[3] .

قال أبو داود[4] : رَوَاهُ عِسْلٌ[5] ، عَنْ عَطَاءٍ[6] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ السَّدْلِ فِي الصَّلَاةِ[7] .

## ٨٠- بَابُ[8] الصَّلَاةِ فِي شُعُرِ النِّسَاءِ[9]

○ [٦٤١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ[10] ،

---

= والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٧٩) من رواية ابن داسه ، والبغوي في «شرح السنة» (٥١٩) من رواية اللؤلئي ، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ١١١) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٨٠) .

(١) كتب فوقها في (س) بالحمرة : «مؤخر عند اللؤلئي» .

(٢) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (ك) : «كثيرا» . وفي حاشية الكل : «أكثر» ، ورقم له في (ن) ، (ك) : «نسخة» .

(٣) وقع هنا في حاشية (س) عقب هذا الحديث : «قال أبو داود : «هذا يضعف ذلك الحديث . لأبي عيسى الرملي» . وهذا من أبي داود ذهاب إلىٰ قول من يرىٰ أن العبرة برأي الراوي دون روايته ، لأن الإمام عطاء بن أبي رباح لو كان عنده الحديث عن النبي ﷺ لما استجاز أن يتركه .

(٤) قوله : «قال أبو داود : . . .» إلىٰ أخره ، كتب فوقه في (س) بالحمرة : «مقدم عند اللؤلئي» ، وفي (ت) كتب علىٰ أوله وآخره : «لا . . . إلىٰ» ، وقد سبق في (ت) مقدم علىٰ حديث ابن جريج . وكذا وقع في (ك) مقدما علىٰ حديث ابن جريج ، وكتب فوقه : «مؤخر عند الأنصاري» .

(٥) صحح عليه في (ر) .

(٦) في (ك) : «عن طلحة» ، وفي الحاشية : «عن عطاء» كسائر النسخ ، ورقم له بعلامتي الأشيري والأنصاري .

(٧) وفي حاشية (ت) : «رواه الترمذي عن هناد عن حماد بن سلمة عن عسل بن سفيان عن عطاء ، وقال : لا يعرفه مرفوعا إلا من حديث عسل» . انظر : «السنن» (٣٤٥) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابٌ في الصلاة . . .» .

(٩) الباب والحديث تحته سبقا من كل النسخ التي بين أيدينا بعد الحديث السابق برقم : (٣٦٥) من نفس الجزء .

○ [٦٤١] [التحفة : د ت س ١٦٢٢١] .

(١٠) زاد في (ر) ، (س) ، وحاشية (هـ) : «يعني : ابن سيرين» ، بيد أن غالب العبارة طمست بفعل رداءة التصوير .

عَنْ[(١)] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصَلِّي فِي شُعُرِنَا[(٢)] - أَوْ: لُحُفِنَا، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: شَكَّ أَبِي[(٣)].

## ٨١- بَابُ[(٤)] الرَّجُلِ يُصَلِّي عَاقِصًا[(٥)] شَعْرَهُ

○[٦٤٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ رَأَىٰ أَبَا رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ مَرَّ بِحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام وَهُوَ يُصَلِّي قَائِمًا، وَقَدْ غَرَزَ ضَفْرَهُ[(٦)] فِي قَفَاهُ، فَحَلَّهَا أَبُو رَافِعٍ، فَالْتَفَتَ حَسَنٌ إِلَيْهِ مُغْضَبًا، فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ: أَقْبِلْ عَلَىٰ صَلَاتِكَ

---

(١) في (س) عليه: «صح».

وفي حاشيتي (ح)، (ض): «محمد بن عبد الله بن شقيق»، ورقم له فيهما بعلامة نسخة، وكتب فوقه في (ض)، وبجواره في (ح): «ينظر»، وهو تحريف.

(٢) الشُّعُر: جمع الشعار، وهو: ما ولي شعر جسد الإنسان دون ما سواه من الثياب. (انظر: معجم الملابس) (ص٢٦٨).

(٣) قوله: «قال عبيد الله: شك أبي» رقم له في (ن): «ح ط» وكتب فوقه: «معا»، أما «ط» من نسخة الخطيب ووافقت ما في نسختي المقدسي والماوردي، أما «ح» فلم أتبينها.

وسبق للمصنف (٣٦٦)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٨٤) - تعليقا - من حديث سليمان بن حرب: حدثنا حماد بن زيد، عن سعيد بن أبي صدقة: قلت لمحمد بن سيرين: ممن سمعت هذا الحديث؟ قال: سمعته منذ زمان، لا أدري ممن سمعته، ولا أدري أثبت أم لا؟ فسلوا عنه.

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١١٤) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ١٩٢).

(٤) في (ر)، (س)، (ك): «باب في الرجل...».

(٥) في (ك): «عاقصً»، وعلم عليه (ط ك)، وهي علامة القاضي المكناسي.

العقص: أصله الليُّ، وإدخال أطراف الشعر في أصوله، والمعقوص نحو المضفور. (انظر: النهاية، مادة: عقص).

○[٦٤٢][التحفة: دت ١٢٠٣٠].

(٦) في حاشية (ح): «الضفرُ: كل خُصلة على حِدتها كالضفيرة. قاموس».

وَلَا تَغْضَبْ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «ذَلِكَ كِفْلُ [(١)] الشَّيْطَانِ» ، يَعْنِي : مَقْعَدَ الشَّيْطَانِ ، يَعْنِي : مَغْرِزَ ضَفْرِهِ [(٢)] .

○ [٦٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ ، أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُوصًا [(٣)] مِنْ وَرَائِهِ ، فَقَامَ وَرَاءَهُ فَجَعَلَ يَحُلُّهُ ، وَأَقَرَّ لَهُ الْآخَرُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ : مَا لَكَ وَرَأْسِي؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّمَا مَثَلُ هَذَا مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ» [(٤)] .

## ٨٢- بَابُ [(٥)] الصَّلَاةِ فِي النَّعْلِ

○ [٦٤٤] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ ،

---

(١) قوله : «كفل» صحح على أوله في (ن) ، (س) ، وفي حاشية (ح) : «بكسر الكاف ، وسكون الفاء ، أصله الكساء يدار حول سنام البعير ثم يركب . سيوطي» وانظر : «معالم السنن» (١/ ١٨١) ، «العين» (٥/ ٣٧٣) .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٨١) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٨٤) .

وجاء هنا في حاشيتي (ر) ، (س) : «قال أحمد : قال لنا أبو سعيد : إلى هنا فاتني ، ثم سمعت من أبي داود» .

○ [٦٤٣] [التحفة : م د س ٦٣٣٩] .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ب) ، (ك) : «معقوص» كهيئة المرفوع ، وكذا في متن «السنن» من «شرح أبي داود» للعيني (٦٢٨) ، و«العون» (٦٣٣) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، وقوله : «معقوصا» يخرج على وجوه منها : أنه خبر لكان المقدرة مع اسمها ، والتقدير : ورأسه كان معقوصا ، أو أنه صفة لرأسه إذا كرر العامل بعد العطف فيكون التقدير : ورأيت رأسه معقوصًا ، وقد يكون حالا - على مذيهب : سَدَّ مَسَدَّ خبر رأسه ، أي : ورأسه ظهر معقوصا . كما ورد في توجيه من قرأ ﴿وَنَحْنُ عُصْبَةً﴾ [يوسف : ٨] بنصب : «عُصْبَةً» ، أي : ونَحْنُ نجتمعُ أو نُرَىٰ عُصْبَةً . انظر : «الدر المصون في علوم الكتاب المكنون» (٦/ ٤٤٢) .

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٠٨) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٨٨) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) : «باب ما جاء في ...» ، وفي (ك) رقم له بعلامة الأنصاري .

○ [٦٤٤] [التحفة : د س ق ٥٣١٤] .

عَنِ ابْنِ[(١)] سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي يَوْمَ الْفَتْحِ، وَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عَنْ يَسَارِهِ[(٢)].

٥[٦٤٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو عَاصِمٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ سُفْيَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُسَيَّبِ الْعَابِدِيُّ[(٣)] وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو[(٤)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ بِمَكَّةَ، فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ ذِكْرُ مُوسَىٰ وَهَارُونَ - أَوْ: ذِكْرُ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ. ابْنُ عَبَّادٍ يَشُكُّ، أَوِ اخْتَلَفُوا - أَخَذَتِ النَّبِيَّ ﷺ سَعْلَةٌ[(٥)]، فَحَذَفَ[(٦)]، فَرَكَعَ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ حَاضِرٌ لِذَلِكَ[(٧)].

---

(١) كذا في سائر النسخ، وصحح عليه في (ح)، وفي (م)، وحاشية (ح): «أبي سفيان»، وضرب عليه في (م)، وفي الحاشية: «ابن»، وعليه: «صح»، وأيضا في حاشيتي (ح)، (ض): «أبي سفيان» ورقم عليه بعلامة نسخة الخطيب. وهو: أبو سلمة عبد اللَّه بن سفيان، كما في مصادر الترجمة، وانظر الحديث التالي.

(٢) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٨٩).

٥[٦٤٥] [التحفة: خت م د س ق ٥٣١٣].

(٣) المثبت من سائر النسخ، وفي (ض)، (س) عليه فيهما «صح»، وفي (م)، (ن): «العايذي»، وفي حاشية (م): «صوابه: العابدي»، وكذا في حاشية (ن) وعليه علامة الخطيب «خ ط» وعلامة «ح»، وفي (هـ) وعليه «صح»: «الغايدي»، وفي حاشيتها: «الغايذي» وعليه علامة ابن الأعرابي وعلامة أخرىٰ كأنها لأبي ذر، ومع نقطتي الياء نقطة أخرىٰ فكأن الكلمة بالياء والباء معًا.

(٤) في «صحيح مسلم» (٤٤٩): «وعبد اللَّه بن عمرو بن العاص»، قال النووي في «شرح مسلم» (٤/ ١٧٧): «قوله: «ابن العاص» غلط، والصواب حذفه، وليس هذا عبد اللَّه بن عمرو بن العاص الصحابي، بل هو: عبد اللَّه بن عمرو الحجازي»، وكذا ذكره البخاري في «تاريخه الكبير» (٥/ ١٥٤)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ١١٧)، وغير واحد من الحفاظ المتقدمين والمتأخرين. وانظر: «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٧٧) وفروعه.

(٥) كذا بفتح السين من (م)، (ض)، (ت)، (ن)، (ب)، (ر)، (س) وعليه «صح»، ولم يذكر عياض في «المشارق» (٢/ ٢٢٥) سواه، وزاد ابن حجر في «فتح الباري» (٢/ ٢٥٦): «ويجوز الضم»، وهو الذي نص عليه في «المصباح المنير» (١/ ٢٧٧) وغيره.

وقال العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٩١): «والسعلة - بفتح السين وسكون العين المهملتين - وهي مرة من السعال».

(٦) قوله: «فحذف» بفتح الحاء المهملة والذال المعجمة وفاء - أي: ترك بقية القراءة، وحذف الشيء: إسقاطه. من «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ١٩١).

(٧) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦٠٤) من رواية اللؤلئي، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٩٠).

○[٦٤٦] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ إِذْ خَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ الْقَوْمُ أَلْقَوْا نِعَالَهُمْ، فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ: «مَا حَمَلَكُمْ عَلَىٰ إِلْقَائِكُمْ نِعَالَكُمْ؟» قَالُوا: رَأَيْنَاكَ أَلْقَيْتَ نَعْلَيْكَ فَأَلْقَيْنَا نِعَالَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ جِبْرِيلَ ﷺ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا قَذَرًا»، وَقَالَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ[1] الْمَسْجِدِ فَلْيَنْظُرْ؛ فَإِنْ رَأَىٰ فِي نَعْلَيْهِ قَذَرًا أَوْ أَذًىٰ فَلْيَمْسَحْهُ، وَلْيُصَلِّ فِيهِمَا»[2].

○[٦٤٧] حدثنا مُوسَىٰ، يَعْنِي: ابْنَ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[3]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا، قَالَ: «فِيهِمَا خَبَثٌ[4]»، قَالَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ: «خَبَثٌ[5]»[6].

○[٦٤٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ هِلَالِ بْنِ مَيْمُونٍ

---

○[٦٤٦][التحفة: د ٤٣٦٢].

(١) قوله: «إلى» ليس في (ر)، (س)، (ك)، وفي (ن) كتبت بين الأسطر، وعلم عليه بعلامة «ح».

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٨١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٤٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٣١)، «معرفة السنن» (٢/ ٣٥٣) - كلهم - من رواية ابن داسه، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ١١٠)، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٩٢).

والحديث اختلف في وصله وإرساله، ورجح أبو حاتم الرازي والدارقطني وغير واحد من الحفاظ الموصول. انظر: «علل الحديث» للرازي (٢/ ٢٢٥ - ٢٢٧)، و«العلل» للدارقطني (١١/ ٣٢٨).

○[٦٤٧][التحفة: د ١٨٤٥٩/أ].

(٣) ضبب هنا في (م)، (ن) إشارة إلى كونه مرسلًا.

(٤) في (ر)، (هـ)، (ك): «خبثًا»، وصحح عليه في (ر)، وقال في الحاشية: «بالنصب على الحكاية».

(٥) في (ر)، (ك): «خبثًا»، وصحح عليه في (ر)، وقال في الحاشية: «بالنصب على الحكاية».

(٦) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٩٦)، وابن الملقن في «البدر المنير» (٤/ ١٣٤).

○[٦٤٨][التحفة: د ٤٨٣٠].

الرَّمْلِيِّ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَالِفُوا الْيَهُودَ ؛ فَإِنَّهُمْ لَا يُصَلُّونَ فِي نِعَالِهِمْ وَلَا**(١) **خِفَافِهِمْ**(٢)»(٣) .

○ [٦٤٩] **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ(٤) ﷺ يُصَلِّي حَافِيًا وَمُنْتَعِلًا(٥) .

## ٨٣- بَابُ(٦) الْمُصَلِّي إِذَا خَلَعَ نَعْلَيْهِ أَيْنَ يَضَعُهُمَا؟

○ [٦٥٠] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ أَبُو عَامِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَيْسٍ(٧) ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكٍ(٨) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،

---

(١) في حاشية (ن) : «ولا في خفافهم» ، ورمز له «ح» .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «في خفافهم ولا نعالهم» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥٣٤) ، والضياء في «المنتقى من مسموعات مرو» (٢٢٣) - كلاهما - من رواية اللؤلئي ، ومن طريق المصنف أيضا ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد» (٤/ ١٩٧) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٩٦) .

○ [٦٤٩] [التحفة : د ق ٨٦٨٦] .

(٤) في (ت) : «النبي» ، وفي الحاشية كالمثبت في سائر النسخ .

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٣١) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٩٧) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب في . . .» .

○ [٦٥٠] [التحفة : د ١٤٨٥٥] .

(٧) في حاشية (م) : «حاشية : عبد الرحمن بن قيس هذا أشبه أن يكون : الزعفراني البصري ، كنيته : أبو معاوية ، لا يحتج به» .

(٨) كتب تحته في (ن) : «لا ينصرف ؛ للعجمة والعلمية» ، والضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . قال ابن حجر في «فتح الباري» (١/ ١٤٣) : «قوله : «ماهك» : بفتح الهاء ، وحكي كسرها ، وهو غير منصرف عند الأكثرين ؛ للعلمية والعجمة . ورواه الأصيلي منصرفا ؛ فكأنه لحظ فيه الوصف» . وفي (٨/ ٥٧٦) : ««مَاهَكَ» - بفتح الهاء ، وبكسرها ، ومعناه : القمير ، تصغير القمر ، ويجوز صرفه وعدمه» .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلَا يَضَعْ نَعْلَيْهِ[(١)] عَنْ يَمِينِهِ ، وَلَا عَنْ يَسَارِهِ فَتَكُونَ عَنْ يَمِينِ غَيْرِهِ ، إِلَّا أَنْ لَا يَكُونَ عَنْ يَسَارِهِ أَحَدٌ ، وَلْيَضَعْهُمَا[(٢)] بَيْنَ رِجْلَيْهِ»[(٣)] .

ㅇ[٦٥١] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ ، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَلَا يُؤْذِ بِهِمَا أَحَدًا ، لِيَجْعَلْهُمَا[(٤)] بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، أَوْ لِيُصَلِّ فِيهِمَا»[(٥)] .

## ٨٤- بَابُ[(٦)] الصَّلَاةِ عَلَى الْخُمْرَةِ[(٧)]

ㅇ[٦٥٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ،

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «نعله» .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ويضعهما» ، وفي حاشية (ر) : «وليضعهما» ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي ، وفي (س) : «ويضعهما» ، وأضاف إليها بالحمرة حرف اللام ، ورقم له بعلامة اللؤلئي : «و» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٨٢) من رواية ابن داسه ، والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٢) من رواية اللؤلئي ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ١٩٨) .

ㅇ[٦٥١][التحفة : د ١٤٣٣١] .

(٤) قوله : «ليجعلهما» رقم له في (س) ، وحاشية (ر) بعلامة ابن الأعرابي ، وزاد في (س) علامة اللؤلئي ، وفي (ر) وحاشية (س) ، (ك) ، (هـ) : «ليخلعهما» ، ورقم له في (س) بعلامة ابن داسه ، ونسخة للؤلئي ، ورقم له في (ك) بعلامة نسخة .

(٥) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٠١) من رواية اللؤلئي ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٠٠) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب ما جاء في . . .» ، ونسبه العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٠٠ ، ٢٠١) لبعض النسخ .

(٧) وقال العيني في «شرح أبي داود» : «والخُمرة بضم الخاء المعجمة وسكون الميم : كالحصير الصغير ، يُعمل من سعَف النخل ، وينسج بالسيور والخيوط ، وهي على قدر ما يوضع عليه الوجه والأنف ، فإذا كبرت عن ذلك فهي حَصِير ، وسميت بذلك لسَتْرها الوجه والكفين من حر الأرض وبَردها ، وقيل : لأنها تخمرُ وجه الأرض ، أي : تستره ، وقيل : لأن خيوطها مستورة بسَعَفها . وفي حديث ابن عباس : جاءت فأرة فأخذت تجر الفتيلة فجاءت بها ، فألقتها بين يدي رسول اللَّه على الخُمْرة التي كان قاعداً عليها ، فأحرقت منها مثل موضع درهم ؛ وهذا ظاهر في إطلاق الخُمرة على الكبيرة من نوعها» .

ㅇ[٦٥٢][التحفة : خ م د ق ١٨٠٦٠] .

حَدَّثَتْنِي مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا حِذَاءَهُ ، وَأَنَا حَائِضٌ ، وَرُبَّمَا أَصَابَنِي ثَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ ، وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ(١) .

## ٨٥- بَابُ(٢) الصَّلَاةِ عَلَى الْحَصِيرِ

ه[٦٥٣] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ(٣) ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : يَا رَسُولَ اللَّـهِ ، إِنِّي رَجُلٌ ضَخْمٌ - وَكَانَ ضَخْمًا - لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُصَلِّيَ مَعَكَ - وَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا ، وَدَعَاهُ إِلَىٰ بَيْتِهِ - فَصَلِّ حَتَّىٰ أَرَاكَ كَيْفَ تُصَلِّي ؛ فَأَقْتَدِيَ بِكَ . فَنَضَحُوا لَهُ طَرَفَ حَصِيرٍ(٤) لَهُمْ ، فَقَامَ(٥) فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ . قَالَ فُلَانُ بْنُ الْجَارُودِ(٦) لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَكَانَ يُصَلِّي الضُّحَىٰ؟ قَالَ : لَمْ أَرَهُ صَلَّىٰ(٧) إِلَّا يَوْمَئِذٍ(٨) .

---

(١) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٠١) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابٌ في الصلاة . . .» .

ه[٦٥٣][التحفة : خ د ٢٣٤] .

(٣) في حاشية (ر) : «سعيد» ، وعليه رقوم غير واضحة .

(٤) زاد في (ر) ، (س) : «كان» ، وفي موضعه من (هـ) لحق ، بيد أنه طمس في الحاشية .

(٥) زاد هنا في حاشية (س) : «النبي ﷺ» ، دون رقم .

(٦) هو : عبد الحميد بن المنذر بن الجارود ، كما في رواية ابن ماجه (٧٢١) .

(٧) في (ب) ، (ر) ، (س) ، وحاشية (ك) : «يصلي» ، ورقم عليه في حاشية (ك) بعلامة الأشيري والأنصاري ، وبجواره علامة نسخة ، وفي حاشية (س) كتب بالحمرة : «صلى» كسائر النسخ ، ورقم عليها بعلامة اللؤلئي .

(٨) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٠٢) .

والحديث أخرجه البخاري في «الصحيح» (٦٧٧) من حديث شعبة ، قال : «حدثنا أنس بن سيرين ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رجل من الأنصار . . .» .

واختلف فيه على أنس بن سيرين ، ورواه ابن عون عن أنس بن سيرين ، عن عبد الحميد بن المنذر بن الجارود ، عن أنس بن مالك ، أخرجه ابن ماجه في «السنن» (٧٢١) ، وقال الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٨) بعد شرح الخلاف : «والقول قول شعبة ومن تابعه» .

وقال ابن حجر في «فتح الباري» (٢/ ١٥٨) : «رواية ابن ماجه ؛ إما من المزيد في متصل الأسانيد ، وإما أن يكون فيها وهم ؛ لكون ابن الجارود كان حاضرا عند أنس لما حدث بهذا الحديث ، وسأله عما سأله من ذلك ، فظن بعض الرواة أن له فيه رواية» .

ه [٦٥٤] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى[(١)] بْنُ سَعِيدٍ[(٢)] ، حَدَّثَنِي[(٣)] قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَزُورُ أُمَّ سُلَيْمٍ ، فَتُدْرِكُهُ الصَّلَاةُ أَحْيَانًا فَيُصَلِّي[(٤)] عَلَىٰ بِسَاطٍ[(٥)] لَنَا ، وَهُوَ : حَصِيرٌ تَنْضَحُهُ[(٦)] بِالْمَاءِ[(٧)] .

ه [٦٥٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ[(٨)] وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - بِمَعْنَى الْإِسْنَادِ وَالْحَدِيثِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحَارِثِ[(٩)] ، عَنْ أَبِي[(١٠)] عَوْنٍ[(١١)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْحَصِيرِ ، وَالْفَرْوَةِ الْمَدْبُوغَةِ[(١٢)] .

---

ه [٦٥٤] [التحفة : د ١٣٣٠] .

(١) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يعني : بن سعيد» .

(٢) زاد في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ك) : «الذارع» ، ورقم عليه في (ر) ، (س) بعلامة ابن الأعرابي .

(٣) قوله : «سعيد ، حدثني» مكانه سقط في (هـ) .

(٤) في (ر) ، (س) : «ويصلي» ، وفي حاشيتيهما : «فيصلي» كسائر النسخ ، ورقم عليه في (ر) بعلامة ابن الأعرابي .

(٥) قوله : «فيصلي علىٰ بساط» مكانه سقط في (هـ) .

(٦) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) : «ننضحه» .

(٧) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٠٥) .

ه [٦٥٥] [التحفة : د ١١٥٠٩] .

(٨) قوله : «بن ميسرة» ليس في صلب (ر) ، (س) أثبت في حاشيتيهما ، ولم يظهر في حاشية (ر) لرداءة التصوير .

(٩) في حاشية (ر) : «هو الطائفي ، وهو ضعيف» .

(١٠) صحح عليه في (م) ، (ح) ، (ض) ، (س) ، ورقم عليه في الأخير بعلامة نسخة للؤلئي ، وفي حاشية (س) : «ابن» ، ورقم عليه بعلامة اللؤلئي .

(١١) في (م) : «حاشية : أبو عون هو : محمد بن عبيد اللَّه الثقفي ، وعبيد اللَّه بن سعيد الثقفي ، قال أبو حاتم الرازي : هو مجهول» .

(١٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٣/ ٣٩٠) من رواية ابن داسه ، والبغوي في «شرح السنة» (٥٣١) من رواية اللؤلئي ، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد» (٨/ ١٥٧) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٠٥) .

=

## ٨٦- بَابُ(١) الرَّجُلِ يَسْجُدُ عَلَى ثَوْبِهِ

○ [٦٥٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا غَالِبٌ الْقَطَّانُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ، فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُنَا أَنْ يُمَكِّنَ وَجْهَهُ مِنَ الْأَرْضِ بَسَطَ ثَوْبَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ(٢).

## بَابُ(٣) تَفْرِيعِ أَبْوَابِ الصُّفُوفِ(٤)

## ٨٧- بَابُ(٥) تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ

○ [٦٥٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشَ

---

= والحديث كذا رواه أبو أحمد الزبيري، وقال الدارقطني في «العلل» (٧/ ١٣٤): «وخالفه أبو نعيم ومعاوية بن هشام وعبد العزيز بن أبان؛ فرووه عن يونس، عن أبي عون، عن المغيرة، لم يذكروا أباه، ولعل هذا من يونس؛ مرة يرسله، ومرة يسنده، وليس بالقوي».

وجاء هنا في حاشية (ر): «ابن أبي شيبة قال: وكيع، عن يونس بن الحارث، عن أبي عون، أن النبي ﷺ صلى على فروة مدبوغة». وانظر: «المصنف» (٤١٠٣).

وفيها أيضا: «نا محمد بن المثنى، نا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم... نا محمد بن المثنى... الليث بن أبي سليم، عن تميم... عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: من كان بينه وبين الإمام نهر أو حائط أو طريق فليس مع الإمام».

(١) في (ك): «باب في...»، ورقم عليه بعلامة الأنصاري. وكتب فوقه في (ن): «باب في...»، ورمز له «ع» أي ما وافق نسخة الماوردي. وفي (ر)، (س)، (هـ): «باب ما جاء في...».

○ [٦٥٦] [التحفة: ع ٢٥٠].

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٨٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠/ ٩٨) - كلاهما - من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٠٧)، وقد توبع عليه المصنف؛ تابعه عبد الله بن أحمد، عن أبيه، كما في «المسند» (١٢١٥١)، وكذا تابعه علان بن المغيرة، عن أحمد، أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١٤٥٩).

(٣) لفظ: «باب» ليس في (ر)، (س)، (هـ).

(٤) هذه الترجمة ليست في (ن). وفي (ك) أثبت في الحاشية، ورقم له بعلامتي الأشيري والأنصاري، والمثبت من باقي النسخ.

(٥) لفظ «باب» من (ح)، وفي (ب) أثبت في الحاشية. وفي (ر)، (هـ): «باب ما جاء في...».

○ [٦٥٧] [التحفة: م د س ق ٢١٢٧].

عَنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ فِي الصُّفُوفِ الْمُقَدَّمَةِ ، فَحَدَّثَنَا عَنِ الْمُسَيَّبِ(١) بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ(٢) ﷻ**» ، قُلْنَا : وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ؟ قَالَ : «**يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْمُقَدَّمَةَ(٣) ، وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ(٤)**»(٥) .

○ [٦٥٨] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْجَدَلِيِّ(٦) ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ : أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ : «**أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ - ثَلَاثًا - وَاللَّهِ ، لَتُقِيمُنَّ صُفُوفَكُمْ ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ ﷻ(٧) بَيْنَ قُلُوبِكُمْ**» ، قَالَ : فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يُلْزِقُ(٨) مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ ، وَرُكْبَتَهُ بِرُكْبَةِ صَاحِبِهِ ، وَكَعْبَهُ(٩) بِكَعْبِهِ(١٠) .

○ [٦٥٩] **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ(١١) سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ(١٢) ﷺ يُسَوِّينَا فِي الصُّفُوفِ كَمَا يُقَوِّمُ

---

(١) في (ن) : «السايب» ، وهو تصحيف .

(٢) في (س) : «ربهم جل وعز» . وفي (ك) : «ﷻ» .

(٣) صحح عليه في (م) ، وفي الحاشية : «المتقدمة» ، وعليه علامة نسخة .

(٤) في حاشية (ن) : «الصفوف» ، وكأنه ضرب عليه ، ورقم له : «ح ع» .

(٥) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٠٩) .

○ [٦٥٨] [التحفة : د ١١٦١٦] .

(٦) في حاشية (م) : «حاشية : أبو القاسم الجدلي هذا ، اسمه : الحسين بن الحارث ، يعد في الكوفيين ، وقد سمع من النعمان بن بشير» .

(٧) زاد في (ت) : «ورسوله» ، وضبب عليه .

(٨) في (ض) : «يَلْزَقُ» ، وفي الحاشية : «صوابه : يُلزِق» .

(٩) في (ن) : «وعقبه بكعبه» ، وفي الحاشية : «وكعبه بكعبه» ، ورمز له «ح» ، وعلامة نسخة الخطيب .

(١٠) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ١٠٠) ، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ١٧٥) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢١٠) .

○ [٦٥٩] [التحفة : م دت س ق ١١٦٢٠] .

(١١) رقم عليه في (ر) بعلامة ابن داسه ، وعليه : «صح» . وفي (س) ، وحاشية (ر) : «قال : نا» ، وصحح عليه في الأخير .

(١٢) في (ت) : «النبي» ، وفي الحاشية : «رسول اللَّه» ، وعليه : «صح» .

الْقِدْحُ[(١)] ، حَتَّىٰ إِذَا ظَنَّ أَنْ[(٢)] قَدْ أَخَذْنَا ذَلِكَ عَنْهُ وَفَقِهْنَا[(٣)] أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ بِوَجْهِهِ ، إِذَا رَجُلٌ مُنْتَبِذٌ[(٤)] بِصَدْرِهِ[(٥)] فَقَالَ : «**لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ**[(٦)]»[(٧)] .

ه[٦٦٠] **حدثنا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ وَأَبُو عَاصِمِ بْنُ جَوَّاسٍ الْحَنَفِيُّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ طَلْحَةَ الْيَامِيِّ[(٨)] ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّلُ الصَّفَّ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَىٰ نَاحِيَةٍ يَمْسَحُ صُدُورَنَا وَمَنَاكِبَنَا ، وَيَقُولُ : «**لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ**» ، وَكَانَ يَقُولُ : «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْأُوَلِ**»[(٩)] .

---

(١) صحح عليه في (ض) ، وفي (م) ، وحاشية (ت) ورقم له : «نسخة» : «تقوم القداح» . وفي حاشية (س) : «القدح : خشب السهم إذا بري وأصلح قبل أن يركب فيه النصل والريش» . وانظر : «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ٢١٢) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (ك) ، وحاشية (ت) ورقم له : «نسخة» : «أنا» .

(٣) في (ن) : «وصَفَّنا» . وفي (ر) ، (س) : «وصففنا» ، وفي (س) عليه : «صح» ، وفي حاشيتي (ن) ، (س) : «وفقهنا» كسائر النسخ ، ورقم عليه في (ن) عن نسختي الماوردي والخطيب ، وفي (س) عن نسخة الخطيب .

وفي «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ٢١٢) : «قوله : «وصففنا» ، وفي نسخة : «وصفنا» وفي رواية : «وفقهنا»» .

(٤) في حاشية (ح) : «انتبذ فلان جلس ناحية . ط» .

(٥) صحح عليه في (س) ، وكتب فوقه : «صدره» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

(٦) قال ابن العربي : «يعني بين مقاصدكم ، فإن استواء القلوب يستدعي استواء الجوارح ، فإذا اختلفت الصفوف دل على اختلاف القلوب ، ولا تزال الصفوف تضطرب ، وتهمل حتى يبتلي اللَّه باختلاف المقاصد ، وكان النضر بن شميل يعتقد أنه يريد المسخ . ط» . من حاشية (ح) .

(٧) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢١٢) .

ه[٦٦٠][**التحفة : د س ١٧٧٦**] .

(٨) صحح عليه في (ك) . وفي (ن) ، وحاشية (ض) : «الأيامي» ، ورقم له نسخة ، وفي حاشية (ن) : «اليامي» كسائر النسخ .

(٩) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٨١٨) من رواية اللؤلئي ، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ١٧١) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢١٤) .

=

○ [٦٦١] حدثنا ابْنُ مُعَاذٍ[(١)]، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي[(٢)]: ابْنَ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَوِّي صُفُوفَنَا إِذَا قُمْنَا لِلصَّلَاةِ[(٣)]، فَإِذَا[(٤)] اسْتَوَيْنَا كَبَّرَ[(٥)].

○ [٦٦٢] حدثنا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْغَافِقِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ. ح[(٦)] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ - وَحَدِيثُ ابْنِ وَهْبٍ أَتَمُّ -، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ. قَالَ قُتَيْبَةُ: عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ أَبِي شَجَرَةَ - لَمْ يَذْكُرِ ابْنَ عُمَرَ -، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَقِيمُوا الصُّفُوفَ، وَحَاذُوا بَيْنَ الْمَنَاكِبِ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ، وَلِينُوا بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ**[(٧)] - لَمْ يَقُلْ[(٨)] عِيسَى: **بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ**[(٩)] - **وَلَا تَذَرُوا فُرُجَاتٍ لِلشَّيْطَانِ، وَمَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ**».

---

= وجاء في حاشية (ح): «قال ابن عبد السلام: شرف الصف الأول لكون الواقف فيه متصفا بكونه من السابقين الدانين من اللَّه، وأنه معرض لسماع القراءة، وكونه بصدد أن يستخلف».

○ [٦٦١] [التحفة: م د ت س ق ١١٦٢٠].

(١) في (ر)، (س): «عبيد اللَّه بن معاذ». وفي حاشية (ك): «عبيد اللَّه»، ورقم له بعلامة الأشيري والأنصاري.

(٢) قوله: «يعني» في الموضعين ليس في (ر)، (س).

(٣) ضبب عليه في (ر)، وفي الحاشية: «إلى الصلاة»، وعليه: «صح».

(٤) ورقم عليه في (ك): «ط ك ب». وفي (ن): «وإذا». وفي (ر)، (س): «إذا»، وعليه: «صح»، وفي حاشية (س): «فإذا»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي، وعليه: «صح».

(٥) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١٣٨٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢١) من رواية ابن داسه، والبغوي في «شرح السنة» (٨١٠) من رواية اللؤلئي.

○ [٦٦٢] [التحفة: د س ٧٣٨٠، د ١٩٢٣٥].

(٦) علامة التحويل ليس في (م)، (ت).

(٧) في حاشيتي (ر)، (س): «قال أبو داود: «معنى: «لينوا بأيدي إخوانكم»: إذا جاء رجل إلى الصف فذهب يدخلُ فيه، فينبغي أن يُلين له كل رجل منكبَيْه حتى يدخل في الصفّ». صح لأبي عيسى الرملي».

(٨) في (ن)، وحاشيتي (ر)، (س): «لم يُقِم»، وفي حاشية (ن): «لم يقل» كسائر النسخ، ورمز له: «ح».

(٩) زاد هنا في (ر)، (س)، (هـ): «صحف فيه»، وعليه: «صح»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي.

وقوله: «لم يقل عيسى: بأيدي إخوانكم» رقم له في (س) بعلامتي ابن داسه واللؤلئي، وفي الحاشية: «لم يقل عيسى: «لينوا بأيدي إخوانكم»» ورقم له بعلامتي ابن الأعرابي وأبي عيسى الرملي.

قال أبو داود : أَبُو شَجَرَةَ : كَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ[(١)] .

٥[٦٦٣] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ[(٢)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «رُصُّوا[(٣)] صُفُوفَكُمْ ، وَقَارِبُوا بَيْنَهَا ، وَحَاذُوا بِالْأَعْنَاقِ[(٤)] ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنِّي لَأَرَى الشَّيْطَانَ[(٥)] يَدْخُلُ مِنْ[(٦)] خَلَلِ الصَّفِّ كَأَنَّهَا الْحَذَفُ[(٧)]»[(٨)] .

---

(١) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ١٠١) ، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ١٧٣) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢١٦) .

٥[٦٦٣] [التحفة : د س ١١٣٢] .

(٢) في (م) ، (ت) : «أن رسول اللّه» ، وفي حاشية (ت) : «عن» ، ورقم له بعلامة نسخة ، وعليه : «صح» .

(٣) في حاشية (ح) : «أي : ضموا بعضها إلىٰ بعض . ط» .

(٤) «أي : اجعلوا بعضها في محاذاة بعض ، أي : مقابلته ، والباء زائدة . ط» . من حاشية (ح) .

(٥) صحح عليه في (س) . وفي حاشية (ح) : «المراد : الجنس ، ولذلك عاد عليه ضمير الجمع في قوله : «كأنها» . ط» .

(٦) في حاشيتي (ر) ، (س) : «في» ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

(٧) صحح عليه في (ب) ، «بحاء مهملة وذال معجمة : الغنم الصغار الحجازية ، واحدها : حذفة . ط» . من حاشية (ح) .

(٨) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٨٤) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ١٠٠) - كلاهما - من رواية ابن داسه ، والبغوي في «شرح السنة» (٨١٣) ، وذكره الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ١٧٣) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢١٨) .

وزاد في «تحفة الأشراف» (١٥٥٥٩) من طريق المصنف ما يصلح أن يكون موضعه هنا من هذا الباب : [د] حديث خطوتان إحداهما [هي] أحب [الخُطا] إلىٰ اللّه . . . الحديث . د في الصلاة : عن عمرو بن عثمان ، عن بقية بإسناد الذي قبله . وقال ك : هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد ، عن أبي داود ولم يذكره أبو القاسم . اهـ .

وعزاه أيضا للمصنف ابن كثير في «جامع المسانيد» (١٠/ ٤٥١) ، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٠٢٣) : من حديث بقية بن الوليد ، حدثنا بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي ﷺ قال : «خطوتان أحدهما أحب إلىٰ اللّه ، والأخرىٰ أبغض الخطا إلىٰ اللّه ، فأما الخطوة التي يحبها فرجل نظر إلىٰ خلل في الصف فسده ، وأما التي يبغض اللّه ، فإذا أراد الرجل أن يقوم مد رجله اليمنىٰ ، ووضع يده عليها ، وأثبت اليسرىٰ ، ثم قام» .

ㅇ [٦٦٤] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ؛ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ»(١) .

ㅇ [٦٦٥] حدثنا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ السَّائِبِ صَاحِبِ الْمَقْصُورَةِ قَالَ : صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يَوْمًا ، فَقَالَ : هَلْ تَدْرِي لِمَ صُنِعَ هَذَا الْعُودُ؟ فَقُلْتُ : لَا وَاللَّهِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ عَلَيْهِ يَدَهُ ، فَيَقُولُ : «اسْتَوُوا وَاعْدِلُوا(٢) صُفُوفَكُمْ»(٣) .

ㅇ [٦٦٦] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَنَسٍ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ أَخَذَهُ بِيَمِينِهِ ، ثُمَّ الْتَفَتَ فَقَالَ : «اعْتَدِلُوا(٤) سَوُّوا صُفُوفَكُمْ» ، ثُمَّ أَخَذَهُ(٥) بِيَسَارِهِ فَقَالَ : «اعْتَدِلُوا(٦) ، سَوُّوا صُفُوفَكُمْ»(٧) .

---

ㅇ [٦٦٤] [التحفة : خ م د ق ١٢٤٣] .

(١) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٩٩) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢١٨) .

ㅇ [٦٦٥] [التحفة : د ١٤٧٤] .

(٢) قوله : «واعْدِلوا» من (م) ، (ح) ، (ت) ، وفي (ض) ، (ن) ، (ك) : «واعدلوا» ، وفي (ب) : «وعدِّلوا» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «استووا أَعْدِلوا» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٨١١) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢١٩) .

ㅇ [٦٦٦] [التحفة : د ١٤٧٤] .

(٤) في (ر) : «اعدلوا» ، وكتب فوقه : «معا» ، وفي (س) ضبب عليه ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) : «اعتدلوا» ، وعليه فيهما : «صح» .

(٥) من قوله : «ثم أخذه . . .» إلى آخره ليس في (هـ) .

(٦) قوله : «فقال : اعتدلوا» صحح عليه في (ر) .

(٧) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٨١١) ، وابن عساكر في «إتحاف الزائر» (ص٩٨) - كلاهما - من رواية اللؤلئي ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٢٠) .

○ [٦٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، يَعْنِي : ابْنَ عَطَاءٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَتِمُّوا الصَّفَّ الْمُقَدَّمَ ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ ، فَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ»(١) .

○ [٦٦٨] حدثنا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ ثَوْبَانَ ، أَخْبَرَنِي عَمِّي عُمَارَةُ بْنُ ثَوْبَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خِيَارُكُمْ أَلْيَنُكُمْ مَنَاكِبَ(٢) فِي الصَّلَاةِ(٣)»(٤) .

## ٨٨- بَابُ الصُّفُوفِ بَيْنَ السَّوَارِي(٥)

○ [٦٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ

---

○ [٦٦٧] [التحفة : د س ١١٩٥] .

(١) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٨٢٠) من رواية اللؤلئي ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٢٠) .

○ [٦٦٨] [التحفة : د ٥٩٣٦] .

(٢) كذا في (م) ، (ت) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، وحاشية (ك) ، ورقم عليه بعلامتي الأشيري والأنصاري . وفي (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ك) : «مناكبا» ، وضبب على آخره في (ن) ، وجاء في حاشية (س) : «في نسخة الشيخ النووي : «مناكبا» ، وقال في الهامش : «كذا في النسخ : «مناكبا» ، والمعروف في العربية : «مناكِبَ» ، وكذا في نسخة العيني : «مناكب» على . . . [كلمة غير واضحة رسمها : «الصرب»]» .

«قال الخطابي : «معناه : لزوم السكينة في الصلاة ، والطمأنينة فيها : لا يلتفت ، ولا يُحاك بمنكبه منكب صاحبه . وقد يكون معناه : أن لا يمتنع على من يريد الدخول بين الصفوف ليسد الخلل ، أو لضيق المكان ، بل يمكنه من ذلك ، ولا يدفعه بمنكبه» . سيوطي» . وبنحوه في «معالم السنن» (١/ ١٨٤) .

(٣) قوله : «الصلاة» رقم عليه في (ح) علامة نسخة ، وأشار فيها ، وحاشية (ض) أنه ليس في نسخة الخطيب .

(٤) زاد هنا في حاشية (س) : «قال أبو داود : «جعفر بن يحيى من أهل مكة»» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٨٤) من رواية ابن داسه ، والضياء في «المختارة» (١١/ ١٩٢) من رواية اللؤلئي .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب ما جاء في الصفوف . . .» . وفي (ن) ، (ك) : «باب الصلاة والصف بين السواري» ، بيد أنه في (ك) ضبب على أول العبارة : «الصلاة والصف» ، وكتب على آخرها : «إلى» ، وفي حاشيتها : «الصفوف» وعليه علامة نسخة .

○ [٦٦٩] [التحفة : دت س ٩٨٠] .

هَانِئٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مَحْمُودٍ[(١)] قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَدُفِعْنَا إِلَى السَّوَارِي، فَتَقَدَّمْنَا وَتَأَخَّرْنَا، فَقَالَ أَنَسٌ: كُنَّا نَتَّقِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٢)].

## ٨٩- بَابُ[(٣)] مَنْ يُسْتَحَبُّ أَنْ[(٤)] يَلِيَ الْإِمَامَ فِي الصَّفِّ وَكَرَاهِيَةِ التَّأَخُّرِ

ه [٦٧٠] حدثنا ابْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِيَلِيَنِّي**[(٥)] **مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**».

ه [٦٧١] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... مِثْلَهُ. وَزَادَ: «**وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ**[(٦)] **الْأَسْوَاقِ**»[(٧)].

---

(١) في (م) عليه: «صح».

(٢) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٢٢).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «باب ما جاء فيما يستحب ...».

(٤) قوله: «من يستحب أن» ذكره في حاشية (ك)، ورقم له بعلامتي الأنصاري والأشيري.

ه [٦٧٠] [التحفة: م د س ق ٩٩٩٤].

(٥) قال الشيخ ولي الدين: «بتشديد النون، قبلها ياء منقوصة». وفي (ت)، (ب)، (س)، ومتن السنن من «شرح العيني» (٣/ ٢٢٤): «ليلني» بكسر اللامين وتخفيف النون من غير ياء قبل النون. وفي «تحفة الأحوذي» (٢/ ١٨، ١٩): «ويجوز إثبات الياء مع تشديد النون على التوكيد. كذا قال النووي، قلت: قد وقع في بعض نسخ الترمذي: «ليلني» بحذف الياء قبل النون، وفي بعضها بإثباتها، وقال الطيبي: من حق هذا اللفظ أن يحذف منه الياء؛ لأنه على صيغة الأمر، وقد وجدنا بإثبات الياء وسكونها في سائر كتب الحديث، والظاهر أنه غلط».

ه [٦٧١] [التحفة: م دت س ٩٤١٥].

(٦) وفي «معالم السنن» (١/ ١٨٥): «وهيشات الأسواق: ما يكون فيها من الجلبة وارتفاع الأصوات، وما يحدث فيها من الفتن، وأصله: من الهوش، وهو الاختلاط، يقال: تهاوش القوم، إذا اختلطوا ودخل بعضهم في بعض، وبينهم تهاوش، أي: اختلاط واختلاف»، وبنحوه في حاشية (ح)، (ت).

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٨٤)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٢٧)، وفي «العلل الكبير» (٩٤) قال الترمذي: «سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: أرجو أن يكون محفوظا». وقال الترمذي في «السنن» (٢٢٧): «حديث ابن مسعود حديث حسن غريب».

○ [٦٧٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ(١) وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَىٰ مَيَامِنِ الصُّفُوفِ»(٢) .

## ٩٠- بَابُ(٣) مَقَامِ الصِّبْيَانِ مِنَ الصَّفِّ

○ [٦٧٣] (٤) حدثنا عِيسَىٰ بْنُ شَاذَانَ ، حَدَّثَنَا عَيَّاشٌ الرَّقَّامُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا بُدَيْلٌ ، حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ قَالَ : قَالَ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ : أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ(٥) ﷺ؟ قَالَ : فَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، فَصَفَّ الرِّجَالَ ، وَصَفَّ الْغِلْمَانَ خَلْفَهُمْ(٦) ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِهِمْ ، فَذَكَرَ صَلَاتَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «هَكَذَا صَلَاةُ» - قَالَ عَبْدُ الْأَعْلَىٰ : لَا أَحْسَبُهُ إِلَّا قَالَ(٧) : «أُمَّتِي»(٨) .

---

= وقال الدارقطني في «أطراف الغرائب والأفراد» (٤/ ١١٦) : «تفرد بِهِ خَالِد بن مهْرَان الْحذاء ، عَن أبي معشر زِيَاد بن كُلَيْب ، عَن إِبْرَاهِيم ، عن علقمة» .

○ [٦٧٢] [التحفة : دق ١٦٣٦٦] .

(١) في (ن) : «ﷻ» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ١٠٣) ، وقال : «والمحفوظ بهذا الإسناد عن النبي ﷺ : «إن اللَّه وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف»» ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٢٨) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) : «باب ما جاء في مقام . . .» .

○ [٦٧٣] [التحفة : د ١٢١٦٤] .

(٤) في حاشيتي (ر) ، (س) كتب أمام هذا الحديث : «انفرد به : ابن داسه» ، ورقم عليه في (س) : «لا ع» ، وزاد بالحمرة : «وهو أيضا للؤلئي» ، وعلى كامل العبارة : «صح» .

(٥) في (ح) ، (ك) : «رسول اللَّه» ، وعليه في (ح) علامة نسخة ، وفي الحاشية : «النبي» كسائر النسخ ، وعليه : «صح» .

(٦) في (ن) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، (ك) : «وصف خلفهم الغلمان» ، وفي (س) : «وصف وراءهم الصبيان» ، وكتب فوقها دون رقم أو تصحيح : «خلفهم» .

(٧) في (ر) عليه «صح» ، وفي (هـ) : «قال : إلا أمتي» ، وقوله : «لا أحسبه . . .» إلى آخره رقم عليه في (س) بعلامتي ابن داسه واللؤلئي .

وهنا في (ض) : «صح» ، وزاد هنا في (ب) : «صلاة» ، أي : «صلاة أمتي» .

(٨) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٢٨ ، ٢٢٩) .

## ٩١- بَابُ[١] صَفِّ النِّسَاءِ وَ[٢] التَّأَخُّرِ عَنِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ

ہ[٦٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا. وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا**»[٣].

ہ[٦٧٥] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ عَنِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ، حَتَّىٰ يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ**»[٤].

ہ[٦٧٦] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ[٥]، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا، فَقَالَ لَهُمْ: «**تَقَدَّمُوا فَأْتَمُّوا بِي، وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ، وَلَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّىٰ يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ ﷻ**»[٦].

## ٩٢- بَابُ مَقَامِ الْإِمَامِ مِنَ[٧] الصَّفِّ

ہ[٦٧٧] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ بَشِيرِ بْنِ خَلَّادٍ،

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، (ك): «باب ما جاء في صف...»، وقوله: «جاء في» رقم له: «ن... إلى» أي للأنصاري.

(٢) زاد هنا في (س): «كراهية»، ورقم له: «صح: ع» أي علامة الغساني.

ہ[٦٧٤][التحفة: د ١٢٥٨٩، د ١٢٦٣٧].

(٣) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١٣٦٩)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٣١).

ہ[٦٧٥][التحفة: د ١٧٧٨٦].

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ١٠٣) من رواية ابن داسه، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ١٧٦)، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٣٢، ٢٣٣).

ہ[٦٧٦][التحفة: م د س ق ٤٣٠٩].

(٥) في حاشية (ت): «جعفر بن حيان العطاردي».

(٦) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٣٣).

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «في الصف»، وفي حاشية (س): «من»، ورقم له: «ع» أي علامة الغساني.

ہ[٦٧٧][التحفة: د ١٤٦٠٠].

عَنْ أُمِّهِ، أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ فَسَمِعَتْهُ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَسِّطُوا[1] الْإِمَامَ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ»[2].

## ٩٣- بَابُ[3] الرَّجُلِ يُصَلِّي وَحْدَهُ خَلْفَ الصَّفِّ

○ [٦٧٨] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ وَابِصَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا يُصَلِّي خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ - قَالَ سُلَيْمَانُ[4]: الصَّلَاةَ[5].

## ٩٤- بَابُ[6] الرَّجُلِ يَرْكَعُ دُونَ الصَّفِّ

○ [٦٧٩] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ حَدَّثَهُمْ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشيتي (ت)، (ب) وعليه فيها علامة نسخة: «توسطوا»، وكذا أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ١٠٤) من رواية ابن داسه، وفيه: «توسطوا».

(٢) وقع هنا في (ر)، (س)، (هـ): «[حدثنا أبو سعيد، نا أبو داود]، نا أبو سلمة، قال: نا هشيم، عن العوام، عن عبد الملك الأعور صاحب إبراهيم، عن إبراهيم قال: مبنى الصف قصد الإمام».

ورُقم له في (ر)، (س) بعلامة ابن الأعرابي: «ب»، وما بين المعقوفين أثبت في (س) في الصلب، وفي (ر) أثبت في الحاشية، وأعاد الحديث بتمامه، وفي حاشية (ر) أيضا في مواجهة هذا الحديث: «هذا الحديث المعلم عليه ليس عند ابن عقبة».

والحديث ذكره المزي في «الأطراف» (١٨٤٠٥)، ونسبه لابن الأعرابي حسب، وفيه: «الصف الأول».

وأخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ١٠٤) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٣٤، ٢٣٥).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ)، (ك): «باب ما جاء في الرجل...»، وقوله: «ما جاء في» رمز له: «ن... إلى» أي للأنصاري.

○ [٦٧٨] [التحفة: د ت ق ١١٧٣٨].

(٤) زاد في (ر)، (س)، (هـ): «ابن حرب».

(٥) من طريق المصنف أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤/ ٥٢) من رواية ابن داسه، والبغوي في «شرح السنة» (٨٢٤) من رواية اللؤلئي، وذكره عبد الحق في «الأحكام الكبرى» (٢/ ١٧٨)، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٣٦).

(٦) في (ر)، (س)، (هـ)، (ك): «بابُ ما جاء في الرجل...»، ورقم له في (ك) بعلامة الأنصاري.

○ [٦٧٩] [التحفة: خ د س ١١٦٥٩].

أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ زِيَادٍ الْأَعْلَمِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ حَدَّثَ (١) أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَنَبِيُّ اللَّهِ ﷺ رَاكِعٌ ، قَالَ : فَرَكَعْتُ دُونَ الصَّفِّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«زَادَكَ اللَّهُ حِرْصًا وَلَا تَعُدْ»** (٢) .

٥[٦٨٠] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا زِيَادٌ الْأَعْلَمُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ جَاءَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَاكِعٌ فَرَكَعَ دُونَ الصَّفِّ ، ثُمَّ مَشَىٰ إِلَى الصَّفِّ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ ، قَالَ : **«أَيُّكُمُ الَّذِي رَكَعَ دُونَ الصَّفِّ ، ثُمَّ مَشَىٰ إِلَى الصَّفِّ؟»** فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ : أَنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«زَادَكَ اللَّهُ حِرْصًا ، وَلَا تَعُدْ»** (٣) .

---

(١) كذا المثبت في كل النسخ الخطية التي بين أيدينا من روايتي اللؤلئي وابن داسه ، وفي حاشية (ح) من خط ابن حجر : «س» أي : رواية ابن داسه ، في البيهقي : «حدثه» ، وكذا في النسائي : «عن حميد بن مسعدة . . . بهذا الإسناد» . «السنن الكبير» للبيهقي (٣/ ١٠٦) من رواية أبي علي الروذباري ، عن ابن داسه ، و«السنن الصغرىٰ» للنسائي (٨٨٣) ، وكذا أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٤/ ٥٧) من طريق عبد الملك بن عمرو الخولاني ، عن ابن داسه ، وفيه : «حدثه» .

والحديث أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٨٦) عن ابن داسه ، وفيه : «حدث» .

(٢) قوله : (لا تَعُدْ) الضبط من (م) ، (ض) ، (ت) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

والحديث من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٨٦) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ١٠٥) ، وابن حزم في «المحلىٰ» (٤/ ٥٧) - كلهم - من رواية ابن داسه .

٥[٦٨٠] [التحفة : خ د س ١١٦٥٩] .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ١٠٥) من رواية ابن داسه ، والبغوي في «شرح السنة» (٨٢٣) من رواية اللؤلئي ، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ١٧٨) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٤١) .

وزاد بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ب) : «*قال أبو داود* : زياد الأعلم : زياد بن فلان بن قُرة ، وهو : ابن خالة يونس بن عبيد» ، ورقم له في حاشية (ب) بعلامة ابن داسه ، وصحح في (س) على قوله : «قرة» ، وفي حاشية (ب) : «قيل هو : حسان ، كذا ذكره أبو العرب الأفريقي» ، وفي حاشية (س) : «يقال : ابن حسان ، كذا نسبه الكلاباذي واللالكائي وغيرهما ، خرج عنه البخاري دون مسلم» .

## ٩٥- بَابُ[١] مَا يَسْتُرُ الْمُصَلِّي[٢]

○ [٦٨١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا جَعَلْتَ بَيْنَ يَدَيْكَ مِثْلَ مُؤْخِرَةِ[٣] الرَّحْلِ فَلَا يَضُرُّكَ مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْكَ»**[٤].

● [٦٨٢] [٥] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: آخِرَةُ[٦] الرَّحْلِ: ذِرَاعٌ فَمَا فَوْقَهُ[٧].

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «تفريع أبواب السترة في الصلاة قدر ما يستر المصلي»، وفي (س) وحدها: «... باب قدر...»، وفي حاشية (س) ورقم له بعلامة ابن الأعرابي: «الستر»، وفي حاشية (ن) ورمز له «ح»: «باب الستر في الصلاة قدر ما يستر المصلي»، والمثبت من باقي النسخ.

(٢) في حاشية (ر) المواجهة لهذا الباب: «... نا خلف بن هشام البزار، نا إبراهيم بن سعد، عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة بن معبد، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «استتروا في صلاتكم، ولو بسهم»... عن الحكم بن موسى، عن حرملة بن عبد العزيز بن سبرة الجهني، عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة».

○ [٦٨١] [التحفة: م دت ق ٥٠١١].

(٣) في حاشية (ح): «بالهمز - وتركه لغة قليلة، ومنع منها بعضهم، ولا يشدد: الخشبة التي يستند إليها الراكب في كور البعير. ط»، وفي «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ٢٤٣): «المؤخرة - بضم الميم، وكسر الخاء، وهمزة ساكنة، ويُقال: بفتح الخاء المشددة مع فتح الهمزة، ويقال: بفتح الميم وكسر الخاء وسكون الواو، ويقال: آخرة الرحل بهمزة ممدودة وكسر الخاء - وهي: الخشبة التي يستند إليها الراكبُ من كور البَعير».

(٤) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ١٩٤) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٤٢).

● [٦٨٢] [التحفة: د ١٩٠٦٣].

(٥) هذا الحديث ليس في (هـ)، ومن هنا إلى آخر الباب أشار في حاشية (ر) أنه لابن داسه وحده، وفي (س) رقم لهذا الحديث بعلامتي ابن داسه واللؤلئي، وهذا الحديث والأحاديث التالية له إلى آخر الباب مثبتة في نسخ اللؤلئي التي بين أيدينا.

(٦) في (ر)، (س): «مؤخرة»، وفي حاشية (ح): «بالمد، بمعنى: المؤخرة. ط».

(٧) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٤٣).

٥ [٦٨٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ أَمَرَ بِالْحَرْبَةِ فَتُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَيُصَلِّي إِلَيْهَا وَالنَّاسُ وَرَاءَهُ ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ ، فَمِنْ[1] ثَمَّ اتَّخَذَهَا الْأُمَرَاءُ[2] .

٥ [٦٨٤] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ بِالْبَطْحَاءِ[3] - وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ[4] - الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ ، يَمُرُّ[5] خَلْفَ الْعَنَزَةِ الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ[6] .

## ٩٦- بَابُ[7] الْخَطِّ إِذَا لَمْ يَجِدْ عَصًا

٥ [٦٨٥] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُرَيْثٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ حُرَيْثًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ

---

٥ [٦٨٣] [التحفة : خ م د ٧٩٤٠] .

(١) قوله «فمن» : في (م) ، (ت) أثبت في الحاشية ، وعليه فيهما علامة نسخة .

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٢٦٩) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٤٣ ، ٢٤٤) .

٥ [٦٨٤] [التحفة : خ د ١١٨١٠] .

(٣) البطحاء : مسيل فيه دقاق الحصى ، والمقصود بطحاء مكة ؛ وكانت علمًا على جزء من وادي مكة بين الحجون إلى المسجد الحرام ، ولم يبق اليوم بطحاء ؛ لأن الأرض كلها معبدة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٤٩) .

(٤) العنزة بفتح النون عصا أقصر من الرمح لها سنان وقيل هي الحربة القصيرة . من «فتح الباري» لابن حجر (١/ ٢٥٢) .

(٥) في (هـ) : «يمر» : «تمر» وفوقه : «معا» .

(٦) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٤٤) .

(٧) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب في الخط . . .» ، ورقم له في (ن) بالرمز «ع» ، أي : ما وافق نسخة الماوردي .

٥ [٦٨٥] [التحفة : دق ١٢٢٤٠] .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ شَيْئًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَنْصِبْ عَصًا[(١)]، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ عَصًا فَلْيَخْطُطْ خَطًّا، ثُمَّ لَا يَضُرُّهُ مَا[(٢)] مَرَّ أَمَامَهُ»[(٣)].

٥[٦٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، يَعْنِي: ابْنَ الْمَدِينِيِّ[(٤)]، عَنْ سُفْيَانَ[(٥)]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ جَدِّهِ حُرَيْثٍ - رَجُلٍ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ قَالَ... فَذَكَرَ حَدِيثَ الْخَطِّ.

قَالَ سُفْيَانُ: لَمْ نَجِدْ شَيْئًا نَشُدُّ بِهِ هَذَا الْحَدِيثَ، وَلَمْ يَجِئْ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ،

---

(١) في (ن)، (ب): «عصاه»، وعليه في (ب) علامة نسخة.

(٢) في حاشيتي (ر)، (س): «من»، ورقم له فيهما بعلامة ابن الأعرابي، وزاد في (س): «صح».

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٢٧٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ١٩٩) - كلاهما - من رواية ابن داسه، والبغوي في «شرح السنة» (٥٤١) من رواية اللؤلئي، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ١٥٧)، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٤٥).

وقال أبو عمر بن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ١٩٩): «احتج من ذهب إلى الخط بما أخبرناه - وساق حديث أبي هريرة من طريق المصنف - قال: وهذا الحديث عند أحمد بن حنبل ومن قال بقوله حديث صحيح، وإليه ذهبوا، ورأيت أن علي بن المديني كان يصحح هذا الحديث ويحتج به».

وتعقبه ابن رجب كما في «فتح الباري» (٢/ ٦٣٧) فقال: «وحكى ابن عبد البر، عن أحمد وعلي بن المديني أنهما صححاه، وأحمد لم يعرف عنه التصريح بصحته، إنما مذهبه العمل بالخط، وقد يكون اعتمد على الآثار الموقوفة، لا على الحديث المرفوع، فإنه قال في رواية ابن القاسم: «الحديث في الخط ضعيف»، وكان الشافعي يقول بالخط، ثم توقف فيه، وقال: «إلا أن يكون فيه حديث يثبت»، وهذا يدل على أنه توقف في ثبوته».

٥[٦٨٦][التحفة: دق ١٢٢٤٠].

(٤) قوله: «محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا علي...» جاء في حاشية (س): «وكذا للؤلئي والخطيب، كان عند (ح) عن علي، عن سفيان، فضرب عليه»، أما في (ر)، (س)، (هـ) فقد جاء كالتالي: «محمد بن يحيىٰ بن فارس، عمن سمع سفيان».

(٥) زاد في (ن): «يعني: ابن عيينة».

قَالَ : قُلْتُ لِسُفْيَانَ : إِنَّهُمْ يَخْتَلِفُونَ فِيهِ (١) ، فَفَكَّرَ سَاعَةً (٢) ، ثُمَّ قَالَ : مَا أَحْفَظُ إِلَّا أَبَا مُحَمَّدِ بْنَ عَمْرٍو (٣) ، قَالَ سُفْيَانُ : قَدِمَ هُنَا رَجُلٌ (٤) بَعْدَمَا مَاتَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ، فَطَلَبَ هَذَا الشَّيْخُ (٥) أَبَا مُحَمَّدٍ حَتَّىٰ وَجَدَهُ (٦) ، فَسَأَلَهُ عَنْهُ ، فَخَلَطَ عَلَيْهِ .

*قَالَ أَبُو دَاوُد* : وَسَمِعْتُ (٧) أَحْمَدَ - يَعْنِي (٨) : ابْنَ حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ - سُئِلَ عَنْ (٩)

---

(١) أخرج البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٢٧١) من حديث عثمان بن سعيد الدارمي ، يقول : «سمعت عليًّا - يعني : ابن عبد اللَّه بن المديني - يقول : قال سفيان في حديث إسماعيل بن أمية ، عن أبي محمد بن عمرو بن حريث ، عن جده ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : «إذا صلىٰ أحدكم بأرض فلاة فلينصب عصا» . قال علي : قلت لسفيان : إنهم يختلفون فيه : بعضهم يقول : أبو عمرو بن محمد ، وبعضهم يقول : أبو محمد بن عمرو! فتفكر ساعة ، ثم قال : ما أحفظ إلا أبا محمد بن عمرو . قلت لسفيان : فابن جريج يقول : أبو عمرو بن محمد! فسكت سفيان ساعة ، ثم قال : أبو محمد بن عمرو ، أو أبو عمرو بن محمد . ثم قال سفيان : كنت أراه أخا لعمرو بن حريث . وقال مرة : العذري . قال علي : قال سفيان : كان جاءنا إنسان بصري لكم : عتبة ، ذاك أبو معاذ ، فقال : إني لقيت هذا الرجل الذي روىٰ عنه إسماعيل . قال : ذاك بعدما مات إسماعيل بن أمية ، فطلب هذا الشيخ حتىٰ وجده . قال عتبة : فسألته عنه ، فخلطه علي . قال سفيان : ولم نجد شيئا يشد هذا الحديث ، ولم يجئ إلا من هذا الوجه . قال سفيان : وكان إسماعيل إذا حدث بهذا الحديث يقول : عندكم شيء تشدونه به» . اهـ .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فتفكر ساعة» .

(٣) قال أبو جعفر الطحاوي إذ ذكر هذا الحديث : «أبو عمرو بن محمد بن حريث هذا مجهول ، وجده أيضا مجهول ، ليس لهما ذكر في غير هذا الحديث ، ولا يحتج بمثل هذا من الحديث» . نقلًا عن «التمهيد» لابن عبد البر (٤/ ٢٠٠) .

(٤) صحح عليه في (م) ، (ت) .

(٥) كذا في (م) بالضم على الفاعلية ، أي : الطالب هو الرجل ، وفي (ض) ، (ن) ، (ب) ، (ر) بالفتح ، قال في «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ٢٤٩) : ««الشيخ» منصوب لأنه مفعول «طلب» ، و«أبا محمد» منصوب لأنه بدل من «الشيخ» ، أو عطف بيان» . اهـ .

(٦) قوله : «حتىٰ وجده» رقم له في حاشية (ض) : «لا خ ط» ، أي : ليس في نسخة الخطيب .

(٧) في (ب) : «يعني : أحمد بن حنبل» .

(٨) ليس في (ح) .

(٩) قوله : «سئل عن» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) : «سئل عن الخط» ، وزاد في حاشية (س) : «غير مرة» ، ورقم في حاشية (ر) بعلامة ابن الأعرابي ، وفي حاشية (س) رقم له بعلامة اللؤلئي .

وَصْفِ[(١)] الْخَطِّ غَيْرَ مَرَّةٍ، فَقَالَ: هَكَذَا عَرْضًا مِثْلَ الْهِلَالِ[(٢)]، وَسَمِعْتُ مُسَدَّدًا قَالَ: قَالَ ابْنُ دَاوُدَ[(٣)]: الْخَطُّ بِالطُّولِ.

• [٦٨٧][(٤)] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ: رَأَيْتُ شَرِيكًا صَلَّىٰ بِنَا فِي[(٥)] جِنَازَةِ الْعَصْرِ[(٦)]، فَوَضَعَ قَلَنْسُوَتَهُ[(٧)] بَيْنَ يَدَيْهِ - يَعْنِي: فِي فَرِيضَةٍ حَضَرَتْ[(٨)].

## ٩٧- بَابُ[(٩)] الصَّلَاةِ إِلَى[(٦)] الرَّاحِلَةِ

○ [٦٨٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَوَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ وَابْنُ أَبِي خَلَفٍ وَعَبْدُ[(١٠)] اللَّهِ بْنُ

---

(١) في (ر) عليه: «صح».

(٢) قوله: «هكذا عرضا مثل الهلال» وقع في (ر)، (س)، (هـ): «هكذا - يعني: بالعرض - حوّرا مثل الهلال - يعني: منعطفا»، وعلى آخره في (ر)، (س): «صح»، وفي (هـ): «خورا» وعليه: «صح»، وقوله: «يعني: منعطفا» رقم عليه في (س): «لا و»، أي: ليس عند اللؤلئي.

(٣) صحح عليه في (س)، وكتب في الحاشية: «هو عبد اللَّه بن داود الخُرَيْبي، يرىٰ أن يجعل الخط طولا كالعصا يقيمها»، ذكر هذا أبو عمر بن عبد البر. اهـ. انظر: «التمهيد» (٤/ ٢٠٠) نقلا عن أبي جعفر الطحاوي، وبنحوه في حاشية (ك).

(٤) هذا الحديث ليس في (ك).

(٥) ورقم عليه في (ن) بعلامة الخطيب «خ»، وفي الحاشية: «علىٰ»، ورمز له: «ص» أي ما وافق نسخة الماوردي.

(٦) صحح عليه في (ض).

(٧) في (ض): «قلنسوتة»، وصحح علىٰ آخره.

القلنسوة: «ذكر في «شرح الفصيح»: «هي: غشاء مُبطن يُلبَسُ على الرأس»، وذكر ثعلب في «فصيحه»: «فيها لغة أخرىٰ، وهي: القُلَيْسِيَة - بضم القاف، وفتح اللام، وسكون الياء الأولىٰ، وكسر السين، وفتح الياء الثانية»، وقال في «الجامع»: «الجمع: قلانس، وقلاس، وحكىٰ فيه القَلَنْس»». من «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ٢٤٨).

(٨) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٤٧).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ)، (ك) وعليه علامة الأنصاري: «باب في الصلاة إلى الراحلة»، وفي (ك) رقم علىٰ «في» بعلامة الأنصاري.

○ [٦٨٨] [التحفة: م د ت ٧٩٠٨].

(١٠) صحح عليه في (س).

سَعِيدٍ، قَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ[(١)]، حَدَّثَنَا[(٢)] عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي إِلَى بَعِيرِهِ[(٣)].

## ٩٨- بَابٌ[(٤)] إِذَا صَلَّى إِلَى سَارِيَةٍ، أَوْ نَحْوِهَا، أَيْنَ يَجْعَلُهَا مِنْهُ؟

٥[٦٨٩] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْوَلِيدُ بْنُ كَامِلٍ، عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ حُجْرٍ الْبَهْرَانِيِّ، عَنْ ضُبَاعَةَ بِنْتِ الْمِقْدَادِ[(٥)] بْنِ

---

(١) في حاشية (ن): «يعني: الأحمر».

(٢) في (ر)، (س): «أخبرنا».

(٣) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١٤١٤)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٤٩).

(٤) في (ر): «باب في إذا صلى...»، وفي (ك): «باب الصلاة إلى سارية...» وفي الحاشية: «إذا صلى...» ورقم لها بعلامتي: الأشيري، والأنصاري، وعلامة: «ص»، ولعلها تصحيف من «ض»، وهي: علامة القاضي شيخ الميانشي، والمثبت من باقي النسخ.

٥[٦٨٩][التحفة: د ١١٥٥١].

(٥) وفي تاريخ المفضل بن غسان قال: «قلت ليحيى بن معين: إن علي بن عياش حدثنا، عن الوليد بن كامل، عن المهلب بن حجر، عن ضباعة بنت المقداد بن الأسود، عن أبيها قال: ما رأيت رسول الله ﷺ يصلي إلى عمود ولا عود ولا إلى شجرة إلا جعله على جناحه الأيمن، أو حاجبه الأيسر، ولا يصمد له صمدا، قال يحيى: قد خالفه بقية، وسمعه من هذا الشيخ، فقال: ابنة المقدام بن معدي كرب، عن أبيها» من «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٦٣/ ٢٥٥).

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٧٢) من حديث يحيى بن صالح: «حدثنا الوليد بن كامل، عن المهلب بن حجر البهراني، عن ضباعة بنت المقداد، عن أبيها. قال البيهقي: ورواه محمد بن حمير وبقية بن الوليد، عن الوليد بن كامل، فقالا: المقداد، وقيل: عن بقية، في رواية أخرى عنه: المقدام، والمقداد أصح. فالله تعالى أعلم».

وبنحوه قال المزي في «تحفة الأشراف» بعد أن ذكر رواية علي بن عياش: «كذا قال، وقال غيره: المقدام بالميم، وهو: ابن معدي كرب، والصواب عندي الأول».

وساق ابن رجب الروايتين في «فتح الباري» (٢/ ٦٤٧)، وقال: «ولعل هذه الرواية، أي: رواية بقية - أشبه، وكلام ابن معين وأبي حاتم الرازي يشهد له. والشاميون كانوا يسمون المقدام بن معدي كرب: المقداد، ولا ينسبونه - أحيانا - فيظن من سمعه غير منسوب أنه: ابن الأسود، وإنما هو: ابن معدي كرب، وقد وقع هذا الاختلاف لهم في غير حديث من رواياتهم».

الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهَا قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى عُودٍ وَلَا عَمُودٍ وَلَا شَجَرَةٍ إِلَّا جَعَلَهُ عَلَى[1] حَاجِبِهِ الْأَيْمَنِ أَوِ الْأَيْسَرِ، وَلَا يَصْمُدُ[2] لَهُ صَمْدًا[3].

## ٩٩- بَابُ[4] الصَّلَاةِ إِلَى الْمُتَحَدِّثِينَ[5] وَالنِّيَامِ

٥[٦٩٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيْمَنَ، عَنْ

(١) في (س): «عن»، وكتب فوقه: «على»، ورقم عليه بعلامة ابن داسه واللؤلئي.

(٢) كذا في (ض)، (ت)، (ن)، (ك) بالضم، وفي (م) بالفتح، وفي (ر) بالكسر، وقوله: «لا يصمد له صمدا» في حاشية (ح): «أي: لا يقصد إليه، بمعنى: لا يجعله تلقاء وجهه. ط»

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٨٨)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٢٧١).

وقال البيهقي: «والحديث تفرد به الوليد بن كامل البجلي الشامي»، قال البخاري: «عنده عجائب. والله تعالى أعلم». وقال عبد الحق الإشبيلي: «ليس إسناده بقوي».

وتتبعه ابن القطان في «بيان الوهم» (٣/ ٣٥١) بقوله: «ولم يبين موضع العلة منه، وهي: الجهل بحال ثلاثة من رواته؛ الوليد بن كامل، عن المهلب بن حجر البهراني، عن ضباعة بنت المقداد، عن أبيها. فضباعة مجهولة الحال، ولا أعلم أحدا ذكرها، وكذلك المهلب بن حجر مجهول الحال أيضا، والوليد بن كامل من الشيوخ الذين لم تثبت عدالتهم، ولا لهم من الرواية كبير شيء يستدل به على حالهم. ولهذا الحديث شأن آخر، وهوأن أبا علي بن السكن ذكره في «سننه» هكذا: «حدثنا سعيد بن عبد العزيز الحلبي، حدثنا أبو تقي هشام بن عبد الملك، حدثنا بقية، عن الوليد بن كامل، أنبأني المهلب بن حجر البهراني، عن ضبيعة بنت المقدام بن معدي، عن أبيها قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صلى أحدكم إلى عمود أو سرية أو شيء، فلا يجعله نصب عينيه، وليجعله على حاجبه الأيسر»»، قال ابن السكن: «ذكر هذا الحديث أبو داود، وأبو عبد الرحمن، يعني: النسائي»، كذا قال أبو علي، وهو عين الخطأ، فإن الذي ذكر أبو داود من رواية علي بن عياش، عن الوليد بن كامل، غير هذا إسنادا ومتنا، فإنه عن ضباعة بنت المقداد بن الأسود، عن أبيها. وهذا الذي روى بقية، هو: عن ضبيعة بنت المقدام بن معدي كرب، عن أبيها، وذاك فعل، وهذا قول».

حديث بقية أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٨٢١): «حدثنا يزيد بن عبد ربه، حدثنا بقية، حدثني الوليد بن كامل، عن الحجر - أو: أبي الحجر بن المهلب البهراني، قال: حدثتني ضبيعة بنت المقدام بن معدي كرب، عن أبيها، أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى إلى عمود، أو خشبة...» وساق الحديث من فعله ﷺ لا من قوله.

(٤) في (ر)، (س)، (ك): «بابٌ في الصلاة إلى...»، وفي (ن): «باب الصلاة إلى النيام»، وفي الحاشية: «إلى المتحدثين والنيام»، ورمز له "ح".

(٥) قوله: «المتحدثين» في (ك) أثبت في الحاشية، ورقم له بعلامة الأشيري: «ش».

٥[٦٩٠] [التحفة: د ق ٦٤٤٨].

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ قَالَ: قُلْتُ لَهُ - يَعْنِي: لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تُصَلُّوا خَلْفَ النَّائِمِ (١) وَلَا الْمُتَحَدِّثِ» (٢).

## ١٠٠- بَابُ (٣) الدُّنُوِّ مِنَ السُّتْرَةِ

٥[٦٩١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سفيان، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ. ح (٤) وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَامِدُ بْنُ يَحْيَى وَابْنُ السَّرْحِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى سُتْرَةٍ فَلْيَدْنُ (٥) مِنْهَا؛ لَا يَقْطَعِ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ».

---

(١) في حاشية (ر): «النيام»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي.

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٨٦)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٢٧٩) - كلاهما - من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٥٢، ٢٥٣).

وبنفس الإسناد أخرج المصنف (١٤٧٨) قال: «"لا تستروا الجدر؛ من نظر في كتاب أخيه بغير إذنه، فإنما ينظر في النار، سلوا اللَّه ببطون أكفكم، ولا تسألوه بظهورها، فإذا فرغتم، فامسحوا بها وجوهكم"»، قال أبوداود: «روي هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب كلها واهية، وهذا الطريق أمثلها، وهو ضعيف أيضا».

وقال الخطابي: «قلت: هذا حديث لا يصح عن النبي لضعف سنده، وعبد اللَّه بن يعقوب لم يسم من حدثه عن محمد بن كعب، وإنما رواه عن محمد بن كعب رجلان كلاهما ضعيفان؛ تمام بن بزيع، وعيسى بن ميمون. وقد تكلم فيهما يحيى بن معين، والبخاري ... وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه صلى وعائشة نائمة معترضة بينه وبين القبلة».

وقال البيهقي: «وهذا أحسن ما روي في هذا الباب، وهو مرسل. ورواه هشام بن زياد أبو المقدام، عن محمد بن كعب. ج»، وهو متروك».

ومما زاده في «تحفة الأشراف» وليس في نسخنا، ويصلح لهذا الباب: (٦٥٧٤) - [د][حديث] نهيت أن أصلي خلف المتحدثين والنيام (ك). د في الصلاة عن محمد بن سليمان الأنباري، عن يعلى، عن محمد بن عمرو، عنه به. (ك) في رواية أبي الطيب بن الأشناني، عن أبي داود، ولم يذكره أبو القاسم.

(٣) في (ر)، (س): «بابٌ في الدنو ...».

٥[٦٩١] [التحفة: د س ٤٦٤٨].

(٤) علامة التحويل من (ح)، (ض)، (ك)، وليست في (م)، (ت)، (ن)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) صحح عليه في (ض)، (ت).

قَالَ أَبُودَاود : وَرَوَاهُ وَاقِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صَفْوَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ - أَوْ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(١)] ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، وَاخْتُلِفَ[(٢)] فِي إِسْنَادِهِ[(٣)] .

○[٦٩٢] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ وَالنُّفَيْلِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ سَهْلٍ[(٤)] قَالَ : وَكَانَ بَيْنَ مَقَامِ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ مَمَرُّ عَنْزٍ[(٥)] . الْخَبَرُ لِلنُّفَيْلِيِّ[(٦)] .

---

(١) من قوله : «ورواه واقد بن محمد . . .» إلى قوله : «ﷺ» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبت في حاشيتي (ر) ، (س) ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي ، وزاد في حاشية (س) علامة اللؤلئي . وهذه اللفظة مثبتة في رواية البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٢٧٢) من طريق أبي علي الروذباري ، عن ابن داسه .

(٢) قال علي بن المديني : «رواه إسماعيل بن جعفر ، عن صفوان ، عن نافع ، عن سهل بن سعد» ، قال علي : «والحديث حديث سفيان ، أي : أنه عن سهل بن أبي حثمة لا ابن سعد» . من «السنن الكبير» للبيهقي (٢/ ٢٧٢) .

وفي حديث علي بن حجر السعدي (٤٣٩) : «ثنا إسماعيل ، ثنا عيسى بن موسى بن محمد بن إياس بن بكير الليثي ، عن صفوان بن سليم ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن سهل ، أن رسول اللَّه ﷺ قال : «إذا صلى أحدكم إلى السترة فليدن منها ؛ لا يقطع الشيطان عليه صلاته»» . ولم ينسبه .

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥٣٧) من حديث أحمد بن علي الكشميهني : «نا علي بن حجر ، نا إسماعيل بن جعفر ، نا داود بن قيس الفراء ، عن نافع بن جبير ، عن سهل ، أن النبي ﷺ قال . . .» وكذا لم ينسبه .

قال البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٢٧٢) بعد تخريج الخلاف : «قد أقام إسناده سفيان بن عيينة ، وهو حافظ حجة» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٨٧) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٢٧٢) - كلاهما - من رواية ابن داسه ، وذكره عبد الحق في «الأحكام الكبرى» (٢/ ١٥٦) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٥٥) .

○[٦٩٢] [التحفة : خ م د ٤٧٠٧] .

(٤) في (ر) : «يعني : ابن سعد» ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

(٥) في حاشيتي (ن) ، (ت) : «العنز» ، ورمز له في حاشية (ن) : «ص» أي ما وافق نسخة الماوردي ، وفي حاشية (ت) بعلامة نسخة ، قال العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٥٧) : «وفي بعض النسخ : «ممرّ عَنزٍ» وهو الصحيح ، والعَنْز : المعز ، وهي : الأنثى من المعْز ، قوله : «ممرّ العنز» مرفوع على أنه اسم كان» .

وزاد هنا في (ن) ، (ك) : «قال أبو داود : . . .» . وكذا كُتب في (س) بين الأسطر بالحمرة ، ورقم عليه بعلامة اللؤلئي .

(٦) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ١٩٦) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» .

## ١٠١- بَابُ[١] مَا يُؤْمَرُ الْمُصَلِّي أَنْ يَدْرَأَ[٢] عَنِ الْمَمَرِّ بَيْنَ يَدَيْهِ

ه [٦٩٣] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلْيَدْرَأْهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ»[٣].

ه [٦٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُصَلِّ إِلَى سُتْرَةٍ، وَلْيَدْنُ مِنْهَا ...» ثُمَّ سَاقَ مَعْنَاهُ[٤].

ه [٦٩٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، أَخْبَرَنَا مَسَرَّةُ[٥] بْنُ مَعْبَدٍ اللَّخْمِيُّ - لَقِيتُهُ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ حَاجِبُ سُلَيْمَانَ قَالَ: رَأَيْتُ عَطَاءَ بْنَ يَزِيدَ اللَّيْثِيَّ قَائِمًا يُصَلِّي، فَذَهَبْتُ أَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَرَدَّنِي، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قِبْلَتِهِ أَحَدٌ فَلْيَفْعَلْ»[٦].

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «باب فيما يؤمر المصلي يدرأ ...».

(٢) صحح عليه في (ض)، وفي (ن)، (ك): «يدفع»، وكتب فوقه في (ك) دون رقم أو تصحيح: «يدرأ».

ه[٦٩٣][التحفة: م د س ق ٤١١٧].

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٨٨)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٥٨).

ه[٦٩٤][التحفة: م د س ق ٤١١٧].

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٢٦٧)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٦٠).

ه[٦٩٥][التحفة: د ٤١٥٩].

(٥) في (ر) عليه صح، وفي الحاشية: «ميسرة» لابن الأعرابي، وهو وهم. قال أبو زرعة الدمشقي: «"مسرة بن معبد" شيخ لنا قديم من أهل فلسطين، قد سمع من سالم بن عبد الله بن عمر، حدث عنه من الأجلة: ضمرة، ووكيع». ينظر: «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (ص٧٢٥)، وفي حاشية (ن): «ميسرة»، ورمز له: «ب».

(٦) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٦١).

○[٦٩٦] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، يَعْنِي : ابْنَ هِلَالٍ قَالَ : قَالَ أَبُو صَالِحٍ : أُحَدِّثُكَ عَمَّا رَأَيْتُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ وَسَمِعْتُهُ مِنْهُ؟ دَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ عَلَىٰ مَرْوَانَ ، فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ ؛ فَلْيَدْفَعْ فِي نَحْرِهِ ، فَإِنْ أَبَىٰ فَلْيُقَاتِلْهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ**»(١) .

## ١٠٢- بَابٌ(٢) مَا يُنْهَىٰ عَنْهُ مِنَ الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي

○[٦٩٧] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَرْسَلَهُ إِلَىٰ أَبِي جُهَيْمٍ(٣) ، يَسْأَلُهُ مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي؟ فَقَالَ أَبُو جُهَيْمٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ**» .

قَالَ أَبُو النَّضْرِ : لَا أَدْرِي قَالَ : «**أَرْبَعِينَ يَوْمًا - أَوْ : شَهْرًا ، أَوْ : سَنَةً**»(٤) .

---

○[٦٩٦] [التحفة : خ م د ٤٠٠٠] .

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٨٩) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٦٢) .

زاد هنا في (ر) ، (س) ، (هـ) عقب هذا الحديث : «*قال أبوداود* : قال سفيان الثوري : يمر الرجل يتبختر بين يدي وأنا أصلي فأمنعه ، ويمر الضعيف فلا أمنعه» ، وأثبت في متن «السنن» من «عون المعبود» (٢/ ٣٩٢) ، وقال العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٦٣) : «هذا ليس بموجود في النسخ الصحيحة» .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب ما ينهىٰ عنه المار بين يدي المصلي» .

○[٦٩٧] [التحفة : ع ١١٨٨٤] .

(٣) في (م) عليه صح ، وفي حاشية (ت) : «أبي الجهيم» ، وعليه علامة الخطيب «خ» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٢٦٨) من رواية ابن داسه .

## ١٠٣- باب[(١)] ما يقطع الصلاة

ه[٦٩٨] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. ح[(٢)] وحدثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ وَابْنُ كَثِيرٍ - الْمَعْنَى، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ الْمُغِيرَةِ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: حَفْصٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقْطَعُ صَلَاةَ الرَّجُلِ»[(٣)]، وَقَالَا: عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ[(٤)]: «يَقْطَعُ صَلَاةَ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ قِيدُ[(٥)] آخِرَةِ الرَّحْلِ: الْحِمَارُ وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ وَالْمَرْأَةُ»، فَقُلْتُ: مَا بَالُ الْأَسْوَدِ مِنَ الْأَحْمَرِ مِنَ الْأَصْفَرِ[(٦)] مِنَ الْأَبْيَضِ؟ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي، فَقَالَ: «الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ»[(٧)].

---

(١) في (ر)، (هـ)، وحاشية (س): «تفريع أبواب ما يقطع الصلاة، وما لا يقطعها»، وعلى آخره في (ر): «صح»، ورقم عليه في حاشية (س) بعلامة ابن الأعرابي، وليس في (هـ) قوله: «تفريع»، وفي حاشية (ر): «باب فيما يقطع الصلاة»، وكأنه صحح عليه.

ه[٦٩٨][التحفة: م د ت س ق ١١٩٣٩].

(٢) علامة التحويل ليست في (م)، (ت)، (ن)، (ب)، (و)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح)، (ض)، (ك).

(٣) قوله: «يقطع صلاة الرجل» ليس في (ض)، (ن)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، وكتب عليه في (ح)، وحاشية (ض) ليس في نسخة الخطيب، والمثبت من (م)، (ت)، (ب)، (و).

(٤) قوله: «وقالا: عن سليمان، قال: قال أبو ذر» في (ر)، (س)، (هـ): «قال سليمان: قالا: قال أبو ذر»، ورقم عليه في (ر) رقم غير واضح، وفي حاشية (ر) وعليه علامة الرملي، وحاشية (هـ) وعليه علامة اللؤلئي: «وقالا: عن سليمان»، والمثبت من: (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (ب)، (و)، (ك).

(٥) الضبط بكسر القاف من (م)، (ض)، (ت)، (ب)، (و)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، وضبطه في (ح) أولا بكسر القاف، ثم طمس الكسرة ووضع بدلا منها فتحة.

وقوله: «قيد آخرة الرحل» قال في «العون» (٢/ ٣٩٤): «أي: قدرها في الطول، يقال: هو قيد شبر، وقيس شبر، بمعنى واحد».

(٦) قوله: «الأصفر» في (ر) عليه: «صح».

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٨٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٥٥١) - كلاهما - من حديث حفص بن عمر، عن شعبة، أن سليمان بن المغيرة... وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٦٧).

○ [٦٩٩] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَفَعَهُ شُعْبَةُ، قَالَ: «يَقْطَعُ الصَّلَاةَ: الْمَرْأَةُ الْحَائِضُ وَالْكَلْبُ».

قال أبو داود: أَوْقَفَهُ(١) سَعِيدٌ وَهِشَامٌ وَهَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ(٢) عَلَىٰ(٣) ابْنِ عَبَّاسٍ(٤).

○ [٧٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَصْرِيُّ(٥)، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَحْسَبُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَّىٰ

---

○ [٦٩٩] [التحفة: د س ق ٥٣٧٩].

(١) ضبب على الهمزة في: (ض)، (ت)، (و)، وفي (ن): «وقفه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، وسبق شرح ذلك في حاشية رقم (٣) بعد الحديث السابق برقم (٣٠٠).

(٢) قوله: «عن جابر بن زيد» زيادة من (ت)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ن)، ورمز له في (ن): «ح».

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «عن»، وكتب فوقه في (س) بالحمرة: «على»، ورقم له بعلامة اللؤلئي.

(٤) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ١٦٨) من رواية ابن داسه وأبو بكر النجاد - كلاهما، عن أبي داود، وعبد الحق في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ١٦٣).

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٢٧٤) من حديث علي بن عبد اللَّه المديني: حدثنا يحيىٰ بن سعيد، حدثنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت جابر بن زيد يحدث عن ابن عباس، عن النبي ﷺ... قال يحيىٰ - هو: القطان: «لم يرفع هذا الحديث أحد عن قتادة غير شعبة»، قال يحيىٰ: «وأنا أفرقه»، قال: «ورواه ابن أبي عروبة وهشام، عن قتادة، يعني: موقوفا»، قال يحيىٰ: «وبلغني أن هماما يدخل بين قتادة وجابر بن زيد أبا الخليل»، قال علي: «ولم يرفع همام الحديث»».

وفي «علل الحديث» (٢/ ٥٧٩) لابن أبي حاتم: قال يحيىٰ - وهو: القطان: «أخاف أن يكون وهما». قال أبو حاتم - معقبًا عليه: «هو عندي صحيح».

وفي معنى القطع قال البيهقي: «والثابت عن ابن عباس أن شيئا من ذلك لا يفسد الصلاة، ولكن يكره، وذلك يدل من قوله مع قوله: «يقطع» علىٰ أن المراد بالقطع غير الإفساد».

○ [٧٠٠] [التحفة: د ٦٢٤٥].

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «مولىٰ بني هاشم»، وفي حاشيتيهما: «هو: ابن أبي سمينة».

أَحَدُكُمْ إِلَىٰ غَيْرِ سُتْرَةٍ، فَإِنَّهُ يَقْطَعُ صَلَاتَهُ الْكَلْبُ[١] وَالْحِمَارُ وَالْخِنْزِيرُ وَالْيَهُودِيُّ وَالْمَجُوسِيُّ وَالْمَرْأَةُ، وَيُجْزِئُ عَنْهُ إِذَا مَرُّوا بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَىٰ قَذْفَةٍ بِحَجَرٍ».

*قال أبو داود*[٢] : فِي نَفْسِي مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ شَيْءٌ كُنْتُ أُذَاكِرُ بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَغَيْرَهُ، فَلَمْ أَرَ أَحَدًا جَاءَ بِهِ عَنْ هِشَامٍ، وَلَا يَعْرِفُهُ، وَلَمْ أَرَ أَحَدًا يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ هِشَامٍ، وَأَحْسَبُ الْوَهْمَ مِنِ ابْنِ أَبِي سَمِينَةَ، وَالْمُنْكَرُ فِيهِ ذِكْرُ الْمَجُوسِيِّ، وَفِيهِ عَلَىٰ قَذْفَةٍ بِحَجَرٍ وَذِكْرُ الْخِنْزِيرِ وَفِيهِ نَكَارَةٌ.

*قال أبو داود* : وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَأَحْسَبُهُ وَهِمَ[٣]؛ لِأَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُنَا مِنْ حِفْظِهِ.

---

(١) قوله: «الكلب...» زيادة من رواية التستري، كما في حاشية (ت)، وكذا في حاشية (ن) ورمز لها: «خ»، وحاشية (ك) دون رقم أو تصحيح، وأثبت في متن «السنن» من «عون المعبود» (٢/ ٣٩٦)، وعزاه أيضا للمصنف: عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطى» (٢/ ١٢٨)، وابن القطان في «بيان الوهم» (١١٠١)، والذهبي في «ميزان الاعتدال» (٣/ ٤٨٢).

(٢) من قوله: «قال أبو داود...» إلى آخره ليس في (ن)، (ك)، وأثبتت في حاشية (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، ورقم له في (ب) بعلامة ابن داسه، وفي (م) كتب فوقه: «لا... إلى»، وكتب في الحاشية: «من لا... إلى في الأصل مضروب عليه، ولم يحقق سماعه»، وفي (ح)، (ض) كتب فوقه: «ليس من الرواية ولا في السماع».

وفي حاشية (ض): «من علامة: «لا... إلى» ليس في السماع، فليعلم ذلك، هو في كتاب الخطيب مضروب عليه. صح»، وبنحوه في حاشية (ت).

وفي حاشية (و): «من هنا إلى العلامة «إلى» في الأصل مضروب عليه ولم أتحقق سماعه». أي: من قوله: «قال أبو داود» إلى آخره.

(٣) ولعل مقصد الإمام أن هذا الحديث لا يعرف عن الدستوائي بهذا الإسناد موصولا مرفوعا، وبهذه الألفاظ، بيد أنه علق الوهم بابن أبي سمينة، وابن أبي سمينة متابع عليه، فقد تابعه المقدمي، وهو: محمد بن عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي، أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٥٨)، ويؤكد على أن الحديث حديث معاذ، وأنه كان يضطرب فيه: أن ابن عدي أخرج هذا الحديث في كتابه «الكامل» (٨/ ١٨٣) ضمن ترجمة معاذ بن هشام، من طريق محمد بن المثنى ومحمد بن ميمون الخياط - كلاهما - عن معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن يحيى: يقطع الصلاة: الكلب، والحمار، والمرأة الحائض، واليهودي، والنصراني، والمجوسي، والخنزير. زاد الخياط: ويكفيك إذا كانوا قدر رمية من الحجر لم يقطعوا عليك صلاتك. قال ابن عدي: وهذا عن يحيى غير محفوظ بهذا المتن. اهـ. =

٥[٧٠١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ مَوْلًى لِيَزِيدَ بْنِ نِمْرَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نِمْرَانَ قَالَ : رَأَيْتُ رَجُلًا بِتَبُوكَ[١] مُقْعَدًا ، فَقَالَ : مَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا عَلَىٰ حِمَارٍ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ اقْطَعْ أَثَرَهُ» ، فَمَا مَشَيْتُ عَلَيْهَا بَعْدُ[٢] .

٥[٧٠٢] حدثنا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، يَعْنِي[٣] : الْمَذْحِجِيَّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيْوَةَ[٤] ، عَنْ سَعِيدٍ . . . بِإِسْنَادِهِ ، وَمَعْنَاهُ : زَادَ : فَقَالَ : «قَطَعَ صَلَاتَنَا قَطَعَ اللَّهُ أَثَرَهُ» .

قال أبو داود : وَرَوَاهُ أَبُو[٥] مُسْهِرٍ عَنْ سَعِيدٍ ، قَالَ فِيهِ : «قَطَعَ صَلَاتَنَا»[٦] .

---

= ورواه أبو داود الطيالسي ، عن هشام ، عن يحيى ، عن عكرمة ، قال : يقطع الصلاة : الكلب ، والمرأة ، والخنزير ، والحمار ، واليهودي ، والنصراني ، والمجوسي . أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٩٢١) .

٥[٧٠١][التحفة : د ١٥٦٨٤] .

(١) تبوك : مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم ، وقد كانت منهلاً من أطراف الشام ، وكانت من ديار قضاعة تحت سلطة الروم ، وهي تبعد اليوم عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كيلو مترًا . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٥٩) .

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٢٧٥) ، و«دلائل النبوة» (٥/ ٢٤٣) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٧١) .

٥[٧٠٢][التحفة : د ١٥٦٨٤] .

(٣) قوله : «يعني» ليس في (ر) ، (هـ) ، وقوله : «يعني : المذحجي» ليس في (س) ، وفي (ب) : «المدلجي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ك) .

(٤) في (ن) ، (ر) ، (س) وعليه : «صح» ، (هـ) ، (ك) وعليه علامة نسخة : «أبو حيوة» ، وكذا في رواية البيهقي (٢/ ٣٢٤) ، و«تحفة الأشراف» ، ومتن «السنن» من «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ٢٧٢) ، ومتن «السنن» من «العون» (٢/ ٣٩٧) ، وكذا في «تهذيب الكمال» ترجمة كثير بن عبيد ، وأبو حيوة هو : شريح بن يزيد الحمصي ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، وقال ابن حجر في «النكت الظراف» (١١/ ٢١٣ ، ٢١٤ - التحفة) متعقبا على المزي : «الذي رأيته في أبي داود : عن حيوة بن شريح ، وكذا ذكره ابن عساكر في ترجمة يزيد بن نمران من تاريخه» . اهـ . المثبت في نسخة الحافظ نفسه ونسخة الملك المحسن ونسخة المنذري وباقي النسخ التي بين أيدينا من رواية اللؤلئي : «حيوة» حَسْبُ دون نسبة ، والصواب ما جاء في بعض النسخ واعتمده المزي في «تحفة الأشراف» أنه : «أبو حيوة» .

(٥) في (ض) عليه : «صح» .

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٣٢٤) ، و«دلائل النبوة» (٥/ ٢٤٣) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٧٢) .

٥[٧٠٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ(١) . وحدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا(٢) ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ نَزَلَ بِتَبُوكَ وَهُوَ حَاجٌّ ، فَإِذَا بِرَجُلٍ مُقْعَدٍ ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَمْرِهِ ، فَقَالَ : سَأُحَدِّثُكَ حَدِيثًا فَلَا تُحَدِّثْ بِهِ مَا سَمِعْتَ أَنِّي حَيٌّ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ بِتَبُوكَ إِلَى نَخْلَةٍ(٣) ، فَقَالَ : «هَذِهِ قِبْلَتُنَا» ، ثُمَّ صَلَّى إِلَيْهَا ، فَأَقْبَلْتُ وَأَنَا غُلَامٌ أَسْعَى حَتَّى مَرَرْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا ، فَقَالَ : «قَطَعَ صَلَاتَنَا قَطَعَ اللَّهُ أَثَرَهُ(٣)» ، فَمَا قُمْتُ عَلَيْهَا إِلَى يَوْمِي هَذَا(٤) .

## ١٠٤- بَابٌ(٥) سُتْرَةُ الْإِمَامِ سُتْرَةُ مَنْ خَلْفَهُ

٥[٧٠٤] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْغَازِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : هَبَطْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثَنِيَّةِ أَذَاخِرَ(٦) ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى(٧) - يَعْنِي - إِلَى جَدْرٍ(٨) ، فَاتَّخَذَهُ قِبْلَةً وَنَحْنُ خَلْفَهُ ،

---

٥[٧٠٣][التحفة : د ١٥٦٥٦] .

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «نا أحمد بن سعيد الهمداني ، قال : نا . . .» ، وعليه : «صح» . قال أبو داود : «نا سليمان بن داود ، قال : أخبرنا ابن وهب . . .» ، وفي (ك) : «الهمداني . ح ، قال : حدثنا سليمان . . .» .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) : «أخبرنا» . (٣) في (م) عليه : «صح» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٢٧٥) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح السنن» (٣/ ٢٧٣) .

(٥) في (ك) : «في سترة الإمام . . .» وقوله : «في» عليه علامة الأنصاري «ن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٧٠٤][التحفة : دق ٨٨١١] .

(٦) في (ض) عليه : «صح» ، «وقوله : «أذاخر» - بفتح الهمزة ، وبعدها ذال معجمة مفتوحة ، وخاء معجمة مكسورة وراء : موضع بين مكة والمدينة ، وكأنها مسماة بجمع الإذخر» . من «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ٢٧٥) ، وبنحوه في حاشية (ح) .

(٧) قوله : «فصلى» ليس في (ن) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) ، (ض) وعليه علامة نسخة ، (و) وضبب عليه ، (ك) ، أما في (م) ، (ت) فقد أثبت في الحاشية ، وعليه في حاشية (م) علامة نسخة .

(٨) الضبط بفتح الجيم من (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ر) ، وفي (م) بضم الجيم : «جُدر» ، وفي (ك) : «يعني : إلى جدار» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «جَدر أو جدار» .

فَجَاءَتْ بَهْمَةٌ(١) تَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَمَا زَالَ يُدَارِئُهَا(٢) حَتَّىٰ لَصَقَ(٣) بَطْنَهُ بِالْجَدْرِ(٤) وَمَرَّتْ مِنْ وَرَائِهِ - أَوْ كَمَا قَالَ مُسَدَّدٌ(٥) .

٥[٧٠٥] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي ، فَذَهَبَ جَدْيٌ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَجَعَلَ يَتَّقِيهِ(٦) .

---

(١) في حاشية (ن) : «بهيمة» ، بدون رقم .

قوله : «بَهْمة» : «البَهْمة : اسم للذكر والأنثىٰ من أولاد بقر الوحش والغنم والمعز ، وقيل : البهمة : السَخْلة . وقيل : البهمة اسم للأنثىٰ» . من «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ٢٧٥) ، وبنحوه في حاشية (م) .

(٢) في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (ر) : «يدارئها» ، «يداريها» بالوجهين معًا ، وفي (ب) ، (س) ، (هـ) ، (ك) : «يدارئها» فقط .

قال الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٩١) : «وقوله : «يدارئها» هو من الدرء - مهموز ، أي : يدافعها ، وليس من المداراة التي تجري مجرىٰ الملاينة ، هذا غير مهموز وذلك مهموز» .

وزاد في «إصلاح غلط المحدثين» (ص٣٠) : «ومنه قولهُ تعالىٰ : ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا﴾ [البقرة : ٧٢] . ومَنْ رواهُ : «يُداريها» غير مهموزٍ أحالَ المعنىٰ ؛ لأنَّهُ لا وَجْهَ» ، وحكاه عنه ابن الأثير في «النهاية» (مادة : درأ) من غير تعقيب .

(٣) في (ن) : «ألصق» ، وفي الحاشية كسائر النسخ ، ورمز له «ع» أي ما وافق نسخة الماوردي .

(٤) في (ر) ، (س) : «بالجدار» ، وعليه في (ر) : «صح» ، وفي حاشيتيهما : «بالجدر» ، ورقم له (ر) بعلامة ابن الأعرابي ، وفي (س) بعلامة اللؤلئي .

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٩١) ، و«غريب الحديث» له (١/ ١٦٤) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٧٤) .

٥[٧٠٥][التحفة : د ٦٥٤٦] .

(٦) في حاشية (ت) وعليه علامة التستري «تـ» ، وحاشية (ن) ورمز له «ح» : «ينفيه» .

والحديث ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ١٦٥) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٧٦) .

## ١٠٥- بَابٌ[(١)] مَنْ قَالَ: الْمَرْأَةُ لَا تَقْطَعُ الصَّلَاةَ

○ [٧٠٦] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ بَيْنَ[(٢)] النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ - قَالَ شُعْبَةُ: أَحْسَبُهَا قَالَتْ: وَأَنَا حَائِضٌ.

قال أبو داود: رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ، وَعَطَاءٌ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ، وَهِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، وَعِرَاكُ بْنُ مَالِكٍ، وَأَبُو الْأَسْوَدِ[(٣)]، وَتَمِيمُ بْنُ سَلَمَةَ - كُلُّهُمْ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ. وَإِبْرَاهِيمُ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ. وَأَبُو الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ. وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، لَمْ يَذْكُرُوا[(٤)]: وَأَنَا حَائِضٌ[(٥)].

○ [٧٠٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ[(٦)]، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ

---

(١) كذا في (ض) مصروفا، وفي (ت)، (و)، (ر): «باب...» غير مصروف، وفي (ر)، (س)، (هـ): «بابُ ما جاء في المرأة...»، وفي (س) علم على: «ما جاء»، وفي الحاشية: «من قال» ورمز لها: «ع و»، وفي «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ٢٧٦): «وفي بعض النسخ: «باب ما جاء في أن المرأة لا تقطع الصلاة»».

○ [٧٠٦] [التحفة: د ١٦٣٤٢].

(٢) في (ك): «بين يدي النبي» وضبب عليه.

(٣) زاد في (ح): «يتيم عروة» وضبب عليه.

(٤) في (ن): «لم يُذكر وأنا حائض»، وكتب فوقها: «لم يذكروا: وأنا حائض» كسائر النسخ، ورمز لها «ح»، وكتب أيضا: «لم يذكروا الحائض» ورقم لها بعلامة الماوردي، وفي الحاشية اليمنى: «لم يذكر واحد منهم: وأنا» وفوقها نسخة. وفي النسخة (ب): «لم يذكروا حائض»، وفي (ر): «لم يذكر واحد منهم الحائض» وكأنه ضبب على «الحائض»، وفي الحاشية: «وأنا حائض» وصحح عليه، وفي (س)، (ك): «ولم يذكر واحد منهم وأنا حائض»، وفي (س) عليه: «صح»، وفي الحاشية: «الحائض» ورقم له: «س»، وفي (ك) ضبب على «واحد منهم».

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٩٠) وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٧٦).

○ [٧٠٧] [التحفة: د ١٦٩٠٢].

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «أحمد بن عبد الله بن يونس».

عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي صَلَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ [١] وَهِيَ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ رَاقِدَةٌ عَلَى الْفِرَاشِ الَّذِي يَرْقُدُ عَلَيْهِ ، حَتَّىٰ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَهَا فَأَوْتَرَتْ [٢] .

○ [٧٠٨] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : بِئْسَمَا عَدَلْتُمُونَا بِالْحِمَارِ وَالْكَلْبِ ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي [٣] وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ غَمَزَ رِجْلِي فَضَمَمْتُهَا إِلَيَّ ثُمَّ يَسْجُدُ [٤] .

○ [٧٠٩] حدثنا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : كُنْتُ أَكُونُ نَائِمَةً وَرِجْلَايَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ ضَرَبَ رِجْلَيَّ فَقَبَضْتُهَا [٥] فَسَجَدَ [٦] .

○ [٧١٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ . ح [٧] قال أبو داود : وحدثنا

---

(١) في (ك) : «بالليل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ك) ، وعليه علامتي الأشيري والأنصاري .

(٢) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٧٨) .

○ [٧٠٨] [التحفة : خ د س ١٧٥٣٧] .

(٣) قوله : «يصلي» أثبت في (س) في الحاشية ، ورقم لها بعلامة ابن الأعرابي واللؤلئي .

(٤) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ١٦٧) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٧٩) .

○ [٧٠٩] [التحفة : خ م د س ١٧٧١٢] .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ك) : «فقبضتها» ، ورقم له فيها بعلامتي الأشيري والأنصاري ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ك) ، وفي (ت) : «فضممتها» وضبب عليه ، وفي الحاشية : «فقبضتها» وعليه «صح» وهو المعتمد .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فيسجد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ك) . والحديث ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٨١) .

○ [٧١٠] [التحفة : د ١٧٧٥٤] .

(٧) علامة التحويل ليس في (م) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ك) .

الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي [(١)] : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، وَهَذَا لَفْظُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كُنْتُ [(٢)] وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ فِي قِبْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيُصَلِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَمَامَهُ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ - زَادَ عُثْمَانُ : غَمَزَنِي ، ثُمَّ اتَّفَقَا - فَقَالَ : «تَنَحَّيْ» [(٣)] .

## ١٠٦- بَابُ [(٤)] مَنْ قَالَ: الْحِمَارُ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ

○ [٧١١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : جِئْتُ عَلَى حِمَارٍ . ح [(٥)] وحدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ - وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الِاحْتِلَامَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِمِنًى ، فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ ، فَنَزَلْتُ فَأَرْسَلْتُ الْأَتَانَ تَرْتَعُ ، وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ ، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ أَحَدٌ [(٦)] .

قال أبو داود [(٧)] : وَهَذَا لَفْظُ الْقَعْنَبِيِّ وَهُوَ أَتَمُّ .

---

(١) في (ن) : «عبد العزيز بن محمد»

(٢) زاد هنا في (ك) ، ومتن «السنن» من «العون» (٢/ ٤٠١) : «أنامُ» ، وفي (م) ، (ب) كتبت بين الأسطر دون تصحيح .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٢٧٦) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٨١ ، ٢٨٢) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ن) وعليه نسخة : «بابٌ فيمن قال . . .» ، وقوله : «فيمن» رقم عليه في (ك) بعلامة الأنصاري .

○ [٧١١] [التحفة : ع ٥٨٣٤] .

(٥) علامة التحويل ليست في (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) كتب هنا في حاشية (ر) : «من هنا إلى آخر الباب سقط لابن الأعرابي» .

(٧) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) ، وأثبت في حاشية (ر) وعليه علامة نسخة لابن الأعرابي ، وفي (هـ) علم على موضعه «صح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) .

قَالَ مَالِكٌ : وَأَنَا أَرَىٰ ذَلِكَ وَاسِعًا إِذَا قَامَتِ الصَّلَاةُ[(١)] .

○ [٧١٢] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ[(٢)] قَالَ : تَذَاكَرْنَا مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : جِئْتُ أَنَا[(٣)] وَغُلَامٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَىٰ حِمَارٍ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي ، فَنَزَلَ وَنَزَلْتُ ، وَتَرَكْنَا الْحِمَارَ أَمَامَ الصَّفِّ ، فَمَا بَالَاهُ[(٤)] ، وَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَدَخَلَتَا بَيْنَ الصَّفِّ ، فَمَا بَالَىٰ ذَلِكَ[(٥)] .

○ [٧١٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَدَاوُدُ بْنُ مِخْرَاقٍ الْفِرْيَابِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ بِإِسْنَادِهِ ، قَالَ : فَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اقْتَتَلَتَا[(٦)] ، فَأَخَذَهُمَا ، قَالَ عُثْمَانُ : فَفَرَّعَ[(٧)] بَيْنَهُمَا ، وَقَالَ دَاوُدُ : فَنَزَعَ إِحْدَاهُمَا مِنَ الْأُخْرَىٰ ، فَمَا بَالَىٰ ذَلِكَ[(٨)] .

---

(١) ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأضيف بين الأسطر في (ر) بدون رقم أو تصحيح .

○ [٧١٢] [التحفة : د س ٥٦٨٧] .

(٢) في (س) ، (هـ) : «الصِّهباء» بالكسر مع التشديد . والمثبت بفتح الصاد مع التشديد من (م) ، (و) ، وفي (م) على آخره : «صح» ، وفي (ب) على الاحتمال .

وفي حاشية (م) : «حاشية : قال الحافظ أبو محمد المنذري - أيده اللَّه : أبو الصهباء هو : مولى ابن عباس ، اسمه : صهيب ، وقيل : هو البكري ، وقيل : إنه بصري ، وسئل عنه أبو زرعة الرازي فقال : مدني ثقة» . وبنحوه في حاشية (ت) .

(٣) في (س) عليه : «صح» .

(٤) في (ر) عليه : «صح» ، وفي الحاشية وعليه علامة نسخة : «بالا» .

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٩٠) ، وذكره عبد الحق في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ١٦١) ، والعيني في «أبي داود» (٣/ ٢٨٥) .

○ [٧١٣] [التحفة : د س ٥٦٨٧] .

(٦) في (م) ، (ت) : «أقبلتا» ، والمثبت من (ح) ، (ن) ، (ب) ، (ك) وعليه «صح» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (م) ورقم لها نسخة ، وضبب عليه في (ت) ، (و) ، وفي حاشيتيهما : «اقتتلتا» ، وعليه في حاشية (ت) : «صح» ، وعليه في حاشية (ن) علامة نسخة .

(٧) في (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشية (م) : «حاشية : ففرَعَ بينهما ، أيْ : حَجزَ وفرَّق . يقال : فرَعَ وفرَّعَ ، يَفْرعُ ويُفَرِّع . قال الهروي : فرَع وفرّع بمعنىٰ واحد» . وبنحوه في حاشية (س) . (انظر : النهاية ، مادة : فرع) .

(٨) ذكره عبد الحق في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ١٦١) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٨٦) .

## ١٠٧- بَابُ[(١)] مَنْ قَالَ: الْكَلْبُ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ

○ [٧١٤] حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي بَادِيَةٍ لَنَا وَمَعَهُ عَبَّاسٌ، فَصَلَّىٰ فِي صَحْرَاءَ لَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ سُتْرَةٌ، وَحِمَارَةٌ لَنَا وَكَلْبَةٌ تَعْبَثَانِ[(٢)] بَيْنَ يَدَيْهِ، فَمَا بَالَىٰ ذَلِكَ[(٣)].

## ١٠٨- بَابُ[(٤)] مَنْ قَالَ: لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ

○ [٧١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ[(٥)]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ، وَادْرَءُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ**»[(٦)].

---

(١) في (ر) وعليه «صح»، وحاشية (س): «بابٌ فيمن رأىٰ الكلب لا يقطع»، وفي صلب (س)، (هـ): «باب فيمن روىٰ الكلب...» والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ب)، (ك).

○ [٧١٤] [التحفة: د س ١١٠٤٥].

(٢) قوله: «تعبثان» كذا في: (م)، (ت)، (ن)، (ب) وعليه «صح»، (ر)، (س)، (ك)، وحاشية (ض) وعليه علامة نسخة، وزاد في (ن)، وحاشيتي (ت)، (س): «أو: تعيثان» ورقم له في حاشية (س) بعلامة اللؤلئي، ورقم له في حاشية (ت) بعلامة التستري «ت»، وفي (ح): «يعبثان» ورقم له عن نسخة الخطيب، وفي الحاشية: «يعيثان» ورقم له نسخة، وفي (ض): «يعيثان» «تعيثان» بالوجهين، وعليه صح، ورقم له عن نسخة الخطيب، وفي (و) غير واضحة.

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٩٠)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٢٧٨)، وكلاهما من رواية ابن داسه، والبغوي في «شرح السنة» (٥٤٩) من رواية اللؤلئي، وذكره عبد الحق في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ١٦٢)، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٨٧).

(٤) في (ر)، (س)، (هـ)، (ك): «باب ما جاء فيمن قال لا يقطع...»، وقوله: «ما جاء» رقم له في (ك) بعلامة الأنصاري، وقوله: «فيمن» رقم له في (ك) بعلامتي الأشيري والأنصاري، وفي حاشية (س): «... فيمن رأىٰ لا يقطع...»، ولم يرقم له بشيء، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ب).

○ [٧١٥] [التحفة: د ٣٩٨٩].

(٥) في (س): «أبو الوداك جبر بن نوف».

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٩١)، والبيهقي في «الخلافيات» (٢/ ٤٥٠)، =

٥[٧١٦] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَدَّاكِ قَالَ: مَرَّ شَابٌّ مِنْ قُرَيْشٍ بَيْنَ يَدَيْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَهُوَ يُصَلِّي، فَدَفَعَهُ، ثُمَّ عَادَ فَدَفَعَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: إِنَّ الصَّلَاةَ لَا يَقْطَعُهَا شَيْءٌ، وَلَكِنْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ادْرَءُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ».

قال أبو داود[(١)]: إِذَا تَنَازَعَ الْخَبَرَانِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نُظِرَ إِلَى مَا عَمِلَ بِهِ أَصْحَابُهُ مِنْ بَعْدِهِ[(٢)].

---

= وابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ١٩٠)، كلهم من رواية ابن داسه، والبغوي في «شرح السنة» (٥٥٠) من رواية اللؤلئي.

٥[٧١٦][التحفة: د ٣٩٨٩].

(١) قوله: «قال أبو داود: إذا تنازع الخبران...» إلى آخره ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وأثبت في حاشيتي (ر)، (س) وعليه علامة اللؤلئي، والظاهر أنه ألحق بحاشية (هـ) أيضا بيد أنه طمس.

(٢) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٢٩١)، وفي «علل الحديث» (٢/ ٤٥) لابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: حديث أبي ذر عن النبي ﷺ: «يقطع الصلاة الكلب الأسود البهيم» أصح من حديث أبي سعيد: «لا يقطع الصلاة شيء».

ووقع هنا في النسخة (م) عقب هذا الحديث: «بلغت المقابلة، بلغ العرض بأصل سماع الحافظ زكي الدين سماعًا عليه حرسه الله. آخر الجزء الرابع، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد، خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين. يتلوه في الجزء الخامس - إن شاء الله تعالى - أبواب تفريع الصلاة، بابٌ رفع اليدين.

صورة سماع شيخنا زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري، نفع الله به، ما هذه حكايته: سمع الجزء الرابع من كتاب «السنن» لأبي داود رَحِمَهُ ٱللَّهُ على الشيخ أبي حفص عمر بن محمد بن معمر البغدادي، بسماعه من أبي الفتح الدومي، عن أبي بكر الخطيب بسنده بقراءة الشيخ الفقيه الإمام العالم الحجة زكي الدين بقية السلف أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري صاحب النسخة، القاضي الأجل، الإمام العالم، ضياء الدين، أبو الحسين محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار المقدسي، وشرف الدين أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الأردبيلي، والحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكري التيمي، وأخوه أبو الفضل محمد، وآخرون في الأصل بوقف البندهي، وكان ذلك في يوم الثلاثاء رابع المحرم، سنة أربع وستمائة بالكلاسة منه وصح، حكاه بعد أن شاهده محمد بن يحيى بن علي القرشي - عفا الله عنه.

وبلغ السماع لجميع هذا الجزء الرابع من «السنن» لأبي رحمة الله على الشيخ الإمام العالم الحافظ عمدة =

= الحفاظ زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد اللَّه المنذري - أسعده اللَّه في الدارين - نحو سماعه فيه منقولا الجماعة، صاحبه الشيخ الفقيه الإمام المحدث الفاضل جمال الدين أبو صادق، ابن شيخنا الإمام الحافظ رشيد الدين أبي الحسين يحيى بن علي بن عبد اللَّه القرشي - نفعه اللَّه به، والشيخ الفقيه العدل زين الدين أبو بكر بن الشيخ الإمام شرف الدين أبي حفص عمر بن عبد اللَّه الحسني، والقاضي والفاضل الرئيس ناصر الدين بن الحسن علي بن القاضي الرئيس جلال الدين أبي منصور داود بن الحباب، وعماد الدين أبو زكريا يحيى بن الشيخ الفقيه كمال الدين أبي العباس أحمد بن سليمان الشافعي، وزكي الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن يحيى بن محمد القرشي العطار، وولده الجمال محمد، وشرف الدين أبو عبد اللَّه محمد بن يوسف بن علي الأنصاري، وولده الجمال محمد، ونجيب الدين أبو عبد اللَّه محمد بن مزيد بن مبشر الجوني الصوفي، وتقي الدين أبو محمد عبد القوي بن عبد اللَّه بن عبد القوي المقدسي، وولده شرف الدين محمد، والشيخ الإمام الحافظ المفيد رئيس الأصحاب تقي الدين عبيد بن محمد بن عباس الأسعردي، ومحمد بن يحيى بن محمد الحميري عرف باليمني، وكمال الدين أبو عبد اللَّه محمد بن الخطيب أبي الحجاج يوسف بن الحافظ أبي الحسن علي الكوفي، وسراج الدين أبو حفص عمر بن محمد بن علي المالكي، ومحيي الدين أبو محمد عبد العزيز بن عبد القوي الحباب السعدي، وفخر الدين أبو الطاهر إسماعيل بن عبد المحسن بن داود عرف بابن المشاق، وابن أخيه إبراهيم، وذاكر اللَّه محمد تقي الدين أبي العباس أحمد بن أبي العز المصري، وتقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن هبة اللَّه بن حمدان الواعظ، وضياء الدين أبو عبد اللَّه محمد بن أبي عمير، وعثمان بن سليمان الزرزاري، وولده صدر الدين أبو القاسم عبيد اللَّه، وشرف الدين عبد اللَّه المؤذن عرف بابن المصري، وإبراهيم بن أحمد بن علي الأسواني الصوفي، ونجم الدين أبو محمد القاسم بن علي بن أحمد الشرفي، ونجم الدين أبو عمرو عثمان بن عبد اللَّه بن علاق المدلجي النحوي، وآخرون أسماؤهم مبينة على الأصل، وذلك في مجلس واحد في يوم الإثنين، سابع شهر اللَّه رجب الفرد، سنة أربع وخمسين وستمائة، بالمدرسة الكاملية بالقاهرة المحروسة، وكتب أبو الحسن عبد العظيم بن أبي الحسن الحصني، والسماع بقراءته، والحمد للَّه وحده، وصلواته على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا (ثلاث دارات)، وحسبنا اللَّه ونعم الوكيل فيه وهو صحيح، كتبه أبو الحسن الحصني حامدا مُصَلِّيًا» .

وعلى الطرة اليسرى للورقة التالية كتب: «الجزء الخامس من كتاب «السنن» .

تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رَحِمَهُ اللَّهُ .

رواية أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي عنه .

رواية أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن عبد الواحد البصري عنه .

رواية الشيخ الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب عنه .

رواية الشيخ أبي البدر الكرخي السني عنه . =

= رواية الشيخ الثقة المسند أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد عنه .

رواية الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري الشافعي المصري عنه . سماع منه لأبي صادق محمد بن يحيى بن علي القرشي ، نفعه اللَّه الكريم بالعلم ، وجعله من أهله العاملين به . آمين» .

وفي النسخة (ح) من خط ابن حجر ما نصه : «آخر الجزء الرابع من تجزئة الخطيب ، والحمد للَّه وحده ، من رواية ابن طبرزد ، عن مفلح» .

وفي حاشية (ض) : «آخر الجزء الرابع ، ويتلوه - وباللَّه التوفيق - في الجزء الخامس : أبواب تفريع استفتاح الصلاة ، باب رفع اليدين . حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه . . . والحمد للَّه حق حمده ، وصلواته على خير خلقه ، محمد النبي الأمي ، وعلى آله وصحبه وسلم دائما» .

وعلى اللوحة المقابلة : «الجزء الخامس من كتاب «السنن» .

تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني .

رواه عنه أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي .

رواية الشريف أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي البصري عنه .

رواية أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ عنه .

رواية أبي الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي الوراق البغدادي عنه .

رواية أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن يحيى بن أحمد بن حسان بن طبرزد عنه .

سماع لأحمد بن يوسف بن أيوب بن شاكر عفا اللَّه عنه .

ولولديه أبي عبد اللَّه محمد وأبي محمد علي ، جبرهما اللَّه تعالى» .

وفي بداية هذا الجزء كتب على طرته : «بسم اللَّه الرحمن الرحيم لا إله إلا اللَّه عدة للقاء اللَّه .

أخبرنا أبو حفص عمر بن أبي بكر محمد بن معمر بن يحيى بن أحمد بن حسان بن طبرزد البغدادي المؤدب بقراءتي عليه ، في يوم الخميس مستهل شهر رجب ، من سنة ثلاث وستمائة بدمشق ، قلت له : أخبرك أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي قراءة عليه وأنت تسمع ، في يوم الجمعة السابع عشرين من جمادى الآخرة ، من سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ببغداد ، فأقر به ، قيل له :

أخبرك أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ قراءة عليه وأنت تسمع ، في يوم الأحد الثامن والعشرين من صفر سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، قال :

قرأت على القاضي الشريف أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس ابن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد اللَّه بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي البصري بالبصرة في جمادى الآخرة من سنة اثنتي عشرة وأربعمائة بالبصرة ، [قال : حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلئي] ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عامر الأزدي الحافظ في سنة خمس وسبعين ومائتين» .

## [١] أَبْوَابُ[٢] تَفْرِيعِ اسْتِفْتَاحِ الصَّلَاةِ

### ١٠٩- بَابُ[٣] رَفْعِ الْيَدَيْنِ[٤]

○ [٧١٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تُحَاذِيَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ وَبَعْدَمَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يَقُولُ: وَبَعْدَمَا يَرْفَعُ مِنَ الرُّكُوعِ وَلَا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ[٥].

○ [٧١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تَكُونَ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ثُمَّ كَبَّرَ، وَهُمَا كَذَلِكَ فَيَرْكَعُ، ثُمَّ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ صُلْبَهُ رَفَعَهُمَا حَتَّى تَكُونَ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، وَلَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي السُّجُودِ وَيَرْفَعُهُمَا فِي كُلِّ تَكْبِيرَةٍ يُكَبِّرُهَا قَبْلَ الرُّكُوعِ حَتَّى تَنْقَضِيَ صَلَاتُهُ[٦].

---

(١) في (م) هنا: «بسم اللَّه الرحمن الرحيم يا رب يسر بخير».

(٢) في (ك): «باب...»، وفي حاشيتها وعليه علامتي الأشيري والأنصاري: «أبواب...»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «تفريع أبواب استفتاح الصلاة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ب).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «باب في رفع...» وصحح على لفظ «باب» في (ر).

(٤) زاد في متن «السنن» من مطبوعة «العون» (٢/ ٤٠٧): «في الصلاة»، وقد خلت عنها كل النسخ الخطية التي بين أيدينا.

○ [٧١٧] [التحفة: م دت س ق ٦٨١٦].

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٩١)، وابن حزم في «المحلى» (٣/ ٢٣٥)، والعيني في «شرح سنن أبي داود» (٣/ ٢٩٣).

○ [٧١٨] [التحفة: د ٦٩٢٨].

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٢٩٢) من رواية ابن داسه، والبغوي في «شرح السنة» (٥٦١) من رواية اللؤلئي، وذكره العيني في «شرح سنن أبي داود» (٣/ ٣٠٤)

○ [٧١٩] حدثنا عُبَيْدُ[١] اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ: كُنْتُ غُلَامًا لَا أَعْقِلُ صَلَاةَ أَبِي، فَحَدَّثَنِي وَائِلُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي[٢] وَائِلِ[٣] بْنِ حُجْرٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ الْتَحَفَ، ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ وَأَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي ثَوْبِهِ، قَالَ: فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ أَخْرَجَ يَدَيْهِ ثُمَّ رَفَعَهُمَا، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ سَجَدَ وَوَضَعَ وَجْهَهُ بَيْنَ كَفَّيْهِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ أَيْضًا رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، قَالَ مُحَمَّدٌ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، فَقَالَ: هِيَ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَعَلَهُ مَنْ فَعَلَهُ وَتَرَكَهُ مَنْ تَرَكَهُ.

قال أبو داود: رَوَىٰ[٤] هَذَا الْحَدِيثَ هَمَّامٌ، عَنِ ابْنِ جُحَادَةَ، لَمْ يَذْكُرِ الرَّفْعَ مَعَ الرَّفْعِ مِنَ السُّجُودِ[٥].

○ [٧٢٠] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي[٦]: ابْنَ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَائِلٍ، حَدَّثَنِي أَهْلُ بَيْتِي، عَنْ أَبِي، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَعَ التَّكْبِيرِ[٧].

---

○ [٧١٩] [التحفة: د ١١٧٨٨].

(١) في حاشية (ن): «عبد» ورمز له: «ح»، والصواب ما أثبت من جميع النسخ.

(٢) كذا في كل النسخ: «وائل بن علقمة» قال المزي في «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٤٢٠): «وهو وهم»، وفي «تحفة الأشراف»: «والصواب علقمة بن وائل»، وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠/ ٧١): «هكذا قال في إسناد هذا الحديث وائل بن علقمة وإنما أعرف علقمة بن وائل».

(٣) صحح عليه في (ر) وفي الحاشية: «"وائل" بدل من "أبي"، وليس بكنية»، وانظر «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ٣٠٧).

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «رواه»، وفي الحاشية: «وروى همام هذا الحديث بالإسناد»، ويأتي حديث همام تحت رقم (٧٣٢).

(٥) من طريق المصنف أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤/ ٩٢) من رواية ابن الأعرابي، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٠٥، ٣٠٦).

○ [٧٢٠] [التحفة: د ١١٧٩١].

(٦) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ن)، (ر)، (س)، (هـ): «التكبيرة» ورمز عليه في (ن): «ع» أي ما وافق نسخة الماوردي، وفي =

ە [٧٢١] (١) حدثني عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ كَانَتَا بِحِيَالِ مَنْكِبَيْهِ ، وَحَاذَىٰ بِإِبْهَامَيْهِ (٢) أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ كَبَّرَ (٣) .

ە [٧٢٢] (٤) حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ : قُلْتُ : لَأَنْظُرَنَّ إِلَىٰ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي ، قَالَ : فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَكَبَّرَ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ حَاذَتَا أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ ، فَلَمَّا سَجَدَ وَضَعَ رَأْسَهُ بِذَلِكَ الْمَنْزِلِ (٥) مِنْ بَيْنِ (٦) يَدَيْهِ ، ثُمَّ جَلَسَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ ، وَحَدَّ (٧) مِرْفَقَهُ الْأَيْمَنَ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ ، وَقَبَضَ ثِنْتَيْنِ ، وَحَلَّقَ حَلْقَةً ، وَرَأَيْتُهُ يَقُولُ هَكَذَا : وَحَلَّقَ بِشْرٌ الْإِبْهَامَ وَالْوُسْطَىٰ ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ (٨) .

---

= الحاشية : «التكبير» كباقي النسخ ، ورمز له : «ح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، (ك) .

ە [٧٢١] [التحفة : د ١١٧٦١] .

(١) جاء هذا الحديث في (ن) ، (ر) ، (س) ، (ك) سابقًا لحديث المسعودي السابق .

(٢) في (ح) ، وحاشية (م) دون رقم ، وحاشية (ض) وعليه «صح» وعلامة نسخة : «بإبهاميه» ، والمثبت من (م) ، (ن) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) ، وحاشية (ح) وعليه علامة نسخة ، أما في (ض) : «إبهاميه» وضبب على أوله ، وفي الحاشية : «بإبهاميه» ورقم له نسخة ، وعليه : «صح» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٢٤) من رواية ابن داسه ، والبغوي في «شرح السنة» (٥٦٢) من رواية اللؤلئي ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٠٧)

ە [٧٢٢] [التحفة : د س ق ١١٧٨١] .

(٤) في حاشية (س) تكرر هذا الحديث سندا ومتنا «باب تفريع أبواب التشهد» برقم (٩٥٠) .

(٥) في (ر) عليه : «صح» ، وفي الحاشية : «المنزلة» عليه : «صح» بغير رقم ، وفي (س) : «المنزل» ، وصوب إلى : «المنزلة» أو العكس ، ورقم له نسخة ، وعلامة اللؤلئي .

(٦) قوله : «بين» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفي (ح) ، (ض) أثبت في الحاشية ، وعليه علامة نسخة ، والمثبت من (م) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ك) .

(٧) في (س) عليه : «صح» .

(٨) في (س) عليه «صح» ، وفي الحاشية المواجهة : «وفي حديث عبد الله بن الزبير قال : كان رسول الله ﷺ =

٥[٧٢٣] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ ، قَالَ فِيهِ : ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَىٰ وَالرُّصْغِ [(١)] وَالسَّاعِدِ [(٢)] . وَقَالَ فِيهِ : ثُمَّ جِئْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي زَمَانٍ فِيهِ بَرْدٌ شَدِيدٌ ، فَرَأَيْتُ النَّاسَ عَلَيْهِمْ جُلُّ [(٣)] الثِّيَابِ تُحَرَّكُ [(٤)] أَيْدِيهِمْ تَحْتَ الثِّيَابِ [(٥)] .

---

= إذا جلس يدعو وضع يده اليمنىٰ علىٰ فخذه اليمنىٰ ، ويده اليسرىٰ علىٰ فخذه اليسرىٰ ، وأشار بإصبعه السبابة ، ووضع إبهامه علىٰ إصبعه الوسطىٰ . ذكره مسلم» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطيب في «الفصل للوصل» (١/ ٤٣٥) ، والبغوي في «شرح السنة» (٥٦٣) كلاهما من رواية اللؤلئي ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٠٨ ، ٣٠٩) .

٥[٧٢٣] [**التحفة : د س ق ١١٧٨١**] .

(١) في (م) ، (ض) بفتح وكسر آخره ، وكتب فوقه في (م) : «معا» ، وفي (ض) : «صح» ، وأشار في حاشية (ر) أنها بالسين والصاد معًا ، وفي (ن) ، (و) ، (ر) ، (س) بالكسر فقط ، وفي (ت) ، (ب) ، (هـ) ، (ك) : «الرسغ» بالسين ، وفي حاشية (م) : «حاشية : الرُّصْغ : بضم الراء وسكون الصاد المهملتين ، وعين معجمة هو : مفصل ما بين الكف والساعد ، وتقال بالسين والصاد ، ويقال - مجتمع الساق مع القدم : رسغ ، أيضا» .

(٢) في (س) عليه : «صح» .

(٣) كذا في (م) ، (ت) ، (ب) ، (س) ، (و) : بضم أوله واللام ، وفي (ض) بكسر أوله ، وفي (ن) بالوجهين ، وكتب فوقه : «معا» .

(٤) كذا في (م) ، (ن) بضم أوله ، وفي (ت) ، (و) ، (س) ، (هـ) ، (ك) بفتح أوله ، وفي (ض) بالضم والفتح معا .

(٥) من طريق المصنف ، أخرجه الخطيب في «الفصل للوصل» (١/ ٤٢٦) ، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ١٩٢) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣١١) .

وفي «الفصل للوصل» للخطيب (١/ ٤٢٨ - ٤٤٠) : «وقصة تحريك الناس أيديهم ورفعها من تحت الثياب في زمن البرد لم يسمعها عاصم ، عن أبيه ، وإنما سمعها من عبد الجبار بن وائل بن حجر ، عن بعض أهله ، عن وائل بن حجر ، بين ذلك زهير بن معاوية ، وأبو بدر شجاع بن الوليد في روايتهما حديث الصلاة بطوله عن عاصم بن كليب ، وميزا قصة تحريك الأيدي تحت الثياب ، وفصلاها من الحديث ، وذكرا إسناده . وروىٰ سفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، وأبو الأحوص سلام بن سليم ، والوضاح أبو عوانة ، وخالد بن عبد الله ، وصالح بن عمر ، وعبد الواحد بن زياد ، وجرير بن عبد الحميد ، وبشر بن المفضل ، وعبيدة بن حميد ، وعبد العزيز بن مسلم ، رووا الحديث كلهم ، وهم أحد عشر رجلا ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن وائل ، ولم يذكر أحد منهم قصة تحريك الأيدي تحت الثياب . =

٥[٧٢٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حِيَالَ أُذُنَيْهِ(١) ، قَالَ : ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ فَرَأَيْتُهُمْ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَىٰ صُدُورِهِمْ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ(٢) وَعَلَيْهِمْ بَرَانِسُ(٣) وَأَكْسِيَةٌ(٤) .

---

= ورواه شريك بن عبد اللَّه النخعي ، عن عاصم بطوله ، والقصة فيه على وجهين مختلفين نذكرهما بعد إن شاء اللَّه .

قال أبو عمران موسى بن هارون : اتفق زهير بن معاوية وشجاع بن الوليد ، فرويا صفة الصلاة عن عاصم بن كليب ، أن أباه أخبره ، أن وائل بن حجر أخبره ، ثم فصلا ذكر رفع الأيدي من تحت الثياب ، فروياه عن عاصم بن كليب أنه حدثه به عبد الجبار بن وائل ، عن بعض أهله ، عن وائل بن حجر ، وهذه الرواية مضبوطة اتفق عليها زهير بن معاوية وشجاع بن الوليد ، فهما أثبت له رواية ممن روى رفع الأيدي من تحت الثياب ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن وائل بن حجر .

وقد رواه غير واحد فجعلوه عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن وائل بن حجر ، وذاك عندنا وهم ممن وهم فيه ، وإنما سلك به الذي وهم فيه المحجة السهلة ؛ لأن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن وائل بن حجر أسهل عليه من عاصم بن كليب ، عن عبد الجبار بن وائل ، عن بعض أهله ، عن وائل بن حجر» .

٥[٧٢٤][التحفة : د س ١١٧٨٣] .

(١) قوله : «أذنيه» طمس في (ر) ، وفي الحاشية : «حيال أذنه» ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

(٢) قوله : «في افتتاح الصلاة» زيادة من (ن) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) ، (ض) ، (ت) ، ورقم لها في (ض) نسخة ، وفي (ت) رقم عليه بعلامة التستري ، وفي (ك) علامة نسخة على كلمة «افتتاح» ، وفي الحاشية وعليه علامة نسخة : «باب افتتاح الصلاة» .

(٣) البرانس : جمع برنس ، وهو في العربية : قلنسوة طويلة كان الناس يلبسونها في صدر الإسلام . أو : هو كل ثوب رأسه منه ملتزق به . والبرنس هو ملبوس المغاربة الآن ، ويسمونه : البرنوس . (انظر : معجم الملابس) (ص٦١) .

(٤) في (ح) : «برانس الأكسية» ، وفي الحاشية : «وأكسية» ، ورقم له نسخة ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطيب البغدادي في «الفصل للوصل» (١/ ٤٤١) ، والبغوي في «شرح السنة» (٥٦٤) ، كلاهما من رواية اللؤلئي ، والخطيب أيضا في «الفصل» (١/ ٤٤١) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣١٢) .

## ١١٠- بَابُ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ(١)

ㅇ[٧٢٥] (٢) حدثنا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الشِّتَاءِ، فَرَأَيْتُ أَصْحَابَهُ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي ثِيَابِهِمْ فِي الصَّلَاةِ(٤).

ㅇ[٧٢٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ. ح(٥) وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، وَهَذَا حَدِيثُ أَحْمَدَ(٦)، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ، يَعْنِي: ابْنَ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ السَّاعِدِيَّ فِي عَشْرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ(٧) ﷺ مِنْهُمْ أَبُو قَتَادَةَ، قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالُوا: فَلِمَ(٨)؟! فَوَاللَّهِ مَا كُنْتَ بِأَكْثَرِنَا لَهُ تَبْعَةً(٩)، وَلَا أَقْدَمِنَا لَهُ

---

(١) الباب وعنوان الترجمة ليس في (ر)، (س)، (هـ).

ㅇ[٧٢٥][التحفة: د ١١٧٧٧].

(٢) في النسخة (ر): «... أبو داود»، وفي الحاشية: «قال: نا أبو» وعليه علامة ابن الأعرابي.

(٣) قوله: «حدثنا» ليس في (ر).

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطيب البغدادي في «الفصل للوصل» (١/ ٤٤١)، والبغوي في «شرح السنة» (٥٦٥)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣١٣).

ㅇ[٧٢٦][التحفة: خ د ت س ق ١١٨٩٧].

(٥) علامة التحويل ليس في (م)، (ت)، (ن)، (و)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح)، (ض)، (ك).

(٦) قوله: «وحدثنا مسدد، حدثنا يحيى، وهذا حديث أحمد» ليس في (ر)، (هـ)، وفي (س) أثبت في الحاشية ونسبه للؤلئي، وفي حاشية (ك) وعليه علامتي الأشيري والأنصاري: «وهذا لفظ أحمد»

(٧) في (ن)، (ك)، (ب)، وحاشية (ت): «النبي» ورمز له ت أي علامة التستري، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ن)، ورمز له في (ت): «ط».

(٨) في (ر) عليه: «صح».

(٩) الضبط بفتح التاء وكسر الباء من (م)، (ن)، (و)، (ك)، وحاشيتي (ر)، (س)، أما في (ض) بكسر التاء فقط، وفي (ت) بالوجهين معا.

=

صُحْبَةً ، قَالَ : بَلَىٰ ، قَالُوا : فَاعْرِضْ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، ثُمَّ كَبَّرَ (١) حَتَّىٰ يَقِرَّ كُلُّ عَظْمٍ فِي مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلًا ، ثُمَّ يَقْرَأُ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَضَعُ رَاحَتَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، ثُمَّ يَعْتَدِلُ فَلَا يَصُبُّ (٢) رَأْسَهُ وَلَا يُقْنِعُ (٣) ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ، فَيَقُولُ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ، ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ تُحَاذِيَ مَنْكِبَيْهِ مُعْتَدِلًا ، ثُمَّ يَقُولُ : «اللَّهُ أَكْبَرُ» ، ثُمَّ يَهْوِي إِلَى الْأَرْضِ ، فَيُجَافِي يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَثْنِي رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ فَيَقْعُدُ

---

= وفي (ر) وعليه «صح» ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ك) وعليه علامتي الأشيري والأنصاري : «تبعًا» ، وفي حاشيتيهما : «تبعة» ورقم له فيهما بعلامة ابن الأعرابي ، وزاد في (هـ) علامة اللؤلئي : «لو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ك) .

وفي «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ٣١٥) : «والتبعة - بفتح التاء المثناة من فوق ، وكسر الباء - اسم للاتباع ، وكذلك التبعة - بضم التاء وسكون الباء - والتباعة بالفتح» .

(١) في (ن) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) : «يكبر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (و) ، أما في صلب (ت) : «يكبر» ضبب على أوله ، وفي الحاشية : «كبر : صح» .

(٢) في (ر) ، (هـ) ، وحاشية (م) من نسخة ، وحاشية (س) وعليه علامة ابن داسه : «يَنصِبُ» ، وفوقه في (ر) : «معا صح» ، وفي حاشية (ر) : «يصب رأسه» ، وكتب فوقه : «معا صح أصل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وعليه «صح» ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (س) ، (ك) : «يَصُبُّ» كسائر النسخ ، ورقم عليه في (س) بعلامتي ابن الأعرابي واللؤلئي .

وقوله : «فلا يَصُب رأسه» قال في «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ٣١٦) : «يعني : فلا يميلها إلى أسفل ، وفي بعض الرواية : «فلا ينصب» من الانصباب ، ورواه ابن المبارك عن فليح بن سليمان ، عن عيسى ، عن عباس ، عن أبي حميد ، فقال فيه : «فلا يُصبي» ، يقال : صبى الرجل رأسه تصبيةً ؛ إذا خفضه جدا» . اهـ . قال الخطابي : «قوله : «لا ينصب رأسه» هكذا جاء في هذه الرواية ونصب الرأس معروف» . كذا في «معالم السنن» (١/ ١٩٥) .

(٣) قوله : ««ولا يُقنِع» من الإقناع ، يعني : لا يرفع رأسه حتى تكون أعلى من ظهره ، قال اللَّه تعالى : ﴿مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ﴾ [إبراهيم : ٤٣] ، أي : رافعي رءوسهم ، وقال ابن عرفة : «يقال : أقنع رأسه ، إذا نصبه لا يلتفت يمينا ولا شمالاً ، وجعل طرفه موازياً بين يديه» . اهـ . من «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ٣١٦) .

وزاد في حاشية (س) : «والإقناع : رفع الرأس ، ويقال أيضا لمن خفض رأسه قد أقنع رأسه ، والحرف من الأضداد» . اهـ .

عَلَيْهَا ، وَيَفْتَخُ[(١)] أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ إِذَا سَجَدَ ، ثُمَّ[(٢)] يَسْجُدُ ، ثُمَّ يَقُولُ : «اللَّهُ أَكْبَرُ» ، وَ[(٣)] يَرْفَعُ[(٤)] وَيَثْنِي رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ ، فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا حَتَّىٰ يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَىٰ مَوْضِعِهِ ، ثُمَّ[(٥)] يَصْنَعُ فِي الْأُخْرَىٰ[(٦)] مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ كَمَا كَبَّرَ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ ، ثُمَّ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي[(٧)] بَقِيَّةِ صَلَاتِهِ حَتَّىٰ إِذَا كَانَتِ السَّجْدَةُ الَّتِي فِيهَا التَّسْلِيمُ أَخَّرَ رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ وَقَعَدَ مُتَوَرِّكًا عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْسَرِ ، قَالُوا : صَدَقْتَ ، هَكَذَا كَانَ يُصَلِّي ﷺ[(٨)] .

ه [٧٢٧] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْعَامِرِيِّ قَالَ : كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ

---

(١) الضبط بكسر التاء من (م) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، أما في (ن) ، (ر) ، (هـ) ، (ك) بفتح التاء ، في (ب) عليه : «صح» .

وقوله : ««ويفتخ أصابع رجليه» بالخاء المعجمة ، أي : ينصبها ويغمز موضع المفاصل منها ، ويثنيها إلى باطن الرجل ، فيوجهها نحو القبْلة . وقال الأصمعي : أصل الفتخ : اللين ، ومنه قيل للعُقَاب فتخ ؛ لأنها إذا انحطت كسَرَتْ جناحها ، قال أبو العباس : فتخ أصابعه ، أي : ثناها» . اهـ . من «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ٣١٦) ، وبنحوه في حاشية (س) .

(٢) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وحاشية (ك) وعليه علامتي الأشيري والأنصاري : «ويسجد» ، والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ك) ، وحاشية (ب) من نسخة .

(٣) في (س) : «ثم يرفع» ، وفي الحاشية : «ويرفع» وعليه : «صح» .

(٤) زاد هنا في متن «السنن» من مطبوعة «العون» (٢/ ٤١٩) : «رأسه» ، وقد خلت عنها كل النسخ الخطية التي بين أيدينا .

(٥) قوله : «ثم» ليس في صلب (ن) ، وأثبت في الحاشية ورمز له : «ح ع» .

(٦) في (ر) : «الأخرة» وعليه : «صح» ، وفي الحاشية : «في الأخرى» كسائر النسخ ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

(٧) في (ر) ، (س) : «في كل بقية صلاته» وعليه : «صح» .

(٨) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٩٤) ، والبيهقي في «معرفة السنن» (٢/ ٤١٢) ، وابن حزم في «المحلى» (٤/ ٩١) كلهم من رواية ابن داسه ، وذكره الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٢٥٨) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣١٣) . ويأتي الحديث بنحوه تحت رقم (٩٥١) .

ه [٧٢٧] [التحفة : خ د ت س ق ١١٨٩٧] .

مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَذَاكَرُوا صَلَاتَهُ ﷺ ، فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ : فَذَكَرَ[١] بَعْضَ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَقَالَ : فَإِذَا[٢] رَكَعَ أَمْكَنَ كَفَّيْهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ ، وَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، ثُمَّ هَصَرَ[٣] ظَهْرَهُ غَيْرَ مُقْنِعٍ رَأْسَهُ وَلَا صَافِحٍ بِخَدِّهِ[٤] ، وَقَالَ : فَإِذَا قَعَدَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَعَدَ عَلَىٰ بَطْنِ قَدَمِهِ الْيُسْرَىٰ وَنَصَبَ الْيُمْنَىٰ ، فَإِذَا كَانَ فِي الرَّابِعَةِ أَفْضَىٰ بِوَرِكِهِ الْيُسْرَىٰ إِلَى الْأَرْضِ ، وَأَخْرَجَ قَدَمَيْهِ مِنْ نَاحِيَةٍ وَاحِدَةٍ[٥] .

○ [٧٢٨] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ . . . نَحْوَ هَذَا ، قَالَ : فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَ يَدَيْهِ غَيْرَ مُفْتَرِشٍ وَلَا قَابِضِهِمَا[٦] ، وَاسْتَقْبَلَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ الْقِبْلَةَ[٧] .

○ [٧٢٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ[٨] ، حَدَّثَنِي

---

(١) في (ر) وعليه : «صح» ، (هـ) ، وحاشية (س) ورقم له بعلامة ابن داسه : «فذكروا» ، والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ك) ، (س) وعلم عليه : «بـ وع» ، وحاشية (ر) وعليه «صح» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

(٢) في (ن) ، (ك) : «إذا» ، وفي حاشيتيهما : «فإذا» كسائر النسخ ، ورمز له في حاشية (ن) : «ح» ، وفي حاشية (ك) بعلامتي الأشيري والأنصاري .

(٣) في (ر) ، (س) : «وهصر» ، وفي حاشيتهما : «ثم هصر» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي ، وزاد في (س) علامة اللؤلئي .

هصر ظهره : ثناه إلى الأرض ، وأصل الهصر : أن تأخذ برأس العود فتثنيه إليك وتعطفه . (انظر : النهاية ، مادة : هصر) .

(٤) صافح : غير مبرز صفحة خده مائلا في أحد الشقين . (انظر : معالم السنن) (١/ ١٩٦) .

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٩٥) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٢١ ، ٣٢٢) .

○ [٧٢٨] [التحفة : خ د ت س ق ١١٨٩٧] .

(٦) في (ر) عليه : «صح» .

(٧) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٢٢) .

○ [٧٢٩] [التحفة : د ت ق ١١٨٩٢] .

(٨) قوله : «شجاع بن الوليد» زيادة من (ح) ، وفي (ض) لحق في موضعها ، ولم يظهر في الحاشية لرداءة التصوير .

زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ، حَدَّثَنِي عِيسَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ - أَحَدِ بَنِي مَالِكٍ، عَنْ عَبَّاسٍ - أَوْ: عَيَّاشِ - بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ، أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَبُوهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[(١)] ﷺ، وَفِي الْمَجْلِسِ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ، وَأَبُو أُسَيْدٍ... بِهَذَا الْخَبَرِ يَزِيدُ أَوْ يَنْقُصُ، قَالَ فِيهِ: ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، يَعْنِي: مِنَ الرُّكُوعِ، فَقَالَ: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ**»، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُ أَكْبَرُ**»، فَسَجَدَ، فَانْتَصَبَ عَلَىٰ كَفَّيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَصُدُورِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، ثُمَّ كَبَّرَ فَجَلَسَ، فَتَوَرَّكَ وَنَصَبَ قَدَمَهُ الْأُخْرَىٰ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ، ثُمَّ كَبَّرَ فَقَامَ وَلَمْ يَتَوَرَّكْ... ثُمَّ[(٢)] سَاقَ الْحَدِيثَ، قَالَ: ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ حَتَّىٰ إِذَا هُوَ أَرَادَ أَنْ يَنْهَضَ لِلْقِيَامِ قَامَ بِتَكْبِيرَةٍ[(٣)]، ثُمَّ رَكَعَ الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ، وَلَمْ يَذْكُرِ التَّوَرُّكَ فِي التَّشَهُّدِ[(٤)].

٥ [٧٣٠] *حدثنا* أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، أَخْبَرَنِي فُلَيْحٌ، حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ: اجْتَمَعَ أَبُو حُمَيْدٍ، وَأَبُو أُسَيْدٍ، وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَذَكَرُوا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ[(٥)] ﷺ، فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ بَعْضَ هَذَا، قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ كَأَنَّهُ قَابِضٌ عَلَيْهِمَا وَوَتَّرَ يَدَيْهِ، فَتَجَافَىٰ عَنْ جَنْبَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ سَجَدَ فَأَمْكَنَ أَنْفَهُ وَجَبْهَتَهُ، وَنَحَّىٰ يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّىٰ رَجَعَ كُلُّ عَظْمٍ فِي مَوْضِعِهِ حَتَّىٰ فَرَغَ، ثُمَّ جَلَسَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ، وَأَقْبَلَ بِصَدْرِ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ قِبْلَتِهِ،

---

(١) في (ن): «رسول الله»، وكتب فوقها: «النبي»، ورمز له: «ح»، والمثبت من سائر النسخ.

(٢) في حاشية (ن): «وساق»، ورمز له: «ح».

(٣) في (ن): «بتكبير»، وفي الحاشية: «بتكبيرة»، ولم يرقم لها.

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «للتشهد»، وفي حاشيتيهما: «في التشهد»، ورقم له في (ر) بعلامة ابن الأعرابي، وفي (س) رقم له بعلامة اللؤلئي، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ب)، (ك).
والحديث ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٢٣).

٥ [٧٣٠] [التحفة: دت ق ١١٨٩٢].

(٥) في (ن): «النبي»، وفي الحاشية: «رسول الله»، ورمز له «ح»، والمثبت من سائر النسخ.

وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ رُكْبَتِهِ الْيُمْنَىٰ ، وَكَفَّهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ رُكْبَتِهِ الْيُسْرَىٰ ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ(١) .

قال أبو داود : رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ ، لَمْ يَذْكُرِ : التَّوَرُّكَ ، وَذَكَرَ نَحْوَ(٢) فُلَيْحٍ ، وَ(٣) ذَكَرَ الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ نَحْوَ جِلْسَةِ حَدِيثِ فُلَيْحٍ وَعُتْبَةَ(٤) .

٥ [٧٣١] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنِي عُتْبَةُ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَىٰ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : وَإِذَا(٥) سَجَدَ فَرَّجَ بَيْنَ(٦) فَخِذَيْهِ غَيْرَ حَامِلٍ بَطْنَهُ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنْ فَخِذَيْهِ .

قال أبو داود(٧) : وَرَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا فُلَيْحٌ ، سَمِعْتُ عَبَّاسَ بْنَ سَهْلٍ يُحَدِّثُ

---

(١) الضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، وفي (هـ) بكسر وضم الهمزة معا .

(٢) قوله : «لم يذكر التورك ، وذكر نحو فليح» في (ت) ، (ر) ، (هـ) ، (س) وعليه علامة ابن داسه : «لم يذكر التورك في حديث فليح» ، وفي (ت) ضرب على قوله : «وذكر نحو فليح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ك) ، وحاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي ، وحاشية (ر) ورقم له بعلامة ابن الأعرابي وأبي عيسى الرملي .

بيد أن في (ن) ، (ك) وحاشيتي (ر) ، (س) : «نحو حديث فليح» .

(٣) في (ض) عليه : «صح» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ١١٢) ، و«معرفة السنن» (٣/ ٣١) من رواية ابن داسه .

وزاد هنا في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : ورواه ابن المبارك ، أخبرنا فليح ، سمعت عباس بن سهل يحدث فلم أحفظه ، فحدثنيه ، أراه ذكر عيسى بن عبد اللّه ، أنه سمعه من عباس بن سهل قال : حضرت أبا حميد الساعدي» ، وتأتي هذه الفقرة في باقي النسخ عقب الحديث التالي .

٥ [٧٣١] [التحفة : د ت ق ١١٨٩٢] .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فإذا» وفي حاشية (هـ) من نسخة : «وإذا» كالمثبت في الصلب من باقي النسخ .

(٦) قوله : «بين» أضيف بين الأسطر في (س) ، ورقم له بعلامتي ابن الأعرابي واللؤلئي ، وفي (هـ) أثبت في الحاشية وعليه رقوم غير واضحة ، والمثبت من باقي النسخ .

(٧) من قوله : «قال أبو داود . . .» إلى آخره سبق في (ر) ، (س) ، (هـ) عقب الحديث السابق ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ك) .

فَلَمْ أَحْفَظْهُ، فَحَدَّثَنِيهِ - أُرَاهُ ذَكَرَ عِيسَىٰ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ - أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ قَالَ: حَضَرْتُ أَبَا حُمَيْدٍ السَّاعِدِيَّ (١).

○ [٧٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: فَلَمَّا سَجَدَ وَقَعَتَا رُكْبَتَاهُ إِلَى الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ تَقَعَا (٢) كَفَّاهُ (٣)، فَلَمَّا سَجَدَ وَضَعَ جَبْهَتَهُ (٤) بَيْنَ كَفَّيْهِ، وَجَافَىٰ عَنْ إِبْطَيْهِ.

قَالَ حَجَّاجٌ: وَقَالَ هَمَّامٌ: وَحَدَّثَنَا شَقِيقٌ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ (٥)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِ هَذَا.

وَفِي حَدِيثِ أَحَدِهِمَا - وَأَكْبَرُ عِلْمِي أَنَّهُ (٦) حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ: وَإِذَا نَهَضَ نَهَضَ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ (٧)، وَاعْتَمَدَ عَلَىٰ فَخِذِهِ (٨).

---

(١) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ١١٥)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٢٧). وقال البيهقي: «وكذلك رواه إسماعيل بن عياش، عن عتبة، إلا أنه قال في إسناده: «عيسى بن عبد الله»، وهو الصحيح».

○ [٧٣٢] [التحفة: د ١١٧٦٢].

(٢) في (ب)، (ك)، (هـ): «أن تقع»، وفي صلب (ر): «تقعا» وصوبت: «تقع» وأعادها في الحاشية مع علامة التصحيح، أي هذا هو المعتمد، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و).

(٣) زاد هنا في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «قال: ...»

(٤) وزاد في (ن) بين الأسطر: «وأنفه»، ورقم له: «غـ».

(٥) في حاشية (م): «حاشية: كليب والد عاصم، هو: كليب بن شهاب الجرمي الكوفي، روىٰ عن النبي ﷺ ولم يدركه، فيكون مرسلا».

(٦) قوله: «أنه» رقم له (ك) بعلامتي الأنصاري والأشيري.

(٧) في (ض)، (و): «ركبته»، والمثبت من: (م)، (ح)، (ت)، (ن)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ) وعليه «صح».

(٨) في (ر)، (س)، (هـ): «فخذيه»، وفي حاشية (س): «فخذه»، ورقم له بعلامة اللؤلئي.

ووقع هنا في (ر)، (س)، (هـ) عقب هذا الحديث: «قال أبو داود: رواه عفان، عن همام، قال: نا شقيق أبو الليث»، وفي حاشية (س) عقب هذا الحديث: «من هنا سقط لـ (س)، وثبت لجميعهم». =

٥[٧٣٣] [(١)] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ فِطْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ إِبْهَامَيْهِ فِي الصَّلَاةِ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ [(٢)].

٥[٧٣٤] [(٣)] حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [(٤)] بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ

---

= وفي «تحفة الأشراف»: «(ك) وعن يزيد بن خالد، عن عفان، عن همام، عن شقيق أبي ليث، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، أن النبي ﷺ... بمعناه كله، وقصة النهوض. (ز) ذكره عقيب قوله: «كنت غلاماً لا أعقل صلاة أبي»، فحدثني وائل بن علقمة، عن أبي وائل بن حجر قال: صليت مع رسول الله ﷺ فكان إذا كبر رفع يديه... الحديث. (ك) حديث يزيد بن خالد في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكره أبو القاسم». والحديث ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٣).

٥[٧٣٣][التحفة: د س ١١٧٥٩].

(١) في حاشية (س): «من هنا سقط لـ س وثبت لجميعهم»، حتى حديث: «عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن عبيد المحاربي» وكتب في نهايته: «إلى هنا».

وفي (ر) علم عليه بعلامة أبي عيسى الرملي، وفي الحاشية: «هذه الأحاديث من أول حديث مسدد إلى حديث الحسن بن علي سقطت لابن داسه وثبتت لأبي عيسى، ومنها ما هو للخولاني عن ابن الأعرابي، ومنها ما هو للؤلئي، وقد علم عليه». اهـ.

وفي «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ٣٢٩): «وقد ذُكر أن من هنا إلى الحديث الذي رواه النصر بن علي سقطت لابن داسه وثبتت لأبي عيسى، منها ما هو للخولاني عن ابن الأعرابي، ومنها ما هو للؤلئي». اهـ.

والحديث ثابت في: (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ب)، (ك).

(٢) في حاشية (ن): «يتلوه في "ح"، "ع" من حديث عبد الملك بن شعيب في القائمة التي تلي هذه إلى آخر الباب، ثم يعود إلى حديث عثمان بن أبي شيبة هذا». والحديث ذكره العيني في «شرح أبي داود».

٥[٧٣٤][التحفة: خ م د س ١٤٨٦٢].

(٣) هذا الحديث مثبت في جميع النسخ، ورقم له في (ر) بعلامة الرملي، وفي النسخة (ن) وقع الحديث والأحاديث التالية له تحت الباب التالي وهو «باب: من ذكر أنه يرفع يديه إذا قام من اثنتين» مسبوقا بـ: حديث عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الرحمن المحاربي الآتي تحت رقم (٧٣٩)، ثم حديث الحسن بن علي رقم (٧٤٠)، ثم حديث حفص بن عمر رقم (٧٤١)، ثم حديث ابن معاذ رقم (٧٤٢)، ثم حديث سعيد بن سمعان رقم (٧٤٩)، ثم حديث عبد الملك بن شعيب التالي لحديث الباب.

(٤) قوله: «بن عبد الرحمن» ليس في (ر)، (س)، (هـ).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَبَّرَ لِلصَّلَاةِ جَعَلَ يَدَيْهِ حَذْوَ[(١)] مَنْكِبَيْهِ ، وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَإِذَا رَفَعَ لِلسُّجُودِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ[(٢)] .

○ [٧٣٥] [(٣)] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ[(٤)] ، عَنْ مَيْمُونٍ الْمَكِّيِّ ، أَنَّهُ رَأَىٰ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَصَلَّىٰ بِهِمْ ، يُشِيرُ بِكَفَّيْهِ حِينَ يَقُومُ وَحِينَ يَرْكَعُ ، وَحِينَ يَسْجُدُ وَحِينَ يَنْهَضُ لِلْقِيَامِ ، فَيَقُومُ فَيُشِيرُ بِيَدَيْهِ ، فَانْطَلَقْتُ إِلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَقُلْتُ : إِنِّي رَأَيْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ صَلَّىٰ صَلَاةً لَمْ أَرَ أَحَدًا يُصَلِّيهَا ، فَوَصَفْتُ لَهُ هَذِهِ الْإِشَارَةَ ، فَقَالَ : إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَىٰ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاقْتَدِ[(٥)] بِصَلَاةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ[(٦)] .

○ [٧٣٦] [(٣)] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ - الْمَعْنَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ كَثِيرٍ ، يَعْنِي : السَّعْدِيَّ ، قَالَ : صَلَّىٰ إِلَىٰ جَنْبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ السَّجْدَةَ الْأُولَىٰ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنْهَا رَفَعَ يَدَيْهِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ لِوُهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ ، فَقَالَ لَهُ وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ : تَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ أَرَ أَحَدًا يَصْنَعُهُ ، فَقَالَ ابْنُ طَاوُسٍ : رَأَيْتُ أَبِي يَصْنَعُهُ ، وَقَالَ أَبِي : رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَصْنَعُهُ ، وَلَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُهُ[(٧)] .

---

(١) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) : «حذاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، وحاشية (ك) ورقم له نسخة .

(٢) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٣٤ ، ٣٣٥) .

○ [٧٣٥] [التحفة : د ٦٥٠٩ ، د ٥٢٨٨] .

(٣) هذا الحديث مثبت في جميع النسخ ، ورقم له في (ر) بعلامة الرملي .

(٤) في حاشية (ك) : «هو : عبد اللَّه بن هبيرة أبو هبيرة» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «عن ابن هبيرة» .

(٥) في (ض) ، (ن) : «فاقتدي» ، وضبب على آخره ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٣٥) .

○ [٧٣٦] [التحفة : د س ٥٧١٩] .

(٧) في حاشية (م) حاشية : «حديث النضر بن كثير السعدي هذا أخرجه النسائي ، وكنية النضر : أبو سهل ، بصري ضعيف الحديث ، وقال أبو أحمد النيسابوري : هذا حديث منكر من حديث ابن طاوس» .
والحديث ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٣٦) .

٥ [٧٣٧] [١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ، وَإِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا قَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ ، وَيَرْفَعُ [٢] ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قال أبو داود [٣] : الصَّحِيحُ قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ ، لَيْسَ بِمَرْفُوعٍ .

قال أبو داود [٤] : رَوَى بَقِيَّةُ أَوَّلَهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَأَسْنَدَهُ ، وَرَوَاهُ الثَّقَفِيُّ [٥] عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَقَفَهُ [٦] عَنِ [٧] ابْنِ عُمَرَ ، وَقَالَ فِيهِ : وَإِذَا قَامَ مِنَ [٨] الرَّكْعَتَيْنِ يَرْفَعُهُمَا إِلَى ثَدْيَيْهِ ، وَهَذَا [٩] الصَّحِيحُ .

قال أبو داود : وَرَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، وَمَالِكٌ ، وَأَيُّوبُ ، وَابْنُ جُرَيْجٍ مَوْقُوفًا ، وَأَسْنَدَهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَحْدَهُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، لَمْ يَذْكُرْ أَيُّوبُ وَمَالِكٌ الرَّفْعَ إِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ ،

---

٥ [٧٣٧] [التحفة : خ د ٨٠١٧] .

(١) هذا الحديث علم عليه في (ر) بعلامة ابن الأعرابي ، وجاء في الحاشية المقابلة له : «من حديث نصر بن علي إلى آخر حديث عثمان بن أبي شيبة ، وهو قوله : «كبر ورفع يديه» كان مخرجه في الطرة بعلامته ، وقال بعد خبر ورفع يديه «عه» يتصل بها المخرج «عه» من ثبت عنده حديث الحسن بن علي ، فأدخلته في متن الكتاب لأجل العلامة» .

(٢) قوله : «ويرفع ذلك إلى رسول الله ﷺ . . .» إلى آخره سقط في (هـ) .

(٣) من قوله : «قال أبو داود . . .» إلى قوله : «ليس بمرفوع» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ك) ، وفي (س) أثبت في الحاشية ، ونسبه للؤلئي وعليه : «صح» .

(٤) قوله : «قال أبو داود : روى بقية . . .» إلى آخره من جميع النسخ ، ورقم له في (ر) بعلامة ابن الأعرابي .

(٥) في حاشية (ن) : «وروى هذا الحديث الثقفي» ورمز له : «ح» .

(٦) في (ح) ، (ض) ، (ت) وعليه «صح» ، (ب) ، وحاشية (ن) ورمز له «ح» ، وحاشية (و) : «أوقفه» . والمثبت من (م) ، (ن) ، (و) ، (ر) ، (س) ، (ش) ، وحواشي (ح) ، (ض) ، (ت) ، ورقم له في حاشيتي (ح) ، (ض) بعلامة نسخة ، ورقم له في حاشية (ت) بعلامة التستري .

(٧) في (ت) عليه : «صح» ، وفي (ن) ، وحاشية (ح) ، (ض) ، (ت) : «على» ، ورقم له في (ح) ، (ض) نسخة ، وفوقها في (ن) : «عن» ، ورقم له نسخة .

(٨) في (ن) : «بين» ، وفوقها : «من» كسائر النسخ ، ورمز له : «ح» .

(٩) في (ر) ، (س) ، (ب) ، (ك) : «وهذا هو الصحيح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) .

وَذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِي حَدِيثِهِ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ فِيهِ : قُلْتُ لِنَافِعٍ : أَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَجْعَلُ الْأُولَىٰ أَرْفَعَهُنَّ؟ قَالَ : لَا ، سَوَاءً ، قُلْتُ : أَشِرْ لِي؟ فَأَشَارَ إِلَى الثَّدْيَيْنِ أَوْ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ (١) .

● [٧٣٨] (٢) حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا ابْتَدَأَ الصَّلَاةَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ (٣) ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا دُونَ ذَلِكَ .

قال أبو داود : لَمْ يَذْكُرْ رَفْعَهُمَا دُونَ ذَلِكَ أَحَدٌ غَيْرُ مَالِكٍ فِيمَا أَعْلَمُ (٤) .

## ١١١- بَابٌ (٥)

○ [٧٣٩] (٦) حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا

---

(١) في حاشية (م) مقابل هذا الحديث : «حاشية : حديث عبيد اللَّه ، وهو : العمري ، عن نافع ، عن ابن عمر هذا ، أخرجه البخاري ، وقال : ورواه حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ . وإخراج البخاري لهذا الحديث من حديث عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي ، وهو ممن اتفق البخاري وأبو داود على الاحتجاج بحديثه عن عبيد اللَّه مرفوعا» .

والحديث ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٣٧) .

● [٧٣٨] [التحفة : خ د ٨٠١٧ ، د ٨٣٩٦] .

(٢) علم عليه في (ر) بعلامة ابن الأعرابي . (٣) ضبب عليه في (ح) .

(٤) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (ك) : «فيما علمت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، أما في (ت) فعليه علامة نسخة وفي الحاشية : «فيما علمت» وعليه «صح» أي هو المعتمد في صلب (ت) ، وفي حاشية (ن) كتب هنا : «(ح ع)» ، يتلوه حديث عثمان بن أبي شيبة ، ومحمد بن عبيد المحاربي إلى حديث عبد الملك بن شعيب عن أبيه» .

والأثر ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٤٠) .

(٥) لفظ : «باب» ليس في (ك) ، وسقط هذا الموضع من (هـ) ، وفي حاشية : (ن) ، (ر) ، (س) : «باب من ذكر أنه يرفع يديه إذ قام من اثنتين» دون رقم ، وفي (س) : «ثنتين» ، وكتب بجواره في حاشية (ر) بخطب مغاير : «سقطت الترجمة لا بن داسه» ، ونسبه في «عون المعبود» (٢/ ٣١٣) لبعض النسخ ، والمثبت بدون عنوان من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) .

○ [٧٣٩] [التحفة : د ٧٤١٥] .

(٦) هذا الحديث وقع في النسختين (ن) ، (ك) عقب حديث مسدد ، عن عبد اللَّه بن داود في الباب السابق ، والمثبت في هذا الموضع من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، ورقم له في (ر) بعلامة الرملي . وكذا أثبت في متن «السنن» من «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ٣٢٩) .

مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ فِي[(١)] الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ[(٢)].

○[٧٤٠][(٣)] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ[(٤)] بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَيَصْنَعُ مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا قَضَىٰ قِرَاءَتَهُ وَأَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ[(٥)]، وَيَصْنَعُهُ إِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ، وَلَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاتِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ، وَإِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ كَذَلِكَ وَكَبَّرَ[(٦)].

---

(١) زاد في متن «السنن» من مطبوعة «العون» (٢/ ٤٤٢) بين معقوفين: «من».

(٢) من طريق المصنف أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤/ ٩٠) من رواية ابن الأعرابي، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٢٩)، وجاء موضعه عقب حديث مسدد من الباب السابق.

○[٧٤٠][التحفة: م د ت س ق ١٠٢٢٨].

(٣) في (ر) لحق في هذا الموضع، وفي الحاشية «باب من ذكر أنه يرفع يديه إذ قام من اثنتين» دون رقم، وبجواره: «سقطت الترجمة لابن داسه».

(٤) زاد هنا في حاشية (س): «بن عبد الرحمن»، ونسبه للؤلئي. وفيها أيضًا: «عبد اللَّه بن الفضل هذا في نسبته اختلاف، فروىٰ بكر بن سليمان، عن ابن إسحاق أنه قال فيه: عبد اللَّه بن الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب. قاله عنه خليفة. وروىٰ إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق نسبه، فلم يذكر فيه عبد الرحمن أبو خيثمة، وقال أبو نصر والباجي: عبد اللَّه بن الفضل بن ربيعة، ووقع في هذه الرواية للؤلئي بإسقاط العباس، والصواب ما روىٰ بكر بن سليمان، واللَّه أعلم، وكذلك نسبه بإثبات عبد الرحمن بن العباس في نسبه، وقد نسبه موسىٰ بن عقبه في الصحيح فلم يذكر عبد الرحمن».

ذكر محقق «تهذيب الكمال» (١٥/ ٤٣٢، ٤٣٣) أنه جاء في حواشي النسخ تعليق يتعقب فيه صاحبُ «التهذيب» صاحبَ «الكمال» نصه: «كان فيه عبد اللَّه بن الفضل بن عبد الرحمن بن العباس، وعبد الرحمن زيادة لا حاجة إليها».

(٥) قوله: «وأراد أن يركع»: في (ر)، (س)، (هـ)، (ك): «وإذا أراد أن...».

(٦) زاد في (ر)، (س)، وحاشية (هـ) وعليه علامتي ابن الأعرابي وابن داسه: «ودعا».

قال أبو داود[(١)] : فِي حَدِيثِ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ حِينَ وَصَفَ صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ : إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ، حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ كَمَا كَبَّرَ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ[(٢)] .

○ [٧٤١] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَرْفَعُ[(٣)] يَدَيْهِ إِذَا كَبَّرَ وَإِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ بِهِمَا فُرُوعَ أُذُنَيْهِ[(٤)] .

○ [٧٤٢] حدثنا ابْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي . ح[(٥)] وحدثنا مُوسَىٰ بْنُ مَرْوَانَ[(٦)] ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، يَعْنِي : ابْنَ إِسْحَاقَ - الْمَعْنَىٰ ، عَنْ عِمْرَانَ[(٧)] ، عَنْ لَاحِقٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : لَوْ كُنْتُ قُدَّامَ النَّبِيِّ ﷺ لَرَأَيْتُ إِبْطَهُ[(٨)] .

---

(١) من قوله : «قال أبو داود : . . .» إلى آخره : من كل النسخ ، ورقم له في (ر) ، (س) بعلامة الرملي ، وزاد في (س) واللؤلئي .

(٢) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٣٠) ، ويأتي الحديث عند المصنف تحت رقم (٦٤٨) .

○ [٧٤١] [التحفة : م د س ق ١١١٨٤] .

(٣) رقم عليه في (ن) : «ح» ، وفي حاشيتها : «رفع» ، ورمز له : «ص» ، أي : ما وافق نسخة الماوردي .

(٤) أي : أعاليهما ، وفرع كل شيء أعلاه ، (ط) . من حاشية (ح) .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٩٢) تعليقًا ، والبغوي في «شرح السنة» (٥٦٧) من رواية اللؤلئي ، وذكره بإسناده العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٣٢) .

○ [٧٤٢] [التحفة : د س ١٢٢١٥] .

(٥) علامة التحويل ليس في (م) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ك) .

(٦) زاد في (ر) ، (س) : «الرقي» ، وعليه : «صح» .

(٧) في (س) عليه : «صح» .

(٨) في (ن) ، (ب) : «إبطيه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ن) ورمز له : «ح» .

زَادَ ابْنُ مُعَاذٍ قَالَ: يَقُولُ لَاحِقٌ: أَلَا تَرَىٰ أَنَّهُ فِي الصَّلَاةِ[(١)] لَا يَسْتَطِيعُ[(٢)] أَنْ يَكُونَ قُدَّامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَزَادَ مُوسَىٰ - يَعْنِي: إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ[(٣)] يَدَيْهِ[(٤)].

٥[٧٤٣][(٥)] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ، فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا رَكَعَ طَبَّقَ[(٦)] يَدَيْهِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدًا، فَقَالَ: صَدَقَ أَخِي، قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا ثُمَّ أُمِرْنَا بِهَذَا، يَعْنِي: الْإِمْسَاكَ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ[(٧)].

---

(١) في (ت)، (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (ك): «في صلاةٍ»، والمثبت من: (م)، (ح)، (ض)، (و)، (ب).

(٢) في (ر)، (س)، (هـ)، (ك): «ولا يستطيع».

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «ورفع».

(٤) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٣٣).

وزاد هنا في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا مسدد، حدثنا يحيىٰ، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن سمعان، عن أبي هريرة قال: كان رسول اللَّه ﷺ إذا دخل في الصلاة رفع يديه مدا». وجاء هذا الحديث في باقي النسخ، وهي تمثل رواية اللؤلئي ضمن أحاديث الباب التالي.

٥[٧٤٣][التحفة: د س ٣٩٠٧، د س ٩٤٦٩].

(٥) جاء هذا الحديث في (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (ك) تحت الباب التالي، بيد أنه في (ن)، (ك) جاء عقب حديث الحسن بن علي، عن معاوية وخالد بن عمرو، وفي (ر)، (س)، (هـ) جاء عقب حديث عثمان بن أبي شيبة، عن وكيع، ورقم عليه في (س): «لا ابن داسه»، ومعه بعض الرموز غير الواضحة.

(٦) قال في «النهاية»: «التطبيق: أن يجمع بين أصابع يديه، ويجعلهما بين ركبتيه في الركوع والتشهد». (ط). من حاشية (ح). (انظر: النهاية، مادة: طبق).

وفي «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ٣٤٤): «قوله: «طبق يديه» من التطبيق، وهو أن يجعل بطن كل واحدة لبطن الأخرىٰ، ويجعلهما بين فخذيه في الركوع، وهو مذهب ابن مسعود وهو منسوخ، كان في أول الإسلام. وقال الترمذي: «التطبيق منسوخ عند أهل العلم»، مستدلا بما رواه الجماعة عن مصعب بن سعد يقول: صليت إلىٰ جنب أبي فطبقت بين كفي، ثم وضعتهما بين فخذي، فنهاني أبي وقال: كنا نفعله فنهينا عنه، وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب». اهـ.

(٧) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٧٨) من رواية ابن داسه، وابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٣/ ٣٦٣)، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٤٤).

## ١١٢- بَابُ مَنْ لَمْ يَذْكُرِ الرَّفْعَ عِنْدَ الرُّكُوعِ[١]

٥ [٧٤٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، يَعْنِي: ابْنَ كُلَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: أَلَا أُصَلِّي بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: فَصَلَّى، فَلَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ إِلَّا مَرَّةً[٢].

---

(١) زاد في (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «بابٌ فيمن..»، ورقم له في (ك) بعلامة الأنصاري، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ب)، وفي حاشية (ر): «باب من لم» وعليه «صح» وعلامة نسخة.

٥[٧٤٤][التحفة: دت س ٩٤٦٨].

(٢) زاد هنا في النسخ (ر)، (س)، (هـ)، والثلاثة يمثلون رواية ابن داسه كما سبق بيانه، وكذا حاشية (ب)، ورقم عليه بعلامة ابن داسه: «قال أبوداود: هذا الحديث مختصر من حديث طويل، وليس هو بصحيح على هذا المعنى»، ورقم في (س) على هذه العبارة بعلامة ليس عند اللؤلئي، قوله: «المعنى» كذا في (ر)، وحاشية (س)، ورقم له «علامة ابن داسه: صح»، وفي (س)، وحاشيتي (ر)، (هـ): «اللفظ»، ورقم له في الأخيرين بعلامتي ابن الأعرابي، وزاد في حاشية (ر) علامة الرملي.

وفي حاشية (م): حاشية: «حديث عبد الله بن مسعود هذا أخرجه الترمذي والنسائي، وقال الترمذي: «حديث حسن»، وقد حكي عن ابن المبارك أنه قال: «لا يثبت هذا الحديث»، وقال غيره: «لم يسمع عبد الرحمن من علقمة»، وقد يكون خفي هذا على ابن مسعود كما خفي عليه نسخ التطبيق، أو يكون ذلك كان في الابتداء قبل أن يشرع رفع اليدين في الركوع، ثم صار التطبيق منسوخا، وصار الأمر في السنة إلى رفع اليدين عند الركوع، ورفع...».

وقد جاء في «العلل ومعرفة الرجال» لأحمد، رواية ابنه عبد الله (١/ ٣٦٩، ٧٠٩): «قلت لأبي: حديث عاصم بن كليب حديث عبد الله؟ قال: حدثناه وكيع في الجماعة، قال: حدثنا سفيان، عن عاصم بن كليب، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن علقمة قال: قال ابن مسعود: ألا أصلي بكم صلاة رسول الله ﷺ؟ قال: فصلى، فلم يرفع يديه إلا مرة. حدثني أبي، قال: حدثناه وكيع مرة أخرى بإسناده سواء، فقال: قال عبد الله: أصلي بكم صلاة رسول الله ﷺ، فرفع يديه في أول.

(٧١٠) حدثني أبي، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن الضرير قال: كان وكيع ربما قال: «يعني: ثم لا يعود»، قال أبي: كان وكيع يقول هذا من قبل نفسه: «يعني: ثم لا يعود».

(٧١١) قال أبي: وقال الأشجعي: فرفع يديه في أول شيء.

(٧١٣) قال أبي: حديث عاصم بن كليب رواه بن إدريس، فلم يقل: ثم لا يعود.

(٧١٤) حدثني أبي، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: أملاه علي عبد الله بن إدريس من كتابه عن =

○[٧٤٥] (١) حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ وَخَالِدُ بْنُ عَمْرٍو (٢) وَأَبُو حُذَيْفَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ... بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا، قَالَ: فَرَفَعَ يَدَيْهِ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَرَّةً وَاحِدَةً (٣).

○[٧٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ (٤)، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ

---

= عاصم بن كليب، عن عبد الرحمن بن الأسود، قال: حدثنا علقمة، عن عبد الله قال: علمنا رسول الله ﷺ الصلاة، فكبر ورفع يديه، ثم ركع وطبق يديه، وجعلهما بين ركبتيه. فبلغ سعدا، فقال: صدق أخي، قد كنا نفعل ذلك، ثم أمرنا بهذا وأخذ بركبتيه. حدثني عاصم بن كليب هكذا، قال أبي: هذا لفظ غير لفظ وكيع، وكيع يثبج الحديث؛ لأنه كان يحمل نفسه في حفظ الحديث». وانظر التعليق على الحديث التالي.

تنبيه: جاء في (ر)، (س)، (هـ) عقب هذا الحديث حديث عثمان بن أبي شيبة، عن ابن إدريس، وقد سبق في باقي النسخ تحت الباب السابق، ورقم عليه في (س): «لا ابن داسه»، ومعه بعض الرموز غير الواضحة.

○[٧٤٥][التحفة: دت س ٩٤٦٨].

(١) جاء هذا الحديث في (ب)، (ر)، (س)، (هـ) عقب الحديث التالي، وفي (هـ) رقم على أوله: «صح م».

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «وخالد بن عمرو بن سعيد».

(٣) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٤٣).

وقال البخاري في «جزء رفع اليدين» (٣١): «ويروى عن سفيان، عن عاصم بن كليب... وقال أحمد بن حنبل: عن يحيى بن آدم. قال: نظرت في كتاب عبد الله بن إدريس، عن عاصم بن كليب ليس فيه: «ثم لم يعد». فهذا أصح؛ لأن الكتاب أحفظ عند أهل العلم؛ لأن الرجل ربما حدث بشيء ثم يرجع إلى الكتاب فيكون كما في الكتاب». اهـ.

وذكر حديث ابن إدريس، وقال: «وهذا المحفوظ عند أهل النظر من حديث عبد الله بن مسعود». اهـ.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ١٢٣): «سألت أبي عن حديث رواه الثوري فذكره، فقال أبي: هذا خطأ، يقال: وهم فيه الثوري، وروى هذا الحديث عن عاصم جماعة، فقالوا كلهم: إن النبي - ﷺ وعلى آله وسلم - افتتح فرفع يديه، ثم ركع فطبق، وجعلها بين ركبتيه، ولم يقل أحد ما رواه الثوري». اهـ.

وجاء هنا في (ن)، (ك) عقب هذا الحديث حديث عثمان بن أبي شيبة، عن ابن إدريس، وقد مر تحت الباب السابق.

○[٧٤٦][التحفة: د ١٧٨٥].

(٤) في (ح): «البزار» آخره راء عليها علامة الإهمال، والمثبت من سائر النسخ.

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَىٰ قَرِيبٍ أُذُنَيْهِ ثُمَّ لَا يَعُودُ(١) .

○ [٧٤٧] حدثنا(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَزِيدَ . . . نَحْوَ حَدِيثِ شَرِيكٍ ، لَمْ يَقُلْ : ثُمَّ لَا يَعُودُ ، قَالَ سُفْيَانُ : قَالَ لَنَا بِالْكُوفَةِ بَعْدُ : ثُمَّ لَا يَعُودُ .

قال أبو داود : رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ : هُشَيْمٌ ، وَخَالِدٌ ، وَابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ يَزِيدَ ، لَمْ يَذْكُرُوا : ثُمَّ لَا يَعُودُ(٣) .

---

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطيب في «الفصل للوصل» (١/ ٣٧٣) من رواية اللؤلئي ، وابن كثير في «جامع المسانيد» (١/ ٣٨٣) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٤٨) .

وفي حاشية (م) : «حاشية : حديث البراء هذا في إسناده يزيد بن أبي زياد أبو عبد اللَّه الهاشمي مولاهم الكوفي ، لا يحتج بحديثه ، وقال الدارقطني : إنما لقن يزيد في آخر عمره ، ثم لم يعد ، فتلقنه ، وكان قد اختلط ، وقال البخاري : وكذلك روى الحفاظ الذين سمعوا من يزيد قديما ، منهم : الثوري ، وشعبة ، وزهير ، ليس فيه : «ثم لا يعود»» .

وقال البغوي في «شرح السنة» (٣/ ٢٤) : «قلت : «وأحاديث رفع اليدين في المواضع الأربع أصح وأثبت ، فاتباعها أولى»» .

وفي «حاشية ابن القيم على سنن أبي داود» (٢/ ٣١٩) : «قال عثمان الدارمي : سألت أحمد بن حنبل عن هذا الحديث ، فقال : لا يصح هذا الحديث ، وقال يحيى بن محمد الذهلي : سمعت أحمد بن حنبل يقول : هذا حديث واه» .

وقال : «ورواه الشافعي ، عن ابن عيينة ، عن يزيد ، ولفظه : رأيت رسول اللَّه ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه . قال ابن عيينة : ثم قدمت الكوفة ، فلقيت يزيد ، فسمعته يحدث بهذا ، وزاد فيه : ثم لا يعود ، فظننت أنهم قد لقنوه» .

وقال : «إن الأئمة طعنوا في هذه الزيادة : ابن عيينة ، وأحمد ، وابن معين ، والحميدي ، والدارمي ، وغيرهم» ، وذكر أن يزيد قد اضطرب فيه ، ثم قال : «فلو قدر أنه من الحفاظ الأثبات ، وقد اختلف حديثه ؛ لوجب تركه والرجوع إلى الأحاديث الثابتة التي لم تختلف ، مثل : حديث الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، ونحوها . فمعارضتها بمثل هذا الحديث الواهي المضطرب المختلف في غاية البطلان» . «تهذيب السنن» (١/ ٣٦٩) .

○ [٧٤٧] [التحفة : د ١٧٨٥] .

(٢) من هنا إلى قوله : «لا يعود» الثانية في (ر) ، (س) ليس في الصلب ، وأثبت في حاشيتيهما ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي وزاد في (س) علامة اللؤلئي .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطيب في «الفصل للوصل» (١/ ٣٧٤) من رواية اللؤلئي ، وابن كثير في «جامع المسانيد» (١/ ٣٨٣) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٥١) .

○[٧٤٨] [(1)] حدثنا حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا[(2)] وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ عِيسَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ ثُمَّ لَمْ يَرْفَعْهُمَا حَتَّى انْصَرَفَ.

قال أبو داود[(3)]: هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِصَحِيحٍ[(4)].

○[٧٤٩] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ[(5)] بْنِ سَمْعَانَ[(6)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا[(7)].

---

○[٧٤٨][التحفة: د ١٧٨٦].

(١) هذا الحديث في (ر)، (س) ليس في الصلب وأثبت في حاشيتيهما، ورقم له فيهما بعلامة ابن الأعرابي، وعليه: «صح لأبي أحمد بن سعيد»، وزاد في حاشية (س) علامة اللؤلئي، وفي موضعه من (هـ) لحق بيد أنه طمس في الحاشية بفعل رداءة التصوير.

(٢) في (ك)، حاشيتي (ر)، (س): «حدثنا».

(٣) قوله: «قال أبو داود: هذا الحديث ليس بصحيح» ليس في حاشية (ر)، ورقم له في (س) بعلامة اللؤلئي. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ب)، (ك).

(٤) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٥٢).

○[٧٤٩][التحفة: دت س ١٣٠٨١].

(٥) في (ر) عليه: «صح»، وفي الحاشية: «سعيد بن سمعان تابعي ثقة، وعبد اللَّه بن زياد بن سمعان مدني متروك، مولى أم سلمة».

(٦) في (ح)، (ت)، (ب): «سمعان» بفتح أوله وكسره وفوقه في (ت)، (ب): «معا»، وفي «مشارق الأنوار» (٢/ ٢٣٥): «أكثر الناس كذلك يقولونه مفتوحا، وكذا ضبطه الشيوخ وسمعناه من كافتهم، وحكى ابن مكي أنه غلط والصواب بالكسر، وأخبرنا القاضي أبو علي الحافظ أن شيخه أبا بكر بن عبد الباقي والحافظ البغدادي كان يقوله بكسر السين، فمن كسر ذهب إلى أنه جمع سمع اسم السبع المتولد بين الذيب والكلبة، ومن فتح جعله فعلان من السبع».

(٧) جاء هذا الحديث في (ن)، (ر)، (س)، (ك) عقب حديث معاذ بن معاذ وموسى بن مروان السابق تحت رقم (حاشية: ١٠٢٥)، وكذا جاء في متن السنن من «شرح العيني».

وقد ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٣٤).

## ١١٣- بَابُ وَضْعِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فِي الصَّلَاةِ[(١)]

٥ [٧٥٠] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ[(٢)] ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ : صَفُّ الْقَدَمَيْنِ وَوَضْعُ الْيَدِ عَلَى الْيَدِ مِنَ السُّنَّةِ[(٣)] .

٥ [٧٥١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ الرَّيَّانِ ، عَنْ هُشَيْمِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي زَيْنَبَ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَىٰ عَلَى الْيُمْنَىٰ ، فَرَآهُ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَى الْيُسْرَىٰ[(٤)] .

---

(١) في (ن) : «وضع اليمين على اليسار في الصلاة» وفي الحاشية : «الشمال» : «اليسرى» ورمز لهما «ح» ، وفي (ر) ، (س) : «باب ما جاء في وضع اليمين على اليسار في الصلاة» ، وفي حاشية (ر) وعليه علامة أبي ذر : «باب ما جاء في وضع اليمين على اليسار وصف القدمين في الصلاة» ، وفي حاشية (س) وعليه علامة ابن الأعرابي : «باب ما جاء في صف القدمين ووضع اليمين على اليسار في الصلاة» ، وفي (هـ) ، وحاشية (ر) وعليه «صح : خ» : «باب صف القدمين في الصلاة» .

٥ [٧٥٠] **[التحفة : د ٥٢٦٠]** .

(٢) قوله : «أبو أحمد» هو الزبيري ، محمد بن عبد الله بن الزبير الكوفي .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٣٠) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠/ ٧٣) - كلاهما - من رواية ابن داسه ، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٥/ ٢٠١) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٥٣) .

٥ [٧٥١] **[التحفة : د س ق ٩٣٧٨]** .

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٢٨) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٥٤) .

وعقب هذا الحديث في بعض النسخ زيادة هنا أربعة أحاديث :

ففي (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ك) ورقم عليه بعلامة ابن داسه وابن الأعرابي : «حدثنا أبو داود ، حدثنا محمد بن محبوب ، حدثنا حفص بن غياث ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن زياد بن زيد ، عن أبي جحيفة ، أن عليا ﵁ قال : «من السنة وضع الكف على الكف في الصلاة تحت السرة»» .

وكتب فوقه في (س) : «ليس للؤلئي» ، وفي «تحفة الأشراف» (٧/ ٤٥٧) : «(ك) هذا الحديث في رواية أبي سعيد بن الأعرابي وابن داسه وغير واحد عن أبي داود ، ولم يذكره أبو القاسم» .

وبعده في (ب) ، وحاشية (ر) ، (س) ، (ك) ، ورقم له في (ر) ، (س) بعلامة ابن الأعرابي : «قال أبو داود : حدثنا محمد بن قدامة ، يعني : ابن أعين ، عن أبي بدر ، عن أبي طالوت عبد السلام ، عن =

## ١١٤- بَابُ مَا(١) يُسْتَفْتَحُ بِهِ الصَّلَاةُ مِنَ الدُّعَاءِ

○ [٧٥٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمِّهِ الْمَاجِشُونِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا(٢) وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ لِي(٣) إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي

---

= ابن جرير الضبي، عن أبيه قال: رأيت عليا ﵁ يمسك شماله بيمينه على الرسغ فوق السرة، قال أبوداود: وروي عن سعيد بن جبير: فوق السرة. قال أبو مجلز: تحت السرة، وروي عن أبي هريرة: وليس بالقوي».

وقال في «تحفة الأشراف» (٧/ ٣٤٩): «رواه مسلم بن إبراهيم، عن عبد السلام فطوّله. (ك) هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد وأبي سعيد بن الأعرابي وغير واحد، عن أبي داود، ولم يذكره أبو القاسم».

بعده في (ب)، وحاشية (ر)، (س)، (ك): «حدثنا مسدد، حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي، عن سيار أبي الحكم، عن أبي وائل قال: قال أبو هريرة: «أخذ الأكف على الأكف في الصلاة تحت السرة»، قال أبوداود: سمعت أحمد بن حنبل يضعف عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي». وفي (ك): أخذنا الأكف

وقال في «تحفة الأشراف» (١٠/ ١١١): «(ك) هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد وأبي سعيد بن الأعرابي وغير واحد، عن أبي داود، ولم يذكره أبو القاسم.

وبعده في (ب)، وحاشية (ر)، (س)، (ك): «حدثنا أبو داود، حدثنا أبو توبة، حدثنا الهيثم، يعني: ابن حميد، عن ثور، عن سليمان بن موسى، عن طاوس قال: «كان رسول الله ﷺ يضع يده اليمنى على يده اليسرى، ثم يشد بينهما على صدره وهو في الصلاة»، وآخره في حاشية (ك): «صح صح، انفرد به ابن الأعرابي».

وعزاه المزي في «تحفة الأشراف» (١٣/ ٢٣٧، ١٨٨٢٩) للمصنف في «المراسيل».

(١) في (ب)، (ر)، (هـ): «باب فيما يستفتح ...».

○ [٧٥٢] [التحفة: م دت س ق ١٠٢٢٨].

(٢) زاد في (ت): «مسلما»، وضبب عليه.

(٣) قوله: «لي» ليس في (ب)، (ك)، وليس في صلب (ت) وفي موضعه لحق لم يظهر في الحاشية لرداءة التصوير، وفي (م) كتب بين الأسطر بنفس الخط دون تصحيح. والمثبت من (ح)، (ض)، (ن)، (و) =

وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا[(١)] لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ؛ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا؛ لَا يَصْرِفُ[(٢)] سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ[(٣)]، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ[(٤)]، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»، وَإِذَا رَكَعَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعِظَامِي وَعَصَبِي»، وَإِذَا رَفَعَ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ[(٥)] مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»، وَإِذَا سَجَدَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَصَوَّرَهُ[(٦)] فَأَحْسَنَ صُورَتَهُ، فَشَقَّ[(٧)] سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ»، وَإِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَالْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»[(٨)].

---

= وعليه «صح»، (ر)، (س)، (هـ)، ورقم عليه فيهما علامة أبي عيسى الرملي، ورقم عليه في (س) بعلامة الغساني «ع».

(١) في (ك) أضاف هنا بين الأسطر: «إنه» ورقم له: «م».

(٢) زاد هنا في (س)، (هـ)، (ك): «عني» ورقم له بعلامتي الأشيري والأنصاري.

(٣) زاد هنا في (ر)، (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي، (ك)، حاشية (س) ورقم له بعلامة ابن الأعرابي: «والشر ليس إليك»، ورقم له في (ك) بعلامتي الأشيري والأنصاري، وفي (ر) عليه: «صح»، ووضعه بين حلقتين صغيرتين أي ليس في أصل ابن حزم، وفي حاشية (ر): «قال أحمد: قال لنا أبو سعيد: قوله: «والشر ليس إليك» معناه: لا يتقرب به إليك سمعته من جماعة». وبنحوه في حاشية (ن)، ويأتي في حاشية الحديث التالي.

(٤) قوله: «أنا بك وإليك» في حاشية (ح): «يريد أن التجاءه وانتهاءه إليه. ط»

(٥) زاد في (ك)، حاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي: «وملء» وعلم على قوله: «وملء ما بينهما» ليس عند الأشيري والأنصاري.

(٦) في (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (ك): «صوره». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، (ب)، حاشية (ن) ورمز له: «ح»، حاشية (ك) وعليه علامة نسخة.

(٧) قوله: «فشق» في (ر)، (س)، (هـ)، (ك): «وشق».

(٨) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٩٦)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٥٧، ٣٥٨).

٥ [٧٥٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ [(١)] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ [(٢)] ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ [(٣)] ، وَيَصْنَعُ مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا قَضَىٰ قِرَاءَتَهُ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ ، وَيَصْنَعُهُ إِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ ، وَلَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاتِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ ، وَإِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ [(٤)] رَفَعَ يَدَيْهِ كَذَلِكَ وَكَبَّرَ ، وَدَعَا . . . نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي الدُّعَاءِ ، يَزِيدُ وَيَنْقُصُ الشَّيْءَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : «**وَالْخَيْرُ [(٥)] فِي يَدَيْكَ ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ**» [(٦)] ، وَزَادَ فِيهِ : وَيَقُولُ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ : «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ**» .

---

٥ [٧٥٣] [التحفة : م دت س ق ١٠٢٢٨] .

(١) قوله : «الهاشمي» ليس في (ن) ، والمثبت من باقي النسخ ، وحاشية (ك) وعليه علامة الأنصاري .

(٢) في (ن) : «عبد الرحمن بن أبي داود» ، وهو تصحيف ، أو سبق ذهن من الناسخ .

(٣) في حاشية (ر) : «منكبه» ورقم له نسخة لابن الأعرابي .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «سجدتيه» ، وفي حاشية (ر) ، (س) : «من السجدتين» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي ، وزاد في (س) : واللؤلئي .

(٥) زاد هنا في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) وعليه علامة الأشيري «ش» : «كله» .

(٦) في (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشية (ح) : «وسئل الخليل عن تفسير قوله : «والشر ليس إليك» فقال : معناه : ليس مما يتقرب به إليك ، وقال الشيخ ابن عبد السلام : هذا إشارة إلى عظم جلال اللَّه وتفرد سلطانه في جهة أن الملوك غالب ما يتقرب إليهم بالشرور ، واللَّه سبحانه لسعة قدرته ونفوذ مشيئته لا يتقرب إليه بالشر ، بل ذلك سبب البعد ، فتقديره : والشر ليس قربة إليك ، ولا بد من حذف لأجل خبر «ليس» ، والمحذوف والمقدر هنا هو العامل في المجرور . سيوطي» .

وفي حاشية (ن) : «قال النضر بن شميل في قوله : «والشر ليس إليك» : معناه : الشر لا يتقرب به إليك . وقال المزني : مخرج هذه الكلمة صحيح ، وهو موضع تعظيم ، كما لا يقال : يا خالق القردة والخنازير ، ولا ينبغي أن يضاف إليه النقص ، صار معناه ليس منسوبا إليك ، وقال أحمد بن حزم : قال لنا أبو سعيد ابن الأعرابي : قوله : «الشر ليس إليك» معناه : لا يتقرب به إليك ، سمعته من جماعة» . وبنحوه في حاشية (ر) .

●[٧٥٤] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي [(١)] شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: قَالَ لِيَ ابْنُ الْمُنْكَدِرِ وَابْنُ أَبِي فَرْوَةَ وَغَيْرُهُمَا مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: فَإِذَا قُلْتَ [(٢)] أَنْتَ ذَاكَ، فَقُلْ: وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَعْنِي قَوْلَهُ: ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [(٣)] [الأنعام: ١٦٣].

○[٧٥٥] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ وَثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى الصَّلَاةِ وَقَدْ حَفَزَهُ [(٤)] النَّفَسُ فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ: «أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا»، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُ وَقَدْ حَفَزَنِيَ النَّفَسُ فَقُلْتُهَا، فَقَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا [(٥)]» وَزَادَ حُمَيْدٌ فِيهِ: «وَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ فَلْيَمْشِ نَحْوَ مَا كَانَ يَمْشِي، فَلْيُصَلِّ مَا أَدْرَكَهُ، وَلْيَقْضِ مَا سَبَقَهُ [(٦)]».

---

●[٧٥٤][التحفة: د ١٩٤٢٣].

(١) في (ر)، (هـ): «شريح بن يزيد قال: قال لي: حدثني شعيب بن أبي حمزة»، وفي (س)، (ك): «قال لي شعيب بن أبي حمزة»، وفي حاشية (س): «حد...» ولرداءة التصوير طمس نصفها الثاني، ورقم عليها بعلامة اللؤلئي، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ب).

(٢) في (ن): «فعلت».

(٣) قوله: «أول» في (ر) عليه: «صح».

○[٧٥٥][التحفة: م د س ٣١٣، م د س ٦١٢، م د س ١١٥٧].

(٤) في حاشية (ح): «بالزاي أي: جهده من شدة السعي إلى الصلاة، وفي «النهاية»: الحفز: الحث والإعجال».

(٥) زاد في (ك): «أولا».

(٦) في (ت)، (ن): «سُبِقَه»، ويحتمل كذلك في (ض)، بيد أنه غير واضح، والمثبت من (م)، (و)، (س).
والحديث من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١٦٠٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٦٣٤) من رواية اللؤلئي، وعبد الحق في «الأحكام الكبرى» (٢/ ١٩٤)، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٦٩)، وذكره الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٩٧) - تعليقا.

○ [٧٥٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَاصِمٍ الْعَنَزِيِّ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةً - قَالَ عَمْرٌو[١] : لَا أَدْرِي أَيَّ صَلَاةٍ هِيَ - فَقَالَ[٢] : «اللَّهُ أَكْبَرُ[٣] اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، الْحَمْدُ[٤] لِلَّهِ كَثِيرًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا[٥]، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا - ثَلَاثًا، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ[٦]؛ مِنْ نَفْخِهِ وَنَفْثِهِ وَهَمْزِهِ، قَالَ: نَفْثُهُ الشِّعْرُ، وَنَفْخُهُ الْكِبْرُ، وَهَمْزُهُ الْمُوتَةُ[٧]»[٨].

○ [٧٥٧] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ نَافِعِ[٩] بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ فِي التَّطَوُّعِ . . . ذَكَرَ نَحْوَهُ[١٠].

---

○ [٧٥٦] [التحفة: دق ٣١٩٩].

(١) في (س)، وحاشية (ر): «يعني: بن مرة» ورقم له في حاشية (ر) بعلامة أبي عيسى الرملي، وعليه في (س) علامة ليس عند اللؤلئي.

(٢) في (ن): «قال»، وفي الحاشية: «فقال» ورمز «ح»، وعلامة الخطيب.

(٣) قوله: «اللَّه أكبر» ليس في (م)، (ت)، (ب)، (ر)، وفي (ض) يبدو أنه أثبت في الحاشية، ولم يظهر لرداءة التصوير، والمثبت من (ح)، (ن).

(٤) في (ر) عليه: «صح»، وفي (ن)، (س)، (هـ)، (ك): «والحمد للَّه».

(٥) في (ر) عليه: «صح»، وقوله: «الحمد للَّه كثيرا» الثانية ليس في (ك)، زاد هنا في (ر)، (س)، (هـ) ثالثة: «الحمد للَّه كثيرا» وصحح في (ر) على أوله وآخره، وفي الحاشية: «هذا عند ابن حزم عن ابن الأعرابي: «الحمد للَّه كثيرا، الحمد للَّه كثيرا»، وفي حاشية (ن): «في نسخة الخطيب: «اللَّه أكبر» ثلاثا، و«الحمد للَّه» اثنتان».

(٦) زاد في (هـ) وعليه «صح»، وفي (ك) وعليه علامة نسخة: «الرجيم».

(٧) في (هـ) عليه: «صح»، وفي حاشية (م): «الموتة: جنس من الجنون».

(٨) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٧١) ولفظه: «اللَّه أكبر كبيرا، اللَّه أكبر كبيرا، والحمد للَّه كثيرا، والحمد للَّه كثيرا، والحمد للَّه كثيرا، والحمد للَّه كثيرا، سبحان اللَّه بكرة وأصيلا - ثلاثا، أعوذ باللَّه من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه».

○ [٧٥٧] [التحفة: دق ٣١٩٩].

(٩) في حاشية (ت): «سقط ذكر نافع من الأصل، أي من نسخة أبي محمد بن طاهر».

(١٠) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٧٣).

○[٧٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، أَخْبَرَنِي أَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَرَازِيُّ[(١)] ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ[(٢)] قَالَ : سُئِلَتْ عَائِشَةُ ؛ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَفْتَتِحُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِيَامَ اللَّيْلِ؟ فَقَالَتْ : لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ ، كَانَ إِذَا قَامَ كَبَّرَ عَشْرًا ، وَحَمِدَ اللَّهَ عَشْرًا ، وَسَبَّحَ عَشْرًا[(٣)] ، وَهَلَّلَ عَشْرًا ، وَاسْتَغْفَرَ عَشْرًا ، وَقَالَ : «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي**» ، وَيَتَعَوَّذُ مِنْ ضِيقِ الْمَقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

قال أبو داود : رَوَاهُ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَهُ[(٤)] .

○[٧٥٩] حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ : سُئِلَتْ عَائِشَةُ ، بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ[(٥)] إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ : كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ[(٦)] اللَّيْلِ كَانَ[(٧)] يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ : «**اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ ، وَمِيكَائِيلَ ، وَإِسْرَافِيلَ ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ**

---

○[٧٥٨] [التحفة : س ق ١٦١٦٦] .

(١) كتب فوقه في (م) ، (ن) : «خف» .

(٢) في (م) حاشية : «حاشية : عاصم بن حميد هذا سكوني شامي ، قال الدارقطني : ثقة ، وهو صاحب معاذ بن جبل» .

(٣) قوله : «وسبح عشرا» زاد هنا في (و) لفظ الجلالة وضبب عليه .

(٤) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٩٥١) من رواية اللؤلئي ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٧٣) .

○[٧٥٩] [التحفة : م دت س ق ١٧٧٧٩] .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «الصلاة» وكتب فوقه بالحمرة في (س) : «صلاته» ، ورقم له بعلامة اللؤلئي ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ك) .

(٦) في حاشية (س) : «بالليل» ورقم له بعلامة ابن داسه .

(٧) قوله : «كان» ليس في (ب) ، (ر) ، (هـ) ، وليس في صلب (ض) ، (ن) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ت) ، (و) ، (ك) ، وحاشية (ض) ، (ن) ، (س) ، ورقم عليها في (ح) ، وحاشية (ض) بعلامة الخطيب ، وضبب عليها في (ت) ، ورمز له في حاشية (ن) بالرمز «ح» ، ورقم له في (س) بعلامة اللؤلئي .

وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ، اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ ؛ إِنَّكَ (١) تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» (٢) .

○ [٧٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُوحٍ قُرَادٌ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ . . . بِإِسْنَادِهِ بِلَا إِخْبَارٍ (٣) وَمَعْنَاهُ ، قَالَ : إِذَا قَامَ (٤) كَبَّرَ وَيَقُولُ . . .

● [٧٦١] (٥) حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، قَالَ : قَالَ (٦) مَالِكٌ (٧) : لَا بَأْسَ بِالدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ ؛ فِي أَوَّلِهِ وَأَوْسَطِهِ وَفِي آخِرِهِ (٨) ، فِي الْفَرِيضَةِ وَغَيْرِهَا (٨) .

○ [٧٦٢] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمِرِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ قَالَ : كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٩) مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ، قَالَ رَجُلٌ

---

(١) في (ر) عليه : «صح» ، وزاد هنا في (ك) : «أنت» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٥) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٧٤) .

○ [٧٦٠] [التحفة : م د ت س ق ١٧٧٧٩] .

(٣) قوله : «بلا إخبار» ليس في (هـ) ، وفي (ر) ، (س) ، (ك) ، وحاشية (ب) من نسخة : «بالإخبار» وفي (ر) عليه : «صح» ، وفي (ك) ضرب بالحمرة على الألف الأولى واللام بعدها ، ونسبه العيني في «شرح أبي داود» لبعض النسخ (٣/ ٣٧٦) .

(٤) زاد هنا في متن «السنن» من «العون» (٢/ ٤٧٢) ، وبعض الطبعات : «بالليل» ، وقد خلت عنها كل النسخ الخطية التي بين أيدينا ، ومتن «السنن» من «شرح العيني» .

● [٧٦١] [التحفة : خ د س ٣٦٠٥] .

(٥) هذا الأثر أثبت في حاشيتي (ر) ، (س) ورقم عليه بعلامة الرملي ، وكتب فوقه وآخره : «صح لابن داسه من رواية الخولاني» ، وفي (هـ) في موضعه لحق وسقط من الحاشية بفعل رداءة التصوير .

(٦) قوله : «قال : قال مالك» في (ب) ، (ك) : «قال مالك» .

(٧) زاد في (ح) : «بن أنس» ، وضبب عليه .

(٨) في (ض) عليه : «صح» .

○ [٧٦٢] [التحفة : خ د س ٣٦٠٥] .

(٩) صحح هنا في (و) ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «رأسه من الركعة» وعليه في (س) «صح» ، وعلامة ليس عند اللؤلئي ، وفي (ك) ، وحاشية (س) : «الركوع» وعليه علامة اللؤلئي : «رأسه من الركوع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) .

وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنِ الْمُتَكَلِّمُ[١] آنِفًا؟» فَقَالَ الرَّجُلُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَقَدْ رَأَيْتُ بِضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلُ**[٢]»[٣] .

ە [٧٦٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ[٤] اللَّيْلِ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، أَنْتَ الْحَقُّ ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ**[٥] **إِلَّا أَنْتَ**»[٦] .

ە [٧٦٤] حدثنا أَبُو كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ حَدَّثَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَاوُسٌ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي التَّهَجُّدِ يَقُولُ بَعْدَمَا يَقُولُ : «**اللَّهُ أَكْبَرُ . . .**» ، ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنَاهُ .

---

(١) زاد هنا في (ك) ، وحاشية (ح) ، (ن) ، (س) : «بها» ورقم لها في حاشية (ح) بعلامة نسخة ، وفي حاشية (ن) بالرمز «ح» ، وفي حاشية (س) بعلامة نسخة للؤلئي .

(٢) في (ن) ، (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشية (ن) : «أوله» ورمز «ح» ، والضبط المثبت بالضم من (م) ، (هـ) ، وفي (ض) ، (و) : «أولَ» بالفتح .

وفي «بذل المجهود» (٤/ ٥٠٦) : «روي بالضم على البناء ، لأنه ظرف قطع عن الإضافة ، وبالنصب على الحال» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٩٥) .

ە [٧٦٣] [التحفة : م د ت س ٥٧٥١] .

(٤) جوف كل شيء : داخله ووسطه . (انظر : جامع الأصول) (٤/ ١٤٢) .

(٥) في (س) عليه : «صح» .

(٦) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٧٩) .

ە [٧٦٤] [التحفة : م د س ٥٧٤٤] .

○ [٧٦٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ . . . نَحْوَهُ ، قَالَ قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَمِّ(١) أَبِيهِ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ(٢) ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٣) فَعَطَسَ رِفَاعَةُ ، لَمْ يَقُلْ قُتَيْبَةُ : رِفَاعَةُ ، فَقُلْتُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا(٤) كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ(٥) مُبَارَكًا عَلَيْهِ(٦) كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَىٰ ، فَلَمَّا صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ فَقَالَ : «مَنِ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ؟» ثُمَّ ذَكَرَ . . . نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ وَأَتَمَّ مِنْهُ(٧) .

○ [٧٦٦] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : عَطَسَ شَابٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ(٨) كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ حَتَّىٰ يَرْضَىٰ رَبُّنَا وَبَعْدَمَا يَرْضَىٰ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «مَنِ الْقَائِلُ الْكَلِمَةَ؟» قَالَ : فَسَكَتَ الشَّابُّ ، ثُمَّ قَالَ : «مَنِ الْقَائِلُ الْكَلِمَةَ؟

---

○ [٧٦٥] [التحفة : د ت س ٣٦٠٦] .

(١) في (ض) عليه : «صح» .

(٢) زاد هنا في حاشية (ح) : «عن رافع ، عن عم أبيه» ورمز له نسخة ، وفي (ض) لحق هنا ، ولحق بعده عقب لفظ : «أبيه» ولم يذكر شيئا في الحاشية . والمحفوظ ما أثبتناه وهو المثبت في كل النسخ ، واعتمده المزي في «تحفة الأشراف» .

(٣) في حاشية (ح) : «زاد الطبراني : المغرب» . (ط) .

(٤) في (ض) عليه : «صح» ، وفي الحاشية أشار بعلامة ليس عند الخطيب .

(٥) في (ض) ، (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشية (ر) : «عليه» ورقم له بعلامتي ابن الأعرابي والرملي .

(٦) في (ن) : «علي» ، وفي الحاشية : «عليه» كسائر النسخ ، ولم يرقم لها .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (٢/ ٧٧) من رواية اللؤلئي ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٨٣) .

○ [٧٦٦] [التحفة : د ٥٠٣٨] .

(٨) صحح هنا في (ض) .

فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا» ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا[١] قُلْتُهَا لَمْ أُرِدْ بِهَا إِلَّا خَيْرًا ، قَالَ : «مَا تَنَاهَتْ دُونَ عَرْشِ الرَّحْمَنِ جَلَّ ذِكْرُهُ[٢]»[٣] .

## ١١٥- بَابُ مَنْ رَأَى الِاسْتِفْتَاحَ بِسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ[٤]

٥[٧٦٧] حدثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ[٥] ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الرِّفَاعِيِّ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ ، ثُمَّ يَقُولُ : «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، تَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَىٰ جَدُّكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ» ، ثُمَّ يَقُولُ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» ، ثَلَاثًا ، ثُمَّ يَقُولُ : «اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا - ثَلَاثًا - أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ؛ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ» ، ثُمَّ يَقْرَأُ .

قال أبو داود : وَهَذَا الْحَدِيثُ يَقُولُونَ : هُوَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنِ الْحَسَنِ مُرْسَلًا[٦] - الْوَهْمُ مِنْ جَعْفَرٍ[٧] .

---

(١) قوله : «أنا» كأنه ضرب عليه في (ر) ، ورقم فوقه في (س) بعلامتي ابن الأعرابي واللؤلئي ، وفي (هـ) في موضعها لحق ، اختف من الحاشية بفعل رداءة التصوير ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ك) ، ورمز عليه في (ن) بالرمز «ع» ، أي ما وافق رواية الماوردي .

(٢) في (ن) ، (ك) : «ﷻ» ، وفي (ب) ، (ر) ، (س) : «تبارك وتعالى» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٧٢٧) من رواية اللؤلئي ، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٤/ ٤٨٢) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٨٥) .

(٤) قوله : «اللهم» زيادة من (ن) ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب في من رأي الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك» ، وفي (ك) : «باب من رأى . . .» ، وفي حاشية (ر) : «من روى» وعليه : «صح» ، وفيها أيضا : «ما جاء في . . .» وعليه «صح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) .

٥[٧٦٧] [التحفة : دت س ق ٤٢٥٢] .

(٥) هو : ابن سليمان الضبعي .

(٦) قوله : «مرسلا» زيادة من (ن) ، (ر) ، (س) ، (ك) ، وكذا في «مختصر المنذري» (١/ ٣٧٥) ، ورقم له في (ر) بعلامة الرملي وعليه «صح» ، والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٣٥) من رواية ابن داسه ، ولم يذكر : «مرسلا» ، وكذا خلت عنه رواية العيني ، ويأتي العزو إليه ، وفي حاشية (هـ) من نسخة : «عن الحسن يحسبون الوهم . . .» .

(٧) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٢/ ٣٤٨) من رواية ابن داسه ، وليس عنده : «مرسلا» ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٨٧) .

ه [٧٦٨] حدثنا حُسَيْنُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ الْمُلَائِيُّ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ(١) بِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَىٰ جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».

قال أبو داود: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِالْمَشْهُورِ(٢) عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ، لَمْ يَرْوِهِ(٣) إِلَّا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ، وَقَدْ رَوَىٰ قِصَّةَ الصَّلَاةِ عَنْ بُدَيْلٍ جَمَاعَةٌ(٤)، لَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ شَيْئًا مِنْ هَذَا(٥).

---

= وجاء في (م): «حاشية: حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه هذا أخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه، وقال الترمذي: «وحديث أبي سعيد أشهر حديث في هذا الباب»، وقال أيضا: «وقد تكلم في إسناد حديث أبي سعيد، كان يحيى بن سعيد يتكلم في علي بن علي الرفاعي». وقال أحمد: «لا يصح هذا الحديث. وعلي بن علي هذا هو: علي بن علي بن نجاد بن رفاعة الرفاعي البصري، كنيته أبو إسماعيل، وقد وثقه غير واحد، وتكلم فيه غير واحد من أهل العلم، والله ﷻ أعلم بالصواب»».

ه [٧٦٨] [التحفة: د ١٦٠٤١].

(١) في (ر) عليه: «صح».

(٢) في (ر)، وحاشية (ن): «بمشهور»، ورمز له: «ص» أي: ما وافق نسخة الماوردي.

(٣) زاد في (ر)، (س): «عن عبد السلام»، ورقم له في (ر) بعلامتي ابن الأعرابي والرملي، وفي (س) بعلامة ليس عند اللؤلئي.

(٤) زاد في (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (ك): «غير واحد، عن بديل».

(٥) في حاشية (م) «حاشية: حديث أبي الجوزاء، عن عائشة هذا أخرجه الترمذي وابن ماجه من حديث حارثة بن أبي الرجال، عن عمرة، عن عائشة، وحارثة لا يحتج بحديثه، وقد أخرج مسلم في «صحيحه» من حديث عبدة، وهو: ابن أبي لبابة، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يجهر بهؤلاء الكلمات... فذكرهن، وهو موقوف على عمرة، وعبدة لا يعرف له سماع من عمر، وإنما سمع من عبد الله بن عمر، ويقال: رأى ابن عمر رؤية، وقد روي هذا الكلام عن عمر مرفوعا إلى رسول الله ﷺ، قال الدارقطني: «المحفوظ أنه من قول عمر، وذكر من رواه موقوفا، وقال: وهو الصواب».

وفي حاشيتي (ر)، (س): «لأحمد، وهو: ابن حزم، قال أبو سعيد ابن الأعرابي: وبلغني عن أبي داود أنه قال: وهذان الحديثان، يعني: هذا والذي قبله، واهيان»، ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي.

وقال الدارقطني أيضا: «قال أبو داود: لم يروه عن عبد السلام غير طلق بن غنام، وليس هذا الحديث بالقوي، وأبو الجوزاء هذا هو: أوس بن عبد الله الربعي البصري، روى عن ابن عباس وعائشة، وأبو الحوراء: بالراء والحاء المهملتين روى عن الحسن بن علي بن أبي طالب واسمه: ربيعة بن شيبان. =

## ١١٦- بَابُ السَّكْتَةِ[(١)] عِنْدَ الافْتِتَاحِ

○[٧٦٩] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ سَمُرَةُ: حَفِظْتُ سَكْتَتَيْنِ فِي الصَّلَاةِ؛ سَكْتَةً إِذَا كَبَّرَ الْإِمَامُ حَتَّىٰ يَقْرَأَ، وَسَكْتَةً إِذَا فَرَغَ مِنْ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ عِنْدَ الرُّكُوعِ، قَالَ: فَأَنْكَرَ ذَاكَ عَلَيْهِ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، قَالَ: فَكَتَبُوا فِي ذَلِكَ إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَىٰ أُبَيٍّ، فَصَدَّقَ سَمُرَةَ.

قال أبوداود: كَذَا قَالَ حُمَيْدٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ[(٢)]: وَسَكْتَةً إِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ[(٣)].

○[٧٧٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ[(٤)] بْنُ خَلَّادٍ[(٥)]، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَسْكُتُ سَكْتَتَيْنِ؛ إِذَا اسْتَفْتَحَ، وَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ كُلِّهَا، فَذَكَرَ[(٦)] مَعْنَىٰ يُونُسَ[(٧)].

---

= قوله: «وتعالى جدك» أي: علا جلالك وعظمتك، وقيل: ملكك وسلطانك، وقيل: غناك، والله أعلم»». ينظر: «مختصر السنن» للمنذري (١/ ٣٧٥، ٣٧٦)، «العلل» (٢/ ١٤٢) للدارقطني.

(١) في (ن): «التكبير»، وضبب عليه، ورمز له «ع» أي ما وافق نسخة الماوردي، وكتب فوقها: «السكتة»، ورمز له «ح»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «باب ما جاء في التكبير...»، وفي (س) عليه: «صح»، وفي حاشيتها: «السكتة» ورقم له بعلامة اللؤلئي، وفي أصل (ك): «التكبير»، وكتب فوقه: «السكتة» بلون مخالف. وفي «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ٣٩٢): «وفي بعض النسخ: «باب التكبير عند الافتتاح»، وفي بعضها: «باب فيما جاء في التكبير عند الافتتاح»».
والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، (ب).

○[٧٦٩][التحفة: دق ٤٦٠٩].

(٢) قوله: «في هذا الحديث» ليس في (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (ك)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، (ب)، وكذا في حاشية (ن)، ورقم له: «ح»، وحاشية (س) ورقم له بعلامة اللؤلئي.

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ١٩٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١١/ ٤٢) كلاهما من رواية ابن داسه، وعبد الحق في «الأحكام الكبرى» (٢/ ١٩٣)، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٩٢).

○[٧٧٠][التحفة: د ٤٥٧٦].

(٤) زاد هنا في حاشية (ن): «محمد» ورقم له «ح».

(٥) في حاشية (ن): «الباهلي» ورقم له «ح».

(٦) في (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (ك): «ثم ذكر»، وفي حاشية (ن): «فذكر» ورمز له «ح».

(٧) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١١/ ٤٢)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٩٤).

٥ [٧٧١] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ سَمُرَةَ ابْنَ جُنْدَبٍ وَعِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ تَذَاكَرَا، فَحَدَّثَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ أَنَّهُ حَفِظَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَكْتَتَيْنِ؛ سَكْتَةً إِذَا كَبَّرَ، وَسَكْتَةً إِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧]، فَحَفِظَ ذَلِكَ سَمُرَةُ وَأَنْكَرَ عَلَيْهِ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، فَكَتَبَا فِي ذَلِكَ إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، فَكَانَ فِي كِتَابِهِ إِلَيْهِمَا أَوْ فِي رَدِّهِ عَلَيْهِمَا: أَنَّ سَمُرَةَ قَدْ حَفِظَ (١).

٥ [٧٧٢] حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ بِهَذَا، قَالَ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: سَكْتَتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ فِيهِ: قَالَ سَعِيدٌ: قُلْنَا لِقَتَادَةَ: مَا هَاتَانِ السَّكْتَتَانِ؟ قَالَ: إِذَا دَخَلَ فِي صَلَاتِهِ، وَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ، ثُمَّ قَالَ بَعْدُ: وَإِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ (٢) [الفاتحة: ٧] (٣).

٥ [٧٧٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ. وحدثنا أَبُو كَامِلٍ. ح (٤) حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ عُمَارَةَ - الْمَعْنَى، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلَاةِ سَكَتَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، فَقُلْتُ لَهُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَرَأَيْتَ سُكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، أَخْبِرْنِي مَا تَقُولُ؟

---

٥ [٧٧١] [التحفة: دت ق ٤٥٨٩، دت ق ٩].

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٩٨)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ١٩٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١١/ ٤١) كلهم، من رواية ابن داسه.

٥ [٧٧٢] [التحفة: دت ق ٤٥٨٩].

(٢) هنا في حاشيتي (ر)، (س): «قال أبو عيسى، وهو الرملي: قال لنا أبو داود: رواه عمرو بن عبيد، فقال: حقه ثلاث سكتات، قال يحيى بن سعيد: سمرة، فقال: فعل الله بسمرة وفعل». وبنحوه في «تهذيب التهذيب» (٨/ ٧٤)، ولا عجب في ذلك؛ فعمرو رأس القدر والاعتزال، وله مقالات أشنع من ذلك، نسأل الله الستر والسلامة.

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٩٦) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٩٥).

٥ [٧٧٣] [التحفة: خ م د س ق ١٤٨٩٦].

(٤) علامة التحويل من (ن).

قَالَ: «اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ أَنْقِنِي مِنْ خَطَايَايَ كَالثَّوْبِ الْأَبْيَضِ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرَدِ»(١).

## ١١٧- بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ(٢) الْجَهْرَ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥ [٧٧٤] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ(٣) كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢](٤).

٥ [٧٧٥] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ(٥)، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةَ بِـ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢](٦)، وَكَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ

---

(١) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١٦٠٠)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٩٦).

(٢) قوله: «من لم ير» زيادة من (ت) وعليه علامة التستري، (ن)، (ك)، وحاشيتي (ح)، (ض) ورقم له فيهما علامة نسخة، وفي (ر)، (س) وحاشية (ح) وعليه علامتي ابن داسه وابن الأعرابي: «باب ما جاء في من لم ير الجهر...»، وفي (هـ): «بابٌ في من لم ير...»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (و)، (ب).

٥ [٧٧٤] [التحفة: د ١٣٨٢].

(٣) في (ر)، (ك): «رضي الله عنهم».

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٩٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠/ ٢٠٣)، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٩٨).

٥ [٧٧٥] [التحفة: م د ق ١٦٠٤٠].

(٥) صحح عليه في (ر).

(٦) جاء في حاشية (ر): «ابن عبد البر، حدثنا عبيد، حدثنا الحسن - أراه: بن رشيق - حدثنا بن الجارود، حدثنا إسحاق بن منصور، قال: قلت لإسحاق بن راهويه: رجل صلى صلوات فلم يقرأ فيها: بسم الله الرحمن الرحيم، قال: يعيد الصلوات كلها». وانظر: «الاستذكار» (٤/ ٢٠٦). قوله: «أراه ابن رشيق» في الاستذكار: «بن سلمة».

وفي حاشية (ر) أيضا: «أحمد بن خالد، نا الحسن بن أحمد، نا محمد بن عبيد بن حساب، نا حماد بن زيد، عن أيوب السختياني، عن عكرمة، عن ابن عباس كان يستفتح القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم ويقول: هذا شيء استرقه الشيطان من الناس».

وفيها أيضا: «ش: نا محمد بن المثنى، نا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن =

يُشَخِّصْ رَأْسَهُ وَلَمْ يُصَوِّبْهُ ، وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ ، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ قَائِمًا ، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ قَاعِدًا ، وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ التَّحِيَّاتُ ، وَكَانَ إِذَا جَلَسَ يَفْرِشُ رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ[١] رِجْلَهُ الْيُمْنَىٰ ، وَكَانَ يَنْهَىٰ عَنْ عَقِبِ[٢] الشَّيْطَانِ وَعَنْ فَرْشَةِ[٣] السَّبُعِ ، وَكَانَ يَخْتِمُ الصَّلَاةَ بِالتَّسْلِيمِ عليه السلام[٤] .

---

= إبراهيم : «كانوا يخفون خمسا : سبحانك اللهم وبحمدك ، وبسم اللَّه الرحمن الرحيم ، والتعوذ ، وآمين ، واللهم ربنا لك الحمد .

نا محمد بن المثنى ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا الجراح أبو وكيع ، عن أبي إسحاق : ما سمعت أحدا أجهر ببسم اللَّه الرحمن الرحيم في الصلاة من عبد اللَّه بن مغفل .

نا ابن المثنى ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا سفيان الثوري ، عن عاصم بن أبي النجود قال : سمعت سعيد بن جبير يقرأ بسم اللَّه الرحمن الرحيم» . وهذه الآثار الثلاثة والتي رمز لها «ش» إشارة إلى الحافظ الأندلسي محمد بن عبد السلام الخشني في أحد مصنفاته .

(١) زاد هنا في (ن) ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري ، وحاشية (س) : «وينصب» ، أما في (ك) فقد أضيفت نهاية السطر على الحاشية بنفس القلم دون تصحيح أو رقم ، وفي حاشية (م) : «لعله : وينصب» ، وكذا أثبتت في رواية ابن داسه من طريق ابن عبد البر «التمهيد» (٢٠/ ٢٠٥) ، ومتن «السنن» في «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ٤٣٢ ، ٤٣٣) .

وفي حاشيتي (ر) ، (س) ورقم له فيهما بعلامة الرملي : «نصب رجله اليمنى وافترش رجله اليسرى» .

والمثبت بدونها من (م) وضبب في موضعه ، (ح) ، (ض) ، (ت) وصحح في موضعه ، (س) ، (ر) ، (هـ) وصحح فيهما على موضعه .

(٢) في (ر) عليه : «صح» . قال الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٩٩) : «هو أن يقعي فيقعد على عقبيه في الصلاة ، لا يفترش رجله ولا يتورك ، وأحسب أني سمعت في «عقب الشيطان» معنى غير هذا فسره بعض العلماء لم يحضرني ذكره» .

(٣) الضبط بفتح الفاء وسكون الراء من (م) ، (ن) ، (ر) ، وفي (ض) ، (ك) ، (هـ) بكسر الفاء ، وفي (ح) بالوجهين الفتح والكسر .

ومعناه : «أن يفترش يديه وذراعيه في السجود يمدهما على الأرض كالسبع ، وإنما السنة أن يضع كفيه على الأرض ويقل ذراعيه ويجافي بمرفقيه عن جنبيه» ، من «معالم السنن» (١/ ١٩٩) .

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٩٩) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠/ ٢٠٥) كلاهما من رواية ابن داسه ، والبغوي في «الأنوار» (٥١٨) من رواية اللؤلئي ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٣٢) .

ه [٧٧٦] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ**» ، فَقَرَأَ : «**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** ﴿**إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ**﴾» ، حَتَّىٰ خَتَمَهَا ، قَالَ : «**هَلْ تَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟**» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «**فَإِنَّهُ نَهْرٌ وَعَدَنِيهِ رَبِّي** ﷻ **فِي الْجَنَّةِ**»(١) .

ه [٧٧٧] حدثنا قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الْأَعْرَجُ الْمَكِّيُّ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ - وَذَكَرَ الْإِفْكَ ، قَالَتْ : جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَقَالَ : «**أَعُوذُ**(٢) **بِالسَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**(٣) ﴿**إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ**﴾(٤) [النور : ١١] **الْآيَةَ**» .

*قال أبو داود* : وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ ، قَدْ رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ جَمَاعَةٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ(٥) ، لَمْ

---

ه [٧٧٦] [التحفة : م د س ١٥٧٥] .

(١) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «البعث والنشور» (١١٤) ، و«السنن الصغير» (١/ ١٥٠) ، و«شعب الإيمان» (٢١١٣) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠/ ٢١٠) كلاهما من رواية ابن داسه ، والبغوي في «شرح السنة» (٥٧٩) من رواية اللؤلئي ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٣٦) .

قال البيهقي في «الشعب» (٤/ ١١) : «رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب ، عن محمد بن الفضيل ، وربما لم يقل بعض الرواة فيه : «آنفا» وهو أصح» . وفي «السنن الكبير» (٢/ ٤٣) : «وربما لم يقل بعضهم : «آنفا» ، والمشهور فيما بين أهل التفسير والمغازي أن هذه السورة مكية ، ولفظ حديث علي بن حجر لا يخالف قولهم فيشبه أن يكون أولى» .

ه [٧٧٧] [التحفة : د ١٦٤٢٤] .

(٢) في (ر) ، (هـ) : «أعوذ بالله السميع» ، وبهذا اللفظ عزاه للمصنف : ابن الأثير في «جامع الأصول» (٩٣١) ، وابن حجر في «فتح الباري» (٨/ ٤٧٨) .

(٣) زاد هنا في (ح) : «بسم الله الرحمن الرحيم» وقد خلت منها كل النسخ ، وكذا لم يذكرها البيهقي في «السنن» ، وعزاه ابن الأثير في «جامع الأصول» (٩٣١) ، وابن حجر في «الفتح» (٨/ ٤٧٨) للمصنف وساقا لفظه دون هذه الزيادة ، وقال البيهقي : «فالنبي ﷺ قرأ «بسم الله الرحمن الرحيم» عند افتتاح سورة ولم يقرأها عند افتتاح آيات لم تكن أول سورة ، وفي ذلك تأكيد لما روينا عن ابن عباس ﵄ ، وأنها إنما كتبت في المصاحف حيث نزلت . والله أعلم» .

(٤) قوله : «﴿عُصْبَةٌ مِّنكُمْ﴾» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «جماعة عن الزهري» في (ن) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) : «عن الزهري جماعة» .

يَذْكُرُوا هَذَا الْكَلَامَ عَلَىٰ هَذَا الشَّرْحِ، وَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ أَمْرُ الِاسْتِعَاذَةِ مِنْهُ كَلَامَ حُمَيْدٍ[١].

٥[٧٧٨][٢] **حدثنا**[٣] عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ يَزِيدَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قُلْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: مَا حَمَلَكُمْ أَنْ عَمَدْتُمْ إِلَىٰ بَرَاءَةَ وَهِيَ مِنَ الْمِئِينَ، وَإِلَى الْأَنْفَالِ وَهِيَ مِنَ الْمَثَانِي[٤]، فَجَعَلْتُمُوهُمَا فِي السَّبْعِ الطُّوَلِ[٥] وَلَمْ تَكْتُبُوا بَيْنَهُمَا سَطْرًا[٦] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؟ قَالَ عُثْمَانُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مِمَّا يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْآيَاتُ، فَيَدْعُو بَعْضَ مَنْ كَانَ يَكْتُبُ لَهُ، وَيَقُولُ لَهُ: «**ضَعْ هَذِهِ الْآيَةَ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا**»، وَتَنْزِلُ عَلَيْهِ الْآيَةُ وَالْآيَتَانِ، فَيَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَكَانَتِ الْأَنْفَالُ مِنْ أَوَّلِ مَا أُنْزِلَ[٧] عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ بَرَاءَةُ مِنْ آخِرِ مَا نُزِّلَ[٨] مِنَ الْقُرْآنِ، وَكَانَتْ

---

(١) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٤٣)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٣٩).

٥[٧٧٨][التحفة: د ت س ٩٨١٩].

(٢) زاد هنا في (ن)، (ك): «باب من جهر بها»، وفي حاشية (ن): «باب الجهر» ورمز له «ع» أي ما وافق نسخة الماوردي، وفي (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ح): «باب ما جاء فيمن جهر بها» ورقم له في حاشية (ح) بعلامة ابن داسه وابن الأعرابي.

(٣) في (ن)، (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، (ك)، وحاشية (ض) عن نسخة الخطيب وعليه «صح»: «حدثنا»، وكأنه ضرب عليها في (ح) وكتب فوقها: «أخبرنا»، وهو المثبت من (م)، (ض)، (ت)، (و)، (ب).

(٤) المثاني: السور التي تقصر عن المئين (السور ذوات مائة آية) وتزيد عن المفصل (من الحجرات أو ق إلى آخر المصحف) كأن المئين جعلت مبادي، والتي تليها مثاني. (انظر: النهاية، مادة: ثنا).

(٥) في حاشية (ح): «بضم الطاء وفتح الواو، جمع الطُّولى؛ مثل: الكُبرىٰ والكُبر، وهذا البناء يلزمه الألف واللام والألف، والسبع الطُّوَل هي البقرة إلى الأعراف، والسابعة التوبة، وقيل: يونس. سيوطي».

(٦) في (س)، (هـ): «بسطر»، وفي (ن)، (ب)، (ر)، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري: «سطرَ»، وفي (ك): «سطرًا» وعلم على الألف بعلامة نسخة، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و).

(٧) في (ن)، (ر)، (س)، (ك): «نزل» معراة عن الضبط، أما في (هـ)، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري: «نَزَل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و).

(٨) في (م): «نَزَلَ»، وفي (ن)، (ب)، (ر)، (س)، (ك): «نزل» معراة عن الضبط، والمثبت من (ح)، (ض)، (ت)، (و).

قِصَّتُهَا شَبِيهَةً بِقِصَّتِهَا ، فَظَنَنْتُ أَنَّهَا مِنْهَا ، فَمِنْ هُنَاكَ وَضَعْتُهُمَا فِي السَّبْعِ الطُّوَلِ [١] وَلَمْ أَكْتُبْ بَيْنَهُمَا سَطْرًا [٢] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [٣] .

ㅇ [٧٧٩] *حدثنا* زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ يَعْنِي [٤] ابْنَ مُعَاوِيَةَ [٥] ، أَخْبَرَنَا عَوْفٌ الْأَعْرَابِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ الْفَارِسِيِّ ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ . . . بِمَعْنَاهُ ، قَالَ فِيهِ : فَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا أَنَّهَا مِنْهَا .

*قال أبو داود* : قَالَ الشَّعْبِيُّ وَأَبُو مَالِكٍ وَقَتَادَةُ وَثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَتَّى نَزَلَتْ سُورَةُ النَّمْلِ هَذَا مَعْنَاهُ .

ㅇ [٧٨٠] *حدثنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ [٦] وَابْنُ السَّرْحِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا

---

(١) الضبط المثبت من (ت) ، (ن) ، (و) ، وفي حاشية (ح) : «بضم الطاء وفتح الواو ، جمع الطُّولى ؛ مثل : الكُبرىٰ والكُبر ، وهذا البناء يلزمه الألف واللام والألف ، والسبع الطُّوَل هي البقرة إلى الأعراف ، والسابعة التوبة ، وقيل : يونس . سيوطي . اهـ» .

(٢) في (س) ، (هـ) : «بسطر» ، وفي (ن) ، (ب) ، (ر) ، (ك) ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «سطرَا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) .

(٣) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٤٢) .

وفي حاشية (م) : «حاشية : حديث يزيد الفارسي ، عن ابن عباس هذا أخرجه الترمذي ، وقال : «هذا حديث حسن ، لا نعرفه إلا من حديث عوف ، عن يزيد الفارسي ، عن ابن عباس ، ويزيد الفارسي قد روىٰ عن ابن عباس غير حديث ، ويقال هو يزيد بن هرمز» ، وهذا الذي حكاه الترمذي هو الذي قاله عبد الرحمن بن مهدي وأحمد بن حنبل ، وذكر غيرهما أنهما اثنان ، وأن الفارسي غير ابن هرمز ، وأن ابن هرمز ثقة والفارسي لا بأس به . والله أعلم» . وينظر : «سنن الترمذي» (٣٠٨٦) .

ㅇ [٧٧٩] [التحفة : د ت س ٩٨١٩] .

(٤) في (ن) : «مروان بن معاوية» (٥) في (س) : «الفزاري» .

ㅇ [٧٨٠] [التحفة : د ٥٥٨٤ ، د ١٨٦٧٨] .

(٦) في حاشية (ن) : «بن شبويه» ورقم له نسخة ، وهو : أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان بن مسعود بن يزيد الخزاعي ، أبو الحسن بن شبويه المروزي الماخوني ، والد عبد الله بن أحمد .

وقال العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٤٥) : «هو أحمد بن محمد بن موسى المروزي ، أبو العباس السمسار ، المعروف بمردويه» . وهو خطأ واضح ؛ فمردويه لم يذكر لأبي داود رواية عنه لا داخل «السنن» ولا خارجها .

سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ. قَالَ قُتَيْبَةُ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَعْرِفُ فَصْلَ السُّورَةِ(١) حَتَّىٰ تَنَزَّلَ عَلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَهَذَا لَفْظُ ابْنِ السَّرْحِ(٢).

## ١١٨- بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلَاةِ لِلْأَمْرِ يَحْدُثُ(٣)

٥ [٧٨١] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ(٤) بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَبِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ(٥) أُطَوِّلَ فِيهَا، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ؛ فَأَتَجَوَّزُ كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمِّهِ»(٦).

---

(١) في حاشيتي (ح)، (ن): «السور» ورمز لها في (ح) بعلامتي ابن داسه وابن الأعرابي، وفي (ن) بعلامة الماوردي، وفي (ر) عليه: «صح»، وفي حاشيتها: «السور» ورقم لها بعلامة ابن الأعرابي.

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٤٢) من رواية ابن داسه، والمقدسي في «مسألة التسمية» (ص٦٤)، والضياء في «المختارة» (١٠/ ٣١٥) - كلاهما - من رواية اللؤلئي.

وقال الخطيب في «ذكر الجهر بالبسملة» (ص٤١): «صححه الحاكم وغيره، قلت: له علة؛ فإن أبا داود أخرجه أيضا في «المراسيل»، وقال: قد أسند هذا الحديث، وهذا أصح، يعني: المرسل». اهـ. ينظر: «المراسيل» لأبي داود (٣٦).

تنبيه: جاء في «تحفة الأشراف» ما يصلح أن يدخل تحت هذا الباب:

«هرمز - ويقال: هرم - أبو خالد الوالبيُّ الكوفيُّ، عن ابن عباس (٦٥٣٧): [(د) ت] حديث: كان النبي ﷺ يفتتح صلاته بـ: «بسم اللَّه الرحمن الرحيم». (د) في الصلاة: عن مسدد، عن المعتمر بن سليمان، عن إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان، عن أبي خالد، به، وقال: ضعيف.

قال المزي: حديث (د) في رواية أبي الطيب بن الأُشناني ولم يذكره أبو القاسم».

(٣) في (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (ك) جاء هذا الباب مؤخرا عقب الباب التالي.

٥ [٧٨١] [التحفة: خ د س ق ١٢١١٠].

(٤) في (ر) عليه: «صح».

(٥) في (ر) عليه: «صح»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي.

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٠١)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ١١٨) - كلاهما - من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٥٢).

٥[٧٨٢] [(١)] **حدثنا** [(٢)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ بَكْرٍ، يَعْنِي: ابْنَ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنَمَةَ [(٣)] الْمُزَنِيِّ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْصَرِفُ وَمَا كُتِبَ لَهُ إِلَّا عُشْرُ صَلَاتِهِ، تُسْعُهَا، ثُمُنُهَا، سُبُعُهَا، سُدُسُهَا، خُمُسُهَا، رُبُعُهَا، ثُلُثُهَا، نِصْفُهَا**» [(٤)].

## ١١٩- بَابُ تَخْفِيفِ الصَّلَاةِ [(٥)]

٥[٧٨٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَهُ مِنْ جَابِرٍ، كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّنَا، قَالَ مَرَّةً: ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي بِقَوْمِهِ، فَأَخَّرَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَةً الصَّلَاةَ - وَقَالَ مَرَّةً: الْعِشَاءَ - فَصَلَّى مُعَاذٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ جَاءَ يَؤُمُّ قَوْمَهُ، فَقَرَأَ الْبَقَرَةَ فَاعْتَزَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى، فَقِيلَ: نَافَقْتَ يَا فُلَانُ! فَقَالَ: مَا نَافَقْتُ! فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ مُعَاذًا يُصَلِّي مَعَكَ [(٦)]، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَؤُمُّنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ،

---

٥[٧٨٢][التحفة: دس ١٠٣٥٩].

(١) في حاشية (ر)، (س)، (ك): «باب ما جاء في نقصان الصلاة»، ورقم له في (ر)، (س) بعلامة ابن الأعرابي، وفي (ك) بعلامتي الأشيري والأنصاري، وفي (هـ) في موضعه لحق بيد أنه لم يظهر في الحاشية.

(٢) وقع هذا الحديث في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ك) خاتمة أحاديث الباب التالي. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و).

(٣) الضبط بفتح العين والنون من (م)، (ض)، (ت)، (ن)، (و) وعليه «صح»، (ب)، (ر) وعليه «صح»، (س)، (هـ) وعليه «صح»، (ك)، وفي حاشية (س): «"عَنْمَة" بإسكان النون، كذا ذكره عبد الغني وابن الفرضي». وقال ابن ماكولا في «الإكمال» (٦/ ١٤٤): «وليس بشيء»، وفي حاشية (ن): «عَثَمة» ورمز له «ح».

(٤) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٥٤).

(٥) في (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (ك) جاء هذا الباب مقدما على الذي قبله.

٥[٧٨٣][التحفة: م دس ٢٥٣٣].

(٦) قوله: «معك» ليس في (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبت في حاشيتي (ن)، (س)، ورقم له في (ر) نسخة، وفي (س) بعلامة: «ذ» أي رواية اللؤلئي من طريق أبي ذر، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، (ب)، (ك).

وَإِنَّمَا[(١)] نَحْنُ أَصْحَابُ نَوَاضِحَ وَنَعْمَلُ بِأَيْدِينَا ، وَإِنَّهُ جَاءَ يَؤُمُّنَا فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ فَقَالَ : «يَا مُعَاذُ ، أَفَتَّانٌ أَنْتَ؟! أَفَتَّانٌ أَنْتَ؟! اقْرَأْ بِكَذَا ، اقْرَأْ بِكَذَا» .

قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : بِـ : «﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾» ؛ فَذَكَرْنَا لِعَمْرٍو ، فَقَالَ : أُرَاهُ قَدْ ذَكَرَهُ[(٢)] .

○ [٧٨٤] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ حَبِيبٍ ، سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جَابِرٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ حَزْمِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ[(٣)] كَعْبٍ ، أَنَّهُ أَتَىٰ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِقَوْمٍ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ[(٤)] - فِي هَذَا الْخَبَرِ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا مُعَاذُ ، لَا تَكُنْ[(٥)] فَتَّانًا ؛ فَإِنَّهُ يُصَلِّي وَرَاءَكَ الْكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ وَذُو الْحَاجَةِ وَالْمُسَافِرُ[(٦)]»[(٧)] .

---

(١) في (ن) ، (ر) ، (س) : «إنا» ، وعليه في (ر) : «صح» ، وضبب عليه في (س) ، وفي (ن) كتب فوقها : «إنما» كسائر النسخ ، ورقم لها نسخة ، وكذا في حاشيتي (ر) ، (س) ورقم لها بعلامة ابن الأعرابي ، وزاد في (س) : «صح» .

(٢) في حاشية (م) : «حاشية : حديث معاذ ﷺ هذا أخرجه البخاري ومسلم والنسائي بنحوه ، وفي الحديث : «رجل من القوم ، قيل : هو حزم بن أبي كعب ، وقيل : حرام بن ملحان ، وقيل : حازم ، وقيل : سليم» . وفيه أيضا : «إنما نحن أصحاب نواضح» ، والنواضح جمع ناضح ، وهو : البعير الذي يستقىٰ عليه ، والأنثىٰ ناضحة ، سميت بذلك لنضحها الماء باستقائها ، والنضح الرش» .

○ [٧٨٤] [التحفة : د ٣٣٩٩] .

(٣) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حزم بن أبي كعب» ، وكذا في «سنن البيهقي» (٣/ ١١٧) من رواية ابن داسه ، وفي (ك) كتب أولا : «أبي بن كعب» ومحا كلمة «بن» وصحح في موضعه ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، وضبب عليه عندهم سوىٰ (م) ، والحديث أخرجه ابن بشكوال في «الغوامض» من رواية ابن الأعرابي ، وفي حاشية (ت) : «صوابه : حزم بن أبي كعب ، واسم أبي كعب عمرو بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة ، عم كعب بن مالك بن أبي كعب ، أحد الثلاثة الذين خلفوا» ، وبنحوه في حاشية (ن) ، وهذا هو المعروف في كتب التراجم .

(٤) قال البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ١١٧) : «كذا قال ، والروايات المتقدمة في العشاء أصح ، والله أعلم» . اهـ .

(٥) في حاشية (س) : «لا تكونن» ورقم له نسخة .

(٦) قوله : «والمسافر» في (ر) ، (س) عليه : «صح» ، ورقم عليه بعلامة ليس عند ابن الأعرابي ، وكتب بجواره في (س) : «صح» كسائر الرواة .

(٧) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ١١٧) من رواية ابن داسه ، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (١/ ٣١٦) من رواية ابن الأعرابي ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٤٨) ، =

٥[٧٨٥] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِرَجُلٍ[١]: «**كَيْفَ تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ؟**»، قَالَ: أَتَشَهَّدُ، وَأَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، أَمَا إِنِّي لَا أُحْسِنُ دَنْدَنَتَكَ[٢] وَلَا دَنْدَنَةَ مُعَاذٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**حَوْلَهَا نُدَنْدِنُ**»[٣].

٥[٧٨٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ جَابِرٍ، ذَكَرَ قِصَّةَ مُعَاذٍ، قَالَ: وَقَالَ، يَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ لِلْفَتَى[٤]: «**كَيْفَ تَصْنَعُ يَا ابْنَ أَخِي إِذَا صَلَّيْتَ؟**» قَالَ: أَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ، وَإِنِّي[٥] لَا أَدْرِي مَا دَنْدَنَتُكَ وَلَا[٦] دَنْدَنَةُ مُعَاذٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنِّي وَمُعَاذٌ[٧] حَوْلَ هَاتَيْنِ**»، أَوْ نَحْوَ هَذَا[٨].

---

= والحديث في إسناده اختلاف آخر غير الخلاف في اسم حزم، انظره في: «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ١١٠) وغيره.

٥[٧٨٥][التحفة: د ١٥٥٦٥].

(١) ذكر أبو بكر الخطيب أن هذا الرجل هو: سلم الأنصاري السلمي ﵁. انظر: «الأسماء المبهمة» (٦٣).

(٢) في حاشية (ح): «الدندنة بدالين مهملتين ونونين أن يتكلم الرجل بكلام تسمع نغمته ولا تفهم ما يقول. (ط)».

(٣) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٤٩، ٤٥٠).

٥[٧٨٦][التحفة: د ٢٣٩١].

(٤) قوله: «للفتى» ليس في (م)، (ض)، (و)، (ب)، وألحق في (ت) في الحاشية بدون رقم أو تصحيح.

(٥) قوله: «وإني» في (ت): «فإني»، وفي الحاشية: «وإني» مصححا عليه، وهو المثبت من سائر النسخ.

(٦) في (ن)، (ر)، (هـ): «ودندنة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، (ب)، (س)، (ك)، وعلم عليه في (س) ليس عند اللؤلئي.

(٧) في (م) عليه: «صح»، وضبب عليه في (ن)، وفي (ت)، (ب)، (ر)، (س)، (ك)، وحاشية (ح): «ومعاذا»، ورقم له في (ح) بعلامتي ابن داسه وابن الأعرابي.

(٨) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٠١)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ١١٦) من رواية ابن داسه، وسياقه أطول، و«القراءة خلف الإمام» (١٧٦)، وسياقه كما في «السنن»، والبغوي في «شرح السنة» (٦٠١) من رواية اللؤلئي، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٥٠).

ο[٧٨٧] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَالْكَبِيرَ ، وَإِذَا صَلَّىٰ لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ[(١)] مَا شَاءَ»[(٢)] .

ο[٧٨٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ السَّقِيمَ وَالشَّيْخَ الْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ»[(٣)] .

## ١٢٠- بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ[(٤)]

ο[٧٨٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ وَعُمَارَةَ بْنِ مَيْمُونٍ وَحَبِيبٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : فِي كُلِّ صَلَاةٍ[(٥)] يُقْرَأُ ، فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ[(٦)] ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ ، وَمَا أَخْفَىٰ عَلَيْنَا أَخْفَيْنَا عَلَيْكُمْ[(٧)] .

---

ο[٧٨٧][التحفة : خ د س ١٣٨١٥] .

(١) في (س) ، (ب) : «فليطل» ، وفي حاشية (س) : «فليطول» ورقم له بعلامتي اللؤلئي وابن الأعرابي ، والمثبت من باقي النسخ .

(٢) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٥١) .

ο[٧٨٨][التحفة : د ١٣٣٠٤ ، د ١٥٢٨٨] .

(٣) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٥٢) .

وجاء هنا في النسخة (ب) : «حدثنا قتيبة بن سعيد ، عن بكر ، يعني : ابن مضر ، عن ابن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن عمر بن الحكم ، عن عبد اللَّه بن عنمة المزني ، عن عمار بن ياسر قال : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : «إن الرجل لينصرف وما كتب له إلا عشر صلاته ، تسعها ، ثمنها ، سبعها ، سدسها ، خمسها ، ربعها ، ثلثها ، نصفها» ، وقد سبق هذا الحديث في جميع النسخ تحت الباب السابق .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ ما جاء في القراءة في الصلاة» وعلى آخره عندهم : «صح» ، وفي حاشية (س) : «الظهر» بدلا من قوله : «الصلاة» ، ورقم له نسخة ، وفيها أيضا : «باب ما جاء في قدر القراءة في الصلاة» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

ο[٧٨٩][التحفة : د ١٤١٧٢ ، د ١٤٢٠٠] .

(٥) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) : «الصلاة» ، وفي (ر) عليه «صح» ، وفي (ك) الألف واللام من نسخة .

(٦) في (ن) : «النبي» ، وفي الحاشية : «رسول اللَّه» ورقم له نسخة .

(٧) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٥٥) .

○ [٧٩٠] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ . قال : وحدثنا ابْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنِ الْحَجَّاجِ - وَهَذَا لَفْظُهُ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ - قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّىٰ : وَأَبِي سَلَمَةَ ثُمَّ(١) اتَّفَقَا ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا ، فَيَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ ، وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا ، وَكَانَ يُطَوِّلُ الرَّكْعَةَ الْأُولَىٰ مِنَ الظُّهْرِ ، وَيُقَصِّرُ الثَّانِيَةَ ، وَكَذَلِكَ فِي الصُّبْحِ .

لَمْ يَذْكُرْ مُسَدَّدٌ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةً(٢) .

○ [٧٩١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ . . . بِبَعْضِ هَذَا ، وَزَادَ فِي الْأُخْرَيَيْنِ(٣) : بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَزَادَ هَمَّامٌ(٤) : قَالَ : وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ مَا لَا يُطَوِّلُ فِي الثَّانِيَةِ ، وَهَكَذَا فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ ، وَهَكَذَا فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ(٥) .

○ [٧٩٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : فَظَنَنَّا أَنَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يُدْرِكَ النَّاسُ الرَّكْعَةَ الْأُولَىٰ(٦) .

---

○ [٧٩٠] [التحفة : خ م د س ق ١٢١٠٨ ، م د س ١٢١٣٨] .

(١) قوله : «ثم» زيادة من (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) .

(٢) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٥٦) .

○ [٧٩١] [التحفة : خ م د س ق ١٢١٠٨] .

(٣) في (م) ، (ب) : «الأخرتين» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وكذا هو المثبت في «مختصر المنذري» (٧٦٣) ، ومتن «السنن» من «العون» (٧٨٤) .

(٤) في (ك) : «وزاد عن همام» ، ورقم لها بعلامتي الأشيري والأنصاري .

(٥) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٥٨) .

○ [٧٩٢] [التحفة : خ م د س ق ١٢١٠٨] .

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٦٦) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٥٩) .

٥[٧٩٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: قُلْنَا لِخَبَّابٍ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ(١)، قُلْنَا: بِمَ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ(٢)؟ قَالَ(٣): بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ(٤) ﷺ(٥).

٥[٧٩٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُومُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ حَتَّىٰ لَا يَسْمَعُ(٦) وَقْعَ قَدَمٍ(٧).

## ١٢١- بَابُ(٨) تَخْفِيفِ الْأُخْرَيَيْنِ

٥[٧٩٥] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ: قَدْ شَكَاكَ النَّاسُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ فِي الصَّلَاةِ،

---

٥[٧٩٣][التحفة: خ د س ق ٣٥١٧].

(١) في (ر)، وحاشية (س)، وحاشية (هـ) وعليه علامة ابن الرملي: «قال قلنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ب)، (ك)، (س)، (هـ)، وحاشية (ر) وعليه علامة الرملي.

(٢) زاد في (ك)، (س) بين الأسطر فيهما دون رقم أو تصحيح: «ذلك»، ورقم عليه في (س) بعلامة ليس عند اللؤلئي.

(٣) في حاشية (ن): «قلنا»، ورمز له «ح»، والمثبت من سائر النسخ.

(٤) في (ر)، (س) عليه: «صح»، وفي حاشيتيهما: «لحييه»، ورقم له فيهما بعلامة ابن الأعرابي، وزاد في حاشية (س) علامة اللؤلئي، وفي (ك) بالوجهين، ورقم له بعلامة ابن داسه والأربعة.

(٥) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٦٠).

٥[٧٩٤][التحفة: د ٥١٨٥].

(٦) في (ض)، (ك): «يُسمع»، والضبط المثبت من: (ت)، (ن)، (و)، (ر)، (س): «لا يَسمعَ»، وفي (م) كأنه بالوجهين الضم والفتح، وفي (ب): «لا نسمعَ وقعَ».

(٧) أخرجه من طريق المصنف: ابن كثير في «جامع المسانيد» (٥/ ٧١)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٦١)، وفيه: «وقع القدم»، قال: «وفي رواية: «وقع قدم» بدون التعريف».

(٨) في (ر)، (س)، (هـ): «باب ما جاء في تخفيف الأخريين».

٥[٧٩٥][التحفة: خ م د س ٣٨٤٧].

قَالَ : أَمَّا أَنَا فَأَمُدُّ فِي الْأُولَيَيْنِ - أَوْ كَمَا قَالَ(١) ، وَأَحْذِفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ ، وَلَا آلُو مَا اقْتَدَيْتُ بِهِ(٢) مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ(٣) .

ه[٧٩٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، يَعْنِي(٤) : النُّفَيْلِيَّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ(٥) ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ الْهُجَيْمِيِّ(٦) ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : حَزَرْنَا قِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، فَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً ؛ قَدْرَ ﴿الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةِ وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الْأُولَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَىٰ قَدْرِ الْأُخْرَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ ، وَحَزَرْنَا(٧) قِيَامَهُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ(٨) .

## ١٢٢- بَابُ قَدْرِ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ(٩)

ه[٧٩٧] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ

---

(١) قوله : «أو كما قال» زيادة هنا في : (ن) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) ، وضبب عليه في (ك) .

(٢) قوله : «به» زيادة من : (ت) ، (ن) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) ، ورقم له فيهما بعلامة نسخة ، وفي (ت) بعلامة التستري .

(٣) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٦٢) .

ه[٧٩٦][التحفة : م د س ٣٩٧٤] .

(٤) قوله : «يعني» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفي (ك) : «هو : النفيلي» .

(٥) في حاشية (س) : «بن زاذان العابد» ، وفي «شرح أبي داود» : «منصور بن المعتمر» وهو خطأ .

(٦) في (ض) ، (ر) عليه : «صح» ، والوليد بن مسلم ، هو : ابن شهاب العنبري أبو الوليد البصري ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) : «العنبري - صوابه : العنبر - والهجيم أخوان ، وهما أبناء عمرو بن تيم» .

(٧) الحزر : التقدير والحساب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : حزر) .

(٨) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٦٤) .

(٩) في (ن) : «قدر القراءة في الظهر» وفي الحاشية : «في صلاة الظهر والعصر» ورمز له «ح» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب في قدر القراءة في صلاة الظهر والعصر» ، وقوله : «والعصر» ليس في صلب (هـ) وفي موضعه لحق ولم يتبين في الحاشية لرداءة التصوير ، وفي (ر) وضعها بين حلقتين صغيرتين ورقم له «ذ» أي رواية اللؤلئي من طريق أبي ذر الهروي ، وفي (س) رقم له : «ع» وهي علامة الغساني .

ه[٧٩٧][التحفة : د ت س ٢١٤٧] .

سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِـ: ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ﴾، ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ﴾ وَنَحْوِهِمَا مِنَ السُّوَرِ(١).

٥[٧٩٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَحَضَتِ الشَّمْسُ صَلَّى الظُّهْرَ، وَقَرَأَ بِنَحْوٍ مِنْ(٢) ﴿وَٱلَّيْلِ(٣) إِذَا يَغْشَىٰ﴾، وَالْعَصْرَ(٤) كَذَاكَ(٥)، وَالصَّلَوَاتِ(٦) إِلَّا الصُّبْحَ فَإِنَّهُ كَانَ يُطِيلُهَا(٧).

٥[٧٩٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَهُشَيْمٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أُمَيَّةَ(٨)، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ

---

(١) من طريق المصنف أخرجه السبكي في «معجم شيوخه» (ص١٥٠) من رواية اللؤلئي، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٦٧).

٥[٧٩٨][التحفة: م د س ق ٢١٧٩].

(٢) ضبب هنا في (ض)، وفي (ت)، (ب)، (ر)، (س)، (ك): «بنحو من: ﴿وَٱلَّيْلِ﴾».

(٣) الواو في: «﴿وَٱلَّيْلِ...﴾» زيادة من (ت)، (و)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ك).

(٤) في (ن): «والعصرُ»، وفي (س): «والعصرْ» كذا بالسكون وعليه: «صح»، والمثبت من (م)، (ت)، (ب)، (ر)، (هـ)، (ك)، وفي (و) بالوجهين: الفتح والسكون.

(٥) في (ن): «كذلك» وفي الحاشية: «كذاك» ورمز له «ح».

(٦) قوله: «والصلوات» في (ر) عليه: «صح»، وزاد بعده في (ر)، (س)، (هـ)، (ك): «كذلك»، وفي (ر) وضع بين حلقتين ورقم له بعلامتي ابن الأعرابي والرملي، وفي (ك) رقم له بعلامتي الأشيري والأنصاري.

(٧) من طريق المصنف، ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٢١١)، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٦٨).

٥[٧٩٩][التحفة: د ٨٥٥٩].

(٨) في حاشية (س): «قال أبوداود: أمية هذا لا نعرفه، قال الدارقطني: قيل: الرجل هو عبد الكريم أبو أمية».

فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ، فَرَأَيْنَا(١) أَنَّهُ قَرَأَ ﴿تَنزِيلُ﴾(٢) السَّجْدَةِ. قَالَ ابْنُ عِيسَىٰ: لَمْ يَذْكُرْ أُمَيَّةَ أَحَدٌ إِلَّا مُعْتَمِرٌ(٣).

٥[٨٠٠] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ سَالِمٍ(٤)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فِي شَبَابٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَقُلْنَا لِشَابٍّ مِنَّا: سَلِ ابْنَ عَبَّاسٍ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ فَقَالَ: لَا، لَا(٥)، فَقِيلَ لَهُ: لَعَلَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي نَفْسِهِ، فَقَالَ: خَمْشًا(٦)! هَـٰذِهِ شَرٌّ(٧) مِنَ الْأُولَىٰ، كَانَ عَبْدًا مَأْمُورًا بَلَّغَ مَا أُرْسِلَ بِهِ، وَمَا اخْتَصَّنَا دُونَ النَّاسِ بِشَيْءٍ إِلَّا بِثَلَاثِ خِصَالٍ: أَمَرَنَا أَنْ نُسْبِغَ الْوُضُوءَ، وَأَنْ لَا نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ، وَأَنْ لَا نُنْزِيَ(٨) الْحِمَارَ عَلَى الْفَرَسِ(٩).

---

(١) في (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (ك) وعليه «صح»: «فرأوا»، وفي (ح): «فَرُئِينا»، والمثبت من (م)، (و)، وحاشية (ك) من نسخة، أما في (ض)، (ت)، (ب)، وحاشيتي (ن): «فراينا» على الاحتمال، ورقم له في حاشية (ن) بالرمز «ح».

(٢) في حاشية (ن): «الم تنزيل» ورقم عليه «ع» أي ما وافق نسخة الماوردي.

(٣) في حاشية (ن): «المعتمر» ورقم له «ح». وزاد في «التحفة» (٦/ ٢٥٩): «رواه أبو زبيد عبثر بن القاسم وغيره عن سليمان التيمي، وليس فيه أمية».

وأضاف: «(ز): ورواه سعيد بن منصور، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، أخبرني أمية، عن أبي مجلز: أن رسول الله ﷺ، ولم يذكر ابن عمر». والحديث ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٦٩).

٥[٨٠٠][التحفة: دت س ق ٥٧٩١].

(٤) في حاشية (ر): «يعني: أبا جهضم».

(٥) قوله: «لا» الثانية ليس في (ن)، (س)، والمثبت من (م) وعليه «صح»، (ح)، (ض)، (ت) وعليه «صح»، (و) وكأنه ضبب عليها، (ر) وعليه «صح»، (هـ).

(٦) في (ن)، (س) عليه فيهما: «صح». وقوله: «خمشا» دعاء عليه بأن يخمش وجهه أو جلده، كما يقال: جدعًا، وصلبًا، وطعنًا، وقطعًا، ونحو ذلك من الدعاء بالسوء. من «معالم السنن» (١/ ٢٠٢)، «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ٤٧٠)، وبنحوه في حاشية (ح): «ونصبه بفعل لا يظهر».

(٧) في (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (ك)، وحاشية (ب) وعليه علامة نسخة: «أشرُّ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، (ب).

(٨) الإنزاء: حمل الذَّكر على الأُنثى للنسل. (انظر: النهاية، مادة: نزا).

(٩) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٠٢)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١٠/ ٢٣)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٦٩).

○[٨٠١] حدثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا أَدْرِي أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ أَمْ لَا[١].

## ١٢٣- بَابُ[٢] قَدْرِ الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ

○[٨٠٢] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ سَمِعَتْهُ وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾، فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ، لَقَدْ ذَكَّرْتَنِي بِقِرَاءَتِكَ[٣] هَذِهِ السُّورَةَ، إِنَّهَا لَآخِرُ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا فِي الْمَغْرِبِ[٤].

○[٨٠٣] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ[٥] بِالطُّورِ فِي الْمَغْرِبِ[٦].

○[٨٠٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: قَالَ لِي زَيْدُ بْنُ

---

○[٨٠١][التحفة: د ٦٠٣٥].

(١) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٧٤).

(٢) في (ر)، (ك): «باب في قدر...».

○[٨٠٢][التحفة: ع ١٨٠٥٢].

(٣) في (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (ك)، وحاشية (ت): «ذَكَرْتني قراءتك»، وقوله: «ذكرتني» في (ر) عليه «صح»، وقوله: «قراءتك» رقم له في حاشية (ت) بعلامة التستري، ورقم له في (ك) بعلامة ابن داسه واللؤلئي، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، وحاشية كلا من: (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (ك)، وقوله: «بقراءتك» رقم له في حاشية (ن) بعلامة «ح»، وفي حواشي (ر)، (س)، (هـ) بعلامة ابن الأعرابي، وفي حاشية (ك) بعلامة الأشيري والأنصاري والقاضي شيخ الميانشي.

(٤) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٧٤).

○[٨٠٣][التحفة: خ م د س ق ٣١٨٩].

(٥) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ت)، (ن): «قرأ»، ورقم له في حاشية (ت) بعلامة نسخة، وفي حاشية (ن) رقم له «ص» أي عن نسخة الماوردي، وفي حاشية (س): «يقرأ» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي.

(٦) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٧٥).

○[٨٠٤][التحفة: خ د س ٣٧٣٨].

ثَابِتٍ : مَا لَكَ تَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفَصَّلِ [(١)] ، وَقَدْ رَأَيْتُ [(٢)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِطِوَالِ [(٣)] الطُّولَيَيْنِ [(٤)]؟ قَالَ : قُلْتُ : مَا طِوَالُ [(٥)] الطُّولَيَيْنِ؟ قَالَ : الْأَعْرَافُ [(٦)] قَالَ : وَسَأَلْتُ أَنَا ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ ، فَقَالَ لِي مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ : الْمَائِدَةُ وَالْأَعْرَافُ [(٧)] .

---

(١) المفصل : من أول سورة الفتح إلى آخر القرآن ، وإنما سمي المفصل لكثرة الفواصل بالبسملة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فصل ) .

(٢) الضبط المثبت من (ض) ، (ت) ، (و) ، (س) ، (هـ) ، وفي (ب) بالفتح والضم ، وكتب فوقه : «معا» .

(٣) في (ت) ، (ن) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) ، وحاشية (ح) ، (ض) : «بطولى» ، ورقم له في حاشيتي (ح) ، (ض) بعلامة نسخة ، وعليه «صح» ، وفيهما أيضا : «بطول» عن نسخة الخطيب ، وكذا في حاشية (ن) ، وكتب بجواره : «أصل» أي : عن نسخة ابن طاهر المقدسي ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (و) ، وحاشية (ن) .

(٤) في حاشية (ح) : «هما تثنية الطولى ، ومذكرها الأطول ، أي أنه كان يقرأ بأطول السورتين الطويلتين ، يعني : الأنعام والأعراف . (ط)» . اهـ .

وقال الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٠٢) : «أصحاب الحديث يقولون بطول الطوالين ، وهو غلط ، والطول الحبل ، وليس هذا بموضعه ، إنما هو طُولى الطُّوليين ، يريد : أطول السورتين ، وطُولى وزنه فعلى تأنيث أطول ، والطوليين تثنية الطولى ، ويقال إنه أراد سورة الأعراف ، وهذا يدل على أن للمغرب وقتين كسائر الصلوات» . اهـ .

(٥) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) : «بطولى» ، وفي (ن) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) : «طول» عن نسخة الخطيب ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) .

(٦) زاد في (ك) : «والأخرى الأنعام» .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٠٢) ، وابن حزم في «المحلى» (٤/ ١٠٣) - كلاهما - من رواية ابن داسه ، وعبد الحق في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٢١٤) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٧٦) .

وفي «تحفة الأشراف» (٦٦٠٧) مما ليس في نسختنا الخطية ، ويلحق بهذا الباب : «[د] في الصلاة : عن القعنبي ، عن مالك ، عن أبي عبيد - مولى سليمان بن عبد الملك - عن عبادة بن نسي ، أنه سمع قيس بن الحارث يقول : أخبرني أبو عبد الله الصنابحي : أنه صلى وراء أبا بكر المغرب ، فقرأ في الركعة الأولى بأم القرآن وسورة من قصار المفصل . (ك) : هذا الحديث في رواية أبي الطيب بن الأشناني ، ولم يذكره أبو القاسم» .

## ١٢٤- بَابُ[(١)] مَنْ رَأَى التَّخْفِيفَ فِيهَا[(٢)]

•[٨٠٥] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ[(٣)] ، أَنَّ أَبَاهُ

---

(١) في (ر) ، (س) : «باب ما جاء فيمن رأى . . .» .

•[٨٠٥][التحفة : د ١٩٠٣٤/أ] .

(٢) من هذا الباب اختلف ترتيب الأبواب بين نسخ رواية اللؤلؤي ونسخ رواية ابن داسه ، وكذا ترتيب الأحاديث تحت كل باب ، والمثبت في صلب طبعتنا - كما نبهنا في مقدمة التحقيق - هو نص رواية اللؤلؤي . ونظرا لأهمية معرفة الاختلاف بين الروايات والنسخ في فهم مراد المصنف وتحديد اختياراته ، فنحن نشير - بمشيئة اللّه تعالىٰ - إلىٰ ترتيب الأبواب والأحاديث في رواية ابن داسه ؛ مقارنة برواية اللؤلؤي ، وكذا ننبه على اختلافات نسخ كل رواية ؛ ففي النسختين (ر) ، (س) وكلاهما من رواية ابن داسه كان ترتيب الأبواب والأحاديث تحتها هكذا : «باب ما جاء في من رأىٰ التخفيف فيها» ، وتحته : حديث موسىٰ بن إسماعيل ، عن هشام بن عروة ، أن أباه كان يقرأ في صلاة المغرب . . .

ويتلوه حديث أحمد بن سعيد السرخسي ، عن عبد اللّه بن عمرو : ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة . . . ويتلوه حديث عبيد اللّه بن معاذ ، عن ابن مسعود ، فقرأ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ .

ويتلوه حديث إبراهيم بن موسىٰ . . . عن عمرو بن حريث سمع صوت النبي ﷺ . . .

ويتلوه حديث أحمد بن صالح . . . أن رجلًا من جهينة . . .

وتنتهي به أحاديث الباب في النسختين ، وبعده : «باب ما جاء في من ترك القراءة في صلاته» . والأحاديث تحته في النسختين متوافقة في الترتيب مع ما جاء في رواية اللؤلؤي حتىٰ حديث علي بن سهل الرملي . . . وبعده في رواية اللؤلؤي (جميع النسخ) : «باب من رأىٰ القراءة إذا لم يجهر» ، وهذا الباب في هذا الموضع غير موجود في رواية ابن داسه ؛ ولهذا جاءت الأحاديث فيها متصلة بالباب السابق ، وآخرها حديث ابن أكيمة .

وقد اتفقت النسختان ، بعد هذا الموضع ، مع نسخ رواية اللؤلؤي في مواضع الأبواب وترتيب الأحاديث تحتها .

أما النسخة (هـ) - وهي من رواية ابن داسه - فجاءت الأبواب والأحاديث تحتها على النحو التالي : «باب من رأىٰ التخفيف فيها» ، وتحته حديث موسىٰ بن إسماعيل . . . عن هشام بن عروة ، أن أباه كان يقرأ . . . ثم يتلوه حديث أحمد بن سعيد السرخسي . . . عن عبد اللّه بن عمرو قال : ما من المفصل سورة . . . ثم بعده حديث عبيد اللّه بن معاذ . . . عن أبي عثمان النهدي ، أنه صلىٰ خلف ابن مسعود المغرب . ويتلوه : «باب قدر القراءة في العشاء» ، وتحته حديث أحمد بن حنبل . . . عن جابر بن عبد اللّه ، أن معاذ بن جبل كان يصلي . . . ويتلوه : باب القراءة في الفجر ، وفيه : حديث إبراهيم بن موسىٰ . . . عن عمرو حريث . . . وبعده : حديث معاذ بن عبد اللّه الجهني ، أن رجلا من جهينة .

ويتلوه : باب ما جاء فيمن ترك القراءة في الصلاة . وتحته حديث أبي الوليد الطيالسي . . . عن أبي سعيد : أمرنا أن نقرأ بفاتحة الكتاب . وبعده : حديث أبي عثمان النهدي ، عن أبي هريرة : «لا صلاة إلا بقرآن» ، ثم حديث ابن يسار . ثم لم يكتمل الترتيب ؛ لسقط في النسخة .

(٣) ضبب عليه في (ح) ، إشارة إلىٰ كونه مقطوعًا .

كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ بِنَحْوِ مَا تَقْرَءُونَ: ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ﴾ وَنَحْوِهَا مِنَ السُّوَرِ.

قال أبو داود[(١)]: هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ مَنْسُوخٌ[(٢)].

○ [٨٠٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ السَّرْخَسِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنَ الْمُفَصَّلِ سُورَةٌ صَغِيرَةٌ وَلَا كَبِيرَةٌ إِلَّا وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَؤُمُّ النَّاسَ بِهَا[(٣)] فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ[(٤)].

● [٨٠٧][(٥)] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا قُرَّةُ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ

---

(١) قوله: «قال أبو داود...» ليس في (م)، (و)، والمثبت من رواية التستري كما في حاشية (ت)، ومثله في حاشية (ح) بدون رقم أو تصحيح، وحاشية (ض) من نسخة، وكذا في (ر) وعليه «صح»، (س) وعليه «صح» وعلامات: «س ع و»، (هـ)، (ك) ورقم: «صح وسه»، وزاد في حاشية: (ب)، (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي، ومثله في حاشيتي (هـ)، (ك): «وقال أبو داود: وهذا أصح»، ونسبه العيني في «شرحه» (٣/ ٤٧) لبعض النسخ، وفي (ن) على أوله هذه العبارة: «لا» وعلى آخرها: «إلى» ورقم له «خ ع صح».

(٢) ذكره العيني في «شرح السنن» (٣/ ٤٧٨).

○ [٨٠٦] [التحفة: د ٨٧٨٨].

(٣) في (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (ك): «يؤم بها الناس».

(٤) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٧٨).

زاد هنا في حاشية (ر) وعلم عليه علامة الرملي: «باب القراءة في العشاء: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا سفيان، عن عمرو، سمع جابر بن عبد الله يقول: إن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي ﷺ ثم يرجع فيؤم قومه فقرأ البقرة، فانعزل رجل من القوم... وساق الحديث، وفيه: فقال رسول الله ﷺ: «أفتان أنت يا معاذ؟...» وذكر الحديث». ورقم له بعلامة أبي عيسى الرملي، والباب والحديث تحته يأتي في حاشيتي (س)، (هـ) عقب الحديث التالي.

● [٨٠٧] [التحفة: د ٩٣٨٠].

(٥) من هنا تبدأ مطابقة النسخة (د) وهي النسخة المحفوظة في «المكتبة المحمودية»، وهي من رواية ابن داسه، تبدأ بـ: «بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا الحاكم أحمد بن عبد الرحيم، قال: أخبرنا الفقيه أبو علي الحسن بن داود السمرقندي قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن محمد البصري... بها، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني رَحِمَهُ اللَّهُ، قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ...»، وتنتهي بـ: «باب صوم الدهر تطوعا».

أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، أَنَّهُ صَلَّىٰ خَلْفَ ابْنِ مَسْعُودٍ الْمَغْرِبَ ، فَقَرَأَ بِـ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[1] .

---

(١) قوله : «بـ ﴿قُلْ﴾» في (ن) ، (ر) ، (س) ، (د) : «قل» ، وفي حاشية (ر) : «بـ : ﴿قُلْ﴾» ورقم له نسخة .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٣٩١) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٨٠) ، وقال المزي في «تحفة الأشراف» : «لم يذكره أبو القاسم وهو في السماع» .

تنبيه : جاء في «تحفة الأشراف» (٦٦٠٧) : [(د)] حديث : أنه صلى وراء أبي بكر المغرب ، فقرأ في الركعة الأولى بأم القرآن وسورة من قصار المفصل . (ك) .

د في الصلاة : عن القعنبي ، عن مالك ، عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك ، عن عبادة بن نسي ، أنه سمع قيس بن الحارث ، يقول : أخبرني أبو عبد الله الصنابحي ، به .

قال المزي : «هذا الحديث في رواية أبي الطيب بن الأشناني ، ولم يذكره أبو القاسم» .

جاء عقب هذا الحديث في (هـ) وعليه علامة الرملي ، وحاشية (س) : «باب القراءة في العشاء : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا سفيان ، عن عمرو ، سمع جابر بن عبد الله يقول : إن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي ﷺ ثم يرجع فيؤم قومه فقرأ البقرة ، فانعزل رجل من القوم . . . وساق الحديث ، وفيه : فقال رسول الله ﷺ : «أفتان أنت يا معاذ؟» . . . وذكر الحديث لأبي عيسى الرملي ، وقد تقدم الحديث بطوله في باب : تخفيف الصلاة» . اهـ . بيد أن قدرا من إسناد الحديث ومتنه بالكامل سقطا من النسخة (هـ) بفعل رداءة التصوير .

والباب والحديث تحته سبقا في حاشية (ر) عقب الحديث السابق .

وفي هذا الموضع أيضا جاء في (هـ) ، وحاشية (ر) وعليه علامة الرملي ، وحاشية (س) وعليه علامتي اللؤلئي وأصل الغساني : «باب القراءة في الفجر» ، وفيه : «حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن أبي المنهال ، عن أبي برزة قال : كان رسول الله ﷺ يصلي الفجر ما يعرف أحدنا جليسه الذي كان يعرفه ، وكان يقرأ فيها من الستين إلى المائة» .

وفي حاشيتي (ر) ، (س) صح لأبي عيسى الرملي ، زاد في (س) : «واللؤلئي» ، وزاد في (ر) : «وكان في نسخة ابن حزم . . . (عبارة غير واضحة)» .

والباب يأتي في رواية اللؤلئي بعد قليل عقب باب : الرجل يعيد سورة واحدة في الركعتين ، وليس تحته سوى حديث عمرو بن حريث ، أما الحديث المذكور فقد سبق تحت باب : وقت صلاة النبي ﷺ وكيف كان يصليها .

## ١٢٥- بَابُ[(١)] الرَّجُلِ يُعِيدُ سُورَةً وَاحِدَةً فِي الرَّكْعَتَيْنِ

○[٨٠٨][(٢)] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٣)] الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ : ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾[(٤)] فِي الرَّكْعَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا . فَلَا أَدْرِي أَنَسِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْ قَرَأَ ذَلِكَ عَمْدًا[(٥)] .

* * *

---

(١) لفظ : «باب» وعنوان الترجمة ليس في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، وألحق بحاشية (ك) من نسخة ، عقب باب القراءة في الفجر ، وفي (ت) : «بابٌ . . .» بالتنوين ، وألحق هذا الباب في صلب (ن) بخط مغاير ، عقب الحديث الأول من باب «القراءة في الفجر» ، ورمز على قوله : «الرجل يعيد سورة» بالرمز «ح» ، وفي حاشية (ن) وعليه رموز غير واضحة : «باب إعادة سورة . . .»

○[٨٠٨][التحفة : د ١٥٦٧٣] .

(٢) ألحق هنا في صلب (ن) ، (ك) بخط مغاير ، وعليه علامة نسخة : «باب الرجل يُعيد سورة واحدة في الركعتين» ، وفي حاشية (ن) وعليه علامة نسخة : « . . . إعادة سورة . . .» ، وهذا الباب جاء موضعه في باقي النسخ قبل «باب : القراءة في الفجر» .

(٣) في حاشية (س) : «عبد الرحمن ، وهو وهم» ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

(٤) قوله : «﴿ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾» ليس في (م) ، (و) ، وقوله : «﴿ٱلْأَرْضُ﴾» من (ن) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ك) ، وأثبت في حاشية (ت) وعليه علامة التستري ، وقوله : «﴿زِلْزَالَهَا﴾» زيادة من (ض) .

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٣٩٠) من رواية ابن داسه ، وعبد الحق في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٢١٩) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٨٣) .

## ١٢٦- بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْفَجْرِ [(١)]

ه[٨٠٩] [(٢)] حدثنا[(٣)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ[(٤)]، أَخْبَرَنَا[(٥)] عِيسَىٰ يَعْنِي: ابْنَ يُونُسَ[(٦)]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَصْبَغَ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: كَأَنِّي أَسْمَعُ صَوْتَ النَّبِيِّ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ: ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ۝١٥ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ﴾ [التكوير: ١٥، ١٦][(٧)].

---

(١) في (ن) جاء هذا الباب مقدمًا على الباب السابق، وقد خلت عنه النسخة (د)، وأثبت في (هـ)، وحاشيتي (ر)، (س) عقب حديث عبيد اللَّه بن معاذ السابق، وفي حاشية (ر) عليه علامة الرملي، وفي حاشية (س) عليه علامتي اللؤلئي وأصل الغساني. وانظر حاشية الحديث رقم (٨٠٧).

ه[٨٠٩] [التحفة: دق ١٠٧١٥].

(٢) زاد هنا في حاشية (ك) عقب عنوان الباب وقبيل هذا الحديث: «حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن أبي المنهال، عن أبي برزة قال: كان رسول اللَّه ﷺ يصلي الفجر ما يعرف أحدنا جليسه الذي كان يعرفه، وكان يقرأ فيها من الستين إلى المائة»، ورقم له بعلامتي الرملي واللؤلئي، من رواية الأشيري، وفي آخره: «صح هذا الحديث مع الترجمة من طريق الأشيري، عن الرملي واللؤلئي فقط، وليس هذا الحديث لأحد غيره، والترجمة عند الكل سواه للكل من غير تخصيص».

(٣) جاء هذا الحديث في (ر)، (س) ضمن أحاديث «باب: ما جاء فيمن رأى التخفيف فيهما»، وفي (هـ) ضمن أحاديث: «باب القراءة في الفجر».

وفي (ر): «حدثنا أبو داود، قال إبراهيم بن موسى...».

(٤) قوله: «الرازي» ليس في (ر)، (س)، (ك)، (د)، أما (هـ) فقد جاء في موضعه لحق، بيد أنه لم يتبين في الحاشية لرداءة التصوير.

(٥) قوله: «أخبرنا عيسى» حاشية في (د): «حدثنا».

(٦) قوله: «يعني: ابن يونس» ليس في (ر)، (س)، (ك)، (د)، (هـ).

(٧) والحديث ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٨٠).

ووقع عقب هذا الحديث في (هـ) لحق، وفي الحاشية: «نا أبو داود، نا...»، وسقط باقي الكلام بفعل رداءة التصوير.

## ١٢٧- بَابُ[(١)] مَنْ تَرَكَ الْقِرَاءَةَ فِي صَلَاتِهِ[(٢)]

○ [٨١٠] **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: أُمِرْنَا أَنْ نَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَمَا تَيَسَّرَ[(٣)].

○ [٨١١] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ[(٤)]، أَخْبَرَنَا عِيسَى، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اخْرُجْ فَنَادِ فِي الْمَدِينَةِ: إِنَّهُ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقُرْآنٍ وَلَوْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَمَا زَادَ**»[(٥)].

○ [٨١٢] **حدثنا** ابْنُ[(٦)] بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ[(٧)] اللَّهِ ﷺ أَنْ أُنَادِيَ: «**إِنَّهُ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَمَا زَادَ**»[(٨)].

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «باب ما جاء فيمن . . .» وفي (ر) عليه: «صح» من أوله إلى آخره، ورقم له في (س) بعلامتي ابن داسه واللؤلئي، غير أنه في (هـ): « . . . في الصلاة» بدلا من: «في صلاته»، وفي حاشيتي (ر)، (س): «باب القراءة بفاتحة الكتاب» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ب)، (ك)، ونسبه العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٨٤) لبعض النسخ وقال: «وفي بعضها: باب القراءة بفاتحة الكتاب». وفي متن «السنن» من «العون» (٣/ ٣٤): «باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب»

(٢) قوله: «صلاته» في (ر) عليه «صح»

○ [٨١٠] [التحفة: د ٤٣٧٧].

(٣) أخرجه عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٢٠٩)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٨٤).

○ [٨١١] [التحفة: د ١٣٦١٩].

(٤) قوله: «الرازي» ليس في (ر)، (س)، (ك)، (د).

(٥) من طريق المصنف، ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٨٥).

○ [٨١٢] [التحفة: د ١٣٦١٩].

(٦) من هنا إلى قوله: «أحدهما، وأكبر علمي أنه في حديث محمد بن جحادة . . .»، وهو الحديث رقم (٨٣١)، سقط في (هـ)

(٧) في حاشية (ت): «النبي» ورقم له بعلامة التستري.

(٨) من طريق المصنف، أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٢/ ٣٥٩).

○ [٨١٣] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا السَّائِبِ مَوْلَىٰ هِشَامِ بْنِ زَهْرَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ صَلَّىٰ صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ**(١) **، فَهِيَ خِدَاجٌ ، فَهِيَ خِدَاجٌ ؛ غَيْرُ تَمَامٍ»** .

قَالَ : فَقُلْتُ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، إِنِّي أَكُونُ أَحْيَانًا وَرَاءَ الْإِمَامِ ، قَالَ : فَغَمَزَ ذِرَاعِي ، وَقَالَ : اقْرَأْ بِهَا يَا فَارِسِيُّ فِي نَفْسِكَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«قَالَ اللَّهُ ﷻ : قَسَمْتُ الصَّلَاةَ**(٢) **بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ ، فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ»** ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«اقْرَءُوا ، يَقُولُ الْعَبْدُ : ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾** [الفاتحة : ٢] ، **يَقُولُ اللَّهُ ﷻ : حَمِدَنِي عَبْدِي ، يَقُولُ : ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾** [الفاتحة : ٣] ، **يَقُولُ اللَّهُ ﷻ : أَثْنَىٰ عَلَيَّ عَبْدِي ، يَقُولُ الْعَبْدُ : ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾** [الفاتحة : ٤] ، **يَقُولُ اللَّهُ ﷻ : مَجَّدَنِي عَبْدِي ، وَهَذِهِ الْآيَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي ، يَقُولُ الْعَبْدُ : ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾** [الفاتحة : ٥] ، **فَهَذِهِ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ، يَقُولُ الْعَبْدُ : ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾** [الفاتحة : ٦ ، ٧] ، **فَهَؤُلَاءِ لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ»**(٣) .

○ [٨١٤] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ السَّرْحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ

---

○ [٨١٣] [التحفة : م د ت س ق ١٤٩٣٥] .

(١) قوله : «خداج» : معناه ناقصة نقص فساد وبطلان ، تقول العرب أخدجت الناقة إذا ألقت ولدها وهو دم لم يستبن خلقه فهي مخدج والخداج اسم مبني منه . من «معالم السنن» (١/ ٢٠٣) .

(٢) في حاشية (ح) : «قال الخطابي : يريد القراءة ، وسميت صلاة لوقوعها فيها ، ونظيره : ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ [الإسراء : ١١٠] أي : بقراءتك ، كما سمى الصلاة قرآنا ؛ كما في قوله : ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ﴾ [الإسراء : ٧٨] أي : صلاة الفجر ، فسمى الصلاة مرة قرآنا ، والقرآن مرة صلاة ، لانتظام أحدهما للآخر ، يدل على ذلك قوله : «بيني وبين عبدي نصفين» ، والصلاة خالصة للَّه ﷻ لا شرك فيها . (ط)» . انظر : «معالم السنن» (١/ ٢٠٣) .

(٣) من طريق المصنف ، أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٠٣) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٣٩) كلاهما من رواية ابن داسه .

○ [٨١٤] [التحفة : ع ٥١١٠] .

مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَصَاعِدًا**». قَالَ سُفْيَانُ: لِمَنْ يُصَلِّي وَحْدَهُ(١).

٥[٨١٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كُنَّا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «**لَعَلَّكُمْ تَقْرَءُونَ خَلْفَ إِمَامِكُمْ**»، قُلْنَا: نَعَمْ(٢)، هَذًّا(٣) يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**لَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا**(٤)».

٥[٨١٦] **حدثنا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ نَافِعٌ: أَبْطَأَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَأَقَامَ أَبُو نُعَيْمٍ الْمُؤَذِّنُ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى أَبُو نُعَيْمٍ بِالنَّاسِ، وَأَقْبَلَ عُبَادَةُ وَأَنَا مَعَهُ حَتَّى صَفَفْنَا خَلْفَ

---

(١) من طريق المصنف، ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٩٢).

٥[٨١٥][التحفة: دت ٥١١١].

(٢) صحح هنا في (س)، وفي الحاشية: «نفعل» ورقم له نسخة وعليه: «صح».

(٣) كذا في كل النسخ التي بين أيدينا، و«معالم السنن» وغيره من المصادر الآتي ذكرها، وفي حاشية (ك): «هكذا وقع «هذًّا» ولعله مغير من «نقرأ» فيكون: قالوا: نعم، نقرأ يا رسول اللَّه».

هَذًّا: الهذ: السرعة، أراد: نَهُذُّ القرآن هَذًّا، فنُسْرِعُ فيه من غير تَفكُّر ولا ترتيل، كما في قراءة الشعر، ونصبه على المصدر، وقيل: أراد بالهذ: الجهرَ بالقراءة، وكانوا يُلبسون عليه ﷺ قراءته بالجهر. ينظر: شرح أبي داود للعيني (٣/ ٤٩٦).

(٤) قوله: «لم يقرأ بها» في (ك): «لم يقرأها».

والحديث من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٠٥)، والبيهقي في «المعرفة» (٣/ ٨٠) من رواية ابن داسه، وعبد الحق في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٢٠٠)، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٤٩٥).

٥[٨١٦][التحفة: دس ٥١١٦].

أَبِي نُعَيْمٍ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ ، فَجَعَلَ عُبَادَةُ يَقْرَأُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ لِعُبَادَةَ : سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ وَأَبُو نُعَيْمٍ يَجْهَرُ ، قَالَ : أَجَلْ ، صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ الصَّلَوَاتِ الَّتِي يَجْهَرُ فِيهَا الْقِرَاءَةَ[١] ، قَالَ : فَالْتَبَسَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، وَقَالَ : «**هَلْ تَقْرَءُونَ إِذَا جَهَرْتُ بِالْقِرَاءَةِ؟**» فَقَالَ بَعْضُنَا : إِنَّا نَصْنَعُ ذَلِكَ ، قَالَ : «**فَلَا ، وَأَنَا أَقُولُ مَا لِي يُنَازِعُنِي[٢] الْقُرْآنُ ، فَلَا تَقْرَءُوا بِشَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ إِذَا جَهَرْتُ إِلَّا بِأُمِّ الْقُرْآنِ**»[٣] .

٥[٨١٧] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ وَسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عُبَادَةَ . . . نَحْوَ حَدِيثِ الرَّبِيعِ[٤] ، قَالُوا : فَكَانَ مَكْحُولٌ[٥] يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ سِرًّا .

قَالَ مَكْحُولٌ : اقْرَأْ[٦] فِيمَا جَهَرَ بِهِ الْإِمَامُ إِذَا قَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسَكَتَ سِرًّا ، فَإِنْ

---

(١) في (ر) ، (س) ، (د) ، (ك) : «بالقراءة» .

(٢) في (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ك) ، (ك) : «ينازعني» ، وكذا في متن «السنن» من «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ٥٠٦) ، ومتن «السنن» من «العون» (٨٠٩) . والمثبت من : (م) ، (و) ، (ب) ، (س) ، وفي (ت) ، (د) على الاحتمال ، وفي صلب (ر) : «تُنازِعنِي» وفي الحاشية : «تناوعني» وعليه «صح» أي هو المعتمد في الصلب ، وفي حاشية (س) : «تنازعوني» ورقم له نسخة .

ينازعني : تجاذبني ، من المنازعة ، وهي : المجاذبة في الأعيان والمعاني ؛ كأنهم إذا جهروا بالقراءة خلفه شغلوه ، والقرآن مرفوع بالفاعلية . ينظر : «شرح أبي داود» للعيني (٣/ ٥٠٦) .

(٣) من طريق المصنف ، أخرجه عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٢٠٢) ، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٤/ ٥٨٧) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٥٠٤) .

٥[٨١٧] [**التحفة : د ٥١١٤**] .

(٤) زاد هنا في (ر) ، (س) ، (د) ، (ك) : «بن سليمان» .

(٥) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (ك) ، (د) : «مكحول يقول : أقرأ . . .» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، وحاشية (ك) ورقم له بعلامة نسخة .

(٦) في (ر) ، (د) : «اقرأ بها فيما» ، وفي (ن) ، وحاشية (ر) : «اقرأ بها» بدون رقم .

لَمْ يَسْكُتِ اقْرَأْ بِهَا[(١)] قَبْلَهُ وَمَعَهُ وَبَعْدَهُ[(٢)] ، لَا تَتْرُكْهَا عَلَىٰ[(٣)] حَالٍ[(٤)] .

## ١٢٨- بَابُ مَنْ رَأَى الْقِرَاءَةَ إِذَا لَمْ يَجْهَرْ[(٥)]

ه [٨١٨] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةٍ جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ ، فَقَالَ : «هَلْ قَرَأَ مَعِيَ أَحَدٌ مِنْكُمْ آنِفًا؟» قَالَ رَجُلٌ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «إِنِّي أَقُولُ : مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ؟» قَالَ : فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ[(٦)] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا جَهَرَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ بِالْقِرَاءَةِ مِنَ الصَّلَوَاتِ حِينَ[(٧)] سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قال أبو داود : رَوَىٰ حَدِيثَ ابْنِ أُكَيْمَةَ هَذَا مَعْمَرٌ ، وَيُونُسُ ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[(٨)] عَلَىٰ مَعْنَىٰ مَالِكٍ[(٩)] .

---

(١) في (ن) ، (ر) ، (ك) ، (د) ، وحاشية (س) : «قرأتها قبله» ، وصحح عليه في (ر) ، ورقم لها في حاشية (س) بعلامتي ابن داسه واللؤلئي ، وفي (س) وحاشيتي (ر) ، (ك) : «فاقرأ بها» ورقم لها فيهما بعلامة ابن الأعرابي ، وزاد في (ك) علامة الرملي .

(٢) في (ت) : «ولا تتركها» وضبب على الواو . (٣) زاد هنا في (ر) ، (س) : «كل» وعليه : «صح» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ١٧١) من رواية ابن داسه ، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٤/ ٥٨٧) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٥٠٦) .

(٥) لفظ : «باب» وعنوان الترجمة ليس في (ن) ، (د) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (و) ، (ب) ، وأثبت في صلب (ت) وعلم فوقه : «لا . . . إلى» وكتب في الحاشية : «سقط هذا التبويب هنا ، وثبت بعد قوله : وكلام الزهري في الأصل» . والمراد بالأصل هنا أصل ابن طاهر المقدسي ، الذي أخذت عنه النسخة (ت) ، وأثبت في حاشية (ر) وعليه علامة نسخة ، وفي حاشيتي (س) ، (ك) جاء بلفظ مغاير : «باب من كره القراءة بفاتحة الكتاب إذا جهر الإمام» ، ورقم له فيهما بعلامة ابن الأعرابي ، وزاد في حاشية (ك) علامة الأشيري ، ويأتي الباب بنفس العنوان بعد الحديث رقم : (٨١٩) .

ه [٨١٨] [التحفة : د ت س ق ١٤٢٦٤] .

(٦) قوله : «فانتهى الناس عن القراءة . . .» قال أبو داود : سمعت محمد بن يحيى بن فارس ، يقول : قوله : فانتهى الناس . من كلام الزهري . اهـ . وانظر الحديث التالي .

(٧) قوله : «حين» رمز له في (ن) : «ح» ، وفي الحاشية : «حيث» ، ورمز له «ص» أي ما وافق نسخة الماوردي .

(٨) قوله : «عن الزهري» ضبب عليه في (ر) ، وفي (س) أثبت في الحاشية ، ورقم له بعلامتي ابن الأعرابي واللؤلئي ، والمثبت من باقي النسخ .

(٩) في (ب) : «معنى ذلك» ، وفي حاشيتها من نسخة : «مالك» ، وعليه : «صح» .

=

○ [٨١٩] حدثنا مُسَدَّدٌ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ[(١)] وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ وَابْنُ السَّرْحِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أُكَيْمَةَ ، يُحَدِّثُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةً نَظُنُّ أَنَّهَا الصُّبْحُ . . . بِمَعْنَاهُ ، إِلَى قَوْلِهِ : «مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ؟» . قَالَ مُسَدَّدٌ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ مَعْمَرٌ : فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِيمَا جَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَقَالَ ابْنُ السَّرْحِ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ مَعْمَرٌ : عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَانْتَهَى النَّاسُ . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ مِنْ بَيْنِهِمْ : قَالَ سُفْيَانُ : وَتَكَلَّمَ الزُّهْرِيُّ بِكَلِمَةٍ لَمْ أَسْمَعْهَا ، فَقَالَ مَعْمَرٌ : إِنَّهُ قَالَ : فَانْتَهَى النَّاسُ .

قَالَ أَبُو دَاوُد : وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، وَانْتَهَى حَدِيثُهُ إِلَى قَوْلِهِ : «مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ؟» .

وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ فِيهِ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَاتَّعَظَ الْمُسْلِمُونَ[(٢)] بِذَلِكَ ، فَلَمْ يَكُونُوا يَقْرَءُونَ مَعَهُ فِيمَا يَجْهَرُ[(٣)] بِهِ ﷺ .

قَالَ أَبُو دَاوُد[(٤)] : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ قَالَ[(٥)] : قَوْلُهُ : فَانْتَهَى النَّاسُ . مِنْ كَلَامِ الزُّهْرِيِّ .

---

= الحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٠٥) ، العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٥) .

○ [٨١٩] [التحفة : دت س ق ١٤٢٦٤] .

(١) في (م) : «محمد بن أحمد بن خلف» ، وفي الحاشية : «صوابه : بن أبي خلف» .

(٢) في (س) : «الناس» ، وفي الحاشية : «المسلمون» كسائر النسخ ، ورقم له بعلامة ابن داسه .

(٣) في (ن) : «جهر» ، وفي الحاشية : «يجهر» كسائر النسخ ، ورقم له : «نسخة» .

(٤) قوله : «قال أبو داود : . . .» إلى آخره ، رقم له في (ر) ، (س) بعلامتي ابن الأعرابي والرملي ، وزاد في (س) علامة اللؤلئي ، وعلم عليه في (ر) بحلقة صغيرة في أوله وآخره ، أي : ليس في أصل ابن حزم .

(٥) زاد هنا في (ر) وعلم عليه علامة الرملي : «ينتهي حديث ابن أكيمة إلى قوله : «ما لي أنازع القرآن؟»» .

## ١٢٩- بَابُ مَنْ رَأَى[(١)] الْقِرَاءَةَ إِذَا لَمْ يَجْهَرْ[(٢)]

٥[٨٢٠] *حدثنا* أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . ح[(٣)] *وحدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ الْمَعْنَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَرَأَ خَلْفَهُ بِـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «أَيُّكُمْ قَرَأَ؟» قَالُوا: رَجُلٌ[(٤)]، قَالَ: «قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ[(٥)] خَالَجَنِيهَا»[(٦)].

*قال أبو داود*: قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: أَلَيْسَ قَوْلُ سَعِيدٍ: أَنْصَتَ[(٧)] لِلْقُرْآنِ؟ قَالَ: ذَاكَ إِذَا جَهَرَ بِهِ. وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: قُلْتُ لِقَتَادَةَ: كَأَنَّهُ كَرِهَهُ، قَالَ: لَوْ كَرِهَهُ نَهَى عَنْهُ[(٨)].

---

(١) قوله (رأى) رقم له في (س) بعلامة ابن داسه، وفي الحاشية: «روى» ورقم له بعلامة الرملي.

(٢) لفظ: «باب» وعنوان الترجمة ليس في (م)، (و)، وكذا ليس في متن «السنن» من «العون»، أما في (ت) فقد أثبت في الحاشية، وبجواره: «في الأصل» أي أصل المقدسي، والمثبت من (ح)، (ض)، (ن)، (ب)، (ر)، (س)، (د)، وزاد آخره في (ب) لفظ: «. . . الإمام»، وفي (ر)، (س): «باب ما جاء في من رأى . . .».

وفي «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ٨): «وفي بعض النسخ عقيب هذا الكلام - كلام محمد بن يحيى بن فارس: «باب من رأى القراءة إذا لم يجهر»، أعني: الباب الذي ذكرناه قريبا، مذكور في بعض النسخ هاهنا».

٥[٨٢٠][التحفة: م د س ١٠٨٢٥].

(٣) علامة التحويل من (ح)، (ض)، (د)، (ك).

(٤) في حاشية (ن): «قال رجل: أنا»، ورمز له: «ح».

(٥) في (ر) عليه: «صح»، وفي الحاشية: «بعضهم»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي.

(٦) في حاشية (ح): «أي: جاذبنيها، ونازعنيها. ط».

(٧) الضبط بالفتح من (ض)، وفي (و)، (ر): «أَنصِتْ» بصيغة الأمر، وفي (م) بالوجهين الفتح والسكون.

(٨) قوله: «لو كرهه نهى عنه»: في حاشية (ن): «لو لم يكره لما»، ورمز له: «ح».

الحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٠٦)، البيهقي في «القراءة خلف الإمام» (٣٦٣)، ابن عبد البر في «التمهيد» (١١/ ٥٢)، كلهم من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٨).

٥[٨٢١] حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ بِهِمُ الظُّهْرَ، فَلَمَّا انْفَتَلَ قَالَ: «أَيُّكُمْ قَرَأَ بِـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾»؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، فَقَالَ: «قَدْ[١] عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا»[٢].

## ١٣٠- بَابُ مَا يُجْزِئُ الْأُمِّيَّ وَالْأَعْجَمِيَّ[٣] مِنَ الْقِرَاءَةِ

٥[٨٢٢] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَفِينَا الْأَعْرَابِيُّ وَالْعَجَمِيُّ[٤]، فَقَالَ: «اقْرَءُوا فَكُلٌّ حَسَنٌ، وَسَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يُقِيمُونَهُ كَمَا يُقَامُ الْقِدْحُ[٥]، يَتَعَجَّلُونَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ»[٦].

---

٥[٨٢١][التحفة: م د س ١٠٨٢٥].

(١) قوله: «قد» زيادة من (ح)، (ن)، (ك)، وفي (ت) كتبت بين الأسطر بدون رقم أو تصحيح، ورقم لها في (ك) بعلامة ليس عند ابن داسه، والأنصاري، وفي (د): «لقد علمت».

(٢) وقع هنا في حاشية (س) وعليه علامة ابن الأعرابي: ««باب من كره القراءة بفاتحة الكتاب إذا جهر الإمام. وذكر فيه حديث: القعنبي، عن مالك، عن ابن شهاب، الذي مر في صدر الباب السابق، مع قول أبي داود، ثم قال: «صح لأحمد بن سعيد، وهو مكرر هذا الحديث، وليس لابن داسه».

(٣) في (ن)، (ك) ورقم له بعلامتي ابن داسه، والأنصاري: «والعجمي»، وفي حاشيتيهما: «الأعجمي»، ورمز له في حاشية (ن) بالرمز «ح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، (ب)، (ر)، (س)، (د)، ومعناه كما في حاشية (ن): «الأعجمي: غير الفصيح، والعجمي: من هو من العجم، وإن كان فصيحا».

٥[٨٢٢][التحفة: د ٣٠١٣].

(٤) في (ت)، (ر)، (س)، (ك): «الأعجمي»، وصحح عليه في (ر)، (س)، وفي حاشيتيهما: «العجمي» كسائر النسخ، وعليه: «صح».

(٥) في حاشية (م): ««القِدْح - بكسر القاف وسكون الدال» : السهم إذا قوم واستوىٰ قبل أن ينصل ويراش، فإذا رُكب فيه النصل والريش فهو سهم». وينظر: «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ١٢).

(٦) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦٠٩)، عبد الحق في «الأحكام الكبرىٰ» (٤/ ٤٠)، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١١).

٥[٨٢٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو وَابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ ، عَنْ وَفَاءِ[١] بْنِ شُرَيْحٍ الصَّدَفِيِّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا وَنَحْنُ نَقْتَرِئُ ، فَقَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ ، كِتَابُ اللَّهِ وَاحِدٌ ، وَفِيكُمُ الْأَحْمَرُ ، وَفِيكُمُ الْأَبْيَضُ ، وَفِيكُمُ الْأَسْوَدُ ، اقْرَءُوهُ قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَهُ أَقْوَامٌ يُقِيمُونَهُ[٢] كَمَا يُقَوَّمُ السَّهْمُ ، يُتَعَجَّلُ أَجْرُهُ[٣] وَلَا يُتَأَجَّلُهُ»[٤] .

٥[٨٢٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ[٥] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ آخُذَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا ، فَعَلِّمْنِي

---

٥[٨٢٣][التحفة : د ٤٨٠٧] .

(١) في (ض) ، (ت) ، (ن) ، وحاشية (ر) : «وَقَاء» ، وعليه في (ض) : «صح» ، وفي حاشيتها : «وفاء» عن نسخة الخطيب ، وبجواره بخط مغاير : «ذكر هذه ابن ماكولا» .

والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (و) ، (ر) ، (س) ، (ك) ، (د) ، وفي (ح) ، (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشية (ح) : «بالفاء ، وأما «وقاء بن إلياس الوالبي» فإنه بالقاف ، ذكره الذهبي في «المشتبه» ، وكلاهما تفرد به المصنف . ط» .

وفي حاشية (ن) : «وِقَاء» ، ورمز له : «ح» ، وفيها أيضا : «وفاء : ذكره البخاري بالفاء في «التاريخ» ، وذكره ابن ماكولا كذلك . «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ١٩١) ، «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٣٠٤) .

وفي حاشيتي (ر) ، (س) : ««وفاء» بالفاء ذكره الدارقطني ، وعبد الغني ، وبالقاف رواه أحمد بن حزم ، عن ابن الأعرابي . وابن دحيم ، عن أبي عيسى الرملي» .

«المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤/ ٢٢٨٦) ، «المؤتلف والمختلف» لعبد الغني (٢/ ٧٤٢) ، وبنحوه في «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ١٢) .

وبالقاف «وقاء بن شريح» ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٤٩) ، ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٤٩٧ ، ٤٩٨) ، وأخرج له هذا الحديث .

(٢) في حاشية (ن) : «يُقَوِّمُونَهُ» ، ورمز له : «ح» .

(٣) في (ح) : «آخره» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٤) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٢) .

٥[٨٢٤][التحفة : دس ٥١٥٠] .

(٥) في حاشية (م) : «حاشية : حديث إبراهيم السكسكي ، عن عبد الله بن أبي أوفى هذا أخرجه النسائي ، وقال : «إبراهيم السكسكي ليس بذاك القوي» . اهـ . وقال يحيى بن سعيد القطان : «كان شعبة يضعف إبراهيم السكسكي» . اهـ . وذكر ابن عدي أن مدار هذا الحديث على إبراهيم السكسكي . . .» .

مَا يُجْزِئُنِي مِنْهُ[(١)] ، فَقَالَ : «قُلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ[(٢)]» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا لِلَّهِ ﷻ ، فَمَا لِي؟ قَالَ : «قُلِ[(٣)] : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي ، وَارْزُقْنِي ، وَعَافِنِي ، وَاهْدِنِي[(٤)]» ، فَلَمَّا قَامَ ، قَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ[(٥)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَّا هَذَا فَقَدْ مَلَأَ يَدَهُ[(٦)] مِنَ الْخَيْرِ[(٧)]» .

● [٨٢٥] حدثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، يَعْنِي : الْفَزَارِيَّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي التَّطَوُّعَ نَدْعُوا[(٨)] قِيَامًا وَقُعُودًا ، وَنُسَبِّحُ رُكُوعًا وَسُجُودًا[(٩)] .

● [٨٢٦] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ[(١٠)] ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ . . . مِثْلَهُ ، لَمْ يَذْكُرِ التَّطَوُّعَ . قَالَ : كَانَ الْحَسَنُ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ إِمَامًا ، أَوْ[(١١)] : خَلْفَ إِمَامٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ[(١٢)] ، وَيُسَبِّحُ وَيُكَبِّرُ وَيُهَلِّلُ قَدْرَ : ﴿قٓ﴾ ﴿وَالذَّٰرِيَٰتِ﴾[(١٣)] .

---

(١) قوله : «منه» ليس في (س) ، (د) .
(٢) زاد في (ك) : «العلي العظيم» ، ورقم له بعلامة القاضي الميانشي .
(٣) ضرب عليها في (ر) ، وفي (س) أثبت في الحاشية ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .
(٤) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (ك) : «اللهم ارحمني وعافني ، واهدني وارزقني» .
(٥) في (ك) : «بيديه» ، وفي حاشيتها ورقم له بعلامة نسخة : «بيده» ، وهو المثبت من سائر النسخ .
(٦) في (ح) ، (ن) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (د) : «يديه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) .
(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٠٧) من رواية ابن داسه ، والبغوي في «شرح السنة» (٦١٠) من رواية اللؤلئي ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٣) .
● [٨٢٥] [التحفة : د ٢٢٢٠] .
(٨) في (ن) ، (ك) : «ندعو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (د) ، وفي حاشية (ن) : «وندعوا» ، ورمز له «ص» أي ما وافق نسخة الماوردي .
(٩) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٥) .
● [٨٢٦] [التحفة : د ١٨٥١٣] .
(١٠) قوله : «بن إسماعيل» ليس في (س) ، وأشار في (ر) أنه ليس في أصل ابن حزم ، وأثبت في حاشية (ن) ورمز له «ح» ، والمثبت في الصلب من باقي النسخ .
(١١) في (ر) وعليه «صح» ، (س) : «وخلف» ، وفي حاشية (ر) : «أو خلف» ، وعليه رقوم لم أفهمها جيدا ، والمثبت في الصلب من باقي النسخ .
(١٢) صحح هنا في (ر) ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) من نسخة : «وسورة» ، ورقم له في (ر) بعلامة الرملي وعلامة أخرى لم أتبينها جيدا ، وكتب بجوارها دون رقم : «ويقال قدر» .
(١٣) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٥ ، ١٦) .

## ١٣١- بَابُ تَمَامِ التَّكْبِيرِ [١]

٥[٨٢٧] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ، وَإِذَا رَكَعَ كَبَّرَ، وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا أَخَذَ عِمْرَانُ بِيَدِي، وَقَالَ: لَقَدْ صَلَّى هَذَا قَبْلُ [٢] - أَوْ قَالَ: لَقَدْ صَلَّى بِنَا هَذَا قَبْلُ [٣] - صَلَاةَ مُحَمَّدٍ عليه السلام [٤].

٥[٨٢٨] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي وَبَقِيَّةُ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ وَغَيْرِهَا، يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الْجُلُوسِ فِي اثْنَتَيْنِ، فَيَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ يَقُولُ حِينَ يَنْصَرِفُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَقْرَبُكُمْ شَبَهًا بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنْ كَانَتْ هَذِهِ لَصَلَاتُهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا.

---

(١) هذا الباب ليس في (ن)، (ر)، (س)، (ك)، (د)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، (ب)، وأثبت في حواشي (ن)، (س)، (ك)، ورقم له في حاشية (ن) بالرمز «ح»، وفي حاشية (س) بعلامة ابن الأعرابي، وفي حاشية (ك) بعلامتي الأنصاري، والأشيري.

٥[٨٢٧] [التحفة: خ م د س ١٠٨٤٨، خ م د س ١٠٢٨١].

(٢) وفي حاشية (ر)، (س)، (ك): «مثل»، ورقم لها في (ر)، (س) بعلامة ابن الأعرابي، وفي (ك) بعلامتي ابن داسه، وابن الأعرابي.

(٣) وفوقها في (ر): «مثل»، ورقم لها بعلامة ابن الأعرابي.

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ١٣٤) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٦).

٥[٨٢٨] [التحفة: خ د س ١٤٨٦٤، خ د س ١٥١٥٩].

قَال أبوداود : هَذَا الْكَلَامُ الْأَخِيرُ يَجْعَلُهُ مَالِكٌ ، وَالزُّبَيْدِيُّ وَغَيْرُهُمَا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، وَوَافَقَ عَبْدُ الْأَعْلَىٰ عَنْ مَعْمَرٍ ، شُعَيْبَ بْنَ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ (١) .

٥[٨٢٩] أخبرنا (٢) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَابْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عِمْرَانَ - قَالَ ابْنُ بَشَّارٍ : الشَّامِيِّ (٣) . قَال أبوداود : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْقَلَانِيُّ (٤) ، عَنِ ابْنِ (٥) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ لَا يُتِمُّ التَّكْبِيرَ (٦) .

---

(١) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٦٧) ، ابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ١٧٤) ، كلاهما من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٩) .

٥[٨٢٩][التحفة : د ٩٦٨١] .

(٢) كذا في (م) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، وكتب فوقه في (ض) : «حدثنا صح عن نسخة الخطيب» ، وفي (ح) : «أخبرنا» وضرب عليه وفوقه : «حدثنا : صح» ، وفي (ن) ، (ر) ، (س) ، (ك) ، (د) : «حدثنا» .

(٣) قوله : «الشَّامِيِّ» ليس في (د) .

(٤) قوله : «قال أبو داود : أبو عبد اللَّه العسقلاني» نسبه العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢١) لبعض النسخ ، وهو مثبت في جميع النسخ التي بين أيدينا .

(٥) في (د) : «عن ابن عبد الرحمن بن ابن أبزىٰ» ، وفي الحاشية : «في رواية أبي الحسن : «عن ابن عبد الرحمن ابن أبزىٰ»» .

(٦) في حاشية (م) : «حاشية : حديث ابن عبد الرحمن بن أبزىٰ ، عن أبيه ، هذا أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» من حديث سعيد بن عبيد الرحمن بن أبزىٰ ، عن أبيه ، وحكىٰ عن أبي داود الطيالسي ، أنه قال : «هذا عندنا باطل»» . ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٠٠) ضمن ترجمة العسقلاني هذا وفيه : «قال أبو داود : «وهذا عندنا لا يصح»» .

وزاد في (ب) ، (ك) ، وحاشيتي (ن) ، (ر) : «قال أبوداود : معناه : إذا رفع رأسه من الركوع وأراد أن يسجد لم يكبر ، وإذا قام من السجود لم يكبر» ، ورقم له في (ر) بعلامة أبي عيسى الرملي .

والحديث أخرجه من طريق المصنف ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ٣١٩) من رواية اللؤلئي ، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٥/ ٤٥٩) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢١) .

## ١٣٢- بَابٌ[١] كَيْفَ يَضَعُ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ؟

○ [٨٣٠] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ[٢].

○ [٨٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ... فَذَكَرَ حَدِيثَ الصَّلَاةِ، قَالَ: فَلَمَّا سَجَدَ وَقَعَتَا[٣] رُكْبَتَاهُ إِلَى الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ تَقَعَا[٤] كَفَّاهُ، قَالَ هَمَّامٌ:

---

(١) في (ن)، (د): «باب يضع...»، وفي حاشية (ن): «باب الرجل يضع...» ورقم له نسخة، وفي (ر)، (س): «بابٌ في وضع ركبتيه...»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، (ب)، (ك).

○ [٨٣٠] [التحفة: دت س ق ١١٧٨٠].

(٢) في حاشية (م): «حاشية: حديث وائل بن حجر رضي الله عنه هذا أخرجه الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، لا نعرف أحدا رواه غير شريك»، وذكر أن هشاما رواه عن عاصم مرسلا، لم يذكر فيه: وائل بن حجر». اهـ. وقال النسائي: «لم يقل هذا عن شريك غير يزيد بن هارون». اهـ. وقال الدارقطني: «تفرد به يزيد عن شريك، ولم يحدث به عن عاصم بن كليب غير شريك، وشريك ليس بالقوي فيما ينفرد به». اهـ. وقال أبو بكر البيهقي: «هذا حديث يعد في أفراد شريك القاضي، وإنما تابعه همام مرسلا، هكذا ذكره البخاري وغيره من الحفاظ المتقدمين - رحمهم الله»، وشريك هذا، هو: ابن عبد الله النخعي القاضي، وفيه مقال، وقد أخرج له مسلم في المتابعة». اهـ.

وفي حاشية (س): «قال أبو عبد الرحمن النسائي: «قد روى عن عاصم بن كليب جماعة صفة صلاة رسول الله ﷺ، فلم يذكر أحد منهم هذا الحرف، وشريك إذا انفرد بشيء لم يكن فيه حجة، والله أعلم». اهـ.

قال حمزة الكناني: «لا نعلم أحدا روى هذا عن شريك غير يزيد بن هارون». اهـ. وقال أبو عيسى الترمذي في هذا الحديث: «هو حديث حسن غريب، لا نعلم أحدا رواه غير شريك، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم، يرون أن يضع الرجل ركبتيه قبل يديه، فإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه»».

والحديث أخرجه من طريق المصنف: الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٠٨)، والإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٢٤٠)، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٢).

○ [٨٣١] [التحفة: د ١١٧٦٢].

(٣) ضبب على آخره في (س)، وفي حاشية (ك): «وقعت» ورقم له بعلامتي القاضي والأنصاري.

(٤) كذا في (م)، (ت)، (ب)، (ر)، (س)، (ك)، وفي (ح)، (ض)، (ن): «يقعا»، وفي حاشية (ك): «تقع»، ورقم له بعلامة القاضي والأنصاري واللؤلئي.

وَحَدَّثَنِي شَقِيقٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ [١] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ هَذَا ، وَفِي حَدِيثِ [٢] أَحَدِهِمَا - وَأَكْبَرُ عِلْمِي ، أَنَّهُ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ - : وَإِذَا نَهَضَ نَهَضَ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ وَاعْتَمَدَ عَلَىٰ فَخِذِهِ [٣] .

ه [٨٣٢] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَبْرُكْ كَمَا يَبْرُكُ الْبَعِيرُ ، وَلْيَضَعْ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ»** [٤] .

---

(١) ضبب هنا في (م) ، وفي الحاشية : «كليب بن شهاب ، والد عاصم ، حديثه عن النبي ﷺ مرسل ؛ فإنه لم يدركه ، وفي الحديث قبله : «عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه» ، وعبد الجبار بن وائل هذا لم يسمع من أبيه شيئا» .

(٢) إلى هنا ينتهي السقط في (هـ) .

(٣) في (ب) ، (ر) ، (س) ، وحاشية (ك) وعليه علامتا ابن داسه والأنصاري : «فخذيه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وعليه «صح» ، (ت) ، (ن) ، (د) ، وحاشية (ر) وعليه علامة الرملي ، وفي (ب) ضبب عليه ، وفي حاشيتها وعليه «صح» : «فخذه» ، وهو المعتمد .

والحديث ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٢٨ ، ٣٢٩) .

وزاد في «تحفة الأشراف» : «(ك) وعن يزيد بن خالد ، عن عفان ، عن همام ، عن شقيق أبي ليث ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ . . . بمعناه كله ، وقصة النهوض . (ز) ذكره عقيب قوله : «كنت غلامًا لا أعقل صلاة أبي» ، فحدثني وائل بن علقمة ، عن أبي وائل بن حجر ، قال : صليت مع رسول الله ﷺ ، فكان إذا كبَّر رفع يديه . . . الحديث . (ك) حديث يزيد بن خالد في رواية أبي الحسن بن العبد ، ولم يذكره أبو القاسم» .

ه [٨٣٢] [التحفة : د ت س ١٣٨٦٦] .

(٤) في حاشية (س) : «قال الترمذي : «حديث أبي هريرة حديث غريب ، لا نعرفه من حديث أبي الزناد إلا من هذا الوجه . وقد روي هذا الحديث عن عبد الله بن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ . وعبد الله بن سعيد المقبري ضعفه يحيى بن سعيد القطان» . وقد رواه ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، أن بكر بن عبد الله بن الأشج حدثه ، عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب ، عن أبي هريرة قال : «لا يبرك أحدكم كما يبرك البعير الشارد ، ولا يفترش ذراعيه افتراش السبع» . ذكره قاسم بن ثابت ، ثم ذكر بعده حديث سعيد بن منصور ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن عبد الله ، ولم يقل : «بن حسن» ، وخرجه النسائي ، ولم يقل : «بن حسن» . وقال حمزة الكناني : «هو محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، والله أعلم . وهذا حديث منكر» . اهـ . وقال البخاري : «يكنى =

٥[٨٣٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَعْتَمِدُ[١] أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، يَبْرُكُ كَمَا يَبْرُكُ[٢] الْجَمَلُ!»[٣].

---

= أبا عبد الله، عنده عجائب»». وقال البيهقي في «معرفة السنن» (٣/ ١٧): «تفرد به عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن عبد الله، هذا».

وقال (٣/ ١٨): «والمحفوظ عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، أن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه، فإذا وضع أحدكم وجهه فليضع يديه، وإذا رفعه فليرفعهما»، وقال فيه: «ابن علية، عن أيوب رفعه». اهـ.

والحديث من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٠٨)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٩٩)، و«معرفة السنن» (٣/ ١٧)، كلاهما من رواية ابن داسه، والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ١٣٥) من رواية اللؤلئي، والإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٢٤١)، العيني في «شرح أبي داود» (٨١٧).

٥[٨٣٣][التحفة: د ت س ١٣٨٦٦].

(١) في (ت)، (ن)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (د) وعليه: «صح»، (ك)، وحاشيتي (ح)، (ض) من نسخة: «يعمِد»، وضبب عليه في (ت)، وفي الحاشية: «يعمد» وعليه: «صح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (و).

(٢) في (ح) عليه: «صح»، وفي (ن)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (د)، (ك) وحاشيتي (ح)، (ض) وعليه فيهما: «صح»، ورقم له نسخة: «فيبرك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و).

(٣) في (م): «حاشية: حديث أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ: «يعمد أحدكم في صلاته، يبرك كما يبرك الجمل!» أخرجه الترمذي، والنسائي، وقال الترمذي: «حسن غريب، لا نعرفه من حديث أبي الزناد إلا من هذا الوجه»، وذكر البخاري أن محمد بن عبد الله بن حسن - المذكور في إسناد الحديث - لا يتابع عليه، وقال: «لا أدري سمع من أبي الزناد أم لا»، وقال الخطابي: «حديث وائل بن حجر أثبت من هذا، وزعم بعض العلماء أن هذا منسوخ»، وقال الدارقطني: «تفرد به الدراوردي، عن محمد بن عبد الله بن حسن العلوي، عن أبي الزناد»، وفيما قاله الدارقطني نظر؛ فقد روى نحوه عبد الله بن نافع، عن محمد بن عبد الله بن حسن، وأخرجه أبو داود، والترمذي، والنسائي من حديثه. وقال أبو بكر بن أبي داود السجستاني: «وهذه سنة تفرد بها أهل المدينة، ولهم فيها إسنادان؛ هذا أحدهما، والآخر عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ. س».

وزاد في «تحفة الأشراف» (٨٠٣٠): «(د) حديث: أن ابن عمر كان يضع يديه قبل ركبتيه، زاد ابن يحيى في حديثه: وكان رسول الله ﷺ يفعل ذلك. (ك)، (د) في الصلاة عن إسحاق أبي يعقوب - شيخ ثقة. وعن محمد بن يحيى، عن أصبغ - كلاهما، عنه، به. قال (د): روى عبد العزيز، عن =

## ١٣٣- بَابُ[(١)] النُّهُوضِ فِي الْفَرْدِ

○ [٨٣٤] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي: ابْنَ إِبْرَاهِيمَ[(٢)]، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: جَاءَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ إِلَىٰ مَسْجِدِنَا هَذَا، فَقَالَ: وَاللَّهِ[(٣)]، إِنِّي لَأُصَلِّي[(٤)]، وَمَا[(٥)] أُرِيدُ الصَّلَاةَ، وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي قِلَابَةَ: كَيْفَ صَلَّىٰ؟ قَالَ: مِثْلَ صَلَاةِ شَيْخِنَا هَذَا، يَعْنِي: عَمْرَو بْنَ سَلِمَةَ إِمَامَهُمْ، وَ[(٦)] ذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الْآخِرَةِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ قَعَدَ، ثُمَّ قَامَ[(٧)].

○ [٨٣٥] حدثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: جَاءَ أَبُو سُلَيْمَانَ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ إِلَىٰ مَسْجِدِنَا، فَقَالَ: وَاللَّهِ، إِنِّي لَأُصَلِّي وَمَا أُرِيدُ الصَّلَاةَ، وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، قَالَ: فَقَعَدَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الْآخِرَةِ[(٨)].

---

= عُبَيد اللَّه أحاديث مناكير. (ز) إسحاق هذا هو: ابن أبي إسرائيل. (ك) وهذا الحديث في رواية ابن العبد، ولم يذكره أبو القاسم».

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «بابُ ما جاء في النهوض...»، وقوله: «في الفرد» في حاشية (ك): «أي: في الركعة المفردة، أي: الأولى أو الثالثة».

○ [٨٣٤] [التحفة: خ د س ١١١٨٥].

(٢) قوله: «يعني بن إبراهيم» رقم عليه في حاشية (ن) بالرمز: «ح»، والمثبت من سائر النسخ.

(٣) لفظ الجلالة ليس في (ر)، (س)، (هـ)، (د).

(٤) زاد في (ر) وعليه: «صح»، وحاشيتي (س)، (هـ) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي: «بكم».

(٥) ورمز عليه في (ن): «ح»، وفي (ك)، وحاشية (ن): «ولا»، ورمز له في حاشية (ن) بالرمز «ص» أي: ما وافق نسخة الماوردي.

(٦) في (ض) عليه: «صح».

(٧) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٢٥٥)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٦).

○ [٨٣٥] [التحفة: خ د س ١١١٨٥].

(٨) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٢٥٥)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٧).

٥ [٨٣٦] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ إِذَا كَانَ فِي وِتْرٍ مِنْ صَلَاتِهِ لَمْ يَنْهَضْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا(١).

## ١٣٤- بَابُ(٢) الْإِقْعَاءِ(٣) بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

٥ [٨٣٧] حدثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ: قُلْنَا لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْإِقْعَاءِ(٤) عَلَى الْقَدَمَيْنِ فِي

---

٥ [٨٣٦] [التحفة: خ د ت س ١١١٨٣].

(١) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٢٥٦)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٨).

(٢) في (ر)، (س): «باب ما جاء في الإقعاء...».

(٣) في (س) عليه: «صح».

٥ [٨٣٧] [التحفة: م د ت ٥٧٥٣].

(٤) في حاشية (م): «حاشية: حديث ابن عباس في الإقعاء هذا، أخرجه مسلم، والترمذي، والإقعاء: أن يلصق إليتيه بالأرض وينصب ساقيه، ويضع يديه بالأرض كما تقعي الكلاب والسباع، وقيل: هو أن يضع إليتيه على عقبيه بين السجدتين، والقول الأول أولى. وقال بعض العلماء: «لعل ابن عباس لم يعلم ما ورد في الأحاديث الناسخة التي فيها النهي عن الإقعاء». اهـ. وقوله: «يكفي بالرجل»، يريد: جلوسه على رجله في الصلاة»».

وبنحوه في حاشية (ح)، وزاد: «قال أحمد بن حنبل: «وأهل مكة يستعملون الإقعاء». اهـ. وقال طاوس: «رأيت العبادلة يفعلون ذاك؛ ابن عمر، وابن عباس، وابن الزبير. وروي عن ابن عمر، أنه قال لبنيه: «لا تقتدوا بي في الإقعاء؛ فإني إنما فعلت هذا حين كبرت». اهـ. ويشبه أن يكون حديث ابن عباس منسوخا، والعمل على الأحاديث الثابتة في صفة صلاة رسول الله ﷺ». وانظر: «معالم السنن» (١/ ٢٠٩).

وفي حاشية (ن): «قد ورد في غير هذا الموضع النهي عن الإقعاء، وعن عقب الشيطان، فيحتمل أن يكون حديث عقب الشيطان في القعود للتشهد، وهذا بين السجدتين، وحديث النهي عن الإقعاء، المراد به: أن يجلس على إليتيه ناصبا فخذيه كإقعاء الكلب والسبع، والمراد بهذا: أن يضع أطراف أصابع رجليه على الأرض، ويضع إليتيه على عقبيه ويضع ركبتيه بالأرض. وفي هذا جمع بين الأخبار، والله أعلم. مختصر من كلام البيهقي».

السُّجُودِ، فَقَالَ: هِيَ السُّنَّةُ، قَالَ: قُلْنَا: إِنَّا لَنَرَاهُ جَفَاءً بِالرَّجُلِ[(١)]، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هِيَ سُنَّةُ نَبِيِّكَ ﷺ[(٢)].

## ١٣٥- بَابُ[(٣)] مَا يَقُولُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ

٥[٨٣٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ وَمُحَمَّدُ ابْنُ عُبَيْدٍ - كُلُّهُمْ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ[(٤)] الْحَسَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ يَقُولُ: **«سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ[(٥)] السَّمَوَاتِ[(٦)]، وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»**.

---

(١) كذا ضبط في (م)، (ر)، (س)، (هـ)، (ك) بفتح الراء، أما في (ض)، (ر) فضبط بالوجهين بفتح وكسر الراء: «بالرَّجُل، بالرِّجْل»، وفوقه في (ر): «معا»، وفي (ن)، وحاشيتي (س)، (ك): «بالرِّجْل»، ورقم له في حاشية (ك) بعلامة الأنصاري، وفي (س): «قاله أبو عمر»، أي: ابن عبد البر، ويأتي ما فيه.
وقوله: «إنا لنراه جفاء بالرَّجُل» بفتح الراء، وضم الجيم، أي: بالإنسان، وكذا نقل القاضي عياض عن جميع رواة مسلم، في هذا الحديث، وضبطه أبو عمر بن عبد البر بكسر الراء وإسكان الجيم، يريد: جلوسه على رجله في الصلاة. وقال أبو عمر: «مَن ضم الجيم فقط غلط». اهـ. وقال الشيخ محيي الدين: «وَرَد الجمهور على ابن عبد البر، وقالوا: «الصواب: الضم»، وهو الذي يليق إضافة الجفاء إليها». اهـ. قلت: كلاهما له وجه، وشاهد يشهد له». من «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ٢٩)، وبنحوه في حاشية (ض) بقلا عن «التلخيص الحبير» (١/ ٤٦٤)، وينظر: «مشارق الأنوار» (١/ ٢٨٣)، «شرح مسلم» للنووي (٥/ ١٩).
(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٠٨)، ابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ٢٧٦) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٩).
(٣) في (ر): «باب ما جاء فيما يقول...».
٥[٨٣٨] [التحفة: م د ق ٥١٧٣].
(٤) في (د): «عبيد أبي حسن»، والمثبت من سائر النسخ، وفي (ك) عليه: «صح»، وعبيد أبي الحسن، هو: عبيد بن الحسن أبو الحسن.
(٥) الضبط المثبت بالفتح من (ت)، (و)، (ب)، (ر)، (هـ)، (ك)، وفي (ح) بالوجهين: الضم والفتح، وكتب فوقه: «معا»، وفي الحاشية: «نصب الهمزة أشهر، ومعناه: حمدا لو كان جسما لملأته العظَمة». وفي (ن) في المواضع الثلاثة: «ملؤ» وفي الحاشية: «ملءَ» ورمز لهما «ح».
وقال العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٣): «ملء السموات» بنصب الهمزة ورفعها، والنصب أشهرُ، وهو الذي اختاره ابن خالويه، ورروحه، وأطنب في الاستدلال له، وجَوز الرفع على أنه مرجوح، وحكي عن الزجاج أنه يتعين الرفع، ولا يجوز غيره، وبالغ في إنكار النصب».
(٦) في (ر) عليه: «صح»، وفي الحاشية: «السماء» ورقم له بعلامة نسخة لابن الأعرابي.

قال أبو داود : قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ : عَنْ عُبَيْدٍ أَبِي الْحَسَنِ ، هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ فِيهِ : بَعْدَ الرُّكُوعِ ، قَالَ سُفْيَانُ : لَقِينَا الشَّيْخَ عُبَيْدًا أَبَا الْحَسَنِ ، فَلَمْ يَقُلْ فِيهِ : بَعْدَ الرُّكُوعِ .

قال أبو داود : وَرَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي عِصْمَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُبَيْدٍ قَالَ : بَعْدَ الرُّكُوعِ[(١)] .

ه[٨٣٩] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ . ح[(٢)] وحدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ . ح وحدثنا ابْنُ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ[(٣)] بْنُ مُصْعَبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ قَزَعَةَ بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ حِينَ يَقُولُ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاءِ[(٤)] - قَالَ مُؤَمَّلٌ : مِلْءَ السَّمَوَاتِ - وَمِلْءَ الْأَرْضِ ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ» .

---

(١) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٢) .

وزاد في «تحفة الأشراف» وجها آخر لهذا الحديث : «(ك) وعن محمد بن رافع ، عن يحيى بن آدم ، عن سفيان ، عن الأعمش . . . بهذا الحديث بمعناه . (ك) وحديث محمد بن رافع في رواية أبي الحسن بن العبد ، ولم يذكره أبو القاسم» .

ه[٨٣٩][التحفة : م د س ٤٢٨١] .

(٢) علامة التحويل من (ح) ، (ك) .

(٣) في (ر) وعليه «صح» ، (س) ، (هـ) : «محمد بن محمد بن مصعب» ، وفي (س) ضبب على «محمد» الأولى ، وفي حاشيتها : «يعرف بـ : وحشي» ، والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (د) ، (ك) .

والصواب : محمد بن محمد بن مصعب ، وكذا سماه الجياني في «تسمية شيوخ أبي داود» (١٨٣) ، والمزي في «تهذيب الكمال» (٦٢٧٢) .

(٤) قوله : «مِلْءَ السَّمَاءِ» من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، وفي (ن) أثبت في الحاشية : «ملء السماء والأرض» ، ورمز له «ع» أي ما وافق نسخة الماوردي ، وليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) ، (د) ، وأثبت في حاشية (س) ، ورقم له عن نسخة اللؤلئي ، وفي (ب) : «ملء السموات» .

زَادَ مَحْمُودٌ: «وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ»، ثُمَّ اتَّفَقُوا[١]: «وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ[٢] مِنْكَ الْجَدُّ».

قَالَ بِشْرٌ: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ»، لَمْ يَقُلِ: «اللَّهُمَّ»[٣]، لَمْ يَقُلْ مَحْمُودٌ[٤]: «اللَّهُمَّ»، قَالَ: «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»[٥].

ە[٨٤٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[٦].

---

(١) في (ك): «ثم اتفقا»، وفي الحاشية: «اتفقوا»، ورقم له بعلامتي الأشيري، والأنصاري، والمثبت من سائر النسخ.

(٢) الجد: الحظ والسعادة والغنى، ومنه: «تعالى جدك»، أي: علا جلالك وعظمتك، والمشهور فيه فتح الجيم، هكذا ضبطه العلماء المتقدمون والمتأخرون.

قال ابن عبد البر: «ومنهم من رواه بالكسر»، وقال أبو جعفر الطبري: «هو بالفتح»، قال: «وقاله الشيباني بالكسر»، قال: «وهذا خلاف ما عرفه أهل النقل»، قال: «ولا نعلم من قاله غيره». وضعف الطبري ومن بعده الكسر، قالوا: «ومعناه على ضعفه: الاجتهاد»، أي: لا ينفع ذا الاجتهاد منك اجتهاده، إنما ينفعه وينجيه رحمتك. وقيل: المراد: ذا الجد والسعي التام في الحرص على الدنيا، وقيل: معناه: الإسراع في الهرب، أي: لا ينفع ذا الإسراع في الهرب منك هربه؛ فإنه في قبضتك وسلطانك. ينظر: «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ٣٧).

(٣) قوله: «لم يقل: اللهم» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، (د).

(٤) في (ض) عليه: «صح».

(٥) زاد في حاشية (ر)، (س)، (هـ): «رواه الوليد بن مسلم، عن سعيد قال: «اللهم ربنا لك الحمد»، ولم يقل: «ولا معطي لما منعت». *قال أبو داود*: «لم يجئ به إلا أبو مسهر»»، ورقم له بعلامة أبي عيسى الرملي.

وزاد في «تحفة الأشراف» (٤٢٨١) وجها آخر: «ك. وعن محمد بن مصفى، عن بقية بن الوليد... ك. وحديث محمد بن مصفى في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكره أبو القاسم».

ە[٨٤٠][التحفة: خ م د ت س ١٢٥٦٨].

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٠٩)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٩).

● [٨٤١] حدثنا بِشْرُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: لَا يَقُولُ الْقَوْمُ خَلْفَ الْإِمَامِ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَلَكِنْ يَقُولُونَ(١): رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ.

## ١٣٦- بَابُ(٢) الدُّعَاءِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

○ [٨٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا كَامِلٌ أَبُو الْعَلَاءِ، حَدَّثَنِي(٣) حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي**»(٤).

## ١٣٧- بَابُ(٥) رَفْعِ النِّسَاءِ إِذَا كُنَّ مَعَ الْإِمَامِ رُءُوسَهُنَّ مِنَ السَّجْدَةِ

○ [٨٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا(٦) مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَوْلًى لِأَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ كَانَ مِنْكُنَّ تُؤْمِنُ(٧) بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ**

---

● [٨٤١] [التحفة: د ١٨٨٦٩].

(١) في (د)، وحاشية (س): «يقولوا»، ورقم له في (س) بعلامة نسخة.

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «بابٌ في الدعاء...».

○ [٨٤٢] [التحفة: دت ق ٥٤٧٥].

(٣) في (ح): «حدثنا»، وفي (ض)، (ن)، (ك): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ت)، (و)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (د): «قال: حدثني».

(٤) وقع هنا في حاشيتي (ر)، (س): «*قال أبو داود*: سألت أحمد بن حنبل: ما أقول بين السجدتين؟ قال: اللهم اغفر لي»، ورقم له في حاشية (ر) بعلامة أبي ذر «ذ».

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «الدعوات الكبير» (٩٨) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤١).

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «بابٌ في رفع...»، وفي (ك): «باب رفع النساء رءوسهن من السجود إذا كن مع الرجال»

○ [٨٤٣] [التحفة: د ١٥٧٣٨].

(٦) في (د): «حدثنا معمر».

(٧) في (ح)، (ض)، (ن)، (ب)، (ر)، (هـ): «يؤمن»، والمثبت من (م)، (ت)، (و)، (س)، وفي (ك) بالوجهين، وفي (د) على الاحتمال.

الْآخِرِ فَلَا تَرْفَعْ رَأْسَهَا حَتَّىٰ يَرْفَعَ الرِّجَالُ رُءُوسَهُمْ» . كَرَاهَةَ أَنْ يَرَيْنَ مِنْ عَوْرَاتِ[١] الرِّجَالِ[٢] .

## ١٣٨- بَابُ[٣] طُولِ الْقِيَامِ مِنَ الرُّكُوعِ وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

○ [٨٤٤] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ سُجُودُهُ وَرُكُوعُهُ[٤] وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ[٥] .

○ [٨٤٥] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ وَ[٦] حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ رَجُلٍ أَوْجَزَ صَلَاةً مِنْ[٧] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي تَمَامٍ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ، قَامَ حَتَّىٰ نَقُولَ : قَدْ أَوْهَمَ[٨] ، ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَسْجُدُ ، وَكَانَ يَقْعُدُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّىٰ نَقُولَ : قَدْ أَوْهَمَ[٩] .

---

(١) العورات : جمع العورة ، وهي : كل ما يستحيا منه إذا ظهر . (انظر : النهاية ، مادة : عور) .

(٢) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٢) .

(٣) في (ر) : «باب طول القيام من الركوع ، والقعود بين السجدتين» وصحح على الواو ، وفي الحاشية : «صحة الواو لابن عطية» ، لعله : غالب بن عبد الرحمن بن غالب المحاربي المعروف بابن عطية . انظر التعريف بالنسخة (ني) .

○ [٨٤٤] [التحفة : خ م د ت س ١٧٨١] .

(٤) زاد هنا في (ك) : «وقعوده» وعلم عليه بعلامة القاضي شيخ الميانشي .

(٥) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٣) .

○ [٨٤٥] [التحفة : م د ٣٢٢ ، د ٦٢١] .

(٦) ضبب عليه في (د) .

(٧) في (س) ، وحاشية (ر) وعليه فيهما «صح» : «من صلاة» ، وفي الحاشية : «أوجز صلاة من رسول اللَّه ﷺ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، وحاشية (س) ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي .

(٨) في (ن) ، (ر) ، (هـ) ، وحاشية (ت) : «قد وهم» ، ورقم له في (ت) بعلامة التستري ، وفي (ر) ، (هـ) عليه : «صح» .

(٩) في (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشية (ت) : «وهم» ، ورقم له نسخة ، وفي «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ٤٥) : «قوله : «قد وهم» ، وفي بعض النسخ : «قد أوهم»» .

ο [٨٤٦] حدثنا مُسَدَّدٌ وَأَبُو كَامِلٍ - دَخَلَ حَدِيثُ أَحَدِهِمَا فِي الْآخَرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: رَمَقْتُ مُحَمَّدًا ﷺ - وَقَالَ أَبُو كَامِلٍ: رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - فِي الصَّلَاةِ، فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ كَرَكْعَتِهِ وَسَجْدَتِهِ، وَاعْتِدَالَهُ فِي الرَّكْعَةِ كَسَجْدَتِهِ، وَجِلْسَتَهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَسَجْدَتَهُ[١] مَا بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالِانْصِرَافِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ.

قال أبو داود: قَالَ مُسَدَّدٌ: فَرَكْعَتَهُ وَاعْتِدَالَهُ بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ، فَسَجْدَتَهُ فَجِلْسَتَهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ[٢]، فَسَجْدَتَهُ[٣] فَجِلْسَتَهُ بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالِانْصِرَافِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ[٤].

## ١٣٩- بَابُ[٥] صَلَاةِ مَنْ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ

ο [٨٤٧] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تُجْزِئُ صَلَاةُ الرَّجُلِ حَتَّىٰ يُقِيمَ ظَهْرَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ»**[٦].

---

= وفي حاشيتي (ر)، (س): «المحفوظ من كلام العرب: أوهم من صلاته ركعة إذا أسقطها، ووهم وهما إذا سهىٰ، ووهم إذا غلط، ووهم إذا ذهب وهمه». وبنحوه في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٣).
والحديث ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٤).

ο [٨٤٦] [التحفة: خ م دت س ١٧٨١].

(١) في (م)، (ر)، (س)، (هـ): «سجدتيه»، والمثبت من: (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ب)، (ك)، (د).

(٢) زاد هنا في (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي: «فقعدته».

(٣) في (م) عليه: «صح».

(٤) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٥).

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «باب ما جاء في صلاة...».

ο [٨٤٧] [التحفة: دت س ق ٩٩٩٥].

(٦) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٦) من رواية ابن داسه، وابن حزم في «المحلىٰ» (٣/ ٢٥٧) من رواية ابن الأعرابي، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٢٣٥)، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٦)، وقال الترمذي (٢٦٥): «حديث أبي مسعود حديث حسن صحيح».

٥ [٨٤٨] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عِيَاضٍ . ح [(١)] وحدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنِي [(٢)] يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ - وَهَذَا لَفْظُ ابْنِ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ [(٣)] فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [(٤)] ، فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامَ [(٥)] ، وَقَالَ : «ارْجِعْ فَصَلِّ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» ، فَرَجَعَ الرَّجُلُ فَصَلَّىٰ كَمَا كَانَ صَلَّىٰ ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ» ، ثُمَّ قَالَ : «ارْجِعْ فَصَلِّ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ» ، حَتَّىٰ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مِرَارٍ [(٦)] ، فَقَالَ الرَّجُلُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا أُحْسِنُ غَيْرَ هَذَا فَعَلِّمْنِي [(٧)] ، قَالَ : «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّىٰ تَعْتَدِلَ قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ اجْلِسْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ جَالِسًا ، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا» .

قَالَ الْقَعْنَبِيُّ : عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَقَالَ فِي آخِرِهِ :

---

٥ [٨٤٨] [التحفة : خ م دت ق ١٢٩٨٣ ، خ م دت س ١٤٣٠٤] .

(١) علامة التحويل ليس في (م) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (د) .

(٢) في (ح) ، (ن) ، (ر) ، (هـ) ، (د) ، (ك) : «حدثنا» .

(٣) وفي حاشية (ن) : «اسم المسيء صلاته : خلاد بن رافع الزرقي» .

(٤) قوله : «ﷺ» في (ر) عليه : «صح» .

(٥) قوله : «عليه السلام» ليس في صلب (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ك) ، وكذا أثبت في حاشية (ر) ورقم له بعلامتي ابن الأعرابي ، والرملي ، وحاشيتي (س) ، (هـ) ورقم له فيهما بعلامة اللؤلئي .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ك) : «مرات» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، وحاشية (ك) ورقم له بعلامة نسخة .

(٧) في (ن) : «علمني» ، وفي الحاشية : «فعلمني» كسائر النسخ ، ورمز له : «ح» .

«فَإِذَا فَعَلْتَ هَذَا فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُكَ، وَمَا انْتَقَصْتَ مِنْ هَذَا[(١)] فَإِنَّمَا انْتَقَصْتَهُ مِنْ صَلَاتِكَ». وَقَالَ فِيهِ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ»[(٢)].

٥[٨٤٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ خَلَّادٍ[(٣)]، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ... ذَكَرَ[(٤)] نَحْوَهُ، قَالَ فِيهِ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّهُ لَا تَتِمُّ صَلَاةٌ لِأَحَدٍ[(٥)] مِنَ النَّاسِ حَتَّىٰ يَتَوَضَّأَ فَيَضَعَ الْوُضُوءَ[(٦)] - يَعْنِي - مَوَاضِعَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ[(٧)] وَيَحْمَدَ اللَّهَ ﷻ وَيُثْنِي عَلَيْهِ، وَيَقْرَأَ بِمَا شَاءَ[(٨)] مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ يَقُولَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ يَرْكَعَ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ، ثُمَّ

---

(١) زاد هنا في (ك): «شيئا».

(٢) الحديث أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١٦٠٩)، والخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢١٠)، والبيهقي في «معرفة السنن» (٣/ ٣٢٠) - كلاهما (الخطابي والبيهقي) - من رواية ابن داسه، كلاهما (أبو عوانة وابن داسه) عن المصنف.

وقال الترمذي في «السنن» (٣٠٣): «هذا حديث حسن صحيح» وقد روى ابن نمير هذا الحديث، عن عبيد اللَّه بن عمر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، ولم يذكر فيه عن أبيه، عن أبي هريرة، «ورواية يحيى بن سعيد، عن عبيد اللَّه بن عمر، أصح» وسعيد المقبري، قد سمع من أبي هريرة، وروى عن أبيه، عن أبي هريرة». ورواية يحيى القطان اعتمدها البخاري في «صحيحه» (٧٥٧)، وكذا مسلم أيضا (٣٩٧/ ٤٥).

٥[٨٤٩][التحفة: د ت س ق ٣٦٠٤].

(٣) في حاشية (م): «حاشية: كذا وقع في أصل السماع، والمحفوظ في هذا: علي بن يحيى بن خلاد، عن أبيه، عن عمه رفاعة بن رافع، كما سيأتي»، وانظر: «مختصر المنذري» (١/ ٤٠٦).

(٤) في حاشيتي (ح)، (ض): «فذكر»، ورقم له بعلامة نسخة.

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «صلاةُ أحدٍ»، وفي حاشية (س): «لأحد» ورقم له بعلامة اللؤلئي.

(٦) في حاشية (هـ) مواجهة هذا الموضع: «هذا كله بالخطاب» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي، ومعناه: أي من كلام النبي ﷺ ليس من فعله.

(٧) في (ر)، (س): «ثم تكبر».

(٨) في (ن)، (ر)، (س)، (د)، (ك): «وتقرأ بما شئت»، وعليه في (ر)، (س): «صح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، (ب)، (هـ)، وحاشية (ر) ورقم عليه بعلامة الرملي، وفي متن «السنن» من «العون» (٨٤٢): «بما شاء [بما تيسر]»

يَقُولَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ قَائِمًا ، ثُمَّ[(١)] يَقُولَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ يَسْجُدَ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ ، ثُمَّ يَقُولَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَيَرْفَعَ رَأْسَهُ حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ قَاعِدًا ، ثُمَّ يَقُولَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ يَسْجُدَ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ ، ثُمَّ يَرْفَعَ رَأْسَهُ فَيُكَبِّرَ ، فَإِذَا فَعَلَ ذَٰلِكَ فَقَدْ[(٢)] تَمَّتْ صَلَاتُهُ»[(٣)] .

٥[٨٥٠] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَالْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ خَلَّادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ . . . بِمَعْنَاهُ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهَا لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّىٰ يُسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَىٰ ، فَيَغْسِلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، وَيَمْسَحَ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ يُكَبِّرَ اللَّهَ ﷻ وَيَحْمَدَهُ ، ثُمَّ[(٤)] يَقْرَأَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا أُذِنَ لَهُ فِيهِ وَتَيَسَّرَ . . .» فَذَكَرَ نَحْوَ[(٥)] حَمَّادٍ ، قَالَ : «ثُمَّ يُكَبِّرَ فَيَسْجُدَ فَيُمَكِّنَ وَجْهَهُ - قَالَ هَمَّامٌ : وَرُبَّمَا قَالَ : جَبْهَتَهُ - مِنَ الْأَرْضِ ، حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِيَ ، ثُمَّ يُكَبِّرَ فَيَسْتَوِيَ قَاعِدًا عَلَىٰ مَقْعَدِهِ[(٦)] وَيُقِيمَ صُلْبَهُ . . .» . فَوَصَفَ الصَّلَاةَ[(٧)] هَكَذَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ حَتَّىٰ فَرَغَ : «لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّىٰ يَفْعَلَ ذَٰلِكَ»[(٨)] .

---

(١) في (ر) : «ويقول» وعليه : «صح» ، وفي الحاشية : «ثم يقول» ورقم له في (ر) بعلامة ابن الأعرابي ، ورقم له في (س) بعلامة اللؤلئي .

(٢) قوله : «فقد» ليس في (ح) ، والمثبت من سائر النسخ .

(٣) من طريق المصنف ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٢٣٤) ، العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٥٤ ، ٥٥) .

٥[٨٥٠][التحفة : دت س ق ٣٦٠٤] .

(٤) في (س) : «ويقرأ» وعليه : «صح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (هـ) ، (ر) ، (هـ) ، (د) ، (ك) ، وحاشية (س) ، ورقم عليه نسخة من اللؤلئي وعليه «صح» .

(٥) زاد هنا في حاشية (ك) وعليه علامة الأشيري : «حديث» .

(٦) في (ت) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «مقعدته» ورقم له في (ت) بعلامة التستري ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ك) .

(٧) في (ر) عليه : «صح» ، وفي الحاشية : «الكلام» ورقم له بعلامة الرملي .

(٨) من طريق المصنف ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٢٣٥) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٨٣٥) ، وقال الترمذي في «الجامع» (٣٠٣) : «حديث رفاعة بن رافع حديث حسن ، وقد روي عن رفاعة هذا الحديث من غير وجه» .

ه [٨٥١] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، يَعْنِي : ابْنَ عَمْرٍو ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ خَلَّادٍ [١] ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ . . . بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، قَالَ : «إِذَا قُمْتَ فَتَوَجَّهْتَ إِلَى الْقِبْلَةِ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ وَبِمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَقْرَأَ ، وَإِذَا رَكَعْتَ فَضَعْ رَاحَتَيْكَ عَلَىٰ رُكْبَتَيْكَ ، وَامْدُدْ ظَهْرَكَ» . وَقَالَ : «إِذَا سَجَدْتَ فَمَكِّنْ لِسُجُودِكَ ، فَإِذَا رَفَعْتَ [٢] فَاقْعُدْ عَلَىٰ فَخِذِكَ [٣] الْيُسْرَىٰ» [٤] .

ه [٨٥٢] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ خَلَّادِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، قَالَ : «إِذَا أَنْتَ قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ فَكَبِّرِ اللَّهَ ﷻ ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ عَلَيْكَ [٥] مِنَ الْقُرْآنِ» ، وَقَالَ فِيهِ : «فَإِذَا جَلَسْتَ فِي وَسَطِ [٦] الصَّلَاةِ فَاطْمَئِنَّ ، وَافْتَرِشْ فَخِذَكَ الْيُسْرَىٰ ثُمَّ تَشَهَّدْ ، ثُمَّ إِذَا قُمْتَ فَمِثْلَ ذَلِكَ حَتَّىٰ تَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِكَ» [٧] .

---

ه [٨٥١] [التحفة : دت س ق ٣٦٠٤] .

(١) كذا في كل النسخ التي بين أيدينا : «علي بن يحيىٰ بن خلاد عن رفاعة بن رافع» ، ومثله في «تحفة الأشراف» ، وقال : «ولم يقل عن أبيه» وكذا في باقي مصادر التخريج الآتي ذكرها ، بيد أنه في (ك) ، وحاشية (ض) من نسخة : «عن أبيه» ، والحديث اختلف فيه علىٰ علي بن يحيىٰ بن خلاد ، وقال أبو حاتم في «علل الحديث» بعد شرح الخلاف (٢/ ٦٩) : «وحماد ومحمد بن عمرو لا يقولان : عن أبيه ، والصحيح : عن أبيه ، عن عمه رفاعة» .

(٢) في (ر) عليه : «صح» ، وفي الحاشية : «قعدت» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

(٣) في (س) ، (هـ) : «فخذيك» وعلىٰ أوله في (س) : «صح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ر) ، (د) ، (ك) ، وحاشية (س) ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

(٤) قوله : «اليسرىٰ» ليس في (س) ، (هـ) ، والمثبت من سائر النسخ .

من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٣٧٤) ، الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٢٢٩) ، «شرح ابن ماجه» لمغلطاي (١/ ١٤٢٢) ، العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٥٩) .

ه [٨٥٢] [التحفة : دت س ق ٣٦٠٤] .

(٥) في (هـ) عليه «صح» .

(٦) في (ن) : «وَسْط» بسكون السين ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (هـ) ، وقال في «النهاية» : «الوسط بالسكون . يقال فيما كان متفرق الأجزاء غير متصل ، كالناس والدواب وغير ذلك ، فإذا كان متصل الأجزاء كالدار والرأس فهو بالفتح . وقيل : كل ما يصلح فيه بين فهو بالسكون ، وما لا يصلح فيه بين فهو بالفتح . وقيل : كل منهما يقع موقع الآخر ، وكأنه الأشبه» . (انظر : النهاية ، مادة : وسط) .

(٧) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ١٣٣) ، عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٢٦٥) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٦١) .

ㅇ[٨٥٣] حدثنا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى الْخُتُّلِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي: ابْنَ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ[١] بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ خَلَّادِ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ... فَقَصَّ هَذَا الْحَدِيثَ، قَالَ فِيهِ: «فَتَوَضَّأْ كَمَا أَمَرَكَ اللَّهُ، ثُمَّ تَشَهَّدْ فَأَقِمْ، ثُمَّ كَبِّرْ، فَإِنْ كَانَ مَعَكَ قُرْآنٌ فَاقْرَأْ بِهِ، وَإِلَّا فَاحْمَدِ اللَّهَ ﷻ وَكَبِّرْهُ وَهَلِّلْهُ»، وَقَالَ فِيهِ: «وَإِنِ انْتَقَصْتَ مِنْهُ شَيْئًا انْتَقَصْتَ مِنْ صَلَاتِكَ»[٢].

ㅇ[٨٥٤] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ الْحَكَمِ. ح[٣] وحدثنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ الْمَحْمُودِ[٤]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ، وَافْتِرَاشِ السَّبُعِ، وَأَنْ يُوطِنَ[٥] الرَّجُلُ الْمَكَانَ فِي الْمَسْجِدِ[٦] كَمَا يُوطِنُ الْبَعِيرُ. هَذَا لَفْظُ قُتَيْبَةَ[٧].

---

ㅇ[٨٥٣][التحفة: دت س ق ٣٦٠٤].

(١) (ر)، (س)، (د): «علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقي»، وكتب على أوله في (ر): «يحيى بن» وعليه: «صح»، وفي حاشيتها: «وقع في رواية ابن داسه: إسماعيل بن جعفر، قال: أرني علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقي، عن أبيه، عن جده، وصوابه: إسماعيل بن جعفر، عن يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد، وكذلك ثبت لأبي سعيد بن الأعرابي». وبنحوه في حاشية (س).

وفي «السنن الكبير» للبيهقي (٢/ ٣٨٠) من طريق أبي علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر، حدثنا أبو داود: «يحيى بن علي»، كذا على الصواب، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ب)، (ك)، (هـ) وفيه على قوله «يحيى بن علي»: «صح» «صح».

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٣٨٠) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٦١).

ㅇ[٨٥٤][التحفة: د س ق ٩٧٠١].

(٣) علامة التحويل ليست في (م)، (ر)، (س)، (هـ)

(٤) في (ح)، وحاشية (ض) من نسخة: «محمود»، والمثبت من (م)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ب، ر)، (س)، (هـ)، (د) فيها عليه ضبة، في، وحاشية (ح) من نسخة: «المحمود».

(٥) الضبط في الموضعين من (م)، (ض)، (ت)، (و)، وحاشية (ر) وعليه «صح: معا»، (هـ)، أما في (ن)، (ك)، (ر) وعليه «صح»: «يُوَطِّنُ». وقال في «العون» (٣/ ١٠٤): «بتشديد الطاء ويجوز تخفيفها».

(٦) قوله: «المسجد» ليس في (د)، وفي الحاشية: «في رواية أبي الحسن: «في المسجد كما يوطن»». وأبو الحسن هنا، هو: الماسرجسي، وسبق التعريف به وبروايته في فصل التعريف بالنسخ.

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢١٢) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٨٣٩).

٥[٨٥٥] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَالِمٍ الْبَرَّادِ قَالَ: أَتَيْنَا عُقْبَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيَّ أَبَا مَسْعُودٍ، فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ بَيْنَ أَيْدِينَا فِي الْمَسْجِدِ(١) فَكَبَّرَ، فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ وَجَعَلَ أَصَابِعَهُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ، وَجَافَىٰ بَيْنَ(٢) مِرْفَقَيْهِ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، فَقَامَ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ جَافَىٰ بَيْنَ مِرْفَقَيْهِ(٣) حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَجَلَسَ حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضًا، ثُمَّ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِثْلَ هَذِهِ الرَّكْعَةِ، فَصَلَّىٰ صَلَاتَهُ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْنَا(٤) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي(٥).

* * *

٥[٨٥٥][التحفة: د س ٩٩٨٥].

(١) في (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (د)، (ك): «مسجد» ورمز له في (ن) بالرمز «ع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، وكذا في حاشية (ن) ورمز له «ص».

(٢) في حاشية (ر) ورقم له بعلامة ابن الأعرابي: «جافى بمرفقيه».

(٣) في (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (ك)، وحاشية (ح)، (ض) وعليه فيهما علامة نسخة، (ت) وعليه علامة التستري: «جافى بمرفقيه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، وكذا في حاشية (ن): «جافى بين مرفقيه» ورمز له «ح».

(٤) في (ن) ورمز له «ح»، (ك)، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري: «رأيت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (د)، وحاشية (ن) ورمز له «ص»، وحاشية (ك) وعليه علامة الأنصاري.

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ١٢٧)، وذكره العيني في «شرح سنن أبي داود» (٤/ ٦٤).

# فهرس الموضوعات

* * *

ديوان الحديث النبوي
(٣)

# السنن

## للإمام أبي داود

سليمان بن الأشعث السجستاني - المتوفى سنة ٢٧٥ هجرية

برواية اللؤلؤي مقارنة برواية ابن داسه وغيرها
ضبط وحقق على ثماني عشرة نسخة خطية

### المجلد الثالث

تحقيق ودراسة

أبي عمرو عماد الدين بن عباس
أبي تراب عادل بن محمد

ومركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى

# السُّنَن

## لِلإِمَامِ أَبِي دَاوُد

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م



الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - سالية الجنزير - شارع برلمين - بناية الزهور

هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020

www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

# تَابِعُ

# أَوَّلِ كِتَابِ الصَّلَاةِ

## ١٤٠- بَابُ[(١)] قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُتِمُّهَا صَاحِبُهَا تُتَمُّ مِنْ تَطَوُّعِهِ»

٥[٨٥٦] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ حَكِيمٍ الضَّبِّيِّ قَالَ: خَافَ مِنْ زِيَادٍ - أَوِ: ابْنِ زِيَادٍ، فَأَتَى الْمَدِينَةَ فَلَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: فَنَسَبَنِي[(٢)]، فَانْتَسَبْتُ لَهُ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ[(٣)]، أَلَا أُحَدِّثُكَ[(٤)] حَدِيثًا؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَىٰ، رَحِمَكَ[(٥)] اللَّهُ - قَالَ يُونُسُ: وَأَحْسَبُهُ ذَكَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٦)]، قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ النَّاسُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَعْمَالِهِمُ الصَّلَاةُ»، قَالَ: «يَقُولُ رَبُّنَا ﷻ لِمَلَائِكَتِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ: انْظُرُوا فِي صَلَاةِ عَبْدِي أَتَمَّهَا أَمْ نَقَصَهَا، فَإِنْ كَانَتْ تَامَّةً كُتِبَتْ لَهُ تَامَّةً، وَإِنْ كَانَ انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا، قَالَ: انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ؟ فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ، قَالَ: أَتِمُّوا لِعَبْدِي فَرِيضَتَهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ، ثُمَّ تُؤْخَذُ الْأَعْمَالُ عَلَىٰ ذَاكُمْ»[(٧)].

---

(١) في (ر)، (س)، (ك): «باب ما جاء في قول النبي . . .».

٥[٨٥٦] [التحفة: دق ١٢٢٠٠، دق ١٥٥٠٣].

(٢) في (ك): «فنسَّبني» بتشديد السين، والمثبت بفتح السين مع التخفيف، وقال في «المغرب في ترتيب المعرب» (٢/ ٢٩٩): «ويقال: نسَبني فلانٌ فانتسبتُ له أي سألني عن النسب وحملني على الانتساب ففعلت . . . والتشديد خطأ».

(٣) في (ح)، (ض)، (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري: «يا فتىٰ»، وحاشية (ت)، والمثبت من (م)، (ت)، وحاشية (ح)، (ض)، (ن)، (ر)، (هـ)، وأشار في حاشيتي (ح)، (ض) أنها عن نسخة الخطيب، وفي حاشية (ر) بعلامة ابن الأعرابي، وفي (و): «يا فتىٰ» وضبب عليه وكتب بجواره: «بني» وعليه «صح».

(٤) بكسر الدال مع التشديد من (ت)، (و) (هـ)، وفي (ب) وعلى الاحتمال، وقال في حاشية (س): «صح ضم الدال».

(٥) في (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (د)، (ك): «يرحمك اللَّه».

(٦) وفي حاشية (س): «قال البخاري في «تاريخه»: «وقال لنا أبو معمر: حدثنا عبد الوارث، سمع يونس، عن الحسن، سمع أنس بن حكيم الضبي، سمع أبا هريرة، قوله»». وانظر: «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٣)، وزاد: «وقال لي عبد اللَّه الجعفي: «حدثنا ابن علية، أخبرنا يونس . . . نحوه». اهـ. قال يونس - وأحسبه ذكر النبي ﷺ: «وقال لنا أبو نعيم: «حدثنا علي بن علي، سمع الحسن، قال: قال أبو هريرة، قوله»»».

(٧) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٣٨٦)، الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ٥٥٠)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٦٦).

○ [٨٥٧] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلِيطٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ [١] .

○ [٨٥٨] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْمَعْنَىٰ ، قَالَ : «ثُمَّ الزَّكَاةُ مِثْلُ ذَلِكَ ، ثُمَّ تُؤْخَذُ الْأَعْمَالُ عَلَىٰ حَسَبِ [٢] ذَلِكَ» [٣] .

## ١٤١- بَابُ [٤] تَفْرِيعِ أَبْوَابِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَوَضْعِ الْيَدَيْنِ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ

○ [٨٥٩] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ [٥] ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ

---

○ [٨٥٧] [التحفة : دق ١٢٢٠٠] .

(١) من طريق المصنف أخرجه البيهقي (٢/ ٣٨٦) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٦٩) ، والحديث اختلف فيه على الحسن وهو البصري ، وذكره الدارقطني في «العلل» (٨/ ٢٤٨) ، وقال بعد شرح الخلاف : «وأشبهها بالصواب ، قول من قال : عن الحسن ، عن أنس بن حكيم ، عن أبي هريرة» .

○ [٨٥٨] [التحفة : دق ٢٠٥٤] .

(٢) الضبط من (م) ، (ت) ، (و) ، (هـ) ، وفي (ح) ، (ض) ، (ن) : «حَسْب» بالسكون .
وكلاهما فصيح ، قال في «القاموس المحيط» (مادة : حسب) : «حَسَب محركة ، ومنه : هذا بحَسَب ذا ، أي : بعدده وقدره ، وقد يسكّن» . وورد مثله في «التاج» وغيره .
وفي «معجم الصواب اللغوي» (١/ ٣١٩) : «الصواب والرتبة : ستكون مكافأتك بِحَسْب عملك [فصيحة] ، ستكون مكافأتك بِحَسَب عملك [فصيحة]» .

(٣) قال أحمد بن حنبل : «ما أحسب لقي زرارة تميما ؛ تميم كان بالشام ، وزرارة بصري كان قاضيها» . «جامع التحصيل» (ص١٧٦) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) : «باب ما جاء في تفريع . . .» . ونسبه العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٧٠) لبعض النسخ ، وقال : «وفي بعضها : «أبواب الركوع والسجود» ، بلا قوله : «باب تفريع»» .

○ [٨٥٩] [التحفة : ع ٣٩٢٩] .

(٥) في (ح) ، (ض) ، (ت) هنا لحق في النسخ الثلاثة ، وفي حواشيها : «قال أبوداود : اسمه : وقدان» ، وعليه عليه في الثلاثة علامة نسخة ، وعلم عليه في حاشية (ت) : «لا . . . إلى» أي ليس من الصلب ، وفي حاشية (ن) : «يعقوب» ، ورمز له : «ح» .

قَالَ : صَلَّيْتُ إِلَىٰ جَنْبِ أَبِي ، فَجَعَلْتُ يَدَيَّ بَيْنَ رُكْبَتَيَّ ، فَنَهَانِي عَنْ ذَلِكَ ، فَعُدْتُ ، فَقَالَ : لَا تَصْنَعْ هَذَا ؛ فَإِنَّا كُنَّا نَفْعَلُهُ فَنُهِينَا عَنْ ذَلِكَ ، وَأُمِرْنَا أَنْ نَضَعَ أَيْدِيَنَا عَلَى الرُّكَبِ[(١)] .

٥[٨٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْرِشْ[(٢)] ذِرَاعَيْهِ فَخِذَيْهِ ، وَلْيُطَبِّقْ بَيْنَ كَفَّيْهِ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٣)] .

### ١٤٢- بَابُ[(٤)] مَا يَقُولُ الرَّجُلُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ

٥[٨٦١] حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَعْنَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مُوسَى - قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ عَمِّهِ[(٥)] ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ[(٦)] : ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾ [الواقعة : ٧٤] ، قَالَ

---

(١) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٧٠) .

٥[٨٦٠][التحفة : د س ٩١٦٥] .

(٢) في حاشية (ر) ، (س) ، (هـ) : «فليغرب من ذراعيه فخذيه» ورقم له في الثلاثة بعلامة ابن الأعرابي ، وقوله : «يغرب» قال في «تهذيب اللغة» (مادة : غرب) : «يقال : غرب عنا يغرب غربا ، وقد أغربته وغربته : إذا نحيته» .

وفي رواية عند مسلم : «وليجنأ» ، قال النووي في «شرح مسلم» (٥/ ١٦) : «هو بفتح الياء وإسكان الجيم آخره مهموز ، هكذا ضبطناه ، وكذا هو في أصول بلادنا ، ومعناه : ينعطف ، وقال القاضي عياض رحمه الله تعالى : «روي : «وليجنأ» كما ذكرناه ، وروي : «وليحن» بالحاء المهملة» ، قال : «وهذا رواية أكثر شيوخنا ، وكلاهما صحيح ، ومعناه : الانحناء والانعطاف في الركوع» ، قال : «ورواه بعض شيوخنا بضم النون ، وهو صحيح في المعنى»» .

(٣) قال العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٧٢) : «قد ذكرنا غير مرة أن حديث التطبيق منسوخ ، وكان ينبغي لأبي داود أن يذكر هذا الحديث أولا ، ثم يذكر ناسخه بعد ذلك كما هو عادته» .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب ما جاء فيما يقول . . .» .

٥[٨٦١][التحفة : د ق ٩٩٠٩] .

(٥) في (ر) عليه : «صح» ، وفي الحاشية : «اسمه : إياس بن عامر» ، وبنحوه في حاشية (س) .

(٦) وفي «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ٧٤) : «قوله : «لما أنزلت» ، وفي بعض النسخ : «لما نزلت» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ» ، فَلَمَّا نَزَلَتْ : ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى : ١] ، قَالَ : «اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ»(١) .

ه [٨٦٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ(٢) - أَوْ : مُوسَىٰ بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ . . . بِمَعْنَاهُ ، زَادَ : قَالَ : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَكَعَ قَالَ : «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ» ثَلَاثًا ، وَإِذَا سَجَدَ قَالَ : «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ وَبِحَمْدِهِ» ثَلَاثًا .

قال أبو داود : وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ نَخَافُ أَلَّا تَكُونَ مَحْفُوظَةً(٣) .

ه [٨٦٣] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : قُلْتُ لِسُلَيْمَانَ : أَدْعُو فِي الصَّلَاةِ إِذَا مَرَرْتُ بِآيَةِ تَخَوُّفٍ ، فَحَدَّثَنِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ مُسْتَوْرِدٍ(٤) ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ : «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ» ، وَفِي سُجُودِهِ : «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ» ، وَمَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ عِنْدَهَا فَسَأَلَ ، وَلَا بِآيَةِ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ عِنْدَهَا فَتَعَوَّذَ(٥) .

---

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢١٣) ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٢٣٢) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٧٤) .

ه [٨٦٢] [التحفة : دق ٩٩٠٩] .

(٢) زاد في حاشيتي (ر) ، (س) : «ع : قال أبو داود : الصواب موسى بن أيوب الغافقي» ، والرمز «ع» للغساني ، وفي «تهذيب الكمال» (٣/ ٤٩٨) : «قاله أبو داود ، عن أحمد بن يونس ، عن الليث . هكذا وقع في هذه الرواية بالشك . وقال عبد اللَّه بن المبارك (د ق) ، وأبو عبد الرحمن المقرئ : عن موسى بن أيوب ، عن عمه إياس بن عامر ، عن عقبة بن عامر ، من غير شك ، وهو الصواب» .

(٣) في حاشيتي (ر) ، (س) ، (ك) : «[قال أبو داود :] انفرد أهل مصر بهذين الحديثين [حديث الربيع وحديث أحمد بن يونس]» ، وما بين المعقوفين زيادة من (ك) .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٨٦) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٧٥) .

ه [٨٦٣] [التحفة : م دت س ق ٣٣٥١] .

(٤) في حاشية (س) : «هو : ابن الأحنف» .

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٣١٠) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ٢١٠) - كلاهما - من رواية ابن داسه ، وعبد الحق الإشبيلي (٢/ ٢٤٨) ، وابن الملقن في «البدر =

ـ [٨٦٤] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ وَرُكُوعِهِ(١) : «سُبُّوحٌ(٢) قُدُّوسٌ(٣) رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ»(٤) .

ـ [٨٦٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا(٥) مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ : قُمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً فَقَامَ فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ لَا يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ فَسَأَلَ ، وَلَا يَمُرُّ بِآيَةِ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ فَتَعَوَّذَ ، قَالَ : ثُمَّ رَكَعَ بِقَدْرِ قِيَامِهِ ، يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ : «سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ» ، ثُمَّ سَجَدَ بِقَدْرِ قِيَامِهِ ، ثُمَّ قَالَ فِي سُجُودِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ بِآلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَرَأَ سُورَةً سُورَةً(٦) .

ـ [٨٦٦] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

---

= المنير» (٣/ ٦٠٨) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٧٦) ، وعزاه أيضا للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٢١٦٤) .

ـ [٨٦٤] [التحفة : م د س ١٧٦٦٤] .

(١) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ك) : «في ركوعه وسجوده» .

(٢) السبوح : مبالغة من التسبيح ، وهو : التنزيه والتقديس والتبرئة من النقائص . (انظر : النهاية ، مادة : سبح) .

(٣) الضبط بالضم من كل النسخ ، وقال في «النهاية» : «يرويان بالضم والفتح ، والفتح أقيس ، والضم أكثر استعمالا ، وهو من أبنية المبالغة . والمراد بهما التنزيه» . (انظر : النهاية ، مادة : سبح) .
القدوس : الطاهر المنزه عن العيوب . (انظر : النهاية ، مادة : قدس) .

(٤) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦٢٥) ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٢٤٨) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٧٨) .

ـ [٨٦٥] [التحفة : د تم س ١٠٩١٢] .

(٥) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ك) : «حدثني» .

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٣١٠) ، وعبد الحق في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٢٣٤) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٧٩) .

ـ [٨٦٦] [التحفة : د تم س ٣٣٩٥] .

مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ[1] مَوْلَى الْأَنْصَارِ، عَنْ رَجُلٍ[2] مِنْ بَنِي عَبْسٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَكَانَ يَقُولُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ - ثَلَاثًا - ذُو[3] الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ»، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ فَقَرَأَ الْبَقَرَةَ ثُمَّ رَكَعَ فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، وَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ»[4]، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، فَكَانَ قِيَامُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، يَقُولُ: «لِرَبِّيَ الْحَمْدُ»، ثُمَّ يَسْجُدُ[5] فَكَانَ سُجُودُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، فَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى»، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَكَانَ يَقْعُدُ فِيمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ نَحْوًا مِنْ سُجُودِهِ، وَكَانَ يَقُولُ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي»، فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَقَرَأَ فِيهِنَّ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءَ وَالْمَائِدَةَ - أَوِ[6]: الْأَنْعَامَ - شَكَّ شُعْبَةُ[7].

## ١٤٣- بَابُ[8] الدُّعَاءِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ

ه [٨٦٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالُوا:

---

(١) زاد هنا في (ك): «طلحة بن يزيد».

(٢) وفي حاشية (ت): «هو: طلحة بن زيد»، وفي حاشية (ر)، (س): «هو: صلة بن زفر»، وفي «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ٨٢): «وأبو حمزة، اسمه: طلحة بن زيد، كذا قال الترمذي. وقال النسائي: «أبو حمزة عندنا طلحة بن يزيد». وقد سقط ذكره في «الكمال» فلعله سها عنه، وهو طلحة بن زيد، مولى قرظة بن كعب الأنصاري، أبو حمزة الكوفي، احتج به البخاري، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «طلحة بن يزيد الأنصاري، روى عن: زيد بن أرقم، روى عنه: عمرو بن مرة».

(٣) في حاشية (ك) من نسخة: «ذي».

(٤) قوله: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ» الثانية ليست في (د)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ك)، وحاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي، وحاشية (س) وعليه علامتي الرملي واللؤلئي.

(٥) في (ر)، (س)، (هـ)، (د)، (ك): «ثم سجد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و).

(٦) في (م)، (و): «والأنعام»، وفي (م) على الواو: «صح»، وضبب عليه في (و)، وفي حاشيتيهما: «أو» ورمز له بعلامة نسخة.

(٧) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٢٧٧)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٨١).

(٨) في (ن)، (ر)، (هـ)، (د)، (ك): «بابٌ في الدعاء...».

ه [٨٦٧] [التحفة: م د س ١٢٥٦٥].

حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنَا[(١)] عَمْرٌو ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ ذَكْوَانَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ ؛ فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ**»[(٢)] .

٥ [٨٦٨] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُحَيْمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَشَفَ السِّتَارَةَ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ ، وَإِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا ، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا الرَّبَّ فِيهِ ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ ؛ فَقَمَنٌ[(٣)] أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ**»[(٤)] .

٥ [٨٦٩] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي**» ؛ يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ[(٥)] .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ك) : «أخبرني» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦٥٨) من رواية اللؤلئي ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٨٢) .

٥ [٨٦٨] [التحفة : م د س ق ٥٨١٢] .

(٣) وفي (ن) ، (و) ، (ب) ، (س) ، (د) ، (هـ) بفتح القاف وكسر الميم ، وفي (ح) ، (ت) ، (ر) ، (ك) بفتح الميم وكسرها ، وفي (ح) كتب فوقه : «معا» ، والضبط المثبت بفتح القاف والميم من (م) .

وفي معناه قال النووي في «شرح مسلم» (٤/ ١٩٧) : «فقمن : بفتح القاف وفتح الميم وكسرها ، لغتان مشهورتان ؛ فمن فتح فهو عنده مصدر لا يثنىٰ ولا يجمع ، ومن كسر فهو وصف ، يثنىٰ ويجمع ، وفيه لغة ثالثة : «قمين» بزيادة ياء وفتح القاف وكسر الميم ، ومعناه : حقيق وجدير» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢١٤) ، وعبد الحق في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٢٤٧) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٨٤) .

٥ [٨٦٩] [التحفة : خ م د س ق ١٧٦٣٥] .

(٥) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦١٨) من رواية اللؤلئي ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٨٧) .

○ [٨٧٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا[١] ابْنُ وَهْبٍ[٢] . ح[٣] وحدثنا ابْنُ[٤] السَّرْحِ[٥] ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ ، دِقَّهُ وَجِلَّهُ[٦] ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ» . زَادَ ابْنُ السَّرْحِ : «عَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ»[٧] .

○ [٨٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٨] ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ[٩] : فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَلَمَسْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ وَقَدَمَاهُ مَنْصُوبَتَانِ وَهُوَ[١٠] يَقُولُ : «أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ»[١١] .

---

○ [٨٧٠] [التحفة : م د ١٢٥٦٦] .

(١) في (د) : «أخبرني» .

(٢) قوله : «حدثنا ابن وهب» ليس في (ن) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) علامة التحويل ليست في (م) ، (ن) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ب) ، وحاشية (ن) ، (ر) ، (س) : «أحمد بن السرح» ، ورمز له في حاشية (ن) بالرمز «ح» ، وفي (س) بعلامة اللؤلئي .

(٥) زاد هنا في (ر) ، (هـ) ، وحاشية (س) : «محمد بن سلمة» ، ورقم له في (س) بعلامة ابن الأعرابي .

(٦) قوله : «دِقه وجِله» الضبط بكسر الدال والجيم من كل النسخ ، وفي حاشية (ض) : «بكسر الدال والجيم كما ضبطه في المشارق» . «المشارق» (١/ ١٤٩ - ٢٦١)

(٧) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ١١٠) من رواية ابن داسه ، والبغوي في «شرح السنة» (٦٢٠) من رواية اللؤلئي ، عندهما حديث ابن السرح فقط ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٨٨) .

○ [٨٧١] [التحفة : م د س ق ١٧٨٠٧] .

(٨) ضبب هنا في (د) .

(٩) في (ح) : «قال» ، والمثبت من سائر النسخ .

(١٠) قوله : «وهو» ليس في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، وحواشي (ن) ورمز له : «ح» ، (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي .

(١١) من طريق المصنف أخرجه عبد الحق في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٢٤٤) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٨٩) .

## ١٤٤- بَابُ(١) الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ

٥[٨٧٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ(٢) الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، (د): «باب ما جاء في ...».

٥[٨٧٢][التحفة: خ م د س ١٦٤٦٣].

(٢) في حاشيتي (ر)، (س): «ع: قال أبوداود: «والمسيح - مثقل - هو الدجال، والمسيح - مخفف - عيسى ﷺ» كذا في أصل الغساني، ونسبه للمصنف ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٣١٨)، والقسطلاني في «إرشاد الساري» (٢/ ١٣١).

وفي حاشيتي (ر)، (س) أيضا: «قال الحربي والناس: كل واحد منهما يخفف، ويروى عن رسول اللّه ﷺ: «وأما مسيح الضلالة ...»».

وفي ضبط لفظ: «المسيح» ومعناه، قال ابن الصلاح في «إصلاح غلط المحدثين» (ص٣٦): «ومما سبيله أن يخفف وهم يثقلونه: قوله ﷺ في دعائه: «وأعوذ بك من شر المسيح الدجال»، قد أولعت العامة بتشديد السين وكسر الميم؛ ليكون - زعموا - فصلا بين مسيح الضلالة وبين عيسى صلوات اللّه عليه، وليس ما ادعوه بشيء، وكلاهما مسيح، مفتوحة الميم خفيفة السين؛ فعيسى صلوات اللّه عليه مسيح بمعنى ماسح، فعيل بمعنى فاعل؛ لأنه كان إذا مسح ذا عاهة عوفي. والدجال مسيح، فعيل بمعنى مفعول؛ لأنه ممسوح إحدى العينين. ويقال: معنى المسيح في صفة الدجال: الكذاب، يقال: رجل مِمْسَح وتِمْسَح وماسح ومِسِّيح، أي: كذاب. قاله ابن الأعرابي». اهـ.

وقال العراقي في «طرح التثريب» (٣/ ١٠٩): «المشهور في لفظ: «المسيح الدجال» أنه بفتح الميم وكسر السين المهملة وتخفيفها وبالحاء المهملة، كالمسيح بن مريم ﷺ إلا أنه مسيح الهدى، وذاك مسيح الضلالة؛ سمي به لمسح إحدى عينيه، فيكون بمعنى مفعول، وقيل: لمسحه الأرض فيكون بمعنى فاعل، وقيل: التمسح والتمساح: المارد الخبيث؛ فقد يكون فعيلا من هذا، وقال ثعلب في «نوادره»: «التمسح والممسح: الكذاب»، فقد يكون من هذا أيضا، وضبطه بعضهم بكسر الميم وتشديد السين، حكي عن ابن أبي مروان بن سراج، وأنكره الهروي وقال: «ليس بشيء»، وضبط بوجهين آخرين، هما: بفتح الميم مع تخفيف السين، وكسر الميم مع تشديد السين، مع الخاء المعجمة فيهما، يقال: مسخ خلقه أي: شوه، وقيل: هو الممسوخ العين، والمسيخ الأعور، وقال بعضهم: أصله بالعبرانية: مشيح، أي: بالشين المعجمة والحاء المهملة، فعرب كما عرب موسى».

وَالْمَمَاتِ(١)، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ(٢) وَالْمَغْرَمِ(٣)»، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ مِنَ الْمَغْرَمِ! فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ(٤)».

٥ [٨٧٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ تَطَوُّعٍ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، وَيْلٌ لِأَهْلِ النَّارِ»(٥).

٥ [٨٧٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ فِي الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ: «لَقَدْ تَحَجَّرْتَ وَاسِعًا»؛ يُرِيدُ رَحْمَةَ اللَّهِ ﷻ(٦).

٥ [٨٧٥] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمٍ

---

(١) فتنة المحيا والممات: كلاهما مصدران ميميان بمعنى الحياة والموت؛ أما فتنة الحياة فهي: التي تعرض لإنسان مدة حياته من الافتتان بالدنيا والشهوات والجهالات، وأشدها وأعظمها - والعياذ بالله - أمر الخاتمة عند الموت، وأما فتنة الموت فاختلفوا فيها، فقيل: فتنة القبر، وقيل: يحتمل أن يراد به الفتنة عند الاحتضار، أضيفت إلى الموت لقربها منه. (انظر: العيني على أبي داود) (٤/ ٩٢).

(٢) قوله: «المأثم» في حاشية (ح): «الأمر الذي يأثم به الإنسان، أو هو: الإثم نفسه؛ وضعا للمصدر موضع الاسم». (انظر: النهاية، مادة: أثم).

(٣) في حاشية (ح): «يريد به مغرم الذنوب والمعاصي، وقيل: المغرم كالغرم؛ هو الدين. ط».

(٤) في حاشية (ن): «فأخلفه» ورمز له: «ح».

٥ [٨٧٣] [التحفة: دق ١٢١٥٣].

(٥) من طريق المصنف ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٢٨٠)، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٩٤).

٥ [٨٧٤] [التحفة: د ١٥٣٤٣].

(٦) من طريق المصنف ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٢٧٨)، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٩٥).

٥ [٨٧٥] [التحفة: د ٥٦١٩].

الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَرَأَ: «﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]» قَالَ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى»(١).

قال أبوداود: خُولِفَ وَكِيعٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ؛ رَوَاهُ أَبُو وَكِيعٍ وَشُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ(٢)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، مَوْقُوفًا(٣).

ه [٨٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يُصَلِّي فَوْقَ بَيْتِهِ، وَكَانَ إِذَا قَرَأَ ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [القيامة: ٤٠] قَالَ: «سُبْحَانَكَ فَبَلَى». فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قال أبوداود(٤): قَالَ أَحْمَدُ: يُعْجِبُنِي فِي الْفَرِيضَةِ أَنْ يَدْعُوَ بِمَا فِي الْقُرْآنِ(٥).

---

(١) وقع هنا في (ن)، وحاشية (س): «قال أبوداود: «قال أحمد: يعجبني في الفريضة أن يدعو بما في القرآن»»، ورقم لها في (ن): «ح»، ورقم لها في (س) بعلامة اللؤلئي، وهذه العبارة أعاد ذكرها في حاشية (ن) المقابلة للحديث التالي، وكذا في سائر النسخ.

(٢) في (ن): «عن أبي إسحاق، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير...».

(٣) في حاشية (س): «قال أبو سعيد: «وجدت في كتاب غيري، عن أبي داود: أن الصواب موقوف»».

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٣١٠) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٩٦).

ه [٨٧٦] [التحفة: د ١٥٦٨٠].

(٤) قوله: «قال أبو داود...» إلى آخره ليس في (ر)، (ك)، وفي (ن)، (س) أثبت في حاشية الحديث السابق.

(٥) جاء في (ر)، (س)، (هـ) عقب هذا الحديث: «قال أبو داود: حدثنا عبد الله بن محمد الزهري، قال: نا سفيان، قال: نا إسماعيل بن أمية، قال: سمعت أعرابيا يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ منكم بالتين والزيتون، فانتهى إلى آخرها: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾، فليقل: وأنا على ذلكم من الشاهدين، ومن قرأ: ﴿لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ فانتهى إلى: ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾، فليقل: بلى، ومن قرأ: ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ﴾ فبلغ: ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ﴾ فليقل: آمنا بالله».

قال إسماعيل: ذهبت أعيد على الرجل الأعرابي، فأنظر لعله، قال: ابن أخي، أتظن أني لم أحفظ؟! لقد حججت ستين حجة، ما منها حجة إلا وأنا أعرف البعير حججت عليه». اهـ. وعلم عليه في حاشية (س) وكتب آخره: «صح من الأصل»، وعلى الجهة اليمنى للحاشية كتب: «المعلم عليه منه إلى تفريع أبواب العمل في الصلاة، ووقع تقديم وتأخير في الأحاديث في نسخة ابن داسه».

=

## ١٤٥- بَابُ(١) مِقْدَارِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ

ο [٨٧٧] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنِ السَّعْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ - أَوْ: عَمِّهِ - قَالَ: رَمَقْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي صَلَاتِهِ؛ فَكَانَ يَتَمَكَّنُ(٢) فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ قَدْرَ مَا يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ»، ثَلَاثًا(٣).

ο [٨٧٨] **حدثنا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ وَأَبُو دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ الْهُذَلِيِّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: سُبْحَانَ رَبِّيَ(٥) الْعَظِيمِ، وَذَلِكَ أَدْنَاهُ، وَإِذَا سَجَدَ فَلْيَقُلْ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى ثَلَاثًا، وَذَلِكَ أَدْنَاهُ**».

**قال أبو داود**: هَذَا مُرْسَلٌ، عَوْنٌ لَمْ يُدْرِكْ عَبْدَ اللَّهِ(٦).

---

= وفي حاشية (ر): «سقط هذا الحديث من بعض النسخ»، وموضع هذا الحديث في النسخ الأخرى يأتي بعد قليل.

ووقع في (ن)، (ك) عقب هذا الحديث: «باب الرجل يدرك الإمام ساجدا كيف يصنع» وتحته حديث محمد بن يحيى بن فارس، والباب والحديث تحته في جميع النسخ موضعه عقب الباب التالي.

(١) في (س): «باب في مقدار...».

وجاء هذا الباب والأحاديث تحته في (ن)، (ك) عقب الباب التالي، وقال العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٩٨): «وفي بعض النسخ هذا الباب مؤخر عن الباب الذي يتلوه، ويقال: إنه في رواية اللؤلئي كذا».

ο [٨٧٧] [التحفة: د ١٥٧٠٢].

(٢) في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشيتي (ر)، (س): «يتمَكَّث» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي.

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٨٦) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٩٨).

ο [٨٧٨] [التحفة: دت ق ٩٥٣٠].

(٤) في حاشية (س): «قيل لعبيد اللَّه بن عبد اللَّه: «إن عون يحدث»، قال: «قد قامت القيامة»».

(٥) في (د): «سبحان اللَّه العظيم»، وفي الحاشية: «في رواية أبي الحسن: سبحان ربي العظيم».

(٦) في حاشية (م): «حاشية: حديث عبد اللَّه بن مسعود هذا أخرجه الترمذي وابن ماجه، وذكره البخاري في «تاريخه الكبير» وقال: «هو مرسل»، وقال الترمذي: «ليس إسناده بمتصل، عون بن عبد اللَّه بن عتبة =

٥ [٨٧٩] [(١)] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَرَأَ مِنْكُمْ بِـ ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾ فَانْتَهَىٰ إِلَىٰ آخِرِهَا : ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾ [التين : ٨] فَلْيَقُلْ : وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ : ﴿لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ فَانْتَهَىٰ إِلَىٰ : ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧيَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ [القيامة : ٤٠] فَلْيَقُلْ : بَلَىٰ [(٢)] ، وَمَنْ قَرَأَ : ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ﴾ فَبَلَغَ : ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ﴾ [المرسلات : ٥٠] فَلْيَقُلْ : آمَنَّا بِاللَّهِ» .

قَالَ إِسْمَاعِيلُ : ذَهَبْتُ أُعِيدُ عَلَى الرَّجُلِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْظُرُ لَعَلَّهُ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، أَتَظُنُّ أَنِّي لَمْ أَحْفَظْهُ؟! لَقَدْ حَجَجْتُ سِتِّينَ حَجَّةً مَا مِنْهَا حَجَّةٌ إِلَّا وَأَنَا أَعْرِفُ الْبَعِيرَ الَّذِي حَجَجْتُ عَلَيْهِ [(٣)] .

٥ [٨٨٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَابْنُ رَافِعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ كَيْسَانَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مَانُوسٍ [(٤)] ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَشْبَهَ صَلَاةً

---

= لم يلق ابن مسعود ، وعون هذا هو : أبو عبد اللَّه عون بن عبد اللَّه بن عتبة بن مسعود الهذلي الكوفي ، انفرد مسلم بإخراج حديثه وحده»» .

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣٢) : «قال لنا أبو معمر : حدثنا عبد الوارث ، قال : حدثنا هشام ، عن يحيى ، عن محمد بن أبان ، عن عون بن عبد اللَّه ، قال : كان ابن مسعود إذا ركع قال : سبحان ربي العظيم ، ثلاثا . وقال لنا أبو نعيم : حدثنا ابن أبي ذئب ، عن إسحاق بن يزيد ، عن عون ، عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ . ولا يصح» .

٥ [٨٧٩] [التحفة : دت ١٥٥٠٠] .

(١) هذا الحديث سبق في (ر) ، (س) ، (هـ) تحت الباب السابق .

(٢) زاد هنا في (ك) : «وأنا» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٣١٠) ، «شعب الإيمان» (١٩٢٩) من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٠١) .

٥ [٨٨٠] [التحفة : دس ٨٥٩] .

(٤) في (هـ) عليه «صح» ، وفي حاشية (ح) : «ماتُوس» ورقم له نسخة الخطيب .

بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ هَذَا الْفَتَىٰ - يَعْنِي : عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : فَحَزَرْنَا فِي[1] رُكُوعِهِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ ، وَفِي[2] سُجُودِهِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ .

*قَالَ أَبُودَاود* : قَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ : قُلْتُ لَهُ : مَانُوسٌ أَوْ مَابُوسٌ؟ فَقَالَ : أَمَّا عَبْدُ الرَّزَّاقِ فَيَقُولُ : مَابُوسٌ ، وَأَمَّا حِفْظِي : فَمَانُوسٌ . وَهَذَا لَفْظُ ابْنِ رَافِعٍ . قَالَ أَحْمَدُ : عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[3] .

## ١٤٦- بَابُ[4] الرَّجُلِ يُدْرِكُ الْإِمَامَ سَاجِدًا[5] كَيْفَ يَصْنَعُ[6] ؟

○ [٨٨١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَهُمْ ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ[7] ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي الْعَتَّابِ وَابْنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا جِئْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ وَنَحْنُ سُجُودٌ فَاسْجُدُوا ، وَلَا تَعُدُّوهَا شَيْئًا ، وَمَنْ أَدْرَكَ الرَّكْعَةَ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ»**[8] .

---

(١) قوله : «في» رقم له في (ر) ، (س) ، وحاشية (هـ) بعلامة ابن الأعرابي ، وزاد في (ر) علامة الرملي .

(٢) في (ر) عليه : «صح» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ١١٠) من رواية ابن داسه ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٢٤٠) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٠٢) .

(٤) في (س) ، (هـ) ، (د) : «بابٌ في الرجل . . .» .

ووقع هذا الباب والحديث تحته في (ب) عقب : «باب السجود على الأنف والجبهة» ، وفي (ر) ، (س) عقب : «باب الرخصة في ذلك لضرورة» ، وفي (ن) ، (ك) عقب : «باب الدعاء في الصلاة» وقد سبق ، وفي (د) عقب : «باب كيف السجود» ويأتي بعدُ .

(٥) قوله : «ساجدا» في (ن) ، (ك) ، وحاشية (س) بدون رقم : «راكعا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، وكذا في حاشية (ك) وعليه علامتي ابن داسه والأنصاري .

(٦) قوله : «كيف يصنع» ليس في (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، (ك) وعليه علامتي ابن داسه واللؤلئي ، وحاشية (ن) ورمز له «ح» ، وحاشية (س) وعليه علامة نسخة .

○ [٨٨١] [التحفة : د ١٢٩٠٨ ، د ١٣٠٧٧] .

(٧) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) : «المدني» .

(٨) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٨٦٦) .

## ١٤٧- بَابُ[(١)] أَعْضَاءِ السُّجُودِ

٥[٨٨٢] **حدثنا** مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ[(٢)]، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أُمِرْتُ** - قَالَ حَمَّادٌ: **أُمِرَ نَبِيُّكُمْ** ﷺ - **أَنْ يَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةٍ، وَلَا يَكُفَّ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا**»[(٣)].

٥[٨٨٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أُمِرْتُ** - وَرُبَّمَا قَالَ: **أُمِرَ نَبِيُّكُمْ** ﷺ - **أَنْ يَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ آرَابٍ**[(٤)]»[(٥)].

٥[٨٨٤] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَكْرٌ - يَعْنِي: ابْنَ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ

---

= وقال البخاري في «القراءة خلف الإمام» (١٤٨): «ويحيى منكر الحديث روى عنه أبو سعيد مولى بني هاشم، وعبد اللَّه بن رجاء البصري مناكير ولم يتبين سماعه من زيد ولا من ابن المقبري، ولا تقوم به الحجة». قال ابن حجر في «إتحاف المهرة» (١٤/ ٦٤٠): «وهذا كاف في جرحه من مثل البخاري».

(١) في (ر)، (س)، (ك): «بابٌ في ...» ورقم عليه في (ك) بعلامة الأشيري، وفي (د): «باب كيف السجود؟».

٥[٨٨٢][التحفة: ع ٥٧٣٤].

(٢) قوله: «بن زيد» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، (د). وفي (ن)، وحاشيتي (ح)، (ض) من نسخة: «حماد بن سلمة»، وضبب عليه في (ن)، وفي حاشيتها عن نسخة الخطيب: «حماد بن زيد».

بيد أن مسددا لم يذكروا له رواية عن حماد بن سلمة، فالمحفوظ أنه: «حماد بن زيد». وهو المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، (ب)، (ك).

وفي «تحفة الأشراف» (٥/ ١٨): «(ز) وفي رواية أبي الطيب ابن الأشناني، عن أبي داود: عن مسدد، عن سفيان وحماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، والصواب الأول - إن شاء اللَّه». أي: مسدد وسليمان بن حرب عن حماد بن زيد.

(٣) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٠٧).

٥[٨٨٣][التحفة: ع ٥٧٣٤].

(٤) الآراب: جمع إرب - بكسر الهمزة، وسكون الراء - وهو العضو. من «شرح أبي داود للعيني» (٤/ ١١١)

(٥) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١١١).

٥[٨٨٤][التحفة: م د ت س ق ٥١٢٦].

مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ: وَجْهُهُ وَكَفَّاهُ، وَرُكْبَتَاهُ وَقَدَمَاهُ».

ه [٨٨٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي: ابْنَ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَفَعَهُ - قَالَ: «إِنَّ الْيَدَيْنِ تَسْجُدَانِ كَمَا يَسْجُدُ الْوَجْهُ، فَإِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَهُ فَلْيَرْفَعْهُمَا»(١).

## ١٤٨- بَابُ السُّجُودِ عَلَى الْأَنْفِ وَالْجَبْهَةِ(٢)

ه [٨٨٦] حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رُئِيَ عَلَى جَبْهَتِهِ(٣) وَعَلَى أَرْنَبَتِهِ(٤) أَثَرُ طِينٍ مِنْ صَلَاةٍ صَلَّاهَا بِالنَّاسِ(٥).

ه [٨٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى(٦)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ(٧) ... نَحْوَهُ.

---

ه [٨٨٥] [التحفة: د س ٧٥٤٧].

(١) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٨٧٠)، وقال البيهقي في «معرفة السنن» (٣/ ١٨): «والمحفوظ عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر أن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه، فإذا وضع أحدكم وجهه فليضع يديه، وإذا رفعه فليرفعهما»، وقال فيه: «ابن علية، عن أيوب رفعه».

(٢) هذا الباب ليس في (ن)، (د)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، (ب)، (ك)، وكذا في حواشي (ر)، (س)، (هـ)، ورقم له في حاشيتي (ر)، (هـ) بعلامة الرملي، ورقم له في حاشية (س) بعلامة الغساني.

ه [٨٨٦] [التحفة: خ م د س ق ٤٤١٩].

(٣) في (ر) عليه: «صح»، وفي الحاشية: «وجهه»، ورقم له: «ط»، وعليه: «صح».

(٤) قوله: «أرنبته»، في حاشية (ح): «طرف الأنف»، وفي حاشية (س): «أنفه» وعليه «صح».

(٥) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١١٥).

ه [٨٨٧] [التحفة: خ م د س ق ٤٤١٩].

(٦) في (د)، وحاشية (ن) ورمز له «ح»: «بن فارس».

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «معمر عن يحيى»، وعليه علامة ابن الأعرابي عند الثلاثة.

## ١٤٩- بَابُ[(١)] صِفَةِ السُّجُودِ

ه[٨٨٨] حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: وَصَفَ لَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ؛ فَوَضَعَ يَدَيْهِ، وَاعْتَمَدَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَرَفَعَ عَجِيزَتَهُ[(٢)]، وَقَالَ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ[(٣)].

ه[٨٨٩] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلَا يَفْتَرِشْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ[(٤)] الْكَلْبِ**»[(٥)].

ه[٨٩٠] حدثنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[(٦)] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمِّهِ[(٧)] يَزِيدَ بْنِ

---

(١) في (ر)، (هـ): «بابٌ في كيف السجود؟»، وفي (س)، (د)، وحاشية (ك) من نسخة: «باب كيف السجود».

ه[٨٨٨][التحفة: د س ١٨٦٤].

(٢) العجز، والعجيزة: مؤخرة كل شيء، وهي للمرأة خاصة وتستعار للرجل. (انظر: النهاية، مادة: عجز).

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١١٥) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١١٧).

ه[٨٨٩][التحفة: خ م د ت س ١٢٣٧].

(٤) ورمز له في (ن) بالرمز «ح»، وفي الحاشية: «يفرش»، ورمز له «ص» أي ما وافق نسخة الماوردي.

(٥) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١١٧).

ه[٨٩٠][التحفة: م د س ق ١٨٠٨٣].

(٦) في (م)، (ح)، (ت)، (ن)، (و): «عبد اللَّه» مكبرا، والمثبت من (ض)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، (د)، وحاشية (م)، وكذا هو المثبت في متن «السنن» من «شرح أبي داود» (٨٧٥)، ومتن «السنن» من «العون» (٨٨٤).

وفي حاشية (س): «ا شـ: في «تاريخ البخاري» قال: هو عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن الأصم، أخو أبي العنبس عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن الأصم، عن عمه يزيد بن الأصم»، وبنحوه مختصرا في «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٧٨)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٢١)، «الثقات» (٧/ ١٤٢).

وحكى النووي فيه الخلاف بين روايات «صحيح مسلم»، وقال أن أكثرها من رواية ابن عيينة بالتكبير، وقال: «وكذا ذكره أبو داود وابن ماجه في «سننيهما» من رواية ابن عيينة بالتكبير». اهـ. من «شرح مسلم» (٤/ ٢١١).

(٧) في (س) عليه: «صح».

الْأَصَمِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَىٰ بَيْنَ يَدَيْهِ ؛ حَتَّىٰ لَوْ أَنَّ بَهْمَةً(١) أَرَادَتْ أَنْ تَمُرَّ تَحْتَ(٢) يَدَيْهِ مَرَّتْ(٣) .

ه[٨٩١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنِ التَّمِيمِيِّ(٤) الَّذِي يُحَدِّثُ بِالتَّفْسِيرِ(٥) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ خَلْفِهِ ، فَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ وَهُوَ مُجَخٍّ قَدْ فَرَّجَ يَدَيْهِ(٦) .

---

(١) الضبط بفتح الباء وسكون الهاء من (م) ، (ت) ، (و) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ك) .

«قوله : «أن بَهمة» قال أبو عُبيد وغيره من أهل اللغة : «البَهْمة : واحد البَهْم ، وهي : أولاد الغنم من الذكور والإناث ، وجمع البَهْم : بِهام - بكسر الباء» ، وقال الجوهري : «البهمة : من أولاد الضأن خاصةً ، وتطلق على الذكر والأنثىٰ» ، قال : «والسؤال : أولاد المعزىٰ»» . ينظر : «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ١١٨) .

وقال الشيخ جمال الدين الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٣٤٢) : «ورأيت على الباء ضمة بخط بعض الحُفاظ تصغير : «بهمة» ، وهو الصواب ، وفتح الباء فيه خطأ . ورواه البيهقي في «المعرفة» (٣/ ٣٣) عن الحاكم بسنده في آخره ، وقال فيه : «بُهَيمة» ، يعني أن الحاكم رواه بلفظ : «بُهيمة» ، وسكت الحاكم عنه» .

(٢) قوله : «تمر تحت يديه» في (ر) وعليه «صح» : «بين يديه» ، وفي (س) ، (هـ) ، وحاشية (ر) : «من تحت يديه» ، وعليه «صح» بدون رقم ، والمثبت من سائر النسخ .

(٣) من طريق المصنف ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٢٤٣) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١١٨) .

ه[٨٩١][التحفة : د ٥٣٥٧] .

(٤) في (ر) عليه «صح» ، وفي حاشية (س) : «اسمه : أَرْبِدة ، ومنهم من يقول : أربد ، بغير هاء . . . لم يذكر اسم أربيد» ، وبنحوه في حاشية (ر) .

وقال مغلطاي في «الإكمال» (٢/ ٣٥ ، ٣٦) : «وقال الآجري : «قلت لأبي داود : ما اسم التميمي؟ قال : أربدة» . وقد سماه قبله من هو أقدم منه ، وهو : إسرائيل بن أبي إسحاق ، فيما ذكره ابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير» : «ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا الزبيري ، يعني : أبا أحمد ، قال : سألت إسرائيل عن اسم التميمي ، فقال : أربدة»» .

(٥) في (ن) : «التفسير» ، وفي الحاشية : «بالتفسير» ورمز له «ح» .

(٦) قوله : «مجخ» في (ح) : «منقوص ، اسم فاعل من : جخىٰ فهو مُجخٍّ ، كمصلي فهو مصلٍّ ، قال في «النهاية» : «أي : فتح عضديه وجافاهما عن جنبيه ، ورفع بطنه عن الأرض»» . (انظر : النهاية ، مادة : جخا) . وفيها : «جخى المصلي تجخية : خوىٰ في سجوده» .

○ [٨٩٢] **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، حَدَّثَنَا أَحْمَرُ[١] بْنُ جَزْءٍ[٢] صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَىٰ عَضُدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ حَتَّىٰ نَأْوِيَ لَهُ[٣].

○ [٨٩٣] **حدثنا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا[٤] اللَّيْثُ، عَنْ دَرَّاجٍ[٥]، عَنِ ابْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَفْتَرِشْ يَدَيْهِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ، وَلْيَضُمَّ فَخِذَيْهِ»**[٦].

---

= وفي «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ١٢٠): «قوله: «وهو مُجخ» بضم الميم، وبعدها جيم مفتوحة، وخاء معجمة مشدّدة، وروي: «كان إذا صلىٰ جخ» بفتح الجيم، وبعدها خاء معجمة مُشددة، أي: فتح عضديه عن جَنْبيْه، وجَافَاهما عنهما، ويروىٰ: «جَخىٰ» - بالياء - وهو أشهَرُ، وهو مثل: جَخَّ، وقال بَعضُهم: «كان إذا صلىٰ جَخَّ» أي: تحوَّل من مكان إلىٰ مكان».

والحديث من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢١٥)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٢٠).

○ [٨٩٢] [التحفة: دق ٨٠].

(١) في (م)، (و): «أحمد» وضبب عليه فيهما، وفي حاشيتيهما وعليه «صح»: «أحمر»، وهو المثبت من باقي النسخ.

(٢) في (ر) وعليه «صح»، (هـ)، (د): «جَزِيٍ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ب)، (ك)، وفي (س) بالوجهين وكتب فوقه: «معا».

(٣) نأوي له: نرق له ونرثي؛ يقال: أوَيْتُ للرجل آوِي له إذا أصابه شيء، فرثيت له». ينظر: «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ١٢٢).

والحديث من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢١٥)، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٢٤٢)، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٢١).

○ [٨٩٣] [التحفة: د ١٣٥٩٢].

(٤) في حاشية (ت): «أخبرني»، ورقم له بعلامة التستري.

(٥) في (ر)، (س) عليه: «صح»، وفي حاشيتيهما: «وهو أبو السمح».

(٦) من طريق المصنف ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٢٤٤)، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٢٢).

## ١٥٠- بَابُ[(١)] الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ[(٢)]

○ [٨٩٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: اشْتَكَى أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَشَقَّةَ السُّجُودِ عَلَيْهِمْ إِذَا انْفَرَجُوا، فَقَالَ: «اسْتَعِينُوا بِالرُّكَبِ»[(٣)].

## ١٥١-[(٤)] بَابُ التَّخَصُّرِ وَالْإِقْعَاءِ

○ [٨٩٥] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ صُبَيْحٍ[(٥)] الْحَنَفِيِّ قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ، فَوَضَعْتُ يَدَيَّ عَلَى خَاصِرَتَيَّ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: هَذَا الصَّلْبُ[(٦)] فِي الصَّلَاةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْهُ[(٧)].

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، (د): «بابٌ في الرخصة . . .».

(٢) زاد في حاشية (ر)، (س): «للضرورة»، ورقم له فيهما بعلامة ابن الأعرابي، وكذا في متن «السنن» من «العون» (٣/ ٢٣٨).

○ [٨٩٤] [التحفة: دت ١٢٥٨٠].

(٣) وقع في (ر)، (س)، (هـ) عقب هذا الحديث: «بابُ الرجل يدرك الإمام ساجدا» وتحته حديث: «زيد بن أبي العتّاب وابن المَقبُري

عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: إذا جئتُم إلى الصلاة ونحن سجود فاسجُدوا . . .» وقد سبق تحت رقم (٨٨١).

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «تفريع أبواب العمل في الصلاة. باب في التخصر والإقعاء»، وقال في «العون» (٣/ ١٧١): «واعلم أن المؤلف ذكر في ترجمة الباب الإقعاء أيضا ولم يورد فيه حديثا مع أنه ترجم للإقعاء قبل وأورد فيه حديث ابن عباس، وقد تقدم الكلام عليه: (٨٣٧)، ويجيء بعض البيان في باب الاختصار في الصلاة»: (٩٤٠).

○ [٨٩٥] [التحفة: دس ٦٧٢٤].

(٥) في (س) عليه: «صح».

(٦) قوله: «هذا الصلب في الصلاة» في «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ١٢٥): «أي: شبه الصلب لأن المصلوب يمد باعه على الجذع، وهيئة الصلب في الصلاة: أن يضع يديه على خاصرته ويجافي بين عضديه في القيام، وستجيء أحاديث تتعلق بهذا الباب في «باب الرجل يصلي مختصرا»».

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٢٧٧)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٢٤).

## ١٥٢- بَابُ[١] الْبُكَاءِ فِي الصَّلَاةِ

○ [٨٩٦] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَفِي صَدْرِهِ أَزِيزٌ[٢] كَأَزِيزِ[٣] الرَّحَىٰ[٤] مِنَ الْبُكَاءِ ﷺ[٥].

## ١٥٣- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْوَسْوَسَةِ وَحَدِيثِ[٦] النَّفْسِ فِي الصَّلَاةِ[٧]

○ [٨٩٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، يَعْنِي: ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدٍ[٨]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ لَا يَسْهُو فِيهِمَا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[٩].

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ن): «بابٌ في البكاء...»، وقوله: «في» في حاشية (ن) عليه علامة نسخة.

○ [٨٩٦] [التحفة: د تم س ٥٣٤٧].

(٢) في (ر) عليه: «صح».

(٣) في حاشية (ح): «بزايين معجمتين؛ أي: خنين، بالخاء المعجمة، وهو صوت البكاء، وقيل: هو أن يجيش جوفه ويغلي بالبكاء». وانظر: «شرح أبي داود» (٤/ ١٢٥).

(٤) في حاشية (ك): «المرجل»، وعليه علامة القاضي.

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢١٥)، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٢٢٢)، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٢٥).

(٦) في (ر)، (س)، (هـ)، (د): «بابٌ في كراهية الوسوسة بحديث النفس في الصلاة»، قوله: «في الصلاة» ليس في (د).

في (ن): «باب كراهية حديث النفس بالسوسة في الصلاة»، وصوب في الحاشية، دون رقم أو تصحيح، كسائر النسخ.

(٧) وزاد هنا في (ك): «بالوسوسة» ورقم عليها: «لا: شـ ن» أي ليس عند الأشيري والأنصاري.

○ [٨٩٧] [التحفة: د ٣٧٦٢].

(٨) زاد في (ر)، (س)، (هـ)، (د): «بن أسلم».

(٩) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠١٣) من رواية اللؤلئي، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٢٦).

ه[٨٩٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، يُقْبِلُ بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ عَلَيْهِمَا إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»(١) .

## ١٥٤-(٢) بَابُ الْفَتْحِ عَلَى الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ

ه[٨٩٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ يَحْيَى الْكَاهِلِيِّ ، عَنِ الْمُسَوَّرِ(٣) بْنِ يَزِيدَ الْمَالِكِيِّ(٤) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَالَ يَحْيَى : وَرُبَّمَا قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ ، فَتَرَكَ شَيْئًا لَمْ يَقْرَأْهُ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، آيَةَ(٥) كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

ه[٨٩٨][التحفة : م د س ٩٩١٤] .

(١) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠١٤) من رواية اللؤلئي ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٨٨٣) . الحديث سبق : (١٦٨) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب في الفتح على الإمام» .

ه[٨٩٩][التحفة : د ١١٢٨٠] .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) : «المِسْوَر» «المُسَوَّر» بالوجهين ، وكتب فوقه في (س) : «معا» ، وكذا في حاشية (ح) وعليه ابن داسه وابن الأعرابي : «المِسْوَر» .

والضبط المثبت بضم الميم وفتح السين وتشديد الواو من : (م) ، (ح) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) وعليه «صح» ، (ك) .

وفي «إكمال مغلطاي» (١١/ ٢٠٠) : «كذا ذكره المزي ، وفيه نظر في موضعين ؛ الأول : هذا الرجل ليس من الأولين في شيء ؛ لأن أولئك بكسر الميم وسكون السين وتخفيف الواو ، وهذا بضم الميم وفتح السين وتشديد الواو ، كذا نص عليه ابن ماكولا وغيره . الثاني : مالك بن ثعلبة بن داود بن أسد بن مخرمة لا يجتمع مع كاهل بن أسد بن خزيمة ، فإنه أخو دودان . واللَّه تعالى أعلم» .

(٤) في حاشية (ك) : «نسبة إلى بطن من بني أسد بن خزيمة . منذري» ، وفي حاشية (س) : «مالك وكاهل في بني أسد» .

(٥) في (ر) ، (س) ، (د) : «تركت آية كذا وكذا» ، وأثبت في حاشية (ك) ، وعليه علامة الأنصاري .

«هَلَّا[١] أَذْكَرْتَنِيهَا» .

قَالَ[٢] سُلَيْمَانُ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ : كُنْتُ أُرَاهَا نُسِخَتْ[٣] . وَقَالَ سُلَيْمَانُ : قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] يَحْيَىٰ بْنُ كَثِيرٍ الْأَسَدِيُّ[٥] .

٥[٩٠٠] حدثنا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ صَلَاةً ، فَقَرَأَ فِيهَا ، فَلُبِسَ عَلَيْهِ[٦] ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لِأُبَيٍّ : «أَصَلَّيْتَ[٧]

---

(١) في حاشية (ت) : «فهلا» ورقم له بعلامة التستري .

(٢) في (هـ) : «زاد سليمان»

(٣) قوله : «في حديثه : قال : كنت أراها نسخت» ليس في (د) ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «كنت أرى أنها نسخت» ، وفي حاشية (ك) : «تركت» وعليها علامة الأنصاري ونسخة أخرى .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثني» .

(٥) قوله : «الأسدي» من (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وزاد في (ر) ، (س) ، (هـ) : «المالكي ، قال : حدثنا المِسْوَر بن يزيد الأسدي المالكي» ، وعليه في (ر) : «صح» ، وفي (س) ، (هـ) : «حدثني» ، وقوله : «المسور» كذا ضبط بكسر الميم وسكون السين في (ر) ، (س) ، وزاد في (هـ) بضم الميم مع تشديد الواو ، وكتب فوقه : «معا» ، وفي حاشية (ت) : «يحيى بن كثير الكاهلي انفرد به ، وبالمسور بن يزيد الأسدي المالكي ، أبو داود : والمسور بفتح السين وتشديد الواو ، ليس له سوى هذا الحديث» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «معرفة السنن» (٤/ ٣٦٦) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٢٨) .

٥[٩٠٠][التحفة : د ٦٧٦٦] .

(٦) «لبس عليه» الضبط المثبت من (م) ، (ت) ، (ن) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، (ك) ، وكتب فوقه في (ن) : «خف» ، ومعناه : خلط عليه أمر صلاته ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ﴾ [الأنعام : ٩] ، وضبطها بعضهم بالتشديد ؛ لأجل التكثير ، والتخفيف أفصح» . ينظر : «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ٣٣١) .

(٧) في (ر) ، (هـ) عليه : «صح» وهو المثبت من سائر النسخ ، وفي حاشية : (ر) ، (س) ، (هـ) : «أكنت» وعليه عندهم علامة ابن الأعرابي .

مَعَنَا؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَمَا مَنَعَكَ؟»(١).

## ١٥٥- بَابُ(٢) النَّهْيِ عَنِ التَّلْقِينِ(٣)

٥[٩٠١] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ(٤)، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَلِيُّ، لَا تَفْتَحْ عَلَى الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ».

قال أبو داود: أَبُو إِسْحَاقَ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْحَارِثِ إِلَّا أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ، لَيْسَ هَذَا مِنْهَا(٥).

## ١٥٦- بَابُ(٦) الِالْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ

٥[٩٠٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ،

---

(١) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦٦٥) من رواية اللؤلئي، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ١٥٥)، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٣٠).

(٢) في (ر)، (د)، (هـ): «باب في النهي...»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ب)، (س)، (ك)، وزاد في حاشية (ن): «في الصلاة» ورمز له «ح»، وفي حاشية (ر)، (س)، (هـ): «... عن تلقين الإمام»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي

(٣) في (ن)، (ر)، (هـ) عليه: «صح».

٥[٩٠١][التحفة: د ١٠٠٤٦].

(٤) في (ض): «الفيريابي»، والكل منسوب إلى موضع واحد وهو الفارياب. «الأنساب» للسمعاني (١٠/ ١٢٨).

(٥) وقع في (ن)، (ك) عقب هذا الحديث: «باب السجود على الأنف»، والحديث تحته حديث مؤمل بن الفضل، ويأتي الباب والحديث تحته في بعض النسخ عقب الباب التالي.

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢١٦)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٣١).

(٦) في (ر)، (س): «باب في الالتفات...».

٥[٩٠٢][التحفة: دس ١١٩٩٨].

قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ [(١)] يُحَدِّثُنَا فِي مَجْلِسِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ [(٢)] ، قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَزَالُ اللَّهُ ﷻ مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ** [(٣)] **وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ ، فَإِذَا الْتَفَتَ انْصَرَفَ عَنْهُ**» [(٤)] .

ه [٩٠٣] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنِ الْأَشْعَثِ ، يَعْنِي : ابْنَ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْتِفَاتِ الرَّجُلِ فِي الصَّلَاةِ [(٥)] ، فَقَالَ : «**هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ**» [(٦)] .

## ١٥٧- بَابُ السُّجُودِ عَلَى الْأَنْفِ [(٧)]

ه [٩٠٤] **حدثنا** مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رُئِيَ عَلَىٰ [(٨)] جَبْهَتِهِ وَعَلَىٰ أَرْنَبَتِهِ أَثَرُ طِينٍ مِنْ صَلَاةٍ صَلَّاهَا بِالنَّاسِ [(٩)] .

---

(١) في حاشية (س) : «مولى بني ليث ، لم يرو عنه غير الزهري» .

(٢) في (م) : «المسيب» بالوجهين ؛ بفتح وكسر الياء المشددة ، وفي (هـ) بالفتح فقط .

(٣) في حاشية (ن) : «عبده» ، ورمز له : «ح» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٢٨١) من رواية ابن داسه ، والبغوي في «شرح السنة» (٧٣٤) من رواية اللؤلئي ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٣٣) .

ه [٩٠٣] [التحفة : خ د (ت) س ١٧٦٦١] .

(٥) في (ن) ، وحاشية (ت) : «صلاته» ، ورقم لـه في (ت) بعلامـة التستري ، وفي حاشية (ن) : «الـصلاة» كسائر النسخ ، ورمز له «ح» .

(٦) وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٨٨٧) ، وفي حواشي : (ر) ، (س) ، (هـ) زاد في هـذا البـاب حـديث مؤمل بن الفضل الآتي تحت الباب التالي .

(٧) الباب والحديث تحته ليس في صلب (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) . ووقع في (ن) ، (ك) قبل الباب الـسابق ، ونسبه العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٣٢) لبعض النسخ .

ه [٩٠٤] [التحفة : خ م د س ق ٤٤١٩] .

(٨) في (ح) ، (ض) عليه علامة نسخة . وفي حاشيتيهما وعليه علامة الخطيب ، وكـذا في حاشـية (ب) مـن نسخة : «في» .

(٩) في (ن) : «للناس» ، وفي الحاشية : «بالناس» كسائر النسخ ، ورمز له «ح» .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ[(١)] : هَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يَقْرَأْهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْعَرْضَةِ الرَّابِعَةِ .

## ١٥٨- بَابُ[(٢)] النَّظَرِ فِي الصَّلَاةِ

ه [٩٠٥] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ح وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ - وَهَذَا حَدِيثُهُ وَهُوَ أَتَمُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ الطَّائِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ - قَالَ عُثْمَانُ[(٣)] : قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ ، فَرَأَى فِيهِ نَاسًا يُصَلُّونَ رَافِعِي أَيْدِيهِمْ إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ اتَّفَقَا - فَقَالَ : «لَيَنْتَهِيَنَّ رِجَالٌ يَشْخَصُونَ أَبْصَارَهُمْ[(٤)] إِلَى السَّمَاءِ» . قَالَ مُسَدَّدٌ : «فِي الصَّلَاةِ ، أَوْ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ أَبْصَارُهُمْ»[(٥)] .

---

= وقد أثبت هذا الحديث في الحاشية في كل من : (ر) ، (س) ، (هـ) ضمن أحاديث الباب الفائت «باب الالتفات في الصلاة» ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي ، وفيها : «وقد تقدم في : «باب أعضاء السجود» من رواية محمد بن المثنى ، عن صفوان ، ابن داسه . صح» . سبق هذا الحديث تحت : «باب السجود على الأنف والجبهة» .

(١) من قوله : «قال أبو علي : . . .» إلى آخره من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ك) ، وفي حاشية (ب) من نسخة : «هو اللؤلئي» .

(٢) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب في النظر . . .» .

ه [٩٠٥] [التحفة : م د س ٢١٢٨] .

(٣) قوله : «قال عثمان» ليس في (د) ، وفي حاشية (ر) : «هو : ابن أبي شيبة» .

(٤) في حاشية (ن) : «بأبصارهم» ورمز له : «ح» .

(٥) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٣٥) .

وعقب هذا الحديث في (د) كتب : «عورض بكتاب أبي الحسن الماسرجسي رَحِمَهُ اللَّهُ» .

وفي الحاشية المواجهة لهذا الحديث من النسخة (س) : «في سياق هذا الحديث على ما وقع هاهنا تشبيحٌ ؛ وذلك أنه إدخال طرف آخر من حديث لم يتقدم له ذكر على طرف أول من حديث لم تذكر بقيته ، فوصل آخر معنًى لحديثٍ بأول معنى لحديثٍ مباين له ، لا يقتضي الأول منه معنى الآخر ، وذلك أنه قال في حديث عثمان بن أبي شيبة ، عن جرير ، عن الأعمش ، عن المسيب ، عن تميم ، عن جابر : دخل رسول الله ﷺ المسجد ، فرأى فيه ناسًا يصلون رافعي أيديهم إلى السماء ، ثم قال : ثم اتفقا ، فقال : «لينتهين رجال يشخصون أبصارهم إلى السماء . . .» وذكر بقية الحديث ، فإلحاق فصل النهي عن إشخاص البصر إلى السماء في الصلاة ، ولم يتقدم له ذكر بفصل النهي عن رفع الأيدي قبل أن يتم - إخلال في نظم سياقة الحديث ، وهما حديثان في معنيين متباينين ، أو حديث واحد فيه معنيان متباينان ، والصواب في سياقته =

٥[٩٠٦] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ[1] فِي صَلَاتِهِمْ؟!» فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: «لَيَنْتَهِيَنَّ[2] عَنْ ذَلِكَ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ»[3].

٥[٩٠٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خَمِيصَةٍ[4] لَهَا أَعْلَامٌ، فَقَالَ: «شَغَلَتْنِي

---

= علىٰ ما أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في «مسنده» عن أبي معاوية، عن الأعمش . . . بسنده، عن جابر قال: خرج علينا رسول اللَّه ﷺ، فقال: «ما لي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذناب خيل شمس؟ اسكنوا في الصلاة»، قال: ثم خرج علينا فرآنا حلقًا، قال: فقال لي: «ما لي أراكم عزين؟» -[في الحاشية: وقد خرج أبو داود هذا القدر منه في: «باب السلام» بعد هذا، وفي رواية ابن أبي شيبة، عن أبي معاوية]- قال: ثم خرج علينا وإنا حلقا، قال: فقال لي: ما لي أراكم عزين، قال: ثم خرج علينا فقال: «ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟» قال: فقلنا: يا رسول اللَّه: وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال: «يتمون الصفوف الأول، ويتراصون في الصف»، ثم قال: نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن المسيب، عن تميم، عن جابر قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة أو لا ترجع إليهم» - منكر أخرجه . . . وروىٰ النسائي في الحديث الأول الذي فيه ذكر الأيدي، وفيه: «كأنها أذناب خيل شمس» فقط، وأخرج حديث البجلي عن رفع الأبصار من حديث أنس، وكذلك خرجها البزار، ولم يذكر حديث جابر في رفع البصر إلى السماء في الصلاة، بإدخال بعض حديث رفع البصر علىٰ بعض حديث رفع الأيدي في نسق واحد، وهو وهم، ولا أدري ممن هو. واللَّه أعلم».

٥[٩٠٦][التحفة: خ د س ق ١١٧٣].

(١) زاد في (ر)، (س): «وهم في»، وعليه: «صح»، ورقم له في (س) بعلامة ابن داسه.

(٢) في (ر)، (س)، (هـ)، وفي حاشية (ح)، (ض)، (ت)، (ن): «لينتَهُنَّ»، ورقم له في حاشيتي (ح)، (ض) علامة نسخة الخطيب، وفي حاشية (ن) بالرمز «ح»، والضبط المثبت من (م)، (ت)، (ن)، (و).

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٣٦).

٥[٩٠٧][التحفة: خ م د س ق ١٦٤٣٤].

(٤) في (ر) عليه: «صح»، و«الخميصة: كساء مرتع من صوف، وقال ابن حبيب في «شرح الموطأ»: «الخميصة: كساء صوف، أو مرعزي معلم الصنفة»». من «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ١٣٨). وفي حاشية (ح): «هي: كساء أسود مرتع له علمان، معرب».

أَعْلَامُ هَذِهِ، اذْهَبُوا بِهَا إِلَىٰ أَبِي جَهْمٍ(١)، وَأْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّتِهِ(٢)»(٣).

ه[٩٠٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي الزِّنَادِ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ... بِهَذَا الْخَبَرِ، قَالَ: وَأَخَذَ كُرْدِيًّا(٤) كَانَ لِأَبِي جَهْمٍ(٥)، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْخَمِيصَةُ كَانَتْ خَيْرًا مِنَ الْكُرْدِيِّ(٦).

---

(١) في (ن)، (ر)، (س)، (ك): «أبي الجهم بن حذيفة».

(٢) وفي (س)، وحاشية (ر) وعليه علامة ابن داسه: «بإنبجانية»، والمثبت من سائر النسخ، والضبط من (م)، (ر)، (هـ) وعليه فيهما «صح»، (ك)، وكذا ضبطه في «متن السنن» من «العون» (٣/ ١٨٣)، أما في (ح) فبفتح وكسر الباء، وكتب فوقه: «معا»، وفي (ب): «بإِنْبِجَانيته».

«قال القاضي عياض: «رويناه بفتح الهمزة وكسرها، وبفتح الباء وكسرها، في غير مسلم بالوجهين، ذكرها ثعلب، قال: ورويناه بتشديد الياء في آخره، وبتخفيفها معا في غير مسلم، إذ هو في رواية مسلم: «بأنبجانية» مشدد مكسور على الإضافة إلى أبي جهم، وعلى التذكير كما قال في الرواية الأخرى: «كساء له أنبجانيا»». وفي «مختصر السنن»: «الأنبجانية - بفتح الهمزة، وسكون النون، وكسر الباء الموحدة، وبعد الألف نون مكسورة، وياء آخر الحروف مشددة، وتاء تأنيث - هو: ما كثُف والتف، وقيل: إذا كان الكساء ذا علَمين فهو: الخميصة، وإن لم يكن له علم فهو: الأنبجانية، وقيل: هو منسوب إلى منبج، المدينة المشهورة، وهي بكسر الباء، كما قالوا في النسبة إلى سلمة: سلمي، وغير ذلك»». من «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ١٣٨).

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢١٦) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٣٧).

ه[٩٠٨] [التحفة: د ١٧٠٢٣].

(٤) في حاشية (ك): «بضم الكاف وإسكان الراء بعده، منسوب إلى الأكراد لكونه يعمل في بلادهم، أو بغير ذلك، ولم أجد من تكلم عليه. ابن رسلان».

وفي «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ١٤٠): «قوله: «وأخذ كردي» على صيغة المجهول، وفي بعض الرواية، وهي الصحيحة: «وَأخذ كرديا»، أي: أخذ رسول اللَّه كرديا كان لأبي جهم، والكَردي - بفتح الكاف: كساء ساذج ليس لها أعْلام ولا حَرير».

(٥) في (م)، (و) وضبب عليه فيهما، (هـ): «لأبي جُهَيْم»، وفي حاشيتي (م)، (و): «جهم» دون رقم أو تصحيح، والمثبت من (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (د).

(٦) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٤٠).

## ١٥٩- بَابٌ فِي(١) الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

ه[٩٠٩] حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ سَلَّامٍ ، عَنْ زَيْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي السَّلُولِيُّ(٢) ، عَنْ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ قَالَ : ثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ ، يَعْنِي : صَلَاةَ الصُّبْحِ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ يَلْتَفِتُ(٣) إِلَى الشِّعْبِ .

قال أبو داود : وَكَانَ أَرْسَلَ فَارِسًا(٤) إِلَى الشِّعْبِ مِنَ اللَّيْلِ يَحْرُسُ(٥) .

## ١٦٠- بَابُ(٦) الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ

ه[٩١٠] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ ابْنَةِ(٧) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا ، وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا(٨) .

---

(١) في (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ب) ، (ك) : «باب الرخصة في ذلك» ، زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) : «لِعُذْر» ، والمثبت من (م) ، (ت) ، (و) .

ه[٩٠٩][التحفة : د ٤٦٥١] .

(٢) في حاشية (ح) ، (ر) ، (س) : «هو : أبو كبشة» ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

(٣) في (د) ، وحاشية (ك) وعليه علامة القاضي والأنصاري : «يتلفت» .

(٤) في (م) : «حاشية : الفارس هو : سهل بن الربيع ، وقيل : سهل بن عمرو ، والحنظلية أمه ، وقيل : أم جده ، وقيل : عرف بذلك ؛ لأن أم أبيه عمرو من بني حنظلة بن تميم» .

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢٣٩) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٣٤٨) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٣٩٢) كلهم من رواية ابن داسه ، والبغوي في «شرح السنة» (٧٣٦) من رواية اللؤلئي .

ومما عزاه المزي في «تحفة الأشراف» (٦٠١٤) ، ويلحق بهذا الباب ، وليس في روايتي اللؤلئي أو ابن داسه : «[د ت س] حديث : أن النبي ﷺ كان يلتفت في الصلاة من غير أن يلوي عنقه . د في الصلاة : عن أحمد بن محمد بن ثابت المروزي ، عن الفضل بن موسى ، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عنه به . وعن هناد ، عن وكيع ، عن عبد الله بن سعيد ، عن رجل ، عن عكرمة ، عن النبي ﷺ ، قال : وهذا أصح . . . (ك) : وحديث د في رواية أبي الطيب بن الأشناني ، ولم يذكره أبو القاسم» .

(٦) في (ر) ، (هـ) ، (ك) : «بابٌ في العمل . . .» .

ه[٩١٠][التحفة : خ م د س ١٢١٢٤] .

(٧) في (ح) ، (ض) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ك) : «بنت» ، والمثبت من (م) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) .

(٨) في (ت) وضبب عليه : «رفعها» ، وفي الحاشية وعليه «صح» : «حملها» ، وهو المثبت من سائر النسخ . =

٥[٩١١] حدثنا قُتَيْبَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ : بَيْنَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ جُلُوسٌ[١] خَرَجَ عَلَيْنَا[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُ أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ ، وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهِيَ صَبِيَّةٌ يَحْمِلُهَا[٣] عَلَىٰ عَاتِقِهِ[٤] ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ عَلَىٰ عَاتِقِهِ[٥] ، يَضَعُهَا إِذَا رَكَعَ ، وَيُعِيدُهَا إِذَا قَامَ ، حَتَّىٰ قَضَىٰ صَلَاتَهُ ، يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهَا[٦] .

٥[٩١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مَخْرَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لِلنَّاسِ ، وَأُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ عَلَىٰ عُنُقِهِ ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا .

---

= والحديث من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢١٧) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٤٣) .

٥[٩١١] [التحفة : خ م د س ١٢١٢٤] .

(١) في (ح) ، (ض) ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «جلوسا» ، والمثبت من (م) ، (ت) ، (ب) ، (ك) ، وحاشية (ض) ، ورقم له بعلامة الخطيب ، وحاشية (ن) ورمز له «م» ، وقوله : «جلوس خرج» في (ن) : «في المسجد إذ خرج» ، وفي (ك) : «جلوس في المسجد إذ خرج» ، ورقم على قوله : «إذ خرج» بعلامة ليس عند الأشيري والأنصاري «لا شـ ن» .

(٢) في (ر) وعليه «صح» ، (س) ، (هـ) : «إلينا» ، وفي حاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي : «علينا» ، وهو المثبت من باقي النسخ .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) : «يجعلها» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) عليه : «صح» ، وفي حواشيها : «يحملها» ، ورقم له عند الثلاثة بعلامة ابن الأعرابي ، وزاد في حاشية (هـ) علامة ابن داسه ، وكتب بجواره في (ر) : «وفي بعض نسخ ابن داسه» .

(٤) في (ر) ، (س) : «عنقه» ، وفي حاشيتيهما وعليه علامة ابن الأعرابي : «عاتقه» ، وهو المثبت في باقي النسخ .

(٥) العاتق : ما بين المنكب والعنق . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عتق) .

(٦) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٤٧ ، ١٤٨) .

٥[٩١٢] [التحفة : خ م د س ١٢١٢٤] .

قَالَ أَبُو دَاوُدَ[١] : لَمْ يَسْمَعْ مَخْرَمَةُ مِنْ أَبِيهِ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا[٢] .

٥[٩١٣] حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ نَنْتَظِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِلصَّلَاةِ[٣] فِي الظُّهْرِ - أَوِ : الْعَصْرِ - وَقَدْ دَعَاهُ بِلَالٌ لِلصَّلَاةِ ، إِذْ خَرَجَ إِلَيْنَا وَأُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بِنْتُ بِنْتِهِ عَلَىٰ عُنُقِهِ[٤] ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مُصَلَّاهُ ، وَقُمْنَا خَلْفَهُ ، وَهِيَ فِي مَكَانِهَا الَّذِي هِيَ فِيهِ ، قَالَ : فَكَبَّرَ فَكَبَّرْنَا ، قَالَ : حَتَّىٰ إِذَا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَرْكَعَ أَخَذَهَا فَوَضَعَهَا ، ثُمَّ رَكَعَ وَسَجَدَ ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ مِنْ سُجُودِهِ ، ثُمَّ قَامَ أَخَذَهَا فَرَدَّهَا فِي مَكَانِهَا ، فَمَا زَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ بِهَا ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ حَتَّىٰ فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ ﷺ[٥] .

٥[٩١٤] حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ[٦] يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ جَوْسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اقْتُلُوا الْأَسْوَدَيْنِ فِي

---

(١) من هنا إلى آخره ليس في صلب (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) . وجاء بلفظ مقارب في (ن) ، (ك) ، وحواشي (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : مخرمة لم يسمع من أبيه شيئا إلا حديثا واحدا» ، ورقم له في (ر) ، (س) بعلامة ابن الأعرابي ، وعلامة أبي ذر من رواية اللؤلئي ، وفي (هـ) بعلامة ابن داسه ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (و) ، (ب) .

(٢) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٥١) .

٥[٩١٣][التحفة : خ م د س ١٢١٢٤] .

(٣) قوله : «للصلاة» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) . وأثبت في حاشية (س) ، ورقم لها بعلامة اللؤلئي ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ك)

(٤) في (ر) ، (س) عليه : «صح» ، وفي الحاشية : «عاتقه» ، ورمز له بعلامة ابن الأعرابي .

(٥) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٥٢) .

٥[٩١٤][التحفة : دت س ق ١٣٥١٣] .

(٦) في (ن) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ك) ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «حدثنا» ، ورقم له في (ت) بعلامة التستري ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، (ك) .

الصَّلَاةِ: الْحَيَّةَ وَالْعَقْرَبَ»(١).

٥[٩١٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ - وَهَذَا لَفْظُهُ، قَالَ(٢): حَدَّثَنَا بِشْرٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا بُرْدٌ(٣)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - قَالَ أَحْمَدُ: يُصَلِّي وَالْبَابُ عَلَيْهِ مُغْلَقٌ، فَجِئْتُ فَاسْتَفْتَحْتُ - قَالَ أَحْمَدُ: فَمَشَىٰ - فَفَتَحَ(٤) لِي، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ مُصَلَّاهُ، وَذَكَرَ أَنَّ الْبَابَ كَانَ فِي الْقِبْلَةِ(٥).

## ١٦١- بَابٌ(٦) رَدِّ السَّلَامِ فِي الصَّلَاةِ(٧)

٥[٩١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَيَرُدُّ عَلَيْنَا، فَلَمَّا(٨) رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِي(٩) سَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا،

---

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢١٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٧٤٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠/ ٩٧) كلهم من رواية ابن داسه، وابن حزم في «المحلى» (٣/ ٨٥) من رواية ابن الأعرابي، وكذا عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٣١٧)، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٥٣).

٥[٩١٥][التحفة: دت س ١٦٤١٧].

(٢) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (د): «قالا: حدثنا بشر».

(٣) زاد في (ر)، (س)، (هـ)، (د)، (ك): «يعني: ابن سنان».

(٤) في (ك): «فيفتح».

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٣/ ١٨٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠/ ٩٨) كلاهما من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٥٤).

وفي «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٠٠): «قال أبي: لم يرو هذا الحديث أحد عن النبي ﷺ غير برد، وهو حديث منكر، ليس يحتمل الزهري مثل هذا الحديث، وكان برد يرى القدر».

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «بابٌ في رد...».

(٧) قوله: «في الصلاة» ليس في (د)، ورقم له في (ك) بعلامة الأشيري والأنصاري.

٥[٩١٦][التحفة: خ م د س ٩٤١٨].

(٨) في حاشية (ن): «حتى» ورمز له «ص» أي ما وافق نسخة الماوردي.

(٩) في (ب) بتشديد الياء، وفي سائر النسخ بغير تشديد، وفي حاشية (ح): «بسكون الياء، كذا ضبطه =

وَقَالَ : «إِنَّ فِي الصَّلَاةِ لَشُغْلًا»(١) .

○[٩١٧] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا نُسَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ ، وَنَأْمُرُ بِحَاجَتِنَا ، فَقَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ ، فَأَخَذَنِي مَا قَدُمَ وَمَا حَدُثَ(٢) ، فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يُحْدِثُ مِنْ(٣) أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ(٤) ، وَإِنَّ اللَّهَ - تَعَالَىٰ - قَدْ أَحْدَثَ أَلَّا تَكَلَّمُوا فِي الصَّلَاةِ» ، فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ(٥) .

○[٩١٨] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ نَابِلٍ صَاحِبِ الْعَبَاءِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ صُهَيْبٍ ، أَنَّهُ قَالَ : مَرَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ إِشَارَةً . قَالَ : وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ : إِشَارَةً بِأُصْبَعِهِ(٦) .

وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ قُتَيْبَةَ(٧) .

---

= الشيخ سعد الدين في «حاشية الكشاف» ، وهو الصواب ، وفي «النهاية» الياء مشددة ، ونون مفتوحة في المشهور ، وزعم ابن دحية وابن السيد أنه بكسرها أيضا . ط» .

(١) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١٧١٩) ، وكذا ابن عبد البر في «الاستذكار» (٤/ ٣٣٣) من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٥٦) .

○[٩١٧][التحفة : د س ٩٢٧٢] .

(٢) «قوله : «ما قَدُم وما حَدُث» كذا بضم الدال في الموضعين من جميع النسخ التي بين أيدينا ، وقال في «العون» (٣/ ١٩٣) : «بفتح الدال وضمها لمشاكلة قدم يعني همومه ، وأفكاره القديمة والحديثة» . ومعناه : الحزن والكآبة ، يريد أنه قد عاوده قديم الأحزان ، واتصل بحديثها» . انظر : «معالم السنن» (١/ ٢١٨) .

(٣) في (س) : «في أمره» ، وفي الحاشية : «من أمره» ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .
والمثبت من سائر النسخ .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «شاء» ، وفي (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشيتها : «يشاء» ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ك) .

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢١٨) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٢٦٠) كلاهما من رواية ابن داسه ، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٢/ ٢٩٧) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٥٧) .

○[٩١٨][التحفة : دت س ٤٩٦٦] .

(٦) الضبط من (م) ، (و) ، (هـ) .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢١٩) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٩٠١) . =

○[٩١٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا[(١)] أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَرْسَلَنِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى بَعِيرِهِ، فَكَلَّمْتُهُ، فَقَالَ لِي بِيَدِهِ هَكَذَا، ثُمَّ كَلَّمْتُهُ، فَقَالَ لِي بِيَدِهِ هَكَذَا، وَأَنَا أَسْمَعُهُ يَقْرَأُ وَيُومِئُ[(٢)] بِرَأْسِهِ، قَالَ: فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «مَا فَعَلْتَ فِي الَّذِي أَرْسَلْتُكَ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أُكَلِّمَكَ إِلَّا أَنِّي[(٣)] كُنْتُ أُصَلِّي»[(٤)].

○[٩٢٠] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى الْخُرَاسَانِيُّ الدَّامَغَانِيُّ[(٥)]، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: خَرَجَ

---

= وقال الترمذي في «السنن» (٣٦٧): «وحديث صهيب حسن، لا نعرفه إلا من حديث الليث عن بكير.

وقد روي عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر قال: قلت لبلال: كيف كان النبي ﷺ يرد عليهم حيث كانوا يسلمون عليه في مسجد بني عمرو بن عوف، قال: كان يرد إشارة. وكلا الحديثين عندي صحيح، لأن قصة حديث صهيب غير قصة حديث بلال. وإن كان ابن عمر روى عنهما فاحتمل أن يكون سمع منهما جميعا». وانظر: «العلل الكبير» (١٢١)، وقال النسائي: «نابل ليس بالمشهور». «تحفة الأشراف» (١٩٨/٤)

○[٩١٩][التحفة: م د ٢٧١٨].

(١) زاد في «تحفة الأشراف» (٢٩٤٤): «د في الصلاة: عن عثمان بن أبي شيبة، عن وكيع، عن مسعر بن كدام الهلالي الكوفي، عن أبي الزبير، عن جابر: «أرسلني النبي ﷺ إلى بني المصطلق، فأتيته وهو يصلي على بعيره...» الحديث».

وهذا الوجه قد خلت عنه كل النسخ الخطية التي بين أيدينا، ولم يكن معزوا للمصنف من هذا الوجه في أي من مصادر التخريج.

(٢) الإيماء: الإشارة بالأعضاء؛ كالرأس واليد والعين والحاجب. (انظر: النهاية، مادة: أومأ).

(٣) في حاشيتي (ح)، (ض): «إنني»، ورقم له فيهما بعلامة نسخة.

(٤) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١٧٢٦)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١٧١/٤).

○[٩٢٠][التحفة: د ت ٢٠٣٨، د (ت) ٨٥١٢].

(٥) قوله: «الدامغاني» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، (د)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ب)، (ك)، وكذا في حاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ قُبَاءٍ يُصَلِّي فِيهِ ، قَالَ : فَجَاءَتْهُ الْأَنْصَارُ ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي ، قَالَ : فَقُلْتُ لِبِلَالٍ : كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ حِينَ كَانُوا يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي؟ قَالَ : يَقُولُ هَكَذَا[(١)] ، وَبَسَطَ جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ كَفَّهُ ، وَجَعَلَ بَطْنَهُ[(٢)] أَسْفَلَ ، وَجَعَلَ ظَهْرَهُ[(٣)] إِلَىٰ فَوْقٍ[(٤)] .

○[٩٢١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا غِرَارَ[(٥)] فِي صَلَاةٍ[(٦)] وَلَا تَسْلِيمٍ[(٧)]**» .

---

(١) زاد هنا في (ر) ، (د) ، (ب) ، (ك) ، وحاشية (م) دون رقم : «وبسط كفه» .

(٢) صحح هنا في (ر) ، وفي (هـ) ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي : «بطنها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) .

(٣) صحح هنا في (ر) ، وفي (هـ) ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي ، وفي (ن) ، (ك) : «وظهره إلى فوق» ، وفي حاشية (ن) : «وجعل ظهره» ورمز له «ح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، (ك) .

(٤) في (ر) عليه : «صح» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٢٥٩) من رواية ابن داسه ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٣١٢) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٧٢) .

○[٩٢١][التحفة : د ١٣٤٠١] .

(٥) في «معالم السنن» (١/ ٢١٩) : «قال الخطابي : أصل الغرار : نقصان لبن الناقة ، يقال : غارت الناقة غرارا ، فهي مغار إذا نقص لبنها ، فمعنى قوله : «لا غرار» ، أي : لا نقصان في التسليم ، ومعناه : أن ترد كما يسلم عليك وافيا لا نقص فيه ، مثل : أن يقال : السلام عليكم ورحمة اللَّه ، فيقول : عليكم السلام ورحمة اللَّه ، ولا يقتصر على أن يقول : السلام عليكم ، أو عليكم ، حسب ، ولا ترد التحية كما سمعتها من صاحبك ، فتبخسه حقه من جواب الكلمة ، وأما الغرار في الصلاة فهو على وجهين ؛ أحدهما : أن لا يتم ركوعه وسجوده ، والآخر : أن يشك ؛ هل صلى ثلاثا أو أربعا؟ فيأخذ بالأكثر ، ويترك اليقين ، وينصرف بالشك» .

وبنحوه في حاشية (ح) ، وزاد : «وقال في «النهاية» : الغرار في الصلاة : نقصان هيئاتها وأركانها ، وقيل : أراد بالغرار : النوم ، أي : ليس في الصلاة نوم . سيوطي» . وينظر : (النهاية ، مادة : غرر) .

(٦) في (ر) ، (س) : «الصلاة» ، وفي حاشية (ر) : «صلاة» كسائر النسخ ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

(٧) الضبط المثبت بالجر والتنوين من (م) ، وفي (ب) ، (س) ، (هـ) بالنصب ، أما في (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ر) ، (ك) : «تسليم» بالجر والنصب ، وفوقه في (ح) ، (ض) : «معا» .

قَالَ أَحْمَدُ: يَعْنِي: فِيمَا أُرَىٰ أَنْ لَا تُسَلِّمَ وَلَا يُسَلَّمَ[(١)] عَلَيْكَ، وَيُغَرِّرُ[(٢)] الرَّجُلُ بِصَلَاتِهِ، فَيَنْصَرِفُ وَهُوَ فِيهَا شَاكٌّ[(٣)].

٥[٩٢٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا[(٤)] مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - قَالَ: أُرَاهُ رَفَعَهُ - قَالَ: «لَا غِرَارَ فِي تَسْلِيمٍ وَلَا صَلَاةٍ».

قَالَ أَبُودَاوُدَ: وَرَوَاهُ ابْنُ فُضَيْلٍ عَلَىٰ لَفْظِ ابْنِ مَهْدِيٍّ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ[(٥)].

---

= وفي «النهاية» (٣/ ٣٥٧): «يروىٰ بالنصب والجر، فمن جره كان معطوفا على الصلاة كما تقدم، ومن نصب كان معطوفا على الغرار، ويكون المعنىٰ: لا نقص ولا تسليم في صلاة؛ لأن الكلام في الصلاة بغير كلامها لا يجوز». وبنحوه في حاشية (ح).

(١) في (و)، (د)، وحاشيتي (ح)، (ض) ورقم له فيهما بعلامة الخطيب: «ويُسلَّم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ك)، وفي (ح)، (ض) عليه فيهما «صح».

(٢) في حاشية (س): «صوابه - والله أعلم: «ويغارُ»».

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢١٩)، البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٢٦١) كلاهما من رواية ابن داسه، والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٩٩) من رواية اللؤلئي.

٥[٩٢٢][التحفة: د ١٣٤٠١].

(٤) في (ح)، (ك): «حدثنا».

(٥) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٧٥).

جاء هنا في النسخة (م): «تم الجزء الخامس، والحمد للّه رب العالمين، وصلى اللّه على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه وسلم. يتلوه في الجزء السادس: «باب تشميت العاطس». إن شاء اللّه سبحانه وتعالى».

وفي الحاشية المقابلة: «بلغ العرض بأصل شيخنا الحافظ زكي الدين، وسماعنا عليه أيضا. شاهدت سماع شيخنا الحافظ زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد اللّه المنذري - أيده اللّه، سمع جميع هذا الجزء الخامس من كتاب «السنن» لأبي داود رَحِمَهُ اللَّهُ على الشيخ أبي حفص عمر بن معمر البغدادي، بسماعه ابن طبرزد، بسماعه من أبي بدر الكرخي، بسماعه من أبي بكر الخطيب بسنده، بقراءة صاحب النسخة الفقيه الإمام العالم الحافظ زكي الدين، بقية السلف؛ أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد اللّه الشافعي المنذري، القاضي الأجل العالم ضياء الدين أبو الحسين محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار المقدسي ... إلى آخر من ذكر من الحضور. الجزء السادس من كتاب «السنن». =

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

= تأليف أبي داود بن الأشعث السجستاني ، رواية أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي عنه ، رواية الشريف أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي عنه ، رواية الشيخ الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب عنه ، رواية الشيخ الإمام أبي بدر الكرخي السني عنه ، رواية المسند المعمر الثقة أبي حفص عمر بن محمد بن معمر البغدادي عنه ، رواية الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري عنه ، سماع منه لأبي صادق محمد بن يحيى بن علي القرشي ، نفعه اللَّه - الكريم - بالعلم ، وجعله من أهله العاملين به ، آمين .

بسم اللَّه الرحمن الرحيم . يا رب يسر بخير» .

وفي (ح) : «آخر الجزء الخامس من تجزئة الخطيب أبي بكر ، سمعه ابن طبرزد من أبي البدر» .

في (ض) : «آخر الجزء الخامس ، ويتلوه في الجزء السادس : باب تشميت العاطس في الصلاة . حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى . ح وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم - المعنى ، عن حجاج الصواف ، حدثني يحيى بن أبي كثير . . . والحمد للَّه حق حمده ، وصلواته على خير خلقه محمد النبي الأمي ، وعلى آله وصحبه وسلامه إلى يوم الدين» .

وعلى اللوحة المقابلة ما نصه : «الجزء السادس من كتاب «السنن» . تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني . رواه عنه : أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ،

رواية القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي عنه ، رواية أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي عنه ، رواية أبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي عنه ، رواية أبي حفص عمر بن محمد بن مُعمَّر بن طبرزد عنه ، سماعٌ لأحمد بن يوسف بن أيوب - عفا اللَّه عنه - ولولدي محمد وعلي - كلأهما اللَّه تعالى .

بسم اللَّه الرحمن الرحيم . لا إله إلا اللَّه عدة للقاء اللَّه . أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن مُعمَّر بن يحيى بن أحمد بن حسان بن طبرزد البغدادي المؤدب ، بقراءتي عليه في مجلسين ، آخرهما يوم الإثنين الخامس من شهر رجب ، من سنة ثلاث وستمائة بدمشق ، قلت له : أخبرك أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي الفقيه ، قراءة عليه وأنت تسمع ، في شهر رجب ، من سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ببغداد؟ فأقر به ، قيل له : أخبركم الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، قراءة عليه وأنت تسمع ، في يوم الأحد الثاني عشر من شهر ربيع الأول ، من سنة ثلاث وستين وأربعمائة؟ فأقر به ، قال : قرأتُ على القاضي الشريف أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد اللَّه بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي البصري ، بالبصرة من جُمادى الآخرة ، من سنة اثنتي عشرة وأربعمائة ، قال : حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عامر الأزدي الحافظ في سنة خمس وسبعين ومائتين ، قال» .

## ١٦٢- بَابُ[(١)] تَشْمِيتِ[(٢)] الْعَاطِسِ فِي الصَّلَاةِ

ه [٩٢٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ. ح وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - الْمَعْنَىٰ -، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَعَطَسَ[(٣)] رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَرَمَانِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقُلْتُ: وَا ثُكْلَ[(٤)] أُمِّيَاهُ[(٥)]، مَا شَأْنُكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ؟ فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَىٰ أَفْخَاذِهِمْ، فَعَلِمْتُ[(٦)] أَنَّهُمْ يُصَمِّتُونِي[(٧)]، قَالَ عُثْمَانُ: فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «باب في تشميت...».

(٢) في حاشية (ت): «تسميت» وفوقها: «معا».

وقال ابن عبد البر في «الاستذكار» (٨/ ٤٨٢): «ويقال: سمت العاطس وشمته، قال الخليل: تسميت العاطس لغة في تشميته، وروي عن ثعلب أنه سئل عن معنى التشميت والتسميت، فقال: أما التشميت فمعناه: أبعد اللَّه عنك الشماتة وجنبك ما يشمت به عليك، وأما التسميت فمعناه: جعلك اللَّه على سمت حسن، ونحو هذا».

وبنحوه في «مطالع الأنوار» (٥/ ٥٠٥)، وزاد: «وأكثر روايات المحدثين فيه وقول المحدثين فيه بالشين المعجمة».

ه [٩٢٣] [التحفة: م د س ١١٣٧٨].

(٣) في (ح)، (ك): «فعطِس» بكسر الطاء، وفي (ض)، (ت)، (ن) بفتح الطاء، وفي (م)، (ح)، (و) بالوجهين معا، وفي حاشية (ن): «عَطَسَ بفتح الطاء، ونَعَسَ بفتح العين، وتَعَسَ بفتحها على الأصح». انظر: «مقاييس اللغة» (مادة: عطس)، وكذا «مختار الصحاح».

(٤) في حاشية (ن): «ثُكل: تقرأ بضم المثلثة وسكون الكاف، وبفتح المثلثة مع سكون الكاف»، والضبط المثبت من من جميع النسخ.

(٥) وا ثكل أمياه: الثكل: فقدان المرأة ولدها، والمعنى: وافقدها لي فإني هلكت. (انظر: المرقاة) (٢/ ٧٧٥).

(٦) في (ح)، (ض)، (ن)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (د)، (ك): «فَعَرَفْتُ»، وكذا في حاشيتي (م)، (ت)، ورقم له فيها بعلامة التستري، والمثبت من (م)، (ت) ورقم له بعلامة بعلامة الخطيب، (و)

(٧) في (ر)، (س): «تصمتونني»، وعليه: «صح»، وفي الحاشية: «يصمتوني» كسائر النسخ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي.

يُسَكِّتُونِي [١] لَكِنِّي سَكَتُّ ، فَلَمَّا صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَبِي وَأُمِّي ، مَا ضَرَبَنِي وَلَا كَهَرَنِي [٢] وَلَا سَبَّنِي ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَحِلُّ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ هَذَا ، إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ**» أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا قَوْمٌ حَدِيثُ عَهْدٍ [٣] بِجَاهِلِيَّةٍ ، وَقَدْ جَاءَنَا اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ ، وَمِنَّا رِجَالٌ يَأْتُونَ الْكُهَّانَ ، قَالَ : «**فَلَا تَأْتِهِمْ**» ، قَالَ : قُلْتُ : وَمِنَّا رِجَالٌ يَتَطَيَّرُونَ [٤] ، قَالَ : «**ذَاكَ شَيْءٌ يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ ، فَلَا يَصُدُّهُمْ** [٥]» ، قَالَ : قُلْتُ : وَمِنَّا رِجَالٌ يَخُطُّونَ [٦] ، قَالَ : «**كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ**» ، قَالَ : قُلْتُ : جَارِيَةٌ لِي كَانَتْ تَرْعَىٰ غُنَيْمَاتٍ [٧] قِبَلَ أُحُدٍ وَالْجَوَّانِيَّةِ [٨] ، إِذِ اطَّلَعْتُ عَلَيْهَا اطِّلَاعَةً ، فَإِذَا الذِّئْبُ قَدْ

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ن) : «يسكتونني» ، وفي (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشيتها : «يسكتوني» ، وعليه علامة ابن الأعرابي ، ورمز له في حاشية (ن) بالرمز «ص» أي ما وافق نسخة الماوردي ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ك) ، (د) .

(٢) الكهر : الانتهار ، وأن يستقبله بوجه عبوس . (انظر : النهاية ، مادة : كهر) .

(٣) حدثان وحداثة الشيء : أوله ، والمراد : قرب العهد بالكفر والخروج منه والدخول في الإسلام ، وأنه لم يتمكن الدين في قلوبهم . (انظر : النهاية ، مادة : حدث) .

(٤) يتطيرون : من التطير ، وهو : التشاؤمُ بالشيء ، وكذلك الطيرة ، وهي مصدر تطير - أيضا ، يقال : تطير طيرةً كتخير خيرة ، ولم يجئ من المصادر هكذا غيرهما ، وأصله فيما يقال : التطير بالسوانح والبَوارح من الطير والظباء وغيرهما ، وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم ، فنفاه الشرع وأبطله ، ونهىٰ عنه . «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ١٨٢) .

(٥) في (س) ، (هـ) ، وفي حاشية (ر) ، وحاشية (ك) ورقم له فيها بعلامة ابن داسه : «يصدنَّهم» ، وحاشية (ك) وعليه علامة الأربعة «٤» : «فلا يضرَّهم» ، وفي (ر) وعليه «صح» بالوجهين : «يَضِرَهم» «تَضِرَهم» وكتب فوقه : «معا» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٦) يخطون : من الخط ، وهو : الضربُ في الرمْل علىٰ ما ذكر في كيفيته . وقال ابن الأعرابي في تفسير الخط : «كان الرجل يأتي إلى العَراف وبين يدَيه غلام ، فيأمره بأن يَخُط في الرمل خطوطًا كثيرةً ، وهو يقول : ابنَيْ عيَانْ أسرعا البَيانْ ، ثم يأمره أن يَمْحو منها اثنين اثنين ، ثم ينظر إلىٰ آخر ما يبقي من تلك الخطوط ، فإن كان الباقي منها زوجا فهو دليل الفَلْج والظفر ، وإن بقي فردا فهو دليل الخَيْبة واليأس . «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ١٨٣) .

(٧) في حاشية (ر) : «غنمها» وعليه علامة ابن الأعرابي .

(٨) الجَوانية : بالفتح وتشديد الواو وكسر النون وياء مشددة : قيل : هي أرض من عمل المدينة ، من جهة الفرع . وقال النووي : إنها موضع قرب أحد في شامي المدينة . «المعالم الأثيرة» (ص٩٣) .

ذَهَبَ بِشَاةٍ مِنْهَا ، وَأَنَا مِنْ بَنِي آدَمَ ، آسَفُ[(١)] كَمَا يَأْسَفُونَ ، لَكِنِّي صَكَكْتُهَا صَكَّةً ، فَعَظُمَ ذَاكَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : أَفَلَا أُعْتِقُهَا؟ قَالَ : «ائْتِنِي بِهَا» ، قَالَ : فَجِئْتُ بِهَا ، فَقَالَ : «أَيْنَ اللَّهُ؟» قَالَتْ : فِي السَّمَاءِ ، قَالَ : «مَنْ أَنَا؟» قَالَتْ : أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : «أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ»[(٢)] .

٥[٩٢٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ النَّسَائِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ[(٣)] بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قَالَ : لَمَّا قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عُلِّمْتُ أُمُورًا مِنْ أُمُورِ الْإِسْلَامِ ، فَكَانَ فِيمَا عُلِّمْتُ أَنْ قِيلَ لِي : إِذَا عَطَسْتَ فَاحْمَدِ اللَّهَ ، وَإِذَا عَطَسَ الْعَاطِسُ فَحَمِدَ اللَّهَ فَقُلْ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، قَالَ : فَبَيْنَمَا أَنَا قَائِمٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ ، فَحَمِدَ اللَّهَ ، فَقُلْتُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، رَافِعًا بِهَا صَوْتِي ، فَرَمَانِي النَّاسُ بِأَبْصَارِهِمْ ، حَتَّى احْتَمَلَنِي[(٤)] ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : مَا لَكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ بِأَعْيُنٍ شُزْرٍ[(٥)]؟ قَالَ : فَسَبَّحُوا ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ قَالَ : «مَنِ الْمُتَكَلِّمُ؟» قِيلَ : هَذَا الْأَعْرَابِيُّ ، فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لِي :

---

(١) الأسف : الغضب . (انظر : اللسان ، مادة : أسف) .

(٢) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١٧٢٨) ، والخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٢٠) من رواية ابن داسه ، والبغوي في «شرح السنة» (٧٢٦) من رواية اللؤلئي .

٥[٩٢٤][التحفة : د ١١٣٧٩] .

(٣) هنا في حاشية (ر) : «قال فيه مالك : عمر بن الحكم في روايته عن هلال ، ووهم ، وقد رواه عن الزهري على الصواب» .

وقال البغوي في «معجم الصحابة» (٥/ ٣٨٣) : «وخالف مالك بن أنس في اسم معاوية بن الحكم فقال عمر بن الحكم ، ويقال إنه وهم ، وقد روى الزهري عن أبي سلمة عن معاوية بن الحكم من هذا الحديث قصة الطير والكهان حديثه»

وقال في «إكمال تهذيب الكمال» (١١/ ٢٦٢) : «وكذا ذكره أبو الحسن الدارقطني وغيره» .

(٤) في (ر) عليه : «صح» ، وفي الحاشية : «معناه : أغضبني» ، وبنحوه في حاشية (س) .

(٥) في حاشية (ح) : «جمع شزوراء ، من الشَّزْر ، وهو : النظر عن اليمين والشمال ، وقيل هو : النظر بمؤخر العين ، وأكثر ما يكون في حال الغضب ، وإلى الأعداء . ط» .

«إِنَّمَا الصَّلَاةُ لِقِرَاءَةِ[(١)] الْقُرْآنِ، وَذِكْرِ اللَّهِ، فَإِذَا كُنْتَ فِيهَا فَلْيَكُنْ ذَلِكَ شَأْنُكَ»، فَمَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَطُّ أَرْفَقَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٢)].

## ١٦٣- بَابُ[(٣)] التَّأْمِينِ وَرَاءَ الْإِمَامِ

○ [٩٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ[(٤)]، عَنْ حُجْرٍ أَبِي الْعَنْبَسِ[(٥)] الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَرَأَ: «﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧]» قَالَ: «آمِينَ»، وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ[(٦)].

○ [٩٢٦] حدثنا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ الشَّعِيرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجْرِ بْنِ[(٧)] عَنْبَسٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَهَرَ بِآمِينَ، وَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ خَدِّهِ[(٨)].

○ [٩٢٧] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، عَنْ بِشْرِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَلَا:

---

(١) في (ر) عليه: «صح»، وفي (س) وحاشية (ر) وعليه «صح ط»: «بقراءة».

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٢٤٩) من رواية ابن داسه، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٣١٧)، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٨٧).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «باب في التأمين ...».

○ [٩٢٥] [التحفة: د ت ١١٧٥٨].

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «سلمة بن كهيل».

(٥) في حاشية (ر): «كان شعبة يقول فيه: أبو العنبس، والمعروف عن سفيان: حجر بن عنبس، ولعل محمد بن كثير اختلط عليه لأنه يروي عن شعبة وسفيان، وقد خالفه عن سفيان الإمامان يحيى وعبد الرحمن، ورواياه عنه: حجر بن عنبس على الصواب». وينظر: «العلل الكبير» للترمذي (٩٨).

(٦) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ١٤) من رواية ابن داسه، وعزاه أيضا للمصنف غير واحد من المخرجين: ابن الأثير في «جامع الأصول» (٣٤٢٨)، والزيلعي في «تخرج الكشاف» (١/ ٢٨)، و«نصب الراية» (١/ ٣٧٠)

○ [٩٢٦] [التحفة: د ت ١١٧٥٨].

(٧) صحح هنا في (س).

(٨) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٩٥).

○ [٩٢٧] [التحفة: دق ١٥٤٤٤].

«﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧]» قَالَ: «آمِينَ» حَتَّىٰ يُسْمِعَ مَنْ يَلِيهِ مِنَ الصَّفِّ الْأَوَّلِ[(١)].

○[٩٢٨] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾** [الفاتحة: ٧]، **فَقُولُوا: آمِينَ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**»[(٢)].

○[٩٢٩] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمِّنُوا؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**». قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**آمِينَ**»[(٣)].

○[٩٣٠] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ بِلَالٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا تَسْبِقْنِي بِآمِينَ[(٤)].

○[٩٣١] **حدثنا** الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ الدِّمَشْقِيُّ وَمَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ[(٥)]، قَالَا: حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ،

---

(١) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ١٣) من رواية ابن داسه، وابن حزم في «المحلى» (٣/ ٢٦٣) من رواية ابن الأعرابي، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٩٦).

○[٩٢٨][التحفة: خ د س ١٢٥٧٦].

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٠٩)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ١٩٧).

○[٩٢٩][التحفة: خ م د ت س ١٣٢٣٠، خ م د ت س ١٥٢٤٢].

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٢٣).

○[٩٣٠][التحفة: د ٢٠٤٤].

(٤) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ١٨٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٥٩١) من رواية اللؤلئي.

○[٩٣١][التحفة: د ١٢٠٤٢].

(٥) وعزاه المزي في «تحفة الأشراف» لأبي داود، وفيه: «عن الوليد بن عتبة الدمشقي ومحمد ومحمود بن خالد - جميعاً، عن الفريابي... ولم أجد ذكر محمد في نسخة أخرى».

عَنْ صُبَيْحِ [(١)] بْنِ مُحْرِزٍ الْحِمْصِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو مُصَبِّحٍ الْمُقْرَائِيُّ [(٢)] قَالَ: كُنَّا نَجْلِسُ إِلَىٰ أَبِي زُهَيْرٍ [(٣)] النُّمَيْرِيِّ [(٤)] - وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ - فَيَتَحَدَّثُ [(٥)] أَحْسَنَ الْحَدِيثِ، فَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ مِنَّا بِدُعَاءٍ، قَالَ: اخْتِمْهُ بِـ: آمِينَ، فَإِنَّ آمِينَ مِثْلُ الطَّابَعِ [(٦)] عَلَى الصَّحِيفَةِ، قَالَ أَبُو زُهَيْرٍ: أُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ؛ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَأَتَيْنَا عَلَىٰ رَجُلٍ قَدْ أَلَحَّ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَوَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْمَعُ [(٧)] مِنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْجَبَ [(٨)] إِنْ خَتَمَ»، فَقَالَ [(٩)] رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: بِأَيِّ شَيْءٍ يَخْتِمُ؟ فَقَالَ: «بِآمِينَ، فَإِنَّهُ إِنْ خَتَمَ بِآمِينَ

---

(١) الضبط بضم الصاد من (م)، (ح)، (ت)، (ن)، (و)، (هـ)، (د)، وفي (ر)، (س) بالفتح والضم، وكتب فوقه في (س): «معا»، وذكره الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٤٥٣)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٥/ ١٦٧)، قال المزي في «التهذيب»: وذكره غيره بالفتح، قال مغلطاي في «إكمال التهذيب» (٦/ ٣٥١): «ولم أر من نص على فتحه سوى صاحب «الكمال» ولا أدري من سلفه من الغير».

(٢) وفي (ر) عليه: «صح»، وفي (ض): «المَقْرائي»، ويأتي أنه بالضم والفتح.

(٣) في حاشية (ح): «نجلس إلى زهير الأنماري» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي.

وفيها أيضا: «قال الحافظ ابن حجر: هو صحابي نزل الشام، له هذا الحديث وآخر، ولا يعرف اسمه».

وفي حاشية (ت): «أبو زهير النُّميري، عداده في أهل الشام، أخرج له ابن منده في «معرفة الصحابة» حديثين؛ هذا أحدهما، والآخر ذكره عن أحمد بن عبدوس، عن عثمان بن سعيد، عن سعيد بن عمير الحضرمي، عن ابن عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد الحضرمي، عن أبي زهير النميري - وكانت له صحبة - قال: قال رسول الله: «لا تقتلوا الجراد، فإنه جند من جند الله الأعظم»».

(٤) في (ر) عليه: «صح».

(٥) في حاشية (ك)، (د): «فيحدث»، ورقم له في حاشية (ك) بعلامة الأنصاري.

(٦) في حاشية (ح): ««قوله: مثل الطابع» هو بفتح الباء، أي: الخاتم، يريد أنه يختم عليها وترفع، كما يفعل الإنسان بما يعز عليه. ط».

(٧) في (ح)، (ض)، (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (د): «يستمع»، والمثبت من (م)، (ت)، (و)، (ك)، وكذا في حاشية (ن) ورمز له «ح».

(٨) في حاشية (ح): «قال ابن حجر في «أماليه»: «أي: عمل عملا وجبت له الجنة»، قلت: إن الظاهر أن معناه ما تجب له به الإجابة. ط».

(٩) زاد هنا في (ر)، (س)، (هـ)، (ك)، وحاشية (ن): «له» ورمز له «ح».

فَقَدْ أَوْجَبَ» ، فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَتَى الرَّجُلَ ، فَقَالَ : اخْتِمْ يَا فُلَانُ بِآمِينَ وَأَبْشِرْ . وَهَذَا لَفْظُ مَحْمُودٌ .

*قَالَ أَبُو دَاوُد*(١) : الْمُقْرَائِيُّ(٢) : قَبِيلٌ مِنْ حِمْيَرَ(٣) .

## ١٦٤- بَابُ(٤) التَّصْفِيقِ فِي الصَّلَاةِ

٥[٩٣٢] *حَدَّثَنَا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ**»(٥) .

---

(١) قوله : «قال أبو داود . . .» إلى آخره ليس في صلب (ر) ، (س) ، (د) ، وأثبت في حاشيتي (ر) ، (س) ، ورقم له في حاشية (ر) بعلامتي ابن داسه والرملي ، وفي حاشية (س) عليه علامة الغساني واللؤلئي ، والمثبت من سائر النسخ ، وفي حاشية (ن) ، (ر) ، (س) : «قبيلة» ورمز له في حاشية (ن) بالرمز «ح» .

وفي «مختصر السنن» للمنذري (١/ ٤٤١) : «قال أبو داود : المقرائي : قبيل من حمير ، وهكذا ذكره غيره ، وذكر أبو سعد المروزي أن هذه النسبة إلى : مقرئ ، قرية بدمشق ، والأول أشهر ، ويقال : بضم الميم وفتحها ، وصوب بعضهم الفتح» .

(٢) في (هـ) : «المَقرائي» بفتح الميم ، والضبط المثبت بضم الميم من سائر النسخ ، سوى (م) فالضبط فيها على الاحتمال ، وفي «مختصر المنذري» (١/ ٤٤١) : «ويقال : بضم الميم وفتحها ، وصوب بعضهم الفتح» .

(٣) قوله : «قبيل من حمير» رقم له في (ر) بعلامتي ابن داسه والرملي . وفي «مختصر السنن» للمنذري (١/ ٤٤١) : «قبيل من حمير ، وهكذا ذكره غيره ، وذكر أبو سعد المروزي أن هذه النسبة إلى : مقرئ ، قرية بدمشق ، والأول أشهر ، ويقال : بضم الميم وفتحها ، وصوب بعضهم الفتح» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البغوي في «شرح السنة» (١٤٠٢) من رواية اللؤلئي ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٠٠) .

في حاشيتي (ر) ، (س) : «لأبي سعيد بن الأعرابي في هذا الإسناد وهمان : أحدهما : أنه قال : حدثني مُصبح وإنما هو أبو مُصْبح ، والثاني : أنه قال : كنا نجلس إلى زهير الأنماري ، وإنما هو أبو زهير ، واسمه يحيى بن نقير بالقاف» .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابٌ في التصفيق . . .» .

٥[٩٣٢] [التحفة : خ م د س ق ١٥١٤١] .

(٥) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ١٠٧) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٠٢) .

وهذا الحديث في (د) جاء آخرا ، ختم به الباب .

○ [٩٣٣] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَىٰ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ؛ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ ، وَحَانَتِ الصَّلَاةُ ، فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ﷺ ، فَقَالَ : أَتُصَلِّي بِالنَّاسِ؟ فَأُقِيمَ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَصَلَّىٰ أَبُو بَكْرٍ ﷺ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ ، فَتَخَلَّصَ حَتَّىٰ وَقَفَ فِي الصَّفِّ ، فَصَفَّقَ النَّاسُ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّصْفِيقَ الْتَفَتَ ، فَرَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنِ امْكُثْ مَكَانَكَ ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَىٰ مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ ، ثُمَّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى اسْتَوَىٰ فِي الصَّفِّ ، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّىٰ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : **«يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تَثْبُتَ إِذْ أَمَرْتُكَ؟»** قَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَا كَانَ لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا لِي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرْتُمْ مِنَ التَّصْفِيحِ**(١)**؟ مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُسَبِّحْ ، فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ الْتُفِتَ إِلَيْهِ ، وَإِنَّمَا التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ»** .

*قال أبو داود* : هَذَا فِي الْفَرِيضَةِ(٢) .

○ [٩٣٤] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ(٣) أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : كَانَ قِتَالٌ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، فَبَلَغَ ذَاكَ(٤) النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَتَاهُمْ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ بَعْدَ الظُّهْرِ ، فَقَالَ لِبِلَالٍ : **«إِنْ حَضَرَتْ صَلَاةُ**(٥) **الْعَصْرِ وَلَمْ آتِكَ ، فَمُرْ أَبَا بَكْرٍ**

---

○ [٩٣٣] [التحفة : خ م د ٤٧٤٣] .

(١) ضبب في (د) في الموضعين ، وصحح على الموضع الثاني في (ر) ، وفي حاشية (ر) في الموضعين الأول والثاني : «التصفيق» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

(٢) قوله : «قال أبو داود : هذا في الفريضة» زيادة من (ن) ، (ك) ، وحاشية (س) ، ورقم له فيها بعلامة اللؤلئي ، وحاشية (هـ) من نسخة .

والحديث ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٠٣) .

○ [٩٣٤] [التحفة : خ د س ٤٦٦٩] .

(٣) وقع هنا في (ر) : «عن عاصم» وضبب عليه ، وبجواره : «أبي حازم» وعليه «صح» .

(٤) في (ض) ، (ن) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ك) : «ذلك» ، والمثبت من (م) ، (ت) ، (و) وكذا في حاشية (ض) ورقم له بعلامة الخطيب ، وحاشية (ح) وعليه «صح» .

(٥) قوله : «صلاة» رقم له في (ت) بعلامة الخطيب ، وفي الحاشية : «الصلاة» وعليه علامة التستري .

فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ أَذَّنَ بِلَالٌ ، ثُمَّ أَقَامَ ، ثُمَّ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ فَتَقَدَّمَ . . . قَالَ فِي آخِرِهِ : «إِذَا نَابَكُمْ (١) شَيْءٌ فِي (٢) الصَّلَاةِ فَلْيُسَبِّحِ الرِّجَالُ ، وَلْيُصَفِّحِ (٣) النِّسَاءُ» (٤) .

• [٩٣٥] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ (٥) أَيُّوبَ قَالَ : قَوْلُهُ : «التَّصْفِيحُ (٦) لِلنِّسَاءِ» ؛ تَضْرِبُ بِإِصْبُعَيْنِ مِنْ يَمِينِهَا عَلَىٰ كَفِّهَا الْيُسْرَىٰ (٧) .

## ١٦٥- بَابُ الْإِشَارَةِ فِي الصَّلَاةِ (٨)

ㅇ [٩٣٦] (٩) حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَبُّويَهْ (١٠) وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا

---

(١) قوله «نابكم» في (ت) : «أتاكم» وضبب ، وفي الحاشية : «نابكم» وعليه «صح»

(٢) في (ر) عليه : «صح» ، وفي الحاشية : «من» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي ، وعليه : «صح» .

(٣) صحح عليه في (ر) ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

(٤) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٠٩) .

• [٩٣٥] [التحفة : د ١٩١٨٨] .

(٥) في (ح) ورقم له عن نسخة الخطيب مع التضبيب عليه ، (ت) وعليه «صح» ، (و) ، وحاشية (ن) ورمز له «ح» ، وحاشية (ض) : «عيسى عن أيوب» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ك) ، وكذا في حاشية (ح) ، و«تحفة الأشراف» .

(٦) ضبب عليه في (د) .

(٧) هذا الأثر أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٧/ ٢٩٣) من طريق الخطيب ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٠٩) .

(٨) عنوان الباب والحديثين تحته ليسوا في (د) ، وعنوان الباب فقط ليس في (هـ) وفي حاشيتها : «هنا ثبت باب الإشارة في الصلاة ، والباب . . . أبي حفص الخولاني» ، وكتب في حاشية (ك) : «هذه الترجمة وأول حديث فيها ليس للأنصاري ، ولا لابن داسه عند الأشيري» ، ورقم له في (ر) بعلامة ابن الأعرابي والرملي ، وفي (س) بعلامة ابن الأعرابي واللؤلئي ، نقلا عن أصل الغساني ، والباب والحديث تحته وضعه في (ر) بين حلقتين صغيرتين إشارة أنه ليس في أصل ابن حزم .

ㅇ [٩٣٦] [التحفة : د ١٥٤٦] .

(٩) هذا الحديث رقم له في (ر) بعلامة ابن الأعرابي والرملي ، وفي (س) بعلامتي ابن الأعرابي والرملي ، نقلا عن أصل الغساني .

(١٠) قوله : «شبويه» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفي (ن) : «شَبُّويَةَ» ، وفي (ت) : «شَبّويه» ، والمثبت من =

عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُشِيرُ فِي الصَّلَاةِ[١] .

○ [٩٣٧] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ[٢] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ - يَعْنِي : فِي الصَّلَاةِ - وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ ، مَنْ أَشَارَ فِي صَلَاتِهِ إِشَارَةً تُفْهَمُ عَنْهُ فَلْيَعُدْ[٣] لَهَا - يَعْنِي : الصَّلَاةَ[٤]**» .

*قال أبو داود* : هَذَا الْحَدِيثُ وَهْمٌ .

## ١٦٦- بَابُ[٥] مَسْحِ الْحَصَى فِي الصَّلَاةِ

○ [٩٣٨] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ[٦] شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ

---

= (م) ، (و) ، وقال ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٥/ ٢٨٩) : «بفتح أوله وضم الموحدة المشددة وسكون الواو وفتح المثناة تحت تليها هاء» ، زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) : «المروزي»

(١) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٠٩) .

○ [٩٣٧] [التحفة : د ١٥٤٥٥] .

(٢) في حاشية (ت) : «أبو غطفان بن طريف المري ، قال ابن الحذاء اسمه : سعد» .

(٣) الضبط من (م) ، (ن) ، (و) ، (ر) ، وفي (ح) ، (ض) : «فليُعِدْ» ، وفي (ك) بالوجهين .

(٤) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (د) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ر) ، (ك) ، وكذا في حاشيتي (ر) ، (س) ، ورقم له بعلامة ابن داسه ، وزاد في (س) علامة اللؤلئي ، وزاد في (ر) : «صح لأبي حفص ، عن ابن داسه» .

وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٣١٣) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢١٠) .

(٥) في (ن) ، (س) ، (ك) : «بابٌ في مسح الحصى» ، وفي (د) : «باب مسح الحصى» ، وفي حاشية (س) من نسخة : «بابٌ في مس الحصى» ، وفي (ر) ، (هـ) : «باب في مس الحصباء» ، وقوله : «مس» في (ر) عليه : «صح» ، وفي (هـ) : «مسح» بدلا من : «مس» ، وفي حاشية : «مسح» ، ورقم له بعلامة أبي ذر ، عن رواية اللؤلئي ، وعلامة ابن داسه ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) .

وقوله : «في الصلاة» ليس في (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ك) .

○ [٩٣٨] [التحفة : دت س ق ١١٩٩٧] .

(٦) في حاشية (ر) : «هو مولى بني ليث» .

الْمَدِينَةِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ يَرْوِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ فَلَا يَمْسَحِ الْحَصَى»(١) .

○[٩٣٩] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ مُعَيْقِيبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا تَمْسَحْ(٢) وَأَنْتَ تُصَلِّي(٣) ، فَإِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَوَاحِدَةً(٤) تَسْوِيَةَ الْحَصَى»(٥) .

## ١٦٧- بَابُ الرَّجُلِ يُصَلِّي مُخْتَصِرًا(٦)

○[٩٤٠] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ(٧) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الِاخْتِصَارِ(٨) فِي الصَّلَاةِ .

---

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٣٣) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ١١٦) كلاهما من رواية ابن داسه ، وابن حزم في «المحلى» (٣/ ٩٥) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢١٢) .

○[٩٣٩][التحفة : ع ١١٤٨٥] .

(٢) زاد في (ن) : «الحصى» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) : «يعني : الأرض» ، وعليه في (ر) : «صح» ، وضبب عليه في (س) ، وفي «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ٢١٣) : «وفي بعض نسخ ابن داسه : «لا تَمْسح الأرضَ»» .

(٣) في حاشية (ح) : «يعني بذلك : تسوية الحصى لموضع السجود . ط» .

(٤) الضبط بالتنوين مع الفتح من (م) ، (ض) ، (ت) ، (ن) مفعولا لفعل مقدر ، وفي حاشية (ح) : «قوله : «فواحدة» مبتدأ ، أي : يكفيه ، أو خبر ، أي : فالمشروع ، أو الجائز ، وأبيح له مرة ؛ لئلا يتأذى به في سجوده ، ومنع من الزائد ؛ لئلا يكثر الفعل . سيوطي» .

وفيها أيضا : «قال العراقي : تعليل النهي عن مسح الحصى بكون الرحمة تواجهه يدل على أن حكمته أن لا يشتغل خاطره بشيء يُلهيه عن الرحمة المواجهة ؛ فيفوته حظه من تلك الرحمة ، والمراد بالقيام إلى الصلاة : الدخول فيها ، فلا يكون منهيا قبل التحريم . ط» .

(٥) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢١٣) .

(٦) في (ن) ، (ك) وعليه علامة الأشيري : «باب الاختصار في الصلاة» ، وفي حاشيتيهما : «باب الرجل يصلي مختصرا» ، وهو المثبت من سائر النسخ .

○[٩٤٠][التحفة : د ١٤٥٤٦] . (٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) : «يعني : الأنطاكي» .

(٨) في حاشية (ح) : «الأشهر في تفسيره ، أنه وضع اليد على الخاصرة ، واختلف في المعنى الذي نهى عن =

قال أبوداود : يَعْنِي : يَضَعُ يَدَهُ عَلَىٰ خَاصِرَتِهِ[(١)] .

## ١٦٨- بَابُ الرَّجُلِ[(٢)] يَعْتَمِدُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى عَصًا[(٣)]

○ [٩٤١] حدثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَابِصِيُّ[(٤)] ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ حُصَيْنِ[(٥)] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ : قَدِمْتُ الرَّقَّةَ ، فَقَالَ لِي بَعْضُ أَصْحَابِي : هَلْ لَكَ فِي رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ : قُلْتُ : غَنِيمَةٌ ، فَدُفِعْنَا[(٦)] إِلَىٰ وَابِصَةَ[(٧)] ، قُلْتُ لِصَاحِبِي : نَبْدَأُ ، فَنَنْظُرُ إِلَىٰ دَلِّهِ[(٨)] ، فَإِذَا عَلَيْهِ

---

= الاختصار في الصلاة من أجله ، فقيل : التشبه بإبليس ؛ لأنه أهبط متخصرا ، وروي أنه إذا مشىٰ مشىٰ متخصرا ، وقيل : التشبه باليهود ؛ لأنهم يفعلونه في صلاتهم ، وقيل : لأنه راحة أهل النار ، وقيل : لأنه شكل من أشكال أهل المصائب يضعون أيديهم على الخواصر إذا قاموا في المأثم . ط» .

(١) زاد في (ن) ، (د) «في الصلاة» .

والحديث أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٣٣) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢١٥) .

(٢) قوله : «الرجل» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبت في حاشية (ن) ورمز له «ح» أي ما وافق نسخة الماوردي .

(٣) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) : «في التطوع» ورقم له في (ر) ، (س) بعلامة ابن الأعرابي ، وفي (د) ، وحاشية (س) وعليه علامة ابن داسه : «يعتمد علىٰ عصا في الصلاة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ك) .

○ [٩٤١] [التحفة : د ١٨٣٤٥] .

(٤) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) : «من ولد وابصة» . وفي حاشية (ح) : «قال المزي في «التهذيب» : «أن عبد السلام لم يدرك أباه ، وهذا الحديث عزيز لا نعرفه إلا من هذا الوجه» ، وقال العراقي في «شرح الترمذي» : «هذا الحديث لا يصح ، وإن كان أبو داود سكت عليه» . ط» .

ما نسب إلى المزي من قوله : «لم يدرك أباه» يتنافىٰ مع المثبت في «تهذيب الكمال» في ترجمة : عبد السلام ابن عبد الرحمن ، وفيه قال المزي : «روىٰ عن . . . وجد أبيه عبد الرحمن بن وابصة ، ولم يدركه . . .» .

(٥) في (ر) عليه : «صح» ، وفي الحاشية : ««حصين» الصاد غير منقوطة ، وروي في كتاب التنوخي «حضين» بالضاد المعجمة ، والصواب ما في داخل الكتاب» .

(٦) وكتب فوقه في (ر) : «نسخة» .

(٧) في (ح) : «حاشية : «وابصة» هذا ، هو : ابن معبد ، أسديٌّ ، وكنيته : أبو سالم ، ويقال : أبو الشعثاء ، وقيل غير ذلك ، والله أعلم» .

(٨) قوله : «دله» الدل - بفتح الدال ، وتشديد اللام - والهدي والسمت كلها بمعنىٰ واحد ، وهي الحالة التي =

قَلَنْسُوَةٌ لَاطِئَةٌ(١) ذَاتُ أُذُنَيْنِ، وَبُرْنُسُ(٢) خَزٍّ(٣) أَغْبَرَ، وَإِذَا هُوَ مُعْتَمِدٌ عَلَىٰ عَصًا فِي صَلَاتِهِ، فَقُلْنَا(٤) بَعْدَ أَنْ سَلَّمْنَا(٥)، فَقَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ قَيْسٍ بِنْتُ مِحْصَنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَسَنَّ وَحَمَلَ اللَّحْمَ اتَّخَذَ عَمُودًا(٦) فِي مُصَلَّاهُ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ(٧).

## ١٦٩- بَابُ(٨) النَّهْيِ عَنِ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ

٥[٩٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ شُبَيْلٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: كَانَ أَحَدُنَا يُكَلِّمُ الرَّجُلَ إِلَىٰ جَنْبِهِ فِي الصَّلَاةِ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨]، فَأُمِرْنَا بِالسُّكُوتِ، وَنُهِينَا عَنِ الْكَلَامِ(٩).

---

= يكون عليها الإنسان من السكينة والوقار، وحسن السيرة والطريقة، واستقامة المنظر والهيئة. من «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ٢١٨).

(١) لاطئة: منبسطة على رأسه، وليست بعالية إلى فوق. ينظر: «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ٢١٨).

(٢) برنس: كل ثوب رأسه منه ملتزق به، من درّاعة، أو جبة، أو ممطر، أو غيره، وقال الجوهري: «هو: قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر الإسلام، وهو من البرس - بكسر الباء: القطن، والنون زائدة، وقيل: إنه غير عربي». ينظر: «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ٢١٨).

(٣) في حاشية (م): «والخز: ما خلط من الحرير والوبر وشبهه، وأصله من وبر الأرنب، ويسمى ذكره: الخزز».

(٤) زاد هنا في (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (د)، (ك): «له».

(٥) ضبب هنا في (ض)، (ت)، وصحح في (و).

(٦) في (ر) عليه: «صح».

(٧) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٧٣١) من رواية اللؤلئي، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٩٢٤).

(٨) في (ر)، (س)، (هـ): «بابٌ في النهي عن...».

٥[٩٤٢][التحفة: خ م د ت س ٣٦٦١].

(٩) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٣/ ٣١٤)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٤/ ٣٣٤) كلاهما من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢١٩).

## ١٧٠- بَابٌ فِي صَلَاةِ الْقَاعِدِ

٥[٩٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالٍ، يَعْنِي: ابْنَ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: حُدِّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفُ الصَّلَاةِ»، فَأَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي جَالِسًا، فَوَضَعْتُ يَدَيَّ عَلَىٰ رَأْسِي[(١)]، فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو؟» قُلْتُ: حُدِّثْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَّكَ قُلْتَ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفُ الصَّلَاةِ»، وَأَنْتَ تُصَلِّي قَاعِدًا، قَالَ: «أَجَلْ، وَلَكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ[(٢)]»[(٣)].

٥[٩٤٤] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ قَاعِدًا، فَقَالَ: «صَلَاتُهُ قَائِمًا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ قَاعِدًا، وَصَلَاتُهُ قَاعِدًا عَلَى النِّصْفِ[(٤)] مِنْ صَلَاتِهِ قَائِمًا، وَصَلَاتُهُ نَائِمًا[(٥)] عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاتِهِ قَاعِدًا»[(٦)].

---

٥[٩٤٣][التحفة: م د س ٨٩٣٧].

(١) في (ر)، (س) وعليه «صح»، (هـ)، (د): «علىٰ رأسه»، وفي حاشية (ر): «من عند (ط): «علىٰ رأسي»، وهو أعجبني»، ومثله في حاشية (س) ورقم له بعلامة «نسخة» للؤلئي.

(٢) في (س)، (هـ): «كأحدكم»، وفي (ر) ورقم له بعلامة ابن الأعرابي، وفي حاشيتها: «كأحدكم» وعليه: «صح» أي هو المعتمد في الصلب، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ب)، (ك) وحاشية (س) ورقم له بعلامتي ابن الأعرابي، واللؤلئي، وحاشية (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي.

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٦٢) من رواية ابن داسه، والبغوي في «شرح السنة» (٩٨٤) من رواية اللؤلئي، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٢١).

٥[٩٤٤][التحفة: خ د ت س ق ١٠٨٣١].

(٤) صحح في (هـ) علىٰ: «الـ...» على الموضعين، وفي حاشيتي (س)، (هـ): «نصف» ورقم له في حاشية (س) بعلامة نسخة للؤلئي، وفي حاشية (هـ) رقم بعلامة أبي ذر من رواية اللؤلئي.

(٥) في (ر) عليه: «صح».

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٢٤)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٢٢).

٥[٩٤٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: كَانَ بِي النَّاصُورُ[1]، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ»[2].

٥[٩٤٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ جَالِسًا قَطُّ حَتَّى دَخَلَ فِي السِّنِّ، فَكَانَ يَجْلِسُ فَيَقْرَأُ، حَتَّى إِذَا بَقِيَ أَرْبَعِينَ[3] أَوْ ثَلَاثِينَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَهَا، ثُمَّ سَجَدَ[4].

٥[٩٤٧] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي النَّضْرِ، عَنْ

---

٥[٩٤٥][التحفة: دت ق ١٠٨٣٢].

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «الناسور» بالسين، وفي (ر) عليه: «صح»، وفي الحاشية: «الناصور» ورقم له بعلامة ابن داسه، وفي حاشية (م): «حاشية: «الناصور»، و«الناسور» - بالنون وبالسين وبالصاد: علة تحدث في مآقي العين، وقد يحدث أيضا في حوالي المقعد والمخرج. والله أعلم، وهو المراد هاهنا، و«الباسور» بالباء الموحدة: علة تحدث في المقعدة، وفي داخل الأنف أيضًا، وقيل: لا يسمى باسور إلا إذا جزئ وتفتحت أفواهه وعروقه من داخل». وقال الخطابي في «معالم السنن»: أهل اللغة ذكروا الناسور بالسين خاصة، كذا ذكره الأقلشي. انتهى» من «العون» (٣/ ٢٣٣).

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٢٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ١٣٥) كلاهما من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٢٤).

٥[٩٤٦][التحفة: د ١٦٩٠٣].

(٣) قوله: «أربعين أو ثلاثين» كذا في (م)، (ح)، (ض) وضبب عليه، (ت) وضبب عليه، (ن)، (و)، (د)، وقال في «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ٢٢٧): «هكذا قد وقع في كثير من النسخ، والصحيح: «حتى إذا بقي أربعون - أو: ثلاثون - آية»، ويمكن أن نؤول الوجه الأول على تقدير: حتى إذا بقي قراءتُه مقدار أربعين - أو: ثلاثين - آية قام فقرأها ثم سجد»، وجاء في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ك): «أربعون - أو: ثلاثون» على الصحيح.

(٤) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٢٦).

٥[٩٤٧][التحفة: خ م د ت س ١٧٧٠٩، خ م د س ١٧٧٣٢].

أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي جَالِسًا، فَيَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ قَدْرُ مَا يَكُونُ ثَلَاثِينَ - أَوْ: أَرْبَعِينَ[(١)] - آيَةً قَامَ فَقَرَأَهَا وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ يَفْعَلُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ.

*قال أبو داود*: رَوَاهُ عَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

٥[٩٤٨] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ بُدَيْلَ بْنَ مَيْسَرَةَ وَأَيُّوبَ يُحَدِّثَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا[(٢)]، وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا.

٥[٩٤٩] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: أَكَانَ[(٣)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ السُّوَرَ[(٤)] فِي

---

(١) قوله: «ثلاثين أو أربعين» في (هـ) وعلى الكلمتين «صح»: «أربعين أو ثلاثين»، وفي حاشيتها وعليه علامة الرملي: «ثلاثين أو أربعين».

٥[٩٤٨][التحفة: م د س ١٦٢٠١، م د س ١٦٢٠٣].

(٢) زاد في حاشية (ن): «ويصلي» ورمز له «ع» أي ما وافق نسخة الماوردي.

٥[٩٤٩][التحفة: د ١٦٢٢٠].

(٣) في (ر) وعليه: «صح»، (س)، (هـ) وعليه «صح»: «هل كان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ب)، (د)، (ك)، وكذا في حاشية (ر)، (س)، (هـ)، ورقم له في حاشيتي (س)، (هـ) بعلامة ابن الأعرابي، وزاد في حاشية (هـ) علامة اللؤلئي، ورقم له في حاشية (س) بعلامتي ابن الأعرابي واللؤلئي نقلا عن أصل الغساني.

(٤) في (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (د)، (ك): «السورة»، وكذا في حاشيتي (م)، (و) من نسخة، وحاشية (ت) وعليه «صح»: «السورة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، وضبب عليه في (م)، (و)، (ت)، وكذا أثبت في حاشية (ك) من نسخة، وفي حاشية (ر): «السور»، وكُتب فوقه: «رواية»، وبجواره: «وهو...»، وفي حاشية (هـ) «في نسخ: السور».

رَكْعَةٍ[١]؟ قَالَتِ: الْمُفَصَّلَ[٢]، قَالَ: قُلْتُ: فَكَانَ يُصَلِّي قَاعِدًا؟ قَالَتْ: حِينَ حَطَمَهُ الْبَاسُ[٣].

## ١٧١- بَابٌ[٤] كَيْفَ الْجُلُوسُ فِي التَّشَهُّدِ

ه[٩٥٠] [٥] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: قُلْتُ: لَأَنْظُرَنَّ إِلَىٰ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ كَيْفَ يُصَلِّي، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَكَبَّرَ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ حَاذَتَا[٦] بِأُذُنَيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ

---

(١) في (س)، (هـ)، وحاشية (ن): «الركعة»، ورمز عليه في حاشية (ن) «ص» أي ما وافق نسخة الماوردي، وفي صلب (ر): «ركعة» وضبب عليه، وفي الحاشية: «الركعة» وعليه «صح» أي هو المعتمد، والمثبت من باقي النسخ.

(٢) «قوله: «المفصل» منصوب بفعل محذوف، أي: كان يقرأ المفصل، وهو من أول سورة محمد، وقيل: من الحجرات، وقيل غير ذلك على ما ذكرناه، سميت بذلك؛ لفصل بعضها بعض، أو لكثرة الفصل بينها ببسم اللَّه الرحمن الرحيم، وقيل: لإحكامه، وقيل: لقلة المنسوخ فيه». من «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ٢٢٩)، وبنحوه في حاشية (م).

(٣) في (ح)، (ت)، (ن)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ) وعليه «صح»، (ك): «الناس»، وفي (ر) عليه: «صح»، وكذا هو المثبت في «متن السنن» من «العون» (٩٤٣)، وفي (د) على الاحتمال، والمثبت في الصلب من: (م)، (ض)، (و)، وأيضا في حاشية (ك): «الباس» ورقم له بعلامة الطرطوشي من طريق المكناسي «ط ك»، وحاشية (هـ) وعليه علامة نسخة للؤلئي، وكذا في متن «السنن» من «شرح أبي داود» (٤/ ٢٢٩) بالباء، وفي حاشية (م): «حاشية: هكذا وقع «الباس» بالباء الموحدة، وله وجه، والمشهور: «الناس» بالنون، والرواية الأخرىٰ تفسره، قوله: «وسألها: «أكان يصلي قاعدا؟ قالت: بعدما حطمتموه»»، يقال: حطم فلانا أهله إذا كبر فيهم، كأنهم مما حملوه من أثقالهم صيروه شيخا محطومًا»، وبنحوه في حاشية: (ح)، (ك)، (ر).

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «[في] تفريع أبواب التشهد. بابٌ في كيف الجلوس في التشهد»، وقوله [في] من (هـ) وحدها، وفي (د): «باب تفريع أبواب التشهد، وكيف الجلوس في التشهد»، وفي (ك): «باب كيف الجلوس في التشهد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ب).

ه[٩٥٠][التحفة: د س ق ١١٧٨١].

(٥) هذا الحديث تقدم في: «أبواب تفريع استفتاح الصلاة، باب رفع اليدين» سندًا ومتنًا، تحت رقم (٧٢٢، ١٠٠٣).

(٦) صحح هنا في (ر)، وفي الحاشية: «حاذىٰ أذنيه» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي.

بِيَمِينِهِ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ ، قَالَ : ثُمَّ جَلَسَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ ، وَحَدَّ مِرْفَقَهُ(١) الْيُمْنَىٰ(٢) عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ ، وَقَبَضَ ثِنْتَيْنِ ، وَحَلَّقَ حَلْقَةً ، وَرَأَيْتُهُ يَقُولُ هَكَذَا ؛ وَحَلَّقَ بِشْرٌ الْإِبْهَامَ وَالْوُسْطَىٰ وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ(٣) .

---

(١) قوله : «وحدَّ مِرْفَقَهُ» كذا الضبط في (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، أما في (ن) ، (هـ) : «وحدُّ مرفقِه» ، وفي (ر) : «وحدَّ مِرفَقِهِ» ، وفي (م) بالوجهين «وحدُّ مِرْفَقِهِ» ، «وحدَّ مرفَقَهُ» .

وقال في «مرعاة المفاتيح» (٣/ ٢٤٠) : «"وحد مرفقة" بصيغة الماضي مشددة الدال ، عطف على الأفعال السابقة ، وعلىٰ بمعنىٰ عن ، أي رفع مرفقه عن فخذه ، وجعل عظم مرفقه كأنه رأس وتد ، أو علىٰ بمعناه والحد المنع والفصل بين الشيئين ، ومنه سمي المناهي حدود اللَّه . والمعنىٰ : فصل بين مرفقه وجنبه ، ومنع أن يلتصقا في حال استعلائهما على الفخذ . وجوز أن يكون حد اسمًا مرفوعاً مضافاً إلى المرفق على الابتداء ، خبره علىٰ فخذه والجملة حال ، أو اسما منصوباً عطفاً علىٰ مفعول وضع أي وضع يده اليسرىٰ علىٰ فخذه اليسرىٰ ووضع حد مرفقه اليمنىٰ ، علىٰ فخذه اليمنىٰ ، وهذا الوجه هو الموافق لما في رواية للنسائي من قوله : وجعل حد مرفقه الأيمن علىٰ فخذه اليمنىٰ ، أي جعل غاية المرفق وطرفه مستعلياً على الفخذ مرتفعاً عنه . . . . قال ابن رسلان : يرتفع طرف مرفقه من جهة العضد عن فخذه ، حتىٰ يكون مرتفعاً عنه ، كما يرتفع الوتد عن الأرض ، ويضع طرفه الذي من جهة الكف علىٰ طرف فخذه الأيمن . وجوز بعضهم أنه ماض من التوحيد ، أي جعل مرفقه منفرداً عن فخذه ، أي رفعه ، وهذا أبعد الوجوه» .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، وحاشية (ك) ورقم له بعلامتي الأشيري ، والأنصاري : «الأيمن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ك) .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٢٦) من رواية ابن داسه ، والخطيب البغدادي في «الفصل للوصل» (١/ ٤٣٥) ، والبغوي في «شرح السنة» (٥٦٣) كلاهما من رواية اللؤلئي ، والعيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٠٨) .

وزاد في حاشيتي (ر) ، (س) عقب هذا الحديث خمسة أحاديث من رواية الرملي ، وليست في رواية اللؤلئي ، أو ابن داسه ، وكذا في حاشية (هـ) ، بيد أن رداءة التصور حالت دون إتمام السياق ، فتوقف أثناء الحديث الثاني ، قوله : «من سُنة الصلاة» :

- «حدثنا عبد اللَّه بن مسلمة ، عن مالك ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن عبد اللَّه بن عبد اللَّه ، عن عبد اللَّه بن عمر قال : سُنَة الصلاةِ أن تَنصِبَ رِجلَك اليمنىٰ ، وتَثنِي رِجلَك اليُسرىٰ» كذا في (س) ، وفي (ر) : «عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر قال : سنة الصلاة . . .» . =

## ١٧٢- بَابُ(١) مَنْ ذَكَرَ التَّوَرُّكَ فِي الرَّابِعَةِ

٥[٩٥١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، أَخْبَرَنَا(٢) عَبْدُ الْحَمِيدِ، يَعْنِي: ابْنَ جَعْفَرٍ. ح(٣) وحدثنا مُسَدَّدٌ(٤)، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ، يَعْنِي: ابْنَ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُهُ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَقَالَ أَحْمَدُ(٥): قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ السَّاعِدِيَّ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ أَبُو قَتَادَةَ - قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

---

= - «حدثنا ابن معاذ، حدثنا عبد الوهاب، قال: سمعت يحيىٰ، قال: سمعت القاسم، يقول: أخبرني عبد اللَّه بن عبد اللَّه، أنه سمع عبد اللَّه بن عمر يقول: من سُنة الصلاة أن تُضْجعَ رِجلَكَ اليُسْرىٰ وتَنصِبَ اليُمنىٰ».

- «حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن يحيي... بإسناده مثله.

*قال أبو داود*: قال حماد بن زيد: عن يحيي، أيضا: من السُنَّة، كما قال جرير».

- «حدثنا القعنبي، عن مالك، عن يحيىٰ بن سعيد، أن القاسم بن محمد أراهم الجلوس في التشهد... فذكرَ الحديث».

- «حدثنا هنّاد بن السوري، عن وكيع، عن سفيان، عن الزبير بن عدي، عن إبراهيم قال: كان النبي فيه إذا جَلَسَ في الصلاةِ افترش - شك - رجلَهُ اليُسرَىٰ حتى اسود [كذا في (ر): «اسود»، وفي (س): «استوىٰ» وعليه: «صح»، وفي الحاشية: «اسود» وعليه: «صح»] ظهرُ قدمِهِ».

روىٰ هذه الأحاديث أحمد بن سعيد، عن حميد بن ثواب، عن أبي عيسى الرملي.

وهذه الأحاديث ذكرها كلها المزي في «تحفة الأشراف»، ترجمة: عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر، عن أبيه، وقال: «وحديث أبي داود في رواية أبي عيسى الرملي عنه، ولم يذكره أبو القاسم».

ولم ترد هذه الأحاديث في نسخة «السنن» من «شرح أبي داود» للعيني، وقال في «عون المعبود»: «هذه الأحاديث ليست في رواية اللؤلئي؛ ولذا لم يذكرها المنذري في «مختصره»، ولم توجد في عامة النسخ، وإنما وجدت في نسخة واحدة صحيحة ذكرها المزي في «الأطراف»».

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «بابٌ في من ذكر...».

٥[٩٥١] [التحفة: خ دت س ق ١١٨٩٧، د ١٢١٢٦].

(٢) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (د): «حدثنا».

(٣) علامة التحويل من (ح)، (ض)، (ك).

(٤) قوله: «وحدثنا مسدد حدثنا يحيىٰ حدثنا عبد الحميد، يعني: ابن جعفر» ليس في (ب).

(٥) من قوله: «وقال أحمد» إلى قوله: «من أصحاب رسول اللَّه ﷺ» ليس في (د).

قَالُوا : فَاعْرِضْ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، قَالَ : وَيَفْتَحُ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ إِذَا سَجَدَ ، ثُمَّ يَقُولُ : «اللَّهُ أَكْبَرُ» ، وَيَرْفَعُ(١) وَيَثْنِي(٢) رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ ، فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا ، ثُمَّ يَصْنَعُ فِي الْأُخْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، قَالَ : حَتَّىٰ إِذَا كَانَتِ السَّجْدَةُ الَّتِي فِيهَا(٣) التَّسْلِيمُ أَخَّرَ(٤) رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ ، وَقَعَدَ مُتَوَرِّكًا عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْسَرِ .

زَادَ أَحْمَدُ : قَالُوا : صَدَقْتَ ، هَكَذَا كَانَ يُصَلِّي ، وَلَمْ يَذْكُرَا فِي حَدِيثِهِمَا الْجُلُوسَ فِي الثِّنْتَيْنِ ؛ كَيْفَ جَلَسَ(٥) .

٥[٩٥٢] **حدثنا** عِيسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : أَبَا قَتَادَةَ ، قَالَ : فَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ جَلَسَ عَلَىٰ رِجْلِهِ الْيُسْرَىٰ ، فَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَةِ الْأَخِيرَةِ(٦) قَدَّمَ رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ ، وَجَلَسَ عَلَىٰ مَقْعَدَتِهِ(٧) .

---

(١) في (س) عليه : «صح» .

(٢) في (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) : «ثم يفترش رجله اليسرىٰ» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

(٣) في (ن) : «عليها» ، وكتب فوقها : «فيها» ، ورمز لها «ع» أي ما وافق نسخة الماوردي .

(٤) في حاشية (ن) : «أخرج» ، ورمز له بعلامة الموافقة لنسخة الماوردي .

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ١٩٥) ، والخطيب البغدادي في «الفصل للوصل» (١/ ٤٣٥) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣٢٤٨) ، وابن حزم في «المحلىٰ» (٤/ ٩١) كلهم من رواية ابن داسه ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٢٥٨) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٧١١) . والحديث تقدم مطولًا برقم : (٧٢٦) .

٥[٩٥٢] [التحفة : خ د ت س ق ١١٨٩٧] .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) : «الآخرة» ، وفي (ك) : «الأخرىٰ» .

(٧) من طريق المصنف أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٣/ ٣٦٩) من رواية ابن الأعرابي ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٩٣٥) .

○[٩٥٣] حدثنا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْعَامِرِيِّ قَالَ : كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ(١) ، قَالَ فِيهِ : فَإِذَا قَعَدَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَعَدَ عَلَىٰ بَطْنِ قَدَمِهِ الْيُسْرَىٰ ، وَنَصَبَ الْيُمْنَىٰ ، فَإِذَا كَانَتِ الرَّابِعَةُ أَفْضَىٰ بِوَرِكِهِ الْيُسْرَىٰ إِلَى الْأَرْضِ ، وَأَخْرَجَ قَدَمَيْهِ مِنْ نَاحِيَةٍ وَاحِدَةٍ(٢) .

○[٩٥٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ ، حَدَّثَنِي زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ ، حَدَّثَنَا(٣) عِيسَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ(٤) عَبَّاسٍ - أَوْ : عَيَّاشِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ ، أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَبُوهُ ، فَذَكَرَ فِيهِ ، قَالَ : فَسَجَدَ فَانْتَصَبَ عَلَىٰ كَفَّيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَصُدُورِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ(٥) ، فَتَوَرَّكَ وَنَصَبَ قَدَمَهُ الْأُخْرَىٰ ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ ، ثُمَّ كَبَّرَ فَقَامَ وَلَمْ يَتَوَرَّكْ ، ثُمَّ عَادَ فَرَكَعَ الرَّكْعَةَ الْأُخْرَىٰ فَكَبَّرَ كَذَلِكَ ، ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ ، حَتَّىٰ إِذَا هُوَ أَرَادَ أَنْ يَنْهَضَ لِلْقِيَامِ قَامَ بِتَكْبِيرٍ ، ثُمَّ رَكَعَ الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ .

---

○[٩٥٣][التحفة : خ د ت س ق ١١٨٩٧] .

(١) قوله : «بهذا الحديث» في (ر) عليه : «صح» ، وفي (ك) «في مجلس بهذا» ، وزاد في الحاشية «الحديث» ورقم له بعلامتي الأشيري ، والأنصاري ، والمثبت من سائر النسخ .

(٢) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٣٤) .

○[٩٥٤][التحفة : د ت ق ١١٨٩٢] .

(٣) في (ر) : «حدثني» .

(٤) ضبب هنا في (س) ، وفي حاشية (ر) : «تقدم هذا الحديث بهذا الإسناد في باب : «استفتاح الصلاة» ، إلا أنه ورد هناك في الإسناد رجلًا بين عيسىٰ بن عبد اللّٰه بن مالك وعباس بن سهل بن سعد ، وهو : وهو محمد بن عمرو بن عطاء . . . وصدور قدميه وهو ساجد ، ثم كبر فجلس فتورك ، وقال هنا : وهو جالس ، واتفق الرواة عن أبي داود علىٰ إسقاط محمد بن عمرو بينهما في هذا الموضع ، والصواب ذكره ، وبه يتصل الإسناد» ، وبنحوه في حاشية (س) .

(٥) في (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) : «وهو ساجد ، ثم كبر فجلس فتورك» كذا في (س) ، وبنحوه في (ر) ، ورقم له في (ر) بعلامة «نسخة» .

قَالَ أَبُودَاود : وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ مَا ذَكَرَ عَبْدُ الْحَمِيدِ فِي التَّوَرُّكِ[(١)] وَالرَّفْعِ إِذَا قَامَ مِنْ ثِنْتَيْنِ[(٢)] .

ㅇ[٩٥٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، أَخْبَرَنِي فُلَيْحٌ ، أَخْبَرَنِي عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ : اجْتَمَعَ أَبُو حُمَيْدٍ ، وَأَبُو أُسَيْدٍ ، وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ . . . فَذَكَرَ[(٣)] هَذَا الْحَدِيثَ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الرَّفْعَ إِذَا قَامَ مِنْ ثِنْتَيْنِ[(٤)] ، وَلَا الْجُلُوسَ ، قَالَ : حَتَّىٰ فَرَغَ ، ثُمَّ جَلَسَ فَافْتَرَشَ[(٥)] رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ ، وَأَقْبَلَ بِصَدْرِ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ قِبْلَتِهِ[(٦)] .

## ١٧٣- بَابُ[(٧)] التَّشَهُّدِ

ㅇ[٩٥٦] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ ، حَدَّثَنِي شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنَّا إِذَا جَلَسْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ قُلْنَا : السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ قَبْلَ[(٨)] عِبَادِهِ ، السَّلَامُ عَلَىٰ فُلَانٍ وَفُلَانٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقُولُوا :

---

(١) قوله : «في التورك» في حاشية (ت) وعليه علامة التستري : «من التورك في الرفع» .

(٢) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٣٥) ، وفات المزي في «تحفة الأشراف» ذكر هذه الرواية ضمن روايات الحديث ، فيستدرك عليه .

ㅇ[٩٥٥][التحفة : دت ق ١١٨٩٢] .

(٣) قوله : «فذكر» عليه : «صح» ، وفي حاشيتها : «وذكر» وعليه «صح» وعلامة ابن الأعرابي ، وفي حاشية (س) : «فذكرا» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

(٤) قوله : «من ثنتين» : في (ر) : «اثنتين» .

(٥) كتب فوقه في (ن) : «وافترش» ورمز له «ع» أي ما وافق نسخة الماوردي .

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ١٢٨) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٩٣٨) ، والحديث سبق تحت رقم : (٧٢٦) ، وسياقه أطول .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) : «باب ما يقول في التشهد» ، وقوله : «ما يقول في» رقم له في (ك) بعلامة الأشيري ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (د) .

ㅇ[٩٥٦][التحفة : خ م د س ق ٩٢٤٥] .

(٨) قوله : «قَبْلَ» : الضبط من (م) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) . وقال في «العون» (٣/ ٢٤٨) : «أي قبل السلام على عباده وهو ظرف قلنا . قال ميرك : كذا وقع في أصل سماعنا في «المشكاة» ، وفي «صحيح البخاري» : بفتح القاف وسكون الموحدة ، ووقع في بعض النسخ منها بكسر القاف وفتح الموحدة ، ويؤيده ما وقع في رواية البخاري لفظ السلام على الله من عباده . انتهى» .

السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ ، وَلَكِنْ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ ذَلِكَ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ - أَوْ : بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ لِيَتَخَيَّرْ أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ فَيَدْعُوَ بِهِ»(1) .

٥ [٩٥٧] حدثنا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ ، يَعْنِي : ابْنَ يُوسُفَ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا لَا نَدْرِي مَا نَقُولُ إِذَا جَلَسْنَا فِي الصَّلَاةِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ عُلِّمَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٥ [٩٥٨] قال شَرِيكٌ : وَحَدَّثَنَا جَامِعٌ ، يَعْنِي : ابْنَ شَدَّادٍ(2) ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . . . بِمِثْلِهِ ، قَالَ : وَكَانَ يُعَلِّمُنَا كَلِمَاتٍ ، وَلَمْ يَكُنْ يُعَلِّمُنَاهُنَّ كَمَا يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ : «اللَّهُمَّ أَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا ، وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلَامِ(3) ، وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ، وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَبَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُلُوبِنَا وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا(4) ، وَتُبْ عَلَيْنَا ؛ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ ، مُثْنِينَ بِهَا قَابِلِيهَا(5) وَأَتِمَّهَا عَلَيْنَا»(6) .

---

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٢٦) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٣٦) .

٥ [٩٥٧] [التحفة : د ت س ق ٩٥٠٥] .

٥ [٩٥٨] [التحفة : د ٩٢٣٩] .

(٢) قوله : «يعني : ابن شداد» ليس في (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، وفي حاشية (ن) «بن شداد» ورمز له : «ح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ت) ، (ك) ، (ب)

(٣) في حاشية (ن) : «الإسلام» ورمز له : «ص» أي ما وافق نسخة الماوردي .

(٤) في حاشية (ن) : «ذرارينا» ، ورمز له : «ص» أي ما وافق نسخة الماوردي .

(٥) في (ن) ، (ر) ، (هـ) : «قائليها» ، والمثبت من باقي النسخ ، وفي (ب) بالوجهين ، وفي متن «السنن» من «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ٢٤٦) : «قائليها» ، وفيه : «قوله : «قائليها» بمعنى : مُعترفين بها غير مُنكريها ، والقول بالنعمة - عبارة عن : إقامة شكرها ، والاعتراف بها بأنها فضل من اللَّه تعالى» .

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٣٧٥) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٤٣) .

○[٩٥٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ ، قَالَ : أَخَذَ عَلْقَمَةُ بِيَدِي فَحَدَّثَنِي ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ أَخَذَ بِيَدِهِ ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَعَلَّمَهُ التَّشَهُّدَ فِي الصَّلَاةِ . . . فَذَكَرَ مِثْلَ دُعَاءِ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ : إِذَا قُلْتَ هَذَا أَوْ قَضَيْتَ هَذَا فَقَدْ قَضَيْتَ صَلَاتَكَ ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تَقُومَ فَقُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَقْعُدَ فَاقْعُدْ(١) .

○[٩٦٠] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي التَّشَهُّدِ : «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ(٢)» ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ : زِدْتُ فِيهَا : «وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : زِدْتُ فِيهَا : «وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»(٣) .

---

○[٩٥٩][التحفة : د ٩٤٧٤] .

(١) في حاشية (م) : «حاشية : حديث علقمة أن عبد اللَّه بن مسعود هذا النسائي مختصرا ، وقال أبو بكر الخطيب : «قوله : «فإذا قلت ذلك فقد قضيت صلاتك» ، وما بعده إلى آخر الحديث ليس من كلام النبي ﷺ ؛ وإنما هو قول ابن مسعود أدرج في الحديث ، وقد بينه شبابة بن سوار في روايته عن زهير بن معاوية ، وفَصَل كلام ابن مسعود من كلام النبي ﷺ ، وكذلك رواه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن الحسن بن الحر مفصلًا مبينًا . صح» . وينظر : «الفصل للوصل» للخطيب البغدادي (١/ ١٠٨ - ١٠٩) .

وفي «معرفة السنن» للبيهقي (٣/ ٦٣) : قال أبو خيثمة : حدثني من سمعه قال : «أشهد أن لا إله إلا اللَّه ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله» إذا فعلت هذا ، أو قضيت هذا ، فقد قضيت صلاتك ، إن شئت أن تقوم ، فقم ، وإن شئت أن تقعد ، فاقعد .

قال البيهقي : قد ذهب الحفاظ إلى أن هذا وهم ، وأن قوله : «إذا فعلت هذا ، أو قضيت هذا ، فقد قضيت صلاتك» من قول عبد اللَّه بن مسعود ، فأدرج في الحديث ، ورواه شبابة بن سوار ، عن أبي خيثمة ، فميزه من الحديث ، وجعله من قول عبد اللَّه . اهـ . وينظر «السنن الكبير» له (٢/ ١٧٤) .

○[٩٦٠][التحفة : د ٧٣٩٦] .

(٢) قوله : «وبركاته» زيادة من (ح) ، (ض) ، (ك) ، (ب) ، (ر) ، وحاشية (ن) ورمز له «وص ح» ، ووضع اللفظ بين حلقتين صغيرتين إشارة إلى أنه ليس في أصل ابن حزم .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٢٨) من رواية ابن داسه ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٢٧٢) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٩٤١) .

○ [٩٦١] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ. ح وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، فَلَمَّا جَلَسَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أُقِرَّتِ(١) الصَّلَاةُ بِالْبِرِّ وَالزَّكَاةِ، فَلَمَّا انْفَتَلَ أَبُو مُوسَىٰ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ: أَيُّكُمُ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: فَأَرَمَّ الْقَوْمُ، قَالَ: أَيُّكُمُ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: فَأَرَمَّ(٢) الْقَوْمُ، قَالَ: فَلَعَلَّكَ يَا حِطَّانُ، قُلْتَهَا(٣)، قَالَ: مَا قُلْتُهَا، وَلَقَدْ رَهِبْتُ أَنْ تَبْكَعَنِي(٤) بِهَا، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا قُلْتُهَا، وَمَا أَرَدْتُ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ، فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ: أَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ تَقُولُونَ فِي صَلَاتِكُمْ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا، فَعَلَّمَنَا، وَبَيَّنَ لَنَا سُنَّتَنَا(٥)، وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا، فَقَالَ: «إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَرَأَ(٦): ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧] فَقُولُوا: آمِينَ، يُجِبْكُمُ اللَّهُ(٧)، وَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَتِلْكَ بِتِلْكَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ»، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ قَالَ

---

○ [٩٦١] [التحفة: م د س ق ٨٩٨٧].

(١) قوله: «أقرت»: في حاشية (ك) من نسخة: «قرنت».

(٢) في حاشية (ح): «قال في «النهاية»: روي بالزاي وتخفيف الميم، أي: أمسكوا عن الكلام، والرواية المشهورة بالراء وتشديد الميم، أي: سكتوا ولم يجيبوا، يقال: أَرَمَّ فهو مُرِمٌّ». وينظر: (النهاية، مادة: أزم، رمم).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ)، (د)، (ك): «يا حطان، أنت قلتها».

(٤) في حاشية (ح): «أي: تُبكتني بها، وتوبخني، قال الأصمعي: يقال: بكعت الرجل بكعا إذا استقبلته بما يكره. ط».

(٥) في حاشية (ن): «سُنَنَا» ورمز له «ح».

(٦) في (ر) عليه: «صح»، وفي الحاشية: «قال» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي.

(٧) قوله: «يجبكم الله»: في (ر)، (هـ)، (ك): «يحبكم الله».

قوله: «آمين» في آمين لغتان المد والقصر والمد أفصح والميم خفيفة فيهما ومعناه استجب. قاله النووي في «شرح مسلم» (٤/ ١٢٠).

عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ[(١)] : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، وَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا ، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ» ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَتِلْكَ بِتِلْكَ[(٢)] ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ : التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» .

لَمْ يَقُلْ أَحْمَدُ : «وَبَرَكَاتُهُ» ، وَلا قَالَ : «وَأَشْهَدُ» ، قَالَ : «وَأَنَّ مُحَمَّدًا»[(٣)] .

٥[٩٦٢] حدثنا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي غَلَّابٍ[(٤)] يُحَدِّثُهُ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، زَادَ :

---

(١) واحتج البعض بهذا الحديث على مذهبه الفاسد في الحلول والاتحاد ، ورد ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ في «منهاج السنة النبوية» (٥/ ٣٧٩) بقوله : «وقد يحتج بعضهم بقول النبي ﷺ : «فإذا قال الإمام : سمع الله لمن حمده فقولوا : ربنا ولك الحمد» ، فإن الله قال على لسان نبيه ﷺ : «سمع الله لمن حمده» ، فيقال لهم : النبي ﷺ لم يرد ما أردتم من الحلول والاتحاد ، ولكن أراد أن الله بلغكم هذا الكلام على لسان رسوله ، وأخبركم أنه يسمع دعاء من حمده فاحمدوه أنتم ، وقولوا : ربنا ولك الحمد ، حتى يسمع الله لكم دعاءكم ؛ فإن الحمد قبل الدعاء سبب لاستجابة الدعاء ، وهذا أمر معروف ، يقول المرسل لرسوله : قل على لساني كذا وكذا ، ويقول الرسول لمرسله : قلت على لسانك كذا وكذا ، ويقول المرسل أيضا : قلت لكم على لسان رسولي كذا وكذا ، وقد قال تعالى : ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ﴾ [الشورى : ٥١] ، فالله تعالى إذا أرسل رسولا من الملائكة أو من البشر برسالة ، كان مكلما لعباده بواسطة رسوله بما أرسل به رسوله ، وكان مبينا لهم بذلك» .

(٢) قوله : «فتلك بتلك» في حاشية (ح) : «يريد أن صلاتكم متعلقة بصلاة إمامكم ، فاتبعوه وائتموا به ، ولا تختلفوا عليه ، فتلك إنما تصح وتثبت بتلك . ط»

وفيها أيضا نقلا عن «سلاح المؤمن» (ص٣٢٨) لابن همام - محمد بن محمد بن علي أبو الفتح ، المعروف بابن الإمام - قوله : «في معنى : «فتلك بتلك» أقوال ، أظهرها : أن اللحظة التي سبقكم الإمام بها بتقدمه ، تنجبر لكم باللحظة التي تتأخرون بها بعده» .

(٣) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٥١ ، ٢٥٢) .

٥[٩٦٢][التحفة : م د س ق ٨٩٨٧] .

(٤) في (ر) عليه : «صح» ، وفي (س) بالتخفيف : «غَلَاب» ، وفي حاشية (م) : «حاشية : أبو غلاب هو يونس بن جبير رضي الله عنه» .

«فَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا» ، وَقَالَ فِي التَّشَهُّدِ بَعْدَ : «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» زَادَ : «وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ» .

*قَالَ أَبُو دَاوُد* : قَوْلُهُ : «وَأَنْصِتُوا» لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ [١] ، وَلَمْ يَجِئْ بِهِ إِلَّا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ [٢] .

ه[٩٦٣] **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَطَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ ، وَكَانَ يَقُولُ : «**التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ ، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ** [٣] **عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، وَ** [٤] **أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** [٥]» .

ه[٩٦٤] **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ [٦] بْنُ مُوسَى أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ

---

(١) في (ك) : «ليس بمحفوظة» وفي حاشيتها : «بمحفوظ» وعليه علامة الأشيري ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) : «*قال أبو داود* : قوله : «فأنصتوا» ليس بشيء» وعليه في (ر) : «صح» ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) من رواية ابن الأعرابي ، وزاد في حاشية (س) عليه : «صح» وعلامة اللؤلئي : «*قال أبو داود* : «فأنصتوا» ليس بمحفوظ ، لم يتابع سليمان على هذا أحد . صح» وزاد في حاشية (س) أيضا وعليه اللؤلئي : «لم يجئ به إلا سليمان التيمي في هذا الحديث» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) .

(٢) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٥٤ ، ٢٥٥) .

ه[٩٦٣] [التحفة : م دت س ق ٥٧٥٠ ، م دت س ق ٥٦٠٧] .

(٣) في حاشية (س) : «اختلفت النسخ عن ابن داسه ، في بعضها : «سلام» ، وفي بعضها : «السلام»» .

(٤) في (ض) عليه : «صح» ، وضبب عليه في (ر) ، وفي حاشية (ك) : «بإثبات الواو قبل أشهد ، وهي واو العطف . ابن رسلان» .

(٥) قوله «ﷺ» زيادة من (ح) ، (ض) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) .

والحديث من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٢٨) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٥٥) .

ه[٩٦٤] [التحفة : د ٤٦١٧] .

(٦) في (ر) عليه : «صح» .

سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ[(١)] سُلَيْمَانَ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ : أَمَّا بَعْدُ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ فِي وَسَطِ الصَّلَاةِ ، أَوْ حِينَ انْقِضَائِهَا فَابْدَءُوا قَبْلَ التَّسْلِيمِ ، فَقُولُوا : «التَّحِيَّاتُ[(٢)] الطَّيِّبَاتُ وَالصَّلَوَاتُ وَالْمُلْكُ لِلَّهِ ، ثُمَّ سَلِّمُوا عَلَى[(٣)] الْيَمِينِ ، ثُمَّ سَلِّمُوا عَلَى قَارِئِكُمْ[(٤)] ، وَعَلَى أَنْفُسِكُمْ» .

*قَالَ أَبُودَاود*[(٥)] : سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى كُوفِيُّ الْأَصْلِ ، كَانَ بِدِمَشْقَ ، وَدَلَّتْ هَذِهِ الصَّحِيفَةُ أَنَّ[(٦)] الْحَسَنَ سَمِعَ مِنْ سَمُرَةَ[(٧)] .

---

(١) في (ر) عليه : «صح» ، وفي الحاشية : «عن أبي» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

(٢) ضبب هنا في (د) .

(٣) في (ح) ، (ض) ، (ب) ، (د) ، وحاشية (ر) ورمز له «ط» ، وحاشية (س) من نسخة : «عن اليمين» ، والمثبت من (م) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وفي حاشيتي (ح) ، (ض) : «على اليمين» ، ورقم له فيهما بعلامة نسخة .

(٤) في (ر) عليه : «صح» ، وفي الحاشية : «يعني : الإمام» .

(٥) قوله : «قال أبو داود : سليمان بن موسى كوفي الأصل . . .» إلى آخره ليس في (د) ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) أثبتت هذه العبارة في الحواشي وسياقها مختلف : «*قال أبوداود* : سليمان بن موسى [ليس هو الشامي] كوفي الأصل ، كان بدمشق ، *قال أبوداود* : ودلت هذه الصحيفة على أن الحسن سمع من سمرة» ، ورقم عليه علامة اللؤلئي : في حاشية (س) نقلا عن أصل الغساني ، وحاشية (هـ) وفيهما كتب في آخره : «صح للؤلئي» ، وما بين المعقوفين زيادة في حاشيتي (ر) ، (س) وعليه علامة الرملي .

وفي حاشية (س) أيضا «ا ش : قد ذكرت خبر حديث الصحيفة على حديث الحسن عن سمرة في كتاب العقيقة ، بعد هذا ، وليس لقول أبي داود في الصحيفة معنى يوجب أن . . .» .

وقال ابن حجر في «تهذيب التهذيب» ترجمة الحسن (٢/ ٢٦٩) مُعلّقًا على هذه العبارة : «ولم يظهر لي وجه الدلالة بعد» ، و«كتب الشيخ حسين عرب البهوپالي كتب في بياضه المسمى بـ : "بنور العينين" : "أنه وقع في بعض النسخ الخطية لأبي داود ، قال أبو داود : "وحدثنا جعفر بن سعيد - كذا - بن سمرة بن جندب ، قال : حدثني الحسن ، قال : سمعت سمرة بن جندب يقول في خطبته : أما بعد" ، فعلى صحة هذه النسخة يصح قول أبي داود إن الصحيفة دلت على أن الحسن سمع من سمرة ، وزال الإشكال . انتهى» . كذا في المكاتيب العلمية لهذا العبد الفقير» . نقلا عن حاشية «بذل المجهود» (٥/ ٢٠٧) .

(٦) في حاشيتي (ر) ، (س) : «دلت . . . على أن الحسن . . .» .

(٧) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٢٢٤) من رواية ابن داسه ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٢٨٥) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٥٧) . =

## ١٧٤- بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ التَّشَهُّدِ

○ [٩٦٥] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: قُلْنَا - أَوْ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَرْتَنَا(١) أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ، وَأَنْ نُسَلِّمَ عَلَيْكَ، فَأَمَّا السَّلَامُ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا: **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى(٢) إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**»(٣).

○ [٩٦٦] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ... بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: «**صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ(٤) عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**».

○ [٩٦٧] (٥) حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الْحَكَمِ ... بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا، قَالَ: «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**».

---

= وفي حاشية (ض): «قال في «التلخيص»: ضعيف لما فيه من المجاهيل»، وانظر: «التلخيص الحبير» (١/ ٦٣٩) وفيه: «إسناده ضعيف».

○ [٩٦٥] [التحفة: ع ١١١١٣].

(١) في (ر) عليه: «صح»، وفي الحاشية: «أُمرنا»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي.

(٢) في (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (د): «باركت على آل إبراهيم»، وفي (ر)، (س) عليه: «صح».

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٢٧) من رواية ابن داسه، وعلي بن المفضل المقدسي في «طرق حديث ابن أبي ليلى» (٣) من رواية اللؤلئي، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٥٨).

○ [٩٦٦] [التحفة: ع ١١١١٣].

(٤) قوله: «اللهم بارك على محمد ...» إلى آخره زيادة من (ن).

○ [٩٦٧] [التحفة: ع ١١١١٣].

(٥) الحديث وكلام المصنف عقبه ليس في (د)، وفي (ر)، (س)، (هـ) أثبت في الحاشية، ورقم له عند الجميع بعلامة ابن الأعرابي، وزاد في (س) علامة اللؤلئي.

قَالَ أَبُو دَاود : رَوَاهُ الزُّبَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، كَمَا رَوَاهُ مِسْعَرٌ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : «كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ . . .» وَسَاقَ مِثْلَهُ .

٥ [٩٦٨] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ . ح [١] وحدثنا ابْنُ السَّرْحِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي [٢] مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ [٣] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ ، أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ : «قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ [٤] كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» [٥] .

٥ [٩٦٩] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمِرِ [٦] ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ - وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ هُوَ الَّذِي أُرِيَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ - أَخْبَرَهُ [٧] ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ،

---

٥ [٩٦٨] [التحفة : خ م د س ق ١١٨٩٦] .

(١) علامة التحويل من (ح) ، (ض) ، (ك) .

(٢) في (د) : «عن مالك» .

(٣) في (د) : «عبد اللَّه بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن عمرو بن سليم الزرقي» ، وفي الحاشية : «في كتاب أبي الحسن : عن عبد اللَّه بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عمرو بن سليم» ، وهو الصواب .

(٤) في حاشية (م) : «حاشية : والذرية : اسم لجميع نسل الإنسان من ذكر وأنثىٰ ، وقيل : الذرية : نسل الثقلين ، وأصله الهمز ، من الذرا ، وهو : الخلق ، إلا أن العرب تركت همزها ، وقال بعضهم : إنها من الذر ، يعني : التفريق ؛ لأن اللَّه - تعالىٰ - ذرهم في الأرض ، وقيل : أصله من الذر ؛ لأن اللَّه تعالىٰ خلقهم أولًا أمثال الذر ، وهو : النمل الصغير ، فعلىٰ هذين الوجهين لا أصل في الهمز . واللَّه ﷻ أعلم» .

(٥) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٦٣) .

٥ [٩٦٩] [التحفة : م د ت س ١٠٠٠٧] .

(٦) في حاشية (م) : «حاشية : «المجمر» هو : نعيم بن عبد اللَّه ، بضم الميم وسكون الجيم ، ويقال : بفتح الجيم وتشديد الميم ، والأول أشهر ، كان أبوه يجمر المسجد ، أي : يبخره عند قعود عمر بن الخطاب ﷺ على المنبر ، و«المجمر» نعت لأبيه ، واشتهر به نعيم حتىٰ قيل : نعيم المجمر ﷺ» .

(٧) في (ح) : «أخبر» . والمثبت من سائر النسخ .

فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ[(١)] : أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«قُولُوا . . .»** فَذَكَرَ مَعْنَىٰ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، زَادَ فِي آخِرِهِ : **«فِي الْعَالَمِينَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»**[(٢)] .

ه [٩٧٠] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا[(٣)] مُحَمَّدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو . . . بِهَذَا الْخَبَرِ ، قَالَ : **«قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ، وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ»**[(٤)] .

ه [٩٧١] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حِبَّانُ[(٥)] بْنُ يَسَارٍ الْكِلَابِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو مُطَرِّفٍ[(٦)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ ، عَنِ الْمُجْمِرِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَالَ[(٧)] بِالْمِكْيَالِ الْأَوْفَىٰ ، إِذَا صَلَّىٰ عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ، وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَذُرِّيَّتِهِ ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»**[(٨)] .

---

(١) في (ر) عليه : «صح» ، وفي الحاشية : «هو : والد النعمان» .

(٢) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٦٤) .

ه [٩٧٠] [التحفة : م دت س ١٠٠٠٧] .

(٣) في (ر) ، (س) ، (د) : «حدثني» .

(٤) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٦٧) .

ه [٩٧١] [التحفة : د ١٤٦٤٥] .

(٥) في (ر) ، (س) عليه : «صح» ، وفي حاشية (ر) : «يقال : «أبو رويحة» ، ويقال : «أبو روح» البصري - بكسر الحاء - ذكره البخاري» ، وبنحوه في حاشية (س) .

(٦) في (ن) : «أبو المطرف» ، وفي الحاشية : «أبو مطرف» ، ورمز له : «ح ط وص» .

(٧) الضبط من (ت) ، (ن) ، (و) ، (هـ) ، (د) ، وفي «مرقاة المفاتيح» (٢/ ٧٤٨) وقد عزاه للمصنف : «بضم الياء ، أي : يعطى الثواب ، وفي نسخة بالفتح ، أي : يأخذ الأجر والثواب ، فحذف ذلك للعلم به» .

(٨) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٧٤) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٦٨) .

ㅇ[٩٧٢] [1] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ الْآخِرِ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ : مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ» [2] .

ㅇ[٩٧٣] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بَعْدَ التَّشَهُّدِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ [3] ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ» [4] .

ㅇ[٩٧٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ [5] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ ، أَنَّ مِحْجَنَ بْنَ الْأَدْرَعِ [6] حَدَّثَهُ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدْ قَضَى صَلَاتَهُ ، وَهُوَ

---

ㅇ[٩٧٢] [التحفة : م د س ق ١٤٥٨٧] .

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، وحاشية (ن) ورمز له «ح» : سُبق هذا الحديث بـ : «باب ما يقول بعد التشهد» ، ورقم له في (س) بعلامة ابن الأعرابي .

(٢) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦٩٣) من رواية اللؤلئي .

ㅇ[٩٧٣] [التحفة : د ٥٧٢١] .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه علامة الرملي ، (د) ، وحاشية (ن) ورمز له «ح» : «الأعور» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٢٠١) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٦٩) .

ㅇ[٩٧٤] [التحفة : د س ١١٢١٨] .

(٥) في حاشية (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : لم يرو حسين ، عن عبد اللَّه بن بريدة ، عن أبيه شيئًا» ، قال المزي في «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٨٤) : «يعني : إنما يروى عن عبد اللَّه بن بريدة عن غير أبيه . ولعله أراد أن غالب روايته عنه كذلك ، لا أنه لم يرو عنه عن أبيه شيئا البتة ، فأنه قد روى في «السنن» حديثا من روايته عن عبد اللَّه بن بريدة ، عن أبيه عن النبي ﷺ : «من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا . . .» الحديث» .

(٦) في (ح) : «الأذرع» ، ولعله تصحيف .

يَتَشَهَّدُ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ(١)، الْأَحَدُ(٢) الصَّمَدُ(٣) الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ(٤) كُفُوًا أَحَدٌ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، قَالَ: فَقَالَ: «قَدْ غُفِرَ لَهُ، قَدْ غُفِرَ لَهُ» ثَلَاثًا(٥).

## ١٧٥- بَابُ(٦) إِخْفَاءِ التَّشَهُّدِ

٥ [٩٧٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ - يَعْنِي: ابْنَ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يُخْفَى(٧) التَّشَهُّدُ(٨).

## ١٧٦- بَابُ(٩) الْإِشَارَةِ فِي التَّشَهُّدِ

٥ [٩٧٦] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

---

(١) في (س) عليه: «صح»، وفي (ر)، (هـ)، (د): «باللَّه الأحد»، وعليه في (ر)، (هـ): «صح»، وفي حاشيتي (ر)، (هـ): «بأنك اللَّه»، ورقم له فيهما بعلامة ابن الأعرابي، وزاد في حاشية (هـ) علامة الرملي.

(٢) في حاشية (ر): «يا اللَّهُ الواحد» وعليه: «صح» بلا رقم، ولعله طمس؛ لرداءة التصوير.

(٣) «قال الحليمي: معناه: المصمود بالحوائج، أي: المقصود بها، وقد يقال ذلك على معنى: أنه المستحق لأن يقصد بها، ثم لا يبطل هذا الاستحقاق، ولا تزول هذه الصفة بذهاب من يذهب عن الحق، ويضل السبيل؛ لأنه إذا كان هو الخالق والمدبر لما خلق، لا خالق غيره ولا مدبر سواه، فالذهاب عن قصده بالحاجة، وهي بالحقيقة واقعة إليه، ولا قاضي لها غيره جهل وحمق، والجهل باللَّه - تعالى جده - كفر» نقلا عن «الأسماء والصفات» للبيهقي (١/ ١٥٥).

(٤) في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشيتي (ر)، (س): «لك كفوا» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي.

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٩٧) تعليقًا، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٧٠).

(٦) في (س)، (هـ) جاء العنوان: «في إخفاء التشهد»، بدون لفظ «باب»، وفي (ر) أثبت في الصلب وكأنه ضرب عليه.

٥ [٩٧٥] [التحفة: دت ٩١٧٢].

(٧) في (ر) عليه: «صح»، وفي الحاشية: «يَخفي» وعليه علامة الرملي.

(٨) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦٨٠) من رواية اللؤلئي، عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٢٧٧)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٧١).

(٩) في (ر)، (س) بدون لفظ: «باب».

٥ [٩٧٦] [التحفة: م دس ٧٣٥١].

الْمُعَاوِيِّ قَالَ : رَآنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَأَنَا أَعْبَثُ بِالْحَصَىٰ [١] فِي الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ نَهَانِي ، وَقَالَ : اصْنَعْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ ، فَقُلْتُ : وَكَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ؟ قَالَ : إِذَا جَلَسَ [٢] فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ ، وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ [٣] الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ ، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ [٤] .

ه [٩٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَزَّازُ [٥] ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَعَدَ فِي الصَّلَاةِ جَعَلَ قَدَمَهُ الْيُسْرَىٰ تَحْتَ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ [٦] وَسَاقِهِ ، وَفَرَشَ قَدَمَهُ الْيُمْنَىٰ ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ رُكْبَتِهِ الْيُسْرَىٰ ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ ، وَأَرَانَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، وَأَشَارَ [٧] بِالسَّبَّابَةِ [٨] .

---

(١) في (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشية (ر) ، (س) ، (هـ) : «بالحصباء» ورقم له فيها بعلامة ابن الأعرابي .

(٢) قوله : «قال : إذا جلس . . .» : في حاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي : «كان إذا . . .»

(٣) في (د) : «بأصابعه» وضبب عليه ، وفي الحاشية : «صوابه : "بإصبعه"» .

(٤) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٧١ ، ٢٧٢) .

ه [٩٧٧] [التحفة : م د س ٥٢٦٣] .

(٥) قوله : «محمد بن عبد الرحيم البزار» : في حاشية (ك) : «هو صاعقة ، ثقة حافظ» .

(٦) قوله : «اليمنى» ليس في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، ومكانها في (ت) بياض وأثر كشط ، وألحق في حاشية (ن) ورمز له «ع» أي ما وافق نسخة الماوردي ، وكذا حاشية (ك) من نسخة ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، وكتب فوقه في (ض) : «خ لا» .

(٧) في (س) : «إشارته» ، وفي حاشيتها : «وأشار» ورقم عليه بعلامتي ابن داسه واللؤلئي ، نقلا عن أصل الغساني ، وفي صلب (ر) : «أشار» وفي حاشيتها : «إشارته» وعليه «صح» أي هو المعتمد ، والمثبت من باقي النسخ .

(٨) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ١٩٤) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٧٣) .

٥[٩٧٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِصِّيصِيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ زِيَادٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ إِذَا دَعَا وَلَا يُحَرِّكُهَا . قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَزَادَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ : قَالَ : أَخْبَرَنِي عَامِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو كَذَلِكَ ، وَيَتَحَامَلُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ[١] .

٥[٩٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ[٢] . . . بِهَذَا[٣] الْحَدِيثِ ، قَالَ : لَا يُجَاوِزُ بَصَرُهُ إِشَارَتَهُ .

وَحَدِيثُ حَجَّاجٍ أَتَمُّ[٤] .

٥[٩٨٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ - يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٥] ، حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ قُدَامَةَ ، مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ[٦] ، عَنْ مَالِكِ بْنِ نُمَيْرٍ الْخُزَاعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ

---

٥[٩٧٨][التحفة : د س ٥٢٦٤] .

(١) من طريق المصنف ، أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦٧٦) من رواية اللؤلئي ، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٢٦٧) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٧٤) .

٥[٩٧٩][التحفة : د س ٥٢٦٤] .

(٢) ضبب عليه في (د) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفي (ر) عليه : «صح» ، وفي حواشيها : «بمعنىٰ هذا» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

(٤) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٢٠١٨) ، والبغوي في «شرح السنة» (٦٧٧) من رواية اللؤلئي ، وعبد الحق في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٢٦٧) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٧٤) .

٥[٩٨٠][التحفة : د س ق ١١٧١٠] .

(٥) زاد في (ر) ، (هـ) ، وحاشية (س) : «الحراني» ، ورقم له فيهما بعلامة ابن الأعرابي ، وأشار في (ر) أنه ليس في أصل ابن حزم ، بأن جعله بين حلقتين صغيرتين .

(٦) في (ر) ، (س) وعليه فيهما : «صح» ، (هـ) : «من بني بجلة» ، والمثبت من باقي النسخ ، وفي حاشية (س) : «بَجْلةُ هي : بنت هناءة بن مالك بن فهم الأزدي ، وهي : أم مازن بن مالك بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور - رهط من بني سليم ، نسب إليه ولدها ، وبها يعرفون» . وانظر : «توضيح المشتبه» (١/ ٣٧٤) .

قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَاضِعًا ذِرَاعَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ ، رَافِعًا إِصْبَعَهُ السَّبَّابَةَ قَدْ حَنَاهَا شَيْئًا[١] .

## ١٧٧- بَابُ كَرَاهِيَةِ الِاعْتِمَادِ[٢] عَلَى الْيَدِ فِي الصَّلَاةِ

٥[٩٨١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَبُّويَةَ[٣] وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْغَزَّالُ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ[٤] ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ مُعْتَمِدٌ عَلَىٰ يَدِهِ[٥] . وَقَالَ ابْنُ شَبُّويَهْ[٦] : نَهَىٰ أَنْ يَعْتَمِدَ الرَّجُلُ عَلَىٰ يَدِهِ فِي الصَّلَاةِ . وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ : نَهَىٰ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ

---

(١) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٧٤ ، ٢٧٥) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) بدون لفظ : «باب» ، وفي (ن) ، (ك) : «كراهية الاعتماد في الصلاة» ، وزاد في حاشية (ن) : «على اليد» ، ورمز له «ح» .

٥[٩٨١][التحفة : د ٧٥٠٤] .

(٣) قوله : «بن شبوية» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، وفي (ح) ، (ض) ، (ن) : «شَبُّويَه» ، والمثبت من (م) ، (و) ، (ب) ، وسبق حكاية الخلاف في ضبطه تحت رقم : (٩٣٦) ، وزاد في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) : «المروزي» .

(٤) في حاشية (ر) : «قال البزار : «لا نعلم أحدا رواه عن إسماعيل بن أمية إلا معمر ، وليس بعمدة»» .

(٥) في حاشية (ح) : «زاد الحاكم والبيهقي : «اليسرىٰ» ، وقال : «إنها صلاة اليهود» . ط» .

وقال البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ١٣٥) : «هذا لفظ حديث عبد اللَّه بن أحمد ، وفي رواية أبي داود : نهىٰ رسول اللَّه ﷺ أن يجلس الرجل في الصلاة وهو معتمد على يده ، وهذا أبين الروايات ، ورواية غير ابن عبد الملك لا تخالفه وإن كان أبين منها ، ورواية ابن عبد الملك وهم ، والذي يدل على أن رواية أحمد بن حنبل هي المراد بالحديث أن هشام بن يوسف رواه عن معمر كذلك» .

و«قال ابن رسلان : «الرواية الصحيحة : «يديه» ، ولفظ ابن رافع : «نهىٰ أن يعتمد الرجل على يديه في الصلاة»» . اهـ . وقال أبو داود : «وذكروه في باب : الرفع من السجدة» . اهـ . قال ابن رسلان : «يعني : بل يضعها على ركبتيه» . اهـ . فعرف من هذا أن رواية ابن شبويه وابن رافع مطلقة ، ورواية أحمد بن حنبل مقيدة بحال الجلوس ، ورواية ابن عبد الملك مقيدة بحال النهوض ؛ فقد تعارض القيدان والحديث واحد ، ورواية الإمام أحمد أرجح ؛ لأنه إمام ثقة مشهور العدالة» . نقلًا عن «عون المعبود» (٣/ ٢٨٤) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أحمد بن محمد المروزي» ، وفوقه في (س) : «ابن شبويه» وعليه علامة اللؤلئي .

مُعْتَمِدٌ عَلَىٰ يَدِهِ[(١)] . . . وَذَكَرَهُ[(٢)] . وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ : نَهَىٰ أَنْ يَعْتَمِدَ الرَّجُلُ عَلَىٰ يَدَيْهِ إِذَا نَهَضَ فِي الصَّلَاةِ[(٣)] .

• [٩٨٢] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ : سَأَلْتُ نَافِعًا عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي وَهُوَ مُشَبِّكٌ يَدَيْهِ ، قَالَ[(٤)] : قَالَ[(٥)] ابْنُ عُمَرَ : تِلْكَ صَلَاةُ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ[(٦)] .

• [٩٨٣] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ ، حَدَّثَنَا أَبِي . ح **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ - وَهَذَا لَفْظُهُ جَمِيعًا ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلًا يَتَّكِئُ عَلَىٰ يَدِهِ الْيُسْرَىٰ ، وَهُوَ قَاعِدٌ فِي الصَّلَاةِ - وَقَالَ هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ : سَاقِطٌ[(٧)] عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْسَرِ ، ثُمَّ اتَّفَقَا - فَقَالَ لَهُ : لَا تَجْلِسْ هَكَذَا ؛ فَإِنَّ هَكَذَا يَجْلِسُ الَّذِينَ يُعَذَّبُونَ[(٨)] .

---

(١) في حاشية (ح) : «زاد الحاكم والبيهقي : «اليسرىٰ» ، وقال : إنها صلاة اليهود . ط» .

(٢) زاد في (ن) ، (س) : «وذكره في باب : الرفع من السجدة» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «وذكروا في باب : الرفع من السجدة» ، وقوله : «وذكروا» عليه في (ر) : «صح» ، وفي حاشيتيهما : «وذكره» ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي ، وزاد في (ر) علامة الرملي ، وفي (د) : «وقال ابن شبويه : «في باب الرفع من السجدة»» ، ولعله انتقال نظر من الناسخ .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ١٣٥) من رواية ابن داسه ، والبغوي في «شرح السنة» (٦٧١) من رواية أبي علي اللؤلئي ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٧٦) .

• [٩٨٢] [التحفة : د ٧٥٠٤/ أ] .

(٤) في (ر) : «فقال» .

(٥) في (ر) عليه : «صح» .

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٢٨٩) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٧٧) .

• [٩٨٣] [التحفة : د ٨٥١٣] .

(٧) في (ب) ، (ك) ، وحاشية (ح) من نسخة ، وحاشية كلا من : (ر) ، (س) ، (هـ) : «ساقطا» .

(٨) هذا الحديث ليس في (د) ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) أثبت في حواشيها ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي ، وكتب في آخره : «صح لأحمد عن أبي سعيد» ، وقال العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٧٨) : «وهذا الحديث إنما ثبت في النسخ من رواية أحمد بن سعيد ، عن ابن الأعرابي ، عن أبي داود» كذا قال ، والحديث =

## ١٧٨- بَابٌ فِي تَخْفِيفِ الْقُعُودِ

٥[٩٨٤] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ[(١)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٢)] كَانَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّضْفِ[(٣)]، قَالَ: قُلْنَا: حَتَّىٰ يَقُومَ؟ قَالَ: حَتَّىٰ يَقُومَ[(٤)].

## ١٧٩- بَابٌ فِي السَّلَامِ

٥[٩٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ. ح وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ. ح وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ. ح وحدثنا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، يَعْنِي: ابْنَ يُوسُفَ، عَنْ شَرِيكٍ. ح وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ - كُلُّهُمْ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - وَقَالَ إِسْرَائِيلُ: عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ وَالْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ

---

= ثابت في صلب النسخ التي بين أيدينا من رواية اللؤلئي (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ب)، (ك)، وهي نسخ موثقة معتمدة.

٥[٩٨٤][التحفة: دت س ٩٦٠٩].

(١) في حاشية (م): «حديث أبي عبيدة، وهو: ابن عبد اللَّه بن مسعود، أخرجه الترمذي، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه». انتهىٰ كلام الترمذي، وأبو عبيدة هذا اسمه: عامر، ويقال: اسمه كنيته، وقد احتج البخاري ومسلم بحديثه في «صحيحيهما»، غير أنه لم يسمع من أبيه كما قاله الترمذي وغيره، وقال عمرو بن مرة: «سألت أبا عبيدة: هل تذكر من عبد اللَّه شيئا؟ قال: ما أذكر شيئا»». وفي حاشية (ر): «أبو عبيدة لم يسمع من أبيه شيئا».

(٢) زاد هنا في حاشية (ن): «أنه» ورمز له «ع» أي ما وافق نسخة الماوردي.

(٣) في (ر) عليه: «صح»، وفي الحاشية: «الرضف: الحجارة المحمية، واحدتها: رضفة، ومن أمثالهم: خذ من الرضفة عليهم»، وبنحوه في حاشية (ح)، و«معالم السنن» (١/ ٢٣٤).

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٣٣)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٧٨).

٥[٩٨٥][التحفة: دت س ق ٩٥٠٤، د س ٩١٨٢].

يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»(١) .

قَالَ أَبُو دَاوُد(٢) : هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ سُفْيَانَ ، وَحَدِيثُ إِسْرَائِيلَ(٣) لَمْ يُفَسِّرْهُ(٤) .

قَالَ أَبُو دَاوُد(٥) : وَرَوَاهُ زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ . وَيَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ وَعَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ .

قَالَ أَبُو دَاوُد : شُعْبَةُ كَانَ يُنْكِرُ هَذَا الْحَدِيثَ ؛ حَدِيثَ أَبِي إِسْحَاقَ(٦) .

○ [٩٨٦] حدثنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ قَيْسٍ الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَكَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ(٧)» ، وَعَنْ شِمَالِهِ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ(٨) وَبَرَكَاتُهُ»(٩) .

---

(١) زاد هنا في (ت) : «وبركاته» ، وضبب عليه .

(٢) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ر) ، (س) .

(٣) في (ح) ، (ت) ، (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ك) ، وحاشية (ض) : «شريك» ، وعليه في (ح) علامة نسخة الخطيب ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (و) ، وكذا في حاشيتي (ح) ، (ت) من نسخة .

(٤) وقع هنا في حاشية (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : «وكان شعبة ينكر هذا الحديث أن يكون مرفوعا»» ، ورقم له فيها بعلامة ابن الأعرابي ، وزاد في (س) علامة اللؤلئي .

(٥) من هنا إلى آخره جاءت في (ر) ، (س) بسياق آخر : «قال أبو داود : «وكذلك رواه يحيى بن آدم ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه وعلقمة ، عن عبد اللّه . وكذلك رواه زهير ، عن أبي إسحاق . . . بإسناد يحيى بن آدم ، وحديث أبي إسحاق»» ، وفي (د) جاءت هذه العبارة عقب الحديث التالي ، ويأتي التنبيه عليها .

(٦) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٨٠) .

○ [٩٨٦] [التحفة : د ١١٧٧٦] .

(٧) في (ض) عليه : «صح» .

(٨) صحح هنا في (ر) ، وقوله : «وبركاته» زيادة من (ت) وحدها ، وعليه : «صح» .

(٩) جاء هنا في (د) عقب هذا الحديث : «قال أبو داود : «وكذلك رواه زهير ، عن أبي إسحاق . . . بإسناد يحيى بن آدم» . اهـ . قال أبو داود : «وحديث أبي إسحاق رواه يحيى بن آدم ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه وعلقمة ، عن عبد اللّه . وكذلك رواه زهير»» . وبنحوه في حاشية (هـ) .

٥[٩٨٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا وَوَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْقِبْطِيَّةِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ أَحَدُنَا أَشَارَ بِيَدِهِ مِنْ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِنْ عَنْ يَسَارِهِ، فَلَمَّا صَلَّىٰ قَالَ: «مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يُومِئُ[(١)] بِيَدِهِ[(٢)] كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ[(٣)]! إِنَّمَا[(٤)] يَكْفِي أَحَدَكُمْ - أَوَلَا[(٥)] يَكْفِي أَحَدَكُمْ - أَنْ يَقُولَ هَكَذَا - وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ - يُسَلِّمُ[(٦)] عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ عَنْ يَمِينِهِ وَمِنْ عَنْ شِمَالِهِ»[(٧)].

---

= والحديث أخرجه من طريق المصنف البغوي في «شرح السنة» (٦٩٦)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٨٣).

٥[٩٨٧][التحفة: م د س ٢٢٠٧].

(١) في (ح)، (ض)، (ن)، (ب)، (ر)، (س، هـ)، (د)، وحاشية (ك): «يرمي»، وفي (ر)، (س) وعليه «صح»، وفي (ك) رقم له بعلامة نسخة، والمثبت من: (م)، (ت)، (و)، (ك)، وحاشية: (ن)، (ر)، (س) ورقم له في حاشية (ر) بعلامة نسخة.

قال في «عون المعبود» (٣/ ٢٩٩): «هكذا في أكثر النسخ، وفي بعضها: «يرمي»، قال الإمام ابن الأثير: «إن صحت الرواية بالراء، ولم يكن تصحيفا للواو فقد جعل الرمي باليد موضع الإيماء بها؛ لجواز ذلك في اللغة، يقول: رميت ببصري إليك، أي: مددته، ورميت إليك بيدي، أي: أشرت بها . . . والرواية المشهورة رواية مسلم: «علام تومئون» بهمزة مضمومة بعد الميم». اهـ. والإيماء: الإشارة، أومأ يومئ إيماء، وهم يومئون مهموزا، ولا تقل: أوميت بياء ساكنة، قاله الجوهري».

(٢) في (د): «بيديه».

(٣) في حاشية (ح): «جمع: شموس، وهو: النُّفُور من الدواب، الذي لا يستقر؛ لشغبه وحدته. ط».

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «أما» وعليه في (ر): «صح»، وفي حاشيتيهما: «إنما» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي.

(٥) في (ض)، (د)، وحاشية (ك): «أوْ لا يكفي»، وفي (ض) عليه: «صح»، وفي (ك) رمز له بعلامة نسخة، وكذا هو في «سنن البيهقي» (٢/ ١٧٣) من رواية ابن داسه، أما في (ح)، (ت) وضبب عليه، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ك)، وكذا في متن «السنن» من «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ٢٧٣)، ومتن «السنن» من «العون» (٣/ ٢٩٩): «أو ألا يكفي»، والمثبت من (م)، (ن)، (و)، وفي «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ٢٨٤): قوله: أولا يكفي الهمزة فيه للاستفهام.

(٦) في (ن)، (ك): «السلام»، وفي الحاشية: «يسلم»، ورقم له في (ك) بعلامتي الأشيري والأنصاري.

(٧) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ١٧٣) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٨٣).

○ [٩٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ مِسْعَرٍ... بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، قَالَ: «أَمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ - أَوْ: أَحَدَهُمْ - أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ فَخِذِهِ، ثُمَّ يُسَلِّمَ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِنْ عَنْ(١) شِمَالِهِ»(٢).

○ [٩٨٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمٍ الطَّائِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ(٣) رَافِعُو أَيْدِيهِمْ - قَالَ زُهَيْرٌ: أُرَاهُ قَالَ: فِي الصَّلَاةِ - فَقَالَ: «مَا لِي أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ؟! اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ»(٤).

## ١٨٠- بَابُ(٥) الرَّدِّ عَلَى الْإِمَامِ

○ [٩٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو الْجُمَاهِرِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: أَمَرَنَا النَّبِيُّ(٦) ﷺ أَنْ نَرُدَّ عَلَى الْإِمَامِ، وَأَنْ نَتَحَابَّ، وَأَنْ يُسَلِّمَ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ(٧).

---

○ [٩٨٨] [التحفة: م د س ٢٢٠٧].

(١) قوله: «عن» رمز له في (ت) بالرمز: «ط»، وفي (د) وضبب عليه، (ك)، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري: «وشماله».

(٢) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٨٤).

○ [٩٨٩] [التحفة: م د س ٢١٢٨].

(٣) في (ن): «أو الناس»، وفي الحاشية: «والناس» دون رقم أو تصحيح، وهو المثبت من سائر النسخ.

(٤) ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ١٨٢)، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٨٥).

(٥) في (ر)، (س)، (هـ)، (د): «في الرد على الإمام»، وفي (ر)، (س)، (هـ) بدون لفظ: «باب».

○ [٩٩٠] [التحفة: د ق ٤٥٩٧].

(٦) في (ن)، وحاشية (ت): «رسول اللَّه»، ورقم له في (ت) بعلامة التستري.

(٧) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٧٠٠)، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٢٨٥)، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٣/ ٦٦٩)، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٨٥).

٥ [٩٩١] [(١)] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ [(٢)] يُعْلَمُ انْقِضَاءُ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ [(٣)] .

٥ [٩٩٢] [(٤)] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّ أَبَا مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَفْعَ الصَّوْتِ لِلذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ ذَلِكَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ وَأَسْمَعُهُ [(٥)] .

٥ [٩٩٣] [(٦)] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «حَذْفُ [(٧)] السَّلَامِ سُنَّةٌ» [(٨)] .

---

٥ [٩٩١] [التحفة : خ م د س ٦٥١٢] .

(١) هذا الحديث جاء في (ر) ، (س) ، (هـ) تحت الباب التالي ، ورقم له في (س) بعلامتي ابن الأعرابي واللؤلئي .

(٢) في (د) ، وحاشية (ك) : «كنا نعلم» . (٣) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٨٦) .

٥ [٩٩٢] [التحفة : خ م د ٦٥١٣] .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) ، وحاشيتي (ب) ، (د) جاء الحديث مسبوقا بـ : «باب التكبير بعد الصلاة» ، ورقم له في (س) بعلامة ابن الأعرابي ، وليس عند اللؤلئي .

(٥) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٨٨) .

٥ [٩٩٣] [التحفة : د ت ١٥٢٣٣] .

(٦) في (ر) ، (س) ، (ك) ، (د) جاء هذا الحديث مسبوقًا بـ : «باب حذف التسليم» ، ورقم له في (س) بعلامة ليس عند اللؤلئي .

(٧) في حاشية (ح) : «بحاء مهملة وذال معجمة ، أي : تخفيفه وترك الإطالة فيه ، وفي «سنن البيهقي» : «عن أبي عبد الله البوشنجي قال : حذف السلام : أن لا يمد» . ط» . وينظر : (النهاية ، مادة : حذف) .

وفي (م) : «حاشية : و«حذف السلام» قيل : الإسراع به ، وقيل : أن لا تكون فيه : ورحمة الله ، يعني : في الصلاة ، وروي عن إبراهيم النخعي أنه قال : «التكبير جزم ، والتسليم جزم» بالجيم والزاي ، وروي : «جذم» بالذال المعجمة ، ومعناه : سريع ، الجذم في اللسان ، أي : السرعة ، ومنه : إذا أقمت فاجذم ، أي : أسرع» . ينظر : (اللسان ، مادة : جذم)

(٨) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٨٨) .

=

## ١٨١- بَابٌ إِذَا أَحْدَثَ فِي صَلَاتِهِ[(١)]

○[٩٩٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ حِطَّانَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ طَلْقٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ[(٢)] فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ، وَلْيُعِدْ صَلَاتَهُ»[(٣)].

## ١٨٢- بَابٌ[(٤)] فِي الرَّجُلِ يَتَطَوَّعُ فِي مَكَانِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ الْمَكْتُوبَةَ[(٥)]

○[٩٩٥] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَعَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ»، قَالَ: عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ - «أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ، أَوْ عَنْ يَمِينِهِ، أَوْ عَنْ شِمَالِهِ» - زَادَ فِي

---

= وجاء عقب هذا الحديث في (ر)، (س): «قال عيسىٰ بن يونس: نهاني ابن المبارك عن رفع هذا الحديث. قال أبو داود: سمعت أبا عمير عيسىٰ بن يونس الفاخوري الرملي قال: لما رجع الفريابي من مكة ترك رفع هذا الحديث، وقال: نهاه أحمد بن حنبل عن رفعه»، ورقم له في (ر) بعلامة أبي عيسى الرملي، وفي (س) بعلامة ليس عند اللؤلئي. ومثله في حاشية (هـ) بيد أن معظم العبارة ذهبت جراء رداءة التصوير.

وفي حاشية (م): «حاشية: حديث أبي هريرة هذا أخرجه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح. انتهىٰ كلامه، وفي إسناد الحديث قرة بن عبد الرحمن بن حيويل المصري، قال الإمام أحمد بن بن حنبل: «قرة بن عبد الرحمن صاحب الزهري منكر الحديث جدا»»، وقال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» [(٢/ ٢٦٥)]: «قال أبي: «ليته يصح عن أبي هريرة». قلت: رواه ابن وهب، عن عيسىٰ بن يونس وعبد اللّه بن المبارك، عن الأوزاعي، عن قرة بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: حذف السلام سنة، فقال أبي: «هو حديث منكر»»، وبنحوه في «العلل» للدارقطني (٩/ ٢٤٥).

(١) زاد في (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (ك): «يستقبل»، ورقم له في (ك) بعلامة نسخة، وفي (س)، (هـ) بدون لفظ «باب».

○[٩٩٤][التحفة: دت س ١٠٣٤٤].

(٢) قوله: «في الصلاة» ليس في (د).

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٢٥٥)، «معرفة السنن» (٣/ ١٧٥) من رواية ابن داسه.

(٤) في (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (د): «باب يتطوع ...» وفي حاشية (ن): «في الرجل»، وطمس الرقم عليه بفعل رداءة التصوير، وفي (س)، (هـ) بدون لفظ: «باب».

(٥) في (ر) عليه: «صح».

○[٩٩٥][التحفة: (خت) د ق ١٢١٧٩].

حَدِيثِ[١] حَمَّادٍ : «فِي الصَّلَاةِ؟» يَعْنِي : فِي السُّبْحَةِ[٢] .

٥[٩٩٦] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ شُعْبَةَ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ خَلِيفَةَ ، عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا إِمَامٌ لَنَا - يُكْنَىٰ : أَبَا رِمْثَةَ[٣] ، فَقَالَ : صَلَّيْتُ هَـٰذِهِ الصَّلَاةَ - أَوْ : مِثْلَ هَذِهِ الصَّلَاةِ - مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يَقُومَانِ فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ عَنْ يَمِينِهِ ، وَكَانَ رَجُلٌ قَدْ شَهِدَ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَىٰ مِنَ الصَّلَاةِ ، فَصَلَّىٰ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ ، حَتَّىٰ رَأَيْنَا[٤] بَيَاضَ خَدَّيْهِ ، ثُمَّ انْفَتَلَ كَانْفِتَالِ أَبِي رِمْثَةَ ، يَعْنِي : نَفْسَهُ ، فَقَامَ الرَّجُلُ الَّذِي أَدْرَكَ مَعَهُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَىٰ مِنَ الصَّلَاةِ يَشْفَعُ[٥] ، فَوَثَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ ، فَأَخَذَ بِمَنْكِبِهِ فَهَزَّهُ ، ثُمَّ قَالَ : اجْلِسْ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَهْلِكْ أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا أَنَّهُمْ[٦] لَمْ يَكُنْ بَيْنَ صَلَوَاتِهِمْ فَصْلٌ ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَصَرَهُ ، فَقَالَ : «أَصَابَ اللَّهُ بِكَ[٧] يَا ابْنَ الْخَطَّابِ»[٨] .

---

(١) في (س) عليه : «صح» ، وفي (ك) ، وحاشية (س) ورقم له بعلامة اللؤلئي : «عن» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٧٠٦) من رواية اللؤلئي ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٩٠) .

٥[٩٩٦][التحفة : د ١٢٠٣٧/ أ ، د ١٢٠٤١] . (٣) في (ح) عليه : «صح» .

(٤) في (س) : «نرىٰ» بضم أوله وفتحه ، وفي (هـ) وعليه «صح» : «يُرىٰ» ، وفي حاشيتي (س) ، (هـ) : «رأينا» ، ورقم له في حاشية (س) ابن الأعرابي وابن داسه ، وبالحمرة : «صح» للؤلئي ، وفي حاشية (هـ) رقم له بعلامتي ابن الأعرابي والرملي .

(٥) يشفع : يضم إلىٰ صلاته التي صلاها مع النبي ﷺ صلاة أخرىٰ من غير أن يفصل بينهما بمكان . (انظر : العيني علىٰ أبي داود) (٤/ ٢٩٢) .

(٦) في (ن) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) ، (د) : «إلا أنه» ، والمثبت باقي النسخ .

(٧) قوله : «أصاب اللَّه بك يا ابن الخطاب» قال في «العون» (٣/ ٣١٠) : «قيل الباء زائدة وقيل الباء للتعدية ، والمفعول محذوف أي أصاب اللَّه بك الرشد» .

وقال الطيبي في «شرح المشكاة» (٣/ ١٠٦٣) : «من باب القلب ، أي أصبت الرشد فيما فعلت بتوفيق اللَّه سبحانه وتعالى وتسديده . وجاز أن يروىٰ أصاب اللَّه رأيك . والأول هو الرواية في «سنن أبي داود» ، و«جامع الأصول»» .

(٨) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «قال أبوداود : وقد قيل مكان : أبي رمثة : أبو أمية» ، وعليه : «صح» ، وبنحوه في حاشية (ن) ورقم له بعلامة نسخة .

=

## ١٨٣- بَابُ السَّهْوِ فِي السَّجْدَتَيْنِ[(١)]

ه[٩٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَىٰ صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ؛ الظُّهْرَ - أَوِ: الْعَصْرَ[(٢)]، قَالَ[(٣)]: فَصَلَّىٰ بِنَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ إِلَىٰ خَشَبَةٍ فِي مُقَدَّمِ الْمَسْجِدِ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ[(٤)] عَلَيْهَا؛ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ، يُعْرَفُ[(٥)] فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ، ثُمَّ خَرَجَ سَرَعَانُ[(٦)] النَّاسِ وَهُمْ يَقُولُونَ: قُصِرَتِ الصَّلَاةُ، قُصِرَتِ الصَّلَاةُ، وَفِي النَّاسِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَهَابَاهُ أَنْ يُكَلِّمَاهُ، فَقَامَ رَجُلٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَمِّيهِ: «**ذَا الْيَدَيْنِ**»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَسِيتَ، أَمْ قُصِرَتِ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: «**لَمْ أَنْسَ، وَلَمْ تُقْصَرِ الصَّلَاةُ**»، قَالَ: بَلْ[(٧)] نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ: «**أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟**» فَأَوْمَئُوا، أَيْ: نَعَمْ، فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ مَقَامِهِ،

---

= والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ١٩٠) من رواية ابن داسه، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٩/ ٥٤٧)، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٩١).

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ك) من نسخة: «جماع أبواب السهو في الصلاة. بابٌ في سجدتي السهو»، وفي (ني): «بابٌ في سجدتي السهو»، والمثبت من باقي النسخ.

ه[٩٩٧] [التحفة: م د ١٤٤١٥].

(٢) قوله: «الظُّهْرَ - أَوِ: الْعَصْرَ» في (ن)، (ر)، (ني) وعليه «صح»: «الظُّهْرِ - أَوِ: الْعَصْرِ»، والضبط المثبت من باقي النسخ.

(٣) في (هـ): «قام فصلى»، والمثبت من سائر النسخ.

(٤) في (ر)، (د): «يده»، والمثبت من باقي النسخ، وفي (س) عليه: «صح».

(٥) ضبب عليه في (س)، وفي (ني)، وحاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي: «نَعْرِفُ».

(٦) الضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، وفي (ر)، (ك).

وفي حاشية (ح): «بفتح السين والراء، ويجوز تسكينها: أوائل الناس الذين يتسارعون إلى الشيء، ويقبلون عليه بسرعة، قال الخطابي: «ويقال لهم أيضًا: «سِرعان»، بكسر السين وسكون الراء، وهو: سريع». سيوطي».

(٧) في (ر): «بلى».

فَصَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ الْبَاقِيَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ كَبَّرَ ، وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ[١] وَكَبَّرَ ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ وَكَبَّرَ .

قَالَ : فَقِيلَ لِمُحَمَّدٍ : سَلَّمَ فِي السَّهْوِ؟ فَقَالَ : لَمْ أَحْفَظْهُ[٢] مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَلَكِنْ نُبِّئْتُ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ : ثُمَّ سَلَّمَ[٣] .

○[٩٩٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ . . . بِإِسْنَادِهِ ، وَحَدِيثُ حَمَّادٍ أَتَمُّ ، قَالَ[٤] : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - لَمْ يَقُلْ : بِنَا ، وَلَمْ يَقُلْ : فَأَوْمَئُوا - قَالَ : فَقَالَ النَّاسُ : نَعَمْ ، قَالَ : ثُمَّ رَفَعَ - وَلَمْ يَقُلْ : وَكَبَّرَ - ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ . . . وَتَمَّ حَدِيثُهُ ، لَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ[٥] ، وَلَمْ يَذْكُرْ : فَأَوْمَئُوا إِلَّا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ[٦] .

○[٩٩٩] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَلْقَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمَعْنَىٰ حَمَّادٍ كُلِّهِ إِلَىٰ آخِرِ قَوْلِهِ : نُبِّئْتُ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ : ثُمَّ سَلَّمَ ، قَالَ : قُلْتُ :

---

(١) زاد هنا في حاشية (ن) : «بيديه» ورقم عليه بعلامة نسخة .

(٢) في (س) ، (ك) : «لم أحفظ عن» ، وفي (ني) ، وحاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي ، (ك) : «أحفظ من» ، ورقم له في (س) بعلامة اللؤلئي ، والمثبت من باقي النسخ ، ورقم عليه في (ر) بعلامتي ابن الأعرابي والرملي ، وفي حاشية (س) : «أحفظه» ، ورقم له : «٤» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الدارقطني في «السنن» (١٣٧٨) : «حدثنا محمد بن يحيىٰ بن مرداس» ، والخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٣٦) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٣٥٧) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٣٥٩) كلهم من رواية ابن داسه ، وابن حزم في «المحلىٰ» (٤/ ١٦٩) من رواية ابن الأعرابي ، كلهم عن المصنف ، وكذا ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٢٩٣ ، ٢٩٤) .

○[٩٩٨][التحفة : خ د ت س ١٤٤٤٩] .

(٤) في حاشية (م) ، (ت) ، (ن) : «ثم صلىٰ» ورقم له بعلامة نسخة .

(٥) قوله : «ولم يذكر فأومئوا إلا حماد بن زيد» ، جاءت هذه العبارة في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ني) : «قال *أبو داود* : «وكل من روىٰ هذا الحديث لم يقل : فكبروا ، ولا ذكر : فأومئوا إلا حماد بن زيد» .

(٦) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٠٣) .

○[٩٩٩][التحفة : خ د ١٤٤٦٨] .

فَالتَّشَهُّدُ؟ قَالَ: لَمْ أَسْمَعْ فِي التَّشَهُّدِ، وَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَتَشَهَّدَ، وَلَمْ يَذْكُرْ: كَانَ يُسَمِّيهِ: «ذَا[(١)] الْيَدَيْنِ»، وَلَا ذَكَرَ: فَأَوْمَئُوا، وَلَا ذَكَرَ: الْغَضَبَ، وَحَدِيثُ أَيُّوبَ[(٢)] أَتَمُّ[(٣)].

٥[١٠٠٠] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ[(٤)] وَهِشَامٍ وَيَحْيَى بْنِ عَتِيقٍ وَابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قِصَّةِ ذِي الْيَدَيْنِ: أَنَّهُ كَبَّرَ وَسَجَدَ[(٥)]. وَقَالَ هِشَامٌ، يَعْنِي: ابْنَ حَسَّانَ: كَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ.

**قَالَ أَبُودَاوُد**: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ[(٦)] أَيْضًا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ وَحُمَيْدٌ وَيُونُسُ وَعَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ مَا ذَكَرَ[(٧)] حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ: أَنَّهُ كَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ[(٨)]. وَرَوَى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هِشَامٍ، لَمْ يَذْكُرَا عَنْهُ هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّهُ كَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ[(٩)].

---

(١) في (د): «ذو» وضبب عليه.

(٢) في (ن)، (ك)، وحاشية (ح)، (ض): «حماد»، ورقم له في (ح)، (ض) بعلامة نسخة، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (د)، (ني)، وحاشيتي (ن)، (ك) ورقم عليه فيهما بعلامة نسخة، وضبب عليه في (ت)، وفي الحاشية: «حماد» بدون رقم أو تصحيح.

(٣) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٠٣).

٥[١٠٠٠] [التحفة: م د ١٤٤١٥، د ١٤٥٧٨، د ١٤٥٢٢، خ د س ق ١٤٤٦٩].

(٤) ضبب هنا في (د).

(٥) قوله: «أنه كبر وسجد» في (د) بدلًا منه: «قال: وكبر» وضبب عليه.

(٦) زاد هنا في (ر) وعليه «صح»، (س): «عن محمد أيضا»، ورقم له في (س) بعلامة ابن الأعرابي واللؤلئي، وفي (هـ)، (ني)، وحاشية (س): «غير حماد أيضا» بدلا من: «عن محمد أيضا»، ورقم له بعلامة ابن داسه، «٤»، ونسخة من اللؤلئي.

(٧) في (ر)، (س)، (د): «ما قال حماد»، وضُبب عليه في (ر)، (س)، وأثبت في حاشيتيهما: «ما ذكر»، وفي (ر) عليه: «صح»، ورقم بعلامة: «٤»، واللؤلئي.

(٨) زاد هنا في (ر)، (س)، (هـ) وعليه «صح»، (ني)، (د)، وحاشية (ن) من نسخة: «وسجد».

(٩) زاد هنا في (هـ) وعليه «صح»: «وسجد».

ومن طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٣٥٤) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٠٤).

٥[١٠٠١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . . . بِهَذِهِ الْقِصَّةِ(١) ، قَالَ : وَلَمْ يَسْجُدْ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ حَتَّىٰ(٢) يَقَّنَهُ(٣) اللَّهُ ذَلِكَ(٤) .

٥[١٠٠٢] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي : ابْنَ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . بِهَذَا الْخَبَرِ ، قَالَ : وَلَمْ يَسْجُدِ السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تُسْجَدَانِ إِذَا شَكَّ(٥) حِينَ لَقَاهُ(٦) النَّاسُ .

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَأَخْبَرَنِي بِهَذَا الْخَبَرِ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

---

٥[١٠٠١] [التحفة : د ١٣١٩٢ ، د ١٥٢٠٥ ، دس ١٤١١٥] .

(١) في حاشية (ن) : «بهذا الحديث» دون رقم .

(٢) في (ر) ، (س) ، (ني) وعليه «صح» ، (د) : «حين» ، وصحح عليه في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ك) ، وكذا في حاشيتي (س) ، (د) : «حتىٰ» ، ورقم له في (س) بعلامتي ابن داسه والرملي .

(٣) في (ر) عليه : «صح» ، وفي (ني) وعليه «صح» ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ر) وعليه علامة الرملي ، وحاشية (هـ) وعليه علامة اللؤلئي والرملي ، وحاشية (ك) من نسخة : «لقنه» ، والمثبت من باقي النسخ .

وقال العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٠٦) : «وفي بعض النسخ : «حتىٰ لَقنه اللَّه ذلك» ، وفي بعضها : «حين يَقنَهُ اللَّه ذلك»» .

(٤) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٠٦) .

٥[١٠٠٢] [التحفة : دس ١٣١٨٠ ، دس ١٤٨٦٦ ، دس ١٥١٩٢ ، دس ١٤١١٥] .

(٥) في (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشية (ر) ، (س) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي ، وحاشية (هـ) وعليه علامتي ابن الأعرابي والرملي : «إذا سلم» .

(٦) في (ر) وعليه «صح» ، وفي حاشيتها : «سلم» وعليه علامة ابن الأعرابي .

قَالَ أَبُو دَاوُد : رَوَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ وَعِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(١)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . . . بِهَذِهِ الْقِصَّةِ[(٢)] ، لَمْ يَذْكُرْ[(٣)] أَنَّهُ سَجَدَ السَّجْدَتَيْنِ[(٤)] .

قَالَ أَبُو دَاوُد : وَرَوَاهُ الزُّبَيْدِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ[(٥)] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِيهِ : وَلَمْ يَسْجُدْ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ[(٦)] .

٥[١٠٠٣] حَدَّثَنَا[(٧)] ابْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدٍ ، سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ

---

(١) زاد هنا في (ر) ، (س) : «والعلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه - جميعا» ورقم له في (س) بعلامة السقوط في رواية اللؤلئي .

(٢) قوله : «بهذه القصة» ليس في (ر) ، (هـ) ، (ني) ، (د) .

(٣) في (ر) : «لم يذكر أيضا أنه . . .» .

(٤) من قوله : «قال أبو داود : «رواه يحيى بن أبي كثير»» إلى قوله : «السجدتين» وقع في (ن) عقب حديث ابن معاذ الآتي بعد .

وزاد هنا في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، (د) : «ورواه ابن أبي ذئب ، عن المقبري ، عن أبي هريرة . . . قص هذا ، قال فيه : لم يسجد للسهو . ورواه سعد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . ورواه داود بن الحصين ، عن أبي سفيان ، عن أبي هريرة ، وذكر أنه سجد السجدتين - صحح عليه في (ر) ، وفي حواشي : (ر) ، (س) ، (د) وعليه علامة ابن الأعرابي : «سجدتي السهو» ، والحديثان ثابتان في النسخ : (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، وجميعها رواية اللؤلئي ، أولهما موصول ، والثاني معلق ، ويأتيان بعد قليل ، وذكر في (هـ) ، (ني) بعد قوله : «وذكر أنه سجد بسجدتين» حديث : «هارون بن عبد اللَّه» الآتي بعد حديثين من الآن .

(٥) ضبب هنا في (م) للتنبيه على أنه مرسل .

(٦) من قوله : «قال أبو داود : «ورواه الزبيدي»» إلى قوله : «سجدتي السهو» ليس في صلب (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، وأثبت في حاشية (س) وعليه علامتي الرملي واللؤلئي ، وحاشية (هـ) وعليه علامة نسخة .

والحديث ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٠٦) .

٥[١٠٠٣] [التحفة : خ د س ١٤٩٥٢] .

(٧) في (ك) : «عبيد اللَّه بن معاذ» ورقم له بعلامة الأشيري .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ ، فَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ ، فَقِيلَ لَهُ : نَقَصْتَ (١) الصَّلَاةَ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ (٢) .

٥ [١٠٠٤] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ ، أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ انْصَرَفَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ (٣) ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَقُصِرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمْ نَسِيتَ؟ قَالَ : «**كُلَّ ذَلِكَ لَمْ أَفْعَلْ**» ، فَقَالَ النَّاسُ : قَدْ فَعَلْتَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، وَلَمْ يَسْجُدْ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ .

*قال أبو داود* : رَوَاهُ دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، قَالَ : ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ التَّسْلِيمِ (٤) .

---

(١) الضبط من (م) ، وفي (ض) ، (ن) ، (و) : «نُقِصَت» ، وفي (ت) ، ومتن «السنن» من «العون» (١٠٠١) : «نَقُصَت» ، وفي حاشيتي (ر) ، (ك) : «أُنقِصت» ، ورقم له في (ك) بعلامتي الأشيري والقاضي .

(٢) هذا الحديث ليس في (ني) ، (هـ) ، (د) ، والمثبت من باقي النسخ ، وفي (ر) ، (س) أثبت في حاشيتيهما ، ورقم له فيهما بعلامتي الرملي واللؤلئي من طريق أبي ذر ، وفي (ن) ، (ك) جاء عقب هذا الحديث : «*قال أبو داود* : «رواه يحيى بن أبي كثير وعمران بن أبي أنس ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن والعلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه - جميعا ، عن أبي هريرة . . . بهذه القصة ، ولم يذكر أنه سجد السجدتين» . *قال أبو داود* : «رواه داود بن الحصين ، عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ . . . بهذه القصة قال : ثم سجد سجدتين ، وهو جالس بعد التسليم»» .

وقد ذكر الحديث العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٠٨) .

٥ [١٠٠٤] [التحفة : د ١٣٠٣١] .

(٣) في حاشية (ت) : «مكتوبة» ، ورقم له بعلامة التستري .

(٤) الحديث والتعليق عقبه ليس في (ر) ، (هـ) ، (د) ، (ني) ، وفي (س) أثبت في الحاشية ورقم له بعلامة اللؤلئي ، والتعليق جاء في (ن) ، (ك) عقب حديث ابن معاذ السابق ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ك) .

والحديث أخرجه من طريق المصنف : الخطيب البغدادي في «موضح الأوهام» (١/ ٤٢٨) من رواية اللؤلئي ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣١٠) .

٥[١٠٠٥] حدثنا[1] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ جَوْسٍ الْهِفَّانِيِّ[2] ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ . . . بِهَذَا الْخَبَرِ ، قَالَ : ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَمَا سَلَّمَ[3] .

٥[١٠٠٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ[4] . . . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ[5] .

٥[١٠٠٧] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ . ح وحدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، حَدَّثَنَا أَبُو قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ ، ثُمَّ دَخَلَ - قَالَ عَنْ مَسْلَمَةَ[6] :

---

٥[١٠٠٥][التحفة : د س ١٣٥١٤] .

(١) هذا الحديث وقع في (هـ) ، (ني) عقب حديث حجاج بن أبي يعقوب السابق .

(٢) في (ر) عليه : «صح» ، وقوله : «ضمضم بن جوس الهفاني» في (ني) عليه : «صح» .

وهي نسبة إلى : هفان - بكسر الهاء ، وتشديد الفاء ، وبعد الألف نون ، وهو : في حنيفة . انظر : «الأنساب» (١٣/ ٤١٥) ، وكذا في سائر النسخ سوى (د) ففيها : «الهنائي» .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) ، والمثبت من باقي النسخ .

والحديث ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٠٩) .

٥[١٠٠٦][التحفة : د ق ٧٨٣٨] .

(٤) في (ن) ، (ر) ، (هـ) ، (د) ، وحاشية (ت) : «في ركعتين» ، ورقم له في (ت) بعلامة التستري ، والمثبت من باقي النسخ .

(٥) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣١١) .

٥[١٠٠٧][التحفة : م د س ق ١٠٨٨٢] .

(٦) قوله : «قال عن مسلمة» القائل هو مسدد ، وفي «مسند أبي عوانة» (١٩٢٢) من طريق المصنف : «قال غير مسلمة : الحجرة» ، والمثبت في الصلب من كل النسخ التي بين أيدينا ، وكذا في «متن السنن» في «شرح العيني» (٤/ ٣١١) ، و«عون المعبود» (٣/ ٣٢٤) ولم يحكوا خلافا بين النسخ ، وفسره في «بذل المجهود» =

الْحُجَرَ[(١)] ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : الْخِرْبَاقُ[(٢)] ، كَانَ طَوِيلَ الْيَدَيْنِ ، فَقَالَ : أَقُصِرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَخَرَجَ مُغْضَبًا يَجُرُّ رِدَاءَهُ[(٣)] ، فَقَالَ : «أَصَدَقَ؟» قَالُوا : نَعَمْ ، فَصَلَّىٰ تِلْكَ الرَّكْعَةَ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْهَا[(٤)] ، ثُمَّ سَلَّمَ[(٥)] .

## ١٨٤- بَابٌ إِذَا صَلَّى خَمْسًا

ه[١٠٠٨] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - الْمَعْنَىٰ ، قَالَ حَفْصٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ خَمْسًا ، فَقِيلَ لَهُ : أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ : «وَمَا ذَاكَ؟» قَالَ : صَلَّيْتَ خَمْسًا ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا سَلَّمَ[(٦)] .

ه[١٠٠٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ

---

= (٥/ ٣٨٣) بقوله : «يعني : زاد مسلمة بعد قوله : «ثم دخل» لفظ : «الحجر» ولم يذكره مسدد عن شيخه يزيد بن زريع» .

ومما يؤكد على صحة هذا التفسير ، ما أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٥٦٣) من حديث مسدد عن يزيد بن زريع وفيه : «ثم دخل» .

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٦٦١ ، ١٢٥٣) ، «المجتبى» (١٢٥٢) من حديث أبي الأشعث أحمد بن المقدام عن يزيد بن زريع ، وفيه : «فدخل» ولم يذكر الحجر ، وجاء في نسخة متأخرة غير معتمدة من «المجتبى» : «فدخل منزله» .

(١) قوله : «الحجر» في «ني» عليه «صح» ، وفي حاشية (ن) : «الحجرة» وعليه رمز بيد أنه طمس لرداءة التصوير ، وفي (د) : «ثم دخل الحجر» ، ولم يذكر : «قال عن مسلمة» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٢) في (ني) عليه «صح» .

(٣) في (ن) : «إزاره» ، وفي الحاشية : «رداءه» ورمز له «ع» أي ما وافق نسخة الماوردي .

(٤) في حاشيتي (ر) ، (س) ، (هـ) : «سجدتين» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي ، وزاد في حاشية (هـ) : «فيه» .

(٥) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١٩٢٢) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣١١) .

ه[١٠٠٨][التحفة : ع ٩٤١١] .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٣٦) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣١٢) .

ه[١٠٠٩][التحفة : خ م د س ق ٩٤٥١] .

عَلْقَمَةَ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - قَالَ إِبْرَاهِيمُ : فَلَا أَدْرِي زَادَ ، أَمْ نَقَصَ؟ - فَلَمَّا سَلَّمَ ، قِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ قَالَ : «وَمَا ذَاكَ؟» قَالُوا : صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا ، فَثَنَىٰ رِجْلَهُ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، فَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، فَلَمَّا انْفَتَلَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**إِنَّهُ لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ أَنْبَأْتُكُمْ بِهِ ، وَلَكِنْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَىٰ كَمَا تَنْسَوْنَ ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي**» ، وَقَالَ : «**إِذَا**[١] **شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ ، ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ**[٢]»[٣] .

٥[١٠١٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . . . بِهَذَا ، قَالَ : «**فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ**» ، ثُمَّ تَحَوَّلَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ .

*قَالَ أَبُو دَاوُد* : رَوَاهُ حُصَيْنٌ نَحْوَ الْأَعْمَشِ[٤] .

٥[١٠١١] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ . ح **وحدثنا** يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ - وَهَذَا حَدِيثُ يُوسُفَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمْسًا ، فَلَمَّا انْفَتَلَ تَوَشْوَشَ[٥] الْقَوْمُ

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) : «وإذا شك» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٢) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «سجدتين للسهو» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٣٣٥) من رواية ابن داسه ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٢٨٢) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣١٤) .

٥[١٠١٠] [التحفة : م د ق ٩٤٢٤] .

(٤) قوله : «قال أبو داود : «رواه حصين نحو الأعمش»» من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ك) ، وليس في (ني) ، (د) ، أما في (ر) ، وحاشيتي (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : «رواه حصين نحو حديث الأعمش»» ، ورقم له في (ر) بعلامتي ابن الأعرابي والرملي ، وصح لابن داسه ، ورقم له في حاشية (س) بعلامة ابن الأعرابي والرملي واللؤلئي .

والحديث ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣١٨) .

٥[١٠١١] [التحفة : م د س ٩٤٠٩] .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) : «توسوس» بالسين المهملة ، وفي (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) : «توشوش» ورقم عليه بعلامة الرملي ، وفي حاشية (ني) : «ويقال بالشين : صح» ، وقوله : «توشوش القوم» قال الشيخ محيي الدين في «شرح مسلم» (٥/ ٦٥ ، ٦٦) : «ضبطناه بالشين المعجمة ، =

بَيْنَهُمْ، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ زِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «لَا»، قَالُوا: فَإِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ(١) خَمْسًا، فَانْفَتَلَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَىٰ كَمَا تَنْسَوْنَ»(٢).

○[١٠١٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، يَعْنِي: ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ يَوْمًا، فَسَلَّمَ وَقَدْ بَقِيَتْ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةٌ، فَأَدْرَكَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: نَسِيتَ(٣) مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً، فَرَجَعَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّىٰ لِلنَّاسِ رَكْعَةً، فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ النَّاسَ، فَقَالُوا لِي: أَتَعْرِفُ الرَّجُلَ؟ قُلْتُ: لَا، إِلَّا أَنْ أَرَاهُ، فَمَرَّ بِي، فَقُلْتُ: هَذَا هُوَ، فَقَالُوا: هَذَا طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ(٤).

## ١٨٥- بَابٌ(٥) إِذَا شَكَّ فِي الثِّنْتَيْنِ وَالثَّلَاثِ، مَنْ قَالَ: يُلْقِي(٦) الشَّكَّ

○[١٠١٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ

---

= وقال القاضي: «رُوي بالمعجمة وبالمهملة وكلاهما صحيح، ومعناه: تحركوا، ومنه: وسواس الحلي - بالمهملة، وهو: تحركه، ووسوسة الشيطان». اهـ. قال أهل اللغة: «الوشوشة بالمعجمة: صَوْت في اختلاط»». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ب)، (ك).

(١) زاد بعده في (هـ)، وحاشية (ني) ورقم عليه فيهما علامة نسخة: «بنا».

(٢) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١٩٤١)، وقد توبع المصنف، تابعه ابن خزيمة كما في «صحيحه» (١٠٦١) عن يوسف بن موسىٰ، وفيه: «توسوس».

○[١٠١٢][التحفة: د س ١١٣٧٦].

(٣) في (هـ) وعليه علامة نسخة، حاشية (ر) ورقم عليه بعلامة الرملي: «تركت»، وزاد هنا في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ني) دون رقم أو تصحيح: «يارسول اللـه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ب)، (ك)، وقوله: «نسيت» عليه في (ر): «صح».

(٤) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٢١).

(٥) قوله: «باب» ليس في (س)، (هـ)، (ني)، والمثبت من باقي النسخ، وفي (ر) عليه «صح».

(٦) قوله: «من قال يلقي» في (ن)، (س)، (هـ)، (ني)، (د): «من رأىٰ أن يلقي»، وفي (ر): «ومن رأىٰ أن يلقي» وعلى الواو: «صح».

○[١٠١٣][التحفة: م د س ق ٤١٦٣].

أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُلْقِ (١) الشَّكَّ وَلْيَبْنِ (٢) عَلَى الْيَقِينِ ، فَإِذَا اسْتَيْقَنَ التَّمَامَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، فَإِنْ كَانَتْ صَلَاتُهُ تَامَّةً كَانَتِ الرَّكْعَةُ نَافِلَةً وَالسَّجْدَتَيْنِ (٣) ، وَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً كَانَتِ الرَّكْعَةُ تَمَامًا لِصَلَاتِهِ وَكَانَتِ السَّجْدَتَانِ مُرْغِمَتَيِ الشَّيْطَانِ (٤)» .

*قَالَ أَبُودَاود* : رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ ، عَنْ زَيْدٍ (٥) ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَحَدِيثُ أَبِي خَالِدٍ أَشْبَعُ (٦) .

٥ [١٠١٤] (٧) *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّى سَجْدَتَيِ السَّهْوِ الْمُرْغِمَتَيْنِ (٨) .

---

(١) في (ن) ، (د) : «فليلقي» وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «فليلغْ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، (ك) ، وكذا حاشية (ن) ورمز له «ص» أي : ما وافق نسخة الماوردي .

(٢) في (ن) : «وليبني» وفي الحاشية : «وليبن» ورمز له «ص» أي : ما وافق نسخة الماوردي ، والمثبت من سائر النسخ .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) ، (ك) ، وحاشية (م) بدون رقم : «السجدتان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وعليه «صح» ، (ت) ، (و) ، (ب) ، وفي (ن) بالوجهين معا .

(٤) قوله : «مرغمتي الشيطان» في (هـ) ، وحاشية (ني) وعليه : «صح : رواية» : «مرغمتين للشيطان» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) : «زيد بن أسلم» .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٣٧) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٣٥١) كلاهما من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٢٣) .

٥ [١٠١٤] [التحفة : د ٦١٤٤] .

(٧) هذا الحديث ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) ، أي : خلت عنه رواية ابن داسه في هذا الموضع ، ويأتي تحت رقم : (١٠٢٨) .

(٨) الضبط من (م) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) بتخفيف الغين المعجمة . وفي (ح) : «المُرَغِّمتين» بتشديد الغين .

والحديث ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٢٦) .

٥[١٠١٥] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ [١] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ ؛ فَلَا يَدْرِي [٢] كَمْ صَلَّىٰ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا ، فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً ، وَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ ، فَإِنْ كَانَتِ الرَّكْعَةُ الَّتِي صَلَّىٰ خَامِسَةً شَفَعَهَا بِهَاتَيْنِ ، وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً فَالسَّجْدَتَانِ تَرْغِيمٌ لِلشَّيْطَانِ» [٣] .

٥[١٠١٦] حدثنا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ [٤] ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ . . . بِإِسْنَادِ مَالِكٍ ، قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ ، فَإِنِ اسْتَيْقَنَ أَنْ قَدْ صَلَّىٰ ثَلَاثًا فَلْيَقُمْ [٥] فَلْيُتِمَّ رَكْعَةً بِسُجُودِهَا ، ثُمَّ يَجْلِسْ فَيَتَشَهَّدْ ، فَإِذَا فَرَغَ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، ثُمَّ يُسَلِّمْ» [٦] . ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنَىٰ مَالِكٍ .

قال أبو داود : وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مَالِكٍ وَحَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ وَدَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ وَهِشَامِ بْنِ سَعْدٍ [٧] ، إِلَّا أَنَّ هِشَامًا بَلَغَ بِهِ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ [٨] .

---

٥[١٠١٥][التحفة : م د س ق ٤١٦٣ ، د ١٩٠٩١] .

(١) ضبب هنا في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (د) ؛ للإشارة إلى أنه مرسل .

(٢) في (ر) ، (ني) عليه فيهما «صح» ، وفي حاشية كل من : (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «فلم يدر» ورقم له في حاشية (ر) بعلامة ابن الأعرابي ، وفي حاشية (هـ) بعلامتي الرملي وابن الأعرابي ، وفي حاشية (ني) : «صح : رواية» .

(٣) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٢٧) .

٥[١٠١٦][التحفة : م د س ق ٤١٦٣ ، د ١٩٠٩١] .

(٤) قوله : «يعني : ابن عبد الرحمن القاري» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (ك) ، (د) ، وفي (ن) أثبت في الحاشية ورمز له «ح» ، وفي (ب) : «يعقوب بن عبد الرحمن القاري» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) .

(٥) كذا ضُبِط في جميع النسخ التي بين أيدينا ، وفي (ني) عليه «صح» ، أما في حاشية (ر) وعليه «صح» : «فَلْيُقِم» ، وقال في حاشية (ني) : «الصواب فيه : فلْيَقُمْ ، صح ، ووقع في رواية : فَلْيُقِم» .

(٦) في (ب) ، (س) ، (هـ) ، (ني) « : «ثم ليسلم» والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ر) ، (ك) .

(٧) زاد هنا في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) : «قال ابن وهب . . .» ورقم عليه في (ر) بعلامة ليس عند ابن الأعرابي ، وفي الحاشية : «هذا ابن وهب يقول» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

(٨) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٢٧ ، ٣٢٨) .

## ١٨٦- بَابُ مَنْ قَالَ: يُتِمُّ[(١)] عَلَى أَكْثَرِ ظَنِّهِ

○[١٠١٧] **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ[(٢)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا كُنْتَ فِي صَلَاةٍ فَشَكَكْتَ فِي ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٍ[(٣)] وَأَكْبَرُ[(٤)] ظَنِّكَ عَلَىٰ أَرْبَعٍ تَشَهَّدْتَ، ثُمَّ سَجَدْتَ سَجْدَتَيْنِ وَأَنْتَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ تُسَلِّمَ، ثُمَّ تَشَهَّدْتَ أَيْضًا، ثُمَّ تُسَلِّمُ**».

**قال أبوداود**: رَوَاهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ خُصَيْفٍ وَلَمْ يَرْفَعْهُ، وَوَافَقَ عَبْدَ الْوَاحِدِ أَيْضًا سُفْيَانُ وَشَرِيكٌ وَإِسْرَائِيلُ، وَاخْتَلَفُوا فِي الْكَلَامِ فِي مَتْنِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يُسْنِدُوهُ[(٥)].

○[١٠١٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا[(٦)] عِيَاضٌ[(٧)]. ح **وحدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عِيَاضٍ[(٨)]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د): «باب من رأىٰ أن يتم...»، ولفظ: «باب» من (هـ) وحدها.

○[١٠١٧][التحفة: د س ٩٦٠٥].

(٢) قوله: «النفيلي» في (ني) وحدها: «القعنبي» وضبب عليه، وفي الحاشية: «النفيلي» وعليه «صح».

(٣) في (م)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د)، (ك): «أو أربع»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و).

(٤) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (ك): «وأكثر». وفي (د): «أو أكثر»، والمثبت (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ب)، وفي (ن) عليه «صح».

(٥) من طريق المصنف أخرجه الدارقطني في «السنن» (١٤١٧): «حدثنا محمد بن يحيىٰ بن مرداس»، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٣٣٦) من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٢٩).

○[١٠١٨][التحفة: د ت س ق ٤٣٩٦].

(٦) في (ر): «حدثني».

(٧) ضبب عليه في (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و) إشارة إلى الخلاف في اسمه.

(٨) في حاشيتي (ر)، (س): «قال البخاري: هكذا قال هشام ومعمر وعلي بن المبارك وحرب بن شداد، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن عياض بن هلال. وقال أبان: هلال بن عياض. صح».

الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ زَادَ(١) أَمْ(٢) نَقَصَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ ، فَإِذَا أَتَاهُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ : إِنَّكَ قَدْ أَحْدَثْتَ ، فَلْيَقُلْ : كَذَبْتَ ، إِلَّا مَا وَجَدَ رِيحًا بِأَنْفِهِ أَوْ صَوْتًا بِأُذُنِهِ» . وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبَانٍ .

قَالَ أَبُو دَاوُد : وَقَالَ مَعْمَرٌ وَعَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ : عِيَاضُ بْنُ هِلَالٍ .

وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : عِيَاضُ بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ(٣) .

٥[١٠١٩] حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي جَاءَهُ(٤) الشَّيْطَانُ ، فَلَبَسَ(٥) عَلَيْهِ حَتَّىٰ لَا يَدْرِيَ كَمْ صَلَّىٰ ، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ» .

قَالَ أَبُو دَاوُد : وَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ ، وَمَعْمَرٌ ، وَاللَّيْثُ(٦) .

٥[١٠٢٠] حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِإِسْنَادِهِ ، زَادَ : «وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ»(٧) .

---

(١) في (ر) عليه «صح» ، وفي (س) ، وحاشية (ر) : «أزاد» وفي (ر) عليه «صح» ، وفي الحاشية : «أزاد أم نقص» .

(٢) في (س) : «أو» وعليه : «صح» ، وفي الحاشية : «أم» ورقم له بعلامة نسخة .

(٣) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٢٩ ، ٣٣٠) .

٥[١٠١٩][التحفة : خ م د س ١٥٢٤٤] .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «فجاءه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ك) ، وكذا في حاشية (س) : «جاءه» ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي .

(٥) «فلَبَس» كذا بالتخفيف في كل النسخ التي بأيدينا سوى (ك) فبالتشديد : «فلَبَّس» ، وفي «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ٣٣١) : ««لَبَس عليه» بتخفيف الباء ؛ أي : خلط عليه أمر صلاته ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ﴾ [الأنعام : ٩] وضبطها بعضهم بالتشديد لأجل التكثير ، والتخفيف أفصح» . اهـ . وبنحوه في حاشية (م) نقلا عن خط المنذري .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٣٨) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٣١) .

٥[١٠٢٠][التحفة : د ١٥٢٥٦] .

(٧) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٣٣) .

ه[١٠٢١] **حدثنا** حَجَّاجٌ[(١)]، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ[(٢)]، أَخْبَرَنَا[(٣)] أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، قَالَ: «**فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ**»[(٤)].

## ١٨٧- بَابُ[(٥)] مَنْ قَالَ بَعْدَ التَّسْلِيمِ[(٦)]

ه[١٠٢٢] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَافِعٍ[(٧)]، أَنَّ مُصْعَبَ بْنَ شَيْبَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُتْبَةَ[(٨)] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ**»[(٩)].

## ١٨٨- بَابُ مَنْ قَامَ مِنْ ثِنْتَيْنِ وَلَمْ[(١٠)] يَتَشَهَّدْ

ه[١٠٢٣] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ، أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَجْلِسْ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ وَانْتَظَرْنَا التَّسْلِيمَ[(١١)] كَبَّرَ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ

---

ه[١٠٢١][التحفة: دق ١٥٢٥٢].

(١) في (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني): «حجاج بن أبي يعقوب».

(٢) في (ن): «حدثنا حجاج بن أبي يعقوب، أبنا أبي» وفيه سقط.

(٣): في (ر)، (س)، (هـ)، (ني): «حدثنا».

(٤) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٣٣).

(٥) لفظ: «باب» ليس في (س)، (ني).

(٦) في (ر) وعليه «صح»، (ن): «بعد السلام»، وفي الحاشية: «التسليم» بدون رقم.

ه[١٠٢٢][التحفة: دس ٥٢٢٤].

(٧) قوله: «مُسَافِعٍ» في (ني) عليه «صح».

(٨) ضبب عليه في (ح)، (ض)، ويقال: «عقبة»، والأول أرجح، قاله المزي في «تهذيب الكمال».

(٩) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٣٤).

(١٠) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني): «فلم».

ه[١٠٢٣][التحفة: ع ٩١٥٤].

(١١) في (ر)، (هـ)، (ني)، (د): «التسليمة»، وفي (س) وعليه: «صح»: «تسليمه»، وفي الحاشية: «التسليمة» ورقم له بعلامة نسخة، و«التسليم» ورقم له بعلامة اللؤلئي، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ب)، (ك).

جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ﷺ(١) .

○[١٠٢٤] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبِي وَبَقِيَّةُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا(٢) شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِمَعْنَىٰ إِسْنَادِهِ وَحَدِيثِهِ ، زَادَ : وَكَانَ مِنَّا الْمُتَشَهِّدُ فِي قِيَامِهِ .

قال أبو داود : وَكَذَلِكَ سَجَدَهُمَا ابْنُ الزُّبَيْرِ ؛ قَامَ مِنْ ثِنْتَيْنِ قَبْلَ التَّسْلِيمِ ، وَهُوَ قَوْلُ الزُّهْرِيِّ(٣) .

## ١٨٩- بَابُ مَنْ نَسِيَ أَنْ يَتَشَهَّدَ وَهُوَ جَالِسٌ

○[١٠٢٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ(٤) ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُبَيْلٍ الْأَحْمَسِيُّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا قَامَ الْإِمَامُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ فَإِنْ ذَكَرَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوِيَ قَائِمًا فَلْيَجْلِسْ ، فَإِنِ اسْتَوَىٰ قَائِمًا فَلَا يَجْلِسْ وَيَسْجُدْ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ**»(٥) .

○[١٠٢٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ(٦) ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، فَنَهَضَ فِي

---

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٣٨) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٣٥) .

○[١٠٢٤][التحفة : ع ٩١٥٤] . (٢) في حاشية (ن) : «أخبرنا» ورمز له «ح» .

(٣) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٣٧) .

○[١٠٢٥][التحفة : د(ت) ق ١١٥٢٥] .

(٤) زاد في (ني) : «الجعفي» ، وفي (ك) ، (د) ، حاشية (ر) ، (س) ، (ني) : «يعني الجعفي» ورقم له في (ر) بعلامة الرملي ، وفي (س) بعلامة اللؤلئي ، وفي حاشية (ني) من نسخة .

(٥) زاد في حاشية : (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «قال أبو داود : ليس في كتابي عن جابر الجعفي إلا هذا الحديث» ، ورقم له في الحواشي الأربعة بعلامة ابن الأعرابي ، وزاد في حاشيتي (س) ، (هـ) علامة اللؤلئي .

والحديث أخرجه من طريق المصنف ابن عبد البر في «التمهيد» (١٠/ ١٨٨) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٣٨) .

○[١٠٢٦][التحفة : دت ١١٥٠٠] .

(٦) قال ابن حزم في «المحلى» (٤/ ١٧٢) : «المسعودي هو : أبو العميس عتبة بن عبد الله بن عتبة عبد الله بن =

الرَّكْعَتَيْنِ، قُلْنَا: سُبْحَانَ اللَّهِ! قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! وَمَضَىٰ، فَلَمَّا أَتَمَّ صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ كَمَا صَنَعْتُ.

**قَالَ أَبُو دَاوُد**: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَرَفَعَهُ[١]. وَرَوَاهُ أَبُو عُمَيْسٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ... مِثْلَ حَدِيثِ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ.

**قَالَ أَبُو دَاوُد**: أَبُو عُمَيْسٍ أَخُو الْمَسْعُودِيِّ[٢]، وَفَعَلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمُغِيرَةُ، وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، وَالضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ أَفْتَىٰ بِذَلِكَ، وَ[٣] عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

**قَالَ أَبُو دَاوُد**[٤]: هَذَا فِيمَنْ قَامَ مِنْ ثِنْتَيْنِ، ثُمَّ سَجَدُوا بَعْدَمَا سَلَّمُوا[٥].

○ [١٠٢٧] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَالرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَشُجَاعُ بْنُ

---

= مسعود». اهـ. وهذا وهم منه رَحِمَهُ اللَّهُ، بل المسعودي هو: عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن عتبة بن عبد اللَّه بن مسعود الكوفي، وأبو العميس - وهو أخوه - لا رواية له عن زياد بن علاقة، ولم يرو عنه يزيد بن هارون، كما في «تهذيب الكمال»، واللَّه أعلم.

(١) قوله: «رفعه» في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د): «يرفعه»، والمثبت من باقي النسخ.

(٢) قوله: «قال أبو داود: أبو عميس أخو المسعودي» ليس في (هـ)، (د)، (ني)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ب)، (ك)، وحاشية (ر) بدون رقم أو تصحيح، وحاشية (س) ورقم له بعلامة اللؤلئي.

(٣) في حاشية (م): «ثم» ورقم له علامة نسخة.

(٤) من هنا إلى آخره ليس في (ر)، (هـ)، (د)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ب)، (ك)، (ني)، وحاشية (س) ورقم له بعلامة اللؤلئي. وزاد بعده في (ر)، (س)، (هـ): «**قال أبو داود**: وكذلك سجدهما ابن الزبير، قام من ثنتين قبل التسليم، وهو قول الزهري».

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٣٣٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٠/ ١٩٩) - كلاهما - من رواية ابن داسه، وابن حزم في «المحلى» (٤/ ١٧٣) من رواية ابن الأعرابي، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٣٢٨)، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٤٠).

قال البيهقي: «وحديث ابن بحينة أصح من هذا ومعه رواية معاوية، وفي حديثهما: أن النبي ﷺ سجدهما قبل السلام، واللَّه أعلم».

○ [١٠٢٧] [التحفة: د ق ٢٠٧٧].

مَخْلَدٍ - بِمَعْنَى الْإِسْنَادِ، أَنَّ ابْنَ عَيَّاشٍ[(١)] حَدَّثَهُمْ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ الْكَلَاعِيِّ، عَنْ زُهَيْرٍ - يَعْنِي: ابْنَ سَالِمٍ الْعَنْسِيَّ[(٢)]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ - قَالَ عَمْرٌو وَحْدَهُ[(٣)]: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لِكُلِّ سَهْوٍ سَجْدَتَانِ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ**». لَمْ يَذْكُرْ: «عَنْ أَبِيهِ» غَيْرُ عَمْرٍو[(٤)].

## ١٩٠- بَابُ[(٥)] سَجْدَتَيِ السَّهْوِ فِيهِمَا[(٦)] تَشَهُّدٌ وَتَسْلِيمٌ

٥[١٠٢٨] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ[(٧)] خَالِدٍ - يَعْنِي: الْحَذَّاءَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ[(٨)]، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ، فَسَهَا، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ تَشَهَّدَ، ثُمَّ سَلَّمَ[(٩)].

---

(١) في (ض)، (ر) عليه «صح».
(٢) في (ني) عليه «صح».

(٣) زاد هنا في (ر) وعليه «صح»، (س)، وحاشية (ني) من نسخة: «من بينهم».

(٤) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٤٤).

(٥) لفظ: «باب» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، (ني).

(٦) في حاشية (ر): «ويليهما» وكتب فوقه «معا».

٥[١٠٢٨][التحفة: د ت س ١٠٨٨٥].

(٧) في (ح) عليه «صح»، وفي الحاشية: «في بعض النسخ: «وعن خالد» وهو خطأ»، وفي حاشية (س): «قال الدارقطني: يرويه ابن سيرين عن خالد، وتكلم عليه في كتاب مسلم لأن مسلما أخرج عن محمد عن عمران».

(٨) قوله: «أبي المهلب» في حاشية (ني): «قال فيه مسلم: اسمه: اسمه عبد الرحمن بن عمرو».

(٩) في حاشية (س) كتب بجوار هذا الحديث: «نا عن أبي علي، عن أبي عمرو - ولابن موهب: عن أبي عمر، عن ابن عبد المؤمن، عن ابن داسه»، وفي حاشية: (ر)، (س)، (هـ): «*قال أبو داود*: «الذي تفرد به البصريون من هذا الحديث: تشهد ثم سلم»»، وكتب فوقه في (ر): «صح هذا في [. . .] (كلمة غير واضحة)».

وأخرج الحديث من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٣٥٥) من رواية ابن داسه، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٣٣٣)، وابن القطان في «بيان الوهم» (٢/ ١٧١).

وقال البيهقي: «تفرد به أشعث الحمراني، وقد رواه شعبة ووهيب وابن علية والثقفي وهشيم وحماد بن زيد ويزيد بن زريع وغيرهم، عن خالد الحذاء، لم يذكر أحد منهم ما ذكر أشعث، عن محمد، =

## ١٩١- بَابُ انْصِرَافِ[(١)] النِّسَاءِ قَبْلَ الرِّجَالِ مِنَ الصَّلَاةِ[(٢)]

٥[١٠٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هِنْدَ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ مَكَثَ[(٣)] قَلِيلًا، وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ ذَلِكَ كَيْمَا يَنْفُذُ[(٤)] النِّسَاءُ قَبْلَ الرِّجَالِ[(٥)].

## ١٩٢- بَابٌ[(٦)] كَيْفَ الِانْصِرَافُ مِنَ الصَّلَاةِ؟

٥[١٠٣٠] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[(٧)]، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ

---

= عنه، ورواه أيوب عن محمد، قال: أخبرت عن عمران... فذكر السلام دون التشهد. وفي رواية هشيم ذكر التشهد قبل السجدتين، وذلك يدل على خطإ أشعث فيما رواه».

وفي (ر)، (س)، (هـ)، (ني) عقب هذا الحديث: «باب ما تسمى سجدتا السهو»، وصحح في (ر) على: «سجدتا»، وفي حاشيتها: «ما نسمي سجدة السهو. صح» وعنوان الباب ليس في (د)، وتحته في النسخ الأربع مع (د): «حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، حدثنا الفضل بن موسى، عن عبد الله بن كيسان، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ سمى سجدتي السهو المرغمتين».

والباب والحديث تحته بخط ابن حجر في حاشية (ح)، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي. وعلق عليه: «سقط من رواية اللؤلئي... وقد تقدم في: «باب إذا شك في الثنتين»».

وسبق الحديث برقم (٩٩٩)، (١٠٠٧).

(١) قوله: «باب انصراف» في (ر)، (س)، (هـ)، (ني): «في انصراف» بدون لفظ: «باب». وفي (ن)، (ك): «باب انصراف النساء من الصلاة قبل الرجال».

(٢) قوله: «من الصلاة» ليس في (د).

٥[١٠٢٩] [التحفة: خ د س ق ١٨٢٨٩].

(٣) في (ني): «مَكَثَ»، «يَمكُث» وكتب فوقه: «معا»، والضبط المثبت من (م)، (ت)، (ن)، (و)، (ر).

(٤) في حاشية (ح): «بضم الفاء وذال معجمة؛ أي: يمضين ويتخلصن من مزاحمة الرجال. ط».

(٥) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٤٧).

(٦) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني) بدون لفظ: «باب».

٥[١٠٣٠] [التحفة: د ت ق ١١٧٣٣].

(٧) في (ر)، (س)، (د)، (هـ)، (ني): «قال شعبة» وضبب عليه في (د)، ورقم عليه في (س) بعلامة نسخة، وكتب في الحاشية: «سقط: «نا» في الأصل». وفي حاشية (ر): «قال شعبة: حدثنا عن» ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ب)، (ك).

قَبِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ - رَجُلٍ مِنْ طَيِّئٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ يَنْصَرِفُ عَنْ شِقَّيْهِ(١).

٥[١٠٣١] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ نَصِيبًا لِلشَّيْطَانِ مِنْ صَلَاتِهِ أَلَّا يَنْصَرِفَ(٢) إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ مَا يَنْصَرِفُ عَنْ شِمَالِهِ(٣).
قَالَ عُمَارَةُ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ بَعْدُ، فَرَأَيْتُ مَنَازِلَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ يَسَارِهِ(٤).

## ١٩٣- بَابُ(٥) صَلَاةِ الرَّجُلِ التَّطَوُّعَ فِي بَيْتِهِ(٦)

٥[١٠٣٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا**(٧)»(٨).

---

(١) شقيه: حينًا عن يمينه وحينًا عن شماله. «عون المعبود» (٣/ ٣٦١).
والحديث ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٤٨).
٥[١٠٣١][التحفة: خ م د س ق ٩١٧٧].
(٢) في (ح)، (ض)، (ن)، (د): «لا ينصرف»، والمثبت من: (م)، (ت)، (و)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وفي (ر) عليه «خف»، أما في (ني)، (ك)، وحاشية (ر) ورقم له بعلامة نسخة لابن الأعرابي: «أن لا ينصرف».
(٣) في (ح)، (ض)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د)، (ك): «شماله»، والمثبت من (م)، (ت)، (و)، (ب).
(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٢٩٥) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٥٠).
(٥) في (ن): «باب التطوع في البيت»، ونسبه العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٤٨) لبعض النسخ. وفي (ر)، (س)، (هـ)، (ني) بدون لفظ باب: «في صلاة الرجل...».
(٦) في (ك): «في البيت».
٥[١٠٣٢][التحفة: خ م د ق ٨١٤٢].
(٧) لا تتخذوها قبورا: لا تجعلوها لكم كالقبور، فلا تصلوا فيها؛ لأن العبد إذا مات وصار في قبره لم يصل. وقيل: لا تجعلوها كالمقابر التي لا تجوز الصلاة فيها، والأول أولى. (انظر: النهاية، مادة: قبر).
(٨) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٩٩٨) من رواية اللؤلئي، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٥١).

○[١٠٣٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**صَلَاةُ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ فِي مَسْجِدِي هَذَا إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ**»(١).

## ١٩٤- بَابُ مَنْ صَلَّى لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ ثُمَّ عَلِمَ

○[١٠٣٤] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ كَانُوا يُصَلُّونَ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾(٢) [البقرة: ١٤٤] فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، فَنَادَاهُمْ وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ: أَلَا إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حُوِّلَتْ إِلَى الْكَعْبَةِ، مَرَّتَيْنِ، قَالَ: فَمَالُوا كَمَا هُمْ رُكُوعٌ إِلَى الْكَعْبَةِ(٣).

---

○[١٠٣٣] [التحفة: خ م د ت س ٣٦٩٨].

(١) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٩٩٥) من رواية اللؤلئي، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٤١١)، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٥٣).

○[١٠٣٤] [التحفة: م د س ٣١٤، د ٦٢٢].

(٢) الآية في (م)، (ت)، (ن)، (و)، (ر)، (س)، (هـ)، (د) حتى قوله تعالى: «﴿شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾»، والزيادة من (ح)، (ض)، (ني).

وقوله: «فول وجهك» في (س)، (هـ)، (ني)، (د): «فولوا وجوهكم»، وفي حاشية (ني): «التلاوة: فول وجهك»، وهو المثبت من باقي النسخ.

(٣) في (ر) عليه: «صح»، وفي (س) رقم له بعلامتي ابن داسه واللؤلئي، وفي (هـ) وحاشيتي (ر)، (س): «القبلة» وفوقه في (ر): «معًا»، ورقم له في حاشية (س) بعلامة الرملي، والمثبت من باقي النسخ، وحاشية (هـ) وعليه علامة ابن داسه.

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٤١)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ١١) كلاهما من رواية ابن داسه، وعبد الغني المقدسي في «العاشر من المصباح» (١٩) من رواية أبي بكر أحمد بن سلمان النجاد الفقيه - كلاهما، عن المصنف، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٥٤).

## ١٩٥- بَابُ تَفْرِيعِ أَبْوَابِ الْجُمُعَةِ(١)

٥[١٠٣٥] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُهْبِطَ، وَفِيهِ تِيبَ عَلَيْهِ، وَفِيهِ مَاتَ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ مُسِيخَةٌ(٢) يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ حِينَ تُصْبِحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ إِلَّا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ(٣) لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ ﷻ حَاجَةً(٤) إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهَا»(٥). قَالَ كَعْبٌ: ذَلِكَ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَوْمٌ؟ فَقُلْتُ: بَلْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، قَالَ: فَقَرَأَ كَعْبٌ التَّوْرَاةَ، فَقَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ فَحَدَّثْتُهُ بِمَجْلِسِي مَعَ كَعْبٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: قَدْ عَلِمْتُ أَيَّةَ سَاعَةٍ هِيَ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ لَهُ:

---

(١) زاد بعده في (ر)، (س)، وحاشية (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي: «باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة»، ورقم له في (ر) بعلامة اللؤلئي من طريق أبي ذر وكذا علامتي الرملي وابن الأعرابي، وأشار أنه ليس في أصل ابن حزم.

٥[١٠٣٥][التحفة: دت س ١٥٠٠٠، دت س ٥٣٤٣، دت س ٢٠٢٥].

(٢) في (ر)، (هـ)، (ني) وعليه «صح»، (ك)، وحاشية (د): «مصيخة» بالصاد، وفي حاشية (ني): «أصاخ يصيخ إذا استمع، ذكره الخليل في كتاب العين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ب)، (س)، وحاشية (ك) من نسخة، وفي حاشية (م): «حاشية: «وهي مسيخة» قال الخطابي: أساخ وأصاخ بمعنى؛ أي: مستمعة مقبلة على ذلك، وقيل: مستمعة مشفقة».

(٣) في (ح) وعليه «صح»، (ض)، (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د): «وفيها ساعة»، وعليه «صح»، وفي حاشيتي (ح)، (ض) ورقم له فيهما بعلامة نسخة: «وفيه ساعة»، وهو المثبت من (م)، (ت)، (و)، (ك).

(٤) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د): «شيئا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ك)، وحاشية (س) ورقم له بعلامة اللؤلئي.

(٥) في (م) وضبب عليه، (ن)، (ر)، (س)، (ني)، (د): «إياه»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ت)، (و)، (ك)، وحاشية (س)، ورقم له بعلامة اللؤلئي، وهو المثبت أيضا في «مختصر المنذري» (١٠٠٥)، ومتن «السنن» في «شرح أبي داود» (١٠١٧)، وكذا متن «السنن» من «العون» (٣/ ٣٦٨)، وفي الشرح: «إياه».

فَأَخْبِرْنِي بِهَا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ[(١)] يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَقُلْتُ: كَيْفَ هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ[(٢)] يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي»**، وَتِلْكَ السَّاعَةُ لَا يُصَلَّىٰ فِيهَا؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ»**؟ قَالَ: فَقُلْتُ[(٣)]: بَلَىٰ، قَالَ: هُوَ ذَاكَ[(٤)].

ه [١٠٣٦] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ؛ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ»**، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرِمْتَ[(٥)]؟ - قَالَ: يَقُولُونَ: بَلِيتَ -

---

(١) في (ر) وعليه «صح»، (س)، (هـ)، (ني)، (د)، وحاشية (ك) من نسخة: «في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ك)، وحاشيتي (ر)، (س)، ورقم له فيهما بعلامة ابن الأعرابي، وزاد في (س) علامة اللؤلئي.

(٢) في (س) وعليه «صح»، (هـ)، (ني): «في»، والمثبت من باقي النسخ، وفي (ر) رقم له بعلامة الرملي، وحاشية (س) وعليه فيها علامتي ابن الأعرابي واللؤلئي.

(٣) زاد هنا في (ك): «له» وعليه علامة نسخة.

(٤) في حاشية (ك): في نسخة: «ذلك».

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٤٢)، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٤٤٧)، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٦٠).

ه [١٠٣٦] [التحفة: د س ق ١٧٣٦].

(٥) كذا في (م)، (ت)، (ن)، (ب)، (س)، (ك)، وصحح عليه في (ب)، (س)، وفي (ض)، (ر) بفتح الراء وكسرها وعليه: «صح»، وفي «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ٣٦٦) «وقد أرمت»: بفتح الراء - بوزن ضربت - وأصله: أرممت؛ أي: بليت وصرت رميما؛ حذفوا إحدىٰ الميمين؛ وهي لغة كما قالوا: ظلت أفعل كذا؛ أي: ظللت، قال تعالىٰ: ﴿ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾ [طه: ٩٧]، قال الحربي: أرمت - بفتح الراء - كذا يرويه المحدثون، ولا أعرف وجهه؛ والصواب: أرمت - بسكون الراء وفتح الميم - فتكون التاء لتأنيث العظام، أو رممت؛ أي: صرت رميما، وقيل: إنما هو أرمت بتشديد التاء على أنه أدغم =

فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ»(١) .

## ١٩٦- بَابُ الْإِجَابَةِ أَيَّةُ(٢) سَاعَةٍ هِيَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟

○ [١٠٣٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو - يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، أَنَّ الْجُلَاحَ(٣) مَوْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ(٤) حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ - يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «يَوْمُ الْجُمُعَةِ ثِنْتَا عَشْرَةَ - يُرِيدُ(٥) : سَاعَةً - لَا يُوجَدُ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ ﷻ شَيْئًا إِلَّا

---

= إحدى الميمين في التاء . وهذا بعيد ؛ لأن الميم لا تدغم في التاء . وقيل : يجوز أن تكون أرمت - بضم الهمزة بوزن : أمرت ، من قولهم : أرمت الإبل تأرم إذا تناولت العلف وبلعته من الأرض . والأول هو الذي يرويه أصحاب الحديث ، وتوجيهه ظاهر» . اهـ . وبنحوه في «معالم السنن» للخطابي ، وحاشية (م) ، (ح) ، (ر) .

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٤٢) ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٣/ ٣٦٧) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٦٥) .

والحديث أعله غير واحد من أهل العلم ، قال أبو حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٥٢٩) : «وهو حديث منكر ، لا أعلم أحدا رواه غير حسين الجعفي . وأما عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فهو ضعيف الحديث ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة» . اهـ .

وإلى هذه العلة أشار البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٦٥) ، وغير واحد من الحفاظ . انظر : «العلل الكبير» للترمذي (ص٣٩٢) ، و«تاريخ بغداد» (١١/ ٤٧١) للخطيب ، و«شرح علل الترمذي» (٢/ ٨١٧ - ٨١٩) لابن رجب .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «الإجابة أية» بدون لفظ «باب» ، والمثبت من (م) ، (ت) ، (ن) ، (د) .

○ [١٠٣٧] [التحفة : د س ٣١٥٧] .

(٣) في (م) ، (ح) ، (ض) : «عمرو يعني ابن الحارث مولى عبد العزيز» وفي (ض) : «صح» بين الحارث ومولى ، وفي حواشي النسخ الثلاث أثبت قوله : «أن الجلاح» ، ورقم له فيها بعلامة نسخة ، وكتب بجواره في حاشية (ض) : «سقط من هذه النسخة» ، والمثبت من (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ني) وعليه «صح» ، وزاد في حاشيتي (ر) ، (س) نقلا عن أصل الغساني : «هو أبو كثير» .

(٤) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ني) : «يعني : ابن مروان» .

(٥) في (س) : «يريد : ثنتا عشرة ساعة» ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي واللؤلئي وابن داسه ، ، وفي (ني) : «ثِنْتَي عشرة» .

آتَاهُ(١) اللَّهُ ﷻ ، فَالْتَمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ(٢) بَعْدَ الْعَصْرِ»(٣) .

٥[١٠٣٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ - يَعْنِي : ابْنَ بُكَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَأْنِ الْجُمُعَةِ - يَعْنِي : السَّاعَةَ؟ قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَى أَنْ تُقْضَى الصَّلَاةُ»(٤) .

قال أبو داود : يَعْنِي عَلَى الْمِنْبَرِ(٥) .

## ١٩٧- بَابُ فَضْلِ(٦) الْجُمُعَةِ

٥[١٠٣٩] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ

---

(١) زاد هنا في (ر) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (س) بدون رقم أو تصحيح ، وحاشية (ني) من نسخة : «إياه» ، وفي الحاشية : «آتاه اللَّه إياه» ، وفي (هـ) : «أعطاه اللَّه إياه» .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) ، وحاشية (ن) ، ورقم له بعلامة نسخة : «الساعة» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٣) من طريق المصنف ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٤٤٩) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٦٦) .

٥[١٠٣٨][التحفة : م د ٩٠٧٨] .

(٤) في حاشية (ر) : «قال الدارقطني : لم يسنده غير مخرمة ، عن أبيه ، عن أبي بردة ، ورواه جماعة موقوفا من قول أبي بردة ، ومنهم من بلغ به أبا موسى ، والصواب من قول أبي بردة» . وانظر بنحوه : «العلل» للدارقطني (٧/ ٢١٢) .

(٥) قول أبي داود ليس في (د) ، ورقم له في (ر) ، (س) بعلامة الرملي ، وزاد في (س) علامة اللؤلئي ، نقلا عن أصل الغساني ، والمثبت من كل النسخ سوى (د) ، وفي (هـ) أثبت في حاشيتها وعليه علامة الرملي .

والحديث أخرجه من طريق المصنف ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٢١) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٦٧) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «في فضل» بدون لفظ : «باب» ، والمثبت من باقي النسخ

٥[١٠٣٩][التحفة : م د ت ق ١٢٥٠٤] .

فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ ، وَزِيَادَةُ[(١)] ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَمَنْ مَسَّ الْحَصَىٰ فَقَدْ لَغَا»[(٢)] .

٥ [١٠٤٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، حَدَّثَنِي عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ ، عَنْ مَوْلَى امْرَأَتِهِ أُمِّ عُثْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه عَلَىٰ مِنْبَرِ الْكُوفَةِ يَقُولُ : «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ غَدَتِ الشَّيَاطِينُ بِرَايَاتِهَا إِلَى الْأَسْوَاقِ ، فَيَرْمُونَ النَّاسَ بِالتَّرَابِيثِ - أَوِ : الرَّبَائِثِ[(٣)] ، وَيُثَبِّطُونَهُمْ[(٤)] عَنِ الْجُمُعَةِ ، وَتَغْدُو

---

(١) قوله : «وزيادة» ضبط بالضم في (م) ، (ت) ، وبالفتح في (ض) ، (ن) ، (و) ، وفي (ني) بالضم والفتح ، وفوقه : «معا» ، وفي (هـ) بالجر .

قال النووي في «شرح مسلم» (٦/ ١٤٧) : ««وفضل ثلاثة أيام ، وزيادة ثلاثة أيام» هو بنصب «فضل» و«زيادة» على الظرف» .

وقال العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٦٨) : «منصوب إما عطفا على قوله : «بين» ، وهو منصوب على الظرفية ، أو بمعنى : مع ؛ أي : مع زيادة ثلاثة أيام» .

وفي «مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح» (٣/ ٤٧٤ ، ٤٧٥) : ««وبين الجمعة الأخرى ، وفضل ثلاثة أيام» : برفع «فضل» عطفا بالواو بمعنى : مع ، على «ما» في «ما بينه؟» ؛ أي : بين يوم الجمعة الذي فعل فيه ما ذكر مع زيادة ثلاثة أيام على السبعة ؛ لتكون الحسنة بعشر أمثالها ، وجوز الجر في «فضل» ؛ للعطف على الجمعة ، والنصب على المفعول معه» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٠/ ٨٨) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٦٨) .

٥ [١٠٤٠] [التحفة : د ١٠٣٤٠] .

(٣) صحح عليهما في (ر) ، (س) ، وفي (ت) على الثاني ، وزاد بعدها في (ك) : «شك أبو داود» ، وفي حاشية (ر) ، (هـ) أن رواية ابن الأعرابي : «بالترابيث» ، والمثبت من كل النسخ .

وفي (م) : «حاشية : «الترابيث» ليس بشيء ، وإنما هو «الربائث» ، وأصله من ربثت الرجل عن حاجته إذا حبسته عنها ، واحدتها : ربيثة» .

وفي حاشية (ح) : «قال الخطابي : «إنما هو : «الربائث» ، جمع : ربيثة ، وهي : ما يعوق الإنسان عن الوجه الذي يتوجه إليه» ، قال في «النهاية» : «يجوز - إن صحت الرواية - أن تكون جمع : تربيثة ، وهي : المرة من التربيث ، وهو : الحبس والتثبيط» . ط» . انظر : «معالم السنن» (١/ ٢٤٣) ، وينظر : (النهاية ، مادة : ربث) .

(٤) في (ر) ، (س) : «ويبطؤنهم» وعليه : «صح» ، وفي حاشيتيهما : «ويثبطونهم» ، ورقم له بعلامة الرملي ، وزاد في (س) علامة اللؤلئي .

الْمَلَائِكَةُ فَتَجْلِسُ عَلَىٰ أَبْوَابِ[(١)] الْمَسْجِدِ، فَيَكْتُبُونَ الرَّجُلَ مِنْ سَاعَةٍ، وَالرَّجُلَ مِنْ سَاعَتَيْنِ حَتَّىٰ يَخْرُجَ الْإِمَامُ، فَإِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ مَجْلِسًا يَسْتَمْكِنُ فِيهِ مِنَ الِاسْتِمَاعِ وَالنَّظَرِ فَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ؛ كَانَ لَهُ كِفْلٌ[(٢)] مِنْ أَجْرٍ، فَإِنْ نَأَىٰ حَيْثُ لَا يَسْمَعُ فَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ؛ كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الْأَجْرِ[(٣)]، وَإِنْ جَلَسَ مَجْلِسًا يَسْتَمْكِنُ فِيهِ مِنَ الِاسْتِمَاعِ وَالنَّظَرِ فَلَغَا وَلَمْ يُنْصِتْ؛ كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنْ وِزْرٍ، وَمَنْ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِصَاحِبِهِ: صَهٍ[(٤)]، فَقَدْ لَغَا، وَمَنْ لَغَا فَلَيْسَ لَهُ فِي جُمُعَتِهِ تِلْكَ شَيْئًا»[(٥)]. ثُمَّ يَقُولُ فِي آخِرِ ذَلِكَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ.

*قَالَ أَبُودَاوُد*: رَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ قَالَ: «بِالرَّبَائِثِ»، وَقَالَ: مَوْلَىٰ امْرَأَتِهِ أُمِّ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ[(٦)].

## ١٩٨- بَابُ[(٧)] التَّشْدِيدِ فِي تَرْكِ الْجُمُعَةِ

٥[١٠٤١] *حَدَّثَنَا* مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي عَبِيدَةُ بْنُ سُفْيَانَ

---

(١) في (ن)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (ك)، وحاشية (ت)، وقال: «عند التستري»: «فيجلسون على باب»، وفي (ب)، وحاشية (ك)، ورمز له نسخة: «أبواب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، وحاشية (ن) ورمز له «ح».

(٢) في (ن)، (ب)، (ر)، (س)، (ك)، (د): «كفلان»، ونسبه في حاشية (ت) للتستري وغيره ونسخة الخطيب، والكفل - بكسر الكاف - هو الحظ والنصيب.

(٣) قوله: «فإن نأىٰ حيث لا يسمع فأنصت ولم يلغ كان له كفل من الأجر» زيادة من (ن)، (ب)، (ر)، (س)، (ك)، (د)، وحاشية (ت)، وفي (ب): «فإن كان حيث ...»، وقال في حاشية (ت): «في أصل التستري وغيره، وكان في نسخة الخطيب وخط عليه، وهو صحيح».

(٤) قوله: «صه» كلمة بنيت على السكون، ومعناه: اسكت، فإن وصلت نونت فقلت: صهٍ صهٍ. من حاشية (م).

(٥) ضبب عليه في (م)، (ت)، ورقم له في (ح) بعلامة الخطيب، وفي حاشيتي (ح)، (ت): «شيء» ورقم له في (ح) بعلامة نسخة، وفي (ض): «بشيء» وفي الحاشية: «شيئا» وعليه علامة الخطيب.

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٤٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٧) - كلاهما - من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٦٩).

(٧) في (س)، (ني) بدون لفظ «باب».

٥[١٠٤١] [التحفة: دت س ق ١١٨٨٣].

الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ تَهَاوُنًا بِهَا طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قَلْبِهِ»(١) .

## ١٩٩- بَابُ كَفَّارَةِ(٢) مَنْ تَرَكَهَا

٥ [١٠٤٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ وَبَرَةَ(٣) الْعُجَيْفِيِّ(٤) ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَنِصْفُ(٥) دِينَارٍ» .

قال أبو داود : هَكَذَا رَوَاهُ خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ ، وَخَالَفَهُ فِي الْإِسْنَادِ وَوَافَقَهُ فِي الْمَتْنِ(٦) .

٥ [١٠٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ وَإِسْحَاقُ بْنُ

---

(١) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٧١) .

وفي حاشية (م) : «حاشية : حديث أبي الجعد الضمري هذا أخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه ، وقال الترمذي : وحديث أبي الجعد الضمري حديث حسن . وسألت محمدا عن اسم أبي الجعد الضمري فلم يعرف اسمه . وقال : لا أعرف له عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث ، ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث محمد بن عمرو . وكذا ذكر الكرابيسي أن اسم أبي الجعد هذا : عمرو بن بكر ، وقال غيره : اسمه : أدرع بن جنادة ، والله أعلم» . وانظر : «سنن الترمذي» (٥٠٥) .

(٢) في (ر) ، (هـ) ، (ني) : «بابٌ في كفارة . . .» ، وفي (ني) بدون لفظ : «باب» ، والمثبت من باقي النسخ .

٥ [١٠٤٢] [التحفة : دس ٤٦٣١ ، د ١٩٢٣١] .

(٣) في حاشية (م) : «حاشية : قيل ليحيىٰ بن معين : قدامة بن وبرة ما حاله؟ فقال : ثقة ، وقال أحمد بن حنبل : قدامة بن وبرة لا يُعرف ، وحُكي عن البخاري أنه قال : لا يصح سماع قدامة من سمرة ، والله ﷻ أعلم» .

(٤) في (ني) عليه «صح» ، نسبة إلىٰ : «عجيف بن ربيعة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم» كذا في حاشية (ت) ، وفي حاشية (ك) : «العيجفي» بالياء بين العين والجيم ، كذا قاله السيوطي . وفي (د) : «الجُعَيْفي» ، وفي الحاشية : «الجعيفي رواية أبي الحسن» .

(٥) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (ك) : «فبنصف» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) .

(٦) من طريق المصنف ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٤٧٦) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٧٢) .

٥ [١٠٤٣] [التحفة : دس ٤٦٣١ ، د ١٩٢٣١] .

يُوسُفَ ، عَنْ أَيُّوبَ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ وَبَرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ فَاتَهُ(١) الْجُمُعَةُ(٢) مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِرْهَمٍ ، أَوْ نِصْفِ دِرْهَمٍ ، أَوْ صَاعِ حِنْطَةٍ ، أَوْ نِصْفِ صَاعٍ» .

*قَالَ أَبُودَاود* : رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ(٣) هَكَذَا ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : «مُدًّا أَوْ نِصْفَ مُدٍّ» ، وَقَالَ : عَنْ سَمُرَةَ(٤) .

## ٢٠٠- بَابٌ(٥) مَنْ تَجِبُ عَلَيْهِ الْجُمُعَةُ(٦)

•[١٠٤٤] *حدثنا* أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ النَّاسُ يَنْتَابُونَ(٧) الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ ، وَمِنَ الْعَوَالِي(٨) .

ο[١٠٤٥] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ

---

(١) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (ك) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) من نسخة : «فاتته» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٢) في (ك) وعليه علامة المكناسي عن الطرطوشي ، وحاشية (ن) من نسخة : «الجماعة» ، والمثبت من باقي النسخ ، وحاشية (ك) ورقم عليه بعلامة الأشيري والقاضي والأنصاري .

(٣) زاد هنا في (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) ، (ك) : «عن قتادة» .

(٤) زاد هنا في (ر) ، (س) ، (د) : «*قال أبوداود* : سمعت أحمد بن حنبل يسأل عن اختلاف هذا الحديث؟ فقال : همام عندي أحفظ من أيوب أبي العلاء» ، في (د) : «أيوب أبي العلاء» .
والحديث ذكره من طريق المصنف العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٧٣) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (ني) بدون لفظ : «باب» .

(٦) في (ن) : «باب على من تجب الجمعة؟» ، وفي الحاشية ورمز له «ح» : «من تجب عليه الجمعة؟» ، وهو المثبت من سائر النسخ .

•[١٠٤٤][التحفة : خ م د ١٦٣٨٣] .

(٧) في حاشية (ح) : «أي : يقصدون» ، وفي حاشية (ك) : «يقصدون مرة بعد مرة ، وقيل : يأتون» .

(٨) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ١٧٣) ، من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٧٤) .

ο[١٠٤٥][التحفة : د ٨٨٤٥] .

مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ - يَعْنِي : الطَّائِفِيَّ[١] ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْهٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَارُونَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْجُمُعَةُ عَلَىٰ**[٢] **مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ**» .

*قَالَ أَبُودَاود* : رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ جَمَاعَةٌ ، عَنْ سُفْيَانَ مَقْصُورًا عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، لَمْ يَرْفَعُوهُ ، وَإِنَّمَا أَسْنَدَهُ قَبِيصَةُ[٣] .

## ٢٠١- بَابُ[٤] الْجُمُعَةِ فِي الْيَوْمِ الْمَطِيرِ

٥[١٠٤٦] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي مَلِيحٍ[٥] ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ يَوْمَ حُنَيْنٍ[٦] كَانَ يَوْمَ مَطَرٍ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مُنَادِيَهُ : «**إِنَّ الصَّلَاةَ**[٧] **فِي الرِّحَالِ**»[٨] .

٥[١٠٤٧] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ صَاحِبٍ لَهُ ، عَنْ أَبِي مَلِيحٍ : أَنَّ ذَلِكَ كَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ[٩] .

---

(١) قوله : «يعني : الطائفي» رقم عليه في (ر) بعلامة الرملي ، وعليه : «صح» ، ورمز له بعلامة الغساني ، وهو المثبت من سائر النسخ ، سوى (ك) فأثبت في الحاشية ، رمز بجواره علامة نسخة : «خ» ، وفوقه بعلامة الأنصاري و«٤» ، ولعلها تعني الروايات الأربعة أي : اللؤلئي وابن داسه والرملي وابن الأعرابي .

(٢) زاد هنا في (س) ، (هـ) وعليه «صح» : «كل» ، وفي حاشية (هـ) : «على قال» وعليه علامة ابن الأعرابي .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ١٧٣) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٧٦) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) بدون لفظ : «باب» .

٥[١٠٤٦][التحفة : د س ق ١٣٣ ، د ١٩٥٩٦] .

(٥) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (ك) : «عن أبي المليح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، وحاشية (ن) ورمز له : «ح» .

(٦) الضبط بالتنوين من (ض) ، (و) ، (هـ) ، (ني) ، وفي حاشية (م) : «حاشية : كان في السنة الثامنة من الهجرة ، ويصرف ولا يصرف» .

(٧) الضبط من (م) ، (ت) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، (ني) ، (د) . وفي (ح) ، (ض) : «أنِ الصلاةُ» .

(٨) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١٣٠٦) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٧٨) .

٥[١٠٤٧][التحفة : د س ق ١٣٣ ، د ١٩٥٩٦] .

(٩) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٧٩) .

٥[١٠٤٨] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ : خُبِّرْنَا[1] عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ ، وَأَصَابَهُمْ مَطَرٌ لَمْ تَبْتَلَّ أَسْفَلُ نِعَالِهِمْ ، فَأَمَرَهُمْ[2] أَنْ يُصَلُّوا فِي رِحَالِهِمْ[3] .

## ٢٠٢- بَابُ التَّخَلُّفِ عَنِ الْجَمَاعَةِ فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ[4]

٥[١٠٤٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ نَزَلَ بِضَجْنَانَ[5] فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ ، فَأَمَرَ الْمُنَادِيَ ، فَنَادَىٰ بِأَنَّ الصَّلَاةَ[6] فِي الرِّحَالِ . قَالَ أَيُّوبُ : وَحَدَّثَ[7] نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا

---

٥[١٠٤٨][التحفة : د س ق ١٣٣ ، د ١٩٥٩٦] .

(١) كذا هو المثبت في سائر النسخ ، وهو المثبت أيضا في متن السنن من : «شرح أبي داود» (١٠٣٠) ، و«عون المعبود» (١٠٤٦) ، والنسخة (ن) وحدها : «أخبرنا» .

(٢) في (م) ، (ت) ، (و) ، وضبب عليه في (ت) : «أمرهم» ، وفي حاشية (ت) : «فأمرهم» ، وهو المثبت من باقي النسخ ، وكذا في متن السنن من : «شرح أبي داود» ، و«عون المعبود» .

(٣) من طريق المصنف ذكره عبد الحق في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٤٦٠) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٧٩) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) بدون لفظ : «باب» ، وزاد في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «والليلة المطيرة» ، وعلى الواو : «صح» ، وفي (س) : «أو الليلة المطيرة» ، وفي (د) : «أو المطيرة» .

٥[١٠٤٩][التحفة : د ق ٧٥٥٠] .

(٥) قوله : «بضجنان» بفتح الضاد المعجمة ، وبعدها جيم ساكنة ، ونون مفتوحة ، وبعد الألف نون أيضا ، وفي (ب) بسكون الجيم وكسرها . وهو جبل على بريد من مكة . وقال ابن الأثير : «هو موضع أو جبل بين مكة والمدينة» . «شرح أبي داود» (٤/ ٣٨١) .

ضجنان : جبل بناحية تهامة ، على بعد أربعة وخمسين كيلو مترًا من مكة على طريق المدينة المنورة ، وهي اليوم (خشم المحسنية) . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٤٣) .

(٦) في (ن) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ني) : «أنَّ الصلاةَ» ، وفي (ن) كأنه ضرب على : «أن» ، وفي (ك) وعليه علامة نسخة ، وحاشية (ح) وعليه علامة نسخة : «ان الصلاة» ، وفي (ض) : «أنِ الصلاةُ» وعليه علامة لحق ، بيد أنه طمس في الحاشية ، والمثبت من (م) ، (ح) وعليه علامة الخطيب ، (و) ، وحاشية (ض) من نسخة .

(٧) في (هـ) عليه «صح» وعلامة نسخة ، وفي الحاشية : «وحدثنيه» وعليه «صح» ، وفي (ر) صحح على الواو ، وفي حاشيتها : «وحديث» وعليه علامة ابن الأعرابي .

كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ أَوْ مَطِيرَةٌ أَمَرَ الْمُنَادِيَ ، فَنَادَىٰ : «**الصَّلَاةُ فِي الرِّحَالِ**»[١] .

ە[١٠٥٠] **حدثنا** مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : نَادَىٰ ابْنُ عُمَرَ بِالصَّلَاةِ بِضَجْنَانَ ، ثُمَّ نَادَىٰ : أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ ، قَالَ فِيهِ : ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ الْمُنَادِيَ ، فَيُنَادِي بِالصَّلَاةِ ، ثُمَّ يُنَادِي : «**أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ**» فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ ، وَفِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ[٢] فِي السَّفَرِ .

**قال أبوداود** : وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ وَعُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ فِيهِ : فِي السَّفَرِ فِي اللَّيْلَةِ الْقَرَّةِ[٣] أَوِ الْمَطِيرَةِ[٤] .

ە[١٠٥١] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ نَادَىٰ بِالصَّلَاةِ بِضَجْنَانَ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ ، فَقَالَ فِي آخِرِ نِدَائِهِ : أَلَا صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ ، أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ ، أَوْ ذَاتُ مَطَرٍ فِي سَفَرٍ يَقُولُ : «**أَلَا صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ**»[٥] .

ە[١٠٥٢] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ - يَعْنِي - أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ فِي

---

(١) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١٣٠٦) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٨١) .

ە[١٠٥٠][**التحفة : دق ٧٥٥٠**] .

(٢) قوله : «وفي الليلة المطيرة» في (ن) ، (و) ، (ب) ، (هـ) ، (ني) ، (ك) : «في الليلة المطيرة» بدون واو ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ر) ، (س) ، (د) وضبب عليه ، ورقم عليه في (ح) ، (ض) بعلامة نسخة ، وفي (س) رقم عليه : ليس عند اللؤلئي ، وفي حاشية (ر) : «والليلة» ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

(٣) في حاشية (ن) : «المقرة» ورمز له نسخة .

(٤) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٨١) .

ە[١٠٥١][**التحفة : م د ٧٨٣٤**] .

(٥) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١٣٠٢) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٨٢) .

ە[١٠٥٢][**التحفة : خ م د س ٨٣٤٢**] .

لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ ، فَقَالَ : أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ ذَاتُ مَطَرٍ(١) يَقُولُ : «أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ»(٢) .

٥[١٠٥٣] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَادَىٰ(٣) مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ فِي الْمَدِينَةِ(٤) فِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ ، وَالْغَدَاةِ الْقَرَّةِ .

**قال أبو داود** : رَوَىٰ هَذَا الْخَبَرَ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ فِيهِ : فِي السَّفَرِ(٥) .

٥[١٠٥٤] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَمُطِرْنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِيُصَلِّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رَحْلِهِ»(٦) .

٥[١٠٥٥] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ابْنُ عَمِّ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لِمُؤَذِّنِهِ فِي يَوْمٍ

---

(١) قوله : «ذات مطر» في (ت) ، (ن) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) وعليه فيهما نسخة ، وحاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي ، وحاشية (ك) : «أو ذات مطر» ، ورقم له في (س) بعلامة اللؤلئي ، وأشار في حاشية (ك) أنه ليس عند الأشيري والأنصاري ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (و) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) ، (ك) .

(٢) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٨٢) .

٥[١٠٥٣] [التحفة : د ٨٤١٣] .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «ينادي» ، وفي حاشية (س) وعليه علامة ابن الأعرابي : «كان ينادي» .

(٤) في حاشية (ح) : «نسخة : «بالمدينة»» .

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٧١) من رواية ابن داسه ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٢٤) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٨٣) .

٥[١٠٥٤] [التحفة : م د ت ٢٧١٦] .

(٦) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٨٣) .

٥[١٠٥٥] [التحفة : خ م د ق ٥٧٨٣] .

مَطِيرٍ : إِذَا قُلْتُ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ(١) ، فَلَا تَقُلْ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، قُلْ : صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ ، فَكَأَنَّ النَّاسَ اسْتَنْكَرُوا ذَلِكَ ، قَالَ : قَدْ فَعَلَ ذَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي ، إِنَّ الْجُمُعَةَ عَزْمَةٌ ، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُحْرِجَكُمْ(٢) ، فَتَمْشُونَ فِي الطِّينِ وَالْمَطَرِ(٣) .

## ٢٠٣-(٤) بَابُ(٥) الْجُمُعَةِ لِلْمَمْلُوكِ وَالْمَرْأَةِ(٦)

ه[١٠٥٦] حدثنا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا هُرَيْمٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ(٧) ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْجُمُعَةُ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي جَمَاعَةٍ إِلَّا أَرْبَعَةً : عَبْدٌ(٨) مَمْلُوكٌ ، أَوِ امْرَأَةٌ ، أَوْ صَبِيٌّ ، أَوْ مَرِيضٌ» .

---

(١) زاد هنا في (ض) : «ﷺ» .

(٢) في (ن) ، (هـ) : «أُخرجكم» ، وفي (ر) ، (س) ، (ني) ، (ك) بالوجهين ، وكتب فوقه : «معًا» ، وفي (ني) عليه «صح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، وكذا في حاشية (ن) ، ورمز له «ح» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١٣٠٨) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ١٨٥) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٨٤) .

(٤) في حاشية : (ر) ، (س) ، (هـ) : «من هنا لم يروه ابن الأعرابي ، عن أبي داود ، ورواه أحمد - وهو : ابن حزم ، عن حميد ، عن إسحاق الرملي ، عن أبي داود» .

(٥) لفظ : «باب» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) .

(٦) في (ت) : «والمسافر» بدلا من قوله : «والمرأة» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية : «والمرأة» وعليه «صح» ، أي : هو المعتمد .

ه[١٠٥٦][التحفة : د ٤٩٨١] .

(٧) ضبب هنا في (ح) ، كأنه يشير إلى ما قاله المصنف آخر الحديث من كون طارق لم يسمع النبي ﷺ .

(٨) الضبط من (ض) ، (و) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، وفي (ن) : «عبدٍ» بالكسر .

وفي حاشية (ح) : «كذا في النسخ بصورة المرفوع ، وقد يستشكل بأن المذكورات عطف بيان لـ : «أربعة» ، وهو منصوب ؛ لأنه استثناء في موجَب . الجواب : أنها منصوبة لا مرفوعة ، وكانت عادة المتقدمين أن يكتبوا المنصوب بغير ألف ، ويكتبوا عليه تنوين النصب ، ذكره النووي في «شرح مسلم» في مواضع تشبه هذا ، ورأيته أنا في كثير من كتب المتقدمين المعتمدة ، ورأيته في خط الذهبي في «مختصر المستدرك» ، وعلى تقدير أن يكون مرفوعًا تعرب : خبر مبتدأ محذوف ، أي : هي ، لا عطف بيان . سيوطي» .

قَالَ أَبُو دَاوُد : طَارِقُ بْنُ شِهَابٍ قَدْ رَأَىٰ النَّبِيَّ ﷺ ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا[١] .

## ٢٠٤- بَابُ الْجُمُعَةِ فِي الْقُرَىٰ[٢]

● [١٠٥٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرِّمِيُّ[٣] - لَفْظُهُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ[٤] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ لَجُمُعَةٌ جُمِّعَتْ بِجُوَاثَا[٥] ؛ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَىٰ الْبَحْرَيْنِ .

قَالَ عُثْمَانُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَىٰ عَبْدِ الْقَيْسِ[٦] .

● [١٠٥٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ[٧] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ -

---

(١) زاد هنا في (ب) : «وهو يعد من أصحاب النبي ﷺ» ، وجاءت العبارة في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) هكذا : «قال أبوداود : طارق بن شهاب قد رأى النبي ﷺ ، وهو يعد من أصحاب النبي ﷺ ، ولم يسمع منه شيئا» ، قوله : «شيئا» في (هـ) عليه «صح» ، وفي حاشيتها : «شيءً» ورمز له : «ع» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٤٣) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٨٥) .

(٢) ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) لفظ : «باب» ، وزيد عندهم في عنوان الباب : «والمدن» .

● [١٠٥٧] [التحفة : خ د ٦٥٢٩] .

(٣) في (ني) عليه «صح» .

(٤) قوله : «أبي جمرة» في (ني) عليه «صح» ، وفي حاشيتها : «أبو جمرة اسمه : نصر بن عمران الضبعي» .

(٥) في (ر) ، (ني) عليه «صح» ، وفي (م) : «حاشية : «جُواثا» - بضم الجيم وواو مخففة ، ومنهم من يهمزها» ، وفي حاشية (ح) : «مقصور ، على وزن : فُعَالَى ، مدينة بالبحرين لعبد قيس . ط» ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) : «قال أحمد (هو : ابن حزم) : قال لي حَميدٌ : قال لي إسحاق (هو : الرملي) : «جواثا» قرية هذا الملعون ؛ يزيد القرمطي» .

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٤/ ٣١٧) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٨٨) .

● [١٠٥٨] [التحفة : د ق ١١١٤٩] .

(٧) في حاشية (ح) : «بن حنيف» ورقم له بعلامة نسخة .

وَكَانَ قَائِدَ أَبِيهِ بَعْدَمَا ذَهَبَ بَصَرُهُ ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَرَحَّمَ[(١)] لِأَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ ، فَقُلْتُ لَهُ[(٢)] : إِذَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ تَرَحَّمْتَ لِأَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ ، قَالَ : لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ جَمَّعَ بِنَا فِي هَزْمِ[(٣)] النَّبِيتِ[(٤)] ، مِنْ حَرَّةِ بَنِي بَيَاضَةَ[(٥)] ، فِي نَقِيعٍ[(٦)] يُقَالُ لَهُ : نَقِيعُ[(٧)] الْخَضِمَاتِ[(٨)] ، قُلْتُ : كَمْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ : أَرْبَعُونَ[(٩)] .

---

(١) في (ني) عليه «صح» .

(٢) في حاشية (ر) : «فقلت : مالك» ورقم له بعلامة نسخة من ابن الأعرابي .

(٣) في (م) وحدها : «هزم زاي النبيت» ، والمثبت من باقي النسخ ، و«مختصر المنذري» (١٠٢٨) ، ومتن «السنن» من : «شرح أبي داود» للعيني (١٠٤٠) ، و«العون» (٣/ ٣٩٩) ، وفي (د) : «هزم هذا النبيت» .

(٤) قوله : «هزم النبيت» في (ر) ، (هـ) عليه : «صح» ، وفي حاشية (ني) : «النبيت قبيلة من الأنصار» .

و«الهزم - بفتح الهاء وسكون الزاي وبعدها ميم : موضع بالمدينة ، والنبيت - بفتح النون وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة وبعدها تاء ثالث الحروف : حي من اليمن» . من «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ٣٩٥) .

(٥) حرة بني بياضة : هي من الحرّة الغربية بالمدينة الشريفة (والحرة : أرض ذات حجارة سود ؛ كأنها أحرقت بالنار) . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٩) .

(٦) صحح عليه في (ن) ، (ر) ، (ني) ، و«النقيع - بفتح النون وكسر القاف وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره عين مهملة : بَطْن من الأرض يُستنقَعُ فيه الماء مُدةً ، فإذا نضب الماء أنبتَ الكلأَ ، ومنه حديث عمر ﷺ أنه حَمَى النَّقِيع لخيل المسلمين ، وقد يُصحِّفُه بعض الناس ؛ فيَروونه بالباء ، والبَقيعُ بالباء بالمدينة : موضع القبور ، وهو : بقيع الغرقد» . من «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ٣٩٥) .

(٧) في (ن) ، (ني) عليه : «صح» .

(٨) في (ني) عليه «صح» .

««الخضمات» بفتح الخاء وكسر الضاد المعجمتين . قال ابن الأثير : ««نقيع الخَضِمات» : موضع بنواحي المدينة»» . من «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ٣٩٦) .

(٩) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ١٧٧) من رواية ابن داسه ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٤٨٠) ، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٧/ ٢٠٣) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٩٤) .

## ٢٠٥- بَابٌ[١] إِذَا وَافَقَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ يَوْمَ عِيدٍ

٥[١٠٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ أَبِي رَمْلَةَ الشَّامِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ[٢] مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ يَسْأَلُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، قَالَ: شَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِيدَيْنِ اجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ[٣]؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَيْفَ صَنَعَ؟ قَالَ: صَلَّى الْعِيدَ، ثُمَّ رَخَّصَ فِي الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: «مَنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُصَلِّ»[٤].

---

(١) في (ر)، (س)، (ني) بدون لفظ: «باب».

٥[١٠٥٩] [التحفة: د س ق ٣٦٥٧].

(٢) في حاشيتي (ح)، (ض) وعليه علامة نسخة: «أشهدت».

(٣) زاد هنا في (ك): «واحد» وعليه علامة نسخة، وعلامة القاضي «ض».

(٤) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٧/ ٢٨ - ٢٩) من رواية ابن داسه، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٤٧٥)، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٩٦).

ولما ذكر ابن المنذر هذا الحديث قال: «إنه لا يثبت، وإن إياس بن أبي رملة مجهول». كذا في «البدر المنير» (٥/ ١٠٠)، وانظر: «الأوسط» لابن المنذر (٦/ ٤٩٢)، ووافقه ابن القطان في «بيان الوهم» (٤/ ٢٠٤) وغير واحد من العلماء.

وحكى ابن عبد البر، عن ابن المديني، أنه قال: «وقال علي بن المديني: في هذا الباب غير ما حديث عن النبي ﷺ بإسناد جيد، وذكر هذا الحديث عن أبي داود الطيالسي، عن إسرائيل بإسناده مثله». «الاستذكار» (٢/ ٣٨٦).

وهذه الآثار قد أساء البعض تأويلها؛ فأجاز للأحرار البالغين الذكور غير المسافرين التخلف عن الجمعة، وغالى البعض فقال بسقوط الجمعة والظهر معًا، وهذا في غاية البعد، يقول أبو عمر بن عبد البر في «الاستذكار» (٢/ ٣٨٦): «ليس في شيء من آثار هذا الباب - ما ذكرناه منها وما سكتنا عنه - أن صلاة الجمعة لم يقمها الأئمة في ذلك اليوم، وإنما فيها أنهم أقاموها بعد إذنهم المذكور عنهم، وذلك عندنا لمن قصد العيدين، غير أهل المصر - والله أعلم.

ذكر ابن المديني عن جرير بن عبد الحميد، أنه حدثه عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في العيدين وفي الجمعة بـ (سبح اسم ربك الأعلى)، و(هل أتاك حديث الغاشية)، وإذا اجتمع الجمعة والعيد قرأ بهما في الصلاتين جميعًا.

قال أبو عمر: هذه الآثار كلها - مرسلها ومسندها - ليس في شيء منها أنه لم يصل بعد صلاة العيد شيئًا، إلا صلاة العصر». إلى آخر كلامه رَحِمَهُ اللَّهُ.

=

○ [١٠٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ : صَلَّى بِنَا ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي يَوْمِ عِيدٍ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ أَوَّلَ النَّهَارِ ، ثُمَّ رُحْنَا إِلَى الْجُمُعَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْنَا ، فَصَلَّيْنَا وُحْدَانًا ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالطَّائِفِ ، فَلَمَّا قَدِمَ ذَكَرْنَا ذَلِكَ[١] لَهُ ، فَقَالَ : أَصَابَ السُّنَّةَ[٢] .

● [١٠٦١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : قَالَ عَطَاءٌ : اجْتَمَعَ يَوْمُ جُمُعَةٍ وَيَوْمُ فِطْرٍ عَلَىٰ عَهْدِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ : عِيدَانِ اجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ، فَجَمَعَهُمَا جَمِيعًا ، فَصَلَّاهُمَا[٣] رَكْعَتَيْنِ بُكْرَةً لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِمَا ، حَتَّىٰ صَلَّى الْعَصْرَ[٤] .

○ [١٠٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّىٰ وَعُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الْوَصَّابِيُّ[٥] - الْمَعْنَىٰ ، قَالَا :

---

= وزاد في «التمهيد» (١٠/ ٢٧٧) : «وإذا احتملت هذه الآثار من التأويل ما ذكرنا لم يجز لمسلم أن يذهب إلى سقوط فرض الجمعة عمن وجبت عليه ؛ لأن اللَّه ﷻ يقول : (يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر اللَّه) ، ولم يخص اللَّه ورسوله يوم عيد من غيره من وجه تجب حجته ، فكيف بمن ذهب إلى سقوط الجمعة والظهر المجتمع عليهما في الكتاب والسنة والإجماع بأحاديث ليس منها حديث إلا وفيه مطعن لأهل العلم بالحديث ، ولم يخرج البخاري ولا مسلم بن الحجاج منها حديثًا واحدًا ، وحسبك بذلك ضعفًا لها؟! وسنذكر الآثار في فرض الجمعة في باب : صفوان بن سليم ، من هذا الكتاب - إن شاء اللَّه تعالى .

○ [١٠٦٠] [التحفة : د ٥٨٩٦] . (١) في (د) : «ذكرنا له» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الضياء في «المختارة» (١١/ ١٩١) من رواية اللؤلئي ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٤٧٤) ، وابن عبد الهادي في «تنقيح التحقيق» (١٢٨٣) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٣٩٨) .

● [١٠٦١] [التحفة : م د ٥٢٨٣] .

(٣) في (ر) وعليه «صح» ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «صلاهما» ، وفي حاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي ، (هـ) : «فصلاهما» ، وهو المثبت من باقي النسخ .

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٤٥) ، وابن عبد الهادي في «تنقيح التحقيق» (١٢٨٤) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٠٠) .

○ [١٠٦٢] [التحفة : د ق ١٢٨٢٧] .

(٥) الضبط بفتح الواو وتشديد الصاد مع الفتح من (م) ، (ض) ، (ن) ، (و) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) ، وفي (ني) : «الوَصَابي» بالتخفيف ، وفي حاشيتها : «لعله الوصَّابي» . =

حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ الضَّبِّيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**قَدِ اجْتَمَعَ فِي يَوْمِكُمْ عِيدَانِ، فَمَنْ شَاءَ أَجْزَأَهُ**[1] **مِنَ الْجُمُعَةِ، وَإِنَّا مُجَمِّعُونَ**».

قَالَ عُمَرُ: عَنْ شُعْبَةَ[2].

## ٢٠٦- بَابُ[3] مَا يُقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

○ [١٠٦٣] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُخَوَّلِ[4] بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ[5] يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةَ وَ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ﴾[6].

○ [١٠٦٤] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُخَوَّلٍ... بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، وَزَادَ: فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِـ: سُورَةِ[7] الْجُمُعَةِ وَ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾[8].

---

= والوَصَّابي: «نسبة إلى وَصَّاب - بفتح الواو والصاد المهملة المشددة، وفي آخره باء موحدة - وهي قبيلة من حمير». قاله العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٠١)، وكذا ضبط في متن «السنن» من «العون» (١٠٦١)، وفي (د): «الوصّافي».

(١) في حاشية (ح): «قال الخطابي: أي: عن حضورها، ولا يسقط عنه الظهر. ط».

(٢) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٠١).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني) بدون لفظ: «باب».

○ [١٠٦٣] [التحفة: م د ت س ق ٥٦١٣].

(٤) في (ني) عليه «صح».

(٥) في (س) وعليه «صح»، (هـ)، (ني)، حاشية (ر) وعليه «صح»: «الصبح»، والمثبت من باقي النسخ، وفي (ر) عليه «صح»، وكذا في حاشية (س) ورقم عليه بعلامتي ابن داسه واللؤلئي.

(٦) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٠٣).

○ [١٠٦٤] [التحفة: م د ت س ق ٥٦١٣].

(٧) في (ر) عليه: «صح».

(٨) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٢٥٥٤)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٠٤).

## ٢٠٧- [(١)] بَابُ [(٢)] اللُّبْسِ لِلْجُمُعَةِ

ο[١٠٦٥] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَىٰ حُلَّةَ سِيَرَاءَ [(٣)] - يَعْنِي - تُبَاعُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ [(٤)]، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوِ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ**»، ثُمَّ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في حاشيتي (ر)، (هـ): «قال أحمدُ: بلغت قراءة حَمِيد... رواية، عن إسحاق بن موسى الرملي وراق أبي داود، عن أبي داود».

وفي حاشية (س): «إلى هنا صح من هنا لابن الأعرابي، عن أبي داود».

(٢) في (ر)، (س)، (ني): «بابٌ في اللبس يومَ الجمعة»، وقوله: «يوم» في (س) عليه «صح»، وكتب فوقه: «للجمعة» وعليه علامة اللؤلئي، ولفظ: «باب» ليس في (س)، (ني).

ο[١٠٦٥] [التحفة: خ م د س ٨٣٣٥].

(٣) قوله: «حلةَ سيراءَ» من جميع النسخ، وفي حاشية (ر): «لا يجوز فيها إلا الإضافة، ولا يكون نعتًا؛ لأن فعلاء لا يكون صفة، قاله سيبويه».

وقال ابن قرقول: «ضبطناه على الإضافة عن ابن سراج، ومتقني شيوخنا».

قلت: فحينئذ ينبغي أن يسقط التنوين من «حلة». ورواه بعضهم بالتنوين على الصفة، وزعم بعضهم أنه بدل لا صفة. وقال الخطابي: ««حلة سيراء» كناقة عُشَراء».

قال ابن قرقول: «وأنكره أبو مروان؛ لأن سيبويه قال: «لم يأت فعلاء صفة، لكن اسما»».

والحلة: ثوبان غير لفقين؛ رداء وإزار، سميا بذلك لأن كل واحد منهما يحل عن الآخر، والجمع: حلل وحلال.

وقال ابن التين: «لا يقال: حلة حتى تكون جديدة، سميت بذلك لحلها عن طيها».

وقوله: «سيراء» بكسر السين المهملة، وفتح الياء آخر الحروف، وبعدها راء مهملة ممدودة، وهو: الحرير الصافي. وينظر: «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ٤٠٦).

وقال الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٤٦): «الحلة السيراء هي: المضلعة بالحرير، التي فيها خطوط، وهو الذي يسمونه: المسير، وإنما سموه مسيرا للخطوط التي فيه كالسيور».

وفي حاشية (ح): «هي: المضلعة بالحرير، التي فيها خطوط، وقال في «النهاية»: «نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور». ط». وينظر: «النهاية»، (مادة: سير).

(٤) قوله: «يعني - تباع عند باب المسجد» في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د): «عند باب المسجد تباع»، وفي (ك): «عند باب المسجد - يعني - تباع»، والمثبت من باقي النسخ.

مِنْهَا حُلَلٌ ، فَأَعْطَىٰ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنْهَا حُلَّةً ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَسَوْتَنِيهَا ، وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةِ عُطَارِدَ مَا قُلْتَ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا» ، فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخًا لَهُ مُشْرِكًا بِمَكَّةَ[١] .

ه[١٠٦٦] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : وَجَدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حُلَّةَ إِسْتَبْرَقٍ[٢] تُبَاعُ بِالسُّوقِ ، فَأَخَذَهَا ، فَأَتَىٰ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : ابْتَعْ هَذِهِ تَجَمَّلْ[٣] بِهَا لِلْعِيدِ وَلِلْوُفُودِ[٤] . . . ثُمَّ سَاقَ[٥] الْحَدِيثَ .

**قال أبو داود**[٦] : وَالْأَوَّلُ أَتَمُّ[٧] .

ه[١٠٦٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ حَدَّثَهُ[٨] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا عَلَىٰ أَحَدِكُمْ إِنْ وَجَدَ - أَوْ : مَا عَلَىٰ أَحَدِكُمْ إِنْ[٩] وَجَدْتُمْ - أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ[١٠] سِوَىٰ ثَوْبَيْ مَهْنَتِهِ[١١]» .

---

(١) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٠٥) .

ه[١٠٦٦][التحفة : م د س ٦٨٩٥ ، م د س ٦٩٨٧] .

(٢) الإستبرق : ما غلظ من الحرير . (انظر : النهاية ، مادة : استبرق) .

(٣) في (س) ، (هـ) : «تجملُ» ، وفي (ني) : «تجمل» بالسكون والضم ، وفوقه : «معا» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) ، (ك) : «للوفد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) .

(٥) زاد هنا في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) : «هذا» .

(٦) قوله : «قال أبو داود» زيادة من (ن) ، (د) .

(٧) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٠٨) .

ه[١٠٦٧][التحفة : د ق ٥٣٣٤ ، د ١١٨٥٥ ، د ١٩٤٢٧] .

(٨) ضبب هنا في (ح) ، (ض) ، (د) ، إشارة إلى كونه مرسلًا ؛ لأن محمد بن يحيى بن حبان تابعي .

(٩) صحح هنا في (ر) ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) : «أن لو وجدتم» ، ورقم لها بعلامة ابن الأعرابي .

(١٠) في (ر) : «لجمعته» وعليه : «صح» ، وفي الحاشية : «ليوم الجمعة» ورقم له بعلامة الرملي .

(١١) كذا في (م) بفتح الميم ، وفي (ض) ، (د) بكسر الميم ، وفي (ح) ، (ت) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (ك) بالوجهين ، وفوقه في (ح) ، (ت) ، (ني) : «معًا» .

قَالَ عَمْرٌو : وَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ حَبَّانَ ، عَنِ ابْنِ سَلَامٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ عَلَى الْمِنْبَرِ .

*قال أبو داود*[(١)] : رَوَاهُ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٢)] .

## ٢٠٨- بَابُ التَّحَلُّقِ[(٣)] يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ[(٤)]

٥[١٠٦٨] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ[(٥)] فِي الْمَسْجِدِ ، وَأَنْ تُنْشَدَ فِيهِ ضَالَّةٌ ، وَأَنْ يُنْشَدَ فِيهِ شِعْرٌ ، وَنَهَىٰ عَنِ التَّحَلُّقِ[(٦)] قَبْلَ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ[(٧)] .

---

(١) زاد هنا في (ر) ، (هـ) : «وكذلك» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٢٤٢) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٠٩) .

(٣) في (س) عليه : «صح» ، وفي الحاشية : «الحَلَق» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي ، وفي (د) : «باب في التحلق يوم الجمعة» .

(٤) قوله : «قبل الصلاة» ليس في (هـ) ، (ني) ، وأثبت في حاشية (هـ) وعليه علامة اللؤلئي ، والمثبت من باقي النسخ .

٥[١٠٦٨] [التحفة : دت س ق ٨٧٩٦] .

(٥) قوله : «الشراء والبيع» في (م) : «البيع والشراء» ، وفي (ت) : «البيع والشراء» وضبب على قوله : «والشراء» ، وصوبه في الحاشية : «الشراء والبيع» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٦) كذا في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، وحاشيتي (ن) ، (ك) ، ورقم له في حاشية (ن) ما وافق نسختي الماوردي والخطيب ، وفي حاشية (ك) بعلامة نسخة ، وفي (ن) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ك) ، (د) ، وحاشيتي (ح) ، (ت) : «ونهى عن الحَلَق» ، وقال في (ح) : «جمع : الحلقة ، كذا في الشرح» ، ونسبه العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤١٤) لرواية ، وقال : ««نهى عن الحلق» بفتح الحاء وفتح اللام ، جمع : الحلقة - بسكون اللام ، مثل : هضبة ، وهضب» .

وقال الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٤٧) : «وكان بعض مشايخنا يرويه : «أنه نهى عن الحلق» بسكون اللام ، وأخبرني أنه بقي أربعين سنة لا يحلق رأسه قبل الصلاة ، فقلت له : إنما هو : الحلق ، جمع : الحلقة ، فقال : قد فرجت عني ، وجزاني خيرًا ، وكان من الصالحين» .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤١١) .

## ٢٠٩- بَابُ اتِّخَاذِ الْمِنْبَرِ [(١)]

○ [١٠٦٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ [(٢)] بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيُّ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمِ بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ رِجَالًا أَتَوْا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ، وَقَدِ امْتَرَوْا [(٣)] فِي الْمِنْبَرِ: مِمَّ عُودُهُ؟ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَعْرِفُ مِمَّا هُوَ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَوَّلَ يَوْمٍ وُضِعَ [(٤)]، وَأَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ فُلَانَةَ - امْرَأَةٍ قَدْ سَمَّاهَا سَهْلٌ: «**أَنْ مُرِي غُلَامَكِ النَّجَّارَ أَنْ [(٥)] يَعْمَلَ لِي أَعْوَادًا؛ أَجْلِسُ عَلَيْهَا إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ**»، فَأَمَرَتْهُ، فَعَمِلَهَا مِنْ طَرْفَاءِ [(٦)] الْغَابَةِ [(٧)]، ثُمَّ جَاءَ بِهَا، فَأَرْسَلَتْهُ [(٨)] إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِهَا، فَوُضِعَتْ هَاهُنَا، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ عَلَيْهَا، وَكَبَّرَ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ عَلَيْهَا، ثُمَّ نَزَلَ

---

(١) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د): «بابٌ في اتخاذ المنبر»، وليس في (ر)، (س)، (ني) لفظ: «باب».

○ [١٠٦٩] [التحفة: خ م د س ٤٧٧٥].

(٢) في (س): «في رواية ابن داسه بتقديم: «عبد اللَّه» على: «محمد»»، كذا في (ني) وكتب فوقه: «مؤخر»، «مقدم»، وفي حاشية (ني): «يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد بن عبد القاري، كذا صوابه، والتي في الكتاب مقدم ومؤخر».

(٣) المراء والتماري والمماراة والامتراء: الجدال والمجادلة على مذهب الشك والريبة، أو: المناظرة لإظهار الحق ليتبع، دون الغلبة والتعجيز. (انظر: النهاية، مادة: مرا).

(٤) في (ني) عليه «صح»، وفي حاشيتها: «صُنع» وعليه «صح».

(٥) ليس في (س)، (ني)، والمثبت من باقي النسخ، ورقم عليه في (ر) بعلامة نسخة لابن الأعرابي، وكذا أثبت في حاشية (س)، وعليه علامة نسخة من اللؤلئي.

(٦) طرفاء: شجر من شجر البادية، واحدها طرفة، وقال سيبويه: الطرفاء واحد وجمع. (انظر: العيني على أبي داود) (٤/ ٤١٦).

(٧) الغابة: مكان من المدينة المنورة، في الشمال الغربي، على بعد ستة كيلو مترات من المركز، وهي من أسفل سافلة المدينة، لأنها مغيض ماء أوديتها، ولا زالت معروفة عند الناس بهذا الاسم، وتعد الخليل اليوم من الغابة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٠٧).

(٨) في (ن)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (ك): «فأرسلت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، وكذا في حاشية (ن)، ورمز له «ح».

الْقَهْقَرَىٰ[(١)] فَسَجَدَ فِي أَصْلِ الْمِنْبَرِ، ثُمَّ عَادَ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا؛ لِتَأْتَمُّوا بِي، وَلِتَعَلَّمُوا[(٢)] صَلَاتِي»[(٣)].

○ [١٠٧٠] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَدَّنَ، قَالَ لَهُ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ: أَلَا أَتَّخِذُ لَكَ مِنْبَرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَجْمَعُ - أَوْ: يَحْمِلُ - عِظَامَكَ؟ قَالَ: «بَلَىٰ»، فَاتَّخَذَ لَهُ مِنْبَرًا مِرْقَاتَيْنِ[(٤)].

## ٢١٠- بَابُ[(٥)] مَوْضِعِ الْمِنْبَرِ

○ [١٠٧١] **حدثنا** مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ

---

(١) القهقرىٰ: المشي إلى الخلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشيه. (انظر: النهاية، مادة: قهقر).

(٢) في (ر)، حاشية (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي: «أو لتَعْلَمُوا»، وكذا في حاشية (س)، بيد أن معالم الكلمة طمس معظمها.

(٣) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١٧٤٥)، والخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٤٧) من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤١٤).

ووقع هنا في (ت)، حاشية (م) عقب هذا الحديث: «حدثنا أبو داود، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: كنا نقيل ونتغدىٰ بعد الجمعة»، وضرب عليه في (ت)، وقال في حاشية (م): «كذا في حاشية الأصل، ولم يخرج له»، ويأتي هذا الحديث بعد قليل تحت باب: «وقت الجمعة».

○ [١٠٧٠] [التحفة: د ٧٧٦٥].

(٤) الضبط بكسر أوله من (م)، (ت)، (و)، (س) وعليه «صح»، أما في (ن)، (ب)، (هـ)، (ني) وعليه «صح»، (د) بفتح أوله، وفي (ر) بالوجهين، وعليه: «صح»، وفي «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ٤١٩): «قوله: «مرقاتين» المرقاة: الدرجة، أي: اتخذ له منبرا درجتين، ونصبها على أنها بدل من المنبر، وهي من رقيت في السلم - بالكسر - رقيا ورقيا إذا صعدت، وارتقيت مثله. قال الجوهري: «والمرقاة - بالفتح: الدرجة، فمن كسرها شبهها بالآلة يعمل بها، ومن فتح قال: هذا موضع يفعل فيه، فيجعله بفتح الميم مخالفا»». وقال في «العون» (٣/ ٤٢١): «بفتح أفصح من كسرها».

والحديث ذكره العيني في «شرح أبي داود».

(٥) زاد هنا في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د): «في»، وفي (ر)، (س)، (ني) بدون لفظ: «باب».

○ [١٠٧١] [التحفة: خ م د ٤٥٣٧].

سَلَمَةَ(١) قَالَ: كَانَ بَيْنَ مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ الْحَائِطِ كَقَدْرِ مَمَرِّ الشَّاةِ(٢).

## ٢١١- بَابُ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الزَّوَالِ(٣)

ه[١٠٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَرِهَ الصَّلَاةَ نِصْفَ النَّهَارِ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَالَ: «إِنَّ جَهَنَّمَ تُسْجَرُ(٤) إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ(٥)».

قال أبو داود: هُوَ مُرْسَلٌ، مُجَاهِدٌ أَكْبَرُ مِنْ أَبِي الْخَلِيلِ(٦)، وَأَبُو الْخَلِيلِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي قَتَادَةَ(٧).

## ٢١٢- بَابُ(٨) وَقْتِ الْجُمُعَةِ

ه[١٠٧٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، حَدَّثَنِي فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ،

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د): «سلمة بن الأكوع».

(٢) من طريق المصنف ذكره عبد الحق الإشبيلي (٢/ ٤٦٣)، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٢٠).

(٣) في (ني) بدون لفظ «باب»، وفي (ن): «بابُ الصلاة قبل الزوال يوم الجمعة».

ه[١٠٧٢][التحفة: د ١٢٠٨٣].

(٤) السجر: الإيقاد والإحماء. (انظر: اللسان، مادة: سجر).

(٥) قوله: «إن جهنم تسجر إلا يوم الجمعة»، في حاشية (ن): «لا تسجر يوم الجمعة»، ورمز له «ح ع».

(٦) قوله: «هو مرسل، مجاهد أكبر من أبي الخليل» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د)، وأثبت في حاشية (ر)، (س)، (هـ)، وقوله: «هو مرسل» رقم له في حاشية (س) بعلامة اللؤلئي، وقوله: «مجاهد أكبر من أبي الخليل» رقم له في حاشية (ر) بعلامة الرملي، وفي حاشية (س) بعلامة اللؤلئي.

(٧) في (ر) وعليه: «صح»، (س)، (هـ)، (ني)، (د): «لم يلق أبا قتادة»، وفي حاشية (ر)، (س)، (هـ): «لم يدرك»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي، وزاد بعده في حاشيتي (ر)، (س): «وهو صالح الحديث»، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي.

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «معرفة السنن» (٣/ ٤٣٨) من رواية ابن داسه، وابن الجوزي في «التحقيق» (٦٢٦) من رواية اللؤلئي، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٢١).

(٨) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د): «بابٌ في»، والمثبت من باقي النسخ.

ه[١٠٧٣][التحفة: خ د ت ١٠٨٩].

حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيُّ ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ إِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ(١) .

○ [١٠٧٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ الْحَارِثِ ، سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ(٢) قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُمُعَةَ ، ثُمَّ نَنْصَرِفُ وَلَيْسَ لِلْحِيطَانِ فَيْءٌ(١) .

● [١٠٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : كُنَّا نَقِيلُ وَنَتَغَدَّىٰ بَعْدَ الْجُمُعَةِ(٣) .

## ٢١٣- بَابُ(٤) النِّدَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

○ [١٠٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ : أَنَّ الْأَذَانَ كَانَ أَوَّلُهُ حِينَ يَجْلِسُ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ﵄ ، فَلَمَّا كَانَ خِلَافَةُ عُثْمَانَ ، وَكَثُرَ النَّاسُ أَمَرَ عُثْمَانُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالْأَذَانِ الثَّالِثِ ، فَأُذِّنَ بِهِ عَلَى الزَّوْرَاءِ(٥) ، فَثَبَتَ الْأَمْرُ عَلَىٰ ذَلِكَ(٦) .

---

(١) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٢٣) .

○ [١٠٧٤] [التحفة : خ م د س ق ٤٥١٢] .

(٢) في (ر) ، (س) : «عن أبيه ، أنه قال» .

● [١٠٧٥] [التحفة : خ د ٤٦٨٣] .

(٣) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٢٤) .

وهذا الحديث أثبت في حاشية (م) وكتب عقبه : «كذا في حاشية الأصل ، ولم يخرج له» ، والمثبت في الصلب من سائر النسخ ، و«مختصر المنذري» (١٠٤٣) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) : «بابٌ في» ، والمثبت من باقي النسخ .

○ [١٠٧٦] [التحفة : خ د ت س ق ٣٧٩٩] .

(٥) الزوراء : موضع بالسوق في المدينة قرب المسجد ، وقال الداودي : «هو مرتفع كالمنار» . وينظر : «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ٤٢٦) ، وبنحوه في حاشية (م) .

(٦) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٠/ ٢٤٨) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٢٥) .

○[١٠٧٧] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : كَانَ يُؤَذَّنُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَىٰ بَابِ الْمَسْجِدِ ، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ . . . ثُمَّ سَاقَ نَحْوَ حَدِيثِ يُونُسَ (١) .

○[١٠٧٨] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، يَعْنِي : ابْنَ إِسْحَاقَ (٢) ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ السَّائِبِ قَالَ : لَمْ يَكُنْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مُؤَذِّنٌ وَاحِدٌ (٣) ؛ بِلَالٌ . . . ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنَاهُ (٤) .

○[١٠٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ ابْنَ أُخْتِ نَمِرٍ أَخْبَرَهُ قَالَ : وَلَمْ يَكُنْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرُ مُؤَذِّنٍ وَاحِدٍ . . . وَسَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ ، وَلَيْسَ بِتَمَامِهِ (٥) .

## ٢١٤- بَابٌ (٦) الْإِمَامُ يُكَلِّمُ الرَّجُلَ فِي خُطْبَتِهِ

○[١٠٨٠] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا اسْتَوَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ : «اجْلِسُوا» ، فَسَمِعَ ذَلِكَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَجَلَسَ عَلَىٰ بَابِ الْمَسْجِدِ ، فَرَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**تَعَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ**» .

---

○[١٠٧٧][التحفة : خ دت س ق ٣٧٩٩] .

(١) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» تعليقًا (١٠/ ٢٤٨) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٢٧) .

○[١٠٧٨][التحفة : خ دت س ق ٣٧٩٩] .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) : «محمد بن إسحاق» .

(٣) في (س) ، (د) ، (ك) : «مؤذنًا واحدًا» ، وضبب عليه في (س) ، والمثبت من باقي النسخ .

(٤) في (س) عليه : «صح» .

والحديث ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٢٧ ، ٤٢٨) .

○[١٠٧٩][التحفة : خ دت س ق ٣٧٩٩] .

(٥) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٢٨) .

(٦) لفظ «باب» ليس في (س) ، (ني) .

○[١٠٨٠][التحفة : د ٢٤٦٤] .

*قال أبو داود*(١) : هَذَا يُعْرَفُ مُرْسَلٌ(٢) ، إِنَّمَا رَوَاهُ النَّاسُ ، عَنْ عَطَاءٍ(٣) ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَخْلَدٌ(٤) هُوَ شَيْخٌ(٥) .

## ٢١٥- بَابُ الْجُلُوسِ(٦) إِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ

ㅇ[١٠٨١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، يَعْنِي : ابْنَ عَطَاءٍ ، عَنِ الْعُمَرِيِّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ ؛ كَانَ يَجْلِسُ إِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ حَتَّىٰ يَفْرَغَ - أُرَاهُ قَالَ : الْمُؤَذِّنُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ ، ثُمَّ يَجْلِسُ فَلَا يَتَكَلَّمُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ(٧) .

## ٢١٦- بَابُ الْخُطْبَةِ قَائِمًا(٨)

ㅇ[١٠٨٢] **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ

---

(١) من هنا إلى آخره ليس في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ك) ، وكذا أثبت في حاشية (س) ورقم له بعلامة اللؤلئي ، وزاد في حاشيتي (ر) ، (س) : «*قال أبو داود* : مشهور مرسل ، جاء به ابن جريج ، عن عطاء مطلقًا» ، ورقم له بعلامة الرملي ، وكذا نسبه للمصنف ابن القطان في «بيان الوهم» (٥/ ٤١٩) .

(٢) الضبط من (م) ، وفي (ت) : «مرسلا» ، وفي (ح) ، (ض) ، (و) ، (ك) رسم كهيئة المرفوع ، وكلاهما جائز لغة ؛ الرفع بدل من ضمير «يعرف» ، والنصب على أنه حال .

(٣) ضبب هنا في (ح) ، (ض) .

(٤) في (م) : «حاشية : «مخلد» هذا المشار إليه هو : مخلد بن يزيد الجزري ، وهو : الذي روى هذا الحديث عن ابن جريج ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر مرفوعا ، وقد احتج البخاري ومسلم في «صحيحيهما» بحديث مخلد بن يزيد ، وقال أحمد بن حنبل : «كان يهم»» .

(٥) من طريق المصنف ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٤٧١) ، وابن عبد الهادي في «التنقيح» (١٢٩٦) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٢٩) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) : «باب القعود . . .» .

ㅇ[١٠٨١] [التحفة : د ٧٧٢٥] .

(٧) في (م) : «حاشية : حديث ابن عمر رضي الله عنهما هذا في إسناده العمري ، هو : عبد اللَّه بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، وفيه مقال عند أهل النقل ، واللَّه ﷻ أعلم» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٢٠٥) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٣٠) .

(٨) الباب وعنوان الترجمة ليسا في (د) .

ㅇ[١٠٨٢] [التحفة : م د ٢١٥٦] .

سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا، ثُمَّ يَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ قَائِمًا، فَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ جَالِسًا فَقَدْ كَذَبَ، فَقَدْ - وَاللَّهِ - صَلَّيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفَيْ صَلَاةٍ(١).

○[١٠٨٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، الْمَعْنَى، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا، يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيُذَكِّرُ النَّاسَ(٢).

○[١٠٨٤] حدثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا، ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَةً لَا يَتَكَلَّمُ(٣)... وَسَاقَ الْحَدِيثَ(٤).

## ٢١٧- بَابُ الرَّجُلِ يَخْطُبُ عَلَى قَوْسٍ(٥)

○[١٠٨٥] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ(٦)، حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بْنُ رُزَيْقٍ(٧) الطَّائِفِيُّ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى رَجُلٍ لَهُ صُحْبَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يُقَالُ لَهُ: الْحَكَمُ بْنُ حَزْنٍ(٨) الْكُلَفِيُّ(٩)، فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا، قَالَ: وَفَدْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَابِعَ

---

(١) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٣٢).

○[١٠٨٣][التحفة: م د ٢١٦٩].

(٢) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د) جاء هذا الحديث آخرًا في الباب.
وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٣٣).

○[١٠٨٤][التحفة: د س ٢١٩٧].

(٣) زاد هنا في (ك): «فيهما»، وضبب عليه.

(٤) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٣٥).

(٥) اختلفت النسخ حول ترتيب أحاديث هذا الباب، وقد التزمنا بما جاء في النسخ التي اعتمدنا عليها في النص الأساس: (م)، (ح)، (ض)، (ت)، ونبهنا على مواضع الخلاف في غيرها.

○[١٠٨٥][التحفة: د ٣٤١٩].

(٦) في (ني) عليه: «صح»، وفي حاشية (ر): «صح للكل: خِراش».

(٧) في حاشيتي (ح)، (ك): «بتقديم الراء على الزاي»، وهو المثبت من سائر النسخ.

(٨) في (ني) عليه «صح».

(٩) الضبط بضم الكاف وفتح اللام من (ح)، (ت)، (و)، (ر)، (ك)، وكذا في حاشية (ن) ورقم له بعلامة =

سَبْعَةٍ - أَوْ : تَاسِعَ تِسْعَةٍ ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، زُرْنَاكَ فَادْعُ اللَّهَ لَنَا بِخَيْرٍ ، فَأَمَرَ بِنَا ، وَ[(١)] أَمَرَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنَ التَّمْرِ ، وَالشَّأْنُ إِذْ ذَاكَ دُونٌ ، فَأَقَمْنَا بِهَا أَيَّامًا شَهِدْنَا فِيهَا الْجُمُعَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَىٰ عَصًا أَوْ قَوْسٍ ، فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ كَلِمَاتٍ خَفِيفَاتٍ طَيِّبَاتٍ مُبَارَكَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : «**أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ لَنْ تُطِيقُوا - أَوْ : لَنْ تَفْعَلُوا - كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ[(٢)] بِهِ ، وَلَكِنْ سَدِّدُوا وَأَبْشِرُوا[(٣)]**» .

سَمِعْتُ[(٤)] أَبَا دَاوُدَ ، قَالَ : ثَبَّتَنِي فِي شَيْءٍ مِنْهُ[(٥)] بَعْضُ أَصْحَابِنَا[(٦)] .

٥[١٠٨٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَشَهَّدَ قَالَ :

---

= الموافقة لنسختي الماوردي والخطيب «خ ط وص» ، وقال : «بضم الكاف وفتح اللام ، وقيل : بسكون اللام» ، وفي (م) بضم الكاف وفتح اللام وكسرها معا ، وفي (ر) ، (س) ، (ني) : «الكُلْفي» بسكون اللام ، وفي حاشية (ح) : «ليس له غير هذا الحديث . ط» ، وفي حاشية (ني) : «وكلفة في تميم ، ويقال : هو من نصر بن سعد بن بكر بن هوازن . وليس له حديث غير هذا . ذكره ابن عبد البر في الصحابة» . «الاستيعاب» (٥٣٢)

(١) في (ح) ، (ن) ، (ب) ، (ك) ، (د) وحاشية (ض) : «أو» ، ورقم له في (ح) ، (ض) بعلامة نسخة ، ورقم له في (ك) بعلامتي الأنصاري والأشيري ، والمثبت من (م) ، (ض) وضبب عليه ، (ت) وعليه «صح» ، (و) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) .

(٢) في (ن) : «ما أمرتكم به» ، وفي الحاشية : «أمرتم» وعليه علامة الماوردي .

(٣) في (ن) ، وحاشية (س) وعليه علامة نسخة للؤلئي : «ويسروا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ب) ، (ر) ، (س) وعليه «صح» ، (هـ) ، (ني) ، (ك) ، وحاشية (ن) وعليه علامة الخطيب . ونسبه العيني في شرح أبي داود (٤/ ٤٣٧) لبعض النسخ الصحيحة .

(٤) في (ن) ، (ك) وحاشيتي (ر) ، (س) : «قال أبو داود» ، ومن هذا الموضع إلى آخره ليس في (د) .

(٥) في حاشيتي (ر) ، (س) : «*قال أبو داود* : «وثبتني في بعضه بعض . . .»» ، وفي (س) عليه : «صح» ، وكتب أسفله : «في شيء منه» ورقم له بعلامة اللؤلئي .

(٦) زاد في متن السنن من العون (٣/ ٤٤٥) : «وقد كان انقطع من القرطاس» . ومن طريق المصنف أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٤/ ٣٦١) من رواية ابن داسه ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٤٦٤) ، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٢/ ٥٠٧) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٣٥) .

٥[١٠٨٦] [التحفة : د ٩٦٣٦] .

«الْحَمْدُ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، مِنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ، مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا (١) فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّ إِلَّا نَفْسَهُ وَلَا يَضُرُّ اللَّهَ شَيْئًا» (٢) .

٥ [١٠٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ (٣) ، عَنْ تَشَهُّدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، قَالَ : وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ غَوَىٰ (٤) . وَنَسْأَلُ اللَّهَ رَبَّنَا أَنْ يَجْعَلَنَا مِمَّنْ يُطِيعُهُ وَيُطِيعُ رَسُولَهُ وَيَتَّبِعُ رِضْوَانَهُ وَيَجْتَنِبُ سَخَطَهُ ، فَإِنَّمَا نَحْنُ بِهِ وَلَهُ (٥) .

٥ [١٠٨٨] (٦) حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

---

(١) في حاشية (ح) : «قال الشيخ ابن عبد السلام : «في خصائصه ﷺ ، أنه كان يجوز له الجمع في الضمير بينه وبين ربه تعالىٰ ، كقوله : «أن يكون اللَّه ورسوله أحب مما سواهما» ، وقوله : «ومن يعصهما» ، وذلك ممتنع علىٰ غيره ؛ ولذلك أنكر على الخطيب ، وإنما امتنع من غيره دونه ؛ لأن غيره إذا جمع أوهم إطلاقه التسوية بخلافه هو ، فإن منصبه لا يتطرق إليه إيهام ذلك ، وقال بعضهم : إن الإنكار كان مختصا بذلك الخطيب ، وكان النبي صلى اللَّه تعالىٰ عليه وسلم فهم عنه لم يجمع بينهما في الضمير إلا لتسويته بينهما في المقام ، فقال له : «بئس الخطيب أنت» ، فيكون ذلك مختصا بمن كان حاله كذلك . ط» .

(٢) من طريق المصنف ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٤٦٨) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٣٧) .

٥ [١٠٨٧] [التحفة : د ١٩٤٠٧] .

(٣) في حاشية (م) : «حديث ابن شهاب عن النبي حديث مرسل» .

(٤) الضبط بفتح الواو من (م) ، (ت) ، (ن) ، وفي (ح) ، (د) بالوجهين : «غَوَىٰ» ، «غَوِي» وفوقهما : «معا» ، وفي «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ٤٤٠) : «وهو بفتح الواو من : غوىٰ يغوي غيا وغواية ؛ فهو غاوٍ وغوٍ» .
قال الجوهري : «الغي : الضلال والخيبة» ، وقال غيره : «الغي : الانهماك في الشر ، وأما غوي يغوىٰ بالكسر في الماضي والفتح من الغاية ، فمصدره غوي ، يقال : غوي الفصيل : إذا لم يرو من لبن أمه حتىٰ يموت» ، وقال القاضي : «وقع في رواية مسلم بفتح الواو وكسرها ، والصواب : الفتح» .

(٥) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٣٩) .

٥ [١٠٨٨] [التحفة : م د س ٩٨٥٠] .

(٦) اختلفت النسخ التي بين أيدينا حول موضع هذا الحديث ، فجاء في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، =

رُفَيْعٍ ، عَنْ تَمِيمٍ الطَّائِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، أَنَّ خَطِيبًا خَطَبَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا ، فَقَالَ : «قُمْ - أَوِ : اذْهَبْ - بِئْسَ الْخَطِيبُ[(١)]!»[(٢)] .

ه[١٠٨٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خُبَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْنٍ ، عَنْ بِنْتِ الْحَارِثِ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَتْ : مَا حَفِظْتُ : ﴿ق﴾ إِلَّا مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَخْطُبُ بِهَا كُلَّ جُمُعَةٍ ، قَالَتْ : وَكَانَ تَنُّورُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَنُّورُنَا وَاحِدًا .

**قال أبو داود** : قَالَ رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ[(٣)] : بِنْتُ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : أُمُّ هِشَامٍ بِنْتُ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ[(٤)] .

---

= (ب) عقب حديث ابن شهاب ، وكذا في متن السنن من «العون» (١٠٨٦) ، وفي (ن) ، (ك) عقب حديث الحكم بن حزن ، وفي (هـ) ، (ني) ، (د) عقب حديث بنت الحارث بن النعمان - ويأتي التنبيه عليه بعد قليل ، وكذا في متن السنن من شرح أبي داود (١٠٧٢) ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) وقع هذا الحديث عقب حديث عمران القطان السابق ، وكتب فوقه في حاشيتي (ر) ، (هـ) : «صح هذا الحديث لابن داسه وحده» ، وفي حاشية (س) على أوله : «تكرر بعد» ، وفي آخره : «صح أصل لابن داسه ، هنا وقع هذا الحديث في أصل الشيخ» .

(١) في (ن) ، وحاشية (ح) زاد هنا : «أنت» ، قال في حاشية (ح) : «كذا في : ط» ، وكذا أثبت هذا الحرف في متن «السنن» من «العون» (١٠٨٦) .

(٢) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٤٠) .

وفي حاشية (ح) : «قال النووي : قال القاضي عياض وجماعة من العلماء : «إنما أنكر عليه لتشريكه في الضمير المقتضي للتسوية ، وهذا ضعيف ، والصواب : أن سبب النهي أن الخطب شأنها البسط والإيضاح ، واجتناب الإشارات والرموز ، وقد تكرر مثل هذا الضمير في الأحاديث الصحيحة . ط»» . «شرح مسلم» للنووي (٦/ ١٥٩) .

ه[١٠٨٩][التحفة : م د س ق ١٨٣٦٣] .

(٣) في حاشية (س) : «قال : عن» ورقم له بعلامة نسخة .

(٤) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٤١) .

وجاء في (ر) ، (س) ، (د) عقب هذا الحديث حديث : «حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن سفيان ابن سعيد ، حدثني عبد العزيز بن رفيع ، عن تميم الطائي ، عن عدي بن حاتم ، أن خطيبا خطب =

○[١٠٩٠] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سِمَاكٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَصْدًا[١]، وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا، يَقْرَأُ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ، وَيُذَكِّرُ النَّاسَ[٢].

○[١٠٩١] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ أُخْتِهَا[٣] قَالَتْ: مَا أَخَذْتُ: ﴿ق﴾ إِلَّا مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَقْرَؤُهَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ.

*قال أبوداود*[٤]: كَذَا رَوَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَابْنُ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ أُمِّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ[٥].

○[١٠٩٢] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ أُخْتٍ لِعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٦] كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْهَا... بِمَعْنَاهُ.

---

= عند النبي ﷺ، فقال: من يطع اللَّه ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما، فقال: «قم - أو: اذهب - بئس الخطيب أنت»».

وكتب عليه في (ر): «تكرر» ورمز له بعلامة ابن داسه، وفي الحاشية: «هذا الحديث لابن داسه، نحوه، هذا الحديث ليس هذا موضعه، وقد نقلته... إلى هنا»، وفي حاشية (س): «صح لابن داسه وحده واللؤلئي» ورقم له بعلامتيهما.

○[١٠٩٠][التحفة: د س ق ٢١٦٣].

(١) القصد: الوسط بين الطرفين. (انظر: النهاية، مادة: قصد).

(٢) من طريق المصنف ذكره ابن القطان في «بيان الوهم» (٢/ ١٢١)، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٤٢).

○[١٠٩١][التحفة: م د س ق ١٨٣٦٣].

(٣) في حاشية (م): «حاشية: أخت عمرة هذه هي أم هشام بنت حارثة بن النعمان، وقد تقدم حديثها».

(٤) في (ك)، وحاشية (ن): «قال اللؤلئي: «سمعت أبا داود»»، ورقم له في (ن): «غـ».

(٥) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٤٣).

○[١٠٩٢][التحفة: م د س ق ١٨٣٦٣].

(٦) في حاشية (ض): «هي أختها لأمها»، وهي: أم هشام بنت حارثة بن النعمان بن نفع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة ابن غنم بن مالك بن النجار الأنصارية النجارية، لها صحبة، وهي أخت عمرة بنت عبد الرحمن لأمها. اهـ. من «تهذيب الكمال» (٨٧٧٩).

## ٢١٨- بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عَلَى الْمِنْبَرِ

○[١٠٩٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: رَأَىٰ عُمَارَةُ بْنُ رُؤَيْبَةَ[١] بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ وَهُوَ يَدْعُو فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، فَقَالَ عُمَارَةُ: قَبَحَ[٢] اللَّهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ، قَالَ زَائِدَةُ: قَالَ حُصَيْنٌ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ مَا يَزِيدُ عَلَىٰ هَذِهِ - يَعْنِي: السَّبَّابَةَ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ[٣].

○[١٠٩٤] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي: ابْنَ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنِ[٤] ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ[٥]، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَاهِرًا يَدَيْهِ قَطُّ يَدْعُو عَلَىٰ مِنْبَرِهِ وَلَا[٦] غَيْرِهِ، وَلَكِنْ رَأَيْتُهُ يَقُولُ هَكَذَا؛ وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَعَقَدَ الْوُسْطَىٰ بِالْإِبْهَامِ[٧].

---

○[١٠٩٣][التحفة: م د ت س ١٠٣٧٧].

(١) كذا في (م)، (ن)، (و)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني) وعليه «صح»، (د)، وقال في «تقييد المهمل» (١/ ٢٦٧): ««رؤيبة»: بضم الراء بعدها همزة مفتوحة، وبعدها باء منقوطة بواحدة، تصغير: رؤبة»، وفي (ح)، (ض)، (ت)، (ب)، (ك): «رُوَيبة» بفتح الواو.

(٢) في (م): «قبّح» بتشديد الباء، والمثبت بتخفيف الباء من: (ن)، (و)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، وكتب فوقها في (ن)، (س): «خف».

قال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على سنن الترمذي (٢/ ٣٩١): «قبح ثلاثي من باب منع أي: أبعده اللَّه ونحاه عن الخير. قال أبوعمرو: قبحت له وجهه مخففة، والمعنى: قلت: قبحه اللَّه، وهو من قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ هُم مِّنَ ٱلْمَقْبُوحِينَ﴾ أي: من المبعدين الملعونين، وهو من القبح وهو الإبعاد، هذا هو المعروف في كتب اللغة، والمشهور على ألسنة الناس تشديد الباء، وقد وجهه في المصابيح والمعيار بأنه للمبالغة - انتهى».

(٣) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٤٤).

○[١٠٩٤][التحفة: د ٤٨٠٤].

(٤) في حاشية (ح)، (ض): «أن ابن أبي ذباب» ورقم له نسخة، وفي (ن): «عبد الرحمن بن معاوية بن أبي ذباب»، وهو تصحيف نشأ عن سقط.

(٥) في (ني) عليه «صح»، وفي حاشية (ت): «هو عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ذباب الدوسي، تفرد به أبو داود، وأخوه الحارث بن عبد الرحمن، روى له مسلم».

(٦) زاد هنا في (ن)، (ب)، (ر)، (س)، (ك)، (د): «على».

(٧) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٢١٠) من رواية ابن داسه، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٤/ ١١٤)، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٤٥).

## ٢١٩- بَابُ إِقْصَارِ الْخُطَبِ

○[١٠٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ[١]، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِقْصَارِ الْخُطَبِ[٢].

○[١٠٩٦] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، أَخْبَرَنِي شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السُّوَائِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا[٣] يُطِيلُ الْمَوْعِظَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ إِنَّمَا هُنَّ[٤] كَلِمَاتٌ يَسِيرَاتٌ[٥].

## ٢٢٠- بَابُ الدُّنُوِّ مِنَ الْإِمَامِ عِنْدَ الْمَوْعِظَةِ[٦]

○[١٠٩٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ، قَالَ قَتَادَةُ: عَنْ يَحْيَى بْنِ مَالِكٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ

---

○[١٠٩٥][التحفة: د ١٠٣٧٤].

(١) قوله: «عن أبي راشد» في حاشية (ر): «لم يسم أبي راشد».

(٢) من طريق المصنف أخرجه عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٤٦٩)، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٤٧).

○[١٠٩٦][التحفة: د ٢١٩٢].

(٣) قوله: «لا» أثبت في حاشيتي (م)، (و)، ورمز له فيهما بعلامة نسخة، والمثبت من سائر النسخ.

(٤) في (م)، (ض)، (ت)، (و)، وحاشية (ح) من نسخة، وحاشية (ن) دون رقم: «هو» وضبب عليه في النسخ الأربع الأول، والمثبت من (ح) وعليه علامة الخطيب، (ن)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د)، وحاشية (م) دون رقم أو تصحيح، وحاشية (ض) وعليه علامة الخطيب، وحاشيتي (ت)، (و) وعليه فيهما: «صح»، أي هو المعتمد.

(٥) في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشيتي (ر)، (س): «يسيرة» ورقم عليه بعلامة الرملي، ونسبه العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٤٨) لبعض النسخ.

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٢٠٧) من رواية ابن داسه، وذكره والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٤٧).

(٦) في (ن)، (ك)، وحاشية (ت): «الخطبة»، ورقم له في (ت) بعلامة التستري، وفي حاشية (ك): «الموعظة» ورقم له بعلامة الأنصاري، كما هو المثبت من باقي النسخ.

○[١٠٩٧][التحفة: د ٤٦٣٨].

جُنْدَبٍ[(١)]، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «احْضُرُوا الذِّكْرَ[(٢)]، وَادْنُوا مِنَ الْإِمَامِ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ يَتَبَاعَدُ حَتَّىٰ يُؤَخَّرَ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ دَخَلَهَا»[(٣)].

## ٢٢١- بَابُ الْإِمَامِ يَقْطَعُ الْخُطْبَةَ لِلْأَمْرِ يَحْدُثُ

○[١٠٩٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ حُبَابٍ[(٤)] حَدَّثَهُمْ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رضي الله عنهما، عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ، يَعْثُرَانِ وَيَقُومَانِ، فَنَزَلَ فَأَخَذَهُمَا فَصَعِدَ بِهِمَا، ثُمَّ قَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ: ﴿إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَـٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [التغابن: ١٥]، رَأَيْتُ هَذَيْنِ فَلَمْ أَصْبِرْ»، ثُمَّ أَخَذَ فِي الْخُطْبَةِ[(٥)].

## ٢٢٢- بَابُ[(٦)] الِاحْتِبَاءِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ

○[١٠٩٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ[(٧)]، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْحُبْوَةِ[(٨)]

---

(١) في (م): «حاشية: في حديث سمرة بن جندب هذا انقطاع».

(٢) في (ك): «للذكر»، وفي الحاشية: «الذكرى» ورقم له بعلامة الأنصاري، كما هو المثبت من باقي النسخ.

(٣) من طريق المصنف ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٤٥٦)، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٤/ ٣٧)، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٤٨).

○[١٠٩٨] [التحفة: د ت س ق ١٩٥٨].

(٤) في (هـ)، (ني): «الحباب»، والمثبت من باقي النسخ.

(٥) من طريق المصنف ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٧٠)، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٤٩)، وقال الترمذي في «الجامع» (٣٧٧٤): «هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث الحسين بن واقد».

(٦) في (ر)، (س) بدون لفظ: «باب».

○[١٠٩٩] [التحفة: د ت ١١٢٩٩].

(٧) في حاشية (و): «أبو مرحوم عبد الرحمن بن ميمون رحمه الله»، وبنحوه في حاشية (ني).

ومن هنا إلىٰ آخر الحديث طمس في (م) بفعل رداءة التصوير.

(٨) الضبط بضم الحاء من (ض)، (ت)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني) وعليه «صح»، (د)، وضبط في (ح)، (ن)، (و)، (ك) بضم وكسر الحاء، وكتب فوقه في (ح)، (و)، (ك): «معا».

=

يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ(١) .

•[١١٠٠] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ(٢) الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ(٣) ، عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ مُعَاوِيَةَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَجَمَّعَ بِنَا ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا جُلُّ مَنْ فِي الْمَسْجِدِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ ، فَرَأَيْتُهُمْ مُحْتَبِينَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ .

قال أبو داود : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَحْتَبِي وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، وَشُرَيْحٌ ، وَصَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَإِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ ، وَمَكْحُولٌ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، وَنُعَيْمُ بْنُ سَلَامَةَ ، قَالَ : لَا بَأْسَ بِهَا(٤) .

قال أبو داود : وَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّ أَحَدًا كَرِهَهَا إِلَّا عُبَادَةَ بْنَ نُسَيٍّ(٥) .

## ٢٢٣- بَابُ(٦) الْكَلَامِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ

○[١١٠١] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا قُلْتَ(٧) أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ»(٨) .

---

= وفي معناها على حاشية (ح) : «اسم من الاحتباء ، وهو : أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ، ويشده عليهما ، وقد تكون باليدين عوض الثوب ؛ وإنما نهي عنه لأنه يجلب النوم ويعرض طهارته للانتقاض . ط» .

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٤٨) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٥٠) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (ني) عليه عندهم : «صح» ، وفي حاشية (س) وعليه علامة الغساني : «هو الخراز» .

(٣) في (ني) : عليه «صح» ، وفي حاشية (ر) : «هو الجزري الرقي» ، والرقة موضع .

(٤) في (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشيتيهما : «به» ، ورقم عليه في (ر) بعلامة نسخة لابن الأعرابي .

(٥) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٥٢) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) : «باب في الكلام . . .» ، وبدون لفظ : باب في (س) ، (هـ) ، (ني) .

○[١١٠١][التحفة : د س ١٣٢٤٠] .

(٧) صحح هنا في (س) ، وزاد مكانه في (ت) : «لصاحبك» ، وضبب عليه .

(٨) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٥٤) .

ه[١١٠٢] حدثنا مُسَدَّدٌ وَأَبُو كَامِلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، عَنْ حَبِيبٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ : رَجُلٌ حَضَرَهَا يَلْغُو وَهُوَ [١] حَظُّهُ مِنْهَا ، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا يَدْعُو [٢] ، فَهُوَ رَجُلٌ دَعَا اللَّهَ ﷻ ، إِنْ شَاءَ أَعْطَاهُ وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُ ، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا بِإِنْصَاتٍ وَسُكُونٍ [٣] ، وَلَمْ يَتَخَطَّ [٤] رَقَبَةَ مُسْلِمٍ ، وَلَمْ يُؤْذِ أَحَدًا فَهِيَ كَفَّارَةٌ إِلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا ، وَزِيَادَةُ [٥] ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ؛ وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ : ﴿مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَا﴾ [الأنعام : ١٦٠]» [٦] .

## ٢٢٤- بَابُ اسْتِئْذَانِ الْمُحْدِثِ الْإِمَامَ [٧]

ه[١١٠٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِصِّيصِيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنَا

---

ه[١١٠٢] [التحفة : د ٨٦٦٨] .

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) وعليه فيهما علامة نسخة : «فهو حظه» . وفي حاشية (ر) : «وهو» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي ، وهو المثبت من باقي النسخ .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) : «حضرها بدعاء» ، وعليه في (ر) ، (س) : «صح» ، وفي حاشية (س) : «يدعو» ، ورقم له بعلامتي ابن الأعرابي واللؤلئي ، وهو المثبت من باقي النسخ .

(٣) في (ن) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (ك) ، (د) : «وسكوت» ، وفي حاشية (ن) : «وسكون» وعليه علامة : «ح» ، وهو المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) .

(٤) في (ك) : «ولم يتخطى» ، وكتب في الحاشية : «كذا . في أصول بإثبات الياء» .

(٥) الضبط بالضم من (م) ، (ض) ، وفي (هـ) بالكسر ، وفي (ني) بالفتح والكسر وفوقه : «معا» .

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٢١٩) ، ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٣٦) ، كلاهما من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٥٦) .

ه[١١٠٣] [التحفة : د ١٧٠٤٣] .

(٧) في (ض) ، (ت) ، وحاشية (ح) ورقم له بعلامة نسخة : «للإمام» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ك) ، (د) ، وحاشية (ض) ورقم له علامة نسخة ، وحاشية (ت) ورقم له بعلامة التستري . وفي «بذل المجهود» (٦/ ١٢٣) : ««باب استئذان المحدث للإمام» هكذا في أكثر النسخ الموجودة : «للإمام» باللام ، وهي : النسخة المصرية ، وحاشية النسخة الخطية وغيرها : «الإمام» بدون اللام ، وهو الأوجه ؛ فإن «استئذان» متعد بنفسه كما قال تعالى : ﴿حَتَّىٰ يَسۡتَـٔۡذِنُوهُ﴾ [النور : ٦٢]» .

وفي بيان المراد من الترجمة قال البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٢٣) : ««باب استئذان المحدث الإمام» قال الله جل ثناؤه : ﴿وَإِذَا كَانُواْ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمۡرٖ جَامِعٖ لَّمۡ يَذۡهَبُواْ حَتَّىٰ يَسۡتَـٔۡذِنُوهُ﴾ [النور : ٦٢] قال =

ابْنُ جُرَيْجٍ[(١)]، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُمْ[(٢)] فِي صَلَاتِهِ فَلْيَأْخُذْ بِأَنْفِهِ، ثُمَّ لِيَنْصَرِفْ».

**قَالَ أَبُودَاوُد**: رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ[(٣)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ»[(٤)]، لَمْ يَذْكُرَا عَائِشَةَ ﵂[(٥)].

---

= مجاهد: «ذاك في الغزو والجمعة، وإذن الإمام أن يشير بيده». اهـ. وعن سعيد بن جبير قال: «في الحرب ونحوها». اهـ. وعن مكحول قال: «هي في الغزو والجمعة، وليست بمنسوخة». اهـ. وعن عطاء قال: «رأيتهم يستأذنون الإمام وهو يخطب، يشير الرجل بيده، ويشير الإمام ولا يتكلم». اهـ. وكان مالك بن أنس يقول: «ليس عليه أن يستأذن الإمام يوم الجمعة إذا أراد أن يخرج»». قال العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٥٧): «وليس في الحديث ما يدل على الترجمة، ولا له خصوصية بـ: باب الجمعة».

(١) في (م)، (ن)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (ك)، (د): «قال: قال ابن جريج»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ت).

(٢) في حاشية (ت): «أحدهم» وعليه علامة نسخة.

(٣) ضبب هنا في (ح)، (ض).

(٤) قوله: «إذا دخل أحدكم والإمام يخطب» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د)، والمثبت من باقي النسخ، وفي حاشية (ح) بخط ابن حجر: «حاشية: كذا في الأصل الذي نقلت منه، وقوله: «إذا دخل أحدكم والإمام يخطب» زيادة لا معنىٰ لها هنا، وقد خلت عنها رواية ابن داسه، وهي ثابتة في الأصول الأخرىٰ سوىٰ كلمة: «أحدكم»».

وفي «بذل المجهود» (٦/ ١٢٥): «هكذا في جميع النسخ الموجودة إلا في النسخة الكانفورية، فليس فيها: «إذا دخل والإمام يخطب»، وهو الصواب؛ فإنه لا معنىٰ لقوله: «إذا دخل والإمام يخطب»، والذي أظن أن قوله: «إذا دخل» سهو من الكاتب، والصواب: «إذا أحدث والإمام يخطب»».

وفي «معرفة السنن» للبيهقي (٤/ ٣٨٦): «وروينا عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن النبي ﷺ مرسلا، أنه قال: «إذا أحدث أحدكم يوم الجمعة فليمسك علىٰ أنفه، ثم ليخرج» هكذا رواه الثوري وغيره، عن هشام مرسلا».

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٤٩)، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٣٠٣)، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٥٧).

وزاد البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٢٢٣): «وكذلك رواه الفضل بن موسى السيناني وعمر بن علي المقدمي، عن هشام بن عروة. ورواه جماعة، عن هشام مرسلا دون ذكر: عائشة فيه. ورواه الثوري، عن هشام مرسلا قال: «إذا أحدث أحدكم يوم الجمعة فليمسك علىٰ أنفه، ثم ليخرج»».

## ٢٢٥- بَابٌ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ[(١)] وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ

○[١١٠٤] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، وَهُوَ: ابْنُ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ[(٢)]: «**أَصَلَّيْتَ يَا فُلَانُ؟**» قَالَ: لَا، قَالَ: «**قُمْ فَارْكَعْ**»[(٣)].

○[١١٠٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٤)] - الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ. وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ لَهُ: «**أَصَلَّيْتَ شَيْئًا؟**» قَالَ: لَا، قَالَ: «**صَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَجَوَّزْ فِيهِمَا**»[(٥)].

○[١١٠٦] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ[(٦)]، عَنِ الْوَلِيدِ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ طَلْحَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ، أَنَّ سُلَيْكًا جَاءَ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، زَادَ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، وَقَالَ: «**إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ يَتَجَوَّزْ فِيهِمَا**»[(٧)].

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د): «باب إذا دخل والإمام يخطب»، والمثبت من باقي النسخ.

○[١١٠٤][التحفة: خ م د ت س ٢٥١١].

(٢) في (ر): «فقال له: «أصليت»» قوله: «له» بين حلقتين، أي ليس في أصل ابن حزم، ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي.

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٤٩).

○[١١٠٥][التحفة: م د ق ٢٢٩٤، د ق ١٢٣٦٨].

(٤) في حاشية (ر)، (س): «هو: أبو معمر الهذلي».

(٥) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (إتحاف المهرة: ٢٧٤٦)، وابن حزم في «المحلى» (٥/ ٦٨) من رواية ابن الأعرابي، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٤٧٨)، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٦٠).

○[١١٠٦][التحفة: د ٢٣٣٩].

(٦) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د): «سعيد هو: ابن أبي عروبة»، وفي حاشية (ر): «سعيد بن أبي عروبة»، ورقم عليه بعلامة الرملي.

(٧) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٦١، ٤٦٢).

## ٢٢٦- بَابُ[(١)] تَخَطِّي رِقَابِ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

٥[١١٠٧] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ[(٢)] قَالَ: كُنَّا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّىٰ رِقَابَ النَّاسِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ: جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّىٰ رِقَابَ[(٣)] النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «اجْلِسْ، فَقَدْ آذَيْتَ»[(٤)].

## ٢٢٧- بَابُ[(٥)] الرَّجُلِ يَنْعَسُ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ

٥[١١٠٨] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَتَحَوَّلْ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ إِلَىٰ غَيْرِهِ»[(٦)].

## ٢٢٨- بَابُ الْإِمَامِ يَتَكَلَّمُ بَعْدَمَا يَنْزِلُ مِنَ الْمِنْبَرِ

٥[١١٠٩] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَرِيرٍ، وَهُوَ: ابْنُ حَازِمٍ[(٧)] - لَا أَدْرِي كَيْفَ قَالَهُ

---

(١) في (ر) بدون لفظ: «باب»، وفي (س)، (ني)، (د): «باب التخطي رقاب الناس...» وفي (س)، (ني) بدون لفظ: «باب»، والمثبت من باقي النسخ.

٥[١١٠٧][التحفة: دس ٥١٨٨].

(٢) في (ر)، (ني) عليه: «صح». (٣) في (ن): «رءوس».

(٤) من طريق المصنف، أخرجه الخطيب في «موضح الأوهام» (١/ ٥١٢) من رواية اللؤلئي، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٥/ ٥١) من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٦٢).

(٥) في (م)، (د): «باب من ينعُس...»، والضبط من (م)، وفي (ر)، (س)، (هـ) بدون لفظ: «باب»: «الرجلُ ينعس...»، وفي (ني) بدون لفظ «باب»: «ينْعُس والإمام يخطب»، والمثبت من باقي النسخ، والضبط من (م)، (ت)، (ن)، (و)، (س)، (هـ).

٥[١١٠٨][التحفة: دت ٨٤٠٦].

(٦) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٦٣)، وقال الترمذي: «حسن صحيح».

٥[١١٠٩][التحفة: دت س ق ٢٦٠].

(٧) في (ب): «جرير بن حازم»، وفي (ر)، (س): «جرير بن حازم، عن ثابت»، وصحح عليه في (س)، وفي الحاشية: «عن جرير، وهو: ابن حازم - لا أدري كيف قاله مسلم، أم لا؟ - عن ثابت»، وفوقه: =

مُسْلِمٌ ، أَوْ لَا[(١)]؟ - عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْزِلُ مِنَ الْمِنْبَرِ ، فَيَعْرِضُ لَهُ الرَّجُلُ فِي الْحَاجَةِ ، فَيَقُومُ مَعَهُ حَتَّىٰ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ ، ثُمَّ يَقُومُ[(٢)] فَيُصَلِّي .

قَالَ أَبُو دَاوُد : وَالْحَدِيثُ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ عَنْ ثَابِتٍ ، هُوَ مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ[(٣)] .

## ٢٢٩- بَابُ[(٤)] مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً[(٥)]

٥[١١١٠] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

---

= «هكذا للؤلئي» ، وفي (ك) من قوله : «وهو : ابن حازم» إلى قوله : «أم لا» عليه علامة السقوط عند الأنصاري .

(١) قوله : «لا أدري كيف قاله مسلم أو لا» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) ، وأثبت في حاشية (س) ، وكتب فوقه : «هكذا للؤلئي» ، وفي (ن) : «أم لا» وفي الحاشية : «أو لا» ورمز له : «ح» ، والمثبت من باقي النسخ ، وقال في «العون» (٣/ ٤٦٩) : «ضمير : «قاله» لقوله : «وهو ابن حازم» ، وقوله : «أو لا» ، بسكون الواو «أو» عاطفة و«لا» نافية ، والظاهر أن يقال : لا أدري أقاله مسلم أو لا كيف قاله؟ كما لا يخفى . . . وبعضهم ضبطوا «أولا» بتشديد الواو ، كأن المعنى لا أدري كيف قاله مسلم أول ما حدثني به؟ وهذا بعيد كذا في «فتح الودود» للسندي . ووجد في نسخة الشيخ عبد اللَّه بن سالم : «بتسكين الواو» في الأصل ، وفي الهامش بدلها : «أم» ، لكن نبه ابن رسلان : «بتشديد الواو» ، وهو الذي وافق المقام . انتهى» .

(٢) في حاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي : «يعود» .

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٦٤) .

وزاد عقب الحديث في (هـ) ، وحاشيتي (ر) ، (س) ورقم عليه فيهما بعلامة الرملي : «قال أبو داود : «كان الضبط عن ثابت شديدا ، كان رجلا يقص ، وكان يقول : «عن ابن أبي ليلى» ، و«عن فلان» ، فيجعلونه : عن ثابت»» .

وفي (م) : «حاشية : . . . وقال الترمذي : «هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث جرير ، سمعتُ محمدا ، يعني : البخاري يقول : «وهم جريرٌ في هذا الحديث»» . اهـ . وقال : «وجرير ربَّما يهم في الشيء ، وهو صدوق» . اهـ . وقال الدارقطني : «تفرد به جرير بن حازم ، عن ثابت»» .

(٤) نتوقف هنا عن الإشارة إلى سقوط لفظ «باب» في النسخ الثلاثة (ر) ، (س) ، (ني) ، حتى يعود لفظ «باب» إلى النسخ الثلاث ، والمثبت من باقي النسخ .

(٥) قوله : «ركعة» ليس في (ك) .

٥[١١١٠][التحفة : خ م د س ١٥٢٤٣] .

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ»(١) .

## ٢٣٠- بَابُ مَا يُقْرَأُ(٢) فِي(٣) الْجُمُعَةِ

٥[١١١١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَيَوْمِ(٤) الْجُمُعَةِ بِـ : «﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾» ، وَ«﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾» ، قَالَ : رُبَّمَا اجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ، فَقَرَأَ بِهِمَا(٥) .

٥[١١١٢] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ الْمَازِنِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ سَأَلَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ : مَاذَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَىٰ أَثَرِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ : كَانَ يَقْرَأُ : «﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾»(٦) .

---

(١) أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١٥٣٢) ، «وحدثنا أبو داود قال : «ثنا محمد بن عبيد ، قال : ثنا عبيد اللَّه بن عمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ : «من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة كلها»» ، وهذا ليس في «السنن» من خلال النسخ الخطية التي بين أيدينا ، وكذا «تحفة الأشراف» .

ومن طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٤٩) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٢٠٢) كلاهما من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٦٥) .

(٢) زاد هنا في (ك) بين الأسطر دون رقم أو تصحيح : «به» .

(٣) في (ك) ، وحاشية (ت) : «في صلاة الجمعة» ، ورقم له في (ت) بعلامة التستري ، وفي (ك) رقم له ما يفيد أنه ليس عند الأنصاري ، والمثبت من باقي النسخ .

٥[١١١١] [التحفة : م دت س ق ١١٦١٢] .

(٤) الضبط بكسر الميم من (م) ، (و) ، (هـ) ، ، وفي (ني) بفتح الميم ، وفي (ض) ، (ت) بالوجهين الفتح والكسر .

(٥) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٦٦) .

٥[١١١٢] [التحفة : م د س ق ١١٦٣٤] .

(٦) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٦٧) .

٥[١١١٣] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي: ابْنَ بِلَالٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا أَبُو هُرَيْرَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَفِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾ قَالَ: فَأَدْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ انْصَرَفَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ(١).

٥[١١١٤] حدثنا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾(٢).

## ٢٣١- بَابُ الرَّجُلِ يَأْتَمُّ بِالْإِمَامِ وَبَيْنَهُمَا جِدَارٌ

٥[١١١٥] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُجْرَتِهِ، وَالنَّاسُ يَأْتَمُّونَ بِهِ مِنْ وَرَاءِ الْحُجْرَةِ(٣).

## ٢٣٢- بَابُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ(٤)

٥[١١١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ - الْمَعْنَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا

---

٥[١١١٣][التحفة: م د ت س ق ١٤١٠٤].

(١) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٦٧).

٥[١١١٤][التحفة: د س ٤٦١٥].

(٢) في حاشية (ح): «قال البيهقي: «ليس هذا في اختلاف الحديث، ولكن هذا كان يحكي قراءة كانت في عيد، وهذا كان يحكي قراءة كانت في عيد غيره، وقد كانت أعياد على عهد النبي ﷺ، فيكونان صادقين». ط».

ومن طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٦٨).

٥[١١١٥][التحفة: خ د ١٧٩٣٧].

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٦٩).

(٤) في (ر)، (د): «في الصلاة بعد الجمعة»، وليس في (ر) لفظ: «باب».

٥[١١١٦][التحفة: د س ٧٥٤٨].

حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَأَىٰ رَجُلًا يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي مَقَامِهِ، فَدَفَعَهُ، وَقَالَ: أَتُصَلِّي الْجُمُعَةَ أَرْبَعًا؟! وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي يَوْمَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ، وَيَقُولُ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(١)].

٥[١١١٧] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُطِيلُ الصَّلَاةَ قَبْلَ الْجُمُعَةِ، وَيُصَلِّي بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ، وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ[(٢)].

٥[١١١٨] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا[(٣)] ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي الْخُوَارِ[(٤)]، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَرْسَلَهُ إِلَى السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ أُخْتِ نَمِرٍ[(٤)]؛ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ رَأَىٰ مِنْهُ مُعَاوِيَةُ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: صَلَّيْتُ مَعَهُ[(٥)] فِي الْمَقْصُورَةِ، فَلَمَّا سَلَّمْتُ قُمْتُ فِي مَقَامِي فَصَلَّيْتُ، فَلَمَّا دَخَلَ أَرْسَلَ إِلَيَّ، فَقَالَ: لَا تَعُدْ لِمَا صَنَعْتَ إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ، فَلَا تَصِلْهَا بِصَلَاةٍ حَتَّىٰ تَكَلَّمَ أَوْ تَخْرُجَ؛ فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِذَلِكَ؛ أَنْ لَا تُوصَلَ[(٦)] صَلَاةٌ بِصَلَاةٍ حَتَّىٰ تَتَكَلَّمَ أَوْ تَخْرُجَ[(٧)].

---

(١) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ١٧٢) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٧٠).

٥[١١١٧][التحفة: د س ٧٥٤٨].

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٢٤٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ١٧٢) كلاهما من رواية ابن داسه.

٥[١١١٨][التحفة: م د ١١٤١٤].

(٣) في (م)، (ح)، (ت)، (ب)، (ر)، (س)، (ك): «عن»، والمثبت من (ض)، (ن)، (و)، (هـ)، (ني).

(٤) في (ني) عليه: «صح».

(٥) زاد هنا في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د): «الجمعة».

(٦) في (و)، (ني): «لا توصِل»، والمثبت من (م)، (ت)، (ر)، (هـ)، وفي (ن): «لا تُوصَل»، «لا يوصَل» بالوجهين.

(٧) من طريق المصنف ذكره ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ١٧٤) تعليقا، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٧١).

٥[١١١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ[١] الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا[٢] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ إِذَا كَانَ بِمَكَّةَ فَصَلَّى الْجُمُعَةَ تَقَدَّمَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَصَلَّىٰ أَرْبَعًا، وَإِذَا كَانَ بِالْمَدِينَةِ صَلَّى الْجُمُعَةَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ بَيْتِهِ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، وَلَمْ يُصَلِّ فِي الْمَسْجِدِ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ ذَلِكَ[٣].

٥[١١٢٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ. ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ[٤]، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: - قَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ: قَالَ[٥]: «**مَنْ كَانَ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا**» وَتَمَّ حَدِيثُهُ، وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ -: «**إِذَا صَلَّيْتُمُ الْجُمُعَةَ فَصَلُّوا بَعْدَهَا أَرْبَعًا**»، قَالَ: فَقَالَ لِي أَبِي: يَا بُنَيَّ، فَإِنْ[٦] صَلَّيْتَ فِي الْمَسْجِدِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَتَيْتَ الْمَنْزِلَ - أَوِ: الْبَيْتَ، فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ[٧].

---

= وقوله: «تتكلم أو تخرج» من (ح)، (ض)، (ت)، وفي (م): «يتكلم أو يخرج»، وفي (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (ك)، (د)، وحاشية (ح) وعليه علامة نسخة: «حتىٰ تكلم أو تخرج»، وفي (و) بالوجهين: حتىٰ يتكلم أو يخرج، حتىٰ تتكلم أو تخرج، وفي (ب): «حتىٰ نتكلم أو نخرج».

٥[١١١٩][التحفة: دت ٧٣٢٩].

(١) في حاشية (ني) عليه: «صح».

(٢) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د): «حدثنا»، والمثبت من باقي النسخ.

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٧٣).

٥[١١٢٠][التحفة: د ١٢٥٩٠، د ١٢٦٥٤].

(٤) قوله: «البزاز» في حاشية (ن): «إذا جاء: «محمد الصباح» كان بالزاي المعجمة مكررة، وإن جاء: «حسن بن الصباح» كان بالراء المهملة في آخره»، وفي حاشية (ر) بتقديم حديث إسماعيل بن زكريا على حديث محمد بن الصباح، وعليه علامة الرملي.

(٥) قوله: «قال ابن الصباح: قال» «قال» الثانية ليست في (ن)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (ك)، (د)، وضبب عليها في (ض)، وفي (ت) كشط في موضعها، والمثبت من (م)، (و).

(٦) في (ر) عليه: «صح»، وفي (ن)، وحاشية (ر): «فإذا»، وعليه في (ر) علامة ابن الأعرابي، وفي حاشية (ن): «فإن»، ورمز له: «ح»، وهو المثبت من باقي النسخ.

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطيب في «الفصل للوصل» (١/ ٢٨٣) من رواية اللؤلئي، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٢٤٠) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٧٤).

○ [١١٢١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا[١] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ.

قال أبو داود: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[٢].

● [١١٢٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّهُ رَأَى ابْنَ عُمَرَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ، فَيَنْمَازُ[٣] عَنْ مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ الْجُمُعَةَ قَلِيلًا غَيْرَ كَثِيرٍ، قَالَ: فَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ، قَالَ: ثُمَّ يَمْشِي أَنْفَسَ[٤] مِنْ ذَلِكَ، فَيَرْكَعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، قُلْتُ لِعَطَاءٍ: كَمْ رَأَيْتَ ابْنَ عُمَرَ يَصْنَعُ ذَلِكَ؟ قَالَ: مِرَارًا.

قال أبو داود: وَرَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَلَمْ يُتِمَّهُ[٥].

---

○ [١١٢١] [التحفة: د س ٦٩٤٨].

(١) في حاشية (ت): «عن عبد الرزاق»، ورقم له بعلامة التستري.

(٢) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٧٥).

وفي حاشية (م): «حاشية: حديث ابن عمر أخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح»، وليس في حديث الترمذي: «في بيته»».

حديث الزهري، عن سالم، عن ابن عمر أخرجه مسلم في «صحيحه» (٨٨٢/ ٧٢) من حديث عمرو بن دينار عن الزهري، ولم يذكر: «في بيته».

وفي «ترتيب علل الترمذي» (١٥٠): «قال أبو عيسى: سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث؟ فقال: لا أعرفه من حديث الزهري إلا من هذا الوجه، لا أعلم أحدا رواه عن الزهري إلا عمرو بن دينار، وروى ابن جريج وغيره عن عمرو بن دينار، عن الزهري، عن ابن عمر، ولم يذكر عن سالم». وهناك وجه آخر من أوجه الخلاف. انظر في شرحه كتاب «العلل» للدارقطني (١٣/ ١٦٩).

● [١١٢٢] [التحفة: د ت ٧٣٢٩].

(٣) «قوله: «فينماز» معناه: يفارق مكانه الذي صلى فيه، وهو من قولك: مزت الشيء من الشيء إذا فرّقت بينهما». من «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ٤٧٦).

(٤) في حاشية (ح): «يريد: أبعد قليلا. ط».

(٥) من طريق المصنف ذكره ابن حزم في «المحلى» (٣/ ٤١)، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٧٦).

## ٢٣٣- بَابٌ فِي الْقُعُودِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ[(١)]

ه[١١٢٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، يَعْنِي: ابْنَ عَطَاءٍ، عَنِ الْعُمَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ، كَانَ يَجْلِسُ إِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ حَتَّىٰ يَفْرُغَ - أُرَاهُ قَالَ: الْمُؤَذِّنُ - ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ، ثُمَّ يَجْلِسُ فَلَا يَتَكَلَّمُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ[(٢)].

## ٢٣٤- بَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ[(٣)]

ه[١١٢٤] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[(٤)]، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ: «**مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ؟**» قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ**[(٥)] **بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا؛ يَوْمَ الْأَضْحَىٰ، وَيَوْمَ الْفِطْرِ**»[(٦)].

---

(١) الباب وعنوان الترجمة من (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د)، (ك)، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري، وإنما أثبتناه في الصلب لثبوته في أصل النسخة (ن) وهي من رواية التستري، وكذا حاشية النسخة (ت) وعليه علامة التستري، وفي (ك) ضرب على الباب وعنوان والترجمة، وانظر التعليق على الحديث بعده.

ه[١١٢٣][التحفة: د ٧٧٢٥].

(٢) هذا الحديث زيادة من (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د)، (ك)، وحاشية (ت)، وكتب بعده في حاشية (ت): «ثبت هذا الحديث في غير رواية الخطيب، وثبت في رواية التستري...»، وضرب عليه في (ك)، وكتب في حاشيتها: «مر هذا الحديث سندا ومتنا في: "باب الجلوس إذا صعد المنبر"، ولا يوجد في أصل المنذري وغيره»، وإنما أضفناه في الصلب لثبوته في رواية التستري.

(٣) في (ر)، (هـ)، (ني)، (د): «بابٌ في العيدين»، وفي (س): «أبواب في العيدين»، وفي (هـ)، (ني) بدون لفظ «باب».

ه[١١٢٤][التحفة: د ٦١٩].

(٤) في (ت)، وحاشية (ن) ورمز له نسخة: «يعني: ابن سلمة».

(٥) في (ر)، (ني)، وحاشية (س) ورمز له بعلامة نسخة: «أبدل لكم».

(٦) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٧٧).

## ٢٣٥- بَابُ وَقْتِ الْخُرُوجِ إِلَى الْعِيدِ [(١)]

●[١١٢٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ ، حَدَّثَنَا [(٢)] يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ الرَّحَبِيُّ [(٣)] قَالَ : خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ النَّاسِ فِي يَوْمِ عِيدِ فِطْرٍ - أَوْ : أَضْحَىٰ ، فَأَنْكَرَ إِبْطَاءَ الْإِمَامِ ، فَقَالَ : إِنَّا كُنَّا قَدْ فَرَغْنَا سَاعَتَنَا هَذِهِ ، وَذَلِكَ حِينَ [(٤)] التَّسْبِيحِ [(٥)] .

## ٢٣٦- بَابُ [(٦)] خُرُوجِ النِّسَاءِ فِي [(٧)] الْعِيدِ [(٨)]

○[١١٢٦] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ وَحَبِيبٍ [(٩)]

---

(١) في حاشية (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي : «العيدين» .

●[١١٢٥][التحفة : د ق ٥٢٠٦] .

(٢) في (ح) : «عن يزيد» ، وكتب فوقه : «حدثنا يزيد» كسائر النسخ ، وعليه علامة ابن داسه وابن الأعرابي .

(٣) الضبط من (م) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) وعليه : «صح» وفي حاشية (ت) : «الرَّحَبي - بفتح الحاء ، منسوب إلى رحبة بن زرعة ، عن يزيد بن خمير بن سبأ الأصغر ، بطن من حمير» . وانظر : «الأنساب» للسمعاني (٦/ ٩٢ ، ٩٣) .

(٤) الضبط بالفتح من سائر النسخ ، وفي (هـ) ، (ني) بالفتح والضم ، وكتب فوقه في (ني) : «معا» .

(٥) وفي معناه قال ابن بطال في «شرح صحيح البخاري» (٢/ ٥٦٠) : «أي : حين الصلاة ، فدل أن صلاة العيد سبحة ذلك اليوم فلا تؤخر عن وقتها» .

حين التسبيح : وقت جواز التسبيح ، أي : صلاة السبحة ، وهي صلاة الضحى . (انظر : العيني على أبي داود) (٤/ ٤٧٩) .

وقال ابن قرقول : «والمراد بصلاة التسبيح : صلاة الضحى» ، وبنحوه في : «فتح الباري» لابن رجب (٨/ ٤٥٩) ، «فتح الباري» لابن حجر (٢/ ٤٥٧) ، والحديث من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٧٧) .

(٦) في (ر) ، (س) : «في خروج النساء . . .» .

(٧) قوله : «في» رقم عليه في (ك) بعلامة الأنصاري ، وفي (ن) : «إلى» ، وفوقها : «في» ، وعليه رمز : «ح» .

(٨) في (ر) عليه : «صح» ، وفي (س) : «العيدين» .

○[١١٢٦][التحفة : خ م د س ق ١٨٠٩٥ ، د ١٨١١٢ ، د س ١٨١١٠ ، د ١٨١١٤ ، د ١٨١٠١] .

(٩) ضبب عليه في (د) ، كأنه يشير أنه على الإبهام هكذا ، فيتردد بين كونه : «حبيب بن الشهيد» ، أم «حبيب المعلم» ، فكلاهما يروي عنه حماد بن سلمة ، بيد أن الراجح الأول ؛ لأن الثاني لا رواية له عن ابن سيرين .

وَيَحْيَىٰ بْنِ عَتِيقٍ وَهِشَامٍ - فِي آخَرِينَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ[١] ، أَنَّ أُمَّ عَطِيَّةَ[٢] قَالَتْ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُخْرِجَ ذَوَاتِ الْخُدُورِ[٣] يَوْمَ الْعِيدِ ، قِيلَ : فَالْحُيَّضُ[٤]؟ قَالَ[٥] : «لِيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ» ، قَالَ : فَقَالَتِ امْرَأَةٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لِإِحْدَاهُنَّ ثَوْبٌ ، كَيْفَ تَصْنَعُ؟ قَالَ : «تُلْبِسُهَا صَاحِبَتُهَا طَائِفَةً مِنْ ثَوْبِهَا»[٦] .

٥[١١٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ . . . بِهَذَا الْخَبَرِ ، قَالَ : «وَيَعْتَزِلُ الْحُيَّضُ مُصَلَّى الْمُسْلِمِينَ»[٧] ، وَلَمْ يَذْكُرِ : الثَّوْبَ ، قَالَ : وَحَدَّثَ عَنْ حَفْصَةَ ، عَنِ امْرَأَةٍ تُحَدِّثُهُ[٨] عَنِ امْرَأَةٍ أُخْرَىٰ ، قَالَتْ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . . . فَذَكَرَ مَعْنَىٰ مُوسَىٰ فِي الثَّوْبِ[٩] .

٥[١١٢٨] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ،

---

(١) ضبب عليه في (د) .

(٢) ضبب عليه في (د) ، كأنه يشير إلى أن بعض هذا الحديث أخذه ابن سيرين ، عن أم عطية بالواسطة ، وهو ما توضحه الرواية التالية لهذا الحديث .

(٣) ذوات الخدور : (الأبكار) ، الخدور : جمع الخدر ، وهو : ناحية في البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر . (انظر : النهاية ، مادة : خدر) .

(٤) الحُيَّض : جمع حائض ، أي : البالغات من البنات ، أو المباشرات بالحيض ، مع أنهن غير طاهرات . (انظر : المرقاة) (٣/ ٥٣٥) .

(٥) ضبب عليه في (ح) ، (ض) ، وبجواره في (ض) : «صح» .

(٦) في حاشيتي (ر) ، (س) : «*قال أبو داود* : «الذي تفرد به البصريون من هذا الحديث : خروج الحيض ، فقط»» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطيب البغدادي في «الفصل للوصل» (١/ ٥٢١) من رواية اللؤلئي ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٤٠٣) من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٧٩) .

٥[١١٢٧][**التحفة** : خ م د س ق ١٨٠٩٥] .

(٧) في (ك) : «مصلى الناس» .

(٨) في (ن) ، وحاشية (ت) : «تحدثها» ، ورمز له في (ت) بعلامة التستري ، وفي حاشية (ن) : «تحدثه» كسائر النسخ ، ورمز له بعلامة نسخة .

(٩) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٤٠٣) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٨١) .

٥[١١٢٨][**التحفة** : خ م د ١٨١٢٨] .

عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : كُنَّا نُؤْمَرُ . . . بِهَذَا الْخَبَرِ ، قَالَتْ : وَالْحُيَّضُ يَكُنَّ خَلْفَ النَّاسِ ، فَيُكَبِّرْنَ مَعَ النَّاسِ (١) .

٥ [١١٢٩] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ ، يَعْنِي : الطَّيَالِسِيَّ وَمُسْلِمٌ (٢) ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنِي (٣) إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ عَطِيَّةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ جَمَعَ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ فِي بَيْتٍ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، فَقَامَ عَلَى الْبَابِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا ، فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ السَّلَامَ ، ثُمَّ قَالَ : أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُنَّ ، وَأَمَرَنَا بِالْعِيدَيْنِ أَنْ نُخْرِجَ (٤) فِيهِمَا الْحُيَّضَ وَالْعُتَّقَ (٥) ، وَلَا جُمُعَةَ عَلَيْنَا ، وَنَهَانَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ (٦) .

## ٢٣٧- بَابُ الْخُطْبَةِ (٧)

٥ [١١٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ

---

(١) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٨١) .

٥ [١١٢٩] [التحفة : د ١٠٦٨٠] .

(٢) قوله : «أبو الوليد ، يعني : الطيالسي ومسلم» في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) : «أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا إسحاق بن عثمان» ، لم يذكروا : «ومسلم» ، وزاد في حاشيتي (ر) ، (هـ) : «ومسلم - وهذا لفظ أبي الوليد» ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي ، وفي حاشية (س) : «قال أبو الوليد ومسلم . . .» ولم أتمكن من الوقوف على بقية العبارة ؛ لرداءة التصوير ، ورقم له بعلامتي ابن الأعرابي واللؤلئي ، والمثبت من باقي النسخ .

(٣) في (ك) : «حدثنا» .

(٤) في (س) عليه : «صح» ، وأما في (ر) وعليه «صح» ، (د) : «أن يخرجن» ، وفي حاشية (ر) : «نخرج» وعليه : «صح» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٥) في حاشية (ح) : «بضم العين المهملة وفتح المثناة الفوقية المشددة ، جمع : عاتق ، وهي : التي قاربت الإدراك ، وقيل : الشابة أول ما تدرك . ط» .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٥٠) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٨٢) .

(٧) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) : «في يوم العيد» .

٥ [١١٣٠] [التحفة : م د ت س ق ٤٠٨٥ ، م د ق ٤٠٣٢] .

ابْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ[(١)] ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ . وَعَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : أَخْرَجَ مَرْوَانُ الْمِنْبَرَ فِي يَوْمِ عِيدٍ[(٢)] ، فَبَدَأَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا مَرْوَانُ ، خَالَفْتَ السُّنَّةَ! أَخْرَجْتَ الْمِنْبَرَ فِي يَوْمِ عِيدٍ ، وَلَمْ يَكُنْ يُخْرَجُ فِيهِ ، وَبَدَأْتَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ : مَنْ هَذَا؟ قَالُوا[(٣)] : فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، فَقَالَ : أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ رَأَى[(٤)] مُنْكَرًا فَاسْتَطَاعَ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ[(٥)] فَبِقَلْبِهِ[(٦)] ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ»[(٧)] .

٥[١١٣١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّى ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ ، فَلَمَّا فَرَغَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ فَأَتَى النِّسَاءَ ، فَذَكَّرَهُنَّ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى يَدِ بِلَالٍ ، وَبِلَالٌ بَاسِطٌ[(٨)] ثَوْبَهُ تُلْقِي[(٩)] فِيهِ النِّسَاءُ الصَّدَقَةَ .

---

(١) في حاشية (س) : «هو : رجاء بن ربيعة الزبيدي» .

(٢) في (س) : «العيد» ، وفي الحاشية : «عيد» ورمز له : «ع» ، ولعله للغساني .

(٣) في (ن) ، (ك) ، حاشية (ح) : «فقالوا» ، ورقم عليه في حاشية (ح) بعلامة ابن الأعرابي ، والمثبت من باقي النسخ .

(٤) زاد هنا في (ك) : «منكم» .

(٥) ضبب عليه في (د) ، وفي (ك) : «فإن لم يستطع فبقلبه» ، فلم يذكر : «بلسانه» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٦) في حاشية (ح) : «قال الشيخ ابن عبد السلام : «يتعين أن يكون العامل في المجرورين الأخيرين : فينكر بلسانه ويكرهه بقلبه»» .

(٧) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٠/ ٢٥٩) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٨٣) .

٥[١١٣١][التحفة : خ م د ٢٤٤٩] .

(٨) في (ح) ، وحاشيتي (ض) ، (ن) : «باسطا» ، ورمز له في (ح) ، وحاشية (ض) بعلامة الخطيب ، وفي حاشية (ن) ورمز له «ح» ، أما في حاشية (ح) : «باسطٌ» ورمز له بعلامة نسخة ، وهو المثبت من سائر النسخ .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) ، (ك) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) : «يلقين» ، ورمز له في حاشيتي =

قَالَ : تُلْقِي الْمَرْأَةُ فَتَخَهَا[(١)] ، وَيُلْقِينَ وَيُلْقِينَ[(٢)] ، وَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ : فَتَخَتَهَا[(٣)] .

٥[١١٣٢] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . ح[(٤)] وحدثنا ابْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ[(٥)] أَيُّوبَ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : أَشْهَدُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَشَهِدَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمَ فِطْرٍ فَصَلَّى ، ثُمَّ خَطَبَ ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ - قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ[(٦)] : أَكْبَرُ عِلْمِ شُعْبَةَ[(٧)] ، فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ ، فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ[(٨)] .

٥[١١٣٣] حدثنا مُسَدَّدٌ وَأَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . . . بِمَعْنَاهُ ، قَالَ : فَظَنَّ أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ ، فَمَشَى إِلَيْهِنَّ ، وَبِلَالٌ مَعَهُ ، فَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ ، فَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي[(٩)] الْقُرْطَ[(١٠)] وَالْخَاتَمَ[(١١)] فِي ثَوْبِ بِلَالٍ[(١٢)] .

---

= (ح) ، (ض) بعلامة نسخة ، وفي حاشية (ت) : «يلقين النساء فيه» ورمز له بعلامة التستري ، وفي حاشية (ك) : «يلقي» وعليه علامة نسخة ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) .

(١) في (ني) عليه : «صح» ، وفي حاشية (ح) : «جمع : فتخة ، كقصب وقصبة ، وهي : خواتيم كبار تلبس في الأيدي ، وربما وضعت في أصابع الرجل ، وقيل هي : خواتيم لا فصوص لها . ط» .

(٢) في (م) ، (ت) عليه فيهما : «صح» ، وضبب عليه في (د) .

(٣) في (ني) عليه : «صح» ، والحديث من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٥١) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٨٦) .

٥[١١٣٢] [التحفة : خ م د س ق ٥٨٨٣] .

(٤) علامة التحويل من (ح) ، (ض) ، (ك) .

(٥) في (ن) ، وحاشية (ت) بدون رقم : «أخبرنا» .

(٦) قوله : «قال ابن كثير» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) ، والمثبت من باقي النسخ .

(٧) زاد هنا في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) : «ولم يشك ابن كثير» .

(٨) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٨٨) .

٥[١١٣٣] [التحفة : خ م د س ق ٥٨٨٣] .

(٩) في حاشيتي (ت) ، (ن) : «تُعطي» ، ورقم له في (ت) بعلامة التستري .

(١٠) القرط - بضم القاف وسكون الراء : ما علق في شحمة الأذن من ذهب كان أو غيره . «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ٤٨٩) .

(١١) قال في «شرح أبي داود» : «والخاتم فيه أربع لغات ؛ فتح التاء ، وكسرها ، وخاتام ، وخَيْتام» .

(١٢) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٨٩) .

○ [١١٣٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . . . فِي هَذَا[1] الْحَدِيثِ، قَالَ: فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُعْطِي[2] الْقُرْطَ وَالْخَاتَمَ، وَجَعَلَ بِلَالٌ يَجْعَلُهُ فِي كِسَائِهِ، قَالَ: فَقَسَمَهُ عَلَىٰ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ[3].

○ [١١٣٥][4] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ[5]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نُوِّلَ[6] يَوْمَ الْعِيدِ قَوْسًا،

---

○ [١١٣٤] [التحفة: خ م د س ق ٥٨٨٣]. (١) في (ض) عليه: «صح».

(٢) في (ن) رمز له: «ح»، وفي الحاشية: «تُلقي»، ورمز له: «ص» أي ما وافق نسخة الماوردي.

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٨٩).

وفي الحاشية المواجهة لهذا الحديث من النسخة (ر): «أبو بكر أحمد بن يحيى، نا عبد اللَّه بن محمد الكرماني، نا الفضل بن موسى، نا ابن جريج، عن عطاء، عن عبد اللَّه بن السائب قال: شهدت مع رسول اللَّه ﷺ العيد، فلما قضى الصلاة قال: «إنا نخطب، فمن أحب أن يجلس - يعني: للخطبة، فليجلس، ومن أحب أن يذهب فليذهب»». ويأتي هذا الحديث تحت رقم: (١١٤٥).

تنبيه: جاء في (ن)، (ك) عقب هذا الحديث: «بابٌ يصلي الناس العيد في المسجد إذا كان يوم مطير» بعد سبعة أبواب من هذا الباب، وتحته حديث أبي يحيى عبيد اللَّه التيمي عن أبي هريرة.

○ [١١٣٥] [التحفة: د ١٩٢١].

(٤) في (ن)، (ك)، وحاشيتي (ح)، (س) صَدّر هذا الحديث بـ: «باب يخطب على قوس»، ورقم له في (ح) علامة نسخة، وفي (س) بعلامة اللؤلئي.

وقال العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٩٠): «وليس هذا الحديث بثابت في بعض النسخ، وفي بعضها عقيب هذا الحديث: «باب يصلي الناس العيد في المسجد إذا كان يوم مطر. نا هشام بن عمار، نا الوليد. ونا الربيع بن سليمان، نا عبد اللَّه بن يوسف، نا الوليد بن مسلم، نا رجل من القرويين - وسماه الربيع في حديثه: عيسى بن عبد الأعلى بن أبي فروة، سمع أبا يحيى عبيد اللَّه التيمي يحدث عن أبي هريرة، أنه أصابهم مطر في يوم عيد، فصلى بهم النبي ﷺ صلاة العيد في المسجد»، ولم يثبت هذا الباب في غالب النسخ في هذا الموضع، فكأنه هاهنا في نسخة اللؤلئي».

والباب الذي ذكره العيني والحديث تحته أُثبت في (ن)، (ك) عقب حديث محمد بن عبيد، عن حماد بن زيد، آخر الباب السابق: «باب الخطبة»، ويأتي بعد سبعة أبواب. وباللَّه التوفيق.

(٥) قوله: «أبي جناب» في حاشية (ت): «يحيى بن أبي حية الكلبي».

(٦) الضبط من (م)، (ض)، (ر)، (س)، (د)، وكذا في حاشية (ح)، ورمز له بعلامة نسخة، وفي (ت)، (ن): «نووِّل»، وفي (ب)، (هـ)، (ني)، (ك)، وحاشيتي (ح)، (ض) وعليه علامة نسخة، وحاشيتي =

فَخَطَبَ عَلَيْهِ(١) .

## ٢٣٨- بَابُ تَرْكِ(٢) الْأَذَانِ فِي الْعِيدِ

○[١١٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عَبَّاسٍ : أَشَهِدْتَ الْعِيدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَلَوْلَا مَنْزِلَتِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ مِنَ الصِّغَرِ ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَلَمَ الَّذِي كَانَ(٣) عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ فَصَلَّى ، ثُمَّ خَطَبَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَذَانًا وَلَا إِقَامَةً ، قَالَ : ثُمَّ أَمَرَ(٤) بِالصَّدَقَةِ ، قَالَ : فَجَعَلْنَ(٥) النِّسَاءُ يُشِرْنَ إِلَى آذَانِهِنَّ وَحُلُوقِهِنَّ ، قَالَ : فَأَمَرَ بِلَالًا ، فَأَتَاهُنَّ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ(٦) .

○[١١٣٧](٧) حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ

---

= (ر) ، (س) : «نُوْوِل» ، ورمز له في (ر) بعلامة الرملي ، وفي (س) بعلامتي : «٤» ، واللؤلئي ، ونوول من المناولة . أما في (ح) ، وحاشية (ض) : «نُوْل» بسكون الواو ، ورمز له بعلامة الخطيب ، وفي حاشيتي (ح) ، (ض) : [«تَوَكَّ» وعليه علامة نسخة] .

(١) في (ني) عليه : «صح» ، والحديث من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٥١) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٨٦) .

(٢) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) : «باب الأذان في العيد» ، ولفظ : «باب» من (ن) ، (ر) ، (د) .

○[١١٣٦][التحفة : خ د س ٥٨١٦] .

(٣) في (ح) ، (ن) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «الذي عند» ، وفي حواشي النسخ الخمسة سوى (ني) : «الذي كان عند» ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي . وهو المثبت من (م) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ك) ورقم عليه بعلامتي الأشيري والأنصاري .

(٤) في (ت) عليه : «صح» ، وفي حاشيتي (ض) ، (ت) : «ثم عَرَّضَ» ورقم له بعلامة نسخة .

(٥) في (ر) عليه : «صح» ، وفي (ب) ، وحاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي : «فجعل» ، وفي (ك) : «فجعلن» ، وأضاف مصححه - ولعله : الشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني - في آخره لامًا بالحمرة ، وفوقه علامة نسخة ، أي : بالوجهين ، والمثبت من باقي النسخ .

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٣٠٧) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٠/ ٢٥٣) كلاهما من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٩١) .

○[١١٣٧][التحفة : خ م د ق ٥٦٩٨] .

(٧) في (ن) ، (ك) جاء هذا الحديث مُقدمًا على حديث محمد بن كثير .

طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْعِيدَ بِلَا أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ[١] - أَوْ: عُثْمَانَ، شَكَّ يَحْيَى[٢].

○ [١١٣٨] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادٌ - لَفْظُهُ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، يَعْنِي: ابْنَ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ الْعِيدَيْنِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ[٣].

## ٢٣٩- بَابُ التَّكْبِيرِ فِي الْعِيدَيْنِ[٤]

○ [١١٣٩] **حدثنا** قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى فِي الْأُولَى سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ، وَفِي الثَّانِيَةِ خَمْسًا[٥].

---

(١) في (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د)، (ك)، وحاشية (ت): «وإن أبا بكر وعمر»، وضبب في (ك) على قوله: «أن»، وفي حاشية (هـ): «أو عمر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، (ب).

(٢) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٠/ ٢٥٠)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٩٢).

○ [١١٣٨] [التحفة: م د ت ٢١٦٦].

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٩٢).

(٤) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د): «باب في تكبير العيدين»، ولفظ: «باب» من (د) فقط.

○ [١١٣٩] [التحفة: دق ١٦٤٢٥، دق ١٦٥٤٨].

(٥) في (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د)، (ك)، وحاشية (ت): «خمس تكبيرات»، ورقم عليه في (ت) بعلامة التستري، وفي حاشية (ن): «خمسا» بدون رقم، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، (ب).

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٥١)، والبيهقي في «معرفة السنن» (٥/ ٧١) كلاهما من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٩٣).

وقال الترمذي في «العلل الكبير» (١٥٥): «وسألته، أي: البخاري عن حديث ابن لهيعة، فضعف هذا الحديث، قلت له: رواه غير ابن لهيعة قال: «لا أعلمه»».

وقال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ١١٠): «اختلف في إسناده على ابن لهيعة، والاضطراب منه».

٥[١١٤٠] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ[(١)] ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ ، قَالَ : سِوَىٰ تَكْبِيرَتَيِ[(٢)] الرُّكُوعِ[(٣)] .

٥[١١٤١] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ[(٤)] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ[(٥)] قَالَ : قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ «**التَّكْبِيرُ فِي الْفِطْرِ سَبْعٌ فِي الْأُولَىٰ**[(٦)] ، **وَخَمْسٌ فِي الْآخِرَةِ ، وَالْقِرَاءَةُ**[(٧)] **بَعْدَهُمَا كِلْتَيْهِمَا**[(٨)]»[(٩)] .

---

٥[١١٤٠][التحفة : د ق ١٦٤٢٥] .

(١) في حاشية (ر) : «عبد اللَّه بن المبارك ، وعبد اللَّه بن وهب ، وعبد اللَّه بن يزيد المقرئ في ابن لهيعة خلاف غيرهم ، أخرجوا عنه قبل أن تتلف كتبه ، ذكره ابن المديني» .

وهذا ذكره الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٥/ ٣٧٧) من قول عبد الغني بن سعيد الأزدي .

وفي «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ١٤٧) : «قلت لأبي : إذا كان من يروي عن ابن لهيعة مثل ابن المبارك وابن وهب يحتج به؟ قال : لا» .

وقال سئل أبو زرعة عن ابن لهيعة سماع القدماء منه؟ فقال : «آخره وأوله سواء إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتتبعان أصوله فيكتبان منه ، وهؤلاء الباقون كانوا يأخذون من الشيخ» .

(٢) في (س) ، (ني) عليه فيهما : «صح» ، وفي (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي ، وحاشية (س) وعليه علامة ابن داسه : «تكبيرة» .

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٩٥) .

٥[١١٤١][التحفة : د ق ٨٧٢٨] . (٤) ضبب عليه في (د) . (٥) في (ت) عليه : «صح» .

(٦) في (ن) ، (ك) ، (د) : «في الأولى بسبع» ، وفي حاشية (هـ) وعليه علامة اللؤلئي : «سبع» وفي (ن) كتب بين الأسطر : «سبعا» من غير رقم ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) .

(٧) في (د) : «القراءة بعدهما» .

(٨) في (ن) : «كلتاهما» وفي الحاشية : «كلتيهما» ورقم له بالرمز : «ح» ، والمثبت من تلك النسخ .

(٩) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٢٨٥) من رواية ابن داسه ، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٤١٦) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٩٥) .

وفي «العلل الكبير» (١٥٤) : «قال البخاري : «وحديث عبد اللَّه بن عبد الرحمن الطائفي ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده في هذا الباب هو صحيح أيضا ، وعبد اللَّه بن عبد الرحمن الطائفي مقارب الحديث»» .

○[١١٤٢] حدثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ حَيَّانَ ، عَنْ أَبِي يَعْلَى الطَّائِفِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْفِطْرِ فِي الْأُولَىٰ سَبْعًا(١) ، ثُمَّ يَقْرَأُ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا ، ثُمَّ يَقْرَأُ ، ثُمَّ يَرْكَعُ .

قال أبو داود : رَوَاهُ وَكِيعٌ وَابْنُ الْمُبَارَكِ(٢) ، قَالَا(٣) : سَبْعًا وَخَمْسًا(٤) .

○[١١٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَابْنُ أَبِي زِيَادٍ - الْمَعْنَىٰ قَرِيبٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا زَيْدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ حُبَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو عَائِشَةَ - جَلِيسٌ لِأَبِي هُرَيْرَةَ - أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ(٥) سَأَلَ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ وَحُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ : كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي الْأَضْحَىٰ وَالْفِطْرِ؟ فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ : كَانَ يُكَبِّرُ أَرْبَعًا ، تَكْبِيرَهُ عَلَى الْجَنَائِزِ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : صَدَقَ ، فَقَالَ

---

○[١١٤٢][التحفة : د ق ٨٧٢٨] .

(١) في (ن) ، (ك) ، (د) : «في الأولى بسبع» ، وفي (ن) كتب بين الأسطر : «سبعا» من غير رقم .

(٢) زاد البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٨٥) : « . . . وأبو عاصم وعثمان بن عمر وأبو نعيم ، عن عبد اللَّه» ، وقال : «وفي كل ذلك دلالة على خطأ رواية سليمان بن حيان ، عن عبد اللَّه الطائفي في هذا الحديث : سبعا في الأولى وأربعا في الآخرة» .

(٣) قوله : «قالا» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) .

(٤) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (ك) ، وحاشية (هـ) بدون رقم أو تصحيح : «سبعٌ وخمس» ، وفي (هـ) ، (ني) ، (ن) كتب فوقها بين الأسطر : «سبعا وخمسا» من غير رقم ، والمثبت من باقي النسخ .

والحديث ذكره من طريق المصنف العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٩٦) .

وفي الحاشية المقابلة لهذا الحديث من النسخة (ر) : «ش : نا بندار ، نا ابن أبي عدي ، نا شعبة ، عن خالد الحذاء وقتادة - كلاهما ، عن عبد اللَّه بن الحارث ، هو : ابن نوفل قال : كبر ابن عباس يوم العيد في الركعة الأولى أربع تكبيرات ، ثم قرأ ، ثم ركع ، ثم قام فقرأ ، ثم كبر ثلاث تكبيرات سوى تكبيرة الصلاة» .

○[١١٤٣][التحفة : د ٣٣٩٣] .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (ك) : «العاصي» ، والمثبت من باقي النسخ .

أَبُو مُوسَىٰ : كَذَلِكَ كُنْتُ أُكَبِّرُ فِي الْبَصْرَةِ حَيْثُ كُنْتُ عَلَيْهِمْ ، وَقَالَ أَبُو عَائِشَةَ : وَأَنَا حَاضِرٌ سَعِيدَ[١] بْنَ الْعَاصِ[٢] .

## ٢٤٠- بَابُ مَا يُقْرَأُ[٣] فِي الْأَضْحَى وَالْفِطْرِ

○[١١٤٤] حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ الْمَازِنِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ : مَاذَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَضْحَىٰ وَالْفِطْرِ؟ قَالَ : كَانَ يَقْرَأُ فِيهِمَا[٤] بِـ : ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ ، وَ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾[٥] .

## ٢٤١- بَابُ الْجُلُوسِ لِلْخُطْبَةِ

○[١١٤٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّينَانِيُّ[٦] ، حَدَّثَنَا

---

(١) في (ن) : «وأنا حاضر لسعيد بن العاص» ، وكتب فوقها بين الأسطر : «سعيد» من غير رقم .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «العاصي» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٢٨٩) من رواية ابن داسه ، وابن الجوزي في «التحقيق» (٨٢٣) من رواية اللؤلئي ، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٢/ ٤١٣) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٩٧) .

«قال الأثرم : «سمعت أبا عبد اللَّه يقول : ابن ثوبان أحاديثه مناكير»» ، نقلًا عن : «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٥/ ٢١٩) . وحكى ابن الجوزي في «التحقيق» (١/ ٥١١) عن الإمام أحمد قوله : «وليس يروىٰ في التكبير في العيدين عن النبي ﷺ حديث صحيح» .

وقال البيهقي في «معرفة السنن» (٥/ ٧٤) : «وعبد الرحمن قد ضعفه يحيىٰ بن معين ، والمشهور من هذه القصة أنهم أسندوا أمرهم إلى ابن مسعود ، فأفتاه ابن مسعود بأربع في الأولىٰ قبل القراءة ، وأربع في الثانية بعد القراءة ، ويركع بالرابعة ، ولم يسنده إلى النبي ﷺ» .

(٣) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) ، (ك) : «باب ما يقرأ فيهما» ، ولفظ : «باب» من (ن) ، (ك) .

○[١١٤٤] [التحفة : م د ت س ق ١٥٥١٣] .

(٤) قوله : «فيهما» ليس في (هـ) ، (ني) ، ورقم عليه في (ر) ، (هـ) بعلامة ابن الأعرابي ، وزاد في (ر) علامة الرملي ، وأشار أنها ليست في أصل ابن حزم . والمثبت من باقي النسخ .

(٥) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٥٠٢) .

○[١١٤٥] [التحفة : د س ق ٥٣١٥] .

(٦) في حاشية (ر) : «سيبان قرية من قرىٰ مرو» ، وفي حاشية (ك) : «سينان في حمير ، وسيبان في ربيعة بن نزار» ، والضبط في اللفظين بفتح أوله وكسره .

ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعِيدَ ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ : «إِنَّا نَخْطُبُ ؛ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجْلِسَ لِلْخُطْبَةِ فَلْيَجْلِسْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ» .

*قال أبو داود* : هَذَا مُرْسَلٌ (١) .

## ٢٤٢- بَابُ (٢) الْخُرُوجِ إِلَى الْعِيدِ فِي طَرِيقٍ وَيَرْجِعُ فِي طَرِيقٍ

○ [١١٤٦] *حدثنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ يَوْمَ الْعِيدِ فِي طَرِيقٍ ، ثُمَّ رَجَعَ فِي طَرِيقٍ آخَرَ (٣) .

---

(١) في (م) عليه : «صح» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) : «هذا يروى مرسلا» ، وزاد في (ر) ، (س) ، وحاشية (هـ) : «عن عطاء ، عن النبي ﷺ» ورقم له عندهم بعلامة ابن الأعرابي ، وزاد في (ر) علامة الرملي ، وفي حاشيتي (ت) ، (و) : «معناه أن الصواب فيه الإرسال ، لا أنه في نفسه مرسل ؛ فإن عبد اللَّه بن السائب له صحبة ورواية ، وهكذا قال النسائي : «هذا خطأ» ، والصواب مرسل» .

وفي «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٦٠) : «قال أبو زرعة : «الصحيح ما حدثنا به إبراهيم بن موسى ، عن هشام بن يوسف ، عن ابن جريج ، عن عطاء : أن النبي (ص) . . . مرسل»» .

والحديث ذكره من طريق المصنف عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٤١٩) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٥٠٣) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) : «يخرج في طريق ويرجع في أخرى» ، ولفظ : «باب» من (د) .

○ [١١٤٦] [التحفة : د ق ٧٧٢٢] .

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٥٠٤) .

جاء في (ن) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (د) ، وحاشية (هـ) عقب هذا الحديث حديث آخر : «قال أبو داود : حدثنا حمزة بن نصير ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا إبراهيم بن سويد ، أخبرني أنيس بن أبي يحيى ، أخبرني إسحاق بن سالم مولى نوفل بن عدي ، أخبرني بكر بن مُبشر الأنصاري قال : كنت أغدو مع أصحاب رسول اللَّه ﷺ إلى المصلى يوم الفطر ويوم الأضحى ، فنسلك بطن بطحان حتى نأتي المصلى ، فنصلي مع رسول اللَّه ﷺ ، ثم نرجع من بطن بطحان إلى بيوتنا» ، ورقم عليه في (ر) بعلامتي ابن داسه وابن الأعرابي ، وكتب في حاشيتي (ر) ، (هـ) : «حديث حمزة بن نصير هو لابن داسه ولأبي عيسى الرملي» . وزاد في (ر) ، (س) ، (ني) ، (د) بإثر هذا الحديث : «*قال أبو داود* : «روي هذا الحديث عن أبي هريرة وغيره»» ، وفي حاشية (س) : «قوله : «قال أبو داود : «روي هذا الحديث عن أبي هريرة وغيره»» مما ينبغي أن يكون بأثر حديث ابن عمر» .

=

= وحديث حمزة بن نصير قال العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٥٠٥) : «لم يذكره عبد العظيم في «مختصر السنن» إلا في باب : إذا لم يخرج الإمام للعيد ، وليس بمناسب ، بل المناسب ما ذكرناه كما هو وقع في النسخ الصحيحة» ، والحديث وقع في باقي النسخ (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) تحت الباب المشار إليه ، وهو الباب التالي . وقد فات الشيخ عوامة - محقق طبعة دار اليسر ودار المنهاج - التنبيه على هذا الحديث في هذا الموضع مع ثبوته في نسختين لديه : النسخة (ب) ، والنسخة (م) ، في ترميزه ، وهي الموافقة لـ : (ك) ، (د) في ترميزنا .

ووقع بعد هذا الحديث في حاشية (س) : «روى أبو بكر بن أبي شيبة في «مسنده» عن يونس بن محمد ، عن فليح بن سليمان ، عن سعيد بن الحارث ، عن جابر بن عبد اللَّه ، أن رسول اللَّه ﷺ إذا كان يوم عيد خالف الطريق . وذكره البخاري في «الجامع» عن أبي تميلة عن فليح ، قال : روى محمد بن الصلت ، عن فليح ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ . . . نحوه . قال الترمذي : «حديث أبي هريرة حديث غريب» . وقال البخاري : «حديث جابر أصح ، واللَّه أعلم» . وقد روى أبو رافع عن النبي ﷺ في مخالفة الطريق يوم العيد نحوا من حديث أبي هريرة وجابر وابن عمر ، خرجه البزار في «مسنده»» .

وجاء عقب حديث الباب - حديث ابن عمر - في النسخة (م) : «آخر الجزء السادس ، والحمد للَّه وحده ، وصلواته على خير خلقه محمد نبيه وآله وصحبه ، يتلوه في الجزء السابع إن شاء اللَّه تعالى : باب إذا لم يخرج الإمام للعيدين من يومه يخرج من الغد» . وكتب في الحاشية المجاورة : «بلغت المقابلة : بلغت عرضا بأصل شيخنا زكي الدين عبد العظيم المنذري وسماعا عليه» .

وفي الدفة اليمنى للورقة التالية أسماء جمع من العلماء والحفاظ والمشايخ الذين سمعوا هذا الجزء من المنذري - ويراجع في ذلك مقدمة التحقيق .

وفي الدفة اليسرى : «الجزء السابع من كتاب «السنن» تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني : رواية الشيخ الإمام أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، عنه ، رواية الشريف أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، عنه ، رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، عنه ، رواية الشيخ الأجل المحدث أبي الفتح مفلح بن أحمد الدومي ، عنه ، رواية الشيخ الثقة المسند أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي ، عنه ، رواية الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ، عنه ، سماع منه لأبي صادق محمد بن يحيى بن علي بن عبد اللَّه القرشي ، نفعه اللَّه الكريم بالعلم وجعله من أهله العاملين به ، آمين» .

وجاء في النسخة (ح) : «آخر الجزء السادس من تجزئة الخطيب ، سمعه ابن طبرزد من أبي البدر» .

وفي (ض) : «آخر الجزء السادس من أصل الخطيب ، ويتلوه : باب إذا لم يخرج الإمام للعيد من يومه يخرج من الغد . حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة . . . والحمد للَّه ، وصلى اللَّه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ، وسلم تسليما» . =

## ٢٤٣- بَابُ إِذَا لَمْ يَخْرُجِ الْإِمَامُ لِلْعِيدِ[(١)] مِنْ يَوْمِهِ يَخْرُجُ مِنَ الْغَدِ

٥[١١٤٧] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ، عَنْ أَبِي عُمَيْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[(٢)] ﷺ: أَنَّ رَكْبًا[(٣)] جَاءُوا إِلَى

= وعلى الدفة المقابلة: «الجزء السابع من كتاب «السنن»، تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، رواه عنه أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، رواية القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، عنه، رواية أبي الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي، عنه، رواية أبي حفص عمر بن محمد بن معمّر بن يحيى بن طبرزد، عنه، سماع لأحمد بن يوسف بن أيوب، عفا الله عنه، ولوالديه محمد وعلي جبرهما الله تعالى».

وجاء في (ض) قبل عنوان الباب التالي ما نصه: «بسم الله الرحمن الرحيم. لا إله إلا الله عُدة للقاء الله. أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمّر بن يحيى بن أحمد بن حسان بن طبرزد بقراءتي عليه في يوم الخميس الثامن من شهر رجب من سنة ثلاث وستمائة بدمشق، قلت له: أخبرك أبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي الوراق قراءة عليه وأنت تسمع في شهر رجب من سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ببغداد؟ فأقر به، قيل له: أخبركم أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ قراءة عليه وأنت تسمع في يوم الأحد التاسع عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستين وأربعمائة؟ فأقر به، قال: قرأت على القاضي الشريف أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي البصري بالبصرة في جمادى الآخرة من سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عامر الأزدي الحافظ في سنة خمس وسبعين ومائتين، قال».

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د): «للعيد يومه»، وفي (ك)، وحاشية (ت) ورقم له بعلامة التستري: «باب إذا لم يخرج الإمام في يوم العيد ليخرج من الغد»، وفي حاشية (ك) وعليه علامتي الأشيري والأنصاري: «للعيد من يومه يخرج من الغد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، (ب).

٥[١١٤٧][التحفة: د س ق ١٥٦٠٣].

(٢) في (س)، وحاشية (ح)، (ض): «رسول الله»، ورقم له في (ح)، (ض) بعلامة نسخة، وفي صلب (ني): «النبي» وفي الحاشية وعليه «صح»: «رسول الله» أي هو المعتمد، والمثبت من باقي النسخ.

(٣) الركب: جمع راكب، والراكب في الأصل: راكب الإبل خاصة، ثم اتسع فيه فأطلق على كل من ركب دابة. (انظر: النهاية، مادة: ركب).

النَّبِيِّ ﷺ يَشْهَدُونَ أَنَّهُمْ رَأَوُا الْهِلَالَ بِالْأَمْسِ ؛ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا ، وَإِذَا أَصْبَحُوا[(١)] يَغْدُوا[(٢)] إِلَىٰ مُصَلَّاهُمْ[(٣)] .

٥[١١٤٨] [(٤)] حدثنا حَمْزَةُ بْنُ نُصَيْرٍ[(٥)] ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ ، أَخْبَرَنِي أُنَيْسُ بْنُ أَبِي يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ سَالِمٍ مَوْلَىٰ نَوْفَلِ بْنِ عَدِيٍّ ، أَخْبَرَنِي

---

(١) زاد هنا في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) : «أن» .

(٢) الغدو : السير أول النهار ، والغدوة ما بين صلاة الغداة (الفجر) وطلوع الشمس . (انظر : النهاية ، مادة : غدا) .

(٣) من طريق المصنف ، أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٥٢) ، وابن حزم في «المحلى» (٥/ ٩٢) - كلاهما - من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٥٠٨) .

٥[١١٤٨] [التحفة : د ٢٠٢٦] .

(٤) وقع هذا الحديث في (ن) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (د) ، (ك) ، وحاشية (هـ) ثانيًا في الباب السابق ، ورقم عليه في (ر) بعلامتي ابن داسه وابن الأعرابي ، وكتب في حاشيتها ، وحاشية (هـ) : «حديث حمزة بن نصير هو لابن داسه ولأبي عيسى الرملي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) .

وقال العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٥٠٥) : «لم يذكره عبد العظيم في «مختصر السنن» إلا في باب : إذا لم يخرج الإمام للعيد ، وليس بمناسب ، بل المناسب ما ذكرناه كما وقع في النسخ الصحيحة» . وقال في «العون» (٤/ ٢٠) : «واعلم أن حديث بكر بن مبشر هذا وجد في بعض نسخ الكتاب في هذا الباب ، أي باب إذا لم يخرج الإمام للعيد من يومه يخرج من الغد ، وهكذا في «مختصر المنذري» ، ووجد في بعض النسخ هذا الحديث قبل هذا الباب ، أي في باب الخروج إلى العيد في طريق ويرجع في طريق ، فإدخال الحديث في الباب الأول ، أي باب مخالفة الطريق ظاهر لا خفاء فيه من حيث إن النبي ﷺ خالف الطريق كما في حديث ابن عمر ، وأقر على من يخالف كما في حديث بكر بن مبشر لأن مخالفة الطريق من المندوبات والباب يشمل الصورتين ، مع أن حديث بكر ضعيف ، وأما إدخاله في الباب الثاني فلا يستقيم لأن قوله كنت أغدو ليس فعلا من الغد الذي أصله الغدو ، وحذف الواو بلا عوض ، ويدخل فيه الألف واللام للتعريف ، وهو اليوم الذي يأتي بعد يومك ، أي ثاني يومك ، فلا يقال كنت أغدو بمعنى كنت أسير وأذهب في اليوم الثاني بعد يومي هذا ، ولا يستعمل بهذا المعنى في محاورة العرب ، فلا يطابق الحديث من الباب بل هو من تصرفات النساخ ، والله أعلم» .

وقد سبق التنبيه عليه في التعليق على أحاديث الباب السابق .

(٥) قوله : «نُصير» بضم أوله من جميع النسخ ، وفي (ني) عليه : «صح» .

بَكْرُ بْنُ مُبَشِّرٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ : كُنْتُ أَغْدُو مَعَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(١) إِلَى الْمُصَلَّىٰ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَىٰ ، فَنَسْلُكُ بَطْنَ بُطْحَانَ(٢) حَتَّىٰ نَأْتِيَ الْمُصَلَّىٰ ، فَنُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ نَرْجِعُ مِنْ بَطْنِ بُطْحَانَ(٣) إِلَىٰ بُيُوتِنَا(٤) .

## ٢٤٤- بَابُ(٥) الصَّلَاةِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِيدِ(٦)

٥[١١٤٩] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فِطْرٍ ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ

---

(١) زاد هنا في (ر) : «وعليهم» ، وكأنه ضبب عليه .

(٢) بالضم من (م) ، (ب) ، (هـ) ، وبالفتح في (ن) ، (ر) ، (س) ، وبالوجهين في (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ني) وعليه «صح» ، وكتب بجواره في (ح) : «معا» .

بطحان : أحد أودية المدينة الكبرىٰ الرئيسة ، ويأتي من حرة المدينة الشرقية ، فيمر من العوالي ، ثم قرب المسجد النبوي ، حتىٰ يلتقي مع العقيق شمال الجمَّاوات . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٤٩) .

(٣) بالضم من (م) ، (ب) ، وبالفتح في (ت) ، (ر) ، (س) ، وبالوجهين في (ح) ، (ض) ، (ني) ، وكتب بجواره في (ح) : «معا» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٣٠٩) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٥٠٥) .

وزاد في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) : «*قال أبوداود* : «روي هذا الحديث عن أبي هريرة وغيره»» .
ورقم عليه في (ر) بعلامتي ابن داسه وابن الأعرابي ، وكتب في حاشيتها : «حديث حمزة بن نصير هو لابن داسه ولأبي عيسى الرملي» .

وفي حاشية (س) : «قوله : «قال أبو داود : «روي هذا الحديث عن أبي هريرة وغيره»» مما ينبغي أن يكون بأثر حديث ابن عمر» ، أي : حديث ابن عمر تحت الباب السابق .

تنبيه : وقع هنا في (ك) : «باب يصلي بالناس في المسجد إذا كان يوم مطر : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا الوليد . ح وحدثنا الربيع بن سليمان . . .» وكتب فوقه : «هذا مكرر» ، والباب والحديث تحته سبق في النسخة (ك) قبل ستة أبواب ، وفي باقي النسخ بعد باب من هذا الباب .

(٥) هذا الباب جاء في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) عقب الباب التالي ، والمثبت من باقي النسخ .

(٦) في (ح) : «بعد العيد» .

٥[١١٤٩] [التحفة : ع ٥٥٥٨] .

قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي خُرْصَهَا(١) وَسِخَابَهَا(٢).

## ٢٤٥- بَابٌ(٣) يُصَلَّى بِالنَّاسِ(٤) فِي الْمَسْجِدِ إِذَا كَانَ يَوْمُ مَطَرٍ(٥)

○[١١٥٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ. ح(٦) وحدثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنَ الْفَرْوِيِّينَ(٧) - وَسَمَّاهُ الرَّبِيعُ فِي حَدِيثِهِ: عِيسَىٰ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ - سَمِعَ أَبَا يَحْيَىٰ

---

(١) الضبط من (م)، (ت)، (ن)، (ب)، (ر)، (س)، وفي (ح)، (ض)، (ك) بالضم والفتح، وفوقه في (ح): «معا». وزاد في (ن)، (ك) عقب الحديث: «قال القاسم: «الخُرْصُ: الحلقة الصغيرة من الحلي كحلقة القُرْط»»، وفي «بذل المجهود» (٦/ ٢٠٣): «ولم أجد هذه العبارة في غيرهما من النسخ، ولم أقف على أن هذا الكلام «من الحلي كحلقة القرط»، ولم أجد هذه العبارة في غيرها من النسخ، ولم أقف على أن هذا الكلام من أبي داود أو غيره، ولم أقف أيضا على أن القاسم من هو».

وفي «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ٥١١): «الخرص بضم الخاء المعجمة وسكون الراء وبصاد مهملة: حلقة صغيرة، وهي من حلي الأذن يكون من الذهب والفضة، وقيل: هو القرط يكون فيه حبة واحدة في حلقة واحدة. وفيه لغة أخرى: خرص بكسر الخاء». وانظر: «معالم السنن» (١/ ٢٥٣).

(٢) في (م) عليه: «صح». والسخاب: القلادة. انظر: «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ٥١١)، «معالم السنن» (١/ ٢٥٣)، (النهاية، مادة: سخب).

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٥٣) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٥١٠).

(٣) الباب والحديث تحته جاء في (ن)، (ك) عقب باب الخطبة، وقد سبق قبل سبعة أبواب من هذا الباب، وجاء في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د) بلفظ: يصلي بالناس العيد في المسجد من مطر، ومقدما في الترتيب على الباب السابق، والمثبت من باقي النسخ.

(٤) في (ن)، (ك): «الناس»، وفي حاشية (ن): «بالناس» دون رقم، وهو المثبت من باقي النسخ، وزاد هنا في (ت)، (ك): «العيد».

(٥) في (ب)، (ك): «يوم مطير».

○[١١٥٠][التحفة: د ق ١٤١٢٠].

(٦) علامة التحويل من (ح)، (ك).

(٧) قوله: «الفرويين» في (ني) عليه: «صح».

عُبَيْدَ اللَّهِ التَّيْمِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَصَلَّىٰ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ صَلَاةَ[1] الْعِيدِ فِي الْمَسْجِدِ[2].

## ٢٤٦- جِمَاعُ[3] أَبْوَابِ صَلَاةِ الِاسْتِسْقَاءِ وَتَفْرِيعِهَا[4]

○[١١٥١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ بِالنَّاسِ يَسْتَسْقِي، فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ جَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ فِيهِمَا، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ[5]، فَدَعَا[6]، وَاسْتَسْقَىٰ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ[7].

○[١١٥٢] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَيُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ الْمَازِنِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّهُ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا يَسْتَسْقِي، فَحَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ يَدْعُو اللَّهَ ﷻ.

---

(١) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د): «فصلى بهم النبي ﷺ العيد»، وفي حاشية (س) ورقم له بعلامة اللؤلئي، حاشية (هـ): «صلاة العيد»، والمثبت من باقي النسخ.

(٢) من طريق المصنف، ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٥١٢).

(٣) في (ن): «بابُ تفريع صلاة الاستسقاء»، وفي حاشيتها: «باب جماع صلاة الاستسقاء وتفريعها» وعليه رمز: «ح»، وفي (د): «باب في جماع أبواب الاستسقاء»، والمثبت من باقي النسخ.

(٤) في (ر) عليه: «صح»، ورمز له في (ك) بعلامتي الأشيري والأنصاري، وزاد بعده: «باب تفريع صلاة الاستسقاء».

○[١١٥١][التحفة: ع ٥٢٩٧].

(٥) قوله: «ورفع يديه» ليس في (د)، وفي (ر) وضع بين حلقتين صغيرتين إشارة إلى أنه ليس في أصل ابن حزم، ورقم عليه في (ر)، (س) بعلامتي ابن الأعرابي والرملي، وزاد في (س) رمز: «٤» إشارة إلى أصل الغساني، وفي (ن): «فرفع يديه» وكتب في الحاشية: «ورفع يديه» دون رقم.

(٦) في (ح): «ودعا».

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٥٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ١٧١) - كلاهما - من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٥).

○[١١٥٢][التحفة: ع ٥٢٩٧].

قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ : وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ .

قَالَ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ : وَقَرَأَ فِيهِمَا .

زَادَ ابْنُ السَّرْحِ : يُرِيدُ الْجَهْرَ(١) .

ه[١١٥٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ ، قَالَ : قَرَأْتُ فِي كِتَابِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، يَعْنِي : الْحِمْصِيَّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ بِإِسْنَادِهِ - لَمْ يَذْكُرِ الصَّلَاةَ - وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ ، فَجَعَلَ عِطَافَهُ(٢) الْأَيْمَنَ عَلَىٰ عَاتِقِهِ الْأَيْسَرِ ، وَجَعَلَ عِطَافَهُ الْأَيْسَرَ عَلَىٰ عَاتِقِهِ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ دَعَا اللَّهَ ﷻ(٣) .

ه[١١٥٤] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٤) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : اسْتَسْقَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ(٥) لَهُ سَوْدَاءُ ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ بِأَسْفَلِهَا(٦) فَيَجْعَلَهُ(٧) أَعْلَاهَا ، فَلَمَّا ثَقُلَتْ قَلَبَهَا عَلَىٰ عَاتِقِهِ(٨) .

---

(١) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٧) .

ه[١١٥٣][التحفة : ع ٥٢٩٧] .

(٢) في (ر) عليه : «صح» ، وفي الحاشية : «أصل العطاف الرداء ، وأراد أحد شقي العطاف الذي عن يمينه ، ويقال : معطف وعطاف وملحفة ولحاف ومِقْنَع وقِناع» .

وفي «معالم السنن» (١/ ٢٥٤) : «أصل العطاف الرداء ، وإنما أضاف العطاف إلى الرداء هاهنا ؛ لأنه أراد أحد شقي العطاف الذي عن يمينه وعن شماله» ، وبنحوه في حاشية (ح) .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٥٤) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٣٥٠) - كلاهما - من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٧) .

ه[١١٥٤][التحفة : ع ٥٢٩٧] .

(٤) زاد في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) : «الثقفي» .

(٥) «والخميصة : ثوب خز أو صوف معلمة ، وقيل : لا تسمىٰ خميصة إلا أن تكون سوداء معلمة ، وجمعها : الخمائص» ، من «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٩) .

(٦) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) ، وحاشية (ت) ورقم له بعلامة التستري : «أسفلها» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٧) في (ك) ، (د) : «فيجعلها» .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «عاتقيه» ، والمثبت من باقي النسخ .

والحديث من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٨ ، ٩) .

○[١١٥٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّىٰ يَسْتَسْقِي ، وَأَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، ثُمَّ حَوَّلَ[١] رِدَاءَهُ[٢] .

○[١١٥٦] [٣] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْمَازِنِيَّ يَقُولُ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُصَلَّىٰ ، فَاسْتَسْقَىٰ ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ[٤] .

○[١١٥٧] [٥] حدثنا النُّفَيْلِيُّ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . . . نَحْوَهُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ : أَرْسَلَنِيَ الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ - قَالَ عُثْمَانُ : ابْنُ[٦] عُقْبَةَ[٧] - وَكَانَ أَمِيرَ الْمَدِينَةِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ

---

○[١١٥٥][التحفة : ع ٥٢٩٧] .

(١) في (ر) وعليه «صح» ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) : «وحول» ، وفي حاشية (ر) : «ثم حول» ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي ، والمثبت من باقي النسخ .

(٢) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٢ ، ١٣) .

○[١١٥٦][التحفة : ع ٥٢٩٧] .

(٣) وقع هنا في (ن) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) في صدر هذا الحديث : «باب في أي وقت يحول رداءه؟» ، وزاد في (ر) ، (س) ، (ني) : «إذا استسقىٰ» ، وفي (هـ) : «في الاستسقىٰ» .

وفي سائر تلك النسخ جاء تحت هذا الباب : حديث مالك ، عن عبد اللَّه بن أبي بكر ، ويتلوه : حديث حاتم بن إسماعيل ، سوىٰ النسخة (ن) ، فجاء تحته حديث : مالك ، عن عبد اللَّه بن أبي بكر ، وعقبه : حديث سليمان بن بلال ، عن يحيىٰ ، السابق .

وفي «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ١٢) : «ولفظ الباب ليس بثابت في بعض النسخ» .

(٤) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٢) .

○[١١٥٧][التحفة : د ت س ق ٥٣٥٩] .

(٥) هذا الحديث جاء في (ن) سابقا على الحديث السابق له .

(٦) قوله : «ابن» رقم له في (ح) بعلامتي ابن داسه وابن الأعرابي .

(٧) في حاشية (س) : «قال لنا أبو داود : «وأخطأ . . .»» طمس في الحاشية .

أَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الِاسْتِسْقَاءِ، فَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَبَذِّلًا(١) مُتَوَاضِعًا مُتَضَرِّعًا(٢) حَتَّىٰ أَتَى الْمُصَلَّىٰ - زَادَ عُثْمَانُ: فَرَقِىٰ(٣) عَلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ اتَّفَقَا - فَلَمْ(٤) يَخْطُبْ خُطَبَكُمْ هَذِهِ، وَلَكِنْ لَمْ يَزَلْ فِي الدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالتَّكْبِيرِ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ كَمَا(٥) يُصَلِّىٰ فِي الْعِيدِ.

*قَالَ أَبُو دَاوُد*(٦): وَالْإِخْبَارُ لِلنُّفَيْلِيِّ، وَالصَّوَابُ: ابْنُ عُتْبَةَ(٧).

## ٢٤٧- بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ

٥[١١٥٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ حَيْوَةَ وَعُمَرَ(٨) بْنِ

---

(١) في (ني) عليه «صح»، وفي حاشية (ح): «بذال معجمة، قال في «النهاية»: «التبذل ترك التزين على جهة التواضع». ط». (وينظر: النهاية، مادة: بذل).

(٢) قوله: «متواضعا متضرعا» في (ني) عليه «صح».

(٣) في (ح)، (ض) وعليه «صح»، (هـ)، (ني) وعليه «صح»: «فَرقِي»، وقال في حاشية (ن): «وصوابه: فَرِقِي، بكسر القاف»، والضبط من (م)، (ت)، (ن)، (و) وعليه «صح»، (ر)، وفي (ض) عليه «صح».
وفي «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ١٠): «قوله: «فرقي على المنبر» المحفوظ: «فرقي» بكسر القاف في الماضي وفتحها في المستقبل، ورواه بعضهم: «فرقى» بفتح القاف، وقيل: إن فتح القاف مع الهمزة لغة طيئ، والأول أعرف وأشهر».

(٤) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د)، وحاشية (ك) من نسخة: «ولم»، والمثبت من باقي النسخ.

(٥) زاد هنا في (ن) بين الأسطر: «كان» دون رقم أو تصحيح.

(٦) قوله: «قال أبو داود» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د)، وفي (س) أضيف بين الأسطر، ورمز له بعلامة اللؤلئي.

(٧) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د): «*قال أبو داود*: «والصواب ابن عتبة»»، وعليه في (ر) علامة الرملي، وفي (س) عليه علامة ابن داسه.
والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «معرفة السنن» (٥/ ١٦٦) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٩).

٥[١١٥٨] [التحفة: د ١٠٩٠٠].

(٨) في (ك)، (د)، وحاشيتي (ح)، (ض) ورقم له فيهما بعلامة نسخة: «عمرو»، وفي حاشية (ح) أيضا: «وعمرو أو عمر» وعليه ابن الأعرابي. والمثبت من باقي النسخ، وكذا في حاشية (ك) وعليه علامة الأشيري والأنصاري.
وفي «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢١٢) قال المزي: «ومن الأوهام: ما وقع في رواية أبي الحسن ابن العبد، عن أبي داود، عن محمد بن سلمة، عن ابن وهب، عن حيوة وعمرو بن مالك، عن ابن الهاد، عن =

مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَىٰ بَنِي [(١)] آبِي اللَّحْمِ ، أَنَّهُ رَأَىٰ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَسْقِي عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ [(٢)] ، قَرِيبًا مِنَ الزَّوْرَاءِ [(٣)] ، قَائِمًا يَدْعُو يَسْتَسْقِي ، رَافِعًا يَدَيْهِ قِبَلَ وَجْهِهِ ، لَا يُجَاوِزُ بِهِمَا رَأْسَهُ .

٥[١١٥٩] حدثنا ابْنُ أَبِي خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَتَتِ [(٤)] النَّبِيَّ [(٥)] ﷺ بَوَاكِي [(٦)] ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ

---

= محمد بن إبراهيم ، عن عمير مولىٰ آبي اللحم . وفي رواية ابن داسه واللؤلئي وغير واحد : عن أبي داود ، عن محمد بن سلمة ، عن ابن وهب ، عن حيوة وعمر بن مالك ، عن ابن الهاد . وهو الصواب» . اهـ .

وتعقبه العلامة مغلطاي في «الإكمال» (١٠/ ٢٥١) بقوله : «فيه نظر ؛ لأن الذي في نسختي من رواية ابن العبد : عن حيوة وعمر بن مالك كما عند اللؤلئي وغيره ، وهي نسخة قديمة جدًّا قرأها جماعة من الأئمة . والله تعالىٰ أعلم» . اهـ .

(١) في (ح) ، (ب) : «مولىٰ آبي» ، وعليه في (ح) «صح» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ك) ، (ر) وعليه «صح» ، (س) ، (هـ) ، (ني) وعليه «صح» .

(٢) أحجار الزّيت : موضع في المدينة قريب من الزّوراء ، كان يبرز إليه رسول الله إذا استسقىٰ ، ويقع غرب المسجد النبوي ، حيث كان يقع سوق المدينة في صدر الإسلام . «المعالم الأثيرة» (ص ٢٠) .

(٣) في (ني) عليه «صح» .

٥[١١٥٩][التحفة : د ٣١٤١] .

(٤) رقم عليه في (س) بعلامة ابن الأعرابي ، وفي حاشية (ن) : «رأيت رسول الله ﷺ بواكي» وعليه علامة : «ح» .

(٥) في حاشيتي (ت) ، (ن) : «رسول الله» وعليه فيهما علامة نسخة .

(٦) في (ح) ، وحاشية (ض) أيضا وعليه علامة : «صح» ، وعلامة نسخة : «بَوَادٍ» ، وفي (ب) ، (ر) ، (س) ، (ك) ، (هـ) ، (ني) : «بواكٍ» ، وصحح عليه في (ر) ، وحاشية (ن) ، ورقم عليه في (ر) ، (س) بعلامة ابن الأعرابي .

والمثبت من (م) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، وكذا في حاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي ، وحاشية (هـ) وعليه علامة ابن داسه ، وفي (د) : «بواكيْ» .

أما (ض) ففيها الوجهين : «بواكي» ، «بواكٍ» ، وفي صلب (ن) : «بواكي» وفي حاشيتها وعليه «صح» : «بواكٍ» وهو المعتمد ، وكذلك أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٣٥٥) من وجهٍ آخرَ عن محمد بن عبيد الطنافسي ، وفيه : «بواكي» ، قال : «وكذلك هو في نسختنا لـ«كتاب أبي داود»» .

وهو المثبت في أكثر كتب التخريج عن المصنف ، كـ : «الأحكام الكبرىٰ» لعبد الحق الإشبيلي ، «تحفة الأشراف» وغيرها ، وكتب الشروح ، كـ : «شرح أبي داود» للعيني ، وقال : «الصحيح الرواية المشهورة بالباء الموحدة ، وهكذا روي عن ابن الأعرابي وغيره : «أتت النبي ﷺ بواكي»» . =

اسْقِنَا غَيْثًا[١] مُغِيثًا مَرِيئًا[٢] مُرِيعًا[٣] نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ[٤] عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ» ، قَالَ :

---

= وقال ابن الإمام في «سلاح المؤمن» (ص٤٥٩ ، ٤٦٠) : «وقوله : «بواك» هو بالباء الموحدة المفتوحة جمع : باكية ، كذا هو في غير ما نسخة من «السنن»» .

وفي حاشية : (ر) ، (س) ، (هـ) : «رأيت النبي ﷺ يُوَاكِئُ» ، ورقم عليه في حاشيتي (س) ، (هـ) بعلامة ابن داسه ، وزاد في حاشية (هـ) علامة اللؤلئي ، وكتب فوقه في (ر) : «من كتاب ط» ولعله يشير إلى كتاب ابن طاهر .

**تنبيه** : جاء في حاشيتي (ر) ، (س) : «ذكر الخطابي أن الصواب في هذا الحديث عن جابر قال : «رأيت النبي ﷺ يواكئ» ، وقال : معناه التحامل على يديه إذا رفعهما ومدهما في الدعاء ، ومن هذا التوكؤ على العصا ، وهو التحامل عليها . ع ، والصواب : ما روي عن ابن الأعرابي وغيره : «أتت النبي ﷺ بواكٍ» ، وكذلك ذكره البزار في «مسنده» ، فقال : «نا إبراهيم بن سعيد الجوهري وعلي بن الحسين الدرهمي ، قالا : نا محمد بن عبيد ، قال : نا مسعر ، عن يزيد الفقير ، عن جابر أن بَوَاكيَ أتوا النبي ﷺ ، فقالوا : ادع اللَّه أن يسقينا . . . الحديث ، وفي بعض الطرق : عن يزيد الفقير ، عن جابر : أتت - قال : هوازنُ - النبيَّ ﷺ ، فقال : «اللهم اسقنا . . .» الحديث ، وهذا الحديث ناه أبو علي ، قال : نا حكم بن محمد بن حكيم ، قال : نا أبو القاسم عبيد اللَّه بن محمد بن خلف البزار بمصر ، قال : نا أحمد بن مروان ، قال : نا أبو يحيى عبد اللَّه بن محمد بن عبيد القرشي ، قال : نا علي بن إشكاب العامري ، قال : نا محمد بن عبيد الطنافسي ، قال : نا مسعر بن كدام ، عن يزيد الفقير ، عن جابر قال : أتت النبي ﷺ بواك ، فقال : «اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريا عاجلا غير آجل نافعا غير ضار» قال : فأطبقت»» .

وقول الخطابي هذا ذكره في «معالم السنن» (١/ ٢٥٥) ، وقد وافقه عليه ابن الأثير في «النهاية» (٥/ ٢١٨) ، فقال بعد أن حكى كلام الخطابي : «والذي جاء في السنن على اختلاف نسخها ورواياتها بالباء الموحدة ، والصحيح ما ذكره الخطابي» .

وكذا اعتمد كلام الخطابي الطيبي في «شرح المشكاة» (٤/ ١٣٢٢) .

ورده النووي في «خلاصة الأحكام» (٢/ ٨٧٩) فقال : «وهذا الذي ادعاه الخطابي لم تأت به الروايات ، ولا انحصر الصواب فيه ، بل ليس هو واضح المعنى ، وفي رواية للبيهقي : «هوازن» بدل «بواكي»» ، وفي «المرقاة» لعلي القاري (٣/ ٦١٥) : «هوازل» .

(١) الغيث : المطر . (انظر : النهاية ، مادة : غيث) .

(٢) في (ني) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) بفتح الميم وتشديد الياء بغير همز ، أبدلت الهمزة ياء ثم أدغمت ، وفي (ر) عليه : «صح» ، والمثبت من باقي النسخ . والمَرِيء : الطيِّب . (انظر : النهاية ، مادة : مرأ) .

(٣) قوله : «مريعا» يروى على وجهين بالياء والباء ، فمن رواه بالياء جعله من المراعة وهي للخصب ، يقال منه : أمرع المكان إذا أخصب ، ومن رواه مربعا بالباء كان معناه منبتا للربيع . من «معالم السنن» (١/ ٢٥٥) ، والمثبت من كل النسخ التي بين أيدينا .

(٤) في (ن) ، وحاشية (ت) : «ضايرٍ» وعليه علامة التستري ، وفي حاشية (ن) «ضارٍ» ورمز له «ح» ، وهو المثبت من سائر النسخ .

فَأَطْبَقَتْ[١] عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ[٢] .

○ [١١٦٠] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ[٣] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ[٤] ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ[٥] .

○ [١١٦١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ[٦] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَسْقِي هَكَذَا - يَعْنِي : وَمَدَّ يَدَيْهِ ، وَجَعَلَ بُطُونَهُمَا مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ - حَتَّىٰ رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ[٧] .

○ [١١٦٢] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) فأطبقت : من طبق السحاب الجو : غشاه . (انظر : اللسان ، مادة : طبق) .

(٢) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٤٣٣) من رواية ابن داسه ، وعبد الحق في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٤٢٧) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٥) .

وأخرج البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٣٥٥) من طريق عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل ، حدثني مجاهد بن موسىٰ ، حدثنا محمد بن عبيد . . . فذكره علىٰ اللفظ الأول . قال عبد اللَّه : فحدثت بهذا الحديث أبي ، فقال أبي : أعطانا محمد بن عبيد كتابه عن مسعر ، فنسخناه ولم يكن هذا الحديث فيه ، ليس هذا بشيء ، كأنه أنكره من محمد بن عبيد ، قال أبي : فحدثناه يعلىٰ أخو محمد ، قال : حدثنا مسعر ، عن يزيد الفقير مرسلا ، ولم يقل : «بواكي» خالفه .

○ [١١٦٠] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٨] .

(٣) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) وعليه «صح» : «بن مالك» .

(٤) في حاشية (ح) : «قال النووي : «ليس هذا علىٰ ظاهره ، وقد ثبت رفع يديه ﷺ في مواطن غير الاستسقاء ، وهي أكثر من أن تحصر ، فيتأول هذا الحديث علىٰ أنه لم يرفع الرفع البليغ بحيث يُرىٰ بياض إبطيه ، ولابد من تأويله . ط»» . انظر «شرح مسلم» للنووي (٦/ ١٩٠) .

(٥) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٧) .

○ [١١٦١] [التحفة : م د ٣٢٣] .

(٦) زاد في (ني) وعليه «صح» : «بن مالك» .

(٧) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٨) .

○ [١١٦٢] [التحفة : د ١٠٩٠٠] .

إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى [(١)] النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ بَاسِطًا كَفَّيْهِ [(٢)].

٥[١١٦٣] [(٣)] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ [(٤)]، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ [(٥)]، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مَبْرُورٍ [(٦)]، عَنْ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: شَكَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُحُوطَ الْمَطَرِ، فَأَمَرَ بِمِنْبَرٍ فَوُضِعَ لَهُ فِي الْمُصَلَّى، وَوَعَدَ النَّاسَ يَوْمًا يَخْرُجُونَ فِيهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَدَا حَاجِبُ الشَّمْسِ [(٧)]، فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَكَبَّرَ ﷺ، وَحَمِدَ اللَّهَ ﷻ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّكُمْ شَكَوْتُمْ جَدْبَ دِيَارِكُمْ وَاسْتِئْخَارَ الْمَطَرِ عَنْ إِبَّانِ زَمَانِهِ** [(٨)] **عَنْكُمْ، وَقَدْ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ﷻ أَنْ تَدْعُوهُ، وَوَعَدَكُمْ أَنْ يَسْتَجِيبَ لَكُمْ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ (مَلِكِ) يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾** [(٩)] [الفاتحة: ٢-٤]، **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ**،

---

(١) قال ابن العراقي في «المستفاد من مبهمات المتن والإسناد» (١٢٤): «هو عمير مولى آبي اللحم - كما في أبي داود مبينًا ومبهمًا»، وبنحوه قال الحافظ ابن حجر في «مبهمات التقريب»، «تهذيب التهذيب».

(٢) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٨، ١٩).

٥[١١٦٣] [التحفة: د ١٧٣٤٠].

(٣) في الحاشية المواجهة لهذا الحديث من النسخة (س): «ناه ع، قال: نا ح، نا أبو بكر، نا علان، نا هارون الأيلي... فذكره، وفيه: فلما رأى لثق الثياب على الناس وسرعتهم إلى الكن حمد».

(٤) في (ني) عليه «صح».

(٥) قوله: نِزار: الضبط بكسر النون من سائر النسخ، وفي (ني) عليه «صح»، وفي (م) بالفتح والكسر، وفوقه: «معا».

(٦) في (ني) عليه «صح».

(٧) حاجب الشمس: طرفها الأعلى من قُرْصها. وقيل: النيازك التي تبدو إذا حان طلوعها. (انظر: مجمع البحار، مادة: حجب).

(٨) قوله: «عن إبان زمانه» بكسر الهمزة وتشديد الباء الموحدة وبعد الألف نون، أي: وقت زمانه. «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٢٠).

(٩) كذا في كل النسخ التي بين أيدينا من روايتي اللؤلئي وابن داسه: «مَلِكِ» بدون ألف، وهي قراءة الجمهور، وفي مطبوعة الشيخ عوامة بإثبات الألف، على قراءة عاصم والكسائي ويعقوب وخلف، وهذا فضلا عن أنه خلاف ما أثبت في كل النسخ التي بين أيدينا، وأيضا التي بين يديه، فهو معارض لتعليق المصنف آخر الحديث، الذي ينص على أنها بإسقاط الألف قراءة أهل المدينة.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ، أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ، وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلَاغًا إِلَىٰ خَيْرٍ»(١)، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ(٢)، فَلَمْ يَزَلْ فِي الرَّفْعِ(٣) حَتَّىٰ بَدَا بَيَاضُ إِبْطَيْهِ، ثُمَّ حَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ وَقَلَبَ - أَوْ: حَوَّلَ - رِدَاءَهُ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ(٤)، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، وَنَزَلَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، فَأَنْشَأَ اللَّهُ سَحَابَةً(٥)، فَرَعَدَتْ وَبَرَقَتْ، ثُمَّ أَمْطَرَتْ بِإِذْنِ اللَّهِ، فَلَمْ يَأْتِ مَسْجِدَهُ حَتَّىٰ سَالَتِ السُّيُولُ، فَلَمَّا رَأَىٰ سُرْعَتَهُمْ إِلَى الْكِنِّ(٦) ضَحِكَ ﷺ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، فَقَالَ: «أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ».

قَالَ أَبُو دَاوُد(٧): هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، إِسْنَادُهُ جَيِّدٌ، أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقْرَءُونَ: ﴿(مَلِكِ) يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤]، وَإِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ حُجَّةٌ لَهُمْ(٨).

٥[١١٦٤] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

---

(١) في (ح) عليه: «صح»، وفي (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (ك)، وحواشي (ح)، (ض)، (ت): «حين»، وعليه في حاشية (ح) علامة ابن داسه، وفي حاشية (ت) علامة التستري، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، (د)، أما في (ن): «حين» وفي حاشيتها: «خير: مصلح».

(٢) في (س) عليه: «صح»، وفي (د)، (ني)، وحاشية (س)، (هـ): «يده»، وعليه في حاشية (س) علامة ابن داسه، وفي (ر) بالوجهين: «يده، يديه» مصححًا عليهما، والمثبت من باقي النسخ.

(٣) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني) وعليه «صح»، (د): «يترك في الرفع»، وقوله: «في» عليه في (ر): «صح» وليس في (د)، وفي حاشية (ر): «فلم يتزود الرفع» وعليه علامة الرملي، والمثبت من باقي النسخ.

(٤) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د): «يده»، وفي حاشية (ر): «يديه» وعليه علامة ابن الأعرابي، والمثبت من باقي النسخ.

(٥) في (س)، (ني)، (د): «سحابا»، والمثبت من باقي النسخ، وفي (ر) عليه «صح».

(٦) في (ر)، (ني) عليه: «صح»، وفي «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٢١): «الكن - بكسر الكاف وتشديد النون - ما يرد الحر والبرد من الأبنية والمساكن».

(٧) من قوله: «قال أبو داود» إلى قوله: «حجة لهم» ليس في (ر)، (هـ)، (ني)، (د)، وفي (س) أثبت في الحاشية، ورقم له بعلامة: الرملي واللؤلئي، وعلامة الغساني «ع»، وفي آخره: «من كتاب الغساني»، والمثبت من باقي النسخ.

(٨) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٢٥١٩)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٥٤٩) من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٩).

٥[١١٦٤][التحفة: خ د ٤٩٣، خ د ١٠١٤].

مَالِكٍ . وَيُونُسُ [١] بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَصَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ قَحْطٌ [٢] عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُنَا يَوْمَ جُمُعَةٍ إِذْ قَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكَ الْكُرَاعُ [٣] ، هَلَكَ الشَّاءُ ، فَادْعُ [٤] اللَّهَ [٥] أَنْ يَسْقِيَنَا ؛ فَمَدَّ يَدَيْهِ [٦] وَدَعَا . قَالَ أَنَسٌ : وَإِنَّ السَّمَاءَ لَمِثْلُ الزُّجَاجَةِ ، فَهَاجَتْ رِيحٌ ، ثُمَّ أَنْشَأَتْ سَحَابَةً [٧] ، ثُمَّ اجْتَمَعَتْ [٨] ، ثُمَّ أَرْسَلَتِ السَّمَاءُ عَزَالِيَهَا [٩] ، فَخَرَجْنَا نَخُوضُ الْمَاءَ حَتَّىٰ أَتَيْنَا مَنَازِلَنَا ، فَلَمْ يَزَلِ الْمَطَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَىٰ ، فَقَامَ إِلَيْهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ ، فَادْعُ [١٠] اللَّهَ [١١] أَنْ يَحْبِسَهُ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «**حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا**» ، فَنَظَرْتُ إِلَى السَّحَابِ يَتَصَدَّعُ [١٢] حَوْلَ الْمَدِينَةِ كَأَنَّهُ إِكْلِيلٌ [١٣] .

---

(١) الضبط من (م) ، (ن) ، (هـ) ، وفي (ر) ، (ني) : «يونسَ بنِ عبيد» عطف على عبد العزيز ، لا على حماد .

(٢) زاد في (ت) : «شديد» وضبب عليه .

(٣) في حاشية (ح) : «بالضم : الخيل ، اسم جمع . ط» .

(٤) في (ت) ، وحاشية (و) : «فادعوا» ، وفي حاشية (ت) : «فادع» وعليه علامة نسخة ، ورمز له في حاشية (و) بالرمز : «ص» .

(٥) زاد هنا في (ن) : «لنا» .

(٦) في (ن) ، (ر) ، (ك) ، (هـ) ، (ني ، د) : «يده» ، وفي (ر) عليه : «صح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، وكذا في حاشية كلا من : (ن) ، (ك) ، (هـ) ، ورمز له في حاشية (هـ) بعلامة ابن الأعرابي .

(٧) في حاشيتي (ح) ، (ض) : «سحابًا» وعليه فيهما علامة نسخة ، وفي (ر) ، (س) ، (ني) : «سحابٌ» وعليه : «صح» ، وقوله : «ثم أنشأت سحابا» في (س) مضبب عليه .

(٨) في (ح) ، (ر) : «اجتمع» ، وفي حاشية (ح) : «اجتمعت» وعليه علامة نسخة .

(٩) في (ني) عليه «صح» ، وفي حاشية (ح) : «قال في «النهاية» : «العزال جمع عزلاء ، وهو فم المزادة الأسفل ؛ فشبه اتساع المطر واندفاقه بالذي يخرج من فم المزادة» . ط» . (ينظر : «النهاية» ، مادة : عزل) .

(١٠) في (ض) عليه : «صح» ، وفي (ت) : «فادعوا» .

(١١) في حاشية (ت) : «فادعوا اللَّه لنا» ورقم له بعلامة التستري .

(١٢) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «تصدع» ، وفي حاشية (هـ) : «يتصدع» وعليه علامة اللؤلئي .

(١٣) في حاشية (ح) : «يعني : أن الغيم تقشع واستدار في آفاقها . ط» . والحديث أخرجه من طريق المصنف أبو عوانة في «مسنده» (٢٤٩٦) ، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ١٤٠) من رواية ابن داسه ، والسبكي في «معجم شيوخه» (١/ ٣٧٣) من رواية اللؤلئي ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٣) .

٥[١١٦٥] [(١)] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ ... فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ [(٢)]، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ بِحِذَاءِ [(٣)] وَجْهِهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا ...»، وَسَاقَ [(٤)] نَحْوَهُ، يَعْنِي: نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ [(٥)].

٥[١١٦٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ [(٦)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ [(٧)]. ح [(٨)] وحدثنا سَهْلُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَسْقَىٰ قَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِ [(٩)] عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ، وَأَحْيِ بَلَدَكَ الْمَيِّتَ».

---

٥[١١٦٥][التحفة: خ م د س ٩٠٦].

(١) هذا الحديث علم عليه في (ر) بعلامتي ابن داسه والرملي، وفي (س): «صح لمحمد وع» ورقم عليه بعلامات ابن داسه والرملي واللؤلئي، وأشار في (ر) أنه ليس في أصل ابن حزم.

(٢) زاد في (ت): «بن صهيب» وعليه علامة التستري، وفي (د)، (س)، (هـ)، (ني): «فذكر نحو هذا، قال».

(٣) الحذو والحذاء: الإزاء والمقابل. (انظر: النهاية، مادة: حذا).

(٤) زاد هنا في (س)، (هـ): «الحديث»، وفي (ني): «وساق الحديث».

(٥) قوله: «يعني: نحو حديث عبد العزيز بن صهيب» زيادة من (ن)، (ك).
والحديث ذكره من طريق المصنف العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٤، ٢٥).

٥[١١٦٦][التحفة: د ٨٨١٦].

(٦) ضبب عليه في (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)؛ إشارة إلى أنه مرسل.

(٧) قوله: «كان يقول» زيادة من (ن)، وحاشية (ر)، (هـ)، وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي، وزاد في (هـ) علامة اللؤلئي.

(٨) علامة التحويل من (ح)، (د).

(٩) كذا في كل النسخ التي بين أيدينا بهمزة الوصل، سوى (ض) ففيها: «أَسق» بهمزة القطع، وأشار في «العون» (٤/ ٤٠) إلى جواز الوجهين، وفي «فتح الباري» لابن حجر (٥/ ٣٦): «بهمزة وصل من الثلاثي وحكى ابن التين أنه بهمزة قطع من الرباعي تقول سقى وأسقى».

هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ مَالِكٍ(١) .

## ٢٤٨- بَابُ(٢) صَلَاةِ الْكُسُوفِ(٣)

٥ [١١٦٧] (٤) حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، أَخْبَرَنِي مَنْ أُصَدِّقُ - وَظَنَنْتُ(٥) أَنَّهُ يُرِيدُ عَائِشَةَ - قَالَتْ : كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ(٦) ﷺ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ قِيَامًا شَدِيدًا يَقُومُ بِالنَّاسِ ، ثُمَّ يَرْكَعُ ، ثُمَّ يَقُومُ ، ثُمَّ يَرْكَعُ(٧) ، ثُمَّ يَقُومُ ، ثُمَّ يَرْكَعُ ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ، فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ثَلَاثُ رَكَعَاتٍ ، يَرْكَعُ(٨) الثَّالِثَةَ ، ثُمَّ يَسْجُدُ(٩) ، حَتَّىٰ إِنَّ رِجَالًا يَوْمَئِذٍ لَيُغْشَىٰ عَلَيْهِمْ مِمَّا قَامَ

---

(١) فسره في حاشية (ك) فقال : «الذي ذكره مرسلًا ، منذري» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «الدعوات الكبير» (٥٥٠) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٥) .

(٢) في (د) : «باب في صلاة الكسوف» ، وكذا في (ر) ، (س) ، (ني) ولكن بدون لفظ : «باب» ، وفي (هـ) : «أبواب صلاة الكسوف» .

(٣) الكسوف والخسوف : ذهاب نور الشمس والقمر وإظلامهما ، والمعروف في اللغة الكسوف للشمس والخسوف للقمر ، ويجوز غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : كسف) .

٥ [١١٦٧] [التحفة : م د س ١٦٣٢٣] .

(٤) في حاشية (ر) : «قال ابن حنبل والطبري : "الأحاديث التي رويت في الكسوف حسان ، والعمل بها جائز" ، وقاله جماعة من أصحاب الشافعي ، إلا حديث أبي جعفر الرازي فهو حديث لين لم يقل به أحد» .

(٥) في (ك) ، وحاشية (ت) : «فظننا» ، وعليه في حاشية (ت) علامة التستري ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) ، وحاشية (ك) : «فظننت» ، ورقم له في حاشية (ك) بعلامة الأنصاري ، والمثبت من باقي النسخ .

(٦) في حاشية (ح) : «علىٰ عهد رسول اللَّه» وعليه علامة نسخة .

(٧) زاد هنا في (و) : «ثم يركع» وضبب عليه .

(٨) في (ن) ، (د) ، (هـ) ، (ني) : «فركع» ، وعليه في (ن) : «صح» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «فركع الثالثة ، ثم سجد» ، وفي حاشية (ر) ، (س) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي ، (هـ) وفيها وفي (س) علامة اللؤلئي : «يركع» ، وفي حاشية (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي : «ركع» .

(٩) في (ر) ، (س) ، وحاشيتي (ن) ، (ك) : «سجد» ، ورقم له في حاشية (ن) علامة نسخة ، وفي حاشية (ك) بعلامة ابن داسه ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) : «يسجد» وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي ، وزاد في (س) علامة اللؤلئي .

بِهِمْ ، حَتَّىٰ إِنَّ سِجَالَ[(١)] الْمَاءِ لَتُصَبُّ عَلَيْهِمْ ، يَقُولُ إِذَا رَكَعَ : «اللَّهُ أَكْبَرُ» ، وَإِذَا رَفَعَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ، حَتَّىٰ تَجَلَّتِ[(٢)] الشَّمْسُ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ﷿ يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ ، فَإِذَا كُسِفَا فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ»[(٣)] .

## ٢٤٩- بَابُ مَنْ قَالَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ

٥[١١٦٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنِي[(٤)] عَطَاءٌ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ[(٥)] الَّذِي مَاتَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ النَّاسُ : إِنَّمَا كُسِفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ! فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ ؛ كَبَّرَ ، ثُمَّ قَرَأَ ، فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ[(٦)] ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَرَأَ دُونَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَىٰ ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الثَّالِثَةَ دُونَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَانْحَدَرَ لِلسُّجُودِ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ لَيْسَ فِيهَا[(٧)] رَكْعَةٌ إِلَّا الَّتِي قَبْلَهَا أَطْوَلُ مِنَ الَّتِي بَعْدَهَا إِلَّا أَنَّ[(٨)] رُكُوعَهُ

---

(١) في حاشية (ح) : «جمع سجل ، وهو : الدلو الملأىٰ . ط» .
وفي «جامع الأصول» (٦/ ١٦٥) : «السجال : جمع سجل ، وهو الدلو إذا كان فيه ماء ، قل أو كثر ، ولا يقال له وهو فارغ : سجل ، ولفظه مذكر ، والدلو مؤنثة ، هكذا قال الجوهري ، وقال الأزهري : «السجل أعظم ما يكون من الدلاء»» .

(٢) الانجلاء والتجلي : الانكشاف والخروج من الكسوف . (انظر : النهاية ، مادة : جلا) .

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٦ ، ٢٧) .

٥[١١٦٨] [التحفة : م د س ٢٤٣٨] .

(٤) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (ك) ، (د) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٥) الضبط من (م) ، (ض) ، وفي (ر) ، (هـ) ، (ني) : «اليومَ» .

(٦) زاد هنا في (ني) : «فيهن» .

(٧) في (ت) ، (ك) : «فيهما» وفي حاشيتيهما : «فيها» ، ورقم عليه في (ك) علامة نسخة .

(٨) في (هـ) عليه : «صح» ، وفي حاشيتي (هـ) ، (س) : «إلا أن يكون» وعليه في حاشية (س) علامة نسخة ، وزاد في حاشية (هـ) : «ركوعه نحوا» وفوقه : «معا» .

نَحْوٌ مِنْ قِيَامِهِ ، قَالَ : ثُمَّ تَأَخَّرَ فِي صَلَاتِهِ ، فَتَأَخَّرَتِ الصُّفُوفُ مَعَهُ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ ، فَقَامَ فِي مَقَامِهِ ، وَتَقَدَّمَتِ[1] الصُّفُوفُ ، فَقَضَى الصَّلَاةَ وَقَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ﷻ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ بَشَرٍ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّىٰ تَنْجَلِيَ» ، وَسَاقَ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ[2] .

○[١١٦٩] **حدثنا** مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا[3] أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّىٰ[4] جَعَلُوا يَخِرُّونَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ ؛ فَكَانَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعُ سَجَدَاتٍ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ[5] .

○[١١٧٠] **حدثنا** ابْنُ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا[6] ابْنُ وَهْبٍ[7] . **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ ، حَدَّثَنَا[8] ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ

---

(١) في (ن) ، وحاشية (ت) : «فتقدمت» ورقم عليه بعلامة نسخة .

(٢) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٢٤٤٣) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٣٢٥) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ٦٧٥) ، وأخرجه أيضًا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله البزاز الأنصاري في «أحاديث الشيوخ الثقات - المشيخة الكبرىٰ - مشيخة قاضي المارستان» (٥٩٥) ، وأبو طاهر السلفي في «الأربعون على الطبقات» (ص٣٠٥) كلهم (البيهقي والخطيب وابن عبد الباقي والسلفي) - من رواية أبي بكر محمد بن يحيى الصولي ، كلاهما - أبو عوانة ، وأبو بكر الصولي - عن المصنف .

○[١١٦٩][**التحفة : م د س ٢٩٧٦**] .

(٣) في (س) ، (ني) : «حدثني» ، وفي (هـ) : «أخبرنا» ، والمثبت من باقي النسخ ، وقوله : «حدثنا أبو الزبير» ليس في (ن) .

(٤) في (ك) : «ثم جعلوا» ، وفي الحاشية : «حتىٰ» وفوقها : «أصل» .

(٥) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٤) .

○[١١٧٠][**التحفة : خ م د س ق ١٦٦٩٢**] .

(٦) في (ر) ، (س) : «أخبرنا» .

(٧) في (ك) ، (د) علامة التحويل : «ح» .

(٨) في (س) وحدها : «أخبرنا» .

الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: خُسِفَتِ[(١)] الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقَامَ، فَكَبَّرَ، وَصَفَّ النَّاسُ وَرَاءَهُ، فَاقْتَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ كَبَّرَ، فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، ثُمَّ قَامَ[(٢)]، فَاقْتَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِيَ أَدْنَىٰ مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَىٰ، ثُمَّ كَبَّرَ، فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا هُوَ أَدْنَىٰ مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُخْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ، فَاسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ[(٣)].

ه[١١٧١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: كَانَ كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ... مِثْلَ حَدِيثِ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ[(٤)] ﷺ أَنَّهُ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ رَكْعَتَيْنِ[(٥)].

ه[١١٧٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ بْنِ خَالِدٍ أَبُو مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) في (د)، (هـ): «كسفت»، وفي حاشية (هـ): «خسفت».

(٢) قوله: «ثم قام فاقترأ» في (ك): «ثم قاموا فاقترأ».

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٥٦) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٤).

ه[١١٧١] [التحفة: خ م د س ٦٣٣٥].

(٤) في (ن)، (ر)، (س)، (ك)، (د)، (هـ): «النبي»، وفي حاشية (ن) كباقي النسخ: «رسول الله» ورمز له «ح».

(٥) في (ر)، وحاشية (هـ): «ركعتان»، ورمز له في حاشية (هـ): «خو»، والمثبت من باقي النسخ، وفي (ني) بالوجهين، وكتب فوقه: «معا».

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٣٢٢) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٥).

ه[١١٧٢] [التحفة: د ١٤].

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ(١)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ(٢) الرَّازِيِّ.

قال أبو داود: وَحُدِّثْتُ حَدِيثًا(٣) عَنْ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، وَهَذَا لَفْظُهُ وَهُوَ أَتَمُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ، فَقَرَأَ بِسُورَةٍ مِنَ الطُّوَلِ(٤)، وَرَكَعَ(٥) خَمْسَ رَكَعَاتٍ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ، فَقَرَأَ سُورَةً مِنَ الطُّوَلِ، وَرَكَعَ(٦) خَمْسَ رَكَعَاتٍ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ كَمَا هُوَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ يَدْعُو حَتَّى انْجَلَى(٧) كُسُوفُهَا(٨).

٥[١١٧٣] حدثنا مُسَدَّدٌ(٩)، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ(١٠) سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ،

---

(١) قوله: «عبد الله بن أبي جعفر الرازي» زيادة من (ت).

(٢) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د): «يعني الرازي»، وعليه في (ر): «صح».

(٣) قوله: «حديثا» زيادة من (ن)، (ك): «وحدثت حديثًا»، وفي حاشية (ن): «وحُدث» ورمز له: «ح»، وفي (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، وحاشية (ك) ورمز له نسخة: «وحدثت من حديث عمر بن شقيق»، وفي حاشية (ر): «وحدثت عن حديث» ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي.

(٤) السبع الطول: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف، والتوبة. (انظر: النهاية، مادة: طول).

(٥) في (هـ): «ثم ركع»، وفي حاشيتها: «وركع» بدون رقم أو تصحيح، والمثبت من باقي النسخ.

(٦) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د)، (ك): «ثم ركع».

(٧) في (ر)، (س)، (ني)، وحاشية (هـ) دون رقم أو تصحيح: «تجلى»، وفي حاشيتي (ر)، (س) ورقم له فيهما بعلامة ابن داسه: «انجلى»، وزاد في حاشية (س) علامتي ابن الأعرابي واللؤلئي.

(٨) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٦).

وفي حاشية (س): «قال ابن حنبل والطبري: «الأحاديث التي رويت في الكسوف حسان، والعمل بها جائز، وقاله جماعة من أصحاب الشافعي، إلا حديث أبي جعفر الرازي، فهو حديث لين لم يقل به أحد». وسبقت هذه الحاشية من (ر) في بداية أحاديث الكسوف.

٥[١١٧٣][التحفة: م د ت س ٥٦٩٧].

(٩) في (ن): «مسدد بن مسرهد».

(١٠) في (ن): «حدثنا»، وفي الحاشية: «عن» ورقم له: «ح»، والمثبت من سائر النسخ.

عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ صَلَّىٰ فِي كُسُوفٍ[(١)] فَقَرَأَ ، ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ قَرَأَ ، ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ قَرَأَ ، ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ قَرَأَ ، ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ[(٢)] ، وَالْأُخْرَىٰ مِثْلُهَا[(٣)] .

○ [١١٧٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ ، حَدَّثَنِي[(٤)] ثَعْلَبَةُ بْنُ عَبَادٍ[(٥)] الْعَبْدِيُّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، أَنَّهُ شَهِدَ خُطْبَةً يَوْمًا لِسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، قَالَ : قَالَ سَمُرَةُ : بَيْنَمَا أَنَا وَغُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ نَرْمِي غَرَضَيْنِ[(٦)] لَنَا حَتَّىٰ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ قِيدَ[(٧)] رُمْحَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي عَيْنِ النَّاظِرِ[(٨)] مِنَ الْأُفُقِ اسْوَدَّتْ حَتَّىٰ آضَتْ[(٩)] كَأَنَّهَا تَنُّومَةٌ[(١٠)] ، فَقَالَ أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَوَاللَّهِ لَيُحْدِثَنَّ شَأْنُ

---

(١) زاد هنا في (س) ، (ك) ، وحاشية (هـ) ورقم له بعلامة الرملي : «الشمس» .

(٢) قوله : «ثم سجد» في (ر) رقم عليه بعلامتي الرملي وابن الأعرابي ، وضع قبله وبعده حلقة مفرغة ، إشارة إلى أنه ليس في أصل ابن حزم ، وفي (س) أثبت في الحاشية ، ورقم عليه بعلامتي ابن الأعرابي واللؤلئي .

(٣) الضبط من (م) ، (ن) ، (ر) ، (ني) ، وفي (ض) ، (و) : «مثلَها» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «معرفة السنن» (٥/ ١٤٩) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٨) .

○ [١١٧٤] [التحفة : د ت س ق ٤٥٧٣] .

(٤) في حاشية (ت) : «أخبرني» وعليه علامة التستري .

(٥) كذا بفتح أوله وثانيه مع التخفيف من (م) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (د) ، (ك) وعليه : «صح» .

وفي (ح) ، وحاشية (هـ) وكتب فوقه خف : «عُبَاد» ، ورمز له في (ح) بعلامة نسخة الخطيب ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، وحاشية (ح) : «عَبَّاد» ، ورقم له في حاشية (ح) بعلامتي ابن داسه وابن الأعرابي .

(٦) الغرضين : مثنى الغرض ، وهو : الهدف الذي يرمىٰ إليه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : غرض) .

(٧) في (ني) وعليه «صح» ، وحاشية (ر) : «قدر» ، والمثبت من باقي النسخ ، وفي (ر) عليه «صح» ، وكذا في حاشية (ني) من نسخة .

(٨) في (ن) : «عين الناظرين» ، وفي (ك) : «عين الباصرة» .

(٩) في (م) : «حاشية : أي رجعت» .

(١٠) في (هـ) ، (ني) عليه فيهما «صح» ، وفي حاشية (م) : «حاشية : التنوم بفتح التاء ثالث الحروف ، وتشديد النون وضمها ، وبعدها واو ساكنة وميم ، نوع من نبات الأرض ، فيها وفي ثمرها سواد قليل» ، وبنحوه في حاشية (ت) .

هَذِهِ[١] الشَّمْسِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أُمَّتِهِ حَدَثًا[٢]، قَالَ: فَدَفَعْنَا، فَإِذَا هُوَ بَارِزٌ[٣]، فَاسْتَقْدَمَ فَصَلَّىٰ، فَقَامَ بِنَا كَأَطْوَلِ مَا قَامَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ، لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا، قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ بِنَا كَأَطْوَلِ مَا رَكَعَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ، لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا، قَالَ: ثُمَّ سَجَدَ بِنَا كَأَطْوَلِ مَا سَجَدَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ، لَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُخْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: فَوَافَقَ تَجَلِّي الشَّمْسِ جُلُوسَهُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ[٤]،

---

(١) ضبب عليه في (د).

(٢) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني): «حديثًا»، والمثبت من باقي النسخ، وكذا في حاشية (ر) وعليه علامة الرملي، وحاشية (هـ)، وفي (ت): «عجبًا».

(٣) كذا في (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (س)، (ك)، (د): «هو بارزٌ»، وقال في حاشية (س): «بارز - كذا عند: س وأكثر الرواة، عن أبي داود»، وفيها أيضا: «صوابه: «بأَزَزٍ» الذي في الرواية: «بَارِز»، والصواب: «بأَزَزٍ» بزايين...».

وقوله: «بارز» هو المثبت في مصادر التخريج عن المصنف، كـ: «معالم السنن» للخطابي (١/ ٢٥٨)، «معرفة السنن» للبيهقي، «جامع الأصول» لابن الأثير (٦/ ١٨١)، وغير ذلك من مصادر تخريج الحديث.

وفي (ن)، (ر)، (هـ) وعليه «صح» في ثلاثتهم، وحاشية (ت): «بأزز»، وفي حاشية (ت) علامة التستري، وفي حاشية (ر): «والذي في الرواية: «بارزٌ»، والصواب: «بأزز»...»، وفي حاشية (هـ): ««بَارِزٌ»، «بأَزَزٍ»، «يأَزَزٍ»؛ الأزز: امتلاءُ البيت من الناس، يقال: البيت منهم أَزْزٌ، إذا لم يكن فيه متسع».

وفي (م): «حاشية: صوابه: هو بأَزَزٍ، معناه: بجمع كثير». وبنحوه في حاشية (ت).

قال في «النهاية»: «فإذا هو بأزز: أي ممتلئ بالناس، يقال: أتيت الوالي والمجلس أزز، أي: كثير الزحام ليس فيه متسع، والناس أززٌ إذا انضم بعضهم إلى بعض، وقد جاء هذا الحديث في «سنن أبي داود» فقال: «وهو بارز من البروز: الظهور»، وهو خطأ من الراوي، قاله الخطابي في «المعالم» وكذا قال الأزهري في «التهذيب»». (انظر: النهاية، مادة: أزز). وبنحوه في حاشية (ح).

وهو المثبت في بعض مصادر تخريج الحديث مثل: «مسند أحمد» (٢٠١٧٨)، «المعجم الكبير» للطبراني (٧/ ١٩١، ٦٧٩٧).

وقال في «عون المعبود» (٤/ ٥٠): «وإنما هو بأزز بباء الجر وهمزة مضمومة وزائين معجمتين»، ونسبه للخطابي في «المعالم»، والأزهري في «التهذيب».

(٤) قوله: «ثم قام» ليس في: (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د)، والمثبت من باقي النسخ، وكذا في حاشيتي (ن)، (س)، ورمز له في حاشية (ن) برمز «ح»، وفي حاشية (س) بعلامة اللؤلئي.

فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، وَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَشَهِدَ أَنَّهُ عَبْدُهُ[١] وَرَسُولُهُ . . . ثُمَّ سَاقَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ خُطْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ[٢] .

○[١١٧٥] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا[٣] أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ قَبِيصَةَ الْهِلَالِيِّ ، قَالَ : كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَخَرَجَ فَزِعًا يَجُرُّ ثَوْبَهُ وَأَنَا مَعَهُ يَوْمَئِذٍ بِالْمَدِينَةِ ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، فَأَطَالَ فِيهِمَا الْقِيَامَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، وَانْجَلَتْ ، فَقَالَ : «**إِنَّمَا هَذِهِ الْآيَاتُ يُخَوِّفُ اللَّهُ ﷻ بِهَا ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلَاةٍ صَلَّيْتُمُوهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ**»[٤] .

○[١١٧٦] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا رَيْحَانُ[٥] بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ هِلَالِ[٦] بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ[٧] قَبِيصَةَ الْهِلَالِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ الشَّمْسَ كُسِفَتْ . . . بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ مُوسَىٰ[٨] ، قَالَ : حَتَّىٰ بَدَتِ النُّجُومُ[٩] .

---

(١) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ني) ، (ك) وعليه : «صح» ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «عبد اللَّه» ، والمثبت من باقي النسخ ، وكذا في حاشية (ن) ورمز له «ح» ، وحاشية (ك) ورمز له علامة نسخة .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٥٧) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٨) .

○[١١٧٥][التحفة : دس ١١٠٦٥ ، د ١١٠٦٩] .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) : «حدثنا وهيب - أظنه ، عن أيوب» ، وفي (ر) ، (س) عليه : «صح» ، وفي حاشيتهما : «نا وهيب ، عن أيوب» ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي ، وكتب عقبه : «لابن الأعرابي دون شك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ك)

(٤) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٠) .

○[١١٧٦][التحفة : دس ١١٠٦٥] . (٥) في (ني) عليه «صح» . (٦) في (ر) عليه : «صح» .

(٧) في (س) وعليه : «صح» ، (د) ، (هـ) وضبب عليه ، (ني) : «عن قبيصة» ، وفي حاشية (س) وعليه علامتا ابن الأعرابي واللؤلئي ، وحاشية (هـ) وعليه «صح» : «أن قبيصة» كالمثبت من باقي النسخ .

(٨) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (ك) ، (د) ، (هـ) ، (ني) : «بمعنى موسى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، وكذا في حاشية (ن) ورمز له : «ح» ، وحاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي ، وحاشية (ك) وعليه علامة نسخة : «بمعنى حديث موسى» .

(٩) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٣٣٤) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» =

## ٢٥٠- بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ[(١)]

○[١١٧٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا عَمِّي، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ - كُلُّهُمْ قَدْ حَدَّثَنِي[(٢)]، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَقَامَ، فَحَزَرْتُ قِرَاءَتَهُ، فَرَأَيْتُ[(٣)] أَنَّهُ قَرَأَ بِسُورَةِ[(٤)] الْبَقَرَةِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ، فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ، فَحَزَرْتُ قِرَاءَتَهُ، فَرَأَيْتُ[(٥)] أَنَّهُ قَرَأَ بِسُورَةِ[(٦)] آلِ عِمْرَانَ[(٧)].

---

= (٥/ ٤٢). وقال البيهقي: «وألفاظ هذه الأحاديث تدل على أنها راجعة إلى الإخبار عن صلاته يوم توفي ابنه عليهما السلام، وقد أثبت جماعة من أصحابه الحُفاظ عدد ركوعه في كل ركعة، فهو أولى بالقبول من رواية من لم يثبته، وبالله التوفيق».

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٣/ ٣١٤): «وأصح شيء في هذا الباب حديث ابن عباس وعائشة؛ أربع ركعات في أربع سجدات، والله أعلم».

(١) في (ر)، (س)، (د)، (هـ)، (ني): «باب ما يقرأ فيهما»، وفي (س)، (هـ)، (ني) بدون لفظ: «باب»، والمثبت من باقي النسخ.

○[١١٧٧][التحفة: د ١٦٣٤٥، د ١٧١٨٥، د ١٦٣٥٢].

(٢) في (ر)، (هـ)، (د)، (ني): «كلٌّ قد حدثني»، في (س): «كلهم حدثني» والمثبت من باقي النسخ، وكذا في حاشية (س) وعليه علامتا ابن الأعرابي واللؤلئي.

(٣) في (ر) وعليه: «صح»، (س)، (ني): «فرِئت»، وفي (هـ)، وحاشية (ر) وعليه علامة الرملي: «فَرُئيت» على صيغة المجهول، بمعنى: ظننت، وفي حاشية (هـ) وعليه علامة اللؤلئي: «فرأيت»، وفيها أيضا: «فأُريت» ورمز له: «خو»، ولعله نسخة من رواية اللؤلئي، والمثبت من باقي النسخ.

(٤) في (ت)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د): «سورة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (و)، (ب)، (ك)، وكذا في حاشية (ت): «بسورة» وعليه علامة التستري.

(٥) في (ر) وعليه: «صح»، (س): «فرِئت»، وفي (هـ): «فرُئيت»، وفي حاشية (هـ): «فرأيت» وعليه علامة اللؤلئي.

(٦) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د): «سورة»، والمثبت من باقي النسخ، وكذا في حاشية (س)، وعليه علامة اللؤلئي.

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٥٧) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٢).

○ [١١٧٨] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ، فَجَهَرَ(١) بِهَا - يَعْنِي : فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ(٢) .

○ [١١٧٩] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(٣) - كَذَا عِنْدَ الْقَاضِي ، وَالصَّوَابُ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(٤) - قَالَ : خُسِفَتِ(٥) الشَّمْسُ ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ مَعَهُ ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا بِنَحْوٍ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

---

○ [١١٧٨] [التحفة : د ١٦٥١٧] .

(١) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (ني) وعليه «صح» ، (هـ) ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «يجهر» ، وفي (ك) : «فيجهر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، وكذا في حاشية (ني) وعليه «صح» ، وحاشية (هـ) .

(٢) وزاد عقب هذا الحديث في حاشية كلا من : (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : الذي تفرد به الجهر في القراءة» ورقم له في حاشيتي (ر) ، (هـ) بعلامة ابن داسه .

والحديث ذكره من طريق المصنف العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٤) .

○ [١١٧٩] [التحفة : خ م د س ٥٩٧٧ ، د ١٤٢٢٠] .

(٣) قوله : «عن أبي هريرة» من : (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، أما في (ن) ، (ر) ، (س) وعليه : «صح» ، (ني) ، (ك) ، وحاشية (ح) ورمز له بعلامة كلا من : ابن داسه وابن الأعرابي والرملي : «عن ابن عباس» ، وفي (هـ) ، (د) : «عبد اللَّه بن عباس» .

وقال في حاشية (س) : «وقع في بعض روايات هذا الكتاب في هذا السند بدل : «عن ابن عباس» : «عن أبي هريرة» ، قال الخطيب أبو بكر بن ثابت : «وأبو هريرة فيه خطأ ، وصوابه : ابن عباس أثبت» ، والذي قال الخطيب صحيح ، كذلك أخرجه مالك في «موطئه» ، وقد أخرجه البخاري في «الجامع» من رواية القعنبي بهذا السند عن ابن عباس ، وهو الصحيح» .

وبنحو قول الخطيب قال المزي في «تحفة الأشراف» ، وانظر : «فتح الباري» لابن حجر (٢/ ٥٤٠) ، «عمدة القاري» للعيني (٧/ ٨٢) .

(٤) قوله : «كذا عند القاضي ، والصواب : عن ابن عباس» كذا أثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، وكتب ابن حجر في حاشية (ح) : «هذا كلام الخطيب» ، والقاضي هو : أبو عمر الهاشمي الراوي عن اللؤلئي .

(٥) في (و) عليه «صح» .

## ٢٥١- بَابٌ[١] يُنَادَى[٢] فِيهَا بِالصَّلَاةِ

٥[١١٨٠] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَمِرٍ[٣]، أَنَّهُ سَأَلَ الزُّهْرِيَّ، فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُسِفَتِ الشَّمْسُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا، فَنَادَىٰ[٤] أَنَّ[٥] الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ[٦].

## ٢٥٢- بَابُ الصَّدَقَةِ فِيهَا

٥[١١٨١] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يَخْسِفَانِ[٧] لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا[٨] اللَّهَ ﷻ، وَكَبِّرُوا، وَتَصَدَّقُوا**»[٩].

---

(١) لفظ: «باب» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، (ني).

(٢) في حاشية (ح)، (ض) ورقم له فيهما علامة نسخة، وحاشية (ت) ورقم له بعلامة التستري، وحاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي: «أينادىٰ».

٥[١١٨٠] [التحفة: خ م د س ١٦٥٢٨].

(٣) في (ني) عليه «صح». (٤) في حاشية (هـ) بدون رقم: «فينادي».

(٥) قوله: «أَنَّ الصلاةَ جامعةٌ» الضبط من (م)، (ب)، أما في (ض): «أنِ الصلاةَ جامعةٌ»، وفي (ن): «أنِ الصلاة جامعة»، وفي (و)، (ر)، (ني): «إنَّ الصلاةَ جامعةٌ»، وفي (هـ): «أنّ الصلاةَ جامعةٌ»، «إنّ» «جامعةٌ» «جامعةً» بالوجهين معًا، وفي (ح): «أن الصلاةَ جامعةً».

وفي «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٤٥): «قوله: «أن الصلاة جامعة»: «أن» بفتح الهمزة، وتخفيف النون؛ للتفسير»، زاد في «فتح الباري» لابن حجر (٢/ ٥٣٣): «وروي بتشديد النون، والخبر محذوف، تقديره: أن الصلاة ذات جماعة حاضرة، ويُروىٰ برفع «جامعة» على أنه الخبر... وعن بعض العلماء يجوز في «الصلاة جامعة» النصب فيهما، والرفع فيهما، ويجوز رفع الأول، ونصب الثاني، وبالعكس».

(٦) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٥).

٥[١١٨١] [التحفة: د ١٧١٧٣].

(٧) في (هـ): «يُخْسَفَان»، أما في (د)، وحاشية (هـ): «ينخسفان»، والمثبت من باقي النسخ.

الخسوف والكسوف: ذهاب نور الشمس والقمر وإظلامها، والمعروف في اللغة الكسوف للشمس والخسوف للقمر، ويجوز غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: كسف).

(٨) في (ر) عليه: «صح»، وفي (س) رقم عليه بعلامة كلا من: ابن داسه والرملي واللؤلئي. وفي حاشيتيهما: «فاذكروا»، وعليه علامة ابن الأعرابي.

(٩) من طريق المصنف ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٤٤١)، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٥).

## ٢٥٣- بَابُ الْعِتْقِ فِيهَا[١]

○ [١١٨٢] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ فَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْمُرُ بِالْعَتَاقَةِ[٢] فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ[٣] .

## ٢٥٤- بَابُ مَنْ قَالَ: يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ

○ [١١٨٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ الْبَصْرِيُّ[٤] ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ، وَيَسْأَلُ عَنْهَا حَتَّى انْجَلَتْ[٥] .

○ [١١٨٤] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكَدْ يَرْكَعُ ، ثُمَّ رَكَعَ فَلَمْ يَكَدْ يَرْفَعُ ، ثُمَّ رَفَعَ فَلَمْ يَكَدْ يَسْجُدُ ، ثُمَّ

---

(١) الباب وعنوان الترجمة في (ض) عليه : «صح» ، وكلاهما ليسا في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ني) ، وذكره في (س) في الحاشية وعليه علامة اللؤلئي .

○ [١١٨٢] [التحفة : خ د ١٥٧٥١] .

(٢) «قوله : «بالعتاقة» بفتح العين ، يقال : أعتق العبد يعتق - بكسر التاء - عتقا وعتاقا وعتاقة وعاتق ، وأعتقته أنا» . من «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٤٦) .

(٣) من طريق المصنف ذكره الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٤٤١) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٦) .

○ [١١٨٣] [التحفة : د س ق ١١٦٣١] .

(٤) في (ر) عليه : «صح» ، وفي (هـ) ، وحاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي : «النصري» ، ولعله تصحيف ، فالرجل نسب بصريا بلا خلاف بين أصحاب كتب التراجم الذين ترجموا له ، كالبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٧٦) وغيره .

(٥) في ، (ك) : «تجلت» ، وفي حاشيتها : «انجلت» وعليه علامة نسخة ، كالمثبت من باقي النسخ .

والحديث أخرجه من طريق المصنف ابن حزم في «المحلىٰ» (٥/ ٩٦) من رواية ابن الأعرابي ، والإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٤٣٤) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٧) .

○ [١١٨٤] [التحفة : د تم س ٨٦٣٩] .

سَجَدَ فَلَمْ يَكَدْ يَرْفَعُ ، ثُمَّ رَفَعَ فَلَمْ يَكَدْ يَسْجُدُ ، ثُمَّ سَجَدَ فَلَمْ يَكَدْ يَرْفَعُ ، ثُمَّ رَفَعَ ، وَفَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُخْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ نَفَخَ فِي آخِرِ سُجُودِهِ ، فَقَالَ : «أُفْ أُفْ(١)» ، ثُمَّ قَالَ : «يَا(٢) رَبِّ ، أَلَمْ تَعِدْنِي أَلَّا تُعَذِّبَهُمْ وَأَنَا فِيهِمْ؟ أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لَا تُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ؟» فَفَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ صَلَاتِهِ وَقَدْ أَمْحَصَتِ(٣) الشَّمْسُ . . . ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ(٤) .

٥[١١٨٥] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ(٥) ، عَنْ حَيَّانَ(٦) بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا أَتَرَمَّىٰ(٧) بِأَسْهُمٍ(٨) فِي حَيَاةِ

---

(١) في (م) ، (صح) عليه فيهما : «صح» .

(٢) قوله : «يا» من (م) ، (و) ، (ب) ، (ك) ، ومثله في (ت) ، وكتب فوقه : «رب» وعليه «صح» .

(٣) في (ر) ، (ني) عليه «صح» ، وفي حاشيتها : «مَحَصَت» وعليه في حاشية (ر) علامة الرملي ، وفي حاشية (ني) : «صح : رواية» ، أما في (س) وعليه : «صح» ، وحاشيتي (ر) ، (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي : «أَمْحَصَت» ، وفي حاشية (س) : «أَمْحَصَت» ورقم له نسخة لابن داسه واللؤلئي ، وهو المثبت من سائر النسخ ، وفي حاشية (س) أيضا : «امَّحَصَت» وعليه علامة ابن الأعرابي ، ونسخة للؤلئي .

وفي حاشية (س) أيضا : «ومعناه : انجلت ، وأصل المحْص : الخلوص ، ومن رواه : «محضت» بالضاد فمعناه أيضا : نصع لونها وخلص» . وانظر : «معالم السنن» للخطابي (١/ ٢٥٨) ، «جامع الأصول» (٦/ ١٧٨) ، «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٤٩) .

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٥٨) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٢٥٢) من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٨) .

٥[١١٨٥] [التحفة : م د س ٩٦٩٦] .

(٥) في (ني) عليه «صح» .

(٦) في (ر) عليه : «صح» .

(٧) في (ن) : «أرمي» ، وفي حاشيتها ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «أرتمي» ، وفي حاشيتي (ر) ، (هـ) : «أترامى» وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي . والمثبت من سائر النسخ ، وعليه في (ني) : «صح» .

وفي «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٥٠) : «قوله : «أترمي» بتشديد الميم ، قال يعقوب : «خرجت أترمي إذا خرجت ترمي في الأغراض ، أو في أصول الشجر ، وخرجت أرتمي إذا رميت القنص ، وترامى الرجلان» . اهـ . وقال الشيخ محيي الدين : «يقال : أرمي ، وأرتمي ، وأترامى ، وأترمي»» ، وبنحوه في حاشية (س) .

(٨) في (ن) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ك) ، (د) ، (هـ) ، (ني) وعليه «صح» ، وحاشية (ت) بدون رقم : =

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ كُسِفَتِ[١] الشَّمْسُ، فَنَبَذْتُهُنَّ، وَقُلْتُ: لَأَنْظُرَنَّ مَا أَحْدَثَ[٢] لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُسُوفُ الشَّمْسِ[٣] الْيَوْمَ؟ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ، وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ يُسَبِّحُ، وَيُحَمِّدُ، وَيُهَلِّلُ، وَيَدْعُو حَتَّى حُسِرَ[٤] عَنِ الشَّمْسِ، فَقَرَأَ بِسُورَتَيْنِ[٥]، وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ[٦].

## ٢٥٥- بَابُ الصَّلَاةِ عِنْدَ الظُّلْمَةِ وَنَحْوِهَا[٧]

ه[١١٨٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، حَدَّثَنِي حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ[٨]،

---

= «بأسهمي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، (ب)، وكذا في حاشية (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي.

(١) في (ب)، (ر)، (س)، (د)، (هـ): «خسفت الشمس».

(٢) المثبت بفتح الهمزة من (م)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (س)، (هـ)، (ني)، أما في (ك) ورقم له فيها بعلامتي الأشيري والأنصاري في نسخة، وحاشية (هـ) وعليه فيها علامة اللؤلئي: «أُحْدِث»، وفي حاشية (س): «حدث» وعليه علامة ابن الأعرابي.

(٣) في (د): «خسوف الشمس».

(٤) الحسر: الكشف. (انظر: النهاية، مادة: حسر).

(٥) في (ر)، (س)، (د)، (هـ)، (ني): «سورتين»، والمثبت من باقي النسخ.

(٦) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٩).

(٧) لفظ: «باب» وعنوان الترجمة ليس في (د)، وفي (ن)، (ك)، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري: «الظلمة وغيرها»، وفي حاشيتي (ن)، (ك): «الظلمة ونحوهما» وعليه في (ن) رقوم غير واضحة، وفي (ك) علامة نسخة.

وفي (ر)، (س): «باب في الصلاة عند الآيات»، وفي حاشية (س): «الظلمة وغيرها» بدلا من: «الآيات» وعليه علامة اللؤلئي، وفي (هـ): «باب الصلاة عند الآيات، وعند الظلمة وغيرها» وعليه علامة اللؤلئي.

والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، (ب)، وكذا في حاشيتي (ن)، (ك)، وعليه في (ن) رقوم غير واضحة، وفي (ك) علامة نسخة.

ه[١١٨٦] [التحفة: د ١٦٢٥].

(٨) قوله: «حَرَمِي» في (ني) عليه «صح»، وقوله: «حرمي بن عمارة» رقم له في (ر)، (س) بعلامتي الرملي =

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ النَّضْرِ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَىٰ عَهْدِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: فَأَتَيْتُ أَنَسًا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، هَلْ كَانَ يُصِيبُكُمْ مِثْلُ هَذَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ، إِنْ كَانَتِ الرِّيحُ لَتَشْتَدُّ، فَنُبَادِرُ[1] الْمَسْجِدَ مَخَافَةَ الْقِيَامَةِ[2].

## ٢٥٦- بَابُ السُّجُودِ عِنْدَ الْآيَاتِ[3]

○[١١٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي صَفْوَانَ[4] الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ كَثِيرٍ[5]، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَاتَتْ فُلَانَةُ - بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَخَرَّ سَاجِدًا، فَقِيلَ لَهُ: تَسْجُدُ هَذِهِ السَّاعَةَ؟! فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُمْ آيَةً فَاسْجُدُوا»، وَأَيُّ آيَةٍ أَعْظَمُ مِنْ ذَهَابِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ[6].

---

= وابن داسه، وزاد في (س) علامة اللؤلئي، وفي حاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي: «نا أبو قتيبة، عن عبيد اللَّه بن النضر»، وفي حاشية (س): «عند أبي سعيد بن الأعرابي: ابن جبلة بن أبي رواد، نا أبو قتيبة، عن عبيد اللَّه بن النضر. والرملي واللؤلئي كما في داخل الكتاب». أي أن رواية ابن الأعرابي فيها أبو قتيبة بدلا من حرمي.

(١) في حاشية (هـ): «فنتبادر» من غير رقم.

(٢) من طريق المصنف أخرجه الضياء في «المختارة» (٧/ ٢٥٧) من رواية اللؤلئي، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٥١).

وقد اختلف في هذا الإسناد على عبيد اللَّه بن النضر. انظر شرح الخلاف في: «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٤٠١).

(٣) لفظ: «باب» وعنوان الترجمة ليس في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د).

○[١١٨٧][التحفة: دت ٦٠٣٧].

(٤) قوله: «بن أبي صفوان» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د).

(٥) في حاشية (هـ): «يحيى بن كثير هذا كنيته: أبو عثمان، قاله البخاري».

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٣٤٣) من رواية ابن داسه، والإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٤٤١)، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٥٢).

# تَفْرِيعُ أَبْوَابِ صَلَاةِ السَّفَرِ(١)

## ٢٥٧- بَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِ(٢)

٥[١١٨٨] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ ، فَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ ، وَزِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ(٣) .

٥[١١٨٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ(٤) . ح(٥) وحدثنا(٦) خُشَيْشٌ(٧) ، يَعْنِي : ابْنَ أَصْرَمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَيْهِ(٨) ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ : قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ(٩) : إِقْصَارُ(١٠) النَّاسِ(١١) الصَّلَاةَ الْيَوْمَ(١٢) ، وَإِنَّمَا

---

(١) في (ح) : «صلاة المسافر» ، وفي الحاشية : «صلاة السفر» ، وفوقها : «أصل» ، والمثبت من سائر النسخ ، وفي (د) : «باب تفريع . . .» ، ولفظ «باب» من (د) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) : «بابٌ في فرض صلاة المسافر» ، ولفظ : «بابٌ» ليس في (س) ، (د) .

٥[١١٨٨][التحفة : خ م د س ١٦٣٤٨] .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٥٩) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٥٣) .

٥[١١٨٩][التحفة : م د ت س ق ١٠٦٥٩] .

(٤) قوله : «عن ابن جريج» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) .

(٥) علامة التحويل من (ح) ، (ض) ، (ك) .

(٦) كتب فوقه في (س) : «صح» لابن داسه واللؤلئي ، ورقم له في (ر) بعلامة ابن داسه فقط .

(٧) في (ني) عليه «صح» .

(٨) في (ني) عليه «صح» ، في حاشية (هـ) : «باباه : كذا لأبي بكر بن العربي» .

(٩) زاد هنا في (ر) ، (ني) ، (ك) ، وحاشية (ح) دون رقم أو تصحيح ، وحاشيتي (س) ، (هـ) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي : «أرأيت» .

(١٠) في حاشية (م) : ««إقصار» لغة من قصر ، وهي لغة شاذة» . (وينظر : «النهاية» ، مادة : قصر) .

(١١) قوله : «الناس» ليس في صلب (ن) ، وأثبت في حاشيتها من نسخة ، والمثبت من باقي النسخ ، وفي (ت) رقم عليه «ط» .

(١٢) قوله : «اليومَ» زيادة من (ن) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (ك) ، (ت) وضبب عليه ، وحاشيتي (م) ، (و) وعليه فيها علامة نسخة .

قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ [النساء : ١٠١] ، فَقَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ الْيَوْمَ[١]؟ فَقَالَ عُمَرُ[٢] : عَجِبْتُ مِمَّا[٣] عَجِبْتَ مِنْهُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللَّهُ ﷻ بِهَا عَلَيْكُمْ ، فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ»[٤] .

ه[١١٩٠] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عَمَّارٍ يُحَدِّثُ . . . فَذَكَرَهُ[٥] .

***قَالَ أَبُو دَاوُد*** : رَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ وَحَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، كَمَا رَوَاهُ ابْنُ بَكْرٍ[٦] .

## ٢٥٨- بَابٌ[٧] مَتَى يَقْصُرُ الْمُسَافِرُ[٨]؟

ه[١١٩١] **حدثنا** ابْنُ بَشَّارٍ[٩] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ[١٠] الْهُنَائِيِّ[١١] قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قَصْرِ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ أَنَسٌ : كَانَ

---

(١) الضبط من (م) ، (و) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) وعليه «صح» ، وفي (ض) ، (ت) : «اليومُ» .

(٢) قوله : «عمر» زيادة من (ن) .

(٣) في حاشية (ر) : «عجبت من» وعليه علامة اللؤلئي ، من طريق أبي ذر .

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٦١) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ١٣٤) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١١/ ١٦٦) كلهم من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٥٧) .

ه[١١٩٠] [التحفة : م د ت س ق ١٠٦٥٩] .

(٥) في (ت) : «عبد اللَّه بن أبي عمار . . . فذكر نحوه» ، وفي حاشيتها وعليه علامة التستري ونسخة : «يحدث . . . نحوه» ، وعليه علامة التستري ، ونسخة ، وفي (ن) ، (ك) : «يحدث . . . فذكر نحوه» ، وفي (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، (ني) : «يحدث . . . فذكر الحديث نحوه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (و) ، (ب) .

(٦) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٦٠) .

(٧) لفظ : «باب» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) .

(٨) في (هـ) : «الصلاة» ، وفي حاشيتها «المسافر» وعليه «صح» .

ه[١١٩١] [التحفة : م د ١٦٧١] .

(٩) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (ك) : «محمد بن بشار» .

(١٠) في (د) : «يحيى بن سعيد الهنائي» ، وفي الحاشية : «في رواية أبي الحسن : يحيى بن يزيد الهنائي» ، وقوله : «بن سعيد الهنائي» ليس معروفا في كتب التراجم والتخريج ، واللَّه أعلم .

(١١) في (ني) عليه «صح» ، وفي حاشيتي : (م) ، (ت) : «حاشية : هناة : بطن من الأزد» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ[(١)] - أَوْ : ثَلَاثَةِ فَرَاسِخَ[(٢)] ، شُعْبَةُ شَكَّ - يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ[(٣)] .

٥[١١٩٢] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، سَمِعَا[(٤)] أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا ، وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ[(٥)] رَكْعَتَيْنِ[(٦)] .

## ٢٥٩- بَابُ الْأَذَانِ فِي السَّفَرِ[(٧)]

٥[١١٩٣] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَا عُشَّانَةَ[(٨)] الْمَعَافِرِيَّ حَدَّثَهُ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

---

(١) الأميال : جمع الميل ، وهو : مقياس طوله : (٣٥٠٠) ذراع = (١,٦٨) كيلو متر . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٦١) .

(٢) الفراسخ : جمع الفرسخ ، وهو : ثلاثة أميال ، وهو ما يعادل : (٥,٠٤) كيلو متر . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٦١) .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٦١) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ١٤٦) من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٦١) .

٥[١١٩٢] [التحفة : خ م د ت س ١٦٦ ، خ م د ت س ١٥٧٣] .

(٤) في حاشية (ك) وعليه علامة نسخة : «أنهما سمعا» .

(٥) ذو الحليفة : قرية تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلو مترات جنوبًا ، وهي اليوم بلدة عامرة ، فيها مسجده ﷺ ، وهو ميقات أهل المدينة ، وتعرف عند العامة ببئار علي . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص١٠٣) .

(٦) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٦٣) .

(٧) في (ر) ، (س) وعليه : «صح» ، (د) ، (هـ) ، (ني) : «المسافر يؤذن» بدون لفظ «باب» ، وفي حاشية (س) : «باب الأذان في السفر» وعليه علامة اللؤلئي ، وهو المثبت في باقي النسخ .

٥[١١٩٣] [التحفة : د س ٩٩١٩] .

(٨) في حاشية (م) : «أبو عُشانة : حي بن يؤمن» .

«يَعْجَبُ رَبُّكَ[(١)] ﷻ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ[(٢)] شَظِيَّةٍ[(٣)] بِجَبَلٍ[(٤)] ، يُؤَذِّنُ لِلصَّلَاةِ[(٥)] وَيُصَلِّي ، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ : انْظُرُوا إِلَىٰ عَبْدِي هَذَا يُؤَذِّنُ[(٦)] وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ[(٧)] ، يَخَافُ مِنِّي ، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ»[(٨)] .

## ٢٦٠- بَابُ الْمُسَافِرِ يُصَلِّي وَهُوَ يَشُكُّ فِي الْوَقْتِ

٥[١١٩٤] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْمِسْحَاجِ[(٩)] بْنِ مُوسَىٰ[(١٠)] قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ ، فَقُلْنَا : زَالَتِ الشَّمْسُ ، أَوْ لَمْ تَزُلْ صَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ ارْتَحَلَ[(١١)] .

---

(١) في نسخة في حاشية (ك) : «ربكم» .

(٢) في (ح) : «في وسط شظية بجبل» ، وفي الحاشية وعليه علامة ابن داسه وابن الأعرابي : «في رأس شظية بجبل» ، وهو المثبت في سائر النسخ لدينا .

(٣) في (ر) ، (ني) عليه : «صح» ، وفي حاشية (ني) : «شُظْيَة : رواية» ، ومعناه في حاشية (ح) : «قطعة مرتفعة في رأس الجبل» . وينظر : (النهاية ، مادة : شظي) .

(٤) في (ن) : «الجبل» ، وفي الحاشية : «جبل» ورمز له : «ح» ، وفي (ر) ، (س) ، (ك) ، (د) ، (هـ) ، (ني) : «للجبل» .

(٥) في (ن) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ك) ، (د) ، (هـ) : «يؤذن بالصلاة» .

(٦) في (ر) ، (س) : «عبدي يؤذن» ، وفي حاشيتيهما : «عبدي هذا» ، ورقم له في (ر) بعلامتي ابن الأعرابي والرملي ، وفي (س) بعلامتي ابن داسه واللؤلئي .

(٧) في (س) عليه : «صح» ، وفي (ح) ، (ك) ، ونسخة في حاشية (س) : «للصلاة» ، وفي حاشية (ح) وعليه علامة نسخة : «الصلاة» ، وفي (ر) ، (د) ، (هـ) ، ونسخة في حاشية (س) : «بالصلاة» .

(٨) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٦٤) .

٥[١١٩٤][التحفة : د١٥٨٦] . (٩) في (ني) الجيم عليها «صح» .

(١٠) والمسحاج بن موسىٰ قال ابن حبان في «المجروحين» (٣/ ٣٢) : «روىٰ حديثا واحدا منكرا في تقديم صلاة الظهر قبل الوقت للمسافر ، لا يجوز الاحتجاج به ، سمعت أحمد بن محمد بن الحسين ، سمعت الحسن بن عيسىٰ قلت لابن المبارك : حدثنا أبو نعيم بحديث حسن ، قال : ما هو؟ ، قلت : حدثنا أبو نعيم ، عن مسحاج . . . وذكر الحديث ، فقال ابن المبارك : وما حسن هذا الحديث؟! أنا أقول : كان النبي ﷺ يصلي قبل الزوال وقبل الوقت» .

(١١) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٦٥) .

ο[١١٩٥] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، حَدَّثَنِي حَمْزَةُ الْعَائِذِيُّ(١) - رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ - قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا لَمْ يَرْتَحِلْ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ الظُّهْرَ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : وَإِنْ كَانَ بِنِصْفِ(٢) النَّهَارِ؟ قَالَ : وَإِنْ كَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ(٣) .

## ٢٦١- بَابٌ(٤) الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ

ο[١١٩٦] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَخْبَرَهُمْ ، أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، فَأَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا(٥) ، ثُمَّ دَخَلَ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا(٦) .

ο[١١٩٧] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ(٧) ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ

---

ο[١١٩٥] [التحفة : د س ٥٥٥] .

(١) في (ر) عليه : «صح» .

(٢) في (هـ) : «نصف» ، وفي الحاشية : «بنصف» دون رقم ، كذا في الموضعين .

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٦٦) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، (ني) بدون لفظ : «باب» .

ο[١١٩٦] [التحفة : م د س ق ١١٣٢٠] .

(٥) قوله : «جميعا» ليس في (ني) ، (د) ، ورقم عليه في (ر) ، (س) ، (هـ) بعلامة ابن الأعرابي ، وزاد في (س) علامة اللؤلئي .

(٦) ليس في (هـ) ، وفي موضعه لحق لم يتبين في الحاشية .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٦٢) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٦٧) .

ο[١١٩٧] [التحفة : د ٧٥٨٤] .

(٧) في (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشية (ر) ، (س) : ««حماد» ، يعني : ابن زيد ، قال : نا أيوب» ، وعليه علامة ابن الأعرابي ، وبنحوه في حاشية (هـ) ، ونسبه العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٧٢) لبعض النسخ ، وقال : «نا أيوب وفي بعضها : عن أيوب ، ولا فرق بين حدثنا وعن عند الجمهور إلا إذا كان الراوي مدلسا ، فحينئذ عن لا يدل على الاتصال ، فافهم» .

ابْنَ عُمَرَ اسْتُصْرِخَ[(١)] عَلَىٰ صَفِيَّةَ وَهُوَ بِمَكَّةَ، فَسَارَ[(٢)] حَتَّىٰ غَرَبَتِ[(٣)] الشَّمْسُ وَبَدَتِ[(٤)] النُّجُومُ، فَقَالَ[(٥)]: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا عَجِلَ[(٦)] بِهِ أَمْرٌ فِي سَفَرٍ جَمَعَ بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ، فَسَارَ حَتَّىٰ غَابَ الشَّفَقُ، فَنَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا[(٧)].

٥[١١٩٨] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ الْهَمْدَانِيُّ[(٨)]، حَدَّثَنَا[(٩)] الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ إِذَا زَاغَتِ[(١٠)] الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ[(١١)] جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَإِنْ[(١٢)] تَرَحَّلَ[(١٣)]

---

(١) الاستصراخ: الاستغاثة، والمراد: أتاه الصارخ يعلمه بأمر حادث يستعين به عليه، أو ينعي له ميتًا. (انظر: النهاية، مادة: صرخ).

(٢) في (ني) عليه «صح»

(٣) في (ك): «غابت»، وفي الحاشية: «غربت» وعليه علامة نسخة، والمثبت من سائر النسخ.

(٤) البدو والبداء: الظهور. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بدو).

(٥) في (ن)، وحاشية (ح) وعليه علامة نسخة: «وقال».

(٦) في (ني) عليه «صح».

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٦٣)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (١١٧٨).

٥[١١٩٨][التحفة: م د س ق ١١٣٢٠]. (٨) قوله: «الهمداني» ليس في (ر)، (س)، (د)، (هـ).

(٩) في حاشية (م): «عن» وعليه علامة نسخة.

(١٠) زيغ الشمس: ميلها عن وسط السماء إلى الغرب. (انظر: جامع الأصول) (٥/ ٧٠٩).

(١١) في حاشية (ح): «يرحل» وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي،

وفي حاشية (س): «المحفوظ: «أنه إذا ارتحل وقد غابت الشمس صلى الظهر وركب، وإذا ارتحل ولم تزغ أخر الظهر، حتى يصليها مع العصر»».

وفي «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٧٣): «وقد حكي عن أبي داود أنه أنكر هذا الحديث، وحكي عنه أيضًا أنه قال: «ليس في تقديم الوقت حديث قائم»».

وقال ابن حجر في «فتح الباري» (٢/ ٥٨٣): «وهشام مختلف فيه، وقد خالفه الحفاظ من أصحاب أبي الزبير كـ: مالك، والثوري، وقرة بن خالد، وغيرهم، فلم يذكروا في روايتهم: جمع التقديم».

(١٢) في (ن)، (ك): «فإن»، وفي حاشيتيهما: «وإن»، وعليه في (ن) علامة الموافقة لنسخة الماوردي «ع»، وعليه في (ك) علامة الأنصاري، وعلامة: «٤».

(١٣) في (ح)، وحاشية (ض): «يرحل» وعليه فيهما علامة الخطيب، وفي (ب)، وحاشيتي (ح)، (ك): =

قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ أَخَّرَ الظُّهْرَ حَتَّىٰ يَنْزِلَ لِلْعَصْرِ ، وَفِي الْمَغْرِبِ مِثْلَ ذَلِكَ إِنْ غَابَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، وَإِنْ يَرْتَحِلْ (١) قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ (٢) الشَّمْسُ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتَّىٰ يَنْزِلَ لِلْعِشَاءِ (٣) ، ثُمَّ جَمَعَ بَيْنَهُمَا .

*قال أبو داود* (٤) : رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ (٥) حَدِيثِ الْمُفَضَّلِ وَاللَّيْثِ (٦) .

○[١١٩٩] *حدثنا* قُتَيْبَةُ (٧) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي مَوْدُودٍ (٨) ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قَطُّ فِي السَّفَرِ (٩) إِلَّا مَرَّةً .

---

= «يَرْتَحِلْ» وعليه فيهما علامة نسخة ، وفي حاشية (ك) أيضا وعليه علامة الأنصاري ونسخة ، وحاشية (ر) وعليه علامة نسخة ، (هـ) وعليه علامة الرملي : «ارتحل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (و) ، (ر) ، (س) وعليه «صح» ، (هـ) ، (ني) ، وفي صلب (ت) : «يرتحل» ، وفي حاشيتها : «ترحل» وعليه «صح» وعلامة التستري .

(١) في (ن) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) وعليه علامة نسخة : «ارتحل» ، وفي حاشية (ن) : «يرتحل» دون رقم ، والمثبت من باقي النسخ .

(٢) في حاشية (هـ) : «تزيغ» بدون رقم .

(٣) في حاشيتي (ح) ، (ض) : «العشاء» وعليه علامة نسخة .

(٤) جاء هنا في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «روى هذا الحديث ابن أبي فديك ، عن هشام بن سعد ، عن أبي الزبير . . . على معنى حديث مالك» .

(٥) في (ر) ، (س) : «نحوه» ، وفي حاشيتيهما : «نحو حديث الفضل» وعليه علامة ابن الأعرابي ، وزاد في (س) علامة اللؤلئي .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الدارقطني في «السنن» (١٤٦٢) : «حدثنا محمد بن يحيى بن مرداس السلمي» ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ١٦٢) ، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٦/ ١٣) كلاهما من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٧٢) .

○[١١٩٩][التحفة : د ٧٠٩٣] .

(٧) زاد في (ن) : «بن سعيد» .

(٨) في (ني) عليه «صح» .

(٩) في (ر) ، (س) ، (ك) ، (د) ، (هـ) ، (ني) : «سفر» .

قال أبو داود : وَهَذَا يُرْوَىٰ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ [١] ، مَوْقُوفًا عَلَىٰ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ لَمْ يَرَ ابْنَ عُمَرَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا قَطُّ إِلَّا تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، يَعْنِي : لَيْلَةَ اسْتُصْرِخَ عَلَىٰ صَفِيَّةَ . وَرُوِيَ [٢] مِنْ حَدِيثِ مَكْحُولٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّهُ رَأَىٰ ابْنَ عُمَرَ فَعَلَ [٣] ذَلِكَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ [٤] .

○ [١٢٠٠] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ . قَالَ مَالِكٌ : أَرَىٰ ذَلِكَ كَانَ فِي مَطَرٍ .

قال أبو داود : وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . . . نَحْوَهُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ . وَرَوَاهُ قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، قَالَ : فِي سَفْرَةٍ سَافَرَهَا [٥] إِلَىٰ تَبُوكَ [٦] .

○ [١٢٠١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ [٧] الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمَدِينَةِ ، مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرٍ ، فَقِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ : مَا أَرَادَ إِلَىٰ ذَلِكَ؟ قَالَ : أَرَادَ أَلَّا [٨] تُحْرَجَ [٩] أُمَّتُهُ [١٠] .

---

(١) قوله : «عن ابن عمر» ليس في (ر) ، (س) ، (ك) ، (د) ، (هـ) ، (ني) . .
(٢) قوله «وروي» في حاشية (ر) : «ورواه» وعليه علامة ابن الأعرابي .
(٣) في (ر) عليه : «صح» ، وفي الحاشية : «يصلي» .
(٤) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٧٤) .
○ [١٢٠٠] [التحفة : م د س ٥٦٠٨] .
(٥) في (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ك) ، وحاشية (ت) : «سافرناها» ، والمثبت من (م) ، (ت) وعليه علامة الخطيب ، (ن) ، (و) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) .
(٦) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٧٧) .
○ [١٢٠١] [التحفة : م د ت س ٥٤٧٤] .
(٧) قوله : «بين» زيادة من : (ن) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، (ني) ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري .
(٨) من هنا توقفت مقابلات النسخة (ني) لوجود سقط فيها ، إلىٰ قوله : «أي دعوة كان يدعو بها النبي ﷺ» من حديث أنس في «باب في الاستغفار» .
(٩) التحريج : التضييق والتحريم . (انظر : النهاية ، مادة : حرج) .
(١٠) في (ن) ، (ر) ، (س) ، وحاشية (هـ) : «يُحْرِجَ أُمَّتَهُ» ، والمثبت من : (م) ، (ض) ، (ت) ، (ب) ، (ك) ، وفي (ح) ، (و) بالوجهين .

=

○[١٢٠٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ ، أَنَّ مُؤَذِّنَ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : الصَّلَاةَ[١] ، قَالَ : سِرْ سِرْ[٢] ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ قَبْلَ غُيُوبِ[٣] الشَّفَقِ نَزَلَ ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ انْتَظَرَ حَتَّىٰ غَابَ الشَّفَقُ ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا عَجِلَ بِهِ أَمْرٌ صَنَعَ مِثْلَ الَّذِي صَنَعْتُ ، فَسَارَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَسِيرَةَ ثَلَاثٍ .

*قال أبو داود* : رَوَاهُ ابْنُ جَابِرٍ ، عَنْ نَافِعٍ . . . نَحْوَ هَذَا بِإِسْنَادِهِ[٤] .

○[١٢٠٣] حدثناه[٥] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ[٦] ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ . . . هَذَا الْمَعْنَىٰ[٧] .

*قال أبو داود* : وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ[٨] عَنْ نَافِعٍ قَالَ : حَتَّىٰ إِذَا كَانَ عِنْدَ ذَهَابِ الشَّفَقِ نَزَلَ ، فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا[٩] .

---

= والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٦٥) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٢١٤) كلاهما من رواية ابن داسه .

○[١٢٠٢] [التحفة : د ٧٢٩٠ ، د ٨٢٥٥] .

(١) في (هـ) : «الصلاةُ» . (٢) قوله : «سر» الثانية من (م) ، (و) .

(٣) في حاشية كل من : (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) : «غروب» ، وعليه في حاشيتي (ر) ، (هـ) علامتا ابن الأعرابي والرملي ، وفي حاشية (س) علامة الغساني «ع» ، ونسبه العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٨١) لبعض النسخ ، والمثبت من سائر النسخ ، وعليه في (ر) ، (س) : «صح» .

(٤) من طريق المصنف ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٣٣٥) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٨٠) .

○[١٢٠٣] [التحفة : د س ٧٧٥٩] .

(٥) في (ن) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ك) : «حدثنا» .

(٦) في حاشية (س) : «بن يونس» وعليه علامة اللؤلئي .

(٧) قوله : «هذا المعنىٰ» في (ت) : «علىٰ هذا المعنىٰ» .

(٨) في (ن) ، (ر) وعليه : «صح» ، (س) ، (ك) ، (د) ، (هـ) ، وحاشية (ت) وعليه علامة نسخة : «عبد الله بن العلاء بن زبر» .

(٩) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٨١) .

ە[١٢٠٤] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ. ح وحدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ثَمَانِيًا وَسَبْعًا؛ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، وَلَمْ يَقُلْ سُلَيْمَانُ وَمُسَدَّدٌ: بِنَا.

قال أبو داود: رَوَاهُ صَالِحٌ مَوْلَى التَّوْءَمَةِ[١]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فِي غَيْرِ مَطَرٍ[٢].

ە[١٢٠٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَارِيُّ[٣]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَابَتْ لَهُ الشَّمْسُ بِمَكَّةَ، فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا بِسَرِفٍ[٤].

•[١٢٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ - جَارُ ابْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: بَيْنَهُمَا عَشَرَةُ أَمْيَالٍ، يَعْنِي: بَيْنَ مَكَّةَ وَسَرِفٍ[٥].

---

ە[١٢٠٤][التحفة: خ م د س ٥٣٧٧].

(١) في حاشية (ك): «بفتح المثناة، وسكون الواو، بعدها همزة مفتوحة. تقريب، وحكى عياض، عن المحدثين ضم المثناة من فوق، وقال: «الصواب: فتح أوله»، وحكى ابن التين: «التُّومة، بوزن: الحطمة»، وقال الكرماني: «بفتح الفوقية»».

«تقريب التهذيب» (٢٨٩٢)، «مشارق الأنوار» (١/ ١٢٦، ١٢٧)، «فتح الباري» (٩/ ٦١٤)، «شرح البخاري» للكرماني (٢٠/ ٨٨).

(٢) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٢١٧)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٨١).

ە[١٢٠٥][التحفة: د س ٢٩٣٧].

(٣) في (ر)، (هـ) عليه: «صح».

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ١٦٤) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٨٣).

سرف: واد متوسط الطول من أودية مكة، يأخذ مياه ما حول الجعرانة شمال شرقي مكة، ثم يتجه غربًا، فيمر على اثني عشر كيلو مترًا شمال مكة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢١٨).

•[١٢٠٦][التحفة: د ١٩٥٠٩].

(٥) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٨٣).

ه [١٢٠٧] حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : قَالَ رَبِيعَةُ ، يَعْنِي : كَتَبَ إِلَيْهِ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ : غَابَتِ الشَّمْسُ وَأَنَا[١] عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَسِرْنَا ، فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ قَدْ أَمْسَىٰ ، قُلْنَا : الصَّلَاةُ ، فَسَارَ حَتَّىٰ غَابَ الشَّفَقُ ، وَتَصَوَّبَتِ النُّجُومُ[٢] ، ثُمَّ إِنَّهُ نَزَلَ فَصَلَّى الصَّلَاتَيْنِ جَمِيعًا ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ صَلَّىٰ صَلَاتِي هَذِهِ ، يَقُولُ : يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا بَعْدَ لَيْلٍ .

قال أبو داود : رَوَاهُ عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ سَالِمٍ . وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ذُؤَيْبٍ ، أَنَّ الْجَمْعَ بَيْنَهُمَا مِنِ ابْنِ عُمَرَ كَانَ بَعْدَ غُيُوبِ[٣] الشَّفَقِ[٤] .

ه [١٢٠٨] حدثنا قُتَيْبَةُ وَابْنُ مَوْهَبٍ[٥] - الْمَعْنَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ[٦] ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ أَخَّرَ الظُّهْرَ[٧] إِلَىٰ وَقْتِ الْعَصْرِ ، ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا ، فَإِنْ زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ صَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ رَكِبَ ﷺ .

قال أبو داود[٨] : كَانَ مُفَضَّلٌ قَاضِيَ مِصْرَ ، وَكَانَ مُجَابَ الدَّعْوَةِ ، وَهُوَ : ابْنُ فَضَالَةَ[٩] .

---

ه [١٢٠٧] [التحفة : د ٧١٤٩] .

(١) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «ونحن» ، وفي حاشية (س) : «وأنا» ، كالمثبت من باقي النسخ .

(٢) تصويت النجوم : اجتمعت . «عون المعبود» (٤/ ٨٢) .

(٣) في حاشية (هـ) : «مغيب الشفق» وعليه علامة اللؤلئي .

(٤) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٨٤) .

ه [١٢٠٨] [التحفة : خ م د س ١٥١٥] .

(٥) في (ك) : «ابن وهب» ، وهو تحريف .

(٦) زاد في (ك) : «يعنيان : ابن فضالة» ، وتنظر الحاشية بعد التالية .

(٧) في (ن) ، (ك) ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «أخر الصلاة» .

(٨) قوله : «قال أبو داود : «كان مفضل . . .» إلى آخره ليس في (ر) ، (د) ، وفي (س) ، (هـ) أثبت في الحاشية ، وعليه علامة اللؤلئي ، والمثبت من باقي النسخ .

(٩) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٢٣٩٣) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ١٦١) من رواية ابن داسه .

٥[١٢٠٩] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ[١]، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عُقَيْلٍ. بِهَذَا الْحَدِيثِ بِإِسْنَادِهِ، قَالَ: وَيُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ حَتَّىٰ يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ حِينَ[٢] يَغِيبُ الشَّفَقُ[٣].

٥[١٢١٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا[٤] اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ[٥] أَخَّرَ الظُّهْرَ حَتَّىٰ يَجْمَعَهَا إِلَى الْعَصْرِ، فَيُصَلِّيَهُمَا جَمِيعًا، وَإِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ زَيْغِ الشَّمْسِ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، ثُمَّ سَارَ، وَكَانَ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ الْمَغْرِبِ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتَّىٰ يُصَلِّيَهَا مَعَ الْعِشَاءِ، وَإِذَا ارْتَحَلَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ عَجَّلَ الْعِشَاءَ، فَصَلَّاهَا مَعَ الْمَغْرِبِ.

قال أبو داود: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا قُتَيْبَةُ وَحْدَهُ[٦].

---

٥[١٢٠٩][التحفة: خ م د س ١٥١٥].

(١) في (ر) عليه: «صح».

(٢) في (ب): «حتى».

(٣) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٨٥، ٨٦).

٥[١٢١٠][التحفة: د ت ١١٣٢١].

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «أخبرنا».

(٥) قوله: «قبل أن تزيغ الشمس» في (ن)، (ر)، (س)، (هـ): «قبل زيغ الشمس»، وفي حاشيتي (ن) وعليه علامة نسخة الخطيب «خ ط»، (هـ): «قبل أن تزيغ الشمس»، وهو المثبت من باقي النسخ.

(٦) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٢٠٦) من رواية ابن داسه.

وقوله: «قال أبو داود: «لم يرو هذا الحديث إلا قتيبة وحده»» قوله: «وحده» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وفي (ر) صحح في موضعه، وفي (س) أُثبت في الحاشية وعليه علامة نسخة لابن داسه واللؤلئي.

وفي (هـ): «قال أبو داود: «هذا الحديث لم يرفعه - في الحاشية: «لم يروه» - إلا قتيبة، وليس في تقديم الوقت حديث قائم»».

وفي حاشيتي (ر)، (س): «نا محمد بن إسماعيل بن ... العذري ومحمد بن ... قالا: نا أبو بكر محمد بن علي الرازي المطوعي، قال: نا محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، قال: سمعت أبا الحسن محمد بن موسى بن عمران الفقيه الصيدلاني، يقول: سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، =

= يقول : سمعت صالح بن حفصويه نيسابوري صاحب حديث ، يقول : سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول : قلت لقتيبة بن سعيد : مع من كتبت عن الليث بن سعد حديث يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الطفيل؟ ، فقال : كتبته مع خالد المدائني ، قال محمد بن إسماعيل : وكان خالد المدائني هذا يدخل الأحاديث على الشيوخ ، قال الحاكم : «لم نجد ليزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الطفيل رواية ، فلم يأت هذا الحديث عن أبي الطفيل إلا من طريق يزيد بن أبي حبيب ، ولا جاء أيضا من طريق معاذ أصلا ، إلا من طريق أبي الطفيل»» .

وفي حاشيتي (ر) ، (س) أيضًا : «*قال أبوداود* : «وحديث قتيبة هذا ، وحديث المفضل بن فضالة ، عن الليث ، عن أبي الزبير منكران على هذا التفسير ، وحديث أبي الطفيل هذا لم يروه إلا قتيبة ، وسمعت أبا عبد اللّه - أو : بلغني عنه ، أنه قال : «يشبه هذا كلام الليث» ، يعني : التفسير على تقديم الوقت ، وحديث أبي الزبير لم يروه إلا المفضل ، عن الليث»» ، زاد في (س) : «صح ع» ، وكتب بجوارها : «نسخة لأبي عيسى . حاشية» .

وفي حاشية (ت) : «يعني : أن قتيبة قال : «عن الليث ، عن يزيد» ، والصحيح فيه : «الليث ، عن أبي الزبير ، عن أبي الطفيل» ، كما تقدم في حديث مالك» .

وقد انتقد أئمة الحديث على قتيبة هذا الحديث مع جودة إسناده في الظاهر ؛ فأعله أبو حاتم كما في «علل الحديث» (٢/ ١٠٤) ، وذكره الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص١٢٠ ، ١٢١) مثالًا للحديث الشاذ ، فقال بعد أن أخرجه : «هذا حديث رواته أئمة ثقات ، وهو شاذ الإسناد والمتن ، لا نعرف له علة نعلله بها ، ولو كان الحديث عند الليث ، عن أبي الزبير ، عن أبي الطفيل لعللنا به الحديث ، ولو كان عند يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الزبير لعللنا به ، فلما لم نجد له العلتين خرج عن أن يكون معلولا ، ثم نظرنا فلم نجد ليزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الطفيل رواية ، ولا وجدنا هذا المتن بهذه السياقة عند أحد من أصحاب أبي الطفيل ، ولا عند أحد ممن رواه عن معاذ بن جبل ، عن أبي الطفيل ، فقلنا : الحديث شاذ . . .» . اهـ . ثم ذكر بعض الأئمة الذين رووه عن قتيبة كـ : أحمد بن حنبل ، وعلي بن المديني ، ويحيى بن معين ، وغيرهم ، ثم قال : «فأئمة الحديث إنما سمعوه من قتيبة تعجبا من إسناده ومتنه ، ثم لم يبلغنا عن واحد منهم أنه ذكر للحديث علة ، وقد قرأ علينا أبو علي الحافظ هذا الباب ، وحدثنا به عن أبي عبد الرحمن النسائي ، وهو : إمام عصره ، عن قتيبة بن سعيد ، ولم يذكر أبو عبد الرحمن ، ولا أبو علي للحديث علة ، فنظرنا فإذا الحديث موضوع ، وقتيبة بن سعيد ثقة مأمون» . اهـ . ثم أسند الحاكم ، عن البخاري أنه قال : ««قلت لقتيبة بن سعيد : مع من كتبت عن الليث بن سعد حديث يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الطفيل؟» فقال : «كتبته مع خالد المدائني» ، قال البخاري : «وكان خالد المدائني يدخل الأحاديث على الشيوخ»» .

وذكر البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٢٣٢) كلام البخاري هذا ، ثم قال : «وإنما أنكروا من هذا رواية يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الطفيل ، فأما رواية أبي الزبير عن أبي الطفيل فهي محفوظة صحيحة» .

وقال الترمذي في «السنن» (٥٦٠) : «وحديث معاذ حديث حسن غريب ، تفرد به قتيبة ، لا نعرف =

## ٢٦٢- بَابُ قَصْرِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ [(١)]

○[١٢١١] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَصَلَّىٰ بِنَا الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، فَقَرَأَ فِي إِحْدَىٰ الرَّكْعَتَيْنِ بِـ: ﴿ٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾ [(٢)].

## ٢٦٣- بَابُ [(٣)] التَّطَوُّعِ فِي السَّفَرِ [(٤)]

○[١٢١٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي بُسْرَةَ [(٥)]

= أحدا رواه عن الليث غيره، وحديث الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الطفيل، عن معاذ حديث غريب، والمعروف عند أهل العلم حديث معاذ؛ من حديث أبي الزبير، عن أبي الطفيل، عن معاذ، أن النبي ﷺ جمع في غزوة تبوك بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء».

وقال المنذري في «مختصر السنن» (٢/ ٥٧): «وقال أبو سعيد بن يونس الحافظ: «لم يحدث به إلا قتيبة، ويقال: إنه غلط، وأن موضع يزيد بن أبي حبيب: أبو الزبير»».

وقال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٤٢) بعد شرح الخلاف فيه: «كذلك حدث به جماعة من الرفعاء، عن قتيبة. ورواه المفضل بن فضالة، عن الليث، عن هشام بن سعد، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل، عن معاذ... بهذه القصة بعينها، وهو أشبه بالصواب. والله أعلم. وعند هشام بن سعد، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل، عن معاذ الحديث الآخر في الجمع بين الصلاتين في السفر».

(١) في حاشية (م): «في نسخة: كذا في الأصل: «بابُ قصر قراءة السفر في الصلاة»».

وفي نسخة على حاشية (ح): «باب قصر القراءة في السفر»، وفي (ب)، (ك)، ونسخة على حاشية (ض): «باب قصر قراءة السفر»، وفي نسخة على حاشية (ت): «باب قصر القراءة في الصلاة في السفر»، وفي (ر)، (س): «باب في قدر القراءة في الصلاة في السفر»، وفي حاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي: «باب قصر قراءة صلاة السفر»، وفي (هـ): «بابٌ في قدر الصلاة في السفر»، والمثبت من: (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و).

تنبيه: هنا أثبت لفظ: «باب» في النسخ: (ر)، (س)، (هـ).

○[١٢١١][التحفة: ع ١٧٩١].

(٢) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٨٧).

(٣) زاد هنا في (ك): «في» ورقم عليه بعلامة الأنصاري.

(٤) قوله: «في السفر» ليس في (د).

○[١٢١٢][التحفة: دت ١٩٢٤].

(٥) في (ن)، ونسخة على حاشية (ض): «عن أبي بصرة»، وهو تحريف، وفي حاشية (ن): «أبو بُسْرة» ورقم عليه: «ح». =

الْغِفَارِيِّ[(١)]، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَفَرًا[(٢)]، فَمَا رَأَيْتُهُ تَرَكَ رَكْعَتَيْنِ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ الظُّهْرِ[(٣)].

٥[١٢١٣] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ فِي طَرِيقٍ، قَالَ: فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَقْبَلَ، فَرَأَى نَاسًا قِيَامًا، فَقَالَ: مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟ قُلْتُ: يُسَبِّحُونَ، فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ مُسَبِّحًا أَتْمَمْتُ صَلَاتِي، يَا ابْنَ أَخِي، إِنِّي صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ ﷻ، وَصَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ ﷻ، وَصَحِبْتُ عُمَرَ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ ﷻ، وَصَحِبْتُ عُثْمَانَ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ ﷻ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١][(٤)].

## ٢٦٤- بَابُ التَّطَوُّعِ[(٥)] عَلَى الرَّاحِلَةِ وَالْوِتْرِ[(٦)]

٥[١٢١٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ،

---

= وفي حاشية (س): «"أبو بُسْرة الغفاري" هذا بضم الباء، وبالسين، مدني تابعي، لا يعرف اسمه، و"أبو بَصْرة" بفتح الباء وبالصاد، صحابي، اسمه: حُمَيل، بضم الحاء المهملة بن بَصْرة أيضا»، وفيها أيضًا: «"أبو بسرة" هذا تابعي مدني، لم يعرف البخاري اسمه».

(١) في (ر) عليه: «صح»، وفي الحاشية: «أو المعافري» وعليه نسخة من ابن الأعرابي.

(٢) في (ر) عليه: «صح».

(٣) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٨٨).

٥[١٢١٣][التحفة: خ م د س ق ٦٦٩٣].

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي (٣/ ١٥٨) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٨٩).

(٥) في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «باب في التطوع...».

(٦) في (ن): «باب التطوع والوتر على الراحلة»، وفي (ك): «باب في التطوع على الراحلة والوتر».

٥[١٢١٤][التحفة: خت م د س ٦٩٧٨].

عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَيَّ وَجْهٍ تَوَجَّهَ[(١)]، وَيُوتِرُ عَلَيْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي[(٢)] الْمَكْتُوبَةَ عَلَيْهَا[(٣)].

○ [١٢١٥] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا رِبْعِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَارُودِ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنِي الْجَارُودُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ فَأَرَادَ أَنْ يَتَطَوَّعَ اسْتَقْبَلَ بِنَاقَتِهِ الْقِبْلَةَ، فَكَبَّرَ، ثُمَّ صَلَّىٰ حَيْثُ وَجَّهَهُ[(٤)] رِكَابُهُ[(٥)].

○ [١٢١٦] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِي الْحُبَابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَىٰ حِمَارٍ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَىٰ خَيْبَرَ[(٦)].

○ [١٢١٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ

---

(١) في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشية (ر) وعليه علامة نسخة، (س) وعليه «صح»، (هـ)، حاشية (ك) وعليه علامة نسخة: «توجهت»، وفي حاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي: «توجه»، كالمثبت من باقي النسخ.

(٢) في (ن)، (ر)، (س)، (د)، (هـ): «لا يصلي عليها المكتوبة».

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٦٦)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٤٩١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٧٦) كلاهما من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٩٢).

○ [١٢١٥] [التحفة: د ٥١٢].

(٤) في (س): «توجهت» وعليه: «صح»، وفي الحاشية: «وجهه» وعليه علامة ابن الأعرابي، والمثبت من سائر النسخ.

(٥) من طريق المصنف أخرجه الدارقطني في «السنن» (١٤٧٨) من حديث محمد بن يحيى بن مرداس، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٧٢) من رواية ابن داسه - كلاهما - عن المصنف، وذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٣٢٥)، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٩٣).

الركاب: الإبل التي يسار عليها، والجمع: رُكُب. (انظر: اللسان، مادة: ركب).

○ [١٢١٦] [التحفة: م د س ٧٠٨٦].

(٦) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٩٤).

○ [١٢١٧] [التحفة: د ت ٢٧٥٠].

جَابِرٍ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ، قَالَ: فَجِئْتُ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، السُّجُودُ أَخْفَضُ مِنَ الرُّكُوعِ(١).

## ٢٦٥- بَابُ(٢) الْفَرِيضَةِ عَلَى الرَّاحِلَةِ مِنْ غَيْرِ(٣) عُذْرٍ

٥[١٢١٨] حدثنا مَحْمُودُ(٤) بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ ﵂: هَلْ رُخِّصَ لِلنِّسَاءِ أَنْ يُصَلِّينَ عَلَى الدَّوَابِّ؟ قَالَتْ: لَمْ يُرَخَّصْ لَهُنَّ فِي ذَلِكَ(٥) فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: هَذَا فِي الْمَكْتُوبَةِ(٦).

## ٢٦٦- بَابُ مَتَى يُتِمُّ الْمُسَافِرُ؟

٥[١٢١٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ. وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ(٧) بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ - لَفْظُهُ(٨) -، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدْتُ مَعَهُ الْفَتْحَ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ لَيْلَةً لَا يُصَلِّي إِلَّا رَكْعَتَيْنِ، يَقُولُ: «**يَا أَهْلَ الْبَلَدِ، صَلُّوا أَرْبَعًا؛ فَإِنَّا(٩) سَفْرٌ(١٠)**»(١١).

---

(١) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٩٦).

(٢) زاد في (ر)، (س)، (ك)، (د): «في»، ورقم له في (ك) بعلامة الأنصاري، وفي (هـ): «باب في صلاة الفريضة...».

(٣) قوله: «غير» زيادة من (ت).

٥[١٢١٨][التحفة: د ١٧٣٩٤].

(٤) في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشية (م): «ابن عساكر قال في «الأطراف»: د: عن محمود بن غيلان، عن محمد بن شعيب، عن النعمان، عن سليمان بن موسىٰ، عن عطاء. وقال الدارقطني: «تفرد به النعمان بن المنذر، عن سليمان بن موسىٰ، عن عطاء»».

(٥) قوله: «في ذلك» ليس في (د).

(٦) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٩٧).

٥[١٢١٩][التحفة: دت ١٠٨٦٢].

(٧) زاد هنا في (د)، (ك) علامة تحويل: «ح».

(٨) في (ك)، (هـ): «وهذا لفظه».

(٩) في (ر) عليه: «صح».

(١٠) في (هـ) عليه: «صح»، وزاد هنا في (س): «قوم» وضبب عليه، وفي حاشيتها: «أربعا فإنا سَفْرٌ» وعليه: «صح»، وفي حاشية (ر): «*قال أبوداود*: «الذي تفرد به: «صلوا أربعا فإنا سفر»، ومعناه كما في حاشية (ح): «جمع مسافر، كركب وراكب. ط».

(١١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٦٧)، البيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ١٠٥)، في «شرح أبي داود» (١٢٠٠).

ه[١٢٢٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - الْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ[١] عَاصِمٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقَامَ سَبْعَ[١] عَشْرَةَ بِمَكَّةَ يَقْصُرُ الصَّلَاةَ .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَمَنْ أَقَامَ سَبْعَ عَشْرَةَ قَصَرَ ، وَمَنْ أَقَامَ أَكْثَرَ أَتَمَّ .

*قَالَ أَبُو دَاوُد* : قَالَ عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ : عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَقَامَ تِسْعَ عَشْرَةَ[٢] .

ه[١٢٢١] **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ خَمْسَ عَشْرَةَ[٣] لَيْلَةً يَقْصُرُ الصَّلَاةَ .

*قَالَ أَبُو دَاوُد* : رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، وَسَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ[٤] ، لَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ : ابْنَ عَبَّاسٍ .

ه[١٢٢٢] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقَامَ بِمَكَّةَ سَبْعَ عَشْرَةَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ[٥] .

---

ه[١٢٢٠][التحفة : خ د ت ق ٦١٣٤] .

(١) في (ر) عليه : «صح» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٦٧) ، والبيهقي في «معرفة السنن» (٤/ ٢٧٢) - كلاهما - من رواية ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٠١) .

ه[١٢٢١][التحفة : د ق ٥٨٤٩] .

(٣) في حاشية (ر) : «سبع عشرة» وعليه علامة الرملي .

(٤) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «قالوا : نا ابن إسحاق . . . بهذا الحديث ، لم يذكروا : ابن عباس» ، وفي (ك) : «عن ابن إسحاق هذا الحديث . . .» وضبب على قوله : «هذا» .

والحديث ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٠٢) .

ه[١٢٢٢][التحفة : د ٦١٤٥] .

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ١٥١) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٠٢) .

○[١٢٢٣] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - الْمَعْنَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ ، فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَقُلْنَا : هَلْ أَقَمْتُمْ بِهَا(١) شَيْئًا؟ قَالَ : أَقَمْنَا عَشْرًا .

○[١٢٢٤] (٢) حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ الْمُثَنَّى(٣) ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ(٤) . قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى : قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه كَانَ إِذَا سَافَرَ سَارَ بَعْدَمَا تَغْرُبُ الشَّمْسُ حَتَّى تَكَادَ(٥) أَنْ تُظْلِمَ ، ثُمَّ يَنْزِلُ فَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ يَدْعُو بِعَشَائِهِ فَيَتَعَشَّى ، ثُمَّ يُصَلِّي الْعِشَاءَ ، ثُمَّ يَرْتَحِلُ ، وَيَقُولُ : هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ .

---

○[١٢٢٣][التحفة : ع ١٦٥٢] .

(١) قوله : «بها» زيادة من (ن) ، (ك) .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٦٨) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٠٣) .

○[١٢٢٤][التحفة : د س ١٠٢٥٠] .

(٢) هذا الحديث جاء آخر الباب في النسخ : (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) .

وفي (ر) جاء تاليًا لحديث نصر بن علي ، وسابقًا لحديث موسى بن إسماعيل ، وفي (س) سابقًا لحديث نصر بن علي ، ورقم عليه بعلامتي ابن داسه ، واللؤلئي ، وجاء الحديث في (د) سابقًا لحديث نصر بن علي .

وفي الحاشية المواجهة لهذا الحديث في النسخ : (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو علي [الجياني] : هذا المعلم عليه ليس في كتب شيوخنا ؛ وهو صحيح لابن داسه في نسخة الحكم وغيرها [وذكر أنه ليس في أصل التأليف] ، وليس من معنى الباب» .

وفي الحاشية المواجهة لآخر الحديث في (ر) : «إلى هنا سقط من كتاب الحافظ أبي علي ، وهو الذي ليس في حديث شيوخه» ، ولفظه من (ر) وبعضه من حاشيتي (س) ، (هـ) ، وزاد في حاشية (هـ) : «قاله أبو ذر . صح» .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) : «وهذا لفظ ابن المثنى» .

(٤) في (ن) ، وحاشية (ت) وعليه علامة نسخة : «وهذا لفظ ابن المثنى» .

(٥) في (ر) ، (س) ، (د) : «كاد» ، وفي (ح) ، (ض) ، (هـ) : «يكاد» ، والمثبت من (م) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ك) .

قَالَ عُثْمَانُ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ .

سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ : وَرَوَى أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[١] ، أَنَّ أَنَسًا كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا حِينَ يَغِيبُ الشَّفَقُ ، وَيَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ ، وَرِوَايَةُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

## ٢٦٧- بَابُ إِذَا أَقَامَ بِأَرْضِ الْعَدُوِّ يَقْصُرُ

٥[١٢٢٥] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَبُوكَ عِشْرِينَ يَوْمًا يَقْصُرُ الصَّلَاةَ .

*قال أبو داود* : غَيْرُ مَعْمَرٍ لَا يُسْنِدُهُ[٢] .

## ٢٦٨- بَابُ[٣] صَلَاةِ الْخَوْفِ[٤]

مَنْ رَأَى[٥] أَنْ يُصَلِّيَ بِهِمْ وَهُمْ صَفَّانِ[٦] ، فَيُكَبِّرُ بِهِمْ جَمِيعًا ، ثُمَّ يَرْكَعُ بِهِمْ

---

(١) قوله : «يعني : ابن أنس بن مالك» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ك) .

٥[١٢٢٥][التحفة : د ٢٥٨٩] .

(٢) قوله : «غير معمر لا يسنده» في (ر) ، (س) ، (ك) ، (د) : «غير معمر يرسله لا يسنده» ، وفي (هـ) : «غير معمر يرسله ولا يسنده» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف : ابن حزم في «المحلى» (٥/ ٢٥) من رواية ابن الأعرابي ، والإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٣٤١) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٠٧) .

وأخرج ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨٢٩٣) من حديث علي بن مبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال : أقام رسول الله ﷺ . . . كذا مرسلا .

(٣) في حاشية (ر) ، (س) : «باب : أبواب صلاة الخوف وما فيها من الاختلاف» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

(٤) في حاشية (هـ) : «وما فيها من الاختلاف» .

(٥) في (ن) : «قال أبو داود : «من رأى . . .»» .

(٦) في (ر) عليه «صح» ، وفي (س) ، (هـ) : «وهم صفين» ، وضبب عليه في (س) ، وفي الحاشية : «وهم صنفان» .

جَمِيعًا، ثُمَّ يَسْجُدُ الْإِمَامُ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، وَالْآخَرُونَ قِيَامٌ يَحْرُسُونَهُمْ، فَإِذَا قَامُوا سَجَدَ الْآخَرُونَ الَّذِينَ كَانُوا خَلْفَهُمْ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ إِلَىٰ مَقَامِ الْآخَرِينَ، وَتَقَدَّمَ[1] الصَّفُّ الْأَخِيرُ إِلَىٰ مَقَامِهِمْ، ثُمَّ يَرْكَعُ الْإِمَامُ، وَيَرْكَعُونَ جَمِيعًا، ثُمَّ يَسْجُدُ، وَيَسْجُدُ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ وَالْآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ، فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ سَجَدَ الْآخَرُونَ، ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا، ثُمَّ سَلَّمَ[2] عَلَيْهِمْ جَمِيعًا.

*قَالَ أَبُو دَاوُد*[3]: هَذَا قَوْلُ سُفْيَانَ[4].

٥[١٢٢٦] *حَدَّثَنَا* سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعُسْفَانَ[5]، وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَصَلَّيْنَا الظُّهْرَ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: لَقَدْ أَصَبْنَا[6] غِرَّةً[7]، لَقَدْ أَصَبْنَا[6] غَفْلَةً، لَوْ كُنَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَنَزَلَتْ آيَةُ الْقَصْرِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، وَالْمُشْرِكُونَ أَمَامَهُ، فَصَفَّ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَفٌّ، وَصَفَّ بَعْدَ ذَلِكَ الصَّفِّ صَفٌّ آخَرُ، فَرَكَعَ

---

(١) في (س): «وتقوم» وضبب عليه، وفي الحاشية: «وتقدم» ورقم له بعلامة اللؤلئي وعليه «صح»، والمثبت من باقي النسخ.

(٢) في (س): «يسلم» وعليه علامة الرملي، وفي الحاشية: «سلم» وعليه علامة ابن الأعرابي، وفي حاشية (هـ): «فيسلم» وعليه علامة أبي ذر، «ثم يسلم» ورمز عليه: «جو»، والمثبت من باقي النسخ.

(٣) قوله: «قال أبو داود» ليس في (ن).

(٤) قوله: «*قال أبو داود*: هذا قول سفيان» ليس في (ر)، (س)، (د)، (هـ).

٥[١٢٢٦] [التحفة: د س ٣٧٨٤، د ١٢٠٧٦/أ].

(٥) عسفان: بلد على مسافة ثمانين كيلو مترًا من مكة شمالًا على طريق المدينة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٩١).

(٦) ضبب عليه في (د).

(٧) في (ر)، (س) عليه: «صح»، وفي حاشيتيهما: «غفلة» وعليه علامة ابن الأعرابي.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَرَكَعُوا جَمِيعًا[(١)] ، ثُمَّ سَجَدَ ، وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي[(٢)] يَلُونَهُ ، وَقَامَ الْآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ ، فَلَمَّا صَلَّىٰ هَؤُلَاءِ السَّجْدَتَيْنِ وَقَامُوا سَجَدَ الْآخَرُونَ الَّذِينَ كَانُوا خَلْفَهُمْ ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ إِلَىٰ مَقَامِ الْآخَرِينَ ، وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الْأَخِيرُ إِلَىٰ مَقَامِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَكَعُوا جَمِيعًا ، ثُمَّ سَجَدَ ، وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ ، وَقَامَ الْآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ ، فَلَمَّا جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ سَجَدَ الْآخَرُونَ ، ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا ، فَصَلَّاهَا بِعُسْفَانَ ، وَصَلَّاهَا يَوْمَ بَنِي سُلَيْمٍ .

*قَالَ أَبُو دَاوُد* : رَوَىٰ أَيُّوبُ ، وَهِشَامٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ - هَذَا الْمَعْنَىٰ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ دَاوُدُ بْنُ حُصَيْنٍ[(٣)] ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَكَذَلِكَ عَبْدُ الْمَلِكِ[(٤)] ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، وَكَذَلِكَ قَتَادَةُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ حِطَّانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ فِعْلَهُ ، وَكَذَلِكَ عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ[(٥)] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَذَلِكَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ[(٦)] .

---

(١) في (ك) : «أجمعوا» ، وفي الحاشية : «جميعا» وعليه علامة نسخة ، والمثبت من سائر النسخ .

(٢) في (ر) ، (س) وعليه فيهما «صح» ، وحاشية (هـ) وعليه علامة اللؤلئي : «الذين» .

(٣) في (ر) ، (س) : «وكذلك داود بن الحصين» وعليه «صح» ، وفي حاشية (ر) : «وكذلك روىٰ داود بن الحصين» وعليه علامة نسخة لابن الأعرابي ، وفي حاشية (س) : «رواه» وعليه علامة اللؤلئي ، وهو المثبت من باقي النسخ .

(٤) في حاشية (س) : «وقع في رواية التستري من هذا الكتاب : «عبد الحميد» بدلا من : «عبد الملك» ، و«عبد الحميد» خطأ ، والصواب : «عبد الملك» ، وهو : ابن عبد العزيز بن جريج» .

(٥) ضبب عليه في (ح) ، (ض) ، (ت) .

(٦) قوله : «وهو قول الثوري» ليس في (د) ، وفي (ر) ، وحاشية (س) ، (هـ) : «قال أبو داود [ليس في حاشية (س) ، (هـ)] : «وهو قول سفيان [الثوري] وهو أحوطها»» ، ورقم عليه في (ر) بعلامتي ابن الأعرابي والرملي ، وفي حاشية (س) بعلامتي ابن الأعرابي واللؤلئي ، وفي حاشية (هـ) بعلامتي ابن الأعرابي وابن داسه ، وفي (ك) : «وهو قول الثوري» ، وفي الحاشية : «وهو أحوطها» وعليه علامة نسخة .

## ٢٦٩- بَابُ مَنْ قَالَ: يَقُومُ صَفٌّ مَعَ الْإِمَامِ، وَصَفٌّ وِجَاهَ[(١)] الْعَدُوِّ، فَيُصَلِّي بِالَّذِينَ يَلُونَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ يَقُومُ قَائِمًا حَتَّى يُصَلِّيَ الَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً أُخْرَى، ثُمَّ يَنْصَرِفُوا فَيَصُفُّوا[(٢)] وِجَاهَ الْعَدُوِّ، وَتَجِيءُ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَيُصَلِّي بِهِمْ رَكْعَةً، وَيَثْبُتُ جَالِسًا فَيُتِمُّونَ لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَى، ثُمَّ يُسَلِّمُ بِهِمْ جَمِيعًا

○[١٢٢٧] *حدثنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي خَوْفٍ فَجَعَلَهُمْ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ يَلُونَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ قَامَ، فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ خَلْفَهُمْ رَكْعَةً، ثُمَّ تَقَدَّمُوا، وَتَأَخَّرَ الَّذِينَ كَانُوا قُدَّامَهُمْ، فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَةً، ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفُوا[(٣)] رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ[(٤)].

*قَالَ أَبُو دَاوُد*: أَمَّا رِوَايَةُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، نَحْوَ رِوَايَةِ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، إِلَّا أَنَّهُ خَالَفَهُ فِي السَّلَامِ، وَرِوَايَةُ عُبَيْدِ اللَّهِ نَحْوَ رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: وَثَبَتَ قَائِمًا[(٥)].

---

(١) وجاه أو تجاه: مقابل وحذاء. (انظر: النهاية، مادة: وجه).

(٢) في (س) عليه: «صح»، وفي الحاشية: «فيقفوا» وعليه علامة نسخة.

○[١٢٢٧] [التحفة: ع ٤٦٤٥].

(٣) في (ر) عليه: «صح».

(٤) في (د): «سلم بهم».

(٥) من قوله: «قال أبو داود» إلى قوله: «وثبت قائما» في (ر)، (س)، (د)، (هـ) أثبت عقب الحديث التالي، وفي (ك) رقم عليه بعلامة أنه ليس عند الأشيري والأنصاري.

وفي حاشية (ر): «قد خالف معاذا يحيى القطان، المروي نحو حديث ابن عمر وحديث سهل، واختلف فيه على خمسة أوجه: وجهان عند مالك، وثلاثة عند أصحاب شعبة. قاله أبو عمر». وانظر: «التمهيد» (٢٣/ ١٦٦، ١٦٧).

والحديث أخرجه من طريق المصنف أبو عوانة في «مسنده» (٢٤٢٥)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٢٥٣) من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١١٤).

## ٢٧٠- بَابُ مَنْ قَالَ: إِذَا صَلَّى رَكْعَةً وَثَبَتَ قَائِمًا أَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمُوا، ثُمَّ انْصَرَفُوا فَكَانُوا وِجَاهَ[1] الْعَدُوِّ، وَاخْتُلِفَ فِي السَّلَامِ[2]

○[١٢٢٨] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَمَّنْ صَلَّى[3] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَاةَ الْخَوْفِ، أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ[4] مَعَهُ وَطَائِفَةً وِجَاهَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِالَّتِي مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ ثَبَتَ قَائِمًا وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ انْصَرَفُوا وَصَفُّوا وِجَاهَ الْعَدُوِّ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَىٰ، فَصَلَّىٰ بِهِمُ الرَّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ صَلَاتِهِ[5]، ثُمَّ ثَبَتَ جَالِسًا، وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ.

قَالَ مَالِكٌ: وَحَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ أَحَبُّ مَا سَمِعْتُ إِلَيَّ[6].

○[١٢٢٩] [7] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ،

---

(١) قوله: «وِجَاهَ» الضبط بكسر الواو من (م)، (ت)، (ن)، (و)، (ك)، أما في (ح)، (هـ) فضبط بضم وكسر الواو، وكتب فوقه في (ح): «معا».

(٢) هذه الترجمة تأخر موضعها في (ر)، (س)، (د)، (هـ) عقب الحديث تحتها.

○[١٢٢٨][التحفة: ع ٤٦٤٥].

(٣) في حاشية (م) بخط مغاير: «قوله: «عمن صلى» يريد: سهل بن أبي حثمة».

(٤) في (ن): «صلت»، وفي الحاشية: «صفت» وعليه علامة: «ح».

(٥) في (ك): «من صلاتهم»، وفي الحاشية: «من صلاته» وعليه علامة نسخة.

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٦٩)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١١٧).

وقع هنا في (ر)، (س)، (ك)، (د)، (هـ): «قال أبو داود: «أما رواية يحيى بن سعيد عن القاسم نحو رواية يزيد بن رومان، إلا أنه خالفه في السلام، ورواية عبيد الله نحو رواية يحيى»».

وزاد في (ك)، وحاشيتي (س)، (هـ): «بن سعيد، قال: وثبت قائما»، وعليه في حاشية (س) علامة اللؤلئي، وقول أبي داود يأتي من النسخ الأخرى عقب الحديث التالي.

○[١٢٢٩][التحفة: ع ٤٦٤٥].

(٧) جاء هنا في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «باب من قال: إذا صلى ركعة وثبت قائما أتموا لأنفسهم ركعة، ثم سلموا، ثم انصرفوا، فكانوا وجاه العدو، واختلف في السلام».

عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي حَثْمَةَ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ صَلَاةَ الْخَوْفِ : أَنْ يَقُومَ الْإِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ ، فَيَرْكَعُ الْإِمَامُ رَكْعَةً ، وَيَسْجُدُ بِالَّذِينَ مَعَهُ ، ثُمَّ يَقُومُ ، فَإِذَا اسْتَوَىٰ قَائِمًا ثَبَتَ قَائِمًا ، وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمُ الرَّكْعَةَ الْبَاقِيَةَ ، ثُمَّ سَلَّمُوا ، وَانْصَرَفُوا وَالْإِمَامُ قَائِمٌ ، فَكَانُوا وِجَاهَ الْعَدُوِّ ، ثُمَّ يُقْبِلُ الْآخَرُونَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا ، فَيُكَبِّرُوا[(١)] وَرَاءَ الْإِمَامِ ، فَيَرْكَعُ بِهِمْ ، وَيَسْجُدُ بِهِمْ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ ، فَيَقُومُونَ ، فَيَرْكَعُونَ لِأَنْفُسِهِمُ الرَّكْعَةَ الْبَاقِيَةَ[(٢)] ، ثُمَّ يُسَلِّمُونَ .

*قَالَ أَبُو دَاوُد*[(٣)] : وَأَمَّا رِوَايَةُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، نَحْوَ رِوَايَةِ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، إِلَّا أَنَّهُ خَالَفَهُ فِي السَّلَامِ ، وَرِوَايَةُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ[(٤)] قَالَ : وَيَثْبُتُ[(٥)] قَائِمًا[(٦)] .

* * *

---

(١) في (س) عليه : «صح» ، وفي (ر) ، (هـ) : «فيكبرون» ، وفي (ض) بالوجهين .

(٢) في حاشية (هـ) : «لابن أبي تليد : الثانية» .

(٣) من قوله : «قال أبو داود» . . . إلى آخره ليس في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) .

ومن قوله : «قال أبو داود» إلى قوله : «في السلام» ليس في (م) ، وفوقه في (ح) : «صح» ، وفي الحاشية : «تكرر أصل» ؛ أي : قول أبي داود هذا تكرر في الأصل المنقول عنه ، وتقدم عقب الحديث قبل السابق .

(٤) قوله : «ورواية يحيىٰ بن سعيد» في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «ورواية عبيد اللّٰه نحو رواية يحيىٰ» ، زاد في (ك) ، وحاشيتي (س) ، (هـ) : «بن سعيد ، قال : وثبت قائما» وعليه في حاشية (س) علامة اللؤلئي .

(٥) في (ن) ، وحاشية (ت) : وعليه علامة التستري : «وثبت» .

(٦) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١١٧) .

## ٢٧١- بَابُ مَنْ قَالَ: يُكَبِّرُونَ جَمِيعًا، وَإِنْ كَانُوا مُسْتَدْبِرِي الْقِبْلَةِ، ثُمَّ يُصَلِّي بِمَنْ مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ يَأْتُونَ مَصَافَّ(١) أَصْحَابِهِمْ، وَيَجِيءُ الْآخَرُونَ، فَيَرْكَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ يُصَلِّي بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ تُقْبِلُ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلَ الْعَدُوِّ(٢)، فَيُصَلُّونَ لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً وَالْإِمَامُ قَاعِدٌ، ثُمَّ يُسَلِّمُ بِهِمْ كُلِّهِمْ

ه[١٢٣٠] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ(٣)، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ وَابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ: هَلْ صَلَّيْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَعَمْ، فَقَالَ مَرْوَانُ: مَتَىٰ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: عَامَ غَزْوَةِ نَجْدٍ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ صَلَاةِ الْعَصْرِ، فَقَامَتْ مَعَهُ طَائِفَةٌ، وَطَائِفَةٌ أُخْرَىٰ مُقَابِلِي(٤) الْعَدُوِّ، وَظُهُورُهُمْ إِلَى الْقِبْلَةِ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَبَّرُوا جَمِيعًا الَّذِينَ مَعَهُ وَالَّذِينَ مُقَابِلِي(٥) الْعَدُوِّ، ثُمَّ رَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَةً وَاحِدَةً، وَرَكَعَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي مَعَهُ، ثُمَّ سَجَدَ، فَسَجَدَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيهِ وَالْآخَرُونَ قِيَامٌ مُقَابِلِي(٦) الْعَدُوِّ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَامَتِ

---

(١) «المصاف: بفتح الميم وتشديد الفاء: جمع مصف، وهو: موضع الحرب الذي تكون فيه الصفوف، وأما المصاف - بضم الميم - فهو بمعنى: المقابل، يقال: مصاف العدو، أي: مقابلهم». من «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ١١٩).

(٢) في (ن)، (د)، وكذا في: (ر)، (س)، (هـ) وعليه: «صح» في جميعهم، وحاشية (ك): «مقابل الإمام»، وفي حاشية (ر)، (س)، (هـ) وعليه: «صح»: «العدو»، وفي حاشية (ر) عليه: «صح معا»، وفي حاشية (س) عليه: «٤ خـ».

ه[١٢٣٠] [التحفة: د س ١٤٦٠٦].

(٣) في حاشية (ت): «عبد الله بن يزيد».

(٤) ضبب عليه في (م)، (ت)، (و)، وحاشية (ض)، ورقم عليه في (ح)، وحاشية (ض) بعلامة نسخة الخطيب، وفي (ض)، وحاشية (ح) وعليه فيهما علامة نسخة، (ن)، (ب)، (ك): «مقابل»، وفي (ر) وعليه: «صح»، وحاشية (ت)، (ن): «صوابه: مقابلو»، وفي حاشية (ر)، (س) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي: «تقابل».

(٥) ضبب عليه في (ض)، (ت)، (ن)، وفي: (ر) وعليه: «صح»، وحاشية (ت)، (ب)، (هـ): «مقابلو العدو»، وفي (هـ): «مقابل».

(٦) في (ر): «مقابلو العدو» وعليه: «صح».

الطَّائِفَةُ الَّتِي مَعَهُ ، فَذَهَبُوا إِلَى الْعَـدُوِّ ، فَقَـابَلُوهُمْ (١) ، وَأَقْبَلَـتِ الطَّائِفَـةُ الَّتِـي كَانَـتْ مُقَابِلِي (٢) الْعَدُوِّ ، فَرَكَعُوا ، وَسَجَدُوا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ كَمَا هُوَ ، ثُـمَّ قَـامُوا ، فَرَكَـعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَةً أُخْرَىٰ ، وَرَكَعُوا مَعَهُ ، وَسَجَدَ ، وَسَجَدُوا مَعَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَـتِ الطَّائِفَـةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلِي الْعَدُوِّ ، فَرَكَعُوا ، وَسَجَدُوا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ وَمَنْ مَعَـهُ (٣) ، ثُـمَّ كَانَ السَّلَامُ ، فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَسَلَّمُوا جَمِيعًا ، فَكَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ (٤) ، وَلِكُلِّ رَجُلٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةٌ رَكْعَةٌ (٥) .

٥ [١٢٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ قال : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ نَجْدٍ حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرِّقَاعِ (٦) مِنْ نَخْلٍ (٧) لَقِـيَ

---

(١) في (هـ) عليه : «صح» ، وفي حاشية (هـ) : «فقاتلوهم» ورقم عليه : «خو» ، وفي (ر) بـالوجهين ، وكتـب فوقه : «معا» .

(٢) في (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشية (هـ) : «مقابلة» .

(٣) في (ك) : «ومن كان معه» وضبب عليه .

(٤) ضبب عليه في (ت) ، (ن) ، وفي حاشية (ن) : «صوابه : ركعة» ، وفي (ر) ، (س) : «ركعتان» ، وعليـه في (ر) : «صح» ، وفي حاشية (ر) ، (هـ) : «ركعتين» ، وفوقها في (ر) : «معا» .

(٥) مـن طريـق المـصنف ذكـره الإشـبيلي في «الأحكـام الكـبرىٰ» (٢/ ٣٤٧) ، والعينـي في «شرح أبي داود» (٥/ ١١٩) .

٥ [١٢٣١] [التحفة : د ١٤١٦٤] .

(٦) ذات الرقاع : غزوة النبي ﷺ سنة أربع للهجرة . واختلفوا في سبب الاسم ، فقيل : اسم شـجرة ، وقيـل : لأن أقدامهم ثقبت من المشي فلفوا عليها الخرق ، وقيل : اسم جبل فيه سواد وبياض وحمرة فكأنها رقاع في الجبل . أما مكانها فقال البلادي : موقع ذات الرقاع محصور بين نخل (وادي الحناكية) وبـين الـشقرة ، في مسافة خمسة وعشرين كيلا طولا ، فالأول يبعد عن المدينة مائة كيل ، والثاني يبعد عنهـا خمـسة وسـبعين كيلا ، والنخيل يكون مع الموضعين رأس مثلث إلى الشمال لا يزيد أحد ضلعيه عن خمسة وعشرين كيلا ، ففي هذه الرقعة الصغيرة حدثت المعركة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٢٨) .

(٧) في (ن) ، وحاشية (ح) ، (ض) وعليه فـيهما علامـة نـسخة ، وحاشـية (ت) وعليـه علامـة التـستري : «نجد» .

جَمْعًا مِنْ غَطَفَانَ[١] . . . فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[٢] ، وَلَفْظُهُ عَلَىٰ غَيْرِ لَفْظِ حَيْوَةَ ، وَقَالَ فِيهِ : حِينَ[٣] رَكَعَ بِمَنْ مَعَهُ سَجَدَ ، قَالَ : فَلَمَّا قَامُوا مَشَوُا الْقَهْقَرَىٰ إِلَىٰ مَصَافِّ أَصْحَابِهِمْ ، وَلَمْ يَذْكُرِ اسْتِدْبَارَ الْقِبْلَةِ[٤] .

٥ [١٢٣٢] *قَالَ أَبُودَاود* : وَأَمَّا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ فَحَدَّثَنَا ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، قَالَتْ : كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَكَبَّرَتِ الطَّائِفَةُ الَّذِينَ صَفُّوا مَعَهُ ، ثُمَّ رَكَعَ ، فَرَكَعُوا ، ثُمَّ سَجَدَ ، فَسَجَدُوا ، ثُمَّ رَفَعَ ، فَرَفَعُوا ، ثُمَّ مَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا ، ثُمَّ سَجَدُوا هُمْ لِأَنْفُسِهِمُ الثَّانِيَةَ ، ثُمَّ قَامُوا ، فَنَكَصُوا عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ يَمْشُونَ الْقَهْقَرَىٰ حَتَّىٰ قَامُوا مِنْ وَرَائِهِمْ ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَىٰ ، فَقَامُوا ، فَكَبَّرُوا ، ثُمَّ رَكَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ ، ثُمَّ سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَسَجَدُوا مَعَهُ ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَسَجَدُوا لِأَنْفُسِهِمُ الثَّانِيَةَ ، ثُمَّ قَامَتِ الطَّائِفَتَانِ جَمِيعًا ، فَصَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَكَعَ ، فَرَكَعُوا ، ثُمَّ سَجَدَ ، فَسَجَدُوا جَمِيعًا ، ثُمَّ عَادَ ، فَسَجَدَ الثَّانِيَةَ ، وَسَجَدُوا مَعَهُ سَرِيعًا ، كَأَسْرَعِ الْإِسْرَاعِ جَاهِدًا لَا يَأْلُونَ سِرَاعًا ، ثُمَّ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَسَلَّمُوا ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ شَارَكَهُ النَّاسُ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا .

---

(١) في (ن) ، (ك) ، وحاشية (ت) ورقم عليه بعلامة التستري : «جمع غطفان» ، وفي حاشية (ك) : «جمعا من» وعليه علامة نسخة ، والمثبت من باقي النسخ .

(٢) زاد هنا في (د) ، (هـ) : «قال أبو داود» .

(٣) في (س) : «حتى» وعليه «صح» ، وفي الحاشية : «حين» وعليه علامتا اللؤلئي وابن داسه ، وهو المثبت من سائر النسخ .

(٤) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٢١) .

٥ [١٢٣٢] [التحفة : د ١٦٣٨٤] .

## ٢٧٢- بَابُ مَنْ قَالَ: يُصَلِّي بِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَةً[١] ، ثُمَّ يُسَلِّمُ، فَيَقُومُ كُلُّ صَفٍّ فَيُصَلُّونَ[٢] لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً

ه[١٢٣٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[٣] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَى مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ، ثُمَّ انْصَرَفُوا، فَقَامُوا فِي[٤] مَقَامِ أُولَئِكَ، وَجَاءَ[٥] أُولَئِكَ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَى، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَامَ هَؤُلَاءِ، فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ، وَقَامَ هَؤُلَاءِ، فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ.

قال أبو داود: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ نَافِعٌ وَخَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ مَسْرُوقٍ: وَيُوسُفُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَكَذَلِكَ رَوَى يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّهُ فَعَلَهُ[٦] .

## ٢٧٣- بَابُ مَنْ قَالَ: يُصَلِّي بِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَةً، ثُمَّ يُسَلِّمُ فَيَقُومُ الَّذِينَ خَلْفَهُ فَيُصَلُّونَ[٧] رَكْعَةً، ثُمَّ يَجِيءُ الْآخَرُونَ إِلَى مَقَامِ هَؤُلَاءِ فَيُصَلُّونَ[٨] رَكْعَةً

ه[١٢٣٤] حدثنا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ، عَنْ

---

(١) في (س)، (هـ): «ركعة فيقوم» وفي حاشيتيهما: «ثم يسلم»، ورقم عليه في (س) بعلامة اللؤلئي.

(٢) في (ك)، (د)، (هـ): «فيصلوا».

ه[١٢٣٣][التحفة: خ م د ت س ٦٩٣١].

(٣) في (ر)، (س)، (هـ)، (د): «عن أبيه»، وفي حاشية (س): «عن ابن عمر» وعليه علامة اللؤلئي.

(٤) في حاشية (ت): «فقاموا إلى مقام» وعليه علامة التستري.

(٥) في (ن)، (ر)، (ك)، (د)، (هـ)، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري: «فجاء».

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٧٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ٢٥٩) - كلاهما - من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٢٣).

(٧) في (ن)، (د)، (هـ): «فيصلوا».

(٨) في (ن)، (د): «فيصلوا».

ه[١٢٣٤][التحفة: د ٩٦٠٧].

أَبِي عُبَيْدَةَ[(١)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ[(٢)] ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ، فَقَامُوا[(٣)] صَفًّا[(٤)] خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَصَفٌّ مُسْتَقْبِلَ[(٥)] الْعَدُوِّ، فَصَلَّىٰ بِهِمُ النَّبِيُّ[(٦)] ﷺ رَكْعَةً، ثُمَّ جَاءَ[(٧)] الْآخَرُونَ، فَقَامُوا مَقَامَهُمْ، وَاسْتَقْبَلَ هَؤُلَاءِ الْعَدُوَّ[(٨)]، فَصَلَّىٰ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَامَ هَؤُلَاءِ، فَصَلَّوْا لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمُوا، ثُمَّ ذَهَبُوا، فَقَامُوا مَقَامَ أُولَئِكَ مُسْتَقْبِلِي[(٩)] الْعَدُوِّ، وَرَجَعَ أُولَئِكَ إِلَىٰ مَقَامِهِمْ، فَصَلَّوْا لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمُوا[(١٠)].

ه[١٢٣٥] **حدثنا** تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ، يَعْنِي: ابْنَ يُوسُفَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ خُصَيْفٍ... بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، قَالَ: فَكَبَّرَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، فَكَبَّرَ[(١١)] الصَّفَّانِ جَمِيعًا.

**قَالَ أَبُو دَاوُدَ**: رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ بِهَذَا الْمَعْنَىٰ عَنْ خُصَيْفٍ، وَصَلَّىٰ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ هَكَذَا، إِلَّا أَنَّ الطَّائِفَةَ الَّتِي صَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ[(١٢)] مَضَوْا إِلَىٰ مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ،

---

(١) في حاشية (هـ): «اسمه: عاصم بن عبد اللَّه، لم يسمع من أبيه. صح».

(٢) زاد هنا في (ك): «بنا».

(٣) في (ر)، (د): «فقاموا صفين، قام صف...»، وفي (س): «فقاموا صفين، صف...»، وفي الحاشية: «قام صف...» وعليه علامة اللؤلئي، وفي (ك): «فقاموا صفا خلف...»، «فقاموا صفين، صف خلف...»، والمثبت من باقي النسخ.

(٤) في (ن): «صف من خلف» وفي الحاشية: «قام صف» وبجواره: «صح».

(٥) في (ن) وضبب على آخره، (ك)، (د)، وحاشية (ح)، (ض) وعليه علامة نسخة: «مستقبلي».

(٦) في (ح)، (ض)، وحاشية (ن): «رسول اللَّه»، وفي حاشيتي (ح)، (ض): «النبي» وعليه علامة نسخة، والمثبت من باقي النسخ.

(٧) في (ر)، (س): «وجاء»، وفي الحاشية: «ثم جاء» وعليه علامة اللؤلئي.

(٨) في (ر)، (س) عليه: «صح»، وفي حاشية (هـ): «هؤلاء فصلى».

(٩) في (ر)، (س) عليه: «صح»، وفي حاشية (ر): «مستقبل» وعليه: «صح».

(١٠) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٢٦).

ه[١٢٣٥][التحفة: د ٩٦٠٧].

(١١) في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «وكبر».

(١٢) في (ر)، (س) عليه: «صح»، وفي حاشية (ر): «سلموا ثم»، وفي حاشية (س): «سلموا» ورقم عليه بعلامة اللؤلئي، ونسخة.

وَجَاءَ هَؤُلَاءِ ، فَصَلَّوْا لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى مَقَامِ أُولَئِكَ ، فَصَلَّوْا لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً[1] .

• [١٢٣٦] حدثنا أَبُو دَاوُدَ[2] ، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَبِيبٍ[3] ، أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُمْ غَزَوْا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ كَابُلَ ، فَصَلَّى بِنَا صَلَاةَ الْخَوْفِ[4] .

## ٢٧٤- بَابُ مَنْ قَالَ: يُصَلِّي بِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَةً وَلَا يَقْضُونَ

○ [١٢٣٧] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنِي الْأَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بِطَبَرِسْتَانَ[5] ، فَقَامَ[6] فَقَالَ : أَيُّكُمْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ : أَنَا ، فَصَلَّى[7] بِهَؤُلَاءِ رَكْعَةً وَبِهَؤُلَاءِ رَكْعَةً وَلَمْ يَقْضُوا[8] .

---

(١) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٢٦١) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٢٧) .

(٢) قوله : «حدثنا أبو داود» ليس في (ح) ، (ض) ، (ن) ، أما في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ك) ، (د) ، (هـ) : «قال أبو داود» ، والمثبت من (م) ، (ت) ، (و) .

(٣) في حاشية (س) : «قال البخاري : «عبد الصمد بن حبيب العوذي الأزدي ، بصري لين الحديث ، ضعفه أحمد»» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٢٥٢ ، ٢٦١) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٢٧) .

○ [١٢٣٧] [التحفة : د س ٣٣٠٤] .

(٥) طبرستان : بلاد واسعة جنوب بحر قزوين ، شرقها جرجان ، وتعرف اليوم بمازندران ، قاعدتها : بابل ، ومساحتها : ٧٥١٨ كم٢ . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٤٥) .

(٦) قوله : «فقام» زيادة من : (ت) ، (ر) ، (س) ، (ك) ، (د) ، وحاشية (هـ) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) وعليه فيهما علامة نسخة .

(٧) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «صلى» ، وزاد هنا في حاشية (ت) : «بهم» وعليه علامة التستري .

(٨) أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٧١) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٢٨) .

*قال أبو داود* : وَكَذَا[(١)] رَوَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُجَاهِدٌ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَيَزِيدُ الْفَقِيرُ وَأَبُو مُوسَىٰ[(٢)] - جَمِيعًا ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ[(٣)] فِي حَدِيثِ يَزِيدَ الْفَقِيرِ : إِنَّهُمْ قَضَوْا رَكْعَةً أُخْرَىٰ ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ سِمَاكٌ الْحَنَفِيُّ[(٤)] ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٥)] ، وَكَذَلِكَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ : فَكَانَتْ[(٦)] لِلْقَوْمِ رَكْعَةً[(٧)] وَلِلنَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ[(٨)] .

٥[١٢٣٨] *حدثنا* مُسَدَّدٌ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : فَرَضَ اللَّهُ ﷻ الصَّلَاةَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ : فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا ، وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً[(٩)] .

---

(١) في حاشية (ر) : «وكذلك» .

(٢) في (ر) ، (د) ، (س) ورقم له بعلامة ، أنه ليس عند اللؤلئي ، وحاشية (ت) ورمز له نسخة : «*قال أبو داود* : «رجل من التابعين ، وليس بالأشعري»» ، وفي حاشية (س) : «يقال : إنه علي بن رباح اللخمي ، والد موسىٰ ، من أهل مصر» .

(٣) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وحاشية (ت) ورمز له نسخة : «عن شعبة» ، ورقم له في (س) أنه ليس عند اللؤلئي .

(٤) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «سماك بن الوليد الحنفي» ، وقوله : «الحنفي» ليس في (د) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «عن النبي ﷺ . قال : فكانت للقوم ركعة ركعة ، وللنبي ﷺ ركعتان ، وكذلك رواية زيد بن ثابت عن النبي ﷺ» .

(٦) في (هـ) : «فكان» ، وفي الحاشية : «فكانت» .

(٧) في (ن) ، (ر) ، (د) ، (هـ) ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «ركعةٌ ركعةٌ» .

(٨) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «ركعتان» ، والمثبت من باقي النسخ ، وضبب عليه في (ض) .

٥[١٢٣٨] [التحفة : م د س ق ٦٣٨٠] .

(٩) في حاشية (ر) ، (س) : «انفرد بهذا الحديث بكير ، وليس بحجة فيما انفرد به» ، وزاد في حاشية (ر) : «وأخرجه النسائي عن أيوب غير منسوب ، عن بكير بن الأخنس ، وأخرجه عن القاسم بن مالك المزني ، عن أيوب بن عائذ الطائفي ، وضعفه البخاري ، وقال : «كان يرىٰ الإرجاء» ، وأما بكير بن الأخنس - ويقال : ابن فيروز - هو : الليثي ، فسكت عنه ، وروىٰ عن أبي نعيم ، قال : ثنا أبو عوانة . . .» . انظر : «السنن الكبرىٰ» للنسائي (٥٩٤ ، ٢١٠٥) ، «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ١١٢) .

=

## ٢٧٥- بَابُ مَنْ قَالَ: يُصَلِّي بِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَتَيْنِ(١)

٥[١٢٣٩] *حدثنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَشْعَثِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي خَوْفِ الظُّهْرِ، فَصَفَّ بَعْضُهُمْ خَلْفَهُ(٢)، وَبَعْضُهُمْ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ(٣)، فَانْطَلَقَ(٤) الَّذِينَ صَلَّوْا مَعَهُ، فَوَقَفُوا مَوْقِفَ أَصْحَابِهِمْ، ثُمَّ جَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّوْا خَلْفَهُ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ(٣)، فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعًا، وَلِأَصْحَابِهِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، وَبِذَلِكَ كَانَ يُفْتِي الْحَسَنُ.

*قال أبو داود*: وَكَذَلِكَ فِي الْمَغْرِبِ(٥)، يَكُونُ لِلْإِمَامِ سِتُّ رَكَعَاتٍ وَلِلْقَوْمِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا(٦).

*قال أبو داود*: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَذَلِكَ قَالَ سُلَيْمَانُ الْيَشْكُرِيُّ(٧): عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٨).

---

= والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «معرفة السنن» (٥/ ٢٤) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٣١).

(١) زاد في (ر)، (س)، (د)، (هـ)، وفي حاشية (ت)، (ك): «ويكون للإمام أربعا»، ورقم له في حاشية (ك) بعلامتي الأشيري والأنصاري.

٥[١٢٣٩][التحفة: د س ١١٦٦٣].

(٢) في (ن): «فصف بهم خلفه»، وفي الحاشية: «بعضهم» ورقم له بعلامتي الخطيب، والماوردي.

(٣) في (ر) عليه: «صح».

(٤) رمز عليه في (ن): «ح»، وفي الحاشية: «فانطلقوا» وعليه علامة الماوردي.

(٥) في (ر)، (س) وعليه علامة، أنه ليس عند اللؤلئي، وحاشية (هـ) وعليه علامة ابن داسه: «في صلاة المغرب».

(٦) في (م)، (و)، (ب): «وللقوم ثلاثا»، وفي (و) ضبب على آخره، أما في (ن)، (ر)، (س)، (د)، وحاشية (هـ) وعليه علامة ابن داسه: «وللقوم ثلاثٌ ثلاثٌ»، وفي حاشية (ن): «ثلاثا ثلاثا» ورمز له «ح»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ك).

(٧) في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «وكذلك رواية سليمان اليشكري» وعليه: «صح».

(٨) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٧١)، والبيهقي في «معرفة السنن» (٥/ ٣٢) - كلاهما - من رواية ابن داسه، وابن حزم في «المحلى» (٤/ ٢٢٧) من رواية ابن الأعرابي، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٣٤٦)، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٣٢).

## ٢٧٦- بَابُ[(١)] صَلَاةِ الطَّالِبِ[(٢)]

٥[١٢٤٠] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ[(٣)]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَالِدِ بْنِ سُفْيَانَ الْهُذَلِيِّ - وَكَانَ نَحْوَ عُرَنَةَ[(٤)] وَعَرَفَاتٍ[(٥)]، فَقَالَ: «اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ»، قَالَ: فَرَأَيْتُهُ وَحَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ، فَقُلْتُ: إِنِّي لَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَا إِنْ أُؤَخِّرُ[(٦)] الصَّلَاةَ، فَانْطَلَقْتُ أَمْشِي وَأَنَا أُصَلِّي أُومِئُ إِيمَاءً نَحْوَهُ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُ قَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَجْمَعُ لِهَذَا الرَّجُلِ، فَجِئْتُكَ فِي ذَاكَ، قَالَ: إِنِّي لَفِي ذَاكَ، فَمَشَيْتُ مَعَهُ سَاعَةً حَتَّى إِذَا أَمْكَنَنِي عَلَوْتُهُ بِسَيْفِي[(٧)] حَتَّى بَرَدَ[(٨)].

---

(١) في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «بابٌ في صلاة الطالب».

(٢) الطالب: الذي يريد إدراك شيء ما. (انظر: ذيل النهاية، مادة: طلب).

٥[١٢٤٠][التحفة: د ٥١٤٦].

(٣) في حاشية (ك): «قال المنذري: «هو عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن أنيس، جاء ذلك مبينا من رواية محمد بن سلمة الحراني، عن محمد بن إسحاق»». انظر: «تهذيب السنن» (٢/ ٧٣).

(٤) عرنة: واد يأخذ أعلى مساقط مياهه من الثنية شرق مكة، على مسافة سبعين كيلو مترا، ثم ينحدر، فيسمى «الصدر» ثم «وادي الشرائع» وهو حنين، ثم يمر بطرف عرفة- بالفاء- من الغرب، ثم يجتمع به سيل وادي نعمان من الشرق، ويبقى اسمه «عرنة» حتى يدفع في البحر جنوب جدة، بين مصبّي «مر الظهران» و«وادي ملكان»، ويمر جنوبي مكة بين جبلي كساب وحبشي، على مسافة أحد عشر كيلو مترا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٩٠).

(٥) عرفة أو عرفات: المشعر الأقصى من مشاعر الحج على الطريق بين مكة والطائف، على ثلاثة وعشرين كيلو مترا شرقا من مكة. وهي فضاء واسع تحف به الجبال من الشرق والجنوب والشمال الشرقي، وفي الغرب والشمال الغربي، وادي عرنة، ولا يجوز الوقوف فيه. وعرفات أيضا: موضع قرب قباء بالمدينة من قبلي المسجد وهو: تل مرتفع، وقيل سميت بذلك لأن رسول اللَّه ﷺ كان يقف عليه يوم عرفة فيرى عرفات. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٨٩).

(٦) في (ر)، (س) وعليه «صح»، (د)، (هـ): «ما يُؤخر الصلاة»، والمثبت من باقي النسخ.

(٧) في حاشية (هـ): «بالسيف» وفوقه: «معا».

(٨) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٧٢)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٩/ ٣٨) - كلاهما - من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٣٥).

## ٢٧٧- بَابُ تَفْرِيعِ أَبْوَابِ التَّطَوُّعِ وَرَكَعَاتِ السُّنَّةِ(١)

ه[١٢٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا بُنِيَ لَهُ بِهِنَّ بَيْتٌ(٢) فِي الْجَنَّةِ»(٣) .

ه[١٢٤٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ(٤) ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ . ح(٥) وحدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ - الْمَعْنَىٰ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ(٦) التَّطَوُّعِ ، فَقَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا فِي بَيْتِي ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَىٰ بَيْتِي فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، وَكَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَىٰ بَيْتِي فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، وَكَانَ يُصَلِّي بِهِمُ الْعِشَاءَ ، ثُمَّ يَدْخُلُ بَيْتِي فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، وَكَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ فِيهِنَّ

---

(١) في (ن) ، (ر) ، (هـ) : «بابٌ تفريع أبواب صلاة التطوع . بابٌ في ركعات السنة» ، وليس في (ن) لفظ «باب» الأولى ، وليس في (هـ) لفظ «باب» الثانية ، وفي (س) ، (د) : «باب تفريع أبواب التطوع . باب في ركعات السنة» ، وليس في (س) لفظ «باب» الثانية .

تنبيه : من هنا تبدأ مقابلات النسخة (ل) ، وجاء إسنادها على اللوحة الأولى :

الجزء الثاني من كتاب السنن .

تأليف الشيخ الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ .

رواية أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، عنه .

رواية القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عنه .

رواية الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، عنه .

ه[١٢٤١] [التحفة : م د س ١٥٨٦٠] .

(٢) في (ن) : «بيتا» ، وفي الحاشية : «بيتٌ» ورمز له بعلامة «ص» ؛ أي الموافقة لنسخة الماوردي .

(٣) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٢١٠٦) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٣٩) .

ه[١٢٤٢] [التحفة : م د ت س ١٦٢٠٧] .

(٤) وفي «تحفة الأشراف» : «وفي بعض النسخ : «عن أحمد بن منيع»» .

(٥) علامة التحويل من (ض) ، (ن) .

(٦) في (ر) عليه : «صح» .

الْوِتْرُ، وَكَانَ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا وَلَيْلًا طَوِيلًا جَالِسًا، فَإِذَا قَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُوَ قَائِمٌ، وَإِذَا قَرَأَ وَهُوَ قَاعِدٌ رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُوَ قَاعِدٌ، وَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ صَلَاةَ الْفَجْرِ ﷺ[1].

ㅇ[١٢٤٣] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ، وَبَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ[2]، وَكَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ[3].

ㅇ[١٢٤٤] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَدَعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ[4] الْغَدَاةِ[3].

## ٢٧٨- بَابُ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ[5]

ㅇ[١٢٤٥] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ

---

(١) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٢٣١٠)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٨٦٩) من حديث أحمد بن حنبل - حسب، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٤٧١) من رواية ابن داسه - كلاهما - عن المصنف، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٤٠).

ㅇ[١٢٤٣][التحفة: خ م د س ٨٣٤٣].

(٢) في (ك): «وبعد صلاة العشاء في بيته ركعتين».

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٤٢).

ㅇ[١٢٤٤][التحفة: خ د س ١٧٥٩٩].

(٤) قوله: «صلاة» ليس في (د).

(٥) لفظ «باب» وعنوان الترجمة ليس في (ر)، (س)، (د)، (هـ)، وأشار في (ح) إلى أنه من نسخة، وعليه فيها وفي (ض): «صح»، وعلامة السقوط من نسخة الخطيب، وفي (ن) ليس في الصلب، وأثبت في الحاشية ورمز له «ص»؛ أي موافقة لنسخة الماوردي، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، (ب)، وكذا في حاشية (ك) دون رقم أو تصحيح.

وفي «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ١٤٣): «وليس في غالب النسخ ذكر لفظ الباب».

ㅇ[١٢٤٥][التحفة: خ م د س ١٦٣٢١].

عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ مُعَاهَدَةً مِنْهُ عَلَى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ(١).

## ٢٧٩- بَابُ تَخْفِيفِهِمَا(٢)

ه[١٢٤٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُخَفِّفُ(٣) الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ(٤) حَتَّىٰ إِنِّي لَأَقُولُ: هَلْ قَرَأَ فِيهِمَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ [الفاتحة: ١](٥)؟

ه[١٢٤٧] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾(٦).

ه[١٢٤٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنِي أَبُو زِيَادَةَ عُبَيْدُ(٧) اللَّهِ بْنُ زِيَادَةَ الْكِنْدِيُّ، عَنْ بِلَالٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٧٢) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٤٣).

(٢) في (ن)، (ر)، (س)، (ك)، (د)، (هـ): «بابٌ في ...»، وفي حاشية (هـ): «باب في تخفيف ركعتي الفجر» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي.

ه[١٢٤٦] [التحفة: خ م د س ١٧٩١٣].

(٣) في (ر)، (س)، (هـ)، (د): «يُخِفُّ».

(٤) في (ر)، (س)، (د): «قبل الصلاة»، وعليه في (د)، (س) «صح»، وفي حاشيتي (ر)، (س): «صلاة الفجر» وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي، وزاد في حاشية (س) علامة اللؤلئي.

(٥) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٤٣، ١٤٤).

ه[١٢٤٧] [التحفة: م د س ق ١٣٤٣٨].

(٦) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٢١٦٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٤٢)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٤٥).

ه[١٢٤٨] [التحفة: د ٢٠٤٥].

(٧) في (ر) عليه: «صح».

لِيُؤْذِنَهُ[(١)] بِصَلَاةِ الْغَدَاةِ ، فَشَغَلَتْ عَائِشَةُ ﵂ بِلَالًا بِأَمْرٍ سَأَلَتْهُ عَنْهُ حَتَّىٰ فَضَحَهُ الصُّبْحُ[(٢)] فَأَصْبَحَ جِدًّا ، قَالَ : فَقَامَ بِلَالٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ وَتَابَعَ أَذَانَهُ ، فَلَمْ يَخْرُجْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا خَرَجَ صَلَّىٰ بِالنَّاسِ ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ شَغَلَتْهُ بِأَمْرٍ سَأَلَتْهُ عَنْهُ حَتَّىٰ أَصْبَحَ جِدًّا ، وَأَنَّهُ أَبْطَأَ عَلَيْهِ بِالْخُرُوجِ ، فَقَالَ : «**إِنِّي كُنْتُ رَكَعْتُ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ**» ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ أَصْبَحْتَ[(٣)] جِدًّا ، فَقَالَ : «**لَوْ أَصْبَحْتُ أَكْثَرَ مِمَّا أَصْبَحْتُ لَرَكَعْتُهُمَا وَأَحْسَنْتُهُمَا وَأَجْمَلْتُهُمَا**»[(٤)] .

٥ [١٢٤٩] حدثنا مُسَدَّدٌ[(٥)] ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ إِسْحَاقَ الْمَدَنِيَّ ، عَنِ ابْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ سَيْلَانَ[(٦)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَدَعُوهُمَا وَإِنْ طَرَدَتْكُمُ الْخَيْلُ**»[(٧)] .

٥ [١٢٥٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، أَخْبَرَنِي

---

(١) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، وفي حاشية (ت) وعليه علامة التستري : «يؤذنه» .

(٢) في حاشية (ح) : «قال في «النهاية» : «معناه : دهمته فُضْحَةُ الصبح ، وهي : بياضه ، وقيل : فضحه ، أي : كشفه ، وبينه للأعين بضوئه ، ويروىٰ بالصاد المهملة ، وهو بمعناه ، وقيل : معناه : أنه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت ، فصار كما يُفْتَضح بعيب ظهر منه . سيوطي»» . وينظر : (النهاية ، مادة : فضح) .

(٣) في (ن) : «إنك كنت أصبحت» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٧٣) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٤٢) من رواية ابن داسه ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٣٩١) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٤٥) .

٥ [١٢٤٩] [التحفة : د ١٥٤٨٣] .

(٥) حديث مسدد ليس في (د) ، وفي حاشية (ر) ، (س) : «حديث مسدد ساقط من بعض نسخ ابن داسه» ، وعزاه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٤٢) لبعض نسخ «كتاب أبي داود» .

(٦) في (ر) عليه «صح» ، وفي حاشية (ر) ، (هـ) : «اسمه : عبد ربه» ، وزاد في (هـ) : «سمع أبا هريرة قوله . قاله بشر بن المفضل ، عن محمد بن زيد بن مهاجر» ، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٧٦) ، وفيه أيضا : «وقال حَفص بن غِياث ، عن مُحمد : عن عَبد رَبِّه الزُّوَيثِيّ» .

وفي حاشية (ت) : «ابن سيلان اسمه : عبد اللَّه ، وقيل : عيسىٰ ، يعتبر به» . وفي حاشية (ل) : «هو جابر ، والصواب أن الذي روىٰ له أبو داود اسمه : عبد ربه بن سيلان . تقريب» .

(٧) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٤٦) .

٥ [١٢٥٠] [التحفة : م د س ٥٦٦٩] .

سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ كَثِيرًا مِمَّا كَانَ يَقْرَأُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ بِـ: ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾ [البقرة: ١٣٦] هَذِهِ الْآيَةَ، قَالَ: هَذِهِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ، وَفِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ بِـ: ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ٥٢][١].

ه[١٢٥١] حدثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ، يَعْنِي: ابْنَ مُوسَىٰ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ[٣]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ: ﴿قُلْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا﴾[٤] [آل عمران: ٨٤] فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ، وَ[٥] بِهَذِهِ الْآيَةِ[٦]: ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ [آل عمران: ٥٣] - أَوْ: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۖ وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [البقرة: ١١٩]. شَكَّ الدَّرَاوَرْدِيُّ[٧].

## ٢٨٠- بَابُ الِاضْطِجَاعِ[٨] بَعْدَهَا[٩]

ه[١٢٥٢] حدثنا مُسَدَّدٌ وَأَبُو كَامِلٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا

---

(١) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٢١٦٢)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٤٨).

ه[١٢٥١][التحفة: د ١٢٩٢٦].

(٢) في حاشية (ر)، (س)، (هـ): «لم يسمع أبو سعيد حديث ابن الصباح من أبي داود، وسمعه من ابن الرواس، عن أبي داود. ورواه أحمد، عن حميد، عن أبي عيسىٰ».

(٣) في حاشية (ت)، (هـ): «أبو الغيث: سالم، مولىٰ مطيع».

(٤) قوله: «﴿وَمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا﴾» في (ر)، (س): «﴿وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾ [البقرة: ١٣٦]»، وفي حاشية (س): «﴿عَلَيْنَا﴾» وعليه علامة اللؤلئي.

(٥) ضبب عليه في (ت).

(٦) قوله: «وبهذه الآية» في (ح) عليه: «صح»، وفي (ك)، وحاشية (ح) ورقم عليه بعلامة نسخة، وحاشية (ت) ورقم عليه بعلامة التستري: «وفي الركعة الآخرة بهذه الآية»، وفي (ن)، (ر)، وفي حاشية (س) وعليه للؤلئي: «وفي الركعة الآخرة».

(٧) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٤٨).

(٨) في (ر)، (س)، (هـ)، (د): «بابٌ في الاضطجاع...».

الاضطجاع: الاستلقاء ووضع الجَنْب على الأرض أو نحوها. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: ضجع).

(٩) في (هـ) عليه: «صح»، وفي (ر)، (س)، وحاشية (هـ) وعليه: «صح»: «بعدهما».

ه[١٢٥٢][التحفة: دت ١٢٤٣٥].

عَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمُ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى يَمِينِهِ**» ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ : أَمَا يُجْزِئُ[(١)] أَحَدَنَا مَمْشَاهُ إِلَى الْمَسْجِدِ حَتَّى يَضْطَجِعَ عَلَى يَمِينِهِ؟ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ : لَا ، قَالَ : فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عُمَرَ ، فَقَالَ : أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى نَفْسِهِ ، قَالَ : فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ : هَلْ تُنْكِرُ شَيْئًا مِمَّا يَقُولُ؟ قَالَ[(٢)] : لَا ، وَلَكِنَّهُ اجْتَرَأَ وَجَبُنَّا ، قَالَ : فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، قَالَ : فَمَا ذَنْبِي أَنْ[(٣)] كُنْتُ حَفِظْتُ وَنَسُوا[(٤)]؟!

ه[١٢٥٣] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَضَى صَلَاتَهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ نَظَرَ ، فَإِنْ كُنْتُ مُسْتَيْقِظَةً حَدَّثَنِي[(٥)] ، وَإِنْ كُنْتُ نَائِمَةً

---

(١) في (ح) : «يكفي» ، وفي الحاشية : «يجزئ» كسائر النسخ .

(٢) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وحاشية (ت) ورقم عليه بعلامة التستري : «فقال» .

(٣) في (س) : بكسر الهمزة وفتحها ، وكتب فوقها : «معا» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٤٥) من رواية ابن داسه ، وابن حزم في «المحلى» (٣/ ١٩٦) من رواية ابن الأعرابي .

وقال الترمذي في «الجامع» (٤٢١) : «حسن صحيح غريب من هذا الوجه» .

وفي «التمهيد» (٨/ ١٢٦) : «وقال الأثرم : «سمعت أحمد بن حنبل يسئل عن الاضطجاع بعد ركعتي الفجر ، فقال : «ما أفعله أنا ، فإن فعله رجل» . اهـ . ثم سكت ؛ كأنه لم يعبه إن فعله ، قيل له : «لم لم تأخذ به؟» . اهـ . فقال : «ليس فيه حديث يثبت» . اهـ . قلت له : «حديث الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة» . اهـ . قال : «رواه بعضهم مرسلا»» . اهـ . وذكر أبو بكر الأثرم من وجوه عن ابن عمر ، أنه أنكره ، وقال : إنها بدعة . وعن إبراهيم وأبي عبيدة وجابر بن زيد ، أنهم أنكروا ذلك» .

وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٤٥) : «فقد رواه محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة حكاية عن فعل النبي ﷺ ، لا خبرا عن قوله . . . وهذا أولى أن يكون محفوظا ؛ لموافقته سائر الروايات عن عائشة وابن عباس» .

ه[١٢٥٣] [التحفة : خ م د ت ١٧٧١١] .

(٥) في (د) : «جذبني» ، وفي الحاشية : «في كتاب أبي الحسن : «حدثني»» .

أَيْقَظَنِي، وَصَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ(١) حَتَّى يَأْتِيَهُ(٢) الْمُؤَذِّنُ، فَيُؤْذِنَهُ بِصَلَاةِ(٣) الصُّبْحِ، فَيُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ يَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ(٤).

ه[١٢٥٤] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ ابْنُ أَبِي عَتَّابٍ - أَوْ: غَيْرُهُ(٥)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَإِنْ كُنْتُ نَائِمَةً اضْطَجَعَ، وَإِنْ كُنْتُ مُسْتَيْقِظَةً حَدَّثَنِي(٦).

ه[١٢٥٥] حدثنا عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ وَزِيَادُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي مَكِينٍ(٧)، حَدَّثَنَا أَبُو الْفُضَيْلِ(٨) - رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ،

---

(١) في (ك): «واضطجع».

(٢) في (هـ): «يأتي» وعليه: «صح»، وفي الحاشية: «يأتيه» وعليه علامة ابن الأعرابي.

(٣) في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «لصلاة الصبح».

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٤٥) من رواية ابن داسه، وقال البيهقي: «وهذا بخلاف رواية الجماعة، عن أبي سلمة».

ه[١٢٥٤][التحفة: م د ١٧٧٠٧].

(٥) قوله: «ابن أبي عتاب - أو: غيره» ضبط في (م)، (ض)، (ت)، (ر)، (س) بالرفع، خبر لمبتدأ محذوف، وهو الضمير، أي: هو ابن أبي عتاب - أو: غيره - وفي (ن): «ابنُ أبي عتاب - أو: غيرُه»، «ابنِ أبي عتاب - أو: غيرِه» بالوجهين، والجر بدل من: «عمَّن حدثه». «بذل المجهود» (٦/ ٣٨٩).

(٦) لم يخرجه العيني في «شرح أبي داود»، قوله: «أو غيره» الشك من سفيان، فقد أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٢٤٧) من حديث سفيان، عن أبي النضر. وعن سفيان، عن زياد بن سعد. وعن سفيان، عن محمد بن عمرو بن علقمة، وقال: «وكان سفيان يشك في حديث أبي النضر؛ يضطرب فيه، وربما شك في حديث زياد، ويقول: «يختلط علي». اهـ. ثم قال لنا غير مرة: «حديث أبي النضر كذا، وحديث زياد كذا، وحديث محمد بن عمرو بن علقمة كذا، على ما ذكرت كل ذلك»».

ه[١٢٥٥][التحفة: د ١١٧٠٣].

(٧) في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشية (ت): «أبو مكين: نوح بن ربيعة البصري، روى له: ن ق، وهو ثقة»، وفي حاشية (س): «أبو مكين: نوح بن ربيعة، وقال وكيع: «نوح بن أبان»، فغلط فيه، وجعلهما مسلم رجلين، وإنما هو واحد».

(٨) ضبب عليه في (ض)، وفي (ر)، (س)، (هـ)، (د): «أبو الفضل».

عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَكَانَ لَا يَمُرُّ بِرَجُلٍ إِلَّا نَادَاهُ بِالصَّلَاةِ(١) ، أَوْ حَرَّكَهُ بِرِجْلِهِ(٢) .

قَالَ زِيَادٌ : قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْفُضَيْلِ(٣) .

## ٢٨١- بَابُ إِذَا أَدْرَكَ الْإِمَامَ وَلَمْ يُصَلِّ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ

○ [١٢٥٦] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ(٤) ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَرْجِسَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الصُّبْحَ ، فَصَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ دَخَلَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : «**يَا فُلَانُ ، أَيَّتُهُمَا(٥) صَلَاتُكَ ؛ الَّتِي صَلَّيْتَ وَحْدَكَ ، أَوِ الَّتِي صَلَّيْتَ مَعَنَا؟**»(٦) .

○ [١٢٥٧] **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . ح **وحدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ وَرْقَاءَ . ح **وحدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ . ح **وحدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ

---

(١) في (ر) وعليه : «صح» ، (س) ، (د) ، وحاشية (هـ) : «ناداه الصلاة» ، وفي حاشية (س) : «بالصلاة» وعليه علامة اللؤلئي ، والمثبت من باقي النسخ .

(٢) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «قال أبو داود : "قال زياد بن يحيى . . ."» ، ومن قوله : «قال أبو داود» إلى آخره ليس في (ك) .

(٣) في (د) : «أبو الفضل» ، وفي الحاشية : «في كتاب أبي الحسن : وقال زياد بن يحيى : قال : حدثنا أبو الفضيل» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٤٦) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٥٣) .

○ [١٢٥٦] [التحفة : م د س ق ٥٣١٩] .

(٤) قوله : «بن زيد» ليس في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) . .

(٥) في (ر) عليه : «صح» .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٧٤) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٦٨) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٥٤) .

○ [١٢٥٧] [التحفة : م د ت س ق ١٤٢٢٨] .

حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا(١) زَكَرِيَّا(٢) بْنُ إِسْحَاقَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ»(٣) .

## ٢٨٢- بَابُ مَنْ فَاتَتْهُ مَتَى يَقْضِيهَا(٤)

○[١٢٥٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ(٥) ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو(٦) قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صَلَاةُ(٧) الصُّبْحِ رَكْعَتَانِ»(٨) ، فَقَالَ

---

(١) في (هـ) ، (د) ، (ك) ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «حدثنا» .

(٢) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «زكريا ، يعني : ابن إسحاق» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١٣٥٦) من حديث : أحمد بن حنبل ، ومسلم بن إبراهيم ، والحسن بن علي ، والخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٧٤) من رواية ابن داسه ، عن المصنف ، عن محمد بن المتوكل - حسب ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٤٨٢) من رواية ابن داسه ، عن المصنف ، عن الأربعة : أحمد بن حنبل ، ومسلم بن إبراهيم ، والحسن بن علي ، ومحمد بن المتوكل .

(٤) في (هـ) عليه : «صح» ، وفي (ر) ، (س) ، وحاشية (هـ) ورقم عليه علامة نسخة : «يقضيهما» ، وفي حاشية (س) : «يقضيها» وعليه علامة اللؤلئي . ، كالمثبت من باقي النسخ .

○[١٢٥٨] [التحفة : دت ق ١١١٠٢] .

(٥) في حاشية (س) : «هو : أخو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو ، وجدهما : قيس بن عمرو ، هو صاحب هذا الحديث» .

(٦) في حاشية (ت) : «قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، جد يحيى ، وعبد ربه ، وسعد بن سعيد بن قيس بن عمرو» .

(٧) في (س) : «أصلاة» ، وفي الحاشية : «صلاة» وعليه علامة اللؤلئي .

(٨) كذا (م) ، (ض) ، (و) وضبب عليه ، (ر) ، (س) ، وحاشية (ح) ، (ت) ، وفي كليهما عليه علامة نسخة ، وحاشية (هـ) ، حاشية (ل) وعليه علامة نسخة : «ركعتان» ، وفي (ح) ، (ن) ، حاشية (ض) وعليه علامة الخطيب ، (ت) وعليه علامة نسخة ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «ركعتين» ، وفي حاشية (ن) : «في نسخة : «أربعا»» .

وقال العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٥٨) : «وفي بعض النسخ : «صلاة الصبح ركعتان» ، على الابتداء والخبر ، ولكن الجملة في مقام الاستفهام على سبيل الإنكار» .

=

الرَّجُلُ : إِنِّي لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا (١) ، فَصَلَّيْتُهُمَا الْآنَ ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٢) .

٥[١٢٥٩] حدثنا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى الْبَلْخِيُّ قَالَ : قَالَ سُفْيَانُ (٣) : كَانَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ .

قال أبو داود : رَوَىٰ عَبْدُ رَبِّهِ وَيَحْيَى ابْنَا سَعِيدٍ هَذَا الْحَدِيثَ مُرْسَلًا (٤) ، أَنَّ جَدَّهُمْ زَيْدًا (٥) صَلَّىٰ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ (٦) .

---

= قوله : «صلاة الصبح ركعتين» في حاشيتي (ت) ، (ن) : «قال ابن ناصر : «كذا في الأصل ، والصواب : «مرتين»» .

وفي حاشية (س) : «قوله : «أصلاة الصبح ركعتان؟» هكذا وقع هنا ، وهو وهم ، والصواب : «أصلاة الصبح مرتين؟» كذا رواه أبو بكر بن أبي شيبة في «مسنده» ، عن ابن نمير ، عن سعد بن سعيد . . . بسنده ، ثم ساق الحديث نحو سياقة أبي داود له حرفا بحرف إلى آخره ، وكذلك خرجه بقي بن مخلد في «مسنده» ، والدارقطني في «سننه» - كلاهما ، عن ابن أبي شيبة أبي بكر . . . نحوه ، فقالا : «أصلاة الصبح مرتين؟»» .

(١) رقم عليه في (س) بعلامة اللؤلئي ، وفي (ر) ، (هـ) ، وحاشية (س) وعليه علامة نسخة : «قبلها» ، وفي حاشية (هـ) : «قبلهما» بدون رقم .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٧٥) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٤٨٣) ، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٥/ ٣٠٩) - كلهم من رواية ابن داسه ، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٧/ ١٣٢) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٥٧) .

٥[١٢٥٩][التحفة : دت ق ١١١٠٢] .

(٣) في حاشية (س) : «خرجه ابن عيينة في «مسنده» ، فقال : «نا سعد بن سعيد بن قيس ، عن محمد بن إبراهيم ، عن قيس جد سعد قال : أبصرني رسول اللَّه ﷺ وأنا أصلي ركعتين بعد الصبح ، فقال : «ما هاتان الركعتان يا قيس . . .»» فذكره ، ثم قال سفيان : «كان عطاء بن أبي رباح . . .» فذكره نحوه» .

(٤) قوله : «مرسلا» زيادة من (ن) ، (ب) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) وعليه فيهما علامة نسخة .

(٥) قوله : «أن جدهم زيدا» في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «أن جدهم صلى مع النبي ﷺ . . . بهذه القصة . مرسل» ، وفي (س) ، (هـ) : «مرسلا» ، وفي حاشية (ت) : ««زيد» وهم ، والصواب : «قيس بن عمرو»» .

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٤٨٣) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٥٩) .

## ٢٨٣- بَابُ الْأَرْبَعِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَبَعْدَهَا

٥ [١٢٦٠] **حدثنا** مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ(١)، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ(٢) زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ حَافَظَ عَلَىٰ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ(٣) الظُّهْرِ، وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا حَرُمَ(٤) عَلَى النَّارِ**».

**قال أبو داود**: رَوَاهُ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مَكْحُولٍ(٥) . . . مِثْلَهُ(٦).

٥ [١٢٦١] **حدثنا** ابْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَةَ(٧) يُحَدِّثُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ مِنْجَابٍ(٨)، عَنْ قَرْثَعٍ(٩)، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ لَيْسَ فِيهِنَّ تَسْلِيمٌ تُفْتَحُ لَهُنَّ أَبْوَابُ السَّمَاءِ**».

---

٥ [١٢٦٠] [التحفة: د س ١٥٨٦٣].

(١) في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشيتي (ر)، (س): «هو: النعمان بن المنذر الغساني، دمشقي».

(٢) في حاشية (ت): «عن أم حبيبة» وعليه علامة التستري.

(٣) في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «قبل صلاة الظهر».

(٤) الضبط بفتح الحاء وضم الراء من (م)، (ض)، (ت)، (ك)، وفي (ن)، (ب)، (ر)، (د)، (هـ): «حُرِّمَ».

(٥) في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «عن مكحول . . . بإسناده مثله».

(٦) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٦٠)، قال أبو عبد الرحمن النسائي في «المجتبى» (١٨٣١): «مكحول لم يسمع من عنبسة شيئًا». وانظر: «علل الحديث» للرازي (٢/ ٤٢٥).

٥ [١٢٦١] [التحفة: د تم ق ٣٤٨٥].

(٧) في حاشية (ت): «هو: عبيدة بن معتب الضبي الكوفي، ضعفه يحيى، وعبد الرحمن، وأحمد، وعمرو بن علي، والرازيان: أبو حاتم، وأبو زرعة، روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه في كتبهم».، وبنحوه في حاشية (ل) وزاد: «نقلته . . .شيخنا شرف الدين الدمياطي نفع اللَّه به».

(٨) في (ر) عليه: «صح»، وفي الحاشية: «هو: سهل بن منجاب».

(٩) في حاشية (ر): «هو: الضبي».

قال أبو داود[(١)] : بَلَغَنِي عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ قَالَ : لَوْ حَدَّثْتُ عَنْ عُبَيْدَةَ بِشَيْءٍ ؛ لَحَدَّثْتُ عَنْهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ .

قال أبو داود : عُبَيْدَةُ ضَعِيفٌ .

قال أبو داود : ابْنُ مِنْجَابٍ هُوَ : سَهْمٌ[(٢)] .

## ٢٨٤- بَابُ الصَّلَاةِ قَبْلَ الْعَصْرِ

○ [١٢٦٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنِي جَدِّي أَبُو الْمُثَنَّىٰ[(٣)] ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً صَلَّىٰ قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا»[(٤)] .

○ [١٢٦٣] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ[(٥)] .

## ٢٨٥- بَابُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ

○ [١٢٦٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ

---

(١) قوله : «قال أبو داود . . .» إلى آخره ليس في (ر) ، وأثبت في حاشية (س) ، ورقم له في حاشية (س) بعلامة اللؤلئي . والمثبت من باقي النسخ .وقوله : «قال أبو داود : «ابن منجاب ، هو : سهم»» ليس في (د) ، (هـ) .

(٢) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٦١) .

○ [١٢٦٢] [التحفة : د ت ٧٤٥٤] .

(٣) في حاشية (ح) : «أبو المثنىٰ ، اسمه : مسلم بن المثنىٰ» . وبنحوه في حاشية (ل) .

(٤) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٦٣) . ، وقال الترمذي (٤٣٠) : «هذا حديث حسن غريب» .

○ [١٢٦٣] [التحفة : د ١٠١٤٠] .

(٥) من طريق المصنف أخرجه الضياء في «المختارة» (٢/ ١٥٤) من رواية اللؤلئي ، وابن حزم في «المحلىٰ» (٢/ ٢٥٠) من رواية ابن الأعرابي ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٦٣) .

○ [١٢٦٤] [التحفة : خ م د ١٨٢٠٧ ، خ م د ١٧٥٧١] .

الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَرْسَلُوهُ إِلَىٰ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنَّا - جَمِيعًا، وَسَلْهَا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَقُلْ: إِنَّا أُخْبِرْنَا أَنَّكِ تُصَلِّينَهَا[(١)]، وَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْهُمَا، فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا، فَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي بِهِ، فَقَالَتْ: سَلْ أُمَّ سَلَمَةَ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ، فَأَخْبَرْتُهُمْ بِقَوْلِهَا، فَرَدُّونِي إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ بِمِثْلِ مَا أَرْسَلُونِي بِهِ إِلَىٰ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْهُمَا، ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيهِمَا، أَمَّا حِينَ صَلَّاهُمَا فَإِنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَخَلَ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَصَلَّاهُمَا، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْجَارِيَةَ، فَقُلْتُ: قُومِي بِجَنْبِهِ، فَقُولِي لَهُ: تَقُولُ[(٢)] أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَسْمَعُكَ تَنْهَىٰ عَنْ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ، وَأَرَاكَ تُصَلِّيهِمَا، فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخِرِي عَنْهُ، قَالَتْ: فَفَعَلَتِ الْجَارِيَةُ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ، فَاسْتَأْخَرَتْ عَنْهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: **«يَا ابْنَةَ[(٣)] أَبِي أُمَيَّةَ، سَأَلْتِ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، إِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ[(٤)] مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْإِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ، فَشَغَلُونِي عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَهُمَا هَاتَانِ»**[(٥)].

---

(١) في (م) وحاشيتي (ح)، (ض) وعليه فيهما علامة نسخة، وحاشية (ت) وعليها علامة التستري: «تصلينها» وفي (هـ) و(د) «تصليهما» والمثبت من (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ب)، (ل)، (ر).

(٢) في (ر)، (ك) وعليه علامة الأنصاري والأشيري والقاضي، وحاشية (س)، وحاشية (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي: «تقول لك أم سلمة».

(٣) في (ح)، (ض): «يا إبنة».

(٤) في (م)، (ك): «أتاني أُناس»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ب)، (ل)، (س)، (ر)، وكذا في «مختصر السنن» (١٢٢٨)، ومتن «السنن» من «العون» (١٢٥٩)، وفي حاشية (ت) وعليه علامة التستري: «أنه أتى ناس» وكذا في متن «السنن» من «شرح أبي داود» للعيني (١٢٤٣)، وفي (د)، (هـ): «أنه أتا ناس».

(٥) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٦٤، ١٦٥).

## ٢٨٦- بَابُ مَنْ رَخَّصَ فِيهِمَا إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مُرْتَفِعَةً

٥[١٢٦٥] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ[١]، عَنْ وَهْبِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَّا وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ[٢].

٥[١٢٦٦] [٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي إِثْرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ[٤] رَكْعَتَيْنِ إِلَّا الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ[٥].

٥[١٢٦٧] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: شَهِدَ عِنْدِي رِجَالٌ مَرْضِيُّونَ، فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ**»[٦].

---

٥[١٢٦٥][التحفة: د س ١٠٣١٠].

(١) في حاشية (س): «سمع عمر وعليا روىٰ عنه الشعبي وهلال».

(٢) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٦٩).

٥[١٢٦٦][التحفة: د س ١٠١٣٨].

(٣) وقع هنا في حاشية (هـ) بدون رقم: «بابُ النهي عن الصلاة بعد العصر».

(٤) في (ر): «ركعتين مكتوبة» وكتب على الكلمة الأولىٰ: «مؤخر»، وعلى الثانية: «مقدم».

(٥) من طريق المصنف ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (١/ ٥٧٥)، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٧٠).

٥[١٢٦٧][التحفة: ع ١٠٤٩٢].

(٦) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٧٠).

«وقال يحيىٰ بن سعيد: «قال شعبة: «لم يسمع قتادة من أبي العالية إلا ثلاثة أحاديث؛ حديث علي القضاة ثلاثة، وحديث لا صلاة بعد العصر، وحديث يونس بن متىٰ»». كذا في «جامع التحصيل» (ص٦٣٣).

ه [١٢٦٨] حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ؟ قَالَ : «جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ ، فَصَلِّ مَا شِئْتَ ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ حَتَّىٰ تُصَلِّيَ الصُّبْحَ ، ثُمَّ أَقْصِرْ(١) حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَتَرْتَفِعَ قِيسَ رُمْحٍ(٢) أَوْ رُمْحَيْنِ ؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ ، وَيُصَلِّي لَهَا الْكُفَّارُ ، ثُمَّ صَلِّ مَا شِئْتَ ؛ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ(٣) حَتَّىٰ يَعْدِلَ الرُّمْحُ ظِلَّهُ ، ثُمَّ أَقْصِرْ ؛ فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسْجَرُ(٤) وَتُفْتَحُ أَبْوَابُهَا ، فَإِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلِّ مَا شِئْتَ ؛ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ(٥) حَتَّىٰ تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ، ثُمَّ أَقْصِرْ(٦) حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ؛ فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ ، وَيُصَلِّي(٧) لَهَا الْكُفَّارُ . . .» وَقَصَّ حَدِيثًا طَوِيلًا .

قَالَ الْعَبَّاسُ : هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَّامٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، إِلَّا أَنْ أُخْطِئَ شَيْئًا لَا أُرِيدُهُ ، فَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ(٨) .

---

ه [١٢٦٨] [التحفة : د ت ١٠٧٥٨] .

(١) في (ض) : «أقصُرْ» ، والضبط المثبت في المواضع الثلاثة من (م) ، (ح) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ر) ، (هـ) وفي «العين» (٥/ ٥٨) : «وقصرت عن هذا الأمر أقصر قصورا وقصرا ، وأقصرت عنه ، أي : كففت» .

(٢) قوله : «قِيس رمح» قال في «جامع الأصول» (٥/ ٢٥٩) : ««قيس» ، «قِيْد رمح» : قيس الشيء : قدره ، وكذلك قيده ، بكسر القاف» .

وزاد العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٧٣) : «يقال : قيس وقاس ، وقيد وقاد وقاب ، بمعنى» .

(٣) من قوله : «حتى يعدل الرمح ظله» إلى قوله : «الصلاة مشهودة» ليس في (ر) .

(٤) في حاشية (ح) : «قال الخطابي : «ذكر سجر جهنم ، وكون الشمس بين قرني الشيطان ، وما أشبه ذلك من الأشياء التي تذكر على سبيل التعليل لتحريم شيء ، أو لنهي عن شيء ، أمور لا تدرك معانيها من طريق الحس والعيان ، وإنما يجب علينا الإيمان بها ، والتصديق بمخبوءاتها ، والانتهاء إلى أحكامها التي علقت بها . سيوطي»» . انظر : «معالم السنن» (١/ ٢٧٦) .

(٥) في حاشية (هـ) : «مشهودة : مكتوبة» وعليها علامة اللؤلئي .

(٦) في (ض) : «اقصِرْ» .

(٧) في (ن) بالوجهين : «يُصلي» ، «تُصلي» .

(٨) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٧٦) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٤٥٥) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٥٥) ، وابن حزم في «المحلى» (٣/ ١٢) كلهم من رواية =

ه [١٢٦٩] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ مُوسَىٰ [١]، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حُصَيْنٍ [٢]، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ يَسَارٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَآنِي ابْنُ عُمَرَ وَأَنَا أُصَلِّي [٣] بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، فَقَالَ: يَا يَسَارُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ، فَقَالَ: «**لِيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ؛ لَا تُصَلُّوا بَعْدَ الْفَجْرِ إِلَّا سَجْدَتَيْنِ**» [٤].

ه [١٢٧٠] حدثنا حَفْصُ بْنُ [٥] عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ قَالَا: نَشْهَدُ عَلَىٰ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا قَالَتْ: مَا مِنْ يَوْمٍ يَأْتِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا صَلَّىٰ بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ [٦].

---

= ابن داسه، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٣٩٤)، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٧١).

ه [١٢٦٩] [التحفة: د ت ق ٨٥٧٠].

(١) في حاشية (ت): «قدامة بن موسىٰ بن عمر بن قدامة بن مظعون الجمحي، عن أيوب بن حصين، عن أبي علقمة. انفرد به».

(٢) ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٣٥، ١٢٨٥): «محمد بن حصين التميمي، وقال بعضهم: أيوب بن حصين، ومحمد بن حصين أصح».
وكذا ترجم له البخاري - مرجحًا، قال ابن القطان في «بيان الوهم» (٣/ ٣٩٠): «ذكر هذا الخلاف فيه البخاري، ولم يعرف هو ولا ابن أبي حاتم من حاله بشيء، فهي عندهما مجهولة».

(٣) في (ر)، (س): «رآني ابن عمر أصلي»، وفي حاشية (ر): «رآني ابن عمر وأنا أصلي» وعليه علامة اللؤلئي، والمثبت من باقي النسخ.

(٤) من طريق المصنف أخرجه الدارقطني في «السنن» (١٥٥٠): «حدثنا محمد بن يحيى بن مرداس، حدثنا أبو داود السجستاني»، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٧٤)، وقال الترمذي في «سننه» (٤٢٠): «حديث ابن عمر حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث قدامة بن موسىٰ، وروىٰ عنه غير واحد. وهو ما اجتمع عليه أهل العلم؛ كرهوا أن يصلي الرجل بعد طلوع الفجر إلا ركعتي الفجر».

ه [١٢٧٠] [التحفة: خ م د س ١٦٠٢٨، خ م د س ١٧٦٥٦].

(٥) صحح عليه في (هـ)، وفي الحاشية: «حديث حفص بن عمر والذي بعده تقدما لابن الأعرابي في آخر باب الصلاة بعد العصر، وهو الصواب».

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٧٧)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٧٦).

=

٥[١٢٧١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا عَمِّي ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ ذَكْوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ ، أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ ، وَيَنْهَى(١) عَنْهَا ، وَيُوَاصِلُ(٢) ، وَيَنْهَى عَنِ الْوِصَالِ(٣) .

## ٢٨٧- بَابُ الصَّلَاةِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ

٥[١٢٧٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الْحُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَلُّوا قَبْلَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ**» ، ثُمَّ قَالَ : «**صَلُّوا قَبْلَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ لِمَنْ شَاءَ**» ؛ خَشْيَةَ أَنْ يَتَّخِذَهَا النَّاسُ سُنَّةً(٤) .

٥[١٢٧٣] (٥) حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَزَّازُ(٦) ، أَخْبَرَنَا(٧) سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : صَلَّيْتُ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسٍ : أَرَآكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ ، رَآنَا فَلَمْ يَأْمُرْنَا ، وَلَمْ يَنْهَنَا(٨) .

---

= وجاء في حاشية (ح) : «قال الخطابي : «صلاة النبي ﷺ في هذا الوقت قد قيل : إنه مخصوص بها ، وقيل : إن الأصل فيه أنه صلاها يوما قضاء لفائت ركعتي الظهر ، وكان ﷺ إذا فعل فعلًا واظب عليه ، ولم يقطعه فيما بعد»» . وانظر : «معالم السنن» (١/ ٢٧٧) .

٥[١٢٧١][التحفة : د ١٦٠٧٩] . (١) في (ح) وحدها : «ونهى» في الموضعين .

(٢) الوصال : عدم الفطر يومين أو أيامًا . (انظر : النهاية ، مادة : وصل) .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٤٥٨) من رواية ابن داسه .

٥[١٢٧٢][التحفة : خ د ٩٦٦٠] .

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٤٧٤) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٧٨) .

٥[١٢٧٣][التحفة : م د ١٥٧٦] .

(٥) جاء هذا الحديث في (ن) ، (ر) ، (س) ، (ك) ، (د) ، (هـ) مؤخرا على الحديث الذي بعده .

(٦) في (ن) : «محمد بن عبد الرحيم البرقي» . (٧) في (ل) : «حدثنا» .

(٨) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٧٩) .

٥[١٢٧٤] [(١)] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ** [(٢)] **صَلَاةٌ ، بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ لِمَنْ شَاءَ**» [(٣)] .

٥[١٢٧٥] **حدثنا** ابْنُ بَشَّارٍ [(٤)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ ، فَقَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهِمَا ، وَرَخَّصَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ [(٥)] .

*قال أبو داود* : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : هُوَ : شُعَيْبٌ ، يَعْنِي : وَهِمَ شُعْبَةُ فِي اسْمِهِ [(٦)] .

## ٢٨٨- بَابٌ فِي صَلَاةِ الضُّحَى

٥[١٢٧٦] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ . ح **وحدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ - الْمَعْنَىٰ ، عَنْ وَاصِلٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُقَيْلٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ،

---

٥[١٢٧٤] [التحفة : ع ٩٦٥٨] .

(١) هذا الحديث جاء في (ن) ، (ر) ، (س) ، (ك) ، (د) ، (هـ) مُقدمًا على الحديث الذي قبله .

(٢) في حاشية (ح) : «أراد : الأذان والإقامة ، على سبيل التغليب . ط» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١٣٥٢) ، وابن حزم في «المحلى» (٣/ ١٢٣) من رواية ابن الأعرابي ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٧٨) .

٥[١٢٧٥] [التحفة : د ٧١٠٤] .

(٤) في (ر) ، (س) ، (ك) ، (د) ، (هـ) : «محمد بن بشار» .

(٥) قوله : «ورخص في الركعتين بعد العصر» قال في «بذل المجهود» (٧/ ١٦) : «هو عطف على قوله : "يصليهما" ، فمعنى الكلام : أن ابن عمر قال : ما رأيت أحدًا على عهد رسول الله ﷺ رخص في الركعتين بعد العصر» .

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٤٧٦) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٨٠) .

وفي حاشية (س) : «ذكر إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين ، أنه قال : "أبو شعيب الذي روى عن طاوس ، عن ابن عمر ؛ بصري مشهور"» .

٥[١٢٧٦] [التحفة : م د س ١١٩٢٨ ، د س ١١٩٩١] .

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُصْبِحُ عَلَىٰ كُلِّ سُلَامَىٰ[(١)] مِنِ ابْنِ آدَمَ صَدَقَةٌ؛ تَسْلِيمُهُ عَلَىٰ مَنْ لَقِيَ[(٢)] صَدَقَةٌ، وَأَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتُهُ[(٣)] الْأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَبُضْعُهُ[(٤)] أَهْلَهُ صَدَقَةٌ، وَيُجْزِئُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ رَكْعَتَانِ مِنَ الضُّحَىٰ[(٥)]».

[(٦)] وَحَدِيثُ عَبَّادٍ أَتَمُّ، وَلَمْ يَذْكُرْ مُسَدَّدٌ الْأَمْرَ وَالنَّهْيَ، زَادَ فِي حَدِيثِهِ: وَقَالَ: «كَذَا وَكَذَا»[(٧)]، وَزَادَ ابْنُ مَنِيعٍ فِي حَدِيثِهِ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَدُنَا يَقْضِي شَهْوَتَهُ، وَتَكُونُ لَهُ صَدَقَةٌ؟! قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ وَضَعَهَا فِي غَيْرِ حِلِّهَا[(٨)]، أَلَمْ يَكُنْ يَأْثَمُ؟»[(٩)].

٥[١٢٧٧] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ وَاصِلٍ[(١٠)]، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُقَيْلٍ،

---

(١) السلامىٰ: جمع سلامية، وهي: الأنملة من أنامل الأصابع. وقيل: واحده وجمعه سواء، ويجمع علىٰ: سلاميات، وهي: التي بين كل مفصلين من أصابع الإنسان، وقيل السلامىٰ: كل عظم مجوف من صغار العظام. المعنىٰ: علىٰ كل عظم من عظام ابن آدم صدقة. (انظر: النهاية، مادة: سلم).

(٢) في (ح) وحدها: «لقيه».

(٣) إماطة الأذىٰ: تنحيته. (انظر: النهاية، مادة: ميط).

(٤) في (ن)، (ر)، (هـ)، (د) وعليه «صح»، (س) وعليه علامة ابن داسه: «وبُضعته»، وفي حاشية (ن)، (ر) وعليه «صح»، (د) وعليه علامة اللؤلئي، (هـ) وكتب عليه «أصله»: «بُضعهُ». وهو المثبت من باقي النسخ.

والبضع: المباشرة. (انظر: النهاية، مادة: بضع).

(٥) «قوله: «من الضحىٰ»، كلمة: «من» بمعنىٰ: في، أي: في الضحىٰ، كما في قوله تعالىٰ: ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ﴾ [الجمعة: ٩]، أي: في يوم الجمعة، ويجوز أن يكون بمعناه، والمعنىٰ: ابتداؤها من وقت الضحىٰ». «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ١٨٣).

(٦) زاد هنا في (ر)، (س)، (هـ)، (د)، (ك): «قال أبو داود».

(٧) في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «قال أبو داود: وزاد ابن منيع...».

(٨) في (هـ) «صح» علىٰ أوله.

(٩) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٤/ ١٥٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ١٣٨) - كلاهما - من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٨١).

٥[١٢٧٧][التحفة: م د س ١١٩٢٨].

(١٠) في حاشية (ت): ««واصل»: مولىٰ أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة، انفرد به مسلم، وأبو صفرة: ظالم بن سارق، و«أبو الأسود»: ظالم بن عمرو، وقيل: سارق».

عَنْ يَحْيَىٰ[(١)] ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ[(٢)] قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : «يُصْبِحُ عَلَىٰ كُلِّ سُلَامَىٰ مِنْ أَحَدِكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ ؛ فَلَهُ بِكُلِّ صَلَاةٍ صَدَقَةٌ ، وَصِيَامٍ صَدَقَةٌ ، وَحَجٍّ صَدَقَةٌ ، وَتَسْبِيحٍ صَدَقَةٌ ، وَتَكْبِيرٍ صَدَقَةٌ ، وَتَحْمِيدٍ صَدَقَةٌ» ، فَعَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ هَذِهِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ ، ثُمَّ قَالَ : «يُجْزِئُ[(٣)] أَحَدَكُمْ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَا[(٤)] الضُّحَىٰ[(٥)]»[(٦)] .

٥[١٢٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَعَدَ فِي مُصَلَّاهُ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ[(٧)] الصُّبْحِ حَتَّىٰ يُسَبِّحَ رَكْعَتَيِ الضُّحَىٰ لَا يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا غُفِرَ لَهُ[(٨)] خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ[(٩)]»[(١٠)] .

٥[١٢٧٩] حدثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ

---

(١) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «يحيىٰ بن يعمر» .

(٢) في حاشية (ك) : «بكسر المهملة وسكون التحتانية ، ويقال : الدؤلي - بالضم بعدها همزة مفتوحة - البصري ، اسمه : ظالم بن عمرو بن سفيان ، ويقال : عمرو بن ظالم ، ثقة ، فاضل ، مخضرم ، مات سنة تسع وستين . إصابة» . وانظر : «الإصابة» (٣/ ٤٥٤) .

(٣) يجزئ : بفتح الياء وضمها ، فالضم من الإجزاء ، والفتح من جزئ يجزي ، أي : كفىٰ ، والمعنىٰ : يكفي من هذه الصدقات عن هذه الأعضاء . «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ١٨٣) .

(٤) في (م) ، (ت) ، (و) وضبب عليه : «ركعتي» ، وفي حاشية (م) : «صوابه : «ركعتا»» ، وبنحوه في حاشيتي (ت) ، (و) ، والمثبت من باقي النسخ .

(٥) في (م) عليه : «صح» .

(٦) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٨٤) .

٥[١٢٧٨] [التحفة : د ١١٢٩٣] .

(٧) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «من الصبح» ، وفي حاشية (هـ) : «من صلاة الصبح» كباقي النسخ ، وعليه علامة اللؤلئي .

(٨) في (ح) وحدها : «غفر خطاياه» .

(٩) زبد البحر : ما علاه من رغوة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : زبد) .

(١٠) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٤٩) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٨٥) ، ابن كثير في «جامع المسانيد» (٧/ ٤٥٠) ، وفيه : «وإن كانت مثل زبد البحر» ، وفي نسخة : «أكثر من زبد البحر» .

٥[١٢٧٩] [التحفة : د ٤٩٠٠] .

الْحَارِثِ ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «صَلَاةٌ فِي[1] إِثْرِ صَلَاةٍ لَا لَغْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عِلِّيِّينَ»[2] .

٥[١٢٨٠] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ[3] ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ أَبِي شَجَرَةَ[4] ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ[5] قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يَقُولُ[6] اللَّهُ ﷻ : يَا[7] ابْنَ آدَمَ ، لَا تُعْجِزْنِي[8] مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ[9] فِي أَوَّلِ نَهَارِكَ أَكْفِكَ آخِرَهُ»[10] .

٥[١٢٨١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ،

---

(١) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وحاشية (ك) وعليه علامة نسخة : «صلاة على إثر» ، وفي حاشية (س) : «في» ، كباقي النسخ وعليه علامة اللؤلئي .

(٢) من طريق المصنف ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد» (٨/ ٥٧٦) ، العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٨٦) ، والحديث سبق تحت رقم (٥٥٥) .

٥[١٢٨٠] [التحفة : د س ١١٦٥٣] .

(٣) في حاشية (ك) : «رَشيد» وعليه علامة نسخة .

(٤) قوله : «أبي شجرة» زيادة من (ن) ، وحاشية (ت) وعليه فيها علامة التستري .

(٥) في (ر) ، (د) ، (هـ) عليه : «صح» ، وفي الحاشية : «قال الدارقطني : «قال لنا أبو بكر بن داود : يقال : نعيم بن هدار ، وابن هبار ، وابن همار ، والصواب : ابن همار ، وهو غطفاني من غطفان جذام ، لا غطفان قيس بن غيلان»» . وانظر : «سؤالات السلمي للدارقطني» (٣٩٧) ، وغيره .

(٦) في حاشية (ت) : «قال» وعليه علامة التستري .

(٧) قوله : «يا» زيادة من (ن) ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري .

(٨) في (ض) : «لا تُعْجزُني» ، وفي (ن) بضم وفتح أوله وفوقه «معا» ، وفي حاشية : (ن) ، وحاشية (ك) وعليه علامة نسخة : «لا تعجزن» ، ورمز له في حاشية (ن) بالرمز «ص» أي : ما وافق نسخة الماوردي ، وفي (د) : «لا تعجز» ، والضبط المثبت من (م) ، (ت) ، (و) ، (ر) ، (هـ) ، وفي حاشية (ح) : «قال العراقي : «أي : لا تفتني بأن لا تفعل ذلك ، فتفوتك كفايتي لك آخر النهار . ط»» .

(٩) في حاشية (ح) : «قال العراقي : «يحتمل أن يراد بها : فرض الصبح وركعتا الفجر ، ويحتمل أن يراد بها : صلاة الضحى ، وهذا هو الظاهر في الحديث ، وعمل الناس»» .

(١٠) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٨٦) .

٥[١٢٨١] [التحفة : د ق ١٨٠١٠] .

عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ صَلَّىٰ سُبْحَةَ الضُّحَىٰ ثَمَانِيَ[١] رَكَعَاتٍ، يُسَلِّمُ مِنْ[٢] كُلِّ رَكْعَتَيْنِ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ صَلَّىٰ سُبْحَةَ الضُّحَىٰ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

قَالَ ابْنُ السَّرْحِ: إِنَّ أُمَّ هَانِئٍ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَذْكُرْ سُبْحَةَ الضُّحَىٰ... بِمَعْنَاهُ[٣].

٥[١٢٨٢] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: مَا أَخْبَرَنَا أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَىٰ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ[٤] الضُّحَىٰ غَيْرُ أُمِّ هَانِئٍ، فَإِنَّهَا ذَكَرَتْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ اغْتَسَلَ فِي بَيْتِهَا، وَصَلَّىٰ ثَمَانَ[٥] رَكَعَاتٍ، فَلَمْ يَرَهُ أَحَدٌ صَلَّاهُنَّ بَعْدُ[٦].

٥[١٢٨٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ هَلْ[٧] كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَىٰ؟ فَقَالَتْ: لَا[٨]، إِلَّا أَنْ

---

(١) في (ن)، (س)، (د)، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري: «ثمان».

(٢) في حاشية (ت): «في» وعليه علامة التستري.

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٤٨) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٨٨).

٥[١٢٨٢] [التحفة: خ م د ت س ١٨٠٠٧].

(٤) زاد هنا في (ر): «سبحة» وجعله بين حلقتين صغيرتين إشارة إلى أنه ليس في أصل ابن حزم، ورقم له علامة ابن الأعرابي.

(٥) في (ح)، (ض) بغير ضبط وضبب عليه فيهما، والضبط المثبت بالفتح من (م)، (ت)، (ن)، (و). وفي (ر): «ثماني».

(٦) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٨٩).

٥[١٢٨٣] [التحفة: م د س ١٦٢١١].

(٧) في (ك): «أكان رسول الله»، وفي الحاشية: «هل كان» كسائر النسخ، وعليه علامة نسخة.

(٨) في حاشية (ح): «قال ابن بطال: «أخذ قوم بحديث عائشة ﷺ فلم يروا صلاة الضحى، وقالوا: الصلاة التي صلاها رسول الله ﷺ، صلى رسول الله يوم الفتح ثمان ركعات؛ إنما كانت لأجل الفتح، =

يَجِيءَ مِنْ مَغِيبَةٍ(١)، قُلْتُ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرِنُ بَيْنَ السُّوَرِ؟ قَالَتْ: مِنَ الْمُفَصَّلِ(٢).

○ [١٢٨٤] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: مَا سَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُبْحَةَ الضُّحَىٰ قَطُّ، وَإِنِّي لَأُسَبِّحُهَا، وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَدَعُ الْعَمَلَ - وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ، خَشْيَةَ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ النَّاسُ فَيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ(٣).

○ [١٢٨٥] حدثنا ابْنُ نُفَيْلٍ وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَكُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ كَثِيرًا، فَكَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّىٰ فِيهِ الْغَدَاةَ(٤) حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتْ قَامَ ﷺ(٥).

---

= وهي: سنة الفتح، قال: وهذا التأويل لا يدفع صلاة الضحىٰ؛ لتواتر الروايات بها عن النبي ﷺ ومعنىٰ حديث عائشة ﵂ أنه ما صلاها معلنا بها، ومذهب السلف: الاستتار بها وترك إظهارها. سيوطي»».

(١) الضبط بكسر الغين المعجمة في (ح)، (ض)، (ن)، (ب)، (ر)، (س)، (ك)، (ل)، وفي (م) بالوجهين بكسر أو سكون الغين المعجمة.

والمغيب - بفتح الميم: مصدر، تقول: غاب عنه غيبا وغيبة وغيابا وغيوبا ومغيبا، والمعنىٰ: إلا أن يرجع من سفره. «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ١٩٠).

(٢) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٩٠).

○ [١٢٨٤] [التحفة: خ م د س ١٦٥٩٠].

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٩١، ١٩٢).

○ [١٢٨٥] [التحفة: م د س ٢١٥٥].

(٤) الغداة: الفجر. (انظر: المرقاة) (١٠/ ٧٧).

(٥) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٩٢).

وقع هنا في النسخة (م): «آخر الجزء السابع، والحمد للَّه وحده، يتلوه في الثامن: «بابُ صلاة النهار» إن شاء اللَّه ﷻ» وكتب في الحاشية المجاورة: «بلغت المقابلة؛ بلغت عرضا بأصل شيخنا زكي الدين عبد العظيم المنذري، وسماعا عليه أيضا، والحمد للَّه وحده».

وفي الدفة اليسرىٰ: «بلغ السماع لجميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ عمدة الحفاظ: زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد اللَّه المنذري - أسعده اللَّه في الدنيا والآخرة - بحق سماعه له من ابن طبرزد، بسنده: صاحبه الشيخ الفقيه المحدث: جمال الدين أبي صادق محمد، ابن شيخنا الإمام الحافظ: رشيد الدين أبي الحسين يحيىٰ بن عبد اللَّه بن علي القرشي، =

= والجماعة . . .» وذكر أسماء جمع من العلماء ، والحفاظ والمشايخ الذين سمعوا هذا الجزء من المنذري ، ويراجع في ذلك مقدمة التحقيق .

وفي الورقة التالية : «الجزء الثامن من كتاب «السنن» ، تأليف : أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني .

رواية الشيخ الإمام : أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، عنه .

رواية الشريف : أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، عنه .

رواية الشيخ الإمام الحافظ : أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، عنه .

رواية الشيخ الأجل المحدث : أبي الفتح مفلح بن أحمد الدومي ، عنه .

رواية الشيخ الثقة المسند : أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي ، عنه .

رواية الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ : أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ، عنه .

سماع منه لأبي صادق محمد بن يحيىٰ بن علي بن عبد اللّٰه القرشي ، نفعه اللّٰه - الكريم - بالعلم ، وجعله من أهله العاملين به آمين ، وصلىٰ اللّٰه علىٰ محمد» .

وجاء في النسخة (ح) : «آخر الجزء السابع من تجزئة الخطيب ، سمعه ابن طبرزد من أبي البدر» .

وفي النسخة (ض) : «آخر الجزء السابع من أصل الخطيب ، والحمد للّٰه حق حمده ، ويتلوه في الثامن : «باب صلاة النهار» ، وصلىٰ اللّٰه علىٰ خير خلقه محمد النبي الأمي وعلىٰ آله وصحبه وسلم إلىٰ يوم الدين ، بخط أبي بكر الخطيب علىٰ أصله لهذا الجزء .

بلغت من أول الجزء سماعا بقراءتي على القاضي : أبي عمر بن عبد الواحد ، من اللؤلئي في جمادىٰ الآخرة ، سنة اثنتي عشرة وأربعمائة .

سمع جميع هذا الجزء من الشيخ الإمام الحافظ : أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، بقراءة أبي منصور الناصر بن محمد بن علي خَلقٌ ؛ منهم : أبو غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن القزاز ، وابنه . . . إلىٰ آخر السماعات التي استوعبناها في مقدمة التحقيق .

وعلى الدفة المقابلة : «الجزء الثامن من كتاب «السنن» ، تأليف : أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، رواه عنه : أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، رواية القاضي : أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، عنه .

رواية : أبي الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي ، عنه .

رواية : أبي حفص عمر بن محمد بن معمّر بن يحيىٰ بن طبرزد ، عنه .

سماع لأحمد بن يوسف بن أيوب - عفا اللّٰه عنه ، ولولديه : محمد ، وعلي - جبرهما اللّٰه تعالىٰ» .

وجاء في نفس النسخة ، قبل عنوان الباب التالي ما نصه : «بسم اللّٰه الرحمن الرحيم . لا إله إلا اللّٰه عُدة للقاء اللّٰه . أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمّر بن يحيىٰ بن أحمد بن حسان بن طبرزد المؤدِّب ، قدم علىٰ دمشق ، بقراءتي عليه في يوم الجمعة ، السادس عشر من شهر رجب ، سنة ثلاث وستمائة بدمشق ، قلت له : أخبرك أبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي الوراق ، قراءة عليه وأنت تسمع ، في شهر رجب ، من سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ببغداد ، فأقر به ، قيل له : أخبركم أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ ، قراءة عليه وأنت تسمع ، في يوم الأحد السادس والعشرين من شهر ربيع الأول ، سنة ثلاث =

## ٢٨٩- [(١)] باب [(٢)] صلاة النهار

ه[١٢٨٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِقِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى» [(٣)].

---

= وستين وأربعمائة، قال: قرأت على القاضي الشريف: أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي البصري، بالبصرة، في جمادى الآخرة من سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عامر الأَزْدي الحافظ، في سنة خمس وسبعين ومائتين، قال».

(١) جاء هنا في (م) سابقا لعنوان الباب: «بسم الله الرحمن الرحيم اللهم سهل بخير».

(٢) في (ر)، (س)، (ك)، (د)، (هـ): «باب في صلاة النهار».

ه[١٢٨٦][التحفة: دت س ق ٧٣٤٩].

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٧٨)، البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٤٨٧)، العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٩٣).

وفي «الكامل» لابن عدي (٦/ ٣٠٦): «سمعت أحمد بن حفص يقول: سئل أحمد بن حنبل - يعني: وهو حاضر، عن حديث علي الأزدي، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: «صلاة الليل والنهار مثنى مثنى»، فقال أحمد: «قال محمد بن جعفر: كان شعبة يفرقه». اهـ. وقال شعبة: «أنا أفرقه»».

وفي «التمهيد» (١٣/ ٢٤٤) لابن عبد البر: «وقال أبو بكر الأثرم: «سمعت أبا عبد اللَّه، يعني: أحمد بن حنبل، يسأل عن صلاة الليل والنهار في النافلة، فقال: أما الذي أختار فـ: مثنى مثنى، وإن صلى أربعا فلا بأس، وأرجو أن لا يضيق عليه... فذكر له حديث يعلى بن عطاء، عن علي الأزدي، فقال: لو كان ذلك الحديث يثبت، ومع هذا حديث ابن عمر، أن رسول اللَّه ﷺ كان يصلي ركعتين في تطوعه بالنهار؛ ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها، والفجر والأضحى، وإذا دخل المسجد صلى ركعتين، فهذا أحب إليَّ وإن صلى أربعا، فقد روي عن ابن عمر، أنه كان يصلي أربعا بالنهار»».

وبإسناده عن أبي محمد مضر بن محمد قال: «سألت يحيى بن معين عن صلاة الليل والنهار، فقال: صلاة النهار أربعا لا يُفصل بينهن، وصلاة الليل ركعتين، فقلت له: إن أبا عبد اللَّه أحمد بن حنبل يقول: «صلاة الليل والنهار مثنى مثنى»، فقال: بأي حديث؟ فقلت: بحديث شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن علي الأزدي، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «صلاة الليل والنهار مثنى مثنى»، فقال: ومن علي الأزدي حتى أقبل منه هذا؟! أدع يحيى بن سعيد الأنصاري، عن نافع، عن ابن عمر، أنه كان يتطوع بالنهار أربعا لا يفصل بينهن، وآخذ بحديث علي الأزدي، لو كان حديث علي الأزدي صحيحا لم يخالفه ابن عمر، قال يحيى: «وقد كان شعبة ينفي هذا الحديث، وربما لم يرفعه»».

والحديث أخرجه الترمذي في «السنن» (٦٠١)، والنسائي في «المجتبى» (١٦٨٢)، «السنن الكبرى» (٥٥٧). =

٥[١٢٨٧] حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[١]، حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الصَّلَاةُ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ[٢]، أَنْ تَشَهَّدَ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَأَنْ تَبَاءَسَ[٣] وَتَمَسْكَنَ[٤] وَتُقْنِعَ[٥] بِيَدَيْكَ، وَ[٦] تَقُولَ: اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ[٧] خِدَاجٌ».

سُئِلَ أبو داود[٨] عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ، قَالَ: إِنْ شِئْتَ مَثْنَىٰ، وَإِنْ شِئْتَ أَرْبَعًا[٩].

---

= وقال الترمذي: «اختلف أصحاب شعبة في حديث ابن عمر، فرفعه بعضهم، وأوقفه بعضهم، وروي عن عبد اللَّه العمري، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ ... نحو هذا. والصحيح ما روي عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «صلاة الليل مثنى مثنى، وروى الثقات عن عبد اللَّه بن عمر، عن النبي ﷺ، ولم يذكروا فيه: «صلاة النهار».

وقد روي عن عبيد اللَّه، عن نافع، عن ابن عمر، أنه كان يصلي بالليل مثنى مثنى، وبالنهار أربعًا».

وقال النسائي في «المجتبى»: «هذا الحديث عندي خطأ. واللَّه أعلم». وفي «الكبرى»: «هذا إسناد جيد، ولكن أصحاب ابن عمر خالفوا عليا الأزدي؛ خالفه سالم، ونافع، وطاوس».

٥[١٢٨٧][التحفة: د س ق ١١٢٨٨]. (١) في (ر) عليه: «صح».

(٢) في حاشية (ح): «قال العراقي: «يحتمل أن يكون المراد: أنه يسلم في كل ركعتين، وإن جمع ركعات بتسليم واحد، ويكون قوله: «أن تشهد في كل ركعتين»، تفسيرا لمعنى: «مثنى مثنى». سيوطي».

(٣) الضبط المثبت من (ح)، (ت)، (و)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، (ك)، وفي (م)، (ن): «تباءس»، «تبايس» بالوجهين، وفي (ض): «تبايس»، وفي حاشية (ح): «التباؤس: التفاقر، وأن يرى تخشع الفقراء إخباتا وتضرعا. «قاموس»».

(٤) في حاشية (ح): «قال الخطابي: «من المسكنة، وقيل: معناه السكون والوقار، والميم زائدة فيها». اهـ. وقال العراقي: «هو مضارع حذف منه إحدى التاءين»». «معالم السنن» (١/ ٢٧٩).

(٥) في حاشية (ح): «والإقناع: رفع اليدين في الدعاء والمسألة، وجعل ابن العربي هذا الرفع بعد الصلاة لا فيها. قال العراقي: «ولا يتعين، بل يجوز أن يراد: الرفع في قنوت الصلاة في الصبح والوتر. ط»».

(٦) في حاشية (ت) وعليه علامة نسخة: «ثم تقول».

(٧) في (ر) وعليه: «صح»، (س): «فهو»، وفي حاشيتيهما: «فهي» كسائر النسخ، وعليه علامة ابن الأعرابي، وزاد في (س) علامة اللؤلئي.

(٨) قوله: «سئل أبو داود ...» إلى آخره، ليس في (ر)، (ك)، (د)، (هـ)، والمثبت من باقي النسخ، وكذا حاشية (س) وأشار أنه للؤلئي.

(٩) في (م): «أربعٌ» وضبب على آخره، وفي حاشية (ض) وعليه علامة نسخة: «أربعة»، والمثبت من باقي النسخ.

=

## ٢٩٠- بابُ[1] صَلَاةِ التَّسْبِيحِ

○[١٢٨٨] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْحَكَمِ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى[2] بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[3] ﷺ قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: «يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّاهُ، أَلَا أُعْطِيكَ، أَلَا أَمْنَحُكَ[4]، أَلَا أَحْبُوكَ[5]، أَلَا أَفْعَلُ بِكَ عَشْرَ خِصَالٍ، إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ، خَطَأَهُ وَعَمْدَهُ، صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ، سِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ، عَشْرَ خِصَالٍ: أَنْ

---

= وفي حاشية (ر)، (س)، (هـ) وفيه طمس: «قال البخاري: «أخطأ شعبة في هذا الحديث في مواضع: قال: عن أنس بن أبي أنس، وإنما هو: عمران بن أبي أنس، وقال: عبد الله بن الحارث، وإنما هو: ربيعة بن الحارث، وقال: عن المطلب، والحديث عن الفضل بن العباس، ورواه الليث - على الصواب، عن عبد ربه بن سعيد، عن عمران بن أبي أنس، عن عبد الله بن نافع بن أبي العمياء، عن ربيعة بن الحارث، عن الفضل بن العباس، عن النبي - ﷺ. قال: وهو حديث لا يتابع عليه ولا يعرف سماع بعضهم من بعض»». وانظر: «جامع الترمذي» (٣٨٦)، «العلل الكبير» (١٢٨، ١٢٩).

وفي «علل الحديث» للرازي (٢/ ٢٧١): «قلت لأبي: هذا الإسناد عندك صحيح؟ قال: «حسن». قلت لأبي: من ربيعة بن الحارث؟. قال: «هو ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب». قلت: سمع من الفضل؟ قال: «أدركه». قلت: يحتج بحديث ربيعة بن الحارث؟ قال: «حسن». فكررت عليه مرارا، فلم يزدني على قوله: «حسن». ثم قال: «الحجة سفيان وشعبة». قلت: فعبد ربه بن سعيد؟ قال: «لا بأس به». قلت: يحتج بحديثه؟ قال: «هو حسن الحديث». قال أبي: «ويدل على أن هذا الكلام في صلاة التطوع أو السنن، وليس هذا الكلام في شيء من الحديث»».

والحديث ذكره من طريق المصنف العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٩٤).

(١) في (ر)، (س)، (ك)، (د): «بابٌ في صلاة التسبيح».

○[١٢٨٨][التحفة: د ق ٦٠٣٨].

(٢) في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشية (س): «هو: القُنْباري، وقُنبارة: قرية باليمن».

(٣) قوله: «رسول الله» في حاشية (ت): «النبي» وعليه علامة التستري.

(٤) في حاشية (ح): «أي: أعطيك. قال الطيبي: «أعاد القول بألفاظ مختلفة؛ تقريرا للتأكيد، وتوطئة للاستماع إليه». ط».

(٥) في (ر)، (س) وعليه: «صح»، (د)، وفي حاشية (ت) وعليه علامة التستري: «أجيزك»، وفي حاشيتي (ر)، (س): «أَحْبُوك» كما هو المثبت في الصلب من باقي النسخ، وعليه علامة ابن الأعرابي.

الحباء: العطية. (انظر: النهاية، مادة: حبا).

تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةً، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ قُلْتَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ تَرْكَعُ، فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَهْوِي سَاجِدًا فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَافْعَلْ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي عُمُرِكَ مَرَّةً»[(١)].

٥[١٢٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ الْأُبُلِّيُّ[(٢)]، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ أَبُو حَبِيبٍ[(٣)]، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - يَرَوْنَ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو - قَالَ[(٤)]: ائْتِنِي غَدًا أَحْبُوكَ[(٥)]، وَأُثِيبُكَ

---

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطيب في «صلاة التسبيح» (٨) من روايتي اللؤلئي، وابن داسه، والضياء المقدسي في «المنتقى من مسموعات مرو» (٢٨٠) من رواية ابن داسه، وابن ناصر الدين في «الترجيح» (٣٨) من رواية اللؤلئي، وابن حجر في «الخصال المكفرة» (١٠)، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ١٩٧)، ابن طولون في «الترشيح» (١) من روايتي اللؤلئي، وابن داسه.

٥[١٢٨٩][التحفة: د ٨٦٠٦].

(٢) في حاشية (ر): «الأبلة: موضع بالبصرة».

(٣) في (ك): «أبو خُبيب»، وهو تصحيف.

(٤) في (ب) عليه «صح»، وفي (س)، (هـ)، وحاشية (ض) بخط مغاير، وحاشية (ن) بدون رقم: «قال لي النبي ﷺ»، وفي (ر): «قال: قال النبي ﷺ».

وقال المزي في «تحفة الأشراف»: «هذا الحديث في رواية ابن العبد واللؤلئي موقوف، وفي رواية ابن داسه وابن الأعرابي وغير واحد مرفوع».

وما نسبه المزي لرواية ابن داسه موافق لما في: (ر)، (س)، (هـ) وجميعها لابن داسه.

(٥) في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «أجيزك»، وعليه في (ر): «صح»، وفي حاشية (ر)، (س): «أحبوك»، كالمثبت في الصلب من باقي النسخ، ورقم عليه في حاشية (ر) بعلامة ابن الأعرابي، وبعلامة ابن داسه وفوقه: «معا»، وفي حاشية (س) بعلامة ابن الأعرابي، وقال في حاشية (ر): «الصواب: «أجزك» بالجزم...».

وَأُعْطِيكَ ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُعْطِينِي عَطِيَّةً ، قَالَ : إِذَا زَالَ النَّهَارُ فَقُمْ فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، قَالَ : ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ - يَعْنِي : مِنَ السُّجُودِ[١] - الثَّانِيَةَ ، فَاسْتَوِ[٢] جَالِسًا ، وَلَا تَقُمْ حَتَّى تُسَبِّحَ عَشْرًا ، وَتَحْمَدَ عَشْرًا ، وَتُكَبِّرَ عَشْرًا ، وَتُهَلِّلَ عَشْرًا ، ثُمَّ تَصْنَعَ ذَلِكَ فِي الْأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ . قَالَ : فَإِنَّكَ لَوْ كُنْتَ أَعْظَمَ أَهْلِ الْأَرْضِ ذَنْبًا غُفِرَ لَكَ بِذَلِكَ[٣] . قَالَ : قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أُصَلِّيَهَا تِلْكَ السَّاعَةَ؟ قَالَ : صَلِّهَا مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ[٤] .

*قَالَ أَبُو دَاوُد* : حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ خَالُ هِلَالٍ الرَّأْيِ[٥] .

*قَالَ أَبُو دَاوُد* : رَوَاهُ الْمُسْتَمِرُّ بْنُ الرَّيَّانِ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مَوْقُوفًا[٤] . وَرَوَاهُ رَوْحُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَجَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ النُّكْرِيِّ[٦] ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلَهُ ، وَقَالَ فِي حَدِيثِ رَوْحٍ : فَقَالَ : حَدِيثُ[٧] النَّبِيِّ ﷺ[٨] .

---

(١) ضبب عليه في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، وفي (ر) ، (د) ، (هـ) ، وحاشية (م) ، (ح) (و) ، وعليه فيهم علامة نسخة ، وحاشية (ت) وعليه : «صح» ، وحاشية (ن) ورمز له «ح» : «السجدة الثانية» .

(٢) في (ح) ، (ن) وعليه «ضبة» ، (ض) : «فاستوي» .

(٣) في (ك) ، وحاشية (ح) وعليه علامة نسخة : «ذلك» ، وفي (ن) ، (ر) ، (د) : «بتلك» ، وفي (س) ، (هـ) : «ذلك بتلك» .

(٤) في (ر) عليه : «صح» .

(٥) قوله : «قال أبو داود : «حبان بن هلال خال هلال الرأي»» ليس في (ر) ، (هـ) ، وفي (س) أثبت في الحاشية وعليه علامة اللؤلئي ، وفي (ك) ، وحاشية (س) : «الرازي» ، وفي حاشية (ك) : «الرأي» وعليه علامة نسخة .

(٦) قوله : «النكري» ليس في (ر) ، ورقم له في (ح) بعلامة ابن الأعرابي .

(٧) في (ت) : «فقال : حَدثتُ النبي» ، وفي (هـ) : «فقال : حُدِّثْتُ ، أن النبي ﷺ - أو : حدث ، عن النبي ﷺ» ، وفي حاشية (ك) : «حديث عن» منونا بالرفع والخفض ، ورقم له بعلامتي : «سـ» ولعلها لابن داسه ، «عـ» ولعلها لابن الأعرابي .

(٨) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٥٢) من رواية ابن داسه ، والخطيب البغدادي =

٥[١٢٩٠] حدثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ ، حَدَّثَنِي الْأَنْصَارِيُّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِجَعْفَرٍ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُمْ[(١)] ، قَالَ : فِي السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ ، كَمَا قَالَ فِي حَدِيثِ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ[(٢)] .

## ٢٩١- بَابُ[(٣)] رَكْعَتَيِ الْمَغْرِبِ أَيْنَ تُصَلَّيَانِ؟

٥[١٢٩١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ ، حَدَّثَنِي أَبُو مُطَرِّفٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْفِطْرِيُّ[(٤)] ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَىٰ مَسْجِدَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، فَصَلَّىٰ فِيهِ الْمَغْرِبَ ، فَلَمَّا قَضَوْا صَلَاتَهُمْ رَآهُمْ يُسَبِّحُونَ بَعْدَهَا ، فَقَالَ : «هَذِهِ صَلَاةُ الْبُيُوتِ»[(٥)] .

٥[١٢٩٢] حدثنا حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرْجَرَائِيُّ[(٤)] ، حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُطِيلُ الْقِرَاءَةَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ حَتَّىٰ يَتَفَرَّقَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ .

---

= في «صلاة التسابيح» (٢٢) من روايتي اللؤلئي ، وابن داسه ، والإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٤٠٩) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٠٠) .

٥[١٢٩٠][التحفة : د ٢٣٩٤] .

(١) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «نحوه» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٥٢) من رواية ابن داسه ، والخطيب البغدادي في «صلاة التسابيح» (٢٤) من رواية اللؤلئي ، وذكره ابن طولون في «الترشيح» (٢٥) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٠٢) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (د) : «باب في ركعتي . . .» ، وفي (هـ) : «بابُ ركعتان بعد المغرب أين تصليان؟» وفي (ن) : «باب أين تصليان ركعتي المغرب؟» ، والمثبت من باقي النسخ .

٥[١٢٩١][التحفة : دت س ١١١٠٧] .

(٤) في (ر) عليه : «صح» .

(٥) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ١٦٩) من رواية ابن داسه ، وذكره الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٤٠٥) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٠٤) .

٥[١٢٩٢][التحفة : د س ٥٤٦٨ ، د ١٨٦٧٧] .

*قال أبو داود*: رَوَاهُ نَصْرٌ[(١)] الْمُجَدَّرُ، عَنْ يَعْقُوبَ الْقُمِّيِّ، وَأَسْنَدَهُ... مِثْلَهُ.

○[١٢٩٣] *قال أبو داود*: حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ[(٢)]، حَدَّثَنَا نَصْرٌ الْمُجَدَّرُ، عَنْ يَعْقُوبَ[(٣)]... مِثْلَهُ[(٤)].

○[١٢٩٤] *حدثنا* أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمَعْنَاهُ، مُرْسَلٌ[(٥)].

*قال أبو داود*[(٦)]: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حُمَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَعْقُوبَ يَقُولُ: كُلُّ شَيْءٍ حَدَّثْتُكُمْ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ[(٧)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ[(٨)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَهُوَ مُسْنَدٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٩)].

---

(١) في (ر) عليه: «صح».

○[١٢٩٣][التحفة: د س ٥٤٦٨، د ١٨٦٧٧].

(٢) في (ر): «قال محمد بن عيسى بن الطباع» وعليه: «صح».

(٣) قوله: «عن يعقوب» ليس في (ر)، (هـ)، وفي (س) أثبت في الحاشية وعليه علامة اللؤلئي.

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «بإسناده... مثله»، وعليه في (ر): «صح».

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ١٨٩) من رواية ابن داسه، والضياء في «المختارة» (١٠/ ١٠١، ١٠٢) من رواية اللؤلئي، والإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٤٠٥)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٠٥، ٢٠٦).

○[١٢٩٤][التحفة: د س ٥٤٦٨].

(٥) قوله: «مرسل» ليس في (ر)، (د)، وفي (هـ)، وحاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي: «مرسلا».

وفي «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٢٠٧): «قوله: «مرسل» مرفوع على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: هو مرسل. وفي بعض النسخ: «مرسلا» بالنصب على أنه حال، عن قوله: «بمعناه»».

(٦) قوله: «قال أبو داود: «سمعت محمد بن حميد...» إلى آخره، ليس في (د)، (هـ)، وفي (ر)، (س) أثبت في الحاشية: «*قال أبو داود*: «سمعت شيخا من أهل الري، يقول: سمعت يعقوب، يقول: «كل شيء حدثتكم عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن النبي ﷺ، فهو عن ابن عباس، عن النبي ﷺ»»» ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي، وزاد في (ر) علامة الرملي، وفي (س) علامة اللؤلئي.

(٧) قوله: «بن أبي المغيرة» ليس في (ن)، (ب)، وفي (ح): «جعفر بن المغيرة»، وفي (ض)، (ت) على قوله: «بن أبي المغيرة»: «لا... إلى»، والمثبت من باقي النسخ.

(٨) وضبب عليه في (ح)، (ض).

(٩) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ١٧٠) من رواية ابن داسه، والضياء في «المختارة» (١٠/ ١٠٣) من رواية اللؤلئي.

## ٢٩٢- بَابُ[1] الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعِشَاءِ

○[١٢٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ الْعُكْلِيُّ[2]، حَدَّثَنَا[3] مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ[4]، حَدَّثَنِي مُقَاتِلُ بْنُ بَشِيرٍ[5] الْعِجْلِيُّ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَ: سَأَلْتُهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ قَطُّ فَدَخَلَ عَلَيَّ إِلَّا صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَوْ سِتَّ رَكَعَاتٍ، وَلَقَدْ مُطِرْنَا مَرَّةً بِاللَّيْلِ، فَطَرَحْنَا لَهُ نِطَعًا[6]، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى ثُقْبٍ[7] فِيهِ يَنْبُعُ الْمَاءُ مِنْهُ، وَمَا رَأَيْتُهُ مُتَّقِيًا الْأَرْضَ بِشَيْءٍ مِنْ ثِيَابِهِ قَطُّ[8].

## ٢٩٣- بَابُ نَسْخِ قِيَامِ اللَّيْلِ[9]

●[١٢٩٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ[10] الْمَرْوَزِيُّ ابْنُ شَبُّويَهْ[11]، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فِي الْمُزَّمِّلِ ﴿قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ نِّصْفَهُۥٓ﴾ [المزمل: ٢، ٣] نَسَخَتْهَا الْآيَةُ الَّتِي فِيهَا: ﴿عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ

---

(١) في (ر)، (س)، (ك)، (د)، (هـ): «باب في الصلاة...».

○[١٢٩٥][التحفة: د س ١٦١٤٣].

(٢) في (ن)، (ر)، (س)، (د)، (هـ): «أبو الحسين زيد بن الحباب العكلي».

(٣) في (ر)، (س)، (ك)، (د)، (هـ): «حدثني».

(٤) في حاشية (س): «البجلي» وعليه علامة اللؤلئي.

(٥) في (ر)، (س) عليه: «صح»، وفي حاشية (ر): «نسخة ابن حزم: بُشير، بالضم، وهو...».

(٦) النِّطع: ما يفترش من الجلود، والجمع: أنطاع. (انظر: ذيل النهاية، مادة: نطع).

(٧) في (س)، (هـ): «نقبٍ» وعليه: «صح»، وفي حاشيتيهما: «ثقب» وعليه علامة اللؤلئي، وزاد في (س) علامة ابن الأعرابي، وهو المثبت من باقي النسخ.

(٨) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٤٧٧) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٠٧).

(٩) زاد في (ر)، (س)، (ك)، (د)، (هـ): «والتيسير فيه».

●[١٢٩٦][التحفة: د ٦٢٥٤]. (١٠) في (ر) عليه: «صح».

(١١) قوله: «بن شبويه» ليس في (د)، والمثبت من سائر النسخ، حاشية (هـ)، وعليه علامتا ابن الأعرابي واللؤلئي.

عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ [المزمل: ٢٠]، وَنَاشِئَةُ اللَّيْلِ: أَوَّلُهُ[١] كَانَتْ[٢] صَلَاتُهُمْ لِأَوَّلِ اللَّيْلِ، يَقُولُ: هُوَ أَجْدَرُ أَنْ تُحْصُوا مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ[٣] مِنْ قِيَامٍ[٤]، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا نَامَ لَمْ يَدْرِ مَتَى يَسْتَيْقِظُ، وَقَوْلُهُ: ﴿وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾ [المزمل: ٦]، هُوَ أَجْدَرُ أَنْ يَفْقَهَ فِي الْقُرْآنِ، وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾ [المزمل: ٧]، يَقُولُ: فَرَاغًا طَوِيلًا[٥].

٥ [١٢٩٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي[٦]: الْمَرْوَزِيَّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ سِمَاكٍ الْحَنَفِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ أَوَّلُ الْمُزَّمِّلِ كَانُوا يَقُومُونَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِمْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، حَتَّى نَزَلَ آخِرُهَا، وَكَانَ بَيْنَ أَوَّلِهَا وَآخِرِهَا سَنَةٌ[٧].

## ٢٩٤- بَابُ[٨] قِيَامِ اللَّيْلِ

٥ [١٢٩٨] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ[٩] أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ[١٠]، يَضْرِبُ مَكَانَ كُلِّ عُقْدَةٍ: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ**

---

(١) الضبط من (م)، (ض).

(٢) في حاشية (ح)، (ض)، (ك): «وكانت»، ورقم له في الجميع بعلامة نسخة.

(٣) في (ح): «عليهم».

(٤) في (ك) عليه: «صح»، وفي (ن)، (ر)، (س)، (د)، (هـ): «من قيام الليل»، وفي حاشية (س): «من قيام، وذلك»، ورقم له بعلامتي ابن الأعرابي واللؤلئي، والمثبت من باقي النسخ، وفي (ك) عليه: «صح».

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٥٠٠) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٠٩).

٥ [١٢٩٧] [التحفة: د ٥٦٧٨].

(٦) في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «أحمد بن محمد المروزي».

(٧) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢١٢).

(٨) في (ر)، (س)، (ك)، (د)، (هـ): «بابٌ في قيام الليل».

٥ [١٢٩٨] [التحفة: خ د ١٣٨٢٥].

(٩) في حاشية (ح): «هي: القفا، وقيل: مؤخر الرأس، وقيل: وسطه، أراد: تثقيله في النوم وإطالته. ط».

(١٠) عقد: جمع عقدة، والمراد بها: عقد الكسل، أي: يحمله الشيطان عليه. «عون المعبود» (٤/ ١٩١).

انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقَدُهُ ، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ(١)»(٢) .

ه[١٢٩٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي(٣) قَيْسٍ يَقُولُ : قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : لَا تَدَعْ قِيَامَ اللَّيْلِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَدَعُهُ ، وَكَانَ إِذَا مَرِضَ أَوْ كَسِلَ(٤) صَلَّى قَاعِدًا(٥) .

ه[١٣٠٠] حدثنا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ

---

(١) في (ن) ، (ك) ورقم له بعلامة الأشيري والأنصاري ونسخة ، وفي (د) : «كسلانا» مصروفا ، وكذا في صلب (ض) ، وفي حاشيتها : «كسلان» غير مصروف ، كالمثبت من باقي النسخ ، وعليه «صح» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٧٩) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢١٢) .

ه[١٢٩٩][التحفة : د ١٦٢٨١] .

(٣) في (س) عليه : «صح» ، وكذا أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١١٧٣) ، من حديث إبراهيم بن مرزوق ومحمد بن جعفر ، عن شعبة ، وفيه : «عبد الله بن أبي قيس» ، وفي «مسند الطيالسي» (١٦٢٢) برواية يونس بن حبيب ، وفي «مسند أحمد» (٢٦١١٤) ، «صحيح ابن خزيمة» (١٢٠٦) من حديث محمد بن بشار ، و«الأوسط» لابن المنذر (٢٥٦٠) من حديث بكار بن قتيبة - كلهم ، عن أبي داود الطيالسي ، عن شعبة ، وفيه : «عبد الله بن أبي موسى» .

وفي «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٢/ ١٠١) : «وسألت أبي عن حديث رواه شعبة ، عن يزيد بن خمير ، عن عبد الله بن أبي موسى قال : قالت عائشة : لا تدع قيام الليل ؛ فإن رسول الله ﷺ كان لا يدع قيام الليل ، وكان إذا شغله أمر أو مرض صلى قاعدا . قال أبي : هذا خطأ وهم فيه شعبة ، إنما هو : يزيد بن خمير ، عن عبد الله بن أبي قيس ، عن عائشة» .

وفي حاشية (س) : «عبد الله بن أبي قيس هذا شامي ، يكنى : أبا الأسود ، وهو : مولى عطية ، ويقال : غطيف بن عازب بن عفيف ، ويقال : عُفيف النَّصري ، وقالت له عائشة : من أنت؟ قال : رجل من أهل الشام ، مولى عطية بن عازب ، أرسلني إليك عطية بن عازب النصري ، فقالت عائشة : ابن عُفيف؟ قال : نعم ، قال البخاري : «وكان النبي ﷺ سماه عفيفا»» .

(٤) في (ر) عليه : «صح» .

(٥) من طريق المصنف ذكره الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٣٦٣) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢١٤) .

ه[١٣٠٠][التحفة : د س ق ١٢٨٦٠] .

أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا[١] قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّىٰ وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ ، رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا ، فَإِنْ أَبَىٰ نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ»[٢] .

٥ [١٣٠١] حدثنا ابْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ[٣] ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ بَزِيعٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ ، الْمَعْنَىٰ ، عَنِ الْأَغَرِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَيْقَظَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّيَا - أَوْ : صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ - جَمِيعًا[٤] كُتِبَا فِي[٥] الذَّاكِرِينَ وَالذَّاكِرَاتِ» .

وَلَمْ يَرْفَعْهُ ابْنُ كَثِيرٍ ، وَلَا ذَكَرَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، جَعَلَهُ كَلَامَ أَبِي سَعِيدٍ .

قال أبو داود : رَوَاهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : وَأُرَاهُ ذَكَرَ أَبَا هُرَيْرَةَ .

قال أبو داود : وَحَدِيثُ سُفْيَانَ مَوْقُوفٌ[٦] .

---

(١) في (ك) : «رحم الله امرأ» .

(٢) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢١٥) .

٥ [١٣٠١] [التحفة : دس ق ٣٩٦٥ ، دس ق ١٢١٩٥] .

(٣) في (ض) ، (ح) ، (ن) ، (ب) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (ك) ، (هـ) ، وحاشية (د) ورقم له نسخة ، و«الأحكام الكبرىٰ» للإشبيلي (٢/ ٣٦٩) ، ومتن «السنن» من «العون» (١٢٩٥) : «أخبرنا سفيان ، عن مسعر ، عن علي بن الأقمر» ، وفي (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشية (ر) : «لفظ : «مسعر» من بعض النسخ ، صوابه بدونه» ، وفي حاشية (س) : «سقط : «مسعر» في بعض نسخ ابن داسه» ، والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ت) ، (و) ، وجميعها من رواية اللؤلئي ، وهو المتوافق مع ما في «تحفة الأشراف» ، وكذا في «سنن البيهقي» (٢/ ٥٠١) من طريق أبي علي الروزباري ، عن ابن داسه .

(٤) قوله : «فصليا - أو : صلىٰ ركعتين - جميعا» وقع في (س) : «فصليا - أو : صلىٰ ركعتين» ، وقوله : «جميعا - ركعتين» رقم عليه بعلامة اللؤلئي ، وكتب في الحاشية : «هكذا وقع ، ووجد الكلام : «فصليا جميعا ، أو صلىٰ ركعتين»» ، وفي (د) : «أو : صلىٰ ركعتين - كتبا»

(٥) في (س) وعليه : «صح» ، (هـ) : «من» ، وفي حاشية (س) : «في» ، وعليه علامة اللؤلئي .

(٦) قوله : «قال أبو داود : وحديث سفيان موقوف» ليس في (ر) ، (د) ، (هـ) ، وأثبت في حاشية (س) ورقم عليه بعلامة اللؤلئي ، والمثبت من باقي النسخ ، وقال الدارقطني في «العلل» (٩/ ٦٩ ، ٧٠) بعد شرح الخلاف : «والموقوف صحيح» . وانظر أيضا الموضع : (١١/ ٣٠١) من نفس المصدر .

ه [١٣٠٢][1] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَرْقُدْ**[2] **حَتَّىٰ يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّىٰ وَهُوَ نَاعِسٌ لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَغْفِرُ ، فَيَسُبَّ نَفْسَهُ**»[3] .

ه [١٣٠٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَعْجَمَ**[4] **الْقُرْآنُ عَلَىٰ لِسَانِهِ ، فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ فَلْيَضْطَجِعْ**»[5] .

ه [١٣٠٤] **حدثنا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ وَهَارُونُ بْنُ عَبَّادٍ الْأَزْدِيُّ[6] ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ وَحَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ[7] ، فَقَالَ : «**مَا هَذَا الْحَبْلُ؟**» فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ حَمْنَةُ ابْنَةُ

---

= والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٥٠١) ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٣٦٩) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢١٥) .

ه [١٣٠٢] [**التحفة** : خ م د ١٧١٤٧] .

(١) وقع في حاشية (ك) في بداية هذا الحديث : «باب النعاس في الصلاة» ، وقد خلت عنه كل النسخ التي بين أيدينا ، وكذا كتب الشروح .

(٢) في (س) عليه : «صح» ، ورقم عليه بعلامتي ابن الأعرابي واللؤلئي ، وفي (د) ، (ر) وعليه : «صح» ، وحاشية (س) وعليه علامة ابن داسه : «فليقعد» ، وفي حاشية (ر) : «فليرقد» ورقم عليه بعلامتي الرملي وابن الأعرابي .

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢١٦) .

ه [١٣٠٣] [**التحفة** : م د ١٤٧٢١] .

(٤) استعجم : استغلق ، ولم ينطق به لسانه ؛ لغلبة النعاس ، فصار كأن به عجمة . «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٢١٧) .

(٥) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢١٧) .

ه [١٣٠٤] [**التحفة** : م د س ٩٩٥] .

(٦) في (ر) ، (س) : «الأزديان» عليه : «صح» ، وفي الحاشية : «الأزدي» ، وعليه علامة ابن الأعرابي .

وفي حاشية (س) : «زياد بن أيوب طوسي ، يعرف بـ : دلويه ، ويكنىٰ : أبا هاشم ، وهارون بن عباد أزدي مصيصي ، يكنىٰ : أبا موسىٰ» .

(٧) الساريتان : مثنى السارية ، وهي : الأسطوانة (العمود) . (انظر : النهاية ، مادة : سرئ) .

جَحْشٍ تُصَلِّي ، فَإِذَا أَعْيَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لِتُصَلِّي**[(١)] **مَا أَطَاقَتْ ، فَإِذَا أَعْيَتْ فَلْتَجْلِسْ**» . قَالَ زِيَادٌ : قَالَ : «**مَا هَذَا؟**» قَالُوا : لِزَيْنَبَ تُصَلِّي ، فَإِذَا كَسِلَتْ - أَوْ : فَتَرَتْ - أَمْسَكَتْ بِهِ ، فَقَالَ : «**حُلُّوهُ**» ، فَقَالَ : «**لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ ، فَإِذَا كَسِلَ أَوْ فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ**[(٢)]»[(٣)] .

## ٢٩٥- بَابُ مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ

○ [١٣٠٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ . ح[(٤)] وحدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، الْمَعْنَى ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ وَعُبَيْدَ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدٍ[(٥)] - قَالَا عَنِ ابْنِ وَهْبٍ : ابْنَ عَبْدٍ الْقَارِيِّ - قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ أَوْ عَنْ**[(٦)] **شَيْءٍ مِنْهُ ، فَقَرَأَهُ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ**»[(٧)] .

## ٢٩٦- بَابُ[(٨)] مَنْ نَوَى الْقِيَامَ فَنَامَ

○ [١٣٠٦] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ

---

(١) كذا في كل النسخ بإثبات الياء مع الجازم ، سوى (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «لتصل» .

(٢) عليه في (ر) علامة ابن الأعرابي .

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢١٧ ، ٢١٨) .

○ [١٣٠٥] [التحفة : م د ت س ق ١٠٥٩٢] .

(٤) علامة التحويل من (م) ، (ح) ، (ن) ، (د) .

(٥) في (د) : «بن عبد ياليل» ، وهو خطأ ، وفي «تهذيب الكمال» : «القاري ، من ولد القارة بن الديش بن محلم بن غالب بن أيثع بن الهون بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار» .
وفي «الاستيعاب» (٢/ ٨٣٩) : «والقارة هم : بنو الهون بن خزيمة ، أخو أسد وكنانة» .

(٦) في (ك) ، (د) : «أو شيء منه» .

(٧) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢١٩) .

(٨) في (ن) ، وحاشية (هـ) وعليه علامة اللؤلئي : «بابٌ فيمن نوى . . .» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب من نوى القيام بالليل فنام» ، والمثبت من باقي النسخ .

○ [١٣٠٦] [التحفة : د س ١٦٠٠٧] .

رَجُلٍ - عِنْدَهُ رِضًا[١] ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا مِنِ امْرِئٍ تَكُونُ لَهُ صَلَاةٌ بِلَيْلٍ ، فَيَغْلِبُهُ[٢] عَلَيْهَا نَوْمٌ إِلَّا كُتِبَ[٣] لَهُ أَجْرُ صَلَاتِهِ ، وَكَانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً»[٤] .

## ٢٩٧- بَابٌ[٥] أَيُّ اللَّيْلِ أَفْضَلُ؟

ه[١٣٠٧] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَغَرِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَنْزِلُ رَبُّنَا ﷻ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ ، فَيَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ»[٦] .

## ٢٩٨- بَابُ وَقْتِ قِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ[٧]

ه[١٣٠٨] حدثنا حُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ،

---

(١) في حاشية (ح) : «هو : الأسود بن يزيد . تقريب» .
وتعيين المبهم في هذا الإسناد إنما أخرجه النسائي في «المجتبى» (١٨٠٢) من طريق محمد بن سليمان بومة ، قال : «حدثنا أبو جعفر الرازي ، عن محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن جبير ، عن الأسود بن يزيد ، عن عائشة قالت : قال رسول اللَّه ﷺ . . . قال النسائي : «أبو جعفر الرازي ليس بالقوي في الحديث»» .
والحديث اختلف فيه على أبي جعفر الرازي ، وعلى محمد بن المنكدر ، وقال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٣٢٩) - بعد شرح الخلاف : «والصحيح ما قاله مالك في «الموطأ» : «عن ابن المنكدر ، عن سعيد بن جبير ، عن رجل - عنده رضا ، عن عائشة»» .

(٢) في (ر) ، (س) وعليه : «صح» : «يغلبه» ، وفي حاشية (س) : «فغلبه» وعليه علامة نسخة .

(٣) في (هـ) : «كتب اللَّه له» ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي .

(٤) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٢١) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (ك) ، (د) : «باب في أي الليل أفضل؟» .

ه[١٣٠٧][التحفة : ع ١٣٤٦٣ ، خ م دت س ١٥٢٤١] .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٤/ ٣٣١) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٢) كلاهما من رواية ابن داسه . وعبد الوهاب بن منده في «الفوائد» (٨٠) من رواية أحمد بن سلمان النجاد ، كلاهما : ابن داسه والنجاد ، عن المصنف . والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٢١) .

(٧) قوله : «من الليل» ليس في (ر) .

ه[١٣٠٨][التحفة : د ١٦٧٩٢] .

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُوقِظُهُ اللَّهُ ﷻ بِاللَّيْلِ ، فَمَا يَجِيءُ السَّحَرُ[1] حَتَّىٰ يَفْرُغَ مِنْ جُزْئِهِ[2] .

○[١٣٠٩] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا[3] أَبُو الْأَحْوَصِ . ح[4] **وحدثنا** هَنَّادٌ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ - وَهَذَا حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ[5] ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ لَهَا : أَيُّ[6] حِينٍ كَانَ يُصَلِّي؟ قَالَتْ : كَانَ[7] إِذَا سَمِعَ الصُّرَاخَ[8] قَامَ فَصَلَّىٰ[9] .

○[١٣١٠] **حدثنا** أَبُو تَوْبَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا أَلْفَاهُ[10] السَّحَرُ عِنْدِي إِلَّا نَائِمًا ، تَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ[11] .

---

(١) السحر : آخر الليل ، والجمع : الأسحار . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سحر) .

(٢) في (ب) عليه : «صح» ، وفي (د) ، حاشية (هـ) : «حزبه» ، وفي حاشية (د) : «في كتاب أبي الحسن : جزئه» ، وفي حاشية (ك) : «جزئه : حزبه» ، وفوقه : «معا» وعليه علامة القاضي .

والجزء : النصيب والقطعة من الشيء ، والحزب : الورد من القرآن ، أي : جماعة من السور يقرؤها المرء في صلاته بالليل . «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٢٢٤) .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٣) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٢٣) .

○[١٣٠٩] [التحفة : خ م د س ١٧٦٥٩] .

(٣) في (ك) ، (د) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٤) علامة التحويل من (ح) ، (ض) .

(٥) قوله : «وحدثنا هناد ، عن أبي الأحوص - وهذا حديث إبراهيم» ليس في (د) .

(٦) الضبط من (م) ، (ض) ، (ب) . وفي (ت) : «أيَّ» .

(٧) في (ك) : «قالت : إذا . . .» .

(٨) ضبب عليه في (م) ، (ت) ، وفي حاشية (ر) : «الصارخ» .

والصراخ : الصوت الشديد ، والمراد : الديك ؛ لأنه كثير الصياح في الليل . «عون المعبود» (٤/ ٢٠١) .

(٩) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٢٤) .

○[١٣١٠] [التحفة : خ م د ق ١٧٧١٥] .

(١٠) ما ألفاه السحر : ما أتى عليه السحر إلا وهو نائم ، من ألفيت الشيء - بالفاء - إذا وجدته ، فعلى هذا كانت صلاته الليل ، وفعله فيه إلى السحر . من «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٢٢٥) .

(١١) قوله : «تعني : النبي ﷺ» ليس في (ر) ، (س) ، (د) ، وأثبت في حاشية (هـ) وعليه علامة اللؤلئي .

والحديث ذكره من طريق المصنف العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٢٥) .

٥[١٣١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدُّؤَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ[(١)] أَخِي حُذَيْفَةَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا حَزَبَهُ[(٢)] أَمْرٌ صَلَّىٰ[(٣)] .

٥[١٣١٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْهِقْلُ بْنُ زِيَادٍ السَّكْسَكِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بْنَ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيَّ يَقُولُ : كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ آتِيهِ بِوَضُوئِهِ وَبِحَاجَتِهِ ، فَقَالَ : «سَلْنِي» ، فَقُلْتُ : مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ ، قَالَ : «أَوَ[(٤)] غَيْرَ ذَلِكَ؟» قُلْتُ : هُوَ ذَاكَ ، قَالَ : «فَأَعِنِّي عَلَىٰ نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ»[(٥)] .

---

٥[١٣١١][التحفة : د ٣٣٧٥] .

(١) في (ر) ، (س) عليه : «صح» ، وفي الحاشية : «عن عبد العزيز أخي حذيفة» ، ورقم له بعلامة ابن الأعرابي ، وأضاف في حاشية (ر) : «وهذا ذكره البخاري في "تاريخه"» ، وفي حاشية (س) : «في "تاريخ البخاري" : عبد العزيز أخي حذيفة . وقال ابن أبي حاتم : عبد العزيز بن اليمان أخو حذيفة بن اليمان» .

وفي «تحفة الأشراف» قال المزي : «وهكذا رواه سريج بن يونس ، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، وخالفهما خلف بن الوليد وإسماعيل بن عمر ؛ فروياه عن يحيى ، وقالا فيه : قال عبد العزيز أخو حذيفة : كان رسول الله ﷺ . . . ولم يذكرا حذيفة .

ورواه الحسن بن زياد الهمداني ، عن ابن جريج ، عن عكرمة بن عمار ، عن محمد بن عبد الله بن أبي قدامة ، عن عبد العزيز ابن أخي حذيفة ، أن النبي ﷺ . . . ولم يذكر حذيفة» .

وفي «تخريج أحاديث الكشاف» (١/ ٦٠) : «قال أبو داود : وقد روي عن عبد العزيز ، عن النبي مرسلا» . اهـ . وقال ابن كثير في «جامع المسانيد» (٥/ ٦١٨) : «والصواب : عبد العزيز ابن أخي حذيفة ، عن عمه ، كما هو في "السنن"» . اهـ .

(٢) في حاشية (ح) : «بالباء الموحدة ، أي : نزل به هم ، أو : أصابه غم ، وذكر في "النهاية" أنه روي بالنون : من الحزن . ط» . وينظر : (النهاية ، مادة : حزن) . وفي حاشية (هـ) : «حزنه» .

(٣) من طريق المصنف ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد» (٢/ ٣٨٧) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٢٥) .

٥[١٣١٢][التحفة : م د ت س ق ٣٦٠٣] .

(٤) الضبط بالفتح من (م) ، (ب) ، وفي (ن) : «أوْ» بالسكون ، والضبط بفتح الواو نص عليه النووي في «شرح مسلم» (٤/ ٢٠٦) ، وبالوجهين قال السندي في «حاشيته على سنن النسائي» (٢/ ٢٢٨) : «يحتمل فتح الواو ، أي : أتسأل ذلك وغيره ، أم تسأله وحده؟ وسكونها ، أي : أسأل ذلك أم غيره؟» .

(٥) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٢٦) .

• [١٣١٣] حدثنا أَبُو كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾(١) [السجدة : ١٦] ، قَالَ : كَانُوا يَتَيَقَّظُونَ(٢) مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ يُصَلُّونَ ، قَالَ : وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ : قِيَامُ اللَّيْلِ(٣) .

• [١٣١٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿كَانُواْ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ [الذاريات : ١٧] ، قَالَ : كَانُوا يُصَلُّونَ فِيمَا بَيْنَهُمَا(٤) ، بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، زَادَ فِي حَدِيثِ يَحْيَىٰ : وَكَذَلِكَ ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ﴾ [السجدة : ١٦](٥) .

---

= وفي حاشية (س) : «وحدثنا أبو علي ، نا أبو عمر ، قال : نا خالد بن القاسم ، نا ابن السكر ، نا أبو يزيد حاتم بن محبوب ، قال : نا الحسين بن الحسن ، قال : أخبرنا ابن المبارك ، قال : أخبرنا معمر والأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن ربيعة بن كعب الأسلمي قال : كنت أبيت عند حجرة النبي ﷺ ، فكنت أسمعه إذا قام من الليل يقول : «سبحان اللَّه رب العالمين» . الْهَوِي ، ثم يقول : «سبحان اللَّه وبحمده» . الْهَوِي» .

• [١٣١٣] [التحفة : د ١٢١٢] .

(١) في (ن) ، (ك) جاء سياق الآية هكذا : «﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾ . . . إلى : ﴿يُنفِقُونَ﴾» .

(٢) في حاشية (س) : «لعله : يتنفلون» ، وفي (ر) : «يتنفلون» ، وعليه علامة ابن الأعرابي ، وفي الحاشية : «يتيقظون» وعليه : «صح» ، وفي (هـ) : «يتيقظون يتنفلون» ، وعلى الأولى : «صح» ، وضبب على الثانية وكتب فوقها : «بدل» أو نحوه ، والمثبت من باقي النسخ .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ١٩) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٢٨) .

• [١٣١٤] [التحفة : د ١٢١٣] .

(٤) قوله : «بينهما» ليس في : (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، وعليه عندهم علامة الخطيب ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ك) ، وحاشية (ر) وعليه علامة الرملي ، وكذا في «سنن البيهقي» (٣/ ١٩) من رواية ابن داسه ، وبعض الشروح مثل «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٢٢٨) ، وفي (ك) رقم له بعلامة السقوط عند الأشيري .

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ١٩) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٢٨) .

## ٢٩٩- بَابُ(١) افْتِتَاحِ صَلَاةِ اللَّيْلِ بِرَكْعَتَيْنِ

٥[١٣١٥] حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ(٢)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ(٣) فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ»(٤).

٥[١٣١٦] حدثنا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي: ابْنَ خَالِدٍ، عَنْ رَبَاحٍ(٥)، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: إِذَا... بِمَعْنَاهُ، زَادَ: ثُمَّ لِيُطَوِّلْ بَعْدُ مَا شَاءَ.

قال أبو داود(٦): رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَجَمَاعَةٌ، عَنْ هِشَامٍ، أَوْقَفُوهُ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَيُّوبُ وَابْنُ عَوْنٍ، أَوْقَفُوهُ(٧) عَلَىٰ

---

(١) في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «باب في افتتاح...».

٥[١٣١٥][التحفة: د ١٤٥٧٢].

(٢) في (ر): «محمد بن سيرين».

(٣) قوله: «من الليل» ليس في (د).

(٤) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٢٩٠) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٢٩).

ووقع هنا في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «قال أبو داود: روى هذا الحديث حماد بن سلمة وزهير بن معاوية وجماعة، عن هشام، أوقفوه على أبي هريرة». وزاد في (س) وكتب فوقه: «في رواية عن اللؤلئي»: «قال أبو داود: ورواه أيوب وابن عون، عن ابن سيرين موقوفا على أبي هريرة». وقد جاءت هذه العبارات في (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (و)، (ب)، (ك) عقب الحديث التالي.

وقال في «تحفة الأشراف»: «وقال أبو القاسم: رواه عثمان بن أبي شيبة، عن أبي خالد الأحمر، فقال فيه: ربما ذكره عن النبي ﷺ، وربما قصر به». اهـ.

٥[١٣١٦][التحفة: د ١٤٤٥٦].

(٥) في (ب): «رياح بن زيد»، وفي (ر)، (س)، (د): «رياح، يعني: بن زيد».

(٦) من قوله: «قال أبو داود» إلى قوله: «على أبي هريرة» ليس في (ر)، (س)، (د)، (هـ)، في هذا الموضع، وسبق عقب الحديث السابق.

(٧) قوله: «أوقفوه» ضبب في (ت)، (و) على الهمزة في الموضعين، وفي (م)، (ض) ضبب على الهمزة في الموضع الثاني، الضبة إشارة أن الفصيح: «وقفوه»، وقد سبق بحثه تحت رقم (٣٠٠).

أَبِي هُرَيْرَةَ[١] ، وَرَوَاهُ ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ[٢] قَالَ : فِيهِمَا تَجَوُّزٌ[٣] .

○ [١٣١٧] حدثنا ابْنُ حَنْبَلٍ ، يَعْنِي : أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ[٤] ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي[٥] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَلِيٍّ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبْشِيٍّ الْخَثْعَمِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «طُولُ الْقِيَامِ»[٦] .

## ٣٠٠- بَابُ[٧] صَلَاةِ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى

○ [١٣١٨] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً ؛ تُوتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى»[٨] .

## ٣٠١- بَابُ[٩] رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ[١٠]

○ [١٣١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرْكَانِيُّ[١١] ، حَدَّثَنَا[١٢] ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ

---

(١) في (ر) ، (س) ، (د) : «وقال أبو داود : ورواه ابن عون . . .» .

(٢) قوله : «عن محمد» ليس في (د) ، ورقم له في (ك) بعلامة الأشيري ، ووضع عليه في (ر) علامة ليس في الأصل ، ورقم له بعلامتي ابن الأعرابي والرملي .

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٢٩) .

○ [١٣١٧] [التحفة : د س ٥٢٤١] .

(٤) في (ض) عليه : «صح» .

(٥) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «حدثني» .

(٦) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (١٢٩٥) ، ويأتي بسياق أتم برقم (١٤٤٢) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (ك) ، (د) ، (هـ) : «بابٌ في صلاة . . .» .

○ [١٣١٨] [التحفة : خ م د س ٧٢٢٥ ، خ م د س ٨٣٤٦] .

(٨) من طريق المصنف أخرجه السبكي في «معجم الشيوخ» (ص١٤٩) من رواية اللؤلئي ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٣١) .

(٩) في (ن) ، (ك) ، (ر) : «باب في رفع . . .» .

(١٠) قوله : «في صلاة الليل» ليس في (د) .

○ [١٣١٩] [التحفة : د تم ٦١٧٧] .

(١١) في (ض) : «الوَرَكاني» بفتحتين ، والمثبت في الصلب من سائر النسخ .

(١٢) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «أخبرنا» .

عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَىٰ قَدْرِ مَا يَسْمَعُهُ[١] مَنْ فِي الْحُجْرَةِ وَهُوَ فِي الْبَيْتِ[٢].

٥[١٣٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ الرَّيَّانِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ يَرْفَعُ طَوْرًا[٣] وَيَخْفِضُ طَوْرًا.

قال أبو داود[٤]: أَبُو خَالِدٍ الْوَالِبِيُّ، اسْمُهُ: هُرْمُزُ[٥].

٥[١٣٢١] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ[٦]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ[٧]، أَخْبَرَنَا[٨] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ لَيْلَةً، فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه يُصَلِّي يَخْفِضُ مِنْ صَوْتِهِ، قَالَ: وَمَرَّ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

---

(١) في (د): «قدر من يسمعه».

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ١٠) من رواية ابن داسه، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٣٨٠)، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٣٢).

٥[١٣٢٠][التحفة: د ١٤٨٨٢].

(٣) طورًا: تارة، أي: مرة. (انظر: النهاية، مادة: طور).

(٤) قوله: «قال أبو داود: أبو خالد الوالبي، اسمه: هرمز» ليس في (ر)، (د)، (هـ)، وأثبت في حاشية (س) ورقم له بعلامة اللؤلئي، والمثبت من باقي النسخ.

(٥) من طريق المصنف ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٣٨١)، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٣٣).

وقال في «تحفة الأشراف»: «رواه حفص بن غياث، عن عمران بن زائدة بن نشيط، عن جده، عن أبي خالد الوالبي، به، عن أبي هريرة. ورواه وكيع، عن عمران بن زائدة، عن أبيه، عن أبي خالد مرسلًا، ليس فيه: عن أبي هريرة».

٥[١٣٢١][التحفة: دت ١٢٠٨٨، د ١٨٤٦٥].

(٦) ضبب هنا في (م)، (ح)، (ض)، (ت).

(٧) هو: السيلحيني، منسوب إلى: سيلحين؛ قرية قدامة من سواد بغداد، وهي بفتح السين المهملة، وسكون الياء آخر الحروف، وبعدها لام مفتوحة، وحاء مهملة مكسورة، وياء آخر الحروف ساكنة، ونون، ويقال لها أيضا: سالحين، وينسب إليها سالحيني. وانظر: «الأنساب» (٧/ ٣٥٠).

(٨) في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «أخبرني حماد».

وَهُوَ يُصَلِّي رَافِعًا صَوْتَهُ ، قَالَ : فَلَمَّا اجْتَمَعَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي تَخْفِضُ[1] صَوْتَكَ» ، قَالَ : قَدْ أَسْمَعْتُ مَنْ نَاجَيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : وَقَالَ لِعُمَرَ : «مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي رَافِعًا صَوْتَكَ» ، قَالَ : فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُوقِظُ الْوَسْنَانَ[2] ، وَأَطْرُدُ الشَّيْطَانَ .

زَادَ الْحَسَنُ فِي حَدِيثِهِ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا أَبَا بَكْرٍ ، ارْفَعْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْئًا» ، وَقَالَ لِعُمَرَ : «اخْفِضْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْئًا»[3] .

ه[١٣٢٢] حدثنا أَبُو حَصِينٍ[4] بْنُ يَحْيَى الرَّازِيُّ[5] ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، لَمْ يَذْكُرْ : فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : «ارْفَعْ شَيْئًا» ، وَلَا لِعُمَرَ : «اخْفِضْ شَيْئًا» ، زَادَ : «وَقَدْ سَمِعْتُكَ يَا بِلَالُ ، وَأَنْتَ تَقْرَأُ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ ، وَمِنْ هَذِهِ السُّورَةِ» ، قَالَ : كَلَامٌ طَيِّبٌ يَجْمَعُهُ اللَّهُ بَعْضَهُ إِلَىٰ بَعْضٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «كُلُّكُمْ قَدْ أَصَابَ»[6] .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (ك) ، (هـ) : «تخفض من صوتك» .

(٢) الوسنان : الوسن : ثقل النوم . وقيل : مبدؤه . وقيل : النعاس ، وكذلك السِّنَة ، والرجل وسنان ، والمرأة وسنىٰ ووسنانة . «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٢٣٥) .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ١١) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٣٣) .

والحديث أخرجه الترمذي في «الجامع» (٤٤٩) ، وقال : «هذا حديث غريب ، وإنما أسنده يحيى بن إسحاق ، عن حماد بن سلمة ، وأكثر الناس إنما رووا هذا الحديث عن ثابت ، عن عبد اللَّه بن رباح ، مرسلا» .

وفي «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٢/ ٢٢٢) : «قال أبي : الصحيح : عن عبد اللَّه بن رباح ، أن النبي ﷺ . . . مرسل ؛ أخطأ فيه السالحيني» .

ه[١٣٢٢] [التحفة : د ١٥٠٠٤] .

(٤) في (د) عليه : «صح» .

(٥) في (س) عليه : «صح» .

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ١١) من رواية ابن داسه ، والإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٣٨٢) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٣٥) .

٥ [١٣٢٣] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا(١) قَامَ مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَرَأَ ، فَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَرْحَمُ اللَّهُ فُلَانًا ، كَأَيِّنْ(٢) مِنْ آيَةٍ أَذْكَرَنِيهَا اللَّيْلَةَ كُنْتُ قَدْ أَسْقَطْتُهَا» .

قال أبو داود(٣) : رَوَاهُ هَارُونُ النَّحْوِيُّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ فِي الْحُرُوفِ : ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ﴾ [آل عمران : ١٤٦] .

---

٥ [١٣٢٣] [التحفة : د ١٦٨٧٧] .

(١) قال أبو محمد عبد الغني بن سعيد في «الغوامض والمبهمات» (ص٥٧ ، رقم ٥ ، ٦) : «الرجل هو : عبد اللَّه بن يزيد الخطمي ، والحجة في ذلك» وروى بإسناده عن موسى بن هارون قال : «حدثنا أبو موسى الأنصاري ، قال : حدثنا أبو زرعة الرازي ، قال لنا موسى : ثم لقيت أبا زرعة فحدثني ، قال : حدثني إبراهيم بن موسى الفراء ، قال : حدثنا عبد اللَّه بن سلمة الأفطس ، عن أبي جعفر الخطمي ، عن عبد اللَّه بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة ، أن رسول اللَّه ﷺ سمع قارئاً يقرأ ، فقال : «صوت من هذا؟» فقالوا : عبد اللَّه بن يزيد ، قال : «رَحِمَهُ اللَّهُ ، لقد ذكرني آية كنت أنسيتها» .

(٢) في (ض) رسمت هكذا : «كآيِنِ» ، والمثبت من (م) ، (ن) ، (ب) ، (ك) ، وفي (ر) ، (هـ) : «كأيِّنْ» .

وفي «جامع الأصول» (٢/ ٤٦١) : «كأين وكائن بمعنى : كم ، وهي كاف التشبيه ، دخلت على «أي» التي للاستفهام ، ولم يظهر للتنوين صورة في الخط إلا في هذه الكلمة» . وفي حاشية (هـ) : «كاين : بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ، وهي بمعنى : كم» .

وقال ابن فارس في «الصاحبي» (ص١١٧) : «فيها لغتان» ، وقال : «وسمعت بعض أهل العربية يقول : «ما أعلم كلمة يثبت فيها التنوين خطأ غير هذه»» .

في «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٢٣٦ ، ٢٣٧) : «كأين : معناه معنى كم في الخبر والاستفهام عند البعض ، ويوافقها في خمسة أمور : الإبهام ، والافتقار إلى التمييز ، والبناء ، ولزوم التصدير ، وإفادة التكثير تارة - وهو الغالب ، نحو : ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ﴾ [آل عمران : ١٤٦] ، والاستفهام أخرى - وهو نادر ، ويخالفها في خمسة أمور ؛ أحدها : أنها مركبة وكم بسيطة ، والثاني : أن مميزها مجرور بـ من غالبا ، والثالث : أنها لا تقع استفهامية عند الجمهور ، والرابع : أنها لا تقع مجرورة خلافا للبعض ، والخامس : أن خبرها لا يقع مفردا ، وهو اسم مركب من : كاف التشبيه ، وأي المنونة . وفيها لغات : كأي وكاء بوزن كاع ، وكيء بوزن كيع ، وكأْيٍ بوزن كعْي ، وكإ بوزن كع» .

(٣) قوله : «قال أبو داود : رواه هارون النحوي عن حماد بن سلمة . . .» زيادة من (ن) ، (ك) ورقم له بعلامة السقوط عند الأنصاري ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري ، (س) وعليه علامة اللؤلئي .

والحديث ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٣٦) .

○[١٣٢٤] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَسَمِعَهُمْ يَجْهَرُونَ بِالْقِرَاءَةِ، فَكَشَفَ السِّتْرَ، فَقَالَ: **«أَلَا إِنَّ كُلَّكُمْ مُنَاجٍ**[(١)] **رَبَّهُ، فَلَا يُؤْذِيَنَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَلَا يَرْفَعْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْقِرَاءَةِ - أَوْ قَالَ: فِي الصَّلَاةِ»**[(٢)].

○[١٣٢٥] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٣)]، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ، وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ»**[(٤)].

## ٣٠٢- بَابٌ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ

○[١٣٢٦] **حدثنا**[(٥)] ابْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ، وَيُوتِرُ بِسَجْدَةٍ، وَيَسْجُدُ سَجْدَتَيِ الْفَجْرِ، فَذَلِكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ[(٦)] رَكْعَةً[(٧)].

---

○[١٣٢٤][التحفة: دس ٤٤٢٥].

(١) في (ك)، وحاشية (ن) وعليه علامة التستري: «يناجي»، وفي حاشية (ك): «مناج» وعليه علامتا الأشيري والأنصاري، وفي (ر): «مناجي»، وفي الحاشية: «مناج» وعليه: «صح»، والمثبت من باقي النسخ.

(٢) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٣١٨)، وعبد الحق في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٣٨٢)، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٣٧).

○[١٣٢٥][التحفة: دت س ٩٩٤٩].

(٣) هكذا في كل النسخ التي بأيدينا: «عثمان بن أبي شيبة»، وفي «تحفة الأشراف»: «أبو بكر بن أبي شيبة»، وعزاه المحقق لـ «أطراف ابن عساكر»، وكذا عزاه ابن كثير في «جامع المسانيد» (٦/ ٢٢٣)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ١٩) للمصنف، من حديث أبي بكر بن أبي شيبة، والله أعلم.

(٤) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٣٨).

○[١٣٢٦][التحفة: خ م د س ١٧٤٤٨].

(٥) في (ن)، (ر)، (س)، (ك)، (د)، (هـ): «محمد بن المثنى».

(٦) في (ن): «ثلاثة عشر»، وفي الحاشية: «ثلاث عشرة»، وعليه علامة نسخة الخطيب.

(٧) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٣٩).

○ [١٣٢٧] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، يُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا اضْطَجَعَ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ (١) .

○ [١٣٢٨] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَنَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ (٢) - وَهَذَا لَفْظُهُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، وَقَالَ نَصْرٌ : عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، وَالْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَىٰ أَنْ يَنْصَدِعَ (٣) الْفَجْرُ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، يُسَلِّمُ مِنْ كُلِّ ثِنْتَيْنِ ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ ، وَيَمْكُثُ فِي سُجُودِهِ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ بِالْأُولَىٰ (٤) مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ ، قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ (٥) ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ (٦) .

---

○ [١٣٢٧] [التحفة : م د ت س ١٦٥٩٣] .

(١) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٤٠ ، ٢٤١) .

وقال ابن رجب في «فتح الباري» (٦/ ٢١٩) : «وأسقط البخاري منه ذكر الاضطجاع ؛ لأن مالكًا خالف أصحاب ابن شهاب فيه ، فإنه جعل الاضطجاع بعد الوتر ، وأصحاب ابن شهاب كلهم جعلوه بعد ركعتي الفجر . وهذا مما عده الحفاظ من أوهام مالك ، منهم : مسلم في كتاب «التمييز» ، وحكى أبو بكر الخطيب مثل ذلك عن العلماء ، وحكاه ابن عبد البر عن أهل الحديث ، ثم قال : «يمكن أن يكون ذلك صحيحًا ، وأن يكون النبي كان مرة يضطجع قبل ركعتي الفجر ، ومرة بعدها» ، وعضده برواية مالك ، عن مخرمة ، عن كريب ، عن ابن عباس ، كما سبق (٩٩٢)» .

○ [١٣٢٨] [التحفة : د ق ١٦٥١٥ ، د س ق ١٦٦١٨] .

(٢) زاد هنا في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) : «الأنطاكي» .

(٣) في حاشية (ح) : «أي : ينشق . ط» .

(٤) في (ك) : «الأول» ، وفي الحاشية : «بالأولى» وعليه علامتا الأشيري والأنصاري .

(٥) زاد هنا في (ر) : «من صلاة الفجر» ، ووضع هذه الجملة بين حلقتين ، أي : ليست في أصل ابن حزم .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٨٠) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ١٢٣) ، كلاهما من رواية ابن داسه ، وابن القطان في «بيان الوهم» (٥/ ٢٣٥) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٤١) .

ه[١٣٢٩] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ ، قَالَ : وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ ، وَيَسْجُدُ سَجْدَةً قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ . . . وَسَاقَ مَعْنَاهُ . قَالَ(١) : وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَىٰ بَعْضٍ(٢) .

ه[١٣٣٠] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، يُوتِرُ مِنْهَا بِخَمْسٍ ، لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْخَمْسِ حَتَّىٰ يَجْلِسَ فِي الْآخِرَةِ فَيُسَلِّمُ .

قال أبو داود : رَوَاهُ ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامٍ . . . نَحْوَهُ(٣) .

ه[١٣٣١] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ(٤) ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، ثُمَّ يُصَلِّي إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ(٥) .

ه[١٣٣٢] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ،

---

ه[١٣٢٩] [التحفة : م دس ١٦٥٧٣ ، دس ق ١٦٦١٨ ، م دس ١٦٧٠٤] .

(١) في (ت) ، (ن) ، (ك) : «وقال» ، ورقم على الواو بعلامة ليس عند الأنصاري .

(٢) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٤٣) .

ه[١٣٣٠] [التحفة : د ١٧٢٩٤] .

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٤٣) .

ه[١٣٣١] [التحفة : خ دس ١٧١٥٠] .

(٤) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «يصلي من الليل» وعليه في (ر) : «صح» ، وفي (س) عليه علامة ابن الأعرابي واللؤلئي ، وفي الحاشية : «بالليل» وعليه علامة الرملي ، والمثبت من باقي النسخ .

(٥) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٤٤)

ه[١٣٣٢] [التحفة : م دس ١٧٧٨١] .

كَانَ يُصَلِّي ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ ، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ(١) ، ثُمَّ يُصَلِّي - قَالَ مُسْلِمٌ : بَعْدَ الْوِتْرِ - رَكْعَتَيْنِ(٢) وَهُوَ قَاعِدٌ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ ، وَيُصَلِّي بَيْنَ أَذَانِ الْفَجْرِ وَالْإِقَامَةِ رَكْعَتَيْنِ(٣) .

٥[١٣٣٣] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ : كَيْفَ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ؟ فَقَالَتْ : مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ، يُصَلِّي أَرْبَعًا ، فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا ، فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا . قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ؟ فَقَالَ : «يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي»(٤) .

٥[١٣٣٤] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ : طَلَّقْتُ امْرَأَتِي ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ لِأَبِيعَ عَقَارًا كَانَ لِي بِهَا ، فَأَشْتَرِيَ بِهِ السِّلَاحَ وَأَغْزُو(٥) ، فَلَقِيتُ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالُوا : قَدْ أَرَادَ نَفَرٌ مِنَّا سِتَّةٌ أَنْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ ، فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ ، وَقَالَ : «لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ» ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ وِتْرِ النَّبِيِّ(٦) ﷺ ، فَقَالَ : أَدُلُّكَ عَلَى أَعْلَمِ النَّاسِ بِوِتْرِ

---

(١) في (ر) عليه : «صح» ، وفي الحاشية : «بواحدة» ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي .

(٢) قوله : «قال مسلم : بعد الوتر ركعتين» ، وفي (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «قال مسلم : بعد الوتر ، ثم اتفقا : ركعتين» ، وفي (ك) : «قال مسلم : بعد الوتر بالليل ركعتين» .

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٤٤) .

٥[١٣٣٣][التحفة : خ م د ت س ١٧٧١٩] .

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٦٢) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٤٦) .

٥[١٣٣٤][التحفة : م د س ١٦١٠٤] .

(٥) في (ح) : «فأغزو» .

(٦) في (ر) ، وحاشية (ح) : «رسول الله» وعليه علامة نسخة .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأْتِ عَائِشَةَ ﵂ ، فَأَتَيْتُهَا ، فَاسْتَتْبَعْتُ حَكِيمَ بْنَ أَفْلَحَ ، فَأَبَىٰ ، فَنَاشَدْتُهُ ، فَانْطَلَقَ مَعِي ، فَاسْتَأْذَنَّا عَلَىٰ عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : حَكِيمُ بْنُ أَفْلَحَ ، قَالَتْ : وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ : سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَتْ : هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ الَّذِي قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ؟ قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَتْ : نِعْمَ الْمَرْءُ كَانَ عَامِرٌ[(١)] ، قَالَ : قُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، حَدِّثِينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : أَلَسْتَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ فَإِنَّ خُلُقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ الْقُرْآنَ ، قَالَ : قُلْتُ : حَدِّثِينِي عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ ، قَالَتْ : أَلَسْتَ تَقْرَأُ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾؟ قَالَ : قُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَتْ : فَإِنَّ أَوَّلَ هَذِهِ السُّورَةِ نَزَلَتْ ، فَقَامَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْتَفَخَتْ أَقْدَامُهُمْ ، وَحُبِسَ خَاتِمَتُهَا فِي السَّمَاءِ اثْنَيْ[(٢)] عَشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ نَزَلَ آخِرُهَا ، فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ فَرِيضَةٍ ، قَالَ : قُلْتُ : حَدِّثِينِي عَنْ وِتْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ : كَانَ يُوتِرُ بِثَمَانِ رَكَعَاتٍ ، لَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَةً أُخْرَىٰ لَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ وَالتَّاسِعَةِ ، وَلَا يُسَلِّمُ إِلَّا فِي التَّاسِعَةِ[(٣)] ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَتِلْكَ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً يَا بُنَيَّ ، فَلَمَّا أَسَنَّ وَأَخَذَ اللَّحْمَ ، أَوْتَرَ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ ، لَمْ يَجْلِسْ إِلَّا فِي السَّادِسَةِ وَالسَّابِعَةِ ، وَلَمْ يُسَلِّمْ إِلَّا فِي السَّابِعَةِ ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَتِلْكَ تِسْعُ رَكَعَاتٍ يَا بُنَيَّ ، وَلَمْ يَقُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً يُتِمُّهَا إِلَى الصَّبَاحِ ، وَلَمْ يَقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي لَيْلَةٍ قَطُّ ، وَلَمْ يَصُمْ شَهْرًا يُتِمُّهُ غَيْرَ رَمَضَانَ ، وَكَانَ إِذَا صَلَّىٰ صَلَاةً دَاوَمَ عَلَيْهَا ، وَكَانَ إِذَا غَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ مِنَ اللَّيْلِ بِنَوْمٍ ، صَلَّىٰ مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، قَالَ : فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَحَدَّثْتُهُ ، فَقَالَ : هَذَا وَاللَّهِ هُوَ الْحَدِيثُ ، وَلَوْ كُنْتُ أُكَلِّمُهَا لَأَتَيْتُهَا ؛ حَتَّىٰ أُشَافِهَهَا بِهِ مُشَافَهَةً ، قَالَ : قُلْتُ : لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تُكَلِّمُهَا مَا حَدَّثْتُكَ[(٤)] .

---

(١) في (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ك) ، (هـ) : «عامرا» ، وفي حاشية (ح) وعليه علامة نسخة ، (ض) وعليه علامة نسخة الخطيب : «عامرٌ» ، والمثبت من (م) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (د) .

(٢) في (ض) عليه : «صح» .

(٣) قوله : «ولا يسلم إلا في التاسعة» ليس في (د) .

(٤) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٤٧ ، ٢٤٨) .

ه[١٣٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ . . . بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ ، قَالَ : يُصَلِّي ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ[1] ، لَا يَجْلِسُ فِيهِنَّ إِلَّا عِنْدَ الثَّامِنَةِ ، فَيَجْلِسُ فَيَذْكُرُ اللَّهَ ﷻ ، ثُمَّ يَدْعُو ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا ، ثُمَّ يُصَلِّي[2] رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَةً ؛ فَتِلْكَ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً[3] يَا بُنَيَّ ، فَلَمَّا أَسَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَ اللَّحْمَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ ، وَصَلَّىٰ[4] رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ . . . بِمَعْنَاهُ إِلَىٰ : مُشَافَهَةً[5] .

ه[١٣٣٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا كَمَا قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ[6] .

ه[١٣٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ ابْنُ بَشَّارٍ : بِنَحْوِ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : وَيُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً يُسْمِعُنَا[7] .

ه[١٣٣٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ الدِّرْهَمِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا زُرَارَةُ بْنُ أَوْفَىٰ ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ سُئِلَتْ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، فَقَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي جَمَاعَةٍ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَىٰ أَهْلِهِ ، فَيَرْكَعُ أَرْبَعَ

---

ه[١٣٣٥][التحفة : م د س ١٦١٠٤] .

(١) في (د) ، (ك) : «ثمان ركعات» .

(٢) في (ل) : «ويصلي» .

(٣) في (ر) ، (س) ، (د) : «إحدىٰ عشرة يا بني» .

(٤) في (ن) : «فصلىٰ» ، وفي الحاشية : «وصلىٰ» وعليه : «ح» ، كالمثبت من باقي النسخ .

(٥) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٥١) .

ه[١٣٣٦][التحفة : م د س ١٦١٠٤] .

(٦) ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٥٢) .

ه[١٣٣٧][التحفة : م د س ١٦١٠٤] .

(٧) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٥٢) .

ه[١٣٣٨][التحفة : د ١٦٠٨٦] .

رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ يَأْوِي إِلَىٰ فِرَاشِهِ ، وَيَنَامُ وَطَهُورُهُ مُغَطًّى عِنْدَ رَأْسِهِ ، وَسِوَاكُهُ مَوْضُوعٌ حَتَّىٰ يَبْعَثَهُ اللَّهُ سَاعَتَهُ(١) الَّتِي يَبْعَثُهُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَيَتَسَوَّكُ ، وَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ يَقُومُ إِلَىٰ مُصَلَّاهُ ، فَيُصَلِّي ثَمَانِيَ(٢) رَكَعَاتٍ ، يَقْرَأُ فِيهِنَّ بِأُمِّ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ ، وَلَا يَقْعُدُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا حَتَّىٰ يَقْعُدَ فِي الثَّامِنَةِ ، وَلَا يُسَلِّمُ ، وَيَقْرَأُ فِي التَّاسِعَةِ ، ثُمَّ يَقْعُدُ ، فَيَدْعُو بِمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُوَهُ ، وَيَسْأَلُهُ ، وَيَرْغَبُ إِلَيْهِ ، وَيُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً شَدِيدَةً يَكَادُ يُوقِظُ(٣) أَهْلَ الْبَيْتِ مِنْ شِدَّةِ تَسْلِيمِهِ ، ثُمَّ يَقْرَأُ وَهُوَ قَاعِدٌ بِأُمِّ الْكِتَابِ وَيَرْكَعُ وَهُوَ قَاعِدٌ ، ثُمَّ يَقْرَأُ الثَّانِيَةَ ، وَيَرْكَعُ(٤) ، وَيَسْجُدُ وَهُوَ قَاعِدٌ ، ثُمَّ يَدْعُو مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُوَ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ ، وَيَنْصَرِفُ ، فَلَمْ تَزَلْ تِلْكَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ بَدُنَ(٥) ، فَنَقَصَ مِنَ التِّسْعِ ثِنْتَيْنِ ، فَجَعَلَهَا إِلَى السِّتِّ وَالسَّبْعِ وَرَكْعَتَيْهِ وَهُوَ قَاعِدٌ حَتَّىٰ قُبِضَ عَلَىٰ ذَلِكَ(٦) .

٥[١٣٣٩] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ . . . فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادِهِ ، قَالَ : يُصَلِّي الْعِشَاءَ ، ثُمَّ يَأْوِي إِلَىٰ فِرَاشِهِ - لَمْ يَذْكُرِ الْأَرْبَعَ رَكَعَاتٍ - وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَقَالَ فِيهِ : فَيُصَلِّي ثَمَانِيَ(٧) رَكَعَاتٍ يُسَوِّي بَيْنَهُنَّ

---

(١) في (ن) ، (ر) وعليه : «صح» : «الساعة» ، وفي (س) وعليه : «صح» ، (د) ، (هـ) : «ساعة» ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) وعليه فيهما علامة اللؤلئي : «ساعته» ، وهو المثبت من باقي النسخ .

(٢) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (ك) ، (د) : «ثمان ركعات» .

(٣) في (ن) ، (ك) : «يكاد أن يوقظ» ، وكذا في متن «السنن» من «شرح أبي داود» للعيني (١٣١٦) ، وفي متن «السنن» من «العون» (١٣٣٢) أثبت الوجهين .

(٤) في (ح) ، (ض) : «فيركع» .

(٥) في (ض) ، (ن) ، وحاشية (ر) : «بَدَّنَ» ، وفي حاشية (ن) : «بَدُن» وعليه علامتا الخطيب ، وموافقة نسخة الماوردي ، وهو المثبت من (م) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، (ل) ، (ك) ، (ر) وعليه «صح» (س) ، (هـ) .

وبدن : بالتخفيف : عظم البدن ، وكثرة اللحم ، وبالتشديد : كبر السن ، وفي حديث عائشة ما يصحح الروايتين ؛ وذلك قولها : فلما أسن وأخذ اللحم . «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٢٥٤) .

(٦) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٥٣) .

٥[١٣٣٩] [التحفة : د ١٦٠٨٦] .

(٧) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (ك) ، (د) ، (هـ) : «ثمان» ، وفي حاشية (ك) : «ثماني» وعليه علامة نسخة ، والمثبت من باقي النسخ .

فِي الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَلَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ[١]؛ فَإِنَّهُ كَانَ يَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ وَلَا يُسَلِّمُ، فَيُصَلِّي رَكْعَةً يُوتِرُ بِهَا، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ حَتَّىٰ يُوقِظَنَا... ثُمَّ سَاقَ مَعْنَاهُ[٢].

٥[١٣٤٠] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، يَعْنِي[٣]: ابْنَ مُعَاوِيَةَ، عَنْ بَهْزٍ، حَدَّثَنَا زُرَارَةُ بْنُ أَوْفَىٰ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَىٰ أَهْلِهِ، فَيُصَلِّي أَرْبَعًا، ثُمَّ يَأْوِي إِلَىٰ فِرَاشِهِ... ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، لَمْ يَذْكُرْ: سَوَّىٰ بَيْنَهُنَّ فِي الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي التَّسْلِيمِ: حَتَّىٰ يُوقِظَنَا[٤].

٥[١٣٤١] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها... بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَلَيْسَ فِي[٥] تَمَامِ حَدِيثِهِمْ[٤].

٥[١٣٤٢] حدثنا مُوسَىٰ، يَعْنِي[٦]: ابْنَ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[٧]، يَعْنِي: ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً؛ يُوتِرُ بِسَبْعٍ[٨] - أَوْ كَمَا قَالَتْ[٩] - وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، وَرَكْعَتَيِ الْفَجْرِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ[١٠].

---

(١) في (ض) عليه: «صح».

(٢) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٥٤).

٥[١٣٤٠][التحفة: د ١٦٠٨٦].

(٣) في (ن): «مروان بن معاوية».

(٤) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٥٥).

٥[١٣٤١][التحفة: د ١٦١١٠].

(٥) في (ل)، وحاشية (ك) وعليه علامة نسخة: «فيه».

٥[١٣٤٢][التحفة: د ١٧٧٥٥].

(٦) في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «موسى بن إسماعيل».

(٧) في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «حماد».

(٨) في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «بتسع».

(٩) في (ن)، (ر)، (س)، (ك)، (د)، (هـ)، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري: «أو كما قال».

(١٠) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٣٢) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٥٥).

ﻫ[١٣٤٣] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِتِسْعِ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ أَوْتَرَ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ، وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ الْوِتْرِ يَقْرَأُ فِيهِمَا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ(١).

قال أبو داود: رَوَىٰ الْحَدِيثَيْنِ(٢) خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ(٣) مِثْلَهُ، قَالَ فِيهِ: قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ: يَا أُمَّتَاهُ(٤)، كَيْفَ كَانَ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ... فَذَكَرَ مَعْنَاهُ(٥).

ﻫ[١٣٤٤] حدثناه(٦) وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ.

ﻫ[١٣٤٥] حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنِ الْحَسَنِ(٧)، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: أَخْبِرِينِي عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي صَلَاةَ الْعِشَاءِ، ثُمَّ يَأْوِي إِلَىٰ فِرَاشِهِ فَيَنَامُ، فَإِذَا كَانَ جَوْفُ اللَّيْلِ قَامَ إِلَىٰ حَاجَتِهِ وَإِلَىٰ طَهُورِهِ فَتَوَضَّأَ(٨)، ثُمَّ دَخَلَ

---

ﻫ[١٣٤٣][التحفة: د ١٧٤١١].

(١) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٣٢) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٥٦).

(٢) في (ر) عليه: «صح»، وفي الحاشية: «روىٰ هذا الحديث» وعليه: «صح» وعلامة ابن الأعرابي، وفيها أيضا: «روىٰ الحديث» وعليه علامة أبي ذر عن اللؤلئي، وفي (د): «وروىٰ هذين الحديثين».

(٣) في (ر)، (ك): «خالد بن عبد الله، عن محمد بن عمرو... مثله»، وقوله: «محمد بن عمرو» رقم عليه في (ك) بعلامتي الأشيري والأنصاري.

(٤) في (ن)، (ر)، (س) وعليه: «صح»، (ك): «يا أُمهُ»، وفي حاشية (س): «يا أُمَّةِ»، وفي حاشية (ن) وعليه علامة الخطيب، وحاشية (ك) وعلى الألف والهاء آخره علامة نسخة وعلامة ابن الأعرابي: «يا أُمَّتاه»، والمثبت من باقي النسخ، وفي (ل): «يا أُمتَّاهْ».

(٥) قوله: «فذكر معناه» وقع في (ر)، (د)، (هـ): «فذكر معناهما».

ﻫ[١٣٤٤][التحفة: د ١٧٤١١].

(٦) في (ر)، وحاشية (س) ورقم له بعلامة ابن الأعرابي: «حدثنا به وهب بن بقية».

ﻫ[١٣٤٥][التحفة: د س ١٦٠٩٦].

(٧) في (م): «الحسين»، وفي الحاشية: «الحسن» وعليه علامة نسخة.

(٨) في (ن)، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري: «فيتوضأ»، وفي حاشية (ن): «فتوضأ» كسائر النسخ، وعليه: «ح».

الْمَسْجِدَ ، فَصَلَّىٰ ثَمَانِيَ(١) رَكَعَاتٍ ، يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ يُسَوِّي بَيْنَهُنَّ فِي الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، ثُمَّ يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، ثُمَّ يَضَعُ جَنْبَهُ ، فَرُبَّمَا جَاءَ بِلَالٌ ، فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ ، ثُمَّ يُغْفِي(٢) ، وَرُبَّمَا(٣) شَكَكْتُ أَغْفَىٰ أَوْ(٤) لَا ، حَتَّىٰ يُؤْذِنَهُ(٥) بِالصَّلَاةِ ، فَكَانَتْ تِلْكَ صَلَاتَهُ حَتَّىٰ سَنَّ(٦) وَلَحُمَ(٧) . فَذَكَرَتْ مِنْ لَحْمِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ(٨) .

○ [١٣٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ . ح وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ

---

(١) في (ر) ، (س) ، (ك) ، (د) : «ثمان» .

(٢) الإغفاء والإغفاءة : النوم الخفيف . (انظر : النهاية ، مادة : غفا) .

(٣) في حاشية (م) ، (ح) ، (ض) : «فربما» وعليه فيها علامة نسخة .

(٤) في (س) ، (هـ) : «أأغفى أم» ، وفي حاشية (س) : «أو» وعليه علامة اللؤلئي .

(٥) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «يؤذنه بلال» ، وفي حاشية (ر) ، (س) : «بالصلاة» ورقم له بعلامة ابن الأعرابي والرملي ، وزاد في حاشية (س) علامة اللؤلئي .

(٦) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (ك) ، (د) ، وحاشية (م) وعليه علامة نسخة : «أسن» .

(٧) في (س) عليه : «صح» .

(٨) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٥٦ ، ٢٥٧) .

ووقع هنا عقب هذا الحديث في (ر) ، (س) : «حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا وهيب ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان رسول اللَّه ﷺ يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة ، يوتر منها بخمس ، لا يجلس في شيء من الخمس حتى يجلس في الآخرة ، فيسلم» ، ورقم له بعلامتي ابن الأعرابي والرملي .

وجاء في (س) في صدر هذا الحديث : «قال أبوداود : إنما ذكرت هذا الحديث ؛ لأنهم اضطربوا فيه . ثم قال أبوداود : وأصحابنا لا يرون الركعتين بعد الوتر . صح لابن دحيم» .

وفي حاشية (ر) : «صح لابن الأعرابي والرملي» ، «صح هذا الحديث . . .» .

والحديث سبق تحت رقم : (١٣٣٤) ، وذكره المزي في «تحفة الأشراف» (١٧٢٩٤) ، ولم ينبه على تكراره .

○ [١٣٤٦] [التحفة : م د س ٦٢٨٧] .

ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ رَقَدَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَرَآهُ اسْتَيْقَظَ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ ، وَهُوَ يَقُولُ : «﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [آل عمران : ١٩٠]» ، حَتَّىٰ خَتَمَ السُّورَةَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ أَطَالَ فِيهِمَا الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَنَامَ حَتَّىٰ نَفَخَ ، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ سِتَّ رَكَعَاتٍ ، كُلُّ ذَلِكَ يَسْتَاكُ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ ، وَيَقْرَأُ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ ، ثُمَّ أَوْتَرَ . قَالَ عُثْمَانُ : بِثَلَاثِ رَكَعَاتٍ ، فَأَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ ، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ - وَقَالَ ابْنُ عِيسَىٰ : ثُمَّ أَوْتَرَ ، فَأَتَاهُ بِلَالٌ ، فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ ، فَصَلَّىٰ[١] رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ ، ثُمَّ اتَّفَقَا[٢] - وَهُوَ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي لِسَانِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا ، وَاجْعَلْ خَلْفِي نُورًا ، وَأَمَامِي نُورًا ، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا ، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا ، اللَّهُمَّ وَأَعْظِمْ لِي نُورًا**»[٣] .

٥ [١٣٤٧][٤] *حدثنا* وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ . . . نَحْوَهُ ، قَالَ : «**وَأَعْظِمْ لِي نُورًا**» .

*قال أبو داود* : وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ عَنْ حَبِيبٍ فِي هَذَا ، وَكَذَلِكَ قَالَ فِي هَذَا[٥] ، وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ : عَنْ أَبِي رِشْدِينَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[٦] .

٥ [١٣٤٨] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ

---

(١) في (ن) ، (ك) : «ثم صلى ركعتي الفجر» ، وفي حاشية (ك) : «فصلى» ورقم له بعلامة الأنصاري .

(٢) في (ن) : «اتفقوا» ، وفي الحاشية : «اتفقا» وعليه : «ح» .

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٥٧ ، ٢٥٨) .

٥ [١٣٤٧] [التحفة : م د س ٦٢٨٧] .

(٤) هذا الحديث ليس في (د) ، ورقم له في (ر) ، (س) بعلامتي ابن الأعرابي والرملي ، وزاد في حاشية (س) علامة اللؤلئي ، وفي حاشية (ر) : «من حديث وهب بن بقية ، هو في أصل أبي . . . بـ (أي علامة ابن الأعرابي)» .

(٥) قوله : «وكذلك قال في هذا» ليس في (ك) ، (د) ، وأثبت في حاشية (هـ) ، وضرب عليه في (ت) ، وقال العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٥٩) : «ليس بموجود في بعض نسخ الأصل» .

(٦) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٥٩) .

٥ [١٣٤٨] [التحفة : د ١١٠٥٩] .

شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ؛ لِأَنْظُرَ كَيْفَ يُصَلِّي، فَقَامَ، فَتَوَضَّأَ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، قِيَامُهُ مِثْلُ رُكُوعِهِ، وَرُكُوعُهُ مِثْلُ سُجُودِهِ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنَّ[١]، ثُمَّ قَرَأَ بِخَمْسِ آيَاتٍ[٢] مِنْ آلِ عِمْرَانَ ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٠]، فَلَمْ يَزَلْ يَفْعَلُ هَذَا حَتَّىٰ صَلَّىٰ عَشْرَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ قَامَ، فَصَلَّىٰ سَجْدَةً وَاحِدَةً، فَأَوْتَرَ بِهَا، وَنَادَىٰ الْمُنَادِي عِنْدَ ذَلِكَ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَمَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ، فَصَلَّىٰ[٣] سَجْدَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ حَتَّىٰ صَلَّى الصُّبْحَ.

*قال أبو داود*: خَفِيَ عَلَيَّ مِنِ ابْنِ بَشَّارٍ بَعْضُهُ[٤].

٥[١٣٤٩] *حدثنا* عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الْأَسَدِيُّ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَمَا أَمْسَىٰ، فَقَالَ: «أَصَلَّى الْغُلَامُ؟» قَالُوا: نَعَمْ، فَاضْطَجَعَ حَتَّىٰ إِذَا مَضَىٰ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ قَامَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّىٰ سَبْعًا - أَوْ[٥]: خَمْسًا - أَوْتَرَ بِهِنَّ، لَمْ يُسَلِّمْ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ[٦].

---

(١) في (ن)، (ك)، (د)، وفي حاشية (ت) وعليه علامة التستري: «استنثر»، وفي حاشية (ن) وعليه: «ح»، وحاشية (ك) وعليه علامة نسخة: «واستن»، وفي (ر): «واستنثر، ثم استن»، وفي (س): «واستن» وعليه: «صح»، وفي الحاشية: «وفي النسخة الحكمية: «واستنثر، ثم قرأ من آل عمران»»، لعله يقصد النسخة (د) نسبة إلى الحاكم أبي الحسن أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي.

(٢) في (ر)، (س)، (د): «بخمسين آية»، وفي (ر)، (س) بين حلقتين صغيرتين، وكتب في حاشية (ر): «سقط المعلم عليه لابن حزم، وثبت للخولاني»، وفي بعض نسخ «س»: «خمس آيات»، وفي (هـ): «ثم قرأ من آل عمران».

(٣) في (هـ): «سجد سجدتين»، وفي الحاشية: «فصلى».

(٤) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٥٩)، وسبق الحديث تحت رقم (٦٠٦).

٥[١٣٤٩][التحفة: خ د س ٥٤٩٦].

(٥) في (ر)، (س) عليه: «صح»، وفي حاشية (ر): «وخمسا» ورقم عليه بعلامة الرملي.

(٦) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٦٠).

○[١٣٥٠] حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بِتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، فَصَلَّى النَّبِيُّ[1] ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى أَرْبَعًا، ثُمَّ نَامَ[2]، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَدَارَنِي، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى خَمْسًا، ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ[3] - أَوْ: خَطِيطَهُ، ثُمَّ قَامَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الْغَدَاةَ[4].

○[١٣٥١] حدثنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ[5] فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَ: قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ؛ حَتَّى صَلَّى ثَمَانِيَ[6] رَكَعَاتٍ، ثُمَّ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ لَمْ يَجْلِسْ بَيْنَهُنَّ[7].

○[١٣٥٢] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِرَكْعَتَيْهِ قَبْلَ الصُّبْحِ؛ يُصَلِّي سِتًّا مَثْنَى مَثْنَى، وَيُوتِرُ بِخَمْسٍ لَا يَقْعُدُ[8] بَيْنَهُنَّ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ[9].

---

○[١٣٥٠][التحفة: خ د س ٥٤٩٦].

(١) في (ن)، (ر)، (س)، (د)، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري: «رسول الله».

(٢) في (ن) عليه: «صح».

(٣) الغطيط: صوت يخرجه النائم مع نفسه، وقيل: الخطيط قريب من الغطيط؛ والغين والخاء متقاربان في المخرج. «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٢٦١).

(٤) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ٢١٨) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٦١).

○[١٣٥١][التحفة: د س ٥٦٤٤].

(٥) في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «حدثهم».

(٦) في (ن)، (ر)، (د): «ثمان».

(٧) من طريق المصنف ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٣٩٣)، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٦٢).

○[١٣٥٢][التحفة: د ١٦٣٨٥].

(٨) في (ر)، (س) عليه: «صح»، وفي حاشيتيهما: «لا يفصل» وعليه علامة ابن الأعرابي.

(٩) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٢٨) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٦٣).

٥[١٣٥٣] حدثنا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ[(١)] ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِرَكْعَتَيِ الْفَجْرِ[(٢)] .

٥[١٣٥٤] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَجَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْمُقْرِئَ أَخْبَرَهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْعِشَاءَ ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِيَ[(٣)] رَكَعَاتٍ قَائِمًا ، وَرَكْعَتَيْنِ بَيْنَ الْأَذَانَيْنِ ، وَلَمْ يَكُنْ يَدَعُهُمَا .

قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ فِي حَدِيثِهِ : وَرَكْعَتَيْنِ جَالِسًا بَيْنَ الْأَذَانَيْنِ ، زَادَ : جَالِسًا[(٤)] .

٥[١٣٥٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ ﵂ : بِكَمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ؟ قَالَتْ : كَانَ يُوتِرُ بِأَرْبَعٍ وَثَلَاثٍ ، وَسِتٍّ وَثَلَاثٍ ، وَثَمَانٍ وَثَلَاثٍ ، وَعَشْرٍ وَثَلَاثٍ ، وَلَمْ يَكُنْ يُوتِرُ بِأَنْقَصَ مِنْ سَبْعٍ ، وَلَا بِأَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ .

زَادَ أَحْمَدُ[(٥)] : وَلَمْ يَكُنْ يُوتِرُ بِرَكْعَتَيْنِ[(٦)] قَبْلَ الْفَجْرِ ، قُلْتُ : مَا يُوتِرُ؟ قَالَتْ : لَمْ يَكُنْ يَدَعُ ذَلِكَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَحْمَدُ : وَسِتٍّ وَثَلَاثٍ[(٧)] .

---

٥[١٣٥٣] [التحفة : م د س ١٦٣٧١] .

(١) في (ت) ، (ن) ، (ك) ، (د) : «من الليل» ، وفي حاشية (ك) : «بالليل» وعليه علامة نسخة .

(٢) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٦٣) .

٥[١٣٥٤] [التحفة : خ د س ١٧٧٣٥] .

(٣) في (ر) ، (س) ، (د) : «ثمان» .

(٤) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٦٣) .

٥[١٣٥٥] [التحفة : د ١٦٢٨٢] .

(٥) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، (ك) : «قال أبو داود : أحمد بن صالح» .

(٦) قوله : «بركعتين» ليس في (د) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ت) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفي حاشية (ك) : «بركعتين» وعليه علامة الأشيري والأنصاري ، وضبب عليه في (م) ، (ت) ، وفي (ح) ، (ن) ، (ك) ، وحاشية (م) : «ركعتين» وعليه علامة نسخة .

(٧) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٤٥٠) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٦٤) .

ه[١٣٥٦] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ، فَسَأَلَهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ، فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ إِنَّهُ صَلَّىٰ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً، وَتَرَكَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قُبِضَ ﷺ حِينَ قُبِضَ وَهُوَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ[1] رَكَعَاتٍ، آخِرُ صَلَاتِهِ مِنَ اللَّيْلِ الْوِتْرُ[2].

ه[١٣٥٧] حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ: كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ[3] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ؟ قَالَ: بِتُّ عِنْدَهُ لَيْلَةً وَهُوَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ، فَنَامَ حَتَّىٰ إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ - أَوْ: نِصْفُهُ - اسْتَيْقَظَ، قَامَ[4] إِلَىٰ شَنٍّ فِيهِ مَاءٌ، فَتَوَضَّأَ، وَتَوَضَّأْتُ مَعَهُ، ثُمَّ قَامَ، فَقُمْتُ إِلَىٰ جَنْبِهِ عَلَىٰ يَسَارِهِ، فَجَعَلَنِي عَلَىٰ يَمِينِهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَىٰ رَأْسِي كَأَنَّهُ يَمَسُّ أُذُنِي، كَأَنَّهُ يُوقِظُنِي، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، قُلْتُ: قَرَأَ فِيهِمَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ صَلَّىٰ، حَتَّىٰ صَلَّىٰ[5] إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِالْوِتْرِ، ثُمَّ نَامَ، فَأَتَاهُ بِلَالٌ، فَقَالَ: الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّىٰ لِلنَّاسِ[6].

---

ه[١٣٥٦] [التحفة: د ١٦٠٣٤].

(١) في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «سبع»، وعليه في (ر): «صح»، وضبب عليه في (س)، وفي حاشية (ر)، (س) وعليه: «صح»، (هـ): «تسع»، وعليه عند جميعهم علامتا ابن الأعرابي والرملي.

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٣٤)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٦٤).

ه[١٣٥٧] [التحفة: خ م د تم س ق ٦٣٦٢].

(٣) من هذا الموضع سقط في النسخة (ك) حتىٰ أثناء الحديث الأول من: «باب في قيام شهر رمضان».

(٤) في (ن)، (ر)، وحاشيتي (ح)، (ض) وعليه فيهما علامة نسخة، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري: «فقام».

(٥) قوله: «حتىٰ صلىٰ» ليس في (د)، وفي (ر) عليه: «صح»، ووضعه بين حلقتين صغيرتين؛ علامة علىٰ أنه ليس في أصل ابن حزم.

(٦) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٢٢٨٥)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٦٥)، والحديث سبق في عدة مواضع. انظر الموضع (١٣٤٨).

٥[١٣٥٨] حدثنا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ وَيَحْيَى بْنُ مُوسَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ، فَصَلَّى ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، مِنْهَا رَكْعَتَي[(1)] الْفَجْرِ ، حَزَرْتُ قِيَامَهُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِقَدْرِ : ﴿يَاأَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ﴾ لَمْ يَقُلْ نُوحٌ : مِنْهَا رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ[(2)] .

٥[١٣٥٩] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : لَأَرْمُقَنَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّيْلَةَ ، قَالَ : فَتَوَسَّدْتُ[(3)] عَتَبَتَهُ - أَوْ : فُسْطَاطَهُ[(4)] ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ[(5)] طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا[(6)] ، ثُمَّ أَوْتَرَ ، فَذَلِكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً[(7)] .

---

٥[١٣٥٨][التحفة : د س ٥٩٨٤] .

(١) ضبب عليه في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، وفي (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ن) وعليه : «صح» : «ركعتا» ، وفي حاشية (هـ) : «ركعتي» وعليه اللؤلئي .

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٨) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٦٦) .

قال عبد اللَّه بن أحمد : «سمعتُ أَبي يقول : عكرمة بن خالد لم يسمع من ابن عباس شيئًا ، إنما يحدث عن سعيد بن جبير» . «العلل» (٨٣٣) .

٥[١٣٥٩][التحفة : م د تم س ق ٣٧٥٣] .

(٣) التوسد : جعل الشيء تحت الرأس . (انظر : النهاية ، مادة : وسد) .

(٤) الفسطاط : الخيمة الكبيرة . (انظر : جامع الأصول) (٨/ ١٢٢) .

(٥) قوله : «طويلتين» في (د) مرة واحدة .

(٦) قوله : «ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما» المرة الأخيرة ليست في (د) .

(٧) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٢٢٨٦) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٢٨٨) من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٦٧) .

٥[١٣٦٠] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهِيَ: خَالَتُهُ، قَالَ: فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ، وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ - أَوْ: قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ، أَوْ: بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَلَسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمِ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَىٰ شَنٍّ مُعَلَّقَةٍ، فَتَوَضَّأَ مِنْهَا، فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَقُمْتُ، فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ، فَقُمْتُ إِلَىٰ جَنْبِهِ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ رَأْسِي، فَأَخَذَ(١) بِأُذُنِي يَفْتِلُهَا، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ - قَالَ الْقَعْنَبِيُّ: سِتَّ مِرَارٍ(٢)، ثُمَّ أَوْتَرَ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّىٰ جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ، فَقَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ(٣).

## ٣٠٣- بَابُ مَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنَ الْقَصْدِ فِي الصَّلَاةِ(٤)

٥[١٣٦١] حدثنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اكْلَفُوا(٥) مِنَ الْعَمَلِ

---

٥[١٣٦٠] [التحفة: خ م د تم س ق ٦٣٦٢].

(١) في (ن)، (ر)، (س)، (د)، (هـ): «وأخذ».

(٢) في (ن)، (ر)، (س)، (د)، (هـ): «ست مرات».

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٧) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٦٨).

(٤) قوله: «في الصلاة» ليس في (ر)، (س)، (د)، (هـ).

٥[١٣٦١] [التحفة: خ م ت (بل د) س ق ١٧٧٢٠].

(٥) الضبط من (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (ب). «مختصر المنذري» (٢/ ١٠٦)، وفي (م): «اكلفوا»، وفي حاشية (ن): «اكفلوا» ورقم له «ح»، وفي حاشية (ح): «كلف الأمر، وكلف به: إذا تكلفه. ط»، و«اكلفوا»: من كلفت بالشيء إذا ولعت به». «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٢٧١).

**مَا تُطِيقُونَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّىٰ تَمَلُّوا** (١) ، **فَإِنَّ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ** (٢) » ، وَكَانَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَثْبَتَهُ (٣) .

○ [١٣٦٢] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا عَمِّي ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ إِلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ ، فَجَاءَهُ ، فَقَالَ : « **يَا عُثْمَانُ ، أَرَغِبْتَ** (٤) **عَنْ سُنَّتِي؟** » قَالَ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَكِنْ سُنَّتَكَ أَطْلُبُ ، قَالَ : « **فَإِنِّي أَنَامُ وَأُصَلِّي ، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ ، وَأَنْكِحُ النِّسَاءَ ، فَاتَّقِ اللَّهَ يَا عُثْمَانُ ، فَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ ، وَصَلِّ وَنَمْ** » (٥) .

○ [١٣٦٣] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ : كَيْفَ (٦) عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ هَلْ كَانَ يَخُصُّ شَيْئًا مِنَ

---

(١) المراد بقوله : «فإن اللَّه لا يمل حتىٰ تملوا» : أن اللَّه لا يمل أبدا ، مللتم أو لم تملوا ، وقيل : معناه أن اللَّه لا يطرحكم حتىٰ تتركوا العمل ، وتزهدوا في الرغبة إليه ، فسمى الفعلين مللا ، وكلاهما ليسا بملل ، كعادة العرب في وضع الفِعْل موضع الفِعْل إذا وافق معناه ، كقوله تعالىٰ : ﴿وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا﴾ [الشورىٰ : ٤٠] ، وقوله : ﴿فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُواْ عَلَيْهِ﴾ [البقرة : ١٩٤] . (وينظر : النهاية ، مادة : ملل) .

(٢) في (ر) ، (د) : «وإن قل ذلك كان» وعليه «صح» ، وفي حاشية (ر) : «وإن قل وكان» وعليه «صح» وعلامة ابن داسه ، وفي (هـ) : «وإن قل ذلك وكان» .

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٧٠) .

○ [١٣٦٢] [التحفة : د ١٧١٨٣] .

(٤) في (م) : «أرغبة» .

(٥) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٧٢) .

○ [١٣٦٣] [التحفة : خ م د تم س ١٧٤٠٦] .

(٦) في (ن) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وحواشي : (م) ، (ح) ، (ض) من نسخة : «كيف كان عمل» ، والمثبت من باقي النسخ .

الْأَيَّامِ؟ قَالَتْ : لَا ، كُلُّ عَمَلِهِ[(١)] دِيمَةٌ[(٢)] ، وَأَيُّكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَطِيعُ[(٣)]؟!

## بَابُ تَفْرِيعِ أَبْوَابِ شَهْرِ رَمَضَانَ[(٤)]

### ٣٠٤- بَابٌ فِي قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ[(٥)]

○ [١٣٦٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ . قَالَ الْحَسَنُ فِي حَدِيثِهِ : وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ[(٦)] ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ[(٧)] رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ[(٨)] بِعَزِيمَةٍ[(٩)] ، ثُمَّ يَقُولُ : «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا[(١٠)] وَاحْتِسَابًا[(١١)] غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ

---

(١) في حاشية (م) ، (ح) ، (ض) : «لا ، كل عمله كان ديمة» وعليه علامة نسخة ، وفي (ن) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «لا ، كان عمله ديمة» ، وفي (ب) : «لا ، كان كل عمله ديمة» .

(٢) ديمة : دائم متصل ، والديمة : المطر الدائم في سكون ، شبهت عمله في دوامه - مع الاقتصاد - بديمة المطر . «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٢٧٣) .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ٣٥٥) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٧٣) .

(٤) الباب والعنوان ليس في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وهو ملحق بالباب والعنوان التالي .

(٥) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «باب تفريع أبواب قيام شهر رمضان» .

○ [١٣٦٤] [التحفة : م د ت س ١٥٢٧٠ ، د س ١٥٢٤٨] .

(٦) زاد في «تحفة الأشراف» (١٢٢٧٧) : د فيه (الصوم) وفي الصلاة : عن قتيبة ، عن مالك ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : «من قام رمضان . . .» .

(٧) زاد هنا في (م) ، (ت) ، (و) : «شهر» وضبب عليه في الجميع .

(٨) في (ر) عليه «صح» ، وفي الحاشية : «أن يأمر» وعليه «صح» .

(٩) من غير أن يأمرهم بعزيمة : لا يأمرهم أمر إيجاب وتحتيم ، بل أمر ندب وترغيب . (انظر : العيني على أبي داود) (٥/ ٢٧٤) .

(١٠) إيمانا : تصديقًا بالثواب من اللَّه تعالى على صيامه وقيامه . (انظر : العيني على أبي داود) (٥/ ٢٧٥) .

(١١) الاحتساب : طلب وجه اللَّه تعالى وثوابه . (انظر : النهاية ، مادة : حسب) .

ذَنْبِهِ» ، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأَمْرُ عَلَىٰ ذَلِكَ ، ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ عَلَىٰ ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه ، وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ رضي الله عنه .

**قَالَ أَبُو دَاوُد** : كَذَا رَوَاهُ عُقَيْلٌ ، وَيُونُسُ ، وَأَبُو أُوَيْسٍ : «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ**» ، وَرَوَىٰ عُقَيْلٌ : «**مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ**»(١) .

٥[١٣٦٥] **حدثنا** مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ وَابْنُ أَبِي خَلَفٍ(٢) ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ : «**مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**» .

**قَالَ أَبُو دَاوُد** : كَذَا رَوَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ . وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ(٣) .

٥[١٣٦٦] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ فِي الْمَسْجِدِ ، فَصَلَّىٰ بِصَلَاتِهِ نَاسٌ ، ثُمَّ صَلَّىٰ مِنَ الْقَابِلَةِ(٤) ، فَكَثُرَ النَّاسُ ، ثُمَّ اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ : «**قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ ؛ فَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنِّي**

---

(١) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٧٤) .

وفي حاشية (ر) : «رواه حامد بن يحيىٰ ، عن ابن عيينة ، عن الزهري . . . بإسناده ، قال فيه : «غفر ما تقدم من ذنبه وما تأخر» ، لفظة منكرة» .

وحديث حامد أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ١٠٥) ، وقال : «هكذا قال حامد بن يحيىٰ ، عنه : «قام رمضان» ، ولم يقل : «صام» ، وزاد : «ما تأخر» ، وهي زيادة منكرة في حديث الزهري» .

٥[١٣٦٥] [التحفة : خ د س ١٥١٤٥] .

(٢) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «وابن أبي خلف - المعنىٰ ، قالا» .

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٧٦) .

٥[١٣٦٦] [التحفة : خ م د س ١٦٥٩٤] .

(٤) القابلة : الليلة المقبلة . (انظر : الصحاح ، مادة : قبل) .

خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ[(١)] عَلَيْكُمْ[(٢)]» ، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ[(٣)] .

٥ [١٣٦٧] حدثنا هَنَّادٌ[(٤)] ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّاسُ يُصَلُّونَ فِي الْمَسْجِدِ فِي رَمَضَانَ أَوْزَاعًا[(٥)] ، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَضَرَبْتُ لَهُ حَصِيرًا ، فَصَلَّى عَلَيْهِ . . . بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، قَالَتْ فِيهِ : قَالَ[(٦)] - تَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ : «أَيُّهَا النَّاسُ ، أَمَا وَاللَّهِ ، مَا بِتُّ لَيْلَتِي هَذِهِ بِحَمْدِ اللَّهِ غَافِلًا ، وَلَا خَفِيَ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ»[(٧)] .

٥ [١٣٦٨] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ

---

(١) في (د) : «خشيت يفرض ذلك عليكم» ، وفي (ك) : «خشيت أن يفرض عليكم» .

(٢) في حاشية (ك) ما نصه : «ذكر شراح هذا الحديث هنا إشكالا ، وهو : أنه ﷺ قد أخبر عن اللَّه سبحانه ليلة المعراج ، أنه سبحانه لا يزيد على الخمس الصلوات ، بقوله : لا يبدل القول لدي ، فكيف يخشى أن يزاد في الفرائض؟ وأجابوا بأجوبة ؛ منها : أن ذلك محمول على غير رمضان ، فلا ينافي الزيادة فيه . ومنها : أن لا أفرض ابتداءً مني ، وأما إذا تعرضتم لذلك وشددتم فقد أفرض . ومنها : أن الفرض الذي ينوب عن عشرة مخصوصٌ بالخمس ، فلا ينافي فرض ما لا يكون كذلك . فليراجع . واللَّه أعلم . طه» ، ولعل هذه الحاشية بخط صاحب النسخة : أبو الطاهر الكوراني ، وقد تم التعريف به في مقدمة التحقيق ، ولمزيد توضيح حول هذه المسألة انظر : «الفتح» (٣/ ١٣) .

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٧٧) .

٥ [١٣٦٧] [التحفة : د ١٧٧٤٧] .

(٤) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «هناد بن السري» .

(٥) في حاشية (ح) : «أي : متفرقين» .

(٦) قوله : «قالت فيه : قال - تعني : النبي ﷺ» كذا في (م) ، (س) وعليه : «صح» ، (ك) . وفي (ح) ، (ض) ، (د) : «قال فيه : قال - وتعني : النبي ﷺ» ، وفي حاشيتيهما : «قالت فيه : قالت» وعليه علامة نسخة . وفي (ت) ، (ن) ، (ر) ، (هـ) : «قال فيه : قالت - تعني : النبي ﷺ» . في (ر) ، (هـ) : «وقال» .

وفي «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٢٧٨) : «قال فيه : قالت : قال - تعني : النبي ﷺ» ، قال في الشرح : «قوله : «قال فيه : قالت» ، أي : قال هناد في هذا الخبر : «قالت عائشة : قال - تعني» ، أي : تقصد عائشة النبي ﷺ من قولها : «قال»» .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٨١) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٧٧) .

٥ [١٣٦٨] [التحفة : دت س ق ١١٩٠٣] .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَمَضَانَ[(١)] ، فَلَمْ يَقُمْ بِنَا شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى بَقِيَ سَبْعٌ ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ ، فَلَمَّا كَانَتِ السَّادِسَةُ[(٢)] لَمْ يَقُمْ بِنَا ، فَلَمَّا كَانَتِ الْخَامِسَةُ[(٣)] قَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ نَفَّلْتَنَا قِيَامَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ ، قَالَ : فَقَالَ : «**إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ حُسِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ**» ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَتِ الرَّابِعَةُ لَمْ يَقُمْ[(٤)] ، فَلَمَّا كَانَتِ الثَّالِثَةُ جَمَعَ أَهْلَهُ وَنِسَاءَهُ وَالنَّاسَ ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ[(٥)] ، قَالَ : قُلْتُ : وَمَا الْفَلَاحُ؟ قَالَ : السُّحُورُ ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا بَقِيَّةَ الشَّهْرِ[(٦)] .

○ [١٣٦٩] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَدَاوُدُ بْنُ أُمَيَّةَ ، أَنَّ سُفْيَانَ أَخْبَرَهُمْ عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ[(٧)] . وَقَالَ دَاوُدُ[(٨)] : عَنِ ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ نِسْطَاسَ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ أَحْيَا اللَّيْلَ ، وَشَدَّ الْمِئْزَرَ[(٩)] ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ .

**قال أبو داود**[(١٠)] : أَبُو يَعْفُورٍ اسْمُهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نِسْطَاسَ[(١١)] .

---

(١) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ك) : «يعني : رمضان» ، ورقم له في (ك) بعلامة الأنصاري ، وفي (د) : «صمنا ، يعني : رمضان» ، وفي الحاشية : «في كتاب أبي الحسن هنا : «مع رسول اللَّه ﷺ»» .

(٢) في (ك) : «الليلة السادسة» وعليه علامة نسخة .

(٣) في (ك) : «الليلة الخامسة» وعليه علامة نسخة .

(٤) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «لم يقم بنا» .

(٥) في حاشية (ح) : «قال الخطابي : أصل الفلاح : البقاء ، وسمي السحور فلاحا ؛ إذ كان سببًا لبقاء الصوم ومعينًا عليه . ط» . وانظر : «معالم السنن» (١/ ٢٨٢) .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٨٢) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٧٨) .

○ [١٣٦٩] [التحفة : خ م د س ق ١٧٦٣٧] .

(٧) في (ر) عليه : «صح» .

(٨) في (ر) ، (س) ، (ك) ، (د) ، (هـ) : «وقال داود بن أمية» ، ورقم له في (ك) بعلامة الأنصاري .

(٩) في حاشية (ح) : «قال الخطابي : شد المئزر يتأول على وجهين ؛ أحدهما : هجران النساء وترك غشيانهن ، والآخرُ : الجد والتشمير في العمل . ط» . وانظر : «معالم السنن» (١/ ٢٨٢) .

(١٠) قوله : «قال أبو داود : أبو يعفور اسمه : عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس» ليس في (د) ، (هـ) ، وأثبت في حاشية (ر) وزاد : «والصغير : وقدان» ، وحاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي .

(١١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٨٢) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٨٠) .

ه [١٣٧٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا أُنَاسٌ(١) فِي رَمَضَانَ يُصَلُّونَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : «مَا هَؤُلَاءِ(٢)؟» فَقِيلَ : هَؤُلَاءِ نَاسٌ لَيْسَ مَعَهُمْ قُرْآنٌ ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ يُصَلِّي وَهُمْ يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَصَابُوا ، وَنِعْمَ مَا صَنَعُوا»(٣) .

قال أبو داود : لَيْسَ هَذَا الْحَدِيثُ بِالْقَوِيِّ(٤) ، مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ضَعِيفٌ(٥) .

## ٣٠٥- بَابٌ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

ه [١٣٧١] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ - الْمَعْنَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ(٦) ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ قَالَ : قُلْتُ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ : أَخْبِرْنِي عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ؛ فَإِنَّ صَاحِبَنَا يُسْأَلُ(٧) عَنْهَا ، فَقَالَ : مَنْ يَقُمِ الْحَوْلَ يُصِبْهَا ، فَقَالَ : رَحِمَ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ - زَادَ مُسَدَّدٌ : وَلَكِنْ كَرِهَ أَنْ تَتَّكِلُوا ، وأَحَبَّ(٨) أَلَّا تَتَّكِلُوا ، ثُمَّ اتَّفَقَا - وَاللَّهِ إِنَّهَا لَفِي رَمَضَانَ ، لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ

---

ه [١٣٧٠] [التحفة : د ١٤٠٩٤] .

(١) في حاشية (ن) : «الناس» وعليه علامة الموافقة لنسخة الماوردي .

(٢) في (ر) ، (س) عليه : «صح» ، وفي (د) ، وحاشية (ر) ، (س) ورقم فيهما عليه بعلامة ابن داسه ، وزاد في حاشية (ر) علامة أبي ذر عن اللؤلئي : «من هؤلاء» .

(٣) أخرجه من طريق المصنف عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٣٨٩) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٨١) .

(٤) قوله : «قال أبو داود : ليس هذا الحديث بالقوي» ليس في (د) ، ورقم له في (ر) ، وحاشيتي (س) ، (هـ) بعلامتي ابن الأعرابي والرملي ، وزاد في (س) علامة اللؤلئي .

(٥) قوله : «مسلم بن خالد ضعيف» ليس في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) .

ه [١٣٧١] [التحفة : م د ت س ١٨] .

(٦) في (ر) ، (س) ، (ك) ، (د) ، (هـ) : «حماد بن زيد» .

(٧) رقم له في (ك) بعلامة المكناسي ، عن الطرطوشي ، وفي (ح) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «سُئِل» ، وفي حاشية (ك) : «ينبئك» وعليه علامة نسخة .

(٨) في (ت) ، (ن) ، (ر) ، وحاشية (م) ، (ح) ، (ض) وعليه في الجميع علامة نسخة : «أو : أحب» .

لَا يَسْتَثْنِي[١] ، قُلْتُ : أَبَا الْمُنْذِرِ[٢] ، أَنَّىٰ عَلِمْتَ ذَلِكَ[٣]؟ قَالَ : بِالْآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ لِزِرٍّ : مَا الْآيَةُ؟ قَالَ : تُصْبِحُ الشَّمْسُ صَبِيحَةَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِثْلَ الطَّسْتِ ، لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ[٤] .

ه[١٣٧٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ[٥] ، حَدَّثَنِي[٦] أَبِي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ[٧] ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ فِي مَجْلِسِ[٨] بَنِي سَلَمَةَ ، وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ ، فَقَالُوا : مَنْ يَسْأَلُ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ؟ وَذَلِكَ صَبِيحَةَ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ ، فَخَرَجْتُ ، فَوَافَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ ، ثُمَّ قُمْتُ بِبَابِ بَيْتِهِ ، فَمَرَّ بِي ، فَقَالَ : «ادْخُلْ» ، فَدَخَلْتُ ، فَأُتِيَ بِعَشَائِهِ ، فَرَأَيْتُنِي أَكُفُّ عَنْهُ مِنْ قِلَّتِهِ ، فَلَمَّا فَرَغَ[٩] قَالَ : «نَاوِلْنِي[١٠] نَعْلِي» ، فَقَامَ ، وَقُمْتُ مَعَهُ ، فَقَالَ : «كَأَنَّ لَكَ حَاجَةً»[١١] ، قُلْتُ : أَجَلْ ،

---

(١) لا نستثني : بنون الجماعة يكون من كلام أبي ، والمعنىٰ : لا نستثني في يميننا . وبالياء يكون من كلام زر ، والمعنىٰ : حلف أُبَيٌّ ولا يستثني في يمينه . «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٢٨٣) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «يا أبا المنذر» .

(٣) في (ح) : «ذاك» ، وكتب فوقها : «ذلك» بدون رقم ، وفي حاشية (ض) : «ذاك» وأشار أنها نسخة الخطيب .

(٤) من طريق المصنف أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٥/ ٣٧٣) ، وابن عبد البر في «الاستذكار» (١٠/ ٣٣٤) ، كلاهما من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٨٢) .

ه[١٣٧٢] [التحفة : د س ٥١٤٣] .

(٥) في (ر) ، (س) : «أحمد بن حفص بن عبد اللَّه السلمي» .

(٦) في (ر) ، (س) ، (د) : «أخبرني» ، وفي (ك) : «حدثنا» .

(٧) في (هـ) : «ضمرة بن عبد اللَّه بن أبي أنيس» .

(٨) والمثبت من سائر النسخ ، وفي (س) عليه : «صح» ، وأثبت في حاشية (ر) وعليه علامة الرملي ، وفي صلب (ر) وعليه : «صح» ، وحاشية (س) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (هـ) : «مسجد» .

(٩) في (ح) : «فرغت» .

(١٠) ضبب عليه في (ت) ، وفي الحاشية : «ناولوني» وعليه : «صح» ، وهو المثبت في (ن) ، (ل) ، (ك) ، (د) ، وكذا في حواشي النسخ : (م) وكتب فوقه : «في حاشية الأصل» ، (ح) وعليه علامة نسخة ، (ض) وعليه علامة نسخة الخطيب ، وكتب بجواره : «معا» : «ناولوني» ، وفي حاشية (ك) : «ناوليني» وعليه علامتا الأشيري والقاضي ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (و) ، وباقي النسخ .

(١١) قوله : «كأن لك حاجة» في حاشية (ك) : «كأن لك حاجة» ورقم له نسخة .

أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ رَهْطٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ يَسْأَلُونَكَ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَقَالَ: «كَمِ اللَّيْلَةُ؟» فَقُلْتُ[1]: اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ، قَالَ: «هِيَ[2] اللَّيْلَةُ»، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: «أَوِ الْقَابِلَةُ»، يُرِيدُ: لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ[3].

○ [١٣٧٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي بَادِيَةً أَكُونُ فِيهَا، وَأَنَا أُصَلِّي فِيهَا بِحَمْدِ اللَّهِ، فَمُرْنِي بِلَيْلَةٍ أَنْزِلُهَا إِلَى هَذَا الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «انْزِلْ[4] لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ»، فَقُلْتُ لِابْنِهِ: فَكَيْفَ كَانَ أَبُوكَ يَصْنَعُ؟ قَالَ: كَانَ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ، فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ لِحَاجَةٍ حَتَّى يُصَلِّيَ الصُّبْحَ، فَإِذَا صَلَّى الصُّبْحَ وَجَدَ دَابَّتَهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، فَجَلَسَ عَلَيْهَا، فَلَحِقَ بِبَادِيَتِهِ[5].

○ [١٣٧٤] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فِي تَاسِعَةٍ تَبْقَى، وَفِي سَابِعَةٍ تَبْقَى، وَفِي خَامِسَةٍ تَبْقَى»[6].

---

(١) في حاشية (ض): «فقال» وعليه علامة نسخة.

(٢) ضبب عليه في (د).

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٨٣، ٢٨٤).

وفي «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٢٨٥): «قال أبو داود: «هذا حديث غريب»، وعنه: «لم يرو الزهري، عن ضمرة غير هذا الحديث»».

وقال ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٠/ ٣٣٥): «انفرد به عباد بن إسحاق، عن الزهري، عن ضمرة بن عبد الله بن أنيس، عن أنيس، عن أبيه، وعباد ليس بالقوي».

○ [١٣٧٣] [التحفة: د ٥١٤٥].

(٤) في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشيتي (ر)، (هـ): «انزلها»، وعليه في (ر): «صح معا».

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٣٠٩) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٨٥).

○ [١٣٧٤] [التحفة: خ د ٥٩٩٤].

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٤٠٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٢٠٢)، وكلاهما من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٨٦).

## ٣٠٦- بَابٌ فِيمَنْ قَالَ لَيْلَةَ إِحْدَى(١) وَعِشْرِينَ

○[١٣٧٥] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ(٢) مِنْ رَمَضَانَ، فَاعْتَكَفَ عَامًا، حَتَّىٰ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ - وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يَخْرُجُ فِيهَا مِنَ اعْتِكَافِهِ، قَالَ: «**مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعِي فَلْيَعْتَكِفِ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ، وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ صَبِيحَتَهَا(٣) فِي مَاءٍ وَطِينٍ، فَالْتَمِسُوهَا(٤) فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، وَالْتَمِسُوهَا فِي كُلِّ وِتْرٍ**».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَمَطَرَتِ السَّمَاءُ مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَكَانَ الْمَسْجِدُ عَلَىٰ عَرِيشٍ، فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ(٥)، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَبْصَرَتْ عَيْنَايَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلَىٰ جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ أَثَرُ الْمَاءِ وَالطِّينِ مِنْ صَبِيحَةِ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ(٦).

---

(١) في (ت)، وحاشية (ل): «ليلة القدر إحدىٰ...» وضبب في (ت) علىٰ: «القدر».

○[١٣٧٥] [التحفة: خ م د س ق ٤٤١٩].

(٢) قوله: «العشر الأوسط» من جميع النسخ التي بين أيدينا، وقال في «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٢٨٧): «رواه بعضهم: «العشر الوسط» بضم الواو والسين، جمع: واسط، كبازل وبزل، ورواه بعضهم بضم الواو وفتح السين، جمع: وسطىٰ، ككبر وكبرىٰ، وأكثر الروايات فيه: «الأوسط» كما هاهنا، وقيل: إنه جاء علىٰ لفظ: «العشر»؛ فإن لفظ: «العشر» مذكر».

(٣) في (ر)، (س)، (ك)، (د)، (هـ)، وحاشية (ن) ورقم لها نسخة: «أسجد من صبيحتها»، وفي (ح): «أسجد في».

(٤) في حاشية (ض): «فلتمسها» وعليه علامة نسخة.

(٥) قوله: «فوكف المسجد» ليس في (د)، وفي (ر) وضعه بين حلقتين صغيرتين، ورقم عليه بعلامتي ابن الأعرابي والرملي، وكتب فوقه: «صح للكل، لا ... [لفظ غير واضح لعله: «حزم»، أو نحوه]»، وفي (س) رقم له بعلامات: ابن الأعرابي، الرملي، اللؤلئي.

فوكف المسجد: قطر ماء المطر من سقفه. «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٢٨٧)، وبنحوه في حاشية (ح).

(٦) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٨٦، ٢٨٧).

٥[١٣٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا[١] عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، وَالْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ ، وَالسَّابِعَةِ ، وَالْخَامِسَةِ**» . قَالَ : قُلْتُ : يَا أَبَا سَعِيدٍ ، إِنَّكُمْ أَعْلَمُ بِالْعَدَدِ مِنَّا ، قَالَ : أَجَلْ ، قُلْتُ : مَا التَّاسِعَةُ وَالسَّابِعَةُ وَالْخَامِسَةُ؟ قَالَ : إِذَا مَضَتْ وَاحِدَةٌ وَعِشْرُونَ فَالَّتِي تَلِيهَا[٢] التَّاسِعَةُ ، وَإِذَا مَضَىٰ ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ فَالَّتِي تَلِيهَا السَّابِعَةُ[٣] ، وَإِذَا مَضَىٰ خَمْسٌ[٣] وَعِشْرُونَ فَالَّتِي تَلِيهَا الْخَامِسَةُ .

قال أبو داود : لَا أَدْرِي أَخَفِيَ عَلَيَّ مِنْهُ شَيْءٌ ، أَمْ لَا[٤]؟

## ٣٠٧- بَابُ مَنْ رَوَىٰ أَنَّهَا لَيْلَةُ[٥] سَبْعَ عَشْرَةَ

٥[١٣٧٧] حدثنا حَكِيمُ بْنُ سَيْفٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدٍ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اطْلُبُوهَا لَيْلَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ ، وَلَيْلَةَ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ ، وَلَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ**» ، ثُمَّ سَكَتَ[٦] .

---

٥[١٣٧٦] [التحفة : د س ٤٣٣٢] .

(١) في (ن) ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «حدثني» ، وفي حاشية (ن) : «حدثنا» وعليه رمز : «ح» .

(٢) في حاشية (ر) : «قال أبو عمر : "هكذا جاء في هذا الباب مراعاة التي تليها" ، يعني : التي . . .» ، وبنحوه في «التمهيد» (٢/ ٢٠٣) .

(٣) في (ر) عليه : «صح» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٤٠٩) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٢٠٣) ، كلاهما من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٨٨) .

(٥) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «بابُ من روىٰ في ليلةِ سبع عشرة» .

٥[١٣٧٧] [التحفة : د ٩١٧٦] .

(٦) في حاشية (ن) : «في إسناده : حكيم بن سيف ، وفيه مقال» ، قال المنذري في «مختصر السنن» (٢/ ١١٢) . والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٣١٠) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٨٩) .

## ٣٠٨- بَابُ مَنْ رَوَى فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ[(١)]

ه[١٣٧٨] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ»[(٢)].

## ٣٠٩- بَابُ[(٣)] مَنْ قَالَ سَبْعَ وَعِشْرِينَ[(٤)]

ه[١٣٧٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ مُطَرِّفًا، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ قَالَ: «لَيْلَةُ[(٥)] سَبْعٍ وَعِشْرِينَ»[(٦)].

## ٣١٠- بَابُ مَنْ قَالَ هِيَ فِي كُلِّ رَمَضَانَ[(٧)]

ه[١٣٨٠] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجُويَهِ النَّسَائِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا[(٨)] مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي[(٩)] إِسْحَاقَ، عَنْ

---

(١) في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «باب من روى السبع...»، وفي (ن)، (ك): «باب من قال: السبع الأواخر»، وفي حاشية (ن): «باب من روى في السبع...» ورمز له: «ح».

ه[١٣٧٨][التحفة: م د س ٧٢٣٠].

(٢) من طريق المصنف أخرجه السبكي في «معجم الشيوخ» (ص١٥٠) من رواية اللؤلئي، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٩٠).

(٣) لفظ: «باب» ليس في (م)، (ت).

(٤) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وهو المثبت من (م)، (ت)، (ك)، (د)، وفي (ر): «سبعا وعشرين» بإبدال التنوين في حال النصب ألفا - كما يفعل جمهور العرب، وفي (ح)، (ض)، (ن)، (س)، (هـ): «سبعٌ وعشرون».

ه[١٣٧٩][التحفة: د ١١٤٤٠].

(٥) الضبط بالضم من (م)، وفي (ب)، (ر) بالفتح، وفي (ض)، (ن) بالوجهين: الضم والفتح، وفي (د): «ليلة القدر سبع وعشرين».

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٣١٢)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٩٠).

(٧) في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «باب بيان ليلة القدر في كل رمضان»، وليس في (د) لفظ: «باب».

ه[١٣٨٠][التحفة: د ٧٠٦٥].

(٨) في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «حدثني».

(٩) في (ض) عليه: «صح».

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَقَالَ: «**هِيَ فِي كُلِّ رَمَضَانَ**».

*قال أبو داود*: رَوَاهُ سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، مَوْقُوفًا عَلَى ابْنِ عُمَرَ، لَمْ يَرْفَعَاهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ[(١)].

## ٣١١-[(٢)] بَابٌ فِي كَمْ يُقْرَأُ الْقُرْآنُ؟

○[١٣٨١] *حدثنا* مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «**اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي**[(٣)] **شَهْرٍ**»، قَالَ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: «**اقْرَأْ فِي عِشْرِينَ**»، قَالَ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: «**اقْرَأْ فِي خَمْسَ عَشْرَةَ**»، قَالَ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: «**اقْرَأْ فِي عَشْرٍ**»[(٤)]، قَالَ: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: «**اقْرَأْ**[(٥)] **فِي سَبْعٍ، وَلَا تَزِيدَنَّ عَلَى ذَلِكَ**».

*قال أبو داود*: حَدِيثُ مُسْلِمٍ أَتَمُّ[(٦)].

○[١٣٨٢] *حدثنا* سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَاقْرَأْ**

---

(١) ورجح الموقوف الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٣٧٨)، وغير واحد من الحفاظ.

ومن طريق المصنف ذكره ابن كثير في «التفسير» (١٤/ ٤١٠)، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٩١).

(٢) جاء في (ر)، (س)، (هـ) مقدما على هذا الباب عنوان: «أبواب قراءة القرآن وتحزيبه وترتيله»، وصحح عليه في (ر) ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي، وعلامة السقوط عند الرملي.

○[١٣٨١] [التحفة: خ م د ٨٩٦٢].

(٣) في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «في كل شهر»، ورقم له في (ر)، (س) بعلامة ابن داسه.

(٤) في (ح)، (ض): «في عشرة».

(٥) في (ر)، (س)، (د): «اقرأه».

(٦) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٩٣).

○[١٣٨٢] [التحفة: د ٨٦٤٢].

الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ(١)» فَنَاقَصَنِي وَنَاقَصْتُهُ(٢)؛ فَقَالَ: «صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا». قَالَ عَطَاءٌ: وَاخْتَلَفْنَا عَنْ أَبِي(٣)، فَقَالَ بَعْضُنَا: «سَبْعَةَ أَيَّامٍ» وَقَالَ بَعْضُنَا: «خَمْسًا(٤)»(٥).

○[١٣٨٣] **حدثنا** ابْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِي كَمْ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: «**فِي شَهْرٍ**»، قَالَ: إِنِّي أَقْوَىٰ مِنْ ذَلِكَ، رَدَّدَ الْكَلَامَ أَبُو مُوسَىٰ(٦) وَتَنَاقَصَهُ، حَتَّىٰ قَالَ: «**اقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ**» قَالَ: إِنِّي أَقْوَىٰ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**لَا يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَهُ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثٍ**»(٧).

○[١٣٨٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَطَّانُ - خَالُ عِيسَىٰ بْنِ شَاذَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا الْحَرِيشُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ**» قَالَ: إِنَّ بِي قُوَّةً، قَالَ: «**اقْرَأْهُ فِي ثَلَاثٍ**»(٨).

---

(١) في (د): «في كل شهر».

(٢) فناقصني وناقصته: من المناقصة، وهي: المفاعلة، وهي: للاشتراك، والمعنى: كل منهما أراد النقص في الصوم عن ثلاثة أيام، وفي القراءة عن الشهر. «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٢٩٤). وينظر: «العون» (٤/ ٢٦٧).

(٣) في (س) عليه: «صح»، وفي الحاشية: «هو: السائب بن يزيد».

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «خمسة»، وصحح عليه في (ر) ورقم له بعلامة ابن الأعرابي، وفي (س) ضبب عليه، وفي (د): «خمس».

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٩٧٧)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٩٤).

○[١٣٨٣][التحفة: د ٨٩٥١].

(٦) قوله: «ردد الكلام أبو موسى» في (ن)، (ك): «ردد أبو موسى هذا الكلام»، وفي حاشية (ن): «ردد الكلام أبو موسى» ورقم له: «ح»، وفي (ر)، (س)، (د)، (هـ): «وردد هذا الكلام أبو موسى».

(٧) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٩٤).

○[١٣٨٤][التحفة: د ٨٦٢٣].

(٨) في (ن)، (ك): «قال أبو علي: قال أبو داود...».

سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَعْنِي : ابْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ : عِيسَىٰ بْنُ شَاذَانَ كَيِّسٌ[(١)] .

## ٣١٢- بَابُ تَحْزِيبِ الْقُرْآنِ[(٢)]

○ [١٣٨٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ قَالَ : سَأَلَنِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ[(٣)] ، فَقَالَ لِي : فِي كَمْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ فَقُلْتُ : مَا أُحَزِّبُهُ ، فَقَالَ لِي نَافِعٌ : لَا تَقُلْ : مَا أُحَزِّبُهُ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**قَرَأْتُ جُزْءًا مِنَ الْقُرْآنِ**» قَالَ : حَسِبْتُ أَنَّهُ ذَكَرَهُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ[(٤)] .

○ [١٣٨٦] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا قُرَّانُ بْنُ تَمَّامٍ[(٥)] . **وحدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ[(٦)] ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ - وَهَذَا لَفْظُهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَىٰ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ جَدِّهِ - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ[(٧)] فِي حَدِيثِهِ : أَوْسُ بْنُ حُذَيْفَةَ - قَالَ : قَدِمْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ ، قَالَ : فَنَزَلَتِ الْأَحْلَافُ[(٨)] عَلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، وَأَنْزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي مَالِكٍ فِي قُبَّةٍ لَهُ ، قَالَ مُسَدَّدٌ : وَكَانَ فِي

---

(١) قوله : «سمعت أبا داود يقول : سمعت أحمد ، يعني : ابن حنبل يقول : عيسىٰ بن شاذان كيس» ليس في (د) ، وجاء في حاشية (ر) ، (س) ورقم له بعلامة اللؤلئي ، (هـ) وقد طمس أغلبه : «*قال أبو داود* : ما رأيت أحمد مدح إنسانًا قط إلا عيسىٰ بن شاذان ، وسمعت أحمد يقول : عيسىٰ بن شاذان كيس كبير» .
ومن طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٩٥) .

(٢) الحزب : ما يجعله الرجل علىٰ نفسه من قراءة أو صلاة كالورد . (انظر : النهاية ، مادة : حزب) .

○ [١٣٨٥] [التحفة : د ١١٥٣٢] .

(٣) قوله : «بن مطعم» ليس في (ر) ، (س) ، (د) ، (ل) .

(٤) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٩٦) .

○ [١٣٨٦] [التحفة : د ق ١٧٣٧] .

(٥) في حاشية (هـ) : «قال البخاري : قران أبو تمام الأسدي الكوفي ، معروف يوثق . حاشية» ، والذي في «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٢٠٣) : «قال ابن حُجْر : معروف يوثق» .

(٦) في حاشية (س) : «أبو سعيد الأشج» .

(٧) في (ر) عليه : «صح» ، وفي الحاشية : «أبو سعيد الأشج» وعليه : «صح» وعلامة الرملي .

(٨) الأحلاف : جمع : حليف ، وهو : المعاهد . (انظر : المصباح المنير ، مادة : حلف) .

الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثَقِيفٍ ، قَالَ : كَانَ كُلَّ لَيْلَةٍ يَأْتِينَا بَعْدَ الْعِشَاءِ يُحَدِّثُنَا ، قَالَ أَبُو[١] سَعِيدٍ : قَائِمًا عَلَىٰ رِجْلَيْهِ حَتَّىٰ يُرَاوِحَ[٢] بَيْنَ رِجْلَيْهِ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ ، وَأَكْثَرُ مَا يُحَدِّثُنَا مَا لَقِيَ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ قُرَيْشٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : «**لَا أَنْسَىٰ**[٣] ، **كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ مُسْتَذَلِّينَ** - قَالَ مُسَدَّدٌ : بِمَكَّةَ - **فَلَمَّا خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ كَانَتْ سِجَالُ**[٤] **الْحَرْبِ**[٥] **بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ نُدَالُ عَلَيْهِمْ ، وَيُدَالُونَ عَلَيْنَا**»[٦] ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةً أَبْطَأَ عِنْدَ[٧] الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ يَأْتِينَا فِيهِ ، فَقُلْنَا : لَقَدْ أَبْطَأْتَ عَنَّا اللَّيْلَةَ ، قَالَ : «**إِنَّهُ طَرَأَ عَلَيَّ**[٨]

---

(١) في (ر) عليه : «صح» ، وفي (س) ، (هـ) : «بن سعيد» ، وفي حاشيتيهما : «أبو سعيد» ، وعليه علامة ابن داسه ، وزاد في (هـ) : «اللؤلئي» .

(٢) في (ض) عليه : «صح» ، وقوله : «يراوح بين رجليه : هو أن يطول قيام الإنسان حتىٰ يعيا فيعتمد علىٰ إحدىٰ رجليه مرة ثم يتكئ علىٰ رجله الأخرىٰ مرة» . من «معالم السنن» (١/ ٢٨٣) وبنحوه في حاشية (ح) .

(٣) كذا في (م) ، (ت) : «أنسىٰ» ، وهو المثبت في «مختصر المنذري» (٢/ ١١٤) ، وقال في «العون» (٤/ ٢٧١) : «وفي بعض نسخ الكتاب : «لا أنسىٰ» ، وهكذا في نسختين من المنذري ، والمعنىٰ : لا أنسىٰ أذيتهم وعداوتهم معنا» .

وفي (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «لا سواء» ، وصحح في (ض) بين : «لا» و«سواء» ، ونسبه في «العون» لأكثر النسخ .

وفي «عون المعبود» (٤/ ٢٧١) : «قال الطيبي : «أي : لا ، نحن سواء ؛ فحذف المبتدأ ، وجعل «لا» عوضا عن المحذوف ، وهذا قول سيبويه ، والمعنىٰ : حالنا الآن غير ما كانت عليه قبل الهجرة» . اهـ . وقال السندي : «أي : ما كان بيننا وبينهم مساواة ، بل إنهم كانوا أولا أعز ثم أذلهم اللَّه تعالىٰ»» ، وفي (ن) ، (د) ، وحاشية (س) ورقم له بعلامتي ابن داسه وابن الأعرابي : «لا شأوا» ، والشأو : السبق ، أي : لا نسبقهم .

(٤) في حاشية (ن) : «الصواب : سجالا» ، وكذا أثبت في حاشية (ر) ، (س) وعليه : «صح» .

(٥) في حاشية (ح) : «أي : نوبها . ط» . انظر : «معالم السنن» (١/ ٢٨٣) .

(٦) قوله : «ندال عليهم ويدالون علينا» في حاشية (ح) : «أي : تكون الدولة لنا عليهم مرة ، ولهم علينا أخرىٰ» ، وهو تفسير قوله : «سجال الحرب بيننا وبينهم» . انظر : «معالم السنن» (١/ ٢٨٣) .

(٧) ضبب عليه في (ض) ، (ت) ، (ن) ، وفي حاشية (ن) : «كذا وقع في الأصل : «عند الوقت» ، وقد ضبب ، والصواب : «عن الوقت»» ، وكذا أثبت في حاشية (ك) وعليه علامة نسخة .

(٨) في حاشية (ح) : «أي : ورد وأقبل . ط» . انظر : «معالم السنن» (١/ ٢٨٣) .

جُزْئِي[(١)] مِنَ الْقُرْآنِ، فَكَرِهْتُ[(٢)] أَجِيءُ حَتَّىٰ أُتِمَّهُ». قَالَ أَوْسٌ: سَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ تُحَزِّبُونَ الْقُرْآنَ؟ قَالُوا: ثَلَاثٌ[(٣)]، وَخَمْسٌ[(٤)]، وَسَبْعٌ[(٥)]، وَتِسْعٌ[(٦)]، وَإِحْدَىٰ عَشْرَةَ[(٧)]، وَثَلَاثَ عَشْرَةَ[(٨)]، وَحِزْبُ الْمُفَصَّلِ[(٩)] وَحْدَهُ.

وَحَدِيثُ أَبِي[(١٠)] سَعِيدٍ أَتَمُّ[(١١)].

٥[١٣٨٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي[(١٢)]: ابْنَ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثٍ**»[(١٣)].

٥[١٣٨٨] **حدثنا** نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: فِي كَمْ

---

(١) في حاشيتي (ح)، (ك): «حزبي»، وعليه علامة نسخة.

(٢) في (ب)، (ك): «فكرهت أن أجيء»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «وكرهت أن أجيء».

(٣) في حاشية (ح): «هي: البقرة وتاليها. ط».

(٤) في حاشية (ح): «من المائدة إلى براءة. ط».

(٥) «من يونس إلى النحل. ط».

(٦) قوله: «تسع» ليس في (د)، وهو: «من الإسراء إلى الفرقان. ط».

(٧) «من الشعراء إلى ياسين. ط».

(٨) «من الصافات إلى الحجرات. ط».

(٩) «من ق إلى آخر القرآن. ط».

(١٠) رقم له في (س) بعلامة اللؤلئي. وفي (ر) وعليه: «صح»، وحاشية (س) وعليه علامة ابن داسه: «ابن سعيد».

(١١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٨٣) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٢٩٦).

٥[١٣٨٧][التحفة: دت س ق ٨٩٥٠].

(١٢) في (ر)، (س)، (هـ): «عبد الله بن عمرو».

(١٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (١٣٦٤)، وقال الترمذي: «حسن صحيح».

٥[١٣٨٨][التحفة: دت س ٨٩٤٤].

يَقْرَأُ[(١)] الْقُرْآنَ؟ قَالَ: «فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا»، ثُمَّ قَالَ: «فِي شَهْرٍ»، ثُمَّ قَالَ: «فِي عِشْرِينَ»، ثُمَّ قَالَ: «فِي خَمْسَ عَشْرَةَ»، ثُمَّ قَالَ: «فِي عَشْرٍ[(٢)]»، ثُمَّ قَالَ: «فِي سَبْعٍ»، لَمْ يَنْزِلْ مِنْ سَبْعٍ[(٣)].

○ [١٣٨٩] حدثنا عَبَّادُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ، قَالَا: أَتَىٰ ابْنَ مَسْعُودٍ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنِّي أَقْرَأُ الْمُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ، فَقَالَ: أَهَذًّا[(٤)] كَهَذِّ الشِّعْرِ، وَنَثْرًا كَنَثْرِ الدَّقَلِ[(٥)]، لَكِنَّ النَّبِيَّ[(٦)] ﷺ كَانَ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ ﴿وَٱلنَّجْمِ﴾ فِي رَكْعَةٍ، وَ﴿ٱقْتَرَبَتِ﴾ وَ﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾ فِي رَكْعَةٍ، ﴿وَٱلطُّورِ﴾ ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ﴾ فِي رَكْعَةٍ، وَ﴿إِذَا

---

(١) الضبط من (م)، وفي (هـ): «يُقرأ»، وفي (ح)، (ض): «تَقرأُ»، وفي (ت) بالوجهين: «يُقرأ»، «تَقرأ».

(٢) في (ن)، (ك): «عشرة»، وفي حاشية (ن): «عشر» ورقم له: "ح".

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٩٧٦) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٠٠).

والحديث أخرجه الترمذي في «الجامع» (٣١٧٠) وقال: «هذا حديث حسن غريب. وقد روى بعضهم عن معمر، عن سماك بن الفضل، عن وهب بن منبه، أن النبي ﷺ أمر عبد الله بن عمرو أن يقرأ القرآن في أربعين».

○ [١٣٨٩] [التحفة: د ٩١٨٣، د ٩٤٧٠/ أ].

(٤) في حاشية (ح): «قال في «النهاية»: أراد: أتهذ القرآن هذًّا فتسرع فيه، كما تسرع في قراءة الشعر؟ والهذ: سرعة القطع، ونصب على المصدر. ط». وينظر: (النهاية، مادة: هذذ).

وفي «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٣٠١): «قوله: «أهذًّا» الألف فيه للاستفهام، أي: أتهذ هذا كهذ الشعر؟ والهذ: سرعة القراءة، أي: بسرعة كسرعة من يسرع في قراء الشعر، وقال الشيخ محيي الدين: «الهذ - بتشديد الذال - هو: شدة الإسراع، والإفراط في العجلة، ففيه النهي عن الهذ، والحث على الترتيل والتدبر، وبه قال جمهور العلماء»، قال القاضي: «وأباحت طائفة قليلة الهذ»».

(٥) الدقل: ثمر الدوم، وهو يشبه النخل، وله حب كبير، وفيه نوى كبير، عليه لحيمة عَفِصَةٌ، يؤكل رطبا، فإذا يبس صارت شبه الليف. وقيل: أردأ التمر، والبرني أجوده، وتراه ليبسه ورداءته لا يجمع، ويكون منثورًا. وقيل: شبهه بتساقط الرطب اليابس من العذق إذا هُزَّ. انظر: «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٣٠١).

(٦) في (ر)، (س)، (د): «رسول الله».

وَقَعَتِ﴾[(١)] وَ﴿نٓ﴾ فِي رَكْعَةٍ، وَ﴿سَأَلَ سَآئِلٌ﴾ ﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ﴾ فِي رَكْعَةٍ، وَ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ وَ﴿عَبَسَ﴾[(٢)] فِي رَكْعَةٍ، وَ﴿ٱلْمُزَّمِّلُ﴾ وَ﴿ٱلْمُدَّثِّرُ﴾[(٣)] فِي رَكْعَةٍ، وَ﴿هَلْ أَتَىٰ﴾ وَ﴿لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾[(٤)] فِي رَكْعَةٍ، وَ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ﴾ فِي رَكْعَةٍ، وَالدُّخَانَ وَ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ فِي رَكْعَةٍ.

قال أبو داود: هَذَا تَأْلِيفُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَحِمَهُ اللَّهُ[(٥)].

ہ[١٣٩٠] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ[(٦)]»[(٧)].

ہ[١٣٩١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرٌو، أَنَّ أَبَا سَوِيَّةَ[(٨)]

---

(١) ضبب هنا في (ض).

(٢) قوله: «و ﴿عَبَسَ﴾» ليس في (هـ).

(٣) قوله: «والمزمل والمدثر» ليس في (د)، (هـ)، وفي (ح)، (ض)، (ن)، (ر)، (س): «والمدثر والمزمل»، ورقم عليه في (ر)، (س) بعلامة الرملي وابن الأعرابي، وزاد في (س) علامة اللؤلئي.

(٤) قوله: «﴿هَلْ أَتَىٰ﴾ و﴿لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾» ليس في (د)، ورقم عليه في (ر)، (س) بعلامة الرملي وابن الأعرابي، وزاد في (س) علامة اللؤلئي.

(٥) في (ن): «رضي اللَّه عنا وعنه».

ومن طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٠٠، ٣٠١).

ہ[١٣٩٠] [التحفة: ع ٩٩٩٩].

(٦) في حاشية (ح): «أي: أغنتاه عن قيام الليل. وقيل: تكفيان السوء، وتقيان من المكروه. ط».

(٧) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٠٢).

ہ[١٣٩١] [التحفة: د ٨٨٧٤].

(٨) في حاشية (س): «أبو سوية، اسمه: عبيد بن سوية مولى الأنصار، روى عنه حيوة وعمرو بن الحارث وابن لهيعة، توفي سنة خمس وثلاثين ومائة».

وفي (د): «أن أبا سويد» وفي الحاشية: «بيان: في رواية أبي الحسن: أن أبا سوية».

وقال المزي في «تحفة الأشراف»: «وقع في رواية اللؤلئي: «أن أبا سويد»، وفي باقي الروايات: «أن أبا سويَّة»، وهو الصواب».

وفي «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٩٥): «د: أبو سوية المصري، اسمه: عبيد بن سوية.

روى له أبو داود. وقد تقدم في الأسماء، روى له حديث عبد اللَّه بن عمرو بن العاص: «من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين».

=

حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ حُجَيْرَةَ يُخْبِرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ ، وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقْنْطِرِينَ(١)» .

قال أبو داود : ابْنُ حُجَيْرَةَ الْأَصْغَرُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ(٢) .

ه[١٣٩٢] حدثنا يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيُّ ، عَنْ عِيسَى بْنِ

---

= ووقع في بعض الروايات عنده : عن أبي سودة ، وهو وهم ، وقد نبهنا عليه في ترجمة سهيل بن خليفة . وقال أبو سعيد ابن الأعرابي ، وأبو الحسن بن العبد ، وأبو بكر بن داسه ، وغيره واحد عن أبي داود : أبو سوية ، وهو الصواب .

وكذلك رواه حميد بن زنجويه ، عن أحمد بن صالح ، وكذلك رواه يونس بن عبد الأعلى ، عن ابن وهب .

وقال أبو حاتم بن حبان : أبو سويد اسمه عبيد بن حميد ، وقد غلط من قال : أبو سوية . هكذا قال ، وفي ذلك نظر ، والله أعلم . اهـ .

واستدرك ابن حجر فقال : قلت ووقع في رواية اللؤلئي في نسخة الخطيب أبو سويد كما قال ابن حبان . اهـ .

في كل النسخ التي بين أيدينا من رواية اللؤلئي ، ومنها النسخة التي نسبت إلى ابن حجر ، وهي من طريق الخطيب ، وقد قابلها ابن حجر على نسخة الخطيب كما هو واضح من الفروق المسجلة بخطه على الحواشي : «أن أبا سوية» ، ولم يشر ابن حجر لأي اختلافات ، وكذا في نسخ ابن داسه التي بين أيدينا سوى (د) ، وفيها : «أن أبا سويد» وسبق التنبيه عليه . والله أعلم .

(١) الضبط بكسر الطاء من (م) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) بفتح الطاء وكسرها ، وقوله : «من المقنطرين» في حاشية (ن) : «بفتح الطاء ، أي : من الذين أعطوا قنطارا من الأجر . وروي عن معاذ بن جبل ، أنه قال : «القنطار ألف ومائتا أوقية ، والأوقية خير مما بين السماء والأرض» . اهـ . وقال أبو عبيد : «القناطير واحدها : قنطار ، ولا تجد العرب تعرف وزنه» . وقال ثعلب : «المعروف المعمول عليه عند العرب أكثر أنه أربعة آلاف دينار ، وإذا قالوا : قناطير مقنطرة ، فهي اثنا عشر ألف دينار ، وقيل غير ذلك»» . وانظر : «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٣٠٣) .

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٠٠٥) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٠٣) .

ه[١٣٩٢] [التحفة : د س ٨٩٠٨] .

هِلَالٍ الصَّدَفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : أَتَىٰ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ : ﴿الٓر﴾[(١)]» ، فَقَالَ : كَبُرَتْ سِنِّي ، وَاشْتَدَّ قَلْبِي ، وَغَلُظَ لِسَانِي ، قَالَ : «فَاقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ : ﴿حمٓ﴾[(٢)]» ، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ ، فَقَالَ : «اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ[(٣)]» ، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقْرِئْنِي سُورَةً جَامِعَةً ، فَأَقْرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ : ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ﴾ حَتَّىٰ فَرَغَ مِنْهَا ؛ فَقَالَ الرَّجُلُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَزِيدُ عَلَيْهَا أَبَدًا ، ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَفْلَحَ الرُّوَيْجِلُ[(٤)]» مَرَّتَيْنِ[(٥)] .

## ٣١٣- بَابٌ فِي عَدَدِ الْآيِ

○[١٣٩٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ عَبَّاسٍ[(٦)] الْجُشَمِيِّ ،

---

(١) في (ر) ، (س) ، (ك) ، (د) ، (هـ) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) : «الراء» ، وأراد به من السور التي أولها : ﴿الٓر﴾ ، وهي سور : يونس ، وهود ، ويوسف ، وإبراهيم ، والحجر .

(٢) أراد بها من السور التي أولها : ﴿حمٓ﴾ ، وهي سبع حواميم ؛ هي : غافر ، وفصلت ، والشورىٰ ، والزخرف ، والدخان ، والجاثية ، والأحقاف .

(٣) أراد به من السور التي أولها : ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ﴾ ، أو : ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾ ، وهي : الحديد ، والحشر ، والصف ، والجمعة ، والتغابن ، والأعلىٰ ، وأخرج الإمام النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٦٧١) من حديث ابن وهب ، قال : «سمعت معاوية ، وهو : ابن صالح ، يحدث عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان قال : كان رسول اللَّه ﷺ لا ينام حتىٰ يقرأ المسبحات ، ويقول : «إن فيهن آية كألف آية» ، قال معاوية : إن بعض أهل العلم كانوا يجعلون المسبحات ستًّا : سورة الحديد ، والحشر ، والحواريين ، وسورة الجمعة ، والتغابن ، و﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾» .

(٤) الرويجل : تصغير : رجل ، علىٰ غير قياس ، كأنه تصغير : راجل ؛ إذ القياس : رُجَيْل . «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٣٠٥) .

(٥) ليس في (م) .

والحديث ذكره من طريق المصنف العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٠٤) .

○[١٣٩٣][التحفة : د ت س ق ١٣٥٥٠] .

(٦) في (س) عليه : «صح» ، وفي الحاشية : «هو : عباس بن عبد اللَّه الجشمي ، يروي عن عثمان وأبي هريرة ، روىٰ عنه الجريري وقتادة» .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سُورَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً، تَشْفَعُ لِصَاحِبِهَا حَتَّىٰ غُفِرَ لَهُ: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾»[1].

## ٣١٤- بَابُ تَفْرِيعِ أَبْوَابِ السُّجُودِ[2]، وَكَمْ سَجْدَةً[3] فِي الْقُرْآنِ؟

٥[١٣٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ[4] بْنِ[5] الْبَرْقِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ الْعُتَقِيِّ[6]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنَيْنٍ - مِنْ[7] بَنِي عَبْدِ كُلَالٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْرَأَهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَجْدَةً فِي الْقُرْآنِ، مِنْهَا: ثَلَاثٌ فِي الْمُفَصَّلِ، وَفِي سُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَانِ[8].

قال أبو داود: رُوِيَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ[9] سَجْدَةً، وَإِسْنَادُهُ وَاهِي[10].

٥[١٣٩٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، أَنَّ

---

(١) من طريق المصنف ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٤/ ٣٥)، العيني في «شرح أبي داود» (١٣٧٠)، وقال الترمذي: حديث حسن.

(٢) في (ك): «سجود القرآن»، وفي (ن): «سجود القرآن، وكم فيه من سجدة؟» وفي حاشيتها: «السجود وكم سجدة في القرآن؟» ورقم له: «ح».

(٣) ضبط في (ض) بفتحتين وضمتين، وفي (و) بالضم مع التنوين، وفي (هـ): «وكم من سجدةٍ».

٥[١٣٩٤][التحفة: د ق ١٠٧٣٥].

(٤) في (ك): «محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم»، وفي باقي النسخ نسب إلىٰ جده.

(٥) قوله: «بن» سقط من (ر)، (س)، (د)، (هـ).

(٦) في (ك) عليه: «صح».

(٧) في (ر) عليه: «صح».

(٨) في حاشية (ح)، (ض): «سجدتين» عن نسخة الخطيب.

(٩) في (س) عليه: «صح».

(١٠) في (ح)، (ر)، (س): «واهٍ»، وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ١٢٠): «رواه عمر الدمشقي مجهول، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء».

ومن طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٠٦).

٥[١٣٩٥][التحفة: دت ٩٩٦٥].

مِشْرَحَ بْنَ هَاعَانَ أَبَا الْمُصْعَبِ(١) حَدَّثَهُ ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ حَدَّثَهُ(٢) قَالَ : قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : فِي سُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَانِ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْهُمَا فَلَا يَقْرَأْهُمَا»(٣) .

## ٣١٥- بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ السُّجُودَ فِي الْمُفَصَّلِ(٤)

○ [١٣٩٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ الْقَاسِمِ - قَالَ مُحَمَّدٌ : رَأَيْتُهُ(٥) بِمَكَّةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قُدَامَةَ ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسْجُدْ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمُفَصَّلِ مُنْذُ تَحَوَّلَ إِلَى الْمَدِينَةِ(٦) .

---

(١) في (ن) ، (ك) : «أبا مصعب» ، وفي حاشيتيهما : «أبا المصعب» ، ورمز له في حاشية (ن) بعلامة الخطيب ، وفي حاشية (ك) بعلامتي الأشيري والأنصاري ، والمثبت من باقي النسخ .

(٢) قوله : «حدثه» ليس في (ر) ، (س) ، (ك) ، (د) .

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٠٨ ، ٣٠٩) .

والحديث أخرجه الترمذي في «الجامع» (٥٨٣) وقال : «هذا حديث إسناده ليس بالقوي» .

(٤) في (ن) : «باب السجود في المفصل من لم يره» ، وفي (س) : «ترك السجود في المفصل» ، وفي (ر) ، (د) ، (هـ) : «السجود في المفصل» .

○ [١٣٩٦] [التحفة : د ٦٢١٦] .

(٥) في (ح) : «ولقيته» .

(٦) جاء هنا في حاشية (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال لنا أبو داود : يروى مرسلا» ، وزاد في (هـ) : «عن عكرمة ، عن النبي ﷺ» .

ومن طريق المصنف أخرجه ابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (٢٤٠) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ١٢٠) ، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٧٥٢) كلهم من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٠٩) .

وقال ابن عبد البر : «هذا عندي حديث منكر يرده قول أبي هريرة : «سجدت مع رسول الله ﷺ في : ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ ، ولم يصحبه أبو هريرة إلا بالمدينة» ، *قال أبوداود* : «هذا حديث لا يحفظ عن غير أبي قدامة هذا بإسناده»» . «التمهيد» (١٩/ ١٢٠) .

وقال ابن الجوزي : ««هذا حديث لا يصح ، أبو قدامة ، اسمه : الحارث بن عبيد الإيادي» . قال أحمد : «هو مضطرب الحديث» . وقال يحيى : «ليس بشيء ولا يكتب حديثه»» . «العلل المتناهية» (٧٥٢) .

ㅇ[١٣٩٧] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿ٱلنَّجْمُ﴾ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا(١) .

ㅇ[١٣٩٨] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَخْرٍ ، عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ .

قال أبو داود : كَانَ زَيْدٌ الْإِمَامَ فَلَمْ يَسْجُدْ(٢) .

## ٣١٦- بَابُ مَنْ رَأَى فِيهَا سُجُودًا(٣)

ㅇ[١٣٩٩] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ سُورَةَ ﴿ٱلنَّجْمُ﴾ فَسَجَدَ بِهَا(٤) ، وَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا سَجَدَ ، فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ كَفًّا مِنْ حَصًى - أَوْ : تُرَابٍ - فَرَفَعَهُ إِلَىٰ وَجْهِهِ ، وَقَالَ : يَكْفِينِي هَذَا ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا(٥) .

---

ㅇ[١٣٩٧][التحفة : خ م د ت س ٣٧٣٣] .

(١) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ١٢٧) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣١٠) .

ㅇ[١٣٩٨][التحفة : د ٣٧٠٧] .

(٢) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «فلم يسجد فيها» .

ومن طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ١٢٧) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣١١) .

وقال أبو عمر : «اختلف ابن أبي ذئب وأبو صخر في إسناد هذا الحديث ، والقول فيه عندي قول ابن أبي ذئب ؛ لأنه قد تابعه يزيد بن خصيفة على ذلك» . «التمهيد» (١٩/ ١٢٧) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «السجود» .

ㅇ[١٣٩٩][التحفة : خ م د س ٩١٨٠] .

(٤) ضبب عليه في (ض) ، وفي (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «فيها» .

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٣٢٣) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣١٢) .

## ٣١٧- بَابُ السُّجُودِ فِي: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾(١) وَ﴿ٱقْرَأْ﴾

o[١٤٠٠] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ(٢) أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾، وَ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾(٣).

o[١٤٠١] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، سَمِعْتُ أَبِي، حَدَّثَنَا بَكْرٌ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ، فَقَرَأَ: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾، فَسَجَدَ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ السَّجْدَةُ؟ قَالَ: سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّىٰ أَلْقَاهُ(٤).

## ٣١٨- بَابُ السُّجُودِ فِي ﴿صٓ﴾(٥)

o[١٤٠٢] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَيْسَ ﴿صٓ﴾(٦) مِنْ عَزَائِمِ(٧) السُّجُودِ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِيهَا(٨).

---

(١) في (ن)، (ر)، (س)، (د)، (هـ): «باب في: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾» وزاد في (ر)، (س): «و﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾»، وفي (ر): «قوله: «و﴿ٱقْرَأْ﴾» عليه: «صح»، وقوله: «﴿بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾» عليه علامة الرملي.

o[١٤٠٠][التحفة: م دت س ق ١٤٢٠٦]. (٢) في حاشية (ح): «شهد».

(٣) جاء هنا في حاشية (ر)، (س)، (هـ): «قال أبوداود: أسلم أبو هريرة سنة ست، عام خيبر، وهذا من رسول الله ﷺ آخر فعله» ورقم له بعلامة الرملي، وزاد في (س) علامة ابن داسه.
وقال في «العون» (٤/ ٢٨٤): «هذه العبارة ليست في أكثر النسخ، وكذا ليست في مختصر المنذري».
ومن طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣١٣، ٣١٤).

o[١٤٠١][التحفة: خ م د س ١٤٦٤٩].

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٣١٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ١٢٢) كلاهما من رواية ابن داسه.

(٥) في (ر)، (س)، (د): «صاد».

o[١٤٠٢][التحفة: خ دت س ٥٩٨٨].

(٦) في (ر)، (س)، (د): «صاد»، وفي (ر) عليه: «صح».

(٧) العزائم: جمع: العزيمة، وهي: الواجب. (انظر: النهاية، مادة: عزم).

(٨) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ١٢٩)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣١٥).

٥[١٤٠٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ﴿صٓ﴾ فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ نَزَلَ فَسَجَدَ، وَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمٌ آخَرُ قَرَأَهَا، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ تَشَزَّنَ النَّاسُ[١] لِلسُّجُودِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا هِيَ تَوْبَةُ نَبِيٍّ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُكُمْ تَشَزَّنْتُمْ لِلسُّجُودِ»، فَنَزَلَ، فَسَجَدَ وَسَجَدُوا[٢].

## ٣١٩- بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَسْمَعُ السَّجْدَةَ وَهُوَ رَاكِبٌ أَوْ فِي غَيْرِ صَلَاةٍ[٣]

٥[١٤٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ أَبُو الْجُمَاهِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ عَامَ الْفَتْحِ سَجْدَةً، فَسَجَدَ النَّاسُ كُلُّهُمْ؛ مِنْهُمُ الرَّاكِبُ وَالسَّاجِدُ فِي الْأَرْضِ، حَتَّىٰ إِنَّ الرَّاكِبَ لَيَسْجُدُ عَلَىٰ يَدِهِ[٤].

---

= وفي حاشية (س): «روىٰ سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ سجد في ﴿صٓ﴾ وقال: «سجدها داود توبة، ونسجدها شكرا»».

٥[١٤٠٣][التحفة: د ٤٢٧٦].

(١) تشزن الناس: استوفزوا للسجود وتهيئوا له، وأصله من الشزن، وهو: القلق؛ يقال: بات فلان علىٰ شزن؛ إذا بات قلقًا يتقلب من جنب إلىٰ جنب. «معالم السنن» (١/ ٢٨٤)، وبنحوه في حاشيتي (ر)، (س).

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٨٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ١٢٩)، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٤٧٠)، وابن كثير في «البداية والنهاية» (٢/ ٣١٠)، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣١٥).

(٣) قوله: «أو في غير صلاة» زيادة من: (ن)، (ك) وعليه علامتا الأنصاري والقاضي، وحاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي، وزاد أيضا في (س) وعليه «صح»: «وإذا قرأ في غير صلاة يسجد»، وزاد في (د): «وهو راكب في غير صلاة أيسجد؟»».

٥[١٤٠٤][التحفة: د ٨٤٤٤].

(٤) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣١٧).

○[١٤٠٥] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ. ح[(١)] **وحدثنا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ[(٢)]، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ - الْمَعْنَىٰ -، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْنَا السُّورَةَ - قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ، ثُمَّ اتَّفَقَا - فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ مَعَهُ، حَتَّىٰ لَا يَجِدَ أَحَدُنَا مَكَانًا لِمَوْضِعِ جَبْهَتِهِ[(٣)].

○[١٤٠٦] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ أَبُو مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْنَا الْقُرْآنَ، فَإِذَا مَرَّ بِالسَّجْدَةِ كَبَّرَ وَسَجَدَ وَسَجَدْنَا. قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: كَانَ الثَّوْرِيُّ يُعْجِبُهُ هَذَا الْحَدِيثُ.

*قال أبو داود*: يُعْجِبُهُ؛ لِأَنَّهُ كَبَّرَ[(٤)].

## ٣٢٠- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَجَدَ

○[١٤٠٧] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ

---

○[١٤٠٥][التحفة: د ٨٠٠٨، خ م د ٨١٤٤].

(١) علامة التحويل من (ح).

(٢) في (ن): «هو: الحراني»، وفي (ر)، (س)، (د)، (هـ): «الحراني».

(٣) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (١٩٤٩) من حديث ابن حنبل وحده، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣١٧).

○[١٤٠٦][التحفة: د ٧٧٢٦].

(٤) قوله: «قال أبو داود: يعجبه؛ لأنه كبر» ليس في (م)، (ب)، والمثبت في الصلب من كل النسخ من روايتي اللؤلئي وابن داسه، سوىٰ (ح)، (ض)، فقد أثبت في الحاشية، وكتب فوقه: «نسخة».

ومن طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٣٢٥) من رواية ابن داسه، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٤٤٤)، وابن القطان الفاسي في «بيان الوهم» (٤/ ١٩٧)، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣١٨).

○[١٤٠٧][التحفة: دت س ١٦٠٨٣].

أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(١)] يَقُولُ[(٢)] فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ، يَقُولُ فِي السَّجْدَةِ مِرَارًا: «سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ»[(٣)].

## ٣٢١- بَابٌ فِيمَنْ يَقْرَأُ[(٤)] السَّجْدَةَ بَعْدَ الصُّبْحِ

٥[١٤٠٨] *حدثنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ[(٥)]، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيُّ[(٦)] قَالَ: لَمَّا بَعَثْنَا الرَّكْبَ[(٧)] - *قَالَ أَبُو دَاوُد*: يَعْنِي: إِلَى الْمَدِينَةِ - قَالَ: كُنْتُ أَقُصُّ[(٨)] بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَأَسْجُدُ، فَنَهَانِي ابْنُ عُمَرَ، فَلَمْ أَنْتَهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ[(٩)]، ثُمَّ عَادَ، فَقَالَ: إِنِّي صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رضي الله عنهم فَلَمْ يَسْجُدُوا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ[(١٠)].

---

(١) زاد هنا في (ر): «إذا سجد»، وكأنه ضرب عليها.

(٢) في حاشية (ن): «يقرأ»، ورمز له «ع» علامة الموافقة لنسخة الماوردي.

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٣٢٥)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣١٩).

(٤) في (ن): «قرأ».

٥[١٤٠٨][التحفة: د ٧١١٠].

(٥) في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشية (ن): «أبو بحر هو: عبد الرحمن بن عثمان البكراوي، من ولد أبي بكرة، قال أبو حاتم: «البكراوي نسبة غريبة»»، وبنحوه في حاشيتي (ر)، (س).

(٦) في حاشية (ت): «طريف بن مجالد».

(٧) في (ن)، (ر) وعليه: «صح»، (س)، (ك)، (د)، (هـ)، وحاشية (ض): «الراكب»، وفي حاشية (ن): «*قال أبو داود*: «يعني بـ: «الراكب»: أنهم كانوا بعثوه إلى المدينة؛ يسأل لهم عن سجود القرآن»»، وبنحوه في حاشيتي (ر)، (س).

(٨) أقص: أعظ، والقاص: الذي يعظ الناس، ويقص عليهم أخبار الأمم الماضين. «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٣٢١).

(٩) في (ح)، (ض)، (ر)، (س): «مرات».

(١٠) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٣٢٦)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٢٠).

## بَابُ تَفْرِيعِ أَبْوَابِ[(١)] الْوِتْرِ

### ٣٢٢- بَابُ[(٢)] اسْتِحْبَابِ الْوِتْرِ

○[١٤٠٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ[(٣)] عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ[(٤)] ، أَوْتِرُوا ؛ فَإِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ[(٥)]»[(٦)] .

○[١٤١٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ[(٧)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ ، زَادَ : فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : مَا تَقُولُ؟ قَالَ : «لَيْسَ لَكَ ، وَلَا لِأَصْحَابِكَ»[(٨)] .

○[١٤١١] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - الْمَعْنَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ،

---

(١) قوله : «أبواب» ليس في (د) .

(٢) لفظ : «باب» من (ح) ، (ن) ، وضبب عليه في (ك) ، والباب وعنوان الترجمة ليس في (ب) ، (د) .

○[١٤٠٩] [التحفة : دت س ق ١٠١٣٥] .

(٣) في (ر) عليه : «صح» .

(٤) في حاشية (ح) : «قال الخطابي : هم في العرف : القراء الحفاظ» . وانظر : «معالم السنن» (١/ ٢٨٥) .

(٥) في حاشية (ح) : «أي : يثيب عليه ، ويقبله من عامله . ط» .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٨٥) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٢٢) .

○[١٤١٠] [التحفة : د ق ٩٦٢٧] .

(٧) في حاشية (س) : «روىٰ شعبة ، عن عمرو بن مرة : قلت لأبي عبيدة : تذكر شيئا من عبد اللَّه؟ قال : لا . وقال الذهلي : «أحاديثه عن عبد اللَّه مقبولة ، يحتج بها»» .
وفي حاشية (ن) : «أبو عبيدة لم يسمع أباه ، وقد قدمت ذلك» .

(٨) في حاشية (ح) : «أي : إنه خاص بالقراء . ط» . وانظر : «عون المعبود» (٤/ ٢٩٢) .
ومن طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٨٥) ، البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٤٦٨) ، ابن عبد البر في «الاستذكار» (٥/ ٢٦٦) ، كلهم من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٢٤) .

○[١٤١١] [التحفة : دت ق ٣٤٥٠] .

عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ الزَّوْفِيِّ [(١)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُرَّةَ الزَّوْفِيِّ [(٢)] ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ - قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ الْعَدَوِيُّ : قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ أَمَدَّكُمْ** [(٣)] **بِصَلَاةٍ** [(٤)] ، **وَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ** [(٥)] ، **وَهِيَ : الْوِتْرُ ، فَجَعَلَهَا لَكُمْ** [(٦)] **فِيمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَىٰ طُلُوعِ الْفَجْرِ**» [(٧)] .

## ٣٢٣- بَابٌ فِيمَنْ لَمْ يُوتِرْ [(٨)]

٥[١٤١٢] **حدثنا** ابْنُ الْمُثَنَّىٰ [(٩)] ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِيُّ [(١٠)] ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَتَكِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ :

---

(١) في حاشية (ح) : «ليس له ، ولشيخه : عبد اللَّه بن أبي مرة ، وشيخ شيخه : خارجة بن حذافة عند المصنف إلا هذا الحديث الواحد ، وليس لهم رواية في الكتب الستة . ط» .
والحديث أخرجه الترمذي (٤٥٤) ، وابن ماجه (١١٣٧) من حديث الليث بن سعد بهذا الإسناد ، وليس لهم سواه في الكتب الستة . وقال الترمذي : «حديث خارجة بن حذافة حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أبي حبيب» .
وفي حاشية (ر) ، (س) : «قال البخاري : لا يعرف سماعه من عبد اللَّه بن أبي مرة ، وليس له إلا هذا الحديث الواحد» .

(٢) قوله : «عبد اللَّه بن راشد الزوفي ، عن عبد اللَّه بن أبي مرة الزوفي» في حاشية (ل) : «قال الدارقطني : هما منسوبان إلىٰ زوف بن حسان ، بطن من حضرموت ، قلت : وفي مراد زوف أيضا ، وهو : زوف بن زاهر ، منهم : أبو الطاهر أحمد بن شعيب بن سعيد المرادي الزوفي ، توفي سنة ثمان عشرة ومائتين . . . بخط شيخنا شرف الدين الدمياطي ، أمتع اللَّه به» ، وبنحوه في حاشية (ت) .

(٣) في (د) ، وحاشية (ض) وعليه علامة نسخة : «أمركم» .

(٤) في حاشية (ح) : «أي : زادكم صلاة لم تكونوا تصلونها قبلُ علىٰ تلك الهيئة والصورة ، فإن نوافل الصلوات كانت لا وتر فيها . سيوطي» .

(٥) حمر النعم : النعم : الإبل ، وحمرها : خيارها وأعلاها قيمة . (انظر : جامع الأصول) (٦/ ٥٥) .

(٦) قوله : «لكم» ليس في (م) ، (ت) ، وأثبت في حاشية (ض) وعليه علامة نسخة .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٨٥) ، والإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٣٥٠) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٢٤) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «بابُ من لم يوتر» .

٥[١٤١٢] [التحفة : د ١٩٨٦] .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ك) : «محمد بن المثنىٰ» .

(١٠) في (م) : «حاشية : اسمه : إبراهيم بن إسحاق بن عيسىٰ» .

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الْوِتْرُ حَقٌّ ؛ فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا ، الْوِتْرُ حَقٌّ ؛ فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا ، الْوِتْرُ حَقٌّ ؛ فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا[١]»[٢] .

٥[١٤١٣] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي[٣] كِنَانَةَ يُدْعَىٰ : الْمَخْدَجِيَّ ، سَمِعَ رَجُلًا بِالشَّامِ يُدْعَىٰ : أَبَا مُحَمَّدٍ[٤] ، يَقُولُ : إِنَّ الْوِتْرَ وَاجِبٌ ، قَالَ الْمَخْدَجِيُّ : فَرُحْتُ إِلَىٰ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَأَخْبَرْتُهُ ؛ فَقَالَ عُبَادَةُ : كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ ، فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ لَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ ، كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ ، فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ»[٥] .

## ٣٢٤- بَابٌ كَمِ الْوِتْرُ؟

٥[١٤١٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ ؛ فَقَالَ بِإِصْبَعَيْهِ[٦] هَكَذَا : «مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، وَالْوِتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ»[٧] .

---

(١) قوله : «الوتر حق ؛ فمن لم يوتر فليس منا» في (د) مرتين فقط .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٨٦) ، الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٣٨٩) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٢٧) .

٥[١٤١٣][التحفة : د س ق ٥١٢٢] .

(٣) في (ر) ، (س) ، (د) : «رجلا من كنانة» ، وفي حاشية (ر) ، (س) : «رجلا من بني كنانة» ورقم له في (س) بعلامتي ابن الأعرابي واللؤلئي .

(٤) في حاشية (س) ، (هـ) : «أبو محمد ، اسمه : مسعود بن أوس ، شهد بدرا ، والمخدجي : نسب إلى بطن من كنانة» ، وبنحوه في حاشية (ن) ، (ر) .

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١٠/ ٢١٧) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٢٨) .

٥[١٤١٤][التحفة : م د س ٧٢٦٧] .

(٦) في حاشية (ن) : «بإصبعه» ورمز له «ع» علامة الموافقة لنسخة الماوردي .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٨٧) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٢٩) .

٥[١٤١٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا[(١)] قُرَيْشُ بْنُ حَيَّانَ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوِتْرُ حَقٌّ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِخَمْسٍ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِثَلَاثٍ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِوَاحِدَةٍ فَلْيَفْعَلْ»[(٢)].

## ٣٢٥- بَابُ مَا يَقْرَأُ[(٣)] فِي الْوِتْرِ

٥[١٤١٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ. ح وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ[(٤)] - وَهَذَا لَفْظُهُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ وَزُبَيْدٍ،

---

٥[١٤١٥][التحفة: د س ق ٣٤٨٠].

(١) في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «حدثني».

(٢) في حاشية (ر)، (س): «أسنده أيضا عن الزهري: الأوزاعي، ودويد بن نافع، ووقفه سفيان، وأبو معيد، قال النسائي: «الموقوف أولى بالصواب، وأبو معيد، اسمه: حفص بن غيلان، صالح الحديث»». وانظر: «السنن الكبرى» للنسائي (٢/ ٢٥٢).

وبمثل ما أجاب به النسائي، أجاب أبو حاتم الرازي في «علل الحديث» (٢/ ٤٢٩): «قلت لأبي: أيهما أصح: مرسل، أو متصل؟ قال: لا هذا، ولا هذا، هو من كلام أبي أيوب». وقد اختلف على الزهري في هذا الحديث. انظر: شرح الخلاف في كتاب «العلل» للدارقطني (١٠٠٥).

ومن طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٢٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ٢٥٩)، كلاهما من رواية ابن داسه.

(٣) في (ر) وعليه: «صح»، (س)، (د): «ما يقول»، وفي حاشية (ر): «يقرأ» وعليه رموز غير واضحة.

٥[١٤١٦][التحفة: د س ق ٥٤].

(٤) كذا في كل النسخ التي بين أيدينا، وفي (ر) عليه: «صح»، وفي حاشية (ن)، (ر)، (س): «محمد بن أنس أبو أنس، مولى عمر بن الخطاب، سمع عاصم بن كليب والأعمش، روى عنه إبراهيم بن موسى ومحمد بن الحسن بن آتش - رجل آخر»، وزاد في حاشية (س): «بالتاء في اسم جده، والشين المعجمة».

وفي حاشية (س)، (ل): «هو: أبو أنس محمد بن أنس، مولى عمر بن الخطاب، ويقرب من طبقته: محمد بن الحسن بن آتش - بالتاء ثالث الحروف والشين المعجمة، صنعاني، روى عنه: أحمد بن صالح، ونوح بن حسن، وغيرهما»، زاد في (ل): «من خط شرف الدين الدمياطي».

وفي (د): «محمد بن آتش»، وهذا تحريف، وغالب الظن أنه من الناسخ، وابن آتش هو: محمد بن الحسن بن آتش، لم يخرج له المصنف في كتاب «السنن».

وذكر في «تحفة الأشراف» أن في نسخة الخطيب: «محمد بن بشر»، وتعقبه ابن حجر في «النكت الظراف» (١/ ٢٨ - التحفة) بقوله: «قلت: في النسخة التي نقلها الملك المحسن من خط الخطيب: =

عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ[١] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَ(قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا)[٢] وَاللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ[٣].

٥[١٤١٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يُوتِرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، قَالَ: وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ[٤].

## ٣٢٦- بَابُ الْقُنُوتِ فِي الْوِتْرِ

٥[١٤١٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ جَوَّاسٍ الْحَنَفِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ،

---

= «محمد بن أنس»، وجرىٰ علىٰ ذلك المزي في «التهذيب» في ترجمة محمد بن أنس». ونسخة الملك المحسن هي التي نرمز لها بالرمز: (ض)، وهو المثبت أيضا في سائر النسخ التي بين أيدينا.

(١) في حاشية (ر): «حديث أبي بن كعب فيه اختلاف كثير في سنده، ذكره النسائي...». انظر: «السنن الكبرىٰ» (١٠٦٩٠، ١٠٦٩٦)، «عمل يوم وليلة» (٧٢٩، ٧٤٤).

(٢) في حاشية (ن)، (س)، (ر): «قوله: «(قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا)»، يريد: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، رُوي ذلك من حديث سعيد بن عبد الرحمن بن أبزىٰ، عن أبيه، عن أبي بن كعب، من طرق ذكرها أبو عبد الرحمن النسائي رَحِمَهُ ٱللَّهُ»، وفي حاشية (ك): «أراد: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، فإن قراءة أبي: ﴿قُلْ (للذين كفروا) يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، قاله الأشيري».

(٣) في حاشية (ن): «يريد: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾».

ومن طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٣٣).

٥[١٤١٧][التحفة: دت ق ١٦٣٠٦].

(٤) و«خصيف» ذكر له البخاري هذا الحديث في «التاريخ الكبير» (٦/ ٢٦)، وقال: «لا يتابع في حديثه».

وعبد العزيز بن جريج هو والد عبد الملك بن جريج. «موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله» (٢/ ٣٦٢).

وقال حرب بن إسماعيل: «قال أحمد بن حنبل: «يروي عن عائشة»، وذهب أحمد إلىٰ أنه لم يلق عائشة». «بحر الدم» (٦٤١).

وقال ابن حبان في «الثقات» (٧/ ١١٤): «روىٰ عن عائشة، ولم يسمع منها». وقد وقع التصريح بسماعه منها في هذا الحديث، وهو خطأ، ولعل هذا ما جعل ابن جريج يرسل الحديث عن عائشة؛ فرواه عبد الرزاق في «المصنف» (٤٦٩٨) عنه، قال: «أُخبرتُ عن عائشة...» فذكره.

ومن طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٣٤).

٥[١٤١٨][التحفة: دت س ق ٣٤٠٤].

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ[(١)] بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ[(٢)] قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ﵄: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْوِتْرِ - قَالَ ابْنُ جَوَّاسٍ: فِي قُنُوتِ الْوِتْرِ: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ»[(٣)].

○[١٤١٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ... بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، قَالَ فِي آخِرِهِ: قَالَ: هَذَا يَقُولُ[(٤)]: فِي الْوِتْرِ فِي الْقُنُوتِ، وَلَمْ يَذْكُرْ: أَقُولُهُنَّ فِي الْوِتْرِ أَبُو الْحَوْرَاءِ رَبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانَ[(٥)].

○[١٤٢٠] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو الْفَزَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في حاشية (س): «وفي الرواة: «يزيد بن أبي مريم أبو عبد اللَّه السامي الأنصاري» هذا بالياء المعجمة باثنتين والزاي مكسورة، والذي في الكتاب: «بُرَيد بن أبي مريم» بالباء واحدة من تحت، والراء المفتوحة، خرج البخاري ليزيد بن أبي مريم حديث: «من اغبرت قدماه في سبيل اللَّه» ليس له في «الصحيحين» غيره، ولم يخرج في «الصحيحين» لبريد شيء».

(٢) في (ر) عليه: «صح»، وجاء هنا في (ن): «قال أبو داود: «أبو الحوراء: ربيعة بن شيبان»»، وفي (م): «حاشية: «أبو الحوراء» بالحاء المهملة المفتوحة وبعد الواو الساكنة راء مهملة، اسمه: ربيعة بن شيبان».

(٣) جاء هنا في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «قال أبو داود: «أبو الحوراء: ربيعة بن شيبان»»، وفي الحاشية: «وأبو الجوزاء - بالجيم والزاي، اسمه: أوس بن عبد اللَّه الربعي البصري، وأبو الجوزاء آخر، بالجيم والزاي: أحمد بن عثمان النوفلي».

والحديث أخرجه المصنف في «مسائل الإمام أحمد» رواية المصنف (٤٧٩)، ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٣٠)، وفي «السنن الكبير» (٢/ ٤٩٧)، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٣٦٠)، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٣٥).

○[١٤١٩][التحفة: دت س ق ٣٤٠٤].

(٤) في (ح): «يقوله».

(٥) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٣٧).

○[١٤٢٠][التحفة: دت س ق ١٠٢٠٧].

كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وِتْرِهِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ» .

**قال أبو داود** : هِشَامٌ أَقْدَمُ شَيْخٍ لِحَمَّادٍ ، وَبَلَغَنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ قَالَ : لَمْ يَرْوِ عَنْهُ غَيْرُ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ .

**قال أبو داود** : رَوَى[(١)] عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ ، يَعْنِي : فِي الْوِتْرِ ، قَبْلَ الرُّكُوعِ[(٢)] .

وَ**قال أبو داود** : وَرَوَى عِيسَى بْنُ يُونُسَ هَذَا الْحَدِيثَ - أَيْضًا ، عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ ، عَنْ زُبَيْدٍ[(٣)] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ ، وَرُوِيَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ فِي الْوِتْرِ قَبْلَ الرُّكُوعِ .

**قال أبو داود** : وَحَدِيثُ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَزْرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، لَمْ يَذْكُرِ الْقُنُوتَ ، وَلَا ذَكَرَ أُبَيًّا ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَبْدُ الْأَعْلَى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، وَسَمَاعُهُ بِالْكُوفَةِ مَعَ عِيسَى بْنِ يُونُسَ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا الْقُنُوتَ ، وَقَدْ رَوَاهُ هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ ،

---

(١) في (ر) وعليه : «صح» ، (س) ، (د) ، (هـ) : «رواه» .

وقد وصله المصنف في رواية أبي الطيب الأشناني كما في «تحفة الأشراف» (٥٣) عن أبي داود : «عن محمد بن يحيى بن فارس ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن عيسى بن يونس ، عن سعيد بن أبي عَروبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، به ، وزاد فيه ذكر القنوت قبل الركوع . . .

(ك) حديث محمد بن يحيى بن فارس في رواية أبي الطيّب أحمد بن إبراهيم الأشنانيّ عن أبي داود ولم يذكره أبو القاسم» .

(٢) قوله : «قبل الركوع» ليس في (م) ، وأثبت في حاشية (ح) زيادة من نسخة ، والمثبت من سائر النسخ .

(٣) في (ر) عليه : «صح» .

وَشُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، لَمْ يَذْكُرَا[(١)] الْقُنُوتَ . وَحَدِيثُ زُبَيْدٍ رَوَاهُ سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ ، وَشُعْبَةُ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمُ الْقُنُوتَ ، إِلَّا مَا رُوِيَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، فَإِنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِهِ : إِنَّهُ قَنَتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ .

*قال أبو داود* : وَلَيْسَ هُوَ بِالْمَشْهُورِ[(٢)] مِنْ حَدِيثِ حَفْصٍ ، نَخَافُ أَنْ يَكُونَ عَنْ حَفْصٍ ، عَنْ غَيْرِ مِسْعَرٍ .

*قال أبو داود* : وَيُرْوَى أَنَّ أُبَيًّا كَانَ يَقْنُتُ فِي النِّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ[(٣)] .

• [١٤٢١] *حدثنا* أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ ، أَنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ أَمَّهُمْ - يَعْنِي : فِي رَمَضَانَ ، وَكَانَ يَقْنُتُ فِي النِّصْفِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ[(٤)] .

• [١٤٢٢] *حدثنا* شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه جَمَعَ النَّاسَ عَلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، فَكَانَ يُصَلِّي لَهُمْ عِشْرِينَ لَيْلَةً[(٥)] ، وَلَا يَقْنُتُ بِهِمْ إِلَّا فِي النِّصْفِ الْبَاقِي ، فَإِذَا كَانَتِ الْعَشْرُ الْأَوَاخِرُ تَخَلَّفَ ، فَصَلَّى فِي بَيْتِهِ ، فَكَانُوا يَقُولُونَ : أَبَقَ[(٦)] أُبَيٌّ .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (ك) ، (د) : «لم يذكروا» .

(٢) قوله : «وليس هو بالمشهور» في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «وليس هذا الحديث بالمشهور» .

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٣٧) .

• [١٤٢١] [التحفة : د ٧٩] .

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٤٩٨) ، «المعرفة» (٤/ ٤٥) من رواية ابن داسه .

• [١٤٢٢] [التحفة : د ١٠ ، د ١٠٤٣٢] .

(٥) كذا في جميع النسخ التي بين أيدينا : «عشرين ليلة» ، وهو المثبت أيضًا في «السنن الكبير» (٢/ ٤٩٨) ، «السنن الصغير» (١/ ٢٨٥) وكلاهما للبيهقي من رواية ابن داسه ، عن المصنف ، «تحفة الأشراف» (١٠) ، «تنقيح التحقيق» (١٠٧٦) ، «مسند الفارق» لابن كثير (١٢٠) .

وقوله : «ليلة» ضبب عليه في (د) ، وفي (ت) : «عشرين ركعة ليلة» ، وضرب على : «ركعة» .

وفي رواية الذهبي في «سير النبلاء» (١/ ٤٠٠ ، ٤٠١) ، وابن كثير في «جامع المسانيد» (١/ ٨٦) من طريق المصنف : «عشرين ركعة» .

(٦) الإباق : الهروب . (انظر : النهاية ، مادة : أبق) .

*قال أبو داود* : وَهَذَا يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ الَّذِي ذُكِرَ فِي الْقُنُوتِ لَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَهَذَانِ الْحَدِيثَانِ يَدُلَّانِ عَلَىٰ ضَعْفِ حَدِيثِ أُبَيٍّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ فِي الْوِتْرِ .

## ٣٢٧- بَابٌ فِي الدُّعَاءِ بَعْدَ الْوِتْرِ

○ [١٤٢٣] *حدثنا* عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ[(١)] ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ طَلْحَةَ الْإِيَامِيِّ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ فِي[(٢)] الْوِتْرِ قَالَ : «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**»[(٣)] .

○ [١٤٢٤][(٤)] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي غَسَّانَ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ نَامَ عَنْ وِتْرِهِ ، أَوْ نَسِيَهُ فَلْيُصَلِّهِ إِذَا ذَكَرَهُ**»[(٥)] .

---

○ [١٤٢٣] [التحفة : د س ٥٥] .

(١) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «ابن أبي عبيدة» ، وفي حاشية (س) : «هو : محمد بن أبي عبيدة عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي» .

(٢) في حاشية (ك) : «من» ورقم له بعلامة نسخة .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٤١) ، «الدعوات الكبير» (٤٣٤) من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٤٣) .

○ [١٤٢٤] [التحفة : د ت ق ٤١٦٨] .

(٤) في حاشية (ر) ، (س) : «هذا الحديث لابن داسه وحده» ، وزاد في حاشية (س) : «واللؤلئي» ، وفي (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (ب) ، (ك) جاء هذا الحديث ثانيا في هذا الباب ، وفي (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) جاء أولا تحت الباب التالي : «باب في الوتر قبل النوم» ، والحديث أليق بهذا الباب لا : «باب الدعاء بعد الوتر» .

(٥) والحديث أخرجه الترمذي في «الجامع» (٤٦٨) من طريق وكيع ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ . وأخرجه (٤٦٩) من حديث عبد الله بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ . وقال : «وهذا أصح من الحديث الأول . سمعت أبا داود السجزي ، يعني : سليمان بن الأشعث يقول : «سألت أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، فقال : أخوه عبد الله لا بأس به» . وسمعت محمدا يذكر عن علي بن عبد الله أنه ضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وقال : «عبد الله بن زيد بن أسلم ثقة»» . =

## ٣٢٨- بَابٌ فِي الْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ(١)

○[١٤٢٥] حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ لَا أَدَعُهُنَّ فِي سَفَرٍ وَلَا حَضَرٍ : رَكْعَتَيِ الضُّحَىٰ ، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ ، وَأَلَّا أَنَامَ إِلَّا عَلَىٰ وِتْرٍ(٢) .

○[١٤٢٦] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ السَّكُونِيِّ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ لَا أَدَعُهُنَّ لِشَيْءٍ : أَوْصَانِي بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَلَا أَنَامُ إِلَّا عَلَىٰ وِتْرٍ ، وَبِسُبْحَةِ(٣) الضُّحَىٰ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ(٤) .

○[١٤٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا السَّيْلَحِينِيُّ(٥) ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ

---

= ومن طريق المصنف ذكره عبد الحق في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٣٥٤) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٤٤) .

(١) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) هذه الترجمة جاءت مقدمة على الحديث السابق .

○[١٤٢٥][التحفة : د ١٤٩٤٠] .

(٢) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٤٥) .

○[١٤٢٦][التحفة : د ١٠٩٢٥] .

(٣) في (ن) ، وحاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي : «وتسبيحة» ، وفي حاشية (ن) : «وبسبحة» وعليه علامة نسخة ، وفي (ب) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «وسبحة» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٤) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٤٦) .

○[١٤٢٧][التحفة : د ١٢٠٩٢] .

(٥) في (س) ، وحاشية (ر) : «أبو زكريا يحيى بن إسحاق السيلحيني» ، وزاد في حاشية (ر) : «وسيلحون بالشام» .

وفي حاشية (ك) : «بمهملة ممالة ، وقد تصير ألفا ساكنة ، وفتح اللام وكسر المهملة ، ثم تحتية ساكنة ، ثم نون . تقريب» .

لِأَبِي بَكْرٍ : «مَتَىٰ تُوتِرُ؟» قَالَ : أُوتِرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَقَالَ لِعُمَرَ : «مَتَىٰ تُوتِرُ؟» قَالَ : آخِرَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : «أَخَذَ هَذَا بِالْحِذْرِ(١)» ، وَقَالَ لِعُمَرَ : «أَخَذَ هَذَا بِالْقُوَّةِ(٢)»(٣) .

## ٣٢٩- بَابٌ فِي وَقْتِ الْوِتْرِ(٤)

○ [١٤٢٨] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ(٥) ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : مَتَىٰ كَانَ يُوتِرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ : كُلَّ ذَلِكَ قَدْ فَعَلَ ؛ أَوْتَرَ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وَوَسَطَهُ(٦) ، وَآخِرَهُ ، وَلَكِنِ انْتَهَىٰ وِتْرُهُ حِينَ مَاتَ إِلَى السَّحَرِ(٧) .

○ [١٤٢٩] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ(٨) اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ(٩) ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «بَادِرُوا الصُّبْحَ بِالْوِتْرِ»(١٠) .

---

(١) في (ك) ، وحاشية (ح) ، (ض) وعليه علامة نسخة ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «بالحزم» ، وفي حاشية (ك) : «بالحذر» ورقم له بعلامة الأنصاري وابن داسه .
بالحذر : حذرا من الفوات . (انظر : عون المعبود) (٤/ ٣١١) .
(٢) القوة : العمل القوي ، ويثبت العزيمة على قيام الليل . (انظر : عون المعبود) (٤/ ٣١١) .
(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٤٧) .
وفي حاشية (ح) من خط ابن حجر : «حاشية : من هنا سمع ابن طبرزد على أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام ، أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العُكبري ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن أيوب ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسه ، حدثنا أبو داود - بقراءة أخيه محمد - في يوم الجمعة السابع عشر من المحرم سنة ست وثلاثين وخمسمائة ببغداد ، إلى آخر كتاب الصلاة» .
(٤) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «باب وقت الوتر» .
○ [١٤٢٨] [التحفة : خ م د ١٧٦٣٩] .
(٥) في (ر) عليه : «صح» ، وفي الحاشية : «هو : مسلم بن صبيح أبو الضحى» .
(٦) في (ك) : «وأوسطه» وعليه علامة القاضي ، وفي الحاشية : «ووسطه» وعليه : «صح» .
(٧) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٤٧) .
○ [١٤٢٩] [التحفة : د ت ٨١٣٢] .
(٨) في حاشية (ن) : «عبد الله» ، ورمز له «ع» أي ما وافق نسخة الماوردي .
(٩) قوله : «العمري» من (ح) وحدها .
(١٠) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٤٨) .

٥[١٤٣٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : رُبَّمَا أَوْتَرَ[١] أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وَرُبَّمَا أَوْتَرَ مِنْ آخِرِهِ ، قُلْتُ : كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَتُهُ؟ أَكَانَ[٢] يُسِرُّ بِالْقِرَاءَةِ[٣] أَمْ يَجْهَرُ؟ قَالَتْ : كُلَّ ذَلِكَ كَانَ يَفْعَلُ ، رُبَّمَا أَسَرَّ ، وَرُبَّمَا جَهَرَ ، وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ فَنَامَ[٤] ، وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ فَنَامَ[٥] .

قال أبو داود[٦] : قَالَ غَيْرُ قُتَيْبَةَ : تَعْنِي : فِي الْجَنَابَةِ[٧] .

٥[١٤٣١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْرًا»[٨] .

---

٥[١٤٣٠][التحفة : م د ت ١٦٢٧٩] .

(١) في (ن) : «أوتر من أول الليل» .

(٢) قوله : «أكان» ليس في (ح) ، وفي (ر) وعليه : «صح» ، (س) ، (هـ) ، (د) : «كان» .

(٣) في (ر) ، (س) عليه : «صح» ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي ، وحاشية (هـ) : «بالقرآن» .

(٤) قوله : «فنام» ليس في (د) ، والمثبت من باقي النسخ ، ورقم له في (ر) ، (س) بعلامة ابن الأعرابي واللؤلئي .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ونام» .

(٦) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ك) .

(٧) في (ل) ، وحاشية (ن) وعليه رمز : «ح» ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «من الجنابة» .

ومن طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٣٥) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٤٩) .

٥[١٤٣١][التحفة : خ م د ٨١٤٥] .

(٨) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٢٢٦٦) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٤٩) .

وقد جاء هنا في النسخة (م) : «آخر الجزء الثامن من أجزاء الخطيب ، وهو آخر المجلد الأول ، والحمد للَّه رب العالمين ، وصلى اللَّه على محمد - خاتم النبيين والمرسلين - وعلى آله وصحبه وسلم ، يتلوه في الجزء الثاني : «بابٌ في نقض الوتر إن شاء اللَّه تعالى»» . وكتب في الحاشية المجاورة : «بلغت المقابلة ، وبلغت عرضا بأصل شيخنا زكي الدين - حرسه اللَّه ، وسماعا عليه أيضا ، كتبه محمد بن يحيى بن علي القرشي - عفا اللَّه عنه ، في الثاني من شعبان سنة أربع وخمسين وستمائة» .

= وفيها أيضا : «الحمد لله رب العالمين وبعد ، فقد أنهاه قراءة الفاضل الشيخ نور الدين علي القلعي ، والجماعة حضور في مجالس آخرها يوم الإثنين سابع عشر شهر رجب ، سنة (٩٤٩) ، وقد أجزتهم أن يروه عني ، وجميع ما يجوز لي وعني ، وكتبه - والحمد لله - العبد يوسف بن عبد الله الحنبلي الأرميوني الشافعي ، تلميذ الحافظ السيوطي رَحِمَهُمَا اللهُ تَعَالَىٰ» .

وفي الصفحة التالية : «شاهدت صورة سماع شيخنا الإمام الحافظ زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري ما مثاله : سمع جميع الجزء الثامن ، والسابع قبله ، والتاسع من «سنن أبي داود» رَحِمَهُ اللهُ على أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد ، سماعه لذلك من أبي الفتح الدومي ، قراءة صاحب النسخة : الشيخ الإمام الحافظ الحجة زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ، والقاضي الأصيل ضياء الدين أبو الحسين محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار المقدسي ، وشرف الدين أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الإربلي ، والحسن بن محمد بن الحسن البكري ، وهذا خطه ، وأخوه أبو الفضل محمد ، وآخرون في الأصل ، وكان ذلك في المحرم سنة أربع وستمائة ، نقله كما شاهده محمد بن يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرح القرشي في الجزء الأول من رجب الفرد من سنة أربع وخمسين وستمائة ، والحمد لله وحده . بلغ السماع لجميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ عمدة الحفاظ زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري - أسعده الله في الدنيا والآخرة ، بحق سماعه له من ابن طبرزد بسنده : صاحبه الشيخ الفقيه المحدث جمال الدين أبي صادق محمد ابن شيخنا الإمام الحافظ رشيد الدين أبي الحسين يحيى بن عبد الله بن علي القرشي والجماعة . . .» وذكر أسماء جمع من العلماء والحفاظ والمشايخ الذين سمعوا هذا الجزء من المنذري . ويراجع في ذلك مقدمة التحقيق .

وفي الورقة التالية : «الجزء الثاني من كتاب «السنن» ، تأليف : أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني . رواية : الشيخ الإمام أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، عنه .

رواية : الشريف أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، عنه .

رواية : الشيخ الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، عنه .

رواية : الشيخ الأجل المحدث أبي الفتح مفلح بن أحمد الدومي ، عنه .

رواية : الشيخ الثقة المسند أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي ، عنه .

رواية : الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ، عنه .

سماع منه لأبي صادق محمد بن يحيى بن علي بن عبد الله القرشي ، نفعه الله الكريم بالعلم ، وجعله من أهله العاملين به ، آمين» .

تسمية ما فيه من الكتب :

فيه : «بقية كتاب الصلاة ، وكتاب الزكاة ، وكتاب اللقطة ، وكتاب المناسك ، وكتاب النكاح ، وكتاب الطلاق ، وكتاب الصيام ، والاعتكاف ، وبعض كتاب الجهاد» . =

= على حاشية (ح) : «آخر الجزء الثامن ، سمعه ابن طبرزد من أبي البدر الكرخي» .

وجاء هنا في النسخة (ض) ما نصه : «آخر الجزء الثامن من أصل الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ ، ويتلوه في التاسع : «بابٌ في نقض الوتر» . حدثنا مُسدَّد ، حدثنا ملازِم بن عمرو ، حدثنا عبد اللَّه بن بدر ، عن قيس بن طلق . . . الحديث ، والحمد للَّه حق حمده ، وصلواته على خير خلقه محمد النبي الأمي ، وعلى آله وصحبه وأزواجه ، وسلَّم تسليمًا دائمًا إلى يوم الدين» .

وعلى اليسار : «عارضت به وصح ، ثم وقع لي كتاب الخطيب نفسه ، فعارضت به هذا الجزء - أجمع ، وصح ، والحمد للَّه كثيرًا» .

وعلى الحاشية اليسرى أيضًا : «وقرأت على أبي حفص عمر بن محمد بن معمَّر بن يحيى بن طبرزد : أخبرك أيضًا أبو الحسن علي بن هبة اللَّه بن عبد السلام البغدادي ، قراءة عليه وأنت تسمع في يوم الجمعة ، السابع عشر من محرم ، سنة ست وثلاثين وخمسمائة ببغداد ، فأقر به ، قيل له : أخبركم أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العُكْبَري ، قراءة عليه وأنت تسمع في يوم الجمعة ، العشرين من شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة بقراءة ابن الخاضبة ، قال : أخبرنا القاضي أبو محمد عبد اللَّه بن علي بن أيوب - قراءة عليه وأنا أسمع - في شهر رمضان ، سنة إحدى وأربعمائة ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار البصري ، ويعرف بـ : ابن داسه ، بالبصرة ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني قال» .

وعلى الصفحة المقابلة : «الجزء التاسع من كتاب «السنن» ، تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني ، رواه عنه أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي .

رواية : القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، عنه .

رواية : أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، عنه .

رواية : أبي الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدُّومي الوراق ، عنه .

سماع لأحمد بن يوسف بن أيوب عفا اللَّه عنه ، ولوالديه محمد وعلي ، جبرهما اللَّه تعالى» .

ثم جاء في (ض) قبل الباب ما نصه : «بسم اللَّه الرحمن الرحيم لا إله إلا اللَّه ، عُدَّة للقاء اللَّه ، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن هبة اللَّه بن عبد السلام - قراءة عليه - في يوم الجمعة سابع عشر محرم ، سنة ست وثلاثين وخمسمائة ، قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العُكْبَري - قراءة عليه - في يوم الجمعة ، العشرين من شهر ربيع الأول ، من سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، قال : أخبرنا القاضي أبو محمد عبد اللَّه بن علي بن أيوب - قراءة عليه - في شهر رمضان ، من سنة إحدى وأربعمائة ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق البصري ، ويعرف بـ : ابن داسه ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . وأخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمَّر بن يحيى بن أحمد بن حسان بن طبرزد المؤدّب البغدادي ، أَقدمتُه على دمشق - بقراءتي عليه بها - في يوم الخميس ، الثاني والعشرين من شهر رجب ، من سنة ثلاث وستمائة ، =

## ٣٣٠- بَابٌ فِي نَقْضِ الْوِتْرِ

○ [١٤٣٢] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ قَالَ : زَارَنَا طَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ فِي يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ ، وَأَمْسَىٰ عِنْدَنَا وَأَفْطَرَ ، ثُمَّ قَامَ بِنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَأَوْتَرَ بِنَا ، ثُمَّ انْحَدَرَ إِلَىٰ مَسْجِدِهِ فَصَلَّىٰ بِأَصْحَابِهِ ، حَتَّىٰ إِذَا بَقِيَ الْوِتْرُ قَدَّمَ رَجُلًا ، فَقَالَ : أَوْتِرْ بِأَصْحَابِكَ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا وِتْرَانِ(١) فِي لَيْلَةٍ»(٢) .

## ٣٣١- بَابُ الْقُنُوتِ فِي الصَّلَوَاتِ(٣)

○ [١٤٣٣] حدثنا دَاوُدُ بْنُ أُمَيَّةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، يَعْنِي : ابْنَ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٤) ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ

---

= قلت له : أخبرك أبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدّومي الوراق - قراءة عليه ، وأنت تسمع - في يوم الجمعة ، الحادي عشر من شهر رجب ، من سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، قيل له : أخبرك أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب - قراءة عليه وأنت تسمع - في يوم الأحد الرابع من شهر ربيع الآخر ، من سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، قال : قرأت على القاضي الشريف أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي البصري بالبصرة ، في جمادى الآخرة ، من سنة اثنتي عشرة وأربعمائة ، قال : حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عامر الأزدي السجستاني الحافظ ، في سنة خمس وسبعين ومائتين : «باب في نقض الوتر»» .

○ [١٤٣٢] [التحفة : د ت س ٥٠٢٤] .

(١) في حاشية (هـ) : «لا وترين» ، وفوقه : «معا» ، وفي حاشية (ح) : «جاء هذا على لغة بلحارث الذين ينصبون المثنى بالألف ، فإن «لا» يبنى الاسم معها على ما ينصب به ، فيقال في المثنى : لا رجلين في الدار ، فمجيء : «لا وتران» بالألف على غير لغة الحجاز ، على حد من قرأ : ﴿إِنْ هَٰذَانِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾ [طه : ٦٣] ، ولم أر أحدا نبه على ذلك في هذا الحديث . سيوطي» . وانظر : «بذل المجهود» (٧/ ٢٦٦) .

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٣٦) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٥٠) .

(٣) في (ل) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «في الصلاة» .

○ [١٤٣٣] [التحفة : خ م د س ١٥٤٢١] .

(٤) قوله : «بن عبد الرحمن» رقم عليه في (ح) بعلامة ليس عند أبي الحسن بن العبد .

قَالَ : وَاللَّهِ ، لَأُقَرِّبَنَّ(١) بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْنُتُ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ ، وَصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ ، وَصَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَيَلْعَنُ الْكَافِرِينَ(٢) .

○ [١٤٣٤] **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ . **وحدثنا** ابْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنِي(٣) أَبِي(٤) ، قَالُوا - كُلُّهُمْ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْنُتُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ(٥) .

زَادَ ابْنُ مُعَاذٍ : وَصَلَاةِ الْمَغْرِبِ(٦) .

○ [١٤٣٥] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ(٧) ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ،

---

(١) في حاشية (ك) : «هي من التقريب مع نون ثقيلة» .
وفي «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٣٥٢) : ««لأقربن» بالباء المُوحدة ، وفي نسخة صحيحة : «لأقرئنّ» من القراءة ، وفي رواية الطحاوي : «قال أبو هريرة : لأرينكم صلاة رسول اللَّه»» .
(٢) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وحاشية (ح) ، (ض) وعليه فيهما علامة ابن داسه ، وزاد عليه في حاشية (ض) علامة نسخة : «الكفار» .
والحديث أخرجه من طريق المصنف ابن عبد البر في «الاستذكار» (٥/ ١٧٣) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٥٢) .
○ [١٤٣٤] [التحفة : م دت س ١٧٨٢] .
(٣) ورقم له في (ت) بعلامة التستري ، وفي (ت) ، (ن) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وحاشية (ح) ورقم له بعلامة ابن داسه : «حدثنا» ، والمثبت من باقي النسخ .
(٤) في حاشية (ح) : «وحدثنا ابن المثنىٰ ، حدثنا ابن جعفر» وعليه علامة أبو الحسن ابن العبد ، ولم يذكره المزي في « التحفة » ، ولم يتعقبه ابن حجر .
(٥) في (ر) ، (ك) ، (د) : «قال أبو داود : زاد . . .» .
(٦) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٥٣ ، ٣٥٤) .
○ [١٤٣٥] [التحفة : م د ١٥٣٨٧] .
(٧) في حاشية (ض) : «صوابه : «أبو الوليد» ، كما في رواية ابن داسه وابن الأعرابي ، واسمه : هشام بن عبد الملك الطيالسي . حاشية السيوطي» .
هكذا جاءت كل النسخ التي بين أيدينا ، ومنها النسخ : (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وهي من رواية ابن داسه ، ففي جميعها : «الوليد» مهملا دون تمييز ، لكن الصواب الذي لا شك فيه أن «الوليد» هنا هو : «ابن مسلم الدمشقي» ، والحديث من طريق المصنف ، أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٨٧) ، =

حَدَّثَنِي [(١)] يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ [(٢)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْعَتَمَةِ شَهْرًا ، يَقُولُ فِي قُنُوتِهِ : «**اللَّهُمَّ نَجِّ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ [(٣)] عَلَىٰ مُضَرَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ**» ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمْ يَدْعُ لَهُمْ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «**وَ [(٤)] مَا تُرَاهُمْ قَدْ قَدِمُوا**» [(٥)] .

٥ [١٤٣٦] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا مُتَتَابِعًا فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، وَصَلَاةِ الصُّبْحِ فِي دُبُرِ [(٦)] كُلِّ صَلَاةٍ ، إِذَا قَالَ : «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**» مِنَ الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ ، يَدْعُو عَلَىٰ أَحْيَاءٍ مِنْ بَنِي [(٧)] سُلَيْمٍ ؛ عَلَىٰ رِعْلٍ ، وَذَكْوَانَ ، وَعُصَيَّةَ ، وَيُؤَمِّنُ مَنْ خَلْفَهُ [(٨)] .

---

= والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٢٠٠) ، وكلاهما من رواية ابن داسه ، وعند البيهقي : «الوليد هو : ابن مسلم» ، وجزم به المزي في «تحفة الأشراف» ، هذا فضلا عن أنهم لم يذكروا الأوزاعي في مشايخ أبي الوليد الطيالسي ، ولا ذكروا أبا الوليد في تلاميذ الأوزاعي ، وكذا لم يذكروا لدحيم عبد الرحمن بن إبراهيم رواية عن أبي الوليد الطيالسي ، ويضاف إلى ذلك أن الحديث معروف بالوليد بن مسلم ، أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢/ ٦٧٢) وغيره . والله أعلم .

(١) في (ر) ، (س) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) وعليه علامة ابن داسه : «حدثنا» .

(٢) في (ن) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه : «بن عبد الرحمن» .

(٣) في حاشية (ح) : «أي : خذهم أخذا شديدا . ط» .

(٤) في (ر) عليه : «صح» ، وفي «معالم السنن» : «أوما» .

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٨٧) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٠٠) ، وكلاهما من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٥٧) .

٥ [١٤٣٦] [التحفة : د ٦٢٣٤] .

(٦) الدبر : الآخِر . (انظر : النهاية ، مادة : دبر) .

(٧) قوله : «بني» ليس في (ن) ، (س) ، (ر) ، (د) ، (هـ) ، ورقم له في (ح) بعلامة السقوط عند ابن داسه وأبي الحسن بن العبد ، ورقم له في (ض) بعلامة السقوط من نسخة ، وعند ابن داسه .

(٨) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٨٨) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٢١٢) ، كلاهما من رواية ابن داسه ، والإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٢٢٥) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٥٨) .

ه[١٤٣٧] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ (١)، أَنَّهُ سُئِلَ: هَلْ قَنَتَ النَّبِيُّ (٢) ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ؟ فَقَالَ (٣): نَعَمْ، فَقِيلَ لَهُ: قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَ (٤) الرُّكُوعِ؟ قَالَ: بَعْدَ الرُّكُوعِ، قَالَ مُسَدَّدٌ: بِيَسِيرٍ (٥).

ه[١٤٣٨] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا (٦) أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا، ثُمَّ تَرَكَهُ (٧).

ه[١٤٣٩] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، حَدَّثَنِي مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ صَلَاةَ الْغَدَاةِ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَامَ هُنَيَّةً (٨).

---

ه[١٤٣٧][التحفة: خ م د س ق ١٤٥٣].

(١) في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «أنس بن مالك».

(٢) في (س)، (ر)، (د)، (هـ)، وحاشيتي (ح)، (ض) وعليه فيهما علامة ابن داسه.

(٣) في حاشية (ح): «قال» وعليه علامة ابن داسه.

(٤) في حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه، وحاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي: «أو بعده».

(٥) المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (ب)، (ر) وعليه: «صح»، وكذا في حاشية (س)، (هـ): «بيسير» كباقي النسخ وعليه علامة ابن داسه، وفي (س)، (د)، (هـ)، وحاشية (ح)، (ض) وعليه فيهما علامة ابن داسه، وحاشية (ر) وعليه: «صح»: «يسيرا»، وفي حاشية (ح): «سرا أو يسر» وعليه علامة ابن العبد، وفي حاشية (ر) وعليه: «صح»، وحاشية (س) وعليه علامة نسخة: «سرا».

والحديث ذكره من طريق المصنف العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٥٩).

ه[١٤٣٨][التحفة: م د ٢٣٥].

(٦) قوله: «حدثنا» من (ح)، وباقي النسخ: «عن».

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٨٨)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٦٠).

ه[١٤٣٩][التحفة: د س ١٥٦٦٧].

(٨) قوله: «هنية» من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ن)، (ب)، (د)، وفي حاشية (ح): «في الحديث: «هنية» مصغرة: هنة، أصلها: هنوة، أي: شيء يسير، ويروى: هنيهة، بإبدال الياء هاء. قاموس». (انظر: القاموس المحيط، مادة: هنو).

وفي (ر) وعليه: «صح»، (س)، (هـ)، وحاشية (ك) وعليه علامة الأشيري: «هنيهة»، وفي حاشية (ر) وعليه علامة الرملي، وحاشية (س) وعليه: «صح» وعلامة نسخة: «هنية».

والحديث ذكره من طريق المصنف العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٦٠).

## ٣٣٢- بَابٌ فِي فَضْلِ التَّطَوُّعِ فِي الْبَيْتِ[(١)]

ه[١٤٤٠] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُ قَالَ: احْتَجَرَ[(٢)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ حُجْرَةً، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُصَلِّي فِيهَا، قَالَ: فَصَلَّوْا مَعَهُ بِصَلَاتِهِ، يَعْنِي: رِجَالًا، وَكَانُوا يَأْتُونَهُ كُلَّ لَيْلَةٍ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ لَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَنَحْنَحُوا وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَحَصَبُوا بَابَهُ[(٣)]، قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُغْضَبًا، فَقَالَ: «**أَيُّهَا**[(٤)] **النَّاسُ، مَا زَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنْ سَتُكْتَبَ عَلَيْكُمْ، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ خَيْرَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ، إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ**»[(٥)].

ه[١٤٤١] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ[(٦)]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا[(٧)] نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا**»[(٨)].

## ٣٣٣- بَابٌ[(٩)]

ه[١٤٤٢] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: حَدَّثَنِي

---

(١) هذا الباب ليس في (هـ)، وفي (ر)، (س)، (د) أثبت في الحاشية، ورقم عليه في (ر)، (س) بعلامتي ابن الأعرابي والرملي.

ه[١٤٤٠][التحفة: خ م د ت س ٣٦٩٨].

(٢) احتجر: افتعل من الحُجرة، وهي: الموضع المنفرد، والمعنىٰ: اتخذ حُجرةً، أو اقتطع موضعا حجرةً عن غيره، والحجر: المنع، ومنه سُميت الحجرة. «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٣٦٢).

(٣) حصَبُوا بابه: رمَوْه بالحصْباء، وهي: الحصَى الصغارُ. «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٣٦٢).

(٤) في (د): «يا أيها الناس».

(٥) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٦١).

ه[١٤٤١][التحفة: خ م د ق ٨١٤٢].

(٦) زاد في (د)، وحاشية (ر) ورقم له نسخة: «بن سعيد».

(٧) في (ح): «عن»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا».

(٨) من طريق المصنف، ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٦٢).

(٩) ليس في (ر)، (س)، (د)، (هـ).

ه[١٤٤٢][التحفة: د س ٥٢٤١].

عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيٍّ الْأَزْدِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبْشِيٍّ الْخَثْعَمِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**طُولُ الْقِيَامِ**»، قِيلَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**جُهْدُ الْمُقِلِّ**[1]»، قِيلَ: فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ**»، قِيلَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ**»، قِيلَ: فَأَيُّ الْقَتْلِ أَشْرَفُ[2]؟ قَالَ: «**مَنْ أُهْرِيقَ دَمُهُ، وَعُقِرَ جَوَادُهُ**[3]»[4].

## ٣٣٤- بَابُ الْحَثِّ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ

ه [١٤٤٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا[5] ابْنُ عَجْلَانَ، حَدَّثَنَا الْقَعْقَاعُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّتْ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ، رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا، فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ**»[6].

ه [١٤٤٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ بَزِيعٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ[7] قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنِ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ**[8]، **فَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ جَمِيعًا كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ**»[9].

---

(١) جهد المقل: قَدْر ما يحتمله حال القليل المال. (انظر: النهاية، مادة: جهد).

(٢) في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشية (ح)، (ض): «أفضل» وعليه فيهما علامة ابن داسه.

(٣) في حاشية (ح): «الجواد هو: الفرس الجيد، وأصل العقر: ضرب قوائم الحيوان بالسيف وهو قائم. ط».

(٤) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٦٤).

ه [١٤٤٣] [التحفة: د س ق ١٢٨٦٠].

(٥) في (ر)، (س)، (د)، (هـ)، وحاشيتي (ح)، (ض) وعليه فيهما علامة ابن داسه: «عن».

(٦) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٦٥).

ه [١٤٤٤] [التحفة: د س ق ٣٩٦٥]. (٧) ضبب عليه في (د).

(٨) في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «وأيقظ أهله».

(٩) من طريق المصنف ذكره الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٣٦٩)، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٦٥)، والحديث سبق عند المصنف برقم (١٣٠١).

## ٣٣٥- [(١)] بَابٌ فِي ثَوَابِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

ه [١٤٤٥] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ [(٢)]، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ» [(٣)].

ه [١٤٤٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ أُلْبِسَ وَالِدَاهُ تَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ ضَوْءُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ الدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ فِيكُمْ، فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ [(٤)] بِهَذَا؟» [(٥)].

ه [١٤٤٧] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَهَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ [(٦)]، وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ وَهُوَ يَشْتَدُّ [(٧)] عَلَيْهِ [(٨)] فَلَهُ أَجْرَانِ» [(٩)].

---

(١) في (ن) سبق الباب بعنوان: «أبواب فضائل القرآن»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «جماع أبواب فضائل القرآن. باب ثواب قراءة...»، وفي (د) جاء عنوان الباب: «باب قراءة القرآن».

ه [١٤٤٥] [التحفة: خ د ت س ق ٩٨١٣].

(٢) قوله (عبيدة): في (ل): «عبيد» وهو تحريف.

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٦٥).

ه [١٤٤٦] [التحفة: د ١١٢٩٤].

(٤) في حاشية (ح): «يعمل» وعليه علامة ابن العبد.

(٥) من طريق المصنف ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد» (٧/ ٤٤١)، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٦٦).

ه [١٤٤٧] [التحفة: ع ١٦١٠٢].

(٦) البررة: جمع بار، وهو المحسن، وكثيرا ما يخص بالأولياء والزهاد والعباد، والوصف هنا للملائكة. (انظر: النهاية، مادة: برر).

(٧) قوله: «يشتد»: في نسخة على حاشية (ل): «شاق».

(٨) يشتد عليه: يتعب ويجهد عليه لأجل الحفظ. (انظر: العيني على أبي داود) (٥/ ٣٦٧).

(٩) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٦٦).

ο[١٤٤٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»(١) .

ο[١٤٤٩] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ(٢) ، فَقَالَ : «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ إِلَىٰ بُطْحَانَ(٣) ، أَوِ الْعَقِيقِ(٤) فَيَأْخُذَ نَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ(٥) زَهْرَاوَيْنِ(٦) بِغَيْرِ إِثْمٍ بِاللَّهِ(٧) ﷻ ، وَلَا قَطْعِ(٨) رَحِمٍ؟» قَالُوا : كُلُّنَا

---

ο[١٤٤٨][التحفة : د ١٢٥٣٧] .

(١) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٦٨) .

هذا الحديث أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٧٩٧) من رواية الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، واعترض عليه غير واحد من الحفاظ في تخريجه ، منهم : الفضل الهروي ، والدارقطني ؛ فإن أسباط بن محمد رواه عن الأعمش ، قال : «حدثت عن أبي صالح» ، فتبين أن الأعمش لم يسمعه من أبي صالح ، ولم يذكر من حدثه به عنه ، ورجح الترمذي وغيره هذه الرواية . انظر : «جامع الترمذي» (٣١٦٨) ، «علل الأحاديث في صحيح مسلم» (٣٥) ، «العلل» للدارقطني (١٠/ ١٧١) .

ο[١٤٤٩][التحفة : م د ٩٩٤٢] .

(٢) الصفة : موضع مظلل في مسجد المدينة كان يأوي إليه فقراء المهاجرين الذين لم يكن لهم منزل يسكنونه . (انظر : النهاية ، مادة : صفف) .

(٣) بُطحان : أحد أودية المدينة الكبرىٰ الرئيسة ، ويأتي من حرة المدينة الشرقية ، فيمر من العوالي ، ثم قرب المسجد النبوي ، حتىٰ يلتقي مع العقيق شمال الجمَّاوات . «المعالم الأثيرة في السنة والسيرة» (ص٤٩) .

(٤) العقيقُ : أشهر أودية المدينة ، وأطيب مناطقها ماءً وهواءً ، يأخذ أعلىٰ مساقط مياهه من قرب وادي الفرع ، ثم ينحدر شمالًا بين الحرار شرقًا ، وسلسلة جبال قدس غربًا . «المعالم الأثيرة في السنة والسيرة» (ص١٩٤) .

(٥) في (ر) عليه : «صح» ، والكوْماوَيْن : مثنىٰ : كَوْماء - بفتح الكاف : العظيمة السنام . «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٣٦٩) ، وبنحوه في حاشية (ض) ونسبه لأبي عبيد . وانظر : «غريب الحديث» له (٣/ ٨٤) .

(٦) في (ر) عليه : «صح» ، والزَّهْرَاوَيْن : صفة بعد صفةٍ من الزهرة ، وهي : الحُسن والبَهجةُ . «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٣٦٩) .

(٧) في (م) : «يأتيه» وضبب عليه ، وفي الحاشية : «بالله» دون رقم ، أو تصحيح ، وفي حاشيتي (ت) ، (ل) : «لعله : يأتيه» ، وفي حاشية (س) وعليه علامة نسخة : «يأتيه» .

(٨) ورقم له في (ر) بعلامة ابن داسه ، وفي حاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي وابن داسه ، وحاشية (ض) وعليه علامة ابن داسه ونسخة ، وحاشية (ر) ، (س) وعليه علامة ابن الأعرابي : «ولا قطيعة» .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «فَلَأَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَتَعَلَّمَ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ ، وَإِنْ ثَلَاثٌ فَثَلَاثٌ ، مِثْلُ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ»(١) .

## ٣٣٦-(٢) فَاتِحَةُ الْكِتَابِ

○[١٤٥٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ أُمُّ الْقُرْآنِ وَأُمُّ الْكِتَابِ وَالسَّبْعُ الْمَثَانِي»(٣) .

○[١٤٥١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُصَلِّي فَدَعَاهُ ، قَالَ : فَصَلَّيْتُ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ ، قَالَ : فَقَالَ : «مَا مَنَعَكَ أَنْ تُجِيبَنِي(٤)؟» قَالَ : كُنْتُ أُصَلِّي ، قَالَ : «أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ ﷻ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ [الأنفال : ٢٤]؟! لَأُعَلِّمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ مِنْ - أَوْ : فِي - الْقُرْآنِ - شَكَّ خَالِدٌ(٥) - قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَوْلُكَ ، قَالَ : «﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي الَّتِي(٦) أُوتِيتُ ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ»(٧) .

---

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٨٩) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٦٨) .

(٢) في (ن) : «باب في . . .» ، وفي (ب) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وحاشية (ح) ، (ض) وعليه فيهما علامة ابن داسه : «باب . . .» .

○[١٤٥٠][التحفة : خ د ت ١٣٠١٤] .

(٣) من طريق المصنف ، ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٤/ ٢٧) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٧١) .

○[١٤٥١][التحفة : خ د س ق ١٢٠٤٧] .

(٤) في (ر) عليه : «صح» ، وفي الحاشية : «تجيبُني» وعليه علامة ابن الأعرابي .

(٥) قوله : «شك خالد» أشار في حاشيتي (ح) ، (ض) أن هذه العبارة ليست عند ابن داسه ، وفي (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) وجميعها لرواية ابن داسه ، وكذا (ك) : «من - أو : في ، شك خالد - القرآن» .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ك) وعليه نسخة : «الذي» .

(٧) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٧٢) .

## ٣٣٧-(١) مَنْ قَالَ هِيَ مِنَ الطُّوَلِ

ه[١٤٥٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُوتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي الطُّوَلِ، وَأُوتِيَ مُوسَى عليه السلام سِتًّا، فَلَمَّا أَلْقَى الْأَلْوَاحَ رُفِعَتْ ثِنْتَانِ وَبَقِيَ(٢) أَرْبَعٌ(٣).

## ٣٣٨- بَابُ(٤) مَا جَاءَ فِي آيَةِ الْكُرْسِيِّ

ه[١٤٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا(٥) سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبَا الْمُنْذِرِ، أَيُّ آيَةٍ مَعَكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَعْظَمُ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «أَبَا الْمُنْذِرِ، أَيُّ آيَةٍ مَعَكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَعْظَمُ؟» قَالَ: قُلْتُ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، قَالَ(٦): فَضَرَبَ فِي صَدْرِي، وَقَالَ:

---

(١) في (ن)، (ب)، (ر)، (هـ)، (د)، وحاشية (ح)، (ض)، وعليه فيهما علامة ابن داسه: «باب من قال ...».

ه[١٤٥٢][التحفة: د س ٥٦١٧].

(٢) في (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (ل)، (ك)، (د)، (هـ)، وحاشية (ن) وفوقه: «أصل»: «بقين»، والمثبت من باقي النسخ.

وفي «شرح أبي داود» (٥/ ٣٧٤): «قوله: «وبقين أربع»، والقياس: بقيت أربع؛ لأن الفعل إذا أسند إلى الظاهر لا يثنى ولا يجمع، إلا على لغة: أكلوني البراغيث».

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٧٣، ٣٧٤).

(٤) لفظ «باب» زيادة من (ن)، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري. وفي (ب)، (ر)، (د)، (هـ)، وحاشيتي (ح)، (ض) وعليه فيهما علامة ابن داسه: «بابٌ في آية الكرسي».

ه[١٤٥٣][التحفة: م د ٣٨].

(٥) في حاشية (ح): «حدثني» وعليه علامة ابن داسه.

(٦) في (ن)، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه: «وقال».

«لِيَهْنَ[(١)] لَكَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ الْعِلْمُ[(٢)]»[(٣)] .

## ٣٣٩- [(٤)] فِي سُورَةِ الصَّمَدِ

○ [١٤٥٤] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ يُرَدِّدُهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَٰلِكَ لَهُ ، وَكَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَالُّهَا[(٥)] ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»[(٦)] .

## ٣٤٠- بَابٌ[(٧)] فِي الْمُعَوِّذَتَيْنِ

○ [١٤٥٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، أَخْبَرَنَا[(٨)] ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْقَاسِمِ مَوْلَىٰ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : كُنْتُ أَقُودُ

---

(١) في (ت) ، (ن) ، (س) ، (ر) ، (د) ، (هـ) : «لِيَهنِئ» ، وفي حاشية : (ن) ، (ل) ، (ك) : «ليهنِك» ، وفي حاشية (ت) : «ليهن» وفوقه : «أصل» .

(٢) في (س) : «لك العلم أبا المنذر» ، وجاء هنا في حاشيتي (ح) ، (س) : «زاد ابن أبي شيبة [في «مسنده» عن عبد الأعلى بسنده هذا] : «والذي نفسي بيده ، إن لهذه الآية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش» . ط ، [وخرجه مسلم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن عبد الأعلى نحو ما خرج أبو داود ، لم يزد عليه]» ، ما بين المعقوفات من (س) ، وعزاه لابن أبي شيبة - أيضا - في «مسنده» : البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٦٨٠٤) ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٤/ ٣١) .

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٧٤ ، ٣٧٥) .

(٤) ثبت هنا في (ن) ، (ب) ، (ر) ، (ك) ، (د) ، (هـ) ، وحاشية (ح) ، (ض) وعليه فيهما علامة ابن داسه لفظ : «بابٌ» .

○ [١٤٥٤] [التحفة : خ د س ٤١٠٤] .

(٥) في حاشية (د) : «يتقللها» ، ويتقالها : يراها قليلة ، يُقال : تقلّل الشيء واستقله وتقالّه وقَالّه ؛ إذا رآه قليلًا . «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٣٧٨) .

(٦) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٧٧) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «باب المعوذتين» .

○ [١٤٥٥] [التحفة : د س ٩٩٤٦] .

(٨) في حاشية (ح) ، (ض) : «حدثنا» وعليه فيهما علامة ابن داسه .

بِرَسُولِ[١] اللَّهِ ﷺ نَاقَتَهُ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ لِي: «يَا عُقْبَةُ، أَلَا أُعَلِّمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا؟»، فَعَلَّمَنِي: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ قَالَ: فَلَمْ يَرَنِي سُرِرْتُ بِهِمَا جِدًّا[٢]، فَلَمَّا نَزَلَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ صَلَّى بِهِمَا صَلَاةَ الصُّبْحِ لِلنَّاسِ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الصَّلَاةِ الْتَفَتَ إِلَيَّ، فَقَالَ: «يَا عُقْبَةُ، كَيْفَ رَأَيْتَ؟»[٣].

٥[١٤٥٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْجُحْفَةِ[٤] وَالْأَبْوَاءِ[٥] إِذْ غَشِيَتْنَا رِيحٌ وَظُلْمَةٌ شَدِيدَةٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِـ: ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ وَهُوَ يَقُولُ: «يَا عُقْبَةُ، تَعَوَّذْ بِهِمَا، فَمَا تَعَوَّذَ مُتَعَوِّذٌ بِمِثْلِهِمَا». قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَؤُمُّنَا بِهِمَا فِي الصَّلَاةِ[٦].

---

(١) في (ن): «لرسول الله»، وفي الحاشية: «برسول الله» وعليه: «ح».

(٢) في (ر)، (س)، وحاشية (ح)، (ض) وعليه فيهما علامة ابن داسه: «قال».

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٣٩٤) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٧٩).

٥[١٤٥٦][التحفة: د ٩٩٥٢].

(٤) الجُحفة: قرية كانت تقع شرق رابغ إلى الجنوب بمسافة (٢٦) كيلو مترًا، وهي: ميقات من جاء عن طريق البحر من مصر والشام. «المعالم الأثيرة في السنة والسيرة» (ص٨٨).

(٥) الأبْواء: واد من أودية الحجاز، به آبار كثيرة، ومزارع عامرة، والمكان المزروع منه يسمى اليوم: خريبة، ويبعد المكان المزروع عن بلدة مستورة شرقا ثمانية وعشرين كيلو مترًا، والمسافة بين الأبواء ورابغ (٤٣) كيلو مترًا. «المعالم الأثيرة في السنة والسيرة» (ص١٧).

(٦) في حاشية (ح) من خط ابن حجر: «حاشية: رواية علي بن رباح عن عقبة... بمعناه، يأتي بعد ٣ أوراق» وهو الآتي تحت رقم (١٥١٦).

ومن طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٣٩٤) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٨٠).

## ٣٤١- كَيْفَ يُسْتَحَبُّ(١) التَّرْتِيلُ فِي الْقِرَاءَةِ؟

○ [١٤٥٧] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ، وَارْتَقِ**(٢)**، وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَكَ**(٣) **عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُهَا**»(٤).

○ [١٤٥٨] **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: كَانَ يَمُدُّ(٥) مَدًّا(٦).

---

(١) في (ر)، (س)، (د)، (هـ)، (ك): «باب استحباب الترتيل في القرآن»، وفي حاشية (ح)، (ض) ورقم له فيهما بعلامة ابن داسه: «باب استحباب الترتيل في القراءة»، وفي (ن): «باب في ترتيل القرآن»، وفي الحاشية وعليه رمز: «ح»: «كيف يستحب الترتيل؟»، وفي «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٣٨١): «كيف يستحب الترسل في القرآن؟» وفي بعض النسخ: «باب في ترتيل القرآن»، وفي بعضها: «باب استحباب الترتل في القرآن».

○ [١٤٥٧] [التحفة: د ت س ٨٦٢٧].

(٢) في حاشية (ح): «قال الخطابي: قلت: جاء في الأثر: أن عدد آي القرآن على قدر درج الجنة، يقال للقارئ: ارق في الدرج على قدر ما كنت تقرأ من آي القرآن، فمن استوفى قراءة جميع القرآن استولى على أقصى درج الجنة، ومن قرأ جزءا منها كان رقيه في الدرج على قدر ذلك، فيكون منتهى الثواب عند منتهى القراءة. سيوطي». مثله في «معالم السنن» (١/ ٢٨٩)، وبنحوه في حاشية (ن)، وزاد: «ومعناه في «سنن ابن ماجه»». انظر: «سنن ابن ماجه» (٣٧٨٠).

(٣) في (ك): «منزلتك»، وفي الحاشية: «منزلك» وعليه علامة نسخة.

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٧٩) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٨١).

○ [١٤٥٨] [التحفة: خ د تم س ق ١١٤٥].

(٥) كان يمد: من مددت الشيء مدا ومدادا، وهو: ما يكثر به الشيء ويزاد، ولكن المراد من المد هاهنا هو: المد المصطلح بين أهل القراءة، وذلك يحسن به نظم القرآن، ويعطي للحروف حقها، ويحصل به الترتيل. «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٣٨٢).

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٩٦٨) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٨١).

٥[١٤٥٩] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلَكٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ[1] ﷺ وَصَلَاتِهِ[2] ، فَقَالَتْ : وَمَا لَكُمْ وَصَلَاتَهُ[3]؟ كَانَ يُصَلِّي ، وَيَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى ، ثُمَّ يُصَلِّي قَدْرَ مَا نَامَ ، ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى حَتَّى يُصْبِحَ ، وَنَعَتَتْ[4] قِرَاءَتَهُ ، فَإِذَا هِيَ تَنْعَتُ قِرَاءَتَهُ[5] حَرْفًا حَرْفًا[6] .

٥[١٤٦٠] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ[7] ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ[8] يَقْرَأُ سُورَةَ[9] الْفَتْحِ وَهُوَ يُرَجِّعُ[10] .

---

٥[١٤٥٩][التحفة : د ت س ١٨٢٢٦] .

(١) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وحاشية (ض) وعليه علامة ابن داسه : «قراءة النبي» .

(٢) في حاشية (ر) : «في صلاته» ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي وأبي ذر ، عن اللؤلئي .

(٣) في (م) : «وصلاتُه» ، وفي (ت) ، (ب) ، (هـ) : «وصلاتِهِ» ، وفي (ن) : «ولصلاتِه» ، والضبط المثبت من (ح) ، (ض) ، (و) ، قوله : «وما لكم وصلاته؟» : «قال الطيبي : و«ما لكم» عطف على مقدر ، أي : ما لكم وقراءته؟ وما لكم وصلاته؟ الواو في قوله : «وصلاته» بمعنى : مع ، أي : ما تصنعون مع قراءته وصلاته ، ذكرتها تحسرا وتلهفا على ما تذكرت من أحوال رسول الله ﷺ ؛ لا أنها أنكرت السؤال على السائل»» . من «شرح المشكاة» (٤/ ١١٩٢) ، «بذل المجهود» (٧/ ٣٠٦) .

(٤) في (ن) : «نعتت لنا قراءته» .

(٥) في (ن) رمز له : «ح» ، وفي الحاشية : «قراءة» وعليه علامة الماوردي .

(٦) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٨٢) .

٥[١٤٦٠][التحفة : خ م د تم س ٩٦٦٦] .

(٧) في حاشية (ت) : «النبي» وعليه علامة التستري .

(٨) في (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ب) ، (ك) ، (د) : «ناقة» .

(٩) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «بسورة» .

(١٠) يرجع : الترجيع : ترديد القراءة ، وقيل : تقارب حروف الحركات في الصوت . «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٣٨٣) ، وفي «صحيح البخاري» (٧٥٣٧) : «كيف كان ترجيعه؟ فقال : آآآ ، ثلاث مراتٍ» .

وفي «فتح الباري» لابن حجر (٩/ ٩٢) : «وقال الشيخ أبو محمد بن أبي جمرة : «معنى الترجيع : تحسين التلاوة ، لا ترجيع الغناء ؛ لأن القراءة بترجيع الغناء تنافي الخشوع الذي هو مقصود التلاوة»» .

والحديث ذكره من طريق المصنف العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٨٣) .

ه [١٤٦١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ[١]»[٢].

ه [١٤٦٢] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ . . . بِمَعْنَاهُ، أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[٣] بْنِ أَبِي نَهِيكٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ - وَقَالَ يَزِيدُ: عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ[٤]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ[٥] أَبِي سَعِيدٍ، وَقَالَ قُتَيْبَةُ: هُوَ فِي كِتَابِي: عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ - قَالَ:

---

ه [١٤٦١] [التحفة: دس ق ١٧٧٥].

(١) في حاشية (ح): «قال الخطابي: «معناه: زينوا أصواتكم بالقرآن، هكذا فسره غير واحد من أئمة الحديث، حملا على القلب» . . . قال شعبة، قال: «نهاني أيوب أن أحدث: «زينوا القرآن بأصواتكم»» . . . ورواه معمر، عن منصور، عن طلحة، فقدم الأصوات على القرآن، وهو الصحيح، والمعنى: اشغلوا أصواتكم بالقرآن والهجوا به، واتخذوه شعارا وزينة . ط» . وانظر: «معالم السنن» (١/ ٢٩٠)، وزاد: «وفيه دليل على هذه الرواية من طريق منصور، أن المسموع من قراءة القارئ هو القرآن، وليس بحكاية للقرآن» .

وفي «شرح السنة» للبغوي (٤/ ٤٨٦): «وقيل: معنى التغني، هو: الاستغناء، وإليه ذهب سفيان بن عيينة، فمعناه: ليس منا من لم يستغن بالقرآن عن غيره .

وسئل ابن الأعرابي عن هذا، فقال: «كانت العرب تتغنى إذا ركبت الإبل، وإذا جلست في الأفنية، وعلى أكثر أحوالها، فلما نزل القرآن أحب رسول اللَّه ﷺ أن يكون القرآن هجيراهم مكان التغني»» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٩٠) من رواية ابن داسه، وعبد الحق في «الأحكام الكبرى» (٣/ ٥٨٢)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٨٣) .

ه [١٤٦٢] [التحفة: د ٣٩٠٥، د ١٨٦٩٠].

(٣) في حاشية (ح): «مصغر»، أي: عبيد اللَّه، وهو الذي اعتمده البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، وزاد: «اسمه - أي: أبي نهيك: القاسم بن محمد»، ومرضه المزي في «تهذيب الكمال»، وفي (ن): «عبد اللَّه» وعليه: «صح»، وهذا الخلاف حول اسمه، وفي طرق حديثه قد استوعبه المزي في «تحفة الأشراف» (٣٩٠٥) .

(٤) في (ر) عليه: «صح» .

(٥) في حاشية (ر): «هو: المقبري» .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ(١)»(٢) .

٥[١٤٦٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ(٣) بْنِ أَبِي نَهِيكٍ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . مِثْلَهُ(٤) .

٥[١٤٦٤] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ : قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ : مَرَّ بِنَا أَبُو لُبَابَةَ فَاتَّبَعْنَاهُ حَتَّىٰ دَخَلَ

---

(١) في حاشية (ح) : «قال الخطابي : هذا يتأول على وجوه ؛ أحدها : تحسين الصوت ، والوجه الثاني : الاستغناء بالقرآن عن غيره ، وإليه ذهب سفيان بن عيينة ، ويقال : «تغنى الرجل ، بمعنى : استغنى . سيوطي» ، كذا في «معالم السنن» (١/ ٢٩١) ، وزاد : «وفيه وجه ثالث ، قاله ابن الأعرابي صاحبنا : أخبرني إبراهيم بن فراس قال : سألت ابن الأعرابي عن هذا ، فقال : إن العرب كانت تتغنى بالركبان إذا ركبت الإبل ، وإذا جلست في الأفنية ، وعلى أكثر أحوالها ، فلما نزل القرآن أحب النبي ﷺ أن يكون القرآن هجيراهم مكان التغني بالركبان» .

(٢) في حاشية (ر) ، (س) : «روى هذا الحديث أبو صالح كاتب الليث ، عنه ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبيد الله بن أبي نهيك ، عن سعد بن أبي وقاص ، عن رسول الله ﷺ قال : «ليس . . .» ، قال أبو صالح : هكذا حدث به الليث ، عن سعد بن أبي وقاص ، وكان يحدث به قبل ذلك ، عن ابن أبي مليكة ، عن سعيد بن أبي سعيد ، قال ط - لعله الدارقطني : «اختلف على الليث في ذكر سعد بن أبي وقاص ؛ فأما الغرباء فرووه على الصواب عن سعد ، وأما أهل مصر فرووه ، وقالوا : عن سعيد بن أبي سعيد ، مكان سعد ، والصواب ما رواه عمرو بن دينار وابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبيد الله بن أبي مليكة ، عن سعد» . صح» . انظر : «المنتخب من العلل» للخلال (١/ ١١٣) ، «العلل الكبير» للترمذي (٦٥١) ، «علل الدارقطني» (٤/ ٣٨٨ - ٣٩٢) .

وفي «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٩٠) بعد ذكر الخلاف حكى عن أبي زرعة ، قال : «في كتاب الليث في أصله : «سعيد بن أبي سعيد» ، ولكن لقن بالعراق : «عن سعد»» .

وقد ذكر الحديث من طريق المصنف العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٨٤) .

٥[١٤٦٣] [التحفة : د ٣٩٠٥] .

(٣) في (ن) ، حاشية (ح) ، (ض) وعليه فيهما علامة ابن داسه ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «عبد الله» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٩١) .

٥[١٤٦٤] [التحفة : د ١٢١٤٨] .

بَيْتَهُ ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ ، فَإِذَا رَجُلٌ رَثُّ[(١)] الْبَيْتِ رَثُّ الْهَيْئَةِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ[(٢)]» . قَالَ : فَقُلْتُ لِابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، أَرَأَيْتَ إِذَا لَمْ يَكُنْ حَسَنَ الصَّوْتِ؟ قَالَ : يُحَسِّنُهُ مَا اسْتَطَاعَ[(٣)] .

• [١٤٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ ، قَالَ : قَالَ وَكِيعٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ : يَعْنِي : يَسْتَغْنِي .

○ [١٤٦٦] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ[(٤)] بْنُ مَالِكٍ وَحَيْوَةُ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ

---

(١) الرث : الخَلِق البالي . (انظر : النهاية ، مادة : رثث) .

(٢) قال البيهقي رَحِمَهُ اللَّهُ في «شعب الإيمان» (٤/ ١٨٩) : «وقد ذهب بعض أهل العلم إلى أن المراد به : تحسين الصوت بالقرآن ، وذلك بأن يقرأه حذرا وتحزنا ، واستدلوا على ذلك برواية عبد الجبار بن الورد ، عن ابن أبي مليكة . . . هذا الحديث بإسناد آخر ، ثم قال : قلت لابن أبي مليكة : يا أبا محمد ، أرأيت إذا لم يكن حسن الصوت؟ قال : يحسنه ما استطاع ، قالوا : وقوله : «ليس منا» يريد : ليس على سنتنا ؛ فإن السنة في قراءة القرآن الحذر والتحزن ، فإذا ترك ذلك كان تاركا لسنة . والله أعلم . وذكر جماعة من الأئمة : أن المراد بهذا الخبر الاستغناء بالقرآن ، والتكثر والاكتفاء به ، قال الله ﷻ : ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ [العنكبوت : ٥١]» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٥٤) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٨٥) .

○ [١٤٦٦] [التحفة : خ م د س ١٤٩٩٧] .

(٤) المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وفي (م) ، (س) عليه فيهما : «صح» ، وفي (ن) ، «معالم السنن» : «عمرو بن مالك» ، وفي حاشية (ك) وعليه علامة القاضي : «عمرو» وكتب أسفله تصويبا : «عمر بن مالك بن صفوان بن سليم» ، ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ، والمثبت في «التاريخ» : «عن صفوان بن سليم» .

وفي «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢١٢) : «ومن الأوهام : [وَهْمٌ] د : عمرو بن مالك . وقع في رواية أبي الحسن بن العبد : عن أبي داود ، عن محمد بن سلمة ، عن ابن وهب ، عن حيوة وعمرو بن مالك ، عن ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عمير مولى آبي اللحم ، أنه رأى النبي ﷺ يستسقي عند أحجار الزيت . . . الحديث . ووقع في رواية أبي عمرو أحمد بن علي البصري : عن أبي داود ، عن محمد بن سلمة ، عن ابن وهب ، عن حيوة وعمرو بن الحارث ومالك ، عن ابن الهاد . وفي رواية أبي بكر بن داسه وأبي علي اللؤلئي وغير واحد : عن أبي داود ، عن محمد بن سلمة ، عن ابن وهب ، عن حيوة وعمر بن مالك ، عن ابن الهاد ، وهو الصواب ، وهو : عمر بن مالك الشرعبي ، وقد تقدم في موضعه على الصواب» .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ(١) لِنَبِيٍّ حَسَنِ الصَّوْتِ يَتَغَنَّىٰ بِالْقُرْآنِ ، يَجْهَرُ بِهِ(٢)»(٣) .

## ٣٤٢-(٤) التَّشْدِيدِ فِيمَنْ حَفِظَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ

ه[١٤٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا(٥) ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ فَائِدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنِ امْرِئٍ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، ثُمَّ يَنْسَاهُ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَجْذَمُ(٦)»(٧) .

---

(١) أذن : استمع ، يقال : أذنت للشيء آذن له أذنا . «معالم السنن» (١/ ٢٩١) .

وفي «تصحيفات المحدثين» (١/ ٣٥٥) للعسكري : «قوله ﷺ : «ما أذن اللَّه لشيء كأذنه لنبي يتغنىٰ بالقرآن يجهر به» . «كأذنه» : الألف مفتوحة ، والذال مفتوحة ، ومن لا يضبط يرويه : «كإذنه» ، فيكسر الألف التي هي الهمزة ، ويسكن الذال ، فيقلب المعنىٰ ، والصواب : «كأذنه» بفتحتين ، والأذن : الاستماع ، يقال : أذنت للشيء آذن له أذنا ، إذا استمعت له» .

(٢) قوله : «يجهر به» في حاشية (ح) : «قال الخطابي : «زعم بعضهم أنه تفسير لقوله : «يتغنىٰ بالقرآن» ، قال : وكل من رفع صوته بشيء معلنا به فقد تغنىٰ به ، وهذا وجه آخر في تفسير من يتغنىٰ بالقرآن»» . «معالم السنن» (١/ ٢٩٢) .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٩١) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ١٢) ، كلاهما من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٨٧) .

(٤) في (ن) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ك) ، (د) ، (هـ) ، وحاشية (ض) وعليه علامة ابن داسه ، زيادة لفظ : «باب» .

ه[١٤٦٧] [التحفة : د ٣٨٣٥] .

(٥) في (ن) ، (ك) : «أخبرنا» .

(٦) الضبط من (م) ، وفي «مختصر السنن» للمنذري : «وهو أجذمُ» ، وفي (ض) ، (و) ، (ك) ، (ر) : «أجذمَ» علىٰ أنه حال ، وفي حاشية (ن) : «أجذمًا» بدون رقم ، و«أجذم» علىٰ وزن أفعل ، ممنوع من الصرف .

ومعناه ما جاء في حاشية (ح) : «قال أبو عبيد : «أي : مقطوع اليد» . وقال ابن قتيبة : «الأجذم هنا : المجذوم الذي تهافتت أطرافه من الجذام» . وقال ابن الأنباري : «أجذم الحجة : لا لسان له ، وقيل : معناه : لقيه منقطع السبب ، يدل عليه قوله : القرآن سبب بيد اللَّه ، وسبب بأيدكم ، فمن نسيه فقد قطع سببه» . وقال الخطابي : «معناه ما ذهب إليه ابن الأعرابي : لقي اللَّه خالي اليد [اليدين] من الخير ، صفرها من الثواب ، فكنىٰ باليد عما تحويه وتشتمل عليه من الخير» . سيوطي» ، وبنحوه في حاشية (ر) ، وزاد : «وقال آخر : معناه : لقي اللَّه ﷻ لا حجة له ، روي ذلك عن سويد بن غفلة» ، وفيها أيضا : «النسيان يكون بمعنىٰ : الذهول ، وبمعنىٰ : الترك ، وهو هاهنا بمعنىٰ : الترك» . وقال ابن عيينة : «معناه : ترك العمل ، لا ترك قراءته» . وانظر : «معالم السنن» (١/ ٢٩٢) ، «مختصر السنن» للمنذري (٢/ ١٣٩) .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٩٢) ، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٣/ ٢٩٦) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٨٨) .

## ٣٤٣-(١) إِنْزَالُ الْقُرْآنِ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ

٥[١٤٦٨] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَؤُهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَنِيهَا، فَكِدْتُ أَنْ أَعْجَلَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَمْهَلْتُهُ حَتَّى انْصَرَفَ، ثُمَّ لَبَّبْتُهُ بِرِدَائِي(٢)، فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتَنِيهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ»، فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَكَذَا أُنْزِلَتْ»، ثُمَّ قَالَ لِي: «اقْرَأْ»، فَقَرَأْتُ، فَقَالَ: «هَكَذَا أُنْزِلَتْ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ(٣)، فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ»(٤).

---

= والحديث اختلف فيه على يزيد بن أبي زياد؛ ففي «تحفة الأشراف»: «(ز) رواه شعبة ومحمد بن فضيل وجرير بن عبد الحميد وخالد بن عبد الله، عن يزيد بن أبي زياد، عن عيسى بن فائد، عن رجل، عن سعد بن عبادة، إلا أن شعبة قال: «عن سعيد بن إياد»، وقال مرة: «عن عيسى بن لقيط»، بدل: «عيسى بن فائد»، وذلك معدود في أوهامه. ورواه أبو بكر بن عياش، عن يزيد بن أبي زياد، عن عيسى بن فائد، عن عبادة بن الصامت، ولم يتابع على ذلك. ورواه وكيع، عن أصحابه، عن يزيد بن أبي زياد، عن عيسى بن فائد، عن النبي ﷺ. مرسلا».

وفي حاشية (ر)، (س): «قال أبو عمر [ابن عبد البر]: «هذا أحسن إسناد روي في هذا المعنى، وعيسى بن فائد لم يسمع من سعد بن عبادة، ولا أدركه، وما أحسبه روى عنه غير يزيد بن أبي زياد»».

(١) كذا بدون لفظ: «باب» في (م)، (ح)، (ض)، وكذا (ت)، وفيها: «أنزل القرآن...»، وحاشية (ن)، وفيها: «وأنزل القرآن...»، أما في (ب)، (ك)، وحاشية (ح)، (ض) وعليه علامة ابن داسه: «باب إنزال القرآن...»، وفي صلب (ن)، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري: «باب في قوله: سبعة أحرف»، وفي (ر)، (س): «بابٌ نزل القرآن على...»، وفي (د): «باب نزول القرآن...»، وفي (هـ): «بابٌ ونزل القرآن...». وقال العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٨٩): «وفي بعض النسخ: «باب في قوله: نزل القرآن على سبعة أحرف»، وفي بعضها: «أنزل القرآن على سبعة أحرف» بدون لفظ: الباب».

٥[١٤٦٨] [التحفة: خ م دت س ١٠٥٩١].

(٢) في (ب)، (ر)، (س)، (د)، (هـ)، وحاشية (ك) وعليه علامة نسخة: «بردائه»، وانظر «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٣٩٠).

(٣) في حاشية (ح) نقلا عن السيوطي: «المختار: أن هذا من المتشابه الذي لا يدرى تأويله، وفيه أكثر من ثلاثين قولا أوردتها في «الإتقان»». انظر: «الإتقان» (١/ ١٣١ - ١٤١).

(٤) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٨٩).

●[١٤٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: إِنَّمَا هَذِهِ الْأَحْرُفُ فِي الْأَمْرِ الْوَاحِدِ، لَيْسَ يَخْتَلِفُ فِي حَلَالٍ وَلَا حَرَامٍ (١).

○[١٤٧٠] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدَ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ (٢) ﷺ: «يَا أُبَيُّ، إِنِّي أُقْرِئْتُ الْقُرْآنَ، فَقِيلَ لِي: عَلَىٰ حَرْفٍ، أَوْ حَرْفَيْنِ (٣)؟ فَقَالَ الْمَلَكُ الَّذِي مَعِي: قُلْ: عَلَىٰ حَرْفَيْنِ، قُلْتُ (٤): عَلَىٰ حَرْفَيْنِ، فَقِيلَ لِي: عَلَىٰ حَرْفَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةٍ؟ فَقَالَ الْمَلَكُ الَّذِي مَعِي: قُلْ: عَلَىٰ ثَلَاثَةٍ، قُلْتُ: عَلَىٰ ثَلَاثَةٍ، حَتَّىٰ بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، ثُمَّ قَالَ: لَيْسَ مِنْهَا إِلَّا شَافٍ كَافٍ، إِنْ قُلْتَ: سَمِيعًا عَلِيمًا، عَزِيزًا حَكِيمًا، مَا لَمْ تَخْتِمْ آيَةَ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ، أَوْ آيَةَ رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ» (٥).

○[١٤٧١] حدثنا (٦) ابْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَ أَضَاةِ بَنِي غِفَارٍ (٧) فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ عَلَىٰ حَرْفٍ، قَالَ:

---

(١) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٩١).

○[١٤٧٠][التحفة: د ٢٥].

(٢) في حاشية (ح): «رسول الله» وعليه علامة ابن داسه.

(٣) في (ر)، وحاشية (ح)، (ض): «أو ثلاث»، وفي حاشية (هـ): «أو ثلاثة»، وفي الجميع رقم عليه بعلامة ابن داسه.

(٤) في حاشية (ح)، (ض): «فقلت» وعليه فيهما علامة ابن داسه.

(٥) من طريق المصنف أخرجه عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٤/ ١٢)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٩٢).

○[١٤٧١][التحفة: م د س ٦٠].

(٦) في (ر)، (د)، (هـ)، وحاشية (ح)، (ض) وعليه علامة ابن داسه: «محمد».

(٧) قوله: «أضاة بني غفار» في حاشية (ن): «بفتح الهمزة، وبضاد معجمة مقصورة، وهي: الماء المستنقع كالغدير، وجمعها: أضا، كـ: حصاة وحصىٰ، وإضاء - أيضا - بكسر الهمزة، والمد، كـ: أكم وإكام»، وبنحوه في حاشية (ح). وانظر: «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٣٩٣).

«أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، إِنَّ أُمَّتِي لا تُطِيقُ ذَلِكَ»، ثُمَّ أَتَاهُ ثَانِيَةً(١)، فَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا حَتَّىٰ بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، قَالَ(٢): إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَءُوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا(٣).

## ٣٤٤- بَابُ(٤) الدُّعَاءِ

○ [١٤٧٢](٥) حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ يُسَيْعٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الدُّعَاءُ هِيَ(٦) الْعِبَادَةُ، ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠]»(٧).

○ [١٤٧٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ(٨)، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مِخْرَاقٍ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ(٩)، عَنِ ابْنٍ لِسَعْدٍ قَالَ: سَمِعَنِي أَبِي وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَنَعِيمَهَا وَبَهْجَتَهَا، وَكَذَا، وَكَذَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَسَلَاسِلِهَا وَأَغْلَالِهَا، وَكَذَا، وَكَذَا، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ(١٠) فِي

---

(١) في (د)، وحاشية (ح)، (ض) وعليه فيهما علامة ابن داسه: «الثانية».

(٢) في حاشية (ح): «فقال» وعليه علامة ابن داسه.

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٩٣).

(٤) في (س)، (د)، (هـ): «باب جماع أبواب الدعاء»، وفي (ر): «باب جماع الدعاء»، ونسبه في «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٣٩٣) لبعض النسخ.

○ [١٤٧٢] [التحفة: دت س ق ١١٦٤٣].

(٥) في حاشية (ر): «هذا الحديث لأبي عيسىٰ».

(٦) في (م) عليه: «صح»، وضبب عليه في (ت). وفي (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ح)، (ض) وعليه فيهما علامة ابن داسه، وحاشية (ك) وعليه علامة نسخة: «وهو».

(٧) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٩٣، ٣٩٤).

○ [١٤٧٣] [التحفة: د ٣٩٤٨].

(٨) في (ر) عليه: «صح»، وفي الحاشية: «هو: يحيىٰ بن سعيد القطان».

(٩) في حاشية (م)، (ر)، (س): «أبو نعامة: قيس بن عباية الحنفي».

(١٠) الاعتداء: الخروج في الشيء عن الوضع الشرعي والسنة المأثورة. (انظر: النهاية، مادة: عدا).

**الدُّعَاءِ**» ، فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ ، إِنَّكَ إِنْ(١) أُعْطِيتَ الْجَنَّةَ أُعْطِيتَهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الْخَيْرِ ، وَإِنْ أُعِذْتَ مِنَ النَّارِ أُعِذْتَ مِنْهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الشَّرِّ(٢) .

٥ [١٤٧٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ - صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يَقُولُ : سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ لَمْ يُمَجِّدِ(٣) اللَّهَ تَعَالَىٰ ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عَجِلَ هَذَا**» ، ثُمَّ دَعَاهُ ، فَقَالَ لَهُ - أَوْ : لِغَيْرِهِ : «**إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَمْجِيدِ رَبِّهِ**(٤) **وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ يَدْعُو بَعْدُ بِمَا شَاءَ**»(٥) .

٥ [١٤٧٥] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ شَيْبَانَ(٦) ، عَنْ أَبِي نَوْفَلٍ(٧) ، عَنْ عَائِشَةَ ؓ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ(٨) مِنَ الدُّعَاءِ ، وَيَدَعُ مَا سِوَىٰ ذَلِكَ(٩) .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (د) ، وحاشية (ح) ، (ض) وعليه علامة ابن داسه : «إذا» .
(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٢٩) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٩٤) .
٥ [١٤٧٤] [التحفة : دت س ١١٠٣١] .
(٣) في (ر) وعليه علامتا ابن الأعرابي والرملي ، (س) ، وحاشية (ح) ، (ض) وعليه فيهما علامة ابن داسه : «لم يحمد» ، وفي حاشية (ر) ، (س) : «لم يمجد» وعليه علامة ابن داسه واللؤلئي .
(٤) في (ر) وعليه : «صح» ، (س) ، (د) ، وحاشية (ح) ، (ض) وعليه فيهما علامة ابن داسه : «بتحميد اللّه» . وفي حاشية (ر) ، (س) : «بتمجيد» وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي ، وزاد في (س) علامة اللؤلئي . وفي حاشية (ر) أيضا وعليه علامة ابن داسه ، وكذا في حاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي : «يمجد» .
(٥) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٩٥ ، ٣٩٦) .
٥ [١٤٧٥] [التحفة : د ١٧٨٠٥] .
(٦) في (س) عليه : «صح» ، وفي الحاشية : «يكنى : أبا شيبان» .
(٧) في (ر) عليه : «صح» . وفي حاشية (ن) ، (س) : «قال ابن المديني : أبو نوفل : معاوية بن مسلم بن عمر بن أبي عقرب ، وقال البخاري : مسلم بن أبي عقرب» ، وبنحوه في حاشية (م) ، (ت) ، (ر) .
(٨) الجوامع : التي تجمع الأغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة ، أو تجمع الثناء على اللّه تعالىٰ وآداب المسألة . (انظر : النهاية ، مادة : جمع) .
(٩) من طريق المصنف ذكره الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٣/ ٤٩٧) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٩٧) .

○ [١٤٧٦] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، لِيَعْزِمِ** (١) **الْمَسْأَلَةَ، فَإِنَّهُ لَا مُكْرِهَ لَهُ**» (٢).

○ [١٤٧٧] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ (٣)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، فَيَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ، فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي**» (٤).

○ [١٤٧٨] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ (٥)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيْمَنَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ (٦)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَسْتُرُوا الْجُدُرَ، مَنْ نَظَرَ فِي**

---

○ [١٤٧٦] [التحفة: خ د ت ١٣٨١٣].

(١) العزم في الدعاء والمسألة: العزم: الجد والقطع على فعل الشيء ونفي التردد عنه، والمعنى: لا تكن في دعائك مترددًا، بل اجزم المسألة. (انظر: جامع الأصول) (٤/ ١٥٨).

(٢) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٩٨).

○ [١٤٧٧] [التحفة: خ م د ت ق ١٢٩٢٩].

(٣) في (س) عليه: «صح»، وفي حاشية (ت): «أبو عبيد هذا، اسمه: سعد بن عبيد، مولى ابن أزهر»، وبنحوه في حاشية (م).

(٤) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٩٨).

○ [١٤٧٨] [التحفة: د ق ٦٤٤٨].

(٥) في (ت) وعليه علامة التستري، (ر)، (س)، (د)، (هـ)، وحاشية (ح)، (ض) وعليه فيهما علامة ابن داسه: «حدثنا القعنبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (و)

(٦) في حاشية (ض): «يقال: هو أبو المقدام هشام بن زياد. تقريب».

وفي «تحفة الأشراف»: «(ز) هذا حديث مشهور من رواية أبي المقدام هشام بن زياد، عن محمد بن كعب، ورواه الناس عنه، مطولًا ومختصرًا. ورواه هلال بن العلاء الرقي قال: وجدت في كتاب أبي بخطه: ثنا طلحة بن زيد، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية قال: قدم محمد بن كعب القرظي على عمر بن عبد العزيز بعدما ولي الخلافة... فذكره بطوله». وينظر: «الكامل» لابن عدي (٨/ ٤٠٤).

كِتَابَ أَخِيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَإِنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ[١] ، سَلُوا[٢] اللَّهَ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ وَلَا تَسْأَلُوهُ[٣] بِظُهُورِهَا ، فَإِذَا فَرَغْتُمْ فَامْسَحُوا بِهَا[٤] وُجُوهَكُمْ» .

قَالَ أَبُو دَاوُد : رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ - كُلُّهَا وَاهِيَةٌ ، وَهَذَا الطَّرِيقُ أَمْثَلُهَا ، وَهُوَ ضَعِيفٌ أَيْضًا[٥] .

ه[١٤٧٩] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبَهْرَانِيُّ ، قَالَ : قَرَأْتُهُ[٦] فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ ، يَعْنِي : ابْنَ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنِي ضَمْضَمٌ ، عَنْ شُرَيْحٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو ظَبْيَةَ ، أَنَّ أَبَا بَحْرِيَّةَ السَّكُونِيَّ[٧] ، حَدَّثَهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ يَسَارٍ السَّكُونِيِّ ، ثُمَّ الْعَوْفِيِّ[٨] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُوهُ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ ، وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا» .

---

(١) قوله : «فإنما ينظر في النار» في حاشية (ح) : «قال الخطابي : «إنما هو تمثيل ، يقول : كما يحذر النار فليحذر ، إذ كان معلومًا أن النظر إلى النار والتحديق إليها يضر بالبصر ، وقد يحتمل أن يكون أراد بالنظر إلى النار : الدنو منها والصُّليَّ بها ؛ لأن النظر إلى الشيء إنما يتحقق عند قرب المسافة بينك وبينه والدنو منه ، وفيه وجه آخر ، وهو : أن يكون معناه : كأنما ينظر إلى ما يوجب عليه النار ، فأضمره في الكلام»» . وانظر : «معالم السنن» (١/ ٢٩٣ ، ٢٩٤) .

(٢) في حاشية (ح) ، (ض) : «وسلوا» ورقم له فيهما بعلامة ابن داسه .

وفي حاشية (ن) : «قوله : «سلوا اللَّه ﷻ . . .» إلى آخره ، قد صح عنه ﷺ ، أنه استسقى وأشار بظهر كفيه إلى السماء ، وقد تقدم ، وهو اختيار جماعة من العلماء ، واستحبوه ، وهو الذي فسره المفسرون بـ : الرهب في قوله : ﴿يَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا﴾ [الأنبياء : ٩٠] ، قالوا : وأما عند المسألة والرغبة ، فبسط الأيدي وظهورها إلى الأرض هو الرغب» . تقدم من حديث أنس برقم (١١٦١) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (ن) ، (د) ، (هـ) : «ولا تسلوه» .

(٤) في (س) مصححا عليه ، ورقم له علامة نسخة ، (هـ) ، (ك) وعليه علامة نسخة : «فامسحوا بها على وجوهكم» .

(٥) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٣٩٩) .

ه[١٤٧٩] [التحفة : د ١١٢٠٩] .

(٦) المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، وحاشية (ن) ورمز له : «ح» . وفي (ن) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، (ك) : «قرأت» .

(٧) في (م) : «حاشية : أبو بحرية ، اسمه : عبد اللَّه بن قيس» .

(٨) في (س) عليه : «صح» : «والعوفي : بطن من السكون» .

قال أبو داود : قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ : لَهُ عِنْدَنَا صُحْبَةٌ[(١)] - يَعْنِي : مَالِكَ بْنَ يَسَارٍ[(٢)] .

٥[١٤٨٠] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَبْهَانَ[(٣)] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو هَكَذَا بِبَاطِنِ كَفَّيْهِ وَظَاهِرِهِمَا[(٤)] .

٥[١٤٨١] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مَيْمُونٍ - صَاحِبَ الْأَنْمَاطِ ، حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ رَبَّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ[(٥)] أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا[(٦)]»[(٧)] .

●[١٤٨٢] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، يَعْنِي : ابْنَ خَالِدٍ ، حَدَّثَنِي[(٨)]

---

(١) ومثله في «مختصر السنن» (١٤٣٣) ، «الإصابة» لابن حجر (٥/ ٥٦٤) ، وزادا نقلا عن «السنن» : «وفي نسخة : «ما له عندنا صحبة»» ، بزيادة : ما النافية .

(٢) من طريق المصنف ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد» (٧/ ٣٠١) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٠٠) .

٥[١٤٨٠][التحفة : د ١٣١٧] .

(٣) وفي «مختصر السنن» : «وفي إسناده : «عُمر بن نبْهان» ، ولا يُحتجّ بحديثه» ، وفي حاشية (د) : ««تيهان» في رواية أبي الحسن» .

(٤) من طريق المصنف ذكره ابن القطان في «بيان الوهم» (٥/ ١٩٧) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٠٢) .

٥[١٤٨١][التحفة : دت ق ٤٤٩٤] .

(٥) قوله : «إليه» في (م) أثبت بين الأسطر بخط مغاير وعليه علامة نسخة .

(٦) الصفر : الشيء الخالي الفارغ ، ويستعمل على لفظه في التثنية والجمع والتذكير والتأنيث . «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٤٠٣) .

(٧) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٠٢ ، ٤٠٣) ، والحديث أخرجه الترمذي في «السنن» (٣٨٥٦) ، وقال : «هذا حديث حسن غريب ، ورواه بعضهم ، ولم يرفعه» .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٤٦٧٧) من حديث معاذ بن معاذ ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان . . . قوله .

●[١٤٨٢][التحفة : د ٥٣٥٦ ، د ٦١٤١] .

(٨) في (ك) : «حدثنا» .

الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: الْمَسْأَلَةُ: أَنْ تَرْفَعَ يَدَيْكَ حَذْوَ مَنْكِبَيْكَ[(١)]، أَوْ نَحْوَهُمَا، وَالِاسْتِغْفَارُ: أَنْ تُشِيرَ بِإِصْبَعٍ وَاحِدَةٍ، وَالِابْتِهَالُ: أَنْ تَمُدَّ يَدَيْكَ[(٢)] جَمِيعًا[(٣)].

● [١٤٨٣] [(٤)] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ ... بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ فِيهِ: وَالِابْتِهَالُ هَكَذَا، وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَجَعَلَ ظُهُورَهُمَا مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ[(٥)].

○ [١٤٨٤] [(٦)] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا

---

(١) المنكبان: مثنى المنكب، وهو: ما بين الكتف والعنق، والجمع: المناكب. (انظر: النهاية، مادة: نكب).

(٢) في (ب)، (ر)، (س)، (د)، (هـ): «بيديك».

(٣) زاد هنا في حاشية (س): «هكذا - ورفع يديه، واجعل ظهورهما مما يلي وجهك» وعليه علامة ابن داسه.
والأثر أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «الدعوات الكبير» (١٨٧) من رواية ابن داسه، والضياء في «المختارة» (٩/ ٤٨٦) من رواية اللؤلئي، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٠٣).

● [١٤٨٣] [التحفة: د ٥٣٥٦، د ١٨٨٨٠].

(٤) هذا الحديث رقم له في (س) بعلامتي ابن الأعرابي واللؤلئي. وفي (ن)، (ك)، «شرح أبي داود» للعيني مؤخرا على الحديث التالي.

(٥) قوله: «وجهه» رقم له في (س) بعلامتي ابن الأعرابي واللؤلئي، ونسبه العيني في «شرح أبي داود» لبعض النسخ. وفي (ر) وعليه: «صح»، (د)، وحاشيتي (ح)، (ض) وعليه فيهما علامة ابن داسه، «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٤٠٤): «وجهك».

وقوله: «وجعل ظهورهما مما يلي وجهه» رقم له في حاشية (ر) بعلامة الرملي. وفي صلب (ر) وعليه: «صح»، (د): «واجعل ... وجهك».

والأثر أخرجه من طريق المصنف الضياء في «المختارة» (٩/ ٤٨٦) من رواية اللؤلئي. وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٠٤).

○ [١٤٨٤] [التحفة: د ٥٣٥٦].

(٦) هذا الحديث جاء في (ن)، (ك)، «شرح أبي داود» للعيني مقدما على الحديث السابق، ورقم عليه في (ر)، (س) بعلامة ابن داسه، وزاد في (س) علامة اللؤلئي.

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَخِيهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ(١) .

○ [١٤٨٥] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ هَاشِمِ(٢) بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ(٣) ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَعَا فَرَفَعَ يَدَيْهِ مَسَحَ وَجْهَهُ بِيَدَيْهِ(٤) .

○ [١٤٨٦] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ(٥) أَنِّي(٦) أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ(٧) كُفُوًا أَحَدٌ ، فَقَالَ : **«لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِالِاسْمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَىٰ ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ»**(٨) .

---

(١) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٠٤) . وفي «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٥/ ٤٤١) : «وسئل أبو زرعة عن هذا الحديث من هذا الوجه وغيره ، قال أبو زرعة : «ابن عيينة أحفظهم كلهم»» .

○ [١٤٨٥] [التحفة : د ١١٨٢٨] .

(٢) في (هـ) : «هشام» وضبب عليه ، وفي الحاشية : «صوابه : هاشم» .

(٣) في حاشيتي (ر) ، (س) : «والد السائب هو : يزيد بن سعد بن ثمامة الكندي ، أسلم يوم فتح مكة» .

(٤) وفي حاشية (ص) بخط ابن حجر : «رواه جعفر الفريابي ، عن قتيبة ، به ، وقال : «عن خلاد بن السائب ، عن أبيه» ، وقد رواه الطبراني ، عن جعفر ، كما قال أبو داود» .

وفي «تحفة الأشراف» : «(ز) . رواه يحيى بن إسحاق السيلحيني ، عن ابن لهيعة ، عن حبان بن واسع بن حبان ، عن خلاد بن السائب ، عن النبي ﷺ . وقال غيره : عن خلاد بن السائب ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ» .

○ [١٤٨٦] [التحفة : د ت س ق ١٩٩٨] .

(٥) في (ر) عليه : «صح» . وفي (د) ، وحاشية (ر) : «أُشْهِدك» .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ك) وعليه علامتا الأشيري والأنصاري : «بأني» .

(٧) في (س) عليه : «صح» . وفي (ت) ، (هـ) ، (ر) ، وحاشية (س) ورقم عليه فيهما بعلامتي ابن الأعرابي واللؤلئي : «لك» . وفي حاشية (ت) : «له» وعليه علامة الخطيب .

(٨) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٠٥) .

=

○ [١٤٨٧] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ الرَّقِّيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ[(٢)] ، حَدَّثَنَا[(٣)] مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ فِيهِ : «لَقَدْ سَأَلَ[(٤)] اللَّهَ ﷻ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ»[(٥)] .

○ [١٤٨٨] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ[(٦)] اللَّهِ الْحَلَبِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ

---

= «وقال الحافظ أبو الحسن المقدسي : «هذا إسناد لا مطعن فيه ، ولا أعلم أنه رُوي في هذا الباب حديث أجود منه إسنادًا»» . من «شرح العيني» ، هذا بعد تأكد سماع عبد اللَّه بن بريدة من أبيه ، ففيه خلاف مشهور .

○ [١٤٨٧] [التحفة : دت س ق ١٩٩٨] .

(١) رقم عليه في (ر) بعلامتي ابن داسه وابن الأعرابي .

(٢) في حاشيتي (ح) ، (ض) : «الحباب» وعليه فيهما علامة ابن داسه . وفي (ك) : «زيد بن الحباب [نا عبد الرحمن بن خالد الخزاعي] ، حدثني مالك بن مغول» ، ما بين المعقوفين رقم عليه بعلامة نسخة ، وهو إقحام في السند .

(٣) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، (ك) ، وحاشية (ت) ورقم له بعلامة التستري : «حدثني» .

(٤) في حاشية (ت) : «سألت» وعليه علامة التستري .

(٥) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٠٥) .

وقد وقع هنا عقب هذا الحديث في (ن) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، (ك) ، وحاشية (ت) ، وفيها كتب فوقه : «لا . . . إلى» : «قال أبو داود : حدثنا عبيد اللَّه بن عمر بن ميسرة ومحمد بن قدامة - في آخرين ، قالوا : حدثنا عثام ، عن الأعمش ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد اللَّه بن عمرو قال : رأيت رسول اللَّه ﷺ يعقد التسبيح» ، قال ابن قدامة : «بيمينه» ، زاد في (ب) ، (ك) : «*قال أبو داود* : أخاف أن يكون بيمينه غير محفوظ» ، ورقم له في (ر) بعلامة ابن داسه ، وكتب فوقه في (س) : «لابن داسه وحده» ، ورقم له بالحمرة بعلامتي ابن داسه واللؤلئي ، وفي حاشية (ك) بجوار هذا الحديث : «وفي أصل مسموع على ابن طبرزد : هذا الحديث مؤخر إلى بعد قوله : «مستنطقات» في الباب الآتي ، وهو : «التسبيح بالحصى» واللَّه أعلم . وهو أنسب ، وكذلك في «مختصر المنذري»» .

وقال العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٠٦) : «وهذا الحديث ليس بمناسب في هذا الباب ، وإن كان ذكر فيه في كثير من النسخ ، والصواب : أن يذكر في الباب الذي يليه ، وهو باب التسبيح بالحصى وكذا ذكر في مختصر السنن لزكي الدين نذكره إن شاء اللَّه تعالى» . وهذا الحديث مثبت في : (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) تحت الباب المذكور «باب التسبيح بالحصى» ، وقد فات الشيخ عوامة - محقق طبعة دار المنهاج - التنبيه هنا على هذا الموضع مع أهميته ؛ لكونه من الفوارق بين روايتي اللؤلئي ، وابن داسه .

○ [١٤٨٨] [التحفة : د س ٥٥١] .

(٦) في (س) عليه : «صح» .

حَفْصٍ ، يَعْنِي : ابْنَ أَخِي أَنَسٍ[(١)] ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا[(٢)] ، وَرَجُلٌ يُصَلِّي[(٣)] ، ثُمَّ دَعَا : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ[(٤)] بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَا حَيُّ[(٥)] ، يَا قَيُّومُ[(٦)] ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَقَدْ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ[(٧)] الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى»[(٨)] .

ه [١٤٨٩] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ : ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة : ١٦٣] ، وَفَاتِحَةِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ﴿الٓمٓ ۝ اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [آل عمران : ١ ، ٢]»[(٩)] .

ه [١٤٩٠] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ

---

(١) في حاشية (ت) : «صوابه : حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك» .

(٢) في حاشية (ن) : «جالسٌ» وعليه علامة الماوردي .

(٣) في حاشية (ح) : «هو : أبو عياش الزرقي» .

(٤) المنان : المنعم المعطي ، من المن ، وهو : العطاء ، لا من المنة ، وكثيرا ما يرد المن في كلامهم بمعنى : الإحسان إلى من لا يستثيبه ، ولا يطلب الجزاء عليه . «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٤٠٧) .

(٥) «قال الحليمي : «وإنما يقال ذلك ؛ لأن الفعل على سبيل الاختيار لا يوجد إلا من حي ، وأفعال اللَّه جل ثناؤه كلها صادرة عنه باختياره ، فإذا أثبتناها له فقد أثبتنا أنه حي» . قال أبو سليمان : «الحي في صفة اللَّه سبحانه ، هو الذي لم يزل موجودا ، وبالحياة موصوفا ، لم تحدث له الحياة بعد موت ، ولا يعترضه الموت بعد الحياة ، وسائر الأحياء يعتورهم الموت والعدم في أحد طرفي الحياة ، أو فيهما معا ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾ [القصص : ٨٨] ، ومنها : العالم ، قال اللَّه ﷻ : ﴿عَٰلِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَٰدَةِ﴾ [الأنعام : ٧٣]»» . نقلا عن «الأسماء والصفات» للبيهقي (١/ ٦٣) .

(٦) القيوم : القائم المقيم لما سواه . «الجواب الصحيح» (٣/ ٢٠٩) .

(٧) في حاشية (ك) : «الأعظم» وعليه نسخة .

(٨) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٠٠) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٠٦) .

ه [١٤٨٩] [التحفة : د ت ق ١٥٧٦٧] .

(٩) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٠٨) .

ه [١٤٩٠] [التحفة : د س ١٧٣٧٧] .

حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَ[١]: سُرِقَتْ مِلْحَفَةٌ لَهَا[٢]، فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَىٰ مَنْ سَرَقَهَا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُسَبِّخِي[٣] عَنْهُ».

قال أبو داود: «لَا تُسَبِّخِي»: لَا تُخَفِّفِي عَنْهُ[٤].

ο[١٤٩١] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْعُمْرَةِ فَأَذِنَ لِي، وَقَالَ: «لَا تَنْسَنَا يَا أُخَيَّ مِنْ دُعَائِكَ»، فَقَالَ[٥] كَلِمَةً مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بِهَا الدُّنْيَا، قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ لَقِيتُ عَاصِمًا بَعْدُ بِالْمَدِينَةِ فَحَدَّثَنِيهِ، وَقَالَ: «أَشْرِكْنَا يَا أُخَيَّ فِي دُعَائِكَ»[٦].

ο[١٤٩٢] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ،

---

(١) في (ح)، (ن)، (ب)، (ر)، (ك)، (د)، وحاشية (ت) وكتب فوقها: «أصل»: «قالت».

(٢) في (د): «لهم».

(٣) في (س) عليه: «صح».

(٤) قوله: «عنه» ليس في (ح). وقوله: «قال أبو داود: لا تسبخي: لا تخففي عنه» رقم له في (س) بعلامتي ابن داسه واللؤلئي. وفي (ب): «قال أبو داود: لا تسبخي، أي: لا تخففي عنه».

ومن طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٩٤)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٠٨).

وحبيب بن أبي ثابت، عالم كبير، ثقة، متفق على حديثه، بيد أن أحاديثه عن عطاء - خاصة - ليست محفوظه، أخرج العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/ ٤٨٧) من طريق أبي بكر بن خلاد: «سمعت يحيى بن سعيد يقول: «حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، ليست محفوظة»، سمعته يقول: «إن كانت محفوظة فقد نزل عنها، يعني: عطاء نزل عنها»»، وذكر له هذا الحديث، وقال: «وله عن عطاء غير حديث، لا يتابع عليه».

ο[١٤٩١][التحفة: دت ق ١٠٥٢٢].

(٥) في (ر)، (س) وعليه فيهما: «صح»، (د)، (هـ): «فقال لي».

(٦) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٠٩).

ο[١٤٩٢][التحفة: د س ٣٨٥٠].

عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : مَرَّ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَدْعُو بِإِصْبَعَيَّ ، فَقَالَ : «أَحِّدْ أَحِّدْ[(١)]» ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ[(٢)] .

## ٣٤٥- [(٣)] التَّسْبِيحُ بِالْحَصَى

٥[١٤٩٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ خُزَيْمَةَ[(٤)] ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهَا ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوًى - أَوْ : حَصًى - تُسَبِّحُ بِهِ ، فَقَالَ : «أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هَذَا ، أَوْ أَفْضَلُ؟» فَقَالَ : «سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا[(٥)] بَيْنَ ذَلِكَ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ[(٦)] ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ[(٧)] ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ»[(٨)] .

---

(١) أَحِّدْ أَحِّدْ : وَحِّدْ ، قُلبت الواو همزةً ، أمرٌ من : وحد يُوحد توحيدًا ، والمعنى : أَشِرْ بإصبع واحدة ، فإن الذي تدعُوه واحدٌ ، وكان سعد يُشيرُ بإصبعيْه ، فأمره رسولُ اللَّه أن يُشير بالسّبابة . «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٤١٠) .

وفي حاشية (ر) : «ويروى : «أَحَدْ أَحَدْ» ، والتشديد في (ط) ، أي : نسخة الخطيب ، وهو الصواب .

(٢) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤١٠) .

(٣) في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) بدون لفظ : «باب» ، وأثبت في (ن) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) وعليه فيهما علامة ابن داسه .

٥[١٤٩٣][التحفة : دت سي ٣٩٥٤] .

(٤) في حاشية (س) : «خزيمة هذا لم ينسبه البخاري ، ولم يعرفه بأكثر من روايته عن عائشة بنت سعد ، ورواية سعيد بن أبي هلال عنه ، ولم يزد» .

(٥) في حاشيتي (ح) ، (ض) وعليه فيهما علامة ابن داسه : «عدد ما [خلق] بين ذلك» .

(٦) قوله : «وسبحان اللَّه عدد ما هو خالق» رقم عليه في (ح) بعلامة السقوط عند ابن داسه ، وفي (ض) عليه : «صح» ، وفي الحاشية : «ما عليه علامة : «صح» ليس في رواية ابن عبد السلام ، عن شيوخه ، عن ابن داسه ، وهي ثابتة في رواية مفلح ، عن الخطيب» .

(٧) قوله : «ولا إله إلا اللَّه مثل ذلك» ليس في (ح) ، (ن) ، وفي (ض) عليه : «لا . . . إلى» ، والمثبت من (م) ، (ت) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وفي حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه .

(٨) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤١٠ ، ٤١١) .

ㅇ[١٤٩٤] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ حُمَيْضَةَ[(١)] بِنْتِ يَاسِرٍ، عَنْ يُسَيْرَةَ[(١)] أَخْبَرَتْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُنَّ أَنْ يُرَاعِينَ بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّقْدِيسِ وَالتَّهْلِيلِ، وَأَنْ يَعْقِدْنَ بِالْأَنَامِلِ[(٢)] فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولَاتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ[(٣)].

ㅇ[١٤٩٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ فِي آخَرِينَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَثَّامٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ. قَالَ ابْنُ قُدَامَةَ: بِيَمِينِهِ[(٤)].

ㅇ[١٤٩٦] حدثنا دَاوُدُ بْنُ أُمَيَّةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِ جُوَيْرِيَةَ - وَكَانَ اسْمُهَا: بَرَّةَ، فَحَوَّلَ اسْمَهَا - فَخَرَجَ وَهِيَ فِي مُصَلَّاهَا، فَرَجَعَ وَهِيَ فِي مُصَلَّاهَا، فَقَالَ: «لَمْ[(٥)] تَزَالِي فِي مُصَلَّاكِ هَذَا؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «قَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ[(٦)]»[(٧)].

---

ㅇ[١٤٩٤][التحفة: دت ١٨٣٠١].

(١) في (ر) عليه: «صح».

(٢) الأنامل: جمع: أنملة، وهي: رءوس الأصابع. انظر: «شرح العيني» (٥/ ٤١٢).

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤١٢).

ㅇ[١٤٩٥][التحفة: دت س ٨٦٣٧].

(٤) هذا الحديث ليس في (ن)، (ر)، (س)، (د)، (هـ) في هذا الموضع، وجاء موضعه فيها تحت الباب السابق، وقد سبق التنبيه عليه، وزاد بعده في (ب)، (ك): «*قال أبوداود*: أخاف أن يكون: «بيمينه» غير محفوظ».

ومن طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٢٥٣)، «الدعوات الكبير» له (٣٣٢) من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤١٣).

ㅇ[١٤٩٦][التحفة: م د سي ٦٣٥٨].

(٥) في حاشيتي (ح)، (ض): «ألم» وعليه علامة ابن داسه.

(٦) مداد كلماته: مثل عددها، وقيل: قدر ما يوازيها في الكثرة. (انظر: النهاية، مادة: مدد).

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٩٥) مختصرا، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٤٠٠) من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤١٣).

○ [١٤٩٧] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ أَصْحَابُ الدُّثُورِ (١) بِالْأُجُورِ؛ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فُضُولُ (٢) أَمْوَالٍ يَتَصَدَّقُونَ بِهَا (٣) وَلَيْسَ لَنَا مَالٌ (٤) نَتَصَدَّقُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تُدْرِكُ بِهِنَّ مَنْ سَبَقَكَ، وَلَا يَلْحَقُكَ مَنْ خَلْفَكَ إِلَّا مَنْ أَخَذَ بِمِثْلِ عَمَلِكَ؟» قَالَ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «تُكَبِّرُ اللَّهَ ﷻ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُسَبِّحُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَخْتِمُهَا بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ (٥) وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ» (٦).

## ٣٤٦- بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا سَلَّمَ

○ [١٤٩٨] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ

---

○ [١٤٩٧] [التحفة: د ١٤٥٨٨].

(١) الدثور: جمع دثر، وهو: المال الكثير. يُقال: مال دثر، ومالان دثر، وأموال دثر، لا يُثنىٰ ولا يجمع. انظر: «شرح العيني» (٥/ ٤١٢).

(٢) في (ن)، (ر)، (س)، (د)، (هـ)، وحاشيتي (ح)، (ض) وعليه فيهما علامة ابن داسه: «فضل»، وفي حاشية (ن): «فضول».

(٣) في (س): «به»، وفي الحاشية: «بها» وعليه علامة نسخة.

(٤) قوله: «لنا مال» في (ت): «لنا [منها] مال» وضبب عليه.

(٥) قوله: «غفرت له ذنوبه» في حاشية (ح): «كذا في نسخ أبي داود، وفيه سقط، والحديث من أفراده، لم يروه من أصحاب الكتب الستة غيره، وقد روىٰ مسلم، والنسائي، والبيهقي في «الدعوات» من طريق عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة - رضي اللَّه تعالىٰ عنه - قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «من سبح اللَّه في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وكبر ثلاثا وثلاثين، وحمد اللَّه ثلاثا وثلاثين، فذلك تسعة وتسعون، ثم قال تمام المائة: لا إله إلا اللَّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو علىٰ كل شيء قدير، غفرت له خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر». سيوطي».

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٩٥)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤١٥).

○ [١٤٩٨] [التحفة: خ م د س ١١٥٣٥].

وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: أَيُّ شَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ؟ فَأَمْلَاهَا الْمُغِيرَةُ عَلَيْهِ، وَكَتَبَ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ**[1]»[2].

ه[١٤٩٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ[3] ﷺ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ يَقُولُ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ[4] لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ أَهْلُ النِّعْمَةِ وَالْفَضْلِ وَالثَّنَاءِ الْحَسَنِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ**»[5].

ه[١٥٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يُهَلِّلُ[6] بِهِنَّ[7] فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ... فَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا الدُّعَاءِ، وَزَادَ فِيهِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ... وَسَاقَ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ[8].

---

(١) لا ينفع ذا الجد منك الجد: لا ينفع ذا الغنىٰ منك غناه، وإنما ينفعه العملُ بطاعتك - أو معناه: لا يُسْلِمُهُ من عذابك غناه، والجَد في اللغة: الحظ، والسعادة، والغنىٰ. ومنه: «تَعالىٰ جدك»، أي: علا جلالك وعظمتك، والمشهور فيه فتح الجيم. انظر: «شرح العيني» (٤/ ٣٧).

(٢) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤١٦، ٤١٧).

ه[١٤٩٩][التحفة: م د س ٥٢٨٥].

(٣) في (ن) وضبب عليه، (ر)، (س)، (د)، (هـ)، وحاشيتي (ح)، (ض) وعليه فيهما علامة ابن داسه: «رسول اللَّه».

(٤) في (ض) عليه: «صح».

(٥) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٢٠٧٦)، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤١٧).

ه[١٥٠٠][التحفة: م د س ٥٢٨٥].

(٦) الإهلال: رفع الصوت. (انظر: التاج، مادة: هلل).

(٧) قوله: «بهن» من (ح) وحدها.

(٨) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ١٨٢) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤١٨).

ه [١٥٠١] حدثنا مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ - وَهَذَا حَدِيثُ مُسَدَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، سَمِعْتُ دَاوُدَ الطُّفَاوِيَّ [١] ، حَدَّثَنِي أَبُو مُسْلِمٍ الْبَجَلِيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - وَقَالَ سُلَيْمَانُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ دُبُرَ صَلَاتِهِ [٢] : «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، أَنَا شَهِيدٌ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ الْعِبَادَ كُلَّهُمْ إِخْوَةٌ ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، اجْعَلْنِي مُخْلِصًا لَكَ وَأَهْلِي فِي كُلِّ سَاعَةٍ فِي [٣] الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اسْمَعْ وَاسْتَجِبِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرُ ، اللَّهُمَّ نُورَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ» . قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ : «رَبَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرُ [٤] ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرُ [٤]» [٥] .

ه [١٥٠٢] حدثنا ابْنُ مُعَاذٍ [٦] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ [٧] ، عَنْ عَمِّهِ الْمَاجِشُونِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ : «اللَّهُمَّ

---

ه [١٥٠١] [التحفة : د سي ٣٦٩٢] .

(١) في حاشية (ح) : «قال الدارقطني : تفرد به معتمر بن سليمان ، عن داود الطفاوي» . «أطراف الغرائب» (٢١٣٢) .

(٢) في (ر) ، (س) وعليه : «صح» ، (ك) ، (هـ) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) وعليه علامة ابن داسه : «دبر كل صلاة» ، وفي حاشية (ر) ، (س) ، (هـ) : «في دبر صلاته» وعليه علامة ابن الأعرابي .

(٣) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) وعليه علامة ابن داسه : «من الدنيا» .

(٤) في (ر) عليه : «صح» .

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٩٤) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤١٨) .

ه [١٥٠٢] [التحفة : م د ت س ق ١٠٢٢٨] .

(٦) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) وعليه علامة ابن داسه : «عبيد اللَّه» .

(٧) في (ح) : «عبد العزيز بن سلمة» .

اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَالْمُؤَخِّرُ [(١)] لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» [(٢)].

٥[١٥٠٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ طُلَيْقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو: «رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ [(٣)]، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ هُدَايَ إِلَيَّ [(٤)]، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي [(٥)] لَكَ شَاكِرًا، لَكَ ذَاكِرًا، لَكَ رَاهِبًا [(٦)]، لَكَ مِطْوَاعًا [(٧)]، إِلَيْكَ مُخْبِتًا [(٨)] - أَوْ: مُنِيبًا [(٩)]، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ

---

(١) قوله: «أنت المقدم والمؤخر» من «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٤٢٠). «معنى التقديم والتأخير فيهما، هو: تنزيل الأشياء منازلها، وترتيبها في التكوين والتفضيل وغير ذلك على ما تقتضيه الحكمة، وهذا تعليم منه ﷺ لأمته».

(٢) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٣/ ٣٥٧، ٣٥٨) مطولا، (٥/ ٤٢٠). هذا الحديث سبق تاما تحت: «باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء» برقم: (٧٥٢).

٥[١٥٠٣][التحفة: دت سي ق ٥٧٦٥].

(٣) قوله: «امكر لي ولا تمكر علي» في حاشية (ح): «قال في «النهاية»: مكر الله: إيقاعُ بلائه بأعدائه دون أوليائه، وقيل: هو استدراج العبد بالطاعات، فيتوهم أنها مقبولة له وهي مردودة». (انظر: النهاية، مادة: مكر).

وبنحوه في «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٤٢١)، وزاد: «قال الأزهري: المكر من الخلائق خبّ وخداع، ومن الله ﷻ مجازاة للماكر، ويجوز أن يكون استدراجه إياه من حيث لا يعلمون مكره».

(٤) قوله: «هداي إلي» في حاشية (ك): «الهدى لي» وعليه علامة ابن داسه، وكتب فوقه: «ليس عند الأنصاري: «إلا لي» أي: يسر لي».

(٥) قوله: «اللهم اجعلني»: قوله: «اللهم» ليس في (ن)، وفي (ر)، (س)، (د)، (هـ)، وحاشية (ح)، (ض) وعليه فيهما علامة ابن داسه: «رب اجعلني».

(٦) في (ر)، (س)، (ك)، (هـ): «لك رهابا»، وفي حاشية (ك): «راهبا» وعليه علامة القاضي.

الرهاب: على وزن: فعال. من صيغ المبالغة. والرهبة: الخوف. (انظر: شرح العيني، ٥/ ٤٢١).

(٧) المطواع: على وزن: مفعال. من صيغ المبالغة، والمراد: كثير الطوع. (انظر: شرح العيني، ٥/ ٤٢١).

(٨) الإخبات: الخشوع والتواضع. (انظر: شرح العيني، ٥/ ٤٢٢).

(٩) قوله: «أو منيبا» كذا في جميع النسخ لدينا بالشك، وفي «بذل المجهود» (٧/ ٣٦٦): «هكذا في جميع =

حَوْبَتِي[(١)]، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْلُلْ[(٢)] سَخِيمَةَ[(٣)] قَلْبِي[(٤)]»[(٥)].

○[١٥٠٤] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مُرَّةَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، قَالَ: «وَيَسِّرِ الْهُدَىٰ إِلَيَّ[(٦)]»، وَلَمْ يَقُلْ: «هُدَايَ»[(٧)].

---

= النسخ الموجودة عندي، والذي يغلب على الظن أن هاهنا سقوطا، وكان في الأصل: «أواها» فسقط منه الألف والهاء، وهكذا في «الحصن الحصين»: «إليك أواها منيبا»، وعزاه إلى الأربعة، وابن حبان، و«مستدرك الحاكم»، و«مصنف ابن أبي شيبة»، وقد رأيته هكذا في لفظ الترمذي، وابن ماجه، وليس فيها لفظ: «أو» للشك، ومعناه: كثير التأوه والبكاء».

المنيب: من أقبل إلى الله وتاب. (انظر: شرح العيني، ٥/ ٤٢٢).

من حديث محمد بن كثير أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٩٤١)، والطبراني في «الدعاء» (١٤١١)، وفيه: «أواها منيبا»، وكذا رواه غير واحد عن سفيان الثوري: يحيى القطان، فيما أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٩٧)، ووكيع، فيما أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠٠٠٣)، وغيرهم.

(١) الحوبة: الإثم والخطيئة. (انظر: شرح العيني، ٥/ ٤٢٢).

(٢) اسلل: أخرج. (انظر: شرح العيني، ٥/ ٤٢٢).

(٣) السخيمة: الحقْدُ في النفسِ. (انظر: شرح العيني، ٥/ ٤٢٢).

(٤) في حاشية (ك): «صدري» وعليه علامة نسخة.

(٥) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٢٠، ٤٢١).

○[١٥٠٤][التحفة: د ت سي ق ٥٧٦٥].

(٦) في (ر) وعليه: «صح»، (س)، (د)، (هـ)، وحاشيتي (ح)، (ض) وعليه فيهما علامة ابن داسه: «لي»، وفي حاشيتي (ر)، (س): «إليَّ» وعليه علامة ابن الأعرابي، وزاد في (س) علامة اللؤلئي.

(٧) زاد هنا في (هـ) عقب هذا الحديث: «قال أبو داود: سمع سفيان من عمرو بن مرة، قالوا: ثمانية عشر حديثا»، وفي سائر النسخ جاءت هذه العبارة عقب الحديث التالي.

ومن طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٢٢).

ە[١٥٠٥] [(١)] **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ وَخَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ : «**اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ [(٢)] وَالْإِكْرَامِ**» .

**قال أبو داود** : سَمِعَ سُفْيَانُ مِنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالُوا : ثَمَانِيَةَ عَشَرَ حَدِيثًا [(٣)] .

ە[١٥٠٦] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا [(٤)] عِيسَىٰ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ [(٥)] ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : «**اللَّهُمَّ . . .**» فَذَكَرَ مَعْنَىٰ حَدِيثِ عَائِشَةَ [(٦)] .

* * *

---

ە[١٥٠٥] [التحفة : م د ت س ق ١٦١٨٧] .

(١) في حاشية (ح) بخط ابن حجر : «النسائي ، عن عبد الله بن الهيثم» . «السنن الكبرىٰ» للنسائي (١٠٠٤٦) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) وعليه فيهما علامة ابن داسه : «تباركت [يا] ذا الجلال» .

(٣) قوله : «قال أبو داود . . . حديثا» رقم عليه في (س) بعلامتي ابن داسه ، واللؤلئي ، وهكذا جاءت هذه العبارة في جميع النسخ في هذا الموضع سوىٰ النسخة (هـ) ؛ حيث وقعت العبارة عقب الحديث السابق ، وهو أوفق .

ومن طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٢٢) .

ە[١٥٠٦] [التحفة : م د ت س ق ٢٠٩٩] .

(٤) في حاشيتي (ح) ، (ض) : «حدثنا» وعليه فيهما علامة ابن داسه .

(٥) في حاشيتي (م) ، (ت) : «أبو عمار ، هو : شداد بن عبد الله ، وأبو أسماء ، هو : عمر بن مرثد الرحبي» .

(٦) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٢٣) .

## ٣٤٧- بَابٌ فِي الِاسْتِغْفَارِ (١)

٥[١٥٠٧] حدثنا النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ وَاقِدٍ الْعُمَرِيُّ، عَنْ أَبِي نُصَيْرَةَ (٢)، عَنْ مَوْلًى لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ (٣)، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَصَرَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ (٤)، وَإِنْ عَادَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً» (٥).

---

(١) في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «باب الاستغفار».

٥[١٥٠٧][التحفة: د ت ٦٦٢٨].

(٢) في (ر)، (س) عليه: «صح»، وفي (د): «أبو بصيرة»، وفي الحاشية: «أبو نصيرة» وعليه رقوم لم أتبينها، وفي حاشيتي (س)، (هـ): «عن أبي نصيرة مولى أبي بكر» وعليه علامة ابن الأعرابي، وفي حاشيتي (ر)، (س): «أبو بصير عند أحمد بن سعيد [بن حزم]، وهو وهم»، وزاد في حاشية (ر): «وقال الدارقطني: أبو نصيرة بالنون والصاد والهاء، وقال أبو عمر: أبو بصيرة، يقال: لم يرو عنه غير عثمان بن واقد». «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (١/ ٢٣٠).

وفي حاشية (س): «... وذكر أبو عمر بن عبد البر رحمه الله، الذي يروي عن عثمان بن واقد العمري، فقال فيه: أبو نُصير بغير هاء، وقال فيه: مولى أبي بكر الصديق، ولم يسمه، ولا قال: عن مولى لأبي بكر، وأصلحه عليها أبو علي الغساني، فقال: أبو نصيرة... وجعل عليه (ط)، وذكره عن الدارقطني، وكان في متن الكتاب عن... عن مولى من بعض النسخ، وكذلك هو في رواية اللؤلئي، ولم يذكره مسلم في «الكنى» له».

وفي «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٤٢٥): «وأبو نُصيرة بضم النون، وفتح الصاد المهملة، وسكون الياء آخر الحروف، وبعدها راء وتاء تأنيث، وقال في «الكمال»: أبو نصيرة مولى أبي بكر الصديق، ويقال: أبو نصير، عن مولى لأبي بكر».

وفي «تهذيب الكمال» (٨٤١٤): «أبو نصيرة الواسطي، اسمه: مسلم بن عبيد.

يروي عن مولى لأبي بكر (د ت) عن أبي بكر، وقيل: عن أبي نصيرة مولى أبي بكر، عن أبي بكر، وقيل: عن أبي رجاء مولى أبي بكر، عن أبي بكر، والأول أصح. اهـ».

وفي «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٢٥٦): «وفرق الحاكم أبو أحمد في «الكنى»، وابن ماكولا بين الراوي عن مولى أبي بكر، وبين الواسطي، وجعلهما واحدا البخاري، وأبو حاتم، وابن طاهر وغيرهم». اهـ.

(٣) في حاشية (ت): «اسمه: أبو رجاء».

(٤) قوله: «ما أصر من استغفر» في حاشية (ص): «أصر على الشيء: إذا لزمه وداومه، وأكثر ما يستعمل في الشر والذنوب، يعني: من أتبع الذنب بالاستغفار فليس بمصرٍّ عليه وإن تكرر منه. سيوطي».

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١٠/ ١٨٨) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٢٤).

=

ه[١٥٠٨] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ الْأَغَرِّ الْمُزَنِيِّ، قَالَ مُسَدَّدٌ فِي حَدِيثِهِ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَىٰ قَلْبِي**[١]، **وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ**[٢] **مِائَةَ مَرَّةٍ**»[٣].

ه[١٥٠٩] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[٤]، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ: «**رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ**»[٥].

ه[١٥١٠] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي[٦] حَفْصُ بْنُ عُمَرَ[٧] الشَّنِّيُّ[٨]، حَدَّثَنِي أَبِي عُمَرُ بْنُ مُرَّةَ، سَمِعْتُ هِلَالَ[٩] بْنَ يَسَارِ بْنِ زَيْدٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ، سَمِعْتُ

---

= والحديث أخرجه الترمذي في «الجامع» (٣٨٥٩)، وقال: «وهذا حديث غريب، إنما نعرفه من حديث أبي نصيرة، وليس إسناده بالقوي».

ه[١٥٠٨][التحفة: م د سي ١٦٢].

(١) قوله: «إنه ليغان على قلبي»، في حاشية (ح): «هذا من المتشابه الذي لا يعلم معناه، وقد وقف الأصمعي إمام اللغة عن تفسيره، وقال: لو كان قلب غير النبي ﷺ تكلمت عليه».
ليغان على قلبي: يُغطي ويلبّس على قلبي، وأصله من الغين، وهو: الغطاء، وكل حائل بينك وبين شيء فهو غين؛ ولذلك قيل للغيم: غين. (انظر: معالم السنن، ١/ ٢٩٥).

(٢) قوله: «في كل يوم» في (ر) عليه: «صح»، وفي الحاشية: «في اليوم» وعليه: «صح معا».

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٩٥)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٢٥).

ه[١٥٠٩][التحفة: دت سي ق ٨٤٢٢].

(٤) في حاشية (ح) بخط ابن حجر: «الترمذي، عن المحاربي». «سنن الترمذي» (٣٧١٩).

(٥) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٢٧).

ه[١٥١٠][التحفة: دت ٣٧٨٥].

(٦) في حاشيتي (ح)، (ض): «حدثنا» وعليه فيهما علامة ابن داسه.

(٧) في (ر): «حفص بن عمر [بن مرة]» وعليه: «صح».

(٨) في حاشية (ك): «بالفتح والتشديد، إلى شن: بطن من عبد القيس. لب». «لب اللباب» للسيوطي (ص: ١٥٧).

(٩) كذا في كل النسخ التي بين أيدينا بالهاء، وفي حاشية (س): «هكذا لأبي داود. وقال البخاري: بلال بن =

أَبِي يُحَدِّثُنِيهِ عَنْ جَدِّي، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ [(١)] ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ [(٢)] فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ» [(٣)].

○ [١٥١١] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُصْعَبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَزِمَ الِاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ» [(٤)].

○ [١٥١٢] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ. وَحَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْمَعْنَى، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ: سَأَلَ قَتَادَةُ أَنَسًا [(٥)]: أَيُّ دَعْوَةٍ كَانَ يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ [(٦)] ﷺ أَكْثَرَ؟ قَالَ: كَانَ أَكْثَرُ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا: «اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي

---

= يسار بن زيد مولى رسول الله – ﷺ، ذكره في حرف الباء، صح، ولكن هكذا وقع في الروايات هلال»، وبنحوه في حاشية (ر). وفي «تحفة الأشراف» بالباء. وانظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ١٠٨).

(١) في حاشية (ح)، (ض): «رسول الله» وعليه علامة ابن داسه.

(٢) في (ن)، وحاشية (ح)، (ض) وعليه علامة ابن داسه: «كان [قد] فر» وقد خلت عن هذا الحرف النسخ: (ر)، (س)، (د)، (هـ)، وجميعها من رواية ابن داسه.

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٧٥)، وفيه: «بلال بن يسار»، وذكره ابن كثير في «جامع المسانيد» (٣/ ١١٠)، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٢٧).

وكذا أخرجه الترمذي في «الجامع» (٣٨٧٨) من حديث محمد بن إسماعيل، وهو: البخاري، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٨٩، ٤٦٧٠)، من طريق العباس بن الفضل الأسفاطي، كلاهما: البخاري، والعباس، عن موسى بن إسماعيل بهذا الإسناد، وفيه: «بلال بن يسار».

وقال الترمذي: «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه».

الزحف: الجهاد ولقاء العدو في الحرب. (انظر: النهاية، مادة: زحف).

○ [١٥١١] [التحفة: د سي ق ٦٢٨٨].

(٤) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٢٩)، وقال المنذري في «مختصر السنن» (٢/ ١٥١): «وفي إسناده الحكم بن مصعب، ولا يحتج به».

○ [١٥١٢] [التحفة: م د س ٩٩٦، خ د ١٠٤٢].

(٥) من هنا عودة إلى مقابلات النسخة (ني).

(٦) في حاشيتي (ح)، (ض): «رسول الله» وعليه فيهما علامة ابن داسه.

الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» . وَزَادَ زِيَادٌ : وَكَانَ أَنَسٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدَعْوَةٍ دَعَا بِهَا ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدُعَاءٍ دَعَا بِهَا فِيهَا[١] .

ه[١٥١٣] **حدثنا** يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ[٢] الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ**»[٣] .

ه[١٥١٤] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ[٤] قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا عليه السلام يَقُولُ : كُنْتُ رَجُلًا

---

(١) ضبب فوقها في (ض) ، (ت) ، (ن) ، وفي (ر) ، (س) رقم عليها فيهما بعلامة ابن داسه ، وفي حاشيتيهما : «فيه» ، وعليه في حاشية (ر) علامة أبي ذر ، عن اللؤلئي . وفي (ح) : «فيه» ، وأضاف ابن حجر فوقه : «ها» أي : «فيها» وضبب فوقها ، والمثبت من باقي النسخ . وفي (ب) : «فيه» .
ومن طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٢٩ ، ٤٣٠) .

ه[١٥١٣] [التحفة : م دت س ق ٤٦٥٥] .

(٢) زاد في (ح) : «بن موهب» وكتب فوقه «لا . . . إلى» ، وهو : يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد اللَّه بن موهب الهمداني ، أبو خالد الرملي الزاهد .

(٣) الحديث أخرجه مسلم في «الصحيح» (١٩٦٢) من حديث أبي الطاهر بن السرح ، وحرملة بن يحيى . والنسائي في «السنن الكبرى» (٤٥٦٨) من حديث يونس بن عبد الأعلى . وابن ماجه (٢٨٠٧) من حديث أحمد بن عيسى ، وهو : التنيسي . [وابن حبان في «الصحيح» (٣١٩٥) من حديث إبراهيم بن المنذر . والحاكم في «المستدرك» (٢٤٤٧) من حديث محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم] كلهم ، عن ابن وهب ، عن عبد الرحمن بن شريح ، عن سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه قال : قال رسول اللَّه ﷺ .

وكذا أخرجه الترمذي في «الجامع» (١٧٥٠) من حديث القاسم بن كثير المصري ، عن عبد الرحمن بن شريح . وبنحوه في حاشيتي (ر) ، (س) ، وقال : «هو المحفوظ في هذا الإسناد . اهـ» .

وقال المزي في «تحفة الأشراف» ، وعنه ابن كثير في «جامع المسانيد» (٤/ ٩١) : «وهو الصواب . اهـ» .

وفي «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٤٣١) : «وهو المحفوظ في هذا الإسناد ، عن ابن وهب ، وهكذا في «موطأ ابن وهب» . اهـ» .

ه[١٥١٤] [التحفة : دت س ق ١٠٦٦١] .

(٤) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (ك) ، (د) ، (هـ) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) وعليه فيهما علامة ابن داسه : «الفزاري» .

إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي ، وَإِذَا حَدَّثَنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ ، قَالَ : وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ - وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ[١] » ، ثُمَّ قَرَأَ الْآيَةَ : ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾[٢] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [آل عمران : ١٣٥][٣] .

○ [١٥١٥] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا[٤] حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، حَدَّثَنِي[٥] عُقْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ

---

(١) قوله : «إلا غفر اللَّه له» في (ر) ، (س) ، (هـ) : «إلا غُفِر له» ، وعليه في (ر) : «صح» ، وفي حاشيتها : «غفر اللَّه له» نسخة لابن الأعرابي .

(٢) زاد في حاشيتي (ح) ، (ض) : ﴿ذَكَرُوا اللَّهَ﴾ [آل عمران : ١٣٥] وعليه علامة ابن داسه .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «الدعوات» (١٤٩) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٣١) .

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (٤٠٧ ، ٣٢٤٧) وقال : «حديث علي حديث حسن ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عثمان بن المغيرة ، وروى عنه شعبة وغير واحد ، فرفعوه مثل حديث أبي عوانة ، ورواه سفيان الثوري ومسعر فأوقفاه ، ولم يرفعاه إلى النبي ﷺ ، وقد روي عن مسعر هذا الحديث مرفوعا أيضا . اهـ» . وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٥٤) ترجمة أسماء بن الحكم : «يعد في الكوفيين ، قال : كنت إذا حدثني رجل عن النبي ﷺ حلفته ، فإذا حلف لي صدقته ، ولم يرو عن أسماء بن الحكم إلا هذا الواحد ، وحديث آخر ، ولم يتابع عليه .

وقد روى أصحاب النبي ﷺ بعضهم عن بعض ، فلم يحلف بعضهم بعضا . اهـ» .

وقال البزار في «البحر الزخار» (١/ ٦١ ، ١٨٨) : «وهذا الحديث لا نعلم يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد الذي ذكرنا ، والإسنادان جميعا معلولان ؛ أما أسماء بن الحكم فرجل مجهول لم يحدث بغير هذا الحديث ، ولم يحدث عنه غير علي بن ربيعة ، ولا يحتج بكل ما كان هكذا من الأحاديث ، على أن شعبة قد شك في اسمه ، وأما عبد اللَّه بن سعيد فرجل منكر الحديث ، لا يختلف أهل العلم بالنقل في ضعف حديثه ، فلا يجب أن يتخذ حجة فيما ينفرد به وما يشاركه الثقات ، فقد استغنينا برواية الثقات عن روايته . اهـ» .

○ [١٥١٥] [التحفة : د س ١١٣٣٣] .

(٤) في (ن) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «حدثني» .

(٥) في حاشيتي (ح) ، (ض) وعليه فيهما علامة ابن داسه ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «سمعت» .

الْحُبُلِيُّ ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهِ ، وَقَالَ : «يَا مُعَاذُ ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ» فَقَالَ : «أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ لَا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ [1] كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ» . وَأَوْصَىٰ بِذَلِكَ مُعَاذٌ الصُّنَابِحِيَّ ، وَأَوْصَىٰ بِهِ الصُّنَابِحِيُّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ [2] .

٥ [١٥١٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ حُنَيْنَ بْنَ أَبِي حَكِيمٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ بِالْمُعَوِّذَاتِ [3] دُبُرَ [4] كُلِّ صَلَاةٍ [5] .

٥ [١٥١٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ السَّدُوسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يَدْعُوَ ثَلَاثًا ، وَيَسْتَغْفِرَ ثَلَاثًا [6] .

٥ [١٥١٨] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنِ ابْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهُنَّ [7] عِنْدَ الْكَرْبِ - أَوْ : فِي الْكَرْبِ : اللَّهُ ، اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا» .

---

(١) قوله : «دبر» ليس في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، ورقم عليه في (ح) بعلامة السقوط عند ابن داسه ، وفي (ن) أثبت في الحاشية وعليه علامة الخطيب ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ب) ، (ك) .

(٢) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٣٣) .

٥ [١٥١٦] [التحفة : دت س ٩٩٤٠] .

(٣) في (ك) : «بالمعوذتين» .

(٤) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) وعليه فيهما علامة ابن داسه : «[في] دبر» .

(٥) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٣٣ ، ٤٣٤) ، وسبق عند المصنف (١٤٥٦) .
وأخرجه الترمذي (٣١٢٣) من حديث ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن علي بن رباح ، عن عقبة بن عامر قال : أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذتين في دبر كل صلاة . وقال : هذا حديث غريب .

٥ [١٥١٧] [التحفة : دسي ٩٤٨٥] .

(٦) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٣٤) .

٥ [١٥١٨] [التحفة : دسي ق ١٥٧٥٧] .

(٧) في (ن) : «تقوليهن» ، وفي الحاشية : «تقولينهن» وعليه علامة الخطيب ، وفيها أيضا : «تقولهن» وعليه علامة الماوردي .

*قال أبو داود* : هَذَا هِلَالٌ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَابْنُ جَعْفَرٍ هُوَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ[(١)] .

٥ [١٥١٩] **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَسَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَلَمَّا دَنَوْا[(٢)] مِنَ الْمَدِينَةِ كَبَّرَ النَّاسُ وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ[(٣)] وَلَا غَائِبًا ، إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَعْنَاقِ رِكَابِكُمْ»** ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَا أَبَا مُوسَى ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟»** فَقُلْتُ : وَمَا هُوَ؟ قَالَ : **«لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»**[(٤)] .

٥ [١٥٢٠] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ[(٥)] ﷺ وَهُمْ يَتَصَعَّدُونَ[(٦)] فِي ثَنِيَّةٍ[(٧)] ، فَجَعَلَ رَجُلٌ كُلَّمَا عَلَا الثَّنِيَّةَ نَادَى : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ

---

(١) من طريق المصنف ذكره الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٣/ ٥٤٩) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٣٤) .

والحديث أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (١٠٦٠٦) من حديث أبي نعيم ، قال : حدثنا عبد العزيز بن عمر بهذا الإسناد والمتن ، وقال : هذا الصواب .

٥ [١٥١٩] [التحفة : ع ٩٠١٧] .

(٢) في (ن) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) وعليه فيهما علامة ابن داسه : «دنونا» ، وفي حاشية (ك) : «دنوا» وعليه علامة القاضي .

(٣) في (ر) عليه : «صح» .

(٤) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٣٤ ، ٤٣٥) .

٥ [١٥٢٠] [التحفة : ع ٩٠١٧] .

(٥) في (ك) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) وعليه فيهما علامة ابن داسه : «مع رسول الله» .

(٦) في صلب (ت) : «يتصدعون» وعليه علامة الأشيري ، وفي الحاشية : «يتصعدون» وعليه «صح» .

(٧) يتصعدون في ثنية : يتكلفون الصعود في الثنية ، وهي : العقبة في الجبل . وقيل : الطريق العالي فيه . وقيل : أعلى المسيل في رأسه . انظر : «شرح العيني» (٥/ ٤٣٧) .

أَكْبَرُ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّكُمْ لَا تُنَادُونَ(١) أَصَمَّ(٢) ، وَلَا غَائِبًا» ، ثُمَّ قَالَ : «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ . . .» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ(٣) .

○ [١٥٢١] حدثنا أَبُو صَالِحٍ(٤) ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ عَاصِمٍ(٥) ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ(٦) . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ فِيهِ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، ارْبَعُوا(٧) عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ»(٨) .

○ [١٥٢٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا(٩) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ الْجَنْبِيَّ(١٠) ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَالَ : رَضِيتُ

---

(١) في صلب (ر) : «لا تدعون» ، وفي حاشيتها : «تنادون» وعليه «صح» .

(٢) في (ر) عليه «صح» .

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٣٧) .

○ [١٥٢١] [التحفة : ع ٩٠١٧] .

(٤) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «اسمه : محبوب بن موسىٰ» ، ورقم عليه في (س) بعلامة السقوط عند اللؤلئي ، وفي (ك) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) وعليه فيهما علامة ابن داسه : «محبوب بن موسىٰ» .

(٥) في حاشية (ر) : «هو : بن أبي النجود» .

(٦) في حاشيتي (ح) ، (ض) وعليه فيهما علامة ابن داسه : «الأشعري» ، وزاد هنا في (ر) : «عن النبي ﷺ» ووضعه بين حلقتين صغيرتين ؛ كناية عن أنه ليس في الأصل المنقول عنه .

(٧) ارْبَعُوا - بكسر الهمزة وسكون الراء وفتح الباء الموحدة : ارْفُقوا بأنفسكم ، واخفِضُوا أصواتكم . انظر : «شرح العيني» (٥/ ٤٣٨) .

(٨) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٣٨) .

○ [١٥٢٢] [التحفة : د سي ٤٢٦٨] .

(٩) في (ن) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «أخبرني» ، وكتب فوقه في (ن) : «أخبرنا» وعليه علامة الماوردي ، وفي الحاشية : «حدثنا» وعليه علامة الخطيب .

(١٠) في (ن) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «التجيبي» ، وفي حاشية (ن) وعليه علامة الخطيب : «الجنبي» ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) : «ويقال : الجنبي» .

وأضاف في حاشية (س) : «أبو علي التجيبي ، غير أبي علي الجنبي ، وكلاهما تابعي ثقة ؛ فالتجيبي ، هو : ثمامة بن شفي بن ماتع التجيبي ، ويقال : الهمداني ، ويقال : الأصبحي . والجنبي ، هو : عمرو بن =

بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا[١] وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»[٢].

٥[١٥٢٣] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ وَاحِدَةً[٣] صَلَّىٰ[٤] اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا»[٥].

٥[١٥٢٤] [٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ[٧]، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ[٨]، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ

---

= مالك الجنبي، وجنب: بطن من مذحج، إخوة صداء، والتجيبي، والجنبي، كلاهما، يروي عن فضالة بن عبيد. وروى التجيبي عن أبي سعيد الخدري، وروى الجنبي عن عقبة بن عامر، وروى عن الجنبي أبو هانئ الخولاني، وهذا يقوي أن المذكور في هذا السند، إنما هو الجنبي. والله أعلم».

(١) في (ر)، (س)، (د)، (هـ)، وحاشيتي (ح)، (ض) وعليه فيهما علامة ابن داسه: «نبيا».

(٢) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٣٨، ٤٣٩)، وعزاه غير واحد من المخرجين لأبي داود في «السنن» كابن الأثير في «جامع الأصول» (٩/ ٣٥٨)، وابن حجر في «نتاج الأفكار» (١/ ٩١) وغيرهما.

وقد خولف عبد الرحمن بن شريح في هذا الحديث؛ خالفه عبد الله بن وهب، فقال: «حدثني أبو هانئ الخولاني، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال». كذا أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٩٣٥).

٥[١٥٢٣][التحفة: م دت س ١٣٩٧٤].

(٣) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشيتي (ح)، (ض) وعليه علامة ابن داسه: «علي [صلاة] واحدة».

(٤) في (ض)، (ت)، (ك)، (ر)، (س): «فصلى»، وفي حاشية (ض) وعليه علامة ابن داسه، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري: «صلى»، وفي حاشية (ك): «يصلي» وعليه علامة نسخة.

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٤٥٤) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٣٩).

٥[١٥٢٤][التحفة: د س ق ١٧٣٦].

(٦) جاء هنا في (ن): «باب في الصلاة على النبي ﷺ» وعليه علامة الماوردي.

(٧) في حاشية (س): «الحلواني».

(٨) في حاشية (ت): «شراحيل بن كليب بن إده، وقيل: شراحيل بن آدة، وقيل: شراحيل بن شراحيل».

قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ» ، قَالَ : فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ[1]؟ - قَالَ : يَقُولُونَ : بَلِيتَ - قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ»[2] .

## ٣٤٨- بَابُ النَّهْيِ أَنْ يَدْعُوَ الْإِنْسَانُ[3] عَلَى أَهْلِهِ وَمَالِهِ

○[١٥٢٥] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَيَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُجَاهِدٍ أَبُو حَزْرَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) المثبت من (ح) ، (ت) بفتح الراء ، وسكون الميم ، وفتح التاء المخففة ، وكذا في (ك) ، (ر) ، (س) ، وفي (د) ، وحاشية (ح) وعليه علامة نسخة : «أرِمْتَ» بكسر الراء ، وفي (هـ) بفتح وكسر الراء بالوجهين معا ، وفي (ض) ، (ن) : «أَرَمَّتْ» ، «أَرَمْتَ» بالوجهين معا . وقد سبق توجيهه تحت رقم (١٠٣٦) ، حاشية رقم (١) .

(٢) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٤٠) ، والحديث سبق سندا ومتنا ، مع التعليق عليه تحت رقم : (١٠٣٦) .

وقال المنذري في «مختصر السنن» (٢/ ١٥٥) : «وله علة ، وقد جمعت طرقه في جزء مفرد ؛ وذلك أن حسين بن علي الجعفي حدث به عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أوس بن أوس . ومن نظر ظاهر هذا الإسناد لم يرتَبْ في صحته ؛ لثقة رواته وشهرتهم ، وقبول الأئمة لحديثهم واحتجاجهم بها ، وحدث بهذا الحديث عن حسين الجعفي جماعة من النبلاء ، وعلته : أن حسين بن علي الجعفي لم يسمع من عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وإنما سمع من عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم لا يحتج به ، فلما حدث به حسين الجعفي غلط في اسم الجد ، فقال : ابن جابر ، يبن ذلك الحفاظ ونبهوا عليه» .

وحُكي ذلك عن البخاري وأبي حاتم الرازي وغير واحد من العلماء ، وانظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٣٦٥) ، «علل الحديث» للرازي (٢/ ٥٢٩) ، «العلل الكبير» للترمذي (ص٣٩٢) ، «تاريخ بغداد» للخطيب (١١/ ٤٧١) ، «شرح علل الترمذي» لابن رجب (٢/ ٨١٧ - ٨١٩) .

(٣) في (ن) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ت) وعليه : «صح» : «باب النهي عن دعاء الإنسان . . .» .

○[١٥٢٥] [التحفة : د ٢٣٦١] .

«لَا تَدْعُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ ، وَلَا تَدْعُوا عَلَىٰ أَوْلَادِكُمْ ، وَلَا تَدْعُوا عَلَىٰ خَدَمِكُمْ ، وَلَا تَدْعُوا عَلَىٰ أَمْوَالِكُمْ ، لَا تُوَافِقُوا(١) مِنَ اللَّهِ سَاعَةَ نَيْلٍ(٢) فِيهَا إِعْطَاءٌ(٣) فَيَسْتَجِيبَ(٤) لَكُمْ» .

قَالَ أَبُو دَاوُدَ : هَذَا الْحَدِيثُ مُتَّصِلٌ ، عُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ لَقِيَ جَابِرًا(٥) .

## ٣٤٩- بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى غَيْرِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [١٥٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ : صَلِّ عَلَيَّ وَعَلَىٰ زَوْجِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكِ وَعَلَىٰ زَوْجِكِ»(٦) .

## ٣٥٠- بَابُ الدُّعَاءِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ(٧)

○ [١٥٢٧] حدثنا رَجَاءُ بْنُ الْمُرَجَّىٰ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَخْبَرَنَا(٨) مُوسَىٰ بْنُ

---

(١) في (د) : «لا توافق» .

(٢) في حاشية (ك) : «يسأل» وعليه علامة نسخة ، «ينزل» وعليه علامة القاضي .

(٣) في (م) : «إعطاء» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (ك) وكذا في حاشية (س) وعليه علامة ابن الأعرابي ، واللؤلئي ، وحاشية (م) ؛ وهو الموافق لما في «مختصر السنن» للمنذري (١٤٧٦) ، وفي (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي : «عطاء» ، وفي (س) وعليه : «صح» ، (هـ) وحاشية (ر) وعليه : «صح» : «ساعةٌ فيها نيلُ عطاءٍ» ، وفي (ك) : «ساعة نَيْلٍ» ، «ساعة نِيلَ» بالوجهين وفوقه : «معا» .

(٤) في حاشيتي (ح) ، (ض) وعليه علامة ابن داسه : «فيستجاب» .

(٥) قوله : «قال أبو داود . . . لقي جابرا» ليس في (ر) ، (س) ، والمثبت من (م) ، وكتب فوقه في (ض) ، (ت) ، وحاشية (ن) وعليه علامة الماوردي : «لا . . . إلى» ، وفي (ح) ، (ك) أثبت في الحاشية ، وعليه في (ح) علامة ابن العبد ، وكتب فوقه : «خ . مضروب عليه بخط الخطيب» ، وعليه في (ك) علامة نسخة .
ومن طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٤٢) .

○ [١٥٢٦] [التحفة : د تم سي ٣١١٨] .

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٨٦) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٤٣) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وفي حاشيتي (ح) ، (ض) ، وعليه فيهما علامة ابن داسه : «باب دعاء الغائب للغائب» . الدعاء بظهر الغيب : في السرّ وبغير حضور المدعو له ، كأنه من وراء معرفته ومعرفة الناس ؛ لأنه دليل على إخلاص الدعاء له ، كمثل ما يجعله الإنسان وراء ظهره ، ويستره عن أعين الناس . (انظر : العيني على أبي داود) (٥/ ٤٤٦) .

○ [١٥٢٧] [التحفة : م د ١٠٩٨٨] .

(٨) في حاشية (ن) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وفي حاشيتي (ح) ، (ض) وعليه علامة ابن داسه : «حدثنا» .

ثَرْوَانَ[(١)] ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ : حَدَّثَنِي سَيِّدِي[(٢)] ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِذَا دَعَا الرَّجُلُ[(٣)] لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ ، قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلٍ**»[(٤)] .

ه [١٥٢٨] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي[(٥)] عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ أَسْرَعَ الدُّعَاءِ إِجَابَةً دَعْوَةُ[(٦)] غَائِبٍ لِغَائِبٍ**»[(٧)] .

ه [١٥٢٩] **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ[(٨)] ﷺ قَالَ : «**ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ : دَعْوَةُ الْوَالِدِ ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ**»[(٩)] .

---

(١) في (ر) ، (د) عليه : «صح» ، وفي حاشيتي (ن) ، (ر) : «فروان ، وسرْوان» ، وبنحوه في حاشية (هـ) ، وفوقه في (ر) : «معا» .

(٢) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «حدثني سيدي أبو الدرداء» .

(٣) في حاشية (ت) وعليه علامة التستري ، وحاشية (ن) وعليه رمز : «ح» : «أحدكم» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (٢/ ٣٤٥) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٤٥) .

ه [١٥٢٨] [التحفة : دت ٨٨٥٢] .

(٥) في (ك) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) وعليه فيها علامة ابن داسه : «أخبرني» .

(٦) في (س) : «دعاء» ، وفي الحاشية : «دعوة غائب» وعليه علامة ابن الأعرابي .

(٧) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٤٦) .

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (٢٠٩٥) ، وقال : «هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، والأفريقي يضعف في الحديث ، وهو : عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، وعبد اللَّه بن يزيد هو : أبو عبد الرحمن الحبلي» .

ه [١٥٢٩] [التحفة : دت ق ١٤٨٧٣] .

(٨) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) وعليه علامة ابن داسه : «رسول اللَّه» .

(٩) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٤٧) .

## ٣٥١- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا (١) خَافَ قَوْمًا

○ [١٥٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ (٢) ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ» (٣) .

## ٣٥٢- بَابُ (٤) الِاسْتِخَارَةِ (٥)

○ [١٥٣١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُقَاتِلٍ - خَالُ الْقَعْنَبِيِّ - وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى - الْمَعْنَى وَاحِدٌ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ (٦) ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الِاسْتِخَارَةَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ، يَقُولُ لَنَا : «إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ، وَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ فَإِنْ (٧) كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ - يُسَمِّيهِ بِعَيْنِهِ الَّذِي يُرِيدُ - خَيْرًا (٨) لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَمَعَادِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي فَاقْدُرْهُ لِي ، وَيَسِّرْهُ لِي ، وَبَارِكْ لِي فِيهِ ، اللَّهُمَّ

---

(١) في (ن) ، (ك) ، (ل) : «باب ما يقول الرجل إذا . . .» .

○ [١٥٣٠] [التحفة : د س ٩١٢٧] .

(٢) نجعلك في نحورهم : نسألك أن تصد صدورهم وتدفع شرورهم وتكفينا أمورهم وتحول بيننا وبينهم . (انظر : عون المعبود) (٤/ ٣٩٦) .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٢٠) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٤٧) . وفي «جامع التحصيل» (ص٦٣٣) ، عن الإمام يحيى بن معين ، أنه قال : «ولا أعلمه سمع - قتادة - من أبي بردة» .

(٤) في (ن) ، (ك) : «باب في الاستخارة» .

(٥) الاستخارة : الطلب من اللَّه أن يختار له مما فيه الخير ، بدعاء مخصوص يدعو به بعد صلاة ركعتين . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٣٩) .

○ [١٥٣١] [التحفة : خ د ت س ق ٣٠٥٥] .

(٦) في (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الموالي» .

(٧) في (ك) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «إن» ، وفي حاشية (ر) : «فإن» وعليه علامتا الرملي ، وابن الأعرابي .

(٨) الضبط بالنصب من سائر النسخ ، وفي (ر) ، (س) ، (د) ، (ك) : «خيرٌ» ، بالرفع .

**وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُهُ شَرًّا لِي - مِثْلَ الْأَوَّلِ - فَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضِّنِي**(١) **بِهِ** - أَوْ قَالَ: **فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ**».

قَالَ ابْنُ مَسْلَمَةَ وَابْنُ عِيسَىٰ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ(٢).

## ٣٥٣- بَابٌ فِي الِاسْتِعَاذَةِ(٣)

ه [١٥٣٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ(٤) ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: مِنَ الْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَسُوءِ الْعُمُرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ(٥)، وَعَذَابِ الْقَبْرِ(٦).

ه [١٥٣٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ**(٧)**، وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ**(٨)**، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ**»(٩).

---

(١) في (ر) عليه: «صح»، وفي الحاشية: «ارضني» وعليه: «صح» وعلامتي الرملي، وابن الأعرابي.

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٩٥)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٤٨).

(٣) في (ر)، (س)، (د): «بابُ الاستعاذة».

ه [١٥٣٢] [التحفة: د س ق ١٠٦١٧].

(٤) في حاشية (ت) وعليه علامة التستري، وحاشيتي (ح)، (ض) وعليه علامة ابن داسه: «رسول اللَّه».

(٥) في (ر) عليه: «صح»، وقوله: «فتنة الصدر» في حاشية (ح): «قال ابن الجوزي في «جامع المسانيد»: هي أن يموت غير ثابت. وقيل: ما ينطوي عليه الصدر من غل وحسد، وخلق سيء وعقيدة غير مرضية، وقال الطيبي: «هي الضيق المشار إليه في قوله تعالىٰ: ﴿وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا﴾ [الأنعام: ١٢٥]». ط».

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٤٧١)، والإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٣/ ٥٧١)، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٥١).

ه [١٥٣٣] [التحفة: خ م د س ٨٧٣].

(٧) في حاشية (ت): «أصل التستري: سقط «الجبن» من الأصل».

(٨) قوله: «الهرم» ليس في (د)، والمثبت من سائر النسخ، وفي (س) عليه: «صح»، وزاد هنا في حاشية (س): «والمغرم» وعليه علامة اللؤلئي. الهرم: الكبر. (انظر: النهاية، مادة: هرم).

(٩) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٩٢) من رواية ابن داسه، والعلائي في «الأربعين المغنية» (١٤٠١) من رواية اللؤلئي، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٥٢).

٥[١٥٣٤] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - قَالَ سَعِيدٌ : الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ كَثِيرًا يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَضَلَعِ[1] الدَّيْنِ ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ . . .» وَذَكَرَ بَعْضَ مَا ذَكَرَهُ التَّيْمِيُّ[2] .

٥[١٥٣٥] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ ، كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ، يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ»[3] .

---

٥[١٥٣٤][التحفة : خ د ت س ١١١٥] .

(١) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (ك) ، وفي (هـ) : «وضِلَع الدين» ، وفي «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٤٥٣) : «يقال : ضلع - بالكسر - يضلع ضلعًا - بالتحريك - وضلع - بالفتح - يضلع ضلعا - بالتسكين ، أي : مال» .

وفي (ر) ، (ب) : «ظلع الدين» بالظاء المعجمة ، وفي حاشية (ر) : «وضلع» بالضاد المعجمة ، وكتب بجواره : «معا» ، وفي «عون المعبود» (٤/ ٤٠٢) : «وظلع الدين» بالظاء المعجمة بفتحتين . ونسبه لأكثر النسخ ، وقال : «في بعضها بالضاد المعجمة ، بفتحتين وتسكين اللام» ، وذكره في «النهاية» في : ضلع ، أي : ثِقله وشدته» .

وفي «بذل المجهود» (٧/ ٤٠٠) : «وظلع الدين» ، قال : «وفي حاشية الأصل المكتوبة قوله : «ظلع الدين» كذا في الأصل المنقول عنه مصححا عليه كما ترى ، والذي في أصول صحيحة : «ضلع الدين» بالضاد المعجمة ، وضبط كذلك في حاشية أبي داود ، وذكره في «النهاية» في مادة : ضلع» .

في حاشية (ن) : «ضلع الدين بالضاد ثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء لثقله ، والضلع : الاعوجاج ، ومنه يقال : رمحٌ ضَلِعٌ ، ذكره صاحب «الغريبين» في الضاد مع اللام» .

وفي «فتح الباري» لابن حجر (١١/ ١٧٤) : «أصل الضلع ، وهو بفتح المعجمة واللام : الاعوجاج ، يقال : ضلع بفتح اللام يضلع ، أي : مال ، والمراد به هنا : ثقل الدين وشدته» .

(٢) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٥٣) .

٥[١٥٣٥][التحفة : م د ت س ٥٧٥٢] .

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٥٤) ، والحديث تقدم من وجه آخر عن طاوس برقم (٩٧٣) .

٥ [١٥٣٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ [(١)] ، أَخْبَرَنَا عِيسَى ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ ، وَعَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ شَرِّ الْغِنَى وَالْفَقْرِ» [(٢)] .

٥ [١٥٣٧] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذِّلَّةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ» [(٣)] .

٥ [١٥٣٨] حدثنا ابْنُ عَوْفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ ، وَتَحْوِيلِ [(٤)] عَافِيَتِكَ [(٥)] ، وَفُجَاءَةِ [(٦)] نِقْمَتِكَ [(٧)] ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ» [(٨)] .

---

٥ [١٥٣٦] [التحفة : د ١٧١٣٨] .

(١) قوله : «الرازي» ليس في (د) ، وفي (ر) ، (س) : «الفراء» وعليه فيهما علامة ابن داسه ، وفي حاشيتيهما : «الرازي» وعليه علامتا ابن الأعرابي ، والرملي .

(٢) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٥٤) .

٥ [١٥٣٧] [التحفة : د س ١٣٣٨٥] .

(٣) من طريق المصنف ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٣/ ٥٧١) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٥٥) .

٥ [١٥٣٨] [التحفة : م د ٧٢٥٥] .

(٤) في (ن) ، (ك) : «وتحول» ، وفي حاشية (ن) : «وتحويل» ورمز له : «ح» .

(٥) تحويل العافية : انتقالها من السمع والبصر وسائر الأعضاء . (انظر : عون المعبود) (٤/ ٤٠٥) .

(٦) في (ح) : «وفَجأَةِ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وفي «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٤٥٦) : «بضم الفاء ، وفتح الجيم والمد . وبفتح الفاء وسكون الجيم - مقصورة - على وزن ضربة ؛ لغتان ، بمعنى البغتة من غير مقدمة» .

(٧) الضبط بكسر النون من (م) ، (ت) ، (ر) ، (هـ) ، وفي «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٤٥٦) : «بكسر النون ، وسكون القاف ، مثل : نعمة ، ويقال : نقمة : بفتح النون ، وكسر القاف ، مثل : كلمة» .

(٨) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٥٦) .

○ [١٥٣٩] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنَا ضَبَارَةُ[(١)] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّلِيلِ[(٢)]، عَنْ دُوَيْدِ[(٣)] بْنِ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا[(٤)] أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّقَاقِ[(٥)] وَالنِّفَاقِ، وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ»[(٦)].

---

○ [١٥٣٩] [التحفة: د س ١٢٣١٤].

(١) الضبط بفتح الضاد المعجمة من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (س)، (هـ)، وحاشية (ن) وعليه علامة نسخة، وفي (ر): «ضبارة» بفتح وكسر الضاد المعجمة، وفوقه: «صح معا».

وفي حاشية (ض): «ويقال: ضُبارة» وعليه: «لا... إلى»، وفي حاشية (ح): «كذا بخط شيخنا؛ بفتح الضاد، وكذا رأيته في نسخة قديمة معتمدة، وضبطه في «التقريب» بضم الضاد، وهو الصواب، وكتبه...».

وفي (ن)، (ب)، (ك)، (د) وضبب عليه: «ضُبارة» بضم الضاد المعجمة.

وفي «شرح أبي داود» للعيني (٥/ ٤٥٧): «وضُبارة - بضم الضاد المعجمة وكسرها، وفتح الباء الموحدة بعدها ألف وبعدها راء».

وفي حاشية (ن)، (ر)، (س): «قد تقدم لضبارة بن عبد اللَّه، عن دويد بن نافع حديث آخر في كتاب الصلاة من رواية ابن الأعرابي، ولم يروه ابن داسه في باب «المحافظة على أوقات الصلاة»».

(٢) في (م): «السُّليك»، وضبب عليه، وفي الحاشية: «السَّليل» آخره لام، وعليه: «صح»، وكذا ضبطه في (ت)، (ك) وأكده في حاشية (ت) بقوله: «بفتح السين وآخره لام»، وهو المثبت في «التاريخ الكبير» للبخاري (٣٠٦٤)، و«تهذيب التهذيب»، «تقريبه».

وفي (ح)، (ض)، (ن)، (ب)، (ر)، (س)، (د)، (هـ): «السُّليك»، وكذا في كتاب ابن أبي حاتم، و«الثقات» وغيرهما: «السليك»، وفي ترجمة مالك - والد أو جد هذا الرجل - من «التقريب» (٦٤٤١): «مالك بن أبي السليك بالمهملة، وآخره كاف مصغر» فالأمر على الاحتمال، واللَّه أعلم.

وزاد اسمه في حاشية (ح): «الألهاني» وعليه علامة ابن العبد.

(٣) في (س) عليه: «صح».

(٤) في (ر)، (س): «قال: قال أبو صالح» وصحح فيهما على الثانية، وفي حاشيتيهما: «حدثنا» وعليها علامة ابن الأعرابي.

(٥) الشقاق: مخالفة الحق. (انظر: عون المعبود) (٤/ ٤٠٥).

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٩٨) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٥٦).

○[١٥٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنِ (١) ابْنِ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ (٢)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ (٣)» (٤).

○[١٥٤١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَخِيهِ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَرْبَعِ: مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ (٥) دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ» (٦).

○[١٥٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْمُعْتَمِرِ (٧): أُرَىٰ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ (٨) حَدَّثَنَا، أَنَّ النَّبِيَّ (٩) ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلَاةٍ لَا تَنْفَعُ»، وَذَكَرَ دُعَاءً آخَرَ (١٠).

---

○[١٥٤٠] [التحفة: د س ١٣٠٤٠].

(١) في (ن)، (ك)، (ر)، (س)، (د)، (هـ): «أخبرنا».

(٢) الضجيع: الصاحب. (انظر: مجمع البحار، مادة: ضجع).

(٣) بطانة الرجل: صاحب سره وداخلة أمره الذي يشاوره في أحواله. (انظر: النهاية، مادة: بطن).

(٤) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٥٧).

○[١٥٤١] [التحفة: د س ق ١٣٥٤٩].

(٥) قوله: «ومن» ليس في (م)، (و)، وفي (ح)، (ض) أثبت في الحاشية وعليه علامة ابن داسه، والمثبت من (ت)، (ن)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (د).

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٩٦)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٥٨).

○[١٥٤٢] [التحفة: د ٨٨٧].

(٧) في حاشية (ر)، (س)، (هـ): «هو: سليمان التيمي».

(٨) في (ح)، (ض): «أن أنسا»، وفي حاشية (ح): «أصل: أنس بن مالك».

(٩) في (ر)، (س)، (د)، (هـ)، وحاشيتي (ح)، (ض) وعليه علامة ابن داسه: «رسول الله».

(١٠) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٠٨)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٥٩).

○ [١٥٤٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ، قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ»[(١)].

○ [١٥٤٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ[(٢)] حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ[(٣)]. ح وحدثنا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ - الْمَعْنَى، عَنْ سَعْدِ[(٤)] بْنِ أَوْسٍ، عَنْ بِلَالٍ[(٥)] الْعَبْسِيِّ[(٦)]، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ[(٧)]، عَنْ أَبِيهِ - قَالَ فِي حَدِيثِ أَبِي أَحْمَدَ: شَكَلِ بْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي دُعَاءً، قَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي[(٨)]»[(٩)].

○ [١٥٤٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا[(١٠)] مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا[(١١)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ صَيْفِيٍّ مَوْلَى أَفْلَحَ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ[(١٢)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

○ [١٥٤٣] [التحفة: م د س ق ١٧٤٣٠].

(١) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٥٩).

○ [١٥٤٤] [التحفة: د ت س ٤٨٤٧].

(٢) في (ر)، (س)، وحاشية (ن) وعليه علامة نسخة: «أحمد بن محمد بن حنبل».

(٣) في حاشية (ر): «قال البخاري: محمد بن عبد الله بن الزبير؛ أبو أحمد الزبيري، الأسدي، كوفي، سمع الثوري، وإسرائيل. وقال لي أحمد بن أبي رجاء: مات سنة ثلاث ومائتين».

(٤) في (ر): «سعيد بن أوس»، والصواب: «سعد».

(٥) في (ر) وعليه: «صح» وعلامة الرملي، وحاشية (هـ) وعليه علامة الرملي: «بلال [بن يحيى] العبسي»، وفي (د): «هو: ابن يحيى».

(٦) في حاشية (ن): «العبسي بالباء صحيح؛ ذكره الحافظ عبد الغني».

(٧) في (ن): «شَكَل»، «شَكْل» بالوجهين وفوقه: «معا».

(٨) في حاشية (ح): «هو المني مضافا إلى ياء المتكلم، قال المظهري: «أي: من شر غلبة منيي حتى لا أقع في الزنا والنظر إلى المحارم». ط».

(٩) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٦٠).

○ [١٥٤٥] [التحفة: د س ١١١٢٤].

(١٠) في (ب)، (د): «حدثني».

(١١) في (ب)، (ر)، (س)، (د): «حدثني».

(١٢) في حاشيتي (م)، (ت): «أبو اليسر؛ كعب بن عمرو».

كَانَ يَدْعُو : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ [(١)] ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي [(٢)] ، وَأَعُوذُ بِكَ [(٣)] مِنَ الْغَرَقِ ، وَالْحَرَقِ وَالْهَرَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ [(٤)] أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا [(٥)] ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا» [(٦)] .

ه[١٥٤٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ ، أَخْبَرَنَا عِيسَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي مَوْلًى لِأَبِي [(٧)] أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ ، زَادَ فِيهِ : «وَالْغَمِّ» [(٨)] .

ه[١٥٤٧] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا [(٩)] قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ [(١٠)] ، وَالْجُنُونِ ، وَالْجُذَامِ [(١١)] ، وَمِنْ سَيِّئِ الْأَسْقَامِ [(١٢)]» [(١٣)] .

---

(١) ضبطه في (م) بسكون أو فتح الدال معا .

الهدم : سقوط البناء ووقوعه على الشيء . (انظر : عون المعبود) (٤/ ٤١٠) .

(٢) التردي : السقوط والوقوع في مهلكة . (انظر : النهاية ، مادة : ردا) .

(٣) في (ح) ، (ن) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «من التردي ، ومن الغرق» ، وقوله : «وأعوذ بك» أشار في حاشية (ض) أنه سقط عند ابن داسه .

(٤) في (م) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (ب) ، (هـ) : «وأعوذ بك أن يتخبطني» .

(٥) الإدبار : التولِّي ، والإعراض . (انظر : النهاية ، مادة : دبر) .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٩٦) ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٣/ ٥٧١) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٦١) .

ه[١٥٤٦][التحفة : د س ١١١٢٤] .

(٧) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) وعليه علامة ابن داسه : «أبي أيوب» .

(٨) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٦٣) .

ه[١٥٤٧][التحفة : د ١١٥٩] .

(٩) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «حدثنا» .

(١٠) البرص : مرض جلدي خبيث يأتي على شكل بقع بيضاء في الجسد . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : برص) .

(١١) الجذام : مرض تتآكل منه الأعضاء وتتساقط ، ويقال لصاحبه : مجذوم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جذم) .

(١٢) الأسقام : جمع السقم ، وهو : المرض . (انظر : النهاية ، مادة : سقم) .

(١٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (١/ ٢٩٧) ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٣/ ٥٧٢) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٦٣) .

٥[١٥٤٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ(١) اللَّهِ الْغُدَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا غَسَّانُ بْنُ عَوْفٍ ، أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، يُقَالُ لَهُ : أَبُو أُمَامَةَ(٢) ، فَقَالَ : «يَا أَبَا أُمَامَةَ ، مَا لِي أَرَاكَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلَاةٍ(٣)؟» قَالَ : هُمُومٌ لَزِمَتْنِي وَدُيُونٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «أَفَلَا(٤) أُعَلِّمُكَ كَلَامًا إِذَا(٥) قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمَّكَ ، وَقَضَىٰ عَنْكَ دَيْنَكَ؟» قَالَ : قُلْتُ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ» . قَالَ : فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمِّي ، وَقَضَىٰ عَنِّي دَيْنِي(٦) .

آخِرُ كِتَابِ الصَّلَاةِ(٧) .

---

٥[١٥٤٨] [التحفة : د ٤٣٤٠ ، د ١١٨٦٠/أ] .

(١) في حاشية (ض) وعليه علامة نسخة : «عبد اللَّه» .

(٢) في حاشية (ن) : «قال الشيخ زكي الدين : يشبه أن يكون أبو أمامة هذا إياس بن ثعلبة الأنصاري الحارثي ؛ فإن أبا أمامة أسعد بن بن زرارة توفي سنة إحدىٰ من الهجرة ، ويقال : إنه أول من بايع ليلة العقبة ، وهو نقيب لا يكنىٰ عن مثله برجل من الأنصار» .

(٣) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) وعليه علامة ابن داسه : «وقت الصلاة» .

(٤) في حاشية (ن) : «أولا» وعليه علامة الماوردي .

(٥) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) وعليه علامة ابن داسه : «إذا أنت قلته» .

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (١٧٩) من رواية ابن داسه ، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣٩٧) من رواية اللؤلئي ، والعيني في «شرح أبي داود» (٥/ ٤٦٣ ، ٤٦٤) .

وقد جاء عقب هذا الحديث في حاشية (ح) ما نصه : «إلىٰ هنا سمع ابن طبرزد من أبي الحسن بن عبد السلام» .

(٧) قوله : «آخر كتاب الصلاة» ليس في (م) ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (د) ، وفي (ر) : «تم كتاب الصلاة . والحمد للَّه رب العالمين» .

وبنهاية «كتاب الصلاة» ينتهي القدر المتوفر من النسخة (ن) وهي من رواية : أبي علي علي بن أحمد بن علي التستري بالبصرة ، قال : «أنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، قال : أنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، قال : ثنا أبو داود» . انظر : توصيف النسخة في مقدمة التحقيق .

# ٣- كتاب الزكاة(١)

ㅇ[١٥٤٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِأَبِي بَكْرٍ : كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ ، إِلَّا بِحَقِّهِ ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ ﷻ»؟! فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَاللَّهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ(٢) بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ ، وَاللَّهِ ، لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا(٣) كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى

---

(١) في (س) ، (هـ) ، (د) : «بسم اللَّه الرحمن الرحيم كتاب الزكاة» ، وفي (ك) : «أول كتاب الزكاة» .
وهكذا جاء ترتيب «كتاب الزكاة» في النسخ (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ن) ، (و) ، (ب) ، (ل) ، وجميعها من رواية اللؤلئي عقيب الباب المذكور : «باب الاستعاذة» ، الذي هو آخر أبواب «كتاب الصلاة» ، وكذا النسخة (د) وهي من رواية كل من : أبي الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي ، وأبو علي الحسين بن محمد الطوسي ، عن ابن داسه ، بيد أن النسخ (ر) ، (س) ، (هـ) وهي من رواية ابن عبد المؤمن ، عن ابن داسه جاء ذكر «كتاب الجنائز» عقيب أبواب «كتاب الصلاة» .
قال العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٥) : «وهذا أنسب ، وأوفق لترتيب كتب الفقه ، وكذا ذكر الخطابي في «معالم السنن» «كتاب الجنازة» في هذا الموضع ، وفي غالب النسخ الصحيحة كذلك» .
وقال في الموضع (٦/ ١٩٦) من نفس المصدر : «واعلم أن في رواية اللؤلئي «كتاب الزكاة» ذُكِرَ عقيب «باب الاستعاذة» ، وفي ترتيب غيره يتلوه «كتاب الجنائز» ، ثم يتلو «كتاب الجنائز» ، «كتاب الزكاة» ؛ وهو الترتيب الحسن الموافق لترتيب كتب الفقه ، وكذا وقع ترتيب «معالم السنن» للخطابي» .

ㅇ[١٥٤٩] [التحفة : خ م د ت س ١٠٦٦٦ ، خ م د ت س ٦٦٢٣] .

(٢) الضبط من (ت) ، (و) ، (ل) ، وكذا في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، (ني) ، وقال العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٠٢) : «ضبطناه بوجهين : «فَرَّق» ، «فَرَقَ» بتشديد الراء ، وتخفيفها» .

(٣) قوله : «عقالا» : «كذا في بعض روايات البخاري ، وفي بعضها : «عناقا» لما يجيء الآن ، وكلاهما صحيح ، ورواية «العقال» اختلف العلماء فيها قديمًا وحديثًا ؛ فذهب جماعة منهم إلى أن المراد بالعقال : زكاة عام ، وهو معروف في اللغة بذلك ، وهذا قول الكسائي ، والنضر بن جميل ، وأبي عبيد ، والمبرد وغيرهم من أهل اللغة ، وهو قول جماعة من الفقهاء . . . قالوا : ولأن العقال الذي هو الحبل الذي يعقل فيه البعير =

مَنْعِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ ﷻ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ ، قَالَ : فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ (١) .

*قال أبوداود* : رَوَاهُ رَبَاحُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِإِسْنَادِهِ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : عِقَالًا (٢) .

وَرَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، قَالَ : عَنَاقًا (٣) .

*قال أبوداود* : قَالَ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ وَمَعْمَرٌ (٤) وَالزُّبَيْدِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا .

وَرَوَىٰ عَنْبَسَةُ (٥) ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : عَنَاقًا (٦) .

---

= لا يجب دفعه في الزكاة ، فلا يجوز القتال عليه ، فلا يصح حمل الحديث عليه ، وذهب كثيرون من المحققة إلى أن المراد بالعقال : الحبل الذي يعقل به البعير ، وهذا القول محكي عن مالك ، وابن أبي ذئب وغيرهما ، وهو مأخوذ مع الفريضة ؛ لأن على صاحبها التسليم ، وإنما يقع قبضها برباطها . وقيل . . .» نقلا عن «شرح أبي داود» للعيني (٦/ ٢٠٢ ، ٢٠٣) .

(١) زاد هنا في (س) وعليه علامة ابن داسه (د) ، (ك) ، (هـ) ، وحاشية (ب) ، (ك) : «قال أبو داود : قال أبو عبيدة معمر بن المثنى : العقال : صدقة سنة ، والعقالان : صدقة سنتين» .

(٢) قوله : «بإسناده ، قال بعضهم : عقالا» في (ر) : «بإسناده ، وقال : عناقا» وعليه علامة ابن الأعرابي .

(٣) في «شرح أبي داود» للعيني (٦/ ٢٠٤) : «قوله : «عناقا» بفتح العين والنون ، وهي : الأنثى من ولد المعز ، وهو محمول على أنه كرر الكلام مرتين ، فقال في مرة : «عقالا» وفي الأخرى : «عناقا» .

قال النووي في «شرح مسلم» (١/ ٢٠٧) : «روايةُ العناق محمولة على ما إذا كانت الغنم صغارًا كلها ، بأن ماتت أمهاتها في بعض الحول ، فإذا حال حول الأمهات زكى السخال الصغار بحول الأمهات ، سواء بقي من الأمهات شيء أم لا ، هذا هو الصحيح المشهور» .

(٤) قوله : «ومعمر» ليس في (ر) ، (هـ) ، (د) ، ورقم له في (س) بعلامة اللؤلئي ، وهو المثبت من باقي النسخ .

(٥) في (ر) ، (س) ، (د) : «ورواه عنبسة» .

(٦) ضبب عليه في (ر) ، (س) ، وفي الحاشية : «عِقالا» وعليه علامة ابن الأعرابي .

وزاد هنا في (ر) ، (س) ، (د) ، (ني) : «[قال أبو داود] : ورواه ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهري قال : عقالا» ، وقوله : «عقالا» ضبب عليه في (س) ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) : «عناقا» ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي ، وزاد في (س) علامة اللؤلئي .

ومن طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢) ، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٩/ ٢٢٤) ، كلاهما من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ١٩٧ ، ١٩٨) .

•[١٥٥٠] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ حَقَّهُ أَدَاءُ الزَّكَاةِ، وَقَالَ: عِقَالًا[١].

## ١- بَابُ مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ

○[١٥٥١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ[٢] ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ[٣] صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا**

---

•[١٥٥٠][التحفة: خ م د ت س ١٠٦٦٦].

(١) في (ض) عليه: «صح». وزاد هنا في (ر)، (س) وعليه علامة ليس عند اللؤلئي: «قال أبو داود: قال أبو عبيدة معمر بن المثنى: العقال: صدقة سنة، والعقالان: صدقة سنتين». وهذه العبارة سبق أن جاءت عقب الحديث السابق في النسخ (س)، (د)، (ني)، (ك)، (هـ).

ومن طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٠٤).

وذكره المزي في «التحفة» (١٠٦٦٦) عقب حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وقال: «د: في الزكاة: ابن السرح وسليمان بن داود قالا: أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن الزهري به»، وتعقبه ابن حجر في «النكت الظراف» بقوله: «قلت: رواية د (الزكاة) عن ابن السرح وسليمان مرسل عن الزهري عن أبي بكر - حسب، لا ذكر لأبي بكر وعمر فيه».

وقال المزي أيضا: «حديث أحمد بن عمرو بن السرح وسليمان بن داود في رواية أبي بكر بن داسه وغيره، ولم يذكره أبو القاسم».

وتعقبه ابن حجر بقوله: «إن أراد على ما شرحته فهو أيضا في رواية اللؤلئي، وإن أراد عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة عن أبي بكر وعن عمر، كما عند خ فلا وجود لذلك في رواية ابن داسه، ولا غيره ممن روى «السنن» عن د».

○[١٥٥١][التحفة: ع ٤٤٠٢].

(٢) الضبط من (و) وهي من رواية اللؤلئي، (هـ) وهي من رواية ابن داسه: «خمسِ ذودٍ»، وقال النووي في «شرح مسلم» (٧/ ٥٠): «الرواية المشهورة: «خمسِ ذودٍ» بإضافة: «ذود» إلى: «خمس»، وروي بتنوين «خمس»، ويكون «ذود» بدلًا منه، حكاه ابن عبد البر، والقاضي وغيرهما، والمعروف الأول، ونقله ابن عبد البر، والقاضي، عن الجمهور، قال أهل اللغة: الذود: من الثلاثة إلى العشرة، لا واحد له من لفظه، إنما يقال في الواحد: بعير، وكذلك النفر، والرهط، والقوم، والنساء وأشباه هذه الألفاظ، لا واحد لها من لفظها». وانظر: «إكمال المعلم» (٤/ ٩٦).

(٣) أواقِ: بحذف الياء، (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، (ب)، (ل)، (ك)، (ر)، (س)، أو أواقي =

دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ»[(١)] .

٥[١٥٥٢] حدثنا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَوْدِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ الْجَمَلِيِّ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيِّ[(٢)] ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[(٣)] ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ[(٤)] زَكَاةٌ» ، وَالْوَسْقُ : سِتُّونَ مَخْتُومًا[(٥)] .

قال أبو داود : أَبُو الْبَخْتَرِيِّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ[(٦)] .

---

= بإثبات الياء من (هـ) ، (ني) ؛ قال النووي : «كلاهما صحيح ، قال أهل اللغة : الأوقية بضم الهمزة وتشديد الياء ، وجمعها : أواقي بتشديد الياء وتخفيفها ، وأواق بحذفها ؛ قال ابن السكيت في «الإصلاح» : «كل ما كان من هذا النوع واحده مشددًا ، جاز في جمعه التشديد والتخفيف ، فالأوقية ، والأواقي»» . «شرح مسلم» (٧/ ٥١) .

والأوقية تساوي أربعين درهمًا فضة ، وهو ما يساوي (١١٨,٨) جرامًا . (انظر : المقادير الشرعية ، ص١٣١) .

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٣) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٠٥) .

٥[١٥٥٢] [التحفة : د س ق ٤٠٤٢] .

(٢) في حاشية (م) ، (ت) ، (ر) : «أبو البختري سعيد بن فيروز» ، وزاد في حاشية (ر) : «قال أحمد بن حنبل : ويقال : ابن أبي عمران» .

(٣) زاد في (ب) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وحاشية (ح) : «الخدري» .

(٤) في حاشية (ح) وعليه علامة نسخة ، (هـ) وعليه علامة اللؤلئي : «أوسق» .

(٥) قوله : «والوسق ستون مختوما» : «قال أبو عبيد : المختوم : الصاع ، وإنما سمي مختومًا ؛ لأن الأمراء جعلت على أعلاه خاتما مطبوعا ؛ لئلا يزاد فيه ، ولا ينقص منه» . «شرح أبي داود» للعيني (٦/ ٢١٦) .

(٦) قوله : «قال أبو داود : أبو البختري . . .» ليس في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وأثبت في حاشية (ر) ، (س) ، (هـ) ، وعليه عند الجميع علامة ابن الأعرابي ، وزاد في حاشية (س) علامة اللؤلئي ، وهو المثبت من باقي النسخ .

ومن طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ١٢١) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢١٥ ، ٢١٦) .

•[١٥٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: الْوَسْقُ: سِتُّونَ صَاعًا[١] مَخْتُومًا[٢]، بِالْحَجَّاجِيِّ[٣].

○[١٥٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا صُرَدُ[٤] بْنُ أَبِي الْمُنَازِلِ[٥]، سَمِعْتُ حَبِيبًا الْمَالِكِيَّ[٦] قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: يَا أَبَا نُجَيْدٍ، إِنَّكُمْ لَتُحَدِّثُونَا[٧] بِأَحَادِيثَ مَا نَجِدُ لَهَا أَصْلًا فِي الْقُرْآنِ، فَغَضِبَ عِمْرَانُ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ: أَوَجَدْتُمْ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمًا[٨]، وَمِنْ كُلِّ كَذَا

---

•[١٥٥٣][التحفة: د ١٨٤٠١].

(١) الصاع: مكيال يزن حاليا: ٢٠٣٦ جرامًا، والجمع: آصُع وأصْوُع وصُوعان وصِيعان. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٩٧).

(٢) في حاشية (ر): «قال أبو عبيد: المختوم: الصاع، وإنما سمي مختوما؛ لأن الأمراء جعلت على أعلاه خاتما مطبوعا؛ لئلا يزاد فيه، ولا ينقص منه، والقفيز الحجاجي: قفيزا كان الحجاج اتخذه على صاع عمر ﷺ».

(٣) في (ت) عليه: «صح»، وفي الحاشية: «بالحجازي» وعليه علامة التستري.

وفي «شرح أبي داود» للعيني (٦/ ٢١٧): «وقوله: «بالحَجاجي» أي: بالصاع الحجازي، نسبة إلى حجاج بن يوسف، والصاع الحجاجي ثمانية أرطال بالبغدادي».

ومن طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢١٧).

○[١٥٥٤][التحفة: د ١٠٧٩١].

(٤) في (ر) عليه: «صح».

(٥) قوله: «أبو المُنازل» بضم الميم كذا في (ح)، (و)، (ر)، (س)، (د)، (هـ)، وفي (ض): «المَنازل» بفتح الميم وعليه: «صح»، وفي الحاشية: «قيده الإمام أبو نصر وغيره بضم الميم». انظر: «الإكمال» (٧/ ١٥٧).

(٦) في حاشية (ض): «المكي» وعليه علامة نسخة، هو: حبيب بن أبي فضلان، ويقال: ابن أبي فضالة، ويقال: ابن فضالة المالكي البصري. كذا في «تهذيب الكمال» (١٠٩٦)، وفروعه، ولم ينسب مكيا.

(٧) في (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (د)، (هـ): «لتحدثوننا»، والمثبت من باقي النسخ.

(٨) قوله: «درهما درهمًا» كذا من (ح)، (ض)، (و)، وفي (ت)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (د)، (هـ): «درهما درهمٌ»، ورقم له في (ت) بعلامة التستري، وفي الحاشية: «أصلها: درهما» وعليه علامة الخطيب، وفي (م) بالوجهين معا: «درهما درهما»، «درهم درهمٌ».

وَكَذَا شَاةً شَاةٌ[(١)]، وَمِنْ كَذَا وَكَذَا بَعِيرًا كَذَا وَكَذَا، أَوَجَدْتُمْ هَذَا فِي الْقُرْآنِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَعَمَّنْ أَخَذْتُمْ هَذَا؟ أَخَذْتُمُوهُ عَنَّا وَأَخَذْنَاهُ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، وَذَكَرَ أَشْيَاءَ نَحْوَ هَذَا[(٢)].

## ٢- بَابُ الْعُرُوضِ[(٣)] إِذَا كَانَتْ لِلتِّجَارَةِ[(٤)]

○ [١٥٥٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ[(٥)]، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ نُخْرِجَ الصَّدَقَةَ مِنَ الَّذِي نُعِدُّ[(٦)] لِلْبَيْعِ[(٧)].

---

(١) في (ح)، (ض): «شاة شاة»، والمثبت من باقي النسخ.

(٢) من طريق المصنف أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٤/ ٣٥٧)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢١٧).

(٣) العُروض: هو ما عدا الأثمان من المال على اختلاف أنواعه من النبات، والحيوان، والعقار، وسائر المال. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٤٩٥).

(٤) زاد في: (ض) بين الأسطر، وحاشية (ح) وعليه نسخة، (ك) وضبب عليه، (ر)، (س)، (د)، (هـ): «هل فيها زكاة».

○ [١٥٥٥] [التحفة: د ٤٦١٨].

(٥) زاد في (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (د)، (هـ)، وحاشية (ح)، (ت) وعليه فيهما علامة نسخة،: «بن سمرة».

(٦) في (د)، (هـ): «يُعَدُّ».

(٧) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ١٤٦)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢١٨).

## ٣- بَابُ الْكَنْزِ [١] مَا هُوَ؟ وَزَكَاةِ الْحُلِيِّ [٢]

ه[١٥٥٦] [٣] حدثنا أَبُو كَامِلٍ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ - الْمَعْنَى ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُمْ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهَا ابْنَةٌ [٤] لَهَا ، وَفِي يَدِ ابْنَتِهَا مَسَكَتَانِ [٥] غَلِيظَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ لَهَا : «أَتُعْطِينَ زَكَاةَ هَذَا؟» قَالَتْ : لَا ، قَالَ : «أَيَسُرُّكِ أَنْ يُسَوِّرَكِ اللَّهُ بِهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟» قَالَ : فَخَلَعَتْهُمَا ، فَأَلْقَتْهُمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَالَتْ : هُمَا لِلَّهِ ﷻ وَلِرَسُولِهِ [٦] .

---

(١) الكنز : المال المدفون تحت الأرض ، فإذا أخرج منه الواجب عليه لم يبق كنزا ، وإن كان مكنوزًا . (انظر : النهاية ، مادة : كنز) .

(٢) كذا جاء عنوان هذا الباب في نسخ رواية اللؤلئي ؛ وهي (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ب) ، (و) ، (ل) ، أما نسخ رواية ابن داسه (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، (ني) ، ومعها النسخة (ك) ، وهي خليط من عدة روايات ، فجاء عنوان الباب هكذا : «باب الكنز ، ما هو؟» وذكر تحته حديثا فردا ؛ هو حديث محمد بن عيسى ، ثم أعقبه : «باب زكاة الحلي» ، وتحته ثلاثة أحاديث : حديث أبي كامل وحميد بن مسعدة ، وحديث محمد بن إدريس الرازي ، وحديث صفوان بن صالح ، وكذا هو في «شرح أبي داود» للعيني (٦/ ٢١٩) حيث فصل بين البابين .

الحلي : اسم لكل ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضة . (انظر : النهاية ، مادة : حلا) .

وقد فات الشيخ محمد عوامة ، محقق طبعة «دار المنهاج» التنبيه على هذه الاختلافات بين روايتي اللؤلئي وابن داسه ، وقد تضمنتها النسخ التي بين يديه .

ه[١٥٥٦] [التحفة : د س ٨٦٨٢] .

(٣) في (ك) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) جاء هذا الحديث مسبوقا بـ «بابُ زكاة الحلي» ، وموضع هذا الباب في هذه النسخ عقب الباب الحالي «بابُ الكنز ما هو؟» .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بنت لها» .

(٥) في حاشية (م) : «المسكة : مثل الإسورة . من قرون الأوعال» ، وفي حاشية (ت) : «المسكة بالتحريك : السوار ، والجمع : مسكٌ» .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٦) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ١٤٠) - كلاهما ، من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٢٢) .

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (٦٣٨) ، وقال : «ولا يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء» .

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٢٤٩٩) من حديث المعتمر بن سليمان ، عن حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب قال : جاءت امرأة . . . فذكره مرسلًا ، وقال : «خالد بن الحارث أثبت عندنا من معتمر ، وحديث معتمر أولى بالصواب» . اهـ .

ه [١٥٥٧] [(١)] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا عَتَّابٌ، يَعْنِي: ابْنَ بَشِيرٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَطَاءٍ [(٢)]، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَلْبَسُ أَوْضَاحًا [(٣)] مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَنْزٌ هُوَ؟ فَقَالَ: «مَا بَلَغَ أَنْ تُؤَدَّىٰ زَكَاتُهُ، فَزُكِّيَ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ» [(٤)].

ه [١٥٥٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ [(٥)] الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَىٰ فِي يَدَيَّ فَتَخَاتٍ [(٦)] مِنْ وَرِقٍ [(٧)]، فَقَالَ: «مَا هَذَا

---

ه [١٥٥٧] [التحفة: د ١٨١٩٩].

(١) هذا الحديث جاء في نسخ رواية ابن داسه؛ وهي (ر)، (س)، (د)، (هـ)، وكذا في النسخة (ك) مسبوقا بـ «بابُ الكنز وما هو؟» وقد اقتصر في هذا الباب على هذا الحديث فقط.

(٢) عطاء: هو ابن أبي رباح، قال ابن المديني: «لم يسمع من أم سلمة». «جامع التحصيل» (ص٥٢٠).

(٣) في حاشية (هـ): «قال أبو داود: الأوضاح: الحلي» وعليه علامة ابن الأعرابي، وفي حاشية (ح): «الأوضاح: حلي من الدراهم الصحاح. صحاح» (مادة: وضح)، وفي حاشية (ت): «الأوضاح: نوع من الحلي يعمل من الفضة؛ سميت بها لبياضها، واحدها: وضحٌ. وقيل: الأوضاح: الخلاخل، وقد يكون من ذهب».

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ١٤٠)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٣/ ١٧٤) كلاهما، من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٢٠).

ه [١٥٥٨] [التحفة: د ١٦٢٠٠].

(٥) رقم عليه في (س) بعلامة الرملي، وفي الحاشية: «محمد الرازي» وعليه علامة نسخة، وفي (ك): «محمد بن عمرو الرازي» وضبب على «عمرو»، وفي الحاشية: «إدريس» ورقم عليه: «صح» وعليه علامة وعليه علامات: ابن داسه، والأشيري، والأنصاري. ومحمد بن إدريس الرازي، هو: الإمام الكبير أبو حاتم الرازي.

وفي حاشية: (ح)، (ض) وعليه فيهما علامة نسخة، (ﮯ) وعليه علامتا ابن الأعرابي، واللؤلئي، (هـ): «محمد بن [عمرو] الرازي»، وغالب الظن أن هذا وهم، والصواب: «بن إدريس» كذا في كل النسخ التي بين أيدينا، وهو المثبت أيضا في «معرفة السنن» للبيهقي (٦/ ١٤٣)، و«معالم السنن» (٢/ ١٦)، و«تحفة الأشراف» وغير ذلك من المصادر.

(٦) في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشية (ح): «الفتخةُ بالتحريك: حلقة من فضة لا فص فيها، فإذا كان فيها فص فهو الخاتم، والجمع: فَتَخٌ، وفتخات. صحاح» (مادة: ف ت خ).

(٧) الورق: الفضة. (انظر: النهاية، مادة: ورق).

يَا عَائِشَةُ؟» فَقُلْتُ : صَنَعْتُهُنَّ أَتَزَيَّنُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «أَتُؤَدِّينَ زَكَاتَهُنَّ؟» قُلْتُ : لَا ، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ ، قَالَ : «هُوَ حَسْبُكِ مِنَ النَّارِ»(١) .

## ٤- بَابٌ فِي(٢) زَكَاةِ السَّائِمَةِ(٣)

ه[١٥٥٩] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : أَخَذْتُ مِنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ كِتَابًا ، زَعَمَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَهُ لِأَنَسٍ ، وَعَلَيْهِ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَعَثَهُ مُصَدِّقًا وَكَتَبَهُ لَهُ ، فَإِذَا فِيهِ(٤) : «هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٥) عَلَى الْمُسْلِمِينَ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ ﷻ بِهَا نَبِيَّهُ ﵇ ، فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطِهَا ، وَمَنْ سُئِلَ فَوْقَهَا فَلَا يُعْطِهِ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ الْغَنَمُ ، فِي كُلِّ خَمْسِ ذَوْدٍ شَاةٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ فَفِيهَا ابْنَةُ(٦) مَخَاضٍ(٧) إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْسًا

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٦) ، والبيهقي في «معرفة السنن» (٣/ ٢٩٧) كلاهما ، من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (١٦٨٥) .
وعقب هذا الحديث جاء في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وحاشية (ك) : «قال أبو داود : حدثنا صفوان بن صالح ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا سفيان ، عن عمر بن يعلى . . . فذكر الحديث ، نحو حديث الخاتم ، قيل لسفيان : كيف تزكيه؟ قال : تضمه إلى غيره» .
وأشار في (ر) ، (س) أنه لابن داسه وحده ، وكذا عزاه المزي في «تحفة الأشراف» (١٩١٥٧) لابن داسه وحده .

(٢) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «باب زكاة السائمة» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٣) السائمة : الماشية المقتناة للنسل والسمن إذا كانت ترعى دون تكلفة أكثر أيام السنة ، سوائم . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢١٢) .

ه[١٥٥٩] [التحفة : خ د س ق ٦٥٨٢] .

(٤) قوله : «فإذا فيه» ليس في (ح) .

(٥) في «غريب الحديث» للخطابي (٢/ ٤٥) : «قوله : «فرضها رسول اللَّه» معناه : قدرها وبين كميتها» .

(٦) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «بنت» .

(٧) المخاض : اسم للنوق الحوامل ، واحدتها : «خَلِفَة» ، لا واحد لها من لفظها ، وبنت مخاض ، وابن مخاض : ما دخل في السنة الثانية ؛ لأن أمه لحقت بالمخاض ، وهي : الحوامل ، وإن لم تكن حاملًا . (انظر : شرح العيني على أبي داود ، ٦/ ٢٣٤) .

وَثَلَاثِينَ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ (١) ذَكَرٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ (٢) لَبُونٍ إِلَىٰ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ (٣) طَرُوقَةُ الْفَحْلِ إِلَىٰ سِتِّينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ وَسِتِّينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ (٤) إِلَىٰ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وَسَبْعِينَ فَفِيهَا ابْنَتَا (٥) لَبُونٍ إِلَىٰ تِسْعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ وَتِسْعِينَ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْفَحْلِ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ (٦) لَبُونٍ ، وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ ، فَإِذَا تَبَايَنَ أَسْنَانُ الْإِبِلِ فِي فَرَائِضِ الصَّدَقَاتِ فَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ، وَأَنْ يَجْعَلَ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ ، وَلَيْسَتْ (٧) عِنْدَهُ حِقَّةٌ وَعِنْدَهُ جَذَعَةٌ ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ، وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ (٨) عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ ، وَلَيْسَ (٩) عِنْدَهُ حِقَّةٌ ، وَعِنْدَهُ ابْنَةُ (١٠) لَبُونٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ» .

---

(١) ابن اللبون وبنت اللبون من الإبل : ما أتى عليه سنتان ودخل في الثالثة ، فصارت أمه لبونا ، أي ذات لبن ؛ لأنها قد حملت حملا آخر ووضعته . (انظر : النهاية ، مادة : لبن) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ابنة» .

(٣) الحقة والحق : الذي استكمل السنة الثالثة ، قاله القروي . وقال غيره : هو ما كان ابن ثلاث سنين ، وقد دخل في الرابعة ، وسميت حقة ؛ لأنها استحقت أن يضربها الفحل . (انظر : شرح العيني على أبي داود ، ٦/ ٢٣٥) .

(٤) الجذع والجذعة : ما كان من الدواب شابًّا فتيًّا ، فهو من الإبل ما دخل في السنة الخامسة ، ومن البقر والمَعْز ما دخل في السنة الثانية . وقيل : البقر في الثالثة ، ومن الضأن ما تمت له سنة . وقيل : أقل منها . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بنتا» .

(٦) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «ابنة» .

(٧) في (ر) وعليه «صح» ، (س) ، (هـ) : «وليس» ، وفي حاشية (ر) : «وليست» وعليه علامة ابن الأعرابي .

(٨) الضبط بتخفيف الصاد وتشديد الدال من (م) ، (ت) ، (ب) ، (و) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفي (ض) : «المصَّدِّق» بتشديد الصاد .

الْمُصَدَّق : بفتح الدال : صاحب الماشية . وقد رواه بذلك أبو عبيد ، وبالكسر : العامل . وقد رواه عامة الرواة . (انظر : معالم السنن ، ٢/ ٢٦) .

(٩) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «وليست» ، وفي حاشية (ر) : «وليس» وعليه علامة ابن الأعرابي ، ونسخة .

(١٠) في (د) : «بنت» .

قَالَ أَبُودَاوُد : مِنْ هَاهُنَا لَمْ أَضْبِطْهُ[١] عَنْ مُوسَىٰ كَمَا أُحِبُّ : «وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ» .

قَالَ أَبُودَاوُد : إِلَىٰ هَاهُنَا[٢] ، ثُمَّ أَتْقَنْتُهُ : «وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ابْنَةِ لَبُونٍ ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلَّا ابْنَةُ مَخَاضٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَشَاتَيْنِ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا[٣] ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ابْنَةِ مَخَاضٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلَّا ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ[٤] وَلَيْسَ مَعَهُ[٥] شَيْءٌ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا أَرْبَعٌ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا ، وَفِي سَائِمَةِ الْغَنَمِ إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ فَفِيهَا شَاةٌ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِيهَا شَاتَانِ[٦] إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ مِائَتَيْنِ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ مِائَتَيْنِ فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَىٰ أَنْ تَبْلُغَ ثَلَاثَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الثَّلَاثِمِائَةِ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٍ شَاةٌ ، وَلَا تُؤْخَذُ[٧] فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ[٨] ، وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ مِنَ الْغَنَمِ ، وَلَا تَيْسُ[٩] الْغَنَمِ ، إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ ، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ[١٠] ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ

---

(١) في حاشية (ر) : «لم أحفظه» .

(٢) قوله : «قال أبو داود : إلى هاهنا» : قوله : «قال أبو داود» ليس في (س) ، وفي (ر) ، (د) ، (هـ) : «إلى هاهنا قال أبو داود . .» ، وفي حاشية (س) : «إلى هاهنا [لم أتقنه] ثم . . .» وعليه علامة نسخة .

(٣) قوله : «شاتين أو عشرين درهما» في (ر) عليه «صح» ، وفي الحاشية : «شاتان أو عشرون درهما» وعليه «صح» ، وفي (ح) : «شاتين وعشرين درهما» .

(٤) في (ر) ، (د) ، (هـ) : «فإنها تقبل منه» .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «معها» ، وفي الحاشية : «معه» وعليه «صح» .

(٦) في (د) : «شاتين» .

(٧) في (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، (ك) : «ولا يؤخذ» ، والمثبت من باقي النسخ ، وفي (س) على الاحتمال .

(٨) الهرمة : الكبيرة السن ؛ لقلة لبنها ، وقساوة لحمها ، وربما انقطاع نسلها . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : هرم) .

(٩) التيس : الذكر من المعز . (انظر : اللسان ، مادة : تيس) .

(١٠) في (ر) عليه «صح» ، وفي (د) ، وحاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي .

فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ ، فَإِنْ لَمْ تَبْلُغْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ أَرْبَعِينَ ، فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا ، وَفِي الرِّقَةِ [(١)] رُبْعُ الْعُشْرِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَالُ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِائَةَ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا» [(٢)] .

٥[١٥٦٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَابَ الصَّدَقَةِ ، فَلَمْ يُخْرِجْهُ إِلَىٰ عُمَّالِهِ حَتَّىٰ قُبِضَ ، فَقَرَنَهُ بِسَيْفِهِ ، فَعَمِلَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ حَتَّىٰ قُبِضَ ، ثُمَّ عَمِلَ بِهِ عُمَرُ حَتَّىٰ قُبِضَ ، فَكَانَ فِيهِ : «فِي خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ شَاةٌ ، وَفِي عَشْرٍ شَاتَانِ ، وَفِي خَمْسَ عَشْرَةَ ثَلَاثُ شِيَاهٍ ، وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهٍ ، وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ابْنَةُ [(٣)] مَخَاضٍ إِلَىٰ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَةُ [(٤)] لَبُونٍ إِلَىٰ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا [(٥)] زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّةٌ إِلَىٰ سِتِّينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَىٰ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا [(٦)] زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَتَا [(٧)] لَبُونٍ إِلَىٰ تِسْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّتَانِ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِنْ كَانَتِ الْإِبِلُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ ، وَفِي الْغَنَمِ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَشَاتَانِ إِلَىٰ مِائَتَيْنِ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الْمِائَتَيْنِ [(٨)] فَفِيهَا [(٩)] ثَلَاثٌ إِلَىٰ ثَلَاثِمِائَةٍ ، فَإِنْ كَانَتِ الْغَنَمُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَفِي

---

(١) الرقة : الفضة والدراهم المضروبة منها . (انظر : النهاية ، مادة : رقه) .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٨) من رواية ابن داسه ، والخطيب في «تقييد العلم» (ص٨٧) من رواية اللؤلئي ، وابن حزم في «المحلى» (٦/ ٢٠) من رواية ابن الأعرابي ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٥٧٩) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٣٠ - ٢٣٢) .

٥[١٥٦٠] [التحفة : (خت) دت ٦٨١٣] .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بنت» .

(٤) في (ر) وعليه «صح» ، (س) ، (هـ) : «بنت» .

(٥) في (س) : «فإن» ، وفي الحاشية : «فإذا» وعليه علامة ابن داسه .

(٦) في (س) عليه «صح» ، وفي الحاشية : «فإن» وعليه علامة ابن داسه .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بنتا» .

(٨) قوله : «فإذا زادت على المائتين» زاد في (ر) وعليه «صح» : «واحدة» .

(٩) في حاشية (ت) : «فيها» وعليه علامة التستري .

كُلِّ مِائَةِ شَاةٍ شَاةٌ ، لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ الْمِائَةَ ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ ، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ[(١)] مَخَافَةَ الصَّدَقَةِ ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بِالسَّوِيَّةِ ، وَلَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَيْبٍ» ، قَالَ : وَقَالَ الزُّهْرِيُّ : «إِذَا جَاءَ الْمُصَدِّقُ قُسِّمَتِ الشَّاءُ أَثْلَاثًا : ثُلُثًا شِرَارًا[(٢)] ، وَثُلُثًا خِيَارًا[(٣)] ، وَثُلُثًا وَسَطًا[(٤)] ، فَيَأْخُذُ[(٥)] الْمُصَدِّقُ مِنَ الْوَسَطِ» ، وَلَمْ يَذْكُرِ الزُّهْرِيُّ الْبَقَرَ[(٦)] .

○[١٥٦١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ ، قَالَ : «فَإِنْ لَمْ تَكُنِ ابْنَةُ[(٧)] مَخَاضٍ ، فَابْنُ لَبُونٍ» ، وَلَمْ يَذْكُرْ كَلَامَ[(٨)] الزُّهْرِيِّ[(٩)] .

○[١٥٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : هَذِهِ نُسْخَةُ كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي كَتَبَهُ[(١٠)] فِي الصَّدَقَةِ ، وَهِيَ عِنْدَ آلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَقْرَأَنِيهَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَوَعَيْتُهَا عَلَى وَجْهِهَا ، وَهِيَ الَّتِي انْتَسَخَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ،

---

(١) في (ر) وعليه «صح» ، (س) ، (هـ) : «مفترق» ، وفي حاشية (ر) : «متفرق» وعليه علامة ابن الأعرابي .
(٢) الشرار : المهازيل المتغيرة . انظر : «شرح أبي داود» للعيني (٦/ ٢٤٩) .
(٣) الخيار : السمان الجياد . انظر : «شرح أبي داود» للعيني (٦/ ٢٤٩) .
(٤) قوله : «ثلثا شرارا ، وثلثا خيارا ، وثلثا وسطا» من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، وحاشية (ك) وعليه علامة نسخة ، ومصححا عليه ، وفي (ك) ، (ر) ، (س) وعليه «صح» ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «ثلث شرار ، وثلث خيار ، وثلث وسط» .
(٥) في (ض) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «فأخذ» ، والمثبت من باقي النسخ .
(٦) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٤٦) .
○[١٥٦١] [التحفة : (خت) د ت ٦٨١٣] .
(٧) في (ك) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «بنت» ، والمثبت من باقي النسخ .
(٨) في (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشيتي (ر) ، (هـ) : «قول» وعليه علامة ابن الأعرابي .
(٩) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٤٩) .
○[١٥٦٢] [التحفة : د ١٨٦٧٠] .
(١٠) في (ر) عليه : «صح» ، وفي الحاشية : «التي كتبت» وعليه علامة نسخة لابن الأعرابي .

وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، قَالَ : «فَإِذَا كَانَتْ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا ثَلَاثُ بَنَاتِ لَبُونٍ حَتَّىٰ تَبْلُغَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَانَتْ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونٍ وَحِقَّةٌ حَتَّىٰ تَبْلُغَ تِسْعًا وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا حِقَّتَانِ وَبِنْتُ لَبُونٍ حَتَّىٰ تَبْلُغَ تِسْعًا وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَانَتْ خَمْسِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا ثَلَاثُ حِقَاقٍ حَتَّىٰ تَبْلُغَ تِسْعًا وَخَمْسِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَانَتْ سِتِّينَ وَمِائَةً فَفِيهَا أَرْبَعُ بَنَاتِ لَبُونٍ حَتَّىٰ تَبْلُغَ تِسْعًا وَسِتِّينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَانَتْ سَبْعِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا ثَلَاثُ بَنَاتِ لَبُونٍ وَحِقَّةٌ حَتَّىٰ تَبْلُغَ تِسْعًا وَسَبْعِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَانَتْ ثَمَانِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا حِقَّتَانِ وَابْنَتَا(١) لَبُونٍ حَتَّىٰ تَبْلُغَ تِسْعًا وَثَمَانِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَانَتْ تِسْعِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا ثَلَاثُ حِقَاقٍ وَبِنْتُ(٢) لَبُونٍ حَتَّىٰ تَبْلُغَ تِسْعًا وَتِسْعِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَانَتْ مِائَتَيْنِ فَفِيهَا أَرْبَعُ حِقَاقٍ ، أَوْ خَمْسُ بَنَاتِ لَبُونٍ ، أَيُّ السِّنَّيْنِ(٣) وُجِدَتْ أُخِذَتْ ، وَفِي سَائِمَةِ الْغَنَمِ . . .» فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، وَفِيهِ : «وَلَا تُؤْخَذُ(٤) فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ ، وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ مِنَ الْغَنَمِ ، وَلَا تَيْسُ الْغَنَمِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ(٥)»(٦) .

• [١٥٦٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، قَالَ : قَالَ مَالِكٌ : وَقَوْلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه : لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُفْتَرِقٍ(٧) ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ رَجُلٍ أَرْبَعُونَ

---

(١) في (ر) : «بنتا لبون» .

(٢) في (ح) : «وبنتا لبون» ، وهو خطأ واضح .

(٣) من «شرح أبي داود» للعيني (٦/ ٢٥٠) : «قوله : «أي السنين» تثنية سن ، السن هي المعروفة ، ثم سمي بها صاحبها ، كالناب للمسنة من النوق ، ثم استعيرت لغيره كابن المخاض ، وابن اللبون ، وأراد به المسن ، أو ذات السن ، والسن يذكر لذات السن من الحيوان دون الإنسان ؛ لأن عمر الدواب يعرف بالسن» .

(٤) في (ت) ، (ر) : «يؤخذ» ، وفي (م) بالوجهين : «يؤخذ» ، «تؤخذ» ، والمثبت من (ح) ، (ض) .

(٥) في (ض) : «المصَّدِّق» ، وسبق الكلام على ضبطه ومعناه ، والمثبت من (م) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، (ك) ، (هـ) .

(٦) من طريق المصنف أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٦/ ٤٣) من رواية ابن داسه ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٥٨٠) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٤٩ ، ٢٥٠) .

• [١٥٦٣] [التحفة : د ١٩٢٥٤] .

(٧) في (د) ، (هـ) : «متفرق» .

شَاةٌ ، فَإِذَا أَظَلَّهُمُ الْمُصَدِّقُ جَمَعُوهَا ؛ لِئَلَّا يَكُونَ فِيهَا إِلَّا شَاةٌ ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ أَنَّ الْخَلِيطَيْنِ إِذَا كَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةُ شَاةٍ وَشَاةٌ ، فَيَكُونُ عَلَيْهِمَا فِيهَا[1] ثَلَاثُ شِيَاهٍ ، فَإِذَا أَظَلَّهُمَا الْمُصَدِّقُ فَرَّقَا غَنَمَهُمَا ؛ فَلَمْ يَكُنْ عَلَىٰ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَّا شَاةٌ ، فَهَذَا الَّذِي سَمِعْتُ فِي ذَلِكَ[2] .

ه[١٥٦٤] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، وَ[3] عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ - قَالَ زُهَيْرٌ : أَحْسَبُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**هَاتُوا رُبْعَ الْعُشُورِ[4] مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ[5] ، وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ حَتَّىٰ تَتِمَّ مِائَتَيْ[6] دِرْهَمٍ ، فَإِذَا كَانَتْ مِائَتَيْ[7] دِرْهَمٍ فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ ، فَمَا زَادَ فَعَلَىٰ حِسَابِ ذَلِكَ ، وَفِي الْغَنَمِ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا تِسْعٌ وَثَلَاثُونَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ فِيهَا شَيْءٌ**» ، وَسَاقَ صَدَقَةَ الْغَنَمِ مِثْلَ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : «**وَفِي الْبَقَرِ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعٌ[8] ، وَفِي الْأَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ[9] ، وَلَيْسَ عَلَى الْعَوَامِلِ[10] شَيْءٌ ، وَفِي الْإِبِلِ . . .**»

---

(١) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «فيه» .

(٢) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٥٠ ، ٢٥١) .

ه[١٥٦٤] [التحفة : دق ١٠٠٣٩ ، د ١٠١٤١] .

(٣) في (م) : «عن عاصم بن ضمرة ، عن الحارث الأعور» ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتناه من باقي النسخ .

(٤) في (ر) عليه «صح» ، وفي حاشية (ر) وعليه علامة نسخة لابن الأعرابي ، وحاشية (هـ) : «العُشر» .

(٥) قوله : «درهما درهم» في حاشية : (ح) ، (ض) وعليه علامة نسخة : «درهما درهما» .

(٦) في (ر) عليه «صح» .

(٧) في (ر) ، (س) : «مئتا» ، وفي (ر) ضبب على آخره .

(٨) التبيع : ولد البقرة أول سنة . (انظر : النهاية ، مادة : تبع) .

(٩) قوله : «مسنة» : قال الأزهري في «تهذيب اللغة» (مادة : سن) : «والبقرة والشاة يقع عليها اسم المسن إذا أثنيا ، فإذا سقطت ثنيتها بعد طلوعها فقد أسنت ، وليس معنىٰ أسنانها كبرها كالرجل ، ولكن معناه طلوع ثنيتها ، وتثني البقرة في السنة الثالثة ، وكذلك المعزىٰ تثني في الثالثة ، ثم تكون رباعية في الرابعة ، ثم سدسا في الخامسة ، ثم سالفا في السادسة ؛ وكذلك البقر في جميع ذلك» .

(١٠) العوامل : جمع عاملة ، وهي : البقر التي تعمل في الحرث والسقي . (انظر : شرح العيني ، ٦/ ٢٥٣) .

فَذَكَرَ صَدَقَتَهَا كَمَا ذَكَرَ الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : «وَفِي كُلِّ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ خَمْسَةٌ[(١)] مِنَ الْغَنَمِ[(٢)] ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَةُ[(٣)] مَخَاضٍ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنِ ابْنَةُ[(٣)] مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ ، إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ إِلَى سِتِّينَ» ، ثُمَّ سَاقَ مِثْلَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : «فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً - يَعْنِي : وَاحِدَةً وَتِسْعِينَ - فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِنْ كَانَتِ الْإِبِلُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ ، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ ، وَلَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ وَلَا تَيْسٌ[(٤)] ، إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ ، وَفِي النَّبَاتِ مَا سَقَتْهُ الْأَنْهَارُ أَوْ سَقَتِ السَّمَاءُ الْعُشْرُ ، وَمَا سُقِيَ[(٥)] بِالْغَرْبِ[(٦)] فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ» ، وَفِي حَدِيثِ عَاصِمٍ وَالْحَارِثِ : «الصَّدَقَةُ فِي كُلِّ عَامٍ - قَالَ زُهَيْرٌ : أَحْسَبُهُ[(٧)] قَالَ : مَرَّةً» ، وَفِي حَدِيثِ عَاصِمٍ : «إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْإِبِلِ ابْنَةُ مَخَاضٍ ، وَلَا ابْنُ لَبُونٍ فَعَشَرَةُ دَرَاهِمَ[(٨)] ، أَوْ شَاتَانِ»[(٩)] .

---

(١) في (ر) عليه «صح» ، وفي الحاشية : «خمس» وعليه «صح» .

(٢) في حاشية (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال الخطابي : وفي حديث عاصم بن ضمرة كلام متروك بالإجماع غير مأخوذ به في قول أحد من العلماء ؛ وهو أنه قال : في خمس وعشرين من الإبل خمس شياه» . وانظر : «معالم السنن» (٢/ ٢٢) .

(٣) في (ر) ، (س) : «بنت» .

(٤) في (ر) عليه : «صح» .

(٥) في (ر) عليه «صح» ، وفي حاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي ، (س) وعليه نسخة : «يسقى» .

(٦) الغرب : الدلو العظيمة يتخذ من جلد ثور . (انظر : شرح العيني ، ٦/ ٢٥٣) .

(٧) في نسخة على حاشية (ت) : «حسبته» .

(٨) في حاشية (ر) : «المعروف عشرون درهما» ، وفي حاشية (س) ، (هـ) : «كذا عن أبي داود ، وأصلحه أبو عمر بـ : عشرون درهما» .

(٩) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢٩) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٩٣) من رواية ابن داسه ، والضياء في «المختارة» (٢/ ١٥١ ، ١٥٢) من رواية اللؤلئي ، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٥١ ، ٢٥٢) .

٥[١٥٦٥] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ - وَسَمَّىٰ آخَرَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ وَالْحَارِثِ الْأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِبَعْضِ أَوَّلِ الْحَدِيثِ، قَالَ: «فَإِذَا كَانَتْ لَكَ مِائَتَا دِرْهَمٍ وَحَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ، فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ، وَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ - يَعْنِي: فِي الذَّهَبِ - حَتَّىٰ يَكُونَ لَكَ عِشْرُونَ دِينَارًا، فَإِذَا كَانَتْ[(١)] لَكَ عِشْرُونَ دِينَارًا وَحَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ فَفِيهَا نِصْفُ دِينَارٍ، فَمَا زَادَ فَبِحِسَابِ[(٢)] ذَلِكَ»، قَالَ: فَلَا أَدْرِي: أَعَلِيٌّ يَقُولُ: «فَبِحِسَابِ ذَلِكَ»، أَوْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ؟ «وَلَيْسَ فِي مَالٍ زَكَاةٌ حَتَّىٰ يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ»، إِلَّا أَنَّ جَرِيرًا قَالَ: ابْنُ وَهْبٍ يَزِيدُ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «لَيْسَ فِي مَالٍ زَكَاةٌ حَتَّىٰ يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ»[(٣)].

٥[١٥٦٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ عَفَوْتُ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، فَهَاتُوا صَدَقَةَ الرِّقَةِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمًا[(٤)]، وَلَيْسَ فِي تِسْعِينَ وَمِائَةٍ شَيْءٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ مِائَتَيْنِ فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ».

قال أبو داود: رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، كَمَا قَالَ أَبُو عَوَانَةَ، وَرَوَاهُ شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ[(٥)]، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ

---

٥[١٥٦٥] [التحفة: دق ١٠٠٣٩، د ١٠١٤١].

(١) في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «كان».

(٢) في (ك)، (ر)، (س)، (د)، (هـ): «بحساب».

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٣٠) من رواية ابن داسه، والضياء في «المختارة» (٢/ ١٥٣، ١٥٤) من رواية اللؤلئي، والإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٥٨٤)، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٥٤).

٥[١٥٦٦] [التحفة: دت س ١٠١٣٦].

(٤) قوله: «من كل أربعين درهما درهما»، في (ك)، (ر)، (س)، (د)، (هـ): «درهما درهمٌ».

(٥) قوله: «شيبان أبو معاوية»، في حاشية (ر): «شيبان بن عبد الرحمن أبو معاوية النحوي التميمي، مولاهم البصري، سكن الكوفة».

عَلِيٍّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ . وَرَوَىٰ حَدِيثَ النُّفَيْلِيِّ شُعْبَةُ ، وَسُفْيَانُ وَغَيْرُهُمَا ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَلِيٍّ [(١)] ، لَمْ يَرْفَعُوهُ [(٢)] .

ه [١٥٦٧] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ . ح [(٣)] **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ [(٤)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**فِي كُلِّ سَائِمَةِ إِبِلٍ ؛ فِي أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ ، لَا تُفَرَّقُ إِبِلٌ عَنْ حِسَابِهَا ، مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا** [(٥)] » ، قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ : «**مُؤْتَجِرًا بِهَا فَلَهُ أَجْرُهَا ، وَمَنْ مَنَعَهَا فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ مَالِهِ ، عَزْمَةً مِنْ عَزَمَاتِ رَبِّنَا** [(٦)] ﷻ ، . . . . . . . . . . . . . . . .

---

(١) قوله : «عن علي» ليس في (ح) .

(٢) زاد في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «أوقفوه على علي ﵁» ، وفي (س) أشار إلى سقوطه عند اللؤلئي .
ومن طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٣٢) ، وابن حزم في «المحلى» (٦/ ٦٣) كلاهما ، من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٥٥) .

ه [١٥٦٧] [التحفة : د س ١١٣٨٤] .

(٣) علامة التحويل من (ح) ، (ض) ، (ك) .

(٤) زاد في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «ونا أبو داود ، قال : نا القعنبي ، قال : نا أبي - كلهم ، عن بهز بن حكيم» ، وعلم عليه في (س) بعلامة ليس عند اللؤلئي .
وهذا الوجه لم يذكره المزي في «تحفة الأشراف» ، واستدركه ابن حجر في «النكت الظراف» (٨/ ٤٢٩ - التحفة) : «عن القعنبي ، عن أبيه ، عن معمر ، به . في رواية ابن داسه ، ولم يذكره أبو القاسم» ، كذا جاء بزيادة : «معمر» ، وقد خلت النسخ الأربع - وهي من رواية ابن داسه - عن هذا الحرف ، وكذا أخرجه من طريق المصنف عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٥٧٧) ولم يذكر هذا الحرف .

(٥) في حاشية (ح) ، (ت) : «أي : طالب للأجر» .

(٦) قوله : «عزمة من عزمات ربنا» في حاشية (ح) : «أي : حق من حقوقه ، وواجب من واجباته . ط» .
وفي حاشية (ح) : «قيل : إنه في صدر الإسلام تقع بعض العقوبات في الأموال ، ثم نسخ ، كقوله في الثمر المعلق : «من خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه ، والعقوبة» ، وكقوله في ضالة الإبل المكتومة : «غرامتها ، ومثلها معها» ، وكان عمر رضي اللَّه تعالى عنه يحكم به ؛ فغرم حاطبًا ضعف ثمن ناقة المزني لما سرقها رقيقه ونحروها ، وله في الحديث نظائر .
وقد أخذ أحمد بن حنبل بشيء من هذا وعمل به ، وقال الشافعي في «القديم» : «من منع زكاة ماله ، أخذت منه ، وأخذ شطر ماله عقوبة على منعه» ، واستدل بهذا الحديث . وقال في «الجديد» : «لا تؤخذ منه =

لَيْسَ لِآلِ مُحَمَّدٍ مِنْهَا شَيْءٌ»[(١)] .

٥[١٥٦٨] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مُعَاذٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا وَجَّهَهُ إِلَى الْيَمَنِ أَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْبَقَرِ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا[(٢)] أَوْ تَبِيعَةً ، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً ، وَمِنْ كُلِّ حَالِمٍ[(٣)] - يَعْنِي : مُحْتَلِمًا[(٤)] - دِينَارًا أَوْ عَدْلَهُ[(٥)] مِنَ الْمَعَافِرِ[(٦)] : ثِيَابٌ تَكُونُ بِالْيَمَنِ[(٧)] .

---

= إلا الزكاة لا غير» ، وجعل هذا الحديث منسوخًا ، وقال : «كان ذلك حيث كانت العقوبات في المال ، ثم نسخت . سيوطي» .

وفي «التلخيص الحبير» (٢/ ٣٥٧) : «وقال البيهقي وغيره : حديث بهز هذا منسوخ ، وتعقبه النووي بأن الذي ادعوه من كون العقوبة كانت بالأموال في أول الإسلام ، ليس بثابت ولا معروف ، ودعوى النسخ غير مقبولة مع الجهل بالتاريخ ، والجواب عن ذلك ما أجاب به إبراهيم الحربي ؛ فإنه قال في سياق هذا المتن لفظة وهم فيها الراوي ، وإنما هو : «فإنا آخذوها من شطر ماله» أي : نجعل ماله شطرين ، فيتخير عليه المصدق ويأخذ الصدقة من خير الشطرين ؛ عقوبة لمنعه الزكاة ، فأما ما لا يلزمه فلا ، نقله ابن الجوزي في «جامع المسانيد» عن الحربي . والله الموفق» .

(١) من طريق المصنف ذكره الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٥٧٧) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٥٩) .

٥[١٥٦٨][التحفة : د س ١١٣١٢] .

(٢) في (ض) عليه : «صح» ، وفي (ح) ، (د) ، وحاشية (ض) وعليه علامة الخطيب : «تبيع» .
التبيع : ولد البقرة في أول سنة . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٣٥) .

(٣) في (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشيتها : «قوله : «ومن كل حالم دينارا» ، هذا الدينار إنما أخذه جزية على رءوس نصارى أهل نجران ، وصدقة البقر إنما أخذها من المسلمين ، إلا أنه أدرج ذلك في الخبر ، ونسق أحدهما على الآخر ، والمعنى مفهوم» .

(٤) في (ح) ، (د) ، (هـ) ، وحاشية (ض) وعليه نسخة الخطيب : «محتلم» .

(٥) العدل - بفتح العين وكسرها لغتان : المثل . وقيل بالفتح : ما عادل الشيء من غير جنسه . وبالكسر : ما عادله من جنسه . وقيل : بالعكس . انظر : «شرح العيني على أبي داود» (٦/ ٢٦٢) .

(٦) في (ك) ، (د) ، وحاشية (ض) وعليه علامة نسخة ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «المعافري» .
وفي حاشية (ح) : «هي برود منسوبة إلى معافر ؛ قبيلة باليمن . ط» .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٣٤) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٩/ ١٩٣) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ١٣٠) كلهم ، من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٦٢) .

○ [١٥٦٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالنُّفَيْلِيُّ وَابْنُ الْمُثَنَّى، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... مِثْلَهُ[(١)].

○ [١٥٧٠] حدثنا هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ ... مِثْلَهُ، لَمْ يَذْكُرْ: ثِيَابًا تَكُونُ بِالْيَمَنِ، وَلَا ذَكَرَ: يَعْنِي: مُحْتَلِمًا[(٢)].

قَالَ أَبُودَاود: رَوَاهُ جَرِيرٌ وَيَعْلَى وَمَعْمَرٌ وَشُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ. قَالَ يَعْلَى وَمَعْمَرٌ: عَنْ مُعَاذٍ ... مِثْلَهُ[(٣)].

○ [١٥٧١] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ أَبِي[(٤)] صَالِحٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ: سِرْتُ - أَوْ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَارَ - مَعَ مُصَدِّقِ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنْ لَا تَأْخُذَ مِنْ رَاضِعِ[(٤)] لَبَنٍ[(٥)]، وَلَا تَجْمَعَ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ[(٦)]، وَلَا تُفَرِّقَ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ» وَكَانَ إِنَّمَا يَأْتِي الْمِيَاهَ حِينَ تَرِدُ الْغَنَمُ، فَيَقُولُ: «أَدُّوا صَدَقَاتِ أَمْوَالِكُمْ»، قَالَ: فَعَمَدَ رَجُلٌ مِنْهُمْ إِلَى نَاقَةٍ كَوْمَاءَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا صَالِحٍ،

---

○ [١٥٦٩] [التحفة: دت س ق ١١٣٦٣].

(١) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٦٣).

○ [١٥٧٠] [التحفة: دت س ق ١١٣٦٣].

(٢) في (ب)، (ر) عليه فيهما: «صح»، وفي (ح)، (ض) وضبب عليه، (و)، (د): «يعني: محتلم».

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٦٤).

○ [١٥٧١] [التحفة: د س ق ١٥٥٩٣].

(٤) في (ر) عليه: «صح».

(٥) قوله: «لا تأخذ من راضع لبن» في حاشية (ح): «قال في «النهاية»: «أراد بالراضع: ذات الدر واللبن. وفي الكلام مضاف محذوف تقديره: ذات راضع. فأما من غير حذف فالراضع: الصغير الذي هو بعد يرضع، ونهيه عن أخذها؛ لأنها خيار المال، و«من» زائدة، كما تقول: لا تأكل من الحرام، أي: لا تأكل الحرام. سيوطي».

(٦) رقم عليه في (ت) بعلامة التستري، وفي (ح)، (ض)، (ر)، (س)، وحاشية (ت) وعليه علامة الخطيب: «مفترق».

مَا الْكَوْمَاءُ؟ قَالَ : عَظِيمَةُ السَّنَامِ ، قَالَ : فَأَبَىٰ أَنْ يَقْبَلَهَا ، قَالَ : إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَأْخُذَ خَيْرَ إِبِلِي ، قَالَ : فَأَبَىٰ أَنْ يَقْبَلَهَا ، قَالَ : فَخَطَمَ لَهُ أُخْرَىٰ (١) دُونَهَا ، فَأَبَىٰ أَنْ يَقْبَلَهَا ، ثُمَّ خَطَمَ لَهُ أُخْرَىٰ دُونَهَا فَقَبِلَهَا ، وَقَالَ : إِنِّي آخِذُهَا (٢) وَأَخَافُ أَنْ يَجِدَ (٣) عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ (٤) : عَمَدْتَ إِلَىٰ رَجُلٍ فَتَخَيَّرْتَ عَلَيْهِ إِبِلَهُ (٥) .

*قَالَ أَبُودَاود* : رَوَاهُ هُشَيْمٌ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ نَحْوَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : «**لَا يُفَرَّقُ**» (٦) .

٥ [١٥٧٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي لَيْلَى الْكِنْدِيِّ (٧) ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ : أَتَانَا مُصَدِّقُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ وَقَرَأْتُ فِي عَهْدِهِ : قَالَ : «**لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ** (٨) ، **وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ**» ، وَلَمْ يَذْكُرْ : «**رَاضِعَ لَبَنٍ**» (٩) .

---

(١) خطم له أخرى : وضع الخطام فيها ، وألقاه إليه ليقودها . (انظر : جامع الأصول ، ٤/ ٥٩٨) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «لآخذها» .

(٣) الوجد والموجدة : الغضب . (انظر : النهاية ، مادة : وجد) .

(٤) في (ك) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «يقول لي» .

(٥) زاد في (ر) ، (س) : «*قال أبوداود* : هذا يحمل التفسيرين جميعًا ، يعني : قوله : «لا تفرق»» ورقم عليه في (س) بعلامة السقوط عند اللؤلئي .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٣٥) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ١٠١) - كلاهما - من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٦٥) .

٥ [١٥٧٢] [التحفة : د س ق ١٥٥٩٣] .

(٧) في حاشية (م) : «اسمه : سلمة بن معاوية» .

(٨) في (ت) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «مفترق» ، وفي حاشية (هـ) : «متفرق» وعليه علامة اللؤلئي .

(٩) زاد هنا في (س) ، (هـ) : «*قال أبوداود* : «بين «لا تجمع» و«لا يجمع» بينهما حُكْمٌ» . وقول أبي داود هذا قال في «العون» (٤/ ٤٦١) : «ما وجد إلا في نسخة واحدة» . اهـ .

وقال أيضا : ««لا تجمع» بصيغة الحاضر ، والخطاب للمصدق ، كما في رواية أبي عوانة عن هلال بن خباب ، بين رواية : «لا يجمع» ، أي : بصيغة الغائب المجهول ، كما في رواية أبي ليلى الكندي حكم مغاير بينهما ؛ لأن الأول : هو خاص بالنهي للمصدق ، ولا يدخل المتصدق تحت هذا النهي ، والثاني : هو عام بالنهي للمصدق والمتصدق ، فإن المصدق يطلب منفعته ، والمتصدق يريد فائدة نفسه ، فأمر لهما أن لا يجمعوا بين متفرق ، ولا يفرقوا بين مجتمع خشية الصدقة ، والله أعلم» . اهـ .

ه[١٥٧٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ الْمَكِّيِّ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْجُمَحِيِّ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ ثَفِنَةَ(١) الْيَشْكُرِيِّ(٢) - قَالَ الْحَسَنُ : رَوْحٌ يَقُولُ : مُسْلِمُ بْنُ شُعْبَةَ - قَالَ : اسْتَعْمَلَ ابْنُ عَلْقَمَةَ(٣) أَبِي عَلَىٰ عِرَافَةِ(٤) قَوْمِهِ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُصَدِّقَهُمْ ، قَالَ : فَبَعَثَنِي أَبِي فِي طَائِفَةٍ مِنْهُمْ ، فَأَتَيْتُ شَيْخًا كَبِيرًا يُقَالُ لَهُ : سِعْرٌ(٥) ، فَقُلْتُ : إِنَّ أَبِي بَعَثَنِي إِلَيْكَ - يَعْنِي : لِأُصَدِّقَكَ ، قَالَ : ابْنَ أَخِي ، وَأَيَّ نَحْوٍ تَأْخُذُونَ ، قُلْتُ(٦) : نَخْتَارُ حَتَّىٰ إِنَّا نَتَبَيَّنُ(٧) ضُرُوعَ الْغَنَمِ ، قَالَ : ابْنَ أَخِي ، فَإِنِّي أُحَدِّثُكَ : إِنِّي

---

ه[١٥٧٣][التحفة : د س ١٥٥٧٩] .

(١) في (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشية (س) : «صحف وكيع حيث قال : «ثَفِنة» ، وإنما هو مسلم بن شعبة ، وما وقع لعبد الغني بن سعيد في هذه الكلمة من أن صوابها «ثفنة» إنما أراد أن صوابها فيما روي عن وكيع : «ثفنة» ، فإن قوما يقولون : «ثفتة» فيصحفون ما صحف وكيع» .

(٢) في حاشية (س) : «قوله : «اليشكري» فيه نظر ، وهو وهم ، والله أعلم ، وإنما صوابه : «البكري» كذا نسبه البخاري ؛ وهو من بني بكر بن عبد مناة بن كنانة ، وهو : مسلم بن شعبة البكري ، كذا صححه البخاري ، وأبو داود ، والدارقطني ، وسعر بن ديسم دؤلي من الدئل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . صح» . «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٦٣) ، و«تهذيب الكمال» (٥٩١٨) ، وكذا صوب ، أنه «مسلم بن شعبة» : الإمام أحمد ، كما في «العلل - رواية عبد الله» (٣٣٨٦) ، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٧) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «نافع بن علقمة» .

(٤) العرافة : عمل العريف ، وهو : القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس ؛ يلي أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم . (انظر : النهاية ، مادة : عرف) .

(٥) في (ب) ، (ر) ، (س) : «سِعْر بن دَيْسَم» ، وفي حاشية (ت) : «سعر الدؤلي ، له صحبة» .

(٦) في (ر) : «فقلت» وعليه : «صح» ، وفي الحاشية : «فقلنا» وعليه علامة الرملي .

(٧) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) وعليه فيهما علامة نسخة : «نَشْبُرُ» .

وفي حاشية (ت) وعليه علامة أبي علي التستري : «نُشْبِرُ» ، بيد أن ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/ ٢٢٩) رواه من طريق أبي علي التستري ، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، وفيه : «نَسْبِرُ» بالسين المهملة .

وفي (ك) : «نَسْبُرُ» كذا بالسين المهملة ، وفسره في الحاشية : «سبر الجرح : إذا نظر ما غوره ، وبابه : نصر . صحاح» .

وقال في «شرح أبي داود» للعيني (٦/ ٢٦٩) : «قوله : «حتىٰ إنا نشبر ضروع الغنم» من شبر يشبر ، ويشبر من باب : نصر ينصر ، ومن باب : ضرب يضرب ، وكان القصد من هذا : معرفة سمانة الغنم» .

كُنْتُ فِي شِعْبٍ[(١)] مِنْ هَذِهِ الشِّعَابِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَنَمٍ لِي ؛ فَجَاءَنِي رَجُلَانِ عَلَىٰ بَعِيرٍ ، فَقَالَا لِي : إِنَّا رَسُولَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكَ ؛ لِتُؤَدِّيَ صَدَقَةَ غَنَمِكَ ، فَقُلْتُ : مَا عَلَيَّ فِيهَا ، فَقَالَا : شَاةٌ ، فَأَعْمَدُ إِلَىٰ شَاةٍ قَدْ عَرَفْتُ مَكَانَهَا مُمْتَلِئَةٍ مَحْضًا[(٢)] وَشَحْمًا ، فَأَخْرَجْتُهَا إِلَيْهِمَا ، فَقَالَا : هَذِهِ شَاةُ[(٣)] الشَّافِعِ ، وَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَأْخُذَ شَافِعًا[(٤)] ، قُلْتُ : فَأَيَّ شَيْءٍ تَأْخُذَانِ؟ قَالَا : عَنَاقًا جَذَعَةً أَوْ ثَنِيَّةً[(٥)] ، فَأَعْمَدُ إِلَىٰ عَنَاقٍ مُعْتَاطٍ[(٦)] - وَالْمُعْتَاطُ : الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَلَدًا وَقَدْ حَانَ وِلَادُهَا[(٧)] - فَأَخْرَجْتُهَا إِلَيْهِمَا ، فَقَالَا : نَاوِلْنَاهَا ، فَجَعَلَاهَا مَعَهُمَا عَلَىٰ بَعِيرِهِمَا ، ثُمَّ انْطَلَقَا .

---

(١) الشعب : الفرجة النافذة بين الجبلين ، وقيل : هو الطريق في الجبل ، والجمع : شعاب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : شعب) .

(٢) في (م) ، وحاشية (ح) ، (ض) ، (ت) : «نَحْضًا» . وفي حاشية (ت) : «النحض بالنون : اللحم الكثير ، والمحض بالميم : اللبن» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ت) ، وحاشية (م) ، (و) وعليه فيهما علامة نسخة ، وكذا في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، أما في (ب) ، وحاشية (ك) : «مخضا» ، وفي (ر) بالوجهين وفوقه : «صح معا» .

وفي حاشية (س) : «محضًا كذا جاءت الرواية هنا ، فيكون معناه : لبنا ، أي : ضرعها مملوءة لبنا ، وفي رواية : «مخضًا» بالخاء معجمة ، أي : حاملا ، وصوابه : ممتلئة محاضا أو مخاضا على هذه الرواية ، فاللَّه المستعان» . وفي حاشية (ح) : «قال الدارقطني : صوابه : مخاضا» .

(٣) ليس في (ح) .

(٤) في أعلى حاشية (ح) ومن خط ابن حجر : «شاة شافع ؛ إذا كانت ذات ولد» ، وفي نفس الحاشية من الوسط بخط مغاير : «قال أبو عبيد : الشافع التي معها ولدها ، سميت شافعا ؛ لأن ولدها شفعها . صحاح» (٣/ ١٢٣٨) ، و«غريب الحديث» لأبي عبيد (٢/ ٩٢) .

(٥) الثني والثنية : من الغنم ما دخل في السنه الثالثة ، ومن البقر كذلك ، ومن الإبل في السادسة . (انظر : النهاية ، مادة : ثنا) .

(٦) الضبط بضم الميم من (م) ، (ت) ، (و) ، (ر) ، (د) ، (هـ) ، وفي (ض) بالوجهين بالضم والكسر في الموضع الأول ، وبالكسر فقط في الموضع الثاني .

(٧) قوله : «والمعتاط : التي لم تلد ولدا وقد حان ولادها» ، وفي حاشية (س) : «وقد جاء في مسند الشافعي : «فأخرجت إليهم شاة ماخضا» ، وما وقع هاهنا من تفسير المعتاط ، غير سديد ، وإنما المعتاط : التي ضربها الفحل فلم تحمل ؛ ويكون ذلك من سمنها لا من عقر ، وهي : العايط ، والحائل ، وجمعها : عُيط وعيطات ، وعِيط وعوط وعوطط ، وقد تكون العوطط اسم في معنى المصدر» .

قَالَ أَبُو دَاوُد : أَبُو عَاصِمٍ رَوَاهُ عَنْ زَكَرِيَّا ، قَالَ أَيْضًا : مُسْلِمُ بْنُ شُعْبَةَ ، كَمَا قَالَ : رَوْحٌ [١] .

٥[١٥٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ النَّسَائِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ . . . بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : مُسْلِمُ بْنُ شُعْبَةَ ، قَالَ فِيهِ : وَالشَّافِعُ : الَّتِي فِي بَطْنِهَا الْوَلَدُ [٢] .

٥[١٥٧٥] قَالَ أَبُو دَاوُدَ : وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ بِحِمْصَ عِنْدَ آلِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ الْحِمْصِيِّ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْغَاضِرِيِّ مِنْ غَاضِرَةِ قَيْسٍ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «ثَلَاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ طَعِمَ طَعْمَ الْإِيمَانِ : مَنْ عَبَدَ اللَّهَ وَحْدَهُ ، وَأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَعْطَى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ رَافِدَةً [٣] عَلَيْهِ كُلَّ عَامٍ ، وَلَا يُعْطِي [٤] الْهَرِمَةَ وَلَا الدَّرِنَةَ [٥] وَلَا الْمَرِيضَةَ وَلَا الشَّرَطَ [٦] اللَّئِيمَةَ ، وَلَكِنْ مِنْ وَسَطِ أَمْوَالِكُمْ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْأَلْكُمْ خَيْرَهُ ، وَلَمْ [٧] يَأْمُرْكُمْ بِشَرِّهِ» [٨] .

---

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٣٦) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٦٨) .

٥[١٥٧٤][التحفة : د س ١٥٥٧٩] .

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٦/ ٥٠) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٧١) .

٥[١٥٧٥][التحفة : د ٩٦٤٥] .

(٣) في حاشية (ح) من خط ابن حجر : «رافدة ، أي : معينة» ، وفيها أيضا بخط غيره : «فاعلة من الرفد ، وهو : الإعانة ، أي : تعينه نفسه على أدائها . ط» . وانظر : «جامع الأصول» (١/ ٢٣٣) .

(٤) في (ك) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «ولم يعط» .

(٥) الدرنة : الجرباء ، وأصل الدرن : الوسخ . (انظر : معالم السنن ، ٢/ ٣٧) .

(٦) في (ر) عليه : «صح» .

شرط الإبل : حواشيها وصغارها . (انظر : التاج ، مادة : شرط) .

(٧) في (ح) ، (ض) : «ولا» .

(٨) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٣٧) ، وابن الملقن في «البدر المنير» (٥/ ٤٥١) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٧٢) .

٥[١٥٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ[١]، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ سَعْدِ[٢] بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُصَدِّقًا، فَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ، فَلَمَّا جَمَعَ لِي مَالَهُ لَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ فِيهِ[٣] إِلَّا ابْنَةَ[٤] مَخَاضٍ، فَقُلْتُ لَهُ: أَدِّ ابْنَةَ[٥] مَخَاضٍ؛ فَإِنَّهَا صَدَقَتُكَ، قَالَ: ذَاكَ مَا لَا لَبَنَ فِيهِ وَلَا ظَهْرَ، وَلَكِنْ هَذِهِ نَاقَةٌ فَتِيَّةٌ عَظِيمَةٌ سَمِينَةٌ فَخُذْهَا، فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَنَا بِآخِذٍ مَا لَمْ أُؤْمَرْ بِهِ، وَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْكَ قَرِيبٌ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَأْتِيَهُ فَتَعْرِضَ عَلَيْهِ مَا عَرَضْتَ عَلَيَّ فَافْعَلْ، فَإِنْ قَبِلَهُ مِنْكَ قَبِلْتُهُ، وَإِنْ رَدَّهُ عَلَيْكَ رَدَدْتُهُ، قَالَ: فَإِنِّي فَاعِلٌ، فَخَرَجَ مَعِي وَخَرَجَ بِالنَّاقَةِ الَّتِي عَرَضَ عَلَيَّ، حَتَّىٰ قَدِمْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَتَانِي رَسُولُكَ لِيَأْخُذَ مِنِّي[٦] صَدَقَةَ مَالِي، وَايْمُ اللَّهِ، مَا قَامَ فِي مَالِي

---

= وهذا إسناد منقطع؛ لأن يحيىٰ بن جابر لم يدرك جبير بن نفير، إنما يروي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عنه. لكن جاءت رواية أخرىٰ بإثبات «عبد الرحمن بن جبير بن نفير» بينهما.

فقد رواه: إسحاق بن إبراهيم بن العلاء - المعروف بابن زبريق، عن عمرو بن الحارث، عن عبد اللَّه بن سالم، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن يحيىٰ بن جابر الطائي، أن عبد الرحمن بن جبير بن نفير حدثه، أن أباه حدث، أن عبد اللَّه بن معاوية الغاضري حدثهم... فذكره.

أخرجه: البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١/ ٣١، ٣٢)، والطبراني في «المعجم الكبير»، كما في «تحفة الأشراف».

٥[١٥٧٦][التحفة: د ٧٠].

(١) في (ر): «عن أبي إسحاق» وهو تصحيف.

(٢) في (ب)، (هـ)، (ر) وصحح عليه، (س) وضبب على الهمزة، وصحح علىٰ باقي الكلمة: «أسعد»، وفي حاشية (س): «سعد» وعليه علامات الرملي، وابن الأعرابي، واللؤلئي.

وفي «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٢٨٣، ٣٠١٦): «يحيىٰ بن عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة. قال بعضهم: ابن سعد بن زرارة، وهو وهم».

(٣) في (ح): «منه» وفي الحاشية: «فيه» وعليه علامة نسخة.

(٤) في (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «بنت».

(٥) في (ك)، (ر)، (س): «بنت».

(٦) في (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (د)، (هـ): «من».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا رَسُولُهُ قَطُّ قَبْلَهُ ، فَجَمَعْتُ لَهُ مَالِي فَزَعَمَ أَنَّ مَا عَلَيَّ فِيهِ إِلَّا ابْنَةُ مَخَاضٍ(١) ، وَذَلِكَ مَا لَا لَبَنَ فِيهِ وَلَا ظَهْرَ ، وَقَدْ عَرَضْتُ عَلَيْهِ نَاقَةً عَظِيمَةً فَتِيَّةً لِيَأْخُذَهَا ، فَأَبَىٰ وَرَدَّهَا عَلَيَّ(٢) ، وَهَا هِيَ ذِهْ قَدْ جِئْتُكَ بِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ خُذْهَا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ذَاكَ الَّذِي عَلَيْكَ ، فَإِنْ تَطَوَّعْتَ بِخَيْرٍ أَجَرَكَ اللَّهُ فِيهِ وَقَبِلْنَاهُ مِنْكَ» ، قَالَ : فَهَا هِيَ ذِهْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ جِئْتُكَ بِهَا فَخُذْهَا ، قَالَ : فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبْضِهَا ، وَدَعَا لَهُ فِي مَالِهِ بِالْبَرَكَةِ(٣) .

٥[١٥٧٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ الْمَكِّيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ : **«إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ ، فَادْعُهُمْ إِلَىٰ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ لِذَلِكَ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ لِذَلِكَ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ ؛ تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ ، وَتُرَدُّ(٤) فِي فُقَرَائِهِمْ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا(٥) لِذَلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ(٦) ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ»**(٧) .

---

(١) قوله : «ما علي فيه إلا ابنة مخاض» في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «ما علي فيه بنت مخاض» ولم يذكر : «إلا» ، وفي (ر) صحح في موضعها ، وصحح أيضا على «ما» ، وهي هنا موصولة .

(٢) قوله : «فأبى وردها علي» في (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «فأبي علي» ، وفي (ك) : «فردها علي» ، وفي الحاشية : «فأبي علي» وعليه علامة نسخة .

(٣) من طريق المصنف ذكره الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٥٩٢) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٧٤ ، ٢٧٥) .

٥[١٥٧٧] [التحفة : ع ٦٥١١] .

(٤) في (ر) : «فترد» .

(٥) المثبت من (م) ، (ت) ، (و) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وصحح عليه في (م) ، وفي (ح) ، (ض) ، (ب) ، (د) : «أطاعوك» .

(٦) كرائم الأموال : نفائسها والعزيزة على مالكها التي تتعلق بها نفسه ، والمفرد : كريمة . (انظر : النهاية ، مادة : كرم) .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٣٧) ، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٩/ ١٩٢) ، كلاهما من رواية ابن داسه .

٥[١٥٧٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ[١]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُتَعَدِّي[٢] فِي الصَّدَقَةِ كَمَانِعِهَا»[٣].

## ٥- بَابُ رِضَا الْمُصَدِّقِ[٤]

٥[١٥٧٩] حدثنا مَهْدِيُّ بْنُ حَفْصٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ - الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: دَيْسَمٌ - وَقَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ: مِنْ بَنِي سَدُوسٍ - عَنْ بَشِيرِ ابْنِ الْخَصَاصِيَّةِ - قَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِهِ: وَمَا كَانَ اسْمُهُ بَشِيرًا[٥]، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمَّاهُ: بَشِيرًا - قَالَ: قُلْنَا: إِنَّ أَهْلَ الصَّدَقَةِ يَعْتَدُونَ عَلَيْنَا، أَفَنَكْتُمُ مِنْ أَمْوَالِنَا بِقَدْرِ مَا يَعْتَدُونَ عَلَيْنَا؟ فَقَالَ: «لَا»[٦].

---

٥[١٥٧٨][التحفة: د ت ق ٨٤٧].

(١) في حاشية (ر): «قال البخاري: قال الليث: سعد بن سنان، وقال مرة: سنان بن سعد، وقد اختلف فيه أيضا على محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب». وبنحوه في حاشيتي (س)، (هـ)، وزاد في (هـ): «وسعد بن سنان هذا يروي عن أبي الزاهرية، منكر الحديث، وضعفه أحمد بن حنبل... (تتمة العبارة غير واضحة)» وانظر: «التاريخ الكبير» (٤/ ١٦٣).

وفي «العلل الكبير» (١٨٢) للترمذي: «سألت محمدًا عن سعد بن سنان، فقال: الصحيح عندي سنان بن سعد؛ وهو صالح، مقارب الحديث، وسعد بن سنان خطأ، إنما قاله الليث».

(٢) في (ح)، (ت)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (د)، (هـ)، وحاشية (ض)، (و)، وعليه فيهما علامة نسخة: «المعتدي».

المثبت من (م)، وعليه «صح»، (ض)، (و)، وحاشية (ت)، وعليه علامة الخطيب، وكذا في «مختصر السنن» (٢/ ٢٠٠) للمنذري، وفي (ح) أضافه فوقه بين الأسطر بدون رقم.

(٣) من طريق المصنف أخرجه القزويني في «التدوين» (٢/ ١٥٨) من رواية ابن داسه، والإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٥٩٠)، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٧٩).

(٤) الباب ولفظ الترجمة ليس في (ر)، (س)، (د)، (هـ)، وأثبت في حاشية (ك)، وعليه علامة نسخة، وقد خلت عن هذه الترجمة: رواية الخطابي في «معالم السنن»، والعيني في «شرح أبي داود»، وشمس الحق العظيم أبادي في «عون المعبود»، ونسبه العيني في «شرحه لأبي داود» (٦/ ٢٨١) إلى بعض النسخ.

٥[١٥٧٩][التحفة: د ٢٠٢٢].

(٥) في حاشيتي (م)، (ت): «كان اسمه: زحما، فسماه رسول اللَّه: بشير بن معبد، والخصاصية أمه».

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٣٩)، وابن كثير في «جامع المسانيد» (١/ ٥٣٦)، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٨٠).

ه[١٥٨٠] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَيَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ(١) ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَصْحَابَ الصَّدَقَةِ . . . رَفَعَهُ(٢) عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ(٣) .

ه[١٥٨١] حدثنا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي الْغُصْنِ ، عَنْ صَخْرِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «سَيَأْتِيكُمْ رَكْبٌ(٤) مُبْغَضُونَ ، فَإِنْ جَاءُوكُمْ فَرَحِّبُوا بِهِمْ ، وَخَلُّوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَبْتَغُونَ ، فَإِنْ عَدَلُوا فَلِأَنْفُسِهِمْ ، وَإِنْ ظَلَمُوا فَعَلَيْهَا ، وَأَرْضُوهُمْ ؛ فَإِنَّ تَمَامَ زَكَاتِكُمْ رِضَاهُمْ ، وَلْيَدْعُوا لَكُمْ» .

قال أبو داود : أَبُو الْغُصْنِ هُوَ : ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ غُصْنٍ(٥) .

ه[١٥٨٢] حدثنا أَبُو كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ . ح وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ - وَهَذَا حَدِيثُ أَبِي كَامِلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ ،

---

ه[١٥٨٠][التحفة : د ٢٠٢٢] .

(١) في حاشية (ك) : «وبمعناه» ، وعليه علامة القاضي .

(٢) ضبب عليه في (د) .

(٣) من طريق المصنف ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد» (١/ ٥٣٦) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٨١) .

ه[١٥٨١][التحفة : د ٣١٧٥] .

(٤) في (ك) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وحاشية كل من (م) ، (ح) ، (ض) ، وعليه فيهم علامة نسخة : «رُكَيْبٌ» .

وفي حاشية (ح) نقلا عن الخطابي - غير أن رداءة التصوير ذهبت ببعضه ، والنقل من «معالم السنن» (٢/ ٤٠) : «وإنما عنى به السعاة إذا أقبلوا يطلبون صدقات الأموال ، فجعلهم مبغضين ؛ لأن الغالب في نفوس أرباب الأموال بغضهم ، والتكره لهم ؛ لما جبلت عليه القلوب من حب المال ، وشدة حلاوته في الصدر ، إلا من عصمه اللَّه ممن أخلص النية ، واحتسب فيها الأجر والمثوبة» .

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٤٠) ، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٢/ ٦٣) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٨٢) .

ه[١٥٨٢][التحفة : م د س ٣٢١٨] .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِلَالٍ الْعَبْسِيُّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ نَاسٌ، يَعْنِي: مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّ نَاسًا مِنَ الْمُصَدِّقِينَ يَأْتُونَا[(١)] فَيَظْلِمُونَا، قَالَ: فَقَالَ: «أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ ظَلَمُونَا؟! قَالَ: «أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ»، زَادَ عُثْمَانُ: «وَإِنْ ظُلِمْتُمْ».

قَالَ أَبُو كَامِلٍ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ جَرِيرٌ: مَا صَدَرَ عَنِّي مُصَدِّقٌ بَعْدَمَا سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا وَهُوَ عَنِّي رَاضٍ[(٢)].

---

(١) في (ر)، (س)، (د)، (هـ)، وحاشية (ك)، وعليه علامة ابن داسه: «يأتوننا».

(٢) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٨٣).

وقد جاء عقب هذا الحديث في (م) في أصل الصفحة: «آخر الجزء التاسع من أجزاء الخطيب، والحمد لله حمد الشاكرين».

وعلى الحاشية: «بلغت عرضا بالأصل، وبلغت أيضا عرضا بأصل شيخنا الحافظ زكي الدين، وسماعا عليه أيضا، والحمد لله وحده».

وفي أصل الصفحة: «يتلوه في الجزء العاشر - إن شاء الله تعالى - بابُ دعاء المصدق لأهل الصدقة.

صورة سماع شيخنا الإمام الحافظ زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري، ما مثاله: سمع جميع الجزء التاسع، وما قبله الثامن، والسابع على الشيخ أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد، سماعه لذلك من أبي الفتح الدومي، قراءة صاحب النسخة الشيخ الإمام، الحافظ الحجة، زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، والقاضي الأصيل ضياء الدين أبو الحسين محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار المقدسي، وشرف الدين أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الإربلي، والحسن بن محمد بن الحسن البكري - وهذا خطه، وأخوه محمد، وكان ذلك في يوم الأربعاء، خامس المحرم، سنة أربع وستمائة، وهو آخر الجزء الثاني، نقله كما شاهده محمد بن يحيى بن علي بن عبد الله بن علي القرشي، حامدا الله سبحانه، ومصليا على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه، ومسلما.

وبلغ السماع لجميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه، الإمام العالم، الحافظ عمدة الحفاظ، زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري، أسعده الله في الدارين، بسماعه له من ابن طبرزد بسنده: صاحبه الشيخ الفقيه، المحدث، جمال الدين، أبي صادق محمد ابن شيخنا الإمام، الحافظ، رشيد الدين أبي الحسين يحيى بن عبد الله بن علي القرشي، والجماعة...». وذكر أسماء جمع من العلماء والحفاظ والمشايخ الذين سمعوا هذا الجزء من المنذري، ويراجع في ذلك مقدمة التحقيق.

وفي الورقة التالية: «الجزء العاشر من كتاب «السنن».

تأليف: أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني.

= رواية : أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي عنه .
رواية : القاضي الشريف أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي عنه .
رواية : الشيخ ، الإمام ، الحافظ ، أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب عنه .
رواية : الشيخ الجليل ، المحدث ، أبي الفتح مفلح بن أحمد الدومي عنه .
رواية : الشيخ ، الثقة ، المسند ، أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي عنه .
رواية : الشيخ ، الفقيه ، الإمام ، العالم ، الحافظ ، أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري عنه .
سماع منه : لأبي صادق محمد بن يحيى بن علي بن عبد اللّه القرشي .
نفعه اللّه بالعلم ، وجعله من أهله العاملين به ، آمين» .
جاء هنا في (ح) : «آخر التاسع ، سمعه ابن طبرزد من مفلح . الحمد للّه رب العالمين» .
وجاء هنا في (ض) : «آخر الجزء التاسع من أجزاء الخطيب ، ويتلوه في الجزء العاشر : باب دعاء المُصدِّق لأهل الصدقة . حدثنا حفص بن عمر النَّمَري ، وأبو الوليد الطيالسي - المعنى ، قالا : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مُرَّة . والحمد للّه حق حمده ، وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبيين ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما دائمًا . عارضت به ، وصح» .

جاء على اللوحة الأولى من هذا الجزء في نفس النسخة ما نصه : «الجزء العاشر من كتاب «السنن» . تأليف : أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني . رواه عنه : أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، رواية : القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي عنه ، رواية : أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي عنه ، رواية : أبي الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدُّومي الوراق عنه ، رواية : أبي حفص عمر بن محمد بن معمَّر بن يحيى بن طَبَرْزَد عنه ، سماع لأحمد بن يوسف بن أيوب - عفا اللّه عنه ولولديه ؛ محمد ، وعلي ، جبرهما اللّه تعالى» .

ثم ذكر سنده بهذا الجزء إلى المصنف ، فقال : «بسم اللّه الرحمن الرحيم . أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمَّر بن يحيى بن أحمد بن حسان بن طبرزدَ البغدادي ، بقراءتي عليه في يوم الجمعة ، الثالث والعشرين من شهر رجب ، من سنة ثلاث وستمائة بدمشق ، قلت له : أخبرك أبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدُّومي الوراق ، قراءة عليه وأنت تسمع في . . . شهر رجب من سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ببغداد؟ فأقر به ، قيل له : أخبركم أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، قراءة عليه وأنت تسمع ، في . . . شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وستين وأربعمائة؟ فأقر به ، قال : قرأت على القاضي الشريف ، أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد اللّه بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ، البصري ، بالبصرة ، في جمادى الآخرة ، من سنة اثنتي عشرة وأربعمائة ، قال : حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عامر الأزدي ، السجستاني ، الحافظ ، في سنة خمس وسبعين ومائتين . باب دعاء المصدِّق لأهل الصدقة . حدثنا حفص بن عُمر النمري» .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا اللَّهُ سَهِّلْ بِخَيْرٍ يَا كَرِيمُ

## ٦- بَابُ دُعَاءِ الْمُصَدِّقِ لِأَهْلِ الصَّدَقَةِ

ه [١٥٨٣] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ وَأَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ - الْمَعْنَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ : كَانَ أَبِي مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ : «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ آلِ فُلَانٍ**» ، قَالَ : فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ آلِ أَبِي أَوْفَىٰ**»(١) .

## ٧- بَابُ تَفْسِيرِ(٢) أَسْنَانِ الْإِبِلِ

*قال أبو داود* : سَمِعْتُهُ مِنَ الرِّيَاشِيِّ(٣) وَأَبِي حَاتِمٍ ، وَغَيْرِهِمَا ، وَمِنْ كِتَابِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ ، وَمِنْ كِتَابِ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَرُبَّمَا ذَكَرَ أَحَدُهُمُ الْكَلِمَةَ ، قَالُوا : يُسَمَّى الْحُوَارُ ، ثُمَّ الْفَصِيلُ إِذَا فَصَلَ ، ثُمَّ تَكُونُ بِنْتُ مَخَاضٍ(٤) لِسَنَةٍ إِلَىٰ تَمَامِ سَنَتَيْنِ(٥) ، فَإِذَا دَخَلَتْ(٦)

---

ه [١٥٨٣] [التحفة : خ م د س ق ٥١٧٦] .

(١) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٨٤ ، ٢٨٥) .

(٢) زاد في (ر) ، (د) ، (هـ) ، وحاشية (س) وعليه علامة نسخة : «باب تفسير [أسماء] أسنان الإبل» .

(٣) هو : أبو الفضل ، العباس بن الفرج ، النحوي ، اللغوي ، البصري ، كان عالما ، راوية ، ثقة ، عارفا بأيام العرب ، كثير الاطلاع ، روىٰ عن الأصمعي ، وأبي عبيدة معمر بن المثنىٰ ، وغيرهما . وروىٰ عنه إبراهيم الحربي ، وابن أبي الدنيا ، وغيرهما ، قتل بالبصرة أيام العلوي البصري صاحب الزنج ، في شوال سنة سبع وخمسين ومائتين .

والرِّياشي - بكسر الراء ، وفتح الياء المثناة من تحتها ، وبعد الألف شين معجمة - هذه النسبة إلىٰ رياش ، وهو : اسم لجد رجل من جذام ، كان والد المنسوب إليه عبدا له ، فنسب إليه ، وبقي عليه .

(٤) من قوله : «قال أبو داود» إلىٰ : «تمام سنتين» جاء في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «قال أبو داود : سمعت هذا من جماعة ، من : عباس الرياشي ، وأبي حاتم السجستاني ، وغيرهما ، وبلغني عن أبي داود المصاحفي ، عن النضر بن شميل ، وعن أبي عبيد ، عن الأصمعي ، وأبي زياد الكلابي ، وأبي زيد الأنصاري ، وكل واحد يذكر ما لا يذكره الآخر ، دخل حديث بعضهم في بعض ، قالوا [وعليه في (ر) : «صح»] : إذا وضعت الناقة ، فمشىٰ ولدها ، فهو حُوارٌ إلىٰ سنة ، فإذا بلغ سنة ، ففصل عن أمه ، ففُطِم ، فهو فَصِيل ، والفِصال هو : الفِطام ، وهو بنت [في (د) : «ابنة»] مخاض إلىٰ تمام سنتين» .

(٥) زاد هنا في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «وهو ابن مخاض لسنة ، إلىٰ تمام سنتين» .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «دخل» ، وفي حاشية (س) : «دخلت» ، وعليه علامة نسخة .

فِي الثَّالِثَةِ[(١)] فَهِيَ ابْنَةُ[(٢)] لَبُونٍ ، فَإِذَا تَمَّتْ لَهُ ثَلَاثُ سِنِينَ فَهُوَ حِقٌّ ، وَحِقَّةٌ إِلَىٰ تَمَامِ أَرْبَعِ سِنِينَ ؛ لِأَنَّهَا اسْتَحَقَّتْ أَنْ تُرْكَبَ ، وَيُحْمَلَ عَلَيْهَا الْفَحْلُ ، وَهِيَ تَلْقَحُ[(٣)] ، وَلَا يَلْقَحُ الذَّكَرُ حَتَّىٰ يُثَنِّيَ ، وَيُقَالُ لِلْحِقَّةِ : طَرُوقَةُ الْفَحْلِ ؛ لِأَنَّ الْفَحْلَ يَطْرُقُهَا إِلَىٰ تَمَامِ أَرْبَعِ سِنِينَ ، فَإِذَا طَعَنَتْ فِي الْخَامِسَةِ فَهِيَ جَذَعَةٌ ، حَتَّىٰ يَتِمَّ لَهَا خَمْسُ سِنِينَ ، فَإِذَا دَخَلَتْ فِي السَّادِسَةِ وَأَلْقَىٰ ثَنِيَّتَهُ[(٤)] فَهُوَ حِينَئِذٍ ثَنِيٌّ ، حَتَّىٰ يَسْتَكْمِلَ سِتًّا ، فَإِذَا طَعَنَ فِي السَّابِعَةِ سُمِّيَ الذَّكَرُ رَبَاعِيًا ، وَالْأُنْثَىٰ رَبَاعِيَةً ، إِلَىٰ تَمَامِ السَّابِعَةِ ، فَإِذَا دَخَلَ فِي الثَّامِنَةِ أَلْقَى السِّنَّ السَّدِيسَ الَّذِي بَعْدَ الرَّبَاعِيَةِ ، فَهُوَ سَدِيسٌ وَسَدَسٌ[(٥)] ، إِلَىٰ تَمَامِ الثَّامِنَةِ ، فَإِذَا دَخَلَ فِي التِّسْعِ طَلَعَ نَابُهُ فَهُوَ بَازِلٌ ؛ أَيْ : بَزَلَ نَابُهُ ، يَعْنِي : طَلَعَ ، حَتَّىٰ يَدْخُلَ فِي الْعَاشِرَةِ ، فَهُوَ حِينَئِذٍ مُخْلِفٌ ، ثُمَّ لَيْسَ لَهُ اسْمٌ ، وَلَكِنْ يُقَالُ : بَازِلُ عَامٍ ، وَبَازِلُ عَامَيْنِ ، وَمُخْلِفُ عَامٍ ، وَمُخْلِفُ عَامَيْنِ ، وَمُخْلِفُ ثَلَاثَةِ أَعْوَامٍ ، إِلَىٰ خَمْسِ سِنِينَ ، وَالْخَلِفَةُ : الْحَامِلُ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَالْجُذُوعَةُ وَقْتٌ مِنَ الزَّمَنِ لَيْسَ بِسِنٍّ ، وَفُصُولُ الْأَسْنَانِ[(٦)] عِنْدَ طُلُوعِ سُهَيْلٍ[(٧)] .

---

(١) في (س) عليه : «صح» . (٢) في (ك) ، (د) : «بنت» .

(٣) في (ض) : «تُلْقِحُ» ، وعليه : «صح» ، والمثبت بفتح أوله من : (م) ، (ت) ، (ر) ، وفي (د) : «تلقح الفحل» .

اللاقح : الناقة إذا كانت حاملًا . (انظر : النهاية ، مادة : لقح) .

(٤) في (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ثَنِيَّتيه» .

(٥) في (ح) : «وسَدِسٌ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، وكذا في (ر) ، (هـ) .

(٦) قوله : «وفصول الأسنان» قال في «بذل المجهود» (٨/ ٩٨) : «أي : تبدل أعمار الإبل بانتهاء سن وابتداء أخرىٰ عند طلوع سهيل ؛ لأن طلوعها تنتج النوق» .

(٧) السهيل : كوكب يمان . وقيل : كوكب لا يُرىٰ بخراسان ويرىٰ بالعراق ، وقيل غير ذلك ، ويقال : إنه يطلع عند نتاج الإبل ، فإذا حالت السنة تحولت أسنان الإبل . والمعنى : أن حساب أسنان الإبل (أي أعمارها) عند طلوع سهيل ؛ لأن سهيلا إنما يطلع في زمن نتاج الإبل ، فحساب عمرها إنما يكون من زمن طلوعه ، فالإبل التي كانت ابن لبون تصير عند طلوع سهيل حقا ، وقلما تنتج الإبل غير زمن طلوع سهيل . (انظر : عون المعبود) (٤/ ٤٧٩) .

*قال أبو داود*(١) : أَنْشَدَنَا(٢) الرِّيَاشِيُّ :

إِذَا سُهَيْلٌ أَوَّلَ اللَّيْلِ طَلَعْ(٣)

فَابْنُ اللَّبُونِ الْحِقُّ وَالْحِقُّ جَذَعْ

لَمْ يَبْقَ مِنْ أَسْنَانِهَا غَيْرُ الْهُبَعْ(٤)

وَالْهُبَعُ : الَّذِي يُولَدُ فِي غَيْرِ حِينِهِ(٥) .

## ٨- بَابُ أَيْنَ تُصَدَّقُ الْأَمْوَالُ؟

ه[١٥٨٤] *حدثنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا جَلَبَ(٦) ، وَلَا جَنَبَ(٧) ، وَلَا تُؤْخَذُ صَدَقَاتُهُمْ إِلَّا فِي دُورِهِمْ»(٨) .

---

(١) من قوله : «قال أبو داود : أنشدنا الرياشي . . .» إلى آخره ، ليس في (د) ، وفي حاشية (ر) : «صح من رواية أبي بكر ، واللؤلئي ، وصح من طريق الخولاني لابن داسه» ، وبنحوه في (س) ، (هـ) .

(٢) في (ب) ، (ك) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) ، وعليه فيهما علامة نسخة : «وأنشدنا» .

(٣) قوله : «إذا سهيل أول الليل طلع» في (ر) ، (س) ، (هـ) : «إذا سهيل مغرب الشمس طلع» ، وفي (ك) : «آخر الليل» ، وفي حاشيتها : «أول الليل . صح» ، وعليه علامة نسخ .

(٤) «الهُبع» في حاشية (ك) : «كصرد ، الفصيل ينتج في أواخر النتاج» .

(٥) زاد هنا في (ك) : «الذي يلد في غير وقته» .

ه[١٥٨٤][التحفة : د ٨٧٨٥ ، د ١٩٢٨٤] .

(٦) جلب : الجلبة تكون في شيئين ؛ أحدهما : تكون في الزكاة ، وهو : أن يقدم المصدق على أهل الزكاة ، فينزل موضعًا ، ثم يُرسل إليه الأموال في أماكنها ؛ ليأخذ صدقتها ، فنهى عن ذلك ، وأمر أن يصدق كل قوم بموضعهم ، على مياههم . والثاني : يكون في السباق ، وهو : أن يركب الرجل فرسه لغيره ، ويكون هو خلف فرسه يجلب عليه ، ويصيح حَثا له على الجري ، فنهى عن ذلك ؛ لأنه خديعة . انظر : «شرح أبي داود» للعيني (٦/ ٢٩٢) ، «معالم السنن» (٢/ ٤٠) .

(٧) جنب : الجنب في وجهين ؛ أحدهما : أن يكون في الصدقة ، وهو : أن أصحاب الأموال لا يجنبون على مواضعهم ، أي : لا يبعدون عنها حتى يحتاج المصدق إلى أن يتبعهم ويمعن في طلبهم . وقيل : إن الجنب في الرهان ، وهو : أن يركب فرسا ، فيركضه ، وقد أجنب معه فرسا آخر ، فإذا قارب الغاية ركبه وهو جام ، فيسبق صاحبه . انظر : «معالم السنن» (٢/ ٤١) .

(٨) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٤٠) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٩٢) .

•[١٥٨٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ : «لَا جَلَبَ ، وَلَا جَنَبَ» ، قَالَ : أَنْ تُصَدَّقَ[(١)] الْمَاشِيَةُ فِي مَوَاضِعِهَا ، وَلَا تُجْلَبَ إِلَى الْمُصَدِّقِ ، وَالْجَنَبُ عَنْ[(٢)] هَذِهِ الْفَرِيضَةِ[(٣)] أَيْضًا لَا يُجْنَبُ أَصْحَابُهَا ، يَقُولُ : وَلَا[(٤)] يَكُونُ الرَّجُلُ بِأَقْصَى مَوَاضِعِ أَصْحَابِ الصَّدَقَةِ ، فَتُجْنَبُ إِلَيْهِ ، وَلَكِنْ تُؤْخَذُ[(٥)] فِي مَوْضِعِهِ[(٦)] .

## ٩- بَابُ الرَّجُلِ يَبْتَاعُ صَدَقَتَهُ

○[١٥٨٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَوَجَدَهُ يُبَاعُ ، فَأَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَهُ ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «لَا تَبْتَاعْهُ[(٧)] ، وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ»[(٨)] .

## ١٠- بَابُ[(٩)] صَدَقَةِ الرَّقِيقِ

○[١٥٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَيَّاضٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ

---

•[١٥٨٥][التحفة : د ٨٧٨٥] .

(١) في (ر) : «قال تصدق» .

(٢) ضبب عليه في (ح) ، وفي (ر) : «على هذه» ، وفي (ب) ، ونسخة على حاشية (ك) : «غير هذه» .

(٣) في (ح) عليه : «صح» ، وفي (ك) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه : «صح» : «الطريقة» ، وفي حاشية (ك) : «الفريضة» وعليه علامة نسخة .

(٤) في حاشيتي (ح) ، (ض) وعليه فيهما نسخة : «فلا» .

(٥) في (م) ، وحاشية (ك) وعليه علامة القاضي : «يؤخذ» ، وفي (ب) بالوجهين .

(٦) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٩٣) .

○[١٥٨٦][التحفة : خ م د ٨٣٥١] .

(٧) ضبب عليه في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، وفي (ب) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وحاشية (ك) ، وعليه علامة الأشيري ، والأنصاري : «لا تبتعه» .

(٨) من طريق المصنف أخرجه السبكي في «معجم الشيوخ» (ص٥٤) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٩٣ ، ٢٩٤) .

(٩) في (ك) : «باب في . . .» .

○[١٥٨٧][التحفة : ع ١٤١٥٣] .

أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ فِي الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ زَكَاةٌ، إِلَّا زَكَاةَ الْفِطْرِ (١) فِي الرَّقِيقِ» (٢).

٥[١٥٨٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فِي فَرَسِهِ (٣) صَدَقَةٌ» (٤).

## ١١- بَابُ صَدَقَةِ الزَّرْعِ

٥[١٥٨٩] حدثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ بَعْلًا (٥) الْعُشْرُ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالسَّوَانِي (٦) أَوِ النَّضْحِ (٧) نِصْفُ الْعُشْرِ» (٨).

---

(١) في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «إلا أن زكاة الفطر».

(٢) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ١٣٦) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٩٤).

٥[١٥٨٨][التحفة: ع ١٤١٥٣].

(٣) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «ولا فرسه».

(٤) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٩٦).

٥[١٥٨٩][التحفة: خ دت س ق ٦٩٧٧].

(٥) البعل - بفتح الباء الموحدة، وسكون العين المهملة، وفي آخره لام: ما شرب من النخيل بعروقه من الأرض، من غير سقي سماء ولا غيرها. قال الأزهري: هو ما ينبت من النخل في أرض يقرب ماؤها، فرسخت عروقها في الماء، واستغنت عن ماء السماء والأنهار وغيرها. انظر: «شرح أبي داود» للعيني (٦/ ٢٩٧)، (تهذيب اللغة، مادة: بعل)، (النهاية، مادة: بعل).

(٦) السواني: جمع سانية، وهي: الناقة التي يستقى عليها، ومنه حديث البعير الذي اشتكى إليه، فقال أهله: «كنا نَسْنُو عليه»، أي: نستقي. وقيل: السانية: الدلو العظيمة. انظر: «شرح أبي داود» للعيني (٦/ ٢٩٧).

(٧) السقي بالنضح: بالسواقي، وفي معناه من استقى بالدلو ويرفعه الآدميون وغيرهم كآلة. (انظر: المشارق) (٢/ ١٦).

(٨) جاء هنا في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «قال أبو داود: البعل: ما شرب بعروقه، ولم يُتعَنَّ في سقيه، وقال قتادة: البعل من النخل: مُرَّان»، وقوله: «مران» صحح عليه في (ر)، وضبب عليه في (س)، وكتب في =

ە[١٥٩٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا(١) عَبْدُ اللَّهِ(٢) بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فِيمَا سَقَتِ الْأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ الْعُشْرُ، وَمَا سُقِيَ بِالسَّوَانِي فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ»(٣).

•[١٥٩١] حدثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ(٤) وَابْنُ الْأَسْوَدِ(٥) الْعِجْلِيُّ، قَالَا: قَالَ وَكِيعٌ: الْبَعْلُ: الْكُبُوسُ(٦) الَّذِي يَنْبُتُ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ. قَالَ ابْنُ الْأَسْوَدِ: وَقَالَ يَحْيَىٰ، يَعْنِي: ابْنَ آدَمَ: سَأَلْتُ أَبَا إِيَاسٍ الْأَسَدِيَّ(٧)، فَقَالَ: الَّذِي(٨) يُسْقَىٰ بِمَاءِ السَّمَاءِ(٩).

ە[١٥٩٢] حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، يَعْنِي: ابْنَ بِلَالٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ(١٠)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

= حاشيتها: «كذا في النسخ»، وفي «لسان العرب»: «والمُرّانُ - بالضَّمِّ، وهو فُعّالٌ: الرِّمَاحُ الصلبة اللدنة، واحدتها: مُرَّانة. وَقَالَ أَبو عُبَيْدٍ: المُرّانُ: نبات الرماح». (انظر: لسان العرب، مادة: مرن).

وفي الحاشية المقابلة لهذا الحديث في (هـ) جاءت هذه العبارة: «قال أبوداود: شبرت قثاءة بمصر ثلاثة عشر شبرا، ورأيت أترجة على بعير بقطعتين قطعت، وصيرت على مثل عدلين»، وجاء موضعها في النسخ الأخرى عقب الحديث رقم: (١٥٩٢).

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٤١)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٩٦).

ە[١٥٩٠][التحفة: م د س ٢٨٩٥].

(١) في (د): «أخبرنا ابن وهب».

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا ابن وهب».

(٣) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ١٦٣) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢٩٨، ٢٩٩).

(٤) قوله: «الجهني» ليس في (ر)، (س)، (د)، (هـ).

(٥) في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «وحُسيْن بن الأسود»، وهو: حسين بن علي بن الأسود.

(٦) الضبط بضم الكاف من (م)، (ب)، (ر)، (هـ)، وفي (و)، (س) بفتح الكاف.

(٧) في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «سألت أبا إياس الأسدي عن البعل، فقال...».

(٨) في (س) عليه «صح»، وفي الحاشية: «التي» وعليه علامة نسخة.

(٩) زاد هنا في (ر) وعليه علامتا ابن الأعرابي والرملي، (س) وعليه علامتا ابن الأعرابي واللؤلئي، وحاشية (هـ): «وقال النضر بن شميل: البعل: ماء المطر».

ە[١٥٩٢][التحفة: د ق ١١٣٤٨].

(١٠) في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «شريك بن عبد الله بن أبي نمر».

بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ : «خُذِ الْحَبَّ مِنَ الْحَبِّ ، وَالشَّاةَ مِنَ الْغَنَمِ ، وَالْبَعِيرَ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْبَقَرَةَ مِنَ الْبَقَرِ» .

قَالَ أَبُو دَاوُد(١) : شَبَرْتُ قِثَّاءَةً(٢) بِمِصْرَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ شِبْرًا ، وَرَأَيْتُ أُتْرُجَّةً(٣) عَلَى بَعِيرٍ بِقِطْعَتَيْنِ قُطِّعَتْ ، وَصُيِّرَتْ عَلَى مِثْلِ عِدْلَيْنِ(٤) .

## ١٢- بَابُ زَكَاةِ الْعَسَلِ

○[١٥٩٣] حدثنا(٥) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ الْحَارِثِ الْمِصْرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : جَاءَ هِلَالٌ - أَحَدُ بَنِي مُتْعَانَ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعُشُورِ(٦) نَحْلٍ لَهُ ، وَكَانَ سَأَلَهُ أَنْ يَحْمِيَ(٧) وَادِيًا يُقَالُ لَهُ : سَلْبَةُ(٨) ، فَحَمَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ الْوَادِي ، فَلَمَّا وُلِّيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه كَتَبَ سُفْيَانُ بْنُ وَهْبٍ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَكَتَبَ(٩) عُمَرُ رضي الله عنه :

---

(١) من قوله : «قال أبو داود» إلى : «عدلين» ليس في (د) ، (س) ، وفي (ر) أثبت في الحاشية ، وكتب فوقه : «من رواية اللؤلئي» .

(٢) القثاءة : واحدة القثاء ، وهو : نوع من البطيخ نباتي قريب من الخيار لكنه أطول ، واسم جنس لما يسمى بمصر الخيار والعجور والفقوس . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قثأ) .

(٣) الأترجة والأترنجة : شجر حمضيّ ناعم الأغصان والورق والثّمر ، وهو حامض كالليمون ، ذهبيّ اللون ذكيّ الرائحة ، يُصنَع من ثمره نوع من الحلوى . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : أترجج) .

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٤٢) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٠٠) .

○[١٥٩٣] [التحفة : د س ٨٧٦٧] .

(٥) في حاشية (ح) من خط ابن حجر : «النسائي ، عن المغيرة بن عبد الرحمن الحراني ، به» ، «السنن» (٢٥١٨) .

(٦) العشور : جمع عُشْر ، وهو ما يؤخذ من زكاة الأرض التي أسلم أهلها عليها ، وهي التي أحياها المسلمون من الأرضين والقطائع . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عشر) .

(٧) في (ك) ، وحاشية (هـ) : «أن يحمي [له] واديا» .

(٨) قوله : «سَلْبَة» : بفتح السين المهملة وسكون اللام ، وفتح الباء الموحدة ، وفي آخرها هاء ، كذا في (م) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، (ك) ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) بفتح اللام ، وفي (ح) بالوجهين معا ، وحكى الوجهين أيضا العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٠٢) .

(٩) في (ك) : «فكتب إليه عمر» .

إِنْ أَدَّىٰ إِلَيْكَ مَا كَانَ يُؤَدِّي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عُشُورِ نَحْلِهِ فَاحْمِ لَهُ سَلَبَةَ ، وَإِلَّا فَإِنَّمَا هُوَ ذُبَابُ غَيْثٍ(١) يَأْكُلُهُ مَنْ يَشَاءُ(٢) .

٥ [١٥٩٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ ، نَسَبَهُ إِلَىٰ(٣) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ شَبَابَةَ(٤) بَطْنٌ مِنْ فَهْمٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، قَالَ : مِنْ كُلِّ عَشْرِ قِرَبٍ(٥) قِرْبَةٌ ، وَقَالَ

---

(١) في حاشيتي (ر) ، (س) : «قوله : «ذباب غيث» : يريد أن النحل إنما تتبع مواقع الغيث وحيث يكثر المرعىٰ ، وذلك شأن الذباب ؛ لأنها تألف الغياض والمكان المعشب» ، وانظر : «معالم السنن» (٢/ ٤٤) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وحاشية (ت) ، وعليه علامة التستري : «من شاء» ، والمثبت من باقي النسخ . ومن طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٤٣) ، والزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٣٩٠) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٠١ ، ٣٠٢) .

٥ [١٥٩٤] [التحفة : د ٨٧٣٧] .

(٣) في (م) ، (و) : «وشبية بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي» وضبب عليه فيهما ، وفي الحاشية : «ونسبه إلىٰ عبد الرحمن» ، كما في (م) ، (ض) ، (ت) ، (ب) ، (ك) ، (د) ، وهو الصواب ؛ لأنه لا يعرف من يقال له : «شيبة بن عبد الرحمن» في هذه الطبقة .

وفي (ر) ، وحاشية (ح) ، وعليه علامتا ابن داسه ، وابن الأعرابي ، وحاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي : «أحسبه - يعني - نسبه ابن عبد الرحمن . . .» ، وفي (س) ، (هـ) : «أحسبه - يعني - ابن عبد الرحمن . . .» ، وقوله «أحسبه» عليه في (س) : «صح» .

(٤) في (ض) ، (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشيتي (م) ، (و) وعليه علامة نسخة ، وحاشية (س) وعليه : «صح» ، ورقم له نسخة : «سَيَابَة» بالسين المهملة ، وكذا في رواية العيني ، وعليه أقام شرحه ، ولم يذكر خلافه ، ونسبه لـ : «المُغْرِب» .

وقال في «البناية شرح الهداية» (٣/ ٤٢٩) : «وقع في بعض النسخ هكذا الحديث : «بني سيارة» بفتح السين المهملة ، وتشديد الياء آخر الحروف ، وبعد الألف راء ، وهذا تصحيف ، وكذا وقع «سبابة» بالسين المهملة ، والباء الموحدة بعد الألف ، وهو أيضا تصحيف ، والصحيح : «بني شبابة» بفتح الشين المعجمة ، وتخفيف الباء الموحدة ، وبعد الألف تاء أخرىٰ ، وفي «المغرب» (١/ ٤٣٠) ذكره في باب الشين المعجمة مع الباء الموحدة ، فقال : «بنو شبابة قوم بالطائف ، من خثعم ، كانوا يتخذون النحل حتىٰ نسب إليهم العسل ، فقيل : عسل شبابي ، وسبابة تصحيف ، يعني : بالمهملة» ، وقال ابن ماكولا : «شبابة - بفتح الشين المعجمة ، وباء موحدة مكررة : بطن من فهر»» .

(٥) القرب : جمع قربة ، وهي : وعاء من جلد يستعمل لحفظ الماء ، أو اللبن ، أو الزيت . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قرب) .

سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ : قَالَ : وَكَانَ يَحْمِي لَهُمْ وَادِيَيْنِ ، زَادَ : فَأَدَّوْا إِلَيْهِ مَا كَانُوا يُؤَدُّونَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَحَمَىٰ لَهُمْ وَادِيَيْهِمْ (١) .

٥[١٥٩٥] حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَذِّنُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ بَطْنًا مِنْ فَهْمٍ . . . بِمَعْنَى الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : مِنْ عَشْرِ قِرَبٍ قِرْبَةٌ ، وَقَالَ : وَادِيَيْنِ (٢) لَهُمْ (٣) .

## ١٣-(٤) بَابٌ فِي (٥) خَرْصِ (٦) الْعِنَبِ

٥[١٥٩٦] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ السَّرِيِّ النَّاقِطُ (٧) ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ (٨) عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْرَصَ الْعِنَبُ كَمَا يُخْرَصُ النَّخْلُ ، وَتُؤْخَذُ زَكَاتُهُ زَبِيبًا ، كَمَا تُؤْخَذُ صَدَقَةُ (٩) النَّخْلِ تَمْرًا (١٠) .

---

(١) في (ض) ، (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشية (ك) ، وعليه علامة القاضي ، وحاشيتي (ر) ، (هـ) ، وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي : «واديهم» .
ومن طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٠٥) .

٥[١٥٩٥][التحفة : د ق ٨٦٥٧] .

(٢) في (ر) عليه : «صح» .

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٠٨) .

(٤) الباب والحديث الذي تحته في (ك) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) جاء مؤخرا إلى ما بعد الباب التالي ، وكذا في رواية الخطابي «معالم السنن» (٢/ ٤٥) ، ورواية العيني «شرح أبي داود» (٦/ ٣٠٨) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «بابُ خرص العنب» .

(٦) خرص النخلة والكرمة : حزر ما عليها من الرطب تمرًا ، ومن العنب زبيبًا ، فهو من الخرص : الظن ؛ لأن الحزر إنما هو تقدير بظن ، والاسم : الخِرص بالكسر . (انظر : النهاية ، مادة : خرص) .

٥[١٥٩٦][التحفة : د ت س ق ٩٧٤٨] .

(٧) في حاشية (ك) : «الناقط» وعليه علامة نسخة ، وفيها أيضا : «الناقد» وعليه علامة نسخة ، وفي حاشية (هـ) : «قال أحمد : قال أبو سعيد : سقط عني من إسناد هذا الحديث رجلان بعد الناقط ، ولم يقرأه لنا» .

(٨) في حاشية (م) : «سعيد بن المسيب ، عن عتاب بن أسيد منقطع ؛ لأن عتاب توفي يوم توفي الصديق ، وولد سعيد لسنتين مضتا من خلافة عمر» .

(٩) في (ر) : «زكاة» وعليه : «صح» ، وفي الحاشية : «صدقة» وعليه : «صح» .

(١٠) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٤٥) من رواية ابن داسه ، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ٤٥٣) من رواية اللؤلئي ، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣١٠) .

٥ [١٥٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ[١] مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ التَّمَّارِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ[٢] .

## ١٤- بَابٌ فِي[٣] الْخَرْصِ[٤]

٥ [١٥٩٨] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ[٥] قَالَ : جَاءَ سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ إِلَىٰ مَجْلِسِنَا ، قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا خَرَصْتُمْ فَخُذُوا[٦] وَدَعُوا الثُّلُثَ ، فَإِنْ لَمْ تَدَعُوا أَوْ تَجِدُوا[٧] الثُّلُثَ فَدَعُوا الرُّبُعَ»[٨] .

---

٥ [١٥٩٧] [التحفة : دت س ق ٩٧٤٨] . (١) في (ض) عليه : «صح» .

(٢) في حاشية (ر) ، (س) ، (هـ) مواجهة نهاية هذا الحديث : «قال أبوداود : سعيد لم يسمع من عتاب شيئا» ، وعليه علامتا ابن الأعرابي ، والرملي .

والحديث أخرجه أبو الحسن الدارقطني في «السنن» (٢٠٤٣) ، وأدخل بين سعيد وعتاب : المسور ابن مخرمة ، رواه من طريق الواقدي ، والواقدي ترك الناس حديثه .

(٣) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «باب الخرص» .

(٤) الباب والحديث الذي تحته في (ك) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) جاء مقدما على الباب السابق ، وكذا في رواية الخطابي «معالم السنن» (٢/ ٤٥) ، ورواية العيني «شرح أبي داود» (٦/ ٣٠٨) .

٥ [١٥٩٨] [التحفة : دت س ٤٦٤٧] .

(٥) في حاشية (هـ) : «قال البخاري : عبد الرحمن بن مسعود بن نيار الأنصاري ، سمع سهل بن أبي حثمة ، سمع منه خبيب بن عبد الرحمن ، من «التاريخ»» ، والظاهر أن هذه الترجمة قد خلت عنها مطبوعتي «التاريخ الكبير» ، «التاريخ الأوسط» .

(٦) في (م) ، (ح) ، (ت) ، (و) ، (هـ) : «فخذوا» ، «فجدوا» ، بالوجهين معا ، وفي حاشيتي (ح) ، (ض) وعليه علامة نسخة : «فجُدوا» ، وفي (ر) ، (س) وعليه فيهما : «صح» ، (د) : «فخذوا» ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) : «فَجدّوا» وعليه في (ر) علامة الرملي ، وفي (س) عليه : «صح» ، وعلامة ابن داسه .

(٧) في حاشية (س) : «صوابه : «فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع» ، بإسقاط : «أو تجدوا» ، وفي كتاب النسائي : «فجزوا ودعوا الثلث ، فإن لم تأخذوا - أو : تدعوا» . شك شعبة» .

(٨) جاء هنا في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) عقب هذا الحديث : «قال أبوداود : الخارص يدع الثلث للخُرْفة . وكذا قال يحيى القطان» .

وفي «الصحاح» (خرف) : «الخُرْفَةُ - بالضم : ما يُجْتنى من الفواكه» .

فيكون المعنى : ما يتركه الخارص - وهو الثلث - بلا خرص ، طعمة للملاك ، وتوسعة عليهم .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٤٤) .

## ١٥- بَابُ مَتَى يُخْرَصُ(١) التَّمْرُ؟

ه[١٥٩٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أُخْبِرْتُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّهَا قَالَتْ - وَهِيَ تَذْكُرُ شَأْنَ خَيْبَرَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْعَثُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ إِلَىٰ يَهُودَ، فَيَخْرُصُ النَّخْلَ حِينَ يَطِيبُ قَبْلَ أَنْ يُؤْكَلَ مِنْهُ(٢).

## ١٦- بَابُ مَا لَا يَجُوزُ فِي الثَّمَرَةِ مِنَ الصَّدَقَةِ(٣)

ه[١٦٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبَّادٌ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجُعْرُورِ(٤)، وَلَوْنِ الْحُبَيْقِ(٥)، أَنْ يُؤْخَذَا فِي الصَّدَقَةِ. قَالَ الزُّهْرِيُّ: لَوْنَيْنِ(٦) مِنْ تَمْرِ الْمَدِينَةِ.

قال أبو داود: أَسْنَدَهُ أَيْضًا أَبُو الْوَلِيدِ(٧)، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ(٨).

---

(١) الضبط من (و)، (ر)، (هـ) بتخفيف الراء المفتوحة، وفي (م)، (ت): «يُخَرَّصُ».

ه[١٥٩٩][التحفة: د ١٦٧٥٢، د ١٦٥٣١].

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ١٢٣) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣١٣).

(٣) عنوان الباب من: (م)، (ض)، (ت)، (و)، أما في: (ح)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (د)، (هـ)، وحاشية (ض): «باب ما لا يجوز من الثمرة في الصدقة»

ه[١٦٠٠][التحفة: د ٤٦٥٨].

(٤) في حاشية (ح): «ضرب من الدقل، يحمل رطبا صغارا لا خير فيه. ط».

(٥) في حاشية (ح): «نوع من التمر رديء، ومنسوب إلى ابن حُبيق؛ اسم رجل. ط».

(٦) ضبب عليه في (ض).

(٧) زاد هنا في حاشية (س): «ولم أسمعه» ورقم له بعلامة الرملي.

(٨) زاد هنا في (ر) ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي، (س): «مثله»، ووضعه في (ر) بين حلقتين صغيرتين؛ إشارة إلى أنه ليس في أصل ابن حزم. وزاد البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٣٦): «وأرسله مسلم بن إبراهيم ومحمد بن كثير، عن سليمان بن كثير».

ومن طريق المصنف ذكره عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٥٩٠)، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣١٤).

ο[١٦٠١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، يَعْنِي: الْقَطَّانَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ابْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَبِي[١] عَرِيبٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ وَبِيَدِهِ عَصًا، وَقَدْ عَلَّقَ رَجُلٌ مِنَّا[٢] حَشَفًا[٣]، فَطَعَنَ بِالْعَصَا فِي ذَلِكَ الْقِنْوِ، وَقَالَ: «لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْهَا[٤]»، وَقَالَ: «إِنَّ رَبَّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَأْكُلُ الْحَشَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[٥].

## ١٧- بَابُ زَكَاةِ الْفِطْرِ

ο[١٦٠٢] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّمَرْقَنْدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ[٦] - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْخَوْلَانِيُّ - وَكَانَ شَيْخَ صِدْقٍ، وَكَانَ ابْنُ وَهْبٍ يَرْوِي عَنْهُ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٧] - قَالَ مَحْمُودٌ الصَّدَفِيُّ - عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ طُهْرَةً

---

ο[١٦٠١][التحفة: د س ق ١٠٩١٤].

(١) في (س) عليه: «صح»، وفي الحاشية: «بن عريب» وعليه علامة ابن الأعرابي.

(٢) في (ر)، (س) وعليه: «صح»، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه، وحاشية (ك) وعليه علامتا القاضي، والأشيري: «علق رجل قنا حشف»، وفي حاشية (ب): «قِنْوًا»، «قِنًا» ورقم على كل واحدة نسخة.

وفي حاشيتي (ر)، (س): «القنا: واحد الإقناء، وهي: الشماريخ».

وفي «شرح أبي داود» للعيني (٦/ ٣١٦): «وفي بعض النسخ: «وقد علّق قِنْوَ حشف» موضع «منّا حشفا»، والقِنْوُ - بكسر القاف وسكون النون: العذْقَ بما فيه من الرطيب، وجمعه: أقناء».

(٣) الحشف: اليابس الفاسد من التمر. وقيل: الضعيف الذي لا نوىٰ له. (انظر: النهاية، مادة: حشف).

(٤) في (س): «بأطيب [من هذا]» وعليه: «صح»، وفي الحاشية: «منها» كسائر النسخ، وعليه علامة نسخة للؤلئي، ومصححا عليه.

(٥) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣١٥).

ο[١٦٠٢][التحفة: د ق ٦١٣٣].

(٦) في حاشية (ر)، (س): «هو: مروان بن محمد الطاطري»، زاد في (س): «الشامي».

(٧) في حاشية (ر): «قال البخاري: سيار روىٰ عنه: نافع بن يزيد، والليث، وسعيد بن أبي أيوب». «التاريخ الكبير» (٤/ ١٦٠).

لِلصِّيَامِ(١) مِنَ اللَّغْوِ(٢) وَالرَّفَثِ(٣)، وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ، مَنْ أَدَّاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ فَهِيَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ، وَمَنْ أَدَّاهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ(٤).

## ١٨- بَابُ مَتَى تُؤَدَّى؟

○ [١٦٠٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّىٰ قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ(٥)، قَالَ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُؤَدِّيهَا قَبْلَ ذَلِكَ بِالْيَوْمِ وَالْيَوْمَيْنِ(٦).

## ١٩- بَابُ كَمْ يُؤَدَّى فِي صَدَقَةِ(٧) الْفِطْرِ؟

○ [١٦٠٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ - وَقِرَاءَةً عَلَىٰ مَالِكٍ(٨) أَيْضًا - عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ، قَالَ فِيهِ فِيمَا قَرَأَهُ عَلَىٰ

---

(١) في (ر) عليه: «صح»، وفي (ك)، وحاشية (ر) وعليه: «صح»، (س)، (هـ) وعليه علامة الرملي: «للصائم»، وفي حاشية (ك): «للصيام» وعليه علامة نسخة، وفي (د): «طهر الصيام».

(٢) اللغو: الهزل من القول وما لا يعني. (انظر: النهاية، مادة: لغا).

(٣) الرفث: الفحش في الكلام، وقيل: مذاكرة ذلك مع النساء، وقيل: الجماع. (انظر: ذيل النهاية، مادة: رفث).

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٤٧)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ١٦٣)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٩/ ٣٣٦) كلهم، من رواية ابن داسه، والضياء في «المختارة» (١٢/ ٩٩) من رواية اللؤلئي، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣١٦).

○ [١٦٠٣] [التحفة: خ م د ت س ٨٤٥٢].

(٥) في حاشية (ك): «المصلىٰ» وعليه علامة القاضي.

(٦) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٩/ ٣٦٦) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣١٩، ٣٢٠).

(٧) في (هـ): «في زكاة الفطر».

○ [١٦٠٤] [التحفة: ع ٨٣٢١].

(٨) قوله: «وقراءة علىٰ مالك» الضبط من (ت)، (و)، وفي (م)، (ب)، (س)، (د)، (هـ)، وحاشية (ر) وعليه: «صح»: «وقرأه علي مالك»، وفي (ر): «وقرأه علىٰ مالك»، وعليه: «صح».

مَالِكٍ[(١)] : زَكَاةُ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ صَاعٌ[(٢)] مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ ، عَلَىٰ كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ مِنَ الْمُسْلِمِينَ[(٣)] .

٥[١٦٠٥] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ[(٤)] بْنِ السَّكَنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ[(٤)] عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا . . . فَذَكَرَ بِمَعْنَىٰ[(٥)] مَالِكٍ ، زَادَ : وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّىٰ قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ .

قال أبو داود : رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ[(٦)] . وَرَوَاهُ سَعِيدٌ الْجُمَحِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ فِيهِ : مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَالْمَشْهُورُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ لَيْسَ فِيهِ : مِنَ الْمُسْلِمِينَ[(٧)] .

٥[١٦٠٦] حدثنا مُسَدَّدٌ ، أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ وَبِشْرَ بْنَ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَاهُمْ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ .

---

(١) الضبط من (م) ، (ت) ، (و) ، (ر) وعليه : «صح» ، وفي (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه : «صح» : «قرأ علي مالك» .

(٢) الضبط بالرفع من (م) ، (ح) ، (و) على أنه خبر لقوله : «زكاة الفطر» المرفوع بالابتداء ، ونسبه العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٢١) لبعض النسخ ، ولم يضبطه في (ض) وضبب عليه ، وفي (ت) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ك) : «صاعا . . . صاعا» في الموضعين ، بنصب «صاعا» على أنه بدل من قوله : «زكاة الفطر» المنصوب على المفعولية ، وفي (د) : «صاعا . . . أو : صاع» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٤٨) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٢٠) .

٥[١٦٠٥] [التحفة : خ د س ٨٢٤٤] .

(٤) في (ر) عليه : «صح» .

(٥) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وحاشية (ض) وعليه علامة نسخة : «معنى» .

(٦) في حاشية (س) : «هذه زيادة . . . لا تجيء إلا من هذا الطريق» .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٤٨) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ١٦٢) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٣١٨) كلهم من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٢٦) .

٥[١٦٠٦] [التحفة : د ٧٧٩٥ ، د ٧٨١٥ ، خ د ٨١٧١] .

ح وحدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[1] ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعًا[2] مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ تَمْرٍ ، عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ ، وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ ، زَادَ مُوسَىٰ : وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَىٰ .

قال أبو داود : قَالَ فِيهِ أَيُّوبُ وَعَبْدُ اللَّهِ - يَعْنِي : الْعُمَرِيَّ - فِي حَدِيثِهِمَا : عَنْ نَافِعٍ : ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ[3] ، أَيْضًا .

٥[١٦٠٧] حدثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ النَّاسُ يُخْرِجُونَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَاعًا[4] مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ[5] تَمْرٍ ، أَوْ سُلْتٍ[6] ، أَوْ زَبِيبٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَكَثُرَتِ الْحِنْطَةُ ، جَعَلَ عُمَرُ نِصْفَ صَاعِ حِنْطَةٍ مَكَانَ صَاعٍ مِنْ تِلْكَ الْأَشْيَاءِ[7] .

---

(١) زاد في حاشية (هـ) : «بن عمر» وعليه علامة الرملي .

(٢) انتصب «صاعا» على التمييز ، أو أنه مفعول ثانٍ .

(٣) قوله : «والذكر والأنثىٰ» في «التمهيد» (١٤/ ٣١٦) : «قال أبو داود : وهو صحيح في حديث أيوب ، وعبيد اللَّه : «الذكر والأنثىٰ» . قال أبو عمر : قد سقط لقوم عن أيوب ، ولقوم عن عبيد اللَّه في هذا الحديث : «الذكر والأنثىٰ» ، ولكن من حفظ حجة علىٰ من لم يحفظ» .

ومن طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٢٨) .

٥[١٦٠٧] [التحفة : د س ٧٧٦٠ ، د س ١٠٥٥٩] .

(٤) كذا في (ت) ، (و) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (د) ، (هـ) ، وفي (م) : «صاع» ، وعدلت : «صاعا» ، وفي (ح) ، (ض) رسمت : «صاع» ، وفي (ض) فوق العين فتحة .

(٥) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وحاشية (ك) وعليه علامة الأنصاري : «أو صاعا من تمر» .

(٦) في (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشيتها : «الذي تفرد به من هذا الحديث : «السلت»» ورقم له بعلامة ابن داسه ، وبنحوه في حاشية (س) .

وعلىٰ حاشية (ح) : «السلت - بالضم : ضرب من الشعير ، ليس له قشر ، كأنه الحنطة . صحاح» . (١/ ٢٥٣) .

(٧) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٣١٧) من طريق ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٢٩) .

=

٥[١٦٠٨] حدثنا مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَعَدَلَ النَّاسُ بَعْدُ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ ، قَالَ : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُعْطِي التَّمْرَ ، فَأُعْوِزَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ التَّمْرَ عَامًا ، فَأَعْطَى الشَّعِيرَ[١] .

٥[١٦٠٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، يَعْنِي : ابْنَ قَيْسٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كُنَّا نُخْرِجُ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ[٢] الْفِطْرِ عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ[٣] ، حُرٍّ أَوْ مَمْلُوكٍ ، صَاعًا[٤] مِنْ طَعَامٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ

---

= قال الإمام مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ في «التمييز» (٩٣) بعد أن روى حديث مالك بإسناده : «وعبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر . وأيوب ، عن نافع . والليث ، عن نافع . والضحاك ، عن نافع . وابن جريج ، أخبرني أيوب بن موسى ، عن نافع . ومحمد بن إسحاق ، عن نافع . وإسماعيل بن علية ، ويزيد بن زريع ، عن أيوب ، عن نافع . والضحاك بن عثمان ، ومحمد بن إسحاق ، فهؤلاء الأجلة من أصحاب نافع قد أطبقوا على خلاف رواية ابن أبي رواد في حديثه : صدقة الفطر ، وهم سبعة نفر ، لم يذكر أحد منهم في الحديث : «السلت» ، ولا «الزبيب» ، ولم يذكروا في الحديث غير أنه جعل مكان تلك الأشياء نصف صاع حنطة ، إنما قال أيوب السختياني ، وأيوب بن موسى ، والليث في حديثهم : «فعدل الناس به بعد نصف صاع من بر» ، فقد عرف من عقل الحديث وأسباب الروايات حين يتابع هؤلاء من أصحاب نافع على خلاف ما روى ابن أبي رواد ، فلم يذكروا جميعا في الحديث إلا : الشعير ، والتمر ، والسلت ، والزبيب ، يحكى عن ابن عمر ، على غير صحة ، إذ كان ابن عمر لا يعطي في دهره بعد النبي ﷺ إلا التمر ، إلا مرة أعوزه التمر فأعطى الشعير» .

وقال أبو عمر ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٣١٧) : «لم يقل أحد من أصحاب نافع عنه في هذا الحديث - فيما علمت : «أو سلت ، أو زبيب» إلا عبد العزيز بن أبي رواد ، وقال فيه : «فلما كان عمر ، وكثرت الحنطة ، جعل نصف صاع مكان تلك الأشياء» ، وابن عيينة يقول فيه : «فلما كان معاوية» ، وقول ابن عيينة عندي أولى والله أعلم ؛ لأنه أحفظ وأثبت من ابن أبي رواد» .

٥[١٦٠٨][التحفة : خ م د ت س ٧٥١٠] .

(١) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٦/ ١٩٣) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٢٩) .

٥[١٦٠٩][التحفة : ع ٤٢٦٩] .

(٢) في حاشيتي (ح) ، (ض) وعليه «صح» ، وعليه فيهما علامة نسخة : «صدقة الفطر» .

(٣) في حاشية (ك) وعليه علامة القاضي : «صغير ، أو كبير» .

(٤) في (ر) : «صح» .

أَقِطٍ[(١)]، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، فَلَمْ نَـزَلْ نُخْرِجُـهُ حَتَّىٰ قَدِمَ مُعَاوِيَةُ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا، فَكَلَّمَ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَكَانَ فِيمَا كَلَّمَ بِهِ النَّاسَ أَنْ قَالَ: إِنِّي أَرَىٰ أَنَّ مُدَّيْنِ[(٢)] مِنْ سَمْرَاءِ[(٣)] الشَّامِ تَعْـدِلُ صَـاعًا مِـنْ تَمْـرٍ[(٤)]، فَأَخَـذَ النَّاسُ[(٥)] بِذَلِكَ[(٦)]، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَمَّا أَنَا فَلَا أَزَالُ أُخْرِجُهُ أَبَدًا مَا عِشْتُ.

*قَالَ أَبُودَاود*: رَوَاهُ ابْنُ عُلَيَّةَ وَعَبْدَةُ[(٧)] وَغَيْرُهُمَا، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّـهِ بْـنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، عَنْ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ... بِمَعْنَاهُ، وَذَكَرَ رَجُلٌ وَاحِدٌ[(٨)] فِيهِ عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ: أَوْ صَاعٍ مِنْ حِنْطَةٍ[(٩)]، وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ[(١٠)].

---

(١) قوله: «صاعا من طعام، أو صاعا من أقط» في (س)، (هـ): «صاعا من طعام، صاعا من أقـط» وعليـه «صح»، وفي حاشية (س): «هكذا عند أبي عيسىٰ، واللـؤلئي، وابـن داسـه، وكـذلك رواه أبـو داود، وغيره يرويه: «صاعا من طعام، أو صاعا من أقط، أو...»».

الأقط: اللبن المجفف اليابس المستحجر، يطبخ به. (انظر: النهاية، مادة: أقط).

(٢) المدان: مثنى المد، وهو: كَيْل مِقدار ملء اليدين المتوسـطتين، وهـو مـا يعـادل عنـد الجمهـور: (٥١٠) جرامات، وعند الحنفية (٨١٢,٥) جرامًا. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٦).

(٣) السمراء - بفتح السين المهملة، وسكون الميم، وبعدها راء مهملة ممدودة، هو: البر الشافي، ويطلق علىٰ كل بر. (انظر: شرح العيني علىٰ أبي داود، ٦/ ٣٣٢).

(٤) في (ر) عليه: «صح».

(٥) ضبب عليه في (د).

(٦) في حاشية (ض): «بتلك» وعليه علامة نسخة.

(٧) في (ر)، (س)، (د)، (هـ)، (ك) وعليه علامة الأنصاري: «عبدة بن سليمان».

(٨) كتب الحافظ ابن حجر بجانبه ما نـصه: «فائـدة: الواحـد المـذكور، هـو: يعقـوب الـدورقي، أخرجـه ابن خزيمة، عنه. وقد قالها أيضا أحمد بن حنبل، أخرجها الحاكم في «المستدرك» من طريقه». «صـحيح ابن خزيمة» (٢٤٧٢)، «المستدرك» (١٥١٥).

(٩) قوله: «أو صاع من حنطة» في (ح)، (ض)، (ب): «أو صاعَ حنطـةٍ»، وفي (ت)، (ر)، (س): «أو صـاعًا من حنطة»، وفي (د): «أو صاع من حنطة» من غير شكل، وفي (ك): «أو صاع حنطة»، وفي الحاشـية: «أو صاع [من] حنطة»، ورقم عليه بعلامتي الأشيري، والأنصاري، والمثبت من (م)، (و)، (هـ).

(١٠) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٥٠)، والبيهقي في «السنن الكبـير» (٤/ ١٦٥)، وابن عبد الـبر في «التمهيـد» (٤/ ١٢٨) - كلاهمـا - مـن روايـة ابـن داسـه، والعينـي في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٣٠).

○[١٦١٠] حدثنا مُسَدَّدٌ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْحِنْطَةِ .

قال أبوداود : وَقَدْ ذَكَرَ مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عِيَاضٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ ، وَهُوَ وَهْمٌ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ ، أَوْ مِمَّنْ[(١)] رَوَاهُ[(٢)] عَنْهُ[(٣)] .

○[١٦١١] حدثنا حَامِدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ . ح وحدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، سَمِعَ عِيَاضًا[(٤)] ، سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : لَا أُخْرِجُ أَبَدًا إِلَّا صَاعًا ، إِنَّا كُنَّا نُخْرِجُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَاعَ تَمْرٍ أَوْ شَعِيرٍ أَوْ أَقِطٍ أَوْ زَبِيبٍ . هَذَا حَدِيثُ يَحْيَىٰ ، زَادَ سُفْيَانُ[(٥)] : أَوْ صَاعًا[(٦)] مِنْ دَقِيقٍ ، قَالَ حَامِدٌ : فَأَنْكَرُوا عَلَيْهِ[(٧)] فَتَرَكَهُ سُفْيَانُ .

قال أبوداود : فَهَذِهِ الزِّيَادَةُ وَهْمٌ مِنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ[(٨)] .

---

○[١٦١٠][التحفة : ع ٤٢٦٩] .

(١) في (ر) ، (س) ، (د) : «أو من غيره ممن رواه عنه» ، وفي (د) : «وغيره ممن روىٰ عنه» .

(٢) في (ك) : «ممن روىٰ عنه» وفي الحاشية : «رواه» وعليه علامة الأنصاري .

(٣) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ١٢٩) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٣٣) .

○[١٦١١][التحفة : ع ٤٢٦٩] .

(٤) في (ر) عليه : «صح» ، وفي (س) : «عياض بن عبد اللَّه» .

(٥) زاد هنا في (ك) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «ابن عيينة فيه» ، وقوله : «ابن عيينة» أثبت في حاشية (ك) وعليه علامة الأنصاري ، وقوله : «فيه» في (ت) بين الأسطر ، وعليه علامة نسخة .

(٦) في (ح) ، (ض) وضبب عليه : «صاع» كهيئة المرفوع ، وفي (ت) : «صاعٌ» .

(٧) زاد هنا في (ب) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «الدقيق» .

(٨) قال البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ١٧٢) : «رواه جماعة عن ابن عجلان ، منهم : حاتم بن إسماعيل . ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في «الصحيح» ويحيى القطان وأبو خالد الأحمر وحماد بن مسعدة وغيرهم ، فلم يذكر أحد منهم الدقيق غير سفيان ، وقد أنكر عليه فتركه» .

ومن طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ١٧٢) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٣٣) .

## ٢٠- بَابُ مَنْ رَوَى(١) نِصْفَ صَاعٍ مِنْ قَمْحٍ

٥[١٦١٢] **حدثنا** مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ - قَالَ مُسَدَّدٌ: عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ(٢) أَبِي صُعَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ. وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، أَوْ: ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صُعَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَاعٌ مِنْ بُرٍّ أَوْ قَمْحٍ عَلَىٰ كُلِّ اثْنَيْنِ**(٣)**، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ، أَمَّا غَنِيُّكُمْ فَيُزَكِّيهِ اللَّهُ، وَأَمَّا فَقِيرُكُمْ فَيَرُدُّ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَىٰ**». زَادَ سُلَيْمَانُ فِي حَدِيثِهِ: «**غَنِيٍّ أَوْ فَقِيرٍ**»(٤).

٥[١٦١٣] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ(٥) الدَّرَابَجَرْدِيُّ(٦)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا

---

(١) في (ر) وعليه: «صح»، (د)، وحاشية (س) وعليه: «صح»: «من رأى»، وفي حاشية (ر): «من روى» وعليه: «صح معًا» وعلامة الرملي.

٥[١٦١٢][التحفة: د ٢٠٧٣، د ٥٢٠٩].

(٢) في (ر) عليه: «صح»، وفي (ح)، (ض): «ثعلبة بن أبي صغير»، وقوله: «بن عبد اللَّه» في (ت) كتب عليه: «لا ... إلى».

(٣) في (ب): «اثنتين».

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٥٢)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ١٦٧) كلاهما من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٣٥، ٣٣٦)، والحديث ذكره الدارقطني في «العلل» (٧/ ٣٩، ٤٠) وقال: «اختلف في إسناده ومتنه ...»، وقال: «وأصحها: عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، مرسلا».

وقال البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ١٦٧) بعد شرح الخلاف: «وقال محمد بن يحيى الذهلي في كتاب «العلل»: «إنما هو عبد اللَّه بن ثعلبة، وإنما هو: عن كل رأس أو كل إنسان هكذا رواية بكر بن وائل لم يقم هذا الحديث غيره قد أصاب الإسناد والمتن»».

٥[١٦١٣][التحفة: د ٢٠٧٣، د ٥٢٠٩].

(٥) في (ك): «الحسين»، وفي الحاشية: «الحسن» وعليه علامة نسخة.

(٦) الضبط من (م)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (د)، (هـ) كذا بألف بعد الراء، وبفتح الباء والجيم، وفي (ض)، (ت)، (و): «الدَّرَابِجِردي» كذا بكسر الباء والجيم، وفي «الأنساب» للسمعاني (٥/ ٢٦٩): «الدارابجردي: بفتح الدال والراء المهملتين وسكون الباء المنقوطة بواحدة وكسر الجيم وسكون الراء وكسر الدال المهملتين، هذه النسبة إلى دارابجرد، وهي بلدة من بلاد فارس». =

هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا بَكْرٌ ، هُوَ : ابْنُ[١] وَائِلٍ[٢] ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - أَوْ قَالَ[٣] : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ[٤] - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٥[١٦١٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ بَكْرٍ الْكُوفِيِّ - قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى : هُوَ بَكْرُ بْنُ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ - أَنَّ الزُّهْرِيَّ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَامَ[٥] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا ، فَأَمَرَ[٦] بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ : صَاعِ[٧] تَمْرٍ أَوْ صَاعِ شَعِيرٍ عَنْ[٨] كُلِّ رَأْسٍ - زَادَ عَلِيٌّ[٩] فِي حَدِيثِهِ : أَوْ صَاعِ بُرٍّ أَوْ قَمْحٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، ثُمَّ اتَّفَقَا - عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ ، وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ[١٠] .

٥[١٦١٥] حدثنا أَحْمَدُ[١١] بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : وَقَالَ

---

= وأعاد ذكرها في (٥/ ٣٢٧) : «الدرابجردي : بفتح الدال والراء وبعدهما الألف والباء الموحدة المفتوحة أو الساكنة والجيم المكسورة وراء أخرى ساكنة في آخرها دال أخرى ، هذه النسبة إلى درابجرد ، وهي محلة بنيسابور ، وقد ذكرتها في دارابجرد ، بإثبات الألف ، وقد يسقطون الألف عنها ، فأعدت ذكرها هاهنا» .

(١) في (ض) عليه : «صح» .

(٢) زاد في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «ابن داود» .

(٣) قوله : «أو قال» ضبب عليه في (ت) .

(٤) ضبب هنا على هذا الموضع في (ح) ، (ض) ، (ت) ، للإشارة إلى أنه هكذا لم يسقط منه شيء ، وفي «تحفة الأشراف» (٢٠٧٣) : «ولم يقل : عن أبيه» .

٥[١٦١٤][التحفة : د ٢٠٧٣ ، د ٥٢٠٩] .

(٥) زاد هنا في حاشية (هـ) : «فينا» وعليه علامة ابن الأعرابي .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ك) وعليه علامة الأشيري : «وأمر» .

(٧) قوله : «صاعِ تمر» كذا بالجر من (م) ، وفي (ض) ، (ر) ، (س) بالفتح : «صاعَ تمر» ، وفي «شرح أبي داود» للعيني (٦/ ٣٤٤) : «قوله : «صاع تمر» بالجر على أنه بدل من قوله : «بصدقة الفطر» ، ويجوز رفعه على تقدير : هو صاع تمر» .

(٨) في حاشية (ت) : «على كل رأس» وعليه علامة التستري .

(٩) هو : علي بن الحسن الدرابجردي . شيخ المصنف في الحديث السابق .

(١٠) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٤٤) .

٥[١٦١٥][التحفة : د ٢٠٧٣ ، د ٥٢٠٩] . (١١) في (ر) عليه : «صح» .

ابْنُ شِهَابٍ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ : قَالَ[(١)] ابْنُ صَالِحٍ : قَالَ الْعَدَوِيُّ[(٢)] ، وَإِنَّمَا هُوَ الْعُذْرِيُّ[(٣)] : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ[(٤)] قَبْلَ الْفِطْرِ بِيَوْمَيْنِ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ الْمُقْرِئِ[(٥)] .

٥[١٦١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ حُمَيْدٌ : أَخْبَرَنَا عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : خَطَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي آخِرِ رَمَضَانَ عَلَى مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ ، فَقَالَ : أَخْرِجُوا صَدَقَةَ صَوْمِكُمْ ، فَكَأَنَّ النَّاسَ لَمْ يَعْلَمُوا ، قَالَ : مَنْ هَاهُنَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؟ قُومُوا إِلَى إِخْوَانِكُمْ فَعَلِّمُوهُمْ ؛ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ، فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الصَّدَقَةَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ شَعِيرٍ ، أَوْ نِصْفَ صَاعٍ[(٦)] قَمْحٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ مَمْلُوكٍ ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى ، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ رضي الله عنه رَأَى رُخْصَ السِّعْرِ[(٧)] ، قَالَ : قَدْ أَوْسَعَ اللَّهُ

---

(١) في (ر) ، (س) : «أحمد بن صالح» .

(٢) في (س) عليه : «صح» . وزاد بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ك) وعليه علامتا الأشيري والأنصاري : «قال أبو داود» .

(٣) قال أبو علي الجياني في «تقييد المهمل» (٢/ ٣٨٦) : «قوله : «العذري» بضم العين والذال المعجمة والراء ، هو : عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري أبو محمد ، حليف بني زهرة ، رأى النبي ﷺ وهو صغير ، وقد نسبه أحمد بن صالح في حديث رواه عنه فقال : «العدوي» فصحف ، وإنما هو من بني عذرة بن زيد اللات بن رفيدة من قضاعة» .

(٤) قوله : «الناس» من : (ت) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وكذا في حاشية : (م) ، (ح) ، (ض) ، (و) وعليه في جميعها علامة نسخة .

(٥) في (س) عليه : «صح» ، وفي (ك) رسمت هكذا : «المقدي» ، وفي حاشية (ك) : «المقرني» ، وعليه علامتا الأشيري والأنصاري ، وفيها أيضًا : «المقري» وعليه علامة نسخة ، وهو : عبد الله بن يزيد ، المذكور في السند السابق .

ومن طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٤٥) .

٥[١٦١٦][التحفة : د س ٥٣٩٤] .

(٦) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «أو نصف صاعٍ من قمح» .

(٧) في (ر) عليه : «صح» ، وفي (ب) ، وحاشية (ر) : «رخص الشعير» ، وفي حاشية (ب) : «السعر» وعليه علامة نسخة .

عَلَيْكُمْ ، فَلَوْ جَعَلْتُمُوهُ[(١)] صَاعًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ حُمَيْدٌ : وَكَانَ الْحَسَنُ يَرَىٰ صَدَقَةَ رَمَضَانَ عَلَىٰ مَنْ صَامَ[(٢)] .

## ٢١- بَابٌ فِي[(٣)] تَعْجِيلِ الزَّكَاةِ

○[١٦١٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، عَنْ وَرْقَاءَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَمَنَعَ ابْنُ جَمِيلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَالْعَبَّاسُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ[(٤)] إِلَّا أَنْ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللَّهُ ، وَأَمَّا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا ؛ فَقَدِ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتُدَهُ[(٥)] فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ ، وَأَمَّا الْعَبَّاسُ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهِيَ عَلَيَّ وَمِثْلُهَا»** ، ثُمَّ قَالَ :

---

(١) في (ر) : «جعلتم» وعليه : «صح» ، وفي الحاشية : «جعلتموه» كسائر النسخ .

(٢) من طريق المصنف أخرجه ابن حزم في «الإحكام» (٢/ ١٣١) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٤٥) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «بابُ تعجيل الزكاة» .

○[١٦١٧] [التحفة : م د ١٣٩٢٢] .

(٤) وفي «شرح أبي داود» للعيني (٦/ ٣٥١) : «وابن جميل - بفتح الجيم ، وكسر الميم ، وسكون الياء آخر الحروف ، ولام - روىٰ عنه : أبو هريرة ، لا يعرف اسمه» .

وقال ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٣٣٣) : «وابن جميل لم أقف على اسمه في كتب الحديث ، لكن وقع في تعليق القاضي الحسين المروزي الشافعي ، وتبعه الروياني أن اسمه : عبد اللَّه ، ووقع في شرح الشيخ سراج الدين بن الملقن أن ابن بزيزة سماه حميدا ، ولم أر ذلك في كتاب ابن بزيزة ، ووقع في رواية ابن جريج أبو جهم بن حذيفة بدل ابن جميل ؛ وهو خطأ لإطباق الجميع على ابن جميل وقول الأكثر أنه كان أنصاريا ، وأما أبو جهم بن حذيفة فهو قرشي فافترقا ، وذكر بعض المتأخرين أن أبا عبيد البكري ذكر في «شرح الأمثال» له أنه أبو جهم بن جميل» .

(٥) في (ك) ، (ر) وعليه : «صح» ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) وعليه فيهما علامة نسخة ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «أعتاده» ، وفي حاشية : (ك) ، (ر) ، (س) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي : «وأعبده» ، وفي حاشية (ك) أيضا : «وأعتده» .

قوله : ««وأعتده» العتد والأعتاد : جمع عتد ، وهو كل ما أعد من سلاح أو مركوب أو آله في الجهاد . . .» من حاشيتي (ر) ، (س) .

وفي «شرح أبي داود» للعيني (٦/ ٣٥٢) : «قوله : «وأعتاده» المعتاد بفتح الهمزة جمع : عتاد ، بفتح العين ، ويجمع على أعتاد وأعتد . . . وقد جاء في بعض الروايات : «احتبس رقيقه ودوابه» ، وروي : «وعتاده» ، وأنكر بعضهم رواية : «أعتاده» ، ولا يصح هذا الإنكار ؛ لأنه روي في «صحيح مسلم»» (٩٩٥) .

«أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ[(١)] الْأَبِ - أَوْ: صِنْوُ أَبِيهِ»[(٢)].

ه[١٦١٨] حدثنا[(٣)] سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ حُجَيَّةَ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ الْعَبَّاسَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فِي تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ، فَرَخَّصَ[(٤)] فِي ذَلِكَ[(٥)].

قال أبوداود: رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ[(٦)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَحَدِيثُ هُشَيْمٍ أَصَحُّ[(٧)].

## ٢٢- بَابٌ[(٨)] فِي الزَّكَاةِ تُحْمَلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ

ه[١٦١٩] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبِي[(٩)]، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَطَاءٍ مَوْلَىٰ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ زِيَادًا أَوْ بَعْضَ الْأُمَرَاءِ بَعَثَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ عَلَى الصَّدَقَةِ،

---

(١) في حاشية (ح): «أي: مثله، وأصله: أن تطلع نخلتان في عرق واحد، يريد: أن أصل العباس ﷺ وأصل أبي واحد، وهو مثل أبي. سيوطي».

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٥٣)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٦/ ١٦٣) من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٥١).

ه[١٦١٨][التحفة: دت ق ١٠٠٦٣].

(٣) في حاشية (ح): «الترمذي: عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وابن ماجه: عن الذهلي»، أي: كلاهما، عن سعيد بن منصور، به.

(٤) في (ك)، (ر)، (س)، (د)، (هـ)، وحاشية (ح)، (ض)، (ت) وعليه في جميعهم علامة نسخة: «فرخص له في ذلك».

(٥) زاد في (ر)، (س)، (د): «وقال مرة: فأذن له في ذلك».

(٦) الحسن بن مسلم هو: ابن يناق، وهو تابعي، فالحديث مرسل.

(٧) من طريق المصنف أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٦/ ٩٧)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٥٦).

(٨) في (ب)، (ر)، (د)، (هـ): «بابُ الزكاة لا تحمل من بلد إلى بلد»، وقوله: «لا تحمل» عليه في (ر): «صح»، وفي (س): «باب الزكاة هل تحمل من بلد إلى بلد؟» وفي الحاشية: «لا تحمل» وعليه علامة نسخة لابن داسه: «صح».

ه[١٦١٩][التحفة: دق ١٠٨٣٤].

(٩) في (ر) عليه: «صح».

فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ لِعِمْرَانَ : أَيْنَ الْمَالُ؟ قَالَ : وَلِلْمَالِ أَرْسَلْتَنِي؟! أَخَذْنَاهَا مِنْ حَيْثُ كُنَّا نَأْخُذُهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَوَضَعْنَاهَا حَيْثُ كُنَّا نَضَعُهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (١) .

## ٢٣- بَابُ مَنْ يُعْطَى مِنَ (٢) الصَّدَقَةِ وَحَدُّ الْغِنَى

٥[١٦٢٠] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ (٣) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُمُوشٌ** (٤) ، **أَوْ خُدُوشٌ ، أَوْ كُدُوحٌ** (٥) **فِي وَجْهِهِ**» ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْغِنَىٰ؟ قَالَ : «**خَمْسُونَ دِرْهَمًا ، أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ**» .

قَالَ يَحْيَىٰ : فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ لِسُفْيَانَ : حِفْظِي أَنَّ شُعْبَةَ لَا يَرْوِي عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، فَقَالَ سُفْيَانُ : فَقَدْ حَدَّثَنَاهُ زُبَيْدٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ (٦) .

---

(١) من طريق المصنف ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد» (٦/ ٤١٥) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٥٨) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «. . . من يعطى الصدقة . . .» ، وفي (ك) ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «باب في حد الغنىٰ ومن يعطىٰ من الصدقة» ، وفي حاشية (ك) : «باب من يُعطىٰ من الصدقة وحد الغنىٰ» وعليه علامة الأنصاري .

٥[١٦٢٠] [التحفة : د ت س ق ٩٣٨٧] .

(٣) في حاشية (ر) : «هو أبو جعفر النخعي الكوفي ، وهو : ابن أخي الأسود بن يزيد» .

(٤) الخموش : الخدوش ، يقال : خمشت المرأة وجهها : إذا خدشته بظفر أو حديدة أو نحوها . (انظر : معالم السنن ، ٢/ ٥٦) .

(٥) قوله : «خموشٌ أو خدوشٌ أو كدومٌ» في (س) : «خموشا ، أو خدوشا ، أو كدوحا» ، ونسبه العيني في «شرح السنن» (٦/ ٣٦١) لبعض النسخ ، وشكك فيه بقوله : «إن صح» .

الكدوح : الآثار من الخدش والعض ونحوه ، وإنما قيل للحمار : مكدّح ؛ لما به من آثار العضاض . انظر : «معالم السنن» .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٥٦) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٥٩) .

○[١٦٢١] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، أَنَّهُ قَالَ : نَزَلْتُ أَنَا وَأَهْلِي بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ[١] ، قَالَ[٢] لِي أَهْلِيَ : اذْهَبْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلْهُ لَنَا شَيْئًا نَأْكُلُهُ ، فَجَعَلُوا يَذْكُرُونَ مِنْ حَاجَتِهِمْ ، فَذَهَبْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ رَجُلًا يَسْأَلُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«لَا أَجِدُ مَا أُعْطِيكَ»** ، فَتَوَلَّى الرَّجُلُ عَنْهُ وَهُوَ مُغْضَبٌ ، وَهُوَ يَقُولُ : لَعَمْرِي إِنَّكَ لَتُعْطِي[٣] مَنْ شِئْتَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«يَغْضَبُ عَلَيَّ أَنْ لَا أَجِدَ مَا أُعْطِيهِ ، مَنْ سَأَلَ مِنْكُمْ وَلَهُ أُوقِيَّةٌ أَوْ عَدْلُهَا[٤] فَقَدْ سَأَلَ إِلْحَافًا»**[٥] ، قَالَ الْأَسَدِيُّ : فَقُلْتُ : لَلِقْحَةٌ[٦] لَنَا خَيْرٌ مِنْ أُوقِيَّةٍ ،

---

= وأخرجه الترمذي (٦٥٢) وغيره ، وقال الترمذي : «حديث ابن مسعود حديث حسن ، وقد تكلم شعبة في حكيم بن جبير ، من أجل هذا الحديث» .

وقال ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٥٠٩) : «سمعت أحمد بن حفص يقول : سئل أحمد بن حنبل - يعني وهو حاضر - متىٰ تحل الصدقة؟ قال : إذا لم يكن خمسون درهما أو حسابها من الذهب ، قيل له : حديث حكيم بن جبير؟ قال : نعم ، ثم حكىٰ عن يحيىٰ بن آدم ، أن الثوري قال يوما : قال أبو بسطام يحدث - يعني - شعبة هذا الحديث : عن حكيم بن جبير ، قيل له ، قال : حدثني زبيد ، عن محمد بن عبد الرحمن ، ولم يزد عليه : قال أحمد ، كأنه أرسله أو كره أن يحدث به ، أما تعرف الرجل كلاما نحو ذا» .

وقال ابن حجر في «الفتح» (٣/ ٣٤١) : «ونص أحمد في «علل الخلال» وغيرها على أن رواية زبيد موقوفة» .

○[١٦٢١][التحفة : د س ١٥٦٤٠] .

(١) بقيع الغرقد : مقبرة أهل المدينة وهو معروف لا يجهله أحد ، بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق . والغرقد : كبار العوسج (شجر شوك له ثمر مدور) . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٢) .

(٢) في (ت) ، (ك) ، (ر) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) وعليه علامة نسخة : «فقال لي أهلي» .

(٣) وفي حاشية (ك) : «تعطي» ، وعليه علامة القاضي .

(٤) قوله : «عَدلها» الضبط بفتح العين من (م) ، (و) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وبكسر العين في : (ض) ، وحاشية (ك) وعليها علامة الكناسي عن الطرسوسي ، وفي (ح) ، (ت) ، (د) ، وأصل (ك) بالوجهين معا بفتح وكسر العين .

(٥) الإلحاف : الإلحاح في المسألة ولزومها والمبالغة فيها . (انظر : النهاية ، مادة : لحف) .

(٦) الضبط بكسر اللام من (م) ، (و) ، (ك) ، (ر) وعليه : «صح» ، (س) ، وفي (ح) بالوجهين بفتح وكسر اللام وفوقه : «معا» .

وفي حاشية (ح) : «هي الناقة القريبة العهد بالنتاج ، وهي تحلب . ط» .

وَالْأُوقِيَّةُ[١] : أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا ، قَالَ : فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلْهُ ، فَقَدِمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ شَعِيرٌ وَزَبِيبٌ ، فَقَسَمَ لَنَا مِنْهُ - أَوْ كَمَا قَالَ - حَتَّىٰ أَغْنَانَا[٢] اللَّهُ ﷻ .

**قال أبو داود** : هَكَذَا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ كَمَا قَالَ مَالِكٌ[٣] .

٥ [١٦٢٢] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ سَأَلَ وَلَهُ قِيمَةُ أُوقِيَّةٍ فَقَدْ أَلْحَفَ**» ، فَقُلْتُ : نَاقَتِي الْيَاقُوتَةُ هِيَ خَيْرٌ مِنْ أُوقِيَّةٍ ، قَالَ هِشَامٌ : خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا ، فَرَجَعْتُ فَلَمْ[٤] أَسْأَلْهُ ، زَادَ

---

(١) في حاشية (ت) : «والوقية» وعليه علامة التستري ، وهي بفتح الواو ، وهي لغة في «أوقية» ، وفي «شرح أبي داود» للعيني (٦/ ٢٠٧) : «وأنكر الجمهور أن يقال في الواحدة : وقية ، بحذف الهمزة ، وحكى الجنائي جوازها بفتح الواو ، وتشديد الياء ، وجمعها : وقايا ، مثل : ضحية وضحايا ، وأجمع أهل الحديث والفقه وأئمة اللغة على أن الأوقية الشرعية أربعون درهما ، وهي : أوقية الحجاز» .

(٢) في حاشية (ر) : «أعاننا» ، وفوقه : «معا» .

(٣) حديث الثوري أخرجه أحمد في «المسند» (١٦٤١١) من حديث وكيع ، (٢٣٦٤٨) من حديث عبد الرحمن بن مهدي - كلاهما ، عن سفيان ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن رجل من بني أسد قال : قال رسول اللَّه ﷺ : «من سأل وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافا» ، وهذه الرواية ليست صريحة في صحبة الرجل الأسدي ، ورواه ابن عيينة ، فيما أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٧٨٣) عنه ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار يبلغ به النبي ﷺ ، كذا مرسلا ، ومالك ثبت ، والزيادة من الثبت مقبولة .

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٩٣) : «رواه مالك ، وتابعه هشام بن سعد وغيره ، وهو حديث صحيح ، وليس حكم الصاحب إذا لم يسم كحكم من دونه إذا لم يسم عند العلماء ؛ لارتفاع الجرحة عن جميعهم ، وثبوت العدالة لهم ، قال الأثرم : قلت لأبي عبد اللَّه أحمد بن حنبل : إذا قال رجل من التابعين : حدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ ولم يسمه فالحديث صحيح؟ قال : نعم» .

ومن طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٥٧) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٢٤) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٦٣) .

٥ [١٦٢٢] [التحفة : د س ٤١٢١] .

(٤) في (ك) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، حاشيتي (ح) ، (ض) وعليه فيهما علامة نسخة : «ولم» .

هِشَامٌ فِي حَدِيثِهِ : وَكَانَتِ الْأُوقِيَّةُ(١) عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ(٢) ﷺ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا(٣) .

ه[١٦٢٣] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ قَالَ : قَدِمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ وَالْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ فَسَأَلَاهُ ، فَأَمَرَ لَهُمَا بِمَا سَأَلَا ، وَأَمَرَ مُعَاوِيَةَ فَكَتَبَ لَهُمَا بِمَا سَأَلَا(٤) ، فَأَمَّا الْأَقْرَعُ فَأَخَذَ كِتَابَهُ فَلَفَّهُ فِي عِمَامَتِهِ وَانْطَلَقَ ، وَأَمَّا عُيَيْنَةُ فَأَخَذَ كِتَابَهُ وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ مَكَانَهُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَتُرَانِي حَامِلًا إِلَىٰ قَوْمِي كِتَابًا لَا أَدْرِي مَا فِيهِ كَصَحِيفَةِ الْمُتَلَمِّسِ(٥)؟ فَأَخْبَرَ مُعَاوِيَةُ بِقَوْلِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ سَأَلَ وَعِنْدَهُ مَا يُغْنِيهِ فَإِنَّمَا يَسْتَكْثِرُ مِنَ النَّارِ**» - وَقَالَ النُّفَيْلِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : «**مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ**» ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا يُغْنِيهِ؟ - وَقَالَ النُّفَيْلِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : وَمَا الْغِنَى الَّذِي لَا تَنْبَغِي مَعَهُ الْمَسْأَلَةُ؟ قَالَ : «**قَدْرُ مَا يُغَدِّيهِ وَيُعَشِّيهِ**» - وَقَالَ النُّفَيْلِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : «**أَنْ يَكُونَ لَهُ شِبْعُ يَوْمٍ وَ(٦) لَيْلَةٍ أَوْ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ**» ، وَكَانَ

---

(١) رقم عليه في (ر) بعلامة ابن داسه ، وفي (هـ) ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «الوقية» .

(٢) في حاشية (ت) : «النبي» وعليه علامة التستري .

(٣) زاد هنا في حاشية (س) : «اختصره أبو داود ، وقال أبو داود : سمع مالك من ابن أبي الرجال حديثين» ، ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي .

ومن طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٦٤ ، ٣٦٥) .

ه[١٦٢٣] [التحفة : د ٤٦٥٢] .

(٤) في (ك) وعليه علامة نسخة ، (هـ) : «سألاه» ، وقوله : «وأمر معاوية فكتب لهما بما سألا» ليس في صلب (د) وأثبت في الحاشية ونسبه لرواية أبي الحسن ، وهو : الماسرجسي .

(٥) وفي حاشية (ح) : «قال الخطابي : «صحيفة المُتلمِّس لها قصة مشهورة عند العرب ، وهو المُتلمِّس الشاعر ، وكان هجا عمرو بن عبد الملك ، فكتب له كتابا إلى عامله يوهمه أنه أمر له فيه بعطية ، وقد كان كتب إليه يأمره بقتله ، فارتاب المتلمس ، ففكه وقرئ له ، فلما علم ما فيه رمى به ، ونجا ، فضربت العرب المثل بصحيفته» . ط» . وانظر : «معالم السنن» (٢/ ٥٨) ، «مجمع الأمثال» للميداني (١/ ٣٩٩) .

(٦) في (ر) وعليه : «صح» ، (س) وضبب عليه : «أو ليلة» ، وفي حاشية (س) : «وليلة» وعليه رموز غير واضحة ، وفي (د) : «يوم أو ليلة ويوم» .

حَدَّثَنَا بِهِ مُخْتَصَرًا عَلَىٰ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ الَّتِي ذَكَرْتُ(١).

○[١٦٢٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ عُمَرَ بْنِ غَانِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، أَنَّهُ سَمِعَ زِيَادَ بْنَ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيَّ، أَنَّهُ سَمِعَ زِيَادَ بْنَ الْحَارِثِ الصُّدَائِيَّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعْتُهُ... فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَعْطِنِي مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْضَ بِحُكْمِ نَبِيٍّ وَلَا غَيْرِهِ فِي الصَّدَقَاتِ حَتَّىٰ حَكَمَ فِيهَا هُوَ؛ فَجَزَّأَهَا ثَمَانِيَةَ أَجْزَاءٍ، فَإِنْ كُنْتَ مِنْ تِلْكَ الْأَجْزَاءِ أَعْطَيْتُكَ حَقَّكَ**(٢)»(٣).

○[١٦٢٥] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَالْأُكْلَةُ**(٤) **وَالْأُكْلَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الَّذِي لَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا، وَلَا يَفْطِنُونَ**(٥) **بِهِ فَيُعْطُونَهُ**»(٦).

---

(١) وفي حاشية (ح): «وقال البيهقي: «ليس شيء من هذا الحديث والأحاديث السابقة مختلفا، وكان النبي ﷺ علم ما يغني كل واحد منهم، فجعل غناه به؛ وذلك لأن الناس يختلفون في قدر كفاياتهم، فمنهم من يغنيه خمسون درهما لا يغنيه أقل منها، ومنهم من يغنيه أربعون درهما، لا يغنيه أقل منها، ومنهم من له كسب يدر عليه كل يوم ما يغديه ويعشيه، ولا عيال له فهو مستغن به». ط» «السنن الكبير» (٧/ ٢٥).

ومن طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٥٨)، «غريب الحديث» (١/ ٢٢٨) من رواية ابن داسه، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٦٥).

○[١٦٢٤][التحفة: د ٣٦٥٤].

(٢) قوله: «حقك» ليس في (د).

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٥٩)، والبيهقي في «معرفة السنن» (٩/ ٣١٨)، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٣/ ٤٨)، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٦٧).

○[١٦٢٥][التحفة: د ١٢٣٥٥].

(٤) الأكلة: اللقمة المأكولة. (انظر: عون المعبود) (١٠/ ٣٢٦).

(٥) في (ت)، (و)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «يَفطُنُونه به»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض).

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٦١)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٧٠).

ه[١٦٢٦] حدثنا مُسَدَّدٌ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَأَبُو كَامِلٍ - الْمَعْنَى ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . مِثْلَهُ[١] : «وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الْمُتَعَفِّفُ» ، زَادَ مُسَدَّدٌ فِي حَدِيثِهِ : «لَيْسَ لَهُ[٢] مَا يَسْتَغْنِي بِهِ ؛ الَّذِي لَا يَسْأَلُ ، وَلَا يُعْلَمُ بِحَاجَتِهِ فَيُتَصَدَّقَ عَلَيْهِ ، فَذَاكَ[٣] الْمَحْرُومُ» ، وَلَمْ يَذْكُرْ مُسَدَّدٌ : «الْمُتَعَفِّفُ الَّذِي لَا يَسْأَلُ» .

قال أبو داود : رَوَىٰ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، جَعَلَا[٤] : «الْمَحْرُومَ» مِنْ كَلَامِ الزُّهْرِيِّ[٥] .

ه[١٦٢٧] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ ، أَخْبَرَنِي رَجُلَانِ أَنَّهُمَا أَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ يُقَسِّمُ الصَّدَقَةَ ، فَسَأَلَاهُ مِنْهَا[٦] ، فَرَفَّعَ فِينَا الْبَصَرَ[٧] وَخَفَّضَهُ[٨] فَرَآنَا جَلْدَيْنِ[٩] ، فَقَالَ : «إِنْ شِئْتُمَا أَعْطَيْتُكُمَا ، وَلَا حَظَّ فِيهَا لِغَنِيٍّ ، وَلَا لِقَوِيٍّ مُكْتَسِبٍ»[١٠] .

---

ه[١٦٢٦] [التحفة : د س ١٥٢٧٧] .

(١) زاد في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «ذكر مثله» . (٢) في (س) عليه : «صح» .

(٣) في (ر) ، (س) ، (د) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) وعليه فيهما علامة نسخة : «فذلك» .

(٤) في حاشية (ك) : «وهو المحروم» وعليه علامتا الأشيري والأنصاري .

(٥) زاد هنا في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «وهو أصح» .

ومن طريق المصنف أخرجه الخطيب في «الفصل للوصل» (٢٨) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٧٣) .

ه[١٦٢٧] [التحفة : د س ١٥٦٣٥] .

(٦) في (م) : «فيها» ، وفي حاشيتها : «منها» دون رقم أو تصويب .

(٧) في (ر) وعليه «صح» ، (س) وعليه «صح» ، (د) ، (هـ) : «النظر» ، وفي حواشي النسخ : (ر) وعليه علامة نسخة لابن الأعرابي ، (س) وعليه «صح» وعلامة اللؤلئي ، (هـ) وعليه علامات الرملي وابن الأعرابي واللؤلئي : «البصر» ، وهو المثبت في باقي النسخ .

(٨) قوله : «فَرَفَّع . . . وخَفَّضه» الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) جلدين - بفتح الجيم ، وسكون اللام : تثنية : جَلْد ، وهو : الرجل القوي ، من الجَلَد بفتح اللام ، وهو : القوة والصبر . (انظر : شرح العيني على أبي داود ، ٦/ ٣٧٤) .

(١٠) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ١٤) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٧٤) .

٥[١٦٢٨] حدثنا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى الْأَنْبَارِيُّ[١] الْخُتُّلِيُّ[٢] ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعْدٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ رَيْحَانَ[٣] بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ[٤] سَوِيٍّ» .

قال أبو داود : رَوَاهُ سُفْيَانُ[٥] ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ - كَمَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ . وَرَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدٍ ، قَالَ : «لِذِي مِرَّةٍ قَوِيٍّ» ، وَالْأَحَادِيثُ الْأُخَرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بَعْضُهَا : «لِذِي مِرَّةٍ قَوِيٍّ» ، وَبَعْضُهَا : «لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ» ، وَقَالَ عَطَاءُ بْنُ زُهَيْرٍ : إِنَّهُ لَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، فَقَالَ : «إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِقَوِيٍّ ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ»[٦] .

---

٥[١٦٢٨] [التحفة : د ت ٨٦٢٦] .

(١) قوله : «الأنباري» ليس في (ر) ، (د) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، (ك) ، وفي (س) وعليه : «صح» وعلامة ابن الأعرابي ، وأشار أنها ليست في الأصل المنقول عنه ، وحاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي : «الأبْنَاوي» . وكذا في رواية العيني : «الأبناوي» ، «تهذيب الكمال» ، وفروعه ، وهو الصواب .

(٢) الضبط بضم الخاء المعجمة وتشديد التاء المثناة من فوق المضمومة من (ت) ، (و) ، (س) وعليه : «صح» ، (هـ) ، وفي (ك) ، (ر) بفتح التاء المشددة .

قال السمعاني في «الأنساب» (٥/ ٤٤) : «اختلف مشايخنا في هذه النسبة ، بعضهم كان يقول هي إلى ختلان بلاد مجتمعة وراء بلخ ، وبعضهم يقول هي بضم الخاء والتاء المنقوطة باثنتين مشددة - حتى رأيت أن الختلي بضم الخاء والتاء المشددة قرية على طريق خراسان إذا خرجت من بغداد بنواحي الدسكرة» .

وقال العلامة المعلمي في تعليقه على «الأنساب» : «البلاد التي وراء بلخ هي على ما في عدة مراجع (ختل) بضم المعجمة وتشديد الفوقية مع ضمها أو فتحها ، وفي «المسالك والممالك» (ص٤٠) : «أنه يقال لملكها»» .

(٣) في (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) : «[من «تاريخ البخاري»] ريحان بن يزيد العامري ، كان أعرابيَّ صِدقٍ ، وريحان بن سعيد الناجي [السامي قرشي بصري يكنى أبا عصمة]» ، وما بين المعقوفين زيادة من حاشية (س) .

(٤) في حاشية (ح) : «بكسر الميم وتشديد الراء ، أي : قوة . ط» .

(٥) زاد في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وحاشية (ك) وعليه علامة الأنصاري : «يعني : الثوري» .

(٦) حديث عطاء بن زهير أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ١٣) من حديث عبيد الله بن الشميط : حدثنا أبي والأخضر بن عجلان ، عن عطاء بن زهير العامري ، عن أبيه قال : قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص ﭬ . . . وفيه : قال رسول الله ﷺ : «إن الصدقة لا تحل لغني ، ولا لذي مرة سوي» ، كذا مرفوعا . =

## ٢٤- بَابُ مَنْ يَجُوزُ[(١)] لَهُ أَخْذُ الصَّدَقَةِ وَهُوَ غَنِيٌّ[(٢)]

○ [١٦٢٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ[(٣)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ إِلَّا لِخَمْسَةٍ: لِغَازٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ لِعَامِلٍ عَلَيْهَا، أَوْ لِغَارِمٍ[(٤)]، أَوْ لِرَجُلٍ[(٥)] اشْتَرَاهَا بِمَالِهِ، أَوْ لِرَجُلٍ كَانَ لَهُ جَارٌ مِسْكِينٌ، فَتُصُدِّقَ عَلَى الْمِسْكِينِ، فَأَهْدَاهَا[(٦)] الْمِسْكِينُ لِلْغَنِيِّ»[(٧)].

○ [١٦٣٠] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... بِمَعْنَاهُ.

قال أبو داود: وَرَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زَيْدٍ - كَمَا قَالَ مَالِكٌ. وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ زَيْدٍ،

---

= وفي حاشية (ر): «قال البخاري: «ريحان بن يزيد العامري، نا حجاج، حدَّثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، سمع ريحانا وكان أعرابيّ صِدقٍ، سمع عبد اللَّه بن عمرو، عن النبي ﷺ: «لا تحل الصدقة لغنيٍّ». وروى إبراهيم بن سعد، عن أبيه، ولم يرفعه». «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٢٩، ١١١٤).

وأخرجه الترمذي (٦٥٤) وقال: «حديث حسن، وقد روى شعبة، عن سعد بن إبراهيم هذا الحديث بهذا الإسناد، ولم يرفعه».

ومن طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٦٣)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٧٥).

(١) في حاشية (ت): «من جوز» وعليه علامة التستري.

(٢) في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «باب من يجوز له الصدقة ممن هو غني».

○ [١٦٢٩] [التحفة: د ق ٤١٧٧، د ١٩٠٩٠].

(٣) ضبب هنا في (ض)، (ت) إشارة إلى أنه لم يسقط منه شيئا، أي: مرسلا.

(٤) الغارم: الذي عليه دَين. (انظر: اللسان، مادة: غرم).

(٥) في حاشية (ت): «رجل» وعليه علامة التستري.

(٦) في (ك)، (ر)، (د)، (هـ)، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري: «فأهدى».

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٦٣)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ١٥)، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٧٩)، والحديث اختلف فيه على زيد بن أسلم. انظر الحديث التالي والتعليق عليه.

○ [١٦٣٠] [التحفة: د ق ٤١٧٧].

قَالَ : حَدَّثَنِي الثَّبْتُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(١) .

ه[١٦٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عِمْرَانَ الْبَارِقِيِّ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ إِلَّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوِ ابْنِ السَّبِيلِ(٢) ، أَوْ جَارٍ فَقِيرٍ يُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ ، فَيُهْدِي لَكَ أَوْ يَدْعُوكَ» .

قال أبوداود : وَرَوَاهُ فِرَاسٌ وَابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطِيَّةَ ، يَعْنِي(٣) : مِثْلَهُ .

---

(١) الحديث اختلف فيه على زيد بن أسلم ، فهكذا رواه معمر موصولا ، ورواه مالك مرسلا ، كما سبق في الحديث الفائت ، وقد سئل أبوا حاتم وزرعة الرازيان عن حديث معمر؟ فقالا : هذا خطأ ؛ رواه الثوري ، عن زيد بن أسلم ؛ قال : حدثني الثبت ، قال : قال النبي ﷺ وهو أشبه . وقال أبي : فإن قال قائل : الثبت من هو؟ أليس هو عطاء بن يسار؟ قيل له : لو كان عطاء بن يسار ، لم يكن عنه .

قلت لأبي زرعة : أليس الثبت هو عطاء؟ قال : لا ، لو كان عطاء ما كان يكني عنه .

وقد رواه ابن عيينة ، عن زيد ، عن عطاء ، عن النبي ﷺ ، مرسل . قال أبي : والثوري أحفظ . «علل الحديث» (٢/ ٢١٦ - ٢١٨) .

وبنحو هذا أجاب الدارقطني في «العلل» (١١/ ٢٧٠) وما بعده .

وحديث الثوري رواه عنه ابن مهدي ، فيما رواه الدارقطني في «العلل» (١١/ ٢٧٠) .

بيد أن وكيعا ، فيما أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠٦٨٢) ، ويحيى القطان ، فيما أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (١٧٢٩) ، والفريابي ، فيما أخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (٢٠٥٧) - ثلاثتهم (وكيع والقطان والفريابي) قد رووه عن الثوري ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن النبي ﷺ ، كذا وفيه ذكر عطاء بن يسار ، وحديثهم أولى ؛ لأنهم جماعة .

ومن طريق المصنف أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٦/ ١٠٧) من رواية ابن داسه (٦/ ١٥١) ، من رواية ابن الأعرابي - كلاهما ، عن المصنف .

ه[١٦٣١] [التحفة : د ٤٢١٩] .

(٢) في حاشية (ح) : «قال البيهقي في «سننه» [(٧/ ٢٣)] : «وحديث عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد أصح طريقا ، وليس فيه ذكر : «ابن السبيل» ، وهذا إن صح فإنما أراد - والله أعلم - ابن سبيل غني في بلده محتاج في سبيله» . ط» .

(٣) في (ح) ، (ض) ، (ك) : «عطية مثله» ، وفي (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «عطية ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ . . . مثله» .

## ٢٥- بَابٌ كَمْ يُعْطَى الرَّجُلُ الْوَاحِدُ مِنَ الزَّكَاةِ(١)؟

ㅇ[١٦٣٢] (٢) حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِيُّ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، زَعَمَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَدَاهُ(٣) بِمِائَةٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ، يَعْنِي: دِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي قُتِلَ بِخَيْبَرَ(٤).

ㅇ[١٦٣٣] (٥) حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَسَائِلُ كُدُوحٌ يَكْدَحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ؛ فَمَنْ شَاءَ أَبْقَى عَلَى وَجْهِهِ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ، إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ ذَا

---

(١) الباب وعنوان الترجمة وحديث الحسن بن محمد بن الصباح تحته جاء مؤخرا في النسخة (ك) عقب قوله: «أو لذي دم موجع» من حديث الأخضر بن عجلان آخر الباب، وجاء في حاشية (ت) مواجهة هذا الباب: «هذا الباب - أعني الترجمة - خاصة مؤخرة في الأصل في آخر الباب بعد قوله: «أو لذي دم موجع»».

ㅇ[١٦٣٢][التحفة: ع ٤٦٤٤].

(٢) في (م)، (ت)، (و)، (ك) جاء هذا الحديث مؤخرا إلى خاتمة الباب، خلافا لسائر النسخ، و«مختصر السنن» للمنذري (٢/ ٢٣٦)، الذي جاء موضعه فيها هاهنا صدر الباب. وقال العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٨٩): «وفي بعض النسخ لفظ هذا الباب على رأس حديث سمرة بن جندب، وليس هاهنا باب، وإنما الحديث الذي يأتي متصل بالحديث الذي مرّ ذكره».

(٣) وداه: أعطى ديته، يقال: وديت القتيل أديه دية: إذا أعطيت ديته، واتديتُ: أي: أخذت ديته. (انظر: شرح العيني على أبي داود، ٦/ ٣٩١).

(٤) في حاشية (ح): «قال الخطابي: «يشبه أن يكون النبي ﷺ إنما أعطاه ذلك من سهام الغارمين، على معنى الحَمالة في إصلاح ذات البين؛ إذ كان قد شجر بين الأنصار وبين أهل خيبر في دم القتيل الذي وُجد بها منهم، فإنه لا مصرِف لمال الصدقات في الديات». سيوطي».

ومن طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٦٥)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٩٠).

ㅇ[١٦٣٣][التحفة: دت س ٤٦١٤].

(٥) جاء هذا الحديث في النسخ (ك)، (ر)، (س)، (د)، (هـ)، وكذا بعض الشروح، مثل: «معالم السنن» (٢/ ٦٥) مسبوقا بـ: «باب ما يجوز فيه المسألة»، ورقم عليه في (ك) بعلامتي الأشيري والأنصاري.

سُلْطَانٍ[(١)] ، أَوْ فِي أَمْرٍ لَا يَجِدُ مِنْهُ بُدًّا»[(٢)] .

٥ [١٦٣٤] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِئَابٍ ، حَدَّثَنِي كِنَانَةُ بْنُ نُعَيْمٍ الْعَدَوِيُّ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ الْهِلَالِيِّ قَالَ : تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «أَقِمْ يَا قَبِيصَةُ ، حَتَّىٰ تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ[(٣)] ، فَنَأْمُرَ لَكَ بِهَا» ، ثُمَّ قَالَ : «يَا قَبِيصَةُ[(٤)] ، إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَحَدِ[(٥)] ثَلَاثَةٍ : رَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمَالَةً[(٦)] ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ ، فَسَأَلَ حَتَّىٰ يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكُ ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَاجْتَاحَتْ مَالَهُ ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ ، فَسَأَلَ حَتَّىٰ يُصِيبَ قِوَامًا[(٧)] مِنْ عَيْشٍ - أَوْ قَالَ : سِدَادًا[(٨)] مِنْ عَيْشٍ - وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ[(٩)] حَتَّىٰ يَقُولَ ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَىٰ[(١٠)] مِنْ قَوْمِهِ قَدْ أَصَابَتْ فُلَانًا الْفَاقَةُ ،

---

(١) في (ر) عليه : «صح» ، وفي الحاشية : «سلطانا» وعليه علامة نسخة ، وفي حاشية (ح) : «هو أن يسأله حقه من بيت المال . ط» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ١١٤) ، (١٨/ ٣٢٢) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٨٢) .

٥ [١٦٣٤] [التحفة : م د س ١١٠٦٨] .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «صدقة» ، وفي حاشية (هـ) كالمثبت من باقي النسخ ، وعليه علامة ابن الأعرابي .

(٤) قوله : «حتىٰ تأتينا الصدقة فنأمر لك بها - ثم قال : يا قبيصة» ليس في صلب (د) ، وأثبت في حاشيتها ، وعزاه لرواية أبي الحسن الماسرجسي .

(٥) في (ر) عليه : «صح» ، وفي (ح) ، (ض) : «لإحدىٰ» .

(٦) في (ر) وعليه : «صح» ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ك) وعليه علامة الأنصاري : «بحمالة» ، وفي حاشية (ر) وعليه علامة نسخة لابن الأعرابي : «حمالة» كالمثبت من باقي النسخ .

وفي حاشية (ح) : «قال الخطابي : «أن يقع بين القوم التشاجر في الدماء والأموال ، ويحدث بسببهما العداوة والشحناء ، ويخاف منها الفتن العظيمة ؛ فيتوسط الرجل فيما بينهم ويسعىٰ في إصلاح ذات البين ، ويضمن لهم مالا يترضاهم بذلك حتىٰ تسكن الثائرة» . ط» . ومثله في «معالم السنن» (٢/ ٦٦) : «الحمالة ، وهي : الكفالة ، والحميل : الكفيل والضمين» .

(٧) في حاشية (ح) : «بكسر القاف ؛ أي : ما يقوم بحاجته الضرورية . ط» .

(٨) في حاشية (ح) : «بكسر السين ؛ أي : ما يكفي حاجته . ط» .

(٩) الفاقة : الحاجة والفقر . (انظر : النهاية ، مادة : فوق) .

(١٠) في حاشية (ح) : «أي : العقل» .

فَحلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ ، فَسَأَلَ حَتَّىٰ يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ ، أَوْ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ ثُمَّ يُمْسِكُ ، وَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةُ سُحْتٌ (١) يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتًا» (٢) .

٥ [١٦٣٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَخْضَرِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَنَفِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْأَلُهُ ، فَقَالَ : «أَمَا فِي بَيْتِكَ شَيْءٌ؟» قَالَ : بَلَىٰ ، حِلْسٌ (٣) نَلْبَسُ بَعْضَهُ وَنَبْسُطُ بَعْضَهُ ، وَقَعْبٌ (٤) نَشْرَبُ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ ، قَالَ : «ائْتِنِي بِهِمَا» ، قَالَ : فَأَتَاهُ بِهِمَا ، فَأَخَذَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ (٥) ، وَقَالَ : «مَنْ يَشْتَرِي هَذَيْنِ؟» ، قَالَ رَجُلٌ : أَنَا آخُذُهُمَا بِدِرْهَمٍ ، قَالَ : «مَنْ يَزِيدُ عَلَىٰ دِرْهَمٍ؟» مَرَّتَيْنِ - أَوْ : ثَلَاثًا ، قَالَ رَجُلٌ : أَنَا آخُذُهُمَا بِدِرْهَمَيْنِ ، فَأَعْطَاهُمَا (٦) إِيَّاهُ (٧) ، وَأَخَذَ الدِّرْهَمَيْنِ فَأَعْطَاهُمَا الْأَنْصَارِيَّ ، وَقَالَ : «اشْتَرِ (٨) بِأَحَدِهِمَا طَعَامًا فَانْبِذْهُ (٩) إِلَىٰ أَهْلِكَ ، وَاشْتَرِ (٨) بِالْآخَرِ قَدُومًا (١٠) فَأْتِنِي بِهِ» ، فَأَتَاهُ بِهِ (١١) ، فَشَدَّ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُودًا بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : «اذْهَبْ فَاحْتَطِبْ وَبِعْ ،

---

(١) السحت : الحرام الذي لا يحل كسبه ؛ لأنه يسحت البركة ، أي : يذهبها . (انظر : النهاية ، مادة : سحت) .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٦٦) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ٣٢٦) كلاهما ، من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٨٣ ، ٣٨٤) .

٥ [١٦٣٥] [التحفة : د ت س ق ٩٧٨] .

(٣) الحلس بكسر الحاء المهملة ، وسكون اللام ، وفي آخره سين مهملة : كساء رقيق يكون تحت البردعة . (انظر : شرح العيني على أبي داود ، ٦/ ٣٨٨) .

(٤) الضبط بفتح القاف من سائر النسخ ، وفي (و) بفتح وكسر القاف معا .
القعب : قدح من خشب مُقعر . (انظر : شرح العيني على أبي داود ، ٦/ ٣٨٨) .

(٥) ليس في (م) .

(٦) رقم له في (س) بعلامتي ابن داسه واللؤلئي ، وفي حاشية (ك) : «فأعطاه» ورمز له : «عـ» .

(٧) في حاشية (س) : «إياهما» ورقم عليه بعلامتي ابن الأعرابي واللؤلئي .

(٨) في (م) ، (ت) ، (و) : «اشتري» ، وضبب عند الجميع على آخره .

(٩) النبذ : الرمي والإبعاد والإلقاء . (انظر : النهاية ، مادة : نبذ) .

(١٠) القدوم - بفتح القاف وضم الدال المخففة : آلة النجارة ، ومنع ابن السكيت التشديد في الدال . وقال غيره : يقال بالتخفيف والتشديد . (انظر : شرح العيني على أبي داود ، ٦/ ٣٨٨) .

(١١) قوله : «فأتني به ، فأتاه به» في (ك) ، وحاشية (ت) : «فأتني بها ، فأتاه بها» وصحح عليه ، ورمز له بعلامة التستري ، وفي حاشية (ك) : «به» وعليه علامة الأنصاري .

لَا أَرَيَنَّكَ(١) خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا» ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ يَحْتَطِبُ وَيَبِيعُ ، فَجَاءَ وَقَدْ أَصَابَ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ ، فَاشْتَرَىٰ بِبَعْضِهَا ثَوْبًا وَبِبَعْضِهَا(٢) طَعَامًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَجِيءَ(٣) الْمَسْأَلَةُ نُكْتَةً فِي وَجْهِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ : لِذِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ(٤) ، أَوْ لِذِي غُرْمٍ مُفْظِعٍ(٥) ، أَوْ لِذِي دَمٍ مُوجِعٍ(٦)»(٧) .

## ٢٦- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْمَسْأَلَةِ

ه[١٦٣٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ رَبِيعَةَ ، يَعْنِي : ابْنَ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ ، حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ ؛ أَمَّا هُوَ إِلَيَّ فَحَبِيبٌ ، وَأَمَّا هُوَ عِنْدِي فَأَمِينٌ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَةً - أَوْ : ثَمَانِيَةً - أَوْ : تِسْعَةً ، فَقَالَ : «أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟» وَكُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِبَيْعَةٍ ، قُلْنَا : قَدْ بَايَعْنَاكَ ، حَتَّىٰ قَالَهَا ثَلَاثًا ، فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا فَبَايَعْنَاهُ ،

---

(١) قوله : «لا أرينك» في (ت) : «ولا أرينك إلى» ، وقوله : «إلى» مضببا عليه .

(٢) في (ك) : «وبعضها» ، وفي الحاشية : «وببعضها» وعليه علامتا الأشيري والأنصاري .

(٣) في (ت) عليه : «صح» .

(٤) الفقر المدقع : الفقر الشديد ، وأصله من الدقعاء ، وهو : التراب . ومعناه : الفقر الذي يفضي به إلى التراب ، لا يكون عنده ما يقي به التراب . (انظر : معالم السنن ، ٢/ ٦٩) .

(٥) الغُرم المفظع : الذي تلزمه الديون الفظيعة القادحة حتى تتفرع به ، فتحل له الصدقة ، فيعطى من سهم الغارمين . (انظر : معالم السنن ، ٢/ ٦٩) .

(٦) الدم الموجع : أن يتحمل دية فيسعى فيها حتى يؤديها إلى أولياء المقتول ، فإن لم يؤدها قتل المتحمل عنه ، فيوجعه قتله . (انظر : النهاية ، مادة : وجع) .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٦٩) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ٣٢٩) - كلاهما - من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٨٦ ، ٣٨٧) .

وقد جاء هنا عقب هذا الحديث في (م) ، (ت) ، (و) حديث الحسن بن محمد بن الصباح السابق في صدر الباب ، وجاء في حاشية النسخة (ت) المواجهة لبداية هذا الحديث : «كذا في الأصل : باب كم يعطى الرجل الواحد من الزكاة؟» .

ه[١٦٣٦] [التحفة : م د س ق ١٠٩١٩] .

فَقَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا قَدْ بَايَعْنَاكَ ، فَعَلَامَ[(١)] نُبَايِعُكَ؟! قَالَ : «أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَتُصَلُّوا الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ ، وَتَسْمَعُوا ، وَتُطِيعُوا» ، وَأَسَرَّ كَلِمَةً خَفِيَّةً[(٢)] ، قَالَ : «وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا» ، قَالَ : فَلَقَدْ كَانَ بَعْضُ أُولَئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُهُ[(٣)] فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا أَنْ يُنَاوِلَهُ إِيَّاهُ .

قَالَ أَبُو دَاوُدَ[(٤)] : حَدِيثُ هِشَامٍ لَمْ يَرْوِهِ إِلَّا سَعِيدٌ[(٥)] .

○ [١٦٣٧] حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ ثَوْبَانَ - قَالَ : وَكَانَ ثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَكْفُلُ[(٦)] لِي أَنْ لَا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا ، وَأَتَكَفَّلُ[(٧)] لَهُ بِالْجَنَّةِ؟» فَقَالَ ثَوْبَانُ[(٨)] : أَنَا ، فَكَانَ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا[(٩)] .

## ٢٧- بَابٌ فِي[(١٠)] الِاسْتِعْفَافِ

○ [١٦٣٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ

---

(١) في (م) ، (ض) ، (و) ، (ك) ، (د) : «فعلى ما» ، وفي (ح) ، (ت) وعليه : «صح» ، (ر) : «فعلى مَ» ، وفي حاشية (ر) : «صوابه هجاية بعلامة» ، والمثبت من (ب) ، (س) ، (هـ) : «فعلام» .

(٢) في (ر) عليه «صح» ، وفي الحاشية : «خفيفة» ، وعليها علامة نسخة .

(٣) في حاشية (ك) : «ثوبه» وعليه علامة القاضي .

(٤) قوله : «قال أبو داود . . .» ليس في (ر) ، (س) ، (د) ، وأدرج في حاشيتي (س) وعليه علامة اللؤلئي ، (هـ) وعليه علامة ابن داسه .

(٥) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٩٢) .

○ [١٦٣٧] [التحفة : د ٢٠٨٣] .

(٦) في (ر) ، (س) ، وحاشية (ك) : «يَكفل» .

(٧) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «فأتكفل» .

(٨) قوله : «فقال ثوبان . . .» ليس في صلب النسخة (د) ، وأدرج في حاشيتها ، وعزاه لرواية أبي الحسن ، وهو الماسرجسي .

(٩) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٩٤) .

(١٠) الباب وعنوان الترجمة ليس في (د) ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ الاستعفاف» .

○ [١٦٣٨] [التحفة : خ م د ت س ٤١٥٢] .

اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ(١) ، حَتَّىٰ إِذَا نَفِدَ(٢) مَا عِنْدَهُ قَالَ : «مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفُّهُ(٣) اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِنْ عَطَاءٍ أَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ»(٤) .

٥ [١٦٣٩] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ . ح(٥) وحدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ أَبُو مَرْوَانَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ - وَهَذَا حَدِيثُهُ - عَنْ بَشِيرِ بْنِ سَلْمَانَ ، عَنْ سَيَّارٍ أَبِي حَمْزَةَ(٦) ، عَنْ طَارِقٍ(٧) ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ ، وَمَنْ أَنْزَلَهَا بِاللَّهِ أَوْشَكَ اللَّهُ لَهُ بِالْغِنَىٰ ؛ إِمَّا بِمَوْتٍ

---

(١) زاد في (ر) : «ثم سألوه فأعطاهم» ، ووضعه بين حلقتين صغيرتين إشارة إلى أنه ليس في الأصل المنقول عنه ، وعليه علامة الرملي ، وزيدت أيضا في حاشية (هـ) وعليه علامة الرملي ، وحاشية (س) ووضعها بين علامتي (ع) وأشار إلى سقوطها عند اللؤلئي .

(٢) نفد - بفتح النون ، وكسر الفاء ، وفتح الدال المهملة : فرغ . (انظر : شرح العيني على أبي داود ، ٦/ ٣٩٥) .

(٣) الضبط بضم الفاء مع التشديد من (م) ، (و) ، وفي (ت) ، (ك) ، (هـ) بالفتح مع التشديد ، وفي (ض) ، (س) بالوجهين معا .

(٤) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٩٤ ، ٣٩٥) .

٥ [١٦٣٩] [التحفة : د ت ٩٣١٩] .

(٥) علامة التحويل زيادة من (ح) ، (ك) .

(٦) قوله : «أبي حمزة» ليس في (د) ، (هـ) ، وفي (ر) أثبت في الصلب ، وأشار إلى أنه ليس في الأصل المنقول عنه ورقم عليه بعلامة الرملي ، وفي (س) أثبت في الحاشية وعليه علامتا الرملي واللؤلئي .

وزاد في حاشيتي (ر) ، (س) وعليه علامة الرملي : «قال لنا أبو داود : «بشير كان يهم في سيار ، يقول : سيار أبو الحكم ، وهو خطأ ، إنما هو : أبو حمزة»» .

وفي حاشية (ر) أيضا : «وذكر الأثرم ، عن أحمد بن حنبل قال : الذي يروي عنه بشير هو سيار أبو حمزة ، وليس قولهم : سيار أبو الحكم شيئا ، أبو الحكم ما له ولطارق بن شهاب ، وذهب البخاري في «تاريخه» إلى أنه سيار أبو الحكم ، وخطئ في ذلك ، وكذلك قال الدارقطني أنه وهم من البخاري ومن تابعه على ذلك ، [فالصواب ما] قاله أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما» ، وبنحوه في حاشية (س) .

(٧) في حاشية (س) : «هو : طارق بن شهاب» .

عَاجِلٍ(١) أَوْ غِنًى عَاجِلٍ»(٢).

٥ [١٦٤٠] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ مَخْشِيٍّ، عَنِ ابْنِ الْفِرَاسِيِّ، أَنَّ الْفِرَاسِيَّ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَسْأَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا، وَإِنْ كُنْتَ سَائِلًا لَا بُدَّ فَاسْأَلِ**(٣) **الصَّالِحِينَ**»(٤).

٥ [١٦٤١] **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ السَّاعِدِيِّ(٥) قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ رضي الله عنه عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا

---

(١) الموت العاجل: موت قريب له غني فيرثه، ويحتمل أن يكون معنى قوله: بأن يموت عاجلا فيستغني عن المال. (انظر: بذل المجهود، ٨/ ١٢٠).

(٢) قوله: «غنى عاجل» قال في حاشية (هـ): «كذا وقع، وصوابه: «آجل»، وهو المثبت في (د): «غنى آجل»».

وفي «بذل المجهود» (٨/ ١٢٠): «هذا في النسخ الموجودة بالعين في الموضوعين، وفي نسخة المشكاة: «بموت عاجل أو غنى آجل»؛ في الأول: بالعين، والثاني: بالهمزة».

وقال الطيبي: «هكذا - أي بالعين - في أكثر نسخ «المصابيح» و«جامع الأصول»، وفي «سنن أبي داود» والترمذي: «أو غنى آجل» بهمزة ممدودة هو أصح دراية؛ لقوله تعالى: ﴿إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾ [النور: ٣٢] انتهى، وفيه بحث، تأمل».

والحديث ذكره من طريق المصنف العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٩٥).

٥ [١٦٤٠] [التحفة: د س ١٥٥٢٤].

(٣) في (ت)، (و)، (ر)، (د): «فسل».

(٤) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٩٧).

٥ [١٦٤١] [التحفة: خ م د س ١٠٤٨٧].

(٥) قوله: «ابن الساعدي» في حاشية (هـ): «الصواب: ابن السعدي، واسمه عبد اللَّه، ذكره أبو عمر»، وقال المنذري في «المختصر» (٢/ ٢٤٢): «ولم يكن سعديا، وإنما قيل لأبيه السعدي؛ لأنه كان مسترضعا في بني سعد بن بكر، وأما الساعدي فنسبة إلى بني ساعدة من الأنصار من الخزرج لا وجه له هاهنا، إلا أن يكون له نزول أو حلف، أو خئولة، أو غير ذلك».

وقال النووي في «شرح مسلم» (٧/ ١٣٦): «وقد وقع في مسلم من رواية قريبة قال: «عن ابن الساعدي المالكي»، فقوله: «المالكي» صحيح منسوب إلى مالك بن حسن بن عامر، وإنما قوله: «الساعدي» فأنكروه، قالوا: وصوابه: السعدي، كما رواه الجمهور منسوب إلى سعد بن بكر».

فَرَغْتُ مِنْهَا وَأَدَّيْتُهَا إِلَيْهِ أَمَرَ لِي بِعُمَالَةٍ(١) ، فَقُلْتُ : إِنَّمَا عَمِلْتُ لِلَّهِ وَأَجْرِي عَلَى اللَّهِ ، قَالَ : خُذْ مَا أُعْطِيتَ فَإِنِّي قَدْ عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَمَّلَنِي(٢) ، فَقُلْتُ مِثْلَ قَوْلِكَ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا أُعْطِيتَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَهُ فَكُلْ وَتَصَدَّقْ»**(٣) .

○ [١٦٤٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَذْكُرُ الصَّدَقَةَ وَالتَّعَفُّفَ مِنْهَا وَالْمَسْأَلَةَ : **«الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا الْمُنْفِقَةُ ، وَالسُّفْلَى السَّائِلَةُ»** .

*قَالَ أَبُو دَاوُد* : اخْتُلِفَ عَلَى أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ عَبْدُ الْوَارِثِ : الْيَدُ الْعُلْيَا الْمُتَعَفِّفَةُ(٤) ، وَقَالَ أَكْثَرُهُمْ : عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ : الْيَدُ الْعُلْيَا الْمُنْفِقَةُ ،

---

= وابن السعدي هو عبد اللَّه بن عمرو بن وقدان بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسن بن عامر بن لؤي المعروف بابن السعدي ؛ لأنه كان مسترضعا في بني سعد ، يكنى : أبا محمد ، وقيل : اسم السعدي : قدامة بن وقدان ، سكن الأردن من أرض الشام .

انظر ترجمته في : «الاستيعاب» (٣/ ٩٥٩) ، «أسد الغابة» (٣/ ٣٠٩) ، «الإصابة» (٢/ ٣١٨) .

(١) عمالة - بضم العين المهملة : اسم أجرة العامل . (انظر : مختصر المنذري ، ٢/ ٢٤٣) .

(٢) عمّلني - بفتح العين المهملة ، وتشديد الميم وفتحها : جعل لي العُمالة . (انظر : مختصر المنذري ، ٢/ ٢٤٣) .

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٣٩٨) .

وجاء في حاشية (هـ) : «هذا الحديث يرويه أربعة من الصحابة ، ذكره البخاري في «صحيحه» ، ورواه الزهري ، عن السائب بن يزيد ، عن حويطب بن عبد العزى ، عن عبد اللَّه بن السعدي ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه» . «صحيح البخاري» (٧١٦٣) .

○ [١٦٤٢] [التحفة : خ م د س ٨٣٣٧] .

(٤) في حاشية (ح) : «قال الخطابي : «رواية من قال : «المتعففة» أشبه وأصح في المعنى ؛ وذلك أن ابن عمر ذكر أن رسول اللَّه ﷺ قال هذا الكلام وهو يذكر الصدقة والتعفف منها ، فعطف الكلام على سببه الذي خرج عليه وعلى ما يطابقه في معناه أولى» .

وقد يتوهم كثير من الناس أن معنى : «العليا» هو أن يد المعطي مستعلية فوق يد الآخذ ، يجعلونه عن علو الشيء إلى فوق ، وليس ذلك عندي بالوجه ، وإنما هو من علاء المجد والكرم ، يريد به الترفع عن المسألة والتعفف عنها» . وانظر : «معالم السنن» (٢/ ٧٠) .

وقال النووي في «شرح مسلم» (٧/ ١٢٤) : «هكذا وقع في «صحيح البخاري» ، ومسلم : «العليا المنفقة» من الإنفاق ، وكذا ذكره أبو داود عن أكثر الرواة ، قال : «ورواه عبد الوارث ، عن أيوب ، عن نافع ، =

وَقَالَ وَاحِدٌ[(١)] : الْمُتَعَفِّفَةُ[(٢)] .

٥[١٦٤٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ التَّيْمِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو الزَّعْرَاءِ[(٣)] ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِيهِ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الْأَيْدِي ثَلَاثَةٌ : فَيَدُ اللَّهِ[(٤)] الْعُلْيَا ، وَيَدُ الْمُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا ، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى ، فَأَعْطِ الْفَضْلَ ، وَلَا تَعْجِزْ عَنْ نَفْسِكَ»**[(٥)] .

---

= عن ابن عمر : العليا المتعففة ، بالعين من العفة ، ورجح الخطابي هذه الرواية ، قال : لأن السياق في ذكر المسألة والتعفف عنها ، والصحيح الرواية الأولى ، ويحتمل صحة الروايتين ؛ فالمنفقة أعلى من السائلة والمتعففة أعلى من السائلة» .

وقال ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٢٩٧) : «وقد أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» من طريق سليمان بن حرب ، عن حماد بلفظ : «واليد العليا يد المعطي» وهذا يدل على أن من رواه عن نافع بلفظ المتعففة فقد صحف» .

(١) زاد هنا في (ك) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «عن حماد» ، وفي حاشية (م) : «قوله : «قال واحد - يعني : عن حماد بن زيد»» .

وقال ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٢٩٧) : «فأما الذي قال عن حماد : «المتعففة» بالعين وفاءين ، فهو مسدد ، كذلك رويناه عنه في «مسنده» رواية معاذ بن المثنى ، عنه ، ومن طريقه أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ، وقد تابعه على ذلك أبو الربيع الزهراني كما رويناه في كتاب «الزكاة» ليوسف بن يعقوب القاضي» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٧٠) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٠١) .

٥[١٦٤٣][التحفة : د ١١٢٠٥] .

(٣) في حاشية (هـ) : «اسم أبي الزعراء : عمرو بن عمرو ابن أخي أبي الأحوص ، واسم أبي الأحوص : المنذر بن مالك بن قطعة ، قاله مسلم» .

(٤) قوله : «يد اللَّه» سبحانه وتعالى على وجه الحقيقة ، بلا تأويل ، ولا تشبيه ، ولا تعطيل ، ولا تمثيل ، كما هو اعتقاد أهل السنة والجماعة ، قال تعالى : ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾ [المائدة : ٦٤] ، وانظر : «التوحيد» لابن خزيمة (١/ ١٥٤ وما بعده) ، «مجموع الفتاوى» لابن تيمية (٣/ ١٣٣) .

(٥) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٠٣) .

## ٢٨- بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ

ه[١٦٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا[١] شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَةِ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ ، فَقَالَ لِأَبِي رَافِعٍ : اصْحَبْنِي فَإِنَّكَ تُصِيبُ مِنْهَا ، قَالَ : حَتَّىٰ آتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْأَلَهُ ، فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : «مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، وَإِنَّا لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ»[٢] .

ه[١٦٤٥] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - الْمَعْنَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِالتَّمْرَةِ الْعَائِرَةِ[٣] فَمَا يَمْنَعُهُ مِنْ أَخْذِهَا إِلَّا مَخَافَةَ[٤] أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً[٥] .

ه[١٦٤٦] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا أَبِي ، عَنْ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ تَمْرَةً ، فَقَالَ : «لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ[٦] صَدَقَةً لَأَكَلْتُهَا» .

*قَالَ أَبُو دَاوُد* : رَوَاهُ هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، هَكَذَا[٧] .

---

ه[١٦٤٤][التحفة : دت س ١٢٠١٨] .

(١) في (ب) : «حدثنا شعبة» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٧٧) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٠٤) .

ه[١٦٤٥][التحفة : د ١١٦٠] .

(٣) في (ر) عليه : «صح» .

العائرة : الساقطة على وجه الأرض لا يعرف من صاحبها . (انظر : معالم السنن ، ٢/ ٧٢) .

(٤) قوله : «مخافة» ليس في (د) ، وفي (و) ، (س) : «مخافةُ» ، كذا بالرفع على أنه فاعل للفعل : «يمنعه» ، وهو وجه جائز ، بل لعله الأشهر .

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٧١) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٠٦) .

ه[١٦٤٦][التحفة : د ١١٦٥] .

(٦) في حاشية (هـ) : «من الصدقة» وعليه علامة اللؤلئي .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «*قال أبو داود* : رواه هشام الدستوائي هكذا ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ . . .» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٥٨) ، والجصاص في «أحكام القرآن» (٤/ ٣٣٥) - كلاهما - من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٠٦ ، ٤٠٧) .

○[١٦٤٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَنِي أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي إِبِلٍ أَعْطَاهَا إِيَّاهُ مِنَ الصَّدَقَةِ(١).

○[١٦٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، هُوَ: ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ... نَحْوَهُ، زَادَ أَبِي(٢): يُبَدِّلُهَا(٣).

---

○[١٦٤٧][التحفة: د س ٦٣٤٤].

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٧٢)، وابن حزم في «المحلى» (٩/ ١٦١)، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٠٧).

وهذا الحديث مشكل، قال الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٧٢): «وهذا لا أدري ما وجهه، والذي لا أشك فيه أن الصدقة محرمة على العباس، والمشهور أنه أعطاه من سهم ذوي القربى من الفيء، ويشبه أن يكون ما أعطاه من إبل الصدقة - إن ثبت الحديث - قضاء عن سلف كان تسلفه منه لأهل الصدقة؛ فقد روى أنه شكي إليه العباس في منع الصدقة فقال: هي علي ومثلها، كأنه كان قد تسلف منه صدقة عامين فردها أو رد صدقة أحد العامين عليه لما جاءته إبل الصدقة، فروى الحديث من رواه على الاختصار من غير ذكر السبب فيه، والله أعلم».

وبنحوه أجاب البيهقي في «سننه» (٧/ ٣٠) وقال: «هذا الحديث لا يحتمل إلا معنيين: أحدهما أن يكون قبل تحريم الصدقة على بني هاشم ثم صار منسوخا، والآخر أن يكون استسلف من العباس رضي الله تعالى عنه للمساكين إبلا، ثم ردها عليه من إبل الصدقة».

وضعف القاضي أبو بكر بن العربي في «أحكام القرآن» (٢/ ٥٤١) هذا الحديث بقوله: «لم يصح».

وقال: «وجوابه - لو صح - أن النبي ﷺ استسلف من العباس، فرد إليه ما استسلف من الصدقة، فأكلها بالعوض».

○[١٦٤٨][التحفة: د ٦٣٥٠].

(٢) القائل: «زاد أبي» هو: محمد بن أبي عبيدة، وقوله: «زاد أبي: يبدلها»، في (ك)، (ر)، (هـ): «أي: يبدلها»، وفي حاشية (و) بدون رقم: «أتى ببدلها».

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٠٨).

## ٢٩- بَابٌ[١] الْفَقِيرِ يُهْدِي لِلْغَنِيِّ مِنَ الصَّدَقَةِ[٢]

ㅇ[١٦٤٩] حدثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِلَحْمٍ، قَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالُوا: شَيْءٌ تُصُدِّقَ بِهِ عَلَىٰ بَرِيرَةَ، فَقَالَ: «هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ»[٤].

## ٣٠- بَابُ مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ثُمَّ وَرِثَهَا

ㅇ[١٦٥٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ بُرَيْدَةَ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: كُنْتُ تَصَدَّقْتُ عَلَىٰ أُمِّي بِوَلِيدَةٍ[٥]، وَإِنَّهَا مَاتَتْ وَتَرَكَتْ تِلْكَ الْوَلِيدَةَ، قَالَ: «قَدْ وَجَبَ أَجْرُكِ وَرَجَعَتْ إِلَيْكِ فِي الْمِيرَاثِ[٦]»[٧].

## ٣١- بَابٌ[٨] فِي حُقُوقِ الْمَالِ

ㅇ[١٦٥١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ

---

(١) في (ر): «باب الفقير يهدي إلى الغني بما تصدق عليه»، وفي (س)، (د)، (هـ): «... مما تصدق عليه»، وفي (ك)، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري: «باب في فقير يهدي إلى غني...»، وفي حاشية (ك) وعليها علامة الأنصاري: «باب الفقير...» كالمثبت من باقي النسخ.

(٢) قوله: «من الصدقة» ليس في (ب).

ㅇ[١٦٤٩][التحفة: خ م د س ١٢٤٢].

(٣) في (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا شعبة».

(٤) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٣/ ١٠٣، ١٠٤) من رواية ابن داسه، والسبكي في «معجم الشيوخ» (ص٥٥) من رواية اللؤلئي، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٠٨).

ㅇ[١٦٥٠][التحفة: م د ت س ق ١٩٨٠].

(٥) الوليدة: الجارية الحديثة السن، والولائد: الوصائف. (انظر: معالم السنن، ٢/ ٧٣).

(٦) قوله: «في الميراث» في (س) عليه «صح»، وفي (ك): «بالميراث».

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٧٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٤٠٦) - كلاهما - من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٠٩).

(٨) في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «باب حقوق المال».

ㅇ[١٦٥١][التحفة: د س ٩٢٧٣].

شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا نَعُدُّ الْمَاعُونَ(١) عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَارِيَةَ(٢) الدَّلْوِ وَالْقِدْرِ(٣) .

ه[١٦٥٢] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَا مِنْ صَاحِبِ كَنْزٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهُ إِلَّا جَعَلَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا(٤) فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، فَتُكْوَىٰ بِهَا(٥) جَبْهَتُهُ وَجَنْبُهُ وَظَهْرُهُ ، حَتَّىٰ يَقْضِيَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ، ثُمَّ يَرَىٰ(٦) سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ ، وَمَا مِنْ صَاحِبِ غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْفَرَ مَا كَانَتْ ، فَيُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ(٧) ، فَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا ، وَتَطَؤُهُ بِأَظْلَافِهَا(٨) ،**

---

(١) قال الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٧٣) : «يقال في تفسير الماعون : إنه الشيء الذي لا يجوز منعه من الأرفاق التي للناس فيها متاع . وزعم بعض أهل اللغة أن الماعون مشتق من «المعن» ، وهو : الشيء القليل ، وزنه : فاعول منه ، والعرب تقول : ماله سَعْنة ولا مَعْنة ، أي : قليل ولا كثير» .

(٢) الضبط من (م) ، (ض) ، (س) بفتح الياء المخففة ، والتاء آخره ، وفي (و) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) بتشديد الياء ، وكلاهما جائز ، وفي (ت) : «عاريةٌ» كذا بالرفع ، على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هو .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٧٣) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ١٨٣) كلاهما ، من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤١٠) .

ه[١٦٥٢][التحفة : د ١٢٦٢٤] .

(٤) في (س) ، (هـ) : «يحمىٰ عليه» ، وفي حاشيتيهما : «عليها» كباقي النسخ ، ورقم عليه في (س) بعلامتي اللؤلئي وابن داسه .

(٥) رقم عليه في (ر) بعلامة ابن داسه ، وفي (س) ، (هـ) ، وحاشية (ر) ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي : «فتكوىٰ به» ، وفي حاشية (هـ) وبدون رقم : «فتكوىٰ بها» كالمثبت من باقي النسخ .

(٦) في (م) ، (و) بفتح وضم أوله ، وكتب فوقه فيهما : «معا» ، وفي (ض) ، (ت) ، (ك) ، (س) : بالفتح فقط ، وفي (ر) ، (هـ) بالضم فقط .

(٧) القرقر : المستوي الأملس من الأرض . (انظر : معالم السنن ، ٢/ ٧٤) .

(٨) الأظلاف : جمع الظلف ، وهو الظفر المشقوق ، للبقرة والشّاة والظبي ونحوهم ، وهو بمنزلة الحافر للفرس والظفر للإنسان . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : ظلف) .

لَيْسَ فِيهَا عقْصَاءُ[(١)] ، وَلَا جَلْحَاءُ[(٢)] ، كُلَّمَا مَضَتْ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا ، حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ، ثُمَّ يَرَىٰ[(٣)] سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ ، وَمَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْفَرَ مَا كَانَتْ ، فَيُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ فَتَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا ، كُلَّمَا مَضَتْ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا ، حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ، ثُمَّ يَرَىٰ[(٤)] سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ»[(٥)] .

○[١٦٥٣] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ ، قَالَ فِي قِصَّةِ الْإِبِلِ بَعْدَ قَوْلِهِ : «لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا» قَالَ : «وَمِنْ حَقِّهَا حَلَبُهَا يَوْمَ وِرْدِهَا[(٦)]»[(٧)] .

○[١٦٥٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الْغُدَانِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . نَحْوَ هَذِهِ الْقِصَّةِ ،

---

(١) في (ر) عليه : «صح» .
العقصاء : الملتوية القرن . (انظر : معالم السنن ، ٢/ ٧٤) .
(٢) في (ر) عليه : «صح» .
الجلحاء : التي لا قرن لها ، وإنما اشترط نفي العقص والالتواء في قرونها ؛ ليكون أنكى لها وأدنى أن تمور في المنطوح . (انظر : معالم السنن ، ٢/ ٧٤) .
(٣) في (م) بفتح وضم أوله ، وكتب فوقه : «معا» ، وفي (ض) ، (و) ، (ت) ، (ك) بالفتح فقط ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) بالضم فقط .
(٤) في (م) ، (ض) بفتح وضم أوله ، وكتب فوقه فيهما : «معا» ، وفي (و) ، (ت) ، (ك) بالفتح فقط ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) بالضم فقط .
(٥) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ١٤٧) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤١١) .
○[١٦٥٣] [التحفة : د ١٢٣٢١] .
(٦) في حاشية (ح) : «بالكسر : الماء الذي ترد عليه . ط» .
(٧) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤١٣) .
○[١٦٥٤] [التحفة : د س ١٥٤٥٣] .

فَقَالَ لَهُ - يَعْنِي: لِأَبِي هُرَيْرَةَ: فَمَا حَقُّ الْإِبِلِ؟ قَالَ: تُعْطِي الْكَرِيمَةَ، وَتَمْنَحُ الْغَزِيرَةَ(١)، وَتُفْقِرُ الظَّهْرَ(٢)، وَتُطْرِقُ(٣) الْفَحْلَ، وَتَسْقِي اللَّبَنَ(٤).

○ [١٦٥٥] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا حَقُّ الْإِبِلِ؟ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٥)، زَادَ: «وَإِعَارَةُ دَلْوِهَا(٦)»(٧).

○ [١٦٥٦] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ مِنْ كُلِّ جَادٍّ عَشَرَةِ أَوْسُقٍ(٨) مِنَ التَّمْرِ بِقِنْوٍ(٩) يُعَلَّقُ فِي الْمَسْجِدِ لِلْمَسَاكِينِ(١٠).

---

(١) الغزيرة: الكثيرة اللبن. (انظر: معالم السنن، ٢/ ٧٥).

(٢) إفقار الظهر: إعارته للركوب. يقال: أفقرت الرجل بعيري: إذا أعرته ظهره يركبه، ويبلغ عليه حاجته. (انظر: معالم السنن، ٢/ ٧٥).

(٣) ضبط «وتُطْرِق» بضم أوله، وسكون الطاء، وكسر الراء المخففة، من (م)، (ت)، (و)، (ر)، (س)، (هـ)، وفي (ح): «وتُطَرِّق» بفتح الطاء، وتشديد الراء، وفي حاشيتها: «أي: تعيره للضراب، ولا تأخذ عليه أجرا. ط».

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٧٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ١٤٨) - كلاهما - من رواية ابن داسه، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ١١٤)، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤١٤).

○ [١٦٥٥] [التحفة: د ١٨٩٩٧].

(٥) زاد هنا في (د): «قال أبو داود ...».

(٦) في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشية (ر) وعليه: «صح»، وحاشية (هـ): «ذنوبها».
الدلو: الضرع. (انظر: عون المعبود) (٥/ ٧٩).

(٧) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤١٥).

○ [١٦٥٦] [التحفة: د ٣١٢٣].

(٨) من كل جادٍّ عشرة أوسق: الجاد بالجيم وتشديد الدال، بمعنىٰ: الجدود، والمعنىٰ: من كل نخل يُجد منه، أي: يقطع عشرة أوسق. (انظر: شرح العيني علىٰ أبي داود، ٦/ ٤١٦).

(٩) في حاشية (ح): «هو: العِذْق بما عليه من الرطب والبسر. ط».

(١٠) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٧٥)، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٥٩٣)، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤١٦).
وقال الخطابي: «وهذا من صدقة المعروف دون الصدقة التي هي فرض واجب».

○[١٦٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ[(١)]، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ، فَجَعَلَ يُصَرِّفُهَا يَمِينًا وَشِمَالًا[(٢)]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلُ ظَهْرٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا ظَهْرَ لَهُ، وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلُ زَادٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا زَادَ لَهُ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ لَا حَقَّ لِأَحَدٍ مِنَّا فِي الْفَضْلِ**»[(٣)].

○[١٦٥٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا غَيْلَانُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ﴾ [التوبة: ٣٤]، قَالَ: كَبُرَ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: أَنَا أُفَرِّجُ عَنْكُمْ، فَانْطَلَقُوا، فَقَالُوا[(٤)]: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّهُ كَبُرَ عَلَى أَصْحَابِكَ هَذِهِ الْآيَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَفْرِضِ الزَّكَاةَ[(٥)] إِلَّا لِيُطَيِّبَ مَا بَقِيَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ، وَإِنَّمَا فَرَضَ الْمَوَارِيثَ[(٦)]، لِتَكُونَ لِمَنْ بَعْدَكُمْ**»[(٧)]، قَالَ:

---

○[١٦٥٧][التحفة: م د ٤٣١٠].

(١) في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «المعنى، قالا».

(٢) قوله: «يصرفها يمينًا وشمالًا»: «قال في «فتح الودود»: «الأقرب أن الناقة أعجزها السير، فأراد أن يرى النبي ﷺ ذلك فيعطيه غيرها... وقيل: أي: فخرا»». انظر: «بذل المجهود» (٨/ ٢٠٧).

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤١٦).

○[١٦٥٨][التحفة: د ٦٣٨٣].

(٤) في (ح)، (ب)، (ر) وعليه: «صح»، (س)، (د)، (هـ)، وحاشية (ك) وعليه علامة نسخة: «فانطلق، فقال»، وفي حاشية (ح) وعليه علامة نسخة، وحاشية (ر) وعليه علامتا ابن الأعرابي، وأبي ذر، عن اللؤلئي: «فانطلقوا فقالوا» كالمثبت من باقي النسخ.

(٥) قوله: «إن اللَّه لم يفرض الزكاة»، في (و)، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري، (ك): «إنه ما فرض الزكاة»، وفي حاشية (ك) وعليه علامتا الأشيري، والأنصاري: «إن اللَّه لم...» كالمثبت من باقي النسخ.

(٦) زاد هنا في (د)، (هـ): «وذكر كلمة».

(٧) قوله: «فرض المواريث؛ لتكون لمن بعدكم» في (ر)، (س): «[وذكر كلمة]، لتكون لمن بعدكم، [لتطيب لمن بعدكم]»، ما بين المعقوفين في (ر) عليه: «صح»، وفي (س) عليه علامة السقوط عند اللؤلئي.

فَكَبَّرَ عُمَرُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ(١): «أَلَا أُخْبِرُكَ بِخَيْرِ مَا يَكْنِزُ(٢): الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ؛ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ(٣)، وَإِذَا أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ، وَإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ».

## ٣٢- بَابُ حَقِّ السَّائِلِ

٥[١٦٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، حَدَّثَنِي يَعْلَى بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ(٤) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلسَّائِلِ حَقٌّ، وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ»(٥).

---

(١) زاد في (ر)، (س): «رسول الله ﷺ».

(٢) قوله: «ما يكنز»: في (ب)، (ر)، (س)، (د)، وحاشية (م)، (ح) وعليه فيهما علامة نسخة: «ما يكنز المرءُ».

(٣) في رواية العيني: «تسره»، وقال: «وفي بعض النسخ: سرته». من «شرح أبي داود» للعيني (٦/ ٤١٨).

٥[١٦٥٩][التحفة: د ٣٤١٠].

(٤) ضبب هنا في (ح)، (ض).

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٧٥)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٢٣)، «شعب الإيمان» (٣١٢٤) كلهم، من رواية ابن داسه، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤١٨).

قال الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (١/ ١٠٤): «وحديث الحسين هذا لا يوجد في بعض نسخ أبي داود؛ فلذلك لم يذكره ابن عساكر في «أطرافه» لأبي داود، إلا من رواية علي، وعزاه شيخنا أبو الحجاج المزي في «أطرافه» لأبي داود من الروايتين، ويقوي ذلك أن البيهقي رواه في «شعب الإيمان» في الباب الحادي والعشرين منه، من طريق أبي داود عن علي، وعن الحسين أيضا».

الحديث ثابت في جميع النسخ التي بين أيدينا من روايتي اللؤلئي، وابن داسه.

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٣٦) بغير سند، وقال: «ونقلت من خط القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء، قال: نقلت من خط أبي حفص البرمكي، قال: سمعت أبا بكر أحمد بن محمد الصيدلاني، يقول: سمعت أبا بكر المروزي، يقول: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول: أربعة أحاديث تدور عن رسول الله ﷺ في الأسواق ليس لها أصل: «من بشرني بخروج آذار بشرته بالجنة»، «من آذى ذميا فأنا خصمه يوم القيامة»، «يوم نحركم يوم صومكم»، «للسائل حق وإن جاء على فرس»».

وحكاه ابن الصلاح في «معرفة أنواع علم الحديث» (ص٢٦٥)، بلاغا عن أحمد بن حنبل رَحِمَهُ اللَّهُ.

وقال الزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (١/ ١٠٥) بعد ذكره لبعض طرق الحديث: «وبالجملة فالحديث معلول، وفي سنده أيضا يعلى بن أبي يحيى، ويقال بالعكس غير معروف، قال ابن أبي حاتم في «علله»: سئل أبي عنه، فقال: مجهول. اهـ».

٥[١٦٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ شَيْخٍ [(١)] قَالَ : رَأَيْتُ سُفْيَانَ عِنْدَهُ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهَا ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ [(٢)] .

٥[١٦٦١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ بُجَيْدٍ ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ بُجَيْدٍ [(٣)] - وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَ [(٤)] رَسُولَ اللَّهِ [(٥)] ﷺ ، أَنَّهَا

---

= وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٥/ ٢٩٤) : «وليس في هذا اللفظ مسند يحتج به فيما علمت» . وفي «ذيل القول المسدد» (ص٦٥) : «قال ابن عبد البر : ليس بقوي . اهـ» .

وقال الحافظ أبو الفضل العراقي في «نكته على ابن الصلاح» (التقييد والإيضاح : ٢٦٣) : «لا يصح هذا الكلام عن أحمد ؛ فإنه قد أخرج الحديث المذكور في مسنده عن الحسين ، قال : وهو إسناد جيد ، ورجاله ثقات . اهـ» .

٥[١٦٦٠][التحفة : د ١٠٠٧١] .

(١) واستظهر العلائي في «النقد الصحيح» (ص٤١) بأنه يعلى بن أبي يحيى . والصواب أنه : مصعب بن محمد بن شرحبيل ، كما في «تهذيب الكمال» وغيره .

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٢٣) ، و«شعب الإيمان» (٣١٢٥) من رواية ابن داسه ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٢٠) .

٥[١٦٦١][التحفة : دت س ١٨٣٠٥] .

(٣) في حاشية (و) : «اسمها : حواء بنت يزيد بن السكن» ، وفيها أيضا : «قال شيخنا الحافظ شرف الدين الدمياطي ﵀ : وذكر ابن ماكولا : عبد الرحمن بن بجيد بن قيظي الأنصاري الحارثي المديني ، روى عن جدته أم بجيد الأنصارية الحارثية ، وقيل : اسمها : حواء ، وفي ذلك اضطراب ، وهي مشهورة ، وروى الترمذي بسنده ، عن عبد الرحمن بن بجيد ، عن جدته - وكانت ممن بايع رسول اللَّه ﷺ ، أنها قالت : يا رسول اللَّه ، إن المسكين . . . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وفي الباب عن علي ، وحسين بن علي ، وأبي هريرة ، وأبي أمامة . قال شيخنا الحافظ الدمياطي : رواه أبو داود ، والنسائي ، عن قتيبة ، عن الليث ، به ، ورواه النسائي - أيضا ، عن قتيبة - أيضا ، عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن بجيد ، عن جدته أم بجيد ، قال شيخنا ﵀ : ورأيت في كتاب لبعض العلماء ، ولم يسم مصنفه ، قال : أم بجيد ، ويقال : نجيد ، هي : حواء بنت يزيد بن السكن ، لها خمسة أحاديث ، روت : «ردوا السائل ولو بظلف محرق» . حاشية» .

(٤) في (د) ، وحاشية (ك) : «بايعت» .

(٥) في (هـ) : «النبي» ، وفي الحاشية : «رسول اللَّه» كسائر النسخ .

قَالَتْ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ ، إِنَّ الْمِسْكِينَ لَيَقُومُ عَلَى بَابِي ، فَمَا أَجِدُ لَهُ شَيْئًا أُعْطِيهِ إِيَّاهُ ؛ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنْ لَمْ تَجِدِي لَهُ شَيْئًا تُعْطِينَهُ إِيَّاهُ إِلَّا ظِلْفًا**(١) **مُحْرَقًا ، فَادْفَعِيهِ إِلَيْهِ فِي يَدِهِ**»(٢) .

## ٣٣- بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ(٣)

○ [١٦٦٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ : قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي رَاغِبَةً(٤) فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ وَهِيَ رَاغِمَةٌ مُشْرِكَةٌ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِمَةٌ(٥) مُشْرِكَةٌ ، أَفَأَصِلُهَا؟ قَالَ : «**نَعَمْ ، فَصِلِي أُمَّكِ**»(٦) .

## ٣٤- بَابُ مَا لَا يَجُوزُ مَنْعُهُ

○ [١٦٦٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ ، عَنْ سَيَّارِ(٧) بْنِ مَنْظُورٍ

---

(١) الظلف : للبقر ، والغنم ، والظباء ، وهو : المنشق من القوائم ، والخف للبعير ، والقدم للآدمي ، والحافر للفرس ، والبغل ، والحمار . انظر : «شرح النووي على مسلم» (٧/ ٦٥) .

(٢) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٢٠) .

(٣) أهل الذمة : المعاهدون من أهل الكتاب ومن جرى مجراهم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ذمم) .

○ [١٦٦٢] [التحفة : خ م د ١٥٧٢٤] .

(٤) كذا في (م) ، (ض) ، (و) بالوجهين بالرفع والنصب ، وكتب فوقه في (م) : «معا» ، وفي (ر) وعليه : «صح» ، (ب) بالفتح فقط ، وفي حاشية (ك) : «طالبة بري وصلتي» .

(٥) في حاشية (ك) : «كارهة للإسلام ، ساخطة عليّ . وقيل : هاربة» ، وبنحوه في حاشيتي (ر) ، (س) .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٧٦) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٢١) .

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١٠١٦) من حديث عبد الله بن إدريس ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أسماء قالت : قلت : يا رسول الله ، إن أمي قدمت علي وهي راغبة - أو : راهبة ، أفأصلها؟ قال : «نعم» . كذا بالشك ، وقال القاضي عياض في «إكمال المعلم» (٤/ ١٧٠) : «والصحيح ما في الرواية الأخرى : «راغبة» دون شك» . كذا رواه أبو أسامة ، عن هشام ، أخرجه مسلم .

○ [١٦٦٣] [التحفة : د س ١٥٦٩٧] .

(٧) في «تحفة الأشراف» قال المزي : «ووقع في بعض النسخ المتأخرة من النسائي : «عن سنان ، عن الفزاري» ، وهو خطأ ، والصواب : «عن سيار الفزاري» ، كما في الأصول القديمة ، رواه يزيد بن هارون ووكيع =

- رَجُلٍ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ - عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا : بُهَيْسَةُ ، عَنْ أَبِيهَا قَالَتِ : اسْتَأْذَنَ أَبِي النَّبِيَّ ﷺ فَدَخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَمِيصِهِ ، فَجَعَلَ يُقَبِّلُ وَيَلْتَزِمُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ : «الْمَاءُ»[(١)] ، قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ : «الْمِلْحُ» ، قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ : «إِنْ تَفْعَلَ[(٢)] الْخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ»[(٣)] .

## ٣٥- بَابُ الْمَسْأَلَةِ فِي الْمَسَاجِدِ

ه[١٦٦٤] حدثنا بِشْرُ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ﵄ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَلْ مِنْكُمْ[(٤)] أَحَدٌ أَطْعَمَ الْيَوْمَ مِسْكِينًا؟» قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا أَنَا بِسَائِلٍ يَسْأَلُ ، فَوَجَدْتُ كِسْرَةَ خُبْزٍ فِي يَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَأَخَذْتُهَا[(٥)] فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ[(٦)] .

---

= وأبو أسامة وأبو عبد الرحمن المقرئ عن كهمس . . . نحوه ، إلا أن وكيعاً قال : «منظور بن سيار» ، وهو معدود في أوهامه» .

(١) في حاشية (هـ) : «أسنده ابن أبي شيبة ، عن وكيع وأبي أسامة ، عن كهمس ، وزاد فيه بعد الماء ، قال : «يا نبي الله ، ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال : «النار»» .

(٢) الضبط من (ض) بالوجهين الفتح والكسر ، وفوقه : «معا» ، وفي (م) ، (ت) ، (و) ، (ر) بالفتح فقط ، وفي (ح) ، (ب) بالكسر فقط .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٦/ ١٥٠) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٢٨) .

ه[١٦٦٤] [التحفة : د ٩٦٩٠] .

(٤) في حاشية (ض) وعليه علامة نسخة : «فيكم» .

(٥) في (ن) ، (ك) وعليه علامة السقوط عند الأشيري ، والقاضي ، وحاشيتي (ح) ، (ض) وعليه فيهما علامة نسخة ، وحاشية (هـ) وعليه علامة اللؤلئي : «فأخذتها منه» .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٧٢) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٢٨ ، ٤٢٧) .

## ٣٦- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْمَسْأَلَةِ بِوَجْهِ اللَّهِ ﷻ(١)

٥[١٦٦٥] حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ(٢) الْقِلَّوْرِيُّ(٣)، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُعَاذٍ التَّيْمِيِّ(٤)، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُسْأَلُ بِوَجْهِ اللَّهِ إِلَّا الْجَنَّةُ»(٥).

---

(١) قوله: «بوجه اللَّه ﷻ» ليس في (د)، وقد سبق الباب من كل النسخ برقم (١٦٣٥)، ولم يذكر فيه «بوجه اللَّه».

٥[١٦٦٥][التحفة: د ٣٠٤٠].

(٢) في (ر)، (س) وعليه علامة السقوط عند اللؤلئي، (د)، وحاشية (ك) ورقم عليه بعلامتي الأشيري، والأنصاري: «أبو العباس: محمد بن عمرو بن العباس، كان ينزل درب خزاعة».

(٣) قوله: «القِلَّوْري» ليس في (د)، وفي حاشية (ك): «ويلقب بـ: القلوري»، وفي حاشية (هـ) وعليه علامة الرملي: «هو: القلوري، كان يلقب بقلورة»، وفي (و): «القَلَوَّرِيُ»، والمثبت في الصلب من باقي النسخ.

(٤) في (ح)، (ض)، (ب)، (ر) وعليه: «صح»: «التميمي»، وكذا في «تهذيب الكمال» (١٢/ ٥١)، و«إكمال تهذيب الكمال» (٦/ ٨١)، وفي صلب (ت): «التيمي» وضبب عليه، وفي الحاشية: «التميمي» وعليه: «صح»، وفي حاشية (ر) وعليه: «صح»، وعلامة أبي ذر، عن اللؤلئي: «أو التيمي»، وفي حاشية (ض) وعليه علامة نسخة: «التيمي»، والمثبت في الصلب من باقي النسخ (م)، (و)، (د)، وكذا في «تهذيب التهذيب»، وغالب الظن أنه الصواب، وقول المزي: «التميمي الضبي» فيه نظر؛ لأن «ضبة ليست من تميم بن مر الذي ينسب إليه التميميون بحال، وقد يقال بأنه مر في ضبة بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر، وينسب إليها ضبيون، والحي تميم هذا، ولم أر أحدا نسب إليه تميميا، وليس في العرب تميم ينسب إليه إلا ابن مر، وأما هذا فهو: اسم من الأسماء تنسب إليه: ضبي، وهذلي، وأما تميمي فلا، ويحتاج من أثبت نسبة إليه تعيين من قالها من النسابين، فإني لم أره واللَّه تعالى أعلم. اهـ». نقلًا عن «إكمال تهذيب الكمال» (٩/ ٣٩٢).

«وضبة عم تميم، فهو: تميم بن مر بن أد بن طابخة، وضبة بن أد بن طابخة. فتميم ليس من ضبة، أما تيم، فهو: ابن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة». انظر: «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم (ص٢٠٥، ٢٠٦، ٤٨٠).

وهو: سليمان بن قرم بن معاذ، نسب إلى جده، وفي «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٦/ ٨١): «وذكر عبد الغني بن سعيد، أن تفرقة من فرق بين سليمان بن قرم، وسليمان بن معاذ خطأ، قال: وهما واحد، وبنحوه قاله ابن أبي حاتم، والدارقطني، واللالكائي وغيرهم».

(٥) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٢٦).

## ٣٧- بَابُ عَطِيَّةِ مَنْ سَأَلَ بِاللَّهِ ﷻ

○[١٦٦٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ[(١)] ﷺ: «مَنِ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ[(٢)] فَادْعُوا لَهُ حَتَّىٰ تَرَوْا أَنَّهُ[(٣)] قَدْ كَافَيْتُمُوهُ[(٤)]»[(٥)].

## ٣٨- بَابُ الرَّجُلِ يُخْرِجُ[(٦)] مِنْ مَالِهِ

○[١٦٦٧] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ[(٧)] رَجُلٌ بِمِثْلِ بَيْضَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَبْتُ هَذِهِ مِنْ مَعْدِنٍ فَخُذْهَا، فَهِيَ صَدَقَةٌ مَا أَمْلِكُ غَيْرَهَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ رُكْنِهِ الْأَيْمَنِ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ رُكْنِهِ الْأَيْسَرِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ، فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

○[١٦٦٦][التحفة: د س ٧٣٩١].

(١) في (ح)، (ض)، (ت): «رسول اللَّه»، وفي حاشية (ض): «النبي» وعليه علامة نسخة الخطيب.

(٢) في (ض)، (ر) عليه: «صح»، وفي (ب) وعليه: «صح»، (ك)، (د)، وحاشية (ر) وعليه: «صح»: «تكافئوه».

(٣) في (ح)، (ض)، وحاشية (ر): «أنكم قد»، وفي (ت)، (ك)، (ر)، وحاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي، وحاشية (هـ): «أن قد»، والمثبت من (م)، (و)، (س)، (د)، (هـ).

(٤) في (ح)، (ض)، (ت)، (ك)، (ر)، (س): «كافأتموه»، والمثبت من (م)، (و)، (د).

(٥) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٢٤).

(٦) في (ت) عليه: «صح»، وفي (ض)، (ر)، (س)، (هـ) وعليه «صح»: «يَخْرُجُ».

○[١٦٦٧][التحفة: د ٣٠٩٧].

(٧) في (ب) وعليه علامة نسخة، (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «جاءه».

فَحَذَفَهُ[١] بِهَا ، فَلَوْ أَصَابَتْهُ لَأَوْجَعَتْهُ - أَوْ : لَعَقَرَتْهُ[٢] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَأْتِي أَحَدُكُمْ بِمَا يَمْلِكُ ، فَيَقُولُ : هَذِهِ صَدَقَةٌ ، ثُمَّ يَقْعُدُ يَسْتَكِفُ[٣] النَّاسَ ، خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ[٤] ظَهْرِ غِنًى»[٥] .

○[١٦٦٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ ، زَادَ : «خُذْ عَنَّا مَالَكَ ؛ لَا حَاجَةَ لَنَا بِهِ»[٦] .

○[١٦٦٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : دَخَلَ[٧] رَجُلٌ الْمَسْجِدَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ أَنْ يَطْرَحُوا ثِيَابًا ، فَطَرَحُوا[٨] ، فَأَمَرَ لَهُ مِنْهَا بِثَوْبَيْنِ ، ثُمَّ حَثَّ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَجَاءَ فَطَرَحَ أَحَدَ الثَّوْبَيْنِ فَصَاحَ بِهِ ، وَقَالَ : «خُذْ ثَوْبَكَ»[٩] .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فحذفه» ، «فخذفه» بالمهملة والمعجمة ، وفوقه في (ر) ، (س) : «معا» .
الخذف : بالخاء والذال المعجمتين : الرمي بالحصى . والحذف - بالحاء المهملة : الرمي بالعصا . (انظر : شرح العيني على أبي داود ، ٦/ ٤٢٣) .

(٢) العقر : الجرح ، ويستعمل العقر أيضا في القتل والهلاك . (انظر : شرح العيني على أبي داود ، ٦/ ٤٢٣) .

(٣) في حاشية (س) وعليه علامة نسخة : «يتكفف» ، وفي حاشية (ت) : «معناه يتعرض للصدقة ، وهو أن يأخذها ببطن كفه ، يقال : تكفف الرجل واستكف ؛ إذا فعل ذلك» ، وانظر : «معالم السنن» (٢/ ٧٧) .

(٤) في (د) : «على ظهر غنى» .

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٧٧) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ١٥٤) ، وابن عبد البر في «الاستذكار» (١٥/ ١١٢) - كلهم - من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٢٣) .

○[١٦٦٨][التحفة : د ٣٠٩٧] .

(٦) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٥/ ١١٣) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٢٩) .

○[١٦٦٩][التحفة : دس ٤٢٧٤] .

(٧) في (د) : «جاء رجل» .

(٨) وفي (ر) عليه : «صح» ، وفي الحاشية : «فطرحوها» ، وعليه : «صح معا» ، وفي (ت) : «فطرحوا فطرحوا» .

(٩) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٢٩) .

ه[١٦٧٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ خَيْرَ الصَّدَقَةِ مَا تَرَكَ غِنًى(١) ، أَوْ تُصُدِّقَ(٢) بِهِ(٣) عَنْ(٤) ظَهْرِ غِنًى ، وَابْدَأْ بِمَنْ(٥) تَعُولُ»(٦) .

## ٣٩- بَابُ(٧) الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ(٨)

ه[١٦٧١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ(٩) جَعْدَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ

---

ه[١٦٧٠][التحفة : د ١٢٣٥٦] .

(١) قوله : «ما ترك غنى» يتأول على وجهين : أحدهما : أن يترك غنى للمتصدق عليه بأن تجزل له العطية . والآخر : أن يترك غنى للمتصدق ، وهو أظهرهما ؛ ألا تراه يقول : «وابدأ بمن تعول» ، أي : لا تضيع عيالك وتفضل على غيرك» . «معالم السنن» (٢/ ٧٨) .

(٢) كذا الضبط على البناء للمجهول من (م) ، (ض) ، (و) ، (ب) وعليه : «صح» ، (ر) ، (س) وعليه : «صح» ، (هـ) . وفي (ت) : «أو تصدَّق» على البناء للمعلوم .

(٣) قوله : «به» ليس في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (و) ، (ك) ، وفي (ح) عليه علامة نسخة ، وفي (ت) ضبب عليه ، وفي (ض) ليس في الصلب ، وصحح في موضعه ، وأثبت في الحاشية ، وعليه علامة نسخة .

(٤) في (د) : «على» وضبب عليه .

(٥) في (ك) عليه : «صح» ، وفي الحاشية : «ممن تعول» وعليه علامة نسخة .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٧٧) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٣٠) .

(٧) في (ك) وعليه علامة الأشيري ، وليس عند الأنصاري ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «باب في الرخصة . . .» .

(٨) قوله : «في ذلك» ليس في (د) .

ه[١٦٧١][التحفة : د ١٤٨١٣] .

(٩) في (ر) عليه : «صح» ، وفي الحاشية : «يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي» .

الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «جُهْدُ[(١)] الْمُقِلِّ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»[(٢)].

٥[١٦٧٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَهَذَا حَدِيثُهُ - قَالَا[(٣)]: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ يَقُولُ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَصَدَّقَ[(٤)]، فَوَافَقَ ذَلِكَ مَالًا عِنْدِي، فَقُلْتُ: الْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ - إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْمًا[(٥)]، فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟» قُلْتُ: مِثْلَهُ، قَالَ: وَأَتَى أَبُو بَكْرٍ ﷺ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟» قَالَ: أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَقُلْتُ: لَا أُسَابِقُكَ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا[(٦)].

---

(١) قوله: «جُهدُ المقل» بضم الجيم من (م)، (ض)، (ت)، (و)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وفي (ح) وحدها: «جَهد» بفتح الجيم، وجهدهم: طاقتهم، والضم والفتح في المعنى سواء، ففي «فتح الباري» لابن حجر (٨/ ٣٣١): «قال أبو عبيدة في قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ [التوبة: ٧٩]: «مضموم ومفتوح سواء، ومعناه: طاقتهم، يقال: جهد المقل». اهـ. وقال الفراء: «الجهد بالضم لغة أهل الحجاز، ولغة غيرهم الفتح». اهـ. «وهذا هو المعتمد عند أهل العلم باللسان» قاله الطبري، وحكي عن بعضهم أن معناهما مختلف؛ قيل: بالفتح: المشقة، وبالضم: الطاقة. وقيل غير ذلك».

وبالفتح والضم نبه عليه - أيضًا - العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٣١)، ولم يذكر ابن الأثير في «النهاية» (جهد) إلا المضموم، فقال: «ومن المضموم حديث الصدقة: «أي الصدقة أفضل؟ قال: «جهد المقل»»، أي: قدر ما يحتمله حال القليل المال». (انظر: النهاية، مادة: جهد).

(٢) من طريق المصنف أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٩/ ١٤٠)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٣١).

٥[١٦٧٢] [التحفة: دت ١٠٣٩٠].

(٣) قوله: «قالا» ليس في (م)، (ت)، وفي (و)، (ب)، وحاشية (ض) وعليه علامة نسخة الخطيب: «قال»، أي: قال عثمان، فالحديث حديثه.

(٤) قوله: «أن نتصدق»، في (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (د)، (هـ): «يوما أن تصدق» ورقم عليه أنه ليس عند الأنصاري.

(٥) قوله: «إن سبقته يوما» قال القاري في «مرقاة المفاتيح» (١٠/ ٣٧٨): «وإن شرطية، دل على جوابها ما قبلها، أو التقدير: إن سبقته يوما فهذا يومه، وقيل: إن نافية، أي: ما سبقته يوما قبل ذلك، فهو استئناف تعليل».

(٦) من طريق المصنف أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٩/ ١٤٠)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٣١، ٤٣٢).

## ٤٠- بَابٌ فِي(١) فَضْلِ(٢) سَقْيِ الْمَاءِ

٥[١٦٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، أَنَّ سَعْدًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَقَالَ : أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْجَبُ إِلَيْكَ(٣)؟ قَالَ : «الْمَاءُ»(٤) .

٥[١٦٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ(٥) ، حَدَّثَنَا(٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَالْحَسَنِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ(٧) .

٥[١٦٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُمَّ سَعْدٍ مَاتَتْ ، فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «الْمَاءُ» ، قَالَ : فَحَفَرَ بِئْرًا ، وَقَالَ : هَذِهِ لِأُمِّ سَعْدٍ(٨) .

٥[١٦٧٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ(٩) ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ(١٠) ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ - الَّذِي كَانَ

---

(١) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «بابٌ فضل . . .» .

(٢) قوله : «فضل» في (ك) عليه علامتا الأشيري ، والأنصاري .

٥[١٦٧٣][التحفة : د س ق ٣٨٣٤] .

(٣) في حاشيتي (ر) : «في متن كتابه : «إلى اللَّه» ، وفي حاشيته : «إليك» ، في الأم» . كذا .

(٤) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٣٢) .

٥[١٦٧٤][التحفة : د س ق ٣٨٣٤] .

(٥) زاد في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «أبو يحيى البزاز» .

(٦) في (ر) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٧) في حاشية (ك) : «مثله» وعليه علامة القاضي .

ومن طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٣٣) .

٥[١٦٧٥][التحفة : د س ق ٣٨٣٤] .

(٨) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٣٣) .

٥[١٦٧٦][التحفة : د ٤٣٨٧] .

(٩) في (ر) عليه «صح» ، وزاد هنا في : (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وحاشية (ك) وعليه علامتا الأشيري والأنصاري : «بن إبراهيم» ، وزاد إليه أيضا في حاشيتي (ر) ، (س) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي ، وحاشية (هـ) ، وحاشية (ك) وعليه علامتا ابن الأعرابي والأشيري : «هو : ابن إشكاب» .

(١٠) في حاشية (س) : «هو : شجاع بن الوليد» .

يَنْزِلُ فِي بَنِي دَالَانَ(١) - عَنْ نُبَيْحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا(٢) ثَوْبًا عَلَىٰ عُرْيٍ كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ خُضْرِ الْجَنَّةِ ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَطْعَمَ مُسْلِمًا عَلَىٰ جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ سَقَىٰ مُسْلِمًا عَلَىٰ ظَمَأٍ سَقَاهُ اللَّهُ ﷻ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ(٣)»(٤) .

## ٤١- بَابٌ فِي الْمَنِيحَةِ(٥)

○ [١٦٧٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٦) . ح(٧) وحدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ ، وَهَذَا حَدِيثُ مُسَدَّدٍ وَهُوَ أَتَمُّ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَرْبَعُونَ خَصْلَةً

---

(١) في حاشية (س) : «دَالانُ من هَمْدَان» .

(٢) قوله : «مسلما» ليس في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وأشار في حاشية (ض) إلى أنه ليس في نسخة الخطيب .

(٣) الرحيق المختوم : الرحيق : من أسماء الخمر ، يريد : خمر الجنة . والمختوم : المصون الذي لم يبتذل ؛ لأجل ختامه . (انظر : شرح العيني على أبي داود ، ٦/ ٤٣٤) .

(٤) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٣٣ ، ٤٣٤) .

(٥) المنيحة : بفتح الميم ، هي : «العطية ، وتكون في الحيوان ، والثمار وغيرهما» . «عون المعبود» (٥/ ٩٧) ، وأضاف في رسمها وجها آخر : «المنحة» وحكى عن النووي أنه قال : «وقع في بعض النسخ منيحة وبعضها منحة بحذف الياء . قال أهل اللغة المنحة بكسر الميم والمنيحة بفتحها مع زيادة الياء هي العطية وتكون في الحيوان والثمار وغيرهما» . وانظر حاشية رقم (٣) على الحديث التالي .

○ [١٦٧٧] [التحفة : خ د ٨٩٦٧] .

(٦) قوله : «إبراهيم بن موسى ، قال : أخبرنا . ح وحدثنا مسدد» جاء في (ل) ، وحاشية (ك) وعليه علامة نسخة : «إبراهيم بن موسى ، قال : أخبرنا إسرائيل . ح ونا مسدد ، نا عيسى ، وهذا حديث مسدد» ، وإسرائيل ، هو : ابن يونس ، لم يذكروا له رواية عن الأوزاعي ، أو العكس ، ولم يذكر المزي هذا الوجه في «تحفة الأشراف» (٦/ ٣٩٨) ، وأضافه محقق الكتاب بين قوسين ، تأثرا بما وقع في بعض مطبوعات الكتاب ، ومنها «عون المعبود» (١٦٦٧) . والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ك) ، وكذا في مصادر التخريج ، ويأتي العزو إليها .

(٧) علامة التحويل من (ح) ، (ض) ، (ك) .

**أَعْلَاهُنَّ مَنِيحَةُ[(١)] الْعَنْزِ[(٢)] ، مَا يَعْمَلُ رَجُلٌ[(٣)] بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءَ ثَوَابِهَا وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِهَا[(٤)] إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ»** .

فِي حَدِيثِ مُسَدَّدٍ قَالَ حَسَّانُ[(٥)] : فَعَدَدْنَا مَا دُونَ مَنِيحَةِ الْعَنْزِ مِنْ رَدِّ السَّلَامِ ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ ، وَإِمَاطَةِ الْأَذَىٰ[(٦)] عَنِ الطَّرِيقِ وَنَحْوِهِ ، فَمَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نَبْلُغَ خَمْسَ[(٧)] عَشْرَةَ خَصْلَةً[(٨)] .

## ٤٢- بَابُ أَجْرِ الْخَازِنِ

٥[١٦٧٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ - الْمَعْنَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّ الْخَازِنَ الْأَمِينَ الَّذِي يُعْطِي[(٩)] مَا أُمِرَ بِهِ كَامِلًا ، مُوَفَّرًا ، طَيِّبَةً بِهِ[(١٠)]**

---

(١) «قال النووي : «وقع في بعض النسخ : «منيحة» ، وبعضها : «منحة» بحذف الياء ، قال أهل العلم باللغة : المنحة بكسر الميم ، والمنيحة بفتحها مع زيادة الياء ، هي : العطية ، وتكون في الحيوان ، والثمار وغيرهما»» . «عون المعبود» (٥/ ٩٧) .

(٢) منيحة العنز : عطية شاة ينتفع بلبنها وصوفها ويعيدها ، والعنز : الأنثىٰ من المعز . (انظر : عون المعبود) (٥/ ٩٨) .

(٣) في (ر) وعليه : «صح» ، (س) ، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه ، وابن الأعرابي ، وحاشية (ك) وعليه علامة الأشيري ، والأنصاري : «ما يعمل عبد . . .» ، وفي حاشية (ر) : «رجل» وعليه علامة الرملي .

(٤) في نسخة علىٰ حاشية (س) : «موعدها» .

(٥) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «حسان بن عطية» .

(٦) إماطة الأذىٰ : تنحيته . (انظر : النهاية ، مادة : ميط) .

(٧) في (م) ، (ت) ، (و) وضبب عليه فيها ، (ض) ، (ب) ، (ك) ، وحاشية (ح) : «خمسة عشر» ، وصوبه في حاشية (ض) بقوله : «صوابه : خمس عشرة» وهو كذلك ، والمثبت من (ح) ، (ر) .

(٨) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ١٨٤) ، و«شعب الإيمان» (٣١١٢) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٣٤ ، ٤٣٥) .

٥[١٦٧٨][التحفة : خ م د س ٩٠٣٨] .

(٩) زاد هنا في (د) : «كل» .

(١٠) في (هـ) ، وحاشية (ك) وعليه علامة القاضي : «طيبة بها» .

نَفْسُهُ، حَتَّىٰ يَدْفَعَهُ إِلَىٰ[١] الَّذِي أَمَرَ لَهُ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقَيْنِ[٢]»[٣].

## ٤٣- بَابُ الْمَرْأَةِ تَصَدَّقُ[٤] مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا

○[١٦٧٩] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُ مَا[٥] أَنْفَقَتْ، وَلِزَوْجِهَا أَجْرُ مَا اكْتَسَبَ[٦]، وَلِخَازِنِهِ مِثْلُ ذَلِكَ، لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ»[٧].

○[١٦٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّارٍ[٨] الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ يُونُسَ ابْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ[٩]، عَنْ سَعْدٍ[١٠] قَالَ: لَمَّا بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النِّسَاءُ

---

(١) قوله: «إلى» في (م)، (و) أثبت في حاشيتيهما، وعليه فيهما علامة نسخة، والمثبت من باقي النسخ.

(٢) هكذا في كل النسخ سوى (ح) بصيغة التثنية، وفي (ر) عليه: «صح»، وفي «شرح أبي داود» للعيني (٦/ ٤٣٧): «بفتح القاف على التثنية، ومعناه: له أجر متصدق»، و«قال القرطبي: «لم نروه إلا بالتثنية، ومعناه: أن الخازن بها فعل متصدق، وصاحب المال متصدق آخر؛ فهما متصدقان. قال: ويصح أن يقال على الجمع فتكسر القاف، ويكون معناه: أنه متصدق من جملة المتصدقين». انظر: «عون المعبود» (٥/ ١٠٠).

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٣٦).

(٤) في (م): «باب المراة تُصَدِّق...» بضم التاء، وفتح الصاد، وكسر الدال مع التشديد، والمثبت من (ض)، (ت)، (و)، (ر)، (هـ). وفي (ب)، (س): «تتصدق».

○[١٦٧٩][التحفة: ع ١٧٦٠٨].

(٥) قوله: «كان لها أجرُ ما أنفقت»، في (ر)، (د)، (هـ): «كان لها أجرٌ بما أنفقت».

(٦) قوله: «ولزوجها أجر ما اكتسب»، في (ر)، (س)، (د)، (هـ): «ولزوجها أجرٌ بما اكتسب».

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٧٨)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٣٧).

○[١٦٨٠][التحفة: د ٣٨٥٣].

(٨) الضبط بفتح السين، وتشديد الواو من (م)، (ض)، (ت)، (و)، (ك)، (ر)، وفي حاشية (ك) وعليه علامة الأنصاري، وحاشية (ر) وعليه علامتا ابن الأعرابي والرملي: «سُوَار».

(٩) زاد في (ك)، (ل): «بن حية».

(١٠) قوله: «عن سعد» اختلف في تعيينه، فذكر المزي في «تحفة الأشراف»، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٣/ ٣١٥) أنه: ابن أبي وقاص، وفي «النكت الظراف» (٣/ ٢٨٢ - التحفة) لابن حجر: «قال =

قَامَتِ امْرَأَةٌ جَلِيلَةٌ[(١)] كَأَنَّهَا مِنْ نِسَاءِ مُضَرَ، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّا كَلٌّ[(٢)] عَلَىٰ آبَائِنَا وَأَبْنَائِنَا - قَالَ أَبُو دَاوُد: وَأَرَىٰ فِيهِ: وَأَزْوَاجِنَا[(٣)] - فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ؟ قَالَ: «الرَّطْبُ[(٤)] تَأْكُلْنَهُ وَتُهْدِينَهُ».

قَالَ أَبُو دَاوُد: الرَّطْبُ: الْخُبْزُ، وَالْبَقْلُ، وَالرُّطَبُ[(٥)].

قَالَ أَبُو دَاوُد: وَكَذَا[(٦)] رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ يُونُسَ[(٧)].

---

= ابن المديني في «العلل»: سعد هذا ليس هو: ابن أبي وقاص، والحديث مرسل، هكذا حكىٰ عبد الحق في «الأحكام». اهـ».

وقال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٣٨٢) بعد شرح الخلاف: «ويقال: إن سعدًا هذا رجل من الأنصار، وليس بسعد بن أبي وقاص، وهو أصح - إن شاء اللَّه تعالىٰ».

وحكىٰ عنه ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ١٨٠) قوله: «وأن من قال فيه: سعد بن أبي وقاص، فقد وهم».

وزاد ابن حجر: «وأفرده البغوي، وابن منده؛ وهو الراجح... قلت [أي: ابن حجر]: ويؤيد أنه غيره أن ابن منده أخرج من طريق حماد بن سلمة، عن يونس بن عبيد، عن زياد بن جبير، أن رسول اللَّه ﷺ بعث رجلًا يقال له: سعد على السعاية. فلو كان هو ابن أبي وقاص ما عبر عنه الراوي بهذا».

(١) جليلة: جسيمة أو مسنة. (انظر: معالم السنن، ٢/ ٧٩).

(٢) كَل - بفتح الكاف، وتشديد اللام: عيال (وذلك لعدم اكتسابهن). (انظر: شرح العيني على أبي داود، ٦/ ٤٣٩).

(٣) زاد هنا في (د): «هكذا رواية الثوري، عن يونس».

(٤) في «مختصر السنن» للمنذري (٢/ ٢٥٧)، «شرح أبي داود» للعيني (٦/ ٤٣٩، ٤٤٠): «قوله: «الرطب» بفتح الراء، وسكون الطاء، أي: الرطب من الطعام، وإنما خص الرطب؛ لأن خطبه أيسر، والفساد إليه أسرع إذا ترك، كـ: الفواكه، والبقول، فلم يؤكل، وربما عفن فلم ينتفع به، فيصير إلى أن يُلقىٰ ويرمىٰ به، بخلاف اليابس؛ لأنه يبقىٰ على الخزن، وينتفع به إذا ادخر، فوقعت المسامحة في الرطب بترك الاستبدال».

(٥) قوله: «قال أبو داود: الرطب: الخبز، والبقل، والرطب» ليس في (س)، (د)، وصلب (ر)، (هـ)، وأثبت في حاشيتيهما وعليه في الأولى علامة أبي ذر عن اللؤلئي، وفي الثانية نسبه لرواية اللؤلئي، وفيها: «قال أبو داود: الرطب نحو الخبز...».

(٦) في (ر)، (هـ): «هكذا رواه...».

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٧٩)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ١٩٢) - كلاهما - من رواية ابن داسه، والخطيب في «تالي تلخيص المتشابه» (٢٤٢) من رواية اللؤلئي، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٣/ ٣١٥)، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٣٨، ٤٣٩).

والحديث ضعفه أبو حاتم الرازي في «علل الحديث» (٦/ ١٧٦) بقوله: «هذا حديث مضطرب».

○ [١٦٨١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا(١) مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ ، فَلَهَا نِصْفُ أَجْرِهِ»(٢) .

● [١٦٨٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّارٍ(٣) الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ(٤) ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ(٥) ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْمَرْأَةِ تَصَدَّقُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا ، قَالَ : لَا ، إِلَّا مِنْ قُوتِهَا وَالْأَجْرُ بَيْنَهُمَا ، وَلَا يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَصَدَّقَ(٦) مِنْ مَالِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ(٧) .

## ٤٤- بَابٌ(٨) فِي صِلَةِ الرَّحِمِ

○ [١٦٨٣] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران : ٩٢] قَالَ أَبُو طَلْحَةَ(٩) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

---

○ [١٦٨١] [التحفة : خ م د ١٤٦٩٥] .

(١) في (ك) : «حدثنا» .

(٢) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٤٠ ، ٤٤١) .

● [١٦٨٢] [التحفة : د ١٤١٨٥] .

(٣) قوله : «سَوَّار» في (ر) عليه «صح» ، وفي حاشية (ر) وعليه علامتا ابن الأعرابي والرملي ، وحاشية (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي : «سُوَار» .

(٤) هو : ابن سليمان الكلابي .

(٥) هو : ابن أبي سليمان العرزمي ، وليس هو ابن جريج كما زعم العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٤١) .

(٦) في (م) ، (ت) : «تُصَدِّق» ، وضبب عليه في (ت) ، وفي الحاشية مصححا عليه : «تَصَدَّق» كسائر النسخ .

(٧) في (ل) : «إلا بحقه» ، وزاد هنا عقب هذا الحديث في (ل) ، وحاشيتي (ر) ، (س) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي ، وحاشية (هـ) ، و«تحفة الأشراف» : «قال أبو داود : وهذا يضعف حديث همام» ، وعزاه ابن حجر في «فتح الباري» (٩/ ٢٩٧) لرواية أبي الحسن بن العبد .

ووجه هذا الضعف أن أبا هريرة أفتى برأيه ، ولو كان الحديث عنده عن النبي ﷺ ما استجاز أن يتركه لرأيه ، ولعل المصنف يلمح إلى ذلك .

وأخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ١٩٣) ، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٤١) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «بابُ صلة الرحم» .

○ [١٦٨٣] [التحفة : م د س ٣١٥] .

(٩) في حاشية (ر) : «قال طلحة» وعليه علامة ابن الأعرابي .

أَرَىٰ رَبَّنَا يَسْأَلُنَا مِنْ أَمْوَالِنَا ، فَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ أَرْضِي بَارِيحَاءَ(١) لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اجْعَلْهَا فِي قَرَابَتِكَ ، فَقَسَمَهَا بَيْنَ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ» .

*قَالَ أَبُو دَاوُد* : بَلَغَنِي عَنِ الْأَنْصَارِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ(٢) سَهْلِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ . وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامٍ ، يَجْتَمِعَانِ إِلَىٰ حَرَامٍ ، وَهُوَ الْأَبُ الثَّالِثُ ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَتِيكِ(٣) بْنِ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ ، فَعَمْرٌو يَجْمَعُ حَسَّانَ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأُبَيًّا ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ : بَيْنَ أُبَيٍّ وَأَبِي طَلْحَةَ سِتَّةُ آبَاءٍ(٤) .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) : «بِأَرِيحاء» بكسر الموحدة أوله ، وفتح الهمزة ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، (ك) : بفتح الباء الموحدة ، بعدها ألف ساكنة ، وبراء مكسورة ، بعدها ياء آخر الحروف ساكنة ، وبحاء مهملة ممدودة ، والمشهور : «بيرحاء» .

قال النووي في «شرح مسلم» (٧/ ٨٤) : «ووقع في كتاب أبي داود : «جعلت أرضي باريحا للَّه» (كذا) ، وأكثر رواياتهم في هذا الحرف بالقصر ، ورويناه عن بعض شيوخنا بالوجهين ، وبالمد وجدته بخط الأصيلي ، وهو : حائط يسمىٰ بهذا الاسم ، وليس اسم بئر ، والحديث يدل عليه . واللَّه أعلم» .

وقال العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٤٢) : «وقد اختلف الرواة في ضبطها ، فقيل : بضم الراء في الرفع ، وفتحها في النصب ، وكسرها في الجر مع الإضافة أبدًا إلىٰ حاء ، وجاء علىٰ لفظ الحاء من حروف المعجم . وقيل : إنما هي بفتح الراء في كل حال . وقيل : [إنما هي بفتح الراء في كل حال] ، ورواه بعضهم : «بيرحا» ، وقال : وهذا كله يدل علىٰ أنها [ليست بئرا ، وقال بعضهم : هو موضع] بقرب المسجد» .

(٢) في (ر) عليه : «صح» .

(٣) المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، (ك) ، ووقع في (ر) وعليه : «صح» ، (س) ، (هـ) : «عبيد» ، وفي حاشية (ر) : «وقع عند ابن حزم : «عتيك» ، والصواب ما عند ابن داسه» ، وفي حاشية (س) : «عتيك في الأمهات عن أبي داود ، وهو وهم» ، وفي حاشية (ح) ، (ض) ، (ت) : «صوابه : عُبيد» ، وهو المثبت في حاشية (ب) وعليه علامة نسخة ، وكذا هو في مصادر ترجمته : «الطبقات الكبرىٰ» لابن سعد (٣/ ٤٩٨) ، «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٦٢) ، «الإصابة» (٣٢) وغير ذلك .

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٨٠) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٦/ ٢٨٠) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٢١٦) - كلهم - من رواية ابن داسه ، والعيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٤٢) .

٥[١٦٨٤] حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ[(١)]، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَتْ لِي جَارِيَةٌ فَعَتَقْتُهَا[(٢)]، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «آجَرَكِ اللَّهُ، أَمَا إِنَّكِ لَوْ كُنْتِ أَعْطَيْتِهَا أَخْوَالَكِ[(٣)] كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكِ»[(٤)].

٥[١٦٨٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالصَّدَقَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي دِينَارٌ، قَالَ: «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَىٰ نَفْسِكَ»، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَىٰ وَلَدِكَ»، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَىٰ زَوْجَتِكَ - أَوْ: زَوْجِكَ»، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: «تَصَدَّقْ بِهِ عَلَىٰ خَادِمِكَ»، قَالَ: عِنْدِي آخَرُ، قَالَ: «أَنْتَ أَبْصَرُ»[(٥)].

٥[١٦٨٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ جَابِرٍ

---

٥[١٦٨٤][التحفة: د س ١٨٠٥٨].

(١) قوله: «ابن السري» ليس في (ر)، (س)، (د)، (هـ).

(٢) ضبب عليه في (و) وفي حاشيتها: «فأعتقتها» وعليه: «صح» وعلامة نسخة، وكذا في (ن)، (ب)، (ر)، (س)، (د)، (هـ)، وحاشية (م)، وحاشيتي (ح)، (ض) وعليه فيهما علامة نسخة.

(٣) قوله: «أخوالك» باللام، هكذا في كل النسخ التي بين أيدينا، وقال النووي: «هكذا وقع في رواية مسلم، ووقعت في رواية غير الأصيلي في «البخاري»، وفي رواية الأصيلي: «أخواتك» بالتاء. قال القاضي: «ولعله أصح؛ بدليل رواية مالك في «الموطأ»: «أعطيتها أختك»». قال النووي: «الجميع صحيح ولا تعارض، وقد قال ﷺ ذلك كله». «شرح مسلم» (٧/ ٨٦). وانظر: «إكمال المعلم» (٤/ ١٦٤).

(٤) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٤٩).

٥[١٦٨٥][التحفة: د س ١٣٠٤١].

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٨١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣١٤٨) كلاهما، من رواية ابن داسه، وابن حزم في «المحلى» (١٠/ ١٠٥)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٤٩، ٤٥٠).

٥[١٦٨٦][التحفة: د س ٨٩٤٣].

الْخَيْوَانِيِّ[(١)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَفَىٰ بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ**[(٢)]»[(٣)] .

○ [١٦٨٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ - وَهَذَا حَدِيثُهُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ ، وَيُنْسَأَ**[(٤)] **فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ**»[(٥)] .

○ [١٦٨٨] **حدثنا** مُسَدَّدٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : أَنَا الرَّحْمَنُ ، وَهِيَ الرَّحِمُ ، شَقَقْتُ لَهَا اسْمًا**[(٦)] **مِنِ اسْمِي ، مَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ**[(٧)]»[(٨)] .

---

(١) في (س) عليه «صح» .

(٢) من يقوت : من يلزمه قوته ، والمعنى : كأنه قال للمتصدق : لا تتصدق بما لا فضل فيه عن قوت أهلك تطلب به الأجر ؛ فينقلب ذلك إثما إذا أنت ضيعتهم . (انظر : معالم السنن ، ٢/ ٨٢) .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٨٢) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٥٠) .

○ [١٦٨٧] [التحفة : خ م د س ١٥٥٥] .

(٤) قوله : «يُنْسأ» في حاشيتي (ك) ، (ر) : «يؤخر في أجله» ، زاد في حاشية (ر) : «والأثر : آخر العمر» .

(٥) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٥١) .

○ [١٦٨٨] [التحفة : د ت ٩٧٢٨] .

(٦) قوله : «اسما» ليس في نسخ ابن داسه ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (و) ، (ت) ، (ك) ، وفي (ح) عليه علامة نسخة ، وصحح عليه في (ض) وفي حاشيتها أشار أنها ليست في نسخة الخطيب .

(٧) في (ر) عليه : «صح» ، وفي الحاشية : «بتته ، أي : قطعته . والبت : القطع» .

(٨) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٨٢) ، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٥٢) .

وأخرجه الترمذي في «الجامع» (٢٠٢١) وقال : «حديث سفيان ، عن الزهري حديث صحيح ، وروى معمر هذا الحديث ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن رداد الليثي ، عن عبد الرحمن بن عوف ومعمر - كذا يقول ، قال محمد : وحديث معمر خطأ» .

=

ە [١٦٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، أَنَّ الرَّدَّادَ اللَّيْثِيَّ [١] أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ [٢] .

ە [١٦٩٠] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ» [٣] .

ە [١٦٩١] حدثنا ابْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَالْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو وَفِطْرٍ ، عَنْ

---

= وفي تصحيحه نظر ؛ فإن يحيى بن معين ، والبخاري وغير واحد قالوا : «أبو سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من أبيه شيئًا» ، وبنحوه قال المنذري في «مختصر السنن» (٢/ ٢٦٦) .

واختلف في هذا الحديث على ابن عيينة وعلى الزهري أيضا . انظر شرح الخلاف كتاب : «علل الدارقطني» (٤/ ٢٩٥) ، وانظر الحديث التالي ، والتعليق عليه .

ە [١٦٨٩] [التحفة : د ت ٩٧٢٨] .

(١) في حاشية (ت) : «ذكره ابن عساكر في «الأطراف» لأبي داود : «أبو الرداد» ، وحكى الترمذي عن البخاري قال : «حديث معمر خطأ»» . انظر : «الجامع» للترمذي (٢٠٢١) .

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (١٦٨٠) : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، أن أبا الرداد الليثي أخبره ، عن عبد الرحمن بن عوف - وكذا نسبه معمر ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٢١) ، تبعا لأبيه ، قال المعلمي في «حاشيته» : «فالظاهر أن ما وقع في بعض الروايات عن معمر بلفظ : «رداد» وهم ممن بعد معمر ؛ فقول ابن حجر في «التهذيب» : «قول معمر : رداد خطأ» ليس بجيد» الصواب أن ابن حجر عزاه للبخاري ، وهو كذلك كما مر آنفا ، ووجه خطأ معمر - إن ثبت عنه - قوله : «الرداد» وصوابه : «أبو الرداد» ، وإلا فقد توبع معمر على إثبات الزيادة بين أبي سلمة وأبيه ، بيّن ذلك الدارقطني في «العلل» (٤/ ٢٦٤) وصوبه ، ويأتي حكاية قوله ، ويؤكد هذا أن أبا سلمة لم يسمع من أبيه ، كما هو قول الأئمة : أحمد ، وابن معين ، والبخاري وغيرهم .

(٢) سئل الدارقطني عن هذا الحديث في كتاب «العلل» (٤/ ٢٦٢) فذكر الاختلاف فيه ، وقال : «رواه محمد بن أبي عتيق ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، أن أبا الرداد أخبره ، عن عبد الرحمن بن عوف ، عن النبي ﷺ قال . . . والصواب : حديث ابن أبي عتيق ، ومن تابعه» .

ە [١٦٩٠] [التحفة : خ م د ت ٣١٩٠] .

(٣) من طريق المصنف ذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٥٤) .

ە [١٦٩١] [التحفة : خ د ت ٨٩١٥] .

مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - قَالَ سُفْيَانُ: وَلَمْ يَرْفَعْهُ سُلَيْمَانُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَرَفَعَهُ فِطْرٌ وَالْحَسَنُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ، وَلَكِنْ هُوَ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ**[١] **رَحِمُهُ وَصَلَهَا**»[٢].

## ٤٥- بَابٌ فِي الشُّحِّ[٣]

ە[١٦٩٢] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**إِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ؛ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالشُّحِّ، أَمَرَهُمْ بِالْبُخْلِ فَبَخِلُوا، وَأَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا، وَأَمَرَهُمْ بِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا**»[٤].

---

(١) الضبط من (م)، (و)، (ت)، (هـ)، وفي (ح)، (س)، (د): «قَطَعَتْ»، وضبط في «شرح أبي داود» للعيني (٦/ ٤٥٥)، «بذل المجهود» (٨/ ٢٤٩) بالبناء للمجهول.

وقال ابن حجر في «فتح الباري» (١٠/ ٤٢٣): «ضبطت في بعض الروايات بضم أوله وكسر ثانيه على البناء للمجهول، وفي أكثرها بفتحتين، قال الطيبي: «المعنى: ليست حقيقة الواصل، ومن يعتد بصلته من يكافئ صاحبه بمثل فعله، ولكنه من يتفضل على صاحبه»».

وفي حاشية (ر): «قَطَعَهُ رحمه» وعليه علامة الرملي، وأخرجه أحمد في «المسند» (٦٨١٧) من حديث فطر، وهو: ابن خليفة، وفيه: «قطعته رحمه».

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣١٥٥).

وقد سئل أبو حاتم الرازي عن هذا الحديث في كتاب «علل الحديث» (٥/ ٤٧١)، فقال: «الأعمش أحفظهم، والحديث يحتمل أن يكون مرفوعا، وأنا أخشى ألا يكون سمع هذا الأعمش من مجاهد، إن الأعمش قليل السماع من مجاهد، وعامة ما يروي عن مجاهد مدلس».

(٣) الشح: أبلغ في المنع من البخل، وإنما الشح بمنزلة الجنس، والبخل بمنزلة النوع، وأكثر ما يقال: البخل إنما هو في إفراد الأمور وخواص الأشياء، والشح عام، وهو كالوصف اللازم للإنسان من قبل الطبع والجبلة. (انظر: معالم السنن، ٢/ ٨٣).

ە[١٦٩٢][التحفة: د س ٨٦٢٨].

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٨٣)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٤٥٦)، وهذا آخر ما عثر عليه من كتاب العيني رَحِمَهُ اللَّهُ، ومن هنا سيتوقف العزو إلى هذا الكتاب.

٥[١٦٩٣] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِي شَيْءٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ بَيْتَهُ(١) أَفَأُعْطِي مِنْهُ؟ قَالَ: «**أَعْطِي وَلَا تُوكِي**(٢) **فَيُوكَىٰ عَلَيْكِ**»(٣).

٥[١٦٩٤] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا ذَكَرَتْ عِدَّةً(٤) مِنْ مَسَاكِينَ - **قال أبو داود**: وَقَالَ غَيْرُهُ(٥): أَوْ عِدَّةً مِنْ صَدَقَةٍ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَعْطِي وَلَا تُحْصِي فَيُحْصَىٰ عَلَيْكِ**».

* * *

---

٥[١٦٩٣][التحفة: د ت س ١٥٧١٨].

(١) في (ر) عليه: «صح»، وفي الحاشية: «ببيته»، وعليه علامة نسخة لابن الأعرابي.

(٢) أعطي ولا توكي: أعطي من يصيبك منه ولا توكي، أي: لا تدخري. والإيكاء: شد رأس الوعاء بالوكاء، وهو: الرباط الذي يربط به. يقول: لا تمنعي ما في يدك فتنقطع مادة بركة الرزق عنك. «معالم السنن» (٢/ ٨٤).

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٨٤).

٥[١٦٩٤][التحفة: د ١٦٢٣٤].

(٤) الضبط بتشديد الدال في الموضعين من (م)، (ت)، (و)، (ر)، (هـ)، وكذا في «عون المعبود» (٥/ ١١٦)، وفي (ك) ضبط الموضع الأول بالتخفيف والثاني بالتشديد، واقتصر التشديد في (س) على الموضع الثاني فقط، وقال في «بذل المجهود» (٨/ ٢٥٢): «بكسر العين وشدة الدال، أي: عددًا. أو يحتمل أن يكون عدة على وزن: زنة، أي: ذكرت لرسول الله ﷺ وعدا وعدها»، وقال في الموضع الثاني: «بتشديد الدال وتخفيفها».

(٥) قوله: «قال أبو داود: وقال غيره» في (ب)، (ر)، (س)، (د): «قال أيوب: أو قال...»، وفي الحاشية: «أبو داود، قال غيره» كذا وضبب عليه، وعليه علامة القاضي.

# ٤- كتاب اللقطة(١)

ه[١٦٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ(٢) قَالَ: غَزَوْتُ(٣) مَعَ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ(٤) وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ فَوَجَدْتُ سَوْطًا(٥)، فَقَالَا لِي: اطْرَحْهُ، فَقُلْتُ: لَا، وَلَكِنْ إِنْ وَجَدْتُ صَاحِبَهُ، وَإِلَّا اسْتَمْتَعْتُ بِهِ، فَحَجَجْتُ، فَمَرَرْتُ عَلَى الْمَدِينَةِ، فَسَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَقَالَ: وَجَدْتُ صُرَّةً(٦) فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «عَرِّفْهَا حَوْلًا(٧)»، فَعَرَّفْتُهَا حَوْلًا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ(٨): «عَرِّفْهَا حَوْلًا»، فَعَرَّفْتُهَا حَوْلًا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: «عَرِّفْهَا حَوْلًا»، فَعَرَّفْتُهَا

---

(١) كذا جاء في (م)، (ض)، (ت)، (و)، (ب)، (ك)، (س)، (د): «كتاب اللقطة» عقب كتاب «الزكاة»، وفي (ح): «باب اللقطة» وفي الحاشية: «كتاب» بدون رقم، وزاد في (س)، (د) قبله: «بسم اللَّه الرحمن الرحيم. كتاب اللقطة»، وفي (ر) جاء كتاب «الصيام» تاليا لكتاب «الزكاة»، وكتاب «اللقطة» تاليا لـ: «الصيام»، وفي (هـ) جاء كتاب «اللقطة» عقب كتاب «الضحايا».

وقال ابن حجر في «فتح الباري» (٥/ ٧٨): «واللقطة: الشيء الذي يلتقط، وهو بضم اللام وفتح القاف على المشهور عند أهل اللغة والمحدثين، وقال عياض: «لا يجوز غيره»»، وقال في «النهاية»: «بضم اللام وفتح القاف أكثر وأصح». (انظر: «النهاية»، مادة: لقط).

وقال النووي في «شرح مسلم» (١٢/ ٢٠): «هي بفتح القاف على اللغة المشهورة التي قالها الجمهور، واللغة الثانية: لقطة بإسكانها، والثالثة: لقاطة بضم اللام، والرابعة: لقط بفتح اللام والقاف».

ه[١٦٩٥][التحفة: ع ٢٨].

(٢) الضبط من (م)، (ت)، (و)، (ك)، (س)، (هـ) بفتح الغين، وبعدها فاء مفتوحة، ولام مفتوحة، وتاء تأنيث.

(٣) في (ر) عليه «صح»، وفي الحاشية: «روي: غدوت».

(٤) الضبط من (م)، (ت)، (و)، (ب)، (ك)، (هـ) بضم الصاد المهملة، وسكون الواو، وبعدها حاء مهملة، وبعد الألف نون.

(٥) السوط: ما يُضرب به من جلد سواء أكان مضفورا أم لم يكن، والجمع: أسواط. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سوط).

(٦) الصرة: ما يجمع فيه الشيء ويشد، والجمع: صُرَر. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: صرر).

(٧) الحول: السنة. (انظر: النهاية، مادة: حول).

(٨) من هنا إلى قوله: «ثُمَّ أَتَيْتُهُ» ليس في (م)، (ت)، (و)، والمثبت من (ح)، (ض)، (ب)، (ل)، (ر)، (س)، (د)، (هـ)، وفي (ح)، (ض) كتب عليه: «لا ... إلى»، وفي حاشية (ح): «ليس في نسخة الخطيب»، وأثبت في حاشية (ت) وفوقه: «كذا في الأصل»، وفيها أيضا: «في أصل الخطيب: «عرفها» مرة واحدة».

حَوْلًا ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : لَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا ، فَقَالَ : «**احْفَظْ عَدَدَهَا وَوِكَاءَهَا**(١) **وَوِعَاءَهَا**(٢) ، **فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا ، وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا**» ، قَالَ : وَلَا أَدْرِي أَثَلَاثًا قَالَ عَرِّفْهَا أَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً(٣) ؟ .

○ [١٦٩٦] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ . . . بِمَعْنَاهُ ، قَالَ : «**عَرِّفْهَا حَوْلًا**» ، قَالَ ثَلَاثَ مِرَارٍ(٤) ، قَالَ : فَلَا أَدْرِي قَالَ لَهُ ذَلِكَ فِي سَنَةٍ - أَوْ : فِي ثَلَاثِ سِنِينَ ؟

○ [١٦٩٧] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ ، قَالَ فِي التَّعْرِيفِ : قَالَ : عَامَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً ، قَالَ : «**اعْرِفْ عَدَدَهَا وَوِعَاءَهَا وَوِكَاءَهَا**» ، زَادَ : «**فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَعَرَفَ عَدَدَهَا وَوِكَاءَهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ**»(٥) .

○ [١٦٩٨] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا(٦)

---

(١) الوكاء - بكسر الواو والمد : الخيط الذي يشد بها الصرة وغيرها . (انظر : بذل المجهود ، ٨/ ٢٥٩) .

(٢) الوعاء : ما يجعل فيه الشيء ؛ سواء كان من جلد أو خزف أو خشب أو غير ذلك ، وهي بالمد وبكسر الواو ، وقد تضم . (انظر : بذل المجهود ، ٨/ ٢٥٩) .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٨٥) .

○ [١٦٩٦] [**التحفة** : ع ٢٨] .

(٤) في (د) ، وحاشية (ك) ، وعليه علامة القاضي : «ثلاث مرات» .

○ [١٦٩٧] [**التحفة** : ع ٢٨] .

(٥) جاء في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) آخر هذا الحديث : «*قال أبوداود* : ليس يقول هذه الكلمة إلا حماد في هذا الحديث ؛ يعني : «فعرف عددها»» ، وفي (ر) : «ذا» ، وفي الحاشية : «هذه» وعليه علامة ابن الأعرابي .

ويأتي مزيد كلام للمصنف والتعليق عليه حول هذه الزيادة ، تحت رقم : (١٧٠٢) .

ومن طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٨٥) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٦/ ١٩٦) .

○ [١٦٩٨] [**التحفة** : ع ٣٧٦٣] .

(٦) في رواية مالك عن ربيعة في «صحيح البخاري» (٢٤٤٢ ، ٢٣٨٤) : «جاء رجل» ، وعند البخاري أيضا (٢٤٤٠) من رواية سفيان الثوري : «جاء أعرابي» ، وقال ابن حجر في «فتح الباري» (٥/ ٨٠) : «وزعم ابن بشكوال - وعزاه لأبي داود وتبعه بعض المتأخرين - أن السائل المذكور هو بلال المؤذن ، ولم أر عند أبي داود في شيء من النسخ شيئا من ذلك ، وفيه بعد أيضا ؛ لأنه لا يوصف بأنه أعرابي ، وقيل : السائل =

سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللُّقَطَةِ، فَقَالَ: «عَرِّفْهَا سَنَةً، ثُمَّ اعْرِفْ وِكَاءَهَا وَعِفَاصَهَا[(١)]، ثُمَّ اسْتَنْفِقْ بِهَا[(٢)]، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَضَالَّةُ الْغَنَمِ، فَقَالَ: «خُذْهَا؛ فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ، أَوْ لِأَخِيكَ، أَوْ لِلذِّئْبِ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَضَالَّةُ الْإِبِلِ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ[(٣)] - أَوِ: احْمَرَّ وَجْهُهُ، وَقَالَ: «مَا لَكَ وَلَهَا؟! مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا[(٤)] حَتَّى يَأْتِيَهَا رَبُّهَا»[(٥)].

○[١٦٩٩] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا[(٦)] ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ ... بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، زَادَ[(٧)]: «سِقَاؤُهَا تَرِدُ الْمَاءَ، وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ»، وَلَمْ يَقُلْ: «خُذْهَا» فِي ضَالَّةِ الشَّاءِ[(٨)]، وَقَالَ فِي اللُّقَطَةِ: «عَرِّفْهَا سَنَةً؛ فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا، وَإِلَّا فَشَأْنُكَ بِهَا»، وَلَمْ يَذْكُرِ: «اسْتَنْفِقْ».

قال أبوداود: رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ رَبِيعَةَ ... مِثْلَهُ، لَمْ يَقُولُوا: «خُذْهَا».

---

= هو الراوي، وفيه بعد أيضا لما ذكرناه» ... إلى أن قال: «وجدت في «معجم البغوي» وغيره من طريق عقبة بن سويد الجهني، عن أبيه قال: سألت رسول الله ﷺ عن اللقطة، فقال: «عرفها سنة ...» الحديث، وسنده جيد، وهو أولى ما فسر به المبهم الذي في «الصحيح»»، وزاد في (٥/ ٨١): «لكونه من رهط زيد بن خالد».

ويأتي حديث عقبة بن سويد في تعليقات المصنف عقب الحديث رقم (١٧٠٢)، ومزيد تخريج له.

(١) العفاص: الوعاء الذي يكون فيه النفقة. (انظر: معالم السنن، ٢/ ٨٧).

(٢) استنفق بها: تملكها، ثم أنفقها على نفسك. انظر: «شرح النووي على مسلم» (١٢/ ٢٣).

(٣) في (ر) عليه: «صح». الوجنتان: مثنى الوجنة، وهي: أعلى الخد. (انظر: النهاية، مادة: وجن).

(٤) زاد هنا في (هـ)، وحاشية (ر) وعليه علامة الرملي: «دعها».

معها حذاؤها وسقاؤها: الحذاء بالمد: النعل، أراد: أنها تقوى على المشي وقطع الأرض، وعلى قصد المياه وورودها ورعي الشجر، والامتناع عن السباع المفترسة، شبهها بمن كان معه حذاء وسقاء في سفره. وهكذا ما كان في معنى الإبل من الخيل والبقر والحمير. (انظر: النهاية، مادة: حذا).

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٨٧) من رواية ابن داسه، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء» (٢/ ٨٤٢) من رواية ابن الأعرابي.

الرب: السيد والمالك. (انظر: النهاية، مادة: ربب).

○[١٦٩٩][التحفة: ع ٣٧٦٣].

(٦) في (ك)، (ر)، (د)، (س)، (د)، (هـ): «أخبرنا».

(٧) في (ر)، (س)، (هـ)، (د): «زاد بعد قوله: سقاؤها ...».

(٨) في (ر)، (د): «الشاة»، وفي حاشية (ر): «الشاء» وعليه: «صح»، والمثبت من باقي النسخ.

٥[١٧٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - الْمَعْنَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ ، يَعْنِي : ابْنَ عُثْمَانَ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ ، فَقَالَ : «عَرِّفْهَا سَنَةً ؛ فَإِنْ جَاءَ بَاغِيهَا[١] فَأَدِّهَا إِلَيْهِ ، وَإِلَّا فَاعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ، ثُمَّ كُلْهَا ؛ فَإِنْ جَاءَ بَاغِيهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ»[٢] .

٥[١٧٠١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ عَبَّادِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ رَبِيعَةَ ، قَالَ : وَسُئِلَ عَنِ النَّفَقَةِ[٣] ، فَقَالَ : «تُعَرِّفُهَا حَوْلًا ؛ فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا دَفَعْتَهَا إِلَيْهِ ، وَإِلَّا عَرَفْتَ وِكَاءَهَا وَعِفَاصَهَا ، ثُمَّ اقْبِضْهَا[٤] فِي مَالِكَ ؛ فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ[٥]»[٦] .

٥[١٧٠٢] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَرَبِيعَةَ . . . بِإِسْنَادِ قُتَيْبَةَ وَمَعْنَاهُ ، وَزَادَ فِيهِ : «فَإِنْ جَاءَ بَاغِيهَا فَعَرَّفَ عِفَاصَهَا وَعَدَدَهَا فَادْفَعْهَا

---

٥[١٧٠٠] [التحفة : م د ت س ق ٣٧٤٨] .

(١) ضبب عليه في (د) .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٨٨) .

٥[١٧٠١] [التحفة : ع ٣٧٦٣] .

(٣) في (ك) ، (هـ) ، (س) وعليه : «صح» وعلامة ابن الأعرابي ، وحاشية (ر) وعليه : «صح» ، وعلامة ابن داسه : «سئل عن اللقطة» ، وما أثبتناه من باقي النسخ : (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، (ر) وعليه : «صح» ، وعلامتي ابن الأعرابي ، والرملي ، وكذا في حاشية (س) وعليه : «صح» ، وعلامة ابن داسه ، وعلامة (٤) ، وحاشية (هـ) وعليه علامتا ابن داسه ، والرملي .

(٤) في (ب) ، (ر) ، (س) وعليه في الجميع : «صح» : «أفضها» كذا بالفاء ، وفي (ك) ، (د) ، (هـ) ، وحاشية (س) وعليه : «صح» ، وعلامتي ابن الأعرابي ، واللؤلئي : «أفضتها» بالفاء أيضا ، وما أثبتناه من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، وكذا في حاشية (ر) وعليه : «صح» .

وفي «عون المعبود» (٥/ ١٢٩) : ««ثم أفضها» بالفاء والضاد المعجمة هكذا في النسخ الصحيحة ، وفي بعضها «اقبضها» من القبض» .

(٥) في (ك) ، (ر) ، (س) ، (د) : «دفعتها إليه» .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٨٩) .

٥[١٧٠٢] [التحفة : ع ٣٧٦٣ ، د ٨٧٦١ ، د ٤٨١٣/ أ] .

إِلَيْهِ» ، وَقَالَ حَمَّادٌ أَيْضًا : عَنْ عُبَيْدِ[١] اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

**قَالَ أَبُودَاوُد** : وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ الَّتِي زَادَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ فِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، وَيَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ ، وَرَبِيعَةَ : **«إِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَعَرَّفَ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ»** لَيْسَتْ بِمَحْفُوظَةٍ[٢] : **«فَعَرَّفَ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا»**[٣] ، وَحَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ سُوَيْدٍ[٤] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - أَيْضًا - قَالَ : **«عَرِّفْهَا سَنَةً»** ، وَحَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ[٥] - أَيْضًا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٦] قَالَ : **«عَرِّفْهَا سَنَةً»** .

ه[١٧٠٣] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : الطَّحَّانَ . ح[٧] **وحدثنا** مُوسَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ[٨] - الْمَعْنَىٰ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، يَعْنِي[٩] : ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ

---

(١) في (د) : «عبد اللَّه» ، وفي الحاشية المقابلة لهذا الموضع كلام مطموس ، أوله : «عن عبيد اللَّه بن عمر . . .» .

(٢) قد اعترض عليه المنذري في «مختصره» (٢/ ٢٦٩) بقوله : «وهذه الزيادة أخرجها مسلم في «صحيحه» من حديث حماد بن سلمة ، وقد أخرجه الترمذي ، والنسائي من حديث سفيان الثوري ، عن سلمة بن كهيل . . . بهذه الزيادة ، وذكر مسلم في «صحيحه» [(١٧٧١/ ٢)] أن سفيان الثوري ، وزيد بن أبي أنيسة ، وحماد بن سلمة ذكروا هذه الزيادة ؛ فقد تبين أن حماد بن سلمة لم ينفرد بالزيادة ، فقد تابعه عليها من ذكرناه ، واللَّه ﷻ أعلم» ، وبنحوه قال ابن حجر في «فتح الباري» (٥/ ٨١) .

(٣) في حاشية (س) وعليه علامة ابن الأعرابي ، وحاشية (هـ) : «وروىٰ هدبة بن خالد - أيضا - حديث بسر بن سعيد ، قال فيه : «عرفها سنة»» .

(٤) انظر : تخريج حديث عقبة بن سويد ، عن أبيه : «فتح الباري» (٥/ ٨١) وقال : «وسنده جيد» ، و«الإصابة» (٤/ ٥٥١) وكلاهما لابن حجر . وفي «تعجيل المنفعة» (٧٤٥) : «عقبة - ويقال : عتبة - ابن سويد الأنصاري ، عن أبيه ، وعنه الزهري مجهول ، قلت : قد روىٰ عنه - أيضا - ربيعة الرأي ، وعبد العزيز ، ذكره ابن أبي حاتم بالشك» .

(٥) وصله النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٦٠٠٧) . (٦) قوله : «عن النبي ﷺ» ليس في (د) .

ه[١٧٠٣] [التحفة : د س ق ١١٠١٣] .

(٧) علامة التحويل من (ح) ، (ض) ، (ك) . (٨) في (ل) : «وهيب ، يعني : ابن خالد» .

(٩) في (د) : «مطرف بن عبد اللَّه» .

وَجَدَ لُقَطَةً[(١)] فَلْيُشْهِدْ ذَا عَدْلٍ - أَوْ : ذَوَيْ عَدْلٍ ، وَلَا يَكْتُمْ وَلَا يُغَيِّبْ ؛ فَإِنْ وَجَدَ صَاحِبَهَا فَلْيَرُدَّهَا عَلَيْهِ[(٢)] ، وَإِلَّا فَهُوَ مَالُ اللَّهِ ﷻ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ»[(٣)] .

٥ [١٧٠٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ[(٤)] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الثَّمَرِ الْمُعَلَّقِ؟ فَقَالَ : «مَنْ أَصَابَ بِفِيهِ[(٥)] مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرَ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً[(٦)] فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَعَلَيْهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ[(٧)] وَالْعُقُوبَةُ ، وَمَنْ سَرَقَ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الْجَرِينُ فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ[(٨)] فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ[(٩)]» ، وَذَكَرَ فِي ضَالَّةِ الْغَنَمِ

---

(١) في (ك) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «من وجد اللقطة» .

(٢) في حاشية (ت) : «فليردها إليه» وعليه علامة التستري .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٩٠) ، وابن حزم في «المحلى» (٨/ ٢٥٩) .
وجاء في (م) عقب هذا الحديث وكتب عليه : «لا . . . إلى» : «قال الخطيب رحمه الله : «حديث عياض بن حمار في «اللقطة» رواه شعبة وعبد العزيز بن المختار - كلاهما ، عن خالد الحذاء - كرواية وهيب ، وخالفهم حماد بن سلمة ؛ فرواه عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن مطرف ، عن عياض بن حمار»» .

٥ [١٧٠٤] [التحفة : دت س ٨٧٩٨] .

(٤) ضبب عليه في (د) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أصاب منه» وعليه فيهما : «صح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، (ك) ، (د) ، وكذا في حاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي ، وحاشية (س) وعليه : «صح» وعلامتي ابن الأعرابي ، واللؤلئي وكتب فوقه : «معا» .

(٦) قوله : «خُبنة» في حاشية (ك) : «منعطف الإزار وطرف الثوب ، أي : لا يأخذ في ثوبه» . وانظر : «معالم السنن» (٢/ ٩٠) .

(٧) في (م) ، (ت) ، (و) : «مثله» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وكذا في حاشية (ت) وعليه علامة التستري ، وهو المثبت أيضا في «مختصر السنن» للمنذري (٢/ ٢٧٠) ، وكذا أخرجه النسائي في «المجتبى» (٥٠٠٢) من حديث قتيبة ، وفيه : «غرامة مثليه» .

(٨) المجن : الترس ؛ لأنه يواري حامله ؛ أي يستره ، والجمع : مجان . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

(٩) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «ومن سرق دون ذلك فعليه غرامة مثليه والعقوبة - قال أبوداود : والجرين : الجوخان - وذكر . . .» ، وقال في «عون المعبود» (١٢/ ٥٧) : «وهذه العبارة لم توجد في بعض النسخ . قال الجوهري : الجوخان : الجرين بلغة أهل البصرة» .
وقال البطليوسي في «مشكلات موطأ مالك» (ص ٧٠) : «الموضع الذي يجمع فيه التمر إذا صرم ، والعرب تختلف في ذلك ، فأهل الحجاز يسمونه المربد ، وأهل العراق يسمونه البيدر ، وأهل الشام الأندرة ، وأهل البصرة الجوخان ، وأهل نجد الجرين ، وقوم من أهل المدينة المسطح» .

=

وَالْإِبِلِ[(١)] - كَمَا ذَكَرَ غَيْرُهُ، قَالَ: وَسُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ؟ فَقَالَ: «مَا كَانَ مِنْهَا فِي طَرِيقِ الْمِيتَاءِ[(٢)] وَالْقَرْيَةِ الْجَامِعَةِ فَعَرِّفْهَا[(٣)] سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا[(٤)] فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَأْتِ فَهِيَ لَكَ، وَمَا كَانَ فِي الْخَرَابِ - يَعْنِي: فَفِيهَا وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ»[(٥)].

٥[١٧٠٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ، يَعْنِي: ابْنَ كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ . . . بِإِسْنَادِهِ، بِهَذَا قَالَ فِي ضَالَّةِ الشَّاءِ، قَالَ: «فَاجْمَعْهَا»[(٦)].

٥[١٧٠٦] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ . . . بِهَذَا بِإِسْنَادِهِ، قَالَ فِي ضَالَّةِ الْغَنَمِ: «لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ، خُذْهَا[(٧)] قَطُّ[(٨)]»، وَكَذَا قَالَ فِيهِ أَيُّوبُ وَ[(٩)] يَعْقُوبُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ[(١٠)]، عَنِ

---

= وفي «تهذيب اللغة» (مادة: جوخ): «وقال أبو حاتم: تقول العامة: الجوخان . . . وهو فارسي معرب. وهو بالعربية: المسطح والجرين».

(١) قوله: «ضالة الغنم والإبل» في (ك)، (ر)، (د): «ضالة الإبل والغنم».

(٢) قوله: «الميتاء» في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشية (ك): «الطريق المسلوكة الذي يأتيه».

(٣) في (ح) عليه: «صح»، وفي الحاشية: «فعرفوها» وعليه علامة نسخة.

(٤) في (س) عليه: «صح»، وفي حاشية (ت) وعليه علامة التستري، وحاشية (ر) بدون رقم، وحاشية (س) وعليه علامتا ابن الأعرابي واللؤلئي: «صاحبها».

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٩٠)، والبيهقي في «معرفة السنن» (١٤/ ١٣٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٣١٣).

٥[١٧٠٥] [التحفة: د ق ٨٨١٢].

(٦) عزاه المزي في «تحفة الأشراف» وقال: «ذكره عقيب حديث محمد بن عجلان».

٥[١٧٠٦] [التحفة: د س ٨٧٥٥].

(٧) قوله: «خذها» أثبت في حاشية (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي، والمثبت عندنا من باقي النسخ.

(٨) قوله: «قط» ليس في (س)، (د)، (هـ)، والضبط بضم الطاء مع التشديد من (م)، (و)، وفي (ت) بسكون الطاء: «قطْ»، وفي (ض)، (ح)، (ك)، (ب)، (ر) وعليه علامة ابن داسه: «قط»، وقال في «عون المعبود» (٥/ ١٣٦): «يشبه أن يكون بسكون الطاء، بمعنى: حسب؛ وهو الاكتفاء بالشيء».

(٩) كذا في (م)، (ض)، (و) وضبب عليه في ثلاثتهم، وهو المثبت في «تحفة الأشراف»، «عون المعبود» (٥/ ١٣٦)، وفي (ك)، (ر)، (س)، (د)، (هـ)، وفي حاشية كلٍّ من: (م)، (ض)، (و) وعليه في ثلاثتهم علامة نسخة: «عن يعقوب».

(١٠) كذا في كل النسخ، وضبب عليه في (ح)، (ض) إشارة إلى أنه مرسل، بيد أنه زاد في (د): «عن أبيه، عن جده».

النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «فَخُذْهَا»(١) .

○ [١٧٠٧] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . ح وحدثنا ابْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا ، وَقَالَ فِي ضَالَّةِ الشَّاءِ : «فَاجْمَعْهَا حَتَّىٰ يَأْتِيَهَا بَاغِيهَا»(٢) .

○ [١٧٠٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ(٣) ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ(٤) وَجَدَ دِينَارًا ، فَأَتَىٰ بِهِ فَاطِمَةَ ، فَسَأَلَتْ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «هُوَ رِزْقُ اللَّهِ ﷻ» ، فَأَكَلَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَكَلَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَتْهُ(٥) امْرَأَةٌ تَنْشُدُ الدِّينَارَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَلِيُّ ، أَدِّ الدِّينَارَ» .

● [١٧٠٩] حدثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ(٦) ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى الْعَبْسِيِّ(٧) ، عَنْ عَلِيٍّ ﵇(٨) ، أَنَّهُ الْتَقَطَ دِينَارًا ، فَاشْتَرَىٰ(٩) بِهِ دَقِيقًا ، فَعَرَفَهُ صَاحِبُ الدَّقِيقِ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ الدِّينَارَ ، فَأَخَذَهُ عَلِيٌّ ، فَقَطَعَ مِنْهُ قِيرَاطَيْنِ(١٠) ،

---

(١) عزاه المزي في «تحفة الأشراف» للمصنف ، وقال : «جاء عقيب حديث محمد بن إسحاق» ، وهو الحديث التالي .

○ [١٧٠٧] [التحفة : د ٨٧٨٤] .

(٢) عزاه المزي في «تحفة الأشراف» ، وقال : «ذكره عقيب حديث محمد بن عجلان» .

○ [١٧٠٨] [التحفة : د ٤٤٤٣] .

(٣) زاد في (ك) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «الخدري» .

(٤) زاد في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «﵁» .

(٥) في (ك) ، (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «أتت» .

● [١٧٠٩] [التحفة : د ١٠٠٢٨] .

(٦) قوله : «الجهني» ليس في (ب) .

(٧) قال المنذري في «مختصر السنن» (٢/ ٢٧١) : «في سماع بلال بن يحيى من علي نظر» .

(٨) في (ح) ، (ض) ، (ك) ، (هـ) : «﵁» ، والمثبت من (م) ، (ت) ، (و) .

(٩) في حاشية (ح) : «واشترىٰ» وعليه علامة نسخة .

(١٠) القيراطان : مثنىٰ قيراط ، وهو جزء من أجزاء الدينار ، وهو : نصف عشره في أكثر البلاد ، وأهل الشام يجعلونه جزءًا من أربعة وعشرين ، وأصله : القراط ، يعني بالتشديد بدليل جمعه بالقراريط ، فأبدل إحدىٰ الراءين ياء . وعن ابن عقيل : «القيراط : نصف سدس درهم ، أو نصف عشر دينار» . (انظر : عمدة القاري ، ٨/ ١٢٨) ، وبموازين الوقت يعادل وزنه : ١٨٥ , ٠ جرام . (انظر : المقادير الشرعية ، ص ١٣١) .

فَاشْتَرَىٰ بِهِ[(١)] لَحْمًا[(٢)] .

ە[١٧١٠] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ التِّنِّيسِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمَعِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ دَخَلَ عَلَىٰ فَاطِمَةَ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ يَبْكِيَانِ ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيهِمَا؟ قَالَتِ : الْجُوعُ ، فَخَرَجَ عَلِيٌّ ، فَوَجَدَ دِينَارًا بِالسُّوقِ ، فَجَاءَ إِلَىٰ فَاطِمَةَ ، فَأَخْبَرَهَا ، فَقَالَتِ : اذْهَبْ إِلَىٰ فُلَانٍ الْيَهُودِيِّ ، فَخُذْ لَنَا دَقِيقًا ، فَجَاءَ[(٣)] الْيَهُودِيَّ ، فَاشْتَرَىٰ بِهِ دَقِيقًا ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : أَنْتَ خَتَنُ[(٤)] هَذَا الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَخُذْ دِينَارَكَ وَلَكَ الدَّقِيقُ ، فَخَرَجَ عَلِيٌّ حَتَّىٰ جَاءَ بِهِ فَاطِمَةَ ، فَأَخْبَرَهَا ، فَقَالَتِ : اذْهَبْ إِلَىٰ فُلَانٍ الْجَزَّارِ ، فَخُذْ بِدِرْهَمٍ لَحْمًا ، فَذَهَبَ فَرَهَنَ الدِّينَارَ بِدِرْهَمِ لَحْمٍ ، فَجَاءَ بِهِ ، فَعَجَنَتْ وَنَصَبَتْ وَخَبَزَتْ ، وَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ أَبِيهَا ، فَجَاءَهُمْ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَذْكُرُ لَكَ ؛ فَإِنْ رَأَيْتَهُ لَنَا حَلَالًا أَكَلْنَاهُ وَأَكَلْتَ[(٥)] ، مِنْ شَأْنِهِ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ[(٦)] : **«كُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ»** ، فَأَكَلُوا مِنْهُ ، فَبَيْنَا هُمْ مَكَانَهُمْ إِذَا غُلَامٌ يَنْشُدُ اللَّهَ وَالْإِسْلَامَ الدِّينَارَ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَدُعِيَ لَهُ ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : سَقَطَ مِنِّي فِي السُّوقِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«يَا عَلِيُّ ، اذْهَبْ إِلَى الْجَزَّارِ ، فَقُلْ لَهُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَكَ : أَرْسِلْ إِلَيَّ بِالدِّينَارِ ، وَدِرْهَمُكَ عَلَيَّ»** ، فَأَرْسَلَ بِهِ ، فَدَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ[(٧)] .

---

(١) ضبب عليه في (ح) ، ولعل الأصوب أن يقال : «بهما» ، ويقال : إن كل قيراطين يساوي درهما ، فقوله : «به» عائد على الدرهم .

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٦/ ١٩٤) من رواية ابن داسه ، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٥٧) من رواية اللؤلئي .

ە[١٧١٠] [التحفة : د ٤٧٧٠] .

(٣) في حاشية (ك) : «فجاء إلى اليهودي» وعليه علامة القاضي .

(٤) الختن : كل من كان من قبل المرأة مثل الأب والأخ هكذا عند العرب ، وأما العامة فختن الرجل عندهم زوج ابنته ، والجمع الأختان . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : ختن) .

(٥) زاد في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) ، وحاشية (ك) ، وعليه علامتا الأشيري والأنصاري : «معنا» .

(٦) في (ك) : «فقال لنا» .

(٧) في حاشية (ح) : «فيه دلالة على أن الدينار كان من صرف اثني عشر درهما بدينار» .

=

٥[١٧١١] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ[١] ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْعَصَا وَالسَّوْطِ وَالْحَبْلِ وَأَشْبَاهِهِ يَلْتَقِطُهُ الرَّجُلُ يَنْتَفِعُ بِهِ .

قال أبو داود : رَوَاهُ النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ أَبِي سَلَمَةَ[٢] . . . بِإِسْنَادِهِ ، وَرَوَاهُ شَبَابَةُ ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : كَانُوا[٣] . . . لَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ ﷺ[٤] .

٥[١٧١٢] حدثنا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ[٥] ، عَنْ عِكْرِمَةَ - أَحْسَبُهُ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «ضَالَّةُ الْإِبِلِ الْمَكْتُومَةُ[٦] غَرَامَتُهَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا[٧]»[٨] .

---

= والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٦/ ١٩٤) من رواية ابن داسه ، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٤/ ١٦٧) .

٥[١٧١١][التحفة : د ٢٩٦٦] .

(١) في (ر) ، (س) ، (د) ، (هـ) : «المغيرة ، يعني : ابن زياد» ، وفي حاشية (ر) : «قال البخاري : «قال وكيع : كان ثقة ، وقال عمرو : في حديثه اضطراب»» ، «التاريخ الكبير» (٧/ ٣٢٦) .

(٢) صحح عليه في (ح) .

(٣) ضبب عليه في (د) .

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ١٩٥) ، وقال : «في رفع هذا الحديث شك وفي إسناده ضعف» .

٥[١٧١٢][التحفة : د ١٤٢٥١] .

(٥) ويقال له : عمرو بَرق ، وأخرج العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ١٢٨) : «عبد الملك بن عبد الحميد ، وهو : الميموني ، قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : عَمرو بَرق له أشياء مناكير ، ومعمر قد روىٰ عنه ، وكان عنده لا بأس به ، وكانت له علَّة ، ثُم أشار أبو عبد اللَّه بيده إلىٰ فيه ؛ أي : يشرب» .

(٦) الإبل المكتومة : التي كتمها الواجد ولم يعرفها ، ولم يشهد عليها . (انظر : عون المعبود) (٥/ ١٤١) .

(٧) قوله : «غرامتها ومثلها معها» في (د) ، وحاشية (س) وعليه علامة ابن داسه : «مثلها معها» .

(٨) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٩١) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٦/ ١٩١) .

ه[١٧١٣] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ [١] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُقَطَةِ الْحَاجِّ .

قَالَ أَحْمَدُ : قَالَ ابْنُ وَهْبٍ - يَعْنِي : فِي لُقَطَةِ الْحَاجِّ : يَتْرُكُهَا حَتَّىٰ يَجِدَهَا صَاحِبُهَا ، قَالَ ابْنُ مَوْهَبٍ : عَنْ عَمْرٍو [٢] .

ه[١٧١٤] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ جَرِيرٍ بِالْبَوَازِيجِ [٣] ، فَجَاءَ الرَّاعِي بِالْبَقَرِ وَفِيهَا بَقَرَةٌ لَيْسَتْ مِنْهَا ، فَقَالَ لَهُ جَرِيرٌ : مَا هَذِهِ؟ قَالَ : لَحِقَتْ بِالْبَقَرِ ، لَا نَدْرِي لِمَنْ هِيَ؟ فَقَالَ جَرِيرٌ : أَخْرِجُوهُ [٤] ، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

ه[١٧١٣][التحفة : (م) دس ٩٧٠٥] .

(١) في حاشية (ر) : «هو عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد اللَّه التيمي ابن أخي طلحة بن عبيد اللَّه - قاله البخاري في «التاريخ الكبير» ، وله في هذا المصنف غير هذا الحديث ، وذكر أنه أدرك النبي ﷺ ، وأخرج عنه ابن أبي خيثمة هذا الحديث أيضا ، وذكره فيمن روىٰ عن النبي ﷺ» ، «التاريخ الكبير» (٧٩٤) .

وفي «المراسيل» لابن أبي حاتم (٤٤٢) : «سئل أبي عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ، له صحبة؟ قال : لا ، له رؤية ، وهو الذي روىٰ عن النبي ﷺ أنه خرج يوم العيد في طريق ورجع في طريق آخر ، قال : وكان صغيرا» .

وقال العلائي في «جامع التحصيل» (ص ٢٢٤) : «جزم جماعة كثيرون بصحبته ، وقد أخرج له مسلم أن النبي ﷺ نهىٰ عن لقطة الحاج» .

(٢) من طريق المصنف ذكره ابن حزم في «المحلىٰ» (٧/ ٢٧٩) .

ه[١٧١٤][التحفة : دس ق ٣٢٣٣] .

(٣) في (ر) ، (س) عليه : «صح» .

وفي «شرح سنن ابن ماجه» للسيوطي وغيره (ص ١٨٠) : «البوازيج - بفتح الباء الموحدة والواو ، وكسر الزاء المعجمة ، وإسكان الياء ثم الجيم ، وفي حاشيتي (ك) ، (ل) ، «القاموس» : بلد قرب تكريت ، فتحها جرير البجلي» .

(٤) في (س) عليه : «صح» ، وضبب عليه في (ح) ، (ت) ، وفي حاشية (ب) ، وحاشية (س) وعليه : «صح» وعلامة نسخة : «أخرجوها» .

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يَأْوِي**[(١)] **الضَّالَّةَ**[(٢)] **إِلَّا ضَالٌّ**»[(٣)] .

---

(١) ضبب عليه في (ت) ، وفي (س) ، وحاشية (ك) وعليه علامة نسخة : «لا يؤوي» ، وكلاهما صحيح ، قال في «النهاية» : ««لا يأوي الضالة» من : أوىٰ يأوي ؛ يقال : أويت إلى المنزل وأويت غيري وآويته ، وأنكر بعضهم المقصور المتعدي ، وقال الأزهري : هي لغة فصيحة» . (انظر : النهاية ، مادة : أوىٰ) .

(٢) وقال في «معالم السنن» (٢/ ٩١) : «اسم الضالة لا يقع على الدرهم والدنانير والمتاع ونحوها ، وإنما الضالة اسم للحيوان التي تضل عن صاحبها ؛ كالإبل والبقر والطير وما في معناها» . وانظر : «غريب الحديث» لأبي عبيد (٢/ ٢٠٣) .

(٣) قال أبو بكر الخطيب في «المهروانيات» (٥١) : «هذا حديث غريب من حديث المنذر بن جرير بن عبد اللَّه البجلي ، عن أبيه ، تفرد بروايته عنه خاله الضحاك بن المنذر ، ولا أعلم رواه عن الضحاك غير أبي حيان يحيىٰ بن سعيد بن حيان التيمي الكوفي ، وهذا حديث عجيب يدخل في رواية الأكابر عن الأصاغر» .

ومن طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٩١) .

وقد جاء هنا في (م) ، (ك) ، (ض) ، (ت) ، (و) عقب هذا الحديث : «آخر كتاب الزكاة . أول كتاب المناسك» ، وفي (ك) : «آخر كتاب اللقطة . بسم اللَّه الرحمن الرحيم . أول كتاب المناسك» ، وفي (ر) : «تم كتاب اللقطة ، والحمد للَّه ، ويتلوه كتاب المناسك» ، وفي (س) : «آخر كتاب اللقطة . بسم اللَّه الرحمن الرحيم . كتاب الصيام» ، وفي (د) : «آخر كتاب اللقطة . والحمد للَّه رب العالمين . . . ويتلوه الجزء الأول من كتاب الصيام والاعتكاف من «السنن»» . وفي (هـ) : «آخر كتاب اللقطة ، والحمد للَّه . أول كتاب الجهاد» .

وعلىٰ حاشية (ح) أول كتاب المناسك ما لفظه : «من هنا سمع ابن طبرزد من أبي محمد عبد اللَّه بن علي بن أحمد المقرئ ، عن القاضي أبي منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العُكْبَري ، عن القاضي أبي محمد عبد اللَّه بن علي بن أيوب ، عن ابن داسه ، عن أبي داود» .

وعلىٰ حاشية (ض) أيضًا بخط الحافظ يوسف بن خليل : «وأخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمَّر ابن طبرزد بقراءتي عليه ، قلت له : أخبرك الإمام أبو محمد عبد اللَّه بن علي بن أحمد المقرئ قراءة عليه وأنا أسمع - كذا - في يوم الجمعة ثالث محرَّم سنة ست وثلاثين وخمسمائة فأقر به ، أخبرنا القاضي أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري قراءة عليه وأنا أسمع في شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة ، أخبرنا القاضي أبو محمد عبد اللَّه بن علي بن أيوب قراءة عليه ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار بالبصرة ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني» .

وهذا ليس انقطاعا لرواية اللؤلئي ، فقد قال في نهاية الجزء عقب الحديث رقم (١٧٦٠) : «ثم وقع لي كتاب الخطيب نفسه ، فعارضت به هذا الجزء أجمع» ؛ فتكون رواية اللؤلئي مستمرة لم تنقطع .

وفي نسخة (ك) - ضمن الصفحة لا في حاشيتها - ما نصه : «حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن الوليد الفهري الطرطوشي بثغر الإسكندرية في شهر رمضان من سنة إحدىٰ عشرة وخمسمائة ، حدثنا أبو علي علي بن أحمد بن علي التستري ، حدثنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني» .

# ٥- أَوَّلُ كِتَابِ الْمَنَاسِكِ (١)

ە[١٧١٥] (٢) حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - الْمَعْنَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ هَارُونَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْحَجُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ (٣) أَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً؟ قَالَ : «بَلْ مَرَّةً (٤) ، فَمَنْ زَادَ فَهُوَ تَطَوُّعٌ» (٥) .

---

(١) في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، (ك) ، (ر) كذا جاء «كتاب المناسك» عقب «كتاب اللقطة» ، وفي (س) جاء «كتاب المناسك» عقب «كتاب الصيام» ، وفي (هـ) عقب «كتاب الضحايا» ، أما النسخة (د) فقد توقفت عند «كتاب الصيام» ، وفقد «كتاب المناسك» وما بعده .

وفي حاشية (ح) : «من هنا سمع ابن طبرزد من أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المقرئ ، عن القاضي أبي منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري ، عن القاضي أبي محمد عبد الله بن علي بن أيوب ، عن ابن داسه ، عن أبي داود» .

وفي (ك) : «بسم الله الرحمن الرحيم . أول . . .» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «كتاب المناسك» زاد بعده في (هـ) : «بسم الله الرحمن الرحيم» .

ە[١٧١٥][التحفة : د س ق ٦٥٥٦] .

(٢) في (ر) ، (س) جاء هذا الحديث مسبوقا بـ : «باب فرض الحج» ، وزاد في (ر) : «بسم الله الرحمن الرحيم» ، وفي (ك) جاء الحديث مسبوقا بإسناد من أسانيد النسخة : «نا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن الوليد الفهري الطرطوشي بثغر الإسكندرية في شهر رمضان من سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، نا أبو علي علي بن أحمد بن علي التستري ، نا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، نا أبو علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلئي ، نا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني» .

(٣) في (ر) وعليه «صح» ، وفي حاشية (ر) ، (س) : «كل عام» وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي .

(٤) زاد هنا في (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ض) وعليه : «خ ع» ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «واحدة» .

تنبيه : الرمزان : «خ» ، «ع» المستعملان في حاشية (ض) جاء في حاشية الورقة (١١٠/أ) من نفس النسخة بخط الحافظ يوسف بن خليل : «ما عليه : «خ ع» من رواية ابن طبرزد ، عن عبد الله المقرئ . . . بسنده المذكور فيه» ، وقد سبق أن إسناد المقرئ ينتهي إلى ابن داسه ، عن أبي داود .

(٥) قوله : «فمن زاد فهو تطوع» في (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وفي حاشية (ض) ورقم له «خ ع» ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «فمن زاد فتطوع» ، وفي حاشية (ل) : «أصل : ومن زاد فتطوع» .

قَالَ أَبُو دَاوُد : هُوَ أَبُو سِنَانٍ الدُّؤَلِيُّ (١) ، كَذَا قَالَ عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنُ حُمَيْدٍ ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ (٢) ، وَقَالَ عُقَيْلٌ : سِنَانٌ (٣) .

٥ [١٧١٦] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنٍ لِأَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ (٤) ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِأَزْوَاجِهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ : «هَذِهِ (٥) ، ثُمَّ ظُهُورَ الْحُصْرِ (٦)» (٧) .

---

(١) في حاشية (هـ) : «اسم أبي سنان يزيد بن أمية الدؤلي ، قاله مسلم والبخاري ، وقال الكلاباذي : اسمه سنان بن أبي سنان» .

(٢) زاد هنا في (ب) ، (ك) ، (ر) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي وابن داسه ، وحاشية (ض) ورقم له «خ ع» ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «جميعًا عن الزهري» .

(٣) ضبب عليه في (ض) .

ومن طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٤٣) ، وأبو بكر الجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٣٣٠) - كلاهما - من رواية ابن داسه ، وابن حزم في «المحلى» (٥/ ٦) .

٥ [١٧١٦] [التحفة : د ١٥٥١٧] .

(٤) قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» (١١/ ١٠٧) : «لم يسم في رواية أبي داود ، وسمي في رواية سعيد بن منصور للحديث الذي أخرجه أبو داود بعينه ، وكذا سماه البخاري في «تاريخه» ، وقال ابن القطان : لا يعرف حاله ، كذا قال ، وذكره ابن منده في «الصحابة» ، وكناه : أبا مراوح ، وقال : «قال أبو داود : له صحبة» . اهـ .

(٥) في حاشية (ك) : «أي : حجتكن» . وانظر : «بذل المجهود» (٨/ ٣٠٠) .

(٦) الضبط بضم الحاء والصاد من (م) ، (و) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفي (ض) ، (ت) : «الحُصْر» بضم الحاء وسكون الصاد ، وفي حاشية (ك) : «أي : لزوم البيوت» .

وفي «السنن الكبير» للبيهقي (٥/ ٢٢٨) : «قال الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ : «ومنع عمر بن الخطاب أزواج النبي ﷺ الحج لقول رسول الله ﷺ : «إنما هي هذه الحجة ، ثم ظهور الحصر» ، قال البيهقي : «قد روينا في أول «كتاب الحج» في «باب حج النساء» عن عمر : أنه أذن لهن في الحج في آخر حجة حجها ، وبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف ، وفيه وفي حج سائر النساء دليل على أن المراد بقوله ﷺ : «هذه ، ثم ظهور الحصر» أن لا يجب الحج إلا مرة ، أو اختار لهن ترك السفر بعد أداء الواجب» .

الحصر : جمع الحصير الذي يبسط في البيوت ، وتضم الصاد وتسكن تخفيفا . (انظر : النهاية ، مادة : حصر) .

(٧) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٦١) .

## ١- بَابٌ فِي[(١)] الْمَرْأَةِ تَحُجُّ[(٢)] بِغَيْرِ مَحْرَمٍ

○ [١٧١٧] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[(٣)] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ[(٤)] أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ تُسَافِرُ مَسِيرَةَ لَيْلَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا رَجُلٌ ذُو حُرْمَةٍ مِنْهَا»[(٥)] .

○ [١٧١٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ وَالنُّفَيْلِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ . ح[(٦)] وحدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ - قَالَ الْحَسَنُ فِي حَدِيثِهِ : عَنْ أَبِيهِ ، ثُمَّ اتَّفَقُوا - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ يَوْمًا وَلَيْلَةً» . فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[(٧)] .

○ [١٧١٩] حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ،

---

(١) في (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب المرأة . . .» ، وفي حاشية (ح) : «سقط : «في» عند ابن داسه ، وابن الأعرابي» .

(٢) قوله : «تحج» : في حاشية (هـ) : «تسافر» وعليه علامتا ابن الأعرابي والرملي .

○ [١٧١٧] [التحفة : م د ١٤٣١٦] .

(٣) قوله : «بن سعد» في حاشية (ح) : «سقط : «ابن سعد» عند ابن داسه وابن الأعرابي» .

(٤) في حاشية (ر) : «عن» وعليه علامة نسخة .

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٤٤) .

○ [١٧١٨] [التحفة : خت م (د) ١٣٠١٠ ، م د ت ١٤٣١٧] .

(٦) علامة التحويل من (ح) ، (ض) ، (ك) .

(٧) في حاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي ، وحاشية (ك) وعليه علامة الأنصاري : «بمعناه» .

وزاد في (ح) ، (ب) ، (ك) ، وحاشية (ض) وعليه «خ ع» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال النفيلي : حدثنا مالك ، قال أبو داود : لم يذكر النفيلي ، والقعنبي : «عن أبيه» رواه ابن وهب ، وعثمان بن عمر ، عن مالك - كما قال القعنبي» ، وعلم عليه في (ح) : «لا . . . إلى» وكتب في الحاشية : «هذا في نسخة ابن داسه ، وابن الأعرابي جميعا» ، وعلم عليه في (ر) أنه ليس عند أبي عيسى الرملي ، وقوله : «فذكر معناه . قال النفيلي : حدثنا مالك» ليس في (هـ) .

ومن طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٢٢٧) من حديث بشر بن عمر وحده .

○ [١٧١٩] [التحفة : خت د ١٢٩٦٠] .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : «بَرِيدًا[(١)]»[(٢)] .

٥[١٧٢٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادٌ ، أَنَّ أَبَا[(٣)] مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعًا حَدَّثَاهُمْ[(٤)] ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ سَفَرًا فَوْقَ[(٥)] ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا إِلَّا وَمَعَهَا أَبُوهَا ، أَوْ أَخُوهَا ، أَوْ زَوْجُهَا ، أَوِ ابْنُهَا ، أَوْ ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا» .

---

(١) البريد : مسافة طولها : ١٦٠ , ٢٠ كيلو مترًا . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٦١) .

(٢) وكذا رواه حماد بن سلمة ، عن سهيل . . . بهذا الإسناد ، وفيه : «بريدا» أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٧٢٧) ، وقد اختلف على سهيل في إسناده ومتنه ، فرواه بشر بن مفضل ، فقال : «حدثنا سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللَّه ﷺ : «لا يحل لامرأة أن تسافر ثلاثا إلا ومعها ذو محرم منها»» ، أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٣٥٩/ ٣) .

وقال أبو حاتم بن حبان : «سمع هذا الخبر سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، وسمعه من سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ؛ فالطريقان - جميعا ، محفوظان» .

ورواه مالك وليث بن سعد وابن أبي ذئب وغيرهم ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول اللَّه ﷺ قال : «لا يحل لامرأة تؤمن باللَّه واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم عليها» ، لم يذكروا : «بريدا» ، أخرجه مسلم (١٣٥٩/ ٢) ، والليث ومن تابعه من أثبت الناس في سعيد المقبري .

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ٥٥) : «حديث سهيل في هذا الباب مضطربا في إسناده ومتنه» .

وقال الدارقطني في «العلل» (١٠/ ٣٣٨) : «وهذا يدل على حفظ سهيل ، ضبط عن المقبري لفظه ، وعن أبيه لفظه ، ومن قال : عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : «لا تسافر امرأة بريدا» ، فقد وهم على سهيل ، لأن المحفوظ ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة : «لا تسافر امرأة ثلاثا» ، كذلك رواه الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة - أيضًا ، واختلف عن الأعمش في الإسناد» .

٥[١٧٢٠][التحفة : م د ت ق ٤٠٠٤] .

(٣) في (ر) ، (س) عليه فيهما : «صح» ، وفي حاشية (ر) : «معاوية» وعليه رقوم غير واضحة .

(٤) في (ت) ، (ل) ، وحاشية (ح) وعليه علامة نسخة : «حدثاهما» ، وفي حاشية (ت) وعليه علامة التستري : «حدثاهم» ، وهو المثبت من باقي النسخ .

(٥) في حاشيتي (ت) ، (ل) : «سقط : «فوق» من رواية التستري» .

○[١٧٢١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ(١) ثَلَاثًا إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ».

●[١٧٢٢] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُرْدِفُ(٢) مَوْلَاةً لَهُ، يُقَالُ لَهَا: صَفِيَّةُ، تُسَافِرُ مَعَهُ إِلَىٰ مَكَّةَ(٣).

## ٢- بَابُ لَا صَرُورَةَ(٤)

○[١٧٢٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، يَعْنِي: سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ الْأَحْمَرَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَطَاءٍ(٥)، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

---

○[١٧٢١][التحفة: خ م د ٨١٤٧].

(١) في (ر) عليه: «صح»، وفي (س)، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه، وابن الأعرابي، وحاشية (ض) وعليه: «خ ع»، وحاشية (ر) وعليه: «صح»، وحاشية (هـ): «لا تسافر امرأة».

(٢) الإرداف: أن يركب أحدا خلفه، ويحتمل أن يكونا على بعير واحد، أو يكونا على بعيرين لكن أحدهما يتلو الآخر. (انظر: مجمع البحار، مادة: ردف).

(٣) قوله: «إلى مكة» في (ح) عليه: «صح».

والأثر أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٢٢٦) من رواية ابن داسه.

(٤) زاد في (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن الأعرابي، وابن داسه: «في الإسلام».

الصرورة: الرجل الذي قد انقطع عن النكاح وتبتل على مذهب رهبانية النصارى. أو هو: الرجل الذي لم يحج، فمعناه على هذا: أن سنة الدين أن لا يبقى أحد من الناس يستطيع الحج فلا يحج؛ حتى لا يكون صرورة في الإسلام. (انظر: معالم السنن) (٢/ ١٤٥).

○[١٧٢٣][التحفة: د ٦١٦٢].

(٥) زاد في (ك)، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي: «يعني: ابن أبي الخوار»، وفي حاشية (ت) وعليه علامة نسخة: «يعني: ابن خوار».

والحديث أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٢٣٤، ١١٥٩٥) من حديث أبي يزيد القراطيسي، ثنا حجاج بن إبراهيم الأزرق، ثنا عيسى بن يونس، عن ابن جريج، عن عمر بن عطاء بن أبي الخوار، عن عكرمة، به. واختلف على حجاج بن إبراهيم في نسبة عمر بن عطاء؛ فقد أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٣/ ٣١٤): حدثنا صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث الأنصاري، قال: حدثنا حجاج بن إبراهيم الأزرق، قال: حدثنا عيسى بن يونس، وفيه: «عمر بن عطاء»، ولم ينسبه، وجزم أبو جعفر الطحاوي بأنه ابن أبي الخوار.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا صَرُورَةَ فِي الْإِسْلَامِ»(١).

---

= والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٧١٠) وقال: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه». اهـ. وهذا مصير من الحاكم، أن عمر بن عطاء هنا؛ هو ابن أبي الخوار الثقة، لا ابن وراز الضعيف، بيد أن البخاري لم يخرج لابن أبي الخوار، ولا لابن وراز.

وقد تعقب ابن الملقن في «البدر المنير» (٧/ ٤٢٨) على ابن طاهر في تخطئته للحاكم بقوله: «وغلط ابن طاهر الحاكم في دعواه السالفة في «تخريجه لأحاديث الشهاب» ثم تبين - بفضل اللَّه ومنه - أن ما قاله الحاكم هو الصواب». اهـ.

وساق الحديث من طريق الطبراني في «أكبر معاجمه»، وقد سبق نقله، وفي إسناده: «عمر بن عطاء بن أبي الخوار».

قال ابن الملقن: «فثبت بهذا أن عمر بن عطاء بن أبي الخوار يرويه أيضا - وللَّه الحمد - وهو لم يقع في رواية أبي داود والحاكم منسوبا».

بيد أن كبار المحدثين على أن عمر بن عطاء هنا في هذا الحديث هو ابن وراز، وابن أبي الخوار لا رواية له عن عكرمة، ففي «تهذيب الكمال» (٤٩٤٩) ترجمة ابن وراز: «وقال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: كل شيء روى ابن جريج، عن عمر بن عطاء، عن عكرمة فهو عمر بن عطاء بن وراز، وكل شيء روى ابن جريج، عن عمر بن عطاء، عن ابن عباس فهو عمر بن عطاء بن أبي الخوار، كان كبيرا. قيل له: أيروي ابن أبي الخوار، عن عكرمة؟ قال: لا، من قال عمر بن عطاء بن أبي الخوار، عن عكرمة فقد أخطأ، إنما روى عن عكرمة عمر بن عطاء بن وراز، ولم يرو ابن أبي الخوار عن عكرمة شيئا».

وفي «تاريخ عباس الدوري» (ص٣٩٩، ٤٠٠): «عن يحيى بن معين: عمر بن عطاء الذي يروي عنه ابن جريج يحدث عن عكرمة ليس هو بشيء، وهو ابن وراز، وهم يضعفونه، كل شيء عن عكرمة، فهو عمر بن عطاء بن وراز، وعمر بن عطاء بن أبي الخوار ثقة».

وإلى هذا ذهب أبو زرعة الرازي في «الضعفاء» (٢/ ٤١٧)، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ٢٣) حيث أدخل الحديث ترجمة ابن وراز، والبيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ١٦٤)، والمنذري في «مختصر السنن» (١٦٥٤)، والمزي في «تحفة الأشراف».

والحديث له علة أخرى؛ فقد أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢٨٣) من طريق سفيان، وهو: ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن النبي ﷺ، ولم يذكر ابن عباس.

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٤٥).

وقد جاء هنا في حاشية (ت) عقب هذا الحديث: «يتلوه في الأصل: حدثنا مسدد، حدثنا أبو معاوية محمد بن خازم، عن الأعمش، عن الحسن بن عمرو، عن مهران أبي صفوان، عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «من أراد الحج فليتعجل». =

## ٣- بَابُ(١) التِّجَارَةِ فِي الْحَجِّ(٢)

ه[١٧٢٤] حدثنا(٣) أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ ، يَعْنِي : أَبَا مَسْعُودٍ الرَّازِيَّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرِّمِيُّ(٤) - وَهَذَا لَفْظُهُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، عَنْ(٥) وَرْقَاءَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ،

= حدثنا أحمد بن الفرات ، يعني : أبا مسعود الرازي ومحمد بن عبد اللَّه المخرمي - وهذا لفظه ، قالا : حدثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كانوا يحجون ولا يتزودون ، قال أبو مسعود : كان أهل اليمن - أو : ناس من أهل اليمن - يحجون ولا يتزودون ، ويقولون : نحن المتوكلون ، فأنزل اللَّه ﷻ : ﴿وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ [البقرة : ١٩٧] ، وهذا لفظ أحمد .

باب التجارة في الحج : حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا جرير ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن عبد اللَّه بن عباس قال : قرأ هذه الآية : ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة : ١٩٨] ، قال : كانوا لا يتجرون بمنى ، فأمروا بالتجارة إذا أفاضوا من عرفات .

حدثنا مسدد ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا العلاء بن المسيب ، حدثنا أبو أمامة التيمي قال : كنت رجلا أكري في هذا الوجه ، وكان ناس يقولون لي : إنه ليس لك حج ، فلقيت ابن عمر ، فقلت : يا أبا عبد الرحمن ، إني رجل أكري في هذا الوجه ، فذكر الحديث والحديثين اللذين بعده ، وهذا آخر الباب ، هكذا في الأصل» ، والمراد بالأصل هنا : النسخة التي يرويها الحافظ محمد بن طاهر المقدسي ، عن أبي علي علي بن أحمد بن علي التستري ، عن القاضي أبي عمر ، رضي الله عنهما .

والحديثان اللذان بعده : حديث محمد بن بشار ، حدثنا حماد بن مسعدة ، وحديث أحمد بن صالح ، حدثنا ابن أبي فديك .

ومثل هذا الترتيب في (ك) ، والنسخ الثلاث (ر) ، (س) ، (هـ) ، وهي من رواية ابن داسه ، وهذا الموضع من مواضع الاختلاف بين روايتي اللؤلئي ، وابن داسه ، ويأتي التنبيه عليه في مواضعه ، وتنبيه الحافظ ابن حجر على هذا في حاشية النسخة (ح) .

(١) في حاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي : «باب التزود والتجارة . . .» .

(٢) جاءت هذه الترجمة في (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) عقب حديث أحمد بن الفرات .

ه[١٧٢٤][التحفة : خ د س ٦١٦٦] .

(٣) جاء هذا الحديث في (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) تحت الباب السابق ، كما سبق التنبيه عليه ، وجاء ثالثا في الباب ، عقب حديث مسدد ، عن أبي معاوية ، وهو الآتي في رواية اللؤلئي تحت : «باب» بدون لفظ ترجمة .

(٤) الضبط بضم الميم وتشديد الراء مع الكسر من (م) ، (ح) ، (ض) ، (و) ، (ت) ، وكذا في (ب) ، (س) ، وضبط أيضا فيهما بفتح الميم وسكون الخاء وفتح الراء بالوجهين .

(٥) في (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» .

عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانُوا يَحُجُّونَ وَلَا يَتَزَوَّدُونَ. قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: كَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ - أَوْ: نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ - يَحُجُّونَ وَلَا يَتَزَوَّدُونَ، وَيَقُولُونَ: نَحْنُ الْمُتَوَكِّلُونَ[١]، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ﴾[٢] [البقرة: ١٩٧].

○ [١٧٢٥] حدثنا[٣] يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ[٤]، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨]، قَالَ: كَانُوا لَا يَتَّجِرُونَ بِمِنًى، فَأُمِرُوا بِالتِّجَارَةِ إِذَا أَفَاضُوا مِنْ عَرَفَاتٍ.

## ٤- بَابٌ[٥]

○ [١٧٢٦][٦] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ[٧]، ..........

---

(١) زاد هنا في حاشية (س): «ثم اتفقا»، وعليه علامة اللؤلئي.

(٢) زاد في (ب): «الآية»، وزاد في (ر) وعليه: «صح» وعلامة الرملي، (ك)، وحاشيتي (س)، (هـ)، وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي: «[قال أبو داود]: وهذا لفظ أحمد»، وما بين المعقوفين من (ر)، وحاشية (هـ).

وزاد في حاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي: «قال ابن الأعرابي: حدثني الدقيقي، ثنا يزيد بن هارون، نا ورقاء، به».

○ [١٧٢٥] [التحفة: د ٦٤٢٨].

(٣) جاء هذا الحديث في (ك)، (ر)، (س)، (هـ) مسبوقا بـ: «باب التجارة في الحج»، وكذا في الأصل الذي قرأه ابن طاهر على التستري، وقد سبق التنبيه عليه في التعليق على «باب لا صرورة».

(٤) قوله: «بن أبي زياد» ليس في (م)، (ت)، (و).

(٥) ليس في (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [١٧٢٦] [التحفة: د ٦٥٠١].

(٦) جاء هنا في حاشية (ك) بخط مغاير: «باب التزود في الحج».

وفي حاشية (ح) بخط ابن حجر: «هذا الحديث عند ابن داسه وابن الأعرابي في: «باب لا صرورة»»، كذا وقع في النسخ: (ر)، (س)، (هـ) تحت هذا الباب، والنسخ الثلاث من رواية ابن داسه، وهذا موضعه في النسخة (ك) أيضا، وقد سبق التنبيه عليه في حاشية الباب المذكور، والحديث أليق بهذا الباب.

(٧) جاء هنا في (ح)، (ض)، (ت)، (ب)، (ك)، (ل)، وحاشية (س) وعليه علامة نسخة للؤلئي: «أبو معاوية محمد بن خازم، عن الأعمش، عن الحسن بن عمرو»، والمثبت من: (م)، (و)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، ليس فيها ذكر الأعمش، وفي موضعه من (ني): «صح»، والإسناد بدون ذكر =

عَنِ الْحَسَنِ[(١)] بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مِهْرَانَ أَبِي صَفْوَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ**».

## ٥- بَابُ الْكَرِيِّ[(٢)]

٥[١٧٢٧] *حدثنا* مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَامَةَ التَّيْمِيُّ قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا[(٣)] أُكْرِي[(٤)] فِي هَذَا الْوَجْهِ، وَكَانَ نَاسٌ يَقُولُونَ[(٥)]: إِنَّهُ لَيْسَ لَكَ حَجٌّ، فَلَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنِّي رَجُلٌ أُكْرِي فِي

---

= الأعمش هو الموافق لما في «تحفة الأشراف»، ولم يتعقبه ابن حجر في «النكت الظراف»، وكذا ساق أبو الحسن بن القطان في «بيان الوهم» (٤/ ٢٧٣) الإسناد من «السنن» بدون ذكر الأعمش.

والحسن بن عمرو، هو: الفقيمي، لم يذكر المزي في «تهذيب الكمال» للأعمش رواية عنه داخل الكتب الستة.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (١٩٧٣)، والحاكم في «المستدرك» (١٦٦٦) من حديث مسدد، والبيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٣٣٩) من حديث أحمد بن عبد الجبار العطاردي، وغير واحد من المخرجين - كلهم: أحمد ومسدد والعطاردي، عن أبي معاوية، عن الحسن بن عمرو، به، ولم يذكر أحد منهم الأعمش.

(١) في (ب): «الحسين»، وهو تصحيف.

(٢) وفي (ض) وعليه: «صح»، (ت)، (ب)، وحاشية (ك) وعليه علامة نسخة: «الكراء»، وفي حاشية (ح) بخط ابن حجر: «سقط هذا الباب عند ابن داسه»، ومصداقا لقول الحافظ، فقد خلت النسخ: (ر)، (س)، (هـ) عن لفظ باب، وعنوان الترجمة.

الكراء، والاستكراء، والكري: الاستئجار. (انظر: المصباح المنير، مادة: كري).

وفي حاشية (ك) بخط مغاير: «ذكروا أن الكراء بالمد، وأن «نكري» بضم النون، من الإكراء، وذكر بعضهم، أن «الكري» في الترجمة بوزن: الصبي».

٥[١٧٢٧][**التحفة: د ٨٥٧٥**].

(٣) قوله: «كنت رجلا» في حاشية (ت)، (ك): «سقط: «رجلا» من أصل التستري»، وقوله: «رجلا» في (ك) أثبت في الحاشية، وعليه علامة نسخة.

(٤) الضبط بالوجهين بفتح وكسر الراء من (م)، وفي (ت)، (ر)، (هـ) بكسر الراء: «أُكْرِي»، وكذا ضبط في «مختصر السنن» (٢/ ٢٨٠)، «بذل المجهود» (٨/ ٣١٤).

(٥) في حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه، وحاشية (ض) وعليه: «خ ع»: «يقولون لي».

هَذَا الْوَجْهِ ، وَإِنَّ نَاسًا[(١)] يَقُولُونَ[(٢)] : إِنَّهُ لَيْسَ لَكَ حَجٌّ ، فَقَالَ[(٣)] ابْنُ عُمَرَ : أَلَيْسَ تُحْرِمُ وَتُلَبِّي ، وَتَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، وَتُفِيضُ مِنْ عَرَفَاتٍ ، وَتَرْمِي الْجِمَارَ؟ قَالَ : قُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَ : فَإِنَّ لَكَ حَجًّا ، جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ[(٤)] ﷺ ، فَسَأَلَهُ عَنْ مِثْلِ مَا سَأَلْتَنِي عَنْهُ ، فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يُجِبْهُ ، حَتَّىٰ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة : ١٩٨] ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ[(٥)] هَذِهِ الْآيَةَ ، وَقَالَ : «لَكَ حَجٌّ» .

○ [١٧٢٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ[(٦)] ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّاسَ فِي أَوَّلِ الْحَجِّ كَانُوا يَتَبَايَعُونَ بِمِنًى وَعَرَفَةَ[(٧)] وَسُوقِ ذِي الْمَجَازِ[(٨)] وَمَوَاسِمِ الْحَجِّ ، فَخَافُوا الْبَيْعَ وَهُمْ حُرُمٌ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾[(٩)] [البقرة : ١٩٨] فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ ، قَالَ : فَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَؤُهَا فِي الْمُصْحَفِ .

---

(١) قوله : «وإن ناسا» رقم عليه في (ح) علامة الرملي ، وفي (س) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه : «وأن أناسا» .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ض) وعليه : «خ ع» : «يقولون لي» .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه : «فقال ، يعني : ابن عمر» .

(٤) في حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه : «رسول اللَّه» .

(٥) قوله : «عليه» ، رقم عليه في (ح) بعلامة السقوط عند ابن داسه .

○ [١٧٢٨] [التحفة : د ٥٨٧٢] .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ض) وعليه علامة : «خ ع» : «عبد اللَّه بن عباس» .

(٧) في حاشية (ض) : «وعرفات» وعليه : «خ ع» .

(٨) «بفتح الميم والجيم المخففة ، وبعد الألف زاي» . انظر : «عون المعبود» (٥/ ١٥٨ ، ١٥٩) .

سوق ذي المجاز : سوق بعرفة ، وكان لهذيل ، وهو خلف عرفة ، وكان سوقا لمكة في الجاهلية . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص١٨٨) .

(٩) قوله : «﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾» ، في حاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي : «﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾» .

٥[١٧٢٩] [1] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ - قَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ كَلَامًا مَعْنَاهُ: أَنَّهُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّاسَ فِي أَوَّلِ مَا كَانَ الْحَجُّ كَانُوا يَبِيعُونَ [2]، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ إِلَى قَوْلِهِ: مَوَاسِمِ الْحَجِّ [3].

## ٦- بَابٌ فِي [4] الصَّبِيِّ يَحُجُّ [5]

٥[١٧٣٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ [6] اللَّهِ ﷺ بِالرَّوْحَاءِ [7]، فَلَقِيَ رَكْبًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا [8]: مَنِ الْقَوْمُ؟ فَقَالُوا: الْمُسْلِمُونَ، فَقَالُوا: فَمَنْ أَنْتُمْ [9]؟ قَالُوا [10]:

---

٥[١٧٢٩] [التحفة: د ٥٨٧٢].

(١) في حاشية (ح): «سقط هذا الحديث عند الرملي».

(٢) في حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه، وحاشية (ض) وعليه: «خ ع»: «يتبايعون»، وفي (ر) وعليه: «صح»، (هـ): «يبتاعون».

(٣) في «تحفة الأشراف»: «المحفوظ رواية عطاء، عن عبيد بن عمير الليثي المكي؛ فأما عبيد بن عمير - مولى ابن عباس - فغير مشهور، ولم يدرك ابن أبي ذئب عبيد بن عمير الليثي، فلعلهما اثنان رويا الحديث، إن صح قول ابن صالح. (ز) روى أبو بكر بن أبي داود في كتاب «المصاحف» عن أحمد بن صالح، عن ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن عبيد بن عمير، عن ابن عباس قال: أنزل اللَّه ﷻ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨] في مواسم الحج، قال ابن أبي ذئب: فحدثني عبيد أنه كان يقرؤها في المصحف، وقال: ليس هو عبيد بن عمير الليثي هذا، عبيد بن عمير مولى أم الفضل، ويقال: مولى ابن عباس. (ز) المعروف: عبد اللَّه بن عمير مولى ابن عباس، واللَّه أعلم».

(٤) قوله: «في» رقم عليه في (ح) بعلامة السقوط عند ابن داسه.

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «باب الصبي يحج به».

٥[١٧٣٠] [التحفة: م د س ٦٣٣٦].

(٦) في حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه، وحاشية (ض) وعليه: «خ ع»: «النبي».

(٧) الروحاء: موضع على الطريق بين المدينة وبدر، على مسافة أربعة وسبعين كيلو مترًا من المدينة، نزلها رسول اللَّه ﷺ في طريقه إلى مكة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص ١٣١).

(٨) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه، وحاشية (ض) وعليه: «خ ع»، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري: «فقال من القوم».

(٩) في (ح): «من أنتم؟».

(١٠) في حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه، وحاشية (ض) وعليه: «خ ع»: «قال: رسول اللَّه».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَفَزِعَتِ امْرَأَةٌ، فَأَخَذَتْ بِعَضُدِ صَبِيٍّ، فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ مِحَفَّتِهَا[(١)]، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ»[(٢)].

## ٧- بَابٌ فِي[(٣)] الْمَوَاقِيتِ

○ [١٧٣١] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ[(٤)]، عَنْ مَالِكٍ. ح[(٥)] وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ[(٦)]، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ[(٧)]، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ[(٨)]، وَبَلَغَنِي أَنَّهُ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ[(٩)].

---

(١) في حاشية (م) بخط مغاير: «قال الجوهري في «الصحاح»: والمحفة - بالكسر: مركبٌ من مراكب النساء كالهودج، إلا أنها لا تقبب كما تقبب الهوادج». انظر: الصحاح، مادة: حفف)، وكذا قيده النووي في «شرح المهذب» بكسر الميم، وفتح الحاء، وهو المثبت في جميع النسخ التي بين أيدينا، وفي «البدر المنير» (٦/ ٣١٥): «وقال المنذري في كلامه على أحاديث «المهذب»: «المحفة - بكسر الميم وبفتحها - وهي شبه الهودج، إلا أنه لا قبة عليها»».

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٤٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ١٠١) كلاهما، من رواية ابن داسه.

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «بابُ المواقيت».

○ [١٧٣١] [التحفة: خ م د س ق ٨٣٢٦].

(٤) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه، وحاشية (ض) وعليه: «خ ع»: «عبد الله بن مسلمة».

(٥) علامة التحويل من (ح)، (ض).

(٦) ذو الحليفة: قرية تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلو مترات جنوبًا، وهي اليوم بلدة عامرة، فيها مسجده ﷺ، وهو ميقات أهل المدينة، وتعرف عند العامة ببئار علي. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص١٠٣).

(٧) الجحفة: موضع بين مكة والمدينة، يقع شرق رابغ مع ميل إلى الجنوب على مسافة (٢٢) كيلو مترًا، وهي ميقات أهل مصر والشام. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٨٨).

(٨) في (ت)، (و)، (ك)، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه: «قرنا»، وفي حاشية (ض) وعليه علامة نسخة: «القرن».

قرن: ميقات أهل نجد (٨٠ كم) عن مكة المكرمة، وهو قرن المنازل، وهو قرن الثعالب. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٣٠٥).

(٩) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٤٧).

○ [١٧٣٢] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَمْرٍو[(١)] ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَعَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَا : وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ ، قَالَ[(٢)] أَحَدُهُمَا : وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ ، وَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَلَمْلَمَ ، قَالَ : فَهُنَّ لَهُمْ[(٣)] ، وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ[(٤)] مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ ، مِمَّنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ . قَالَ ابْنُ طَاوُسٍ : مِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ يُهِلُّونَ مِنْهَا[(٥)] .

○ [١٧٣٣] حدثنا[(٦)] هِشَامُ بْنُ بَهْرَامَ الْمَدَائِنِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ ، عَنْ أَفْلَحَ ، يَعْنِي : ابْنَ حُمَيْدٍ[(٧)] ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ[(٨)] .

---

= يلملم : وادٍ جنوب مكة على مسافة مائة كيلو متر . فيه ميقات أهل اليمن ممن يأتي على الطريق التهامي . وقد هجر هذا الميقات من بعد سنة ١٣٩٩هـ ، لبعده عن الطريق الحديثة . (انظر : المعالم الأثيرة (ص ٣٠١) .

○ [١٧٣٢] [التحفة : خ م د س ٥٧٣٨ ، د ١٨٨٢٧] .

(١) زاد في (ر) ، (س) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ض) وعليه : «خ ع» : «ابن دينار» .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «وقال» .

(٣) في (ر) عليه : «صح» ، وفي (هـ) ، وحاشية (ر) وعليه : «صح» : «لهن» .

(٤) في حاشية (ح) وعليه علامة نسخة الخطيب : «عليهم» ، وضبب عليه .

(٥) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٢٧٩) من رواية ابن داسه .

○ [١٧٣٣] [التحفة : د س ١٧٤٣٨] .

(٦) في حاشية (ح) ، (س) : «عن عمرو بن منصور» ؛ أي : رواه النسائي عن عمرو بن منصور ، عن هشام ، به . «المجتبى» (٢٦٧٣) .

(٧) قوله : «يعني : ابن حميد» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأشار في حاشية (ح) إلى أنه ليس عند الرملي وابن داسه .

(٨) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٤٨) ، وابن الأعرابي في «معجم شيوخه» (٢٣٣٥) ، والبيهقي في «معرفة السنن» (٧/ ٩٦) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١١/ ٧٩) كلاهما ، من رواية ابن داسه .

=

ﻫ[١٧٣٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ[١] حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ[٢] ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَقَّتَ

= وفي «المسائل» للمصنف، عن الإمام أحمد: «قلت لأحمد: أفلح بن حميد؟ قال: هذا شيخ قد احتملوه، وجعل كأنه يستضعفه، قال: يكثر من الرأي، قلت: رأي القاسم؟ قال: نعم، قال: روى حديثا منكرا، حديث المواقيت، قلت: وصح ذلك عندك، رواه غير المعافى؟ قال: المعافى ثقة». «المسائل» (١٩٣٤).

وفي «تهذيب التهذيب» (١/ ٦٦٩): «قال أبو داود: سمعت أحمد يقول: لم يحدث عنه يحيى، قال: وروى أفلح حديثين منكرين: أن النبي ﷺ أشعر، وحديث: وقت لأهل العراق ذات عرق».

وذكر ابن عدي في «الكامل» (٢/ ١٢٢) عن يحيى بن محمد بن صاعد، أن الإمام أحمد كان ينكر على أفلح بن حميد هذا الحديث. قال ابن عدي: «قد حدث عنه ثقات الناس، وهو عندي صالح، وأحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة كلها، وهذا الحديث ينفرد به معافى بن عمران عنه، وإنكار أحمد قوله: «ولأهل العراق ذات عرق»، ولم ينكر الباقي من إسناده ومتنه».

ومما يؤكد على شذوذ هذا الحرف ما أخرجه البخاري في «الصحيح» (١٥٤٥): «عن ابن عمر ﵄، قال: لما فتح هذان المصران أتوا عمر، فقالوا: يا أمير المؤمنين إن رسول الله ﷺ حد لأهل نجد قرنا، وهو جور عن طريقنا، وإنا إن أردنا قرنا شق علينا، قال: فانظروا حذوها من طريقكم، فحد لهم ذات عرق».

وعلى هذا فالذي وقت لأهل العراق ذات عرق هو أمير المؤمنين عمر ﵁ وليس النبي ﷺ.

وأخرج البخاري أيضا (٧٣٤٤) من حديث عبد الله بن دينار، عن ابن عمر: «وقت النبي ﷺ قرنا لأهل نجد، والجحفة لأهل الشام، وذا الحليفة لأهل المدينة. قال: سمعت هذا من النبي ﷺ، وبلغني أن النبي ﷺ قال: «ولأهل اليمن يلملم»، وذكر العراق، فقال: لم يكن عراق يومئذ».

وقال الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٤٨): «الحديث في العقيق أثبت منه في ذات عرق، والصحيح منه أن عمر بن الخطاب وقتها لأهل العراق بعد أن فتحت».

ومع هذه الأقوال فقد صحح هذا الحرف جماعة من المتأخرين. انظر: «الميزان» للذهبي (١/ ٢٧٤)، «طرح التثريب» للعراقي (٥/ ١٣)، «البدر المنير» لابن الملقن (٦/ ٨٥)، «تحفة المحتاج» (٢/ ١٣٩).

ذات عرق: الحد الفاصل بين نجد وتهامة. بينها وبين مكة المكرمة ٩٠ كيلو مترًا. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص١٨١).

ﻫ[١٧٣٤] [التحفة: دت ٦٤٤٣].

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه، وحاشية (ض) وعليه «خ ع»: «أحمد بن محمد بن حنبل».

(٢) قوله: «عن» في (ت) عليه: «صح»، وفي الحاشية: «مولد محمد بن علي سنة ستين»، وفي حاشية (ح) بخط مغاير: «هذا مرسل»، وفي حاشية (س): «يقال صوابه: عن أبيه، عن ابن عباس». =

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَشْرِقِ الْعَقِيقَ(١) .

○[١٧٣٥](٢) **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ(٣) ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُحَنَّسَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْأَخْنَسِيِّ ، عَنْ جَدَّتِهِ حُكَيْمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ أَهَلَّ(٤) بِحَجَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ - أَوْ : وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**» ، شَكَّ عَبْدُ اللَّهِ أَيَّتَهُمَا قَالَ(٥) .

---

= ونقل ابن حجر في «التهذيب» (٩/ ٣٥٥) عن الإمام مسلم في كتابه «التمييز» قوله : «لا يعلم له سماع من جده ، ولا أنه لقيه ، واللَّه تعالىٰ أعلم» .

وقال أبو الحسن بن القطان في «بيان الوهم» (٢/ ٥٥٨) : «هذا الحديث مشكوك في اتصاله . . . محمد بن علي بن عبد اللَّه بن عباس إنما هو معروف الرواية عن أبيه ، عن جده ابن عباس ، وبذلك ذكر في كتب الرجال» .

(١) أخرجه المصنف في «المسائل عن الإمام أحمد» (٦٧٧) ، ومن طريقه أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٤٨) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٢٨) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ١٤٢ ، ١٤٣) ، كلهم من رواية ابن داسه .

العقيق : من أشهر أودية المدينة المنورة إن لم يكن أشهر أودية الجزيرة العربية على الإطلاق ، وهذا الوادي يطوف بالمدينة من جهة الجنوب والغرب والشمال ، ولكنه بعيد عنها ، ويصل إليه الآتي من المدينة في خمس عشرة دقيقة بالسيارة ، ويمتد غربا إلى ما بعد ذي الحليفة عند آبار علي ، على مسير ساعتين وثلثي ساعة ، أما من الشمال فينتهي عند بئر رومة ، والقسم المقارب للمدينة من العقيق الكبير أو الأكبر ، وفيه بئر عروة ، والأقصى الذي فيه ذو الحليفة يطلق عليه العقيق فحسب ، والقسم الشمالي يسمى العقيق الصغير ولديه بئر رومة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٣٤) .

○[١٧٣٥][التحفة : د ق ١٨٢٥٣] .

(٢) في (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) جاء هذا الحديث متأخرا في الباب عقب حديث أبي معمر .

(٣) جاء في «تحفة الأشراف» : «ك حديث الحسين بن عيسى البسطامي في رواية أبي الحسن بن العبد ، ولم يذكره أبو القاسم» .

(٤) الإهلال : الإحرام . (انظر : التاج ، مادة : هلل) .

(٥) زاد في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) ورقم له بعلامتي ابن داسه والرملي ، وحاشية (ض) وعليه : «خ ع» ، وحاشية (ك) : «*قال أبو داود* : يرحم اللَّه وكيعا أحرم من بيت المقدس ، يعني : إلى مكة» . =

٥[١٧٣٦] (١) حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ السَّهْمِيُّ ، حَدَّثَنِي زُرَارَةُ بْنُ كَرِيمٍ (٢) ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عَمْرٍو السَّهْمِيَّ حَدَّثَهُ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِمِنًى - أَوْ : بِعَرَفَاتٍ - وَقَدْ أَطَافَ بِهِ (٣) النَّاسُ ، قَالَ : فَتَجِيءُ الْأَعْرَابُ ، فَإِذَا رَأَوْا وَجْهَهُ قَالُوا : هَذَا وَجْهٌ مُبَارَكٌ ، قَالَ : وَوَقَّتَ ذَاتَ عِرْقٍ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ (٤) .

## ٨- بَابُ الْحَائِضِ تُهِلُّ بِالْحَجِّ

٥[١٧٣٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

---

= ومن طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٤٩) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٠) ، كلاهما من رواية ابن داسه ، وابن حزم في «المحلى» (٧/ ٧٦) ، وأبو عبد الله النعالي في «الفوائد» (٣٢) من رواية اللؤلئي .

٥[١٧٣٦] [التحفة : د س ٣٢٧٩] .

(١) في حاشية (ح) : «سقط هذا الحديث عند الرملي» .

(٢) الضبط بكاف مفتوحة وراء مكسورة ، من (م) ، (ض) وعليه : «صح» ، (ت) وعليه : «صح» ، (و) ، (ك) وعليه : «صح» ، (ر) ، (س) وعليه : «صح» ، (هـ) ، وفي حاشية (ك) : «بفتح الكاف ، حكاه البخاري وغيره ، وذكر البخاري أيضا : كريم ، بالضم ، واختار الدارقطني الفتح ، وهو الأشبه» ، وبنحوه باختصار في حاشيتي (ر) ، (س) ، وانظر : «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤/ ١٩٦١) .

وبفتح الكاف جزم ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ١٦٦) ، وتبعه ابن ناصر الدين في «التوضيح» (٧/ ٣٢٧) ، وابن حجر في «التبصير» (١١٩٤) .

وحكي فيه أيضا الضم ، ففي حاشية (س) : «وفي نسخة ابن مفرج من "تاريخ البخاري" بالضم ، كذا ضبطه ابن قاسم» ، وبنحوه في حاشيتي (ر) ، (هـ) ، وفيهما بعض الطمس .

وفي حاشية (ت) : «زرارة بن كَرِيم بن الحارث بن عمرو السهمي ، سمع جده ، روى له (د) ، (ن) ، ولجده صحبة» .

وفي حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، (ض) وعليه : «خ ع» : «حكيم» .

(٣) أطاف به : أحاط به . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : طوف) .

(٤) في حاشية (ر) : «رواه البخاري في "التاريخ" عن أبي معمر . . . بهذا الإسناد ، وقال فيه : زرارة بن كريم بن الحارث بن عمرو السهمي ، أن الحارث بن عمرو السهمي حدثه : أتيت النبي ﷺ بمنى أو بعرفات ، ووَقَّت ذات عرق لأهل العراق - أو قال : لأهل المشرق» . «التاريخ الكبير» (١٤٥٩) .

٥[١٧٣٧] [التحفة : م د ق ١٧٥٠٢] .

الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : نُفِسَتْ[(١)] أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِالشَّجَرَةِ[(٢)] ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ[(٣)] تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ[(٤)] .

٥ [١٧٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو مَعْمَرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ابْنُ شُجَاعٍ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ وَمُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

---

(١) في (ض) ، (ت) بضم النون وفتحها ، وكتب فوقه في (ض) : «معا» ، وفي (م) ، (و) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) بالضم فقط .

«قال النووي : قولها : «نفست» أي : ولدت ، وبكسر الفاء لا غير ، وفي النون لغتان المشهورة ضمها ، والثانية فتحها ، سمي نفاسا لخروج النفس ؛ وهي المولود والدم أيضا» . «عون المعبود» (٥/ ١٦٧) .

(٢) قال النووي في «شرح مسلم» (٨/ ١٣٣) : «وفي رواية : «بذي الحليفة» ، وفي رواية : «بالبيداء» ، هذه المواضع الثلاثة متقاربة ، فالشجرة بذي الحليفة ، وأما البيداء فهي بطرف ذي الحليفة . قال القاضي : يحتمل أنها نزلت بطرف البيداء لتبعد عن الناس ، وكان منزل النبي ﷺ بذي الحليفة حقيقة ، وهناك بات وأحرم ، فسمي منزل الناس - كلهم ، باسم منزل إمامهم» .

(٣) ضبب عليه في (ت) ، (و) ، وفي (ب) ، وحاشية (ك) وعليه علامة نسخة : «أبا بكر أن يأمرها أن تغتسل» ، وكذا رواه أبو عوانة في «مسنده» (١٩٦٣) عن المصنف .

(٤) في حاشية (ر) ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي : «أن تغتسل وترجل وتهل» ، وكذا عزاه بهذه الزيادة لرواية ابن الأعرابي عن المصنف ابن القطان الفاسي في «بيان الوهم» (٢/ ١٢٤) ، إلا أن نص الحديث جاء عنده هكذا : «فأمر رسول اللَّه ﷺ أبا بكر أن تغتسل بها ، وتهل وترجل» ، فقوله : «بها» عزاه ابن القطان لأبي داود ، وليس في النسخ التي بين أيدينا ، ولم نرها في المصادر التي أخرجت الحديث عن المصنف ، ويأتي العزو إليها ، وعزاه محقق «بيان الوهم» لمسلم يقصد في «صحيحه» ، وزعم أنها زيادة لا بد منها ، وعزو هذه اللفظة لـ «صحيح مسلم» من الأوهام ، لخلو نسخ الصحيح منها ، ولم يذكرها أحد من أصحاب الشروح ، كالقاضي عياض في «إكمال المعلم» ، والنووي في «المنهاج» ، وكذا لم تذكر في «تحفة الأشراف» وباقي مصادر التخريج .

وفي «التمهيد» (١٩/ ٣١٤) لابن عبد البر : «أن تغتسل وترحل وتهل» ، وقوله : «ترحل» بالحاء المهملة ، غالب الظن أنه تصحيف .

والحديث أخرجه من طريق المصنف أبو عوانة في «مسنده» (إتحاف المهرة : ٢٢٦٣٠) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٣٢) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٣١٤) ، كلاهما من رواية ابن داسه .

٥ [١٧٣٨] [التحفة : دت ٥٨٩٣ ، دت ٦٠٦٧ ، دت ٦٣٩٢] .

قَالَ: «الْحَائِضُ وَالنُّفَسَاءُ إِذَا أَتَتَا[(١)] عَلَى الْوَقْتِ[(٢)]، تَغْتَسِلَانِ وَتُحْرِمَانِ وَتَقْضِيَانِ الْمَنَاسِكَ[(٣)] كُلَّهَا غَيْرَ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ».

قَالَ أَبُو مَعْمَرٍ فِي حَدِيثِهِ: حَتَّى تَطْهُرَ[(٤)]، وَلَمْ[(٥)] يَذْكُرِ ابْنُ عِيسَى عِكْرِمَةَ وَمُجَاهِدًا[(٦)]، قَالَ: عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَلَمْ يَقُلِ ابْنُ عِيسَى: «كُلَّهَا»[(٧)].

## ٩- بَابُ الطِّيبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ

ه[١٧٣٩] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ[(٨)] وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، وَلِإِحْلَالِهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ.

ه[١٧٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى

---

(١) في (س) عليه: «صح»، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي، (ض) وعليه: «خ ع»، وحاشية (ر)، وحاشية (س): «أتوا».

(٢) الوقت: الميقات، وقد استعير الوقت للمكان ومنه مواقيت الحج لمواضع الإحرام. (انظر: المصباح المنير، مادة: وقت).

(٣) في حاشية (ك) وبدون رقم: «تؤديان المناسك».

(٤) في (ح)، (ر): «تطهرا».

(٥) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ض) وعليه: «خ ع»: «لم يذكر».

(٦) في (ض): «ومجاهد» وضبب عليه.

(٧) زاد في (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي، (ض) وعليه: «خ ع»: «قال: المناسك إلا الطواف بالبيت».

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٤٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٣١٥).

ه[١٧٣٩][التحفة: خ م د س ١٧٥١٨].

(٨) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي، وحاشية (ض) وعليه: «خ ع»، وحاشية (ك) وعليه علامة نسخة: «القعنبي، عن مالك، وحدثنا أحمد بن يونس».

ه[١٧٤٠][التحفة: م د س ١٥٩٢٥].

وَبِيصِ[(١)] الطِّيبِ[(٢)] فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ[(٣)] .

## ١٠- بَابُ[(٤)] التَّلْبِيدِ[(٥)]

ه[١٧٤١] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا[(٦)] ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي[(٧)] يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُهِلُّ مُلَبِّدًا[(٨)] .

ه[١٧٤٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبَّدَ رَأْسَهُ بِالْعَسَلِ[(٩)] .

---

(١) الوبيص : البريق . (انظر : النهاية ، مادة : وبص) .

(٢) في (ك) ، (س) ، (هـ) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) بدون رقم ، وعليه : «صح» ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «المسك» ، وكذا في «معالم السنن» للخطابي ، و«التمهيد» لابن عبد البر ، ويأتي العزو إليهما ، وكلاهما من رواية ابن داسه ، وفي حاشية (ك) وعليه علامة نسخة : «الطيب» ، وهو ما أثبتناه في الصلب من باقي النسخ .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٥٠) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٣٠٠) كلاهما ، من رواية ابن داسه .

(٤) في (ك) : «باب في التلبيد» ، وقوله «في» عليه علامة نسخة .

(٥) تلبيد الرأس : أن يُجعل في الشعر شيء من صمغ عند الإحرام ؛ لئلا يشعث ويُقمل ؛ بسبب طول مكثه في الإحرام . (انظر : النهاية ، مادة : لبد) .

ه[١٧٤١] [التحفة : خ م د س ق ٦٩٧٦] .

(٦) في (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «أخبرنا» .

(٧) في حاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي ، وحاشية (ض) وعليه : «خ ع» : «أخبرنا» .

(٨) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٥١) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٣٦) .

ه[١٧٤٢] [التحفة : د ٨٤١٤] .

(٩) قوله : «بالعَسَل» بفتح المهملتين من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
وفي حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ض) وعليه علامة نسخة ، وحاشية (ت) ونسبه لأصل التستري ، وحاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي : «بالغِسْل» بكسر الغين المعجمة ، وفي (ك) بالوجهين معا ، وفي «السنن الكبرى» للبيهقي (٥/ ٣٦) من طريق يحيى بن محمد بن يحيى ، عن عبيد الله بن عمر ، وفيه : «بالغسل» .
وفي حاشية (هـ) : «قال أبو علي اللؤلئي : بالغِسْل ، أو : العسل ، قال أبو ذر : قوله : بالعسـ . . . =

## ١١- بَابٌ فِي الْهَدْيِ(١)

○[١٧٤٣] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ . وحدثنا مُحَمَّدُ(٢) بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ - الْمَعْنَىٰ(٣) ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي(٤) : ابْنَ أَبِي نَجِيحٍ ، حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْدَىٰ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي هَدَايَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَمَلًا كَانَ لِأَبِي جَهْلٍ ، فِي رَأْسِهِ(٥) بُرَةُ فِضَّةٍ . قَالَ ابْنُ مِنْهَالٍ(٦) : بُرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ ، زَادَ النُّفَيْلِيُّ : يَغِيظُ بِذَلِكَ الْمُشْرِكِينَ(٧) .

---

= والعَسَل : ضبطه أبو علي الغساني بالعين المهملة مفتوحة ، وكذا ضبطه أبو عـ . . . وقال : إنه وجده كذلك في أصل أبي الوليد الباجي . . . أصل أبي عمر بن عبد البر . . .» .

وفي حاشية (ك) : «الغِسْل : الخطمي ، والعَسَل : صمغ العرفط» .

قال الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٥١) : «تلبيد الشعر قد يكون بالصمغ ، وقد يكون بالعسل ، وإنما يفعل ذلك بالشعر ليجتمع ويتلبد ، فلا يتخلله الغبار ، ولا يصيبه الشعث ، ولا يقع فيه الدبيب» .

وفي «التوضيح» لابن الملقن (١١/ ١١٢) : «وقوله : «بالغسل» : قال ابن الصلاح : يحتمل من حيث المعنى أنه الغِسل ، بكسر الغين المعجمة ، وهو : ما يغسل به الرأس من خطمي وغيره ، ويحتمل أن يكون بالمهملة المفتوحة ، لأن الرواية بذلك لم تضبط» .

قال ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٤٠٠) : «ضبطناه في روايتنا في «سنن أبي داود» بالمهملتين» .

(١) الهدي : ما يُهدىٰ إلى البيت الحرام من الأنعام لتُنحر . (انظر : النهاية ، مادة : هدا) .

○[١٧٤٣] [التحفة : د ٦٤٠٦] .

(٢) قوله : «محمد» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وقال ابن حجر في حاشية (ح) : «سقط محمد عند ابن داسه» .

(٣) قوله : «عن ابن إسحاق - المعنىٰ» في حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه : «المعنىٰ ، عن ابن إسحاق» .

(٤) قوله : «يعني» أشار في حاشية (ح) أنه ليس عند ابن داسه .

(٥) في حاشية (ت) وعليه علامة التستري ، وحاشية (و) ، وحاشية (ل) : «صوابه : في أنفه» ، بهذه اللفظة أخرجه أحمد في «المسند» (٢٤٦٦) وغير واحد من المخرجين من حديث جرير بن حازم ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ .

قال البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٢٣٠) : «وهذا إسناد صحيح ، إلا أنهم يرون أن جرير بن حازم أخذه من محمد بن إسحاق ثم دلسه ، فإن بين فيه سماع جرير من ابن أبي نجيح صار الحديث صحيحا ، والله أعلم» .

(٦) في حاشية (ك) : «قال ابن شهاب» وعليه علامة نسخة ، ومثله في «مختصر السنن» للمنذري (٢/ ٢٨٨) ، ولم يظهر وجهه .

(٧) زاد هنا في حاشيتي (ت) ، (و) : «قال النضر : البر : حلقة الأنف» ، وعليه علامة التستري . =

## ١٢- بَابٌ فِي هَدْيِ الْبَقَرِ

○ [١٧٤٤] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا[١] ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَحَرَ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بَقَرَةً وَاحِدَةً[٢] .

○ [١٧٤٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَبَحَ عَمَّنِ اعْتَمَرَ مِنْ نِسَائِهِ بَقَرَةً بَيْنَهُنَّ[٣] .

---

= ومن طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٥١) ، والضياء في «المختارة» (١٣/ ٧٠) تعليقا ، والزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف» (٨١٨) .

وفي «السنن الكبير» للبيهقي (٥/ ٢٣٠) بإسناده عن علي بن المديني ، كان يقول : «كنت أرىٰ هذا من صحيح حديث ابن إسحاق ، فإذا هو قد دلسه ؛ حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن محمد بن إسحاق ، قال : حدثني من لا أتهم ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس . فإذا الحديث مضطرب» .

وأضاف البيهقي في «السنن الكبير» مؤكدا على هذا الاضطراب : «وكذلك رواه أبو داود في كتاب السنن ، عن محمد بن المنهال . ورواه يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، وقال : في أنفه برة فضة ليغيظ به المشركين . واختلف فيه على محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، فقيل : برة فضة ، وقيل : من ذهب» .

○ [١٧٤٤] [التحفة : د س ق ١٧٩٢٤] .

(١) في (ر) : «أخبرني» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (٣١٩) من رواية ابن داسه ، والحديث اختلف فيه على الزهري ، فقد حكى ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٥٥١) عن إسماعيل القاضي قوله : «تفرد يونس بذلك وقد خالفه غيره» .

وقال الدارقطني في كتابه «العلل» (١٥/ ١٥١) بعد شرح الخلاف : «والصحيح أن الزهري لم يسمعه من عمرة ، وإنما بلغه عنها» .

وانظر أيضا : «الموطأ» للإمام مالك (١٠٤٥) ، «التمهيد» لابن عبد البر (١٢/ ١٣٢) ، «فتح الباري» ، واعتراض الحافظ على إعلال القاضي إسماعيل لهذا الحديث .

○ [١٧٤٥] [التحفة : د س ق ١٥٣٨٦] .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٥٢) من رواية ابن داسه ، وابن حزم في «حجة الوداع» (٣١٨) من رواية ابن الأعرابي . =

## ١٣- بَابٌ فِي الْإِشْعَارِ[(١)]

ه[١٧٤٦] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ - الْمَعْنَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ : قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَسَّانَ[(٢)] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، ثُمَّ دَعَا بِبَدَنَةٍ[(٣)] فَأَشْعَرَهَا[(٤)] مِنْ صَفْحَةِ سَنَامِهَا الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ سَلَتَ[(٥)] الدَّمَ عَنْهَا ، وَقَلَّدَهَا[(٦)] بِنَعْلَيْنِ[(٧)] ، ثُمَّ أُتِيَ بِرَاحِلَتِهِ ، فَلَمَّا قَعَدَ عَلَيْهَا وَاسْتَوَتْ بِهِ عَلَىٰ الْبَيْدَاءِ[(٨)] أَهَلَّ بِالْحَجِّ[(٩)] .

---

= وفي «العلل الكبير» للترمذي (٢٢٨) : «قال أبو عيسىٰ : سألت محمدا عن حديث الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي . . . وساق الحديث ، فقال : إن الوليد بن مسلم لم يقل فيه : حدثنا الأوزاعي ، وأراه أخذه عن يوسف بن السفر ، ويوسف ذاهب الحديث ، وضعف محمد هذا الحديث» . وانظر : «السنن الكبير» للبيهقي (٤/ ٣٥٤) .

(١) الإشعار : أن يشق أحد جنبي سنام البدنة حتىٰ يسيل دمها ، ويجعل ذلك لها علامة تعرف بها أنها هَدْيٌ . (انظر : النهاية ، مادة : شعر) .

ه[١٧٤٦] [التحفة : م د ت س ق ٦٤٥٩] .

(٢) في حاشية (ت) ، (س) : «أبو حسان مسلم الأحرد الأعرج» ، وفي حاشية (هـ) : «اسم أبي حسان مسلم الأعرج ، قاله مسلم والبخاري» .

(٣) في (ر) عليه : «صح» ، وفي (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ض) وعليه : «خ ع» ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري ، وحاشية (ر) وعليه : «صح» ، وعلامة ابن الأعرابي : «ببدنته» .

(٤) في (ك) : «ثم أشعرها» ، وفي (هـ) : «وأشعرها» ، وفي حاشية (ك) وعليه علامة نسخة ، وحاشية (هـ) : «فأشعرها» ، كالمثبت في الصلب ، وهو من باقي النسخ .

الإشعار : أن يشق أحد جنبي سنام البدنة حتىٰ يسيل دمها ، ويجعل ذلك لها علامة تعرف بها أنها هَدْيٌ . (انظر : النهاية ، مادة : شعر) .

(٥) السلت : المسح . (انظر : النهاية ، مادة : سلت) .

(٦) تقليد الهدي : أن يجعل في رقبة الهدي شيئا كالقلادة من لحاء شجرة أو غيره ليُعلم أنها هدي . (انظر : مجمع البحار ، مادة : قلد) .

(٧) في (ر) وعليه : «صح» ، (س) : «نعلين» ، وفي حاشية (ر) وعليه علامة الرملي : «بنعلين» ، وهو كالمثبت في الصلب .

(٨) البيداء : هي الأرض التي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبا ، وفيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة (١٤٠٨ هـ) ، وأصل البيداء : الأرض الجرداء . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٦٧) .

(٩) زاد هنا في حاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي ، وحاشية (س) وعليه علامتا ابن الأعرابي ، واللؤلئي ، =

ο[١٧٤٧] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، بِمَعْنَىٰ أَبِي الْوَلِيدِ ، قَالَ : ثُمَّ سَلَتَ الدَّمَ بِيَدِهِ .

قال أبو داود[١] : رَوَاهُ[٢] هَمَّامٌ ، قَالَ : سَلَتَ[٣] الدَّمَ عَنْهَا بِإِصْبَعِهِ .

قال أبو داود : هَذَا مِنْ سُنَنِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ الَّذِي تَفَرَّدُوا بِهِ[٤] .

ο[١٧٤٨] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ ، أَنَّهُمَا قَالَا : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ[٥] ، فَلَمَّا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَلَّدَ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَهُ وَأَحْرَمَ .

ο[١٧٤٩] حدثنا هَنَّادٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْدَىٰ غَنَمًا مُقَلَّدَةً[٦] .

---

= وحاشية (هـ) : «قال أبو داود : هذا مما تفرد به أهل البصرة من السنن ، لا يشركهم فيها أحد ، أن النبي ﷺ أشعر من الجانب الأيمن» ، وجاءت هذه الزيادة في باقي النسخ عقب الحديث التالي .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٥٣) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٢٣١) ، كلاهما من رواية ابن داسه .

ο[١٧٤٧][التحفة : م د ت س ق ٦٤٥٩] .

(١) قوله : «قال أبو داود» في حاشية (ح) : «سقط هذا عند الرملي» .

(٢) قوله : «رواه همام» في حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه : «روىٰ هذا الحديث» .

(٣) في (ر) عليه : «صح» .

(٤) في حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ض) وعليه علامة نسخة : «التي تفردوا به» .

وجاء في حاشية (ح) عقب هذا الحديث وعليه علامة ابن الأعرابي : «قال أبو داود : هذا مما تفرد به أهل البصرة من السنن ، لا يشركهم فيها أحد ، أن النبي ﷺ أشعر من الجانب الأيمن» ، وجاءت هذه الزيادة من رواية ابن الأعرابي في حاشية (ر) ، (س) ، (هـ) عقب الحديث السابق .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٢٣٢) .

ο[١٧٤٨][التحفة : خ د س ١١٢٥٠] .

(٥) الضبط بالتخفيف من (و) ، (هـ) ، وفي (ت) بالتشديد : «الحديبيّة» .

ο[١٧٤٩][التحفة : د س ١٥٩٩٥ ، خ م د س ق ١٥٩٤٤] .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٥٤) ، من رواية ابن داسه .

## ١٤- بَابُ تَبْدِيلِ الْهَدْيِ[(١)]

٥ [١٧٥٠] حدثنا[(٢)] النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ - قال أبو داود : أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ[(٣)] ، خَالُ ابْنِ سَلَمَةَ ، رَوَىٰ عَنْهُ حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ[(٤)] ، عَنْ جَهْمِ بْنِ[(٥)] الْجَارُودِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَهْدَىٰ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بُخْتِيًّا[(٦)] ، فَأُعْطِيَ بِهَا ثَلَاثَمِائَةِ دِينَارٍ ، فَأَتَى النَّبِيَّ[(٧)] ﷺ ، فَقَالَ :

---

(١) في حاشية (ح) من خط ابن حجر : «سقطت الترجمة عند ابن داسه وابن الأعرابي» ، بيد أن في حاشية (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي : «بابٌ في الذي يبدل هديه» .

٥ [١٧٥٠] [التحفة : د ٦٧٤٨] .

(٢) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والنسخ الثلاث لرواية ابن داسه ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ض) وعليه : «خ ع» : «عبد اللَّه بن محمد» .

(٣) قوله : «خالد بن أبي يزيد» ليس في (ب) .

(٤) من قوله : «قال أبو داود» إلىٰ قوله : «حجاج بن محمد» ، قال ابن حجر في حاشية (ح) : «سقط عند الرملي» ، وفي حاشية (ت) : «في رواية التستري يؤخر كلام أبي داود بعد الحديث» ، وكذا جاء مؤخرا عقب الحديث في (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ل) .

وهذه الفقرة جاء نصها في (ر) ، (س) ، (هـ) : «روىٰ عنه حجاج بن محمد ، وهو خال محمد ، يعني : ابن سلمة» ، وفي (ر) وضع بين حلقتين صغيرتين ، ومصححا عليه ، وكتب في الحاشية : «صح المعلم عليه في أصل ابن . . .» .

(٥) في (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشيتي (ر) ، (هـ) : «قال البخاري : لا يعرف لجهم سماع من سالم» . «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٣٠) .

(٦) في (ر) عليه : «صح» ، وأشار في الحاشية أن رواية الرملي هكذا في الموضعين ، وفي (ك) : «نجيبا» ، وفي الحاشية : «بختيا» وعليه علامة نسخة ، وفي حواشي كلا من (ح) وعليه علامة ابن داسه ، (ض) وعليه علامتا نسخة الخطيب ، ونسخة أخرىٰ ، (ت) وعليه علامة التستري ، (ر) وعليه علامتا ابن الأعرابي ، وابن داسه ، (س) وعليه : «صح» وعلامة ابن الأعرابي : «نجيبا» .

البختيّ : الذكر من الجمال البخت ، وهي : جمال طوال الأعناق ، والأنثى بختية ، وتجمع علىٰ بخت وبخاتي . (انظر : النهاية ، مادة : بخت) .

النجيب من الإبل : القوي منها ، الخفيف السريع . (انظر : النهاية ، مادة : نجب) .

(٧) من قوله : «فأتى النبي» إلىٰ قوله : «ثلاثمائة دينار» طمس في (ض) بفعل رداءة التصوير .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَهْدَيْتُ بُخْتِيًّا[(١)] ، فَأُعْطِيتُ بِهَا[(٢)] ثَلَاثَمِائَةِ دِينَارٍ ، أَفَأَبِيعُهَا وَأَشْتَرِي بِثَمَنِهَا بُدْنًا[(٣)]؟ قَالَ : «لَا ، انْحَرْهَا إِيَّاهَا»[(٤)] .

## ١٥- بَابُ مَنْ بَعَثَ بِهَدْيِهِ وَأَقَامَ

○[١٧٥١] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ[(٥)] ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَتَلْتُ[(٦)] قَلَائِدَ بُدْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ ، ثُمَّ أَشْعَرَهَا وَقَلَّدَهَا ، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ ، فَمَا حَرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حِلًّا[(٧)] .

○[١٧٥٢] **حدثنا** يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ[(٨)] الرَّمْلِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، أَنَّ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ حَدَّثَهُمْ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَأَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِهِ ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ الْمُحْرِمُ[(٩)] .

---

(١) قوله : «بختيا» من : (م) ، (و) ، (ت) ، (ر) وعليه : «صح» ، (س) ، (هـ) .
وفي (ح) ، وحواشي (ت) وعليه علامة التستري ، (ر) وعليه علامات ابن الأعرابي ، وابن داسه ، والرملي ، (س) ، (هـ) : «نجيبا» ، وفي (ك) بالوجهين معا .

(٢) في حاشية (ت) وعليه علامة التستري : «به» .

(٣) البدن والبدنات : جمع بَدَنَة ، وتقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالإبل أشبه ، وسميت بدنة لعظمها وسمنها . (انظر : النهاية ، مادة : بدن) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشيتي : (ح) ، (ك) وعليه فيهما علامة ابن داسه : «*قال أبوداود* : هذا لأنه كان أشعرها» ، وفي حاشية (ح) : «يشعرها» .
ومن طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٢٤١) .

○[١٧٥١] [**التحفة : خ م د س ق ١٧٤٣٣**] .

(٥) قوله : «القعنبي» ليس في رواية الرملي ، كذا في حاشية (ح) من خط ابن حجر .

(٦) الفتل : الجدْل واللوي . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فتل) .

(٧) قوله : «كان له حلا» ، في حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ض) وعليه : «خ ع» : «كان أحل له» ، وفي رواية ابن الأعرابي كما في حاشية (ح) : «كان له حلالا» .

○[١٧٥٢] [**التحفة : خ م د س ق ١٦٥٨٢ ، خ م د س ق ١٧٩٢٣ ، م ١٦٧٣١**] .

(٨) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه ، وابن الأعرابي ، وحاشية (ض) وعليه رقم أذهبه رداءة التصوير : «الهمداني» .

(٩) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٦٥) من رواية ابن داسه .

٥[١٧٥٣] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ . وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ(١) ، أَنَّهُ(٢) سَمِعَهُ مِنْهُمَا جَمِيعًا ، وَلَمْ يَحْفَظْ حَدِيثَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ هَذَا ، وَلَا حَدِيثَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ هَذَا ، قَالَا : قَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْهَدْيِ ، فَأَنَا فَتَلْتُ قَلَائِدَهَا - بِيَدِي - مِنْ عِهْنٍ(٣) كَانَ عِنْدَنَا ، ثُمَّ أَصْبَحَ فِينَا حَلَالًا يَأْتِي مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ(٤) .

## ١٦- بَابٌ فِي(٥) رُكُوبِ الْبُدْنِ

٥[١٧٥٤] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ(٦) مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً ، فَقَالَ : «ارْكَبْهَا» ، قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ : «ارْكَبْهَا ، وَيْلَكَ» ، فِي الثَّانِيَةِ أَوِ الثَّالِثَةِ(٧) .

٥[١٧٥٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «ارْكَبْهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا أُلْجِئْتَ إِلَيْهَا حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا»(٧) .

---

٥[١٧٥٣][التحفة : خ م د س ١٧٤٦٦ ، د ١٥٩١٨] .

(١) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (ك) ، (ل) ، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي ، وحاشية (ض) ورمز له «خ ع» : «زعم . . .» . والراجح أن قائل ذلك هو بشر بن المفضل ، أي : زعم ابن عون أنه سمع من القاسم وإبراهيم ، وهو : النخعي ، وحديثه عن عائشة ﷺ مرسل ، قال أبو حاتم الرازي : «لم يلق إبراهيم النخعي أحدا من أصحاب النبي ﷺ إلا عائشة ، ولم يسمع منها شيئا ، فإنه دخل عليها وهو صغير» . انظر : «المراسيل» لابن أبي حاتم (٢١) ، قلت : والاعتماد على حديث القاسم .

(٢) علم عليه في (ت) بعلامة التستري .

(٣) في (ر) عليه «صح» ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) : «العهن : الصوف الملون ، هذا قول أكثر أهل اللغة ، وأما الأصمعي فقال : كل صوف عهن» . وانظر : «معالم السنن» (٢/ ١٥٥) .

(٤) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (إتحاف المهرة : ٢١٥١١) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ ركوب البدن» .

٥[١٧٥٤][التحفة : خ م د س ١٣٨٠١] .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن الأعرابي ، وابن داسه : «فيما قرأ على مالك» .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٥٥) .

٥[١٧٥٥][التحفة : م د س ٢٨٠٨] .

## ١٧- بَابٌ فِي[1] الْهَدْيِ إِذَا عَطِبَ[2] قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ

○[١٧٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا[3] سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَاجِيَةَ[4] الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ مَعَهُ بِهَدْيٍ، فَقَالَ: «إِنْ عَطِبَ[5] فَانْحَرْهُ، ثُمَّ اصْبُغْ نَعْلَهُ[6] فِي دَمِهِ، ثُمَّ خَلِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ»[7].

○[١٧٥٧] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ. ح[8] وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ[9] - وَهَذَا حَدِيثُ مُسَدَّدٍ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ[10]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فُلَانًا الْأَسْلَمِيَّ، وَبَعَثَ مَعَهُ بِثَمَانِ عَشْرَةَ بَدَنَةً، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ أُزْحِفَ[11] عَلَيَّ مِنْهَا شَيْءٌ؟ قَالَ: «تَنْحَرُهَا، ثُمَّ

---

(١) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «باب الهدي إذا ...».

(٢) عطب البُدن: هلك (وأعيا)، وقد يعبر به عن آفة تعتريه وتمنعه عن السير فينحر. (انظر: النهاية، مادة: عطب).

○[١٧٥٦][التحفة: دت س ق ١١٥٨١].

(٣) في حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه: «حدثنا».

(٤) زاد في حاشية (س): «ابن جندب».

(٥) زاد في (ر)، (س) وعليه علامة أنه ليس عند اللؤلئي، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه، وابن الأعرابي، وحاشية (ض) وعليه: «خ ع»: «منها شيء».

(٦) في (ر) عليه: «صح»، وفي الحاشية: «إنما أمره بأن يصبغ نعله؛ ليعلم أنه هدي فلا يأكل منه إلا مضطرا». وانظر: «معالم السنن» (٢/ ١٥٦).

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٥٦)، وابن حزم في «المحلى» (٧/ ٢٦٩).

○[١٧٥٧][التحفة: م د س ٦٥٠٣].

(٨) علامة التحويل من (ح).

(٩) في حاشية (ح): «سقط حديث عبد الوارث عند الرملي».

(١٠) في حاشيتي (ت)، (ل): «موسى بن سلمة بن المحبق الهذلي البصري، روى عن ابن عباس، روى عنه أبو التياح وقتادة، وثقه أبو زرعة، روى له مسلم، (د)، (ن)»، وجاء في (ل): «ت» بدلا من: «ن»، والصواب ما أثبتناه، وهو الموافق لما في «تهذيب الكمال».

(١١) قال الخطابي في «غريب الحديث» (٣/ ٢٤٦)، «إصلاح غلط المحدثين» (٧٦): «يرويه المحدثون: أَزْحَفَ، والأجود أن يقال: أُزْحِفَ، مضمومة الألف».

=

**تَصْبُغْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا ، ثُمَّ اضْرِبْهَا عَلَىٰ صَفْحَتِهَا**(١) **، وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ**(٢) **مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ» . وَقَالَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ : «اجْعَلْهُ**(٣) **عَلَىٰ صَفْحَتِهَا» مَكَانَ : «اضْرِبْهَا»**(٤) **.**

---

= وما قاله الخطابي أنكره النووي في «شرح مسلم» (٩/ ٧٧) ، وحكىٰ عن الهروي وغيره : «يقال أزحف البعير ، وأزحفه السير بالألف فيهما ، وكذا قال الجوهري وغيره ، يقال : زحف البعير وأزحف لغتان ، وأزحفه السير وأزحف الرجل : وقف بعيره» ، ثم قال : «فحصل أن إنكار الخطابي ليس بمقبول ؛ بل الجميع جائز» .

ورجح صاحب «المغرب في ترتيب المعرب» (١/ ٣٦٢) رواية الفتح ، فقال : «"أُزحِفَ . . ." بالضم مبنيا للمفعول ، والصواب الفتح ، يقال : زحفَ البعيرُ وأَزْحَف : إذا أعيا حتىٰ جر فِرْسِنَه ، وهذا اللحن وقع في «الفائق» أيضا» ، واللَّه أعلم .

وفي حاشية (ر) : «قوله : "أزحَف" معناه : أعْيَا وكلَّ ، يقال : زحف البعير إذا جر فرسنه على الأرض من الإعياء ، وأزحفه السير إذا جهده فبلغ هذه الحال» . وانظر : «معالم السنن» (٢/ ١٥٦) .

(١) صفحتها : صفح كل شيء : وجهه وناحيته . (انظر : النهاية ، مادة : صفح) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه ، وابن الأعرابي ، وحاشية (ض) وعليه رموز ذهبت مع رداءة التصوير : «ولا أحد من أصحابك ، أو قال . . .» .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ض) وعليه «خ ع» : «ثم اجعله» .

(٤) جاء هنا في (ر) ، (س) ، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه ، وابن الأعرابي : «قال أبو داود : سمعت أبا سلمة يقول : إذا أقمت الإسناد ، والمعنىٰ : كفاك» .

وزاد في حاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي : «فهذه توسعة في نقل الحديث على المعنىٰ» .

وزاد في حواشي كل من (ح) وعليه علامتا ابن داسه ، وابن الأعرابي ، وحاشية (ر) وعليه رمز : «ع» ، (س) : «*قَالَ أَبُودَاوُد* : الذي تفرد به من الحديث : "ولا تأكل منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك"» .

ومن طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٥٦) ، وابن حزم في «المحلىٰ» (٧/ ٢٦٩) .

وفي (م) عقب هذا الحديث في أصل الصفحة : «آخر الجزء العاشر ، ويتلوه - إن شاء اللَّه - في الحادي عشر : حدثنا هارون بن عبد اللَّه ، حدثنا محمد ويعلىٰ ، أخبرنا عُبيد .

والحمد للَّه وحده وصلواته علىٰ سيدنا محمد نبيه ، وآله وصحبه ، وسلم تسليما» .

وعلى الحاشية اليسرىٰ : «بلغت عرضا بالأصل ، وبلغت أيضا عرضا بأصل شيخنا الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري - أيده اللَّه ، وسماعا عليه أيضا ، كتبه محمد بن يحيىٰ بن علي القرشي في الرابع من شهر رمضان المعظم سنة أربع عشر وخمسمائة . =

= صورة سماع شيخنا الإمام الحافظ زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري - أيده اللَّه ، ما مثاله : سمع جميع الجزء العاشر ، من كتاب «السنن» لأبي داود على الشيخ أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد ، بسماعه من أبي الفتح الدومي ، عن أبي بكر الخطيب ، بسنده ، بقراءة صاحب النسخة الشيخ الفقيه ، الإمام العالم ، الحافظ الحجة ، زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد اللّه المنذري ، القاضي الأجل ، ضياء الدين أبو الحسين محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار المقدسي ، وشرف الدين أبو عبد اللَّه الحسين بن إبراهيم الإربلي ، والحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد البكري ، وأخوه أبو الفضل محمد ، وآخرون على الأصل يوقف البندهي ، فكان ذلك في سادس المحرم سنة أربع وستمائة ، بجامع دمشق المحروس بالكلابية منه ، وصلى اللَّه على سيدنا محمد وآله وسلم ، نقله كما شاهده محمد بن يحيى بن علي بن عبد اللَّه القرشي ، حامدا لربه وحده . . . ومصليا على محمد نبيه ، وآله وصحبه ومسلما .

وبلغ السماع لجميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه ، الإمام العالم الحافظ ، عمدة الحفاظ ، زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد اللّه المنذري - أسعده اللّه في الدارين ، بسماعه له من ابن طبرزد ، بسنده : صاحبه الشيخ الفقيه ، المحدث جمال الدين أبي صادق محمد بن شيخنا الإمام الحافظ ، رشيد الدين أبي الحسين يحيى بن عبد اللَّه بن علي القرشي ، والجماعة» . . . وذكر أسماء جمع من العلماء والحفاظ والمشايخ الذين سمعوا هذا الجزء من المنذري ، ويراجع في ذلك مقدمة التحقيق .

وفي الورقة التالية : «الجزء الحادي عشر من كتاب «السنن» .

تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني .

رواية أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، عنه .

رواية القاضي الشريف أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، عنه .

رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، عنه .

رواية الشيخ الجليل المحدث أبي الفتح مفلح بن أحمد الدومي ، عنه .

رواية الشيخ الثقة المسند أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي ، عنه .

رواية الشيخ الفقيه ، الإمام العالم ، الحافظ أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ، عنه .

سماع منه لمالكه وكاتبه أبي صادق محمد بن يحيى بن علي بن عبد اللَّه القرشي المصري ، نفعه اللَّه الكريم بالعلم ، وجعله من أهله العاملين ، به» .

وجاء في النسخة (ح) عقب هذا الحديث : «آخر الجزء العاشر من تجزئة الخطيب ، والحمد للّه رب العالمين» .

وفي نفس الموضع من النسخة (ض) : «آخر الجزء العاشر» ، وفي الحاشية المقابلة على يسار اللوحة رقم [١١٠ أ] ، «ويتلوه - إن شاء اللَّه - في الحادي عشر : حدثنا هارون بن عبد اللَّه ، حدثنا محمد ويعلى ابنا عبيد ، قالا : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . =

= والحمد للَّه حق حمده ، وصلى اللَّه على خير خلقه محمد النبي ، وعلى آله وصحبه وسلم إلى يوم الدين» .

وفي اللوحة التالية : «وفي أصل الخطيب سماعه بقراءته لجميع هذا الجزء وخطه على القاضي أبي عمر ، في جمادى الآخرة ، سنة اثنتي عشرة وأربعمائة : سمع جميع الجزء العاشر من كتاب «السنن» لأبي داود السجستاني ، من الشيخ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب بقراءة أبي منصور الناصر بن محمد بن علي - خلق منهم : أحمد بن محمد بن علي بن . . . الدقاق ، وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد بن الدومي الوراق ، وأبو القاسم علي بن محمد بن أحمد السمناني ، وابناه محمد والقاسم ، وأبو الحسين محمد بن أبي يعلى محمد بن الحسين بن الفراء ، وأحمد بن محمد بن عبد الملك الأسدي ، وإبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي ، وأحمد بن محمد . . . في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وستين وأربعمائة .

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي بحق سماعه فيه ، من الخطيب بقراءة الإمام أبي البقاء محمد بن محمد بن طبرزد ، وأخوه عُمر في آخرين ، في رجب من سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

سمع جميع هذا الجزء من «سنن أبي داود» على الشيخ الإمام أبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي ، بحق سماعه من الخطيب ، بقراءة عبد المغيث بن أبي حرب بن زهير الحربي - جماعة منهم : أبو علي المبارك بن عبد الملك بن الحسن ، وابنه عبد الملك ، وأبو القاسم المبارك بن أبي منصور بن بركة بن شباك الخياط ، وابنه أبو منصور عبد الرحمن ، وأبو بكر بن محمد بن بركة ، وأيوب بن بلدق بن عبد اللَّه الحر الدمشقي في آخرين ، وكاتب السماع علي بن عبد الملك بن سعد الأندلسي ، في منزل الشيخ في ربيع الآخر ، من سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

قرأ هذا الجزء على الشيخ أبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي : يوسف بن محمد بن علي الموصلي ، فسمعه أخوه سليمان ، وذلك في رابع عشر ربيع الأول ، سنة ست وثلاثين وخمسمائة . نقلته من خط الضياء المقدسي ، ونقله من أصل الخطيب ببغداد . والحمد للَّه .

سمع جميع هذا الجزء من أوله إلى آخره ، وهو العاشر من «سنن أبي داود» رحمه الله على الشيخ الجليل المسنِد أبي حفص عمر بن محمد بن معمَّر بن طبرزد البغدادي المؤدِّب ، بسماعه من أبي الفتح مفلح بن أحمد الدومي ، عن أبي بكر الخطيب ، عن أبي عمر الهاشمي ، عن أبي علي اللؤلئي ، وبسماعه من أول كتاب المناسك إلى آخر الجزء ، من الإمام أبي محمد عبد اللَّه بن علي المقرئ ، عن أبي منصور العكبري ، عن أبي محمد عبد اللَّه بن علي بن أيوب ، عن أبي بكر بن داسه التمار - كلاهما ، عن أبي داود - رحمهما اللَّه ، بقراءة صاحبه المولى الملك المحسن ، العالم العامل ، الزاهد الورع ، الحافظ الثقة ، طهر الدنيا والدين ، سيد الملوك والسلاطين ، ملك العلماء ، ناصر السنة ، محيي الشريعة أبي العباس أحمد بن الملك الناصر صلاح الدنيا والدين ، سلطان الإسلام والمسلمين ، فاتح البيت المقدس أبي المظفر يوسف بن أيوب بن شاذي - أدام اللَّه نعمته ، وقدس روح والده ، فتاه بدر بن عبد اللَّه الحبشي ، وبرهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن حمقام بن عبد اللَّه الكتاني الصوفي ، وأبو الحسن علي بن عبد الوهاب بن طاهر القرشي ، وأبو محمد عرفة بن =

= سلطان بن محمود الحصكفي ، ويوسف بن خليل بن عبد اللّه الدمشقي - وهذا خطه ، وذلك في يوم الجمعة ثالث عشر من شهر رجب ، سنة ثلاث وستمائة .

صحح ذلك وكتب عمر بن محمد بن معمَّر بن طبرزد في تاريخه» .

وفي اللوحة المقابلة : «الجزء الحادي عشر من كتاب «السنن» .

تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، رواه عنه أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي .

رواية القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، عنه .

رواية أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، عنه .

رواية أبي الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدُّومي الوراق ، عنه .

رواية أبي حفص عمر بن محمد بن معمَّر بن يحيىٰ بن طبرزد ، عنه .

سماع لأحمد بن يوسف بن أيوب - عفا اللّه عنه ، ولولديه محمد وعلي - جبرهما اللّه تعالىٰ .

بسم اللّه الرحمن الرحيم

لا إله إلا اللّه عُدَّة للقاء اللّه .

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمَّر بن يحيىٰ بن أحمد بن حسان بن طبرزد المؤدِّب ، بقراءتي عليه في يوم الخميس ، سلخ شهر رجب ، من سنة ثلاث وستمائة بدمشق ، قلت له : أخبرك أبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدُّومي الوراق ، قراءة عليه وأنت تسمع ، في شهر رجب ، من سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، ببغداد؟ فأقر به ، قيل له : أخبرك أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، قراءة عليه وأنت تسمع ، في يوم الأحد ، الثاني من جمادىٰ الأولىٰ ، من سنة ثلاث وستين وأربعمائة؟ قال : قرأت على القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد اللّه بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي البصري بالبصرة ، في جمادىٰ الآخرة ، من سنة اثنتي عشرة وأربعمائة ، قال : حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عامر الأزدي السجستاني الحافظ ، في سنة خمس وسبعين ومائتين» .

ثم كتب على الحاشية العليا : «سند ابن طبرزذ ، برواية ابن داسه» ، وغابت الكلمات الأولىٰ منه ، وأول ما ظهر منه : « . . . معمَّر بن طبرزد المؤدِّب البغدادي بقراءتي عليه أيضا ، قال : أخبرنا الإمام أبو محمد عبد اللّه بن علي بن أحمد . . . تسمع في يوم الجمعة ، ثالث محرم ، من سنة ست وثلاثين وخمسمائة ، فأقر به . أخبرنا القاضي أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري ، قراءة عليه وأنا أسمع ، في شهر ربيع الآخر ، من سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، أخبرنا القاضي أبو محمد عبد اللّه بن علي بن أيوب قراءةً عليه ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار ، المعروف بابن داسه بالبصرة ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني» .

بسم الله الرحمن الرحيم

## اللَّهُمَّ يَسِّرْ بِخَيْرٍ يَا كَرِيمُ

ه[١٧٥٨] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَيَعْلَى ابْنَا عُبَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُدْنَهُ، فَنَحَرَ ثَلَاثِينَ بِيَدِهِ[1]، وَأَمَرَنِي فَنَحَرْتُ سَائِرَهَا[2].

---

ه[١٧٥٨][التحفة: د ١٠٢٢١].

(١) رقم عليه في (س) بعلامة ابن داسه، وابن الأعرابي، واللؤلئي، وفي (هـ)، وحاشية (س) وعليه علامة الرملي، ورمز «ع»: «ثلاثين بدنة».

(٢) جاء في حاشية (ض) نهاية الحديث: «... الإسناد، والمعنى: كفاك»، وقد طمس أول العبارة بفعل رداءة التصوير، وسبقت هذه العبارة بسياقها التام عقب الحديث السابق: «قال أبو داود: سمعت أبا سلمة يقول: إذا أقمت الإسناد، والمعنى: كفاك».

وهذه العبارة أثبتها ابن حجر بخطه بجوار هذا الحديث على حاشية (ح)، ورمز لها بعلامة ابن داسه، ثم ضرب عليها من أولها إلى آخرها.

ومن طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٢٣٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ١١٢) كلاهما، من رواية ابن داسه.

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢٣٥٩) من طريق يعقوب، وهو: ابن إبراهيم بن سعد، قال: «حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني رجل، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد بن جبر، عن ابن عباس قال: أهدى رسول الله ﷺ في حجة الوداع مائة بدنة...»، وساق نفس الحديث بسياق أطول.

وعلى هذا فقد اختلف على ابن إسحاق في إسناده، ويضاف إليه أنه غلط في متنه، قال ابن القيم في «زاد المعاد» (٢/ ٢٦٠): «هذا غلط، انقلب على الراوي».

ووجه الغلط؛ أن الحديث أخرجه مسلم في «الصحيح» (١٢٣١/ ١٣) من طريق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله في صفة حج النبي ﷺ، قال: «فنحر ثلاثا وستين بيده، ثم أعطى عليا، فنحر ما غبر». اهـ. قال البيهقي: «ورواية جعفر أصح، والله أعلم». اهـ. وبنحوه قال ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٥٥٥).

○[١٧٥٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ[(١)]. ح[(٢)] وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ - وَهَذَا لَفْظُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ثَوْرٍ[(٣)]، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ[(٤)] بْنِ لُحَيٍّ[(٥)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَعْظَمَ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمُ النَّحْرِ، ثُمَّ يَوْمُ[(٦)] الْقَرِّ[(٧)]»[(٨)]، وَهُوَ الْيَوْمُ الثَّانِي[(٩)]، وَقَالَ: وَقُرِّبَ

---

○[١٧٥٩] [التحفة: د س ٨٩٧٧].

(١) قوله: «أخبرنا عيسى» ليس في (ح)، (ب)، وضبب عليه في (ت)، وقوله: «عيسى» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (و)، (ل)، وكذا في حاشية (ك) وعليه علامة نسخة.

(٢) علامة التحويل من (ح)، (ك).

(٣) في حاشية (س) «هو: بن يزيد».

(٤) في حاشيتي (ت)، (ل): «ذكر مسلم في طبقات أهل الشام: عبد اللَّه بن لحي بن عامر، أبو عامر الهوزني، فقدم لحيا على عامر، وكذا ذكره أبو أحمد الحاكم، والأمير، فقالا: «عبد اللَّه بن لحي، أبو عامر الهوزني، سمع معاوية وثوبان وغيرهم»».

انظر: «الطبقات» لمسلم (١٩٧٧)، وكذا له أيضا: «الكنى والأسماء» (٢٣٧٤)، «المنفردات والوحدان» (٥٩)، و«الإكمال» للأمير ابن ماكولا (٧/ ١٩٠)، و«المقتنى» للذهبي: (٣٤٠٩) وهو اختصار لكتاب أبي أحمد الحاكم الذي فقد منه هذا الجزء حتى الآن.

وكذا سماه البخاري في كتابيه: «التاريخ الكبير» (٥٧٣)، و«الأوسط» (٢/ ١٠٣٣)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦٨١) تبعا لأبيه، وغير واحد من المترجمين، وقد نبه المزي في «تهذيب الكمال» (١٥/ ١٤٣) إلى هذا الاختلاف، ورمز له بعلامة أبي داود.

(٥) في (ك) عليه: «صح»، وفي حاشية (ر): «وصوابه: نجي، بالنون والجيم وياء، مصغرة»، وهذا التصويب ليس بصواب؛ فابن نجي اسمه أيضا: عبد اللَّه، رجل آخر حضرمي، فرق بينهما كل من ترجم لهما، واللَّه أعلم.

(٦) في (ر) وعليه علامة الرملي، (س) وعليه: «صح»، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه، وحاشية (ض) وعليه: «خ ع» أي: نسخة المقرئ: «ويوم»، وفي حاشيتي (ر)، (س) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي: «ثم يوم»، كالمثبت في الصلب من باقي النسخ.

(٧) يوم القر: هو الغد من يوم النحر، وهو حادي عشر ذي الحجة؛ لأن الناس يقرون فيه بمنى: أي يسكنون ويقيمون. (انظر: النهاية، مادة: قرر).

(٨) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي، وحاشية (ض) وعليه علامة نسخة المقرئ: «قال عيسى: قال ثور».

(٩) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن الأعرابي وابن داسه، وحاشية (ض) وعليه علامة نسخة المقرئ: «وهو يوم الثاني».

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدَنَاتٌ خَمْسٌ (١) فَطَفِقْنَ (٢) يَزْدَلِفْنَ إِلَيْهِ (٣) بِأَيَّتِهِنَّ يَبْدَأُ ، فَلَمَّا (٤) وَجَبَتْ جُنُوبُهَا (٥) ، قَالَ : فَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ خَفِيَّةٍ لَمْ أَفْهَمْهَا ، فَقُلْتُ : مَا قَالَ؟ قَالَ : «مَنْ شَاءَ اقْتَطَعَ» (٦) .

٥[١٧٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (٧) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ ، سَمِعْتُ

---

(١) زاد هنا في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي ، وحاشية (ض) وعليه علامة نسخة المقرئ : «أو ست» .

(٢) طفق : أخذ في الفعل وجعل يفعل ، وهي من أفعال المقاربة . (انظر : النهاية ، مادة : طفق) .

(٣) أي : يقتربن منه ﷺ . انظر : «معالم السنن» (٢/ ١٥٧) ، وزاد الطيبي في «شرح المشكاة» (٤/ ٢٠٧) : «أي : تسعى كل واحدة من تلك البدن إلى رسول اللَّه ﷺ لينحرها ، قيل : استلذاذا واعتدادا ببركة يد رسول اللَّه ﷺ» . اهـ .

(٤) في (ر) ، (س) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ض) وعليه علامة نسخة المقرئ : «قال : فلما . . .» .

(٥) وجبت جنوبها : سقطت إلى الأرض . (انظر : النهاية ، مادة : وجب) .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٥٧) .

٥[١٧٦٠] [التحفة : د ١١٠١٩] .

(٧) في رواية أبي الحسن بن العبد : «عبد اللَّه بن حاتم» بدلا من «محمد بن حاتم» ، قال المزي في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٩٠) : «[وهم] عبد اللَّه بن حاتم . روى عنه : عبد الرحمن بن مهدي» ، وساق له هذا الحديث بإسناده ومتنه ، وقال : «وروى عنه : أبو داود . قاله أبو الحسن بن العبد ، عن أبي داود .

وقال أبو سعيد ابن الأعرابي ، وأبو بكر بن داسه ، وأبو علي اللؤلئي وغير واحد : عن أبي داود ، عن محمد بن حاتم - بدل عبد اللَّه بن حاتم - وهو الصواب إن شاء اللَّه» . اهـ .

وفي «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٢٨٧١) : «عبد اللَّه بن حاتم . عن ابن مهدي كذا وقع في رواية ابن العبد عن أبي داود ، وعند ابن الأعرابي ، وابن داسه ، واللؤلئي وغير واحد عن أبي داود : «محمد بن حاتم» بدل عبد اللَّه ، وهو الصواب ، نظر لأن نسختي من كتاب ابن العبد قديمة جدا وأقرت سماعاتها سنة إحدى وعشرين وأربعمائة ، وفيها من غير كشط ولا إصلاح ولا تردد : محمد بن حاتم كما عند غيره واللَّه تعالى أعلم» .

ومحمد بن حاتم هنا الظاهر أنه ابن ميمون السمين ؛ فهناك محمد بن حاتم بن يونس الجرجرائي يروي عن ابن مهدي ، وعنه أبو داود ، بيد أن أبا داود لا يذكره إلا منسوبا ، واللَّه أعلم .

غَرَفَةَ(١) بْنَ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَأُتِيَ بِالْبُدْنِ ، فَقَالَ : «ادْعُوا لِي أَبَا حَسَنٍ» ، فَدُعِيَ لَهُ عَلِيٌّ ، فَقَالَ لَهُ : «خُذْ بِأَسْفَلِ الْحَرْبَةِ» ، وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَعْلَاهَا ثُمَّ طَعَنَا(٢) بِهَا(٣) الْبُدْنَ ، فَلَمَّا فَرَغَ رَكِبَ بَغْلَتَهُ وَأَرْدَفَ عَلِيًّا رضي الله عنه(٤) .

## ١٨- بَابٌ كَيْفَ تُنْحَرُ الْبُدْنُ؟

○ [١٧٦١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ

---

(١) في (ح) على المعجمة أوله : «صح» ، بيد أنه بدون ضبط ، والضبط بفتح الغين والراء والفاء من (م) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، (ر) وعليه : «صح» ، (س) وعليه : «صح» ، وكذا في حاشية (ك) ، وقال في حاشية (ل) : «غرفة : بالغين المعجمة محركة الراء . . . كذا ضبطه ابن ناصر بخطه عن الخطيب» .

وقال ابن ناصر الدمشقي في «توضيح المشتبه» (٦/ ٢٣٠) : «قلت : هو بفتح أوله والراء والفاء جميعا ، ثم هاء . . . قلت : قيده المصنف - أي : الذهبي - فيما وجدته بخطه بالتحريك تبعا للأمير» .

وفي (ض) : «غَرْفَة» ، وفي الحاشية : «في «أسد الغابة» : غَرَفَة بن الحارث الكندي بفتح الغين والراء» ، وبفتح الغين وسكون الراء ، ذكره الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٧١٢) ، وابن عبد البر «الاستيعاب» (٣/ ١٢٥٤) ، وكذا حكاه عنهما ابن ناصر الدين الدمشقي في «التوضيح» .

وفي حاشية (م) : «حاشية : قال أبو صادق غفر اللَّه له : غرفة هذا ، يكنى أبا الحارث ، سكن مصر ، وله صحبة ورواية ، وقال ابن يونس : «شهد فتح مصر ، وكان شريفا بمصر في أيامه ، وكان يكاتب عمر بن الخطاب ، وما رأيت له في نسب كندة ذكر ، أو لعله أن يكون حليفا لهم ، واللَّه أعلم» ، وذكر ابن يونس عن سعيد بن كثير بن عفير أن غرفة كان مطعاما للطعام ، وكان يطعم في كل يوم المساكين شاة يطبخها له ، ولم يذكر له وفاة فأذكرها» .

(٢) في حاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي : «فطعنا» .

(٣) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ض) وعليه علامة المقرئ : «في» .

(٤) في (ت) : «عليه السلام» ، وفي (ر) : «رضوان اللَّه عليه» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٢٣٨) من رواية ابن داسه ، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/ ٣٨) ، والعقبي في «الأربعين المتباينة» (٣٠) كلاهما ، من رواية اللؤلئي ، وابن القطان في «بيان الوهم» (١٢١٨) ، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٦/ ٧٣٤) .

○ [١٧٦١] [التحفة : د ٢٨٦٨] .

أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ . وَ(١) أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ كَانُوا يَنْحَرُونَ الْبَدَنَةَ مَعْقُولَةَ الْيُسْرَىٰ(١) ، قَائِمَةً عَلَىٰ مَا بَقِيَ مِنْ قَوَائِمِهَا(٢) .

○ [١٧٦٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا(٣) يُونُسُ ، أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِمِنًىٰ ، فَمَرَّ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَنْحَرُ بَدَنَتَهُ(٤) وَهِيَ بَارِكَةٌ ، فَقَالَ : ابْعَثْهَا قِيَامًا مُقَيَّدَةً سُنَّةَ(٥) مُحَمَّدٍ ﷺ .

○ [١٧٦٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُيَيْنَةَ(٦) ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُومَ عَلَىٰ بُدْنِهِ ، وَأَقْسِمَ جُلُودَهَا وَجِلَالَهَا(٧) ، وَأَمَرَنِي أَنْ لَا أُعْطِيَ الْجَزَّارَ مِنْهَا شَيْئًا ، وَقَالَ : «نَحْنُ(٨) نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا»(٩) .

---

(١) في (ر) عليه : «صح» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٢٣٧) ، وقال : «حديث ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر موصول ، وحديثه عن عبد الرحمن بن سابط مرسل» . اهـ .

وفي حاشية (ر) : «أبو خالد هو الذي يقول : أخبرني ابن سابط» .

بل الصواب أنه ابن جريج ، وغالب الظن أن أبا خالد الأحمر لم يدرك ابن سابط ، أو أدركه ، بيد أنه لم يسمع منه ؛ ولذا لم يذكر المزي في «تهذيب الكمال» رواية لأبي خالد عن ابن سابط ، والله أعلم .

○ [١٧٦٢] [التحفة : خ م د س ٦٧٢٢] .

(٣) في حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه : «حدثنا» .

(٤) في (ك) : «بدنة» .

(٥) الضبط بالفتح من (م) ، (ح) ، (ت) ، (و) ، (هـ) ، وفي (ب) : «سنةُ محمد» .

○ [١٧٦٣] [التحفة : خ م د س ق ١٠٢١٩] .

(٦) قوله : «يعني : ابن عيينة» ليس في (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفي حاشية (ت) : «ثبت عند الخطيب ، سقط للتستري» .

(٧) جلال البعير : كساء يطرح على ظهره . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جلل) .

(٨) قوله : «نحن» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفي حاشية (ح) : «سقط «نحن» عند ابن داسه ، وابن الأعرابي» .

(٩) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٥٨) .

## ١٩- بَابُ[١] وَقْتِ الْإِحْرَامِ

٥[١٧٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، يَعْنِي: ابْنَ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي خُصَيْفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ، عَجِبْتُ لِاخْتِلَافِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي إِهْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَوْجَبَ، فَقَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِذَلِكَ، إِنَّهَا إِنَّمَا كَانَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَجَّةً وَاحِدَةً، فَمِنْ هُنَاكَ[٢] اخْتَلَفُوا، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاجًّا، فَلَمَّا صَلَّى فِي مَسْجِدِهِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْهِ، أَوْجَبَ فِي مَجْلِسِهِ[٣]، فَأَهَلَّ بِالْحَجِّ حِينَ فَرَغَ مِنْ رَكْعَتَيْهِ، فَسَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ فَحَفِظْتُهُ[٤] عَنْهُ، ثُمَّ رَكِبَ، فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ[٥] أَهَلَّ، وَأَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْهُ أَقْوَامٌ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّاسَ إِنَّمَا كَانُوا يَأْتُونَ أَرْسَالًا[٦]، فَسَمِعُوهُ حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ يُهِلُّ، فَقَالُوا: إِنَّمَا أَهَلَّ[٧] حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ، ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا عَلَا عَلَى شَرَفِ الْبَيْدَاءِ أَهَلَّ، وَأَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْهُ

---

(١) في حاشيتي: (ح) وعليه علامة ابن داسه، (ض) وعليه علامة نسخة المقرئ: «باب في وقت...».

٥[١٧٦٤] [التحفة: د ٥٥٠٣].

(٢) في (ر)، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه، وحاشية (ض) وعليه علامة نسخة المقرئ: «هنالك».

(٣) في (ر) وعليه: «صح»، (س)، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه، وحاشية (ض) وعليه علامة المقرئ: «أوجبه في مجلسه»، والمثبت من باقي النسخ.

(٤) رقم عليه في (ح) بعلامة ابن الأعرابي، (س) وعليه رمز: «ع»، وحاشية (ر) وعليه علامة ابن داسه. وفي (ر) وعليه علامتا ابن الأعرابي، والرملي، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه، وحاشية (س) وعليه علامة ابن الأعرابي: «حفظوه عنه».

(٥) الاستقلال: الارتفاع. (انظر: النهاية، مادة: قلل).

(٦) الأرسال: جمع: رسل، وهي: الأفواج والفرق المتقطعة، يتبع بعضهم بعضًا. (انظر: النهاية، مادة: رسل).

(٧) زاد هنا في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه، وابن الأعربي، وحاشية (ض) وعليه علامة نسخة المقرئ: «رسول الله ﷺ».

أَقْوَامٌ ، فَقَالُوا : إِنَّمَا أَهَلَّ حِينَ عَلَا[1] شَرَفَ الْبَيْدَاءِ[2] ، وَايْمُ اللَّهِ[3] ، لَقَدْ أَوْجَبَ فِي مُصَلَّاهُ ، وَأَهَلَّ حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهِ نَاقَتُهُ ، وَأَهَلَّ حِينَ عَلَا شَرَفَ الْبَيْدَاءِ[4] . فَمَنْ أَخَذَ بِقَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ[5] أَهَلَّ فِي مُصَلَّاهُ إِذَا فَرَغَ مِنْ رَكْعَتَيْهِ[6] .

٥[١٧٦٥] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ : بَيْدَاؤُكُمْ هَذِهِ[7] الَّتِي[8] تَكْذِبُونَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا ، مَا أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مِنْ عِنْدِ الْمَسْجِدِ ، يَعْنِي : مَسْجِدَ ذِي الْحُلَيْفَةِ[9] .

٥[١٧٦٦] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا لَمْ أَرَ أَحَدًا

---

(١) في (ك) : «علا على» .

(٢) زاد في حاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه ، وابن الأعرابي : «قال سعيد» .

(٣) وايم الله : من ألفاظ القسم ، كقولك : لعمر الله وعهد الله ، وهمزتها وصل ، وقد تقطع ، وقيل : إنها جمع يمين ، وقيل : هي اسم موضوع للقسم . (انظر : النهاية ، مادة : أيم) .

(٤) زاد هنا في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ض) وعليه علامة نسخة المقرئ ، وحاشية (ك) وعليه علامة نسخة : «قال سعيد» .

(٥) في (ب) ، (ر) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ض) وعليه علامة نسخة المقرئ : «عبد الله بن عباس» .

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٧/ ١٢٠) من رواية ابن داسه ، قال المنذري في «المختصر» (٢/ ٢٩٨) : «في إسناده خصيف بن عبد الرحمن الحراني ، وهو ضعيف . وفي إسناده أيضا : محمد بن إسحاق ، وقد تقدم الكلام عليه» .

٥[١٧٦٥][التحفة : خ م د ت س ٧٠٢٠] .

(٧) قوله : «هذه» رقم عليه في (ح) بعلامة ليس عند ابن داسه ؛ ولذا لم يُثبت في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبت في حاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي .

(٨) في (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ض) وعليه علامة نسخة المقرئ : «بيداؤكم الذي» .

(٩) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٣٨) ، وابن حزم في «المحلى» (١/ ٤٥٧) كلاهما ، من رواية ابن داسه .

٥[١٧٦٦][التحفة : خ م د تم س ق ٧٣١٦] .

مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا ، قَالَ : مَا هُنَّ يَا ابْنَ جُرَيْجٍ؟ قَالَ : رَأَيْتُكَ لَا تَمَسُّ مِنَ الْأَرْكَانِ(١) إِلَّا الْيَمَانِيَّيْنِ ، وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ(٢) ، وَرَأَيْتُكَ تَصْبُغُ بِالصُّفْرَةِ ، وَرَأَيْتُكَ إِذَا(٣) كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهَلَّ النَّاسُ إِذَا(٤) رَأَوُا الْهِلَالَ ، وَلَمْ تُهِلَّ أَنْتَ حَتَّى كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ ؛ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : أَمَّا الْأَرْكَانُ ؛ فَإِنِّي لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمَسُّ إِلَّا الْيَمَانِيَّيْنِ ، وَأَمَّا النِّعَالُ السِّبْتِيَّةُ ؛ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعَرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا ، فَأَنَا أُحِبُّ(٥) أَنْ أَلْبَسَهَا ، وَأَمَّا الصُّفْرَةُ ؛ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْبُغُ بِهَا ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَصْبُغَ بِهَا ، وَأَمَّا الْإِهْلَالُ ؛ فَإِنِّي لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُهِلُّ حَتَّى تَنْبَعِثَ بِهِ رَاحِلَتُهُ(٦) .

٥ [١٧٦٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا(٧) ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا ، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ بَاتَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ ، فَلَمَّا رَكِبَ رَاحِلَتَهُ وَاسْتَوَتْ بِهِ أَهَلَّ(٨) .

٥ [١٧٦٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

---

(١) قوله : «من الأركان» من (ح) فقط ، ورقم عليه بعلامة ليس عند ابن داسه .

(٢) السبتية : ضرب من النعال ، مشتقة من سَبَت ، بمعنى : قطع ، وسميت هذه النعال بالسبتية لأنها مقطوعة الشعر . (انظر : معجم الملابس) (ص٢٢٣) .

(٣) في حاشية (ض) عن نسخة الخطيب : «إذ كنت بمكة» .

(٤) في (س) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه : «إذ رأوا الهلال» .

(٥) في حاشية (ض) وعليه علامة نسخة المقرئ : «فإني أحب . . .» .

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٣٧) .

٥ [١٧٦٧] [التحفة : خ م د ت س ١٥٧٣] .

(٧) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ض) وعليه علامة نسخة المقرئ : «أخبرنا» .

(٨) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٨٨) من رواية ابن داسه .

٥ [١٧٦٨] [التحفة : د س ٥٢٤] .

مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَلَمَّا عَلَا عَلَىٰ جَبَلِ[1] الْبَيْدَاءِ أَهَلَّ[2].

ه[١٧٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، يَعْنِي: ابْنَ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، سَمِعْتُ[3] ابْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَتْ: قَالَ سَعْدٌ[4]: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ فِي[5] طَرِيقِ الْفُرُعِ[6] أَهَلَّ إِذَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، فَإِذَا أَخَذَ فِي[7] طَرِيقِ أُحُدٍ أَهَلَّ إِذَا أَشْرَفَ عَلَىٰ جَبَلِ الْبَيْدَاءِ[8].

---

(١) في (ح)، (ض): «حبل البيداء» كذا بالحاء المهملة، وفي «نيل الأوطار» (٤/ ٣٦٣): «هو الرمل المستطيل، وهو المراد بقوله في الرواية الأخرىٰ: «علىٰ شرف البيداء» والشرف: المكان العالي». اهـ. والمثبت بالجيم المعجمة من باقي النسخ، وكذا ضبط في «جامع الأصول» (٣/ ٨٣)، و«عون المعبود» (٥/ ١٩٣)، والحديث أخرجه النسائي في «المجتبىٰ» (٢٦٨٢، ٢٧٧٥) من حديث النضر بن شميل عن أشعث، وفيه: «جبل البيداء».

(٢) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ١٦٩) من رواية ابن داسه.

ه[١٧٦٩][التحفة: د ٣٩٥٦].

(٣) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه: «محمد بن إسحاق».

(٤) زاد في حاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي: «ابن أبي وقاص».

(٥) قوله: «في» زيادة من حاشية (ت) وعليه علامة التستري، ومثله في حاشية (و) وقال: ««أخذ في» عند التستري في الموضعين».

(٦) في (م)، (و) بضم الراء وسكونها وفوقه فيهما: «معا»، وبضم الراء في (ح)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، وبسكون الراء في (ض)، (ت).

الفرع: واد فحل من أودية الحجاز، يمرّ علىٰ مسافة مائة وخمسين كيلو مترا جنوب المدينة، كثير العيون والنخل، ومن قُراه اليوم: أبو الضباع، وأم العيال، والمضيق، والفقير. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢١٧).

(٧) قوله: «في» زيادة من حاشية (ت) وعليه علامة التستري، وحاشية (و) ونبه أنها للتستري في الموضعين.

(٨) في (ر) عليه: «صح»، (ح)، (ض): «حبل البيداء»، والمثبت من باقي النسخ، وفي حواشي (ر)، (س)، (هـ) وعليه فيها علامة ابن الأعرابي: «علىٰ البيداء»، وفي حاشية (ح): «سقط حبل عند الرملي».

والحديث أخرجه من طريق المصنف ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٨٨)، وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٧/ ٤٣٩): «فيه غرابة ونكارة. وَاللَّه أعلم».

## ٢٠- بَابُ الاشْتِرَاطِ فِي الْحَجِّ

٥[١٧٧٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ، أَأَشْتَرِطُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَتْ: فَكَيْفَ[١] أَقُولُ؟ قَالَ: «قُولِي: لَبَّيْكَ[٢] اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، وَمَحِلِّي مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ حَبَسْتَنِي»[٣].

## ٢١- بَابُ[٤] إِفْرَادِ الْحَجِّ[٥]

٥[١٧٧١] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ[٦]، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ[٧].

٥[١٧٧٢] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ. ح[٨] وحدثنا مُوسَى بْنُ

---

٥[١٧٧٠][التحفة: د ت س ٦٢٣٢].

(١) في حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه، وحاشية (ض) وعليه علامة نسخة المقرئ: «كيف أقول».

(٢) لبيك: من التلبية، وهي: إجابة المنادي، أي: إجابتي لك، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية في معنى التكرير، أي: إجابة بعد إجابة، وقيل معناه: اتجاهي وقصدي إليك، وقيل: إخلاصي لك. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٥٨، ١٥٩)، والبيهقي في «معرفة السنن» (٧/ ٤٩٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ١٩٣) كلهم من رواية ابن داسه.

(٤) في (ر)، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه، وحاشية (ض) وعليه علامة المقرئ: «باب في إفراد الحج».

(٥) قال النووي في «شرح مسلم» (٨/ ١٣٤): «والإفراد: أن يحرم بالحج في أشهره ويفرغ منه، ثم يعتمر، والتمتع: أن يحرم بالعمرة في أشهر الحج ويفرغ منها، ثم يحج من عامه، والقران: أن يحرم بهما جميعا».

٥[١٧٧١][التحفة: م د ت س ق ١٧٥١٧].

(٦) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه، وحاشية (ض) وعليه علامة المقرئ: «عبد الله بن مسلمة».

(٧) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (الإتحاف: ٢٢٦٣٢)، والخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٦٠).

٥[١٧٧٢][التحفة: د س ١٦٨٦٣، د ١٦٨٨٢، د ١٧٢٩٥].

(٨) علامة التحويل من (ح)، (ض)

إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ سَلَمَةَ. ح [(١)] **وحدثنا** مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُوَافِينَ هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَمَّا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، قَالَ: «**مَنْ شَاءَ أَنْ يُهِلَّ بِحَجٍّ فَلْيُهِلَّ، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ**»، قَالَ مُوسَىٰ فِي حَدِيثِ وُهَيْبٍ: «**فَإِنِّي لَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ**»، وَقَالَ فِي حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ: «**وَأَمَّا أَنَا، فَأُهِلُّ بِالْحَجِّ؛ فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ**» [(٢)]، فَكُنْتُ فِيمَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ حِضْتُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «**مَا يُبْكِيكِ؟**» قُلْتُ: وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ خَرَجْتُ الْعَامَ، قَالَ: «**ارْفِضِي عُمْرَتَكِ** [(٣)]، **وَانْقُضِي** [(٤)] **رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي**» قَالَ مُوسَىٰ: «**وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ**»، وَقَالَ سُلَيْمَانُ: «**وَاصْنَعِي مَا يَصْنَعُ الْمُسْلِمُونَ فِي حَجِّهِمْ**»، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الصَّدَرِ [(٥)] أَمَرَ - يَعْنِي [(٦)]: رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - عَبْدَ الرَّحْمَنِ؛ فَذَهَبَ بِهَا إِلَىٰ التَّنْعِيمِ [(٧)]، زَادَ مُوسَىٰ: فَأَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمْرَتِهَا، وَطَافَتْ [(٨)] بِالْبَيْتِ فَقَضَىٰ اللَّهُ عُمْرَتَهَا وَحَجَّهَا. قَالَ هِشَامٌ: وَلَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ هَدْيٌ. زَادَ مُوسَىٰ فِي

---

(١) علامة التحويل من (ح)، (ض).

(٢) زاد هنا في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه، وحاشية (ض) وعليه علامة نسخة المقرئ، وحاشية (ك) وعليها علامة نسخة: «ثم اتفقوا».

(٣) رفض العمرة: تركها وتأخيرها على القضاء. (انظر: عون المعبود) (٥/ ١٩٧).

(٤) النقض: الفك والحل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نقض).

(٥) ليلة الصدر: ليلة طواف الصدر، وهو بفتح الصاد والدال المهملتين، بمعنى: رجوع المسافر من مقصده، ومنه: قوله ﷺ: «للمهاجر إقامة ثلاث بعد الصدر»، يعني: بمكة بعد أن يقضي نسكه. انظر: «عون المعبود» (٥/ ١٣٦). (انظر: عون المعبود) (٥/ ١٩٧).

(٦) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وعلم عليه في (ح) بأنه ليس عند ابن داسه، وابن الأعرابي، وفي (ض) ليس في نسخة المقرئ، وفي (ك) قوله: «يعني: رسول اللَّه ﷺ» أثبت في الحاشية وعليه علامة نسخة.

(٧) التنعيم: الوادي الذي يقع بين مكة وسَرِف، على بعد ٥ ،٧ كم من مكة المكرمة، وفيه مسجد السيدة عائشة، منه يحرم من بمكة المكرمة بالعمرة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٩٤).

(٨) في حاشية (ح) وعليه علامتا ابن الأعرابي، وابن داسه: «فطافت».

حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ : فَلَمَّا كَانَتْ(١) لَيْلَةُ(٢) الْبَطْحَاءِ(٣) طَهُرَتْ عَائِشَةُ ﵂(٤) .

○[١٧٧٣] حدثنا(٥) الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ ، وَأَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ(٦) ؛ فَأَمَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ ، أَوْ(٧) جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، فَلَمْ يُحِلُّوا(٨) حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ(٩) .

○[١٧٧٤] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ . . . بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ . زَادَ : فَأَمَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَأَحَلَّ(١٠) .

---

(١) في (س) ، (هـ) : «كان» ، وفي حاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي : «كانت» وهو المثبت في الصلب من باقي النسخ .

(٢) في (ض) بالوجهين بالضم والفتح ، وبالضم في (م) ، (و) ، (ب) ، (ر) وعليه : «صح» ، (س) .

(٣) البطحاء : مسيل فيه دقاق الحصى ، والمقصود بطحاء مكة ؛ وكانت علمًا على جزء من وادي مكة بين الحجون إلى المسجد الحرام ، ولم يبق اليوم بطحاء ؛ لأن الأرض كلها معبدة . (انظر : المعالم الأثيرة (ص٤٩) .

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٦٢) من حديث وهيب وحده ، وابن حزم في «حجة الوداع» (٣٢ ، ٣٣ ، ٤٨ ، ٤٣٨) من حديث حماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، ووهيب .

○[١٧٧٣] [التحفة : خ م د س ق ١٦٣٨٩] .

(٥) في حاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه ، وابن الأعرابي : «عبد اللَّه بن مسلمة القعنبي» .

(٦) في (ر) عليه : «صح» .

(٧) صحح عليه في (ر) ، وفي (م) وضبب عليه ، (ض) ، (و) وضبب عليه ، (ل) : «وجمع الحج والعمرة» ، وفي حاشية (و) بدون رقم ، وحاشية (و) وعليه نسخة : «أو» ، وكذا رواه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٢) من حديث عثمان بن سعيد الدارمي ، عن القعنبي ، وهي رواية أصحاب «الموطأ» عن مالك . انظر : «الموطأ» من رواية يحيى بن يحيى (٩٤٢) ، ورواية أبي مصعب (١٠٧٥) ، و«التمهيد» لابن عبد البر (١٣/ ٩٥) .

(٨) في (ض) بفتح أوله وضمه ، وفي (م) ، (و) بالضم فقط ، وفي (ب) ، (ر) بالفتح فقط .

(٩) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٧/ ٨٢) من رواية ابن داسه .

○[١٧٧٤] [التحفة : خ م د س ق ١٦٣٨٩] .

(١٠) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (و) ، وحاشية (ح) من رواية ابن داسه ، وحاشية (ت) من رواية التستري : «فحل» .

ه[١٧٧٥] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهِلَّ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ، ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّىٰ يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا» فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ، وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمْرَةَ[1]»، قَالَتْ: فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ، أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَاعْتَمَرْتُ، فَقَالَ: «هَذِهِ مَكَانُ[2] عُمْرَتِكِ»، قَالَتْ: فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلُّوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ[3] رَجَعُوا مِنْ مِنًىٰ لِحَجِّهِمْ، وَأَمَّا[4] الَّذِينَ كَانُوا جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَإِنَّمَا[5] طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا[6].

---

ه[١٧٧٥][التحفة: خ م د س ١٦٥٩١].

(١) قوله: «ودعي العمرة»، جاء في حاشية (س): «انفرد عروة بهذا اللفظ، وقد قال فيه: حماد بن زيد، عن هشام، عنه، فحدثني غير واحد بهذا، والزهري مخالف بفتياه ما رواه أيضا، وحديث عمرة والقاسم عن عائشة أقوىٰ، وعليه العمل، ويقويه حديث جابر، وقال مالك: «لم نر أحدا أفتىٰ بها في حديث عروة» وأنكره واحتج بها خالفه، ونزع لقول اللَّه ﷻ: ﴿وَأَتِمُّواْ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٩٦]. وقد أنكر الشافعي وغير واحد من العلماء هذه اللفظة من حديث عروة هذا، وقالوا: هو غلط ووهم، لم يتابع عروة علىٰ ذلك أحد من أصحاب عائشة». انظر: «التمهيد» (٨/ ٢١٥ - ٢١٧، ٢٢٦)، وفي تأويل هذه اللفظة. انظر: «المحلىٰ» لابن حزم (٧/ ١٧٧ - ١٧٨)، و«المفهم» للقرطبي (١٠/ ٥٩).

(٢) في (م)، (و)، (ر) بالفتح والضم وفوقه في (م)، (و): «معا»، وبالضم في (ض)، وبالفتح في (ت)، (ب)، (هـ).

(٣) في (ك): «بعد ما» وفي حاشيتها عن نسخة أخرىٰ: «بعد أن».

(٤) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ض) من نسخة المقرئ: «فأما».

(٥) زاد هنا في حاشية (ت) وعليه علامة التستري: «كانوا».

(٦) زاد هنا في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي، وحاشية (ض) وعليه علامة المقرئ، وحاشية (ك) وعليه علامتا الأشيري والأنصاري: «قال أبو داود: رواه إبراهيم بن سعد، ومعمر، عن ابن شهاب... نحوه، لم يذكرا طواف الذين أهلوا بعمرة، وطواف الذين جمعوا الحج والعمرة». في [حاشيتي (ح)، (ك): «لم يذكروا»].

=

٥ [١٧٧٦] حدثنا موسىٰ[(١)] أَبُو سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : لَبَّيْنَا بِالْحَجِّ ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِسَرِفَ[(٢)] حِضْتُ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي ، فَقَالَ : «مَا يُبْكِيكِ يَا عَائِشَةُ؟» فَقُلْتُ : حِضْتُ ، لَيْتَنِي لَمْ أَكُنْ حَجَجْتُ ، فَقَالَ : «سُبْحَانَ اللَّهِ! إِنَّمَا ذَلِكَ شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَىٰ بَنَاتِ آدَمَ» ، فَقَالَ[(٣)] : «انْسُكِي الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ» ، فَلَمَّا دَخَلْنَا مَكَّةَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً[(٤)] ، إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ» ، قَالَتْ : وَذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ الْبَقَرَ يَوْمَ النَّحْرِ ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْبَطْحَاءِ وَطَهُرَتْ[(٥)] عَائِشَةُ ﵂ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيَرْجِعُ[(٦)] صَوَاحِبِي بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ

---

= وجاء عقب هذه العبارة في حاشية (ح) وعليه أيضا علامة الرملي ، وحاشية (ر) وعليه علامة الرملي ، وحاشية (س) ، وحاشية (هـ) وعليه علامة الرملي : «قال أبو عيسى الرملي : رأيت في كتاب بعض أصحابنا : قال أبو داود : سمعت أحمد بن حنبل يقول : لم يرو هذا الكلام إلا مالك ، وهو ثقة - يعني : قوله : «وأما الذين جمعوا . . .» [ليس فيه عروة ولا عائشة] . *قال أبو داود* : «رأيته في كتاب : جويرية ، عن مالك ، عن الزهري : أما الذين جمعوا . . . إلى آخره ، ليس فيه عروة ولا عائشة» ، زاد آخره في حاشية (ر) : «صح لأبي عيسى» .

٥ [١٧٧٦] [التحفة : م د ١٧٤٧٧] .

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ض) وعليه علامة نسخة المقرئ : «موسى بن إسماعيل» .

(٢) سرف : واد متوسط الطول من أودية مكة ، يأخذ مياه ما حول الجعرانة شمال شرقي مكة ، ثم يتجه غربًا ، فيمر على اثني عشر كيلو مترًا شمال مكة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢١٨) .

(٣) قوله : «فقال» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) أي : ليس في رواية ابن داسه ، وكذا رقم عليه في (ح) ، (ض) .

(٤) في حاشيتي (ت) ، (س) : «سقطت العمرة الثانية من أصل التستري» .

(٥) قوله : «وطهرت» : في صلب (ر) بين حلقتين صغيرتين ، كأنه ليس في الأصل المنقول عنه ، ورقم عليه بعلامتي ابن الأعرابي والرملي ، وفي الحاشية وعليه علامة ابن داسه : «وتجهزت» ، وكذا في (س) وعليه : «صح» ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ض) وعليه نسخة المقرئ ، أما في (هـ) ، وحاشية (س) وعليه علامة ابن الأعرابي : «وطهرت» وهو المثبت من سائر النسخ ، وفي حاشية (هـ) أيضا بدون رقم : «وتطهرت» .

(٦) في حاشية (ت) وعليه علامة التستري : «أترجع» وعليه علامة التستري .

وَأَرْجِعُ أَنَا بِالْحَجِّ؟ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَذَهَبَ بِهَا إِلَى التَّنْعِيمِ فَلَبَّتْ بِالْعُمْرَةِ(١).

٥[١٧٧٧] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا(٢) نُرَىٰ إِلَّا أَنَّهُ(٣) الْحَجُّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا تَطَوَّفْنَا(٤) بِالْبَيْتِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ أَنْ يُحِلَّ(٥)، فَأَحَلَّ(٦) مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ.

٥[١٧٧٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا(٧) يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمَا(٨) سُقْتُ الْهَدْيَ**»، قَالَ مُحَمَّدٌ: أَحْسَبُهُ قَالَ: «**وَلَحَلَلْتُ مَعَ الَّذِينَ أَحَلُّوا مِنَ الْعُمْرَةِ**»، قَالَ: أَرَادَ أَنْ يَكُونَ أَمْرُ النَّاسِ وَاحِدًا.

---

(١) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٣١٧٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٢١٧) من رواية ابن داسه، وابن حزم في «حجة الوداع» من رواية ابن الأعرابي (٤٢).

٥[١٧٧٧][التحفة: خ م د س ١٥٩٨٤].

(٢) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه، وحاشية (ض) وعليه علامة المقرئ: «ولا».

(٣) قوله: «إنه» ليس في (م)، (و).

(٤) في حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه، وحاشية (ض) وعليه علامة المقرئ، (ر)، (س) وعليه فيهما: «صح»: «طفنا»، وفي حاشيتي (ر)، (س) وعليه فيهما علامة الرملي، وزاد في (س) علامة اللؤلئي: «تطوفنا».

(٥) الضبط من (م)، (ت)، (و)، وفي (ب)، (هـ): «يَحِل».

(٦) في حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري: «فحلَّ»، وفي (هـ) وهي من نسخ ابن داسه: «أن يَحِل فحل»، وضبطها في (ب): «أن يَحِلَ فأحل».

٥[١٧٧٨][التحفة: د ١٦٧٤٢].

(٧) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشيتي (ح)، (ض) وعليه فيهما علامة ابن داسه: «حدثنا يونس».

(٨) في حاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي: «ما سقت».

ﻫ[١٧٧٩] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(١)، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَقْبَلْنَا مُهِلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا، وَأَقْبَلَتْ عَائِشَةُ مُهِلَّةً بِعُمْرَةٍ، حَتَّىٰ كَانَتْ بِسَرِفَ عَرَكَتْ(٢) حَتَّىٰ إِذَا قَدِمْنَا طُفْنَا بِالْكَعْبَةِ وَبِالصَّفَا(٣) وَالْمَرْوَةِ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحِلَّ مِنَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، قَالَ: فَقُلْنَا: حِلُّ(٤) مَاذَا؟ قَالَ: «**الْحِلُّ كُلُّهُ**»، فَوَاقَعْنَا النِّسَاءَ وَتَطَيَّبْنَا بِالطِّيبِ، وَلَبِسْنَا ثِيَابَنَا، وَلَيْسَ(٥) بَيْنَنَا وَبَيْنَ(٦) عَرَفَةَ إِلَّا أَرْبَعُ لَيَالٍ، ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَوَجَدَهَا تَبْكِي، فَقَالَ: «**مَا شَأْنُكِ؟**» قَالَتْ(٧): شَأْنِي أَنِّي قَدْ حِضْتُ(٨) وَقَدْ حَلَّ النَّاسُ وَلَمْ أَحْلِلْ، وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْحَجِّ الْآنَ، قَالَ(٩): «**إِنَّ هَذَا أَمْرٌ**(١٠) **كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَىٰ بَنَاتِ آدَمَ، فَاغْتَسِلِي، ثُمَّ أَهِلِّي بِالْحَجِّ**» فَفَعَلَتْ، وَوَقَفَتِ(١١) الْمَوَاقِفَ، حَتَّىٰ إِذَا طَهُرَتْ طَافَتْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ قَالَ: «**قَدْ حَلَلْتِ مِنْ حَجِّكِ وَعُمْرَتِكِ جَمِيعًا**»،

---

ﻫ[١٧٧٩][التحفة: م د س ٢٩٠٨].

(١) في حاشية (ح): «سقط ابن سعيد عند الرملي».

(٢) كتب في حاشية (ر): «قوله: «عركت» معناه: حاضت؛ يقال: عركت المرأة تعرك؛ إذا حاضت، وامرأة عارك، ونساء عوارك». ومثله في «معالم السنن» (٢/ ١٦٤)، وزاد في حاشية (ر): «قال الشاعر: أفي السلم أعيارا جفاء وغلظة ... وفي الحرب أشباه النساء العوارك».

(٣) في حاشية (ح) للرملي: «والصفا».

(٤) في (و)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ): «حلَّ ماذا».

(٥) قوله: «وليس» الواو في (ض) عليه «صح».

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «يعني: عرفة»، وفي حاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي: «تعني: عرفة».

(٧) في (ر)، (س)، (هـ)، وفي حاشية (ح) من روايتي ابن داسه وابن الأعرابي، وحاشية (ض) من رواية ابن داسه: «فقالت: شأني».

(٨) في حاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي: «قال: «اغتسلي ثم أهلي بالحج». فقلت: «ما شأنك؟» فقالت: شأني أني قد حضت. كذا رواه ابن الأعرابي، وهو خطأ».

(٩) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشيتي (ح)، (ض) وعليه فيهما علامة ابن داسه: «فقال».

(١٠) في حاشية (هـ) من رواية ابن الأعرابي: «هذا الأمر».

(١١) في (ض) على آخره: «صح».

قَالَتْ[(١)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ حِينَ[(٢)] حَجَجْتُ ، قَالَ[(٣)] : «فَاذْهَبْ بِهَا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ» وَذَلِكَ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ[(٤)] .

○ [١٧٨٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ[(٥)] ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا[(٦)] ، بِبَعْضِ هَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ عِنْدَ قَوْلِهِ : «وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ ، ثُمَّ حُجِّي وَاصْنَعِي مَا يَصْنَعُ الْحَاجُّ ، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ وَلَا تُصَلِّي»[(٧)] .

○ [١٧٨١] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٨)] الْأَوْزَاعِيُّ ،

---

(١) في (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ض) وعليه علامة ابن داسه : «فقالت» .

(٢) قوله : «حين حججت» في (ك) ، (ر) وعليه «صح» ، (س) ، (هـ) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) من رواية ابن داسه : «حتى حججت» ، وكذا في «معالم السنن» ، وفي «معرفة السنن» من رواية ابن داسه : «حين» كذا ، وفي حاشية (ر) عن نسخة لابن الأعرابي ، وحاشية (ك) من نسخة : «حين» . وزاد في حاشية (ك) : «قال الأشيري : ووجه الكلام : حين حججت» ، وبنحوه في حاشية (س) ، وقيدها في (ب) بالوجهين : «حين» ، «حتى» .

(٣) في (ك) ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «فقال» .

(٤) «هي بفتح الحاء وإسكان الصاد المهملتين ، وهي التي بعد أيام التشريق ، وسميت بذلك ؛ لأنهم نفروا من منى فنزلوا في المحصب وباتوا به» . من «شرح النووي على مسلم» (٨/ ١٤٤) ، وزاد في «بذل المجهود» (٨/ ٣٩٦) : «وتلك ليلة الرابع عشر من ذي الحجة» ، وفي «عون المعبود» (٥/ ٢٧٠) : «والمشهور في الحصبة بسكون الصاد ، وجاء فتحها وكسرها ، وهي : أرض ذات حصى» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٦٣) ، والبيهقي في «معرفة السنن» (٧/ ٢٧٣) - كلاهما - من رواية ابن داسه .

○ [١٧٨٠] [التحفة : م د ٢٨١٢] .

(٥) زاد في حاشية (ح) وعليه علامتا ابن الأعرابي وابن داسه ، وحاشية (ض) وعليه علامة ابن داسه وحده : «ومسدد ، قالا» ، وفي «تحفة الأشراف» : «حديث مسدَّد في رواية ابن العبد ، ولم يذكره أبو القاسم» ، ولم يتعقبه ابن حجر في «النكت الظراف» ، فلعله في كلا الروايتين ابن العبد ، وابن الأعرابي ، وغفل المزي عن الثانية ، وغفل ابن حجر عن الأولى ، واللَّه أعلم .

(٦) زاد في (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه ، وابن الأعرابي ، وحاشية (ض) وعليه علامة ابن داسه فقط : «قال : دخل النبي ﷺ على عائشة» .

(٧) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٩٥) من رواية ابن داسه .

○ [١٧٨١] [التحفة : دق ٢٤٢٦ ، د س ٢٤٥٩] .

(٨) في (س) ، (هـ) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) ، وعليه فيهما علامة ابن داسه : «حدثنا» .

قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ[(١)] عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَهْلَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ خَالِصًا لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ ، فَقَدِمْنَا مَكَّةَ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ[(٢)] ، فَطُفْنَا وَسَعَيْنَا ، ثُمَّ[(٣)] أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَنْ نُحِلَّ ، وَقَالَ : «لَوْلَا هَدْيِي[(٤)] لَحَلَلْتُ[(٥)]» ، ثُمَّ قَامَ[(٦)] سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ مُتْعَتَنَا هَذِهِ ، لِعَامِنَا[(٧)] هَذَا أَمْ لِلْأَبَدِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَلْ هِيَ لِلْأَبَدِ» ، قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ يُحَدِّثُ بِهَذَا فَلَمْ أَحْفَظْهُ ، حَتَّى لَقِيتُ ابْنَ جُرَيْجٍ فَأَثْبَتَهُ لِي .

٥[١٧٨٢] **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ[(٨)] ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ[(٩)] ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ[(١٠)] خَلَوْنَ مِنْ ذِي

---

(١) في حاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي : «من سمع من عطاء بن أبي رباح» .

(٢) قال في «عون المعبود» (٥/ ٢٠٨) : «بكسر الحاء على الأفصح» .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه ، وابن الأعرابي ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «فأمرنا» .

(٤) في (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) وعليه فيهما علامة ابن داسه : «الهدي» ، وفي حاشية (ك) في نسخة : «هديي» .

(٥) في (ح) وحدها : «لأحللت» ، والمثبت في الصلب من باقي النسخ ، ونسبه في حاشية (ح) لرواية ابن الأعرابي .

(٦) في (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) عليه علامتا ابن داسه ، وابن الأعرابي ، وحاشية (ض) وعليه علامة ابن داسه : «فقام» ، وفي حاشية (ك) من نسخة : «ثم قام» .

(٧) في (ح) ، (ض) ، (ت) ، (ب) ، (ك) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «ألعامنا هذا» ، وفي حاشية (ض) : «العامنا» ورقم له نسخة الخطيب ، وأشار في (ح) إلى أن رواية ابن داسه : «لعامنا» ، وهو خلاف ما في نسخ ابن داسه التي بين أيدينا ، والمثبت من (م) ، (و) ، وكذا في «مختصر المنذري» (١٧١٣) ، واعتمده صاحب العون في «شرحه» (٥/ ٢٠٨) ، مع نصه على الوجهين في المتن .

٥[١٧٨٢] [التحفة : د س ٢٤٧٣] .

(٨) زاد في حاشيتي : (ح) ، (ر) ، وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي : «أبو سلمة» .

(٩) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه ، وابن الأعرابي ، وحاشية (ض) وعليه نسخة المقرئ : «بن أبي رباح» .

(١٠) في (ح) ، (ض) وعليه : «صح» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «لأربع خلون» ، وفي حاشية (ض) : «ليال : صح» ورقم عليه : «صح خ ط لا» ، أي : في نسخة للخطيب وليست في أصله ، ولم ينبه عليه ابن حجر في (ح) .

الْحِجَّةِ ، فَلَمَّا طَافُوا بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اجْعَلُوهَا عُمْرَةً ، إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ**[١]» ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ قَدِمُوا فَطَافُوا بِالْبَيْتِ ، وَلَمْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ .

٥[١٧٨٣][٢] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا حَبِيبٌ ، يَعْنِي : الْمُعَلِّمَ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهَلَّ هُوَ وَأَصْحَابُهُ بِالْحَجِّ ، وَلَيْسَ مَعَ أَحَدٍ[٣] مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ هَدْيٌ إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ وَطَلْحَةَ ، وَكَانَ عَلِيٌّ رضي الله عنه قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ وَمَعَهُ الْهَدْيُ ، فَقَالَ : أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً ، يَطُوفُوا ، ثُمَّ يُقَصِّرُوا ، وَيُحِلُّوا ، إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ[٤] ، فَقَالُوا : نَنْطَلِقُ[٥] إِلَى مِنًى وَذُكُورُنَا[٦] تَقْطُرُ؟ فَبَلَغَ ذَلِكَ

---

(١) في (ك) ، (ل) : «معه هديٌ» .

٥[١٧٨٣][التحفة : خ د ٢٤٠٥] .

(٢) جاء في حاشية (ح) بخط ابن حجر : «هذا الحديث ليس هو عند ابن الأعرابي ، ولا الذي بعده» ، وخولف ابن حجر في ذلك ، ففي حاشية (ر) : «هذا الحديث والذي بعده لم يروهما ابن حزم ، وهو صحيح لابن الأعرابي» ، وبنحوه في حاشيتي (س) ، (هـ) بيد أنه زاد في حاشية (س) : «صح لغيره عن ابن الأعرابي» ، وعلى هذا فالحديث ليس في بعض الروايات عن ابن الأعرابي ، وعليه يحمل نفي ابن حجر عدم وجود الحديث في رواية ابن الأعرابي ، والله أعلم .

وابن حزم هنا هو : أحمد بن سعيد بن بن حزم ، أبو عمر المنتجيلي الصدفي ، سبق التعريف به .

(٣) في حاشية (ض) وعليه علامة نسخة المقرئ : «واحد» .

(٤) رواية ابن داسه : «معه هديٌ» من حاشية (ح) ، وحاشية (ض) عن نسخة المقرئ .

(٥) في (ك) ، (هـ) وهي من رواية ابن داسه : «أننطلق» ، وكذا في حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ض) عن نسخة المقرئ ، وهي لرواية ابن داسه أيضا .

(٦) المثبت من سائر النسخ ، وعليه في (س) : «صح» ، وهو المثبت في حاشية (ر) وعليه علامة الرملي ، وفي صلب (ر) وعليه : «صح» ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ض) وعليه علامة المقرئ : «وذُكُرُنا» ، وفي حاشية (س) : «ودكورنا» بالدال المهملة ، وعليه : «صح» .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ(١) مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ، وَلَوْلَا أَنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ لَأَحْلَلْتُ»(٢).

٥ [١٧٨٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُمْ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ(٣) هَدْيٌ، فَلْيُحِلَّ الْحِلَّ كُلَّهُ، وَقَدْ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

قال أبوداود(٤): هَذَا مُنْكَرٌ، إِنَّمَا هُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ(٥).

---

(١) قوله: «لو أني استقبلت»، في (ك): «إني لو استقبلت».

(٢) جاء هنا في حاشية (ح): «زاد الرملي: قال أبوداود: يعني بذكورنا تقطر: قرب العهد بالنساء»، ومثله في حواشي (ر) وعليه علامة الرملي، (س)، (هـ).

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٦٥)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٣).

٥ [١٧٨٤] [التحفة: م د س ٦٣٨٧].

(٣) في (س) عليه: «صح»، وفي حاشيتها وعليه علامة اللؤلئي، وحاشية (ب) ورقم له «عـ»: «معه».

(٤) قوله: «قال أبو داود... إلخ» عُلم عليه في (ح) أنه ليس عند ابن داسه، وكذا في (ض) ليس عند ابن داسه وفق نسخة عبد اللَّه المقرئ، بيد أنه أثبت في حاشية (ر)، وحاشية (س) وعليه علامتا ابن داسه، واللؤلئي، وكتب فوقه فيهما: «صح لابن داسه من رواية الخولاني».

وسبق التنبيه تحت الحديث السابق نقلا عن حاشية كل من: (ر)، (س)، (هـ) أن هذا الحديث والذي قبله، ليس في رواية ابن حزم عن ابن الأعرابي، بل صح من رواية غيره عن ابن الأعرابي.

وقول أبي داود مع الحديث التالي أثبتا في حاشية (هـ) ورقم عليه بعلامتي ابن الأعرابي، واللؤلئي، وكتب آخره: «صح هذا الحديث مع كلام أبي داود لابن الأعرابي».

(٥) وقد اعترض علىٰ أبي داود في هذا الحكم، فقد جاء في حاشية (ر): «كلا ليس منكرا، قد رواه مسلم بلفظه... لفظه ﷺ».

وقال المنذري في «مختصر السنن» (٢/ ٣١٤، ٣١٥): «وفيما قاله أبو داود نظر؛ وذلك أنه قد رواه: الإمام أحمد بن حنبل، ومحمد بن المثني، ومحمد بن بشار، وعثمان بن أبي شيبة، عن محمد جعفر، عن شعبة مرفوعا. ورواه أيضا: يزيد بن هارون، ومعاذ بن معاذ العنبري، وأبو داود الطيالسي، وعمرو بن مرزوق، عن شعبة مرفوعا، وتقصير من يقصر به من الرواة لا يؤثر فيما أثبته الحفاظ». =

= وقال ابن القيم في «تهذيب السنن» (٢/ ٣١٤ - ٣١٦) : «وقوله : «دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة» ، لا ريب في أنه من كلام رسول الله ﷺ ، ولم يقل أحد : إنه من قول ابن عباس ، وكذلك قوله : «هذه عمرة تمتعنا بها» . وهذا لا يشك فيه من له أدنى خبرة بالحديث» .

وقال : «والتعليل الذي تقدم لأبي داود في قوله : هذا حديث منكر . إنما هو لحديث عطاء هذا ، عن ابن عباس يرفعه . . . ؛ فإن هذا قول ابن عباس الثابت عنه بلا ريب ، رواه عنه أبو الشعثاء ، وعطاء ، وأنس بن سليم وغيرهم من كلامه ، فانقلب على الناسخ ، فنقله إلى حديث مجاهد عن ابن عباس ، وهو إلى جانبه ، وهو حديث صحيح لا مطعن فيه ولا علة ، ولا يعلل أبو داود مثله ، ولا من هو دون أبي داود ، وقد اتفق الأئمة الأثبات على رفعه» .

وهذه الاعتراضات لا تخلو من نظر ، خاصة ما يتعلق بتخريج مسلم له في «الصحيح» ، والاتكاء على هذا في رد تعليل أبي داود لهذا الحديث ، فمن المعروف بداهة في هذا العلم أن تخريج مسلم للحديث ليس بمانع من استنكار مثل أبي داود له ، بغض النظر عن صواب فعل مسلم من عدمه ، وخاصة أن مسلما قد خرج الحديث في المتابعات لا في الأصول ، ومع هذا فالمتأمل لصنيع الإمام مسلم يلحظ أنه موافق لأبي داود لا مخالف له ، لكن ليس هذا هو موضع البحث الآن ، إنما أردنا بهذا التنبيه عدم جدوى الاعتراض على إنكار أبي داود للحديث بتخريج مسلم له .

أما توجيه ابن القيم - رحمه الله - بأن موضع هذا الإنكار إنما يتعلق بحديث عطاء ، وهو التالي لحديث مجاهد عند المصنف ، إلا أن الأمر انقلب على الناسخ لقرب الموضعين ، فهذا توجيه حسن ، لكن يعكر عليه أن النسخ المعتمدة من روايتي اللؤلئي وابن داسه قد اتفقت على أن هذا هو موضع كلام أبي داود ، والله أعلم .

والحديث أخرجه مسلم في «الصحيح» (١٢٥٦) من حديث محمد بن المثنى ، وابن بشار ، قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، ومن حديث عبيد الله بن معاذ - واللفظ له - حدثنا أبي ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، به . وفيه : «فإن العمرة قد دخلت في الحج إلى يوم القيامة» .

وهذا اللفظ مخالف لما عند المصنف ، وبين ابن القطان في «بيان الوهم» (٢/ ١٧٦) أنه سالم من الانتقاد الموجه للفظ المصنف ، فقال : «ففيه أمره لهم بالإحلال ، من أجل أن العمرة قد وجب أن تفعل قبل الحج تمتعا ، أو معه قرانا إلى يوم القيامة .

فأما حديث أبي داود ، فإنه باحتماله أن يكون ذلك اللفظ جملة مستقلة مقطوعة مما قبلها ، أمكنه فيه ما تأول (أي : عبد الحق الإشبيلي) ، وأمكن أبا داود ما أنكر ، ويمكن في لفظ حديث أبي داود - أمر آخر ، يأباه لفظ حديث مسلم ، وهو ما تأولته عليه المالكية ، من أنه بمعنى سقوط وجوب العمرة بوجوب الحج ، كما سقط عاشوراء برمضان ، أي : إن الحج قد أغنى عما دونه . وحديث مسلم ولفظه ينبغي أن يكون هو الصحيح ، لا حديث أبي داود . وذلك أن أبا داود ، إنما حدث بحديثه عن عثمان بن أبي شيبة ، عن غندر عن شعبة ، ومسلم حدث به عن ابن بشار ، وابن مثنى ، كلاهما عن غندر ، عن شعبة . =

ﻫ[١٧٨٥] (١) **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا النَّهَّاسُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا أَهَلَّ الرَّجُلُ بِالْحَجِّ ، ثُمَّ قَدِمَ مَكَّةَ ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَقَدْ حَلَّ ، وَهِيَ عُمْرَةٌ**» .

**قال أبو داود** : رَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ (٢) ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : دَخَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ خَالِصًا ، فَجَعَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ عُمْرَةً (٣) .

ﻫ[١٧٨٦] (٤) **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ شَوْكَرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ

---

= فالخلاف على غندر : عثمان يقول لفظ حديث أبي داود ، وابن المثنى وابن بشار يقولان لفظ حديث مسلم ، ثم رواه مسلم أيضا كذلك ، عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، عن شعبة ، فاشتد وترجح» . اهـ .
والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٦٥) .

ﻫ[١٧٨٥] [التحفة : د ٥٩٦٥] .

(١) هذا الحديث مع قول أبي داود عُلم عليه في (ح) ، (ض) بأنه ليس في رواية ابن داسه ، وكتب ابن حجر في حاشية (ح) : «هذا الحديث ليس عند ابن داسه في رواية أهل العراق ، وثبت عند المغاربة» ، ومصداقا لقول ابن حجر فقد أُثبت هذا الحديث مع قول أبي داود في صلب النسخة (س) ورقم عليه بعلامتي ابن داسه واللؤلئي ، وفي آخره : «صح لابن داسه واللؤلئي» ، وهي نسخة مغربية نفيسة سبق التعريف بها في مقدمة التحقيق ، كما أُثبت في حاشية النسخة (ر) وهي - أيضا - نسخة مغربية نفيسة في غاية الجودة - سبق التعريف بها - وكُتب عليه فيهما : «صح لابن داسه من رواية الخولاني» ، وأثبت أيضا في حاشية (هـ) ورقم عليه بعلامتي ابن الأعرابي ، واللؤلئي ، وفي آخره : «صح هذا الحديث مع كلام أبي داود لابن الأعرابي» .

(٢) في (ب) ، (ل) ، وحاشيتي (م) ، (و) وعليه فيهما علامة نسخة ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري ، وحاشية (س) وعليه : «صح» وعلامة اللؤلئي : «عن رجل» .

(٣) وقال المنذري في «مختصر السنن» (٢/ ٣١٥) : «في إسناده النهاس بن قهم ، أبو الخطاب البصري ، ولا يحتج بحديثه» .

ﻫ[١٧٨٦] [التحفة : د ٦٤٢٩] .

(٤) في الحاشية المواجهة لهذا الحديث من النسخة (ح) من خط ابن حجر : «سقط هذا عند ابن الأعرابي» ، كذا نبه الحافظ ، وفي حاشية النسخة (هـ) وهي نسخة نفيسة ، أشار أن الحديث في روايتي ابن الأعرابي ، والرملي .

أَبِي زِيَادٍ[(١)] ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَهَلَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحَجِّ[(٢)] ، فَلَمَّا قَدِمَ طَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، قَالَ[(٣)] ابْنُ شَوْكَرٍ : وَلَمْ يُقَصِّرْ[(٤)] ، وَلَمْ يَحِلَّ[(٥)] مِنْ أَجْلِ الْهَدْيِ ، وَأَمَرَ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ أَنْ يَطُوفَ ، وَأَنْ يَسْعَى وَيُقَصِّرَ[(٦)] ، ثُمَّ يُحِلَّ[(٧)] . زَادَ[(٨)] ابْنُ مَنِيعٍ[(٩)] : أَوْ يَحْلِقَ ثُمَّ يُحِلَّ[(١٠)] .

○[١٧٨٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ ، أَخْبَرَنِي أَبُو عِيسَى[(١١)] الْخُرَاسَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ[(١٢)] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ

---

(١) زاد في (ك) ، (ر) ، (س) وعلم عليه أنه ليس عند اللؤلئي ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ض) وعليه علامة نسخة عبد اللَّه المقرئ : «قال ابن منيع : أخبرنا يزيد بن أبي زياد المعنى» .

(٢) قوله : «بالحج» في (هـ) أثبت في الحاشية وعليه علامتا ابن الأعرابي ، والرملي .

(٣) في حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه : «وقال» .

(٤) زاد في (ر) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ض) وعليه علامة نسخة عبد اللَّه المقرئ ، وحاشية (ك) وعليه علامة الأنصاري : «ثم اتفقا» .

(٥) الضبط من (م) ، (ض) ، وفي (ت) ، (و) : «يُحِل» .

(٦) في حاشية (ت) وعليه علامة التستري : «وأن يقصر» ، وفي (م) أضيف بين الأسطر بخط مغاير .

(٧) الضبط بالضم من (م) ، (و) ، وفي (ت) بالفتح ، وقوله : «ثم يحل» في (ك) أثبت في الحاشية وعليه علامتا الأشيري ، والأنصاري .

(٨) في (ر) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ض) وعليه علامة نسخة عبد اللَّه المقرئ : «قال ابن منيع» .

(٩) زاد في حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ض) وعليه علامة نسخة عبد اللَّه المقرئ ، وحاشية (ك) من نسخة : «في حديثه» .

(١٠) في (ض) بضم أوله وفتحه ، وفي (م) ، (ت) ، (و) بالضم فقط .

وقال المنذري في «مختصر السنن» (٢/ ٣١٦) عن هذا الحديث : «في إسناده يزيد بن أبي زياد ، أبو عبد اللَّه الكوفي ، تكلم فيه غير واحد ، وأخرج له مسلم في الشواهد» .

○[١٧٨٧] [التحفة : د ١٥٥٨٢] .

(١١) في (س) عليه : «صح» ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) : «أبو عيسى الخراساني ، اسمه : هارون بن يزيد ، قاله أبو أحمد الحاكم» ، وبنحوه في حاشية (هـ) .

(١٢) في حاشية (س) : «عبد اللَّه بن القاسم هذا مولى أبي بكر الصديق» ، وفي حاشية (هـ) : «قال أبو أحمد الحاكم : عبد اللَّه بن القاسم ، مولى أبي بكر الصديق ، رأى . . . وابن عباس ، صح . . .» .

رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَتَىٰ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ فَشَهِدَ عِنْدَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ يَنْهَىٰ عَنِ الْعُمْرَةِ قَبْلَ الْحَجِّ (١) .

٥ [١٧٨٨] **حدثنا** مُوسَىٰ (٢) أَبُو سَلَمَةَ (٣) ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي شَيْخٍ الْهُنَائِيِّ (٤) حَيْوَانَ (٥) بْنِ خَلْدَةَ ، مِمَّنْ قَرَأَ عَلَىٰ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ مِنْ أَهْلِ

---

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٦٦) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ١٩) كلاهما ، من رواية ابن داسه ، وقال الخطابي : «في إسناد هذا الحديث مقال ، وقد اعتمر رسول اللَّه ﷺ عمرتين قبل حجه ، والأمر الثابت المعلوم لا يترك بالأمر المظنون ، وجواز ذلك إجماع من أهل العلم لم يذكر فيه خلاف» .

٥ [١٧٨٨] [التحفة : د س ١١٤٥٦] .

(٢) في (ر) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه : «أبو سلمة موسى بن إسماعيل» .

(٣) صحح عليه في (ح) .

(٤) في (ر) عليه : «صح» ، وفي الحاشية : «هناءة قبيلة من العرب» ، وانظر : «الأنساب» (١٣/ ٤٢٩) .

(٥) في حاشية (س) : «حَيوان بن خالد ، بالحاء المهملة . . . أبي محمد بن حزم في آخر مجلس كان في حجة الوداع» ، وفي حاشية (ر) : «وحيوان بالحاء المهملة ، ذكره البخاري والدارقطني ، وعند ابن حزم بالخاء المعجمة ، وكذا قرأه أبو عمر ، والبخاري والدارقطني أعلم ، وذكر الدارقطني صالح بن خيوان ، بالخاء المعجمة» .

وبنحوه في حاشية (هـ) إلا أنه زاد : « . . . وعند ابن . . . حيوان بحاء مهملة وبالخاء المعجمة أيضا معا ، وعند (ع) و(ط) و(د) : بحاء مهملة ، وكذا كان أبو عمر بن عبد البر يقوله ، يعني : بالحاء المنقوطة ، وأما البخاري والدارقطني . . .» .

وبنحوه أيضا في حاشية (س) ، إلا أنه قال : «وذكر البخاري : حيوان بن صالح السبائي بالحاء المهملة ، والدارقطني بالخاء المعجمة» .

وفي «تهذيب الكمال» (٢٨٥٤) : «قال أبو سعيد ابن الأعرابي : *قال أبو داود* : ليس أحد يقول : خيوان بالخاء المعجمة إلا قد أخطأ . وقال أبو نصر بن ماكولا : قاله أبو سعيد بن يونس بالحاء المهملة ، وكذلك قاله البخاري ، ولكنه وهم» .

وفي «تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٨٨) : «قال سعيد بن كثير بن عفير : من نسبه خولانيا فهو بالمعجمة ، ومن نسبه سبائيا فبالمهملة» .

الْبَصْرَةِ[(١)] ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ لِأَصْحَابِ[(٢)] النَّبِيِّ ﷺ : هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٣)] ﷺ نَهَىٰ عَنْ كَذَا وَكَذَا[(٤)] ، وَرُكُوبِ[(٥)] جُلُودِ النُّمُورِ[(٦)]؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يُقْرَنَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ؟ فَقَالُوا : أَمَّا هَذَا[(٧)] فَلَا ، فَقَالَ : أَمَا إِنَّهَا مَعَهُنَّ[(٨)] ، وَلَكِنَّكُمْ نَسِيتُمْ[(٩)] .

---

(١) من قوله : «حيوان . . .» إلى قوله : « . . . أهل البصرة» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) في هذا الموضع ، وأخر إلى آخر الحديث ، وعلم عليه في (ح) أنه ليس عند ابن داسه ، وابن الأعرابي ، وأشار في (ض) أنه ليس في نسخة المقرئ ، وكتب عليه في (ك) : «مؤخر» .

(٢) في (ك) ، (ل) ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «يا أصحاب» ، وفي حاشيتي (ك) ، (ل) : «لأصحاب» وعليه علامة نسخة .

(٣) في حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ض) وعليه علامة المقرئ : «النبي» .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «نهى عن كذا» ، وفي حاشية (ت) : ««كذا وكذا» سقط عند التستري» ، والمثبت من (م) ، (ح) وعليه علامة ابن داسه ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، (ك) ، (ل) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ض) وعليه علامة عبد اللَّه المقرئ : «وعن ركوب» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٦) النمور والنمار : السباع المعروفة ، واحدها : نمر ، ونهى عن استعمال جلودها لما فيها من الزينة والخيلاء ، ولأنه زي الأعاجم . (انظر : النهاية ، مادة : نمر) .

(٧) قوله : «فقالوا : أما هذا» في (ك) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ض) وعليه علامة نسخة عبد اللَّه المقرئ : «أما هذه فلا ، قال» ، وفي حاشية (ت) وعليه علامة التستري : «قالوا : ما هذه؟» .

(٨) في (ض) عليه : «صح» .

(٩) زاد هنا في (ر) ، (س) وعليه علامتا ابن الأعرابي ، واللؤلئي ، والرمز «ع» ، وحاشية (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي : «قَالَ أَبُودَاوُد : الهنائي ، اسمه : حيوان بن خالد ممن قرأ على أبي موسى الأشعري من أهل البصرة» ، وكتب في حاشية (ح) : «هنا عند ابن الأعرابي : قَالَ أَبُودَاوُد : الهنائي ، اسمه : حيوان . . . إلى آخره» ، أي : أن هذا التعريف السابق مكانه هنا في رواية ابن الأعرابي .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٦٧) من رواية ابن داسه .

## ٢٢- بَابٌ فِي الْإِقْرَانِ(١)

○[١٧٨٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ صُهَيْبٍ وَحُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُمْ سَمِعُوهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا، يَقُولُ: «لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا(٢)، لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا»(٣).

○[١٧٩٠] حدثنا أَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَاتَ بِهَا، يَعْنِي: بِذِي الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ رَكِبَ، حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ(٤) الْبَيْدَاءُ، حَمِدَ اللَّهَ، وَسَبَّحَ وَكَبَّرَ، ثُمَّ أَهَلَّ بِحَجٍّ(٥) وَعُمْرَةٍ، وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهِمَا، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَ النَّاسَ فَحَلُّوا، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهَلَّ(٦) بِالْحَجِّ، وَنَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ بَدَنَاتٍ بِيَدِهِ قِيَامًا(٧).

---

(١) في (و) عليه: «صح»، وفي (ل): «باب الإقران»، وفي حاشية (ح) من نسخة: «القِران»، وقال ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٤٢٣): «وقع في رواية أبي ذر: الإقران، بالألف، وهو خطأ من حيث اللغة؛ كما قاله عياض وغيره».

القران والإقران: الجمع بين الحج والعمرة بنية واحدة، وتلبية واحدة، وإحرام واحد، وطواف واحد، وسعي واحد. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

○[١٧٨٩][التحفة: م د س ٧٨١، م د س ١٠٦٣، م د س ق ١٦٥٣].

(٢) زاد هنا في (ر)، (س)، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه، وابن الأعرابي: «معا».

(٣) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (إتحاف المهرة: ١٩١٩)، والخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٦٨) من رواية ابن داسه، والبيهقي في «الخلافيات» (المختصر: ٣/ ١٥٥).

○[١٧٩٠][التحفة: خ م س ٩٤٧].

(٤) زاد في (س)، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه، وابن الأعرابي: «عَلَى»، بيد أن هذا الحرف ليس في (ر) - وهي من نسخ رواية ابن داسه - وصحح في موضعه، وكتب فوقه: «كذا».

(٥) في حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه، وحاشية (ض) وعليه علامة نسخة المقرئ: «بحجة».

(٦) في (ر)، (س)، وحاشية (م) بدون رقم، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه، وابن الأعرابي، وحاشية (ض) وعليه علامة نسخة المقرئ: «أهلوا»، وفي حاشية (و): «صوابه: أهلوا».

(٧) زاد في حواشي كل من: (ح) وعليه علامة نسخة، (س)، (هـ) وعليه علامة ابن داسه: «قال أبو داود: الذي تفرد به هذا الحديث: أنه بدأ بالحمد والتسبيح والتكبير، ثم أهل بالحج»، زاد آخره في حاشية (س): «صح لمحمد»، أي: ابن داسه.

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٩) من رواية ابن داسه.

٥[١٧٩١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مُعِينٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ حِينَ أَمَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْيَمَنِ، قَالَ: فَأَصَبْتُ مَعَهُ أَوَاقًا(١)، فَلَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ(٢) عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَجَدْتُ(٣) فَاطِمَةَ ﵂ قَدْ(٤) لَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغَاتٍ(٥)، وَقَدْ نَضَحَتِ الْبَيْتَ بِنَضُوحٍ(٦)، فَقَالَتْ: مَا لَكَ؟ فَإِنَّ(٧) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَأَحَلُّوا، قَالَ: قُلْتُ لَهَا: إِنِّي أَهْلَلْتُ بِإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ(٨) ﷺ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ صَنَعْتَ؟»

---

٥[١٧٩١] [التحفة: د س ١٠٠٢٦، د ١٩٠٠/أ].

(١) في (ب)، (ر)، (س)، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه، وحاشية (ض) وعليه علامة نسخة، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري: «أواقي»، وزاد في حاشيتي (ر)، (س) وعليه فيهما علامة الرملي، وحاشية (هـ) من غير رقم: «من ذهب».

(٢) قوله: «من اليمن» رقم عليه في (ر)، (س) بعلامة ابن الأعرابي، وزاد في (س) علامتي «ع» واللؤلئي.

(٣) في (ر)، (س)، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه، وحاشية (ض) وعليه علامة نسخة عبد اللَّه المقرئ: «وجد».

(٤) قوله: «وجدت فاطمة ﵂ قد» في حاشيتي (ح)، (س)، وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي: «فأدرك فاطمة ﵂ وقد».

(٥) في (ح)، (ض)، (ت)، (ب)، (ك)، (ك)، (ر)، (هـ): «صبيغا»، والمثبت من (م)، (و)، (ل)، وكذا في نسخة على حاشيتي (ح)، (ض)، (و)، «مختصر المنذري» (٢/ ٣٢٠)، «زاد المعاد» (٢/ ١٠٤) وعزاه لأبي داود.

صبيغات: مصبوغة غير بيض. (انظر: النهاية، مادة: صبغ).

وقوله: «قد لبست ثيابا صبيغا» رقم عليه في (ح) أنه ليس في رواية ابن داسه، وأثبت في صلب كل من (ر)، (هـ) - وهما من نسخ رواية ابن داسه الجيدة - وعليه في (ر): «صح»، وكذا ثبتت هذه العبارة في رواية الخطابي من «معالم السنن» (٢/ ١٦٨)، وهي من طريق ابن داسه، وليست في رواية ابن الأثير من «جامع الأصول» (٣/ ١٥٥)، وهي من طريق اللؤلئي، وفي (س) أثبتت في الحاشية وعليه علامتا ابن الأعرابي والرمز «ع».

(٦) النضوح: ضرب من الطيب تفوح رائحته. (انظر: النهاية، مادة: نضح).

(٧) قوله: «فقالت: مالك فإن» في حاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي: «فقال: ما لك؟ قالت: فإن».

(٨) في حاشية (ض) وعليه علامة نسخة عبد اللَّه المقرئ: «رسول اللَّه».

فَقَالَ: قُلْتُ: أَهْلَلْتُ بِإِهْلَالِ النَّبِيِّ[(١)] ﷺ، قَالَ: «فَإِنِّي قَدْ سُقْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ»، قَالَ: فَقَالَ لِي: «انْحَرْ مِنَ الْبُدْنِ سَبْعًا وَسِتِّينَ - أَوْ: سِتًّا وَسِتِّينَ، وَأَمْسِكْ لِنَفْسِكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ - أَوْ: أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، وَأَمْسِكْ لِي مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ مِنْهَا بَضْعَةً[(٢)]»[(٣)].

○[١٧٩٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، هُوَ: ابْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ الصُّبَيُّ بْنُ مَعْبَدٍ: أَهْلَلْتُ بِهِمَا مَعًا[(٤)]؛ فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه:

---

(١) في حاشية (ت) وعليه علامة التستري: «رسول اللَّه».

(٢) الضبط بالفتح من (م)، (ح)، (ب)، (ك)، (ل)، وبالكسر من (ض).

البضعة: القطعة من اللحم. (انظر: النهاية، مادة: بضع).

(٣) في حاشية (ح)، (س): «عن أحمد بن محمد بن جعفر، عن معاوية بن صالح»، «السنن الكبرى» للنسائي (٣٨٩٤).

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٦٨)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ١٥) - كلاهما - من رواية ابن داسه، وابن حزم في «حجة الوداع» (٣٥٥، ٤٧٦) من رواية ابن الأعرابي.

وقال البيهقي: «كذا في هذه الرواية: «وقرنت»، وليس ذلك في حديث جابر بن عبد اللَّه حين وصف قدوم علي رضي الله عنه وإهلاله، وحديث جابر أصح سندا وأحسن سياقة، ومع حديث جابر حديث أنس بن مالك».

وقال ابن كثير في «السيرة النبوية» (٤/ ٢٥٥): «إسناده، وهو على شرط الشيخين. وعلله الحافظ البيهقي بأنه لم يذكر هذا اللفظ في سياق حديث جابر الطويل. وهذا التعليل فيه نظر؛ لأنه قد روي القران من حديث جابر بن عبد اللَّه». لعل مراد البيهقي أن القران لم يثبت من قوله ﷺ، وحديث جابر الذي أشار إليه ابن كثير أخرجه الترمذي في «الجامع» (٨٢٢) وغيره، وقال الترمذي: «هذا حديث غريب من حديث سفيان، لا نعرفه إلا من حديث زيد بن حباب، ورأيت عبد اللَّه بن عبد الرحمن روى هذا الحديث في كتبه، عن عبد اللَّه بن أبي زياد.

وسألت محمدا عن هذا، فلم يعرفه من حديث الثوري، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر، عن النبي ﷺ، ورأيته لا يعد هذا الحديث محفوظا، وقال: إنما يروى عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن مجاهد مرسلا». وينظر: «السنن الكبير» (٥/ ١٢)، و«حجة الوداع» (ص٤٠٣)، و«تهذيب السنن» لابن القيم (٢/ ٣٢٠ - ٣٢٣).

○[١٧٩٢] [التحفة: د س ق ١٠٤٦٦].

(٤) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه، وحاشية (ض) وعليه علامة عبد اللَّه المقرئ: «جميعا».

هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ[(١)] .

---

(١) هكذا جاء نص هذا الحديث مختصرا في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ك) ، (ل) ، وجميعها من طريق اللؤلئي لا خلاف بينها في ذلك ، وكذا جاء الحديث مختصرا في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وجميعها من رواية ابن داسه ؛ إلا أن في سياق رواية ابن داسه اختلافا عن رواية اللؤلئي ؛ ففي رواية ابن داسه جاء الحديث المختصر مسبوقا بحديث آخر من نفس الوجه ، بيد أن سياقه أطول ، وزاد فيه شيخا لأبي داود :

«حدثنا محمد بن قدامة بن أعين وعثمان بن أبي شيبة - المعنى ، قالا : حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن منصور ، عن أبي وائل ، قال : قال الصبي بن معبد قال : كنت رجلا أعرابيا نصرانيا فأسلمت ، فأتيت رجلا من عشيرتي ، يقال له : هديم بن ثرملة ، فقلت : يا هناه ، إني حريص على الجهاد ، وإني وجدت الحج والعمرة مكتوبتين علي ، فكيف لي أن أجمعهما؟ قال : اجمعهما واذبح ما استيسر من الهدي ، فأهللت بهما معا ، فلما أتيت العذيب لقيني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان وأنا أهل بهما جميعا ، فقال أحدهما للآخر : ما هذا بأفقه من بعيره ، قال : فكأنما ألقي علي جبل ، حتى أتيت عمر بن الخطاب ، فقلت له : يا أمير المؤمنين ، إني كنت رجلا أعرابيا نصرانيا ، وإني أسلمت ، وأنا حريص على الجهاد ، وإني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي ، فأتيت رجلا من قومي ، فقال لي : اجمعهما واذبح ما استيسر من الهدي ، وإني أهللت بهما جميعا ، فقال عمر رضي الله عنه : هديت لسنة نبيك ﷺ» .

وبنحو هذا السياق في (ب) ، (ك) وفيهما : «أهللت بهما معا» بدلا من : «أهللت بهما جميعا» ، وزاد أيضا في حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ض) وعليه علامة عبد اللّه المقرئ من قوله : «قال : كنت رجلا أعرابيا» إلى قوله : «ما استيسر من الهدي ، وإني» ، وكتب في حاشية (ح) : «هذه الزيادة ليست عند اللؤلئي» ، وفي حاشية (ض) : «هذه الزيادة عند ابن داسه دون اللؤلئي» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٣٥٤) من رواية ابن داسه ، وعزاه غير واحد من المخرجين للمصنف مختصرا ومطولا . انظر : «المختارة» للضياء (١/ ٢٤٣) ، و«جامع الأصول» (٣/ ١٠٤ ، ١٠٥) ، و«نصب الراية» (٣/ ١٠٩) وغير ذلك .

قوله : «مكتوبتين» في حواشي (ح) ، (ض) ، (س) عن نسخة : «مكتوبين» .

وقوله : «واذبح ما استيسر من الهدي» في (ك) ، (ر) وحاشية (هـ) : «ثم اذبح» .

وقوله : «هديت لسنة نبيك» في (هـ) : «ذهبت بسنة نبيك» ، وفي الحاشية : «هديت لسنة ، وهو الصواب» .

وقوله : «هديم بن ثرملة» قد اختلفت النسخ في رسم «هديم» ، فكذا بالدال المهملة المفتوحة في (ب) ، (ر) وعليه : «صح» ، (س) وعليه : «صح» أيضا . أما في (ك) فرسمت : «هذيم» بالذال المعجمة . وفي رواية ابن داسه نقلا عن حاشية (ح) من خط الحافظ ابن حجر ، وحاشية (ض) من خط الحافظ يوسف بن خليل : «هريم» بالراء ، وعليها في حاشية (ض) علامة الإهمال . =

= وفي «تهذيب التهذيب» قال ابن حجر : «وقع في رواية أبي داود في باب القران من رواية ابن داسه : «عن الصبي قال : فأتيت رجلا من عشيرتي يقال له : هذيم بن ثرملة»» . اهـ . هكذا ضبطه بالذال المعجمة . وسبق في نسخ رواية ابن داسه (ر) ، (س) ، (هـ) ضبطه بالدال المهملة ، وأكده في حاشية (س) بقوله : «هديم بالدال المهملة ، وقال بعضهم : أديم» ، وبالدال المهملة اعتمده البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٥٠) ، وكذا ضبطه بالدال الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٣٠١) ، وتبعه ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٣١٤) ، والذهبي في «المشتبه» (ص٦٥٣) ، وقال الدارقطني : «يقال له : أديم ، بالألف . والمحفوظ بالهاء» ، وفي شرح الخلاف . انظر : «توضيح المشتبه» (٩/ ١٤٥) وغيره من كتب المشتبه .

وفي حاشية النسخة (س) : «خرج النسائي هذا الحديث عن إسحاق بن راهويه ، عن جرير بن عبد الحميد ، بسنده ومعناه ، وقال في هديم بن ثرملة : هديم بن عبد اللّه ، وذكر الحديث إلى آخره ، ثم أتبعه بسند آخر ، فقال : حدثني عمران بن يزيد ، أخبرنا شعيب بن إسحاق ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرني حسن بن مسلم ، عن مجاهد أن أبا وائل قال : مكثت أختلف أنا ومسروق بن الأجدع إلى الصبي بن معبد نستذكره هذا الحديث ، وذكر أن الصبي بن معبد هذا من بني تغلب» . «السنن الكبرى» للنسائي (٣٨٨٨ ، ٣٨٩٠) .

تنبيه : زاد في (ك) ، (ر) ورقم عليه بعلامة ابن الأعرابي ، (س) ، وحاشية (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي ، وذلك عقب حديث محمد بن قدامة وعثمان بن أبي شيبة : «حدثنا ، عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير هو ابن عبد الحميد ، عن منصور ، عن أبي وائل . . .» مثل الحديث المثبت في الصلب وفق رواية اللؤلئي ، وكتب في حاشية (ك) : «هذه الزيادة ليست عند الأنصاري إلا الأشيري الأعلى» ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) : «طرف حديث مختصر من الذي قبله» ، وبجواره بالحمرة في الجانب الأيمن من حاشية (س) : «روى ابن الأعرابي وأبو عيسى حديث الصبي بن معبد مختصرا» ، وفي صلب النسخة (س) علم على هذا الحديث بالحمرة ووضعه بين حلقتين صغيرتين ، وكتب في الجهة اليسرى من الحاشية : «هذا العلم ليس عند الشيخ أبي علي» ، أي : ليس في أصل أبي علي الغساني .

فائدة هامة :

قال ابن كثير في «مسند الفاروق» (١/ ٤٧٤) بعد أن استوعب طرق الحديث : «قلت : فهو محفوظ ، بل متواتر إلى أبي وائل ، وقد صرح فيه بالتحديث عن الصبي بن معبد ، فهو على شرط البخاري ومسلم ، فعجبا لهما إذ لم يخرجاه! والظاهر أنهما عدلا عنه ؛ لأنه لم يرو عن الصبي بن معبد إلا أبو وائل وحده ، لكن في «الصحيحين» من هذا الضرب من الأحاديث قطعة ، ثم قد سمعه منه مسروق . ولهذا قال الإمام علي بن المديني : «لا أعلم أحدا رواه عن الصبي بن معبد غير أبي وائل» ، ومما حسن الحديث أن مسروقا سأل الصبي بن معبد عن هذا الحديث ، ثم أسند ذلك ، كما تقدم ، ثم قال : «وهو عندي حديث صحيح» ثم قال : «ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم النخعي ، أن عمر بن الخطاب أمر الصبي أن يذبح شاة»» . =

٥[١٧٩٣] **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ(١)، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ(٢) ﷺ يَقُولُ: «**أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّي** ﷻ - قَالَ(٣): وَهُوَ بِالْعَقِيقِ - وَقَالَ: **صَلِّ فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ، وَقَالَ(٤): عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ**».

**قَالَ أَبُو دَاوُد**: رَوَاهُ(٥) الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ فِي(٦) هَذَا الْحَدِيثِ(٧)، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ: «**وَقُلْ(٨): عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ**».

---

= ثم قال: «فهذا مما يقوي حديث الصبي؛ لأن إبراهيم من الفقهاء».

قلت: وقد روىٰ هذا الحديث الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان البستي في كتاب «الصحيح». وقال الحافظ أبو الحسن الدارقطني رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وقد سئل عن هذا الحديث: «رواه عن أبي وائل منصور بن المعتمر، وسليمان الأعمش، والحكم بن عتيبة، وحماد بن أبي سليمان، وحبيب بن أبي ثابت، وعمرو بن مرة، ومغيرة، وسلمة بن كهيل، وجندب بن حسان، وسيار، وثوير بن أبي فاختة، ويزيد بن أبي زياد، وعاصم بن أبي النجود، ومجاهد بن جبر».

وقال في آخره شيئا حسنا لم يذكره غيره: «قال أبو وائل: كنت أختلف أنا ومسروق بن الأجدع إلى الصبي بن معبد نستذكره هذا الحديث».

ثم قال الدارقطني: «وهو حديث صحيح، وأحسنها إسنادا حديث منصور والأعمش، عن أبي وائل، عن الصبي، عن عمر بن الخطاب ﷺ».

قلنا: وقد تقدم في رواية عنه عن أبي وائل كما قال مجاهد عنه، من ذهابه هو ومسروق إلى الصبي بن معبد في هذا الحديث. وهو في «مسند أحمد»، ولم يطلع عليه الدارقطني رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وقول أبي وائل هذا أخرجه أيضا النسائي في «المجتبىٰ» (٢٧٤١)، وانظر: «العلل» للدارقطني (٢/ ١٦٤ - ١٦٦)، و«التمهيد» لابن عبد البر (٨/ ٢١١، ٢١٢).

٥[١٧٩٣] [التحفة: خ د ق ١٠٥١٣].

(١) في حاشية (س) من غير رقم: «ابن مسكين».

(٢) في حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه، وحاشية (ض) وعليه علامة المقرئ: «النبي».

(٣) في حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه، وحاشية (ض) وعليه علامة المقرئ: «فقال».

(٤) قوله: «قال» ضبب عليه في (م)، وفي (ر) وعليه: «صح»، وفي (س) وعليه رمز «ع» وعلامة ابن الأعرابي: «وقل»، وفي حاشية (س) وعليه: «صح»: «قال».

(٥) في (ت) ضبب على الهاء.

(٦) قوله: «في» رقم عليه في (ح) ليس عند ابن داسه، وقد أثبت في نسخ ابن داسه، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) لفظ: «الحديث» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، ورقم عليه في (ح) ليس عند ابن الأعرابي.

(٨) في (ر) عليه: «صح»، وفي الحاشية: «قال» وعليه علامة ابن الأعرابي.

قَالَ أَبُو دَاود : وَكَذَا[(١)] رَوَاهُ[(٢)] عَلِيُّ[(٣)] بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِي هَـٰذَا الْحَدِيثِ[(٤)] ، قَالَ : «وَقُلْ : عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ»[(٥)] .

٥[١٧٩٤] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ[(٦)] ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، حَدَّثَنَا[(٧)] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا[(٨)] بِعُسْفَانَ[(٩)] ، قَالَ لَهُ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ الْمُدْلِجِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اقْضِ لَنَا قَضَاءَ قَوْمٍ كَأَنَّمَا وُلِدُوا[(١٠)] الْيَوْمَ ، فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ أَدْخَلَ عَلَيْكُمْ فِي حَجِّكُمْ[(١١)]

---

(١) قوله : «وقل : عمرة في حجة . قال أبو داود : وكذا» رقم عليه في (ح) أنه ليس عند ابن الأعرابي ، وابن داسه ، كذا في (ح) من خط ابن حجر ، بيد أن قوله : «وقل : عمرة في حجة» مثبت في النسخ (ر) ، (س) ، (هـ) وهي لرواية ابن داسه . وقوله : «قال أبو داود : وكذا» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في حاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه ، وابن الأعرابي : «ورواه علي بن المبارك» .

(٣) في (ر) عليه : «صح» .

(٤) قوله : «في هذا الحديث» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأشار في (ح) أنه ليس عند ابن داسه وابن الأعرابي .

(٥) من طريق المصنف أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (٤٧٠) من رواية ابن داسه .

فائدة : قال ابن كثير في «مسند الفاروق» (١/ ٤٧٢) : «وقد رواه علي بن المديني ، عن الوليد بن مسلم ، به ، وقال : هذا حديث جيد الإسناد ، وهو صحيح من حديث عمر» .

٥[١٧٩٤][التحفة : د ٣٨١١] .

(٦) قوله : «ابن السري» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، ورقم عليه في (ح) بأنه ليس في روايتي ابن داسه ، وابن الأعرابي .

(٧) في (ب) ، (ك) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه : «أخبرنا» .

(٨) في (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ل) ، (ر) ، وحاشية (س) وعليه علامتا نسخة ، واللؤلئي : «كان» ، والمثبت من (م) ، (و) ، وكذا في (س) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ض) وعليه علامة نسخة ، وحاشية (ل) وعليه علامة نسخة ، أما (ت) فقد كتب في الصلب : «كنا» ، وأشار إلى الحاشية وفيها : «كان» وعلم عليها : «صح» ، ثم عدل الصاد إلى «ت» علامة التستري .

(٩) عسفان : بلد على مسافة ثمانين كيلو مترًا من مكة شمالًا على طريق المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٩١) .

(١٠) في حاشية (ب) : «وفدوا» وعليه : «نسخة» .

(١١) قوله : «حجكم عمرة» : في (ر) وعليه : «صح» ، (س) ، (ك) وعليه علامة نسخة ، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه ، وابن الأعرابي ، وحاشية (ض) وعليه علامة نسخة عبد اللَّه المقرئ : «حجكم [هذه] عمرة» .

عُمْرَةً ، فَإِذَا قَدِمْتُمْ فَمَنْ تَطَوَّفَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَدْ حَلَّ ، إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ»[١] .

○ [١٧٩٥] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ[٢] ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : قَصَّرْتُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِشْقَصٍ[٣] عَلَى الْمَرْوَةِ ، أَوْ رَأَيْتُهُ يُقَصَّرُ عَنْهُ عَلَى الْمَرْوَةِ بِمِشْقَصٍ[٤] .

○ [١٧٩٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ[٥] وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى[٦] - الْمَعْنَى ، قَالَا[٧] : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ

---

(١) من طريق المصنف أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (٣٨٢) من رواية ابن داسه .

○ [١٧٩٥] [التحفة : خ م د س ١١٤٢٣] .

(٢) في (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه ، وابن الأعرابي ، وحاشية (ض) وعليه علامة المقرئ : «وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا يحيى - المعنى ، عن ابن جريج» ، وعلم عليه في (س) أنه ليس عند اللؤلئي .

(٣) المشقص : نصل السَّهم إذا كان طويلا غير عَريض ، والجمع : مشاقص . (انظر : النهاية ، مادة : شقص) .

(٤) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه ، وابن الأعرابي ، وحاشية (ض) وعليه علامة المقرئ : «قال ابن خلاد : إن معاوية قال ، لم يذكر : أخبره» .

ومن طريق المصنف عن عبد الوهاب بن نجدة ، أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٦٩) من رواية ابن داسه ، ومن طريق المصنف عن أبي بكر بن خلاد ، أخرجه ابن كثير في «جامع المسانيد» (٨/ ٥٣) .

○ [١٧٩٦] [التحفة : خ م د س ١١٤٢٣] .

(٥) زاد في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي ، وحاشية (ض) وعليه علامة المقرئ : «ومخلد بن خالد» .

(٦) في حاشية (ح) : «سقط محمد بن يحيى عند ابن الأعرابي» ، والحديث أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (٤٥٧) من رواية ابن الأعرابي حديث الحسن بن علي حسب .

(٧) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ض) وعليه علامة المقرئ : «قالوا» .

لَهُ : أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي قَصَّرْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِشْقَصِ أَعْرَابِيٍّ عَلَى الْمَرْوَةِ(١) لِحَجَّتِهِ(٢) .

○[١٧٩٧] حدثنا ابْنُ مُعَاذٍ(٣) ، أَخْبَرَنَا(٤) أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْقُرِّيِّ(٥) ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَهَلَّ النَّبِيُّ ﷺ بِعُمْرَةٍ ، وَأَهَلَّ أَصْحَابُهُ بِحَجٍّ .

○[١٧٩٨] حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، حَدَّثَنِي(٦) أَبِي ، حَدَّثَنِي(٧) أَبِي ، عَنْ

---

(١) في حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه : «زاد الحسن في حديثه : لحجته» .

(٢) قوله : «لحجته» في (ح) ورقم عليه ليس عند ابن داسه ، وابن الأعرابي ، (ض) : «بحجته» .

وكتب في حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ض) وعليه علامة المقرئ : «زاد الحسن في حديثه : لحجته» ، وزاد في حاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي : «لحجته» .

ومن طريق المصنف أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (٤٥٧) من رواية ابن الأعرابي حديث الحسن بن علي حسب .

وقال ابن حزم : «وقد قيل : إن الحسن بن علي أخطأ في هذا الحديث ، فجعله عن معمر ، عن ابن طاوس ، وإنما المحفوظ فيه أنه عن هشام بن حجير ، عن طاوس وهشام ضعيف ، فاللَّه أعلم ، إلا أن الإسناد في ذلك إلى معاوية جيد صحيح ، لا مطعن فيه ، إلا أن الذي لا شك فيه ، أنه عليه الصلاة والسلام لم يأخذ من شعره شيئًا في حجة الوداع ، ولا أحل من إحرامه إلا يوم النحر بمنى إذ تطيب وحلق ، ثم أفاض إلى البيت» . اهـ .

بيد أن الحديث أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٣٠٩ ، ٦٩٤) : «حدثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر . . .» بإسناده ، وفيه : «في حجته» .

○[١٧٩٧][التحفة : م د س ٦٤٦٢] .

(٣) في (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه ، وابن الأعرابي : «عبيد اللَّه بن معاذ» .

(٤) في (ك) ، (ل) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ض) وعليه علامة المقرئ ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «حدثنا» .

(٥) في حاشية (هـ) : «قرية في عبد القيس ، قاله ابن العربي» .

○[١٧٩٨][التحفة : خ م د س ٦٨٧٨] .

(٦) صحح عليه في (ب) ، (ر) .

(٧) ليس في (ل) ، وصحح عليه في (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) .

عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ، فَأَهْدَىٰ وَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ ، ثُمَّ أَهَلَّ بِالْحَجِّ ، وَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(١) بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ(٢) ، فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَىٰ فَسَاقَ(٣) الْهَدْيَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُهْدِ ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ : **«مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَىٰ فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ مِنْهُ شَيْءٌ(٤) حَرُمَ مِنْهُ(٥) حَتَّىٰ يَقْضِيَ حَجَّهُ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَىٰ فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَلْيُقَصِّرْ وَلْيَحْلِلْ ، ثُمَّ لِيُهِلَّ(٦) بِالْحَجِّ وَلْيُهْدِ ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَىٰ أَهْلِهِ»** ، وَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ ، فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ ، ثُمَّ خَبَّ(٧) ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ(٨) مِنَ السَّبْعِ وَمَشَىٰ أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ ، ثُمَّ رَكَعَ حِينَ قَضَىٰ طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ فَانْصَرَفَ ، فَأَتَى الصَّفَا فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ ، ثُمَّ لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ

---

(١) قوله : «مع رسول اللَّه ﷺ» ليس في (ح) ، والمثبت من باقي النسخ .

(٢) قوله : «ثم أهل بالحج ، وتمتع الناس مع رسول اللَّه ﷺ بالعمرة إلى الحج» في (ح) : «فأهل بالعمرة إلى الحج ، وتمتع الناس بالعمرة إلى الحج» ، ورقم عليه بعلامتي ابن داسه وابن الأعرابي ، وقد سقطت هذه العبارة من الطبعة الثالثة لمطبوعة دار المنهاج ، مع ثبوتها في الطبعة الأولى! وباللَّه التوفيق .

(٣) في (ر) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه : «وساق الهدي» .

(٤) قوله : «لا يحل منه شيء» في (ر) : «لا يحل من شيء» ، وفي (س) وعليه «صح» ، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي : «لا يحل له شيء» ، وفي حاشية (ض) وعليه علامة المقرئ ، وحاشية (س) وعليه علامة نسخة : «لا يحل له من شيء» .

(٥) في (س) : «حرم عليه» ورقم عليه بعلامتي ابن داسه وابن الأعرابي ، وفي حاشيتيهما : «منها» وعليه علامة الرملي ونسخة .

(٦) قوله : «وليحلل ، ثم ليهل» في حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ض) وعليه علامة المقرئ : «وليحل وليهل» .

(٧) في (س) عليه : «صح» .

(٨) في (س) عليه «صح» ، وفي حاشية (س) وعليه علامة نسخة ، وحاشية (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي : «أشواط» .

حَرُمَ مِنْهُ حَتَّىٰ قَضَىٰ حَجَّهُ وَنَحَرَ هَدْيَهُ يَوْمَ النَّحْرِ، وَأَفَاضَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ، وَفَعَلَ النَّاسُ مِثْلَ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ (١) ﷺ، مَنْ أَهْدَىٰ وَ(٢) سَاقَ الْهَدْيَ مِنَ النَّاسِ.

٥ [١٧٩٩] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ(٣) اللَّهِ، مَا شَأْنُ النَّاسِ قَدْ حَلُّوا وَلَمْ تَحْلِلْ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ؟! فَقَالَ: «**إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي وَقَلَّدْتُ هَدْيِي، فَلَا أَحِلُّ حَتَّىٰ أَنْحَرَ**»(٤).

٥ [١٨٠٠](٥) **حدثنا** هَنَّادٌ، يَعْنِي(٦): ابْنَ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ سُلَيْمِ(٧) بْنِ الْأَسْوَدِ، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ كَانَ

---

(١) قوله: «وفعل الناس مثل ما فعل رسول الله»، لفظ: «الناس» ليس في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وضرب عليه في (ض) ورقم فوقه علامة نسخة، ولفظ: «ما» ليس في (ض)، ورقم عليه في (ح) بعلامة ابن داسه. وفي (ت) ضرب على لفظ: «الناس»، ولفظ: «ما».

(٢) في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشية (ر) عن نسخة لابن الأعرابي: «أو ساق».

٥ [١٧٩٩] [التحفة: خ م د س ق ١٥٨٠٠].

(٣) في حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه، وحاشية (ض) وعليه علامة المقرئ: «قالت لرسول الله».

(٤) زاد في (ر) وكأنه صحح عليه، (س) وأشار إلى أنه ليس عند اللؤلئي، ولا عند أبي علي الغساني، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه، وابن الأعرابي: «الهدي».

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٦٩) وهو من رواية ابن داسه، وليس عنده هذا الحرف، وأخرجه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٣٠٩، ٣١٠) من رواية اللؤلئي.

٥ [١٨٠٠] [التحفة: د ١١٩٢٠].

(٥) زاد هنا في حاشيتي (ر)، (س) وعليه فيهما علامة الرملي: «باب الرجل يهل بالحج ثم يجعلها عمرة»، وأثبته الشيخ عوامة في صلب طبعته اعتمادا على نسخة العلامة عبد الغني النابلسي، والتي يرمز لها «ع»، وهي نسخة متأخرة، وملفقة من عدة نسخ، حسب ما ورد في تعريف الأستاذ المحقق، وقد عبر الأستاذ عن تشككه في بعض مغايرات هذه النسخة.

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «هناد بن السري».

(٧) صحح عليه في (ح)، (ت)، وفي حاشية (ح): «هو أبو الشعثاء»، وفي حاشية (س): «سليم هذا، هو: أبو الشعثاء المحاربي»، وفي حاشية (ض) وعليه علامة المقرئ: «سليمان»، وأخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (٤١٤) من رواية ابن الأعرابي، وفيه: «سليمان - أو: سليم»، والصواب: «سُليم».

يَقُولُ فِيمَنْ حَجَّ ثُمَّ فَسَخَهَا بِعُمْرَةٍ : لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ إِلَّا لِلرَّكْبِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[١] .

٥[١٨٠١] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا[٢] عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنَا[٣] رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَسْخُ الْحَجِّ لَنَا خَاصَّةً ، أَوْ لِمَنْ بَعْدَنَا؟ قَالَ[٤] : «لَكُمْ خَاصَّةً»[٥] .

---

(١) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٢٢) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٦٣) كلاهما ، من رواية ابن داسه ، وابن حزم في «حجة الوداع» (٤١٤) من رواية ابن الأعرابي .

٥[١٨٠١] [التحفة : د س ق ٢٠٢٧] .

(٢) على حاشية (ر) من غير رقم : «رواه أحمد بن زهير عن يحيى بن عبد الحـ . . . عن عبد العزيز بن محمد ، نحوه» .

(٣) في (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «أخبرني» .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ض) وعليه علامة المقرئ : «بَلْ لكم» .

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٧٠) ، والبيهقي في «معرفة السنن» (٧/ ١٢٦) ، وابن حزم في «حجة الوداع» (٤١٦) كلهم ، من رواية ابن داسه ، وأبو الفتح بن أبي حافظ في «تحريم نكاح المتعة» (٨٤) من رواية ابن الأعرابي .

وفي «مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود» (١٩١٨) : «قلت لأحمد : حديث بلال بن الحارث في فسخ الحج ، قال : مَنْ بلال بن الحارث؟! أو قال : الحارث بن بلال ، ومن روى عنه؟! ليس يصح حديث في أن الفسخ كان لهم خاصة ، وهذا أبو موسى يفتي به في خلافة أبي بكر وصدر من خلافة عمر» .

وفي «مسائل الإمام أحمد» : قال عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل : «سألت أبي عن حديث بلال بن الحارث المزني ، في فسخ الحج ، فقال : لا أقول به ، وليس إسناده بالمعروف ، ولم يروه إلا الدراوردي وحده ، هذه الأحاديث أحب إلي» .

والحديث أعله غير واحد من أهل العلم . انظر : «التمهيد» لابن عبد البر (٨/ ٣٥٨) ، (٢٣/ ٣٥٧ ، ٣٥٨) ، و«بيان الوهم والإيهام» لابن القطان (٣/ ٤٦٨) ، و«مختصر السنن» للمنذري (٢/ ٣٣١) ، مع «تهذيب السنن» لابن القيم (٢/ ٣٣٠ ، ٣٣١) ، و«عون المعبود» (٥/ ٢٤٥ ، ٢٤٦) .

وقد جاء عقب هذا الحديث في حاشية (ح) : «إلى هنا انتهى سماع ابن طبرزد من عبد اللَّه بن علي المقرئ من طريق بن داسه» ، وجاء في حاشية (ض) : «سمع من أول الجزء إلى هنا على الشيخ الصالح أبي محمد عبد اللَّه بن علي بن أحمد المقرئ ، سبط أبي منصور الخياط ، بحق سماعه من أبي منصور محمد بن =

## ٢٣- بَابُ الرَّجُلِ يَحُجُّ عَنْ غَيْرِهِ

○[١٨٠٢] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ[1] تَسْتَفْتِيهِ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشِّقِّ الْآخَرِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ ﷻ عَلَىٰ عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبُتَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ[2].

○[١٨٠٣] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِمَعْنَاهُ[3]، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ[4]، قَالَ حَفْصٌ فِي حَدِيثِهِ: رَجُلٌ

---

= محمد بن عبد العزيز العكبري، عن القاضي أبي محمد عبد الله بن علي بن أيوب، عن أبي بكر بن داسه، عن أبي داود رحمهم الله، أبو البقاء بن طبرزد، وأخوه أبو حفص عمر بن محمد، وآخرون، وذلك في يوم الجمعة، ثالث محرم من سنة ست وثلاثين وخمسمائة، بجامع القصر الشريف، نقلته مختصرا من أصل ابن طبرزد. وسمع هذا القدر المذكور، وهو من أول الجزء إلى هنا، على الشيخ أبي منصور محمد بن أحمد الخياط، وسبطاه أبو عبد الله الحسين، وأبو محمد عبد الله، وأبو الحسن علي بن عبد الله الزاغوني، والسماع بخطه، وآخرون، وذلك في شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة، نقلته مختصرا من خط أبي البقاء بن طبرزد، ونقله من الأصل، وصح».

○[١٨٠٢][التحفة: خ م د س ٥٦٧٠].

(١) خثعم: من العرب القحطانية، موطنهم اليمن، وقد تفرقوا بعد الفتوح في أنحاء العالم الإسلامي حتى بلغوا الأندلس. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص١٥٩).

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٧٠)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٣٢٨).

○[١٨٠٣][التحفة: دت س ق ١١١٧٣].

(٣) قوله: «بن إبراهيم بمعناه» رقم عليه في حاشية (ح) أنه ليس في روايتي ابن داسه، وابن الأعرابي، وفي الحاشية، وعليه علامتا ابن داسه، وابن الأعرابي: «المعنى».

(٤) في حاشية (هـ): «اسم أبي رزين: لقيط بن عامر العقيلي، ويقال: لقيط بن صبرة بن المنتفق، له صحبة».

مِنْ بَنِي عَامِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ[(١)] اللَّهِ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَلَا الظَّعَنَ[(٢)]، قَالَ: «**احْجُجْ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ**»[(٣)].

○ [١٨٠٤] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[(٤)] وَ[(٥)] هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ، قَالَ إِسْحَاقُ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ[(٦)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: لَبَّيْكَ عَنْ شُبْرُمَةَ، قَالَ: «**مَنْ شُبْرُمَةُ؟**» قَالَ: أَخٌ لِي - أَوْ: قَرِيبٌ لِي[(٧)]، قَالَ[(٨)]: «**أَحَجَجْتَ[(٩)] عَنْ نَفْسِكَ؟**»، قَالَ: لَا، قَالَ: «**حُجَّ عَنْ نَفْسِكَ، ثُمَّ حُجَّ عَنْ شُبْرُمَةَ[(١٠)]**»[(١١)].

---

(١) في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشيتها وعليه علامة ابن الأعرابي: «لِرسول».

(٢) الضبط من: (م)، (ت)، (و)، (ل)، (ر)، (س)، وفي (ب) بفتح وسكون العين وفوقه: «معا»، وكذا ضبطه بالوجهين في «بذل المجهود» (٩/ ٢٤).

الظعن: السير والارتحال، أي لا يقوىٰ على السير ولا على الركوب من كبر السن. (انظر: مجمع البحار، مادة: ظعن).

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٣٥٠) من رواية ابن داسه، وبإسناده عن أحمد بن سلمة، قال: «سألت مسلم بن الحجاج عن هذا الحديث، يعني: حديث أبي رزين هذا؛ فقال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا أعلم في إيجاب العمرة حديثا أجود من هذا، ولا أصح منه، ولم يجوده أحد كما جوده شعبة».

○ [١٨٠٤] [التحفة: دق ٥٥٦٤].

(٤) زاد في حاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه، وابن الأعرابي: «الطالقاني، وحدثنا».

(٥) قوله: «وهناد بن السري» في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه، وابن الأعرابي: «وحدثنا هناد بن السري».

(٦) في (ر) عليه «صح»، وفي حاشية (هـ): «عزرة هذا، هو: ابن عبد الرحمن الخزاعي كوفي، قاله البخاري».

(٧) قوله: «أخ لي، أو قريب لي» في (ر) عليه: «صح»، وفي (ح)، وحاشية (ض) وعليه علامة نسخة الخطيب، وحاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي: «أخا لي، أو قريبا لي».

(٨) في حاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه، وابن الأعرابي: «فقال».

(٩) في (ح)، (ض)، (س)، (هـ): «حججتَ عن نفسك».

(١٠) قوله: «حج عن نفسك، ثم حج عن شبرمة»: في حاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي: «احجج عن نفسك، ثم عن شبرمة».

(١١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٧٢)، والبيهقي في «معرفة السنن» (٧/ ٢٨، ٢٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ١٣٨) كلهم، من رواية ابن داسه.

## ٢٤- بَابٌ كَيْفَ التَّلْبِيَةُ؟

٥[١٨٠٥] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ(١) الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ(٢) لَكَ وَالْمُلْكَ(٣)، لَا شَرِيكَ لَكَ»، قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَزِيدُ فِي تَلْبِيَتِهِ(٤): لَبَّيْكَ

= والحديث اختلف في رفعه ووقفه، «وذكر المصنف في «مسائله»، أنه سأل أحمد عن هذا الحديث فصححه. «وقال أحمد: عبدة قديم السماع عن سعيد، يشير إلى اختلاط سعيد. قال: فذكرت ذلك لأبي زرعة، فقال: الحديث صحيح». اهـ. من «نتائج الأفكار» لابن حجر (٥/ ٢١٨).

بيد أنه حكي عن الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ خلاف ذلك؛ فقد قال الأثرم: «قلت لأبي عبد الله يعني: أحمد بن حنبل: حديث قتادة عن عزرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: لبيك عن شبرمة، رفعه عبدة - يعني: ابن سليمان؟ فقال: ذاك خطأ، رواه عبدة موقوفا، يعني: على ابن عباس، ليس فيه: «عن النبي ﷺ»، وذكر مهنا عن أبي عبد الله نحو هذا». من «المختارة» للضياء المقدسي (١٠/ ٢٤٩).

وحكى ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٥/ ٢١٨) عن الدارقطني في «السنن»، أنه «أسند عن يحيى بن معين أنه رجح وقفه على ابن عباس، والله أعلم». اهـ.

وقال البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٣٣٦): «هذا إسناد صحيح ليس في هذا الباب أصح منه».

وانظر: «التمهيد» (٩/ ١٣٨)، «الأباطيل والمناكير» للجورقاني (٢/ ١٣٧، ١٣٨)، «بيان الوهم» (٥/ ٤٥٠، ٤٥١)، «تحفة الأشراف»، «التلخيص الحبير» (٢/ ٤٨٨، ٤٨٩)، «بذل المجهود» (٩/ ٢٦).

٥[١٨٠٥][التحفة: خ م د س ٨٣٤٤].

(١) بكسر وفتح الهمزة بالوجهين معا من (م)، (ب)، (ر)، (هـ)، ونسخة السكوني، وفي «معالم السنن» (٢/ ١٧٣): «قوله: إن الحمد والنعمة لك، فيه وجهان: كسر «إن» وفتحها، وأجودهما الكسر، أخبرني أبو عمر قال: قال أبو العباس أحمد بن يحيى (أي: ثعلب): «من قال: إن، بكسر الألف؛ فقد عم، ومن قال: أن، بفتحها؛ فقد خص»».

وفي «بذل المجهود» (٩/ ٢٩): «روي بكسر الهمزة على الاستئناف، وبفتحها على التعليل، والكسر أجود عند الجمهور، ونقل الزمخشري أن الشافعي اختار الفتح، وأن أبا حنيفة اختار الكسر»، وانظر: «إكمال المعلم» للقاضي عياض (٤/ ٩٣).

(٢) الضبط بالنصب من (م)، (ت)، (و)، (ب) وهو المشهور، وقال عياض: «ويجوز الرفع على الابتداء ويكون الخبر محذوفا، والتقدير: إن الحمد لك والنعمة مستقرة لك». من «بذل المجهود» (٩/ ٢٩).

(٣) الضبط بالنصب من (م)، (ت)، (و)، (ب) وهو المشهور، ويجوز الرفع وتقديره: «والملك كذلك».

(٤) قوله: «يزيد في تلبيته»، وفي (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي: «يزيد فيها».

لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ (١) ، وَالرَّغْبَاءُ (٢) إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ (٣) .

٥[١٨٠٦] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٤) قَالَ : أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ التَّلْبِيَةَ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ (٥) ، قَالَ : وَالنَّاسُ يَزِيدُونَ : ذَا الْمَعَارِجِ (٦) وَنَحْوَهُ مِنَ الْكَلَامِ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَسْمَعُ فَلَا يَقُولُ لَهُمْ شَيْئًا (٧) .

٥[١٨٠٧] (٨) **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

---

(١) في حاشية (ت) وعليه علامة التستري : «والخير في يديك» .

(٢) في (ت) ، (ل) ، وحاشية (و) : «والرُّغبىٰ» ، وفي حاشية (ر) : «يقال : «الرغباء إليك» مفتوحة الراء ممدودة الألف ، والرغبىٰ والرغباء مقصورتان» ، وبنحوه في حاشية (س) .

وفي «معالم السنن» (٢/ ١٧٣) : «والرغباء : المسألة ، وفيه لغتان : يقال : الرغباء مفتوحة الراء ممدودة ، والرغبىٰ مضمومة الراء مقصورة» . اهـ .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٧٣) ، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ٤٣٩) كلاهما ، من رواية ابن داسه .

٥[١٨٠٦] [التحفة : د ق ٢٦٠٤] .

(٤) قوله : «بن عبد اللَّه» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وعلم عليه في (ح) أنه ليس عند ابن داسه .

(٥) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه ، وابن الأعرابي : «عن النبي ﷺ» .

(٦) ذو المعارج : في أسماء اللَّه تعالىٰ «ذو المعارج» ، والمعارج : المصاعد والدرج ، واحدها : مَعرج ، يريد : معارج الملائكة إلى السماء . وقيل المعارج : الفواضل العالية . (انظر : النهاية ، مادة : عرج) .

(٧) من هذا الوجه أخرجه المصنف في «مسائله عن الإمام أحمد» (٦٨٢) ، ومن طريقه أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ١٢٨) من رواية ابن داسه ، والزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٢٥) .

٥[١٨٠٧] [التحفة : دت س ق ٣٧٨٨] .

(٨) جاء هذا الحديث في مطبوعة الشيخ عوامة مصدرا بـ : «باب رفع الصوت بالتلبية» ، وكتب في الحاشية : «التبويب من حاشية (ك) وبخط مغاير» ولم يذكر عليه ترميزا أو تصحيحا ، بما يجعل الأصل في هذه الحاشية التشكك وعدم الاعتماد ، هذا بالإضافة إلى أن الأستاذ وصف هذه النسخة ، في مقدمة تحقيق الطبعة ، بصفات تمنع من اعتماد ما تتفرد به وضمه إلى الصلب ، فقد وصفها بأنها ملفقة ، وحديثة العهد متأخرة جدا ، وخالية من التوثيق ، وهذا كاف في التوقف عن اعتماد هذه النسخة ، وأن ما يلحق في صلب النص من إفرادات هذه النسخة يُعَد إقحاما على النص الأساس بغير دليل ، ولذا فقد خلت كتب الشروح مثل : «عون المعبود» ، و«بذل المجهود» من هذا الحرف ، واللَّه أعلم .

حَزْمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ - ﵇ - فَأَمَرَنِي أَنْ آمُرَ أَصْحَابِي وَ(١) مَنْ مَعِيَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْإِهْلَالِ - أَوْ قَالَ: بِالتَّلْبِيَةِ» يُرِيدُ أَحَدَهُمَا(٢).

## ٢٥- بَابٌ(٣) مَتَى تُقْطَعُ(٤) التَّلْبِيَةُ؟

ه[١٨٠٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(٥) ﷺ لَبَّى حَتَّى(٦) رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

---

(١) في (ر) عليه: «صح».

(٢) والحديث أخرجه الترمذي في «الجامع» (٨٤٠) وقال: «حديث خلاد، عن أبيه حديث حسن صحيح، وروى بعضهم هذا الحديث عن خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد، عن النبي ﷺ، ولا يصح، والصحيح هو: عن خلاد بن السائب، عن أبيه، وهو خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري، عن أبيه». وبنحو هذا أجاب البخاري فيما حكاه الترمذي عنه في «العلل الكبير» (٢٢٢).

والحديث اختلف في إسناده على عبد اللَّه بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم. انظر شرح الخلاف: «صحيح ابن حبان» (٣٨٠٦، ٣٨٠٧)، و«معرفة الصحابة» لابن منده (ص: ٥٠٠، ٥٠١)، و«منتخب الفوائد الصحاح العوالي تخريج الخطيب على السراج» (ص٦٦).

وقال البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٤٢): «والصحيح رواية مالك، وابن عيينة، عن عبد اللَّه بن أبي بكر، عن عبد الملك، عن خلاد بن السائب، عن أبيه، عن رسول اللَّه ﷺ، كذلك قاله البخاري وغيره».

(٣) الضبط من (ت)، (و)، وفي (ب)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ): «بابُ متى...».

(٤) في حاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه، وابن الأعرابي: «تنقطع».

ه[١٨٠٨] [التحفة: خ م د ت س ١١٠٥٠].

(٥) في حاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه، وابن الأعرابي، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري: «النبي».

(٦) في (م)، (ت): «حين» وضبب عليه فيهما، وفي حاشية (ت) وعليه: «صح»: «حتى»، وفي حاشية (م): «كانت «حين»، وأصلحت في الأصل «حتى»»، وفي حاشية (و) وكتب عليه: «أصل»، وحاشية (ل) وعليه علامة نسخة: «حين»، والصواب ما أثبتناه من (ح)، (ض)، (و)، (ب)، (ك)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، وكذا هو المثبت في المصادر التي أخرجت الحديث من طريق المصنف: «معالم السنن» للخطابي (٢/ ١٧٤)، و«التمهيد» لابن عبد البر (١٣/ ٨٤) كلاهما، من رواية ابن داسه، و«المحلى» لابن حزم (٧/ ١٣٥)، و«تحفة الأشراف»، وكتب الشروح مثل: «جامع الأصول» (٣/ ٢٦٨، ٢٦٩) وغيره.

٥[١٨٠٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ[(١)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[(٢)] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٣)] بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مِنًىٰ إِلَىٰ عَرَفَاتٍ ، مِنَّا الْمُلَبِّي وَمِنَّا الْمُكَبِّرُ[(٤)] .

## ٢٦- بَابٌ مَتَى يَقْطَعُ الْمُعْتَمِرُ[(٥)] التَّلْبِيَةَ[(٦)] ؟

٥[١٨١٠] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يُلَبِّي[(٧)] الْمُعْتَمِرُ حَتَّىٰ يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ» .

---

٥[١٨٠٩][التحفة : م د ٧٢٧١] .

(١) قوله : «بن سعيد» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، ورقم عليه في (ح) ليس في روايتي ابن داسه ، وابن الأعرابي .

(٢) قوله : «عبد اللَّه بن عبد اللَّه» هو المثبت في جميع النسخ ، وصحح على الموضعين في (ح) ، وفي (ض) ضبب على الموضعين ، ولعل هذا لأجل الإشارة إلى الخلاف على يحيى بن سعيد الأنصاري في إثبات «عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر» في هذا الموضع ، فقد قال ابن خزيمة في «الصحيح» (٣/ ٣٩٢) : «لا أعلم أحدا ممن روى هذا الخبر عن يحيى بن سعيد - تابع ابن نمير في إدخاله عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر ، في هذا الإسناد» . اهـ .

بل توبع عليه كما في «صحيح مسلم» (١٢٨٤/ ٢٧٢) والوجه الذي أخرجه المصنف اعتمده مسلم ، وصححه الدارقطني في «العلل» (١٣/ ٢٠٠) بعد شرح الخلاف .

(٣) صحح عليه في (ح) ، وضبب عليه في (ض) .

(٤) زاد هنا في حاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي : «قال ابن الأعرابي : حدثنا الدقيقي ، حدثنا يزيد ، حدثنا يحيى بن سعيد . . . بإسناده» ، وهذا الإسناد من زيادات ابن الأعرابي على «السنن» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٧٤) .

(٥) قوله : «المعتمر» : في (ر) ، (س) عليه : «صح» ، وفي حاشيتيهما وعليه : «صح» : «المُقِيم» زاد عليه في (س) علامة ابن داسه .

(٦) في حاشية (ح) : «سقط هذا الباب وحديثه عند ابن الأعرابي» ، وعلم عليه في (س) ليس في أصل أبي علي الغساني ، ولا رواية اللؤلئي .

٥[١٨١٠][التحفة : د ت ٥٩٥٨ ، د ٥٩٦٦/ أ ، د ٥٩١٢/ أ] .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وكذا نسخة السكوني : «يلبي المقيم أو المعتمر» ، وعزاه للمصنف بهذا اللفظ : ابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٨٧ ، ٨٨) ، والخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (٢٦١٥) ، وقد غاب هذا الحرف عن جميع المطبوعات التي بين أيدينا .

وقال في «مرقاة المفاتيح» (٥/ ٥٠٧) : «قوله : «يلبي المقيم» أي : بمكة من المعتمرين «أو المعتمر» أي : من القادمين ، فـ «أو» للتنويع ، ولا يبعد أن يراد به المعتمر مطلقا ، فـ «أو» شك من الراوي» .

*قال أبو داود* : رَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، وَهَمَّامٌ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، مَوْقُوفًا[١] .

## ٢٧- بَابُ الْمُحْرِمُ يُؤَدِّبُ

٥[١٨١١] *حدثنا* أَحْمَدُ[٢] بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا[٣] . ح[٤] *وحدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ[٥] أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُجَّاجًا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْعَرْجِ[٦] ، نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَزَلْنَا ، فَجَلَسَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي ، وَكَانَتْ زِمَالَةُ[٧] أَبِي بَكْرٍ وَزِمَالَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحِدَةً مَعَ غُلَامٍ لِأَبِي بَكْرٍ[٨] ، فَجَلَسَ أَبُو بَكْرٍ يَنْتَظِرُ أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْهِ ، فَطَلَعَ وَلَيْسَ مَعَهُ بَعِيرُهُ ، قَالَ : أَيْنَ بَعِيرُكَ؟ قَالَ : أَضْلَلْتُهُ الْبَارِحَةَ ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : بَعِيرٌ وَاحِدٌ تُضِلُّهُ؟ قَالَ : فَطَفِقَ[٩] يَضْرِبُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَبَسَّمُ ، وَيَقُولُ : «انْظُرُوا[١٠]

---

(١) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٧/ ٢٦٩) من رواية ابن داسه ، وابن الجوزي في «التحقيق» (١٢٢٢) من رواية اللؤلئي .

٥[١٨١١][التحفة : د ق ١٥٧١٥] .

(٢) قوله : «أحمد» ليس في (ح) ، (ض) ، (و) ، والمثبت من (م) ، (ت) ، وكذا في حاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه ، وابن الأعرابي .

(٣) قوله : «حدثنا» من (ح) ، (ض) ، (ر) وعليه «صح» .

(٤) علامة التحويل ليست في (ح) ، (ض) ، (ب) .

(٥) في حاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي : «أن أسماء ابنة» .

(٦) العرج : واد من أودية الحجاز في الطريق بين المدينة ومكة ، يقع جنوب المدينة على مسافة مائة وثلاثة عشر كيلو مترًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٨٨) .

(٧) الزاملة : البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع ، كأنها فاعلة من الزمل : الحمل ، والمراد بها هنا : مركوبهما وأداتهما وما كان معهما في السفر . (انظر : النهاية ، مادة : زمل) .

(٨) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي : «غلام أبي بكر» .

(٩) في حاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي : «فطفق أبو بكر يضربه» .

(١٠) في (س) وعليه «صح» ، وفي الحاشية وعليه علامة الرملي : «انظري» .

إِلَىٰ هَذَا الْمُحْرِمِ مَا يَصْنَعُ» ، قَالَ ابْنُ أَبِي رِزْمَةَ : فَمَا يَزِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أَنْ يَقُولَ : «انْظُرُوا إِلَىٰ هَذَا الْمُحْرِمِ مَا يَصْنَعُ» وَيَتَبَسَّمُ .

## ٢٨- بَابُ الرَّجُلِ يُحْرِمُ فِي ثِيَابِهِ

○ [١٨١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءً ، أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ[١] وَعَلَيْهِ أَثَرُ خَلُوقٍ[٢] - أَوْ قَالَ : صُفْرَةٍ ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ[٣] ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي عُمْرَتِي؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ[٤] الْوَحْيَ ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ ، قَالَ : «أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْعُمْرَةِ؟» قَالَ : «اغْسِلْ عَنْكَ أَثَرَ الْخَلُوقِ - أَوْ قَالَ : أَثَرَ الصُّفْرَةِ ، وَاخْلَعِ الْجُبَّةَ عَنْكَ ، وَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ مَا صَنَعْتَ فِي حَجَّتِكَ[٥]»[٦] .

○ [١٨١٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ[٧] . وَهُشَيْمٌ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ ، عَنْ

---

○ [١٨١٢] [التحفة : خ م د ت س ١١٨٣٦] .

(١) الضبط بالتخفيف من (م) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، وفي (ح) ، (هـ) : «الجِعِرَّانة» بالتشديد ، وفي (ر) بالوجهين وفوقه : «معا» وعليه : «صح» ، وفي الحاشية : «أهل الحجاز يخففونها ، وأهل العراق يثقلونها» .
الجعرانة : مكان بين مكة والطائف يقع شمال شرقي مكة في صدر وادي سرف ، ولا زال الاسم معروفا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٠) .

(٢) الخلوق : طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره ، تغلب عليه الحمرة والصفرة . (انظر : النهاية ، مادة : خلق) .

(٣) الجبة : ثوبٌ للرجال مفتوح الأمام ، يلبس عادة فوق القفطان ، وفي الشتاء تبطن بالفرو ، وما زالت ثيابا مفضلة لعلماء الأزهر وطلابه حتى يومنا هذا . (انظر : معجم الملابس) (ص١٠٥) .

(٤) رقم عليه في (ت) بعلامة «ط» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي : «فأنزل على النبي» .

(٥) في حاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي : «في حجك» .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٧٥) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٢٥٠) كلاهما من رواية ابن داسه ، والخطيب البغدادي في «الفقيه والمتفقه» (١/ ٣٢٩) من رواية اللؤلئي .

○ [١٨١٣] [التحفة : د ت س ١١٨٤٤ ، خ م د ت س ١١٨٣٦] .

(٧) في (ر) عليه : «صح» ، وفي الحاشية : «يعلى : أمية اسم أبيه ، ومنية اسم أمه» .

أَبِيهِ . . . بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ[(١)] ﷺ : «اخْلَعْ جُبَّتَكَ» ، فَخَلَعَهَا مِنْ رَأْسِهِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ[(٢)] .

ه[١٨١٤] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ[(٣)] الرَّمْلِيُّ[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٥)] اللَّيْثُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ[(٦)] يَعْلَى بْنِ مُنْيَةَ[(٧)] ، عَنْ أَبِيهِ . . . بِهَذَا الْخَبَرِ ، قَالَ فِيهِ : فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْزِعَهَا[(٨)] نَزْعًا ، وَيَغْتَسِلَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ[(٩)] .

---

(١) قوله : «قال : فقال له النبي» في حاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي : «قال فيه النبي» ، وأما في (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال فيه : فقال له النبي» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٧٥) من رواية ابن داسه ، حديث عطاء عن يعلى ، حسب ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٥٧) من رواية ابن داسه ، أيضا ، بالوجهين معا .

ه[١٨١٤] [التحفة : خ م د ت س ١١٨٣٦] .

(٣) قوله : «الهمداني» ليس في صلب (ح) ، وأثبت في الحاشية وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي .

(٤) قوله : «الرملي» ليس في (ك) ، ورقم عليه في (ت) بالرقم : «ط» .

(٥) في (ح) ، (ض) : «حدثنا» .

(٦) ضبب هنا في (ت) ، (ل) وفي حاشيتها : «هو : يعلى بن أمية ، ومنية أمه» ، أما في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه : «عن ابن يعلى بن منية» ، وهو المثبت في «السنن الكبير» للبيهقي (٥/ ٥٧) من رواية ابن داسه .

وفي «تحفة الأشراف» قال المزي : «كذا قال : ولم يقل : عن ابن يعلى» ، وتعقبه ابن حجر في «النكت الظراف» (٩/ ١١٢ - التحفة) بقوله : «قلت : هذه رواية اللؤلئي ، وأما ابن داسه فإن روايته : عن ابن يعلى» ، وكذا أخرجه البيهقي في «سننه» (٥/ ٥٧) من طريق ابن داسه . ويدل على أن اللؤلئي أخطأ فيه أن ابن حبان أخرجه في «صحيحه» عن محمد بن الحسن بن قتيبة ، عن يزيد بن خالد - شيخ د فيه - فقال : «عن عطاء ، عن صفوان بن يعلى ، عن أبيه» . «صحيح ابن حبان» (٣٧٨٢) .

(٧) صحح عليه في (ك) ، (ر) .

(٨) عليه في (ر) ، (س) : «صح» ، وفي (هـ) ، ونسخة السكوني وعليه «صح» ، حاشية (ر) وعليه علامة نسخة : «ينزعهما» .

(٩) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٥٧) من رواية ابن داسه .

٥[١٨١٥] **حدثنا** عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ[(٢)] ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ[(٣)] ، وَقَدْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ ، وَهُوَ مُصَفِّرٌ لِحْيَتَهُ وَرَأْسَهُ . . . وَسَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ .

## ٢٩- بَابُ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ

٥[١٨١٦] **حدثنا** مُسَدَّدٌ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : مَا يَتْرُكُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ : «**لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا الْبُرْنُسَ[(٤)] وَلَا السَّرَاوِيلَ[(٥)] ، وَلَا الْعِمَامَةَ وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ وَرْسٌ[(٦)] وَلَا زَعْفَرَانٌ ، وَلَا الْخُفَّيْنِ إِلَّا لِمَنْ لَا يَجِدُ[(٧)] النَّعْلَيْنِ ، فَمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ[(٨)] فَلْيَلْبَسِ**

---

٥[١٨١٥] [التحفة : خ م د ت س ١١٨٣٦] .

(١) الضبط المثبت من (ض) ، (ت) ، (و) ، (ك) ، (ل) ، (ر) ، وفي (م) : «مُكْرِم» ، وفي (س) : «مُكَرَّم» .

(٢) في (ت) عليه «صح» ، وزاد هنا في حاشيتي (ح) ، (ر) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي : «أحسِبه» .

(٣) الضبط من (م) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، وسبق بيان أوجه ضبطه .

٥[١٨١٦] [التحفة : خ م د س ٦٨١٧] .

(٤) البرنس : قلنسوة طويلة كان الناس يلبسونها في صدر الإسلام ، أو : هو كل ثوب رأسه منه ملتزق به . وهو ملبوس المغاربة الآن ، ويسمونه : البرنوس أيضا . والجمع : برانس . (انظر : معجم الملابس) (ص٦١) .

(٥) السراويل والسراويلات : جمع سروال ، أو : سروالة ، وهو : لباس يستر العورة إلى أسفل الجسم . (انظر : معجم الملابس ، مادة : سرول) .

(٦) في (ر) عليه : «صح» ، وقال ابن البيطار في «مفرداته» : «الورس يؤتى به من اليمن والهند والصين ، وليس بنبات بل يشبه زهر العصفر ، ونبته شيء يشبه البنفسج ، ويقال : إن الكركم عروقه» . من «فتح الباري» لابن حجر (٤/ ٥٤) .

(٧) قوله : «إلا لمن لا يجد» في (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي ، حاشية (ت) ، (ل) وعليه فيهما علامة التستري : «إلا أن لا يجد» .

(٨) كذا في أكثر النسخ ، وفي (ر) عليه : «صح» ، وكذا في حاشية (س) وعليه علامتا ابن الأعرابي واللؤلئي ، وفي صلب (س) ، حاشية (ر) وعليه «صح» ، حاشية (هـ) : «نعلين» .

الْخُفَّيْنِ[(١)] ، وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّىٰ يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ»[(٢)] .

٥[١٨١٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ .

٥[١٨١٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ[(٣)] ، زَادَ : «وَلَا تَنْتَقِبُ الْمَرْأَةُ الْحَرَامُ وَلَا تَلْبَسُ الْقُفَّازَيْنِ» .

قال أبو داود : وَقَدْ[(٤)] رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ : حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَيَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ عَلَىٰ مَا قَالَ اللَّيْثُ[(٥)] .

وَرَوَاهُ مُوسَىٰ بْنُ طَارِقٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ مَوْقُوفًا عَلَى ابْنِ عُمَرَ .

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَمَالِكٌ وَأَيُّوبُ[(٦)] مَوْقُوفًا ، وَ[(٧)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ[(٨)]

---

(١) رقم عليه في (س) بعلامتي ابن الأعرابي واللؤلئي ، وفي (ب) : «فلبس خفين» ، وفي (هـ) ، ونسخة السكوني ، حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه : «فليلبس خفين» .

(٢) أخرجه المصنف في «مسائله عن الإمام أحمد» (٦٨٠) ، ومن طريقه أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٧٦) من رواية ابن داسه .

٥[١٨١٧] [التحفة : خ م د س ق ٨٣٢٥] .

٥[١٨١٨] [التحفة : خ د ت س ٨٢٧٥] .

(٣) في (ح) : «بمعناه الحديث» ، وفي (ر) ، (س) وعليه «صح» ، (هـ) : «بمعنى هذا الحديث» .

(٤) قوله : «وقد» رقم عليه في (ح) : «ليس عند ابن داسه» .

(٥) قوله : «عن نافع على ما قال الليث» في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، حاشية (ك) وعليه علامتا الأشيري والأنصاري : «عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، كما قال الليث» ، وقوله : «عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ» رقم عليه في (س) بأنه ليس في أصل الغساني ولا رواية اللؤلئي .

(٦) زاد في حاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي : «عن نافع ، عن ابن عمر» .

(٧) في حاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي : «ورواه إبراهيم . . .» .

وقوله : «ورواه إبراهيم بن سعيد المديني ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ» رقم عليه في (ح) : «ليس عند ابن داسه» ، وكذا ليس في صلب (ر) ، (س) ، (هـ) وأثبت في حواشيها ، وعليه عندهم علامة ابن الأعرابي ، وفي (هـ) كتب آخره : «صح لابن الأعرابي» .

(٨) في (ض) عليه : «صح» .

الْمَدِينِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «الْمُحْرِمَةُ[١] لَا تَنْتَقِبُ وَلَا تَلْبَسُ الْقُفَّازَيْنِ» .

قَالَ أَبُو دَاوُد : إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَدِينِيُّ[٢] شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، لَيْسَ لَهُ كَبِيرُ حَدِيثٍ[٣] .

○ [١٨١٩] [٤] حَدَّثَنَا[٥] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَدِينِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْمُحْرِمَةُ لَا تَنْتَقِبُ وَلَا تَلْبَسُ الْقُفَّازَيْنِ»[٦] .

○ [١٨٢٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ[٧] ، أَخْبَرَنَا[٨] أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : فَإِنَّ نَافِعًا[٩] مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[١٠] ، حَدَّثَنِي عَنْ[١١] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ

---

(١) من قوله : «المحرمة . . .» إلى آخره ، رقم عليه في (ح) : «ليس في روايتي ابن داسه وابن الأعرابي» ، وكذا ليس في صلب (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبت في حاشية (س) وعليه علامتا ابن الأعرابي واللؤلئي ، وجاء عقبه في نفس الحاشية : «باب المحرمة لا تنتقب ولا تلبس القفازين» ورقم عليه بعلامة ابن داسه ، وعقبه : «هنا وقع في بعض النسخ» . ويأتي التنبيه عليه في موضع آخر .

(٢) في (ض) عليه : «صح» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ١٠٥) من رواية ابن داسه .

○ [١٨١٩] [التحفة : د ٧٤٧٠] .

(٤) وقع هنا في حاشيتي (س) ، (هـ) وعليه فيهما علامة ابن داسه : «باب المحرمة لا تنتقب ولا تلبس القفازين» ، وزاد في حاشية (س) : «هذا وقع في بعض النسخ» .

(٥) حديث قتيبة هذا رقم عليه ابن حجر في (ح) بعلامة السقوط عند ابن الأعرابي ، ووقع الحديث في (ر) ، (س) ، (هـ) عقب حديث أحمد بن حنبل الآتي ، وعليه في (س) : «سقط عند ابن الأعرابي» .

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٤٧) من رواية ابن داسه .

○ [١٨٢٠] [التحفة : خت د ٨٤٠٥] .

(٧) في (ح) ، (ض) عليه : «صح» . (٨) في (ح) ، (ض) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» .

(٩) قوله : «قال : فإن نافعا» في (ض) عليه : «صح» ، وفي حاشية (س) عليه : «صح» وعلامة ابن الأعرابي والرمز : «ع» ، وفي حاشية (ني) وكتب تحته : «رواية» ، أما في صلب (س) وعليه «صح» ، (ر) ، (هـ) ، (ني) وعليه «صح» ، حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه : «قال : قال لي نافع» .

(١٠) في (ر) ، (ني) : «قال : حدثني عبد اللَّه بن عمر» .

(١١) قوله : «عن» علم عليه في (ح) : «ليس عند ابن داسه» ، وكذا ليس في (س) ، (ني) ، (ر) وصحح على موضعه ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي : «عن عبد اللَّه» .

سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى النِّسَاءَ فِي إِحْرَامِهِنَّ عَنِ الْقُفَّازَيْنِ وَالنِّقَابِ ، وَمَا مَسَّ الْوَرْسُ وَالزَّعْفَرَانُ مِنَ الثِّيَابِ ، وَلْتَلْبَسْ بَعْدَ ذَلِكَ مَا أَحَبَّتْ[(١)] مِنْ أَلْوَانِ الثِّيَابِ ، مُعَصْفَرًا[(٢)] أَوْ خَزًّا[(٣)] أَوْ حُلِيًّا أَوْ سَرَاوِيلَ أَوْ قَمِيصًا أَوْ ذَهَبًا[(٤)] .

*قَالَ أَبُودَاود* : رَوَىٰ هَذَا[(٥)] عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ[(٦)] : عَبْدَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، إِلَىٰ قَوْلِهِ : وَمَا مَسَّ الْوَرْسُ وَالزَّعْفَرَانُ مِنَ الثِّيَابِ ، لَمْ[(٧)] يَذْكُرَا مَا بَعْدَهُ[(٨)] .

---

(١) في (س) عليه : «صح» ، وفي الحاشية وعليه علامة الرملي : «شاءت» .

(٢) قوله : «معصفرا . . . إلى قوله : أو ذهبا» في (ر) ، (س) ، (هـ) وجميعها من رواية ابن داسه ، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي : «من ألوان الثياب من معصفر أو خز أو حلي أو سراويل أو قميص أو خف» ، ومثله من رواية ابن الأعرابي كما في «المحلى» (٧/ ٧٩) ، ومثله أيضا في «جامع الأصول» لابن الأثير (٣/ ٢٤ ، ٢٥) مع أنه ذكر في مقدمة الكتاب أنه يخرج رواية اللؤلئي ، وفي «سنن البيهقي» (٥/ ٥٢) من رواية ابن داسه ، كالمثبت في الصلب .

(٣) الخز : الحرير الخالص أو حرير وصوف . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : خزز) .

(٤) قوله : «أو ذهبا» ليس في (ل) ، وصلب (ح) ، وفي حاشيتها بخط ابن حجر ، دون تصحيح أو ترميز : «أو خفا أو ذهبا» ، وفي صلب (ض) : «أو ذهبا» : وعلى «أو» علامة نسخة ، وضرب على قوله : «ذهبا» ، وفي الحاشية : «خُفًا» ، «ذَهَبا» ولم يصحح على أي منهما ، وعلى كل منهما علامة نسخة .

وجاء بدلا منه في (ب) ، (ك) وعليه علامة نسخة : «أو خفا» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (م) بدون رقم ، وحاشيتي (ت) ، (ل) وعليه فيهما علامة التستري : «أو خفّ» . والمثبت من (م) ، (ت) ، (و) ، وهو المثبت أيضا في «مختصر المنذري» (٢/ ٣٥٢) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفي حاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي : «هذا الحديث» .

(٦) زاد في حاشية (ح) وعليه علامة نسخة ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «عن نافع» .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ك) وعليه علامة نسخة : «ولم يذكرا» .

(٨) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٥٢) من رواية ابن داسه ، وابن حزم في «المحلى» (٧/ ٧٩) من رواية ابن الأعرابي ، وابن الجوزي في «التحقيق» (١٢٦٦) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٢٤ ، ٢٥) كلاهما من رواية اللؤلئي .

وقد وقع في (ر) ، (س) ، (هـ) عقب هذا الحديث حديث قتيبة بن سعيد عن إبراهيم بن سعيد المديني ، السابق ، ونبه في حاشيتي (س) ، (هـ) أنه مسبوق بـ : «باب : المرأة المحرمة لا تنتقب ولا تلبس القفازين» وعليه علامة ابن داسه ، وعقبه في حاشية (س) : «صح لابن داسه» .

ㅇ[١٨٢١] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ وَجَدَ الْقُرَّ[١]، فَقَالَ: أَلْقِ عَلَيَّ ثَوْبًا يَا نَافِعُ، فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهِ بُرْنُسًا، فَقَالَ: تُلْقِي عَلَيَّ هَذَا وَقَدْ نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَلْبَسَهُ الْمُحْرِمُ[٢].

ㅇ[١٨٢٢] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَا[٣] يَجِدُ الْإِزَارَ، وَالْخُفُّ لِمَنْ لَا[٤] يَجِدُ النَّعْلَيْنِ»**[٥].

ㅇ[١٨٢٣] حدثنا الْحُسَيْنُ[٦] بْنُ جُنَيْدٍ الدَّامَغَانِيُّ[٧]، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ سُوَيْدٍ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها حَدَّثَتْهَا

---

ㅇ[١٨٢١][التحفة: د ٧٥٨٥].

(١) القُرُّ: بالضم: البَرْد، أو يُخَصّ بالشتاء. (انظر: القاموس المحيط، مادة: قرر).

(٢) عزاه للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٢٧)، وغيره.

ㅇ[١٨٢٢][التحفة: خ م ت س ق ٥٣٧٥].

(٣) في (س) وعليه «صح»، وحاشيتي (ت)، (ل) وعليه فيهما علامة التستري: «لمن لم يجد».

(٤) في حاشية (ت) وعليه علامة التستري: «لمن لم يجد».

(٥) زاد هنا في (س)، (هـ)، حاشية (ر) وعليه علامة ابن داسه عند الجميع، وكذا في حاشية (ني): «*قال أبو داود*: هذا حديث أهل مكة، ومرجعه إلى البصرة إلى جابر بن زيد، والذي تفرد به ذكر السراويل، ولم يذكر القطع في الخف». وكتب عليه في حاشية (ر): «صح لابن داسه»، وكتب عقبه في حاشية (ني): «ثبت لابن داسه في بعض الكتب»، وانظر أيضا: «عون المعبود» (٥/ ٢٧٦)، «بذل المجهود» (٩/ ٥٧).

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٧٧) من رواية ابن داسه، وعزاه أيضا لأبي داود في «سننه» ابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٢٥، ٢٦)، وهذا الحديث لم يعزه الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» لـ«سنن أبي داود»، ولم يتعقبه ابن العراقي في «الإطراف»، ولا ابن حجر في «النكت الظراف».

ㅇ[١٨٢٣][التحفة: د ١٧٨٧٨].

(٦) في (ر) عليه: «صح».

(٧) قوله: «جنيد الدامغاني» في (ني) عليه: «صح».

قَالَتْ : كُنَّا نَخْرُجُ مَعَ النَّبِيِّ (١) ﷺ إِلَىٰ مَكَّةَ فَنُضَمِّدُ (٢) جِباهَنَا بِالسُّكِّ (٣) الْمُطَيَّبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ ، فَإِذَا عَرِقَتْ إِحْدَانَا سَالَ عَلَىٰ وَجْهِهَا ، فَيَرَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَلَا يَنْهَاهَا (٤) .

٥[١٨٢٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : ذَكَرْتُ لِابْنِ شِهَابٍ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٥) ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ عُمَرَ ، كَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ (٦) - يَعْنِي : يَقْطَعُ الْخُفَّيْنِ لِلْمَرْأَةِ الْمُحْرِمَةِ - ثُمَّ حَدَّثَتْهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ رَخَّصَ لِلنِّسَاءِ فِي الْخُفَّيْنِ ، فَتَرَكَ ذَلِكَ (٧) .

## ٣٠- بَابُ الْمُحْرِمِ يَحْمِلُ السِّلَاحَ

٥[١٨٢٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ : لَمَّا صَالَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ الْحُدَيْبِيَةِ ،

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ض) وعليه علامة نسخة : «رسول اللَّه» .

(٢) الضبط من (م) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، وأما في (ر) ، (هـ) ، (ني) : «فنَضْمِد» ، وفي حاشية (هـ) : «فنُضْمِدُ» ، ومعناه : نلطخ . «بذل المجهود» (٩/ ٥٨) .

(٣) السك : طِيب معروف يُضاف إلى غيره من الطيب ويستعمل . (انظر : النهاية ، مادة : سكك) .

(٤) في (ني) عليه : «صح» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي ، حاشية (ض) وعليه علامة نسخة ، حاشية (ني) وكتب تحته «رواية» : «فلا ينهانا» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٤٨) من رواية ابن داسه .

٥[١٨٢٤] [التحفة : د ١٧٨٦٧] .

(٥) قوله : «بن عبد اللَّه» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . ورقم عليه في (ح) : «ليس في روايتي ابن داسه وابن الأعرابي» .

(٦) في (ح) ، حاشية (ض) وعليه علامة نسخة الخطيب : «ذاك» ، والمثبت من باقي النسخ ، وكذا حاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي .

(٧) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٥٢) .

٥[١٨٢٥] [التحفة : خ م د ١٨٧١] .

صَالَحَهُمْ عَلَىٰ أَنْ لَا يَدْخُلُوهَا إِلَّا بِجُلُبَّانِ السِّلَاحِ (١) ، فَسَأَلْتُهُ : مَا جُلُبَّانُ السِّلَاحِ؟ قَالَ : الْقِرَابُ بِمَا فِيهِ (٢) .

## ٣١- بَابٌ فِي الْمُحْرِمَةِ (٣) تُغَطِّي وَجْهَهَا

ه[١٨٢٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَانَ الرُّكْبَانُ يَمُرُّونَ بِنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحْرِمَاتٌ ، فَإِذَا حَاذَوْنَا (٤) سَدَلَتْ إِحْدَانَا جِلْبَابَهَا مِنْ رَأْسِهَا عَلَىٰ وَجْهِهَا ، فَإِذَا جَاوَزُونَا (٥) كَشَفْنَاهُ (٦) .

---

(١) الضبط من (م) ، (ت) ، (و) ، (ك) ، وغيرها ، وقال الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٥٧٨) : «الجلبان : شيء شبيه بالجراب من الأدم يضع فيه الراكب سيفه بقرابه ، ويضع فيه سوطه يعلقه الراكب من واسطة رحله أو من آخره» . «جامع الأصول» (٣/ ٤٣٥) .

(٢) في (ر) عليه : «صح» ، وفي «معالم السنن» (٢/ ١٧٨) : «هكذا جاء تفسير الجلبان في هذا الحديث ولم أسمع فيه من ثقة شيئا ، وزعم بعضهم أنه إنما سمي جلبانا لجفائه وارتفاع شخصه ، من قولهم : رجل جلبان وامرأة جلبانة ، إذا كانت جسيمة صافية الخلق .

قلت : ويشبه أن يكون المعنىٰ في مصالحتهم علىٰ أن لا يدخلوها إلا بالسيوف في القرب ، أنهم لم يكونوا يأمنون أهل مكة أن يخفروا الذمة ، فاشترط حمل السلاح في القرب معهم ، ولم يشترط شهر السلاح ليكون سمة للصلح وأمارة له» ، وبنحوه في حاشية (ر) ، بيد أن العبارة طمس قدر منها .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٧٨) من رواية ابن داسه ، وفي «غريب الحديث» له (١/ ٥٧٨) من رواية ابن الأعرابي .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ المحرمة . . .» .

ه[١٨٢٦] [التحفة : دق ١٧٥٧٧] .

(٤) في (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحواشي : (ح) ، (ت) ، (ك) ، (ل) وعليه «صح» ، حاشية (ك) وعليه علامة نسخة : «حاذَوْا بنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ت) ، (و) ، (ك) ، (ل) .

(٥) في (ح) ، حاشية (ض) وعليه علامة نسخة الخطيب : «جازونا» ، وفي (هـ) : «جَاوَزْنا» .

(٦) أخرجه المصنف في «مسائله عن الإمام أحمد» (٧٣٣) ، ومن طريقه أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٧٨) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٤٨) ، كلاهما من رواية ابن داسه .

ويزيد بن أبي زياد : قال أبو عبيد الآجري ، عن أبي داود : «لا أعلم أحدا ترك حديثه ، وغيره أحب إلي منه» . ولعل هذا ما دفع المصنف لتخريج حديثه أنه لم يُترك ، بيد أن كلمة المحدثين قد اتفقت علىٰ أن زيادا =

## ٣٢- بَابٌ فِي الْمُحْرِمِ يُظَلَّلُ

○[١٨٢٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ[1] ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ أُمِّ الْحُصَيْنِ حَدَّثَتْهُ ، قَالَتْ : حَجَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ ، فَرَأَيْتُ أُسَامَةَ وَبِلَالًا ؛ وَأَحَدُهُمَا آخِذٌ بِخِطَامِ نَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالْآخَرُ رَافِعٌ ثَوْبَهُ يَسْتُرُهُ مِنَ الْحَرِّ حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ[2] .

## ٣٣- بَابُ الْمُحْرِمِ يَحْتَجِمُ

○[١٨٢٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو[3] ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

○[١٨٢٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فِي رَأْسِهِ مِنْ دَاءٍ كَانَ بِهِ[4] .

---

= لا يحتج بحديثه ، لأنه ليس بالحافظ ، هذا فضلا عن أنه قد اختلف عليه في هذا الحديث ، قال البيهقي : «وكذلك رواه أبو عوانة ومحمد بن فضيل وعلي بن عاصم ، عن يزيد بن أبي زياد ، وخالفهم ابن عيينة فيما روىٰ عنه ، عن يزيد ، فقال : عن مجاهد ، قال : قالت أم سلمة» .

○[١٨٢٧] [التحفة : م د س ١٨٣١٠] .

(١) أبو عبد الرحيم ، هو : خالد بن أبي يزيد الحراني ، وفي (ك) ، (ل) : «أبي عبد الرحمن» ، وغالب الظن أنه تحريف .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٧٩) من رواية ابن داسه ، وابن الجوزي في «التحقيق» (١٢٦٤) من رواية اللؤلئي .

○[١٨٢٨] [التحفة : خ م د ت س ٥٧٣٧ ، خ م د س ٥٩٣٩] .

(٣) زاد في (ك) ، حاشية (ت) وعليه علامة التستري : «بن دينار» .

○[١٨٢٩] [التحفة : خ د س ٦٢٢٦] .

(٤) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ١٦٣) ، «الاستذكار» (١١/ ٢٦٨) من رواية ابن داسه .

٥[١٨٣٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ عَلَىٰ ظَهْرِ الْقَدَمِ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ(١) .

## ٣٤- بَابٌ يَكْتَحِلُ الْمُحْرِمُ(٢)

٥[١٨٣١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : اشْتَكَىٰ عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ عَيْنَيْهِ(٣) ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ أَبَانَ(٤) بْنِ عُثْمَانَ - قَالَ سُفْيَانُ : وَهُوَ أَمِيرٌ(٥) - مَا يَصْنَعُ بِهِمَا؟ قَالَ : أَضْمِدْهُمَا(٦) بِالصَّبِرِ ،

---

٥[١٨٣٠][التحفة : د تم س ١٣٣٥] .

(١) زاد في (ب) ، (ك) وعليه علامتا الأشيري والأنصاري ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي : «قال أبوداود : سمعت أحمد يقول : ابن أبي عروبة أرسله ، يعني : عن قتادة» . ورقم عليه في (س) : «ليس عند اللؤلئي ولا في أصل الغساني» .

وفي كتاب «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٦/ ١٣) : «سألت أبي عن حديث رواه عبد الوهاب الخفاف ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ احتجم في رأسه وقال : «إن أمثل ما تداويتم به الحجامة» . قال أبي : رواه أبان ، عن قتادة ، أن النبي ﷺ . . . قلت لأبي : هذا خطأ؟ قال : لا ؛ لأن معمرا أيضا قد رواه ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ» .

فظاهر أن الحديث اختلف على قتادة في إسناده ومتنه ، وتفرد معمر بقوله : «على ظهر القدم» ، ومعمر تكلم الحفاظ في حديثه عن قتادة ، ففي «شرح علل الترمذي» (٢/ ٦٩٨) : «قال الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٢٢١) : «معمر سيئ الحفظ لحديث قتادة والأعمش» . اهـ . وقال ابن أبي خيثمة : «سمعت يحيى بن معين يقول : قال معمر : جلست إلى قتادة وأنا صغير ، فلم أحفظ عنه الأسانيد» . اهـ» .

(٢) في (ك) ، حاشية (ت) وعليه علامة التستري ، وفي حاشيتي (ح) ، (هـ) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي : «باب المحرم يكتحل» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه : «بابٌ هل يكتحل المحرم؟» .

٥[١٨٣١][التحفة : م د ت س ٩٧٧٧] .

(٣) في (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشيتها وعليه علامة نسخة لابن الأعرابي : «عينه» .

(٤) الضبط بالفتح من أكثر النسخ ، وفي (ض) ، (ني) بالوجهين معا : الفتح والكسر .

(٥) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي : «الْمَوْسِمِ» .

(٦) في حاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي : «ضَمِّدهما» .

ضمدت الجرح : إذا جعلت عليه الدواء ، وضمدته بالزعفران ونحوه : إذا لطخته به . (انظر : جامع الأصول ، ٣/ ٤٨ - ٥٠) .

فَإِنِّي سَمِعْتُ عُثْمَانَ ﷺ يُحَدِّثُ ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(١)] .

ه [١٨٣٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ[(٢)] ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ[(٣)] .

## ٣٥- بَابُ الْمُحْرِمِ يَغْتَسِلُ[(٤)]

ه [١٨٣٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[(٥)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ اخْتَلَفَا بِالْأَبْوَاءِ[(٦)] ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ ، وَقَالَ الْمِسْوَرُ : لَا يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ ، فَأَرْسَلَهُ[(٧)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، فَوَجَدَهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ[(٨)] وَهُوَ يُسْتَرُ بِثَوْبٍ ، قَالَ : فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ : أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُنَيْنٍ ، أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَسْأَلُكَ : كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ قَالَ : فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ فَطَأْطَأَهُ حَتَّى بَدَا لِي

---

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٨٠) من رواية ابن داسه .

ه [١٨٣٢] [التحفة : م دت س ٩٧٧٧] .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «إسماعيل بن إبراهيم ابن علية» ، وقوله : «ابن» عليه في (ر) : «صح» ، وفي حاشيتي (ر) ، (هـ) : «والده إبراهيم ، وأمه علية» .

(٣) زاد في (ر) ، (س) ، حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، حاشية (هـ) وعليه علامة الرملي : «بإسناده» .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «باب الاغتسال للمحرم» .

ه [١٨٣٣] [التحفة : خ م د س ق ٣٤٦٣] .

(٥) قوله : «عبد اللَّه بن مسلمة» بدلا منه في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه : «القعنبي» .

(٦) الأبواء : بفتح الهمزة وسكون الموحدة : موضع قريب من مكة . (انظر : عون المعبود ، ٥/ ٢٩٢) .

(٧) في (س) عليه : «صح» .

(٨) القرنان : بفتح القاف : تثنية قرن ، وهما : الخشبتان القائمتان على رأس البئر وشبههما من البناء ، وتمد بينهما خشبة يجر عليها الحبل المستقى به ، وتعلق عليها البكرة . انظر : «شرح النووي على مسلم» (٨/ ١٢٦) .

رَأْسُهُ ، ثُمَّ قَالَ : لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ عَلَيْهِ : اصْبُبْ ، قَالَ : فَصَبَّ عَلَىٰ رَأْسِهِ ، ثُمَّ حَرَّكَ أَبُو أَيُّوبَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ ، ثُمَّ قَالَ [(١)] : هَكَذَا رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ ﷺ [(٢)] .

## ٣٦- بَابُ الْمُحْرِمِ يَتَزَوَّجُ [(٣)]

ㅇ [١٨٣٤] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ أَخِي [(٤)] بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ أَرْسَلَ [(٥)] إِلَىٰ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ يَسْأَلُهُ [(٦)] - وَأَبَانٌ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْحَاجِّ - وَهُمَا مُحْرِمَانِ : إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أُنْكِحَ [(٧)] طَلْحَةَ بْنَ عُمَرَ ابْنَةَ شَيْبَةَ بْنِ جُبَيْرٍ [(٨)] ، ..........

---

(١) قوله : «ثم قال» ضبب عليه في (ت) ، وفي (ل) ، حاشية (ت) وعليه «صح» : «وقال» .

(٢) قوله : «ﷺ» من (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٨١) من رواية ابن داسه .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي : «باب في المحرم يتزوج» .

ㅇ [١٨٣٤] [التحفة : م د ت س ق ٩٧٧٦] .

(٤) في حاشية (ت) ، (ل) وعليه فيهما علامة التستري : «أحد بني عبد الدار» .

(٥) في (ر) عليه : «صح» وعلامة ابن الأعرابي ، وفي حاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي : «أرسله» ، وفي (ل) : «أرسلني» ، وكذا في (ت) بيد أنه ضبب عليه ، وصححه في الحاشية : «أرسل» .

(٦) قوله : «يسأله» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وكذا رقم عليه في (ح) : «ليس عند ابن داسه وابن الأعرابي» .

(٧) في (ر) ، (س) وعليه فيهما «صح» : «أردت أنكح» ، وفي حاشيتيهما وعليه علامة نسخة لابن الأعرابي : «أردت أن أنكح» .

(٨) الحديث أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٤٢٧/ ١) من حديث حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع قال : حدثني نبيه بن وهب قال : بعثني عمر بن عبيد الله ، وكان يخطب بنت شيبة بن عثمان على ابنه .

قال أبو علي الجياني في «تقييد المهمل» (٣/ ٨٥٠) : «هكذا جاء في حديث حماد عن أيوب : «شيبة بن عثمان» . قلت : وذكر أبو داود هذا الحديث ، وزعم أن مالكا وهم فيه ، والقول عندهم قول مالك .

قال أبو داود : «روى مالك ، عن نافع ، عن نبيه بن وهب ، أن عمر بن عبيد الله أرسل إلى أبان بن عثمان أني أردت أن أنكح طلحة بن عمر بنت شيبة بن جبير .

قال : ورواه حماد بن زيد عن أيوب ، فقال : «ابنة شيبة بن عثمان» . وكذلك قال محمد بن راشد عن عثمان بن عمر القرشي ، كما قال أيوب» . هذا آخر كلام أبي داود» . =

فَأَرَدْتُ(١) أَنْ تَحْضُرَ ذَلِكَ ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَبَانٌ ، وَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ أَبِي عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يُنْكِحُ»(٢) .

٥ [١٨٣٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُمْ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ مَطَرٍ وَيَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ عُثْمَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . ذَكَرَ مِثْلَهُ(٣) ، زَادَ : «وَلَا يَخْطُبُ» .

٥ [١٨٣٦] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ(٤) الْأَصَمِّ ابْنِ أَخِي(٥) مَيْمُونَةَ ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ حَلَالَانِ بِسَرِفَ(٦) .

---

= وحكى عن الدارقطني قوله : «الصواب ما قاله مالك ، وهي ابنة شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان الحجبي ، كذا نسبها إسماعيل بن أمية ، عن أيوب بن موسى ، عن نبيه بن وهب ، وكذا قال يحيى بن أبي كثير ، عن نافع ، عن نبيه ، وكذا قال إسماعيل بن علية ، عن أيوب ، عن نافع ، عن نبيه : «ابنة شيبة بن جبير» كما قال مالك» . إلى آخر ما قال رَحِمَهُ اللَّهُ .

(١) في حاشية (ت) وعليه علامة التستري : «وأردت» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٨٢) .

٥ [١٨٣٥] [التحفة : م د ت س ق ٩٧٧٦] .

(٣) في (ر) ، (س) : «قال مثله» ، وفي حاشية (س) وعليه علامة نسخة : «ذكر مثله» ، وفي (هـ) ، (ني) : «قال : ذكر مثله» .

٥ [١٨٣٦] [التحفة : م د ت س ق ١٨٠٨٢] .

(٤) في (ر) عليه : «صح» ، وعلامة ابن الأعرابي ، وفي الحاشية : «يزيد الأصم ، صح» .

(٥) ضبب عليه في (م) ، (و) ، وفي حاشية النسخ : (ت) ، (و) ، (ك) ، (ل) : «صوابه : ابن أخت» ، وفي (ب) ، حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه : «ابن أخت» ، بل في نسخ رواية ابن داسه ، (ر) وعليه «صح» ، (س) ، (هـ) ، (ني) وعليه «صح» : «ابن أخي» ، وفي حواشيها : «صوابه : ابن أخت ميمونة» ، وزاد في حاشية (س) : «ولكن كذا وقع للرواة» ، وزاد في حاشية (هـ) : «لأنه ابن خالة عبد الله بن عباس ، وخالد بن الوليد ، وميمونة زوج النبي ﷺ خالته» .

وقال محمد بن سعد : أمه برزة بنت الحارث أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ . يراجع مصادر ترجمته .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٨٣) ، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤/ ٣٣٢) .

وأخرجه الترمذي (٨٥٧) من حديث أبي فزارة راشد بن كيسان ، يحدث عن يزيد بن الأصم ، عن ميمونة ، أن رسول الله ﷺ . . . بنحوه . وقال : «هذا حديث غريب ، وروى غير واحد هذا الحديث عن يزيد بن الأصم مرسلًا ، أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة وهو حلال» .

○ [١٨٣٧] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ[(١)] ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ[(٢)] وَهُوَ مُحْرِمٌ[(٣)].

● [١٨٣٨] **حدثنا** ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: وَهِمَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي تَزْوِيجِ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ[(٤)].

## ٣٧- بَابُ مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ

○ [١٨٣٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَمَّا[(٥)] يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ، فَقَالَ: «**خَمْسٌ لَا جُنَاحَ فِي قَتْلِهِنَّ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ**[(٦)]: **الْعَقْرَبُ وَالْفَأْرَةُ وَالْغُرَابُ وَالْحِدَأَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ**»[(٧)].

---

○ [١٨٣٧] [التحفة: خ د ت ٥٩٩٠].

(١) في حاشية (ت) وعليه علامة التستري: «رسول الله».

(٢) في (ر)، (س) وعليه علامة نسخة، حاشية (هـ) بدون رقم: «بميمونة»، وفي (هـ)، (ني) وضبب عليه: «الميمونة»، وفي حاشية (ني) وعليه «صح» وعلامة نسخة: «ميمونة»، كالمثبت من باقي النسخ.

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٨٣) من رواية ابن داسه.

وأخرج الطحاوي في «شرح المشكل» (٥٧٩٧)، عن عمرو بن دينار، حدثني ابن شهاب، عن يزيد بن الأصم، أنه ﷺ نكح ميمونة وهما حلالان. قال عمرو: «فقلت للزهري: وما يدري ابن الأصم، أعرابي بوال على عقبيه، أتجعله مثل ابن عباس؟!؟».

● [١٨٣٨] [التحفة: خ د ت ٥٩٩٠، د ٥٦٦٥، د ١٨٧٥٩].

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٢١٢) من رواية ابن داسه.

وقال المزي في «تحفة الأشراف» إن هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد. بل هو ثابت في جميع النسخ التي بين أيدينا من روايتي اللؤلئي وابن داسه.

○ [١٨٣٩] [التحفة: م د س ٦٨٢٥].

(٥) في (ض) عليه: «صح»، وفي الحاشية وعليه علامة نسخة: «ما يقتل».

(٦) قوله: «في الحل والحرم» رقم عليه في (س) بعلامتي ابن داسه واللؤلئي، وفي حواشي: (ح)، (ر)، (س) وعليه عند الجميع علامة ابن الأعرابي: «الحَرَمِ والحُرُمِ».

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٨٤).

٥[١٨٤٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنِي [١] مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «خَمْسٌ قَتْلُهُنَّ حَلَالٌ فِي الْحَرَمِ : الْحَيَّةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْحِدَأَةُ وَالْفَأْرَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ» [٢] .

٥[١٨٤١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ [٣] الْبَجَلِيُّ [٤] ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَمَّا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ ، قَالَ : «الْحَيَّةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْفُوَيْسِقَةُ [٥] ، وَيَرْمِي الْغُرَابَ وَلَا يَقْتُلُهُ [٦] ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْحِدَأَةُ وَالسَّبُعُ الْعَادِي» [٧] .

## ٣٨- بَابٌ [٨] لَحْمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ

٥[١٨٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا [٩] سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ

---

٥[١٨٤٠][التحفة : د ١٢٨٦٦] .

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٨٤) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٢١٠) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ١٧٠) كلهم من رواية ابن داسه .

٥[١٨٤١][التحفة : دت ق ٤١٣٣] .

(٣) في (ر) عليه : «صح» .

(٤) في (س) عليه : «صح» .

(٥) الفويسقة : تصغير فاسقة ، وهي الفأرة ، سميت بذلك لخروجها من جحرها وإفسادها على الناس . (انظر : النهاية ، مادة : فسق) .

(٦) قوله : «ولا يقتله» ليس في صلب (م) ، (و) ، وأثبت في حاشيتيهما وعليه فيهما علامة نسخة .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٨٤) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٩/ ٣١٦) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ١٧٣) كلهم من رواية ابن داسه ، وأبو محمد بن حزم في «المحلى» (٧/ ٢٤١) ، وأبو الحسن بن القطان في «بيان الوهم» (٣/ ٤٧٥) .

وقال ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٢/ ٤٠) : «ويزيد بن أبي زياد ليس بحجة فيما انفرد به» ، وبنحوه قال أبو محمد بن حزم في «المحلى» (٧/ ٢٤١) ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطى» (٤/ ١٩٩) ، ووافقه أبو الحسن بن القطان في «بيان الوهم» . وانظر : «فتح الباري» (٤/ ٣٨) .

(٨) في (هـ) : «بابٌ في لحم الصيد ...» .

٥[١٨٤٢][التحفة : د ١٠١٦٥] .

(٩) في (ر) : «حدثنا» .

إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ الْحَارِثُ[(١)] خَلِيفَةَ عُثْمَانَ رضي الله عنه عَلَى الطَّائِفِ، فَصَنَعَ لِعُثْمَانَ طَعَامًا فِيهِ مِنَ الْحَجَلِ[(٢)] وَالْيَعَاقِيبِ[(٣)] وَلَحْمِ الْوَحْشِ[(٤)]، فَبَعَثَ إِلَىٰ عَلِيٍّ[(٥)] رضي الله عنه، فَجَاءَهُ الرَّسُولُ وَهُوَ يَخْبِطُ[(٦)] لِأَبَاعِرَ[(٧)] لَهُ، فَجَاءَهُ وَهُوَ يَنْفُضُ الْخَبَطَ عَنْ[(٨)] يَدِهِ، فَقَالُوا لَهُ: كُلْ، فَقَالَ: أَطْعِمُوهُ قَوْمًا حَلَالًا فَإِنَّا حُرُمٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: أَنْشُدُ[(٩)] مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ أَشْجَعَ، أَتَعْلَمُونَ[(١٠)] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُهْدِيَ

---

(١) في حاشية (ر): «هو: الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، وابنه عبد اللَّه يعرف به، اصطلح عليه أهل البصرة حين مات معاوية... يروي عن عمر، عنه ابناه إسحاق وعبيد اللَّه»، والصواب أنه اصطلح عليه أهل البصرة حين مات يزيد بن معاوية، وأقره عبد اللَّه بن الزبير. انظر ترجمة عبد اللَّه بن الحارث، ببه، من «تهذيب الكمال».

(٢) الحَجَل: طائر بري في حجم الحمامة، ولكن هيئته غير هيئتها، ولحمه يشبه لحم الدجاج. (انظر: معجم الحيوان) (ص٢١٦).

(٣) في (ني) عليه: «صح».

اليعاقيب: جمع يعقوب، وهو ذكر الحجل. (انظر: جامع الأصول، ٣/ ٦٤).

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «لحوم الوحش».

(٥) زاد في (ر)، (س)، حاشية (ك) وعليه علامة نسخة: «بن أبي طالب».

(٦) الخبط: أن يضرب ورق الشجر بعصا ونحوها ليتحات فيعلفه الإبل، واسمه: الخَبَط. (انظر: معالم السنن، ٢/ ١٨٧).

(٧) الأباعر: الذكور والأناث من الإبل، واحدها: بعير. (انظر: جامع الأصول، ٣/ ٦٤).

(٨) في (ر) وعليه «صح»، (س)، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي: «من يده»، وفي حاشية (ر) وعليه علامة نسخة لابن الأعرابي: «عن يده».

(٩) في (ر)، (س) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي، (هـ)، حاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي، حاشية (ك) وعليه علامة نسخة: «أنشد اللَّه».

(١٠) في (ر) وعليه «صح» وعلامتي ابن الأعرابي والرملي، (س) وعليه «صح» ورمز «ع»، (هـ): «أتشهدون»، وفي حاشيتي (ر)، (س)، (هـ) وعليه في الجميع علامة ابن داسه، وزاد في حاشية (س) علامة اللؤلئي: «أتعلمون» كالمثبت في الصلب.

إِلَيْهِ رِجْلُ حِمَارِ وَحْشٍ [(١)] وَهُوَ مُحْرِمٌ فَأَبَىٰ أَنْ يَأْكُلَهُ؟ قَالُوا : نَعَمْ [(٢)] .

٥[١٨٤٣] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ [(٣)] ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَيْسٍ [(٤)] ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ ، هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُهْدِيَ إِلَيْهِ عُضْوُ [(٥)] صَيْدٍ فَلَمْ يَقْبَلْهُ؟ وَقَالَ : «**إِنَّا حُرُمٌ**» ، قَالَ : نَعَمْ [(٦)] .

٥[١٨٤٤] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي : الْإِسْكَنْدَرَانِيَّ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**صَيْدُ الْبَرِّ لَكُمْ حَلَالٌ ؛ مَا لَمْ تَصِيدُوهُ أَوْ يُصَادُ [(٧)] لَكُمْ**» .

---

(١) قوله : «أهدي إليه رجل حمار وحش» من (م) ، (ت) ، (و) ، (س) وعليه «صح» ، وكذا في حاشيتي (ح) ، (ض) وعليه فيهما علامة نسخة ، وكذا في حاشية (ر) وكتب عليه : «صح هذا في نسخة من طريق ابن داسه» .

أما في (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) وعليه «صح» ، (هـ) وعليه «صح» ، وحاشية (س) وعليه علامة نسخة للؤلئي : «أهدىٰ إليه رجل حمار» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٨٦) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ١٩٤) - كلاهما - من رواية ابن داسه .

٥[١٨٤٣] [التحفة : د س ٣٦٧٧ ، د س ٥٩٥٥] .

(٣) في (ر) ، (س) وعليه «صح» ، (هـ) ، (ني) بدلا منه : «أبو سلمة» .

(٤) في حاشية (م) : «قيس هذا هو : ابن سعد المكي ، وقد احتج به مسلم ، واستشهد به البخاري» .

(٥) في (ب) ، (ك) ، (و) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، حاشية (ض) وعليه علامة نسخة ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «عضد صيد» .

(٦) جاء هنا في حاشية (ر) : «*قال أبو داود* : إذا تنازع الخبران عن النبي ﷺ نظر بما أخذ أصحابه . صح لابن داسه من طريق الخولاني» ، وبنحوه في حاشية (س) ، مع ملاحظة أن هذه العبارة وقعت في نسخ رواية اللؤلئي عقب الحديث التالي .

٥[١٨٤٤] [التحفة : د ت س ٣٠٩٨] .

(٧) في (ني) عليه : «صح» ، وفي حاشيتها : «يُصَدْ : صح هو الصواب» .

وفي (ل) : «أو يُصادَ» بالفتحة على آخره ، والمثبت بالضمة من (م) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، وفي (ك) : «أو يُصاد من أجلكم» . وفي (ب) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي ، وحاشية (ك) وعليه علامة نسخة : «أو يُصَدْ لكم» ، وصوبه في حاشية (ني) كما مر . وانظر : «بذل المجهود» (٩/ ٩٣) .

قَالَ أَبُو دَاوُد[(١)] : إِذَا تَنَازَعَ الْخَبَرَانِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يُنْظَرُ بِمَا أَخَذَ أَصْحَابُهُ[(٢)] .

٥ [١٨٤٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَىٰ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ[(٣)] ، تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُحْرِمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ ، فَرَأَىٰ حِمَارًا وَحْشِيًّا فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ فَرَسِهِ ، قَالَ : فَسَأَلَ[(٤)] أَصْحَابَهُ أَنْ يُنَاوِلُوهُ سَوْطَهُ فَأَبَوْا ، فَسَأَلَهُمْ رُمْحَهُ فَأَبَوْا ، فَأَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ فَقَتَلَهُ ، فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبَىٰ بَعْضُهُمْ ، فَلَمَّا أَدْرَكُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «**إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ**»[(٥)] .

---

(١) من قوله : «قال أبو داود . . .» إلىٰ آخره ، في (ر) ، (س) وقعت هذه العبارة عقب الحديث السابق ، وهو أوفق .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٨٦) .

وأخرجه الترمذي (٨٥٨) ، والنسائي في «السنن» (٢٨٤٨) ، وقال الترمذي : «حديث جابر حديث مفسر ، والمطلب لا نعرف له سماعا من جابر ، والعمل علىٰ هذا عند بعض أهل العلم : لا يرون بالصيد للمحرم بأسا إذا لم يصطده ، أو لم يصطد من أجله . قال الشافعي : «هذا أحسن حديث روي في هذا الباب وأقيس ، والعمل علىٰ هذا ، وهو قول أحمد وإسحاق» . اهـ» .

وقال أبو عبد الرحمن النسائي : «عمرو بن أبي عمرو ليس بالقوي في الحديث ، وإن كان قد روىٰ عنه مالك» .

٥ [١٨٤٥] [التحفة : خ م د ت س ١٢١٣١] .

(٣) في (ر) ، (س) ، حاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي : «الطريق بمكة» ، وفي صلب (هـ) : «ببعض الطريق» ، وفي حاشيتها من غير رقم : «ببعض الطريق بمكة» .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي : «وسأل» ، وفي صلب (ني) : «فسأل» كالمثبت في الصلب من باقي النسخ ، وفي حاشيتها : «وسأل» وعليه علامة نسخة .

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطيب البغدادي في «الفقيه والمتفقه» (١/ ٥٤٣) من رواية اللؤلئي .

## ٣٩- بَابُ[(١)] الْجَرَادِ لِلْمُحْرِمِ

○[١٨٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ جَابَانَ[(٢)] ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْجَرَادُ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ»[(٣)] .

○[١٨٤٧] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ حَبِيبٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ أَبِي الْمُهَزِّمِ[(٤)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَصَبْنَا صِرْمًا[(٥)] مِنْ جَرَادٍ[(٦)] ، فَكَانَ رَجُلٌ يَضْرِبُ بِسَوْطِهِ[(٧)] وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ هَذَا لَا يَصْلُحُ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «إِنَّمَا هُوَ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ»[(٨)] .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابٌ في الجراد للمحرم» .

○[١٨٤٦] [التحفة : د ١٤٦٧٥ ، د ١٩٢٣٨] .

(٢) في (ني) عليه : «صح» ، وفي حاشية (ر) : «ميمون لا يعرف بغير هذا الحديث» .

(٣) زاد هنا في حاشية (س) : «حدثنا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن ميمون بن جابان ، عن أبي رافع ، عن كعب قال : الجراد من صيد البحر» . في بعض نسخ عن ابن داسه . والحديث يأتي في (ر) ، (هـ) ، (ني) عقب الحديث التالي .

ومن طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٢٠٧) من رواية ابن داسه ، وابن حزم في «المحلىٰ» (٧/ ٢٣٠) .

○[١٨٤٧] [التحفة : د ت ق ١٤٨٣٢] .

(٤) في (ني) عليه : «صح» ، وكذا ضبط بالكسر في : (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفي حاشية (م) وغيرها : «أبو المهزم : يزيد بن سفيان» .

(٥) في حاشيتي (ت) ، (ل) : «بخط ابن ناصر : صِرْما» .

(٦) الصرم من جراد : القطعة من الجماعة الكبيرة . (انظر : عون المعبود) (٥/ ٣٠٨) .

(٧) قوله : «رجل يضرب بسوطه» في نسخة علىٰ حاشية (ح) : «يذب بسوطه عن وجهه» .

(٨) زاد هنا في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي : «حدثنا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن ميمون بن جابان ، عن أبي رافع ، عن كعب قال : الجراد من صيد البحر» .

وفي حاشية (ر) : «هذا الحديث من رواية عيسىٰ بن حنيف ، عن ابن داسه ، ولم يكن عندنا من رواية . . .» ، وفي حاشية (هـ) : «قال أبو علي : هذا الحديث من رواية أبي حفص عن أبي بكر ، ولم يكن عندنا من رواية أبي عمر . . .» .

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (١٤٦٧٥) : «(ك) حديث موسىٰ بن إسماعيل في رواية أبي بكر بن داسه ، ولم يذكره أبو القاسم» .

سَمِعْتُ[(١)] أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: أَبُو مُهَزِّمٍ[(٢)] ضَعِيفٌ، وَالْحَدِيثَانِ جَمِيعًا وَهْمٌ.

## ٤٠- بَابٌ[(٣)] فِي الْفِدْيَةِ

○ [١٨٤٨] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ[(٤)] الطَّحَّانِ[(٥)]، عَنْ خَالِدٍ[(٦)] الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهِ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ، فَقَالَ: «قَدْ آذَاكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟» قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «احْلِقْ، ثُمَّ اذْبَحْ شَاةً نُسُكًا، أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ ثَلَاثَةَ آصُعٍ مِنْ تَمْرٍ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ»[(٧)].

○ [١٨٤٩] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «إِنْ شِئْتَ فَانْسُكْ[(٨)] نَسِيكَةً، وَإِنْ شِئْتَ فَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَطْعِمْ ثَلَاثَةَ آصُعٍ مِنْ تَمْرٍ لِسِتَّةِ مَسَاكِينَ».

---

(١) في (ر)، (س) وعليه علامتا ابن داسه واللؤلئي، (هـ): «قال أبو داود...»، وفي (ر) علم عليه بعلامة السقوط من أصل الغساني.

وفي حاشية (ر): «صح قوله: «قال أبو داود» من رواية الخولاني عن ابن داسه، إلى قوله: «وهم»».

(٢) الضبط بالكسر من سائر النسخ كما سبق، وفي (م) بالوجهين: الفتح والكسر.

(٣) في (ر): «باب الفدية».

○ [١٨٤٨] [التحفة: خ م د ت س ١١١١٤].

(٤) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي: «خالد بن عبد اللَّه».

(٥) قوله: «الطحان» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وأشار في حاشية (س) إلى أنها رواية اللؤلئي.

(٦) في حاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي: «خالد - يعني - الحذاء».

(٧) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٣٦٤٢)، والخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٨٧) من رواية ابن داسه، كلاهما عن المصنف.

○ [١٨٤٩] [التحفة: خ م د ت س ١١١١٤].

(٨) النَّسْك: الذَّبح. (انظر: النهاية، مادة: نسك).

ο[١٨٥٠] حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ. وحدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ - وَهَذَا لَفْظُ ابْنِ الْمُثَنَّىٰ - عَنْ[(١)] دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهِ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ، قَالَ[(٢)]: «أَمَعَكَ دَمٌ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ تَصَدَّقْ بِثَلَاثَةِ آصُعٍ مِنْ تَمْرٍ عَلَىٰ سِتَّةِ[(٣)] مَسَاكِينَ، بَيْنَ كُلِّ مِسْكِينَيْنِ صَاعٌ»[(٤)].

ο[١٨٥١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٥)]، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ[(٦)] أَخْبَرَهُ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، وَكَانَ قَدْ أَصَابَهُ فِي رَأْسِهِ أَذًىٰ فَحَلَقَ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُهْدِيَ هَدْيًا بَقَرَةً.

ο[١٨٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبَانُ، يَعْنِي: ابْنَ صَالِحٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ[(٧)] قَالَ: أَصَابَنِي هَوَامُّ فِي رَأْسِي وَأَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ، حَتَّىٰ تَخَوَّفْتُ عَلَىٰ بَصَرِي، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِيَّ: ﴿فَمَن كَانَ

---

ο[١٨٥٠][التحفة: د ١١١١١].

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي: «حدثنا داود».

(٢) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي: «فقال: أمعك دم؟».

(٣) قوله: «على ستة مساكين» في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي: «بين ستة مساكين».

(٤) من طريق المصنف أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٢١٠).

ο[١٨٥١][التحفة: خ م د ت س ١١١١٤].

(٥) قوله: «بن سعيد» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وكذا علم عليه في حاشية (ح) أنه ليس في روايتي ابن داسه وابن الأعرابي.

(٦) في حاشية (ض): «قال في «التقريب»: هو عبد الرحمن بن أبي ليلى».

ο[١٨٥٢][التحفة: خ م د ت س ١١١١٤].

(٧) زاد في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي: «الأنصاري».

مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ﴾[(١)] [البقرة: ١٩٦] الْآيَةَ، فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِي: «احْلِقْ رَأْسَكَ، وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ فَرَقًا مِنْ زَبِيبٍ، أَوِ انْسُكْ شَاةً»[(٢)]، فَحَلَقْتُ رَأْسِي ثُمَّ نَسَكْتُ[(٣)].

---

(١) زاد في (ر)، (س)، (هـ)، وفي حاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي: «﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة: ١٩٦]».

(٢) في (ني) عليه: «صح»، وفي حاشيتها: «بشاة» وعليه: «صح. رواية»، وكذا في حاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي: «بشاة».

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٨٨)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٥٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٢٣٤) كلهم من رواية ابن داسه، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (١٧/ ١٦٢) من رواية اللؤلئي.

وزاد هنا عقب هذا الحديث في (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا عبد اللَّه بن مسلمة القعنبي، عن مالك، عن عبد الكريم بن مالك الجزري، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة... في هذه القصة، زاد: «أي ذلك فعلت أجزأ عنك»»، وعلم عليه في (س) بعلامة السقوط عند اللؤلئي.

وقال في «تحفة الأشراف»: «حديث القعنبي في رواية أبي الحسن بن العبد وأبي بكر بن داسه، ولم يذكره أبو القاسم».

والحديث من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ١٦٩) من رواية ابن داسه، كذا حدث به الشافعي وعبد اللَّه بن يوسف التنيسي ويحيى بن بكير، بدون ذكر مجاهد بين الجزري وابن أبي ليلى، ورواه ابن وهب، عن مالك، عن عبد الكريم الجزري، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، قال البيهقي: «وفي بعض هذه العرضات سمعه الشَّافعي رَحِمَهُ اللَّهُ في جماعة من أصحاب الموطأ، دون العرضة التي شَهِدَهَا ابن وهب، ثم إنَّ الشَّافعي تنبه له في رواية المزني وابن عبد الحكم، عنه، فقال: «غلط مالك في هذا الحديث، الحفاظ حَفِظُوه عن عبد الكريم، عن مجاهدٍ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة»». اهـ. قال الشَّيخ: «وإنَّما غلط في هذا بعض العرضات، وقد رواه في بعضها على الصِّحَّة، ورواه أيضا سفيان بن عيينة، وعبيد اللَّه بن عمرو، عن عبد الكريم، عن مجاهد، عنِ ابن أبي ليلى، عن كعب». اهـ. وانظر «التمهيد» لابن عبد البر (٢٠/ ٦٢).

## ٤١- بَابُ(١) الْإِحْصَارِ

٥[١٨٥٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كُسِرَ أَوْ عَرِجَ(٢) فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ». قَالَ عِكْرِمَةُ: فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَا: صَدَقَ(٣).

٥[١٨٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ(٤)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ

---

(١) في (ر)، (س) وعليه: «صح»، (هـ): «بابٌ في هدي المحصر»، وفي حاشية (س) عليه علامة اللؤلئي: «الإحصار».

٥[١٨٥٣] [التحفة: د ت س ق ٣٢٩٤، د ت س ق ٦٢٤١، د ت س ق ١٤٢٥٤].

(٢) قوله: «عرج» ضبطه بكسر الراء وفتحها في: (م)، (ض)، (ت) وعليه: «صح»، (ك)، (و) وفوقه: «معا»، (ر).

وفي (و) بالكسر فقط، وبالفتح فقط في: (ب) وعليه: «صح»، (هـ)، (ني).

وفي حاشية (ك): «عرج مفتوح العين: ارتقىٰ، وأصابه شيء في رجله، وليس بخلقة، وإذا كان خلقة فعرج كفرح، أو يثلث في غير الخلقة. قاموس».

وفي حاشيتي (ر)، (س): «عرَج الرجل يعرُج إذا غمز من شيء أصابه، وعرِج بالكسر يعرَج إذا صار أعرج. قاله ابن السكيت».

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٨٨)، وأبو بكر الجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٣٣٥) وابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ٢٠٨) كلهم من رواية ابن داسه.

والحديث اختلف فيه على يحيىٰ بن أبي كثير. انظر: «سؤالات أبي داود للإمام أحمد» (١٨٨٢)، «العلل الكبير» للترمذي (٢٣٨)، «السنن الكبير» للبيهقي (٥/ ٢٢٠).

٥[١٨٥٤] [التحفة: د ت س ق ٣٢٩٤].

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «محمد بن المتوكل العسقلاني وسلمة، قالا»، وفي آخر الحديث: «قال سلمة: قال: أخبرنا معمر».

وقال في «تحفة الأشراف»: «د: عن سلمة بن شبيب في رواية أبي بكر بن داسه، ولم يذكره أبو القاسم».

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ عَرِجَ[(١)] أَوْ كُسِرَ أَوْ مَرِضَ ...» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ.

٥[١٨٥٥] حدثنا النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاضِرٍ[(٢)] الْحِمْيَرِيَّ يُحَدِّثُ أَبِي[(٣)] مَيْمُونَ بْنَ مِهْرَانَ، قَالَ: خَرَجْتُ مُعْتَمِرًا عَامَ حَاصَرَ أَهْلُ الشَّامِ ابْنَ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، وَبَعَثَ مَعِي رِجَالٌ مِنْ قَوْمِي بِهَدْيٍ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَىٰ أَهْلِ الشَّامِ مَنَعُونَا أَنْ نَدْخُلَ الْحَرَمَ، فَنَحَرْتُ الْهَدْيَ مَكَانِي[(٤)]، ثُمَّ أَحْلَلْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ خَرَجْتُ لِأَقْضِيَ عُمْرَتِي، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: أَبْدِلِ الْهَدْيَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُبَدِّلُوا الْهَدْيَ الَّذِي نَحَرُوا عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ[(٥)].

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني): «عَرَج».

٥[١٨٥٥] [التحفة: د ٥٨٧٣].

(٢) في حاشية (م): «أبو حاضر: عثمان بن حاضر».

(٣) قوله: «يحدث أبي ميمون بن مهران»، في (ب)، وحاشيتي (ح)، (ض)، وعليه فيهما علامة نسخة: «يحدث أن ميمون»، وكذا في «التمهيد» (١٥/ ٢٠٨) من رواية ابن داسه، «جامع الأصول» (٣/ ٣٩٤، ٣٩٥) من رواية اللؤلئي.

والذي يؤكد على خطأ هذه الرواية أن الحاكم أخرج هذا الحديث في «المستدرك» (١٨٠٩)، وفيه: «قال عمرو: وكان أبي قد أهمه ذلك الذي نحروا عام الحديبية، يقول: لا أدري هل أبدل أصحاب النبي ﷺ الهدايا التي نحروا بالحديبية في عمرة القضاء، أم لا؟ حتى حدثه أبو حاضر».

(٤) في (ر)، (س) وعليه علامة نسخة، (هـ): «بمكاني».

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٨٩)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٤/ ٣١٩)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٤/ ١٧٥)، كلهم من رواية ابن داسه، والضياء في «المختارة» (١١/ ١٨٦) من رواية اللؤلئي.

## ٤٢- بَابٌ [(١)] دُخُولِ مَكَّةَ

٥[١٨٥٦] [(٢)] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا [(٣)] حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ [(٤)] ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ بَاتَ بِذِي طَوًى [(٥)] حَتَّى يُصْبِحَ ، وَيَغْتَسِلُ ، ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ نَهَارًا ، وَيَذْكُرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ فَعَلَهُ [(٦)] .

٥[١٨٥٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ [(٧)] الْبَرْمَكِيُّ ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، عَنْ مَالِكٍ . ح [(٨)] وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ

---

(١) في (ر) : «بابٌ في . . .» .

٥[١٨٥٦] [التحفة : خ م د س ٧٥١٣] .

(٢) زاد في (ب) ، (ك) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا أبو داود ، حدثنا أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا إسماعيل . وأخبرنا أبو داود ، قال : وحدثنا محمد بن عبيد . . . أنه فعله» ، وزاد آخره : «وقال : عن إسماعيل : حتى يصبح ثم يصلي الغداة ويغتسل» . وهذه الزيادة علم عليها في (س) بعلامة السقوط عند اللؤلئي .

وقال في «تحفة الأشراف» : «وحديث أحمد بن حنبل في رواية أبي الحسن بن العبد وأبي بكر بن داسه ، ولم يذكره أبو القاسم» .

وحديث أحمد بن حنبل علم عليه في (س) أنه ليس في أصل الغساني ، وكتب في الحاشية : «صح لمحمد» ، أي : ابن داسه .

(٣) في (م) ، (و) : «قال حماد بن زيد» ، وفي حاشية (م) : «قال : قال» وعلى الثانية علامة نسخة .

(٤) زاد هنا في حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه : «جميعا» ، وهو مشكل في ضوء سياق الإسناد ، ويفسره ما ورد في الحاشية رقم (١) .

(٥) ذي طوى : بفتح الطاء وضمها وكسرها ، والفتح أفصح وأشهر ، ثم الضم أكثر ، وعليه جمهور القراء ، ويصرف ولا يصرف ، وهو موضع داخل الحرم ، وقيل : هو اسم بئر عند مكة في طريق أهل المدينة . (انظر : مرقاة المفاتيح ، ٥/ ٤٥٧) .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٩٠) ، وفيه : «حدثنا مسدد ، حدثنا حماد بن زيد» .

٥[١٨٥٧] [التحفة : د ٧٨٦٩ ، خ د ٨٣٨٠ ، خ م د س ٨١٤٠] .

(٧) زاد هنا في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «بن يحيى» .

(٨) علامة التحويل من (ح) ، (ض) . وزاد في (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «وحدثنا مسدد وابن حنبل ، عن يحيى» ، ورقم عليه في (س) بعلامة السقوط عند اللؤلئي .

النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْخُلُ مَكَّةَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا[١]، وَيَخْرُجُ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى، زَادَ الْبَرْمَكِيُّ: يَعْنِي: ثَنِيَّتَيْ مَكَّةَ[٢].

ه [١٨٥٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ الشَّجَرَةِ وَيَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ الْمُعَرَّسِ[٣].

ه [١٨٥٩] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ[٤] مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ،

---

(١) زاد هنا في (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني): «وقالا: عن يحيى، أن النبي ﷺ كان يدخل مكة من كداء من ثنية البطحاء»، ورقم عليه في (س) بعلامة السقوط عند اللؤلئي، وقال في «تحفة الأشراف» (٨١٤٠): «د - أي: حديث أحمد ومسدد: في رواية ابن العبد وابن داسه، ولم يذكره أبو القاسم».

ومن طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٧١) من رواية ابن داسه، من حديث أحمد ومسدد.

وفي حاشية (ني): «كَدَاء: بفتح الكاف ممدودا غير مصروف، بأعلى مكة. قال الشاعر:

أقفرت بعد عبد شمس كداء/ فكدي فالركن فالبطحاء

وكُدًى: بضم وتنوين الدال، أسفل مكة، تقرب من شعب الشافعيين، وأما كُدَى: فإنما هو لمن خرج من مكة إلى اليمن، وليس من هذين الطريقين في شيء. صح». وانظر: «جامع الأصول» (٥/ ١٧٤)، «معجم البلدان» (٤/ ٤٣٩).

(٢) زاد هنا في (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «وحديث مسدد أتم»، ورقم عليه في (س) بعلامة السقوط عند اللؤلئي.

تنبيه: سقط هذا الحديث من «مختصر المنذري»، ولعل هذا سقط في النسخة الخطية أو من المطبوع، وإلا فالحديث ثابت في النسخ التي قرئت على المنذري وقوبلت بأصله، وعليها تسميعاته، وهي التي نرمز لها بالرمز (م)، والرمز (و)، وقد سبق التعريف بهاتين النسختين في الفصل المُعَدّ لذلك من مقدمة التحقيق.

ه [١٨٥٨] [التحفة: د ٧٨٧٠].

(٣) في (ض)، (و) بفتح وكسر الراء المشددة، وفي باقي النسخ على الاحتمال.

المعرس: بضم الميم وتشديد الراء وآخره سين مهملة، على ستة أميال من المدينة، منزل رسول الله ﷺ حين يخرج من المدينة ومعرسه. (انظر: مشارق الأنوار، ١/ ٣٩٣).

ه [١٨٥٩] [التحفة: خ م د ١٦٧٩٧].

(٤) كداء: بالفتح والمد: الثنية العليا بمكة مما يلي المقابر، وهو: المعلا. (انظر: النهاية، مادة: كدا).

وَدَخَلَ فِي الْعُمْرَةِ مِنْ كُدًى[(١)] . وَكَانَ عُرْوَةُ يَدْخُلُ مِنْهُمَا جَمِيعًا ، وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يَدْخُلُ مِنْ كَدَاءٍ ، وَكَانَ أَقْرَبَهُمَا إِلَى مَنْزِلِهِ .

ㅇ [١٨٦٠] حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ دَخَلَ مِنْ أَعْلَاهَا وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا .

## ٤٣- بَابٌ فِي[(٢)] رَفْعِ الْيَدِ إِذَا رَأَى الْبَيْتَ

ㅇ [١٨٦١] حدثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُمْ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، سَمِعْتُ أَبَا قَزَعَةَ[(٣)] يُحَدِّثُ عَنِ الْمُهَاجِرِ[(٤)] الْمَكِّيِّ قَالَ : سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَرَى الْبَيْتَ يَرْفَعُ[(٥)] يَدَيْهِ ، فَقَالَ : مَا كُنْتُ أَرَى أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا إِلَّا الْيَهُودَ ، قَدْ حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ نَكُنْ نَفْعَلُهُ[(٦)] .

---

(١) كدى : بالضم والقصر : الثنية السفلى مما يلي باب العمرة . (انظر : النهاية ، مادة : كدا) .
وقد سبق مزيد ضبط لهذين الحرفين في ثنايا التعليق على الحديث السابق .
وقع في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «دخل رسول اللَّه ﷺ عام الفتح من كُدًى من أعلى مكة ، ودخل في العمرة من كَدَاءَ . . . وكان أكثر ما يدخل من كُدًى» ، وفي حاشية (ر) : «هذا مقلوب ، إنما التي بأعلى مكة كداء - بالمد ، قاله أبو محمد الأصيلي ، والتي بأعلى مكة كَدَاء - بالفتح والمد ، والتي بأسفل مكة كُدًى - بالضم والقصر» .
وفي (ني) : « . . . عام الفتح من كُدًى . . .» وصحح عليه ، وفي الحاشية : «كُداء ، وروي هنا : كُدًى بضم الطاء غير ممدود ، وهو مقلوب ، والصواب فيه : كَدَاء - بالفتح والمد ، صح» . وفي حاشية (ني) أيضا : «وروى عمرو بن الحارث وغيره ، عن هشام : كَدَاء - بالفتح والمد ، وهو الصواب . صح» .
وحكى البيهقي في «السنن» (٥/ ٧١) عن أبي سليمان الخطابي قال : «المحدثون قلما يقيمون هذين الاسمين ، وإنما هو كداء وكدى ، وهما ثنيتان» . اهـ .

ㅇ [١٨٦٠] [التحفة : خ م د ت س ١٦٩٢٣] .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «باب رفع اليد . . .» ، وفي (س) : «اليدين» وضبب على آخره .

ㅇ [١٨٦١] [التحفة : د ت س ٣١١٦] .

(٣) وفي حاشية (م) وغيرها : «أبو قزعة : سويد بن حجير» .
(٤) في (م) ، (و) وضبب عليه فيهما ، (ت) ، ومن نسخة على حاشيتي (ح) ، (ض) : «عن أبي المهاجر» ، والصواب : «المهاجر» كما في باقي النسخ ، وهو : ابن عكرمة المخزومي ، كما في حاشية (م) وغيرها . وانظر : «تحفة الأشراف» .
(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ويرفع يديه» .
(٦) في (ح) ، (ض) ، (ت) بالنون والياء معا : «فلم نكن نفعله» ، و«فلم يكن يفعله» ، وفي (و) ، (ك) ، =

٥[١٨٦٢] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ طَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ ، يَعْنِي : يَوْمَ الْفَتْحِ .

٥[١٨٦٣] حدثنا ابْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ وَهَاشِمٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْقَاسِمِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ مَكَّةَ ، وَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحَجَرِ فَاسْتَلَمَهُ ، ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ ، ثُمَّ أَتَى الصَّفَا فَعَلَاهُ حَيْثُ يَنْظُرُ إِلَى الْبَيْتِ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ ، فَجَعَلَ يَذْكُرُ اللَّهَ ﷻ مَا شَاءَ أَنْ يَذْكُرَهُ وَيَدْعُوهُ ، قَالَ : وَالْأَنْصَابُ (١) تَحْتَهُ ، قَالَ هَاشِمٌ : فَدَعَا ، وَحَمِدَ اللَّهَ ، وَدَعَا بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوَ .

---

= (ل) : «فلم يكن يفعله» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «فلم نكن نفعله» ، وفي (م) على الاحتمال .
والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٩٠) من رواية ابن داسه .

٥[١٨٦٢] [التحفة : د ١٣٥٦٢] .

٥[١٨٦٣] [التحفة : د ١٣٥٦٢] .

(١) قوله : «والأنصاب تحته» من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ل) ، (ب) ، وأما في (ر) وعليه : «صح» وعلامة ابن الأعرابي ، وحاشيتي (ح) ، (س) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي ، وحاشية (هـ) بدون رقم ، (ني) وعليه : «صح» : «والأنصار بجنبه» ، وقال في حاشية (ر) : «بجنبه ، وكذا ضبطه ابن حزم ، وهو الصواب» ، وفي حاشية (ر) - أيضا - ورقم عليه بالحمرة «س» : «ويروى : الأنصاب تحته» ، وفي حاشية (س) وعليه : «صح» ، وحاشية (ني) : «رواية : والأنصاب تحته» . وأما في (ك) ، (س) وعليه علامة ابن داسه ، (هـ) وعلى الجهة اليسرى من حاشية (ر) وعليه : «صح» : «والأنصار تحته» ، وكذا في «مختصر المنذري» (١٧٩١) ، «جامع الأصول» (٣/ ٤١٧) .

وقال في «عون المعبود» (٥/ ٣٢٤) : ««والأنصار تحته» كذا في نسخة صحيحة الأنصار بالراء ، وكذا قاله المنذري ، وفي بعض النسخ : «والأنصاب» بالباء الموحدة ، بمعنى الأحجار المنصوبة للصعود إلى الصفا ، والله أعلم» . اهـ .

# فهرس الموضوعات

* * *

ديوان الحديث النبوي

(٣)

# السنن

## للإمام أبي داود

سليمان بن الأشعث السجستاني - المتوفى سنة ٢٧٥ هجرية

برواية اللؤلؤي مقارنة برواية ابن داسه وغيرها

ضبط وحقق على ثماني عشرة نسخة خطية

المجلد الرابع

تحقيق ودراسة

أبي عمرو عماد الدين بن عباس

أبي تراب عادل بن محمد

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى

# السُّنَن

## لِلإمَامِ أبي دَاوُد

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م



الناشر

دار التأصيل
مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - حالة الجنزير - شارع بربلين - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

# تَابِعُ

# أَوَّلُ كِتَابِ المَنَاسِكِ

## ٤٤- بَابٌ فِي تَقْبِيلِ الْحَجَرِ

○ [١٨٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ[(١)]، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَابِسِ[(٢)] بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى الْحَجَرِ فَقَبَّلَهُ، فَقَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا[(٣)] تَنْفَعُ وَلَا تَضُرُّ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ[(٤)].

## ٤٥- بَابُ اسْتِلَامِ الْأَرْكَانِ

○ [١٨٦٥] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ[(٥)] مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَّيْنِ[(٦)].

○ [١٨٦٦] حدثنا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ[(٧)]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ أُخْبِرَ بِقَوْلِ عَائِشَةَ ﵂: إِنَّ الْحِجْرَ[(٨)] بَعْضُهُ مِنَ الْبَيْتِ، فَقَالَ[(٩)] ابْنُ عُمَرَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَظُنُّ عَائِشَةَ إِنْ كَانَتْ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

---

○ [١٨٦٤] [التحفة: خ م د ت س ١٠٤٧٣].

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «بن كثير».

(٢) في (ر) عليه: «صح».

(٣) في (ر) وعليه «صح»، (س) وضبب عليه، (ني): «ما تنفع»، وفي حاشيتي (ر)، (س) وعليه علامة ابن الأعرابي: «لا»، كالمثبت في الصلب من باقي النسخ.

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٩١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٥٧) كلاهما من رواية ابن داسه.

○ [١٨٦٥] [التحفة: خ م د س ٦٩٠٦].

(٥) في حاشية (ح) وعليه علامة نسخة: «يمس».

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٧٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ٧٦) كلاهما من رواية ابن داسه.

○ [١٨٦٦] [التحفة: د ٦٩٥٨].

(٧) زاد في (ر)، (س)، (هـ)، (ني) وعليه: «صح»: «الشعيري».

(٨) في (س) عليه: «صح».

(٩) في حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه: «قال»، وفيها أيضا وعليه علامة ابن الأعرابي: «وقال».

إِنِّي لَأَظُنُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَتْرُكِ اسْتِلَامَهُمَا إِلَّا أَنَّهُمَا[(١)] لَيْسَا عَلَىٰ قَوَاعِدِ الْبَيْتِ، وَلَا طَافَ النَّاسُ[(٢)] وَرَاءَ الْحِجْرِ إِلَّا لِذَلِكَ[(٣)].

○ [١٨٦٧] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَدَعُ أَنْ يَسْتَلِمَ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَ وَالْحَجَرَ فِي كُلِّ طَوَافِهِ[(٤)]، قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ[(٥)].

## ٤٦- بَابُ الطَّوَافِ الْوَاجِبِ[(٦)]

○ [١٨٦٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، يَعْنِي[(٧)]: ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (هـ): «لأنهما ليسا».

(٢) في (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشيتي (ت)، (ل) وعليه فيهما علامة التستري: «من وراء الحجر».

(٣) في حاشيتي (ت)، (ل) وعليه فيهما علامة التستري: «إلا لذاك».

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٨٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ٧٧) كلاهما من رواية ابن داسه.

○ [١٨٦٧] [التحفة: د س ٧٧٦١].

(٤) في (ت)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، وحاشيتي (ح)، (ض) وعليه فيهما: «صح» وعلامة نسخة: «في كل طَوْفَةٍ».

(٥) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٣٤٢٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٦١) من رواية ابن داسه، وابن حزم في «حجة الوداع» (٦٠) من رواية ابن الأعرابي، وابن كثير في «البداية والنهاية» (٧/ ٥٢٧).

(٦) قال في «عون المعبود» (٥/ ٣٣٠): «هكذا في جميع النسخ الحاضرة، وكذا في نسخ المنذري، وفي «المعالم» للخطابي: «باب طواف البيت» والمراد بهذا الطواف طواف القدوم، وظاهر تبويب المؤلف يدل على أنه يذهب إلى وجوبه»، كذا قال، والمثبت في مطبوعة «معالم السنن» موافق لما في النسخ الخطية التي بين أيدينا.

○ [١٨٦٨] [التحفة: خ م د س ق ٥٨٣٧].

(٧) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (س)، (هـ) ورقم عليه في (ح): «ليس عند ابن داسه».

طَافَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَىٰ بَعِيرٍ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ(١) بِمِحْجَنٍ(٢).

○[١٨٦٩] حدثنا مُصَرِّفُ بْنُ عَمْرٍو الْيَامِيُّ(٣)، حَدَّثَنَا يُونُسُ(٤)، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ قَالَتْ: لَمَّا اطْمَأَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ طَافَ عَلَىٰ بَعِيرٍ(٥) يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ فِي يَدِهِ، قَالَتْ: وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ(٦).

○[١٨٧٠] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ الْمَعْنَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مَعْرُوفٍ، يَعْنِي: ابْنَ خَرَّبُوذَ(٧) الْمَكِّيَّ، حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ(٨) قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ

---

(١) في (م): «الأركان» وفي الحاشية: «الركن» دون تصحيح أو ترميز، والمثبت من سائر النسخ، وكذا هو المثبت في «معالم السنن» (٢/ ١٩٢)، «عون المعبود» (١٨٦١).

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٩٢)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٩٩).
المحجن: عصا معوجة الطّرف. (انظر: ذيل النهاية، مادة: حجن).

○[١٨٦٩][التحفة: د ق ١٥٩٠٩].

(٣) قوله: «اليامي» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، ورقم عليه في (ح): «ليس عند ابن داسه».

(٤) زاد في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي: «يعني: ابن بكير».

(٥) في (ض) عليه: «صح»، وفي الحاشية وعليه علامة نسخة: «بعيره».

(٦) قال الدارقطني: «ليس تصح لها رؤية». اهـ. «تهذيب الكمال» (٧٨٧٤). وذكرها ابن حبان في «التابعين» من كتاب «الثقات».
وقال المنذري في «مختصره» (٢/ ٣٧٦، ٣٧٧): «وصفية بنت شيبة أخرج لها البخاري حديثا في «صحيحه»، وقيل: ليست بصحابية، فالحديث مرسل، حكي ذلك عن النسائي، والبرقاني، وقد ذكرها ابن السكن، وكذلك ابن عبد البر في الصحابة، وقيل: لها رؤية، كما في الحديث». اهـ.
وقال في «تحفة الأشراف»: «هذا الحديث يضعف قول من أنكر أن تكون لها رؤية، فإنه إسناد حسن - والله أعلم».

○[١٨٧٠][التحفة: م د ق ٥٠٥١].

(٧) ضبط في (م)، (و) بفتح وضم المعجمة أوله، وكتب فوقه في (م): «معا»، وفي (ت)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني) وعليه: «صح»: «خَرَّبُوذ» بالفتح فقط، وفي (ل) بالضم فقط.

(٨) في (س) عليه: «صح»، وفي حاشيتها: «أبو الطفيل هذا هو: عامر بن واثلة بن عبد الله الليثي المكي»، وقع في بعض النسخ من هذا الكتاب في سند هذا الحديث: عن أبي الطفيل، عن عبد الله، وفي بعضها: =

يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ ثُمَّ يُقَبِّلُهُ .

زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ : ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَطَافَ سَبْعًا عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ(١) .

٥[١٨٧١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : طَافَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ؛ لِيَرَاهُ النَّاسُ وَلِيُشْرِفَ وَلِيَسْأَلُوهُ ، فَإِنَّ النَّاسَ غَشُوهُ(٢) .

---

= عن ابن عباس ، وهذه الزيادة ليست بشيء ، والصواب : عن أبي الطفيل قال : رأيت ، وهكذا أخرجه مسلم ، عن ابن المثنى ، عن الطيالسي ، عن معروف ، قال : سمعت أبا الطفيل يقول : «رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالبيت ، ويستلم الركن بمحجن معه ، ويقبل المحجن» .

فثبت أن هذا الحديث من مسند أبي الطفيل نفسه ، لا من روايته عن ابن عباس ولا غيره ، وثبتت رؤية أبي الطفيل للنبي ﷺ وصحبته له ، قال البخاري في «التاريخ» : «عن أبي الطفيل : أدركت ثمان سنين من حياة رسول الله ﷺ» ، وقال مسلم في باب فضائل النبي ﷺ قريبا من آخره : «مات أبو الطفيل سنة مائة ، وكان آخر من مات من أصحاب رسول الله ﷺ» .

وأخرج له مسلم عن الجريري ، عن أبي الطفيل قال : «رأيت رسول الله ﷺ ، وما على وجه الأرض رجل رآه غيري ، قال : فقلت له : فكيف رأيته؟ قال : كان أبيض مليحا مقصدا» . وخرج له أيضا عن عبد الملك بن سعيد بن الأبجر ، عن أبي الطفيل ، قال : قلت لابن عباس : «أراني قد رأيت رسول الله ﷺ ، قال : فصفه لي ، قال : قلت : رأيته عند المروة على ناقة ، وقد كثر الناس عليه ، قال : فقال ابن عباس : ذاك رسول الله ﷺ» .

وما أشار إليه في حاشية (س) وقع في النسخة (ك) مضروبا عليه بالحمرة : «أبو الطفيل عن ابن عبد الله» وكتب فوق «عبد الله» : «عباس» ، وكذا في حاشية (ل) بخط مغاير وعليه تصحيح : «أبو الطفيل عن ابن عباس» ، وعزاه في «تحفة الأشراف» من مسند أبي الطفيل ، وكذا أخرجه مسلم (١٢٧٥) وغيره .

(١) من طريق المصنف أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٢٦١) من رواية ابن الأعرابي ، وابن كثير في «البداية والنهاية» (٧/ ٥٤٦) .

٥[١٨٧١] [التحفة : م د س ٢٨٠٣] .

(٢) في (ني) عليه : «صح» .

غشوه : كثروا عليه وازدحموا . (انظر : جامع الأصول) (٣/ ١٩٤) .

ه [١٨٧٢] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ مَكَّةَ وَهُوَ يَشْتَكِي ، فَطَافَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ ، كُلَّمَا أَتَىٰ عَلَى الرُّكْنِ اسْتَلَمَ(١) الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ أَنَاخَ(٢) فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ(٣) .

ه [١٨٧٣] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا قَالَتْ : شَكَوْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي ، فَقَالَ : «**طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ**» ، قَالَتْ : فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَئِذٍ يُصَلِّي إِلَىٰ جَنْبِ الْبَيْتِ ، وَهُوَ(٤) يَقْرَأُ بِـ : ﴿ٱلطُّورِ ۝ وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ﴾(٥) .

---

ه [١٨٧٢] [التحفة : د ٦٢٤٨] .

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «استلم بمحجن» ، وفي حاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي كما هو المثبت من باقي النسخ .

(٢) زاد هنا في (س) وعليه علامة ابن داسه ، (هـ) ، (ني) : «راحلته» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٩٩) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٩٦) كلاهما من رواية ابن داسه ، وقال البيهقي في «السنن» : «كذا قال يزيد بن أبي زياد ، وهذه زيادة ينفرد بها ، والله أعلم ، وقد بين جابر بن عبد الله الأنصاري وابن عباس في رواية أخرىٰ عنه وعائشة بنت الصديق المعنىٰ» .

وقال في «معرفة السنن» (٧/ ٢٥٨) : «ورواه يزيد بن أبي زيادٍ ، وليس بالقويِّ» ، والزيادة محل الإنكار قوله : «وهو يشتكي» .

ه [١٨٧٣] [التحفة : خ م د س ق ١٨٢٦٢] .

(٤) قوله : «وهو» ليس في (س) ، (هـ) ، (ني) ، وعلم عليه في (ر) بعلامة ابن الأعرابي ، وليس في أصل الغساني ، وأثبت في حاشية (س) وعليه علامتا الرملي واللؤلئي ، كما هو المثبت من باقي النسخ .

(٥) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٣٤٢٢) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٧٨) من رواية ابن داسه .

## ٤٧- بَابُ الِاضْطِبَاعِ(١) فِي الطَّوَافِ

ㅇ[١٨٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ يَعْلَىٰ، عَنْ يَعْلَىٰ قَالَ: طَافَ النَّبِيُّ ﷺ مُضْطَبِعًا بِبُرْدٍ أَخْضَرَ(٢).

ㅇ[١٨٧٥] حدثنا أَبُو سَلَمَةَ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ(٣)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ اعْتَمَرُوا مِنَ الْجِعْرَانَةِ، فَرَمَلُوا(٤) بِالْبَيْتِ، وَجَعَلُوا أَرْدِيَتَهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ، ثُمَّ قَذَفُوهَا عَلَىٰ عَوَاتِقِهِمُ الْيُسْرَىٰ(٥).

---

(١) قال الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٩٢): «الاضطباع: أن يدخل طرف ردائه تحت ضبعه، والضبع: العضد»، وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ١٦٩): «وأما الاضطباع فإنه للمحرم، وذلك أنه يكون مرتديا بالرداء أو مشتملا، فيكشف منكبه الأيمن حتى يصير الثوب تحت إبطيه».

ㅇ[١٨٧٤][التحفة: دت ق ١١٨٣٩].

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٩٢)، والبيهقي «السنن الكبير» (٥/ ٧٩) - كلاهما - من رواية ابن داسه.

وكذا أخرجه أحمد في «المسند» (١٧٩٥٦) من حديث وكيع، وأخرجه الترمذي (٨٧١) من حديث قبيصة، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عبد الحميد، عن ابن يعلى، عن أبيه، أن النبي ﷺ طاف بالبيت مضطبعا وعليه برد.

قال الترمذي: «هذا حديث الثوري، عن ابن جريج، ولا نعرفه إلا من حديثه، وهو حديث حسن صحيح. وعبد الحميد هو ابن جبير بن شيبة، عن ابن يعلى، عن أبيه، وهو يعلى بن أمية»، وقال في «العلل الكبير» (٢٢٦): «سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: هو حديث الثوري، عن ابن جريج. قلت له: من عبد الحميد هذا؟ قال: هو ابن جبير بن شيبة، وابن يعلى هو ابن يعلى بن أمية. قلت له: روى هذا غير قبيصة عن سفيان؟ قال: رواه محمد بن يوسف».

وكذا رواه غير واحد عن الثوري: معاوية بن هشام، ورواه عبد الرزاق، وعبد الله بن الوليد، إلا أنهما قالا: الثوري، عن ابن جريج، عن رجل، عن ابن يعلى. انظر: «معرفة السنن» للبيهقي (٧/ ٢١٥).

ㅇ[١٨٧٥][التحفة: د ٥٥٣٨].

(٣) في (ض): «خُيثم» وكتب في الحاشية: «صوابه: خُثَيم»، وهو المثبت في سائر النسخ.

(٤) الرمل والرملان: الإسراع في المشي وهز المنكبين. (انظر: النهاية، مادة: رمل).

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٧٩)، «دلائل النبوة» (٥/ ٢٠٣) من رواية ابن داسه.

## ٤٨- بَابٌ فِي الرَّمَلِ

ه[١٨٧٦] حدثنا أَبُو سَلَمَةَ مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الْغَنَوِيُّ (١) ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : يَزْعُمُ (٢) قَوْمُكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ رَمَلَ بِالْبَيْتِ ، وَأَنَّ ذَلِكَ سُنَّةٌ ، قَالَ : صَدَقُوا وَكَذَبُوا ، قُلْتُ : وَمَا صَدَقُوا وَكَذَبُوا (٣)؟ قَالَ : صَدَقُوا ، قَدْ رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَكَذَبُوا ، لَيْسَ بِسُنَّةٍ ، إِنَّ قُرَيْشًا قَالَتْ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ : دَعُوا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ حَتَّىٰ يَمُوتُوا مَوْتَ النَّغَفِ (٤) ، فَلَمَّا صَالَحُوهُ عَلَىٰ أَنْ يَجِيئُوا (٥) مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَيُقِيمُوا بِمَكَّةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَقَدِمَ (٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُشْرِكُونَ مِنْ قِبَلِ قُعَيْقِعَانَ (٧) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ : «ارْمُلُوا بِالْبَيْتِ ثَلَاثًا» ، وَلَيْسَ بِسُنَّةٍ ، قُلْتُ : يَزْعُمُ (٢) قَوْمُكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَلَىٰ بَعِيرٍ وَأَنَّ ذَلِكَ سُنَّةٌ ، فَقَالَ : صَدَقُوا وَكَذَبُوا ، قُلْتُ : مَا صَدَقُوا وَمَا كَذَبُوا؟ قَالَ : صَدَقُوا ، قَدْ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَلَىٰ بَعِيرٍ ، وَكَذَبُوا ، لَيْسَتْ بِسُنَّةٍ ، كَانَ النَّاسُ لَا يُدْفَعُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا يُصْرَفُونَ (٨) عَنْهُ ، فَطَافَ عَلَىٰ بَعِيرٍ

---

ه[١٨٧٦] [التحفة : م د ٥٧٧٦] .

(١) في (ني) عليه : «صح» .

(٢) في حاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي : «زعم» .

(٣) في (ر) ، (ني) ، وحاشية (س) من نسخة : «وما كذبوا» .

(٤) في (ني) عليه : «صح» ، وفي حواشي (ر) ، (س) ، (هـ) : «النغف : دود يسقط من أنوف الدواب ، واحدها : نغفة» .

(٥) في (ك) ، (ل) ، وحاشية (ض) وعليه علامة نسخة ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري ، وحاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي : «يحجوا» ، وفي (هـ) : «يجيء» ، والمثبت من باقي النسخ ، وصحح عليه في (ت) ، (س) .

(٦) في حاشيتي (ح) ، (ر) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي : «فقام» .

(٧) في (ني) عليه : «صح» ، وفي حاشية (ح) : «كزُعيفران ، جبل بمكة ، وجهه إلى أبي قبيس . قاموس» .

(٨) في (ر) ، (س) وعليه علامتا ابن داسه واللؤلئي ، (هـ) ، (ني) وعليه «صح» ، وحاشية (ح) وعليه فيهما علامة ابن داسه ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري ، وحاشية (ك) وعليه نسخة : «يُضربون» ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) وعليه فيهما علامتا ابن الأعرابي والرملي ، وحاشية (هـ) وعليه علامتا ابن الأعرابي واللؤلئي ، وحاشية (ني) وعليه «صح» : «يُضْرفون» ، وزاد في حاشية (ني) : «رواية» ، وهو المثبت من باقي النسخ .

لِيَسْمَعُوا كَلَامَهُ وَلِيَرَوْا مَكَانَهُ وَلَا تَنَالُهُ أَيْدِيهِمْ[(١)] .

○ [١٨٧٧] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ وَقَدْ وَهَنَتْهُمْ[(٢)] حُمَّى[(٣)] يَثْرِبَ ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : إِنَّهُ يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ قَوْمٌ قَدْ[(٤)] وَهَنَتْهُمُ الْحُمَّى[(٥)] وَلَقُوا مِنْهَا شَرًّا ، فَأَطْلَعَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ ﷺ عَلَى مَا قَالُوا ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ ، وَأَنْ يَمْشُوا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ[(٦)] رَمَلُوا قَالُوا : هَؤُلَاءِ الَّذِينَ ذَكَرْتُمْ أَنَّ الْحُمَّى قَدْ وَهَنَتْهُمْ ، هَؤُلَاءِ أَجْلَدُ مِنَّا . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَلَمْ يَأْمُرْهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا الْإِبْقَاءَ[(٧)] عَلَيْهِمْ[(٨)] .

○ [١٨٧٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : فِيمَ الرَّمَلَانُ[(٩)]

---

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٩٣) ، وابن كثير في «البداية والنهاية» (٧/ ٥٤٤) .

○ [١٨٧٧] [التحفة : خ م د س ٥٤٣٨] .

(٢) الوهن : الضعف . (انظر : النهاية ، مادة : وهن) .

(٣) في حاشية (ني) وعليه «صح» : «الحمى رواية» .

(٤) قوله : «قد» ليس في (ر) ، وفي (س) أثبت في الحاشية وعليه علامتا الرملي واللؤلئي .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، وحاشية (ح) من غير رقم أو تصحيح : «حمى يثرب» ، وفي حاشية (ني) : «الحمى» وعليه «صح : رواية» ، وهو المثبت من باقي النسخ .

(٦) في (ض) : «رؤاهم» ، وفي حاشيتها : «صوابه : رأوهم» ، وهو المثبت في سائر النسخ .

(٧) في (ك) ، وحواشي (م) ، (ض) ، (و) وعليه في ثلاثتهم علامة نسخة ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي ، وحاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي : «للإبقاء عليهم» ، وفي (ب) ، (ر) وعليه : «صح» ، (س) وعليه : «صح» ، (ني) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ك) وعليه علامة نسخة ، وحاشية (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي : «إلا إبقاءً عليهم» ، وفي حاشية (ك) وعليه علامة نسخة ، وحاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي : «إلا الإبقاء» ، وهو المثبت في الصلب من باقي النسخ .

(٨) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٤/ ٣٢٥) من رواية ابن داسه .

○ [١٨٧٨] [التحفة : د ق ١٠٣٩١] .

(٩) زاد هنا في (ر) ، (س) وعليه فيها علامة «ليس في أصل الغساني» ، و«ليس عند اللؤلئي» ، (هـ) ، (ني) : «اليوم» .

وَالْكَشْفُ عَنِ الْمَنَاكِبِ، وَقَدْ أَطَّأَ[١] اللَّهُ الْإِسْلَامَ وَنَفَى الْكُفْرَ وَأَهْلَهُ، مَعَ[٢] ذَلِكَ لَا نَدَعُ شَيْئًا كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٣].

ه [١٨٧٩] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَرَمْيُ الْجِمَارِ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ**»[٤].

ه [١٨٨٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اضْطَبَعَ فَاسْتَلَمَ فَكَبَّرَ، ثُمَّ رَمَلَ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ، وَكَانُوا إِذَا بَلَغُوا الرُّكْنَ الْيَمَانِيَ وَتَغَيَّبُوا مِنْ قُرَيْشٍ مَشَوْا، ثُمَّ يَطْلُعُونَ عَلَيْهِمْ يَرْمُلُونَ، تَقُولُ قُرَيْشٌ: كَأَنَّهُمُ الْغِزْلَانُ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَكَانَتْ سُنَّةً[٥].

---

(١) في (س) عليه: «صح»، وفي حاشيتها: «أراد: وطأ، قلب الواو همزة»، ومثله في «معالم السنن» (٢/ ١٩٢)، قال ابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ١٧٢): ««أطأ»: مهد وثبت، وإلا فهو وطا، والهمزة فيه مبدلة من الواو، مثل: وقتت وأقتت». اهـ.

وفي حاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي: «أطر»، قال في «مقاييس اللغة» (١/ ١١٣): ««أطر»: الهمزة والطاء والراء أصل واحد، وهو عطف الشيء على الشيء أو إحاطته به. قال أهل اللغة: كل شيء أحاط بشيء فهو إطار».

(٢) في (ك): «ومع».

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٩٢).

ه[١٨٧٩][التحفة: د ت ١٧٥٣٣].

(٤) الحديث اختلف فيه على عبيد الله بن أبي زياد، وهو: القداح. انظر: «العلل» للدارقطني (١٥/ ١٢٢)، «السنن الكبير» للبيهقي (٥/ ١٤٥)، وقال الترمذي في «السنن» (٩٠٢): «وهذا حديث حسن صحيح».

ه[١٨٨٠][التحفة: د ٥٧٧٩].

(٥) في حاشية (هـ) عقب هذا الحديث: «*قال أبوداود*: سمعت الحسن بن علي يقول: سمعت علي بن المديني يقول: عندي عن ابن عيينة في حديث واحد سبعة عشر لفظا أو أربعة عشر لفظا. *قال أبوداود*: بلغني أنهم قالوا لسفيان - أي: الثوري: بمن تأمرنا؟ قال: بزائدة، فقلت: أبو بكر بن عياش؟ قال: إذا أردت التفسير. صح هذا المخرج هنا... ويأتي بعد ذا عند أبي علي، إن شاء الله تعالى. وهذا الحرف يأتي بعد حديث النفيلي الآتي في آخر باب أمر الصفا والمروة».

ومن طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٧٨).

ه[١٨٨١] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ اعْتَمَرُوا مِنَ الْجِعْرَانَةِ(١)، فَرَمَلُوا بِالْبَيْتِ ثَلَاثًا وَمَشَوْا أَرْبَعًا(٢).

ه[١٨٨٢] حدثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَخْضَرَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ(٣)، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ(٤).

## ٤٩- بَابُ الدُّعَاءِ فِي الطَّوَافِ

ه[١٨٨٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُبَيْدٍ(٥)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَا بَيْنَ

---

ه[١٨٨١] [التحفة: د ق ٥٧٧٧].

(١) في (هـ): «الجِعِرَّانَة» كذا بتشديد الراء، وفي (م)، (ت)، (و) بالتخفيف، وسبق مزيد ضبط لها في حديث رقم (١٨١٢).

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ٢٠٣) من رواية ابن داسه.

ه[١٨٨٢] [التحفة: م د ٧٩٠٦].

(٣) قوله: «من الحَجَر إلى الحَجَر» بالفتح في الموضعين من كل النسخ، وفي (ل) كتب فوق الأولى: «كذا»، وفي «المغرب في ترتيب المعرب» (١/ ١٨١): «والحجر بالكسر: ما أحاط به الحطيم مما يلي الميزاب من الكعبة، وقوله: كل شوط من الحجر إلى الحجر، ويعني به، هذا سهو، إنما الصواب: من الحجر إلى الحجر، يعني: الحجر الأسود؛ لأن الذي يطوف يبدأ به فيستلمه، ثم يأخذ عن يمينه على باب الكعبة».

(٤) قوله: «ذلك» في (م)، (و) أثبت في الحاشية وعليه علامة نسخة، والمثبت من باقي النسخ.

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٨٣) من رواية ابن داسه.

وقال المصنف في «مسائله عن الإمام أحمد» (٨٦٨): «سمعت أحمد يقول: يرمل من الحجر إلى الحجر، قلت لأحمد: أليس أيوب يروي - أعني عن نافع، عن ابن عمر - أنه مشى ما بين الركن إلى الحجر؟ قال: بلى، ولكن يخالف أيوب فيه، وذكر أن غيره روى: أنه رمل من الحجر إلى الحجر - يعني: ابن عمر».

ه[١٨٨٣] [التحفة: د س ٥٣١٦].

(٥) في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشيتي (ح)، (ر) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي: «عتيك»، وكتب فوقه ابن حجر في حاشية (ح): «خطأ». وفي حاشية (ر): «البخاري: قال إبراهيم: أخبرنا هِشام بن يوسف، أن ابن جريج أخبرهم، سمع يحيى بن عبيد مولى السائب، سمع عبد الله بن السَّائب، سمع النبي ﷺ يقول ما بين الرُّكنين: «اللهمَّ آتنا ...» الحديث، من «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٩٣)، ومثله في حاشية (س).

الرُّكْنَيْنِ : «﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة : ٢٠١]» .

٥ [١٨٨٤] حدثنا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَوَّلَ مَا يَقْدَمُ فَإِنَّهُ يَسْعَىٰ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَيَمْشِي أَرْبَعًا(١) ، ثُمَّ يُصَلِّي سَجْدَتَيْنِ(٢) .

## ٥٠- بَابُ الطَّوَافِ بَعْدَ الْعَصْرِ

٥ [١٨٨٥] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ(٣) ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهْ(٤) ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ(٥) ، قَالَ : «(٦) **لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا يَطُوفُ بِهَذَا الْبَيْتِ وَيُصَلِّي أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ**»(٧) .

## ٥١- بَابُ طَوَافِ الْقَارِنِ

٥ [١٨٨٦] حدثنا ابْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ ﷺ وَلَا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا ، طَوَافَهُ الْأَوَّلَ .

---

٥ [١٨٨٤] [التحفة : خ م د س ٨٤٥٣] .

(١) في حاشية (هـ) : «صوابه : أربعة» ، وكذا في حاشية (ني) عليه «صح» ، والمثبت من سائر النسخ ، ومتن «السنن» من «العون» (١٨٧٦) ، وفي (ني) عليه «صح» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٣٣٩٧) .

٥ [١٨٨٥] [التحفة : د ت س ق ٣١٨٧] .

(٣) زاد هنا في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «والفضل بن يعقوب ، وهذا لفظه» ، وقال في «تحفة الأشراف» : «في رواية ابن العبد ، ولم يذكره أبو القاسم» ، وفي رواية ابن داسه أيضًا كما في النسخ المذكورة ، وقال في «العون» (٥/ ٣٤٦) : «أكثر النسخ خال عن حديث الفضل ، كذا في الشرح» ، لعله يقصد شرح ابن رسلان .

(٤) في (ني) عليه : «صح» .

(٥) زاد هنا في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «قال الفضل : إن رسول اللَّه ﷺ قال» .

(٦) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «يا بني عبد مناف . . .» .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٩٤) .

٥ [١٨٨٦] [التحفة : م د س ٢٨٠٢] .

○ [١٨٨٧] حدثنا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(١) الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ لَمْ يَطُوفُوا حَتَّى رَمَوُا الْجَمْرَةَ(٢) .

○ [١٨٨٨] حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَذِّنُ ، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا : «طَوَافُكِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا(٣) وَالْمَرْوَةِ يَكْفِيكِ لِحَجَّتِكِ(٤) وَعُمْرَتِكِ» .

قَالَ الشَّافِعِيُّ : كَانَ سُفْيَانُ رُبَّمَا قَالَ : عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ . وَرُبَّمَا قَالَ : عَنْ عَطَاءٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَائِشَةَ رضي الله عنها(٥) .

## ٥٢- بَابُ(٦) الْمُلْتَزَمِ

○ [١٨٨٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ : لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ قُلْتُ : لَأَلْبَسَنَّ ثِيَابِي - وَكَانَتْ دَارِي عَلَى الطَّرِيقِ - فَلَأَنْظُرَنَّ كَيْفَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَانْطَلَقْتُ ، فَرَأَيْتُ(٧) النَّبِيَّ ﷺ قَدْ خَرَجَ مِنَ الْكَعْبَةِ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، قَدِ اسْتَلَمُوا الْبَيْتَ

---

○ [١٨٨٧] [التحفة : دس ١٦٦٠١] .

(١) زاد هنا في (هـ) ، (ني) : «وعليهم» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ٢٣٤) - تعليقا - وكذا ذكره ابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ١٩٧) .

○ [١٨٨٨] [التحفة : د ١٧٣٨١] .

(٣) في (ر) وعليه علامة ابن داسه ، (س) ، (ني) ، حاشية (هـ) : «بالصفا» ، وفي حواشي (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي ، (س) وعليه علامتا ابن الأعرابي واللؤلئي ، (ني) وكتب تحته «رواية» : «وبين الصفا» .

(٤) في (ني) عليه : «صح» ، أما في (ر) ، (س) وعليه علامة ابن داسه ، (هـ) : «حجك» .

(٥) ذكره ابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٢١٤) من طريق المصنف - تعليقًا .

وقال أبو حاتم الرازي في «علل الحديث» (٣/ ٢٧٥ ، ٢٩٥) بعد شرح الخلاف : «الناس يقولون : ابن أبي نجيح ، عن عطاء : أن النبي (ص) . . . مرسل . اهـ . وبنحوه قال الدارقطني في «العلل» (٣٨٧٥) ، وانظر : «صحيح مسلم» (١٢١١/ ١٣٣) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «بابٌ في الملتزم» .

○ [١٨٨٩] [التحفة : د ٩٧٠٣] .

(٧) في (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشية (ر) وعليه علامتا ابن الأعرابي والرملي ، حاشية (س) وعليه علامة ابن الأعرابي من طريق ابن حزم ، حاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي : «فوافقت» .

مِنَ الْبَابِ إِلَى الْحَطِيمِ (١) ، وَقَدْ وَضَعُوا خُدُودَهُمْ عَلَى الْبَيْتِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسْطَهُمْ (٢) .

٥ [١٨٩٠] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّىٰ بْنُ الصَّبَّاحِ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : طُفْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ ، فَلَمَّا جِئْنَا دُبُرَ الْكَعْبَةِ قُلْتُ : أَلَا تَتَعَوَّذُ؟ قَالَ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ، ثُمَّ مَضَىٰ حَتَّى اسْتَلَمَ الْحَجَرَ ، وَأَقَامَ (٣) بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ ، فَوَضَعَ صَدْرَهُ وَوَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَكَفَّيْهِ هَكَذَا ، وَبَسَطَهُمَا بَسْطًا ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ (٤) .

٥ [١٨٩١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا السَّائِبُ بْنُ عُمَرَ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ (٥) ، أَنَّهُ كَانَ يَقُودُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَيُقِيمُهُ عِنْدَ الشُّقَّةِ (٦) الثَّالِثَةِ مِمَّا يَلِي الرُّكْنَ الَّذِي يَلِي الْحَجَرَ (٧) مِمَّا

---

(١) في «إرشاد الساري» للقسطلاني (٥/ ٣٦٦) : «سمي حطيم البيت الحرام - وهو : الحائط المستدير إلى جانبه - حِجْرًا ، كأنه مشتق من محطوم ، أي : مكسور ، وكأن الحطيم سمي به ؛ لأنه كان في الأصل داخل الكعبة ، فانكسر بإخراجه منها» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٩٢) من رواية ابن داسه ، وقال المنذري في «المختصر» (٢/ ٣٨٥) : «في إسناده يزيد بن أبي زياد ، ولا يحتج به . وذكر الدارقطني أن يزيد بن أبي زياد تفرد به عن مجاهد» .

٥ [١٨٩٠] [التحفة : د ق ٨٧٧٦] .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ت) وعليه علامة التستري : «فأقام» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٩٣) تعليقا . وعزاه أيضا للمصنف : ابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ١٧٨) .

٥ [١٨٩١] [التحفة : د س ٥٣١٧] .

(٥) في حواشي (ر) ، (س) ، (هـ) : «هو : السائب بن عمر بن عبد الرحمن المخزومي ، ثقة ، روى عنه القطان ، وابن المبارك ، ووكيع وغيرهم ، صح لأبي عمر» .

(٦) في «عون المعبود» (٥/ ٣٥٥) : «بضم الشين المعجمة ، وتشديد القاف ، بمعنى : الناحية ، أي : ناحية الملتزم» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (و) ، (ب) ، (ر) .

(٧) في (ض) عليه : «صح» .

يَلِي الْبَابَ ، فَيَقُولُ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ : أُنْبِئْتُ [١] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي هَاهُنَا ، فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَقُومُ ، فَيُصَلِّي [٢] .

## ٥٣- بَابُ أَمْرِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

ه [١٨٩٢] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ . ح **وحدثنا** ابْنُ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا [٣] ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ السِّنِّ : أَرَأَيْتِ قَوْلَ اللَّهِ ﷻ : ﴿**إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ**﴾ [البقرة : ١٥٨] ، فَمَا أَرَىٰ [٤] عَلَىٰ أَحَدٍ شَيْئًا أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا؟ قَالَتْ عَائِشَةُ : كَلَّا ، لَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ كَانَتْ : فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا ، إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْأَنْصَارِ ، كَانُوا يُهِلُّونَ لِمَنَاةَ [٥] ، وَكَانَتْ مَنَاةُ حَذْوَ قُدَيْدٍ [٦] ، وَكَانُوا يَتَحَرَّجُونَ أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿**إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ**﴾ [البقرة : ١٥٨] [٧] .

---

(١) في (ر) رقم عليه بعلامة ابن داسه ، وفي (م) ، (ت) : «أنبيت» ، أما في (ح) ، (ض) ، (و) ، (ب) : «أنبئت» ، «أنبيت» بالوجهين ، وفي (س) ، (هـ) ، (ني) وعليه «صح» ، وحاشية (ر) : «أُثبت» ، وفي حاشية (ر) أيضا مع حاشية (س) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «أُثْبِتُّ» ، وفي الحاشية اليمنى من (هـ) : «صوابه : ما أنبئت ، كذا وقع في مصنف النسائي» ، وفي الحاشية اليسرىٰ من نفس النسخة : «آثبت ، كذا لابن أبي تليد» ، وفي حاشية (ني) : «أُثبِت : كذا هو الصواب ، ورده أبو علي : أُثبت ، وقال : فيه رواية أخرىٰ : أُتُثبت ، ولكن الصحيح ما قيدته أن يكون : أنبئت ، فاعلم ، وكذا هو في مصنف النسائي : أُنبئت ، صح» .

وفي «أحكام القرآن» للجصاص (١/ ٩٢) من رواية ابن داسه ، «جامع الأصول» (٣/ ٢١٦ ، ٢١٧) : «أثبت» ، وفي «العون» (١٨٨٣) : «نبئت» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٩٢) من رواية ابن داسه .

ه [١٨٩٢] [التحفة : خ د س ١٧١٥١] . (٣) في (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٤) في (ح) ، (ض) : «فما أُرىٰ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ت) ، (و) ، (ر) .

(٥) مناة : صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة ، والهاء فيه للتأنيث . والوقف عليه بالتاء . (انظر : النهاية ، مادة : منا) .

(٦) قديد : وادٍ من أودية الحجاز ، يقطعه الطريق من مكة إلى المدينة ، على نحو (١٢٠ كيلو مترًا) . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٢٢) .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٩٥) .

○ [١٨٩٣] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَمَرَ ، فَطَافَ[١] بِالْبَيْتِ ، وَصَلَّىٰ خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَهُ مَنْ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ ، فَقِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ : أَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَعْبَةَ؟ قَالَ : لَا[٢] .

○ [١٨٩٤] حدثنا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، زَادَ : ثُمَّ أَتَى الصَّفَا[٣] وَالْمَرْوَةَ ، فَسَعَىٰ بَيْنَهُمَا سَبْعًا ، ثُمَّ حَلَقَ رَأْسَهُ[٤] .

○ [١٨٩٥] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ جُمْهَانَ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنِّي أَرَاكَ تَمْشِي وَالنَّاسُ يَسْعَوْنَ ، قَالَ : إِنْ أَمْشِي[٥] فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي ، وَإِنْ أَسْعَىٰ[٦] فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْعَىٰ ، وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ[٧] .

---

○ [١٨٩٣] [التحفة : خ د س ق ٥١٥٥ ، خ م د ٥١٥٦] .

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ني) من نسخة : «وطاف» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه السبكي في «معجم الشيوخ» (١/ ٤٥٥) من رواية اللؤلئي .

○ [١٨٩٤] [التحفة : خ د س ق ٥١٥٥] .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) وجميعها لرواية ابن داسه : «يقول : اعتمرنا مع رسول اللَّه ﷺ ، فطاف بالبيت سبعا ، وصلىٰ ركعتين عند المقام ، ثم أتى الصفا . . .» ، وكذا في «السنن الكبير» للبيهقي من رواية ابن داسه ، وفي (س) ، (ني) وضبب عليه : «مع النبي» ، وفي حاشية (ني) وعليه «صح» : «مع نبي اللَّه» ، وهذه الزيادة رقم عليها في (س) بعلامة السقوط عند اللؤلئي .

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ١٠٢) من رواية ابن داسه .

○ [١٨٩٥] [التحفة : د ت س ق ٧٣٧٩] .

(٥) كذا في (ح) ، (ض) وعليه فيهما «صح» ، (م) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، أما في (ب) ، (ك) فهو على الجادة : «إن أمش» ، وفي حاشية (ني) وعليه «صح» : «إن أمش ، كذا صوابه» .

(٦) كذا في (ح) ، (ض) وعليه فيهما «صح» ، (م) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، أما في (ب) ، (ك) : «وإن أسعىٰ» ، وهي الجادة ، وفي حاشية (ني) وعليه «صح» : «إن أسع ، صوابه» .

(٧) زاد في (ر) ، (س) وعليه علامة ابن داسه ، (ني) : «حدثنا أبو داود : بلغني أنهم قالوا لسفيان الثوري : بمن تأمرنا؟ قال : بزائدة ، فقلت : أبو بكر بن عياش؟ قال : إذا أردت التفسير .

## ٥٤- بَابُ صِفَةِ حَجَّةِ[(١)] النَّبِيِّ ﷺ[(٢)]

٥[١٨٩٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيَّانِ - وَرُبَّمَا زَادَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضِ الْكَلِمَةَ وَالشَّيْءَ[(٣)] ، قَالُوا : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ سَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَيَّ ، فَقُلْتُ : أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، فَأَهْوَىٰ بِيَدِهِ إِلَىٰ رَأْسِي ، فَنَزَعَ زِرِّي الْأَعْلَىٰ ، ثُمَّ نَزَعَ زِرِّي الْأَسْفَلَ ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ - وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ شَابٌّ - فَقَالَ : مَرْحَبًا بِكَ وَأَهْلًا يَا ابْنَ أَخِي[(٤)] ، سَلْ عَمَّ[(٥)] شِئْتَ ، فَسَأَلْتُهُ - وَهُوَ أَعْمَىٰ ، وَجَاءَ[(٦)] وَقْتُ الصَّلَاةِ فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ[(٧)] مُلْتَحِفًا بِهَا ، يَعْنِي : ثَوْبًا مُلَفَّقًا ، كُلَّمَا

---

= حدثنا أبو داود : سمعت الحسن بن علي يقول : سمعت علي بن المديني يقول : عندي عن ابن عيينة في حديث واحد سبعة عشر لفظا - أو : أربعة عشر لفظا» ، وأشار في حاشية (س) أن هذه الزيادة لابن داسه وحده . وفي «تحفة الأشراف» لم يذكر سوى الشطر الثاني من العبارة ، وعزاه لابن داسه .

(١) في (ح) وحدها : «باب صفة حج . . .» ، وفي الحاشية وعليه علامة نسخة : «حجة» .

(٢) لفظ «باب» وعنوان الترجمة ليسا في (ر) ، (ني) . وفي (هـ) : «بابُ صفة حجة الوداع» . وفي صلب (س) ، حاشية (ر) وعليه علامة الرملي : «حجة الوداع» ، من غير لفظ : «باب» ، أما في حاشية (س) وعليه علامتا ابن الأعرابي واللؤلئي : «حجة النبي ﷺ» .

٥[١٨٩٦] [التحفة : م د س ق ٢٥٩٣ ، م د س ق ١٠٠٢٩] .

(٣) قوله : «والشيء» ليس في صلب نسخ رواية ابن داسه : (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، وأثبت في حاشيتي (ر) ، (س) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي ، وزاد في حاشية (س) علامة اللؤلئي . وفي النسخ الأربع : «زاد بعضهم على بعض الكلمة ونقص» . وفي (ض) عليه : «صح» .

(٤) في (ض) ، (و) ، (ك) : «أهلا بابن أخي» .

(٥) في حاشيتي (ت) ، (ل) وعليه علامة التستري : «عما» .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «فجاء» .

(٧) في حاشية (هـ) : «نساجه ، كذا في الكتاب المقروء على الرملي ، بكسر النون ، وتخفيف السين ، وكذا في كتاب مسلم ، وهو : الطيلسان» .

وقال النووي في «شرح مسلم» (٨/ ١٧١) : «هذا هو المشهور في نسخ بلادنا ورواياتنا لـ «صحيح مسلم» ، «سنن أبي داود» ، ووقع في بعض النسخ : «في ساجة» بحذف النون ، ونقله القاضي عياض عن =

وَضَعَهَا عَلَىٰ مَنْكِبِهِ[(١)] رَجَعَ طَرَفَاهَا[(٢)] مِنْ صِغَرِهَا ، فَصَلَّىٰ بِنَا وَرِدَاؤُهُ[(٣)] إِلَىٰ جَنْبِهِ عَلَى الْمِشْجَبِ[(٤)] - فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ بِيَدِهِ فَعَقَدَ تِسْعًا[(٥)] ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ، ثُمَّ أُذِّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌّ ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ ، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَيَعْمَلَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَخَرَجْنَا مَعَهُ ، حَتَّىٰ أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ[(٦)] عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : كَيْفَ أَصْنَعُ؟ فَقَالَ : «اغْتَسِلِي ، وَاسْتَذْفِرِي[(٧)] بِثَوْبٍ ، وَأَحْرِمِي» ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ[(٨)] ، حَتَّىٰ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ ، قَالَ جَابِرٌ : نَظَرْتُ إِلَىٰ مَدِّ بَصَرِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبٍ ، وَمَاشٍ ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ، وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ ، وَهُوَ يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ ، فَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ ، فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ : «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ،

---

= رواية الجمهور ، قال : «وهو الصواب» ، قال : «والساجة والساج - جميعا ، ثوب كالطيلسان وشبهه» ، قال : «ورواية النون وقعت في رواية الفارسي» ، قال : «ومعناه : ثوب ملفق» ، قال : «قال بعضهم : النون خطأ وتصحيف» ، قلت : ليس كذلك ، بل كلاهما صحيح ، ويكون ثوبا ملفقا على هيئة الطيلسان» .

(١) في (ر) وعليه «صح» : «منكبيه» ، وأعادها في الحاشية وعليها علامة ابن الأعرابي .

(٢) في (هـ) : «طرفها» ، وفي الحاشية : «طرفاها» .

(٣) في حاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي : «وثيابه» .

(٤) المشجب : بكسر الميم : عيدان تضم رءوسها ويفرج بين قوائمها وتوضع عليها الثياب ، وقد تعلق عليها الأسقية لتبريد الماء ، وهو من تشاجب الأمر : إذا اختلط . (انظر : النهاية ، مادة : شجب) .

(٥) في حاشية (ر) : «صوابه : تسعة» .

(٦) في حاشية (ض) عن نسخة الخطيب : «ابنة» .

(٧) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ك) وعليه علامتا الأشيري والأنصاري : «استثفري» ، وفي حاشية (ر) : «الاستثفار : أن تحتشي المرأة بثوب وتشده على موضع الدم ؛ لتمنع به السيلان ، وهو مشبه بثفر الدَّابَّة ، ويقال بالذال المعجمة» . اهـ .

(٨) في (ح) ، (ض) بضم وفتح القاف ، (ل) ، (ك) : «القصوى» ، والمثبت من (م) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) .

لَا شَرِيكَ لَكَ» ، وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهَذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا مِنْهُ ، وَلَزِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَلْبِيَتَهُ ، قَالَ جَابِرٌ : لَسْنَا نَنْوِي إِلَّا الْحَجَّ ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ ، حَتَّىٰ إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ ، فَرَمَلَ ثَلَاثًا ، وَمَشَىٰ أَرْبَعًا ، ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَىٰ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ فَقَرَأَ : «﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة : ١٢٥]» ، فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ، قَالَ : فَكَانَ أَبِي يَقُولُ : قَالَ ابْنُ نُفَيْلٍ وَعُثْمَانُ : وَلَا أَعْلَمُهُ[١] ذَكَرَهُ[٢] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ سُلَيْمَانُ[٣] : وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٤] يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بِـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَبِـ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ ، فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ : «﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة : ١٥٨] ، نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ[٥]» ، فَبَدَأَ بِالصَّفَا ، فَرَقِيَ عَلَيْهِ حَتَّىٰ رَأَىٰ الْبَيْتَ ، فَكَبَّرَ اللَّهَ وَوَحَّدَهُ ، وَقَالَ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ» ، ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ ، وَقَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ ، حَتَّىٰ إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ رَمَلَ فِي بَطْنِ الْوَادِي ، حَتَّىٰ إِذَا صَعِدَ مَشَىٰ حَتَّىٰ أَتَى الْمَرْوَةَ ، فَصَنَعَ عَلَى الْمَرْوَةِ مِثْلَ مَا صَنَعَ عَلَى الصَّفَا ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ آخِرُ الطَّوَافِ[٦] عَلَى

---

(١) ضبب عليه في (ض) .

(٢) زاد هنا في (ك) ، (ر) وعليه «صح» ، (س) وعليه «صح» ، حاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (ني) وعليه رقم غير واضح : «إلا» ، وفي حاشية (ح) أيضًا وعليه علامة ابن الأعرابي : «لا أعلمه إلا ذكره عن النبي» ، وفي حاشية (ر) : «سقطت إلا في رواية الرملي» ، وفي حاشية (هـ) : «ذكره عن النبي ، والصواب ما في الأصل ، وكذا ذكره مسلم» ، والمثبت من باقي النسخ ، وفي (ض) ضبب في موضعه .

(٣) علم عليه في (ر) بعلامة ابن داسه ، وضبب عليه في (س) ، وفي حواشي (ر) ، (س) ، (هـ) ، وعليه عندهم علامتا ابن الأعرابي والرملي : «هشام» .

(٤) ضبب هنا في (ض) .

(٥) قوله : «به» رقم عليه في (ر) بعلامة الرملي ، وكذا في حاشية (هـ) .

(٦) في (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) : «كان آخرَ طوافٍ» ، وفي صلب (هـ) : «كان آخرَ طوافه» ، وفي (ني) : «كان آخِرُ طوافٍ» .

الْمَرْوَةِ[(١)] قَالَ : «إِنِّي لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ ، وَلَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُحْلِلْ ، وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً» ، فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ ، فَقَامَ[(٢)] سُرَاقَةُ بْنُ جُعْشُمٍ[(٣)] فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِلْأَبَدِ؟ فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَابِعَهُ فِي الْأُخْرَىٰ ، ثُمَّ قَالَ : «دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ - هَكَذَا مَرَّتَيْنِ ، لَا ، بَلْ لِأَبَدِ أَبَدٍ ، لَا ، بَلْ لِأَبَدِ أَبَدٍ» ، قَالَ : وَقَدِمَ عَلِيٌّ - رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ - مِنَ الْيَمَنِ بِبُدْنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَوَجَدَ فَاطِمَةَ عليها السلام مِمَّنْ حَلَّ[(٤)] ، وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا ، وَاكْتَحَلَتْ ، فَأَنْكَرَ عَلِيٌّ رحمه الله ذَلِكَ عَلَيْهَا ، وَقَالَ : مَنْ أَمَرَكِ بِهَذَا؟ قَالَتْ : أَبِي ، قَالَ : وَكَانَ عَلِيٌّ رضي الله عنه يَقُولُ بِالْعِرَاقِ : ذَهَبْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحَرِّشًا[(٥)] عَلَىٰ فَاطِمَةَ عليها السلام فِي الْأَمْرِ الَّذِي صَنَعَتْهُ ، مُسْتَفْتِيًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الَّذِي ذَكَرَتْ عَنْهُ ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : أَبِي[(٦)] أَمَرَنِي بِهَذَا ، فَقَالَ : «صَدَقَتْ ، صَدَقَتْ ، مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ؟» قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «فَإِنَّ مَعِي الْهَدْيَ ؛ فَلَا تَحْلِلْ» ، قَالَ : فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي[(٧)] قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَالَّذِي أَتَىٰ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ مِائَةً ، فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ ، قَالَ : فَلَمَّا

---

(١) في (م) عليه «صح» ، وفي (ني) وعليه «صح» : «علا المروة» ، ومثله في حاشية (ض) ، وفي (ح) : «علَى المروة» بفتحة وكسرة ، وكتب فوقها : «معا» .

(٢) في (ر) وعليه «صح» : «فقدم» ، وفي الحاشية وعليه «صح» : «فقام» .

(٣) في حاشية (هـ) وعليه علامتا الرملي وابن داسه : «جُعْثيم» .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «أحل» ، وفي حاشية (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي : «حل» ، وهو المثبت في الصلب من باقي النسخ .

(٥) يأتي بعد قليل قول جعفر بن محمد : «قال أبي : هذا الحرف لم يذكره جابر : «فذهبت محرشا» ، وذكر قصة فاطمة رضي الله عنها» .

محرشا : أراد بالتحريش هاهنا : ذكر ما يوجب عتابه لها . (انظر : النهاية ، مادة : حرش) .

(٦) في حاشية (ت) وعليه علامة التستري ، وحاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي : «إن أبي» .

(٧) في (ر) ، (س) وضبب عليه فيهما : «والذي» ، وفي حاشية (س) وعليه «صح» : «الهدي الذي» .

كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَوَجَّهُوا إِلَىٰ مِنًىٰ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَصَلَّىٰ بِمِنًىٰ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ لَهُ مِنْ شَعْرٍ فَضُرِبَتْ بِنَمِرَةَ ، فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا تَشُكُّ قُرَيْشٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بِالْمُزْدَلِفَةِ كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَجَازَ[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَرَفَةَ ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ ، فَنَزَلَ بِهَا ، حَتَّىٰ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ ، فَرَكِبَ حَتَّىٰ أَتَىٰ بَطْنَ الْوَادِي ، فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ : «**إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، أَلَا إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ مَوْضُوعٌ ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ ، وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُهُ دِمَاؤُنَا ؛ دَمُ**[(٢)] - قَالَ عُثْمَانُ : **دَمُ ابْنِ رَبِيعَةَ** ، وَقَالَ سُلَيْمَانُ : **دَمُ رَبِيعَةَ** - **بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ**[(٣)] ، **كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي سَعْدٍ ، فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ ، وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، وَأَوَّلُ رِبًا أَضَعُ رِبَانَا ؛ رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ ، اتَّقُوا**[(٤)] **اللَّهَ فِي النِّسَاءِ ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ ، وَإِنَّ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، وَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ : كِتَابَ اللَّهِ ، وَأَنْتُمْ مَسْئُولُونَ عَنِّي ، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟**» قَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ ، ثُمَّ قَالَ بِأُصْبُعِهِ السَّبَّابَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْكُتُهَا[(٥)] إِلَى النَّاسِ : «**اللَّهُمَّ اشْهَدْ ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ**» ،

(١) في حاشية (ح) : «أجاز الموضع : خلَّفه . قاموس» .

(٢) قوله : «دم» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) زاد في (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وقال بعض هؤلاء» .

(٤) في حاشية (ض) وعليه علامة نسخة : «فاتقوا» .

(٥) كذا في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ر) وعليه «صح» ، وفي حاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي : «ويَكُبُّها» ، وكتب فوقه : «معا» . وفي (س) : «ينكتها ، ينكبها» بالوجهين ، وكتب فوقها : «معا» . وفي حاشية (هـ) ورقم عليه بعلامتي ابن الأعرابي واللؤلئي : «ويَنْكِبُها» ، وهو الجيد . وفي حاشية (ني) : «ينكبها وينكتها ، روايتان» .

ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، وَلَمْ(١) يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ(٢) حَتَّىٰ أَتَى الْمَوْقِفَ، فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ إِلَى الصَّخَرَاتِ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّىٰ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلًا حِينَ غَابَ الْقُرْصُ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ خَلْفَهُ، فَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ شَنَقَ(٣) لِلْقَصْوَاءِ(٤) الزِّمَامَ، حَتَّىٰ إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ(٥)، وَهُوَ يَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ: «**السَّكِينَةَ أَيُّهَا النَّاسُ، السَّكِينَةَ أَيُّهَا النَّاسُ**(٦)»، كُلَّمَا أَتَىٰ حَبْلًا مِنَ الْحِبَالِ أَرْخَىٰ لَهَا قَلِيلًا حَتَّىٰ تَصْعَدَ، حَتَّىٰ أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ، فَجَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ - قَالَ عُثْمَانُ: وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ اتَّفَقُوا: ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ طَلَعَ الْفَجْرُ، فَصَلَّى الْفَجْرَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ - قَالَ سُلَيْمَانُ: بِنِدَاءٍ وَإِقَامَةٍ، ثُمَّ اتَّفَقُوا: ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ(٧) حَتَّىٰ أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ، فَرَقِيَ عَلَيْهِ - قَالَ عُثْمَانُ وَسُلَيْمَانُ: فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ - فَحَمِدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ(٨) - زَادَ عُثْمَانُ: وَوَحَّدَهُ - فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّىٰ أَسْفَرَ جِدًّا(٩)، ثُمَّ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ الْعَبَّاسِ(١٠)، وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الشَّعَرِ، أَبْيَضَ وَسِيمًا، فَلَمَّا دَفَعَ

---

(١) في حاشية (ض): «لم».

(٢) في (ح): «القُصواء» بالفتح والضم، وكتب فوقها: «معا». وفي (ض): «القُصوىٰ» بالضم والقصر، وفي حاشيتها وعليه علامة نسخة: «القصواء»، وهو المثبت في باقي النسخ بالفتح.

(٣) في حاشية (ر): «شنق، معناه: كفها به».

(٤) في (ض) وعليه «صح»: «للقُصوىٰ»، وفي الحاشية وعليه علامة نسخة: «القصوىٰ»، وفيها أيضًا وعليه علامة نسخة: «القَصواء».

(٥) في حاشية (ح): «المَورِكُ والمَورِكَةُ: الموضع الذي يثني الراكب رجله عليه قُدامَ واسطة الرحل إذا ملَّ من الركوب. صحاح» (٤/ ١٦١٥).

(٦) قوله: «أيها الناس» الثاني ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وأشار في حاشية (ت) أنه ليس عند التستري.

(٧) في (ض)، (ك): «القُصوىٰ»، وفي حاشية (ض) وعليه علامة نسخة: «القصواء».

(٨) زاد هنا في (ر): «وهلله».

(٩) الإسفار: انكشاف الصبح وإضاءته. (انظر: النهاية، مادة: سفر).

(١٠) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، حاشية (ح) وعليه علامة نسخة: «الفضل بن عباس».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّ الظُّعُنُ يَجْرِينَ ، فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلِ ، وَصَرَفَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ إِلَى الشِّقِّ الْآخَرِ ، وَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ[١] إِلَى الشِّقِّ الْآخَرِ ، وَصَرَفَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ إِلَى الشِّقِّ الْآخَرِ يَنْظُرُ ، حَتَّىٰ أَتَىٰ مُحَسِّرًا تَحَرَّكَ[٢] قَلِيلًا ، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّذِي يُخْرِجُكَ إِلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَىٰ ، حَتَّىٰ أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ، بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ[٣] ، فَرَمَىٰ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ، ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَنْحَرِ ، فَنَحَرَ بِيَدِهِ[٤] ثَلَاثًا وَسِتِّينَ ، وَأَمَرَ عَلِيًّا رضي الله عنه فَنَحَرَ مَا غَبَرَ - يَقُولُ : مَا بَقِيَ ، وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ ، ثُمَّ أَمَرَ[٥] مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ ، فَطُبِخَتْ ، فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا ، وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا ، قَالَ سُلَيْمَانُ : ثُمَّ رَكِبَ ، ثُمَّ أَفَاضَ[٦] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَيْتِ ، فَصَلَّىٰ بِمَكَّةَ الظُّهْرَ ، ثُمَّ أَتَىٰ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُمْ يَسْقُونَ عَلَىٰ زَمْزَمَ ، فَقَالَ :

---

(١) في (ر) وعليه «صح» ، (س) وضبب عليه : «بيده» ، وفي حاشيتي (ر) ، (هـ) وعليه فيهما علامتا ابن الأعرابي والرملي ، وحاشية (س) وعلم عليه «صح» ، وعلامة أبي علي : «يده» .

(٢) في (ح) ، (ض) : «فحرك» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «حرك» ، والمثبت من : (م) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، (ل) .

(٣) قوله : «كل حصاة بمثل حصى الخذف» من (م) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، وزاد في (ح) ، (ر) ، وحاشية (ض) عن نسخة الخطيب ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «كل حصاة [منها] بمثل حصى الخذف . .» ، وفي (ر) : «مثل» . وفي (س) ، (هـ) : «كل حصاة منها حصى الخذف» ، وفي حاشية (س) : «مثل» وعليه «صح» ، وكتب تحته : «كرواية ابن عبد البر» ، وفي حاشية (هـ) : «أصلحه أبو عمر : «مِثل» ، وهو الصواب» .

حصى الخذف : الحصى الصغار . (انظر : النهاية ، مادة : خذف) .

(٤) في حاشية (ر) وعليه علامة نسخة لابن الأعرابي : «فنحر منها بيده» .

(٥) في (ر) ، (س) وعليه فيهما «صح» ، (هـ) ، (ني) : «وأمر» ، وفي حاشية (س) وعليه «صح» وعلامة اللؤلئي وأبي علي الغساني ، وكذا حاشية (هـ) وعليه علامة الرملي : «ثم أمر» ، وهو المثبت من باقي النسخ .

(٦) في (ر) ، (س) : «ثم أفاض - قال هشام وسليمان : ثم ركب فأفاض» ، وعلم فيهما على قوله : «هشام» بعلامة ابن الأعرابي ، وصحح فيهما على قوله : «سليمان» .

«انْزِعُوا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَلَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَىٰ سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ»، فَنَاوَلُوهُ دَلْوًا فَشَرِبَ مِنْهُ(١).

٥[١٨٩٧] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي: ابْنَ بِلَالٍ. ح **وحدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ - الْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ(٢)، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ بِعَرَفَةَ، وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا، وَإِقَامَتَيْنِ، وَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْعٍ(٣) بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ، وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا.

**قال أبو داود**: هَذَا أَسْنَدَهُ حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فِي الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ، وَوَافَقَ حَاتِمَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَلَىٰ إِسْنَادِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعَتَمَةَ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ(٤).

٥[١٨٩٨] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ نَحَرْتُ هَاهُنَا، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ»، وَوَقَفَ بِعَرَفَةَ فَقَالَ: «قَدْ وَقَفْتُ هَاهُنَا، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ»، وَوَقَفَ بِالْمُزْدَلِفَةِ فَقَالَ: «قَدْ

---

(١) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٦) من رواية ابن داسه.

٥[١٨٩٧] [التحفة: د ١٩٣٢٠، د ٢٦١٠].

(٢) ضبب هنا في: (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، (ل)، إشارة إلى أنه مرسل.

(٣) جمع: ضد التفرق، وهو المزدلفة، سميت بذلك للجمع بين صلاتي المغرب والعشاء فيها. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٢).

(٤) زاد في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ك): «قال أبو داود: قال لي أحمد: أخطأ حاتم في هذا الحديث الطويل»، وكذا في رواية البيهقي. وعلم عليه في (س) أنه ليس عند اللؤلئي، ولا في أصل الغساني.

وفي «إكمال تهذيب الكمال» (٣/ ٢٧٠): «وقال علي بن المديني: روى عن جعفر بن محمد، عن أبيه أحاديث مراسيل أسندها، منها: حديث جابر الطويل في «الحج»، وحديث يحيى بن سعيد، عن جعفر إرساله أثبت».

وحديث جابر في الحج أخرجه مسلم محتجًا به في الصحيح من طريق حاتم، وقد توبع على رفعه، تابعه حفص بن غياث وابن عيينة. انظر: «صحيح مسلم»: (٨٩٢، ٨٩٣) وغيره.

وقد أخرجه المصنف في «مسائله عن أحمد» (٧٨٢). ومن طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٤٠٠) من رواية ابن داسه، وأخرجه أيضا في «الخلافيات» (المختصر: ١/ ٤٨٧) تعليقا.

وكذا عزاه للمصنف: ابن الأثير في «جامع الأصول» (٥/ ٧٢٣).

٥[١٨٩٨] [التحفة: م د س ٢٥٩٦].

وَقَفْتُ هَاهُنَا[(١)] ، وَمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ»[(٢)] .

ە[١٨٩٩] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ جَعْفَرٍ . . . بِإِسْنَادِهِ ، زَادَ : «فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ[(٣)]»[(٤)] .

ە[١٩٠٠] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَابِرٍ . . . فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ ، وَأَدْرَجَ فِي الْحَدِيثِ عِنْدَ قَوْلِهِ : ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة : ١٢٥] ، قَالَ[(٥)] : فَقَرَأَ[(٦)] فِيهِمَا بِالتَّوْحِيدِ وَ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ وَقَالَ فِيهِ : قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه بِالْكُوفَةِ .

قَالَ أَبِي[(٧)] : هَذَا الْحَرْفُ لَمْ يَذْكُرْهُ جَابِرٌ : فَذَهَبْتُ مُحَرِّشًا ، وَذَكَرَ قِصَّةَ فَاطِمَةَ رحمها الله[(٨)] .

---

(١) زاد هنا في (ر) ، (س) وعلم عليه أنه ليس في رواية اللؤلئي وأصل الغساني : «وقفت هاهنا [بالمزدلفة] والمزدلفة . . .» ، وفي (هـ) ، (ني) : «وقفت بالمزدلفة . . .» ، وقوله : «هاهنا» أثبت في حاشية (هـ) وعليه علامتا اللؤلئي وابن الأعرابي .

(٢) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٤١٨) من رواية ابن داسه ، وابن حزم في «حجة الوداع» (١٦٧) من رواية ابن الأعرابي .

ە[١٨٩٩][التحفة : م د س ٢٥٩٦] .

(٣) الرحال : المنازل ، قال أهل اللغة : رحل الرجل منزله ، سواء كان من حجر ، أو مدر ، أو شعر ، أو وبر . (انظر : عون المعبود) (٥/ ٣٨٨) .

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٢٣٩) من رواية ابن داسه . وعزاه للمصنف : ابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٢٤٣) .

ە[١٩٠٠][التحفة : م د س ق ٢٥٩٣] .

(٥) قوله : «قال : فقرأ فيهما بالتوحيد ، و﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ وقال فيه» أي : جعفر بن محمد الصادق .

(٦) في (ر) ، (س) : «يقرأ» ، وفي حاشية (س) وعليه علامتا ابن الأعرابي واللؤلئي : «فقرأ» .

(٧) أي : محمد بن علي الباقر .

(٨) قوله : «رحمها اللَّه» ليس في (ح) ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «رضوان اللَّه عليها» .

ومن طريق المصنف أخرجه الخطيب في «الفصل للوصل» (٢/ ٦٧٤) من رواية اللؤلئي .

## ٥٥- بَابُ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ

ο[١٩٠١] حدثنا هَنَّادٌ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ دِينَهَا يَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ(١)، وَكَانُوا يُسَمَّوْنَ: الْحُمْسَ(٢)، وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقِفُونَ بِعَرَفَةَ، قَالَتْ: فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَىٰ نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَأْتِيَ عَرَفَاتٍ فَيَقِفَ بِهَا، ثُمَّ يُفِيضَ مِنْهَا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾ [البقرة: ١٩٩](٣).

## ٥٦- بَابُ الْخُرُوجِ إِلَى مِنًى

ο[١٩٠٢] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ(٤) الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ(٤)، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ، وَالْفَجْرَ يَوْمَ عَرَفَةَ بِمِنًىٰ(٥).

ο[١٩٠٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ رُفَيْعٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

---

ο[١٩٠١][التحفة: خ م د س ١٧١٩٥].

(١) في (ح): «المزدلفة».

(٢) في (ني) عليه: «صح»، وفي «شرح السنة» للبغوي (٧/ ١٥٠): «قوله: «يسمون الحمس» من الحماسة، وهي الشدة، سموا به لشدتهم وصلابتهم في دينهم، كانوا لا يخرجون من الحرم للوقوف، ويقولون: نحن قطين الله - يعني: سكان حرم الله، وعرفات خارج الحرم، فأمر الله المسلمين بعرفة». وينظر: (النهاية لابن الأثير، مادة: حمس).

(٣) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٣٤٧٢).

ο[١٩٠٢][التحفة: د ت ٦٤٦٥].

(٤) في (ني) عليه: «صح».

(٥) أخرجه الترمذي في «السنن» (٥٣٤) وقال: «حديث مقسم عن ابن عباس، قال علي بن المديني: قال يحيى: قال شعبة: لم يسمع الحكم من مقسم إلا خمسة أحاديث، وعدها شعبة، وليس هذا الحديث فيما عدها شعبة».

ο[١٩٠٣][التحفة: خ م د ت س ٩٨٨].

أَيْنَ صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ؟ قَالَ : بِمِنًى ، قُلْتُ : أَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ (١)؟ قَالَ : بِالْأَبْطَحِ (٢) ، ثُمَّ قَالَ : افْعَلْ كَمَا يَفْعَلُ أُمَرَاؤُكَ (٣) .

---

(١) يوم النفر : أي : الرجوع من منى ، وهو اليوم الثالث من أيام التشريق . (انظر : عمدة القاري ، ٩/ ٢٩٧) .

(٢) الأبطح : يضاف إلى مكة ، وإلى منى ، لأن المسافة بينه وبينهما واحدة ، وربما كان إلى منى أقرب ، قال ياقوت : وهو المحصب وهو خيف بني كنانة . والأبطح اليوم من مكة . (انظر : المعالم الأثيرة ، ص ١٦) .

(٣) أخرجه الترمذي (٩٨٠) ، وقال : «هذا حديث حسن صحيح . يُستغرب من حديث إسحاق الأزرق ، عن الثوري» .

وقد جاء هنا في (م) عقب هذا الحديث : «آخر الجزء الحادي عشر . يتلوه في الثاني عشر - إن شاء اللَّه - باب الخروج إلى عرفة ، والحمد للَّه وحده ، وصلواته على محمد» .

وفي الحاشية : «بلغت المقابلة بأصله ، والحمد للَّه وحده ، وبلغت أيضا عرضا بأصل شيخنا الحافظ زكي الدين - حرسه اللَّه ، وسماعا عليه أيضا ، كتبه محمد بن يحيى القرشي في الحادي عشر من شهر رمضان المعظم سنة أربع وخمسين وستمائة» .

وفي الصلب : «شاهدت صورة سماع شيخنا الحافظ زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ما مثاله : سمع جميع هذا الجزء والذي قبله واللذين بعده على أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد ، بسماعه لذلك من أبي الفتح الدومي ، بقراءة صاحب النسخة الشيخ الإمام الحافظ زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد اللَّه المنذري ، والقاضي ضياء الدين أبي الحسين محمد بن إسماعيل المقدسي ، وأبي عبد اللَّه الحسين بن إبراهيم الإربلي ، والحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكري - وهذا خطه ، وأخيه أبي الفضل محمد ، وجماعة في الأصل ، وكان ذلك في سادس المحرم سنة أربع وستمائة ، نقله كما شاهده : محمد بن محمد بن علي بن عبد اللَّه بن علي القرشي ، حامدا ومصليا ومسلما .

بلغ السماع لجميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم ، الحافظ المتقن ، قدوة الحفاظ ، زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي عبد اللَّه المنذري - أسعده اللَّه في الدارين - بحق سماعه فيه ، نقلا صاحبه الشيخ الفقيه الإمام المحدث الفاضل جمال الدين ، جمال الدين أبو صادق محمد بن شيخنا الحافظ المفيد رشيد الدين أبي الحسين يحيى بن علي بن عبد اللَّه بن علي القرشي - نفعه اللَّه ونفع به ، والجماعة الفقهاء : الشيخ الفاضل الرئيس القاضي ناصر الدين أبو الحسن علي بن القاضي الجليل جلال الدين أبي المنصور داود بن القاضي عز القضاء أبي علي الحسين بن الحباب ، والقاضي الأجل يحيى الدين أبو محمد عبد العزيز بن القاضي الأسعد أبي البركات عبد القوي بن الحباب السعديان ، ومجيب الدين أبو عبد اللَّه محمد بن مزيد بن مبشر الخويي الصوفي ، وشهاب الدين غازي بن الأمير مجير الدين أحمد بن الملك الغاز بن أبي بكر بن أيوب ، والحافظ تقي الدين أبو القاسم عبيد بن محمد بن عباس الإسعردي ، ومجاهد الدين منكبا بن عمر بن منكبا الأسدي ، وزكي الدين عبد الرحمن بن يحيى بن محمد القرشي العطار وولده . . . محمد ، وشرف الدين عبد اللَّه بن عبد المحسن ، عرف بابن المصري ، وعمر بن =

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

## ٥٧- بَابُ الْخُرُوجِ (٢) إِلَى عَرَفَةَ

٥[١٩٠٤] حدثنا (٣) أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ،

= محمد بن علي المالكي، وفخر الدين أبو الطاهر إسماعيل بن عبد المحسن بن داود، عرف بابن المشاق، وعماد الدين أبو زكريا يحيى بن الفقيه كمال الدين أبي العباس بن أحمد بن سُليمان الشافعي، وضياء الدين محمد بن عثمان بن سليمان الزرزاريّ الكردي، وولده صدر الدين أبو القاسم محمد، وتقي الدين عبد القوي بن عبد الله بن عبد القوي المقرئ، وولده محمد، وذاكر الله محمد بن تقي الدين أبي العباس أحمد بن أبي العز بن معاني المصري، وذلك بقراءة أبي الحسن عبد العظيم الحصني - وهذا خطه، عفا الله عنه، وذلك في حادي عشر شهر رمضان المعظم سنة أربع وخمسين وستمائة بدار الحديث الكاملية بالقاهرة المحروسة، والحمد لله وحده، وصلواته على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما.

الجزء الثاني عشر من كتاب «السنن».

تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السّجستاني رَحِمَهُ اللَّهُ.

رواية الشيخ الإمام أبي علي محمد بن أحمد بن عمْرو اللؤلئي عنه.

رواية الشيخ الإمام القاضِي أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي عنه.

رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب عنه.

رواية الشيخ أبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي السني عنه.

رواية الشيخ المسند أبي حفص عمر بن محمد بن معمّر بن طبرزد عنه.

رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري عنه، سماع منه لمالكه وكاتبه أبي صادق محمد بن يحيى بن علي القرشي - نفعه الله بالعلم، وجعله من أهله العاملين به».

وفي (ح) كتب الحافظ ابن حجر: «آخر الجزء الحادي عشر من تجزئة الخطيب أبي بكر رَحِمَهُ اللَّهُ».

(١) من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، وزاد هنا في (م): «يَا رَبِّ يَسِّرْ بِخَيْرٍ»، وزاد في (ت): «وصلى الله على سيدنا وآله وسلم، رب يسر».

(٢) قوله: «الخروج» علم عليه في (ر)، (س): «صح»، ووقع في حاشيتيهما وعليه علامة ابن الأعرابي: «الرواح». أما في (هـ) فقد أثبت الباب والحديث تحته - حديث ابن إسحاق - في حاشية النسخة، وعلم عليه علامات اللؤلئي، وابن الأعرابي، والرملي.

٥[١٩٠٤][التحفة: د ٨٤١٦].

(٣) هذا الحديث علم عليه في (ر)، (س) بعلامتي ابن الأعرابي والرملي، وكتب في حاشية (ر): «ليس هذا الحديث عند ابن داسه. صح». وفي (هـ) أثبت هذا الحديث في الحاشية وعلم عليه بعلامات: ابن الأعرابي، والرملي، واللؤلئي. =

حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : غَدَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مِنًى حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ صَبِيحَةَ يَوْمِ عَرَفَةَ(١) حَتَّىٰ أَتَىٰ عَرَفَةَ ، فَنَزَلَ بِنَمِرَةَ(٢) ، وَهِيَ مَنْزِلُ الْإِمَامِ الَّذِي يَنْزِلُ بِهِ بِعَرَفَةَ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ عِنْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ رَاحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُهَجِّرًا(٣) ، فَجَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ(٤) ، ثُمَّ رَاحَ فَوَقَفَ عَلَى الْمَوْقِفِ مِنْ عَرَفَةَ .

---

= والحديث أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (٢٧٤) من رواية عمر بن عبد الملك الخولاني ، عن ابن داسه ، وأخرجه ابن حزم أيضا في نفس المصدر (١٠١) لكن من رواية ابن الأعرابي ، عن المصنف ، وليس عنده : «ثم خطب الناس ، ثم راح فوقف على الموقف من عرفة» .

(١) قال ابن حجر في «الفتح» (٣/ ٥١١) : «وظاهره أنه توجه من منىٰ حين صلى الصبح بها ، لكن في حديث جابر الطويل عند مسلم أن توجهه ﷺ منها كان بعد طلوع الشمس ، ولفظه : «فضربت لـه قبـة بنمـرة ، فنزل بها ، حتىٰ إذا زاغت الشمس أمر بالقصوىٰ فرحلت ، فأتىٰ بطن الوادي» . اهـ» .

(٢) نمرة : بفتح النون وكسر الميم : موضع بقرب عرفات ، خارج الحرم ، بين طرف الحرم وطرف عرفات . (انظر : فتح الباري ، ٣/ ٥١١) .

(٣) التهجير : المسير عند الهاجرة ، وهي شدة الحر . (انظر : جامع الأصول ، ٣/ ٢٣٨) .

(٤) قوله : «فجمع بين الظهر والعصر ، ثم خطب الناس» اعترض أبو محمد بن حزم رَحِمَهُ اللَّهُ على هذا الحرف بقوله : «الكافة كلها نقلت من رواية جابر أن الخطبة كانت ذلك اليوم قبل الصلاة ، نقلا يقطع العذر ويرفع الشك ، فلا شك في أن عمل جميع الأئمة المقيمين للحج عاما بعد عام من ذلك الوقت إلى الآن ، إنما جرىٰ علىٰ رواية جابر ، فصح بذلك أن الرواية عن ابن عمر التي ذكرنا لا تخلو من أحد وجهين لا ثالث لهما : إما أن يكون النبي ﷺ خطب كما روىٰ جابر ، ثم جمع بين الصلاتين ، ثم كلم ﷺ الناس ببعض ما يأمرهم به ويعظهم فيه ، فسمىٰ ذلك اليوم خطبة ، فيتفق الحديثان بذلك ، وهذا حسن لمن فعله ، فإن لم يكن هذا ، فحديث ابن عمر - والله أعلم - وهم بين أحمد بن حنبل ، وبين نافع ، والله أعلم» . وبنحو هذا أشار ابن كثير في «البداية والنهاية» (٧/ ٥٦٨) .

والمبيت بمنىٰ ، وصلاة الصبح صبيحة يوم عرفة ، ثم الارتحال إلىٰ عرفة وغيرها ، من السنن التي قد هجرها أكثر الناس في الأزمان المتأخرة .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ في «شرح العمدة» (٣/ ٤٩٦) : «فعلىٰ هذا يسيرون إلىٰ بطن الوادي ، فينزلون ، فيسمعون الخطبة ، ويصلون ، ثم يركبون إلى الموقف ، وأما الأحمال فعلىٰ حالها ، ولم يكن في هذا المصلىٰ علىٰ عهد النبي ﷺ وخلفائه مسجد . قال مالك بن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «لم يكن بعرفة مسجد منذ كانت ، وإنما أحدث مسجدها بعد بني هاشم بعشر سنين ، وكان الإمام يخطب منها موضع يخطب اليوم ، ويصلي بالناس فيه» . اهـ .

وقد ذكر الأزرقي أن من حد الحرم إلىٰ هذا المسجد ألف ذراع وستمائة ذراع وخمسة أذرع ، وأنه من الغار الذي بعرنة ، وهو منزل النبي ﷺ إلىٰ هذا المسجد : ألفا ذراع ، وأحد عشر ذراعا ، ويسمون هذا المسجد : =

## ٥٨- بَابُ الرَّوَاحِ إِلَى عَرَفَةَ(١)

٥[١٩٠٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَمَّا أَنْ(٢) قَتَلَ الْحَجَّاجُ عَبْدَ اللَّهِ(٣) بْنَ الزُّبَيْرِ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ : أَيَّتُ(٤) سَاعَةٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرُوحُ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ قَالَ : إِذَا كَانَ ذَاكَ رُحْنَا ، فَلَمَّا أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ أَنْ يَرُوحَ ، قَالَ : قَالُوا : لَمْ تَزِغِ(٥) الشَّمْسُ ، قَالَ : أَزَاغَتْ(٦)؟

= مسجد إبراهيم ، وربما قال . . . وهذا المسجد ببطن عرنة ، وليس هو من عرفات ، فتكون الخطبة والصلاة يوم عرفة ببطن عرنة .

وقد أعرض جمهور الناس في زماننا عن أكثر هذه السنن ، فيوافون عرفة من أول النهار ، وربما دخلها كثير منهم ليلا ، وبات بها ، وأوقد النيران بها ، وهذا بدعة ، وخلاف للسنة ، ويتركون إتيان نمرة والنزول بها ؛ فإنها عن يمين الذي يأتي عرفة من طريق المأزمين يماني المسجد الذي هناك ، كما تقدم تحديدها ، ومن قصد عرفات من طريق ضب كانت على طريقه .

ولا يجمعون الصلاتين ببطن عرنة بالمسجد هناك ، ولا يعجلون الوقوف الذي هو الركوب وشد الأحمال ، بل يخلطون موضع النزول أول النهار بموضع الصلاة ، والخطبة بموضع الوقوف ، ويتخذون الموقف سوقا ، وإنما كانت الأسواق بين الحرم والموقف . . . فإذا لم يفعل الإمام ، فمن أمكنه» .

(١) لفظ «باب» مع عنوان الترجمة ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، وفي حاشية (ت) : «سقط هذا التبويب في رواية التستري» ، وأثبت في حاشية (ر) وكتب فوقه : «صح لابن حزم» ، وحاشية (س) وكتب بجواره : «لابن حزم» .

وابن حزم ، هو : أحمد بن سعيد بن حزم ، أبو عمر الصدفي .

وقال صاحب «العون» (٥/ ٣٩٣) : «والفرق بين البابين - أي : باب الخروج إلى عرفة ، وباب الرواح إلى عرفة - أن الأول في بيان أن الخروج من منى إلى عرفة يكون بعد صلاة الصبح ، والثاني في بيان أن الذهاب من وادي نمرة إلى عرفات ووقوفه في عرفات يكون بعد زوال الشمس» .

٥[١٩٠٥][التحفة : د ق ٧٠٧٣] .

(٢) قوله : «أن» زيادة من رواية التستري كما في حاشية (ت) وعليه علامة التستري ، وكذا في حاشية (ض) من نسخة .

(٣) قوله : «عبد اللَّه» زيادة من رواية التستري كما في حاشية (ت) وعليه علامة التستري .

(٤) في (ت) ، (ب) ، (ك) ، (س) ، (هـ) : «أيةُ» ، وفي (و) ، (ر) ، (ني) : «أَيَّتَ» ، وفي (ض) : «أيت» بدون ضبط ، وفي حاشية (ح) : «لعله : أَيَّةُ» . والمثبت من (م) ، (ل) .

(٥) زاغت الشمس : مالت عن وسط السماء ، وهو وقت الزوال . (انظر : جامع الأصول ، ٣/ ٢٤٧) .

(٦) في حاشية (ت) وأشار أنه ليس في نسخة التستري : «الشمس ، قالوا : لم تزغ ، أو زاغت ، فلما قالوا : قد زاغت ، ارتحل» .

قَالُوا : لَمْ تَزِغْ[١] ، قَالَ : فَلَمَّا قَالُوا : قَدْ زَاغَتِ ، ارْتَحَلَ[٢] .

## ٥٩- بَابُ الْخُطْبَةِ بِعَرَفَةَ[٣]

ە[١٩٠٦] حدثنا هَنَّادٌ[٤] ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَوْ عَمِّهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ بِعَرَفَةَ[٥] .

ە[١٩٠٧] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ[٦] ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْحَيِّ ، عَنْ أَبِيهِ نُبَيْطٍ[٧] ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَاقِفًا بِعَرَفَةَ[٨] عَلَى بَعِيرٍ أَحْمَرَ يَخْطُبُ[٩] .

---

(١) في (م) صحح في هذا الموضع ، وزاد في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ض) من نسخة ، حاشية (ب) : «أو زاغت» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٠/ ١١) من رواية ابن داسه .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) وكلها لابن داسه ، (ض) ، (ك) : «باب الخطبة على المنبر بعرفة» ، بيد أن ما أثبتناه من رواية اللؤلئي من خلال النسخ (م) ، (ح) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، (ل) هو الأوفق لمضمون الأحاديث الصحيحة في الباب .

ە[١٩٠٦][التحفة : د ١٥٧٠٠] . (٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «هناد بن السري» .

(٥) من طريق المصنف أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (٢١٧) من رواية ابن الأعرابي ، وابن كثير في «البداية والنهاية» (٧/ ٥٦٤) .

وقال أبو محمد بن حزم : «هذه رواية ساقطة لا يلتفت إليها ؛ لأنها عن مجهول ، عن مجهول مشكوك فيه ، ومثل هذا لا تقوم به حجة ، فبقي أنه كان ﷺ يومئذ على بعير ، هو المأخوذ به ؛ لصحته وتشعب طرقه ، وباللَّه تعالى التوفيق» .

وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٧/ ٥٦٤) : «وهذا الإسناد ضعيف ؛ لأن فيه رجلًا مُبهمًا ، ثم تقدَّم في حديث جابر الطويل أنه - عليه الصلاة والسلام - خطب على ناقته القصواء» .

ە[١٩٠٧][التحفة : د س ق ١١٥٨٩] . (٦) في «ني» عليه : «صح» .

(٧) في حاشيتي (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «هو : ابن شريط» .

(٨) زاد هنا في حاشية (ت) وعليه علامة التستري : «يوم عرفة» ، وفي (ك) ، (ل) : «يوم عرفة بعرفة» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «واقفا يوم عرفة على بعير . . .» .

(٩) من طريق المصنف ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٧/ ٥٦٥) ، وأخرجه النسائي في (٣٠٣٠) من حديث سفيان الثوري ، (٣٠٣١) من حديث ابن المبارك ، وابن ماجه (١٢٦١) من حديث وكيع - كلهم ، عن سلمة بن نبيط ، عن أبيه قال : «رأيت رسول اللَّه ﷺ . . .» .

٥[١٩٠٨] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، حَدَّثَنِي الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هَوْذَةَ . ح[١] قَالَ هَنَّادٌ : عَنْ[٢] عَبْدِ الْمَجِيدِ أَبِي[٣] عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ الْعَدَّاءِ بْنِ هَوْذَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى بَعِيرٍ ، قَائِمٌ[٤] فِي الرِّكَابَيْنِ[٥] .

قال أبو داود : رَوَاهُ[٦] ابْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ وَكِيعٍ ، كَمَا قَالَ هَنَّادٌ[٧] .

٥[١٩٠٩] حدثنا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ أَبُو عَمْرٍو ، عَنِ الْعَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ . . . بِمَعْنَاهُ[٨] .

---

٥[١٩٠٨][التحفة : د ٩٨٤٩] .

(١) علامة التحويل من (ح) .

(٢) قوله : «عن» صحح عليه في (ر) ، وليس في (س) وفي موضعه : «صح» ، وأثبت في حاشيتها وعليه : «صح» وعلامتي اللؤلئي وابن الأعرابي .

(٣) في (ر) ، (س) عليه فيهما : «صح» .

(٤) ضبب عليه في (ل) ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «قائما» ، وكذا في «جامع الأصول» (٣/ ٢٣٧) . قال صاحب «عون المعبود» (٥/ ٣٩٥) : «وفي بعض النسخ : «قائما» حالان مترادفان أو متداخلان . وقوله : «قائما» أو «واقفا» لا أنه قائم على الدابة ، بل معناه أن حال كون الرجلين داخلين في الركابين» .

وقوله : «قائم في الركابين» ليس في رواية ابن الأعرابي .

(٥) الركابان : مثنى الركاب ، والركاب : للسرج ما توضع فيه الرجل . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ركب) .

(٦) في (ر) ، (س) : «روى هذا الحديث . . .» .

(٧) من طريق المصنف أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (٢٧٧) حديث هناد ، (٢٧٨) حديث عثمان بن أبي شيبة - كلاهما ، من رواية ابن الأعرابي ، وليس عنده : «قائم بين الركابين» . ومن طريق المصنف ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٧/ ٥٦٥) .

٥[١٩٠٩][التحفة : د ٩٨٤٩] .

(٨) من طريق المصنف أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (٢٧٨) من رواية ابن الأعرابي ، وقال أبو محمد رحمه الله : «لعل كلا الرجلين حدث بذلك عبد المجيد ، فهذا ممكن - والله أعلم ، وقد روينا خلاف ذلك» .

## ٦٠- بَابُ مَوْضِعِ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ[(١)]

ه[١٩١٠] حدثنا ابْنُ نُفَيْلٍ[(٢)]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، يَعْنِي: ابْنَ دِينَارٍ[(٣)]، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَيْبَانَ قَالَ: أَتَانَا ابْنُ مِرْبَعٍ[(٤)] الْأَنْصَارِيُّ وَنَحْنُ بِعَرَفَةَ - فِي مَكَانٍ يُبَاعِدُهُ عَمْرٌو عَنِ الْإِمَامِ - فَقَالَ: إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ لَكُمْ: «قِفُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ، فَإِنَّكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ إِبْرَاهِيمَ[(٥)]»[(٦)].

## ٦١- بَابُ الدَّفْعَةِ[(٧)] مِنْ عَرَفَةَ

ه[١٩١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ. ح[(٨)] وحدثنا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ،

---

(١) قوله: «بعرفة» ليس في (هـ)، (ني)، وأثبت في حاشية (هـ) من غير تصحيح أو ترميز، وفي حاشية (ت) المواجهة لهذا الباب والحديث تحته: «عند (ت) يؤخر هذا الباب وحديثه بعد قوله: انطلقت أنا في سُبَّاق قريش على رجلي»، يقصد حديث أحمد بن عبد الله بن يونس الآتي بعد.

ه[١٩١٠][التحفة: د ت س ق ١٥٥٢٦].

(٢) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني): «عبد الله بن محمد بن نفيل».

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «عمرو بن دينار».

(٤) في حاشية (ت): «ابن مربع هذا، اسمه: عبد الله، أخو عبد الرحمن، ابنا مربع بن قيظي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة، من الأوس، شهدا أحدًا وما بعدها، وقتلا يوم جسر أبي عبيد شهيدين في خلافة عمر، ولهما أخوان: زيد، ومرارة، وقد صحبا النبي، ولم يشهدا أحدا، وكان أبوهم مربع من المنافقين، وكان أعمى، فلما خرج النبي إلى أحد سلك في حائط له، فجعل يحثو التراب في وجوههم ويقول: إن كنت رسولا فلا تدخل حائطي، فضربه سعد بن زيد الأشهلي بقوس فشجه في رأسه، فنزا الدم».

(٥) زاد في (ر): «صلوات الله عليه»، وفي (س)، (هـ): «ﷺ».

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢٠٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٤٢٢) - كلاهما - من رواية ابن داسه.

وأخرجه الترمذي (٨٩٣) وقال: «حديث ابن مربع الأنصاري حديث حسن، لا نعرفه إلا من حديث ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، وابن مربع اسمه: يزيد بن مربع الأنصاري، وإنما نعرف له هذا الحديث الواحد».

(٧) في (ر) عليه: «صح»، وفي (ك)، حاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي، حاشيتي (ت)، (ل) وعليه فيهما علامة التستري: «الدفع».

ه[١٩١١][التحفة: د ٦٤٧٠].

(٨) علامة التحويل من (ح)، (ض).

حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ[(١)] ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ - الْمَعْنَىٰ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ ، وَرَدِيفُهُ أُسَامَةُ ، فَقَالَ : «**أَيُّهَا النَّاسُ ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِإِيجَافِ**[(٢)] **الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ**» ، قَالَ : فَمَا رَأَيْتُهَا رَافِعَةً يَدَيْهَا[(٣)] عَادِيَةً حَتَّىٰ أَتَىٰ جَمْعًا .

زَادَ وَهْبٌ : ثُمَّ أَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ ، وَقَالَ : «**أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِإِيجَافِ**[(٤)] **الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ ، فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ**» ، قَالَ : فَمَا رَأَيْتُهَا رَافِعَةً يَدَيْهَا[(٥)] حَتَّىٰ أَتَىٰ مِنًى[(٦)] .

○[١٩١٢] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ . ح[(٧)] **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ،

---

(١) في (س) ، (ني) عليه : «صح» : «وهو : عبيدة بن حميد» .

(٢) في (ر) وعليه «صح» ، (س) ، (هـ) : «بإجافة» ، وفي حاشيتي (ر) ، (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي : «بإيجاف» ، وفي حاشية (هـ) وعليه علامتا ابن الأعرابي والرملي : «بإيجاف ، وهو الصواب» .
الإيجاف : سرعة السير . (انظر : النهاية ، مادة : وجف) .

(٣) في (ر) عليه : «صح» ، وفي (س) ، (هـ) : «يدها» ، وفي حاشية (س) عن نسخة : «يديها» كالمثبت في الصلب .

(٤) في (ر) عليه : «صح» .

(٥) في (ر) عليه : «صح» ، وفي (هـ) : «يدها» .

(٦) من طريق المصنف ذكره ابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٢٤٨ - ٢٥١) .

وقال عبد اللَّه في «العلل» (١٢٦٩) : «سمعتُ أَبي يقول : الذي يصحح الحكم عن مقسم أربعة أحاديث : حديث الوتر ، أن النبي ﷺ كان يوتر ، وحديث عزيمة الطلاق ، عن مقسم ، عن ابن عباس في عزيمة الطلاق ، والفيء الجماع ، وعن مقسم ، عن ابن عباس ، أن عمر قنت في الفجر ، هو حديث القنوت ، وأيضا عن مقسم رأيه في محرم أصاب صيدًا ، قال : عليه جزاؤه ، فإن لم يكن عنده قوم الجزاء دراهم ، ثم تقوم الدراهم طعامًا ، قلت : فما روىٰ غير هذا؟ قال : اللَّه أعلم ، يقولون : هي كتاب . . . وسمعت أبي مرة يقول : قال شعبة : هذه الأربعة التي يصححها الحكم ، سماع من مقسم» .

وفي «تهذيب التهذيب» (٢/ ٤٣٤) : «قال أحمد وغيره : لم يسمع الحكم حديث مقسم ، كتاب ، إلا خمسة أحاديث ، وعدها يحيى القطان : حديث الوتر ، والقنوت ، وعزمة الطلاق ، وجزاء الصيد ، والرجل يأتي امرأته وهي حائض ، رواه ابن أبي خيثمة في «تاريخه» ، عن علي بن المديني ، عن يحيىٰ» .

○[١٩١٢] [التحفة : د س ق ١١٦] .

(٧) قوله : «حدثنا أحمد بن عبد اللَّه بن يونس ، حدثنا زهير . ح» ليس في (و) . وعلامة التحويل من (ح) ، (ض) .

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ - وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ زُهَيْرٍ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ، أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ، أَنَّهُ سَأَلَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، قُلْتُ: أَخْبِرْنِي كَيْفَ فَعَلْتُمْ أَوْ صَنَعْتُمْ عَشِيَّةَ رَدِفْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: جِئْنَا شِعْبَ[1] الَّذِي يُنِيخُ فِيهِ النَّاسُ لِلْمُعَرَّسِ[2]، فَأَنَاخَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاقَتَهُ، ثُمَّ بَالَ[3] - وَمَا قَالَ: أَهْرَاقَ الْمَاءَ، ثُمَّ دَعَا بِالْوَضُوءِ، فَتَوَضَّأَ وُضُوءًا لَيْسَ بِالْبَالِغِ جِدًّا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الصَّلَاةُ، قَالَ: «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ»، قَالَ: فَرَكِبَ حَتَّىٰ قَدِمْنَا الْمُزْدَلِفَةَ، فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَنَاخَ النَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ وَلَمْ يَحِلُّوا حَتَّىٰ أَقَامَ الْعِشَاءَ وَصَلَّىٰ، ثُمَّ حَلَّ النَّاسُ.

زَادَ مُحَمَّدٌ فِي حَدِيثِهِ قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ فَعَلْتُمْ حِينَ أَصْبَحْتُمْ؟ قَالَ: رَدِفَهُ الْفَضْلُ، وَانْطَلَقْتُ أَنَا فِي سُبَّاقِ[4] قُرَيْشٍ عَلَىٰ رِجْلَيَّ[5].

٥[١٩١٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: ثُمَّ أَرْدَفَ أُسَامَةَ، فَجَعَلَ يُعْنِقُ[6] عَلَىٰ نَاقَتِهِ، وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ الْإِبِلَ يَمِينًا وَشِمَالًا

---

(١) في (م) عليه: «صح»، وضبب عليه في (ح)، (ض)، (ت)، أما في (ب)، (ر)، (س): «الشعب».

(٢) المعرس: مكان يقرب من مسجد ذي الحليفة، وقيل: هو مكان مسجد ذي الحليفة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٧٦).

(٣) في (س) عليه: «صح»، أما في (ر) وعليه: «صح»، (ني)، حاشية (س) وعليه: «صح» وعلامة نسخة، حاشية (هـ): «بال ماءً، قال زهيرٌ: أهراق الماء»، وفي صلب (هـ): «ثم هَراق ماءً، قال زهير: أهراق الماء»، وفي «صحيح مسلم» (١٢٨٠): «ولم يقل أسامة: أراق الماء».

(٤) بضم السين من سائر النسخ، وفي (ني) عليه: «صح»، وفي «عون المعبود» (٥/ ٤٠٠): «بضم السين والباء المشددة، على وزن الحفاظ، جمع سابق، كالحافظ والقارئ والقراء، يقال: سبقه إليه سبقا، أي: تقدمه وجازه وخلفه، فهو سابق».

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ١٢٢) من رواية ابن داسه.

٥[١٩١٣] [التحفة: دت ق ١٠٢٢٩].

(٦) في «مقاييس اللغة» (٤/ ١٦٢): «قال ابن السكيت: أعنق الفرس يعنق إعناقا، وهو: المشي الخفيف».

لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ ، وَيَقُولُ : «السَّكِينَةَ أَيُّهَا النَّاسُ» ، وَدَفَعَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ (١) .

٥[١٩١٤] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ : سُئِلَ أُسَامَةُ ابْنُ زَيْدٍ وَأَنَا جَالِسٌ ، كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حِينَ دَفَعَ؟ قَالَ : كَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ (٢) . قَالَ هِشَامٌ : النَّصُّ : فَوْقَ الْعَنَقِ (٣) .

٥[١٩١٥] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ أُسَامَةَ قَالَ : كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الشَّمْسُ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٤) .

٥[١٩١٦] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِالشِّعْبِ نَزَلَ فَبَالَ فَتَوَضَّأَ ، وَلَمْ (٥) يُسْبِغِ الْوُضُوءَ ، قُلْتُ لَهُ : الصَّلَاةُ ، فَقَالَ : «الصَّلَاةُ أَمَامَكَ» ، فَرَكِبَ ، فَلَمَّا جَاءَ الْمُزْدَلِفَةَ نَزَلَ فَتَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ أَنَاخَ كُلُّ إِنْسَانٍ بَعِيرَهُ فِي مَنْزِلِهِ ، ثُمَّ

---

(١) من طريق المصنف ذكره ابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٢٥٧) ، وقال : «هكذا ذكره أبو داود عقيب حديث كريب عن أسامة الذي ذكرناه آنفا ، ولم يذكر أول الحديث ، وإنما أول لفظ أبي داود : «عن علي» كما ذكرناه» ، ويأتي الحديث مختصرا تحت رقم (١٩٢٦) .

٥[١٩١٤][التحفة : خ م د س ق ١٠٤] .

(٢) قال الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢٠٣) : «العنق : السير الوسيع . والنص : أرفع السير ، وهو من قولهم : نصصت الحديث إذا رفعته إلى قائله ونسبته إليه ، ونصصت العروس إذا رفعتها فوق المنصة . والفجوة : الفرجة بين المكانين» ، وينظر : «شرح صحيح مسلم» (٩/ ٣٤) .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢٠٣) .

٥[١٩١٥][التحفة : د ١١٧] .

(٤) أخرجه المصنف في «مسائله عن أحمد» (٧٨٩) ، ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في «التحقيق» (١٣٣١) من رواية اللؤلئي .

٥[١٩١٦][التحفة : خ م د س ١١٥] .

(٥) في (م) وحدها : «فلم» ، والمثبت من باقي النسخ .

أُقِيمَتِ الْعِشَاءُ فَصَلَّاهَا، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا[(١)].

## ٦٢- بَابُ الصَّلَاةِ بِجَمْعٍ

ه[١٩١٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُزْدَلِفَةِ جَمِيعًا[(٢)].

ه[١٩١٨] حدثنا ابْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ[(٣)]، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، قَالَ: بِإِقَامَةٍ، إِقَامَةٍ[(٤)] جَمْعٍ بَيْنَهُمَا، قَالَ أَحْمَدُ: قَالَ وَكِيعٌ: صَلَّى كُلَّ صَلَاةٍ بِإِقَامَةٍ[(٥)].

ه[١٩١٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ. ح وحدثنا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ الْمَعْنَى، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[(٦)]... بِإِسْنَادِ ابْنِ حَنْبَلٍ عَنْ

---

(١) زاد في (ر)، (س)، (هـ)، (ني) وكلها لابن داسه، (ك): «حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثني زكريا بن إسحاق، قال: أخبرني إبراهيم بن ميسرة، قال: أخبرني يعقوب بن عاصم بن عروة، يقول: سمع الشريد يقول: «أفضت مع رسول اللَّه ﷺ فما مست قدماه الأرض حتى أتى جمعا»».

قال المزي في «تحفة الأشراف» (٤٨٤٢): «هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد وأبي بكر بن داسه، عن أبي داود، ولم يذكره أبو القاسم».

ومن طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢٠٤) من رواية ابن داسه. وعزاه أيضا للمصنف: ابن الأثير في «جامع الأصول» (١/ ٢٥٣ - ٢٥٦) وغير واحد من المخرجين.

ه[١٩١٧][التحفة: م د س ٦٩١٤].

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢٠٣) من رواية ابن داسه، وابن حزم في «المحلى» (٢٨٢) من رواية ابن الأعرابي.

ه[١٩١٨][التحفة: خ د س ٦٩٢٣].

(٣) في حاشية (س): «حماد بن خالد، أبو عبد اللَّه القرشي، الخياط، أصله من البصرة. قاله البخاري».

(٤) في (هـ)، (ني): «بإقامة جمع بينهما».

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٤٠١) من رواية ابن داسه.

ه[١٩١٩][التحفة: خ د س ٦٩٢٣].

(٦) قوله: «عن الزهري» ليس في (هـ)، (ني)، وعلم عليه في (ر) بعلامة ابن الأعرابي، وأشار أنه ليس في أصل الغساني، وأثبت في حاشية (س) وعليه علامتا ابن الأعرابي واللؤلئي.

حَمَّادٍ وَمَعْنَاهُ ، قَالَ : بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ لِكُلِّ صَلَاةٍ ، وَلَمْ يُنَادِ فِي الْأُولَىٰ ، وَلَمْ[1] يُسَبِّحْ عَلَىٰ إِثْرِ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ، قَالَ مَخْلَدٌ : لَمْ يُنَادِ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا[2] .

٥[١٩٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا وَالْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ[3] : مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ؟ قَالَ : صَلَّيْتُهُمَا[4] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ .

٥[١٩٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، يَعْنِي : ابْنَ يُوسُفَ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ[5] ، قَالَا : صَلَّيْنَا مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِالْمُزْدَلِفَةِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ . . . فَذَكَرَ مَعْنَى ابْنِ كَثِيرٍ[2] .

٥[١٩٢٢] حدثنا ابْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : أَفَضْنَا مَعَ ابْنِ عُمَرَ ، فَلَمَّا بَلَغْنَا جَمْعًا صَلَّىٰ بِنَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ ثَلَاثًا وَاثْنَتَيْنِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لَنَا ابْنُ عُمَرَ : هَكَذَا صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ[6] .

---

(١) في حاشية (ت) وعليه علامة التستري : «ولا يسبح» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٤٠١) من رواية ابن داسه .

٥[١٩٢٠] [التحفة : د ت ٧٢٨٥] .

(٣) في (س) عليه : «صح» .

(٤) في (ح) : «صليناها» ، وفي (ض) ، وحاشية (ت) وعليه علامة نسخة الخطيب : «صليتها» ، وفي حاشية (ض) وجه آخر وعليه علامة الخطيب ، وقد ضبب عليه ، بيد أنه طمس آخره لرداءة التصوير ، والمثبت من باقي النسخ ، وفي (ني) عليه «صح» .

٥[١٩٢١] [التحفة : م د ت س ٧٠٥٢] .

(٥) زاد في حاشية (ت) : «بن الحارث الهمداني» .

٥[١٩٢٢] [التحفة : م د ت س ٧٠٥٢] .

(٦) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٣٥٠٢) ، وكذا أخرجه مسلم في «صحيحه» (٥/ ١٣٠٥) ، وأخرجه الترمذي في «السنن» (٨٩٨) وقال : «حديث ابن عمر رواية سفيان أصح من رواية إسماعيل بن أبي خالد ، وحديث سفيان حديث حسن صحيح» .

=

٥ [١٩٢٣] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَقَامَ بِجَمْعٍ ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : شَهِدْتُ ابْنَ عُمَرَ صَنَعَ فِي هَذَا الْمَكَانِ مِثْلَ هَذَا ، وَقَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ مِثْلَ هَذَا فِي هَذَا الْمَكَانِ .

٥ [١٩٢٤] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَقْبَلْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ ، فَلَمْ يَكُنْ يَفْتُرُ مِنَ التَّكْبِيرِ [١] وَالتَّهْلِيلِ ، حَتَّىٰ أَتَيْنَا الْمُزْدَلِفَةَ ، فَأَذَّنَ وَأَقَامَ ، أَوْ أَمَرَ إِنْسَانًا فَأَذَّنَ وَأَقَامَ ، فَصَلَّىٰ بِنَا الْمَغْرِبَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ : الصَّلَاةُ ، فَصَلَّىٰ بِنَا الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ دَعَا بِعَشَائِهِ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي عِلَاجُ [٢] بْنُ عَمْرٍو [٣] بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ [٤] ﷺ هَكَذَا [٥] .

= وتعقبه المزي في «تحفة الأشراف» (٧٢٨٥) بقوله : «وليس كما قال ، فإن شريكًا روىٰ هذا الحديث عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير وعبد اللَّه بن مالك جميعًا ، فالأقوال كلها إذن صواب» .

واختلفت أقوال الحافظ الدارقطني - رَحِمَهُ اللَّهُ - حول هذا الحديث ؛ حيث ذهب في كتاب «التتبع» له (١٥١) إلى اعتبار هذا الإسناد وهمًا من ابن أبي خالد فقال : «هذا عندي وهم من إسماعيل ، وقد خالفه جماعة ؛ شعبة ، والثوري ، وإسرائيل وغيرهم ، رووه عن أبي إسحاق ، عن عبد اللَّه بن مالك ، عن ابن عمر وإسماعيل وإن كان ثقة فهؤلاء أقوم لحديث أبي إسحاق منه ، واللَّه أعلم» .

وخالف ذلك في كتاب «العلل» (١٣/ ١٩٩) فقال : «والذي عندي - واللَّه أعلم - أن الحديثين صحيحان ؛ لأن حديث سعيد بن جبير محفوظ ، رواه عنه الحكم بن عتيبة ، وسلمة بن كهيل ، وعمرو بن دينار ، وسالم الأفطس ، رووه عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر ، فيشبه أن يكون أبو إسحاق قد حفظه عنهما ، فحدث به مرة عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر ، فحفظه عنه إسماعيل بن أبي خالد . وحدث به مرة عن عبد اللَّه بن مالك ، فحفظه عنه الثوري ومن تابعه» ، وهذا يتوافق مع صنيع المصنف .

٥ [١٩٢٣] [التحفة : م د ت س ٧٠٥٢] .

٥ [١٩٢٤] [التحفة : د ٧٠٩١ ، د ٧٣٧١] .

(١) في (ر) ، (س) وعليه : «صح» ، (ني) : «الذكر» . (٢) في (ني) عليه : «صح» .

(٣) زاد في حاشية (ح) وعليه علامة الرملي : «رجل من بني أسد» ، وفي حاشية (هـ) وعليه علامة الرملي : «رجل من بني أسيد» .

(٤) في حاشية (ت) وعليه علامة التستري : «النبي» .

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٤٠١) .

○ [١٩٢٥] حدثنا مُسَدَّدٌ، أَنَّ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ زِيَادٍ وَأَبَا عَوَانَةَ وَأَبَا مُعَاوِيَةَ، حَدَّثُوهُمْ[١] عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ صَلَاةً إِلَّا لِوَقْتِهَا[٢]، إِلَّا بِجَمْعٍ، فَإِنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ، وَصَلَّىٰ صَلَاةَ الصُّبْحِ مِنَ الْغَدِ قَبْلَ وَقْتِهَا[٣].

○ [١٩٢٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ: فَلَمَّا أَصْبَحَ - يَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ - وَوَقَفَ[٤] عَلَىٰ قُزَحَ[٥]، فَقَالَ: «هَذَا قُزَحُ[٦]، وَهُوَ الْمَوْقِفُ، وَجَمْعٌ[٧] كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَنَحَرْتُ هَاهُنَا، وَمِنًىٰ كُلُّهَا مَنْحَرٌ، فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ»[٨].

---

○ [١٩٢٥] [التحفة: خ م د س ٩٣٨٤].

(١) في (س) عليه: «صح».

(٢) في (ر) وعليه علامة ابن داسه: «إلا لميقاتها»، وكذا في (س) وعليه: «صح»، (هـ)، وحاشية (ني) وكتب فوقه: «صح»، وتحته: «رواية الأصل»، والمثبت من باقي النسخ، وفي (ني) وعليه: «صح»، وكذا جاء في حاشية (ر) وعليه علامتا ابن الأعرابي والرملي، وحاشيتي (س)، (هـ) وعليه فيهما علامتا اللؤلئي وابن الأعرابي.

(٣) قوله: «صلاة الصبح من الغد قبل وقتها» قال العيني في «شرح أبي داود» (٢/ ٣٠٠): «قالت العلماء: يعني: وقتها المُعتاد في كل يوم، لا أنه صلّاها قبل الفجر، وإنما غلس بها جدا، ويوضحه رواية البخاري: «والفجر حين نزع»».

○ [١٩٢٦] [التحفة: دت ق ١٠٢٢٩].

(٤) في حاشية (ت) وعليه علامة التستري: «وقف».

(٥) القزح: أكمة بجوار المشعر الحرام في المزدلفة، وقد بني عليه قصر ملكي. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٢٦).

(٦) في (ني) عليه: «صح».

(٧) قال النووي في «الإيضاح» (ص٣٠٧): «جمع: اسم للمزدلفة كلها بلا خلاف»، وسميت جمعا لاجتماع الناس بها؛ لأن الناس يجتمعون بها في الجاهلية والإسلام.

(٨) عزاه للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٢٤٣)، والحديث أخرجه الترمذي في «السنن» (٨٩٥) =

ە[١٩٢٧] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ[(١)]، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «وَقَفْتُ هَاهُنَا بِعَرَفَةَ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَوَقَفْتُ هَاهُنَا بِجَمْعٍ، وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَنَحَرْتُ هَاهُنَا، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ، فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ»[(٢)].

ە[١٩٢٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، وَكُلُّ مِنًى مَنْحَرٌ، وَكُلُّ الْمُزْدَلِفَةِ مَوْقِفٌ، وَكُلُّ فِجَاجِ مَكَّةَ طَرِيقٌ وَمَنْحَرٌ»[(٣)].

ە[١٩٢٩] حدثنا ابْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ:

---

= وقال: «حديث علي حديث حسن صحيح، لا نعرفه من حديث علي إلا من هذا الوجه من حديث عبد الرحمن بن الحارث بن عياش، وقد رواه غير واحد عن الثوري مثل هذا، والعمل على هذا عند أهل العلم؛ رأوا أن يجمع بين الظهر والعصر بعرفة في وقت الظهر»، وسبق طرف من هذا الحديث تحت رقم: (١٩١٣).

ە[١٩٢٧][التحفة: م د س ٢٥٩٦].

(١) في حاشية (م): «كذا في حاشية الأصل: «عن أبيه». صح».

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٢٣٩)، وعزاه أيضا للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٢٤٣)، وغير واحد من المخرجين.

ە[١٩٢٨][التحفة: د ق ٢٣٩٧].

(٣) أخرج العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/ ١٥٢) من طريق عبد اللَّه بن أحمد، قال: «قال أبي: حدث عثمان بن عمر يحيى بن سعيد بحديث أسامة بن زيد، عن عطاء، عن جابر، عن النبي ﷺ: «منى كلها منحر»، وفيه كلام غير هذا، فتركه يحيى بأخرة لهذا الحديث». اهـ.

وأخرج من طريق ابن إدريس، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: «المنحر بمكة، ولكنها نزهت عن الدماء، قال: قلت لعطاء: أين تنحر أنت؟ قال: في رحلي».

والحديث رواه مخرمة بن بكير بن عبد اللَّه بن الأشج، عن أبيه، قال: «سمعت أسامة بن زيد، يقول: سمعت عبد اللَّه بن أبي حسين يخبر عن عطاء بن أبي رباح - وعطاء يسمع، قال: سمعت جابر بن عبد اللَّه يقول: قال رسول اللَّه ﷺ...» أخرجه الطحاوي «شرح المشكل» (١١٩٨).

ە[١٩٢٩][التحفة: خ د ت س ق ١٠٦١٦].

قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يُفِيضُونَ حَتَّىٰ يَرَوُا الشَّمْسَ عَلَىٰ ثَبِيرٍ[(١)] ، فَخَالَفَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ ؛ فَدَفَعَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ[(٢)] .

## ٦٣- بَابُ التَّعْجِيلِ[(٣)] مِنْ جَمْعٍ

٥[١٩٣٠] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ[(٤)] .

٥[١٩٣١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ[(٥)] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ أُغَيْلِمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَىٰ حُمُرَاتٍ ، فَجَعَلَ يَلْطَحُ[(٦)] أَفْخَاذَنَا وَيَقُولُ : **«أُبَيْنِيَّ[(٧)] ، لَا تَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ»** .

*قال أبو داود*[(٨)] : اللَّطْحُ[(٩)] : الضَّرْبُ اللَّيِّنُ[(١٠)] .

---

(١) الضبط من (م) ، (و) ، وفي (ر) ، (هـ) : «ثبيرَ» ، وفي (ني) بالوجهين ، وفوقه : «صح . معا» ، وفي «عون المعبود» (٥/ ٤١٣ ، ٤١٤) : «بفتح المثلثة وكسر الموحدة وسكون التحتية بعدها راء مهملة ، وهو جبل معروف بمكة ، وهو أعظم جبالها» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٣/ ٥٨) من رواية ابن داسه .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «بابٌ يتعجل . . .» .

٥[١٩٣٠] [التحفة : خ م د س ٥٨٦٤] .

(٤) من هذا الوجه أخرجه المصنف في «مسائله عن أحمد» (٧٩٦) .

٥[١٩٣١] [التحفة : د س ق ٥٣٩٦] .

(٥) في (ني) عليه : «صح» .

(٦) في (ر) عليه : «صح» .

(٧) في (ل) : «أَبَنيَّ» ، وفي حاشيتها وعليه علامة نسخة : «أُبَيْنِيَّ» ، «أُبَينـي» ؛ كذا بتشديد وتخفيف الياء آخره ، والضبط المثبت من سائر النسخ ، وفي (ني) عليه «صح» .

(٨) قوله : «قال أبو داود . . .» إلى آخره ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، ورقم عليه في (ح) : «ليس عند ابن الأعرابي» ، وأشار في حاشية (س) أنه في رواية اللؤلئي .

(٩) في حاشية (ت) : «اللطح : هو الضرب اللين على الظهر ببطن الكف ، وقيل : الضرب ببطن الكف ، و«أُبَيْنِيَّ» : تصغير بنين ، قاله الأزهري» .

(١٠) من طريق المصنف ذكره ابن عبد الهادي في «التنقيح» (٢٢٣٦) ، وابن كثير في «البداية والنهاية» (٧/ ٥٩٤) ، وفي «جامع التحصيل» (١٣٦) : «الحسن بن عبد الله العرني قال أحمد بن حنبل : لم يسمع من ابن عباس شيئا ، وقال أبو حاتم : لم يدرك عليا ﵁» .

ο [١٩٣٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا [١] حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، عَنْ حَبِيبٍ [٢]، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَدِّمُ ضُعَفَاءَ [٣] أَهْلِهِ بِغَلَسٍ، وَيَأْمُرُهُمْ - يَعْنِي - لَا يَرْمُونَ الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ [٤].

ο [١٩٣٣] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، يَعْنِي: ابْنَ عُثْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهَا وَرِضْوَانُهُ - أَنَّهَا قَالَتْ: أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ بِأُمِّ سَلَمَةَ لَيْلَةَ النَّحْرِ، فَرَمَتِ الْجَمْرَةَ قَبْلَ الْفَجْرِ، ثُمَّ مَضَتْ، فَأَفَاضَتْ، وَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْيَوْمَ الَّذِي يَكُونُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي [٥] - عِنْدَهَا [٦].

ο [١٩٣٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَخْبَرَنِي مُخْبِرٌ، عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّهَا رَمَتِ الْجَمْرَةَ، قُلْتُ: إِنَّا رَمَيْنَا الْجَمْرَةَ

---

ο [١٩٣٢] [التحفة: د س ٥٨٨٨].

(١) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني): «أخبرنا».

(٢) زاد في (ر)، (س)، (هـ)، (ني): «ابن أبي ثابت»، وقوله: «عن حبيب» ليس في (ب). قال المزي في «تحفة الأشراف»: «حبيب أظنه ابن أبي ثابت».

(٣) في حاشية (ت) وعليه علامة التستري: «ضَعْفَى».

(٤) زاد في (ر)، (س)، (هـ)، (ني): «أو كما قال عثمان»، وعلم عليه في (س): «ليس عند اللؤلئي».

ο [١٩٣٣] [التحفة: د ١٦٩٦١].

(٥) كذا في (م)، (ح)، (ك)، (ل) بالياء أوله، وفي (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني) بالتاء: «تعني»، وفي (ض)، (و) بالوجهين.

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢٠٥)، والبيهقي في «معرفة السنن» (٧/ ٣١٦)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٤/ ٢٩٤) كلهم من رواية ابن داسه، وابن حزم في «حجة الوداع» (١٢٤) من رواية ابن الأعرابي، وابن كثير في «البداية والنهاية» (٧/ ٥٩٧)، وقال: «انفرد به أبو داود، وهو إسناد جيد قوي، رجاله ثقات»، والحديث اختلف في إسناده على هشام بن عروة، ورجح الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٥٠) رواية الحفاظ من أصحابه، عنه، عن أبيه، عن النبي ﷺ، مرسلًا.

ο [١٩٣٤] [التحفة: د س ١٥٧٣٧].

بِلَيْلٍ[(١)] ، قَالَتْ : إِنَّا[(٢)] كُنَّا نَصْنَعُ هَذَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٣)] .

ه[١٩٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا[(٤)] سُفْيَانُ ، حَدَّثَنِي[(٥)] أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ ، فَأَوْضَعَ[(٦)] فِي وَادِي مُحَسِّرٍ[(٧)] .

## ٦٤- بَابُ يَوْمِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ

ه[١٩٣٦] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْغَازِ[(٨)] ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ يَوْمَ النَّحْرِ بَيْنَ الْجَمَرَاتِ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي حَجَّ ، فَقَالَ : «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» ، قَالُوا[(٩)] : يَوْمُ النَّحْرِ ، قَالَ : «هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ»[(١٠)] .

ه[١٩٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ ، أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ نَافِعٍ حَدَّثَهُمْ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ،

---

(١) في (هـ) : «في ليل» ، وفي الحاشية وعليه علامة اللؤلئي : «بليل» .

(٢) في (ر) عليه : «صح» ، وفي (س) ، (هـ) ، (ني) ، وحاشية (ر) بدون رقم أو تصحيح : «إنما» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ١٣٣) ، «معرفة السنن» (٧/ ٣١٧) ، وابن عبد البر في «الاستذكار» (١٣/ ٦٣) كلاهما من رواية ابن داسه .

ه[١٩٣٥] [التحفة : د س ق ٢٧٤٧] .

(٤) في (ك) ، (ل) ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «حدثنا» .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «حدثنا» .

(٦) في (ح) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، وحاشية (ض) وعليه علامة نسخة : «وأوضع» ، وفي «جامع الأصول» (٣/ ٢٥٣) : «قوله : «أوضع» إذا أسرع في السير» .

(٧) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٣٥٤٤) .

ه[١٩٣٦] [التحفة : خت د ق ٨٥١٤] .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) وعليه «صح» : «الغازي» ، وفي حاشية (ني) وعليه «صح» : «الغاز» .

(٩) في (م) ، (و) : «قال» ، وفي حاشية (م) من غير رقم أو تصحيح : «قالوا» .

(١٠) من طريق المصنف أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (١١٤) من رواية ابن داسه ، (٥٤٢) من رواية ابن الأعرابي ، وكذا عزاه للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٢/ ١٥٦ ، ١٥٧) .

ه[١٩٣٧] [التحفة : خ م د س ٦٦٢٤ ، خ م د س ١٢٢٧٨] .

عَنِ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِيمَنْ يُؤَذِّنُ يَوْمَ النَّحْرِ بِمِنًى : أَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ ، وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، وَيَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ : يَوْمُ النَّحْرِ ، وَالْحَجُّ الْأَكْبَرُ : الْحَجُّ [١] .

## ٦٥- بَابُ الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ [٢]

○[١٩٣٨] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ [٣] ، عَنْ [٤] أَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ [٥] فِي حَجَّتِهِ ، فَقَالَ : «**إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ؛ ثَلَاثٌ مُتَوَالِيَاتٌ : ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ ، وَرَجَبُ مُضَرَ [٦] الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ [٧]**» [٨] .

---

(١) في حاشية (ر) : «من قوله : "ويوم الحج الأكبر يوم النحر . . ." كلام حميد بن عبد الرحمن أدرجه في الحديث ، وبين ذلك رواية يونس ، عن الزهري ، ذكره مسلم بن الحجاج» ، وبنحوه في حاشية (هـ) . وانظر : «صحيح مسلم» (١٣٦٨) .

(٢) الباب وعنوان الترجمة ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، وفي حاشية (ت) : «سقطت الترجمة عند التستري» .

○[١٩٣٨] [التحفة : د س ١١٧٠٠] . (٣) في حاشية (ر) : «يعني : ابن سيرين» .

(٤) قال في «عون المعبود» (٥/ ٤٢٤) : «وأما زيادة ابن أبي بكرة بين محمد وأبي بكرة في حديث مسدد ، عن إسماعيل ، عن أيوب ، عن محمد ، وجدت في بعض نسخ «السنن» دون بعض ، والصحيح إسقاط هذه الزيادة في حديث مسدد ، وهكذا بحذف إسقاط واسطة ابن أبي بكرة في «تحفة الأشراف» في ترجمة مسدد ، عن إسماعيل بن علية ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي بكرة» .

(٥) زاد في (ر) ، (س) ، (ني) ، وحاشية (هـ) وعليه علامة الرملي : «الناس» .

(٦) في حاشية (ت) : «رجب مضر : أضافه إليها لأنها كانت تشدد في تحريمه ، وتحافظ على ذلك أشد من محافظة سائر العرب ، وقيل : كانت ربيعة تجعل رجبا رمضانا ، ومضر تبقيه على حاله» ، وفي حاشية (ر) : «قال بكر بن العلاء القشيري : إنما قيل : «رجب مضر» أن ربيعة من مراد كانوا يحرمون شهر رمضان ويسمونه رجبا ، وكانت مضر تحرم رجب نفسه ؛ فلذلك قال النبي ﷺ : «الذي بين جمادى وشعبان»» ، وبنحوه في حاشية (س) . (انظر : النهاية ، مادة : رجب) .

(٧) في حاشية (ت) : «وقوله : «بين جمادى وشعبان» قيل : هو تأكيد ، وقيل : تحرز من تنقله بالنسيء حتى كان يسمى غيره باسمه ، فبين أن رجبا هو الذي بين جمادى وشعبان ، لا ما كانوا يسمونه» .

(٨) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢٠٦) ، ومن حديث إسماعيل - وهو : ابن علية =

٥[١٩٣٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَيَّاضٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ .

قال أبوداود : سَمَّاهُ ابْنُ عَوْنٍ : عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ(١) .

## ٦٦- بَابُ مَنْ لَمْ يُدْرِكْ عَرَفَةَ

٥[١٩٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا(٢) سُفْيَانُ ، حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمُرَ الدِّيلِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ(٣) النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِعَرَفَةَ ، فَجَاءَ نَاسٌ - أَوْ : نَفَرٌ - مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ، فَأَمَرُوا رَجُلًا ، فَنَادَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : كَيْفَ الْحَجُّ ؟ فَأَمَرَ رَجُلًا

---

= أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٤٤١١) ، أحمد (٢٠٣٨٦) ، وقال ابن عساكر في «معجم شيوخه» (٩٧٠) : «وقد أسقط بين ابن سيرين وأبي بكرة عبد الرحمن بن أبي بكرة ، وقد أخرج في «الصحيحين» من حديث أيوب على الصواب» .

وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٧/ ٦٣٣) : «وهو منقطع ، لكن صاحبا الصحيح أخرجاه من غير وجه ، عن أيوب وغيره ، عن محمد بن سيرين ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ، به» ، وقد اختلف في هذا الحديث علىٰ أيوب ، وكذا على ابن سيرين . انظر الحديث التالي .

٥[١٩٣٩][التحفة : د ١١٦٨٦] .

(١) قوله : «في هذا الحديث» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) .

وعزاه للمصنف ابن كثير في «جامع المسانيد» (٩/ ١٧٩) ، والحديث من هذا الوجه أخرجه البخاري في «الصحيح» (٣٢٠٥) ، والبزار في «مسنده» (٣٦١٥) وقال : «وهذا الكلام قد روي عن النبي ﷺ من وجوه ، ولا نعلم لهذا الكلام وجها يروىٰ عن النبي ﷺ أحسن من هذا الوجه عن أبي بكرة ، وقد رواه غير واحد فقال : عن أيوب ، عن محمد ، عن أبي بكرة ، ولم يذكر ابنه» .

والحديث اختلف أيضا في إسناده على ابن سيرين ، قال الدارقطني في «العلل» (١٠/ ٢٦ ، ١٠/ ٤٠) بعد شرح الخلاف : «المحفوظ عنه حديث أبي بكرة» .

٥[١٩٤٠][التحفة : دت س ق ٩٧٣٥] .

(٢) في (ك) : «حدثنا» .

(٣) في (ك) ، وحواشي : (ح) ، (ض) وعليه نسخة ، (ت) وعليه علامة التستري ، (ل) وعليه علامة التستري ، وحاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي : «رأيت النبي» .

فَنَادَىٰ : «الْحَجُّ[(١)] الْحَجُّ يَوْمَ[(٢)] عَرَفَةَ ، مَنْ[(٣)] جَاءَ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ لَيْلَةِ جَمْعٍ فَتَمَّ[(٤)] حَجُّهُ ، أَيَّامُ مِنًىٰ ثَلَاثَةٌ[(٥)] ؛ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ» ، قَالَ : ثُمَّ أَرْدَفَ رَجُلًا خَلْفَهُ فَجَعَلَ يُنَادِي بِذَلِكَ .

*قَالَ أَبُو دَاوُد* : وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مِهْرَانُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : «الْحَجُّ الْحَجُّ . . .» مَرَّتَيْنِ ، وَرَوَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : «الْحَجُّ . . .» مَرَّةً[(٦)] .

٥[١٩٤١] *حدثنا* مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَامِرٌ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّسٍ الطَّائِيُّ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْمَوْقِفِ - يَعْنِي : بِجَمْعٍ - قُلْتُ : جِئْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ جَبَلَيْ[(٧)] طَيِّءٍ[(٨)] ، أَكْلَلْتُ مَطِيَّتِي ، وَأَتْعَبْتُ نَفْسِي ، وَاللَّهِ ، مَا تَرَكْتُ مِنْ حَبْلٍ[(٩)] إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَدْرَكَ مَعَنَا

---

(١) في (و) عليه : «صح» .
(٢) كذا بالفتح في أغلب النسخ ، وفي (ت) بالضم ، وفي (ض) ، (س) ، (هـ) ، (ني) بالوجهين الفتح والضم .
(٣) في (س) وعليه «صح» ، (هـ) ، (ني) : «ومن جاء» .
(٤) في (ر) عليه : «صح» ، وفي الحاشية وعليه علامة ابن الأعرابي : «فقد تمَّ» .
(٥) في حاشية (ر) : «ثلاثة» ، وعليه رموز غير واضحة لعلها لابن داسه والرملي ، وزاد هنا في (س) بين الأسطر وبدون رقم : «أيام» .
(٦) الحديث أخرجه الترمذي في عدة مواضع ؛ في (٣٢١٢) من طريق ابن عيينة ، وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح ، ورواه شعبة ، عن بكير بن عطاء ، ولا نعرفه إلا من حديث بكير بن عطاء» ، وأخرجه من نفس الوجه في الموضع (٩٠٠) ، وحكى عن ابن عيينة أنه قال : «وهذا أجود حديث رواه سفيان الثوري» . اهـ .
وفي الموضع (٩٠٠) من طريق يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ، قالا : حدثنا سفيان ، وقال الترمذي : «وسمعت الجارود ، يقول : سمعت وكيعا أنه ذكر هذا الحديث ، فقال : هذا الحديث أم المناسك» .
٥[١٩٤١][التحفة : دت س ق ٩٩٠٠] .
(٧) في (ني) عليه : «صح» .
(٨) في (ني) عليه : «صح» ، وفي حاشية (ت) : «هما : أجأ وسلمى» .
(٩) في (ر) عليه : «صح» ، وقال في «النهاية» : «الحبل : المستطيل من الرمل ، وقيل : الضخم منه ، وجمعه : حبال ، وقيل : الحبال في الرمل كالجبال في غير الرمل» . (انظر : النهاية ، مادة : حبل) .

هَذِهِ الصَّلَاةَ وَأَتَىٰ عَرَفَاتٍ قَبْلَ [(١)] ذَلِكَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَىٰ تَفَثَهُ [(٢)]» [(٣)] .

## ٦٧- بَابُ [(٤)] النُّزُولِ بِمِنًى

٥[١٩٤٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ بِمِنًى وَنَزَّلَهُمْ مَنَازِلَهُمْ فَقَالَ : «لِيَنْزِلِ الْمُهَاجِرُونَ هَاهُنَا - وَأَشَارَ إِلَىٰ مَيْمَنَةِ الْقِبْلَةِ - وَالْأَنْصَارُ هَاهُنَا - وَأَشَارَ إِلَىٰ مَيْسَرَةِ الْقِبْلَةِ - ثُمَّ لِيَنْزِلِ النَّاسُ حَوْلَهُمْ» [(٥)] .

## ٦٨- بَابٌ أَيَّ يَوْمٍ يَخْطُبُ بِمِنًى

٥[١٩٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ ، عَنِ

---

(١) في حاشيتي (ت) ، (ل) وعليه فيهما علامة التستري : «يعني ذلك» .

(٢) قال الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢٠٩) : «التفث : زعم الزجاج أن أهل اللغة لا يعرفونه إلا من التفسير ، قال : وهو الأخذ من الشارب وتقليم الظفر والخروج من الإحرام إلى الإحلال» ، وقال ابن الأعرابي : «في قوله : «﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾ [الحج : ٢٩]» أي : قضاء حوائجهم من الحلق والتنظف» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢٠٨) ، وابن عبد البر في «الاستذكار» (١٣/ ٣٢) من رواية ابن داسه ، وابن حزم في «حجة الوداع» (٥٣٩) من رواية ابن الأعرابي ، وأخرجه الترمذي (٩٠١) وقال : «هذا حديث حسن صحيح» .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «بابٌ في النزول بمنى» .

٥[١٩٤٢] [التحفة : د ١٥٦٢٩] .

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ١٣٨) وقال : «كذا وجدته في كتابي عن رجل» ، وأخرجه المصنف أيضا تحت رقم : (١٩٤٨) من حديث عبد الوارث ، وهو : ابن سعيد ، عن حميد الأعرج ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن عبد الرحمن بن معاذ التيمي قال : «خطبنا رسول اللَّه ﷺ . . .» ، قال البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٣٨) : «وهذا هو الصحيح ، عبد الرحمن بن معاذ له صحبة ، وزعموا أن محمد بن إبراهيم التيمي لم يدركه ، وأن روايته عنه مرسلة ، واللَّه أعلم» . ويأتي مزيد من الكلام على الحديث بعد قليل .

٥[١٩٤٣] [التحفة : د ١٥٦٨٥] .

ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلَيْنِ[١] مِنْ بَنِي بَكْرٍ قَالَا: رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ بَيْنَ أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، وَنَحْنُ عِنْدَ رَاحِلَتِهِ، وَهِيَ خُطْبَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي خَطَبَ بِمِنًى[٢].

ه[١٩٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حِصْنٍ[٣]، حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي سَرَّاءُ[٣] بِنْتُ نَبْهَانَ - وَكَانَتْ رَبَّةَ بَيْتٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ - قَالَتْ: خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الرُّءُوسِ، فَقَالَ: «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «أَلَيْسَ أَوْسَطَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ؟»[٤].

---

(١) وفي «مسند أحمد» (٢٣١٤٤) من طريق يحيى، وهو: القطان، عن إبراهيم: «رجل من بني بكر» وأشار محققه أن هذا في أغلب النسخ، وفي نسخة: «رجلين»، وسواء هو رجل أو رجلين فلم أر من أصحاب الشروح أو كتب المبهمات من أزال الإبهام عنهما، وقال ابن القطان في «بيان الوهم» (٥/ ٦٨) متعقبا على عبد الحق في «أحكامه»: «وسكت عنه أيضا، وهو لا يصح؛ فإن هذين الرجلين لا ينبغي أن يقبل فيهما ما ادعياه لأنفسهما من المزية بالصحبة، وهما لو قالا عن أنفسهما: إنهما ثقتان؛ لم يقبل منهما ذلك، فكيف بما فيه عظيم المزية، ولم يشهد لهما بذلك من يوثق من التابعين، وإنما هو ما قال يسار أبو نجيح، والد عبد اللَّه بن أبي نجيح: من أنهما قالا ذلك عن أنفسهما، ولم يقل هو عنهما: إنهما صحابيان، ولا ارتهن فيهما بشيء، ويسار ثقة، فاعلمه»، ويزيد الأمر إشكالا أن يسارا أبا نجيح لم يصرح أنه سمع منهما، واللَّه أعلم.

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ١٥١) من رواية ابن داسه، وعزاه أيضا للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٤٢٧)، وابن كثير في «البداية والنهاية» (٧/ ٦٤٩)، وقال: «انفرد به أبو داود».

ه[١٩٤٤] [التحفة: د ١٥٨٩١].

(٣) في (ني) عليه: «صح».

(٤) زاد في حواشي: (ر)، (س)، (هـ)، وعليه في حاشيتي (ر)، (س) علامة ابن داسه: «قال أبو داود: الذي تفرد به من هذا الحديث أن يوم الرءوس أوسط أيام التشريق؛ فدل أن الأضحى ثلاثة أيام».

قال أبو داود : وَكَذَلِكَ قَالَ عَمُّ[(١)] أَبِي حُرَّةَ الرَّقَاشِيِّ[(٢)] : إِنَّهُ خَطَبَ أَوْسَطَ[(٣)] أَيَّامِ التَّشْرِيقِ[(٤)] .

## ٦٩-[(٥)] مَنْ قَالَ خَطَبَ يَوْمَ النَّحْرِ

○ [١٩٤٥] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، حَدَّثَنِي الْهِرْمَاسُ[(٦)] بْنُ زِيَادٍ الْبَاهِلِيُّ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَىٰ نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ يَوْمَ الْأَضْحَىٰ بِمِنًىٰ[(٧)] .

○ [١٩٤٦] حدثنا مُؤَمَّلٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيَّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ ،

---

(١) في (هـ) : «عمرو» ، وهو تصحيف .

(٢) وحديثه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٦٩٥) متصلا مطولا .

(٣) وكذا في صلب (ر) ، (س) ومرقما عليه فيهما بعلامة ابن الأعرابي ، وزاد في (ر) علامة الرملي ، أما في حاشيتيهما وعليه «صح» ، وكتب فوقه في (ر) : «كذا عنده» ؛ أي الخولاني : «أول أيام» ، وكذا في (ني) ، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي .

(٤) من طريق المصنف أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (١٩٤) من رواية ابن داسه ، وابن الجوزي في «التحقيق» (١٣٤٠) من رواية اللؤلئي [وذكر في إسناده : «ربيعة بن أبي عبد الرحمن» وتعقبه ابن عبد الهادي في «التنقيح» وتأتي حكاية قوله] ، وعزاه أيضا للمصنف بإسناده ابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٤٢٧ ، ٤٢٨) ، وابن عبد الهادي في «التنقيح» (٢٢٤٣) وفيه : «ربيعة بن أبي عبد الرحمن» ، قال ابن عبد الهادي : «كذا وجدته في نسختين [أي : من كتاب «التحقيق»] : «ربيعة بن أبي عبد الرحمن» وهو غلط ، والصواب : ربيعة بن عبد الرحمن بن حصن ؛ وهو الغنوي» .

(٥) كذا بدون لفظ : «باب» في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ك) ، (ل) ، ولفظ «باب» والعنوان ليسا في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) .

○ [١٩٤٥] [التحفة : د س ١١٧٢٦] .

(٦) في (ني) عليه : «صح» .

(٧) عزاه للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٤٢٨) ، وابن كثير في «البداية والنهاية» (٧/ ٦٤٠) وغير واحد من المخرجين .

○ [١٩٤٦] [التحفة : د ٤٨٦٧] .

حَدَّثَنَا سُلَيْمُ[(١)] بْنُ عَامِرٍ الْكَلَاعِيُّ، سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ خُطْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى يَوْمَ النَّحْرِ[(٢)].

## ٧٠-[(٣)] أَيَّ وَقْتٍ يَخْطُبُ[(٤)] يَوْمَ النَّحْرِ[(٥)]

٥[١٩٤٧] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ الْمُزَنِيِّ، حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ عَمْرٍو الْمُزَنِيُّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ بِمِنًى حِينَ ارْتَفَعَ الضُّحَى[(٦)] عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ[(٧)]، وَعَلِيٌّ رضي الله عنه يُعَبِّرُ عَنْهُ، وَالنَّاسُ بَيْنَ قَائِمٍ وَقَاعِدٍ[(٨)].

## ٧١- بَابُ مَا يَذْكُرُ الْإِمَامُ فِي خُطْبَتِهِ[(٩)] بِمِنًى

٥[١٩٤٨] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

---

(١) في (ت)، (و) عليه: «صح»، وفي حاشيتي (ح)، (ض) وعليه فيهما علامة نسخة: «سليمان».

(٢) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٣٥٥٧)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ١٤٠) من رواية ابن داسه، وعزاه للمصنف أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٤٢٨)، وابن كثير في «البداية والنهاية» (٧/ ٦٤٠).

(٣) كذا بدون لفظ: «باب» في (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، (ل)، ولفظ: «باب» والعنوان ليسا في: (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني).

(٤) في (ض): «يُخْطَبُ».

(٥) قوله: «يوم النحر» ليس في (ح).

٥[١٩٤٧][التحفة: د س ٣٥٩٧].

(٦) في (ك)، وحاشية (ر) وعليه علامة الرملي: «الضُّحاءُ».

(٧) الشهباء: التي يغلب بياضُها سوادَها. (انظر: النهاية، مادة: شهب).

(٨) في (ك): «بين القيام والقعود»، وفي حاشيتها وعليه علامة نسخة: «بَيْنَ قائم وقاعد» كالمثبت في الصلب من سائر النسخ.

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ١٤٠) من رواية ابن داسه، وعزاه للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٤٢٧)، وابن كثير في «البداية والنهاية» (٧/ ٦٤٢).

(٩) في (ح) وحدها: «الخطبة».

٥[١٩٤٨][التحفة: د س ٩٧٣٤].

التَّيْمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ التَّيْمِيِّ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِمِنًى ، فَفُتِحَتْ أَسْمَاعُنَا حَتَّىٰ كُنَّا نَسْمَعُ مَا يَقُولُ وَنَحْنُ فِي مَنَازِلِنَا ، فَطَفِقَ يُعَلِّمُهُمْ مَنَاسِكَهُمْ حَتَّىٰ بَلَغَ الْجِمَارَ ، فَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : «**بِحَصَى الْخَذْفِ**» ، ثُمَّ أَمَرَ الْمُهَاجِرِينَ ؛ فَنَزَلُوا فِي مُقَدَّمِ الْمَسْجِدِ ، وَأَمَرَ الْأَنْصَارَ ؛ فَنَزَلُوا[١] مِنْ وَرَاءِ الْمَسْجِدِ[٢] ، ثُمَّ نَزَلَ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ[٣] .

## ٧٢- بَابٌ يَبِيتُ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنًى

○ [١٩٤٩] *حدثنا* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ[٤] بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي[٥] حَرِيزٌ - أَوْ : أَبُو حَرِيزٍ - الشَّكُّ مِنْ يَحْيَىٰ[٦] ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ فَرُّوخٍ[٧] يَسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : إِنَّا نَتَبَايَعُ[٨] بِأَمْوَالِ النَّاسِ ، فَيَأْتِي أَحَدُنَا مَكَّةَ فَيَبِيتُ

---

(١) قوله : «فنزلوا» من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ورمز له : «ط» ، أي : في نسخة الخطيب ، (و) ، (ب) ، (ك) ، وحاشية (ل) ، أما في (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري ، وحاشية (ك) وعليه علامة نسخة : «أن ينزلوا» .

(٢) في (ك) ، (ر) ، (هـ) ، (ني) ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «قال ثم نزل» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ١٣٨) ، وسبق أن أخرجه المصنف (١٩٤٢) من حديث معمر ، عن حميد الأعرج ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن عبد الرحمن بن معاذ ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، وصوب البيهقي في «السنن» رواية عبد الوارث ، وقال : «وهذا هو الصحيح ؛ عبد الرحمن بن معاذ له صحبة ، وزعموا أن محمد بن إبراهيم التيمي لم يدركه ، وأن روايته عنه مرسلة ، والله أعلم» ، وقد سبق الكلام على الحديث قبل قليل .

○ [١٩٤٩] [التحفة : د ٦٦٨٧] .

(٤) في (ح) ، (ك) : «أبو بكر بن خلاد الباهلي» ، وحاشية (ض) وأشار أنه سماع الخطيب ، والمثبت من سائر النسخ .

(٥) في (ح) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، وحاشية (ض) ورقم عليه أنه سماع الخطيب : «أخبرني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، (ل) .

(٦) قوله : «الشك من يحيى» في (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «قال أبو بكر : هذا من يحيى - يعني : الشك» .

(٧) الضبط بالتنوين من (م) ، (ض) ، (هـ) ، (ني) ، قال النووي في «شرح مسلم» (١/ ٢٤٢) : «وقد نص جماعة من الأئمة على أنه لا ينصرف» ، وبنحوه في (٤/ ٣٥) ، وفي (و) ، (ب) : «فروخَ» غير مصروف .

(٨) في (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشية (ت) وعليه علامة التستري ، وحاشية (ر) وعليه «صح» عن نسخة لابن داسه ونسخة لابن الأعرابي : «نبتاع» .

عَلَى الْمَالِ، فَقَالَ: أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَاتَ[(١)] بِمِنًى وَظَلَّ[(٢)].

○[١٩٥٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: اسْتَأْذَنَ الْعَبَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنًى مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ؛ فَأَذِنَ لَهُ[(٣)].

## ٧٣- بَابُ الصَّلَاةِ بِمِنًى

○[١٩٥١] حدثنا مُسَدَّدٌ، أَنَّ أَبَا مُعَاوِيَةَ وَحَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ حَدَّثَاهُمْ - وَحَدِيثُ أَبِي مُعَاوِيَةَ أَتَمُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: صَلَّى عُثْمَانُ بِمِنًى أَرْبَعًا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ - زَادَ عَنْ حَفْصٍ: وَمَعَ عُثْمَانَ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ ثُمَّ أَتَمَّهَا، زَادَ مِنْ هَاهُنَا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ: ثُمَّ تَفَرَّقَتْ بِكُمُ الطُّرُقُ[(٤)]، فَلَوَدِدْتُ أَنَّ لِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَيْنِ مُتَقَبَّلَتَيْنِ، قَالَ الْأَعْمَشُ: فَحَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، عَنْ أَشْيَاخِهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ صَلَّى أَرْبَعًا، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: عِبْتَ عَلَى عُثْمَانَ ثُمَّ صَلَّيْتَ أَرْبَعًا؟! قَالَ: الْخِلَافُ شَرٌّ[(٥)].

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني) وجميعها لرواية ابن داسه: «قد بات»، وفي حاشيتي (ر)، (س) وعليه علامة ابن الأعرابي: «فبات»، وهو المثبت في الصلب من باقي النسخ.

(٢) في (ني) عليه: «صح»، وفي حاشيتي (ر)، (ني): «و«ظل»: معناه أقام نهارا»، وفي حاشية (هـ): «معنى «ظل»: أقام ليلا ونهارا».

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢٠٩)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ١٥٣) من رواية ابن داسه، والضياء في «المختارة» (١٣/ ١٦٥) من رواية اللؤلئي، وعزاه أيضا للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٤١٥)، وابن كثير في «البداية والنهاية» (٧/ ٦٤٥) وغير واحد من المخرجين.

○[١٩٥٠][التحفة: خت م د ٧٨٢٤، خ م د ق ٧٩٣٩].

(٣) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٢٧٠) من رواية ابن داسه، وابن كثير في «البداية والنهاية» (٧/ ٦٤٥).

○[١٩٥١][التحفة: خ م د س ٩٣٨٣، خ م د س ٩٨٢٤].

(٤) في (ح): «الطريق».

(٥) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٣٥١٢)، والخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢١٠)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ١٤٣) من رواية ابن داسه.

●[١٩٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ[(١)]، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ عُثْمَانَ إِنَّمَا صَلَّى بِمِنًى أَرْبَعًا؛ لِأَنَّهُ[(٢)] أَجْمَعَ عَلَى الْإِقَامَةِ[(٣)] بَعْدَ الْحَجِّ[(٤)].

●[١٩٥٣] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: إِنَّ عُثْمَانَ صَلَّى أَرْبَعًا؛ لِأَنَّهُ اتَّخَذَهَا وَطَنًا[(٥)].

●[١٩٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: لَمَّا اتَّخَذَ عُثْمَانُ الْأَمْوَالَ بِالطَّائِفِ وَأَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا صَلَّى أَرْبَعًا، قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ بِهِ الْأَئِمَّةُ بَعْدُ[(٤)].

●[١٩٥٥] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَتَمَّ الصَّلَاةَ بِمِنًى مِنْ أَجْلِ الْأَعْرَابِ؛ لِأَنَّهُمْ كَثُرُوا عَامَئِذٍ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ أَرْبَعًا؛ لِيُعَلِّمَهُمْ أَنَّ الصَّلَاةَ أَرْبَعٌ[(٦)].

## ٧٤- بَابُ الْقَصْرِ لِأَهْلِ مَكَّةَ

○[١٩٥٦] حدثنا النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي حَارِثَةُ بْنُ وَهْبٍ الْخُزَاعِيُّ - وَكَانَتْ أُمُّهُ[(٧)] تَحْتَ عُمَرَ فَوَلَدَتْ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني): «ابن العلاء».

(٢) في (ك)، وحاشيتي (ت) وعليه فيهما علامة التستري: «أنه».

(٣) في (ك): «إقامة».

(٤) عزاه للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٥/ ٧٠٧).

(٥) عزاه للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٥/ ٧٠٧)، وابن العراقي في «تحفة التحصيل» (ص٢٤).

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ١٤٤) من رواية ابن داسه، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٩/ ٢٥٥)، وعزاه أيضا للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٥/ ٧٠٧).

○[١٩٥٦][التحفة: خ م د ت س ٣٢٨٤].

(٧) في حاشية (ت): «أمه أم كلثوم بنت جرول الخزاعي، وكانت دار حارثة بمكة، فدل على جواز القصر لأهل مكة».

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى وَالنَّاسُ أَكْثَرُ مَا كَانُوا ، فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ [(١)] .

## ٧٥- بَابٌ فِي رَمْيِ الْجِمَارِ

٥[١٩٥٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ ، عَنْ أُمِّهِ [(٢)] قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ [(٣)] ﷺ يَرْمِي الْجَمْرَةَ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي وَهُوَ رَاكِبٌ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ، وَرَجُلٌ مِنْ خَلْفِهِ يَسْتُرُهُ ، فَسَأَلْتُ عَنِ الرَّجُلِ؟ فَقَالُوا : الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، وَازْدَحَمَ النَّاسُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ [(٤)] ﷺ : «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، لَا يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، وَإِذَا رَمَيْتُمُ [(٥)] الْجَمْرَةَ فَارْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ**» [(٦)] .

٥[١٩٥٨] حدثنا أَبُو ثَوْرٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ وَوَهْبُ بْنُ بَيَانٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ [(٧)] ، عَنْ

---

(١) زاد هنا في (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، وحاشية (ل) : «قال أبو داود : [و] حارثة من خزاعة ، دارهم بمكة» ، وزاد أيضا في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «حارثة بن وهب أخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لأمه» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢١٠) ، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ٣٠٨) كلاهما من رواية ابن داسه .

٥[١٩٥٧][التحفة : د ق ١٨٣٠٦] .

(٢) في حاشية (ض) : «هي أم جندب الأزدية ، صحابية . تقريب» .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) وعليه «صح» ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «النبي» ، وفي حاشية (ني) وعليه علامة نسخة : «رسول الله» .

(٤) في (ني) عليه : «صح» ، وفي الحاشية عن نسخة : «رسول الله» .

(٥) في (ني) عليه : «صح» .

(٦) في حاشيتي (ر) ، (هـ) : «قال أبو عمر : يضطربون في حديث سليمان بن عمرو هذا ؛ منهم من يقول فيه : عن أبيه ، ومنهم من يقول : عن جدته ، ومنهم من يقول فيه : عن أبيه» ، وبنحوه في حاشية (س) ، بيد أنه جعله من رواية أبي علي الغساني ، عن أبي عمر بن عبد البر . وانظر : «الاستيعاب» (٤/ ١٩٤١) .

وقد أخرج الحديث من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ١٣٠) ، وعزاه أيضا للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٢٨٧) وغير واحد من المخرجين .

٥[١٩٥٨][التحفة : د ق ١٨٣٠٦] .

(٧) في (ر) ، (س) عليه : «صح» ، وزاد فيهما وفي (هـ) : «وهو : ابن حميد» .

يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ رَاكِبًا، وَرَأَيْتُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ حَجَرًا، فَرَمَىٰ وَرَمَى النَّاسُ[(١)].

○[١٩٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، بِإِسْنَادِهِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، زَادَ: وَلَمْ يُقِمْ[(٢)] عِنْدَهَا.

○[١٩٦٠] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي الْجِمَارَ فِي الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ مَاشِيًا، ذَاهِبًا وَرَاجِعًا، وَيُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ[(٣)].

○[١٩٦١][(٤)] حدثنا ابْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ،

---

(١) من طريق المصنف أخرجه ابن الجوزي في «التحقيق» (١٣٣٦) من رواية اللؤلئي، وعزاه للمصنف أيضا ابن كثير في «البداية والنهاية» (٧/ ٦١٠).

○[١٩٥٩][التحفة: د ق ١٨٣٠٦].

(٢) الضبط من (م)، (ت)، (و)، (ب)، (ر) وعليه «صح»، (هـ)، وحاشية (ني) من نسخة، وفي (ض)، (ني) وعليه «صح»، وحاشية (ر) وعليه علامة نسخة لابن الأعرابي: «يَقُمْ»، وفي (س) بالوجهين.

○[١٩٦٠][التحفة: د ٧٧٢٧].

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ١٣١ - ١٣٢) من رواية ابن داسه، وعزاه أيضا للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٢٨٣).

وأخرجه الترمذي في «السنن» (٩١٠)، وقال: «حديث حسن صحيح، وقد رواه بعضهم عن عبيد اللَّه ولم يرفعه، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم، وقال بعضهم: يركب يوم النحر، ويمشي في الأيام التي بعد يوم النحر».

○[١٩٦١][التحفة: م د ت س ق ٢٧٩٥].

(٤) زاد قبل هذا الحديث في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (ك)، (ل) حديثًا آخر: «حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، سمعت جابر بن عبد اللَّه يقول: رأيت رسول اللَّه ﷺ يرمي على راحلته يوم النحر، يقول: «لتأخذوا مناسككم؛ فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه»»، ورقم عليه في (ر)، (س) بعلامة السقوط عند ابن الأعرابي.

قوله: «لتأخذوا» في (س) عليه: «صح»، وفي (ني)، وحاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي: «يقول لنا: «خذوا»»، وفي الحاشية: «صح: «لتأخذوا». رواية».

=

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْمِي عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحًىٰ ، فَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ فَبَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ .

○ [١٩٦٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ وَبَرَةَ[١] قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ : مَتَىٰ أَرْمِي الْجِمَارَ؟ قَالَ : إِذَا رَمَىٰ إِمَامُكَ فَارْمِ ، فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ الْمَسْأَلَةَ ، فَقَالَ : كُنَّا نَتَحَيَّنُ زَوَالَ الشَّمْسِ ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ رَمَيْنَا .

○ [١٩٦٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ - الْمَعْنَىٰ[٢] ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ[٣] : أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ مِنًىٰ ، فَمَكَثَ بِهَا لَيَالِيَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ يَرْمِي الْجَمْرَةَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ[٤] ، كُلَّ جَمْرَةٍ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ، وَيَقِفُ عِنْدَ الْأُولَىٰ وَالثَّانِيَةِ ، فَيُطِيلُ الْقِيَامَ وَيَتَضَرَّعُ ، وَيَرْمِي الثَّالِثَةَ ، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا[٥] .

---

= وذكر في «تحفة الأشراف» أنه : «في رواية أبي الحسن بن العبد وأبي بكر بن داسه ، ولم يذكره أبو القاسم» .
وذكر صاحب «عون المعبود» (٥/ ٤٤٧) أن : «هذا الحديث ليس في رواية اللؤلئي ، ولذا لم يذكره المنذري» ، وكذا نقله عن «العون» المحققان شاكر والفقي في حاشية «مختصر السنن» للمنذري (٢/ ٤١٦) ، بيد أن الحديث أثبت في صلب كتاب «المختصر» بما يفيد أن النص الخطي هو مصدر الإثبات ، والله أعلم .

○ [١٩٦٢] [التحفة : خ د ٨٥٥٤] .

(١) في حاشية (ت) : «وبرة بن عبد الرحمن متفق عليه» وهو : المسلي أبو خزيمة - أو أبو العباس - الكوفي .

○ [١٩٦٣] [التحفة : د ١٧٥٢٣] .

(٢) زاد في حاشية (ر) عن نسخة لابن داسه : «واحدا» .

(٣) هنا في (ت) ، (ل) ، (ر) ، وحاشية (م) وعليه علامة نسخة : «قالت» .

(٤) صحح هنا في (ر) ، وزاد في الحاشية عن نسخة : «رمىٰ كل . . .» .

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ٤٤٣) ، وابن عبد البر في «الاستذكار» (١٣/ ٢٠٣) كلاهما من رواية ابن داسه ، وابن حزم في «حجة الوداع» (١٧٥) من رواية ابن الأعرابي ، وعزاه أيضا للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٢٧٤) ، وابن كثير في «البداية والنهاية» (٧/ ٦٤٦) ، وقال : «رواه أبو داود منفردا ، به» . اهـ . وانظر جواب ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ٤٥٢) علىٰ دعوىٰ التعارض بين هذا الحديث وحديث ابن عمر الآتي بعد قليل : أفاض رسول الله ﷺ يوم النحر ، ثم صلى الظهر بمنىٰ راجعا .

○[١٩٦٤] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - الْمَعْنَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : لَمَّا انْتَهَى إِلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى جَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ ، وَمِنًى عَنْ يَمِينِهِ ، وَرَمَى الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، وَقَالَ : هَكَذَا رَمَى الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ(١) .

○[١٩٦٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ . ح(٢) وحدثنا ابْنُ السَّرْحِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ(٣) بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ(٤) لِرِعَاءِ الْإِبِلِ فِي الْبَيْتُوتَةِ(٥) ، يَرْمُونَ يَوْمَ النَّحْرِ ، ثُمَّ يَرْمُونَ الْغَدَ ، وَمِنْ(٦) بَعْدِ الْغَدِ بِيَوْمَيْنِ ، وَيَرْمُونَ يَوْمَ النَّفْرِ(٧) .

---

○[١٩٦٤][التحفة : ع ٩٣٨٢] .

(١) زاد في (س) ، (هـ) ، (ني) : «ﷺ» .

وعزاه للمصنف غير واحد من المخرجين ، منهم ابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٢٧٤ - ٢٧٦) .

○[١٩٦٥][التحفة : دت س ق ٥٠٣٠] .

(٢) علامة التحويل من (ح) ، (ض) .

(٣) في (ني) عليه : «صح» .

(٤) في (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، وحاشية (ض) وعليه علامة نسخة ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري : «أرخص» .

(٥) الرخصة في البيتوتة : أي في ترك البيتوتة ؛ لأن الرعاء مشغولون برعي الإبل . أي : رخص لهم أن لا يبيتوا بمنى ليالي أيام التشريق ، وأن يرموا يوم العيد جمرة العقبة فقط ، ثم لا يرموا في الغد ، بل يرموا بعد الغد رمي اليومين القضاء والأداء ، ولم يجوزه بعض العلماء . (انظر : المرقاة) (٥/ ٥٦٣) .

(٦) في (ر) وعليه «صح» ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه : «أو من بعد» ، وفي حاشية (ر) : «للؤلئي وابن حزم : الغد ومن بعد الغد» .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢١٢) من رواية ابن داسه ، وابن حزم في «حجة الوداع» (١٩٦) من رواية ابن الأعرابي ، وعزاه أيضا للمصنف : الضياء في «المختارة» (٨/ ١٧٣) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٢٨٠ - ٢٨٢) .

ㅇ[١٩٦٦] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[(١)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدٍ ابْنَيْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ[(٢)] ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلرِّعَاءِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا وَيَدَعُوا يَوْمًا[(٣)] .

ㅇ[١٩٦٧] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مِجْلَزٍ[(٤)] يَقُولُ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجِمَارِ[(٥)] ، فَقَالَ : مَا أَدْرِي أَرَمَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسِتٍّ أَوْ بِسَبْعٍ[(٦)] .

ㅇ[١٩٦٨] [(٧)] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،

---

ㅇ[١٩٦٦][التحفة : دت س ق ٥٠٣٠] .

(١) في حاشية (س) : «قال أحمد بن خالد : كان ابن عيينة يقول : فاتني من هذا الحديث شيء» .

(٢) في حاشية (ت) : «أبو البداح بن عاصم بن عدي بن الجد بن العجلان البلوي ، حليف بني عبيد بن زيد بن مالك بن زيد بن عمرو بن عوف بن مالك . . . توفي عاصم أبوه سنة خمس وأربعين ، وقد بلغ قريبا من مائة وعشرين سنة في خلافة هشام ، وأبو البداح لقب ، ويكنى أبا عمرو ، توفي سنة سبع عشرة ، وهو ابن أربع وثمانين سنة ، وقتل أخوه عباد بن عاصم يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ١٥١) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٢٥٩) ، وابن حزم في «حجة الوداع» (١٩٧) - كلهم - من رواية ابن داسه .

وأخرجه الترمذي (٩٧٠) وقال : «هكذا روى ابن عيينة . وروى مالك بن أنس ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن أبي البداح بن عاصم بن عدي ، عن أبيه . ورواية مالك أصح» . اهـ .

وقال البيهقي : «هكذا قال ابن عيينة . وكذلك قاله روح بن القاسم ، عن عبد الله بن أبي بكر ، وكأنهما نسبا أبا البداح إلى جده ، وأبوه عاصم بن عدي» . اهـ .

ㅇ[١٩٦٧][التحفة : د س ٦٥٤١] .

(٤) في (ني) عليه : «صح» .

(٥) وفي «جامع الأصول» (١/ ٢٧٧) : «الجمار : الحصى الصغار ، وبه سميت جمار مكة ، وهي المواضع المعروفة بمنى ترمى بالجمار» .

(٦) من طريق المصنف أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (٣٠٥) من رواية ابن الأعرابي ، وكذا عزاه للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (١/ ٢٧٦ ، ٢٧٧) .

ㅇ[١٩٦٨][التحفة : د ١٧٩٢٦] .

(٧) الحديث وقول أبي داود آخره رقم عليه في (س) بعلامة ابن داسه ، وكتب في الحاشية اليمنى : «حديث مسدد هذا لم يكن عند أبي عيسى ، ولا لأبي سعيد ، وكتبه ابن حزم وحوق عليه ، وصح لأبي حفص عن =

عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا رَمَىٰ أَحَدُكُمْ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ، فَقَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ**» .

*قَالَ أَبُو دَاوُد* : هَذَا حَدِيثٌ ضَعِيفٌ ؛ الْحَجَّاجُ لَمْ يَرَ الزُّهْرِيَّ ، وَلَمْ[(٢)] يَسْمَعْ مِنْهُ .

## ٧٦- بَابُ الْحَلْقِ وَالتَّقْصِيرِ[(٣)]

ه [١٩٦٩] *حدثنا* الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**اللَّهُمَّ[(٤)] ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ**» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ[(٥)] : «**ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ**» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ : «**وَالْمُقَصِّرِينَ**»[(٦)] .

ه [١٩٧٠] *حدثنا* قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ[(٧)] ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ[(٨)] .

---

= ابن داسه» ، وفي الحاشية اليسرىٰ : «سقط حديث مسدد للرملي ولابن الأعرابي ، وصح لابن داسه واللؤلئي» ، وفي (ح) رقم عليه بعلامة السقوط عند ابن الأعرابي ، وأثبت في حاشية (هـ) وكتب آخره : «صح لابن داسه» ، وحاشية (ر) وكتب فوقه : «صح للخولاني عن ابن داسه» ، وفي آخره : «صح للخولاني عن ابن داسه ، وليس لأبي سعيد ولا لأبي عيسىٰ ، وحوق عليه ابن حزم» .

(١) في (س) عليه : «صح» ، وكتب فوقها : «كان» وعليه علامة اللؤلئي .

(٢) في (س) وعليه «صح» ، وحاشية (ر) لابن داسه من طريق أبي حفص الخولاني : «ولا سمع منه» ، وفي حاشية (س) نسخة للؤلئي : «ولم يسمع منه» .

(٣) الباب وعنوان الترجمة ليس في (ني) ، ورقم عليه في (ر) ، (س) بعلامة ابن داسه ، وزاد في (س) علامة اللؤلئي .

ه [١٩٦٩] [التحفة : خ م د ٨٣٥٤] .

(٤) قوله : «اللهم» ليس في (ح) .

(٥) ضبب هنا في (م) ، (ح) ، (ض) ، وفي (ت) ورمز له : «ط» ، وفي (ب) ، (ك) ، (ل) ، وحاشية (ح) وعليه علامة نسخة ، وحاشية (ض) وعليه علامة نسخة مع التصحيح : «قال اللهم» .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢١٣) من رواية ابن داسه ، وعزاه للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٢٩٧ - ٢٩٩) .

ه [١٩٧٠] [التحفة : خ م د ٨٤٥٤] .

(٧) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «يعني : الإسكندراني» .

(٨) من طريق المصنف أخرجه أبي عوانة في «مسنده» (٣٢٢٣) .

○ [١٩٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ بِمِنًى فَدَعَا بِذِبْحٍ فَذُبِحَ ، ثُمَّ دَعَا بِالْحَلَّاقِ فَأَخَذَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ فَحَلَقَهُ ، فَجَعَلَ يَقْسِمُ بَيْنَ مَنْ يَلِيهِ الشَّعْرَةَ وَالشَّعْرَتَيْنِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْسَرِ فَحَلَقَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «هَاهُنَا أَبُو طَلْحَةَ؟» ، فَدَفَعَهُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ[١] .

○ [١٩٧٢] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسْأَلُ يَوْمَ مِنًى ، فَيَقُولُ : «لَا حَرَجَ» ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : إِنِّي[٢] حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ ، قَالَ : «اذْبَحْ وَلَا حَرَجَ» ، قَالَ : إِنِّي أَمْسَيْتُ وَلَمْ أَرْمِ ، قَالَ : «ارْمِ وَلَا حَرَجَ» .

○ [١٩٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ[٣] الْعَتَكِيُّ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : بَلَغَنِي عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ ، قَالَتْ : أَخْبَرَتْنِي أُمُّ عُثْمَانَ[٤] ، أَنَّ

---

○ [١٩٧١] [التحفة : م د ت س ١٤٥٦] .

(١) زاد هنا في (ب) ، (ر) ، (ني) : «رحمه الله» ، وفي (هـ) : «رحمة اللَّه عليه» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢١٣) ، والبيهقي في : «السنن الكبير» (٢/ ٤٢٧) ، و«دلائل النبوة» (٥/ ٤٤١) كلاهما من رواية ابن داسه .

وزاد في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) وجميعها من رواية ابن داسه ، وحاشية (ك) وليس عليه رقم أو تصحيح ، زاد عقب هذا الحديث حديثا آخر : «حدثنا عبيد بن هشام أبو نعيم الحلبي ، وعمرو بن عثمان المعنى ، قالا : حدثنا سفيان ، عن هشام بن حسان ، بإسناده بهذا ، قال فيه : قال للحالق : «ابدأ بشقي الأيمن فاحلقه»» .

وأخرجه في «تحفة الأشراف» وقال : «حديث الحَلَبيِّ والحمصيِّ في رواية أبي الحسن بن العبد وأبي بكر ابن داسه ، ولم يذكره أبو القاسم» .

○ [١٩٧٢] [التحفة : خ د س ق ٦٠٤٧] .

(٢) في (ت) كأنه ضرب عليه ، وفي (ل) : «إني قد حلقت» .

○ [١٩٧٣] [التحفة : د ٦٥٧٦] .

(٣) الضبط من (م) ، (ت) وعليه «صح» ، (ك) وعليه «صح» ، وكذا صحح عليه في (ل) ، وفي حاشية (ض) وعليه علامة نسخة : «الحسين» .

(٤) في نسخة على حاشية (ض) : «بنت أبي سفيان» .

ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ حَلْقٌ[(١)] ، إِنَّمَا عَلَى النِّسَاءِ التَّقْصِيرُ»[(٢)] .

ه[١٩٧٤] حدثنا أَبُو يَعْقُوبَ الْبَغْدَادِيُّ[(٣)] ثِقَةٌ[(٤)] ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، قَالَتْ : أَخْبَرَتْنِي أُمُّ عُثْمَانَ[(٥)] بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[(٦)] ﷺ : «لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ الْحَلْقُ ، إِنَّمَا عَلَى النِّسَاءِ التَّقْصِيرُ»[(٧)] .

## ٧٧- بَابُ الْعُمْرَةِ

ه[١٩٧٥] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ وَيَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ[(٨)] .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، وحاشيتي (ت) ، (ل) ، وعليه فيهما علامة التستري : «الحلق» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه ابن القطان في «بيان الوهم» (٢/ ٥٤٦) ، وابن الملقن في «البدر المنير» (٦/ ٢٦٧) .

ه[١٩٧٤][التحفة : د ٦٥٧٦] .

(٣) وفي «تحفة الأشراف» : «قال أبو القاسم : أبو يعقوب هذا هو : إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم بن كامَجْر» .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «نا أبو داود قال : نا رجل ثقة يكنىٰ أبا يعقوب» ، وقوله : «نا رجل ثقة» رقم عليه في (س) بعلامة ابن داسه ، وفي حاشية (ر) : «لؤلئي : نا أبو يعقوب البغدادي ، نا هشام . وفي بعض النسخ : نا إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب ثقة ، وأثنىٰ عليه خيرا» ، وفي حاشية (س) : «ولابن حزم : نا رجل ، نا هشام . وللؤلئي وابن داسه : نا أبو يعقوب البغدادي ، نا هشام ، مصلح عنده ، وكان في الكتاب : نا إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب ثقة ، وأثنىٰ عليه خيرا ، كذا كان قبل» . وفي «تحفة الأشراف» : «قال أبو الحسن بن العبد : وأثنىٰ عليه أبو داود خيرًا» .

(٥) في حاشية (ر) ، (س) ، (هـ) : «أم عثمان هذه امرأة من بني سليم ، وليست ابنة أبي سفيان بن حرب» .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «قال : قال رسول الله ﷺ . . . مثله» .

(٧) أخرجه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٤٤٤) من رواية اللؤلئي ، وابن القطان الفاسي في «بيان الوهم» (٢/ ٥٤٦) ، وابن الملقن في «البدر المنير» (٦/ ٢٦٧) .

ه[١٩٧٥][التحفة : خ د ٧٣٤٥] .

(٨) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠/ ١٣) من رواية ابن داسه ، وعزاه أيضا للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٤٥٧) .

٥[١٩٧٦] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَاللَّهِ مَا أَعْمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَائِشَةَ فِي ذِي الْحِجَّةِ إِلَّا لِيَقْطَعَ بِذَلِكَ أَمْرَ أَهْلِ الشِّرْكِ، فَإِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنْ قُرَيْشٍ وَمَنْ دَانَ دِينَهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: إِذَا عَفَا الْوَبَرْ، وَبَرَأَ الدَّبَرْ، وَدَخَلَ صَفَرْ[1]،

---

= وقال الدارقطني في «العلل» (١٣/ ١٨٩): «ورواه محمد بن حرب الأبرش، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عمر. فإن كان حفظه فقد أغرب به. وقال أحمد بن حنبل في هذا الحديث: «لا أرى ابن جريج سمعه من عكرمة بن خالد»».

والحديث أخرجه البخاري في «الصحيح» (١٧٨٤) من طريق عبد اللَّه، وهو: ابن المبارك، قال: أخبرنا ابن جريج، أن عكرمة بن خالد، سأل ابن عمر رضي الله عنهما عن العمرة قبل الحج. فقال: لا بأس. قال عكرمة: قال ابن عمر: «اعتمر النبي ﷺ قبل أن يحج»، وقال إبراهيم بن سعد: عن ابن إسحاق، حدثني عكرمة بن خالد، سألت ابن عمر... مثله. حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو عاصم، أخبرنا ابن جريج، قال عكرمة بن خالد: سألت ابن عمر رضي الله عنهما... مثله. قد صرح ابن جريج بالسماع، كما في «صحيح ابن خزيمة»، «إتحاف المهرة» لابن حجر (١٠٠٤٦): «خز في الحج: ثنا محمد بن معمر القيسي، ثنا محمد بن بكر، عن ابن جريج، قال: قال لي عكرمة، بهذا. ليس في السماع». وحديث ابن إسحاق وصله أحمد في «المسند» (٥٠٦٩).

٥[١٩٧٦][التحفة: د ٥٧٢٢].

(١) قوله: «إذا عفا الوبرْ وبرأ الدبرْ ودخل صفرْ» الضبط بسكون آخر الكلمات الثلاث من (ح)، (ض)، (ب)، (هـ)، (ني)، وفي (م)، (ت)، (و)، (ر)، (س) بضم آخر الكلمات الثلاث.

قال النووي في «شرح مسلم» (٨/ ٢٢٥): «وهذه الألفاظ تقرأ كلها ساكنة الآخر ويوقف عليها؛ لأن مرادهم السجع». اهـ. ومثله لابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٤٢٦).

قوله: «إذا عفا الوبر» في حاشية (ت): «أي: كثر وبر الإبل، وهو ما خلفته رحال الحاج، وفي رواية: «عفا الأثر» وهو أثر الحاج من الطرق... بعد رجوعهم...».

وفي «معالم السنن» (٢/ ٢١٤): «قوله: «عفا الوبر» معناه: كثر وأثمر نباته؛ يقال: عفا القوم؛ إذا كثر عددهم».

قوله: «برأ الدبر» في حاشية (ت): «الجرح الذي يكون بظهر الدابة» وانظر: «جامع الأصول» (٣/ ١٣٤).

فَقَدْ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرْ ، فَكَانُوا يُحَرِّمُونَ الْعُمْرَةَ حَتَّىٰ[(١)] يَنْسَلِخَ ذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ[(٢)] .

ㅇ[١٩٧٧] **حدثنا** أَبُو كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَخْبَرَنِي رَسُولُ مَرْوَانَ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَىٰ أُمِّ مَعْقِلٍ ، قَالَتْ : كَانَ[(٣)] أَبُو مَعْقِلٍ حَاجًّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا قَدِمَ ، قَالَتْ أُمُّ مَعْقِلٍ : قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ عَلَيَّ حَجَّةً فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ حَتَّىٰ دَخَلَا عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ عَلَيَّ حَجَّةً وَ[(٤)] إِنَّ لِأَبِي مَعْقِلٍ بَكْرًا ، قَالَ أَبُو مَعْقِلٍ : صَدَقَتْ جَعَلْتُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَعْطِهَا فَلْتَحُجَّ[(٥)] عَلَيْهِ ؛ فَإِنَّهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»** فَأَعْطَاهَا الْبَكْرَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي امْرَأَةٌ قَدْ كَبِرْتُ وَسَقِمْتُ ، فَهَلْ مِنْ عَمَلٍ يُجْزِئُ عَنِّي مِنْ حَجَّتِي؟ قَالَ : **«عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تُجْزِئُ حَجَّةً»**[(٦)] .

ㅇ[١٩٧٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، حَدَّثَنَا

---

(١) كذا في أغلب النسخ ، و«مختصر المنذري» (١٩٠٤) ، وفي (م) ، (و) : «حين ينسلخ» ، وصوب في حاشية (م) بخط مغاير : «حتىٰ ينسلخ» بدون رقم أو تصحيح .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢١٤) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٣٤٤) كلاهما من رواية ابن داسه .

ㅇ[١٩٧٧] [التحفة : د س ١٨٣٥٩] .

(٣) في حاشيتي (ت) ، (ل) وعليه فيهما علامة التستري : «جاء أبو معقل» .

(٤) في (ر) ، (س) ، (ني) عليه : «صح» ، وفي حاشية (ني) وعليه «صح» : «معنىٰ تجزئ : تقضي»

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «فلتحجج» .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢١٥) ، وعزاه أيضا للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٩/ ٤٦٥ ، ٤٦٦) ، وأخرجه مالك في «الموطأ» (٩٨٨) عن سمي مولىٰ أبي بكر بن عبد الرحمن ، أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن يقول : جاءت امرأة إلىٰ رسول اللَّه ﷺ فقالت : إني قد كنت تجهزت للحج ، فاعترض لي ، فقال لها رسول اللَّه ﷺ : «اعتمري في رمضان ، فإن عمرة فيه كحجة» . كذا مرسلا ، وقد اختلف في إسناد هذا الحديث . انظر شرح الخلاف في : «العلل» للدارقطني (١٣/ ٢٨١) ، وانظر أيضا : «التمهيد» (٢٢/ ٥٥) ، «مختصر المنذري» (٢/ ٤٢١) ، «سنن الترمذي» (٩٥٢) .

ㅇ[١٩٧٨] [التحفة : د ١٨٣٦١] .

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ أُمِّ مَعْقِلٍ الْأَسَدِيِّ أَسَدِ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ[١]، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ مَعْقِلٍ، قَالَتْ: لَمَّا حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ - وَكَانَ لَنَا جَمَلٌ - فَجَعَلَهُ أَبُو مَعْقِلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَصَابَنَا مَرَضٌ، وَهَلَكَ أَبُو مَعْقِلٍ، وَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ حَجِّهِ جِئْتُهُ، فَقَالَ: «**يَا أُمَّ مَعْقِلٍ، مَا مَنَعَكِ أَنْ تَخْرُجِي مَعَنَا؟**» قَالَتْ: لَقَدْ تَهَيَّأْنَا، فَهَلَكَ أَبُو مَعْقِلٍ، وَكَانَ لَنَا جَمَلٌ هُوَ الَّذِي نَحُجُّ عَلَيْهِ، فَأَوْصَىٰ بِهِ[٢] أَبُو مَعْقِلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ: «**فَهَلَّا خَرَجْتِ عَلَيْهِ؛ فَإِنَّ الْحَجَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَمَّا إِذْ فَاتَتْكِ هَذِهِ الْحَجَّةُ مَعَنَا فَاعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّهَا كَحَجَّةٍ**» فَكَانَتْ تَقُولُ: الْحَجُّ حَجَّةٌ[٣]، وَالْعُمْرَةُ عُمْرَةٌ، وَقَدْ قَالَ هَذَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مَا أَدْرِي أَلِيَ خَاصَّةً[٤].

ه [١٩٧٩] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ[٥] بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَجَّ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ لِزَوْجِهَا: أَحِجَّنِي[٦] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا عِنْدِي مَا أُحِجُّكِ عَلَيْهِ، قَالَتْ: أَحْجِجْنِي[٧] عَلَىٰ جَمَلِكَ فُلَانٍ، قَالَ: ذَاكَ حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي تَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ، وَإِنَّهَا سَأَلَتْنِي الْحَجَّ مَعَكَ، قَالَتْ: أَحِجَّنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: مَا عِنْدِي مَا أُحِجُّكِ عَلَيْهِ، قَالَتْ: أَحِجَّنِي عَلَىٰ جَمَلِكَ فُلَانٍ، فَقُلْتُ:

---

(١) في حاشية (ت): «له صحبة ورواية».

(٢) في (ر)، (س)، (ني): «فأوصى أبو معقل به».

(٣) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، وحاشية (ض) عن نسخة: «الحج حج».

(٤) من طريق المصنف أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (٤) من رواية ابن الأعرابي، وعزاه أيضا للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٩/ ٤٦٥).

ه [١٩٧٩] [التحفة: د ٥٣٧٤].

(٥) في (هـ): «عامر الأحول، عن مكحول، عن بكر بن عبد الله».

(٦) في (ني) عليه: «صح»، وفي حاشيتي (ت)، (ل) عن نسخة الخطيب، وحاشية (ر): «أحججني».

(٧) في (ك)، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري: «فقالت: أحجني».

ذَاكَ حَبِيسٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ، قَالَ: «أَمَا إِنَّكَ لَوْ حَجَجْتَهَا[(١)] عَلَيْهِ كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»[(٢)]، وَإِنَّهَا أَمَرَتْنِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا يَعْدِلُ حَجَّةً مَعَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقْرِهَا[(٣)] السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ، وَأَخْبِرْهَا أَنَّهَا تَعْدِلُ حَجَّةً - يَعْنِي[(٤)]: عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ»[(٥)].

○[١٩٨٠] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَمَرَ عُمْرَتَيْنِ[(٦)]: عُمْرَةً فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةً فِي شَوَّالٍ[(٧)].

○[١٩٨١] **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ: كَمِ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: مَرَّتَيْنِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَقَدْ عَلِمَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِ اعْتَمَرَ ثَلَاثًا، سِوَى الَّتِي قَرَنَهَا بِحَجَّةِ الْوَدَاعِ[(٨)].

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، وحاشيتي (ت)، (ل) وعليه علامة التستري: «أحججتها».

(٢) ضبب هنا في (ح)، (ض).

(٣) في (ب)، (ك): «أقرئها».

(٤) الضبط من (م)، (ض)، (ت)، (و)، وفي (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني): «تعدلُ حجةً معي عمرةٌ...»، وبنحوه في حاشية (ض) عن نسخة وعليه «صح»، وفي (ل): «تعدل حجة معي، يعني: عمرة...».

(٥) عزاه للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٩/ ٤٦٤).

○[١٩٨٠] [التحفة: د ١٦٨٨٩].

(٦) في (ت)، (ك)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني): «اعتمر عمرتين في ذي القعدة»، وفي حاشية (ت) ورمز له: «ط»، وحاشية (ك) عن نسخة: «اعتمر عمرتين عمرة في...»، كالمثبت من باقي النسخ.

(٧) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ٤٥٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٨٩) كلاهما من رواية ابن داسه، ورواه مالك في «الموطأ» (١٢٣٩) عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن النبي ﷺ مرسلا، ورجحه ابن عبد البر في «التمهيد»، وكذا قال غير واحد. انظر: «تهذيب السنن» لابن القيم (٢/ ٤٢٣).

○[١٩٨١] [التحفة: خ م د ت س ٧٣٨٤، خ م د س ق ١٧٥٧٤].

(٨) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ١٠)، وابن حزم في «حجة الوداع» (٤٦٦) كلاهما من رواية ابن داسه.

○[١٩٨٢] حدثنا النُّفَيْلِيُّ وَقُتَيْبَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ عُمَرٍ: عُمْرَةَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَالثَّانِيَةَ حِينَ تَوَاطَئُوا عَلَىٰ عُمْرَةٍ قَابِلٍ(١)، وَالثَّالِثَةَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ، وَالرَّابِعَةَ الَّتِي قَرَنَ مَعَ(٢) حَجَّتِهِ(٣).

○[١٩٨٣] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَهُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ(٤)، قَالَا: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ، كُلُّهُنَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، إِلَّا الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ(٥).

قال أبو داود: أَتْقَنْتُ مِنْ هَاهُنَا مِنْ هُدْبَةَ، وَسَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي الْوَلِيدِ، وَلَمْ أَضْبِطْهُ(٦): زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ، أَوْ: مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ(٧) فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةً مِنَ الْجِعْرَانَةِ، حَيْثُ قَسَمَ

---

○[١٩٨٢][التحفة: د ت ق ٦١٦٨].

(١) الضبط من (م)، (ت)، وفي (ض): «قابلَ»، وزاد في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، وحاشيتي (ك)، (ل) بدون رقم أو تصحيح: «قال قتيبة: يعني: عمرة القضاء في ذي القعدة».

(٢) في (م) وحدها: «معه».

(٣) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ٢١٣)، وابن حزم في «حجة الوداع» (٤٦٩)، وأخرجه الترمذي (٨٢٤) من حديث داود بن عبد الرحمن العطار، عن عمرو بن دينار، به.

وقال: «حديث ابن عباس حديث حسن غريب، وروى ابن عيينة هذا الحديث عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، أن النبي ﷺ اعتمر أربع عمر، ولم يذكر فيه: «عن ابن عباس»، حدثنا بذلك سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، أن النبي ﷺ... فذكر نحوه». اهـ. وفي الباب عن أنس، وعبد الله بن عمرو، وابن عمر.

○[١٩٨٣][التحفة: خ م د ت ١٣٩٣].

(٤) زاد هنا في (ر)، (س): «وأنا لحديثه أتقن» ورقم عليه في (س) بعلامة السقوط عند ابن اللؤلئي.

(٥) في حاشية (س) «انتهى أبو عيسى وأبو سعيد في روايتهما عن أبي داود إلى قوله: «مع حجته» لم يذكرا التفسير».

(٦) قوله: «قال أبو داود: أتقنت من هاهنا من هدبة، وسمعته من أبي الوليد، ولم أضبطه» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، (ني).

(٧) زاد هنا في (ر)، (س)، وحاشية (ك): «وعمرة القضاء»، وكتب فوقه في (ر): «سقط لا ابن داسه» وتحته علامة: «صح».

غَنَائِمَ حُنَيْنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةً مَعَ حَجَّتِهِ[(١)].

## ٧٨- بَابُ الْمُهِلَّةِ بِالْعُمْرَةِ تَحِيضُ فَيُدْرِكُهَا الْحَجُّ فَتَنْقُضُ[(٢)] عُمْرَتَهَا أَوْ تُهِلُّ[(٣)] بِالْحَجِّ، هَلْ تَقْضِي عُمْرَتَهَا؟

○[١٩٨٤] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: «**يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، أَرْدِفْ أُخْتَكَ عَائِشَةَ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ، فَإِذَا هَبَطْتَ بِهَا مِنَ الْأَكَمَةِ[(٤)] فَلْتُحْرِمْ؛ فَإِنَّهَا عُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ**»[(٥)].

○[١٩٨٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُزَاحِمِ بْنِ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنِي

---

(١) من قوله: «زمن الحديبية...» إلى آخره جاءت هذه العبارة في (ر)، (س) وعليه علامة ابن داسه، (هـ)، (ني): «عمرة زمن الحديبية، أو من الحديبية في ذي القعدة، وعمرة من الجعرانة، حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة، وعمرة مع حجته» ورقم عليها في (ر) بعلامة السقوط عند ابن الأعرابي والغساني، وفي حاشية (ر): «عمرة زمن الحديبية، أو: من الحديبية، وعمرة من الجعرانة في ذي القعدة، حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة، وعمرة مع حجته. صح. قال أبو علي: هكذا في النسخة عن ابن داسه وفي هذا الكلام تخليط، وأصلحه عليّ أبو عمر بن عبد البر في متن الكتاب»، وفي حاشية (س) تعليقا على هذه العبارة: «سقط في النسخة عن ابن داسه، وفي هذا الكلام تخليط وأصلحه عليّ أبو عمر النمري فقال: عمرة زمن...».

ومن طريق المصنف أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/ ٢٠٣) حديث هدبة وحده من رواية ابن داسه.

(٢) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (ك)، وحاشية (ض) من نسخة، وحاشيتي (ت)، (ل) وعليه فيهما علامة التستري: «فترفض»، وفي حاشية (ك) في نسخة: «فتنقض»، والمثبت من (م)، (ض)، (ت)، (و)، وفي حاشيتي (ت)، (ل) وعليه فيهما علامة التستري: «باب المرأة تهل بالعمرة وتحيض...».

(٣) في حاشيتي (ت)، (ل) وعليه فيهما علامة التستري: «وتهل».

○[١٩٨٤][التحفة: د ٩٦٩١].

(٤) في «جامع الأصول» (٣/ ١٥٣): «الأكمة: الموضع المرتفع من الأرض».

(٥) وعزاه للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ١٥٣) وابن كثير في «جامع المسانيد» (٥/ ٤٧١).

○[١٩٨٥][التحفة: د ت س ١١٢٢٠].

أَبِي مُزَاحِمٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسِيدٍ ، عَنْ مُحَرِّشٍ (١) الْكَعْبِيِّ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْجِعْرَانَةَ (٢) ، فَجَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَرَكَعَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أَحْرَمَ ، ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ فَاسْتَقْبَلَ بَطْنَ سَرِفَ حَتَّىٰ لَقِيَ طَرِيقَ الْمَدِينَةِ ، فَأَصْبَحَ بِمَكَّةَ كَبَائِتٍ (٣) .

## ٧٩- (٤) الْمَقَامُ (٥) فِي الْعُمْرَةِ

ه[١٩٨٦] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ

---

(١) في (ر) ، (ني) عليه : «صح» ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) وعليه فيهما علامتا ابن الأعرابي ، وزاد في حاشية (ر) علامة أبي ذر عن اللؤلئي : «مِخْرَش» ، وفيها أيضا : «رواه النسائي بهذا الإسناد عن قتيبة وقال فيه : «مخرش» ، وكذلك هو فيه من طريق ابن عيينة ، وطرق ابن جريج تختلف فيه ، وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة» من طريق ابن عيينة : «محرش» فاللَّه أعلم» ، وفي «تهذيب الكمال» : «قال علي بن المديني : زعموا أنه مخرش وإنه الصواب ، يعني : بالخاء المعجمة» . وقال أبو عمر بن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٤٦٦) : «أكثر أهل الحديث يقولون : مخرش ، وينسبونه مخرش بن سويد بن عبد اللَّه بن مرة الكعبي الخزاعي ، وهو معدود في أهل مكة» .

وقال العسكري في «تصحيفات المحدثين» (١/ ٧٦) : «وحكىٰ عبد اللَّه بن الزبير الحميدي ، عن سفيان بن عيينة كان يضطرب في اسم مُحَرِّش الكعبي ؛ فحدثنا محمد بن علي بن عمر ، عن المحمل بالبصرة ، حدثنا يحيىٰ بن يونس الشيرازي ، قال : قال الحميدي : «كان سفيان بن عيينة ربما يقول : مُحَرِّش الكعبي ، فإن استفهمته ، قال : مَحْرَش الكعبي ، وربما قال ذا وذا ، وكان يضطرب في هذا الإسناد» يعني : إسناد حديث محرش الكعبي ، وأكثر الرواية تجيء بفتح الراء» .

(٢) قال البكري في «معجم ما استعجم» (٢/ ٣٨٤) : «بكسر الجيم والعين ، وتشديد الراء المهملة . هكذا يقوله العراقيّون ؛ والحجازيّون يخفّفون ، فيقولون : الجعرانة ، بتسكين العين وتخفيف الراء ، وكذلك الحديبية . الحجازيون يخففون الياء ، والعراقيون يثقلونها ؛ ذكر ذلك علي بن المديني في كتاب «العلل والشواهد»» .

(٣) عزاه للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٤٥٤ ، ٤٥٥) ، وأخرجه الترمذي في «السنن» (٩٤٨) وقال : «هذا حديث حسن غريب . ولا نعرف لمحرش الكعبي عن النبي ﷺ غير هذا الحديث» .

(٤) بدون لفظ «باب» كذا في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ل) ، وزاد في (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري لفظ : «بابٌ . . .» .

(٥) كذا بفتح الميم من (ض) ، (و) ، وفي (ر) ، (ني) بضم الميم ، وهو أشبه ؛ لقول ابن عباس : «أقام في . . .» .

ه[١٩٨٦] [التحفة : د ٦٣٧٦ ، د ٦٤٠٧] .

أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ وَعَنِ[1] ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقَامَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ ثَلَاثًا[2].

## ٨٠- بَابُ[3] الْإِفَاضَةِ فِي الْحَجِّ

○[١٩٨٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ بِمِنًى. يَعْنِي: رَاجِعًا[4].

---

(١) في (ك): «عن ابن أبي نجيح» بحذف الواو، وهو خطأ.

(٢) عزاه للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٤٥٧)، والحديث أخرجه البزار في «البحر الزخار» (٤٩١٢) وقال: «وهذا الفعل لا نعلمه يروىٰ إلا عن ابن عباس، وهو حسن الطريق عنه».

(٣) في (ر): «باب في الإفاضة...».

○[١٩٨٧] [التحفة: م د س ٨٠٢٤].

(٤) قوله: «يعني» ليس في (ح)، (ني)، (هـ)، والمثبت من باقي النسخ، ورقم عليه في (ت): «ط»، وعليه في (ض): «لا ط» أي: ليست في نسخة الخطيب، ورقم عليه في (ر) بعلامتي ابن الأعرابي وابن داسه، ورقم عليه في (س)، وحاشية (هـ) بعلامتي ابن الأعرابي واللؤلئي.

وفي (ح)، (ني): «بمنىٰ راجعا»، والحديث أخرجه المصنف في «مسائله عن الإمام أحمد» (٨٠٠) من نفس الوجه وفيه: «يعني: راجعا».

وقال ابن خزيمة في «الصحيح» (٤/ ٣١١) في الجمع بين هذا الحديث وحديث عائشة السابق تحت رقم (١٩٦٣) أنها قالت: «أفاض رسول اللَّه ﷺ من آخر يومه حين صلى الظهر، ثم رجع فمكث بمنىٰ ليالي أيام التشريق يرمي الجمرة إذا زالت الشمس، كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة، ويقف عند الأولىٰ وعند الثانية، فيطيل القيام، ويتضرع، ثم يرمي الثالثة ولا يقف عندها.

قال أبو بكر: هذه اللفظة: «حين صلى الظهر» ظاهرها خلاف خبر ابن عمر الذي ذكرناه قبل: أن النبي ﷺ فاض يوم النحر، ثم رجع فصلى الظهر بمنىٰ. وأحسب أن معنىٰ هذه اللفظة لا تضاد خبر ابن عمر؛ لعل عائشة أرادت: أفاض رسول اللَّه ﷺ من آخر يومه حين صلى الظهر بعد رجوعه إلىٰ منىٰ، فإذا حمل خبر عائشة علىٰ هذا المعنىٰ لم يكن مخالفا لخبر ابن عمر، وخبر ابن عمر أثبت إسنادا من هذا الخبر، وخبر عائشة ما تأولت من الجنس الذي نقول: إن الكلام مقدم ومؤخر كقوله: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا﴾ [الكهف: ١] ومثل هذا في القرآن كثير، قد بينت بعضه في كتاب «معاني القرآن» وسأبين باقيه - إن شاء اللَّه - وهذا كقوله: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ﴾ [الأعراف: ١١] فمعنىٰ قول عائشة علىٰ هذا التأويل: أفاض رسول اللَّه ﷺ من آخر يومه، ثم رجع حين صلى الظهر، فقدم حين صلى الظهر - قبل قوله: ثم رجع، كما قدم اللَّه ﷻ: ﴿خَلَقْنَٰكُمْ﴾ قبل قوله: ﴿ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ﴾، والمعنىٰ: صورناكم ثم خلقناكم». اهـ.

=

٥ [١٩٨٨] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، الْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ، عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ أُمِّهِ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ[١] قَالَتْ: كَانَتْ لَيْلَتِي الَّتِي يَصِيرُ إِلَيَّ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسَاءَ يَوْمِ النَّحْرِ، فَصَارَ إِلَيَّ، فَدَخَلَ عَلَيَّ وَهْبُ بْنُ زَمْعَةَ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ آلِ أَبِي أُمَيَّةَ مُتَقَمِّصَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِوَهْبٍ: «**هَلْ أَفَضْتَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟**» قَالَ: لَا وَاللَّهِ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ ﷺ: «**انْزِعْ عَنْكَ الْقَمِيصَ**»، قَالَ: فَنَزَعَهُ مِنْ رَأْسِهِ وَنَزَعَ صَاحِبُهُ قَمِيصَهُ مِنْ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: وَلِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**إِنَّ هَذَا يَوْمٌ رُخِّصَ لَكُمْ إِذَا أَنْتُمْ رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ أَنْ تَحِلُّوا - يَعْنِي: مِنْ كُلِّ مَا حُرِمْتُمْ مِنْهُ[٢] إِلَّا النِّسَاءَ - فَإِذَا أَمْسَيْتُمْ قَبْلَ أَنْ تَطُوفُوا بِهَذَا الْبَيْتِ، صِرْتُمْ حُرُمًا كَهَيْئَتِكُمْ قَبْلَ أَنْ تَرْمُوا الْجَمْرَةَ، حَتَّىٰ تَطُوفُوا بِهِ**»[٣].

٥ [١٩٨٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ،

---

= وقال أبو محمد بن حزم في «حجة الوداع» (ص٢٠٩) بعد تخريج حديث جابر وعائشة: «فهذا جابر وعائشة ﵄ قد اتفقا على أنه ﵇ صلى الظهر يوم النحر بمكة، وهما - والله أعلم - أضبط لذلك من ابن عمر، فعائشة أخص به ﵇ من جميع الناس، والله أعلم». اهـ. وفي مزيد مناقشة لهذا الخلاف. انظر: «بيان الوهم» (٥/ ٦٤)، «تهذيب السنن» لابن القيم (٥/ ٣٣٣).

٥ [١٩٨٨] [التحفة: د ١٨٢٧٥، د ١٨١٧٥، د ١٨١٨٦].

(١) زاد في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، وحاشية (ك) بدون رقم أو تصحيح: «يحدثانه جميعا ذاك عنها».

(٢) قوله: «من كل ما حرمتم منه» كذا من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، (ب)، (ل)، وحاشية (س) وعليه علامتا اللؤلئي والغساني، وحاشية (هـ) وعليه علامتا الرملي واللؤلئي، وفي صلب (س)، (هـ)، (ني): «من كل شيء إلا النساء»، وفي (ر): «من كل شيء حرمتم منه إلا النساء»، وقوله: «حرمتم منه» عليه «صح».

(٣) عزاه للمصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ١٣٦)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٣٠٦)، وقال البيهقي: «لا أعلم أحدا من الفقهاء يقول بذلك». اهـ. وانظر التعليق على الحديث التالي.

٥ [١٩٨٩] [التحفة: (خت) دت س ق ٦٤٥٢، دت س ق ١٧٥٩٤].

عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَّرَ طَوَافَ[(١)] يَوْمِ النَّحْرِ إِلَى اللَّيْلِ[(٢)].

٥ [١٩٩٠] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَرْمُلْ مِنَ السُّبْعِ[(٣)] الَّذِي أَفَاضَ فِيهِ[(٤)].

## ٨١- بَابُ الْوَدَاعِ[(٥)]

٥ [١٩٩١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا[(٦)] سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ فِي[(٧)] كُلِّ وَجْهٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ»[(٨)].

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، وحاشية (ض) من نسخة، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري: «أخر الطواف».

(٢) والحديث مخالف للمعروف من فعله ﷺ، ولذا أعله ابن القيم في «تهذيب السنن» (٥/ ٣٣٦) بقوله: «وكأن رواية أبي داود له - عقب حديث أم سلمة - استدلال منه على أنه أولى من حديث أم سلمة؛ لأن رسول اللَّه ﷺ حل قبل طوافه بالبيت، ثم أخره إلى الليل، لكن هذا الحديث وهم؛ فإن المعلوم من فعله ﷺ أنه إنما طاف طواف الإفاضة نهارا بعد الزوال، كما قاله جابر وعبد اللَّه بن عمر وعائشة، وهذا أمر لا يرتاب فيه أهل العلم والحديث، وقد تقدم قول عائشة: أفاض رسول اللَّه ﷺ حين صلى الظهر، من رواية أبي سلمة والقاسم عنها، قال البيهقي: «وحديث أبي سلمة عن عائشة أصح»، وقال البخاري: «في سماع أبي الزبير من عائشة نظر، وقد سمع من ابن عباس»». اهـ. وانظر: «بيان الوهم» لابن القطان (٥/ ٦٤).

٥ [١٩٩٠] [التحفة: د س ق ٥٩١٧].

(٣) كذا في (م) وعليه «صح»، (ح)، (ض) وضبب عليه، (ت) وضبب عليه، (و)، (ل): «من السبع»، وليس في (ب)، أما في (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، وحاشية (ح) بدون رقم، وحاشية (ض) من نسخة، وحاشية (ت) عن نسخة التستري: «في السبع»، وضبطه في (ر)، (س)، (هـ) بضمتين: «السُّبُع»، وفي (ني): «السبع» بالوجهين على الباء الضم والسكون، وكتب فوقه: «معا».

(٤) من طريق المصنف أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (١٩٨) من رواية ابن داسه، وعزاه أيضا للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ١٧١).

(٥) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني): «باب في الوداع».

٥ [١٩٩١] [التحفة: م د س ق ٥٧٠٣].

(٦) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (ك): «أخبرنا سفيان».

(٧) في حاشية (ت) وعليه علامة التستري: «من كل».

(٨) وعزاه للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٢٠٠).

## ٨٢- بَابُ الْحَائِضِ تَخْرُجُ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ

○[١٩٩٢] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[١] ﷺ ذَكَرَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ، فَقِيلَ: إِنَّهَا قَدْ حَاضَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّهَا حَابِسَتُنَا»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ، فَقَالَ: «فَلَا إِذَنْ»[٢].

○[١٩٩٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ تَحِيضُ، قَالَ: لِيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهَا بِالْبَيْتِ، قَالَ: فَقَالَ الْحَارِثُ: كَذَلِكَ أَفْتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: أَرِبْتَ[٣] عَنْ يَدَيْكَ، سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ سَأَلْتُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِكَيْمَا[٤] أُخَالِفَ[٥].

---

○[١٩٩٢][التحفة: د ١٧١٧٢].

(١) في حاشية (ت) وعليه علامة التستري: «النبي».

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢١٥).

○[١٩٩٣][التحفة: دت س ٣٢٧٨، دت ١٠٤٣٠].

(٣) في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشيتي (ر)، (س): «قوله: «أربت عن يديك» دعاء عليه؛ يقول: سقطت آرابه، جمع: أرب، وهو: العضو» وبنحوه في حاشية (ت). (انظر: النهاية، مادة: أرب)، وفي حاشية (ني): «في رواية ابن الأعرابي: أربي عن يديك».

(٤) كذا في كل النسخ، وفي حاشية (ني) وعليه «صح»: «لكي ما».

(٥) في حاشية (ض) عن نسخة: «أخالفه».

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢١٥).

وقال الترمذي في «السنن» (٩٦٢): «حديث الحارث بن عبد اللَّه بن أوس حديث غريب، وهكذا روىٰ غير واحد، عن الحجاج بن أرطاة... مثل هذا، وقد خولف الحجاج في بعض هذا الإسناد». اهـ.

وفي «شرح الزرقاني على الموطأ» (٢/ ٥٦٩): «قال ابن المنذر: عامة الفقهاء بالأمصار: ليس على الحائض التي أفاضت طواف وداع». اهـ.

وذهب أبو جعفر الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٢٣٢ - ٢٣٥) إلى أن حديث الحارث بن أوس منسوخ بحديثي عائشة وأم سلمة. وانظر: «فتح الباري» لابن حجر (٣/ ٥٨٧). =

## ٨٣- بَابُ طَوَافِ الْوَدَاعِ

٥[١٩٩٤] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ[(١)]، عَنْ أَفْلَحَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: أَحْرَمْتُ مِنَ التَّنْعِيمِ بِعُمْرَةٍ، فَدَخَلْتُ فَقَضَيْتُ عُمْرَتِي، وَانْتَظَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْأَبْطَحِ حَتَّىٰ فَرَغْتُ، وَأَمَرَ النَّاسَ بِالرَّحِيلِ، قَالَتْ: وَأَتَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ فَطَافَ بِهِ ثُمَّ خَرَجَ[(٢)].

٥[١٩٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، يَعْنِي: الْحَنَفِيَّ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْتُ[(٣)] مَعَهُ - تَعْنِي: مَعَ النَّبِيِّ ﷺ - فِي النَّفْرِ الْآخِرِ، فَنَزَلَ الْمُحَصَّبَ[(٤)]. فِي هَذَا الْحَدِيثِ[(٥)] قَالَتْ: ثُمَّ جِئْتُهُ بِسَحَرٍ[(٦)]، فَأَذَّنَ فِي أَصْحَابِهِ

---

= وقال أبو محمد بن حزم في «المحلى» (٧/ ١٧٢): «الوليد بن عبد الرحمن غير معروف، ثم لو صح لكان داخلا في جملة أمره ﷺ - أن لا ينفر أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت - وعمومه، وكأن يكون أمره ﷺ الحائض التي أفاضت بأن تنفر، حكما زائدا مبنيا على أن النهي المذكور مستثنى منه؛ ليستعمل الخبران معا، ولا يخالف شيء منهما. وبالله تعالى التوفيق». اهـ.

وقول أبي محمد: «الوليد بن عبد الرحمن غير معروف»، من مجازفاته المعهودة في هذا العلم، بل هو: الجرشي؛ قال فيه ابن معين وأبو حاتم وغير واحد: «ثقة»، وقال أبو زرعة الدمشقي: «قديم جيد الحديث»، وقد حدث عنه جماعة.

٥[١٩٩٤][التحفة: د ١٧٤٤٠].

(١) في حاشية (س): «لعله: حماد بن خالد»، بل هو: خالد بن عبد الله الطحان، ووهب بن بقية لا رواية له عن حماد بن خالد في الكتب الستة، والله أعلم.

(٢) من طريق المصنف أخرجه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٧/ ٦٦١)، وعزاه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٢٠٢).

٥[١٩٩٥][التحفة: د ١٧٤٤١].

(٣) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (ك): «فخرجت».

(٤) زاد هنا في (ر)، (س)، (هـ)، (ني): «قال أبو داود: لم يذكر ابن بشار قصة بعثها إلى التنعيم»، وبنحوه في حاشيتي (ب)، (ك)، ورقم عليه في (س): «ليس عند اللؤلئي».

المحصب: موضع بين مكة ومنى، وهو إلى منى أقرب، ويعرف اليوم بمجرّ الكبش، وهو مما يلي العقبة الكبرى من جهة مكة إلى منفرج الجبلين. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٤٠).

(٥) قوله: «في هذا الحديث» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، وأثبت في حاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي، وكذا هو المثبت من باقي النسخ.

(٦) المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، (ب)، (ك)، (ل)، وفي (ر)، (هـ) وعليه فيهما علامة ابن داسه، وحاشية (س) وعليه علامتا ابن داسه والغساني، وحاشية (ني) وكتب تحته: «رواية: =

بِالرَّحِيلِ، فَارْتَحَلَ فَمَرَّ بِالْبَيْتِ قَبْلَ صَلَاةِ[(١)] الصُّبْحِ، فَطَافَ بِهِ حِينَ خَرَجَ، ثُمَّ انْصَرَفَ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ[(٢)].

ه[١٩٩٦] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ طَارِقٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أُمِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَازَ[(٣)] مَكَانًا مِنْ دَارِ[(٤)] يَعْلَىٰ - نَسِيَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ - اسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ[(٥)] فَدَعَا[(٦)].

---

= سَحَرِيًّا»، وحوق في (ر) على الياء إشارة إلى أنها ليست في أصل ابن حزم، أما في صلب (س)، وصلب (ني) وعليه «صح»، وحاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي، وحاشية (هـ) وعليه علامة الرملي: «جئته سَحَرًا».

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني): «قبل الصلاة فطاف»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، (ب)، (ك)، (ل)، وكذا في حاشيتي (ر)، (س) وعليه فيهما علامة نسخة لابن داسه، وزاد في حاشية (س) علامتي اللؤلئي والغساني.

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ١٦١) من رواية ابن داسه، وابن كثير في «البداية والنهاية» (٧/ ٦٦١).

ه[١٩٩٦][التحفة: د س ١٨٣٧٤].

(٣) كذا أثبت في نسخ روايتي اللؤلئي وابن داسه التي بين أيدينا، وصحح عليه في (ر)، (س)، وفي حاشية (ر) وعليه علامتا الرملي وابن الأعرابي، وحاشية (س) وعليه «صح» وعلامة الغساني: «حاذىٰ»، وذهب صاحب «بذل المجهود» (٩/ ٣٤١) إلى أن لفظ: «جاز» مصحف من: «جاء» حيث قال: «وأخرج في «أسد الغابة» (٦/ ٣٦٣) من طريق أبي عاصم، عن ابن جريج، بهذا السند، عن أمه، أن النبي ﷺ كان يأتي مكانا في دار يعلى فيستقبل البيت فيدعو... فالظاهر أن لفظ: «جاز» في سياق أبي داود تصحيف من الكاتب، والصواب: «جاء»». اهـ. حديث أبي عاصم أخرجه النسائي في «المجتبىٰ» (٢٩١٧) وفيه: «جاء»، وكذا أخرجه أحمد في «مسنده» عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، وفيه: «جاء»، ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٩٠٥٥) وفيه: «حاذىٰ»، ويأتي بعد قليل مزيد إيضاح وشرح للخلاف في إسناد ومتن الحديث.

(٤) في (ح): «من يعلى» وفي الحاشية: «لعله: دار».

(٥) في (ني) عليه: «صح».

(٦) زاد في حواشي (ر)، (س)، (هـ): «قال أبوداود: الصحيح حديث يحيى بن معين، وهذا أصح من حديث عبد الرزاق». لم يبين الإمام أيّ الألفاظ محل الخلاف، وحديث عبد الرزاق أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٥٧٨) وفيه: «جاء» بدلا من: «جاز»، وفيه: «عبد الرحمن بن طارق بن علقمة، عن عمه» بدلا من: «عن أمه»، ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (٩٠٥٥) وفيه: «حاذىٰ»، وفيه: «عبد الرحمن بن طارق عن أمه»، وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٩٨): «وقال بعضهم: عبد الرحمن، عن عمه، عن النبي ﷺ، ولم يصح». اهـ. =

## ٨٤- بَابُ التَّحْصِيبِ[(١)]

○[١٩٩٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ[(٢)] : إِنَّمَا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُحَصَّبَ لِيَكُونَ أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ، وَلَيْسَ بِسُنَّةٍ، فَمَنْ شَاءَ نَزَلَهُ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَنْزِلْهُ[(٣)] .

○[١٩٩٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ[(٤)] وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - الْمَعْنَىٰ[(٥)] . ح[(٦)] وحدثنا مُسَدَّدٌ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : قَالَ

---

= ولمزيد في شرح الخلاف . انظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٢٩٨)، «معجم الصحابة» للبغوي (٣/ ٣٢٣، ٣٢٤)، و«الإصابة» لابن حجر (٥/ ٣٨٧) وقال : «فهذا اضطراب يعلّ به الحديث، لكن يقوي أنه عَن أمه، لا عَن أبيه، ولا عَن عمه - أن في آخر الحديث : عَن (كذا) أبي نعيم : فنخرج معه يدعو ونحن مسلمات» . اهـ .

وعزاه للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٢٢٠)، وقال صاحب «عون المعبود» (٥/ ٤٩٠) : «واعلم أن الحديث لا يطابق الباب إلا بالتعسف» . اهـ .

(١) قال الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢١٦) : «التحصيب : إذا نفر الرجل من منىٰ إلىٰ مكة للتوديع أن يقيم بالشعب الذي يخرجه إلى الأبطح حتىٰ يهجع بها من الليل ساعة ثم يدخل مكة، وكان هذا شيئا يفعل ثم ترك» .

○[١٩٩٧][التحفة : د ١٧٣٣٠] .

(٢) في (ح)، (ض)، (و)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني) : «عن عائشة : إنما . . .» والمثبت من (م)، (ب)، وكذا في حاشيتي (ت)، (ك) .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢١٦)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ١٦١) كلاهما من رواية ابن داسه .

○[١٩٩٨][التحفة : م د ١٢٠١٦] .

(٤) في (ر)، (س)، (هـ) : «بن حنبل» .

(٥) قوله : «المعنىٰ» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، وفي حاشيتي (ر)، (س) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي : «المعنىٰ» .

(٦) علامة التحويل من (ح)، (ض) .

أَبُو رَافِعٍ[(١)] : لَمْ يَأْمُرْنِي[(٢)] أَنْ أَنْزِلَهُ ، وَلَكِنْ ضُرِبَتْ قُبَّتُهُ[(٣)] فَنَزَلَهُ ، قَالَ مُسَدَّدٌ : وَكَانَ عَلَىٰ ثَقَلِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَالَ عُثْمَانُ : يَعْنِي : فِي الْأَبْطَحِ[(٤)] .

○[١٩٩٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا فِي حَجَّتِهِ[(٥)]؟ قَالَ : «**هَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنْزِلًا؟**» ثُمَّ قَالَ : «**نَحْنُ نَازِلُونَ بِخَيْفِ**[(٦)] **بَنِي كِنَانَةَ ، حَيْثُ قَاسَمَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ**» يَعْنِي : الْمُحَصَّبَ[(٧)] ؛ وَذَاكَ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ حَالَفَتْ قُرَيْشًا عَلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ ، أَنْ لَا يُنَاكِحُوهُمْ ، وَلَا يُؤْوُهُمْ ، وَلَا يُبَايِعُوهُمْ . قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَالْخَيْفُ : الْوَادِي[(٨)] .

○[٢٠٠٠] **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ[(٩)] ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو ، يَعْنِي : الْأَوْزَاعِيَّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَنْفِرَ

---

(١) في (ني) عليه : «صح» .

(٢) في (ني) عليه : «صح» ، وزاد في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «رسول الله ﷺ» ورقم عليه في (س) بعلامتي الرملي والغساني .

(٣) قوله : «ضُربتْ قبته» من (م) ، (و) ، أما في (ت) ، (ب) ، (ك) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «ضَربْتُ قبته» ، وفي (ح) ، (ض) على الاحتمال .

(٤) عزاه للمصنف ابن كثير في «جامع المسانيد» (٩/ ٥١٤) .

○[١٩٩٩][**التحفة** : خ م د س ق ١١٤] .

(٥) في (هـ) ، (ني) وعليه فيهما «صح» : «حجه» ، وفي حاشية (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي ، وحاشية (ني) من نسخة : «حجته» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٦) في حاشية (ر) : «قال أهل اللغة : الخيف : ما ارتفع عن الوادي وانحدر عن الجبل ، وإليه ينسب مسجد الخيف» ، وبنحوه في «غريب الحديث» للخطابي (١/ ٢٧٥) .

(٧) المحصب : موضع رمي الجمار بمنىٰ ، وسمي المحصب ؛ لأنه يرمىٰ فيه بالحصباء .

(٨) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٤/ ١٠٢) ، «غريب الحديث» (١/ ٢٧٥) من رواية ابن داسه ، وانظر التعليق على الحديث التالي .

○[٢٠٠٠][**التحفة** : خ م د س ١٥١٩٩] .

(٩) وهو : ابن عبد الواحد ، كذا في «تحفة الأشراف» .

مِنْ مِنًى : «نَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا . . .» فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، لَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَهُ ، وَلَا ذَكَرَ : الْخَيْفَ : الْوَادِي(١) .

○[٢٠٠١] حدثنا أَبُو سَلَمَةَ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَهْجَعُ(٢) هَجْعَةً بِالْبَطْحَاءِ ، ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ ، وَيَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ(٣) .

○[٢٠٠٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . وَأَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْبَطْحَاءِ ، ثُمَّ هَجَعَ بِهَا هَجْعَةً ، ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ(٤) .

## ٨٥- بَابُ فِيمَنْ(٥) قَدَّمَ شَيْئًا قَبْلَ شَيْءٍ فِي حَجِّهِ

○[٢٠٠٣] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ،

---

(١) والحديث اختلف في إسناده على الزهري ، قال الدارقطني في كتابه «العلل» (٩/ ٢٤٨) : «يرويه الزهري واختلف عنه ؛ فرواه الأوزاعي ، وعقيل ، وعبيد اللَّه بن أبي زياد ، وشعيب بن أبي حمزة ، وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . ورواه معمر ، وابن أبي حفصة ، وزمعة ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زيد ، وكلاهما محفوظان» . اهـ . وكلا الوجهين مخرج في «الصحيحين» ، ولمزيد في شرح الخلاف . انظر : «مسند أبي عوانة» (٥٥٩٦) وما قبله وما بعده ، «صحيح ابن خزيمة» (٣٠٦٠) .

○[٢٠٠١][التحفة : د ٦٦٥٨ ، د ٧٥٩٠] .

(٢) الهُجُوعُ : نومُ الليل دُون النَّهار . (انظر : العين ، ١/ ٩٨) .

(٣) عزاه للمصنف البكري في «معجم ما استعجم» (١/ ٢٥٨) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٤٠٩ - ٤١١) .

○[٢٠٠٢][التحفة : د ٦٦٥٨ ، د ٧٥٩٠] .

(٤) من طريق المصنف أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (٢٠٠) من رواية ابن الأعرابي ، حديث حميد فحسب .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «بابُ من قَدَّمَ شيئا . . .» .

○[٢٠٠٣][التحفة : ع ٨٩٠٦] .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِمِنًى يَسْأَلُونَهُ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَمْ أَشْعُرْ فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْبَحْ وَلَا حَرَجَ»، وَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ أَشْعُرْ فَنَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ، قَالَ: «ارْمِ وَلَا حَرَجَ»، قَالَ: فَمَا سُئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ أَوْ أُخِّرَ[(١)] إِلَّا قَالَ: «اصْنَعْ وَلَا حَرَجَ»[(٢)].

٥ [٢٠٠٤] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَاجًّا، فَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَهُ، فَمَنْ قَالَ[(٣)]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَعَيْتُ قَبْلَ أَنْ أَطُوفَ، أَوْ قَدَّمْتُ شَيْئًا أَوْ أَخَّرْتُ شَيْئًا، فَكَانَ يَقُولُ: «لَا حَرَجَ لَا حَرَجَ إِلَّا عَلَى رَجُلٍ اقْتَرَضَ[(٤)] عِرْضَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ وَهُوَ ظَالِمٌ، فَذَلِكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ»[(٥)].

---

(١) في (ك): «قدم ولا أخر»، وفي الحاشية عن نسخة: «أو أخر»، وهو المثبت من سائر النسخ.

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢١٦).

٥ [٢٠٠٤] [التحفة: د ١٢٨].

(٣) في (ب)، (ر) وعليه «صح»، (س)، (هـ)، حاشية (ت) وعليه علامة التستري، حاشية (ني) وكتب تحته «رواية»: «فمن قايل»، وفي حاشية (ر) عن نسخة لابن الأعرابي وعليه «صح»: «فمن قال»، وهو المثبت من سائر النسخ.

(٤) في حاشيتي (ر)، (هـ): «اقترض، معناه: اغتاب، وأصله من القرض، وهو: القطع»، وبنحوه في حاشية (س).

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ١٤٦) من رواية ابن داسه. وابن حزم في «حجة الوداع» (١٩٣) من رواية ابن الأعرابي.

وعزاه أيضا للمصنف: ابن كثير في «جامع المسانيد» (١/ ٢٤٨).

قال البيهقي: «هذا اللفظ: «سعيت قبل أن أطوف» غريب، تفرد به جرير عن الشيباني، فإن كان محفوظا فكأنه سأله عن رجل سعى عقيب طواف القدوم قبل طواف الإفاضة، فقال: «لا حرج» والله أعلم».

وقال ابن القيم في «الزاد» (٢/ ٢٣٩): «وقوله: «سعيت قبل أن أطوف» في هذا الحديث ليس بمحفوظ، والمحفوظ: تقديم الرمي، والنحر، والحلق بعضها على بعض».

## ٨٦- بَابٌ فِي مَكَّةَ

ه[٢٠٠٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ ، عَنْ(١) بَعْضِ أَهْلِهِ(٢) ، عَنْ(٣) جَدِّهِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي مِمَّا يَلِي بَابَ بَنِي سَهْمٍ(٤) وَالنَّاسُ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا سُتْرَةٌ .

قَالَ سُفْيَانُ : لَيْسَ(٥) بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ سُتْرَةٌ .

قَالَ سُفْيَانُ : كَانَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا عَنْهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا كَثِيرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : لَيْسَ مِنْ أَبِي سَمِعْتُهُ ، وَلَكِنْ مِنْ بَعْضِ أَهْلِي ، عَنْ جَدِّي(٦) .

## ٨٧- بَابُ تَحْرِيمِ(٧) مَكَّةَ

ه[٢٠٠٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَىٰ

---

ه[٢٠٠٥][التحفة : د س ق ١١٢٨٥] .

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «قال : حدثني بعض أهلي ، يحدثه عن جده» .

وفي حاشية (ض) : «في «سنن النسائي» : «عن كثير بن كثير بن المطلب ، عن أبي ، عن جده . . . نحوه» . «السنن الكبرىٰ» للنسائي (٤١٤٤) .

(٢) في (ك) : «عن بعض أهلي» .

(٣) في (ك) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «يحدثه عن جده» .

(٤) في «تاريخ مكة المشرفة» لابن الضياء (ص : ١٥٨) : «باب بني سهم ، ويعرف اليوم بباب العمرة ، وفيه طاق واحد» .

بنو سهم : قبيلة في قريش ، وهم : بنو سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب . ينظر : «تاج العروس» (سهم) .

(٥) قوله : «ليس» ليس في (ح) .

(٦) من طريق المصنف أخرجه ابن القطان في «بيان الوهم» (٥/ ٥٤١) . وعزاه أيضا للمصنف : ابن الأثير في «جامع الأصول» (٥/ ٥١١) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «باب حرم مكة» .

ه[٢٠٠٦][التحفة : ع ١٥٣٨٣] .

رَسُولِهِ ﷺ مَكَّةَ ، قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِمْ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ ، وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ ، ثُمَّ هِيَ حَرَامٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لَا يُعْضَدُ(١) شَجَرُهَا ، وَلَا يُنَفَّرُ(٢) صَيْدُهَا ، وَلَا تَحِلُّ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ(٣)» ، فَقَالَ عَبَّاسٌ - أَوْ قَالَ : قَالَ الْعَبَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِلَّا الْإِذْخِرَ ، فَإِنَّهُ لِقُبُورِنَا وَبُيُوتِنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِلَّا الْإِذْخِرَ» .

وَزَادَ(٤) فِيهِ ابْنُ الْمُصَفَّىٰ ، عَنِ الْوَلِيدِ : فَقَامَ أَبُو شَاهٍ(٥) - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اكْتُبُوا لِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ» ، قُلْتُ لِلْأَوْزَاعِيِّ : مَا قَوْلُهُ : «اكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ(٦)؟» قَالَ : هَذِهِ الْخُطْبَةَ(٧) الَّتِي سَمِعَ(٨) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٩) .

٥[٢٠٠٧] *حدثنا* عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ : «وَلَا يُخْتَلَىٰ(١٠) خَلَاهَا(١١)»(١٢) .

---

(١) وقوله : «لا يعضد شجرها» ، قال الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢٢٠) : «معناه : لا يقطع ، والعضد : القطع ، قلت : وسواء في ذلك ما غرسه الآدميون وما نبت من غير غرس» .

(٢) قال النووي في «شرح مسلم» (٩/ ١٢٦) : «وهو الإزعاج وتنحيته من موضعه» .

(٣) قوله : «إلا لمنشد» ، قال ابن الأثير في «جامع الأصول» (٨/ ٣٨٠) : «يعني : لمعرف ، وهو من نشدت الضالة : إذا طلبتها ، فأنت ناشد ، وأنشدتها : إذا عرفتها ، فأنت منشد» .

(٤) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «*قال أبو داود* : وزادنا فيه ابن المصفى» .

(٥) الضبط من (م) ، (ت) ، (و) ، (ك) ، وضبب عليه في (م) ، (ت) . وفي (ر) وعليه «صح» ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «شاة» ، كذا في هذا الموضع والمواضع التالية .

وقال النووي في «شرح مسلم» (٩/ ١٢٩) : «هو بهاء تكون هاء في الوقف والدرج ، ولا يقال بالتاء ، قالوا : ولا يعرف اسم أبي شاه هذا ، وإنما يعرف بكنيته» .

(٦) الضبط من (م) ، (ت) ، (و) ، (ك) ، وضبب عليه في (م) ، (ت) .

(٧) في (ني) : «الخطبة» بالفتح والضم ، وكتب فوقه : «معا» .

(٨) في (ب) : «سمعها» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «سمعنا» .

(٩) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢١٨) .

٥[٢٠٠٧] [التحفة : خ م د ت س ٥٧٤٨] .

(١٠) في (ني) عليه : «صح» .

(١١) قال في «جامع الأصول» (٩/ ٢٩٠) : «الخلا مقصورا : الرطب من المرعى ، واختلاؤه : قطعه» .

(١٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢٢١) من رواية ابن داسه .

ﻫ[٢٠٠٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ أُمِّهِ(١) ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نَبْنِي لَكَ بِمِنًى بَيْتًا ، أَوْ بِنَاءً يُظِلُّكَ مِنَ الشَّمْسِ؟ فَقَالَ : «لَا ، إِنَّمَا هُوَ مُنَاخُ(٢) مَنْ سَبَقَ إِلَيْهِ»(٣) .

ﻫ[٢٠٠٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ ثَوْبَانَ ، أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ بْنُ ثَوْبَانَ ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ بَاذَانَ(٤) قَالَ : أَتَيْتُ يَعْلَى بْنَ أُمَيَّةَ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «احْتِكَارُ الطَّعَامِ(٥) فِي الْحَرَمِ إِلْحَادٌ(٦) فِيهِ»(٧) .

---

ﻫ[٢٠٠٨][التحفة : دت ق ١٧٩٦٣] .

(١) في حاشية (ت) : «اسمها : مسيكة المكية» .

(٢) بضم الميم من (م) ، (ت) ، (ب) ، (ر) وعليه «صح» ، (هـ) ، (ني) ، (ك) .

وبالضم والفتح في (ض) ، (س) وكتب فوقه : «معا» ، (ل) .

وفي حاشية (ر) : «قال أبو حاتم : مناخ بضم الميم ، ولا يقال بالفتح» ، وبنحوه في حاشية (هـ) .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢٢١) .

ﻫ[٢٠٠٩][التحفة : د ١١٨٤٨] .

(٤) في (ني) عليه : «صح» .

(٥) قال ابن الأثير في «جامع الأصول» (٩/ ٢٩٤) : «الاحتكار : ادخار الطعام والأقوات ؛ لتغلو أسعارها وتباع على المسلمين» .

(٦) الإلحاد : الظلم ، وأصله : من الميل والعدول عن الشيء . ينظر : «جامع الأصول» .

(٧) عزاه للمصنف : عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطى» (٢/ ٣٤١) ، وتبعه ابن القطان في «بيان الوهم» (٢٣١٥) ، وعزاه أيضا للمصنف : ابن الأثير في «جامع الأصول» (٩/ ٢٩٣) ، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٨/ ٤٦٦) ، والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٥٥ ، ١٠٨٣) من طريق أبي عاصم ، به مرفوعا .

وأعقبه من وجه آخر عن يعلى بن منية ، أنه سمع عمر بن الخطاب يقول : احتكار الطعام بمكة إلحاد .

قال المنذري في «مختصر السنن» (٢/ ٤٣٨) : «ويشبه أن يكون البخاري علّل المسند بهذا» .

## ٨٨- بَابٌ فِي نَبِيذِ السِّقَايَةِ

٥[٢٠١٠] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا[١] خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا بَالُ أَهْلِ هَذَا الْبَيْتِ يَسْقُونَ النَّبِيذَ وَبَنُو عَمِّهِمْ يَسْقُونَ اللَّبَنَ وَالْعَسَلَ وَالسَّوِيقَ، أَبُخْلٌ بِهِمْ أَمْ حَاجَةٌ؟ قَالَ[٢] ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا بِنَا مِنْ بُخْلٍ وَلَا[٣] بِنَا مِنْ حَاجَةٍ، وَلَكِنْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَخَلْفَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَرَابٍ، فَأُتِيَ بِنَبِيذٍ، فَشَرِبَ مِنْهُ وَدَفَعَ فَضْلَهُ[٤] إِلَى أُسَامَةَ[٥] فَشَرِبَ[٦]، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ، كَذَلِكَ فَافْعَلُوا»، فَنَحْنُ هَكَذَا لَا نُرِيدُ أَنْ نُغَيِّرَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٧].

## ٨٩- بَابٌ[٨] الْإِقَامَةِ بِمَكَّةَ

٥[٢٠١١] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: الدَّرَاوَرْدِيَّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ: هَلْ سَمِعْتَ فِي الْإِقَامَةِ

---

٥[٢٠١٠][التحفة: م د ٥٣٧٣].

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني) وعليه «صح»: «حدثنا»، وفي حاشية (ني) عن نسخة: «أخبرنا».

(٢) في حاشية (ت) وعليه علامة التستري: «فقال».

(٣) في (ر) عليه: «صح»، وفي الحاشية عن ابن الأعرابي: «وما بنا».

(٤) في (ر)، (س) وعليه علامة ابن داسه والغساني، (هـ)، (ني): «فضلها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، (ب)، (ل)، وكذا في حاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي، حاشية (س) وعليه علامتا اللؤلئي وابن الأعرابي: «فضله».

(٥) بعده في (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، حاشية (ض) عن نسخة، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري: «ابن زيد».

(٦) في حاشية (ض) عن نسخة: «فشرب منه».

(٧) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٧/ ٣٣٢) من رواية ابن داسه.

(٨) في (ر)، (س)، (هـ): «بابٌ في الإقامة بمكة».

٥[٢٠١١][التحفة: ع ١١٠٠٨].

بِمَكَّةَ شَيْئًا[(١)]؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِلْمُهَاجِرِينَ[(٢)]: «إِقَامَةٌ بَعْدَ الصَّدْرِ ثَلَاثًا[(٣)]»[(٤)].

## ٩٠- بَابٌ فِي الْكَعْبَةِ[(٥)]

○[٢٠١٢] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ وَبِلَالٌ، فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ فَمَكَثَ فِيهَا، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: فَسَأَلْتُ بِلَالًا حِينَ خَرَجَ: مَاذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: جَعَلَ عَمُودًا عَنْ يَسَارِهِ، وَعَمُودَيْنِ[(٦)] عَنْ يَمِينِهِ، وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ، وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ، ثُمَّ صَلَّى.

---

(١) في (س) عليه: «صح»، وفي (ني)، وحاشية (س) عن نسخة: «بشيء»، وفي (هـ) بالوجهين.

(٢) في (ت)، (ل) ضبب فيهما على الياء والنون، وفي (ر) عليه: «صح»، وفي (س) عليه علامة ابن داسه، وفي (ك) في الصلب: «للمهاجر» وأضاف فوقه علامة الجمع دون ترقيم أو تصحيح، والمثبت من باقي النسخ.

وفي حاشية (ر): ««للمهاجر» هو المعروف». كذا أخرجه مسلم في «الصحيح» (١٣٧٣) من حديث سليمان بن بلال، عن عبد الرحمن بن حميد.

(٣) في (ح)، وحاشية (ض) عن نسخة الخطيب، (ر) وعليه «صح»: «ثلاث»، والمثبت من (م) وباقي النسخ، وفي حاشية (ر) عن نسخة لابن الأعرابي: «ثلاثا».

طواف الوداع يسمى: طواف الصدر؛ لأنه بعده يصدر الإنسان، ويفارق مكة - يعني: للمهاجر أن يقيم بمكة ثلاثا بعد طواف الوداع.

(٤) زاد هنا في (م)، (و)، وكذا في «مختصر المنذري» (١٩٣٩)، «عون المعبود» (٦/ ٣): «في الكعبة» فجاءت من تمام هذا الحديث.

أما في (ح)، (ت)، (ض)، (ل)، (هـ)، (ني)، (ب)، (ك)، (ر)، (س) فجاءت كعنوان باب مستقل، كما يأتي بيانه.

(٥) لفظ: «باب» وعنوان الترجمة ليس في (م)، (و)، وكذا ليس في «مختصر المنذري»، «عون المعبود». والمثبت من (ح)، (ت)، (ل)، (هـ)، (ني). وفي (ض) بدون لفظ: «باب». وفي (ب)، (ك)، (ر)، (س) وعليه «صح»: «باب في دخول الكعبة». وفي حاشية (هـ): «باب الصلاة في الكعبة، لابن أبي تليد».

وابن أبي تليد لعله هو: موسى بن عبد الرحمن بن خلف أبو عمران الشاطبي، المترجم في «بغية الملتمس» (١٣٣١) وغيره.

○[٢٠١٢][التحفة: خ م د س ق ٢٠٣٧، خ م د س ٨٣٣١].

(٦) في (ني) وعليه «صح»: «وعمودا»، وفي الحاشية: «عمودين، هو الصواب».

٥[٢٠١٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَذْرَمِيُّ(١) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مَالِكٍ . . . بِهَذَا ، لَمْ يَذْكُرِ السَّوَارِيَ ، قَالَ : ثُمَّ صَلَّىٰ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ثَلَاثَةُ(٢) أَذْرُعٍ(٣) .

٥[٢٠١٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ الْقَعْنَبِيِّ ، قَالَ : وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّىٰ؟

٥[٢٠١٥] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ : قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ؟ قَالَ : صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ(٤) .

---

٥[٢٠١٣][التحفة : خ م د س ق ٢٠٣٧ ، خ م د س ٨٣٣١] .

(١) في (م) بالهمزة والمد ، وفي (ض) بالمد ، وبالهمزة في (ت) ، (ني) وعليه «صح» .

وفي «الأنساب» للسمعاني (١/ ٧٢) : «بمد الألف وفتح الذال المعجمة وسكون الراء وفي آخرها الميم ، هذه النسبة إلىٰ آذرم ، وظني أنها من قرىٰ أذنة ؛ بلدة من الثغر» .

وتعقبه ابن الأثير في «اللباب» (١/ ١٩) بقوله : «قلت : إنما هو بهمزة مفتوحة غير ممدودة ، سيذكر في بابه» .

وقال في الموضع المشار إليه (١/ ٣٨) : «بفتح الهمزة وسكون الذال وفتح الراء وفي آخرها ميم ، نسبة إلىٰ أذرمة ، وهي : قرية عند نصيبين من الجزيرة . . . روىٰ عنه أبو داود السجستاني والنسائي وغيرهما ، وقد ذكره في الألف الممدودة ، وهو غير صحيح» ، وانظر : «توضيح المشتبه» (١/ ١٧٨) ، «تبصير المنتبه» (١/ ٣٧) .

(٢) في (هـ) ، (ني) وعليه «صح» ، وحاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي ، وحاشية (س) عن نسخة : «ثلاثُ أذرع» ، وفي حاشية (ني) وعليه «صح» : «ثلاثةٌ ، هو الصواب» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ٣١٥) من رواية ابن داسه .

٥[٢٠١٤][التحفة : خ م د س ق ٢٠٣٧] .

٥[٢٠١٥][التحفة : د ١٠٥٩٠] .

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٣٢٨) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ٣١٨) كلاهما ، من رواية ابن داسه .

وعزاه أيضا للمصنف : عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطىٰ» (٤/ ٢٠٢) ، وابن القطان الفاسي في «بيان الوهم» (٣/ ٤٧٥) وغير واحد .

وقال المنذري في «مختصر السنن» (٢/ ٤٤٠) : «في إسناده يزيد بن أبي زياد ، وفيه مقال» .

○[٢٠١٦] (١) حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَبَى أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ وَفِيهِ الْآلِهَةُ، فَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِجَتْ، قَالَ: فَأُخْرِجَ صُورَةُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَفِي أَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامُ (٢)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَاتَلَهُمُ اللَّهُ، وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمُوا مَا اقْتَسَمَا (٣) بِهَا قَطُّ»، قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ فَكَبَّرَ فِي نَوَاحِيهِ وَفِي زَوَايَاهُ، ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ.

○[٢٠١٧] (٤) حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَدْخُلَ الْبَيْتَ وَأُصَلِّيَ (٥) فِيهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي فَأَدْخَلَنِي فِي الْحِجْرِ، فَقَالَ: «صَلِّي فِي الْحِجْرِ إِذَا أَرَدْتِ دُخُولَ الْبَيْتِ، فَإِنَّمَا هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْبَيْتِ، فَإِنَّ قَوْمَكِ اقْتَصَرُوا حِينَ بَنَوُا الْكَعْبَةَ فَأَخْرَجُوهُ مِنَ (٦) الْبَيْتِ» (٧).

---

○[٢٠١٦][التحفة: خ د ٥٩٩٥].

(١) جاء هذا الحديث في حاشية (هـ) مسبوقا بـ: «بابُ الصلاة في الحجر» وعليه علامة الرملي، وفي حاشيتي (ر)، (س) جاء هذا العنوان في صدر الحديث التالي.

وعُلم على الحديث في (ر) ورمز له: «صح»، وكتب في الحاشية: «هذا الحديث المعلم عليه: «صح» من رواية الخولاني عن ابن داسه، ليس لابن عبد المؤمن، وسقط للرملي».

وبنحوه في (س)، وزاد: «لم يكن عند أبي سعيد، ولا أبي عيسى... وكتبته من كتاب أبي جعفر الخولاني عن ابن داسه. صح».

(٢) الأزلام: جمع: الزلم، وهي: القداح (خشب السهام) التي كانت في الجاهلية، مكتوب عليها الأمر والنهي: افعل ولا تفعل. (انظر: النهاية، مادة: زلم).

(٣) في (ر)، وحاشية (ني) من نسخة: «استقسما».

○[٢٠١٧][التحفة: د ت س ١٧٩٦١].

(٤) جاء هذا الحديث في حاشيتي (ر)، (س) مسبوقا بـ: «بابُ الصلاة في الحجر» وعليه علامة الرملي.

(٥) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ت) وعليه علامة التستري: «فأصلي فيه».

(٦) في (ر)، (س) وعليه فيهما «صح»، (هـ)، (ني): «عن»، وفي حاشية (ر) وعليه علامتا الرملي وابن الأعرابي، وحاشية (س) وعليه علامتا ابن الأعرابي واللؤلئي، وحاشية (هـ) وعليه علامات ابن الأعرابي، والرملي، واللؤلئي: «من البيت»، كالمثبت من باقي النسخ.

(٧) الحديث أخرجه الترمذي في «السنن» (٨٨٦) من حديث عبد العزيز بن محمد، عن علقمة بن أبي علقمة، عن أمه، عن عائشة قالت. وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

وعلقمة بن أبي علقمة، هو: علقمة بن بلال.

ه[٢٠١٨] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا وَهُوَ مَسْرُورٌ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ وَهُوَ كَئِيبٌ، فَقَالَ: **«إِنِّي دَخَلْتُ الْكَعْبَةَ، وَلَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا دَخَلْتُهَا، إِنِّي**[(١)] **أَخَافُ أَنْ أَكُونَ قَدْ شَقَقْتُ عَلَى أُمَّتِي»**[(٢)].

ه[٢٠١٩][(٣)] **حدثنا** ابْنُ السَّرْحِ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُسَدَّدٌ[(٤)]، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ الْحَجَبِيِّ، حَدَّثَنِي خَالِي، عَنْ أُمِّي[(٥)]، سَمِعْتُ الْأَسْلَمِيَّةَ تَقُولُ: قُلْتُ لِعُثْمَانَ[(٦)]: مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ دَعَاكَ؟ قَالَ: **«إِنِّي نَسِيتُ**[(٧)] **أَنْ آمُرَكَ أَنْ**

---

ه[٢٠١٨][التحفة: دت ق ١٦٢٣٠].

(١) في (هـ): «وإني»، وفي (ر): «إنني»، وفي الحاشية وعليه علامة الرملي ونسخة ابن الأعرابي: «إني».

(٢) عزاه للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٢٢١).

والحديث أخرجه الترمذي (٨٨٣)، وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

وإسماعيل بن عبد الملك، هو: ابن أبي الصفيراء، قال المصنف في رواية الآجري عنه: «ضعيف»، وفي موضع آخر: «ليس بذاك».

وبنحوه قال ابن معين، وأبو حاتم الرازي، والنسائي وغير واحد من أهل العلم.

ه[٢٠١٩][التحفة: د ٩٧٦٢].

(٣) هذا الحديث جاء في (ك) مقدما في صدر الباب.

(٤) قوله: «ومسدد» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، أي: ليس في رواية ابن داسه، والمثبت من باقي النسخ، وكذا في حاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي.

(٥) قال المنذري في «المختصر» (٢/ ٤٤١): «أم منصور هي: صفية بنت شيبة القرشية العبدرية، وقد جاءت مسماة في بعض طرق هذا الحديث، واختلف في صحبتها، وقد جاءت أحاديث ظاهرة في صحبتها».

والجزم بصحبتها لا يخلو من نظر، وقد سبق تحرير ذلك تحت رقم (١٨٦٩).

(٦) وعثمان هذا هو: ابن طلحة القرشي العبدري الحجبي.

والحجبي - بفتح الحاء المهملة، وبعدها جيم مفتوحة وباء بواحدة - منسوب إلى حجابة البيت الحرام، شرفها الله تعالى.

(٧) قوله: «إني نسيت» في حاشية (ك) بدون رقم أو تصحيح: «على أني نسيت».

تُخَمِّرَ الْقَرْنَيْنِ(١) ، فَإِنَّهُ لَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي الْبَيْتِ شَيْءٌ يَشْغَلُ الْمُصَلِّيَ» .

قَالَ ابْنُ السَّرْحِ : خَالِي مُسَافِعُ بْنُ شَيْبَةَ(٢) .

## ٩١- بَابٌ فِي مَالِ الْكَعْبَةِ(٣)

٥[٢٠٢٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ وَاصِلٍ الْأَحْدَبِ ، عَنْ شَقِيقٍ(٤) ، عَنْ شَيْبَةَ ، يَعْنِي : ابْنَ عُثْمَانَ قَالَ : قَعَدَ عُمَرُ بْنُ

(١) المراد بالقرنين : جاء في حاشيتي (ر) ، (هـ) وعليه فيهما علامة الرملي : «قال أبوداود : "يعني : قرني الكبش"» .

وفي حاشية (ر) أيضا : «رواه البخاري في "التاريخ" عن عبد اللَّه بن محمد ، عن سفيان بن عيينة بأتم من هذا ، وقال فيه : "إن قرني الكبش قد نسيت أن آمرك أن تغيرهما ، ولا ينبغي للمصلي أن يصلي وبين يديه شيء يشغله"» . وانظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٢١١) .

وفي حاشية (ك) : «لعل المراد : قرنا الكبش الذي فدي به إسماعيل [ﷺ] ؛ فإنهما كانا في الكعبة ، فأمر بتخميرهما - أي : سترهما ، فإن النظر إليهما ربما شغل المصلي ، وقد جاء في مسند أحمد التصريح بذلك . واللَّه أعلم . حـ طة» . ولعله اختصار اسم الناسخ أبو الطاهر الكوراني .

وجزم به في «عون المعبود» (٦/ ٩) ، وزاد ابن رجب في «فتح الباري» (٢/ ٢١٠) : «فإنهما كانا في الكعبة إلى أن أحرقا عند حريق البيت ، في زمن ابن الزبير» .

(٢) عزاه للمصنف : ابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٢٣٠) ، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٦/ ٤٨) وغير واحد من المخرجين .

والحديث اختلف في إسناده ، بيَّن ذلك المزي في «تحفة الأشراف» بقوله : «رواه أبو عبيد اللَّه سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ، عن سفيان ، عن منصور ، عن خاله مسافع بن عبد اللَّه بن شيبة ، عن صفية بنت شيبة ، عن امرأة من بني سليم .

ورواه عبيد اللَّه بن عمر القواريري ، عن سفيان ، عن منصور ، عن خاله - ولم يسمِّه ، عن امرأة من بني سليم - ولم يذكر أمه صفية بنت شيبة» .

(٣) قال في «عون المعبود» (٦/ ١١) : «ليس هاهنا باب في عامة النسخ ، لكن لا تعلق لهذا الحديث مع الباب الأول . واللَّه أعلم» .

الباب مثبت في صلب جميع النسخ التي بين أيدينا من روايتي اللؤلئي ، وابن داسه . وكذا في «مختصر المنذري» (٢/ ٤٤١) .

٥[٢٠٢٠] [التحفة : خ دق ٤٨٤٩ ، خ دق ١٠٤٦٥] .

(٤) في (م) ، (و) : «عن سفيان» وضبب عليه فيهما ، وفي حاشيتيهما من نسخة : «عن شقيق» ، وهو الصواب كما في باقي النسخ .

الْخَطَّابِ ﵁ فِي مَقْعَدِكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، فَقَالَ: لَا أَخْرُجُ حَتَّىٰ أَقْسِمَ مَالَ الْكَعْبَةِ، قَالَ: قُلْتُ: مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ، قَالَ: بَلَىٰ، لَأَفْعَلَنَّ، قَالَ: قُلْتُ: مَا أَنْتَ بِفَاعِلٍ، قَالَ: لِمَ؟ قُلْتُ: لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ(١) مَكَانَهُ وَأَبُو(٢) بَكْرٍ ﵁ وَهُمَا أَحْوَجُ مِنْكَ إِلَى الْمَالِ فَلَمْ يُحَرِّكَاهُ(٣)، فَقَامَ فَخَرَجَ(٤).

ه[٢٠٢١] حدثنا حَامِدُ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِنْسَانٍ(٥) الطَّائِفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ(٦): أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ لِيَّةَ(٧) حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا عِنْدَ السِّدْرَةِ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، حاشية (ض)، حاشية (ت) وعليه علامة التستري: «قد رأى».

(٢) في (ني) وعليه «صح»: «وأبا بكر»، وفي الحاشية عن نسخة مثل المثبت في الصلب، وهو من سائر النسخ.

(٣) في (ني) عليه: «صح»، وفي (ب)، حاشيتي (ت)، (ل) وعليه فيهما علامة التستري: «يخرجاه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (و)، (ك).

(٤) عزاه للمصنف: ابن الأثير في «جامع الأصول» (٩/ ٢٨٢، ٢٨٣).

وقال ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٤٥٧): «أما التعليل الأول [يقصد هذا الحديث] فليس بظاهر من الحديث، بل يحتمل أن يكون تركه ﷺ لذلك رعاية لقلوب قريش، كما ترك بناء الكعبة على قواعد إبراهيم، ويؤيده ما وقع عند مسلم في بعض طرق حديث عائشة في بناء الكعبة: «لأنفقت كنز الكعبة»، ولفظه: «لولا أن قومك حديثو عهد بكفر؛ لأنفقت كنز الكعبة في سبيل اللَّه، ولجعلت بابها بالأرض» الحديث، فهذا التعليل هو المعتمد».

ه[٢٠٢١][التحفة: د ٣٦٤٠].

(٥) في (ر) عليه: «صح».

(٦) في (ت)، (ل)، حاشية (ض) من نسخة، وحاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي: «قال: لما أقبلنا».

(٧) في (ني) عليه: «صح»، وفي حاشية (م): «حاشية: «لِيَّة» بكسر اللام وتشديد الياء آخر الحروف: موضع قبل الطائف، كثير السدر». وزاد في حاشيتي (ت)، (ل): «من أرض الطائف على أميال يسيرة، وهي على ليلة من قرن». وبنحوه في حاشية (و)، وانظر: «معجم ما استعجم» (٤/ ١١٦٧ - ١١٦٨).

طَرَفِ الْقَرْنِ[(١)] الْأَسْوَدِ حَذْوَهَا، فَاسْتَقْبَلَ نَخِبًا[(٢)] بِبَصَرِهِ - وَقَالَ مَرَّةً: وَادِيَهُ[(٣)]، وَوَقَفَ حَتَّى اتَّقَفَ[(٤)] النَّاسُ كُلُّهُمْ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ صَيْدَ وَجٍّ[(٥)] وَعِضَاهَهُ[(٦)] حَرْمٌ[(٧)]

---

(١) في حاشية (م)، (ر): «حاشية: «القرن»: جبيل صغير، ورايته تشرف على وهدة». ومثله في «معالم السنن» للخطابي (٢/ ٢٢٥). وبنحوه في حاشيتي (س)، (هـ).

(٢) كذا ضبط بفتح النون وكسر الخاء في (م). وفي (ب): «نُخْبًا» كذا بضم النون. وفي (ض)، (ك)، (ر) وعليه «صح»، (س)، (هـ)، (ني) وعليه «صح»: «نَخْبا» بفتح النون وسكون الخاء، وكذا ضبطه في حاشيتي (ت)، (ل)، وزاد فيهما: «وحكى السكوني: «نخب» بكسر الخاء، على وزن: فعل». وفي (و) بالوجهين بكسر الخاء وسكونها.

وفي حاشية (م): «حاشية: «نَخِبا» بفتح النون وكسر الخاء المعجمة: واديا بالطائف، وقيل: واد بالسواد، واد بأرض هذيل. صح». وبنحوه في حاشيتي (ر)، (هـ)، وزاد: «وقد ذكره أبو ذؤيب الهذلي في شعره، يذكر ظبية:

[لعمرك ما خنساء تنسأ شادنا] يعن لها بالجزع من نخب النجل».

(٣) قوله: «وقال مرة: واديه» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، وأثبت في حواشي (ر)، (س)، (هـ) وعليه عندهم علامة ابن الأعرابي، وزاد في حاشية (س) علامة اللؤلئي، وزاد في حاشية (هـ): «صح لابن الأعرابي»، والمثبت من باقي النسخ.

(٤) في «جامع الأصول» (٩/ ٣٥٤): ««اتقف»: مطاوع وقف، تقول: وقفته فاتقف، مثل: وعدته فاتعد، والأصل فيه: ايتقف وايتعد، فلما ثقل النطق به أدغموا».

(٥) الضبط من (م)، (ت)، (و)، (ك)، (ني) وعليه «صح»، وحاشية (ر) وعليه رمز لم يتبين. وضبط في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «وجَّ». وفي (ض) بالوجهين.

وقال الخطابي «معالم السنن» (٢/ ٢٢٥): ««وج» ذكروا أنه من ناحية الطائف».

(٦) وقال الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢٢٥): «والعضاه من الشجر ما كان له شوك ويقال للواحدة منه: عضة على وزن عوة، ويقال: عضة وعضاه، كما قالوا: شفة وشفاه».

(٧) ضبط في (ت)، (و) بفتح وضم الحاء، وفتح وسكون الراء. وفي (ك): بكسر الحاء مع سكون الراء، وبفتح الحاء مع فتح الراء. وفي (ض) بفتح الحاء وسكون الراء. وفي (ب)، (ر)، (هـ)، (ني) بفتح الحاء والراء: «حَرَمٌ».

وفي حاشية (هـ) وعليه «صح»: «حَرَامٌ». وفي حاشية (ت)، (ل): «الحُرم بالضم: الإحرام، وبالكسر: الواجب، وحرم اللَّه: مكة، والحرمان: مكة والمدينة بالتحريك، وقد يكون الحَرَم الحرام، ونظيره: زمن وزمان». زاد في حاشية (ل): «بخط شيخنا. ط». أي: أبو الفتح طاهر بن إسماعيل بن إبراهيم الحنبلي، والقائل هو: يوسف بن محمد بن خلف الحنفي المهري، سبق التعريف بهما في مقدمة التحقيق في الحديث عن توصيف النسخ.

مُحَرَّمٌ»(١) ، وَذَلِكَ قَبْلَ نُزُولِهِ الطَّائِفَ وَحِصَارِهِ لِثَقِيفٍ(٢) .

## ٩٢- بَابٌ فِي(٣) إِتْيَانِ الْمَدِينَةِ

○[٢٠٢٢] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَىٰ ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِي هَذَا ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ»(٤) .

## ٩٣- بَابٌ فِي تَحْرِيمِ الْمَدِينَةِ(٥)

○[٢٠٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : مَا كَتَبْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا الْقُرْآنَ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ عَايِرٍ(٦) إِلَىٰ ثَوْرٍ(٧) ، فَمَنْ

---

(١) زاد في (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، حاشية (ل) : «محرم للَّه» .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «ثقيفا» .

ومن طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢٢٥) ، والبيهقي في «معرفة السنن» (٧/ ٤٤٣) كلاهما ، من رواية ابن داسه . وعزاه للمصنف : ابن الأثير في «جامع الأصول» (٩/ ٣٥٣ ، ٣٥٤) ، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٣/ ٢١) . وفي ترجمة محمد بن عبد اللَّه بن إنسان ، من «التاريخ الكبير» (١/ ١٤٠ ، ٤٢٠) قال البخاري : «ولم يتابع عليه» ، وفي ترجمة أبيه (٥/ ٤٥ ، ٩٠) قال : «لم يصح حديثه» .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «بابُ إتيان المدينة» .

○[٢٠٢٢][التحفة : خ م د س ١٣١٣٠] .

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢٢٢) ، والقاضي عياض في «الشفا» (٢/ ٨٩) كلاهما ، من رواية ابن داسه .

وعزاه أيضا للمصنف : ابن الأثير في «جامع الأصول» (٩/ ٢٨٣ ، ٢٨٤) .

(٥) زاد هنا في رواية ابن الأعرابي : «وغير ذلك» من حاشية (ر) ، (س) .

○[٢٠٢٣][التحفة : خ م د ت س ١٠٣١٧] .

(٦) كذا بالتسهيل في أكثر النسخ ، وفي (ك) وحدها : «عائر» ، والضبط بكسرتين من (م) ، (ح) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، (ني) ، وفي (ض) بالوجهين الفتح وكسرتين .

(٧) قال الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢٢٣) : ««عائر ، وثور» جبلان ، وزعم بعض العلماء ، أن أهل المدينة لا يعرفون بالمدينة جبلا يقال له : ثور ، وإنما ثور بمكة ، فيرون أن الحديث إنما أصله : «ما بين عائر إلى أحد»» .

=

أَحْدَثَ فِيهَا[(١)] حَدَثًا أَوْ آوَىٰ مُحْدِثًا[(٢)] فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ ، ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَىٰ بِهَا أَدْنَاهُمْ ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا[(٣)] فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ[(٤)] ، وَمَنْ وَالَىٰ قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ»[(٥)] .

ه[٢٠٢٤] حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يُخْتَلَىٰ[(٦)] خَلَاهَا ، وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا ، وَلَا يُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمَنْ أَشَادَ بِهَا[(٧)] ، وَلَا يَصْلُحُ لِرَجُلٍ أَنْ يَحْمِلَ

---

= وفي «خلاصة الوفا» (١/ ١٩٧) : ««عاير» جبل مشهور في قبلة المدينة قرب ذي الحليفة ، وفوقه جبل يسمىٰ باسمه ، ويميز الأوّل بالوارد ، والثاني بالصادر ، و«ثور» بالمثلثة مرادف فحل البقر ؛ جبل صغير خلف أحد» .

(١) قوله : «فيها» زيادة للتستري ، كذا في حاشية (ت) وعليه علامة التستري ، ونسخة على حاشية (ل) .

(٢) الضبط بكسر الدال من (م) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، (ني) .

وقال الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢٢٣) : «وقوله : «من آوىٰ محدثا فعليه لعنة اللَّه» فإنه يروىٰ على وجهين : محدثا مكسورة الدال ؛ وهو صاحب الحدث وجانيه ، ومحدثا مفتوحة الدال ؛ وهو الأمر المحدث والعمل المبتدع الذي لم تجر به سنة ولم يتقدم به عمل» .

(٣) في «معالم السنن» (٢/ ٢٢٤) : «وقوله : «فمن أخفر مسلما» يريد : نقض العهد ، يقال : خفرت الرجل إذا أمنته ، وأخفرته بالألف إذا نقضت عهده» .

(٤) قال الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢٢٤) : «وقوله : «لا يقبل منه عدل ولا صرف» فإنه يقال في تفسير العدل : أنه الفريضة ، والصرف : النافلة» .

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢٢٢) . وعزاه للمصنف : ابن النجار في «الدرة الثمينة» (ص٥١) .

ه[٢٠٢٤][التحفة : د١٠٢٧٨] .

(٦) في (ني) عليه : «صح» .

(٧) كذا في أكثر النسخ ، وحاشية (ك) من نسخة .

قال في «عون المعبود» (٦/ ٢١) : «هكذا في بعض النسخ ، أي : رفع صوته بتعريفها أبدا لا سنة ، يقال : أشاده وأشاد به : إذا أشاعه ورفع ذكره ، كذا في «النهاية»» .

وفي صلب (ك) : «أنشدها» ، ونسبه في «العون» لبعض النسخ ، وقال : «وفي رواية مسلم من حديث أبي هريرة : «لا تحل لقطتها إلا لمنشد» . المنشد هو : المعرف ، وأما طالبها فيقال له : ناشد ، وأصل النشد والنشاد : رفع الصوت» .

فِيهَا السِّلَاحَ لِقِتَالٍ، وَلَا يَصْلُحُ [(١)] أَنْ يُقْطَعَ مِنْهَا شَجَرَةٌ إِلَّا أَنْ يَعْلِفَ رَجُلٌ بَعِيرَهُ» [(٢)] .

٥ [٢٠٢٥] [(٣)] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ الْحُبَابِ [(٤)] حَدَّثَهُمْ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كِنَانَةَ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: حَمَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ بَرِيدًا بَرِيدًا، لَا يُخْبَطُ شَجَرُهُ [(٥)] ، وَلَا يُعْضَدُ إِلَّا مَا يُسَاقُ [(٦)] بِهِ الْجَمَلُ [(٧)] .

---

(١) زاد هنا في (ر)، (هـ)، ونسخة علىٰ حاشية (ني): «لرجل».

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٢٠١). وكذا عزاه للمصنف: ابن الأثير في «جامع الأصول» (٩/ ٣٠٥ - ٣٠٧).

٥ [٢٠٢٥] [التحفة: د ٩٨٧٩].

(٣) جاء هذا الحديث في (هـ) وعلم عليه بعلامة ابن داسه، (ني) عقب حديث أبي سلمة عن جرير بن حازم، وهو التالي لهذا الحديث. وجاء في (ر)، (س) بعد حديث عثمان بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، الآتي بعد حديث من هذا الحديث، وفي حاشية (ر): «صح هذا الحديث لأبي حفص الخولاني وغيره عن ابن داسه، وسقط لغيره»، وفي حاشية (هـ): «سقط من بعض، وصح لأبي حفص الخولاني وغيره عن أبي بكر بن داسه، وسقط من ...».

(٤) في حاشية (ت) وعليه علامة التستري: «حباب».

(٥) في «جامع الأصول» (٩/ ٣١٠): «خبطت الشجر: إذا ضربتها لينتثر ورقها».

(٦) في (ر) عليه: «صح».

(٧) في (ر) عليه: «صح».

ومن طريق المصنف أخرجه عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطىٰ» (٢/ ٣٤٢)، وتبعه ابن القطان في «بيان الوهم» (١٨٩٧)، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٦/ ١٠٩) وغير واحد من المخرجين، وسكت عنه عبد الحق مصححا له، وتعقبه ابن القطان بقوله: «وما مثله صحح، فإنه عند أبي داود هكذا ...» وساق الحديث من عند المصنف، وقال: «وعدي بن زيد لا يعرف في الصحابة، ولم يذكر فيهم - فيما أعلم - غير أن ابن السكن، لما ذكر عديا الجذامي وفرغ من ذكره، قال: وقد روي عن عدي بن زيد، أن النبي ﷺ حمىٰ كل ناحية من المدينة بريدا، لم يزد علىٰ هذا، كأنه عنده عدي الجذامي، ولم يذكر والد عدي الجذامي حين ذكره.

وكذلك أبو القاسم البغوي، وحديثه الذي يعرف به، هو غير حديث عدي بن زيد هذا.

وأما عبد الله بن أبي سفيان الراوي عنه، فلا يعرف من هو.

وسليمان بن كنانة الراوي عن عبد الله بن أبي سفيان المذكور، روىٰ عنه، وسئل عنه أبو حاتم فقال: لا أعرفه. فهذا حال هذا الحديث».

ه[٢٠٢٦] حدثنا أَبُو سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : رَأَيْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ أَخَذَ رَجُلًا يَصِيدُ فِي حَرَمِ الْمَدِينَةِ الَّذِي حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَسَلَبَهُ ثِيَابَهُ ، فَجَاءَ[1] مَوَالِيهِ فَكَلَّمُوهُ فِيهِ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ هَذَا الْحَرَمَ ، وَقَالَ : «مَنْ أَخَذَ[2] أَحَدًا يَصِيدُ فِيهِ فَلْيَسْلُبْهُ» ، فَلَا أَرُدُّ عَلَيْكُمْ طُعْمَةً أَطْعَمَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتُمْ[3] دَفَعْتُ إِلَيْكُمْ ثَمَنَهُ[4] .

ه[٢٠٢٧][5] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْءَمَةِ ، عَنْ مَوْلًى لِسَعْدٍ ، أَنَّ سَعْدًا وَجَدَ عَبِيدًا مِنْ عَبِيدِ الْمَدِينَةِ يَقْطَعُونَ مِنْ شَجَرِ الْمَدِينَةِ ، فَأَخَذَ مَتَاعَهُمْ ، وَقَالَ - يَعْنِي لِمَوَالِيهِمْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى أَنْ يُقْطَعَ مِنْ شَجَرِ الْمَدِينَةِ شَيْءٌ[6] ، وَقَالَ : «مَنْ قَطَعَ مِنْهُ شَيْئًا فَلِمَنْ أَخَذَهُ سَلَبُهُ[7]»[8] .

---

ه[٢٠٢٦][التحفة : د ٣٨٦٣] .

(١) كذا في أكثر النسخ ، وحاشية (ر) وعليه علامة نسخة لابن الأعرابي ، وحاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي ، وفي صلب (ر) وعليه «صح» ، (س) ، (هـ) : «فجاءوا - يعني : مواليه» .

(٢) في نسخة على حاشية (ت) : «وجد» .

(٣) في حاشية (ر) : «شئتُ : صح» ، وكتب تحته رموزا لم أتبينها .

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ١٩٩) من رواية ابن داسه .

وعزاه للمصنف في «سننه» : ابن الأثير في «جامع الأصول» (٩/ ٣١٠ ، ٣١١) ، والتبريزي في «مشكاة المصابيح» (٢٧٤٧) .

ه[٢٠٢٧][التحفة : د ٣٩٥١] .

(٥) جاء هنا في النسختين (هـ) ، (ني) قبل هذا الحديث ؛ حديث محمد بن العلاء السابق ، وسبق بيان ذلك في موضعه .

(٦) قوله : «يقطع من شجر المدينة شيء» كذا في سائر النسخ . وأضاف في (ك) وجها آخر : «يَقْطع من شجر المدينة شيئًا» وفوقه : «معا» .

(٧) في (ر) عليه : «صح» .

(٨) عزاه للمصنف : ابن الأثير في «جامع الأصول» (٩/ ٣٠٩ ، ٣١٠) ، والتبريزي في «مشكاة المصابيح» (٢٧٤٨) .

ه[٢٠٢٨] (١) حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ (٢)، أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْجُهَنِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُخْبَطُ وَلَا يُعْضَدُ حِمَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَكِنْ يُهَشُّ هَشًّا رَفِيقًا (٣)» (٤).

ه[٢٠٢٩] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ. ح وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنِ ابْنِ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ مَاشِيًا وَرَاكِبًا. زَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ: وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ.

* * *

---

ه[٢٠٢٨] [التحفة: د ٢٢١٨].

(١) جاء هنا في النسختين (ر)، (س) عقب حديث عثمان بن أبي شيبة، وقبل هذا الحديث؛ حديث محمد بن العلاء عن زيد بن الحباب.

(٢) زاد في (ر)، (س)، (هـ)، (ني): «يعني: ابن عثمة».

(٣) في كل النسخ التي بين أيدينا بنقطة واحدة، سوى النسخة (ح) فهي غير واضحة.

وفي «بذل المجهود» (٩/ ٣٩٤) بالقاف: «رقيقا»، وقال: «ولفظ الرقيق لم يضبطه أحد أنه بالقاف أو بالفاء، ففي النسخة المكتوبة الأحمدية، والمطبوعة القادرية، والمجتبائية منقوط بنقطتين. وفي المصرية، والكانفورية، ونسخة العون منقوط بنقطة واحدة».

هشا رفيقا: انثروه نثرا بلين ورفق. (انظر: النهاية، مادة: هشش).

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٢٠٠).

ه[٢٠٢٩] [التحفة: خت م د ٧٩٤١، خ م د ٨١٤٨].

## ٩٤- بَابُ زِيَارَةِ الْقُبُورِ (١)

ە[٢٠٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، عَنْ أَبِي صَخْرٍ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ، إِلَّا رَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّىٰ أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ (٢)» (٣).

ە[٢٠٣١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، قَرَأْتُ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا، وَلَا تَجْعَلُوا قَبْرِي عِيدًا (٤)، وَصَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ

---

(١) هذا الباب من رواية التستري، كما هو مثبت في حاشية (ت)، وكذا في (ك)، وحاشيتي (ح)، (ض) وعليه فيهما علامة نسخة، وكذا هو مثبت في متن «السنن» من «شرح أبي داود» للعيني (٦/ ١٩١)، ومتن «السنن» من «عون المعبود» (٦/ ٢٦)، وقال: «هكذا في بعض النسخ، والأكثر خال عن هذا، وليس هذا الباب في المنذري أيضا، وإنما أورد المؤلف في باب تحريم المدينة أحاديث تحريمها وما يتعلق بفضائل المدينة وزيارة قباء والصلاة والسلام عند قبر النبي ﷺ وغير ذلك».

وفي حاشية (ل): «باب» بدون لفظ الترجمة. وفي (ر)، (س)، (هـ): «بابٌ في الصلاة على النبي ﷺ وزيارة قبره»، وضبب عليها في (س) وكتب في الحاشية: «سقطت الترجمة من الأصل».

ە[٢٠٣٠][التحفة: د ١٤٨٣٩].

(٢) زاد هنا في (س)، (هـ)، (ني): «ﷺ»، وزاد في (هـ)، (ني): «تسليما».

(٣) عزاه للمصنف: النووي في «رياض الصالحين» (١٤٠٢)، والتبريزي في «المشكاة» (٩٢٥)، وابن الملقن في «البدر المنير» (٦/ ٢٩٩) وغير واحد من المخرجين.

ە[٢٠٣١][التحفة: د ١٣٠٣٢].

(٤) جاء هنا في حاشية (ح) تأويلا لهذه العبارة: «يحتمل أن يكون المراد الحث على كثرة زيارته، ولا يجعل كالعيد الذي لا يأتي في العام إلا مرتين، ويؤيد هذا قوله صلى اللَّه تعالى عليه وسلم: «لا تجعلوا بيوتكم قبورا» أي: لا تتركوا الصلاة في بيوتكم حتى تجعلوها كالقبور التي لا يصلى فيها. «سلاح المؤمن» لابن همام (ص: ٤٥).

وقد نسب ابن القيم في «تهذيبه» (٢/ ٤٤٧) هذا القول إلى البعد، ونسب قائله إلى التكلف، وأضاف قائلا: «قال بعضهم: وزيارة قبره صلوات اللَّه وسلامه عليه غنية عن هذا التكلف البارد، والتأويل الفاسد، الذي يعلم فساده من تأمل سياق الحديث، ودلالة اللفظ على معناه، وقوله في آخره: «وصلوا عليّ، فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم».

=

تَبلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ»[(١)] .

ه[٢٠٣٢] حدثنا حَامِدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ الْمَدَنِيُّ ، أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ رَبِيعَةَ ، يَعْنِي : ابْنَ الْهُدَيْرِ قَالَ : مَا سَمِعْتُ طَلْحَةَ ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا قَطُّ غَيْرَ حَدِيثٍ وَاحِدٍ ، قَالَ : قُلْتُ : وَمَا هُوَ؟ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُرِيدُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ ، حَتَّىٰ إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَىٰ حَرَّةِ وَاقِمٍ[(٢)] ، فَلَمَّا تَدَلَّيْنَا مِنْهَا فَإِذَا قُبُورٌ بِمَحْنِيَةٍ[(٣)] ، قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقُبُورُ إِخْوَانِنَا هَذِهِ؟ قَالَ : «قُبُورُ أَصْحَابِنَا» ، فَلَمَّا جِئْنَا قُبُورَ الشُّهَدَاءِ ، قَالَ : «هَذِهِ قُبُورُ إِخْوَانِنَا»[(٤)] .

---

= وهل في الإلغاز أبعد من دلالة من يريد الترغيب في الإكثار من الشيء وملازمته بقوله : «لا تجعله عيدا» .

وقوله : «ولا تتخذوا بيوتكم قبورا» نهي لهم أن يجعلوها بمنزلة القبور التي لا يصلى فيها . وكذلك نهيه لهم أن يتخذوا قبره عيدا ، نهي لهم أن يجعلوه مجمعا كالأعياد التي يقصد الناس الاجتماع إليها للصلاة ، بل يزار قبره صلوات اللَّه وسلامه عليه كما كان يزوره الصحابة رضوان اللَّه عليهم ، على الوجه الذي يرضيه ويحبه ، صلوات اللَّه وسلامه عليه» .

(١) زاد هنا في (ر) ، (هـ) ، (ني) : «ﷺ كثيرا» .

ومن طريق المصنف أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٨٦٥) من رواية ابن داسه ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٣/ ٥٥٢) .

ه[٢٠٣٢][التحفة : د ٤٩٩٧] .

(٢) في (ني) عليه : «صح» . وفي حاشية (هـ) : «قال أبو عبيد البكري : واقر : موضع قبل سلع ، ويقال فيه : واقرة ، على لفظ فاعلة من وقر . وبالميم وقع عند أبي ذر رَحِمَهُ اللَّهُ» ، وينظر : «معجم ما استعجم» (٤/ ١٣٦٥) .

وقال في «النهاية» : ««حرة واقم» هي بكسر القاف : أطم من آطام المدينة ، وإليه تنسب الحرة» . (انظر : النهاية ، مادة : وقم) .

(٣) في (ني) عليه : «صح» ، وفي «غريب الحديث» للخطابي (١/ ١٤٤) : «المحنية : منحنى الوادي ومنعرجه حيث ينعطف ، قاله الأصمعي» .

(٤) وعزاه للمصنف في «سننه» : ابن الأثير في «جامع الأصول» (١١/ ١٥٣ ، ١٥٤) ، وابن الجوزي في «مثير العزم» (٤٨٢) ، وابن النجار في «الدرة الثمينة» (ص٧٢) وغير واحد .

٥[٢٠٣٣] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(١)] ﷺ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ[(٢)] الَّتِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، فَصَلَّىٰ بِهَا ، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ .

٥[٢٠٣٤] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ[(٣)] ، قَالَ : قَالَ مَالِكٌ : لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُجَاوِزَ الْمُعَرَّسَ إِذَا قَفَلَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ فِيهَا مَا بَدَا لَهُ ؛ لِأَنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَّسَ بِهِ .

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ الْمَدِينِيَّ ، قَالَ : الْمُعَرَّسُ[(٤)] عَلَىٰ سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ[(٥)] .

آخِرُ كِتَابِ الْمَنَاسِكِ .

* * *

---

٥[٢٠٣٣][التحفة : خ م د س ٨٣٣٨] .

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «النبي» .

(٢) قال أبو عمر بن عبد البر : «المعرس : هو البطحاء التي تقرب من ذي الحليفة فيما بينها وبين المدينة» . «التمهيد» (٢٤/ ٤٢٩) .

(٣) قوله : «حدثنا القعنبي» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) .

(٤) الضبط بفتح الراء من سائر النسخ ، وفي (ح) فقط بالفتح والكسر .

(٥) زاد هنا في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) وجميعها من رواية ابن داسه ، وكذا في (ك) أيضا : «حدثنا أبو داود عن أحمد بن صالح ، قال : قرأت على عبد اللَّه بن نافع ، قال : حدثني عبد اللَّه بن عمر العمري ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول اللَّه ﷺ كان إذا قدم بات بالمعرس حتى يغتدي» .

قال في «تحفة الأشراف» (٧٧٣٠) : «هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد وأبي بكر بن داسه ، ولم يذكره أبو القاسم» .

وكذا عزاه لأبي داود في «السنن» : ابن الأثير في «جامع الأصول» (١/ ٣٤٠) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ(١)

# ٦- أَوَّلُ كِتَابِ النِّكَاحِ(٢)

## ١-(٣) بَابُ التَّحْرِيضِ(٤) عَلَى النِّكَاحِ

○ [٢٠٣٥] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : إِنِّي لَأَمْشِي مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بِمِنًى ، إِذْ لَقِيَهُ عُثْمَانُ فَاسْتَخْلَاهُ ، فَلَمَّا رَأَىٰ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ لَيْسَتْ لَهُ حَاجَةٌ ، قَالَ لِي(٥) : تَعَالَ يَا عَلْقَمَةُ ، فَجِئْتُ ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : أَلَا نُزَوِّجُكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ جَارِيَةً بِكْرًا ، لَعَلَّهُ يَرْجِعُ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ مَا كُنْتَ تَعْهَدُ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ ، لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ(٦) فَلْيَتَزَوَّجْ ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ(٧)»(٨) .

---

(١) قوله : «بسم اللَّه الرحمن الرحيم» من (ح) ، (ض) ، (ر) ، (س) .

(٢) قوله : «أول» ليس في (س) ، (هـ) .

وفي (م) ، (ح) ، (ض) ، (و) ، (ت) ، (ب) ، (ل) جاء كتاب النكاح عقب كتاب المناسك . أما في (ك) فجاء كتاب النكاح عقب كتاب الفرائض ، وفي (ر) عقب كتاب الصيد ، وفي (س) عقب كتاب الجهاد ، وفي (هـ) عقب كتاب البيوع .

(٣) في (هـ) جاء عنوان الترجمة مسبوقا بـ «بسم اللَّه الرحمن الرحيم» .

(٤) في (ر) عليه : «صح» .

○ [٢٠٣٥] [التحفة : خ م د (ت) س ق ٩٤١٧] .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال له» .

(٦) في حاشية (ح) : «بالمد كناية عن النكاح . ط» ، وقال في «عمدة القاري» (١٠/ ٢٧٨) : «فيها أربع لغات : الفصيحة المشهورة بالمد والهاء ، الثانية بلا مد ، الثالثة : بالمد بلا هاء ، الرابعة : الباهة بهاءين بلا مد» .

(٧) «وجاء» في حاشية (ح) : «بالكسر والمد» .

الوجاء : أن تُدقَّ خصيتا الفحل فتذهب شهوة الجماع ، كالخَصْي ، أراد أن الصوم يذهب شهوة الجماع كالوجاء . (انظر : النهاية ، مادة : وجأ) .

(٨) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ١٧٩) .

## ٢- بَابُ مَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنْ تَزْوِيجِ ذَاتِ[١] الدِّينِ

٥ [٢٠٣٦] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «تُنْكَحُ النِّسَاءُ لِأَرْبَعٍ[٢] : لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا ، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ»[٣] .

## ٣- بَابٌ فِي تَزْوِيجِ الْأَبْكَارِ

٥ [٢٠٣٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا[٤] الْأَعْمَشُ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَتَزَوَّجْتَ؟» قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «بِكْرٌ أَمْ ثَيِّبٌ؟»[٥] فَقُلْتُ : ثَيِّبًا[٦] ، قَالَ : «أَفَلَا بِكْرٌ[٧] تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ؟» .

٥ [٢٠٣٨] [٨] قال أبو داود : كَتَبَ إِلَيَّ حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ[٩] الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ

---

(١) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ذوات» .

٥ [٢٠٣٦] [التحفة : خ م د س ق ١٤٣٠٥] .

(٢) في حاشية (ح) : «هذا إخبار عن عادة الناس . ط» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ١٨٠) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٧٩) من رواية ابن داسه .

٥ [٢٠٣٧] [التحفة : د ٢٢٤٨] .

(٤) في (ح) ، (ض) ، (ك) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «أخبرنا» ، وفي (س) : «أنبأنا» ، والمثبت من (م) ، (ت) ، (و) ، (ل) .

(٥) قوله : «بكر أم ثيب» من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، أما في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بكرًا أم ثيبًا» .

(٦) في (ح) ، (ت) ، (ب) ، (ل) ، وحاشية (ض) وعليه علامة الخطيب : «ثيبٌ» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أفلا بكرا؟» .

٥ [٢٠٣٨] [التحفة : د س ٦١٦١] .

(٨) جاء هذا الحديث في بعض المطبوعات مسبوقا بـ : «باب النهي عن تزويج من لم يلد من النساء» . قال في «العون» (٦/ ٤٥) : «هكذا وقع هذا الباب هاهنا في نسخة ، وسائر النسخ الحاضرة عندي خالية عنه ، والظاهر أن يكون هذا الباب بعد حديث ابن عباس : لا تمنع يد لامس» . والباب المذكور قد خلت عنه كل النسخ الخطية التي بين أيدينا .

(٩) زاد هنا في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أبو عمار» .

مُوسَىٰ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ امْرَأَتِي لَا تَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ ، قَالَ : «غَرِّبْهَا»(١) ، قَالَ : أَخَافُ أَنْ تَتْبَعَهَا نَفْسِي ، قَالَ : «فَاسْتَمْتِعْ بِهَا»(٢) .

٥[٢٠٣٩](٣) حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدٍ(٤) ، ابْنُ أُخْتِ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، يَعْنِي : ابْنَ زَاذَانَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي أَصَبْتُ امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ وَجَمَالٍ وَإِنَّهَا لَا تَلِدُ ، أَفَأَتَزَوَّجُهَا؟ قَالَ : «لَا» ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ ، فَنَهَاهُ ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ ،

---

(١) في حاشية (ك) : «أي : طلقها ، كما في رواية النسائي» . وينظر : (النهاية ، مادة : غرب)

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ١٨١) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ١٥٤) ، والزيلعي في «نصب الراية» (٣/ ٣٥٣) ، وابن الملقن في «البدر المنير» (٨/ ١٧٧) ، وقال الدارقطني في «الأفراد» [أطراف الغرائب والأفراد] (٢٦٠٦) : «تفرد به الحسين بن واقد ، عنه ، وتفرد به الفضل بن موسى ، عنه» . والحديث اختلف في صحته ومعناه . انظر الكلام عليه في : «معالم السنن» للخطابي (٣/ ١٨١) ، جزء : «حديث : إن امرأتي لا ترد يد لامس» للحافظ ابن حجر ، وكذا «إعلام الموقعين» لابن القيم (٤/ ٢٦٥) ، «البدر المنير» (٨/ ١٧٨) ، وقد ترجم أبو داود هذا الحديث في : «باب نكاح الأبكار» ، وفي مناسبة الحديث للباب قال ابن حجر في الجزء السابق ذكره : «كأنه يشير إلى نكاح البكر أولى من نكاح الثيب ، الزنا يقع من الثيب أغلب مما يقع من البكر ، وترجم له النسائي : نكاح الزانية» .

٥[٢٠٣٩][التحفة : د س ١١٤٧٧] .

(٣) جاء هذا الحديث في (ر) ، (س) ، (هـ) مسبوقا بـ : «باب في تزويج الولود» .

(٤) في حاشية (ر) : «قال أبوداود : مستلم بن سعيد ابن أخي أو ابن أخت منصور بن زاذان ، بقي أربعين لم يضع جنبه ليلة ، [كلمة أو كلمتان غير واضحتين] ست وسبعين يوما لم يشرب ماء . صح لأبي عيسى الرملي» . وبنحوه في «عون المعبود» (٦/ ٤٧) .

وفي حاشية (ر) أيضا : «قال أبو سعيد ابن الأعرابي : وجدت في كتاب غيري : مسلم ابن أخت منصور بن زاذان» .

وفيها أيضا : «البخاري : مستلم بن سعيد ، الثقفي ، الواسطي . روى عنه عبد الحميد بن سليمان ، ويزيد بن هارون ، وهاشم بن القاسم» . «التاريخ الكبير» (٨/ ٦٧ ، ٢١٨٢) .

فَقَالَ: «تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ(١)، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ(٢)»(٣).

## ٤- بَابٌ فِي قَوْلِهِ(٤): ﴿ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً﴾ [النور: ٣]

٥[٢٠٤٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ(٥) عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ مَرْثَدَ بْنَ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ كَانَ يَحْمِلُ الْأُسَارَىٰ بِمَكَّةَ، وَكَانَ بِمَكَّةَ بَغِيٌّ يُقَالُ لَهَا: عَنَاقُ، وَكَانَتْ صَدِيقَتَهُ، قَالَ: جِئْتُ(٦) النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْكِحُ عَنَاقَ(٧)؟ قَالَ: فَسَكَتَ عَنِّي، فَنَزَلَتْ: ﴿وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾ [النور: ٣]، فَدَعَانِي، فَقَرَأَهَا عَلَيَّ، وَقَالَ(٨): «لَا تَنْكِحْهَا»(٩).

٥[٢٠٤١] حدثنا مُسَدَّدٌ وَأَبُو مَعْمَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ حَبِيبٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو ابْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْكِحُ

---

(١) قال في «جامع الأصول» (١١/ ٤٢٨): «الودود: المرأة الموادة، والولود: التي تكثر ولادتها، وهذا البناء من أبنية المبالغة».

(٢) زاد في (م)، (ت)، (و)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «الأمم» وضبب عليه في (م)، (ت)، وقد خلا عن هذا الحرف «مختصر المنذري» (١٩٦٦).

(٣) كُتب في حاشية (ر): «قال أبوداود: تفرد به أهل الطائف [كلمة غير واضحة] حديث أحمد بن إبراهيم».
والحديث عزاه للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (١١/ ٤٢٨)، والمنذري في «الترغيب» (٢٩٥٨)، وابن دقيق العيد في «الإمام» (١٢٠٩)، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٨/ ١٢٠)، وابن الملقن في «البدر المنير» (٧/ ٤٩٥) وغير واحد من المخرجين.

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «بابُ قوله ﷻ...».

٥[٢٠٤٠][التحفة: دت س ٨٧٥٣، دت س ١١٢٤٥].

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «قال: حدثنا عبيد الله بن الأخنس».

(٦) في نسخة على حاشية (ض): «جئت إلى».

(٧) في حاشية (ض) عن نسخة الخطيب: «عناقا».

(٨) في (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «وقال لي».

(٩) عزاه للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٢/ ٢٤٥ - ٢٤٧).

٥[٢٠٤١][التحفة: د ١٣٠٠٠].

الزَّانِي الْمَجْلُودُ إِلَّا مِثْلَهُ» . وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ : قَالَ : حَدَّثَنَا[١] حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ شُعَيْبٍ[٢] .

## ٥- بَابٌ فِي الرَّجُلِ يُعْتِقُ[٣] أَمَتَهُ ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا

○ [٢٠٤٢] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ[٤] ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَعْتَقَ جَارِيَتَهُ وَتَزَوَّجَهَا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ»[٥] .

○ [٢٠٤٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا[٦] .

## ٦- بَابٌ[٧] يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ

○ [٢٠٤٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ[٨] مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ» .

---

(١) في (ب) : «حدثني» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه ابن الجوزي في «التحقيق» (١٧٤٦) من رواية اللؤلئي ، وعزاه للمصنف أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (١١/ ٤٦٨) ، وابن دقيق العيد في «الإلمام» (١٢٤٧) وغير واحد .

(٣) الضبط بضم أوله من (ض) ، (ت) ، (و) ، وبفتح أوله من (م) ، (ل) .

○ [٢٠٤٢] [التحفة : خ م د س ٩١٠٨] .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «عبثر أبو زبيد» .

(٥) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٤٢٢٥) .

○ [٢٠٤٣] [التحفة : م د ت س ١٠٦٧ ، م د ت س ١٤٢٩] .

(٦) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٤٢٢٠) ، والخطابي في «معالم السنن» (٣/ ١٨٢) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب من قال : يحرم . . .» .

○ [٢٠٤٤] [التحفة : د ت س ١٦٣٤٤] .

(٨) قوله : «الرضاعة» من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ب) ، وحاشية (ر) وعليه علامة الرملي ، وفي (ك) ، (ر) وعليه : «صح» ، (س) ، (هـ) : «الرضاع» .

ه[٢٠٤٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ لَكَ فِي أُخْتِي(١)؟ قَالَ : «**فَأَفْعَلُ مَاذَا؟**» قَالَتْ : فَتَنْكِحُهَا ، قَالَ : «**أُخْتَكِ؟**» قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : «**أَوَتُحِبِّينَ ذَاكِ؟**» قَالَتْ : لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ بِكَ(٢) ، وَأَحَبُّ مَنْ شَرِكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي ، قَالَ : «**فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي**» ، قَالَتْ : فَوَاللَّهِ لَقَدْ أُخْبِرْتُ أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةَ أَوْ ذَرَّةَ - شَكَّ زُهَيْرٌ - بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : «**بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ!**» قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : «**أَمَا وَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حِجْرِي مَا حَلَّتْ لِي ، إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ ، أَرْضَعَتْنِي وَأَبَاهَا ثُوَيْبَةُ ، فَلَا تَعْرِضْنَ(٣) عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ**»(٤) .

---

ه[٢٠٤٥][التحفة : د ١٨٢٦٧] .

(١) في حاشية (ت) : «اسمها : عزة بنت أبي سفيان» .

(٢) قوله : «بك» ليس في (ح) ، وفي (و) ، (ب) : «لك» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٣) بفتح أوله وسكون العين وكسر الراء ، بعدها معجمة ساكنة ثم نون ، كذا في (م) ، (ح) ، (ت) ، (و) ، (ر) ، (هـ) ، وفي (ل) : «تَعْرِضُنَّ» ، وفي (ض) بالوجهين ، وفي «بذل المجهود» (١٠/ ٢٩) : «وبكسر المعجمة وتشديد النون ، خطاب لأم حبيبة وحدها ، والأول أوجه» ، وفي (ك) : «فلا تعرضوا» .

(٤) وقد توبع المصنف على هذا الوجه عن النفيلي ، تابعه محمد بن يحيى الذهلي كما في «المنتقى» لابن الجارود (٦٨٩) ، وتوبع زهير أيضا على هذا الوجه ، تابعه عبدة بن سليمان ، كما في «السنن الكبرى» للنسائي (٥٦١٢) ، وأبو معاوية الضرير ، كما في «مسند أبي يعلى» (٧٠٠١) ، والحديث أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٤٧١) من حديث أبي أسامة : «أخبرنا هشام ، أخبرني أبي ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم حبيبة بنت أبي سفيان» ، وقال : «وحدثنا عمرو الناقد ، حدثنا الأسود بن عامر ، أخبرنا زهير - كلاهما ، عن هشام بن عروة . . . بهذا الإسناد سواء» . اهـ . وظاهره : أن رواية زهير هنا عند المصنف مخالفة لروايته عند مسلم ، والحديث اختلف فيه على هشام بن عروة ، فقد جاء في كتابي البخاري ومسلم وغيرهما من غير وجه عن هشام ، عن أبيه ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم حبيبة ، ليس فيه ذكر لأم سلمة . وينظر : «مسند أحمد» (٢٦٦٣٢) ، «مسند أبي عوانة» (٤٣٩٩ - ٤٤٠٧) ، وغير ذلك من المصادر ؛ لشرح الخلاف ، والحديث متفق على صحته لا يضره هذا الخلاف ، والله أعلم .

## ٧- بَابٌ[١] فِي لَبَنِ الْفَحْلِ

ه[٢٠٤٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ أَفْلَحُ بْنُ أَبِي الْقُعَيْسِ فَاسْتَتَرْتُ مِنْهُ، قَالَ: تَسْتَتِرِينَ مِنِّي وَأَنَا عَمُّكِ؟ قَالَتْ: قُلْتُ: مِنْ أَيْنَ؟ قَالَ: أَرْضَعَتْكِ امْرَأَةُ أَخِي، قَالَتْ: إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ: «**إِنَّهُ عَمُّكِ فَلْيَلِجْ[٢] عَلَيْكِ**»[٣].

## ٨- بَابٌ[٤] فِي رِضَاعَةِ الْكَبِيرِ

ه[٢٠٤٧] **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. ح[٥] **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ[٦]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ، قَالَ حَفْصٌ: فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ - ثُمَّ اتَّفَقَا، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَقَالَ: «**انْظُرْنَ مَنْ إِخْوَانُكُنَّ، فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ**[٧]»[٨].

---

(١) في (ر) جاء عنوان الترجمة بدون لفظ «باب».

ه[٢٠٤٦][التحفة: د ١٦٩١٧].

(٢) وفي «إرشاد الساري» (٨/ ١١٩): «فليلج، بالجيم: فليدخل».

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ١٨٤).

(٤) في (ر)، (س)، (هـ) جاء عنوان الترجمة بدون لفظ «باب».

ه[٢٠٤٧][التحفة: خ م د س ق ١٧٦٥٨].

(٥) علامة التحويل من (ح)، (ض).

(٦) في حاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي: «*قال أبو داود*: وهو ابن أبي الشعثاء».

(٧) وفي «جامع الأصول» (١١/ ٤٧٩): «المجاعة: الجوع، والرضاع الذي تقع به الحرمة: ما سقي اللبن فيه من الجوع في الصغر».

(٨) زاد في حاشيتي (ر)، (هـ) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي: «*قال أبو داود*: روى أهل المدينة في هذا اختلافا».

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ١٨٥)، وعزاه أيضا للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (١١/ ٤٧٨، ٤٧٩).

•[٢٠٤٨] حدثنا عَبْدُ السَّلَامِ[(١)] بْنُ مُطَهَّرٍ[(٢)]، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَهُمْ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنٍ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ[(٣)] قَالَ: لَا رِضَاعَ إِلَّا مَا شَدَّ الْعَظْمَ، وَأَنْبَتَ اللَّحْمَ.

فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ: لَا تَسْأَلُونَا وَهَذَا الْحَبْرُ فِيكُمْ[(٤)].

٥[٢٠٤٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْهِلَالِيِّ، عَنْ أَبِيهِ[(٥)]، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمَعْنَاهُ، وَقَالَ: أَنْشَزَ[(٦)] الْعَظْمَ[(٧)].

---

•[٢٠٤٨][التحفة: د٩٦٣٨].

(١) في (ت)، (ل): «عبد اللَّه» وضبب عليه فيهما، وصوب في حاشية (ت): «عبد السلام».

(٢) في (س): «المطهر».

(٣) قوله: «عن ابن مسعود» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، بيد أنه في (ر) أضافه بين الأسطر، وبجواره علامة لم يظهر أنها تصحيح.

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٤٦١) من رواية ابن داسه، وقد اختلف في هذا الحديث على سليمان بن المغيرة. انظر الحديث التالي.

٥[٢٠٤٩][التحفة: د٩٦٣٨].

(٥) ضبب هنا في (ح)، (ض) إشارة إلى أنه ليس فيه: «عن ابن لعبد اللَّه بن مسعود»، وجاء الإسناد في مطبوعة الشيخ عوامة هكذا: «عن أبيه وعن ابن مسعود عن النبي ﷺ» وهذا خطأ نشأ عن وهم في قراءة النسخة الخطية، وهي نسخة الحافظ ابن حجر، فقوله: «وعن ابن مسعود» فحقيقة الواو هنا أنها علامة التضبيب التي أشار بها الحافظ أن الإسناد ليس فيه: «ابن لعبد اللَّه بن مسعود»، وما حررناه هو المثبت في كل النسخ التي بين أيدينا، وكذا «تحفة الأشراف».

(٦) قوله: «أنشز» كذا بالزاي في أغلب النسخ، وفي (م): «أنشر» بالراء، وفي (ر) بالوجهين، وكتب فوقه: «معا»، وفي الحاشية: «أنشز: بالراء والزاي»، وفي حاشية (ر) أيضا: «قوله: «ما أنشر العظم» معناه: ما شدَّ العظم وقواه، والإنشار بمعنى الإحياء، قوله سبحانه: ﴿ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ﴾ [عبس: ٢٢]، ويروى: «أنشز اللحم» ومعناه: زاد في لحمه فنشز».

(٧) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٤٦١) من رواية ابن داسه، وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٢٦١): «ومن أصحاب سليمان بن المغيرة من يوقفه على ابن مسعود، ووكيع حافظ حجة».

## ٩- بَابُ مَنْ حَرَّمَ بِهِ (١)

٥[٢٠٥٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ ، حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَأُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ عَبْدِ شَمْسٍ كَانَ تَبَنَّىٰ سَالِمًا ، وَأَنْكَحَهُ ابْنَةَ أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَهُوَ مَوْلًى لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، كَمَا تَبَنَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا ، وَكَانَ مَنْ تَبَنَّىٰ رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ ، وَوَرِّثَ مِيرَاثَهُ ، حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِي ذَلِكَ : ﴿ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمۡ﴾ [الأحزاب : ٥] ، فَرُدُّوا إِلَىٰ آبَائِهِمْ ، فَمَنْ لَمْ يُعْلَمْ لَهُ أَبٌ كَانَ مَوْلًى وَأَخًا فِي الدِّينِ ، فَجَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ ، ثُمَّ الْعَامِرِيِّ ، وَهِيَ امْرَأَةُ أَبِي حُذَيْفَةَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا نُرَىٰ (٢) سَالِمًا وَلَدًا ، وَكَانَ يَأْوِي مَعِي وَمَعَ أَبِي حُذَيْفَةَ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ ، وَيَرَانِي فُضُلًا (٣) ، وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِيهِمْ مَا قَدْ عَلِمْتَ ، فَكَيْفَ تَرَىٰ فِيهِ؟ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : «أَرْضِعِيهِ ، فَأَرْضَعَتْهُ (٤) خَمْسَ رَضَعَاتٍ (٥) ، فَكَانَ بِمَنْزِلَةِ وَلَدِهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ» ، فَبِذَلِكَ كَانَتْ

---

= وقد توبع وكيع على رفعه ، تابعه النضر بن شميل ، عن سليمان بن المغيرة ، قال : نا أبو موسى ، عن أبيه ، عن ابن لعبد اللَّه بن مسعود ، أن رجلا كان معه امرأته . . . فأتى أبا موسى الأشعري فذكر ذلك له ، فقال : حرمت عليك امرأتك ، فأتاه ابن مسعود فقال : أنت الذي تفتي؟! ما هذا بكذا وكذا ، وقال رسول اللَّه ﷺ : «لا رضاع إلا ما شد العظم ، وأنبت اللحم» أخرجه الدارقطني في «السنن» (٤٣٦١) .

وقال في «تحفة الأشراف» : «والد أبي موسى الهلاليّ - إن صحت الرواية - عن ابن مسعود» .

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب من حرم ذلك برضاع الكبير» ، وقوله : «ذلك» في (ر) صحح عليه ، ووضعه بين حلقتين صغيرتين ؛ أي : ليس في أصل ابن حزم ، وأشار في (ر) أن رواية ابن الأعرابي : «باب من حرم برضاع الكبير» .

٥[٢٠٥٠] [التحفة : د ١٦٧٤٠ ، دس ١٨٣٧٧ ، دس ١٨١٩٧] .

(٢) في (ح) ، (ر) : «نَرَىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ت) ، (و) ، وفي (ك) بالوجهين ، وكتب فوقه : «معا» .

(٣) قال الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ١٨٧) : «ويراني فُضُلا ، أي : يراني مبتذلة في ثياب مهنتي ، يقال : تفضلت المرأة إذا تبذلت في ثياب مهنتها» .

(٤) في (م) ، (هـ) : «فأرضَعَتْهُ» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ت) ، (و) ، (ك) ، وكذا في (ر) .

(٥) زاد هنا في (ض) : «قد» وعليه «صح» ، ولم أفهمه كما ينبغي .

عَائِشَةُ ﵂ تَأْمُرُ بَنَاتِ أَخَوَاتِهَا وَبَنَاتِ إِخْوَتِهَا أَنْ يُرْضِعْنَ مَنْ أَحَبَّتْ عَائِشَةُ أَنْ يَرَاهَا ، وَيَدْخُلَ عَلَيْهَا ، وَإِنْ كَانَ كَبِيرًا خَمْسَ رَضَعَاتٍ ، ثُمَّ يَدْخُلُ عَلَيْهَا ، وَأَبَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَسَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُدْخِلْنَ عَلَيْهِنَّ بِتِلْكَ الرَّضَاعَةِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ حَتَّى يَرْضَعَ(١) فِي الْمَهْدِ ، وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ : وَاللَّهِ مَا نَدْرِي لَعَلَّهَا كَانَتْ رُخْصَةً مِنَ النَّبِيِّ(٢) ﷺ لِسَالِمٍ دُونَ النَّاسِ(٣) .

## ١٠- بَابٌ هَلْ يُحَرِّمُ مَا دُونَ خَمْسِ رَضَعَاتٍ

○ [٢٠٥١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ فِيمَا أُنْزِلَ(٤) مِنَ الْقُرْآنِ عَشْرُ رَضَعَاتٍ يُحَرِّمْنَ ، ثُمَّ نُسِخْنَ بِخَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ ، فَتُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُنَّ مِمَّا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ(٥) .

○ [٢٠٥٢] حدثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ(٦) وَلَا الْمَصَّتَانِ»(٧) .

---

(١) في (ك) : «يرضعن» ، وفي الحاشية من نسخة : «يرضع» .

(٢) في حاشية (ت) وعليه علامة التستري : «رسول اللَّه» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ١٨٧) .

○ [٢٠٥١] [التحفة : م دت س ق ١٧٨٩٧] .

(٤) في حاشية (ح) من نسخة : «أنزل اللَّه» .

(٥) في حاشية (ر) : «فتوفي رسول اللَّه ﷺ وهن مما يقرأ من القرآن يريد بذلك قرب عهد النسخ من وفاة النبي ﷺ حتى كان بعض من لم يبلغه النسخ يقرأ ذلك على الرسم الأول» .

ومن طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ١٨٨) .

○ [٢٠٥٢] [التحفة : م دت س ق ١٦١٨٩] .

(٦) في حاشيتي (ت) ، (ل) من نسخة : «لا تحرم الرضاعة» .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ١٨٨) .

## ١١- بَابٌ فِي الرَّضْخِ[١] عِنْدَ[٢] الْفِصَالِ

○[٢٠٥٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. ح[٣] وحدثنا ابْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا[٤] ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذَمَّةَ[٥] الرَّضَاعِ؟ قَالَ: «الْغُرَّةُ[٦] الْعَبْدُ أَوِ الْأَمَةُ».

قَالَ النُّفَيْلِيُّ: حَجَّاجُ بْنُ حَجَّاجٍ الْأَسْلَمِيُّ، وَهَذَا لَفْظُهُ[٧].

## ١٢- بَابُ مَا يُكْرَهُ أَنْ يُجْمَعَ[٨] بَيْنَهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ

○[٢٠٥٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلَا الْعَمَّةُ عَلَى بِنْتِ[٩] أَخِيهَا، وَلَا الْمَرْأَةُ عَلَى خَالَتِهَا، وَلَا الْخَالَةُ عَلَى بِنْتِ أُخْتِهَا، وَلَا تُنْكَحُ

---

(١) قال في «النهاية»: «الرضخ: العطية القليلة». (انظر: النهاية، مادة: رضخ).

(٢) في (ح): «بعد الفصال»، وفي حواشي: (م)، (ح)، (ض)، (ل) من نسخة: «الرضاعة عند الفصال».

○[٢٠٥٣][التحفة: دت س ٣٢٩٥].

(٣) علامة التحويل من (ح)، (ض).

(٤) في (ح): «حدثنا».

(٥) قوله: «مذمة» بفتح وكسر الذال معا من: (م)، (ض)، (ت)، (و)، (ك)، (ر) وعليه: «صح»، وقال في «معالم السنن» (٣/ ١٨٩): «قوله: مذمة الرضاع يريد ذمام الرضاع وحقه، وفيه لغتان مذمة ومذمة بكسر الذال وفتحها تقول: إنها قد خدمتك وأنت طفل وحضنتك وأنت صغير فكافئها بخادم يخدمها تكفيها المهنة قضاء لذمامها وجزاء لها على إحسانها».

(٦) قال في «جامع الأصول» (١١/ ٤٩٣): «الغرة: خيار المال، وأصله من غرة الوجه، فكنى بالغرة عن الذات، فكأنه قال: عبد أو أمة».

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ١٨٩)، وعزاه إليه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (١١/ ٤٩٣)، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٢/ ٣١٣).

(٨) في (ت) وعليه علامة التستري، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «باب ما يكره الجمع...».

○[٢٠٥٤][التحفة: خت دت س ١٣٥٣٩].

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «ابنة».

الْكُبْرَىٰ عَلَى الصُّغْرَىٰ ، وَلَا الصُّغْرَىٰ عَلَى الْكُبْرَىٰ»[(١)] .

ㅇ[٢٠٥٥] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي قَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا ، وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا .

ㅇ[٢٠٥٦] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا خَطَّابُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الْعَمَّةِ وَالْخَالَةِ ، وَبَيْنَ الْخَالَتَيْنِ وَالْعَمَّتَيْنِ[(٢)] .

ㅇ[٢٠٥٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ [النساء : ٣] ، قَالَتْ : يَا ابْنَ أُخْتِي ، هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرِ وَلِيِّهَا ، تُشَارِكُهُ فِي مَالِهِ فَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا ، فَيُرِيدُ وَلِيُّهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا ، فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ ، فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ ، وَيَبْلُغُوا بِهِنَّ أَعْلَىٰ سُنَّتِهِنَّ مِنَ الصَّدَاقِ ، وَأُمِرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ ، قَالَ عُرْوَةُ : قَالَتْ عَائِشَةُ :

---

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ١٨٩) ، وفي حاشية (ر) : «قال أحمد : قال لنا ابن الأعرابي : وناه العطاردي ، قال : نا أبو معاوية ، قال : نا داود بن أبي هند . . . بإسناده ومعناه . ونا الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن داود بن أبي هند . . . بإسناده ومعناه . وناه عباس الدوري ، قال : نا أحمد بن يونس ، قال : نا زهير بن معاوية ، قال : نا داود بن أبي هند . . . بإسناده ومعناه» .

ㅇ[٢٠٥٥][**التحفة : خ م د س ١٤٢٨٨**] .

ㅇ[٢٠٥٦][**التحفة : د ٦٠٧٠**] .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وبين العمتين والخالتين» ، وقال في «عون المعبود» (٦/ ٧٣) : «قال في «فتح الودود» : كره أن يجمع بين العمة والخالة ، أي : وبين من هما عمة وخالة لها» ، أي : الخالة وخالة الخالة ، والعمة وعمة العمة» ، وينظر : «بذل المجهود» (١٠/ ٤٩ ، ٥٠) .

ㅇ[٢٠٥٧][**التحفة : خ م د س ١٦٦٩٣**] .

ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ فِيهِنَّ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِى ٱلنِّسَآءِۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ فِى يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِى لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ﴾ [النساء : ١٢٧] ، قَالَتْ : وَالَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ أَنَّهُ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ فِي الْكِتَابِ الْآيَةُ الْأُولَى الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِيهَا : ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُواْ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ [النساء : ٣] ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَقَوْلُ اللَّهِ ﷻ فِي الْآيَةِ الْآخِرَةِ : ﴿وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ﴾ [النساء : ١٢٧] هِيَ رَغْبَةُ أَحَدِكُمْ عَنْ يَتِيمَتِهِ الَّتِي تَكُونُ فِي حَجْرِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالِ ، فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ . قَالَ يُونُسُ : وَقَالَ رَبِيعَةُ فِي (١) قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُواْ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ﴾ [النساء : ٣] ، قَالَ : يَقُولُ : اتْرُكُوهُنَّ إِنْ خِفْتُمْ ، فَقَدْ أَحْلَلْتُ لَكُمْ أَرْبَعًا .

○ [٢٠٥٨] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ الدُّؤَلِيُّ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُمْ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ مِنْ عِنْدِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ - مَقْتَلَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ﵄ ، لَقِيَهُ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ ، فَقَالَ لَهُ : هَلْ لَكَ إِلَيَّ مِنْ حَاجَةٍ تَأْمُرُنِي بِهَا؟ قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : لَا ، قَالَ : هَلْ أَنْتَ مُعْطِيَّ سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَغْلِبَكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ ، وَايْمُ اللَّهِ لَئِنْ أَعْطَيْتَنِيهِ لَا يُخْلَصُ إِلَيْهِ أَبَدًا حَتَّىٰ يُبْلَغَ إِلَىٰ نَفْسِي ، إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﵁ خَطَبَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ عَلَىٰ فَاطِمَةَ ﵂ ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ عَلَىٰ مِنْبَرِهِ هَذَا وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُحْتَلِمٌ ، فَقَالَ : «**إِنَّ فَاطِمَةَ مِنِّي ، وَأَنَا أَتَخَوَّفُ أَنْ تُفْتَنَ (٢) فِي دِينِهَا**» قَالَ : ثُمَّ ذَكَرَ صِهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ، فَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ إِيَّاهُ فَأَحْسَنَ ، قَالَ : «**حَدَّثَنِي**

---

(١) في (ت) ، (ك) : «وقال ربيعة : وقول الله» .

○ [٢٠٥٨] [التحفة : خ م د س ق ١١٢٧٨] .

(٢) رقم عليه في (ر) بعلامتي ابن الأعرابي وابن داسه ، وفي الحاشية وعليه علامة الرملي : «تفتتن» .

فَصَدَقَنِي ، وَوَعَدَنِي فَوَفَّىٰ لِي ، وَإِنِّي لَسْتُ أُحَرِّمُ حَلَالًا وَلَا أُحِلُّ حَرَامًا ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ مَكَانًا وَاحِدًا أَبَدًا» .

ه[٢٠٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ . وَ[١] عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ بِهَذَا الْخَبَرِ ، قَالَ : فَسَكَتَ عَلِيٌّ عليه السلام عَنْ ذَلِكَ النِّكَاحِ .

ه[٢٠٦٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - الْمَعْنَىٰ ، قَالَ أَحْمَدُ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ[٢] بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ الْقُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ : «إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُوا[٣] أَنْ يُنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَلَا[٤] آذَنُ ، ثُمَّ لَا آذَنُ ، ثُمَّ لَا[٤]

---

ه[٢٠٥٩][التحفة : خ م د س ق ١١٢٧٨ ، د ١١٢٦٩] .

(١) قوله : «وعن أيوب» ضبب على الواو في (م) ، (ض) ، (و) ، (ر) ، وفسره في «تحفة الأشراف» (١١٢٧٨) فقال : «عن محمد بن يحيىٰ بن فارس ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، به . وعن معمر ، عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، عن المسور . . . بهذا الخبر» ، ورواه عبد الرزاق (١٣٢٦٩) : عن معمر ، عن الزهري ، وعن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، أن علي بن أبي طالب ، خطب ابنة أبي جهل . ليس فيه ذكر للمسور ، وكذا رواه أحمد بن حنبل في «فضائل الصحابة» (١٣٣٠) عن عبد الرزاق ، وليس فيه ذكر للمسور .

وأخرجه الترمذي في «السنن» (٤١٧٦) من حديث : إسماعيل بن علية ، عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن الزبير ، أن عليا ، ذكر بنت أبي جهل . . . وذكره ، وقال : هذا حديث حسن صحيح . هكذا قال أيوب : عن ابن أبي مليكة ، عن ابن الزبير ، وقال غير واحد عن ابن أبي مليكة ، عن المسور بن مخرمة . ويحتمل أن يكون ابن أبي مليكة ، روىٰ عنهما جميعا . وقد رواه عمرو بن دينار ، عن ابن أبي مليكة ، عن المسور بن مخرمة . . . نحو حديث الليث . اهـ .

وقال الدارقطني في «العلل» (١٣/ ٢٥١) بعد شرح الخلاف : «وحديث المسور بن مخرمة أشبه بالصواب» . وانظر الحديث التالي .

ه[٢٠٦٠][التحفة : ع ١١٢٦٧] .

(٢) في (م) ، (و) ، وحاشية (ح) ، (ض) : «عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة» ، والصواب ما أثبتناه من باقي النسخ .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «استأذنوني» .

(٤) في (ر) عليه : «صح» .

آذَنُ ، إِلَّا أَنْ يُرِيدَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي وَيَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ ، فَإِنَّمَا ابْنَتِي بَضْعَةٌ مِنِّي (١) يُرِيبُنِي مَا أَرَابَهَا وَيُؤْذِينِي مَا آذَاهَا» . وَالْإِخْبَارُ فِي حَدِيثِ أَحْمَدَ (٢) .

## ١٣- (٣) بَابٌ فِي (٤) نِكَاحِ الْمُتْعَةِ (٥)

ه [٢٠٦١] *حدثنا* مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَتَذَاكَرْنَا مُتْعَةَ النِّسَاءِ ، فَقَالَ رَجُلٌ - يُقَالُ لَهُ : رَبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ : أَشْهَدُ عَلَىٰ أَبِي أَنَّهُ حَدَّثَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ (٦) .

---

(١) البضعة : القطعة من اللحم ، أي : جزء من رسول اللَّه ، كما أن القطعة من اللحم جزء من اللحم . (انظر : النهاية ، مادة : بضع) .

(٢) من طريق المصنف أخرجه ابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (١/ ٣٤٠) من رواية ابن الأعرابي .

(٣) في حاشية (ر) : «قال أحمد : قال لنا أبو سعيد : من هنا لم أسمع من أبي داود إلى موضع . . . (كلمة غير واضحة) وحدثني به محمد بن عبد الملك الرؤاسي ، عن أبي داود» .

(٤) في (م) ، (و) ، (ل) : «باب نكاح . . .» .

(٥) قال في «بذل المجهود» (١٠/ ٦٢) : «هو تزوج المرأة إلى أجل ، فإذا انقضى الأجل وقعت الفرقة . . .» ، وقال في «العون» (٦/ ٨٢) : «قد روي نسخ المتعة بعد الترخيص في ستة مواطن ، الأول : في خيبر ، الثاني : في عمرة القضاء ، الثالث : عام الفتح ، الرابع : عام أوطاس ، الخامس : غزوة تبوك ، السادس : في حجة الوداع ، فهذه التي أوردت إلا أن في ثبوت بعضها خلافا . قال الثوري : الصواب أن تحريمها وإباحتها وقعا مرتين فكانت مباحة قبل خيبر حرمت فيها ، ثم أبيحت عام الفتح وهو عام أوطاس ، ثم حرمت تحريما مؤبدا ، وإلى هذا التحريم ذهب الجماهير من السلف والخلف» ، وانظر لمزيد من التحرير : «فتح الباري» لابن حجر (٩/ ١٦٧ - ١٧٠) .

ه [٢٠٦١] [التحفة : م د س ق ٣٨٠٩] .

(٦) قال ابن حجر في «فتح الباري» (٩/ ١٧٠) : «وأما حجة الوداع فهو اختلاف على الربيع بن سبرة ، والرواية عنه بأنها في الفتح أصح وأشهر ؛ فإن كان حفظه فليس في سياق أبي داود سوى مجرد النهي ، فلعله ﷺ أراد إعادة النهي ليشيع ، ويسمعه من لم يسمعه قبل ذلك» ، والرواية الراجحة التي أشار إليها ابن حجر أخرجها مسلم في «صحيحه» (١٤٢٤/ ١) .

=

ە [٢٠٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ مُتْعَةَ النِّسَاءِ[1] .

## ١٤- بَابٌ فِي الشِّغَارِ

ە [٢٠٦٣] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ . ح وحدثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الشِّغَارِ .

زَادَ مُسَدَّدٌ فِي حَدِيثِهِ : قُلْتُ لِنَافِعٍ : مَا الشِّغَارُ؟ قَالَ : يَنْكِحُ ابْنَةَ الرَّجُلِ وَيُنْكِحُهُ ابْنَتَهُ بِغَيْرِ صَدَاقٍ ، وَيَنْكِحُ أُخْتَ الرَّجُلِ فَيُنْكِحُهُ أُخْتَهُ بِغَيْرِ صَدَاقٍ[2] .

ە [٢٠٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمُزَ الْأَعْرَجُ ، أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ أَنْكَحَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَكَمِ بِنْتَهُ ، وَأَنْكَحَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَتَهُ ، وَكَانَا جَعَلَا صَدَاقًا[3] ، فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَىٰ مَرْوَانَ يَأْمُرُهُ بِالتَّفْرِيقِ بَيْنَهُمَا ، وَقَالَ فِي كِتَابِهِ : هَذَا

---

= والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ١٩٠) ، والجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ١٠٠) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٢٠٤) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٠/ ١٠٤) ، والحازمي في «الاعتبار» (ص١٧٦) كلهم من رواية ابن داسه ، وقال ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٦/ ٢٩٠ ، ٢٤٥٠٥ ، ٢٤٥٠٦) : «وذهب أبو داود إلى أن هذا أصح ما روي في ذلك ، وذكر عبد الرزاق هذا الحديث [وهو الحديث التالي] عن معمر ، عن الزهري ، عن الربيع بن سبرة ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ حرم متعة النساء ، لم يزد على هذا ، ولم يذكر وقتا ، ولا زمنا» .

ە [٢٠٦٢] [التحفة : م د س ق ٣٨٠٩] .

(١) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٠/ ١٠٤) من رواية ابن داسه .

ە [٢٠٦٣] [التحفة : ع ٨٣٢٣ ، خ م د س ٨١٤١] .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ١٩١ ، ١٩٢) من الوجهين ، وأبو عوانة في «مسنده» (٤٠٤٥) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ١٩٩) كلاهما من طريق مسدد ، وحده .

ە [٢٠٦٤] [التحفة : د ١١٤٢٩] .

(٣) قوله : «جعلا صداقا» كذا في كل النسخ التي بين أيدينا من روايتي اللؤلئي وابن داسه ، وفي (ل) وحدها : «جعلا ذلك صداقا» ، وفي حاشيتها عن نسخة : «جعلا صداقا» وكتب تحته : «بدون لفظ ذلك» ، وفي «معالم السنن» (٣/ ١٩٢) : «جعلاه صداقا» وهذا يرفع الإشكال ، بيد أن مطبوعة كتاب «المعالم» لا يطمئن إليها ، وقال صاحب «عون المعبود» (٦/ ٨٧) : «قوله : جعلا صداقا : مفعول جعلا الأول محذوف ، أي : كانا جعلا إنكاح كل واحد منهما الآخر ابنته صداقا» . اهـ .

الشِّغَارُ الَّذِي نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[١].

## ١٥- بَابٌ[٢] فِي التَّحْلِيلِ

○ [٢٠٦٥] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ: وَأُرَاهُ قَدْ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ[٣]، قَالَ: «**لَعَنَ الْمُحِلَّ[٤] وَالْمُحَلَّلَ لَهُ**»[٥].

○ [٢٠٦٦] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: فَرُئِينَا[٦] أَنَّهُ عَلِيٌّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمَعْنَاهُ.

## ١٦- بَابٌ فِي[٧] نِكَاحِ الْعَبْدِ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ[٨]

○ [٢٠٦٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَذَا لَفْظُ إِسْنَادِهِ وَكَلَامِهِ[٩]،

---

(١) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٢٠٠) من رواية ابن داسه، وابن حزم في «المحلى» (٩/ ٥١٥)، وعزاه للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (١١/ ٤٥٣).

(٢) لفظ الترجمة في (ر)، (هـ) بدون لفظ: «باب».

○ [٢٠٦٥] [التحفة: دت ق ١٠٠٣٤].

(٣) قوله: «أن النبي ﷺ» ليس في (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من باقي النسخ، وحاشية (ت) وعليه علامة نسخة.

(٤) في (س): «المحلل».

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ١٩٣)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٢٠٨).

○ [٢٠٦٦] [التحفة: دت ق ١٠٠٣٤].

(٦) في (ك)، (ل): «فرأينا»، وكذا في «جامع الأصول» (١١/ ٥٠١، ٥٠٢)، «تحفة الأشراف»، وفي (ب): «قُرِّئنا»، والمثبت من باقي النسخ.

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «بابُ نكاح العبد...».

(٨) في (ر)، (س)، (هـ)، (ب): «إذن سيده»، وفي حاشية (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي: «مواليه» كباقي النسخ.

○ [٢٠٦٧] [التحفة: دت ٢٣٦٦].

(٩) كذا في (م)، (ض)، (ت)، (و) وضبب عليه عندهم، (ك)، (ل)، (ر)، (هـ)، أما في (ح)، (س)، وحاشية (ض) عن نسخة الخطيب، وحاشية (ل) من نسخة: «وكلاهما».

عَنْ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَهُوَ عَاهِرٌ**»(١) .

٥[٢٠٦٨] **حدثنا** عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا نَكَحَ الْعَبْدُ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهُ فَنِكَاحُهُ بَاطِلٌ**(٢)» .

***قال أبو داود***(٣) : هَذَا الْحَدِيثُ ضَعِيفٌ ، وَهُوَ مَوْقُوفٌ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما(٤) .

---

(١) قال الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ١٩٤) : «العاهر الزاني ، والعهر الزنى» .

والحديث من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» من حديث عثمان بن أبي شيبة حسب ، وابن حزم في «المحلى» (٩/ ٤٦٧) ، وعزاه إليه ابن الأثير في «جامع الأصول» (١١/ ٤٥٩) ، وابن دقيق العيد في «الإلمام» (١٢٣٤) ، وغيرهما .

وأخرجه الترمذي (١١٣٥) من طريق الوليد بن مسلم ، عن زهير بن محمد ، عن عبد اللَّه بن محمد بن عقيل ، به ، وقال : «حديث جابر حديث حسن ، وروى بعضهم هذا الحديث عن عبد اللَّه بن محمد بن عقيل ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، ولا يصح ، والصحيح عن عبد اللَّه بن محمد بن عقيل ، عن جابر ، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم : أن نكاح العبد بغير إذن سيده لا يجوز ، وهو قول أحمد ، وإسحاق ، وغيرهما بلا اختلاف» ، وأخرجه في الموضع (١١٣٦) من طريق يحيى بن سعيد الأموي ، قال : «حدثنا ابن جريج ، عن عبد اللَّه بن محمد بن عقيل ، به» ، وقال : «هذا حديث حسن صحيح» .

٥[٢٠٦٨][التحفة : د ٧٧٢٨] .

(٢) في حاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي : «قال أبو سعيد ابن الأعرابي ، نا الحسن بن عفان ، نا . . . قال : نا مندل ، عن ابن جريج ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول اللَّه ﷺ : «أيما عبد تزوج بغير إذن مولاه فهو زان» . صح لابن حزم» .

(٣) من قوله : «قال أبو داود . . .» إلى آخره ليس في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وجاء في حاشية (ر) : «قال أبو عيسى : رأيت أبا داود كأنه ضعفه» ، وعلم عليه بعلامتي ابن داسه والرملي .

(٤) وكذا قال الدارقطني في كتاب «العلل» (١٣/ ٧٣) بعد شرح اختلاف الطرق ، وينظر أيضا : «بيان الوهم» لابن القطان (٢/ ١٤٨) .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ١٢٧) من رواية ابن داسه ، وعزاه للمصنف أيضا عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطى» (٣/ ٢٢١) وغير واحد من المخرجين .

## ١٧- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ(١)

ه[٢٠٦٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَخْطُبُ(٢) الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ»(٣).

ه[٢٠٧٠] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَخْطُبُ(٤) أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا يَبِيعُ(٥) عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، إِلَّا بِإِذْنِهِ».

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ) جاء عنوان الترجمة: «بابُ الرجل يخطب على خطبة أخيه».

ه[٢٠٦٩][التحفة: ع ١٣١٢٣].

(٢) الضبط بضم الطاء والباء من (م)، وفي (ت)، (و): «لا يخطُبِ» بضم وكسر آخره، وفي (هـ) بالوجهين، وكذا ضبط في «مختصر المنذري» (٣/ ٢٤)، وفي «شرح مسلم» للنووي (٩/ ١٩٢) - ولم يحك فيه سوى الرفع - قال: «لفظه لفظ الخبر، والمراد به النهي، وهو أبلغ في النهي؛ لأن خبر الشارع لا يتصور وقوع خلافه، والنهي قد تقع مخالفته، فكان المعنى عاملوا هذا النهي معاملة الخبر المتحتم».

وقال في «مرقاة المفاتيح» (٦/ ٣٠٤): «بضم الباء على أن لا نافية، وبكسرها على أنها ناهية، قال السيوطي: الكسر والنصب على كونه نهيا، فالكسر لكونه أصلا في تحريك الساكن، والفتح لأنها أخف الحركات وأما الرفع فعلى كونه نفيا. اهـ. والفتح غير معروف رواية ودراية».

(٣) قال الإمام مالك رَحِمَهُ اللَّهُ في «الموطأ - رواية أبي مصعب» (١٤٦٧): «وتفسير قول النبي ﷺ: «لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه»، أن يخطب الرجل المرأة، فتركن إليه، ويتفقا على صداق معلوم، وقد تراضيا، وهي تشترط عليه لنفسها، فتلك التي نهى أن يخطبها الرجل على خطبة أخيه، ولم يعن بذلك، إذا خطب الرجل المرأة فلم يوافقها أمره، ولم تركن إليه، ألا يخطبها أحد، فهذا باب فساد يدخل على الناس».

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ١٩٤).

ه[٢٠٧٠][التحفة: د ٨٠٠٩].

(٤) كذا الضبط بالرفع من (م)، (ض)، (ك): «لا يخطبُ»، وبالجزم من (ح)، (ت)، (و)، (ر)، (هـ): «لا يخطبْ».

(٥) كذا في (و)، (ك): «ولا يبيعُ»، وهو لازم ما في (م)، (ح)، (ض)، (ت)، (ل) حيث ضبط الموضع الأول بالضم، وضبب عليه استشكالا للياء في (ض)، (ت)، (ل)، وأما في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «ولا يبعْ» بالجزم. وبالرفع في الموضعين ضبط في «مختصر المنذري» (٣/ ٢٦)، وقال النووي في «شرح مسلم» (١٠/ ١٥٩): «الرواية لا يبيع ولا يخطب بالرفع على سبيل الخبر الذي يراد به النهي وذكرنا أنه أبلغ»، وانظر: «فتح الباري» لابن حجر (٤/ ٣٥٣)، والتعليق على الحديث السابق.

## ١٨- بَابُ[(١)] الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَى الْمَرْأَةِ[(٢)] وَهُوَ يُرِيدُ تَزْوِيجَهَا

٥[٢٠٧١] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ ابْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ وَاقِدِ[(٣)] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - يَعْنِي: ابْنَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمُ الْمَرْأَةَ، فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ مَا يَدْعُوهُ إِلَىٰ نِكَاحِهَا فَلْيَفْعَلْ»، فَخَطَبْتُ جَارِيَةً، فَكُنْتُ أَتَخَبَّأُ لَهَا حَتَّىٰ رَأَيْتُ مِنْهَا مَا دَعَانِي إِلَىٰ نِكَاحِهَا وَتَزَوَّجْتُهَا[(٤)].

---

(١) في (ب)، (ك)، (ل): «باب في الرجل...».

(٢) في حاشيتي (ت)، (ل) وعليه فيهما علامة التستري: «امرأة».

٥[٢٠٧١][التحفة: د ٣١٢٤].

(٣) في حاشية (م): «والمعروف واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، هكذا ذكره البخاري رحمه الله». وبنحوه في حاشية (ت)، «تحفة الأشراف».

(٤) في (ض): «فتزويجها»، وفي (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ض)، وحاشيتي (ت)، (ل) وعليه فيهما علامة التستري: «فتزوجتها». وفي (ك): «إلىٰ نكاحها وتزويجها فتزوجتها»، والمثبت من (م)، (و)، (ب)، (ك).

وزاد عقب هذا الحديث في (ك)، (ب)، وحاشية (ر) وعليه فيها علامة ابن الأعرابي: «[و] قال الصائغ محمد بن إسماعيل: عن مسدد عن عبد الواحد... بإسناده، وقال: «جارية من بني سلمة، فكنت أتخبأ لها تحت الكَرَب حتىٰ رأيت منها ما دعاني إلىٰ نكاحها». وقوله: «تحت الكَرَب» في حاشية (ل) عليه علامة نسخة.

أما قوله: «قال الصائغ محمد بن إسماعيل»: قال المزي في «تهذيب الكمال» (٥٧٣١): ذكره أبو القاسم في «الشيوخ النبل» وقال: «روىٰ عنه أبو داود». ولم نجد له عنه رواية فيما وقفنا عليه من مصنفاته، وإنما وجدنا لأبي سعيد ابن الأعرابي صاحب أبي داود عنه رواية في بعض الزيادات التي زادها في «سنن أبي داود» في: باب ما يقول إذا توضأ للصلاة، وغير ذلك، فاللَّه أعلم». اهـ. بيد أن ما جاء في النسختين (ك)، (ب) فهم البعض من ظاهره أن هذه الزيادة من جملة «السنن»، والصواب ما ذكر المزي أن هذه الزيادة لابن الأعرابي لا من جملة «السنن» كما أكدته حاشية (ر)، ويزيد الأمر تأكيدا أن الصائغ من جملة مشايخ ابن الأعرابي ولم يثبت أن أبا داود روىٰ عنه داخل «السنن» أو خارجها، ويأتي مزيد تحرير لهذا الأمر تحت الحديث رقم (٢٢١٧): «أيما امرأة سألت زوجها طلاقًا».

والحديث من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ١٩٦)، وابن حزم في «المحلىٰ» (١٠/ ٣١)، وعزاه أيضا للمصنف عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطىٰ» (٣/ ١٢٧)، والخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣١٠٦) وغير واحد من المخرجين.

## ١٩- بَابٌ(١) فِي الْوَلِيِّ

ە[٢٠٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا(٢) ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ(٣)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ دَخَلَ بِهَا، فَالْمَهْرُ لَهَا بِمَا أَصَابَ مِنْهَا، فَإِنْ تَشَاجَرُوا(٤) فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ»(٥).

ە[٢٠٧٣] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ جَعْفَرٍ - يَعْنِي: ابْنَ رَبِيعَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمَعْنَاهُ.

قال أبوداود: جَعْفَرٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الزُّهْرِيِّ، كَتَبَ إِلَيْهِ(٦).

---

(١) جاء عنوان الترجمة في (ر)، (س)، (هـ) بدون لفظ: «باب».

ە[٢٠٧٢][التحفة: دت س ق ١٦٤٦٢]. (٢) في (ب)، (ك): «أخبرنا».

(٣) في حاشية (هـ): «سليمان بن موسى الأشدق الفقيه، تكلم فيه البخاري، فقال: «عنده مناكير»، قال النسائي: «سليمان بن موسى الدمشقي أحد الفقهاء، وليس بالقوي في الحديث».

(٤) قال ابن الأثير في «جامع الأصول» (١١/ ٤٥٧): «التشاجر: الخصومة، والمراد به المنع من العقد، دون المشاحة في السبق إلى العقد، فأما إذا تشاجروا في العقد - ومراتبهم في الولاية سواء - فالعقد لمن سبق إليه منهم، إذا كان ذلك نظرا منه في مصلحتها».

(٥) في حاشية (ر): «قال الحاكم: سمعت أبا بكر بن إسحاق الإمام يقول: حدثني أبو علي الحافظ، قال الحاكم: فسألت أبا علي فحدثني، فقال: نا إسحاق بن أحمد بن إسحاق الرقي، نا أبو يوسف محمد بن أحمد بن الحجاج الرقي، نا عيسى بن يونس، نا ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها وشاهدي عدل فنكاحها باطل؛ فإن دخل بها فلها المهر، وإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له».

ومثله في «معرفة علوم الحديث» للحاكم (ص١٣٤)، وأضاف: «هذا حديث محفوظ من حديث ابن جريج، عن سليمان بن موسى الأشدق، فأما ذكر الشاهدين فيه، فإنا لم نكتبه إلا عن أبي علي بهذا الإسناد».

وانظر دفاع البيهقي عن صحة هذا الحديث في كتابيه: «السنن الكبير» (٧/ ١٠٥، ١٠٦)، «معرفة السنن والآثار» (١٠/ ٢٩)، أما ذكر الشاهدين في حديث عيسى بن يونس؛ فقد قال العلائي في «جامع التحصيل» (ص٩٢): «غريب؛ لأن الأكثرين رووه عن ابن جريج بدون ذكر الشاهدين».

والحديث من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ١٩٦).

ە[٢٠٧٣][التحفة: دت س ق ١٦٤٦٢].

(٦) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٧٨) من رواية ابن داسه.

ㅇ[٢٠٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ أَعْيَنَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ ، عَنْ يُونُسَ [(١)] وَإِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ» .

قال أبو داود : هُوَ يُونُسُ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، وَإِسْرَائِيلُ [(٢)] ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ [(٣)] .

ㅇ[٢٠٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ ابْنِ جَحْشٍ فَهَلَكَ عَنْهَا ، وَكَانَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَىٰ أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، فَزَوَّجَهَا النَّجَاشِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ عِنْدَهُمْ [(٤)] .

---

ㅇ[٢٠٧٤][التحفة : دت ق ٩١١٥] .

(١) زاد هنا في (ر) ، (س) ، (هـ) : «عن أبي بردة» .

(٢) في (س) ، (هـ) : «وإسحاق» بدلا من إسرائيل ، وهو خطأ .

(٣) زاد هنا في حاشيتي (ر) ، (هـ) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي : «قال أبو داود : يونس لقي أبا بردة» ، وكذا أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٨٧) من رواية ابن داسه .

والحديث من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ١٩٨) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٨٧) كلاهما من رواية ابن داسه ، والخطيب البغدادي في «الفصل للوصل» (١٠٦) من رواية اللؤلئي .

وقد اختلف الرواة في وصل وإرسال هذا الحديث ، ولذا صححه البعض وضعفه آخرون . انظر شرح الخلاف في : «صحيح البخاري» (٧/ ٤١) ، «سنن الترمذي» (١١٢٤) ، «تاريخ ابن معين» رواية الدوري (٣٦١ ، ١٠٨٩ ، ٢٩٨٣) ، «التاريخ الكبير» (٤/ ٣٨) ، «الأوسط» (٣٦٠) - كلاهما - للبخاري ، «العلل الكبير» للترمذي (٢٦٦) ، «علل الحديث» (١٢١٦) ، «السنن الكبير» للبيهقي (٧/ ١٠٨) ، «التمهيد» لابن عبد البر (١٩/ ٨٨) ، «الفصل للوصل» للخطيب (٨٣ ، ١٠٦) ، «تنقيح التحقيق» لابن عبد الهادي (١/ ٢٧٠) ، «النكت على ابن الصلاح» لابن حجر (٢/ ٦٠٥ - ٦٠٧) ، وغير ذلك من المصادر .

ㅇ[٢٠٧٥][التحفة : د س ١٥٨٥٤] .

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ١٩٩) .

## ٢٠- بَابٌ فِي الْعَضْلِ (١)

ه[٢٠٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ (٢)، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ، قَالَ: كَانَتْ لِي أُخْتٌ تُخْطَبُ إِلَيَّ، فَأَتَانِي ابْنُ عَمٍّ لِي فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ، ثُمَّ طَلَّقَهَا طَلَاقًا لَهُ رَجْعَةٌ، ثُمَّ تَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، فَلَمَّا خُطِبَتْ إِلَيَّ أَتَانِي يَخْطُبُهَا، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أُنْكِحُهَا (٣) أَبَدًا، قَالَ: فَفِيَّ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٢] الْآيَةَ، قَالَ: فَكَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي، فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ (٤).

---

(١) قال في «جامع الأصول» (١/ ٣٠٣): «العضل: المنع، والمراد: أنك لم تعاملها معاملة الأزواج لنسائهم، ولا تركتها بنفسها لتتزوج، وتتصرف في نفسها كما تريد».

ه[٢٠٧٦] [التحفة: خ د ت س ١١٤٦٥].

(٢) زاد في (ر) وعليه صح، (س)، (هـ): «هو العقدي عبد الملك بن عمرو».

(٣) في (ح)، (ك)، وحاشية (ض) من نسخة، وحاشيتي (ت)، (ل) وعليه فيهما علامة التستري: «لا أنكحتُكَها».

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ١٩٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٨٩) كلاهما من رواية ابن داسه.

وإلى هنا ينتهي ما في النسختين (ت)، (و).

وجاء في (م): «آخر الجزء الثاني عشر من أصل الخطيب، والحمد لله وحده. يتلوه إن شاء الله تعالى: باب إذا نكح الوليان. في الثالث عشر.

[وعلى الحاشية: بلغت عرضا بالأصل المنقول منه، بلغت عرضا وسماعا على شيخنا الحافظ زكي الدين حرسه الله].

صورة سماع شيخنا الحافظ زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، ما مثاله: سمع جميع هذا الجزء الثاني عشر من «سنن أبي داود» رحمه الله، واللذين قبله، والذي بعده، وهو الثالث عشر، على الشيخ أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، بسماعه من أبي الفتح الدومي، عن أبي بكر الخطيب بسنده فيه، بقراءة صاحب النسخة الشيخ الفقيه الإمام الحافظ الحجة زكي الدين بقية السلف أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري الشافعي الشامي، ضياء الدين أبو الحسين محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار المقدسي عرف باب أبي الحجاج، وشرف الدين أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين الإربلي، والحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكري التيمي، وهذا خطه، وأخوه =

= أبو الفضل محمد وجماعة في الأصل ، بوقف البندهي ، وكان ذلك في سادس المحرم سنة أربع وستمائة نقله كما شاهده : محمد بن يحيىٰ بن علي بن عبد اللَّه بن علي القرشي عفا اللَّه عنه ، وغفر له ولوالديه وجميع المسلمين .

بلغ السماع لجميع هذا الجزء ، وهو الثاني عشر من كتاب «سنن أبي داود» رحمة اللَّه عليه ، على الشيخ الإمام العالم العامل الحافظ عمدة الحفاظ زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي عبد اللَّه المنذري أسعده اللَّه في الدارين بحق سماعه فيه نقلا صاحبه الشيخ الفقيه الإمام المحدث الأصيل جمال الدين أبو صادق محمد بن شيخنا الإمام العالم الحافظ بقية السلف رشيد الدين أبي الحسين يحيىٰ بن علي بن عبد اللَّه القرشي نفعه اللَّه ونفع به ، والجماعة الفقهاء : زين الدين بن الشيخ الإمام شرف الدين أبي حفص عمر بن عبد اللَّه الحسني العدل ، وشهاب الدين غازي بن مجير الدين أحمد بن الملك الفايز بن أبي بكر بن أيوب ، ونجيب الدين أبو عبد اللَّه محمد بن مزيد بن مبشر الخويي الصوفي ، والشيخ الإمام الحافظ المفيد تقي الدين أبو القاسم عبيد بن محمد بن عباس الإسعردي ، وضياء الدين أبو عبد اللَّه محمد بن أبي عمرو عثمان بن سليمان الرزراري وولده صدر الدين أبو القاسم عبيد اللَّه أصلحه اللَّه ، ونجم الدين قاسم بن علي بن أحمد الشرقي ، وتقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن هبة اللَّه بن حمدتن الواعظ ، وكمال الدين أبو عبد اللَّه محمد بن الخطيب أبي الحجاج يوسف بن الحافظ أبي الحسين الكومي . . . إلىٰ أن قال : وآخرون مثبتون على الأصل وذلك بقراءة الفقير إلىٰ رحمة ربه الغني أبي الحسين بن عبد العظيم الحصني ، وهذا خطه عفا اللَّه عنه ، وذلك في مجلس واحد يوم الإثنين من العشر الأول من ذي قعدة سنة أربع وخمسين وستمائة ، بالمدرسة الكاملية بالقاهرة المعزية والحمد للَّه وحده وصلواته علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليما ، وحسبنا اللَّه ونعم الوكيل .

الجزء الثالث عشر من كتاب «السنن» ، تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السّجستاني رَحِمَهُ اللَّهُ ، رواية الشيخ الإمام أبي علي محمد بن أحمد بن عمْرو اللؤلئي عنه ، رواية الشيخ الإمام الفاضل القاضِي أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي عنه ، رواية الشيخ الإمام العالم الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب عنه ، رواية الشيخ المحدث أبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي عنه ، رواية الشيخ المسند أبي حفص عمر بن محمد بن معمّر بن طبرزد عنه ، رواية الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري عنه . سماع منه لمالكه وكاتبه أبي صادق محمد بن يحيى القرشي ، نفعه اللَّه الكريم بالعلم ، وجعله من أهله العاملين به .

وبعد هذا الحديث في (ح) : «آخر الجزء الثاني عشر» .

وفي (ض) : «آخر الجزء الثاني عشر من نسخة الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ ، ويتلوه في الجزء الثالث عشر : باب إذا أنكح الوليان : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا هشام . وحدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا همّام ، قال : حدثنا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد - المعنىٰ . . . الحديث . الحمد للَّه حق حمده ، وصلىٰ اللَّه علىٰ سيدنا محمد ، وعلىٰ آله وصحبه وسلَّم إلىٰ يوم الدين» . =

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

## ٢١- بَابٌ إِذَا أَنْكَحَ الْوَلِيَّانِ

ە[٢٠٧٧] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ. ح (٢) وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ. ح (٢) وحدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ - الْمَعْنَىٰ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ

---

= في الأصل: سماع الخطيب بقراءة، وبخطه على القاضي أبي عمر الهاشمي في جمادى الآخرة، سنة اثنتي عشرة [وأربعمائة].

وفي (ض): «الجزء الثالث عشر من كتاب «السنن»، تأليف الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني.

رواه عنه أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، رواية القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي عنه، رواية أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي عنه، رواية أبي الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي الوراق عنه، رواية أبي حفص عمر بن محمد بن معمَّر بن يحيىٰ بن أحمد بن طبرزد عنه، سماعٌ لأحمد بن يوسف بن أيوب - عفا اللَّه عنه، ولولديه محمد وعلي جبرهما اللَّه تعالىٰ.

بسم اللَّه الرحمن الرحيم. لا إله إلا اللَّه عُدّةً للقاء اللَّه.

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمَّر بن يحيىٰ بن أحمد بن حسان بن طَبَرْزَدَ البغدادي المؤدب، قدم عليَّ دمشق بقراءتي عليه بها في يوم الجمعة بعد الصلاة، الحادي والعشرين من شهر رمضان، من سنة ثلاث وستمائة بدمشق، قلت له: أخبرك أبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي الوراق قراءة عليه وأنت تسمع، في جمادىٰ الآخرة، من سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ببغداد؟ فأقر به، وقال: نعم.

قيل له: أخبرك أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي بها وأنت تسمع، في يوم الأحد، السادس عشر من جمادىٰ الأولىٰ، من سنة ثلاث وستين وأربعمائة؟ قال: قرأت على القاضي الشريف أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد اللَّه بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي البصري بالبصرة، في جمادىٰ الآخرة، من سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، قال: حدثنا أبو علي اللؤلئي، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عامر الأزدي السجستاني الحافظ، في سنة خمس وسبعين ومائتين، قال».

(١) المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (و)، وزاد في (م): «اللهم يسر بخير يا كريم»، وزاد في (ح): «اللهم أعن»، وفي (ض): «لا إله إلا اللَّه عدة للقاء اللَّه».

ە[٢٠٧٧][التحفة: دت س ق ٤٥٨٢].

(٢) علامة التحويل من (ح)، (ض).

الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ فَهِيَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ بَيْعًا مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا»(١) .

## ٢٢- بَابٌ فِي قَوْلِهِ(٢) : ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ [النساء : ١٩]

٥[٢٠٧٨] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ(٣) ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ الشَّيْبَانِيُّ : وَذَكَرَهُ عَطَاءٌ أَبُو الْحَسَنِ السُّوَائِيُّ - وَلَا أَظُنُّهُ إِلَّا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ [النساء : ١٩] ، قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ أَحَقَّ بِامْرَأَتِهِ مِنْ وَلِيِّ نَفْسِهَا ، إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ زَوَّجَهَا أَوْ زَوَّجُوهَا ، وَإِنْ شَاءُوا لَمْ يُزَوِّجُوهَا ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ(٤) .

•[٢٠٧٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا۟ بِبَعْضِ مَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾ [النساء : ١٩] ، وَذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَرِثُ امْرَأَةَ ذِي قَرَابَتِهِ فَيَعْضُلُهَا حَتَّى تَمُوتَ ، أَوْ تَرُدَّ إِلَيْهِ صَدَاقَهَا ،

---

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٠٠) من حديث موسى بن إسماعيل ، عن حماد حسب ، وعزاه للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (١١/ ٤٥٨) وغير واحد من المخرجين ، والحديث اختلف فيه على قتادة ، ورجح أبوا حاتم وزرعة ما رواه هشام الدستوائي وهمام وحماد بن سلمة ، عن قتادة . انظر : «علل الحديث» لابن أبي حاتم الرازي (٤/ ٩) ، «السنن الكبير» (٧/ ١٤١) ، «معرفة السنن» (١٠/ ٧٠) وكلاهما للبيهقي .

(٢) زاد في (س) ، (هـ) : «جل وعز» ، وفي (ر) : «ﷻ» .

٥[٢٠٧٨][التحفة : خ د س ٦١٠٠ ، خ د س ٥٩٨٢] .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أسباط بن محمد» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٠١) ، وعزاه للمصنف غير واحد من المخرجين منهم : ابن الأثير في «جامع الأصول» (٢/ ٨٥ ، ٨٦) وغيره .

•[٢٠٧٩][التحفة : د ٦٢٥٦] .

فَأَحْكَمَ(١) اللَّهُ(٢) عَنْ ذَلِكَ(٣) : نَهَىٰ عَنْ ذَلِكَ(٤) .

● [٢٠٨٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ شَبُّويَهْ(٥) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ عُبَيْدٍ(٦) ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ - مَوْلَىٰ عُمَرَ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بِمَعْنَاهُ ، قَالَ : فَوَعَظَ اللَّهُ ذَلِكَ(٧) .

## ٢٣- بَابٌ فِي(٨) الِاسْتِئْمَارِ

○ [٢٠٨١] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ

---

(١) في حاشية (ر) : «أحكم ، أي : منع ، قال جرير :

أَبَنِي حنيفةَ أَحْكِمُوا سفهاءَكُمْ ... إنِّي أَخَافُ عليكُمْ أَنْ أَغْضَبَا» .

ومثله في : «ديوان جرير بن عطية» (ص٥٠) ، «معالم السنن» (٣/ ٢٠١) .

(٢) في (ك) ، (ب) : «اللَّه تعالى» ، وفي (ر) : «ﷻ» ، وفي (هـ) ، (س) : «جل وعز» .

(٣) زاد هنا في (ر) وعليه علامة الرملي ، (س) ، (هـ) ، وحاشيتي (ك) ، (ل) من نسخة : «أي نهى . . .» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٠١) ، وعزاه إليه أيضا : ابن الأثير في «جامع الأصول» (٢/ ٨٥ ، ٨٦) ، وابن كثير في «التفسير» (٢/ ٢٣٩) ، وغيرهما .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أحمد بن محمد بن شبويه ، أبو الحسن المروزي» .

(٦) في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٦٣٣) : «[وهم] عيسى بن عبيد اللَّه ، عن : عبيد اللَّه مولى عمر بن مسلم الباهلي ، عن الضحاك في قوله تعالى : ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا﴾ [النساء : ١٩] . وعنه : عبدان بن عبد اللَّه بن عثمان . روى له أبو داود . هكذا وقع في رواية أبي الحسن بن العبد ، وأبي سعيد بن الأعرابي ، وأبي بكر بن داسه ، وغير واحد عن أبي داود ، ووقع في رواية أبي علي اللؤلئي وحده عن أبي داود : عيسى بن عبيد ، وهو الصواب . وكذلك وقع عن الترمذي ، والنسائي كما يأتي في الترجمة التي بعد هذه» .

(٧) في (ح) وحدها : «فوعظ اللَّه عن ذلك» ، وفي الحاشية : «سقط في الأصل لفظ : عن» ، والنص المثبت من (م) ، (ض) ، (ك) ، (ل) ، وكذا في حاشية (ر) ، وعليه «صح» وعلامة الرملي ، وهو المثبت أيضا في «عون المعبود» (٢٠٧٧) ، «بذل المجهود» (١٠/ ٩٧) ، وأما في (ر) ، (س) ، (هـ) وجميعها من رواية ابن داسه : «فوعظ اللَّه بذلك» ، وفي (ب) ، وحاشية (ك) من نسخة : «فوعظ اللَّه في ذلك» .

قال ابن القيم في «تهذيب السنن» (٦/ ٨٠) : «وقوله : «فوعظ اللَّه ذلك» فيه وجهان : أحدهما : أي : يقدر فيه حرف جر ، أي : في ذلك ، والثاني : أي : يضمن وعظ معنى منع وحذر ونحوه» .

(٨) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ الاستئمار» .

○ [٢٠٨١] [التحفة : د ١٥٣٥٨] .

أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا تُنْكَحُ الثَّيِّبُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ، وَلَا الْبِكْرُ إِلَّا بِإِذْنِهَا**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا إِذْنُهَا؟ قَالَ: «**أَنْ تَسْكُتَ**»(١).

○[٢٠٨٢] *حدثنا* أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ زُرَيْعٍ. ح(٢) *وحدثنا* مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ الْمَعْنَى(٣)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تُسْتَأْمَرُ(٤) الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ إِذْنُهَا، وَإِنْ أَبَتْ فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا(٥)**»(٦). وَالْإِخْبَارُ فِي حَدِيثِ يَزِيدَ(٧).

***قال أبو داود***: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو خَالِدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ وَمُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو.

---

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٠١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ١٠١)، «الاستذكار» (١٦/ ٥٥) كلاهما من رواية ابن داسه.

○[٢٠٨٢][التحفة: د ١٥١١٣، د ١٥٠١٤].

(٢) علامة التحويل من (ح)، (ض).

(٣) زاد هنا في (ر)، (س)، (هـ): «قال يزيد: حدثني محمد بن عمرو».

(٤) قال في «جامع الأصول» (١١/ ٤٦١): «إنما قال في حق الأيم: تستأمر، وفي حق البكر: تستأذن؛ لأن الاستئمار طلب الأمر من قبلها، وأمرها لا يكون إلا بنطق، وأما الاستئذان فهو طلب الإذن، وقد يعلم إذنها بسكوتها؛ لأن السكوت من أمارات الرضا». اهـ.

(٥) قال في «جامع الأصول» (١١/ ٤٦١): «أراد بقوله: «فلا جواز عليها» أي: لا ولاية عليها لغير أبيها، وحيث هي يتيمة قد مات أبوها، فلا يجبرها على النكاح أحد إذا أبت». اهـ.

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٠٢)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ١٢٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٩٩)، كلهم من رواية ابن داسه.

(٧) قول المصنف: «والإخبار في حديث يزيد» فسره الشيخ عوامة في حاشيته على «السنن» (٣/ ٣١) فقال: «إن «أخبرنا» جاءت في رواية يزيد بن زريع، وليس في الإسناد المذكور كلمة «أخبرنا» في جميع أصولنا، إنما جاء في «عون المعبود» (٦/ ١١٧): «... محمد بن عمرو، أخبرنا أبو سلمة» فكأن المراد هذا». اهـ.

بل نقول: ورد في رواية ابن داسه - وقد سبقت الإشارة إليه: «قال يزيد: حدثني محمد بن عمرو»، فلعل هذا هو مقصد المصنف من العبارة السابقة.

وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو ذَكْوَانُ[(١)] ، عَنْ عَائِشَةَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحِي أَنْ تَتَكَلَّمَ قَالَ : «**سُكَاتُهَا إِقْرَارُهَا**» .

٥[٢٠٨٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، بِإِسْنَادِهِ ، زَادَ فِيهِ : قَالَ : «**فَإِنْ بَكَتْ أَوْ سَكَتَتْ**» ، زَادَ : «**بَكَتْ**» .

**قال أبوداود** : وَلَيْسَ «بَكَتْ» بِمَحْفُوظٍ ، وَهُوَ وَهْمٌ فِي الْحَدِيثِ ، الْوَهْمُ مِنِ ابْنِ إِدْرِيسَ[(٢)] .

٥[٢٠٨٤][(٣)] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٤)] الثِّقَةُ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**آمِرُوا**[(٥)] **النِّسَاءَ**[(٦)] **فِي بَنَاتِهِنَّ**»[(٧)] .

---

(١) قوله : «ورواه أبو عمرو ذكوان . . .» إلى آخره ، هذه التعليقة ليست في (ر) ، (س) ، (هـ) في هذا الموضع ، وجاءت مختصرة في النسخ الثلاث عقب الحديث التالي .
ووصلها البخاري في «صحيحه» (٦٩٥٣ ، ٦٩٧٨) ، ومسلم في «صحيحه» (١٤٢٠/ ٦٥) كلاهما ، من حديث ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن ذكوان ، عن عائشة ﵂ قالت : قال رسول الله ﷺ . . . بنحوه .
وفي حاشية (ر) : «في كتاب . . . (كلمة غير واضحة) : نا أبو سعيد الحارثي ، نا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج قال : سمعت ابن أبي مليكة يحدثني ، عن ذكوان أبي عمرو ، عن عائشة ﵂ ، عن النبي ﷺ قال : «استأمروا النساء في أبضاعهن ؛ فإن البكر تستحيي فتسكت» ، قال : «وهو إذنها» .

٥[٢٠٨٣][**التحفة : ت (بل د) ١٥٠٣٥**] .

(٢) زاد هنا في (ر) : «أو من محمد بن العلاء ، وليس هو صحيحا ، ورواه أبو عمرو ، عن عائشة : سكاتها إقرارها» ، وجاءت العبارة في (س) ، (هـ) : «أو من محمد بن العلاء ، ورواه أبو عمرو ، عن عائشة ، وليس هو صحيحا» ، وما وقع في (ر) هو الأوفق ؛ لموافقته لما في أكثر النسخ .

٥[٢٠٨٤][**التحفة : د ٨٥٩٨**] .

(٣) هذا الحديث جاء في (ر) ، (س) ، (هـ) تحت الباب التالي آخرا في الباب ، ومثله في «معالم السنن» (٣/ ٢٠٤) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرني» .

(٥) في (ب) عليه : «صح» .

(٦) قال في «جامع الأصول» (١١/ ٤٦٥) : «آمروا النساء» أي : استأذنوهن وشاوروهن» . اهـ . وينظر : (النهاية ، مادة : أمر) .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٠٤) ، وعزاه للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (١١/ ٤٦٤ ، ٤٦٥) .

## ٢٤- بَابٌ[١] فِي الْبِكْرِ يُزَوِّجُهَا أَبُوهَا وَلَا يَسْتَأْمِرُهَا

ه[٢٠٨٥] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ جَارِيَةً بِكْرًا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَتْ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ، فَخَيَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ[٢].

ه[٢٠٨٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ[٣]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِهَذَا الْحَدِيثِ[٤].

*قال أبو داود*[٥]: لَمْ يَذْكُرِ[٦] ابْنَ عَبَّاسٍ، وَهَكَذَا رَوَاهُ النَّاسُ مُرْسَلًا مَعْرُوفٌ[٧].

---

(١) في (ر)، (هـ): «بابُ البكر...».

ه[٢٠٨٥][التحفة: د (س) ق ٦٠٠١].

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٠٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ١٠١)، كلاهما من رواية ابن داسه.

ه[٢٠٨٦][التحفة: د ١٩١٠٣].

(٣) ضبب عليه في (ح)، (ض) لبيان أن الإسناد هكذا على الصواب مرسل، وهو ما بينه المصنف بعد قليل.

(٤) زاد هنا في حاشية (ر) وعليه: «صح» وعلامة الرملي: «وهو يروىٰ مرسل - وهو الصحيح - عن عكرمة، عن النبي ﷺ».

(٥) قوله: «قال أبو داود» ليس في (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «لم يذكر» علم عليه في (ر) بعلامتي أبي ذر والرملي، وفي حاشيتها عن نسخة: «ولم يذكر: عن ابن عباس».

(٧) قوله: «وهكذا رواه الناس مرسلا معروف» جاءت هذه العبارة في (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود: وكذلك يروىٰ مرسلا معروف»، وقوله: «مرسلا معروف» في (ر) عليه: «صح».

وجاءت هذه العبارة في (ض) - وقد فصل بين الكلمتين بعلامة تعانق - وفي (ب): «مرسلا معروفا»، وبنحو قول المصنف قال أبوي حاتم وزرعة الرازيان كما في «علل الحديث» (٤/ ٥٩)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ١١٧).

ووقع في (ر)، (س)، (هـ) عقب هذا الحديث حديث آخر: «حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن إسماعيل بن أمية قال: حدثني الثقة، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «آمروا النساء في بناتهن»، وجاء الحديث في النسخ الأخرىٰ آخرا في الباب السابق.

## ٢٥- بَابٌ فِي الثَّيِّبِ

٥[٢٠٨٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[١]، قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْأَيِّمُ[٢] أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا**».

وَهَذَا لَفْظُ الْقَعْنَبِيِّ[٣].

٥[٢٠٨٨] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٤]، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، قَالَ: «**الثَّيِّبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبِكْرُ يَسْتَأْمِرُهَا أَبُوهَا**».

**قال أبو داود**: أَبُوهَا لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ[٥].

---

٥[٢٠٨٧][التحفة: م د ت س ق ٦٥١٧].

(١) زاد في (ر)، (س)، (هـ): «بن قعنب».

(٢) في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشيتها: «قال ابن السكيت، عن أبي عبيدة معمر بن المثنى: الأيم: التي ليس لها زوج، عذراء كانت أو غير عذراء»، وفي «معالم السنن» (٣/ ٢٠٥): «والمراد بالأيم هاهنا: الثيب؛ لأنه قابلها بالبكر، فدل على أنه أراد بالأيم الثيب».

(٣) في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشيتها: «إلى هنا فات ابن الأعرابي، لم يسمعه من أبي داود»، وهذا الفوت بدأ من: «باب في نكاح المتعة».

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٠٥)، والحديث أخرجه مسلم (١٤٤٠)، والترمذي (١١٠٨) وقال: «هذا حديث حسن صحيح، رواه شعبة والثوري، عن مالك بن أنس، وقد احتج بعض الناس في إجازة النكاح بغير ولي بهذا الحديث، وليس في هذا الحديث ما احتجوا به؛ لأنه قد روي من غير وجه عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: «لا نكاح إلا بولي»، وهكذا أفتى به ابن عباس بعد النبي ﷺ فقال: لا نكاح إلا بولي، وإنما معنى قول النبي ﷺ: «الأيم أحق بنفسها من وليها» عند أكثر أهل العلم: أن الولي لا يزوجها إلا برضاها وأمرها، فإن زوجها فالنكاح مفسوخ على حديث خنساء بنت خذام، حيث زوجها أبوها وهي ثيب، فكرهت ذلك، فرد النبي ﷺ نكاحه».

٥[٢٠٨٨][التحفة: م د ت س ق ٦٥١٧].

(٤) في (س)، (هـ): «حدثنا زياد، عن زياد بن سعد»، وهو خطأ.

(٥) زاد في (هـ)، وحاشية (ر)، وعليه علامة ابن الأعرابي: «هذا من سفيان» نسبه في «عون المعبود» (٦/ ١٢٧) لبعض النسخ، وقال: «وليست هذه الزيادة في عامة النسخ». اهـ. وما قاله المصنف هنا هو =

○[٢٠٨٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ لِلْوَلِيِّ مَعَ الثَّيِّبِ أَمْرٌ، وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ، وَصَمْتُهَا إِقْرَارُهَا»(١).

○[٢٠٩٠] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعٍ ابْنَيْ يَزِيدَ(٢) الْأَنْصَارِيَّيْنِ، عَنْ خَنْسَاءَ بِنْتِ خِذَامٍ(٣) الْأَنْصَارِيَّةِ، أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَرَدَّ نِكَاحَهَا(٤).

## ٢٦- بَابٌ(٥) فِي الْأَكْفَاءِ

○[٢٠٩١] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ

---

= ظاهر صنيع الإمام مسلم في «صحيحه» (٢/ ١٤٤٠) حيث أبعد الحديث عن صدر الباب، وبين اختلاف الرواة على ابن عيينة في هذه اللفظة.

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٠٥)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ١١٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٧٦) كلهم من رواية ابن داسه.

○[٢٠٨٩][التحفة: م دت س ق ٦٥١٧].

(١) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ١١٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٩٧)، كلاهما من رواية ابن داسه، وقال البيهقي: «قال علي - أي: ابن عمر الدارقطني - سمعت النيسابوري يقول: الذي عندي أن معمرا أخطأ فيه، وكذا قال علي، واستدل على ذلك برواية ابن إسحاق وسعيد بن سلمة، الحديث عن صالح بن كيسان، عن عبد الله بن الفضل، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس ﷺ بنحو من المتن الأول في أوله؛ إلا أنهما قالا أيضا عنه: «واليتيمة تستأمر»، ويحتمل أن يكون المراد بقوله في هذه الأخبار: «والبكر تستأمر» البكر: اليتيمة، والله أعلم». اهـ.

○[٢٠٩٠][التحفة: خ د س ق ١٥٨٢٤].

(٢) في (ح) وحدها: «... يزيد بن الأنصاريين»، وفي (س)، (هـ): «... يزيد بن جارية الأنصاريين».

(٣) في (ر)، (ل): «خِدام» بدال مهملة، والمثبت من باقي النسخ، وهو المتفق عليه في كتب الضبط والرسم مثل: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٨٩٧)، و«تقييد المهمل» (١/ ٢٠٦، ٢٠٧) للغساني، و«الإكمال» (٣/ ١٣٠) لابن ماكولا، و«التوضيح» (٣/ ١٥٣)، وغير ذلك.

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٠٦).

(٥) جاءت الترجمة في (ر)، (س)، (هـ) بدون لفظ: «باب».

○[٢٠٩١][التحفة: د ١٥٠١٩].

أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ أَبَا هِنْدٍ(١) حَجَمَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْيَافُوخِ(٢)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا بَنِي بَيَاضَةَ، أَنْكِحُوا أَبَا هِنْدٍ وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِ»، وَقَالَ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوُونَ بِهِ خَيْرٌ، فَالْحِجَامَةُ»(٣).

## ٢٧- بَابٌ فِي(٤) تَزْوِيجِ مَنْ لَمْ تُولَدْ(٥)

ه[٢٠٩٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى - الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مِقْسَمٍ الثَّقَفِيُّ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ، حَدَّثَتْنِي سَارَةُ بِنْتُ مِقْسَمٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْ مَيْمُونَةَ بِنْتَ كَرْدَمٍ(٦) قَالَتْ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي فِي حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَدَنَا إِلَيْهِ أَبِي وَهُوَ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ، مَعَهُ دِرَّةٌ(٧) كَدِرَّةِ الْكُتَّابِ، فَسَمِعْتُ الْأَعْرَابَ وَالنَّاسَ وَهُمْ يَقُولُونَ: الطَّبْطَبِيَّةَ(٨) الطَّبْطَبِيَّةَ

---

(١) في حاشية (هـ): «اسم أبي هند: عبد اللّه، وهو مولى فروة بن عمرو البياضي».

(٢) اليافوخ واليأفوخ: حيث التقى عظم مقدم الرأس وعظم مؤخره، وهو الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل؛ وقيل: هو ما بين الهامة والجبهة، يهمز ولا يهمز، والهمز أصوب وأحسن. (انظر: اللسان، مادة: أفخ).

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٠٧)، وعزاه إليه أيضا عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطى» (٣/ ٢١٧)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (١١/ ٤٦٦) وغير واحد.

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «باب تزويج ...».

(٥) في (ك)، (ب)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ): «يُولد»، وفي (ض) بالوجهين بالياء والتاء، والمثبت من (م)، (ح).

ه[٢٠٩٢][التحفة: د ١٨٠٩١].

(٦) في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشيتها: «البخاري: كردم بن سفيان الثقفي، والد ميمونة، له صحبة. روت عنه ميمونة، وقال: عمرو بن شعيب، عن ابنة كردم، عن أبيها كردم بن أبي السائب، له صحبة». «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٣٧، ١٠١٩).

(٧) قوله: «على ناقة له، معه دِرَّة» في حاشية (ح) من نسخة: «فوقف ناقته، واستمع منه، معه درة»، وفي حاشيتي (ض) من نسخة (هـ)، وعليه علامة اللؤلئي: «فوقف له واستمع منه».

(٨) في (ر) عليه: «صح»، وهو بفتح الطاءين المهملتين وسكون الباء الموحدة الأولى، وكسر الثانية، وبعدها ياء مشددة، وهي حكاية وقع الأقدام من «معالم السنن» (٤/ ٦٠)، «جامع الأصول» (١١/ ٤٥٦)، وفي حاشية (ر): «الطبطبية: يحتمل معنيين: حكاية وقع الأقدام، أي: يقولون بأرجلهم على الأرض طب طب، والآخر: أن يكون حكاية عن الدرة، يريد صوتها إذا خفقت».

الطَّبْطَبِيَّةَ(١) ، فَدَنَا إِلَيْهِ أَبِي فَأَخَذَ بِقَدَمِهِ فَأَقَرَّ(٢) لَهُ وَوَقَفَ عَلَيْهِ وَاسْتَمَعَ مِنْهُ ، فَقَالَ : إِنِّي حَضَرْتُ جَيْشَ عَثْرَانَ(٣) ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّىٰ : جَيْشَ غَثْرَانَ(٤) ، فَقَالَ طَارِقُ بْنُ الْمُرَقَّعِ : مَنْ يُعْطِينِي رُمْحًا بِثَوَابِهِ؟ قُلْتُ : وَمَا ثَوَابُهُ؟ قَالَ : أُزَوِّجُهُ أَوَّلَ بِنْتٍ تَكُونُ لِي ، فَأَعْطَيْتُهُ رُمْحِي ثُمَّ غِبْتُ عَنْهُ حَتَّىٰ عَلِمْتُ أَنَّهُ قَدْ وُلِدَ لَهُ جَارِيَةٌ وَبَلَغَتْ ثُمَّ جِئْتُهُ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَهْلِي جَهِّزْهُنَّ إِلَيَّ ، فَحَلَفَ أَنْ لَا أَفْعَلَ(٥) حَتَّىٰ أُصْدِقَ صَدَاقًا جَدِيدًا غَيْرَ الَّذِي كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَحَلَفْتُ أَلَّا أُصْدِقُ غَيْرَ الَّذِي أَعْطَيْتُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَبِقَرْنِ(٦) أَيِّ النِّسَاءِ هِيَ الْيَوْمَ؟**» قَالَ : قَدْ رَأَتِ الْقَتِيرَ ، قَالَ : «**أَرَىٰ أَنْ تَتْرُكَهَا**» ، قَالَ : فَرَاعَنِي ذَلِكَ ، وَنَظَرْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ مِنِّي قَالَ : «**لَا تَأْثَمُ وَلَا يَأْثَمُ صَاحِبُكَ**» .

***قَالَ أَبُو دَاوُد*** : الْقَتِيرُ : الشَّيْبُ(٧) .

---

(١) في (ح) عليه : «صح» ، وفي (ر) «الطبطبية الطبطبية» مرتان فقط .

(٢) في (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشيتها : «فقر» وعليه علامة ابن الأعرابي .

(٣) الضبط بالعين المهملة المفتوحة من (م) ، (ح) ، (ب) ، وفي صلب (ض) الضبط غير واضح ، وفي الحاشية بالغين المعجمة المفتوحة ورقم له نسخة ، والعين المهملة المفتوحة وعليه علامة نسخة الخطيب .
وفي (ل) : «غثران» بفتح وضم الغين ، وكتب فوقه «معا» ، وفي (ر) ، (هـ) : «غثران» .
وفي «مراصد الاطلاع» (٢/ ٩٢٠) : «بكسر أوله ، وسكون ثانيه ، ثم راء مهملة ، وآخره نون : موضع» .

(٤) الضبط بالغين المعجمة المضمومة من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ك) ، (ل) ، وكذا في (ب) ولكنه بالفتح ، وفي (ر) كلاهما بالمعجمة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة ، ويؤيده ما جاء في حاشية (ح) : «لابن داسه : بالمعجمة فيهما ، الأولى بالفتح ، والثانية بالضم» ، والعبارة : «غَثْرَان ، قال أبو داود : قال ابن المثنى : جيش غُثْرانَ» رقم عليها في (ر) ما يفيد أنه ليس عند الرملي ، وفي حاشيتها وعليه علامة الرملي : «جيش عَثْران قال ابن المثنى : غَثْران» .

(٥) في (ح) ، (ض) ، (ك) ، (ر) : «فحلف أن لا يفعل» .

(٦) الضبط بفتح القاف من (م) ، (ح) ، وفي (ض) بالوجهين بفتح وكسر القاف ، وفي (ك) ، وحاشية (ض) من نسخة : «وبقدر» ، وفي حاشية (ح) : «القرن : مثلك في السن ، تقول : هو على قرني : أي : على سني» . «صحاح» (٦/ ٢١٨٠) ، وبنحوه في «معالم السنن» (٦/ ١٣٣) .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٠٨) ، قال المنذري «المختصر» (٣/ ٤٤) : «اختلف في إسناد هذا الحديث ، وفي إسناده من لا يعرف» .

ﻫ [٢٠٩٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، أَنَّ خَالَتَهُ أَخْبَرَتْهُ، عَنِ امْرَأَةٍ، قَالَتْ: هِيَ مُصَدَّقَةٌ امْرَأَةُ صِدْقٍ، قَالَتْ: بَيْنَا أَبِي فِي غَزَاةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذْ رَمِضُوا[١]، فَقَالَ رَجُلٌ: مَنْ يُعْطِينِي نَعْلَيْهِ وَأُنْكِحُهُ أَوَّلَ بِنْتٍ تُولَدُ لِي؟ فَخَلَعَ أَبِي نَعْلَيْهِ، فَأَلْقَاهُمَا إِلَيْهِ، فَوُلِدَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَبَلَغَتْ... ذَكَرَ[٢] نَحْوَهُ، لَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ الْقَتِيرِ[٣].

## ٢٨- بَابُ[٤] الصَّدَاقِ

ﻫ [٢٠٩٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂ عَنْ صَدَاقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: ثِنْتَا عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشٌّ، فَقُلْتُ: وَمَا نَشٌّ[٥]؟ قَالَتْ: نِصْفُ أُوقِيَّةٍ[٦].

---

ﻫ [٢٠٩٣] [التحفة: د ١٨٠٩١].

(١) في «جامع الأصول» (١١/ ٤٥٧): ««رمضوا» الرمضاء: شدة الحر، وأصله من الرمل إذا حمي واشتد من وقع الشمس عليه». اهـ.

(٢) في حاشية (ض) من نسخة: «فذكر»، وفي (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «وذكر».

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ١٤٥).

وجاء في حاشية (ح) بخط الحافظ ابن حجر: «بقية الحديث من «مصنف عبد الرزاق»، ومن «مسند إسحاق» عن عبد الرزاق قال بعد قوله: «فبلغت»: فقال أبي: اجمع إلي أهلي، فقال: هلم الصداق، فقال: واللَّه لا أزيدك على ما أعطيتك النعلين، فقال: واللَّه لا أجمعها إليك إلا بصداق، فأتى أبي إلى النبي ﷺ فسأله عن ذلك، فقال: «ألا أخبركم بما هو خير من ذلك؟ تدعها فلا تحنث، ولا يحنث صاحبك»، فتركها أبي». «المصنف» (١٠٤١٨).

تنبيه: إلى هنا انتهى ما في النسخة (ك): «تم السفر الأول من السنن بحمد اللَّه وعونه، وصلى اللَّه على سيدنا محمد نبيه وآله وسلم تسليما كثيرا، يتلوه في السفر الثاني إن شاء اللَّه تعالى: أبواب الصداق».

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «أبواب الصداق».

ﻫ [٢٠٩٤] [التحفة: م د س ق ١٧٧٣٩].

(٥) في حاشية (ب) من نسخة: «ما النش».

(٦) قال النووي في «شرح مسلم» (٩/ ٢١٥): «أما الأوقية فبضم الهمزة وبتشديد الياء، والمراد: أوقية الحجاز، وهي أربعون درهما». اهـ.

٥[٢٠٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ[١] السُّلَمِيِّ[٢]، قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَالَ: أَلَا لَا تُغَالُوا بِصُدُقِ النِّسَاءِ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا أَوْ تَقْوَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَانَ[٣] أَوْلَاكُمْ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، مَا أَصْدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ، وَلَا أُصْدِقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً[٤].

٥[٢٠٩٦] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَلَّىٰ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ فَمَاتَ[٥] بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ فَزَوَّجَهَا النَّجَاشِيُّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَمْهَرَهَا عَنْهُ

---

٥[٢٠٩٥][التحفة: دت س ق ١٠٦٥٥].

(١) في حاشية (م): «أبو العجفاء اسمه هرم بن نُسيب».

(٢) كذا رواه غير واحد عن ابن سيرين، عن أبي العجفاء، كما جاء في «تحفة الأشراف»، وقال سلمة بن علقمة، عن ابن سيرين: نبئت عن أبي العجفاء، وزاد في «تحفة الأشراف»: «رواه محمد بن سعيد بن سابق، عن عمرو بن أبي قيس، عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن ابن أبي العجفاء، عن أبيه، عن عمر - وسمَّاه بعضهم - عبد اللَّه بن أبي العجفاء».

(٣) في (ر)، (هـ)، (س)، (ب): «لكان»، والمثبت من باقي النسخ، وكذا في حاشية (هـ)، وعليه علامة ابن الأعرابي.

(٤) قال الترمذي (١١٣٩): «حديث حسن صحيح»، وقال الدارقطني في «العلل» (٢/ ٢٣٨): «ولا يصح هذا الحديث إلا عن أبي العجفاء». اهـ.

٥[٢٠٩٦][التحفة: د ١٥٨٥٥].

(٥) زاد هنا في حاشية (ر) وعليه علامة الرملي: «قال أبو داود: عبد اللَّه بن جحش تنصر ومات نصرانيا، وأوصى إلى النبي ﷺ بعدما تنصر»، وكذا كتب هنا بعض المحشين على حاشية النسخة (ب) من باب الإيضاح: «أي نصرانيا»، وهذه المقولة مع شيوعها بين أهل السير والتاريخ فهي مما لا يثبت لها إسناد، هذا فضلا عن أن عبيد اللَّه بن جحش من السابقين الأولين الذين أثنى اللَّه تعالى عليهم في القرآن، فلا يجوز أن ينسب إلى أحد منهم مثل هذا العمل الشنيع دون بينة، وقد أخرج ابن حبان في «صحيحه» (٦٠٦٥) بإسناد صحيح ما يفيد أن عبيد اللَّه بن جحش مات على الإسلام، وهذا هو اللائق بمقام أحد المهاجرين الأوائل، ويتوافق مع سيرته قبل الإسلام، ويؤكد على هذا المعنى حديث ابن عباس الذي أخرجه البخاري في بداية «الصحيح» وفيه: أن هرقلا سأل أبا سفيان بن حرب قال: وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه، فذكرت أن لا، وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب».

أَرْبَعَةَ آلَافٍ[(١)] ، وَبَعَثَ بِهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ[(٢)] .

قَالَ أَبُو دَاوُدَ : حَسَنَةُ هِيَ أُمُّهُ[(٣)] .

ه[٢٠٩٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ بَزِيعٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ النَّجَاشِيَّ[(٤)] زَوَّجَ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ صَدَاقِ أَرْبَعَةِ[(٥)] آلَافِ دِرْهَمٍ[(٦)] ، وَكَتَبَ بِذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَبِلَ .

---

(١) في (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي ، (س) ، (هـ) : «أربعة آلاف درهم» .

(٢) زاد في «تحفة الأشراف» (١٩٤٠٠) : «قال : عقد النكاح عثمان بن عفان ، وكان بأرض الحبشة ، ذكره عقيب حديث عروة ، عن أم حبيبة» .

أخرج الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٢١٨ ، ٤٠١) من حديث عمرو بن خالد الحراني ، عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير في «تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة مع جعفر بن أبي طالب . . . أنكحه إياها عثمان بن عفان بأرض الحبشة . . .» ، ونحوه عند ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤/ ١٨٤٣) - تعليقا - من حديث ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسود قوله .

ورده الذهبي في «سير الأعلام» (١/ ٤٤٢) فقال : «وهذا خطأ ، فإن عثمان كان بالمدينة مع النبي ﷺ ولم يغب عنه إلا يوم بدر ، أمره النبي ﷺ أن يقيم ، فيمرض زوجته بنت رسول اللَّه ﷺ» .

والصواب الذي اعتمده وصححه غير واحد من المحققين أن الذي تولى العقد بتوكيل من النبي ﷺ هو خالد بن سعيد بن العاص . انظر : «البداية والنهاية» لابن كثير (٨/ ٢٠٧) .

(٣) قوله : «قال أبو داود : حسنة هي أمه» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٠٩) ، وابن حزم في «المحلى» (٨/ ٢٤٤) ، والحديث اختلف على الزهري في إسناده ، وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٨١) : «والمرسل أشبهها بالصواب» . اهـ .

ه[٢٠٩٧][التحفة : د ١٥٨٥٥ ، د ١٩٤٠٠] .

(٤) في حاشية (هـ) : «اسم النجاشي أصحمة ، وتفسيرها بالعربية : عطية» .

(٥) الضبط من سائر النسخ سوى (م) ففيها : «علىٰ صداقٍ أربعةُ آلاف درهم» .

(٦) في (ر) عليه : «صح» .

## ٢٩- بَابُ(١) قِلَّةِ الْمَهْرِ

٥[٢٠٩٨] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَعَلَيْهِ رَدْعُ(٢) زَعْفَرَانٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَهْيَمْ(٣)؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، قَالَ: «مَا أَصْدَقْتَهَا؟» قَالَ: وَزْنُ(٤) نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: «أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ»(٥).

٥[٢٠٩٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ جِبْرِيلَ الْبَغْدَادِيُّ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ رُومَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْطَىٰ فِي صَدَاقِ امْرَأَةٍ مِلْءَ كَفَّيْهِ سَوِيقًا أَوْ تَمْرًا فَقَدِ اسْتَحَلَّ».

قال أبو داود: رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ رُومَانَ(٦)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ مَوْقُوفًا. وَرَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ رُومَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «في قلة المهر» بدون لفظ: «باب».

٥[٢٠٩٨][التحفة: د س ٣٣٩، د ٦٢٠].

(٢) قال في «عون المعبود» (٦/ ١٣٩): «والردع بمهملات مفتوح الأول ساكن الثاني هو: أثر الطيب». اهـ.
وجاء في حاشية (ر): «ردع الزعفران: لونه وخضابه»، وفي (س)، و«معالم السنن» (٣/ ٢٠٩): «ردغ» بالمعجمة، قال في حاشية (ر): «يقال: ردع بالعين والغين، معجمة وغير معجمة».

(٣) قال في «جامع الأصول» (٧/ ١٣): «كلمة يمانية بمعنىٰ: ما أمرك، وما شأنك؟». اهـ.

(٤) الضبط بالرفع من (م)، (ر)، (هـ) علىٰ تقدير مبتدأ، أي: الذي أصدقتها هو، وفي (ض)، (ب) بالفتح، علىٰ تقدير فعل، أي: أصدقتها.

(٥) زاد هنا في حاشية (ر) وعليه علامة الرملي: «قال أبو داود: خمسة دراهم، والنش: عشرون، والأوقية».
والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٠٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ١٧٩).

٥[٢٠٩٩][التحفة: د ٢٩٧٣].

(٦) في حاشية (ر): «صالح بن مسلم بن رومان روىٰ عن أبي الزبير، قاله البخاري، وأما موسىٰ بن مسلم بن رومان، لم يذكره البخاري في «التاريخ» ولا هو معروف».

قَالَ : كُنَّا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَسْتَمْتِعُ بِالْقَبْضَةِ[١] مِنَ الطَّعَامِ عَلَىٰ مَعْنَى الْمُتْعَةِ[٢] .

*قَالَ أَبُو دَاوُد* : رَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَلَىٰ مَعْنَىٰ أَبِي عَاصِمٍ[٣] .

## ٣٠- بَابٌ فِي[٤] التَّزْوِيجِ عَلَى الْعَمَلِ يُعْمَلُ[٥]

ه[٢١٠٠] *حدثنا* الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ ، فَقَامَتْ قِيَامًا طَوِيلًا ، فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، زَوِّجْنِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ[٦] لَكَ بِهَا حَاجَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُصْدِقُهَا إِيَّاهُ؟»** قَالَ : مَا عِنْدِي إِلَّا إِزَارِي هَذَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّكَ إِنْ أَعْطَيْتَهَا إِزَارَكَ جَلَسْتَ لَا إِزَارَ لَكَ فَالْتَمِسْ شَيْئًا»** قَالَ : لَا أَجِدُ شَيْئًا ، قَالَ : **«فَالْتَمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ»** ، فَالْتَمَسَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟»** قَالَ : نَعَمْ ، سُورَةُ كَذَا

---

(١) الضبط بفتح القاف من (م) ، وفي (هـ) بالضم ، وفي (ب) بالفتح والضم .

(٢) هكذا أفصح المصنف عن علة هذا الحديث ، وبين أن يزيد بن هارون أخطأ في اسمه ، وأن الصواب : صالح ، قال المزي في «تهذيب الكمال» (٢٩/ ١٥٠) : «قال أبو عبيد الآجري : سمعت أبا داود ، وذكر صالح بن مسلم بن رومان فقال : أخطأ يزيد بن هارون في اسمه فقال : موسى بن رومان ، ورواه يونس بن محمد ، عن صالح بن مسلم بن رومان ، عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعا» . اهـ .

وفي بيان معناه قال البيهقي في «الخلافيات» (المختصر : ٤/ ١٦٤) : «وهذا وإن كان في نكاح المتعة ، ونكاح المتعة قد صار منسوخا ، فإنما نسخ منه شرط الأجل ، فأما ما يجعلونه صداقا فإنه لم يرد فيه النسخ» . اهـ .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٠/ ٢١٥) من رواية ابن داسه ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٣٤٠) من رواية اللؤلئي .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابٌ التزوج . . .» .

(٥) في (ر) عليه : «صح» .

ه[٢١٠٠][التحفة : خ د ت س ٤٧٤٢] .

(٦) وكذا في (م) ، (ب) ، (ل) ، (س) بالياء ، وفي (ض) ، (ر) بالوجهين التاء والياء ، وهو ظاهر ما في (ح) ، (هـ) حيث أهملت فيهما .

وَسُورَةُ كَذَا ، لِسُوَرٍ سَمَّاهَا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قَدْ زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ**»(١) .

○[٢١٠١] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي أَبِي حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ الْبَاهِلِيِّ ، عَنْ عِسْلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . . . نَحْوَ هَذِهِ الْقِصَّةِ ، لَمْ يَذْكُرِ الْإِزَارَ وَالْخَاتَمَ ، فَقَالَ : «**مَا تَحْفَظُ مِنَ الْقُرْآنِ؟**» قَالَ : سُورَةَ الْبَقَرَةِ أَوِ الَّتِي(٢) تَلِيهَا ، قَالَ : «**قُمْ فَعَلِّمْهَا عِشْرِينَ آيَةً ، وَهِيَ امْرَأَتُكَ**»(٣) .

○[٢١٠٢] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، نَحْوَ خَبَرِ سَهْلٍ قَالَ : وَقَدْ كَانَ(٤) مَكْحُولٌ يَقُولُ : لَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٥) .

## ٣١- بَابٌ فِيمَنْ تَزَوَّجَ وَلَمْ يُسَمِّ صَدَاقًا حَتَّى مَاتَ(٦)

○[٢١٠٣] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَمَاتَ عَنْهَا وَلَمْ

---

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢١٠) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ١٤٤) .

○[٢١٠١][التحفة : د س ١٤١٩٤] .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «البقرة والتي تليها» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٢٤٢) من رواية ابن داسه ، وقال المنذري في «المختصر» (٣/ ٥١) : «في إسناده عسل بن سفيان ، وهو ضعيف» .

○[٢١٠٢][التحفة : د ١٩٤٧٨] .

(٤) في (ح) : «وكان مكحول» ، وفي (ر) ، (هـ) ، (س) ، (ب) : «فكان مكحول» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .

(٥) من طريق المصنف أخرجه ابن الجوزي في «التحقيق» (١٦٧٨) من رواية اللؤلئي ، ولم يذكر فيه : «نحو خبر سهل» .

(٦) وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابٌ من تزوج ولم يفرض لها صداقا ومات عنها» .

○[٢١٠٣][التحفة : دت س ق ١١٤٦١] .

يَدْخُلْ بِهَا وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا ، فَقَالَ : لَهَا الصَّدَاقُ كَامِلًا وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا الْمِيرَاثُ ، قَالَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ(١) : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ بِهِ فِي بِرْوَعَ(٢) بِنْتِ وَاشِقٍ(٣) .

○ [٢١٠٤] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَابْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . . . فَسَاقَ عُثْمَانُ مِثْلَهُ(٤) .

---

(١) في (س) ، وحاشية (ض) من نسخة ، وضبب عليه : «يسار» ، ومعقل بن يسار صحابي مزني ، لم يذكروا لمسروق رواية عنه ، والمثبت من باقي النسخ هو الصواب ؛ لأن معقل بن سنان أشجعي ، وفي بعض طرق هذا الحديث عند النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٥٧٠٩) : «فقام رجل من أشجع» .

وكذا صححه أبو زرعة الرازي في «علل الحديث» (١/ ٤٢٦) ، وصوبه البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٢٤٥) .

(٢) بكسر الباء من (م) ، (ض) ، (ب) ، وفي (ر) وعليه : «صح» ، (هـ) ، (ل) بالوجهين الكسر والفتح ، وفي حاشية (ر) وعليه علامة ابن داسه : «المحدثون بروع بكسر الباء» ، وفيها أيضا : «وقال ابن دريد : صوابه بفتح الباء» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه ابن بشكوال في «غوامض الأسماء» (١/ ٤٤١) من رواية ابن داسه .

○ [٢١٠٤] [**التحفة** : **دت س ق ١١٤٦١ ، دت س ٩٤٥٢ ، د س ق ٩٤٦٤**] .

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٤٥) من رواية ابن داسه ، وأخرجه الترمذي (١١٧٦) وقال : «حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح ، وقد روي عنه من غير وجه ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم ، وبه يقول الثوري ، وأحمد ، وإسحاق» .

وقد اختلف في تسمية من روىٰ قصة بروع بنت واشق عن النبي ﷺ ، قال البيهقي : «وكذلك رواه عبد اللَّه بن الوليد العدني ، عن سفيان الثوري ، وقال : فقال معقل بن سنان الأشجعي ﷺ ، وبعض الرواة رواه عن عبد الرزاق ، عن الثوري بهذا الإسناد الأخير ، وقال : فقام معقل بن يسار» . وقال : «وهذا وهم ، والصواب معقل بن سنان كما رواه عبد الرحمن بن مهدي وغيره ، واللَّه أعلم» .

بيد أن الإمام الشافعي توقف في إثبات صحة هذا الخبر ، فقد أخرج البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٤٤) من طريق الربيع بن سليمان ، أخبرنا الشافعي ، قال : قد روىٰ عن النبي ﷺ بأبي هو وأمي ، أنه قضىٰ في بروع بنت واشق ، ونكحت بغير مهر ، فمات زوجها ، فقضىٰ لها بمهر مثلها ، وقضىٰ لها بالميراث ، فإن كان يثبت عن النبي ﷺ فهو أولى الأمور بنا ، ولا حجة في قول أحد دون النبي ﷺ وإن كثروا ، ولا في قياس ولا شيء في قوله إلا طاعة اللَّه بالتسليم له ، وإن كان لا يثبت عن النبي ﷺ لم يكن لأحد أن يثبت عنه ما لم يثبت ، ولم أحفظه بعد من وجه يثبت مثله . هو مرة يقال : عن معقل بن يسار ، ومرة : عن معقل بن سنان ، ومرة : عن بعض أشجع ، لا يسمىٰ ، فإذا مات أو ماتت فلا مهر لها ولا متعة . =

٥[٢١٠٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ وَأَبِي حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ أُتِيَ فِي رَجُلٍ بِهَذَا الْخَبَرِ، قَالَ: فَاخْتَلَفُوا إِلَيْهِ شَهْرًا، أَوْ قَالَ: مَرَّاتٍ، قَالَ: فَإِنِّي أَقُولُ فِيهَا: إِنَّ لَهَا صَدَاقًا كَصَدَاقِ نِسَائِهَا لَا وَكْسَ[(١)] وَلَا شَطَطَ[(٢)]، وَإِنَّ لَهَا الْمِيرَاثَ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، فَإِنْ يَكُ صَوَابًا فَمِنَ اللَّهِ، وَإِنْ يَكُنْ خَطَأً فَمِنِّي وَمِنَ الشَّيْطَانِ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ بَرِيئَانِ، فَقَامَ نَاسٌ مِنْ أَشْجَعَ فِيهِمُ الْجَرَّاحُ وَأَبُو سِنَانٍ فَقَالُوا: يَا ابْنَ مَسْعُودٍ، نَحْنُ نَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَاهَا فِينَا فِي بِرْوَعَ[(٣)] بِنْتِ وَاشِقٍ، وَإِنَّ زَوْجَهَا هِلَالُ بْنُ مُرَّةَ الْأَشْجَعِيُّ كَمَا قَضَيْتَ، قَالَ: فَفَرِحَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَرَحًا شَدِيدًا حِينَ وَافَقَ قَضَاؤُهُ قَضَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٤)].

٥[٢١٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ الذُّهْلِيُّ[(٥)] وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ مُحَمَّدٌ[(٦)]:

---

= وعلق البيهقي بقوله: «هذا الاختلاف في تسمية من روى قصة بروع بنت واشق عن النبي ﷺ لا يوهن الحديث؛ فإن جميع هذه الروايات أسانيدها صحاح، وفي بعضها ما دل على أن جماعة من أشجع شهدوا بذلك، فكأن بعض الرواة سمى منهم واحدا، وبعضهم سمى آخر، وبعضهم سمى اثنين، وبعضهم أطلق ولم يسم، وبمثله لا يرد الحديث، ولولا ثقة من رواه عن النبي ﷺ لما كان لفرح عبد الله بن مسعود بروايته معنى، والله أعلم».

٥[٢١٠٥][التحفة: د ٩٣٢٠٥].

(١) في (ر) عليه: «صح».

(٢) في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشية (ر): «الوكس: النقص، والشطط: العدوان، وهو الزيادة على قدر الحق، يقال: أشط الرجل في الحكم إذا تعدى الحق وجاوزه»، «معالم السنن» (٣/ ٢١٣).

(٣) الضبط بكسر الباء من (م)، (ض)، (ب)، أما في (ر)، (هـ) بروع بكسر وفتح الباء.

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢١٢) من رواية ابن داسه، والخطيب البغدادي في «الأسماء المبهمة» (ص٤٧٥) من رواية اللؤلئي.

٥[٢١٠٦][التحفة: د ٩٩٦٢].

(٥) زاد هنا في «تحفة الأشراف»: «وابن المثنى»، وقال: «حديث ابن المثنى في رواية أبي الحسن بن العبد وغيره، ولم يذكره أبو القاسم». اهـ.

(٦) قوله: «محمد» ليس في (ب)، وفي (ر)، (س)، (هـ): «قال محمد بن يحيى أخبرنا، وقال عمر حدثني».

حَدَّثَنِي أَبُو الْأَصْبَغِ الْجَزَرِيُّ[١] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَىٰ[٢]، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «**أَتَرْضَىٰ أَنْ أُزَوِّجَكَ فُلَانَةَ؟**» قَالَ: نَعَمْ، وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «**أَتَرْضَيْنَ[٣] أَنْ أُزَوِّجَكِ فُلَانًا؟**» قَالَتْ: نَعَمْ، فَزَوَّجَ أَحَدَهُمَا[٤] صَاحِبَهُ، فَدَخَلَ بِهَا الرَّجُلُ وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا وَلَمْ يُعْطِهَا شَيْئًا، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ وَكَانَ مَنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ لَهُ سَهْمٌ بِخَيْبَرَ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زَوَّجَنِي فُلَانَةَ وَلَمْ أَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا وَلَمْ أُعْطِهَا شَيْئًا، وَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي أَعْطَيْتُهَا مِنْ صَدَاقِهَا سَهْمِي بِخَيْبَرَ، فَأَخَذَتْ سَهْمًا[٥] فَبَاعَتْهُ بِمِائَةِ أَلْفٍ.

*قَالَ أَبُو دَاوُد*: وَزَادَ عُمَرُ[٦] فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ النِّكَاحِ أَيْسَرُهُ**»[٧]، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ[٨] ... ثُمَّ سَاقَ مَعْنَاهُ[٩].

---

(١) قوله: «الجزري» ليس في (ر)، (س)، (هـ).
(٢) زاد هنا في (ر)، (هـ)، (س): «الحراني»، وفي حاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي: «الجزري».
(٣) في (ح)، (ض)، (ل): «ترضين»، والمثبت من (م)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ض) من نسخة.
(٤) في نسخة على حاشية (ض): «إحداهما».
(٥) في (ر)، (س)، (هـ)، (ب): «فأخذت سهمها».
(٦) في (س)، (هـ): «وزاد عمر بن الخطاب وحديثه أتم»، وفي (ر): «... وحديثه أصح»، وضبب عليه، وفي الحاشية: «أتم» ورقم عليه رقوم غير واضحة.
(٧) قوله: «النكاح أيسره» صحح عليه في (ر).
(٨) قوله: «لرجل» ليس في (م)، (ل)، والمثبت من (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ض) من نسخة.
(٩) زاد هنا في (ر)، (هـ)، (س): «وحديث عمر أصح»، وزاد بعده في حاشية (ر) من رواية ابن الأعرابي: «*قال أبو داود*: يخاف أن يكون هذا الحديث مُلْزَقا؛ لأن الأمر على غير هذا»، ومثله في «عون المعبود» (٦/ ١٥٢)، و«بذل المجهود» (١٠/ ١٤٥).

وعبد العزيز بن يحيى أخرج له البخاري في «التاريخ الكبير» (١٥٥٣)، من حديثه عن عيسى بن يونس، عن بدر بن خليل الكوفي الأسدي، عن سلم بن عطية، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر رضي الله عنهما سمعت النبي ﷺ: «من إجلال الله على العباد إكرام ذي الشيب المسلم، وريحانة القرآن لمن استرعاه الله إياه وطاعة الإمام القاسط» لا يتابع عليه.

## ٣٢- بَابٌ فِي خُطْبَةِ النِّكَاحِ

○ [٢١٠٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي خُطْبَةِ الْحَاجَةِ فِي النِّكَاحِ وَغَيْرِهِ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ الْمَعْنَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: «**إِنَّ الْحَمْدُ**[١] **لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** ﴿**ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى (تَسَّاءَلُونَ) بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ**[٢] **إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا**﴾[٣] [النساء: ١]، ﴿**يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ**﴾ [آل عمران: ١٠٢]، ﴿**يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ۝٧٠ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَـٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا**﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١]»[٤]، لَمْ يَقُلْ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ: «إِنَّ»[٥].

---

○ [٢١٠٧] [التحفة: دت س ق ٩٥٠٦، دس ٩٦١٨].

(١) قوله: «إن الحمد لله» الضبط من (ض)، (ر)، (هـ)، (ب). وقال في «عون المعبود» (٦/ ١٥٣): «بتخفيف أن، ورفع الحمد. قال الجزري في «تصحيح المصابيح»: «يجوز تخفيف أن وتشديدها، ومع التشديد يجوز رفع الحمد ونصبه، ورويناه بذلك»، ذكره القاري في «المرقاة» وقال: «رفع الحمد مع التشديد على الحكاية»». اهـ. وانظر: «المرقاة» (٦/ ٣٠٨).

(٢) الضبط بالفتح من (ض)، (هـ).

(٣) قوله: «تساءلون» بتشديد السين من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، وهي قراءة: ابن كثير ونافع وابن عامر وخلف، أما في (ل)، (هـ) بتخفيف السين، وهي قراءة الكوفيين: عاصم وحمزة والكسائي وغيرهم. «السبعة في القراءات» (ص٢٢٦).

(٤) زاد هنا في (ل): «قال أبو داود: ...».

(٥) في «تاريخ ابن معين - رواية الدوري» (٣/ ٥٧٣، ٢٨٠٣): «قال يحيى في حديث عبد اللَّه: علمنا رسول اللَّه ﷺ خطبة الحاجة. فقال يحيى: يختلفون فيه: فبعضهم يقول: أبو إسحاق، عن أبي الأحوص، وبعضهم يقول: أبو إسحاق، عن أبي عبيدة».

وانظر شرح الخلاف في كتاب «العلل» للدارقطني (٥/ ٣١١-٣١٣).

٥[٢١٠٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَشَهَّدَ . . . ذَكَرَ نَحْوَهُ، قَالَ بَعْدَ قَوْلِهِ «وَرَسُولُهُ»: «**أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ**[1]، **وَمَنْ يَعْصِهِمَا**[2] **فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّ إِلَّا نَفْسَهُ وَلَا يَضُرُّ اللَّهَ شَيْئًا**»[3].

٥[٢١٠٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْعَلَاءِ ابْنِ أَخِي شُعَيْبٍ الرَّازِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ[4] قَالَ: خَطَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُمَامَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَأَنْكَحَنِي مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَشَهَّدَ[5].

## ٣٣- بَابٌ فِي تَزْوِيجِ الصِّغَارِ

٥[٢١١٠] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كَامِلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ

---

٥[٢١٠٨][التحفة: د ٩٦٣٦].

(١) في (ر): «رشد» بفتح وضم وكسر الشين، وكتب في الحاشية: «ثلاث لغات».

(٢) في (ر) عليه: «صح».

(٣) من طريق المصنف أخرجه عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٤٦٨)، وذكره العيني في «شرح أبي داود» (٤/ ٤٣٧، ٤٣٨)، وعزاه إليه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٥/ ٦٨٠).

٥[٢١٠٩][التحفة: د ١٥٥٣٠].

(٤) في بعض طرق هذا الحديث التعريف باسم هذا الرجل، فروي أنه: عباد بن شيبان، وقيل: عباد بن سنان. انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٣٤)، «إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (٢٦٩٤)، «الإصابة» (٤٤٨٥) وغير ذلك.

(٥) زاد في حاشية (ر) وعليه علامة الرملي: «قال أبو عيسى: بلغني أن أبا داود قيل له: أيجوز هذا؟ قال: نعم، وفي هذا أحاديث عن النبي ﷺ».

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «معرفة السنن» (١٠/ ٧٧) من رواية ابن داسه، وعزاه أيضا للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (١١/ ٤٣٧، ٤٣٨).

واختلف في إسناده على بدل بن المحبر، وكذا اختلف على إبراهيم بن إسماعيل، وقد استوعب البخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٨٦) شرح الخلاف، وقال: «إسناده مجهول».

٥[٢١١٠][التحفة: د ١٦٨٧١].

عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سَبْعٍ ، قَالَ سُلَيْمَانُ : أَوْ سِتٍّ [(١)] . وَدَخَلَ بِي وَأَنَا بِنْتُ تِسْعٍ [(٢)] .

## ٣٤- بَابٌ فِي [(٣)] الْمُقَامِ عِنْدَ الْبِكْرِ

○ [٢١١١] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ [(٤)] ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا [(٥)] ثُمَّ قَالَ : «**لَيْسَ بِكِ عَلَىٰ أَهْلِكِ** [(٦)] **هَوَانٌ ، إِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ لَكِ ، وَإِنْ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ لِنِسَائِي**» [(٧)] .

○ [٢١١٢] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ ، أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا .

زَادَ عُثْمَانُ : وَكَانَتْ ثَيِّبًا . وَقَالَ : حَدَّثَنِي هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ [(٨)] .

---

(١) قوله : «قال سليمان : أو ست» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ر) : «تسع سنين» ، وفي موضعه من (هـ) لحق ، بيد أنه لم يظهر في الحاشية بفعل رداءة التصوير .
والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢١٣) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب المقام عند البكر» .

○ [٢١١١] [التحفة : م د س ق ١٨٢٢٩] .

(٤) في حاشية (هـ) : «محمد بن أبي بكر هذا هو : ابن عمرو بن حزم الأنصاري ، وعبد الملك بن أبي بكر مخزومي» .

(٥) قال البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٤٨) : «ولم يتابع سفيان أنه أقام عندها ثلاثا» . اهـ .

(٦) قال في «النهاية» : «أراد بالأهل : نفسه ﷺ ، أي : لا يعلق بك ، ولا يصيبك هوان عليهم» . (انظر : النهاية ، مادة : أهل) . اهـ .

(٧) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٤٣٠٢) ، والبيهقي في «معرفة السنن» (١٠/ ٢٨٣) من رواية ابن داسه ، والحديث اختلف في إسناده على عبد الملك بن أبي بكر . انظر شرح الخلاف : «صحيح مسلم» (١٤٨٢) ، «التاريخ الكبير» (١/ ٤٧) ، «العلل» للدارقطني (١٥/ ٢١٦) .

○ [٢١١٢] [التحفة : د ٧٨٦] .

(٨) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٤٣١٤) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٢٤٧) من رواية ابن داسه .

ە[٢١١٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرَ عَلَى الثَّيِّبِ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا، وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا. وَلَوْ قُلْتُ إِنَّهُ رَفَعَهُ لَصَدَقْتُ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: السُّنَّةُ كَذَلِكَ(١).

## ٣٥- بَابٌ فِي(٢) الرَّجُلِ يَدْخُلُ بِامْرَأَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَنْقُدَهَا(٣)

ە[٢١١٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالْقَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجَ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَعْطِهَا شَيْئًا**» قَالَ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ، قَالَ: «**أَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطَمِيَّةُ**(٤)؟»(٥).

ە[٢١١٥] حدثنا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيْوَةَ، عَنْ شُعَيْبٍ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي غَيْلَانُ بْنُ أَنَسٍ(٦)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ عَلِيًّا لَمَّا تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ و رضي الله عنها أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَمَنَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يُعْطِيَهَا شَيْئًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ لِي شَيْءٌ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَعْطِهَا دِرْعَكَ، فَأَعْطَاهَا دِرْعَهُ ثُمَّ دَخَلَ بِهَا**»(٧).

---

ە[٢١١٣][التحفة: خ م دت ق ٩٤٤].

(١) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٤٣٠٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٢٤٧) من رواية ابن داسه.

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «بابُ الرجل...».

(٣) زاد هنا في (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي: «شيئا».

ە[٢١١٤][التحفة: د س ٦٠٠٠].

(٤) في (ر) عليه: «صح»، وقال في «النهاية»: «بضم الحاء المهملة وفتح الطاء المهملة منسوبة إلى الحطم، سميت بذلك؛ لأنها تحطم السيوف، وقيل: منسوبة إلى بطن من عبد القيس يقال له: حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع». اهـ (انظر: النهاية، مادة: حطم)، كذا في «النهاية».

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢١٥)، والبيهقي في «الدلائل» (٣/ ١٦١) من رواية ابن داسه، وابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/ ٣٠٨).

ە[٢١١٥][التحفة: د ١٥٦٦٨].

(٦) زاد في (ر)، (س)، (هـ): «من أهل حمص».

(٧) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٢٥٢)، وابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/ ٣٠٩).

○[٢١١٦] حدثنا كَثِيرٌ يَعْنِي [(١)] ابْنَ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيْوَةَ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنْ غَيْلَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . . . مِثْلَهُ .

○[٢١١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُدْخِلَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا قَبْلَ أَنْ يُعْطِيَهَا شَيْئًا [(٢)] .

○[٢١١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَيُّمَا امْرَأَةٍ نُكِحَتْ عَلَى صَدَاقٍ أَوْ حِبَاءٍ [(٣)] أَوْ عِدَةٍ [(٤)] قَبْلَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ [(٥)] فَهُوَ لَهَا ، وَمَا كَانَ بَعْدَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ فَهُوَ لِمَنْ أُعْطِيَهُ وَأَحَقُّ مَا أُكْرِمَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ ابْنَتُهُ أَوْ أُخْتُهُ»** [(٦)] .

## ٣٦- بَابُ مَا يُقَالُ لِلْمُتَزَوِّجِ

○[٢١١٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ

---

○[٢١١٦][التحفة : د ٦١٨٤] .

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «كثير بن عبيد» .

○[٢١١٧][التحفة : د ق ١٦٠٦٩] .

(٢) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) وجميعها لابن داسه : «قال أبوداود : خيثمة لم يسمع من عائشة» .
والحديث عزاه للمصنف عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطى» (٣/ ٢٢٨) ، وتبعه ابن القطان في «بيان الوهم» (٣/ ٢٨) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٢٢) .

○[٢١١٨][التحفة : د س ق ٨٧٤٥] .

(٣) في «جامع الأصول» (٧/ ٢٢) : «الحباء : العطية والهبة» .

(٤) قوله : «عدَة» بالتخفيف ، وفي (ح) ، (ب) ، وكتب فوقها فيهما : «خف» ، وفي (ض) ضبب عليه .

(٥) قال في «جامع الأصول» (٧/ ٢٣) : ««عصمة النكاح : عقدته» ، يقال : عصمة المرأة بيد الرجل ، أي : عقدة نكاحها ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَلَا تُمْسِكُوا۟ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ﴾ [الممتحنة : ١٠] أي : بعقد نكاحهن ، والله أعلم» . اهـ .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢١٦) .

○[٢١١٩][التحفة : د ت س ق ١٢٦٩٨] .

أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَّأَ[1] الْإِنْسَانَ إِذَا تَزَوَّجَ، قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ»[2].

## ٣٧- بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ فَيَجِدُهَا حُبْلَى

ه[٢١٢٠] حدثنا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ[3] - الْمَعْنَىٰ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ - قَالَ ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ: مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَقُلْ: مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ اتَّفَقُوا، يُقَالُ لَهُ: بَصْرَةُ[4]، قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً بِكْرًا فِي

---

(١) قال الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢١٧): «قوله: رفأ يريد هنأه ودعا له، وكان من عادتهم أن يقولوا: بالرفاء والبنين، وأصله من الرفاء وهو على معنيين: أحدهما: التسكين؛ يقال: رفوت الرجل إذا سكنت ما به من روع... والآخر: أن يكون بمعنى الموافقة والملائمة، ومنه: رفوت الثوب، وفيه لغتان؛ يقال: رفوت الثوب ورفأته».

بيد أنه قال في «غريب الحديث» (١/ ٢٩٥): «سألت عن هذا الحرف عامة من أدركته من أهل اللغة، فلم أجد في ذلك عندهم شيئا يعتمد، إلا أن أبا عمر، أي: غلام ثعلب، قال لي: إنما هو: «رقح» بالقاف قال: والترقيح إصلاح المعيشة ولهذا قيل للتاجر: رقاحي.

قال أبو سليمان: وهذا التفسير ليس على التحقيق ولكن على وجه التخمين والتقريب إذا كان معقولا أن قوله: «بارك اللَّه عليك» دعاء بالخير لا محالة، ولم يكن عندي في ذلك شيء هو أشف مما ذكره أبو عمر، إلى أن وجدت هذا الحرف من رواية قتيبة، عن الدراوردي... فعلمت أن الحاء من قوله: «رفح» بدل من الهمزة في قوله: «رفأ»، والحاء والهاء أختان في قرب المخرج، وقد يتعاقبان في مواضع كقولهم: مدح ومده، وفرح وفره»». وينظر أيضا: (تهذيب اللغة، مادة: رفا)، «الفائق» للزمخشري (٢/ ٧٠)، «النهاية» لابن الأثير. (انظر: النهاية، مادة: رفأ).

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢١٦)، و«غريب الحديث» له (١/ ٢٩٥)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٩٥) - كلاهما - من رواية ابن داسه، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرىٰ» (٣/ ٥٢٩)، وقال الترمذي في «السنن» (١١١٤): «حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح».

ه[٢١٢٠][التحفة: د ٢٠٢٤، د ١٨٧٥٦].

(٣) زاد في (ر)، (س)، (هـ): «العسقلاني»، وفي حاشية (ض): «السماع: ابن أبي السري»، والمثبت من باقي النسخ.

(٤) في (ر) وعليه «صح»، (س)، (هـ): «نضرة».

سِتْرِهَا، فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا فَإِذَا هِيَ حُبْلَىٰ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَهَا الصَّدَاقُ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَالْوَلَدُ عَبْدٌ لَكَ، فَإِذَا وَلَدَتْ**[(١)]»، قَالَ الْحَسَنُ: «**فَاجْلِدْهَا**»، وَقَالَ ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ: «**فَاجْلِدُوهَا**»، أَوْ قَالَ: «**فَحُدُّوهَا**».

*قَالَ أَبُودَاود*: رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ. وَرَوَاهُ[(١)] يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ. وَعَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَرْسَلُوهُ كُلُّهُمْ، وَفِي حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ بَصْرَةَ بْنَ أَكْثَمَ نَكَحَ امْرَأَةً، وَكُلُّهُمْ قَالَ فِي حَدِيثِهِ: «**جَعَلَ الْوَلَدَ عَبْدًا لَهُ**»[(٢)].

٥[٢١٢١] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: بَصْرَةُ بْنُ أَكْثَمَ نَكَحَ امْرَأَةً... فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، زَادَ: وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَحَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ أَتَمُّ[(٣)].

---

(١) في (ر) عليه: «صح».

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢١٧)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ١٥٧) - كلاهما - من رواية ابن داسه، وابن حزم في «المحلى» (٩/ ١٥٨)، وابن الجوزي في «التحقيق» (١٧٤٤)، وابن الجزري في «أسد الغابة» (٤/ ٥٤٤) - كلاهما - من رواية اللؤلئي.

وهكذا بين المصنف علته من جهة الإسناد، وسئل أبو حاتم الرازي في كتاب «علل الحديث» (٤/ ٦٤) عن هذا الحديث ما وجهه عندك؟ فأجاب بنحو ما أجاب المصنف، وزاد: «وما رواه ابن جريج، عن صفوان بن سليم، عن ابن المسيب، عن نضرة بن أكثم ليس هو من حديث صفوان بن سليم، ويحتمل أن يكون من حديث ابن جريج، عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن صفوان بن سليم؛ لأن ابن جريج يدلس عن ابن أبي يحيى، عن صفوان بن سليم غير شيء، وهو لا يحتمل أن يكون منه». اهـ.

أما من جهة المتن: ففي حاشية (ر): «قال خ - أي: الخطابي: هذا حديث لا أعلم أحدا من الفقهاء قال به، وهو مرسل، وأجمعوا على ولد الزنا حر إذا كان من حرة، فكيف يستعبده؟ ويشبه أن يكون معناه إن ثبت الخبر: أنه أوصاه به خيرا أو أمره باصطناعه وتربيته لينتفع بخدمته إذا بلغ، فيكون كالعبد له في الطاعة مكافأة له على إحسانه ومعروفه، ويحتمل أن يكون الحديث منسوخا إن كان له أصل». «المعالم» (٣/ ٢١٨) وسياقه أطول، وللمزيد ينظر: «السنن» للدارقطني (٣٦١٦)، «السنن الكبير» للبيهقي (٧/ ١٥٧)، «تهذيب السنن» لابن القيم (٣/ ٦١).

٥[٢١٢١] [التحفة: د ١٨٧٥٦، د ٢٠٢٤].

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ١٥٧) من رواية ابن داسه.

## ٣٨- بَابٌ[١] فِي الْقَسْمِ بَيْنَ النِّسَاءِ

o[٢١٢٢] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ فَمَالَ إِلَى إِحْدَاهُمَا، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِقُّهُ مَائِلٌ**»[٢].

o[٢١٢٣] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[٣] يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ[٤]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ فَيَعْدِلُ، وَيَقُولُ: «**اللَّهُمَّ هَذَا قَسْمِي فِيمَا أَمْلِكُ، فَلَا تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ**». يَعْنِي: الْقَلْبَ[٥].

o[٢١٢٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا ابْنَ أُخْتِي، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُفَضِّلُ بَعْضًا[٦]

---

(١) في (ب): «باب في القسم»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «في القسم» بدون لفظ.

o[٢١٢٢][التحفة: د ت س ق ١٢٢١٣].

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢١٨)، والبيهقي في «معرفة السنن» (١٠/ ٢٧٩) من رواية ابن داسه.

وقال الترمذي (١١٧٠): «وإنما أسند هذا الحديث همام بن يحيى، عن قتادة. ورواه هشام الدستوائي، عن قتادة قال: كان يقال: ولا نعرف هذا الحديث مرفوعا إلا من حديث همام، وهمام ثقة حافظ»، وفي «العلل الكبير» (٢٨٧) سعيد بدلا من هشام، قال أبو عيسى: «وحديث همام أشبه وهو ثقة حافظ».

o[٢١٢٣][التحفة: د ت س ق ١٦٢٩٠].

(٣) ضبب هنا في (ض) ولعل هذا لأجل أنه روي مرسلا، وهو الراجح كما يأتي.

(٤) بفتح الخاء المنقوطة بواحدة وسكون الطاء المهملة وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى بطن من الأنصار يقال له: خطمة بن جشم بن مالك بن الأوس بن حارثة. من «الأنساب للسمعاني» (٥/ ١٦٣).

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٠/ ٢٧٩)، و«القضاء والقدر» (٣٠٥) له، والحديث أعل بالإرسال، انظر: «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٤/ ٨٩)، «العلل الكبير» (٢٨٦) للترمذي، «العلل» للدارقطني (١٣/ ٢٧٨).

o[٢١٢٤][التحفة: د ١٧٠٢٤].

(٦) في (ح)، (ض)، (ب)، وحاشية (ل) وعليه علامة التستري: «بعضنا»، والمثبت من باقي النسخ.

عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْقَسْمِ مِنْ مُكْثِهِ عِنْدَنَا ، وَكَانَ قَلَّ يَوْمٌ إِلَّا وَهُوَ يَطُوفُ عَلَيْنَا جَمِيعًا ، فَيَدْنُو مِنْ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْ غَيْرِ مَسِيسٍ حَتَّىٰ يَبْلُغَ إِلَىٰ[١] الَّتِي هُوَ يَوْمُهَا فَيَبِيتَ عِنْدَهَا ، وَلَقَدْ قَالَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ حِينَ أَسَنَّتْ وَفَرِقَتْ أَنْ يُفَارِقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَوْمِي لِعَائِشَةَ ، فَقَبِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا ، قَالَتْ : نَقُولُ فِي ذَلِكَ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ، وَفِي أَشْبَاهِهَا أُرَاهُ ، قَالَ : ﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا﴾ [النساء : ١٢٨][٢] .

٥[٢١٢٥] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ الْمَعْنَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ مُعَاذَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَأْذِنَّا[٣] إِذَا كَانَ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِنَّا بَعْدَمَا نَزَلَتْ : ﴿تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾ [الأحزاب : ٥١] ، قَالَتْ مُعَاذَةُ : فَقُلْتُ لَهَا : مَا كُنْتِ تَقُولِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ : أَقُولُ : إِنْ كَانَ ذَلِكَ إِلَيَّ لَمْ أُوثِرْ أَحَدًا عَلَىٰ نَفْسِي[٤] .

٥[٢١٢٦] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ ، حَدَّثَنِي أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابَنُوسَ[٥] ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى النِّسَاءِ - تَعْنِي فِي مَرَضِهِ - فَاجْتَمَعْنَ ، فَقَالَ : «**إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدُورَ بَيْنَكُنَّ ، فَإِنْ رَأَيْتُنَّ أَنْ تَأْذَنَّ لِي فَأَكُونَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَعَلْتُنَّ**» ، فَأَذِنَّ لَهُ[٦] .

---

(١) في حاشية (ل) عن نسخة التستري : «حتى يبلغ الذي» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٧٤) ، و«معرفة السنن» له (١٠/ ٢٨١) من رواية ابن داسه .

٥[٢١٢٥][التحفة : خ م د س ١٧٩٦٥] .

(٣) في (ب) ، (ر) ، (س) : «يستأذننا» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٤٤٧٥) من حديث محمد بن عيسى بن الطباع ، وحده .

٥[٢١٢٦][التحفة : د ١٧٦٨٦] .

(٥) الضبط بفتح الباء الثانية من (م) ، (ح) ، (ض) ، أما في (ب) ، (ر) فبضم وفتح الباء الثانية ، وفي (هـ) بالوجهين الفتح والضم معا .

(٦) زاد هنا في (ر) : «*قال أبو داود* : كان يزيد شيعيا كذا روي» . وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٣٢٣) : «وكان من الشيعة الذين قاتلوا عليا» .

○[٢١٢٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ(١)، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ، وَكَانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا، غَيْرَ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا(٢).

## ٣٩- بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَشْرِطُ لَهَا دَارَهَا(٣)

○[٢١٢٨] حدثني عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ(٤)، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ تُوفُوا بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ**».

## ٤٠- بَابٌ فِي(٥) حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ

○[٢١٢٩] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: أَتَيْتُ الْحِيرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانٍ(٦) لَهُمْ، فَقُلْتُ: رَسُولُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُسْجَدَ لَهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنِّي أَتَيْتُ الْحِيرَةَ فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانٍ لَهُمْ، فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ نَسْجُدَ(٧) لَكَ،

---

○[٢١٢٧][التحفة: خ د س ١٦٧٠٣].

(١) قوله: «عليها السلام» من (م)، (ل).

(٢) في (ر)، (ل): «رضي الله عنهن»، وعلم عليه في (ر) أنه ليس في أصل ابن حزم.

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢١٩).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «بابٌ رجلٌ تزوج امرأة وشرط لها دارها»، وقوله: «دارها» في (ر) عليه: «صح».

○[٢١٢٨][التحفة: ع ٩٩٥٣].

(٤) زاد في (ر)، (س)، (هـ): «المصري».

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «بابٌ حق...».

○[٢١٢٩][التحفة: د ١١٠٩٠].

(٦) قال في «جامع الأصول» (٦/ ٤٩٥): «مرزبان: بضم الزاي، واحد مرازبة الفرس، معرب، وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك».

(٧) في (ب)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ): «يُسجد».

قَالَ : «أَرَأَيْتَ لَوْ مَرَرْتَ بِقَبْرِي أَكُنْتَ تَسْجُدُ لَهُ؟» قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ : «فَلَا تَفْعَلُوا ، لَوْ كُنْتُ آمِرًا[(١)] أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدْنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ ، لِمَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْحَقِّ[(٢)]»[(٣)] .

ه[٢١٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[(٤)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ تَأْتِهِ ، فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا ، لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ» .

## ٤١- بَابٌ فِي حَقِّ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا[(٥)]

ه[٢١٣١] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو قَزَعَةَ[(٦)] الْبَاهِلِيُّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا حَقُّ زَوْجَةِ أَحَدِنَا عَلَيْهِ؟ قَالَ : «أَنْ تُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمْتَ ، وَتَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ أَوِ[(٧)] اكْتَسَبْتَ ، وَلَا تَضْرِبِ الْوَجْهَ ، وَلَا تُقَبِّحْ وَلَا تَهْجُرْ[(٨)] إِلَّا فِي الْبَيْتِ»[(٩)] .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ل) وعليه علامة التستري : «أمرٌ» .

(٢) في (ر) وعليه «صح» ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ل) وعليه علامة التستري : «حق» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ل) ، وحاشية (ر) وعليه علامة نسخة للرملي ، (هـ) وعليه علامتا ابن الأعرابي والرملي .

(٣) من طريق المصنف أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ١٦٠) .

ه[٢١٣٠] [التحفة : خ م د س ١٣٤٠٤] .

(٤) في (ح) وحدها : «عن أبي صالح» ، وهو سبق قلم أو ذهن من الحافظ ابن حجر - رَحِمَهُ اللَّهُ ، والصواب ما أثبتناه من باقي النسخ ، وهو المثبت في «تحفة الأشراف» ، وعزاه «للصحيحين» ، و«السنن» إلا الترمذي .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب حق المرأة على الزوج» .

ه[٢١٣١] [التحفة : د س ق ١١٣٩٦] .

(٦) في (ر) : «أبو قزعة سويد بن حجير الباهلي» .

(٧) في (ض) : «إذا اكتسيت إذا اكتسبت» من غير شك ، وقوله : «أو اكتسبت» أو «إذا أكسبت» ليس في (ر) .

(٨) في (ر) عليه : «صح» .

(٩) زاد هنا في (ر) ، (هـ) ، (س) : «قال أبوداود : «ولا تقبح» : أن تقول : قبحك اللَّه» . وفي هذا رد على من أنكر وجود هذه الزيادة في رواية ابن داسه ، فالنسخ الثلاثة من رواية ابن داسه طريق المغاربة ، وهذا =

ﻫ[٢١٣٢] [(١)] حدثنا[(٢)] ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نِسَاؤُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا[(٣)] وَمَا نَذَرُ؟ قَالَ: «ائْتِ حَرْثَكَ أَنَّىٰ شِئْتَ[(٤)]، وَ[(٥)] أَطْعِمْهَا إِذَا طَعِمْتَ، وَاكْسُهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ، وَلَا تُقَبِّحِ الْوَجْهَ وَلَا تَضْرِبْ»[(٦)].

قال أبو داود[(٧)]: رَوَىٰ شُعْبَةُ: «تُطْعِمُهَا إِذَا طَعِمْتَ وَتَكْسُوهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ»[(٨)].

ﻫ[٢١٣٣] أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْمُهَلَّبِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

= التفسير من المصنف جاء في «تحفة الأشراف» عقب الحديث التالي، وهذا يدل على أنه هكذا وقع في بعض النسخ التي تيسرت للحافظ المزي ولم تتيسر لنا.

ومن طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٢١)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٣٣٠) من رواية ابن داسه، وابن حزم في «المحلى» (٩/ ١١٣).

ﻫ[٢١٣٢][التحفة: د س ١١٣٨٥].

(١) حديث ابن بشار هذا والذي يليه حديث أحمد بن يوسف المهلبي ليسا في نسخ ابن داسه التي بين أيدينا: (ر)، (س)، (هـ). وأثبتا على حاشية النسخة (ر) ورمز لهما بعلامة ابن الأعرابي، وفي آخره: «صح لابن الأعرابي واللؤلئي» دون قول المصنف آخره، وجاء حديث ابن يوسف عند ابن الأعرابي مقدما على حديث ابن بشار.

(٢) في (ب): «محمد بن بشار».

(٣) في (ض)، (ب): «منهن»، وفي حاشية (ض): «السماع: منها»، وفي حاشية (م): «صوابه: منهن».

(٤) قوله: «ائت حرثك» أي: محل الحرث من حليلتك وهو قبلها إذ هو لك بمنزلة الأرض تزرع. «أنى شئت» أي: كيف شئت من قيام وقعود واضطجاع وإقبال وإدبار بأن يأتيها في قبلها من جهة دبرها. من «عون المعبود» (٦/ ١٨١).

(٥) في حاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي: «وقال: أطعمها ...».

(٦) في حاشية (ر): «صح لابن الأعرابي واللؤلئي».

(٧) قوله: «قال أبو داود ...» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، ولا رواية ابن الأعرابي.

(٨) جاء هنا في «تحفة الأشراف» عقب هذا الحديث: «قال أبو داود: «ولا تقبح»: أن تقول: قبَّحك الله»، ومثله في «جامع الأصول» (٦/ ٥٠٥)، و«البدر المنير» (٨/ ٢٨١)، وقد سبق التنبيه عليه عقب الحديث السابق.

ﻫ[٢١٣٣][التحفة: د س ١١٣٩٥].

رَزِينٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ دَاوُدَ الْوَرَّاقِ[١]، عَنْ سَعِيدِ[٢] بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مُعَاوِيَةَ[٣] الْقُشَيْرِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَقُلْتُ[٤]: مَا تَقُولُ فِي نِسَائِنَا؟ قَالَ: «أَطْعِمُوهُنَّ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاكْسُوهُنَّ مِمَّا تَكْتَسُونَ[٥]، وَلَا تَضْرِبُوهُنَّ وَلَا تُقَبِّحُوهُنَّ»[٦].

## ٤٢- بَابٌ فِي ضَرْبِ النِّسَاءِ

ه[٢١٣٤] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ[٧]، عَنْ أَبِي حُرَّةَ[٨] الرَّقَاشِيِّ، عَنْ عَمِّهِ[٩]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «فَإِنْ خِفْتُمْ نُشُوزَهُنَّ[١٠]

---

(١) وقال النسائي في «السنن الكبرى» (٩٣١٤): «قيل: إنه داود بن أبي هند».

(٢) قوله: «سعيد بن حكيم» كذا في (م)، (ح)، (ض) وضبب عليه، (ل)، وحاشية (ر) عن رواية ابن الأعرابي عليه: «صح»، وهو المثبت في «موضح الأوهام» للخطيب (٢/ ٧٦) من طريق المصنف رواية اللؤلئي، و«تحفة الأشراف»، و«السنن الكبرى» للنسائي (٩٣١٤)، أما في حاشية (ض) من نسخة وعليه «صح»: «بهز»، وفي (ب): «سعيد عن بهز بن حكيم»، وكتب في حاشية (ر): «ثبت: كذا وقع، وأصل أبو عمر، أي: ابن عبد البر: بهز بن حكيم، رواه النسائي: عن حسين، عن مبشر بن عبد اللَّه، عن سفيان بن حسين، عن داود الوراق، عن سعيد بن حكيم، عن أبيه، عن جده، فأتم لفظه، وقال البخاري في «تاريخه» في باب سعيد: سعيد بن حكيم بن معاوية بن حيدة، وأخوه بهز بن حكيم، ثقة».

(٣) في حاشية (ر) عن ابن الأعرابي: «معاوية بن حيدة القشيري».

(٤) قوله: «قال: فقلت...» في حاشية (ر) عن رواية ابن الأعرابي: «فقال...».

(٥) قوله: «تكتسون» من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، وحاشية (ر) عن ابن الأعرابي: «مما تكتسون»، وفي (ب): «تلبسون».

(٦) في حاشية (ر): «صح لابن الأعرابي واللؤلئي».

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطيب البغدادي في «موضح الأوهام» (٢/ ٧٦) من رواية اللؤلئي.

ه[٢١٣٤][التحفة: د١٥٥٥٨].

(٧) قال في «العون» (٦/ ١٨٣): «وعلي بن زيد هذا هو ابن جدعان المكي نزل البصرة ولا يحتج بحديثه».

(٨) في حاشية (م): «حاشية: أبو حرة هذا اسمه حنيفة».

(٩) قال البغوي في «معجم الصحابة» (٢/ ٢١٧): «بلغني أن اسمه حذيم بن حنيفة».

(١٠) قال في «جامع الأصول» (٢/ ٩١): «النشوز من المرأة: استعصاؤها على زوجها، وبغضها له، ومن الرجل: إذا ضربها وجفاها».

فَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ». قَالَ حَمَّادٌ: يَعْنِي النِّكَاحَ (١).

٥[٢١٣٥] حدثنا ابْنُ أَبِي خَلَفٍ (٢) وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (٣) عَبْدِ اللَّهِ - قَالَ ابْنُ السَّرْحِ: عُبَيْدُ (٤) اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي (٥) ذُبَابٍ (٦) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللَّهِ»،

(١) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٣٠٣) من رواية ابن داسه، وابن كثير في «التفسير» (٢/ ٢٩٤)، وعزاه إليه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٢/ ٩١).

٥[٢١٣٥][التحفة: د س ق ١٧٤٦].

(٢) كذا في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، وجميعها لرواية اللؤلئي، وأما في (ر)، (س)، (هـ) وجميعها لابن داسه، وكذا في (ب): «أحمد بن أبي خلف»، وفي «تحفة الأشراف»: «محمد بن أحمد بن أبي خلف»، قال ابن حجر في «النكت الظراف» (٢/ ١٠ - التحفة): «والذي وقع في رواية اللؤلئي: «حدثنا ابن أبي خلف»، قال شيخنا - أي: العراقي: «كان ينبغي أن يبهمه، وإذا صرح أن ينبه على ما وقع، ثم على صواب»».

وفي «تسمية شيوخ أبي داود» لأبي علي الجياني (٣١): «أحمد بن محمد بن أبي خلف، عن سفيان بن عيينة، حدث عنه في اللعان، قال أبو علي: هكذا في جميع النسخ، والذي أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي خلف، إلا أن يكون رجلا آخر، وفي كتاب أحمد بن سعيد بن حزم: نا ابن أبي خلف - لم يسمه - قال: نا سفيان بن عيينة».

وترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٤٧٩): أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي خلف القطيعي، وذكر روايته عن ابن عيينة، ورواية المصنف عنه، وفي «تسمية شيوخ أبي داود» (١١٨): «محمد بن أحمد بن أبي خلف، أبو عبد اللَّه، روى عنه مسلم بن الحجاج»، ولعله غير الأول.

(٣) ضبب هنا في (ض).

(٤) في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشيتها: «عبد اللَّه»، وعليه «صح».

(٥) ضبب هنا في (م).

(٦) في حاشية (ر): «قال البخاري: لا يعرف لإياس صحبة»، كذا في «التاريخ الكبير» (١٤١١)، وفي «المراسيل» لابن أبي حاتم (٢٥): «كتب إلي علي بن أبي طاهر، نا أبو بكر الأثرم قال: قلت لأبي عبد اللَّه - يعني أحمد بن حنبل: إياس بن عبد اللَّه هو إياس بن عبد اللَّه بن أبي ذباب؟ قال: لا، وليست له صحبة، روى عنه أهل المدينة، وكذلك روى عنه أهل مكة، يعني: إياس بن عبد اللَّه». وكذلك جزم ابن حبان بأن لا صحبة له، وقد استدل الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» بعدم إخراج الإمام أحمد لحديثه في «المسند» على عدم ثبوت صحبته، وهذا يدل على أن الحديث مرسل عند الإمام أحمد، فمن أجل ذلك لم يخرجه في «المسند»».

فَجَاءَ عُمَرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: ذَئِرْنَ[١] النِّسَاءُ عَلَىٰ أَزْوَاجِهِنَّ، فَرَخَّصَ فِي ضَرْبِهِنَّ، فَأَطَافَ بِآلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نِسَاءٌ كَثِيرٌ يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَقَدْ طَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ نِسَاءٌ كَثِيرٌ يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ، لَيْسَ أُولَئِكَ بِخِيَارِكُمْ**»[٢].

○[٢١٣٦] *حدثنا* زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُسْلِيِّ[٣]، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يُسْأَلُ الرَّجُلُ فِيمَا ضَرَبَ امْرَأَتَهُ**»[٤].

## ٤٣- بَابُ مَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنْ غَضِّ الْبَصَرِ

○[٢١٣٧] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

---

(١) الضبط بالهمز والتسهيل من: (م)، (ح)، (ض)، (هـ)، وضبب في (ض) على النون، وفي (ب) بالهمز فقط، وفي (ل) بالتسهيل فقط، وفي (ر) يحتمل الوجهين وعليه: «صح»، وفي حاشيتها: «ذيرن النساء: معناه سوء الخلق، والجرأة على الأزواج، والذائر المغتاظ على خصمه المستعد للشر، ويقال: اذرأت الرجل بالشر إذا أغريته به»، ومثله في «معالم السنن» (٣/ ٢٢٠).

وفي «السنن الكبرى» للنسائي (٩٣٣٠)، و«سنن ابن ماجه» (١٩٧٥): «ذئر»، وقال الطيبي في «شرح المشكاة» (٧/ ٢٣٣٤): «قوله: «ذئرن» هو من وادي قولهم: أكلوني البراغيث، وقوله تعالى: ﴿وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟﴾ [الأنبياء: ٣]. نه: أي نشزن واجترأن، يقال: ذئرت المرأة تذأر فهي ذئر وذائر: أي ناشز».

(٢) زاد هنا في (ر): «*قال أبوداود*: هو عبد اللَّه بن عبد اللَّه».

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٢٠).

○[٢١٣٦][**التحفة: د س ق ١٠٤٠٧**].

(٣) في (ر) عليه: «صح»، وفي الحاشية: «بني مسلية حي من العرب من بني الحارث، وهو: مسلية بن عامر بن عمرو بن علة بن جلد»، وانظر: «الأنساب» للسمعاني (١٢/ ٢٦١)، «تقييد المهمل» للجياني (٢/ ٤٦١)، وفي «تحفة الأشراف»: «عبد الرحمن بن أبي ليلى» وقال ابن حجر في «النكت الظراف» (٨/ ١١ - التحفة): «كذا بخط المزي، والصواب: «عبد الرحمن المسلي».

(٤) عزاه للمصنف عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطى» (٣/ ١٧١)، وتبعه أيضا ابن القطان في «بيان الوهم» (٢٧٦١)، وعزاه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٦/ ٤٩٨).

○[٢١٣٧][**التحفة: م د ت س ٣٢٣٧**].

سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَظْرَةِ الْفَجْأَةِ[(١)] ، فَقَالَ : «**اصْرِفْ بَصَرَكَ**[(٢)]»[(٣)] .

○[٢١٣٨] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الْإِيَادِيِّ[(٤)] ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ : «**يَا عَلِيُّ ، لَا تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ ، فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ**»[(٥)] .

○[٢١٣٩] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تُبَاشِرُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ لِتَنْعَتَهَا لِزَوْجِهَا كَأَنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا**»[(٦)] .

○[٢١٤٠] **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى امْرَأَةً فَدَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ ،

---

(١) في (ر) : «الفُجآءة» بالضم والمد ، والمثبت بالفتح والهمزة من غير مد من (م) ، (ح) ، (ض) ، وقال في «عون المعبود» (٦/ ١٨٦) : «بالضم والمد وبالفتح وسكون الجيم من غير مد كذا في «النهاية» أي : البغتة» .

(٢) في (ر) عليه : «صح» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٢٢) ، من رواية ابن داسه ، وابن كثير في «التفسير» (٦/ ٤٢) .

○[٢١٣٨][التحفة : د ت ٢٠٠٧] .

(٤) كناه البخاري ولم يسمه ، كما في «التاريخ الكبير» (٩/ ٣١ ، ٢٧١) ، وترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ١٠٩ ، ٥٧٥) تبعا لأبيه وسماه : عمر بن ربيعة أبو ربيعة الإيادي ، وكذا قال أبو عبد الله بن مَنْده ، كما في «التكميل في الجرح والتعديل» (٣/ ١٨٥) ، والذهبي في «ميزان الاعتدال» (٤/ ٥٢٤ ، ١٠١٨٢) .

(٥) قال الترمذي (٢٩٧٩) : «هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث شريك» ، وكذا في «تحفة الأشراف» وغيره ، وفي «تهذيب الكمال» : «حسن غريب» .

○[٢١٣٩][التحفة : خ د ت س ٩٢٥٢] .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٢٢) ، وقال الترمذي (٢٩٩٦) : «هذا حديث حسن صحيح» .

○[٢١٤٠][التحفة : م د ت س ٢٩٧٥] .

فَقَالَ لَهُمْ : «إِنَّ الْمَرْأَةَ تُقْبِلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ[(١)] ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ ، فَإِنَّهُ يُضَمِّرُ[(٢)] مَا فِي نَفْسِهِ» .

○[٢١٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّمَمِ[(٣)] مِمَّا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ[(٤)] ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزِّنَا أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مَحَالَةَ ، فَزِنَا الْعَيْنَيْنِ النَّظَرُ ، وَزِنَا اللِّسَانِ الْمَنْطِقُ ، وَالنَّفْسُ تَمَنَّى وَتَشْتَهِي ، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ وَيُكَذِّبُهُ[(٥)]»[(٦)] .

○[٢١٤٢] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لِكُلِّ ابْنِ آدَمَ حَظُّهُ مِنَ الزِّنَا . . .» بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، قَالَ : «وَالْيَدَانِ تَزْنِيَانِ فَزِنَاهُمَا الْبَطْشُ ، وَالرِّجْلَانِ تَزْنِيَانِ فَزِنَاهُمَا الْمَشْيُ ، وَالْفَمُ يَزْنِي فَزِنَاهُ الْقُبَلُ»[(٧)] .

---

(١) قال النووي في «شرح مسلم» (٩/ ١٧٨) : «قال العلماء : معناه الإشارة إلى الهوى والدعاء إلى الفتنة بها لما جعله اللَّه تعالى في نفوس الرجال من الميل إلى النساء والالتذاذ بنظرهن وما يتعلق بهن فهي شبيهة بالشيطان في دعائه إلى الشر بوسوسته وتزيينه له» .

(٢) بضم الياء أوله وفتح الضاد وكسر الميم مع التشديد ، وأيضا : بفتح الياء أوله وسكون الضاد وضم الميم ، كلا الوجهين في (م) ، وفي (ح) ، (ض) بفتح الياء أوله ، وفي حاشية (ض) : «يَضْمِرُ» وكتب عليه : «بيان» ، وفي (ب) ، (ل) : «يُضَمِّرُ» ، وأما في (ر) ، (هـ) ، وحاشية (ل) فبضم أوله وكسر الميم : «يُضْمِرُ» . وفي معناه قال ابن الأثير في «جامع الأصول» (١١/ ٤٣٤) : «يضعفه ويقلله» .

○[٢١٤١][التحفة : خ م د س ١٣٥٧٣] .

(٣) قال الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٢٣) : «قوله : «أشبه باللمم» يريد بذلك ما عفا اللَّه عنه من صغائر الذنوب وهو معنى قوله تعالى : ﴿ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ﴾ [النجم : ٣٢] وهو ما يلم به الإنسان من صغائر الذنوب التي لا يكاد يسلم منها إلا من عصمه اللَّه تعالى وحفظه» .

(٤) في (هـ) وضبب عليه ، (س) : «رسول اللَّه» .

(٥) قوله : «ذلك ويكذبه» صحح عليه في (ر) .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٢٣) .

○[٢١٤٢][التحفة : د ١٢٦٢٥] .

(٧) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٠٤٦) من رواية ابن داسه .

○ [٢١٤٣] حدثنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَ: «وَالْأُذُنُ(١) زِنَاهَا الِاسْتِمَاعُ»(٢).

## ٤٤- بَابٌ فِي وَطْءِ السَّبَايَا

○ [٢١٤٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ يَوْمَ حُنَيْنٍ بَعْثًا إِلَى أَوْطَاسٍ(٣)، فَلَقُوا عَدُوَّهُمْ(٤) فَقَاتَلُوهُمْ(٥) فَظَهَرُوا عَلَيْهِمْ وَأَصَابُوا لَهُمْ سَبَايَا، فَكَأَنَّ أُنَاسًا(٦) مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحَرَّجُوا مِنْ غِشْيَانِهِنَّ مِنْ(٧) أَجْلِ أَزْوَاجِهِنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [النساء: ٢٤]، أَيْ فَهُنَّ لَهُمْ حَلَالٌ إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهُنَّ(٨).

---

○ [٢١٤٣] [التحفة: د ١٢٨٦٧].

(١) وفي (ل): «والأذن زناهما»، وفي (ح): «والأذنان زناها»، وفي (ب)، وحاشية (ض) من نسخة، وحاشية (ل) وعليه علامة التستري: «والأذنان زناهما»، والمثبت من باقي النسخ: (م)، (ض)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٠٤٧).

○ [٢١٤٤] [التحفة: م دت س ٤٤٣٤].

(٣) الضبط من (م)، وفي (ب) بالوجهين الفتح والتنوين، وقال الطيبي في «شرح المشكاة» (٧/ ٢٢٩٨): «هو موضع عند الطائف يصرف ولا يصرف».

(٤) في (ر)، (س)، (هـ)، (ب)، ونسخة عن حاشية (م): «عدوا».

(٥) في حاشية (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي: «فقاتلهم».

(٦) في (ح): «ناسا».

(٧) قوله: «تحرجوا من غشيانهن من» كرر في (ح) دون ضرب أو كشط.

(٨) قوله: «فهن لهم حلال إذا انقضت عدتهن» في حاشية (ل) عن رواية التستري: «فهن لكم ... عددهن».
والحديث أخرجه من طريق المصنف أبو عوانة في «مسنده» (٤٣٦٨)، والخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٢٣)، والبيهقي في «معرفة السنن» (١٠/ ١١٠)، وابن حزم في «المحلى» (١٠/ ١٣٦).

ο[٢١٤٥] **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي غَزْوَةٍ فَرَأَى امْرَأَةً مُجِحًّا[١]، فَقَالَ: «**لَعَلَّ صَاحِبَهَا أَلَمَّ بِهَا**»، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «**لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنَةً تَدْخُلُ مَعَهُ فِي قَبْرِهِ، كَيْفَ يُوَرِّثُهُ[٢] وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ، وَكَيْفَ يَسْتَخْدِمُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ**»[٣].

ο[٢١٤٦] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَرَفَعَهُ، أَنَّهُ قَالَ فِي سَبَايَا أَوْطَاسٍ[٤]: «**لَا تُوطَأُ حَامِلٌ حَتَّى تَضَعَ، وَلَا غَيْرُ ذَاتِ حَمْلٍ حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً**»[٥].

ο[٢١٤٧] **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ،

---

ο[٢١٤٥][التحفة: م د ١٠٩٢٤].

(١) في (ر) عليه: «صح»، وفي «شرح المشكاة» للطيبي (٧/ ٢٣٧٤): «المجح - الجيم قبل الحاء - الحامل المقرب التي دنت ولادتها، من أجحت السبعة إذا عظمت بطنها ودنت ولادتها. والإلمام بالمرأة من كنايات الوطء. وإنما هم بلعنه؛ لتركه الاستبراء، فإنه إذا ألم بأمته التي يملكها وهي حامل، كان تاركا للاستبراء».

(٢) في (ر) عليه: «صح»، وفي (ض) بالياء والنون، والمثبت من باقي النسخ.

(٣) من طريق المصنف أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ٨٤)، والخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٢٤) - كلاهما - من رواية ابن داسه.

ο[٢١٤٦][التحفة: د ٣٩٩٠].

(٤) هكذا مصروفا من (م)، (ب)، (ل)، وفي (ر) مصروفا وغير مصروف، وفي (هـ) بالفتح فقط.

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٢٥)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٣٩٤)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٤٤٩)، كلاهما من رواية ابن داسه، وابن حزم في «المحلى» (١٠/ ١٣٥)، وعزاه أيضا إلى المصنف عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطى» (٣/ ٦٢٧)، وابن القطان في «بيان الوهم» (٨١٧)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٨/ ١١٨ - ١٢٠).

ο[٢١٤٧][التحفة: د ت ٣٦١٥].

قَالَ[١] : قَامَ فِينَا خَطِيبًا ، قَالَ : أَمَا إِنِّي لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ حُنَيْنٍ[٢] ، قَالَ : «لَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يَسْقِيَ مَاءَهُ زَرْعَ غَيْرِهِ - يَعْنِي إِتْيَانَ الْحَبَالَىٰ - وَلَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَقَعَ عَلَىٰ امْرَأَةٍ مِنَ السَّبْيِ حَتَّىٰ يَسْتَبْرِئَهَا ، وَلَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَبِيعَ مَغْنَمًا حَتَّىٰ يُقْسَمَ»[٣] .

ە[٢١٤٨] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : «حَتَّىٰ يَسْتَبْرِئَهَا بِحَيْضَةٍ[٤]» ، زَادَ : «وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَرْكَبْ دَابَّةً مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّىٰ إِذَا أَعْجَفَهَا[٥] رَدَّهَا فِيهِ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَلْبَسْ ثَوْبًا مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّىٰ إِذَا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ فِيهِ» .

قال أبو داود : الْحَيْضَةُ لَيْسَتْ بِمَحْفُوظَةٍ[٦] .

---

(١) القائل هو : حنش الصنعاني ، والخطيب هو رويفع ، أخرج ابن أبي شيبة في «مسنده» (٧٣٥) من طريق حنش الصنعاني ، قال : غزونا مع رويفع بن ثابت الأنصاري ، نحو المغرب ، ففتحنا قرية يقال لها : جربة ، قال : فقام فينا خطيبا فقال .

(٢) في (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشية (ر) : «رواية ابن الأعرابي : «خيبر» ، والصواب : «حنين» ، وذكره ابن إسحاق في غزوة خيبر» ، وبنحوه في حاشية (هـ) وفيه : «والصحيح . . .» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٤٤٩) ، والزيلعي في «نصب الراية» (٤/ ٢٥٢) .

ە[٢١٤٨] [التحفة : دت ٣٦١٥] .

(٤) في (ر) عليه : «صح» ، وزاد هنا في (ر) ، (س) ، (هـ) : «زاد فيه - هو مشهور من حديث ابن إسحاق ليس فيه ذكر الحيضة - : بحيضة ، وهو وهم من أبي معاوية ، وهو صحيح في حديث أبي سعيد» . ومثله في : «جامع الأصول» لابن الأثير (٨/ ١٢٠ - ١٢٢) ، «عون المعبود» (٦/ ١٩٥) .

(٥) وفي «جامع الأصول» (٢/ ٧٢٩) : «أعجفها أي : جعلها عجفاء ، وهي الهزيلة التي ذهب سمنها» .

(٦) قوله : «قال أبو داود : الحيضة ليست بمحفوظة» في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : يستبرئها بحيضة ليست بمحفوظة ، وهو وهم من أبي معاوية» ، ومثله في «جامع الأصول» (٨/ ١٢٠ - ١٢٢) ، «عون المعبود» (٦/ ١٩٥) .

وعلق البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٤٤٩) على قول أبي داود : «والحيضة ليست بمحفوظة» ، قال البيهقي : «يعني في حديث رويفع» . اهـ . وكلام أبي داود السابق حكايته عن رواية ابن داسه يدل على المراد ليست بمحفوظة في حديث ابن إسحاق .

## ٤٥- بَابٌ فِي جَامِعِ النِّكَاحِ(١)

○ [٢١٤٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ(٢)، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً أَوِ اشْتَرَىٰ خَادِمًا، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَإِذَا اشْتَرَىٰ بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ».

قال أبو داود: زَادَ أَبُو(٣) سَعِيدٍ: «ثُمَّ لِيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا وَلْيَدْعُوا(٤) بِالْبَرَكَةِ فِي الْمَرْأَةِ وَالْخَادِمِ»(٥).

○ [٢١٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ، قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، ثُمَّ قُدِّرَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا».

○ [٢١٥١] حدثنا هَنَّادٌ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ الْحَارِثِ

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ) جاء عنوان الترجمة بدون لفظ: «باب».

○ [٢١٤٩] [التحفة: د سي ق ٨٧٩٩].

(٢) في (ر): «أبو خالد يعني: سليمان بن حيان».

(٣) في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشية (ل) وعليه علامة التستري، وحاشية (ر) وعليه «صح»: «بن سعيد»، وهو: عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي، أبو سعيد الأشج الكوفي.

(٤) كذا «وليدعوا» من (م)، (ل)، (ض) وضبب على آخره، أما في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «وليدعو»، وفي حاشية (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي: «وليدع»، وهو المثبت في «مختصر المنذري» (٢٠٧٤)، و«جامع الأصول» (١١/ ٤٤١).

(٥) عزاه إلى المصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (١١/ ٤٤١)، وابن دقيق العيد في «الإلمام» (١٢٨٤).

○ [٢١٥٠] [التحفة: ع ٦٣٤٩].

○ [٢١٥١] [التحفة: د س ق ١٢٢٣٧].

ابْنِ مَخْلَدٍ[١] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى امْرَأَةً[٢] فِي دُبُرِهَا»[٣] .

○ [٢١٥٢] حدثنا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : إِنَّ الْيَهُودَ يَقُولُونَ : إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ[٤] فِي فَرْجِهَا مِنْ وَرَائِهَا كَانَ وَلَدُهُ[٥] أَحْوَلَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة : ٢٢٣][٦] .

○ [٢١٥٣] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَىٰ أَبُو الْأَصْبَغِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّ ابْنَ عُمَرَ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ أَوْهَمَ[٧] إِنَّمَا كَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُمْ أَهْلُ وَثَنٍ مَعَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ

---

(١) قوله : «الحارث بن مخلد» في (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشيتها : «الحارث بن مخلد ، الزرقي ، الأنصاري ، روىٰ عنه سهيل بن أبي صالح ، يعد في أهل المدينة» . «التاريخ الكبير» (٢٤٦٧) .

(٢) في (ب) ، (ر) ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن داسه : «امرأته» . ونسبه في «العون» (٦/ ١٩٨) لبعض النسخ ، وفي (س) : «المرأة» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٠/ ١٦٤) ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطىٰ» (٣/ ١٣٥) وغير واحد من المخرجين .

○ [٢١٥٢] [التحفة : خ م د ٣٠٢٢] .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «امرأته» .

(٥) في (ح) : «الولد» ، وفي حاشيتها : «الأصل : ولده» .

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ١٩٤) من رواية ابن داسه .

○ [٢١٥٣] [التحفة : د ٦٣٧٧] .

(٧) في (ر) وعليه «صح» : «وهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ر) وعليه علامة الرملي ، وكتب بجواره : «هكذا وقع في رواية ابن الأعرابي ، والصواب فيه : «وهم» بغير ألف ، يقال : وهم الرجل ؛ إذا غلط الرجل في شيء ، ووهم مفتوحة الهاء ؛ إذا ذهب وهمه إلى الشيء ، وأوهم بالألف ؛ إذا أسقط من قراءته أو كلامه» . ومثله للخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٢٧) الذي رد قوله : «أوهم» ، وقال : «هكذا وقع في الرواية ، والصواب : «وهم» ، وتتمة كلامه : «ويشبه أن يكون قد بلغ ابن عباس ، عن ابن عمر في تأويل الآية شيء خلاف ما كان يذهب إليه ابن عباس» . وكلام الخطابي حكاه عنه ابن الأثير في «جامع الأصول» (٢/ ٤٢) ولم يتعقبه بشيء ، وهذا تسليم بصحته .

وفي حاشية (ح) : «في القاموس : وهم وأوهم بمعنىٰ» . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : وهم) .

يَهُودَ وَهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ ، وَكَانُوا يَرَوْنَ لَهُمْ فَضْلًا عَلَيْهِمْ فِي الْعِلْمِ فَكَانُوا يَقْتَدُونَ بِكَثِيرٍ مِنْ فِعْلِهِمْ ، وَكَانَ مِنْ أَمْرِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَأْتُوا النِّسَاءَ إِلَّا عَلَىٰ حَرْفٍ وَذَلِكَ أَسْتَرُ مَا تَكُونُ الْمَرْأَةُ ، فَكَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ أَخَذُوا بِذَلِكَ مِنْ فِعْلِهِمْ ، وَكَانَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ يَشْرَحُونَ(١) النِّسَاءَ شَرْحًا(٢) مُنْكَرًا وَيَتَلَذَّذُونَ مِنْهُنَّ مُقْبِلَاتٍ وَمُدْبِرَاتٍ وَمُسْتَلْقِيَاتٍ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْهُمُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَذَهَبَ يَصْنَعُ بِهَا ذَلِكَ فَأَنْكَرَتْهُ عَلَيْهِ ، وَقَالَتْ : إِنَّمَا كُنَّا نُؤْتَىٰ عَلَىٰ حَرْفٍ(٣) ، فَاصْنَعْ ذَلِكَ وَإِلَّا فَاجْتَنِبْنِي ، حَتَّىٰ شَرَا(٤) أَمْرُهُمَا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة : ٢٢٣] ، أَيْ : مُقْبِلَاتٍ وَمُدْبِرَاتٍ وَمُسْتَلْقِيَاتٍ ، يَعْنِي بِذَلِكَ مَوْضِعَ الْوَلَدِ(٥) .

## ٤٦- بَابٌ فِي(٦) إِتْيَانِ الْحَائِضِ وَمُبَاشَرَتِهَا

○ [٢١٥٤] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا(٧) ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ الْيَهُودَ كَانَتْ إِذَا حَاضَتْ مِنْهُمُ امْرَأَةٌ أَخْرَجُوهَا مِنَ الْبَيْتِ وَلَمْ

---

(١) في (ر) وعليه «صح» ، وفي حاشية (ل) : «أي : يكشفوهن» ، قال في «جامع الأصول» (٢/ ٤٣) : «قال الهروي : يقال : شرح فلان جاريته : إذا وطئها على قفاها ، وأصل الشرح : البسط ، ومنه : انشراح الصدر بالأمر ، وهو انفتاحه وانبساطه» .

(٢) في (ر) عليه : «صح» .

(٣) قال في «جامع الأصول» (٢/ ٤٣) : «الحرف : الجانب ، وحرف كل شيء : جانبه» .

(٤) هكذا رسمت : «شرا» في (م) ، (ح) ، (ض) ، بيد أنه ضبب على آخره في (م) ، وكتب في الحاشية : «شَرِيَ» من غير رقم أو تصحيح ، وهو المثبت في (ب) ، (ل) ، (ر) وعليه «صح» ، (س) ، (هـ) .

وفي «معالم السنن» (٣/ ٢٢٧) : «قوله : «حتى شرى أمرهما» أي : ارتفع وعظم ، وأصله من قولك : شرى البرق : إذا لج في اللمعان ، واستشرى الرجل : إذا لج في الأمر» .

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٢٧) ، وعزاه أيضا للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٢/ ٤٢ - ٤٤) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب إتيان . . .» .

○ [٢١٥٤] [التحفة : م دت س ق ٣٠٨] .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» .

يُؤَاكِلُوهَا وَلَمْ يُشَارِبُوهَا وَلَمْ يُجَامِعُوهَا فِي الْبَيْتِ ، فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ(١) : ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ﴾ [البقرة : ٢٢٢] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**جَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ وَاصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ غَيْرَ النِّكَاحِ**» . فَقَالَتِ الْيَهُودُ : مَا يُرِيدُ هَذَا الرَّجُلُ أَنْ يَدَعَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِنَا إِلَّا خَالَفَنَا فِيهِ ، فَجَاءَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْيَهُودَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا ، أَفَلَا نَنْكِحُهُنَّ فِي الْمَحِيضِ؟ فَتَمَعَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنْ قَدْ وَجَدَ عَلَيْهِمَا(٢) ، فَخَرَجَا فَاسْتَقْبَلَهُمَا(٣) هَدِيَّةٌ مِنْ لَبَنٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمَا ، فَظَنَنَّا(٤) أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِمَا(٥) .

٥[٢١٥٥] *حدثنا* مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ صُبْحٍ(٦) : سَمِعْتُ خِلَاسَ(٧) الْهَجَرِيَّ سَمِعْتُ عَائِشَةَ ؓ تَقُولُ : كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيتُ فِي الشِّعَارِ(٨) الْوَاحِدِ وَأَنَا حَائِضٌ طَامِثٌ ، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ غَسَلَ مَكَانَهُ لَمْ(٩) يَعْدُهُ ، وَإِنْ

---

(١) في (ر) : «تبارك وتعالىٰ» ، وفي (ب) : «اللَّه سبحانه» .

(٢) قوله : «عليهما» ليس في (ح) .

(٣) في (ح) ، (ب) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فاستقبلتهما» ، والمثبت من (م) ، (ض) .

(٤) في (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشيتها : «ظننا : هذه الثانية معناه علمنا ، والأولىٰ بمعنى الحسبان ، والظن يكون علىٰ معنيين ؛ أحدهما : الحسبان ، والآخر : اليقين» .

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٢٨) ، والحديث سبق تحت رقم : (٢٥٨) .

٥[٢١٥٥] [التحفة : د س ١٦٠٦٧] .

(٦) قوله : «جابر بن صبح» في (ر) عليه : «صح» ، وفي الحاشية : «*قال أبو داود* : جابر بن صبح جد سليمان لأمه» ، سليمان هو ابن حرب .

(٧) كذا بحذف ألف تنوين النصب علىٰ لغة ربيعة من (م) ، (ض) وضبب عليه ، (ح) ، (ل) ، أما في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «خلاسا» بإثبات الألف .

(٨) الشعار : ما ولي شعر جسد الإنسان دون ما سواه من الثياب ، والجمع : أشعِرة وشُعُر . (انظر : معجم الملابس) (ص٢٦٨) .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ولم يَعْدُهُ» .

أَصَابَ، تَعْنِي ثَوْبَهُ، مِنْهُ شَيْءٌ غَسَلَ مَكَانَهُ لَمْ[1] يَعْدُهُ وَصَلَّى فِيهِ[2].

○ [٢١٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَمُسَدَّدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُبَاشِرَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ، أَمَرَهَا أَنْ تَتَّزِرَ[3] ثُمَّ يُبَاشِرُهَا[4].

## ٤٧- بَابٌ فِي[5] كَفَّارَةِ مَنْ أَتَى حَائِضًا

○ [٢١٥٧] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ شُعْبَةَ - غَيْرُهُ عَنْ سَعِيدٍ[6]، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ: «يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ»[7].

● [٢١٥٨] حدثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، يَعْنِي: ابْنَ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

---

(١) في (س)، (هـ): «ولم يَعْدُه».

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٣١٣)، والإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٢/ ١٠٨).

○ [٢١٥٦] [التحفة: خ م د ١٨٠٦١].

(٣) في (س)، (هـ): «تأتزر».

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٢٨).

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «بابُ كفارة ...».

○ [٢١٥٧] [التحفة: د س ق ٦٤٩٠].

(٦) قوله: «غيره عن سعيد» ليس في (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، وصحح عليه في (ض)، وفسره في «عون المعبود» (٦/ ٢١٠) في سياق المتن: [أي: غير يحيىٰ حدثنا عن سعيد] وبهذا التفسير يكون قائل هذه العبارة هو: مسدد، وقال في «بذل المجهود» (١٠/ ٢٢٠): «لم أدر سعيدا من هو، ولم يذكر الحافظ في تلامذة الحكم بن عتيبة: سعيدا، فإن صح هذا الكلام فلعله يكون سعيد بن أبي عروبة أو سعيد بن عامر، وإلا فتصحيف». وفي (ب): «عن شعبة، عن سعيد، حدثني الحكم»، وغالب الظن أنه تحريف، ولم يتعرض المزي في «تحفة الأشراف» لهذا الحرف مع شدة تتبعه للروايات.

(٧) والحديث سبق من نفس الوجه، وقول المصنف: «هكذا الرواية الصحيحة قال: «دينار أو نصف دينار». وربما لم يرفعه شعبة»، والتعليق عليه تحت رقم (٢٦٤).

● [٢١٥٨] [التحفة: د ٦٤٩٨].

الْحَكَمِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِذَا أَصَابَهَا فِي الدَّمِ فَدِينَارٌ ، وَإِذَا أَصَابَهَا فِي انْقِطَاعِ الدَّمِ فَنِصْفُ دِينَارٍ(١) .

## ٤٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَزْلِ(٢)

٥[٢١٥٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالْقَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ(٣) ، ذُكِرَ ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ - يَعْنِي : الْعَزْلَ - قَالَ : «**فَلِمَ يَفْعَلُ أَحَدُكُمْ؟!** - وَلَمْ يَقُلْ : **فَلَا يَفْعَلْ أَحَدُكُمْ - فَإِنَّهُ لَيْسَتْ مِنْ نَفْسٍ مَخْلُوقَةٍ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا**» .

*قال أبو داود* : قَزَعَةُ مَوْلَىٰ زِيَادٍ(٤) .

٥[٢١٦٠] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رِفَاعَةَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي جَارِيَةً وَأَنَا أَعْزِلُ عَنْهَا ، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ ، وَأَنَا أُرِيدُ مَا يُرِيدُ الرِّجَالُ ، وَإِنَّ الْيَهُودَ تُحَدِّثُ أَنَّ الْعَزْلَ مَوْءُودَةُ(٥) الصُّغْرَىٰ ، قَالَ : «**كَذَبَتْ يَهُودُ ، لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَهُ مَا اسْتَطَعْتَ أَنْ تَصْرِفَهُ**»(٦) .

---

(١) سبق تحت رقم (٢٦٥) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «في العزل» بدون لفظ : «باب» .

٥[٢١٥٩][التحفة : خت م د ت س ٤٢٨٠] .

(٣) في (ل) : «عن أبي سعيد ، قال : ذكر ذلك» ، وفي حاشية (ض) من نسخة : «ذكر ذاك» .

(٤) قال في «عون المعبود» (٦/ ٢١٣) : «أي ابن أبي سفيان ، وقزعة بالقاف والزاي وبعدهما مهملة بفتحات ، هو : ابن يحيى البصري» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٢٢٩) من رواية ابن داسه .

٥[٢١٦٠][التحفة : د ٤٠٣٣] .

(٥) الضبط من (م) ، (ب) ، وقال في «بذل المجهود» (١٠/ ٢٢٣) : «هكذا بالإضافة في جميع النسخ الموجودة لأبي داود» ، وفي (ض) : «موءودةٌ الصغرىٰ» ، وفي (ل) : «الموءودةُ الصغرىٰ» ، وقال في «جامع الأصول» (١١/ ٥٢٤) : «الوأد : هو ما كانت العرب تفعله من دفن البنات أحياء ؛ فجعل العزل عن المرأة بمنزلة الوأد» .

(٦) من طريق المصنف ، أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٢٣٠) من رواية ابن داسه ، وابن القيم في «زاد المعاد» (٥/ ١٣١) .

ο[٢١٦١] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْعَزْلِ ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ ، فَأَصَبْنَا سَبَايَا مِنْ سَبْيِ الْعَرَبِ ، فَاشْتَهَيْنَا النِّسَاءَ ، وَاشْتَدَّتْ عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ ، وَأَحْبَبْنَا الْفِدَاءَ ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَعْزِلَ ، ثُمَّ قُلْنَا : نَعْزِلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا قَبْلَ أَنْ نَسْأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ! فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «**مَا**(١) **عَلَيْكُمْ أَنْ لَا**(٢) **تَفْعَلُوا**(٣) ، **مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَائِنَةٍ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ كَائِنَةٌ**» .

ο[٢١٦٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ لِي جَارِيَةً أَطُوفُ عَلَيْهَا وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ ، فَقَالَ : «**اعْزِلْ عَنْهَا إِنْ شِئْتَ فَإِنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا**» ، قَالَ : فَلَبِثَ الرَّجُلُ ، ثُمَّ أَتَاهُ ، فَقَالَ : إِنَّ الْجَارِيَةَ قَدْ حَمَلَتْ ، قَالَ : «**قَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنَّهَا**(٤) **سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا**»(٥) .

---

ο[٢١٦١][التحفة : خ م د س ٤١١١] .

(١) كذا في كل النسخ ، وفي «مرقاة المفاتيح» (٦/ ٣٤٤) : «قال القاضي : روي بها وروي بلا» .

(٢) في (ض) ، (س) ، (هـ) : «ألا» .

(٣) قوله : «ما عليكم أن لا تفعلوا» قد اختلف العلماء في معناه ، قال القاضي عياض : «والمعنىٰ : لا بأس عليكم في أن تفعلوا ، ولا مزيدة ، ومن منع العزل قال : لا نفي لما سألوه ، وعليكم أن لا تفعلوا كلام مستأنف مؤكد له ، وعلىٰ هذا ينبغي أن تكون أن مفتوحة» . انظر : «مرقاة المفاتيح» (٦/ ٣٤٤) ، «شرح السنة» للبغوي (٩/ ١٠٣) ، «بذل المجهود» (١٠/ ٢٢٦) .

ο[٢١٦٢][التحفة : م د ٢٧١٩] .

(٤) في (ض) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «إنه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ل) ، وحاشية (ض) عن نسخة الخطيب .

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٢٩) .

## ٤٩- بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ذِكْرِ الرَّجُلِ مَا يَكُونُ مِنْ إِصَابَتِهِ أَهْلَهُ[١]

ه[٢١٦٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا[٢]. ح، وَحَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[٣]، حَدَّثَنَا[٢]. ح، وَحَدَّثَنَا مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، كُلُّهُمْ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ طُفَاوَةَ[٤]، قَالَ: تَثَوَّيْتُ[٥] أَبَا هُرَيْرَةَ بِالْمَدِينَةِ، فَلَمْ أَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ تَشْمِيرًا وَلَا[٦] أَقْوَمَ عَلَىٰ ضَيْفٍ مِنْهُ، فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهُ يَوْمًا وَهُوَ عَلَىٰ سَرِيرٍ لَهُ، مَعَهُ[٧] كِيسٌ فِيهِ حَصًى أَوْ نَوًى، وَأَسْفَلَ مِنْهُ جَارِيَةٌ لَهُ سَوْدَاءُ، وَهُوَ يُسَبِّحُ بِهَا، حَتَّىٰ إِذَا أَنْفَذَ[٨] مَا فِي الْكِيسِ أَلْقَاهُ إِلَيْهَا، فَجَمَعَتْهُ فَأَعَادَتْهُ فِي الْكِيسِ فَرَفَعَتْهُ[٩] إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكَ عَنِّي وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَىٰ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا أُوعَكُ فِي الْمَسْجِدِ، إِذْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَقَالَ: «مَنْ أَحَسَّ[١٠] الْفَتَى الدَّوْسِيَّ؟» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: هُوَ ذَا يُوعَكُ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ، فَأَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَيَّ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ، فَقَالَ لِي مَعْرُوفًا، فَنَهَضْتُ فَانْطَلَقَ يَمْشِي حَتَّىٰ أَتَىٰ مَقَامَهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ وَمَعَهُ صَفَّانِ[١١] مِنْ رِجَالٍ وَصَفٌّ مِنْ نِسَاءٍ، أَوْ صَفَّانِ مِنْ نِسَاءٍ وَصَفٌّ مِنْ رِجَالٍ، فَقَالَ:

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «... ما يكون بينه وبين أهله»، وفي حاشية (هـ) عن رواية ابن الأعرابي: «... ما يكون منه من إصابة أهله».

ه[٢١٦٣][التحفة: د ت س ١٥٤٨٦]. (٢) من (ح).

(٣) إسماعيل هنا هو ابن علية، وفي حاشية (ر): «قال أبو داود: إسماعيل [في] الجريري أثبت من بشر»، أي: ابن المفضل.

(٤) في حاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي: «قال أبو داود: قال موسى: حدثني شيخ من الطفاوة، وقال مؤمل ومسدد: عن رجل من الطفاوة».

(٥) في (ر) عليه: «صح»، وأمامه في حاشية (ص): «أي: جئته ضيفا، والثوي: الضيف. ط»، وبنحوه في حاشية (ر).

(٦) في (ر) عليه «صح»، وفي حاشية (هـ): «وأقوم».

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «ومعه».

(٨) في (ض)، (ب)، (ر) وعليه: «صح»: «أنفد»، وفي (ح): «نفد»، والمثبت من (م)، (هـ).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «فدفعته». (١٠) في حاشية (ح): «أي: ما أبصره. ط».

(١١) قوله: «ومعه صفان» في حاشيتي (ح)، (ض) من نسخة: «وهم صنفان».

«إِنْ نَسَّانِي الشَّيْطَانُ شَيْئًا مِنْ صَلَاتِي فَلْيُسَبِّحِ الْقَوْمُ[١] وَلْيُصَفِّقِ النِّسَاءُ»، قَالَ: فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُنَسَّا[٢] شَيْئًا، فَقَالَ[٣]: «مَجَالِسَكُمْ[٤] مَجَالِسَكُمْ»[٥]، زَادَ مُوسَىٰ: «هَاهُنَا»[٦]، ثُمَّ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ»، ثُمَّ اتَّفَقُوا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الرِّجَالِ، قَالَ: «هَلْ مِنْكُمُ الرَّجُلُ إِذَا أَتَىٰ أَهْلَهُ، فَأَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ، وَأَلْقَىٰ عَلَيْهِ سِتْرَهُ، وَاسْتَتَرَ بِسِتْرِ اللَّهِ؟!» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «ثُمَّ يَجْلِسُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَيَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا، فَعَلْتُ[٧] كَذَا!» قَالَ: فَسَكَتُوا، قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلَى النِّسَاءِ، فَقَالَ: «هَلْ مِنْكُنَّ مَنْ تُحَدِّثُ[٨]»؟ فَسَكَتْنَ، فَجَثَتْ فَتَاةٌ عَلَىٰ إِحْدَىٰ رُكْبَتَيْهَا، وَتَطَاوَلَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَرَاهَا وَيَسْمَعَ كَلَامَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ لَيَتَحَدَّثُونَ وَإِنَّهُنَّ لَيَتَحَدَّثْنَهُ، فَقَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا مَثَلُ ذَلِكَ؟» فَقَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ شَيْطَانَةٍ لَقِيَتْ شَيْطَانًا فِي السِّكَّةِ فَقَضَىٰ مِنْهَا حَاجَتَهُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، أَلَا إِنَّ[٩] طِيبَ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَلَمْ يَظْهَرْ لَوْنُهُ، أَلَا إِنَّ طِيبَ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَلَمْ يَظْهَرْ رِيحُهُ».

*قَالَ أَبُو دَاوُد*: وَمِنْ هَاهُنَا حَفِظْتُهُ عَنْ مُؤَمَّلٍ وَمُوسَىٰ: «أَلَا لَا يُفْضِيَنَّ رَجُلٌ إِلَىٰ رَجُلٍ وَلَا امْرَأَةٌ إِلَى امْرَأَةٍ إِلَّا إِلَىٰ وَلَدٍ أَوْ وَالِدٍ»، وَذَكَرَ ثَالِثَةً فَنَسِيتُهَا، وَهُوَ فِي حَدِيثِ مُسَدَّدٍ[١٠]، وَقَالَ مُوسَىٰ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ الطُّفَاوِيِّ[١١].

---

(١) في (ر) عليه: «صح».
(٢) قوله: «ولم ينسا» من (م)، (ح)، (ض) وضبب على آخره، وكذا في (ل)، وفي (ب)، (ر): «ولم يَنْسَ».
(٣) في (م): «فقالا» وضبب عليه، وفي الحاشية من نسخة: «فقال».
(٤) ضبب هنا في (م)، وقوله: «مجالسكم» الثانية من (ح)، (ض) وفيها على الموضعين: «صح»، (ب).
(٥) قوله: «مجالسكم» الثانية من (ح).
(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «من هاهنا».
(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «وفعلت».
(٨) الضبط من (م)، وفي (ب): «تَحَدَّثُ»، وفي (ر): «تَحدثن»، وفي (هـ): «يُحَدثن»، وفي (س) بدون ضبط، ويحتمل بالياء، ويحتمل بالتاء.
(٩) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، ونسخة على حاشية (ض): «وإن».
(١٠) ليس في (س)، (هـ)، وزاد هنا في (ر)، (س)، (هـ): «... ولكني لم أتقنه كما أحب».
(١١) جاء هنا في (م)، (ح)، (ض)، (ر)، (س)، (هـ): «آخر كتاب النكاح».

بسم الله الرحمن الرحيم

# ٧- أول كتاب الطلاق[1]

## تَفْرِيعُ أَبْوَابِ الطَّلَاقِ

### ١- بَابٌ فِيمَنْ خَبَّبَ[2] امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا

ο[٢١٦٤] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَّبَ[3] امْرَأَةً عَلَىٰ زَوْجِهَا أَوْ عَبْدًا عَلَىٰ سَيِّدِهِ**»[4].

### ٢- بَابٌ فِي الْمَرْأَةِ تَسْأَلُ زَوْجَهَا طَلَاقَ امْرَأَةٍ لَهُ[5]

ο[٢١٦٥] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَهَا[6] وَلِتَنْكِحَ، فَإِنَّمَا لَهَا مَا قُدِّرَ لَهَا**»[7].

---

(١) ليس في (ب)، (ر)، وفي (س)، (هـ): «كتاب الطلاق».

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «يخبب»، وفي حاشية (ح): «خبب عليه عبده وأمته وامرأته: أفسد. أساس».

ο[٢١٦٤][**التحفة: د س ١٤٨١٧**].

(٣) خبب: أفسد وخدع، وأصله من الخب: الخداع. انظر: «جامع الأصول» (١١/ ٧٢٧).

(٤) في حاشية (ر) عن رواية ابن الأعرابي: «*قال أبو داود*: عبد الله بن عيسى هذا هو ابن أبي ليلى، هو أحد الثلاثة الذين هم أفضل من عمومتهم، وعبد الله بن عيسى أشهر... والاثنان الباقيان: علقمة بن قيس بن يزيد ابن أخي الأسود بن يزيد، وعمارة بن القعقاع بن شبرمة ابن أخي عبد الله بن شبرمة».

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «باب المرأة تسأل...».

ο[٢١٦٥][**التحفة: خ د س ١٣٨١٩**].

(٦) الصَّحْفة: شبه قَصْعة مُسْلَنْطِحَة عريضة، وجَمْعُها: صِحَاف. (انظر: تهذيب اللغة، مادة: صحف).
وفي حاشية (ح): «قال الخطابي: هذا مثل، يريد بذلك الاستئثار عليها بحظها، فتكون كمن أفرغ صحفة غيره، فكفأ ما في إنائه فقلبه في إناء نفسه. سيوطي». «معالم السنن» (٣/ ٢٣٠).

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٣٠).

## ٣- بَابٌ فِي[1] كَرَاهِيَةِ الطَّلَاقِ

○ [٢١٦٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا مُعَرِّفٌ ، عَنْ مُحَارِبٍ قَالَ[2] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَحَلَّ اللَّهُ شَيْئًا أَبْغَضَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّلَاقِ»[3] .

○ [٢١٦٧] حدثنا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مُعَرِّفِ بْنِ وَاصِلٍ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَبْغَضُ الْحَلَالِ إِلَى اللَّهِ ﷻ الطَّلَاقُ»[4] .

## ٤- بَابٌ فِي[5] طَلَاقِ السُّنَّةِ

○ [٢١٦٨] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ، ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهُرَ ، ثُمَّ تَحِيضَ ثُمَّ تَطْهُرَ[6] ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ ؛ فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب كراهة الطلاق» .

○ [٢١٦٦] [التحفة : د ١٩٢٨١ ، دق ٧٤١١] .

(٢) ضبب هنا في (ح) ، (ض) إشارة إلى أن الحديث مرسل .

(٣) من طريق المصنف ، أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٣٢٢) من رواية ابن داسه ، وقال : «هذا حديث أبي داود ، وهو مرسل ، وفي رواية ابن أبي شيبة عن عبد الله بن عمر موصولا ، ولا أراه حفظه» ، وانظر التعليق على الحديث التالي .

○ [٢١٦٧] [التحفة : دق ٧٤١١] .

(٤) من طريق المصنف ، أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٣١) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٣٢٢) من رواية ابن داسه ، وقال الخطابي : «المشهور في هذا عن محارب بن دثار مرسل عن النبي ﷺ ليس فيه ابن عمر» ، وهو قول أبي حاتم الرازي كما في «علل الحديث» (٤/ ١١٧) ، والدارقطني كما في «العلل» (١٣/ ٢٢٥) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ طلاق السنة» .

○ [٢١٦٨] [التحفة : خ م د س ٨٣٣٦] .

(٦) وفي «الفتح» (٩/ ٣٤٩) : «قال الشافعي : «غير نافع إنما روى : «حتى تطهر من الحيضة التي طلقها فيها ، ثم إن شاء أمسك ، وإن شاء طلق» ، رواه يونس بن جبير وأنس بن سيرين وسالم»» . =

أَمَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ»[١] .

٥[٢١٦٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ تَطْلِيقَةً ، بِمَعْنَىٰ[٢] حَدِيثِ مَالِكٍ .

٥[٢١٧٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَىٰ آلِ طَلْحَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ، ثُمَّ لِيُطَلِّقْهَا إِذَا طَهُرَتْ - أَوْ - وَهِيَ حَامِلٌ»[٣] .

٥[٢١٧١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَغَيَّظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ : «مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ، ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّىٰ تَطْهُرَ ، ثُمَّ تَحِيضَ فَتَطْهُرَ ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ طَلَّقَهَا طَاهِرًا قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ[٤] ؛ فَذَلِكَ الطَّلَاقُ لِلْعِدَّةِ كَمَا أَمَرَ[٥] اللَّهُ تَعَالَىٰ ذِكْرُهُ[٦]»[٧] .

---

= قال ابن حجر : «وهو كما قال ، لكن رواية الزهري عن سالم موافقة لرواية نافع ، وقد نبه على ذلك أبو داود [ يأتي من كلام المصنف بعد قليل ] ، والزيادة من الثقة مقبولة ، ولاسيما إذا كان حافظًا» .
ولذا اتفق البخاري ومسلم على إخراج حديث نافع ، وقد تابعه عليه من الأثبات - غير سالم - عبد الله بن دينار فيما أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٤٩٤/ ٨) ، وعند النسائي في «السنن الكبرى» من وجه آخر من حديث عبيد الله برقم (٥٧٧٧) . وانظر : «التمهيد» (١٥/ ٥١) .

(١) من طريق المصنف ، أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٣١) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٤١٤) ، والجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٧٦) ، كلهم من رواية ابن داسه .

٥[٢١٦٩][التحفة : خ م د ٨٢٧٧] .

(٢) قوله : «بمعنى حديث مالك» من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، وفي (ح) : «معنى» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «بمعناه» .

٥[٢١٧٠][التحفة : م دت س ق ٦٧٩٧] .

(٣) من طريق المصنف ، أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٤٥٢٩) ، والخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٣٤) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٣٢٨) ، كلاهما من رواية ابن داسه .

٥[٢١٧١][التحفة : خ د ٦٩٩٦] .

(٤) ضبب عليه في (ض) .

(٥) في (ر) وعليه «صح» ، وحاشية (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي : «أمره الله» .

(٦) قوله : «تعالى ذكره» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٧٦) من رواية ابن داسه .

• [٢١٧٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ جُبَيْرٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ ، فَقَالَ : كَمْ طَلَّقْتَ امْرَأَتَكَ؟ فَقَالَ : وَاحِدَةً[١] .

○ [٢١٧٣] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ جُبَيْرٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، قَالَ : قُلْتُ : رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، قَالَ : أَتَعْرِفُ[٢] عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : «**مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ، ثُمَّ يُطَلِّقْهَا**[٣] **فِي قُبُلِ عِدَّتِهَا**» ، قَالَ : قُلْتُ : فَيَعْتَدُّ بِهَا؟ قَالَ : فَمَهْ! أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ[٤] .

○ [٢١٧٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَيْمَنَ مَوْلَى عُرْوَةَ يَسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ وَأَبُو الزُّبَيْرِ يَسْمَعُ ، قَالَ : كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا؟ قَالَ : طَلَّقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَرَدَّهَا عَلَيَّ وَلَمْ يَرَهَا شَيْئًا[٥] ، وَقَالَ[٦] : «**إِذَا**

---

• [٢١٧٢] [التحفة : ع ٨٥٧٣] .

(١) أخرجه الدارقطني في «السنن» (٣٩٠٨) : «حدثنا محمد بن يحيى بن مرداس ، حدثنا أبو داود» ، وعزاه للمصنف أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٦٠٠) ، وقال الترمذي (١٢٠٨) : «حسن صحيح» .

○ [٢١٧٣] [التحفة : ع ٨٥٧٣] .

(٢) في (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) : «تعرف» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) ، (ض) وعليه فيهما علامة نسخة .

(٣) في (ب) ، (ر) وعليه «صح» ، (س) ، (هـ) : «ثم ليطلقها» .

(٤) قوله : «إن عجز واستحمق» في (ر) عليه : «صح» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٣٤) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ٦١) ، والجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٨٦) ، لهم من رواية ابن داسه .

○ [٢١٧٤] [التحفة : م د س ٧٤٤٣] .

(٥) قوله : «ولم يرها شيئا» في (ر) عليه : «صح» .

(٦) في (ر) عليه : «صح» .

طَهُرَتْ فَلْيُطَلِّقْ أَوْ لِيُمْسِكْ» ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَقَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ : «﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ﴾ [الطلاق : ١] (فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ)[١]» .

*قال أبوداود* : رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ يُونُسُ بْنُ جُبَيْرٍ وَأَنَسُ بْنُ سِيرِينَ وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ وَأَبُو الزُّبَيْرِ وَمَنْصُورٌ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ - مَعْنَاهُمْ كُلُّهُمْ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا حَتَّىٰ تَطْهُرَ ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ طَلَّقَ ، وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَ .

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ .

وَأَمَّا رِوَايَةُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، وَنَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا حَتَّىٰ تَطْهُرَ ، ثُمَّ تَحِيضَ ، ثُمَّ تَطْهُرَ ، ثُمَّ إِنْ[٢] شَاءَ طَلَّقَ أَوْ أَمْسَكَ .

وَرُوِيَ عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، نَحْوَ رِوَايَةِ نَافِعٍ وَالزُّهْرِيِّ[٣] .

وَالْأَحَادِيثُ كُلُّهَا عَلَىٰ خِلَافِ مَا قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ[٤] .

---

(١) قال النووي في «شرح مسلم» (١٠/ ٦٩) : «هذه قراءة ابن عباس وابن عمر ، وهي شاذة لا تثبت قرآنا بالإجماع ، ولا يكون لها حكم خبر الواحد عندنا وعند محققي الأصوليين ، والله أعلم» ، وقال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٣٤٦) : «ونقلت هذه القراءة أيضًا عن أُبي وعثمان وجابر وعلي بن الحسين وغيرهم» .

(٢) قوله : «ثم إن شاء» في حاشية (هـ) من رواية ابن الأعرابي : «وإن شاء» .

(٣) زاد هنا في (ب) : «قال أبو داود . . .» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «*قال أبوداود* : والأمر عليه ، والأحاديث كلها خلاف . . .» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٣٥) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٣٢٧) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ٦٥) ، وانظر التعليق على هذا الحديث من «السنن الكبرى» للنسائي - طبعة التأصيل - (٥٧٧٢) .

## ٥- بَابٌ فِي[1] نَسْخِ الْمُرَاجَعَةِ بَعْدَ التَّطْلِيقَاتِ الثَّلَاثِ[2]

○ [٢١٧٥] حدثنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ ، أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ سُلَيْمَانَ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ[3] يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ، ثُمَّ يَقَعُ بِهَا وَلَمْ يُشْهِدْ عَلَىٰ طَلَاقِهَا وَلَا عَلَىٰ رَجْعَتِهَا ، فَقَالَ[4] : طَلَّقْتَ لِغَيْرِ سُنَّةٍ ، وَرَاجَعْتَ لِغَيْرِ سُنَّةٍ[5] ، أَشْهِدْ عَلَىٰ طَلَاقِهَا وَعَلَىٰ رَجْعَتِهَا ، وَلَا تَعُدْ .

● [٢١٧٦] [6] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ[7] الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍۚ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِيٓ أَرْحَامِهِنَّ﴾[8] [البقرة : ٢٢٨] الْآيَةَ ، وَذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ[9] إِذَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِرَجْعَتِهَا وَإِنْ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ، فَنَسَخَ[10] ذَلِكَ ، فَقَالَ : ﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ﴾ [البقرة : ٢٢٩] الْآيَةَ[11] .

---

(١) في (ب) : «باب نسخ . . .» ، أما في (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب الرجل يراجع ولا يُشهد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) .

(٢) في (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) جاء لفظ «باب» وعنوان الترجمة عقب حديث الباب .

○ [٢١٧٥] [التحفة : د ق ١٠٨٦٠] .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «عن رجل» .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : فقال . . .» .

(٥) زاد هنا في (ب) : «ثلاثا» .

● [٢١٧٦] [التحفة : د س ٦٢٥٣] .

(٦) جاء هذا الحديث في (ر) ، (س) ، (هـ) مسبوقا بهذه الترجمة : «باب نسخ المراجعة بعد التطليقات الثلاث» ، وفي باقي النسخ جاءت هذه الترجمة سابقة لحديث عمران بن حصين السابق .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أحمد بن محمد بن ثابت المروزي» .

(٨) التربص : المكث والانتظار . انظر : «جامع الأصول» (٢/ ٤٦) . قروء : جمع قرء ، وهو : الطهر عند الشافعي ، والحيض عند أبي حنيفة ، فيكون من الأضداد . انظر : «جامع الأصول» (٢/ ٤٦) .

(٩) في (ر) عليه : «صح» .

(١٠) في (ر) : «فنُسخ» .

(١١) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٣٣٧) من رواية ابن داسه ، والضياء في «المختارة» (١٢/ ٣١٤) من رواية اللؤلئي ، وقال المنذري في «المختصر» (٢١٠٩) : «وفي إسناده علي بن الحسين بن واقد ، وفيه مقال» .

=

## ٦- بَابٌ فِي سُنَّةِ طَلَاقِ الْعَبْدِ[(١)]

ο[٢١٧٧] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ[(٢)]، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ مُعَتِّبٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا حَسَنٍ مَوْلَىٰ بَنِي نَوْفَلٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ اسْتَفْتَىٰ ابْنَ عَبَّاسٍ فِي مَمْلُوكٍ كَانَتْ تَحْتَهُ مَمْلُوكَةٌ فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَتَيْنِ، ثُمَّ عُتِقَا[(٣)] بَعْدَ ذَلِكَ، هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَخْطُبَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَضَىٰ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٤)].

ο[٢١٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ، بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ بِلَا إِخْبَارٍ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَقِيَتْ لَكَ وَاحِدَةٌ، قَضَىٰ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٥)].

---

= وبهذا القدر انتهت أحاديث هذا الباب في النسخ (م)، (ح)، (ض)، (ب) وجميعها للؤلئي، وجاءت تتمة أحاديث الباب تحت نفس العنوان بعد أربعة أبواب من هذا الباب، أما في النسخ (ر)، (س)، (هـ) وجميعها لابن داسه، وكذا في (ل) وإسنادها للؤلئي، فجاء الباب فيها تاما وموحدا في هذا الموضع، يبدأ بحديث أحمد بن محمد المروزي، وينتهي بحديث محمد بن عبد الملك بن مروان، وبينهما: حديث أحمد بن صالح: «طلق عبدُ يزيدَ أم ركانة»، وحديث حميد بن مسعدة، وحديث أحمد بن صالح ومحمد بن يحيى، وحديث أحمد بن صالح عن عبد الرزاق، وفيه: «أن أبا الصهباء».

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «سنة طلاق العبد» بدون لفظ: «باب».

ο[٢١٧٧][التحفة: د س ق ٦٥٦١].

(٢) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «يحيى بن سعيد».

(٣) في (ر) وعليه علامة ابن داسه، (س)، (هـ): «أُعتقا»، ويؤيده ما جاء في «السنن الكبرى» للنسائي (٥٨٠٩) من نفس الوجه: «كنت أنا وامرأتي مملوكين، فطلقتها تطليقتين، ثم أعتقنا جميعا»، وفي حاشية (ض) وعليه علامة نسخة: «ثم عتقها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ل)، وحاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي، وفي «معالم السنن» (٣/ ٢٣٩): «أعتقها».

(٤) من طريق المصنف، أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٣٩)، وانظر التعليق على الحديث التالي.

ο[٢١٧٨][التحفة: د س ق ٦٥٦١].

(٥) من طريق المصنف، أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٣٩)، وزاد في (ر)، (س)، (هـ) عقب هذا الحديث: «قال أبو داود: «وسمعت أحمد بن حنبل، قال عبد الرزاق: قال ابن المبارك لمعمر: من أبو حسن هذا؟ لقد تحمّل صخرة عظيمة!»، *قال أبو داود*: «أبو حسن هذا روى عنه الزهري»، قال الزهري: وكان من الفقهاء. روى الزهري عن أبي الحسن أحاديث. *قال أبو داود*: «أبو الحسن معروف، =

ه[٢١٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُظَاهِرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «طَلَاقُ الْأَمَةِ تَطْلِيقَتَانِ، وَقُرْؤُهَا حَيْضَتَانِ».

قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: حَدَّثَنِي مُظَاهِرٌ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «وَعِدَّتُهَا حَيْضَتَانِ».

قال أبو داود: هُوَ حَدِيثٌ مَجْهُولٌ[1].

---

= وليس العمل على هذا الحديث». ومثله في: «تحفة الأشراف»، «عون المعبود» (٦/ ٢٥٥، ٢٥٦)، وزاد في «تحفة الأشراف»: «ما حكاه أبو داود عن أحمد بن حنبل وما بعده، في رواية أبي الطيب بن الأشناني وغيره، ولم يذكره أبو القاسم، وكان فيه عن الحسن نحوه، كذا قال عن معمر، ونسبة الوهم في ذلك إلى معمر أو عبد الرزاق - الراوي عن معمر - غير مستقيم؛ فإن أحمد بن حنبل ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه وغير واحد قد رووه عن عبد الرزاق، عن معمر، فقالوا: عن أبي الحسن، على الصواب. وإنما وقع عند النسائي وحده عن الحسن؛ فالسهو في ذلك إما من النسائي وإما من شيخه محمد بن رافع، والله أعلم».

وقال المنذري في «المختصر» (٣/ ١١٣) تعليقا على ما حكاه أبو داود عن أحمد: «يريد بذلك إنكار ما جاء به من الحديث، وأبو حسن هذا قد ذكر بخير وصلاح، وقد وثقه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، غير أن الراوي عنه عمر بن معتب، وقد قال علي بن المديني: «هو منكر الحديث»، وسئل أيضا عنه فقال: «مجهول، لم يرو عنه غير يحيى» - يعني: ابن أبي كثير - وقال النسائي: «عمر بن معتب ليس بالقوي»».

ه[٢١٧٩][التحفة: دت ق ١٧٥٥٥].

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٣٩)، وابن حزم في «المحلى» (٩/ ٥٠٨، ١٠/ ١١٩).

وزاد هنا في (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود: الحديثان جميعا ليس العمل عليهما»، وزاد في (ر)، (هـ) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي: «قال أبو داود: مظاهر ليس بمعروف»، وأشار في (ر) أنه ليس في أصل ابن حزم.

وحكى البيهقي في «معرفة السنن» (١١/ ٩٣) عن المصنف أنه قال: «مظاهر رجل مجهول، وهذا منكر».

وفي نفس المصدر قال البيهقي: «قد روينا عن أبي عاصم، أنه قال: ليس بالبصرة حديث أنكر من حديث مظاهر هذا». وانظر: «التاريخ الأوسط» للبخاري (٢٠٣٨)

وقال الترمذي (١٢١٧): «حديث عائشة حديث غريب، لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث مظاهر بن أسلم، ومظاهر لا نعرف له في العلم غير هذا الحديث، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، وهو قول سفيان الثوري، والشافعي، وأحمد، وإسحاق». وانظر: «العلل» للدارقطني (١٥/ ١٢٤).

## ٧- بَابٌ فِي[(١)] الطَّلَاقِ قَبْلَ النِّكَاحِ

○ [٢١٨٠] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ . ح[(٢)] وحدثنا ابْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا[(٣)] مَطَرٌ الْوَرَّاقُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا طَلَاقَ إِلَّا فِيمَا تَمْلِكُ ، وَلَا عِتْقَ[(٤)] إِلَّا فِيمَا تَمْلِكُ ، وَلَا بَيْعَ إِلَّا فِيمَا تَمْلِكُ» ، زَادَ ابْنُ الصَّبَّاحِ : «وَلَا وَفَاءَ نَذْرٍ إِلَّا فِيمَا[(٥)] تَمْلِكُ»[(٦)] .

○ [٢١٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ ، زَادَ : «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ مَعْصِيَةٍ فَلَا يَمِينَ لَهُ ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَىٰ قَطِيعَةِ رَحِمٍ فَلَا يَمِينَ لَهُ»[(٧)] .

○ [٢١٨٢] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي هَذَا الْخَبَرِ - زَادَ : «وَلَا نَذْرَ إِلَّا فِيمَا ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ تَعَالَىٰ»[(٨)] .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ الطلاق . . .» .

○ [٢١٨٠] [التحفة : د س ٨٨٠٤] .

(٢) علامة التحويل من (ح) ، (ض) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٤) في (ر) عليه : «صح» .

(٥) قوله : «ولا وفاء نذر إلا فيما» في (ب) : «ولا وفاء بنذر . . .» ، وفي حاشية (ل) وعليه علامة التستري : «ولا وفاء لنذر فيما لا» .

(٦) في حاشية (ر) : «وقال أبو عيسى الترمذي : سألت محمد بن إسماعيل فقلت : أي شيء أصح في الطلاق قبل النكاح؟ فقال : حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده» .

○ [٢١٨١] [التحفة : د ق ٨٧٣٦] .

(٧) من طريق المصنف ، أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٤٢) .

○ [٢١٨٢] [التحفة : د ق ٨٧٣٦] .

(٨) في حاشية (ح) : «قال الخطابي : يحتمل وجهين ، أحدهما : أن يكون أراد به اليمين المطلقة ، فيكون معناه : فلا يبر في يمينه ، لكن يحنث ويكفر ، والآخر : أن يكفر ؛ أراد به النذر الذي يخرجه مخرج اليمين ، كقوله : إن فعلت كذا فلله علي أن أذبح ولدي ، فإن هذه يمين باطلة لا يلزم الوفاء بها ، ولا كفارة ولا فدية» . «معالم السنن» (٣/ ٢٤٢) .

## ٨- بَابٌ فِي الطَّلَاقِ عَلَى غَلَطٍ[(١)]

○[٢١٨٣] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُمْ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ الْحِمْصِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ[(٢)] بْنِ أَبِي صَالِحٍ - الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ إِيلِيَاءَ[(٣)]، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ حَتَّىٰ قَدِمْنَا مَكَّةَ، فَبَعَثَنِي إِلَىٰ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ - وَكَانَتْ قَدْ حَفِظَتْ مِنْ[(٤)] عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا طَلَاقَ وَلَا عَتَاقَ فِي غِلَاقٍ**[(٥)]».

*قال أبو داود*: الْغِلَاقُ[(٦)] أَظُنُّهُ فِي الْغَضَبِ[(٧)].

---

(١) في (ل): «الغلط»، وفي حاشية (ح): «لعله: غيظ»، وفي (ب)، (س)، (هـ): «غيظ»، وفي صلب (ر): «غلط» وضبب على آخره، وفي الحاشية بالحمرة: «غيظ» وعليه: «صح»، وفي حاشية (ر) أيضا وعليه علامتا الرملي وابن داسه: «إغلاق» وكُتب بجواره: «قال الخليل في «العين»: هو الغضب».

○[٢١٨٣][**التحفة: د ١٧٨٥٥**].

(٢) في (ب)، وحاشية (ض) من نسخة: «عبيد اللَّه».

(٣) إيلياء: اسم مدينة بيت المقدس، ومعناه: بيت اللَّه. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٤٠).

(٤) في (ل): «حفظت عن عائشة».

(٥) ضبب عليه في (م)، وفي (ض)، (ر)، (هـ)، (س)، وحاشية (ل) من نسخة: «إغلاق»، والمثبت بكسر المعجمة أوله من: (م)، (ح)، (ل)، وحاشية (ض) عن نسخة الخطيب، وفي (ب): «غَلَاق» بفتح المعجمة.

وقوله: «إغلاق» هو الأشهر، والأشهر تفسيره بالإكراه، والغلاق: اسم منه؛ لأن المغلق مكره عليه في أمره، ومضيق عليه في تصرفه، كأنه يغلق عليه الباب ويحبس ويضيق عليه حتى يطلق، وقال قوم: «هو الغضب»، وقيل: معناه النهي عن إيقاع الطلاق الثلاث في دفعة واحدة». وانظر: «مشارق الأنوار» (٢/ ١٣٤)، (تهذيب اللغة، مادة: غلق)، (النهاية، مادة: غلق)، «فتح الباري» (٩/ ٣٨٩).

(٦) ضبب عليه في (م)، وفي (ب): «الغَلَاق».

(٧) قوله: «قال أبو داود: الغلاق أظنه في الغضب» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وفي حاشية (ر) وعليه علامة نسخة: «الغلاق: الإغلاق كإكراه، قال أبو داود: أظنه الغضب»، وبنحوه في حاشية (هـ).

والحديث اختلف فيه على محمد بن عبيد. انظر شرح الخلاف في «علل الحديث» لابن أبي حاتم (٤/ ١١٠، ٤/ ١٢٠)، وقد ضعف أبو حاتم هذا الحديث.

## ٩- بَابٌ فِي[1] الطَّلَاقِ عَلَى الْهَزْلِ

○[٢١٨٤] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[2] بْنِ حَبِيبٍ[2]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ مَاهَكَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ: النِّكَاحُ، وَالطَّلَاقُ، وَالرَّجْعَةُ»[3].

## ١٠- بَقِيَّةُ[4] بَابِ مَا نَسَخَ الْمُرَاجَعَةَ بَعْدَ الثَّلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ[5]

○[٢١٨٥] [6] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي بَعْضُ بَنِي أَبِي رَافِعٍ[7] مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: طَلَّقَ عَبْدُ يَزِيدَ[8] - أَبُو رُكَانَةَ وَإِخْوَتِهِ - أُمَّ رُكَانَةَ[9]، وَنَكَحَ امْرَأَةً مِنْ مُزَيْنَةَ، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: مَا يُغْنِي عَنِّي إِلَّا كَمَا تُغْنِي هَذِهِ الشَّعْرَةُ - لِشَعْرَةٍ أَخَذَتْهَا مِنْ رَأْسِهَا - فَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَأَخَذَتِ النَّبِيَّ ﷺ حَمِيَّةٌ فَدَعَا بِرُكَانَةَ وَإِخْوَتِهِ، ثُمَّ قَالَ لِجُلَسَائِهِ: «أَتَرَوْنَ[10] فُلَانًا يُشْبِهُ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا مِنْ عَبْدِ يَزِيدَ، وَفُلَانًا مِنْهُ كَذَا وَكَذَا؟»

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «بابُ الطلاق على الهزل».

○[٢١٨٤][التحفة: دت ق ١٤٨٥٤]. (٢) في (ر) عليه: «صح».

(٣) من طريق المصنف، أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٤٣)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (١٦/ ٣٧٥)، كلاهما من رواية ابن داسه.

وقال الترمذي (١٢١٩): «هذا حديث حسن غريب، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، وعبد الرحمن، هو: ابن حبيب بن أردك المدني، وابن ماهك هو عندي: يوسف بن ماهك».

(٤) قوله: «بقية» من (ض)، (ب)، وفي (ح): «بقية ما نسخ...» بدون لفظ «باب».

(٥) عنوان الترجمة سبق في (ل)، (ر)، (س)، (هـ) قبل أربعة أبواب مشتملا على جميع أحاديث الباب، والمثبت من باقي النسخ.

○[٢١٨٥][التحفة: د ٦٢٨١].

(٦) في (ر) علّم هنا: «صح لابن داسه»، وفيها أيضا: «من هنا ليس لابن الأعرابي إلى آخر الباب».

(٧) في حاشية (هـ): «وقع عند (ط) تفسير بن أبي رافع، وكذلك وجده ابن الأعرابي في كتاب غيره».

(٨) زاد في (ر)، (س)، (هـ): «بن ركانة».

(٩) زاد هنا في (ر)، (س)، (هـ): «وإخوته».

(١٠) في (ر): «بما ترون».

قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَبْدِ يَزِيدَ: «طَلِّقْهَا» فَفَعَلَ، قَالَ: «رَاجِعِ امْرَأَتَكَ أُمَّ رُكَانَةَ وَإِخْوَتِهِ»، فَقَالَ: إِنِّي طَلَّقْتُهَا ثَلَاثًا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ، رَاجِعْهَا[1]»، وَتَلَا: «﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾ [الطلاق: ١]».

*قال أبو داود*[2]: وَحَدِيثُ نَافِعِ بْنِ عُجَيْرٍ[3] وَعَبْدِ[4] اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رُكَانَةَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، فَرَدَّهَا[5] إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ[6] - أَصَحُّ[7]؛ لِأَنَّهُمْ وَلَدُ الرَّجُلِ، وَأَهْلُهُ أَعْلَمُ بِهِ[8]، إِنَّ رُكَانَةَ إِنَّمَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ فَجَعَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَاحِدَةً[9].

• [٢١٨٦] *حدثنا* حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ إِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا،

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «أرجعها».

(٢) قوله: «قال أبو داود: وحديث نافع بن عجير...» إلى آخره، هذه الفقرة جاءت في (ر)، (س)، (هـ) ملحقة بمؤخرة حديث محمد بن عبد الملك بن بن مروان، وهو الآتي قبل آخر حديث في الباب.

(٣) في (م): «بن جبير» وضبب عليه، وهو خطأ، وفي الحاشية عن نسخة: «نافع بن عجير بن عبد اللَّه بن علي»، وهو خطأ، ونافع بن عجير، هو: ابن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناة القرشي المطلبي، المكي الحجازي.

(٤) ضبب عليه في (م)، وفي حاشية (ض) من نسخة: «عجير بن عبد اللَّه».

(٥) في (ل): «طلق امرأته بتة فردها»، وفي الحاشية وعليه علامة التستري: «البتة».

(٦) زاد هنا في (ر): «وساق الحديث».

(٧) قوله: «أصح» في (ر) عليه: «صح».

(٨) قوله: «لأنهم ولد الرجلِ، وأهلُه أعلم به» في (ر)، (س)، (هـ): «لأنهم ولد الرجلِ وأهلِه وهم أعلم أن ركانة»، وقوله: «وهم» علّم عليه في (ر) بعلامة ابن الأعرابي.

(٩) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٣٥)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٣٣٩)، كلاهما من رواية ابن داسه.

وقال الخطابي: «في إسناد هذا الحديث مقال؛ لأن ابن جريج إنما رواه عن بعض بني أبي رافع ولم يسمعه، والمجهول لا يقوم به الحجة... وكان أحمد بن حنبل يضعف طرق هذه الأحاديث كلها»، ويأتي تعليق المصنف على هذا الحديث في «باب في البتة».

• [٢١٨٦] [التحفة: د س ٦٤٠١].

قَالَ : فَسَكَتَ حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ رَادُّهَا إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ فَيَرْكَبُ الْحُمُوقَةَ[1] ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَإِنَّ اللَّهَ قَالَ : ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا﴾ [الطلاق : ٢] ، وَإِنَّكَ لَمْ تَتَّقِ اللَّهَ ، فَلَا أَجِدُ لَكَ مَخْرَجًا ، عَصَيْتَ رَبَّكَ وَبَانَتْ مِنْكَ امْرَأَتُكَ ، وَإِنَّ اللَّهَ قَالَ : ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ﴾ [الطلاق : ١] (فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ)[2] .

*قَالَ أَبُو دَاوُد* : رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ حُمَيْدٌ الْأَعْرَجُ وَغَيْرُهُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

وَرَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - وَأَيُّوبَ[3] وَابْنِ جُرَيْجٍ ، جَمِيعًا عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - وَابْنِ[4] جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ رَافِعٍ[5] ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

---

(١) الحموقة والأحموقة : فعلة ذات حمق وجهالة . انظر : «جامع الأصول» (٧/ ٦٢٢) .

(٢) قوله : «في قبل عدتهن» في رواية ابن داسه من طريق البيهقي في «السنن الكبير» : «هكذا في هذه الرواية ثلاثا» ، أي أن قوله : «في قبل عدتهن» يكرر ثلاث مرات ، وسبق تحت رقم (٢١٧٤) بيان أن هذه الآية قراءة ابن عباس وابن عمر ، وهي قراءة شاذة .

(٣) قوله : «ورواه شعبة ، عن عمرو بن مرة . . . وأيوب وابن جريج» الضبط من (م) ، وتفسيره : أن شعبة له ثلاثة من المشايخ في هذا الحديث ، حدث به عن عمرو بن مرة ، وكذا حدث به عن أيوب وابن جريج ، بيد أن شعبة لم يذكروا له رواية عن ابن جريج ، وهي غير مستبعدة .

وفي (ض) : «ورواه شعبة عن عمرو بن مرة . . . وأيوب وابن جريج» قوله : «وابن جريج» بدون ضبط ، فهو محتمل : إما أن يكون ابن جريج شيخا لشعبة ، أو طريقا آخر مستقلا .

وفي (ب) : «ورواه شعبة عن عمرو بن مرة . . . وأيوب وابن جريج» ، وهذا واضح أن رواية أيوب وابن جريج ليست معطوفة على رواية شعبة ، بل وجه آخر للرواية .

(٤) الضبط بالكسر من (م) ، وفي (ب) : «وابنُ» ، فعلى رواية الجر يكون ابن جريج شيخا لشعبة ، وفي رواية الرفع تكون رواية ابن جريج رواية مستقلة ، وكلا الاحتمالين وارد ، ففي حاشية (ل) : «قال البخاري في «التاريخ» : «عبد الحميد بن رافع بن خديج الأنصاري الحارثي عن جدته ، قال ابن إدريس : عن شعبة . عبد الحميد بن رافع عن سعيد بن كعب ، روىٰ عنه الثوري وجرير بن حازم وأسامة بن زيد وابن جريج ، يعد في أهل الحجاز» . انظر : «التاريخ الكبير» (٦/ ٤٤ ، ١٦٤٨ ، ١٦٤٩) .

وقال في «بذل المجهود» (١٠/ ٢٩٢) : «هو : عبد الحميد بن جعفر بن عبد اللّه بن بن الحكم بن رافع» ، وغالب الظن أنه خطأ .

(٥) من قوله : «عن عبد الحميد بن رافع ، عن عطاء ، عن ابن عباس . . .» إلى آخره اختلف السياق بين روايتي =

وَرَوَاهُ الْأَعْمَشُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - وَابْنِ[1] جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - كُلُّهُمْ قَالُوا فِي الطَّلَاقِ الثَّلَاثِ: أَنَّهُ[2] أَجَازَهَا، قَالَ[3]: وَبَانَتْ مِنْكَ، نَحْوَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ.

*قَالَ أَبُو دَاوُد*: وَرَوَى حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِذَا قَالَ: أَنْتِ طَالِقٌ، ثَلَاثًا بِفَمٍ وَاحِدٍ، فَهِيَ وَاحِدَةٌ.

وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ - هَذَا قَوْلُهُ، لَمْ يَذْكُرِ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَجَعَلَهُ قَوْلَ عِكْرِمَةَ[4].

وَصَارَ قَوْلُ[5] ابْنِ عَبَّاسٍ فِيمَا[6]:

● [٢١٨٧] *حدثنا* أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى - وَهَذَا حَدِيثُ أَحْمَدَ[7]، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِيَاسٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ

---

= اللؤلئي وابن داسه اختلافا شديدا، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ل) وجميعها للؤلئي، أما في (ر)، (س)، (هـ) وجميعها لابن داسه؛ فالسياق كالتالي: «... عن عبد الحميد بن رافع، عن عطاء، عن ابن عباس - وابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس، أنه أجازها عليه، نحو حديث إسماعيل، عن أيوب، عن عبد الله بن كثير. وحديث حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس: إذا قال: أنت طالق ثلاثا بفم واحدة فهي واحدة، وروى الأعمش عن مالك بن الحارث، عن ابن عباس، كلهم قالوا في الطلاق الثلاث: أنه أجازها، وقال: بانت منك، ورواه إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن عكرمة، لم يذكر فيه ابن عباس، وجعله قول عكرمة...».

(١) قوله: «وابن» بالرفع في (ض)، (ب)، (ر)، (و)، وبالكسر من (م).

(٢) كذا في (م) بفتح الهمزة، وفي (ح)، (ض) بكسر الهمزة، وفي (ب) بالوجهين معا.

(٣) في (ر): «وقال».

(٤) من طريق المصنف، أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٣٣١) من رواية ابن داسه.

(٥) الضبط بالضمة من (ض)، (ب)، (ر)، وفي (م) بالفتح: «وصار قولَ...».

(٦) في (ر) عليه: «صح».

● [٢١٨٧] [التحفة: (خت) د ٦٤٣٤، (خت) د ٨٩٢٤].

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «وهذا حديثه»، وفي (ر) عليه: «صح» وعلامة الرملي.

عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ سُئِلُوا عَنِ الْبِكْرِ يُطَلِّقُهَا زَوْجُهَا ثَلَاثًا ، فَكُلُّهُمْ قَالَ : لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ .

*قَالَ أَبُو دَاوُد* : وَرَوَىٰ مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ ، أَنَّهُ شَهِدَ هَذِهِ الْقِصَّةَ حِينَ جَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ إِيَاسِ بْنِ الْبُكَيْرِ إِلَىٰ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَعَاصِمُ(١) بْنُ عُمَرَ ، فَسَأَلَهُمَا عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَا : اذْهَبْ إِلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، فَإِنِّي تَرَكْتُهُمَا عِنْدَ عَائِشَةَ ﵂ ثُمَّ سَاقَ هَذَا الْخَبَرَ(٢) .

٥[٢١٨٨](٣) *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ : أَبُو الصَّهْبَاءِ ، كَانَ كَثِيرَ السُّؤَالِ لِابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ، جَعَلُوهَا(٤) وَاحِدَةً عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : بَلَىٰ ، كَانَ الرَّجُلُ إِذَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا جَعَلُوهَا وَاحِدَةً عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ ، فَلَمَّا أَنْ رَأَىٰ النَّاسَ - يَعْنِي : عُمَرَ(٥) - قَدْ تَتَايَعُوا(٦) فِيهَا ، قَالَ : أَجِيزُوهُنَّ عَلَيْهِمْ(٧) .

---

(١) الضبط بالرفع من (م) ، وفي (ب) بالكسر ، وفي (ض) بالضم والفتح .

(٢) زاد هنا في حاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي : «*قال أبو داود* : قول ابن عباس هو أن الطلاق الثلاث تبين من زوجها مدخولًا بها وغير مدخول بها ، لا تحل له حتى تنكح زوجًا غيره ، هذا مثل خبره الآخر في الصرف ، قال فيه : ثم إنه رجع عنه ، يعني : ابن عباس» .

والأثر أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٣٥٤) من رواية ابن داسه ، وعزاه إلى المصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٦٠٠) وغير واحد من المخرجين .

٥[٢١٨٨][التحفة : د ٥٧٦٣] .

(٣) هذا الحديث جاء في (ر) ، (س) ، (هـ) آخرا في الباب .

(٤) في (م) : «جعلوه» .

(٥) قوله : «يعني : عمر» ليس في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفي (ح) كتبت بين السطور دون رقم أو تصحيح ، وفي (ض) ، (ل) كتب عليها : «لا . . . إلى» ، والمثبت من (م) .

(٦) في (ب) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «تتابعوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) .

التتايع : الوقوع في الشر ، والتهافت من غير تماسك ولا توقف . انظر : «جامع الأصول» (٧/ ٥٩٨) .

(٧) في (ر) وعليه «صح» ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ل) عن نسخة التستري : «عليهنَّ» ، وكتب فوقها =

٥[٢١٨٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ : أَتَعْلَمُ أَنَّمَا[١] كَانَتِ الثَّلَاثُ تُجْعَلُ وَاحِدَةً عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَثَلَاثًا مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : نَعَمْ .

## ١١- بَابٌ فِيمَا عُنِيَ بِهِ الطَّلَاقُ وَالنِّيَّاتُ[٢]

٥[٢١٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ[٣] ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَىٰ ، مَنْ[٤] كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا ؛ فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ» .

٥[٢١٩١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ

---

= في (ر) : «عليهمُ» وعليه : «صح» ، وفي حاشية (ض) من نسخة : «أجيزهن عليهن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) .

وهذا الحديث جاء في رواية ابن داسه ، أي : في (ر) ، (س) ، (هـ) آخرا في الباب ، وعلى حاشية (ر) : «إلى هنا لابن داسه ، ولم يروه ابن الأعرابي» .

ومن طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٣٨) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٣٣٨) ، كلاهما من رواية ابن داسه .

٥[٢١٨٩][التحفة : م د س ٥٧١٥] .

(١) الضبط من (ض) بفتح وكسر الهمزة ، وفي (ب) بالفتح فقط ، وفي (ر) بكسر الهمزة .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابٌ ما عُني به الطلاق والنيات فيه» ، وقوله : «والنيات فيه» في (ر) وضع بين علامتي تعانق .

٥[٢١٩٠][التحفة : ع ١٠٦١٢] .

(٣) في (ر) عليه : «صح» .

(٤) في (ب) ، وحاشيتي (ح) ، (ض) من نسخة : «فمن كانت هجرته» .

٥[٢١٩١][التحفة : خ م د س ١١١٣١] .

مَالِكٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ - وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ ، قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ - فَسَاقَ قِصَّتَهُ فِي تَبُوكَ ، قَالَ : حَتَّىٰ إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ مِنَ الْخَمْسِينَ ، إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي (١) ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزِلَ امْرَأَتَكَ ، قَالَ : فَقُلْتُ : أُطَلِّقُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ؟ قَالَ : لَا ، بَلِ اعْتَزِلْهَا ، فَلَا تَقْرَبَنَّهَا ، فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي : الْحَقِي بِأَهْلِكِ فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّىٰ يَقْضِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي هَذَا الْأَمْرِ (٢) .

## ١٢- بَابٌ فِي الْخِيَارِ (٣)

ه[٢١٩٢] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاخْتَرْنَاهُ ، فَلَمْ (٣) نَعُدَّ (٤) ذَلِكَ شَيْئًا (٥) .

## ١٣- بَابٌ فِي أَمْرُكِ بِيَدِكِ

ه[٢١٩٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَيُّوبَ : هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ بِقَوْلِ الْحَسَنِ فِي أَمْرُكِ بِيَدِكِ؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا شَيْءٌ

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ض) من نسخة : «يأتيني» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٤٥) ، من رواية ابن داسه .

(٣) في (ر) عليه : «صح» .

ه[٢١٩٢][التحفة : خ م د ت س ق ١٧٦٣٤] .

(٤) قوله : «نَعُدَّ» من (م) ، (ل) ، (ر) ، (س) . وفي (ح) : «يَعُدَّ» . وفي (ب) : «يُعَدُّ» . وفي (ض) ، (هـ) بالوجهين .

وفي «صحيح مسلم» : «خيرنا رسول اللَّه ﷺ فلم نعده طلاقا» .

قال النووي في «شرح مسلم» (١٠/ ٧٩) : «وفي رواية : «فلم يكن طلاقا» ، وفي رواية : «فاخترناه فلم يعده طلاقا» ، وفي رواية : «فاخترناه فلم يعددها علينا شيئا» ، وفي بعض النسخ : «فلم يعدها علينا شيئا»» .

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٤٦) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ١٦٤) - كلاهما - من رواية ابن داسه .

والحديث اختلف فيه على الأعمش . انظر شرح الخلاف في كتاب : «العلل» للدارقطني (١٥/ ١٣١ - ١٣٤) ، ورجح الوجه الذي أخرجه المصنف ؛ وهو الذي اعتمده البخاري ، ومسلم .

ه[٢١٩٣][التحفة : د ت س ١٤٩٩٢] .

حَدَّثَنَاهُ قَتَادَةُ، عَنْ كَثِيرٍ مَوْلَى ابْنِ سَمُرَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ.

قَالَ أَيُّوبُ: فَقَدِمَ عَلَيْنَا كَثِيرٌ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: مَا حَدَّثْتُ بِهَذَا قَطُّ. فَذَكَرْتُهُ لِقَتَادَةَ، فَقَالَ: بَلَىٰ، وَلَكِنَّهُ نَسِيَ (١).

• [٢١٩٤] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ فِي أَمْرُكِ (٢) بِيَدِكِ، قَالَ: ثَلَاثٌ (٣).

## ١٤- بَابٌ فِي الْبَتَّةِ

○ [٢١٩٥] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ الْكَلْبِيُّ (٤) فِي آخَرِينَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، أَنَّ رُكَانَةَ بْنَ عَبْدِ يَزِيدَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ سُهَيْمَةَ الْبَتَّةَ (٣)، فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ بِذَلِكَ (٥)، وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِهَا (٦) إِلَّا وَاحِدَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَاللَّهِ مَا أَرَدْتَ إِلَّا وَاحِدَةً؟» فَقَالَ رُكَانَةُ: وَاللَّهِ

---

(١) عزاه للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٥٩٤)، وروايته من طريق اللؤلئي. وقال الترمذي (١٢١٠): «هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث سليمان بن حرب عن حماد بن زيد، وسألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: حدثنا سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد بهذا، وإنما هو عن أبي هريرة موقوف، ولم يعرف محمد حديث أبي هريرة مرفوعا».

وقال: «وكأن محمدا لم يحفظ هذا الحديث عن النبي ﷺ». من «العلل الكبير» (٣٠٠).

وقال أبو عبد الرحمن النسائي في: «المجتبىٰ» (٣٤٣٥): «هذا حديث منكر».

• [٢١٩٤] [التحفة: د ١٨٥٣٧].

(٢) هنا في (ر): «صح».

(٣) في (ر) عليه: «صح».

○ [٢١٩٥] [التحفة: دت ق ٣٦١٣].

(٤) زاد في (ر)، (هـ)، (س)، وحاشية (ض): «أبو ثور»، وزاد أيضا في حاشية (ض): «صاحب الشافعي».

(٥) قوله: «فَأَخْبَرَ النبي ﷺ بذلك» في (ر) وعليه: «صح»، (س)، (هـ): «فأخبر بذلك النبي ﷺ».

(٦) قوله: «بها» زيادة من (ح).

مَا أَرَدْتُ إِلَّا وَاحِدَةً ، فَرَدَّهَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَطَلَّقَهَا الثَّانِيَةَ فِي زَمَنِ عُمَرَ ، وَالثَّالِثَةَ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ .

**قال أبوداود** : أَوَّلُهُ لَفْظُ إِبْرَاهِيمَ ، وَآخِرُهُ لَفْظُ ابْنِ السَّرْحِ (١) .

○ [٢١٩٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ النَّسَائِيُّ (٢) ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنِ ابْنِ السَّائِبِ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُجَيْرٍ ، عَنْ رُكَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ (٣) .

○ [٢١٩٧] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**مَا أَرَدْتَ؟**» قَالَ : وَاحِدَةً ، قَالَ : «**آللَّهِ؟**» قَالَ : آللَّهِ (٤)؟ قَالَ : «**هُوَ عَلَى مَا أَرَدْتَ**» .

**قال أبوداود** : وَهَذَا أَصَحُّ (٥) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَنَّ رُكَانَةَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا ؛ لِأَنَّهُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ وَهُمْ أَعْلَمُ بِهِ (٦) .

---

(١) الحديث أخرجه الدارقطني في «السنن» (٣٩٧٩) ، ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (١٧٠٨) ، من حديث محمد بن يحيى بن مرداس ، عن المصنف .
وأخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٤٧) ، والبيهقي في «معرفة السنن» (١١/ ٤٤) ، وابن عبد البر في «الاستذكار» (١٧/ ٢٥) ، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء» (١/ ٤٢١) كلهم ، من رواية ابن داسه .
وعزاه للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٥٨٩ ، ٥٩٠) من طريق اللؤلئي .

○ [٢١٩٦] [**التحفة : د ت ق ٣٦١٣**] .

(٢) في (ر) عليه : «صح» ، وفي الحاشية : «الصواب : النسوي» ، بل كلاهما نسبة إلى مدينة : نسا . انظر : «الأنساب» (١٣/ ٩٥) .

(٣) أخرجه الدارقطني في «السنن» (٣٩٨٠) من طريق محمد بن مخلد ، ومن طريق المصنف أيضا أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٩/ ٤٤٤) .

○ [٢١٩٧] [**التحفة : د ت ق ٣٦١٣**] .

(٤) الضبط بالكسرة في الموضعين من (م) ، (ح) ، (ر) . وفي (ض) في الموضعين بالوجهين ؛ الكسر والفتح . وفي (ب) بالوجهين في الموضع الأول ، وفي الموضع الثاني بالكسرة فقط .

(٥) في «سنن الدارقطني» (٥/ ٦٠) عن المصنف ، أنه قال : «هذا حديث صحيح» .

(٦) قوله : «وهم أعلم به» في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وهم أعلم بقصتهم وحديثهم» .

وَحَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ رَوَاهُ عَنْ بَعْضِ بَنِي أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [١].

## ١٥- بَابٌ فِي [٢] الْوَسْوَسَةِ [٣] بِالطَّلَاقِ

○ [٢١٩٨] **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا [٤] لَمْ تَتَكَلَّمْ بِهِ أَوْ تَعْمَلْ بِهِ [٥]، وَبِمَا [٦] حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا [٧]**» [٨].

---

(١) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٧/ ٢٧) من رواية ابن داسه، وابن حزم في «المحلى» (٩/ ٤٤٤).

ومن الأحاديث التي عزيت للمصنف وتندرج تحت هذا الباب، وقد غابت عن النسخ الخطية التي بين أيدينا، وكذا غابت عن جميع مطبوعات الكتاب؛ ما أخرجه الضياء في «المختارة» (١٣/ ٧٢ - ٧٣): «أخبرنا أبو علي ضياء بن أبي القاسم بن أبي علي بن الخريف ببغداد، أن أبا الحسين محمد بن القاضي أبي يعلى محمد بن الفراء أخبرهم، أبنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، أبنا القاسم بن جعفر الهاشمي، أبنا محمد بن أحمد بن عمر اللؤلئي، ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، ثنا داود بن رشيد، ثنا يحيى بن زكريا، ثنا محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح.

وعن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: «سأل ابن عباس يوما رجل - وأنا عنده، فقال: يا ابن عباس! إني طلقت امرأتي ثلاثا، فقال ابن عباس: عصيت ربك، وحرمت عليك امرأتك، ولم تتق اللَّه فيجعل لك مخرجا. يطلق أحدكم، ثم يقول: يا أبا عباس! قال اللَّه: (يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهم)، وهكذا كان ابن عباس يقرأ هذا الحرف». اهـ».

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «بابُ الوسوسة في الطلاق».

(٣) قوله: «الوسوسة» في (ر) عليه: «صح».

○ [٢١٩٨] [التحفة: ع ١٢٨٩٦].

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «ما لم تكلم به».

(٥) في (ر) عليه: «صح».

(٦) في (س)، (هـ): «وما حدثت».

(٧) في (ب) بفتح وضم السين، والمثبت بالفتح من سائر النسخ، قال في «عون المعبود» (٦/ ٢٩٤): «بالنصب على المفعولية، يقال: حدثت نفسي بكذا، أو بالرفع على الفاعلية، يقال: حدثتني نفسي بكذا».

(٨) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٤٨) من رواية ابن داسه، وابن حزم في «المحلى» (٢/ ١٤٢) من رواية ابن الأعرابي.

## ١٦- بَابٌ فِي[(١)] الرَّجُلِ يَقُولُ لِامْرَأَتِهِ: يَا أُخْتِي

ه[٢١٩٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ. ح وحدثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ وَخَالِدٌ الطَّحَّانُ الْمَعْنَىٰ - كُلُّهُمْ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ[(٢)]، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِامْرَأَتِهِ: يَا أُخَيَّةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُخْتُكَ[(٣)] هِيَ»؟ فَكَرِهَ ذَلِكَ وَنَهَىٰ عَنْهُ[(٤)].

ه[٢٢٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ[(٥)]، يَعْنِي: ابْنَ حَرْبٍ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ[(٦)]، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ لِامْرَأَتِهِ: يَا أُخَيَّةُ، فَنَهَاهُ.

قال أبو داود: وَرَوَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٧)].

ه[٢٢٠١] حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «بابُ الرجل يقول لامرأته: يا أختي».

ه[٢١٩٩][التحفة: د ١٥٥٩٩].

(٢) ذكره البخاري وغيره في التابعين. انظر: «التاريخ الكبير» (٣١٢٥)، و«الإصابة» لابن حجر (٩٦٧٩، ٩٦٨٢)، وذكره أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٨٤٠)، وقال: «أدرك النبي ﷺ». وانظر الحديث التالي.

(٣) في (ر)، (هـ): «أأختك».

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٣٤٩)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٣٦٦) كلاهما، من رواية ابن داسه.

وعزاه إليه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٦٤٦)، وروايته من طريق اللؤلئي.

ه[٢٢٠٠][التحفة: د ١٨٨٤٦، د ١٥٥٩٩].

(٥) في (ر) عليه: «صح».

(٦) في حاشية (ض): «هو: أبو جُرَيّ الهجيمي. تقريب».

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٤٩) من حديث موسى فقط. والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٣٦٦) كلاهما، من رواية ابن داسه. وعزاه إليه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٦٤٦).

ه[٢٢٠١][التحفة: د ١٤٥٣٩].

أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، «أَنَّ إِبْرَاهِيمَ ﷺ لَمْ يَكْذِبْ قَطُّ إِلَّا ثَلَاثًا: ثِنْتَانِ فِي ذَاتِ اللَّهِ؛ قَوْلُهُ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ [الصافات: ٨٩]، وَقَوْلُهُ: ﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾ [الأنبياء: ٦٣]، وَبَيْنَا[(١)] هُوَ يَسِيرُ فِي أَرْضِ جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ، إِذْ نَزَلَ مَنْزِلًا فَأُتِيَ الْجَبَّارُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ نَزَلَ هَاهُنَا رَجُلٌ مَعَهُ امْرَأَةٌ هِيَ أَحْسَنُ النَّاسِ، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَسَأَلَهُ عَنْهَا، فَقَالَ: إِنَّهَا أُخْتِي، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَيْهَا، قَالَ: إِنَّ هَذَا سَأَلَنِي عَنْكِ فَأَنْبَأْتُهُ أَنَّكِ أُخْتِي، وَإِنَّهُ لَيْسَ الْيَوْمَ مُسْلِمٌ غَيْرِي وَغَيْرُكِ، وَإِنَّكِ أُخْتِي فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَا تُكَذِّبِينِي عِنْدَهُ»... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

*قال أبو داود*: رَوَىٰ هَذَا الْخَبَرَ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ[(٢)].

٥[٢٢٠٢][(٣)] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ اخْتَلَعَتْ مِنْهُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عِدَّتَهَا حَيْضَةً[(٤)].

*قال أبو داود*: وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ[(٥)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا[(٦)].

---

(١) في (ح)، (ض): «وبينما». والمثبت من (م)، (ب)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، وهي رواية ابن الأعرابي، كما في حاشية (هـ).

(٢) عزاه للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (١٠/ ٦٠٥ - ٦٠٩).

٥[٢٢٠٢][التحفة: د ت ٦١٨٢].

(٣) في حاشية (ح) المواجهة لهذا الحديث: «محل هذا في آخر باب الخلع عند ابن الأعرابي، وابن داسه»، وهو كذلك في (ل)، ونسخ رواية ابن داسه: (ر)، (س)، (هـ). ويأتي مزيد من البحث تحت الباب المذكور.

(٤) قال البيهقي في «معرفة السنن» (١١/ ٢٤١): «وروي موصولًا بذكر ابن عباس فيه، وليس بمحفوظ، والله أعلم».

وروينا في كتاب «السنن» عن عكرمة، عن ابن عباس - في قصة بريرة حين اختارت نفسها: أن رسول الله ﷺ جعل عليها عدة الحرة».

(٥) ضبب عليه في (ح)، (ض)؛ إشارة إلى كونه مرسلا.

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٥٥).

● [٢٢٠٣] (١) حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : عِدَّةُ الْمُخْتَلِعَةِ(٢) حَيْضَةٌ(٣) .

## ١٧- بَابٌ فِي الظِّهَارِ

○ [٢٢٠٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْمَعْنَىٰ ، قَالَا(٤) : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ - قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ : ابْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ - قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ الْبَيَاضِيُّ - قَالَ : كُنْتُ امْرَأً أُصِيبُ مِنَ النِّسَاءِ مَا لَا يُصِيبُ غَيْرِي ، فَلَمَّا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ خِفْتُ أَنْ أُصِيبَ مِنَ امْرَأَتِي شَيْئًا تَتَايَعُ(٥) بِي حَتَّىٰ أُصْبِحَ ، فَظَاهَرْتُ مِنْهَا حَتَّىٰ يَنْسَلِخَ شَهْرُ رَمَضَانَ ، فَبَيْنَا(٦) هِيَ تَخْدُمُنِي ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذْ تَكَشَّفَ(٧) لِي مِنْهَا شَيْءٌ ، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ نَزَوْتُ عَلَيْهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ خَرَجْتُ إِلَىٰ قَوْمِي فَأَخْبَرْتُهُمُ الْخَبَرَ ، وَقُلْتُ : امْشُوا مَعِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالُوا : لَا وَاللَّهِ ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ،

---

● [٢٢٠٣] [التحفة : د ٨٣٩٥] .

(١) هذا الحديث ليس في (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) في هذا الموضع ، ويأتي موضعه فيها آخر «باب الخلع» .

(٢) في حاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه ، وابن الأعرابي : «عدة المطلقة . قال أبو داود : والعمل عندنا على هذا» .

ولفظه في رواية ابن داسه : «عدة المختلعة عدة المطلقة» ، ويأتي التنبيه عليه في «باب الخلع» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٤٥٠) من رواية ابن داسه : «عدة المختلعة عدة المطلقة» .

○ [٢٢٠٤] [التحفة : د ت ق ٤٥٥٥] .

(٤) زاد في حاشية (هـ) من رواية ابن الأعرابي : «ومحمد بن سليمان الأنباري» ، ونبه عليه المزي في «تحفة الأشراف» .

(٥) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يتتايع» . قال في «عون المعبود» (٦/ ٢٩٩) : «يتايع بي ، أي : يلازمني ملازمة الشر . وفي نسخة : «يتتايع» ، والتتايع : الوقوع في الشر من غير فكرة وروية ، والمتابعة عليه» .

(٦) في (ر) ، (هـ) : «فبينما» . والمثبت من باقي النسخ ، وكذا في حاشية (هـ) .

(٧) في (م) : «إذ انكشف» .

فَقَالَ : «أَنْتَ[(١)] بِذَاكَ يَا سَلَمَةُ»[(٢)] ، قُلْتُ : أَنَا بِذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ - مَرَّتَيْنِ ، وَأَنَا صَابِرٌ لِأَمْرِ اللَّهِ ، فَاحْكُمْ فِيَّ مَا أَرَاكَ اللَّهُ ، قَالَ : «حَرِّرْ رَقَبَةً» ، قُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَمْلِكُ رَقَبَةً غَيْرَهَا ، وَضَرَبْتُ صَفْحَةَ رَقَبَتِي ، قَالَ : «فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ» ، قَالَ : وَهَلْ أَصَبْتُ الَّذِي أَصَبْتُ إِلَّا مِنَ الصِّيَامِ ، قَالَ : «فَأَطْعِمْ وَسْقًا[(٣)] مِنْ تَمْرٍ بَيْنَ[(٤)] سِتِّينَ مِسْكِينًا» ، قَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَقَدْ بِتْنَا وَحْشَيْنِ[(٥)] مَا لَنَا طَعَامٌ ، قَالَ : «فَانْطَلِقْ إِلَىٰ صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ فَلْيَدْفَعْهَا إِلَيْكَ ، فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا وَسْقًا[(٦)] مِنْ تَمْرٍ ، وَكُلْ أَنْتَ وَعِيَالَكَ بَقِيَّتَهَا» ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ قَوْمِي ، فَقُلْتُ : وَجَدْتُ عِنْدَكُمُ الضِّيقَ وَسُوءَ الرَّأْيِ ، وَوَجَدْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ السَّعَةَ وَحُسْنَ الرَّأْيِ ، وَقَدْ أَمَرَنِي - أَوْ : أَمَرَ لِي - بِصَدَقَتِكُمْ .

زَادَ ابْنُ الْعَلَاءِ : قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ : وبَيَاضَةُ بَطْنٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ[(٧)] .

---

(١) في (ر) : «آنت» وعليه «صح» .

(٢) قوله : «أنت بذاك يا سلمة» قال في «معالم السنن» (٣/ ٢٥١) : «معناه : أنت الملم بذاك والمرتكب له» .

(٣) في (ر) عليه : «صح» .

(٤) في (ر) : «وسقا من تمر ستين مسكينا» .

(٥) في (م) وضبب على الياء الأولى ، (ض) : «وحْشِيين» . والمثبت من : (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) وعليه : «صح» ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ض) عن نسخة الخطيب : «وَحْشَيْن» ، وكذا في «مختصر المنذري» (٣/ ١٣٨) ، ومتن «السنن» من «العون» (٢١٩٨) ، و«بذل المجهود» (١٠/ ٣٤٠) ، وفي حاشية (ل) : «أوحش الرجل : إذا جاع ، وبات فلان وحشا ، أي : جائعا ، وبتنا أوحاشا ، وقد أوحشنا منذ ليلتين ، أي : نفذ زادنا . ط» . (انظر : لسان العرب ، مادة : وحش) .

(٦) وقال العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٢١٠) : «الأوسق : جمع : وسق ، وفيه لغتان : فتح الواو - وهو المشهور ، وكسرها ، ويقال : الوسق بالفتح ، وجمعه : أوسق ، وبالكسر ، وجمعه : أوساق ، والوسق : ستون صاعا ، كل صاع : خمسة أرطال وثلث بالبغدادي ؛ فيكون : ثلاثمائة وعشرين رطلاً ، هذا مذهب أهل الحجاز .

ومذهب أهل العراق : الصاع : ثمانية أرطال ، فيكون الجملة : أربعمائة وثماني رطلا» .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٥٠) .

وقال الترمذي (٣٥٧٣) : «هذا حديث حسن . قال محمد : سليمان بن يسار لم يسمع عندي من سلمة ابن صخر ، ويقال : سلمة بن صخر ، وسلمان بن صخر» .

٥[٢٢٠٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ [(١)] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ خُوَيْلَةَ بِنْتِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَتْ : ظَاهَرَ مِنِّي زَوْجِي أَوْسُ بْنُ الصَّامِتِ [(٢)] ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَشْكُو إِلَيْهِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَادِلُنِي فِيهِ ، وَيَقُولُ : «اتَّقِي اللَّهَ ، فَإِنَّهُ ابْنُ عَمِّكِ» ، فَمَا بَرِحْتُ حَتَّىٰ نَزَلَ الْقُرْآنُ : ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ إِلَى الْفَرْضِ ، فَقَالَ : «يُعْتِقُ رَقَبَةً» ، قَالَتْ : لَا يَجِدُ ، قَالَ : «فَيَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ» ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ مَا بِهِ مِنْ صِيَامٍ ، قَالَ : «فَلْيُطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا» ، قَالَتْ : مَا عِنْدَهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَصَدَّقُ بِهِ ، قَالَتْ : فَأُتِيَ سَاعَتَئِذٍ بِعَرَقٍ [(٣)] مِنْ تَمْرٍ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنِّي أُعِينُهُ [(٤)] بِعَرَقٍ آخَرَ ، قَالَ : «قَدْ أَحْسَنْتِ ، اذْهَبِي فَأَطْعِمِي بِهَا عَنْهُ سِتِّينَ مِسْكِينًا وَارْجِعِي إِلَى ابْنِ عَمِّكِ» ، قَالَ : وَالْعَرَقُ [(٥)] : سِتُّونَ صَاعًا [(٦)] .

قال أبو داود فِي هَذَا : إِنَّهَا [(٧)] كَفَّرَتْ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْتَأْمِرَهُ [(٨)] .

---

٥[٢٢٠٥][التحفة : د ١٥٨٢٥] .

(١) في (م) : «معمر عن عبد اللَّه بن حنظلة» ، وضبب على : «عن» ، وفي حاشيتها وعليه علامة نسخة : «معمر بن عبد اللَّه بن حنظلة» .

(٢) زاد هنا في (هـ) : «قال أبو داود : هذا أخو عبادة بن الصامت» .

(٣) قوله : «فَأُتِيَ ساعتئذ بعرق» في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فإني سأعينه بعرق . . .» .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وأنا سأعينه بعرق . . .» .

(٥) قال الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٥٢) : «أصل العرق : السفيفة التي تنسج من الخوص ، فتتخذ منها المكاتل والزُّبُل» ، وقال - بعد أن حكى الاختلاف بين روايات أبي داود - : «فدل على أن العرق قد يختلف في السعة والضيق ، فيكون بعض الأعراق أكبر وبعضها أصغر» ، وحكى عن الأوزاعي ، والشافعي ، ومالك ، وأحمد أنهم أخذوا برواية : «خمسة عشر صاعا» .

(٦) وهذا قول يحيى بن آدم ، وفي الرواية التي تلي هذه : «يسع ثلاثين صاعا» ، ثم رواية أخرى تالية : «يسع خمسة عشر صاعا» ، ورجح المصنف رواية : «الثلاثين» على رواية : «الستين» .

(٧) في (ض) ، وحاشية (ر) : «إنما» ، وفي (م) : «قال أبو داود : هذا إنما كفرت . . .» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٨) زاد هنا في (ر) : «قال أبو داود : هذا أخو عبادة بن الصامت» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٥٢) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٣٩١) كلاهما ، من رواية ابن داسه ، والخطيب البغدادي في «الأسماء المبهمة» (ص١١) من رواية اللؤلئي .

=

○[٢٢٠٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : وَالْعَرَقُ : مِكْتَلٌ يَسَعُ ثَلَاثِينَ صَاعًا .

قال أبو داود : وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ آدَمَ (١) .

●[٢٢٠٧] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : يَعْنِي (٢) الْعَرَقَ : زَبِيلًا ، يَأْخُذُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا (٣) .

○[٢٢٠٨] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ بِهَذَا الْخَبَرِ ، قَالَ : فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَمْرٍ ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا ، قَالَ : «تَصَدَّقْ بِهَذَا» ، قَالَ : فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَىٰ أَفْقَرَ مِنِّي وَمِنْ أَهْلِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلْهُ أَنْتَ وَأَهْلَكَ» (٤) .

---

= وقال البيهقي في «الخلافيات» (المختصر : ٤/ ٢٥٩) : «وهذا حديث مختلف فيه ، فتارة يقول : «ستون صاعا» ، وتارة يقول : «ثلاثون صاعا» ، وتارة : «خمسة عشر صاعا» ، وأسانيدها ليست بالقوية ، ولا تقاوم حديث المجامع في شهر رمضان في الصحة ، وإذا كان كذلك فالأخذ بالأصح أولى» .

○[٢٢٠٦][التحفة : د ١٥٨٢٥] .

(١) قوله : «قال أبو داود : وهذا أصح من حديث يحيى بن آدم» في (ر) ، (س) ، (هـ) : «هذا أصح الحديثين» .
والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٣٩٢) من رواية ابن داسه . وعزاه إليه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٦٥١ ، ٦٥٢) ، وروايته من طريق اللؤلئي .

●[٢٢٠٧][التحفة : د ١٩٥٨٦] .

(٢) قوله : «يعني» ليس في (ح) . وفي (ب) ، (ر) : «يعني بالعرق : زبيلا . . .» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٣٩٠) من رواية ابن داسه .

○[٢٢٠٨][التحفة : دت ق ٤٥٥٥ ، د ١٨٧٩٠] .

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٥٣) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٣٩١) كلاهما من رواية ابن داسه ، وقال : «فهذه الرواية عن سليمان موافقة لرواية أبي سلمة بن عبد الرحمن ، وابن ثوبان في قصة سلمة بن صخر ؛ فهي أولى» .
وحديث سليمان بن يسار : أن رجلا من بني زريق ، يقال له : سلمة بن صخر . . . فذكر الحديث . وقد سبق حديث سلمة بن صخر والتعليق عليه تحت رقم : (٢٢٠٤) .

ـ [٢٢٠٩] حدثنا أبو داوُدَ قال(١) : قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ وَزِيرِ الْمِصْرِيِّ(٢) : حَدَّثَكُمْ بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنْ أَوْسٍ أَخِي عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ؛ إِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِينًا .

قال أبو داود : عَطَاءٌ لَمْ يُدْرِكْ أَوْسًا ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ قَدِيمُ الْمَوْتِ . وَالْحَدِيثُ مُرْسَلٌ(٣) .

ـ [٢٢١٠] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، أَنَّ جَمِيلَةَ كَانَتْ تَحْتَ أَوْسِ بْنِ الصَّامِتِ وَكَانَ رَجُلًا بِهِ لَمَمٌ(٤) ، ..................

---

ـ [٢٢٠٩] [التحفة : د ١٧٤٣] .

(١) قوله : «حدثنا أبو داود قال ...» من (م) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «... محمد بن وزير المصري» ، بيد أنه في (ر) نسبه : «البصري» كذا بالباء ، وهو تحريف .

وفي حاشية (م) : «حاشية : ابن وزير هذا ، هو : أبو عبد اللّه أحمد بن يحيى بن وزير مصري ؛ ثقة» ، وكذا في كتاب «الأطراف» لابن عساكر ، وتعقبه المزي في «تحفة الأشراف» بقوله : «كان في كتاب أبي القاسم : قرأت على ابن وزير المصري - يعني : أحمد بن يحيى بن الوزير ، والصواب أنه : محمد بن الوزير . وقع كذلك في عدة نسخ من الأصول العتيقة الصحاح» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٣٩٢) من رواية ابن داسه . وابن كثير في «جامع المسانيد» (١/ ٣٣٨) .

ـ [٢٢١٠] [التحفة : د ١٩٥١٢] .

(٤) في (ر) عليه : «صح» .

وقال الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٥٤) : «معنى اللمم هاهنا : الإلمام بالنساء وشدة الحرص والتوقان إليهن ، يدل على ذلك قوله في هذا الحديث من الرواية الأولى : «كنت امرأ أصيب من النساء ما لا يصيب غيري» ، وليس معنى اللمم هاهنا : الخبل والجنون ، ولو كان به ذلك ثم ظاهر في تلك الحالة ، لم يكن يلزمه شيء من كفارة ولا غيرها ، واللّه أعلم» .

وقال ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٦٤٦) : «اللمم : طرف من الجنون» .

وعدل ابن الأثير في «النهاية» عن هذا القول ؛ حيث فسره بمثل تفسير الخطابي ، فقال : «الإلمام بالنساء وشدة الحرص عليهن ، وليس من الجنون ، فإنه لو ظاهر في تلك الحال لم يلزمه شيء» . (انظر : النهاية ، مادة : لمم) .

=

فَكَانَ إِذَا[1] اشْتَدَّ لَمَمُهُ ظَاهَرَ مِنِ امْرَأَتِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِيهِ[2] كَفَّارَةَ[3] الظِّهَارِ .

ە[٢٢١١] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها . . . مِثْلَهُ .

ە[٢٢١٢] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالْقَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، أَنَّ رَجُلًا ظَاهَرَ مِنِ امْرَأَتِهِ ثُمَّ وَاقَعَهَا قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : «**مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟**» قَالَ : رَأَيْتُ بَيَاضَ سَاقَيْهَا[4] فِي الْقَمَرِ ، قَالَ : «**فَاعْتَزِلْهَا حَتَّى تُكَفِّرَ عَنْكَ**»[5] .

---

= وبنحوه في «تهذيب الأسماء واللغات» للنووي (٣/ ٣٠٨) ، وهذا هو اللائق بمقام هذا الصحابي الجليل ، ولكن يشكل على هذا التفسير ما أخرجه المصنف - وهو الحديث التالي - والحاكم في «المستدرك» (٣٨٣٨) من حديث أبي النعمان محمد بن الفضل : ثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ، أن جميلة كانت امرأة أوس بن الصامت ، وكان أوس امرأ به لمم ، فإذا اشتد لممه ظاهر من امرأته . . .

وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه» .

وهذا الحديث قد اختلف فيه على حماد بن سلمة ، كما بين المصنف . وقال ابن حجر في «فتح الباري» (١٣/ ٣٧٤) : «والرواية المرسلة أقوى» . وانظر : «بذل المجهود» (١٠/ ٣٥١) .

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فإذا» .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فيها» .

(٣) وفي «جامع الأصول» (٧/ ٦٤٥) : «الكفارة : فعالة من التكفير : التغطية والستر ، وهي المرة الواحدة المبالغة في الستر ومحو الذنب» .

ە[٢٢١١][التحفة : د ١٦٨٨٤] .

ە[٢٢١٢][التحفة : دت س ق ٦٠٣٦] .

(٤) في (ض) : «ساقها» .

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٣٨٦) ، والجصاص في «أحكام القرآن» (٥/ ٣١٠) كلاهما ، من رواية ابن داسه .

وزاد في «عون المعبود» (٦/ ٣٠٧) عقب هذا الحديث : «حدثنا الزعفراني ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، أن رجلا ظاهر من امرأته ، فرأى بريق ساقها في القمر فوقع عليها ، فأتى النبي ﷺ فأمره أن يكفر» ، وقال صاحب «العون» (٦/ ٣٠٧) : «هذا الحديث ليس في بعض النسخ» . =

○[٢٢١٣] حدثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ[١]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ، لَمْ يَذْكُرِ السَّاقَ.

○[٢٢١٤] [٢] حدثنا أَبُو كَامِلٍ، أَنَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ الْمُخْتَارِ[٣] حَدَّثَهُمْ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنِي مُحَدِّثٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ[٤]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَ حَدِيثِ سُفْيَانَ.

○[٢٢١٥] قال أبو داود: وسمعت[٥] مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَىٰ يُحَدِّثُ بِهِ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ[٦]، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَكَمَ بْنَ أَبَانٍ[٧]... بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنَ عَبَّاسٍ.

○[٢٢١٦] كتب إِلَيَّ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ[٨]، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ

---

= وهذا الحرف قد خلت عنه كل النسخ الخطية التي بين أيدينا من روايتي اللؤلئي وابن داسه، وهي على درجة عالية من الدقة والجودة، وكذا لم يشر إليه المزي في «تحفة الأشراف»، ولا ذكره صاحب «بذل المجهود»، والذي أرجحه، أن هذا مما زاده ابن الأعرابي على نص «السنن»، ويؤكد على ذلك أن الزعفراني وإن كان من شيوخ أبي داود، إلا أنه لم يرو له في كتاب «السنن» من حديثه عن ابن عيينة؛ ولذا لم يشر المزي إلى ذلك في «تهذيب الكمال»، بيد أن هذا الحديث أقحم في نص «تحفة الأشراف» في مطبوعتي عبد الصمد شرف الدين وبشار.

○[٢٢١٣][التحفة: دت س ق ٦٠٣٦].

(١) ضبب هنا في (ح)، (ض) إشارة إلى كونه مرسلا، وزاد هنا في (ب): «عن عباس»، بيد أنه ضبب عليه.

○[٢٢١٤][التحفة: دت س ق ٦٠٣٦].

(٢) حديث أبي كامل والذي بعده؛ حديث محمد بن عيسى، جاءا في (ر)، (س)، (هـ) عقب حديث الحسين بن حريث الذي جاء آخر الباب.

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «... بن مختار».

(٤) ضبب هنا في (ح)، (ض) إشارة إلى كونه مرسلا.

○[٢٢١٥][التحفة: دت س ق ٦٠٣٦].

(٥) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود: سمعت...».

(٦) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «المعتمر»، وفي مطبوعتي «تحفة الأشراف»: «معمر» وغالب الظن أنه تصحيف.

(٧) زاد في حاشية (ض) من نسخة: «... يحدث بهذا الحديث...».

○[٢٢١٦][التحفة: دت س ق ٦٠٣٦].

(٨) زاد في (ر)، (س)، (هـ): «المروزي».

مَعْمَرٍ [١] ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . . . بِمَعْنَاهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [٢] .

## ١٨- بَابٌ فِي الْخُلْعِ

○ [٢٢١٧] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ [٣] ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا طَلَاقًا فِي [٤] غَيْرِ مَا بَأْسٍ ، فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ»** [٥] .

---

(١) في حاشية (ل) : «صوابه : معتمر» . والمثبت من كل النسخ ، وكذا في «سنن البيهقي» (٧/ ٣٨٦) من رواية ابن داسه .

(٢) قال أبو عبد الرحمن النسائي في «المجتبى» (٣٤٨٥) : «المرسل أولى بالصواب من المسند» .

○ [٢٢١٧] [التحفة : دت ق ٢١٠٣] .

(٣) في (م) ، (هـ) بفتح الهمزة آخره ، وفي (ح) بالفتح والتنوين معا

(٤) في (م) وعليه «صح» : «من» ، والمثبت من باقي النسخ ، وحاشية (م) ورقم عليه علامة نسخة .

(٥) زاد المزي في «تحفة الأشراف» في طرق هذا الحديث : «وعن محمد بن إسماعيل الصائغ ، عن عفان ، عن حمّاد أبي سعيد ، عن أيوب ، به . ك .

وعن حجّاج الضرير ، عن عمرو بن عون ، عن حماد بن زيد ، به» .

وقال : «(ك) ، (ز) حديث محمد بن إسماعيل الصائغ ، وحجّاج الضرير ليسا في الرواية ، ولم يذكرهما أبو القاسم .

وجدتها في بعض النسخ من رواية أبي بكر بن داسه (م ٣٤٦ هـ) ، عن أبي داود ، وأظنُّها من زيادات أبي سعيد بن الأعرابيّ (م ٣٠٣ هـ) أو غيره ، فإنّ ابن الأعرابي قد روى عنهما في معجمه ، ولم أجد لأبي داود عنهما رواية في غير هذا الموضع ، والله أعلم» .

وقال في «تهذيب الكمال» (٥/ ٤٧٠) : «حجاج الضرير ، عن عمرو بن عون (د) ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان ، الحديث : أيما امرأة سألت زوجها الطلاق . . . وعنه : أبو داود من رواية أبي سعيد ابن الأعرابي . هكذا وجدته في بعض النسخ ، وما أظنه إلا من زيادات أبي سعيد ابن الأعرابي ، عن حجاج الضرير ، فإنه قد روى عن حجاج الضرير في معجمه ، وأما أبو داود فلا نعلم له رواية عن حجاج هذا ، ولا وجدنا أحدا ذكره في شيوخه ، والله أعلم» .

وسبق تحرير هذا الأمر تحت رقم (٢٠٧١) .

ه [٢٢١٨] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، عَنْ (١) حَبِيبَةَ بِنْتِ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيَّةِ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الصُّبْحِ فَوَجَدَ حَبِيبَةَ بِنْتَ سَهْلٍ عِنْدَ بَابِهِ فِي الْغَلَسِ (٢)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ هَذِهِ؟» قَالَتْ: أَنَا حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ، قَالَ: «مَا شَأْنُكِ؟» قَالَتْ: لَا أَنَا وَلَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ لِزَوْجِهَا، فَلَمَّا جَاءَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذِهِ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ»، فَذَكَرَتْ (٣) مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَذْكُرَ، وَقَالَتْ حَبِيبَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُلُّ مَا أَعْطَانِي عِنْدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ: «خُذْ مِنْهَا، فَأَخَذَ مِنْهَا، وَجَلَسَتْ فِي أَهْلِهَا» (٤).

ه [٢٢١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو السَّدُوسِيُّ الْمَدِينِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ (٥) عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ سَهْلٍ كَانَتْ عِنْدَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، فَضَرَبَهَا فَكَسَرَ بَعْضَهَا، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ الصُّبْحِ (٦)، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ ثَابِتًا، فَقَالَ: «خُذْ بَعْضَ مَالِهَا وَفَارِقْهَا»، فَقَالَ: وَيَصْلُحُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ:

ه [٢٢١٨] [التحفة: د س ١٥٧٩٢].

(١) في (ر) عليه: «صح».

(٢) الغلس: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح. (انظر: النهاية، مادة: غلس).

(٣) في (ر)، (س)، (ب): «وذكرت».

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٥٤)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٣١٢)، والجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٩٣) - كلهم، من رواية ابن داسه.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٦٧): «لم يختلف على مالك في هذا الحديث؛ وهو حديث صحيح ثابت مسند متصل، وهو الأصل في الخلع».

ه [٢٢١٩] [التحفة: د ١٧٩٠٣].

(٥) جاء هنا في (ر)، (س)، (هـ): «قال ابن داسه: أظنه عن عمرة».

(٦) زاد هنا في (ر)، (س)، (هـ) أي: رواية ابن داسه: «فاشتكته إليه».

فَإِنِّي أَصْدَقْتُهَا حَدِيقَتَيْنِ ، وَهُمَا بِيَدِهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «خُذْهُمَا وَفَارِقْهَا» ، فَفَعَلَ (١) .

---

(١) عزاه للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٤/ ١٣٥ ، ١٣٦) من رواية اللؤلئي ، وابن الملقن في «البدر المنير» (٨/ ٥٨) ، وابن كثير في «التفسير» (١/ ٦١٥) ، وغير واحد من المخرجين .

وزيد هنا في (ر) ، (س) ، (هـ) - أي : رواية ابن داسه - عقب هذا الحديث حديثان ؛ هما : «حدثنا أبو داود ، حدثنا محمد بن عبد الرحيم البزاز ، حدثنا علي بن بحر القطان ، حدثنا هشام بن يوسف ، عن معمر ، عن عَمرو بن مُسْلِم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن امرأة ثابت بن قيس اختلعت منه ، فجعل النبي ﷺ عدَّتَها حيضة .

*قال أبوداود* : وهذا الحديث رواه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن عمرو بن مسلم ، عن عكرمة ، عن النبي ﷺ مرسلا .

حدثنا أبو داود : حدثنا القعنبي ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : عدة المختلعة عدة المطلقة» .

وقد سبقا هذين الحديثين في نسخ رواية اللؤلئي (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) تحت : «باب : في الرجل يقول لامرأته : يا أختي» ، وقد سبق التعليق عليهما في الموضع المذكور .

وقد جاء هنا في (م) : «آخر الجزء الثالث عشر من أجزاء الخطيب ، والحمد للّه حمد الشاكرين ، وصلى اللّه على سيدنا محمد خاتم النبيين ، وعلى آله أجمعين .

[وعلى الحاشية : بلغتُ عرضا بالأصل المنقول منه ، والحمد للّه وحده ، وبلغت أيضا عرضا بأصل شيخنا الحافظ زكي الدين عبد العظيم ، وسماعا عليه أيضا ، كتبه محمد بن يحيى بن علي القرشي في الثالث عشر من ذي القعدة سنة أربع وخمسين وستمائة] .

شاهدت سماع شيخنا الحافظ زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري أيده اللّه ، ما مثاله : سمع جميع هذا الجزء والثلاثة الأجزاء قبله على الشيخ أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد ، بسماعه للأربعة أجزاء من أبي الفتح الدومي ، عن الخطيب بسنده ، بقراءة صَاحب النسخة الشيخ الإمام الحافظ الحجة زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد اللّه المنذري الشافعي ، وضياء الدين أبو الحسين محمد بن إسماعيل المقدسي ، وأبو عبد اللّه الحسين بن إبراهيم بن الحسين الإربلي ، والحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكري ، وأخوه أبو الفضل محمد ، وكان ذلك في سادس المحرم سنة أربع وستمائة - بدمشق ، وهو آخر الجزء الثالث من الكتاب ، كتبه ابن البكري ، وصح نقله ، كما شاهده محمد بن يحيى بن علي بن عبد اللّه بن علي القرشي - عفا اللّه عنه ، وغفر له ولأبويه يوم العرض عليه ، والحمد للّه وحده ، وصلواته على محمد نبيه وعبده ، وآله وصحبه وسلم .

بلغ السماع لجميع هذا الجزء ؛ وهو الثالث عشر من كتاب «السنن» لأبي داود - رَحِمَهُ اللَّهُ - على الشيخ الفقيه الإمام العالم العلامة الحافظ بقية السلف الصالح : زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي عبد اللّه المنذري ، أثابه اللّه الجنة برحمته ، وأعاد على المسلمين من بركته بحق سماعه فيه نقلا ، صاحبه =

= وكاتبه الشيخ الفقيه الإمام المحدث الأصيل : جمال الدين أبو صادق محمد بن شيخنا ؛ الفقيه الإمام العالم العدل الحافظ المتقن ، رشيد الدين أبي الحسين يحيىٰ بن الشيخ المحدث الورع ، أبي الحسن علي بن عبد اللَّه القرشي رَحِمَهُ اللَّهُ ونفع به ، والجماعة الفقهاء السادة : زين الدين أبـو بكـر بـن الـشيخ الفقيـه شرف الـدين أبي حفص عمر بن عبد اللَّه الحسني العدل . . . إلىٰ أن قال : وآخرون مثبتون علىٰ أصل الشيخ أسعده اللَّه ، وذلك بقراءة الفقير إلىٰ رحمة ربه الغني : أبي الحسن بن عبد العظيم الحصني ، وهذا خطه عفا اللَّه عنـه ، في يوم الأحد ثالث عشر من ذي القعدة سنة أربع وخمسين وستمائة ، بدار الحديث الكمالية بالقاهرة المعزية ، والحمد للَّه وحده ، وصلواته علىٰ سيدنا محمد ، وعلىٰ آله وصـحبه وسـلم تـسليما ، وحـسبنا اللَّـه ونعـم الوكيل .

الجزء الرابع عشر من كتاب «السنن» .

تأليف : أبي داود سليمان بن الأشعث السّجستاني - رَحِمَهُ اللَّهُ .

رواية : الشيخ الإمام العالم : أبي علي محمد بن أحمد بن عمْرو اللؤلئي ، عنه .

رواية : الشيخ الإمام القاضِي : أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، عنه .

رواية : الشيخ الفقيه الإمام الحافظ : أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، عنه .

رواية : الشيخ : أبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي السني ، عنه .

رواية : الشيخ المسند : أبي حفص عمر بن محمد بن معمّر بن طبرزد البغدادي ، عنه .

رواية : الفقيه الإمام الحافظ : أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ، عنه .

سماع منه لمالكه وكاتبه : أبي صادق محمد بن يحيى القرشي ، نفعه اللَّه الكريم بالعلم ، وجعله من أهله العاملين به .

وفي (ح) : «آخر الجزء الثالث عشر بسم اللَّه الرحمن الرحيم» .

وفي (ض) : «آخر الجزء الثالث عشر من أصل الحافظ الخطيب أبي بكر رضي الله عنه ، ويتلوه في الرابع عـشر : «باب في المملوكة تُعْتَق وهي تحت حر أو عبد» .

حدثنا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن مغيثا كان عبدًا . . . الحديثَ .

والحمد للَّه حق حمده ، وصلىٰ اللَّه علىٰ سيدنا محمد ، وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليما دائما» .

وعلى الحاشية اليمنىٰ : «ثم وقع لي كتاب الخطيب نفسه ، فعارضت به هذا الجـزء ، وعلامتـه : خ ط ، وبعد نهاية الحديث : عارضت به ، وصحّ» .

ثم : «الجزء الرابع عشر من كتاب «السنن» ، تأليف : أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني .

رواه عنه : أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي .

رواية : القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، عنه .

رواية : أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، عنه . =

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ أَعِنْ

## ١٩- بَابٌ: فِي الْمَمْلُوكَةِ تُعْتَقُ وَهِيَ(١) تَحْتَ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ(٢)

٥ [٢٢٢٠] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ مُغِيثًا كَانَ عَبْدًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اشْفَعْ إِلَيْهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

= رواية: أبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، عنه.
رواية: أبي حفص عمر بن محمد بن معمَّر بن يحيىٰ بن طبرزد، عنه.
سماع لأحمد بن يوسف بن أيوب عفا اللَّه عنه، ولولديه محمد وعلي، جبرهما اللَّه تعالىٰ».
وعلىٰ يمين العنوان: «عارضت به، وصحّ. بسم اللَّه الرحمن الرحيم لا إله إلا اللَّه عدَّة للقاء اللَّه.
أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمَّر بن يحيىٰ بن أحمد بن حسان ابن طبرزد البغدادي المؤدِّب، قدم عليَّ دمشق، بقراءتي عليه بها في يوم السبت الثاني والعشرين من شهر رمضان، من سنة ثلاث وستمائة [بدمشق، قلت له: أخبركم] الفقيه أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي السني قراءة عليه وأنت تسمع في شهر رجب من سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ببغداد، فأقرّ به، وقال: نعم.
قيل له: أخبركم أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي قراءة عليه وأنت تسمع، في يوم الأحد السادس عشر من جمادىٰ الأولىٰ من سنة ثلاث وستين وأربعمائة، فأقر به، قال: قرأت على القاضي الشريف: أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد اللَّه بن عباس بن عبد المطلب، الهاشمي البصري بالبصرة، في جمادىٰ الآخرة، سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عامر الأزدي السجستاني الحافظ، في سنة خمس وسبعين ومائتين، قال:».

(١) قوله: «تعتق وهي» ليس في (ب)، (ر)، (س)، (هـ). وفي (ر) صحح علىٰ موضعه. وفي (ب) أضاف لفظ: «تعتق» بين الأسطر بخط مغاير. وفي حاشيتي (ر)، (هـ): «تعتق» وعليه فيهما رموز لم أفهمها كما ينبغي.

(٢) الباب وعنوان الترجمة من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ل). وكذا في حاشية (ر) وعليه علامتا الرملي، وابن الأعرابي. أما في (ر)، (س)، (هـ): «باب: في المملوكة تحت الرجل الحر أو العبد». وفي (ر) كتب عليه: «صح» للؤلئي. وفي «معالم السنن» (٣/ ٢٥٦): «باب المملوكة تحت الرجل».

٥ [٢٢٢٠] [التحفة: خ د س ق ٦٠٤٨].

«يَا بَرِيرَةُ، اتَّقِي اللَّهَ، فَإِنَّهُ زَوْجُكِ، وَأَبُو وَلَدِكِ»، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَأْمُرُنِي بِذَاكَ؟ قَالَ: «لَا، إِنَّمَا أَنَا شَافِعٌ»، فَكَانَ دُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى خَدِّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: «أَلَا تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثٍ بَرِيرَةَ، وَبُغْضِهَا إِيَّاهُ»(١).

○[٢٢٢١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ، يُسَمَّى: مُغِيثًا، فَخَيَّرَهَا - يَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ، وَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ(٢).

○[٢٢٢٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ - فِي قِصَّةِ بَرِيرَةَ، قَالَ: كَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا فَخَيَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، وَلَوْ كَانَ حُرًّا لَمْ يُخَيِّرْهَا(٣).

---

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٥٦) من رواية ابن داسه. وابن حزم في «المحلى» (٨/ ٢٣٧).

○[٢٢٢١][التحفة: خ د ت ٦١٨٩].

(٢) عزاه للمصنف الضياء في «المختارة» (١٢/ ٢٤٠)، وغالب الظن أن روايته من طريق اللؤلئي. وابن حجر في «الفتح» (٩/ ٤٠٨).

○[٢٢٢٢][التحفة: م د ت س ١٦٧٧٠].

(٣) قوله: «فاختارت نفسها، ولو كان حرا لم يخيرها» من كلام عروة قطعا؛ لوجهين:

أحدهما: أنّ «قال» فاعله مذكور.

الثاني: أن النسائي رواه في «السنن الكبرى» مصرحا به (٥٨٣٣)، ولفظه: «قال عروة: فلو كان حرا ما خيرها رسول الله ﷺ».

وكذلك رواه ابن حبان في «صحيحه» (٤٢٧٧). وانظر: «نصب الراية» (٣/ ٢٠٧).

وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٧٨): «ورواه جرير بن عبد الحميد، عن هشام... فذكره بطوله، وزاد عليهم فيه لفظا حسنا، فقال فيه: «وكان زوجها عبدا، فخيرها رسول الله ﷺ، ولو كان حرا لم يخيرها، وجرير من الثقات الحفاظ».

وحديث عائشة - في قصة بريرة - اختلف في متنه. انظر شرح الخلاف من المصدر السابق. وكذا في التعليق على الحديث رقم: (٢٢٢٤).

والحديث الذي معنا أخرجه من طريق المصنف أبو عوانة في «مسنده» (٤٧٧٧). وابن عبد البر في «الاستذكار» (١٧/ ١٥٣) من رواية ابن داسه، وفيه: «ما خيرها». وابن حزم في «المحلى» (٩/ ٣٤٧).

○[٢٢٢٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ بَرِيرَةَ خَيَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ ، وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا(١) .

## ٢٠- بَابُ مَنْ قَالَ: كَانَ حُرًّا

○[٢٢٢٤] حدثنا ابْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ حُرًّا حِينَ أُعْتِقَتْ(٢) ، وَأَنَّهَا خُيِّرَتْ ، فَقَالَتْ : مَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ مَعَهُ وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا(٣) .

---

○[٢٢٢٣][التحفة : م د س ١٧٤٩٠] .

(١) في حاشية (ل) وعليه علامة التستري : «حرا» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٧/ ١٥٣) من رواية ابن داسه .

○[٢٢٢٤][التحفة : د ١٥٩٩٧] .

(٢) في حاشية (ر) : «قيل : إنه قول الأسود ، ورأيه» .

والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٧٦٣) من طريق أبي عوانة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، أن عائشة ﵂ ، اشترت بريرة لتعتقها ، واشترط أهلها ولاءها ، فقالت : يا رسول الله ، إني اشتريت بريرة لأعتقها ، وإن أهلها يشترطون ولاءها ، فقال : «أعتقيها ، فإنما الولاء لمن أعتق - أو قال : أعطى الثمن» ، قال : فاشترتها فأعتقتها ، قال : وخيرت فاختارت نفسها ، وقالت : لو أعطيت كذا وكذا ما كنت معه .

قال الأسود : وكان زوجها حرا . قول الأسود منقطع ، وقول ابن عباس - رأيته عبدا - أصح .

وقال الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٥٦ - ٢٥٧) : «وقد اختلفت الروايات فيه عن عائشة ﵂ فروىٰ عنها أهل الحجاز أنها قالت كان زوج بريرة عبداً كذلك رواه عروة بن الزبير والقاسم بن محمد ، وروىٰ أهل الكوفة أن زوجها كان حراً كذلك رواه الأسود بن يزيد عنها ، وقد ذكر أبو داود هذه الأحاديث في هذا الباب فكانت رواية أهل الحجاز أولىٰ لأن عائشة ﵂ عمة القاسم وخالة عروة وكانا يدخلان عليها بلا حجاب والأسود يسمع كلامها من وراء حجاب .

وقد قيل : إن قوله : كان زوجها حراً إنما هو من كلام الأسود لا من قول عائشة وحديث ابن عباس هذا لم يعارضه شيء وهو يخبر أنه كان عبداً وقد ذكر اسمه وأثبت صفته فدل ذلك علىٰ صحة رواية أهل الحجاز . وفي قولها : تأمرني بذلك دليل علىٰ أن أصل أمره ﷺ على الحتم والوجوب» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٩/ ٣٤٦) . وعزاه إليه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٦١٥ - ٦١٨) ، وغير واحد من المخرجين .

## ٢١- بَابُ حَتَّى(١) مَتَى يَكُونُ لَهَا الْخِيَارُ؟

ہ[٢٢٢٥] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَىٰ(٢) الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ(٣). وَعَنْ أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ. وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ(٤)، أَنَّ بَرِيرَةَ أُعْتِقَتْ وَهِيَ عِنْدَ مُغِيثٍ - عَبْدٍ لِآلِ أَبِي أَحْمَدَ، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ لَهَا: «إِنْ قَرِبَكِ(٥) فَلَا خِيَارَ لَكِ»(٦).

## ٢٢- بَابٌ فِي(٧) الْمَمْلُوكَيْنِ يُعْتَقَانِ مَعًا هَلْ تُخَيَّرُ امْرَأَتُهُ؟

ہ[٢٢٢٦] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «باب إلى متى ...».

ہ[٢٢٢٥][التحفة: د ١٧١٨٤، د ١٩٢٦٠].

(٢) زاد في (ر)، (س)، (هـ): «أبو الأصبغ». وفي حاشية (ر): «ضعيف».

(٣) في (ر) عليه: «صح».

(٤) وحاصله: أن الحديث رواه محمد بن إسحاق بإسنادين: مرسلا، ومتصلا:

أحدهما: عن أبي جعفر، وعن أبان بن صالح - كلاهما، عن مجاهد بن جبر، أن بريرة أعتقت. مرسل.

وثانيهما: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. متصل.

كما هو صنيع المزي في «التحفة»، فإنه أورد رواية مجاهد هذه في «المراسيل» في ترجمة أبان بن صالح بن عمير القرشي، عن مجاهد بن جبر أبي الحجاج المكي، ولم يذكر هذا الحديث في ترجمة مجاهد بن جبر عن عائشة.

وأورد الحديث في ترجمة محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. انظر: «تحفة الأشراف»، «عون المعبود» (٦/ ٣١٨).

(٥) في حاشية (ح): «بكسر الراء».

قال في «مرقاة المفاتيح» (٦/ ٣٥٤): «إن قربك» بكسر الراء - أي: جامعك - زوجك، وفي نسخة بالضم - أي: دنا منك بالجماع بعد العتق».

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٢٢٥). وابن عبد البر في «الاستذكار» (١٧/ ١٥١) كلاهما، من رواية ابن داسه. وابن حزم في «المحلى» (٩/ ٣٥٢).

(٧) قوله: «في» ليس في (ر)، (س)، (هـ).

ہ[٢٢٢٦][التحفة: د س ق ١٧٥٣٤].

تَعْتِقَ مَمْلُوكَيْنِ لَهَا زَوْجٌ (١) ، قَالَ : فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَبْدَأَ بِالرَّجُلِ قَبْلَ الْمَرْأَةِ .

قَالَ نَصْرٌ (٢) : أَخْبَرَنِي (٣) أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ (٤) .

## ٢٣- بَابٌ إِذَا أَسْلَمَ أَحَدُ الزَّوْجَيْنِ

○[٢٢٢٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ،

---

(١) قوله : «زوج» ضبب عليه في (ض) .

وقال في «مرقاة المفاتيح» (٦/ ٣٥٣) : ««زوج» أي : هما زوج - أي : رجل وامرأة ؛ لأن الزوج في الأصل يطلق على شيئين بينهما ازدواج ، وقد يطلق على فرد منهما . وفي نسخة : «زوجين» صفة لمملوكين .

قال الطيبي : «قوله : «لها زوج» كذا في «سنن أبي داود» ، وفي إعرابه إشكال ، إلا أن يقدر أحدهم زوج للآخر ، أو بينهما ازدواج ، وفي كثير النسخ للمصابيح ، وفي «شرح السنة» : «زوجين» على أنه صفة مملوكين» .

وعزاه في «المشكاة» لأبي داود ، والنسائي ، وعندهما : «زوج» .

(٢) في (ر) : «نصر بن علي» .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٥٧) .

وقال الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٨٠) : «ورأيت نسخة من «سنن أبي داود» في كتاب الطلاق ، عقيب حديثه عن زهير بن حرب ، ونصر بن علي ، عن عبيد اللَّه بن عبد المجيد ، وهو : أبو علي الحنفي . . . حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا العباس محمد بن بن موسى الكديمي ، قال : حدثنا أبو علي الحنفي ، قال : حدثنا عبيد اللَّه بن عبد الرحمن بن موهب ، عن القاسم ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ . . . مثله .

هكذا رأيته ملحقا في رواية أبي عمرو أحمد بن علي البصري ، وفي أوله : حدثنا أبو داود كما مضى ، وأخشى أن يكون ذلك من زيادات أبي عمرو البصري أوغيره عن الكديمي ، وأن يكون قوله في أوله : حدثنا أبو داود سهوا من الكاتب ، فإن أبا داود كان سيء الرأي في الكديمي كما حكينا عنه ، فكيف يروي عنه حديثا قد رواه عن زهير بن حرب ، ونصر بن علي - وهما من أوثق شيوخه ، عن أبي علي الحنفي شيخ الكديمي ، من غير زيادة في رواية الكديمي على روايتهما؟!

والأشبه أن يكون ذلك من رواية بعض أصحاب أبي داود ، عن الكديمي ، فيكون له في ذلك فائدة ؛ وهي علو إسناده ، فإن الكديمي فيه بمنزلة زهير بن حرب ، ونصر بن علي» .

○[٢٢٢٧] [التحفة : د ت ق ٦١٠٧] .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ مُسْلِمًا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ جَاءَتِ امْرَأَتُهُ مُسْلِمَةً بَعْدَهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا قَدْ كَانَتْ أَسْلَمَتْ مَعِي فَرُدَّهَا عَلَيَّ(١) .

٥[٢٢٢٨] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَسْلَمَتِ امْرَأَةٌ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَزَوَّجَتْ ، فَجَاءَ زَوْجُهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَسْلَمْتُ وَعَلِمَتْ بِإِسْلَامِي ، فَانْتَزَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَوْجِهَا الْآخَرِ ، وَرَدَّهَا إِلَىٰ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ(٢) .

## ٢٤- بَابٌ إِلَى مَتَى تُرَدُّ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ إِذَا أَسْلَمَ بَعْدَهَا؟

٥[٢٢٢٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ(٣) ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ الْفَضْلِ . ح وحدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ - الْمَعْنَىٰ - كُلُّهُمْ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَىٰ أَبِي الْعَاصِ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ ، لَمْ يُحْدِثْ شَيْئًا(٤) .

---

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٥٧) . وقال الترمذي (١١٧٤) : «هذا حديث حسن ، سمعت عبد بن حميد يقول : سمعت يزيد بن هارون يذكر عن محمد بن إسحاق هذا الحديث . وحديث الحجاج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ﷺ رد ابنته زينب على أبي العاص بمهر جديد ، ونكاح جديد . قال يزيد بن هارون : «حديث ابن عباس أجود إسنادا . والعمل على حديث عمرو بن شعيب»» .

٥[٢٢٢٨][التحفة : دت ق ٦١٠٧] .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٥٨) ، ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٣٠) ، البغوي في «شرح السنة» (٢٢٩٠) -كلاهما- من رواية ابن داسه ، وعزاه إليه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (١١/ ٥٠٩ ، ٥١٠) .

٥[٢٢٢٩][التحفة : دت ق ٦٠٧٣] .

(٣) في (ر) عليه : «صح» .

(٤) في حاشية (هـ) : «قال أبو سعيد : نا الحسن بن مكرم ، قال : نا يزيد بن هارون ، عن محمد بن إسحاق ، عن ابن حصين ، عن عكرمة ، عن . . . رسول اللَّه ﷺ رد ابنته على أبي . . .» .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو فِي حَدِيثِهِ : بَعْدَ سِتِّ سِنِينَ ، وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ : بَعْدَ سَنَتَيْنِ[(١)] .

## ٢٥- بَابٌ فِيمَنْ[(٢)] أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعٍ[(٣)]

○[٢٢٣٠] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ . ح وحدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ حُمَيْضَةَ[(٤)] بْنِ الشَّمَرْدَلِ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ - قَالَ مُسَدَّدٌ : ابْنِ عَمِيرَةَ[(٥)] ، وَقَالَ وَهْبٌ : الْأَسَدِيِّ - قَالَ : أَسْلَمْتُ وَعِنْدِي ثَمَانُ نِسْوَةٍ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا**»[(٦)] .

○[٢٢٣١] وحدثنا بِهِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ : قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ مَكَانَ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : هَذَا الصَّوَابُ ، يَعْنِي : قَيْسَ ابْنَ الْحَارِثِ[(٧)] .

---

(١) في (ح) ، (ض) : «سنين» . والمثبت من (م) ، (ب) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ض) من نسخة ، وكذا في «معالم السنن» وغيره .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٥٨) ، وقال الترمذي في «السنن» (١١٧٢) : «هذا حديث ليس بإسناده بأس ، ولكن لا نعرف وجه هذا الحديث ، ولعله قد جاء هذا من قبل داود بن حصين ، من قبل حفظه» .

وقال في «العلل الكبير» (٢٨٩) : «سألت محمدا عن هذين الحديثين ، فقال : حديث ابن عباس أصح في هذا الباب من حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده» .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابٌ من أسلم . . .» .

(٣) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أو أختان» .

○[٢٢٣٠][التحفة : د ق ١١٠٨٩] .

(٤) في (ر) عليه : «صح» .

(٥) الضبط من (م) ، (ض) ، (ب) ، وفي حاشية (ض) : «عُمَيرة» .

(٦) من طريق أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٦٠) ، البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ١٤٩) كلاهما من رواية ابن داسه ، وعزاه إليه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (١١/ ٥٠٦) وروايته من طريق اللؤلئي .

○[٢٢٣١][التحفة : د ق ١١٠٨٩] .

(٧) رجح البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ١٨٣) رواية من قال : «الحارث بن قيس» ، وقال : «إنها رواية الجمهور عن هشيم» .

ە [٢٢٣٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَاضِي الْكُوفَةِ ، عَنْ عِيسَى بْنِ الْمُخْتَارِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ حُمَيْضَةَ بْنِ الشَّمَرْدَلِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ . . . بِمَعْنَاهُ .

ە [٢٢٣٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجَيْشَانِيِّ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوزَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي أُخْتَانِ ، قَالَ : «**طَلِّقْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ**»(١) .

## ٢٦- بَابٌ إِذَا أَسْلَمَ أَحَدُ الْأَبَوَيْنِ ، مَعَ مَنْ يَكُونُ الْوَلَدُ؟

ە [٢٢٣٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ ، أَخْبَرَنَا عِيسَى ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ(٢) ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي رَافِعِ بْنِ سِنَانٍ ، أَنَّهُ أَسْلَمَ وَأَبَتِ امْرَأَتُهُ أَنْ تُسْلِمَ ،

---

ە [٢٢٣٢] [التحفة : د ق ١١٠٨٩] .

ە [٢٢٣٣] [التحفة : د ت ق ١١٠٦١] .

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٦١) ، البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ١٨٤) ، ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٦٢) كلهم من رواية ابن داسه .

قال أبو عبد اللَّه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٤٨) : «في إسناده نظر» .

ولعل فيما حكاه الآجري عن المصنف يكون تفسيرا لرأي البخاري ، فقد قال أبو عبيد الآجري : «سمعت أبا داود يحدث عن وهب بن جرير بن حازم ، عن أبيه سمع يحيى بن أيوب ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي وهب الجيشاني» . قال أبو داود : «جرير بن حازم روى هذا عن ابن لهيعة ، طلبتها بمصر فما وجدت منها حديثا واحدا عند يحيى بن أيوب ، وما فقدت منها حديثا واحدا من حديث ابن لهيعة ، أراها صحيفة اشتبهت على وهب بن جرير» .

وقال النسائي في «السنن الكبرى» (٦/ ٤٨٨) : «وما حدث جرير بن حازم بمصر فليس بذاك ، وحديثه عن يحيى بن أيوب أيضا فليس بذاك» .

ە [٢٢٣٤] [التحفة : د س ق ٣٥٩٤] .

(٢) من هنا يبدأ الجزء المفقود من النسخة (ل) والذي استدرك من نسخة أخرى خلاف الأصل ، وقد سبق شرح ذلك في مقدمة التحقيق في القسم الخاص بالتعريف بالنسخ .

فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتِ: ابْنَتِي وَهِيَ فَطِيمٌ[(١)] - أَوْ: شَبَهُهُ، وَقَالَ رَافِعٌ: ابْنَتِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «اقْعُدْ نَاحِيَةً»، وَقَالَ لَهَا: «اقْعُدِي نَاحِيَةً»، قَالَ: وَأَقْعَدَ الصَّبِيَّةَ[(٢)] بَيْنَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: «ادْعُوَاهَا»، فَمَالَتِ الصَّبِيَّةُ[(٣)] إِلَىٰ أُمِّهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اهْدِهَا»، فَمَالَتْ[(٤)] إِلَىٰ أَبِيهَا، فَأَخَذَهَا[(٥)].

## ٢٧- بَابٌ فِي اللِّعَانِ

ه[٢٢٣٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُوَيْمِرَ بْنَ أَشْقَرَ الْعَجْلَانِيَّ جَاءَ إِلَىٰ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، فَقَالَ لَهُ: يَا[(٦)] عَاصِمُ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ[(٧)]، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ سَلْ لِي يَا عَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَسَأَلَ عَاصِمٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا، حَتَّىٰ كَبُرَ عَلَىٰ عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ جَاءَهُ عُوَيْمِرٌ، فَقَالَ: يَا عَاصِمُ، مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ عَاصِمٌ: لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ، قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتُهُ عَنْهَا، فَقَالَ عُوَيْمِرٌ: وَاللَّهِ، لَا أَنْتَهِي حَتَّىٰ أَسْأَلَهُ عَنْهَا، فَأَقْبَلَ عُوَيْمِرٌ حَتَّىٰ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ وَسْطَ[(٨)]

---

(١) قال في «جامع الأصول» (١٠/ ٧٤٦): «الفطيم: الولد عند فطامه، فعيل بمعنىٰ مفعول».

(٢) في (ر): «الصبي» وضبب عليه، وفي الحاشية: «الصبية» وكتب عليه: «كذا عند ابن داسه والرملي».

(٣) في (ر) عليه: «صح».

(٤) أضاف في (ر) بين الأسطر: «الصبية» وعليه علامة نسخة.

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٦٢)، البيهقي في «معرفة السنن» (١١/ ٣٠٣)، الدمياطي في «معجم الشيوخ» (٤).

ه[٢٢٣٥][التحفة: خ م د س ق ٤٨٠٥].

(٦) في (م): «فقال له عاصم». والمثبت من سائر النسخ، حاشية (م) من نسخة.

(٧) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «فيقتلونه»، ونسبه في «العون» لبعض النسخ.

(٨) ضبطه في (ح) بالفتح: «وسَط». والضبط المثبت بالسكون من (م)، (ب)، (ر)، (هـ). وفي «عون المعبود» (٦/ ٣٣٤): «بفتح السين وسكونها».

النَّاسِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ[(١)] ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قَدْ أُنْزِلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ قُرْآنٌ**[(٢)] ، **فَاذْهَبْ فَأْتِ**[(٣)] **بِهَا**» ، قَالَ سَهْلٌ : فَتَلَاعَنَا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا فَرَغَا ، قَالَ عُوَيْمِرٌ : كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا ، فَطَلَّقَهَا عُوَيْمِرٌ ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ النَّبِيُّ ﷺ .

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : فَكَانَتْ تِلْكَ سُنَّةَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ[(٤)] .

٥ [٢٢٣٦] *حدثنا*[(٥)] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَىٰ[(٦)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ[(٧)] ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ : «**أَمْسِكِ الْمَرْأَةَ عِنْدَكَ حَتَّىٰ تَلِدَ**»[(٨)] .

٥ [٢٢٣٧] *حدثنا* أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : حَضَرْتُ لِعَانَهُمَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، قَالَ فِيهِ : ثُمَّ خَرَجَتْ حَامِلًا ، فَكَانَ الْوَلَدُ يُدْعَىٰ إِلَىٰ أُمِّهِ[(٩)] .

---

(١) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فيقتلونه» .

(٢) قوله : «قد أُنزل فيك وفي صاحبتك قرآن» وقع في (ل) : «قد أُنزل فيك وفي صاحبتك» ، وفي حاشيتها من نسخة : «قرآنا» .

(٣) في حاشية (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي : «فأتني» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٤٥٤٨) ، الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٦٢) من رواية ابن داسه .

٥ [٢٢٣٦] [التحفة : د ٤٧٩٦] .

(٥) في (ل) ، (ض) : «أخبرنا» . والمثبت من باقي النسخ ، حاشية (ض) ورمز له بعلامة الخطيب .

(٦) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أبو الأصبغ الحراني» .

(٧) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن سعد» .

(٨) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ٤٠) من رواية ابن داسه .

٥ [٢٢٣٧] [التحفة : خ م د س ق ٤٨٠٥] .

(٩) في (ل) : «لأمه» .

ㅇ[٢٢٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرْكَانِيُّ (١) ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ - فِي خَبَرِ (٢) الْمُتَلَاعِنَيْنِ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَبْصِرُوهَا ، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَدْعَجَ (٣) الْعَيْنَيْنِ عَظِيمَ الْأَلْيَتَيْنِ ، فَلَا أُرَاهُ إِلَّا قَدْ صَدَقَ ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أُحَيْمِرَ (٤) كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ (٥) ، فَلَا أُرَاهُ إِلَّا كَاذِبًا» .

قَالَ : فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الْمَكْرُوهِ (٦) .

ㅇ[٢٢٣٩] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ (٧) ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، بِهَذَا (٨) الْخَبَرِ ، قَالَ : فَكَانَ يُدْعَى - يَعْنِي : الْوَلَدَ - لِأُمِّهِ .

ㅇ[٢٢٤٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفِهْرِيِّ وَغَيْرِهِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ - فِي هَذَا الْخَبَرِ ، قَالَ : فَطَلَّقَهَا ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْفَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ مَا صُنِعَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ

---

ㅇ[٢٢٣٨][التحفة : خ م د س ق ٤٨٠٥] .

(١) في (ل) : «الوَرَكاني» . والمثبت من (م) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) في (ر) عليه : «صح» .

(٣) الأدعج العين : الشديد سواد العين مع سعتها ، ورجل أدعج : أسود . (انظر : جامع الأصول ، ١٠/ ٧١٦) .

(٤) بضم الهمزة وفتح الحاء المهملة وكسر الميم ، مصغر أحمر ، غير مصروف ، كذا في كل النسخ التي بين أيدينا ، وفي «إرشاد الساري» للقسطلاني (٧/ ٢٥٣) : «وقول صاحب «التنقيح» أن الصواب صرف أحيمر - وهو الأبيض - تعقبه في «المصابيح» فقال : «عدم الصرف كما في المتن هو الصواب ، وما ادعى هو أنه عين الصواب هو عين الخطأ»» .

(٥) في (ر) عليه «صح» ، وفي حاشيتها : «الوحرة : دُويبة تلصق بالأرض ، ومنه قيل : وحر صدر فلان علي» ، وفي «معالم السنن» (٣/ ٢٧١) : «الوحرة : دويبة ، وجمعها : وحر ، ومنه قيل : فلان وحر الصدر ، إذا دبت العداوة في قلبه كدبيب الوحر» .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٧١) من رواية ابن داسه .

ㅇ[٢٢٣٩][التحفة : خ م د س ق ٤٨٠٥] .

(٧) زاد في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الدمشقي» .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «في هذا» .

ㅇ[٢٢٤٠][التحفة : خ م د س ق ٤٨٠٥] .

سُنَّةً[١] . قَالَ سَهْلٌ : حَضَرْتُ هَذَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَضَتِ السُّنَّةُ بَعْدُ فِي الْمُتَلَاعِنَيْنِ أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ لَا يَجْتَمِعَانِ أَبَدًا[٢] .

○ [٢٢٤١] حدثنا مُسَدَّدٌ وَوَهْبُ بْنُ بَيَانٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَعَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ .

قَالَ مُسَدَّدٌ : قَالَ : شَهِدْتُ الْمُتَلَاعِنَيْنِ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ تَلَاعَنَا . وَتَمَّ حَدِيثُ مُسَدَّدٍ .

وَقَالَ الْآخَرُونَ : إِنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ فَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا ، بَعْضُهُمْ[٣] لَمْ يَقُلْ : عَلَيْهَا .

قال أبو داود : لَمْ يُتَابِعِ ابْنَ عُيَيْنَةَ أَحَدٌ عَلَىٰ أَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ[٤] .

○ [٢٢٤٢] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ[٥] الْعَتَكِيُّ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ - فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، وَكَانَتْ حَامِلًا ، فَأَنْكَرَ حَمْلَهَا ، فَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَىٰ إِلَيْهَا ، ثُمَّ جَرَتِ السُّنَّةُ فِي الْمِيرَاثِ أَنْ يَرِثَهَا وَتَرِثَ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ ﷻ لَهَا .

---

(١) في (ل) ، (ر) : «سنةٌ» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٦٦) ، البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٤٠١) من رواية ابن داسه ، والجصاص في «أحكام القرآن» (٥/ ١٥١) ، الخطيب في «الفصل للوصل المدرج» من رواية اللؤلئي .

○ [٢٢٤١] [التحفة : خ م د س ق ٤٨٠٥] .

(٣) ليس في (ب) ، وزاد في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وقال أبو داود : وبعضهم . . .» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ١٦) من رواية ابن داسه .

ومعنى كلام المصنف أوضحه أبو عمر بن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ١٧) فقال : «معنى قول أبي داود هذا عندي أنه لم يتابعه أحد على ذلك في حديث ابن شهاب عن سهل بن سعد ، لأن ذلك محفوظ في حديث ابن عمر من وجوه ثابتة ، وأظن ابن عيينة اختلط عليه لفظ حديثه عن ابن شهاب ، عن سهل بن سعد بلفظ حديثه عن عمرو بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر» .

○ [٢٢٤٢] [التحفة : خ م د س ق ٤٨٠٥] .

(٥) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أبو الربيع» .

ﻫ[٢٢٤٣] [(١)] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنَّا لَلَيْلَةَ[(٢)] جُمْعَةٍ فِي الْمَسْجِدِ ، إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ الْمَسْجِدَ ، فَقَالَ : لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَتَكَلَّمَ بِهِ ، جَلَدْتُمُوهُ؟ أَوْ قَتَلَ ، قَتَلْتُمُوهُ؟ فَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَىٰ غَيْظٍ! وَاللَّهِ ، لَأَسْأَلَنَّ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ ، أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَتَكَلَّمَ بِهِ ، جَلَدْتُمُوهُ؟ أَوْ قَتَلَ ، قَتَلْتُمُوهُ؟ أَوْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَىٰ غَيْظٍ! فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ افْتَحْ**[(٣)]» ، وَجَعَلَ يَدْعُو فَنَزَلَتْ آيَةُ اللِّعَانِ : ﴿**وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ**﴾ [النور : ٦] هَذِهِ الْآيَةَ ، فَابْتُلِيَ بِهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ ، فَجَاءَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَلَاعَنَا ، فَشَهِدَ الرَّجُلُ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ، ثُمَّ لَعَنَ الْخَامِسَةَ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ، قَالَ : فَذَهَبَتْ لِتَلْتَعِنَ[(٤)] ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : «**مَهْ**» ، فَأَبَتْ ، فَفَعَلَتْ ، فَلَمَّا أَدْبَرَا ، قَالَ : «**لَعَلَّهَا أَنْ تَجِيءَ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا**[(٥)]» ، فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا[(٦)] .

ﻫ[٢٢٤٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، أَنْبَأَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**الْبَيِّنَةُ ، أَوْ حَدٌّ**[(٧)] **فِي ظَهْرِكَ**» ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا رَأَىٰ

---

ﻫ[٢٢٤٣] [التحفة : م د ق ٩٤٢٥] .

(١) هذا الحديث جاء في (ر) ، (س) ، (هـ) عقب حديث : «ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهري . . . فكان الولد يدعىٰ إلىٰ أمه» وقبيل حديث الوركاني .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ليلة» .

(٣) في (ر) عليه : «صح» .

(٤) جاء في حاشية (ح) : «التعن فلان : لعن نفسه . أساس» .

(٥) الجعد : ضد السبط ، ومعناه غير مسترسل الشعر . (انظر : المرقاة) (٩/ ٧٠٠) .

(٦) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٤٧٠١) ، الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٦٥) .

ﻫ[٢٢٤٤] [التحفة : خ د ت ق ٦٢٢٥] .

(٧) قوله : «البينة ، أو حدٌّ» وقع في حاشية (ر) وعليه رموز غير واضحة : «البينة ، أو حدًا» .

أَحَدُنَا رَجُلًا عَلَى امْرَأَتِهِ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ؟! فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «**الْبَيِّنَةُ، وَإِلَّا فَحَدٌّ**[١] **فِي ظَهْرِكَ**»، فَقَالَ هِلَالٌ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنِّي لَصَادِقٌ، وَلَيُنْزِلَنَّ اللَّهُ فِي أَمْرِي مَا يُبَرِّئُ ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ، فَنَزَلَتْ: ﴿**وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ**﴾ قَرَأَ حَتَّى بَلَغَ: ﴿**لَمِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ**﴾ [النور: ٦]، فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا، فَجَاءَا، فَقَامَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ فَشَهِدَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا مِنْ تَائِبٍ؟**» ثُمَّ قَامَتْ، فَشَهِدَتْ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْخَامِسَةِ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ، وَقَالُوا لَهَا: إِنَّهَا مُوجِبَةٌ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَتَلَكَّأَتْ وَنَكَصَتْ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهَا سَتَرْجِعُ، فَقَالَتْ: لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ، فَمَضَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَبْصِرُوهَا**[٢]، **فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ سَابِغَ الْأَلْيَتَيْنِ**[٣] **خَدَلَّجَ**[٤] **السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ**»، فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَوْلَا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ**».

*قَالَ أَبُو دَاوُد*[٥]: وَهَذَا مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، حَدِيثُ[٦] ابْنِ بَشَّارٍ[٧]، حَدِيثُ[٨] هِلَالٍ[٩].

---

(١) في (ل): «حد».

(٢) في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشيتها وعليه علامة ابن الأعرابي: «أنظروها».

(٣) سابغ الأليتين: قيل: قبيحهما، وقيل: كبيرهما، وقيل: شديد سوادهما، وقيل: عليهما شعر أسود. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٠٥).

(٤) في (ر) عليه: «صح»، وفي «جامع الأصول» (١٠/ ٧٢٤): «الخدلج: الضخم».

(٥) قوله: «قال أبو داود...» إلى آخره، ليس في (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) ليس في (م)، (ر)، (س)، (هـ). وأثبت في حاشية (م) وعليه علامة نسخة.

(٧) في حاشية (ض) من نسخة: «وحديث».

(٨) الضبط بالرفع من (م) على أنه بدل، وقد ينصب على المفعولية، كما أشار إليه في «بذل المجهود» (١٠/ ٤٠٧).

(٩) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٣٦٧)، البيهقي في «السنن الكبير» (١٠/ ٢٦٦) كلاهما من رواية ابن داسه.

ﮦ[٢٢٤٥] حدثنا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ الشَّعِيرِيُّ[١] ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا حِينَ أَمَرَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ أَنْ يَتَلَاعَنَا ؛ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ فَمِهِ عِنْدَ الْخَامِسَةِ ، يَقُولُ : إِنَّهَا مُوجِبَةٌ[٢] .

ﮦ[٢٢٤٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ - وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ - فَجَاءَ مِنْ أَرْضِهِ عِشَاءً ، فَوَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ رَجُلًا فَرَأَىٰ بِعَيْنَيْهِ وَسَمِعَ بِأُذُنَيْهِ ، فَلَمْ يَهِجْهُ[٣] حَتَّىٰ أَصْبَحَ ، ثُمَّ غَدَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي جِئْتُ أَهْلِي عِشَاءً فَوَجَدْتُ عِنْدَهُمْ رَجُلًا ، فَرَأَيْتُ بِعَيْنَيَّ وَسَمِعْتُ بِأُذُنَيَّ ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا جَاءَ بِهِ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ ، فَنَزَلَتْ : ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ﴾ [النور: ٦] ، الْآيَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا ، فَسُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «أَبْشِرْ يَا هِلَالُ ، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ ﷻ لَكَ فَرَجًا وَمَخْرَجًا» ، قَالَ هِلَالٌ : قَدْ كُنْتُ أَرْجُو ذَاكَ مِنْ رَبِّي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَرْسِلُوا إِلَيْهَا» ، فَجَاءَتْ ، فَتَلَا عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَذَكَّرَهُمَا ، وَأَخْبَرَهُمَا أَنَّ عَذَابَ الْآخِرَةِ أَشَدُّ مِنْ عَذَابِ الدُّنْيَا ، فَقَالَ هِلَالٌ : وَاللَّهِ ، لَقَدْ صَدَقْتُ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : كَذَبَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَاعِنُوا بَيْنَهُمَا» ، فَقِيلَ لِهِلَالٍ : اشْهَدْ ، فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ، فَلَمَّا كَانَتِ الْخَامِسَةُ ، قِيلَ : يَا هِلَالُ ، اتَّقِ اللَّهَ ، فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ ، وَإِنَّ هَذِهِ الْمُوجِبَةُ الَّتِي تُوجِبُ عَلَيْكَ الْعَذَابَ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ ، لَا يُعَذِّبُنِي اللَّهُ عَلَيْهَا كَمَا لَمْ يَجْلِدْنِي عَلَيْهَا ،

---

ﮦ[٢٢٤٥][التحفة: د س ٦٣٧٢].

(١) ليس في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والضبط من (ض) ، (م) .

(٢) عزاه ابن الأثير في «جامع الأصول» (١٠/ ٧٢٨) للنسائي وحده ، وهذا قصور ؛ فالحديث ثبت في كل النسخ التي بين أيدينا ، وهي من روايتي اللؤلئي وابن داسه ، وكذا خرجه المزي في «تحفة الأشراف» وعزاه للمصنف ، وعزاه أيضا للمصنف غير واحد من المخرجين .

ﮦ[٢٢٤٦][التحفة: د ٦١٣٩].

(٣) في (م) : «يُهِجه» ، وفي معناه قال في «جامع الأصول» (١٠/ ٧٢١) : «لم يزعجه ، ولم ينفره ؛ لئلا يهرب» .

فَشَهِدَ الْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ، ثُمَّ قِيلَ لَهَا : اشْهَدِي ، فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ، فَلَمَّا كَانَتِ الْخَامِسَةُ ، قِيلَ لَهَا : اتَّقِي اللَّهَ ، فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ ، وَإِنَّ هَذِهِ الْمُوجِبَةُ الَّتِي تُوجِبُ عَلَيْكِ الْعَذَابَ ، فَتَلَكَّأَتْ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَتْ : وَاللَّهِ ، لَا أَفْضَحُ قَوْمِي ، فَشَهِدَتِ الْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ، فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا ، وَقَضَى أَنْ لَا يُدْعَى وَلَدُهَا لِأَبٍ وَلَا تُرْمَى وَلَا يُرْمَى وَلَدُهَا ، وَمَنْ رَمَاهَا أَوْ رَمَى وَلَدَهَا فَعَلَيْهِ الْحَدُّ ، وَقَضَى أَنْ لَا بَيْتَ لَهَا عَلَيْهِ ، وَلَا قُوتَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا يَتَفَرَّقَانِ مِنْ غَيْرِ طَلَاقٍ وَلَا مُتَوَفًّى عَنْهَا ، وَقَالَ : «**إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُصَيْهِبَ**[(١)] **أُرَيْصِحَ**[(٢)] **أُثَيْبِجَ**[(٣)] **حَمْشَ**[(٤)] **السَّاقَيْنِ ، فَهُوَ لِهِلَالٍ ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَوْرَقَ**[(٥)] **جَعْدًا جُمَالِيًّا**[(٦)] **خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ سَابِغَ الْأَلْيَتَيْنِ ، فَهُوَ لِلَّذِي رُمِيَتْ بِهِ**» ، فَجَاءَتْ بِهِ أَوْرَقَ جَعْدًا جُمَالِيًّا خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ سَابِغَ الْأَلْيَتَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْلَا الْأَيْمَانُ ، لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ**» .

---

(١) أصيهب : تصغير الأصهب ، وهو الأشقر ، والأصهب من الإبل : هو الذي يخالط بياضه حمرة . انظر : «جامع الأصول» .

(٢) في (ر) عليه «صح» . و«الأريصح» - بالصاد والحاء المهملتين - تصغير الأرصح ، وهو الخفيف لحم الأليتين والفخذين ، وهو في الأصل بالسين ، فأبدلت صادا ، وربما كان تصغير الأرصع ، وهو بمعناه ، هكذا قال الخطابي ، وهذا من عجيب الإبدال ، فإن الأصل في الكلمة إنما هو : «الأرسح» بالسين والحاء ، و«الأرصح» لغة في «الأرسح» ، فيكون على هذا التقدير قد أبدلت السين صادا ، والعين حاء . من «جامع الأصول» لابن الأثير (١٠/ ٧٢١) . وانظر أيضا : «معالم السنن» (٣/ ٣٧٠) ، «غريب الحديث» (١/ ٣٧٥) - كلاهما - للخطابي .

وفي (هـ) ، وحاشية (ح) من نسخة : «أُرَيضح» بالضاد المعجمة ، ولم يذكره أصحاب المعاجم .

(٣) الأثيبج : تصغير الأثبج ، وهو الناتئ الثبج ، وهو ما بين الكتفين ، وإنما جاء بهذه الألفاظ مصغرة لكونها صفة لمولود . انظر : «جامع الأصول» .

(٤) الحمش : الدقيق الساقين . انظر : «معالم السنن» (٣/ ٢٧٠) .

(٥) أورق : الورقة في الألوان : السمرة . انظر : «جامع الأصول» .

(٦) الجمالي : العظيم الخلقة ، كأنه الجمل في القد . انظر : «جامع الأصول» .

قَالَ عِكْرِمَةُ: فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرٍ[١]، وَمَا يُدْعَىٰ لِأَبٍ[٢].

٥[٢٢٤٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعَ عَمْرٌو سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يَقُولُ[٣]: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمُتَلَاعِنَيْنِ: **«حِسَابُكُمَا عَلَى اللَّهِ، أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ، لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا»**، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَالِي؟ قَالَ: **«لَا مَالَ لَكَ، إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَاكَ أَبْعَدُ لَكَ»**[٤].

٥[٢٢٤٨] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: رَجُلٌ قَذَفَ امْرَأَتَهُ، قَالَ: فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ[٥]، وَقَالَ: **«اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ[٦]، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟»** يُرَدِّدُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَأَبَيَا فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا[٧].

---

(١) الضبط مصروفا من (ح)، (ب)، (ر)، (هـ)، ويؤكده ما جاء في «مسند الطيالسي» (٢٧٨٩): «لقد رأيته أمير مصر من الأمصار». وفي (ض) مصروفا وغير مصروف. وفي (ل): «مِصْرَ». أما في (م)، (ب) وعليه «صح»: «مُضَرَ»، وكذا في «عون المعبود» (٦/ ٣٤٧)، «بذل المجهود» (١٠/ ٤١٤).

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٦٨، ٢٦٩)، الجصاص في «أحكام القرآن» (٥/ ١٤١) كلاهما من رواية ابن داسه.

٥[٢٢٤٧][التحفة: خ م د س ٧٠٥١].

(٣) قوله: «سمع عمرٌو سعيدَ بن جبير، يقول» وقع في (م): «سمع عُمَرُ وسعيدُ بن جبير، يقول». والصواب ما أثبتناه من سائر النسخ.

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٧١)، ابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ١٨) كلاهما من رواية ابن داسه، وابن حزم في «المحلى» (٩/ ٣٣٥).

٥[٢٢٤٨][التحفة: خ م د س ٧٠٥٠].

(٥) «يعني: عويمرا وامرأته، وهو من باب التغليب حيث جعل الأخت كالأخ، وأما إطلاق الأخوة فبالنظر إلى أن المؤمنين إخوة، أو إلى القرابة التي بينهما بسبب أن الزوجين كليهما من قبيلة عجلان». «عون المعبود» (٦/ ٣٤٨).

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «لكاذب».

(٧) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٤٦٩٥)، ابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ١٧)، الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ٣٨٨) كلاهما من رواية ابن داسه.

٥ [٢٢٤٩] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا لَاعَنَ امْرَأَتَهُ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا ، فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا ، وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالْمَرْأَةِ(١) .

---

٥ [٢٢٤٩] [التحفة : ع ٨٣٢٢] .

(١) زاد هنا في حاشية (ر) : «قال أبو داود : الذي تفرد به مالك قوله : «وألحق الولد بالمرأة»» ، ومثله في «عون المعبود» (٦/ ٣٤٩) وزاد : «وقال يونس عن الزهري ، عن سهل بن سعد في حديث اللعان : وأنكر حملها ، فكان ابنها يدعى إليها» .

قال أبو عمر بن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ٢٠) : «وحسبك بمالك حفظا وإتقانا ، وقد قال جماعة من أئمة أهل الحديث : إن مالكا أثبت في نافع وابن شهاب من غيره» .

وقال : «زعموا أن مالكا انفرد بها ، وهي محفوظة أيضا من وجوه : منها أن ابن وهب ذكر في «موطئه» قال : «أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن سهل بن سعد الساعدي . . .» وساق الحديث ، وقال فيه : «ثم خرجت حاملا ، فكان الولد لأمه» ، وذكر الفريابي عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الخبر خبر المتلاعنين ، وقال فيه : «فكان الولد يدعى لأمه وذكر أبو داود الحديثين جميعا»» ، وقد سبق حديث يونس وحديث الأوزاعي تحت هذا الباب .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٧٠) ، الجصاص في «أحكام القرآن» (٥/ ١٤١) كلاهما من رواية ابن داسه .

تنبيه : جاء ترتيب الأحاديث تحت هذا الباب في رواية اللؤلئي مختلفا عن رواية ابن داسه ، وما أثبتناه في الصلب هو ترتيب رواية اللؤلئي ، وهذا وفق المنهج الذي سلكناه طوال الكتاب ، وسبق شرحه في مقدمة التحقيق ، ونظرا لأهمية هذا الأمر في فهم مراد المصنف وتحديد اختياراته ، فنحن نشير - بنوع من الاختصار - إلى ترتيب الأحاديث تحت هذا الباب وفق رواية ابن داسه ، ليتسنى للباحثين التعرف بدقة على منهجية المصنف .

فمن خلال النسخ : (ر) ، (س) ، (هـ) وجميعها لابن داسه يكون ترتيب الأحاديث تحت الباب ؛ كالتالي : يبدأ بحديث القعنبي عن مالك ، ويتلوه حديث عبد العزيز بن يحيى أبو الأصبغ الحراني ، ثم حديث عثمان بن أبي شيبة عن جرير ، ويتلوه حديث محمد بن جعفر الوركاني عن إبراهيم بن سعد ، وبعده حديث محمود بن خالد الدمشقي عن الفريابي ، وبعده حديث أحمد بن عمرو بن السرح عن ابن وهب ، وبعده حديث مسدد ووهب بن بيان وأحمد بن عمرو بن السرح وعمرو بن عثمان عن ابن عيينة ، وبعده حديث سليمان بن داود أبو الربيع العتكي عن فليح ، وبعده حديث محمد بن بشار عن ابن أبي عدي ، ثم اتفقت الروايتان في ترتيب باقي أحاديث الباب .

## ٢٨- بَابٌ إِذَا شَكَّ فِي الْوَلَدِ

ο[٢٢٥٠] حدثنا ابْنُ أَبِي خَلَفٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ(١)، فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي جَاءَتْ بِوَلَدٍ أَسْوَدَ، فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «مَا أَلْوَانُهَا؟» قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ: «فَهَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ(٢)؟» قَالَ: إِنَّ فِيهَا لَوُرْقًا، قَالَ: «فَأَنَّىٰ تُرَاهُ؟» قَالَ: عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ، قَالَ: «وَهَذَا عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ»(٣).

ο[٢٢٥١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، قَالَ: وَهُوَ حِينَئِذٍ يُعَرِّضُ بِأَنْ يَنْفِيَهُ.

ο[٢٢٥٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ وَإِنِّي(٤) أُنْكِرُهُ... فَذَكَرَ مَعْنَاهُ(٥).

---

ο[٢٢٥٠][التحفة: م د ت س ق ١٣١٢٩].

(١) قال أبو محمد عبد الغني بن سعيد في «الغوامض والمبهمات» (٥٥): «الرجل الفزاري هو: ضمضم بن قتادة. والحجة في ذلك...». وينظر: «غوامض الأسماء المبهمة» لابن بشكوال (١/ ٢٨١) وغيره.

(٢) الأورق: هو الذي فيه سواد ليس بصاف، ومنه قيل للرماد: أورق، وللحمامة ورقاء، وجمعه: ورق بضم الواو وإسكان الراء كأحمر وحمر، والمراد بالعرق هنا: الأصل من النسب تشبيها بعرق الثمرة. من «شرح مسلم» للنووي (١٠/ ١٣٣). وينظر: «الصحاح، مادة: ورق).

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٧٢). وقال المنذري في «المختصر» (٣/ ١٧٢): «إسناده غريب جدا».

ο[٢٢٥١][التحفة: م د س ١٣٢٧٣].

ο[٢٢٥٢][التحفة: خ م د ١٥٣١١].

(٤) في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشيتها: «وأنا» وعليه: «صح».

(٥) والحديث اختلف فيه على الزهري، فكذا حدث به يونس عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري، وابن أبي ذئب، ومالك بن أنس، وابن عيينة، ومعمر بن راشد، وسليمان بن كثير، والنعمان بن راشد، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة. =

## ٢٩- بَابُ التَّغْلِيظِ فِي الانْتِفَاءِ(١)

○[٢٢٥٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حِينَ نَزَلَتْ آيَةُ الْمُتَلَاعِنَيْنِ(٢): «أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ فَلَيْسَتْ(٣) مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَلَنْ يُدْخِلَهَا اللَّهُ جَنَّتَهُ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ جَحَدَ وَلَدَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ احْتَجَبَ اللَّهُ مِنْهُ، وَفَضَحَهُ عَلَى رُءُوسِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ».

## ٣٠- بَابٌ فِي ادِّعَاءِ وَلَدِ الزِّنَا(٤)

○[٢٢٥٤] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ سَلْمٍ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي الذَّيَّالِ، حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ

---

= قال حمزة الكناني في «جزء البطاقة» للكناني (٨) بعد أن أخرج الحديث من رواية مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة . . . قال: «وهذا حديث حسن صحيح رواه يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، وكلاهما محفوظ، وبالله التوفيق»، وقال أبو عوانة في «مسنده» (٤٤٦٠): «قال: عن أبي سلمة، وهو صحيح». وحديث يونس أخرجه البخاري في «صحيحه» (٧٣١١) محتجا به، ومسلم في «صحيحه» (١٥٢٤/ ٢) في الاعتبار.

وقال الدارقطني في «العلل» (٩/ ١٣٨): «ولم يتابع يونس عليه، والمحفوظ حديث ابن المسيب».

(١) في (س)، (هـ): «باب التغليظ بالانتفاء»، وفي حاشية (هـ): «في الانتفاء» وعليه علامتا ابن الأعرابي والرملي، والمثبت من سائر النسخ.

○[٢٢٥٣][التحفة: د س ١٢٩٧٢].

(٢) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ب) من نسخة: «آية الملاعنة». والمثبت من (ب)، (ل): «المتلاعنين»، وكذا في صلب (م) وقد قرئت وقوبلت على أصل المنذري، وفي حاشيتها بخط مغاير وعليه «صح»: «الملاعنة». والمثبت في «مختصر السنن» للمنذري (٢١٦٩) كما في الصلب، وكذا في صلب (ض): «المتلاعنين»، بيد أن في حاشيتها: «الملاعنة» وعليه علامة نسخة الخطيب وبين أنه: «السماع».

(٣) في (س)، (هـ): «فليس».

(٤) في (ر): «الزناء».

○[٢٢٥٤][التحفة: د ٥٦٥٦].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا مُسَاعَاةَ[(١)] فِي الْإِسْلَامِ ، مَنْ سَاعَىٰ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَدْ لَحِقَ بِعَصَبَتِهِ ، وَمَنْ دَعَا[(٢)] وَلَدًا مِنْ غَيْرِ رُشْدَةٍ[(٣)] فَلَا يَرِثُ وَلَا يُورَثُ»[(٤)] .

ه [٢٢٥٥] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ[(٥)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ . ح وحدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، وَهُوَ : أَشْبَعُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَىٰ أَنَّ كُلَّ مُسْتَلْحَقٍ[(٦)] اسْتُلْحِقَ بَعْدَ أَبِيهِ الَّذِي يُدْعَىٰ لَهُ ادَّعَاهُ وَرَثَتُهُ ، فَقَضَىٰ أَنَّ كُلَّ مَنْ كَانَ مِنْ أَمَةٍ يَمْلِكُهَا يَوْمَ أَصَابَهَا فَقَدْ لَحِقَ بِمَنِ اسْتَلْحَقَهُ ، وَلَيْسَ لَهُ[(٧)] مِمَّا قُسِمَ[(٨)] قَبْلَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ شَيْءٌ[(٩)] ، وَمَا أَدْرَكَ مِنْ مِيرَاثٍ لَمْ يُقْسَمْ فَلَهُ نَصِيبُهُ ، وَلَا يُلْحَقُ إِذَا كَانَ أَبُوهُ الَّذِي يُدْعَىٰ لَهُ أَنْكَرَهُ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَمَةٍ لَمْ يَمْلِكْهَا ، أَوْ مِنْ حُرَّةٍ عَاهَرَ بِهَا فَإِنَّهُ لَا يُلْحَقُ وَلَا يَرِثُ ، وَإِنْ كَانَ الَّذِي يُدْعَىٰ لَهُ هُوَ ادَّعَاهُ فَهُوَ وَلَدُ زِنْيَةٍ مِنْ حُرَّةٍ كَانَ أَوْ أَمَةٍ .

---

(١) في (ر) عليه : «صح» ، والمساعاة : الزنا ، وكان الأصمعي يجعل المساعاة في الإماء دون الحرائر . من «معالم السنن» (٣/ ٢٧٣) .

(٢) في (ب) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ادعى» .

(٣) ضبط في (م) بكسر أوله وفتحه . وفي (ض) بالكسر . وفي (ب) بالفتح والكسر . وفي (ل) ، (ر) بالكسر فقط . وفي (هـ) بالفتح فقط . أما في (ح) ، حاشية (ض) وعليه علامة الخطيب : «رُشدٍ» .

ومعناه : يقال : هذا ولد رشدة بالكسر والفتح ، من كان بنكاح صحيح ، وولد زنية من كان بضده . ينظر : (النهاية ، مادة : رشد) ، «عون المعبود» (٦/ ٣٥٣) .

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٧٢) ، البيهقي في «السنن الكبير» (٦/ ٢٥٩) من رواية ابن داسه ، وعزاه إليه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (١٠/ ٧٤٣) .

ه [٢٢٥٥] [التحفة : د(ق) ٨٧١٢] .

(٥) الضبط بالتنوين من (م) . وفي (ب) : «فروخَ» غير مصروف . وفي (ض) مصروفا وغير مصروف . قال النووي في «شرح مسلم» (١/ ٢٤٢) : «وقد نص جماعة من الأئمة على أنه لا ينصرف» ، وبنحوه في (٤/ ٣٥) .

(٦) «كل مستلحق» : هو بفتح الحاء الذي طلب الورثة أن يلحقوه بهم . «مرقاة المفاتيح» (٦/ ٤٨٠) .

(٧) قوله : «وليس له» وقع في (ب) : «وليس له قِسمٌ» .

(٨) في (ر) عليه : «صح» .

(٩) قوله : «شيء» من (ح) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٢٢٥٦] **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ[(١)]، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ ... بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، زَادَ: وَهُوَ[(٢)] وَلَدُ زِنًا لِأَهْلِ أُمِّهِ مَنْ كَانُوا، حُرَّةً كَانَتْ أَوْ أَمَةً، وَذَلِكَ فِيمَا اسْتُلْحِقَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، فَمَا اقْتُسِمَ مِنْ مَالٍ قَبْلَ الْإِسْلَامِ فَقَدْ مَضَى.

## ٣١- بَابٌ فِي الْقَافَةِ

○ [٢٢٥٧] **حدثنا** مُسَدَّدٌ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - الْمَعْنَى - وَابْنُ السَّرْحِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - قَالَ مُسَدَّدٌ وَابْنُ السَّرْحِ: يَوْمًا مَسْرُورًا، وَقَالَ عُثْمَانُ: تُعْرَفُ[(٣)] أَسَارِيرُ وَجْهِهِ - فَقَالَ: «**أَيْ عَائِشَةُ، أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزًا الْمُدْلِجِيَّ رَأَى زَيْدًا وَأُسَامَةَ قَدْ غَطَّيَا رُءُوسَهُمَا بِقَطِيفَةٍ وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ لَأَقْدَامٌ[(٤)] بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ؟!**»[(٥)].

*قال أبو داود*[(٦)]: كَانَ أُسَامَةُ أَسْوَدَ، وَكَانَ زَيْدٌ أَبْيَضَ[(٧)].

---

○ [٢٢٥٦] [التحفة: د(ق) ٨٧١٢].

(١) زاد في (ر): «الدمشقي».

(٢) من هنا في (س) انتهى القسم المنتسخ من نسخ أخرى، والعودة إلى أصل النسخة.

○ [٢٢٥٧] [التحفة: ع ١٦٤٣٣].

(٣) في (ر)، (هـ)، حاشية (س) ورقم له بعلامة نسخة: «تعرق»، وفي حاشية (ر): «كذا وقع: «تعرَق»، والمحفوظ: «تبرق»، ولابن الأعرابي: «تبرق»»، وبنحوه في حاشية (س). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ل)، (س)، وفي حاشية (س): «نعرف».

(٤) في (ر) عليه: «صح»، أما في (ب)، (ل)، (س) وعليه «صح»، وحاشية (ر) وعليه «صح»: «الأقدام». والمثبت من باقي النسخ، وكذا في حاشية (س) من نسخة.

(٥) زاد هنا في (ر)، (س)، (هـ): «*قال أبو داود*: «أسارير وجهه» لم يحفظه ابن عيينة. *قال أبو داود*: «أسارير وجهه» هو تدليس من ابن عيينة، لم يسمعه من الزهري، إنما سمع الأسارير من غير الزهري، قال: والأسارير في حديث الليث وغيره».

(٦) قوله: «قال أبو داود ...» جاءت هذه العبارة في (ر)، (س)، (هـ) عقب الحديث التالي.

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٧٥).

○[٢٢٥٨] حدثنا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ[١] ، قَالَ : تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ[٢] .

## ٣٢- بَابُ مَنْ قَالَ بِالْقُرْعَةِ إِذَا تَنَازَعُوا فِي الْوَلَدِ

○[٢٢٥٩] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ الْأَجْلَحِ[٣] ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ[٤] الْيَمَنِ ، فَقَالَ : إِنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَتَوْا عَلِيًّا يَخْتَصِمُونَ إِلَيْهِ فِي وَلَدٍ ، وَقَدْ[٥] وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طُهْرٍ وَاحِدٍ ، فَقَالَ لِاثْنَيْنِ[٦] : طِيبَا بِالْوَلَدِ لِهَذَا ، فَغَلَيَا[٧] ، ثُمَّ قَالَ

---

○[٢٢٥٨][التحفة : خ م د ت س ١٦٥٨١] .

(١) زاد هنا في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قالت : دخل علي مسرورا تبرق أسارير وجهه ، قال أبو داود : كان أسامة أسود ، وكان زيد أبيض . قال أبو داود : سمعت أحمد بن صالح يقول : كان أسامة أسود شديد السواد مثل القار ، وكان زيد أبيض من القطن» ومثله في «عون المعبود» (٦/ ٣٥٨ ، ٣٥٩) .

وقوله : «من» هو المثبت في (ر) وعليه : «صح» ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه : «صح» وعلامة ابن داسه . أما المثبت في صلب (س) : «مثل» وضبب عليه ، وكذا في : حاشية (ر) وكتب فوقها : «أصل» ، وحاشية (هـ) وعليه علامة الرملي . وقوله : «قال أبو داود : سمعت أحمد بن صالح . . .» إلى آخره علم عليه في (س) أنه ليس عند اللؤلئي ، ونقله ابن حجر في «الفتح» (١٢/ ٥٧) عن أبي داود بأطول مما هنا ، وغالب الظن أنه حكاه على المعنى ، والله أعلم .

(٢) وقال ابن جريج ، عن الزهري : «تبرق أسارير وجهه» : وهي الخطوط التي في الجبهة ، واحدها : سرر وسر ، وجمعه : أسرار وأسرة ، والأسارير : جمع الجمع . من «شرح السنة» للبغوي (٩/ ٢٨٤) .

○[٢٢٥٩][التحفة : د س ٣٦٦٩ ، د س ١٠١٨١] .

(٣) في (ر) عليه «صح» ، وفي حاشيتها ، وحاشيتي (س) ، (هـ) : «الأجلح اسمه : يحيى بن عبد الله بن حجية بن عدي الكندي ، يكنى : أبا حجية . كوفي» .

(٤) في (ر) ، (س) وعليه علامة ابن الأعرابي ، (هـ) : «رجل من أهل اليمن» .

(٥) ليس في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال للاثنين منهما : طيبا . . .» .

(٧) كذا في المواضع الثلاثة بالياء من (م) ، (ض) ، (ر) ، (س) وعليه «صح» ، (هـ) . وفي (ح) على الاحتمال ، (ب) ، (ل) في المواضع الثلاثة : «فغلبا» بالموحدة من تحت ، وقال في حاشية (ر) : «لابن حزم بالباء بنقطة واحدة فيها كلها» ، وفي حاشية (س) : «فغلبا» ورقم عليه بعلامتي ابن الأعرابي واللؤلئي ، وقال : «بالباء الموحدة ، وهو خطأ» .

لِاثْنَيْنِ(١) : طِيبَا بِالْوَلَدِ لِهَذَا ، فَغَلَيَا ، ثُمَّ قَالَ لِاثْنَيْنِ(١) : طِيبَا بِالْوَلَدِ(٢) لِهَذَا ، فَغَلَيَا ، فَقَالَ : أَنْتُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ(٣) ، إِنِّي مُقْرِعٌ بَيْنَكُمْ ، فَمَنْ قَرَعَ فَلَهُ الْوَلَدُ وَعَلَيْهِ لِصَاحِبَيْهِ ثُلُثَا الدِّيَةِ ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فَجَعَلَهُ لِمَنْ قَرَعَ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَضْرَاسُهُ - أَوْ : نَوَاجِذُهُ(٤) .

○ [٢٢٦٠] حدثنا خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ صَالِحٍ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : أُتِيَ عَلِيٌّ عليه السلام بِثَلَاثَةٍ - وَهُوَ بِالْيَمَنِ - وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طُهْرٍ وَاحِدٍ ، فَسَأَلَ اثْنَيْنِ : أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ(٥)؟ قَالَا : لَا ، حَتَّى سَأَلَهُمْ جَمِيعًا ، فَجَعَلَ كُلَّمَا سَأَلَ اثْنَيْنِ ، قَالَا : لَا ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ ، فَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالَّذِي صَارَتْ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ ثُلُثَيِ الدِّيَةِ ، قَالَ : فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ .

● [٢٢٦١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ سَمِعَ الشَّعْبِيَّ ، عَنِ الْخَلِيلِ - أَوِ : ابْنِ الْخَلِيلِ - قَالَ : أُتِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ -رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ- فِي امْرَأَةٍ وَلَدَتْ مِنْ ثَلَاثَةٍ . . . نَحْوَهُ(٦) ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْيَمَنَ(٧) ، وَلَا النَّبِيَّ ﷺ(٨) ،

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «للإثنين» .

(٢) في حاشية (س) : «قوله : «طيبا بالولد» أي : اتركاه للثالث ، وقوله : «فغليا» أي : سددا في الخصومة وامتنعا . كذا بخط الشيخ النووي» .

(٣) التشاكس : الاختلاف والافتراق . (انظر : جامع الأصول ، ١٠/ ٧٤٤) .

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٧٦) ، البيهقي في «معرفة السنن» (١٤/ ٣٧٢) - كلاهما - من رواية ابن داسه .

قال أبو عبد الرحمن النسائي : «هذه الأحاديث كلها مضطربة الأسانيد» . «السنن الكبرى» (٥/ ٢٩٠) ، ويأتي مزيد كلام للإمام النسائي حول طرق الحديث نذكره آخر الباب .

○ [٢٢٦٠] [التحفة : د س ق ٣٦٧٠] .

(٥) ليس في (م) .

● [٢٢٦١] [التحفة : د س ١٠١٨١] .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «نحو حديث الأجلح ، لم يذكر . . .» .

(٧) زاد هنا في حاشية (ر) ، (س) ، (هـ) من رواية ابن الأعرابي : «ولا الصبي ولا . . .» .

(٨) قوله : «ولا النبي ﷺ» في (ر) ، (س) عليه فيهما : «صح» .

وَلَا قَوْلَهُ: طِيبَا بِالْوَلَدِ(١) .

### ٣٣- بَابٌ فِي وُجُوهِ النِّكَاحِ الَّتِي كَانَ يَتَنَاكَحُ بِهَا أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ(٢)

ه[٢٢٦٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النِّكَاحَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَىٰ أَرْبَعَةِ أَنْحَاءٍ: فَنِكَاحٌ مِنْهَا: نِكَاحُ النَّاسِ الْيَوْمَ؛ يَخْطُبُ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ وَلِيَّتَهُ فَيُصْدِقُهَا ثُمَّ يَنْكِحُهَا(٣) . وَنِكَاحٌ آخَرُ: كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لِامْرَأَتِهِ إِذَا طَهُرَتْ مِنْ طَمْثِهَا: أَرْسِلِي إِلَىٰ فُلَانٍ فَاسْتَبْضِعِي مِنْهُ، وَيَعْتَزِلُهَا زَوْجُهَا وَلَا يَمَسُّهَا أَبَدًا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي تَسْتَبْضِعُ مِنْهُ، فَإِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا أَصَابَهَا زَوْجُهَا إِنْ أَحَبَّ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نَجَابَةِ الْوَلَدِ، فَكَانَ هَذَا النِّكَاحُ يُسَمَّىٰ نِكَاحَ الِاسْتِبْضَاعِ. وَنِكَاحٌ آخَرُ: يَجْتَمِعُ الرَّهْطُ دُونَ الْعَشَرَةِ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ كُلُّهُمْ يُصِيبُهَا، فَإِذَا حَمَلَتْ وَوَضَعَتْ وَمَرَّ لَيَالٍ بَعْدَ أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا؛ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَمْتَنِعَ حَتَّىٰ يَجْتَمِعُوا عِنْدَهَا، فَتَقُولُ لَهُمْ: قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِكُمْ، وَقَدْ وَلَدْتُ وَهُوَ ابْنُكَ يَا فُلَانُ، فَتُسَمِّي مَنْ أَحَبَّتْ مِنْهُمْ بِاسْمِهِ فَيَلْحَقُ(٤) بِهِ وَلَدُهَا. وَنِكَاحٌ رَابِعٌ: يَجْتَمِعُ النَّاسُ الْكَثِيرُ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ لَا تَمْتَنِعُ مِمَّنْ جَاءَهَا وَهُنَّ الْبَغَايَا، كُنَّ يَنْصِبْنَ عَلَىٰ أَبْوَابِهِنَّ رَايَاتٍ تَكُنَّ(٥) عَلَمًا لِمَنْ أَرَادَهُنَّ دَخَلَ عَلَيْهِنَّ، فَإِذَا حَمَلَتْ فَوَضَعَتْ حَمْلَهَا جُمِعُوا

---

(١) قال أبو عبد الرحمن النسائي في «السنن الكبرى» (٥٨٧٢، ٥٨٧٣): «خالفهم سلمة بن كهيل، ولم يذكر زيد بن أرقم ولم يرفعه. وسلمة بن كهيل أثبتهم، وحديثه أولى بالصواب، والله أعلم».

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «باب في وجوه النكاح الذي يلحق به أولاد البغايا في الجاهلية»، وفي حاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي: «باب الوجوه التي كان يتناكح بها أهل الجاهلية».

ه[٢٢٦٢] [التحفة: خ د ١٦٧١١].

(٣) في حاشية (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي: «يُنكحه».

(٤) في حاشية (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي: «فلحق به ولدها».

(٥) في (ر) وعليه: «صح»، (س): «تكون». والمثبت من (م) وضبب عليه، (ح)، (ض، ب)، (ل)، وكذا في حاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي.

لَهَا وَدَعَوْا لَهُمُ الْقَافَةَ ، ثُمَّ أَلْحَقُوا وَلَدَهَا بِالَّذِي يَرَوْنَ[(١)] فَالْتَاطَهُ[(٢)] ، وَدُعِيَ ابْنَهُ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ ذَلِكَ ، فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ هَدَمَ نِكَاحَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ كُلَّهُ ، إِلَّا نِكَاحَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ الْيَوْمَ[(٣)] .

## ٣٤- بَابٌ: الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ

○ [٢٢٦٣] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُسَدَّدٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ[(٤)] : اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ابْنِ أَمَةِ زَمْعَةَ ، فَقَالَ سَعْدٌ : أَوْصَانِي أَخِي عُتْبَةُ إِذَا قَدِمْتَ مَكَّةَ ؛ أَنِ انْظُرْ إِلَى ابْنِ أَمَةِ زَمْعَةَ فَاقْبِضْهُ[(٥)] ، فَإِنَّهُ ابْنُهُ ، وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ : أَخِي ابْنُ أَمَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي ، فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَبَهًا بَيِّنًا بِعُتْبَةَ ، فَقَالَ : «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ[(٦)] ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ» .

زَادَ مُسَدَّدٌ فِي حَدِيثِهِ ، وَقَالَ : «هُوَ أَخُوكَ يَا عَبْدُ»[(٧)] .

---

(١) في (ر) : «يُرون» .

(٢) التاطه : استلحقه ، وأصل اللواط : الإلصاق . (انظر : معالم السنن) (٣/ ٢٧٨) .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ١٩٠) ، الجصاص في «أحكام القرآن» (٥/ ١٥٨ ، ١٥٩) كلاهما من رواية ابن داسه .

○ [٢٢٦٣] [التحفة : خ م د س ق ١٦٤٣٥] .

(٤) «قالت» : من (م) ، (س) وضبب عليه ، (هـ) . وفي باقي النسخ : «عن عائشة ، اختصم . . .» وضبب عليه في (ح) ، (ض) .

(٥) قوله : «إذا قدمتَ مكة ؛ أنِ انظرْ . . . فاقبضه» هكذا الضبط من (م) بكسر النون في : «أنِ» ، وبهمزة الوصل والجزم على الأمر في فعل : «انظر . . . فاقبضْهُ» . وفي (م) أيضا : «فاقبضَه» كذا بفتح الضاد ، وعلى هذا تكون الهمزة همزة قطع .

وفي (ح) ، (ض) : «إذا قدمت» بفتح وضم التاء ، وعلى رواية الضم يكون الضبط هكذا : «أنْ أنظر . . . فأقبضَه» أي بهمزتي قطع وفتح الضاد .

(٦) صحح عليه في (ر) ، وفي حاشيتها : «يكنى بالفراش عن المرأة وعن الزوج ، قال الأصمعي : «مفارش القوم نساؤهم . . .»» .

وزاد في حاشية (س) وعليه : «صح» وعلامة ابن الأعرابي : «وللعاهر الحجر» .

(٧) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٤٤٤٧) ، الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٧٨) ، الجصاص في «أحكام القرآن» (٥/ ١٥٩) كلاهما من رواية ابن داسه .

○ [٢٢٦٤] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فُلَانًا ابْنِي قَدْ عَاهَرْتُ بِأُمِّهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا دِعْوَةَ**(١) **فِي الْإِسْلَامِ ، ذَهَبَ أَمْرُ الْجَاهِلِيَّةِ ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ**(٢)»(٣) .

○ [٢٢٦٥] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ أَبُو يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﭬ ، عَنْ رَبَاحٍ قَالَ : زَوَّجَنِي أَهْلِي أَمَةً لَهُمْ رُومِيَّةً فَوَقَعْتُ عَلَيْهَا ، فَوَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ مِثْلِي فَسَمَّيْتُهُ عَبْدَ اللَّهِ ، ثُمَّ وَقَعْتُ عَلَيْهَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ مِثْلِي فَسَمَّيْتُهُ عُبَيْدَ اللَّهِ ، ثُمَّ طَبِنَ(٤) لَهَا غُلَامٌ لِأَهْلِي رُومِيٌّ ، يُقَالُ لَهُ : يُوحَنَّهْ ، فَرَاطَنَهَا بِلِسَانِهِ فَوَلَدَتْ غُلَامًا كَأَنَّهُ وَزَغَةٌ مِنَ الْوَزَغَاتِ(٥) ، فَقُلْتُ لَهَا : مَا هَذَا؟ قَالَتْ : هَذَا(٦) لِيُوحَنَّهْ ، فَرَفَعْنَا إِلَى عُثْمَانَ - أَحْسَبُهُ قَالَ : مَهْدِيٌّ قَالَ : فَسَأَلَهُمَا فَاعْتَرَفَا - فَقَالَ لَهُمَا : أَتَرْضَيَانِ أَنْ أَقْضِيَ بَيْنَكُمَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنَّ الْوَلَدَ لِلْفِرَاشِ - وَأَحْسَبُهُ قَالَ : فَجَلَدَهَا وَجَلَدَهُ ، وَكَانَا مَمْلُوكَيْنِ(٧) .

---

○ [٢٢٦٤] [التحفة : د ٨٦٨٧] .

(١) بكسر الدال ، وفي (ر) عليه : «صح» ، ومعناه : ادعاء الولد . «معالم السنن» (٣/ ٢٨٠) .

(٢) قوله : «وللعاهر الحجر» : الحرمان والخيبة . «معالم السنن» (٣/ ٢٨١) .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٨٠) من رواية ابن داسه ، وعزاه إليه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (١٠/ ٧٣٥) وروايته من طريق اللؤلئي .

○ [٢٢٦٥] [التحفة : د ٩٨٠٠] .

(٤) في (ب) ، (ر) وعليه فيهما : «صح» ، وفي حاشية (ر) : «قوله : «طبن» معناه : فطن ، يقال : طبن الرجل للشيء وتبن طبنا وطبانة إذا فطن له ، ومعناه : أنه فطن للشر وخبثها ، قال كثير : «طبن العدو لها فغير حالها»» . ومثله في «معالم السنن» (٣/ ٢٨٢) .

(٥) في (س) : «الوزغان» ، وفي حاشيتها : «الوزغات» كالمثبت من سائر النسخ ، ورقم عليه بعلامتي اللؤلئي والغساني .

(٦) في (ر) ، (س) : «هو» ، وكتب فوقها في (س) : «هذا» وعليه علامة أبي ذر عن اللؤلئي .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٨١) ، البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٤٠٢) ، الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ٣٨٦) كلهم من رواية ابن داسه .

## ٣٥- بَابٌ مَنْ أَحَقُّ بِالْوَلَدِ؟

○[٢٢٦٦] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ[(١)] السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، يَعْنِي: الْأَوْزَاعِيَّ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ بَطْنِي لَهُ وِعَاءً، وَثَدْيِي لَهُ سِقَاءً، وَحَجْرِي لَهُ حِوَاءً[(٢)]، وَإِنَّ أَبَاهُ طَلَّقَنِي وَأَرَادَ أَنْ يَنْتَزِعَهُ[(٣)] مِنِّي، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتِ أَحَقُّ بِهِ مَا لَمْ تَنْكِحِي»[(٤)].

○[٢٢٦٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أُسَامَةَ، أَنَّ أَبَا مَيْمُونَةَ سُلْمَى[(٥)] - مَوْلًى مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ رَجُلَ صِدْقٍ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ، جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَارِسِيَّةٌ مَعَهَا ابْنٌ لَهَا فَادَّعَيَاهُ وَقَدْ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا، فَقَالَتْ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، رَطَنَتْ[(٦)] بِالْفَارِسِيَّةِ، زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اسْتَهِمَا عَلَيْهِ، وَرَطَنَ لَهَا بِذَلِكَ، فَجَاءَ زَوْجُهَا، فَقَالَ: مَنْ يُحَاقُّنِي فِي وَلَدِي؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَقُولُ هَذَا، إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا قَاعِدٌ عِنْدَهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ

---

○[٢٢٦٦][التحفة: د ٨٧٤١].

(١) زاد هنا في (ر): «الدمشقي».

(٢) في (ر) عليه: «صح»، و«حواء»: حويت الشيء، إذا ضممته إلى نفسك. «جامع الأصول» (٣/ ٦١٤).

(٣) في (ب)، (س)، (ر)، (هـ): «ينزعه»، وكتب فوقه في (س): «ينتزعه» وعليه علامة اللؤلئي، والمثبت من باقي النسخ.

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٨٢)، والبيهقي في «معرفة السنن» (١١/ ٣٠٣) من رواية ابن داسه، وابن حزم في «المحلى» (١٠/ ١٤٧).

○[٢٢٦٧][التحفة: د ت س ق ١٥٤٦٣].

(٥) في حاشية (ر): «قال البخاري في «تاريخه»: أبو ميمونة سليم، سمع أبا هريرة. روى عنه: هلال بن أبي ميمونة، وروى نقير عن أبي النضر. ويقال: سلمان». (٢٢٠٣).

(٦) الرطانة: بفتح الراء وكسرها، والتراطن: كلام لا يفهمه الجمهور، وإنما هو: مواضعة بين اثنين أو جماعة، والعرب تخص بالرطانة غالبا كلام العجم. «شرح المشكاة» للطيبي (٧/ ٢٣٩١).

يَذْهَبَ بِابْنِي وَقَدْ سَقَانِي مِنْ بِئْرِ أَبِي عِنَبَةَ[١] وَقَدْ نَفَعَنِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اسْتَهِمَا عَلَيْهِ» ، فَقَالَ زَوْجُهَا : مَنْ يُحَاقُّنِي[٢] فِي وَلَدِي؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «هَذَا أَبُوكَ وَهَذِهِ أُمُّكَ ، فَخُذْ بِيَدِ أَيِّهِمَا شِئْتَ» ، فَأَخَذَ بِيَدِ أُمِّهِ فَانْطَلَقَتْ بِهِ[٣] .

٥ [٢٢٦٨] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُجَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ : خَرَجَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ إِلَى مَكَّةَ فَقَدِمَ بِابْنَةِ حَمْزَةَ ، فَقَالَ جَعْفَرٌ : أَنَا آخُذُهَا ، أَنَا أَحَقُّ بِهَا ، ابْنَةُ عَمِّي وَعِنْدِي خَالَتُهَا وَإِنَّمَا الْخَالَةُ أُمٌّ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَنَا أَحَقُّ بِهَا ، ابْنَةُ عَمِّي وَعِنْدِي ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ أَحَقُّ بِهَا ، فَقَالَ زَيْدٌ : أَنَا أَحَقُّ بِهَا ، أَنَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا وَسَافَرْتُ وَقَدِمْتُ بِهَا ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَذَكَرَ حَدِيثًا ، قَالَ : «وَأَمَّا الْجَارِيَةُ فَأَقْضِي بِهَا لِجَعْفَرٍ ، تَكُونُ مَعَ خَالَتِهَا وَإِنَّمَا الْخَالَةُ أُمٌّ[٤]»[٥] .

---

(١) في (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشيتها ، وحاشية (س) : «بئر أبي عنبة - على مسافة ميل من المدينة» . «معجم البلدان» (١/ ٣٠١) .

(٢) في (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشية (ح) : «حاقَّهُ ، أي : خاصمه ، ادعى كل واحد منهما الحق . صحاح» . (مادة : ح ق ق) .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٨٣) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٨/ ٣) من رواية ابن داسه ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٣/ ٦١٢ - ٦١٤) .

٥ [٢٢٦٨] [التحفة : د ١٠٢٤٠] .

(٤) في (م) وحدها : «الأم» ، وفي «مختصر المنذري» (٢١٨٣) : «أم» كسائر النسخ .

(٥) الحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٨/ ٦) من طريق إبراهيم بن حمزة : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن نافع بن عجير ، عن أبيه نافع ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في قصة بنت حمزة . . . وقال : «وكذلك رواه محمد بن يحيى الذهلي ، عن إبراهيم بن حمزة . وكذلك رواه عبد العزيز بن عبد الله ، عن عبد العزيز بن محمد ، وهو في كتاب «سنن أبي داود» : عن العباس بن عبد العظيم ، عن عبد الملك بن عمرو ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن نافع بن عجير ، عن أبيه ، عن علي رضي الله عنه ، فالله أعلم . والذي عندنا أن الأول أصح ، وكذلك رواه الأويسي عن عبد العزيز بن محمد» .

ه [٢٢٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ[(١)] ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ . . . بِهَذَا الْخَبَرِ ، وَلَيْسَ بِتَمَامِهِ ، قَالَ : وَقَضَىٰ بِهَا لِجَعْفَرٍ ؛ لِأَنَّ خَالَتَهَا عِنْدَهُ .

ه [٢٢٧٠] حدثنا عَبَّادُ بْنُ مُوسَىٰ ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هَانِئٍ وَهُبَيْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا خَرَجْنَا مِنْ مَكَّةَ تَبِعَتْنَا بِنْتُ حَمْزَةَ تُنَادِي : يَا عَمِّ ، يَا عَمِّ[(٢)] ، فَتَنَاوَلَهَا عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِيَدِهَا ، وَقَالَ : دُونَكِ بِنْتَ عَمِّكِ[(٣)] فَحَمَلَتْهَا[(٤)] ، فَقَصَّ الْخَبَرَ ، قَالَ : وَقَالَ جَعْفَرٌ : ابْنَةُ[(٥)] عَمِّي وَخَالَتُهَا تَحْتِي ، فَقَضَىٰ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ لِخَالَتِهَا ، وَقَالَ : «الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ» .

## ٣٦- بَابٌ فِي[(٦)] عِدَّةِ الْمُطَلَّقَةِ

ه [٢٢٧١] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبَهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُهَاجِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، أَنَّهَا طُلِّقَتْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَكُنْ لِلْمُطَلَّقَةِ عِدَّةٌ ،

---

ه [٢٢٦٩] [التحفة : د ١٨٩٧٣/ أ ، د ١٠٢٢٣] .

(١) في (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشيتها : «أبو فروة ، اسمه : مسلم بن سالم النهدي» وهو الأصغر ، وفي حاشية (هـ) : «اسم أبي فروة : عروة بن الحارث الهمداني» ، وهو الأكبر - كلاهما ، يروي عن ابن أبي ليلى ، ويروي عنهما ابن عيينة ، إلا أن أبا داود لم يخرج لأبي فروة الأكبر عن ابن أبي ليلى ، ولا رواية لابن عيينة عنه ، فيكون هو الأصغر حسب ترميز المزي في ترجمتيهما من «تهذيب الكمال» .

ه [٢٢٧٠] [التحفة : د ١٠٣٠١ ، د ١٠٣٠٥] .

(٢) قوله : «يا عمِّ ، يا عمِّ» الضبط من (ض) ، وفي (ب) : «يا عمِ ، يا عمِّ» ، وفي (هـ) : «يا عمِ ، يا عمِ» .

(٣) في حاشية (ب) : «أي : عم أبيك - يعني : النبي ﷺ» .

(٤) الضبط من (م) ، وفي باقي النسخ : «فحملْتُها» على الفاعلية ، ويؤيد ما في (م) ما جاء في «صحيح البخاري» (٢٧١٧ ، ٤٢٣٧) : «حمَلَتْها» ، وفي رواية : «احمِلِيها» .

(٥) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بنت» .

(٦) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب عدة المطلقة» .

ه [٢٢٧١] [التحفة : د ١٥٧٧٨] .

فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ حِينَ طُلِّقَتْ أَسْمَاءُ بِالْعِدَّةِ لِلطَّلَاقِ، فَكَانَتْ أَوَّلَ مَنْ [١] أُنْزِلَتْ [٢] فِيهَا الْعِدَّةُ لِلْمُطَلَّقَاتِ [٣].

## ٣٧- بَابٌ فِي نَسْخِ مَا اسْتُثْنِيَ بِهِ مِنْ عِدَّةِ الْمُطَلَّقَاتِ [٤]

• [٢٢٧٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨]، قَالَ [٥]: ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ﴾ [الطلاق: ٤]، فَنُسِخَ مِنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: وَإِنْ [٦] ﴿طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا﴾ [الأحزاب: ٤٩].

## ٣٨- بَابٌ فِي الْمُرَاجَعَةِ

○ [٢٢٧٣] حدثنا سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْعَسْكَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ

---

(١) في (ر)، (س) عليه فيهما: «صح»، وفي حاشية (ر): «فكانت أول امرأة أنزل...» وعليه علامة الرملي.

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «أنزل».

(٣) في (ر)، (س) وعليه: «صح»، (هـ): «للطلاق»، وفي حاشية (س): «للمطلقات» وعليه علامة اللؤلئي، وهو المثبت من باقي النسخ.

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٤١٤) من رواية ابن داسه.

(٤) الباب وعنوان الترجمة من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ل)، وفي (ر)، (س)، (هـ): «باب نسخ ما استثني به من عدة المطلقات اللاتي يئسن وطلقت ولم تمس».

• [٢٢٧٢] [التحفة: د س ٦٢٥٣].

(٥) في نسخة على حاشية (ض): «فقال».

(٦) المثبت من كل النسخ التي بين أيدينا من روايتي اللؤلئي وابن داسه، وهو المثبت في «مختصر المنذري» (٢١٨٧) من رواية اللؤلئي، و«السنن الكبير» للبيهقي (٧/ ٤٢٤) من رواية ابن داسه، وكذا هو في «المجتبى» للنسائي (٣٥٢٥) من حديث علي بن الحسين، عن أبيه.

وفي (ب): «إن» من غير واو، وفي حاشية (ر): «التلاوة: ﴿ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ﴾». وفي (هـ) وحدها: «فنسخ من ذلك: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا﴾ [الأحزاب: ٤٩]».

○ [٢٢٧٣] [التحفة: د س ق ١٠٤٩٣].

أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ[(١)]، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ ثُمَّ رَاجَعَهَا[(٢)].

## ٣٩- بَابٌ فِي[(٣)] نَفَقَةِ الْمَبْتُوتَةِ

○ [٢٢٧٤] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، أَنَّ أَبَا عَمْرِو بْنَ حَفْصٍ[(٤)] طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ[(٥)] وَهُوَ غَائِبٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلَهُ بِشَعِيرٍ فَتَسَخَّطَتْهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا لَكِ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لَهَا: «**لَيْسَ لَكِ عَلَيْهِ نَفَقَةٌ**»، وَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكٍ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ تِلْكَ امْرَأَةٌ يَغْشَاهَا أَصْحَابِي، اعْتَدِّي فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى، تَضَعِينَ ثِيَابَكِ، وَإِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي**»، قَالَتْ: فَلَمَّا حَلَلْتُ ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبَا جَهْمٍ خَطَبَانِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَّا أَبُو جَهْمٍ، فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ، فَصُعْلُوكٌ لَا مَالَ لَهُ، انْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ**»، قَالَتْ: فَكَرِهْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: «**انْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ**[(٦)]»، فَنَكَحْتُهُ فَجَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ خَيْرًا وَاغْتَبَطْتُ[(٧)].

○ [٢٢٧٥] **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

---

(١) في حاشية (هـ): «هو: أخو الحسن بن صالح بن حيّ، ثقة».

(٢) قال ابن كثير في «التفسير» (٣/ ٦٦٢): «وهذا إسناد قوي».

(٣) ليس في (م)، (ل). وفي (ر)، (س)، (هـ): «باب في المبتوتة».

○ [٢٢٧٤] [التحفة: م د س ١٨٠٣٨].

(٤) زاد هنا في (ر)، (س)، (هـ): «بن المغيرة».

(٥) في (ب): «ألبتة».

(٦) قوله: «قالت: فكرهته، ثم قال: «انكحي أسامة بن زيد»» ليس في (هـ)، وزاد بعده في حاشية (س) من نسخة: «قالت: فكرهته، ثم قال: انكحي أسامة بن زيد».

(٧) في (ر) عليه: «صح» وزاد بجواره: «به» وكأنه ضبب عليه.

والغبطة: حسن الحال ودوام المسرة والخير. من «مقاييس اللغة» (٤/ ٤١٠).

○ [٢٢٧٥] [التحفة: م د س ١٨٠٣٨].

أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ أَبَا حَفْصِ ابْنَ الْمُغِيرَةِ(١) طَلَّقَهَا ثَلَاثًا . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

فِيهِ: وَإِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَنَفَرًا مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا حَفْصِ بْنَ الْمُغِيرَةِ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا، وَإِنَّهُ تَرَكَ لَهَا نَفَقَةً يَسِيرَةً، فَقَالَ: «**لَا نَفَقَةَ لَهَا** . . .» وَسَاقَ الْحَدِيثَ. وَحَدِيثُ مَالِكٍ أَتَمُّ(٢).

٥ [٢٢٧٦] **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ، أَنَّ أَبَا عَمْرِو بْنَ حَفْصٍ الْمَخْزُومِيَّ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَخَبَرَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَيْسَتْ لَهَا نَفَقَةٌ وَلَا مَسْكَنٌ**»، قَالَ فِيهِ: وَأَرْسَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ: «**لَا تَسْبِقِينِي بِنَفْسِكِ**».

٥ [٢٢٧٧] **وحدثنا**(٣) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ(٤) حَدَّثَهُمْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو(٥)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ فَطَلَّقَنِي الْبَتَّةَ . . . ثُمَّ سَاقَ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ، قَالَ فِيهِ: «**وَلَا تُفَوِّتِينِي**(٦) **بِنَفْسِكِ**».

---

(١) قوله: «أن أبا حفص بن المغيرة» قال ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ١٣٧): «وهو خطأ، والصواب ما قاله مالك، أن أبا عمرو بن حفص، وهو: أبو عمرو بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، قيل اسمه: عبد الحميد». وكذا صوبه في حاشيتي (ر)، (س).

(٢) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ١٣٧) من رواية ابن داسه.

٥ [٢٢٧٦] [التحفة: م د س ١٨٠٣٨].

٥ [٢٢٧٧] [التحفة: م د س ١٨٠٣٨].

(٣) كذا في (م)، (ح): «وحدثنا». وفي (ض) وعليه: «صح»، (ب)، (ل)، (س)، (ر)، (هـ): «حدثنا» بدون «و». وفي حاشية (ض) أثبت الواو من نسخة.

(٤) كذا في كل النسخ التي بين أيدينا: «محمد بن جعفر». وفي «تحفة الأشراف»: «إسماعيل بن جعفر» وهو كذلك، وحديثه أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٥٠٤/ ٤).

(٥) زاد في حاشية (س): «عن يحيى» وعليه علامة اللؤلئي، وعلى هذه الرواية تأول الشيخ عبد الصمد شرف الدين وتبعه الدكتور بشار عواد صنيع المزي في حاشيتيهما على «تحفة الأشراف»، ورواية إسماعيل بن جعفر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة أخرجها مسلم في «صحيحه» (١٥٠٤/ ٤)، والله أعلم.

(٦) الضبط من (م)، (ض)، (ل). وفي (ب)، (هـ): «لا تَفُوتيني».

قال أبو داود : وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الشَّعْبِيُّ ، وَالْبَهِيُّ ، وَعَطَاءٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَاصِمٍ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ - كُلُّهُمْ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا .

ㅇ [٢٢٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ، فَلَمْ[١] يَجْعَلْ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ نَفَقَةً وَلَا سُكْنَى[٢] .

ㅇ [٢٢٧٩] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ أَبِي[٣] حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، وَأَنَّ أَبَا حَفْصِ بْنَ الْمُغِيرَةِ طَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ ، فَزَعَمَتْ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَفْتَتْهُ فِي خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى ، فَأَبَى مَرْوَانُ أَنْ يُصَدِّقَ حَدِيثَ فَاطِمَةَ فِي خُرُوجِ الْمُطَلَّقَةِ مِنْ بَيْتِهَا ، قَالَ عُرْوَةُ : أَنْكَرَتْ عَائِشَةُ ﵂ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ .

قال أبو داود : وَكَذَلِكَ رَوَاهُ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، وَابْنُ جُرَيْجٍ ، وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ .

قال أبو داود[٤] : شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، وَاسْمُ أَبِي حَمْزَةَ : دِينَارٌ ؛ وَهُوَ مَوْلَى زِيَادٍ .

ㅇ [٢٢٨٠] حدثنا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ

---

ㅇ [٢٢٧٨] [التحفة : م د ت س ق ١٨٠٢٥] .

(١) في (ر) : «ولم» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٤٦١٩) .

ㅇ [٢٢٧٩] [التحفة : م د س ١٨٠٣٨] .

(٣) في حاشية (ر) : « . . . ما وقع أبو حفص ، والصواب : بن حفص خلاف ما وقع» ، وسبق التنبيه عليه قبل ثلاثة أحاديث من هذا .

(٤) قوله : «قال أبو داود : . . .» إلى آخره ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من باقي النسخ ، وكذا حاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي .

ㅇ [٢٢٨٠] [التحفة : م د س ١٨٠٣١] .

عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَرْسَلَ مَرْوَانُ إِلَىٰ فَاطِمَةَ فَسَأَلَهَا ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ أَبِي[1] حَفْصٍ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَّرَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - يَعْنِي : عَلَىٰ بَعْضِ الْيَمَنِ ، فَخَرَجَ مَعَهُ زَوْجُهَا فَبَعَثَ إِلَيْهَا بِتَطْلِيقَةٍ كَانَتْ بَقِيَتْ لَهَا ، وَأَمَرَ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَالْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ أَنْ يُنْفِقَا عَلَيْهَا ، فَقَالَا : وَاللَّهِ مَا لَهَا نَفَقَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَامِلًا ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «**لَا نَفَقَةَ لَكِ إِلَّا أَنْ تَكُونِي حَامِلًا**» ، وَاسْتَأْذَنَتْهُ فِي الِانْتِقَالِ ، فَأَذِنَ لَهَا ، فَقَالَتْ : أَيْنَ أَنْتَقِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ**» ، وَكَانَ أَعْمَىٰ ، تَضَعُ ثِيَابَهَا عِنْدَهُ وَلَا يُبْصِرُهَا ، فَلَمْ تَزَلْ هُنَاكَ حَتَّىٰ مَضَتْ عِدَّتُهَا فَأَنْكَحَهَا النَّبِيُّ ﷺ أُسَامَةَ ، فَرَجَعَ قَبِيصَةُ إِلَىٰ مَرْوَانَ فَأَخْبَرَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ مَرْوَانُ : لَمْ نَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنِ امْرَأَةٍ ، فَسَنَأْخُذُ بِالْعِصْمَةِ الَّتِي وَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ حِينَ بَلَغَهَا ذَلِكَ : بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿**فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ**﴾ حَتَّىٰ ﴿**لَا تَدْرِى لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا**﴾ [الطلاق : ١] ، قَالَتْ : فَأَيُّ أَمْرٍ يُحْدِثُ بَعْدَ الثَّلَاثِ .

*قال أبو داود* : وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ[2] ، وَأَمَّا الزُّبَيْدِيُّ فَرَوَىٰ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا ؛ حَدِيثَ عُبَيْدِ اللَّهِ بِمَعْنَىٰ مَعْمَرٍ ، وَحَدِيثَ أَبِي سَلَمَةَ بِمَعْنَىٰ عُقَيْلٍ .

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ قَبِيصَةَ بْنَ ذُؤَيْبٍ حَدَّثَهُ ، بِمَعْنَىٰ دَلَّ عَلَىٰ خَبَرِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، حِينَ قَالَ : فَرَجَعَ قَبِيصَةُ إِلَىٰ مَرْوَانَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ[3] .

## ٤٠- بَابُ مَنْ أَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ

● [٢٢٨١] *حدثنا* نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ[4] ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ

(١) في نسخة على حاشية (م) : «ابن» .

(٢) قوله : «عن الزهري» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من باقي النسخ ، وحاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي .

(٣) في حاشية (ب) : «ذلك» وعليه علامة ابن الأعرابي .

● [٢٢٨١] [التحفة : م د ١٠٤٠٥ ، م د ت س ق ١٨٠٢٥] .

(٤) زاد في (ر) وعليه : «صح» ، (س) ، (هـ) : «الزبيري» .

أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ مَعَ الْأَسْوَدِ فَقَالَ : أَتَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ ، فَقَالَ : مَا كُنَّا لِنَدَعَ كِتَابَ رَبِّنَا(١) ، وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا ﷺ لِقَوْلِ(٢) امْرَأَةٍ لَا نَدْرِي أَحَفِظَتْ أَمْ لَا(٣) .

ه[٢٢٨٢] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ(٤) ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَقَدْ عَابَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ ﵂ أَشَدَّ الْعَيْبِ - يَعْنِي : حَدِيثَ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، وَقَالَتْ : إِنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ فِي مَكَانٍ وَحِشٍ(٥) فَخِيفَ عَلَىٰ نَاحِيَتِهَا(٦) ؛ فَلِذَلِكَ أَرْخَصَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٧) .

---

(١) في حاشية (ب) : «يعني : من إثبات السكنىٰ في قوله تعالىٰ : ﴿أَسْكِنُوهُنَّ﴾ [الطلاق : ٦]» .

(٢) في (هـ) : «بقول» ، وفي حاشيتها وعليه علامة ابن الأعرابي : «لقول» ، وهو المثبت من سائر النسخ .

(٣) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١١/ ٢٨٨) من طريق ابن داسه ، وابن حزم في «المحلىٰ» (١٠/ ١٠٠) .

وفي «مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود» (١٢١٣) : «قلت لأحمد : تذهب إلىٰ حديث فاطمة ابنة قيس طلقها زوجها؟ قال : نعم ، فذكر له قول عمر : لا ندع كتاب ربنا وسنة نبينا ، فقال : كتاب ربنا أي شيء هو؟ قال الرجل : ﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم﴾ [الطلاق : ٦] ، قال : هذا لمن يملك الرجعة . قال أبو داود : قلت : يصح هذا عن عمر؟ قال : لا» .

والحديث أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٥٠٤/ ١٣) في المتابعات .

وقال البيهقي : «وذهب غيره من الحفاظ إلىٰ أن قوله : «وسنة نبينا ﷺ» غير محفوظ في هذا الحديث ، فقد رواه يحيىٰ بن آدم وغيره ، عن عمار بن رزيق في السكنىٰ دون هذه اللفظة» .

وقال أبو الحسن الدارقطني الحافظ ﵀ ، من رواية أبي عبد الرحمن السلمي وغيره ، عنه : «هذا الكلام لا يثبت ، ويحيىٰ بن آدم أحفظ من أبي أحمد الزبيري وأثبت منه ، وقد تابعه قبيصة بن عقبة ، فرواه عن عمار بن رزيق ، مثل قول يحيىٰ بن آدم سواء» . وقال : «السنة بيد فاطمة قطعا» .

ه[٢٢٨٢][التحفة : خت د ق ١٧٠١٨] .

(٤) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) : «المهري» .

(٥) الضبط بكسر الحاء من (م) ، (ض) ، (ل) ، (س) ، وبسكون الحاء «وحْشٍ» من (ح) ، (ر) . وفي (ب) ، (هـ) بالوجهين الكسر والسكون ، وكتب فوقه في (ب) : «معا» . وفي «جامع الأصول» (٨/ ١٢٧) : «مكان وحش ، وبلد وحش ، وأرض وحشة ، أي : قفر لا أنيس فيه» .

(٦) في «جامع الأصول» (٨/ ١٢٧) : «الناحية : المكان المنفرد ، وناحية الإنسان : مكانه ، وقد يعبر به عنه ، تقول : خفت علىٰ ناحيته ، أي : خفت عليه» .

(٧) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٤٣٣) من رواية ابن داسه .

• [٢٢٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ قِيلَ لِعَائِشَةَ : أَلَمْ تَرَيْ إِلَىٰ قَوْلِ فَاطِمَةَ؟ قَالَتْ : أَمَا إِنَّهُ لَا خَيْرَ لَهَا فِي ذِكْرِ ذَلِكَ .

• [٢٢٨٤] حدثنا هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ(١) ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ فِي خُرُوجِ فَاطِمَةَ ، قَالَ : إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ سُوءِ الْخُلُقِ(٢) .

• [٢٢٨٥] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُمَا يَذْكُرَانِ ، أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ طَلَّقَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ الْبَتَّةَ ، فَانْتَقَلَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةُ ﵂ إِلَىٰ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَتْ لَهُ : اتَّقِ اللَّهَ ، وَارْدُدِ الْمَرْأَةَ إِلَىٰ بَيْتِهَا ، فَقَالَ مَرْوَانُ فِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ : إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ غَلَبَنِي . وَقَالَ مَرْوَانُ فِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ : أَوَمَا بَلَغَكِ شَأْنُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا تَذْكُرَ حَدِيثَ فَاطِمَةَ ، فَقَالَ مَرْوَانُ : إِنْ كَانَ بِكِ الشَّرُّ ، فَحَسْبُكِ مَا كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ مِنَ الشَّرِّ(٣) .

• [٢٢٨٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدُفِعْتُ(٤) إِلَىٰ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، فَقُلْتُ :

---

• [٢٢٨٣] [التحفة : د ١٦٣٨٠] .

• [٢٢٨٤] [التحفة : د ١٨٠٢٣] .

(١) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن أبي الزرقاء» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٤٦٣١) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٤٣٣) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ١٥٠) كلاهما ، من رواية ابن داسه .

• [٢٢٨٥] [التحفة : خ د ١٦١٣٧ ، خ د ١٧٥٦٠ ، خ د ١٨٠٢٢ ، خ م د ١٨٠٣٥] .

(٣) قوله : « . . . إن كان بك الشر فحسبك ما كان بين هذين من الشر» أي : إن كان عندك أن سبب خروج فاطمة بنت قيس هو ما وقع بينها وبين أقارب زوجها من الشر ، فيكفيك في جواز انتقال عمرة ما بينها وبين يحيى بن سعيد من الشر المجوز للانتقال . «شرح الموطأ» للزرقاني (٣ : ٢٦٦) .

• [٢٢٨٦] [التحفة : د ١٨٠٢١] .

(٤) الضبط من (م) ، (ب) ، (ل) بصيغة المتكلم المجهول ، وفي «مختصر السنن» (٣/ ١٩٦) : «فدَفَعْتُ» بالبناء للفاعل ، وفي حاشية (ح) : «في المجاز : دفع فلان إلى فلان : انتهى إليه . أساس» (١/ ٢٧٥) .

فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ طُلِّقَتْ فَخَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا ، فَقَالَ سَعِيدٌ : تِلْكَ امْـرَأَةٌ فَتَنَـتِ النَّـاسَ ، إِنَّهَا كَانَتْ لَسِنَةً فَوُضِعَتْ عَلَىٰ يَدَيِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَىٰ [(١)] .

## ٤١- بَابُ فِي [(٢)] الْمَبْتُوتَةِ تَخْرُجُ بِالنَّهَارِ

○ [٢٢٨٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَـعِيدٍ ، عَـنِ ابْـنِ جُـرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِـي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : طُلِّقَتْ خَالَتِي ثَلَاثًا ، فَخَرَجَتْ تَجُدُّ [(٣)] نَخْلًا [(٤)] لَهَا ، فَلَقِيَهَا رَجُلٌ فَنَهَاهَا ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَـالَ لَهَـا : «**اخْرُجِـي فَجُـدِّي نَخْلَـكِ لَعَلَّكِ أَنْ تَصَدَّقِي مِنْهُ أَوْ تَفْعَلِي خَيْرًا**» [(٥)] .

## ٤٢- بَابُ نَسْخِ مَتَاعِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا بِمَا فُرِضَ لَهَا مِنَ الْمِيرَاثِ

● [٢٢٨٨] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْـنُ الْحُسَيْنِ بْـنِ وَاقِـدٍ ، عَـنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم مَّتَاعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة : ٢٤٠] ، فَنُسِخَ [(٦)] ذَلِـكَ بِآيَـةِ الْمِيرَاثِ بِمَا فُرِضَ لَهُنَّ مِنَ الرُّبُعِ وَالثُّمُنِ ، وَنُسِخَ أَجَلُ الْحَوْلِ بِأَنْ جَعَلَ أَجَلَهَـا أَرْبَعَـةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا .

---

(١) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ١٥٠) من روايـة ابـن داسـه ، وابـن حـزم في «المحلى» (١٠/ ١٠٣) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ المبتوتة . . .» .

○ [٢٢٨٧] [التحفة : م د س ق ٢٧٩٩] .

(٣) في «جامع الأصول» (٨/ ١٤٣) : «جد النخل يجدها جدا وجدادا : إذا قطع ثمرتها ، ووقت الجـداد ، أي : وقت قطع الأعذاق من النخيل» .

(٤) في (ر) ، (س) وعليه فيهما : «صح» ، وفي حاشية كل منها ، وبدون رقم : «نخيلا» . وفي (ل) : «نخلاتها» .

(٥) مـن طريـق المـصنف أخرجـه الخطـابي في «معـالم الـسنن» (٣/ ٢٨٥) ، والبيهقـي في «الـسنن الـصغير» (٣/ ١٦٢) كلاهما ، من رواية ابن داسه .

● [٢٢٨٨] [التحفة : د س ٦٢٥٠ ، د ١٩١١٤] .

(٦) الأفعال الثلاثة : «نُسِخَ ، فُرِضَ ، نُسِخَ» هكذا ضبطت في (م) ، (هـ) بـما لم يسمَّ فاعله ، والفعل الرابـع : «جَعَلَ» هكذا ضبط بالبناء للفاعل ، وأما في (ض) ، (ل) فقد ضبطت الأفعال الأربعة بالبناء للفاعل .

## ٤٣- بَابُ إِحْدَادِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا

ه[٢٢٨٩] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ الثَّلَاثَةِ ، قَالَتْ زَيْنَبُ : دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ حِينَ تُوُفِّيَ أَبُوهَا أَبُو سُفْيَانَ(١) ، فَدَعَتْ بِطِيبٍ فِيهِ صُفْرَةُ خَلُوقٍ(٢) أَوْ غَيْرُهُ ، فَدَهَنَتْ مِنْهُ جَارِيَةً ، ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضَيْهَا ، ثُمَّ قَالَتْ : وَاللَّهِ مَا لِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا»** .

قَالَتْ زَيْنَبُ : وَدَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حِينَ تُوُفِّيَ أَخُوهَا ، فَدَعَتْ بِطِيبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَتْ : وَاللَّهِ مَا لِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ : **«لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا»** .

قَالَتْ زَيْنَبُ : وَسَمِعْتُ أُمِّي أُمَّ سَلَمَةَ ، تَقُولُ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ ابْنَتِي تُوُفِّيَ زَوْجُهَا عَنْهَا ، وَقَدِ اشْتَكَتْ عَيْنَهَا(٣) فَنَكْحَلُهَا(٤)؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ : «لَا» ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ ، وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ»** .

---

ه[٢٢٨٩] [التحفة : خ م دت س ١٥٨٧٤ ، خ م دت س ١٥٨٧٩ ، ع ١٨٢٥٩] .

(١) قوله : «أبو سفيان» ليس في (م) .

(٢) في (ح) ، (ب) : «صفرةٌ وخلوقٌ» .

الخلوق : طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره ، تغلب عليه الحمرة والصفرة . (انظر : النهاية ، مادة : خلق) .

(٣) ضبطت بفتح النون وضمها في (م) ، وفي (ح) ، (ض) بالضمة . وفي (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «عينيها» . وفي حاشية (ب) من نسخة : «عينها» ، والمثبت في الصلب من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٤) في (ر) وعليه : «صح» ، (س) ، (هـ) : «أفتكْحَلُها» . وفي (ب) ، (ل) ، وحاشية (ر) وعليه علامتا ابن الأعرابي ، وأبي ذر عن اللؤلئي ، وحاشية (س) وعليه : «صح» وعلامة ابن داسه : «أَفَنَكْحَلُها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) .

قَالَ حُمَيْدٌ : فَقُلْتُ لِزَيْنَبَ : وَمَا تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَىٰ رَأْسِ الْحَوْلِ؟ فَقَالَتْ زَيْنَبُ : كَانَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا ، دَخَلَتْ حِفْشًا وَلَبِسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا ، وَلَمْ تَمَسَّ طِيبًا وَلَا شَيْئًا حَتَّىٰ تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ ، ثُمَّ تُؤْتَىٰ بِدَابَّةٍ ؛ حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَائِرٍ فَتَفْتَضُّ بِهِ[١] ، فَقَلَّمَا تَفْتَضُّ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ ، ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطَىٰ بَعْرَةً فَتَرْمِي بِهَا ، ثُمَّ تُرَاجِعُ بَعْدُ مَا شَاءَتْ مِنْ طِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ .

*قَالَ أَبُو دَاوُد* : الْحِفْشُ : بَيْتٌ صَغِيرٌ[٢] .

## ٤٤- بَابٌ فِي الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا[٣] تَنْتَقِلُ

٥[٢٢٩٠] *حدثنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سَعْدِ[٤] بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، أَنَّ الْفُرَيْعَةَ[٥] بِنْتَ

---

(١) قوله : «فتفتض به» قال القتيبي : «سألت الحجازيين عن الافتضاض؟ فذكروا : أن المعتدة كانت لا تمس طيبا ، ولا تغتسل ، ولا تقلم ظفرا ، ولا تقرب شيئا من أمور التنظيف ، ثم تخرج بعد انقضاء الحول بأقبح منظر ، فتفتض ، أي : تكسر ما هي فيه من العدة بطائر تمسح به قبلها ، وتنبذه ، فلا يكاد يعيش» . قال الأزهري : «وروى الشافعي هذا الحرف : «فتقبص» بالقاف والباء والصاد ، وهو : أخذ الشيء بأطراف الأصابع ، فأما بالضاد المعجمة ، فهو : الأخذ بالكف كلها . فأما الرواية : فهي بالفاء والتاء والضاد المعجمة» . اهـ» . من «جامع الأصول» (٨/ ١٥٣) .

(٢) قوله : «قال أبو داود : الحفش بيت صغير» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفيها : «*قال أبو داود* : أخطأ فيه الشافعي فقال : تقبص» ، ورقم له في (س) بعلامتي ابن داسه ، وابن الأعرابي ، وعلم عليه بما يفيد أنه ليس في أصل ابن حزم ، وفي الحاشية : «ليس لابن الأعرابي» ، وانظر : «معرفة السنن» للبيهقي (١١/ ٢١٩) .

(٣) «زوجها» زيادة من (ح) وحدها ، وأثبت في حاشية (هـ) بدون رقم أو تصحيح .

٥[٢٢٩٠][التحفة : دت س ق ١٨٠٤٥] .

(٤) في (ر) عليه «صح» ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) : «قال فيه يحيى بن يحيى وبعض رواة الموطأ : «سعيد» ، وصوابه : «سعد»» .

(٥) في حاشيتي (ر) ، (س) وعليه فيهما علامة الرملي : «*قال أبو داود* : الفارعة والفريعة» . وفي نسخة : «أو الفرعة» .

مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ - وَهِيَ أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - أَخْبَرَتْهَا، أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(١)] تَسْأَلُهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَىٰ أَهْلِهَا فِي بَنِي خُدْرَةَ، فَإِنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبُدٍ لَهُ أَبَقُوا، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِطَرَفِ الْقَدُومِ[(٢)] لَحِقَهُمْ فَقَتَلُوهُ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَرْجِعَ إِلَىٰ أَهْلِي، فَإِنِّي لَمْ يَتْرُكْنِي فِي مَسْكَنٍ يَمْلِكُهُ وَلَا نَفَقَةٍ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ»، قَالَتْ: فَخَرَجْتُ، حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُ فِي الْحُجْرَةِ[(٣)] - أَوْ: فِي الْمَسْجِدِ - دَعَانِي - أَوْ: أَمَرَ بِي - فَدُعِيتُ لَهُ، فَقَالَ: «كَيْفَ قُلْتِ؟» فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ الَّتِي ذَكَرْتُ مِنْ شَأْنِ زَوْجِي، قَالَتْ: فَقَالَ: «امْكُثِي فِي بَيْتِكِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ»، قَالَتْ: فَاعْتَدَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَسَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَاتَّبَعَهُ وَقَضَىٰ بِهِ[(٤)].

## ٤٥- بَابُ مَنْ رَأَى التَّحَوُّلَ

●[٢٢٩١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شِبْلٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ[(٥)] عِدَّتَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا، فَتَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ ﷻ: ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة: ٢٤٠].

---

(١) جاء هنا في حاشية (ر): «س: هذا الحديث رواه ابن شهاب، عن مالك، فقال فيه: حدثني رجل من أهل المدينة، يقال له: مالك بن أنس، رواه يونس عنه»، ومثله في حاشية (س)، و«التمهيد» لابن عبد البر (٢١/ ٢٦).

(٢) الضبط بتخفيف الدال من (ض)، (ب)، (ر). وفي (هـ) بالتخفيف والتشديد، وهو: موضع على بعد ستة أميال من المدينة. (انظر: النهاية، مادة: قدم).

(٣) في حاشية (س) وعليه علامة ابن الأعرابي، وحاشية (هـ): «الحُجَر». وفي صلب (ر): «الحُجَر»، وكأنه وضع عليه علامة «صح» مع علامة أخرىٰ لم أتبينها، وفي حاشيتها: «الحجرة» وعليه «صح».

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٨٦)، والجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ١٢٤) - كلاهما - من رواية ابن داسه.

●[٢٢٩١] [التحفة: خ د س ٥٩٠٠].

(٥) في حاشية (ب): «يعني: قوله تعالىٰ: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ...﴾ [البقرة: ٢٣٤] الآية».

قَالَ عَطَاءٌ: إِنْ شَاءَتِ اعْتَدَّتْ عِنْدَ أَهْلِهِ وَسَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا، وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ؛ لِقَوْلِ اللَّهِ ﷻ: ﴿فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ﴾ [البقرة: ٢٤٠].

قَالَ عَطَاءٌ: ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَنَسَخَ السُّكْنَى، تَعْتَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ.

## ٤٦- بَابٌ فِيمَا[١] تَجْتَنِبُ الْمُعْتَدَّةُ فِي عِدَّتِهَا

٥[٢٢٩٢] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ. ح[٢] **وحدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ الْقُهُسْتَانِيُّ[٣]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ بَكْرٍ السَّهْمِيَّ، عَنْ هِشَامٍ - وَهَذَا لَفْظُ ابْنِ الْجَرَّاحِ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَحُدَّ[٤] الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَلَا تَلْبَسْ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصْبٍ[٥]، وَلَا تَكْتَحِلْ وَلَا تَمَسَّ طِيبًا إِلَّا أَدْنَى طُهْرَتِهَا[٦] إِذَا طَهُرَتْ مِنْ مَحِيضِهَا[٧]**،

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «باب ما تجتنب المعتدة».

٥[٢٢٩٢][التحفة: خ م د س ق ١٨١٣٤].

(٢) علامة التحويل من (ح)، (ض).

(٣) في (م) بفتح القاف وضم الهاء، والضبط المثبت بضم القاف والهاء من (ب)، (ل)، (ر)، وكذا ضبطه السمعاني في «الأنساب» (١٠/ ٥١٩)، فقال: «بضم القاف والهاء وسكون السين المهملة وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى قهستان، وهي: ناحية من خراسان، بين هراة ونيسابور فيما بين الجبال».

(٤) الضبط في الموضعين من (م). وفي (ض)، (ب)، (ل)، (هـ): «تُحِدُّ».

وفي «البدر المنير» (٨/ ٢٣٦): «هو بالحاء المهملة مضمومة ومكسورة، وبالمعجمة، وهو غريب».

وفي «شرح المشكاة» للطيبي (٧/ ٢٣٧٠): «ومعنى الحد: المنع والفصل بين الشيئين، وأحدت المرأة على زوجها تحد، فهي محد، وحاد تحد فهي حاد، إذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة».

(٥) في «معالم السنن» (٣/ ٢٨٨): «العصب من الثياب: ما عصب غزله فصبغ قبل أن ينسج، كالبرود والحبر ونحوه»، وينظر: (النهاية، مادة: عصب).

(٦) في حاشية (ب): «أي: أول طهرتها».

(٧) في (ل)، (ر) وعليه: «صح»: «حيضها». وقوله: «إلا أدنى طهرتها إذا طهرت من محيضها» في حاشية (ر) بدلا منه: «إلا إذا طهرت من محيضها. من كتاب حميد، عن أبي عيسى»، وبنحوه في حاشية (س). =

بِنُبْذَةٍ[(١)] مِنْ قُسْطٍ[(٢)] وَأَظْفَارٍ[(٣)]» .

قَالَ يَعْقُوبُ مَكَانَ «عَصْبٍ» : «إِلَّا مَغْسُولًا» . وَزَادَ يَعْقُوبُ : «وَلَا تَخْتَضِبْ»[(٤)] .

٥[٢٢٩٣] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمِسْمَعِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ هَارُونَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، وَلَيْسَ فِي تَمَامِ حَدِيثِهِمَا .

قَالَ الْمِسْمَعِيُّ : قَالَ يَزِيدُ : لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا فِيهِ : «وَلَا تَخْتَضِبْ» .

وَزَادَ فِيهِ هَارُونُ : «وَلَا تَلْبَسْ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصْبٍ» .

٥[٢٢٩٤] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ[(٥)] ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، حَدَّثَنِي بُدَيْلٌ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا لَا تَلْبَسِ الْمُعَصْفَرَ مِنَ

---

= وقوله : «إلا أدنى طهرتها» في (ر) ، (س) : «إلا أدنى طهرها» ، وعليه فيهما : «صح» ، وزاد في (س) علامة اللؤلئي .

وفي حاشية (س) وعليه علامة ابن الأعرابي : «إلا إذا طهرت من حيضها» ، وفيها أيضا وعليه علامة ابن داسه : «إلا إذا دنا طهرتها من حيضها» .

وأضاف أيضا : «وفي كتاب مسلم : إلا عند أدنى طهرها» .

(١) في (ر) عليه : «صح» .

وفي «معالم السنن» (٣/ ٢٨٨) : «وقوله : «بنبذة من قسط» يريد : اليسير منه ، والنبيذ : القليل من الشيء ، والنبيذة تصغيره» .

(٢) القسط : عقار معروف من الأدوية طيب الريح تبخر به النفساء والأطفال . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

(٣) في (ب) ، ونسخة على حاشية (ض) : «أو أظفار» .

وفي «جامع الأصول» (٨/ ١٥٥) : «الأظفار : ضرب من العطر ، ليس له واحد من لفظه» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٨٧) .

٥[٢٢٩٣][التحفة : خ م د س ق ١٨١٣٤] .

٥[٢٢٩٤][التحفة : د س ١٨٢٨٠] .

(٥) في (ل) : «كثير» ، وهو تصحيف .

الثِّيَابِ، وَلَا الْمُمَشَّقَةَ[١]، وَلَا الْحُلِيَّ، وَلَا تَخْتَضِبْ، وَلَا تَكْتَحِلْ»[٢].

٥[٢٢٩٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ الضَّحَّاكِ يَقُولُ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ أَسِيدٍ[٣]، عَنْ أُمِّهَا، أَنَّ زَوْجَهَا تُوُفِّيَ وَكَانَتْ تَشْتَكِي عَيْنَيْهَا[٤] فَتَكْتَحِلُ بِالْجِلَىٰ[٥] - قَالَ أَحْمَدُ: الصَّوَابُ: بِكُحْلِ الْجِلَاءِ[٦] - فَأَرْسَلَتْ مَوْلَاةً لَهَا إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ، فَسَأَلَتْهَا عَنْ كُحْلِ الْجِلَاءِ، فَقَالَتْ: لَا تَكْتَحِلِي[٧] بِهِ إِلَّا مِنْ أَمْرٍ لَا بُدَّ مِنْهُ يَشْتَدُّ عَلَيْكِ، فَتَكْتَحِلِينَ بِاللَّيْلِ وَتَمْسَحِينَهُ بِالنَّهَارِ، ثُمَّ قَالَتْ عِنْدَ ذَلِكَ أُمُّ سَلَمَةَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ وَقَدْ جَعَلْتُ عَلَيَّ صَبِرًا[٨]، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا أُمَّ سَلَمَةَ؟» فَقُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ

---

(١) في «شرح المشكاة» للطيبي (٧/ ٢٣٧٣): «الممشقة: المصبوغة بالمشق - بكسر الميم - وهو: الطين الأحمر الذي يسمىٰ مغرة، والتأنيث علىٰ إرادة: الحلة والثياب».

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٨٧)، والجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ١٢٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٢٦٤) كلهم، من رواية ابن داسه.

٥[٢٢٩٥][التحفة: د س ١٨٣٠٠].

(٣) في (ر) وعليه: «صح»، (س): «أُسَيد». وفي حاشيتي (ر)، (س): «أَسِيد» وعليه فيهما علامة الرملي. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ل).

(٤) في (ر)، (س) وعليه: «صح»: «عينها».

(٥) كذا بالقصر من: (م) وضبب علىٰ آخره، (ح)، (ض)، (ب). وفي حاشية (م): «معا: الجلاء، والجَلَىٰ» أي: بالمد والقصر. وفي (ر) وعليه: «صح»: «فتكتحل بكحل الجَلَىٰ - وقال أحمد: والصواب بكحل الجلاء». وفي (س): «فتكتحل بكحل الجِلاء - وقال أحمد: والصواب بكحل الجَلَىٰ». وفي (هـ): «فتكتحل بكحل الجِلاء»، وفيها: «الجلاء» عليه: «صح». وفي حاشية (ر): «تكتحل الجلا - قال أحمد: والصواب بكحل الجِلاء، يقال: كحل الجَلا بفتح الجيم والقصر، وبكسر الجيم والمد، وهو: الإثمد، وسمي الجلاء لأنه يجلو البصر. قال الشاعر:

وأكحلك بالصاب أو بالجلا ففقح لذلك أو غمض»

انظر: «غريب الحديث» للقاسم بن سلام (٤/ ٣٣٨)، و«معالم السنن» (٣/ ٢٨٩).

(٦) قوله: «قال أحمد: الصواب: بكحل الجلاء» ليس في (هـ).

(٧) في (ح)، (ض): «لا تكتحل به». والمثبت من (م)، وحاشية (ض) من نسخة.

(٨) قوله: «عليّ صَبِرًا» كذا في (م)، (ح)، (ض)، (ر)، (س). وفي (ب)، وحاشية (ح) من غير رقم أو تصحيح، وحاشية (ض) من نسخة، وكذا حاشية (س) من نسخة: «علىٰ عَيْنِي صبرا».

الصبر: عصارة شجر طبي مرّ. (انظر: اللسان، مادة: صبر).

صَبِرٌ[١] يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ فِيهِ طِيبٌ، قَالَ: «إِنَّهُ يَشُبُّ[٢] الْوَجْهَ، فَلَا تَجْعَلِيهِ إِلَّا بِاللَّيْلِ، وَتَنْزِعِيهِ[٣] بِالنَّهَارِ، وَلَا تَمْتَشِطِي بِالطِّيبِ وَلَا بِالْحِنَّاءِ فَإِنَّهُ خِضَابٌ»، قَالَتْ: قُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ أَمْتَشِطُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بِالسِّدْرِ تُغَلِّفِينَ[٤] بِهِ رَأْسَكِ»[٥].

## ٤٧- بَابٌ فِي عِدَّةِ الْحَامِلِ

ه[٢٢٩٦] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْأَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ يَأْمُرُهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا، وَعَمَّا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ اسْتَفْتَتْهُ، فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ يُخْبِرُهُ، أَنَّ سُبَيْعَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ - وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَهُوَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا - فَتُوُفِّيَ عَنْهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ، فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ، فَلَمَّا تَعَلَّتْ[٦] مِنْ نِفَاسِهَا تَجَمَّلَتْ لِلْخُطَّابِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ[٧] بْنُ بَعْكَكٍ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، فَقَالَ لَهَا: مَا لِي أَرَاكِ مُتَجَمِّلَةً، لَعَلَّكِ تَرْتَجِينَ[٨] النِّكَاحَ، إِنَّكِ وَاللَّهِ مَا أَنْتِ وَاللَّهِ[٩]

---

(١) الضبط بكسر الباء من (م)، (ح)، (ض). وفي (ب) بكسر وسكون الباء معا.

(٢) في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشيتها: «معناه: توقد اللون، وأصله من قولك: نشبت النار إذا أوقدتها».

(٣) في (ب)، (ل): «ولا تنزعينه».

(٤) في (ح): «تغْلفين»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ل)، (س)، (هـ).

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٨٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٣٦٢) كلاهما، من رواية ابن داسه.

ه[٢٢٩٦][التحفة: خ م د س ق ١٥٨٩٠].

(٦) في حاشية (م): «أي: ارتفعت وطهرت».

(٧) في حاشية (ر): «اسمه: حبة».

(٨) في (ل)، (ر)، (س) وعليه: «صح»، (هـ)، وحاشية (ب) من نسخة: «تُرجين».

(٩) زاد هنا في (م)، وحاشية (ح) وعليه علامة نسخة: «واللَّه»، وفي (ض) لحق في موضع لفظ الجلالة، بيد أن الحاشية طمست بفعل رداءة التصوير، والمثبت (ح)، (ض) وفيها موضع لفظ الجلالة عليه: «صح»، (ب)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، وكذا في «مختصر المنذري».

بِنَاكِحٍ[(١)] حَتَّىٰ تَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا[(٢)] ، قَالَتْ سُبَيْعَةُ : فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ ، جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي حِينَ أَمْسَيْتُ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَفْتَانِي بِأَنْ قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي ، وَأَمَرَنِي بِالتَّزْوِيجِ إِنْ بَدَا لِي .

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَلَا أَرَىٰ بَأْسًا أَنْ تَتَزَوَّجَ حِينَ وَضَعَتْ وَإِنْ كَانَتْ فِي دَمِهَا ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَقْرَبُهَا زَوْجُهَا حَتَّىٰ تَطْهُرَ[(٣)] .

• [٢٢٩٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ح وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ - قَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَنْ شَاءَ لَاعَنْتُهُ ، لَأُنْزِلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَىٰ بَعْدَ الْأَرْبَعَةِ[(٤)] الْأَشْهُرِ وَعَشْرًا[(٥)] .

## ٤٨- بَابٌ فِي عِدَّةِ أُمِّ الْوَلَدِ

○ [٢٢٩٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُمْ . ح[(٦)] وحدثنا ابْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ مَطَرٍ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : لَا تُلَبِّسُوا[(٧)] عَلَيْنَا سُنَّةً[(٨)] .

---

(١) في حاشية (ض) : «بناكحة» من نسخة.
(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وعشرٌ» .
(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٨٩) .

• [٢٢٩٧] [التحفة : دق ٩٥٧٨] .

(٤) كذا في كل النسخ : «بعد الأربعة» . وفي حاشية (ل) : «بعد أربعة أشهر ؛ وهو الصواب» . وضبب عليه في (ر) ، وفي حاشيتها : «وهو لا يُعرَّف ، صوابه : أربعة أشهر وعشرا» .

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٩٠) .

وهذا يدل على أن ابن مسعود يرى نسخ الآية في البقرة بهذه الآية التي في الطلاق ، وهي قوله تعالى : ﴿وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق : ٤] ، وعامة العلماء لا يحملونه على النسخ ، بل يرتبون إحدى الآيتين على الأخرى ؛ فيجعلون التي في سوره البقرة في عدد الحوابل ، وهذه في الحوامل ، بنحوه في «معالم السنن» (٣/ ٢٩١) .

○ [٢٢٩٨] [التحفة : دق ١٠٧٤٣] .

(٦) علامة التحويل من (ح) ، (ض) .

(٧) الضبط من (م) ، (ض) ، (ب) . وفي (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «لا تَلْبِسُوا» .

(٨) في (س) علم عليها بالحمرة ، ورقم عليها : «صح لا سـ» ، وفي حاشيتها : «صح المعلم عليه لأبي عيسى» .

قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى : سُنَّةُ نَبِيِّنَا ﷺ : عِدَّةُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا : أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا[(١)] - يَعْنِي[(٢)] : أُمَّ الْوَلَدِ[(٣)] .

## ٤٩- بَابُ[(٤)] الْمَبْتُوتَةِ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهَا زَوْجُهَا حَتَّى تَنْكِحَ غَيْرَهُ

ﻩ[٢٢٩٩] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ[(٥)] ، فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ ، فَدَخَلَ بِهَا ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يُوَاقِعَهَا ، أَتَحِلُّ لِزَوْجِهَا الْأَوَّلِ؟ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَا تَحِلُّ لِلْأَوَّلِ حَتَّى تَذُوقَ عُسَيْلَةَ الْآخَرِ**[(٦)] ، **وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا**»[(٧)] .

## ٥٠- بَابٌ[(٨)] فِي تَعْظِيمِ الزِّنَا

ﻩ[٢٣٠٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «عشرٌ» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «يعني : في أم الولد» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٩١) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٨/ ١١٧ ، ١١٨) ، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٦/ ٥٦٢) .

وفي «السنن الكبير» للبيهقي (٧/ ٤٤٧) : «قال أبو الحسن الدارقطني الحافظ : «قبيصة لم يسمع من عمرو ، والصواب : لا تلبسوا علينا ديننا . موقوف»» ، وانظر : «الاستذكار» (١٨/ ١٨٨) ، «زاد المعاد» (٥/ ٦٤١) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابٌ في المبتوتة . . .» .

ﻩ[٢٢٩٩][**التحفة : د س ١٥٩٥٨**] .

(٥) زاد في (ر) ، (س) وعليه علامة ابن الأعرابي ، (هـ) : «يعني : ثلاثا» .

(٦) في (م) : «الأخَر» ، والمثبت من باقي النسخ .

العسيلة : لذة الجماع ، شبهها بذوق العسل ، وإنما صغرها إشارة إلى القدر القليل الذي يحصل به الحل . (انظر : النهاية ، مادة : عسل) .

(٧) من طريق المصنف أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٩/ ٤١٥) .

(٨) لفظ : «بابٌ» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) . والمثبت من (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ض) من نسخة . وفي حاشية (ل) أضيف بخط مغاير ، من غير رقم أو تصحيح .

ﻩ[٢٣٠٠][**التحفة : خ م د ت س ٩٤٨٠**] .

عَمْرِو بْنِ شَرَحْبِيلَ (١) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ : «أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ» ، قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ : «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ» ، قَالَ : ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ : «أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ» . قَالَ : وَأُنْزِلَ تَصْدِيقُ (٢) قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾ [الفرقان : ٦٨] الْآيَةَ .

○ [٢٣٠١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : جَاءَتْ مِسْكِينَةُ (٣) لِبَعْضِ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَتْ : إِنَّ سَيِّدِي يُكْرِهُنِي عَلَى الْبِغَاءِ (٤) ، فَنَزَلَ فِي ذَلِكَ : ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى (الْبِغَا)﴾ (٥) [النور : ٣٣] .

---

(١) «شَرحبيل» بالفتح من (م) . وفي (ب) ، (هـ) : «شُرحبيل» .

(٢) قوله : «وأُنزل تصديقُ» الضبط بالضم من (ض) . وفي (ح) : «وأَنزل تصديقَ» . وفي (ب) ، (ر) ، (س) : «وأنزل اللَّه تعالىٰ تصديقَ» . وفي (هـ) : «فأنزل اللَّه تصديقَ» . أما في (م) : «وأُنزل تصديقَ» ، ولا وجه له .

○ [٢٣٠١] [التحفة : د س ٢٨٣٣] .

(٣) في (ب) ، (ل) ، وحاشية (ح) من نسخة : «مُسَيْكَة» . وفي حاشية (ل) اليمنىٰ بالتصغير . وفي الحاشية اليسرىٰ من نسخة : «أمة» . وفي (ض) على الاحتمال : «مُسيكة» ، «مِسكينة» . والمثبت من (م) ، وكذا في (ر) وعليه «صح» ، (س) ، (هـ) . وفي حاشيتي (ر) ، (س) : ««مسكينة» في الروايات كلها ، والصواب : «مسيكة»» . وعزاه في «جامع الأصول» (٢/ ٢٨١ ، ٢٨٢) لأبي داود ، وفيه : «مسيكة» .

ويؤكد أن «مسيكة» هو الصواب في اسمها ما أخرجه مسلم في «صحيحه» (٣١٤١/ ١) من حديث الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، أن جارية لعبد اللَّه بن أبي ابن سلول يقال لها : «مسيكة» ، وأخرىٰ يقال لها : أميمة ، فكان يكرههما على الزنا . . .

(٤) في (م) : «البغا» بإسقاط الهمزة ، وانظر ما بعده .

البغاء : الزنا ، وهو في الأصل : الطلب . «جامع الأصول» (٢/ ٢٨٢) .

(٥) قوله : «البغا» ، كذا بإسقاط الهمزة من (م) ، (ح) وعليه : «صح» ، (ض) ، (س) ، وهي قراءة أبي عمرو بن العلاء وقنبل في وجه مع المد والقصر . انظر : «التيسير في القراءات السبع» (ص٣٢) ، «الوجيز» (ص١٠٢) . وفي باقي النسخ : «البغاء» بإثبات الهمزة ، وهي قراءة الجمهور .

●[٢٣٠٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ: ﴿وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النور: ٣٣]، قَالَ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ: غَفُورٌ لَهُنَّ[1]: الْمُكْرَهَاتُ[2].

آخِرُ كِتَابِ الطَّلَاقِ[3].

* * *

●[٢٣٠٢][التحفة: د ١٨٦٨٩].

(١) أخرج مسلم في «صحيحه» من حديث أبي معاوية، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: كان عبد اللَّه بن أبي ابن سلول يقول لجارية له: اذهبي فابغينا شيئا، فأنزل اللَّه ﷻ: ﴿وَلَا تُكْرِهُواْ فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُواْ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعْدِ إِكْرَٰهِهِنَّ﴾ لهن ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النور: ٣٣].

قال النووي في «شرح صحيح مسلم» (١٨/ ١٦٣): «هكذا وقع في النسخ كلها: «لهن ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾»، وهذا تفسير ولم يرد به أن لفظة: «لهن» منزلة؛ فإنه لم يقرأ بها أحد، وإنما هي تفسير وبيان يردان المغفرة والرحمة لهن؛ لكونهن مكرهات لا لمن أكرههن».

(٢) في (ض)، (ب)، (ر): «غفور لهن المكرهاتِ» بدل من ضمير المجرور في: «لهن». والمثبت من (م)، (ل).
والأثر أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٨/ ١٠) من رواية ابن داسه.

(٣) كذا في جميع النسخ التي بين أيدينا من روايتي اللؤلئي وابن داسه، سوى (هـ).

# ٨- أَوَّلُ كِتَابِ الصِّيَامِ(١)

## ١- مَبْدَأُ فَرْضِ الصِّيَامِ(٢)

○ [٢٣٠٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ(٣) شَبُّويَهْ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ﴾ [البقرة: ١٨٣]، فَكَانَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا صَلَّوُا الْعَتَمَةَ حَرُمَ عَلَيْهِمُ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ وَالنِّسَاءُ، وَصَامُوا إِلَى الْقَابِلَةِ، فَاخْتَانَ رَجُلٌ نَفْسَهُ، فَجَامَعَ امْرَأَتَهُ وَقَدْ صَلَّى الْعِشَاءَ وَلَمْ يُفْطِرْ، فَأَرَادَ اللَّهُ ﷻ أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ يُسْرًا لِمَنْ بَقِيَ وَرُخْصَةً(٤) وَمَنْفَعَةً(٥)، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمۡ كُنتُمۡ تَخۡتَانُونَ أَنفُسَكُمۡ﴾ [البقرة: ١٨٧]، وَكَانَ هَذَا مِمَّا نَفَعَ اللَّهُ بِهِ النَّاسَ وَرَخَّصَ لَهُمْ وَيَسَّرَ(٦).

---

(١) كذا وقع «كتاب الصيام» عقب «كتاب الطلاق» في نسخ رواية اللؤلئي: (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ل)، أما في (ر)، (هـ) عقب «كتاب الزكاة»، وفي (س)، (ني) بعد «كتاب اللقطة»، وفي (ك) جاء «كتاب الصيام» عقب «كتاب الحج».
وقوله: «أول» ليس في (ب)، (س)، (ك).
وقوله: «كتاب الصيام» وقع في (ك): «كتاب الصوم»، وفي الحاشية من نسخة: «الصيام». والمثبت من سائر النسخ. وزاد بعده في (ر)، (س)، (هـ): «قوله ﷻ: ﴿كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ﴾ [البقرة: ١٨٣]»، وصحح عليه في (ر)، وأشار إلى أنه ليس في أصل ابن حزم.

(٢) قوله: «مبدأ فرض الصيام» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والعنوان المثبت بدون لفظ: «باب» من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ك). وفي (ب)، وحاشية (س) وفوقه للؤلئي: «باب مبدأ...».

○ [٢٣٠٣] [التحفة: د ٦٢٥٤/أ].

(٣) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ك): «أحمد بن محمد بن ثابت المروزي». وفي (ل): «أحمد بن محمد بن ثابت بن شبويه»، وقوله: «بن ثابت» عليه علامة نسخة.

(٤) في (س) عليه: «صح»، وفي حاشيتها وحاشية (هـ) بدلا منها، وعليه فيهما علامة ابن داسه: «ورحمة».

(٥) في (ر) عليه: «صح»، وفي حاشيتها وحاشية (س)، (هـ) وعليه عندهم علامة ابن الأعرابي: «ومتعة».

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٢٠١) من رواية ابن داسه، والخطيب البغدادي في «الأسماء المبهمة» (٢١٧) من حديث أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد، كلاهما عن المصنف.

ﮦ[٢٣٠٤] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ[(١)] بْنِ نَصْرٍ الْجَهْضَمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا صَامَ فَنَامَ لَمْ يَأْكُلْ إِلَى مِثْلِهَا، وَإِنَّ صِرْمَةَ بْنَ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيَّ أَتَى امْرَأَتَهُ وَكَانَ صَائِمًا، فَقَالَ: عِنْدَكِ شَيْءٌ؟ قَالَتْ: لَا، لَعَلِّي أَذْهَبُ فَأَطْلُبُ لَكَ[(٢)]، فَذَهَبَتْ وَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ، فَجَاءَتْ، فَقَالَتْ: خَيْبَةً لَكَ[(٣)]، فَلَمْ يَنْتَصِفِ النَّهَارُ حَتَّى غُشِيَ عَلَيْهِ وَكَانَ يَعْمَلُ يَوْمَهُ فِي أَرْضِهِ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَنَزَلَتْ: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾ قَرَأَ إِلَى قَوْلِهِ[(٤)]: ﴿مِنَ ٱلْفَجْرِ﴾ [البقرة: ١٨٧][(٥)].

## ٢- بَابُ نَسْخِ قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ﴾ [البقرة: ١٨٤]

•[٢٣٠٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَكْرٌ، يَعْنِي: ابْنَ مُضَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤] كَانَ مَنْ أَرَادَ مِنَّا أَنْ يُفْطِرَ وَيَفْتَدِيَ[(٦)]، حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَنَسَخَتْهَا[(٧)].

---

ﮦ[٢٣٠٤] [التحفة: خ د ت ١٨٠١].

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (ل): «نصر بن علي الجهضمي».

(٢) زاد هنا في (ك): «شَيْئًا».

(٣) قوله: «قالت: خيبة لكَ»، وفي (ني) وعليه «صح»، وحاشية (س) من نسخة: «فقال: خيبة لكِ».

(٤) زاد في (ر)، (س): «قوله تعالى»، وفي حاشية (ر): «كذا: تعالى جل وعز».

(٥) أخرجه الخطيب البغدادي في «الأسماء المبهمة» (ص ٤٦٧)، وأبو القاسم الحرفي في «أماليه» (٦٨)، ومن طريقه أبي عبد الله الإربلي (٦)، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء» (٢/ ٥١٧)، كلهم من طريق أبي بكر النجاد أحمد بن سلمان، عن المصنف.

أخرجه أبو القاسم الحرفي في «أماليه» (٦٨)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص ٤٦٦)، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء» (٢/ ٥١٧)، وأبو عبد الله الإربلي في «مشيخته» (٥)، كلهم من طريق أحمد بن سلمان الفقيه، عن المصنف.

•[٢٣٠٥] [التحفة: خ م د ت س ٤٥٣٤].

(٦) زاد هنا في (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (ك): «فعل».

(٧) في (ر)، (هـ): «نسختها».

والأثر أخرجه من طريق المصنف عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (٤/ ٤٩).

•[٢٣٠٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾[(٢)] [البقرة : ١٨٤] ، فَكَانَ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يَفْتَدِيَ[(٣)] بِطَعَامِ مِسْكِينٍ افْتَدَىٰ وَتَمَّ لَهُ صَوْمُهُ ، فَقَالَ : ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة : ١٨٤] ، وَقَالَ[(٤)] : ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة : ١٨٥] .

## ٣- بَابٌ[(٥)] مَنْ قَالَ هِيَ مُثْبَتَةٌ لِلشَّيْخِ وَالْحُبْلَى

•[٢٣٠٧] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، أَنَّ[(٦)] عِكْرِمَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : أُثْبِتَتْ[(٧)] لِلْحُبْلَىٰ وَالْمُرْضِعِ[(٨)] .

•[٢٣٠٨] حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ[(٩)] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَزْرَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ ،

---

•[٢٣٠٦][التحفة : د ٦٢٥٥] .

(١) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «المروزي» .

(٢) يطيقونه ، أي : يكلفونه ، وفي رواية «البخاري» (٤٥٠٥) وغيره : «يطوقونه» ، بفتح الياء وضمها ، قال في «جامع الأصول» (٢/ ٢١) : «كأنه يجعل في أعناقهم مثل الطوق» .

(٣) من هنا تبدأ العودة لمقابلات النسخة (د) ؛ حيث فقدت الأوراق من بداية «كتاب الصيام» حتى هذا الموضع .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ني) : «ثم قال» .

(٥) لفظ «باب» من (م) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، وحاشية (ك) من نسخة .

•[٢٣٠٧][التحفة : د ٦١٩٦] .

(٦) في (ر) عليه : «صح» .

(٧) وفي (ر) عليه : «صح» ، وفي (ني) ، وحاشية (ر) وعليه علامة الرملي : «أثبت» .

(٨) من طريق المصنف أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٢٢٦) من رواية ابن داسه ، والضياء في «المختارة» (١٢/ ٢٢٣) من رواية اللؤلئي .

•[٢٣٠٨][التحفة : د ٥٥٦٥] .

(٩) ذكره المزي في «تحفة الأشراف» معزوا للمصنف من هذا الوجه ، وزاد وجها آخر : «وعن مسدد ، عن يحيى - كلاهما ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عنه ، به» . وقال : «حديث مسدد في رواية أبي الحسن ابن العبد ، ولم يذكره أبو القاسم» .

قَالَ : كَانَتْ رُخْصَةً لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَالْمَرْأَةِ الْكَبِيرَةِ ، وَهُمَا يُطِيقَانِ الصِّيَامَ أَنْ يُفْطِرَا ، وَيُطْعِمَا مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا ، وَالْحُبْلَىٰ وَالْمُرْضِعُ إِذَا خَافَتَا .

*قَالَ أَبُو دَاوُد* : يَعْنِي : عَلَىٰ أَوْلَادِهِمَا أَفْطَرَتَا وَأَطْعَمَتَا[١] .

## ٤- بَابٌ[٢] الشَّهْرُ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ

ه[٢٣٠٩] *حَدَّثَنَا* سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ ، لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ ، الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا**» .

وَخَنَسَ[٣] سُلَيْمَانُ أُصْبُعَهُ فِي الثَّالِثَةِ[٤] ، يَعْنِي : تِسْعًا وَعِشْرِينَ[٥] وَثَلَاثِينَ[٦] .

ه[٢٣١٠] *حَدَّثَنَا* سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ[٧] ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ، فَلَا تَصُومُوا حَتَّىٰ تَرَوْهُ ،**

---

(١) قوله : «أَفْطَرَتَا وَأَطْعَمَتَا» ليس في (م) ، (ض) ، (ك) ، وكذا ليس في «مختصر المنذري» (٣/ ٢٠٩) . والمثبت من (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (ل) من نسخة ، وحاشية (ض) من نسخة .

والأثر أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٩٢) ، والجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٢٢٦) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٢٣٠) ، كلاهما من رواية ابن داسه ، والضياء في «المختارة» (١٠/ ٢٤٩/ ٢٦٣) من رواية اللؤلئي .

(٢) في (هـ) : «بابٌ في الشهر . . .» ، وفي (د) بدون لفظ «باب» .

ه[٢٣٠٩][**التحفة** : خ م د س ٧٠٧٥] .

(٣) في (ر) ، (س) : «خنس» بالخاء المعجمة ، (حبس) بالحاء المهملة ، كذا بالوجهين ، وكتب فوقه في (ر) : «معا» ، وفي (ني) وعليه «صح» ، وحاشية (س) : «حبس» ، وكتب في الأخير : «بالباء لأبي سعيد» ؛ أي ابن الأعرابي ، وفي حاشية (ني) : «خنس : رواية» ، ومعنى خنس إصبعه ؛ أي : أضجعها فأخرها عن مقام أخواتها . من «معالم السنن» (٢/ ٩٣) .

(٤) في (ني) عليه «صح» ، وفي الحاشية وعليه «صح» : «الرابعة عند أبي علي ، وهو بين» .

(٥) ضبب هنا في (د) .

(٦) قوله : «وثلاثين» ليس في (ب) .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٩٣) من رواية ابن داسه .

ه[٢٣١٠][**التحفة** : م د ٧٥٣٦] .

(٧) قوله : «العتكي» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) .

وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّىٰ تَرَوْهُ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ (١) فَاقْدُرُوا لَهُ» . قَالَ : فَكَانَ (٢) ابْنُ عُمَرَ إِذَا كَانَ شَعْبَانُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ نُظِرَ لَهُ ، فَإِنْ رُئِيَ (٣) فَذَاكَ ، فَإِنْ لَمْ يُرَ وَلَمْ يَحُلْ دُونَ مَنْظَرِهِ سَحَابٌ وَلَا (٤) قَتَرَةٌ أَصْبَحَ مُفْطِرًا ، فَإِنْ حَالَ دُونَ مَنْظَرِهِ سَحَابٌ أَوْ قَتَرَةٌ أَصْبَحَ صَائِمًا ، قَالَ : وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُفْطِرُ مَعَ النَّاسِ وَلَا يَأْخُذُ بِهَذَا الْحِسَابِ (٥) .

○ [٢٣١١] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ : كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَىٰ أَهْلِ الْبَصْرَةِ : بَلَغَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . نَحْوَ (٦) حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، زَادَ : وَإِنَّ أَحْسَنَ مَا يُقْدَرُ لَهُ إِذَا رَأَيْنَا (٧) هِلَالَ شَعْبَانَ لِكَذَا وَكَذَا ، فَالصَّوْمُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لِكَذَا وَكَذَا ، إِلَّا أَنْ يَرَوُا الْهِلَالَ قَبْلَ ذَلِكَ .

○ [٢٣١٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضِرَارٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : لَمَا (٨) صُمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ، أَكْثَرَ مِمَّا صُمْنَا مَعَهُ ثَلَاثِينَ (٩) .

---

(١) في (ر) عليه : «صح» ، وفي (هـ) ، وحاشية (ر) وعليه علامة ابن داسه : «لكم» .

(٢) في حاشية (ر) : «في حاشية : كان» .

(٣) قوله : «نظر له ، فإن رئي» رقم عليه في (س) بعلامتي ابن داسه واللؤلئي ، وفي حاشيتها وحاشية (هـ) ، وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي : «نَظَر فإن رأى» .

(٤) في (ر) ، (س) : «أو قترة» . وفي (د) في الموضعين : «أو قترة» . وفي حاشية (ل) من نسخة : «أو قتر» . وفي رواية ابن الأعرابي في الموضعين : «أو قتر» من حاشية (س) .

القترة : الغبرة في الهواء الحائلة بين الأبصار وبين رؤية الهلال . (انظر : معالم السنن ، ٢/ ٩٥) .

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٩٤) ، وقال : «يريد أنه كان يفعل هذا الصنيع في شهر شعبان احتياطا للصوم ، ولا يأخذ بهذا الحساب في شهر رمضان ولا يفطر إلا مع الناس» .

○ [٢٣١١] [التحفة : م د ٧٥٣٦ ، د ١٩١٤٦] .

(٦) في (ر) ، (د) : «ذكر نحو» . وفي (س) ، (هـ) : «فذكر نحو» .

(٧) في (ك) : «أنا رأينا» ، وفي الحاشية : «إذا رأينا» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ل) : «إنا إذا رأينا» .

○ [٢٣١٢] [التحفة : د ت ٩٤٧٨] .

(٨) كذا بالتخفيف في أكثر النسخ ، وفي (ر) ، (س) عليه : «صح» ، وهي موصولة .

(٩) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٤٧) من رواية ابن داسه .

○ [٢٣١٣] حدثنا مُسَدَّدٌ ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ حَدَّثَهُمْ ، حَدَّثَنَا(١) خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «شَهْرَا عِيدٍ لَا يَنْقُصَانِ : رَمَضَانُ وَذُو(٢) الْحِجَّةِ(٣)» .

## ٥- بَابُ إِذَا أَخْطَأَ الْقَوْمُ الْهِلَالَ

○ [٢٣١٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ فِي حَدِيثِ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، ذَكَرَ النَّبِيَّ(٤) ﷺ فِيهِ قَالَ : «وَفِطْرُكُمْ يَوْمَ تُفْطِرُونَ ، وَأَضْحَاكُمْ يَوْمَ تُضَحُّونَ ، وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ ، وَكُلُّ مِنًى مَنْحَرٌ ، وَكُلُّ فِجَاجِ مَكَّةَ مَنْحَرٌ ، وَكُلُّ جَمْعٍ مَوْقِفٌ(٥)» .

---

○ [٢٣١٣] [التحفة : خ م د ت ق ١١٦٧٧] .

(١) في (ر) وعليه «صح» : «حدثهم عن خالد الحذاء» . وفي (ب) ، (س) وعليه «صح» ، (هـ) ، (ني) : «حدثه عن خالد الحذاء» . وفي حاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي : «حدثهم ، حدثنا خالد» . وكذا هو المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ك) ، وفي (ل) : «حدثهم ، قال : حدثنا خالد» .

(٢) في (ض) عليه : «صح» .

(٣) أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٢٧٣٤) ، والخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٩٥) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٤٦) - كلهم - من رواية ابن داسه ، كلاهما - أبو عوانة وابن داسه ، عن المصنف .

وأخرجه الترمذي (٦٩٥) : «حديث أبي بكرة حديث حسن ، وقد روي هذا الحديث عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن النبي ﷺ مرسلا . قال أحمد : معنى هذا الحديث : شهرا عيد لا ينقصان ، يقول : لا ينقصان معا في سنة واحدة : شهر رمضان وذو الحجة ، إن نقص أحدهما تم الآخر . وقال إسحاق : معناه لا ينقصان ، يقول : وإن كان تسعا وعشرين فهو تمام غير نقصان . وعلى مذهب إسحاق يكون ينقص الشهران معا في سنة واحدة» .

○ [٢٣١٤] [التحفة : د ١٤٦٠٥] .

(٤) قوله : «ذكر النبي» اختلفت النسخ في ضبط هذا الحرف ، فهكذا ضبط من (م) ، ولفظ النبي بالضم والفتح معا . وفي (ح) ، (س) ، (د) ، (ني) : «وذكِر النبي» . وفي (ض) : «ذكر النبيُّ» ، وفي (ل) ، (ر) ، (هـ) : «ذَكَر النبيَ» . وفي (د) : «ذكر النبي ﷺ قال فيه» . ووجهه في «بذل المجهود» (١١/ ١٢) : «(ذكر» ، أي : حمادُ بن زيد «النبيَّ ﷺ فيه» ، أي : في حديث أيوب» .

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٩٥) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ٣١٧) ، والجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٢٧٦) ، كلهم من رواية ابن داسه ، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطى» (٣/ ٦٤) .

## ٦- بَابٌ[(١)] إِذَا أُغْمِيَ[(٢)] الشَّهْرُ

○[٢٣١٥] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ[(٣)]، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ ﵂ تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَفَّظُ مِنْ شَعْبَانَ[(٤)] مَا لَا يَتَحَفَّظُ مِنْ غَيْرِهِ، ثُمَّ يَصُومُ لِرُؤْيَةِ رَمَضَانَ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْهِ عَدَّ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، ثُمَّ صَامَ[(٥)].

○[٢٣١٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الضَّبِّيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ[(٦)]، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تُقَدِّمُوا الشَّهْرَ حَتَّى تَرَوُا الْهِلَالَ، أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ، ثُمَّ صُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلَالَ أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ»**[(٧)].

---

= وفي «المراسيل» لابن أبي حاتم (٦٩٣): «قال يحيى بن معين: محمد بن المنكدر لم يسمع من أبي هريرة»، (٦٩٤) قال أبو زرعة: «محمد بن المنكدر لم يلق أبا هريرة ﵁».

(١) في (ر)، (د)، (ني) بدون لفظ «باب».

(٢) في حاشية (ح): «أغمي يوما: بالضم، دام غيمه. القاموس». (انظر: القاموس المحيط، مادة: غمي).

○[٢٣١٥][التحفة: د ١٦٢٨٣].

(٣) قوله: «بن أبي قيس» ليس في (م)، وأثبت في الحاشية من نسخة. والمثبت من (ح)، (ض) وعليه: «صح» وسائر النسخ.

(٤) قوله: «يتحفظ من شعبان» معناه كما في «بذل المجهود» (١١/ ١١٦): «أي: يتكلف في حفظ أيام شعبان وعدها».

(٥) عزاه للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٦/ ٢٧٠، ٢٧١)، وغير واحد من المخرجين، والحديث صححه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٩٩)، وقال الدارقطني في «السنن» (٣/ ٩٨): «هذا إسناد حسن صحيح».

○[٢٣١٦][التحفة: د س ٣٣١٦].

(٦) زاد في (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، (د)، (ني): «بن المعتمر».

(٧) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٢٠٨) من رواية ابن داسه، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٢/ ٣٤٠).

وزاد في حواشي (ر)، (س)، (هـ) وعليه عندهم علامة الرملي: «قال أبو داود: رواه سفيان وغيره، عن منصور، عن ربعي، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، لم يسم حذيفة. صح لأبي عيسى». وهذه الزيادة =

## ٧- بَابُ مَنْ قَالَ: «فَإِنْ غُمَّ(١) عَلَيْكُمْ فَصُومُوا(٢) ثَلَاثِينَ»

ه[٢٣١٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُقَدِّمُوا الشَّهْرَ بِصِيَامِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ، وَلَا تَصُومُوا حَتَّىٰ تَرَوْهُ، ثُمَّ صُومُوا حَتَّىٰ تَرَوْهُ، فَإِنْ حَالَ دُونَهُ غَمَامَةٌ فَأَتِمُّوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ ثُمَّ أَفْطِرُوا، وَالشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ».

*قال أبو داود*(٣): رَوَاهُ حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ وَشُعْبَةُ وَالْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ(٤)، عَنْ سِمَاكٍ... بِمَعْنَاهُ، لَمْ يَقُولُوا: «ثُمَّ أَفْطِرُوا(٥)».

---

= أثبتها صاحب «العون» (٦/ ٤٤٥) في متن «السنن» المرفق بطبعته دون تنبيه، فأوهم أنها من جملة رواية اللؤلئي حسب منهجيته التي أفصح عنها آخر الشرح، وانظر: «السنن الكبير» للبيهقي (٤/ ٢٠٨).

والحديث اختلف فيه على منصور، قال أبو داود في «مسائله عن أحمد» (١٨٧٣): «سمعت أحمد ذكر له حديث جرير، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة، عن النبي ﷺ... قال: هذا سفيان وغيره، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، يعني: يرويه سفيان وغيره عن منصور، عن ربعي، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، ليس من ذا شيء، يعني: ليس قوله عن حذيفة، يعني: يريد ليس حذيفة بمحفوظ بهذا الحديث».

وقال ابن معين: «أخطأ جرير بقوله: عن حذيفة، وإنما الصحيح ما رواه زهير وسفيان، عن منصور، عن ربعي، عن بعض أصحاب النبي ﷺ»، كذا في: «التاريخ الكبير» لابن أبي خيثمة (٤٣١٢)، «الإرشاد» للخليلي (٢/ ٥٣٧).

وانظر في مناقشة الخلاف: «السنن الكبرى» للنسائي (٢٦٤٢)، «السنن» للدارقطني (٢١٦٥، ٢١٦٦، ٢١٦٩)، «تنقيح التحقيق» لابن عبد الهادي (٢/ ٢٨٩)، «التلخيص الحبير» (٢/ ٤٣٢).

(١) قوله: «فإن غم» في (ر)، (س) عليه: «صح»، (هـ)، (د)، (ني): «إذا أغمي». وفي حاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي: «فإن غم»، وفيها أيضا وعليه علامة ابن الأعرابي: «إذا غُمّ».

(٢) قوله: «فصوموا» في (ك)، وكتب فوقه في (س) وعليه علامة نسخة للؤلئي: «فعدوا».

ه[٢٣١٧][التحفة: دت س ٦١٠٥].

(٣) قوله: «قال أبو داود...» إلى آخره رقم عليه في (س) بعلامتي ابن الأعرابي واللؤلئي.

(٤) قوله: «بن صالح» ليس في (س)، (هـ)، (ني)، وفي (ر) أشار أنه ليس عند ابن حزم، وعلم عليه بعلامة الرملي، وكذا في حاشيتي (س)، (هـ)، وفي (ني) أضافها في الحاشية دون رقم أو تصحيح.

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٩٦)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٢٠٧) من رواية ابن داسه.

وزاد في (ر) وعليه علامتا ابن الأعرابي والرملي، وحاشية (س) وعليه علامة ابن الأعرابي، وحاشية (هـ) وطمس لرداءة التصوير، وحاشية (ل): «*قال أبو داود*: وهو حاتم بن مسلم، وأبو صغيرة زوج أمه».

## ٨- بَابٌ فِي التَّقَدُّمِ

ﻫ[٢٣١٨] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ وَسَعِيدٍ(١) الْجُرَيْرِيِّ(٢)، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «**هَلْ صُمْتَ مِنْ سَرَرِ**(٣) **شَعْبَانَ شَيْئًا؟**» قَالَ: لَا، قَالَ: «**فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمًا**»، وَقَالَ أَحَدُهُمَا: «**يَوْمَيْنِ**(٤)».

ﻫ[٢٣١٩] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلَاءِ الزُّبَيْدِيُّ(٥) مِنْ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ(٦)، عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ الْمُغِيرَةِ بْنِ فَرْوَةَ قَالَ: قَامَ مُعَاوِيَةُ فِي النَّاسِ بِدَيْرِ مِسْحَلٍ(٧) الَّذِي عَلَىٰ بَابِ حِمْصَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّا قَدْ رَأَيْنَا الْهِلَالَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَأَنَا مُتَقَدِّمٌ بِالصِّيَامِ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَفْعَلَهُ فَلْيَفْعَلْهُ، قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ السَّبَئِيُّ، فَقَالَ: يَا مُعَاوِيَةُ، أَشَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ أَمْ شَيْءٌ مِنْ رَأْيِكَ؟

---

ﻫ[٢٣١٨][التحفة: خت م د س ١٠٨٤٤، م د س ١٠٨٥٥].

(١) في (ر)، (س)، (ني): «وسعيدٌ»، أي: وحدثنا سعيدٌ. والضبط المثبت من (م) معطوف على ثابت.

(٢) في حاشية (م): «حاشية: هو حماد بن سلمة، عن سعيد بن إياس أبي مسعود الجريري».

(٣) الضبط بالفتح من (م)، (ض)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، (ك)، وفي حاشية (ك): «بفتح السين وكسرها، وحكي ضمُّها: أوله أو آخره. مجمع البحار». «مجمع بحار الأنوار» (مادة: س ر ر). وسرر الشهر: آخره، وفيه لغتان، يقال: سرر الشهر وسراره. من: «معالم السنن» (٢/ ٩٧)، «جامع الأصول» (٦/ ٣٥٦). وفي «صحيح البخاري» (١٩٩٥) من وجه آخر عن مطرف: «أظنه قال: يعني رمضان». وانظر الحديث التالي.

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٩٦)، وعزاه أيضا للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٦/ ٣٥٥، ٣٥٦)، والحديث اختلف فيه على أبي العلاء. انظر شرح الخلاف كتاب «السنن الكبرى» (٣٠٧٥ - وما بعده) للنسائي.

ﻫ[٢٣١٩][التحفة: د ١١٤٤٤].

(٥) في (ر) عليه: «صح».

(٦) زاد في (ر): «بن زبر».

(٧) في (ر) عليه: «صح». وقوله: «بدير مسحل» قال في «عون المعبود» (٦/ ٤٥١): «قال في «القاموس»: الدير: خان النصارى، والخان: الحانوت أو صاحبه. انتهى. والحانوت: الدكان. وقال في «تاج العروس»: ومسحل اسم رجل، وهو: أبو الدهناء امرأة العجاج. انتهى. ولعل مسحلا كان باني هذا الدير أو مالكه».

قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «صُومُوا الشَّهْرَ وَسِرَّهُ»[١] .

●[٢٣٢٠] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : قَالَ الْوَلِيدُ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو ، يَعْنِي : الْأَوْزَاعِيَّ ، يَقُولُ : سِرُّهُ أَوَّلُهُ[٢] .

●[٢٣٢١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا[٣] أَبُو مُسْهِرٍ ، قَالَ : كَانَ سَعِيدٌ ، يَعْنِي[٤] : ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ : سِرُّهُ أَوَّلُهُ[٥] .

---

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٩٧) ، «غريب الحديث» له (١/ ١٢٩) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٢١٠) ، كلاهما من رواية ابن داسه .

وقال أبو محمد بن حزم في «المحلى» (٤/ ٤٤٦) : «المغيرة بن فروة غير مشهور ، ثم لو صح لما كانت فيه حجة أصلا ؛ لأن نصه : «صوموا الشهر وسره» ، وهو بلا شك شهر رمضان لا ما سواه ، «وسره» مضاف إليه ، ولا يخلو «سره» من أن يكون أوله أو آخره أو وسطه ، وأي ذلك كان ، فهو من رمضان لا من شعبان ، وليس فيه : صوموا سر شعبان ؛ فبطل التعلق به» . وبنحوه قال ابن رجب في «لطائف المعارف» (ص ١٤٣) ، وفي «صحيح البخاري» (١٩٩٥) من وجه آخر عن مطرف : «أظنه قال : يعني رمضان» .

●[٢٣٢٠][التحفة : د ١٨٩٦٦] .

(٢) زاد هنا في (ل) من نسخة : «*قال أبو داود* : وقال بعضهم : سره وسطه ، وقالوا : آخره» . وهذه العبارة من زيادات ابن الأعرابي ، وتأتي في بعض النسخ عقب الحديث التالي .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٩٧) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٢١١) ، كلاهما من رواية ابن داسه . وقال الخطابي : «قلت : أنا أنكر هذا التفسير وأراه غلطا في النقل ، ولا أعرف له وجها في اللغة ، والصحيح أن : سره آخره ، هكذا حدثناه أصحابنا عن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ، حدثنا محمود بن خالد الدمشقي ، عن الوليد ، عن الأوزاعي قال : سره آخره ، وهذا هو الصواب» ، وبنحوه في حاشيتي (ر) ، (س) . وانظر : «معالم السنن» (٢/ ٩٧) للخطابي .

●[٢٣٢١][التحفة : د ١٨٦٩٣] .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «سمعت» ، وفي حاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي : «حدثنا» . والمثبت من باقي النسخ .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «سعيد بن عبد العزيز» .

(٥) زاد هنا في حاشيتي (ر) ، (س) : «*قال أبو داود* : وقال بعضهم : سره وسطه ، وقالوا : آخره» . وسبقت هذه العبارة عقب الحديث السابق في (ل) .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٢١١) .

## ٩- بَابٌ إِذَا رُئِيَ الْهِلَالُ فِي بَلَدٍ[(١)] قَبْلَ الْآخَرِينَ بِلَيْلَةٍ[(٢)]

٥[٢٣٢٢] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي[(٣)]: ابْنَ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ، أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ، أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ ابْنَةَ الْحَارِثِ بَعَثَتْهُ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ، قَالَ: فَقَدِمْتُ الشَّامَ، فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا، فَاسْتَهَلَّ رَمَضَانُ[(٤)] وَأَنَا بِالشَّامِ، فَرَأَيْنَا الْهِلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ، فَسَأَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلَالَ، فَقَالَ: مَتَىٰ رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ؟ قُلْتُ: رَأَيْتُهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، قَالَ: أَنْتَ رَأَيْتَهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَرَآهُ النَّاسُ وَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ، قَالَ: لَكِنَّا رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ، فَلَا نَزَالُ نَصُومُهُ[(٥)] حَتَّىٰ نُكْمِلَ الثَّلَاثِينَ أَوْ نَرَاهُ، فَقُلْتُ: أَفَلَا تَكْتَفِي بِرُؤْيَةِ مُعَاوِيَةَ وَصِيَامِهِ؟ قَالَ: لَا، هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٦)].

---

(١) قوله: «في بلد» في (ر) عليه: «صح»، وفي (هـ): «ببلد»، وفي الحاشية: «في بلد»، وهو المثبت من باقي النسخ.

(٢) في (ر)، (س)، (هـ)، (د)، (ني): «باب إذا رأى الهلال في بلد قبل آخرين بليلة». وقوله: «بليلة» ليس في (د)، (ني).

٥[٢٣٢٢][التحفة: م د ت س ٦٣٥٧].

(٣) في (س): «إسماعيل بن جعفر».

(٤) في (ك): «فاستهل علي رمضان».

(٥) في (ر) عليه: «صح».

(٦) أخرجه المصنف في «مسائله عن أحمد» (٦١٧) من نفس الوجه، ومن طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٣٥٧)، والجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٢٧٥)، كلاهما من رواية ابن داسه.

وزاد هنا في حاشية (ر) وعليه علامتا ابن الأعرابي والرملي: «قال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل قيل له: تذهب إلى حديث إسماعيل هذا؟ قال: إذا رأوه في بلد صاموا. وللحسن بن أبي الحسن مثل هذا المعنى».

وزاد هنا في (ر)، (س)، (هـ)، (د)، (ني)، (ك)، (ل) عقب هذا الحديث: «حدثنا عبيد الله بن معاذ، قال: حدثنا أبي، حدثنا الأشعث، عن الحسن: في رجل كان بمصر من الأمصار، فصام يوم الاثنين، وشهد رجلان أنهما رأيا الهلال ليلة الأحد، فقال: «لا يقضي ذلك اليوم الرجل، ولا أهل مصره، إلا أن يعلموا أن أهل مصر من أمصار المسلمين قد صاموا يوم الأحد فيقضوه»، قوله: «فيقضوه» رقم عليه في (ر) بعلامة ابن داسه. وفي (ك)، (ل) من نسخة، (س) وعليه: «صح»، وحاشية (ر) وعليه علامة الرملي: «فيقضونه».

وقال في «تحفة الأشراف» بعد عزوه الحديث للمصنف: «في رواية أبي الحسن بن العبد وأبي بكر بن داسه».

## ١٠- بَابُ كَرَاهِيَةِ صَوْمِ يَوْمِ الشَّكِّ

○[٢٣٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ[١]، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ صِلَةَ[٢] قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَمَّارٍ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ، فَأُتِيَ بِشَاةٍ فَتَنَحَّىٰ بَعْضُ الْقَوْمِ، فَقَالَ عَمَّارٌ: مَنْ صَامَ هَذَا الْيَوْمَ فَقَدْ عَصَىٰ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ[٣].

## ١١- بَابٌ فِيمَنْ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ[٤]

○[٢٣٢٤] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُقَدِّمُوا[٥] صَوْمَ رَمَضَانَ بِيَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَوْمٌ يَصُومُهُ رَجُلٌ فَلْيَصُمْ ذَلِكَ الصَّوْمَ[٦]».

○[٢٣٢٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَصُومُ مِنَ السَّنَةِ شَهْرًا تَامًّا إِلَّا شَعْبَانَ، يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ[٧].

---

○[٢٣٢٣][التحفة: خت دت س ق ١٠٣٥٤].

(١) في حاشية (هـ): «اسم أبي خالد: سليمان بن حيان».

(٢) في حاشية (هـ): «هو: بن زفر».

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٩٨)، والبيهقي في «معرفة السنن» (٦/ ٢٣٨)، والجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٢٥٥) - كلهم - من رواية ابن داسه، وقال الترمذي (٦٨٨): «حسن صحيح».

(٤) في (ك): «باب من صام شعبان ووصله برمضان». وفي (ر)، (س)، (هـ)، (د)، (ني): «باب من رخص في الرجل يصل شعبان برمضان متطوعا».

○[٢٣٢٤][التحفة: خ م د ١٥٤٢٢].

(٥) في (ر)، (س)، (هـ)، (ني): «لا يتقدَّمنَّ». وفي حاشية (س): «لا تقدموا» وعليه علامة اللؤلئي، وهو المثبت من باقي النسخ. وفي (د): «لا يتقدم».

(٦) في رواية ابن الأعرابي: «فليصم ذلك اليوم» من حاشية (هـ).

○[٢٣٢٥][التحفة: د س ١٨٢٣٨].

(٧) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٢١٠) من رواية ابن داسه، وابن حزم في «المحلى» (٤/ ٤٤٦)، وعزاه إليه ابن الأثير في «جامع الأصول» (٦/ ٣١٨، ٣١٩) من رواية اللؤلئي.

## ١٢- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ ذَلِكَ

ه [٢٣٢٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَدِمَ عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ الْمَدِينَةَ، فَمَالَ إِلَى مَجْلِسِ الْعَلَاءِ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَقَامَهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا انْتَصَفَ شَعْبَانُ فَلَا تَصُومُوا».

فَقَالَ الْعَلَاءُ: اللَّهُمَّ إِنَّ أَبِي حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِذَلِكَ[١].

## ١٣- بَابُ شَهَادَةِ رَجُلَيْنِ عَلَى رُؤْيَةِ[٢] هِلَالِ شَوَّالٍ

ه [٢٣٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى الْبَزَّازُ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبَّادٌ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْحَارِثِ الْجَدَلِيُّ - جَدِيلَةُ[٣] قَيْسٍ، أَنَّ أَمِيرَ مَكَّةَ خَطَبَ، ثُمَّ قَالَ: عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَنْسُكَ

---

ه [٢٣٢٦] [التحفة: دت ق ١٤٠٥١].

(١) أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٢٧١١)، والخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٠٠)، والبيهقي في «الخلافيات» (المختصر: ٣/ ٣٣)، وابن حزم في «المحلى» (٤/ ٤٤٧)، كلهم: الخطابي والبيهقي وابن حزم من رواية ابن داسه، كلاهما: أبو عوانة وابن داسه، عن المصنف.

وزاد هنا في (ر)، (س)، (هـ)، (د)، (ك)، (ل)، وحاشية (ب) وعليه علامة ابن داسه: «قال أبو داود: رواه الثوري، وشبل بن العلاء، وأبو عميس، وزهير بن محمد، عن العلاء. قال أبو داود: وكان عبد الرحمن لا يحدث به».

وزاد في (ك)، (هـ)، وحاشيتي (ر)، (س) وعليه فيهما علامة الرملي: «قلت لأحمد: لم؟ قال: لأنه كان عنده أن النبي ﷺ كان يصل شعبان برمضان، وقال عن النبي ﷺ خلافه، قال أبو داود: وهذا عندي ليس خلافه». قوله: «قال أبو داود: وقال عن النبي ﷺ خلافه، وهذا عندي ليس خلافه» أثبت في حاشيتي (س)، (هـ)، وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي.

وزاد في (ك)، وحاشيتي (ب) وعليه علامة ابن داسه، وحاشية (س)، وحاشية (هـ) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي: «ولم يجئ به غير العلاء عن أبيه».

(٢) في (ر)، (س) وعليه «صح»، (هـ)، (د)، (ني): «شهادة»، وفي حاشية (س) من رواية اللؤلئي: «رؤية». وفيها أيضا: «في نسخة الشيخ النووي: على رؤية»، وهو المثبت من باقي النسخ.

ه [٢٣٢٧] [التحفة: د ٣٢٧٥، د ٦٦٩٢].

(٣) الضبط بالضم من (م)، (ح)، (ض)، (ل). وفي (هـ) بالكسر. وفي (ر) بالوجهين الضم والكسر. وفي حاشية على هامش النسخة (هـ) طمس معظمها: «... جديلةِ بالخفض ...».

لِلرُّؤْيَةِ[(١)] ، فَإِنْ لَمْ نَرَهُ[(٢)] وَشَهِدَ شَاهِدَا عَدْلٍ ، نَسَكْنَا بِشَهَادَتِهِمَا ، فَسَأَلْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ الْحَارِثِ : مَنْ[(٣)] أَمِيرُ مَكَّةَ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي ، ثُمَّ لَقِيَنِي بَعْدُ ، فَقَالَ : هُوَ الْحَارِثُ بْنُ حَاطِبٍ[(٤)] أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ ، ثُمَّ قَالَ الْأَمِيرُ : إِنَّ فِيكُمْ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ مِنِّي ، وَشَهِدَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَىٰ رَجُلٍ ، قَالَ الْحُسَيْنُ : فَقُلْتُ لِشَيْخٍ إِلَىٰ جَنْبِي : مَنْ هَذَا الَّذِي أَوْمَأَ إِلَيْهِ الْأَمِيرُ؟ قَالَ : هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، وَصَدَقَ ، كَانَ أَعْلَمَ بِاللَّهِ مِنْهُ ، فَقَالَ : بِذَلِكَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٥)] .

○[٢٣٢٨] **حدثنا** مُسَدَّدٌ وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْمُقْرِئُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ ، فَقَدِمَ أَعْرَابِيَّانِ ، فَشَهِدَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّهِ لَأَهَلَّا[(٦)] الْهِلَالَ[(٧)]

---

(١) في (ب) : «الرؤيته» . وفي (ر) ، (س) عليه «صح» ، (هـ) ، (ني) : «الرؤية» . المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ك) ، وحاشية (ب) من نسخة ، وحاشية (س) للؤلئي .

(٢) في (ح) : «نَرَوْهُ» ، وفي (ض) : «تروه» ، والمثبت من (م) ، (ب) ، (ل) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) ، وكذا في «مختصر المنذري» (٢٢٣٨) ، «سنن البيهقي» (٤/ ٢٤٧) ، «جامع المسانيد» (١٩٦٦) ، ونسخة من متن «السنن» من «العون» (٢٣٢١) ، وفي نسخة أخرىٰ عنده : «تروه» أوله بالتاء .

(٣) في (س) ، (هـ) ، (ني) ، وحاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي : «عن» . وفي حاشية (س) للؤلئي ، وحاشية (هـ) : «من» ، وهو المثبت من باقي النسخ .

(٤) وفي «السنن الكبير» للبيهقي (٤/ ٢٤٨) : «عن علي بن عمر الحافظ قال : قال لنا أبو بكر النيسابوري : سألت إبراهيم الحربي عن هذا الحديث فقال : حدثنا به سعيد بن سليمان ، ثم قال إبراهيم هو : الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح كان من مهاجرة الحبشة . قال علي بن عمر : هذا إسناد متصل صحيح» .

(٥) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٢٤٧) من رواية ابن داسه ، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٢/ ٢٦٤) .

○[٢٣٢٨] [التحفة : د ١٥٥٧٤] .

(٦) في (ك) : «لأهلَ» ، وفي حاشيتها من نسخة : «لأهلَّا» ، وهو المثبت من باقي النسخ ، وفي (ني) عليه «صح» ، وفي حاشية (ك) : «هلَّ الهلال : ظهر ، كأَهَلَّ وأُهِلَّ واسْتُهِلَّ بضمها» . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : هلل) .

(٧) الضبط بالفتح من (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) . وفي (م) : «الهلالُ» .

أَمْسِ عَشِيَّةً ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ أَنْ يُفْطِرُوا .

زَادَ خَلَفٌ فِي حَدِيثِهِ : وَأَنْ يَغْدُوا إِلَىٰ مُصَلَّاهُمْ(١) .

## ١٤- بَابٌ(٢) فِي شَهَادَةِ الْوَاحِدِ عَلَى رُؤْيَةِ هِلَالِ(٣) رَمَضَانَ

○[٢٣٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ الرَّيَّانِ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي ثَوْرٍ . ح وحدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ، يَعْنِي : الْجُعْفِيَّ(٤) ، عَنْ زَائِدَةَ الْمَعْنَىٰ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ الْهِلَالَ ، قَالَ الْحَسَنُ فِي حَدِيثِهِ ، يَعْنِي : رَمَضَانَ ، فَقَالَ : «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «يَا بِلَالُ ، أَذِّنْ فِي النَّاسِ فَلْيَصُومُوا(٥) غَدًا(٦)» .

○[٢٣٣٠] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ(٧) ،

---

(١) من طريق المصنف أخرجه الدارقطني في «السنن» (٢٢٠٢) من حديث محمد بن يحيى بن مرداس ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٢٥٠) من رواية ابن داسه - حديث خلف حسب ، كلاهما : ابن مرداس وابن داسه عن المصنف ، وكذا عزاه ابن الأثير في «جامع الأصول» (٦/ ٢٧٥) ، وقال الدارقطني : «هذا إسناد حسن ثابت» .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ني) : «باب إجازة شهادة الواحد . . .» .

(٣) في (ك) من نسخة : «هلال شهر رمضان» .

○[٢٣٢٩] [التحفة : دت س ق ٦١٠٤ ، د س ١٩١١٣] .

(٤) قوله : «يعني : الجعفي» ليس في (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ني) .

(٥) قوله : «فليصوموا» من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ك) ، (ل) ، وحاشية (س) وعليه علامتا اللؤلئي وابن الأعرابي . أما في (ر) وعليه : «صح» ، (س) وعليه علامة ابن داسه ، (هـ) ، (د) : «أن يصوموا» .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٠٣) من رواية ابن داسه ، والخطيب في «الكفاية» (٢١٧) من رواية اللؤلئي .

○[٢٣٣٠] [التحفة : دت س ق ٦١٠٤] .

(٧) قوله : «عن عكرمة» ليس في صلب (ل) ، وأثبت في حاشيتها من نسخة .

أَنَّهُمْ شَكُّوا فِي هِلَالِ رَمَضَانَ مَرَّةً ، فَأَرَادُوا أَنْ لَا يَقُومُوا وَلَا يَصُومُوا ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ مِنَ الْحَرَّةِ ، فَشَهِدَ أَنَّهُ رَأَى الْهِلَالَ ، فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَ : نَعَمْ ، وَشَهِدَ أَنَّهُ رَأَى الْهِلَالَ ، فَأَمَرَ بِلَالًا ، فَنَادَى فِي النَّاسِ أَنْ يَقُومُوا وَأَنْ يَصُومُوا .

*قَالَ أَبُودَاود* : رَوَاهُ جَمَاعَةٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ مُرْسَلًا[(١)] . لَمْ يَذْكُرِ الْقِيَامَ أَحَدٌ[(٢)] إِلَّا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[(٣)] .

٥[٢٣٣١] *حدثنا* مَحْمُودُ[(٤)] بْنُ خَالِدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّمَرْقَنْدِيُّ - وَأَنَا لِحَدِيثِهِ أَتْقَنُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، هُوَ : ابْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : تَرَايَا[(٥)] النَّاسُ الْهِلَالَ ، فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنِّي رَأَيْتُهُ ، فَصَامَ وَأَمَرَ النَّاسَ بِصِيَامِهِ[(٦)] .

---

(١) زاد هنا في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ل) من نسخة : «عن النبي ﷺ» .

(٢) قوله : «أحد» ليس في (ر) ، (س) ، (د) . والمثبت من باقي النسخ ، وحاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي .

(٣) زاد هنا في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ل) من نسخة : «*قال أبوداود* : وهذه كلمة لم يقلها إلا حماد : «وأن يقوموا» ؛ لأن قوما يقولون : القيام قبل الصيام» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الدارقطني (٢١٥٩) من حديث محمد بن يحيى بن مرداس ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٢١٢) من رواية ابن داسه ، كلاهما عن المصنف .

٥[٢٣٣١][التحفة : د ٨٥٤٣] .

(٤) في نسخة على حاشية (ل) : «محمد» بدلا من «محمود» .

(٥) في (ب) ، (ر) ، (هـ) : «تراءى» ، والمثبت من باقي النسخ ، وفي حاشية (ني) : «الصواب : تراءى» . وفي «جامع الأصول» (٦/ ٢٧٣) : «تراءى» : الترائي تفاعل ، من الرؤية ، وهو : طلب رؤية الهلال .

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٢١٢) ، وقال : «أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، قال : قال علي بن عمر الحافظ : تفرد به مروان بن محمد ، عن ابن وهب ، وهو ثقة . قال البيهقي : هذا الحديث يعد في أفراد مروان بن محمد الدمشقي ، رواه عنه الربيع بن سليمان» .

## ١٥- بَابٌ فِي تَوْكِيدِ السُّحُورِ(١)

٥[٢٣٣٢] حدثنا مُسَدَّدٌ(٢) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُلَيٍّ(٣) بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ فَصْلَ مَا بَيْنَ(٤) صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ(٥) السَّحَرِ(٦)»(٧) .

## ١٦- بَابٌ(٨) مَنْ سَمَّى السَّحُورَ الْغَدَاءَ(٩)

٥[٢٣٣٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْخَيَّاطُ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي رُهْمٍ(١٠) ، عَنِ

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) : «باب توكيد السحور» . ولفظ «باب» ليس في (س) ، (د) .

٥[٢٣٣٢][التحفة : م د ت س ١٠٧٤٩] .

(٢) في (ر) وعلم عليه بعلامتي ابن الأعرابي والرملي ، (س) ، (هـ) ، (د) : «مسدد بن مسرهد» .

(٣) «عُلي» كذا بضم المهملة أوله في سائر النسخ ، وفي (س) عليه «صح» ، وفي (ني) : «علي» وعليه «صح» ، وفي حاشيتها : «يقال عُليّ . . . .» .

(٤) قوله : «إن فصل ما بين . . .» في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ل) : «إن فَصلاً بين» .

(٥) الضبط بفتح الهمزة من (م) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، (ني) . وفي (ض) ، (ك) ، (ل) بضمها ، وكتب في حاشية (ني) : «أَكلة» و«أُكلة» . وفي «صحيح مسلم» بفتح الهمزة . قال القاضي عياض : «بفتح الهمزة ، وصوابه ووجهه والرواية فيه بضمها ، وبالضم إنما هي بمعنى اللقمة الواحدة ، وبالفتح الأكل مرةً واحدةً ، وهو الأشبه هنا» . من «إكمال المعلم» (٤/ ٣٢) .

وتعقبه النووي في «شرح مسلم» (٧/ ٢٠٧) : «وأكلة السحر ، هي : السحور ، وهي بفتح الهمزة ، هكذا ضبطناه ، وهكذا ضبطه الجمهور ، وهو المشهور في روايات بلادنا ، وهي عبارة عن المرة الواحدة من الأكل ، كالغدوة والعشوة وإن كثر المأكول فيها ، وأما الأُكلة : بالضم فهي اللقمة ، وادعى القاضي عياض أن الرواية فيه بالضم ، ولعله أراد رواية أهل بلادهم فيها بالضم ، قال : والصواب الفتح ؛ لأنه المقصود هنا» .

(٦) في (م) وحدها : «السحور» ، وفي «مختصر المنذري» (٢٢٤٣) : «السحر» ، كالمثبت من سائر النسخ .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٠٣) .

(٨) لفظ : «باب» ليس في (ر) ، (د) .

(٩) في (ب) ، (ك) : «غداءً» ، وزاد في (د) : «المبارك» .

٥[٢٣٣٣][التحفة : د س ٩٨٨٣] .

(١٠) في (ر) عليه : «صح» . وفي حاشية (م) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أبو رهم هذا ، اسمه : أحزاب بن أسيد ﷺ» ، وزاد في (ر) ، (س) ، (هـ) : «الظهري ثم السمعي ، وظهري : من حمير ، ويقال : السماعي» .

الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ: دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى السَّحُورِ فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ: «هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ»(١).

---

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٠٤)، والجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٢٨٦)، كلاهما من رواية ابن داسه، وابن المبرد الحنبلي في «الأربعين المتباينة» (٢٥) من رواية اللؤلئي، وعزاه ابن الأثير في «جامع الأصول» (٦/ ٣٦٣).

وعقب هذا الحديث زاد في (ر)، (س)، (هـ)، (د)، (ل) من نسخة: «حدثنا عمر بن الحسين بن إبراهيم، حدثنا محمد بن أبي الوزير أبو المطرف، حدثنا محمد بن موسى، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «نعم سحور المؤمنين التمر»»، وكتب فوقه في (س): «لابن داسه»، وفي حاشيتها: «كذا ذكر أبو علي في «سنن أبي داود» له، أن هذا الحديث من رواية ابن داسه».

قوله: «المؤمنين» من (ر) وعليه: «صح» وعلامة ابن داسه، وحاشية (س)، وحاشية (هـ) وعليه فيهما علامة ابن داسه. وفي صلب (س)، (د): «المؤمن». وفي صلب (هـ): «المرء». وقوله: «عمر بن الحسن بن إبراهيم» وهو شيخ أبي داود، ففي «تسمية شيوخ أبي داود» لأبي علي الجياني (٢٩٠): «عمر بن الحسين بن إبراهيم، حدث عنه في باب السحور، عن ابن أبي الوزير، برواية ابن داسه». وفي «تهذيب الكمال» (٢١/ ٢٩٨): «ومن الأوهام: [وَهْمٌ] عُمَر بن الحسن بن إبراهيم، روى عن: أَبِي المطرف بْن أَبِي الوزير، رَوَى عَنه: أَبُو داود. هكذا قال، وهو وهم قبيح وتخليط فاحش، إنما هو: محمد بن الحسين بْن إبراهيم، وهو: ابْن إشكاب. وسيأتي». والقضاء بالوهم هنا على صاحب «الكمال» ليس بجيد، فهكذا جاء اسم شيخ أبي داود في رواية ابن داسه، فلا عتب على الحافظ عبد الغني في ذلك.

والحديث عزاه المزي في «تحفة الأشراف» للمصنف، ولم يبين أنه ليس في رواية اللؤلئي، وجزم ابن حجر في «التلخيص» (٢/ ٤٣٧) أنه من رواية ابن داسه، والله أعلم.

وجاء هنا في (م): «آخر الجزء الرابع عشر من أصل الخطيب، والحمد لله وحده، وصلواته على خير خلقه، محمد نبيه، وآله وصحبه، وسلم تسليما.

[وعلى الحاشية: بلغت عرضا بالأصل المنقول منه، ولله الحمد والمنة، وبلغت عرضا بأصل شيخنا الحافظ زكي الدين المنذري، وسماعا عليه أيضا، كتبه محمد بن يحيى بن علي القرشي في العشرين من ذي القعدة، سنة أربع وخمسين وستمائة].

شاهده صورة سماع شيخنا الحافظ زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، أيده الله، ما مثاله: سمع جميع هذا الجزء - الرابع عشر - من كتاب: «السنن» لأبي داود رَحِمَهُ ٱللَّهُ، على الشيخ أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، بسماعه من أبي البدر الكرخي، عن أبي بكر الخطيب بسنده: صاحب النسخة، الشيخ الفقيه، الإمام العالم، الحافظ الحجة، زكي الدين، بقية السلف، أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري الشافعي، نفع الله به، والقاضي الأجل =

= الفاضل : ضياء الدين أبو الحسين محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار المقدسي عرف بابن أبي الحجاج ، وشرف الدين أبو عبد اللَّه الحسين بن إبراهيم بن الحسين الإربلي ، والحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكري التيمي ، وهذا خطه ، وقرأ الجزء وسمع أخوه أبو الفضل محمد وآخرون في الأصل ، بوقف البندهي ، برباط الصوفية ، وكان ذلك في يوم السبت ، ثامن من المحرم ، سنة أربع وستمائة ، والحمد للَّه وحده ، كما شاهده : محمد بن يحيى بن علي بن عبد اللَّه بن علي القرشي ، عفا اللَّه عنه ، وغفر له ولأبويه يوم العرض عليه ، والحمد للَّه وحده ، وصلواته على محمد نبيه وعبده ، وآله وصحبه وسلم .

بلغ السماع لجميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه ، الإمام العالم العلامة ، فخر الحفاظ ، زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد اللَّه المنذري بحق سماعه فيه نقلا : صاحبه الشيخ الفقيه الإمام المحدث الأصيل جمال الدين أبو صادق محمد ، ابن شيخنا الإمام الحافظ المتقن العدل رشيد الدين أبي الحسين يحيى ابن الشيخ المحدث أبي الحسن علي بن عبد اللَّه القرشي ، والسادة الفقهاء : زين الدين أبي بكر ابن الشيخ الإمام شرف الدين أبي حفص عمر بن عبد اللَّه الحسني العدل ، وكمال الدين أبو عبد اللَّه محمد بن الخطيب أبي الحجاج يوسف بن الحافظ أبي الحسن علي الكوفي ، وشهاب الدين غازي بن مجير الدين أحمد بن الملك الفائز بن أبي بكر بن أيوب . . .» إلى أن قال : «وآخرون أسماؤهم مثبتة على أصل الشيخ المسمع ، أسعده اللَّه ، وصح ذلك وثبت بقراءة الفقير إلى رحمة ربه الغني أبي الحسن بن عبد العظيم الحصني ، وهذا خطه ، عفا اللَّه عنه ، وذلك في مجلس واحد ، يوم الأحد ، العشرين من ذي قعدة سنة أربع وخمسين وستمائة ، بدار الحديث ، بالقاهرة المعزية ، والحمد للَّه وحده ، وصلواته على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما ، وحسبنا اللَّه ونعم الوكيل .

الجزء الخامس عشر من كتاب «السنن» :

تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السّجستاني رَحِمَهُ اللَّهُ :

رواية الشيخ الإمام أبي علي محمد بن أحمد بن عمْرو اللؤلئي ، عنه .

رواية القاضِي الفقيه أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، عنه .

رواية الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، عنه .

رواية الشيخ أبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي السني ، عنه .

رواية الشيخ المسند أبي حفص عمر بن محمد بن معمّر بن طبرزد ، عنه .

رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ، عنه .

سماع منه لمالكه وكاتبه أبي صادق محمد بن يحيى القرشي ، نفعه اللَّه الكريم بالعلم ، وجعله من أهله العاملين به» .

وفي (ح) : «آخر الجزء الرابع عشر بسم اللَّه الرحمن الرحيم باب وقت السحور» .

وفي (ض) : «آخر الجزء الرابع عشر ، والحمد للَّه حق حمده ، وصلواتُه على خير خلقه ؛ محمد النبي ، وعلى آله وصحبه وسلامه . ويتلوه في الجزء الخامس عشر : وقت السحور . حدثنا مسدد ، حدثنا حماد بن =

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ(١)

## ١٧- بَابُ(٢) وَقْتِ السُّحُورِ

ه[٢٣٣٤] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادَةَ الْقُشَيْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ

= زيد، عن عبد اللَّه بن سوادة القشيري، عن أبيه قال: سمعت سمرة بن جندب يخطب وهو يقول: قال رسول اللَّه ﷺ».

وعلى الزاوية اليمنى: «عارضت به وصح، ثم وقع لي كتاب الخطيب نفسه، فعارضت به هذا الجزء أجمع، وصح ولله الحمد، وعلامته: خ ط. ثم: الجزء الخامس عشر من كتاب «السنن»، عرضت به وصح.

تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني:

رواه عنه أبو علي محمد بن أحمد بن عَمرو اللؤلئي.

رواية القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي البصري، عنه.

رواية أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، عنه.

رواية أبي الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدُّومي الوراق، عنه.

رواية أبي حفص عمر بن محمد بن معمَّر بن يحيى بن طبرزد، عنه.

سماع لأحمد بن يوسف بن أيوب، عفا اللَّه عنه، ولولديه محمد وعلي -جبرهما اللَّه تعالى.

بسم اللَّه الرحمن الرحيم لا إله إلا اللَّه عدة للقاء اللَّه. أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمَّر بن يحيى بن أحمد بن حسان بن طبرزد البغدادي المؤدب، بقراءتي عليه في يوم الجمعة، الثامن والعشرين من شهر رمضان، من سنة ثلاث وستمائة بدمشق، قلت له: أخبرك أبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدُّومي الوراق قراءة عليه وأنت تسمع، في شهر رجب من سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ببغداد، فأقر به. قيل له: أخبرك أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي قراءة عليه وأنت تسمع، في يوم الأحد، الرابع والعشرين من جمادى الأولى، من سنة ثلاث وستين وأربعمائة، قال: قرأت على القاضي الشريف أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد اللَّه بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي البصري بالبصرة، في جمادى الأولى من سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن عمرو بن عامر الأزدي السجستاني الحافظ، سنة خمس وسبعين ومائتين قال».

(١) زاد هنا في (م): «يارب سهل بخير يا كريم»، وزاد في (ض): «لا إله إلا اللَّه عدة للقاء اللَّه».

(٢) لفظ: «باب» من (ح)، (ك) فقط.

ه[٢٣٣٤] [التحفة: م دت س ٤٦٢٤].

قَالَ : سَمِعْتُ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدَبٍ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَمْنَعَنَّ مِنْ سُحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ ، وَلَا بَيَاضُ الْأُفُقِ هَكَذَا(١) ، حَتَّىٰ يَسْتَطِيرَ(٢)»(٣) .

○[٢٣٣٥] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ التَّيْمِيِّ . ح(٤) **وحدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنْ سُحُورِهِ ، فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ** - قَالَ : **أَوْ(٥) يُنَادِي - لِيَرْجِعَ قَائِمُكُمْ(٦) ، وَيَنْتَبِهَ(٧) نَائِمُكُمْ(٨) ، وَلَيْسَ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا**» .

قَالَ مُسَدَّدٌ : وَجَمَعَ يَحْيَىٰ كَفَّهُ(٩) حَتَّىٰ يَقُولَ هَكَذَا ، وَمَدَّ يَحْيَىٰ بِإِصْبُعَيْهِ السَّبَّابَتَيْنِ .

○[٢٣٣٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ طَلْقٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُلُوا وَاشْرَبُوا**

---

(١) زاد هنا في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ك) ، (ل) ، وحاشية (ض) من نسخة : «الذي» .

(٢) قوله : «يستطير» : استطار ضوء الفجر : إذا انبسط في الأفق وانتشر . من «جامع الأصول» (٦/ ٣٧٠) .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الدارقطني في «السنن» (٢١٨٩) ، من حديث محمد بن يحيى بن مرداس عن المصنف ، وعزاه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٦/ ٣٦٩ ، ٣٧٠) .

○[٢٣٣٥] **[التحفة : خ م د س ق ٩٣٧٥]** .

(٤) علامة التحويل من (ح) ، (ض) .

(٥) في (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ك) : «أو قال : ينادي» .

(٦) قوله : «ليرجع قائمكم» ، القائم : هو الذي يصلي صلاة الليل ، ورجوعه عن صلاته : إذا سمع الأذان . من «جامع الأصول» (٦/ ٣٦٧) .

(٧) في (ح) : «ويتنبه» ، وفي (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «ويُنَبِّه» .

(٨) زاد هنا في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ل) : «قال أحمد [بن يونس] في حديثه : وليس الفجر أن يقول - يعني : الفجر أو الصبح - هكذا . وقال مسدد هكذا ، وجمع يحيى . . .» .

وقوله : «أو الصبح» عليه في (ر) «صح» ، وفي حاشيتها : «ليس في الحكمية : أو الصبح» ، وفي حاشية (س) وعليه علامة ابن داسه ، وحاشية (هـ) من نسخة .

وقوله : «قال أحمد بن يونس» علم عليه في (س) : «ليس في اللؤلئي» .

(٩) في (ر) عليه «صح» ، وفي حاشيتها من نسخة : «كفيه» .

○[٢٣٣٦] **[التحفة : د ت ٥٠٢٥]** .

وَلَا يَهِيدَنَّكُمُ(١) السَّاطِعُ الْمُصْعِدُ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَعْتَرِضَ لَكُمُ الْأَحْمَرُ»(٢).

٥ [٢٣٣٧] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ(٣) بْنُ نُمَيْرٍ. ح(٤) وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ الْمَعْنَىٰ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ﴾ [البقرة: ١٨٧]، قَالَ: أَخَذْتُ عِقَالًا(٥) أَبْيَضَ وَعِقَالًا أَسْوَدَ، فَوَضَعْتُهُمَا تَحْتَ وِسَادَتِي، فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَتَبَيَّنْ ذَلِكَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَضَحِكَ، فَقَالَ: «إِنَّ وِسَادَكَ إِذْنْ لَعَرِيضٌ طَوِيلٌ(٦)، إِنَّمَا هُوَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ».

وَقَالَ(٧) عُثْمَانُ: «إِنَّمَا هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ»(٨).

---

(١) «يَهِيدَنَّكُمْ» كذا بالفتح من (م)، (ب)، (ل)، (س)، (هـ). أما في (ض) بالفتح والضم.
ومعناه: هدت الشيء: إذا حركته وأقلقته، يقول: لا تنزعجن للفجر المستطيل، فإنه الصبح الكذاب، فلا تمتنعوا به عن الأكل والشرب. من «جامع الأصول» (٦/ ٣٧١).

(٢) زاد في (ك)، (ل) من نسخة، وحاشية: (ر)، (س)، (هـ)، وعليه فيها علامة ابن الأعرابي: «قال أبو داود: هذا مما تفرد به أهل اليمامة».
والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٠٤) من رواية ابن داسه، والضياء في «المختارة» (٨/ ١٥٨) من رواية اللؤلئي.

٥ [٢٣٣٧] [التحفة: خ م د ت ٩٨٥٦].

(٣) في (ر): «حسين بن نمير»، وفي حاشيتها من نسخة لابن الأعرابي: «حصين بالصاد، وهو الصواب».

(٤) علامة التحويل من (ح)، (ض).

(٥) في (ض) بفتح وكسر العين المهملة. والمثبت بكسر العين من (م)، (ب)، (هـ)، (ني).

(٦) في رواية البخاري ومسلم: «إنك لعريض القفا»، وقال الزمخشري: «إنما عرض النبي ﷺ قفا عدي لأنه غفل عن البيان، وتعريض القفا مما يستدل به على قلة الفطنة، قيل: أنكر ذلك غير واحد، منهم: القرطبي، فقال: حمله بعض الناس على الذم له على ذلك الفهم، وكأنهم فهموا أنه نسبه إلى الجهل والجفا وعدم الفقه، وعضدوا ذلك بقوله: «إنك لعريض القفا»، وليس الأمر على ما قالوه؛ لأن من حمل اللفظ على حقيقته اللسانية التي هي الأصل إذا لم يتبين له دليل التجوز، لم يستحق ذما ولا ينسب إلى جهل، وإنما عنى - والله أعلم: إن وسادك إن كان يغطي الخيطين اللذين أراد الله، فهو إذا عريض واسع، ولهذا قال في إثر ذلك: إنما هو سواد الليل وبياض النهار». من «عمدة القاري» (١٠/ ٢٩٣).

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «قال عثمان...».

(٨) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٠٥)، والجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٢٨٤) كلاهما من رواية ابن داسه.

## ١٨- بَابُ الرَّجُلِ يَسْمَعُ(١) النِّدَاءَ وَالْإِنَاءُ عَلَى يَدِهِ(٢)

ه[٢٣٣٨] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ(٣)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمُ النِّدَاءَ وَالْإِنَاءُ عَلَىٰ(٤) يَدِهِ(٥)، فَلَا يَضَعْهُ حَتَّىٰ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ مِنْهُ»(٦).

## ١٩- (٧) وَقْتُ فِطْرِ الصَّائِمِ

ه[٢٣٣٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ. ح(٨) وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا

---

(١) في (ل): «سمع النداء».

(٢) قوله: «يده» في (س) عليه «صح»، وفي حاشيتي (ر)، (س) وعليه فيهما علامة ابن داسه: «على فيه»، وفي (ك)، وحاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي: «في يده»، وهو المثبت من باقي النسخ.

ه[٢٣٣٨][التحفة: د ١٥٠٢٠].

(٣) قوله: «حدثنا حماد» ليس في (ل)، (د)، وفي حاشية الأخيرة: «في كتاب أبي الحسن: عبد الأعلى بن حماد، عن حماد».

(٤) في حاشية (س) من نسخة للؤلئي: «والإناء في يده».

(٥) قوله: «يده» في (ر) عليه: «صح».

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٠٦) من رواية ابن داسه، والدارقطني في «السنن» (٢١٨٢) من حديث محمد بن يحيى بن مرداس، كلاهما عن المصنف، وعند الدارقطني: «قال أبو داود: أسنده روح بن عبادة، كما قال عبد الأعلى».

وقد استشكل معنى هذا الحديث، قال البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٢١٨): «وهذا إن صح فهو محمول عند عوام أهل العلم على أنه ﷺ علم أن المنادي كان ينادي قبل طلوع الفجر، بحيث يقع شربه قبيل طلوع الفجر، وقول الراوي: وكان المؤذنون يؤذنون إذا بزغ، يحتمل أن يكون خبرا منقطعا ممن دون أبي هريرة، أو يكون خبرا عن الأذان الثاني، وقول النبي ﷺ: «إذا سمع أحدكم النداء والإناء على يده» خبرا عن النداء الأول ليكون موافقا لما ...». اهـ. وذكر حديث ابن مسعود السابق. وانظر «معالم السنن» (٢/ ١٠٦)، والحديث ضعفه أبو حاتم الرازي في «علل الحديث» (٢/ ٢٣٥)، (٣/ ١٣٧).

(٧) كذا بدون لفظ: «باب» في (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (د). أما في (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ل) من نسخة: «باب ...».

ه[٢٣٣٩][التحفة: خ م د ت س ١٠٤٧٤].

(٨) علامة التحويل من (ح)، (ض).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ هِشَامٍ الْمَعْنَىٰ ، قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ : عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا ، وَذَهَبَ النَّهَارُ مِنْ هَاهُنَا** - زَادَ مُسَدَّدٌ : **وَغَابَتِ الشَّمْسُ ، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ**» .

○ [٢٣٤٠] [1] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ يَقُولُ : سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ : «**يَا بِلَالُ ، انْزِلْ فَاجْدَحْ**[2] **لَنَا**» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ أَمْسَيْتَ ، قَالَ : «**انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا**» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا ، قَالَ : «**انْزِلْ فَاجْدَحْ لَنَا**» ، فَنَزَلَ فَجَدَحَ ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : «**إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَاهُنَا ، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ**» ، وَأَشَارَ بِإِصْبُعِهِ قِبَلَ الْمَشْرِقِ[3] .

## ٢٠-[4] مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَعْجِيلِ الْفِطْرِ[5]

○ [٢٣٤١] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، يَعْنِي : ابْنَ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا يَزَالُ الدِّينُ ظَاهِرًا مَا عَجَّلَ النَّاسُ الْفِطْرَ ؛ لِأَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ يُؤَخِّرُونَ**»[6] .

---

○ [٢٣٤٠] [التحفة : خ م د س ٥١٦٣] .

(١) في (ل) : «وحدثنا مسدد . . .» .

(٢) الجدح : أن يخاض السويق بالماء ويحرك حتى يستوي ، وكذلك اللبن ونحوه . والمجدح : العود المجنح الرأس الذي يخاض به الأشربة ليرق ويستوي . من «معالم السنن» (٢/ ١٠٧) .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٠٧) من رواية ابن داسه ، وأبو النون : يونس بن إبراهيم الدبوسي في «معجم شيوخه» (٣٦) من رواية اللؤلئي ، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء» (٢/ ٨٣٦) من رواية ابن الأعرابي .

(٤) كذا بدون لفظ : «باب» في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (س) . أما في (ك) ، (ر) ، (هـ) ، (د) : «باب . . .» .

(٥) في (ك) ، وحاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي : «تعجيل الإفطار» .

○ [٢٣٤١] [التحفة : د ١٥٠٢٤] .

(٦) من طريق المصنف ذكره ابن الأثير في «جامع الأصول» (٦/ ٣٧٥) .

ه [٢٣٤٢] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ ﵂ أَنَا وَمَسْرُوقٌ، فَقُلْنَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلَاةَ، وَالْآخَرُ[١] يُؤَخِّرُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ، قَالَتْ: أَيُّهُمَا يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلَاةَ؟ قُلْنَا: عَبْدُ اللَّهِ[٢]، قَالَتْ: كَذَلِكَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٣].

## ٢١- بَابٌ[٤] مَا يُفْطَرُ عَلَيْهِ[٥]

ه [٢٣٤٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ الرَّبَابِ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ عَمِّهَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا فَلْيُفْطِرْ عَلَى التَّمْرِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدِ التَّمْرَ فَعَلَى الْمَاءِ، فَإِنَّ الْمَاءَ[٦] طَهُورٌ[٧]**».

---

ه [٢٣٤٢] [التحفة: م د ت س ١٧٧٩٩].

(١) في حاشية (م): «الآخر هو: أبو موسى الأشعري».

(٢) زاد في (ر)، (س)، (هـ)، (د)، (ك)، وحاشية (ل) من نسخة: «بن مسعود».

(٣) وقال الترمذي في «السنن» (٧٠٥): «هذا حديث حسن صحيح».

(٤) زاد في (س)، وحاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي: «باب ذكر ما...»، ورقم عليه في (س): «ليس عند اللؤلئي».

(٥) زاد في حاشية (ح) وعليه علامة الرملي، وحاشية (ض) من نسخة: «الصائم»، وعلى هذا يكون الضبط: «ما يُفطِرُ عليه الصائم».

ه [٢٣٤٣] [التحفة: د ت س ق ٤٤٨٦].

(٦) زاد في (ر)، (س): «الماء له طهور»، وقوله: «له» رقم عليه في (س): «ليس عند اللؤلئي».

(٧) قال الترمذي: «حديث سلمان بن عامر حديث حسن»، وفي موضع: «حسن صحيح».

والحديث اختلف في إسناده. انظر شرح الخلاف في: «سنن الترمذي» (٦٦٠، ٦٩٧، ٦٩٨)، «علل الحديث» للرازي (٣/ ٥٧)، «السنن الكبرى» للنسائي (٦٨٩٠ - ٣٥٠٤)، «السنن الكبير» للبيهقي (٤/ ٢٣٨ - ٢٣٩).

ه [٢٣٤٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفْطِرُ عَلَى رُطَبَاتٍ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ[(١)] فَعَلَى تَمَرَاتٍ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ[(٢)] حَسَا حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءٍ[(٣)] .

## ٢٢- بَابُ الْقَوْلِ عِنْدَ الْإِفْطَارِ[(٤)]

ه [٢٣٤٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى[(٥)] ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ[(٦)] ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ سَالِمٍ الْمُقَفَّعَ[(٧)] ، قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ

---

ه [٢٣٤٤] [التحفة : د ت ٢٦٥] .

(١) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن العبد : «رُطَبَاتٌ» ، وفي (ني) : «يكن رطباتٌ» ، «رطباتٍ» .

(٢) زاد هنا في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) : «تمرات» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الدارقطني في «السنن» (٢٢٧٨) من حديث محمد بن يحيى بن مرداس عن المصنف .

وجاء في حاشية (ر) : «خرج البخاري عن عبد اللَّه بن أبي بكر ، عن أنس قال : كان رسول اللَّه ﷺ لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ، أخرجه في باب : الأكل يوم الفطر قبل أن يغدو ، والظاهر أنهما حديثين» ، وهذا يقال إذا ثبت أن جعفر بن سليمان ثبتا في ثابت ، لكن بالنظر في ترجمته يبدو الأمر خلاف ذلك ، ولذا قال النسائي : «هو خطأ ، وإن الصواب : حديث سلمان» . من «البدر المنير» (٥/ ٦٩٨) ، وقال البغوي في «شرح السنة» (٦/ ٢٦٦) : «هذا حديث غريب» .

وقال الترمذي في «السنن» (٦٩٩) : «هذا حديث حسن غريب» . وانظر للمزيد : «الكامل» لابن عدي (٢/ ٣٨٧) ، «السنن» للدارقطني (٢٢٧٨) .

(٤) في (ك) : «باب ما يقول إذا أفطر» .

ه [٢٣٤٥] [التحفة : د س ٧٤٤٩] .

(٥) زاد هنا في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) : «أبو محمد» .

(٦) زاد هنا في (ر) وعليه علامة الرملي : «بن شقيق» ، وأشار أنه ليس في أصل ابن حزم . وفي (ك) ، ونسخة على حاشية (ض) : «بن الحسين» .

(٧) الضبط بقاف وفاء مشددة مفتوحة من (م) ، (ض) ، (ب) . وفي (ح) ، (هـ) ، (ني) وعليه «صح» : «المقفِّع» بكسر الفاء مع التشديد . وقال في «عون المعبود» (٦/ ٤٨٢) : «هكذا في النسخ بتقديم القاف على الفاء» . وأما في (ك) ، (ل) : «المَفَقَّع» بتقديم الفاء على القاف ، وأكده في حاشية (ك) بقوله : «بفاء ثم قاف» .

يَقْبِضُ عَلَىٰ لِحْيَتِهِ فَيَقْطَعُ مَا زَادَتْ[(١)] عَلَى الْكَفِّ ، وَقَالَ : كَانَ النَّبِيُّ[(٢)] ﷺ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ : «ذَهَبَ الظَّمَأُ ، وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ ، وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»[(٣)] .

○[٢٣٤٦] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ زُهْرَةَ[(٤)] ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ : «اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ ، وَعَلَىٰ رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ»[(٥)] .

## ٢٣-[(٦)] الْفِطْرُ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ

○[٢٣٤٧] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْمَعْنَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ[(٧)] بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ : أَفْطَرْنَا يَوْمًا فِي رَمَضَانَ فِي غَيْمٍ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ .

قَالَ أَبُو أُسَامَةَ : قُلْتُ لِهِشَامٍ : أُمِرُوا[(٨)] بِالْقَضَاءِ؟ قَالَ : وَبُدٌّ[(٩)] مِنْ ذَلِكَ؟[(١٠)] .

---

(١) في (ح) ، (ك) ، (هـ) ، ونسخة على حاشية (ض) : «ما زاد» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) : «رسول الله» .

(٣) قال الدارقطني في «السنن» (٣/ ١٥٦) : «تفرد به الحسين بن واقد ، وإسناده حسن» ، زاد في «إتحاف المهرة» (٨/ ٦٧٧) : «لا بأس به» .

○[٢٣٤٦][التحفة : د ١٩٤٤٤] .

(٤) قال في «التقريب» (٦٧٣١) : «معاذ بن زهرة - ويقال : أبو زهرة ، مقبول ، من الثالثة ، فأرسل حديثا ، فوهم من ذكره في الصحابة» .

(٥) أخرجه المصنف في «المراسيل» له (٩٩) . ومن طريقه أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٢٣٩) ، «الدعوات الكبير» له (٤٤٩) من رواية ابن داسه ، وعزاه إليه ابن الأثير في «جامع الأصول» (٦/ ٣٧٨) ، وقال : «وهو مرسل» ، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٨/ ٨) ، وغير واحد من المخرجين .

(٦) زاد في (ك) لفظ : «باب . . .» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «باب من أفطر . . .» ، وكذا في (د) بدون لفظ : «باب» .

○[٢٣٤٧][التحفة : خ د ق ١٥٧٤٩] .

(٧) في (د) ضبب على الفاء والألف من قوله : «فاطمة» ، ولم يتبين لي وجهه .

(٨) في (ر) ، (ني) وعليه «صح» : «ءَأُمروا» .

(٩) في نسخة على حاشية (ل) : «أوبد» ، والمثبت من كل النسخ ، وفي (ني) عليه «صح» .

(١٠) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٠٩) ، والجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٣٠٠) - كلاهما - من رواية ابن داسه .

## ٢٤-(١) فِي الْوِصَالِ

○ [٢٣٤٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ(٢)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْوِصَالِ(٣)، قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ، إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَىٰ»(٤).

○ [٢٣٤٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّ بَكْرَ(٥) بْنَ مُضَرَ حَدَّثَهُمْ عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُوَاصِلُوا، فَأَيُّكُمْ أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ، فَلْيُوَاصِلْ حَتَّى السَّحَرِ(٦)»، قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ، إِنَّ لِي(٧) مُطْعِمًا يُطْعِمُنِي، وَسَاقِيًا يَسْقِينِي»(٨).

---

(١) زاد هنا في (ر)، (هـ) لفظ: «باب».

○ [٢٣٤٨] [التحفة: خ م د ٨٣٥٣].

(٢) قوله: «القعنبي» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، (د).

(٣) «الوصال»: المواصلة في الصوم، هو أن يصوم يومين أو ثلاثة لا يفطر فيها. من «جامع الأصول» (٦/ ٣٨٠).

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٠٧) من رواية ابن داسه، وأبو النون يونس بن إبراهيم الدبوسي في «معجم شيوخه» (٣٧) من رواية اللؤلئي.

○ [٢٣٤٩] [التحفة: خ د ٤٠٩٥].

(٥) في (ر) وعليه «صح»، (س)، (هـ)، (ني): «أن بكرا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، وحاشيتي (ر)، (هـ) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي.

(٦) بالجر بحتى الجارة، التي بمعنى: إلى، كذا في (ب)، (ر) بالكسر، وفي (م)، (س) بالفتح، وفي (ض) بالوجهين معا: الفتح والكسر.

(٧) قوله: «إن لي مطعما يطعمني، وساقيا يسقيني» من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ك)، وحاشية (س) وعليه علامة ابن الأعرابي. أما في (ر)، (س) وعليه «صح»، (هـ)، (ني): «إني أبيت ومطعم يطعمني، وساقي يسقيني»، وأقحمت هذه العبارة في صلب (ل) وأشار أنها من نسخة.

(٨) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٣٦٢) من رواية ابن داسه.

## ٢٥- (١) الْغِيبَةُ لِلصَّائِمِ

○ [٢٣٥٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ (٢) أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ» .

قَالَ أَحْمَدُ : فَهِمْتُ إِسْنَادَهُ مِنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، وَأَفْهَمَنِي (٣) الْحَدِيثَ رَجُلٌ إِلَى جَنْبِهِ ، أُرَاهُ ابْنَ أَخِيهِ (٤) .

○ [٢٣٥١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « (٥) إِذَا (٦) كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا ، فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَجْهَلْ ، فَإِنِ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ وَ (٧) شَاتَمَهُ ، فَلْيَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ ، إِنِّي صَائِمٌ (٨) » (٩) .

## ٢٦- بَابُ (١٠) السِّوَاكِ لِلصَّائِمِ

○ [٢٣٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ . ح (١١) وحدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ،

---

(١) زاد هنا في (ك) ، (د) لفظ : «باب» .

○ [٢٣٥٠] [التحفة : خ د ت س ق ١٤٣٢١] .

(٢) زاد هنا في (ر) : «في» وعليه علامة ابن الأعرابي ، وأشار أنه ليس في أصل ابن حزم .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فهمني» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٧٤٦) من رواية ابن داسه ، وابن القطان في «بيان الوهم» (٢/ ٤٤٣) .

○ [٢٣٥١] [التحفة : خ د س ١٣٨١٧] .

(٥) زاد هنا في (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، وحاشية (ك) : «الصيام جنة» ، ورقم عليه في (س) أنه ليس عند اللؤلئي .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) : «فإذا» .

(٧) ضبب عليه في (م) . وفي (ب) ، (ك) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ني) ، وكذا نسخة على حاشية كلا من : (م) ، (ح) ، (ض) : «أو شاتمه» .

(٨) قوله : «إني صائم» الثانية ليس في (د) .

(٩) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٠٨) .

(١٠) لفظ : «باب» ليس في (ر) ، (س) .

○ [٢٣٥٢] [التحفة : د ت ٥٠٣٤] .

(١١) علامة التحويل من (ض) .

عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَاكُ وَهُوَ صَائِمٌ .

زَادَ مُسَدَّدٌ فِي حَدِيثِهِ(١) : مَا لَا أَعُدُّ وَلَا أُحْصِي(٢) .

## ٢٧- بَابُ(٣) الصَّائِمِ يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ مِنَ الْعَطَشِ وَيُبَالِغُ فِي الِاسْتِنْشَاقِ

٥[٢٣٥٣] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ النَّاسَ فِي سَفَرِهِ عَامَ الْفَتْحِ بِالْفِطْرِ ، وَقَالَ : «تَقَوَّوْا لِعَدُوِّكُمْ» ، وَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَالَ الَّذِي حَدَّثَنِي : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْعَرْجِ(٤) يَصُبُّ(٥) عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ وَهُوَ صَائِمٌ مِنَ الْعَطَشِ ، أَوْ : مِنَ الْحَرِّ(٦) .

---

(١) قوله : «في حديثه» ليس في (م) ، (ض) ، (ب) ، (ك) ، ورقم عليه في (س) ليس عند اللؤلئي .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٠٩) ، وعزاه إلى المصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (٦/ ٣٨٨) وغير واحد من المخرجين .

وكلام المصنف في عاصم بن عبيد اللَّه يشعر أن عاصما عنده ليس من شرط هذا الكتاب ، فقد قال الآجري : «قلت لأبي داود : قال ابن معين : عاصم وفليح وابن عقيل لا يحتج بحديثهم ، قال : صدق . وقال أبو داود : عاصم لا يكتب حديثه» . «تهذيب التهذيب» (٥/ ٤٨) .

والحديث أخرجه الترمذي (٧٢٨) من هذا الوجه ، وقال : «حديث عامر بن ربيعة حديث حسن ، والعمل على هذا عند أهل العلم : لا يرون بالسواك للصائم بأسا ، إلا أن بعض أهل العلم كرهوا السواك للصائم بالعود والرطب ، وكرهوا له السواك آخر النهار ، ولم ير الشافعي بالسواك بأسا أول النهار ولا آخره ، وكره أحمد وإسحاق السواك آخر النهار» .

وقال العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٢٢٥) : «ولا يروى بغير هذا الإسناد ، إلا بإسناد لين . والأسانيد الجياد عن النبي ﷺ : «خلوف فم الصائم أطيب عند اللَّه من ريح المسك»» .

(٣) لفظ : «باب» ليس في (د) .

٥[٢٣٥٣] [التحفة : د س ١٥٦٨٨] .

(٤) بفتح العين وسكون الراء ، كذا في سائر النسخ ، وفي (ني) عليه «صح» ، وهي : قرية جامعة من عمل الفرع على أيام من المدينة . من «عون المعبود» (٥/ ٢٦٤) .

(٥) في (ك) : «يُصَبُّ» . والضبط المثبت بفتح الياء من (م) ، (ح) . وفي (ر) ، (هـ) بالوجهين : الفتح والضم .

(٦) قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٤٧) : «هذا حديث مسند صحيح ، ولا فرق بين أن يسمي التابع الصاحب الذي حدثه أو لا يسميه في وجوب العمل بحديثه ؛ لأن الصحابة كلهم عدول مرضيون ثقات =

○ [٢٣٥٤] [1] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ لَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ [2] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَالِغْ فِي الِاسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا» [3] .

## ٢٨- بَابٌ [4] فِي الصَّائِمِ يَحْتَجِمُ

○ [٢٣٥٥] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ هِشَامٍ . ح [5] وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ - جَمِيعًا ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، يَعْنِي : الرَّحَبِيَّ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ» .

قَالَ شَيْبَانُ : قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو قِلَابَةَ ، أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحَبِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ [6] .

---

= أثبات ، وهذا أمر مجتمع عليه عند أهل العلم بالحديث ، وقد روي معنىٰ هذا الحديث من وجوه عن النبي ﷺ من حديث ابن عباس وجابر وأبي سعيد الخدري ، وقد ذكرناها في باب حميد الطويل ، ومنها ما ذكرنا في باب ابن شهاب» .

○ [٢٣٥٤] [التحفة : دت س ق ١١١٧٢] .

(١) زاد هنا في حاشية (س) وعليه علامة ابن الأعرابي : «باب الاستنشاق للصائم» .

(٢) قوله : «عن أبيه لقيط بن صبرة» ليس في (ك) . ولفظ : «أبيه» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ني) ، والمثبت من باقي النسخ ، وكذا في حاشية (س) وعليه علامتا اللؤلئي والغساني .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٠٨) .

(٤) لفظ : «باب» من (ح) ، (ك) . وفي (هـ) ، (د) : «باب الصائم يحتجم» ، وكذا في (ر) ، (هـ) بدون لفظ : «باب» .

○ [٢٣٥٥] [التحفة : د س ق ٢١٠٤] .

(٥) علامة التحويل من (ح) ، (ض) .

(٦) في حاشية (ر) : «ع روينا عن مضر بن محمد الأسدي ، قال : سمعت يحيىٰ بن معين يقول : لا يصح في : «أفطر الحاجم والمحجوم» حديث ، وحديث : احتجم النبي ﷺ وهو صائم . قال المروزي : «قلت لأحمد : إن يحيىٰ بن معين قال : «ليس فيه شيء يثبت» ، فقال : هذه مجازفة!» ، نقلا عن «الفتح» لابن حجر (٤/ ١٧٧) . وقال ابن المديني رَحِمَهُ اللَّهُ : «أصح شيء في الباب حديث ثوبان وشداد . وقيل له : كيف بما فيه من الاضطراب ، فقال : كلاهما عندي صحيح ؛ لأن يحيىٰ بن أبي كثير روىٰ عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان . وعن أبي الأشعث ، عن شداد بن أوس ، روىٰ الحديثين جميعًا» . «العلل» لابن المديني (ص =

○[٢٣٥٦] [(١)] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ الْجَرْمِيُّ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ [(٢)] ، أَنَّ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ بَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ [(٣)] .

○[٢٣٥٧] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَىٰ عَلَىٰ رَجُلٍ بِالْبَقِيعِ وَهُوَ يَحْتَجِمُ ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي ، لِثَمَانِ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ ، فَقَالَ : «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ» [(٤)] .

---

= ٥٦) ، «سنن الترمذي» (٧٨٠) ، «المستدرك» (١٥٧٨) ، وبنحوه قال الأئمة : أحمد ، والبخاري كما في «العلل الكبير» للترمذي (٢٠٨ ، ٢٠٩) ، وابن خزيمة في «الصحيح» (٢/ ٥٢٧) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٢٦٤ - وما بعده) ، وابن عبد البر في «الاستذكار» (١٠/ ١١٩ - ١٢٢) . وانظر : «نصب الراية» (٢/ ٤٧٢) . وانظر : «تنقيح التحقيق» لابن عبد الهادي (٢/ ٣١٩ - وما بعدها) .

وأطنب النسائي في تخريج طرق هذا المتن وبيان الاختلاف فيه ، فأجاد وأفاد ، ويأتي مزيد نقل عن المصنف وغيره في الأحاديث التالية والتعليق عليها . «السنن الكبرىٰ» (٣٣١٨ ، وما بعده) .

○[٢٣٥٦][التحفة : د س ق ٤٨٢٣] .

(١) في حاشية (ك) من نسخة : «ح وحدثنا» .

(٢) في (ب) : «أخبر» ، والمثبت من باقي النسخ ، وفي (ر) عليه «صح» .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ل) ، وحاشية (ك) : «فذكر نحوه» .

وجاء في حاشية (ر) ، (س) : «قال أبو علي بن السكن : رواه عباد بن منصور ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، فجمع بين الإسنادين : حديث أبي أسماء عن ثوبان ، وحديث أبي الأشعث عن شداد بن أوس» . ومثله قال النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٣٨٧) بيد أنه أضاف : «عباد بن منصور ليس بحجة في الحديث» .

وقال ابن حبان في «الصحيح» (٤/ ٣٦٠) : «سمع هذا الخبر أبو قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان . وسمعه عن أبي الأشعث ، عن أبي أسماء ، عن شداد بن أوس ، وهما طريقان محفوظان . وقد جمع شيبان بن عبد الرحمن بين الإسنادين : عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان . وعن أبي الأشعث ، عن أبي أسماء ، عن شداد بن أوس» .

○[٢٣٥٧][التحفة : د س ٤٨١٨] .

(٤) أخرج البيهقي في «معرفة السنن» (٦/ ٣١٧) : «أخبرنا أبو عبد اللَّه وأبو بكر وأبو زكريا ، قالوا : حدثنا أبو العباس ، قال : أخبرنا الربيع ، قال : أخبرنا الشافعي ، قال : أخبرنا عبد الوهاب الثقفي ، عن خالد =

**قال أبو داود**: رَوَىٰ[(١)] خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، بِإِسْنَادِ أَيُّوبَ... مِثْلَهُ[(٢)].

ه[٢٣٥٨] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ. ح[(٣)] **وحدثنا** عُثْمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي: ابْنَ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مَكْحُولٌ، أَنَّ شَيْخًا مِنَ الْحَيِّ - قَالَ عُثْمَانُ فِي حَدِيثِهِ: مُصَدَّقٌ[(٤)] - أَخْبَرَهُ، أَنَّ ثَوْبَانَ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَهُ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ[(٥)] ﷺ قَالَ: «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**».

ه[٢٣٥٩] **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ**».

**قال أبو داود**: وَرَوَاهُ ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ... مِثْلَهُ بِإِسْنَادِهِ[(٦)].

---

= الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن شداد بن أوس قال: كنا مع النبي ﷺ - قال أبو بكر، وأبو زكريا في روايتهما: زمان الفتح، فرأى رجلا يحتجم لثمان عشرة خلت من رمضان، فقال وهو آخذ بيدي: «أفطر الحاجم والمحجوم»»، قال البيهقي: «في كتابي عن أبي عبد الله: «زمان الفتح» مضروب عليه، وقد ذكر الشافعي الحديث في كتاب «اختلاف الأحاديث»، وهو فيه محفوظ. رواه أيضا هشيم، عن منصور، عن أبي قلابة». حديث هشيم أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٣٣٢٤)، وفيه: «عام فتح مكة».

(١) زاد هنا في (ر)، (هـ)، (س)، (د)، (ل) من نسخة: «هذا».

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٢٦٥) من رواية ابن داسه، وعزاه إليه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٦/ ٢٩٥).

ه[٢٣٥٨][التحفة: د س ق ٢١٠٤].

(٣) علامة التحويل من (ح)، (ض)، (د).

(٤) كذا بالرفع في (م)، (ح)، (ض)، (ر) وعليه «صح»، (س)، (هـ)، (د)، أي: وهو مصدق، وضبب عليه في (ح)، (ض). وفي (ب)، (ك)، (ل)، وفي (ني) وعليه «صح»: «مصدقا» بالنصب صفة لشيخ.

(٥) في نسخة على حاشية (ر): «رسول الله».

ه[٢٣٥٩][التحفة: د س ق ٢١٠٤].

(٦) زاد هنا عقب هذا الحديث في (ر)، (س)، (هـ)، (د)، وحاشية (ب) وعليه علامة ابن داسه: «قال أبو داود: قلت لأحمد: أي حديث أصح في: «أفطر الحاجم والمحجوم»؟ قال: حديث ثوبان، قلت حديث معدان أو حديث أبي أسماء؟ قال: حديث ابن جريج، عن مكحول، عن شيخ من الحي، عن ثوبان. =

## ٢٩- (١) فِي الرُّخْصَةِ (٢)

ㅇ[٢٣٦٠] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ.

قال أبو داود: رَوَاهُ وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَيُّوبَ... مِثْلَهُ (٣). وَجَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ وَهِشَامٌ، يَعْنِي: ابْنَ حَسَّانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (٤).

---

= قال أبو داود: اسم أبي أسماء الرحبي: عبد الله بن أسماء، وأبو راشد الحُبْرَاني، اسمه: أخضر». وقوله: «أخضر» في (ر) عليه: «صح». وقوله: «الحُبْرَاني»: في (د): «الحِبَري»، وفي حاشيتها: «في كتاب أبي الحسن: الحُبراني»، وهو الصواب.

قوله: «عبد الله بن أسماء» في حاشية (ر): «أسماء بن خوط» «أسماء بن عمرو بن خوط»، ونحوه في حاشية (س). وفي حاشية (هـ): «سماه غير أبي داود: عمرو بن مرثد سمع ثوبان... وهو الصحيح... لا غير قاله البخاري... ووهم فيه أبو داود...» «التاريخ الكبير» (٢٦٨٧).

وفي «تهذيب الكمال» (٤٤٤٥): «ع: عَمْرو بن مرثد، أَبُو أسماء الرحبي الشامي الدمشقي. وَقَال أَبُو الحسن بْن سميع: أَبُو أسماء الرحبي عَمْرو بْن أسماء. والأول هو المشهور».

(١) زاد هنا في (ك) لفظ: «باب»، وفي (ر)، (س)، (هـ)، (د): «بابُ الرخصة...».

(٢) زاد في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (د): «في ذلك».

ㅇ[٢٣٦٠][التحفة: خ د ت س ٥٩٨٩].

(٣) في (ر)، (س)، (هـ)، (د): «بإسناده مثله»، وحديث وهيب أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٩٤٩)، عن أيوب... بإسناده، أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم، واحتجم وهو صائم.

(٤) زاد هنا في (ر) وعليه علامة الرملي، وحاشية (ك) من نسخة: «مثله». وعلم عليه في (ر) أنه ليس في أصل ابن حزم.

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي «معالم السنن» (٢/ ١١٠)، والبيهقي في «معرفة السنن» (٦/ ٣١٨)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (١٠/ ١٢٣)، كلهم من رواية ابن داسه.

وجاء هنا في حاشية (س): «ع روينا عن مضر بن محمد الأسدي، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: لا يصح في: «أفطر الحاجم والمحجوم» حديث، وحديث احتجم النبي ﷺ وهو صائم. وقال مهنا: سألت أحمد بن حنبل عن حديث ابن عباس، أن النبي ﷺ احتجم وهو صائم محرم، فقال: ليس فيه صائم، إنما هو محرم، قلت: من ذكره؟ قال: سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء وطاوس، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم. وعن طاوس، عن ابن عباس... مثله. وعبد الرزاق، عن معمر، عن ابن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مثله: احتجم النبي ﷺ وهو محرم. وروح، =

○ [٢٣٦١] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ(١).

○ [٢٣٦٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْحِجَامَةِ وَالْمُوَاصَلَةِ وَلَمْ يُحَرِّمْهُمَا(٢)؛ إِبْقَاءً عَلَىٰ أَصْحَابِهِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُوَاصِلُ إِلَى السَّحَرِ، فَقَالَ: «**إِنِّي أُوَاصِلُ إِلَى السَّحَرِ، وَرَبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي**».

● [٢٣٦٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: مَا كُنَّا نَدَعُ الْحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ إِلَّا كَرَاهِيَةَ الْجَهْدِ(٣).

## ٣٠- (٤) فِي الصَّائِمِ يَحْتَلِمُ نَهَارًا فِي(٥) رَمَضَانَ

○ [٢٣٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ

---

= عن زكريا بن إسحاق، عن عمرو. قال أحمد: فهؤلاء أصحاب ابن عباس لا يذكرون صياما... قال يحيى: والحجامة للصائم ليس بصحيح». وانظر: «التلخيص الحبير» (٢/ ٣٦٧).

وقد أخرج هذا الحديث البخاري في «صحيحه» (١٨٤٦، ٥٦٩٦)، ومسلم (١٢٠٢) من طريق طاوس وعطاء، كلاهما عن ابن عباس أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم.

○ [٢٣٦١] [التحفة: دت س ق ٦٤٩٥].

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، (د)، وحاشية (ل) من نسخة: «احتجم صائما محرما». وقال أبو عبد الرحمن النسائي: «يزيد بن أبي زياد لا يحتج بحديثه، والحكم لم يسمعه من مقسم». «السنن الكبرى» (٣٤١٣).

○ [٢٣٦٢] [التحفة: د ١٥٦٢٦].

(٢) في (د)، (ني)، وحاشيتي (ر)، (هـ): «يحرمها».

● [٢٣٦٣] [التحفة: د ٤٢٦].

(٣) من طريق المصنف أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٢٤٠) من رواية ابن داسه، وعزاه إليه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٦/ ٢٩٣).

(٤) زاد هنا في (ب)، (ر)، (س)، (هـ) لفظ: «باب».

(٥) في نسخة على حاشية (ض): «في شهر رمضان».

○ [٢٣٦٤] [التحفة: د ١٥٧٠١].

أَصْحَابِهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُفْطِرُ مَنْ قَاءَ، وَلَا مَنِ احْتَلَمَ، وَلَا مَنِ احْتَجَمَ»(١).

## ٣١- بَابٌ فِي الْكُحْلِ(٢) عِنْدَ النَّوْمِ

○ [٢٣٦٥] (٣) **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ(٤) بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ النُّعْمَانِ ابْنِ مَعْبَدِ(٥) بْنِ هَوْذَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ أَمَرَ بِالْإِثْمِدِ الْمُرَوَّحِ(٦) عِنْدَ النَّوْمِ، وَقَالَ: «لِيَتَّقِهِ(٧) الصَّائِمُ».

**قال أبو داود**: قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ: هُوَ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، يَعْنِي: حَدِيثَ الْكُحْلِ(٨).

---

(١) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١١٣)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٢٢٠)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٦/ ٢٩٢). وقال المنذري: «هذا لا يثبت»، وقد روي من وجه آخر ولا يثبت أيضا. وانظر: «سنن الترمذي» (٧٢٢).

(٢) الباب والأحاديث تحته ليست في (د)، (ني). وفي (س) وعليه علامة ابن الأعرابي، وحاشيتي (ر)، (هـ): «باب الكحل للصائم»، وفي حاشية (ر): «صح الباب كله لابن الأعرابي»، وبنحوه في حاشيتي (س)، (هـ)، وزادا: «واللؤلئي»، والمثبت من باقي النسخ.

والباب والأحاديث تحته خلت عنها مطبوعة «معالم السنن» للخطابي، وروايته من طريق ابن داسه، بيد أن مطبوعة «المعالم» لا يمكن الركون إليها؛ لوجود سقط في نصها، والله أعلم.

○ [٢٣٦٥] [التحفة: د ١١٤٦٠].

(٣) رقم عليه في (س)، وحاشيتي (ر)، (هـ) بعلامة ابن الأعرابي، وزاد في حاشيتي (ر)، (هـ) علامة اللؤلئي.

(٤) في (ك): «عدي بن ثابت»، وهو خطأ لا شك.

(٥) في حاشية (ر) عليه: «صح».

(٦) «المروح»: المطيب بالمسك. من «المنهل الروي في الطب النبوي» لابن طولون (ص: ١٤٦).

(٧) في حاشية (هـ) لابن الأعرابي واللؤلئي: «يتقيه».

(٨) قوله: «يعني: حديث الكحل» ليس في رواية ابن الأعرابي، كذا في حاشية (ر)، (س) وعليه علامة اللؤلئي، (هـ).

● [٢٣٦٦] (١) حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عُتْبَةَ (٢) أَبِي مُعَاذٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ كَانَ يَكْتَحِلُ وَهُوَ صَائِمٌ .

● [٢٣٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرِّمِيُّ وَيَحْيَىٰ بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عِيسَىٰ ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِنَا يَكْرَهُ الْكُحْلَ لِلصَّائِمِ ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ يُرَخِّصُ أَنْ يَكْتَحِلَ الصَّائِمُ بِالصَّبِرِ (٣) .

## ٣٢- بَابُ الصَّائِمِ يَسْتَقِيءُ (٤) عَامِدًا

○ [٢٣٦٨] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ ذَرَعَهُ قَيْءٌ (٥) وَهُوَ صَائِمٌ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ ، وَإِنِ اسْتَقَاءَ فَلْيَقْضِ» (٦) .

---

● [٢٣٦٦] [التحفة : د ١٠٨٥] .

(١) رقم عليه في (س) ، وحاشيتي (ر) ، (هـ) بعلامة ابن الأعرابي ، وزاد في حاشيتي (ر) ، (هـ) علامة اللؤلئي .

(٢) في حاشية (ح) من نسخة : «عقبة» ، وصوابه : «عتبة» ، وهو : ابن حميد أبو معاذ البصري .

● [٢٣٦٧] [التحفة : د ١٨٤٠٠ ، د ١٨٧٨٦] .

(٣) في (ض) ، (ب) بكسر وسكون الباء معا ، والضبط بالكسر من (م) ، وحاشية (ر) رواية ابن الأعرابي .
وجاء هنا في حاشية (ر) : «ثبت هذا الباب لأبي علي غير معلّم عليه ، غير أن الترجمة إلى قوله : علي بن ثابت . . . (جملة غير واضحة)» .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ل) : « . . . يستقيءُ القيء عمدا» ، قوله : «عمدا» في (ر) عليه : «صح» ، وفي (س) ، وحاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي : «عامدا» ، وهو المثبت من باقي النسخ .

○ [٢٣٦٨] [التحفة : دت س ق ١٤٥٤٢] .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) : «القيء» .

(٦) زاد هنا في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ل) من نسخة : «قال أبو داود : سمعت أحمد قال : ليس من ذا شيء ، [وقال : أصح ما فيه (في (س) : والصحيح في هذا) : مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر]» . ما بين المعقوفين ليس في (د) ، (ل) ، وفي (ر) عليه : «صح» ، وفي (س) ، وحاشية (هـ) وعلّم عليه فيهما بعلامة ابن الأعرابي . وحديث ابن عمر أخرجه مالك في «الموطأ» (٨٢١) ، عن نافع ، أن عبد الله بن عمر كان يقول : من استقاء وهو صائم فعليه القضاء ، ومن ذرعه القيء ليس عليه القضاء . =

٥ [٢٣٦٩] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، عَنْ يَحْيَىٰ[١]، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ[٢] بْنُ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بْنُ[٣] طَلْحَةَ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاءَ فَأَفْطَرَ، فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ[٤]، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاءَ فَأَفْطَرَ، قَالَ: صَدَقَ، وَأَنَا صَبَبْتُ لَهُ وَضُوءَهُ[٥].

---

= وقول أحمد: «ليس من ذا شيء» كذا في (ر)، وحاشية (س) من نسخة، وحاشية (هـ)، أما في صلب (س)، وحاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي، وحاشية (هـ): «ليس في هذا شيء»، وفي (هـ): «ليس في ذا شيء»، وفي (د)، وحاشية (ر): «ليس من ذي شيء»، ونقله الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١١٢) وفسَّره بقوله: «يريد: أن الحديث غير محفوظ».

وزاد هنا في حاشية (ر)، (س)، (هـ) وعليه في الجميع علامة الرملي: «قال أبو داود: نخاف أن لا يكون محفوظا». غير أنه في (هـ) جاءت هذه العبارة عقب العبارة التالية.

وزاد هنا في (ر)، (س) وعلّم عليه لابن داسه، (هـ)، (د): «قال أبو داود: هذا رواه أيضا حفص بن غياث، عن هشام، مثله».

والحديث أخرجه من طريق المصنف الجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٢٩٤) من رواية ابن داسه.

٥ [٢٣٦٩] [التحفة: د ت س ١٠٩٦٤، د ت س ٢١١٣].

(١) في حاشية (ر): «يحيى هو ابن كثير، وفيه رواية الصغير عن الكبير، وقد روىٰ يحيىٰ عن يعيش...». وفي هذا السند اختلاف ذكره النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٣٣٠٦) وما بعده. ويحيىٰ هو: ابن أبي كثير الطائي، كما في رواية الترمذي (٨٨).

(٢) في (ب)، (ل)، (ر) وعليه «صح»، (س)، (هـ)، (د): «عبد الله بن عمرو الأوزاعي، قال أبو داود: صوابه: عبد الرحمن».

(٣) في (س) عليه: «صح»، أما في (ل)، وحاشية (س)، وحاشية (ك): «ويقال: ابن أبي طلحة»، قال الترمذي (٨٨): «وابن أبي طلحة أصح». وقال ابن معين - رواية الدوري (٥٣٢٣): «أهل الشام يقولون: معدان بن طلحة وقتادة، وهؤلاء يقولون: معدان بن أبي طلحة، وأهل الشام أثبت فيه وأعلم به».

(٤) الضبط من (م)، (س)، (هـ)، (ني)، وفي «مرقاة المفاتيح» (٤/ ١٣٩٤): «بكسر الدال وفتح الميم ويكسر، وهو لا ينصرف، وقيل: منصرف؛ أيْ: مسجد الشام».

(٥) من طريق المصنف أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٢٣٩) من رواية ابن داسه، وعزاه للمصنف - أيضا - ابن الأثير في «جامع الأصول» (٦/ ٢٩٢، ٧/ ٢٠٢). =

## ٣٣- باب[1] القُبْلَةِ لِلصَّائِمِ

○ [٢٣٧٠] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ[2] وَعَلْقَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ ، وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَ لِإِرْبِهِ[3] .

○ [٢٣٧١] حدثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُقَبِّلُ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ[4] .

---

= وقال الترمذي (٨٨) : «وقد جوّد حسين المُعلِّم هذا الحديث . وحديث حسين أصح شيء في هذا الباب . وروى معمر هذا الحديث ، عن يحيى بن أبي كثير فأخطأ فيه ، فقال : عن يعيش بن الوليد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي الدرداء ، ولم يذكر فيه الأوزاعي ، وقال : عن خالد بن معدان ، وإنما هو معدان بن أبي طلحة» .

(١) ولفظ : «باب» ليس في (س) ، وأثبت على حاشية (ر) بدون رقم أو تصحيح .

○ [٢٣٧٠] [التحفة : م دت س ١٥٩٥٠ ، م دت س ١٧٤٠٧] .

(٢) ضبب عليه في (د) .

(٣) الضبط من (م) ، (ني) وعليه «صح» ، أما في (ب) ، (هـ) : «لأَرَبه» ، «لإِرْبه» بالوجهين ، وكتب فوقه في (ب) : «معا» ، وفي حاشيتها : «رواية : لإِرْبه» .

وقال الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١١٣) : «هذا يُروى على وجهين : «أرب» مفتوحة الألف والراء ، «وإرب» مكسورة الألف ساكنة الراء ، ومعناهما واحد ، وهو حاجة النفس ووطرها ، يقال : لفلان عند فلان أرب وإرب وإربة ومأربة ، أي : حاجة . والأرب أيضا : العضو» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١١٣) ، ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٢٦٦) كلاهما من رواية ابن داسه .

○ [٢٣٧١] [التحفة : م دت س ق ١٧٤٢٣] .

(٤) في (س) ، (ل) : «في شهر رمضان» ، وضبب عليه في (س) ، وفي حاشيتها : «في شهر الصوم» وعليه : «صح» وعلامتا ابن داسه واللؤلئي .

وهذا الحديث اختلف في إسناده على زياد بن علاقة ، ورجّح مسلم في «صحيحه» (١١٢٠/ ١١) الوجه الذي أخرجه المصنف ، وقال الترمذي (٧٣٠) : «حسن صحيح» ، وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٠٥) بعد شرح الخلاف : «وزاد فيه مع القبلة : المباشرة . قاله شريك عنه . . . وحديث زياد بن علاقة صحيح» .

○[٢٣٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ عُثْمَانَ الْقُرَشِيَّ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُنِي وَهُوَ صَائِمٌ وَأَنَا صَائِمَةٌ.

○[٢٣٧٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ. ح وحدثنا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: هَشَشْتُ(١)، فَقَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَنَعْتُ الْيَوْمَ أَمْرًا عَظِيمًا، قَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ مَضْمَضْتَ مِنَ الْمَاءِ وَأَنْتَ صَائِمٌ؟»، قَالَ عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ فِي حَدِيثِهِ: قُلْتُ: لَا بَأْسَ(٢)، قَالَ: «فَمَهْ»(٣).

## ٣٤- بَابُ الصَّائِمِ يَبْلَعُ الرِّيقَ(٤)

○[٢٣٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ(٥)، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ

---

○[٢٣٧٢][التحفة: د س ١٦١٦٤].

○[٢٣٧٣][التحفة: د س ١٠٤٢٢].

(١) الضبط من (م)، (ض)، (ر)، (ني)، وفي (ب)، (ك)، (ل): «هَشِشْت» بكسر الشين الأولى، وفي (س)، (هـ) بالوجهين الفتح والكسر، وقال الصفدي في «تصحيح التصحيف» (ص٥٣١): «(و) تقول العامة: هشَشْتُ للمعروف، بفتح الشين. والصواب كسرها».

ومعناه: هش إلى الأمر يهش: إذا مالت نفسه إليه وفرح به. «جامع الأصول» (٦/ ٣٠٠)، وانظر: «عون المعبود شرح سنن أبي داود» (٧/ ١١).

(٢) زاد هنا في (ر)، (س)، (هـ)، (د)، (ني): «به»، وفي (ك)، (ل): «به، ثم اتفقا»، وفي (ب)، وحاشيتي (ح)، (ض) من نسخة: «ثم اتفقا».

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١١٤)، ابن حزم في «المحلى» (٤/ ٢٣٢) كلاهما من رواية ابن داسه، ابن الأثير في «جامع الأصول» (٦/ ٢٩٩، ٣٠٠)، وقال أبو عبد الرحمن النسائي في «السنن الكبرى» (٣٢٣٤): «وهذا حديث منكر، وبكير مأمون، وعبد الملك بن سعيد، رواه غيرُ واحدٍ، ولا ندري مِمَّنْ هذا».

(٤) في (ك)، وحاشية (ض) من نسخة، وحاشية (س) من نسخة: «ريقه».

○[٢٣٧٤][التحفة: د ١٧٦٦٣].

(٥) في (ر) عليه: «صح».

الْعَبْدِيُّ(١) ، عَنْ مِصْدَعٍ أَبِي يَحْيَىٰ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ ، وَيَمَصُّ لِسَانَهَا(٢) .

## ٣٥-(٣) كَرَاهِيَتُهُ لِلشَّابِّ

○[٢٣٧٥] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا(٤) أَبُو أَحْمَدَ ، يَعْنِي : الزُّبَيْرِيَّ(٥) ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ ، عَنِ الْأَغَرِّ(٦) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمُبَاشَرَةِ لِلصَّائِمِ ، فَرَخَّصَ لَهُ ، وَأَتَاهُ آخَرُ فَسَأَلَهُ(٧) ، فَنَهَاهُ ، فَإِذَا الَّذِي(٨) رَخَّصَ لَهُ شَيْخٌ ، وَالَّذِي نَهَاهُ شَابٌّ(٩) .

## ٣٦- بَابُ(١٠) مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ(١١)

○[٢٣٧٦] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ . ح وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ

---

(١) في (ر) عليه : «صح» ، وفي حاشية (م) : «حاشية : محمد بن دينار وسعد بن أوس فيهما مقال» .

(٢) في حاشيتي (ر) ، (س) وعليه علامة ابن الأعرابي : «قال ابن الأعرابي : بلغني عن أبي داود قال : هذا الإسناد ليس بصحيح» . قال ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٤١٥) : «قوله : «ويمص لسانها» : لا يقوله إلا محمد بن دينار ، وهو الذي رواه» . وقد نُقل عن ابن معين أنه قال عن محمد بن دينار : «ضعيف» ، وقال عبد الحق في «الأحكام الوسطى» (٢/ ٢١٩) : «لا تصح هذه الزيادة ؛ لأنها من حديث محمد بن دينار ، عن سعد بن أوس ، ولا يحتج بهما» . وانظر تعقب ابن القطان عليه في : «بيان الوهم» (٣/ ١١٠) .

(٣) في (ك) : «باب من كره للشاب» . وهذا العنوان ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، وأثبت في حاشية الجميع وعليه علامة ابن الأعرابي : «باب كراهية القبلة للشاب» .

○[٢٣٧٥] [التحفة : د ١٢١٩٨] .

(٤) في (ر) ، (هـ) ، (د) ، (ل) : «حدثنا» .

(٥) قوله : «يعني : الزبيري» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ني) .

(٦) في حاشية (س) : «الأعرج» وعليه علامة اللؤلئي .

(٧) قوله : «فسأله» من (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ك) ، (ل) من نسخة .

(٨) قوله : «فإذا الذي» في (ر) : «فإذا والذي» ، أما في (س) وعليه «صح» ، (هـ) ، (ني) : «فالذي» ، والمثبت من باقي النسخ ، وحاشية (س) وعليه علامتا ابن داسه واللؤلئي ، وحاشية (هـ) وعليه علامتا ابن الأعرابي واللؤلئي .

(٩) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٢٣١) من رواية ابن داسه .

(١٠) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) : «بابٌ في من أصبح . . .» .

(١١) قوله : «في شهر رمضان» ليس في (هـ) .

○[٢٣٧٦] [التحفة : خ م د ت س ١٧٦٩٦ ، خ م د ت س ١٨٢٢٨] .

الْأَذْرَمِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ زَوْجَيِ[(٢)] النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُمَا قَالَتَا : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْأَذْرَمِيُّ[(٣)] فِي حَدِيثِهِ : فِي رَمَضَانَ مِنْ جِمَاعٍ غَيْرِ احْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ[(٤)] .

٥ [٢٣٧٧] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، يَعْنِي : الْقَعْنَبِيَّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ الْأَنْصَارِيِّ[(٥)] ، عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَىٰ عَائِشَةَ ﵂ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى الْبَابِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُصْبِحُ[(٦)] جُنُبًا وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«وَأَنَا أُصْبِحُ جُنُبًا وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ ، فَأَغْتَسِلُ وَأَصُومُ»** ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ لَسْتَ مِثْلَنَا ، قَدْ غَفَرَ اللَّهُ

---

(١) الضبط بهمزة مفتوحة وذال ساكنة ثم راء مفتوحة من (م) ، (ب) ، (ر) وعليه : «صح» ، وفي (ح) ، (ض) : «الآذرمي» بالمد ، وضبطه في «الأنساب» (١/ ٧٢) : «بمد الألف وفتح الذال المعجمة وسكون الراء وفي آخرها الميم ، هذه النسبة إلى آذرم ، وظني أنها من قرى أذنة ، بلدة من الثغر» . وفي حاشية (ك) : «إلى أذرمة قرية بنصيبين . أنساب» .

(٢) في (ل) : «زوجتي» .

(٣) في (ر) عليه : «صح» .

(٤) زاد هنا في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ل) من نسخة : «*قال أبو داود* : ما أقلَّ من يقول هذه الكلمة ، يعني : "يُصبح جنبًا في رمضان" ، وإنما الحديثُ : أن النبي ﷺ كان يُصبِحُ [جنبًا] وهو صائم» . ما بين المعقوفين ليس في (د) .

والحديث أخرجه مسلم (١١٠٩/ ٧٨) وغيره من حديث مالك ، عن عبد ربه بن سعيد ، وفيه : «في رمضان» . وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١٩٣٧ ، ١٩٣٨) ، ومسلم (١١٠٩/ ٧٦) من غير وجه عن أبي بكر بن عبد الرحمن ولم يذكروا فيه : «في رمضان» . وأخرجه البخاري ومسلم من حديث الزهري ، عن عروة وأبي بكر بن عبد الرحمن ، وفيه : «في رمضان» .

ومن طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١١٤) من رواية ابن داسه .

٥ **[٢٣٧٧] [التحفة : م د س ١٧٨١٠]** .

(٥) في حاشية (س) : «هو أبو طوالة ، قاضي المدينة» .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ني) : «أصبحت» ، وضبب عليه في (س) ، وفي حاشيتها وعليه علامة اللؤلئي : «أصبح» ، وهو المثبت من باقي النسخ في الموضعين .

لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَخْشَاكُمْ لِلَّهِ، وَأَعْلَمَكُمْ بِمَا أَتَّبِعُ(١)».

## ٣٧-(٢) كَفَّارَةُ مَنْ أَتَى أَهْلَهُ فِي(٣) رَمَضَانَ

○[٢٣٧٨] حدثنا مُسَدَّدٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى - الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: هَلَكْتُ، قَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟» قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ، قَالَ: «فَهَلْ تَجِدُ مَا تُعْتِقُ رَقَبَةً؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «اجْلِسْ»، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِعَرَقٍ(٤) فِيهِ تَمْرٌ، فَقَالَ: «تَصَدَّقْ بِهِ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ(٥) مِنَّا، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ(٦) ثَنَايَاهُ، قَالَ: «فَأَطْعِمْهُ إِيَّاهُمْ»(٧)، وَقَالَ مُسَدَّدٌ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: أَنْيَابُهُ(٨).

○[٢٣٧٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ...

---

(١) في نسخة على حاشية (ل): «أتقي».

(٢) زاد هنا في (ك)، (هـ)، (د) لفظ: «باب».

(٣) في (ر)، (س) وعليه «صح»، (هـ)، (د)، (ني): «شهر رمضان»، وفي (ك)، وحاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي: «صوم رمضان».

○[٢٣٧٨][التحفة: ع ١٢٢٧٥].

(٤) قوله: «بعَرَق» الضبط من (م)، (ض)، (ب)، (هـ)، (ني) وعليه «صح»، أما في (ح)، (ل): «بعَرْق»، وكتب فوقه في (ل): «معا»، وفي حاشيتها: «العَرَق، ويسكن، العَرَق: الزنبيل».

(٥) في (ب)، (ك): «أفقرَ».

(٦) في (ك)، (د): «بدا»، والمثبت من باقي النسخ، وحاشية (ك): «بدت».

(٧) في حاشية (هـ) بدون رقم: «فأطعمهم إياه».

(٨) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١١٦).

○[٢٣٧٩][التحفة: ع ١٢٢٧٥].

بِهَذَا الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ ، زَادَ الزُّهْرِيُّ : وَإِنَّمَا كَانَ هَذَا رُخْصَةً لَهُ خَاصَّةً ، فَلَوْ أَنَّ رَجُلًا فَعَلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ لَمْ يَكُنْ لَهُ بُدٌّ(١) مِنَ التَّكْفِيرِ .

قَالَ أَبُودَاود : رَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، وَالْأَوْزَاعِيُّ ، وَمَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ ، وَعِرَاكُ بْنُ مَالِكٍ ، عَلَىٰ مَعْنَى ابْنِ عُيَيْنَةَ ، زَادَ فِيهِ الْأَوْزَاعِيُّ : «وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ» .

٥ [٢٣٨٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَةً أَوْ يَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ أَوْ يُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا ، قَالَ : لَا أَجِدُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اجْلِسْ» ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَقِ تَمْرٍ(٢) ، فَقَالَ : «خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ» ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَحَدٌ أَحْوَجَ(٣) مِنِّي ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ بَدَتْ أَنْيَابُهُ ، وَقَالَ لَهُ : «كُلْهُ» .

قَالَ أَبُودَاود : رَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَلَىٰ لَفْظِ مَالِكٍ(٤) ، أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ ، وَقَالَ فِيهِ : «أَنْ(٥) تُعْتِقَ رَقَبَةً ، أَوْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ(٦) ، أَوْ(٧) تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا» .

---

(١) قوله : «لم يكن له بد» في (ب) ، (س) ، (هـ) : «لم يكن بد له» ، وفي (ني) : «بد له» وعليه علامتا تقديم وتأخير .

٥ [٢٣٨٠] [التحفة : ع ١٢٢٧٥] .

(٢) قوله : «بعرق تمر» في (ر) وعليه «صح» ، (س) ، وحاشية (هـ) : «بعَرَق يعني من تمر» ، وفي صلب (هـ) : «بعرق يعني تمرا» ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي ، وحاشية (هـ) وعليه علامتا ابن الأعرابي والرملي : «بعَرَق تمر» .

(٣) في (ل) : «أحوج إليه مني» .

(٤) قوله : «على لفظ مالك» في (ر) ، (س) وعليه «صح» ، (هـ) ، (د) : «كما قال مالك» .

(٥) قوله : «أن تعتق» من (م) ، (ر) ، (س) ، (ل) ، ونسخة على حاشية (ض) ، أما في (ح) ، (ض) ، (ك) : «أو تُعتقَ (تعتقُ) . . . أو تصومَ (تصومُ) . . . أو تطعمَ (تطعمُ)» والضبط بالوجهين من (ض) .

(٦) في (ك) : «شهرين متتابعين» .

(٧) في (ر) عليه : «صح» .

٥[٢٣٨١] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ[(١)]، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ... بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: فَأُتِيَ بِعَرَقٍ[(٢)] فِيهِ تَمْرٌ قَدْرُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا، وَقَالَ فِيهِ: «كُلْهُ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ، وَصُمْ يَوْمًا، وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ»[(٣)].

٥[٢٣٨٢] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبَّادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: أَتَى رَجُلٌ[(٤)] النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، احْتَرَقْتُ، فَسَأَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَا شَأْنُهُ؟ فَقَالَ: أَصَبْتُ أَهْلِي، قَالَ: «تَصَدَّقْ»، قَالَ: وَاللَّهِ مَا لِي شَيْءٌ وَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ، قَالَ: «اجْلِسْ»، فَجَلَسَ، فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ أَقْبَلَ رَجُلٌ يَسُوقُ حِمَارًا عَلَيْهِ طَعَامٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيْنَ الْمُحْتَرِقُ آنِفًا؟» فَقَامَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَصَدَّقْ بِهَذَا»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعَلَى غَيْرِنَا؟! فَوَاللَّهِ إِنَّا لَجِيَاعٌ مَا لَنَا شَيْءٌ، قَالَ: «كُلُوهُ»[(٥)].

---

٥[٢٣٨١][التحفة: د ١٥٣٠٤].

(١) زاد في (ر)، (س)، (هـ)، (د): «التنيسي».

(٢) الضبط من (م)، (ض)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، وفي (ح): «بعرْق».

(٣) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ١٦٨) من رواية ابن داسه، قال الحافظ المزي في «تحفة الأشراف»: «ذكر أبو عوانة في «صحيحه» حديث هشام بن سعد هذا، وقال: «غلط هشام بن سعد»». وأورده ابن عدي في ترجمة هشام بن سعد، وعدّه من مناكيره، وقال أبو يعلى الخليلي: «وهذا أنكره الحفاظ قاطبة من حديث الزهري عن أبي سلمة؛ لأن أصحاب الزهري كلهم اتفقوا عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أخي أبي سلمة، وليس هو من حديث أبي سلمة». «الكامل» لابن عدي (٧/ ١٠٩)، «الإرشاد» للخليلي (٧٥).

٥[٢٣٨٢][التحفة: خ م د س ١٦١٧٦].

(٤) في (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، (د): «أتى رجل إلى النبي ...».

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١١٩).

○ [٢٣٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ . . . بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، قَالَ : فَأُتِيَ بِعَرْقٍ[1] فِيهِ عِشْرُونَ صَاعًا .

## ٣٨- بَابُ[2] التَّغْلِيظِ فِيمَنْ أَفْطَرَ عَمْدًا[3]

○ [٢٣٨٤] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قال : حدثنا . ح[4] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ مُطَوِّسٍ[5] ، عَنْ أَبِيهِ - قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : عَنْ أَبِي الْمُطَوِّسِ[6] ، عَنْ أَبِيهِ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ[7] رَمَضَانَ فِي غَيْرِ رُخْصَةٍ رَخَّصَهَا اللَّهُ لَهُ ، لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صِيَامُ الدَّهْرِ»[8] .

---

○ [٢٣٨٣] [التحفة : خ م د س ١٦١٧٦] .

(١) الضبط من (ح) ، وفي (ب) ، (ر) ، (هـ) : «بعرَق» .

(٢) لفظ : «باب» ليس في (د) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ني) : «متعمدا» .

○ [٢٣٨٤] [التحفة : د ت س ق ١٤٦١٦] .

(٤) علامة التحويل من (ح) ، (ض) .

(٥) ضبب عليه في (د) ، وفي (ني) عليه «صح» .

(٦) في حاشيتي (ر) ، (س) : «أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلي قال : سألت يحيى بن معين عن أبي المطوس الذي روى عنه حبيب بن أبي ثابت ، فقال : عبد اللَّه بن المطوس ثقة أراه كوفيًّا» . «الجرح والتعديل» (٥/ ١٦٨) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) : «يوما في رمضان» .

(٨) زاد هنا في (ل) : «قال أبو داود : ابن المطوس وأبو المطوس واحد» ، وبنحوه في حاشيتي (ر) ، (هـ) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي .

وقال أبو عيسى : «سألت محمدا عن حديث أبي المطوس . . . فقال : أبو المطوس اسمه يزيد بن المطوس . وتفرد بهذا الحديث ، ولا أعرف له غير هذا ، ولا أدري أسمع أبوه من أبي هريرة أم لا؟» . «العلل الكبير» (١٩٩) .

○ [٢٣٨٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنِي حَبِيبٌ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنِ ابْنِ الْمُطَوِّسِ - قَالَ : فَلَقِيتُ ابْنَ الْمُطَوِّسِ فَحَدَّثَنِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ(١) . . . مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ كَثِيرٍ وَسُلَيْمَانَ .

قال أبوداود : وَاخْتُلِفَ عَلَىٰ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ عَنْهُمَا : ابْنُ الْمُطَوِّسِ وَأَبُو الْمُطَوِّسِ(٢) .

## ٣٩- بَابُ مَنْ أَكَلَ نَاسِيًا(٣)

○ [٢٣٨٦] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ وَحَبِيبٍ وَهِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَكَلْتُ وَشَرِبْتُ نَاسِيًا وَأَنَا صَائِمٌ ، فَقَالَ : «اللَّهُ أَطْعَمَكَ وَسَقَاكَ»(٤) .

## ٤٠- بَابُ(٥) تَأْخِيرِ قَضَاءِ رَمَضَانَ

● [٢٣٨٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ ﵂ تَقُولُ : إِنْ كَانَ لَيَكُونُ عَلَيَّ الصَّوْمُ(٦) مِنْ رَمَضَانَ ، فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْضِيَهُ حَتَّىٰ يَأْتِيَ شَعْبَانُ(٧) .

---

○ [٢٣٨٥] [التحفة : دت س ق ١٤٦١٦] .

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) : «فذكر مثل» .

(٢) زاد هنا في حاشيتي (ر) ، (ر) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي : «قال أبوداود : زعموا أنه ابن مطوس وأبو المطوس» .

(٣) الباب وعنوان الترجمة ليسا في (د) ، وهو ثابت في باقي النسخ من روايتي اللؤلئي وابن داسه .

○ [٢٣٨٦] [التحفة : د ١٤٤٣٠ ، د ١٤٤٦٠ ، د ١٤٥٢٤] .

(٤) أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٢٨٣٦) ، والخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٢٠) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ١٧٠) كلاهما من رواية ابن داسه ، وابن حزم في «المحلى» (٤/ ٣٥٧) من رواية ابن الأعرابي ، كلهم (أبو عوانة وابن داسه وابن الأعرابي) عن المصنف ، وعزاه للمصنف - أيضا - ابن الأثير في «جامع الأصول» (٦/ ٣٠١ ، ٣٠٢) .

(٥) لفظ : «باب» ليس في (م) ، (ض) ، (ح) ، (ل) .

● [٢٣٨٧] [التحفة : خ م د س ق ١٧٧٧٧] .

(٦) في (ر) وعليه «صح» ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ني) : «يعني الصوم» ، وكلمة «الصوم» رقم عليها في (س) بعلامتي ابن داسه واللؤلئي ، وبدلا منها في حاشيتي (ر) ، (س) وعليه فيهما علامة الغساني : «الأيام» .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٢١) .

## ٤١- بَابٌ فِيمَنْ[(١)] مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ

○ [٢٣٨٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ، صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ»[(٢)].

● [٢٣٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِذَا مَرِضَ الرَّجُلُ فِي رَمَضَانَ ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ يَصِحَّ[(٣)]، أُطْعِمَ عَنْهُ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ قَضَاءٌ، وَإِنْ نَذَرَ[(٤)] قَضَى عَنْهُ وَلِيُّهُ[(٥)].

## ٤٢- بَابُ[(٦)] الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ

○ [٢٣٩٠] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ،

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، (د): «بابُ من مات . . .»، ولفظ: «باب» ليس في (د).

○ [٢٣٨٨] [التحفة: خ م د س ١٦٣٨٢].

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٢٢)، (٤/ ٦١)، البيهقي في «السنن الكبير» (٦/ ٢٧٩)، ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٠/ ١٧٠) كلهم من رواية ابن داسه.

وزاد هنا في (ر)، (س)، (هـ)، (د)، (ني): «قال أبوداود: هذا في النذر، وهو قول أحمد بن حنبل».

وقوله: «وهو قول أحمد بن حنبل» رقم عليه في (ر)، (س) بعلامة ابن الأعرابي، وأشار في (ر) أنه ليس في أصل ابن حزم.

(٣) في (ح): «ولم يصم»، وفي حاشيتها من نسخة: «ولم يصح»، وهو المثبت من سائر النسخ، وكذا في «جامع الأصول» معزوًّا للمصنف (٦/ ٤١٧)، و«مختصر المنذري» (٢٢٩٤)، وفي حاشية (ض): «السماع: يَصُمْ»، ورجّح في «بذل المجهود» (١١/ ٢٣٧) قوله: «لم يصم»، وزعم أن قوله: «لم يصح» تصحيف.

(٤) في (ك)، وحاشية (ل): «وإن نذر نذرًا قضى»، وفي حاشية (ك) من نسخة: «وإن كان عليه نذر قضى».

(٥) هذا الحديث ليس في (ر)، (س)، (هـ)، (د)، (ني)، والمثبت من باقي النسخ، وأثبت في حاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي، وحاشية (هـ)، وجاء موضعه فيها عقب الحديث الأول من الباب التالي، وتأتي الإشارة إليه هناك.

(٦) لفظ: «باب» ليس في (س)، (د).

○ [٢٣٩٠] [التحفة: م د س ١٦٨٥٧].

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصَّوْمَ، أَفَأَصُومُ[١] فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: «**صُمْ إِنْ شِئْتَ، وَأَفْطِرْ إِنْ شِئْتَ**»[٢].

٥ [٢٣٩١][٣] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْمَدَنِيُّ، سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيَّ يَذْكُرُ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي[٤] صَاحِبُ ظَهْرٍ أُعَالِجُهُ: أُسَافِرُ عَلَيْهِ وَأُكْرِيهِ، وَإِنَّهُ رُبَّمَا صَادَفَنِي هَذَا الشَّهْرُ - يَعْنِي رَمَضَانَ - وَأَنَا أَجِدُ الْقُوَّةَ، وَأَنَا شَابٌّ[٥]، فَأَجِدُ بِأَنْ[٦] أَصُومَ[٧] يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ أَنْ أُؤَخِّرَهُ فَيَكُونَ دَيْنًا، أَفَأَصُومُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْظَمُ لِأَجْرِي أَوْ أُفْطِرُ؟ قَالَ: «**أَيَّ ذَلِكَ شِئْتَ يَا حَمْزَةُ**[٨]»[٩].

---

(١) في (د): «فأصوم».

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٢٣).

وجاء هنا في حاشية (هـ) عقب هذا الحديث دون رقم أو تصحيح، حديث آخر وهو حديث محمد بن كثير، الذي جاء ثانيًا في الباب السابق.

٥ [٢٣٩١] [التحفة: م د س ٣٤٤٠].

(٣) زاد هنا في (ر)، (س)، (ني)، (ك): «باب التاجر يفطر»، ورقم عليه في (س): «ليس عند ابن داسه».

(٤) في (س) عليه: «صح»، وفي حاشيتها، وحاشية (هـ)، وعليه فيهما علامة ابن داسه: «وإني».

(٥) في (ر) وعليه «صح»، (س)، (هـ)، (ني) وعليه «صح»، (ك): «وأنا شاتٍ»، وكذا في رواية النفيلي عند الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١٦٠، ٢٩٩٥)، ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٨٤٠)، أما في (د): «وأنا شاتي»، وفي حواشي (ر)، (س)، (هـ): «رواية: شابٌّ، كذا أصلحه أبو عمر بن عبد البر»، وزاد في حاشية (هـ): «وهو الصواب»، وفي حاشية (ني): «يُروىٰ: وأنا شاب».

(٦) في (ل)، وحاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي: «فأجدني أن»، وفي (ر)، (س) وعليه «صح»، (هـ)، (د): «وأجدني أن»، وفي حاشية (ل) من نسخة، وحاشية (ر): «فأحب أن».

(٧) قوله: «بأن أصوم» في (ر)، (س)، (هـ)، (د)، وحاشية (ض): «أن أصوم».

(٨) قوله: «أي ذلك شئت يا حمزة» في (ني) وعليه «صح»: «يا حمز»، وفي (هـ): «أنا شيئت ذلك يا حمز»، وفي (ر)، (د)، وحاشية (س) من نسخة للؤلئي، وحاشية (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي: «أنا ذلك شيئت يا حمز».

(٩) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٢٤١) من رواية ابن داسه، وعزاه ابن الأثير للمصنف في «جامع الأصول» (٦/ ٤٠٢، ٤٠٣).

○ [٢٣٩٢] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ[١] ، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ فَرَفَعَهُ إِلَى فِيهِ[٢] لِيُرِيَهُ النَّاسَ ، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ ، فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : قَدْ صَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَفْطَرَ ، فَمَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ .

○ [٢٣٩٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ ، فَصَامَ بَعْضُنَا وَأَفْطَرَ بَعْضُنَا ، فَلَمْ يَعِبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ ، وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ[٣] .

○ [٢٣٩٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَوَهْبُ بْنُ بَيَانٍ - الْمَعْنَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ قَزَعَةَ ، قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَهُوَ يُفْتِي النَّاسَ وَهُمْ مُكِبُّونَ[٤] عَلَيْهِ ، فَانْتَظَرْتُ خَلْوَتَهُ ، فَلَمَّا خَلَا سَأَلْتُهُ عَنْ صِيَامِ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي رَمَضَانَ عَامَ الْفَتْحِ ، فَكَانَ

---

○ [٢٣٩٢] [التحفة : خ م د س ٥٧٤٩] .

(١) عسفان : بلد على مسافة ثمانين كيلو مترًا من مكة شمالًا على طريق المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص ١٩١) .

(٢) قوله : «إلى فيه» في (ر) ، (س) وعليه علامة ابن داسه ، (هـ) ، (ني) : «إلى يده» ، وفي حاشية (س) من نسخة للؤلئي : «إلى فيه» ، وهو المثبت من باقي النسخ ، وفي (د) : «يده» وضرب عليه وكتب فوقه : «فيه» دون رقم أو تصحيح .

وفي رواية البخاري : «فرفعه إلى يده» ، قال ابن حجر في «الفتح» (٤/ ١٨٧) : «كذا في الأصول التي وقفت عليها من البخاري ، وهو مُشكِل ؛ لأنَّ الرفع إنما يكون باليد ، وأجاب الكرماني بأن المعنى يحتمل أن يكون رفعه إلى أقصى طول يده ؛ أي : انتهى الرفع إلى أقصى غايتها» .

○ [٢٣٩٣] [التحفة : د ٦٦٠] .

(٣) من طريق المصنف أخرجه أبو النون الدبوسي في «معجم شيوخه» (٣٨) من رواية اللؤلئي .

○ [٢٣٩٤] [التحفة : م د ٤٢٨٣] .

(٤) في (ب) ، (ك) ، (ر) وعليه «صح» ، (س) ، (هـ) ، (د) : «مكثور عليه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، وحاشية (ك) من نسخة ، وحاشيتي : (ر) ، (س) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي ، وحاشية (هـ) وعليه علامتا ابن الأعرابي والرملي ، وفي حاشية (ل) : «وهو مكثر عليه» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ[(١)] حَتَّىٰ بَلَغَ مَنْزِلًا مِنَ الْمَنَازِلِ ، فَقَالَ : «إِنَّكُمْ قَدْ دَنَوْتُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ ، وَالْفِطْرُ أَقْوَىٰ لَكُمْ» ، فَأَصْبَحْنَا مِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ ، قَالَ : ثُمَّ سِرْنَا فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا ، فَقَالَ : «إِنَّكُمْ تُصَبِّحُونَ عَدُوَّكُمْ وَالْفِطْرُ أَقْوَىٰ لَكُمْ فَأَفْطِرُوا» ، فَكَانَتْ عَزِيمَةً[(٢)] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : ثُمَّ لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَصُومُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ ذَلِكَ[(٣)] وَبَعْدَ ذَلِكَ[(٤)] .

## ٤٣- بَابُ[(٥)] اخْتِيَارِ الْفِطْرِ

○ [٢٣٩٥] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَسَنٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا يُظَلَّلُ عَلَيْهِ وَالزِّحَامُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»[(٦)] .

○ [٢٣٩٦] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُوخَ[(٧)] ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ الرَّاسِبِيُّ[(٨)] ، حَدَّثَنَا ابْنُ[(٩)] سَوَادَةَ الْقُشَيْرِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ إِخْوَةِ[(١٠)] بَنِي قُشَيْرٍ ،

---

(١) أضاف في (ح) بين الأسطر دون رقم أو تصحيح : «وَنَصُومُ» ، وزيدت في (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، وحاشية (ض) من نسخة .

(٢) في (س) عليه : «صح» ، وفي حاشيتها وعليه علامة ابن الأعرابي : «عزمة» ، وفي (ر) : «عزمة» وضبب عليه ، وفي الحاشية : «عزيمة» وصحح عليه .

(٣) زاد هنا في (ر) وعليه «صح» : «اليوم» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٢٤) .

(٥) لفظ : «باب» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ني) : «اختيارُ الفطر» .

○ [٢٣٩٥] [التحفة : خ م د س ٢٦٤٥] .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٢٥) من رواية ابن داسه .

○ [٢٣٩٦] [التحفة : د ت س ق ١٧٣٢] .

(٧) في (ب) ، (هـ) ، (ني) : «فرُّوخ» بالتشديد .

(٨) في حاشية (م) : «حاشية : أبو هلال هذا اسمه : محمد بن هلال الراسبي» .

(٩) في (ك) : «أبو سوادة ، صوابه : ابن سوادة ، وهو : عبد اللَّه بن سوادة القشيري» ، كما في رواية النسائي في «السنن الكبرى» (٢٨٣١) .

(١٠) ضبب عليه في (د) .

قَالَ : أَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَانْتَهَيْتُ ، فَانْطَلَقْتُ [(١)] إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَأْكُلُ ، فَقَالَ : «اجْلِسْ فَأَصِبْ مِنْ طَعَامِنَا هَذَا [(٢)]» ، فَقُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ : «اجْلِسْ أُحَدِّثْكَ عَنِ الصَّلَاةِ وَعَنِ الصِّيَامِ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَضَعَ شَطْرَ الصَّلَاةِ أَوْ نِصْفَ الصَّلَاةِ ، وَالصَّوْمَ عَنِ الْمُسَافِرِ ، وَعَنِ الْمُرْضِعِ أَوِ [(٣)] الْحُبْلَىٰ» ، وَاللَّهِ لَقَدْ قَالَهُمَا جَمِيعًا أَوْ أَحَدَهُمَا ، قَالَ : فَتَلَهَّفَتْ [(٤)] نَفْسِي أَنْ لَا أَكُونَ أَكَلْتُ مِنْ طَعَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [(٥)] .

## ٤٤- بَابٌ [(٦)] فِيمَنِ اخْتَارَ الصِّيَامَ [(٧)]

ₒ[٢٣٩٧] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ ، حَتَّىٰ إِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ ، أَوْ كَفَّهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ ، مَا فِينَا صَائِمٌ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ .

ₒ[٢٣٩٨] حدثنا حَامِدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ . ح [(٨)] وحدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ - الْمَعْنَىٰ ، قَالَا [(٩)] : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ ،

---

(١) قوله : «فانتهيت ، فانطلقت» كذا بدون شك ، من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، وحاشية (ر) وعليه علامتا ابن الأعرابي والرملي ، أما في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ك) ، (ل) : «فانتهيت ، أو قال : فانطلقت» ، وعلى الكلمة الأولى في (ر) : «صح» .

(٢) قوله : «هذا» ليس في (م) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (ني) على الهمزة : «صح» ، وفي حاشيتي (ر) ، (س) : «رواه أبو عمر بن عبد البر : المرضع والحبلى» ، وكذا في (ل) ، وفي حاشية (ني) : «والحبلى : الرواية» .

(٤) في حاشية (ك) : «أي تأسفت» .

(٥) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٢٥) .

(٦) لفظ : «باب» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) : «الصوم» .

ₒ[٢٣٩٧][التحفة : خ م د ١٠٩٧٨] .

ₒ[٢٣٩٨][التحفة : د ٤٥٦١] .

(٨) علامة التحويل من (ح) ، (ض) .

(٩) في (ر) عليه : «صح» .

حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سِنَانَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبَّقِ[1] الْهُذَلِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَانَتْ لَهُ حَمُولَةٌ[2] يَأْوِي[3] إِلَىٰ شِبَعٍ ، فَلْيَصُمْ رَمَضَانَ حَيْثُ أَدْرَكَهُ»[4] .

٥[٢٣٩٩] حدثنا نَصْرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبَّقِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَدْرَكَهُ رَمَضَانُ فِي السَّفَرِ . . .» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[5] .

## ٤٥- بَابُ مَتَى يُفْطِرُ الْمُسَافِرُ إِذَا خَرَجَ

٥[٢٤٠٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ . ح وحدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَىٰ - الْمَعْنَىٰ ، قَالَ[6] : حَدَّثَنِي سَعِيدٌ ، يَعْنِي :

---

(١) الضبط بفتح الباء مع التشديد من (م) ، (ك) ، (ني) وعليه «صح» ، أما في (ض) ، (ب) ، (ل) ، (ر) بالكسر مع التشديد ، وفي ضبطه خلاف بين المحدثين واللغويين ، قال أبو أحمد العسكري : «أصحاب الحديث يقولون : المحبق بفتح الباء ، وقرأته على أبي بكر الجوهري فأنكره ، وقال : المحبق بكسر الباء ، فقلت : أصحاب الحديث كلهم على فتح الباء ، فقال : المحبق : المضرط ، يعني بالفتح ، أفيجوز أن يسمي أحد ابنه مضرطا ، إنما هو بالكسر ؛ أي : يضرط أعداءه . قال : وحكاه ابن الكلبي بالفتح أيضًا» . «أسد الغابة» (٢/ ٣٠٧) .

وفي «عون المعبود» (٧/ ٥١) : «بفتح الموحدة المشددة وبكسرها ، قال الطيبي : «بكسر الباء ، وأهل الحديث يفتحونها» . اهـ . قال القاري : «قلت : قول المحدثين أقوى من اللغويين ، وأحرى كما لا يخفى»» .

(٢) الضبط بفتح الحاء من (م) ، (ض) ، (ر) ، (س) ، وكذا في «عون المعبود» (٧/ ٥٢) ، «بذل المجهود» (١١/ ٢٥٤) ، وفي (ك) بضم الحاء ، وفي حاشيتها : «الحمولة بضم الحاء ، اسم لما يحمله من طعام» ، وكذا في (النهاية ، مادة : حمل) قال : «الحمولة بالضم : الأحمال ، يعني أنه يكون صاحب أحمال يسافر بها» .

(٣) كذا في كل النسخ التي بين أيدينا ، وفي «مرعاة المفاتيح» (٧/ ١٦) : «تأوي ، كذا في بعض نسخ أبي داود» .

(٤) من طريق المصنف - حديث عقبة بن مكرم فقط - أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٢٦٧) من رواية ابن داسه ، وابن الجزري في «أسد الغابة» (٢/ ٢٧٩) من رواية اللؤلئي .

٥[٢٣٩٩][التحفة : د ٤٥٦١] .

(٥) من طريق المصنف أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٢٦٧) من رواية ابن داسه ، وعزاه إليه ابن الأثير في «جامع الأصول» (٦/ ٤١٣ ، ٤١٤) ، وغير واحد من المخرجين .

٥[٢٤٠٠][التحفة : د ٣٤٤٦] .

(٦) في (ح) : «قالا» .

ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ - زَادَ جَعْفَرٌ : وَاللَّيْثُ - قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ كُلَيْبَ بْنَ ذُهْلٍ الْحَضْرَمِيَّ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عُبَيْدٍ - قَالَ جَعْفَرٌ[١] : ابْنِ جَبْرٍ[٢] - قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفِينَةٍ مِنَ الْفُسْطَاطِ[٣] فِي رَمَضَانَ ، فَرُفِعَ ثُمَّ قُرِّبَ[٤] غَدَاءُهُ - قَالَ جَعْفَرٌ فِي حَدِيثِهِ : فَلَمْ يُجَاوِزِ الْبُيُوتَ حَتَّىٰ دَعَا بِالسُّفْرَةِ - قَالَ : اقْتَرِبْ ، قُلْتُ : أَلَسْتَ تَرَىٰ الْبُيُوتَ[٥]؟ قَالَ أَبُو بَصْرَةَ : أَتَرْغَبُ عَنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ جَعْفَرٌ فِي حَدِيثِهِ : فَأَكَلَ[٦] .

## ٤٦- بَابُ[٧] مَسِيرَةِ[٨] مَا يُفْطَرُ فِيهِ[٩]

٥[٢٤٠١] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ،

---

(١) في (ك) ، (ل) ، (ر) ، (س) وعليه «صح» : «عبيد بن جبر» .

(٢) في حاشية (س) : «كذا قال فيه البخاري في «التاريخ» : «ابن جبر» بالتكبير لجبر ، في باب : كليب بن ذهل ، وقال في باب عبيد : «عبيد بن جبير» بالتصغير في جبير ، وقال : روىٰ عن أبي موهبة ، وعبد اللَّه بن عمرو ، قال : وروىٰ عنه يعلىٰ بن عطاء ، ولم يذكر في باب عبيد روايته عن أبي بصرة ، ولا رواية كليب بن ذهل عنه ، فكأنهما رجلان ، ذكر أحدهما ولم يذكر الآخر . واللَّه أعلم» . «التاريخ الكبير» (٩٩٠) ، (١٤٤٧) ، وانظر : «تلخيص المتشابه» (١/ ٤١٩ ، ٤٢٠) .

(٣) في حاشية (ك) : «الظاهر أن الفسطاط اسم قرية ، و«من» متعلق بمحذوف تقديره : راكبين أو سائرين» . والفسطاط : مدينة مصرية معروفة ، اختطَّها عمرو بن العاص ، وفي ضبطها ست لغات . انظر : «معجم البلدان» (٤/ ٢٦١ - ٢٦٣) .

(٤) قوله : «فرفع ثم قرب» الضبط من (م) ، (ض) ، وفي حاشية (ك) : «قوله : فرفع : راجع إلى السفينة ، أي : رفع شراعها ، وتذكير الضمير بتأويل المركب . تقرير» ، وفيها أيضًا : «فرفع أي : أخرج حديدة السفينة التي في البحر ، لتمشي» .

(٥) قوله : «ألست ترىٰ البيوت» في حاشية (س) : «أليس نرىٰ البيوت» من غير رقم أو تصحيح .

(٦) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٢٥) ، ابن الأثير في «جامع الأصول» (٦/ ٤١٣) .

(٧) ليس في (س) .

(٨) عليه في (س) : «صح» .

(٩) قوله : «فيه» ليس في (د) ، وفي (ك) : «بابُ قدر ما يفطر فيه» ، وفي حاشيتها من نسخة : «مسيرة ما يفطر فيه» ، وهو المثبت من باقي النسخ .

٥[٢٤٠١] [التحفة : د ٣٥٣٧] .

عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ مَنْصُورٍ الْكَلْبِيِّ (١) ، أَنَّ دِحْيَةَ بْنَ خَلِيفَةَ خَرَجَ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ دِمَشْقَ مَرَّةً (٢) إِلَىٰ قَدْرِ قَرْيَةِ عُقْبَةَ مِنَ الْفُسْطَاطِ ، وَذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ فِي رَمَضَانَ ، ثُمَّ إِنَّهُ أَفْطَرَ وَأَفْطَرَ مَعَهُ نَاسٌ ، وَكَرِهَ آخَرُونَ أَنْ يُفْطِرُوا ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَىٰ قَرْيَتِهِ ، قَالَ : وَاللَّهِ ، لَقَدْ رَأَيْتُ الْيَوْمَ أَمْرًا ، مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنِّي أَرَاهُ! إِنَّ قَوْمًا رَغِبُوا عَنْ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ - يَقُولُ ذَلِكَ لِلَّذِينَ صَامُوا ، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ : اللَّهُمَّ اقْبِضْنِي إِلَيْكَ (٣) .

● [٢٤٠٢] **حدثنا** مُسَدَّدٌ (٤) ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْغَابَةِ (٥) فَلَا يُفْطِرُ وَلَا يُقْصِرُ (٦) .

## ٤٧- بَابُ مَنْ (٧) يَقُولُ صُمْتُ رَمَضَانَ كُلَّهُ

○ [٢٤٠٣] **حدثنا** مُسَدَّدٌ (٨) ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : إِنِّي صُمْتُ رَمَضَانَ كُلَّهُ**

---

(١) في حاشية (ر) : «قال البخاري : منصور الكلبي سمع دحية» ، «التاريخ الكبير» (١٤٨١) .

(٢) في (ر) : «مِزَّة : مَرَّة» وكتب فوقهما : «معا» وفي حاشيتها : «مِزَّة : لأحمد بن سعيد ، عن ابن الأعرابي» ، وفي (س) وعليه «صح» : «مِزَّة» ، وفي الحاشية وعليه علامتا ابن داسه واللؤلئي : «من قرية من دمشق مرة» ، وفيها أيضا : «قال ابن الأعرابي : مِزَّة اسم القرية» .

والمزة قرية كبيرة غنّاء في وسط بساتين دمشق ، بينها وبين دمشق نصف فرسخ ، وبها فيما يقال قبر دحية الكلبي صاحب رسول اللَّه ﷺ . «معجم البلدان» (٥/ ١٢٢) .

(٣) من طريق المصنف ، أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٢٧) ، وعزاه إليه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٦/ ٤١٢ ، ٤١٣) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) : «مسدد بن مسرهد» .

(٥) موضع قرب المدينة على مسافة بريد من المدينة على طريق الشام . «معجم البلدان» (٤/ ١٨٢) .

(٦) الضبط من (م) ، (ر) ، (ل) ، وفي (ح) بالفتح : «يَقصر» .

والأثر أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٢٤١) من رواية ابن داسه .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ك) : «باب : فيمن . . .» .

○ [٢٤٠٣] [التحفة : د س ١١٦٦٤] .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ل) : «مسدد بن مسرهد» .

وَقُمْتُهُ كُلَّهُ(١)» .

فَلَا أَدْرِي أَكَرِهَ التَّزْكِيَةَ ، أَوْ قَالَ : لَا بُدَّ مِنْ نَوْمَةٍ أَوْ رَقْدَةٍ(٢)؟

## ٤٨- بَابٌ فِي صَوْمِ الْعِيدَيْنِ(٣)

٥[٢٤٠٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَهَذَا حَدِيثُهُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، قَالَ : شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ ، أَمَّا يَوْمُ الْأَضْحَىٰ فَتَأْكُلُونَ مِنْ لَحْمِ نُسُكِكُمْ ، وَأَمَّا يَوْمُ الْفِطْرِ فَفِطْرُكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ(٤) .

٥[٢٤٠٥] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ : يَوْمِ الْفِطْرِ ، وَيَوْمِ

---

(١) قوله : «إني صمت رمضان كله ، وقمته كله» في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، (د) : «إني قمت رمضان كله وصمته» ، وقوله : «كله» الثانية ليس في (ح) ، (ك) ، وضرب عليه في (ض) ، والمثبت من (م) ، (ب) ، (ل) .

(٢) في (ر) : «أو من رقدة» وعليه رقم غير واضح .

وزاد في (ك) ، وحاشية كل من : (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه عندهم علامة ابن الأعرابي : «قال أبوداود : «هذا رواه ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي بكرة» . يقال : إنه وهم من أبي عدي» .

وفي حاشيتي (ر) ، (س) : «ذكره البزار ، قال : حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي بكرة ، عن النبي ﷺ . . . الحديث . قال البزار : لا نعلم أحدا تابع ابن أبي عدي عليه إنما يقال : سمعه سعيد من المهلب بن أبي حبيبة . قال البزار : سمعت عمرو بن علي يقول : قلت ليحيى : حدثناه ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي بكرة ، فقال يحيى : هذا ليس من حديث قتادة ، إنما حدثناه المهلب بن أبي حبيبة ، عن الحسن ، عن أبي بكرة» .

(٣) في (ر) ، (س) وعليه «صح» ، (هـ) ، (د) ، (ني) ، وحاشية (ل) من نسخة : «باب صوم يوم الفطر والنحر» ، وفي حاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي : «العيدين» ، والمثبت من باقي النسخ .

٥[٢٤٠٤][التحفة : ع ١٠٦٦٣ ، ع ١٠٣٣٠] .

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٢٧) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٢٦٠) ، كلاهما من رواية ابن داسه .

٥[٢٤٠٥][التحفة : خ م د ت ٤٤٠٤] .

الْأَضْحَىٰ ، وَعَنْ لِبْسَتَيْنِ : الصَّمَّاءِ [١] ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ، وَعَنِ الصَّلَاةِ فِي سَاعَتَيْنِ : بَعْدَ الصُّبْحِ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ [٢] .

## ٤٩- بَابُ صِيَامِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ

○[٢٤٠٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَىٰ أُمِّ هَانِئٍ ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَلَىٰ أَبِيهِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِمَا طَعَامًا ، فَقَالَ : كُلْ ، فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ عَمْرٌو : كُلْ ؛ فَهَذِهِ الْأَيَّامُ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِإِفْطَارِهَا وَيَنْهَىٰ [٣] عَنْ صِيَامِهَا .

قَالَ مَالِكٌ : وَهِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ [٤] .

○[٢٤٠٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عَلِيٍّ . ح [٥] وحدثنا

---

(١) قوله : «الصماء» قال في «النهاية» : «هو أن يتجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا ، وإنما قيل لها صماء ؛ لأنه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها ، كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع . والفقهاء يقولون : هو أن يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره ، ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه ، فتنكشف عورته» . (انظر : النهاية ، مادة : صمم) .

قال أبو عبيد في «غريب الحديث» (٢/ ١١٨) : «والفقهاء أعلم بالتأويل في هذا ، وذاك أصح معنى الكلام» .

قال ابن رجب في «فتح الباري» (٢/ ١٨٤) : «وهذا الذي قاله أبو عبيد في تقديم تفسير الفقهاء على تفسير أهل اللغة حسن جدا . . .» إلى آخر كلامه ، وهو تحرير حسن رائق جدا ، فليراجع .

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٢٩٧) من رواية ابن داسه .

○[٢٤٠٦][التحفة : د ١٠٧٥١] .

(٣) في (ر) عليه : «صح» ، وفي (ب) : «وينهانا» .

(٤) زاد في (د) عقب هذا الحديث : «قال أبو داود : «هذا أصح حديث فيه ؛ لأن ليس في حديث أنه نهى عن صيام أيام التشريق ، إنما الحديث كله ، يعني : أنها أيام أكل وشرب»» .

وقال في «العون» (٧/ ٦٣) : «ويقال لها أيضا : الأيام المعدودات وأيام منى ، وهي : الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة ، واختلفوا في تعيين أيام التشريق ، والأصح أن أيام التشريق ثلاثة بعد يوم النحر ، سميت بذلك لتشريق الناس لحوم الأضاحي فيها ، وهو : تقديدها ونشرها في الشمس» .

○[٢٤٠٧][التحفة : دت س ٩٩٤١] .

(٥) علامة التحويل ليست في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ل) .

عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عَلِيٍّ - وَالْإِخْبَارُ فِي حَدِيثِ وَهْبٍ[(١)] ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ النَّحْرِ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ»[(٢)] .

## ٥٠- [(٣)] النَّهْيُ أَنْ يُخَصَّ يَوْمُ الْجُمُعَةِ بِصَوْمٍ

○ [٢٤٠٨] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا[(٤)] أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَصُمْ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ بِيَوْمٍ[(٥)] أَوْ بَعْدَهُ»[(٦)] .

## ٥١- [(٧)] النَّهْيُ أَنْ يُخَصَّ يَوْمُ السَّبْتِ بِصَوْمٍ

○ [٢٤٠٩] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ . ح ، وحدثنا يَزِيدُ بْنُ قُبَيْسٍ - مِنْ أَهْلِ جَبَلَةَ[(٨)] ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، جَمِيعًا عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ

---

(١) قوله : «والإخبار في حديث وهب» فسره في «بذل المجهود» (١١/ ٢٧٠) بقوله : «أي : وألفاظ الحديث ما في حديث وهب» ، كذا قال! بل الصواب أن قول موسىٰ : «سمعت أبي» في حديث وهب وحده ، والله أعلم .

(٢) من طريق المصنف ، أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٢٨) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٦٩) ، وعزاه ابن الأثير في «جامع الأصول» (٦/ ٣٤٨) ، وابن كثير في «جامع المسانيد» (٦/ ٢١٣) وغير واحد من المخرجين ، وقال الترمذي (٧٧٨) : «حسن صحيح» .

(٣) زاد في (ك) ، (ل) من نسخة ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) لفظ «باب» ، وفي الحاشية اليسرىٰ المواجهة لهذا الباب من النسخة (ر) : «هكذا وجدته في أصل عبد الله بن ربيع بن بنوش» .

○ [٢٤٠٨] [التحفة : م دت س ق ١٢٥٠٣] .

(٤) في (ك) : «أخبرنا أبو معاوية» .

(٥) في رواية ابن الأعرابي : «يوم» من حاشية (هـ) .

(٦) قال الترمذي (٧٤٨) : «حسن صحيح» .

(٧) زاد في (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) : «باب» .

○ [٢٤٠٩] [التحفة : دت سي ق ١٥٩١٠] .

(٨) الضبط من سائر النسخ ، وعليه في (ر) : «صح» ، وفي حاشية (ر) : «جبلة في ساحل دمشق» ، وفي «معجم البلدان» (٢/ ١٠٥) : «قلعة مشهورة بساحل الشام من أعمال حلب قرب اللاذقية» ، وفي (ك) : «جِبْلة» ، وفي «معجم البلدان» (٢/ ١٠٦) : «بالكسر ثم السكون ، ذو جبلة : مدينة باليمن تحت جبل صبر ، وتسمّىٰ ذات النهرين» .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ السُّلَمِيِّ [(١)] ، عَنْ أُخْتِهِ - وَقَالَ يَزِيدُ : الصَّمَّاءِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا مَا افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِحَاءَ عِنَبٍ [(٢)] أَوْ عُودَ شَجَرَةٍ فَلْيَمْضَغْهُ [(٣)]» .

*قال أبو داود* : هَذَا الْحَدِيثُ مَنْسُوخٌ [(٤)] .

---

(١) الضبط بالفتح من (ض) ، وفي (ب) بالضم ، وفي (س) ، (هـ) بالوجهين ، وفي «الإصابة» (٦/ ٣٧) : «من مازن بن منصور أخو بني سليم» ، إذن هو سُلَمي بالضم .

(٢) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، وحاشية (ك) : «عنبة» .

(٣) في (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) : «فليمضغها» .

(٤) قوله : «قال أبو داود : هذا الحديث منسوخ» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، وفي حواشي : (ح) ، (ر) ، (س) وعليه عند الجميع علامة ابن الأعرابي : «*قال أبو داود* : عبد اللَّه بن بسر حمصي ، وهذا الحديث منسوخ ، نسخه حديث جويرية» .

وقد اختلف في إسناده اختلافًا كثيرًا ، كما شرح الإمام النسائي في «سننه» ، وفي «التلخيص» لابن حجر (٢/ ٢١٦) : «قال النسائي : «هذا حديث مضطرب»» .

قال ابن حجر : «ويحتمل أن يكون عند عبد اللَّه عن أبيه وعن أخته وعن أخته بواسطة ، وهذه طريقة من صححه ، ورجح عبد الحق الرواية الأولى ، وتبع في ذلك الدارقطني ، لكن هذا التلون في الحديث الواحد بالإسناد الواحد مع اتحاد المخرج يوهن راويه ، وينبئ بقلة ضبطه إلا أن يكون من الحفاظ المكثرين المعروفين بجمع طرق الحديث ، فلا يكون ذلك دالا على قلة ضبطه ، وليس الأمر هنا كذلك ، بل اختلف فيه أيضًا على الراوي عن عبد اللَّه بن بسر أيضًا» .

وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣١٢) : «الصحيح عن ابن بسر عن أخته» .

وقال الإمام أحمد لما سئل عن صيام يوم السبت منفردا : «أما صيام يوم السبت يفرد به فقد جاء في ذلك الحديث حديث الصماء» ، وقال : «كان يحيى بن سعيد يتقيه ، وأبى أن يحدثني به ، وقد كان سمعه من ثور» ، قال : «فسمعته من أبي عاصم» .

قال الأثرم : «وحجة أبي عبد اللَّه في الرخصة في صوم يوم السبت أن الأحاديث كلها مخالفة لحديث عبد اللَّه بن بسر منها : حديث أم سلمة حين سئلت : أي الأيام كان رسول اللَّه ﷺ أكثر صيامًا لها؟ فقالت : السبت والأحد ، ومنها : حديث جويرية : أن النبي ﷺ قال لها يوم الجمعة : «أصمت أمس؟» قالت : لا ، قال : «تريدين أن تصومي غدًا؟» فالغد هو يوم السبت ، وحديث أبي هريرة : نهى النبي ﷺ عن صوم يوم الجمعة ، إلا مقرونًا بيوم قبله أو يوم بعده ، ومنها : أنه كان يصوم شعبان كله ، وفيه يوم السبت ، ومنها : أنه أمر بصوم المحرم ، وفيه يوم السبت ، وقال : «من صام رمضان وأتبعه بست من شوال» ، وقد يكون فيها السبت ، وأمر بصيام البيض ، وقد يكون فيها السبت ، ومثل هذا كثير» .

## ٥٢-(١) الرُّخْصَةُ فِي ذَلِكَ(٢)

○[٢٤١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ. ح(٣) وحدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ - قَالَ حَفْصٌ: الْعَتَكِيِّ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهِيَ صَائِمَةٌ، فَقَالَ: «صُمْتِ أَمْسِ؟»(٤) قَالَتْ: لَا، قَالَ: «تُرِيدِينَ(٥) أَنْ تَصُومِي غَدًا؟» قَالَتْ: لَا، قَالَ: «فَأَفْطِرِي»(٦).

●[٢٤١١] حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ اللَّيْثَ يُحَدِّثُ،

---

= قال شيخ الإسلام ابن تيمية تعقيبًا على كلام الأثرم: «وعلى هذا فيكون الحديث إما شاذًّا غير محفوظ، وإما منسوخًا، وهذه طريقة قدماء أصحاب أحمد الذين صحبوه كالأثرم وأبي داود، وأما أكثر أصحابنا ففهموا من كلام أحمد الأخذ بالحديث وحمله على الإفراد»، من «اقتضاء الصراط المستقيم» (٢/ ٧٢ - ٧٦).
وانظر: «حاشية ابن القيم على السنن» (٧/ ٦٦ - ٧٢)، «التلخيص الحبير» لابن حجر (٢/ ٢١٦، ٢١٧).

(١) زاد في (ك)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، (د) لفظ «باب»، وعلم عليه في (س) بما يفيد أنه ليس عند اللؤلئي.

(٢) قوله: «في ذلك» ليس في (د).

○[٢٤١٠][التحفة: خ د س ١٥٧٨٩].

(٣) علامة التحويل من (م)، (ح)، (ص).

(٤) قوله: «صمت أمس» في (ض)، (ب)، (ر)، (هـ): «أصمت أمس»، وفي حاشية (ر) وعليه علامة الرملي: «صمت»، وهو المثبت من باقي النسخ.

(٥) في (ل)، (ر)، (س): «أتريدين».

(٦) قال صاحب «بذل المجهود» (١١/ ١٥٧): «والحديث لا يطابق الباب؛ فإنه ليس فيه الرخصة في تخصيص يوم السبت بصوم، فالظاهر أن هذا غلط من النساخ...»، وما ذهب إليه فيه نظر من وجهين:
الأول: نفيه مطابقة الحديث للباب غير صحيح؛ لأن الحديث فيه الترخيص بصوم السبت مقرونا مع يوم قبله، وحديث النهي عام، وعلى هذا فحديث الباب نسخ أو تخصيص لحديث النهي، قال البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٣٠٢): «حديث جويرية بنت الحارث ﵂ دل على جواز صوم يوم السبت، وكأنه أراد بالنهي تخصيصه بالصوم على طريق التعظيم له، والله أعلم».
الثاني: القول بأن هذا غلط من النساخ فيه نوع مجازفة؛ فالحديث ثابت تحت الباب في جميع النسخ التي بين أيدينا من روايتي اللؤلئي وابن داسه، وكذا ذكره تحت هذا الباب المنذري في «مختصره» (٣/ ٣٠٢)، وصاحب «عون المعبود» (٧/ ٧٣).

●[٢٤١١][التحفة: دت سي ق ١٥٩١٠، د ١٩٣٦٦].

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا ذُكِرَ لَهُ أَنَّهُ نُهِيَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ ، يَقُولُ ابْنُ شِهَابٍ : هَذَا حَدِيثٌ حِمْصِيٌّ(١) .

●[٢٤١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : مَا زِلْتُ لَهُ كَاتِمًا حَتَّىٰ رَأَيْتُهُ انْتَشَرَ ، يَعْنِي : حَدِيثَ ابْنِ بُسْرٍ(٢) هَذَا فِي صَوْمِ يَوْمِ السَّبْتِ .

*قال أبو داود*(٣) : قَالَ مَالِكٌ : هَذَا كَذِبٌ(٤) .

## ٥٣- بَابٌ فِي صَوْمِ الدَّهْرِ(٥)

○[٢٤١٣] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ(٦) ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَصُومُ؟ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَوْلِهِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ عُمَرُ ،

---

(١) قول الزهري : «هذا حديث حمصي» حمله أهل العلم على معنى الضعف ، قال الطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٨١) : «ولقد أنكر الزهري حديث الصماء في كراهة صوم السبت ، ولم يعده من حديث أهل العلم بعد معرفته به» .

وقال أيضًا : «فلم يعده الزهري حديثًا يقال به وضعفه» . وانظر : «عون المعبود» (٧/ ٧٤) .

ومن المعلوم أن حمص لم تكن من مدن العلم آنذاك بعكس الحجاز (مكة والمدينة) والعراق ، وكذا قولهم : هذا إسناد شامي أو حمصي ، ومن المعلوم أن أهل الشام لم يكن لهم اعتناء بذكر الخبر في الإسناد ، ولعل هذا ما دفع الكثير من العلماء للتحفظ تجاه أسانيدهم ، والله أعلم .

●[٢٤١٢][التحفة : دت سي ق ١٥٩١٠ ، د ١٩٢٥٠ ، د ١٨٩٦٤] .

(٢) قوله : «ابن بسر» في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) : «عبد الله بن بسر» .

(٣) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، وأثبت في حاشيتي (س) ، (هـ) وعليه فيهما علامة اللؤلئي .

(٤) زاد هنا في (ك) ، (ل) : «*قال أبو داود* : عبد الله بن بسر حمصي» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٣٠٢) من رواية ابن داسه .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (د) ، (ل) من نسخة : «باب صوم الدهر تطوعا» .

○[٢٤١٣][التحفة : م دت س ق ١٢١١٧] .

(٦) ضبط في (ل) بفتح وكسر الزاي المشددة ، والمثبت من سائر النسخ ، وفي حاشية (ر) : «قال البخاري : «لا يعرف لعبد الله بن معبد الزماني سماع من أبي قتادة»» . من «التاريخ الكبير» (٥/ ١٩٨) .

قَالَ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ ، فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَدِّدُهَا حَتَّىٰ سَكَّنَ مِنْ غَضَبِ[1] النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ؟ قَالَ : «**لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ**» - قَالَ مُسَدَّدٌ : «**لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ** - أَوْ - **مَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ**» شَكَّ غَيْلَانُ - قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ : «**أَوَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ**[2]؟!» قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ : «**ذَلِكَ صَوْمُ**[3] **دَاوُدَ**» قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ : «**وَدِدْتُ أَنِّي طُوِّقْتُ ذَلِكَ**[4]» ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانُ إِلَىٰ رَمَضَانَ ؛ فَهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ ، وَصِيَامُ عَرَفَةَ إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ ، وَصَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ**»[5] .

ㅇ[٢٤١٤] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ ، حَدَّثَنَا غَيْلَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ[6] ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، زَادَ : قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ

---

(١) قوله : «من» ضبب عليه في (ض) ، وضبط قوله : «غضب» بضم الباء ، وفي (ب) : «سكن غضبُ» وفي حاشيتها : «سكن من غضبِ» .

(٢) قوله : «ذلك أحد» في (د) : «ذاك أحد» .

(٣) قوله : «ذلك صوم» في (د) : «ذاك صوم» .

(٤) قوله : «أني طوقت ذلك» في (ر) وعليه علامة ابن داسه ، (س) ، (هـ) ، (د) : «أني أطقت ذلك» ، وفي حاشية (ر) وعليه علامتا ابن الأعرابي والرملي ، وحاشية (س) وعليه علامتا ابن الأعرابي واللؤلئي ، وفي حاشية (ر) وعليه : «صح» : «أطيق» ولم يرقم له .

قوله : «طوقت ذلك» ، أي : ليته جعل داخلا في طاقتي وقدرتي . من «جامع الأصول» (٦/ ٣٣٨) .

(٥) من طريق المصنف ، أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٢٩) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٥٦٢) ، كلاهما من رواية ابن داسه .

ㅇ[٢٤١٤][التحفة : م د ت س ق ١٢١١٧] .

(٦) ضبط في (ل) بفتح وكسر الزاي المشددة ، والمثبت من سائر النسخ .

صَوْمَ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ[(١)] وَيَوْمِ الْخَمِيسِ؟ قَالَ: «فِيهِ وُلِدْتُ، وَفِيهِ أُنْزِلَ عَلَيَّ الْقُرْآنُ»[(٢)].

٥[٢٤١٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: لَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَلَمْ أُحَدَّثْ أَنَّكَ تَقُولُ: لَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ وَلَأَصُومَنَّ النَّهَارَ؟!» قَالَ: أَحْسَبُهُ قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ قُلْتُ ذَاكَ، قَالَ: «قُمْ وَنَمْ، وَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَصُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَذَاكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ[(٣)]، قَالَ: «فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ»، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَاكَ[(٤)]، قَالَ: «فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا، وَهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ، وَهُوَ صِيَامُ دَاوُدَ»، قُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ».

## ٥٤-[(٥)] فِي صَوْمِ أَشْهُرِ الْحُرُمِ

٥[٢٤١٦] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ[(٦)]، عَنْ مُجِيبَةَ الْبَاهِلِيَّةِ، عَنْ أَبِيهَا - أَوْ عَمِّهَا -، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ انْطَلَقَ، فَأَتَاهُ بَعْدَ

---

(١) قوله: «صوم يوم الإثنين» في (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، (د): «صوم الإثنين».

(٢) إلى هنا ينتهي القدر المتوفر من النسخة (د).

والحديث أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٢٩٢٦، ٢٩٥٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥/ ٣٦٩، ٣٥٦٢) من رواية ابن داسه، كلاهما عن المصنف، والحديث أخرجه مسلم في «صحيحه» (١١٨٤/ ١) من طريق شعبة عن غيلان، وقال مسلم: «وفي هذا الحديث من رواية شعبة، قال: وسئل عن صوم يوم الإثنين والخميس، فسكتنا عن ذكر الخميس لما نراه وهما». وانظر: «مسند أبي عوانة».

٥[٢٤١٥][التحفة: خ م د س ٨٦٤٥، خ م د س ٨٩٦٠].

(٣) في (ب): «ذاك».

(٤) من (م)، وفي (ح) وباقي النسخ: «ذلك»، وكتب فوقها في (ح): «ذاك» دون رقم أو تصحيح، وكذا في حاشية (ض): «ذاك. ط» وكتب فوقه: «السماع».

(٥) زاد في (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ل) من نسخة: «باب».

٥[٢٤١٦][التحفة: د س ق ٥٢٤٠].

(٦) في حاشية (س): «اسمه: ضريب بن نقير».

سَنَةٍ وَقَدْ تَغَيَّرَتْ حَالُهُ وَهَيْئَتُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا تَعْرِفُنِي؟ قَالَ: «وَمَنْ أَنْتَ؟» قَالَ: أَنَا الْبَاهِلِيُّ الَّذِي جِئْتُكَ عَامَ الْأَوَّلِ، قَالَ: «فَمَا غَيَّرَكَ، وَقَدْ كُنْتَ حَسَنَ الْهَيْئَةِ؟!» قَالَ: مَا أَكَلْتُ طَعَامًا مُنْذُ فَارَقْتُكَ إِلَّا بِلَيْلٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِمَ عَذَّبْتَ نَفْسَكَ؟!»، ثُمَّ قَالَ: «صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَيَوْمًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ»، قَالَ: زِدْنِي؛ فَإِنَّ بِي قُوَّةً، قَالَ: «صُمْ يَوْمَيْنِ»، قَالَ: زِدْنِي[1]، قَالَ: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»، قَالَ: زِدْنِي، قَالَ: «صُمْ مِنَ الْحُرُمِ وَاتْرُكْ، صُمْ مِنَ الْحُرُمِ وَاتْرُكْ، صُمْ مِنَ الْحُرُمِ وَاتْرُكْ»، وَقَالَ بِأَصَابِعِهِ الثَّلَاثَةِ، فَضَمَّهَا ثُمَّ أَرْسَلَهَا.

## ٥٥- بَابٌ[2] فِي صَوْمِ الْمُحَرَّمِ

○[٢٤١٧] حدثنا مُسَدَّدٌ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[3]، عَنْ أَبِي بِشْرٍ[4]، عَنْ حُمَيْدِ[5] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ، وَإِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَفْرُوضَةِ صَلَاةٌ مِنَ اللَّيْلِ».

لَمْ يَقُلْ قُتَيْبَةُ: «شَهْرِ»، قَالَ: «رَمَضَانُ»[6].

○[٢٤١٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا[7] عِيسَى، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، يَعْنِي: ابْنَ حَكِيمٍ،

---

(١) زاد هنا في (ب) من نسخة، وحاشية (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي: «فإن بي قوة».

(٢) ليس في (ر)، (س)، وأضيف في حاشية (ر) دون رقم أو تصحيح.

○[٢٤١٧][التحفة: م د ت س ق ١٢٢٩٢].

(٣) في حاشية (ر)، (س)، (هـ): «قال الدارقطني: «خالف شعبة أبا عوانة، رواه عن أبي بشر، عن حميد بن عبد الرحمن، عن النبي ﷺ مرسلا، حميد، هو: الحميري»». كذا في «علل الدارقطني» (٩/ ٩٠) وزاد: «ورفعه صحيح».

(٤) قال في «عون المعبود» (٧/ ٨٢): «بكسر الباء، هكذا في أكثر النسخ، وكذا في الأطراف، وفي بعض النسخ: أبو بشير بزيادة الياء، ولا يصح».

(٥) عليه في (ر): «صح».

(٦) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٢٩٠) من رواية ابن داسه.

○[٢٤١٨][التحفة: م د ٥٥٥٤]. (٧) في (ب)، (ر)، (س): «حدثنا»، وفي (هـ): «حدثني».

قَالَ : سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ صِيَامِ رَجَبٍ فَقَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ(١) لَا يُفْطِرُ ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ لَا يَصُومُ(٢) .

## ٥٦- بَابٌ(٣) فِي صَوْمِ شَعْبَانَ

○[٢٤١٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ(٤) ، سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ(٥) : كَانَ أَحَبَّ(٦) الشُّهُورِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَصُومَهُ شَعْبَانُ ، ثُمَّ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ .

○[٢٤٢٠](٧) حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعِجْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُوسَىٰ ،

---

(١) بالنصب في الموضعين من (م) ، (ني) ، وفي الموضع الثاني من (ض) ، وفي (هـ) بالرفع ، وفي (ب) بالنصب والرفع ، وفوقه : «معا» ، وفي حاشيتها : «بالرفع والنصب ، كقوله : حتىٰ يقول الرسول» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٢٩١) ، والجورقاني في «الأباطيل والمناكير» (٤٩٥) ، كلاهما من رواية ابن داسه .

(٣) ليس في (س) ، (ر) وأضيف في حاشيتها بدون رقم أو تصحيح .

○[٢٤١٩][التحفة : د س ١٦٢٨٠] .

(٤) في حاشية (ر) : «عبد الله بن أبي قيس أبو الأسود الشامي ، سمع عائشة ، روىٰ عنه معاوية بن صالح مولىٰ غُطَيف بن غُضَيف ، قال البخاري : «وقال بعضهم : ابن قيس ، والأول أصح ، ولا يصح ابن قيس»» .

(٥) قوله : «عبد الله بن أبي قيس سمع عائشة تقول» في (ر) ، (هـ) : «عبد الله بن أبي قيس أن عائشة كانت تقول» ، وقوله : «كانت» في (ر) عليه رقوم غير واضحة ، وقوله : «إن» عليه : «صح» ، وفي حاشيتها بدلا من قوله : «سمع» : «سمعت» وعليه علامة ابن الأعرابي ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ك) ، (ل) ، وكذا في حاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي ، وفي حاشية (هـ) وعليه علامتا ابن الأعرابي والرملي : «سمع» .

(٦) في (ب) بالرفع ، وفي (ض) بالنصب والرفع ، والمثبت من (م) ، (ل) ، وكذا في (ر) .

○[٢٤٢٠][التحفة : دت س ٩٧٤٠] .

(٧) جاء هذا الحديث في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) ، وحاشية (ل) من نسخة مسبوقا بهذا العنوان : «صوم شوال» وزاد في (ك) : «باب في . . .» وقد خلت باقي النسخ عن هذا العنوان ، وورود الحديث تحت : «باب صوم شعبان» يعد مشكلا ، انظر الحاشية التالية .

عَنْ هَارُونَ بْنِ سَلْمَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ - أَوْ : سُئِلَ - النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ ، فَقَالَ : «إِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، صُمْ رَمَضَانَ وَالَّذِي يَلِيهِ(١) وَكُلَّ أَرْبِعَاءَ(٢) وَخَمِيسٍ ، فَإِذًا(٣) أَنْتَ قَدْ صُمْتَ الدَّهْرَ»(٤) .

## ٥٧- (٥) فِي صَوْمِ سِتَّةِ(٦) أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ

٥[٢٤٢١] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ وَسَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٧)

---

(١) قوله : «والذي يليه» قال في «مرقاة المفاتيح» (٤/ ٥٥٨) : «قيل : أراد الست من شوال ، وقيل : أراد به شعبان» ، وهذا التأويل يرفع استشكال ورود هذا الحديث تحت هذا الباب .

(٢) بالفتح والتنوين في (م) ، وفي (ض) ، (ل) بالتنوين فقط ، وفي (ب) ، (ك) ، (س) بالفتح فقط ، وقال في «مرقاة المفاتيح» (٤/ ٥٥٨) : ««وكل أربعاء» : بالمد وعدم الانصراف» .

(٣) قوله : «فإذًا» بضبط الألف بالفتح من (م) ، (ض) ، أما في (ب) ، (ر) ، (هـ) : «فإذًا» كذا بالتنوين ، قال في «شرح المشكاة» للطيبي (٥/ ١٦١٣) : ««إذن» : جواب جيء به تأكيدا للربط» .

(٤) زاد هنا في حاشيتي (ر) ، (س) وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي ، وزاد في حاشية (س) علامة الغساني : «قال أبوداود : «وافقه زيد العكلي ، وخالفه أبو نعيم ، قال : مسلم بن عبيد الله»» ، وكذا زيدت هذه العبارة في متن «عون المعبود» (٧/ ٨٥) دون نسبتها إلى رواية بعينها .

وفي حاشية (ر) : «قال البخاري : «وقال أبو نعيم : عن هارون بن سليمان ، سمع مسلم بن عبيد الله ، سمع أباه ، عن النبي ﷺ سئل عن صيام الدهر ، وذكره» .

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٥٨٦) من رواية ابن داسه ، وقال الترمذي (٧٥٣) : «حديث مسلم القرشي حديث غريب ، وروى بعضهم عن هارون بن سلمان ، عن مسلم بن عبيد الله ، عن أبيه» .

(٥) زاد هنا في (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) لفظ : «باب» .

(٦) في (ني) ، وحاشيتي : (ر) ، (س) : «ستةٍ من شوال» ، وفي (ر) ، (هـ) : «باب في صوم ست من شوال . . .» .

٥[٢٤٢١][التحفة : م د ت س ق ٣٤٨٢] .

(٧) قوله : «عن النبي ﷺ» ليس في (م) ، والمثبت من سائر النسخ .

قَالَ : «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِسِتٍّ[(١)] مِنْ شَوَّالٍ ، فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ»[(٢)] .

## ٥٨-[(٣)] كَيْفَ كَانَ يَصُومُ النَّبِيُّ ﷺ

○ [٢٤٢٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لَا يُفْطِرُ ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ ، وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ قَطُّ إِلَّا رَمَضَانَ ، وَمَا رَأَيْتُهُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ[(٤)] صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ[(٥)] .

○ [٢٤٢٣] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ[(٦)] .

زَادَ : كَانَ يَصُومُهُ إِلَّا قَلِيلًا ، بَلْ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ .

## ٥٩- بَابٌ[(٧)] فِي صَوْمِ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ

○ [٢٤٢٤] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي[(٨)]

---

(١) في (ني) : «بستة» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «ستا» ، وفي حاشيتي (ر) وعليه رقوم غير واضحة ، (س) : «ستة» ، وفي حاشية (س) أيضا وعليه علامة اللؤلئي : «بست» ، وهو المثبت من باقي النسخ .

(٢) من طريق المصنف ، أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٠/ ٢٥٧) من رواية ابن داسه .

(٣) زاد في (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ل) من نسخة لفظ : «باب» .

○ [٢٤٢٢] [التحفة : خ م د تم س ١٧٧١٠] .

(٤) قوله : «وما رأيته في شهر» في (هـ) : «وما رأيته شهرا» ، وفوق : «في» في (ر) : «صح» .

(٥) من طريق المصنف ، أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٢٩١) من رواية ابن داسه .

○ [٢٤٢٣] [التحفة : د ١٥٠١٦] .

(٦) في (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بهذا» ، وفي حاشية (ك) من نسخة : «بمعناه» كالمثبت من باقي النسخ .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب صوم . . .» .

○ [٢٤٢٤] [التحفة : د س ١٢٦] .

(٨) قوله : «أبي» هو المثبت في كل النسخ ، و«تحفة الأشراف» ، وفي (ني) عليه «صح» ، وضبب عليه في (ل) ، (ر) ، (س) ، وفي حواشي (ح) ، (ر) ، (س) ، (ني) : «صوابه : عمر بن الحكم» .

الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ مَوْلَىٰ قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ، عَنْ مَوْلَىٰ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ انْطَلَقَ مَعَ أُسَامَةَ إِلَىٰ وَادِي الْقُرَىٰ فِي طَلَبِ مَالٍ لَهُ، فَكَانَ يَصُومُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ، فَقَالَ لَهُ مَوْلَاهُ: لِمَ تَصُومُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ وَأَنْتَ شَيْخٌ كَبِيرٌ؟ فَقَالَ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ، وَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادِ(١) تُعْرَضُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ».

*قَالَ أَبُو دَاوُد*: كَذَا قَالَ هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ(٢): عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي(٣) الْحَكَمِ.

## ٦٠-(٤) فِي صَوْمِ الْعَشْرِ

٥ [٢٤٢٥] *حدثنا* مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْحُرِّ(٥) بْنِ الصَّيَّاحِ، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ(٦)، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ تِسْعَ ذِي الْحِجَّةِ، وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ: أَوَّلَ إِثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ وَالْخَمِيسَ(٧).

---

(١) في (ح): «إن أعمال بني آدم»، وفي (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، وحاشيتي (ض)، (ل): «أعمال الناس»، وفي حاشية (ح) من نسخة، وحاشية (ب) من نسخة: «العباد»، وهو المثبت من (م)، (ض)، (ك)، (ل).

(٢) رواية هشام أخرجها النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٩٨٩)، وفي بعض النسخ الخطية للكتاب: «بن أبي الحكم».

(٣) في حاشية (ر): «صوابه: عمر بن الحكم».

(٤) زاد في (ك)، وحاشية (ل) من نسخة لفظ: «باب»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «باب صوم العشر».

٥ [٢٤٢٥] [التحفة: د س ١٨٣٨٩].

(٥) في (ل): «الحسن بن الصباح»، وفي الحاشية وعليها علامة نسخة: «الحر بن الصباح»، وهو المثبت من سائر النسخ.

(٦) في حاشية (ر): «قال البخاري: «هنيدة بن خالد الخزاعي، ويقال: النخعي، قال أبو إسحاق الهمداني: وكانت أم هنيدة تحت عمر بن الخطاب، وروىٰ الحسن بن عبيد اللَّه عن الحر بن صباح، عن هنيدة، عن امرأته، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ»».

(٧) قوله: «والخميس» عليه في (ح): «صح»، وقوله: «أول إثنين من الشهر والخميس» في (ر) وعليه علامة الرملي، وحاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي: «أول إثنين من كل شهر والخميس والخميس»، وأشار في (ر) إلىٰ أن قوله: «والخميس» الثانية ليست في أصل ابن حزم، وفي رواية النسائي: «وخميسين»، أو: «الخميسين».

○ [٢٤٢٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَمُجَاهِدٍ وَمُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ»، يَعْنِي: أَيَّامَ الْعَشْرِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ».

## ٦١ -[١] فِي فِطْرِهِ[٢]

○ [٢٤٢٧] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَائِمًا الْعَشْرَ قَطُّ[٣].

## ٦٢ - فِي[٤] صَوْمِ يَوْمِ[٥] عَرَفَةَ[٦] بِعَرَفَةَ

○ [٢٤٢٨] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَوْشَبُ بْنُ عُقَيْلٍ، عَنْ مَهْدِيٍّ الْهَجَرِيِّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي بَيْتِهِ، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ[٧].

---

○ [٢٤٢٦] [التحفة: خ د ت ق ٥٦١٤، د ٥٦٠٤، د ٥٥٠٧].

(١) زاد في (ك)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ) لفظ: «باب».

(٢) في (ب)، (ك)، (ر)، (س)، وحاشية (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي: «في فطر العشر»، وعلم عليه في (س) بعلامة ليس عند اللؤلئي.

○ [٢٤٢٧] [التحفة: م د ت س ١٥٩٤٩].

(٣) الحديث اختلف فيه على إبراهيم النخعي، ورجح مسلم في «الصحيح» (١١٩٩)، والترمذي في «السنن» (٧٥٦) هذا الوجه. وانظر: «العلل» للدارقطني (١٥/ ٧٤).

(٤) قوله: «في» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، (ني).

(٥) من (ح)، (ك).

(٦) قوله: «عرفة» الأولى علم عليه في (س) بعلامة ليس عند اللؤلئي، والمثبت من كل النسخ التي بين أيدينا.

○ [٢٤٢٨] [التحفة: د س ق ١٤٢٥٣].

(٧) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٢٨٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ١٦٠)، كلاهما من رواية ابن داسه. وقال العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/ ٥٣٢) بعد تخريجه للحديث ضمن ترجمة حوشب بن عقيل: «لا يتابع عليه، وقد روي عن النبي ﷺ بأسانيد جياد: أنه لم يصم يوم عرفة، ولا يصح عنه أنه نهى عن صومه، وقد روي عنه أنه قال: «صوم يوم عرفة كفارة سنتين: سنة ماضية، وسنة مستقبلة»»، وبنحوه قال ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣٨٦).

ㅇ[٢٤٢٩] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ ، أَنَّ نَاسًا تَمَارَوْا(١) عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صَوْمِ(٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ صَائِمٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَيْسَ بِصَائِمٍ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَىٰ بَعِيرِهِ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَ .

## ٦٣- بَابٌ فِي صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ(٣)

ㅇ[٢٤٣٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ(٤) ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ كَانَ هُوَ الْفَرِيضَةَ وَتُرِكَ عَاشُورَاءُ ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ(٥) .

ㅇ[٢٤٣١] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ :

---

ㅇ[٢٤٢٩][التحفة : خ م د ١٨٠٥٤] .

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «اختلفوا عندها» ، وفي حاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي : «تماروا» ، وكذا هو المثبت من باقي النسخ .

(٢) ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من باقي النسخ ، وحاشيتي (س) ، (هـ) وعليه علامة اللؤلئي .

(٣) قوله : «يوم» ليس في (ب) ، (ك) ، (هـ) ، (ني) ، وجاء عنوان الترجمة في (ر) ، (س) ، (ني) بدون لفظ «باب» : «صوم عاشوراء» .

ㅇ[٢٤٣٠][التحفة : خ د ١٧١٥٧] .

(٤) زاد في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ل) من نسخة : «القعنبي» .

(٥) في (ر) ، (س) وعليه : «صح» : «أفطره» ، والمثبت من باقي النسخ ، وحاشية (ر) وعليه علامتا ابن الأعرابي والرملي ، وحاشية (س) وعليه علامتا اللؤلئي وابن الأعرابي .

وقال الترمذي (٧٥٨) : «والعمل عند أهل العلم على حديث عائشة ، وهو حديث صحيح ، لا يرون صيام يوم عاشوراء واجبا ، إلا من رغب في صيامه لما ذكر فيه من الفضل» .

ㅇ[٢٤٣١][التحفة : خ م د ٨١٤٦] .

كَانَ عَاشُورَاءُ يَوْمًا نَصُومُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ[(١)] ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَذَا يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ» .

○ [٢٤٣٢] حدثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ[(٢)] ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَجَدَ الْيَهُودَ يَصُومُونَ عَاشُورَاءَ ، فَسُئِلُوا عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالُوا : هُوَ[(٣)] الْيَوْمُ الَّذِي أَظْهَرَ اللَّهُ فِيهِ مُوسَىٰ عَلَىٰ فِرْعَوْنَ ، وَنَحْنُ[(٤)] نَصُومُهُ تَعْظِيمًا لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَحْنُ أَوْلَىٰ بِمُوسَىٰ مِنْكُمْ» ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ[(٥)] .

## ٦٤-[(٦)] مَا رُوِيَ أَنَّ عَاشُورَاءَ الْيَوْمُ التَّاسِعُ

○ [٢٤٣٣] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أُمَيَّةَ الْقُرَشِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا غَطَفَانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : حِينَ صَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَنَا بِصِيَامِهِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ يَوْمٌ تُعَظِّمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ صُمْنَا يَوْمَ التَّاسِعِ» ، فَلَمْ يَأْتِ الْعَامُ الْمُقْبِلُ حَتَّىٰ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٧)] .

---

(١) قوله : «نصومه في الجاهلية» في (ر) وعليه : «صح» وعلامة ابن الأعرابي ، (س) عن أصل الغساني ، وحاشية (ح) وعليه علامة ابن الأعرابي : «تصومه قريش في الجاهلية» .

○ [٢٤٣٢] [التحفة : خ م د س ٥٤٥٠] .

(٢) في حاشية (هـ) : «زياد بن أيوب لقبه : دُلُّويَه ، ويقال : دِلَّويه ، كنيته أبو هاشم» .

(٣) في (ك) ، وحاشية (ض) من نسخة : «هذا اليوم» .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «فنحن» ، والمثبت من باقي النسخ ، وكذا في حاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي .

(٥) من طريق المصنف أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ٢٠٩) ، والقزويني في «التدوين» (٢/ ١٧٨) ، كلاهما من رواية ابن داسه .

(٦) زاد في (ك) ، (هـ) لفظ : «باب» ، وجاء عنوان الترجمة في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ك) من نسخة : «من رأىٰ عاشوراء يوم التاسع» ، وفي صلب (ك) : «من قال اليوم التاسع» ، والمثبت من باقي النسخ ، وكذا في حاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي .

○ [٢٤٣٣] [التحفة : م د ٦٥٦٦] .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٣٢) .

○[٢٤٣٤] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ غَلَّابٍ[١] . ح
وحدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، أَخْبَرَنِي حَاجِبُ بْنُ عُمَرَ - جَمِيعًا الْمَعْنَىٰ ، عَنِ الْحَكَمِ ابْنِ الْأَعْرَجِ قَالَ : أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ : إِذَا رَأَيْتَ هِلَالَ الْمُحَرَّمِ فَاعْدُدْ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ التَّاسِعُ[٢] فَأَصْبِحْ صَائِمًا[٣] ، فَقُلْتُ : كَذَا كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يَصُومُ؟ فَقَالَ : كَذَلِكَ كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يَصُومُ .

## ٦٥- بَابٌ[٤] فِي فَضْلِ صَوْمِهِ

○[٢٤٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ[٥] ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[٦] ، عَنْ قَتَادَةَ ،

---

○[٢٤٣٤][التحفة : م د ت س ٥٤١٢] .

(١) «غَلَاب» بالتخفيف - وهو الأشهر - في (م) ، (ض) ، (ك) ، (ل) ، (ر) ، (ني) ، وأكد ذلك بأن كتب فوقها في (ض) ، (ك) ، (ني) : «خف» ، وكذا نص عليه في حاشية (ل) نقلا عن الذهبي ، وهو في «المشتبه» (٢/ ٥٨٤) ، وذكره بالتخفيف أيضًا : ابن نقطة في «تكملة الإكمال» (٤/ ٣٩٢) ، (٤/ ٤٣٩) ، ولم يذكر سواه ، وابن الأثير في «اللباب» (٣/ ٣٩٥) ، و«أسد الغابة» (١/ ٥٨٣) ، وتبعه ابن ناصر الدين في «التوضيح» (٦/ ٤٤٥) ، وكذا ضبطه الخزرجي في «الخلاصة» (ص ٣٨٢) ، وقال ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٥٨٣) : «وغلاب اسم امرأة ، قال ابن منده وأبو نعيم : فعلى هذا يكون مخففا مبنيا على الكسر ، مثل : قطام وحذام . والله أعلم» ،
وفي (ب) وحدها بالتشديد ، وكذا ضبطه السمعاني في «الأنساب» (١٠/ ٩٥) ، أما في (س) فجاء الضبط بالوجهين .

(٢) قوله : «يومُ التاسعُ» الضبط من (ض) ، وفي (ل) : «يومُ التاسعِ» .

(٣) في حاشية (ل) : «أي : في العاشر» .

(٤) لفظ «باب» ليس في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○[٢٤٣٥][التحفة : د س ١٥٦٢٨] .

(٥) قوله : «بن زريع» من (ح) ، (س) .

(٦) كذا في كل النسخ التي بين أيدينا ، وقال البيهقي في «معرفة السنن» (٦/ ٣٦٠) : «رواه أبو داود ، قالا : عن سعيد ، عن قتادة ، وفي نسختي من «السنن» : سعيد ، وفي نسخة عندي مقروءة على شيخنا : حدثنا شعبة ، عن قتادة . . . فذكره ، وهذا هو الصحيح : «شعبة» ، وكذلك رواه أبو يوسف القاضي ، وأبو قلابة ، عن محمد بن المنهال ، كما رواه أبو داود في نسخة «السنن» : سعيد ، وفي نسخة مقروءة على شيخنا : «شعبة»» .

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْلَمَةَ، عَنْ عَمِّهِ[(١)]، أَنَّ أَسْلَمَ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «صُمْتُمْ يَوْمَكُمْ هَذَا؟» قَالُوا: لَا، قَالَ: «فَأَتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ وَاقْضُوهُ»[(٢)].

## ٦٦-[(٣)] فِي صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ

٥ [٢٤٣٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ وَمُسَدَّدٌ - وَالْإِخْبَارُ فِي حَدِيثِ أَحْمَدَ[(٤)]، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرًا، قَالَ[(٥)]: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ، سَمِعَهُ مِنْ[(٦)] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ[(٧)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ صِيَامُ دَاوُدَ، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ صَلَاةُ دَاوُدَ، كَانَ يَنَامُ نِصْفَهُ، وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ، وَكَانَ يُفْطِرُ يَوْمًا، وَيَصُومُ يَوْمًا».

---

(١) قوله: «عن عمه» جاء في (ل)، ونسخة على حاشية (ك): «عن أمه».

(٢) زاد هنا في (ر)، (س)، (هـ)، (ك)، (ل) من نسخة: «قال أبوداود: يعني يوم عاشوراء»، وفي حاشية (هـ): «قال أبو عمر بن عبد البر: قوله: «واقضوه»، وهذا عندي يحتمل أن يكون ذلك قبل أن يفرض رمضان». «الاستذكار» (٣/ ٣٢٩).

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «معرفة السنن» (٦/ ٣٦٠)، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٣/ ٣٢٩)، كلاهما من رواية ابن داسه، وعزاه إليه أيضا ابن الأثير في «جامع الأصول» (٦/ ٣١٠)، وغير واحد من المخرجين.

وهذا الحديث مختلف في إسناده ومتنه، وفي صحته نظر. انظر: «سنن البيهقي» (٤/ ٢٢١)، «تنقيح التحقيق» لابن عبد الهادي (٣/ ١٨٧).

(٣) زاد في (ك)، (س)، (هـ) لفظ: «باب».

٥ [٢٤٣٦] [التحفة: خ م د س ق ٨٨٩٧].

(٤) قوله: «والإخبار في حديث أحمد» أي: أن التصريح بالسماع بين الرواة في حديث أحمد بن حنبل.

(٥) في رواية ابن الأعرابي: «يقول»، كذا في حاشية (ر).

(٦) في (ل) من نسخة، ونسخة على حاشية (ك): «... بن أوس، أو من سمعه...» كذا بالشك، والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٦٤٩١) من حديث ابن عيينة، وكذا أخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن عيينة وغيره، عن عمرو بن دينار، وفيه: أخبره عمرو بن أوس، أن عبد الله بن عمرو أخبره.

(٧) زاد بعده في (ر)، (س)، (هـ)، (ك): «لي».

## ٦٧- بَابٌ فِي صَوْمِ الثَّلَاثِ[(١)] مِنْ كُلِّ شَهْرٍ

ه[٢٤٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ أَنَسٍ أَخِي مُحَمَّدٍ[(٢)]، عَنِ ابْنِ[(٣)] مِلْحَانَ[(٤)] الْقَيْسِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَصُومَ الْبِيضَ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ. قَالَ: وَقَالَ: «هُنَّ[(٥)] كَهَيْئَةِ الدَّهْرِ».

ه[٢٤٣٨] حدثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ[(٦)]، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ - يَعْنِي - مِنْ غُرَّةِ كُلِّ شَهْرٍ[(٧)] ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

## ٦٨- بَابُ مَنْ قَالَ: الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ

ه[٢٤٣٩] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ[(٨)]، عَنْ سَوَاءٍ

---

(١) في (ك): «ثلاث»، وفي (هـ)، وحاشية (ر): «الثلاثة»، وفي الحاشية: «صوابه: على التذكير».

ه[٢٤٣٧][التحفة: دس ق ١١٠٧١].

(٢) في حاشية (هـ): «هو محمد بن سيرين».

(٣) في نسخة على حاشية (ض): «أبي».

(٤) في حاشيتي (ر)، (س): «هو عبد الملك بن قتادة بن ملحان، وقتادة له صحبة، بصري، ذكره البخاري»، وبنحوه في حاشية (هـ)، وزاد: «ووهم فيه شعبة فقال: عبد الملك بن منهال. صح».

قال في «العون» (٧/ ١١٨): «واختلف في ابن ملحان هذا: فقيل: هو قتادة بن ملحان القيسي، وله صحبة، والحديث من مسنده، وقال يحيى بن معين: وهو الصواب، وقيل: إنه منهال بن ملحان القيسي، والد عبد الملك، قال ابن معين: وهو خطأ». وانظر: «السنن الكبرى» للنسائي (٢٩٤٧)، «التاريخ الكبير» (٧/ ١٨٥)، (٨/ ١١)، «سنن البيهقي» (٤/ ٢٩٤).

(٥) في (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، ونسخة على حاشية (ض): «هو».

ه[٢٤٣٨][التحفة: دت س ق ٩٢٠٦].

(٦) في حاشية (هـ): «وهو الطيالسي».

(٧) «غرة كل شهر»: أوله، ويقال للثلاثة أيام من أول الشهر: «غرر». «جامع الأصول» (٦/ ٣٤٢).

ه[٢٤٣٩][التحفة: دس ١٥٧٩٦].

(٨) في حاشية (ر): «يقال: بين عاصم وسواء: المسيب بن رافع ومعبد بن خالد، أو أحدهما، ومن الرواة من جمعهما، ومنهم من أفرد أحدهما، ومنهم من أسقطهما، قال الدارقطني: ويشبه أن يكون عاصم سمعه من ابن المسيب، ومن معبد جميعا، وقد جعل بعضهم بدل سواء: حارثة بن وهب». وانظر: «العلل» للدارقطني (١٥/ ٢٠٠).

الْخُزَاعِيِّ ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ : الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ ، وَالْإِثْنَيْنِ مِنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَىٰ .

٥[٢٤٤٠] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ[١] ، عَنْ هُنَيْدَةَ الْخُزَاعِيِّ ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ فَسَأَلْتُهَا عَنِ الصِّيَامِ ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ : أَوَّلُهَا[٢] الْإِثْنَيْنِ ، وَالْخَمِيسَ ، وَالْخَمِيسَ .

## ٦٩- بَابُ[٣] مَنْ قَالَ: لَا يُبَالِي مِنْ أَيِّ الشَّهْرِ[٤]

٥[٢٤٤١] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ[٥] ، عَنْ مُعَاذَةَ قَالَتْ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قُلْتُ : مِنْ أَيِّ شَهْرٍ[٦] كَانَ يَصُومُ؟ قَالَتْ : مَا كَانَ يُبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ .

## ٧٠-[٧] النِّيَّةُ فِي الصِّيَامِ[٨]

٥[٢٤٤٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ وَيَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،

---

٥[٢٤٤٠][التحفة : د س ١٨٢٩٧] .

(١) في (ك) : «الحسين بن عبيد الله» ، وهو تصحيف .

(٢) ليس في (ل) .

(٣) لفظ : «باب» ليس في (م) ، (ح) ، (ب) ، (ل) ، والمثبت من باقي النسخ .

(٤) صحح عليه في (ر) .

٥[٢٤٤١][التحفة : م د ت ق ١٧٩٦٦] .

(٥) زاد في (ر) ، (هـ) ، (س) : «الرِّشك» .

(٦) ضبب على موضع الألف واللام في (م) ، (ض) ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) ، (ل) : «الشهر» .

(٧) زاد هنا في (ك) لفظ : «باب» .

(٨) في (ح) ، (ض) ، (ك) : «الصوم» ، وأشار في حاشية (ض) إلى أن السماع في نسخة الخطيب : «الصيام» ، والمثبت من باقي النسخ .

٥[٢٤٤٢][التحفة : د ت س ق ١٥٨٠٢] .

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ لَمْ يُجْمِعِ**[(١)] **الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ**».

*قال أبو داود*: رَوَاهُ اللَّيْثُ وَإِسْحَاقُ بْنُ حَازِمٍ - أَيْضًا جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ... مِثْلَهُ، وَوَقَفَهُ[(٢)] عَلَىٰ حَفْصَةَ مَعْمَرٌ وَالزُّبَيْدِيُّ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَيُونُسُ الْأَيْلِيُّ[(٣)].

## ٧١- بَابٌ فِي[(٤)] الرُّخْصَةِ[(٥)] فِيهِ

○ [٢٤٤٣] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ. ح *وحدثنا* عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ - جَمِيعًا، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَيَّ قَالَ: «**هَلْ عِنْدَكُمْ طَعَامٌ؟**» فَإِذَا قُلْنَا[(٦)]: لَا، قَالَ: «**إِنِّي صَائِمٌ**».

---

(١) الضبط من (م)، (ك)، (ل)، (هـ)، وفي (ض): «يُجَمِّع»، وفي (ر) بالوجهين.

(٢) في (ح) وعليه «صح»، (ب)، (ك)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني): «وأوقفه»، وفي حاشية (ح): «في الأصل: ووافقه»، وكذا في حاشية (ل) من نسخة، وفي (ض): «ووافقه» وضبب على موضع الألف، وفي الحاشية من نسخة وعليه «صح»: «وأوقفه»، والمثبت من (م)، وكلاهما جائز، قال في «فتح الباري» (٨/ ٥٩٧): «يوقفه من الرباعي، وهو لغة، والفصيح: يقفه من الثلاثي».

(٣) زاد هنا في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ك)، (ل): «كلهم عن الزهري».

والحديث أخرجه من طريق المصنف البيهقي في «معرفة السنن» (٦/ ٢٢٩) من رواية ابن داسه، والحديث اختلف في إسناده على الزهري؛ قال الترمذي في «العلل الكبير» (٢٠٢): «سألت محمدا عن هذا الحديث... فقال: عن سالم، عن أبيه، عن حفصة، عن النبي ﷺ خطأ، وهو حديث فيه اضطراب، والصحيح عن ابن عمر موقوف، ويحيى بن أيوب صدوق». اهـ.

وبنحو قول البخاري قال أحمد كما في «التلخيص الحبير» (٢/ ١٨٨)، وأبو حاتم الرازي كما في «العلل» (١/ ٢٢٥)، والترمذي (٧٣٠)، والنسائي (٢٨٥٦ - وما بعده)، والدارقطني (١٥/ ١٩٤) وغيرهم من أهل العلم.

(٤) ليس في (م).

(٥) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ل) من نسخة: «... الرخصة في ذلك»، والمثبت من باقي النسخ.

(٦) في (ك): «قلن».

○ [٢٤٤٣] [التحفة: م د ت س ١٧٨٧٢].

زَادَ وَكِيعٌ : فَدَخَلَ عَلَيْنَا يَوْمًا آخَرَ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ فَحَبَسْنَاهُ لَكَ ، فَقَالَ : «أَدْنِيهِ»(١) ، فَأَصْبَحَ صَائِمًا وَأَفْطَرَ(٢) .

○[٢٤٤٤] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ - فَتْحِ مَكَّةَ - جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَجَلَسَتْ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأُمُّ هَانِئٍ عَنْ يَمِينِهِ ، قَالَتْ(٣) : فَجَاءَتِ الْوَلِيدَةُ بِإِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ ، فَنَاوَلَتْهُ ، فَشَرِبَ مِنْهُ ، ثُمَّ نَاوَلَهُ أُمَّ هَانِئٍ ، فَشَرِبَتْ مِنْهُ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ أَفْطَرْتُ وَكُنْتُ صَائِمَةً ، فَقَالَ لَهَا : «**أَكُنْتِ تَقْضِينَ شَيْئًا؟**» قَالَتْ : لَا . قَالَ : «**فَلَا يَضُرُّكِ إِنْ كَانَ تَطَوُّعًا**»(٤) .

## ٧٢- بَابُ مَنْ رَأَى عَلَيْهِ(٥) الْقَضَاءَ

○[٢٤٤٥] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ زُمَيْلٍ مَوْلَى عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أُهْدِيَ لِي وَلِحَفْصَةَ طَعَامٌ ، وَكُنَّا صَائِمَتَيْنِ ، فَأَفْطَرْنَا ، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْنَا لَهُ :

---

(١) زاد هنا في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) وعليه علامتا ابن داسه وابن الأعرابي ، حاشية (ك) بدون رقم : «قال طلحة . . .» .

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٣٤) من رواية ابن داسه ، وابن الجوزي في «التحقيق» (١٠٥٧) من رواية اللؤلئي .

○[٢٤٤٤][التحفة : د ١٨٠٠٤] .

(٣) في (ح) ، (ب) ، (ك) : «قال : فجاءت» ، والمثبت من باقي النسخ .

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٣٥) ، والجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٢٩٦) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٢٧٧) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٧٣) ، كلهم من رواية ابن داسه .

(٥) في حاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي : «عليها» .

○[٢٤٤٥][التحفة : د س ١٦٣٣٧] .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا أُهْدِيَتْ (١) لَنَا هَدِيَّةٌ فَاشْتَهَيْنَاهَا فَأَفْطَرْنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا عَلَيْكُمَا ، صُومَا مَكَانَهُ يَوْمًا آخَرَ**» (٢) .

## ٧٣- بَابُ الْمَرْأَةِ تَصُومُ بِغَيْرِ (٣) إِذْنِ زَوْجِهَا

ه[٢٤٤٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا (٤) مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَصُومُ امْرَأَةٌ (٥) وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ (٦) إِلَّا بِإِذْنِهِ غَيْرَ رَمَضَانَ ، وَلَا تَأْذَنُ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ**» (٧) .

ه[٢٤٤٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ (٨) عِنْدَهُ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ

---

(١) قوله : «إنا أهديت» في (ل) : «أهديت» .

(٢) في حاشية (س) ، (ك) ، (ل) من نسخة : «قال أبو سعيد ابن الأعرابي : هذا الحديث لا يثبت» .

وزاد في حاشيتي (ك) ، (ل) من نسخة : «وإنما أدخل أبو داود زميل لأنه عنده أميل ، وسمعت عبد الرحمن بن الفضل يقول : قال البخاري : زميل لا يعرف ، ولا يعرف له سماع عن عروة» .

وفي حاشيتي (ر) ، (س) : «قال البخاري : زميل لا يعرف له سماع من عروة ، ولا يعرف سماع يزيد من زميل ، ولا تقوم به حجة» ، وزاد في حاشية (س) : «وقال مسلم في كتاب «التمييز» (ص ٢١٧) : . . . في هذا الحديث زميل ، لا يعرف له ذكر في شيء إلا في هذا الحديث فقط ، قال : وذكره بالجرح والجهالة» . «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٥٠) ، وسماع يزيد من زميل أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٣٤٧٦) من طريق عمر بن مالك الشرعبي ، عن يزيد ، ولعل البخاري لم يعتمده ؛ لأن عمر ليس بالمشهور ، والله أعلم .

والحديث أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٣٥) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٧١) ، والجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٢٩٣) ، كلهم من رواية ابن داسه .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «من غير» .

ه[٢٤٤٦] [التحفة : د ١٤٧٩٣] .

(٤) في (ك) : «حدثنا» .

(٥) في (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «المرأة» ، وفي حاشية (ك) من نسخة : «امرأة» ، وهو المثبت من باقي النسخ .

(٦) الشاهد : الحاضر ، والجمع : شهود . (انظر : الصحاح ، مادة : شهد) .

(٧) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٣٦) .

ه[٢٤٤٧] [التحفة : د ٤٠١٢] .

(٨) سقط من سياق النص في (م) ، واستدركه بين الأسطر دون رقم أو تصحيح .

زَوْجِي صَفْوَانَ بْنَ الْمُعَطَّلِ يَضْرِبُنِي إِذَا صَلَّيْتُ ، وَيُفَطِّرُنِي إِذَا صُمْتُ ، وَلَا يُصَلِّي صَلَاةَ الْفَجْرِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، قَالَ : وَصَفْوَانُ عِنْدَهُ ، قَالَ : فَسَأَلَهُ عَمَّا قَالَتْ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمَّا قَوْلُهَا : يَضْرِبُنِي إِذَا صَلَّيْتُ ، فَإِنَّهَا تَقْرَأُ بِسُورَتِي ، وَقَدْ نَهَيْتُهَا ، قَالَ : فَقَالَ : «**لَوْ كَانَتْ سُورَةً وَاحِدَةً لَكَفَتِ النَّاسَ**» ، وَأَمَّا قَوْلُهَا : يُفَطِّرُنِي ، فَإِنَّهَا تَنْطَلِقُ فَتَصُومُ ، وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ فَلَا أَصْبِرُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ : «**لَا تَصُومُ امْرَأَةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا**» ، وَأَمَّا قَوْلُهَا : إِنِّي لَا أُصَلِّي حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَإِنَّا أَهْلُ [(١)] بَيْتٍ قَدْ عُرِفَ لَنَا ذَاكَ ، لَا نَكَادُ نَسْتَيْقِظُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، قَالَ : «**فَإِذَا اسْتَيْقَظْتَ فَصَلِّ**» .

***قَالَ أَبُو دَاوُد*** [(٢)] : رَوَاهُ حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ أَوْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ [(٣)] .

---

(١) في (ب) وعليه «صح» : «أهلَ» منصوب على الاختصاص ، والضبط المثبت بالضم من سائر النسخ .

(٢) قوله : «قال أبو داود . . . .» إلى آخره ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبت في حاشية (هـ) وعليه علامة اللؤلئي .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٣٦) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٦/ ٤٩٨ ، ٤٩٩) . وفي حاشية (ر) : «في هذا الحديث نظر ، والثابت من حديث الإفك يرده ، والله أعلم» .

والحديث استنكره غير واحد من أهل العلم ، قال البخاري في «التاريخ الأوسط» (١/ ٤٣) : «حدثني الأويسي ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، قال عروة : قالت عائشة : والله ، إن الرجل الذي قيل له ما قيل - يعني : صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني ، ليقول : سبحان الله! فوالذي نفسي بيده ، ما كشفت من كنف أنثىٰ قط ، قالت : ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله . هذا في قصة إفك ، قال أبو عوانة وأبو حمزة : عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد : جاءت امرأة صفوان بن المعطل النبي ﷺ ، فقالت : إن صفوان يضربني» .

قال ابن حجر في «فتح الباري» (٨/ ٤٦٢) : «وقال البزار : هذا الحديث كلامه منكر ، ولعلَّ الأعمش أخذه من غير ثقة فدلَّسه ؛ فصار ظاهر سنده الصحة ، وليس للحديث عندي أصل . انتهىٰ» .

وانظر أيضا : اعتراض الذهبي على هذا الحديث ، حيث قال في «سير الأعلام» (٢/ ٥٥٠) : «فهذا بعيد من حال صفوان أن يكون كذلك ، وقد جعله النبي ﷺ على ساقة الجيش ، فلعله آخر باسمه» . واستظهر من التباين الكبير في تاريخ وفاته أنهما اثنان .

وانظر : جواب الحافظ ابن حجر على هذه الاعتراضات في «فتح الباري» (٨/ ٤٦٢) ، «الإصابة» (٥/ ٢٧٩) .

## ٧٤-[1] فِي الصَّائِمِ يُدْعَى إِلَى وَلِيمَةٍ

○ [٢٤٤٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ**».

قَالَ هِشَامٌ: وَالصَّلَاةُ الدُّعَاءُ.

قَالَ أَبُو دَاوُد[2]: رَوَاهُ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ أَيْضًا[3].

○ [٢٤٤٩] [4] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ**»[5].

## ٧٥- بَابُ الْاعْتِكَافِ[6]

○ [٢٤٥٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ. ثُمَّ اعْتَكَفَ أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ[7].

---

(١) زاد هنا في (ك)، (ر)، (س)، (هـ) لفظ: «باب».

○ [٢٤٤٨] [التحفة: د ١٤٥٧٣].

(٢) قوله: «قال أبو داود: ....» ليس في صلب: (ر)، (س)، (هـ)، وأثبت في حواشيها، وعليه علامة ابن الأعرابي: «قال أبو داود: رواه أيضا حفص بن غياث، عن هشام»، وفي بعض النسخ: «كذلك أيضا».

(٣) من طريق المصنف أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤/ ٤٥٦) من رواية ابن الأعرابي.

○ [٢٤٤٩] [التحفة: م د ت س ق ١٣٦٧١].

(٤) جاء هذا الحديث في (ك)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني) مسبوقا بـ: «باب ما يقول الصائم إذا دعي إلى الطعام».

(٥) من طريق المصنف أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٢٩٧) من رواية ابن داسه، وابن حزم في «المحلى» (٤/ ٤٥٦) من رواية ابن الأعرابي.

وجاء هنا عقب هذا الحديث في (ر)، (س)، (هـ)، (ني): «تم كتاب الصيام، والحمد للَّه كثيرا».

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «بسم اللَّه الرحمن الرحيم كتاب الاعتكاف».

○ [٢٤٥٠] [التحفة: خ م د س ١٦٥٣٨].

(٧) قال الترمذي (٧٩٦): «حديث أبي هريرة وعائشة حديث حسن صحيح».

ه [٢٤٥١] حدثنا مُوسَىٰ[١] ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا[٢] ثَابِتٌ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ ، فَلَمْ يَعْتَكِفْ عَامًا ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ لَيْلَةً .

ه [٢٤٥٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَيَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ صَلَّى الْفَجْرَ ، ثُمَّ دَخَلَ مُعْتَكَفَهُ ، قَالَتْ : وَإِنَّهُ أَرَادَ مَرَّةً أَنْ يَعْتَكِفَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، قَالَتْ : فَأَمَرَ بِبِنَائِهِ فَضُرِبَ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ أَمَرْتُ بِبِنَائِي فَضُرِبَ ، قَالَتْ : وَأَمَرَ غَيْرِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ بِبِنَائِهِ فَضُرِبَ ، فَلَمَّا صَلَّى الْفَجْرَ نَظَرَ إِلَى الْأَبْنِيَةِ فَقَالَ : «مَا هَذِهِ؟ آلْبِرَّ تُرِدْنَ؟» قَالَتْ : فَأَمَرَ بِبِنَائِهِ فَقُوِّضَ ، وَأَمَرَ أَزْوَاجُهُ بِأَبْنِيَتِهِنَّ فَقُوِّضَتْ ، ثُمَّ أَخَّرَ الِاعْتِكَافَ إِلَى الْعَشْرِ الْأُوَلِ - تَعْنِي : مِنْ شَوَّالٍ[٣] .

قال أبو داود : رَوَاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَالْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ . . . نَحْوَهُ . وَرَوَاهُ مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : اعْتَكَفَ عِشْرِينَ مِنْ شَوَّالٍ[٤] .

## ٧٦- بَابٌ أَيْنَ يَكُونُ[٥] الِاعْتِكَافُ؟

ه [٢٤٥٣] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، أَنَّ نَافِعًا

---

ه [٢٤٥١] [التحفة : د س ق ٧٦] .

(١) زاد في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «بن إسماعيل» .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرني» .

ه [٢٤٥٢] [التحفة : ع ١٧٩٣٠] .

(٣) في حاشية (ر) : «هذا حجة لمن يرى الاعتكاف جائزا بغير صوم ؛ لأنه ﷺ اعتكف العشر الأول من شوال ، وفيها يوم الفطر» .

(٤) قوله : «عشرين» في حاشية (ك) ، (ل) : «عشرا ، هو المحفوظ» ، وفي حاشية (ر) ، (س) : «هكذا وقع ، والمحفوظ عشر من شوال» .

والحديث عزاه للمصنف ابن الأثير في «جامع الأصول» (١/ ٣٣٤ - ٣٣٧) .

(٥) زاد هنا في نسخة على حاشية (ل) : «مكان» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) جاء عنوان الترجمة بدون لفظ «باب» : «يكون مكان الاعتكاف معلوما» .

ه [٢٤٥٣] [التحفة : خ م د ق ٨٥٣٦] .

أَخْبَرَهُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ.

قَالَ نَافِعٌ: وَقَدْ أَرَانِي عَبْدُ اللَّهِ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ يَعْتَكِفُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَسْجِدِ.

○ [٢٤٥٤] حدثنا هَنَّادٌ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْتَكِفُ كُلَّ رَمَضَانَ عَشَرَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْمًا.

### ٧٧- [1] الْمُعْتَكِفِ يَدْخُلُ الْبَيْتَ لِحَاجَتِهِ [2]

○ [٢٤٥٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ [3]، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اعْتَكَفَ يُدْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ فَأُرَجِّلُهُ، وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ [4].

○ [٢٤٥٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

*قال أبوداود*: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ [5]، وَلَمْ يُتَابِعْ أَحَدٌ مَالِكًا عَلَى عُرْوَةَ، عَنْ عَمْرَةَ. وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ وَزِيَادُ بْنُ سَعْدٍ وَغَيْرُهُمَا، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

---

○ [٢٤٥٤] [التحفة: خ د س ق ١٢٨٤٤].

(١) زاد هنا في (ر)، (س)، (هـ)، (ك)، (ل) لفظ: «باب».

(٢) في (ر)، (س)، (هـ)، (ك): «للحاجة».

○ [٢٤٥٥] [التحفة: م د س ١٧٩٠٨].

(٣) ضبب هنا في (ض)، ووضع على قوله: «عن» علامة «صح» إشارة إلى أن هذه رواية مالك، وقد خولف فيها، وقد أشار كلام المصنف إلى ذلك آخر الحديث التالي.

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٣٩).

○ [٢٤٥٦] [التحفة: ع ١٦٥٧٩، ع ١٧٩٢١].

(٥) زاد في (ل)، حاشية (ك): «عن عروة».

٥[٢٤٥٧] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[١]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكُونُ مُعْتَكِفًا فِي الْمَسْجِدِ، فَيُنَاوِلُنِي رَأْسَهُ مِنْ خَلَلِ الْحُجْرَةِ فَأَغْسِلُ رَأْسَهُ. وَقَالَ مُسَدَّدٌ: فَأُرَجِّلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ[٢].

٥[٢٤٥٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَبُّويَهِ[٣] الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ صَفِيَّةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُعْتَكِفًا، فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ لَيْلًا، فَحَدَّثْتُهُ، ثُمَّ قُمْتُ، فَانْقَلَبْتُ، فَقَامَ مَعِي لِيَقْلِبَنِي، وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا رَأَيَا النَّبِيَّ ﷺ أَسْرَعَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**عَلَىٰ رِسْلِكُمَا، إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ**»، قَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ، فَخَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا**»، أَوْ قَالَ: «**شَرًّا**»[٤].

٥[٢٤٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا[٥]، قَالَتْ: حَتَّىٰ إِذَا كَانَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ الَّذِي عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ، مَرَّ بِهِمَا رَجُلَانِ... وَسَاقَ مَعْنَاهُ[٦].

---

٥[٢٤٥٧][التحفة: د ١٦٨٧٠].

(١) زاد في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ك) من نسخة: «بن زيد».

(٢) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٤٠)، والجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٣٠٣)، كلاهما من رواية ابن داسه، ومن رواية اللؤلئي عزاه إليه ابن الأثير في «جامع الأصول» (١/ ٣٤٠ - ٣٤٢).

٥[٢٤٥٨][التحفة: خ م د س ق ١٥٩٠١].

(٣) قوله: «بن شبويه» ليس في (هـ).

(٤) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٤/ ١٣٤)، (٢/ ١٤١)، والجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٣١١)، (٥/ ٢٨٨).

٥[٢٤٥٩][التحفة: خ م د س ق ١٥٩٠١].

(٥) في (ب): «بهذا الحديث».

(٦) في (ر)، (س): «وساق الحديث»، وفي حاشيتيهما وعليه فيهما علامة ابن الأعرابي واللؤلئي: «وساق بمعناه»، وفي (هـ): «وساق الحديث بمعناه».

## ٧٨-[(١)] الْمُعْتَكِفُ يَعُودُ الْمَرِيضَ

٥[٢٤٦٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ[(٢)] وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، أَخْبَرَنَا[(٣)] اللَّيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ - قَالَ النُّفَيْلِيُّ : قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَمُرُّ بِالْمَرِيضِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ ، فَيَمُرُّ كَمَا هُوَ وَلَا يُعَرِّجُ يَسْأَلُ عَنْهُ .

وَقَالَ ابْنُ عِيسَىٰ : قَالَتْ : إِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُ الْمَرِيضَ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ[(٤)] .

٥[٢٤٦١] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتِ : السُّنَّةُ عَلَى الْمُعْتَكِفِ أَنْ لَا يَعُودَ مَرِيضًا ، وَلَا يَشْهَدَ جِنَازَةً ، وَلَا يَمَسَّ امْرَأَةً ، وَلَا يُبَاشِرَهَا[(٥)] ، وَلَا يَخْرُجَ لِحَاجَةٍ ، إِلَّا لِمَا لَا بُدَّ مِنْهُ ، وَلَا اعْتِكَافَ إِلَّا بِصَوْمٍ ، وَلَا اعْتِكَافَ إِلَّا فِي مَسْجِدٍ جَامِعٍ .

قال أبو داود : غَيْرُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ لَا يَقُولُ فِيهِ : قَالَتِ : السُّنَّةُ .

قال أبو داود : جَعَلَهُ قَوْلَ عَائِشَةَ[(٦)] .

---

(١) زاد في (ك) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) لفظ : «باب» .

٥[٢٤٦٠][التحفة : د ١٧٥١٥] .

(٢) في مطبوعة «تحفة الأشراف» تحقيق الشيخ عبد الصمد شرف الدين : «القعنبي» ، وكذا في نسخة خطية «للتحفة» ، وهو تحريف ، وصوب في مطبوعة الدكتور بشار من النسخ الخطية الأخرىٰ .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) : «أخبرني» .

(٤) من طريق المصنف أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٣٢١) ، وابن الأثير في «جامع الأصول» (١/ ٣٤٠ - ٣٤٢) ، وابن عبد الهادي في «التنقيح» (٣/ ٣٧٧) .

٥[٢٤٦١][التحفة : د ١٦٥٠٨] .

(٥) في (ض) : «ولا يباشرُها» ، والضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) قوله : «جعله قول عائشة» ليس في (م) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني) ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، وكذا في حاشية (س) وعليه علامة اللؤلئي ، وفي حاشية (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي .

ه[٢٤٦٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ[١] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُدَيْلٍ[٢] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه جَعَلَ عَلَيْهِ أَنْ يَعْتَكِفَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَيْلَةً أَوْ يَوْمًا عِنْدَ الْكَعْبَةِ ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «اعْتَكِفْ وَصُمْ»[٣] .

ه[٢٤٦٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ[٤] بْنِ أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ الْقُرَشِيُّ[٥] ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُدَيْلٍ . . . بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ ، قَالَ : فَبَيْنَمَا هُوَ مُعْتَكِفٌ إِذْ كَبَّرَ النَّاسُ ، فَقَالَ : مَا هَذَا يَا عَبْدَ اللَّهِ؟ قَالَ : سَبْيُ هَوَازِنَ ، أَعْتَقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : وَتِلْكَ[٦] الْجَارِيَةُ[٧] فَأَرْسِلْهَا[٨] مَعَهُمْ .

---

= والحديث أخرجه من طريق المصنف الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٤١) ، والبيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٣٢١) .

ه[٢٤٦٢][التحفة : د س ٧٣٥٤] .

(١) زاد في (ل) ، (س) ، حاشية (ر) وعليه علامة ابن الأعرابي ، حاشية (هـ) وعليه علامة الرملي : «[هو] الطيالسي» .

(٢) زاد في (ك) ، (ل) ، (س) ، (ر) ، (هـ) : «بن ورقاء الليثي» ، وفي حاشية (س) : «هو من ولد بديل بن ورقاء الخزاعي» .

(٣) من طريق المصنف أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٤٢) ، والجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٣٠٦) ، كلاهما من رواية ابن داسه .

والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٠٥٢) : «باب من لم ير عليه صوما إذا اعتكف» من حديث نافع ، عن ابن عمر ، وليس فيه ذكر الاعتكاف .

ه[٢٤٦٣][التحفة : د س ٧٣٥٤] .

(٤) زاد في (ك) ، حواشي : (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه عندهم علامة ابن الأعرابي : «يعني : العنقزي» .

(٥) ليس في (ح) .

(٦) في (ر) عليه «صح» ، وفي الحاشية : «وتلك مهمل عند ابن الأعرابي» .

(٧) ضبطها في (ض) بالفتح والضم ، وفي (ل) بالفتح ، والمثبت من (م) ، (هـ) ، (ني) .

(٨) ضبطها في (ض) ، (هـ) ، (ني) : «فأرسَلَها» بفتح السين واللام على صيغة الماضي ، واقتصر عليه في «العون» (٢٤٥٨) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ر) وعليه «صح» ، وكذا في حاشية (هـ) وعليه علامة ابن الأعرابي : «فأرسِلْها» بصيغة الأمر ، وقواه في «بذل المجهود» (١١/ ٣٦٥) .

## ٧٩- بَابُ الْمُسْتَحَاضَةِ تَعْتَكِفُ

ه[٢٤٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ وَقُتَيْبَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتِ: اعْتَكَفَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ امْرَأَةٌ مِنْ أَزْوَاجِهِ، فَكَانَتْ تَرَىٰ الصُّفْرَةَ وَالْحُمْرَةَ، فَرُبَّمَا وَضَعْنَا الطَّسْتَ تَحْتَهَا وَهِيَ تُصَلِّي (١).

* * *

---

ه[٢٤٦٤] [التحفة: خ د س ق ١٧٣٩٩].

(١) جاء هنا في (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ك)، (ل): «تم كتاب الصيام والاعتكاف»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «تم كتاب الاعتكاف، والحمد للَّه كثيرا».

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا) (٢)

# ٩- أول كتاب الجهاد (٣)

## ١- بَابُ (٤) مَا جَاءَ فِي الْهِجْرَةِ (٥)

٥[٢٤٦٥] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ مُسْلِمٍ (٦)، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ (٧)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ (٨)، أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْهِجْرَةِ، فَقَالَ: «وَيْحَكَ؛ إِنَّ شَأْنَ الْهِجْرَةِ شَدِيدٌ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قَالَ:

---

(١) قوله: «بسم الله الرحمن الرحيم» ليس في (ب)، وجاء في (ر)، (هـ)، (ك)، بعد عنوان الكتاب، وكُتب عليه في (هـ): «مقدم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (خ)، (س).

(٢) ما بين القوسين زيادة من (ك).

(٣) قوله: «أول» ليس في (ب)، (س)، وأثبتناه من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (هـ)، لحق مصحح عليه بحاشية (ني).

(٤) ضم الباء الموحدة من (م)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٥) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «باب الهجرة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب). وزاد بعده في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «وسكنى البدو». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

٥[٢٤٦٥][التحفة: خ م د س ٤١٥٣].

(٦) قوله: «يعني: ابن مسلم» ليس في (ر)، (ني)، (هـ)، «غريب الحديث»، «معالم السنن»، كلاهما للخطابي، «أحكام القرآن» للجصاص، وفي (س): «الوليد». وكُتب تحته بنفس الخط: «ابن مسلم». ورمز فوقه لرواية اللؤلئي، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ض)، (ب).

(٧) قوله: «بن يزيد» ليس في (هـ)، وأثبتناه من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، «غريب الحديث» (١/ ٦١٩)، «معالم السنن» (٢/ ٢٣٣)، «أحكام القرآن» للجصاص (٣/ ١٨٨).

(٨) زاد بعده في (ل): «ﷺ قال».

نَعَمْ، قَالَ: «فَهَلْ تُؤَدِّي صَدَقَتَهَا؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبِحَارِ[1]؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتِرَكَ[2] مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا»[3].

ه[٢٤٦٦] **حدثنا** عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ[4] ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂ عَنِ الْبَدَاوَةِ[5]، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْدُو إِلَىٰ هَذِهِ التِّلَاعِ[6]، وَإِنَّهُ أَرَادَ الْبَدَاوَةَ مَرَّةً، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ نَاقَةً مُحَرَّمَةً[7] مِنْ إِبِلِ

---

(١) قوله: «فاعمل من وراء البحار» مبالغة في إعلامه بأنَّ عمله لا يضيع في أي موضع كان. «فتح الباري» (١١/ ٢٥٠).

(٢) قوله: «يَتِرَكَ» بفتح المثناة التحتية وكسر الفوقية المخففة، ثم راء وكاف، هكذا ضُبط في (م)، (ب)، (ض)، (ر)، (س)، (ني)»، وصحح عليه في (ني). ولن يترك - كما قال الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢٣٣) -: «لن ينقصك، ومن هذا قوله تعالى: ﴿وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ﴾ [محمد: ٣٥]، والمعنى أنك قد تدرك بالنية أجر المهاجر، وإن أقمت من وراء البحار، وسكنت أقصى الأرض». اهـ. وقد كتب هذا التفسير بحاشية (هـ).

(٣) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٦١٩)، والجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ١٨٧، ١٨٨) كلاهما عن أبي بكر بن داسه، عن أبي داود، به.
وأخرجه أبو عوانة (٤/ ٤٣٢) عن أبي داود، به.

ه[٢٤٦٦][التحفة: د ١٦١٥٠].

(٤) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، «غريب الحديث» للخطابي: «أبو بكر وعثمان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٥) قيد في (م)، (س)، (ني)، بفتح الباء وكسرها، وكتب فوقه في (م)، (ني): «معا»، وفي (ض)، (ل)، (هـ) بالفتح فقط، والبداوة: «الخروج إلى البدو والمقام به، وفيه لغتان؛ فتح الباء، وكسرها». اهـ. انظر: «معالم السنن» (٣/ ٣٥١). و«غريب الحديث» للخطَّابي (١/ ٣٤٤).

(٦) التِّلاع: جمع تَلْعة، وهي ما ارتفع من الأرض وغلظ، وكان ما سفل منها مسيلا لمائها. «معالم السنن» (٢/ ٢٣٤).

(٧) الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (ني)، وكُتب في حاشية كل من (ل)، (هـ): الناقة المحرمة: «هي التي لم تركب ولم تذلل»، وزاد في حاشية (هـ): «فهي غير وطيئة، ويقال: أعرابي مُحرَّم إذا كان متوحشا لم يخالط الناس جلفا»، وبمعناه في حاشية (ح). وفي حاشية (ني): «معنى محرمة: لم تُرَض، قاله الخليل، بالحاء غير معجمة». وانظر: «معالم السنن» (٢/ ٢٣٤).
وسيأتي تفسير هذا اللفظ.

الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ [(١)] : «يَا عَائِشَةُ ارْفُقِي ؛ فَإِنَّ الرِّفْقَ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ ، وَلَا نُزِعَ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ» [(٢)] .

## ٢- بَابٌ فِي الْهِجْرَةِ [(٣)] هَلِ انْقَطَعَتْ

٥[٢٤٦٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ ، أَخْبَرَنَا [(٤)] عِيسَىٰ ، عَنْ [(٥)] حَرِيزٍ [(٦)] ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ [(٧)] ، عَنْ أَبِي هِنْدٍ [(٨)] ، عَنْ [(٩)] مُعَاوِيَةَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ حَتَّىٰ تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ ، وَلَا تَنْقَطِعُ التَّوْبَةُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا» [(١٠)] .

---

(١) زاد بعده في (ب) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «لي» ، وكُتب في (ل) بين الأسطر بلون مخالف ، وعليه علامة نسخة ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ر) .

(٢) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٣٤٣) : «أخبرنا ابن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٣) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «بابُ الهجرة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

٥[٢٤٦٧][التحفة : د س ١١٤٥٩] .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ني) .

(٥) في (هـ) : «بن» ، وهو تصحيف ، وعيسىٰ هو : ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، وحريز هو : ابن عثمان .

(٦) في (هـ) : «جرير» بجيم وراء في آخره ، وهو تصحيف ، والمثبت بالحاء مهملة ، وآخره زاي من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، وصحح عليه في (ر) ، (ني) ، وتحت الحاء علامة إهمال في كل هذه النسخ .

وفي حاشية (س) : «هو : ابن عثمان» .

(٧) فوقه في (س) بلون مخالف : «شاميّ» .

(٨) في (هـ) : «عبيد» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٩) في (هـ) : «بن» ، وضبب فوقه . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(١٠) في حاشية (س) : «هذا الحديث في إسناده مقال ، وأبو هند هذا هو الجملي (كذا وصوابه : الجبلي) ، سمع معاوية ، لا يعرف اسمه» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ١٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٢٤٦٨] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ - فَتْحِ مَكَّةَ -: «**لَا هِجْرَةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا**[١] **اسْتُنْفِرْتُمْ**[٢] **فَانْفِرُوا**»[٣].

○[٢٤٦٩] **حدثنا**[٤] مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَامِرٌ قَالَ: أَتَىٰ رَجُلٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ﵄ - وَعِنْدَهُ الْقَوْمُ - حَتَّىٰ جَلَسَ عِنْدَهُ، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ[٥]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ**[٦] **مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَىٰ اللَّهُ عَنْهُ**»[٧].

---

○[٢٤٦٨] [التحفة: خ م د ت س ٥٧٤٨].

(١) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «وإن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، وحاشية كل من (ر)، (س)، وعليه فيهما رمز اللؤلئي، وابن الأعرابي، والرملي.

(٢) بضم المثناة الفوقية، وكسر الفاء، والاستنفار: الاستنجاد والاستنصار، أي: إذا طلب منكم النصرة فأجيبوا وانفروا خارجين إلى الإعانة. (انظر: النهاية، مادة: نفر).

(٣) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/ ١٧٠): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود ...» فذكره.

وأخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٤/ ٣١١): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود ...» فذكره.

وأخرجه أبو عوانة (٧٢٣١): «حدثنا أبو داود السجستاني ...» فذكره.

والحديث سبق برقم: (٢٠٠٧) بنفس الإسناد.

○[٢٤٦٩] [التحفة: خ د س ٨٨٣٤].

(٤) قبله في حاشية (س): «باب الهجرة»، ورمز عليه: «عـ»، وفي تعليق العلامة الكاندهلوي على «بذل المجهود» (١١/ ٣٧٥): «في نسخة: «باب الهجرة»»

(٥) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، «أحكام القرآن» للجصاص.

(٦) في (ح): «الناس»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ح) مصحح عليه، «أحكام القرآن» للجصاص.

(٧) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ١٨٨): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود ...» فذكره.

## ٣- بَابٌ فِي سُكْنَى [1] الشَّامِ

ه[٢٤٧٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي [2] أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ [3]، فَخِيَارُ أَهْلِ الْأَرْضِ أَلْزَمُهُمْ مُهَاجَرَ إِبْرَاهِيمَ، وَيَبْقَى فِي الْأَرْضِ شِرَارُ أَهْلِهَا، تَلْفِظُهُمْ أَرَضُوهُمْ، تَقْذَرُهُمْ [4] نَفْسُ [5] اللَّهِ، وَتَحْشُرُهُمُ النَّارُ مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ» [6].

ه[٢٤٧١] حدثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا [7] بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي بَحِيرٌ، عَنْ خَالِدٍ، يَعْنِي: ابْنَ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي قُتَيْلَةَ [8]، عَنِ ابْنِ حَوَالَةَ [9] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

---

(١) في (م)، (ل): «بابُ سكنى»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

ه[٢٤٧٠][التحفة: د ٨٨٢٨].

(٢) في (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (ني).

(٣) قال الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢٣٥): «معنى الهجرة الثانية، الهجرة إلى الشام، يرغب في المقام بها، وهي مهاجر إبراهيم - صلوات اللَّه عليه».

(٤) في (ب): «تَقَذَّرُهُم» بفتح القاف والذال المشددة، ووقع في (ل): «تَقْذِرُهُم»، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). قال في «مرقاة المفاتيح» (١٠/ ٦٤٣): «بفتح الذال المعجمة من قذرت الشيء بالكسر، أي: كرهته». اهـ.

(٥) صحح عليه في (ر)، (ني).

(٦) أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٩٧٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه[٢٤٧١][التحفة: د ٥٢٤٨].

(٧) صحح عليه في (ني).

(٨) في (م)، (ح)، (ض)، «مشيخة ابن جماعة»: «ابن أبي قتيلة»، وفي (ب): «ابن أبي قبيلة»، وكلاهما خطأ، والمثبت من (ل)، (ني) مصححًا عليه، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف»، «معجم شيوخ السبكي» (ص٥٨١)، وفي حاشية كل من (ر)، (س): «أبو قتيلة: مرثد بن وداعة»، وفي حاشية (هـ): «ابن أبي قتيلة: مرثد بن وداعة، قاله ابن أبي...». وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٣٥٩).

(٩) كتب فوقه في (س) بخط مخالف: «عبد اللَّه»، وفي حاشية (هـ): «ابن حوالة هو عبد اللَّه الأزدي، له صحبة صح».

وفي حاشية (ر): «قال البخاري في «التاريخ»: قال لي عبد اللَّه: حدثنا معاوية بن صالح، عن أبي يحيى، أنَّ جبير بن نفير حدثه عن عبد اللَّه بن حوالة، عن رسول اللَّه ﷺ قال: «إنكم ستجندون =

«سَيَصِيرُ الْأَمْرُ أَنْ[(١)] تَكُونُوا جُنُودًا[(٢)] مُجَنَّدَةً، جُنْدٌ[(٣)] بِالشَّامِ، وَجُنْدٌ[(٤)] بِالْيَمَنِ، وَجُنْدٌ[(٤)] بِالْعِرَاقِ». قَالَ[(٥)] ابْنُ حَوَالَةَ: خِرْ لِي[(٦)] يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ. فَقَالَ[(٧)]: «عَلَيْكَ بِالشَّامِ، فَإِنَّهَا خِيرَةُ[(٨)] اللَّهِ مِنْ أَرْضِهِ، يَجْتَبِي إِلَيْهَا خِيرَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ، فَأَمَّا[(٩)] إِذْ[(١٠)] أَبَيْتُمْ فَعَلَيْكُمْ بِيَمَنِكُمْ، وَاسْقُوا مِنْ غُدُرِكُمْ[(١١)] فَإِنَّ اللَّهَ تَوَكَّلَ لِي بِالشَّامِ[(١٢)] وَأَهْلِهِ»[(١٣)].

---

= أجنادا: فجندا باليمن، وجندا بالشام، وجندا بالعراق، فعليكم بالشام؛ فإنها صفوة اللَّه من بلاده، وفيها خيرته من عباده»». وانظر: «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٣)، «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٤٠).

(١) في (ح)، ولحق مصحح عليه في (ض)، وفوقه علامة نسخة: «إلى أن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٢) في (م): «أجنادا»، وفي (هـ): «جندا»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني).

(٣) في (هـ): «جندًا» بالنصب، وقيدت في (ني) بالرفع والنصب معًا، وكُتب في الحاشية: «بالرفع والنصب»، وفوقه «صح»، والمثبت من (م)، (ح) بين الأسطر وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٤) في (هـ): «جندًا» بالنصب، وقيدت في (ني) بالرفع والنصب معًا، وكتب في الحاشية: «بالرفع والنصب»، وعليه «صح»، والمثبت من (م)، (ح) وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٥) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٦) خرلي: اجعل لي من أمري خيرًا، وألهمني فعله، أو اختر لي الأصلح. انظر: «جامع الأصول» (٩/ ٣٥٠).

(٧) في (ح): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). وزاد بعده في (ل): «ﷺ».

(٨) في حاشية (ني): ««خِيَرَة اللَّه» بفتح الياء أصوب، وإسكان الياء موجود في كتب اللغة».

(٩) صحح عليه في (ض).

(١٠) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية كل من (ض)، (ل): «إن»، وكُتب بجواره في حاشية (ض)، (ط)، وفوقه: «السماع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ني).

(١١) جمع غدير، وهو الحوض. (انظر: لسان العرب، مادة: غدر).

(١٢) أي: تكفل وتضمن لي بالشام بأن لا يخربه بالفتنة، ولا يهلك اللَّه بالفتنة من أقام بها. انظر: «عون المعبود» (٧/ ١٦١).

(١٣) في «مشيخة ابن البخاري» (١/ ٢٢٩): «رواه أبو داود منفردا به في الجهاد من «سننه» عن حيوة بن شريح». اهـ.

## ٤- بَابٌ فِي دَوَامِ الْجِهَادِ

ە[٢٤٧٢] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَىٰ مَنْ نَاوَأَهُمْ(١) حَتَّىٰ يُقَاتِلَ آخِرُهُمُ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ(٢)»(٣).

## ٥- بَابٌ فِي ثَوَابِ الْجِهَادِ

ە[٢٤٧٣] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ(٤)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ سُئِلَ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَانًا؟ قَالَ: «رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ(٥)، وَرَجُلٌ يَعْبُدُ اللَّهَ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ قَدْ كَفَى النَّاسَ(٦) شَرَّهُ»(٧).

---

ە[٢٤٧٢][التحفة: د ١٠٨٥٢].

(١) قال الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢٣٦): «قوله: «ناوأهم»: يريد ناهضهم للقتال، وأصله من ناء ينوء إذا نهض، والمناوأة مهموزة مفاعلة منه». اهـ. وبنحوه في حاشية (هـ).

(٢) الدجال: الكذَّاب، وهو اسم لهذا الرجل المشار إليه في الشرائع. وقيل: إنما سمي دجالاً؛ لأنه يقطع الأرض، ويسير في أكثر نواحيها. (انظر: جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٨).

(٣) وأخرجه الحاكم (٤/ ٤٤٩) من طريق موسى بن إسماعيل، وحجاج بن منهال كلاهما عن حماد بن سلمة، به.

ە[٢٤٧٣][التحفة: ع ٤١٥١].

(٤) زاد في «الاعتقاد»: «الخدري».

(٥) في (ح): «ومال». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) ضبطت في (ح)، (هـ): «كُفِيَ النَّاسُ» بضم السين على بناء الفعل لما لم يُسمَّ فاعله، والضبط المثبت بفتح السين، على بناء الفعل للمعلوم من (م)، (ض)، (ب)، (ل)، (ر)، (ني). والفعل كفى يجيء لمعان، منها: أجزأ وأغنى، ومنها: وقى، والأولى متعدية لواحد، والثانية متعدية لاثنين، كقوله تعالى: ﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ﴾ [الأحزاب: ٢٥]. انظر: «عون المعبود» (٢/ ١٨).

(٧) أخرجه الذهبي في «معجمه الكبير» (١/ ٢ ٦٧) بأسانيده إلى عمر بن طبرزد: «أخبرنا مفلح الدومي، أخبرنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا القاسم بن جعفر، أخبرنا محمد بن أحمد اللؤلئي، حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

=

## ٦- بَابٌ فِي النَّهْيِ[(١)] عَنِ السِّيَاحَةِ

ه[٢٤٧٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّنُوخِيُّ[(٢)]، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي[(٣)] عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﵁[(٤)]، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي بِالسِّيَاحَةِ[(٥)]. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ سِيَاحَةَ أُمَّتِي الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ** ﷻ»[(٦)].

---

= وأخرجه الحافظ في «التغليق» (٥/ ١٧٥): «أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن علي، أخبرنا يوسف بن عمر، أخبرنا الحافظ أبو محمد المنذري، أخبرنا عمر بن محمد، أخبرنا مفلح بن أحمد، أخبرنا الخطيب أبو بكر بن ثابت، أخبرنا القاسم بن جعفر، أخبرنا محمد بن أحمد بن عمرو، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «الاعتقاد» (ص١٧٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «بابُ النهي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

ه[٢٤٧٤][التحفة: د ٤٩٠١].

(٢) بعده في (ر)، (س): «أبو الجماهر» والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ض)، (ب)، (ني)، (هـ). وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٩٧).

(٣) في نسخة على كل من (ح)، (ض) وصحح عليه: «بن». وفي (ب): «بن أبي» والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح عليه، (ل)، (س)، (ني)، (ر)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ني): «القاسم أبو عبد الرحمن هو مولى بني معاوية».

وفي حاشية (س): «قال البخاري: القاسم أبو عبد الرحمن، ويُقال: ابن عبد الرحمن الشامي، مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية. *قال أبو داود*: أهل الشام ينكرون أن يكون ابن عبد الرحمن، والقاسم بن عبد الرحمن يكنى بأبي عبد الرحمن». اهـ.

وفي حاشية كل من (ر)، (هـ): «قال أحمد، هو: ابن عبد الرحمن. *قال أبو داود*: أهل الشام ينكرون أن يكون ابن عبد الرحمن». اهـ.

وانظر: «التاريخ الكبير» (٧/ ١٥٩)، «سؤالات أبي عبيد الآجري» (ص: ٢٣٠)، «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٣٨٣).

(٤) في (ل): «﵁ قال».

(٥) في (ب)، (س)، (هـ)، نسخة في (ر) بين الأسطر: «في السياحة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (ني).

(٦) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٤٣٣)، وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٦١)، «الشعب» (٣٩٢٢) من طريق محمد بن عثمان التنوخي أبي الجماهر، به.

## ٧- بَابٌ فِي فَضْلِ[(١)] الْقَفْلِ فِي الْغَزْوِ[(٢)]

ه[٢٤٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، عَنِ ابْنِ شُفَيٍّ[(٣)]، عَنْ شُفَيٍّ[(٤)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، هُوَ: ابْنُ عَمْرٍو[(٥)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَفْلَةٌ كَغَزْوَةٍ»[(٦)].

---

(١) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «بابٌ فضل». والمثبت من (م)، (ح)، (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) قوله: «في الغزو» في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «في سبيل اللّه». وفي (ب): «في سبيل اللّه تعالى في الغزو». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، حاشية (س) وعليه فيها: «بـو».

ه[٢٤٧٥][التحفة: د٨٨٢٦].

(٣) في (ني) بفتح الشين المعجمة وكسر الفاء، وفي (ر) بالتصغير، وبفتح الشين المعجمة وكسر الفاء وتخفيف الياء معًا، وكُتب في حاشيتها: «بضم مصغر، وبفتح الشين وكسر الفاء مخفف، قاله ابن الطحان، وعبد الغني». والضبط المثبت بالتصغير من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ني): «قال عبد الغني وابن الطحان: شَفِي بفتح الشين وكسر الفاء مخففا. وقال عبد الغني: وفيه الضم في الشين، وفتح الياء مصغرا، وكذا قال فيه البخاري: شُفَي بن ماتع. فعلى ما قال عبد الغني فيه الوجهان».

وينظر: «المؤتلف والمختلف» لعبد الغني (٢/ ٤٤٨)، و«المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٣٦٢)، و«تقييد المهمل» (٢/ ٣١٨)، و«توضيح المشتبه» (٥/ ٣٥٢)، و«تبصير المنتبه» (٢/ ٧٨٦).

(٤) بعده في (ب)، نسخة بحاشية (ل): «ابن ماتع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). وقوله: «شفي» قيد في (ني) بفتح الشين المعجمة وكسر الفاء، وصحح عليه، وفي (ر) بالتصغير، وبفتح الشين المعجمة وكسر الفاء وتخفيف الياء معًا، والضبط المثبت بالتصغير من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (س)، (هـ). وينظر: التعليق السابق.

(٥) في (هـ): «ابن عُمَر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، «تحفة الأشراف».

(٦) قال الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢٣٦): «هذا يحتمل وجهين؛ أحدهما: أن يكون أراد به القفول عن الغزو، والرجوع إلى الوطن، يقول: إن أجر المجاهد في انصرافه إلى أهله كأجره في إقباله إلى الجهاد؛ وذلك لأن تجهيز الغازي يضر بأهله، وفي قفوله إليهم إزالة الضرر عنهم، واستجمام للنفس، واستعداد بالقوة للعود.

والوجه الآخر: أن يكون أراد بذلك التعقيب، وهو رجوعه ثانيا في الوجه الذي جاء منه منصرفا، وإن لم يلق عدوا ولم يشهد قتالا، وقد يفعل ذلك الجيش إذا انصرفوا من مغزاتهم، وذلك لأحد أمرين؛ =

## ٨- بَابُ[١] فَضْلِ[٢] قِتَالِ الرُّومِ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ

○[٢٤٧٦] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ[٣]، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ فَرَجِ بْنِ فَضَالَةَ[٤]، عَنْ عَبْدِ الْخَبِيرِ[٥] بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ[٦]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - يُقَالُ لَهَا: أُمُّ خَلَّادٍ، وَهِيَ مُنْتَقِبَةٌ[٧] - تَسْأَلُ عَنِ

= أحدهما أن العدو إذا رأوهم قد انصرفوا عن ساحتهم أمنوهم فخرجوا من مكامنهم، فإذا قفل الجيش إلى دار العدو نالوا الفرصة منهم فأغاروا عليهم. والوجه الآخر: أنهم إذا انصرفوا من مغزاتهم ظاهرين لم يأمنوا أن يقفو العدو أثرهم، فيوقعوا بهم وهم غادون، فربما استظهر الجيش أو بعضهم بالرجوع على أدراجهم بغضون الطريق، فإن كان من العدو طلب كانوا مستعدين للقائهم، وإلا فقد سلموا وأحرزوا ما معهم من الغنيمة».

والحديث انفرد به المصنف. وانظر: «تحفة الأشراف».

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٤٣٤) كما في «الإتحاف» (١٢١٦٥) من طريق محمد بن مصفى: «حدثنا علي بن عياش، حدثنا الليث بن سعد، حدثنا حيوة بن شريح، عن ابن شفي، عنه - أي شفي». اهـ. وقد سقط قوله: «عن شُفي» من طبعة «المستدرك».

(١) ضم الباء الموحدة من (م)، (ني)، (هـ).

(٢) قوله: «فضل» ليس في (ني)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٢٤٧٦][التحفة: د ٢٠٦٨].

(٣) تشديد اللام من (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) في حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ): «قال البخاري: فرج بن فضالة منكر الحديث». اهـ. وزاد في (ر): «قال البخاري: فرج عنده مناكير عن يحيى بن سعيد».

وانظر: «التاريخ الكبير» (٦/ ١٣٧، ٧/ ١٣٤)، «التاريخ الأوسط» (٤/ ٧٠٢)، «الضعفاء» (٣/ ٣٦٣).

(٥) صحح عليه في (ني).

(٦) قال المزي في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٥٦): «هكذا وقع في هذه الرواية، وقال أحمد بن إبراهيم الموصلي: عن فرج بن فضالة، عن عبد الخبير بن قيس بن ثابت بن شماس، عن أبيه، عن جدّه. ونسب ثابتا إلى جدّه، وأصاب في قوله: عبد الخبير بن قيس؛ فإنه عبد الخبير بن قيس بن ثابت بن قيس بن شماس. وثابت بن قيس بن شماس جد عبد الخبير لا أبوه، وهو الصحابي المشهور، وأما أبوه قيس بن شماس فلا يُدرىٰ هل أدرك الإسلام أم لا، والله أعلم». اهـ.

وانظر: «تحفة الأشراف»، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٩٨)، «مسند أبي يعلى الموصلي» (٣/ ١٦٤) و«المفاريد» له (رقم ١٠٢).

(٧) في (ح)، (ل)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «متنقبة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ب).

ابْنِهَا وَهُوَ مَقْتُولٌ ، فَقَالَ[(١)] لَهَا بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[(٢)] ﷺ : جِئْتِ تَسْأَلِينَ عَنِ ابْنِكِ وَأَنْتِ مُنْتَقِبَةٌ[(٣)] فَقَالَتْ : إِنْ أُرْزَإِ[(٤)] ابْنِي فَلَنْ أُرْزَأَ حَيَائِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ابْنُكِ[(٥)] لَهُ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ[(٦)]» . قَالَتْ : وَلِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ ﷺ : «لِأَنَّهُ قَتَلَهُ أَهْلُ الْكِتَابِ»[(٧)] .

## ٩- بَابٌ فِي رُكُوبِ[(٨)] الْبَحْرِ[(٩)]

٥[٢٤٧٧] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ بِشْرٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ مُسْلِمٍ[(١٠)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ

---

(١) في (ل) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) في (ني) : «رسول اللَّه» وصحح عليه ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ني) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) : «متنقبة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٤) أي : إن أصبت به وفقدته فلم أصب بحيائي ، والرزء : المصيبة بفقد الأعزة . (انظر : النهاية ، مادة : رزأ) .

(٥) في (ب) : «إنَّ ابنك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) في (م) ، (ض) ، نسخة بحاشية (ل) : «ابنك شهيد» ، وضبب في (ض) على قوله : «شهيد» ، وفي (ح) : «ابنك شهيد له أجر شهيدين» ، وعلى قوله : «له أجر شهيدين» علامة نسخة ، والمثبت من (ل) ، (ب) ، (س) ، (ني) ، نسخة مصححة بحاشية (ض) ، وفي (ر) : «ابنك له أجر شهيد» ، وهي من رواية الغسّاني ، عن أبي عمر بن عبد البر ، وقد جاءت الرواية عنده في «التمهيد» : «ابنك له أجر شهيدين» موافقة للمثبت ، وهكذا وقع في رواية البيهقي أيضًا .

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٧٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، هو : ابن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ١٩٥) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، هو : ابن عبد المؤمن القرطبي ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٨) في (س) ، (ني) ، (هـ) : «بابُ ركوب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

(٩) بعده في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) ، «معالم السنن» للخطابي : «في الغزو» . وفي حاشية «بذل المجهود» (١١/ ٣٨٧) : «في نسخة للغزو» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

٥[٢٤٧٧][التحفة : د ٨٦٠٩] .

(١٠) ضبب عليه في (س) ، وكُتب في الحاشية (ل) : «بشير بن مسلم الكندي ، عن رجل ، عن عبد اللَّه بن عمرو ، عن النبي ﷺ ، قال : «لا يركب البحر إلا حاج أو معتمر»» . اهـ . وانظر : «التاريخ الكبير» (٢/ ١٠٤) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَرْكَبُ الْبَحْرَ إِلَّا حَاجٌّ أَوْ مُعْتَمِرٌ (١) أَوْ غَازٍ (٢) فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؛ فَإِنَّ تَحْتَ الْبَحْرِ نَارًا ، وَتَحْتَ النَّارِ بَحْرًا» (٣) .

٥ [٢٤٧٨] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي (٤) : ابْنَ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي أُمُّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ أُخْتُ أُمِّ سُلَيْمٍ رضي الله عنها : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ (٥) عِنْدَهُمْ ، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ . قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَضْحَكَكَ ، قَالَ : «رَأَيْتُ

---

(١) في (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «لا تركب البحر إلا حاجا أو معتمرا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، «أحكام القرآن» ، و«البعث والنشور» ، و«تلخيص المتشابه» .

(٢) رسم في (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «أو غازيا» . وفي (م) ، (ض) : «غازي» . هكذا بالتنوين وإثبات الياء معا ، والمثبت من (ح) ، «أحكام القرآن» ، و«البعث والنشور» ، و«تلخيص المتشابه» .

(٣) في حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «قال أبوداود : هذا حديث ضعيف جدا ، بشر أبو عبد الله ، وبشير مجهولان» .

والحديث أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/ ١٥٦) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

وأخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ١٣١) : «حدثنا محمد بن بكر البصري ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٣٣٤) ، وفي «البعث والنشور» (ص٢٦٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وبعد هذا الحديث في بعض طبعات «السنن» : «بابُ فضل الغزو في البحر» . وليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، «مختصر السنن» ، «معالم السنن» ، وذكر الكاندهلوي في حاشية «بذل المجهود» (١١/ ٣٨٩) أنه كذلك في نسخة .

٥ [٢٤٧٨] [التحفة : خ م د س ق ١٨٣٠٧] .

(٤) قوله : «يعني» ليس في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، «أحكام القرآن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (هـ) .

(٥) من القيلولة : وهي الاستراحة نصف النهار ، وإن لم يكن معها نوم . يقال : قال يقيل قيلولة ، فهو قائل . (انظر : النهاية ، مادة : قيل) .

قَوْمًا مِمَّنْ يَرْكَبُ ظَهْرَ[(١)] هَذَا الْبَحْرِ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ». قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ[(٢)] أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قَالَ: «فَإِنَّكِ[(٣)] مِنْهُمْ». قَالَتْ[(٤)]: ثُمَّ نَامَ فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ. قَالَتْ[(٥)]: قُلْتُ[(٦)] يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَا أَضْحَكَكَ، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ. قُلْتُ[(٧)]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قَالَ: «أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ». قَالَ: فَتَزَوَّجَهَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ رضي الله عنه، فَغَزَا فِي الْبَحْرِ فَحَمَلَهَا مَعَهُ، فَلَمَّا رَجَعَ قُرِّبَتْ لَهَا بَغْلَةٌ لِتَرْكَبَهَا فَصَرَعَتْهَا، فَانْدَقَّتْ عُنُقُهَا فَمَاتَتْ[(٨)].

○[٢٤٧٩] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ إِلَىٰ قُبَاءٍ[(٩)] يَدْخُلُ عَلَىٰ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ - وَكَانَتْ تَحْتَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ - فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمًا فَأَطْعَمَتْهُ وَجَلَسَتْ تَفْلِي[(١٠)] رَأْسَهُ... وَسَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ[(١١)].

---

(١) قوله: «ظهر» لحق بحاشية (ل) غير مصحح عليه، وفوقه رمز نسخة، وهو مثبت في بقية النسخ.

(٢) زاد في (س) بين الأسطر: «لي»، ووضع عليه: «و»، وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٣) في (س)، (ني)، (هـ): «إنك»، وصحح عليه في (س)، (ني)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، نسخة بحاشية (س).

(٤) ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ني).

(٥) ليس في (م)، (ب)، (ر)، (س)، والمثبت من (ح)، (ل)، (ب)، (ني)، (هـ).

(٦) في (ر)، (س)، (هـ)، (ك): «فقلت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) في (هـ)، (س)، (ر): «فقلت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (هـ)، (ل).

(٨) في حاشية (ل): «وقد مرَّ: «قفلة كغزوة»، فحصلت لها الشهادة، وسيجيء: «أو وقصه فرسه»».
وانظر: (حديث ٢٤٨٩، ٢٥٠١).

والحديث أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ١٢٩): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره. وأخرجه أبو عوانة (٧٤٦٢): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

○[٢٤٧٩][التحفة: خ م د ت س ١٩٩].

(٩) صحح فوقه في (هـ)، وفي حاشيتها: «يُمدُّ ويقصر، ويصرف ولا يصرف».

(١٠) الضبط من (م)، (ب)، (ر)، وضبط في (ض)، (ل) بضم التاء، وفتح الفاء، وتشديد اللام المكسورة.

(١١) زاد بعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «قال أبو داود: «وماتت بنت مِلْحَان بِقُبْرُس»». اهـ. وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○[٢٤٨٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أُخْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ : الرُّمَيْصَاءِ[١] رضي الله عنها قَالَتْ : نَامَ النَّبِيُّ[٢] ﷺ فَاسْتَيْقَظَ وَكَانَتْ تَغْسِلُ رَأْسَهَا ، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَضْحَكُ مِنْ رَأْسِي ، قَالَ : «لَا» . وَسَاقَ هَذَا الْخَبَرَ[٣] ، يَزِيدُ وَيَنْقُصُ[٤] .

○[٢٤٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ الْعَيْشِيُّ[٥] ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ . ح[٦] وحدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْجَوْبَرِيُّ[٧] الدِّمَشْقِيُّ - الْمَعْنَىٰ[٨] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ[٩] ، حَدَّثَنَا[١٠] هِلَالُ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّمْلِيُّ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ أُمِّ حَرَامٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

---

○[٢٤٨٠][التحفة : خ م د س ق ١٨٣٠٧] .

(١) صحح فوقه في (ني) .

(٢) في (ح) : «رسول» . وكأنه ضرب عليه ، وكُتب فوقه : «النبي» وصحح عليه ، وهو المثبت في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) في (هـ) ، نسخة بحاشية (ر) : «الحديث» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، وصحح عليه في (ر) .

(٤) بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، حاشية كل من (ل) ، (هـ) : «قال أبو داود : الرميصاء أخت أم سليم من الرضاعة» . وانظر : «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٣٦٥) ، والحديث رقم (٢٢٩٢) .

وقال الحافظ في «الفتح» (١١/ ٧٣) : «أخرجه أبو داود ولم يسق المتن ، بل أحال به على رواية حماد بن زيد ، وقال : «يزيد وينقص» ، وقد أخرجه عبد الرزاق من الوجه الذي أخرجه منه أبو داود ، فقال : «عن عطاء بن يسار ، أن امرأة حدثته . . . وساق المتن ، ولفظه يدل على أنه في قصة أخرى غير قصة أم حرام ، فالله أعلم» . اهـ .

○[٢٤٨١][التحفة : د ١٨٣٠٩] .

(٥) صحح عليه في (ل) ، (ني) .

(٦) «ح» التحويل ليست في (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ح) ، (ض) ، (ني) .

(٧) في (ب) : «الجريري» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، وصحح عليه في (ني) ، وكُتب في حاشية (ل) : «بوزن الجعفري . تقريب» .

(٨) ليس في (ني) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر دون رمز .

(٩) كُتب في حاشية (س) : «الطاطري» . وانظر : «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٣٩٨) .

(١٠) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، «التمهيد» ، «أحكام القرآن» للجصاص (١/ ١٢٩ ، ١٣٠) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، «سنن البيهقي» (٤/ ٣٣٥) .

قَالَ[١] : «الْمَائِدُ[٢] فِي الْبَحْرِ الَّذِي يُصِيبُهُ الْقَيْءُ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ ، وَالْغَرِقُ[٣] لَهُ[٤] أَجْرُ شَهِيدَيْنِ» .

○ [٢٤٨٢] حدثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَتِيقٍ[٥] ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ سَمَاعَةَ[٦] ، أَخْبَرَنَا[٧] الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي[٨] سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ ﷻ : رَجُلٌ خَرَجَ[٩] غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى يَتَوَفَّاهُ[١٠] فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ[١١] ، وَرَجُلٌ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَهُوَ ضَامِنٌ

---

(١) في (ب) ، (ني) ، (س) ، (هـ) : «أنه قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) .

(٢) قال الخطابي : «المائد : هو الذي يدار برأسه من ريح البحر وصيده ، يُقال : ماد الرجل يميد : إذا مال» . «معالم السنن» (٢/ ٢٣٨) .

(٣) الغرق : الذي يموت بالغرق ، وقيل : هو الذي غلبه الماء ولم يغرق ، فإذا غرق فهو غريق . (انظر : النهاية ، مادة : غرق) .

(٤) ليس في (ر) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) بين الأسطر وعليه : «صح» .

○ [٢٤٨٢] [التحفة : د ٤٨٧٥] .

(٥) بعده في (ر) ، (ني) ، (س) ، (هـ) : «الدمشقي» . وليس في (ح) ، (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، وانظر : «تهذيب الكمال» (١٨/ ٨٩) .

(٦) قوله : «يعني : ابن سماعة» ليس في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، وأثبتناه من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) . وانظر : «تهذيب الكمال» (٣/ ١٢٣) .

(٧) في (ب) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٨) في (ني) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٩) لحق مصحح عليه بحاشية (ني) .

(١٠) في (س) : «يتوفاه الله» ، وضرب على الزيادة ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(١١) في (ر) - وهي من رواية الغساني ، عن ابن عبد البر : «أو غنيمة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، و«الاستذكار» (١٤/ ١٠) .

وقال ابن عبد البر تعليقًا على حديث أبي هريرة «مِن أجر أو غنيمة» : «يريد - والله أعلم - من أجر وغنيمة . . . فقد تكون «أو» بمعنى «الواو» ، وتكون «الواو» بمعنى «أو» . وقد روي منصوصا : «من أجر =

عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ (١) فَهُوَ ضَامِنٌ (٢) عَلَى اللَّهِ ﷻ» (٣).

= وغنيمة» بواو الجمع لا بـ«أو»، حدثنا عبد اللّه، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا عبد السلام بن عتيق ...» فذكره.

وقال النووي في «شرح مسلم» (١٣/ ٢١): «... وقيل: إنَّ «أو» هنا بمعنى «الواو»، وكذا وقع في رواية أبي داود».

وانظر: «إكمال المعلم» (٦/ ١٥٠)، «طرح التثريب» (٧/ ١٩٧)، «فتح الباري» (٦/ ٨)، «عمدة القاري» (١/ ٢٣٠)، «المفهم» (١٢/ ٢٥).

(١) في حاشية (هـ) نقلا عن الخطابي: «يحتمل وجهين: أحدهما: أن يسلم إذا دخل منزله؛ لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾ [النور: ٦١]، والآخر: أن يكون أراد بدخول بيته بالسلام لزوم البيت طلب السلامة من الفتن، يرغب بذلك في العزلة ويأمن بالإقلال من الخلطة. سيوطي».

وبنحوه في حاشية (هـ)، (ر)، وينظر: «معالم السنن» للخطابي (٢/ ٢٣٩).

(٢) في حاشية (هـ) نقلا عن الخطابي: «قوله: «كلهم ضامن على اللّه» بمعنى مضمون، فاعل بمعنى مفعول ... (مكان النقط غير واضح في النسخة، وموضعه عند الخطابي: «وأنشدني أبو عمر عن أبي العباس في كل بمعنى كل واحد: فكلهم لا بارك اللّه فيهم إذا جاء ألقى خده فتسمعا»)». اهـ.

وبنحوه في حاشية كل من (ب)، (ر)، وينظر: «معالم السنن» للخطابي (٢/ ٢٣٩).

(٣) بعده في (ح): «آخر الجزء الخامس عشر، والحمد للّه».

وفي (م): «آخر الجزء الخامس عشر من أجزاء الخطيب، والحمد للّه وحده، وصلواته على محمد نبيه وآله وصحبه وسلامه».

وفي (ض): «آخر الجزء الخامس عشر من أصل الخطيب، ويتلوه في السادس عشر: «باب في فضل من قتل كافرًا. حدثنا محمد بن الصَّبَّاح البزَّاز، حدثنا إسماعيل، يعني: ابن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال ...» الحديث.

والحمد للّه حق حمده، وصلواته على خير خلقه محمد النبي، وعلى آله وصحبه وسلامه إلى يوم الدين».

وفي (ل): «كمل الجزء الخامس عشر من كتاب «السنن» لأبي داود السجستاني، تجزئة الخطيب البغدادي - رحمة اللّه تعالى عليهما ورضوانه - والحمد للّه وحده، وصلى اللّه على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم».

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٤/ ١٠): «حدثنا عبد اللّه، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا أبو داود ...» فذكره.

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

## (وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ)

## يَا رَبِّ (٢) يَسِّرْ بِخَيْرٍ (٣) يَا كَرِيمُ

### ١٠- بَابٌ فِي فَضْلِ (٤) مَنْ قَتَلَ كَافِرًا

ه [٢٤٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي: ابْنَ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ (٥): «لَا يَجْتَمِعُ فِي النَّارِ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ أَبَدًا» (٦).

---

(١) قبله في (م): «الجزء السادس عشر من كتاب «السنن»، تأليف: أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، رواية الشيخ الإمام أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي عنه، رواية القاضي الفقيه الإمام أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي عنه، رواية الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي عنه، رواية الشيخ أبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي السني عنه، رواية الشيخ أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي عنه، رواية الإمام الحافظ أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري عنه، سماع منه لمالكه وكاتبه أبي صادق محمد بن يحيى القرشي، نفعه اللَّه بالعلم، وجعله من أهله العاملين به».

وفي (ض): «الجزء السادس عشر من كتاب «السنن»، تأليف: أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، رواه عنه أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، رواية القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي البصري عنه، رواية أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي عنه، رواية أبي الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي الوراق عنه، رواية أبي حفص عمر بن محمد بن مُعَمر بن يحيى بن أحمد بن طبرزد عنه، سماعٌ لأحمد بن يوسف بن أيوب - عفا اللَّه عنه».

والبسملة مثبتة من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، وبعدها في (ض): «لا إله إلا اللَّه عدة للقاء اللَّه».

(٢) في (م): «رب» دون «يا» النداء، والمثبت من (ل).

(٣) في (ل): «وأعن»، والمثبت من (م).

(٤) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «بابُ فضل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

ه [٢٤٨٣] [التحفة: د ١٤٠١٠، م (د) ١٤٠٠٤، ١٤٠٠٤].

(٥) قوله: «أن رسول اللَّه ﷺ قال» بدله في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «قال: قال رسول اللَّه ﷺ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٦) أخرجه أبو عوانة (٧٣٩٢): «حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع. ح وحدثنا أبو داود السجزي، قال: حدثنا محمد بن الصباح، قالا: حدثنا إسماعيل بن جعفر...» فذكره. =

## ١١- بَابٌ فِي حُرْمَةِ[(١)] نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ[(٢)]

○ [٢٤٨٤] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ قَعْنَبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ[(٣)]، وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخْلُفُ رَجُلًا مِنَ الْمُجَاهِدِينَ[(٤)] فِي أَهْلِهِ[(٥)] إِلَّا نُصِبَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيلَ[(٦)]: قَدْ[(٧)] خَلَفَكَ فِي أَهْلِكَ، فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ». فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ[(٨)]: «مَا ظَنُّكُمْ»[(٩)].

---

= وينظر: «إتحاف المهرة» (١٥/ ٣٠٩، رقم ١٩٣٦٥).

تنبيه: عزاه المزي في «تحفة الأشراف» (١٤٠٠٤) لمسلم فقط، فتعقبه الحافظ في «النكت» بقوله: «قد أخرجه أبو داود في «الجهاد» عن محمد بن الصباح، عن إسماعيل بن جعفر، به. وقد أفرده المصنف في ترجمة إسماعيل بن زكريا. ويرد عليه أن في رواية اللؤلئي عن أبي داود: «حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل، يعني: ابن جعفر...» فذكره.

قلنا: وكذلك في رواية ابن داسه، عن أبي داود.

(١) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «بابُ حرمة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، نسخة في (ني).

(٢) في (ر): «المهاجرين على القاعدين»، وفي (ب)، (س)، (هـ): «المجاهدين على القاعدين»، وعليه في (س): «صح بـ ب»، إشارة إلى رواية ابن الأعرابي، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ني).

○ [٢٤٨٤] [التحفة: م د س ١٩٣٣].

(٣) في (ني)، (هـ): «أمهاتكم»، وعليه في (ني): «صح»، وكُتب في الحاشية: «صوابه: أمهاتهم، وكذا هو في غير هذا الديوان. صح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، «سنن البيهقي» (٩/ ١٧٣)، «صحيح أبي عوانة».

(٤) قوله: «من المجاهدين» عليه في (ر): «ب».

(٥) ذكر الكاندهلوي في تعليقه على «بذل المجهود» (١١/ ٤٠٠): «زاد في نسخة: «بسوء»».

(٦) في حاشية كل من (ح)، (ض): «فقيل له»، وعليه في (ح) علامة نسخة، وفي (ض): «صح معا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٧) في (هـ): «هذا خلفك»، وفي (ب)، (ر)، (س)، (ني): «هذا قد خلفك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٨) في (ح): «وقال»، والمثبت من (م)، (ب)، (ض)، (س)، (ني)، (ل)، (ر)، وفوقه في (ض): «وقال ط».

(٩) بعده في (ب)، وحاشية كل من (ر)، (س)، وفوقه فيهما: «ب»: «قال أبو سعيد: *قال أبو داود*: كان قَعْنَب رجلا صالحا [زاد في (ب): «ثقة»]، وكان ابن أبي ليلى أراد [زاد في (ب): «أن يكره»] قَعْنَبًا على =

## ١٢- بَابٌ فِي السَّرِيَّةِ[(١)] تُخْفِقُ

○[٢٤٨٥] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ[(٢)] بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ وَابْنُ لَهِيعَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ[(٣)]، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رضي الله عنهما يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ غَازِيَةٍ[(٤)] تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُصِيبُونَ غَنِيمَةً إِلَّا تَعَجَّلُوا ثُلُثَيْ أَجْرِهِمْ مِنَ الْآخِرَةِ[(٥)]، وَيَبْقَىٰ لَهُمُ الثُّلُثُ، فَإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ».

---

= القضاء، فأبى عليه، وقال قعنب: أنا أريد الحاجة بدرهم فأستعين عليها برجل. قال: فأبينا لا يستعين في [زاد في (ب): «قضاء»] حاجته، قال [زاد في (ب): «قعنب»]: أخرجوني حتى أنظر [زاد في (ب): «في أمري»]، فَأُخْرِجَ، فتوارى. قال سفيان [زاد في (ب): «بن عيينة»]: فبينما هو متوارٍ إذ وقع عليه البيت فمات [زاد في (ب): «رحمه الله تعالى»]». وكتب بعده في (س): «هو لابن الأعرابي لا غير، وليس عند ابن حزم». وينظر: «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٦٢٥).

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٧٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره. وأخرجه أبو عوانة (٧٤١٨): «حدثنا الصغاني، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثني قعنب التيمي. ح وحدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا سعيد بن منصور وأبي، عن ابن عيينة، عن قعنب. ح وحدثنا أبو داود السجزي، قال: حدثنا سعيد بن منصور، عن سفيان، قال: حدثني قعنب...» فذكره، ثم قال: «هذا لفظ أبي داود، عن سعيد».

(١) في (ب)، (ر) مضبوطًا، (س)، (ني)، (هـ): «بابُ السريةِ»، وذكر الكاندهلوي في تعليقه على «بذل المجهود» (١١/ ٤٠١) أنه وقع في نسخة: «باب ثواب السرية»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

○[٢٤٨٥][التحفة: م د س ق ٨٨٤٧].

(٢) في (هـ): «عبد اللَّه»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني). وانظر: «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٣٠).

(٣) كُتب في حاشية (س): «حميد بن هانئ».

(٤) غازية: تأنيث غاز، وهو: صفة لجماعة غازية. انظر: «جامع الأصول» (٢/ ٦٢١).

(٥) قوله: «من الآخرة» ليس في (م)، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

وكُتب في حاشية (هـ): «أبو هانئ ليس بالمشهور، فإن ثبت الحديث فلا يصح أن يحمل على عمومه، وإنما معناه أن يصيبوا غنيمة على غير وجهها، أو يكونوا قاصدين لها مع نية الجهاد؛ لأنا لا نعلم غازيا أعظم أجرًا من أهل بدر على ما أصابوا من الغنيمة. قاله الباجي. وكلام الباجي غير صحيح؛ لأن مسلمًا خرَّج عنه في الصحيح. صح».

وينظر: «المنتقى» للباجي (٣/ ١٦٠)، «التمهيد» (١٨/ ٣٤٢)، «إكمال المعلم» (٦/ ١٦٨)، «شرح مسلم» للنووي (١٣/ ٥٢)، «طرح التثريب» (٧/ ١٩٦)، «فتح الباري» (٦/ ٨).

## ١٣- بَابٌ فِي تَضْعِيفِ[(١)] الذِّكْرِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

ە[٢٤٨٦] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا[(٢)] ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ[(٣)] وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ وَالذِّكْرَ يُضَاعَفُ[(٤)] عَلَى النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِسَبْعِمِائَةِ[(٥)] ضِعْفٍ**».

## ١٤- بَابٌ فِيمَنْ[(٦)] مَاتَ غَازِيًا

ە[٢٤٨٧] **حدثنا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ يَرُدُّ إِلَى مَكْحُولٍ[(٧)]، إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ[(٨)] الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ[(٩)] أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ فَصَلَ[(١٠)] فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ أَوْ قُتِلَ فَهُوَ**

---

(١) في (ر)، (ني)، (هـ) مضبوطا في جميعها، (س): «بابُ تضعيفِ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

ە[٢٤٨٦][التحفة: د ١١٢٩٥].

(٢) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «أخبرنا»، وفي (ب): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٣) صحح فوقه في (ض).

(٤) رسم في (ح)، (ض) بمثناة فوقية، وحرف المضارعة غير منقوط في (س)، والرسم المثبت بمثناة تحتية من (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٥) كُتب فوق: «بسبع» في (ض) دون رمز: «سبع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «بابُ من»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ض).

ە[٢٤٨٧][التحفة: د ١٢١٦٥].

(٧) كتب بعده في (ض): «صح»، وفي «العون» (٧/ ١٧٦): «أي يبلغ ثوبان الحديث إلى مكحول، وهو يبلغه إلى عبد الرحمن بن غنم».

(٨) صحح عليه في كل من (ب)، (ني).

(٩) في (ل): «قال: إنَّ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٠) صحح عليه في كل من (ب)، (ني)، وفي حاشية (ل): «أي خرج من منزله وبلده». وينظر: «معالم السنن» (٣/ ٣٦٤).

شَهِيدٌ، أَوْ وَقَصَهُ[(١)] فَرَسُهُ أَوْ بَعِيرُهُ أَوْ لَدَغَتْهُ هَامَّةٌ[(٢)] أَوْ مَاتَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ وَبِأَيِّ[(٣)] حَتْفٍ[(٤)] شَاءَ اللَّهُ ﷻ فَإِنَّهُ[(٥)] شَهِيدٌ، وَأَنَّ لَهُ الْجَنَّةَ»[(٦)].

## ١٥- بَابٌ فِي فَضْلِ[(٧)] الرِّبَاطِ

○ [٢٤٨٨] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي[(٨)] أَبُو هَانِئٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رضي الله عنه، أَنَّ[(٩)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ الْمَيِّتِ[(١٠)] يُخْتَمُ عَلَىٰ عَمَلِهِ، إِلَّا الْمُرَابِطَ فَإِنَّهُ يَنْمُو لَهُ عَمَلُهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَيُؤَمَّنُ[(١١)]

---

(١) في (ل): «وقصته»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر) وصحح عليه، (س)، (ني)، (هـ)، وفي حاشية كل من (ر)، (هـ) نقلا عن الخطابي: «وقصه فرسه: معناه: صرعه فدق عنقه». وانظر: «معالم السنن» (٣/ ٣٦٤).

(٢) في حاشية كل من (ر)، (هـ) نقلا عن الخطابي: «الهامة: إحدى الهوام، وهي ذوات السموم القاتلة، كالحية، والعقرب، ونحوهما». وانظر: «معالم السنن» (٣/ ٣٦٤).

(٣) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «بأي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٤) الحتف: الموت، يُقال: مات فلان حتف أنفه: إذا مات من غير قتل ولا ضرب. انظر: «جامع الأصول» (٩/ ٥٠٩).

(٥) في حاشية (ر): «فهو»، وعليه: «خ بـ».

(٦) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٩٤٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره مقرونًا برواية محمد بن محمد بن سليمان أبي بكر بن الباغندي، عن عبد الوهاب بن نجدة.

(٧) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «بابٌ فضل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○ [٢٤٨٨] [التحفة: د ت ١١٠٣٢].

(٨) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ني).

(٩) في (ل): «قال: إنَّ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٠) كُتب في حاشية (ر): «ميت»، وعليه: «بـ».

(١١) ضبط في (م)، (ل)، حاشية (ب): «ويُؤْمَنُ» بضم فسكون فتخفيف الميم، وعليه في حاشية (ب): «رواية»، والضبط المثبت بضم ففتح فتشديد الميم من (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني)، وضبط في (ض) على الوجهين.

مِنْ فَتَّانِ(١) الْقَبْرِ»(٢) .

## ١٦- بَابُ(٣) فَضْلِ الْحَرَسِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ

٥[٢٤٨٩] حدثنا أَبُو تَوْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ سَلَّامٍ(٤) ، عَنْ زَيْدٍ ، يَعْنِي : ابْنَ سَلَّامٍ(٥) ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي السَّلُولِيُّ(٦) ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ سَهْلُ بْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ(٧) ، أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَأَطْنَبُوا السَّيْرَ(٨) حَتَّى كَانَ عَشِيَّةً(٩) ، فَحَضَرَتْ صَلَاةٌ عِنْدَ(١٠) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ فَارِسٌ فَقَالَ :

---

(١) في حاشية (ر) وعليه «خ بـ» : «فتاني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

وضبط في (ض) بضم الفاء وتشديد المثناة الفوقية ، والضبط المثبت بفتح الفاء من (ل) ، (ب) ، (س) .

والفتان : «بفتح الفاء وتشديد الفوقية للمبالغة من الفتنة ، وقيل : بضم فتشديد جمع فاتن» . قاله في : «فتح الودود» . اهـ . «العون» (٧/ ١٧٨) . وينظر : «المفهم» للقرطبي (١٢/ ٥٨) .

(٢) أخرجه البيهقي في «عذاب القبر» (١٤٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره . وأخرجه أبو عوانة في «صحيحه» (٧٤٦٤) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره . وينظر : «إتحاف المهرة» (١٢/ ٦٦٠ ، رقم ١٦٢٦٢) .

(٣) الضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

٥[٢٤٨٩] [التحفة : د س ٤٦٥٠] .

(٤) الضبط بتشديد اللام في المواضع الثلاث من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ني) .

(٥) قوله : «عن زيد ، يعني : ابن سلام» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٦) قبله في (هـ) : «أبو كبشة» ، وفي لحق بعده بحاشية كلٍّ من (ر) ، (س) وصحح عليه فيهما : «أبو كبشة» ، وفي «أسد الغابة» : «يعني : أبا كبشة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ني) .

(٧) صحح عليه في (ني) .

(٨) في حاشية (ب) : «أي : أطالوا وبالغوا في السير ، من أطنب في الكلام» .

(٩) ضبط في (ني) : «عشيةٌ» ، وفي (م) ، (ر) : «عشيةً» ، وفي (ب) بهما ، وكُتب فوقه : «معًا» .

(١٠) قوله : «فحضرت صلاة عند» وقع في (ح) : «فحضرتُ صلاة الظهر أو حضرت صلاة عند» ، وفي (ب) : «فَحَضَرَتِ الصلاةُ عند» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «فحضرت الصلاة مع» وصحح عليه ، وفي (ني) : «حضرتِ الصلاةُ مع» ، وفي نسخة في (ل) ، وحاشية كل من (ض) ، (ر) ، (س) : «فحضرت صلاة الظهر عند» ، وعليه في (ر) ، (س) : «بـو» ، وفي حاشية (هـ) : «فحضرت صلاة الظهر مع» وعليه «بـو» ، والمثبت من (م) مضبوطا ، (ض) ، (ل) .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي انْطَلَقْتُ(١) بَيْنَ أَيْدِيكُمْ حَتَّىٰ طَلَعْتُ(٢) جَبَلَ كَذَا وَكَذَا ، فَإِذَا أَنَا بِهَوَازِنَ عَلَىٰ بَكْرَةِ آبَائِهِمْ(٣) بِظُعُنِهِمْ(٤) وَنَعَمِهِمْ وَشَائِهِمْ(٥) ، اجْتَمَعُوا إِلَىٰ حُنَيْنٍ . فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : «تِلْكَ غَنِيمَةُ الْمُسْلِمِينَ(٦) غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ» . ثُمَّ قَالَ : «مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ؟» قَالَ أَنَسُ(٧) بْنُ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ رضي الله عنه : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ ﷺ : «فَارْكَبْ» . فَرَكِبَ فَرَسًا لَهُ فَجَاءَ(٨) إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اسْتَقْبِلْ هَذَا الشِّعْبَ حَتَّىٰ تَكُونَ فِي أَعْلَاهُ وَلَا نُغَرَّنَّ(٩) مِنْ قِبَلِكَ اللَّيْلَةَ» . فَلَمَّا أَصْبَحْنَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ مُصَلَّاهُ(١٠) فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ : «هَلْ أَحْسَسْتُمْ فَارِسَكُمْ؟» قَالُوا(١١) : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَسْنَاهُ(١٢) . فَثُوِّبَ(١٣) بِالصَّلَاةِ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (ض) : «طلعت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) .

(٢) بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «على» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٣) في (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (ك) : «أبيهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ني) ، نسخة بحاشية (ل) .

وكُتب في حاشية (هـ) : «"على بكرة أبيهم" : مَثَل . انظره في "الأمثال" : جاءوا كلهم ، وأكثر ما يستعمل في الشر ، وأصله القتلى الذين قتلوا على بكرة أبيهم . صح» .

(٤) في حاشية (هـ) نقلا عن الخطابي : «قوله : "على بكرة أبيهم" كلام للعرب يريدون بها الكثرة والوفور في العدد ، والظعن : النساء ، واحدتها ظعينة ، وأصل الظعينة الراحلة التي تظعن عليها المرأة» . اهـ . وانظر : «معالم السنن» (١/ ٢٤٠) .

(٥) في (ض) ، (س) : «شاتهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) في (م) ، (ل) : «غنيمةٌ للمسلمين» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) في حاشية (هـ) : «المعروف أنيس ، وكذا أصلحه أبو عُمر» .

(٨) في (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) : «وجاء» ، والمثبت من (م) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) في (ض) ، (ل) ، (ب) وصحح عليه ، (ر) ، (ني) ، (س) ، (هـ) : «تغرن من قبلك» ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، نسخة بحاشية (ب) مصحح عليه فيها .

(١٠) قوله : «إلى مصلاه» ليس في (ض) ، وأثبتناه من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ر) ، (ني) ، (س) ، (هـ) : «قال رجل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(١٢) في (ر) ، (ني) ، (س) ، (هـ) : «أحسسنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(١٣) أي : فأقام الصلاة . (انظر : النهاية ، مادة : ثوب) .

يُصَلِّي وَهُوَ(١) يَتَلَفَّتُ(٢) إِلَى الشِّعْبِ(٣) حَتَّى إِذَا قَضَى صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَبْشِرُوا فَقَدْ(٤) جَاءَكُمْ فَارِسُكُمْ». فَجَعَلْنَا نَنْظُرُ إِلَى خِلَالِ الشَّجَرِ فِي الشِّعْبِ فَإِذَا هُوَ قَدْ جَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ(٥) ﷺ فَسَلَّمَ(٦) فَقَالَ: إِنِّي انْطَلَقْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَى هَذَا الشِّعْبِ حَيْثُ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ اطَّلَعْتُ(٧) الشِّعْبَيْنِ كِلَيْهِمَا، فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ نَزَلْتَ اللَّيْلَةَ؟» قَالَ: لَا إِلَّا مُصَلِّيًا أَوْ قَاضِيَ حَاجَةٍ(٨). فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ أَوْجَبْتَ(٩)، فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْمَلَ بَعْدَهَا»(١٠).

---

(١) قوله: «يصلي وهو» جاء في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «وهو يصلي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) في (ب)، حاشية (ني) مصحح عليه فيها: «يلتفت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) الشِّعْب: بكسر أوله وسكون المعجمة هو: ما انفرج بين جبلين. (انظر: لسان العرب، مادة: شعب).

(٤) في (س) وضبب عليه: «قد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (ني)، (هـ)، حاشية (س) وعليه «صح».

(٥) في (س): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٦) قوله: «فَسَلَّمَ» ليس في (ني)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «طلعت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض).

(٨) قوله: «قاضي حاجة» وقع في (م)، (ل): «قاضيا حاجةً»، والمثبت من (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، وضبط في (ض) على الوجهين. (يلاحظ وقوعها في (ني): «قاضي حاجةً»).

(٩) أي: عملت عملا وجبت لك به الجنة. (انظر: النهاية، مادة: وجب).

(١٠) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ١٥٤) من طريق التستري، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي، عن أبي داود... فذكره.

وأخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٥/ ٩١): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره مختصرًا. وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/ ١٢٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره. وأخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٥/ ٩١).

=

## ١٧- بَابُ[(١)] كَرَاهِيَةِ تَرْكِ الْغَزْوِ

○ [٢٤٩٠] **حدثنا** عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا[(٢)] ابْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا[(٢)] وُهَيْبٌ - قَالَ عَبْدَةُ[(٣)] : يَعْنِي : ابْنَ الْوَرْدِ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ ، وَلَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَهُ بِغَزْوٍ[(٤)] ، مَاتَ عَلَىٰ شُعْبَةٍ[(٥)] نِفَاقٍ[(٦)]»[(٧)] .

○ [٢٤٩١] **حدثنا** عَمْرُو[(٨)] بْنُ عُثْمَانَ ، وَقَرَأْتُهُ عَلَىٰ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْجُرْجُسِيِّ[(٩)] قَالَا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(١٠)] ،

---

= وأخرجه أبو عوانة في «صحيحه» (٧٤٨١) : «حدثنا محمد بن عامر وأبو داود السجستاني ، قالا : حدثنا أبو توبة . . .» فذكره .

ويلاحظ سقوط : «أنه سمع أبا سلام» من طبعة أبي عوانة ، وهي مثبتة في «إتحاف المهرة» (٦/ ٧٧ ، رقم ٦١٥٧) .

(١) الضبط المثبت من (م) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

○ [٢٤٩٠] [التحفة : م د س ١٢٥٦٧] .

(٢) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٣) قوله : «قال عبدة» ليس في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، نسخة بحاشية (س) .

(٤) في (ب) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «بالغزو» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) .

(٥) الشعبة : الطائفة من كل شيء والقطعة منه . انظر : «جامع الأصول» (٢/ ٥٦٦) .

(٦) في (ل) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) : «من نفاق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ني) .

(٧) أخرجه أبو عوانة في «صحيحه» (٧٤٥١) : «حدثنا ابن ملاعب وأبو عوف البزوري ومحمد بن شاذان ، قالوا : حدثنا زكريا بن عدي . ح وحدثنا أبو داود السجزي ، قال : حدثنا عبدة بن سليمان المروزي ، قالا : حدثنا ابن المبارك . . .» فذكره . وانظر : «إتحاف المهرة» (١٤/ ٥٤٠ ، رقم ١٨١٧٦) .

○ [٢٤٩١] [التحفة : د ق ٤٨٩٧] .

(٨) في (ل) : «محمد بن عثمان» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، وانظر : «تهذيب الكمال» (٢٢/ ١٤٤) .

(٩) صحح فوقه في (ني) .

(١٠) في حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «*قال أبو داود* : «أهل الشام ينكرون أن يكون ابن عبد الرحمن»» . وعليه في (ر) : «عـ عـ» . =

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ لَمْ يَغْزُ أَوْ يُجَهِّزْ(١) غَازِيًا أَوْ يَخْلُفْ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ أَصَابَهُ اللَّهُ بِقَارِعَةٍ(٢)» .

قَالَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ فِي حَدِيثِهِ : «قَبْلَ(٣) يَوْمِ الْقِيَامَةِ»(٤) .

٥[٢٤٩٢] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ ، أَنَّ(٥) النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ»(٦) .

---

= وفي حاشية (هـ) نقلا عن البخاري : «القاسم أبو عبد الرحمن ، ويُقال : ابن عبد الرحمن الشامي ، مولىٰ عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية» . وانظر : «التاريخ الكبير» (٧/ ١٥٩) .

(١) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «أو لم يجهز» . وفي (ض) : «أو جهز» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) .

(٢) في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال ابن المبارك : يُرىٰ [في (ر) : «يرون أن»] ذلك كان علىٰ عهد النبي - ﵇» . زاد في (ر) ، (س) : «حكاه عنه مسلم بن الحجاج» . اهـ .

والقارعة : العذاب والبلاء ينزل بالإنسان من اللَّه تعالىٰ . انظر : «جامع الأصول» (٢/ ٥٦٧) .

(٣) قوله : «قبل» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (س) .

(٤) بعده في حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «قال أبو داود : «سمعت أحمد يذكر يزيد بن عبد ربه فقال : لا إله إلا اللَّه ، ما كان أثبته! وما كان فيهم أثبت منه» ، وعليه في حاشية (ر) : «عـ عـ» ، وبعده : «صح» لابن الأعرابي ، وانظر : «سؤالات أبي داود» (ص٢٩٧) ، «تهذيب الكمال» (٣٢/ ١٨٤) . وسيأتي قوله هذا عقب حديث رقم (٣٦٨٤) .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٤٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٢٤٩٢][التحفة : د س ٦١٧] .

(٥) في (ل) : «قال : إنَّ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) أخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ٣٣٠) : «أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (١٢/ ١٣٦) : «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا ابن الأعرابي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

## ١٨- بَابٌ فِي نَسْخِ[(١)] نَفِيرِ الْعَامَّةِ بِالْخَاصَّةِ

• [٢٤٩٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٢)] عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ[(٣)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: ﴿إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [التوبة: ٣٩] وَ﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [التوبة: ١٢٠، ١٢١] نَسَخَتْهَا الْآيَةُ الَّتِي تَلِيهَا ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً﴾ [التوبة: ١٢٢][(٤)].

• [٢٤٩٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ[(٥)] خَالِدٍ الْحَنَفِيِّ، حَدَّثَنِي نَجْدَةُ بْنُ نُفَيْعٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﵄ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [التوبة: ٣٩] قَالَ: فَأُمْسِكَ[(٦)] عَنْهُمُ[(٧)] الْمَطَرُ، وَكَانَ[(٨)] عَذَابَهُمْ[(٩)].

---

(١) في (ر)، (ني)، (هـ) مضبوطًا في جميعها، (س): «بابٌ نسخِ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

• [٢٤٩٣] [التحفة: د ٦٢٥٨].

(٢) في (هـ)، «أحكام القرآن»، «نواسخ القرآن»: «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، «سنن البيهقي» (٩/ ٤٧)، «المختارة».

(٣) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، «أحكام القرآن»، «سنن البيهقي» (٩/ ٤٧)، «نواسخ القرآن»: «الحسين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (هـ)، «المختارة».

(٤) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٤/ ٣١٠): «حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٤٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره. وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٢/ ٣١٩، ٣٢٠): «أخبرنا عمر بن محمد، أن مفلح بن أحمد الدومي أخبره، أخبرنا أحمد، أخبرنا القاسم، أخبرنا محمد، أخبرنا أبو داود...» فذكره. وأخرجه ابن الجوزي في «نواسخ القرآن» (٢/ ٤٦٩): «أخبرنا ابن ناصر، أخبرنا علي بن أيوب، أخبرنا ابن شاذان، أخبرنا أبو بكر النجاد، أخبرنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

• [٢٤٩٤] [التحفة: د ٦٥٢٣].

(٥) صحح عليه في (هـ).

(٦) الضبط المثبت من (م)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ح): «عليهم». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) في (ض)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «فكان». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).

(٩) كُتب في حاشية (ح): «أول الحديث عند ابن مردويه في «تفسيره» عن ابن عباس، قال: استنفر النبي ﷺ حيًّا من أحياء العرب، فتنادوا عليه، فأمسك... الحديث».

## ١٩- بَابُ[١] الرُّخْصَةِ فِي الْقُعُودِ مِنَ الْعُذْرِ[٢]

○ [٢٤٩٥] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ[٣] بْنِ ثَابِتٍ ﵁ قَالَ: كُنْتُ إِلَىٰ جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَغَشِيَتْهُ السَّكِينَةُ[٤]، فَوَقَعَتْ فَخِذُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ فَخِذِي، فَمَا وَجَدْتُ ثِقَلَ شَيْءٍ أَثْقَلَ مِنْ فَخِذِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ سُرِّيَ[٥] عَنْهُ، فَقَالَ: «اكْتُبْ». فَكَتَبْتُ فِي كَتِفٍ[٦]: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[٧] ﴿وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾[٨] [النساء: ٩٥]. إِلَىٰ آخِرِ[٩] الْآيَةِ، فَقَامَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ﵁ - وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَىٰ - لَمَّا سَمِعَ فَضِيلَةَ الْمُجَاهِدِينَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ بِمَنْ لَا يَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَلَمَّا قَضَىٰ كَلَامَهُ غَشِيَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ السَّكِينَةُ، فَوَقَعَتْ فَخِذُهُ عَلَىٰ فَخِذِي، وَوَجَدْتُ مِنْ ثِقَلِهَا فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ كَمَا وَجَدْتُ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَىٰ[١٠]، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اقْرَأْ يَا زَيْدُ». فَقَرَأْتُ: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: ٩٥]. فَقَالَ

---

(١) الضبط المثبت من (م)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «عذر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○ [٢٤٩٥] [التحفة: د ٣٧٠٨].

(٣) قوله: «عن زيد» ليس في (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) يريد ما كان يعرض له من السكون والغيبة عند نزول الوحي. (انظر: النهاية، مادة: سكن).

(٥) أي: كُشف. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

(٦) الكتف: هو العظم الَّذي للبعير أو الشَّاة، كانوا إذا جفَّ كتبوا فيه. (انظر: النهاية، مادة: كتف).

(٧) بعده في (ض)، (ب)، (ر): «﴿غَيْرُ أُولِى ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء: ٩٥]»، وضرب عليه في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) قوله تعالىٰ: «﴿وَٱلْمُجَٰهِدُونَ﴾» في (هـ): «والمجاهدين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني). وقوله تعالىٰ: «﴿فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾» ليس في (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (س)، (ني).

(٩) قوله: «إلىٰ آخر» ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٠) في (ض): «في الأولىٰ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «﴿غَيْرُ أُولِي ٱلضَّرَرِ﴾» [النساء : ٩٥] الْآيَةَ كُلَّهَا . قَالَ زَيْدٌ : فَأَنْزَلَهَا[١] اللَّهُ ﷻ وَحْدَهَا فَأَلْحَقْتُهَا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ مُلْحَقِهَا[٢] عِنْدَ صَدْعٍ[٣] فِي كَتِفٍ[٤] .

٥[٢٤٩٦] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَنَسٍ[٥] ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، أَنَّ[٦] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَقَدْ تَرَكْتُمْ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامًا مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا وَلَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ**[٧] **وَلَا قَطَعْتُمْ مِنْ وَادٍ إِلَّا وَهُمْ مَعَكُمْ فِيهِ**» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ يَكُونُونَ مَعَنَا وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ؟ قَالَ ﷺ : «**حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ**»[٨] .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «أنزلها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٢) قال صاحب «العون» (٧/ ١٨٥) : «بضم الميم أو فتحها ، أي : موضع اللحاق ، أو اللحوق» . اهـ . والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) قال صاحب «العون» (٧/ ١٨٥) : «أي : شق ، وكأن الكتف كان فيه شق ، قاله في «فتح الودود»» . اهـ .

(٤) في (ح) : «صدع الكتف» ، وكأنه ضرب عليه ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ح) مصحح عليه فيها .

٥[٢٤٩٦][التحفة : خت د ١٦١٠] .

(٥) بعده في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، «التمهيد» (١٩/ ٢٠٤) : «بن مالك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٦) في (ل) : «قال إنَّ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) في (ر) : «من شيء نفقة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٨) كُتب في حاشية (هـ) : «رواه البخاري من حديث حماد بن زيد وزهير بن معاوية ، عن حميد ، عن أنس . وقال : «وهذا أصح عندي» . قلنا : أي بحذف موسىٰ بن أنس من الإسناد» . اهـ . وانظر : «فتح الباري» (٦/ ٤٧) .

والحديث أخرجه الحافظ في «التغليق» (٣/ ٤٣٤) بسنده إلى الخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ ، عن أبي عمر الهاشمي ، أخبرنا أبو علي اللؤلئي ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٢٤) ، «السنن الصغير» (٣/ ٣٦٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، حدثنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٢٦٨ ، ١٩/ ٢٠٤) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

## ٢٠- بَابُ مَا يُجْزِئُ مِنَ الْغَزْوِ

ﻩ[٢٤٩٧] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ أَبُو مَعْمَرٍ(١)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، حَدَّثَنِي(٢) يَحْيَىٰ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ(٣)، حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي(٤) زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ ﵁، أَنَّ(٥) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا»**(٦).

ﻩ[٢٤٩٨] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا(٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ(٨)، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ(٩)، عَنْ

---

ﻩ[٢٤٩٧][التحفة: خ م د ت س ٣٧٤٧].

(١) في (هـ): «وأبو معمر». وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، وصحح عليه فيها، وانظر: «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٥٣).

(٢) في (ض)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «أخبرني». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).

(٣) في (ني): «مسلمة». وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).
وهو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري. وانظر: «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٧٠).

(٤) في (ض)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).

(٥) في (ل): «قال إنَّ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٢٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.
وأخرجه أبو عوانة في «صحيحه» (٧٤٠٤): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكر إسناده، وأحال بمتنه على حديث روح.
وانظر: «إتحاف المهرة» (٥/ ١٠، رقم ٤٨٧٤).

ﻩ[٢٤٩٨][التحفة: م د ٤٤١٤].

(٧) في (ض)، (ني)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٨) في (ك)، (م)، (ب)، (ل): «ابن وهب» والمثبت من (ض)، (س)، (هـ)، (ني)، (ر).

(٩) في (م)، (ح)، (ب)، (هـ): «المهدي». وضبب عليه في (م)، وفوقه في (ح): «كذا». وكُتب في حاشية (ح) مفرقًا: (م هـ ر) وعليه: «صح»، والمثبت من (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (ني)، وانظر: «الأنساب» (٥/ ٤١٧).

أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه ، أَنَّ[(١)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى بَنِي لِحْيَانَ ، وَقَالَ : «لِيَخْرُجْ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ» . ثُمَّ قَالَ لِلْقَاعِدِ : «أَيُّكُمْ خَلَفَ الْخَارِجَ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ بِخَيْرٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ نِصْفِ أَجْرِ الْخَارِجِ»[(٢)] .

## ٢١- بَابٌ فِي الْجُرْأَةِ[(٣)] وَالْجُبْنِ

○[٢٤٩٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ[(٤)] ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُلَيِّ[(٥)] بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ[(٦)] ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «شَرُّ مَا فِي رَجُلٍ[(٧)] شُحٌّ هَالِعٌ[(٨)] ، وَجُبْنٌ خَالِعٌ[(٩)]» .

---

(١) في (ل) : «قال إنَّ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٤٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه أبو عوانة في «صحيحه» (٧٤١٣) : «حدثنا علي بن حرب وأبو داود السجزي وأبو علي ابن أخي [مَلُّول] المصري ، قالوا : حدثنا سعيد بن منصور . . .» فذكره .

وانظر : «إتحاف المهرة» (٥/ ٤٧٥) .

(٣) في (ض) : «الجراءة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

○[٢٤٩٩][التحفة : د ١٤١٠١] .

(٤) في (هـ) : «بن زيد» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

وعبد الله بن يزيد هو أبو عبد الرحمن المقرئ .

(٥) الضبط بالتصغير من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (ك) . وانظر : «تقريب التهذيب» (٦٩٩٤) .

(٦) في حاشية (ل) نقلا عن «التقريب» : «هو والد عمر» .

(٧) في (ر) ، وعليه : «خ بـ» ، نسخة بحاشية (ب) : «الرجل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٨) الشح : أشد البخل ، والهلع : أشد الجزع ، والمراد أن الشحيح يجزع جزعًا شديدا ، ويحزن على درهم يفوته . انظر : «جامع الأصول» (١١/ ٧١٥) .

(٩) الخالع : الذي كأنه خُلع فؤاده لشدة خوفه وفزعه . انظر : «جامع الأصول» (١١/ ٧١٥) .

## ٢٢- بَابٌ فِي قَوْلِهِ[(١)] ﷻ ﴿وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة: ١٩٥][(٢)]

٥[٢٥٠٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ وَابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ: غَزَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ نُرِيدُ[(٣)] الْقُسْطُنْطِينَةَ[(٤)]، وَعَلَى الْجَمَاعَةِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَالرُّومُ مُلْصِقُو ظُهُورِهِمْ بِحَائِطِ[(٥)] الْمَدِينَةِ، فَحَمَلَ رَجُلٌ عَلَى الْعَدُوِّ، فَقَالَ النَّاسُ: مَهْ[(٦)]، مَهْ[(٧)]، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يُلْقِي بِيَدَيْهِ[(٨)] إِلَى التَّهْلُكَةِ؛ فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ رضي الله عنه: إِنَّمَا أُنْزِلَتْ[(٩)] هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ؛ لَمَّا نَصَرَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ نَبِيَّهُ ﷺ، وَأَظْهَرَ الْإِسْلَامَ[(١٠)]، قُلْنَا: هَلُمَّ نُقِيمُ فِي أَمْوَالِنَا وَنُصْلِحُهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة: ١٩٥]. فَالْإِلْقَاءُ بِأَيْدِينَا[(١١)] إِلَى التَّهْلُكَةِ: أَنْ نُقِيمَ فِي أَمْوَالِنَا وَنُصْلِحَهَا وَنَدَعَ الْجِهَادَ.

---

(١) في (ر) وصحح عليه، (ب)، (س)، (ر): «باب قوله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (هـ).

(٢) هذا الباب ليس في (ني)، (هـ)، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، حاشية (هـ)، وعليه فيها: «بـ و»، وبعده: «صح».

٥[٢٥٠٠][التحفة: د ت س ٣٤٥٢].

(٣) في (ر)، (س) وعليه: «صح»، (ني)، (هـ): «غزونا المدينة يريد». وفي (ب): «غزونا المدينة نريد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، حاشية (س)، وعليه فيها: «وصح و».

(٤) في (ض): «القسطنطينية». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، مضبوطا في جميعها، (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). وانظر: «معجم البلدان» (٤/ ٣٤٧)، «مشارق الأنوار» (٢/ ١٩٩).

(٥) في (ض)، (هـ): «الحائط». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني).

(٦) صحح عليه في (س). وهي كلمة زجر، ويُقال: به، به. بالباء أيضًا. «شرح مسلم» للنووي (٣/ ١٩٣).

(٧) صحح عليه في (س).

(٨) في (ل)، (س)، (ني)، (هـ): «بيده». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر).

(٩) في (ل)، نسخة بحاشية كل من (ض)، (س): «نزلت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل).

(١٠) في (هـ): «وأظهر اللَّه الإسلام». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني).

(١١) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «بالأيدي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، نسخة بحاشية (ب).

قَالَ أَبُو عِمْرَانَ: فَلَمْ يَزَلْ أَبُو أَيُّوبَ ﵁ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷿ حَتَّىٰ دُفِنَ بِالْقُسْطُنْطِينَةِ[١].

## ٢٣- بَابٌ[٢] فِي الرَّمْيِ

ه[٢٥٠١] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَّامٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ[٣]، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﵁ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ ﷿ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ[٤]: صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ، وَالرَّامِيَ بِهِ، وَمُنَبِّلَهُ[٥]، وَارْمُوا[٦] وَارْكَبُوا، وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا، لَيْسَ مِنَ اللَّهْوِ إِلَّا ثَلَاثٌ[٧]: تَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمُلَاعَبَتُهُ**

---

(١) في (ض): «بالقسطنطينية»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

والحديث أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٣٢٧): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٢) قوله: «باب» ليس في (ر)، (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ني)، (هـ).

ه[٢٥٠١][التحفة: د س ٩٩٢٢].

(٣) هكذا في جميع النسخ، وهي من رواية اللؤلئي وابن داسه، وهكذا رواه أبو عوانة في «صحيحه»، عن أبي داود، وقال المزي في «تهذيب الكمال» (٨/ ٧٢): «وقع في رواية أبي الحسن بن العبد وغير واحد: خالد بن يزيد، بزيادة ياء في اسم أبيه». اهـ. وانظر: «تحفة الأشراف».

والحديث في «سنن سعيد بن منصور» (٢/ ٢٠٦)، وجاء فيه: «بن زيد»، بلا ياء في أوله.

(٤) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «نفر في الجنة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٥) ضبط في (ل)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ): «مُنْبِله» بإسكان النون وتخفيف الباء الموحدة، وفي (م)، (ض)، (ب)، (ني): «مُنَبِّله» بفتح النون، وتشديد الباء الموحدة، وهو الوجه المثبت، وضبط في (س) بالوجهين معًا.

وفُسِّر في (ل): «أي مناوله».

وكُتب في حاشية (ر) نقلا عن الخطابي: «منبله: الذي يناول الرامي النبل، واحدًا بعد واحد، ويرد عليه النبل المرمي به». ينظر: «معالم السنن» (٢/ ٢٤١)، وينظر: (النهاية، مادة: نبل).

(٦) في (ب)، (ني)، (هـ): «فارموا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س).

(٧) كُتب في حاشية (س): «هكذا رواه ابن داسه وأبو عيسى وأحمد بن سعيد عن ابن الأعرابي: «ليس من اللهو إلا ثلاث». وتأويله: ليس المباح من اللهو إلا ثلاث». اهـ. وفي حاشية (ر): «هكذا رواه ابن داسه =

أَهْلَهُ، وَرَمْيُهُ بِقَوْسِهِ وَنَبْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَمَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ تَرَكَهَا». أَوْ قَالَ: «كَفَرَهَا»(١).

٥[٢٥٠٢] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو(٢) بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ثُمَامَةَ بْنِ شُفَيٍّ(٣) الْهَمْدَانِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ ﵁ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾ [الأنفال: ٦٠] أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ»(٤).

## ٢٤- بَابٌ فِي مَنْ يَغْزُو يَلْتَمِسُ الدُّنْيَا

٥[٢٥٠٣] حدثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي بَحِيرٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ(٥)، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

---

= وابن الأعرابي وأبو عيسى: «ليس من اللهو إلا ثلاث». وهكذا رواه الخطابي وفسره فقال: «ليس المباح من اللهو إلا ثلاث». اهـ.

وفي حاشية (هـ): «معناه ليس من اللهو المباح إلا ثلاث».

(١) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٤/ ٢٥٣): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه أبو عوانة في «صحيحه» (٧٤٩٦): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

وانظر: «إتحاف المهرة» (١١/ ٢٠٧، رقم ١٣٨٩٣).

٥[٢٥٠٢][التحفة: م د ق ٩٩١١].

(٢) قوله: «عمرو» كتب في (ل) بين الأسطر بخط مخالف دون تصحيح.

(٣) صحح فوقه في (ني).

(٤) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٤/ ٢٥٢، ٢٥٣): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه أبو عوانة في «صحيحه» (٧٤٨٩): «حدثنا أبو داود السجستاني، قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: أخبرنا ابن وهب...» بمثله، أي بمثل حديث يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب.

وانظر: «إتحاف المهرة» (١١/ ٢٠٨، رقم ١٣٨٩٤).

٥[٢٥٠٣][التحفة: د س ١١٣٢٩].

(٥) صحح عليه في (ني)، وكُتب في حاشية كل من (م)، (ر)، (هـ): «أبو بحرية عبد الله بن قيس السكوني».

«الْغَزْوُ غَزْوَانِ: فَأَمَّا مَنِ ابْتَغَىٰ وَجْهَ اللَّهِ ﷻ، وَأَطَاعَ الْإِمَامَ، وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ(١)، وَيَاسَرَ الشَّرِيكَ(٢)، وَاجْتَنَبَ الْفَسَادَ، فَإِنَّ نَوْمَهُ وَنُبْهَهُ(٣) أَجْرٌ كُلُّهُ(٤)، وَأَمَّا مَنْ غَزَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَسُمْعَةً، وَعَصَى الْإِمَامَ، وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ(٥)، فَإِنَّهُ لَمْ يَرْجِعْ بِالْكَفَافِ»(٦).

٥[٢٥٠٤] حدثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنِ ابْنِ مِكْرَزٍ(٧) - رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ(٨) الشَّامِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ(٩) رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ يَبْتَغِي عَرَضًا مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا، فَقَالَ النَّبِيُّ(١٠) ﷺ: «لَا أَجْرَ لَهُ». فَأَعْظَمَ ذَلِكَ

---

(١) الكريمة: كل ما هو شريف ونفيس وعزيز على صاحبه، وتجمع على كرائم. (انظر: النهاية، مادة: كرم).

(٢) قال الخطابي (٣/ ٣٧٢): «معناه الأخذ باليسر في الأمر، والسهولة فيه مع الشريك والصاحب، والمعاونة لهما». وفي حاشية (هـ) نقلا عن الخطابي: «رجل يسر إذا كان سهل الخلق وقوم أيسار».

(٣) في (م)، (ض): «نَبَهه». بفتح النون والباء، وفي (ب): «نَبْهه» بفتح فسكون، والضبط المثبت من (ل)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وكُتب في حاشية (س): «كذا قيده أبو علي في «البارع»، بضم النون وسكون الباء».

وفي «حاشية السندي على سنن النسائي» (٦/ ٤٩): «ظاهر القاموس أنه بالضم والسكون بمعنى: القيام من النوم، وضبطه السيوطي في «حاشية أبي داود» بفتح فسكون بمعنى ضد النوم، وقال في حاشية الكتاب: «بفتح فكسر موحدة: الانتباه من النوم». والظاهر أن قوله: «فكسر موحدة». غلط، والله أعلم». اهـ.

(٤) قوله: «أجر كله» صحح عليه في (ني).

(٥) في (هـ): «بالأرض». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، حاشية (هـ)، وعليه رمز اللؤلئي.

(٦) كُتب في حاشية (هـ): «هذا الحديث موقوف على معاذ في الموطأ». اهـ. وانظر: «الموطأ» (رقم ١٠٠٣).

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٤/ ٣٠٠): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٢٥٠٤][التحفة: د ١٥٤٨٤].

(٧) صحح عليه في (ني)، وبعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «قال أبو داود: وهو أيوب بن مكرز».

(٨) قوله: «أهل» ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) في (ل): «قال إنَّ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٠) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، نسخة في حاشية كل من (ض)، (ل): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

النَّاسُ ، وَقَالُوا لِلرَّجُلِ : عُدْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَعَلَّكَ لَمْ تُفْهِمْهُ[1] . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ يَبْتَغِي عَرَضًا[2] مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا . فَقَالَ ﷺ : «لَا أَجْرَ لَهُ» . فَقَالُوا لِلرَّجُلِ : عُدْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ لَهُ الثَّالِثَةَ[3] ، فَقَالَ لَهُ[4] : «لَا أَجْرَ لَهُ»[5] .

○[٢٥٠٥] **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ﷺ ، أَنَّ[6] أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[7] ﷺ فَقَالَ : إِنَّ الرَّجُلَ يُقَاتِلُ لِلذِّكْرِ ، وَيُقَاتِلُ لِيُحْمَدَ ، وَيُقَاتِلُ لِيَغْنَمَ ، وَيُقَاتِلُ لِيُرَىٰ مَكَانُهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَاتَلَ حَتَّىٰ تَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ أَعْلَىٰ[8] فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ» .

○[٢٥٠٦] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا[9] أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، قَالَ : سَمِعْتُ مِنْ أَبِي وَائِلٍ حَدِيثًا أَعْجَبَنِي . . . فَذَكَرَ مَعْنَاهُ .

---

(١) الضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .
(٢) قوله : «عرضا» ليس في (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، وعليه في (ر) : «خ عـ صح» ، وفي (س) : «عـ» .
(٣) في (هـ) : «ثالثة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) .
(٤) قوله : «له» ضُرب عليه في (ب) ، وليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (ني) .
(٥) انفرد به المصنف . وانظر : «تحفة الأشراف» . وقال المنذري (٣/ ٣٧٢) : «ابن مكرز لم يذكر بأكثر من هذا ، وهو مجهول» . اهـ .
وبعده في بعض طبعات «السنن» : «باب من قاتل لتكون كلمة اللَّه هي العليا» ، وليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، «مختصر السنن» .
○[٢٥٠٥][التحفة : ع ٨٩٩٩] .
(٦) في (ل) : «قال إنَّ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .
(٧) في (ل) ، نسخة في (ض) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، (ل) بين الأسطر دون رمز .
(٨) في (ر) ، نسخة بحاشية (ل) : «العليا» . وضُرب عليه في (ر) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه : «صح» .
○[٢٥٠٦][التحفة : ع ٨٩٩٩] .
(٩) في (ض) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

٥[٢٥٠٧] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ حَاتِمٍ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ[(١)] أَبِي الْوَضَّاحِ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ حَنَانٍ[(٢)] بْنِ خَارِجَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْجِهَادِ وَالْغَزْوِ . فَقَالَ ﷺ : «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو[(٣)] ، إِنْ قَاتَلْتَ[(٤)] صَابِرًا مُحْتَسِبًا بَعَثَكَ اللَّهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا ، وَإِنْ قَاتَلْتَ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا[(٥)] بَعَثَكَ اللَّهُ ﷻ مُرَائِيًا مُكَاثِرًا ، يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، عَلَى أَيِّ حَالٍ قَاتَلْتَ أَوْ قُتِلْتَ بَعَثَكَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ عَلَى تِيكَ[(٦)] الْحَالِ»[(٧)] .

## ٢٥- بَابٌ فِي فَضْلِ الشَّهَادَةِ[(٨)]

٥[٢٥٠٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

٥[٢٥٠٧][التحفة : د ٨٦١٩] .

(١) بعده في لحق مصحح عليه في حاشية (س) ، وعليه «عـ» : «مسلم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) . وانظر : «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٤٥٢) .

(٢) في (ر) ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ل) : «حيان» بمثناة تحتية مشددة ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

وفي حاشية (ر) : «كذا عند بـ ، عن العلاء بن عبد الله بن رافع بن حنان بن خارجة السلمي» .

وفي حاشية (ل) نقلا عن «التقريب» : «حنان بفتح أوله ، وتخفيف النون ، السلمي مقبول من الثالثة» . وينظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٣١٧) .

(٣) قوله : «بن عمرو» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) في (ر) : «قُتِلْتَ» في الموضعين ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) في حاشية (ب) : «بالثاء المثلثة ، أي طالبا لكثرة المال من الغنيمة» .

(٦) في (هـ) ، حاشية (ني) : «تلك» . وعليه في حاشية (ني) : «ع» ، وصحح عليه ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) وصحح عليه ، حاشية (هـ) .

(٧) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٩٥٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره ، والحديث انفرد به المصنف ، وانظر : «تحفة الأشراف» .

(٨) في (ر) مضبوطا : «بابُ فضل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

٥[٢٥٠٨][التحفة : د ٥٦١٠ ، د ٢٦٥٨] .

إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا أُصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأُحُدٍ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَرْوَاحَهُمْ فِي جَوْفِ(١) طَيْرٍ خُضْرٍ تَرِدُ أَنْهَارَ(٢) الْجَنَّةِ، تَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا، وَتَأْوِي إِلَىٰ قَنَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ، فَلَمَّا وَجَدُوا طِيبَ مَأْكَلِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ وَمَقِيلِهِمْ قَالُوا: مَنْ يُبَلِّغُ(٣) إِخْوَانَنَا عَنَّا أَنَّا أَحْيَاءٌ فِي الْجَنَّةِ نُرْزَقُ لِئَلَّا يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ، وَلَا يَنْكُلُوا(٤) عِنْدَ(٥) الْحَرْبِ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: أَنَا أُبَلِّغُهُمْ عَنْكُمْ. قَالَ: فَأَنْزَلَ(٦) اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًاۢ بَلْ أَحْيَآءٌ﴾(٧)» [آل عمران: ١٦٩]. إِلَىٰ آخِرِ الْآيَاتِ(٨).

---

(١) في نسخة بحاشية كل من (ر)، (س)، (هـ): «أجواف». وعليه في جميعها: «بـ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٢) في نسخة بحاشية (س): «أشجار» وعليه: «بـ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) الضبط المثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٤) ينكلوا مثلثة الكاف: يجبنوا ويتأخروا عن الجهاد. انظر: «جامع الأصول» (٩/ ٤٩٧)، «الترغيب والترهيب» للمنذري (٢/ ٢١٣).

(٥) في (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (م) مصحح عليه: «عن». والمثبت من (م) وصحح عليه، (ح)، (ض)، نسخة بحاشية (ل).

(٦) في (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني): «وأنزل». والمثبت من (م)، (ح). والحرف غير واضح في (هـ).

(٧) قوله تعالى: «﴿بَلْ أَحْيَآءٌ﴾» زيادة من (ر)، (س)، (ني)، (هـ). وبعده في حاشية (هـ): «﴿عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ [آل عمران: ١٦٩]»، وعليه: «لو».

(٨) في (م)، (ح)، (ض): «الآية»، والمثبت من (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (ر)، (هـ)، نسخة في (ح) بين الأسطر بخط دقيق، نسخة بحاشية (ض) مصحح عليها، «سنن البيهقي» (٩/ ١٦٣).

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٦٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وقال المنذري (٣/ ٣٧٤): «ذكر الدارقطني أن عبد اللَّه بن إدريس تفرد به، عن محمد بن إسحاق، وغيره يرويه عن ابن إسحاق لا يذكر فيه سعيد بن جبير، وقد أخرج مسلم في «صحيحه» عن عبد اللَّه بن مسعود معناه». اهـ.

=

ه[٢٥٠٩] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، حَدَّثَتْنَا حَسْنَاءُ[(١)] بِنْتُ مُعَاوِيَةَ الصَّرِيمِيَّةُ[(٢)]، قَالَتْ: حَدَّثَنَا عَمِّي[(٣)]، قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَنْ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ، وَالشَّهِيدُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْمَوْلُودُ، وَالْوَئِيدُ[(٤)]».

## ٢٦- بَابٌ فِي الشَّهِيدِ يَشْفَعُ[(٥)]

ه[٢٥١٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ رَبَاحٍ[(١)] الذِّمَارِيُّ[(٦)]، حَدَّثَنِي عَمِّي نِمْرَانُ[(٧)] بْنُ عُتْبَةَ الذِّمَارِيُّ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ أُمِّ الدَّرْدَاءِ -

---

= وفي «تحفة الأشراف»: «وقع في بعض الروايات: عن أبي الزبير، عن جابر، وعن سعيد بن جبير، عن ابن عباس». اهـ.

ه[٢٥٠٩][التحفة: د ١٥٦٩٨].

(١) صحح عليه في (س).

(٢) صحح عليه في (ني)، والضبط بفتح الصاد وكسر الراء من (م)، (ض)، (ب)، (ر)، (هـ)، وضبط في (ل) بضم الصاد، وفتح الراء، وكتب تحته: «بضم الصاد من الذهبي».

(٣) في حاشية (ض): «يُقال: اسمه أسلم بن سليم».

(٤) في (ح): «والمولود في الجنة، والوئيد». وفي (ب): «والمولود والوئيد في الجنة». وفي (ل)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «والمولود في الجنة، والوئيد في الجنة». والمثبت من (م)، (ض). وفي حاشية (س): «كان في كتاب اللؤلئي: «والمولود في الجنة»، فأصلح: «الوئيد»».

قال الخطابي (٣/ ٣٧٥): «الوئيد هو الموءود، أي المدفون في الأرض حيا، وكانوا يئدون البنات، ومنهم من كان يئد البنين أيضا عند المجاعة والضيق يصيبهم». اهـ.

(٥) الضبط بفتح الياء آخر الحروف وسكون الشين المعجمة وفتح الفاء من (م)، (ض)، (ل)، (س)، (ني)، وفي (هـ): «يُشَفَّعُ».

ه[٢٥١٠][التحفة: د ١٠٩٩٩].

(٦) ضبط في (ب) في الموضعين بفتح الذال، وفي (ل): بكسرها، وفي (ض) بالوجهين معا، وانظر: «معجم البلدان» (٣/ ٧).

(٧) في (م)، «مختصر السنن» للمنذري (٣/ ٣٧٥): «مروان». والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). وقال المنذري: «مروان بن عتبة هذا قيل فيه: نمران». اهـ. وتعقبه العلامة أحمد شاكر بقوله: «لا أدري من أين جاء المنذري بهذا؟». اهـ.

والضبط المثبت بكسر النون من (ض)، (ب)، (س)، (هـ)، وضبط بالكسر والفتح معا في (ل)، (ر).

وَنَحْنُ أَيْتَامٌ - ، فَقَالَتْ : أَبْشِرُوا فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ﵁ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَشْفَعُ(١) الشَّهِيدُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ» .

*قَالَ أَبُو دَاوُد* : صَوَابُهُ رَبَاحُ بْنُ الْوَلِيدِ(٢) .

## ٢٧- بَابٌ فِي النُّورِ(٣) يُرَى عِنْدَ قَبْرِ الشَّهِيدِ(٤)

●[٢٥١١] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ الْفَضْلِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا مَاتَ النَّجَاشِيُّ كُنَّا نَتَحَدَّثُ(٥) أَنَّهُ لَا يَزَالُ يُرَىٰ عَلَىٰ قَبْرِهِ نُورٌ(٦) .

○[٢٥١٢] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُبَيِّعَةَ(٧) ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ السُّلَمِيِّ(٨) قَالَ : آخَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، فَقُتِلَ أَحَدُهُمَا ، وَمَاتَ الْآخَرُ بَعْدَهُ بِجُمُعَةٍ أَوْ نَحْوِهَا ، فَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا قُلْتُمْ(٩)» . فَقُلْنَا(١٠) : دَعَوْنَا لَهُ ، وَقُلْنَا : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَأَلْحِقْهُ بِصَاحِبِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَأَيْنَ صَلَاتُهُ بَعْدَ صَلَاتِهِ وَصَوْمُهُ بَعْدَ

---

(١) الضبط بفتح الياء آخر الحروف من (م) ، (ل) ، (ني) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (ني) : «أخطأ يحيى بن حسان ، إنما هو رباح بن الوليد» . وعليه في (ر) ، (س) : «بـ» . إشارة إلى رواية ابن الأعرابي . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ض) ، (ب) ، (هـ) .

(٣) في (ر) ، (ني) ، (هـ) مضبوطًا في جميعها ، (س) : «بابُ النور» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «عند الشهيد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) .

●[٢٥١١][التحفة : د ١٧٣٥٦] .

(٥) في (ب) : «نُحَدَّثُ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) كُتب في حاشية كل من (ر) ، (س) : «وقال لنا أبو سعيد : حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، قال : حدثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق . . . نحوه» .

○[٢٥١٢][التحفة : د س ٩٧٤٢] .

(٧) صحح عليه في (ح) ، (ني) .

(٨) ضبط في (ح) ، (ض) بفتح السين ، وفي (س) بالفتح والضم معا ، والضبط المثبت بضم السين من (م) ، وهو الصحيح ؛ فعبيد بن خالد نسبه سلمي بهزي ، وبهز من سُليم . انظر : «الأنساب» (٣/ ٢٧٨) .

(٩) بعده في حاشية (ر) : «له» . وعليه : «عـ بـ» .

(١٠) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) : «فقالوا» . والمثبت من (ح) ، (م) ، (ض) ، (ل) ، (هـ) .

صَوْمِهِ - شَكَّ شُعْبَةُ فِي «صَوْمِهِ» - وَعَمَلُهُ بَعْدَ عَمَلِهِ؟ إِنَّ[(١)] بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ»[(٢)].

## ٢٨- بَابٌ فِي[(٣)] الْجَعَائِلِ فِي الْغَزْوِ

ه[٢٥١٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا. ح[(٤)] وحدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ - الْمَعْنَىٰ، وَأَنَا لِحَدِيثِهِ أَتْقَنُ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ، عَنِ ابْنِ أَخِي أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ[(٥)]، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمُ الْأَمْصَارُ، وَسَتَكُونُ جُنُودٌ[(٦)] مُجَنَّدَةٌ، يُقْطَعُ[(٧)] عَلَيْكُمْ فِيهَا بُعُوثٌ[(٨)]، فَيَكْرَهُ[(٩)] الرَّجُلُ مِنْكُمُ الْبَعْثَ فِيهَا فَيَتَخَلَّصُ مِنْ قَوْمِهِ، ثُمَّ يَتَصَفَّحُ الْقَبَائِلَ يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَيْهِمْ، يَقُولُ: مَنْ أَكْفِهِ[(١٠)] بَعْثَ كَذَا، مَنْ أَكْفِهِ[(١٠)] بَعْثَ كَذَا، أَلَا وَذَلِكَ الْأَجِيرُ إِلَىٰ آخِرِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهِ».

---

(١) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «فإن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) أخرجه النسائي (٢٠٠١). وانظر: «تحفة الأشراف». وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٢٢٦): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٣) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

ه[٢٥١٣][التحفة: د ٣٤٩٥].

(٤) «ح» التحويل ليست في (م)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). والمثبت من (ح)، (ض)، (ل).

(٥) بعده في (ل): «الأنصاري». وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «وستكونون جنودا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، نسخة بحاشية (س) وعليه: «خـو».

(٧) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «تقطع» بالمثناة الفوقية، والمثبت بالمثناة التحتية من (م)، (ح)، (ض)، (ل): «يقطع».

(٨) في (م)، (ض): «بعوثا». والمثبت من (ح)، وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) في (ل)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «يتكره». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب).

(١٠) في (ل)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «أكفيه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب) مصلحة من: «أكفيه».

## ٢٩- بَابُ[1] الرُّخْصَةِ فِي أَخْذِ الْجَعَائِلِ

٥[٢٥١٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِصِّيصِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ. ح[2] وحدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنِ ابْنِ شُفَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِلْغَازِي أَجْرُهُ، وَلِلْجَاعِلِ أَجْرُهُ وَأَجْرُ الْغَازِي».

## ٣٠- بَابٌ فِي الرَّجُلِ[3] يَغْزُو بِأَجْرِ الْخِدْمَةِ[4]

٥[٢٥١٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَاصِمُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ[5]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، أَنَّ يَعْلَى بْنَ مُنْيَةَ[6] رضي الله عنه قَالَ: آذَنَ[7] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْغَزْوِ وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ لَيْسَ لِي خَادِمٌ، فَالْتَمَسْتُ أَجِيرًا يَكْفِينِي وَأُجْرِي لَهُ سَهْمَهُ، فَوَجَدْتُ رَجُلًا، فَلَمَّا دَنَا الرَّحِيلُ[8] أَتَانِي فَقَالَ: مَا أَدْرِي مَا السُّهْمَانُ وَمَا يَبْلُغُ سَهْمِي، فَسَمِّ لِي شَيْئًا كَانَ السَّهْمُ أَوْ لَمْ يَكُنْ. فَسَمَّيْتُ لَهُ ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ، فَلَمَّا حَضَرَتْ غَنِيمَتُهُ أَرَدْتُ أَنْ أُجْرِيَ لَهُ سَهْمَهُ، فَذَكَرْتُ الدَّنَانِيرَ،

---

(١) الضبط المثبت من (م)، (ر)، (ني)، (هـ).

٥[٢٥١٤][التحفة: د ٨٨٢٧].

(٢) «ح» التحويل ليست في (ب)، (ني). والمثبت من (ح).

(٣) في (هـ) مضبوطًا: «بابُ الرجل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني).

(٤) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل): «بأجر ليخدم». وفي نسخة بحاشية (ض): «ليخدم بأجر». وفي (ب): «بأجِير الخدمة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

٥[٢٥١٥][التحفة: د ١١٨٤٢].

(٥) صحح عليه في (ني)، وكُتب في حاشية (ل): «السيباني بفتح المهملة وسكون التحتانية بعدها موحدة، قاله في «التقريب»».

وفي حاشية (هـ): «سيبان بسين مهملة قبيلة في حمير».

(٦) صحح عليه في (ر)، وكُتب في حاشية (ل): «بضم الميم وسكون النون بعدها تحتانية مفتوحة، وهي أمه، صحابي مشهور».

(٧) في (ض)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «أَذَّن». والمثبت من (م)، (ل)، (ب).

(٨) في (هـ): «الرجل».

فَجِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ أَمْرَهُ ، فَقَالَ[١] : «مَا أَجِدُ لَهُ فِي غَزْوَتِهِ هَذِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ[٢] إِلَّا دَنَانِيرَهُ الَّتِي سَمَّىٰ»[٣] .

## ٣١- بَابٌ[٤] فِي الرَّجُلِ يَغْزُو وَأَبَوَاهُ كَارِهَانِ

○[٢٥١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا[٥] عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٦] ، فَقَالَ : جِئْتُ أُبَايِعُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ وَتَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَبْكِيَانِ . قَالَ[٧] : «ارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا» .

○[٢٥١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ[٨] فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُجَاهِدُ؟ قَالَ : «أَلَكَ[٩] أَبَوَانِ؟» قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ[١٠]» .

---

(١) في (ب) ، (ني) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في حاشية (هـ) : «ولا في الآخرة» . وعليه : «سـ» .

(٣) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٩/ ٢٥٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٤) قوله : «باب» ليس في (ب) ، (ر) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ني) ، (هـ) .

○[٢٥١٦][التحفة : د س ق ٨٦٤٠] .

(٥) في (ح) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (ني) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (س) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، وبعده في (ل) : «ﷺ» .

○[٢٥١٧][التحفة : خ م د ت س ٨٦٣٤] .

(٨) في (ب) ، (ني) ، (هـ) : «رسول الله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) .

(٩) في (هـ) : «لك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(١٠) في (ر) : «لَمُجاهَد» . وصحح عليه ، وفي (ني) : «مُجاهَد» . وصحح عليه ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ر) ، (ني) ، وعليه في حاشية (ني) : «صح رواية» ، وعليه في حاشية (ر) : «بـ عـ» .

قال أبوداود : أَبُو الْعَبَّاسِ هَذَا[(١)] الشَّاعِرُ اسْمُهُ[(٢)] السَّائِبُ بْنُ فَرُّوخَ[(٣)] .

٥[٢٥١٨] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ دَرَّاجًا[(٤)] أَبَا السَّمْحِ[(٤)] حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ ، أَنَّ[(٥)] رَجُلًا هَاجَرَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[(٦)] ﷺ مِنَ الْيَمَنِ ، فَقَالَ : «هَلْ لَكَ أَحَدٌ بِالْيَمَنِ؟» فَقَالَ[(٧)] : أَبَوَايَ . فَقَالَ[(٨)] : «أَذِنَا لَكَ؟» قَالَ : لَا . قَالَ[(٩)] : «ارْجِعْ[(١٠)] إِلَيْهِمَا[(١١)] فَاسْتَأْذِنْهُمَا ، فَإِنْ أَذِنَا لَكَ فَجَاهِدْ ، وَإِلَّا فَبِرَّهُمَا» .

## ٣٢- بَابٌ فِي النِّسَاءِ[(١٢)] يَغْزُونَ[(١٣)]

٥[٢٥١٩] حدثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ

---

(١) قوله : «هذا» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، حاشية (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٢) قوله : «اسمه» ليس في حاشية (هـ) ، وبدله في (ر) ، (س) : «وهو» . وفي (ني) : «هو» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٣) صحح عليه في (ني) . وقول أبي داود كله مثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه : «لو» .

٥[٢٥١٨][التحفة : د ٤٠٥١] .

(٤) صحح فوقه في (ني) .

(٥) في (ل) : «قال : إنَّ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) في (هـ) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٨) في (ب) ، (س) ، (ر) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٩) بعده في (ل) : «ﷺ» .

(١٠) في (س) ، (هـ) : «فارجع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

(١١) قوله : «إليهما» ليس في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(١٢) في (ر) : «باب النساء» . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١٣) في (م) ، نسخة بحاشية (ض) مضبوطًا فيهما : «يَغْزِينَ» . وكُتب عليه في حاشية (ض) : «السماع» ، وفي نسخة في (س) مضبوطًا وعليه «صح» : «يُغْزَيْنَ» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، «معالم السنن» (٢/ ٢٤٥) . والضبط المثبت من (ض) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

٥[٢٥١٩][التحفة : م د ت س ٢٦١] .

أَنَسٍ ﵁ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْزُو بِأُمِّ سُلَيْمٍ ﵂ وَنِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ لِيَسْقِينَ[1] الْمَاءَ ، وَيُدَاوِينَ الْجَرْحَى[2] .

## ٣٣- بَابٌ فِي الْغَزْوِ[3] مَعَ أَئِمَّةِ الْجَوْرِ

ه [٢٥٢٠] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي نُشْبَةَ[4] ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ثَلَاثٌ[5] مِنْ أَصْلِ الْإِيمَانِ : الْكَفُّ عَمَّنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ : لَا تُكَفِّرْهُ[6] بِذَنْبٍ ، وَلَا تُخْرِجْهُ مِنَ الْإِسْلَامِ بِعَمَلٍ ، وَالْجِهَادُ مَاضٍ مُنْذُ بَعَثَنِي اللَّهُ إِلَى أَنْ يُقَاتِلَ آخِرُ أُمَّتِي الدَّجَّالَ ، لَا يُبْطِلُهُ جَوْرُ جَائِرٍ[7] ، وَلَا عَدْلُ عَادِلٍ ، وَالْإِيمَانُ بِالْأَقْدَارِ**»[8] .

---

(١) في (ح) ، (ل) ، نسخة بحاشية (ض) مصحح عليها : «ليستقين» . وفي (س) ، (ني) ، حاشية (ر) وعليه فيها : «صح» : «فيستقين» . وفي (ر) وعليه : «صح» ، (هـ) : «فيسقين» . وفي حاشية (هـ) : «يسقين» . وعليه : «بـ» . والمثبت من (م) ، (ض) ، حاشية كل من (ني) ، (هـ) . وعليه في حاشية (هـ) : «لو» .

(٢) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٢٦٦) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه أبو عوانة في «صحيحه» (٦٨٧٤) : «حدثنا عثمان بن خرازاذ وأبوداود السجستاني قالا : حدثنا عبد السلام بن مطهر» .

(٣) في (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، مضبوطًا في جميعها ، (س) : «بابُ الغزو» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

ه [٢٥٢٠] [التحفة : د ١٧٠٤] .

(٤) كُتب في حاشية (هـ) : «كذا قيّده الدارقطني بضم النون وإسكان الشين» . اهـ .

قلنا : والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) . وصحح عليه في (ني) .

(٥) في (ر) ، (س) : «ثلاثة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) في (ل) ، (ر) ، (س) : «ولا تكفره» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) قوله : «جائر» ليس في (م) ، (ض) ، وضبطت كلمة جور في (م) بضمتين . وضُبب عليها في (ض) . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ض) وعليه فيها : «خ صح» .

(٨) في حاشية (ح) : «حـ قال أبو الشيخ في كتاب «التوبيخ» له : «حدثنا أحمد بن الأزهر ، سألت أحمد بن حنبل عن حديث : «لا تكفروا أحدا من أهل القبلة بذنب» ، فقال : موضوع لا أصل له»» . =

○[٢٥٢١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا(١) ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ(٢)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْجِهَادُ وَاجِبٌ عَلَيْكُمْ مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا(٣)، وَالصَّلَاةُ وَاجِبَةٌ عَلَيْكُمْ(٤) خَلْفَ كُلِّ مُسْلِمٍ بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا وَإِنْ عَمِلَ الْكَبَائِرَ، وَالصَّلَاةُ وَاجِبَةٌ(٥) عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا وَإِنْ عَمِلَ الْكَبَائِرَ»(٦).

## ٣٤- بَابُ(٧) الرَّجُلِ يَتَحَمَّلُ بِمَالِ غَيْرِهِ يَغْزُو

○[٢٥٢٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ(٨) بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ

---

= والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٥٦): «أخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا بشر بن موسى. ح وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، قالا ثنا سعيد بن منصور...» فذكره.

وأخرجه في «القضاء والقدر» (ص١٩٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٢٥٢١][التحفة: د ١٤٦١٩].

(١) في نسخة بحاشية (ني): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني) وعليه «صح»، (هـ).

(٢) ضبب في كل من (ح)، (ض) بين مكحول وأبي هريرة؛ إشارة إلى انقطاع الإسناد بينهما. قال المنذري (٣/ ٣٨٠): «هذا منقطع، مكحول لم يسمع من أبي هريرة». اهـ.

(٣) بعده في (هـ): «وإن عمل الكبائر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني).

(٤) تنبيه: من هنا إلى آخر الحديث رقم: (٢٥٣٠) كُتب في (س) بخط مخالف؛ ولذا سنهمل فروقها إلا للضرورة حتى هذا الموضع.

(٥) في (س) بخط مخالف، (هـ): «والصيام واجب»، وهو خطأ، والمراد: صلاة الجنازة، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (ني)، «السنن الكبرى» للبيهقي.

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٢١)، وفي «السنن الصغير» (١/ ١٩٧)، و«الشعب» (٨٨٠٥)، و«معرفة السنن» (٤/ ٢١٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٧) ضبط في (ب): «بابٌ»، والضبط المثبت من (م)، (ر)، (ني)، (هـ).

○[٢٥٢٢][التحفة: د ٣١١٩].

(٨) في (ب): «عبدة» وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (ني)، (هـ)، «تحفة الأشراف». وانظر: «تهذيب الكمال» (١٩/ ٢٥٦).

قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ[(١)] الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَغْزُوَ، قَالَ[(٢)]: «يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، إِنَّ مِنْ إِخْوَانِكُمْ قَوْمًا لَيْسَ لَهُمْ مَالٌ وَلَا عَشِيرَةٌ، فَلْيَضُمَّ أَحَدُكُمْ إِلَيْهِ الرَّجُلَيْنِ أَوِ الثَّلَاثَةَ[(٣)]؛ فَمَا لِأَحَدِنَا مِنْ ظَهْرٍ يَحْمِلُهُ[(٤)] إِلَّا عُقْبَةٌ[(٥)] كَعُقْبَةِ[(٦)]» - يَعْنِي: أَحَدِهِمْ[(٧)] - قَالَ[(٨)]: فَضَمَمْتُ إِلَيَّ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً، قَالَ: مَا لِي إِلَّا عُقْبَةٌ[(٩)] كَعُقْبَةِ أَحَدِهِمْ مِنْ جَمَلِي.

## ٣٥- بَابٌ فِي الرَّجُلِ[(١٠)] يَغْزُو يَلْتَمِسُ الْأَجْرَ وَالْغَنِيمَةَ

٥[٢٥٢٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي ضَمْرَةُ، أَنَّ ابْنَ زُغْبٍ[(١١)] الْإِيَادِيَّ[(١٢)] حَدَّثَهُ، قَالَ: نَزَلَ عَلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

---

(١) صحح عليه في (ني).

(٢) في (ب)، (ر)، (ني)، (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٣) في (ح)، حاشية (ر): «والثلاثة». وعليه: «عـ بـ». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ني)، (ر) وعليه: «صح»، (هـ).

(٤) في (ل)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ): «ظهرِ جَمله». والمثبت من (ح)، (ض)، (س).

(٥) ضبط في (م)، (ض): «عقبة». وفي (ل)، (هـ): «عقبةٌ». وفي (ب) بضمتين وفتحتين وكُتب عليه: «معا».

والعقبة: النوبة والبدل، يُقال: نحن نعتقب بعيرًا، إذا كنت تركبه مرة، ويركبه رفيقك أخرىٰ. انظر: «جامع الأصول» (٥/ ٢٢).

(٦) في (ب): «كَعُقْبَةٍ». والضبط المثبت من (ل).

(٧) ضبط في (ض)، (ل)، (ب) بفتح الدال، والمثبت من (م)، (ني)، وصحح عليه في (ني).

(٨) في حاشية (ب): «أي جابر».

(٩) في (ض)، (ب): «عقبةً». والضبط المثبت بضمتين من (م)، (ل)، (ني).

(١٠) في (ر)، (ني)، (هـ) مضبوطًا في جميعها: «بابُ الرجل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

٥[٢٥٢٣][التحفة: د ٥٢٤٩].

(١١) في حاشية (هـ): «زغبة». وعليه: «بـ». وكُتب تحته: «وهو وهم، والصواب زغب، وكذلك عند اللؤلئي وابن داسه وحميد بن ثوابة». اهـ. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (ني) وعليه «صح». وحميد بن ثوابة يروي «السُّنن» عن الرملي.

(١٢) صحح عليه في (ني).

حَوَالَةَ الْأَزْدِيُّ رضي الله عنه فَقَالَ لِي : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَغْنَمَ عَلَىٰ أَقْدَامِنَا ، فَرَجَعْنَا فَلَمْ نَغْنَمْ شَيْئًا ، وَعَرَفَ الْجَهْدَ فِي وُجُوهِنَا ، فَقَامَ فِينَا ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ لَا تَكِلْهُمْ إِلَيَّ فَأَضْعُفَ عَنْهُمْ ، وَلَا تَكِلْهُمْ إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَيَعْجِزُوا[(١)] عَنْهَا ، وَلَا تَكِلْهُمْ إِلَى النَّاسِ فَيَسْتَأْثِرُوا عَلَيْهِمْ» . ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِي - أَوْ عَلَىٰ[(٢)] هَامَتِي - ثُمَّ قَالَ : «يَا ابْنَ حَوَالَةَ ، إِذَا رَأَيْتَ الْخِلَافَةَ قَدْ نَزَلَتِ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ[(٣)] فَقَدْ دَنَتِ الزَّلَازِلُ وَالْبَلَابِلُ[(٤)] وَالْأُمُورُ الْعِظَامُ ، وَالسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنَ النَّاسِ مِنْ يَدِي هَذِهِ مِنْ رَأْسِكَ»[(٥)] .

## ٣٦- بَابٌ فِي الرَّجُلِ[(٦)] يَشْرِي[(٧)] نَفْسَهُ[(٨)]

ه[٢٥٢٤] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا[(٩)] عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَجِبَ رَبُّنَا عز وجل[(١٠)] مِنْ رَجُلٍ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَانْهَزَمَ - يَعْنِي : أَصْحَابَهُ[(١١)] - فَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ ، فَرَجَعَ

---

(١) في (هـ) : «فيعجزون» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (ني) .

(٢) في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «أو قال على» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ،

(٣) في (م) ، (ض) ، (ل) : «أرض المقدسة» . والمثبت من (ح) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) قال الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢٤٦) : «البلابل : الهموم والأحزان ، وبلبلة الصدر : وسواس الهموم ، واضطرابها فيه» . اهـ .

(٥) بعده في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «*قال أبوداود* : عبد اللَّه بن حوالة حمصي» . وليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٦) في (هـ) مضبوطًا : «بابُ الرجل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (ني) .

(٧) صحح عليه في (ض) .

(٨) في نسخة بحاشية (ر) : «يشتري نفسه» ، وفي (ني) : «يسري نفسه» ، وفي حاشيتها : «يسري بالسين غير منقوطة ، من السرية ، أي يكون سرية وحده» . وفي حاشية كل من (ني) ، (ر) : «يسري بنفسه» . وعليه في (ني) : «صح صح» ، وكتب تحتها : «كذا في رواية ابن الأعرابي» . وعليه في (ر) : «عـ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

ه[٢٥٢٤][التحفة : د ٩٥٥٢] .

(٩) في (هـ) : «أخبرني» . والمثبت من (ل) .

(١٠) في نسخة بحاشية (ر) : «ربك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) وعليه : «صح» ، (ني) ، (هـ) .

(١١) في (م) ، (ني) وصحح عليه : «أصحابُه» . والضبط المثبت من (ض) ، (ل) ، (ب) .

حَتَّىٰ أُهْرِيقَ دَمُهُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِمَلَائِكَتِهِ : انْظُرُوا إِلَىٰ عَبْدِي ، رَجَعَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي ، وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي[١] ، حَتَّىٰ أُهْرِيقَ دَمُهُ»[٢] .

## ٣٧- بَابٌ[٣] فِيمَنْ يُسْلِمُ وَيُقْتَلُ مَكَانَهُ[٤] فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَجَلَّ

● [٢٥٢٥] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا[٥] حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، أَنَّ[٦] عَمْرَو[٧] بْنَ أُقَيْشٍ[٨] كَانَ لَهُ رِبًا[٩] فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَكَرِهَ أَنْ يُسْلِمَ حَتَّىٰ يَأْخُذَهُ ، فَجَاءَ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ : أَيْنَ بَنُو عَمِّي؟ قَالُوا[١٠] : بِأُحُدٍ . قَالَ[١١] : أَيْنَ[١٢] فُلَانٌ؟ قَالُوا : بِأُحُدٍ . قَالَ : أَيْنَ فُلَانٌ؟ قَالُوا : بِأُحُدٍ[١٣] . فَلَبِسَ لَامَتَهُ[١٤] ، وَرَكِبَ فَرَسَهُ ، ثُمَّ تَوَجَّهَ قِبَلَهُمْ ، فَلَمَّا رَآهُ الْمُسْلِمُونَ قَالُوا : إِلَيْكَ عَنَّا

---

(١) قوله : «وشفقة مما عندي» . لحق مصحح عليه في (ر) ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ض) ، (ب) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ١٦٤) : «أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أحمد بن محمد العنزي ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي . وأخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود قالا : ثنا موسىٰ بن إسماعيل . . .» فذكره .

(٣) قوله : «باب» ليس في (ني) ، (هـ) . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) .

(٤) في (ح) ، (ر) : «ويقتل في مكانه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ني) ، (هـ) .

● [٢٥٢٥] [التحفة : د ١٥٠١٧] .

(٥) في (ر) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) في (ل) : «قال إنَّ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) صحح عليه في (ني) .

(٨) الضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، وصحح عليه .

(٩) كُتب فوقه في (ح) : «خف» .

(١٠) في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «فقالوا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(١١) في (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (ني) .

(١٢) في (ب) : «فأين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(١٣) بعده في حاشية (هـ) : «قال : أين فلان؟ قالوا : بأحد» . وعليه : «عـ» .

(١٤) في (ب) ، وحاشية (ض) : «لأمته» بالهمز . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) . «و اللأمة مهموزة : الدرع ، وقيل : السلاح ، ولأمة الحرب : أداته ، وقد يترك الهمز تخفيفا» . (انظر : النهاية ، مادة : لأم) .

يَا عَمْرُو . قَالَ : إِنِّي قَدْ آمَنْتُ . فَقَاتَلَ حَتَّىٰ جُرِحَ ، فَحُمِلَ إِلَىٰ أَهْلِهِ جَرِيحًا ، فَجَاءَهُ(١) سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ لِأُخْتِهِ : سَلِيهِ ، حَمِيَّةً لِقَوْمِكَ أَوْ غَضَبًا لَهُمْ أَمْ غَضَبًا لِلَّهِ؟ فَقَالَ : بَلْ غَضَبًا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ(٢) ، فَمَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ ، مَا(٣) صَلَّىٰ لِلَّهِ صَلَاةً(٤) .

## ٣٨- بَابٌ فِي الرَّجُلِ(٥) يَمُوتُ بِسِلَاحِهِ

ه[٢٥٢٦] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَ(٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ - **قَالَ أَبُودَاود**(٧) : قَالَ أَحْمَدُ(٨) : كَذَا قَالَ هُوَ(٩) ، وَعَنْبَسَةُ(١٠) - يَعْنِي(١١) : ابْنَ خَالِدٍ ،

---

(١) في (ب) : «فجاء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) في (هـ) : «ولرسوله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (ني) .

(٣) في (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «وما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٤) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ٦٩٠) من طريق التستري ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود ، فذكره .

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣/ ٢٤٨) ، «الشعب» (٤٠٠٧) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٥) في (ر) ، (هـ) مضبوطًا فيهما ، (ب) : «بابُ الرجلِ» . وفي (ني) : «بابٌ الرجلُ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

ه[٢٥٢٦][التحفة : م د س ٤٥٣٢] .

(٦) ضبب فوق حرف العطف في (ط) .

(٧) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، لحق بحاشية (ني) مصحح عليه ، «السنن الكبرىٰ» .

(٨) قال صاحب «العون» (٧/ ٢١٢) : «هو ابن صالح شيخ أبي داود» .

(٩) في (ر) ، (ني) : «لحق مصحح عليه في (ل) : يعني ابن وهب» . وفي «السنن» : «كذا قال ابن وهب هو» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) في (ب) : «هو يعني عنبسة» وهو خطأ . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١١) قوله : «يعني» ليس في (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، «السنن الكبرىٰ» .

جَمِيعًا عَنْ يُونُسَ[(١)] - قَالَ أَحْمَدُ[(٢)] : وَالصَّوَابُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[(٣)] ، أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ قَاتَلَ أَخِي قِتَالًا شَدِيدًا ، فَارْتَدَّ عَلَيْهِ سَيْفُهُ ، فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ - وَشَكُّوا فِيهِ : رَجُلٌ مَاتَ بِسِلَاحِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا**» .

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : ثُمَّ سَأَلْتُ ابْنًا لِسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنهما ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَذَبُوا ، مَاتَ جَاهِدًا مُجَاهِدًا[(٤)] ؛ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ**»[(٥)] .

٥[٢٥٢٧] **حدثنا** هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ[(٦)] ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَلَّامٍ[(٧)] ، عَنْ

---

(١) قوله : «جميعا ، عن يونس» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، «السنن الكبرى» ، والمثبت من (ح) ، (ر) ، (ني) .

(٢) هو أحمد بن صالح ، شيخ أبي داود .

(٣) قال ابن العطار «غرر الفوائد» (ص٢٣٤) : «وقد نبه على هذا الوهم أيضًا أبو عبد الرحمن النسائي ، وأبو الحسن الدارقطني ، وذكر الدارقطني أن القاسم بن مبرور رواه عن يونس ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن كعب ، عن سلمة» . قال : «وهو الصواب ، وكذلك رواه غير واحد عن الزهري» .

(٤) قال ابن دريد : «رجل جاهد . أي : جاد في أموره» . وقال ابن التين : «الجاهد من يرتكب المشقة ، ومجاهد . أي لأعداء اللَّه تعالى» . «فتح الباري» (٧/ ٤٦٧) .

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ١١٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه أبو عوانة في «صحيحه» (٦٨٣٥) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره . ووقع فيه : «عبد الرحمن بن كعب» .

٥[٢٥٢٧] [التحفة : د ١٥٦٧٧] .

(٦) بعده في : (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «الدمشقي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٧) كُتب في حاشية كل من (ر) ، (س) : «عن معاوية بن سلام» . وفي حاشية (ح) : «هو معاوية بن سلام بن أبي سلام ، نسب إلى جده» . وفي «تحفة الأشراف» : «قال أبو داود : إنما هو معاوية ، عن أخيه ، عن جده ، وهو معاوية بن سلام بن أبي سلام» .

أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَبِي سَلَّامٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : أَغَرْنَا(١) عَلَىٰ حَيٍّ مِنْ جُهَيْنَةَ ، فَطَلَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ ، فَضَرَبَهُ فَأَخْطَأَهُ ، وَأَصَابَ(٢) نَفْسَهُ بِالسَّيْفِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَخُوكُمْ(٣) يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ» . فَابْتَدَرَهُ النَّاسُ ، فَوَجَدُوهُ قَدْ مَاتَ ، فَلَفَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثِيَابِهِ وَدِمَائِهِ ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ وَدَفَنَهُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَشَهِيدٌ هُوَ؟ قَالَ ﷺ : «نَعَمْ ، وَأَنَا لَهُ شَهِيدٌ(٤)»(٥) .

## ٣٩- بَابُ(٦) الدُّعَاءِ عِنْدَ اللِّقَاءِ(٧)

٥[٢٥٢٨] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ(٨) ، حَدَّثَنَا(٩) ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ(١٠) ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ(١١) ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) صحح عليه في (ني) .

(٢) في (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «فأصاب» . والمثبت (ح) ، (ل) ، (ض) ، (ط) .

(٣) صحح عليه في (ني) ، وفي الحاشية : «أخاكم هو الصواب» ، وبنحوه في حاشية (ر) .

(٤) الشهيد : بمعنىٰ شاهد ، والمراد : هو شهيد من الشهادة في سبيل اللّه ، وأنا له شاهد بذلك . انظر : «جامع الأصول» (٢/ ٧٤٦) .

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ١١٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٦) الضبط من (م) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) .

(٧) هذا الباب ليس في (ح) ، (ض) ، (ط) . وأثبتناه من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، ونسخة بحاشية كل من (ح) ، (ض) .

٥[٢٥٢٨][التحفة : د ٤٧٦٩] .

(٨) صحح بعده في (ض) .

(٩) في (هـ) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، ومكانه علامة لحق ، ووُضِع مكانه في الحاشية ورقة أخرىٰ أخفت ما دون الحاء ، وكُتب بجوارها بخط حديث : «حديث صح» .

(١٠) ضبطت الميم بالفتح في (م) ، (ل) ، (ب) وصحح عليه ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، وضبطت في (ض) بالفتح والسكون معًا . وانظر : «الأنساب» (٣/ ١٦٤) ، «مغاني الأخيار» (٣/ ٩٨) .

(١١) بعده في (هـ) : «بن دينار» . والمثبت من (ب) .

«ثِنْتَانِ لَا تُرَدَّانِ[(١)] ، أَوْ قَلَّمَا تُرَدَّانِ[(٢)] : الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ ، وَعِنْدَ الْبَأْسِ[(٣)] ، حِينَ يُلْحِمُ[(٤)] بَعْضُهُ[(٥)] بَعْضًا» .

قَالَ مُوسَىٰ : وَحَدَّثَنِي[(٦)] رِزْقُ[(٧)] بْنُ سَعِيدِ[(٨)] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «وَتَحْتَ[(٩)] الْمَطَرِ» .

---

(١) رُسمت في (ني) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا ، والمثبت بالمثناة الفوقية من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) رُسمت في (ني) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا . والمثبت بالمثناة الفوقية من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) «عند البأس» : عند الصف في سبيل اللَّه للقتال . «فيض القدير» (٣/ ٣٤٠) .

(٤) ضبطت في (م) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) بفتح الياء آخر الحروف ، وسكون اللام ، وفتح الحاء المهملة ، وفي (ض) : «يُلجم» بالجيم . وكُتب فوق الحاء المهملة المجودة في (ر) : بالجيم . إشارة إلى أنها كذلك في نسخة أو رواية . والمثبت بضم الياء ، وسكون اللام ، وكسر الحاء المهملة من (ب) .

قال النووي في «نتائج الأفكار» (١/ ٣٦٧) : «روينا في «سنن أبي داود» بإسناد صحيح : حين يلحم . . . في بعض النسخ المعتمدة : يلحم بالحاء ، وفي بعضها بالجيم ، وكلاهما ظاهر» .

وقال المناوي : «بحاء مهملة مكسورة ، وأوله مضموم ، أي : حين يلتحم الحرب بينهم ، ويلزم بعضهم بعضًا ، وفي رواية بالجيم ، والإلجام إدخال الشيء في الشيء» . «فيض القدير» (٣/ ٣٤٠) .

وانظر : «الأذكار» للنووي (ص٣٨) ، «العجالة» للناجي (ق ٤٧) .

وقال الخطابي في «المعالم» (٢/ ٢٤٧) : «يلحم : معناه حين يشتبك الحرب ، ويلزم بعضهم بعضًا ، ويقال : لحمت الرجل إذا قتلته ، ومن هذا قولهم : كانت بين القوم ملحمة ، أي مقتلة» .

(٥) في (ل) ، نسخة بحاشية (ض) مصحح عليه : «بعضهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ني) ، (ر) ، (هـ) . وضبب عليه في كل من (ح) ، (ض) .

(٦) صحح على حرف العطف في (ض) .

(٧) في (ل) ، (هـ) : «رُزَيْق» مصغر . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، وفي «تحفة الأشراف» : «رزق أو رزيق» .

(٨) في حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «سَعْد» . وكُتب عليه في حاشية (ر) : «رواية» . وفي حاشية (هـ) : «عـ» . وفي (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، وصحح عليه في (ني) ، (هـ) .

(٩) في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) : «وقت» . والمثبت من (ح) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ل) ، وعليه في حاشية (ض) : «صح السماع» .

## ٤٠- بَابٌ فِيمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ

○[٢٥٢٩] حدثنا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو مَرْوَانَ، وَابْنُ الْمُصَفَّىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، يَرُدُّ[1] إِلَىٰ مَكْحُولٍ[2]، إِلَىٰ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ[3]، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ[4] فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ مِنْ نَفْسِهِ صَادِقًا ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ، فَإِنَّ[5] لَهُ أَجْرَ شَهِيدٍ».

- زَادَ ابْنُ الْمُصَفَّىٰ مِنْ هُنَا[6] -: «وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً[7]،

---

○[٢٥٢٩][التحفة: د ت س ق ١١٣٥٩].

(١) في (هـ): «يرده». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (ني)، وقد ضبطت الكلمة بفتح ياء المضارعة في (م)، (ل)، (ني)، (هـ)، وبضمها في (ب)، وكتب في حاشيتها: «أي الحديثُ»، وفي «عون المعبود» (٧/ ٢١٥): «أي: يبلغ ثوبان الحديث إلىٰ مكحول وهو يبلغه إلىٰ مالك بن يخامر». وقال الشيخ عوامة: «المعنىٰ ينسبه إليه ويحكيه عنه».

(٢) ضبب بعده في (ض).

(٣) ضبط في (ب) بفتح التحتانية. والضبط المثبت بضمها من (م)، (ض)، (ل)، (ر)، (ني)، (هـ). وبالضم ضبطه القاضي في «المشارق» (٢/ ٣٠٧)، والحافظ في «الفتح» (٦/ ٦٣٤)، والخزرجي في «الخلاصة» (١/ ٣٦٨)، والمناوي في «الفيض» (١/ ١٩٤)، وقال الحافظ في «التقريب» (٦٤٥٦): «بفتح التحتانية والمعجمة، وكسر الميم».

(٤) «فواق الناقة: بضم الفاء وفتحها - لغتان فصيحتان - وتخفيف الواو، هو ما بين رفع يدك عن الضرع حال الحلب ووضعها، وقيل: هو ما بين الحلبتين». انظر: «الترغيب والترهيب» للمنذري (٢/ ١٧٨)، و«حاشية السيوطي علىٰ سنن النسائي» (٦/ ٢٥).

(٥) في حاشية (ر): «كان». وفوقه: «بـ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ)، وصحح عليه في (ر).

(٦) في حاشية (ب): «أي بعد قوله: أجر شهيد».

(٧) «قيل: الجرح والنكبة كلاهما واحد، وقيل: الجرح ما يكون من فعل الكفار، والنكبة الجراحة التي أصابته من وقوعه من دابته أو وقوع سلاح عليه». قال القاري في «مرقاة المفاتيح» (٦/ ٢٤٧٦): «هذا هو الصحيح».

فَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْزَرِ مَا كَانَتْ، لَوْنُهَا لَوْنُ الزَّعْفَرَانِ، وَرِيحُهَا رِيحُ الْمِسْكِ، وَمَنْ خَرَجَ بِهِ خُرَاجٌ(١) فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ فَإِنَّ(٢) عَلَيْهِ طَابَعَ(٣) الشُّهَدَاءِ».

## ٤١- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ(٤) جَزِّ نَوَاصِي الْخَيْلِ وَأَذْنَابِهَا

○[٢٥٣٠] حدثنا أَبُو تَوْبَةَ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ حُمَيْدٍ ح(٥).

وحدثنا خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ؛ جَمِيعًا عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ نَصْرٍ الْكِنَانِيِّ، عَنْ رَجُلٍ. وَقَالَ أَبُو تَوْبَةَ(٦): عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ - وَهَذَا لَفْظُهُ - أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَقُصُّوا(٧) نَوَاصِيَ الْخَيْلِ وَلَا مَعَارِفَهَا(٨) وَلَا أَذْنَابَهَا؛ فَإِنَّ أَذْنَابَهَا مَذَابُّهَا(٩)، وَمَعَارِفَهَا دِفَاؤُهَا(١٠)، وَنَوَاصِيهَا مَعْقُودٌ فِيهَا(١١) الْخَيْرُ».

---

(١) كُتب عليه في (ض): «خف».

(٢) في (ل)، نسخة في كل من (ح)، (ض)، حاشية (ر): «كان». وعليه في (ض): «صح صح»، وفي حاشية (ر): «بـ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل).

(٣) صحح عليه في (ر).

(٤) في (ر)، (ني)، (هـ) مضبوطًا في جميعها: «بَابُ كراهية»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○[٢٥٣٠][التحفة: د ٩٧٥١].

(٥) «ح» التحويل ليست في (م)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل).

(٦) في (ر)، (هـ)، (ك): «قال أبو توبة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) إلى هنا انتهى ما كُتب في (س) بخط مخالف في هذا الموضع.

(٨) «بكسر الراء جمع: معرفة، بفتحها: الموضع الذي ينبت عليه عرف الفرس من رقبته»، «وعرف الفرس - بضم فسكون: شعر عنقه».

(٩) بفتح الميم والذال المعجمة، وبعد الألف باء موحدة مشددة، جمع: مذبة - بكسر الميم - وهي ما يذب به الذباب، والخيل تدفع بأذنابها ما يقع عليها من ذباب وغيره.

(١٠) بكسر الدال، أي: كساؤها الذي تدفأ به.

(١١) في (ني) وصحح عليه: «بها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وكُتب في حاشية (ني): «في الأصل فيها» وعليه صح.

## ٤٢- بَابٌ فِيمَا[1] يُسْتَحَبُّ مِنْ أَلْوَانِ الْخَيْلِ

○ [٢٥٣١] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ الطَّالْقَانِيُّ، أَخْبَرَنَا[2] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجُشَمِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِكُلِّ كُمَيْتٍ[3] أَغَرَّ[4] مُحَجَّلٍ[5]، أَوْ أَشْقَرَ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ، أَوْ أَدْهَمَ[6] أَغَرَّ مُحَجَّلٍ»[7].

○ [٢٥٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ[8]، حَدَّثَنَا[9] عَقِيلُ بْنُ شَبِيبٍ[10]، عَنْ أَبِي وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِكُلِّ أَشْقَرَ أَغَرَّ[11] مُحَجَّلٍ، أَوْ كُمَيْتٍ أَغَرَّ». فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

---

(١) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «بابُ ما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٢٥٣١] [التحفة: د س ١٥٥١٩].

(٢) في (ط): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) في حاشية (ب): «هو الذي لونه بين السواد والحمرة، يستوي فيه المذكر والمؤنث».

(٤) هو الذي في وجهه بياض. (انظر: النهاية، مادة: غرر).

(٥) محجل من التحجيل - بتقديم المهملة على الجيم: وهو الذي في قوائمه بياض. (انظر: النهاية، مادة: حجل).

(٦) أي: أسود من الدهمة، وهي السواد. (انظر: النهاية، مادة: دهم).

(٧) أخرجه النسائي (٣٥٩١)، وانظر: «تحفة الأشراف»، وسيأتي برقم: (٢٥٤٧).

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ٣٢٩) من طريق التستري، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي، عن أبي داود... فذكره.

○ [٢٥٣٢] [التحفة: د س ١٥٥١٩].

(٨) في (ح)، (ل)، (ر): «المهاجر». والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ط)، (س)، (ني).

(٩) في (ر)، (س)، (ني): «حدثني». والمثبت من (ح)، (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) قوله: «بن شبيب» ليس في (ح)، (م)، (ض)، (ل)، (ط)، والمثبت من (ب)، (ر) وصحح عليه في (س)، (ني)، (ط) وعليه علامة نسخة.

وفي حاشية (ر): «ابن سعيد». وفوقه: خط، وكُتب: «وقع لـ (س)، والصواب: ابن شبيب».

وفي حاشية (هـ): «ابن سعيد». وقع عند ابن داسه واللؤلئي، وصوابه: «ابن شبيب».

(١١) قوله: «أغر» ليس في (ل). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

قَالَ مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مُهَاجِرٍ : سَأَلْتُهُ[(١)] : لِمَ فَضَّلَ الْأَشْقَرَ[(٢)]؟ قَالَ : لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ[(٣)] جَاءَ بِالْفَتْحِ صَاحِبُ أَشْقَرَ[(٤)] .

○ [٢٥٣٣][(٥)] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يُمْنُ**[(٦)] **الْخَيْلِ فِي شُقْرِهَا**»[(٧)] .

○ [٢٥٣٤][(٨)] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٩)] ﷺ كَانَ يُسَمِّي الْأُنْثَىٰ مِنَ الْخَيْلِ فَرَسًا .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، نسخة في كل من (ض) ، (ل) : «فسألته» . وفي (ل) : «ما سألته» . والمثبت من (ح) ، (م) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، وفي حاشية (ب) : «يعني شيخه عقيل» .

(٢) في (ض) ، (ل) ، (ني) ، (ر) ، (هـ) : «فُضِّلَ الأَشْقَرُ» . والضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ح) ، (م) ، (ض) : «ما» . والمثبت من نسخة بحاشية (ض) وصحح عليه ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) في (ني) : «أولُ من . . . صاحِبَ أشقرَ» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٣٣٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٢٥٣٣] [التحفة : دت ٦٢٩٠] .

(٥) قبله في (س) ، وحاشية كل من (ر) ، (هـ) : «باب ميامن الخيل» وفوقه فيها : «عـ عـ» .

(٦) في حاشية (ل) : «اليمن البركة» .

(٧) «أي : البركة فيما احمر من الخيل حمرة صافية جدًّا مع حمرة العرف والذنب» . انظر : «فيض القدير» (٦/ ٦٠٠) .

○ [٢٥٣٤] [التحفة : د ١٤٩٣٢] .

(٨) قبله في حاشية كل من (س) ، (هـ) : «باب هل تسمى الأنثىٰ من الخيل فرسا» . وليس في (ح) ، (م) ، (ب) ، (ض) ، (س) ، (ط) ، (هـ) ، (ر) . وعليه في حاشية (هـ) : «عـ»

(٩) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

## ٤٣- بَابٌ[(١)] مَا يُكْرَهُ مِنَ الْخَيْلِ

○ [٢٥٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلْمٍ[(٢)]، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ[(٣)] ﷺ يَكْرَهُ الشِّكَالَ مِنَ[(٤)] الْخَيْلِ.

وَالشِّكَالُ[(٥)]: يَكُونُ الْفَرَسُ فِي رِجْلِهِ الْيُمْنَىٰ بَيَاضٌ، وَفِي يَدِهِ الْيُسْرَىٰ[(٦)]، أَوْ فِي[(٧)] يَدِهِ الْيُمْنَىٰ، وَفِي رِجْلِهِ الْيُسْرَىٰ[(٨)].

## ٤٤- بَابُ مَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنَ[(٩)] الْقِيَامِ عَلَى الدَّوَابِّ وَالْبَهَائِمِ

○ [٢٥٣٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ يَعْنِي، ابْنَ بُكَيْرٍ[(١٠)]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ

---

(١) قوله: «باب» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).
وفوقه في (ني): «سقط في أكثر الروايات».

○ [٢٥٣٥] [التحفة: م دت س ق ١٤٨٩٠].

(٢) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «هو ابن عبد الرحمن». والمثبت من (ح)، (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٣) في (ب)، (ر)، (س)، (ني): «كان رسول الله»، وفي (هـ): «قال رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(٤) في (ل)، نسخة بحاشية (ض): «في». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، نسخة في (ل).

(٥) زاد بعده في نسخة بحاشية (ني): «أن».

(٦) زاد بعده في (هـ): «بياض». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٧) في (ر): «وفي». وصحح عليه. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، (ني)، نسخة بحاشية (ر).

(٨) بعده في حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود: أي مخالف»، وفوقه: «ب ـ ب».
وفي حاشية (ر) نقلًا عن الخطابي: «هكذا جاء التفسير من هذا الوجه، وقد يفسر الشكال بأن تكون يد الفرس وإحدى رجليه محجلة، والأخرى مطلقة». وانظر: «معالم السنن» (٢/ ٢٤٨).
وفي حاشية كل من (س)، (هـ): «قال ابن قتيبة: وقوم يجعلون الشكال البياض في ثلاث قوائم، وفسره أيضًا كما جاء في الحديث».

(٩) في (ر)، (س): «يؤمر من». وكتب بين الأسطر في (س) بلون مخالف: «به». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ني)، (هـ).

○ [٢٥٣٦] [التحفة: د ٤٦٥٣].

(١٠) صحح فوقه في (ني).

الْحَنْظَلِيَّةِ ﷺ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَعِيرٍ قَدْ لَحِقَ ظَهْرُهُ بِبَطْنِهِ فَقَالَ: «اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ الْمُعْجَمَةِ(١)، فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً، وَكُلُوهَا صَالِحَةً».

ه [٢٥٣٧] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ﷺ، قَالَ: أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ ذَاتَ يَوْمٍ، فَأَسَرَّ إِلَيَّ حَدِيثًا لَا أُحَدِّثُ بِهِ(٢) أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، وَكَانَ أَحَبُّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ هَدَفًا(٣) أَوْ حَائِشَ(٤) نَخْلٍ. قَالَ: فَدَخَلَ حَائِطًا(٥) لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَإِذَا جَمَلٌ، فَلَمَّا(٦) رَأَى النَّبِيَّ ﷺ حَنَّ(٧) وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَحَ ذِفْرَاهُ(٨) فَسَكَتَ(٩)، فَقَالَ(١٠): «مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَمَلِ؟ لِمَنْ هَذَا

---

(١) قال القاضي في «مرقاة المفاتيح» (٦/ ٢٢٠٥): «المعجمة التي لا تقدر على النطق، فإنها لا تطيق أن تفصح عن حالها، وتتضرع إلى صاحبها من جوعها وعطشها».

ه [٢٥٣٧] [التحفة: م دق ٥٢١٥].

(٢) في نسخة بحاشية (ر): «لا أحدثه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) في (ب)، (ني)، (هـ): «هدفٌ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، لحق بحاشية (ط) غير واضح في نسختنا.

والهدف: «كل ما كان له شخص مرتفع من بناء وغيره». انظر: «معالم السنن» (٢/ ٢٤٨).

(٤) في (ب): «حائشُ».

في حاشية كل من (ر)، (هـ): «الحائش: جماعة النخل الصغار، لا واحد له من لفظه». وانظر: «معالم السنن» (٢/ ٢٤٨).

(٥) الحائط: البستان. انظر «جامع الأصول» (٤/ ٥٢٦).

(٦) قوله: «فلما» ليس في (ل). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٧) صحح عليه في (ر).

(٨) في (ب): «ذِفْرَتَيْهِ»، وفي (ل): «ذِفْرَيْه». وفي (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «ذِفرَيَيْه». وصحح فوقه في (ني)، وعليه في (س): «سـ». والمثبت من (ح)، (م)، (ض)، وضبب عليه في (ط)، نسخة بحاشية (س) وفوقه: «بـ».

والذفرى: «من البعير مؤخر رأسه، وهو الموضع الذي يعرق من قفاه». انظر: «معالم السنن» (٢/ ٢٤٨).

(٩) في (هـ): «فسكنت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(١٠) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «وقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

الْجَمَلُ؟» . فَجَاءَ فَتًى مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : «أَفَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَّكَكَ (١) اللَّهُ إِيَّاهَا ؛ فَإِنَّهُ شَكَا إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْئِبُهُ» (٢) .

ه [٢٥٣٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ (٣) ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (٤) ﷺ قَالَ : «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ (٥) الْعَطَشُ ، فَوَجَدَ بِئْرًا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ، ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ (٦) يَأْكُلُ (٧) الثَّرَى (٨) مِنَ الْعَطَشِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : لَقَدْ بَلَغَ (٦) هَذَا الْكَلْبُ (٩) مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ (١٠) الَّذِي كَانَ بَلَغَنِي (١١) ، فَنَزَلَ الْبِئْرَ فَمَلَأَ خُفَّهُ (١٢) فَأَمْسَكَهُ بِفِيهِ حَتَّى

---

(١) صحح عليه في (ض) .

(٢) صحح عليه في (ني) ، وفي حاشية (ل) ، (س) : «أي تكده وتتعبه» . وانظر : «معالم السنن» (٣/ ٣٨٧) .

ه [٢٥٣٨] [التحفة : خ م د ١٢٥٧٤] .

(٣) قوله : «القعنبي» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ط) : «عن النبي» . وفي (ل) : قال : «إن رسول الله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) في حاشية (ر) : «عليهم» . وفوقه : «بـ» .

(٦) صحح بعده في (ض) .

(٧) في (ني) ، (هـ) : «ويأكل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٨) الثرى : التراب الندي . انظر : «جامع الأصول» (٤/ ٥٢٣) ، و«شرح النووي لمسلم» (١٤/ ٢٤١) .

(٩) ضبط في (ض) بضم الباء ، وفي (م) بفتحها .

(١٠) ضبط قوله : «مثل» . في (ر) ، (ني) برفع اللام . والضبط المثبت بفتحها من (م) ، (ض) ، (ب) ، (هـ) . وفي «عمدة القاري» (١٩/ ٤٨) : «مثلَ ، بنصب اللام على أنه صفة لمصدر محذوف ، أي : بلغ هذا مبلغًا مثل الذي بلغ بي ، وضبطه الحافظ الدمياطي بخطه بضم مثل ، وتوجيهه أن يكون لفظ هذا مفعول بلغ ، وقوله : مثل الذي بلغ بي ، فاعله ؛ فارتفاعه حينئذ على الفاعلية» .
وانظر : «فتح الباري» (٥/ ٤١) ، «بذل المجهود» (١٢/ ٤٨) .

(١١) في (ح) ، (ل) ، نسخة بحاشية (ض) : «بلغ بي» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ح) ، (ل) ، وفوقه في (ح) : «السماع» .

(١٢) في بعض الطبعات : «خفيه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، وزاد بعده في (ر) ، حاشية (س) : «ماءً» . وفوقه في حاشية (س) : «بـ» .

رَقِيَ [(١)] فَسَقَى الْكَلْبَ ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ [(٢)] فَغَفَرَ لَهُ» . قَالُوا [(٣)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنَّ [(٤)] لَنَا فِي الْبَهَائِمِ لَأَجْرًا؟ قَالَ [(٥)] : «فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٍ [(٦)] أَجْرٌ» .

• [٢٥٣٩] [(٧)] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَمْزَةَ الضَّبِّيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : كُنَّا إِذَا نَزَلْنَا مَنْزِلًا لَا نُسَبِّحُ [(٨)] حَتَّىٰ نَحُلَّ [(٩)] الرِّحَالَ .

---

(١) رسمت في (م) ، وضبب عليه ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ني) : «رقا» . والمثبت من ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وفي «شرح مسلم للنووي» (١٤/ ٢٤١) : «رقي بكسر القاف على اللغة الفصيحة المشهورة ، وحكي فتحها ، وهي لغة طيئ في كل ما أشبه هذا» .

(٢) قوله : «له» ليس في (هـ) . والمثبت من (ح) ، (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٣) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «فقالوا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٤) في (هـ) : «إن» . دون حرف الواو . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٥) في (ر) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) «أي : كل ذات روح ؛ لأن الكبد لا تكون رطبة إلا وصاحبها حي» . «جامع الأصول» (٤/ ٥٢٣) .

• [٢٥٣٩] [التحفة : د ٥٥٧] .

(٧) قبله في حاشية كل من (ر) ، (س) : «باب في نُزُولِ الْمَنَازِلِ» وفوقه فيهما : «عـ» .

(٨) في (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ح) ، (ض) ، (ل) ، وصحح فوقه في حاشية كل من (ح) ، (ض) : «ننيخ» . والمثبت من (ح) ، (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، وضبب عليه في (ض) ، وصحح فوقه في (س) ، وفي حاشيتها : «يعني التنفل» . وفي حاشية (ل) : «لا نصلي الضحى» .

وفي حاشية (س) ، (ر) نقلًا عن الخطابي : «يريد : لا نصلي سبحة الضحى حتى تُحَطَّ الرحال ، ويُجَمَّ المطي ، وكان بعض العلماء يستحب إذا نزل الراكب ألا يطعم حتى يعلف دابته» . وانظر : «معالم السنن» (٣/ ٣٨٨) .

(٩) في (ح) : «تُحط» ، وفي (ل) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ض) : «تُحَل» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ني)» . وكتب في حاشية (ح) : «صوابه : نحل» .

## ٤٥- بَابٌ فِي تَقْلِيدِ(١) الْخَيْلِ بِالْأَوْتَارِ(٢)

○[٢٥٤٠] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ(٣)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ: أَنَّ(٤) أَبَا بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، قَالَ: فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَسُولًا - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: حَسِبْتُ أَنَّهُ(٥) قَالَ: وَالنَّاسُ فِي مَبِيتِهِمْ(٦): «**لَا يُبْقَيَنَّ(٧) فِي رَقَبَةِ بَعِيرٍ قِلَادَةٌ مِنْ وَتَرٍ، وَلَا قِلَادَةٌ إِلَّا قُطِعَتْ**».

قَالَ مَالِكٌ: أُرَى(٨) أَنَّ(٩) ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ الْعَيْنِ.

○[٢٥٤١](١٠) **حدثنا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ(١١) الطَّالْقَانِيُّ، أَخْبَرَنَا

---

(١) في (س): «باب تقليد». وفي (ر)، (ني)، (هـ): «تقليد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) في (ر)، (س)، (ني): «الأوتار». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○[٢٥٤٠][التحفة: خ م د س ١١٨٦٢].

(٣) قوله: «القعنبي» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) في (ل): «قال: إن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) قوله: «أنه» ليس في (ط).

(٦) صحح عليه في (ض).

(٧) في (ح)، (ل)، (ني): «تَبْقَيَنَّ». وفي (ض)، (ر)، (هـ): «يَبْقَيَنَّ». بفتح المثناة التحتية، والمثبت بضمها من (ب)، (ر)، (س). والحرف غير مضبوط في (م).

(٨) الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) قوله: «أنَّ» ليس في (ب)، (ني). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) مصحح عليه.

○[٢٥٤١][التحفة: د س ١٥٥٢٠].

(١٠) قبله في (س): «باب إكرام الخيل وارتباطها والمسح على أكفالها» وفي حاشية (ر): «باب إكرام الخيل وارتباطها والمسح عليها»، وفوقه فيهما: «عـ عـ»، وفي حاشية (هـ): «ارتباط الخيل والمسح على أكفالها»، وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(١١) في (هـ)، حاشية (ر) وعليه «بـ»: «بن سعد». وهو تصحيف. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، وصحح عليه في (س)، (ني)، حاشية (هـ) دون رمز.

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ[(١)]، حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ[(٢)] شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجُشَمِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارْتَبِطُوا الْخَيْلَ، وَامْسَحُوا بِنَوَاصِيهَا وَأَعْجَازِهَا» -أَوْ قَالَ: أَكْفَالِهَا- وَقَلِّدُوهَا وَلَا تُقَلِّدُوهَا الْأَوْتَارَ».

## ٤٦- بَابٌ[(٣)] فِي تَعْلِيقِ الْأَجْرَاسِ

○ [٢٥٤٢] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ مَوْلَى أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رضي الله عنها، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ[(٤)]».

○ [٢٥٤٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا كَلْبٌ أَوْ جَرَسٌ».

○ [٢٥٤٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ[(٥)]، حَدَّثَنِي[(٦)] سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي الْجَرَسِ: «مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ[(٧)]».

---

(١) في (هـ): «بن مهاجر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني).

(٢) كُتِب في (ط): «من». وأُصلح إلى: «بن». وصحح عليه.

(٣) قوله: «باب» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ل)، (ط).

○ [٢٥٤٢] [التحفة: د س ١٥٨٧٠].

(٤) في حاشية (هـ): «كلب أو». وعليه: «لو». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

○ [٢٥٤٣] [التحفة: د ١٢٦٥٥].

○ [٢٥٤٤] [التحفة: د ١٤٠٢٥].

(٥) في حاشية كل من (س)، (هـ): «قال أبو داود: يُقال له أبو بكر الأعشى».

(٦) في نسخة بحاشية (ض): «حدثنا».

(٧) في (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ر): «الشياطين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، وصحح عليه، حاشية (س)، وفوقه «سـ».

## ٤٧- بَابٌ فِي رُكُوبِ[1] الْجَلَّالَةِ

○ [٢٥٤٥] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ : نُهِيَ[2] عَنْ رُكُوبِ الْجَلَّالَةِ[3] .

○ [٢٥٤٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ[4] الرَّازِيُّ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَهْمِ[5] ، حَدَّثَنَا عَمْرٌو ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي قَيْسٍ[6] ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَلَّالَةِ فِي[7] الْإِبِلِ ؛ أَنْ يُرْكَبَ عَلَيْهَا[8] .

---

(١) قوله : «باب في» ليس في (س) ، (ني) ، وفي (ر) بخط ولون مخالف ، (هـ) : «باب ركوب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

وكتب قبالة هذا الباب في حاشية كل من (ر) ، (س) : «هذا الرسم ساقط من كتاب ابن حزم ، وهو ثابت لغيره عن ابن الأعرابي» .

○ [٢٥٤٥] [التحفة : د ٧٥٨٩] .

(٢) في (هـ) : «نَهَىٰ رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٢٥٤) ، (٩/ ٣٣٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٢٥٤٦] [التحفة : د ٧٥٨٩] .

(٤) في (ب) : «شريح» بالشين المعجمة ، والحاء المهملة ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» ، وفي حاشية (ل) : «بالجيم ، ضبطه الذهبي وابن حجر» .

(٥) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «جهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٦) في (م) : «عمرو بن أبي قيس» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) في نسخة بحاشية (س) : «من» . والمثبت من (ح) ، (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٣٣٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

## ٤٨- بَابٌ[(١)] فِي الرَّجُلِ يُسَمِّي دَابَّتَهُ

○[٢٥٤٧] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ مُعَاذٍ[(٢)] رضي الله عنه، قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَىٰ حِمَارٍ يُقَالُ لَهُ: عُفَيْرٌ.

## ٤٩- بَابٌ فِي النِّدَاءِ[(٣)] عِنْدَ النَّفِيرِ: يَا خَيْلَ اللَّهِ ارْكَبِي[(٤)]

○[٢٥٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي[(٥)] يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، حَدَّثَنِي خُبَيْبُ[(٦)] بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمُرَةَ[(٧)]، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّىٰ خَيْلَنَا خَيْلَ اللَّهِ إِذَا فَزِعْنَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا فَزِعْنَا بِالْجَمَاعَةِ وَالصَّبْرِ وَالسَّكِينَةِ، وَإِذَا قَاتَلْنَا.

---

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، (س)، (ني). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

○[٢٥٤٧][التحفة: خ م د ت س ١١٣٥١].

(٢) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «معاذ بن جبل». والمثبت من (ح)، (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٣) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «باب ينادئ»، وصحح عليه في (س). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (س)، وفوقه فيها: «و».

وضبط قوله: «ينادي». وفي (ني) بفتح الدال وكسرها معًا.

(٤) قوله: «اركبي» ليس في (ني)، (ر)، (هـ)، وهو مثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (س)، (ط)، وكتب تحت هذا الباب في (س): «سقط لابن حزم وحده، وهو ثابت لغيره عن ابن الأعرابي».

وفي حاشية (ر): «لابن داسه وابن الأعرابي، وسقط لابن حزم».

○[٢٥٤٨][التحفة: د ٤٦١٩].

(٥) في (ل)، (ر): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) صحح عليه في (س). وفي حاشية (هـ): «حبيب». بالحاء المهملة، وعليه: «عـ».

(٧) قوله: «بن سمرة» ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

وزاد بعده في (س): «بن جندب».

## ٥٠- بَابُ[1] النَّهْيِ عَنْ لَعْنِ الْبَهِيمَةِ

ο[٢٥٤٩] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ[2]، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ فَسَمِعَ لَعْنَةً فَقَالَ: «مَا هَذِهِ؟» قَالُوا: هَذِهِ فُلَانَةُ لَعَنَتْ رَاحِلَتَهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**ضَعُوا عَنْهَا؛ فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ**». فَوَضَعُوا عَنْهَا. قَالَ عِمْرَانُ ﵁: فَكَأَنِّي[3] أَنْظُرُ إِلَيْهَا نَاقَةً وَرْقَاءَ[4].

## ٥١- بَابٌ فِي التَّحْرِيشِ[5] بَيْنَ الْبَهَائِمِ

ο[٢٥٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنِي[6] يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ[7]، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ[5]، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّحْرِيشِ[8] بَيْنَ الْبَهَائِمِ.

## ٥٢- بَابٌ فِي[9] وَسْمِ الدَّوَابِّ[10]

ο[٢٥٥١] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ ﵁[11]،

---

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، (س)، (ني)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

ο[٢٥٤٩][التحفة: م د س ١٠٨٨٣].

(٢) في (ض): «بن حرب، حدثنا أيوب»، وهو خطأ، وقوله: «بن زيد» ليس في (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وأثبتناه من (ح).

(٣) في (ح): «كأني». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) «أي يخالط بياضها سواد، والذكر أورق، وقيل: هي التي لونها كلون الرماد». «شرح مسلم» للنووي (١٦/ ١٤٨).

(٥) صحح عليه في (ني).

ο[٢٥٥٠][التحفة: د ت ٦٤٣١].

(٦) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) زاد في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «بن سياه».

(٨) هو: الإغراء وتهييج بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال والكباش والديوك وغيرها. (انظر: النهاية، مادة: حرش).

(٩) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ). وأثبتناه من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) في حاشية (ر): «باب وسم البهائم». وفوقه: «صح».

ο[٢٥٥١][التحفة: خ م د ق ١٦٣٢].

(١١) زاد في (ر): «بن مالك». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (ني)، (هـ).

قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِأَخٍ لِي حِينَ وُلِدَ لِيُحَنِّكَهُ(١) ، فَإِذَا هُوَ فِي مِرْبَدٍ(٢) يَسِمُ(٣) غَنَمًا - أَحْسِبُهُ قَالَ : فِي آذَانِهَا .

٥[٢٥٥٢](٤) **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ ، أَنَّ(٥) النَّبِيَّ ﷺ مُرَّ عَلَيْهِ بِحِمَارٍ قَدْ وُسِمَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ ﷺ : «أَمَا بَلَغَكُمْ أَنِّي(٦) لَعَنْتُ(٧) مَنْ وَسَمَ الْبَهِيمَةَ فِي وَجْهِهَا ، أَوْ ضَرَبَهَا(٨) فِي وَجْهِهَا» . فَنَهَىٰ عَنْ ذَلِكَ .

## ٥٣- بَابٌ فِي(٩) كَرَاهِيَةِ(١٠) الْحُمُرِ تُنْزَىٰ(١١) عَلَى الْخَيْلِ

٥[٢٥٥٣] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنِ ابْنِ زُرَيْرٍ(١٢) ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ قَالَ : أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ(١٣) ﷺ بَغْلَةٌ

---

(١) «التحنيك : أن يمضغ التمر أو نحوه ، ثم يدلك به حنك الصغير» . «شرح مسلم» للنووي (٣/ ١٩٤) .

(٢) المربد - بكسر الميم وفتح الباء : الموضع الذي تحبس فيه الإبل والغنم . (انظر : النهاية ، مادة : ربد) .

(٣) من الوسم ، وهو أن يجعل علامة بالكي على آذانها ؛ لئلا تلتبس بغيرها .

٥[٢٥٥٢][التحفة : د ٢٧٥٧] .

(٤) قبله في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب النَّهْي عن الْوَسْمِ في الوجه وَالضَّرْبِ في الوجه» . وفوقه في حاشية كل من (ر) ، (س) : «ع» . وفي حاشية (هـ) : «عـ ب»

(٥) في (ل) : «قال : إنَّ» .

(٦) بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، نسخة في كل من (ل) ، (ب) : «قد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٧) من قوله : «مر عليه» إلى هنا ، ليس في (ض) . وهو مثبت في بقية النسخ .

(٨) في (ب) : «وضربها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ض) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) قوله : «باب في» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، وفي (هـ) : «باب كراهية» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) في (س) : «كراهة» . والمثبت من (ح) ، (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(١١) أي : حملها عليها للنسل . (انظر : النهاية ، مادة : نزا) ، وانظر : «معالم السنن» للخطابي (٢/ ٢٥١) .

٥[٢٥٥٣][التحفة : د س ١٠١٨٤] .

(١٢) صحح فوقه في (ط) ، (س) ، (ني) ، وفي حاشية كل من (س) ، (ر) : «اسمه عبد اللَّه الغافقي» . ووقع في (هـ) : «أبي زرير» . وهو تصحيف .

وكُتب تحته في (ل) : «مصغر عن ابن حجر» . وانظر : «تقريب التهذيب» (٣٣٢٢) .

(١٣) في (س) : «للنبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

فَرَكِبَهَا . فَقَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه : لَوْ حَمَلْنَا الْحَمِيرَ عَلَى الْخَيْلِ فَكَانَتْ لَنَا مِثْلُ هَذِهِ . قَالَ[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ»[(٢)] .

## ٥٤- بَابٌ[(٣)] فِي رُكُوبِ ثَلَاثَةٍ عَلَى دَابَّةٍ[(٤)]

○ [٢٥٥٤] حدثنا أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا[(٥)] أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُوَرِّقٍ ، يَعْنِي : الْعِجْلِيَّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ اسْتُقْبِلَ[(٦)] ، فَأَيُّنَا اسْتَقْبَلَ[(٧)] أَوَّلًا جَعَلَهُ أَمَامَهُ ، فَاسْتُقْبِلَ[(٨)] بِي ، فَحَمَلَنِي أَمَامَهُ[(٩)] ، ثُمَّ اسْتُقْبِلَ بِحَسَنٍ أَوْ حُسَيْنٍ رضي الله عنهما ، فَجَعَلَهُ خَلْفَهُ ، فَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ وَإِنَّا لَكَذَلِكَ .

## ٥٥- بَابٌ فِي الْوُقُوفِ[(١٠)] عَلَى الدَّابَّةِ

○ [٢٥٥٥] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو

---

(١) في (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٢) في حاشية (ر) : «حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا سفيان الثوري ، عن أبي المغيرة الثقفي - هو عثمان بن المغيرة ، وهو عثمان بن أبي زرعة - عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي : أن النبي نهى أن ينزى حمار على فرس . لا يصح لسالم سماع من علي ، وإنما يروى عن محمد بن الحنفية» .

وذكر المزي في «تحفة الأشراف» (١٠١٠٢) : «أنه من رواية أبي بكر بن داسه ، ولم يذكره أبو القاسم» .

(٣) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) . وأثبتناه من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٤) كتبت في (ح) : «الدابة» ، ثم أصلحت إلى «دابة» . وهو المثبت في بقية النسخ .

○ [٢٥٥٤] [التحفة : م د س ق ٥٢٣٠] .

(٥) في (ل) ، (ط) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «استقبل بنا» . وفي (ني) إشارة إلى لحق ، وهو غير واضح في الحاشية ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ر) ، (س) : «اسْتُقْبِلَ» . والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ب) .

(٨) في (ط) : «واستقبل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٩) من قوله : «فاستقبل» إلى هنا ، ليس في (هـ) . وهو مثبت في بقية النسخ .

(١٠) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «باب الوقوف» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

○ [٢٥٥٥] [التحفة : د ١٥٤٥٩] .

السَّيْبَانِيِّ [(١)] ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِيَّايَ [(٢)] أَنْ تَتَّخِذُوا ظُهُورَ دَوَابِّكُمْ مَنَابِرَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُبَلِّغَكُمْ [(٣)] إِلَىٰ بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ ، وَجَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ، فَعَلَيْهَا فَاقْضُوا حَاجَاتِكُمْ» [(٤)] .

## ٥٦- بَابٌ فِي الْجَنَائِبِ [(٥)]

٥ [٢٥٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنِي [(٦)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَحْيَىٰ [(٧)] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَكُونُ إِبِلٌ لِلشَّيَاطِينِ [(٨)] ، وَبُيُوتٌ لِلشَّيَاطِينِ [(٨)] ، فَأَمَّا إِبِلُ الشَّيَاطِينِ [(٨)] فَقَدْ رَأَيْتُهَا ،

---

(١) في (ض) ، (هـ) : «الشيباني» . بالشين المعجمة ، وهو تصحيف . والمثبت من بقية النسخ ، وقد صحح فوقه في (ني) ، وفي الحاشية : «السين غير معجمة» . ووضع في (ب) ثلاث نقاط تحت السين علامة على إهمالها ، وفي حاشية (ل) : «السيباني بفتح المهملة ، وسكون التحتانية ، بعدها موحدة . من التقريب» .

(٢) في «بذل المجهود» (١٢/ ٦٤) : «في نسخة : إياكم . واختلفوا في التحذير بضمير المتكلم ، فحكم بعضهم بشذوذه ، وبعضهم لم يقولوا بالشذوذ ، بل قالوا بمجيئه على قلة» . اهـ .

«والمعنى : أي دعوني من اتخاذ» . «فيض القدير» (٣/ ١٧٣) .

(٣) في (ط) ، (هـ) : «ليبلغكم» . والمثبت بالمثناة الفوقية من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، والحرف غير منقوط في (س) .

(٤) في (ض) ، (س) : «حاجتكم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٥٥) ، «الآداب» (٦٣٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٦٨٣) من طريق أبي سليمان الخطابي : «أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

(٥) «جمع جنيبة ، وهي الدابة التي تقاد ، والمراد التي ليس عليها راكب» . «عون المعبود» (٧/ ٢٣٦) .

٥ [٢٥٥٦] [التحفة : د ١٣٣٧٨] .

(٦) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «أخبرني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ض) : «بن يحيى» . وهو خطأ . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٨) في (ل) : «للشيطان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ(١) بِنَجِيبَاتٍ(٢) مَعَهُ قَدْ أَسْمَنَهَا، فَلَا يَعْلُو(٣) بَعِيرًا(٤) مِنْهَا، وَيَمُرُّ بِأَخِيهِ قَدِ انْقُطِعَ(٥) بِهِ فَلَا يَحْمِلُهُ، وَأَمَّا بُيُوتُ الشَّيَاطِينِ فَلَمْ أَرَهَا». كَانَ سَعِيدٌ يَقُولُ: لَا أُرَاهَا إِلَّا هَذِهِ الْأَقْفَاصَ الَّتِي يَسْتُرُ(٦) النَّاسُ بِالدِّيبَاجِ(٧).

## ٥٧- بَابٌ(٨) فِي سُرْعَةِ السَّيْرِ(٩)

○ [٢٥٥٧] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا(١٠) سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ(١١)

---

(١) في (هـ)، حاشية (ر): «أحدهم». وفوقه في حاشية (هـ): «بـ». والمثبت من (م)، (ني).

(٢) في حاشية (ر): «في بعض النسخ لابن داسه: بجنيبات». وفي «عون المعبود» (٧/ ٢٣٦): «بجنيبات جمع جنيبة، وهي الدابة التي تقاد، والمراد التي ليس عليها راكب، كذا في «فتح الودود»، وفي بعض النسخ: بنجيبات. جمع نجيبة وهي الناقة المختارة».

قلنا: والأخير هو المثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) في (ح): «تعلوا، بالمثناة الفوقية»، وحرف المضارعة غير منقوط في (س). والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٤) قوله: «بعيرًا» ليس في (ض). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) الضبط من (م)، (ح)، (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) في (م)، (ط): «تستر»، وحرف المضارعة غير منقوط في (ح)، (س). والمثبت من (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٥٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٨) قوله: «باب» ليس في (ر)، (س)، (ني). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٩) زاد بعده في (هـ)، وحاشية كل من (ر)، (س): «وَالنَّهْيِ عَنِ التَّعْرِيسِ فِي الطَّرِيقِ [في (هـ): بالطريق]»، وفوقه في حاشية (س): «بـ ـب»، وفي حاشية (ر): «صح».

○ [٢٥٥٧] [التحفة: د ١٢٦٢٦].

(١٠) في (ض): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١١) صحح فوقه في (ني). والخصب: «بكسر المعجمة: زمان كثرة العلف والنبات». «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٤٤٧).

فَأَعْطُوا الْإِبِلَ حَقَّهَا ، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْجَدْبِ[(١)] فَأَسْرِعُوا السَّيْرَ ، فَإِذَا أَرَدْتُمُ التَّعْرِيسَ[(٢)] فَتَنَكَّبُوا عَنِ الطَّرِيقِ» .

○ [٢٥٥٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[(٣)] ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَذَا ، قَالَ بَعْدَ قَوْلِهِ : «حَقَّهَا» : «وَلَا تَعَدَّوُا الْمَنَازِلَ[(٤)]» .

○ [٢٥٥٩][(٥)] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «عَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ[(٦)] فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَىٰ بِاللَّيْلِ»[(٧)] .

---

(١) أي : القحط . (انظر : النهاية ، مادة : قحط) .

(٢) قال النووي : «قال أهل اللغة : التعريس : النزول في أواخر الليل للنوم والراحة . هذا قول الخليل والأكثرين ، وقال أبو زيد : هو النزول أي وقت كان من ليل أو نهار . والمراد بهذا الحديث هو الأول . وهذا أدب من آداب السير والنزول أرشد إليه ﷺ ؛ لأن الحشرات ودواب الأرض من ذوات السموم والسباع تمشي في الليل على الطرق لسهولتها ، فإذا عرس الإنسان في الطريق ربما مر به منها ما يؤذيه ، فينبغي أن يتباعد عن الطريق» . «شرح مسلم» (١٣/ ٦٨) .

○ [٢٥٥٨][التحفة : د سي ق ٢٢١٩] .

(٣) في نسخة بحاشية كل من (م) ، (ط) : «زريع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» . وضبب في (ط) فوق قوله : «هارون» .

(٤) صحح فوقه في (ني) ، والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (س) .

«والمعنى : لا تجاوزوا المنزل المتعارف إلى آخر استسراعا ؛ لأن فيه إتعاب الأنفس والبهائم» . «عون المعبود» (٧/ ٢٣٨) .

○ [٢٥٥٩][التحفة : د ٨٢٩] .

(٥) قبله في (س) ، ولحق مصحح عليه في (ر) ، حاشية (هـ) : «باب في الدلجة» ، وفوقه في (س) ، حاشية (هـ) : «ع ع» .

(٦) صحح فوقه في (ني) ، وضبط في (م) ، (ب) ، (هـ) بضم الدال وسكون اللام ، وفي (ط) بضم الدال وفتحها معًا ، وسكون اللام وفتحها معًا ، وفي «مشارق الأنوار» (١/ ٢٥٧) : «الدلجة بضم الدال وسكون اللام كذا هي الرواية وهي صحيحة وتقال بفتح الدال وبضمها وبفتح اللام أيضا» .

«و الدلجة : سير الليل . يقال أدلج - بالتخفيف - إذا سار من أول الليل ، وادَّلج - بالتشديد - إذا سار من آخره ، ومنهم من يجعل الإدلاج لليل كله ، وكأنه المراد في هذا الحديث ؛ لأنه عقبه بقوله [فإن الأرض تطوى بالليل] . ولم يفرق بين أوله وآخره» . (انظر : النهاية ، مادة : دلج) .

(٧) كُتب بعده في (ني) : «تم الجزء الأول من الجهاد» .

## ٥٨- بَابٌ رَبُّ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِهَا

ە[٢٥٦٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنِي[(١)] عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ ﷺ يَقُولُ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي جَاءَ رَجُلٌ وَمَعَهُ حِمَارٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ارْكَبْ . وَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا ، أَنْتَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِكَ مِنِّي ، إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ لِي» . قَالَ : فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ لَكَ . فَرَكِبَ[(٢)] .

## ٥٩- بَابٌ فِي الدَّابَّةِ[(٣)] تُعَرْقَبُ فِي الْحَرْبِ

•[٢٥٦١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّادٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ[(٤)] ، حَدَّثَنِي أَبِي الَّذِي أَرْضَعَنِي ، وَهُوَ أَحَدُ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ - وَكَانَ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ غَزَاةِ مُؤْتَةَ[(٥)] - قَالَ : وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى جَعْفَرٍ ﷺ حِينَ اقْتَحَمَ[(٦)] عَنْ فَرَسٍ لَهُ شَقْرَاءَ فَعَقَرَهَا[(٧)] ، ثُمَّ قَاتَلَ الْقَوْمَ حَتَّى قُتِلَ .

*قال أبو داود* : هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ[(٨)] .

---

ە[٢٥٦٠][التحفة : دت ١٩٦١] .

(١) في (س) ، (ني) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٢) في (ض) : «فاركب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «باب الدابة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

•[٢٥٦١][التحفة : د ١٥٦٠٢] .

(٤) بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «*قال أبو داود* : هو يحيى بن عباد» .

(٥) صحح فوقه في (ني) ، وفي الحاشية : «مؤتة : بلد في الشام» .

(٦) ضبطت في (ط) : «اقْتُحِمَ» ، والضبط المثبت من (ل) ، (ب) .

(٧) العقر : ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

(٨) في (س) ، (ني) : «ليس بذلك القوي» ، وفي (هـ) : «والحديث ليس بذاك القوي» ، وزاد بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «وقد جاء فيه نهي كثير عن أصحاب رسول اللَّه ﷺ» ، وفوقه في (س) : «لا ولا و» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

=

## ٦٠- بَابٌ فِي السَّبَقِ(١)

ㅇ[٢٥٦٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا سَبَقَ(٢) إِلَّا فِي خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ(٣) أَوْ نَصْلٍ(٤)»(٥).

ㅇ[٢٥٦٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

= وفي «سنن البيهقي الكبرى» (٩/ ٨٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: قال أبو داود السجستاني: هذا الحديث ليس بذلك القوي، وقد جاء فيه نهي كثير عن أصحاب رسول اللَّه ﷺ».

والحديث أخرجه البيهقي في «المعرفة» (١٣/ ٢٤١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١) قوله: «باب» ليس في (س)، (ني)، وفي (ر)، (هـ): «باب السبق». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، وضبطت كلمة السبق بفتح الباء في (ل)، (ط)، وبسكونها في (م)، (ب)، (س)، وصحح عليه في (ني)، (ر)، (هـ)، وكتب في حاشية كل من (ر)، (هـ): «الرواية الصحيحة، [زاد في (ر): «في هذا»]: «لا سبَق» بفتح الباء، وهو ما يجعل للسابق على سبقه مِن جُعل أو نوال، وأما السبق بسكون الباء فهو مصدر سبقت يريد أن الجعل والعطاء لا يستحق إلا في سباق الخيل والإبل وما في معناهما». وانظر: «معالم السنن» للخطابي (٢/ ٢٥٥).

ㅇ[٢٥٦٢][التحفة: دت س ١٤٦٣٨].

(٢) ضبطت الباء في (م) بالفتح والسكون معًا، وفي (ني)، (هـ) بالسكون، والضبط المثبت بفتح الباء من (ح)، (ل) وصحح عليه في (ب)، (ط)، (ر)، (س)، وفي حاشية (ر): «لا سبَق بفتح الباء».

(٣) في بعض الطبعات: «أو في حافر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) خف أو حافر أو نصل: الخف: كناية عن الإبل. والحافر: عن الخيل. والنصل: عن السهم، وذلك بتقدير حذف المضاف، وإقامة المضاف إليه مقامه، أي: ذو خف، وذو حافر، أو ذو نصل. انظر: «جامع الأصول» (٥/ ٣٦).

(٥) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٩٣): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره مقرونًا بحديث القعنبي، عن ابن أبي ذئب.

ㅇ[٢٥٦٣][التحفة: خ م د س ٨٣٤٠].

عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ[(١)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي قَدْ أُضْمِرَتْ[(٢)] مِنَ الْحَفْيَا[(٣)] ، وَكَانَ أَمَدُهَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ[(٤)] ، وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ[(٥)] مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَىٰ مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ ، وَإِنَّ[(٦)] عَبْدَ اللَّهِ[(٧)] مِمَّنْ سَابَقَ بِهَا .

٥[٢٥٦٤] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[(٨)] ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ[(٩)] ﷺ كَانَ يُضَمِّرُ[(١٠)] الْخَيْلَ يُسَابِقُ بِهَا[(١١)] .

---

(١) في (ل) : «قال : إنَّ» .

(٢) «تضمير الخيل : هو أن يظاهر عليها بالعلف حتىٰ تسمن ، ثم لا تعلف إلا قوتا لتخف . وقيل : تشد عليها سروجها وتجلل بالأجلة حتىٰ تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها» . (انظر : النهاية ، مادة : ضمر) .

(٣) في (ب) ، (ل) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «الحفياء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) . وفي حاشية (ر) : «يمد ويقصر» .

والحفياء : موضع قرب المدينة . «معجم البلدان» (٢/ ٢٧٦) .

(٤) ثنية الوداع : بفتح الواو ثنية مشرفة علىٰ المدينة يطؤها من يريد مكة . «معجم البلدان» (٢/ ٨٦) .

وفي «معجم المعالم الجغرافية» (ص٣٣٢) : «ثنية الوداع : من سلع علىٰ متنه الشرقي ، يعرفها الخاصة من أهل المدينة ، وفيها عُبِّد الطريق الذاهب إلى العيون والشهداء والشام ، وهي اليوم في قلب عمران المدينة» .

(٥) ضبط في (ب) ، (ط) : «تُضْمَر» بسكون الضاد . والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) ضبطت في (ب) بفتح وكسر الهمزة معًا .

(٧) زاد في (ني) : «بن عُمر» .

٥[٢٥٦٤][التحفة : د ٨١٢٠] .

(٨) في (هـ) : «المعتمر بن عبيد» . وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، «تحفة الأشراف» .

(٩) في (ر) ، (س) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ني) ، (هـ) .

(١٠) ضبطت في (ط) بفتح الضاد وكسر الميم المشددة ، وبسكون الضاد ، وكسر الميم المخففة معًا .

(١١) هذا الحديث ليس في (ض) ، وهو مثبت في بقية النسخ .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٨٠) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٢٥٦٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ(١) النَّبِيَّ(٢) ﷺ سَبَّقَ بَيْنَ الْخَيْلِ، وَفَضَّلَ الْقُرَّحَ(٣) فِي الْغَايَةِ(٤).

## ٦١- بَابٌ فِي السَّبْقِ عَلَى الرِّجْلِ(٥)

ه [٢٥٦٦] حدثنا أَبُو صَالِحٍ الْأَنْطَاكِيُّ مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ(٦)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها(٧)، أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ النَّبِيِّ(٨) ﷺ فِي سَفَرٍ، قَالَتْ(٩): فَسَابَقْتُهُ فَسَبَقْتُهُ عَلَىٰ رِجْلَيَّ(١٠)، فَلَمَّا حَمَلْتُ اللَّحْمَ سَابَقْتُهُ فَسَبَقَنِي، فَقَالَ: «هَذِهِ بِتِلْكَ السَّبْقَةِ»(١١).

---

ه [٢٥٦٥] [التحفة: د ٨٠٦٤].

(١) في (ل): «قال: إنَّ».

(٢) في نسخة بحاشية (ل): «نبي اللَّه»، وفي (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) جمع: قارح، والقارح من الخيل: هو الذي دخل في السنة الخامسة. (انظر: النهاية، مادة: قرح).

(٤) هذا الحديث ليس في (ني)، وهو مثبت في (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ)، وكتب فوق أوله وآخره في (س): «ب ع و»، وفي (ر): «ب ع»، وفي حاشية (هـ): «صحَّ لأبي عيسى الرملي».

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٨٤)، «الاستذكار» (١٤/ ٣٠٩): «حدَّثنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدَّثنا محمد بن بكر، قال: حدَّثنا أبو داود...» فذكره.

(٥) فوق أوله وآخره في (س): «لا و».

ه [٢٥٦٦] [التحفة: د ١٧٧٣٦].

(٦) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «يعني الفزاري»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(٧) بعده في (ل): «قالت».

(٨) في (ط): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) قوله: «قالت» ليس في (ل)، (ط)، (هـ).

(١٠) في حاشية (ر): «رجل». وفوقه: «صح بـ». والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ١٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

## ٦٢- بَابٌ[١] فِي الْمُحَلِّلِ

○ [٢٥٦٧] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ . ح **وحدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ[٢] ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ - الْمَعْنَىٰ - عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ - يَعْنِي - وَهُوَ لَا يُؤْمَنُ[٣] أَنْ يُسْبَقَ[٤] فَلَيْسَ بِقِمَارٍ ، وَمَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَقَدْ أَمِنَ أَنْ يُسْبَقَ[٥] فَهُوَ قِمَارٌ[٦]»** .

○ [٢٥٦٨] **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ[٧] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٨] . بِإِسْنَادِ عَبَّادٍ وَمَعْنَاهُ[٩] .

---

(١) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

○ [٢٥٦٧] [التحفة : د ق ١٣١٢١] .

(٢) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «وهو ابن العوام» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ل) ، (ني) ، حاشية (ر) : «يَأْمَن» ، وفي (هـ) : «يُؤْمِن» ، وفي (ح) ، (ض) : «يؤمن» . بلا ضبط . والمثبت من (م) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٤) في (ح) ، (ل) ، (س) : «يَسبِق» ، والضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (ط) ، (ني) ، (هـ) ، وضبط في (ر) بالوجهين معًا .

(٥) في (ح) ، (ر) ، (س) : «يَسبِق» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) ، (ني) ، وضبط في (ب) بالوجهين معًا .

(٦) في حاشية (ر) : «القمار» . وعليه «خ بـ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) وصحح عليه في (س) ، (ني) ، حاشية (هـ) .

وقوله : «ومن أدخل فرسًا بين فرسين وقد أمن أن يسبق فهو قمار» . في حاشية (هـ) ، وعليه : «لو» .

○ [٢٥٦٨] [التحفة : د ١٣١١٨] .

(٧) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «يعني : ابن مسلم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (هـ) : «عن أبي هريرة» . وهو خطأ . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٩) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٤/ ١٥١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وفي (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، عقب هذا الحديث : «*قال أبو داود* : رواه معمر ، وشُعَيب ، وعُقَيل ، عن الزُّهْري ، عن رجال من أهل العلم . *قال أبو داود* : وهذا أصح عندنا» . في (هـ) : «وهذا الصحيح عندنا» . =

## ٦٣- بَابُ الْجَلَبِ[١] عَلَى الْخَيْلِ فِي السِّبَاقِ

○[٢٥٦٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ[٢]، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ ح. وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ؛ جَمِيعًا عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﵄، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا جَلَبَ[٣] وَلَا جَنَبَ[٤]». زَادَ يَحْيَىٰ[٥] فِي حَدِيثِهِ: «فِي الرِّهَانِ».

●[٢٥٧٠] حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: الْجَلَبُ وَالْجَنَبُ فِي الرِّهَانِ[٦].

## ٦٤- بَابُ السَّيْفِ يُحَلَّى

○[٢٥٧١] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، قَالَ: كَانَتْ قَبِيعَةُ[٧] سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ[٨] ﷺ فِضَّةً.

---

= قلنا: وقوله: «عن الزهري» ليس في (ب)، (ني)، وهو مثبت في (هـ)، ولحق بحاشية كل من (ر) وصحح عليه في (س) وفوقه: «ب».

(١) في (ب)، (ض): «باب في الجلب». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

○[٢٥٦٩][التحفة: د ١٠٨٠٠، دت س ق ١٠٧٩٣].

(٢) قوله: «بن عبد المجيد» ليس في (ك)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٣) الجلب: أن يتبع الرجل فرسه فيزجره، يجلب عليه ويصيح؛ حثا له على الجري، فنهي عن ذلك. (انظر: النهاية، مادة: جلب).

(٤) الجنب بالتحريك في السباق: أن يجنب فرسا إلى فرسه الذي يسابق عليه فإذا فتر المركوب تحول إلى المجنوب. (انظر: النهاية، مادة: جنب).

(٥) في حاشية (ب): «يعني: شيخه، وهو ابن خلف».

●[٢٥٧٠][التحفة: د ١٩٢١٧].

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٢٥٧١][التحفة: دت س ١١٤٦].

(٧) في حاشية كل من (س)، (ر) نقلا عن الخطابي: «قبيعة السيف هي التومة التي فوق المقبض». وانظر: «معالم السنن» (٢/ ٢٥٧).

(٨) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

ە[٢٥٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ (١) قَالَ: كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ (٢) ﷺ فِضَّةً.

قَالَ قَتَادَةُ (٣): وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا تَابَعَهُ عَلَى ذَلِكَ (٤).

ە[٢٥٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَبُو غَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ (٥)، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ (٦)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ (٧) ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

---

ە[٢٥٧٢][التحفة: دت س ١١٤٦، د تم ١٨٦٨٨].

(١) في (ب): «بن الحسن». وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط).

(٣) هكذا في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، «تحفة الأشراف»، «سنن البيهقي» (٤/ ١٤٣)، وصحح عليه في (س).

وينظر: «بذل المجهود» (١٢/ ٨٤)، «وعون المعبود» (٧/ ٢٤٨).

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٤٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن قال: كانت قبيعة سيف النبي ﷺ فضة، قال قتادة: وما علمت أحدًا تابعه على ذلك».

ە[٢٥٧٣][التحفة: د ١٠٨٨].

(٥) قوله: «أبو غسان العنبري» ليس في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(٦) في (ب): «بن سعيد». وهو خطأ. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وهو: عثمان بن سعد أبو بكر البصري الكاتب.

(٧) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «كانت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط). وزاد بعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «قَبِيعَةُ سَيْفِ النبي»، في (هـ): «رسُول اللَّه» فذكر مثله فِضَّةً. وعلى أوله وآخره في (س): «لا و». وفي حاشية كل من (ر)، (س): «قال أبو داود: أقواها حديث سعيد بن أبي الحسن وَالْبَاقِيَةُ كلها ضِعَافٌ» وفوقه فيهما: «عـ»، وبعده في (س) «من رواية أبي عيسى». وفي (ل)، حاشية (ح): «قال أبو داود: أقوى هذه الأحاديث حديث سعيد بن أبي الحسن والباقية ضعاف» وفوقه فيهما علامة نسخة.

## ٦٥- بَابٌ فِي النَّبْلِ يُدْخَلُ بِهِ الْمَسْجِدُ(١)

○[٢٥٧٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ(٢) رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا كَانَ يَتَصَدَّقُ بِالنَّبْلِ(٣) فِي الْمَسْجِدِ أَنْ لَا يَمُرَّ بِهَا إِلَّا وَهُوَ آخِذٌ بِنُصُولِهَا(٤).

○[٢٥٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ(٥) ﷺ قَالَ: «**إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا، أَوْ فِي سُوقِنَا، وَمَعَهُ نَبْلٌ، فَلْيُمْسِكْ عَلَىٰ نِصَالِهَا**». أَوْ قَالَ: «**فَلْيَقْبِضْ كَفَّهُ**». أَوْ قَالَ: «**فَلْيَقْبِضْ بِكَفِّهِ، أَنْ تُصِيبَ(٦) أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ**».

## ٦٦- بَابٌ فِي النَّهْيِ(٧) أَنْ يُتَعَاطَى(٨) السَّيْفُ مَسْلُولًا(٩)

○[٢٥٧٦] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُتَعَاطَى السَّيْفُ مَسْلُولًا.

---

(١) في (ر)، (س): «يُدخَل المسجد». وفي (ني)، (هـ): «يَـدْخلُ المسجدَ». وفي (م)، (ل): «يُـدْخَلُ بـه المسجدُ». وفي (ب): «يَدخل به المسجدَ»، وفي (ح)، (ض)، (ط): «يدخل به المسجد». بلا ضبط.

○[٢٥٧٤][التحفة: م د ٢٩١٩].

(٢) زاد في (هـ): «بن عبد اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٣) النبل - بفتح النون وسكون الموحدة: السهام العربية، وهي مؤنثة، ولا واحد لها من لفظها.

(٤) جمع: نصل، وهو حديدة السهم.

○[٢٥٧٥][التحفة: خ م د ق ٩٠٣٩].

(٥) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(٦) في (م)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ): «يصيب» بمثناة تحتية. والمثبت بالمثناة الفوقية من (ح)، (ض)، (ل)، وحرف المضارعة غير منقوط في (ط)، (س).

(٧) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «باب النهي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) تحته في (ب): «أي يتناول».

(٩) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «عن السيف أن يتعاطىٰ مسلولًا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○[٢٥٧٦][التحفة: د ت ٢٦٩٠].

٥[٢٥٧٧] [(١)] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ [(٢)] رضي الله عنه، أَنَّ [(٣)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُقَدَّ [(٤)] السَّيْرُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ [(٥)].

## ٦٧- بَابٌ [(٦)] فِي لُبْسِ الدُّرُوعِ [(٧)]

٥[٢٥٧٨] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَسِبْتُ أَنِّي سَمِعْتُ يَزِيدَ [(٨)] بْنَ خُصَيْفَةَ [(٩)] يَذْكُرُ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَجُلٍ قَدْ [(١٠)] سَمَّاهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ظَاهَرَ يَوْمَ أُحُدٍ بَيْنَ دِرْعَيْنِ [(١١)]، أَوْ لَبِسَ دِرْعَيْنِ.

## ٦٨- بَابٌ [(١٢)] فِي الرَّايَاتِ وَالْأَلْوِيَةِ

٥[٢٥٧٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا [(١٣)] ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ

---

٥[٢٥٧٧][التحفة: د ٤٥٧٧].

(١) قبله في حاشية كل من (ر)، (س)، (ك): «النهي أن يقد السير بين إصبعين»، وكتب فوقه في حاشية كل من (ر)، (س): «عـ عـ» إشارة إلى أنه في رواية إسحاق بن موسى، أبي عيسى الرملي.

(٢) ضبط في (ني) بضم الدال. والضبط المثبت من (م)، (ب). والحرف غير مضبوط في بقية النسخ.

(٣) في (ل): «قال: إنَّ».

(٤) أي: يقطع ويشق؛ لئلا يعقر الحديد يده، وهو شبيه بنهيه أن يتعاطى السيف مسلولًا. والقدّ: القطع طولًا كالشق. (انظر: النهاية، مادة: قدد).

(٥) انفرد به المصنف، وانظر: «تحفة الأشراف».

(٦) قوله: «باب» ليس في (ب)، (ر)، (س)، (ني). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (هـ).

(٧) في (ل): «الدرع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

٥[٢٥٧٨][التحفة: د ١٥٥٧٧].

(٨) في (هـ): «زيد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٩) في (ل): «بن أبي خصيفة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٠) قوله: «قد». كتبت فوق السطر في (ني).

(١١) ظاهر بين درعين: لبس إحداهما فوق الأخرى. انظر: «جامع الأصول» (٨/ ٢٥١).

(١٢) قوله: «باب» ليس في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). والمثبت (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

٥[٢٥٧٩][التحفة: دت س ١٩٢٢].

(١٣) في (ض)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

الثَّقَفِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ[(٢)] - مَوْلَىٰ مُحَمَّدِ[(٣)] بْنِ الْقَاسِمِ - قَالَ : بَعَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ إِلَىٰ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ يَسْأَلُهُ[(٤)] عَنْ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا كَانَتْ؟ فَقَالَ : كَانَتْ سَوْدَاءَ مُرَبَّعَةً مِنْ نَمِرَةٍ[(٥)] .

ه[٢٥٨٠] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ[(٦)] ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ[(٧)] ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ يَرْفَعُهُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ لِوَاؤُهُ يَوْمَ دَخَلَ مَكَّةَ أَبْيَضَ .

ه[٢٥٨١] **حدثنا** عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا سَلْمُ[(٨)] بْنُ قُتَيْبَةَ[(٩)] ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ ، عَنْ آخَرَ مِنْهُمْ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَفْرَاءَ[(١٠)] .

---

(١) في حاشية (هـ) : «اسمه إسحاق بن إبراهيم» .

(٢) بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، «سنن البيهقي» (٦/ ٣٦٣) : «رجل من ثقيف» . وفوقه في (س) : «لا و» .

(٣) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «مولى لمحمد بن القاسم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في نسخة بحاشية كل من (ر) ، (ني) : «أسأله» . وفوقه في حاشية (ر) : «خ ط» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) النمرة : مفرد النمار ، وهي : بردة من صوف يلبسها الأعراب . انظر : «جامع الأصول» (٩/ ٦٤٢) .
والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٦٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٢٥٨٠][التحفة : د ت س ق ٢٨٨٩] .

(٦) زاد في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «وهو ابن راهويه» .

(٧) صحح فوقه في (ني) .

ه[٢٥٨١][التحفة : د ١٥٧٠٣] .

(٨) في (هـ) : «مسلم» . مضبوطًا . وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) . وانظر : «تهذيب الكمال» (١١/ ٢٣٢) ، «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ١١٥) .

(٩) زاد بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «الشعيري أبو قتيبة» ، وصحح فوق قوله : «الشعيري» . في (ني) .

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٦٣) : «أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

## ٦٩- بَابٌ(١) فِي الِانْتِصَارِ(٢) بِرَذْلِ(٣) الْخَيْلِ(٤) وَالضَّعَفَةِ(٥)

٥[٢٥٨٢] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ(٦)، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْطَاةَ(٧) الْفَزَارِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ابْغُونِي(٨) الضُّعَفَاءَ، فَإِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضُعَفَائِكُمْ».

قال أبو داود: زَيْدُ(٩) بْنُ أَرْطَاةَ أَخُو عَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ(١٠).

---

(١) قوله: «باب» ليس في (ني)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل): «في الإمام». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٣) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل): «يُرْذِل». وصحح فوقه في (ر)، وضبط في (ني) بفتح الراء، وفي حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ): «يُدخِل»، وفوقه في حاشية (ر): «ع بـ صح»، وفي حاشية كل من (س)، (هـ): «بـ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، وضبط في (ب): «بِرَذِلِ». والضبط المثبت من (م).

والرذل: الدون الخسيس أو الرديء من كل شيء. (انظر: القاموس المحيط، مادة: رذل).

(٤) في نسخة بحاشية (ل): «الخير». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) في (ب)، (ني) وصحح فوقه، (هـ): «والضُعَفاء». وصحح فوقه، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (س)، (ر)، نسخة بحاشية كل من (ني)، (هـ) وعليه: «لو، بـ».

وفي حاشية (ل): «معناه لا يرذل الخيل».

٥[٢٥٨٢][التحفة: د ت س ١٠٩٢٣].

(٦) في (هـ): «الوليد بن جابر». وهو خطأ. والوليد هو ابن مسلم، وابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

(٧) زاد في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «وهو أخو عدي بن أرطاة».

(٨) «ابغني بهمزة موصولة. أي: اطلب لي، وأبغني - بهمزة مقطوعة - أي: أعني على الطلب». «جامع الأصول» (٤/ ٦٧٦).

وفي حاشية (ل): «أبغاه الشيء. طلبه له».

(٩) في (ل): «يزيد». وهو خطأ.

(١٠) قوله: «قال أبو داود: زيد بن أرطاة أخو عدي بن أرطاة» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ). في هذا =

## ٧٠- بَابٌ فِي الرَّجُلِ[(١)] يُنَادِي بِالشِّعَارِ[(٢)]

• [٢٥٨٣] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ[(٣)] شِعَارُ الْمُهَاجِرِينَ: عَبْدَ اللَّهِ، وَشِعَارُ الْأَنْصَارِ: عَبْدَ الرَّحْمَنِ[(٤)].

○ [٢٥٨٤] حدثنا هَنَّادٌ[(٥)]، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ[(٦)] قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه زَمَنَ[(٧)] رَسُولِ اللَّهِ[(٨)] ﷺ فَكَانَ شِعَارُنَا: أَمِتْ أَمِتْ.

○ [٢٥٨٥] حدثنا[(٩)] مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ

---

= الموضع، وقد سبق أثناء الإسناد فيها، وأثبتناه هنا من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، حاشية (هـ)، وعليه: «لو». وبعده: «صح اللؤلئي».
وفي (ب): «قال أبو داود». ولم يذكر ما بعده.
والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٤٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، (ط): «باب الرجل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ني).

(٢) في حاشية (ل): «الشعار العلامة».

• [٢٥٨٣] [التحفة: د ٤٦٠١].

(٣) قوله: «كان» ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٦١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٢٥٨٤] [التحفة: د س ق ٤٥١٦].

(٥) زاد بعده في (ح): «بن السري»، وليس في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) في حاشية (ب): «أي: سلمة بن الأكوع».

(٧) في لحق مصحح عليه في (ح): «في زمن». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

○ [٢٥٨٥] [التحفة: د ت س ١٥٦٧٩].

(٩) فوقه في (س): «لابنِ داسه» أو «لا ابن داسه».

أَبِي صُفْرَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ بُيِّتُّمْ[(١)] فَلْيَكُنْ شِعَارُكُمْ حم لَا يُنْصَرُونَ».

## ٧١- بَابٌ[(٢)] مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا سَافَرَ

○ [٢٥٨٦] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، حَدَّثَنِي[(٣)] سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ[(٤)]، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ[(٥)]، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ، اللَّهُمَّ اطْوِ لَنَا الْأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ»[(٦)].

○ [٢٥٨٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنِي[(٧)] ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَلِيًّا الْأَزْدِيَّ[(٨)] أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنه عَلَّمَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ

---

(١) هكذا ضبط في (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ)، نسخة بحاشية (ني)، وفي (م)، (س)، (ني): «بَيَّتُّم».

وفي حاشية (ب): «تبييت العدو هو أن يقصد في الليل من غير أن يعلم فيؤخذ بغتة، وهو البيات».

(٢) قوله: «باب» ليس في (ر)، (س)، (ني)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

○ [٢٥٨٦] [التحفة: د سي ١٣٠٤٢].

(٣) في (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٤) قوله: «السفر» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

«والمعنىٰ أي: مشقته وشدته». «معالم السنن» بمعناه (٢/ ٢٥٨).

(٥) «كآبة المنقلب: أن ينقلب من سفره إلىٰ أهله كئيبًا حزينًا غير مقضي الحاجة، أو منكوبًا ذهب ماله أو أصابته آفة في سفره، أو أن يرد علىٰ أهله فيجدهم مرضىٰ، أو يفقد بعضهم، وما أشبه ذلك من المكروه». «معالم السنن» (٢/ ٢٥٨).

(٦) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٣٥٦): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٢٥٨٧] [التحفة: م د ت س ٧٣٤٨].

(٧) في (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض).

(٨) صحح عليه في (س).

إِذَا اسْتَوَىٰ عَلَىٰ بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَىٰ سَفَرٍ[(١)] كَبَّرَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : «﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ۝١٣ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾ [الزخرف : ١٣ ، ١٤] ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَىٰ ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَىٰ ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَـذَا ، اللَّهُـمَّ اطْوِ لَنَا الْبُعْدَ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْـلِ وَالْمَـالِ» . وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ ، وَزَادَ فِيهِنَّ : «آيِبُونَ تَائِبُونَ[(٢)] عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ» . وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَجُيُوشُهُ إِذَا عَلَوُا الثَّنَايَا كَبَّرُوا ، وَإِذَا هَبَطُوا سَبَّحُوا ، فَوُضِعَتِ الصَّلَاةُ عَلَىٰ ذَلِكَ[(٣)] .

## ٧٢- بَابٌ فِي[(٤)] الدُّعَاءِ عِنْدَ الْوَدَاعِ

○ [٢٥٨٨] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ قَزَعَةَ ، قَالَ : قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما : هَلُمَّ أُوَدِّعْكَ كَمَا وَدَّعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ[(٥)] عَمَلِكَ» .

○ [٢٥٨٩] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ[(٦)] ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

---

(١) في (ض) : «السفر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) قوله : «تائبون» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٣) أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٦٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٤) قوله : «باب في» ليس في (س) ، (ني) ، (هـ) ، وكتب لفظ : «باب» في (ر) بخط مخالف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

○ [٢٥٨٨] [التحفة : د سي ٧٣٧٨] .

(٥) في (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وفوقه «ع» : «خواتم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، حاشية (ر) ، وفوقه «ب» .

○ [٢٥٨٩] [التحفة : د س ٩٦٧٣] .

(٦) صحح فوقه في (ني) . وفي حاشية (هـ) : «السالحيني» . وفي «الأنساب» (٣/ ٢٠٠) : «السالحيني بفتح السين واللام وكسر الحاء ، ويقال لها : سيلحين أيضًا» .

الْخَطْمِيِّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ (١) ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَوْدِعَ الْجَيْشَ (٢) قَالَ: «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكُمْ وَأَمَانَتَكُمْ (٣) وَخَوَاتِيمَ (٤) أَعْمَالِكُمْ».

## ٧٣- بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ (٥) إِذَا رَكِبَ (٦)

٥ [٢٥٩٠] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه أُتِيَ (٧) بِدَابَّةٍ لِيَرْكَبَهَا، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ۝١٣ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾ [الزخرف: ١٣، ١٤]، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (٨)، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. ثُمَّ ضَحِكَ فَقِيلَ (٩): يَا أَمِيرَ

---

(١) في (م)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، نسخة بحاشية (ض).

(٢) قوله: «الجيش» ليس في (ض)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) في (ني)، وصحح فوقه، نسخة بحاشية (س): «وأماناتكم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). والكلمة مطموسة في (ض).

(٤) في (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه «ع»: «خواتم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (ني)، حاشية (هـ).

(٥) قوله: «الرجل» ليس في (ر)، (س)، (ني)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٦) في حاشية (ب): «أي: دابة أو سفينة».

٥ [٢٥٩٠] [التحفة: دت س ١٠٢٤٨].

(٧) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «وأتي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) قوله: «ثم قال: اللَّه أكبر. ثلاث مرات». لحق بحاشية (ني)، وكتب بعده: «صح أصل». وقوله: «مرات» ليس في (ض).

(٩) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «فقلت - أو: فقيل. شك أبو داود». وفي حاشية (س): «فقيل». وفوقه: «وو» إشارة إلى رواية اللؤلئي.

الْمُؤْمِنِينَ، مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ؟ قَالَ(١) : رَأَيْتُ النَّبِيَّ(٢) ﷺ فَعَلَ كَمَا فَعَلْتُ(٣) ثُمَّ ضَحِكَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ؟ قَالَ(٤) : «**إِنَّ رَبَّكَ تَعَالَىٰ يَعْجَبُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ: اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرِي**».

## ٧٤- بَابٌ(٥) مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا نَزَلَ الْمَنْزِلَ

٥[٢٥٩١] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ(٦)، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي صَفْوَانُ، حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ(٧) رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ فَأَقْبَلَ اللَّيْلُ قَالَ: «**يَا أَرْضُ رَبِّي وَرَبُّكِ اللَّهُ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكِ، وَشَرِّ مَا فِيكِ، وَشَرِّ(٨) مَا خُلِقَ فِيكِ، وَشَرِّ مَا يَدِبُّ عَلَيْكِ، وَأَعُوذُ بِكَ(٩) مِنْ أَسَدٍ وَأَسْوَدَ(١٠)، وَمِنَ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ، وَمِنْ سَاكِنِي(١١) الْبَلَدِ، وَمِنْ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ**».

---

(١) في (ط): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ر)، (س)، (ني)، (ط)، (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٣) صحح فوقه في (ر)، وفي حاشيتها: «رأيتموني». وكتب فوقها: «بـ» إشارة إلى أنها كذلك في رواية ابن الأعرابي.

(٤) في (ب): «فقال». والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) قوله: «باب» ليس في (ر)، (س)، (ني). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

٥[٢٥٩١][التحفة: د سي ٦٧٢٠].

(٦) بعده في (هـ)، «الأحكام الكبرى» (٢/ ٥٢٨): «الحمصي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٧) قوله: «بن عمر» كتب في (ح) بين الأسطر، وفوقه: «ن، صح» وهو مثبت في بقية النسخ.

(٨) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «ومن شر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) في (ل): «باللَّه». والمثبت من (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٠) ضبط في (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ) بفتح الدال، وفي (م)، (ني) بفتحها وكسرها مع التنوين، وكُتب فوقه في (ني): «معًا».

(١١) في (ب)، (س)، (ني)، (هـ): «ساكن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر). وفي حاشية (ر): «وساكن البلد»، «قال الخطابي: الجن، ووالد وما ولد: إبليس وأولاده». وانظر: «معالم السنن» (٢/ ٢٥٩).

## ٧٥- بَابٌ(١) فِي(٢) كَرَاهِيَةِ(٣) السَّيْرِ(٤) أَوَّلَ اللَّيْلِ

○ [٢٥٩٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُرْسِلُوا فَوَاشِيَكُمْ(٥) إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّىٰ تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ(٦)؛ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَعِيثُ(٧) إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّىٰ تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ(٨)».

## ٧٦- بَابٌ(١) فِي أَيِّ يَوْمٍ يُسْتَحَبُّ السَّفَرُ

○ [٢٥٩٣] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ فِي سَفَرٍ إِلَّا يَوْمَ الْخَمِيسِ.

---

(١) قوله: «باب» ليس في (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٢) قوله: «في» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٣) في (س): «كراهة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٤) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «سير». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٢٥٩٢] [التحفة: م د ٢٧٢٣].

(٥) في حاشية (ر): «الفواشي: جمع فاشية، وهي ما ترسل من الدواب في الرعي، فتنتشر وتفشو». وانظر: «معالم السنن» (٢/ ٢٥٩).

(٦) في حاشية (ب): «أي: ظلمته قيل له ذلك لأنها تشبه الفحم».

(٧) في (ل)، (ب)، (ر) وصحح عليه، (ني)، حاشية (س): «تعبث» وفوقه «صح». والمثبت من (م)، (ح)، (ر)، (س). وعليه في حاشية (ر): «خ ب».

(٨) من قوله: «فإن الشياطين». إلى هنا لحق بحاشية (ني)، وعليه: «أصل صح»: وبعده في (ر)، (س)، (ني)، حاشية (ب) وعليه «صح»: «قال أبو داود: الفواشي: ما يفشو من كل شيء».

○ [٢٥٩٣] [التحفة: خ د س ١١١٤٧].

## ٧٧- بَابٌ(١) فِي الِابْتِكَارِ فِي السَّفَرِ(٢)

٥[٢٥٩٤] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا(٣) يَعْلَىٰ بْنُ عَطَاءٍ، حَدَّثَنَا(٤) عُمَارَةُ بْنُ حَدِيدٍ(٥)، عَنْ صَخْرٍ الْغَامِدِيِّ(٥)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا»، وَكَانَ(٦) إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً أَوْ جَيْشًا بَعَثَهُمْ مِنْ(٧) أَوَّلِ النَّهَارِ، وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلًا تَاجِرًا، وَكَانَ يَبْعَثُ تِجَارَتَهُ(٨) مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، فَأَثْرَىٰ وَكَثُرَ مَالُهُ(٩).

## ٧٨- بَابٌ فِي الرَّجُلِ(١٠) يُسَافِرُ وَحْدَهُ

٥[٢٥٩٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ(١١)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

---

(١) قوله: «باب» ليس في (س)، (ني)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) بخط مخالف، (هـ).

(٢) في (ل): «بالسفر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

٥[٢٥٩٤][التحفة: دت س ق ٤٨٥٢].

(٣) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) في (هـ): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٥) صحح عليه في (ني). (٦) بعده في (ل): «ﷺ».

(٧) قوله: «من» ليس في (ض)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) في (ب)، حاشية (ر)، وفوقه: «بـ: بتجارته». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) بعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «قال أبو داود: صخر بن وداعة». وفي حاشية كل من: (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا (ع)، حدثنا أبو عمر [زاد في (هـ): بن عبد البر]، حدثنا عبد الرحمن بن يحيى، حدثنا أحمد بن سعيد، حدثنا أبو الحسين عبد اللَّه بن محمد بن الفرج في المسجد الحرام، قال: حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج بن سليمان الحمصي، قال: حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان الثوري، عن شعبة بن الحجاج العتكي، عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدي - وكان قد أدرك النبي - قال: قال النبي: «اللهم بارك لأمتي في بكورها»، وكان رسول اللَّه يبعث سراياه أول النهار. صحّ من كتاب أحمد بن سعيد».

(١٠) في (ر)، (هـ): «باب الرجل». وفي (س)، (ني): «الرجل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

٥[٢٥٩٥][التحفة: دت س ٨٧٤٠].

(١١) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثنا القعنبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

حَرْمَلَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الرَّاكِبُ شَيْطَانٌ**[١]**، وَالرَّاكِبَانِ شَيْطَانَانِ، وَالثَّلَاثَةُ رَكْبٌ**».

## ٧٩- بَابٌ[٢] فِي الْقَوْمِ يُسَافِرُونَ يُؤَمِّرُونَ أَحَدَهُمْ

○ [٢٥٩٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرِ[٣] بْنِ بَرِّيٍّ[٣]، حَدَّثَنَا[٤] حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[٥] بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ**»[٦].

○ [٢٥٩٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ[٧] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَانَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ**».

قَالَ نَافِعٌ: فَقُلْنَا[٨] لِأَبِي سَلَمَةَ: فَأَنْتَ أَمِيرُنَا.

## ٨٠- بَابٌ فِي الْمُصْحَفِ[٩] يُسَافَرُ بِهِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ

○ [٢٥٩٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ[٧] عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ.

---

(١) في حاشية (ب): «أي: المسافر وحده».

(٢) قوله: «باب» ليس في (س)، (ني)، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

○ [٢٥٩٦] [التحفة: د ٤٤٢٩]. (٣) صحح فوقه في (ني).

(٤) في (ب): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) صحح فوق قوله: «حدثنا محمد». في (ر)، وفي الحاشية: «عن محمد». وفوقه: «خ ب».

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٥٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: وحدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٢٥٩٧] [التحفة: د ١٥٣٤٩]. (٧) في (ل): «قال: إنَّ».

(٨) في (ل): «فقلت». وفي (هـ): «قلنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٩) قوله: «باب في» ليس في (ني). وفي (ر)، (س): «باب المصحف». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

○ [٢٥٩٨] [التحفة: خ م د ق ٨٣٤٧].

قَالَ مَالِكٌ : أُرَاهُ[١] مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ[٢] .

## ٨١- بَابٌ فِيمَا يُسْتَحَبُّ[٣] مِنَ الْجُيُوشِ وَالرُّفَقَاءِ وَالسَّرَايَا

○ [٢٥٩٩] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**خَيْرُ الصَّحَابَةِ[٤] أَرْبَعَةٌ ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَةٍ ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ ، وَلَنْ يُغْلَبَ[٥] اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ**»[٦] .

## ٨٢- بَابٌ فِي[٧] دُعَاءِ الْمُشْرِكِينَ

○ [٢٦٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَمِيرًا عَلَى سَرِيَّةٍ أَوْ جَيْشٍ أَوْصَاهُ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ ، وَبِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا ، وَقَالَ : «**إِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ أَوْ خِلَالٍ ،**

---

(١) الضبط بضم الهمزة من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٢) في حاشية (س) : «قوله : مخافة أن يناله العدو . روي مرفوعًا من نفس الحديث ، وقد أجمع العلماء عليه في العسكر المخوف عليه» .

(٣) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «ما يستحب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

○ [٢٥٩٩] [التحفة : دت ٥٨٤٨] .

(٤) في حاشية (ب) : «أي : الأصحاب والرفقاء» .

(٥) في (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) : «تُغلب» بالمثناة الفوقية ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ني) ، والحرف غير منقوط في (س) .

(٦) في (س) ، لحق مصحح عليه في (ل) ، حاشية كل من : (ر) ، (هـ) : «قال أبوداود : والصحيح أنه مرسل» . وكتب فوقه في حاشية (ر) : «ب» إشارة إلى رواية ابن الأعرابي ، في حاشية (هـ) : «لو» .

(٧) قوله : «باب في» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

○ [٢٦٠٠] [التحفة : م دت س ق ١٩٢٩ ، م د س ق ١١٦٤٨] .

فَأَيَّتُهَا[١] أَجَابُوكَ[٢] إِلَيْهَا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ؛ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَإِنْ أَجَابُوا[٣] فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَىٰ دَارِ الْمُهَاجِرِينَ ، وَأَعْلِمْهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ أَنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ ، وَأَنَّ[٤] عَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ ، فَإِنْ أَبَوْا وَاخْتَارُوا دَارَهُمْ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّهُمْ[٥] يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ[٦] الْمُسْلِمِينَ ، يُجْرَىٰ[٧] عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي[٨] عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْفَيْءِ وَالْغَنِيمَةِ نَصِيبٌ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ[٩] ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَادْعُهُمْ إِلَىٰ إِعْطَاءِ الْجِزْيَةِ ، فَإِنْ أَجَابُوا[١٠] فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ، فَإِنْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَقَاتِلْهُمْ ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَىٰ حُكْمِ اللَّهِ تَعَالَىٰ فَلَا تُنْزِلْهُمْ ؛ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا يَحْكُمُ اللَّهُ فِيهِمْ ، وَلَكِنْ أَنْزِلُوهُمْ عَلَىٰ حُكْمِكُمْ ، ثُمَّ اقْضُوا فِيهِمْ بَعْدُ مَا شِئْتُمْ» .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «فأيتهن ما» . وفي (ل) ، نسخة بحاشية (ض) : «فأيتهن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «ما أجابوك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «أجابوك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) .

(٤) قوله : «وأنَّ» ليس في (ط) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وصحح عليه ، (ب) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، لحق مصحح عليه في (ني) .

(٥) قوله : «دارهم فأعلمهم أنهم» . غير واضح في التصوير في (ط) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «مثل أعراب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفوقه في حاشية (س) : «بـ و» . وفي حاشية (هـ) : «ب» .

(٧) في (ض) ، (ب) ، (هـ) : «يَجْرِي» .

(٨) في (ر) ، (ني) ، حاشية (هـ) : «كان يجري» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ض) ، (ط) وضبب عليه فيهما ، (ل) بين الأسطر وصحح عليه ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (ني) ، نسخة بحاشية (ح) : «في المسلمين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ل) ، (هـ) ، حاشية كل من : (ض) مصحح عليه ، (ط) ، (ر) ، (س) .

وفوقه في حاشية (س) : «بـ» ، وكتب في حاشية (ر) : «في رواية . . . «في المسلمين» . كما عند ابن داسه» .

(١٠) في (ني) ، (هـ) : «فإن أجابوك» . وفي (س) : «فإن هم أجابوك» . وصحح فوق : «هم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

قَالَ سُفْيَانُ : قَالَ عَلْقَمَةُ : فَذَكَرْتُ هَـذَا الْحَـدِيثَ[(١)] لِمُقَاتِـلِ بْـنِ حَيَّـانَ ، فَقَـالَ : حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ[(٢)] - هُوَ ابْنُ هَيْصَمٍ - عَنِ النُّعْمَانِ بْـنِ مُقَـرِّنٍ[(٣)] ، عَـنِ النَّبِـيِّ ﷺ مِثْـلَ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ .

ه[٢٦٠١] **حدثنا**[(٤)] أَبُو صَالِحٍ الْأَنْطَاكِيُّ مَحْبُـوبُ بْـنُ مُوسَـىٰ ، أَخْبَرَنَـا[(٥)] أَبُـو إِسْـحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ[(٦)] ﷺ قَالَ : «**اغْزُوا بِاسْمِ اللَّهِ وَفِي**[(٧)] **سَبِيلِ اللَّهِ ، وَقَـاتِلُوا مَـنْ كَفَـرَ بِاللَّـهِ ، اغْـزُوا وَلَا تَغْدِرُوا ، وَلَا تَغُلُّوا ، وَلَا تُمَثِّلُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا**»[(٨)] .

ه[٢٦٠٢] **حدثنا**[(٩)] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْـنُ مُوسَـىٰ ، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَـنْ خَالِـدِ بْـنِ الْفِـزْرِ[(١٠)] ، حَـدَّثَنِي أَنَـسُ بْـنُ مَالِـكٍ رضي الله عنه أَنَّ

---

(١) بعده في (ل) : «بعد» .

(٢) زاد بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، لحق مصحح عليه في (ب) : «قال أبو داود» .

(٣) صحح فوقه في (ني) .

ه[٢٦٠١][التحفة : م د ت س ق ١٩٢٩] .

(٤) قبله في حاشية (هـ) : «بابٌ ما يُؤمر به في الغزو» . وفوقه : «ب» . وصحح عليه

(٥) في (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٦) في (س) : «عن» . وفي (ل) : «قال : إنَّ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) في (ب) ، (هـ) : «باسم اللَّه في» . وكتب في حاشية (هـ) دون رمز أو علامة لحق : «وفي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، حاشية (هـ) دون رمز أو علامة لحق .

(٨) انظر الحديث السابق .

أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٢٣٢) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود ، وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا عبيد بن عبد الواحد ، قالا : حدثنا أبو صالح . . .» فذكره .

ه[٢٦٠٢][التحفة : د ٨٢٤] .

(٩) في (ط) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «الفِزْر ، بتقديم الزاي ، وكسر الفاء» ، =

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «انْطَلِقُوا بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ[(١)]، وَلَا تَقْتُلُوا[(٢)] شَيْخًا فَانِيًا، وَلَا طِفْلًا، وَلَا[(٣)] صَغِيرًا[(٤)]، وَلَا امْرَأَةً، وَلَا تَغُلُّوا، وَضُمُّوا غَنَائِمَكُمْ، وَأَصْلِحُوا وَأَحْسِنُوا، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: ١٩٥]»[(٥)].

## ٨٣- بَابٌ فِي الْحَرْقِ[(٦)] فِي بِلَادِ الْعَدُوِّ

ه[٢٦٠٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّقَ نَخِيلَ[(٧)] بَنِي[(٨)] النَّضِيرِ وَقَطَعَ[(٩)] - وَهِيَ: الْبُوَيْرَةُ[(١٠)]، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ﴾[(١١)] [الحشر: ٥].

---

= وصحح عليه في (ني)، والمثبت بتقديم الراء وكسر الفاء من (م)، (ل)، وضبط في (ل) بفتح الفاء وكسرها معا، وكتب في حاشيتها: «بفتح الفاء وكسرها ابن حجر، خالد بن الفزر. بفتح الفاء وكسرها. عن الذهبي».

(١) فوقه في (س): «عـو». وبعده في (هـ)، حاشية (س): «وفي سبيل اللَّه». وفوقه في حاشية (س): «صح سـ».

(٢) في (هـ): «لا تقتلوا». دون حرف الواو.

(٣) قوله: «ولا». كتب في (س) بلون مخالف بين الأسطر.

(٤) في (هـ): «رضيعًا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

(٥) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٢٣٣): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٦) في (ب)، (ر)، (س)، (ني): «باب الحرق». وفي (هـ): «باب التحريق». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

ه[٢٦٠٣] [التحفة: ع ٨٢٦٧].

(٧) في (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (م)، (ض): «نخل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب).

(٨) قوله: «بني» ليس في (ني). وصحح عليه في (ر).

(٩) ضبط في (ب)، (ل)، (ر) بتشديد الطاء. والضبط المثبت من (م).

(١٠) صحح فوقه في (ني). والبويرة: موضع نخل بني النضير. وهي مكان معروف بين المدينة وبين تيماء، وهي من جهة قبلة مسجد قباء إلى جهة الغرب، ويقال لها أيضًا: البويلة باللام بدل الراء. انظر: «شرح مسلم» للنووي (١٢/ ٥٠)، و«فتح الباري» (٧/ ٣٣٣).

(١١) زاد في (ب): «﴿أَوْ تَرَكْتُمُوهَا﴾»، وضرب عليه، وزاد في (ر): «﴿أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً﴾ [الحشر: ٥]». =

٥[٢٦٠٤] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ مُبَارَكٍ[(١)]، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ عُرْوَةُ: فَحَدَّثَنِي أُسَامَةُ ﵁[(٢)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَهِدَ إِلَيْهِ فَقَالَ[(٣)]: «أَغِرْ عَلَىٰ أُبْنَىٰ[(٤)] صَبَاحًا وَحَرِّقْ»[(٥)].

•[٢٦٠٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو[(٦)] الْغَزِّيُّ[(٧)]، سَمِعْتُ أَبَا مُسْهِرٍ قِيلَ لَهُ: أُبْنَىٰ. قَالَ: نَحْنُ أَعْلَمُ، هِيَ يُبْنَىٰ فِلَسْطِينَ[(٨)].

---

= والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٨٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا قتيبة بن سعيد...» فذكره مقرونًا برواية جماعة، عن الليث.

٥[٢٦٠٤][التحفة: دق ١٠٧].

(١) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «المبارك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(٢) زاد في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «ابن زيد».

(٣) في (ني): «قال».

(٤) صحح فوقه في (ني)، وفي حاشية (م): «ابنا موضع بين عسقلان و... ويقال فيه: يبنا، بياء آخر الحروف، وباء ساكنة، ونون، كورة كبيرة بالشام. صح».

وابنىٰ، ويبنىٰ: اسم موضع بين عسقلان والرملة من أرض فلسطين. انظر: «جامع الأصول» (٢/ ٦١٧).

وقال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/ ٤٩): «أهل الشام يقولون: يبنىٰ بالياء، وكلا القولين صواب، وقد تبدل الألف ياء، والياء همزة في مواضع».

(٥) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٢٢٠): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

•[٢٦٠٥][التحفة: د ١٨٩٤٩].

(٦) قوله: «عبد اللَّه» ليس في (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). وكُتب في حاشية (ط): «عبد اللَّه» دون رمز أو علامة لحق.

(٧) صحح عليه في (ني).

(٨) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/ ٤٩): «أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد اللَّه بن داود الفقيه وأبو غالب محمد بن الحسن بن علي البصري، قالا: أخبرنا أبو علي علي بن أحمد بن علي، أنبأ أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، أنبأ أبو علي اللؤلئي. ح وأخبرنا أبو القاسم الشحامي، أخبرنا أبو بكر البيهقي - وهو في «السنن الكبرىٰ» له (٩/ ٨٤)، أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، قالا: حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٢٢٠): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

## ٨٤- بَابٌ(١) فِي بَعْثِ الْعُيُونِ

○[٢٦٠٦] حدثنا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: بَعَثَ - يَعْنِي(٢): النَّبِيَّ(٣) ﷺ - بَسْبَسَةَ(٤) عَيْنًا يَنْظُرُ مَا صَنَعَتْ عِيرُ أَبِي سُفْيَانَ.

## ٨٥- بَابٌ فِي ابْنِ(٥) السَّبِيلِ يَأْكُلُ مِنَ الثَّمَرِ(٦) وَيَشْرَبُ مِنَ اللَّبَنِ إِذَا مَرَّ بِهِ

○[٢٦٠٧] حدثنا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّقَّامُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ(٧)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ(٨) ﷺ، أَنَّ(٩) نَبِيَّ اللَّهِ(١٠) ﷺ قَالَ: «إِذَا

---

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○[٢٦٠٦][التحفة: م د ٤٠٨].

(٢) في حاشية (ب): «أي: أبو داود».

(٣) في (ح)، (ني): «بعث النبي». وفي (ر)، (س)، (هـ): «يعني: بعث النبي». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) في (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «بُسَيْسة». وصحح عليه في (ني)، وفي حاشية (س): «الذي ذكر ابن إسحاق: بَسبَس، قال: أقم لها صدورها يا بسبس». وفي (ح): «بسبسة». بلا ضبط، وفي (ض): «بَسْبَسَة» بفتح الباء، والحرف الأول غير مضبوط في (م)، وفي (ل): «بُسْبَسَة» بضم الباء. وفي حاشية (ب): «في رواية: بَسِيسَ». أي: بالتكبير وحذف تاء التأنيث. وفي أخرى: «بُسَيْسَ». بالتصغير. وقال الحافظ في «الإصابة» (١/ ٤٢٠): «بسبسة بموحدتين مفتوحتين، بينهما مهملة ساكنة، ثم مهملة مفتوحة، ويقال له: بسبس. بغير هاء. وهو قول ابن إسحاق وغيره».

(٥) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «باب ابن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «الثمرة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

○[٢٦٠٧][التحفة: د ت ٤٥٩١].

(٧) في نسخة بحاشية كل من: (ض)، (ل): «شعبة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، «سنن البيهقي» (٩/ ٣٥٩)، «تحفة الأشراف».

(٨) ضبط في (ب)، (هـ): «جندُب». بضم الدال المهملة، والضبط المثبت من (م)، (ض).

(٩) في (ل): «قال: إنَّ».

(١٠) في (س): «أن النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط) وصحح عليه، (ر)، (ني)، (هـ).

أَتَىٰ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ مَاشِيَةٍ ؛ فَإِنْ كَانَ فِيهَا صَاحِبُهَا فَلْيَسْتَأْذِنْهُ ، فَإِنْ أَذِنَ لَهُ فَلْيَحْتَلِبْ وَلْيَشْرَبْ ، وَإِنْ [١] لَمْ يَكُنْ فِيهَا فَلْيُصَوِّتْ ثَلَاثًا ، فَإِنْ أَجَابَهُ [٢] فَلْيَسْتَأْذِنْهُ ، وَإِلَّا فَلْيَحْتَلِبْ [٣] وَلْيَشْرَبْ وَلَا يَحْمِلْ [٤]» [٥] .

ه [٢٦٠٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ [٦] ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ [٧] ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، قَالَ : أَصَابَنِي [٨] سَنَةٌ [٩] فَدَخَلْتُ حَائِطًا مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ فَفَرَكْتُ سُنْبُلًا ، فَأَكَلْتُ وَحَمَلْتُ فِي ثَوْبِي ، فَجَاءَ صَاحِبُهُ فَضَرَبَنِي وَأَخَذَ ثَوْبِي ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ : «مَا عَلَّمْتَ إِذْ كَانَ جَاهِلًا ، وَلَا أَطْعَمْتَ إِذْ كَانَ جَائِعًا» . أَوْ قَالَ : «سَاغِبًا» [١٠] . وَأَمَرَ [١١] فَرَدَّ عَلَيَّ ثَوْبِي ، وَأَعْطَانِي وَسْقًا أَوْ نِصْفَ وَسْقٍ مِنْ طَعَامٍ [١٢] .

---

(١) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) : «فإن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (هـ) .
(٢) في (هـ) : «أجاب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، حاشية (هـ) ، وعليه : «بـ» .
(٣) في (س) : «فليحلب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .
(٤) من قوله : «فإن لم يكن» . إلى هنا لحق بحاشية (ني) ، وكتب بعده : «صح من الأصل» .
(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٣٥٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
ه [٢٦٠٨] [التحفة : د س ق ٥٠٦١] .
(٦) قوله : «العنبري» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
(٧) في حاشية كل من : (ر) ، (س) : «أبو بشر هو : جعفر بن أبي وحشية ، لا يروي عن أحد من الصحابة إلا عن عباد بن شرحبيل» .
(٨) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «أصابتني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .
(٩) «السنة : الجدب والغلاء» . «جامع الأصول» (٧/ ٤٥١) .
(١٠) صحح عليه في كل من (ر) ، (ني) .
(١١) في (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «وأمره» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) .
(١٢) أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٥/ ٣٥٨) : «أخبرنا عبد الله بن محمد ، قال : محمد بن بكر ، قال : حدثني أبو داود . . .» فذكره .

○[٢٦٠٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ شُرَحْبِيلَ - رَجُلًا مِنَّا مِنْ بَنِي غُبَرَ[1] - بِمَعْنَاهُ.

○[٢٦١٠] حدثنا[2] عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ - وَهَذَا لَفْظُ أَبِي بَكْرٍ - عَنْ مُعْتَمِرِ[3] بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي[4] حَكَمٍ[5] الْغِفَارِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي، عَنْ عَمِّ أَبِي[6]: رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ[7] ﷺ، قَالَ: كُنْتُ غُلَامًا أَرْمِي نَخْلَ الْأَنْصَارِ، فَأُتِيَ بِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «يَا غُلَامُ، لِمَ تَرْمِي النَّخْلَ؟». قَالَ[8]: آكُلُ. قَالَ: «فَلَا تَرْمِ[9] النَّخْلَ، وَكُلْ مَا[10] يَسْقُطُ[11] فِي أَسْفَلِهَا». ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَشْبِعْ بَطْنَهُ».

---

○[٢٦٠٩][التحفة: د س ق ٥٠٦١].

(١) صحح عليه في (ني).

○[٢٦١٠][التحفة: د ت ق ٣٥٩٥].

(٢) قبله في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، نسخة بحاشية (ط): «باب من قال: يأكل مما سقط». وقوله: «باب». من حاشية (ط)، وكُتب بلون وخط مخالف في حاشية (ر)، وليس هذا التبويب في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٣) في (ل): «المعتمر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «ابنَ ابنِ». وكتب فوقه في كل من (ر)، (ني): «صح صح». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ل)، (ط)، حاشية (هـ)، وعليه: «لو».

(٥) في (م)، (ط)، (هـ): «حكيم». والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني).

(٦) صحح عليه في (ر).

(٧) تكرر قوله: «الغفاري». في (هـ)، وصحح على الأول.

(٨) في (هـ): «قلت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ل)، (ط)، (س)، وفي (ر)، (ني): «قال: قلت». وضرب على قوله: «قلت» في (ني).

(٩) في (م)، (ض)، (ط)، (هـ): «ترمي». والمثبت من (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني).

(١٠) في (ل)، (ب)، (س)، (ني)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (ض) وصحح عليه، (ر) وعليه: «خ ب»: «مما». والمثبت من (ح)، (م)، (ض)، (ط)، (ر)، وصحح عليه في (ر).

(١١) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «سقط». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

## ٨٦- بَابٌ[(١)] فِيمَنْ[(٢)] قَالَ لَا يَحْلُبُ

٥[٢٦١١] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[(٣)] رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٤)] ﷺ قَالَ: «**لَا يَحْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ أَحَدٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ، أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتَى[(٥)] مَشْرَبَتُهُ[(٦)] فَتُكْسَرَ[(٧)] خِزَانَتُهُ[(٨)] فَيُنْتَقَلَ[(٩)] طَعَامُهُ؛ فَإِنَّمَا تَخْزُنُ لَهُمْ ضُرُوعُ مَوَاشِيهِمْ أَطْعِمَتَهُمْ[(١٠)]، فَلَا يَحْلُبَنَّ[(١١)] أَحَدٌ مَاشِيَةَ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ**».

---

(١) قوله: «باب» ليس في (س)، (ني)، وكُتب في (ر) بخط ولون مخالف. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٢) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «مَن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

٥[٢٦١١][التحفة: خ م د ٨٣٥٦].

(٣) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «عبد اللَّه بن عُمر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) في (ط): «أن النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) رسمت في (ل) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا. والمثبت بالمثناة الفوقية من (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ)، والحرف غير منقوط في (م)، (س).

(٦) مشربته - بضم الراء وقد تفتح - أي: غرفته، والمشربة مكان الشرب - بفتح الراء - خاصة، والمشربة - بالكسر - إناء الشرب. (انظر: فتح الباري، ٥/ ٨٩).

(٧) في (ط): «فيكسر» بالمثناة التحتية. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) «الخزانة: المكان أو الوعاء الذي يخزن فيه ما يراد حفظه». «فتح الباري» (٥/ ٨٩).

(٩) في حاشية (هـ) دون رمز: «فينتقل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (ني)، (هـ). وأكثر الروايات عن مالك: «فينتقل» بالنون والقاف وضم أوله، يفتعل، من النقل، أي: تحول من مكان إلى آخر، وينتثل بمثلثة بدل القاف، والنثل: النثر مرة واحدة بسرعة، وقيل: الاستخراج، وهو أخص من النقل. «فتح الباري» (٥/ ٨٩) بتصرف.

(١٠) في (س): «أطعماتهم» وصحح عليه، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ)، حاشية (س)، وعليه «خ وصح».

(١١) في (ح): «يحتلبنَّ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

## ٨٧- بَابٌ[1] فِي الطَّاعَةِ

٥[٢٦١٢] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ[2]، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ﴾ [النساء: ٥٩] عَبْدُ اللَّهِ[3] بْنُ قَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ[4]، بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ[5]، أَخْبَرَنِيهِ يَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما.

٥[٢٦١٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّ[6] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ جَيْشًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَيُطِيعُوا، فَأَجَّجَ نَارًا وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَقْتَحِمُوا فِيهَا، فَأَبَىٰ قَوْمٌ أَنْ يَدْخُلُوهَا، وَقَالُوا: إِنَّمَا فَرَرْنَا مِنَ النَّارِ، وَأَرَادَ قَوْمٌ أَنْ يَدْخُلُوا[7]، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «**لَوْ دَخَلُوهَا - أَوْ دَخَلُوا فِيهَا - لَمْ يَزَالُوا فِيهَا**». وَقَالَ: «**لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ**».

٥[٢٦١٤] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه،

---

(١) قوله: «باب» ليس في (س)، (ني)، وكُتب في (ر) بخط ولون مخالف. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

٥[٢٦١٢][التحفة: خ م دت س ٥٦٥١].

(٢) صحح بعده في (ض)، (س).

(٣) في (س)، حاشية (ر) وعليه «ب»: «في عبد اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٤) في حاشية (س): «إنما هو: عبد اللَّه بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي».

(٥) السرية: الطائفة من الجيش، ينفذون إلى بعض الجهات للغزو. «جامع الأصول» (٢/ ٩٢).

٥[٢٦١٣][التحفة: خ م د س ١٠١٦٨].

(٦) في (ل): «قال: إنَّ».

(٧) في (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «يدخلوها»، والمثبت من (م).

٥[٢٦١٤][التحفة: خ م د ٨١٥٠].

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «السَّمْعُ[(١)] وَالطَّاعَةُ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ، مَا لَمْ يُؤْمَرْ[(٢)] بِمَعْصِيَةٍ، فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ»[(٣)].

○[٢٦١٥] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مَالِكٍ - مِنْ رَهْطِهِ[(٤)] - قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً، فَسَلَّحْتُ[(٥)] رَجُلًا مِنْهُمْ سَيْفًا، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ: لَوْ رَأَيْتَ مَا لَامَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «أَعَجَزْتُمْ إِذْ بَعَثْتُ رَجُلًا[(٦)] فَلَمْ يَمْضِ لِأَمْرِي أَنْ تَجْعَلُوا مَكَانَهُ مَنْ يَمْضِي لِأَمْرِي»[(٧)].

---

(١) ضبط في (م)، (ط)، (هـ) بضم العين المهملة، وفي (ب) بفتحها وضمها، وعليه: «معًا».

(٢) في حاشية (ب): «أي: المسلم».

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ١٥٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود. وأخبرنا أبو عبد اللَّه الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا أبو المثنىٰ، قالا: حدثنا مسدد...» فذكره. وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٧١٠٩): «حدثنا أبو داود السجزي والدنداني، قالا: حدثنا مسدد...» فذكر نحوه.

○[٢٦١٥][التحفة: د ١٠٠١٢].

(٤) في نسخة بحاشية (ل): «رَهْطَـةَ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

تنبيه: جاء الإسناد في «المحلىٰ»: «عن عقبة بن مالك، عن رجل من رهطه، قال: بعث...» قال ابن حزم: «عقبة صحيح الصحبة، والذي روىٰ عنه صاحب وإن لم يسمه فالصحابة كلهم عدول، فإذا ثبتت صحبته فهو عدل مقطوع بعدالته» أهـ. والصواب ما أثبتناه، وما وقع في «المحلىٰ» تصحيف مخالف لكل النسخ الخطية و«تحفة الأشراف».

(٥) هكذا ضبط في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «فَسَلَّحْت» بتشديد اللام. والحرف غير مضبوط في (ح). وفي «النهاية»: «يُقال: سلَحته إذا أعطيته سلاحًا، وإن شُدِّد فللتكثير». (انظر: النهاية، مادة: سلح). وفي «عون المعبود» نقلا عن «فتح الودود» (٧/ ٢٩١): «بتخفيف اللام، وإن شددته فللتكثير، والتكثير هنا غير مناسب».

(٦) في (ل) وفوقه علامة نسخة، حاشية (ر)، (س) وضُرِب عليه بلون مخالف: «منكم». وكتب فوقه في حاشية (ر): «بـ عـ». إشارة إلىٰ رواية ابن الأعرابي وأبي عيسى الرملي.

(٧) أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٨/ ٤٢٥) بإسناده إلىٰ أبي داود، قال: «وبه إلىٰ أبي داود، حدثنا يحيىٰ بن معين...» فذكره.

## ٨٨- بَابُ مَا يُؤْمَرُ مِنَ انْضِمَامِ الْعَسْكَرِ (١)

ο[٢٦١٦] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ وَيَزِيدُ بْنُ قُبَيْسٍ (٢) - مِنْ أَهْلِ جَبَلَةَ ، سَاحِلِ حِمْصَ ، وَهَذَا لَفْظُ يَزِيدَ - قَالَا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ (٣) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُسْلِمَ بْنَ مِشْكَمٍ (٤) أَبَا عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ : حَدَّثَنَا أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيُّ ، قَالَ : كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلُوا مَنْزِلًا - قَالَ عَمْرٌو (٥) : كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْزِلًا - تَفَرَّقُوا فِي الشِّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ تَفَرُّقَكُمْ فِي هَذِهِ الشِّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ إِنَّمَا ذَلِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ**» . فَلَمْ يَنْزِلْ (٦) بَعْدَ ذَلِكَ مَنْزِلًا إِلَّا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ حَتَّى يُقَالُ : لَوْ بُسِطَ عَلَيْهِمْ ثَوْبٌ لَعَمَّهُمْ .

ο[٢٦١٧] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَسِيدِ (٧) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَثْعَمِيِّ ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُجَاهِدٍ اللَّخْمِيِّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ (٨) ، عَنْ أَبِيهِ ، رضي الله عنه قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ (٩) ﷺ غَزْوَةَ كَذَا وَكَذَا ، فَضَيَّقَ

---

(١) زاد بعده في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وسعته» . وفي (ني) : «العساكر وسعتها» ، وكتب فوقه : «العسكر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

ο[٢٦١٦][التحفة : دس ١١٨٧١] .

(٢) في (ر) : «قيس» ، وصحح عليه .
والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ر) ، وعليه : «صح عـ» . وفي حاشية (هـ) : «قُبيس . كذا عند أبي . . . وعند الخولاني» (لعله أبو حفص الخولاني) .

(٣) زاد بعده في (ر) ، (س) : «بن مسلم» وليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) صحح عليه في (ني) .

(٥) من قوله : «كان» إلى هنا ليس في (س) ، وبعده في (ب) : «قال» .

(٦) في (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، نسخة بحاشية (ض) : «ينزلوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ل) .

ο[٢٦١٧][التحفة : د ١١٣٠٣] .

(٧) الضبط من (م) ، (ض) ، (ب) وصحح عليه ، (ط) ، (هـ) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «بن معاذ الجهني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه «و» .

(٩) في (ل) ، (س) ، (ني) : «النبي» . وفي (هـ) : «رسول الله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

النَّاسُ الْمَنَازِلَ، وَقَطَعُوا الطَّرِيقَ، فَبَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ مُنَادِيًا يُنَادِي[(١)] فِي النَّاسِ أَنَّ[(٢)]: «مَنْ ضَيَّقَ مَنْزِلًا أَوْ قَطَعَ طَرِيقًا فَلَا جِهَادَ لَهُ»[(٣)].

○ [٢٦١٨] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَسِيدِ[(٤)] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُجَاهِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، قَالَ[(٥)]: غَزَوْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ[(٦)] ﷺ. بِمَعْنَاهُ[(٣)].

## ٨٩- بَابٌ فِي[(٧)] كَرَاهِيَةِ[(٨)] تَمَنِّي لِقَاءِ الْعَدُوِّ

○ [٢٦١٩] حدثنا أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ[(٩)] - وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ - قَالَ[(١٠)]: كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَىٰ حِينَ خَرَجَ إِلَى الْحَرُورِيَّةِ[(١١)]، أَنَّ

---

(١) في حاشية (س): «فنادى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٢) رُسمت في (م) بفتح الهمزة وكسرها.

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٥٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٢٦١٨] [التحفة: د ١١٣٠٣].

(٤) الضبط من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) في (ر)، (س)، (ني): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٦) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(٧) قوله: «باب في» ليس في (س)، (ني). وقوله: «في» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) في (س): «كراهة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

○ [٢٦١٩] [التحفة: خ م د ٥١٦١].

(٩) زاد بعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «يعني ابن مَعْمر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١١) الحرورية: نسبة إلى حروراء، قرية بالعراق، وهم طائفة من الخوارج، كان ابتداء خروجهم بها، ويُقال لجماعتهم: الحرورية. انظر: «هدي الساري» (ص١٠٤).

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ قَالَ[(١)] : «يَا[(٢)] أَيُّهَا النَّاسُ ، لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ ، وَسَلُوا[(٣)] اللَّهَ ﷻ الْعَافِيَةَ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ» . ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ[(٤)] الْكِتَابِ ، مُجْرِيَ السَّحَابِ ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ ، اهْزِمْهُمْ[(٥)] وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ»[(٦)] .

## ٩٠- بَابُ[(٧)] مَا يُدْعَى[(٨)] عِنْدَ اللِّقَاءِ

ه[٢٦٢٠] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنِي[(٩)] أَبِي ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا غَزَا قَالَ : «اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي وَنَصِيرِي[(١٠)] ، بِكَ أَحُولُ[(١١)] وَبِكَ أَصُولُ[(١٢)] وَبِكَ أُقَاتِلُ»[(١٣)] .

---

(١) في (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٢) قوله : «يا» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، لحق مصحح عليه في (ني) .

(٣) في (ل) ، (ب) : «واسألوا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ض) ، (س) : «مُنَزِّل» . والضبط المثبت من (م) ، (ني) .

(٥) بعده في حاشية (س) : «اللهم» وعليه : «و» .

(٦) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦٥٧٥) : «حدثنا أبو داود السجزي ، حدثنا محبوب بن موسى . . .» ، وأحال على حديث ابن جريج ، عن موسى بن عقبة .

(٧) قوله : «باب» ليس في (س) ، (ني) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، وكُتب في (ر) بخط ولون مخالف .

(٨) بعده في (هـ) : «به» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

ه[٢٦٢٠] [التحفة : دت س ١٣٢٧] .

(٩) في (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(١٠) صحح فوقه في (ني) .

(١١) في (هـ) : «أحاول» . وفي حاشية (ر) : «أجول» وعليه « خ بـ صح» . والمثبت من ، (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (ني) ، حاشية (هـ) .

والمعنى : أصرف كيد العدو ، وأحتال لدفع مكرهم .

(١٢) أي : «أحمل على العدو حتى أغلبه وأستأصله» .

(١٣) أخرجه البيهقي في «الدعوات» (٤٧٦) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦٥٦٤) : «حدثنا أبو داود السجستاني ، قال : . . .» فذكره .

## ٩١- بَابٌ فِي[(١)] دُعَاءِ الْمُشْرِكِينَ[(٢)]

ە[٢٦٢١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَىٰ نَافِعٍ أَسْأَلُهُ عَنْ دُعَاءِ الْمُشْرِكِينَ عِنْدَ الْقِتَالِ[(٣)] ، فَكَتَبَ إِلَيَّ[(٤)] : أَنَّ[(٥)] ذَلِكَ كَانَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ، وَقَدْ أَغَارَ نَبِيُّ اللَّهِ[(٦)] ﷺ عَلَىٰ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَهُمْ غَارُّونَ[(٧)] ، وَأَنْعَامُهُمْ تُسْقَىٰ عَلَى الْمَاءِ ، فَقَتَلَ مُقَاتِلَتَهُمْ وَسَبَىٰ سَبْيَهُمْ ، وَأَصَابَ[(٨)] يَوْمَئِذٍ جُوَيْرِيَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ ﵂ . حَدَّثَنِي بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ[(٩)] وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْجَيْشِ[(١٠)] .

---

(١) قوله : «باب في» ليس في (س) ، (ني) . وفي (هـ) : «باب دعاء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وكُتب لفظ : «باب» بخط ولون مخالف .

(٢) في حاشية (ب) : «أي : دعوتهم قبل قتالهم إلى الإسلام» .

ە[٢٦٢١][التحفة : خ م د س ٧٧٤٤] .

(٣) في (هـ) : «اللقاء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٤) قوله : «إليَّ» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) رسم في (ني) ، (هـ) بكسر الهمزة ، وفي (ب) بفتحها ، وفي (ض) بهما معًا .

(٦) في (س) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) غارُّون - بالغين المعجمة وتشديد الراء : أي غافلون . انظر : «شرح مسلم» للنووي (١٢/ ٣٦) .

(٨) في (ر) : «فأصاب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) في نسخة بحاشية (ر) : «ابن عمر» . وفي حاشية (ب) : «أي : ابن عمر» .

(١٠) بعده في لحق مصحح عليه في (ب) ، (ر) ، (ني) ، (س) ، (هـ) ، «التمهيد» : «[في (هـ) : «قال أبوداود :] هذا حديث نَبِيل [في (ب) : «مرسل . خطأ»] ؛ رواه ابن عون ، عن نافع ، ولم يشركه فيه أحد» . وعليه في (س) : «لا و» .

وفي حاشية (هـ) : «قال أبو داود : سمعتُ بندارًا يقول - وقد حدَّث بهذا الحديث : هذا قُفل قد ضل مفتاحه . قال أبوداود : هذا الحديث لم يشرك فيه البصريين أحدٌ» .

وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٣/ ٢٧٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٢١٩) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر التمار بالبصرة ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٢٦٢٢] [(١)] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا [(٢)] ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، أَنَّ [(٣)] النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُغِيرُ عِنْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَكَانَ يَتَسَمَّعُ [(٤)]، فَإِذَا سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ، وَإِلَّا أَغَارَ [(٥)].

○[٢٦٢٣] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ مُسَاحِقٍ، عَنِ ابْنِ عِصَامٍ [(٦)] الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، فَقَالَ: «**إِذَا رَأَيْتُمْ مَسْجِدًا أَوْ سَمِعْتُمْ مُؤَذِّنًا فَلَا تَقْتُلُوا أَحَدًا**» [(٧)].

## ٩٢- بَابُ [(٨)] الْمَكْرِ فِي الْحَرْبِ

○[٢٦٢٤] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، أَنَّهُ [(٩)] سَمِعَ جَابِرًا ﷺ [(١٠)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْحَرْبُ خَدْعَةٌ** [(١١)]» [(١٢)].

---

○[٢٦٢٢] [التحفة: م د ت ٣١٢].

(١) قبله في حاشية (ر): «باب في وقت الغارة».

(٢) في (هـ): «أخبرني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٣) في (ل): «قال: إنَّ».

(٤) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «يستمع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(٥) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦٥٩٦): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

○[٢٦٢٣] [التحفة: د ت س ٩٩٠١].

(٦) في حاشية (ني): «اسمه عبد الرحمن». وفي حاشية (ب): «عبد اللَّه».

(٧) أخرجه سعيد بن منصور في «السنن» (٢/ ١٨٣، رقم ٢٣٨٥).

(٨) قوله: «باب» ليس في (س)، (ني)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) بخط مخالف، (هـ).

○[٢٦٢٤] [التحفة: خ م د ت س ٢٥٢٣].

(٩) في (ل): «قال: إنه».

(١٠) زاد بعده في (ط): «يقول».

(١١) ضبط في (هـ) بضم الخاء المعجمة، والضبط المثبت بفتحها من (م)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

قال الخطابي: «هذا الحرف يروىٰ على ثلاثة أوجه: خَدْعة بفتح الخاء وسكون الدال، وخُدْعة بضم الخاء وسكون الدال، وخُدَعة الخاء مضمومة والدال منصوبة. وأصوبها خَدْعة بفتح الخاء.

أخبرني أبو رجاء الغنوي، عن أبي العباس أحمد بن يحيىٰ، قال: خَدعة بفتح الخاء بلغنا أنها لغة النبي ﷺ». «معالم السنن» (٢/ ٢٦٨)، «جامع الأصول» (٢/ ٥٧٥).

(١٢) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦٥٣٠): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

ە[٢٦٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْرٍ[١]، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ[٢] النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ غَزْوَةً وَرَّىٰ[٣] غَيْرَهَا، وَكَانَ يَقُولُ: «الْحَرْبُ خَدْعَةٌ»[٤].

## ٩٣- بَابٌ[٥] فِي الْبَيَاتِ

ە[٢٦٢٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ وَأَبُو عَامِرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ،

---

ە[٢٦٢٥][التحفة: د ١١١٥١].

(١) في (ل)، نسخة بحاشية (ض): «أبو ثور». وفي (س)، (هـ): «محمد بن ثور». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، نسخة في (ل). وفي حاشية (ر): «هو محمد».

(٢) في (ل): «قال: إن».

(٣) صحح عليه في (ني). وفي «معالم السنن» (٢/ ٢٦٨): «التورية: أن يريد إنسان الشيء فيظهر غيره».

(٤) ضبط في (هـ) بضم الخاء المعجمة، والضبط المثبت بفتحها من (م)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

وكُتب عقب هذا الحديث في (ر)، حاشية كل من (س)، (هـ): «*قال أبو داود*: لم يجئ به إلا معمر». وفوقه في (ر): «صح عـ صح». وفي حاشية (هـ): «ب». وفي حاشية كل من (س)، (هـ): «يريد قوله: «الحرب خدعة». بهذا الإسناد، [(هـ): و] إنما يروى من حديث عمرو بن دينار، عن جابر، ومن حديث معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، وخرج (ل) [في (هـ): مسلم] الطريقين».

وفي حاشية (ر): «يعني: الحرب خدعة من هذا الطريق».

وفي حاشية (س): «ورواه ابن المبارك، عن معمر، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، واختلف عليه، فقال أحمد بن محمد مردويه: عن ابن المبارك، عن عبد الرحمن بن عبد الله، سمع كعب بن مالك، وقال سويد بن نصر عنه: عن معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد غزوة ورى بغيرها».

وفي حاشيتها: «سمعتُ بندارا يقول - وقد حدث بهذا الحديث: هذا قُفْلٌ قد ضل مفتاحه. *قال أبو داود*: هذا الذي لم يُشرك فيه البصريين أحد». من كتاب «التفرد». وقد تقدم هذا التعليق في حاشية (هـ) قبالة حديث سعيد بن منصور، في باب: «دعاء المشركين».

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ١٥٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٥) قوله: «باب» ليس في (ر)، (س)، (ني). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

ە[٢٦٢٦][التحفة: د س ق ٤٥١٦].

حَدَّثَنَا إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ[1] ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَمَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ[2] ﵁ فَغَزَوْنَا نَاسًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَبَيَّتْنَاهُمْ[3] فَقَتَلَهُمْ[4] ، وَكَانَ شِعَارُنَا[5] تِلْكَ اللَّيْلَةَ : أَمِتْ ، أَمِتْ .

قَالَ سَلَمَةُ ﵁ : فَقَتَلْتُ بِيَدِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ سَبْعَةَ أَهْلِ أَبْيَاتٍ[6] مِنَ الْمُشْرِكِينَ[7] .

## ٩٤- بَابٌ[8] فِي لُزُومِ السَّاقَةِ[9]

ه[٢٦٢٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ شَوْكَرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، أَنَّ[10] جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﵄ حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّفُ فِي الْمَسِيرِ ، فَيُزْجِي[11] الضَّعِيفَ وَيُرْدِفُ[12] ، وَيَدْعُو لَهُمْ .

---

(١) في حاشية (ب) : «أي : ابن الأكوع» .

(٢) في لحق مصحح عليه في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، حاشية (ل) بخط مخالف دون رمز : «علينا أبا بكر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، «سنن البيهقي» (٩/ ٧٩) .

(٣) التبييت : الطروق ليلا على غفلة ؛ للغارة . انظر : «جامع الأصول» (٢/ ٥٧٢) .

(٤) في (ر) ، (س) ، «سنن البيهقي» (٩/ ٧٩) : «نقتلهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ني) .

(٥) شعارنا : علامتنا التي نتعارف بها في الحرب . (انظر : عون المعبود ، ٧/ ٢٥٧) .

(٦) في (م) ، (ب) : «سبعة أهل أبيات» . وفي (ط) : «سبعةً أهْلِ أبيات» . والضبط المثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٧٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٨) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٩) الساقة : جمع سائق ، وهم الذين يَسُوقون جيش الغُزاة ، ويكونون من ورائه يحفظونه . (انظر : لسان العرب ، مادة : سوق) .

ه[٢٦٢٧][التحفة : د ٢٦٨٣] .

(١٠) في (ل) : «قال : إنَّ» .

(١١) في حاشية (ب) : «أي : يسوق» ، وفي حاشية كل من (ل) ، (ر) نقلا عن الخطابي : «قوله : يُزْجي «أي : يسوق» بهم ، يقال : أزجيت المطية إذا أحثثتها في السوق» . وينظر : «معالم السنن» (٢/ ٢٦٩) ، «النهاية» مادة : (زجو) .

(١٢) يردف : يُركب خلفه الضعيف من المشاة . (انظر : مرقاة المفاتيح ، ٧/ ٤٥٧) .

## ٩٥- بَابٌ عَلَى مَا يُقَاتَلُ(١) الْمُشْرِكُونَ(٢)

○[٢٦٢٨] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا مَنَعُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَىٰ اللَّهِ ﷻ».

○[٢٦٢٩] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ(٣)، وَأَنْ يَسْتَقْبِلُوا قِبْلَتَنَا، وَأَنْ يَأْكُلُوا ذَبِيحَتَنَا، وَأَنْ يُصَلُّوا صَلَاتَنَا، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ حَرُمَتْ(٤) عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ»(٥).

○[٢٦٣٠] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ الْمُشْرِكِينَ...» بِمَعْنَاهُ.

---

(١) هكذا ضبطت في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ)، وفي (ر): بكسر التاء، وفي (ني) بفتح التاء وكسرها معًا. وفي حاشية (ني): «يُقاتِل المشركين. رواية».

(٢) في (س)، (ني)، حاشية (ر)، وصحح عليه في حاشية (ر)، وكتب تحته: «كذا في «الأم» عنده: المشركين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، وضرب عليه، (هـ)، نسخة بحاشية (ني).

○[٢٦٢٨][التحفة: د ت س ق ١٢٥٠٦].

○[٢٦٢٩][التحفة: خ د ت س ٧٠٦].

(٣) في (س): «رسول الله»، وعليه: «صح». وفي الحاشية: «عبده ورسوله». وعليه: «صح».

وهذا مثال لاستخدام صَحَّ كعلامة للتخريج.

(٤) الضبط المثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ني)، (هـ).

(٥) أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ١٠): «حدثناه ابن داسه، عنه (أي: عن أبي داود)...» فذكره.

○[٢٦٣٠][التحفة: خت د ٧٨٩].

٥[٢٦٣١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - الْمَعْنَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ(١)، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ﵄، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً(٢) إِلَى الْحُرَقَاتِ(٣) فَنَذِرُوا(٤) بِنَا، فَهَرَبُوا، فَأَدْرَكْنَا رَجُلًا، فَلَمَّا غَشِينَاهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَضَرَبْنَاهُ حَتَّىٰ قَتَلْنَاهُ، فَذَكَرْتُهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ لَكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا قَالَهَا مَخَافَةَ السِّلَاحِ، قَالَ: «أَفَلَا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ حَتَّىٰ تَعْلَمَ مِنْ(٥) أَجْلِ ذَلِكَ قَالَهَا أَمْ لَا؟ مَنْ لَكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟». فَمَا زَالَ يَقُولُهَا(٦) حَتَّىٰ وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أُسْلِمْ إِلَّا يَوْمَئِذٍ(٧).

٥[٢٦٣٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ(٨) اللَّيْثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ(٩) بْنِ الْخِيَارِ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ﵁، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ

---

٥[٢٦٣١][التحفة: خ م د س ٨٨].

(١) ضبط بفتح الظاء المعجمة في (ل)، (ب)، (ني) وصحح عليه، والضبط المثبت بكسرها من (ض).
قال النووي: «هو بفتح الظاء المعجمة وكسرها، فأهل اللغة يفتحونها، ويُلحِّنون من يكسرها، وأهل الحديث يكسرونها، وكذلك قيده ابن ماكولا وغيره». «شرح مسلم» (٢/ ١٠٣).

(٢) في نسخة بحاشية (ل): «بسرية».

(٣) بعده في (ل): «من جهينة». وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).
«و الحرقات - بضم الحاء وفتح الراء المهملتين ثم قاف - اسم لقبائل من جهينة». «عون المعبود» (٧/ ٣٠٢).

(٤) ضبط في (ح)، (ر) بضم النون وكسر الذال المعجمة، والضبط المثبت بفتح النون وكسر الذال المعجمة من (م)، (ض)، (ب)، (ط).
وفي حاشية (ب): «بكسر الذال المعجمة. أي: علموا».

(٥) في (هـ): «أمن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٦) في (ر): «يقول»، وضبب عليه، وفي الحاشية: «يقولها» وعليه: «صح».

(٧) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٣٠٤): «حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٢٦٣٢][التحفة: خ م د س ١١٥٤٧].

(٨) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، «أحكام القرآن» للجصاص: «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) في (هـ): «عبيد الله بن عبد الله بن عدي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ فَقَاتَلَنِي [(١)] ، فَضَرَبَ إِحْدَىٰ يَدَيَّ بِالسَّيْفِ ثُمَّ لَاذَ مِنِّي بِشَجَرَةٍ ، فَقَالَ : أَسْلَمْتُ لِلَّهِ . أَفَأَقْتُلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا؟ قَالَ [(٢)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقْتُلْهُ» . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ قَطَعَ يَدِي! قَالَ [(٢)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقْتُلْهُ ، فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ ، وَأَنْتَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ» [(٣)] .

٥ [٢٦٣٣] **حدثنا** [(٤)] هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً إِلَىٰ خَثْعَمَ ، فَاعْتَصَمَ نَاسٌ مِنْهُمْ بِالسُّجُودِ ، فَأَسْرَعَ فِيهِمُ الْقَتْلُ ، قَالَ : فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَ لَهُمْ بِنِصْفِ الْعَقْلِ ، وَقَالَ : «أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقِيمُ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُشْرِكِينَ» . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ؟ قَالَ : «لَا تَرَاءَىٰ [(٥)] نَارَاهُمَا» .

*قال أبو داود* : رَوَاهُ هُشَيْمٌ ، وَمُعْتَمِرٌ [(٦)] ، وَخَالِدٌ الْوَاسِطِيُّ ، وَجَمَاعَةٌ ، لَمْ يَذْكُرُوا جَرِيرًا [(٧)] .

---

(١) في (س) ، (ني) : «يقاتلني» . وفي (هـ) : «فيقاتلني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٢) في (ط) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٣٠٩) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥ [٢٦٣٣] [التحفة : دت س ٣٢٢٧] .

(٤) قبله في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) : «[(ر) : «باب»] النهي عن قتل من اعتصم بالسجود» .
وفوقه في حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «بـ عـا» ، وفي حاشية (س) : «ع» ؛ إشارة إلى رواية ابن الأعرابي ، وأبي عيسى الرملي .
وفي حاشية «بذل المجهود» (١٢/ ١٥٣) : «زاد في نسخة : «باب النهي عن قتل من اعتصم بالسجود»»

(٥) رسمت في (م) ، (ح) ، (ني) بالهمز والتسهيل معًا ، وصحح عليه في (ني) .

(٦) في (هـ) : «معمر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، «تحفة الأشراف» .

(٧) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٣٠٣) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

=

## ٩٦- باب(١) في التولي يوم الزحف

○[٢٦٣٤] حدثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْخِرِّيتِ(٢)، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: نَزَلَتْ: ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ﴾(٣) [الأنفال: ٦٥]، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ(٤) أَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشَرَةٍ، ثُمَّ(٥) إِنَّهُ جَاءَ تَخْفِيفٌ(٦)، فَقَالَ: ﴿ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ﴾(٧) قَرَأَ(٨) أَبُو تَوْبَةَ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ﴾(٩) [الأنفال: ٦٦].

---

= وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ٣٦٩)، (١١/ ١٩٩): «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا ابن الأعرابي، حدثنا أبو داود...» فذكره.

والحديث عزاه المزي لأبي داود من طريق هناد، عن عبدة بن سليمان، عن إسماعيل، به. ولم نقف على هذا الطريق في جميع النسخ المعتمد عليها في التحقيق.

(١) قوله: «باب» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) بخط ولون مخالف، (ني) وصحح فوقه، (هـ).

○[٢٦٣٤] [التحفة: خ د ٦٠٨٨].

(٢) في (ب): «خريث» بالثاء، وصحح عليه، وهو تصحيف، وفي (ح)، (ط): «الخريت». والمثبت دون أداة التعريف من (م)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وصحح عليه في كل من (ر)، (ني).
وفي حاشية (ل) نقلا عن «التقريب»: «بكسر المعجمة، وتشديد الراء المكسورة، بعدها تحتانية ساكنة، ثم فوقانية، ثقة من الخامسة».

(٣) قوله: «﴿إن﴾» ليس في (هـ)، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ط)، (ني).

(٤) في (ر)، (س)، (ني): «فُرِضَ عليهم»، وصحح عليه في (ني). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية (س)، وفوقه فيها: «خ و».

(٥) في (هـ): «حتى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٦) في (س) وصحح عليه: «بتخفيف». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ)، حاشية (س)، وعليه: «و».

(٧) بعده في (س)، (هـ): «﴿وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ [الأنفال: ٦٦]».

(٨) في (ر)، نسخة بحاشية (ني): «وقرأ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (ني) وصحح فوقه، (هـ).

(٩) في (ر)، (ني)، لحق مصحح عليه في (ب): «(مائة يغلبوا مائتين)». وفي (هـ): «﴿مِّا۟ئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ﴾». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (س).

قَالَ : فَلَمَّا خَفَّفَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُمْ(١) مِنَ الْعِدَّةِ(٢) نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدْرِ مَا خَفَّفَ(٣) عَنْهُمْ(٤) .

ه [٢٦٣٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، أَنَّ(٥) عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَىٰ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ مِنْ سَرَايَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَحَاصَ(٦) النَّاسُ حَيْصَةً(٧) ، فَكُنْتُ فِيمَنْ حَاصَ(٨) ، فَلَمَّا بَرَزْنَا(٩) قُلْنَا : كَيْفَ نَصْنَعُ وَقَدْ فَرَرْنَا مِنَ الزَّحْفِ وَبُؤْنَا بِالْغَضَبِ ، فَقُلْنَا : نَدْخُلُ

---

(١) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «ذلك عنهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «العدد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) ضبط في (ض) بضم الخاء المعجمة ، والضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (هـ) .

(٤) في (ح) : «من العدة» بدلا من قوله : «عنهم» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

ه [٢٦٣٥] [التحفة : د ت ق ٧٢٩٨] .

(٥) في (ل) : «قال : إنَّ» .

(٦) في (ط) : «فجاض» بجيم وضاد معجمة ، ورسمت الكلمة في (س) بحاء مهملة وجيم ، وبصاد مهملة وضاد معجمة ، وكُتب فوقها : «معًا» . أي : بإثبات الروايتين : «فحاص» ، «فجاض» .

وفي حاشية (هـ) : ««فجاض الناس جيضة ، فكنت فيمن جاض» . يُقال : جاض الرجل إذا حاد عن طريقه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

وكتب في حاشية (م) : «حاص الناسُ ، أي : جالوا جولة يطلبون الفرار ، والمحيص : المهرب والمحيد ، وروي : فجاضَ الناسُ ، بالجيم والضاد المعجمتين ، يقال : جاض في القتال : إذا فر ، وأصل الجيض الميل عن الشيء . وقال أبو عبيد : «حاص يحيص ، وجاض يجيض ، بمعنى واحد ، إذا عدل عن الطريق» ، وقال غيره : حاص : رجع ، وجاض : عدل ، وروي مقلوبًا ، ضاج : أي عدل عنه ، والله أعلم» .

(٧) في (ط) : «جيضة» بجيم وضاد معجمة ، ورسمت الكلمة في (س) بحاء مهملة وجيم ، وبصاد مهملة وضاد معجمة ، وكُتب فوقها : «معًا» ، أي بإثبات الروايتين : «حيصة» ، «جيضة» .

والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٨) في (ط) ، (س) : «جاض» بجيم وضاد معجمة ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (ني) ، (هـ) .

(٩) في نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ل) : «فرغنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

الْمَدِينَةَ ، فَنَتَثَبَّتُ(١) فِيهَا(٢) ، لِنَذْهَبَ(٣) وَلَا(٤) يَرَانَا أَحَدٌ . قَالَ : فَدَخَلْنَا(٥) فَقُلْنَا : لَوْ عَرَضْنَا أَنْفُسَنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنْ كَانَتْ لَنَا تَوْبَةٌ أَقَمْنَا ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ ذَهَبْنَا ، قَالَ : فَجَلَسْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ، فَلَمَّا خَرَجَ قُمْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا : نَحْنُ الْفَرَّارُونَ(٦) . فَأَقْبَلَ إِلَيْنَا فَقَالَ : «لَا(٧) ، بَلْ أَنْتُمُ الْعَكَّارُونَ»(٨) . قَالَ : فَدَنَوْنَا(٩) فَقَبَّلْنَا يَدَهُ ، فَقَالَ : «أَنَا فِئَةُ(١٠) الْمُسْلِمِينَ» .

---

(١) في (ح) : «فنثبت» ، وفي (ل) ، (ب) ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (س) ، (هـ) : «فنبيت» . وكتب في (هـ) : بالتاء بنقطتين ، وفي (ر) وصحح عليه ، نسخة بحاشية كل من (ح) ، (س) وعليه فيهما «عـ» : «فنبتُ» . وفي (س) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (ح) ، وعليه «سـ» : «فنبتّ» .
وفي حاشية (هـ) : «فنتشبث» وعليه : «خ» .
والمثبت من (م) ، (ض) ، (ط) وضبب عليه ، (ني) وصحح فوقه ، حاشية (ر) وصحح عليه ، حاشية (س) وعليه «سـ و» ، حاشية (هـ) .
وفي حاشية (ني) : «فَنَتَثبت» كذا هي في رواية ابن الأعرابي ، وهي رواية بقيتهم ، ورواه بعضهم : «فَنبتُّ . أي ننقطع . صح» . وفي حاشية (هـ) : «معناه . . . وفي هذه اللفظة اختلاف كثير ، ووقع في رواية ابن الأعرابي : «فنتثبت» ، وهي رواية بينة ، ورواه بعضهم كما عندنا في الأصل ، أي : ننقطع ، ووقع في «مسند ابن أبي شيبة» و«مسند ابن سنجر» : «فنبيت بها ثم نذهب فلا يرانا أحد» ، وهذا بين ، ووقع في «المسند الكبير» لأحمد بن حنبل خلاف هذا كله ، قال فيه : «ثم قلنا : لو دخلنا المدينة فثبتنا»» .
كل هذا وقع في هذه الكتب المذكورة كما ذكرنا ، وأب [ين] ما في هذا ما في «مسند ابن أبي شيبة» وابن سنجر .
(٢) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «منها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) .
(٣) في (ب) : «ونذهب» ، وفي (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «نذهب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .
(٤) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «فلا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .
(٥) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «دخلنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
(٦) بعده في (هـ) : «يا رسول اللَّه» . والمثبت (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .
(٧) قوله : «لا» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .
(٨) صحح عليه في (ر) ، وفي حاشية (س) : «العَكّارون : العائدون إلى القتال والعاطفون» .
وفي حاشية (هـ) : «عكر الرجل في الحرب إذا عطف ، والعكارون في القتال هم العائدون والعاطفون» .
(٩) بعده في (هـ) : «إليه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .
(١٠) رسمت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) بالهمز والتسهيل معًا .

○ [٢٦٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ الْمِصْرِيُّ (١) ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه ، قَالَ : نَزَلَتْ فِي يَوْمِ بَدْرٍ (٢) : ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ﴾ [الأنفال : ١٦] (٣) .

---

○ [٢٦٣٦] [التحفة : د س ٤٣١٦] .

(١) صحح عليه في (س) ، وفي حاشيتها : «البصري» وعليه : «عـ» .

«ومحمد بن هشام بصري ، نزل مصر» . انظر : «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٥٦٤) .

(٢) في (ني) : «في بدر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) كُتب عقب هذا الحديث في (م) : «آخر الجزء السادس عشر من أصل الخطيب رحمة اللَّه عليه ، وبتمامه تم المجلد الثاني من هذه النسخة . كتبه العبد الغني باللَّه ، الفقير إليه ، محمد بن يحيى القرشي ، ووافق الفراغ منه في العاشر من شوال سنة أربع وخمسين وستمائة ، والحمد للَّه ، وحده .

ويتلوه في الجزء الثالث : «باب في الأسير يُكره على الكفر»» .

وكُتب قبالة الحديث أيضًا : «قوبل بأصله المنقول منه . بلغت عرضًا بأصل شيخنا الحافظ زكي الدين ، وسماعًا عليه أيضًا . كتبه محمد بن يحيى القرشي ، في الخامس من ذي الحجة سنة أربع وخمسين وستمائة» .

وفي (ح) : «آخر الجزء السادس عشر من «السنن» لأبي داود ، من تجزئة الخطيب ، سمعه ابن طبرزد ، من مفلح» .

وفي (ض) : «عارضت به وصحَّ .

آخر الجزء السادس عشر من أصل الخطيب الحافظ ، من «سنن أبي داود السجستاني» رَحِمَهُ اللَّهُ ، ويتلوه في السابع عشر : «باب في الأسير يكره على الكفر» . حدثنا عمرو بن عون ، حدثنا هشيم وخالد ، عن إسماعيل ، عن قيس بن أبي حازم ، عن خباب . . . الحديث . الحمد للَّه حق حمده ، وصلواته على خير خلقه محمد النبي الأمي ، وعلى آله وصحبه ، وسلامه دائمًا إلى يوم الدين» .

وفي (ل) : «فرغ الجزء السادس عشر من كتاب «السنن» لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رَحِمَهُ اللَّهُ ، تجزئة الخطيب البغدادي ، والحمد للَّه حق حمده ، وصلى اللَّه على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم» .

وفي حاشية (ط) : «آخر الجزء السادس عشر من أجزاء الخطيب» .

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

## يا رب يسر بخير (٢)

## ٩٧- باب (٣) في (٤) الأسير (٥) يكره على الكفر

ه [٢٦٣٧] حدثنا عمرو بن عون، أخبرنا هشيم وخالد، عن إسماعيل (٦)، عن قيس (٧) بن أبي حازم، عن خباب رضي الله عنه قال: أتينا رسول الله ﷺ وهو متوسد بردة (٨) في ظل الكعبة، فشكونا إليه فقلنا: ألا تستنصر لنا؟ ألا تدعو الله لنا؟ فجلس ﷺ محمرًا وجهه، فقال: «قد كان من قبلكم (٩) يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض، ثم يؤتى بالمنشار (١٠) فيجعل على رأسه، فيجعل فرقتين، ما يصرفه ذلك عن دينه، ويمشط (١١) بأمشاط الحديد ما دون عظمه من لحم وعصب، ما يصرفه ذلك عن دينه،

---

(١) قوله: «بسم الله الرحمن الرحيم» ليس في (ب)، (ر)، (س)، وأثبتناه من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٢) في (ل): «صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، رب يسر وأعن يا كريم». والمثبت من (م).

(٣) قوله: «باب» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) قوله: «في» ليس في (ض). والمثبت من (م)، (ح)، (ط)، (هـ).

(٥) بعده في (ل): «المسلم». وعليه علامة نسخة. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ه [٢٦٣٧] [التحفة: خ د س ٣٥١٩].

(٦) بعده في (ر)، (س)، (هـ)، لحق بحاشية (ني) مصحح عليه: «بن أبي خالد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) في (هـ): «بشر». وهو تصحيف ظاهر.

(٨) في (م)، (ب)، (ط): «برده». والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، نسخة في (ل): «من كان قبلكم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ط).

(١٠) رسم في (ر)، (س)، (هـ): «بالميشار». وفي (ب) بالهمز والتسهيل، وكُتب فوقه: «معًا». والمثبت بالنون من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ني)، والنقط في (ح) بلون مخالف.

قال النووي: «المئشار - بهمزة بعد الميم - هو الأفصح، ويجوز تخفيف الهمزة فتجعل ياءً، ويجوز المنشار بالنون». «شرح مسلم» (١٨/ ٧٣).

(١١) ضبط في (ني) بتشديد الشين المعجمة المفتوحة، والضبط بسكون الميم من (م)، (ب).

وَاللَّهِ، لَيُتِمَّنَّ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّىٰ يَسِيرَ الرَّاكِبُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَحَضْرَمَوْتَ مَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ ﷻ وَالذِّئْبَ(١) عَلَىٰ غَنَمِهِ، وَلَكِنَّكُمْ تَعْجَلُونَ».

## ٩٨- بَابٌ فِي(٢) حُكْمِ الْجَاسُوسِ إِذَا كَانَ مُسْلِمًا

○ [٢٦٣٨] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(٣)، عَنْ عَمْرٍو، حَدَّثَهُ حَسَنُ(٤) بْنُ مُحَمَّدِ(٥) بْنِ عَلِيٍّ، أَخْبَرَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ - وَكَانَ كَاتِبًا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ - قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ﷺ يَقُولُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرَ وَالْمِقْدَادَ(٦)، فَقَالَ: «انْطَلِقُوا حَتَّىٰ تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ(٧) فَإِنَّ بِهَا ظَعِينَةً(٨) مَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْهَا» فَانْطَلَقْنَا تَتَعَادَىٰ(٩) بِنَا خَيْلُنَا حَتَّىٰ أَتَيْنَا الرَّوْضَةَ، فَإِذَا نَحْنُ بِالظَّعِينَةِ، فَقُلْنَا: هَلُمِّي الْكِتَابَ.

---

(١) في (ح)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ): «والذيب» بالتسهيل، وفي (ب) بالهمز والتسهيل معًا، والحرف غير منقوط في (ض)، (س)، والمثبت من (م)، (ني).

(٢) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وقوله: «في» ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

○ [٢٦٣٨] [التحفة: خ م د ت س ١٠٢٢٧].

(٣) كتب فوقه في (ني) بلون مخالف: «الثوري».

(٤) في (هـ): «حسين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٥) في (ل): «علي» وعليه علامة نسخة، وفوقه: «محمد»، وصحح عليه.

(٦) في حاشية (ب) نقلا عن القسطلاني: «قوله: «بعثني أنا...» إلخ. لا يُقال: كان الوجه: بعثني إيَّاي وإيَّا فلان؛ لأنَّ: أنا ضمير رفع، فكيف وقع تأكيدًا للضمير المنصوب والمعطوف في حكم المعطوف عليه؛ لأن الضمائر تتعاوض ويحمل بعضها على بعض، ويجري بينها المناوبة». وانظر: «إرشاد الساري» (١/ ٣٨١).

(٧) صحح فوقه في (ني)، وهو موضع بين مكة والمدينة. وينظر: «النهاية»، مادة: (خوخ).

(٨) الظعينة: بفتح الظاء المعجمة، وكسر العين المهملة، وسكون الياء آخر الحروف، وفتح النون، وهي المرأة في الهودج، ولا يقال: ظعينة إلا وهي كذلك؛ لأنها تظعن بارتحال الزوج، وقيل: أصلها الهودج، وسميت به المرأة لأنها تكون فيه. وقال ابن فارس: «الظعينة المرأة، وهو من باب الاستعارة، وأما الظعائن فالهوادج كانت فيها نساء أو لم تكن». «عمدة القاري» (١٤/ ٢٥٤).

(٩) في نسخة بحاشية (هـ): «تعادى». والمثبت من (م)، (هـ).

قَالَتْ[(١)] : مَا عِنْدِي[(٢)] مِنْ كِتَابٍ . فَقُلْتُ[(٣)] : لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَنُلْقِيَنَّ[(٤)] الثِّيَابَ . فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا[(٥)] ، فَأَتَيْنَا بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَإِذَا هُوَ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَىٰ نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «مَا هَـٰذَا يَا حَاطِبُ» ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ[(٦)] ، لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ ، فَإِنِّي كُنْتُ امْرَأً مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا[(٧)] ، وَإِنَّ قُرَيْشًا لَهُمْ بِهَا قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ بِمَكَّةَ ، فَأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ أَنْ أَتَّخِذَ فِيهِمْ يَدًا يَحْمُونَ قَرَابَتِي بِهَا ، وَاللَّهِ[(٨)] مَا كَانَ بِي كُفْرٌ وَلَا ارْتِدَادٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صَدَقَكُمْ» ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه : دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَدْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ اطَّلَعَ عَلَىٰ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ : اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ» .

٥[٢٦٣٩] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ

---

(١) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «فقالت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٢) في (ل) : «ما معي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) في (ر) وصحح عليه ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «و» : «قلت» . وفي (س) ، حاشية (ر) : «قلنا» ، وكتب فوقها في (ر) : «بـ» إشارة إلى رواية ابن الأعرابي . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ني) : «لَتُلْقِيَنَّ» ، وحرف المضارعة غير منقوط في (ض) ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ني) مصحح عليه فيها : «لَنُلْقِن» ، وحرف المضارعة غير منقوط في (س) ، وفي (ط) ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ل) : «لتلقنَّ» ، وكُتب عليه في (ض) : «السماع» ، وصحح عليه ، والمثبت من (م) ، (ل) .

(٥) بكسر العين المهملة وبالقاف وبالصاد المهملة ، وهو الشعر المضفور ، ويقال : «هي التي تتخذ من شعرها مثل الوقاية ، وكل خصلة منه عقيصة ، والعقص : لي خصلات الشعر بعضه على بعض» .

(٦) في (ني) : «لرسول اللَّه ﷺ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) «أي : مضاف إليهم ولست منهم ، وأصل ذلك من إلصاق الشيء بغيره ليس منه ، ولذلك قيل للدعي في القوم : ملصق ، وقيل : معناه : حليفا ، ولم يكن من نفس قريش وأقربائهم» .

(٨) بعده في (ط) ، وعليه علامة نسخة : «يا رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

٥[٢٦٣٩] [التحفة : خ م د ١٠١٦٩] .

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه - بِهَذِهِ الْقِصَّةِ - قَالَ: انْطَلَقَ حَاطِبٌ فَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ: أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَدْ سَارَ[1] إِلَيْكُمْ. وَقَالَ فِيهِ: قَالَتْ[2] مَا مَعِي كِتَابٌ. فَانْتَجَفْنَاهَا[3]، فَمَا وَجَدْنَا مَعَهَا كِتَابًا، فَقَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: وَالَّذِي[4] يُحْلَفُ بِهِ، لَأَقْتُلَنَّكِ أَوْ لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

## ٩٩- بَابٌ فِي[5] الْجَاسُوسِ[6] الذِّمِّيِّ

○ [٢٦٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَبَّبٍ[7] أَبُو هَمَّامٍ الدَّلَّالُ[8]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ فُرَاتِ بْنِ حَيَّانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِهِ، وَكَانَ عَيْنًا لِأَبِي سُفْيَانَ، وَحَلِيفًا[9] لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَمَرَّ بِحَلْقَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ:

---

(١) في (ض): «صار». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٢) في (ر)، (س)، (ني): «وقالت». وفي (هـ): «فقالت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٣) في (ح)، (ض): «فانتجيناها». وفي (ني)، نسخة بحاشية (ح): «فانتحفناها»، وفي (ل) مجودة: «فانتحيناها». وفي (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (ح)، (ض): «فابتحثناها»، وكتب فوقها في حاشية (ح): «سـ عـ» إشارة إلى رواية ابن داسه، وابن الأعرابي. والمثبت من (م)، (ط).

وكتب في حاشية (م): «الانتجاف: الاستخراج. حكاه الجوهري».

(٤) في (ني): «والله الذي». ولفظ الجلالة كتب بين الأسطر. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) في (ر)، (س)، (ني): «حكم الجاسوس». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٢٦٤٠] [التحفة: د ١١٠٢٢].

(٧) في (ب): «بن محب». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) في حاشية (م): «الدلال لا يحتج به».

(٩) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «وكان حليفًا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ يَقُولُ : إِنِّي مُسْلِمٌ [١] . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ مِنْكُمْ رِجَالًا نَكِلُهُمْ إِلَىٰ إِيمَانِهِمْ** [٢] ، **مِنْهُمْ فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ**» [٣] .

## ١٠٠- بَابٌ [٤] فِي [٥] الْجَاسُوسِ الْمُسْتَأْمَنِ [٦]

○ [٢٦٤١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ ، عَنِ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ [٧] ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَيْنُ الْمُشْرِكِينَ [٨] - وَهُوَ فِي سَفَرٍ - فَجَلَسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ ثُمَّ انْسَلَّ [٩] . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**اطْلُبُوهُ فَاقْتُلُوهُ**» ، قَالَ : فَسَبَقْتُهُمْ إِلَيْهِ فَقَتَلْتُهُ وَأَخَذْتُ سَلَبَهُ [١٠] ، فَنَفَّلَنِي [١١] إِيَّاهُ .

○ [٢٦٤٢] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ هَاشِمَ بْنَ الْقَاسِمِ وَهِشَامًا [١٢] حَدَّثَاهُمْ ، قَالَا :

---

(١) من قوله : «فقال رجل» إلى هنا ليس في (هـ) .

(٢) في حاشية (ب) : «أي : إلى ما يُظهرون من الإيمان فلا نقتلهم لذلك» .

(٣) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/ ٥٢) من طريق التستري ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود . . . فذكره مختصرًا .

(٤) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «الحكم في» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) ضبط في (ح) ، (ر) بكسر الميم ، وفي (م) بفتحها ، وفي (ض) ، (ل) ، (ني) ، (هـ) بفتح الميم وكسرها معًا .

○ [٢٦٤١] [التحفة : خ د س ٤٥١٤] .

(٧) في (ب) : «إياس بن سلمة بن الأكوع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٨) في (ل) ، (هـ) ، لحق بحاشية (ب) : «عينٌ من المشركين» ، وكلمة : «من» أقحمت بين الكلمتين في (ل) بخط ولون مخالف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٩) أي : «خرج خفية أو برفق» . «فتح الباري» (١/ ٥٨١) .

(١٠) سلبه : ما كان عليه من الثياب والسلاح ، سُمِّي به لأنه يُسلب عنه . (انظر : عون المعبود ، ٧/ ٣١٦) .

(١١) في حاشية (ب) : «أي : أعطاني» .

○ [٢٦٤٢] [التحفة : م د ٤٥١٧] .

(١٢) في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) : «[في (ر) : هشام] هو [في (س) ، (هـ) : أبو الوليد] [في (هـ) : هشام بن عبد الملك] الطيالسي» .

حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ(١) ، حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَوَازِنَ قَالَ : فَبَيْنَمَا(٢) نَحْنُ نَتَضَحَّىٰ(٣) وَعَامَّتُنَا مُشَاةٌ ، وَفِينَا(٤) ضَعَفَةٌ(٥) إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَىٰ جَمَلٍ أَحْمَرَ ، فَانْتَزَعَ طَلَقًا(٦) مِنْ حَقْوِ(٧) الْبَعِيرِ ، فَقَيَّدَ بِهِ جَمَلَهُ ، ثُمَّ جَاءَ يَتَغَدَّىٰ مَعَ الْقَوْمِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ضَعَفَتَهُمْ(٨) وَرِقَّةَ(٩) ظَهْرِهِمْ خَرَجَ

---

(١) قوله : «ابن عمار» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) . والمثبت من (ح) ، (س) وصحح عليه .

(٢) في (هـ) : «فبينا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٣) في حاشية (ب) : «أي : نتغدىٰ وقت الضحىٰ» ، وفي حاشية كل من (ر) ، (ك) : «نتضحىٰ ، معناه : نتغدىٰ ، والضحاء - ممدود : الغداء» .

(٤) في (س) ، (ني) : «فينا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٥) ضبط في (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ني) بفتح الضاد والعين ، وفي (م) بفتح الضاد والعين ، وبكسر الضاد وسكون العين ، وكتب فوقه : «معا» . وضبط في (ط) بفتح العين المهملة وسكونها معًا .

وقال القاضي عياض في «مشارق الأنوار» (٢/ ٦١) : «ضبطناه علىٰ أبي بحر (أي سفيان بن العاصي الأسدي) بسكون العين ، وهو الصواب ، وفي رواية بعضهم : بفتح العين ، والأول أوجه» ، وانظر : «شرح مسلم» للنووي (١٢/ ٦٦) .

(٦) ضبط في (م) : «طَلْقًا» بسكون اللام ، وفي (ض) ، حاشية (ط) بفتح الطاء وكسرها معًا ، وسكون اللام ، وضبط في (هـ) بفتح الطاء ، وبفتح اللام وسكونها معًا ، والضبط المثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

وكُتب في حاشية (م) : «صوابه : الطَلَق . قيد من الجلود» . وفي حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) نقلا عن الخطابي : «الطلق : حبل أو سير [في حاشية (هـ) : شيء] يقيد به البعير ، وحقوه : مؤخره» . وانظر : «معالم السنن» (٢/ ٢٧٥) .

(٧) في (هـ) ، حاشية كل من (ر) ، (س) ، وفوقه فيهما «بـ» : «حقب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (ني) بين الأسطر وعليه «صح» ، (ك) . والضبط المثبت بفتح الحاء من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

وحقو البعير : حجزته وحزامه ، والحقو : معقد الإزار من الرجل ، وبه سمي الإزار حقوا .

(٨) ضبط في (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ني) بفتح العين ، وفي (م) بفتح العين وسكونها معًا .

(٩) صحح عليه في (ر) .

يَعْدُو إِلَىٰ جَمَلِهِ ، فَأَطْلَقَهُ ثُمَّ أَنَاخَهُ فَقَعَدَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ خَرَجَ يَرْكُضُهُ(١) ، وَأَتْبَعَهُ(٢) رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ عَلَىٰ نَاقَةٍ وَرْقَاءَ(٣) هِيَ أَمْثَلُ ظَهْرِ الْقَوْمِ . فَخَرَجْتُ(٤) أَعْدُو ، فَأَدْرَكْتُهُ وَرَأْسُ النَّاقَةِ عِنْدَ وَرِكِ الْجَمَلِ ، وَكُنْتُ عِنْدَ وَرِكِ النَّاقَةِ ، ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّىٰ كُنْتُ عِنْدَ وَرِكِ الْجَمَلِ(٥) ، ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّىٰ(٦) أَخَذْتُ بِخِطَامِ(٧) الْجَمَلِ فَأَنَخْتُهُ ، فَلَمَّا وَضَعَ رُكْبَتَهُ بِالْأَرْضِ(٨) اخْتَرَطْتُ(٩) سَيْفِي فَأَضْرِبُ رَأْسَهُ ، فَنَدَرَ(١٠) ، فَجِئْتُ بِرَاحِلَتِهِ وَمَا عَلَيْهَا أَقُودُهَا(١١) ، فَاسْتَقْبَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ مُقْبِلًا ، فَقَالَ : «مَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ؟» ، فَقَالُوا : ابْنُ الْأَكْوَعِ ، قَالَ(١٢) ﷺ : «لَهُ سَلَبُهُ(١٣) أَجْمَعُ» ، قَالَ(١٤) هَارُونُ : هَذَا لَفْظُ هَاشِمٍ .

---

(١) الضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

و«يركضه» من الرَّكْض ، وهو استحثاث الفرس للعَدْو . (انظر : القاموس ، مادة : ركض) .

(٢) في (ب) ، (ر) ، (هـ) : «فأتبعه» ، وفي (س) ، (ني) : «فاتبعه» بالفاء فيهما ، وفي (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) : «واتبعه» . وضبط في (ل) بتشديد المثناة الفوقية ، والمثبت بهمزة القطع من (م) مضبوطًا .

(٣) «ناقة ورقاء» : أي : في لونها سواد كالغبرة . (انظر : عون المعبود ، ٧/ ٢٢٧) .

(٤) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «قال : فخرجت» .

(٥) من قوله : «وكنت عند» إلى هنا لحق بحاشية (ني) ، وعليه : «صح أصل» .

(٦) في (ل) : «ثم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) .

(٧) الخِطام : الحبل الذي يُقاد به البعير ، والجمع : خُطُم . (انظر : اللسان ، مادة : خطم) .

(٨) صحح عليه في (ر) .

(٩) صحح فوقه في (ني) .

(١٠) صحح فوقه في (ر) ، (ني) ، وفي حاشية (ر) نقلا عن الخطابي : «معناه : بان منه وسقط» . وانظر : «معالم السنن» (٢/ ٢٧٥) .

(١١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أقوده» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ني) .

(١٢) في (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(١٣) السلب : ما كان على المحارب من الثياب والسلاح ، سُمِّي به لأنه يُسلب عنه . (انظر : عون المعبود ، ٧/ ٣١٦) .

(١٤) في (ط) : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) .

## ١٠١- بَابٌ فِي[(١)] أَيِّ وَقْتٍ يُسْتَحَبُّ[(٢)] اللِّقَاءُ

○ [٢٦٤٣] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ[(٣)]، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ النُّعْمَانَ - يَعْنِي: ابْنَ مُقَرِّنٍ - ﵁ قَالَ: شَهِدْتُ[(٤)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَخَّرَ الْقِتَالَ حَتَّىٰ تَزُولَ الشَّمْسُ، وَتَهُبَّ الرِّيَاحُ، وَيَنْزِلَ النَّصْرُ[(٥)].

## ١٠٢- بَابٌ فِيمَا[(٦)] يُؤْمَرُ بِهِ[(٧)] مِنَ الصَّمْتِ عِنْدَ اللِّقَاءِ

○ [٢٦٤٤] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ[(٨)]، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ[(٩)]، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ[(١٠)] ﷺ يَكْرَهُونَ الصَّوْتَ عِنْدَ الْقِتَالِ[(١١)].

---

(١) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).
(٢) بعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «فيه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).
○ [٢٦٤٣] [التحفة: خ د ت س ١١٦٤٧].
(٣) ضبطت في (م) بضم الجيم، والضبط المثبت بفتحها من (ب)، (ل)، (ر)، (ني)، «الأنساب للسمعاني» (٢/ ١٢٥).
(٤) بعده في (هـ): «مع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).
(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ١٥٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.
(٦) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «بابُ ما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).
(٧) قوله: «به» ليس في (م)، (ط)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح)، (ض) وعليه: «صح»، (ل)، (ب)، (ر) بين الأسطر بلون مخالف وعليه: «صح».
○ [٢٦٤٤] [التحفة: د ٩١٢٨].
(٨) زاد بعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، لحق بحاشية (ط) مصحح عليه: «قال: وحدثنا عبيد الله بن عمر، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا هشام». وبجواره في (ط) حاشية غير واضحة في التصوير. وفي «تحفة الأشراف»: «حديث القواريري عن عبد الرحمن، عن هشام في رواية أبي الحسن بن العبد وأبي بكر بن داسه، عن أبي داود».
(٩) «عباد»: بضم العين المهملة، وتخفيف الموحدة التحتية.
(١٠) في (س): «رسول الله». والمثبت من (ض)، (هـ).
(١١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ١٥٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

=

○ [٢٦٤٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ [(١)]، عَنْ هَمَّامٍ، حَدَّثَنِي مَطَرٌ [(٢)]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِ [(٣)] ذَلِكَ [(٤)].

## ١٠٣- بَابٌ فِي [(٥)] الرَّجُلِ يَتَرَجَّلُ [(٦)] عِنْدَ [(٧)] اللِّقَاءِ

○ [٢٦٤٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ ﵁ [(٨)] قَالَ: لَمَّا لَقِيَ [(٩)] النَّبِيُّ ﷺ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ نَزَلَ عَنْ بَغْلَتِهِ فَتَرَجَّلَ.

---

= وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦٥٦٨): «حدثنا أبو داود السجزي، قال: حدثنا قتادة، عن أبي بردة، عن أبي موسى، وعن الحسن، عن قيس بن عباد ...» فذكره. وينظر: «إتحاف المهرة» (١٠/ ١٠٢، رقم ١٢٣٥٠).

○ [٢٦٤٥] [التحفة: د ٩١٢٨].

(١) في «مستخرج أبي عوانة»: «عبد الرحمن بن مهدي»، وفي حاشية (م): «عبد الرحمن هو: ابن مهدي».

(٢) كتب في حاشية (م): «مطر بن طهمان الوراق، أبو رجاء، خراساني سكن البصرة، أكبر أصحاب قتادة، ضعفه يحيى بن سعيد القطان في حديث عطاء، وشبهه بابن أبي ليلى في سوء الحفظ، وقال أحمد: ما أقربه منه في حديث عطاء خاصة، لم يخرج له البخاري في «جامعه» محتجا به، والله أعلم».

(٣) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «مثل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٥٣) بسنده عن ابن داسه، حدثنا أبو داود ... فذكره.

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦٥٦٩) قال: «قال أبو داود ...» فذكره.

وينظر: «إتحاف المهرة» (١٠/ ١٠٢، رقم ١٢٣٥٠).

(٥) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) في حاشية (ب): «أي يصير راجلاً، أي ماشيًا على رجله بعد كونه راكبًا».

(٧) فوقه في (س): «في» وعليه: «و». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

○ [٢٦٤٦] [التحفة: د ١٨٢٠].

(٨) زاد بعده في (ني): «بن عازب». وضبب فوقه.

(٩) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «لما يعني لقي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

## ١٠٤- بَابٌ فِي[١] الْخُيَلَاءِ فِي الْحَرْبِ[٢]

٥[٢٦٤٧] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ - الْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ - قَالَا : حَدَّثَنَا أَبَانٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ ﵁ ، أَنَّ[٣] نَبِيَّ اللَّهِ[٤] ﷺ كَانَ يَقُولُ : «مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ[٥] اللَّهُ[٦] ، فَأَمَّا الَّتِي يُحِبُّهَا اللَّهُ ﷻ فَالْغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ ، وَأَمَّا الَّتِي يُبْغِضُهَا[٧] فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رِيبَةٍ ، وَإِنَّ مِنَ الْخُيَلَاءِ مَا يُبْغِضُ اللَّهُ ، وَمِنْهَا مَا يُحِبُّ اللَّهُ ، فَأَمَّا الْخُيَلَاءُ الَّتِي يُحِبُّ اللَّهُ فَاخْتِيَالُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ[٨] عِنْدَ اللِّقَاءِ[٩] ، وَاخْتِيَالُهُ[١٠] عِنْدَ الصَّدَقَةِ[١١] ، وَأَمَّا الَّتِي يُبْغِضُ[١٢] اللَّهُ فَاخْتِيَالُهُ فِي الْبَغْيِ» . قَالَ مُوسَىٰ : «وَالْفَخْرِ» .

---

(١) قوله : «باب في» ليس (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ح) ، (ر) : «عند الحرب» . وضبب عليه في (ر) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه : «صح» .

٥[٢٦٤٧] [التحفة : د س ٣١٧٤] . (٣) في (ل) : «قال : إنَّ» .

(٤) في (هـ) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، حاشية (هـ) .

(٥) ضبطت في (هـ) : «يَبْغَض» . والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ل) .

(٦) لفظ الجلالة كُتب في (ب) بين الأسطر بخط مخالف . وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) ضبطت في (ب) : «يَبْغَضُهَا» . والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ني) ، (هـ) .
وزيد بعدها لفظ الجلالة في (م) وضرب عليه ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، (ب) بين الأسطر بخط مخالف .

(٨) في (هـ) : «بنفسه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٩) في (ر) ، (س) وصحح عليه ، (ني) ، (هـ) : «القتال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) قوله : «واختياله» كُتب في (س) بين الأسطر .

(١١) في حاشية (ر) نقلا عن الخطابي : «معنى الاختيال في الصدقة أن تهزه أريحية السخاء ، فيعطيها طيبة بها نفسه من غير مَنٍّ ولا تصرير ، واختيال الحرب أن يتقدم فيها بنشاط نفس وقوة جنان ، ولا يكبع ، ولا يجبن» . «معالم السنن» (٢/ ٢٧٦) .

(١٢) ضبطت في (ب) : «يَبْغَض» . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ني) ، (هـ) .

## ١٠٥- بَابٌ فِي (١) الرَّجُلِ يَسْتَأْسِرُ (٢)

٥[٢٦٤٨] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ - يَعْنِي (٣): ابْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو (٤) بْنُ جَارِيَةَ (٥) الثَّقَفِيُّ - حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشَرَةً عَيْنًا (٦)، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ، فَنَفَرُوا (٧) لَهُمْ هُذَيْلٌ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ رَامٍ (٨)، فَلَمَّا حَسَّ (٩) بِهِمْ

---

(١) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) ضبط في (ض)، (ل)، (ب)، (ط): «يُسْتَأْسَر». والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ر)، (ني)، (هـ).
ويستأسر - بصيغة المجهول: أي يُؤخذ أسيرًا. (انظر: عون المعبود، ٧/ ٣٢١)، و(بذل المجهود، ١٢/ ١٨٤).

٥[٢٦٤٨][التحفة: خ د س ١٤٢٧١].

(٣) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) في (ر)، (س)، (ني): «عُمر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية (ر).
وفي حاشية (س): «كذا قال إبراهيم بن سعد: عُمَر. وصوابه: عَمْرو».

(٥) في (م): «خارجة» وضرب عليه، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (م) وصحح عليه، «تحفة الأشراف».

(٦) صورتها في (هـ): «عشاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٧) في (س): «فنفرت» وعليها «صح»، وكُتب فوقها: «فنفروا» وعليها علامة نسخة. والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وضبب عليها، (ل)، (ب)، (ط)، (ني)، (ر)، (هـ).
وضبطت الكلمة في (ط) بفتح الفاء، وفي (ض) بالفتح والكسر معًا، والكلمة غير مضبوطة في (ح)، (ل)، (ب)، (ني). والضبط المثبت بتشديد الفاء من (م).
فنفَّروا: «استنجدوا لأجلهم». (انظر: عمدة القاري، ١٤/ ٢٩١).

(٨) قوله: «رام» لحق غير مصحح عليه في (س)، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني) وصحح عليه، (هـ).

(٩) في (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «أحسَّ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ط).
قال النووي: «هما لغتان: حَسَّ، وأَحَسَّ، ولكن أَحَسَّ أفصح وأشهر، وبها جاء القرآن العزيز. قال الجوهري وآخرون: «حَسَّ وأَحَسَّ لغتان بمعنىٰ علم وأيقن»». «شرح مسلم» (١/ ٩٩).

عَاصِمٌ لَجَئُوا إِلَىٰ قَرْدَدٍ[(١)] ، فَقَالُوا لَهُمْ[(٢)] : انْزِلُوا فَأَعْطُوا بِأَيْدِيكُمْ وَلَكُمُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ أَنْ لَا نَقْتُلَ[(٣)] مِنْكُمْ أَحَدًا[(٤)] ، فَقَالَ عَاصِمٌ ﵁ : أَمَّا[(٥)] أَنَا فَلَا أَنْزِلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ . فَرَمَوْهُمْ بِالنَّبْلِ ، فَقَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةٍ[(٦)] ، وَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ عَلَى الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ ، مِنْهُمْ : خُبَيْبٌ وَزَيْدُ بْنُ الدَّثِنَةِ وَرَجُلٌ آخَرُ ، فَلَمَّا اسْتَمْكَنُوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ قِسِيِّهِمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا ، قَالَ[(٧)] الرَّجُلُ الثَّالِثُ : هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ ، وَاللَّهِ ، لَا أَصْحَبُكُمْ ؛ إِنَّ لِي بِهَؤُلَاءِ لَإِسْوَةً[(٨)] ، فَجَرُّوهُ فَأَبَىٰ أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَقَتَلُوهُ ، فَلَبِثَ خُبَيْبٌ ﵁ أَسِيرًا حَتَّىٰ أَجْمَعُوا قَتْلَهُ ، فَاسْتَعَارَ مُوسَىٰ[(٩)] يَسْتَحِدُّ[(١٠)] بِهَا ، فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ لِيَقْتُلُوهُ قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ ﵁ : دَعُونِي أَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : وَاللَّهِ ، لَوْلَا أَنْ تَحْسِبُوا مَا بِي جَزَعًا[(١١)] لَزِدْتُ .

٥[٢٦٤٩] حدثنا ابْنُ عَوْفٍ[(١٢)] ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي

---

(١) في (ل) : «فدفد» بفاءين مفتوحتين بينهما دال مهملة ساكنة وآخره دال مهملة ، وفي الحاشية نقلا عن «القاموس» (مادة : فدد) : «الفدفد : المكان المرتفع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) . وصحح عليه في (ض) ، (ب) ، (ر) ، (ني) .
وفي حاشية كل من (م) ، (هـ) : «القردد : رابية مشرفة على وهدة» .

(٢) بعده في لحق مصحح عليه في (ب) : «المشركون» .

(٣) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «يُقتَل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٤) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «أحدٌ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٥) في (ل) : «فأما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «نفر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٨) في (ب) : «أسوة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) . والضبط المثبت بكسر الهمزة من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) . ويجوز فيها الضم .

(٩) في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «موسًى» بالتنوين .

(١٠) أي : يحلق شعر عانته . «معالم السنن» للخطابي (٢/ ٢٧٧) .

(١١) في (ر) ، (س) : «جزع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ني) ، (هـ) .

٥[٢٦٤٩][التحفة : خ د س ١٤٢٧١] .

(١٢) في (ب) : «ابن عمرو» . وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

عَمْرُو(١) بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ(٢) الثَّقَفِيُّ - وَهُوَ حَلِيفٌ لِبَنِي زُهْرَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ(٣).

## ١٠٦- بَابٌ فِي الْكُمَنَاءِ(٤)

ه [٢٦٥٠] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رضي الله عنه يُحَدِّثُ(٥) قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الرُّمَاةِ يَوْمَ أُحُدٍ - وَكَانُوا خَمْسِينَ رَجُلًا - عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جُبَيْرٍ، وَقَالَ: «**إِنْ(٦) رَأَيْتُمُونَا تَخَطَّفُنَا(٧) الطَّيْرُ فَلَا تَبْرَحُوا مِنْ مَكَانِكُمْ هَذَا حَتَّىٰ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ، وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَزَمْنَا الْقَوْمَ وَأَوْطَأْنَاهُمْ(٨) فَلَا تَبْرَحُوا**

---

(١) في حاشية (س): «خ: وأما إبراهيم بن سعد فإنه يقول فيه: عُمر».

(٢) في (ب): «حارثة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) هذا الحديث ليس في (ني)، وبدله في (ر)، حاشية كل من (س)، (هـ): «[في حاشية (هـ): *قال أبوداود*]: رواه شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أَسِيد بن جارية الثقفي، وهو [في (هـ): وكان] حليف لبني زهرة، وكان [في (هـ): وهو] من أصحاب أبي هريرة». وكُتب عليه: «عـ»، وبعده في (س): «صح لأبي عيسىٰ» إشارة إلىٰ رواية أبي عيسى الرملي.

والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

وقوله: «فذكر الحديث» ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ط)، وأثبتناه من (ل)، (ب)، نسخة في (ح)، نسخة بحاشية كل من (م)، (ط).

(٤) في (م)، (ل)، (ط)، (ر)، (س): «الكُمَنىٰ»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

وضبط في (س) بفتح الميم وضمها معًا. وفي حاشية كل من (ل)، (س): «جمع كمين».

ه [٢٦٥٠] [التحفة: خ د س ١٨٣٧].

(٥) قوله: «يحدث» ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) في (ل)، نسخة بحاشية (ض): «إذا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل).

(٧) ضبط في (ض)، (ل)، (ب)، (ط): «تَخْطَفنا» بسكون الخاء المعجمة، والضبط المثبت بفتح الخاء، والطاء المشددة من (م)، (ني)، (ر).

(٨) في (س): «فأوطأناهم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ)، نسخة في (س).

حَتَّىٰ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ(١)» . قَالَ : فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ(٢) . قَالَ : فَأَنَا وَاللَّهِ رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ(٣) عَلَى الْجَبَلِ(٤) ، فَقَالَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ : الْغَنِيمَةَ أَيْ قَوْمِ ، الْغَنِيمَةَ(٥) ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ : أَنَسِيتُمْ مَا قَالَ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ! قَالُوا : وَاللَّهِ لَنَأْتِيَنَّ النَّاسَ فَلَنُصِيبَنَّ مِنَ الْغَنِيمَةِ ، فَأَتَوْهُمْ ، فَصُرِفَتْ وُجُوهُهُمْ ، وَأَقْبَلُوا مُنْهَزِمِينَ .

## ١٠٧- بَابٌ(٦) فِي الصُّفُوفِ

٥[٢٦٥١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ(٧) ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ(٨) ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ(٩) ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ

---

(١) قوله : «وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتىٰ أرسل إليكم» تكرر في (ح) ، ولم ينبه عليه .

(٢) لفظ الجلالة ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في حاشية (ر) : «يُسندن» . وفوقه : «خ» عن (س) ، ونسبها في حاشية (س) للخطابي ، وفي حاشية كل من (ر) ، (س) : «يشتدنَّ» . وفوقه في حاشية (ر) : «خ» عن : «بـ» ، وفي حاشية (س) : «بـ» ، وفي نسخة بحاشية (ض) : «يشدُدن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

وفي حاشية (ر) نقلا عن الخطابي : (يسندن) معناه يصعدون فيه ، يُقال : سند الرجل في الجبل وأسند إذا صعد فيه ، والسند ما ارتفع من الأرض . «معالم السنن» (٢/ ٢٧٧) .

وفي «النهاية» : «في حديث أحد : رأيت النساء يسندن في الجبل ، أي : يصعدون فيه ، ويروىٰ بالشين المعجمة» . (انظر : النهاية ، مادة : سند) .

(٤) صحح عليه في (م) ، (ني) .

(٥) بعده في (ل) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «ظهر أصحابكم ، فما تنتظرون» . وعليه في (س) : «لا و» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

٥[٢٦٥١][التحفة : خ د ١١١٩٠] .

(٧) في «تحفة الأشراف» : «في نسخة : عن أحمد بن حنبل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، «دلائل البيهقي» .

(٨) صحح عليه في (ني) .

(٩) الضبط من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) وصحح عليه ، (هـ) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - حِينَ اصْطَفَفْنَا يَوْمَ بَدْرٍ : «إِذَا أَكْثَبُوكُمْ[(١)]» يَعْنِي : إِذَا[(٢)] غَشُوكُمْ «فَارْمُوهُمْ بِالنَّبْلِ، وَاسْتَبْقُوا نَبْلَكُمْ»[(٣)].

## ١٠٨- بَابٌ فِي سَلِّ[(٤)] السُّيُوفِ عِنْدَ اللِّقَاءِ

○[٢٦٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَجِيحٍ - وَلَيْسَ بِالْمَلَطِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ[(٥)]، عَنْ جَدِّهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ[(٦)] ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ: «إِذَا أَكْثَبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ بِالنَّبْلِ[(٧)]، وَلَا تَسُلُّوا السُّيُوفَ حَتَّىٰ يَغْشَوْكُمْ»[(٨)].

## ١٠٩- بَابٌ[(٩)] فِي الْمُبَارَزَةِ

○[٢٦٥٣] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ

---

(١) في نسخة بحاشية كل من (م)، (ض)، (ل): «كثبوكم». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني) وصحح عليه، (هـ).

(٢) قوله: «إذا» ليس في (هـ)، وموضعه في (ض) علامة لحق، وهو غير ظاهر في الحاشية في نسختنا.

(٣) وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣/ ٦١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا أحمد بن سنان...» فذكره.

(٤) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «بابُ سل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○[٢٦٥٢][التحفة: خ د ١١١٩٠].

(٥) قوله: «عن أبيه» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، «المتفق والمفترق» (٢/ ٨٤)، «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٩/ ١٥٥)، «تحفة الأشراف».

(٦) في (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ط).

(٧) قوله: «بالنبل» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، «المتفق والمفترق»، «السنن الكبرىٰ» للبيهقي.

(٨) انظر تخريج الحديث السابق، وأخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٢/ ٨٤): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، حدثنا محمد بن أحمد بن عمر اللؤلئي، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ١٥٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٩) قوله: «باب» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○[٢٦٥٣][التحفة: د ١٠٠٥٨].

أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ: تَقَدَّمَ - يَعْنِي: عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ - وَتَبِعَهُ ابْنُهُ وَأَخُوهُ، فَنَادَىٰ(١): مَنْ يُبَارِزُ(٢)؟ فَانْتَدَبَ(٣) لَهُ شَبَابٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: لَا حَاجَةَ لَنَا فِيكُمْ، إِنَّمَا أَرَدْنَا بَنِي عَمِّنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُمْ يَا حَمْزَةُ، قُمْ يَا عَلِيُّ، قُمْ يَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْحَارِثِ»، فَأَقْبَلَ حَمْزَةُ ﵁ إِلَىٰ عُتْبَةَ، وَأَقْبَلْتُ(٤) إِلَىٰ شَيْبَةَ، وَاخْتُلِفَ(٥) بَيْنَ عُبَيْدَةَ ﵁ وَالْوَلِيدِ(٦) ضَرْبَتَانِ(٧)، فَأَثْخَنَ(٨) كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، ثُمَّ مِلْنَا عَلَى الْوَلِيدِ فَقَتَلْنَاهُ، وَاحْتَمَلْنَا عُبَيْدَةَ ﵁(٩).

## ١١٠- بَابٌ فِي(١٠) النَّهْيِ عَنِ الْمُثْلَةِ(١١)

ﻩ[٢٦٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ،

---

(١) في (س) وصحح عليه، (ني)، (هـ)، نسخة بحاشية (ر) وصحح عليه: «فنادوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية كل من (س)، (هـ)، وعليه في حاشية (س): «سـ»، وفي حاشية (هـ): «سـ لو».

(٢) في نسخة بحاشية كل من (ر)، (س): «من مبارز» وفوقه فيهما: «بـ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وضبب عليه، (هـ).

(٣) أي: «أجابه، يقال: ندبته فانتدب، أي: بعثته ودعوته فأجاب». (انظر: النهاية، مادة: ندب).

(٤) في (هـ): «فأقبلت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٥) في (هـ): «فاختلف»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٦) في (هـ): «وبين الوليد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٧) في (س): «ضربتين»، ورسمت: «ضربتان» أيضًا، وعليها «خ».

(٨) الإثخان: الإثقال بالجراح. (انظر: النهاية، مادة: ثخن).

(٩) قوله: «واحتملنا عبيدة» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني). والحديث أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣/ ٧١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود ...» فذكره.

(١٠) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١١) التمثيل بالحيوان: قطع أطرافه وتشويهه، وبالقتيل: جدع أنفه، أو أذنه، أو مذاكيره، أو شيء من أطرافه. (انظر: النهاية، مادة: مثل).

ﻩ[٢٦٥٤][التحفة: د ق ٩٤٧٦].

عَنْ شِبَاكٍ[(١)]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هُنَيِّ بْنِ نُوَيْرَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعَفُّ النَّاسِ قِتْلَةً[(٢)] أَهْلُ الْإِيمَانِ[(٣)]».

ه[٢٦٥٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي[(٤)] أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْهَيَّاجِ بْنِ عِمْرَانَ، أَنَّ[(٥)] عِمْرَانَ أَبَقَ لَهُ غُلَامٌ، فَجَعَلَ لِلَّهِ عَلَيْهِ لَئِنْ قَدَرَ عَلَيْهِ لَيَقْطَعَنَّ[(٦)] يَدَهُ، فَأَرْسَلَنِي[(٧)] لِأَسْأَلَ[(٨)]، فَأَتَيْتُ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ[(٩)] ﵁ فَسَأَلْتُهُ[(١٠)]، فَقَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ[(١١)] ﷺ يَحُثُّنَا عَلَى الصَّدَقَةِ، وَيَنْهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ[(١٢)]،

---

(١) في حاشية (ر): «هو شباك الضبي».

(٢) في نسخة بحاشية كل من (ض)، (ل): «مثلة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (ني) وصحح عليه، (هـ).
«والقِتلة - بكسر القاف - للهيئة». انظر: «حاشية السندي على ابن ماجه» (٢/ ١٥١).

(٣) أي: «أكفهم وأرحمهم من لا يتعدى في هيئة القتل التي لا يحل فعلها؛ من تشويه المقتول، وإطالة تعذيبه».
والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٧١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.
وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٢٣٤): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، حدَّثنا محمد بن بكر، حدَّثنا أبو داود...» فذكره.

ه[٢٦٥٥] [التحفة: د ٤٦٣٧، د ١٠٨٦٧].

(٤) في (هـ): «حدثنا»، وصحح عليه، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، حاشية (هـ) وعليه «سـ».

(٥) في (ل): «قال إنَّ».

(٦) ضبط في (ط)، (هـ): «ليُقَطِّعَنَّ»، والضبط المثبت من (ب).

(٧) في (م): «فأرسل»، وضبب عليه، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، نسخة في (م).

(٨) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «له»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ني).

(٩) «الضبط بضم الدال من (ني)».

(١٠) قوله: «فسألته» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١١) في (ط): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٢) في حاشية (ب): «وإذا نهى عن المثلة ففعلها معصية، ولا يصح النذر في معصية اللَّه تعالى».

وَأَتَيْتُ(١) عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ رضي الله عنه فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحُثُّنَا عَلَى الصَّدَقَةِ، وَيَنْهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ(٢).

## ١١١- بَابٌ فِي(٣) قَتْلِ النِّسَاءِ

○ [٢٦٥٦] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ وَقُتَيْبَةُ - يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ(٤) - قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ(٥) رضي الله عنه، أَنَّ امْرَأَةً وُجِدَتْ فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقْتُولَةً، فَأَنْكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ(٦).

○ [٢٦٥٧] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْمُرَقَّعِ بْنِ صَيْفِيٍّ(٧)، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ(٨): رَبَاحِ(٩) بْنِ رَبِيعٍ(١٠)، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ،

---

(١) في (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «قال: فأتيت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ط).

(٢) أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ٣٧٣) بسنده عن أبي داود.

(٣) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٢٦٥٦] [التحفة: خ م د ت س ٨٢٦٨].

(٤) قوله: «يعني: ابن سعيد» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) بعده في (هـ): «بن عمر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٦) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ١٣٧): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٢٦٥٧] [التحفة: د س ق ٣٦٠٠].

(٧) زاد بعده في (ر)، (س)، (ني)، نسخة بحاشية كل من (ط)، (هـ): «بن رباح» بالموحدة التحتية، وصحح فوقه في (ر)، وفي (هـ)، حاشية (ر): «رِياح»، وفوقه في حاشية (ر): «عـ بـ».

(٨) ضبب عليه في (ط).

(٩) قيد في (م)، (س)، (ني) بفتح الراء، وبالموحدة التحتية، وبكسر الراء، والمثناة التحتية معًا، وفي (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (هـ): «رباح» بموحدة تحتية، وفي (هـ): «رياح» بالمثناة التحتية، وفي حاشية (ني): «رَبَاح: بالباء أكثر، ويُقال: رِيَاح، وهو قليل».

وفي حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ): «رواه [في (س): ذكره] البخاري [في (ر): في تاريخه] في باب «رباح» بالباء [في (ر): المنقوطة، وفي (هـ): بنقطة] بواحدة [في (هـ): واحدة]، قال: وقال بعضهم: رياح [في (هـ): وقيل: بالياء]، ولم يثبت». وانظر: «توضيح المشتبه» (١/ ٢١١، ٤/ ١١٦)، «الإكمال» (٤/ ١١)، «تاريخ البخاري» (٣/ ٣١٤).

(١٠) في (ب)، (ر)، (س): «الربيع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

فَرَأَىٰ النَّاسَ مُجْتَمِعِينَ عَلَىٰ شَيْءٍ ، فَبَعَثَ رَجُلًا ، فَقَالَ : «انْظُرْ عَلَامَ اجْتَمَعَ هَـٰؤُلَاءِ» ، فَجَاءَ فَقَالَ : امْرَأَةٌ[1] قَتِيلٌ[2] ، فَقَالَ : «مَا كَانَتْ هَـٰذِهِ لِتُقَاتِلَ» ، قَالَ[3] : وَعَلَىٰ الْمُقَدِّمَةِ[4] خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ﷺ ، فَبَعَثَ رَجُلًا فَقَالَ : «قُلْ لِخَالِدٍ : لَا تَقْتُلَنَّ[5] امْرَأَةً[6] وَلَا عَسِيفًا»[7] .

o[٢٦٥٨] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ[8] ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اقْتُلُوا شُيُوخَ الْمُشْرِكِينَ ، وَاسْتَبْقُوا شَرْخَهُمْ[9]»[10] .

o[٢٦٥٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) : «على امرأةٍ» ، وفي حاشية (هـ) : «على» ، وعليه «سـ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) ضبب عليه في (ط) ، والضبط من (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٣) في حاشية (ب) : «أي رباح» .

(٤) ضبط في (ل) بكسر الدال ، وفي (هـ) بفتحها ، وفي (ب) ، (ر) بفتحها وكسرها معًا .
وفي «العون» (٧/ ٣٣٠) : «المقدّمة بكسر الدال ويُفتح» .

(٥) في (ل) ، (ب) ، (هـ) : «يقتلن» بالمثناة التحتية في أوله ، وفي (ض) ، (ط) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا ، والمثبت بالمثناة الفوقية من (ح) ، (م) ، (ني) ، حاشية (هـ) ، وحرف المضارعة غير منقوط في (ر) ، (س) .

(٦) في حاشية (ب) : «أي لم تقاتل» .

(٧) العسيف - بالعين والسين المهملتين والفاء : الأجير والتابع . انظر : «معالم السنن» (٢/ ٢٨٠) .
والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٨٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ١٤٠) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

o[٢٦٥٨][التحفة : دت ٤٥٩٢] .

(٨) الضبط بضم الدال من (ني) .

(٩) صحح عليه في (ني) ، ومعناه : «غلمانهم وشبانهم الذين لم يبلغوا الحلم ولم ينبتوا» .

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٩٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ١٤٢) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

o[٢٦٥٩][التحفة : د ١٦٣٨٧] .

إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: لَمْ يُقْتَلْ(١) مِنْ نِسَائِهِمْ - تَعْنِي(٢): بَنِي(٣) قُرَيْظَةَ - إِلَّا امْرَأَةٌ(٤)، إِنَّهَا لَعِنْدِي تَحَدَّثُ(٥) تَضْحَكُ ظَهْرًا وَبَطْنًا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْتُلُ رِجَالَهُمْ بِالسُّوقِ(٦) إِذْ هَتَفَ هَاتِفٌ(٧) بِاسْمِهَا: أَيْنَ فُلَانَةُ؟ قَالَتْ: أَنَا(٨)، قُلْتُ: وَمَا شَأْنُكِ؟ قَالَتْ: حَدَثٌ(٩) أَحْدَثْتُهُ، قَالَتْ: فَانْطُلِقَ(١٠) بِهَا، فَضُرِبَتْ(١١) عُنُقُهَا، فَمَا أَنْسَى عَجَبًا(١٢) مِنْهَا أَنَّهَا(١٣) تَضْحَكُ ظَهْرًا وَبَطْنًا وَقَدْ عَلِمَتْ أَنَّهَا تُقْتَلُ(١٤).

---

(١) في (ط)، (س) والنقط بلون مخالف: «تقتل» بمثناة فوقية، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ب)، (هـ): «يعني» بمثناة تحتية، والحرف غير منقوط في (س)، والمثبت بالمثناة الفوقية من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (ني).

(٣) في (ل)، (ر): «من بني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح عليه، (ب)، (ط)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) في (ب)، (ض): «امرأةً». والضبط المثبت من (ل)، (ط).

(٥) في (ط): «تُحَدِّث». والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ب)، (ط): «بالسيوف». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٧) في (س)، (ني)، وبين الأسطر في (ر): «بها هاتف»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٨) قوله: «أنا» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٩) في (ل)، (ب)، (ني)، نسخة بحاشية كل من (ط)، (هـ): «حدثًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وفي حاشية (س) نقلا عن الخطابي: «يُقال: إنها شتمت النبي ﷺ، وهو الحدث الذي أحدثته، وفي هذا دليل على وجوب قتل من فعل ذلك». «معالم السنن» (٢/ ٢٨١).
وفي حاشية (هـ): «قال ابن أبي . . . : يقال: إنها شتمت . . .» فذكر كلام الخطابي، ثم كتب: «صحَّ طرة».

(١٠) الضبط من (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(١١) في (ب)، (ط): «فضُرِب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٢) في (س) وصحح عليه، (ني)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (ط)، (ر) وعليه «صح»: «عجبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (س)، وعليه «سـ».

(١٣) في (ني): «إنها». وفتح الهمزة من (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

(١٤) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ١٤١): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود . . .» فذكره مقرونا بحديث إبراهيم بن سعد.

ه[٢٦٦٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ - يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ[(١)] - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ ﷺ[(٢)]: أَنَّهُ[(٣)] سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ[(٤)] ﷺ عَنِ الدَّارِ[(٥)] مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُبَيَّتُونَ[(٦)]، فَيُصَابُ مِنْ ذَرَارِيِّهِمْ وَنِسَائِهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هُمْ مِنْهُمْ».

وَكَانَ عَمْرٌو - يَعْنِي: ابْنَ دِينَارٍ - يَقُولُ: هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ.

قَالَ[(٧)] الزُّهْرِيُّ: ثُمَّ نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ.

## ١١٢- بَابٌ فِي[(٨)] كَرَاهِيَةِ[(٩)] حَرْقِ الْعَدُوِّ بِالنَّارِ

ه[٢٦٦١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ[(١٠)]، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، حَدَّثَنِي[(١١)] مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَّرَهُ عَلَىٰ سَرِيَّةٍ، قَالَ: فَخَرَجْتُ فِيهَا، وَقَالَ: «إِنْ وَجَدْتُمْ فُلَانًا فَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ».

---

ه[٢٦٦٠][التحفة: ع ٤٩٣٩].

(١) قوله: «يعني: ابن عبد الله» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) صحح عليه في (ني).

(٣) في (ل): «قال: إنه».

(٤) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(٥) في حاشية (ب): «أي: أهل الدار».

(٦) التبييت: طروق العدو ليلاً علىٰ غفلة للغارة. انظر: «جامع الأصول» (٢/ ٧٣٢).

(٧) في (ب)، (س): «وقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٨) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) في (س): «كراهة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

ه[٢٦٦١][التحفة: د ٣٤٤١].

(١٠) في حاشية (هـ): «الحزامي، يُروىٰ بالراء وفتح الحاء، وبالزاي وكسر الحاء».

(١١) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) دون رمز.

فَوَلَّيْتُ، فَنَادَانِي[١] فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ[٢]: «**إِنْ وَجَدْتُمْ فُلَانًا فَاقْتُلُوهُ وَلَا تُحَرِّقُوهُ**[٣]؛ **فَإِنَّهُ لَا يُعَذِّبُ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ**»[٤].

○ [٢٦٦٢] **حدثنا** يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ وَقُتَيْبَةُ، أَنَّ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ[٥] حَدَّثَهُمْ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْثٍ، فَقَالَ: «**إِنْ وَجَدْتُمْ فُلَانًا وَفُلَانًا**» ... فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[٦].

○ [٢٦٦٣] **حدثنا** أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ سَعْدٍ. قَالَ غَيْرُ أَبِي صَالِحٍ: عَنِ[٧] الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه[٨] قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ،

---

(١) في (ب)، (هـ): «فنادى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (ني)، (س).

(٢) في (ر) وصحح عليه، (س)، (ني)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ر): وفوقه: «وبـ».

(٣) في (ل): «تُحْرِقوه». والضبط المثبت من (ض)، (ني).

(٤) في حاشية (ل): «دليل النسخ قبل العمل».

والحديث أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ ٢٢٩): «أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن داود وأبو غالب الماوردي، قالا: أخبرنا علي بن أحمد التستري، أخبرنا أبو عمر الهاشمي، أخبرنا محمد بن أحمد اللؤلئي، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٧٢)، ومن طريقه ابن عساكر (١٥/ ٢٣٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ٢٦٣)، (١٢/ ٣٩٢): «حدثنا عبد الله بن ربيع، حدثنا عمر بن عبد الملك الخولاني، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٢٦٦٢] [**التحفة: خ د ت س ١٣٤٨١**].

(٥) قوله: «بن سعد» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٣/ ٢٠٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود، حدثنا قتيبة بن سعيد، عن الليث...» فذكره.

وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ٢٦٣) بسنده عن أبي داود، «أخبرنا قتيبة بن سعيد، أن الليث بن سعد حدثهم...» فذكره.

○ [٢٦٦٣] [**التحفة: د ٩٣٦٢**].

(٧) قوله: «عن» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) في حاشية كل من (م)، (ب)، (ط): «هو ابن مسعود».

فَانْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ[(١)] ، فَرَأَيْنَا حُمَّرَةً[(٢)] مَعَهَا فَرْخَانِ[(٣)] ، فَأَخَذْنَا فَرْخَيْهَا ، فَجَاءَتِ الْحُمَّرَةُ فَجَعَلَتْ تُعَرِّشُ[(٤)] ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «مَنْ فَجَعَ[(٥)] هَذِهِ بِوَلَدِهَا؟ رُدُّوا وَلَدَهَا إِلَيْهَا» . وَرَأَىٰ قَرْيَةَ نَمْلٍ[(٦)] قَدْ حَرَّقْنَاهَا[(٧)] ، فَقَالَ : «مَنْ حَرَّقَ هَذِهِ[(٧)]؟» . قُلْنَا : نَحْنُ . قَالَ : «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذِّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ» .

## ١١٣- بَابُ[(٨)] الرَّجُلِ يُكْرِي دَابَّتَهُ عَلَى النِّصْفِ أَوِ السَّهْمِ[(٩)]

○ [٢٦٦٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو زُرْعَةَ يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيُّ[(١٠)] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ

---

(١) في (هـ) : «لحاجة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٢) الضبط من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، وصحح عليه ، (هـ) .
وفي حاشية (ل) نقلا عن الجوهري : «الحمرة : ضرب من الطير كالعصفور ، وقد تخفف» .

(٣) صحح عليه في (ني) .

(٤) في نسخة بحاشية كل من (م) ، (ل) ، (ط) ، (س) ، (هـ) وعليه «خـ و» ، وبين الأسطر في (ض) : «تُفَرِّش» ، وفي حاشية (ب) : «في رواية : تُفَرِّش» . وفي حاشية (ر) : «صوابه : تفرش» . والمثبت من (م) وصحح عليه ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) . وكُتبت في حاشية (هـ) : «أيضًا» ، وعليها (س) .
وفي حاشية كل من (ر) ، (س) نقلا عن «معالم السنن» (٢/ ٢٨٣) : «قوله : "تفرش" أو "تعرش" معناه : ترفرف ، والتفريش مأخوذ من فرش الجناح وبسطه ، والتعريش : أن يرتفع فوقها ويظلل عليها ، ومنه أخذ العريش ، والحمرة : طائر» .

(٥) ضبط في (ل) بتشديد الجيم ، والضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (ني) ، وكتب فوقه في (م) «خف» .

(٦) في (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «أحرقناها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، حاشية (ر) ، وفوقه : «وب» .

(٧) في حاشية (ب) : «أي : القرية» .

(٨) قوله : «باب» ليس في (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٩) زاد بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، لحق غير مصحح عليه في (ط) : «أو بعض الغنيمة» . وعليه في (س) : «لا و» .

○ [٢٦٦٤] [التحفة : د ١١٧٤٧] .

(١٠) صحح عليه في (ض) ، وفي حاشية (ل) نقلا عن «التقريب» : «بفتح المهملة وسكون التحتانية بعدها موحدة ، ثقة من السادسة ، وروايته عن الصحابة مرسلة» .

عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ﷺ ، قَالَ : نَادَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَخَرَجْتُ إِلَىٰ أَهْلِي ، فَأَقْبَلْتُ وَقَدْ خَرَجَ أَوَّلُ[1] صَحَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَطَفِقْتُ فِي[2] الْمَدِينَةِ أُنَادِي : أَلَا[3] مَنْ يَحْمِلُ رَجُلًا لَهُ سَهْمُهُ ، فَنَادَىٰ[4] شَيْخٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ[5] : لَنَا سَهْمُهُ عَلَىٰ أَنْ نَحْمِلَهُ عُقْبَةً[6] وَطَعَامُهُ مَعَنَا ، قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَسِرْ[7] عَلَىٰ بَرَكَةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، قَالَ : فَخَرَجْتُ مَعَ خَيْرِ[8] صَاحِبٍ حَتَّىٰ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْنَا ، فَأَصَابَنِي قَلَائِصُ[9] فَسُقْتُهُنَّ حَتَّىٰ أَتَيْتُهُ ، فَخَرَجَ فَقَعَدَ[10] عَلَىٰ حَقِيبَةٍ مِنْ حَقَائِبِ إِبِلِهِ ، ثُمَّ قَالَ : سُقْهُنَّ مُدْبِرَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : سُقْهُنَّ مُقْبِلَاتٍ[11] ، فَقَالَ : مَا أَرَىٰ[12] قَلَائِصَكَ إِلَّا كِرَامًا ،

---

(١) صحح عليه في (ني) .

(٢) في (س) : «بالمدينة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة في (س) .

(٣) قوله : «ألا» ليس في (م) ، والمثبت من (ب) ، (ني) ، (ر) ، (س) ، (ح) بين الأسطر ، وعليه علامة نسخة ، (ل) ، (ط) وعليه فيهما علامة نسخة ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) .

(٤) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «فإذا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، حاشية (ر) ، وفوقه : «ع ب» ، حاشية (س) وعليه : «و» .

(٥) في (ط) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) حملت فلانًا عُقبة : «إذا أركبته وقتًا ، وأنزلته وقتًا ، فهو يعقب غيره في الركوب ، أي : يجئ بعده» . «جامع الأصول» (٨/ ٤٢٩) .

(٧) في (هـ) : «فسرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٨) في (س) ، (ني) ، (هـ) : «معه خيرَ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) . (ر) ، حاشية (س) وعليه : «س و» ، حاشية (هـ) .

(٩) القلائص : جمع قلوص ، وهي : الناقة . «جامع الأصول» (١/ ٥٦٦) .

(١٠) في (ط) : «حتىٰ قعد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ط) مصحح عليه .

(١١) قوله : «ثم قال : سقهن مقبلات» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وصحح عليه ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، حاشية (هـ) وعليه : «عـ صح» .

(١٢) في (ب) ، (ل) ، (هـ) : «أُرىٰ» . والضبط المثبت من (ض) .

قَالَ[١] : إِنَّمَا هِيَ غَنِيمَتُكَ[٢] الَّتِي شَرَطْتُ لَكَ ، قَالَ : خُذْ قَلَائِصَكَ يَا ابْنَ[٣] أَخِي ؛ فَغَيْرَ[٤] سَهْمِكَ أَرَدْنَا[٥] .

## ١١٤- بَابٌ فِي الْأَسِيرِ[٦] يُوثَقُ

٥[٢٦٦٥] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ - يَعْنِي : ابْنَ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا[٧] مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «عَجِبَ[٨] رَبُّنَا جَلَّ وَعَزَّ مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ»[٩] .

٥[٢٦٦٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ مَكِيثٍ[١٠] قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ غَالِبٍ اللَّيْثِيَّ[١١] فِي

---

(١) في (ب) : «قلت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) في (ني) ، (هـ) : «غُنَيْمتُك» . والضبط المثبت من (ب) ، حاشية (هـ) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «قلائصك ابنَ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) صحح عليه في (ب) .

(٥) في حاشية (س) : «تكرر هذا الحديث في آخر «كتاب الأدب»» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٢٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٦) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «باب الأسير» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

٥[٢٦٦٥][التحفة : د ١٤٣٦٤] .

(٧) في (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) .

(٨) في المطبوع : «لقد عجب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٩) في نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ل) : «بالسلاسل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) . والحديث انفرد به المصنف ، وانظر : «تحفة الأشراف» .

٥[٢٦٦٦][التحفة : د ٣٢٧٠] .

(١٠) صحح عليه في (ني) . وفي حاشية (ل) نقلا عن «التقريب» : «جندب ، بضم أوله والدال تفتح وتضم ، ابن مكيث ، بوزن عظيم ، آخره مثلثة ، مدني له صحبة» .

(١١) ضبب فوقه في (ر) ، وكتب في الحاشية : «كذا يروىٰ ، والمحفوظ : غالب بن عبد اللَّه» .

=

سَرِيَّةٍ وَكُنْتُ فِيهِمْ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشُنُّوا(١) الْغَارَةَ عَلَىٰ بَنِي الْمُلَوَّحِ(٢) بِالْكَدِيدِ(٣) ، فَخَرَجْنَا حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالْكَدِيدِ(٢) لَقِينَا الْحَارِثَ(٤) بْنَ الْبَرْصَاءِ اللَّيْثِيَّ(٥) فَأَخَذْنَاهُ ، فَقَالَ : إِنَّمَا جِئْتُ أُرِيدُ الْإِسْلَامَ ، وَإِنَّمَا خَرَجْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْنَا : إِنْ تَكُنْ(٦) مُسْلِمًا لَمْ يَضُرَّكَ رِبَاطُنَا يَوْمًا وَلَيْلَةً ، وَإِنْ تَكُنْ(٧) غَيْرَ ذَلِكَ نَسْتَوْثِقْ مِنْكَ ، فَشَدَدْنَاهُ وَثَاقًا(٨) .

٥[٢٦٦٧] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ(٩) وَقُتَيْبَةُ(١٠) ؛ قَالَ قُتَيْبَةُ(١١) : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ(١٢) ﷺ

= وفي حاشية (س) : «هكذا يروىٰ في هذا الإسناد : عبد اللَّه بن غالب ، والمحفوظ غالب بن عبد اللَّه» .
وفي «تحفة الأشراف» : «كذا فيه : «عبد اللَّه بن غالب» ، والصواب : غالب بن عبد اللَّه» .
وقال الحافظ في «الإصابة» (٥/ ٢٤٣) : «أخرجه أبو داود من طريق عبد الوارث ، عن محمد بن إسحاق ، ولكن قال في روايته : عبد اللَّه بن غالب ، والأول أثبت» .

(١) كأنها ضبطت في (ني) بضم الشين المعجمة وكسرها ، وصحح عليه . والضبط المثبت من (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر)

(٢) صحح عليه في (ني) .

(٣) صحح عليه في (ني) .
الكديد : يُعرف اليوم باسم : «الحَمْض» . أرضٌ بين عسفان وخُليص ، علىٰ ٩٠ كيلاً من مكة . (انظر : معجم المعالم الجغرافية ، ص ٢٦٣) .

(٤) ضبطت في (ب) : «لَقِيَنَا الحارثُ» . والضبط المثبت من (ض) ، (ط) .

(٥) الضبط المثبت من (ل) .

(٦) في (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «تَكُ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (ني) : «تَكُ» . وفي (ب) : «يكن» . بالمثناة التحتية ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (هـ) .

(٨) الضبط المثبت بفتح الواو من (ح) ، (ب) ، (ط) .

٥[٢٦٦٧][التحفة : خ م د س ١٣٠٠٧] .

(٩) قوله : «المصري» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) زاد في نسخة بحاشية (ط) : «بن سعيد» .

(١١) صحح عليه في (ض) .

(١٢) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

خَيْلًا قِبَلَ نَجْدٍ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ: ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالٍ سَيِّدُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**مَاذَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟**»، قَالَ[(١)]: عِنْدِي يَا مُحَمَّدُ خَيْرٌ: إِنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذَا دَمٍ[(٢)]، وَإِنْ تُنْعِمْ تُنْعِمْ عَلَىٰ شَاكِرٍ، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ[(٣)] فَسَلْ[(٤)] تُعْطَ مِنْهُ مَا شِئْتَ. فَتَرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ[(٥)] كَانَ الْغَدُ[(٦)]، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «**مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟**»، فَأَعَادَ مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ[(٧)]، فَتَرَكَهُ حَتَّىٰ كَانَ بَعْدَ الْغَدِ، فَذَكَرَ مِثْلَ هَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ**». فَانْطَلَقَ إِلَىٰ نَخْلٍ[(٨)] قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاغْتَسَلَ[(٩)]، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ[(١٠)] ... وَسَاقَا الْحَدِيثَ. قَالَ عِيسَىٰ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، وَقَالَ: ذَا ذِمٍّ[(١١)].

---

(١) في (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٢) في (ر)، (س)، (ني): «ذَمٍّ»، وصحح عليه فيها، وفي حاشية كل من (ح)، (هـ): «ذا ذِمٍ»، وفوقه في حاشية (ح): «سـ». وفي حاشية (ني): «هو من الذمام، أي: من له ذمام يجب أن يحفظ». وبنحوه في حاشية كل من (ر)، (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية (س) وعليه «سـو»، (ع).

(٣) قوله: «المال» لحق مصحح عليه في حاشية (ني)، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ب): «فسأل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) زاد بعده في (ب)، (س)، (ني) بين الأسطر دون تصحيح، (هـ): «إذا»، وضرب عليه في (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(٦) في (س)، نسخة بحاشية (ط): «من الغد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ر): «فأعاد عليه الكلام» وضرب عليه، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ر)، وصحح عليه.

(٨) في نسخة بحاشية (ب): «نجل»، وكُتبت في (ح)، (هـ) بالجيم والخاء معًا، والمثبت بالخاء المعجمة من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

والنجل بالجيم: الماء المستنقع. انظر: «المعجم الوسيط»، مادة: (نجل).

(٩) بعده في المطبوع: «فيه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٠) في (ح): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١١) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «دم». وصحح عليه في (ر)، (ني)، وكتب في حاشية (ني): «ذا دم. أي =

ه[٢٦٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ - يَعْنِي: ابْنَ الْفَضْلِ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ، قَالَ قُدِمَ بِالْأُسَارَىٰ حِينَ قُدِمَ بِهِمْ وَسَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ عِنْدَ آلِ عَفْرَاءَ فِي مُنَاحِهِمْ[١] عَلَىٰ عَوْفٍ وَمُعَوِّذٍ ابْنَيْ عَفْرَاءَ، قَالَ: وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَابُ[٢]. قَالَ: تَقُولُ سَوْدَةُ: وَاللَّهِ، إِنِّي لَعِنْدَهُمْ إِذْ أُتِيتُ، فَقِيلَ[٣]: هَؤُلَاءِ الْأُسَارَىٰ[٤] قَدْ أُتِيَ بِهِمْ. فَرَجَعْتُ إِلَىٰ بَيْتِي وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ، وَإِذَا أَبُو يَزِيدَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فِي نَاحِيَةِ الْحُجْرَةِ، مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَىٰ عُنُقِهِ بِحَبْلٍ... ثُمَّ ذَكَرَ[٥] الْحَدِيثَ[٦].

---

= رجل من سادة العرب دم مثله عظيم ؟»، وبمعناه في حاشية (ر). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب) وعليه «صح»، (ط)، حاشية (س) وعليه: «(ع) سـ»، وهو بفتح الذال في جميع النسخ إلا في (ح) فبكسرها. وفي (ض) بالفتح والكسر معًا، وفي حاشية (م): «دم» وعليه «صح».

ه[٢٦٦٨][التحفة: د ١٥٨٩٧].

(١) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «مناحتهم»، وعليه في (س): «عـ (ل)»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه: «سـ (ع)».

وضبط في (م)، (ل)، (ط) بفتح الميم، وفي (ح)، (ض)، (ب) بضمها.

وانظر: «مستدرك الحاكم» (٣/ ٢٢)، «البداية والنهاية» (٣/ ٣٠٧)، والمراد: أنها كانت تواسيهم في حزنهم ومناحتهم. ووقع في بعض الطبعات: «مناخهم»، وهو تصحيف، وأغرب صاحب «عون المعبود» ففسرها بـ«مبرك الإبل». وانظر: (لسان العرب، مادة: نوح)، (القاموس المحيط، مادة: نوح).

(٢) كُتبت في (س): «الحجاب». وأضيف في أولها: «بـ»، وعليها: «و».

(٣) في (هـ): «فقال».

(٤) في حاشية (هـ): «أسارىٰ». وعليه: «سـ».

(٥) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «وذكر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

وفي حاشية (ب): «أي: يحيىٰ».

(٦) بعده في (ل)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ط) وصحح عليه: «قال أبو داود: وهما قتلا أبا جهل، وكانا انتدبا له، ولم يعرفانه، وقُتِلا يوم بدر». وعلىٰ أوله وآخره في (س): «لا و». ووقع في (ل)، حاشية (ط)، حاشية (ر): «يعرفاه». بدلا من: «يعرفانه»، وعليه في حاشية (ر): بـ«صح».

وفي حاشية (هـ): «ولم يعرفانه». ورمز عليه برمز غير واضح، وكُتب أيضًا: «ولم يعرفاه. ولم يُعَرَّفا به».

وفي (ني): «تم الجزء الثاني من «الجهاد»».

## ١١٥- بَابٌ(١) فِي الْأَسِيرِ يُنَالُ مِنْهُ وَيُضْرَبُ(٢)

o[٢٦٦٩] **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﵁، أَنَّ(٣) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَدَبَ أَصْحَابَهُ، فَانْطَلَقُوا(٤) إِلَى بَدْرٍ، وَإِذَا(٥) هُمْ بِرَوَايَا(٦) قُرَيْشٍ فِيهَا عَبْدٌ أَسْوَدُ لِبَنِي الْحَجَّاجِ، فَأَخَذَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلُوا يَسْأَلُونَهُ: أَيْنَ أَبُو سُفْيَانَ؟ فَيَقُولُ: وَاللَّهِ، مَا لِي بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ عِلْمٌ، وَلَكِنْ هَذِهِ قُرَيْشٌ قَدْ جَاءَتْ، فِيهِمْ أَبُو جَهْلٍ، وَعُتْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ. فَإِذَا قَالَ لَهُمْ ذَلِكَ ضَرَبُوهُ، فَيَقُولُ: دَعُونِي، دَعُونِي أُخْبِرْكُمْ. فَإِذَا تَرَكُوهُ قَالَ: وَاللَّهِ، مَا لِي بِأَبِي سُفْيَانَ عِلْمٌ(٧)، وَلَكِنْ هَذِهِ قُرَيْشٌ قَدْ أَقْبَلَتْ، فِيهِمْ أَبُو جَهْلٍ، وَعُتْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ، قَدْ أَقْبَلُوا. وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي، وَهُوَ يَسْمَعُ ذَلِكَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّكُمْ لَتَضْرِبُونَهُ(٨) إِذَا صَدَقَكُمْ، وَتَدَعُونَهُ إِذَا كَذَبَكُمْ، هَذِهِ قُرَيْشٌ قَدْ أَقْبَلَتْ لِتَمْنَعَ أَبَا سُفْيَانَ»**. قَالَ أَنَسٌ ﵁: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«هَذَا مَصْرَعُ(٩) فُلَانٍ غَدًا»**

---

(١) قوله: «باب» ليس في (هـ)، وكُتب في (ر) بخط مخالف، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (ني).

(٢) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (ض)، (ط): «يقرر». وفي (ل): و«يقرر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ط)، نسخة بحاشية (ل).

o[٢٦٦٩][التحفة: د ٣٧٦].

(٣) في (ل): «قال إنَّ».

(٤) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «فانطلق». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(٥) في (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «فإذا». والمثبت من (م)، (ح)، نسخة بحاشية كل من (ض)، (ل).

(٦) في حاشية (م): «هي الإبل التي يُستقى عليها، واحدها راوية».

(٧) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «من علم». وكُتب فوق قوله «من»: «لا و»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(٨) كتب في حاشية (م): «لتضربوه». وكتب فوقه: «صح».

(٩) صحح عليه في (ب).

وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ ، «وَهَذَا مَصْرَعُ[(١)] فُلَانٍ غَدًا» . وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ ، «وَهَذَا مَصْرَعُ[(١)] فُلَانٍ غَدًا»[(٢)] . وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ . فَقَالَ[(٣)] : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا جَاوَزَ أَحَدٌ[(٤)] مِنْهُمْ عَنْ مَوْضِعِ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأُخِذَ بِأَرْجُلِهِمْ ، فَسُحِبُوا[(٥)] ، فَأُلْقُوا فِي قَلِيبِ[(٦)] بَدْرٍ .

## ١١٦- بَابٌ[(٧)] فِي الْأَسِيرِ يُكْرَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ

○ [٢٦٧٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ[(٨)] الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ[(٩)] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي : السِّجِسْتَانِيَّ . ح **وحدثنا** ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، وَهَذَا لَفْظُهُ . ح **وحدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ : كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَكُونُ مِقْلَاتًا ، فَتَجْعَلُ عَلَى نَفْسِهَا إِنْ عَاشَ لَهَا وَلَدٌ أَنْ تُهَوِّدَهُ ، فَلَمَّا أُجْلِيَتْ بَنُو النَّضِيرِ كَانَ فِيهِمْ مِنْ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ ، فَقَالُوا : لَا نَدَعُ أَبْنَاءَنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عز وجل : ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّ﴾ [البقرة : ٢٥٦] .

---

(١) صحح عليه في (ب) .

(٢) قوله : «غدا» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (ني) : «قال» . وفي (هـ) : «وقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في نسخة بحاشية (ل) : «واحد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ك)

(٥) في حاشية كل من (ر) ، (س) ، نقلا عن الخطابي : «السحب : الجر العنيف» . انظر : «معالم السنن» (٢/ ٢٨٦) .

(٦) في حاشية كل من (ح) ، (ر) ، (س) ، نقلا عن الخطابي : «القليب : البئر التي لم تطو ، وإنما هي حفيرة قلب ترابها» . انظر : «معالم السنن» (٢/ ٢٨٦) .

(٧) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) .

○ [٢٦٧٠] [التحفة : د س ٥٤٥٩] .

(٨) زاد بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «بن علي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٩) كُتب فوقه في (س) : «الخراساني» . وفي حاشية كل من (ر) ، (س) : «هو أشعث بن عبد اللَّه الخراساني» ، ذكره البخاري في «تاريخه» .

قَالَ أَبُو دَاوُد : الْمِقْلَاتُ[(١)] : الَّتِي[(٢)] لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ[(٣)] .

## ١١٧- بَابُ قَتْلِ[(٤)] الْأَسِيرِ وَلَا يُعْرَضُ عَلَيْهِ الْإِسْلَامُ

ە[٢٦٧١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ[(٥)] : زَعَمَ السُّدِّيُّ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ أَمَّنَ[(٦)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ إِلَّا أَرْبَعَةَ نَفَرٍ ، وَامْرَأَتَيْنِ ، وَسَمَّاهُمْ[(٧)] ، وَابْنَ أَبِي سَرْحٍ . . . فَذَكَرَ[(٨)] الْحَدِيثَ ، قَالَ : وَأَمَّا ابْنُ أَبِي سَرْحٍ فَإِنَّهُ اخْتَبَأَ عِنْدَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ[(٩)] رضي الله عنه ، فَلَمَّا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ إِلَى الْبَيْعَةِ جَاءَ بِهِ حَتَّى أَوْقَفَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ[(١٠)] ﷺ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، بَايِعْ عَبْدَ اللَّهِ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثَلَاثًا ، كُلُّ ذَلِكَ يَأْبَى عَلَيْهِ[(١١)] ، فَبَايَعَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : «أَمَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ[(١٢)] يَقُومُ إِلَى هَذَا حَيْثُ رَآنِي كَفَفْتُ يَدِي عَنْ بَيْعَتِهِ فَيَقْتُلُهُ[(١٣)]؟» ،

---

(١) في حاشية (ح) ، نقلا عن الخطابي : «أصله من القلت ، وهو الهلاك» . انظر : «معالم السنن» (٢/ ٢٨٦) .

(٢) قوله : «التي» ليس في (ني) ، وكُتب في (س) بين الأسطر ، وعليه : «عـ و» .

(٣) في حاشية كل من (ر) ، (س) ، وعليه «بـ» ، (هـ) : «قال أبو سعيد : «بلغني عن أبي داود ، أنه قال : «الحديث مرسل محفوظ ، فجمعت فيه هؤلاء الثلاثة»» . [زاد في (هـ) : «صح طرة»] .

(٤) في (ب) : «باب في قتل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

ە[٢٦٧١][التحفة : د س ٣٩٣٧] .

(٥) بعده في (ض) : «صح» .

(٦) في (ح) ، (ض) : «آمن» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) في (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «فسماهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، نسخة في (ل) .
وفي حاشية (ط) : «عكرمة بن أبي جهل ، وعبد اللَّه بن خطل ، ومقيس ، وابن أبي سرح» .

(٨) في (ل) : «وذكر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) قوله : «بن عفان» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(١١) قوله : «عليه» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) . والمثبت من (ح) .

(١٢) في حاشية (ح) : «قال الخطابي : «معنى الرشيد هنا : الفطنة لصواب الحكم»» . وبنحوه في حاشية (ر) .

(١٣) ضبط في (م) ، (ب) ، (ني) : «فيقتلَه» . والضبط المثبت من (ض) ، (ل) ، (ط) ، (هـ) .

فَقَالُوا : مَا نَدْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا فِي نَفْسِكَ ، أَلَّا[١] أَوْمَأْتَ إِلَيْنَا بِعَيْنِكَ[٢] ، قَالَ ﷺ : «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ تَكُونَ[٣] لَهُ خَائِنَةُ الْأَعْيُنِ[٤]» .

٥[٢٦٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا[٥] زَيْدُ[٦] بْنُ حُبَابٍ[٧] ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو[٨] بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ[٩] الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَدِّي ، عَنْ أَبِيهِ[١٠] ، أَنَّ[١١] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ : «أَرْبَعَةٌ لَا أُؤْمِنُهُمْ[١٢] فِي حِلٍّ وَلَا حَرَمٍ» ،

---

(١) ضبط في (ل) ، (ب) : «أَلَا» . بتخفيف اللام ، والضبط المثبت بتشديد اللام من (م) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) في (ر) ، (ني) : «بعينيك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ب) : «يكون» . بمثناة تحتية ، والمثبت بالمثناة الفوقية من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، والحرف غير منقوط في (ح) ، (ط) ، (س) .

(٤) في حاشية (ح) : «قال الخطابي : «هي أن يضمر بقلبه غير ما يظهره للناس ، فإذا كفَّ لسانه وأومأ بعينه إلى خلاف ذلك فقد خان ، وكان ظهور تلك الخيانة من قِبَل عينه ، فسميت خائنة الأعين»» .

وكتب عقب هذا الحديث في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية كل من (ل) ، (ط) : «قال أبو داود : «كان عبد الله أخا عثمان من الرضاعة ، وكان الوليد بن عقبة أخا عثمان لأمه ، وضربه عثمان رضي الله عنه الحدَّ إذ شرب الخمر»» .

٥[٢٦٧٢][التحفة : د ٤٤٧٤] .

(٥) في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٦) زاد بعده في نسخة بحاشية كل من (ر) ، (هـ) : «يعني» .

(٧) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «الحباب» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٨) كذا في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، وفي «تحفة الأشراف» : «قال أبو داود في كتاب «التفرد» له : «الصواب : عُمر بن عثمان»» ، وانظر «تهذيب الكمال» (٢/ ١٥١) .

(٩) بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «بن يربوع» . وصحح عليه في (ني) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) كتب في حاشية (ر) ، (ع) : «هو سعيد بن يربوع المخزومي ، وكان اسمه الصرم ، فسماه الرسول عليه السلام : سعيدًا» . وبنحوه في حاشية (س) ، وفي حاشية (م) : «أبو جده : سعيد بن يربوع» .

(١١) في (ل) : «قال إنَّ» .

(١٢) ضبط في (ل) ، (ر) ، (س) : «أُؤَمِّنَهم» . وفي (م) : «أُؤَمِّنُهُم» ، والضبط المثبت من (ض) ، (ب) ، (ط) .

فَسَمَّاهُمْ . قَالَ : وَقَيْنَتَيْنِ[(١)] كَانَتَا لِمِقْيَسٍ ، فَقُتِلَتْ إِحْدَاهُمَا ، وَأُفْلِتَتِ[(٢)] الْأُخْرَىٰ فَأَسْلَمَتْ[(٣)] .

**قال أبو داود** : لَمْ أَفْهَمْ إِسْنَادَهُ مِنِ ابْنِ الْعَلَاءِ كَمَا أُحِبُّ[(٤)] .

○ [٢٦٧٣] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ ، أَنَّ[(٥)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَىٰ رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ[(٦)] ، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : ابْنُ خَطَلٍ[(٧)] مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ ﷺ : «**اقْتُلُوهُ**»[(٨)] .

---

(١) في (ني) : «وقينتان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
وضبطت في (ب) بفتح القاف وكسرها معًا . والضبط المثبت من (ل) ، (ط) .
وفي حاشية (ل) ، نقلا عن الجوهري : «القينة : الأمة ، مغنية كانت أو غير مغنية ، وبعض الناس يظن القينة المغنية خاصَّة ، وليس هو كذلك ، والجمع القيان» .

(٢) في (س) : «وافتلت» . وفي (ني) ، نسخة بحاشية كل من (ل) ، (ر) : «وَأَفْلَتَت» . وفي (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) : «وَأُفْلِتَت» . وفي (ح) : «وأفلتت» . دون ضبط .

(٣) في (ني) ، (هـ) : «وأسلمت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/ ٦٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
وجاء في «بذل المجهود» (١٢/ ٢٣٢) : «لعله أقام له إسناد هذا الحديث - بعض تلامذة الشيخ محمد بن العلاء» .

○ [٢٦٧٣] [التحفة : ع ١٥٢٧] .

(٥) في (ل) : «قال إنَّ» .

(٦) المغفر : زرد (حلق) ينسج من الدروع على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوة . انظر : «عون المعبود» (٧/ ٣٤٩) .

(٧) صحح عليه في (ني) .

(٨) عقب هذا الحديث في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ط) بنحوه وصحح عليه : «**قال أبو داود** : «اسم ابن خطل : عبد اللَّه بن خطل ، وكان أبو برزة الأسلمي قتله» .
وقد أخرج الحديث البيهقي في «الدلائل» (٥/ ٦٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

## ١١٨- بَابٌ فِي[(١)] قَتْلِ الْأَسِيرِ صَبْرًا[(٢)]

ه [٢٦٧٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ[(٣)] الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا[(٤)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، أَخْبَرَنِي[(٥)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ[(٦)]، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَرَادَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ أَنْ يَسْتَعْمِلَ مَسْرُوقًا، فَقَالَ لَهُ عُمَارَةُ بْنُ عُقْبَةَ[(٧)]: أَتَسْتَعْمِلُ[(٨)] رَجُلًا مِنْ بَقَايَا قَتَلَةِ عُثْمَانَ؟ فَقَالَ لَهُ[(٩)] مَسْرُوقٌ: حَدَّثَنَا[(١٠)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ - وَكَانَ فِي أَنْفُسِنَا مَوْثُوقَ[(١١)] الْحَدِيثِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا أَرَادَ قَتْلَ أَبِيكَ قَالَ: مَنْ لِلصِّبْيَةِ؟ قَالَ: «النَّارُ». فَقَدْ رَضِيتُ لَكَ مَا رَضِيَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(١٢)].

---

(١) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) في حاشية (ح): «هو أن يُمسك من ذوات الروح شيئا حيًّا، ثم يرمى بشيء حتى يموت، وكل من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطأ فإنه مقتول صبرًا». (ط).

ه [٢٦٧٤] [التحفة: د ٩٥٦٠].

(٣) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حسين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) في (ر)، (ني)، (هـ): «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س).

(٥) في (س): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٦) في (ب): «عن ابن أبي أنيسة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٧) بعده في (ر)، (س)، (هـ)، لحق مصحح عليه في (ب): «أخو الوليد بن عقبة».

(٨) في (ب): «استعمل». وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) قوله: «له» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٠) في (ني): «حدثنا». وضرب عليه، وفي (هـ)، حاشية (ني): «حدثني». وعليه «صح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١١) ضبط في (ب): «موثوقُ». والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (ني).

(١٢) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦/ ٣٩٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

## ١١٩- بَابٌ[(١)] فِي[(٢)] قَتْلِ الْأَسِيرِ بِالنَّبْلِ

○ [٢٦٧٥] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ[(٣)]، عَنِ ابْنِ[(٤)] تِعْلَى[(٥)] قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَأُتِيَ بِأَرْبَعَةِ أَعْلَاجٍ[(٦)] مِنَ الْعَدُوِّ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَقُتِلُوا صَبْرًا.

قال أبو داود: قَالَ لَنَا غَيْرُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: بِالنَّبْلِ صَبْرًا، فَبَلَغَ ذَلِكَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ رضي الله عنه، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ قَتْلِ الصَّبْرِ. فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ كَانَتْ دَجَاجَةٌ[(٧)] مَا صَبَرْتُهَا. فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رضي الله عنه؛ فَأَعْتَقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ.

## ١٢٠- بَابٌ[(٨)] فِي الْمَنِّ عَلَى الْأَسِيرِ بِغَيْرِ فِدَاءٍ

○ [٢٦٧٦] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه أَنَّ[(٩)]

---

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، (ني)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س).

(٢) قوله: «في» ليس في (ر)، (س)، (ني). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط). وقد تكرر في (هـ) عنوان الباب السابق هنا.

○ [٢٦٧٥] [التحفة: د ٣٤٧٥].

(٣) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «بكير بن عبد الله بن الأشج». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) صحح فوقه في (ط)، وكُتب في الحاشية: «اسمه عبيد».

(٥) هكذا ضبط في (م)، (ض)، (ل)، (ب) وصحح عليه، (ط)، وضبط في (ح)، (س)، (ني)، (هـ) بفتح التاء، وصحح عليه في (ني)، وهما وجهان. «المؤتلف» للدارقطني (٤/ ٢٣٣٥)، «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٤٣٧)، «توضيح المشتبه» (٩/ ٢٤٢)، «تقريب التهذيب» (٤٣٦٢).

وفي (س): «هو عبيد بن تعلى»، وصحح على المثناة الفوقية، وكتب بجوار الكلمة: «من فوق». وفي حاشية (ني): «ابن تَعلى اسمه عبيد، وهو بالتاء بنقطتين من فوقها».

(٦) العلج: الرجل من كفار العجم وغيرهم، والأعلاج جمعه، ويجمع على علوج. (انظر: النهاية، مادة: علج).

(٧) قيدت في (ض)، (ل)، (ب)، (س) بفتحتين، وفي (هـ) بضمتين، وفي (ني) بفتحتين وضمتين، وكتب فوقها: «معا».

(٨) قوله: «باب» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٢٦٧٦] [التحفة: م د ت س ٣٠٩]. (٩) في (ل): «قال إنَّ».

ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ هَبَطُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ مِنْ جِبَالِ التَّنْعِيمِ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ لِيَقْتُلُوهُمْ، فَأَخَذَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سِلْمًا(١)، فَأَعْتَقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ﴾ . . . إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [الفتح: ٢٤](٢).

○ [٢٦٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ، أَنَّ(٣) النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأُسَارَى بَدْرٍ: «لَوْ كَانَ مُطْعِمُ(٤) بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هَؤُلَاءِ النَّتْنَى(٥) لَأَطْلَقْتُهُمْ لَهُ».

## ١٢١- بَابٌ فِي فِدَاءِ(٦) الْأَسِيرِ بِالْمَالِ

○ [٢٦٧٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُوحٍ، أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ،

---

(١) ضبطت في (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني) بفتح السين واللام، وصحح عليه في (ني)، وفي (هـ): بفتح السين وسكون اللام، والضبط المثبت من (م)، (ض)، وفي حاشية (م): «قال في النهاية: «يروى بكسر السين وفتحها، وهما لغتان في الصلح، وهو المراد في الحديث على ما فسره الحميدي في غريبه». (انظر: النهاية، مادة: سلم). وقال الخطابي: «إنه السلم بفتح السين واللام، أي: أسراء، يريد: الاستسلام والإذعان، كقوله تعالى ﴿وَأَلْقَوْا۟ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ﴾ [النساء: ٩٠] أي: الانقياد، وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع». وهذا هو الأشبه بالقضية، فإنهم لم يؤخذوا عن صلح، وإنما أخذوا قهرا، وللأول وجه، وذلك أنهم لم تجر معهم حرب، ولما عجزوا عن دفعهم أو النجاة منهم رضوا أن يؤخذوا أسرى ولا يقتلوا، فكأنهم قد صولحوا على ذلك، فسمى الانقياد صلحا». سيوطي».

(٢) أخرجه الصالحي في «معجم شيوخ السبكي» (ص٤٢٥) بإسناده إلى الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، قال: «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، قال: حدثنا الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني . . .» فذكره.

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦٧٨٣): «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره.

○ [٢٦٧٧] [التحفة: خ د ٣١٩٤]. (٣) في (ل): «قال إنَّ».

(٤) في (س): «المطعم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٥) كتب في حاشية (ح): «جمع نَتِن، كزمنى وزمِن، سماهم نَتْنَى لكفرهم لقوله تعالى ﴿إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾ [التوبة: ٢٨]». (ط). وبنحوه في حاشية (ر).

(٦) في (ب)، (ر)، (ني): «باب فداء». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (س)، (هـ)، نسخة في (ني). ولم يُذكر عنوان الباب كله في (ض).

○ [٢٦٧٨] [التحفة: م د ت ١٠٤٩٦].

حَدَّثَنَا سِمَاكٌ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنِي[(١)] ابْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ فَأَخَذَ - يَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ - الْفِدَاءَ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي ٱلْأَرْضِ﴾[(٢)] [الأنفال: ٦٧]، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ﴾ [الأنفال: ٦٨]: مِنَ الْفِدَاءِ، ثُمَّ أَحَلَّ لَهُمُ الْغَنَائِمَ[(٣)].

٥[٢٦٧٩] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْعَيْشِيُّ، حَدَّثَنَا[(٤)] سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، أَنَّ[(٥)] النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ فِدَاءَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعَمِائَةٍ[(٦)].

٥[٢٦٨٠] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ[(٧)] يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: لَمَّا بَعَثَ أَهْلُ مَكَّةَ فِي فِدَاءِ أَسْرَاهُمْ بَعَثَتْ زَيْنَبُ فِي فِدَاءِ أَبِي الْعَاصِي بِمَالٍ،

---

(١) في (ب)، (ر)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (س)، (ني).

(٢) قوله تعالى: «﴿يُثْخِنَ﴾»: «الإثخان في الشيء: المبالغة فيه والإكثار؛ يقال: أثخنه المرض: إذا أثقله وأوهنه، والمراد به هاهنا: المبالغة في قتل الكفار والإكثار من ذلك». «جامع الأصول» (٢/ ١٤٩).

(٣) زاد بعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، لحق مصحح عليه بحاشية كل من (ب)، (ط): «قال أبو داود: «سمعت أحمد بن حنبل سئل عن [لا (هـ): اسم] أبي نوح، فقال: أيش يصنع باسمه، اسمه شنيع».
*قال أبو داود*: «[لا (ط): اسمه] قراد»، والصحيح عبد الرحمن بن غزوان».
في (ر): «تصنعوا باسمه». ورسم في (هـ): بالمثناة الفوقية والتحتية معًا، وفي (ر)، (س)، (هـ): «اسمه اسم شنيع». وكُتب في (س) على أوله وآخره: «لا (و)».
والحديث أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٤/ ٢٣٠): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٢٦٧٩][التحفة: د س ٥٣٨٢].

(٤) في (هـ): «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٥) في (ل): «قال: إنَّ».

(٦) أخرجه ابن الجوزي في «التحقيق» (١٨٨٣): «أخبرنا أبو غالب الماوردي، قال: أخبرنا أبو علي التستري، حدثنا أبو عمر الهاشمي، أخبرنا محمد بن أحمد اللؤلئي، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٢٦٨٠][التحفة: د ١٦١٧٩].

(٧) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

وَبَعَثَتْ فِيهِ بِقِلَادَةٍ لَهَا كَانَتْ عِنْدَ خَدِيجَةَ ﵂ أَدْخَلَتْهَا بِهَا عَلَىٰ أَبِي الْعَاصِي . قَالَتْ : فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَقَّ لَهَا رِقَّةً شَدِيدَةً ، وَقَالَ : «إِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تُطْلِقُوا لَهَا أَسِيرَهَا وَتَرُدُّوا عَلَيْهَا الَّذِي لَهَا» ، قَالُوا(١) : نَعَمْ ، وَكَانَ النَّبِيُّ(٢) ﷺ أَخَذَ عَلَيْهِ أَوْ وَعَدَهُ(٣) أَنْ يُخَلِّيَ سَبِيلَ زَيْنَبَ إِلَيْهِ ، وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ وَرَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : «كُونَا بِبَطْنِ يَأْجِجَ(٤) حَتَّىٰ تَمُرَّ بِكُمَا زَيْنَبُ فَتَصْحَبَاهَا حَتَّىٰ تَأْتِيَا بِهَا» .

٥ [٢٦٨١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا عَمِّي - يَعْنِي : سَعِيدَ بْنَ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، وَذَكَرَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ مَرْوَانَ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ حِينَ جَاءَهُ وَفْدُ هَوَازِنَ مُسْلِمِينَ ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَعِي مَنْ تَرَوْنَ ، وَأَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ ، فَاخْتَارُوا إِمَّا السَّبْيَ ، وَإِمَّا الْمَالَ» ، فَقَالُوا : نَخْتَارُ سَبْيَنَا ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَثْنَىٰ عَلَى اللَّهِ ﷿ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ هَؤُلَاءِ جَاءُوا تَائِبِينَ ، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطَيِّبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ ، وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَىٰ حَظِّهِ حَتَّىٰ نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ» ، فَقَالَ النَّاسُ : قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ ، فَارْجِعُوا حَتَّىٰ يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُمْ(٥) أَمْرَكُمْ» ، فَرَجَعَ النَّاسُ ، فَكَلَّمَهُمْ عُرَفَاؤُهُمْ ، فَأَخْبَرُوهُمْ(٦) أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذِنُوا .

---

(١) في (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «فقالوا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) .

(٢) في (ط) ، (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٣) في (م) ، (ط) : «ووعده» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) هكذا ضبط في (م) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (ني) بكسر الجيم الأولى ، وصحح عليه في (ني) ، وضبط في (ض) ، (ب) بفتحها ، «وهو مكان من مكة على ثمانية أميال» . «معجم البلدان» (٥/ ٤٢٤) .

٥ [٢٦٨١] [التحفة : خ د س ١١٢٧١ ، خ د س ١١٢٥١] .

(٥) العرفاء : جمع العريف ، وهو : القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس ؛ يلي أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم . (انظر : النهاية ، مادة : عرف) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «فأخبروه» . وفي (ل) : «وأخبروهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) .

٥[٢٦٨٢] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ[(١)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رُدُّوا عَلَيْهِمْ نِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ، فَمَنْ مَسَّكَ**[(٢)] **بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ فَإِنَّ لَهُ بِهِ عَلَيْنَا**[(٣)] **سِتَّ فَرَائِضَ مِنْ أَوَّلِ شَيْءٍ**[(٤)] **يُفِيئُهُ**[(٥)] **اللَّهُ ﷻ عَلَيْنَا**»[(٦)]، ثُمَّ دَنَا - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ - مِنْ بَعِيرٍ، فَأَخَذَ[(٧)] وَبَرَةً مِنْ سَنَامِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنَ هَذَا الْفَيْءِ شَيْءٌ، وَلَا هَذَا**». وَرَفَعَ إِصْبَعَيْهِ «**إِلَّا**[(٨)] **الْخُمُسَ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ، فَأَدُّوا الْخِيَاطَ**[(٩)] **وَالْمِخْيَطَ**[(١٠)]»، فَقَامَ رَجُلٌ فِي يَدِهِ[(١١)] كُبَّةٌ[(١٢)] مِنْ شَعَرٍ، فَقَالَ: أَخَذْتُ هَذِهِ

---

٥[٢٦٨٢][التحفة: د س ٨٧٨٢].

(١) من هنا إلى قوله: «قدورنا لتغلي». من الحديث رقم: (٢٦٩٣) كُتب في (س) بخط حديث؛ لذا سنهمل إثبات مفارقتها.

(٢) في نسخة في (ط): «أمسك». والمثبت بغير ألف، وتشديد السين من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ني)، (ر)، (هـ)، والكلمة غير مضبوطة في (ض)، وكتب في حاشية (ح) نقلا عن الخطابي: «مسكت الشيء، وأمسكته بمعنى، قال الخطابي: فيه إضمار، وهو الرد، كأنه قال: من أصاب شيئا من هذا الفيء فأمسكه ثم رده». وانظر: «معالم السنن» (٢/ ٢٩١).

(٣) في (ني)، (هـ): «علينا به». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٤) في (ر) وصحح عليه، (ني)، (هـ): «سبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، نسخة بحاشية (ر).

(٥) رُسمت في كل من (م)، (ض)، (ب) بمثناة تحتية ثم فاء ثم همزة ساكنة وياء معًا ثم هاء». والرسم المثبت من (ح)، (ل)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٦) قوله: «علينا» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، وكُتب فوقه في (ح): «يريد: الخمس الذي جعله اللَّه في الفيء».

(٧) في (هـ): «وأخذ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، وكُتبت في (ني): «فأخذ». وأُصلحت إلى: «وأخذ».

(٨) وُضِع فوقه في (ط) علامة نسخة: «خ».

(٩) في حاشية (ب): «أي: الخيط الذي يدخل في الإبرة».

(١٠) في حاشية (ب): «أي: الإبرة».

(١١) في (هـ): «يديه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني).

(١٢) «بضم الكاف وتشديد الباء: شعر مكفوف بعضه على بعض». «شرح مسلم» للنووي (١٤/ ١٠٨).

لِأُصْلِحَ بِهَا بَرْدَعَةً[(١)] لِي[(٢)]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكَ»، فَقَالَ: أَمَّا إِذْ بَلَغَتْ مَا أَرَى فَلَا أَرَبَ[(٣)] لِي فِيهَا، وَنَبَذَهَا[(٤)].

## ١٢٢- بَابٌ فِي الْإِمَامِ[(٥)] يُقِيمُ عِنْدَ الظُّهُورِ[(٦)] عَلَى الْعَدُوِّ بِعَرْصَتِهِمْ[(٧)]

○ [٢٦٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ. وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا غَلَبَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرْصَةِ ثَلَاثًا. قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: إِذَا غَلَبَ قَوْمًا أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ بِعَرْصَتِهِمْ ثَلَاثًا[(٨)].

## ١٢٣- بَابٌ فِي[(٩)] التَّفْرِيقِ بَيْنَ السَّبْيِ

○ [٢٦٨٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ

---

(١) قيدت في (م)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ): «بالذال المعجمة»، وقيدت في كل من (ح)، (ض)، (ل) «بالدال المهملة»، وكتب في حاشية (ح): «هي الحِلْسُ الَّذِي يُلْقَى تَحْتَ الرَّحْلِ».
وفي «عون المعبود» (٧/ ٣٦٠): «بردعة بفتح الموحدة والدال المهملة، وقيل: بالمعجمة. وفي «القاموس»: إهمال ذاله أكثر».
(٢) قوله: «لي» ليس في (ر)، (ني)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).
(٣) «لا أرب»: بفتح الهمزة والراء، أي: لا حاجة. «شرح مسلم» للنووي (٧/ ٩٧).
(٤) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٤/ ٢٣٢): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.
(٥) في (ر)، (ني)، (هـ): «باب الإمام». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).
(٦) في (هـ): «الظهر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني).
(٧) في (ل): «يعرضهم». وفي نسخة بحاشيتها: «يعرض العدو». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل).
والعرصة: البقعة الواسعة التي لا بناء بها من دار وغيرها. «عون المعبود» (٧/ ٣٦١).
○ [٢٦٨٣] [التحفة: خ م دت س ٣٧٧٠].
(٨) من قوله: «قومًا». إلى هنا لحق بحاشية (ني)، وبعده. «صحَّ من الأصل». وزاد بعده في حاشية كل من (ر)، (هـ): «قال أبو داود: «كان يحيى بن سعيد يطعن في هذا الحديث؛ لأنه ليس من قديم حديث سعيد؛ لأنه تغير سنة خمس وأربعين، ولم يخرج هذا الحديث إلا بأخرة»، قال أبو داود: «يقال إن وكيعا حمل عنه في تغيره»». وكتب على أوله وآخره في حاشية (ر): «عـ ب».
(٩) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (ني)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).
○ [٢٦٨٤] [التحفة: د ١٠٢٨٦].

حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١)، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، أَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ جَارِيَةٍ وَوَلَدِهَا، فَنَهَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، وَرَدَّ الْبَيْعَ(٢).

## ١٢٤- بَابُ فِي الرُّخْصَةِ(٣) فِي الْمُدْرِكِينَ(٤) يُفَرَّقُ بَيْنَهُمْ(٥)

○ [٢٦٨٥] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ(٦)، قَالَ: حَدَّثَنِي(٧) إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ ﷺ وَأَمَّرَهُ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَغَزَوْنَا فَزَارَةَ، فَشَنَنَّا الْغَارَةَ، ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى عُنُقٍ(٨) مِنَ

---

(١) في حاشية كل من (م)، (ط): «يزيد فيه مقال، وميمون لم يسمع من علي».

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٢٦) وفي «السنن الصغير» (٣/ ٤٠٩)، وفي «معرفة السنن» (١٣/ ٣١٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وزاد عقب هذا الحديث في (ر)، (ني)، (هـ)، لحق مصحح عليه في (ب)، حاشية (ط) وعليه «صح»: «قال أبو داود: «ميمون لم يدرك عليا، قتل بالجماجم، والجماجم سنة ثلاث وثمانين». قال أبو داود: «و[في حاشية (ب): «وقعة»] الحرة سنة ثلاث وستين، وقتل ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين [في: حاشية كل من (ب)، (ط): «وستين»». وهو خطأ]».

(٣) في (م)، (ل)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ): «باب الرخصة». والمثبت من (ح)، (ض)، (ب).

(٤) في (ر)، (ني)، (هـ)، حاشية (ل)، وعليه «ت»، نسخة بحاشية (ط): «المدركات». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط). وكُتب في (ب): «المدركين». وأصلح بخط ولون مخالف إلى: «المدركات».

(٥) في (ب)، (ني)، (هـ): «بينهن». وفي (ر): «بينهم»، وكأنه ضرب عليه، وكتب في الحاشية: «بينهن»، وصحح عليه، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

○ [٢٦٨٥] [التحفة: م دق ٤٥١٥].

(٦) في (ب): «قال عكرمة». وفي (ر): «حدثني عكرمة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ني)، (هـ).

(٧) في (هـ): «حدثنا»، وفوقه: «حدثني» دون رمز، وهو المثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني).

(٨) ضبط في (م)، (ب) بسكون النون، وفي (ض)، (ط)، (ني)، (هـ): بضمها، وفي (ح) بالضم والسكون، وكتب فوقه: «معا»، وكتب في الحاشية: «أي: جماعة منهم».

وفي حاشية (ر): «العنق: الجماعة، ومنه قوله تعالى: ﴿فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ [الشعراء: ٤]». وانظر: «معالم السنن» (٢/ ٢٩٣).

النَّاسِ فِيهِ[(١)] الذُّرِّيَّةُ وَالنِّسَاءُ ، فَرَمَيْتُ بِسَهْمٍ ، فَوَقَعَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْجَبَلِ[(٢)] ، فَقَامُوا[(٣)] ، فَجِئْتُ بِهِمْ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ فِيهِمُ امْرَأَةٌ مِنْ فَزَارَةَ عَلَيْهَا[(٤)] قِشْعٌ[(٥)] مِنْ أَدَمٍ ، مَعَهَا بِنْتٌ[(٦)] لَهَا مِنْ أَحْسَنِ الْعَرَبِ ، فَنَفَّلَنِي أَبُو بَكْرٍ ابْنَتَهَا ، فَقَدِمْتُ[(٧)] الْمَدِينَةَ ، فَلَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لِي : «يَا سَلَمَةُ ، هَبْ لِيَ الْمَرْأَةَ» . فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَقَدْ أَعْجَبَتْنِي ، وَمَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا . فَسَكَتَ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ لَقِيَنِي[(٨)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي السُّوقِ ، فَقَالَ[(٩)] : «يَا سَلَمَةُ ، هَبْ لِيَ[(١٠)] الْمَرْأَةَ ، لِلَّهِ أَبُوكَ»[(١١)] . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ[(١٢)] ، مَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا وَهِيَ لَكَ . فَبَعَثَ بِهَا إِلَىٰ أَهْلِ مَكَّةَ وَفِي أَيْدِيهِمْ أَسْرَىٰ[(١٣)] فَفَدَاهُمْ[(١٤)] بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ .

---

(١) في (ب) ، (ر) : «فيهم» ، وفوقه في (ر) رمز غير واضح . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) في (ل) ، (ط) ، (هـ) : «الخيل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (ني) .

(٣) قوله : «فقاموا» لحق غير مصحح عليه في (ط) ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) في المطبوع : «وعليها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) ضبط في (م) ، (ض) ، (هـ) بكسر القاف ، وفي راء بفتحها ، وفي (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ني) بالوجهين ، وفوقه في (ح) ، (ني) : «معا» ، وكتب في حاشية (ح) : «أي : جلد» . وفي حاشية (ب) : «أي : قطعة من أدم» . وفي حاشية (ر) : «القشع : الجلد ، وفيه لغتان : قَشْع ، وقِشْع ، ومنه قشعت الشيء : إذا أخذت قشره ، والقشاعة ما أخذته من جلدة وجه الأرض» . وانظر : «معالم السنن» (٢/ ٢٩٣) .

(٦) في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «ابنة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ب) : «وقدمت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٨) صحح عليه في (ض) . (٩) صحح عليه في (ر) ، وفي حاشيتها : «فقال لي» ، وعليه : «خ ب» .

(١٠) قوله : «لي» كُتب في (ل) بين الأسطر بلون مخالف .

(١١) كتب فوقه في (ح) : «قال أبو البقاء : «هو في حكم القسم»» . وفي «شرح مسلم» للنووي (٢/ ١٧١) : «كلمة مدح تعتاد العرب الثناء بها ، فإن الإضافة إلى العظيم تشريف ، ولهذا يُقال : بيت اللَّه ، وناقة اللَّه . قال صاحب «التحرير» : «فإذا وجد من الولد ما يُحمد قيل له : للَّه أبوك حيث أتى بمثلك»» .

(١٢) قوله : «واللَّه» كُتب في (ط) بين الأسطر دون تصحيح .

(١٣) في (م) : «أُسَرَاء» ، وفي (ب) : «أسارى» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(١٤) في المطبوع : «ففاداهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

## ١٢٥- بَابٌ[(١)] الْمَالِ يُصِيبُهُ الْعَدُوُّ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ يُدْرِكُهُ صَاحِبُهُ فِي الْغَنِيمَةِ[(٢)]

○[٢٦٨٦] حدثنا صَالِحُ بْنُ سُهَيْلٍ[(٣)]، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ - يَعْنِي: ابْنَ أَبِي زَائِدَةَ[(٤)]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ غُلَامًا لِابْنِ عُمَرَ أَبَقَ إِلَى الْعَدُوِّ، فَظَهَرَ عَلَيْهِ[(٥)] الْمُسْلِمُونَ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، وَلَمْ يُقْسَمْ[(٦)].

○[٢٦٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ - الْمَعْنَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: ذَهَبَ فَرَسٌ لَهُ، فَأَخَذَهَا الْعَدُوُّ، فَظَهَرَ[(٧)] عَلَيْهِمُ[(٨)] الْمُسْلِمُونَ، فَرُدَّ[(٩)] عَلَيْهِ[(١٠)] فِي زَمَنِ[(١١)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(١٢)]. وَأَبَقَ

---

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، (ني)، (هـ). وفي (ض)، (ل): «باب في». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط).

(٢) قوله: «في الغنيمة» ليس في (ط)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ).
وصحح في (م)، (ض) على قوله: «الغنيمة».

○[٢٦٨٦][التحفة: د ٨١٣٥].

(٣) في نسخة بحاشية (ر): «سهل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «صح»، (ني)، (هـ).

(٤) في (ح)، (ض): «ابن زائدة». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ني)، (ر)، (هـ).

(٥) في (ر): «عليهم». وصحح عليه، وفي الحاشية: «عليه». وصحح عليه.

(٦) أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ٢٦٠) قال: «روينا من طريق أبي داود...» فذكره.
وفي حاشية (ر) عقب هذا الحديث: «*قال أبو داود*: «وقال غيره: ردَّه عليه خالد بن الوليد»». وكتب فوقه: «بـ» أي: أنها من رواية ابن الأعرابي.

○[٢٦٨٧][التحفة: خت د ق ٧٩٤٣].

(٧) في (ني): «وظهر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) صحح عليه في (ض).

(٩) في (ر): «فرده». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ني)، (هـ)، حاشية (ر) وعليه «صح».

(١٠) في (هـ): «عليهم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني).

(١١) في (ر): «زمان». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ني)، (هـ).

(١٢) في (ب)، (ر)، (ني)، (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

عَبْدٌ لَهُ ، فَلَحِقَ بِأَرْضِ الرُّومِ ، فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ[1] الْمُسْلِمُونَ ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعْدَ[2] النَّبِيِّ ﷺ .

## ١٢٦- بَابٌ فِي عَبِيدِ الْمُشْرِكِينَ يَلْحَقُونَ[3] بِالْمُسْلِمِينَ فَيُسْلِمُونَ

○ [٢٦٨٨] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ[4] ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ - يَعْنِي[5] : ابْنَ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ : خَرَجَ عِبِدَّانٌ[6] إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي : يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ - قَبْلَ الصُّلْحِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ مَوَالِيهِمْ فَقَالُوا[7] : يَا مُحَمَّدُ ، وَاللَّهِ ، مَا خَرَجُوا إِلَيْكَ رَغْبَةً فِي دِينِكَ ، وَإِنَّمَا خَرَجُوا هَرَبًا مِنَ الرِّقِّ ، فَقَالَ نَاسٌ : صَدَقُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رُدَّهُمْ إِلَيْهِمْ . فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : «مَا أُرَاكُمْ تَنْتَهُونَ

---

(١) في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «عليه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٢) في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «يعني : بعد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) الضبط بفتح الياء من (م) ، (ل) ، وفي (ر) ، (ني) بضمها .

○ [٢٦٨٨] [التحفة : دت ١٠٠٨٨] .

(٤) في حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «قال أبو داود : "يقولون : أول مدينة وضعت على الأرض بعد نوح حران"» . وكتب فوقه : «عـ عـ» . وفوق الرمز في (ر) : «صح» لأبي عيسى . وبعد هذا القول في (هـ) : «طرة» .

(٥) قوله : «يعني» . لحق غير مصحح عليه في (ط) . وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) ضبطت في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «عُبْدَان» . وفي (م) ، (ض) ، (ط) وضبب عليه : «عِبِدَّان» ، وفي (ل) بالوجهين معًا ، وفي (ب) : «عِبدَان» . وفي حاشية (م) : «صوابه : عِبِدًّا ، بلا نون ، بكسر العين والباء وتشديد الدال ، جمع عبد ، وليس مثنى ، بدليل : مواليهم . وهو مقصور ممدود» .

وقال الفيروز آبادي في «القاموس» (مادة : عبد) : «الجمع : عبدون ، وعبيد ، وأعبد ، وعباد ، وعبدان ، وعبدان ، بكسرتين مشددة الدال» .

وقال صاحب «العون» (٧/ ٣٦٨) : «بكسر العين وضمها ، وسكون الباء : جمع عبد ، بمعنى : المملوك ، وجاء بكسر العين والباء وتشديد الدال ، لكن قيل : الرواية في الحديث بالتخفيف» ، كذا في «فتح الودود» .

(٧) في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «قالوا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ حَتَّىٰ يَبْعَثَ اللَّهُ ﷻ(١) عَلَيْكُمْ مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ عَلَىٰ هَـٰذَا» ، وَأَبَىٰ أَنْ يَرُدَّهُمْ ، وَقَالَ : «هُمْ عُتَقَاءُ اللَّهِ ﷻ»(٢) .

## ١٢٧- بَابٌ فِي إِبَاحَةِ(٣) الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ

ه [٢٦٨٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ(٤) الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ جَيْشًا غَنِمُوا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا وَعَسَلًا ، فَلَمْ يُؤْخَذْ مِنْهُمُ الْخُمُسُ .

ه [٢٦٩٠] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَالْقَعْنَبِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ حُمَيْدٍ - يَعْنِي(٥) : ابْنَ هِلَالٍ(٦) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ(٧) ، قَالَ : دُلِّيَ جِرَابٌ مِنْ شَحْمٍ يَوْمَ خَيْبَرَ ، قَالَ : فَأَتَيْتُهُ فَالْتَزَمْتُهُ ، قَالَ : ثُمَّ قُلْتُ : لَا أُعْطِي مِنْ هَذَا أَحَدًا الْيَوْمَ شَيْئًا ، قَالَ : فَالْتَفَتُّ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَبَسَّمُ إِلَيَّ(٨) .

---

(١) لفظ الجلالة كُتب في (ط) بين الأسطر دون تصحيح .

(٢) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٣/ ٤٢٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه . . .» فذكره .

(٣) في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «باب إباحة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

ه [٢٦٨٩] [التحفة : د ٧٨١١] .

(٤) زاد بعده في حاشية (ر) : «بن محمد بن حمزة بن مصعب بن الزبير» . وفوقه : «ب» .

وفي حاشية (هـ) : «هو إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن الزبير» .

وفي حاشية (ل) : «أبو إسحاق إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن عبد اللَّه بن الزبير ، وقد جعله ابن أبي حاتم ، وابن حبان من ولد مصعب بن الزبير ، مات سنة ثلاثين ومائتين [في حاشية (ل) : «ومائة . وهو خطأ»] ، روىٰ عنه (ل)» . وبعده : (ط) .

ه [٢٦٩٠] [التحفة : خ م د س ٩٦٥٦] .

(٥) قوله : «يعني» ليس في (ر) ، (ني) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٦) صحح عليه في (ض) . (٧) صحح عليه في (ني) .

(٨) أخرجه الصالحي في «معجم شيوخ السبكي» (ص٤٢٥) بإسناده إلى الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، «قال : أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، قال : أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، قال : حدثنا الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني . . .» فذكره .

=

## ١٢٨- بَابٌ فِي النَّهْيِ (١) عَنِ النُّهْبَى (٢) إِذَا كَانَ فِي الطَّعَامِ قِلَّةٌ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ (٣)

٥ [٢٦٩١] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، يَعْنِي: ابْنَ حَازِمٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ (٤) قَالَ: كُنَّا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ بِكَابُلَ (٥)، فَأَصَابَ النَّاسُ (٦) غُنَيْمَةً (٧) فَانْتَهَبُوهَا، فَقَامَ خَطِيبًا، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ النُّهْبَى (٨). فَرَدُّوا مَا أَخَذُوا، فَقَسَمَهُ (٩) بَيْنَهُمْ.

٥ [٢٦٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُجَالِدٍ (١٠)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: قُلْتُ (١١): هَلْ كُنْتُمْ

---

= وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٣/ ١٨٧)، وفي «دلائل النبوة» (٤/ ٢٤١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

(١) في (ر)، (ني)، (هـ): «باب النهي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) قال الخطابي: «النهبى: اسم مبني على فعلى من النهب، كالرغبى من الرغبة». اهـ. «معالم السنن» (٢/ ٢٩٦). وفي «العون» (٧/ ٣٧١): «المراد بالنهبى: أخذ مال الغنيمة بلا تقسيم». اهـ.

(٣) في (ل)، (ر)، (ني)، (هـ): «في أرض العدو إذا كان في الطعام قلة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط).

٥ [٢٦٩١] [التحفة: د ٩٦٩٨].

(٤) صحح عليه في (ني)، وفي حاشية كل من (م)، (ل)، (ر)، (ني): «أبو لبيد [لا (ل): هذا] اسمه: لمازة بن زبَّار [لا (ل): الجهضمي]». وبنحوه في حاشية (هـ). وبعده في حاشية (ل): (ط).

(٥) في حاشية (ب): «بضم الباء: مدينة من بلاد الترك».

(٦) الضبط المثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٧) ضبط في (ض)، (هـ): «غَنيمةً». والضبط المثبت بالتصغير من (م)، (ب)، (ر)، (ني).

(٨) في حاشية (ح): «هي فُعلى من النهب، كالرُّغبى من الرغبة».

(٩) في حاشية (ل): «فقسمتها». وعليه «ت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

٥ [٢٦٩٢] [التحفة: د ٥١٧٢].

(١٠) في (ر)، (ني)، (هـ): «المجالد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ).

(١١) قوله: «قلت» ليس في (هـ)، وبعده في حاشية (ر): «له». وعليه: «بـ».

تُخَمِّسُونَ(١) - يَعْنِي(٢) : الطَّعَامَ - فِي(٣) عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : أَصَبْنَا طَعَامًا يَوْمَ خَيْبَرَ ، فَكَانَ الرَّجُلُ يَجِيءُ فَيَأْخُذُ مِنْهُ مِقْدَارَ مَا يَكْفِيهِ(٤) ثُمَّ يَنْصَرِفُ .

٥[٢٦٩٣] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، يَعْنِي : ابْنَ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَأَصَابَ النَّاسَ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ وَجَهْدٌ(٥) ، وَأَصَابُوا(٦) غَنَمًا(٧) فَانْتَهَبُوهَا ، فَإِنَّ قُدُورَنَا لَتَغْلِي إِذْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي عَلَىٰ قَوْسِهِ فَأَكْفَأَ قُدُورَنَا بِقَوْسِهِ ، ثُمَّ جَعَلَ يُرَمِّلُ(٨) اللَّحْمَ بِالتُّرَابِ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ النُّهْبَةَ لَيْسَتْ بِأَحَلَّ مِنَ الْمَيْتَةِ» ، أَوْ : «إِنَّ الْمَيْتَةَ لَيْسَتْ بِأَحَلَّ مِنَ النُّهْبَةِ» - الشَّكُّ مِنْ هَنَّادٍ(٩) .

## ١٢٩- بَابٌ فِي(١٠) حَمْلِ الطَّعَامِ مِنْ أَرْضِ الْعَدُوِّ

•[٢٦٩٤] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو(١١) بْنُ

---

(١) ضبط في (ب) : «تَخْمِسُون» . والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .
(٢) قوله : «يعني» ليس في (ر) ، (ني) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، لحق غير مصحح عليه في حاشية (ط) .
(٣) في حاشية (ط) وعليه صح : «على» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(٤) في حاشية (هـ) : «يغنيه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .
٥[٢٦٩٣][التحفة : د ١٥٦٦٢] .
(٥) في (ح) : «وجهدوا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، (ك) .
(٦) في (ط) ، (ر) ، (ني) ، (ك) : «فأصابوا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .
(٧) إلى هنا انتهى ما كُتب في (س) بخط مخالف .
(٨) صحح فوقه في (ني) ، والمعنى : يُلَتُّ بالرمل ؛ لئلا يُنتفع به . (انظر : النهاية ، مادة : رمل) .
(٩) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٦١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
(١٠) قوله : «باب في» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
•[٢٦٩٤][التحفة : د ١٥٦٥٨] .
(١١) في (هـ) : «محمد» . وهو تصحيف ظاهر ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

الْحَارِثِ: أَنَّ ابْنَ حَرْشَفٍ[١] الْأَزْدِيَّ[٢] حَدَّثَهُ، عَنِ الْقَاسِمِ مَوْلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: كُنَّا نَأْكُلُ الْجَزَرَ[٣] فِي الْغَزْوِ، وَلَا نَقْسِمُهُ، حَتَّىٰ إِنْ كُنَّا لَنَرْجِعُ إِلَىٰ رِحَالِنَا وَأَخْرِجَتُنَا[٤] مِنْهُ[٥] مُمْلَاةٌ[٦].

## ١٣٠- بَابٌ فِي[٧] بَيْعِ الطَّعَامِ إِذَا فَضَلَ عَنِ النَّاسِ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ.

○[٢٦٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٨] أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ - شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْأُرْدُنِّ[٩]، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنْ

---

(١) في (ح)، (ض)، (ل): «خرشف» بالخاء المعجمة، وفي (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني): «حرشف» بالحاء المهملة، وصحح عليه في (ني)، وكأنه في (هـ) بالوجهين معًا.
وضبط في (ض)، (ل) بفتح الخاء والشين المعجمتين، وضُبط في (ب) بضم الحاء المهملة والشين المعجمة، وفي (ل)، (ر)، (س): بفتحهما.
وقال الحافظ في «اللسان» (٧/ ٤٩١): «ابن حرشف بمهملتين ثم معجمة الأزدي». وانظر: «الخلاصة» للخزرجي (ص٤٧٣).
(٢) في (ب)، (ر)، (س)، (ني) مصحح عليه، حاشية كل من (ح) مصحح عليه، (هـ): «الأردني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (هـ).
(٣) في (ض)، (ر): «الجُزُر». بضم الجيم والزاي، وفي (م)، (ط)، (س)، (ني)، نسخة بحاشية (ض) وعليه «صح»: بفتح الجيم والزاي، وفي (ب) بالضبطين معًا.
وكتب في حاشية (ح): «هو النبات المعروف الذي يؤكل ويطبخ».
(٤) «جمع خُرْج، وهو وعاء معروف». (انظر: المصباح المنير، مادة: خرج).
(٥) قوله: «منه». لحق بكل من (ني)، (هـ)، وعليه في (ني): «أصل»، ولم يصحح عليه في (هـ)، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).
(٦) في (ح)، (س)، (هـ): «مملأة»، وفي (ب)، حاشية (ل) وعليه «ت»: «مُمَلَّاة»، وفي (ني) بالوجهين معًا، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط).
والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٦١)، «معرفة السنن» (١٣/ ١٨٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.
(٧) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وقوله: «في» ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط).
○[٢٦٩٥][التحفة: د ١١٣٣٤].
(٨) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).
(٩) صحح عليه في (ب). وفي حاشية (هـ): «اسمه يحيىٰ بن عبد العزيز».

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ قَالَ : رَابَطْنَا مَدِينَةَ قِنَّسْرِينَ (١) مَعَ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمِطِ (٢) ، فَلَمَّا فَتَحَهَا أَصَابَ فِيهَا غَنَمًا وَبَقَرًا ، فَقَسَمَ فِينَا طَائِفَةً مِنْهَا ، وَجَعَلَ بَقِيَّتَهَا فِي الْمَغْنَمِ ، فَلَقِيتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ فَحَدَّثْتُهُ ، فَقَالَ مُعَاذٌ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ فَأَصَبْنَا (٣) فِيهَا غَنَمًا ، فَقَسَمَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَائِفَةً ، وَجَعَلَ بَقِيَّتَهَا فِي الْمَغْنَمِ (٤) .

## ١٣١- بَابٌ فِي (٥) الرَّجُلِ يَنْتَفِعُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالشَّيْءِ (٦)

○[٢٦٩٦] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - الْمَعْنَى ، قال أبوداود (٧) : وَأَنَا لِحَدِيثِهِ أَتْقَنُ - قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ (٨) مَوْلَى تُجِيبَ (٩) ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَرْكَبْ دَابَّةً

---

(١) ضبط في (ض) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، بكسر القاف ، وكسر النون المشددة ، وضبط في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ني) وصحح عليه : بكسر القاف ، وفتح النون المشددة .
وفي «معجم البلدان» (٤/ ٤٠٣) : «بكسر أوله ، وفتح ثانيه وتشديده وقد كسره قوم ، ثم سين مهملة» .

(٢) ضبط في (ض) بكسر السين المهملة المشددة ، وسكون الميم ، وفي (م) ، (ط) بفتح السين المهملة المشددة ، وكسر الميم ، وفي (هـ) بالوجهين معًا .

(٣) في حاشية (ر) : «فأصاب» . وعليه : «خ بـ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٦٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٥) قوله : «باب في» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ني) .

(٦) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «بشيء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

○[٢٦٩٦][التحفة : دت ٣٦١٥] .

(٧) قوله : «قال أبو داود» ليس (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في حاشية (ر) : «أبو مروان» وعليه : «خ بـ» .

(٩) صحح عليه في «هـ» .

مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّىٰ إِذَا أَعْجَفَهَا[(١)] رَدَّهَا فِيهِ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَلْبَسْ ثَوْبًا مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّىٰ إِذَا أَخْلَقَهُ[(٢)] رَدَّهُ فِيهِ» .

## ١٣٢- بَابٌ فِي[(٣)] الرُّخْصَةِ فِي السِّلَاحِ يُقَاتَلُ بِهِ فِي الْمَعْرَكَةِ

• [٢٦٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، أَخْبَرَنَا[(٤)] إِبْرَاهِيمُ - يَعْنِي : ابْنَ يُوسُفَ[(٥)] بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيَّ[(٦)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[(٧)] ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ[(٨)] ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَرَرْتُ فَإِذَا أَبُو جَهْلٍ صَرِيعٌ قَدْ ضُرِبَتْ رِجْلُهُ ، فَقُلْتُ : يَا عَدُوَّ اللَّهِ ، يَا أَبَا جَهْلٍ ، قَدْ أَخْزَىٰ اللَّهُ الْأَخِرَ[(٩)] . قَالَ : وَلَا أَهَابُهُ عِنْدَ ذَلِكَ . فَقَالَ : أَبْعَدُ[(١٠)] مِنْ

---

(١) كتب فوقها في (ح) : «أي : أهزلها» .

(٢) أي : أبلاه .

(٣) قوله : «باب في» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) . وقوله : «في» ليس في (ل) ، (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) .

• [٢٦٩٧] [التحفة : د س ٩٦١٩] .

(٤) في (ل) ، (ر) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) بعده في (ر) ، (س) ، (ني) : «*قال أبو داود* : «هو إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي ، عن أبيه»» . وقوله : «بن أبي إسحاق» لحق في (ني) غير مصحح عليه ، وكتب تحته : «هو الصحيح» . كأنه تصحيح لقوله : «ابن إسحاق» .

وقوله : «ابن إسحاق» . في حاشية (هـ) ، وعليه : «ب» ، وقوله : «السبيعي» ليس في (س) ، (ني) ، (هـ) ، وفوقه في (ر) : «بـ» .

(٦) قوله : «بن أبي إسحاق السبيعي» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٧) زاد بعده في (هـ) : «هو السبيعي» .

(٨) في حاشية (ل) : «أبو عبيدة هذا هو ابن عبد الله بن مسعود ، قيل : اسمه عامر ، وقيل : اسمه كنيته ، ولم يسمع من أبيه» . وبنحوه مختصرًا في حاشية (ل) .

(٩) ضبط في (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) بكسر الخاء ، وصحح عليه في (س) ، وفي (م) بالفتح والكسر معًا ، وكُتب بجواره في (م) ، (ني) : «مقصور» . وكُتب تحت الكلمة في (ح) : «بوزن الكَبِد : هو الأبعد المتأخِّر عن الخير» .

(١٠) ضبب عليه في (س) ، وكُتب في الحاشية : «أعمد من رجل» . بالميم بعد العين ، ثم ذكر بعض كلام الخطابي الآتي . وفي حاشية (هـ) : «أبعد [هكذا جاءت] الرواية ، والصواب أعمد» . =

رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ ، فَضَرَبْتُهُ بِسَيْفٍ[(١)] غَيْرِ طَائِلٍ[(٢)] ، فَلَمْ يُغْنِ شَيْئًا ، حَتَّىٰ سَقَطَ سَيْفُهُ[(٣)] مِنْ يَدِهِ ، فَضَرَبْتُهُ حَتَّىٰ بَرَدَ[(٤)] .

## ١٣٣- بَابٌ فِي[(٥)] تَعْظِيمِ الْغُلُولِ

٥[٢٦٩٨] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ[(٦)] وَبِشْرَ بْنَ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَاهُمْ[(٧)] ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ[(٨)] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ[(٩)] ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ تُوُفِّيَ يَوْمَ خَيْبَرَ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ[(١٠)] لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ» . فَتَغَيَّرَتْ وُجُوهُ النَّاسِ لِذَلِكَ ، فَقَالَ :

---

= وفي «معالم السنن» (٢/ ٢٩٩) : «قوله : «أبعد من رجل» . هكذا رواه أبو داود ، وهو غلط ، إنما هو : «أعمد من رجل» . بالميم بعد العين ، وهي كلمة للعرب معناها كأنه يقول : هل زاد على رجل قتله قومه . يُهَوِّن على نفسه ما حل بها من الهلاك . حكاها أبو عبيدة ، عن أبي عبيدة معمر بن المثنى» . ونُقل قول الخطابي هذا في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) .

وضبطت : «أبعد» . في (ض) : «أَبْعَدَ» . وفي (ط) : «أَبْعِدْ» . والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «بالسيف» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) كتب في حاشية (ح) : «قال الخطابي : «أي : غير ماض ، وأصل الطائل النفع والفائدة» ، وقال في «النهاية» : «أي : غير رفيع ولا نفيس»» .

(٣) قوله : «سيفه» . خُرِّج له في (ض) ، وليس في الحاشية شيء .

(٤) كتب تحتها في (ح) ، وفي حاشية (ر) : «أي : مات» .

(٥) قوله : «باب في» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، وأثبتناه من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

٥[٢٦٩٨] [التحفة : د س ق ٣٧٦٧] .

(٦) في حاشية (ب) : «أي : القطان» .

(٧) في حاشية (هـ) دون رمز : «حدثانا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٨) في حاشية (ب) : «أي : الأنصاري» .

(٩) قوله : «الجهني» ليس في (س) ، (ني) ، (هـ) ، وأثبتناه من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، لحق بحاشية (ر) مصحح عليه .

(١٠) قوله : «ذلك» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، وأثبتناه من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

«إِنَّ صَاحِبَكُمْ غَلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» . فَفَتَّشْنَا مَتَاعَهُ فَوَجَدْنَا فِيهِ(١) خَرَزًا مِنْ خَرَزِ يَهُودَ لَا تُسَاوِي(٢) دِرْهَمَيْنِ .

٥[٢٦٩٩] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ(٣) ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ(٤) مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ ، فَلَمْ نَغْنَمْ(٥) ذَهَبًا وَلَا وَرِقًا إِلَّا الثِّيَابَ وَالْمَتَاعَ وَالْأَمْوَالَ . قَالَ : فَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْوَ وَادِي الْقُرَىٰ ، وَقَدْ أُهْدِيَ لِرَسُولِ(٦) اللَّهِ ﷺ عَبْدٌ أَسْوَدُ يُقَالُ لَهُ : مِدْعَمٌ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِوَادِي الْقُرَىٰ ، فَبَيْنَا(٧) مِدْعَمٌ يَحُطُّ رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ النَّاسُ : هَنِيئًا لَهُ الْجَنَّةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ(٨) ﷺ : «كَلَّا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي أَخَذَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَغَانِمِ(٩) لَمْ تُصِبْهَا الْمَقَاسِمُ لَتَشْتَعِلُ(١٠) عَلَيْهِ نَارًا» ، فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ جَاءَ رَجُلٌ بِشِرَاكٍ أَوْ شِرَاكَيْنِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) قوله : «فيه» ليست في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، وأثبتناه من (ح) .

(٢) في (ل) ، (ب) ، (ني) ، (هـ) : «يساوي» . بمثناة تحتية ، والمثبت بالمثناة الفوقية من (م) ، (ض) ، (ح) ، (ر) .

٥[٢٦٩٩][التحفة : خ م د س ١٢٩١٦] .

(٣) قوله : «الديلي» ليس في (س) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، ورسم في حاشية (ب) : «الدُّءَلِيّ» .

(٤) كُتب فوقه في (ب) : «سالم» .

(٥) في (ض) : «يغنم» بالمثناة التحتية ، وحرف المضارعة غير منقوط في (ح) ، (ط) ، (س) ، والكلمة غير واضحة في (ر) ، والمثبت بالنون من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) في (س) : «إلى رسول اللَّه» وصحح عليه ، وفي حاشيتها : «لرسول» وعليه «خ و» .

(٧) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «فبينما» ، وفي (ب) : «وبينما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٨) في (ط) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) : «الغنائم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (هـ) .

(١٠) في (ني) ، نسخة بحاشية (س) : «لَتُشعَل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ني) ، وصحح عليه في كل من (ض) ، (س) .

«شِرَاكٌ مِنْ نَارٍ» ، أَوْ قَالَ : «شِرَاكَانِ[(١)] مِنْ نَارٍ»[(٢)] .

## ١٣٤- بَابٌ فِي الْغُلُولِ[(٣)] إِذَا كَانَ يَسِيرًا يَتْرُكُهُ[(٤)] الْإِمَامُ وَلَا يُحْرِقُ رَحْلَهُ[(٥)] .

○[٢٧٠٠] حدثنا أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَىٰ[(٦)] ، أَخْبَرَنَا[(٧)] أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ[(٨)] ، حَدَّثَنِي عَامِرٌ[(٩)] - يَعْنِي[(١٠)] : ابْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ[(١١)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[(١٢)] قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَصَابَ غَنِيمَةً

---

(١) في حاشية (هـ) دون رمز : «شراكين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (س) ، (هـ) .

(٢) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٤/ ٣٦٥) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، قال : أنبأنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٣) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «باب الغلول» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) . وقوله : «باب» . كُتب في (ر) بخط مخالف ، وصحح عليه .

(٤) في (س) : «فتركه» . وفي (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، وصحح عليه في كل من (ض) ، (ر) : «يتركه» . ورُسمت في (هـ) بالوجهين معًا .

(٥) قوله : «ولا يحرق رحله» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

○[٢٧٠٠][التحفة : د ٨٨٣٨] .

(٦) قوله : «بن موسىٰ» ليس في (ني) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ر) ، (هـ) ، وزاد بعده في (ر) ، (س) ، حاشية (ط) : «الفراء» .

(٧) في (ب) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٨) صحح فوقه في «هـ» .

(٩) في حاشية (م) : «عامر أخرج له مسلم ، وتكلم فيه غير واحد» .

(١٠) قوله : «يعني» ليس في (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، وضرب فوقه في (ر) .

(١١) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «عبد اللَّه بن بريدة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٢) هكذا في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، «سنن البيهقي» (٦/ ٢٩٣) ، وصحح فوقه في (ر) ، (س) ، (ني) .

وكُتب في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (ني) : «عُمر» ، وفوقه في حاشية كل من (ر) ، (س) : «بـ» . وفوقه في حاشية (ني) : «صح» ، وتحته : «عندع . . .» .

أَمَرَ بِلَالًا فَنَادَىٰ فِي النَّاسِ، فَيَجِيئُونَ بِغَنَائِمِهِمْ، فَيُخَمِّسُهُ[(١)] وَيَقْسِمُهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ بَعْدَ ذَلِكَ بِزِمَامٍ[(٢)] مِنْ شَعَرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا فِيمَا كُنَّا أَصَبْنَا[(٣)] مِنَ الْغَنِيمَةِ[(٤)]. فَقَالَ[(٥)]: «أَسَمِعْتَ بِلَالًا نَادَىٰ[(٦)]؟» . ثَلَاثًا، قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَجِيءَ بِهِ؟» . فَاعْتَذَرَ[(٧)]، فَقَالَ[(٨)]: «كُنْ أَنْتَ تَجِيءُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَنْ أَقْبَلَهُ عَنْكَ» .

## ١٣٥- بَابٌ فِي عُقُوبَةِ[(٩)] الْغَالِّ

ه [٢٧٠١] حدثنا النُّفَيْلِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ - قَالَ[(١٠)] النُّفَيْلِيُّ: الْأَنْدَرَاوَرْدِيُّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ[(١١)] قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ مَسْلَمَةَ أَرْضَ الرُّومِ، فَأُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ غَلَّ، فَسَأَلَ[(١٢)] سَالِمًا عَنْهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ

---

(١) في (ب): «فَيَخْمِسُهُ» . والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ر) .

(٢) الزمام: ما تشد به (الدابة) من حبل أو سير لتقاد به، والجمع: أَزِمَّة. (انظر: النهاية، مادة: زمم) .

(٣) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «أصبناه» . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط) .

(٤) قوله: «من الغنيمة» . لحق مصحح عليه في (س)، وعليه: «خ» .

(٥) في (ب)، (ر)، (س)، (ني): «قال» . والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط)، (هـ) .

(٦) في (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «ينادي» . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، حاشية كل من (ر)، (هـ)، وفوقه في حاشية (ر): «ع بـ» . وفي حاشية (هـ): «بـ لو» .

(٧) زاد بعده في (ب)، (ر): «إليه» . وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (س)، (ني)، (هـ) .

(٨) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «قال» . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط) .

(٩) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «باب عقوبة» . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط) .

ه [٢٧٠١] [التحفة: د ت ٦٧٦٣، د ت ١٠٥٢٥] .

(١٠) قوله: «قال» ليس في (هـ) .

(١١) بعده في لحق في (ر)، (س)، حاشية (هـ): «قال أبو داود: «وصالح هذا أبو واقد»» . وكتب فوقه في جميعها: «بـ» . إشارة إلى رواية ابن الأعرابي . وصحح عليه في جميعها .

وفي حاشية كل من (س): «قال البخاري: «صالح بن محمد [لا (هـ): بن زائدة] أبو واقد الليثي، تركه سليمان بن حرب، منكر الحديث، [لا (هـ): روى عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر رفعه: «من غَلَّ فأحرقوا متاعه» .]»» [(هـ): «ذكر أبو عمر بن عبد البر في كتاب «الأسماء والكنى» له أنَّ أحمد بن حنبل] قال أحمد: «ما أرى بحديثه بأسًا»» .

(١٢) في (هـ): «قال: فسألنا» . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني) .

أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ[1] الْخَطَّابِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَجَدْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ غَلَّ فَأَحْرِقُوا مَتَاعَهُ وَاضْرِبُوهُ». قَالَ: فَوَجَدْنَا فِي مَتَاعِهِ مُصْحَفًا، فَسَأَلَ سَالِمًا[2] عَنْهُ، فَقَالَ: بِعْهُ وَتَصَدَّقْ بِثَمَنِهِ[3].

• [٢٧٠٢] حدثنا أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَىٰ[4]، أَخْبَرَنَا[5] أَبُو إِسْحَاقَ[6]، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ وَمَعَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَغَلَّ رَجُلٌ مِنَّا[7] مَتَاعًا، فَأَمَرَ الْوَلِيدُ بِمَتَاعِهِ فَأُحْرِقَ، وَطِيفَ بِهِ، وَلَمْ يُعْطِهِ سَهْمَهُ[8].

قَالَ أَبُودَاوُد: وَهَذَا[9] أَصَحُّ الْحَدِيثَيْنِ، رَوَاهُ[10] غَيْرُ وَاحِدٍ: أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ هِشَامٍ

---

(١) صحح فوقه في «هـ».

(٢) في (ب)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ر): «فَسُئِل سالم». وفوقه في حاشية (ر): «ســ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، وفوقه في (ر) رمز غير واضح، وصحح عليه.

(٣) في حاشية (م): «باطل ليس بشيء»، قاله المنذري».

والحديث قال فيه المزي: «هكذا ذكره أبو القاسم هاهنا، ولم يذكره في مسند عمر، وهو عند أبي داود: عن عمر بن الخطاب في جميع الأصول، وكذلك هو عند الترمذي في بعض النسخ».

والحديث أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٣/ ٢٧٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وذكره الحافظ في «التغليق» (٣/ ٤٦٤)، فقال: «قال أبو داود...» فذكره.

• [٢٧٠٢] [التحفة: دت ٦٧٦٣، د ١٩٥٢٢].

(٤) زاد في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، لحق بحاشية (ط) غير مصحح عليه: «الأنطاكي». وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٥) في (هـ): «قال».

(٦) في «التغليق»: «هو الفزاري».

(٧) قوله: «منَّا» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، «تغليق التعليق»، والمثبت من (ح) بين الأسطر وصحح عليه، (ط).

(٨) ذكره الحافظ في «التغليق» (٣/ ٤٦٤)، فقال: «قال أبو داود...» فذكره.

(٩) في (ب)، (ط)، (ني): «هذا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «ورواه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

حَرَّقَ[(١)] رَحْلَ زِيَادِ شَعَرٍ[(٢)] - وَكَانَ قَدْ غَلَّ - وَضَرَبَهُ[(٣)] .

○ [٢٧٠٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ[(٤)] ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما حَرَّقُوا[(٥)] مَتَاعَ الْغَالِّ وَضَرَبُوهُ .

**قال أبو داود**[(٦)] : وَزَادَ فِيهِ عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ - وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ : وَمَنَعُوهُ سَهْمَهُ .

○ [٢٧٠٤] **وحدثنا به**[(٧)] الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ[(٨)] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ . . . قَوْلَهُ .

---

(١) في (ب) : «حَرَقَ» . بتخفيف الراء . والضبط المثبت بتشديد الراء من (م) ، (ض) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) في (م) ، (ض) ، (ب) ، (ل) ، (ط) ، «تحفة الأشراف» : «بن سعد» ، وفي (ح) : «سعر» وفوقه السين علامة إهمال ، والمثبت من (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، وصحح عليه في (ني) .

وفي حاشية (ل) ، وفوقه : «ت» : ««رحل زياد شَعَر» . وفيه : قال ابن ناصر : في نسخة الخطيب : «رحل زياد بن سعد»» ، وبخطه في الحاشية قال : «عند القاضي : «رحل زياد شَعَر»» .

(٣) بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ح) : «*قال أبو داود* : [في (س) : «زياد»] شعر لقبه» . وكُتب عليه في (ر) : «لا سـ» ، وفي (س) ، (هـ) : «بـ» ، وفي حاشية (ح) : «ع» . إشارة إلى رواية ابن الأعرابي ، وفي حاشية (ر) : «*قال أبو داود* : «زياد اسمه ، وشعر لقبه»» . وعليه : «بـ» .

ووضع في (س) علامة إهمال تحت عين شعر ، والحرف غير منقوط في حاشية (ح) .

○ [٢٧٠٣] [التحفة : د ٨٧٠٦] .

(٤) في (ب) : «بن عون» . وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) في (ب) : «حَرَقوا» . بتخفيف الراء ، والضبط المثبت بتشديدها من (ض) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ض) .

○ [٢٧٠٤] [التحفة : د ٨٧٠٦] .

(٧) قوله : «به» . كُتب بين الأسطر في (ط) ، (س) ، وعليه في (س) : (ل) . وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٨) قوله : «بن محمد» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وصحح عليه ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

=

لَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ[١] : مَنْعَ سَهْمِهِ .

٥[٢٧٠٥] **حدثنا**[٢] ، مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ[٣] أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ[٤] ، حَدَّثَنِي خُبَيْبُ[٥] بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمُرَةَ[٦] ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ : أَمَّا بَعْدُ ، وَكَانَ[٧] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ كَتَمَ[٨] غَالًّا[٩] فَإِنَّهُ مِثْلُهُ[١٠]» .

---

= وفي حاشية (ر) : «قال البخاري : «زهير بن محمد - أهل الشام يروون عنه مناكير»» . وانظر : «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٢٧) .

(١) قوله : «الحوطي» ليس في (ني) ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٢٧٠٥][التحفة : د ٤٦٢٠] .

(٢) كتب قبله في حاشية (س) عقب هذا الحديث : «في أخرى هاهنا وقع «باب النهي عن الستر على من غَلَّ» . وحديثه عند ب و . وعند اللؤلئي الحديث بغير باب» .

وكتب على أول عنوان الباب في (ر) : «لابن داسه وحده» . وعلى آخر الحديث : «إلى» .

قلنا : وسيأتي الباب وحديثه في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، حاشية (هـ) ، بعد «باب» : «السلب يعطى القاتل» .

(٣) صحح عليه في «س» .

(٤) صحح عليه في (ض) .

(٥) في (ب) : «حبيب» بحاء مهملة ، وهو تصحيف .

(٦) قوله : «بن سمرة» ليس في حاشية (هـ) .

(٧) في (ل) ، (ب) ، (س) ، (ني) : «فكان» ، وفي حاشية (هـ) : «كان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) ، (ر) .

(٨) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) : «يكتم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٩) كتم غالا : ستر غلول غال ولم يظهره عند الأمير . (انظر : عون المعبود) (٧/ ٣٨٤) .

(١٠) كُتب في حاشية (س) : «كرر هذا السند - يعني : هذا في آخر كتاب «الجهاد» ، في باب «الإقامة بأرض الشرك»» .

## ١٣٦- بَابٌ فِي[1] السَّلَبِ يُعْطَى الْقَاتِلَ[2]

٥[٢٧٠٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ[3]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنَ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَىٰ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ[4]: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي[5] عَامِ حُنَيْنٍ، فَلَمَّا[6] الْتَقَيْنَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ. قَالَ: فَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ عَلَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ. قَالَ: فَاسْتَدَرْتُ لَهُ حَتَّىٰ أَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ، فَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ عَلَىٰ حَبْلِ[7] عَاتِقِهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ، فَضَمَّنِي ضَمَّةً وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ، ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَأَرْسَلَنِي، فَلَحِقْتُ[8] عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، فَقُلْتُ[9]: مَا بَالُ النَّاسِ؟ قَالَ: أَمْرُ اللَّهِ. ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَجَعُوا، وَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ[10]: **«مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ»**، قَالَ: فَقُمْتُ ثُمَّ قُلْتُ[11]: مَنْ يَشْهَدُ لِي؟ ثُمَّ جَلَسْتُ، ثُمَّ قَالَ[12]: **«مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ**

---

(١) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) في (ب): «للقاتل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).
وفتح لام القاتل من (م)، (ض)، (س). وفي (ط)، (س)، (ني)، (هـ) بضمها.

٥[٢٧٠٦][التحفة: خ م د ت ق ١٢١٣٢].

(٣) قوله: «القعنبي» ليس في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(٤) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «أنه قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) قوله: «في» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) في (ر)، (ني): «قال: فلما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «حبل» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).
وحبل العاتق: عرق أو عصب عند موضع الرداء من العنق، أو ما بين العنق والمنكب. (النهاية، مادة: حبل).

(٨) في (س): «قال: فلحقت». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٩) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «فقلت له». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(١٠) في (ر)، (س)، (ني): «فقال». وفي (هـ): «ثم قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١١) في (ل)، (هـ): «فقلت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (ني).

(١٢) زاد بعده في (ل): «الثانية». وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ط)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ» ، قَالَ : فَقُمْتُ ثُمَّ قُلْتُ[(١)] : مَنْ يَشْهَدُ لِي؟ ثُمَّ جَلَسْتُ ، ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ[(٢)] الثَّالِثَةَ ، فَقُمْتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا لَكَ يَا أَبَا قَتَادَةَ؟» ، فَاقْتَصَصْتُ[(٣)] عَلَيْهِ الْقِصَّةَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَسَلَبُ ذَلِكَ الْقَتِيلِ عِنْدِي فَأَرْضِهِ مِنْهُ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه : لَاهَا اللَّهِ[(٤)] إِذَنْ ، يَعْمِدُ[(٥)] إِلَى أَسَدٍ مِنْ أُسْدِ اللَّهِ يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَعَنْ رَسُولِهِ فَيُعْطِيكَ سَلَبَهُ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صَدَقَ ، فَأَعْطِهِ إِيَّاهُ» ، فَقَالَ[(٦)] أَبُو قَتَادَةَ : فَأَعْطَانِيهِ ، فَبِعْتُ الدِّرْعَ ، فَابْتَعْتُ[(٧)] مَخْرَفًا[(٨)] فِي

---

(١) في (ل) ، (هـ) : «فقلت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وصحح عليه ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) في (ل) : «ذاك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) في نسخ بحاشية (ط) : «فقصصت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) وعليه «صح» ، (ب) وضبب عليه ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) في (ب) ، (ني) : «لا هاء اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وفي حاشية كل من (ر) ، (هـ) نقلا عن الخطابي : «قوله : «لاها اللَّه إذا» . هكذا يروى ، والصواب : «لاها اللَّه ذا» ، بغير ألف ، ومعناه في كلامهم : لا واللَّه . يجعلون الهاء مكان الواو ، وذا . . . يميني وقسمي» .

وينظر : «معالم السنن» للخطابي (٢/ ٣٠١) .

(٥) في (ح) ، (م) ، (ط) : «نعمد» بالنون ، وفي (ض) ، (ني) وصحح عليه ، (هـ) : «يَعْمِد» . وفي (ب) : «يُعْمَدُ» .

(٦) في (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ط) .

(٧) زاد بعده في (ب) ، (هـ) ، (ض) وضرب عليه : «به» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٨) ضبط في (م) ، (ب) ، (ر) ، (ني) بفتح أوله ، وفي (ض) بكسره ، وضبطت الراء بالكسر في (ب) ، (ر) ، (ني) ، وفي (س) بالفتح والكسر . وكتب عليه فيها : «معا» ، والكسر هو المشهور .

قال النووي في «شرح مسلم» (١٢/ ٦١) : «المخرف : فبفتح الميم والراء ، وهذا هو المشهور ، وقال القاضي : رويناه بفتح الميم وكسر الراء ، كالمسجد ، والمسكن ، بكسر الكاف ، والمراد بالمخرف هنا : البستان ، وقيل : السكة من النخل تكون صفين يخرف من أيها شاء أي : يجتني . وقال ابن وهب : هي الجنينة الصغيرة . وقال غيره : هي نخلات يسيرة . وأما المِخْرَف بكسر الميم وفتح الراء فهو الوعاء الذي يجعل فيه ما يجتنى من الثمار» .

بَنِي سَلِمَةَ[(١)] ، فَإِنَّهُ[(٢)] لأَوَّلُ مَالٍ تَأَثَّلْتُهُ[(٣)] فِي الإِسْلَامِ[(٤)] .

ه[٢٧٠٧] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ - يَعْنِي : يَوْمَ حُنَيْنٍ : «**مَنْ قَتَلَ كَافِرًا فَلَهُ سَلَبُهُ**» . فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ عِشْرِينَ رَجُلًا وَأَخَذَ أَسْلَابَهُمْ ، وَلَقِيَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ وَمَعَهَا خِنْجَرٌ[(٥)] ، فَقَالَ : يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ، مَا هَذَا مَعَكِ؟ قَالَتْ : أَرَدْتُ ، وَاللَّهِ ، إِنْ دَنَا مِنِّي بَعْضُهُمْ أَبْعَجُ[(٦)] بِهِ بَطْنَهُ . فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ أَبُو طَلْحَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[(٧)] .

---

(١) الضبط بكسر اللام من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٢) في (ب) : «وإنه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قال النووي : «هو بالثاء المثلثة بعد الألف ، أي : اقتنيته» . «شرح صحيح مسلم» (١٢/ ٦١) .

(٤) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ١٤٩) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، أنبأنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٢٧٠٧] [التحفة : د ١٧٠] .

(٥) ضبط في (ب) بفتح الخاء المعجمة ، وفي (ض) ، (هـ) بكسرها ، وفي (ني) بفتحها وكسرها معا .
وقال القاضي في «المشارق» (١/ ٢٤١) : «بفتح الخاء والجيم : نوع من السكاكين ، وضبطه بعضهم بكسر الخاء» .

(٦) أي : أشُقُّ . (انظر : النهاية ، مادة : بعج) .

(٧) عقبه في (ر) ، (س) ، (هـ) : «*قال أبوداود* : «هذا حديث حسن» . *قال أبوداود* : «أردنا بهذا : الخنجر ، وكان سلاح العجم يومئذ الخنجر»» . وفي (هـ) ، حاشية (س) وعليه «بـ» : «الخناجر» . وعلى أول قول أبي داود في (س) : «لا و» .
والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٢٥٢) : «أخبرنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
وعقب هذا الحديث في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، حاشية (هـ) : «باب النهي عن الستر على من غَلَّ» .
ثم ذكر حديث محمد بن داود بن سفيان المتقدم في آخر باب : «باب في عقوبة الغال» .

## ١٣٧- بَابٌ فِي الْإِمَامِ[(١)] يَمْنَعُ الْقَاتِلَ السَّلَبَ إِنْ[(٢)] رَأَى وَالْفَرَسُ وَالسِّلَاحُ مِنَ السَّلَبِ .

○[٢٧٠٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ ، وَرَافَقَنِي[(٣)] مَدَدِيٌّ[(٤)] مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُ سَيْفِهِ ، فَنَحَرَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ جَزُورًا ، فَسَأَلَهُ الْمَدَدِيُّ طَائِفَةً مِنْ جِلْدِهِ ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، فَاتَّخَذَهُ كَهَيْئَةِ الدَّرَقِ[(٥)] ، وَمَضَيْنَا فَلَقِينَا جُمُوعَ الرُّومِ ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ عَلَىٰ فَرَسٍ لَهُ[(٦)] أَشْقَرَ ، عَلَيْهِ سَرْجٌ مُذْهَبٌ وَسِلَاحٌ مُذْهَبٌ ، فَجَعَلَ الرُّومِيُّ يُغْرِي[(٧)] بِالْمُسْلِمِينَ ، فَقَعَدَ[(٨)] لَهُ الْمَدَدِيُّ خَلْفَ صَخْرَةٍ ، فَمَرَّ بِهِ الرُّومِيُّ ، فَعَرْقَبَ[(٩)] فَرَسَهُ فَخَرَّ ، وَعَلَاهُ فَقَتَلَهُ ، وَحَازَ فَرَسَهُ وَسِلَاحَهُ ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ ﷻ لِلْمُسْلِمِينَ بَعَثَ إِلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَأَخَذَ مِنَ السَّلَبِ[(١٠)] . قَالَ عَوْفٌ : فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : يَا خَالِدُ ، أَمَا عَلِمْتَ

---

(١) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «باب الإمام» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
(٢) في (س) : «إذا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .
○[٢٧٠٨][التحفة : م د ١٠٩٠٢] .
(٣) في حاشية كل من (س) ، (هـ) : «ووافقني» . وعليه في حاشية (س) رمز غير واضح .
(٤) يعني : رجل من المدد الذين جاءوا يمدون جيش مؤتة ويساعدونهم . «شرح مسلم» (١٢/ ٦٦) .
(٥) قال الكرماني : «الدَّرَق بالمهملتين المفتوحتين جمع الدرقة ، وهي الترس الذي يتخذ من الجلود» . اهـ .
(٦) قوله : «له» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .
(٧) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) وصحح عليه ، (هـ) : «يفري» . وضبط بفتح أوله وسكون الفاء في (ل) ، (ب) ، وبضم أوله ، وسكون الفاء في (ر) ، وفي (س) بالضم أوله وفتحه معًا . وفي حاشية (ب) : «أي : شدة النكاية بهم ، والفَري : القطع» .
وفي (ل) : «يَغْرَىٰ» . والمثبت من (ح) دون ضبط ، (م) ، (ض) ، (ط) .
وفي حاشية (ل) : «في نسخة التستري : «يَفْري» . والصواب رواية الخطيب : «يَغْرَىٰ» . أي : يولع . وغريت به . أي : أولعت به ، وأغريت الكلب بالصيد ، وأغريت بينهم» . (ط) .
(٨) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «وقعد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
(٩) أي : قطع قوائمها . «عون المعبود» (٧/ ٣٩٠) .
(١٠) في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «فأخذ السلب» . والمثبت (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، وعليه في (س) : «لا» .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ بِالسَّلَبِ لِلْقَاتِلِ؟ قَالَ: بَلَىٰ، وَلَكِنِ[(١)] اسْتَكْثَرْتُهُ. قُلْتُ[(٢)]: لَتَرُدَّنَّهُ إِلَيْهِ[(٣)] أَوْ لَأُعَرِّفَنَّكَهَا[(٤)] عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَبَىٰ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِ. قَالَ عَوْفٌ: فَاجْتَمَعْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ قِصَّةَ الْمَدَدِيِّ وَمَا فَعَلَ خَالِدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا خَالِدُ، مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا صَنَعْتَ؟**» قَالَ[(٥)]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَكْثَرْتُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٦)]: «**يَا خَالِدُ، رُدَّ عَلَيْهِ مَا أَخَذْتَ[(٧)] مِنْهُ**». قَالَ عَوْفٌ: فَقُلْتُ: دُونَكَ[(٨)] يَا خَالِدُ، أَلَمْ أَفِ لَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَمَا ذَلِكَ[(٩)]؟**» قَالَ: فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**يَا خَالِدُ، لَا تَرُدَّ عَلَيْهِ، هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُو[(١٠)] لِي أُمَرَائِي، لَكُمْ صِفْوَةُ[(١١)] أَمْرِهِمْ وَعَلَيْهِمْ كَدَرُهُ**»[(١٢)].

---

(١) في (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «ولكني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ط).

(٢) في (ض)، نسخة بحاشية (ني): «فقلت».

(٣) في (ض)، (هـ): «عليه». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (ني)، (ر).

(٤) ضبطت في (س)، (ني): «لأعْرِفَنْكَهَا». والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

وفي حاشية (س): «يريد: لأجازينك بها صنيعك. حكاه الفراء عن العرب».

(٥) في نسخة بحاشية (ني): «فقال».

(٦) من قوله: «ما حملك»، إلى هنا، ليس في (هـ).

(٧) فوقه في (س)، (ر) ما يشبه: «أخذته».

(٨) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «دونكها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) في (ب)، (ر)، (ني)، (هـ): «وما ذاك». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (س).

(١٠) في (ني)، نسخة في (س)، حاشية (ر) وصحح عليه، (هـ): «تاركون». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (ر)، وصحح عليه في (ر).

قال النووي: «في بعض النسخ - أي: نسخ الصحيح: «تاركو»، بغير نون، وفي بعضها: «تاركون» بالنون، وهذا هو الأصل، والأول صحيح أيضًا، وهي لغة معروفة، وقد جاءت بها أحاديث كثيرة». اهـ. «شرح مسلم» (١٢/ ٦٥).

(١١) ضبط في (ض) وصحح عليه، (ل)، (ط)، (ني)، (هـ) بكسر الصاد، وفي (م) بفتح الصاد، وفي (ب) بالفتح والضم والكسر، وكُتب فوقه: «جميعًا».

وفي «المشارق» (٢/ ٥٠): «يقال: هم صَفوة اللَّه، وصُفوته، وصِفوته بالفتح والضم والكسر، فإذا نزعوا الهاء قالوا: صَفو لا غير». اهـ.

(١٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٣١٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

=

○[٢٧٠٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ[(١)] بْنِ حَنْبَلٍ[(٢)]، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: سَأَلْتُ ثَوْرًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَنِي عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ[(٣)] . . . نَحْوَهُ[(٤)].

## ١٣٨- بَابٌ فِي السَّلَبِ[(٥)] لَا[(٦)] يُخَمَّسُ[(٧)]

○[٢٧١٠] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو،

---

= وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٢٥٦): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

والجصاص في «أحكام القرآن» (٤/ ٢٣٥): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٢٥) من طريق أبي سليمان الخطابي: «أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره.

وأخرجه أبو عوانة (٦٦٥٤): «حدثنا أبو داود السجزي . . .».

○[٢٧٠٩][التحفة: م د ١٠٩٠٢].

(١) قوله: «بن محمد» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) «مسند الإمام أحمد» (٢٤٦٣١).

(٣) في بعض طبعات الكتاب: «جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك الأشجعي». وهو خطأ، وقد جاء الإسناد كما أثبتناه في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (س)، (هـ)، «التمهيد»، «أحكام القرآن للجصاص»، «مسند أبي عوانة»، «تحفة الأشراف»، «مسند الإمام أحمد» (٢٤٦٣١).

(٤) تقدم تخريجه في الحديث السابق، وقد أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٢٥٦)، قال: «حدثنا أحمد بن حنبل . . .» فذكره.

والجصاص في «أحكام القرآن» (٤/ ٢٣٥): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

وأبو عوانة (٦٦٥٥): «حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

(٥) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) قوله: «لا» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وصحح على قوله: «السلب» في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط) وصحح عليه، (ني).

(٧) في (س)، (ر): «السلب يخمس»، وكتب فوق آخر كلمة «السلب»: «صح». والمثبت من (م)، (ح)، (ني).

○[٢٧١٠][التحفة: د ٣٥٠٧، د ١٠٩٠٥].

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ بِالسَّلَبِ[1] لِلْقَاتِلِ، وَلَمْ يُخَمِّسِ السَّلَبَ[2].

## ١٣٩- بَابُ مَنْ أَجَازَ عَلَى جَرِيحٍ مُثْخَنٍ يُنَفَّلُ[3] مِنْ سَلَبِهِ

ە[٢٧١١] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبَّادٍ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: نَفَّلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ سَيْفَ أَبِي جَهْلٍ - كَانَ قَتَلَهُ[5].

## ١٤٠- بَابٌ فِيمَنْ جَاءَ بَعْدَ الْغَنِيمَةِ[6] لَا سَهْمَ لَهُ[7]

ە[٢٧١٢] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ عَنْبَسَةَ بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ

---

(١) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «في السلب». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، نسخة في (س).

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٣١٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٢٤٩) و«الاستذكار» (١٤/ ١٤٠): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٣) في (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «سـ»: «فَنُفِّل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ني)، (هـ).

ە[٢٧١١][التحفة: د ٩٦٢١].

(٤) بعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «الأزدي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) بعده في (ني)، (ر): «لعنه اللَّه».

(٦) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «القسمة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، نسخة في (س) وعليها رمز اللؤلئي.

(٧) في حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ): «أيُسهم له؟» وعليه في حاشية كل من (ر)، (س): «بـ». وفي (ب)، حاشية كل من (ر)، (هـ): «لا يُسهم له». وفوقه رمز غير واضح في حاشية (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (ني)، (س)، (هـ). وزاد بعده في (هـ): «من الغنيمة».

ە[٢٧١٢][التحفة: خ د ١٤٢٨٠].

سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِي : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَانَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي عَلَىٰ سَرِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ قِبَلَ نَجْدٍ ، فَقَدِمَ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَصْحَابُهُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخَيْبَرَ[1] بَعْدَ أَنْ فَتَحَهَا ، وَإِنَّ حُزُمَ[2] خَيْلِهِمْ لِيفٌ[3] ، فَقَالَ أَبَانٌ : اقْسِمْ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَقُلْتُ : لَا تَقْسِمْ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ أَبَانٌ : أَنْتَ بِهَا[4] يَا وَبْرُ[5] تَحَدَّرَ[6] عَلَيْنَا مِنْ رَأْسِ ضَالٍ[7] ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اجْلِسْ يَا أَبَانُ» ، وَلَمْ يَقْسِمْ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[8] .

---

(١) قوله : «بخيبر» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٢) ضبط في (م) بضم الحاء المهملة ، وسكون الزاي ، والضبط المثبت بضم الحاء المهملة والزاي من (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، وصحح عليه في (ني) .

قال القسطلاني : «بضم الحاء والزاي ، وبسكونها في اليونينية» . «إرشاد الساري» (٦/ ٣٧٤) . وهو جمع حزام بالكسر ، ما يشد به الوسط .

(٣) صحح عليه في «هـ» .

(٤) في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) نقلا عن الخطابي : «قوله : «أنت بها» . فيه اختصار وإضمار ، ومعناه : أنت المتكلم بهذه الكلمة» . وانظر : «معالم السنن» (٢/ ٣٠٥) .

(٥) ضبط بفتح الواو والباء الموحدة في (ض) ، (ني) ، والضبط المثبت بفتح الواو وسكون الباء الموحدة من (م) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، وضبط في (هـ) بالوجهين معًا .

وفي «عمدة القاري» (٢١/ ٢٣٦) : «قال ابن قرقول : «كذا لأكثر الرواة ؛ بسكون الباء الموحدة ، وهي : دويبة غبراء ، ويقال : بيضاء ، على قدر السنور ، حسنة العينين ، من دواب الجبال ، وإنما قال له ذلك احتقارا ، وضبطها بعضهم بفتح الباء ، وتأوله : جمع وَبَرة ، وهو شعر الإبل ، أي إن شأنه كشأن الوبرة ؛ لأنه لم يكن لأبي هريرة عشيرة . . .» ، وقال القزاز : «هي ساكنة الباء : دويبة أصغر من السنور»» . اهـ .

(٦) تحدر : تدلَّى وهبط . (انظر : النهاية ، مادة : حدر) .

(٧) صحح عليه في (ب) . وفي حاشية (هـ) : «هو جبل بأرض دوس ، وهي بلاد أبي هريرة» .

وقال الخطابي : «يقال : إنه جبل ، أو موضع . يريد بهذا الكلام تصغير شأنه وتوهين أمره» . انظر : «معالم السنن» (٢/ ٣٠٥) .

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٣٤) ، و«الصغرى» (٣/ ٣٩٣) ، و«معرفة السنن والآثار» (١٣/ ١٦٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٢٧١٣] حدثنا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى الْبَلْخِيُّ(١) ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ - وَسَأَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ، فَحَدَّثَنَاهُ(٢) الزُّهْرِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَنْبَسَةَ بْنَ سَعِيدٍ الْقُرَشِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَيْبَرَ حِينَ افْتَتَحَهَا ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُسْهِمَ لِي ، فَتَكَلَّمَ بَعْضُ وُلْدِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي فَقَالَ : لَا تُسْهِمْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقَلٍ(٣) ، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِي(٤) : يَا عَجَبًا(٥) لِوَبْرٍ(٦) تَدَلَّى(٧) عَلَيْنَا مِنْ قَدُومِ(٨) ضَالٍ(٩) ؛ يُعَيِّرُنِي بِقَتْلِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَكْرَمَهُ اللَّهُ عَلَى يَدَيَّ ، وَلَمْ يُهِنِّي(٣) عَلَى يَدَيْهِ(١٠)!!

---

ه [٢٧١٣] [التحفة : خ د ١٤٢٨٠] .

(١) في (ط) : «البجلي» وضبب عليه ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ط) مصحح عليه فيها .

(٢) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) : «فحدثنا» . وفي (هـ) : «فحدثه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٣) صحح عليه في (ني) .

(٤) قال الخطيب في «الأسماء المبهمة» (١/ ١٧) : «كذا روى أبو داود هذا الحديث ، عن حامد بن يحيى ، وقال فيه : «فقال سعيد بن العاص» ، وإنما هو : ابن سعيد بن العاص ، واسمه : أبان ، وهو الذي قال : «لا تسهم له يا رسول الله»» .

وكتب في حاشية (م) : «الصواب : ابن سعيد بن العاص ، وكذا أخرجه البخاري» .

وضبب عليه في (ط) ، وكُتب في حاشيتها : «الصواب : ابن سعيد بن العاص ، كذا أخرجه خ» .

(٥) في (ض) : «يا عجبى» . والمثبت من (هـ) .

(٦) ضبط بفتح الواو والباء الموحدة في (ض) ، (ر) ، (ني) ، وبفتح الواو وسكون الباء في (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، وفي (هـ) بهما معًا .

(٧) زاد قبله في (هـ) ، وفي (س) بين الأسطر ، ولحق في (ط) غير مصحح عليه فيهما : «قد» .

(٨) الضبط بضم القاف من (ني) ، (هـ) ، وفي (م) ، (ب) ، (ط) ، (س) بفتحها ، وفي (ر) بالوجهين معًا .

قال ابن قرقول : «هو بفتح القاف وتخفيف الدال : اسم موضع ، وضم المروزي القاف ، والأول أكثر» . «عمدة القاري» (٢١/ ٢٦٤) .

(٩) صحح عليه في (ب) .

(١٠) عقب هذا الحديث في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، لحق غير مصحح عليه في (ط) : «قال أبو داود : «هؤلاء كانوا نحو عشرة ، قُتل منهم ستة»» .

وزاد في (ط) : «ورجع من بقي» .

=

ه[٢٧١٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ[١] ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ[٢] قَالَ : قَدِمْنَا فَوَافَقْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ ، فَأَسْهَمَ[٣] لَنَا - أَوْ قَالَ : فَأَعْطَانَا مِنْهَا ، وَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابَ عَنْ فَتْحِ خَيْبَرَ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ ، إِلَّا أَصْحَابَ سَفِينَتِنَا : جَعْفَرًا[٤] وَأَصْحَابَهُ[٥] ، فَأَسْهَمَ[٦] لَهُمْ[٧] مَعَهُمْ[٨] .

ه[٢٧١٥] حدثنا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَىٰ أَبُو صَالِحٍ ، أَخْبَرَنَا[٩] أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ كُلَيْبِ بْنِ وَائِلٍ[١٠] ، عَنْ هَانِئِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ[١١] ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ

= والحديث أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (١/ ١٧) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي . ح وأخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري بالبصرة ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار ، قالا : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

وأخرجه الذهبي في «معجم الشيوخ الكبير» (٢/ ٣٩٧) من طريق الخطيب : «أخبرنا الحسن بن علي بن بشار . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٤/ ٣٤٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٢٧١٤][التحفة : خ د ت ٩٠٤٩] .

(١) صحح عليه في (ني) .

(٢) بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «الأشعري رَحِمَهُ اللَّهُ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ب) : «وأسهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) ضبط في (ط) : «جعفرَ» . وفي (م) : «جعفرٍ» . وفي (س) : «جعفر» . دون ضبط ، والمثبت من (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) الضبط من (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «أسهم» . والمثبت من ، (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ر) ، وعليه فيها : «خ بـ» .

(٧) في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «له» . وصحح عليه في (ني) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، نسخة بحاشية كل من (ر) ، (ني) ، وفوقه في حاشية (ر) : «بـ» .

(٨) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦٨٧٧) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .

ه[٢٧١٥][التحفة : د ٦٦٨٤] .

(٩) في (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(١٠) في حاشية (م) : «كليب فيه مقال» .

(١١) في حاشية (س) : «حبيب بن أبي مليكة ، يقال : إنه أبو ثور الحداني» .

قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ - يَعْنِي : يَوْمَ بَدْرٍ ، فَقَالَ : «إِنَّ عُثْمَانَ انْطَلَقَ فِي حَاجَةِ اللَّهِ وَحَاجَةِ رَسُولِهِ ، وَإِنِّي أُبَايِعُ لَهُ» . فَضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَهْمٍ ، وَلَمْ يَضْرِبْ لِأَحَدٍ غَابَ غَيْرَهُ .

## ١٤١- بَابٌ فِي(١) الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ يُحْذَيَانِ(٢) مِنَ الْغَنِيمَةِ

٥[٢٧١٦] حدثنا مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَىٰ أَبُو صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا(٣) أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ قَالَ : كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ كَذَا ، وَعَنْ أَشْيَاءَ(٤) ، وَعَنِ الْمَمْلُوكِ أَلَهُ(٥) فِي(٦) الْفَيْءِ شَيْءٌ؟ وَعَنِ النِّسَاءِ : هَلْ كُنَّ يَخْرُجْنَ مَعَ النَّبِيِّ(٧) ﷺ؟ وَهَلْ لَهُنَّ نَصِيبٌ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَوْلَا أَنْ يَأْتِيَ أُحْمُوقَةً مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ ، أَمَّا الْمَمْلُوكُ فَكَانَ يُحْذَىٰ ، وَأَمَّا النِّسَاءُ فَقَدْ كُنَّ(٨) يُدَاوِينَ الْجَرْحَىٰ(٩) وَيَسْقِينَ الْمَاءَ(١٠) .

---

(١) قوله : «باب في» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في حاشية (ح) : «أحذيته من الغنيمة : إذا أعطيته منها . صحاح» .

٥[٢٧١٦][التحفة : م د ت س ٦٥٥٧] .

(٣) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ر) ، (ني) ، وحاشية (ل) وعليه «ت» : «عن كذا وذكر أشياء» ، وفي (هـ) : «عن كذا ذكر أشياء» ، وفي (س) : «عن كذا وكذا ذكر أشياء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (س) : «المملوك الذي يغزو هل له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) في (هـ) : «من» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (ني) ، لحق مصحح عليه في حاشية (هـ) : «يعني مع النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (س) وعليه «صح» ، وحاشية (ل) وعليه «ت» : «فكُنَّ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (س) ، وكتب فوقها : «خ ، صح» .

(٩) في (س) ، (هـ) : «الجرَحا» . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) .

(١٠) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦٨٨٩) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» ، فذكره محيلا به على حديث معاوية بن عمرو .

○ [٢٧١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، يَعْنِي : الْوَهْبِيَّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَالزُّهْرِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ ، قَالَ : كَتَبَ نَجْدَةُ الْحَرُورِيُّ (١) إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنِ النِّسَاءِ ، هَلْ كُنَّ يَشْهَدْنَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ وَهَلْ كَانَ (٢) يُضْرَبُ (٣) لَهُنَّ بِسَهْمٍ؟ فَأَنَا (٤) كَتَبْتُ (٥) كِتَابَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَىٰ نَجْدَةَ : قَدْ كُنَّ يَحْضُرْنَ الْحَرْبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَّا أَنْ يُضْرَبَ (٦) لَهُنَّ بِسَهْمٍ فَلَا ، وَقَدْ كَانَ يُرْضَخُ (٧) لَهُنَّ (٨) .

○ [٢٧١٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُ ، أَخْبَرَنَا (٩) زَيْدٌ ، يَعْنِي (١٠) : ابْنَ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا رَافِعُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ (١١) زِيَادٍ ، حَدَّثَنِي حَشْرَجُ (١٢) بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ جَدَّتِهِ

---

○ [٢٧١٧] [التحفة : م د ت س ٦٥٥٧] .

(١) «بفتح فضم نسبة إلى قرية بظاهر الكوفة نسبت الخوارج إليها ؛ لأنها كانت محل اجتماعهم حين خرجوا على علي رضي الله عنه» . «عون المعبود» (٧/ ٤٠٠) .

(٢) في (ل) ، (هـ) : «كنَّ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٣) في (ب) : «يَضْرِب» . والضبط المثبت من (ض) ، (هـ) .

(٤) صحح عليه في (ض) .

(٥) في حاشية (م) : «فأتى كتاب» . وفوقه : «صح» ، والمثبت من (م) ، وصحح عليه ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) في (ب) ، (هـ) : «يَضْرِبَ» . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .

(٧) ضبطت في (س) ، (هـ) بكسر الراء . وفي (م) : «يَرْضَخ» . والضبط المثبت بالبناء للمجهول من (ض) ، (ط) .

والرُّضْخ : بضم الراء وبالمعجمتين ، وهو إعطاء القليل . «عون المعبود» (٧/ ٤٠٠) .

(٨) انظر : «تخريج الحديث السابق» .

○ [٢٧١٨] [التحفة : د س ١٨٣١٩] .

(٩) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «قالا : حدثنا» ، وفي (ب) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(١٠) قوله : «يعني» ليس في (ك) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(١١) في (هـ) : «عن» ، وهو تصحيف . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) . وانظر : «تهذيب الكمال» (٩/ ٢٦) .

(١٢) صحح عليه في (ني) .

أُمِّ أَبِيهِ[١] : أَنَّهَا خَرَجَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ سَادِسَ[٢] سِتَّةِ[٣] نِسْوَةٍ، فَبَلَغَ[٤] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَبَعَثَ إِلَيْنَا، فَجِئْنَا فَرَأَيْنَا فِيهِ الْغَضَبَ، فَقَالَ: «مَعَ مَنْ خَرَجْتُنَّ، وَبِإِذْنِ[٥] مَنْ خَرَجْتُنَّ؟» . فَقُلْنَا[٦] : يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَرَجْنَا نَغْزِلُ الشَّعَرَ، وَنُعِينُ[٧] فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَعَنَا دَوَاءٌ لِلْجَرْحَى[٨]، وَنُنَاوِلُ السِّهَامَ، وَنَسْقِي السَّوِيقَ[٩]، فَقَالَ: «قُمْنَ[١٠]»، حَتَّى إِذَا فَتَحَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِ[١١] خَيْبَرَ أَسْهَمَ لَنَا كَمَا أَسْهَمَ لِلرِّجَالِ. قَالَ: فَقُلْتُ[١٢] لَهَا[١٣] : يَا جَدَّةُ، وَمَا كَانَ ذَلِكَ؟ قَالَتْ: تَمْرًا[١٤] .

---

(١) في حاشية (م) : «هي أم زياد الأشجعية، والحديث ضعيف» .

(٢) في (ر)، (س) : «سادسة»، وصحح عليه في (ر)، وكتب في (ني) : «بالتاء المعقودة وبدونها، أُصلحت إحداهما من الأخرى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب) وصحح عليه، (ط)، (ني)، (هـ) .

(٣) في (ب) وصحح عليه، (ر)، (س)، (ني)، (هـ) : «ست» . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل) وضبب عليه، (ط) .

(٤) بعده في (هـ) : «ذلك» . والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني) .

(٥) في (هـ) : «أو بإذن» . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني) .

(٦) صحح عليه في (ر)، وفي حاشيتها : «فقلن» . وعليه : «خ ب» .

(٧) في (ل)، (ر)، (س)، (ني) : «ونعين به» . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (هـ) .

(٨) في (هـ) : «الجرح» . وفي (ط) : «الجرحى» . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني) .

(٩) طعام يتخذ من مدقوق الحنطة والشعير، سمي بذلك لانسياقه في الحلق . (انظر : المعجم الوسيط، مادة : سوق) .

(١٠) في (ك) : «فقال لهنَّ خيرًا»، ونسب هذا اللفظ «للسنن» العيني في «عمدة القاري» (١٤/ ١٦٦)، واللفظ المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني) . وضبط في (ط) : «قمَنٌ» . وفي (ل) : «قَمِنٌ» . ويؤيد معناه ما جاء في (هـ)، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (ني) .

(١١) قوله : «عليه» لحق بحاشية (س)، وعليه «و» . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (ك)، (هـ) .

(١٢) في (ح) : «قلت» . والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (س)، (هـ) .

(١٣) قوله : «لها» ليس في (ح)، وأثبتناه من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ) .

(١٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٣٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر . . .» فذكره .

=

٥[٢٧١٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُفَضَّلِ[١] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَيْرٌ مَوْلَىٰ آبِي اللَّحْمِ[٣] ، قَالَ : شَهِدْتُ خَيْبَرَ مَعَ سَادَتِي[٤] ، فَكَلَّمُوا فِيَّ[٥] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَ بِي ، فَقُلِّدْتُ سَيْفًا ، فَإِذَا أَنَا أَجُرُّهُ[٦] ، فَأُخْبِرَ أَنِّي[٧] مَمْلُوكٌ ، فَأَمَرَ[٨] لِي بِشَيْءٍ[٩] مِنْ خُرْثِيِّ[١٠] الْمَتَاعِ[١١] .

---

= وذكره ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٣٣٤) قال : «روي من طريق أبي داود ، حدثنا إبراهيم بن سعيد ، أخبرني زيد بن الحباب . . .» فذكره .

٥[٢٧١٩] [التحفة : د ت س ق ١٠٨٩٨] .

(١) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، و«السنن الكبرىٰ» ، و«دلائل النبوة» ، كلاهما للبيهقي ، و«مسند أبي عوانة» : «بشر بن المفضل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (س) : «يزيد» ، وضبب عليه ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، وحاشية (س) ، وعليه «خ و» ، و«السنن الكبرىٰ» ، و«دلائل النبوة» ، كلاهما للبيهقي ، و«مسند أبي عوانة» ، و«مسند الإمام أحمد» (٢٢٣٥٩) ، و«تحفة الأشراف» .

ومحمد بن زيد هو : ابن المهاجر بن قنفذ ، وتسمية أبيه «يزيد» تصحيف ، وانظر : «تعجيل المنفعة» (٢/ ٢١٥) .

(٣) في (ر) ، (س) لحق مصحح عليه ، وفي (ني) ، (هـ) : «مولى آل آبي اللحم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية (هـ) ، وفي حاشية (ل) : «آبي اللحم بطن من غفار» .

(٤) في (هـ) : «ساداتي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) في حاشية (ب) : «أي في أمري ، يعني : أنه مملوك» .

(٦) في حاشية (ب) : «أي أجُرُّ السيف على الأرض لقصر قامته لكونه كان صغير السن» .

(٧) في (ب) : «بأني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وأمر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٩) قوله : «بشيء» ليس في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، والمثبت من لحق مصحح عليه في (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١٠) صحح عليه في (ب) ، وفي حاشيتها : «أي : أردأه وسقطه» .

(١١) بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «[في (هـ) : «قال أبو داود : «معناه أنه لم يسهم له»»] ، وقال أبو داود : «قال أبو عبيد : «كان حرم اللحم على نفسه ، فسمي آبى اللحم»» . وصحح على قوله : «على» في (ر) .

وقوله : «قال أبو داود : معناه أنه لم يسهم له» جاء في (ر) ، (س) ، (ني) بعد الحديث التالي ، وموضعه في (هـ) أليق بالسياق .

=

●[٢٧٢٠] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنْتُ أَمِيحُ[(١)] أَصْحَابِي الْمَاءَ يَوْمَ بَدْرٍ[(٢)].

## ١٤٢- بَابٌ فِي[(٣)] الْمُشْرِكِ يُسْهَمُ لَهُ

○[٢٧٢١] حدثنا مُسَدَّدٌ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الْفُضَيْلِ[(٤)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ[(٥)]، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ - قَالَ يَحْيَى[(٦)]: إِنَّ رَجُلًا

= والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٥٣)، «دلائل النبوة» (٤/ ٣٣٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه أبو عوانة (٦٨٩٨): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

●[٢٧٢٠][التحفة: د ٢٣٢٨].

(١) صحح فوقه في (ب)، وكتب فوقه في (ني): «منيح»، وفي حاشية كل من (ر)، (س): «ذكر أبو عُبيد في كتاب «غريب الحديث»: «حدثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله، قال: كنتُ مَنِيحَ أصحابي يومَ بدر». قال أبو عبيد: «أراد أنّه لم يأخذ سهمًا من الغنيمة يومئذ لصغره. والمنيح: السهم الذي لا نصيب له». قال أبو عبيد: «وكان أصحاب الحديث يحملون هذا على استقاء الماء لهم، وليس هذا من استقاء الماء في شيء». اهـ. يريد أبو عبيد أنهم رووه: «كنتُ أميح الماء يومَ بدر» كما رواه أبو داود.

والمايح: هو الذي ينزل إلى أسفل البئر ليملأ الدلو، والماتح - بالتاء - هو الذي ينزع الدلو». اهـ. وانظر: «غريب الحديث» لأبي عبيد (٢/ ١٤٩)، «جامع الأصول» (٢/ ٦٧٥). وقد ذُكر بعض هذا في حاشية كل من (ل)، (ط)، (ني).

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٣١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٣) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط).

○[٢٧٢١][التحفة: م د ت س ق ١٦٣٥٨].

(٤) قوله: «عن الفضيل» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، وفي حاشية كل من (ر)، (س): «ابن أبي عبد الله مولى المهري».

(٥) في (ح): «بن دينار»، وفي (م): «سيار»، وكلاهما تصحيف، والمثبت من (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (ر)، (ني)، (هـ)، و«تحفة الأشراف».

(٦) في «عون المعبود» (٧/ ٤٠٣): «هو ابن معين».

مِنَ [١] الْمُشْرِكِينَ لَحِقَ بِالنَّبِيِّ [٢] ﷺ لِيُقَاتِلَ [٣] مَعَهُ، فَقَالَ [٤] : «ارْجِعْ» - ثُمَّ اتَّفَقَا [٥] فَقَالَا [٦] : «إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ» [٧] .

## ١٤٣- بَابٌ [٨] فِي سُهْمَانِ الْخَيْلِ

ه [٢٧٢٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ [٩] ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْهَمَ لِرَجُلٍ وَلِفَرَسِهِ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ: سَهْمًا [١٠] لَهُ، وَسَهْمَيْنِ لِفَرَسِهِ [١١] .

---

(١) في حاشية (هـ) : «مع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) في نسخة بحاشية (ر) : «برسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، لحق مصحح عليه في (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «يقاتل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في حاشية (ب) : «أي يحيى ومسدد» .

(٦) في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، و«أحكام القرآن» : «فقال» ، وفي (ر) : «قال» ، والمثبت من (ب) ، (هـ) ، وفي «العون» (٧/ ٤٠٣) : ««فقالا» ، أي : مسدد ويحيى في روايتهما» .

(٧) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٤/ ١٠٤) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٨) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (ني) ، (س) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

ه [٢٧٢٢] [التحفة : دق ٨١١١] .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن محمد بن حنبل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) .

(١٠) في حاشية (هـ) : «سهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(١١) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٢٣٦) و«الاستذكار» (١٤/ ١٦٩) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر . . .» فذكره .

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦٦٩١) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .

ملاحظة : وقع في «المستخرج» : «حدثنا عبد اللَّه بن عمر» ، وهو تصحيف .

ه [٢٧٢٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ[(١)] ، حَدَّثَنَا[(٢)] الْمَسْعُودِيُّ[(٣)] ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرَةَ[(٤)] ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةَ[(٥)] نَفَرٍ وَمَعَنَا فَرَسٌ ، فَأَعْطَىٰ كُلَّ إِنْسَانٍ[(٦)] مِنَّا سَهْمًا ، وَأَعْطَىٰ لِلْفَرَسِ[(٧)] سَهْمَيْنِ .

ه [٢٧٢٤] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي عَمْرَةَ . . . ، بِمَعْنَاهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : ثَلَاثَةَ نَفَرٍ . زَادَ : فَكَانَ لِلْفَارِسِ[(٨)] ثَلَاثَةُ أَسْهُمٍ[(٩)] .

## ١٤٤- بَابٌ فِيمَنْ[(١٠)] أُسْهِمَ لَهُ سَهْمًا[(١١)]

ه [٢٧٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَمِّعِ[(١٢)] بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي : يَعْقُوبَ بْنَ مُجَمِّعٍ يَذْكُرُ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

---

ه [٢٧٢٣] [التحفة : د ١٢٠٧٢] .

(١) في بعض الطبعات : «حدثنا : أحمد بن حنبل ، حدثنا : أبو معاوية ، حدثنا : عبد اللَّه بن يزيد» ، وهي زيادة مقحمة ، ليست في النسخ ، ولا في «تحفة الأشراف» ، ولا في «المسند» للإمام أحمد .
وفي (ل) : «عبيد اللَّه بن يزيد المسعودي» ، وهو خطأ ظاهر .

(٢) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، ورُسمت في (ط) : «حدثني» ، وأُصلحت إلى : «حدثنا» .

(٣) في حاشية م : «عبد الرحمن المسعودي فيه مقال» .

(٤) في حاشية م : «أبو عمرة هو والد عبد الرحمن بن أبي عمرة ﷺ» .

(٥) في (م) ، (ض) : «أربعةُ» . وفي (ب) ، (ر) : «أربعةَ» ، وفي (ني) بهما معًا .

(٦) في (ب) : «أناس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) في (ل) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «الفرس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) .

ه [٢٧٢٤] [التحفة : د ١٢٠٧٢] .

(٨) في (ني) : «للفرس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (ني) : «للفارس ، كذا صوابه» .

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٢٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود» .

(١٠) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «باب مَن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١١) في حاشية (س) : «أُسهِمَ له سهمان» ، وفي حاشية (ر) : «سهمين» ، وعليه فيهما : «بـ» ، وفي حاشية (ب) : «في نسخة : «سَهْمٌ»» .

ه [٢٧٢٥] [التحفة : د ١١٢١٤] .

(١٢) زاد بعده في (س) : «بن مجمع بن يعقوب» ، وضبب عليه .

يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمِّهِ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ(١) الْأَنْصَارِيِّ - وَكَانَ أَحَدَ(٢) الْقُرَّاءِ الَّذِينَ قَرَءُوا الْقُرْآنَ - قَالَ: شَهِدْنَا الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا عَنْهَا إِذَا النَّاسُ يَهِزُونَ(٣) الْأَبَاعِرَ(٤)، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: مَا لِلنَّاسِ(٥)؟ قَالُوا: أُوحِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَخَرَجْنَا مَعَ النَّاسِ نُوجِفُ(٦)، فَوَجَدْنَا النَّبِيَّ ﷺ وَاقِفًا عَلَى رَاحِلَتِهِ عِنْدَ كُرَاعِ الْغَمِيمِ(٧)، فَلَمَّا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ قَرَأَ عَلَيْهِمْ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ [الفتح: ١]. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَتْحٌ هُوَ؟! قَالَ: «نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ(٨) إِنَّهُ لَفَتْحٌ». فَقُسِمَتْ(٩) خَيْبَرُ عَلَى أَهْلِ الْحُدَيْبِيَةِ، فَقَسَمَهَا(٩) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا، وَكَانَ الْجَيْشُ أَلْفًا وَخَمْسَمِائَةٍ، فِيهِمْ ثَلَاثُمِائَةِ فَارِسٍ(١٠)، فَأَعْطَى الْفَارِسَ سَهْمَيْنِ، وَأَعْطَى الرَّاجِلَ(١١) سَهْمًا.

---

(١) صحح عليه في (ب)، وكُتب بالحاشية: «بالجيم، وهو اسم أبيه».

(٢) في نسخة بحاشية (س): «وكان مِن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) الضبط المثبت من (م)، (س)، (ني)، وكتب فوقه في (م)، (س): «خف»، وصحح فوقه في (س)، وضبط في (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ): «يَهُزُّون»، وفي حاشية كل من (ر)، (س): [في (ر): قوله: «يهزون»]؛ أي: يحركون رواحلهم، والوهز كالضغط للشيء، [في (ر): «وشدة الاعتماد عليه»] [في (س): «بكسر الهاء وتخفيف الزاي»]»، وفي (ني): «من الوَهْز». وانظر: «معالم السنن» (٢/ ٣٠٩).

(٤) في (ر)، (س)، (ني): «بالأباعر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ني)، (هـ).
والأباعر: جمع بعير، وهو يشمل الجمل والناقة. (انظر: مختار الصحاح، مادة: بعر).

(٥) في (ب)، حاشية (س): «ما بال الناس»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه، (ني)، (هـ).

(٦) صحح عليه في (ني)، والمعنى: نسرع ونركض. «عون المعبود» (٧/ ٤٠٧).

(٧) موضع بين مكة والمدينة. وانظر: «معجم المعالم الجغرافية» (ص٢٦٣).

(٨) في حاشية (هـ) وعليه «صح»: «والذي نفسي بيده»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) الضبط من (م).

(١٠) في حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ): «فيهم مائة فارس»، وفوقه في حاشية كل من (ر)، (س): «بـ»، وفي حاشية (هـ): «بـ سـ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س) وصحح عليه، (ني)، (هـ).

(١١) في (م)، (ط)، (هـ): «الرجل»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني).

*قَالَ أَبُودَاود* : وَحَدِيثُ أَبِي مُعَاوِيَةَ أَصَحُّ ، وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ ، أَيِ الْوَهْمَ فِي حَدِيثِ مُجَمِّعٍ مَنْ قَالَ : ثَلَاثُمِائَةِ فَارِسٍ ، كَانُوا مِائَتَيْ فَارِسٍ (١) .

## ١٤٥- بَابٌ (٢) فِي النَّفَلِ (٣)

ه [٢٧٢٦] *حدثنا* وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ : «**مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَلَهُ مِنَ النَّفَلِ (٤) كَذَا وَكَذَا**» قَالَ : فَتَقَدَّمَ الْفِتْيَانُ وَلَزِمَ الْمَشْيَخَةُ الرَّايَاتِ فَلَمْ يَبْرَحُوهَا (٥) ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِمْ قَالَ (٦) الْمَشْيَخَةُ : كُنَّا رِدْءًا (٧) لَكُمْ ، لَوِ انْهَزَمْتُمْ لَفِئْتُمْ (٨) إِلَيْنَا ، فَلَا تَذْهَبُوا (٩) بِالْمَغْنَمِ وَنَبْقَى ،

---

(١) من قوله : «أنه قال» إلى قوله : «فارس» ليس في (ح) ، ومن أول قول أبي داود ضرب عليه في (ح) بوضع خط عليه ، ووُضع على أوله : «لا» ، وعلى آخره : «إلى» . وكُتِب في الحاشية : «ليس في الأصل» ، ووضع على أول عبارة أبي داود في (ض) : «لا» ، وعلى آخرها : «إلى» ، وكُتب في الحاشية : «ليس في الأصل» ، والمثبت من (م) ، (ني) .

وفي حاشية كل من (ر) ، (س) : «*قَالَ أَبُودَاود* في كتاب «التفرد» : «هذا وهم ؛ كانوا مائتي فارس ، فأعطى الفرس سهمين ، وأعطى صاحبه سهما ، والعمل على حديث ابن عمر : أنَّ النبي ﷺ أعطى الفارس ثلاثة أسهم» . من كتاب «التفرد»» .

والحديث أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٤/ ٢٣٩) : «أخبرنا أبو الحسين بن محمد الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

(٢) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) الضبط بفتح الفاء من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

قال ابن الأثير : «النَّفَل بالتحريك : الغنيمة ، وجمعه : أنفال . والنَّفْل بالسكون وقد يُحرّك : الزيادة» . (انظر : النهاية ، مادة : نفل) ، وينظر : «جامع الأصول» (٢/ ٦٧٩) .

ه [٢٧٢٦] [التحفة : د س ٦٠٨١] .

(٤) الضبط بفتح الفاء من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (س) ، (هـ) ، وضبط في (ب) بفتح الفاء وسكونها معا .

(٥) في (ب) : «يبرحوا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) في (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «قالت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) .

(٧) صحح عليه في (ني) .

(٨) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «فئتم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ض) ، (ط) .

(٩) في حاشية (ل) : «تذهبون» ، وعليه رمز التستري .

فَأَبَى الْفِتْيَانُ وَقَالُوا : جَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾ (١) إِلَىٰ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ ﴿كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ﴾ [الأنفال : ١-٥] يَقُولُ : فَكَانَ ذَلِكَ خَيْرًا لَهُمْ فَكَذَلِكَ أَيْضًا ، فَأَطِيعُونِي فَإِنِّي أَعْلَمُ بِعَاقِبَةِ هَذَا مِنْكُمْ (٢) .

○ [٢٧٢٧] حدثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (٣) ﷺ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ : «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا ، وَمَنْ أَسَرَ أَسِيرًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا» ثُمَّ سَاقَ نَحْوَهُ ، وَحَدِيثُ خَالِدٍ أَتَمُّ (٤) .

○ [٢٧٢٨] حدثنا هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ (٥) ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ (٦) ، أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِإِسْنَادِهِ ، قَالَ : فَقَسَمَهَا (٧) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالسَّوَاءِ . وَحَدِيثُ خَالِدٍ أَتَمُّ (٨) .

○ [٢٧٢٩] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ

---

(١) قوله تعالى : «﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾» لم يُذكر ما بعده من الآية الكريمة في (هـ) . وقوله تعالى «﴿قُلِ ٱلْأَنفَالُ﴾» لم يُذكر ما بعده من الآية الكريمة في (ر) ، (س) . وقوله تعالى : ﴿وَٱلرَّسُولِ﴾ زيادة من (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ني) .

(٢) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣/ ١٤٠) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر ، قال : أخبرنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٢٧٢٧] [التحفة : د س ٦٠٨١] .

(٣) في (هـ) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣١٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٢٧٢٨] [التحفة : د س ٦٠٨١] .

(٥) في حاشية (س) : «كذا رواية (لعله : رواه) أبو أبو بكر بن داسه ، وأحمد بن . . . وغيرهما» ، وفي نسخة حَمِيد : «حدثنا محمد بن بكار بن بلال ويزيد بن خالد» .

(٦) في بعض الطبعات : «يحيى بن زكريا بن أبي زائدة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (ني) : «قسمها» ، والمثبت من (م) مضبوطًا ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٨) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣/ ١٤٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : أخبرنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٢٧٢٩] [التحفة : م د ت س ٣٩٣٠] .

أَبِيهِ قَالَ : جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ [(١)] ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ بِسَيْفٍ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّـهِ ، إِنَّ اللَّـهَ قَدْ شَفَىٰ صَدْرِي الْيَوْمَ مِنَ الْعَدُوِّ ، فَهَبْ لِي هَذَا السَّيْفَ ، قَالَ [(٢)] : «إِنَّ هَذَا السَّيْفَ لَيْسَ لِي وَلَا لَكَ» ، فَذَهَبْتُ وَأَنَا أَقُولُ : يُعْطَاهُ الْيَوْمَ مَنْ لَمْ يُبْلِ [(٣)] بَلَائِي ! فَبَيْنَا أَنَا [(٤)] إِذْ جَاءَنِي الرَّسُولُ ، فَقَالَ : أَجِبْ . فَظَنَنْتُ أَنَّهُ نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ بِكَلَامِي [(٥)] ، فَجِئْتُ ، فَقَالَ لِي [(٦)] النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّكَ سَأَلْتَنِي هَذَا السَّيْفَ ، وَلَيْسَ هُوَ لِي وَلَا لَكَ ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ جَعَلَهُ لِي ، فَهُوَ لَكَ» ثُمَّ قَرَأَ : ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾ [(٧)] [الأنفال : ١] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ [(٨)] .

*قَالَ أَبُودَاود* : قِرَاءَةُ [(٩)] ابْنِ مَسْعُودٍ : (يَسْأَلُونَكَ [(١٠)] (النَّفَلَ) [(١١)]) .

---

(١) في حاشية (ر) : «جئت النبي . . . رسول اللّه» ، وعليه رمز لم أتبينه .

(٢) في (ر) ، (س) ، (ني) : «فقال» ، وفي (هـ) : «فقال لي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ض) ، (ب) ، (ط) .

(٣) صحح عليه في (ني) .

(٤) ضبب عليه في (ط) ، وصحح عليه في (ر) ، وزاد بعده في (هـ) : «قاعد» ، وليست الزيادة في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (ني) : «من كلامي» ، وفي (هـ) : «لكلامي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية كل من (ر) ، (س) وعليه في حاشية (ر) : «بـ» ، وفي حاشية (س) : «بـع و» .

(٦) قوله : «لي» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، لحق مصحح عليه في (ني) .

(٧) قوله تعالى : «﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾» في (س) : «يسألونك الأنفال» وعليه : «سـ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، وحاشية (س) ، وعليه فيها : «خ و» .

(٨) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٤/ ٢٢٤) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٩) في لحق مصحح عليه في حاشية (ر) : «وهي قراءة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) وعليه : «عـ ب و» وصحح عليه ، وحاشية (هـ) وعليه : «بـ» .

(١٠) بعده في (ب) ، وعليه : «خ» ، (ر) تحت السطر في اللحق دون تصحيح ، (ط) : «عن» . والمثبت من (ض) ، (ل) ، (س) وعليه : «عـ وبـ» ، وصحح عليه ، حاشية (هـ) .

(١١) قول أبي داود ليس في (ني) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، لحق مصحح عليه في (ر) ، (س) ، وحاشية (هـ) ، وعليه في (س) : «عـ بـ و» ، وصحح عليه ، وفي حاشية (هـ) : «بـ» .

## ١٤٦- بَابٌ فِي نَفَلِ[(١)] السَّرِيَّةِ تَخْرُجُ[(٢)] مِنَ الْعَسْكَرِ

ە[٢٧٣٠] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. ح[(٣)]، وحدثنا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْطَاكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ. ح[(٤)] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ: أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ نَافِعٍ حَدَّثَهُمْ - الْمَعْنَىٰ كُلُّهُمْ - عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَيْشٍ قِبَلَ نَجْدٍ، وَانْبَعَثَتْ[(٥)] سَرِيَّةٌ مِنَ[(٦)] الْجَيْشِ، فَكَانَ سُهْمَانُ الْجَيْشِ اثْنَا[(٧)] عَشَرَ بَعِيرًا، اثْنَا عَشَرَ بَعِيرًا، وَنَفَّلَ أَهْلَ السَّرِيَّةِ بَعِيرًا بَعِيرًا، فَكَانَتْ سُهْمَانُهُمْ[(٨)] ثَلَاثَةَ عَشَرَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ.

ە[٢٧٣١] حدثنا الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: قَالَ الْوَلِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ مُسْلِمٍ: حَدَّثْتُ[(٩)] ابْنَ الْمُبَارَكِ بِهَذَا الْحَدِيثِ، قُلْتُ: وَكَذَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ نَافِعٍ

• [٢٧٣٢] قَالَ: لَا تَعْدِلْ[(١٠)] مَنْ سَمَّيْتَ بِمَالِكٍ، هَكَذَا[(١١)] أَوْ نَحْوَهُ، يَعْنِي: مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ[(١٢)].

---

(١) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «باب نفل»، وصحح على «باب» في (ر)، وفي حاشية (ل) وعليه: «ت»: «النفل للسرية»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (ني)، وضبط: «نفل» من (م)، (ب)، (س)، (ني).

(٢) في (م): «يخرج» بمثناة تحتية في أوله، والمثبت بالمثناة الفوقية من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (ني)، والحرف غير منقوط في (ط)، (س)، (هـ).

ە[٢٧٣٠] [التحفة: د ٧٦٧٩].

(٣) «ح» التحويل ليست في (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح)، (ض).

(٤) صحح عليه في (ض).

(٥) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «اثني» في الموضعين، والمثبت في الموضعين من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، وضبب عليه في كل من (ح)، (ض).

(٦) في (ني): «ونفل أهل السرية بعيرا بعيرا»، والضبط المثبت من (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٧) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «فكان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) في (ر)، (س)، (ني): «سهامهم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

ە[٢٧٣١] [التحفة: د ٧٤٩٢، د ٧٦٧٩].

(٩) ضبب فوقه في (م).

(١٠) في (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «يُعْدَلُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض).

(١١) في (ر)، (ني) وصحح عليه: «هذا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، حاشية (ني) وصحح عليه.

(١٢) قوله: «يعني مالك بن أنس» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وفي حاشية كل من (ر)، (س): =

○ [٢٧٣٣] **حدثنا** هَنَّادٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ[(١)]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ[(٢)]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً إِلَىٰ نَجْدٍ، فَخَرَجْتُ مَعَهَا، فَأَصَبْنَا نَعَمًا[(٣)] كَثِيرًا[(٤)]، فَنَفَّلَنَا أَمِيرُنَا[(٥)] بَعِيرًا بَعِيرًا لِكُلِّ إِنْسَانٍ، ثُمَّ قَدِمْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَسَمَ[(٦)] بَيْنَنَا غَنِيمَتَنَا، فَأَصَابَ كُلَّ[(٧)] رَجُلٍ مِنَّا اثْنَا[(٨)] عَشَرَ بَعِيرًا بَعْدَ الْخُمُسِ، وَمَا حَاسَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالَّذِي أَعْطَانَا صَاحِبُنَا، وَلَا عَابَ عَلَيْهِ[(٩)] مَا صَنَعَ، فَكَانَ لِكُلِّ رَجُلٍ[(١٠)] مِنَّا ثَلَاثَةَ عَشَرَ بَعِيرًا بِنَفَلِهِ[(١١)].

= «يعني: ابن أنس»، وعليه في (ر): «خ بـ»، وفي (س): «بـ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، وحاشية (هـ)، وعليه فيها: «بـ لو».

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٣٩) عن عبد الله بن محمد بن يحيى، قال: «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره. وينظر تفسير أبي عمر لقول ابن المبارك.

○ [٢٧٣٣] [التحفة: د ٨٤١٥].

(١) زاد بعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «يعني ابن سليمان [لا (هـ): «الكلابي»]»، وفي لحق بحاشية (ب): «عن سليمان الكلابي»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(٢) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «يعني: ابن إسحاق»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٣) صحح عليه في (س).

(٤) في حاشية (هـ): «كثيرة»، ولم يرمز عليه بشيء، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) قوله: «أميرنا»، كُتب في (م) بين الأسطر بنفس الخط.

(٦) الضبط المثبت من (م)، (ب)، (ني).

(٧) في (ني) وصحح عليه: «كلُّ»، والضبط المثبت من (م)، (ب)، (س)، وحاشية (ني) وصحح عليه.

(٨) في (ر)، (س)، (ني) وصحح عليه، (هـ): «اثنيْ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، وكأنه ضرب على الحرف الأخير في (م)، وضبب عليه في (ل)، وفي حاشية (ني): «كلَّ رجل منا اثنا»، وصحح على أوله وآخره.

(٩) زِيد بعده في بعض الطبعات: «بَعْدَ»، وليست في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٠) صحح عليه في (ر).

(١١) الضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (س)، (ني).

والحديث أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٤/ ٤٦٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره. =

 o[٢٧٣٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[١] ، عَنْ مَالِكٍ . ح[٢] وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[٣] وَيَزِيدُ بْنُ خَالِدِ[٤] بْنِ مَوْهَبٍ[٥] ، قَالَا : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[٦] - الْمَعْنَى ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً فِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قِبَلَ نَجْدٍ ، فَغَنِمُوا إِبِلًا كَثِيرَةً ، فَكَانَتْ سُهْمَانُهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا ، وَنُفِّلُوا بَعِيرًا بَعِيرًا .

زَادَ ابْنُ مَوْهَبٍ : فَلَمْ يُغَيِّرْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

o[٢٧٣٥] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[٧] ، قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ ، فَبَلَغَتْ سُهْمَانُنَا اثْنَيْ[٨] عَشَرَ بَعِيرًا ، وَنَفَّلَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعِيرًا بَعِيرًا[٩] .

---

= وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٤٦) : «أخبرنا أبو محمد عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

o[٢٧٣٤] [التحفة : م د ٨٢٩٣ ، خ م د ٨٣٥٧] .

(١) بدله في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «حدثنا القعنبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، ولحق بحاشية (ل) مصححا عليه ، وزيد بعده في حاشية (ل) بخط ولون مخالف لبقية اللحق : «القعنبي» .

(٢) «ح» التحويل ليست في (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) ، (ض) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «وحدثنا القعنبي» ، وفي (ب) : «وحدثنا عبد اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، ولحق مصححا عليه في (ل) ، (ط) .

(٤) صحح عليه في (ر) .

(٥) في (ني) ، (هـ) : «وابن موهب» ، وصحح على : «موهب» ، وفي (ب) : «ويزيد بن موهب» ، وفي حاشية (هـ) : «يزيد بن خالد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) صحح عليه في (ر) .

o[٢٧٣٥] [التحفة : م د ٨١٧٥] .

(٧) زاد بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «بن عمر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (م) ، (ض) ، (ل) : «اثنا» ، وضبب على آخره في كل من (م) ، (ل) ، والمثبت من (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٤/ ٤٦٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

*قال أبوداود* : رَوَاهُ بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ ، عَنْ نَافِعٍ . . . مِثْلَ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَرَوَاهُ[١] أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ . . . مِثْلَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : وَنُفِّلْنَا بَعِيرًا بَعِيرًا[٢] . لَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ ﷺ .

٥ [٢٧٣٦] *حدثنا* عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي . ح[٤] *وحدثنا* حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُجَيْنٌ[٥] ، حَدَّثَنَا[٦] اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ يُنَفِّلُ بَعْضَ مَنْ يَبْعَثُ[٧] مِنَ السَّرَايَا لِأَنْفُسِهِمْ خَاصَّةَ النَّفَلَ[٨] ، سِوَى قَسْمِ[٩] عَامَّةِ الْجَيْشِ ، وَالْخُمُسُ فِي ذَلِكَ وَاجِبٌ كُلُّهُ .

٥ [٢٧٣٧] *حدثنا*[١٠] أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا[١١] حُيَيٌّ[١٢] ،

---

(١) في (ل) : «وقد رواه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .
(٢) في (م) : «بعيرًا» بلا تكرار ، والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (ك) .
٥ [٢٧٣٦] [التحفة : خ م د ٦٨٨٠] .
(٣) قوله : «بن الليث» ليس في (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، ولحق بحاشية (ب) مصحح عليه ، (ط) ، (ر) ، (س) ، وحاشية (هـ) ، وعليه رمز اللؤلئي .
(٤) «ح» التحويل ليست في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ح) .
(٥) صحح فوقه في (هـ) .
(٦) في (ر) : «أخبرنا» ، وفي نسخة بحاشية (ض) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .
(٧) قوله : «من يبعث» في (س) ، (ني) ، (هـ) : «من كان يبعث» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .
(٨) قوله : «خاصة النفل» في (ر) : «النفل خاصة» ، وعلى «النفل» ما يشبه التصحيح ، وفي (س) ، (ني) ، (هـ) : «خاصة النفل خاصة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) . وضبط «النفل» بفتح الفاء من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ني) .
(٩) في (ر) : «قسمة» وفوقه رمز أو علامة غير واضحة ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) وصحح عليه ، (ني) ، (هـ) .
٥ [٢٧٣٧] [التحفة : د ٨٨٥٩] .
(١٠) هذا الحديث جاء في (ر) ، (ب) ، (س) ، (ني) ، (هـ) بعد حديث هناد رقم (٢٧٤٥) .
(١١) في (ر) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .
(١٢) في حاشية (م) : «حيي هذا هو : ابن عبد الله المعافري» .

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ بَدْرٍ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ[١]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ حُفَاةٌ فَاحْمِلْهُمْ، اللَّهُمَّ[٢] إِنَّهُمْ عُرَاةٌ فَاكْسُهُمْ[٣]، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ جِيَاعٌ فَأَشْبِعْهُمْ»**. فَفَتَحَ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ بَدْرٍ، فَانْقَلَبُوا حِينَ انْقَلَبُوا وَمَا مِنْهُمْ[٤] رَجُلٌ إِلَّا قَدْ[٥] رَجَعَ بِجَمَلٍ أَوْ جَمَلَيْنِ[٦]، وَاكْتَسَوْا[٧] وَشَبِعُوا[٨].

## ١٤٧- بَابٌ فِيمَنْ قَالَ[٩]: الْخُمُسُ قَبْلَ النَّفَلِ[١٠]

○ [٢٧٣٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا[١١] سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ الشَّامِيِّ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَارِيَةَ التَّمِيمِيِّ[١٢]، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيِّ: أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ[١٣] ﷺ يُنَفِّلُ الثُّلُثَ بَعْدَ الْخُمُسِ.

---

(١) في (س): «وخمس عشرة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
(٢) قوله: «اللهم» كُتب في (س) بين الأسطر.
(٣) ضبطت في (ب) بكسر السين المهملة وضمها، وكتب فوقها: «معًا»، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (ني)، (هـ).
(٤) في نسخة بحاشية (ض): «فيهم». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).
(٥) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «وقد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).
(٦) صحح عليه في (س).
(٧) في (س)، (ني)، (هـ): «فاكتسوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).
(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٠٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.
(٩) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «باب مَنْ قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).
(١٠) الضبط بفتح الفاء من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (ني)، (س).
○ [٢٧٣٨] [التحفة: د ق ٣٢٩٣].
(١١) في نسخة بحاشية (ض): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).
(١٢) في حاشية (م): «زياد مجهول، وحبيب مختلف في صحبته».
(١٣) في (ب): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥ [٢٧٣٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْـنِ مَيْـسَرَةَ الْجُـشَمِيُّ [(١)] ، حَـدَّثَنَا عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ بْـنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنِ ابْنِ جَارِيَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ [(٢)] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : كَانَ يُنَفِّلُ الرُّبُعَ بَعْدَ الْخُمُـسِ ، وَالثُّلُـثَ بَعْدَ الْخُمُسِ إِذَا قَفَلَ [(٣)] .

٥ [٢٧٤٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْـنِ بَـشِيرِ بْـنِ ذَكْـوَانَ [(٤)] وَمَحْمُـودُ [(٥)] بْـنُ خَالِـدٍ [(٦)] الدِّمَشْقِيَّانِ [(٧)] - الْمَعْنَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ [(٨)] مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْـزَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَهْبٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ مَكْحُولًا يَقُولُ : كُنْتُ عَبْدًا بِمِـصْرَ لِامْـرَأَةٍ مِـنْ بَنِي هُذَيْلٍ [(٩)] فَأَعْتَقَتْنِي ، فَمَا [(١٠)] خَرَجْتُ مِنْ مِصْرَ وَبِهَا عِلْـمٌ إِلَّا حَوَيْـتُ عَلَيْـهِ فِيمَـا أُرَى [(١١)] ، ثُمَّ أَتَيْتُ الْحِجَازَ فَمَا خَرَجْتُ مِنْهَا وَبِهَا عِلْمٌ إِلَّا حَوَيْتُ عَلَيْهِ فِيمَـا أُرَى ، ثُـمَّ

---

٥ [٢٧٣٩] [التحفة : د ق ٣٢٩٣] .

(١) قوله : «بن ميسرة الجشمي» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت مـن (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) صحح عليه في (ض) .

(٣) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٥٥٤) : «أخبرنا ابن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣١٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥ [٢٧٤٠] [التحفة : د ق ٣٢٩٣] .

(٤) زاد بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «الدمشقي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ب) : «محمد» ، وهو تصحيف . وانظر : «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٢٩٥) .

(٦) في (هـ) : «ومحمود بن غيلان» ، وفي الحاشية : «ومحمود بن خالد» ، وكُتب تحته : «تصحيح» .

(٧) قوله : «الدمشقيان» لـيس في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هــ) ، والمثبـت مـن (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٨) صحح فوقه في (س) .

(٩) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هــ) : «مـن هـذيل» ، والمثبـت مـن (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، ولحـق بحاشية (ط) .

(١٠) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «وما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(١١) ضبط هذه الكلمة في هذا الموضع والمواضع التالية من (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

أَتَيْتُ الْعِرَاقَ فَمَا خَرَجْتُ مِنْهَا وَبِهَا عِلْمٌ إِلَّا[١] حَوَيْتُ عَلَيْهِ[٢] فِيمَا أُرَىٰ ، ثُمَّ أَتَيْتُ الشَّامَ[٣] فَغَرْبَلْتُهَا ، كُلُّ ذَلِكَ أَسْأَلُ عَنِ النَّفَلِ[٤] ، فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُنِي فِيهِ بِشَيْءٍ ، حَتَّىٰ لَقِيتُ[٥] شَيْخًا يُقَالُ لَهُ[٦] : زِيَادُ بْنُ جَارِيَةَ التَّمِيمِيُّ ، فَقُلْتُ لَهُ : هَلْ سَمِعْتَ فِي النَّفَلِ[٧] شَيْئًا[٨]؟ قَالَ[٩] : نَعَمْ ، سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيَّ يَقُولُ : شَهِدْتُ النَّبِيَّ[١٠] ﷺ نَفَّلَ الرُّبُعَ فِي الْبَدْأَةِ ، وَالثُّلُثَ فِي الرَّجْعَةِ[١١] .

## ١٤٨- بَابٌ فِي السَّرِيَّةِ[١٢]

○[٢٧٤١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ[١٣] ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ[١٤] بِبَعْضِ

---

(١) زاد بعده في (هـ) : «قد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٢) قوله : «عليه» ، ليس في (ل) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) في (ض) ، (ب) : «الشأم» ، والرسم المثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) الضبط المثبت بفتح الفاء من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٥) في بعض الطبعات : «أتيت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) قوله : «له» ليس في (ر) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) الضبط المثبت بفتح الفاء من (م) ، (ب) ، (ني) .

(٨) في ط : «شيء» ، وضبب عليه ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، ولحق مصحح عليه في (س) ، (ني) ، (هـ) ، وحاشية (ط) وصحح عليه .

(٩) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(١١) انظر : تخريج الحديث قبل السابق .

رواه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ٤٠٧) : «من طريق أبي داود ، حدثنا محمود بن خالد ، حدثنا مروان بن محمد . . .» فذكره مقتصرًا على المرفوع .

(١٢) بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «ترد على أهل العسكر» . وليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، وكُتب على أول هذا الباب في (س) : «مقدم ع بـ و» ، وعلى آخره : «ع بـ و» .

○[٢٧٤١] [التحفة : د ٨٧٨٦ ، د ٨٨١٥] .

(١٣) صحح عليه في (ر) .

(١٤) بعده في بعض الطبعات : «هو محمد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

هَذَا[١] . ح وحدثنا عُبَيْدُ[٢] اللَّهِ بْنُ عُمَرَ[٣] ، حَدَّثَنِي هُشَيْمٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، جَمِيعًا[٤] عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمُسْلِمُونَ تَكَافَأُ[٥] دِمَاؤُهُمْ : يَسْعَىٰ بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ ، وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ ، وَهُمْ يَدٌ عَلَىٰ مَنْ سِوَاهُمْ ، يَرُدُّ مُشِدُّهُمْ عَلَىٰ مُضْعِفِهِمْ ، وَمُتَسَرِّعُهُمْ[٦] عَلَىٰ قَاعِدِهِمْ ، لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ» . وَلَمْ[٧] يَذْكُرِ ابْنُ إِسْحَاقَ الْقَوَدَ وَالتَّكَافُؤَ .

٥[٢٧٤٢] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَغَارَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُيَيْنَةَ عَلَىٰ إِبِلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَتَلَ رَاعِيَهَا ، وَخَرَجَ يَطْرُدُهَا هُوَ وَأُنَاسٌ مَعَهُ فِي خَيْلٍ ، فَجَعَلْتُ وَجْهِي قِبَلَ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ نَادَيْتُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : يَا صَبَاحَاهُ[٨] . ثُمَّ أَتْبَعْتُ[٩] الْقَوْمَ ، فَجَعَلْتُ أَرْمِي

---

(١) صحح عليه في (ر) ، وقد جاء الإسناد في (س) في آخر الباب السابق ، وكتب عليه : «مؤخرع» .

(٢) في (ل) : «عبد» مكبر ، وهو تصحيف .

(٣) زاد بعده في بعض الطبعات : «بن ميسرة» ، وليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) قوله : «جميعًا» ليس في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، ولحق مصحح عليه في (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٥) في (ح) ، (ب) ، (هـ) : «تتكافأ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) وصحح عليه ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٦) في (ر) ، (س) وصحح عليه ، (ني) ، (هـ) ، ونسخة بحاشية (ل) بخط حديث ، وبحاشية (ب) وصحح عليه : «ومتسريهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) وعليه علامة نسخة ، (ط) ، وحاشية (س) ، وفوقه فيها رمز اللؤلئي . وفي حاشية (ل) : «أورده في «النهاية» في (سرو) ، لا في (سرع)» .

قال ابن الجوزي في «غريب الحديث» (١/ ٤٧٥) : «المتسري الذي يخرج في السرية بإذن الإمام يرد على القاعد مما يصيب من الغنائم» . اهـ .

(٧) في (س) ، (ني) : «لم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، وعليه رمز غير واضح ، (هـ) .

٥[٢٧٤٢][التحفة : د ٤٥٢٧] .

(٨) كلمة تقال عند هجوم العدو ، وخص هذا الوقت لأنه كان الأغلب لوقت الغارة ، فكأن المعنى : جاء وقت القتال . «هدي الساري» (ص١٤٢) .

(٩) في (ط) : «فاتبعت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، ونسخة بحاشية (ط) ، والرسم والضبط المثبت من (م) ، وفي غيرها : «اتبعت» .

وَأَعْقِرُهُمْ[(١)] ، فَإِذَا رَجَعَ إِلَيَّ فَارِسٌ جَلَسْتُ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ ، حَتَّىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ ظَهْرِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا جَعَلْتُهُ[(٢)] وَرَاءَ ظَهْرِي ، وَحَتَّىٰ أَلْقَوْا أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ رُمْحًا وَثَلَاثِينَ بُرْدَةً يَسْتَخِفُّونَ مِنْهَا[(٣)] ، ثُمَّ أَتَاهُمْ عُيَيْنَةُ مَدَدًا ، فَقَالَ : لِيَقُمْ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْكُمْ . فَقَامَ إِلَيْهِ[(٤)] مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ[(٥)] ، فَصَعِدُوا الْجَبَلَ ، فَلَمَّا أَسْمَعْتُهُمْ[(٦)] قُلْتُ : أَتَعْرِفُونِي[(٧)]؟ قَالُوا : وَمَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ : أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ ، وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ ﷺ لَا يَطْلُبُنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ فَيُدْرِكُنِي[(٨)] ، وَلَا أَطْلُبُهُ فَيَفُوتُنِي[(٨)] ، فَمَا[(٩)] بَرِحْتُ حَتَّىٰ نَظَرْتُ إِلَىٰ فَوَارِسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّلُونَ الشَّجَرَ أَوَّلُهُمُ الْأَخْرَمُ الْأَسَدِيُّ ، فَيَلْحَقُ[(١٠)] بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُيَيْنَةَ وَيَعْطِفُ عَلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، فَاخْتَلَفَا طَعْنَتَيْنِ ، فَعَقَرَ الْأَخْرَمُ عَبْدَ[(١١)] الرَّحْمَنِ ، وَطَعَنَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَتَلَهُ ، فَتَحَوَّلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَىٰ فَرَسِ الْأَخْرَمِ ، فَيَلْحَقُ أَبُو قَتَادَةَ

---

(١) في (ر) ، (س) وصحح عليه ، (ني) ، (هـ) : «وأعقِرُ بِهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) بين الأسطر ، وعليه رمز اللؤلئي .

وأعقرهم : أقتل ما يركبونه ، وأجعلهم راجلين . انظر : «عون المعبود» (٧/ ٤٢٩) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ط) : «خَلَّفْتُه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) كأن فوق «ها» في (ر) : «ها» . أي : يستخفون «ها» .

(٤) في (ل) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «إليّ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في بعض الطبعات : «أربعة منهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) ضبب عليه في كل من (ط) ، (س) .

(٧) في (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (ني) ، (هـ) : «أتعرفونني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي .

(٨) صحح عليه في (ني) .

(٩) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «وما» ، وضبب عليه في (ني) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية (ني) مصحح عليه فيها .

(١٠) في (هـ) : «فلحق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(١١) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «بعبد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية (س) وعليه فيها : «س» .

بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَاخْتَلَفَا طَعْنَتَيْنِ ، فَعُقِرَ[(١)] بِأَبِي قَتَادَةَ وَقَتَلَهُ أَبُو قَتَادَةَ ، فَتَحَوَّلَ أَبُو قَتَادَةَ عَلَىٰ فَرَسِ الْأَخْرَمِ ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمَاءِ الَّذِي جَلَّيْتُهُمْ[(٢)] عَنْهُ ذُو قَرَدٍ[(٣)] ، فَإِذَا[(٤)] نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي خَمْسِمِائَةٍ ، فَأَعْطَانِي سَهْمَ الْفَارِسِ وَالرَّاجِلِ .

## ١٤٩- بَابٌ فِي النَّفَلِ[(٥)] مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمِنْ أَوَّلِ[(٦)] مَغْنَمٍ

○ [٢٧٤٣] حدثنا أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَىٰ[(٧)] ، أَخْبَرَنَا[(٨)] أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ[(٩)] ، عَنْ

---

(١) الضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (هـ) ، وضبط في (ض) ، (ني) بفتح العين .

(٢) في (ل) ، (ني) ، ونسخة بحاشية كل من (م) ، (هـ) : «حليتهم» ، وتحت الحاء في (ل) علامة الإهمال ، وفي حاشية (هـ) : «الصواب ما في داخل الكتاب» ، وفي (ب) : «جلأتهم» ، وفي (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) ، ونسخة بحاشية كل من (ح) ، (ط) : «حلأتهم» ، وكتب في حاشية كل من (ل) ، (ني) ، وعليه : «صح» : «صوابه في (ل) : بالهمز : حلأتهم» . وفي حاشية (ر) : «نقلا عن الخطابي : معناه طردتهم عنه ، وأصله الهمز ، ورجل محلأ ؛ أي مزود عن الماء» . وانظر : «معالم السنن» (٢/ ٣١٥) ، ومثله مختصرا في حاشية (س) . والمثبت من (م) ، (ح) وصحح عليه ، (ض) ، وقد رُسم فيها بالحاء المهملة والجيم معًا ، (ط) .

(٣) صحح عليه في (ر) ، وهو ماء على نحو يوم من المدينة مما يلي بلاد غطفان . «هدي الساري» (ص١٢٠) .

(٤) في (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «قال ونبي اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، وحاشية (س) وعليه : «بـو» .

(٥) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «باب النفل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، والضبط المثبت بفتح الفاء من (ح) ، (ب) ، (ني) ، (هـ) ، وفي (م) بسكونها .

(٦) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «والفضة أول» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ل) ، (ط) ، وحاشية (س) وعليه فيها رمز اللؤلئي .

○ [٢٧٤٣] [التحفة : د ١١٤٨٤] .

(٧) قوله : «بن موسىٰ» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، وحاشية (س) ، وعليه رمز اللؤلئي .

(٨) في (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٩) قوله : «الفزاري» ليس في (س) ، (ني) ، والمثبت من (م) ، (ح) وضبب عليه ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، وفي حاشية كل من (ح) ، (ض) ، (ط) ، (ني) ، «تحفة الأشراف» : «قال الخطيب - في حاشية (ط) : «في حاشية نسخة الخطيب يقول» - : «وجدت هذا الحديث في نسختين مرويتين عن أبي داود : عن أبي صالح ، عن أبي إسحاق ، عن ابن المبارك ، عن أبي عوانة ، عن عاصم بن كليب ، باختلاف يسير في بعض الأحرف»» .

عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِي الْجُوَيْرِيَةِ الْجَرْمِيِّ قَالَ : أَصَبْتُ بِأَرْضِ الرُّومِ جَرَّةً حَمْرَاءَ فِيهَا دَنَانِيرُ فِي إِمْرَةِ مُعَاوِيَةَ ، وَعَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، يُقَالُ لَهُ : مَعْنُ بْنُ يَزِيدَ ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا ، فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَعْطَانِي (١) مِنْهَا مِثْلَ مَا أَعْطَى رَجُلًا مِنْهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا نَفَلَ** (٢) **إِلَّا بَعْدَ الْخُمُسِ**» . لَأَعْطَيْتُكَ ، ثُمَّ أَخَذَ يَعْرِضُ عَلَيَّ مِنْ نَصِيبِهِ فَأَبَيْتُ .

٥[٢٧٤٤] حدثنا هَنَّادٌ (٣) ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ (٤) .

## ١٥٠- بَابُ الْإِمَامِ (٥) يَسْتَأْثِرُ بِشَيْءٍ مِنَ الْفَيْءِ لِنَفْسِهِ

٥[٢٧٤٥] حدثنا الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ (٦) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (٧) بْنُ الْعَلَاءِ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ الْأَسْوَدَ قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ (٨) قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَعِيرٍ مِنَ الْمَغْنَمِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَخَذَ وَبَرَةً مِنْ جَنْبِ الْبَعِيرِ ، ثُمَّ قَالَ : «**وَلَا يَحِلُّ لِي مِنْ غَنَائِمِكُمْ مِثْلُ هَذَا** (٩) **، إِلَّا الْخُمُسَ ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ فِيكُمْ**» (١٠) .

---

(١) في (ر) ، (هـ) : «فأعطاني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ني) .

(٢) الضبط بفتح الفاء من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (ني) .

٥[٢٧٤٤] [التحفة : د ١١٤٨٤] .

(٣) زاد بعده في (ب) : «بن السري» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) انظر : تخريج الحديث السابق .

(٥) في (ل) ، (ر) ، (س) : «باب في الإمام» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ني) ، (هـ) .

٥[٢٧٤٥] [التحفة : د ١٠٧٦٩] .

(٦) في حاشية (ب) : «أي : ابن مسلم عالم الشام» .

(٧) قوله : «عبد اللَّه» لحق بحاشية (ط) غير مصحح عليه ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٨) في (ب) : «بن عنبسة» وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) في حاشية (ني) : «هذه» ، وكتب عليه : «صح رواية» ، وفي حاشية (ب) : «في رواية : «هذه»» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) وصحح عليه ، (هـ) .

(١٠) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٤/ ٢٣٢) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

=

## ١٥١- بَابٌ فِي الْوَفَاءِ[(١)] بِالْعَهْدِ

○[٢٧٤٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْغَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ[(٢)]»[(٣)].

## ١٥٢- بَابٌ يُسْتَجَنُّ بِالْإِمَامِ فِي الْعُهُودِ[(٤)]

○[٢٧٤٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[(٥)]، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ[(٦)] يُقَاتَلُ بِهِ»[(٧)].

---

= والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٣٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «باب الوفاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○[٢٧٤٦][التحفة: خ د ٧٢٣٢].

(٢) قوله: «بن فلان»، ليس في (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، ولحق مصحح عليه في (س).

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٣٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٤) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، لحق مصحح عليه في (هـ): «العهد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، وفي حاشية (ل)، وعليه رمز التستري: «باب في الإمام يستجن به في العهود».

○[٢٧٤٧][التحفة: د ١٣٧٨٨].

(٥) قوله: «عن أبي الزناد» ليس في (م) وضبب على موضعه، والمثبت من (ح)، ولحق مصحح عليه في (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ)، ولحق بحاشية (س) مصحح عليه، وحاشية (م) دون رمز، و«سنن البيهقي» (٩/ ٢٢٣)، و«تحفة الأشراف».

(٦) الجُنَّة: ما يستجن به؛ أي: تتقى به الحوادث، ويكون كالمِجَنِّ لمن وراءه، وهو التُّرس. «جامع الأصول» (٢/ ٦٢٣).

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٢٣): أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٢٧٤٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ [(١)] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو [(٢)] ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ [(٣)] بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، أَنَّ أَبَا رَافِعٍ أَخْبَرَهُ ، قَالَ [(٤)] : بَعَثَتْنِي [(٥)] قُرَيْشٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُلْقِيَ [(٦)] فِي قَلْبِي الْإِسْلَامُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَرْجِعُ إِلَيْهِمْ أَبَدًا . فَقَالَ [(٧)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَا أَخِيسُ [(٨)] بِالْعَهْدِ وَلَا أَحْبِسُ الْبُرْدَ [(٩)] ، وَلَكِنِ ارْجِعْ فَإِنْ كَانَ فِي نَفْسِكَ الَّذِي فِي نَفْسِكَ الْآنَ فَارْجِعْ» . قَالَ : فَذَهَبْتُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْلَمْتُ .

قَالَ بُكَيْرٌ : وَأَخْبَرَنِي [(١٠)] أَنَّ أَبَا رَافِعٍ كَانَ قِبْطِيًّا .

سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ : هَذَا كَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ ، فَأَمَّا الْيَوْمَ [(١١)] لَا [(١٢)] يَصْلُحُ .

---

○[٢٧٤٨] [التحفة : د س ١٢٠١٣] .

(١) في (ل) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «عبد الله بن وهب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) .

(٢) قوله : «أخبرني عمرو» كُتب في (س) بين الأسطر دون تصحيح . وفي «الإحكام» من طريق ابن الأعرابي : «عمرو بن الحارث» .

(٣) في (هـ) : «الحسن عن علي» ، وهو تصحيف ظاهر .

(٤) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «أنه قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (س) : «بعثني» ، وضبب عليه ، وأصلحت بلون مخالف إلىٰ : «بعثتني» .

(٦) كُتب في (ض) : «ألقىٰ الله في» ، ثم أُصلحت إلىٰ : «أُلْقِي في» ، وهو المثبت في بقية النسخ .

(٧) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في حاشية كل من (ر) ، (س) نقلا عن الخطابي : «أخيس معناه : لا أنقض العهد ولا أفسده ، من قولهم : خاس الشيء إذا فسد» . «معالم السنن» (٢/ ٣١٦) .

(٩) الضبط بسكون الراء من (م) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفي (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) بضمها .

وفيه الوجهان ، الضم والسكون ، وهو جمع بريد ، وهو الرسول الوارد عليك من جهة ، يقول : لا أحبسهم عن أصحابهم ، وأمنعهم من العودة إليهم . انظر : «جامع الأصول» (٢/ ٦٥٢) ، وينظر : (النهاية ، مادة : برد) ، «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٥٣٧) .

(١٠) في (ر) وعليه : «بـ» ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، ونسخة بحاشية (ل) ، وعليه رمز التستري : «قال أبو داود» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١١) في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «واليوم» ، وفي (س) : «فاليوم» ، وأصلحت إلىٰ : «واليوم» ، ووضع فوق الواو علامة نسخة ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، وصحح علىٰ قوله : «فأما» في (ض) ، وضرب عليه : في (م) .

(١٢) في (ل) : «فلا» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، ونسخة بحاشية (ل) وعليها رمز التستري ، وكُتبت في (م) : «فلا» ، وأُصلحت إلىٰ : «لا» .

## ١٥٣- بَابُ الْإِمَامِ[(١)] يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ عَهْدٌ[(٢)] فَيَسِيرُ إِلَيْهِ[(٣)]

○[٢٧٤٩] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ[(٤)]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الْفَيْضِ[(٥)]، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ - رَجُلٍ مِنْ حِمْيَرَ - قَالَ: كَانَ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ وَبَيْنَ الرُّومِ عَهْدٌ، وَكَانَ يَسِيرُ نَحْوَ بِلَادِهِمْ، حَتَّىٰ إِذَا انْقَضَى الْعَهْدُ غَزَاهُمْ، فَجَاءَ رَجُلٌ عَلَىٰ فَرَسٍ أَوْ بِرْذَوْنٍ[(٦)] وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، وَفَاءٌ[(٧)] لَا غَدْرٌ، فَنَظَرُوا فَإِذَا عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ[(٨)]، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ فَلَا يَشُدُّ[(٩)] عُقْدَةً وَلَا يَحُلُّهَا حَتَّىٰ يَنْقَضِيَ أَمَدُهَا أَوْ يَنْبِذَ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ**» فَرَجَعَ مُعَاوِيَةُ[(١٠)].

---

(١) في (ب)، (س): «باب في الإمام»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ)، وضبطت في (ح)، (ض): «بابٌ الإمامُ»، والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ط)، (هـ).

(٢) في (ر)، (س)، (ني): «العهد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ)، وكتب فوق: «العهد» في (س): «عهد» وعليه رمز اللؤلئي.

(٣) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «نحو عدوه»، وفي حاشية (س): «نحوه»، وعليه: «و»، ومن قوله: «باب» إلى هنا لحق مصحح عليه في (ني)، وكتب بعده: «رواية»، وبعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «ليقرب منهم، فيغير بعد المدة عليهم»، وكتب على أوله وآخره في (س): «لا و».

○[٢٧٤٩][التحفة: د ت س ١٠٧٥٣].

(٤) الضبط بفتح الميم من (م)، (ض)، وفي (ح)، (ب) بكسرها.

(٥) في حاشية (س): «موسى بن أبي أيوب».

(٦) قال الجوهري: «البرذون: الدابة، والأنثى بِرذونة»، وذكر غيره أنَّ البرذون الفرس العجمي. «شرح أبي داود» للعيني (٦/ ١٤).

(٧) ضبط في (م)، (ب)، (ني) بفتحتين، والضبط المثبت من (ض)، (هـ).

(٨) في (ب)، (ني): «عنبسة»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س) مصححًا عليه فيها، (هـ).

(٩) ضبط في (ض)، (ب) بفتح الدال المهملة المشددة.

(١٠) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٤/ ٢٥٢): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٣١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

## ١٥٤- بَابٌ فِي الْوَفَاءِ(١) لِلْمُعَاهِدِ(٢) وَحُرْمَةِ ذِمَّتِهِ(٣)

○[٢٧٥٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا(٤) فِي غَيْرِ كُنْهِهِ(٥) حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ».

## ١٥٥- بَابٌ فِي الرُّسُلِ(٦)

○[٢٧٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، يَعْنِي: ابْنَ الْفَضْلِ(٧)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: كَانَ مُسَيْلِمَةُ كَتَبَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ(٨): وَقَدْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَشْجَعَ(٩) يُقَالُ لَهُ: سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ

---

(١) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «باب الوفاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) ضبط في (ض)، (ب)، (ني)، (هـ) بفتح الهاء، وفي (ل)، (ر) بكسرها، وفي (م) بفتحها وكسرها معًا.

(٣) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «دمه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، وحاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي.

○[٢٧٥٠][التحفة: دس ١١٦٩٤].

(٤) ضبط بكسر الهاء في (م)، وفي (ض)، (هـ) بالفتح والكسر معًا، والضبط المثبت بالفتح من (ب)، (ر)، (ني).

وقال ابن الأثير: «يجوز أن يكون بكسر الهاء وفتحها على الفاعل والمفعول، وهو في الحديث بالفتح أشهر وأكثر. والمعاهد: من كان بينك وبينه عهد، وأكثر ما يُطلق في الحديث على أهل الذمة، وقد يطلق على غيرهم من الكفار إذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما». (انظر: النهاية، مادة: عهد).

(٥) كنه الأمر: حقيقته، وقيل: وقته وقدره، وقيل: غايته، يعني: من قتله في غير وقته أو غاية أمره الذي يجوز فيه قتله. (انظر: النهاية، مادة: كنه).

(٦) ضبط في (ني)، (هـ) بضم السين المهملة، وفي (ض) بسكونها.

○[٢٧٥١][التحفة: د ١١٦٥٠].

(٧) في (ر): «سلمة بن الفضل»، وفي (ب): يعني ابن المفضل، وكُتب في حاشية (ب): «صوابه الفضل بغير ميم». وقوله: «يعني ابن الفضل» ليس في (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، «ط»، وفي حاشية (هـ): «يعني ابن الفضل قاضي الري» وبعده: «صح».

(٨) صحح عليه في (ض).

(٩) قوله: «من أشجع» ليس في (ني)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، ونسخة بحاشية (ني).

نُعَيْمِ(١) بْنِ مَسْعُودٍ(٢) الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ نُعَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهُمَا حِينَ قَرَأَ كِتَابَ مُسَيْلِمَةَ: «مَا تَقُولَانِ أَنْتُمَا؟». قَالَا: نَقُولُ كَمَا قَالَ. قَالَ: «أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّ الرُّسُلَ لَا تُقْتَلُ لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمَا».

○[٢٧٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ أَنَّهُ أَتَى عَبْدَ اللَّهِ فَقَالَ: مَا بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ حِنَةٌ(٣)، وَإِنِّي مَرَرْتُ بِمَسْجِدٍ لِبَنِي(٤) حَنِيفَةَ فَإِذَا هُمْ يُؤْمِنُونَ بِمُسَيْلِمَةَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ، فَجِيءَ بِهِمْ فَاسْتَتَابَهُمْ، غَيْرَ ابْنِ النَّوَّاحَةِ(٥)، قَالَ(٦) لَهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْلَا أَنَّكَ رَسُولٌ لَضَرَبْتُ عُنُقَكَ»، فَأَنْتَ الْيَوْمَ لَسْتَ(٧) بِرَسُولٍ، فَأَمَرَ قَرَظَةَ(٨) بْنَ كَعْبٍ فَضَرَبَ عُنُقَهُ فِي السُّوقِ(٩)، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى ابْنِ النَّوَّاحَةِ قَتِيلًا بِالسُّوقِ(١٠).

---

(١) صحح عليه في (ر).

(٢) في (ب): «يعني ابن مسعود»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

○[٢٧٥٢][التحفة: د س ٩١٩٦].

(٣) حِنَة - بكسر الحاء المهملة وفتح النون المخففة: عداوة وحقد، وقد ضبب عليها في (ط)، وفي حاشية (هـ): «صوابه: إحنة»، وفي حاشية كل من (ر)، (س) نقلا عن الخطابي: «حنة يريد الوتر والظعن... واللغة الفصيحة: إِحْنَة. «لا (س)»: ويُقال: فلان مواحن لفلان: إذا كان مضمرًا له على عداوة». «معالم السنن» (٢/ ٣١٨).

(٤) في (س): «من بني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٥) صحح عليه في (هـ).

(٦) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «ليس»، وضبب عليه في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (س)، وعليه فيها رمز اللؤلئي.

(٨) في (ل)، (ب): «قرضة» بالضاد المعجمة.

(٩) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «بالسوق»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س) بين الأسطر، وعليه رمز اللؤلئي.

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢١١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

## ١٥٦- بَابٌ فِي أَمَانِ[(١)] الْمَرْأَةِ

○[٢٧٥٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا[(٢)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهَا أَجَارَتْ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ[(٣)] لَهُ، فَقَالَ: «قَدْ أَجَرْنَا[(٤)] مَنْ أَجَرْتِ، وَآمَنَّا[(٥)] مَنْ آمَنْتِ[(٦)]»[(٧)].

●[٢٧٥٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: إِنْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ لَتُجِيرُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فَيَجُوزُ[(٨)].

## ١٥٧- بَابٌ فِي صُلْحِ[(٩)] الْعَدُوِّ

○[٢٧٥٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ ثَوْرٍ حَدَّثَهُمْ[(١٠)]، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ

---

(١) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «باب أمان». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

○[٢٧٥٣][التحفة: د س ١٨٠٠٥].

(٢) في (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٣) ضبب عليه في (ض).

(٤) في حاشية (ح): «أجار يجيره إجارة: أغاثه، فالهمزة للسلب. مغرب».

(٥) في (ل)، (ر)، (ني)، (هـ): «وأَمَّنَّا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، وفي حاشية (ح): «قد أَمِنتُ فأنا آمنٌ، وآمنتُ غيري، من الأمن. صحاح».

(٦) في (م)، (ل)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «أَمَّنْتِ»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ب).

(٧) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ١٨٧): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

●[٢٧٥٤][التحفة: د ١٥٩٩٨].

(٨) وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٣/ ٢٥٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ١٨٨): «حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٩) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «بابُ صلح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○[٢٧٥٥][التحفة: خ د س ١١٢٧٠].

(١٠) في (ب)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، نسخة بحاشية (ني).

الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ[(١)] ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَلَّدَ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَ[(٢)] وَأَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ، قَالَ: وَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِالثَّنِيَّةِ[(٣)] الَّتِي يُهْبَطُ[(٤)] عَلَيْهِمْ مِنْهَا بَرَكَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، فَقَالَ النَّاسُ: حَلْ حَلْ[(٥)] خَلَأَتِ[(٦)] الْقَصْوَاءُ[(٧)]. مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَا خَلَأَتْ[(٨)]، وَمَا ذَلِكَ[(٩)] لَهَا بِخُلُقٍ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ[(١٠)]»**. ثُمَّ قَالَ: **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَسْأَلُونِي[(١١)] خُطَّةً[(١٢)] يُعَظِّمُونَ بِهَا حُرُمَاتِ اللَّهِ ﷻ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا»**. ثُمَّ زَجَرَهَا فَوَثَبَتْ، فَعَدَلَ عَنْهُمْ حَتَّىٰ[(١٣)] نَزَلَ بِأَقْصَى الْحُدَيْبِيَةِ عَلَىٰ ثَمَدٍ[(١٤)] قَلِيلِ الْمَاءِ، فَجَاءَهُ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ

---

(١) في (ل)، (ب)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ر): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ط)، (ر).

(٢) في (ب)، (س)، (ني)، (هـ): «وأشعره»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر).

تقليد الهدي: أن يُعلق شيء على عنق البدنة؛ ليُعلم أنها هدي، وإشعاره أن يطعن في سنامه الأيمن أو الأيسر حتىٰ يسيل الدم منه؛ ليُعلم أنه هدي. «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٦١٦).

(٣) الثنية: الطريق المرتفع في الجبل. «جامع الأصول» (٨/ ٢٨٦).

(٤) ضبط في (ط)، (ر): «يَهْبِط»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

(٥) كلمة تُقال لزجر الناقة. «جامع الأصول» (٨/ ٢٨٦).

(٦) خلأت - بفتحتين مهموزا - أي: «امتنعت من المشي». «هدي الساري» (ص١١٣).

(٧) في (ح)، (ض)، (ط): «القصوىٰ»، وضبطت في (ض) بضم القاف، وفي (ط) بفتحها، والمثبت من (م)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وكُتبت في (ل): «القصوىٰ»، ثم أُصلحت إلىٰ: «القصواء».

وهو اسم ناقة النبي ﷺ، ولم تكن قصواء، أي: مقطوعة الأذن، وإنما كان هذا لقبًا لها. «جامع الأصول» (٨/ ٢٨٦).

(٨) زاد بعده في (هـ): «القصواء»، وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٩) في (ل)، (ب)، (ر)، (ك): «ذاك». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ط)، (س).

(١٠) في حاشية (ب): «وهو اللَّه».

(١١) في (ني): «يسألونني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) في (ب)، (ر)، (س)، (ني): «اليوم خطة». والمثبت من (م)، (ح)، (ل).

والخطة: الحال والقضية والطريقة. «جامع الأصول» (٨/ ٢٨٦).

(١٣) بعده في (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه «سـ»: «إذا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س).

(١٤) أي: حفيرة فيها ماء مثمود؛ أي: قليل. «عون المعبود» (٧/ ٤٤٧).

الْخُزَاعِيُّ[١]، ثُمَّ أَتَاهُ - يَعْنِي: عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ[٢]،

فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَكُلَّمَا كَلَّمَهُ[٣] أَخَذَ بِلِحْيَتِهِ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَائِمٌ عَلَى[٤] النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ السَّيْفُ وَعَلَيْهِ الْمِغْفَرُ[٥]، فَضَرَبَ يَدَهُ بِنَعْلِ السَّيْفِ، وَقَالَ: أَخِّرْ يَدَكَ عَنْ لِحْيَتِهِ. فَرَفَعَ عُرْوَةُ رَأْسَهُ فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا[٦]: الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ. فَقَالَ[٧]: أَيْ غُدَرُ[٨]، أَوَلَسْتُ أَسْعَى فِي غَدْرَتِكَ[٩] - وَكَانَ الْمُغِيرَةُ صَحِبَ[١٠] قَوْمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَتَلَهُمْ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ ثُمَّ جَاءَ فَأَسْلَمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَمَّا الْإِسْلَامُ فَقَدْ قَبِلْنَا، وَأَمَّا الْمَالُ فَإِنَّهُ مَالُ غَدْرٍ لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ...»**. فَذَكَرَ[١١] الْحَدِيثَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«اكْتُبْ هَذَا مَا قَاضَى[١٢] عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ...»**. وَقَصَّ الْخَبَرَ[١٣]، فَقَالَ سُهَيْلٌ: وَعَلَى أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مِنَّا رَجُلٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا. فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ

---

(١) قوله: «الخزاعي» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح عليه، (ل)، (ب)، لحق مصحح عليه في (ط).

(٢) في (ح): «ثم أتاه عروة، يعني: ابن مسعود»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) زاد بعده في (ح): «بكلمة». وضُرب عليها في (ض)، وليست في (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) صحح عليه في (ض).

(٥) قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ١٥٨): «المغفر ما غطى الرأس من السلاح، كالبيضة وشبهها، من حديد كان أو من غيره». اهـ.

(٦) في (ح): «فقالوا». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٧) في (ل)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح).

(٨) غدر: معدول عن غادر للمبالغة. يُقال للذكر: غُدَر. وللأنثى: غَدَار، كقَطَام. (انظر: النهاية، مادة: غدر).

(٩) في حاشية (ب): «أي: في إطفاء شر جنايتك ببذل المال؛ لأنَّ عروة عمّ المغيرة».

(١٠) في (هـ): «قد صحب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١١) في (ر): «وذكر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(١٢) صحح عليه في (ني).

(١٣) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «فقصَّ عليه الخبر»، وصحح في (ر) على قوله: «عليه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

قَضِيَّةِ الْكِتَابِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ : «قُومُوا فَانْحَرُوا ، ثُمَّ احْلِقُوا» . ثُمَّ جَاءَ نِسْوَةٌ مُؤْمِنَاتٌ مُهَاجِرَاتٌ الْآيَةَ ، فَنَهَاهُمُ اللَّهُ ﷻ أَنْ يَرُدُّوهُنَّ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرُدُّوا الصَّدَاقَ . ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَجَاءَهُ أَبُو بَصِيرٍ - رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ - يَعْنِي - فَأَرْسَلُوا فِي طَلَبِهِ[1] - فَدَفَعَهُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ ، فَخَرَجَا بِهِ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَا ذَا الْحُلَيْفَةِ نَزَلُوا يَأْكُلُونَ مِنْ تَمْرٍ لَهُمْ ، فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ لِأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَىٰ[2] سَيْفَكَ هَذَا يَا فُلَانُ[3] جَيِّدًا . فَاسْتَلَّهُ الْآخَرُ ، فَقَالَ : أَجَلْ قَدْ جَرَّبْتُ بِهِ . فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ : أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْهِ ، فَأَمْكَنَهُ مِنْهُ فَضَرَبَهُ بِهِ[4] حَتَّىٰ بَرَدَ[5] ، وَفَرَّ الْآخَرُ حَتَّىٰ أَتَى الْمَدِينَةَ ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ يَعْدُو ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَقَدْ رَأَىٰ هَذَا ذُعْرًا» . فَقَالَ[6] : قُتِلَ[7] وَاللَّهِ صَاحِبِي ، وَإِنِّي لَمَقْتُولٌ ، فَجَاءَ أَبُو بَصِيرٍ فَقَالَ : قَدْ أَوْفَى اللَّهُ ذِمَّتَكَ ، قَدْ[8] رَدَدْتَنِي إِلَيْهِمْ ، ثُمَّ نَجَّانِي اللَّهُ ﷻ مِنْهُمْ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَيْلُ[9] أُمِّهِ[10] مِسْعَرَ[11] حَرْبٍ لَوْ كَانَ لَهُ أَحَدٌ» . فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ

---

(١) في (ل) : «فأرسلوا - يعني - في طلبه» ، وقوله : «يعني» ليس في (هـ) ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، وفي (م) : «فأرسلوا - يعني» ، وعليه علامة التقديم والتأخير .

(٢) في (ب) : «لأُرىٰ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٣) صحح عليه في (ض) .

(٤) قوله : «به» ليس في (م) ، (ل) ، (س) ، والمثبت من (ح) ، لحق مصحح عليه في (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه «بـ» ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(٥) أي : مات وسكنت منه حرارة الحياة ، وأصل البرد السكون والثبوت . «معالم السنن» (٢/ ٣٢٥) .

(٦) صحح عليه في (ض) .

(٧) في بعض الطبعات : «قد قتل» ، وليس في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «وقد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٩) ضبط في (هـ) : «ويلَ» بالنصب ، والضبط المثبت بالرفع من (ض) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) صحح عليه في (ني) ، وفي حاشية (ر) نقلا عن الخطابي : «كلمة تعجب ، يصفه بالمبالغة في الحروب وجودة معالجتها ، يُقال : ويل أمه . بالرفع والنصب والخفض والقطع والوصل» . «معالم السنن» (٢/ ٢٣٣) .

(١١) في (ب) : «مُسْعِرُ» ، والضبط المثبت بكسر الميم وفتح العين المهملة وبالنصب على التمييز من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) . «فتح الباري» (٥/ ٣٥٠) .

عَرَفَ[(١)] أَنَّهُ سَيَرُدُّهُ إِلَيْهِمْ ، فَخَرَجَ[(٢)] حَتَّىٰ أَتَىٰ سِيفَ[(٣)] الْبَحْرِ ، وَيَنْفَلِتُ أَبُو جَنْدَلٍ[(٤)] ، فَلَحِقَ[(٥)] بِأَبِي بَصِيرٍ حَتَّى اجْتَمَعَتْ مِنْهُمْ عِصَابَةٌ[(٦)] .

٥[٢٧٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ أَنَّهُمْ

---

(١) في (س) ، (ني) ، (هـ) : «يعني عرف» . وفي (ر) : «علم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «خرج» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) سيف البحر - بكسر السين وإسكان المثناة تحت : ساحله . «شرح مسلم» للنووي (١٣/ ٨٩) .

(٤) زاد بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «بن سهيل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (س) وعليه «صح» : «فيلحق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (س) .

(٦) بعده في (م) : «آخر الجزء السابع عشر من أجزاء الخطيب ، والحمد للَّه حق حمده ، وصلواته على سيدنا محمد نبيه وعبده ، وعلى آله وصحبه من بعده ، وسلم عليه وعليهم تسليما كبيرا دائما» .

وعلى الحاشية : «قوبل بأصله المنقول منه ، والحمد للَّه رب العالمين ، بلغت عرضًا بأصل شيخنا زكي الدين وسماعًا عليه ، كتبه أبو صادق القرشي» .

وبعده في (ح) : «آخر الجزء السابع عشر من «السنن» لأبي داود من تجزئة الخطيب .

سمعه ابن طبرزد من أبي البدر .

بسم اللَّه الرحمن الرحيم

قال ابن طبرزد : أخبرنا أبو البدر الكرخي ، أخبرنا الخطيب أبو بكر ، أخبرنا أبو عمر الهاشمي ، أخبرنا أبو عَمرو (كذا ، والصواب : علي) اللؤلئي ، حدثنا أبو داود السجستاني ، قال» ، وبعده في (ض) : «آخر الجزء السابع عشر من أصل الخطيب الحافظ من «سنن أبي داود» ، ويتلوه في الثامن عشر : حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا ابن إدريس ، قال : سمعت ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم . الحديث .

الحمد للَّه حق حمده ، وصلواته على خير خلقه محمد النبي ، وعلى آله وصحبه وسلم إلى يوم الدين» .

وبحاشية (ط) : «آخر الجزء السابع عشر من تجزئة الخطيب» .

٥[٢٧٥٦] [التحفة : د ١١٢٧٥ ، د ١١٢٥٣] .

اصْطَلَحُوا عَلَىٰ وَضْعِ الْحَرْبِ عَشْرَ سِنِينَ ، يَأْمَنُ فِيهِمُ[١] النَّاسُ ، وَعَلَىٰ أَنَّ بَيْنَنَا عَيْبَةً مَكْفُوفَةً[٢] ، وَأَنَّهُ لَا إِسْلَالَ وَلَا إِغْلَالَ[٣] .

ه [٢٧٥٧] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ : مَالَ[٤] مَكْحُولٌ وَابْنُ أَبِي زَكَرِيَّاءَ[٥] إِلَىٰ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، وَمِلْتُ[٦] مَعَهُمَا[٧] ، فَحَدَّثَنَا عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، قَالَ : قَالَ جُبَيْرٌ[٨] : انْطَلِقْ بِنَا إِلَىٰ ذِي مِخْبَرٍ[٩] - رَجُلٌ[١٠] مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ[١١] - فَأَتَيْنَاهُ فَسَأَلَهُ جُبَيْرٌ عَنِ الْهُدْنَةِ ، فَقَالَ[١٢] : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[١٣] : «سَتُصَالِحُونَ الرُّومَ صُلْحًا آمِنًا[١٤] ، وَتَغْزُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًّا مِنْ وَرَائِكُمْ» .

---

(١) في (ب) : «فيها» ، وفي (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، وحاشية كل من (م) ، (ض) وصحح عليه : «فيهنَّ» ، والمثبت من (م) وضبب عليه ، (ح) ، (ض) .

(٢) أي : بينهم صدر نقي من الغل والخداع مطوي على الوفاء بالصلح ، وقيل : أراد أن بينهم موادعة ومكافَّة عن الحرب تجريان مجرىٰ المودة التي تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم إلىٰ بعض . (انظر : النهاية ، مادة : عيب) . وينظر : «معالم السنن» (٢/ ٢٣٥) .

(٣) في حاشية (س) : «العيبة هنا مثل ضربة ، والمكفوفة المشرجة المشدودة ، والإسلال من السلة وهي السرقة ، والإغلال الخيانة ، أغل الرجل إذا خان» .

ه [٢٧٥٧] [التحفة : د ق ٣٥٤٧] .

(٤) في (م) : «قال» ، وضبب فوقه ، والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، وحاشية (م) ، و«تحفة الأشراف» ، والكلمة ذاهبة في (ض) .

(٥) في حاشية كل من (ر) ، (س) : «هو عبد اللَّه» .

(٦) في (ب) ، (س) ، (ني) : «فملت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «معهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٨) قوله : «قال جبير» ذاهب في (ض) .

(٩) في حاشية كل من (ر) وعليه «ع بـ» ، (س) وعليه «ع» : «مخمر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١٠) ضبط في (ض) ، (ب) ، (ني) ، (هـ) بكسرتين . وفي (م) ، (ط) : بضمتين وكسرتين معًا .

(١١) صحح بعده في (ل) .

(١٢) في (ر) ، (س) ، (ني) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(١٣) ضبب عليه في (س) .

(١٤) في (م) ، (ر) ، (ني) : «أَمْنًا» ، وفي (ب) : «آمِنًا» . وفي (ض) بالوجهين معًا .

## ١٥٨- بَابٌ فِي الْعَدُوِّ[(١)] يُؤْتَى عَلَى غِرَّةٍ وَيُتَشَبَّهُ بِهِمْ[(٢)]

○[٢٧٥٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ[(٣)]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ أَذَى[(٤)] اللَّهَ ﷻ وَرَسُولَهُ»، فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَقَالَ: أَنَا[(٥)] يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَأْذَنْ لِي أَنْ أَقُولَ شَيْئًا، قَالَ: «نَعَمْ قُلْ[(٦)]»، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَنَا الصَّدَقَةَ وَقَدْ عَنَّانَا[(٧)]، قَالَ: وَأَيْضًا لَتَمَلُّنَّهُ[(٨)]، قَالَ: اتَّبَعْنَاهُ[(٩)] فَنَحْنُ نَكْرَهُ أَنْ نَدَعَهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَصِيرُ أَمْرُهُ، وَقَدْ[(١٠)] أَرَدْنَا أَنْ تُسْلِفَنَا وَسْقًا أَوْ

---

(١) في (ب)، (س)، (ني)، (هـ): «باب العدو»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر).

(٢) زاد في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حتى تُنَال» [رسمت في (ب)، (ني) ينال، وفي (ر) بمثناة تحتية وفوقية معًا، وبعده في (ب)، (ر): «منهم». وكُتب فوقها في (ر): «منه فرصة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

○[٢٧٥٨][التحفة: خ م د س ٢٥٢٤].

(٣) في (س)، (ني): «حدثنا ابن صالح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) في (ل)، (ني): «آذى»، والمثبت من (م)، (ب)، (ط).

(٥) ليس في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(٦) ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من نسخة بحاشية (ض) مصحح عليها.

(٧) الضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

قال النووي: «هذا من التعريض الجائز، بل المستحب؛ لأن معناه في الباطن أنه أدبنا بآداب الشرع التي فيها تعب، لكنه تعب في مرضات اللَّه تعالى، فهو محبوب لنا، والذي فهم المخاطب منه العناء الذي ليس بمحبوب». «شرح مسلم» (١٢/ ١٦١).

(٨) قال النووي: «هو بفتح التاء والميم، أي: يتضجرن منه أكثر من هذا الضجر». اهـ. «شرح صحيح مسلم» (١٢/ ١٦١، ١٦٢).

(٩) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «فاتبعناه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(١٠) صحح في (ض) على حرف الواو.

وَسْقَيْنِ[(١)] ، قَالَ[(٢)] : أَيَّ[(٣)] شَيْءٍ تَرْهَنُونِي؟ قَالُوا[(٤)] : وَمَا تُرِيدُ مِنَّا؟ فَقَالَ[(٥)] : نِسَاءَكُمْ[(٦)] ، قَالُوا : سُبْحَانَ اللَّهِ! أَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ نَرْهَنُكَ[(٧)] نِسَاءَنَا فَيَكُونُ ذَلِكَ عَارًا[(٨)] عَلَيْنَا! قَالَ : فَتَرْهَنُونِي أَوْلَادَكُمْ ، قَالُوا[(٩)] : سُبْحَانَ اللَّهِ! يُسَبُّ ابْنُ أَحَدِنَا فَيُقَالُ : رُهِنْتَ[(١٠)] بِوَسْقٍ أَوْ وَسْقَيْنِ[(١١)] ، قَالُوا : نَرْهَنُكَ[(١٢)] اللَّأْمَةَ[(١٣)] ، يُرِيدُ السِّلَاحَ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَلَمَّا أَتَاهُ نَادَاهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُتَطَيِّبٌ يَنْضَخُ[(١٤)] رَأْسُهُ[(١٥)] ،

---

(١) قوله : «وقد أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، لحق مصحح عليه في حاشية (ط) .

(٢) في (ر) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) في (ض) ، (ب) ، (هـ) : «أيُّ» ، والضبط المثبت من (م) ، (س) .

(٤) في (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٥) في (ح) ، (ب) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) .

(٦) في (ح) ، (ض) ، (ط) ، (هـ) : «نساؤكم» ، وضبب عليه في (ض) ، وكُتب في الحاشية : «نِساءكم» ، وعليه علامة نسخة ، والمثبت من (م) وصحح عليه ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٧) ضبط في (ض) بفتح وضم النون معًا ، والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ني) .

(٨) في (ض) : «عار» ، وضبب على آخره ، وفي (ط) : «عارًا» ، وضرب على آخره ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، ونسخة بحاشية (ض) ، وصحح عليه .

(٩) في (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(١٠) في (هـ) : «أُرهِنْت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(١١) في (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «أو بوسقين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (س) .

(١٢) في (ح) ، (ض) ، (ل) : «نُرهِنك» ، والضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (ط) ، (ني) ، (هـ) .

(١٣) في (ب) ، (ر) : «اللأمة» ، وفي (ض) ، (ط) ، (ني) : «اللَّامَّة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (س) ، (هـ) . وقال ابن الأثير : «اللأمة مهموزة : الدرع . وقيل : السلاح . ولأمة الحرب : أداته ، وقد يترك الهمز تخفيفا» . اهـ . (انظر : «النهاية» ، مادة : لأم) .

(١٤) في (ح) : «ينضح» بالحاء المهملة ، ورسمت في (ض) بالخاء المعجمة ووضع تحتها علامة إهمال ، أي أنها بهما معًا ، والمثبت بالخاء المعجمة من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ك) .

قال النووي : «بالخاء المعجمة ، أي : يفور منه الطيب ، هذا هو المشهور أنه بالخاء المعجمة ، ولم يذكر القاضي غيره ، وضبطه بعضهم بالحاء المهملة ، وهما متقاربان في المعنى . قال القاضي : قيل : النضخ بالمعجمة أقل من النضح بالمهملة ، وقيل عكسه ، وهو أشهر وأكثر» . اهـ . «شرح النووي» (٨/ ١٠٣) .

(١٥) في (ب) : «أي : بالطيب» .

فَلَمَّا أَنْ جَلَسَ[١] إِلَيْهِ، وَقَدْ[٢] كَانَ جَاءَ مَعَهُ بِنَفَرٍ[٣] ثَلَاثَةٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ[٤] فَذَكَرُوا لَهُ[٥]، قَالَ[٦]: عِنْدِي فُلَانَةُ وَهِيَ أَعْطَرُ نِسَاءِ النَّاسِ[٧]، قَالَ[٨]: تَأْذَنُ[٩] لِي فَأَشُمُّ[١٠]؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي رَأْسِهِ فَشَمَّهُ، قَالَ[١١]: أَعُودُ[١٢]؟ قَالَ[١٣]: نَعَمْ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي رَأْسِهِ[١٤]، فَلَمَّا اسْتَمْكَنَ مِنْهُ قَالَ: دُونَكُمْ. فَضَرَبُوهُ حَتَّى قَتَلُوهُ[١٥].

---

(١) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «فلما جلس»، وصحح عليه في (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، حاشية (ر)، وعليه «بـ».

(٢) قوله: «قد» كُتب بين الأسطر في (س)، وفوقه رمز لنسخة أو تصحيح، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٣) في (ب): «نفر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(٤) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «بثلاثة نفر أو أربعة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) في حاشية (ب): «أي: لكعب، أي: قالوا له: إنا نجد منك ريح الطيب».

(٦) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(٧) في حاشية (هـ): «العرب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(٩) في (ر)، (هـ): «فَأْذَنْ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (ني).

(١٠) في (هـ): «فأشتم». والمثبت (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني). والضبط من (م)، (ب)، (ل).

(١١) في (س)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(١٢) في حاشية (ب): «أي: إلى الشم».

(١٣) في (ر): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (ني).

(١٤) من قوله: «فشمه» إلى قوله: «رأسه» ليس في (هـ).

(١٥) أخرجه الصالحي في «معجم شيوخ السبكي» (ص٣٩١) بإسناده إلى الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، قال: «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، قال: حدثنا الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني...» فذكره.

○ [٢٧٥٩] حدثنا ابْنُ حُزَابَةَ[(١)]، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، يَعْنِي[(٢)]: ابْنَ مَنْصُورٍ - حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ الْهَمْدَانِيُّ[(٣)]، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ[(٤)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْإِيمَانُ قَيَّدَ[(٥)] الْفَتْكَ[(٦)]، لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ»[(٧)].

## ١٥٩- بَابٌ فِي التَّكْبِيرِ[(٨)] عَلَى كُلِّ شَرَفٍ[(٩)] فِي الْمَسِيرِ[(١٠)]

○ [٢٧٦٠] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَفَلَ[(١١)] مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَ

---

○ [٢٧٥٩] [التحفة: د ١٣٦١٥].

(١) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «محمد بن حزابة»، وصحح عليه في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، والضبط من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (س)، (ني)، وفي حاشية (م): «هو محمد بن حزابة، أبو عبد اللَّه المروزي البغدادي، العابد الخياط، وكان ثقة، روى عنه أبو داود رحمه الله، والسدي اسمه إسماعيل بن عبد الرحمن».

(٢) قوله: «يعني»، ليس في (ر)، (س)، (ني)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٣) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «يعني الهمداني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).
وفي حاشية (ب) نقلا عن ابن رسلان: «أسباط بفتح الهمزة بن نصر الهمداني بسكون الميم، صدوق لكنه كثير الخطأ، عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي. أخرج له مسلم، عن أبيه عبد الرحمن بن أبي كريمة».

(٤) في حاشية (ب): «عبد الرحمن».

(٥) الضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) أي: يمنع من الفتك الذي هو القتل بعد الأمان غدرا، كما يمنع القيد من التصرف. «التيسير بشرح الجامع الصغير» (١/ ٤٢٧).

(٧) أخرجه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٣/ ١٠١٩) من طريق الخطابي: «أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٨) في (ر)، (س)، (ني): «باب التكبير»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) أي: المكان المرتفع. «عون المعبود» (٧/ ٤٥٨).

(١٠) كُتب على أول هذا الباب في (س): «بـ ع و»، وعلى آخره: «بـ ع وصح».

○ [٢٧٦٠] [التحفة: خ م د س ٨٣٣٢].

(١١) أي: رجع. (انظر: النهاية، مادة: قفل).

تَكْبِيرَاتٍ ، وَيَقُولُ[1] : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ» .

## ١٦٠- بَابٌ فِي الْإِذْنِ[2] فِي الْقُفُولِ[3] بَعْدَ النَّهْيِ

● [٢٧٦١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ﴿لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾[4] [التوبة : ٤٤] الْآيَةَ ، نَسَخَتْهَا الَّتِي فِي النُّورِ ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ[5] تَعَالَىٰ ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النور : ٦٢][6] .

## ١٦١- بَابٌ فِي بِعْثَةِ السَّرَايَا[7]

○ [٢٧٦٢] حدثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ ، عَنْ[8] إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ،

---

(١) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «ثم يقول» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «باب الإذن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) بعده في (هـ) ، (ط) بين الأسطر بخط مخالف : «والتَّشَرُّع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

● [٢٧٦١] [التحفة : د ٦٢٥٧] .

(٤) قوله تعالىٰ : «﴿وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾» ليس في (س) ، (هـ) ، وعليه في (ر) رمز يشبه الضرب ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ب) ، (ني) ، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي .

(٥) لفظ : «قوله» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٦) أخرجه الضياء في «المختارة» (١٢/ ٣٢٠ - ٣٢١) : «أخبرنا عمر ، أنَّ إبراهيم الكرخي أخبرهم ، أخبرنا أحمد ، هو : الخطيب البغدادي ، أخبرنا القاسم ، أخبرنا محمد ، هو : محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ١٧٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٧) في (ب) ، (ر) ، (س) نسخة بحاشية (ل) وعليها رمز التستري : «باب في بعثة البُشَرَاء» ، وفي (ني) ، (هـ) : «بابُ البُشْرَىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

○ [٢٧٦٢] [التحفة : خ م د س ٣٢٢٥] .

(٨) في (ل) : «عيسىٰ بن إسماعيل» ، وهو تصحيف ، وعيسىٰ هو : ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، =

عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ[(١)]». فَأَتَاهَا فَحَرَّقَهَا، ثُمَّ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَحْمَسَ[(٢)] إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُبَشِّرُهُ، يُكْنَىٰ أَبَا أَرْطَاةَ.

## ١٦٢- بَابٌ فِي إِعْطَاءِ[(٣)] الْبَشِيرِ[(٤)]

ه[٢٧٦٣] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا[(٥)] ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: فَأَخْبَرَنِي[(٦)] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ[(٧)] قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ... وَقَصَّ ابْنُ السَّرْحِ الْحَدِيثَ. قَالَ: وَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ[(٨)] عَنْ كَلَامِنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ، حَتَّىٰ إِذَا طَالَ عَلَيَّ تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ - وَهُوَ ابْنُ عَمِّي - فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ، ثُمَّ صَلَّيْتُ الصُّبْحَ صَبَاحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً عَلَىٰ ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا، فَسَمِعْتُ[(٩)] صَارِخًا:

= وإسماعيل هو: ابن أبي خالد، والمثبت من (ح)، (ط)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، ولحق بحاشية كل من (م)، (ض) وصحح عليه فيهما.

(١) الضبط المثبت بفتح الخاء المعجمة واللام من (ض)، (ب)، (ط)، (ني).
قال الحافظ: «الخلصة: بفتح الخاء المعجمة واللام بعدها مهملة، وحكى ابن دُريد فتح أوله وإسكان ثانيه، وحكى ابن هشام ضمها، وقيل: بفتح أوله وضم ثانيه، والأول أشهر، وذو الخلصة اسم للبيت الذي كان فيه الصنم، وقيل: اسم البيت: الخلصة، واسم الصنم: ذو الخلصة». اهـ. «فتح الباري» (٨/ ٧١).

(٢) صحح عليه في (ني).

(٣) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «باب إعطاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) في نسخة بحاشية (ل)، وعليه رمز التستري: «البشرا» بضم الباء وكسرها معًا.

ه[٢٧٦٣][التحفة: خ م د س ١١١٣٢].

(٥) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) في (ر)، (س)، (ني): «أخبرني». وأُصلحت في (ني) إلى: «فأخبرني». وفي (هـ): «وأخبرني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) من قوله: «أن عبد الله» إلى هنا، ليس في (هـ).

(٨) قوله: «المسلمين» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) في (ر) وصحح عليه، (س)، (ني)، (هـ): «سمعت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

يَا كَعْبُ[(١)] بْنَ مَالِكٍ أَبْشِرْ. فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي نَزَعْتُ لَهُ ثَوْبَيَّ فَكَسَوْتُهُمَا إِيَّاهُ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّىٰ دَخَلْتُ[(٢)] الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ، فَقَامَ إِلَيَّ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ يُهَرْوِلُ حَتَّىٰ صَافَحَنِي وَهَنَّانِي[(٣)].

## ١٦٣- بَابٌ فِي[(٤)] سُجُودِ[(٥)] الشُّكْرِ

○ [٢٧٦٤] حدثنا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ بَكَّارِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ[(٦)]، أَخْبَرَنِي[(٧)] أَبِي[(٨)] عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا جَاءَهُ أَمْرُ سُرُورٍ أَوْ يُسَرُّ[(٩)] بِهِ خَرَّ سَاجِدًا، شَاكِرًا لِلَّهِ تَعَالَىٰ.

○ [٢٧٦٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ[(١٠)]، عَنِ ابْنِ[(١١)] عُثْمَانَ - قال أبو داود: وَهُوَ[(١٢)] يَحْيَىٰ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عُثْمَانَ - عَنْ أَشْعَثَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ

---

(١) في (ب): «يا كعبَ»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (هـ).

(٢) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «إذا دخلت»، وضرب على كلمة (إذا) في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(٣) في (ض)، (ر)، (ني): «وهنأني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٤) قوله: «في» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «سجدة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٢٧٦٤] [التحفة: دت ق ١١٦٩٨].

(٦) في حاشية (م): «بكار فيه مقال».

(٧) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ني).

(٨) قوله: «أبي» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «بُشِّرَ». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٢٧٦٥] [التحفة: د ٣٨٧٠].

(١٠) في حاشية (م): «موسى بن يعقوب فيه مقال».

(١١) في (هـ): «أبي»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(١٢) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «هو»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ نُرِيدُ الْمَدِينَةَ ، فَلَمَّا كُنَّا(١) قَرِيبًا مِنْ عَزْوَرَا(٢) نَزَلَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَدَعَا اللَّهَ سَاعَةً ثُمَّ خَرَّ سَاجِدًا ، فَمَكَثَ طَوِيلًا ، ثُمَّ قَامَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَدَعَا اللَّهَ(٣) سَاعَةً ثُمَّ خَرَّ سَاجِدًا(٤) (فَمَكَثَ طَوِيلًا ، ثُمَّ قَامَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ سَاعَةً ثُمَّ خَرَّ سَاجِدًا)(٥) ذَكَرَهُ أَحْمَدُ ثَلَاثًا - قَالَ : «**إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي**(٦) **ﷻ ، وَشَفَعْتُ**(٧) **لِأُمَّتِي ، فَأَعْطَانِي**(٨) **ثُلُثَ أُمَّتِي ، فَخَرَرْتُ سَاجِدًا شُكْرًا لِرَبِّي**(٩) **، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي فَسَأَلْتُ رَبِّي ﷻ لِأُمَّتِي ، فَأَعْطَانِي ثُلُثَ أُمَّتِي ، فَخَرَرْتُ سَاجِدًا لِرَبِّي شُكْرًا**(١٠) **، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي فَسَأَلْتُ**(١١) **رَبِّي لِأُمَّتِي ، فَأَعْطَانِي الثُّلُثَ الْآخَرَ**(١٢) **، فَخَرَرْتُ سَاجِدًا لِرَبِّي ﷻ**» .

---

(١) في (س) : «كان» ، وفوقه بلون مخالف : «كنَّا» ، وهو المثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) في (ب) ، (ني) : «عَزْوَزَاء» بفتح أوله ، وتكرير الزاي ، وآخره همز ، وفي (س) ، (ط) : «عَزْوَزَا» مقصورًا ، وفي (ل) ، (ر) ، (هـ) : «عـزُوراء» بـزاي وراء مهملـة وآخـره همـز ، وفي (م) ، (ح) ، (ض) : «عـَزْورا» مقصورًا .

(٣) قوله : «فدعا اللَّه» ليس في (م) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) ، لحق مصحح عليه في (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٤) من قوله : «فمكث طويلا» إلى هنا لحق بحاشية (هـ) ، وكُتب بعده : «صح أصل» .

(٥) ما بين القوسين ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، ولحق مصحح عليـه في كـل من (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (هـ) : «سألت اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٧) في (ر) : «وشُفِّعْتُ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (ني) ، (هـ) .

(٨) بعده في (هـ) : «ربي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٩) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «فخررت لربي سـاجدًا شـكرًا» ، والمثبـت مـن (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) في (ر) ، (س) ، (ني) : «فخررت لربي ساجدًا شـكرًا» ، ومـن قولـه : «ثـم رفعـت» الأولى إلى هنـا لحـق بحاشية (ني) ، وكتب بعده : «صحَّ من الأصل» ، والمثبت مـن (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، وقوله : «لربي» لحق بحاشية (ط) غير مصحح عليه .

(١١) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «ثم قمـت فـسألت ربي» ، والمثبـت مـن (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٢) ضبط في (ب) ، (س) ، (ني) بكسر الخاء المعجمـة ، وصـحح عليـه ، والـضبط المثبـت مـن (م) ، (ض) ، (ر) .

قَالَ أَبُودَاوُد : أَشْعَثُ بْنُ إِسْحَاقَ أَسْقَطَهُ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حِينَ حَدَّثَنَا بِهِ ، فَحَدَّثَنِي بِهِ عَنْهُ مُوسَىٰ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ (١) .

## ١٦٤- بَابٌ فِي (٢) الطُّرُوقِ (٣)

٥ [٢٧٦٦] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ طُرُوقًا (٤) .

٥ [٢٧٦٧] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ (٥) ، عَنِ النَّبِيِّ (٦) ﷺ قَالَ : «إِنَّ أَحْسَنَ مَا دَخَلَ الرَّجُلُ عَلَىٰ أَهْلِهِ (٧) إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ أَوَّلَ اللَّيْلِ» .

٥ [٢٧٦٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ (٨) ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ

---

(١) قوله : «الرملي» ليس في (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، حاشية (هـ) ، وعليه فيها رمز اللؤلئي ، و«سنن البيهقي» (٢/ ٣٧٠) ، و«المختارة» .

(٢) قوله : «في» ليس في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (ني) : «الطَّرْق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، وحاشية (س) وعليه ضبة .

٥ [٢٧٦٦] [التحفة : خ م د س ٢٥٧٧] .

(٤) في (هـ) : «ليلا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، وحاشية (هـ) ، وضبط بفتح الطاء في (ض) ، والضبط المثبت بضمها من (م) ، (ب) ، (ل) ، (ط) ، (ني) ، وحاشية (هـ) .

قال الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٣٣٨) : «طُروقا بالضم هو المجيء إليهم بالليل من سفر أو غيره على غفلة» . اهـ .

٥ [٢٧٦٧] [التحفة : خ م د س ٢٣٤٣] .

(٥) بعده في (ح) : «بن عبد الله» ، وضرب عليه .

(٦) في (ط) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «الرجلُ أهلَه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

٥ [٢٧٦٨] [التحفة : خ م د س ٢٣٤٢] .

(٨) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «حدثنا سيار» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ [(١)] ﷺ فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ قَالَ: «أَمْهِلُوا [(٢)] حَتَّىٰ نَدْخُلَ لَيْلًا، لِكَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ [(٣)]، وَتَسْتَحِدَّ [(٤)] الْمُغِيبَةُ [(٥)]».

قَالَ أَبُو دَاوُد: قَالَ الزُّهْرِيُّ: الطَّرْقُ [(٦)] بَعْدَ الْعِشَاءِ [(٧)].

## ١٦٥- بَابٌ فِي التَّلَقِّي [(٨)]

○ [٢٧٦٩] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ تَلَقَّاهُ النَّاسُ، فَلَقِيتُهُ مَعَ الصِّبْيَانِ عَلَىٰ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ [(٩)].

---

(١) في (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٢) صحح عليه في (ني).

(٣) الشعثة: بفتح المعجمة وكسر العين المهملة ثم مثلثة: ملبدة الشعر، أطلق عليها ذلك لأن التي يغيب زوجها في مظنة عدم التزين. «فتح الباري» (٩/ ١٢٣).

(٤) أي: تصلح من شأن نفسها، والاستحداد مشتق من الحديد، ومعناه حلق العانة بالموسى. «معالم السنن» (٢/ ٣٣٩).

(٥) المغيبة: بضم الميم وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم موحدة مفتوحة: التي غاب عنها زوجها. «فتح الباري» (٩/ ١٢٣).

(٦) في (ب): «الطروق».

(٧) قول أبي داود ليس في (ر)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، وحاشية كل من (ر)، (هـ)، وعليه في (س)، وحاشية (هـ): «بـو»، وفي حاشية (ر): «بـ».

وفي «تحفة الأشراف» (١٩٤١٨): حديث عن الزهري، قال: «الطروق بعد العشاء (د) في الجهاد، عن ابن بشار، عن عبد الرحمن، عن سفيان، عن رجل بهذا» اهـ. ذكره عقيب حديث الشعبي، عن جابر في رواية ابن العبد. وزاد بعد قول الزهري في (س)، وحاشية كل من (هـ)، (ر): «*قال أبو داود*: وبعد المغرب لا بأس به»، وعليه فيها: «بـ»، ولفظه في حاشية (هـ): «لا بأس به بعد المغرب».

(٨) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «باب التلقي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

○ [٢٧٦٩] [التحفة: خ د ت ٣٨٠٠].

(٩) أخرجه الصالحي في «معجم شيوخ السبكي» (ص٤٢٥) بإسناده إلى الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، عن القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، عن أبي داود ... فذكره.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/ ٢٦٥): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود ...» فذكره.

## ١٦٦- بَابٌ(١) فِيمَا(٢) يُسْتَحَبُّ مِنْ إِنْفَاذِ(٣) الزَّادِ فِي الْغَزْوِ إِذَا قَفَلَ(٤)

٥[٢٧٧٠] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا(٥) حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ فَتًىٰ مِنْ أَسْلَمَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ، وَلَيْسَ لِي مَالٌ أَتَجَهَّزُ(٦) بِهِ(٧)، قَالَ(٨): «اذْهَبْ إِلَىٰ فُلَانٍ الْأَنْصَارِيِّ، فَإِنَّهُ قَدْ(٩) تَجَهَّزَ فَمَرِضَ فَقُلْ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُ: ادْفَعْ إِلَيَّ مَا تَجَهَّزْتَ بِهِ»، فَأَتَاهُ، فَقَالَ(١٠) لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا فُلَانَةُ(١١)، ادْفَعِي إِلَيْهِ مَا جَهَّزْتِنِي(١٢) بِهِ، وَلَا تَحْبِسِي مِنْهُ(١٣) شَيْئًا،

---

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «ما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٣) في (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (س)، (ني)، (هـ): «إنفاد» بالدال المهملة، وصحح عليه في (ني)، والمثبت من (م)، (ط)، (ر)، وفي حاشية (ر): «يُحتمل أن يكون بالدال المهملة من . . . والوجه فيهما بالذال المعجمة، وهو الصواب». قلنا: ولعل المعنىٰ بالذال المعجمة: استحباب إمضاء بذل ما تجهز به المرء لغزوه في الغزو إذا حال دون خروجه حائل.

(٤) قوله: «في الغزو إذا قفل» ليس في (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، وحاشية كل من (س)، (هـ)، وعليه في حاشية (س): «ســ، بــ»، وفوق السين علامة نسخة، وفي كل من (ر)، وحاشية (هـ): «بـ».

٥[٢٧٧٠][التحفة: م د ٣٢٤].

(٥) في (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٦) في (م)، (ل): «ما أتجهز»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٧) قوله: «به» كُتب بين الأسطر في (س)، وصحح عليه.

(٨) في (ر)، (س)، (ني): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٩) في بعض الطبعات: «كان قد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٠) في (ل)، (ط)، ونسخة بحاشية (ض): «وقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١١) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، ولحق بحاشية (ل) بلون وخط مخالف مصحح عليه: «لامرأته يا فلانة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط).

(١٢) في (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ني)، (ر): «جهزتيني»، وصحح عليه في (ني)، والمثبت من (م)، (س)، (هـ).

(١٣) في (ر): «عنه»، والمثبت من بقية النسخ.

فَوَاللَّهِ لَا تَحْبِسِي (١) مِنْهُ شَيْئًا فَيُبَارَكَ (٢) لَكِ (٣) فِيهِ .

## ١٦٧- بَابٌ فِي الصَّلَاةِ (٤) عِنْدَ الْقُدُومِ مِنَ السَّفَرِ (٥)

٥ [٢٧٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ (٦) ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَقْبَلَ مِنْ حَجَّتِهِ دَخَلَ

---

(١) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، نسخة بحاشية (ض) ، وصحح عليه فيها : «تحبسين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (هـ) .

(٢) ضبط في (ض) ، (هـ) : «فَيُبَارَكُ» بضم الكاف ، وفي (م) ، (ب) ، (ني) ، (ط) : «فَيُبَارَكَ» بفتح الكاف .

(٣) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «لنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) ، وعليه فيهما : «بـ ع» .

(٤) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «باب الصلاة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) قوله : «من السفر» ليس في (ني) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وعليه في (س) : «وب» . وفي (ر) : «ب» .

وفي حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) عقب هذا الباب : «حدثنا محمد بن المتوكل العسقلاني ، والحسن بن علي قالا : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرني (في حاشية (هـ) : أخبرنا) ابن جريج ، قال : أخبرني ابن شهاب ، قال : أخبرني عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن كعب بن مالك ، عن أبيه : عبد اللَّه بن كعب و(عن (هـ) عمه) عبيد اللَّه بن كعب ، عن أبيهما كعب بن مالك : أن النبي ﷺ كان لا يقدم من سفر إلا نهارا - قال الحسن : في الضحى - فإذا قدم من سفر أتى المسجد فركع (فصلى (ك)) فيه ركعتين ، ثم جلس فيه» .

ووضع على أوله وآخره رمز الرملي . وكتب بعده في حاشية كل من (ر) ، (س) : «من نسخة حميد (هو حميد بن ثوابة ، راوي السنن عن الرملي) ، عن أبي عيسى» .

وفي حاشية (هـ) : «صح لأبي عيسى» .

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (١١١٣٢) : «حديث العسقلاني والخلال في رواية أبي الحسن بن العبد وأبي بكر بن داسه ، ولم يذكره أبو القاسم» . اهـ .

٥ [٢٧٧١] [التحفة : د ٨٤١٧] .

(٦) قوله : «الطوسي» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، وكُتب في (س) بين الأسطر فوق اسمه بلون مخالف دون رمز .

الْمَدِينَةَ ، فَأَنَاخَ عَلَىٰ بَابِ مَسْجِدِهِ[(١)] ، ثُمَّ دَخَلَهُ[(٢)] فَرَكَعَ[(٣)] فِيهِ[(٤)] رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَىٰ بَيْتِهِ . قَالَ نَافِعٌ : فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ كَذَٰلِكَ يَصْنَعُ .

## ١٦٨- بَابٌ فِي[(٥)] كِرَى[(٦)] الْمَقَاسِمِ[(٧)]

○ [٢٧٧٢] **حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ التِّنِّيسِيُّ ، حَدَّثَنَا[(٨)] ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، أَخْبَرَنَا[(٩)] الزَّمَعِيُّ[(١٠)] ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ[(١١)] عَبْدِ[(١٢)] اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(١٣)] بْنِ سُرَاقَةَ : أَنَّ

---

(١) في (ل) : «المسجد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) قوله : «ثم دخله» لحق بحاشية (س) ، وفوقه : «ع وع» ، وفوقه في (ر) : «وب» .

(٣) في (هـ) : «وركع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٤) قوله : «فيه» ، كتبه بين الأسطر في (ح) .

(٥) قوله : «في» ، ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ب) ، (ر) ، (س) بخط مخالف ، (ني) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) مصحح عليها : «كراء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٧) المقاسم - بفتح الميم وكسر السين : جمع مَقْسِم - بفتح الميم وسكون القاف وكسر السين ، مصدر ميمي بمعنى : القسمة .

وفي كتب اللغة : صاحب المقاسم نائب الأمير ، وهو قسام الغنائم ، أي : هذا باب في أخذ الأجرة لصاحب المقاسم ، أي : لقسام الغنائم ، والله أعلم . «عون المعبود» (٧/ ٤٧١) .

○ [٢٧٧٢] [التحفة : د ٤٢٩٦] .

(٨) في (ل) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) ضبط في (ض) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) بفتح الزاي وسكون الميم ، والضبط المثبت بفتحهما من (م) ، (ر) . وهما وجهان . انظر : «الأنساب» (٣/ ١٦٤) ، و«مغاني الأخيار» (٥/ ٤٢٦) .

(١١) في (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) : «عن» ، وموضعه ذاهب من (س) ، وكُتب بخط مخالف : «سقط فيه هذا الحرف» ، والمثبت من (م) ، وصحح عليه ، (ني) ، (هـ) ، (ر) ، «سنن البيهقي» (٦/ ٣٥١) .

وقال المزي في «التهذيب» (١٥/ ١٧٦) : «ومن الأوهام : عبد الله بن عبد الله بن سراقة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبي سعيد الخدري ، حديث : إياكم والقسامة . . . وعنه الزبير بن عثمان . هكذا وقع في بعض النسخ المتأخرة من «سنن أبي داود» في باب ذكر المقاسم من كتاب الجهاد ، وهكذا ذكره صاحب «الأطراف» ، وهو وهم ، والصواب : عن الزبير بن عثمان بن عبد الله بن سراقة . هكذا وقع في عامة الأصول العتيقة الصحيحة ، وهكذا ذكره البخاري في «التاريخ» وغير واحد» . اهـ .

(١٢) صحح عليه في (س) (١٣) صحح عليه في (ر) ، (س) ، (هـ) .

مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ[(١)] أَخْبَرَهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِيَّاكُمْ وَالْقُسَامَةَ[(٢)]» . قَالَ : فَقُلْنَا[(٣)] : وَمَا الْقُسَامَةُ[(٤)]؟ قَالَ : «الشَّيْءُ يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ[(٥)] فَيُنْتَقَصُ[(٦)] مِنْهُ»[(٧)] .

٥ [٢٧٧٣] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ[(٨)] ، حَدَّثَنَا[(٩)] عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي[(١٠)] : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ شَرِيكٍ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي نَمِرٍ[(١١)] ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ[(١٢)] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ . قَالَ :

---

(١) زاد بعده في (ل) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «الخدري» . وعليه في (ل) : «لا إلى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في حاشية (ل) : «القِسامة . للخطيب» . والضبط المثبت بضم القاف من (م) ، (ض) ، (س) ، (ني) وصحح عليه فيهما ، (هـ) ، (ر) ، وفي حاشية (م) : «القسامة بضم القاف اسم لما يأخذه القسام لنفسه في القسمة ، كالنشارة والفضالة والعجالة» .

وفي حاشية (ني) : «القُسامة اسم ما يأخذه القسام ، وليس في هذا النهي عن أجرة القسام ، وإنما هو في العريف والأمير وشبهه» .

(٣) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «قلنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) صحح عليه في (س) .

(٥) بعده في بعض الطبعات : «فيجيء» . وليس في (ح) ، (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) في (هـ) : «فينقص» . وفي (ب) مضبوطا : «فَيَنْتَقِصُ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) ، (س) ، (ني) . مضبوطًا في جميعها سوى (ح) ، (ط) .

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٥٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٨) في «سنن البيهقي» (٦/ ٣٥٦) : «عبد اللَّه القعنبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) بدله في (هـ) : «قال» .

(١٠) قوله : «يعني» ليس في (ل) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه : «بـ» .

(١١) قوله : «يعني : ابن أبي نمر» ليس في (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، وصحح عليه ، (س) ، حاشية (هـ) ، وعليه رمز اللؤلئي .

(١٢) ضبب عليه في (ض) .

«الرَّجُلُ يَكُونُ عَلَى الْغَنَائِمِ بَيْنَ[(١)] النَّاسِ، فَيَأْخُذُ مِنْ حَظِّ هَذَا وَحَظِّ[(٢)] هَذَا».

## ١٦٩- بَابٌ فِي التِّجَارَةِ[(٣)] فِي الْغَزْوِ

○ [٢٧٧٤] حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، يَعْنِي[(٤)]: ابْنَ سَلَّامٍ، عَنْ زَيْدٍ، يَعْنِي: ابْنَ سَلَّامٍ[(٥)]، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ[(٦)] اللَّهِ بْنُ سَلْمَانَ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[(٧)] ﷺ حَدَّثَهُ، قَالَ: لَمَّا فَتَحْنَا[(٨)] خَيْبَرَ أَخْرَجُوا غَنَائِمَهُمْ مِنَ الْمَتَاعِ وَالسَّبْيِ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ[(٩)] غَنَائِمَهُمْ، فَجَاءَ رَجُلٌ[(١٠)] فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ رَبِحْتُ رِبْحًا مَا رَبِحَ الْيَوْمَ مِثْلَهُ[(١١)] أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ هَذَا[(١٢)]

---

(١) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، نسخة بحاشية (ط): «الفئام من»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(٢) في (ني): «ومن حظ»، وضبب على: «ومن».

(٣) في (ر)، (س)، (ني): «باب التجارة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

○ [٢٧٧٤] [التحفة: د ١٥٦٣٢].

(٤) قوله: «يعني» بين الأسطر في (ح) دون رمز أو تصحيح.

(٥) قوله: «يعني: بن سلام» ليس في (ر)، (س)، (ني)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ). وفي (ل): «الربيع عن نافع» وهو تصحيف، وانظر: «تهذيب الكمال» (٩/ ١٠٣).

(٦) في (ني): «عبد»، المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، (ر)، و«سنن البيهقي» (٦/ ٣٣٢)، و«تحفة الأشراف».

وقد ترجم البخاري لهذا الراوي في «التاريخ» باسم: عبد اللَّه بن سلمان، وذكر الاختلاف على معاوية بن سلام في اسمه. «التاريخ» (٥/ ١١٠). وانظر: «تهذيب الكمال» (١٩/ ٥٤).

(٧) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) في نسخة بحاشية (ض): «افتتحنا».

(٩) في نسخة بحاشية (ل): «يبتاعون»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٠) زاد في (ر)، وصحح عليه، لحق مصحح عليه بحاشية (س)، (هـ): «حين صلى رسول اللَّه ﷺ» وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ني).

(١١) قوله: «مثله» ليس في (ر)، (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ني)، (هـ).

(١٢) قوله: «هذا» ليس في (ب)، (ر)، (ني)، والمثبت من (م)، (ح)، لحق بحاشية (ض) مصحح عليه، (ل)، (ط)، (هـ)، (س) بين الأسطر بلون مخالف.

الْوَادِي[(١)]، قَالَ[(٢)]: «وَيْحَكَ، وَمَا رَبِحْتَ؟». قَالَ: مَا زِلْتُ أَبِيعُ وَأَبْتَاعُ حَتَّى رَبِحْتُ ثَلَاثَمِائَةِ أُوقِيَّةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أُنَبِّئُكَ بِخَيْرِ رَجُلٍ رَبِحَ[(٣)]»، قَالَ: مَا[(٤)] هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «رَكْعَتَيْنِ[(٥)] بَعْدَ الصَّلَاةِ»[(٦)].

## ١٧٠- بَابٌ فِي حَمْلِ[(٧)] السِّلَاحِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ[(٨)]

○ [٢٧٧٥] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، أَخْبَرَنِي[(٩)] أَبِي، عَنْ أَبِي[(١٠)] إِسْحَاقَ، عَنْ ذِي الْجَوْشَنِ - رَجُلٍ[(١١)] مِنَ الضِّبَابِ - قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ أَنْ فَرَغَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ بِابْنِ فَرَسٍ لِي[(١٢)] يُقَالُ لَهُ[(١٣)]: الْقَرْحَاءُ، فَقُلْتُ: يَا مُحَمَّدُ،

---

(١) زاد بعده في (ر)، (س): «مثله».

(٢) في (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٣) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «ربح رجلٍ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) في (ني): «وما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ني)، وصحح عليه، (ر)، (هـ): «ركعتان»، وفي (س): «ركعتين»، وأصلحت بلون مخالف: «ركعتان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٣٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٧) في (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «باب حمل»، والمثبت من (م)، نسخة بحاشية (ض) وعليه: «صح».

(٨) زاد بعده في (ر)، (س): «إذا أخذ منه عوضًا كُراعًا»، وعليه: «بـ».

○ [٢٧٧٥] [التحفة: د ٣٥٤٥].

(٩) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) ضبب فوقه في (م)، وصحح عليه في (ض).

(١١) ضبط في (ب)، (هـ) بضمتين وكسرتين، وكتب عليه في (ب): «معًا».

(١٢) قوله: «لي» كتب بين الأسطر في (ني).

(١٣) في (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «لها»، والمثبت من (م) وصحح عليه، (ح)، (ض)، (ط).

إِنِّي[(١)] قَدْ جِئْتُكَ بِابْنِ الْقَرْحَاءِ لِتَتَّخِذَهُ، قَالَ[(٢)]: «لَا حَاجَةَ لِي[(٣)] فِيهِ، وَإِنْ[(٤)] شِئْتَ أَنْ أَقِيضَكَ[(٥)] بِهِ[(٦)] الْمُخْتَارَةَ مِنْ دُرُوعِ بَدْرٍ[(٧)]»، قُلْتُ: مَا كُنْتُ أُقَيِّضُهُ[(٨)] الْيَوْمَ بِغُرَّةٍ[(٩)]، قَالَ: «فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ»[(١٠)].

---

(١) قوله: «إني» ليس في (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، وعليه في (س): «بـ و».

(٢) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(٣) ضبب فوقه في (س)، وفي (هـ)، وحاشية (س) دون رمز: «لنا».

(٤) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «فإن».

(٥) ضبط في (ل)، (س)، (ني) بفتح أوله وكسر القاف، وصحح عليه في (ني)، وفي (ب) بضم أوله وكسر القاف، وفي (م)، (ض) بفتح أوله وكسر القاف، وضم أوله وفتح القاف، والمثناة التحتية المكسورة المشددة معًا، وفي حاشية (ني): «أَقيضك: أي أعاوضك».

وفي حاشية (ل): «قال ابن القوطية: قاضه يَقيضه قَيْضًا: عوضه. والفرخ البيضة: شقها. وقال الجوهري: قاوضه يقاوضه: عاوضه متاعًا بمتاع، وهما القَيِّضان، كالبيِّعين. والقرحاء: تأنيث أقرح، وهو الذي في جبهته بياض دون الغرَّة».

(٦) قوله: «به» ليس في (هـ)، وفي (س)، وحاشية (ر): «فيه». وفوقه في (س): «به» وعليه «صح».

(٧) زاد بعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «فعلت». وليس في (ح)، (م)، (ض)، (ل)، (ط).

(٨) ضبط في (ط): «أُقَيِّضُه» بضم الهمزة وكسر المثناة التحتية المشددة، وفي كل من (م)، (ض): «أَقِيضُه» بفتح الهمزة وكسر القاف، وبضم الهمزة وكسر المثناة التحتية المشددة، معًا، وفي (س)، (ني): «لِأَقيضَه»، وفي (هـ): «لأقضيه».

(٩) صحح عليه في (ض)، (ب).

(١٠) والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٠٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وبعد هذا الحديث في (ني): «تم الكتاب بحمد اللَّه وعونه. ومِن رواية ابن الأعرابي» فذكر الباب والحديث القادِمَين.

## ١٧١- بَابٌ فِي الْإِقَامَةِ(١) بِأَرْضِ الشِّرْكِ(٢)

○ [٢٧٧٦] حدثنا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُفْيَانَ(٤)، حَدَّثَنَا(٥) يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ، أَخْبَرَنَا(٦) سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ أَبُو دَاوُدَ(٧)، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمُرَةَ(٨)، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ: أَمَّا بَعْدُ، قَالَ(٩) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَامَعَ الْمُشْرِكَ وَسَكَنَ مَعَهُ فَإِنَّهُ مِثْلُهُ»(١٠).

آخِرُ كِتَابِ الْجِهَادِ(١١).

* * *

(١) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «باب الإقامة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(٢) كُتب على أول هذا الباب وآخره في (ني): «بـ ع و»، وكُتب قبالته في الحاشية: «سقط هذا الباب من نسخة أبي بكر بن داسه»، وفي (ر): «بـ عـ»، وكُتب قبالته في الحاشية: «هذا الباب لابن الأعرابي وأبي عيسىٰ».

○ [٢٧٧٦] [التحفة: د ٤٦٢١].

(٣) كُتب على أول هذا الحديث وآخره في (ني): «بـ ع و»، وفي (ر): «بـ عـ».

(٤) قوله: «بن سفيان» ليس في (ني)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(٦) في (ح)، (س): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٧) في (ني): «بن موسىٰ، حدثنا أبو داود»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) زاد بعده في (ر)، (س)، (هـ): «بن جندب».

(٩) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «وقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) بعده في (ني): «تم السفر الأول من «مصنف أبي داود»، والحمد للَّه كثيرًا كما هو أهله، وصلى اللَّه على محمد نبيه وعبده وصفوته وسلم وشرف وكرَّم. يتلوه في الثاني إن شاء اللَّه تعالىٰ كتاب النكاح».

(١١) قوله: «آخر كتاب الجهاد»، ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ).

# فهرس الموضوعات

* * *

دِيوَانُ الحَدِيثِ النَّبَوِيِّ

(٣)

# السُّنَن

## لِلإِمَامِ أَبِي دَاوُد

سُلَيمَانَ بنِ الأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيِّ - المُتَوفَّى سَنَةَ ٢٧٥ هِجْرِيَّة

بِرِوَايَةِ اللُّؤْلُؤِيِّ مُقَارَنَةً بِرِوَايَةِ ابنِ دَاسَه وَغَيرِهَا

ضُبِطَ وَحُقِّقَ عَلَى ثَمَانِي عَشْرَةَ نُسْخَةً خَطِّيَّةً

### المُجَلَّدُ الخَامِسُ

تحقيق ودراسة


أَبِي تُرَابٍ عَادِلِ بنِ مُحَمَّدٍ

أَبِي عُمَرَ عِمَادِ الدِّينِ بنِ عَبَّاسٍ



وَمَرْكَزُ البُحُوثِ وَتِقْنِيَةِ المَعْلُومَاتِ

دَارُ التَّأْصِيلِ

بسم الله الرحمن الرحيم

وما ينطق عن الهوى

إن هو إلا وحي يوحى

# السُّنَن

لِلإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ

الطبعة الأولى
١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م



الناشر
دار التأصيل
مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002
لبنان - بيروت - سالية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

# ١٠- أول كتاب الضحايا[١]

بسم الله الرحمن الرحيم[٢]

## ١- بَابُ مَا جَاءَ[٣] فِي إِيجَابِ الْأَضَاحِي[٤]

٥[٢٧٧٧] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ. ح وحدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ، عَنْ عَامِرٍ أَبِي رَمْلَةَ[٥]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٦] مِخْنَفُ[٧] بْنُ سُلَيْمٍ[٨] قَالَ: وَنَحْنُ وُقُوفٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَاتٍ قَالَ: قَالَ: «يَا أَيُّهَا[٩] النَّاسُ، إِنَّ[١٠] عَلَى

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «كتاب الضحايا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، ولم يذكر لفظة: «كتاب» في (ب).

(٢) البسملة ليست في (ب)، وموضعها في (ط)، (ر)، (س)، (هـ) قبل عنوان الكتاب، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، وبعدها في (هـ): «اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليمًا».

(٣) صحح عليه في (ض).

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «استحباب الضحية» وليس قبله شيء، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، وعلى أوله وآخره في (ل): «لا إلى».

٥[٢٧٧٧][التحفة: د ت س ق ١١٢٤٤].

(٥) في (م)، (ب)، (س): «عامر بن أبي رملة»، وهو خطأ، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ر) مصحح عليه، (هـ)، وهو الموافق لما وقع في مصادر ترجمته.

(٦) في (ح)، (ل)، (ر)، (هـ)، وحاشية (س): «أنبأنا»، وعليه في حاشية (س): «وخ صح»، ورسم في (س): «أنانا» بغير نقط في الحرفين وضبب عليه، والمثبت من (م)، (ض)، (ب).

(٧) وضع في (ل) تحت الخاء المعجمة حاء مهملة، ولم أقف على من ذكره بالحاء المهملة. وانظر: «تقريب التهذيب» (٧٦٤٧)، «توضيح المشتبه» (٨/ ٩٢).

(٨) في (هـ): «بن أبي سليم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٩) صحح عليه في (ض)، وفي الحاشية: «أيها» دون أداة النداء، وعليه علامة نسخة.

(١٠) في حاشية (ل): «سقط: إن» عند (ت).

أَهْلِ كُلِّ بَيْتٍ[(١)] فِي كُلِّ عَامٍ أُضْحِيَةً وَعَتِيرَةً[(٢)]، أَتَدْرُونَ مَا الْعَتِيرَةُ، هَذِهِ الَّتِي يَقُولُ النَّاسُ الرَّجَبِيَّةُ»[(٣)].

٥[٢٧٧٨] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ[(٤)] الْقِتْبَانِيُّ، عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي: أَنَّ النَّبِيَّ[(٥)] ﷺ قَالَ: «أُمِرْتُ بِيَوْمِ الْأَضْحَى عِيدٌ[(٦)] جَعَلَهُ اللَّهُ ﷻ[(٧)] لِهَذِهِ الْأُمَّةِ». قَالَ[(٨)] الرَّجُلُ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا مَنِيحَةَ[(٤)] ابْنِي[(٩)] أَفَأُضَحِّي بِهَا؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ تَأْخُذُ مِنْ شَعَرِكَ[(١٠)] وَأَظْفَارِكَ،

---

(١) في (ب)، (س)، (ر): «إن على كل أهل بيت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (هـ)، وقد كُتب في (ض): «كل أهل بيت» وعليه علامة التقديم والتأخير.

(٢) قال النووي: «قال أهل اللغة وغيرهم: العتيرة ذبيحة كانوا يذبحونها في العشر الأول من رجب، ويسمونها الرجبية أيضا، واتفق العلماء على تفسير العتيرة بهذا». اهـ. «شرح النووي على مسلم» (١٣/١٣٦).

(٣) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود: «العتيرة منسوخة»»، وفي (ر): «الرجبية»، وعليه رمز غير واضح، وفي الحاشية: «العتيرة»، وصحح عليه، وفوقه بلون مخالف في (س): «هذا خبر منسوخ» وعليه: «خ ش».

وفي لحق مصحح عليه في (ب): «قال أبو داود: «العتيرة منسوخة، وهذا الخبر منسوخ»».

٥[٢٧٧٨][التحفة: د س ٨٩٠٩].

(٤) صحح عليه في (ر).

(٥) في (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٦) في (س)، (ر)، (هـ): «عيدًا»، وفي (ح): «عيد» دون ضبط، وفي (ب)، (ل) بلون مخالف: «عيدِ». والضبط المثبت من (م)، (ض).

(٧) بعده في (هـ): «عيدًا». وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٨) في (ر)، (س): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

(٩) في (م)، (ض)، (ل)، (ب): «منيحة أنثى»، والمثبت من (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض)، وكتب فوقه في (ح): «كذا»، وفي الحاشية: «ضبطه الدمياطي: ابْنِي»، وفي حاشية (ر): «أنثى في كتاب...».

(١٠) صحح عليه في (س)، وفي الحاشية: «أشعارك. خ ش».

وَتَقُصُّ[(١)] شَارِبَكَ، وَتَحْلِقُ عَانَتَكَ، فَتِلْكَ تَمَامُ أُضْحِيَتِكَ[(٢)] عِنْدَ اللَّهِ ﷻ»[(٣)].

## ٢ - بَابُ[(٤)] الْأُضْحِيَةِ[(٥)] عَنِ الْمَيِّتِ

○ [٢٧٧٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْحَسْنَاءِ[(٦)]، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ حَنَشٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا رضي الله عنه يُضَحِّي[(٧)] بِكَبْشَيْنِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ[(٨)]: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْصَانِي أَنْ أُضَحِّيَ عَنْهُ، فَأَنَا أُضَحِّي عَنْهُ[(٩)].

## ٣- بَابُ الرَّجُلِ يَأْخُذُ مِنْ شَعَرِهِ فِي الْعَشْرِ[(١٠)] وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُضَحِّيَ[(١١)]

○ [٢٧٨٠] حدثنا[(١٢)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا

---

(١) في (ح): «يقص» بمثناة تحتية، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ). والحرف غير منقوط في (س).

(٢) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ل) وعليه: «ت»: «ضحيتك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).

(٣) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٥/ ٨٩): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٤) قوله: «باب» ليس في (س)، (ر)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «الضحية» والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○ [٢٧٧٩] [التحفة: دت ١٠٠٨٢].

(٦) في حاشية (هـ): «اسمه الحسن». اهـ. وانظر: «الكنى» لأبي أحمد الحاكم (٤/ ٢١٧)، و«الاستغنا» لابن عبد البر (١/ ٥٩١)، و«تهذيب الكمال» (٣٣/ ٢٤٨).

(٧) في (ر): «ضحى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (س)، (هـ).

(٨) في (ر): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (س)، (هـ).

(٩) في حاشية (م): «فيهما مقال».

(١٠) قوله: «في العشر» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، لحق بحاشية كل من (ر) وعليه: «عـ»، (س) وعليه: «وع صح».

(١١) قوله: «وهو يريد أن يضحي» عليه في (س): «لا إلى»، وفي الحاشية: «ومن يريد...» سقط عند (ت).

○ [٢٧٨٠] [التحفة: م دت س ق ١٨١٥٢].

(١٢) صحح عليه في (هـ).

عَمْرُو[(١)] بْنُ مُسْلِمٍ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كَانَ لَهُ ذِبْحٌ**[(٢)] **يَذْبَحُهُ فَإِذَا أُهِلَّ**[(٣)] **هِلَالُ ذِي الْحِجَّةِ فَلَا يَأْخُذْ**[(٤)] **مِنْ شَعَرِهِ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ شَيْئًا حَتَّىٰ يُضَحِّيَ**»[(٥)].

## ٤- بَابٌ[(٦)] مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الضَّحَايَا

ᴑ [٢٧٨١] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ[(٧)]، عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ[(٨)] يَطَأُ فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ، وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ[(٩)]، فَأُتِيَ بِهِ فَضَحَّىٰ بِهِ، فَقَالَ[(١٠)]: «**يَا عَائِشَةُ، هَلُمِّي الْمُدْيَةَ**[(١١)]». ثُمَّ قَالَ: «**اشْحَذِيهَا**[(١٢)]

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «عُمر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، نسخة بحاشية (ر)، نسخة في (س) وعليه: «ع و».

(٢) قال الخطابي: «الذبح بكسر الذال: الضحية التي يذبحها المضحي». «معالم السنن» (٢/ ٢٢٧).

(٣) ضبط في (ض): «أَهلَّ»، والضبط من (م)، (ل)، (ب).

(٤) في (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «يأخذن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٥) بعده في (ر)، (س)، حاشية (هـ): «*قال أبوداود*: «اختلفوا على مالك وعلى محمد بن عمرو في عمر»»، في حاشية (هـ): «عمرو بن مسلم، فقال بعضهم: عُمَر، وأكثرهم قال: عَمْرو. *قال أبوداود*: «وهو عَمرو بن مُسْلِم بن أُكَيْمَة الجُنْدَعِيُّ»»، زاد في حاشية (هـ): «الليثي». وكُتب على أوله وآخره في (ر): «س: بـ»، وزاد في (س): «صح».

(٦) قوله: «باب» ليس في (س)، (هـ)، وحوّق عليه في (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

ᴑ [٢٧٨١] [التحفة: م د ١٧٣٦٣].

(٧) في نسخة بحاشية (ض): «أبو صخرة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وفي حاشية (س): «هو حميد بن زياد الخراط».

(٨) أي: له قرنان حسنان. «شرح مسلم» (١٣/ ١٢٠).

(٩) قال الخطابي في «معالم السنن» (٢/ ٢٢٨): «يريد أن أظلافه ومواضع البروك منه وما أحاط بملاحظ عينيه من وجهه أسود، وسائر بدنه أبيض».

(١٠) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «قال: فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(١١) ضبطت في (ب) بضم الميم وكسرها معًا، والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ر). قال النووي: «المدية بضم الميم وكسرها وفتحها، هي السكين، سميت به لأنها تقطع مدى حياة الحيوان». «شرح مسلم» (١٢/ ١٩)، (١٣/ ١٢١).

(١٢) في (ر)، (س)، (هـ): «اشحثيها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، حاشية كل من =

بِحَجَرٍ». فَفَعَلْتُ[(١)]، فَأَخَذَهَا وَأَخَذَ الْكَبْشَ فَأَضْجَعَهُ وَذَبَحَهُ، وَقَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[(٢)] وَمِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ». ثُمَّ ضَحَّىٰ بِهِ ﷺ[(٣)].

○ [٢٧٨٢] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَحَرَ سَبْعَ بَدَنَاتٍ بِيَدِهِ قِيَامًا، وَضَحَّىٰ بِالْمَدِينَةِ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ[(٤)].

○ [٢٧٨٣] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَحَّىٰ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، يَذْبَحُ وَيُكَبِّرُ وَيُسَمِّي وَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَىٰ صَفْحَتِهِمَا[(٥)].

○ [٢٧٨٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ[(٦)]، حَدَّثَنَا[(٧)] عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ،

---

= (ر)، (س)، وكتب عليه في حاشية (س): «معًا». وفي حاشية (ر): ««اشحثيها» بالثاء والذال، وهما قريبا المخرج بعضهما من بعض». وبنحوه في حاشية (هـ)، وفي «البدر المنير» (٩/ ٢٧٢): «اشحذيها: بالشين المعجمة والحاء المهملة المفتوحة وبالذال المعجمة، أي: حدديها»، ووقع في «سنن أبي داود»: «اشحثيها» بالثاء المثلثة، وهي بمعنىٰ: اشحذيها؛ لأنَّ الذال والثاء متقاربان». وانظر: «جامع الأصول» (٣/ ٣٥١).

(١) في (ب): «فَفَعَلْتْ»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (س)، (هـ).

(٢) قوله: «وآل محمد» كُتب بين الأسطر في (ب).

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٢٦٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه أبو عوانة (٧٧٩١): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

○ [٢٧٨٢] [التحفة: خ م س ٩٤٧].

(٤) قال الخطابي: «الأملح من الكباش هو الذي في خلال صوفه الأبيض طاقات سود». «معالم السنن» (٢/ ٢٢٨).

والحديث أخرجه أبو عوانة (٧٧٥٠): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

○ [٢٧٨٣] [التحفة: خ د ١٣٦٤].

(٥) في (ح): «صفاحهما». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ح) دون رمز.

○ [٢٧٨٤] [التحفة: د ق ٣١٦٦].

(٦) قوله: «الرازي» كُتب بين الأسطر في (س).

(٧) في (هـ): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي [(١)] عَيَّاشٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: ذَبَحَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الذَّبْحِ [(٢)] كَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ مُوجَيَيْنِ [(٣)]، فَلَمَّا وَجَّهَهُمَا قَالَ: «إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، عَلَىٰ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ [(٤)] الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ [(٥)]، بِاسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ». ثُمَّ ذَبَحَ [(٦)].

٥[٢٧٨٥] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ [(٧)]، عَنْ جَعْفَرٍ [(٨)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلٍ [(٩)] يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ،

---

(١) صحح عليه في (س).

(٢) ضبط في (ب) بكسر الذال المعجمة، والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٣) رُسمت في (ب): «مُوجَئَين»، بضم الميم وسكون الواو وفتح الجيم بعدها همزة مفتوحة، وفي (م)، (ض)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ): «مُوجَيَين» بالياء مكان الهمزة، وفي (ح)، (ض) بالوجهين معًا.

وكتب في حاشية (هـ): «الصواب: موجوءين».

وفي «النهاية»: «ومنه الحديث: «أنه ضحىٰ بكبشين موجوءين» أي خصيين. ومنهم من يرويه: «موجأين» بوزن مكرمين، وهو خطأ. ومنهم من يرويه: «موجيين» بغير همز على التخفيف، ويكون من وجيته وجيا فهو موجي». (انظر: النهاية، مادة: وجأ).

(٤) في نسخة بحاشية (ر): «أول». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ح): «وأمتك»، وضبب عليه، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، حاشية (ح) مصحح عليه فيها.

(٦) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٥/ ٨٩): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٢٧٣، ٢٨٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٢٧٨٥][التحفة: دت س ق ٤٢٩٧].

(٧) في حاشية (س): «ابن ميسرة» أصل.

(٨) في حاشية (س): «الصادق».

(٩) الضبط من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، وكُتب في حاشية (م): «الفحيل: المختار للفحولة، والفحل عام في الذكور منها».

وَيَأْكُلُ فِي سَوَادٍ، وَيَمْشِي فِي سَوَادٍ[(١)].

## ٥- بَابٌ[(٢)] مَا يَجُوزُ مِنَ السِّنِّ فِي الضَّحَايَا[(٣)]

٥[٢٧٨٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً[(٤)] إِلَّا أَنْ يَعْسُرَ[(٥)] عَلَيْكُمْ فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ**».

٥[٢٧٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طُعْمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ ضَحَايَا، فَأَعْطَانِي عَتُودًا[(٦)] جَذَعًا[(٧)]، قَالَ: فَرَجَعْتُ بِهِ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ[(٨)]: إِنَّهُ جَذَعٌ. قَالَ[(٩)]: «**ضَحِّ بِهِ**». فَضَحَّيْتُ بِهِ[(١٠)].

---

(١) بعده في (س)، حاشية كل من (ر)، (هـ): «*قال أبو داود*: الأملح إذا كان الغالب عليه البياض». وكُتب عليه في (س)، حاشية (ر): «بـ».

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٥/ ١٤٠): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد، حدثني محمد بن بكر...» فذكره.

(٢) قوله: «باب» ليس في (ر)، (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

(٣) في (ل): «في الضحايا من السن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٢٧٨٦][التحفة: م د س ق ٢٧١٥].

(٤) صحح عليه في (ر).

(٥) في (ر)، حاشية (ل): «تَعْسُر» بالمثناة الفوقية، وعليه: «ت»، والمثبت بالمثناة التحتية من بقية النسخ، وضبط في (ح): «يعسِر»، وفي (هـ): «يُعْسر». والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ب)، (س).

٥[٢٧٨٧][التحفة: د ٣٧٥١].

(٦) هو الصغير من أولاد المعز إذا قوي ورعى وأتى عليه حول. (انظر: النهاية، مادة: عتد).

(٧) أي: شابًّا فتيًّا. (انظر: النهاية، مادة: جذع).

(٨) في (ر)، (س)، (هـ): «فقلت له». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٧٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٢٧٨٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا(١) مَعَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ(٢) ﷺ يُقَالُ(٣) لَهُ مُجَاشِعٌ(٤) مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، فَعَزَّتِ الْغَنَمُ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَىٰ: إِنَّ(٥) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ(٦): «إِنَّ الْجَذَعَ يُوَفِّي(٧) مِمَّا يُوَفِّي مِنْهُ الثَّنِيُّ»(٨).

○[٢٧٨٩] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَالَ: «مَنْ صَلَّىٰ صَلَاتَنَا، وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ، وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَتِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ». فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَقَدْ(٩) نَسَكْتُ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَعَرَفْتُ(١٠) أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، فَتَعَجَّلْتُ فَأَكَلْتُ، وَأَطْعَمْتُ أَهْلِي وَجِيرَانِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ»(١١). فَقَالَ(١٢): إِنَّ عِنْدِي عَنَاقًا جَذَعًا(١٣) وَهِيَ خَيْرٌ

---

○[٢٧٨٨][التحفة: د ق ١١٢١١].

(١) في حاشية (هـ): «كنت». وعليه «عـ».

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٣) في (هـ): «كان يقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٤) صحح عليه في (ر).

(٥) الضبط بكسر الهمزة من (م)، (ض)، (ب)، (هـ).

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «كان يقول». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) ضبط في (ب)، (هـ) في الموضعين: «يُوْفِي». وفي (م): «يُوَفِّي». وفي (ض) بهما معًا.

(٨) بعده في حاشية كل من (ر) وعليه «بـ»، (س)، (هـ) وعليه «بـ»: «قال أبو داود: هو مُجَاشِعُ بن مسعود».

○[٢٧٨٩][التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩].

(٩) في (هـ): «يا رسول اللَّه لقد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(١٠) في (هـ)، نسخة بحاشية (س): «فعرفت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، وموضعها ذاهب في (س).

(١١) قال النووي: «أي: ليست ضحية ولا ثواب فيها، بل هي لحم لك تنتفع به». «شرح مسلم» (١٣/ ١١٢).

(١٢) في (ر)، (س)، (هـ): «قال فقال».

(١٣) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ض): «جذعة». وعليه في حاشية (ض): السماع، والمثبت من (م)، (ض)، (ل).

مِنْ شَاتَيْ[1] لَحْمٍ، فَهَلْ تَجْزِي[2] عَنِّي؟ قَالَ[3]: «نَعَمْ، وَلَنْ تَجْزِيَ[4] عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ».

○ [٢٧٩٠] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: ضَحَّى خَالٌ لِي يُقَالُ لَهُ: أَبُو بُرْدَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ لَهُ[5] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَاتُكَ شَاةُ لَحْمٍ». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عِنْدِي دَاجِنًا[6] جَذَعَةً مِنَ الْمَعْزِ فَقَالَ «اذْبَحْهَا، وَلَا تَصْلُحُ لِغَيْرِكَ».

## ٦- بَابُ[7] مَا يُكْرَهُ مِنَ الضَّحَايَا

○ [٢٧٩١] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ، قَالَ: سَأَلْتُ[8] الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ: مَا لَا يَجُوزُ فِي الْأَضَاحِي؟ فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصَابِعِي[9] أَقْصَرُ مِنْ أَصَابِعِهِ، وَأَنَامِلِي أَقْصَرُ مِنْ

---

(١) موضعها ذاهب في (س)، ولُصقت ورقة فوقها، وكُتب عليها بخط حديث: «شاة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ض): «تُجزئُ». وفي (م)، (س): «تُجْزِي». وفي (ل)، (ب)، (ر): «تَجزِي».

(٣) في (ل)، (ب): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ض): «تُجزئُ»، وفي (م) في الموضع الأول: «تُجْزِيَ»، وفي هذا الموضع: «تُجْزِيَ». وفي (ر): «تَجْزِيَ».

○ [٢٧٩٠] [التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩].

(٥) قوله: «له» ليس في (ح)، (ر)، (هـ)، وأثبتناه من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (س) بين الأسطر، وعليه رمز اللؤلئي.

(٦) في (ح)، (ض): «داجنَ». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ح) وصحح عليه.

والداجن الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم. وقد يقع على غير الشاء من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها. (انظر: النهاية، مادة: دجن).

(٧) قوله: «باب» ليس في (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

○ [٢٧٩١] [التحفة: د ت س ق ١٧٩٠].

(٨) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «سألنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٩) صحح عليه في (س).

أَنَامِلِهِ[١]، فَقَالَ: «أَرْبَعٌ لَا تَجُوزُ[٢] فِي الْأَضَاحِي: الْعَوْرَاءُ بَيِّنٌ[٣] عَوَرُهَا، وَالْمَرِيضَةُ بَيِّنٌ مَرَضُهَا، وَالْعَرْجَاءُ بَيِّنٌ ظَلَعُهَا[٤]، وَالْكَسِيرُ[٥] الَّتِي لَا تُنْقِي»[٦]. قَالَ: قُلْتُ: فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ فِي السِّنِّ نَقْصٌ. قَالَ: مَا كَرِهْتَ فَدَعْهُ[٧] وَلَا تُحَرِّمْهُ عَلَىٰ أَحَدٍ[٨].

٥[٢٧٩٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ[٩]، قَالَ: أَخْبَرَنَا. ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ[١٠]، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ - الْمَعْنَىٰ - عَنْ ثَوْرٍ[١١]، حَدَّثَنِي أَبُو حُمَيْدٍ الرُّعَيْنِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ[١٢] ذُو مِصْرَ[١٣]، قَالَ: أَتَيْتُ عُتْبَةَ بْنَ عَبْدٍ السُّلَمِيَّ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْوَلِيدِ، إِنِّي

---

(١) «قال ذلك أدبًا». «عون المعبود» (٧/ ٥٠٥).

(٢) في (ب): «يجزين». وفي (ر)، (س)، (هـ): «يَجزْنَ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٣) ضبب عليه في (س).

(٤) ضبط في (ح)، (ر)، (س)، (هـ) بفتح أوله وسكون اللام، وصحح عليه في (ر)، والضبط المثبت بفتح الظاء واللام من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، قال السندي في «حاشيته على ابن ماجه» (٢/ ٢٧٧): «المشهور على ألسنة أهل الحديث فتح الظاء واللام، وضبط أهل اللغة بفتح الظاء وسكون اللام، وهو العرج. قلت: كأن أهل الحديث راعوا مشاكلة العور والمرض». اهـ.

(٥) في (ب)، (س): «والكسيرة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (هـ).

والكسير: أي المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي. (انظر: النهاية، مادة: كسر).

(٦) الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (س).

قال ابن عبد البر «التمهيد» (٢٠/ ١٦٨): «يريد التي لا شيء فيها من الشحم، والنِّقْي: الشحم».

(٧) في (ر): «دعه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (س)، (هـ).

(٨) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود: تنقي: التي ليس لها مُخٌّ».

٥[٢٧٩٢][التحفة: د ٩٧٥٢].

(٩) قوله: «الرازي» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب).

(١٠) بعده في لحق بحاشية كل من (ر)، (س) مصحح عليه، وعليه فيهما «عـ»: «بن بَرِّيّ»، وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

(١١) في حاشية (م): «هو ثور بن يزيد الكلاعي».

(١٢) كتب عليه في (س) بلون مخالف: «شامي».

(١٣) في حاشية (ض) وصحح عليه: «مضر: بالضاد المعجمة، وكذا قيده المنذري» (٢٦٨٥).

وفي نسخة بحاشية كل من (م)، (ح)، (ض) وصحح عليه، (ب)، (س): «مِخْبَر»، وضبب عليه =

خَرَجْتُ أَلْتَمِسُ الضَّحَايَا، فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا[(١)] يُعْجِبُنِي غَيْرَ ثَرْمَاءَ[(٢)] فَكَرِهْتُهَا، فَمَا تَقُولُ؟ قَالَ: أَفَلَا جِئْتَنِي بِهَا[(٣)]. قُلْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، تَجُوزُ[(٤)] عَنْكَ وَلَا تَجُوزُ[(٥)] عَنِّي! قَالَ: نَعَمْ[(٦)]، إِنَّكَ تَشُكُّ وَلَا أَشُكُّ، إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُصْفَرَةِ[(٧)]،

= في حاشية (س) وكتب عليه «سـع». وفي حاشية (ل): «أو قال: ذو مخبر». وعليه «ت». وفي نسخة بحاشية كل من (م) وصحح عليه، (ح)، (ض) وصحح عليه، (ل) وصحح عليه: «مخمر». والمثبت بالميم والصاد المهملة من (م)، (ح)، (ض) وضبب عليه، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

وهكذا قيده الدارقطني في: «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٧٩)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٢٦٠)، وابن ناصر الدين في «التوضيح» (٨/ ١٨٦)، والحافظ في «التبصير» (٤/ ١٢٩٥)، وفي «التقريب» (٧٧٩٩).

وقال ابن الملقن في «البدر المنير» (٩/ ٢٩٦): «مِصْر - بكسر الْمِيم وإسكان الصَّاد المهملة، هذا هو الصواب في ضبطه، ومِمَّن ضَبطه كذلك ابن الأثِير في «جامعه»، وقيده المنذري في حواشي «السنن» بضم الميم وفتح الضاد المعجمة وبعدها راء مهملة، وهو غريب منه».

(١) في حاشية (هـ): «سِنًّا»، وكتب تحته: «لابن حزم».

(٢) في حاشية (م): «الثرماء: التي ذهب بعض أسنانها، ويقال: هو سقوط الثنية».

(٣) في حاشية (ب): «أي: لأضحي بها».

(٤) في (ب)، (ل): «يجوز»، والمثبت بمثناة تحتية من (م)، (ح)، (ض)، (ر)، (هـ)، والحرف غير منقوط في (س).

(٥) في (ل)، (ب): «يجوز: بالمثناة التحتية»، والمثبت بالمثناة الفوقية من (م)، (ح)، (ض)، (ر)، (هـ)، والحرف غير منقوط في (س).

(٦) قوله: «نعم» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٧) ضبطت في (ل)، (ر)، (س)، (هـ): «المُصَفَّرة» بضم الميم، وفتح الصاد المهملة، وفتح الفاء المشددة، وفي (ب): «المُصْفِرَة» بضم الميم، وسكون الصاد المهملة، وكسر الفاء. والضبط المثبت بضم الميم، وسكون الصاد المهملة، وفتح الفاء المخففة من (م)، (ض).

وقال ابن الملقن: «بضم الميم، وسكون الصاد المهملة، وفتح الفاء، سميت بذلك لأن صماخيها صفرًا من الأذن، أي: خلوًا. قال الزمخشري: هي من أصفره إذا أخلاه». وقال ابن الأثير: «وإن رويت المصفرة بالتشديد فللتكثير. قال: وقيل: هي المهزولة لخلوها من السمن». (انظر: النهاية، مادة: صفر)، ولهذا جزم الماوردي حيث قال: «الهزيلة التي اصفر لونها من الهزال». ينظر: «البدر المنير» (٩/ ٢٩٨).

وَالْمُسْتَأْصَلَةِ ، وَالْبَخْقَاءِ[(١)] وَالْمُشَيَّعَةِ[(٢)] ، وَالْكَسْرَاءِ ، وَالْمُصْفَرَةُ[(٣)] الَّتِي تُسْتَأْصَلُ[(٤)] أُذُنُهَا حَتَّىٰ يَبْدُوَ سِمَاخُهَا[(٥)] ، وَالْمُسْتَأْصَلَةُ[(٦)] قَرْنُهَا مِنْ أَصْلِهِ ، وَالْبَخْقَاءُ الَّتِي تُبْخَقُ عَيْنُهَا[(٧)] ، وَالْمُشَيَّعَةُ[(٨)] الَّتِي لَا تَتْبَعُ الْغَنَمَ عَجَفًا[(٩)] وَضَعْفًا[(١٠)] ، وَالْكَسْرَاءُ الْكَسِيرُ[(١١)] .

ہ[٢٧٩٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ

---

(١) في حاشية (ح) : «بخق العين أن يَذْهَبَ البَصَرُ وتبقى العَيْنُ منفتحة» .

(٢) ضبط في (ب) بكسر المثناة التحتية المشددة ، وفي (م) بفتح المثناة التحتية المشددة ، وضبط في (ض) بفتحها وكسرها ، وكتب عليه : «معًا» .

قال ابن الأثير : «هي التي لا تزال تتبع الغنم عجفا : أي : لا تلحقها ، فهي أبدًا تشيعها : أي تمشي وراءها . هذا إن كسرت الياء ، وإن فتحتها فلأنها تحتاج إلى من يشيعها : أي : يسوقها ؛ لتأخرها عن الغنم» . (انظر : النهاية ، مادة : شيع) .

(٣) في (ل) ، (س) ، (هـ) : «فالمصفرة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

(٤) رسمت في (ض) بالمثناة الفوقية والتحتية في أولها معا ، والمثبت بالمثناة الفوقية من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) ، والحرف غير منقوط في (س) .

(٥) في (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) : «صماخها» بالصاد المهملة ، والمثبت بالسين المهملة من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) . وفي حاشية (ر) : «الصماخ : ثقب الأذن ، بالصاد ، وبالسين منكر غير مشهور» .

وقال ابن الأثير : «ويكتب بالسين والصاد ، لغتان» . «جامع الأصول» (٣/ ٣٣٧) . (وينظر : «تاج العروس» مادة : (سمخ) .

(٦) بعده في المطبوع : «التي استُؤصل» ، وليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في حاشية (ح) : «بخق العين أن يذهب البصر وتبقى العين منفتحة» .

(٨) ضبط في (ل) ، (ب) بكسر المثناة التحتية المشددة ، وفي (م) بفتحها ، وفي (ض) بفتحها وكسرها معا ، وكتب عليها : «صح» .

(٩) ضبط في (م) بسكون الجيم ، والضبط المثبت بفتح الجيم من (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، وصحح عليه في (ض) .

(١٠) ضبطت في (ل) ، (س) ، (هـ) بضم الضاد ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ب) .

(١١) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الكسيرة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

ہ[٢٧٩٣] [التحفة : د ت س ق ١٠١٢٥] .

شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ - وَكَانَ رَجُلَ صِدْقٍ[(١)] - عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ[(٢)] الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ ، وَلَا نُضَحِّيَ بِعَوْرَاءَ ، وَلَا مُقَابَلَةٍ[(٣)] ، وَلَا مُدَابَرَةٍ[(٤)] ، وَلَا خَرْقَاءَ ، وَلَا شَرْقَاءَ[(٥)] . قَالَ زُهَيْرٌ : فَقُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ : أَذَكَرَ عَضْبَاءَ[(٦)]؟ قَالَ : لَا . قُلْتُ[(٧)] : فَمَا الْمُقَابَلَةُ[(٨)]؟ قَالَ : يُقْطَعُ طَرَفُ الْأُذُنِ . قُلْتُ : فَمَا الْمُدَابَرَةُ؟ قَالَ : يُقْطَعُ مِنْ مُؤَخَّرِ الْأُذُنِ . قُلْتُ : فَمَا الشَّرْقَاءُ؟ قَالَ : تُشَقُّ[(٩)] الْأُذُنِ . قُلْتُ : فَمَا الْخَرْقَاءُ؟ قَالَ : تَخْرِقُ أُذُنَهَا[(١٠)] السِّمَةُ[(١١)] .

---

(١) في حاشية (س) : «شريح بن النعمان هذا تابعي صائدي كوفي ، بالشين المعجمة ، والحاء المهملة ، وفي الرواة سُريج بن النعمان ، بالسين المهملة والجيم ، أسفل طبقة منه ، يروي عن فليح بن سليمان ، وحماد بن سلمة ، روىٰ البخاري عن رجل عنه ، وكذلك مسلم أيضًا» .

(٢) «أي : أمرنا أن نختبر العين والأذن ، فنتأمل سلامتهما من آفة تكون بهما» . «جامع الأصول» (٣/ ٣٢١) .

(٣) ضبطت في (م) ، (ض) بكسر الباء ، والضبط المثبت بفتحها من (ب) ، (ر) ، (س) .

قال ابن الأثير : «شاة مقابلة : إذا قطع من مقدم أذنها قطعة وتركت معلقة فيها» . «جامع الأصول» (٣/ ٣٣٥) .

(٤) المدابرة : أن يقطع من مؤخر أذن الشاة شيء ، ثم يترك معلقا كأنه زنمة . (انظر : النهاية ، مادة : دبر) .

(٥) هي المشقوقة الأذن باثنتين . (انظر : النهاية ، مادة : شرق) .

(٦) المشقوقة الأذن ، والمكسورة القرن . «جامع الأصول» (٣/ ٣٣٥) .

(٧) في (س) : «قال : قلت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) ضبطت في (ض) بكسر الباء ، والضبط المثبت من (ب) ، (ر) .

(٩) في (ر) : «يشق» بالمثناة التحتية . والمثبت بالمثناة الفوقية من (م) ، (ض) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) الضبط من (م) ، (ض) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في المطبوع : «للسمة» ، وقال صاحب «العون» (٧/ ٥٠٩) : «تُخْرَقُ أُذُنُهَا : بصيغة المجهول ، وبرفع أذنها على أنه مفعول ما لم يسم فاعله» ، «للسِّمَة» أي : للعلامة ، وفي بعض النسخ : «السِّمَةُ» بغير اللام مرفوعا على الفاعلية بنصب أذنها ، ويكون : تَخْرِقُ على هذه النسخة بالبناء للفاعل . قال في «فتح الودود» : «أي الوسم . أي : وسمت وسمًا نفذ إلى الجانب الآخر» .

والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (ر) ، (هـ) .

والحديث أخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٤/ ٣٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٢٧٩٤] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ(١) ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ جُرَيِّ(٢) بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُضَحَّىٰ بِعَضْبَاءِ الْأُذُنِ وَالْقَرْنِ(٣) .

قال أبو داود : جُرَيٌّ بَصْرِيٌّ سَدُوسِيٌّ(٤) ، لَمْ يُحَدِّثْ عَنْهُ إِلَّا قَتَادَةُ(٥) .

● [٢٧٩٥] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : قُلْتُ لِسَعِيدِ(٦) بْنِ الْمُسَيَّبِ : مَا الْأَعْضَبُ(٧)؟ قَالَ : النِّصْفُ فَمَا فَوْقَهُ(٨) .

---

○ [٢٧٩٤] [التحفة : د ت س ق ١٠٠٣١] .

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «هشام بن أبي عبد اللَّه الدستوائي ، ويقال له : هشام بن سنبر» . والمثبت من (ح) ، (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٢) صحح عليه في (س) .

(٣) في حاشية (ب) : «أي مشقوقة الأذن ومكسورة القرن» .

(٤) في (ب) : «سدوسي بصري» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : «جري بن كليب عن بشير بن الخصاصية ، لم يرو عنه أحد إلا قتادة»» . وصحح في (س) على كلمة : «عن» . وفي حاشية (س) : «يقال سمع» ، وعليه : «صح» .

وفي حاشية (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : «[زاد في (س) ، (هـ) : جُرَيّ] هذا بصري سدوسي لم يرو عنه إلا قتادة»» . وعليه في حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «بـ» ، وعلى أوله وآخره في حاشية (س) : «بـ و» .

وبعده في حاشية كل من (ر) ، (س) : «يعني : جري بن كليب» . وفي حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) : «وجري بن كليب روى عنه أبو إسحاق [زاد في (ر) ، (س) : الشيباني] الكوفي» . وكلمة : «الكوفي» . غير تامة في (هـ) .

وعُلِّق عليه في حاشية كل من (ر) ، (س) بما يلي : «كذا وقع [زاد في (س) : هنا] الشيباني ، [في (س) : وفي التاريخ . وبدله في (ر) : وصوابه] السبيعي ، [زاد في (س) : ولعلهما رويا جميعا عنه]» .

● [٢٧٩٥] [التحفة : د ١٨٧٢١] .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «يعني لسعيد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٧) ضبب عليه في (س) ، وعليه «س و» ، وفي حاشية كل من (ر) ، (هـ) وعليه فيهما «بـ» ، (س) وعليه «بـ ع» : «العَضب» .

(٨) في حاشية (ب) : «أي التي ذهب نصف قرنها» .

## ٧- بَابٌ فِي[1] الْبَقَرَةِ[2] وَالْجَزُورِ عَنْ كَمْ تُجْزِئُ[3]

ه[٢٧٩٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ[4]، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نَتَمَتَّعُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، نَذْبَحُ[5] الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ[6]، نَشْتَرِكُ[7] فِيهَا[8].

ه[٢٧٩٧] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا[9] حَمَّادٌ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ

---

(١) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) في (ل)، (ر)، (س)، (هـ): «البقر». وأضيفت التاء المعقودة في (س) بلون مخالف. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب).

(٣) رسم حرف المضارعة في (هـ) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا، وهو غير منقوط في (م)، (ر)، (س). والمثبت بالمثناة الفوقية من (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

ه[٢٧٩٦][التحفة: م د س ٢٤٣٥].

(٤) «مسند الإمام أحمد» (١٤٤٨٦).

(٥) في (ح): «يذبح». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) بعده في (ح)، (ض)، (ب): «والجزور عن سبعة». وليس في (م)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، «سنن البيهقي» (٥/ ٢٣٤).

والحديث في «المسند» (١٤٤٨٦)، ليس فيه هذه الفقرة.

ورواه مسلم في «صحيحه» (١٣٣٥/ ٦) عن يحيى بن يحيى النيسابوري، والنسائي في «الكبرىٰ» (٤٣١٣) ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ١٥٩)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٩٨٢) كلاهما - النسائي وابن خزيمة - عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، وأبو نعيم في «مستخرجه» (٣/ ٣٩٤) من طريق يعقوب الدورقي، وأحمد بن منيع، وأبو يعلىٰ في «مسنده» (٢٠٣٤): «عن زكريا بن يحيىٰ زحمويه، جميعًا عن هشيم» ليس فيه هذه الفقرة.

(٧) في (ح): «يشترك» بالمثناة التحتية، وفي (ل): «فنشترك»، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) بعده في (ل): «والبدنة عن سبعة» وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (س)، (هـ).

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٢٣٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه[٢٧٩٧][التحفة: د س ٢٤٧٤].

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(١)]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْجَزُورُ[(٢)] عَنْ سَبْعَةٍ**».

○ [٢٧٩٨] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ[(٣)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قَالَ: نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَةِ الْبَدَنَةَ[(٤)] عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ.

## ٨- بَابٌ فِي[(٥)] الشَّاةِ يُضَحَّى بِهَا عَنْ جَمَاعَةٍ[(٦)]

○ [٢٧٩٩] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، يَعْنِي: الْإِسْكَنْدَرَانِيَّ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ[(٧)]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْأَضْحَى بِالْمُصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى خُطْبَتَهُ نَزَلَ عَنْ[(٨)] مِنْبَرِهِ، وَأُتِيَ بِكَبْشٍ فَذَبَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، وَقَالَ: «**بِاسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، هَذَا عَنِّي وَعَمَّنْ لَمْ يُضَحِّ مِنْ أُمَّتِي**»[(٩)].

## ٩- بَابٌ[(١٠)] الْإِمَامِ يَذْبَحُ بِالْمُصَلَّى

○ [٢٨٠٠] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَنَّ أَبَا أُسَامَةَ[(١١)] حَدَّثَهُمْ، عَنْ أُسَامَةَ[(١٢)]، عَنْ

---

(١) قوله: «بن عبد الله» ليس في (ح)، وأثبتناه من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) الجزور: البعير؛ ذكرًا كان أو أنثى، إلا أن اللفظة مؤنثة، تقول: هذه الجزور، وإن أردت ذكرًا، والجمع: جزر وجزائر. (انظر: النهاية، مادة: جزر).

○ [٢٧٩٨] [التحفة: م دت س ق ٢٩٣٣].

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «عبد الله القعنبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٤) البدنة: تقع على الجمل والناقة والبقرة، وهي بالإبل أشبه. وسميت بدنة لعظمها وسمنها. (انظر: النهاية، مادة: بدن).

(٥) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٦) صحح عليه في (ض).

○ [٢٧٩٩] [التحفة: دت ٣٠٩٩].

(٧) في حاشية (م): «المطلب بن عبد الله بن حنطب لم يسمع من جابر».

(٨) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه «ت»: «من». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٩) أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٥/ ١٩٤): «أخبرنا عبد الله (بن محمد، هو ابن عبد المؤمن القرطبي)، قال: حدثني محمد، هو: ابن بكر، قال: حدثني أبو داود...» فذكره.

(١٠) قوله: «باب» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○ [٢٨٠٠] [التحفة: د ق ٧٤٧٣].

(١١) هو: حماد بن أسامة أبو أسامة القرشي الكوفي.

(١٢) هو أسامة بن زيد الليثي، أبو زيد المدني.

نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَذْبَحُ أُضْحِيَتَهُ بِالْمُصَلَّى، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ.

## ١٠- بَابٌ فِي حَبْسِ[1] لُحُومِ الْأَضَاحِي

ه[٢٨٠١] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ[2]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: دَفَّ[3] نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ حَضْرَةَ[4] الْأَضْحَى فِي زَمَانِ[5] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ادَّخِرُوا الثُّلُثَ[6] وَتَصَدَّقُوا بِمَا بَقِيَ**». قَالَتْ[7]: فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ كَانَ النَّاسُ يَنْتَفِعُونَ مِنْ ضَحَايَاهُمْ وَيَجْمُلُونَ[8] مِنْهَا الْوَدَكَ[9]، وَيَتَّخِذُونَ مِنْهَا

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «باب حبس». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

ه[٢٨٠١][التحفة: م د س ١٧٩٠١].

(٢) بدله في (ر)، (س)، (هـ): «عبد اللَّه بن مسلمة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٣) قال الخطابي: «معناه: أقبلوا من البادية، والدف سير سريع يقارب فيه بين الخطو ... أراد قومًا أقدمتهم المجاعة». «معالم السنن» (٢/ ٢٣٢).

(٤) ضبط في (ب)، (ر) بسكون الضاد المعجمة، وفي (م)، (ض)، (هـ) بفتحها، وفي (س) بالفتح والسكون، وكتب فوقه معا.

قال النووي في «شرح صحيح مسلم» (١٣/ ١٣٠): «هي بفتح الحاء وضمها وكسرها، والضاد ساكنة فيها كلها، وحكي فتحها، وهو ضعيف، وإنما تفتح إذا حذفت الهاء». وينظر: «مشارق الأنوار» (١/ ٢٠٧)، «المفهم» (١٧/ ٧٨).

(٥) في (م): «زمن». والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «لثلاث». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، وفي حاشية (ح): «صوابه: ادخروا لثلاث».

(٧) في (ب): «قلت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) ضبط في (ب): «يَجْمِلُون» بفتح الياء، وكسر الميم، وفي (ل) بكسر الميم، وفي (هـ) بفتح الياء وضمها معا، وضم الميم وكسرها معًا، والضبط المثبت من (م).

قال النووي: «يجملون بفتح الياء مع كسر الميم وضمها، ويقال: بضم الياء مع كسر الميم». «شرح مسلم» (١٣/ ١٣١).

قال الخطابي: «معناه: يذيبونه». «معالم السنن» (٢/ ٢٣٣).

(٩) ضبط في (ض)، (ب)، (هـ) بفتح الدال المهملة. وفي (م) بفتحها وكسرها معًا.

الْأَسْقِيَةَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَمَا ذَاكَ؟» أَوْ كَمَا قَالَ . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَهَيْتَ عَنْ إِمْسَاكِ[(١)] لُحُومِ الضَّحَايَا[(٢)] بَعْدَ ثَلَاثٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ مِنْ أَجْلِ الدَّافَّةِ الَّتِي دَفَّتْ**[(٣)] **، فَكُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَادَّخِرُوا**» .

٥ [٢٨٠٢] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ نُبَيْشَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّا كُنَّا نَهَيْنَاكُمْ**[(٤)] **عَنْ لُحُومِهَا أَنْ تَأْكُلُوهَا فَوْقَ ثَلَاثٍ لِكَيْ تَسَعَكُمْ**[(٥)] **، جَاءَ**[(٦)] **اللَّهُ بِالسَّعَةِ ، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا وَاتَّجِرُوا**[(٧)] **، أَلَا**[(٨)] **وَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرٍ لِلَّهِ**[(٩)] **عَجَلَّ**»[(١٠)] .

---

(١) قوله : «إمساك» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في نسخة بحاشية (ل) : «الأضاحي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في (س) : «عليكم» ، وضرب عليه .

٥ [٢٨٠٢] [التحفة : د س ق ١١٥٨٥] .

(٤) في (ب) : «أنا كنت نهيتكم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (م) : «تسعُكم» . والضبط المثبت من (ض) ، (ب) ، (ر) .

(٦) في نسخة بحاشية كل من (ل) ، (س) : «فقد جاء» . وفوقه في حاشية (س) ، (ل) : «و» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (م) ، نسخة بحاشية (ض) : «وايتجروا» وصحح عليه ، وفي (ب) ، (ر) ، (س) : «وائتجروا» ، والمثبت من (ض) ، (هـ) ، وفي حاشية (س) : «من طلب الأجر» .

قال الخطابي : «قوله : واتجروا ، أصله : ايتجروا ، على وزن : افتعلوا ، يريد الصدقة التي يبتغي أجرها وثوابها» . «معالم السنن» (٢/ ٢٣٢) .

(٨) قوله : «ألا» كتب في (ر) بين الأسطر بلون مخالف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) .

(٩) في (ض) ، (ل) ، (ب) : «اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ض) .

(١٠) كتب فوق هذا الباب في (س) : «مؤخر» ، وبعده في (ر) : «في المسافر يضحي وحديث الباب» . وكُتب في هذا الموضع في (س) عنوان الباب فقط : «في المسافر يضحي» وعليه : «ويقدم و» ، ثم ذكر الباب ، وحديثه في الموضع الذي سيأتي فيه هنا ، وكتب عليه : «مقدم» ، وكتب قبالته : «هذا الباب هو آخر كتاب الضحايا ، وهو أحسن» .

## ١١- بَابٌ(١) فِي الرِّفْقِ(٢) بِالذَّبِيحَةِ(٣)

○ [٢٨٠٣] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ(٤) ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : خَصْلَتَانِ سَمِعْتُهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا» . غَيْرُ مُسْلِمٍ(٥) يَقُولُ : «فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ(٦) ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ ، وَلْيُحِدَّ(٧) أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ» .

○ [٢٨٠٤] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(٨) عَلَى الْحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ ، فَرَأَىٰ فِتْيَانًا أَوْ غِلْمَانًا قَدْ نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا ، فَقَالَ أَنَسٌ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُصْبَرَ(٩) الْبَهَائِمُ(١٠) .

---

(١) قبله في (ر) ، (هـ) ، حاشية (ل) : «كتاب الذبائح» ، «بسم اللَّه الرحمن الرحيم» . وليس في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ض) ، (ب) ، (س) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب الرفق» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٣) زاد بعده في (ر) ، ولحق بحاشية (س) : «والنهي عن صبر البهائم» . وفوقه في (س) : «و» .

وفي حاشية (ل) وعليه «ت» : «باب النهي أن تصبر البهائم ، والرفق بالذبيحة» . وفي حاشية (س) : «هذا الباب هو أول كتاب الذبائح في نسخة» .

○ [٢٨٠٣] [التحفة : م د ت س ق ٤٨١٧] .

(٤) في (ح) : «عن أبي قلابة ، عن أبي المليح» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٥) في حاشية (ب) : «أي : ابن إبراهيم الأزدي شيخ المصنف» .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال غير مسلم : القتلة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

والقِتلة بالكسر : الحالة من القتل ، وبفتحها : المرة منه . (انظر : النهاية ، مادة : قتل) .

«والإحسان في القتلة : اختيار أسهل الطرق وأقلها إيلامًا» . «عون المعبود» (٨/ ١٠) .

(٧) في (ض) : «وليَحُدَّ» . والضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (هـ) .

○ [٢٨٠٤] [التحفة : خ م د س ق ١٦٣٠] .

(٨) قوله : «بن مالك» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .

(٩) الصبْر : هو أن يُمسك شيءٌ من ذوات الروح حيًّا ، ثم يُرمىٰ بشيء حتىٰ يموت . (انظر : النهاية ، مادة : صبر) .

(١٠) كُتب على آخر هذا الحديث في (س) : «إلىٰ هنا» أي : إن من قوله في أول الباب : «باب الرفق» إلىٰ هذا الموضع يؤخر .

## ١٢- بَابٌ فِي الْمُسَافِرِ[(١)] يُضَحِّي

○ [٢٨٠٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْخَيَّاطُ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ابْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ : «يَا ثَوْبَانُ ، أَصْلِحْ لَنَا لَحْمَ هَذِهِ الشَّاةِ» . قَالَ : فَمَا زِلْتُ أُطْعِمُهُ مِنْهَا حَتَّى قَدِمَ[(٢)] الْمَدِينَةَ[(٣)] .

## ١٣- بَابٌ[(٤)] فِي ذَبَائِحِ[(٥)] أَهْلِ الْكِتَابِ

● [٢٨٠٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٦)] عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ﴿فَكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام : ١١٨] ﴿وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام : ١٢١] فَنَسَخَ[(٧)] وَاسْتَثْنَى مِنْ ذَلِكَ[(٨)] ، فَقَالَ : طَعَامُ أَهْلِ الْكِتَابِ[(٩)] حِلٌّ لَكُمْ ، وَطَعَامُكُمْ

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب المسافر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

○ [٢٨٠٥] [التحفة : م د س ٢٠٧٦] .

(٢) في (ب) ، «مستخرج أبي عوانة» : «قدمنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «حجة الوداع» .

(٣) كُتب على آخر هذا الحديث في (س) : «إلى هنا» . أي من أول الباب إلى هنا مقدم .

وقد أخرج هذا الحديث ابن حزم في «حجة الوداع» (٢٩٧) : «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع ، عن محمد بن إسحاق ، عن ابن الأعرابي ، عن أبي داود . . .» فذكره .

وأخرجه أبو عوانة (٧٨٧٥) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .

(٤) قبله في (س) ، (هـ) : «كتاب الذبائح» .

وقوله : «باب» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أكل ذبائح» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

● [٢٨٠٦] [التحفة : د ٦٢٥٩] .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ض) ، (ب) .

(٧) الضبط من (م) ، (ض) ، (ب) ، (هـ) .

(٨) قوله : «من ذلك» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، والمثبت من (ب) ، لحق مصحح عليه في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة في حاشية (ض) مصحح عليه ، حاشية (ل) وعليه «ت» .

(٩) في (ب) ، (هـ) ، (ح) وعليه علامة نسخة ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (س) ، (ر) : «﴿ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [المائدة : ٥] ، وهي التلاوة» ، وصحح عليه في حاشية كل من (ض) ، (ر) ، وعليه في حاشية =

حِلٌّ لَهُمْ[(١)].

● [٢٨٠٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا[(٢)] إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٢١] يَقُولُونَ[(٣)]: مَا ذَبَحَ اللَّهُ فَلَا تَأْكُلُوهُ، وَمَا ذَبَحْتُمْ أَنْتُمْ فَكُلُوهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلَا تَأْكُلُواْ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١٢١][(٤)].

● [٢٨٠٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ[(٥)] بْنُ عُيَيْنَةَ[(٦)]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَتِ الْيَهُودُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: نَأْكُلُ مِمَّا[(٧)] قَتَلْنَا، وَلَا نَأْكُلُ مِمَّا[(٨)] قَتَلَ اللَّهُ! فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلَا تَأْكُلُواْ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١٢١] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ[(٩)].

---

= (س): «بـ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (س)، (ر)، حاشية (ح)، وفوقه في (س): «سـ»، وكتب عليه في حاشية (ح): «في الأصل أهل الكتاب، صح».

(١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٨٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

● [٢٨٠٧] [التحفة: دق ٦١١١].

(٢) في حاشية (ل)، وعليه «ت»: «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ل)، (هـ): «يقول». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) دون رمز.

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٤١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

● [٢٨٠٨] [التحفة: دت ٥٥٦٨].

(٥) صحح عليه في (ر).

(٦) في حاشية كل من (ر)، (س): «أخو سفيان».

(٧) في (ل)، (هـ): «ما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، وكُتب في حاشية (ل): «مما». وعليه: «بيان».

(٨) في (ل)، (هـ): «ما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س).

(٩) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٣/ ٤٤٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٣٠١): «أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

## ١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي[١] أَكْلِ[٢] مُعَاقَرَةِ[٣] الْأَعْرَابِ

○[٢٨٠٩] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ[٤] أَبِي رَيْحَانَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مُعَاقَرَةِ[٥] الْأَعْرَابِ.

قال أبو داود: اسْمُ أَبِي رَيْحَانَةَ[٦] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَطَرٍ، وَغُنْدَرٌ[٧] أَوْقَفَهُ[٨] عَنِ[٩] ابْنِ عَبَّاسٍ[١٠].

---

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).
وعلىٰ قوله: «ما جاء في أكل» في (ل) «لا إلىٰ». وفي الحاشية: «سقط عند ت».

(٢) قوله: «أكل» ليس في (ب). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ض)، (ر)، (س)، (هـ).
وعلىٰ قوله: «ما جاء في أكل» في (ل) «لا إلىٰ». وفي الحاشية: «سقط عند ت».

(٣) في حاشية (ح): «معاقرة الأعراب أن يذبح الرجلان مفاخرة».
وفي حاشية (س) نقلًا عن الخطابي: «معاقرة الأعراب معناه أن يتبارىٰ الرجلان أيهما كان أكثر عقرًا غلب صاحبه، وكره مخافة أن يكون مما أهل به لغير اللَّه».
وينظر: «غريب الحديث» للخطابي (١/ ٣٧٠).

○[٢٨٠٩][التحفة: د ٥٨١١].

(٤) في (ل): «عوف بن»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).
وعوف هو ابن أبي جميلة، وأبو ريحانة هو عبد اللَّه بن مطر.

(٥) في المطبوع: «أكل معاقرة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (س)، (هـ).

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «أبو ريحانة اسمه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود: محمد بن جعفر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٨) في (ب): «وافقه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وضبب عليه، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، «سنن البيهقي» (٩/ ٣١٣)، «تحفة الأشراف».
وحديث غندر رواه الحربي في «غريب الحديث» (٣/ ٩٩٢): «عن أبي بكر بن الأسود، عن غندر، عن عوف، عن أبي ريحانة، كان ابن عباس يقول: لا تأكلوا من تعاقر الأعراب». وانظر: «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٧٩٠).

(٩) في (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (م): «على». والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وضبب عليه، (ب)، نسخة بحاشية (ل).

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٣١٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

## ١٥- بَابٌ فِي[(١)] الذَّبِيحَةِ بِالْمَرْوَةِ[(٢)]

٥[٢٨١٠] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى[(٣)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَرِنْ[(٤)] أَوْ أَعْجِلْ[(٥)] ، مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُوا مَا لَمْ يَكُنْ سِنًّا أَوْ ظُفْرًا[(٦)] ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ[(٧)] عَنْ ذَلِكَ ، أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ**» . وَتَقَدَّمَ سَرَعَانٌ مِنَ النَّاسِ[(٨)] فَتَعَجَّلُوا ، فَأَصَابُوا مِنَ الْغَنَائِمِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آخِرِ

---

(١) قوله : «باب في» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٢) المروة : حجر أبيض رقيق يجعل منه كالسكين ويذبح بها . «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٦٨٤) .

٥[٢٨١٠][التحفة : ع ٣٥٦١] .

(٣) زاد في (ر) وعليه «عـ» ، نسخة بحاشية (ل) ، نسخة بحاشية كل من (س) ، (ك) وعليه فيهما «عـ» : «أفنذبح بالمروة وشقة العصا» ، وفي لحق بحاشية (ب) وصحح عليه : «أفنذبح بالمروة أو بشقة العصا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (س) ، (هـ) .

(٤) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، وفي حاشية كل من (س) ، (هـ) : «ءَارْنِ» . وفي حاشية (هـ) : «ءَارْن ، أَرْن ، أَرِن» .

وقال الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٣٨٥) : «هكذا قال ابن داسه : «أرن» مكسورة الراء ، على وزن : عرن . ورواه محمد بن إسماعيل البخاري ، عن عمرو بن علي ، عن يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن عباية بن رفاعة ، قال : «أرن» ساكنة الراء ، على وزن : عرن . هكذا حدثني خلف بن محمد ، عن إبراهيم بن معقل ، عنه» .

(٥) ضبط في (م) ، (ض) : «اعجَل» ، وفي (ب) ، (ل) : «أَعْجِل» ، وفي (هـ) بهما معًا .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «سن أو ظفر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) : «قال رافع : وسأحدثكم» ، وصحح عليه في (س) ، وفوقه في (ر) : «بـ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٨) في (ح) : «سرعان الناس» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (ر) ، (ك) ، لحق بحاشية (ض) مصحح عليه .

«والمعنى : أوائلهم والمتقدمون عليهم» . «جامع الأصول» (٤/ ٤٨٩) .

النَّاسِ ، فَنَصَبُوا قُدُورًا ، فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْقُدُورِ ، فَأَمَرَ(١) بِهَا فَأُكْفِئَتْ ، وَقَسَمَ بَيْنَهُمْ ، فَعَدَلَ بَعِيرًا(٢) بِعَشْرِ شِيَاهٍ ، وَنَدَّ(٣) بَعِيرٌ مِنْ إِبِلِ الْقَوْمِ ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ خَيْلٌ ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ**(٤) **كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ**(٥) ، **مَا**(٦) **فَعَلَ مِنْهَا هَذَا فَافْعَلُوا بِهِ مِثْلَ هَذَا**»(٧) .

ه[٢٨١١] حدثنا مُسَدَّدٌ : أَنَّ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ زِيَادٍ وَحَمَّادًا حَدَّثَاهُمْ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ - عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ أَوْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : اصَّدْتُ(٨) أَرْنَبَيْنِ(٩) فَذَبَحْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهُمَا ، فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهِمَا .

---

(١) في (هـ) : «فمر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٢) في (م) ، (ل) : «فَعُدِلَ بَعِيرٌ» ، وفي (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه «ت» : «فَعَدَلَ بَعِيرًا» ، وضبط في (ض) بالوجهين معًا .

(٣) أي : شرد وذهب على وجهه . (انظر : النهاية ، مادة : ندد) .

(٤) الأوابد : الوحوش ، وتأبدت البهائم : توحشت ونفرت من الإنس . «جامع الأصول» (٤/ ٤٨٩) .

(٥) في حاشية (هـ) دون رمز : «الوحوش» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٧) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٣٨٥) : «أخبرنا ابن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مختصرًا .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٤٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٢٨١١] [التحفة : د س ق ١١٢٢٤] .

(٨) الضبط من (م) ، (ل) ، (هـ) .

(٩) في نسخة بحاشية (ض) : «أرنبتين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (ر) ، (هـ) .

٥[٢٨١٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ ، أَنَّهُ كَانَ يَرْعَىٰ لِقْحَةً[١] بِشِعْبٍ[٢] مِنْ شِعَابِ أُحُدٍ ، فَأَخَذَهَا الْمَوْتُ ، فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَنْحَرُهَا بِهِ ، فَأَخَذَ وَتِدًا فَوَجَأَ[٣] بِهِ فِي لَبَّتِهَا[٤] ، حَتَّىٰ أُهْرِيقَ[٥] دَمُهَا ، ثُمَّ جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[٦] ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا[٧] .

٥[٢٨١٣] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مُرَيِّ[٨] ابْنِ قَطَرِيٍّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ أَحَدُنَا أَصَابَ صَيْدًا وَلَيْسَ مَعَهُ سِكِّينٌ أَيَذْبَحُ بِالْمَرْوَةِ وَشِقَّةِ[٩] الْعَصَا؟ فَقَالَ : «أَمْرِرِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ﷻ»[١٠] .

---

٥[٢٨١٢][التحفة : د ١٥٦٤١] .

(١) موضع هذه الكلمة في (س) ذاهب ، وكتب مكانه بخط حديث : «نعجة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) . «واللقحة : ناقة قريبة العهد بالنتاج» . (انظر : النهاية ، مادة : لقح) .

(٢) «الشعب : ما انفرج بين الجبلين» . «التمهيد» (١٩/ ٢٢٠) .

(٣) في (هـ) : «فوجأها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .
والمعنىٰ : ضرب بحد الوتد في لبتها . «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٦٩٥) .

(٤) هي الهزمة التي فوق الصدر ، وفيها تنحر الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .
وفي «العون» (٨/ ٢٢) : «قيل : هي آخر الحلق» .

(٥) في (هـ) : «أُهراق» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) . كتب فوقه في (س) : «أهراق» ، وعليه : «و» .

(٦) في (م) ، (ب) ، (ر) : «النبي» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (س) ، (هـ) .

(٧) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ٣٩٢) من طريق التستري ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود . . . فذكره .
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٢٥٠ ، ٢٨١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٢٨١٣][التحفة : د س ق ٩٨٧٥] .

(٨) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، وكُتب فوقه في (م) : «خف» .

(٩) «شقة العصا - بكسر الشين المعجمة - أي : بما يشق منها ويكون محددًا» . «البدر المنير» (٩/ ٢٥٣) .

(١٠) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ٣٠٢) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

## ١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي[1] ذَبِيحَةِ الْمُتَرَدِّيَةِ

٥ [٢٨١٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْعُشَرَاءِ[2]، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ[3] قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إِلَّا مِنَ اللَّبَّةِ أَوِ الْحَلْقِ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لَأَجْزَأَ عَنْكَ».

قال أبو داود[4]: وَهَذَا لَا يَصْلُحُ[5] إِلَّا فِي الْمُتَرَدِّيَةِ[6] وَالْمُتَوَحِّشِ[7].

---

(١) قوله: «باب ما جاء» ليس في (ر)، (س). وفي (هـ): «باب في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

٥ [٢٨١٤] [التحفة: د ت س ق ١٥٦٩٤].

(٢) في (س): «أبي العشراء الدارمي»، وفي حاشية (ب): «اسمه أسامة، وأبوه مالك، ولم يرو عنه أحد غير حماد بن سلمة»، وفي حاشية (س): «أبو العشراء اسمه...» وفوقه «سـ»، وفي حاشية (ر): «قال أبو داود: «أبو العشراء اسمه عطارد بن بكر، ويقال: عطارد بن مالك بن قهطم..»»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٣) قوله «أنه» كُتب في (س) بين الأسطر.

(٤) فوقه في (س): «بـع و».

(٥) في (س)، حاشية كل من (ر)، (هـ): «لا يصلح هذا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٦) في (ح)، نسخة بحاشية (ض): «المتردي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (س)، حاشية (ر)، وعليه في (س): «بـع و».

(٧) في (س)، حاشية كل من (ر)، (هـ): «والنافر [في (هـ): النافرة] والمتوحش [في (س): المتوحش» دون حرف العطف]. وفوق النافر في (س): «بـعـ». وبعد العبارة كلها في (س): «بـع و»، «صح». وعليها في حاشية (ر): «بـ»، وبعده في حاشية (هـ): «صح» لابن الأعرابي. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

وفي حاشية كل من (ر)، (س): «ع حدثناه ح، حدثنا أبو بكر بن إسماعيل (في حاشية (س): هو أبو بكر بن إسماعيل المهندس)، حدثنا أبو القاسم البغوي، حدثنا أبو نصر التمار وعلي بن الجعد وكامل بن طلحة وعبيد الله العيشي وعبد الأعلى بن حماد، قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي العشراء، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أما تكون الذكاة إلا من اللبة أو الحلق؟ قال: لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك»، لفظ حاشية (ر)، وأحال في حاشية (س) على لفظ حديث «السنن».

والحديث أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ٣٠٤): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

## ١٧- بَابُ[(١)] الْمُبَالَغَةِ فِي الذَّبْحِ

○[٢٨١٥] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عِيسَىٰ مَوْلَى ابْنِ[(٢)] الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - زَادَ ابْنُ عِيسَىٰ: وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَرِيطَةِ الشَّيْطَانِ[(٣)].

زَادَ ابْنُ عِيسَىٰ فِي حَدِيثِهِ: وَهِيَ الَّتِي تُذْبَحُ فَيُقْطَعُ الْجِلْدُ، وَلَا تُفْرَىٰ[(٤)] الْأَوْدَاجُ، ثُمَّ تُتْرَكُ حَتَّىٰ تَمُوتَ[(٥)].

## ١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(٦)] ذَكَاةِ الْجَنِينِ

○[٢٨١٦] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ[(٧)]، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ. ح وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَنِينِ، فَقَالَ: «كُلُوهُ إِنْ شِئْتُمْ».

---

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب).

○[٢٨١٥][التحفة: د ٦١٧٣، د ١٤٢٥٠].

(٢) فوقه في حاشية (ب): «عبد الله».

(٣) قال الخطابي: «أخذت الشريطة من الشرط، وهو شق الجلد بالمبضع ونحوه دون ذبحه والإتيان بالقطع على حلقه، وإنما سُمِّي شريطة الشيطان من أجل أن الشيطان هو الذي يحملهم على ذلك ويحسن هذا الفعل عندهم». «معالم السنن» (٤/ ٢٨١).

(٤) «الفري: القطع، والأوداج: جمع ودج، وهو عرق العنق، وهما ودجان في جانبي العنق». «جامع الأصول» (٤/ ٤٨٢).

(٥) في حاشية كل من (ر)، (س)، وعليه فيهما: «بـ»، حاشية (هـ): «قال أبو داود: «هذا يقال له: عمرو برق، نزل عكرمة على أبيه باليمن، كان معمر إذا حدث عنه [زاد في حاشية (هـ): أهل البصرة] قال: عمرو بن عبد الله، وإذا حدث عنه أهل اليمن كان لا يسميه»». وانظر: «تهذيب التهذيب» (٨/ ٦١).

والحديث أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ٣٠١): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٧٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٦) قوله: «ما جاء في» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○[٢٨١٦][التحفة: دت ق ٣٩٨٦].

(٧) صحح عليه في (ض).

وَقَالَ مُسَدَّدٌ[(١)] : قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَنْحَرُ[(٢)] النَّاقَةَ ، وَنَذْبَحُ[(٣)] الْبَقَرَةَ أَوِ[(٤)] الشَّاةَ ، فِي[(٥)] بَطْنِهَا الْجَنِينُ ، أَنُلْقِيهِ أَمْ نَأْكُلُهُ؟ فَقَالَ[(٦)] : «**كُلُوهُ إِنْ شِئْتُمْ ؛ فَإِنَّ ذَكَاتَهُ ذَكَاةُ أُمِّهِ**» .

○[٢٨١٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٧)] ، حَدَّثَنَا[(٨)] عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي[(٩)] زِيَادٍ الْقَدَّاحُ الْمَكِّيُّ[(١٠)] ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ**» .

### ١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(١١)] أَكْلِ اللَّحْمِ لَا يُدْرَىٰ أَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا

○[٢٨١٨] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . ح[(١٢)] **وحدثنا** الْقَعْنَبِيُّ . . . . . . .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وقال مسدد : قال هشيم : قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٢) في (م) ، (هـ) : «تُنْحَر» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ر) ، وحرف المضارعة غير منقوط في (س) .

(٣) ضبب فوق حرف النون في (م) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «والشاة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فنجد في» . وفوقه في (س) : «لا و» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٦) في (ر) ، (س) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

○[٢٨١٧] [التحفة : د ٢٨٨٢] .

(٧) زاد بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن راهويه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٩) صحح عليه في (س) .

(١٠) في حاشية (م) : «القداح فيه مقال» .

(١١) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

○[٢٨١٨] [التحفة : خ د ١٦٩٥٠ ، د ١٧١٨١ ، د ١٩٠٢٩] .

(١٢) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وحدثنا القعنبي ، قال : حدثنا أبي» . وليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، «تحفة الأشراف» .

وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٣٩) : «رواه البخاري في «الصحيح» عن يوسف بن موسى عن أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر ، وأخرجه أيضا من حديث محمد بن عبد الرحمن =

عَنْ[(١)] مَالِكٍ . ح وحدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ ، وَمُحَاضِرٌ - الْمَعْنَىٰ - عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ - وَلَمْ يَذْكُرَا عَنْ حَمَّادٍ وَمَالِكٍ : عَنْ عَائِشَةَ[(٢)] - أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ قَوْمًا[(٣)] حَدِيثُ[(٤)] عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ[(٥)] يَأْتُونَا[(٦)] بِلُحْمَانٍ لَا نَدْرِي أَذَكَرُوا اسْمَ اللَّهِ[(٧)] أَمْ لَمْ يَذْكُرُوا ، فَنَأْكُلُ[(٨)] مِنْهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَمُّوا وَكُلُوا»[(٩)] .

---

= الطفاوي ، وأسامة بن حفص ؛ عن هشام موصولا . قال : وتابعهم الدراوردي عن هشام ، وتابعهم أيضا حاتم بن إسماعيل ، وعبد الرحيم بن سليمان ، ومسلمة بن قعنب ، ويونس بن بكير ، وعبد اللَّه بن الحارث الجمحي ، وعبد اللَّه بن عاصم ؛ كلهم عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها» .

(١) في (ح) ، (س) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة في (س) .

(٢) قال صاحب «العون» : «أي لم يذكر موسىٰ عن حماد في روايته لفظ عن عائشة ، وكذلك لم يذكر القعنبي عن مالك في روايته هذا اللفظ ، بل هما رويا الحديث عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلا ، وأما يوسف بن موسىٰ فذكر في روايته عن عائشة ، ورواه عن سليمان ومحاضر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة موصولا . هذا معنىٰ قول المزي في «الأطراف» فإنه ذكر حديث مالك والقعنبي في المراسيل» . «عون المعبود» (٨/ ٣٠) .

(٣) في (م) ، (ض) : «قومنا» . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (م) ، (ل) ، (ب) : «حديثو» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وصُحح عليه في (ر) ، (س) .

(٥) في (ب) ، نسخة بحاشية (س) : «بجاهلية» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .

(٦) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يأتوننا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، والوجهان جائزان . انظر : «النحو الوافي» (١/ ١٨٠) .

(٧) زاد بعده في (ح) : ونسخة بحاشية (ض) : «عليها» . وعليه في (ح) علامة نسخة . وفي (ب) ، (س) وضبب عليه ، (ر) وفوقه «سـ» ، (هـ) : «اسم اللَّه عليه .» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أفنأكل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، وضبب عليه في (ض) .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «سمُّوا اللَّه وكلوا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

وبعده في (هـ) : «آخر الذبائح والحمد للَّه» .

## ٢٠- بَابٌ[(١)] فِي الْعَتِيرَةِ[(٢)]

٥[٢٨١٩] حدثنا مُسَدَّدٌ[(٣)] . ح وحدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ - الْمَعْنَى[(٤)] ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، قَالَ : قَالَ نُبَيْشَةُ : نَادَىٰ رَجُلٌ رَسُولَ[(٥)] اللَّهِ ﷺ : إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ : «اذْبَحُوا لِلَّهِ[(٦)] فِي أَيِّ شَهْرٍ كَانَ ، وَبَرُّوا[(٧)] اللَّهَ[(٨)] ﷻ ، وَأَطْعِمُوا» ، قَالَ[(٩)] : إِنَّا كُنَّا

---

(١) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (س) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

(٢) في حاشية (س) : «حدثنا ابن الدباغ : حدثنا القاضي أبو علي ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد الحافظ ببغداذ ، قال : حدثنا أحمد . . . (لعله : ابن علي أبو بكر الخطيب البغدادي) حدثنا أبو الفرج الطناجيري ، حدثنا عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنا عبد اللَّه بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عمرو الرازي ، حدثنا عبد الرحمن بن قيس ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي العشراء الدارمي ، عن أبيه ، أن رسول اللَّه ﷺ سئل عن العتيرة فحسنها .

قال ابن أبي داود : قال أبي : فذكرته لأحمد بن حنبل فاستحسنه ، وقال : هذا حديث غريب ، وقال لي : اقعد ، فأخرج محبرة وقلما وورقة ، وقال : أمله عليَّ . فكتبه عني ، ثم شهدته يوما آخر وجاءه أبو جعفر محمد بن أبي سمينة ، فقال له أحمد بن حنبل : يا أبا جعفر عند أبي داود حديث غريب ، اكتبه عنه ، فسألني ، فأمليته عليه» .

وانظر : «تاريخ بغداد» (٩/ ٥٧) ، و«تاريخ دمشق» (٢٢/ ١٩٢ ، ١٩٨) .

وقال الذهبي في «الميزان» ترجمة عبد الرحمن بن قيس : «رواه أبو داود في غير سننه عن زنيج ، عن عبد الرحمن بن قيس . قال أبو بكر بن أبي داود : قال أبي : ذكرته لأحمد بن حنبل فاستحسنه ، وقال : هذا من حديث الأعراب ، أمله عليَّ ، قال : فكتبه عني» .

٥[٢٨١٩][التحفة : د س ق ١١٥٨٦] .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا مسدد ، حدثنا بشر بن المفضل» ، وفي (ح) : «حدثنا مسدد ، حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٤) بعده في (هـ) : «قالا» .

(٥) في (هـ) : «يا رسول» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٦) كُتبت في (ح) بين الأسطر دون أن يرمز عليها بشيء .

(٧) ضبطت في (ح) بضم الباء ، وفي (ض) ، (ب) ، (س) ، (ر) بفتحها ، وفي (م) بالفتح والكسر معًا .

(٨) في (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (س) : «للَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (س) وفوقه فيها : «وسـ» .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قالوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

نَفْرَعُ[(١)] فَرَعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَا تَأْمُرُنَا[(٢)]؟ قَالَ: «فِي كُلِّ سَائِمَةٍ فَرَعٌ تَغْذُوهُ مَاشِيَتُكَ حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَ[(٣)] - قَالَ نَصْرٌ: اسْتَحْمَلَ[(٤)] لِلْحَجِيجِ - ذَبَحْتَهُ فَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ»، قَالَ خَالِدٌ[(٥)]: أَحْسَبُهُ قَالَ: «عَلَى ابْنِ السَّبِيلِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ».

قَالَ خَالِدٌ: قُلْتُ لِأَبِي قِلَابَةَ: كَمِ[(٦)] السَّائِمَةُ[(٧)]؟ قَالَ: مِائَةٌ[(٨)].

○ [٢٨٢٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ[(٩)] ﷺ قَالَ: «لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةَ».

● [٢٨٢١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ قَالَ: الْفَرَعُ أَوَّلُ النِّتَاجِ، كَانَ يُنْتَجُ لَهُمْ فَيَذْبَحُوهُ[(١٠)].

---

(١) ضبطت في (ب): «نُفَرِّع»، وفي (م)، (ر)، (س)، (ك): «نَفْرَع»، وفي (ض) بالوجهين معًا.

(٢) في حاشية (هـ): «يأمرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (س)، حاشية كل من (ر)، (هـ) وعليه فيهما «بـ»: «استجمل». والمثبت بالحاء المهملة من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

وفي حاشية كل من (ر)، (هـ): «من رواه [زاد في (هـ): استجمل] بالجيم فمعناه: صار جملًا، ومن رواه بالحاء فمعناه: قوي للحمل. [زاد في (ك): قاله الخطابي]». وانظر: «معالم السنن» (٤/ ٢٨٤). وضبطت في (ض): «استُحمل».

(٤) ضبطت في (ض): «استُحمل»، ووضع تحت الحاء في (ل)، (ر)، (س): (ح) علامة على إهمالها.

(٥) في (هـ): «وقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٦) في (س)، (ك): «وكم»، وفي (ر): «فكم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) صحح عليه في (ر).

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٣١١)، «الصغرى» (٢/ ٢٣١): «أخبرنا أبو علي: الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٢٨٢٠] [التحفة: خ م د س ق ١٣١٢٧].

(٩) في (ب): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

● [٢٨٢١] [التحفة: د ١٨٧٣٣].

(١٠) في (م): «فذبحوه» وضبب عليه. وفي (ر)، (س)، (هـ): «فيذبحونه». والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، حاشية (هـ)، وعليه: «لو». وضبب عليه في كل من (م)، (ل).

○ [٢٨٢٢] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكٍ(١) ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ شَاةً شَاةٌ(٢) .

قال أبوداود : قَالَ بَعْضُهُمْ(٣) : الْفَرَعُ أَوَّلُ مَا تُنْتِجُ الْإِبِلُ ، كَانُوا يَذْبَحُونَهُ لِطَوَاغِيتِهِمْ ثُمَّ تَأْكُلُهُ(٤) وَتُلْقِي(٥) جِلْدَهُ(٦) عَلَى الشَّجَرِ(٧) ، وَالْعَتِيرَةُ فِي الْعَشْرِ الْأُوَلِ مِنْ رَجَبٍ(٨) .

## ٢١- بَابٌ فِي الْعَقِيقَةِ(٩)

○ [٢٨٢٣] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ حَبِيبَةَ ابْنَةِ(١٠) مَيْسَرَةَ ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ الْكَعْبِيَّةِ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ(١١) ﷺ يَقُولُ : «عَنِ

---

○ [٢٨٢٢] [التحفة : د ١٧٨٣٥] .

(١) الضبط من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، وفي (ض) : «ماهكَ» .

(٢) في (م) ، (ض) : «شاةَ شاةً» . والضبط المثبت من (ب) ، (هـ) ، وصحح عليه في (ض) .

(٣) في (ر) وعليه «سـ» ، (س) وصحح عليه ، (هـ) : «قال سعيد بن المسيب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، حاشية كل من (ر) ، (س) ، وعليه في حاشية (ر) : «بـ» ، وفي حاشية (س) : «وبـ» .

(٤) في (ب) ، (س) وعليه «بـ» ، (هـ) : «يأكلونه» . وفي (ر) : «يأكلوه» . والمثبت من (م) ، (ح) دون نقط ، (ض) ، (ل) دون نقط ، حاشية (س) ، وعليه «وس» .

(٥) حرف المضارعة غير منقوط في (ح) ، (س) ، وقيد في (م) بالمثناة الفوقية ، وفي (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) بالمثناة التحتية ، وفي (ض) بهما معًا .

(٦) ضبط في (ب) ، (ر) ، (هـ) : «جِلْدُه» . وفي (م) : «جِلْدَه» . وفي (ض) بهما معًا .

(٧) في (ح) ، (س) ، (هـ) : «الشجرة» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) ، وصحح عليه في (ض) .

(٨) صحح عليه في (ب) . وبعده في (ر) : «وروي في الأواخر» ، وضبب عليه .

والحديث انفرد به المصنف ، وانظر : «تحفة الأشراف» .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «كتاب العقيقة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

○ [٢٨٢٣] [التحفة : د س ١٨٣٥٢] .

(١٠) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بنت» ، وفي (ض) : «ابنت» وضبب على الألف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) .

(١١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ[١]، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ».

قَالَ أَبُودَاوُد: سَمِعْتُ أَحْمَدَ[٢] قَالَ[٣]: مُكَافِئَتَانِ[٤]: مُسْتَوِيَتَانِ أَوْ مُقَارِبَتَانِ[٥].

○ [٢٨٢٤] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ[٦]، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ[٧] ﷺ يَقُولُ: «أَقِرُّوا الطَّيْرَ عَلَى مَكِنَاتِهَا[٨]». قَالَتْ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ، لَا يَضُرُّكُمْ

---

(١) في (ح): «مكافآن»، والمثبت من (م)، (ض) وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).
وضبطت الفاء بالكسر في (ض)، (ب)، وفي (ر) بفتحها.
وينظر: «حاشية السندي على ابن ماجه» (٢/ ٢٨٠).

(٢) زاد في (ر)، (س)، (هـ): «بن حنبل رَحِمَهُ اللَّهُ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٣) في (س): «قال». والمثبت من (م)، (ح).

(٤) في (ح): «مكافآن». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).
وضبطت في (ض) بفتح الفاء، وفي (ب) بكسرها.

(٥) في (ل)، (ر)، (س): «متقاربتان». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (هـ).

○ [٢٨٢٤] [التحفة: د س ق ١٨٣٤٧].

(٦) صحح عليه في (ر)، (س)، وفوقه في (س): «بـ و». وفي حاشية (ر): «عن أبيه وهم»، وفيها أيضًا: «ليس قوله: عن أبيه. هنا في كتاب... ولا ابن داسه، ولا اللؤلئي، هو لابن الأعرابي وحده، وهو وهم». وبنحوه في حاشية (س).
قلت: هكذا جاءت هذه الحاشية في النسختين على هذا الموضع، والأليق أن تكون قبالة حديث حماد بن زيد، والله أعلم.

(٧) في (ب): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ح): «وكناتها». والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (س)، حاشية (ح)، وعليه فيها: «خط»؛ إشارة إلى رواية الخطيب. وضبط في (ر)، (س)، (هـ) بضم الميم. وفي حاشية (ح) بضم الكاف وكسرها معًا. والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ب).
قال المناوي: «بفتح الميم وكسر الكاف وشد النون أو تخفف، جمع مكنة، أي: أقروها في أوكارها فلا تنفروها عن بيضها ولا تزعجوها عنه، ولا تتعرضوا لها، فالمراد: أماكنها، من قولهم: الناس على مكاناتهم أي منازلهم ومقاماتهم، أو جمع مكنة بضم الميم والكاف بمعنى التمكن أي: أقروها على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها، كان أحدهم إذا سافر نفر طيرًا، فإن طار يمينًا تفاءل وإن طار شمالًا تشاءم ورجع». «فيض القدير» (٢/ ٨٩).

أَذُكْرَانًا[١] كُنَّ أَمْ[٢] إِنَاثًا»[٣] .

○ [٢٨٢٥] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ[٤] ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مِثْلَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ» .

قال أبو داود : هَذَا هُوَ الْحَدِيثُ ، وَحَدِيثُ سُفْيَانَ وَهْمٌ[٥] .

○ [٢٨٢٦] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ذكرانًا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٢) في (هـ) : «أو» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) . وكُتب فوق الميم في (س) : «و» ، كأنه في نسخة : «أو» .

(٣) أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٨١٨) من طريق أبي سليمان الخطابي : «أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

○ [٢٨٢٥] [التحفة : د س ق ١٨٣٤٧] .

(٤) في نسخة بحاشية (ل) : «عن أبيه» . وهو خطأ .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : «هذا هو الصواب» ، [زاد في حاشية (هـ) ، وعليه «بـ» : «قال أبو داود :] ابن عيينة وهم فيه»» . وعليه في (س) : «عـ» ، وفي حاشية (ر) : «كذلك رواه ابن الأعرابي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، حاشية (س) وعليه فيها رمز اللؤلئي .

وضبط : «وهم» بسكون الهاء من (م) ، (س) .

وفي حاشية (س) : (ع) «قال لنا أبو عمر : لا أدري من أين قال أبو داود هذا ، وابن عيينة حافظ ، وقد زاد في الإسناد ، وله عن عبيد اللَّه بن أبي يزيد ، عن أبيه ، عن سباع ، عن أم كرز ثلاثة أحاديث . وقد تابع ابن عيينة على قوله : عن أبيه في هذا الحديث ابن علية ، عن ابن جريج ، عن عبيد اللَّه بن أبي يزيد ، عن أبيه ، عن سباع» . ذكره أبو عبيد في «غريب الحديث» . وينظر : «التمهيد» (٤/ ٣١٦) .

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٣١٥) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣٩٥) : «حدثنا ابن مخلد ، قال : حدثنا أبو داود السجستاني ، قال : حدثنا مسدد . . .» فذكره .

○ [٢٨٢٦] [التحفة : د ت س ق ٤٥٨١] .

سَمُرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كُلُّ غُلَامٍ رَهِينَةٌ(١) بِعَقِيقَتِهِ(٢) ، تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ السَّابِعِ ، وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُدَمَّىٰ(٣)» . فَكَانَ قَتَادَةُ إِذَا سُئِلَ عَنِ الدَّمِ كَيْفَ يُصْنَعُ(٤) بِهِ؟ قَالَ : إِذَا ذَبَحْتَ الْعَقِيقَةَ أَخَذْتَ مِنْهَا صُوفَةً وَاسْتَقْبَلْتَ بِهِ(٥) أَوْدَاجَهَا(٦) ، ثُمَّ تُوضَعُ عَلَىٰ يَافُوخِ(٧) الصَّبِيِّ حَتَّىٰ يَسِيلَ(٨) عَلَىٰ رَأْسِهِ مِثْلُ(٩) الْخَيْطِ ، ثُمَّ يُغْسَلُ رَأْسُهُ بَعْدُ وَيُحْلَقُ(١٠) .

قال أبو داود : هَذَا وَهَمٌ مِنْ هَمَّامٍ «وَيُدَمَّىٰ»(١١) .

---

(١) ضبب عليه في (ض) .

(٢) في (ب) : «بعقيقة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) «يُدَمَّىٰ : بصيغة المجهول - بتشديد الميم - أي : يلطخ رأسه بدم العقيقة» . «عون المعبود» (٨/ ٣٧) .
وفي حاشية (هـ) : «ويُسَمَّىٰ . ولعله تنبيه علىٰ خطأ الرواية» .

(٤) صحح عليه في (ض) .

(٥) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (ك) : «بها» . والمثبت من (م) ، (ض) وضبب عليه ، (ل) ، (ب) .

(٦) الأوداج : ما أحاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح ، والمفرد : ودج - بالتحريك . وقيل : الودجان : عرقان غليظان عن جانبي ثغرة النحر . (انظر : النهاية ، مادة : ودج) .

(٧) في حاشية (ل) بخط حديث ، (ب) نقلًا عن «النهاية» : «هو الموضع الذي يتحرك من وسط رأس الطفل ، ويجمع علىٰ يآفيخ» .
وزاد في حاشية (ل) نقلًا عن «القاموس» (مادة : أفخ) : «هو حيث التقىٰ عظم مقدم الرأس ومؤخره» .

(٨) قوله : «حتىٰ يسيل» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) وعليه «عـ» ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «عـ لو» .

(٩) في (ض) : «مثلَ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ب) .

(١٠) في (ر) ، (س) : «ويُحَلَّق» ، والضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (هـ) ، حاشية كل من (ر) ، (س) ، وعليه في حاشية (س) : «خ و» .

(١١) بعده في حاشية (س) ، (هـ) وعليه «ب» : «قال أبو داود : خولف همام في هذا الكلام ، وهو وهم من همام ، وإنما قالوا : «يسمىٰ» . فقال همام : «يدمىٰ» . قال أبو داود : «وليس يؤخذ بهذا [زاد في (هـ) : «الحديث»]»» . ووضعت فوقه في (س) رموز تبين المفارقات بين رواية اللؤلئي التي أثبتناها في المتن ، وبين ما وقع في رواية «ب» .

٥[٢٨٢٧] حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّىٰ [١] ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كُلُّ غُلَامٍ رَهِينَةٌ [٢] بِعَقِيقَتِهِ ، تُذْبَحُ [٣] عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ ، وَيُحْلَقُ وَيُسَمَّىٰ» .

قال أبو داود : «وَيُسَمَّىٰ» أَصَحُّ [٤] ، كَذَا [٥] قَالَ سَلَّامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ ، عَنْ قَتَادَةَ [٦] ، وَإِيَاسُ بْنُ دَغْفَلٍ ، وَأَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ [٧] .

٥[٢٨٢٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنِ الرَّبَابِ ، عَنْ سَلْمَانَ [٨] بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَتُهُ [٩] ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا ، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَىٰ [١٠]» .

---

٥[٢٨٢٧][التحفة : د ت س ق ٤٥٨١] .

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «محمد بن المثنىٰ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٢) ضبب عليه في (ض) .

(٣) في (ر) ، (هـ) : «يذبح» بمثناة تحتية . والمثبت بالمثناة الفوقية من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) .

(٤) في حاشية (ب) : «أي وحديث : يُسَمَّىٰ . أصح . أي من حديث : يُدَمَّىٰ» .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «هكذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٦) في (ب) : «أبي قتادة» . وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال «وَيُسَمَّىٰ» [زاد في (هـ) : أصح]» . رواه أشعث ، عن الحسن ، عن النبي ﷺ قال : «وَيُسَمَّىٰ» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٣٠٣) ، «معرفة السنن والآثار» (١٤/ ٦٨) : «أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٢٨٢٨][التحفة : خ د ت س ق ٤٤٨٥] .

(٨) في (ل) : «سليمان» . وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وقد كُتبت في (ب) : «سليمان» . ثم صححت إلىٰ : «سلمان» .

(٩) في (م) ، (ر) : «عقيقة» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) .

(١٠) «إماطة الأذىٰ : إزالته ، وهو هاهنا : حلق الشعر عن رأس المولود» . «جامع الأصول» (٧/ ٤٩٩) .

● [٢٨٢٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : إِمَاطَةُ الْأَذَىٰ حَلْقُ الرَّأْسِ(١) .

○ [٢٨٣٠] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ كَبْشًا كَبْشًا(٢) .

○ [٢٨٣١] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ(٣) ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ .

وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، يَعْنِي : ابْنَ عَمْرٍو ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ - أُرَاهُ عَنْ جَدِّهِ - قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ(٤) ﷺ عَنِ الْعَقِيقَةِ؟ فَقَالَ : «لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْعُقُوقَ - كَأَنَّهُ كَرِهَ الِاسْمَ - وَمَنْ(٥) وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ(٦) فَأَحَبَّ أَنْ يَنْسُكَ عَنْهُ فَلْيَنْسُكْ ؛ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ» ، وَسُئِلَ

---

● [٢٨٢٩] [التحفة : د ١٨٥٥٦] .

(١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٩٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٢٨٣٠] [التحفة : د ٦٠١١] .

(٢) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٤/ ٦٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٣١٤) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٢٨٣١] [التحفة : د س ٨٧٠٠ ، د ١٩١٦٩] .

(٣) ضبب على آخره في (م) ، (ح) ، (ض) .

(٤) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٥) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «وقال : من» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٦) قوله : «ولد» ليس في (م) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (س) بين الأسطر وصحح عليه ، (ر) ، (ض) وعليه : نسخة .

عَنِ الْفَرَعِ؟ قَالَ: «وَالْفَرَعُ حَقٌّ، وَأَنْ تَتْرُكُوهُ(١) حَتَّىٰ يَكُونَ بَكْرًا(٢) شُغْزُبًّا(٣) ابْنَ مَخَاضٍ(٤) أَوِ ابْنَ لَبُونٍ(٥) ذَكَرٍ(٦)، فَتُعْطِيَهُ(٧) أَرْمَلَةً أَوْ تَحْمِلَ(٨) عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ فَيَلْزَقَ(٩) لَحْمُهُ بِوَبَرِهِ، وَتَكْفِئَ(١٠) إِنَاءَكَ، وَتُولِّهَ(١١) نَاقَتَكَ».

---

(١) في (ب)، (س)، (هـ): «يتركوه» بمثناة تحتية، والمثبت بالمثناة الفوقية من (ح)، (ض)، (ر)، وحرف المضارعة غير منقوط في (م)، (ل).

(٢) البكر: الفتي من الإبل، والأنثىٰ: بكرة. «جامع الأصول» (٧/ ٥٠٧).

(٣) صحح عليه في (ر)، وفي حاشية كل من (ح)، (ض): «أشعر». وعليه فيهما: (ل). وكتب في حاشية (م): «صوابه: زُخْزُبًّا».

وفي حاشية (ب): «كذا الرواية، ولعله: زُخْزُبًّا، بضم الزايين، وتشديد الباء»، وفي حاشية (س): «هكذا رواه أبو داود: شُغْزُبًّا». وفي حاشية (ر) نقلًا عن الخطابي: «هكذا رواه أبو داود: شُغْزُبًّا، والصواب: حتىٰ يكون بكرًا زخربا، وهو الغليظ، كذا رواه أبو عبيد وغيره، ورواه ابن داسه: سغربًا، بالسين المهملة، فيحتمل أن يكون حرف السين إبدالا من الزاي، وأبدلت الخاء غينًا لقرب مخرجهما».

وذُكر في (هـ) بعضه. وانظر: «معالم السنن» (٤/ ٢٨٨).

وفي حاشية (س): «عند ابن داسه: سغربًا، بسين مهملة، وغين معجمة، فلعله بدل السين من الزاي، والغين من العين؛ لقرب المخارج». اهـ.

والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ل)، (س).

(٤) ابن المخاض من الإبل: ما دخل في السنة الثانية، سمي بذلك لأن أمه مخاض، أي: حامل. «جامع الأصول» (٧/ ٥٠٧).

(٥) هو ما أتىٰ عليه سنتان من الإبل ودخل في الثالثة، فصارت أمه لبونًا، أي: ذات لبن؛ لأنها تكون قد حملت حملًا آخر ووضعته. (انظر: النهاية، مادة: لبن).

(٦) زيادة من (م)، نسخة بحاشية (ض)، وليس في (ح)، (ض)، (ب)، (س)، (ر)، (هـ).

(٧) في (هـ): «فيعطيه». والمثبت بالمثناة الفوقية من (ح)، (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر). والحرف غير منقوط في (س).

(٨) في (هـ): «يحمل». والمثبت بالمثناة الفوقية من (ب).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «فيلصق». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

وضبط في (م): «فيلزِق» بكسر الراء، وفي (ض): «فيُلزَقَ».

(١٠) في (هـ): «وتُكفِئ». والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ب).

(١١) صحح عليه في (س).

والوله: ذهاب العقل، والتحير من شدة الحزن والوجد، رجل واله، وامرأة واله، وواهلة، وناقة والهة =

●[٢٨٣٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا[(١)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ : كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا وُلِدَ لِأَحَدِنَا غُلَامٌ ذَبَحَ شَاةً وَلَطَخَ رَأْسَهُ بِدَمِهَا ، فَلَمَّا جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ كُنَّا نَذْبَحُ شَاةً وَنَحْلِقُ رَأْسَهُ وَنَلْطَخُهُ بِزَعْفَرَانٍ[(٢)] .

## ٢٢- بَابٌ[(٣)] فِي اتِّخَاذِ الْكَلْبِ لِلصَّيْدِ وَغَيْرِهِ

○[٢٨٣٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ صَيْدٍ أَوْ زَرْعٍ انْتَقَصَ[(٤)] مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ**» .

○[٢٨٣٤] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا ، فَاقْتُلُوا مِنْهَا الْأَسْوَدَ الْبَهِيمَ**[(٥)]» .

---

= من حزنها على فراق ولدها ؛ لأنه إذا نحر ولد ناقته فقد أولهها ، والمعنى : أنه إذا نحر ولد ناقته فقد جمع بين أمرين ، أحدهما : أنه ينقطع لبنها ، فأكفأ إناءه ؛ لأنه لا لبن له ، والآخر : أنه أولـه ناقته وأحزنها ، وذلك سبب لهزالها . «جامع الأصول» (٧/ ٥٠٧) .

●[٢٨٣٢][التحفة : د ١٩٦٤] .

(١) في (ر) ، (س) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٣٠٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٣) قبله في (ر) ، (س) ، (هـ) : «كتاب الصيد» . وليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) . وفي حاشية (ح) : «حاشية أبواب الصيد» .

وفي حاشية (ل) : «آخر «كتاب الأضاحي» . أول «كتاب الصيد»» .

وقبله في (هـ) : «بسم الله الرحمن الرحيم» . ووقعت في (ر) بعد عنوان الكتاب .

قوله : «باب» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

○[٢٨٣٣][التحفة : م دت س ١٥٢٧١] .

(٤) ضبط في (ض) : «انتُقص» . والضبط المثبت من (م) .

○[٢٨٣٤][التحفة : دت س ق ٩٦٤٩] .

(٥) أي : الأسود الخالص . «حاشية السندي على ابن ماجه» (٢/ ٢٨٩) .

○ [٢٨٣٥] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْخَيَّاطُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا رَمَيْتَ الصَّيْدَ فَأَدْرَكْتَهُ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ وَسَهْمُكَ فِيهِ فَكُلْهُ(١) مَا لَمْ يُنْتِنْ»(٢) .

## ٢٣- بَابٌ(٣) فِي الصَّيْدِ

○ [٢٨٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، قُلْتُ(٤) : إِنِّي أُرْسِلُ الْكِلَابَ الْمُعَلَّمَةَ

---

○ [٢٨٣٥] [التحفة : م د س ١١٨٦٣] .

(١) في (س) ، حاشية (ر) : «فكلوا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، نسخة في حاشية (س) .

(٢) الحديث ليس في (س) ، (ر) ، (هـ) ، في هذا الموضع ، وإنما وقع في (ر) ، ولحق مصحح عليه في (س) في آخر الصيد تحت عنوان : «في الصيد» .

وأثبتناه في هذا الموضع من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، وعليه في (ح) : «لا س إلى» . وكتب قبالته في الحاشية : «في رواية (س) : «حدثنا يحيى بن خلف ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج»» .

قلنا : وكأن معناه : أن هذا الحديث ليس في رواية ابن داسه في هذا الموضع ، وبدلا منه حديث يحيى بن خلف .

وقد رواه البيهقي في «السنن الصغرى» (٤/ ٣٩) و«معرفة السنن والآثار» (١٣/ ٤٥١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وقد جاء بدلا منه في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا يحيى بن خلف ، قال : حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني أبو الزبير ، عن جابر ، قال : أمر [في (هـ) : أمرني] نبي اللَّه ﷺ بقتل الكلاب ، حتى إن كانت المرأة تقدم من البادية - يعني : بالكلب ، فنقتله ، ثم نهانا عن قتلها ، وقال : «عليكم بالأسود»» . وعلى أوله في (س) : «لا و . لا وصح» .

وهكذا وقع هذا الحديث في حاشية (ب) ، وكتب قبله : «حاشية» .

وفي «تحفة الأشراف» (٢٨١٣) : «د : في رواية ابن العبد ، وابن داسه ، ولم يذكره أبو القاسم» .

وقد أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٢٣٠) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٣) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (س) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

○ [٢٨٣٦] [التحفة : ع ٩٨٧٨] .

(٤) في (هـ) : «فقلت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

فَتُمْسِكُ عَلَيَّ[1] ، أَفَآكُلُ؟ قَالَ : «إِذَا أَرْسَلْتَ الْكِلَابَ[2] الْمُعَلَّمَةَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ» . قُلْتُ : وَإِنْ قَتَلْنَ؟ قَالَ : «وَإِنْ قَتَلْنَ مَا لَمْ يَشْرَكْهَا[3] كَلْبٌ لَيْسَ مِنْهَا» . قُلْتُ : أَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ[4] فَأُصِيبُ أَفَآكُلُ[5]؟ قَالَ : «إِذَا رَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَأَصَابَ[6] فَخَزَقَ[7] فَكُلْ ، وَإِنْ أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلْ»[8] .

٥ [٢٨٣٧] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ بَيَانٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ[9] عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ[10] ﷺ قُلْتُ : إِنَّا نَصِيدُ[11] بِهَذِهِ الْكِلَابِ؟ فَقَالَ لِي[12] : «إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ الْمُعَلَّمَةَ ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا ، فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ ، وَإِنْ قَتَلَ[13] ، إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ ، فَإِنْ أَكَلَ[14] فَلَا تَأْكُلْ ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَهُ[15] عَلَى نَفْسِهِ» .

---

(١) في حاشية (هـ) : «علينا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٢) في حاشية (هـ) : «كلابك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٣) ضبطت في (هـ) : «يُشْرِكْهَا» . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ب) .
(٤) المعراض بالكسر : سهم بلا ريش ولا نصل ، وإنما يصيب بعرضه دون حده . (انظر : النهاية ، مادة : عرض) .
(٥) اللام ساكنة في (م) . والضبط من (ض) ، (هـ) .
(٦) في (ب) : «وأصاب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٧) في (ل) ، (ب) : «فخرق» بالراء ، والمثبت بالزاي من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
وخزق السهم ، وخسق : إذا أصاب الرمية ونفذ فيها . وسهم خازق وخاسق . (انظر : النهاية ، مادة : خزق) .
(٨) أخرجه أبو عوانة (٧٥٥٤) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .
٥ [٢٨٣٧] [التحفة : خ م د ق ٩٨٥٥] .
(٩) في (هـ) : «بن عدي» . وهو تصحيف . وعامر هو ابن شراحيل الشعبي .
(١٠) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .
(١١) في (هـ) ، نسخة بحاشية (س) : «نتصَيَّد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، وصحح عليه في (س) . وضبط في (ل) : «نُصيد» بضم النون . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ب) .
(١٢) قوله : «لي» . كتب بين الأسطر في (س) .
(١٣) في (ب) : «قتلن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(١٤) زاد بعده في (س) ، (هـ) : «الكلب» . وعليه في (س) : «ولا» . وليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .
(١٥) في (ل) : «أمسك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٢٨٣٨] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا رَمَيْتَ(١) سَهْمَكَ(٢) ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ ، فَوَجَدْتَهُ مِنَ الْغَدِ وَلَمْ تَجِدْهُ فِي مَاءٍ وَلَا فِيهِ أَثَرٌ غَيْرُ سَهْمِكَ فَكُلْ ، وَإِذَا(٣) اخْتَلَطَ بِكِلَابِكَ كَلْبٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلْ ؛ لَا تَدْرِي لَعَلَّهُ قَتَلَهُ الَّذِي لَيْسَ مِنْهَا» .

○ [٢٨٣٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ(٤) ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، أَخْبَرَنِي عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا وَقَعَتْ رَمِيَّتُكَ(٥) فِي مَاءٍ فَغَرِقَ(٦) فَمَاتَ(٧) فَلَا تَأْكُلْ»(٨) .

---

○ [٢٨٣٨] [التحفة : ع ٩٨٦٢] .

(١) في (هـ) : «أرميت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٢) في (ب) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بسهمك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وإن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

○ [٢٨٣٩] [التحفة : ع ٩٨٦٢] .

(٤) قوله : «حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، حدثنا أحمد بن حنبل» بدله في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا زياد بن أيوب» . وصحح عليه في (س) ، وفوقه فيها : «سـع بـ دلويه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، حاشية (ر) . وعليه في (ر) : «بـ» .

وفي حاشية (هـ) ، وعليه «بـ» : «حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، وحدثنا أبو داود ، قال : وحدثنا أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة . صح» .

وفي «تحفة الأشراف» : «زياد بن أيوب ، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عنه . . . به ، كذا في رواية ابن العبد ، وابن داسه . وفي رواية أبي عمرو البصري ، عن أبي داود : عن أحمد بن حنبل ، عن يحيى بن زكريا - ولم يذكر زياد بن أيوب . وفي رواية اللؤلئي ، عن أبي داود : محمد بن يحيى بن فارس ، عن أحمد بن حنبل - ولم يذكر زياد بن أيوب أيضاً» .

(٥) «الرمية : الشيء الذي يرمى من صيد أو غيره» . «جامع الأصول» (٧/ ٢٤) .

(٦) في حاشية (ل) ، وعليه «ت» : «فغرقت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «فمات» ليس في (ح) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، حاشية (ح) ، وعليه : «خط ، س» بين الأسطر ، وعليه : «و» ، حاشية (هـ) .

(٨) انظر : تخريج الحديث السابق .

أخرجه أبو عوانة (٧٥٨٠) : «حدثنا أبو داود السجزي ، قال : حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل . . .» فذكره .

٥[٢٨٤٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا عَلَّمْتَ مِنْ كَلْبٍ أَوْ بَازٍ[١] ثُمَّ أَرْسَلْتَهُ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ[٢] فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكَ عَلَيْكَ»، قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلَ؟ قَالَ: «إِذَا قَتَلَهُ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَيْكَ»[٣].

٥[٢٨٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا[٤] دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو[٥]، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ[٦] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[٧] ﷺ فِي صَيْدِ الْكَلْبِ: «إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ[٨] وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ، وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ، وَكُلْ مَا رَدَّتْ[٩] يَدُكَ»[١٠].

---

٥[٢٨٤٠][التحفة: دت ٩٨٦٥].

(١) ضَرب من الصقور يستخدم في الصيد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بوز).

(٢) زاد بعده في (ل): «عليه».

(٣) بعده في حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود: «الباز إذا أكل فلا بأس به، والكلب إذا أكل كره، وإن شرب الدم فلا بأس به»». وعليه فيها: «بـ».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٣٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٢٨٤١][التحفة: د ١١٨٧٨].

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٥) في حاشية (م): «داود فيه مقال».

(٦) قوله: «الخشني» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، وصحح عليه في (م)، (ض).

(٧) في (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٨) في (س) وضبب عليه، حاشية (هـ): «كلابك». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ)، حاشية (س)، وعليه فيها: «وبـ».

(٩) بعده في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ح): «عليك». وفوقه في حاشية (ح): «سـ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الصغرى» (٤/ ٤٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٢٨٤٢] **حدثنا** الْحُسَيْنُ[(١)] بْنُ مُعَاذِ بْنِ خُلَيْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَدُنَا يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَقْتَفِي[(٢)] أَثَرَهُ الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ، ثُمَّ يَجِدُهُ[(٣)] مَيِّتًا وَفِيهِ سَهْمُهُ، أَيَأْكُلُ؟ قَالَ: «**نَعَمْ إِنْ شَاءَ - أَوْ قَالَ: يَأْكُلُ إِنْ شَاءَ**»[(٤)].

○ [٢٨٤٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[(٥)] بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمِعْرَاضِ؟ فَقَالَ: «**إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلْ؛ فَإِنَّهُ وَقِيذٌ**[(٦)]»، قُلْتُ: أُرْسِلُ كَلْبِي؟ قَالَ: «**إِذَا سَمَّيْتَ فَكُلْ وَإِلَّا فَلَا تَأْكُلْ، وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ لِنَفْسِهِ**[(٧)]»، فَقَالَ[(٨)]:

---

○ [٢٨٤٢] [التحفة: خت د ٩٨٥٩].

(١) في (س)، نسخة بحاشية (ر)، وصحح عليه فيهما، حاشية (ل)، وعليه «ت»: «الحسن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ)، وصحح عليه في (ر).

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «فيقتفر»، وصحح عليه في (ر)، (س)، وعليه في (س): «سـ». والمثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، حاشية كل من (س)، (ر)، (هـ)، وعليه في (س): «ب ع و»، وفي حاشية كل من (ر)، (هـ): «بـ».

وفي حاشية (هـ): «يقتفي»، وعليه: «سـ».

وفي حاشية (س): ««يقتفر»: معناه يتبع، وكذلك «يقتفي»، يُقال: قفوت الأثر واقتفرته». ينظر: (النهاية، مادة: قفر).

(٣) في (س)، (هـ)، حاشية (ر): «يوجد». وعليه في حاشية (ر): «بـ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، حاشية (س) وعليه فيها: «وس»، وعلى السين علامة نسخة.

(٤) عزاه في «تحفة الأشراف» أيضًا إلى أبي داود من طريق ابن المثنى، عن عبد الوهاب، عن داود، وقال: «حديث ابن المثنى في رواية ابن العبد، ولم يذكره أبو القاسم».

○ [٢٨٤٣] [التحفة: خ م د س ٩٨٦٣].

(٥) في (هـ): «عبد الرحمن». وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٦) الوقيذ: هو الذي يضرب إلى أن يموت. «جامع الأصول» (٧/ ٢٤).

(٧) في (ح)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ): «على نفسه»، وكتب فوقه في (ح): «لنفسه». وصحح عليه. والمثبت (م)، (ض)، (ل)، (ب)، حاشية (س)، وعليه: «خ و».

(٨) في (ر)، (س)، (هـ): «وقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

أُرْسِلُ كَلْبِي فَأَجِدُ[(١)] عَلَيْهِ[(٢)] كَلْبًا آخَرَ؟ فَقَالَ: «لَا تَأْكُلْ، لِأَنَّكَ إِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَىٰ كَلْبِكَ»[(٣)].

٥[٢٨٤٤] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ[(٤)] الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بْنَ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيَّ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ[(٥)] عَائِذُ اللَّهِ[(٦)]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصِيدُ بِكَلْبِي الْمُعَلَّمِ، وَبِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ[(٧)]، قَالَ: «مَا اصَّدْتَ[(٨)] بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ[(٩)] وَكُلْ، وَمَا اصَّدْتَ[(١٠)] بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ»[(١١)].

٥[٢٨٤٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ. ح. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّىٰ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ سَيْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيُّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ،

---

(١) ضبب عليه في (م).

(٢) صحح عليه في (ض)، وضبب عليه في (ل).

(٣) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ٣١٦): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٢٨٤٤][التحفة: ع ١١٨٧٥].

(٤) في (ل): «أبي». وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قوله: «الخولاني» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، وصحح عليه في (ض).

(٦) زاد بعده في (س): «بن عبد اللَّه». وضرب عليه.

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «مُعَلَّمًا». وصحح عليه في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، حاشية كل من (س)، (هـ)، وعليه في حاشية (س): «و».

(٨) صحح عليه في (س). وفي حاشية (ل): «ما صدت». وعليه «ت». وكُتب: «في الموضعين».

(٩) بعده في (ل) وصحح «عليه»، (ب): «عليه». وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في حاشية (ل): «ما صدت»، وعليه: «ت». وكُتب: «في الموضعين».

(١١) أخرجه أبو عوانة (٧٥٨٨): «حدثنا أبو داود السجزي، قال: حدثنا هناد، قال: حدثنا ابن المبارك، عن حيوة بن شريح...» بإسناده مثله. أي: بمثل حديث يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب.

٥[٢٨٤٥][التحفة: د ١١٨٧٧].

**كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ وَكَلْبُكَ»** . زَادَ عَنِ ابْنِ حَرْبٍ[(١)] : «**الْمُعَلَّمُ وَيَدُكَ**[(٢)] ، **فَكُلْ ذَكِيًّا**[(٣)] **وَغَيْرَ**[(٤)] **ذَكِيٍّ**[(٥)]» .

٥[٢٨٤٦] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ الضَّرِيرُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا يُقَالُ لَهُ : أَبُو ثَعْلَبَةَ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي كِلَابًا مُكَلَّبَةً فَأَفْتِنِي فِي صَيْدِهَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنْ كَانَ لَكَ كِلَابٌ مُكَلَّبَةٌ**[(٦)] **فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ . ذَكِيًّا**[(٧)] **أَوْ غَيْرَ ذَكِيٍّ**»[(٨)] ، قَالَ[(٩)] : وَإِنْ[(١٠)] أَكَلَ مِنْهُ؟ قَالَ : «**وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ**» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفْتِنِي فِي قَوْسِي . قَالَ : «**كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ**» ، قَالَ : «**ذَكِيًّا**[(١١)] **وَغَيْرَ**[(١٢)] **ذَكِيٍّ**» . قَالَ : وَإِنْ تَغَيَّبَ عَنِّي؟ قَالَ : «**وَإِنْ**[(١٣)] **تَغَيَّبَ**

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «زاد ابن حرب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٢) في حاشية (س) : «الوجه طرح هذه الكلمة ، وهي قوله : «يَدُك» أولا ، وثبوتها آخِرًا» .

(٣) في (ب) ، نسخة بحاشية (ض) : «ذكي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (س) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ب) .

(٤) ضبطت في (ض) بفتح وضم الراء .

(٥) زاد بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ثم اتفقا «ويدك»» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

٥[٢٨٤٦] [التحفة : د ٨٦٧١] .

(٦) المكلب ، والمكلبة : المعوَّد على الاصطياد . (انظر : النهاية ، مادة : كلب) .

(٧) في (ح) ، (ض) ، (ب) : «قال : ذكيا» . وصحح عليه في (ض) ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «قال : ذكي» . وفي حاشية (ل) : «ذكي» ، وعليه «ت» ، والمثبت من (م) ، (ل) .

(٨) في (ب) ، (ر) ، (س) : «وغير ذكي» ، ووضع قبل الواو ألف بين الأسطر في (س) ، وعليه «خ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٩) صحح عليه في (ض) .

(١٠) في (ب) ، (هـ) : «فإن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) .

(١١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ل) وعليه «ت» : «ذكي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(١٢) صحح على الواو في (ض) .

(١٣) في (ب) : «فإن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

عَنْكَ، مَا لَمْ يَصِلَّ[(١)] أَوْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرًا[(٢)] غَيْرَ سَهْمِكَ[(٣)]»، قَالَ: أَفْتِنِي فِي آنِيَةِ الْمَجُوسِ إِذَا اضْطُرِرْنَا إِلَيْهَا، قَالَ: «اغْسِلْهَا وَكُلْ فِيهَا»[(٤)].

## ٢٤- بَابٌ فِي صَيْدٍ قُطِعَ مِنْهُ قِطْعَةٌ[(٥)]

○ [٢٨٤٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ قَالَ: قَالَ[(٦)] رَسُولُ اللَّهِ[(٧)] ﷺ: «مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهِيَ[(٨)] مَيْتَةٌ[(٩)]»[(١٠)].

---

(١) رُسم في (ح) بالمثناة الفوقية المفتوحة، وفي (س) بفتحها وضمها، وكتب عليه «معًا»، ورسم في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ) بالمثناة التحتية وضبطت بالفتح في (م)، (ض)، (ب)، (ر) وصحح عليه، (هـ)، وفي حاشية (ب): «أي يتغير».

وفي حاشية (هـ): «قال الخطابي: يُقال: صلَّ اللحم وأصلَّ: إذا أنتن. يريد: ما لم ينتن ويتغير ريحه». وانظر: «معالم السنن» (٤/ ٢٩٣).

(٢) في حاشية (ل): «أثر»، وعليه: «ت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «أو تجد فيه سهم غيرك». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٤) بعد هذا الحديث في (ر)، ولحق مصحح عليه في حاشية (س) جاء حديث ابن معين الذي سبق برقم (٢٨٣٥)، وعليه في حاشية (س): «صح من الأم، صح للجماعة».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٢٤٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد ابن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «باب الصيد يقطع منه قطعة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

وفي حاشية (ل): «باب إذا قطع من الصيد قطعة». وكُتب عليه «ت».

○ [٢٨٤٧] [التحفة: د ت ١٥٥١٥].

(٦) بعده في (س)، (ر): «لي». وضرب عليه فيهما.

(٧) في (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح).

(٨) في (ب): «فهي». وأصلحت إلىٰ: «فهو». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، وضبب عليه فيها، (ح)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ب): «كميتته». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ٣٠٥): «حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٢٤٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

## ٢٥- بَابٌ[(١)] فِي اتِّبَاعِ الصَّيْدِ

٥[٢٨٤٨] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَىٰ[(٢)]، عَنْ وَهْبِ ابْنِ مُنَبِّهٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - وَقَالَ مَرَّةً سُفْيَانُ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ[(٣)] ﷺ - قَالَ: «**مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ جَفَا، وَمَنِ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ، وَمَنْ أَتَى السُّلْطَانَ افْتُتِنَ**[(٤)]».

آخِرُ كِتَابِ الضَّحَايَا[(٥)].

* * *

---

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

٥[٢٨٤٨] [التحفة: د ت س ٦٥٣٩].

(٢) في حاشية (م): «أبو موسىٰ ليس حديثه بالقائم».

(٣) في حاشية (ل) وعليه «ت»: «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) بعده في (ر)، (س)، حاشية (ب)، وعليه رمز ابن داسه: «حدثنا محمد بن عيسىٰ، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الحسن بن الحكم، عن عدي بن ثابت، عن شيخ من الأنصار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ... بمعنىٰ مسدد. قال: «ومن لزم السلطان افتتن». زاد: «وما ازداد عبد من السلطان دنوا إلا ازداد من اللَّه بعدا»».

وعلىٰ أوله وآخره في (س): «لا و».

وفي «تحفة الأشراف» (١٥٤٩٥): «هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد وأبي بكر بن داسه، عن أبي داود، ولم يذكره أبو القاسم».

وقال البيهقي في «الشعب» (١٢/ ٢٧، ٢٨): «رواه أبو داود في كتاب «السنن»، عن محمد بن عيسىٰ، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الحسن بن الحكم النخعي، عن عدي بن ثابت، عن شيخ من الأنصار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بمعناه... أخبرناه أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره، غير أنه سقط ذكر محمد بن عيسىٰ من رواية ابن داسه، أو علىٰ شيخنا».

(٥) قوله: «آخر كتاب الضحايا». من (م)، (ح)، (ض)، وفي حاشية (ل): «آخر كتاب الصيد»، وفي (س): «آخر الصيد والذبائح والعقيقة، والحمد للَّه». وفي (ر): «تم كتاب الصيد بحمد اللَّه».

بسم الله الرحمن الرحيم[(١)]

# ١١- أَوَّلُ كِتَابِ الْوَصَايَا[(٢)]

## ١- بَابُ مَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنَ الْوَصِيَّةِ[(٣)]

ه[٢٨٤٩] **حدثنا** مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ[(٤)] ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي[(٥)] : ابْنَ عُمَرَ ، عَنْ[(٦)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ**»[(٧)] .

ه[٢٨٥٠] **حدثنا** مُسَدَّدٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا ، وَلَا بَعِيرًا وَلَا شَاةً ، وَلَا أَوْصَىٰ بِشَيْءٍ[(٨)] .

---

(١) البسملة مثبتة من (ض) ، (ل) .

(٢) قوله : «أول» ليس في (ب) ، (ر) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٣) هذا الباب ليس في (ر) ، (هـ) .

ه[٢٨٤٩][التحفة : م د ٨١٧٦] .

(٤) زاد بعده في (ر) ، (هـ) ، لحق مصحح عليه في حاشية (ل) : «بن سعيد» .

(٥) قوله : «يعني» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، وصحح عليه (ض) .

(٦) في (ر) : «أن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

(٧) أخرجه أبو عوانة (٥٧٣٦) : «حدثنا أبو داود السجزي ، قال : حدثنا مسدد ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله . . .» بإسناده مثله ، أي : مثل حديث عبد الله بن نمير ، ومحمد بن عبيد .

ه[٢٨٥٠][التحفة : م د س ق ١٧٦١٠] .

(٨) بعده في (ل) : «ﷺ» .

## ٢- بَابُ مَا لَا يَجُوزُ(١) لِلْمُوَصِّي(٢) فِي مَالِهِ

ه[٢٨٥١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٣)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَرِضَ(٤) مَرَضًا(٥) أَشْفَىٰ فِيهِ(٦)، فَعَادَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا، وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتِي(٧)، أَفَأَتَصَدَّقُ بِالثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ: فَبِالشَّطْرِ؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ: فَالثُّلُثِ(٨)، قَالَ: «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ؛ إِنَّكَ أَنْ(٩) تَتْرُكَ(١٠) وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ(١١) النَّاسَ، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا(١٢)، حَتَّى اللُّقْمَةَ تَرْفَعُهَا إِلَىٰ فِي امْرَأَتِكَ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

---

(١) في (ر)، (هـ)، حاشية (ل)، وعليه فيها «ت»: «ما يجوز». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب).

(٢) في (ض)، (ب): «للموصِي»، والضبط المثبت بتشديد الصاد المهملة من (م)، (ل).

ه[٢٨٥١] [التحفة: ع ٣٨٩٠].

(٣) في (ر)، (هـ)، «أحكام القرآن» للجصاص: «حدثنا عثمان بن أبي شيبة، وابن أبي خلف، قالا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، «تحفة الأشراف».

(٤) زاد في حاشية (ب): «أبي».

(٥) بعده في (ر)، (هـ)، «أحكام القرآن» للجصاص: «- قال ابن أبي خلف: بمكة، ثم اتفقا - مرضا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض).

(٦) أي: أشرف فيه على الموت، يقال: أشفى على الشيء، وأشاف عليه: إذا قاربه. «شرح السنة» (٥/ ٢٨٤).

(٧) في (ر)، حاشية (هـ)، «أحكام القرآن» للجصاص: «ابنة لي». وصحح عليه، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ)، حاشية (ر).

(٨) في (ل)، (ب)، (ر): «فبالثلث». والمثبت من (م)، (ح)، (ض) مصحح عليه، (هـ).

(٩) ضبطت في (ب)، (ر): بكسر الهمزة، وفي (م)، (ل) بفتح الهمزة وكسرها، وكتب فوقها في (م): «معًا».

(١٠) في (ض)، (ب): «تتركْ». والضبط المثبت من (ل).

(١١) أي: يسألون الصدقة بأكفهم. «شرح السنة» (٥/ ٢٨٤).

(١٢) في (ر)، (هـ)، حاشية (ب) مصحح عليه: «فيها». وفي (ل): «عليها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب).

أَتَخَلَّفُ[(١)] عَنْ هِجْرَتِي؟ قَالَ: «إِنَّكَ إِنْ[(٢)] تُخَلَّفْ[(٣)] بَعْدِي، فَتَعْمَلْ عَمَلًا[(٤)] تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ لَا تَزْدَادُ بِهِ إِلَّا رِفْعَةً وَدَرَجَةً، لَعَلَّكَ أَنْ تُخَلَّفَ حَتَّىٰ يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ، وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ» ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ، أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ، لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ» يَرْثِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ[(٥)].

## ٣- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ الْإِضْرَارِ فِي الْوَصِيَّةِ[(٦)]

ه[٢٨٥٢] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ تَصَدَّقَ[(٧)] وَأَنْتَ صَحِيحٌ حَرِيصٌ، تَأْمُلُ الْبَقَاءَ، وَتَخْشَى الْفَقْرَ، وَلَا تُمْهِلْ[(٨)] حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ قُلْتَ: لِفُلَانٍ كَذَا،

---

(١) صحح عليه في (ض).

(٢) في (ر)، (هـ): «لن»، وفوقه: «س». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ر) وعليه فيها: «بـ».
وضبط في (ل) بفتح الهمزة. والضبط المثبت بكسرها من (م)، (ض)، (ب).

(٣) ضبط في (ض): «تخلَفْ». وفي (ل): «تخلَفَ»، وفي (ب): «تَخَلَّفَ»، والضبط المثبت من (م).

(٤) بعده في المطبوع: «صالحا». وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٥) أخرجه أبو عوانة (٥٧٦٧): «حدثنا أبو داود السجزي، عن عثمان بن أبي شيبة...» وأحال به على حديث الحميدي وغيره.
وأخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ٣٠): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة وابن أبي خلف، قالا...» فذكره.

(٦) في (ر)، (هـ): «باب فضل الصدقة في الصحة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

ه[٢٨٥٢][التحفة: خ م د س ١٤٩٠٠].

(٧) في (ل)، (ب): «تَصَّدَّق»، والضبط المثبت من (م).
قال المناوي: «بتخفيف الصاد على حذف إحدى التاءين، وبالتشديد على إدغامها». «فيض القدير» (٢/ ٤٧).

(٨) ضبط في (م) بسكون اللام، وفي (ض) برفع اللام وسكونها معًا، وفي (ب) بفتح اللام وسكونها.
قال المناوي: «بالجزم نهي، وبالرفع نفي، فيكون مستأنفا، وبالنصب عطف على «تصدق» وكلاهما خبر مبتدأ محذوف؛ أي: أفضل الصدقة أن تتصدق بها حال صحتك على احتياجك لما في يدك ولا تؤخر». «فيض القدير» (٢/ ٤٧).

وَلِفُلَانٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ»(١).

○ [٢٨٥٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ(٢)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَأَنْ يَتَصَدَّقَ الْمَرْءُ فِي حَيَاتِهِ بِدِرْهَمٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمِائَةٍ عِنْدَ مَوْتِهِ**(٣)»(٤).

○ [٢٨٥٤] **حدثنا**(٥) عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا(٦) عَبْدُ الصَّمَدِ(٧)، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُدَّانِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ أَوِ الْمَرْأَةَ**(٨) **بِطَاعَةِ اللَّهِ سِتِّينَ سَنَةً، ثُمَّ يَحْضُرُهُمَا الْمَوْتُ فَيُضَارَّانِ فِي الْوَصِيَّةِ؛ فَتَجِبُ لَهُمَا النَّارُ**». وَقَالَ(٩): وَقَرَأَ(١٠) عَلَيَّ أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ هَاهُنَا: ﴿مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصَىٰ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [النساء: ١٢، ١٣](١١).

---

(١) أخرجه ابن عبد البر (١٤/ ٣٠٣): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود ...» فذكره.

○ [٢٨٥٣] [التحفة: د ٤٠٧١].

(٢) صحح عليه في (ر)، وفي حاشية (م): «شرحبيل هو ابن سعد الأنصاري، وهو ضعيف». وفي حاشية (ر): «*قال أبو داود*: شرحبيل بن سعد هو أبو سعد الخطمي ...».

(٣) في (ر)، (هـ): «عند موته بمائة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٤) الحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٣٠٤): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود ...» فذكره.

○ [٢٨٥٤] [التحفة: دت ق ١٣٤٩٥].

(٥) قبله في (ر)، (هـ): «باب كراهية الإضرار في الوصية» وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٦) في (ر)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) زاد بعده في (ر)، (هـ): «بن عبد الوارث»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٨) في (ب)، (ر)، (هـ): «إن الرجل أو المرأة ليعمل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٩) في (ب)، (ر)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(١٠) في (ب): «ثم قرأ». وفي (ر)، (هـ): «قرأ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(١١) بعده في (ر)، (هـ): «*قال أبو داود*: «هذا جد [زاد في حاشية (ر): «يعني: الأشعث بن جابر»] نصر بن علي»».

## ٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّخُولِ(١) فِي الْوَصَايَا

○[٢٨٥٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ(٢)، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا(٣) أَبَا ذَرٍّ، إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا، وَإِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي، فَلَا تَأَمَّرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ، وَلَا تَوَلَّيَنَّ مَالَ يَتِيمٍ»(٤).

## ٥- بَابٌ فِي(٥) نَسْخِ الْوَصِيَّةِ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ

●[٢٨٥٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ(٦) الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [البقرة: ١٨٠]؛ فَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ كَذَلِكَ حَتَّى نَسَخَتْهَا آيَةُ الْمِيرَاثِ(٧).

---

= وفي حاشية (ل): «قال أبوداود: «هذا - يعني: الأشعث بن جابر - جد نصر بن علي» سقط عند «ت».

والحديث أخرجه أبو بكر الجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٢١٣): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٧١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١) في (ر)، (هـ): «باب الدخول». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب).

ووضع في (ل) على قوله: «ما جاء في»: «لا نخـ إلى»؛ للدلالة على أنه ليس في نسخة.

○[٢٨٥٥][التحفة: م د س ١١٩١٩].

(٢) في (ل): «بن أيوب»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٣) قوله: «يا» ليس في (م)، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٤) بعده في حاشية (ر): «تفرد به أهل مصر».

(٥) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

●[٢٨٥٦][التحفة: د ٦٢٦٠].

(٦) قوله: «بن ثابت» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ). والمثبت من (ح).

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٦٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

=

## ٦- بَابٌ فِي[1] الْوَصِيَّةِ لِلْوَارِثِ

○[٢٨٥٧] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَلَا[2] وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ»[3].

## ٧- بَابُ[4] مُخَالَطَةِ الْيَتِيمِ فِي الطَّعَامِ

○[٢٨٥٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءٍ[5]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾ [الأنعام: ١٥٢] وَ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَـٰمَىٰ ظُلْمًا﴾ [النساء: ١٠]

= وابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٩٧): «قرأت على عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن، أن محمد بن بكر حدثهم، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وفي «الاستذكار» (٢٣/ ١١): «حدثني عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثني محمد بن بكر، قال: حدثني أبو داود...» فذكره.

وأخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ١١٩): «أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، والحسن بن أبي بكر، قالا: أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○[٢٨٥٧][التحفة: دت ق ٤٨٨٢].

(٢) صحح عليه في (ض).

(٣) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ٣٢): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢١٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٩٩)، (٢٤/ ٤٣٩): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

والغطريفي في «جزء ابن الغطريف» (رقم ٢٢): «حدثنا أبو العباس - هو أحمد بن عمر بن سريج، حدثنا أبو داود السجستاني، حدثنا عبد الوهاب بن نجدة...» فذكره مطولًا.

(٤) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○[٢٨٥٨][التحفة: د س ٥٥٦٩].

(٥) زاد بعده في (ر)، (هـ): «يعني: بن السائب». وعليه في (ر): «بـ». وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

الْآيَةَ ، انْطَلَقَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ يَتِيمٌ فَعَزَلَ طَعَامَهُ مِنْ طَعَامِهِ ، وَشَرَابَهُ مِنْ شَرَابِهِ ، فَجَعَلَ يَفْضُلُ مِنْ طَعَامِهِ فَيُحْبَسُ لَهُ حَتَّى يَأْكُلَهُ أَوْ يَفْسُدَ ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ﴾[1] [البقرة : ٢٢٠] ، فَخَلَطُوا طَعَامَهُمْ بِطَعَامِهِ[2] ، وَشَرَابَهُمْ بِشَرَابِهِ[3] .

## ٨- بَابٌ[4] مَا لِوَلِيِّ الْيَتِيمِ أَنْ يَنَالَ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ

○[٢٨٥٩] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ - يَعْنِي : الْمُعَلِّمَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ[5] ﷺ فَقَالَ : إِنِّي فَقِيرٌ لَيْسَ لِي شَيْءٌ ، وَلِي يَتِيمٌ؟ قَالَ : فَقَالَ : «كُلْ مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ غَيْرَ مُسْرِفٍ[6] ، وَلَا مُبَادِرٍ[7] ، وَلَا مُتَأَثِّلٍ[8]» .

---

(١) قوله تعالى : «﴿فَإِخْوَٰنُكُمْ﴾» ليس في (م) ، (ض) ، (ر) ، (هـ) ، وهو مثبت في (ح) ، (ل) ، (ب) ، نسخة بحاشية (ض) .

(٢) كُتب في (م) بين الأسطر بخط مغاير ، وضبب عليه في (ض) ، (ل) .

(٣) قوله : «بشرابه» . كتب في (م) بين الأسطر بخط مغاير . وضبب عليه في (م) ، (ض) ، (ل) .

والحديث أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٢٣٨) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٤) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

○[٢٨٥٩][التحفة : د س ق ٨٦٨١] .

(٥) في (ب) ، (ر) ، (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٦) السرف والإسراف : مجاوزة القصد ، وقيل : وضع الشيء في غير موضعه . (انظر : التاج ، مادة : سرف) .

(٧) في (ح) : «مباذر» بالذال المعجمة ، وفي (هـ) بالذال المعجمة ، والدال المهملة معًا ، وفي نسخة بحاشية (ل) : «مبذر» ، والمثبت بالدال المهملة من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

«والمعنى بالدال المهملة : ولا مبادر بلوغ اليتيم بإنفاق ماله» . «حاشية السندي على النسائي» (٦/ ٢٥٦) .

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٨٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٠٥) : من طريق أبي سليمان الخطابي : «أخبرنا أبو بكر بن داسه التمار ، حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

المتأثل : الذي يدخر المال ويقتنيه . (انظر : جامع الأصول) (١١/ ٦٤١) .

## ٩- بَابٌ[(١)] مَتَى يَنْقَطِعُ الْيُتْمُ[(٢)]

○[٢٨٦٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيُّ[(٣)] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رُقَيْشٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ شُيُوخًا[(٤)] مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ[(٥)] عَوْفٍ وَمِنْ خَالِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ ، قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يُتْمَ بَعْدَ احْتِلَامٍ ، وَلَا صُمَاتَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ**»[(٦)] .

## ١٠- بَابُ[(٧)] التَّشْدِيدِ فِي أَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ

○[٢٨٦١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا[(٨)] ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ[(٩)] ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**اجْتَنِبُوا**

---

(١) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٢) رُسمت في (ح) : «اليتمَ» ، ووُضع تحت الميم نقطتان زائدتان ، وكأنها (اليتيم) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

○[٢٨٦٠][التحفة : د ١٠١٦٠] .

(٣) في (ر) ، (هـ) : «بن المديني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٤) في حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «شيوخه» . وعليه في حاشية (ر) : «عـ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، وصحح عليه في (ر) .

(٥) صحح عليه في (ر) .

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٥٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٧) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

○[٢٨٦١][التحفة : خ م د س ١٢٩١٥] .

(٨) في (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

(٩) في (م) ، (ض) ، نسخة بحاشية (ل) : «يزيد» . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (م) دون رمز . «تحفة الأشراف» ، وصحح عليه في (ح) . وفي حاشية (ض) : «صوابه زيد» .

السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ(١)» ، قِيلَ(٢) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا هُنَّ؟ قَالَ : «الشِّرْكُ(٣) بِاللَّهِ ، وَالسِّحْرُ(٤) ، وَقَتْلُ(٥) النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَأَكْلُ(٥) الرِّبَا ، وَأَكْلُ(٦) مَالِ الْيَتِيمِ ، وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَقَذْفُ(٧) الْمُحْصَنَاتِ(٨) الْغَافِلَاتِ(٩) الْمُؤْمِنَاتِ(١٠)»(١١) .

ه[٢٨٦٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزَجَانِيُّ(١٢) ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا حَرْبُ ابْنُ شَدَّادٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سِنَانٍ(١٣) ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْكَبَائِرُ؟ فَقَالَ(١٤) : «هُنَّ تِسْعٌ» . . . فَذَكَرَ مَعْنَاهُ ، زَادَ : «وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمَيْنِ ، وَاسْتِحْلَالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قِبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا»(١٥) .

---

(١) أي : الذنوب المهلكات . (انظر : النهاية ، مادة : وبق) .

(٢) في (ب) : «فقيل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) ضبط في (ض) بفتح الكاف وضمها معا . والضبط المثبت من (ب) .

(٤) ضبط في (ض) بفتح الراء وضمها معا . والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ب) .

(٥) ضبط في (ض) بفتح اللام وضمها معا . والضبط المثبت من (ب) .

(٦) ضبط في (ض) بفتح اللام وضمها معا . والضبط المثبت من (م) ، (ب) .

(٧) ضبط في (ض) بفتح الفاء وضمها معا . والضبط المثبت من (م) ، (ب) .

(٨) أي : العفائف . «شرح النووي على مسلم» (٢/ ٨٤) .

(٩) أي : الغافلات عن الفواحش وما قذفن به . «شرح النووي على مسلم» (٢/ ٨٤) .

(١٠) في (ل) : «المؤمنات الغافلات» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١١) بعده في (ر) ، حاشية (هـ) : «قال أبو داود : «أبو الغيث سالم مولى ابن مطيع»» . وعليه في (ر) : «بـ» ، وفي حاشية (هـ) : «س» .

ه[٢٨٦٢] [التحفة : د س ١٠٨٩٥] .

(١٢) ضبط في (ض) ، (ب) ، (هـ) بضم الجيم ، وفي (ح) ، (م) ، (ل) بفتحها .

وقد قيده بضم الجيم الحافظ في «التقريب» (٢٧٣) ، والخزرجي في «الخلاصة» (ص٢٣) ، والمناوي في «اليواقيت والدرر» (٢/ ١٥٧) .

(١٣) في حاشية (ش) : «بن سيار» . وعليه : «ت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١٤) في (م) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

(١٥) أخرجه ابن عبد البر في «الاستيعاب» «ترجمة عمير بن قتادة» (٣/ ١٢١٩) : «أنبأنا عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أحمد بن سعيد ، أخبرنا ابن الأعرابي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

## ١١- بَابُ[(١)] الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْكَفَنَ مِنْ رَأْسِ[(٢)] الْمَالِ

ه[٢٨٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ: مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ[(٣)]، وَلَمْ يَكُنْ[(٤)] لَهُ إِلَّا نَمِرَةٌ[(٥)]، كُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا رَأْسَهُ[(٦)] خَرَجَتْ رِجْلَاهُ، وَإِذَا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ، وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ[(٧)] الْإِذْخِرِ».

## ١٢- بَابُ[(٨)] الرَّجُلِ يَهَبُ الْهِبَةَ ثُمَّ يُوصَى لَهُ[(٩)] بِهِ[(١٠)] أَوْ يَرِثُهُ[(١١)]

ه[٢٨٦٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ بُرَيْدَةَ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: كُنْتُ تَصَدَّقْتُ عَلَى

---

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) في (ر)، (هـ)، حاشية (ل)، وعليه «ت»: «جميع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

ه[٢٨٦٣][التحفة: خ م د ت س ٣٥١٤].

(٣) في (ر): «قتل يوم أحد مصعب بن عمير»، وفي (ب)، (هـ): «قتل مصعب بن عمير يوم أحد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٤) الحرف الأول غير منقوط في (ح)، وفي (م)، (ل)، (ب) رسم بالمثناة التحتية، وفي (ض)، (ر) بالمثناة الفوقية، وفي (هـ) رسم بهما معًا.

(٥) قال النووي في «شرح مسلم» (٣/ ٨٩): «كساء فيه خطوط بيض وسود وحمر، كأنها أخذت من جلد النمر؛ لاشتراكهما في التلون، وهي من مآزر العرب».

(٦) في (ر)، (هـ): «بها رأسه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) قوله: «من» ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٨) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٩) قوله: «له» ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (هـ).

(١٠) في (ر)، (هـ)، (ح) فوق الكلمة دون رمز، نسخة بحاشية (ض) وعليها «صح»، حاشية (ل) وعليها «ت»: «بها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(١١) في (ر)، (هـ)، (ح) فوق الكلمة دون رمز، حاشية (ض) وعليها «صح»، حاشية (ل) وعليها «ت»: «يرثها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب) بلون مخالف.

ه[٢٨٦٤][التحفة: م د ت س ق ١٩٨٠].

أُمِّي بِوَلِيدَةٍ(١) وَإِنَّهَا مَاتَتْ وَتَرَكَتْ تِلْكَ الْوَلِيدَةَ، قَالَ: «**قَدْ وَجَبَ أَجْرُكِ، وَرَجَعَتْ إِلَيْكِ فِي الْمِيرَاثِ**»، قَالَتْ: وَإِنَّهَا مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ، أَفَيُجْزِئُ(٢) - أَوْ يَقْضِي - عَنْهَا أَنْ أَصُومَ عَنْهَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، قَالَتْ(٣): وَإِنَّهَا لَمْ تَحُجَّ أَفَيُجْزِئُ(٢) - أَوْ يَقْضِي(٤) - عَنْهَا أَنْ أَحُجَّ عَنْهَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ**».

## ١٣- بَابٌ فِي(٥) الرَّجُلِ يُوقِفُ الْوَقْفَ

٥ [٢٨٦٥] *حدثنا* مُسَدَّدٌ(٦)، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ. ح، *وحدثنا* مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ. ح *وحدثنا* مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَصَابَ عُمَرُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ، فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي بِهِ؟ قَالَ: «**إِنْ شِئْتَ حَبَّسْتَ(٧) أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا**». فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ، أَنَّهُ(٨) لَا يُبَاعُ أَصْلُهَا(٩)، وَلَا يُوهَبُ، وَلَا يُورَثُ، لِلْفُقَرَاءِ، وَالْقُرْبَىٰ، وَالرِّقَابِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَابْنِ السَّبِيلِ - وَزَادَ عَنْ(١٠) بِشْرٍ: وَالضَّيْفِ - ثُمَّ اتَّفَقُوا: لَا جُنَاحَ عَلَىٰ مَنْ وَلِيَهَا(١١) أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ، وَيُطْعِمَ صَدِيقًا

---

(١) «قال الخطابي: «الوليدة الجارية المملوكة»». «معالم السنن» (٤/ ٨٨).

(٢) في (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ): «أفيجزي». والمثبت من (م)، (ض).

(٣) بعده في حاشية (هـ): «قلت».

(٤) صحح عليه في (ض).

(٥) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

٥ [٢٨٦٥] [التحفة: ع ٧٧٤٢].

(٦) زاد بعده في (ر)، (هـ): «بن مسرهد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) الحبس والتحبيس والاحتباس: جعل الشيء وقفًا فلا يباع ولا يورث وإنما يملك إنتاجه ومنفعته. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حبس).

(٨) في (ض)، (هـ): «إنه». والضبط المثبت من (ل)، (ب).

(٩) زاد بعده في (ر)، (هـ): «ولا يباع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض).

(١٠) قوله: «عن» كُتب في (ب) بين الأسطر.

(١١) في (ح)، (ض)، (ل)، (ب): «يليها». والمثبت من (م)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (ح)، (ض) مصحح عليه، (ل) وعليه «ت».

غَيْرَ[(١)] مُتَمَوِّلٍ فِيهِ . زَادَ عَنْ بِشْرٍ : قَالَ : وَقَالَ مُحَمَّدٌ[(٢)] : غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ[(٣)] مَالًا[(٤)] .

ه [٢٨٦٦] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ[(٥)] ، أَخْبَرَنَا[(٦)] ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ[(٧)] صَدَقَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁ ، قَالَ : نَسَخَهَا لِي عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ عَبْدِ[(٨)] اللَّهِ بْنِ[(٩)] عَبْدِ اللَّهِ[(١٠)] بْنِ[(١١)] عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هَذَا مَا كَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ عُمَرُ[(١٢)] فِي ثَمْغٍ[(١٣)] ، فَقَصَّ مِنْ خَبَرِهِ نَحْوَ حَدِيثِ نَافِعٍ ، قَالَ :

---

(١) في (هـ) : «غيرُ» . والضبط المثبت من (م) ، (ض) .

(٢) في (ر) ، حاشية (هـ) مصحح عليه ، وفوقه «س» ، وحاشية (ل) بخط ولون مخالف : «هو ابن سيرين» . وفي نسخة بحاشية (ض) مصحح عليه : «عمر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وضبب عليه .

(٣) أي : غير متخذ منها مالا ؛ أي ملكا ، والمراد : أنه لا يتملك شيئا من رقابها . «فتح الباري» (٥/ ٤٠١) .

(٤) في حاشية (ر) : «قال أبو داود : «هذا مما تفرد به أهل البصرة ، غير أن أبا سعيد القداح روى عن عبيد اللَّه بن عمر منه شيئا ، وأيوب روى عنه منه شيئا ، إلا أن ابن عون جاء به على التمام ، وكان ابن عون يُسأَلَ عنه ، وهو غريب» . قال أبو داود : «مخرجه من المدينة ، ولكنه لا يعرف [إلا] لأهل البصرة ، ويفتخرون به» . من كتاب «التفرد»» .

ه [٢٨٦٦] [التحفة : د ١٠٥٨٩] .

(٥) صحح عليه في (ض) .

(٦) في نسخة بحاشية (ض) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) صحح عليه في (ض) ، وضبب عليه في (ل) .

(٨) ضبب عليه في (م) ، (ض) .

(٩) ضبب عليه في (ض) .

(١٠) صحح عليه في (ل) .

(١١) صحح عليه في (م) .

(١٢) في (ب) : «بن عمر» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (ك) .

(١٣) ضبطت في (ض) في الموضعين بسكون الميم وفتح الغين المعجمة ، وفي (م) بسكون الميم وفتحها ، وكتب فوقها : «معا» ، وفي الموضع الثاني : بسكون الميم وفتحها معا ، وبتنوين الغين المعجمة ، وفي (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) بسكون الميم وتنوين الغين ، وفي حاشية (م) نقلا عن «القاموس المحيط» : «ثمغ - بالفتح : مال بالمدينة لعمر - رضي اللَّه تعالى عنه - وقفه . قاموس» . وفي «معجم البلدان» (٢/ ٨٤) : «ثمغ - بالفتح ثم السكون والغين معجمة : موضع مال لعمر بن الخطاب ﵁ حبسه ، أي : وقفه ، جاء ذكره في الحديث الصحيح ، وقيده بعض المغاربة بالتحريك» . وانظر : «مشارق الأنوار» (١/ ١٣٦) ، «فتح الباري» (٥/ ٣٩٣) ، «إرشاد الساري» للقسطلاني (٥/ ٢١) .

غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالًا ، فَمَا عَفَا[(١)] عَنْهُ مِنْ ثَمَرِهِ[(٢)] فَهُوَ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ، قَالَ : وَسَاقَ الْقِصَّةَ - قَالَ : وَإِنْ شَاءَ وَلِيُّ ثَمْغٍ اشْتَرَىٰ مِنْ ثَمَرِهِ رَقِيقًا لِعَمَلِهِ[(٣)] . وَكَتَبَ مُعَيْقِيبٌ[(٤)] ، وَشَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْقَمِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هَذَا مَا أَوْصَىٰ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ عُمَرُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ حَدَثَ بِي[(٥)] حَدَثٌ[(٦)] : أَنَّ ثَمْغًا ، وَصِرْمَةَ[(٧)] ابْنِ الْأَكْوَعِ[(٨)] ، وَالْعَبْدَ الَّذِي فِيهِ ، وَالْمِائَةَ سَهْمٍ[(٩)] الَّتِي بِخَيْبَرَ ، وَرَقِيقَهُ الَّذِي فِيهِ ، وَالْمِائَةَ الَّتِي أَطْعَمَهُ مُحَمَّدٌ ﷺ بِالْوَادِ[(١٠)] ، تَلِيهِ حَفْصَةُ مَا عَاشَتْ ، ثُمَّ يَلِيهِ[(١١)] ذُو[(١٢)] الرَّأْيِ مِنْ أَهْلِهَا : أَنْ لَا يُبَاعَ وَلَا يُشْتَرَىٰ ، يُنْفِقُهُ حَيْثُ رَأَىٰ مِنَ السَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ وَذِي الْقُرْبَىٰ ، وَلَا حَرَجَ عَلَىٰ وَلِيِّهِ[(١٣)] إِنْ أَكَلَ ، أَوْ آكَلَ ، أَوِ اشْتَرَىٰ[(١٤)] رَقِيقًا مِنْهُ .

---

(١) في نسخة بحاشية (ض) : «أعفا» ، وصحح عليه . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) رُسمت في (م) ، (ض) بحيث تُقرأ فيها نظن : «ثَمَرِه» ، و«ثمْرَةٍ» معًا . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ر) ، (هـ) : «يعمله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٤) في (م) : «معقيب» .

(٥) في (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه «ت» : «به» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٦) في حاشية (هـ) : «حدث الموت» .

(٧) قوله : «ثمغا وصرمة» مالان معروفان بالمدينة كانا لعُمر بن الخطاب رضي الله عنه فوقَفَهُما . (انظر : النهاية ، مادة : ثمغ) .

(٨) في حاشية (ل) : «لعله أضافها إلى ابن الأكوع ؛ لكونها مما اشتراه منه» .

(٩) في (ض) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «السهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) .

(١٠) في (ض) وصحح عليه ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «بالوادي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) .

(١١) قوله : «يليه» ليس في (ب) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) .

(١٢) في (ر) ، (هـ) : «ثم توليه ذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، حاشية (هـ) ، وعليه رمز اللؤلئي .

(١٣) في (ح) : «على من وليه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١٤) في (ر) ، (هـ) : «يشتري له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

## ١٤- بَابٌ[1] فِي الصَّدَقَةِ عَنِ الْمَيِّتِ

○ [٢٨٦٧] حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَذِّنُ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ - يَعْنِي[2] : ابْنَ بِلَالٍ، عَنِ[3] الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أُرَاهُ[4] عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ[5] عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةِ[6] أَشْيَاءَ: مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ».

## ١٥- بَابٌ[7] فِيمَنْ[8] مَاتَ عَنْ غَيْرِ وَصِيَّةٍ يُتَصَدَّقُ عَنْهُ

○ [٢٨٦٨] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[9]، عَنْ هِشَامٍ[10]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

---

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○ [٢٨٦٧] [التحفة: د ١٤٠٢٦].

(٢) قوله: «يعني» كُتب بين الأسطر في (ح)، ولم يرمز عليه بشيء.

(٣) من أول الإسناد إلى هنا كُتِب بدله في (ر)، (هـ): «حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا إسماعيل - يعني: ابن جعفر، قال: حدثنا». وصحح فوقه في (ر).

وكُتب على أول الإسناد المثبت في المتن في (ح): «لا س». وعلى آخره: «إلى». وفي الحاشية: «حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء». وعليه: «س».

وفي حاشية (ر)، (هـ): ««حدثنا أبو داود، حدثنا الربيع بن سليمان المؤذن، قال: حدثنا ابن وهب، عن سليمان - يعني: ابن بلال، عن العلاء بن عبد الرحمن». صح، كذا لابن الأعرابي، وأبي عيسى»، [زاد في (هـ) «واللؤلئي»]، ثم اتفقوا في بقية الحديث في (ر): «بقية الإسناد والمتن». وعليه في (ر): «بـ عـ».

وذكر المزي في «تحفة الأشراف» (١٣٩٧٥) حديث يحيى بن أيوب، ثم ذكر أنه في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكره أبو القاسم.

(٤) قوله: «أُراه» ليس في (ر)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٥) قوله: «عنه» ليس في (ح)، والمثبت من (ض)، (ل)، (ب)، (م) بين الأسطر، (ر)، (هـ).

(٦) في حاشية (هـ): «ثلاث».

(٧) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٨) في (ر)، (هـ): «من». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○ [٢٨٦٨] [التحفة: د ١٦٨٨٣].

(٩) زاد بعده في (ر)، (هـ): «بن سلمة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(١٠) زاد بعده في (ر)، (هـ): «بن عروة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

عَائِشَةَ : أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُمِّي افْتُلِتَتْ[(١)] نَفْسُهَا[(٢)] ، وَلَوْلَا ذَلِكَ[(٣)] لَتَصَدَّقَتْ وَأَعْطَتْ ، أَفَيُجْزِئُ[(٤)] أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**نَعَمْ ، فَتَصَدَّقِي عَنْهَا**» .

ە [٢٨٦٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا[(٥)] قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُمَّهُ تُوُفِّيَتْ أَفَيَنْفَعُهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ قَالَ : «**نَعَمْ**» . قَالَ : فَإِنَّ لِي مَخْرَفًا[(٦)] ، وَأُشْهِدُكَ[(٧)] أَنِّي قَدْ[(٨)] تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا[(٩)] .

## ١٦- بَابُ[(١٠)] وَصِيَّةِ الْحَرْبِيِّ يُسْلِمُ وَلِيُّهُ ، أَيَلْزَمُهُ أَنْ يُنْفِذَهَا[(١١)]

ە [٢٨٧٠] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي

---

(١) الضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

«ومعنى : «افتلتت نفسها» : ماتت فجأة ، ولم تمرض فتوصي ، ولكنها أخذت فلتة ؛ وكذلك كل أمر فعل على غير تمكث وتلبث فقد افتلِتَ ، والاسم منه الفَلتة» . «غريب الحديث لابن سلام» (٢/ ٢٣١) .

وينظر : (النهاية ، مادة : فلت) .

(٢) الضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (م) : «ذاك» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) في (ل) ، (ب) : «أفيجزي» .

ە [٢٨٦٩] [التحفة : خ دت س ٦١٦٤] .

(٥) في حاشية (ل) : «هذا الرجل سعد بن عبادة» .

(٦) أي : بستانًا من النخل . (انظر : النهاية ، مادة : خرف) .

(٧) صحح على حرف الواو في (ر) .

(٨) قوله : «قد» كُتب في (ح) بين الأسطر دون رمز .

(٩) أخرجه البخاري (٢٨٠٩) ، والترمذي (٦٧١) ، والنسائي (٣٦٦٩ - ٣٦٧٠) ، وانظر : «تحفة الأشراف» .

(١٠) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(١١) قال صاحب «العون» (٨/ ٨٩) : «الجملة حالية ، أي : وصية الحربي حال كون وليه ووصيه مسلما ، فإذا أوصى الكافرُ فهل يلزم على وارثه المسلم تنفيذ وصيته» .

ە [٢٨٧٠] [التحفة : د ٨٦٧٩] .

حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ الْعَاصِيَ بْنَ وَائِلٍ أَوْصَىٰ أَنْ[1] يُعْتَقَ عَنْهُ مِائَةُ رَقَبَةٍ ، فَأَعْتَقَ ابْنُهُ هِشَامٌ خَمْسِينَ رَقَبَةً ، فَأَرَادَ[2] ابْنُهُ عَمْرٌو أَنْ يُعْتِقَ عَنْهُ الْخَمْسِينَ الْبَاقِيَةَ ، فَقَالَ : حَتَّىٰ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبِي أَوْصَىٰ بِعِتْقِ مِائَةِ رَقَبَةٍ ، وَإِنَّ هِشَامًا أَعْتَقَ عَنْهُ خَمْسِينَ ، وَبَقِيَتْ عَلَيْهِ[3] خَمْسُونَ رَقَبَةً ، أَفَأُعْتِقُ عَنْهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْ[4] كَانَ مُسْلِمًا فَأَعْتَقْتُمْ عَنْهُ أَوْ تَصَدَّقْتُمْ عَنْهُ أَوْ حَجَجْتُمْ عَنْهُ بَلَغَهُ ذَلِكَ**» .

## ١٧- بَابُ الرَّجُلِ[5] يَمُوتُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ وَلَهُ وَفَاءٌ يُسْتَنْظَرُ[6] غُرَمَاؤُهُ يُرْفَقُ[7] بِالْوَارِثِ[8]

ه [٢٨٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، أَنَّ شُعَيْبَ[9] بْنَ إِسْحَاقَ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَاهُ تُوُفِّيَ وَتَرَكَ عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ وَسْقًا[10] لِرَجُلٍ مِنْ يَهُودَ[11] ، فَاسْتَنْظَرَهُ[12] جَابِرٌ ، فَأَبَىٰ ، فَكَلَّمَ جَابِرٌ

---

(١) قوله : «أن» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، والمثبت من (ح) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) . حاشية (ل) بخط مخالف ، ولم يرمز عليه بشيء .

(٢) في (ب) : «وأراد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ر) ، (هـ) : «علي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٤) في (ر) ، (هـ) : «إنه لو» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٥) في (ل) : «باب في الرجل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) ضبط في (ض) : «يَستنظر» . والضبط المثبت من (م) ، (ل) .

(٧) في حاشية (ر) : «فاستنظر غرماؤه ليرفق» . وفوقه : «بـ» .

(٨) في (ر) ، (هـ) : «الوارث» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

ه [٢٨٧١] [التحفة : خ د س ق ٣١٢٦] .

(٩) في (ح) ، (م) ، (ض) ، نسخة حاشية (ل) : «سعيد» ، وضبب عليه في (م) ، والمثبت من (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) ، حاشية (م) مصحح عليه فيها ، «تحفة الأشراف» .

(١٠) الوسق : وعاء يسع ستين صاعا ، ما يعادل : (١٦ , ١٢٢) كيلو جراما ، والجمع : أوسق وأوساق . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٠٠) .

(١١) في (ر) ، (هـ) : «اليهود» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(١٢) الإنظار : التأخير والإمهال . (انظر : النهاية ، مادة : نظر) .

النَّبِيِّ(١) ﷺ أَنْ يَشْفَعَ(٢) لَهُ إِلَيْهِ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ لِيَأْخُذَ ثَمَرَ نَخْلِهِ بِالَّذِي لَهُ(٣) عَلَيْهِ ، فَأَبَىٰ(٤) ، وَكَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْظِرَهُ ، فَأَبَىٰ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

آخِرُ كِتَابِ الْوَصَايَا(٥) .

* * *

(١) في (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) .
(٢) في (ر) ، (هـ) : «ليشفع» . وفي (ل) : «شفع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) .
(٣) قوله : «له» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .
(٤) قوله : «فأبىٰ» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .
وبعده في (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «عليه» .
(٥) قوله : «آخر كتاب الوصايا» ليس في (ل) ، (ب) ، وفي حاشية (ل) : «آخر الوصايا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ر) ، (هـ) . وبعده في (ر) ، (هـ) : «والحمد للَّه» (زاد في (ر) : «كثيرًا كما هو أهله ومُسْتَحِقه» .

بسم الله الرحمن الرحيم[(١)]

# ١٢- أول كتاب الفرائض[(٢)]

## ١- باب[(٣)] في[(٤)] تعليم الفرائض

٥[٢٨٧٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ[(٥)] ، أَخْبَرَنَا[(٦)] ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ التَّنُوخِيِّ[(٧)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ فَضْلٌ[(٨)] : آيَةٌ مُحْكَمَةٌ ، أَوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ[(٩)] ، أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ**» .

## ٢- باب في[(١٠)] الكلالة

٥[٢٨٧٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ[(١١)] ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[(١٢)] : سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ : أَنَّهُ

---

(١) البسملة ليست في (ب) ، وهي مثبتة من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) .
(٢) قوله : «أول» ليس في (ب) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .
(٣) قوله : «باب» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (ب) .
(٤) في (ر) ، (هـ) : «ما جاء في» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .
٥[٢٨٧٢][التحفة : د ق ٨٨٧٦] .
(٥) بعده في (ر) ، (هـ) : «المصري» .
(٦) في (هـ) ، (ر) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .
(٧) في حاشية (م) : «عبد الرحمن ، وعبد الرحمن فيهما مقال» .
وفي حاشية (ر) : «التنوخي قال البخاري : حديثه في المصريين ، في حديثه بعض المناكير» .
(٨) فضل : زائد لا ضرورة إلى معرفته . (انظر : عون المعبود) (٨/ ٩٢) .
(٩) في (ر) ، (هـ) : «ماضية» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، حاشية (هـ) ، وعليه : «بـ و» .
(١٠) قوله : «باب في» ليس في (ر) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .
٥[٢٨٧٣][التحفة : ع ٣٠٢٨] .
(١١) في (ر) ، (هـ) : «أحمد بن محمد بن حنبل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .
(١٢) في (م) : «قال سفيان» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

سَمِعَ جَابِرًا[(١)] يَقُولُ : مَرِضْتُ فَأَتَانِي النَّبِيُّ[(٢)] ﷺ يَعُودُنِي هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ مَاشِيَيْنِ ، وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ ، فَلَمْ أُكَلِّمْهُ ، فَتَوَضَّأَ وَصَبَّهُ[(٣)] عَلَيَّ فَأَفَقْتُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي وَلِي أَخَوَاتٌ؟ قَالَ : فَنَزَلَتْ آيَةُ الْمَوَارِيثِ[(٤)] : ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ [النساء : ١٧٦] . مَنْ[(٥)] كَانَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أَخَوَاتٌ[(٦)] .

○[٢٨٧٤] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا[(٧)] هِشَامٌ - يَعْنِي[(٨)] : الدَّسْتَوَائِيَّ - عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : اشْتَكَيْتُ وَعِنْدِي سَبْعُ أَخَوَاتٍ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَفَخَ[(٩)] فِي وَجْهِي ، فَأَفَقْتُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أُوصِي لِأَخَوَاتِي بِالثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ : «أَحْسِنْ» ، قُلْتُ : الشَّطْرُ[(١٠)] ، قَالَ : «أَحْسِنْ» ، ثُمَّ خَرَجَ وَتَرَكَنِي ،

---

(١) بعده في (ر) : «بن عبد اللَّه» . وضرب عليه .

(٢) في (ل) ، (ر) ، (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، بين الأسطر في (ر) .

(٣) في (ر) ، (هـ) : «فصبه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٤) في (ح) وضبب عليه ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «الميراث» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .

(٥) من هنا إلى آخر الحديث ليس في (هـ) . وفي (ب) ، (ر) ، نسخة بحاشية (ض) : «باب من» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وضبب بعد قوله : «الكلالة» ، (ل) ، «سنن البيهقي» (٦/ ٢٢٤) ، «مسند الإمام أحمد» (١٤٥١٩) .

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٢٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وانظر : «مسند الإمام أحمد» .

○[٢٨٧٤][التحفة : د س ٢٩٧٧] .

(٧) في (ر) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

(٨) فوقه في (ل) : «لا» . وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في نسخة في (ح) ، حاشية كل من (ض) ، (ل) وعليه «ت» : «فنضح» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) في (ر) : «بالشطر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) ، وضبطت الكلمة في (م) بضم وكسر الراء .

فَقَالَ: «يَا جَابِرُ، لَا أُرَاكَ مَيِّتًا[(١)] مِنْ وَجَعِكَ هَذَا، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ فَبَيَّنَ الَّذِي لِأَخَوَاتِكَ، فَجَعَلَ لَهُنَّ الثُّلُثَيْنِ».

قَالَ: وَكَانَ جَابِرٌ يَقُولُ: أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِيَّ[(٢)] ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ [النساء: ١٧٦].

●[٢٨٧٥] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْكَلَالَةِ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ [النساء: ١٧٦].

○[٢٨٧٦] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ[(٣)]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَسْتَفْتُونَكَ فِي الْكَلَالَةِ، مَا[(٤)] الْكَلَالَةُ؟ قَالَ: «تَجْزِيكَ[(٥)] آيَةُ الصَّيْفِ[(٦)]». فَقُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ: هُوَ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَدَعْ وَلَدًا وَلَا وَالِدًا[(٧)]؟ قَالَ: كَذَاكَ[(٨)] ظَنُّوا أَنَّهُ كَذَلِكَ[(٩)].

---

(١) في (ح): «إلا ميتا». وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ر)، (هـ): «أنزلت فيَّ هذه الآية». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

●[٢٨٧٥][التحفة: خ م د س ١٨٧٠].

○[٢٨٧٦][التحفة: د ت ١٩٠٦].

(٣) في حاشية (م): «أبو بكر هو ابن أبي عياش».

(٤) في (ح)، نسخة بحاشية كل من (ض) مصحح عليه، (ل) وعليه «ت»: «فما». والمثبت من (م)، (ض) مضبب عليه، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٥) رُسمت في (ر)، (هـ) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا. وفي (ب) بالمثناة التحتية، والمثبت بالمثناة الفوقية من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٦) آية الصيف: التي نزلت في الصيف، وهي الآية التي في آخر سورة النساء. (انظر: النهاية، مادة: صيف).

(٧) قوله: «ولا والدًا» ليس في (ل)، وفي نسخة بحاشية (ض): «ولا ولد ولد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (هـ). وفي حاشية (ل): «سقط عند (ت): «ولا والدا»».

(٨) في (م)، حاشية (ك) دون رمز: «كذلك»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (ك).

(٩) في (ر)، (هـ): «كذاك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

والحديث أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (٣/ ١٩٠): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي، قال: حدثنا أبو داود ...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٢٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

## ٣- بَابُ مَا جَاءَ[(١)] فِي الصُّلْبِ[(٢)]

٥[٢٨٧٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، حَدَّثَنَا[(٣)] عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ الْأَوْدِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ فَسَأَلَهُمَا عَنِ ابْنَةٍ، وَابْنَةِ ابْنٍ، وَأُخْتٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ؟ فَقَالَا[(٤)]: لِابْنَتِهِ[(٥)] النِّصْفُ، وَلِلْأُخْتِ مِنَ الْأَبِ[(٦)] وَالْأُمِّ النِّصْفُ[(٧)] - وَلَمْ يُوَرِّثَا ابْنَةَ[(٨)] الِابْنِ شَيْئًا - وَأْتِ ابْنَ مَسْعُودٍ فَإِنَّهُ سَيُتَابِعُنَا، فَأَتَاهُ[(٩)] الرَّجُلُ فَسَأَلَهُ[(١٠)] وَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهِمَا، فَقَالَ: لَقَدْ ضَلَلْتُ[(١١)] إِذَنْ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ، وَلَكِنْ[(١٢)] أَقْضِي[(١٣)] فِيهَا[(١٤)]

---

(١) قوله: «باب ما جاء» ليس في (ر)، (هـ)، وعلى قوله: «ما جاء» في (ل): «لا إلى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب).

(٢) في (ر)، (هـ): «ميراث الصلب». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

٥[٢٨٧٧][التحفة: خ د ت س ق ٩٥٩٤].

(٣) في (هـ): «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

(٤) بعده في (ر)، (هـ): «له». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٥) في (ب)، (ر)، (هـ): «للابنة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٦) في (ر): «للأب». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) قوله: «وللأخت من الأب والأم النِّصف» ليس في (هـ).

(٨) في حاشية (ل): «يورث بنت» وعليه «ت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٩) في (ل): «فأتى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (هـ).

(١٠) في (هـ): «فسألاه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

(١١) في (ل): «ضلِلْت» بكسر اللام، وكُتب في حاشية (هـ): ضبطه أبو علي بكسر اللام. اهـ». والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ب)، (هـ).

(١٢) في (ض)، (ر) مصحح عليه، (هـ)، حاشية (ل) وعليه «ت»: «ولكني». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، حاشية (ض) وعليه السماع، حاشية (ر) مصحح عليه.

(١٣) في (ب)، نسخة بحاشية كل من (ض) مصحح عليه، (ل) وعليه «ت»: «سأقضي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (هـ).

(١٤) في (ل): «فيهما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (هـ).

بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ [(١)] ﷺ : لِابْنَتِهِ النِّصْفُ ، وَلِابْنَةِ الابْنِ سَهْمٌ تَكْمِلَةُ الثُّلُثَيْنِ ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأُخْتِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ [(٢)] .

٥[٢٨٧٨] **حدثنا** مُسَدَّدٌ [(٣)] ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جِئْنَا امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْأَسْوَافِ [(٤)] ، فَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ بِابْنَتَيْنِ [(٥)] ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَاتَانِ بِنْتَا [(٦)] ثَابِتِ [(٧)] بْنِ قَيْسٍ [(٨)] ، قُتِلَ مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَقَدِ اسْتَفَىٰ [(٩)] عَمُّهُمَا مَالَهُمَا وَمِيرَاثَهُمَا [(١٠)] كُلَّهُ ، فَلَمْ يَدَعْ لَهُمَا مَالًا إِلَّا أَخَذَهُ ، فَمَا تَرَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَوَاللَّهِ [(١١)] لَا تُنْكَحَانِ [(١٢)] أَبَدًا إِلَّا وَلَهُمَا مَالٌ . فَقَالَ [(١٣)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَقْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ**» .

---

(١) في (ر) ، (هـ) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٢) أخرجه الجصاص (٣/ ١٦) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٢٨٧٨][التحفة : دت ق ٢٣٦٥] .

(٣) قوله : «حدثنا مسدد» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

(٤) صحح عليه في (ر) ، ووقع في (ب) : «الأسواق» بالقاف ، وهو تصحيف .

الأسواف : موقع من حرم المدينة ، قالوا : إنه شمالي البقيع فيما يسمى شارع أبي ذر ونحوه ، وفيها مسجد الأسواف ، المسمى الآن مسجد أبي ذر . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٧) .

(٥) بعده في (ح) ، (ض) وضرب عليه فيهما ، (ر) ، (هـ) : «لها» ، وليس في (م) ، (ل) ، (ب) .

(٦) في (ر) ، (هـ) : «ابنتا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٧) ضبب عليه في (م) ، (ل) ، وصحح عليه في (ض) .

(٨) ضبب عليه في (ل) ، وصحح عليه في (ض) .

(٩) في (م) : «اشتفا» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ر) ، وفي (ل) ، (ب) ، (هـ) : «استفاء» ، والهمزة في (ل) بلون مخالف . وفي حاشية (ل) : «استفا : بالفاء للتستري ، وبالقاف للخطيب ، قاله ابن ناصر . اهـ» .

استفى : اسْتَرْجَع حَقَّهما من الميراث وجَعله فَيْئاً له ، وهو اسْتَفْعل من الفَيْء . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

(١٠) قوله : «وميراثهما» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١١) في (هـ) : «والله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

(١٢) في (م) ، (ب) ، (ل) ، (هـ) : «ينكحان» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ر) .

(١٣) في (ر) ، (هـ) : «قال : فقال» .

قَالَ : وَنَزَلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ﴾ [النساء : ١١] الْآيَةَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ادْعُوا لِيَ الْمَرْأَةَ وَصَاحِبَهَا» . فَقَالَ لِعَمِّهِمَا : «أَعْطِهِمَا الثُّلُثَيْنِ ، وَأَعْطِ أُمَّهُمَا الثُّمُنَ ، وَمَا بَقِيَ فَلَكَ» .

قَالَ أَبُو دَاوُد : أَخْطَأَ فِيهِ بِشْرٌ ؛ هُمَا ابْنَتَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، ثَابِتُ[١] بْنُ قَيْسٍ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ[٢] .

o [٢٨٧٩] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ امْرَأَةَ[٣] سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ سَعْدًا هَلَكَ[٤] وَتَرَكَ ابْنَتَيْنِ . وَسَاقَ نَحْوَهُ .

قَالَ أَبُو دَاوُد : هَذَا هُوَ أَصَحُّ[٥] .

o [٢٨٨٠] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ[٦] ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، حَدَّثَنِي[٧] أَبُو حَسَّانَ[٨] ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ وَرَّثَ أُخْتًا وَابْنَةً ، جَعَلَ[٩] لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا النِّصْفَ ، وَهُوَ بِالْيَمَنِ ، وَنَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ حَيٌّ .

---

(١) كُتب في (ل) تحت الثاء بلون مخالف : «و» ، أي : «وثابت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) قول أبي داود ليس في (ر) ، (هـ) في هذا الموضع ، وسيأتي عقب الحديث التالي .

o [٢٨٧٩] [التحفة : دت ق ٢٣٦٥] . (٣) صحح عليه في (ض) .

(٤) جاء في الحديث : «كلما هلك نبي» . قال النووي في «شرح مسلم» (١٢/ ٢٣١) : «فيه جواز قول : هلك فلان . إذا مات» .

(٥) بدله في (ر) : «قال أبو داود : «هذا هو الصواب ، وأخطأ فيه بشر ، وثابت بن قيس قُتل يوم اليمامة»» . وعليه : «ب» . وفي الحاشية : «قال أبو داود : «هذا هو الحديث الصحيح»» . وعليه «ع» . وفي (هـ) ، حاشية (ب) : «هذا هو الصواب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، وحاشية (هـ) وعليه : «و» .

o [٢٨٨٠] [التحفة : خ د ١١٣٠٧] .

(٦) في (ب) : «أبانُ» . وصحح عليه ، والضبط المثبت من (م) .

(٧) في (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

(٨) في حاشية (هـ) : «اسم أبي حسان مسلم الأعرج» .

(٩) في نسخة في (ض) : «فجعل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

## ٤- بَابٌ[(١)] فِي الْجَدَّةِ[(٢)]

○ [٢٨٨١] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَرَشَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ تَسْأَلُهُ[(٣)] مِيرَاثَهَا، فَقَالَ: مَا لَكِ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ، وَمَا عَلِمْتُ لَكِ فِي سُنَّةِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا، فَارْجِعِي حَتَّىٰ أَسْأَلَ النَّاسَ. فَسَأَلَ النَّاسَ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهَا السُّدُسَ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَأَنْفَذَهُ لَهَا أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه. ثُمَّ جَاءَتِ الْجَدَّةُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا، فَقَالَ: مَا لَكِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَىٰ شَيْءٌ، وَمَا كَانَ الْقَضَاءُ الَّذِي قُضِيَ بِهِ إِلَّا لِغَيْرِكِ، وَمَا أَنَا بِزَائِدٍ فِي الْفَرَائِضِ[(٤)]، وَلَكِنْ هُوَ ذَلِكَ[(٥)] السُّدُسُ، فَإِنِ اجْتَمَعْتُمَا فِيهِ فَهُوَ بَيْنَكُمَا، وَأَيُّمَا[(٦)] مَا[(٧)] خَلَتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا.

○ [٢٨٨٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا[(٨)] عُبَيْدُ[(٩)] اللَّهِ[(١٠)] الْعَتَكِيُّ[(١١)]، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ لِلْجَدَّةِ السُّدُسَ، إِذَا لَمْ يَكُنْ[(١٢)] دُونَهَا أُمٌّ.

---

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).
(٢) في (ر)، (هـ): «في ميراث الجدة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).
○ [٢٨٨١] [التحفة: دت س ق ١١٢٣٢، دت س ق ١١٥٢٢].
(٣) في (ر): «تسأل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).
(٤) صحح عليه في (ض).
(٥) في (م)، (ل)، (ب)، (هـ): «ذاك». والمثبت من (ح)، (ض) مصحح عليه، (ر).
(٦) في (م)، (ل)، (ب): «وأيكما». وفي (ر)، (هـ): «وأيتكما»، والمثبت من (ح)، (ض).
(٧) قوله: «ما» ليس في (ر)، (هـ).
○ [٢٨٨٢] [التحفة: د س ١٩٨٥].
(٨) في (ر)، (هـ): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).
(٩) صحح عليه في (ر).
(١٠) بعده في (هـ): «هو أبو المنيب».
(١١) في حاشية (ر): «هو أبو المنيب عبيد الله بن عبد الله أبو المنيب العتكي، قال البخاري: عنده مناكير».
(١٢) الحرف الأول غير منقوط في (م)، (ض)، وفي (ب) بمثناة فوقية، والمثبت بمثناة تحتية من (ح)، (ل)، (ر)، (هـ).

## ٥- بَابٌ[(١)] فِي مِيرَاثِ الْجَدِّ[(٢)]

٥[٢٨٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا[(٣)] هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ ابْنَ[(٤)] ابْنِي مَاتَ ، فَمَا لِي مِنْ مِيرَاثِهِ؟ قَالَ : «لَكَ السُّدُسُ» ، فَلَمَّا أَدْبَرَ دَعَاهُ فَقَالَ : «لَكَ سُدُسٌ آخَرُ» ، فَلَمَّا أَدْبَرَ دَعَاهُ ، فَقَالَ : «إِنَّ السُّدُسَ الْآخَرَ طُعْمَةٌ[(٥)]» .

قَالَ قَتَادَةُ : فَلَا يَدْرُونَ مَعَ أَيِّ شَيْءٍ وَرَّثَهُ[(٦)] .

قَالَ قَتَادَةُ : أَقَلُّ[(٧)] شَيْءٍ وُرِّثَ الْجَدُّ السُّدُسُ .

٥[٢٨٨٤] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ : أَنَّ عُمَرَ قَالَ : أَيُّكُمْ يَعْلَمُ مَا وَرَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَدَّ؟ فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ : أَنَا ، وَرَّثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السُّدُسَ . قَالَ : مَعَ مَنْ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي . قَالَ : لَا دَرَيْتَ ، فَمَا تُغْنِي[(٨)] إِذَنْ[(٩)] .

---

(١) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٢) صحح عليه في (ر) .

٥[٢٨٨٣][التحفة : د ت س ١٠٨٠١] .

(٣) في (م) ، (ل) : «حدثنا» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٤) قوله : «ابن» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

(٥) الطعمة : الزيادة على الحق . (انظر : النهاية ، مادة : طعم) .

(٦) في (ب) : «وُرِّثَهُ» . والضبط المثبت من (م) .

(٧) في (ب) : «أول» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) .

٥[٢٨٨٤][التحفة : د س (ق) ١١٤٦٧] .

(٨) رُسمت هذه الكلمة في (م) ، (ل) بالمثناة الفوقية ، وفي (ب) ، بالمثناة التحتية ، وفي (ض) ، (هـ) بهما معًا ، وفي حاشية (ب) : «أي كلامك» .

(٩) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (٢/ ١٠٧) : «أخبرنا محمد بن بكر ، أخبرنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٩/ ١٣٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

## ٦- بَابٌ(١) فِي مِيرَاثِ الْعَصَبَةِ

ه [٢٨٨٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، وَمَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ - وَهَذَا حَدِيثُ مَخْلَدٍ ، وَهُوَ أَشْبَعُ(٢) - قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا(٣) مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اقْسِمِ الْمَالَ(٤) بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَائِضِ عَلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ ، فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَائِضُ(٥) فَلِأَوْلَىٰ(٦) ذَكَرٍ(٧)» .

## ٧- بَابٌ(٨) فِي مِيرَاثِ ذَوِي الْأَرْحَامِ

ه [٢٨٨٦] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بُدَيْلٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ(٩) ، عَنِ الْمِقْدَامِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَرَكَ

---

(١) قوله : «باب» ليس في (ر) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

ه [٢٨٨٥] [التحفة : خ م د ت س (ق) ٥٧٠٥] .

(٢) قال صاحب «العون» (٨/ ١٠٤) : «أي حديث مخلد أتم من حديث أحمد» .

(٣) في (ر) ، (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٤) ضُبطت في (م) : «أَقْسِمُ المالَ» . وفي (ض) بوجهين : «أُقسِمَ المالُ ، وأَقسِم المالَ» . والضبط المثبت من (ح) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ل) : «الفريضة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (ر) : «فالأول» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) . وفي حاشية (ب) : «أي أقرب» .

(٧) قال صاحب «العون» (٨/ ١٠٥) : «في نسخة الخطابي : فلأولى عصبة ذكر» .

(٨) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

ه [٢٨٨٦] [التحفة : د س ق ١١٥٦٩] .

(٩) بعده في (ر) : «الهوزني عبد اللَّه بن نجي» . وعلى قوله : «عبد اللَّه» : «لا عـ» . وفي الحاشية : «نُجي بنون وجيم مصغر» ، وهذا الصواب .

وفي (هـ) : «الهوزني عبد اللَّه بن لحي . اهـ .» . باللام والحاء المهملة .

قلنا : الأكثر : ابن لحي ، بضم اللام ، وبالمهملة ، مصغرا ، وربما قيل : ابن نجي .

ففي «سؤالات الأثرم» (رقم ٦٥) : ذكر أبو عبد اللَّه أبا عامر الهوزني عبد اللَّه بن لحي ، فقال : «قال بعضهم : نجي . قلت له : يحيى قال : لحي؟ فقال : نعم ، يحيى قال : لحي» .

وانظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٩٠) ، و«تلخيص المتشابه» (٢/ ٧٦٦) ، و«توضيح المشتبه» (٧/ ٣٦٠) ، و«تقريب التهذيب» (٣٥٦٢) .

كَلًّا[(١)] فَإِلَيَّ» - وَرُبَّمَا قَالَ: «إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ»، «وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ، وَأَنَا وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ، أَعْقِلُ لَهُ[(٢)]، وَأَرِثُهُ[(٣)]، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ، يَعْقِلُ عَنْهُ وَيَرِثُهُ[(٤)]».

○ [٢٨٨٧] *حدثنا* سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، فِي آخَرِينَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ بُدَيْلٍ[(٥)]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهَوْزَنِيِّ، عَنِ الْمِقْدَامِ الْكِنْدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، فَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيْعَةً فَإِلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ، وَأَنَا مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ، أَرِثُ مَالَهُ، وَأَفُكُّ عَانَهُ، وَالْخَالُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ: يَرِثُ مَالَهُ، وَيَفُكُّ عَانَهُ[(٦)]».

*قال أبو داود*: رَوَاهُ الزُّبَيْدِيُّ[(٧)]، عَنْ رَاشِدٍ[(٨)]، عَنِ ابْنِ عَائِذٍ[(٩)]، عَنِ الْمِقْدَامِ، وَرَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ رَاشِدٍ[(١٠)] قَالَ[(١١)]: سَمِعْتُ[(١٢)] الْمِقْدَامَ.

---

(١) الكل: الثقل من كل ما يتكلف. وقيل: العيال. (انظر: النهاية، مادة: كلل).

(٢) العقل: دفع الدية. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

(٣) قال صاحب «العون» (٨/ ١٠٦): «قال القاضي رَحِمَهُ اللَّهُ: يريد به صرف ماله إلى بيت مال المسلمين؛ فإنه للَّه ولرسوله».

(٤) في (ر): «ويرثه عنه». وعليه «م م». أي: مقدم ومؤخر.

○ [٢٨٨٧] [التحفة: د س ق ١١٥٦٩].

(٥) في (ر)، (هـ): «يعني: ابن ميسرة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٦) في حاشية (ر)، (ع)، (ل): «قوله: عانه. يريد: عانيه، فحذف الياء، والعاني الأسير. العني، والعاني، والعُنيّ بالضم مصدر». وانظر: «معالم السنن» (٤/ ٩٨).
وفي حاشية (ل): «عانيه: أي أسيره».

(٧) صحح عليه في (ر).

(٨) زاد بعده في (ر)، (هـ): «بن سعد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٩) في (ب): «عائد» بالدال المهملة. قال الحافظ في «التقريب» (٣٩١٠): «عبد الرحمن بن عائذ، بتحتانية ومعجمة».

(١٠) ضبب عليه في (م)، وصحح عليه في (ض).

(١١) قوله: «قال» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ر)، (هـ).

(١٢) صحح عليه في (ض).

سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ(١) يَقُولُ : الضَّيْعَةُ مَعْنَاهُ عِيَالٌ(٢) .

٥ [٢٨٨٨] حدثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَتِيقٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُجْرٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ الْمِقْدَامِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**أَنَا وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ**(٣) ، **أَفُكُّ عَانِيَهُ**(٤) ، **وَأَرِثُ مَالَهُ ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ ، يَفُكُّ عَانِيَهُ**(٤) ، **وَيَرِثُ مَالَهُ**» .

٥ [٢٨٨٩] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ(٥) . ح ، وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، جَمِيعًا عَنِ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ(٦) ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؓ : أَنَّ مَوْلًى لِلنَّبِيِّ ﷺ مَاتَ وَتَرَكَ شَيْئًا ، وَلَمْ يَدَعْ وَلَدًا وَلَا حَمِيمًا(٧) ، فَقَالَ النَّبِيُّ(٨) ﷺ : «**أَعْطُوا مِيرَاثَهُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ قَرْيَتِهِ**» .

*قال أبو داود*(٩) : وَحَدِيثُ سُفْيَانَ أَتَمُّ .

---

(١) في (ب) ، (ر) ، (هـ) : «قال أبو داود» . والمثبت من (م) ، (ح) ، لحق بحاشية (ض) مصحح عليه ، (ل) .

(٢) في (ر) ، (هـ) : «ضيعة يعني [في (ك) : معناه] عيال» ، وقد جاءت قبل قوله : «رواه الزبيدي» ، وضبطت عين : «عيال» . في (م) بالفتح والكسر معا .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢١٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥ [٢٨٨٨] [التحفة : د ١١٥٧٦] .

(٣) قوله : «له» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

(٤) في (ر) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه «ت» : «عنيه» . وقد ضبطت في (ر) ، (هـ) بوجهين : عَنِيَّه ، وعُنِيَّه . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

٥ [٢٨٨٩] [التحفة : دت س ق ١٦٣٨١] .

(٥) بعده في (ر) ، (هـ) ، حاشية (ل) ، وعليه «ت» : «المعنى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٦) في (ر) : «عن الأصبهاني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

(٧) حامة الإنسان : خاصته ومن يقرب منه . (انظر : النهاية ، مادة : حمم) .

(٨) في (ل) : «رسول الله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٩) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ر) ، (هـ) .

وَقَالَ مُسَدَّدٌ : قَالَ[(١)] : فَقَالَ[(٢)] النَّبِيُّ ﷺ : «هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ أَرْضِهِ» . قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : «فَأَعْطُوهُ مِيرَاثَهُ» .

ه [٢٨٩٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ جِبْرِيلَ بْنِ أَحْمَرَ[(٣)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ[(٤)] ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّ عِنْدِي مِيرَاثَ رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ ، وَلَسْتُ أَجِدُ أَزْدِيًّا أَدْفَعُهُ إِلَيْهِ . قَالَ : «فَاذْهَبْ فَالْتَمِسْ أَزْدِيًّا حَوْلًا» . قَالَ : فَأَتَاهُ بَعْدَ الْحَوْلِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ[(٥)] أَجِدْ أَزْدِيًّا أَدْفَعُهُ إِلَيْهِ . قَالَ : «فَانْطَلِقْ فَانْظُرْ أَوَّلَ خُزَاعِيٍّ تَلْقَاهُ فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ» . فَلَمَّا وَلَّى قَالَ : «عَلَيَّ الرَّجُلَ[(٦)]» . فَلَمَّا جَاءَ قَالَ : «انْظُرْ كُبْرَ[(٧)] خُزَاعَةَ فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ»[(٨)] .

ه [٢٨٩١] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ أَسْوَدَ[(٩)] الْعِجْلِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ

---

(١) قوله : «قال» ليس في (ح) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) .

(٢) في (ل) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

ه [٢٨٩٠] [التحفة : د س ١٩٥٥] .

(٣) صحح عليه في (ر) ، وفي الحاشية : «قال البخاري : جبريل بن أحمر أبو بكر الجملي ، كناه أبو نعيم ، عن شريك ، قال لي عمرو : قال : حدثنا شريك ، عن جبريل بن أحمر ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : مات رجل من خزاعة ، فأتي النبي ﷺ بميراثه ، فقال : اطلبوا له وارثا أو ذا رحم فلم يجدوا ، فقال : ادفعوا إلى أكبر خزاعة ، روى عنه عباد بن العوام» . وانظر : «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٥٣) .

(٤) في (ل) ، (ب) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٥) في (هـ) : «إني لم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

(٦) في (ب) ، نسخة بحاشية (ض) : «بالرجل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) الضبط بضم الكاف ، وسكون الباء من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

والكبر : هم المشايخ ، وهو جمع الأكبر ، وقيل : أراد به : أقربهم إلى الجد الأول ، ولم يرد كبر السن . «جامع الأصول» (٩/ ٦٣٣) ، وينظر : (النهاية ، مادة : كبر) .

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٤٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٢٨٩١] [التحفة : د س ١٩٥٥] .

(٩) في (ر) ، (هـ) : «الأسود» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

جِبْرِيلَ بْنِ أَحْمَرَ أَبِي [(١)] بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ [(٢)] بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِمِيرَاثِهِ، فَقَالَ: «الْتَمِسُوا لَهُ وَارِثًا أَوْ ذَا رَحِمٍ»، فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ وَارِثًا وَلَا ذَا رَحِمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْطُوهُ الْكُبْرَ [(٣)] مِنْ خُزَاعَةَ».

قَالَ يَحْيَىٰ: قَدْ سَمِعْتُهُ مَرَّةً [(٤)] يَقُولُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «انْظُرُوا أَكْبَرَ رَجُلٍ مِنْ خُزَاعَةَ».

ه [٢٨٩٢] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ [(٥)] دِينَارٍ، عَنْ [(٥)] عَوْسَجَةَ [(٦)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا مَاتَ وَلَمْ يَدَعْ وَارِثًا إِلَّا غُلَامًا [(٧)] لَهُ كَانَ أَعْتَقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ لَهُ أَحَدٌ؟»، قَالُوا: لَا، إِلَّا غُلَامًا [(٨)] لَهُ كَانَ أَعْتَقَهُ. فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ [(٩)] ﷺ مِيرَاثَهُ لَهُ [(١٠)].

---

(١) في نسخة بحاشية (ض): «بن أبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ل): «أبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٣) الضبط المثبت بضم الكاف، وسكون الباء من (م)، (ض)، (ب)، (هـ).

(٤) في (ر): «قد سمعته - يعني شريكا - مرة». وعلى قوله: «يعني شريكا». «عـ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

ه [٢٨٩٢] [التحفة: دت س ق ٦٣٢٦].

(٥) صحح عليه في (ر).

(٦) في (م) وضرب عليه، نسخة بحاشية كل من (ح) وعليه خط، (ض): «ابن عوسجة». والمثبت من (ح)، (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

في حاشية (م): «هو عوسجة المكي، مولى عبد الله بن عباس، وقد غمزه البخاري وغيره، وقال أبو زرعة الرازي مكي ثقة». اهـ.

(٧) في (هـ): «غلامٌ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، حاشية (هـ) دون رمز.

(٨) في (ل)، (ر)، (هـ): «غلامٌ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ)، حاشية (ل) مصحح عليه.

(٩) في (ر)، (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(١٠) بعده في (ر)، (هـ): «قال أبو داود: «وقال ابن جريج: عوسجة مولى ابن عباس»».

## ٨- بَابٌ[١] مِيرَاثِ ابْنِ الْمُلَاعَنَةِ[٢]

○ [٢٨٩٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي[٣] عُمَرُ بْنُ رُؤْبَةَ التَّغْلِبِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، عَنِ[٤] النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْمَرْأَةُ تُحْرِزُ[٥] ثَلَاثَةَ مَوَارِيثَ: عَتِيقَهَا، وَلَقِيطَهَا، وَوَلَدَهَا الَّذِي لَاعَنَتْ عَنْهُ[٦]».

○ [٢٨٩٤] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، وَ[٧] مُوسَى بْنُ عَامِرٍ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، أَخْبَرَنَا[٨] ابْنُ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا مَكْحُولٌ[٩]، قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِيرَاثَ ابْنِ الْمُلَاعَنَةِ لِأُمِّهِ وَلِوَرَثَتِهَا مِنْ بَعْدِهَا[١٠].

---

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) ضبط في (م)، (هـ) بفتح العين، وفي (ل) بكسرها، وضبط في (ض) بالفتح والكسر معًا.

قال السندي: «الملاعنة بفتح العين، ويجوز كسرها». «حاشية البخاري» (٤/ ٧٧).

○ [٢٨٩٣] [التحفة: دت س ق ١١٧٤٤].

(٣) في (هـ)، حاشية (ر) وعليه «بـ عـ»: «حدثنا». وفي (ر): «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٤) في (ر): «أن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

(٥) في (ل)، (ب)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ح) وعليه صح، نسخة بحاشية (ض) وعليه السماع: «تحوز». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، نسخة بحاشية (ل)، وكُتب بجواره: «للخطيب»، نسخة بحاشية (ب).

(٦) في (هـ)، نسخة بحاشية كل من (ض)، (ل) وعليه «ت»: «عليه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، حاشية (هـ) دون رمز.

○ [٢٨٩٤] [التحفة: د ٨٧٧١، د ١٩٤٦٥].

(٧) صحح عليه في (ض).

(٨) في (ب)، (ر)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٩) ضبب عليه في (ض).

(١٠) في (هـ): «من بعده». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر).

قال المزي: «لم يذكر أبو القاسم حديث مكحول».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٥٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٢٨٩٥] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، أَخْبَرَنِي عِيسَىٰ أَبُو مُحَمَّدٍ[1]، عَنِ الْعَلَاءِ ابْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ[2].

## ٩- بَابٌ هَلْ يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ

○[٢٨٩٦] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ**»[3].

○[٢٨٩٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ[4]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا؟ فِي حَجَّتِهِ. قَالَ: «**وَهَلْ**[5] **تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنْزِلًا؟**». ثُمَّ قَالَ: «**نَحْنُ نَازِلُونَ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ قَاسَمَتْ**[6] **قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ**». يَعْنِي: الْمُحَصَّبَ،

---

○[٢٨٩٥][التحفة: د ٨٧٧١].

(١) في (ر)، (هـ): «أبو محمد عيسى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).
وفي حاشية (ر): «قال البخاري: هو عيسى بن موسى...». وانظر: «التاريخ الكبير» (٦/ ٣٩٤).

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٥٩) من طريق أبي علي الروذباري، عن محمد بن بكر، عن أبي داود... فذكره.

○[٢٨٩٦][التحفة: ع ١١٣].

(٣) في (ر)، (هـ): «لا يرث الكافر المسلم، ولا المسلم الكافر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○[٢٨٩٧][التحفة: خ م د س ق ١١٤].

(٤) «مسند أحمد» (٢١٨٠٢).

(٥) في (ب): «هل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٦) في نسخة بحاشية (ض): «تقاسمت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).
التقاسم: التحالف، يريد: لما تعاهدت قريش على مقاطعة بني هاشم وترك مخالطتهم. (انظر: النهاية، مادة: قسم).

وَذَاكَ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ حَالَفَتْ قُرَيْشًا عَلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ : أَنْ لَا يُنَاكِحُوهُمْ ، وَلَا يُبَايِعُوهُمْ ، وَلَا يُؤْوُوهُمْ .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَالْخَيْفُ الْوَادِي[(١)] .

٥[٢٨٩٨] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حَبِيبٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ شَتَّىٰ**» .

٥[٢٨٩٩] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَمْرٍو[(٢)] ، الْوَاسِطِيِّ ، حَدَّثَنَا[(٣)] عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ بُرَيْدَةَ : أَنَّ أَخَوَيْنِ اخْتَصَمَا[(٤)] إِلَىٰ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ[(٥)] ، يَهُودِيٌّ[(٦)] وَمُسْلِمٌ[(٧)] ، فَوَرَّثَ الْمُسْلِمَ مِنْهُمَا ، وَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ : أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ : أَنَّ مُعَاذًا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الْإِسْلَامُ يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ**» . فَوَرَّثَ الْمُسْلِمَ[(٨)] .

---

(١) قول الزهري ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

٥[٢٨٩٨][التحفة : د ٨٦٦٩] .

٥[٢٨٩٩][التحفة : د ١١٣١٨] .

(٢) زاد بعده في (ر) ، (هـ) : «بن أبي حكيم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٣) في (ر) ، (هـ) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٤) في حاشية (ب) : «أي في ميراث أخ لهما يهودي» .

(٥) ضبط في (ب) بضم الميم ، والضبط المثبت بفتحها من (م) ، (ل) .

وقد قيده بفتح الميم جماعة ، منهم ابن الأثير في «جامع الأصول» (١٢/ ١٠٠٩) ، والحافظ في «التقريب» (٧٦٧٨) ، والخزرجي في «الخلاصة» (ص٤٢٩) ، والمناوي في «التيسير» (١/ ٢٩١) .

وقال النووي في «شرح مسلم» (١/ ١٥١) : «بفتح الميم ويقال بضمها» . وقال العيني في «عمدة القاري» (٢١/ ٢٦١) : «بفتح الياء آخر الحروف ، وسكون العين المهملة ، وفتح الميم وضمها» . وقال أيضًا (٢٥/ ٩٠) : «بفتح الميم وبضمها ، والفتح أشهر» .

(٦) ضبب عليه في (ض) .

(٧) ضبب عليه في (م) .

(٨) أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/ ٣٢٦) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

=

ه[٢٩٠٠] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي حَكِيمٍ[1]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمُرَ[2]، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ: أَنَّ مُعَاذًا أُتِيَ بِمِيرَاثِ يَهُودِيٍّ وَارِثُهُ مُسْلِمٌ، بِمَعْنَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

## ١٠- بَابٌ[3] فِيمَنْ[4] أَسْلَمَ عَلَى مِيرَاثٍ

ه[٢٩٠١] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ[5]، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ[6] ﷺ: «**كُلُّ قَسْمٍ[7] قُسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ عَلَىٰ مَا قُسِمَ، وَكُلُّ قَسْمٍ[8] أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ فَإِنَّهُ عَلَىٰ قَسْمِ[9] الْإِسْلَامِ**»[10].

---

= والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٢٥٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه[٢٩٠٠][التحفة: د ١١٣١٨].

(١) في حاشية (م): «هو عمرو بن كردي، كنيته أبو سعيد، ويقال: أبو سهل».

(٢) الضبط المثبت في هذا الموطن بضم الميم من (م)، (ب)، ولم يضبط في بقية النسخ، وقد ذكرنا في الحديث السابق أنه قد ضبط بالفتح والضم، وأن الفتح أشهر.

(٣) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٤) في (ر)، (هـ): «من». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

ه[٢٩٠١][التحفة: د ق ٥٣٨٣].

(٥) في حاشية (ر): «قال أبو داود: «محمد بن مسلم الطائفي يُقال له: ابن مسلم بن سيس»».

(٦) في (ح)، (هـ): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ض).

(٧) ضبط في (ض) بفتح القاف وكسرها، والضبط المثبت بالفتح من (م)، (ل)، (ب).

(٨) ضبط في (ض) بفتح القاف وكسرها، والضبط المثبت بالفتح من (م)، (ب)».

(٩) ضبط في (ض) بفتح القاف وكسرها، والضبط المثبت بالفتح من (ب).

(١٠) أخرجه ابن الجوزي في «التحقيق» (١٦٦٨): «أنبأنا أبو غالب الماوردي، أخبرنا أبو علي التستري، أخبرنا أبو عمر الهاشمي، أخبرنا محمد بن أحمد اللؤلئي، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

## ١١- بَابٌ فِي الْوَلَاءِ

ہ[٢٩٠٢] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٢)، قَالَ(٣) مَالِكٌ: عَرَضَ(٤) عَلَيَّ(٥) نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تُعْتِقُهَا(٦)، فَقَالَ أَهْلُهَا: نَبِيعُكِهَا(٧) عَلَىٰ أَنَّ وَلَاءَهَا لَنَا. فَذَكَرَتْ عَائِشَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**لَا يَمْنَعُكِ(٨) ذَلِكَ؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ**».

ہ[٢٩٠٣] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى الثَّمَنَ، وَوَلِيَ النِّعْمَةَ(٩)**».

---

(١) البسملة مثبتة من (م)، (ح)، (ل)، وبعده في (م): «يا رب يسر بخير يا كريم». وبعده في (ل): «وعلى سيدنا محمد وآله أفضل الصلاة وأشرف التسليم»، وفي حاشية (ح): «البسملة ليست من الأصل، إنما كُتبت تبركًا».

ہ[٢٩٠٢][التحفة: خ م د س ٨٣٣٤].

(٢) بعده في (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل): «قال: قرئ على مالك وأنا حاضر». وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٣) ضبب عليه في (ض).

(٤) الضبط من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، وفي (ض)، (هـ)، (ر): «عَرْضٌ».

(٥) في (ح)، (ض)، (ر)، (هـ)، نسخ بحاشية (ل): «عن». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، نسخة بحاشية (ض).

(٦) في (ر)، (هـ): «فتعتقها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) في (ل): «نبيعها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل).

(٨) في (هـ): «يمنعكيه». وفي (ب): «يمنعنَّك». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر).

ہ[٢٩٠٣][التحفة: خ د س ١٥٩٩١].

(٩) في حاشية (ب): «أي نعمة الإعتاق».

٥[٢٩٠٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ أَبُو مَعْمَرٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّ رِئَابَ[(٢)] بْنَ حُذَيْفَةَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ، فَوَلَدَتْ لَهُ ثَلَاثَةَ غِلْمَةٍ ، فَمَاتَتْ أُمُّهُمْ ، فَوَرِثُوهَا[(٣)] رِبَاعَهَا[(٤)] وَوَلَاءَ مَوَالِيهَا ، وَكَانَ[(٥)] عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَصَبَةَ بَنِيهَا ، فَأَخْرَجَهُمْ إِلَى الشَّامِ ، فَمَاتُوا ، فَقَدِمَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي ، وَمَاتَ مَوْلًى لَهَا ، وَتَرَكَ مَالًا ، فَخَاصَمَهُ إِخْوَتُهَا إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ عُمَرُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَحْرَزَ[(٦)] الْوَلَدُ أَوِ الْوَالِدُ فَهُوَ لِعَصَبَتِهِ[(٧)] مَنْ كَانَ[(٨)]» . قَالَ : فَكَتَبَ لَهُ[(٩)] كِتَابًا فِيهِ شَهَادَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَرَجُلٍ آخَرَ ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عَبْدُ الْمَلِكِ اخْتَصَمُوا إِلَى هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ أَوْ إِلَى[(١٠)] إِسْمَاعِيلَ بْنِ هِشَامٍ ، فَرَفَعَهُمْ[(١١)] إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَقَالَ : هَذَا مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي مَا كُنْتُ أَرَاهُ[(١٢)] . قَالَ : فَقَضَى لَنَا بِكِتَابِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَنَحْنُ فِيهِ إِلَى السَّاعَةِ[(١٣)] .

---

٥[٢٩٠٤][التحفة : د س ق ١٠٥٨١] .

(١) بعده في (ر) : «وقال» وعليه : «صح» .

(٢) رسم في (ض) بالهمزة والمثناة التحتية معًا .

(٣) في (ض) : «فورثوا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) الرباع : جمع رَبْع ، وهو المنزل . (انظر : النهاية ، مادة : ربع) .

(٥) في (هـ) : «فكان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

(٦) أحرز الشيء : حازه . (انظر : اللسان ، مادة : حرز) .

(٧) في (ح) : «للعصبة» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في (ح) : «كانت» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في نسخة بحاشية (ض) : «إليه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) قوله : «إلى» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١١) في (ح) : «فرفعه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١٢) في (ض) ، (هـ) : «أُراه» . والضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (ر) .

(١٣) بعد هذا الحديث بحاشية (ر) : «حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا أبو سلمة ، قال : حدثنا حماد ، عن حميد ، قال : الناس يتهمون عمرو بن شعيب في هذا الحديث» . قال أبو داود : «وروي عن أبي بكر ، وعمر ، =

## ١٢- بَابٌ فِي الرَّجُلِ[(١)] يُسْلِمُ عَلَى يَدَيِ[(٢)] الرَّجُلِ

٥[٢٩٠٥] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ[(٣)]؛ قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ - قَالَ أَبُودَاود[(٤)]: وَهُوَ[(٥)] ابْنُ حَمْزَةَ - عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ[(٦)]، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ[(٧)] مَوْهَبٍ[(٨)] يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ - قَالَ هِشَامٌ: عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ: أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. وَقَالَ يَزِيدُ - إِنَّ[(٩)] تَمِيمًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا السُّنَّةُ فِي الرَّجُلِ يُسْلِمُ عَلَىٰ يَدَيِ الرَّجُلِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟ قَالَ: «هُوَ أَوْلَىٰ[(١٠)] النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ»[(١١)].

---

= وعثمان -رضوان الله عليهم- خلاف هذا الحديث، وروي عن علي بن أبي طالب ﷺ مثل هذا»».
وعليه في أوله وأثنائه وآخره: «عـ. صح لأبي عيسى من كتاب ابن دُحيم» (هو: أبو عمر أحمد بن دُحيم بن خليل).

وذكره المزي في «تحفة الأشراف»، قال: «حديث أبي سلمة في رواية أبي عيسى الرملي عن أبي داود، ولم يذكره أبو القاسم».

(١) في (ر)، (هـ): «باب الرجل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) في نسخة بحاشية (ل): «يد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

٥[٢٩٠٥][التحفة: (خت) د ت س ق ٢٠٥٢].

(٣) بعده في (ر)، (هـ): «الدمشقي».

(٤) قوله: «قال أبو داود» ليس في (ر)، (هـ).

(٥) في (ب)، (ر)، (هـ): «هو». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٦) في حاشية (ر): «قال أبو زرعة: هو شيخ قديم، روى عنه سعيد بن عبد العزيز وابن عيينة، والأجلة من أهل طبقته». وانظر: «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (١/ ٧٩).

(٧) صحح عليه في (ر).

(٨) قوله: «بن موهب» ليس في (م)، والمثبت من (ح)، (ض) وصحح على: «موهب»، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٩) في (ح)، (ر)، (هـ): «أن». والمثبت بكسر الهمزة من (م)، (ض).

(١٠) قوله: «أولى» كُتب في (ب) بين الأسطر.

(١١) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ١٤٦): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٩٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

## ١٣- بَابٌ فِي بَيْعِ[(١)] الْوَلَاءِ

○[٢٩٠٦] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ[(٢)] ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ، وَعَنْ هِبَتِهِ.

## ١٤- بَابٌ فِي الْمَوْلُودِ[(٣)] يَسْتَهِلُّ[(٤)] ثُمَّ يَمُوتُ

○[٢٩٠٧] حدثنا حُسَيْنُ[(٥)] بْنُ مُعَاذِ بْنِ خُلَيْفٍ[(٦)]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي: ابْنَ إِسْحَاقَ - عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ[(٧)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَهَلَّ الْمَوْلُودُ[(٨)] وُرِّثَ[(٩)]»[(١٠)].

---

(١) في (ر)، (هـ): «باب بيع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○[٢٩٠٦][التحفة: ع ٧١٨٩].

(٢) في (ض)، (ب): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٣) في (ض): «باب المولود». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٤) الاستهلال: صياح المولود عند الولادة. (انظر: جامع الأصول) (٨/ ٥٢١).

○[٢٩٠٧][التحفة: د ١٤٨٤٠].

(٥) في (هـ): «الحسين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

(٦) قوله: «بن خليف» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٧) في حاشية (ر): «ضعفه مالك، ذكره عبد الرزاق في حديث المعاطي».

(٨) في (ح): «الصبي المولود». وفوق «الصبي»: «لا خ إلى». إشارة إلى عدم وجوده في نسخة.

والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، «التحقيق لابن الجوزي»، «سنن البيهقي» (٦/ ٢٥٧).

(٩) ضبط في (ض) بفتح الواو وكسر الراء المهملة المخففة، وبضم الواو وتشديد الراء المكسورة معًا، والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ب)».

(١٠) أخرجه ابن الجوزي في «التحقيق» (١٦٧٩): «أنبأنا أبو غالب الماوردي، أخبرنا أبو علي التستري، أخبرنا أبو عمر الهاشمي، أخبرنا أبو علي اللؤلئي، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٢٥٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

## ١٥- بَابُ نَسْخِ مِيرَاثِ الْعَقْدِ بِمِيرَاثِ الرَّحِمِ

•[٢٩٠٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿وَٱلَّذِينَ (عَاقَدَتْ) أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾[١] [النساء: ٣٣]، كَانَ الرَّجُلُ يُحَالِفُ الرَّجُلَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نَسَبٌ، فَيَرِثُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، فَنَسَخَ ذَلِكَ[٢] الْأَنْفَالُ[٣] فَقَالَ: ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾[٤] [الأنفال: ٧٥][٥].

○[٢٩٠٩] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي[٦] إِدْرِيسُ بْنُ يَزِيدَ[٧]، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَٱلَّذِينَ (عَاقَدَتْ) أَيْمَٰنُكُمْ فَـَٔاتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾[٨] [النساء: ٣٣]، قَالَ: كَانَ الْمُهَاجِرُونَ حِينَ

---

•[٢٩٠٨][التحفة: د ٦٢٦١].

(١) قوله تعالى: «(عَاقَدَتْ)» هكذا في جميع النسخ، وهي قراءة غير الكوفيين، وقراءة الكوفيين بغير ألف. انظر: «جامع البيان في القراءات السبع» (٣/ ١٠١٠)، «الحجة في القراءات السبعة» (٣/ ١٥٧)، «شرح طيبة النشر» (٢/ ١٧٠).

(٢) كُتب بعده في (ب) بخط مخالف: «في». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) ضبب عليه في (ل).

(٤) زاد بعده في (ح) فوق الأسطر: «﴿فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ﴾ [الأنفال: ٧٥]». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٦٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

○[٢٩٠٩][التحفة: خ د س ٥٥٢٣].

(٦) في (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

(٧) في (هـ): «بن زيد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٨) قوله: «عاقدت» في (ض)، (ل)، (س) وضبب عليه، حاشية (ر)، (هـ): «عقدت». وعليه في الحاشيتين: «بـ». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ر)، وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ض) وعليه «ت»، حاشية (س)، وعليه «بـ».

قَدِمُوا الْمَدِينَةَ تُوَرِّثُ[1] الْأَنْصَارَ[2] دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ ؛ لِلْأُخُوَّةِ الَّتِي آخَىٰ رَسُولُ اللَّهِ[3] ﷺ بَيْنَهُمْ[4] ، فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ[5] الْآيَةُ ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾[6] [النساء : ٣٣] . قَالَ : نَسَخَتْهَا ﴿وَالَّذِينَ (عَاقَدَتْ) أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾[7] مِنَ النُّصْرَةِ[8] وَالنَّصِيحَةِ وَالرِّفَادَةِ[9] ، وَيُوصِي لَهُ ، وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ[10] .

٥[٢٩١٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ[11] وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَىٰ - الْمَعْنَىٰ : قَالَ أَحْمَدُ[12] - حَدَّثَنَا[13] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ[14] ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، قَالَ : كُنْتُ

---

(١) في (ل) : «يورث» بالمثناة التحتية . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (هـ) : «الأنصاري» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٣) في (ل) ، (ب) ، حاشية (ر) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) .

(٤) كُتبت بين الأسطر في (ح) .

(٥) قوله : «هذه» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٦) قوله تعالى : «﴿الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾ لحق مصحح عليه في حاشية (ح)» . وفي (ض) : «الْوَالِـدَانِ» وضرب عليه ، ثم صحح عليه .

(٧) قوله : «عاقدت» في (ض) ، (ل) ، (س) ، حاشية (ر) وعليه «ب» : «عقدت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) .

(٨) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ل) وعليه «ت» : «النصر» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٩) الرفادة : الإعانة . (انظر : النهاية ، مادة : رفد) .

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٦٢) ، «معرفة السنن والآثار» (١٤/ ٤١٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

لم يذكر لفظه في «السنن» ، وإنما أحال به على حديث أحمد بن عبد الحميد الحارثي .

٥[٢٩١٠][التحفة : د ١٨٣٢٠] .

(١١) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : حدثنا . وحدثنا عبد العزيز» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(١٢) ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة مصحح عليها في (س) .

(١٣) في (س) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١٤) صحح عليه في (ض) .

أَقْرَأُ عَلَىٰ أُمِّ سَعْدٍ بِنْتِ[١] الرَّبِيعِ، وَكَانَتْ يَتِيمَةً فِي حَجْرِ[٢] أَبِي بَكْرٍ[٣]، فَقَرَأْتُ[٤]: ﴿وَٱلَّذِينَ (عَاقَدَتْ) أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [النساء: ٣٣]. فَقَالَتْ: لَا تَقْرَأْ[٥] ﴿وَٱلَّذِينَ (عَاقَدَتْ) أَيْمَٰنُكُمْ﴾[٦]، إِنَّمَا نَزَلَتْ[٧] فِي أَبِي بَكْرٍ وَابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حِينَ أَبَى الْإِسْلَامَ، فَحَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ لَا يُوَرِّثَهُ، فَلَمَّا أَسْلَمَ أَمَرَهُ نَبِيُّ[٨] اللَّهِ أَنْ يُؤْتِيَهُ[٩] نَصِيبَهُ. زَادَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: فَمَا أَسْلَمَ حَتَّىٰ حُمِلَ[١٠] عَلَى الْإِسْلَامِ بِالسَّيْفِ[١١].

• [٢٩١١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ[١٢]، حَدَّثَنَا[١٣] عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ[١٤]، عَنْ

---

(١) تحته في (ب): «سعد بن، صح». وهكذا جاء في «تحفة الأشراف»: «كنت أقرأ على أم سعد بنت سعد بن الربيع».

(٢) الضبط بفتح الحاء من (م)، (ض)، (ر)، (هـ).

(٣) بعده في (ر): «وابنه عبد الرحمن»، وضرب عليه، وفي حاشية (ب): «قُتل أبوها سعد بن الربيع يوم أحد شهيدًا».

(٤) صحح عليه في (س).

(٥) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «ولكن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٦) قوله: «عاقدت» في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه «ت»: (عَقَدَتْ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب). وفي حاشية (س) وعليه «ذ»: «*قال أبو داود*: «من قال: (عَقَدَتْ) جعله حلفًا، ومن قال: (عَاقَدَتْ) جعله حالفًا. قال: والصواب حديث طلحة: (عَاقَدَتْ)»».

(٧) في (هـ): «أنزلت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٨) في (م)، (ض)، (ل)، (ب): «أمره اللَّه»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «أمر اللَّه». وفي حاشية (ح): «أمر اللَّه نبيه»، وعليه «س»، والمثبت من (ح) تحت السطر، نسخة بحاشية (ض) مصحح عليه.

(٩) في (ل): «يورثه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) ضبط في (ب): «حَمَلَ». والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٠٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

• [٢٩١١] [التحفة: د ٦٢٦٢].

(١٢) قوله: «بن ثابت» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(١٣) في (ر)، (هـ): «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (س).

(١٤) في (س): «الحسين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ﴾ [الأنفال: ٧٤] ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يُهَاجِرُواْ﴾ [الأنفال: ٧٢]. فَكَانَ الْأَعْرَابِيُّ لَا يَرِثُ الْمُهَاجِرَ(١)، وَلَا يَرِثُهُ الْمُهَاجِرُ، فَنَسَخَتْهَا(٢)، فَقَالَ: ﴿وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾ [الأنفال: ٧٥](٣).

## ١٦- بَابٌ(٤) فِي الْحِلْفِ

○ [٢٩١٢] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، وَأَبُو أُسَامَةَ؛ عَنْ زَكَرِيَّا، عَنْ سَعْدِ(٥) بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ، وَأَيُّمَا حِلْفٍ(٦) كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً**».

○ [٢٩١٣] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: حَالَفَ(٧) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ(٨) الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِنَا. فَقِيلَ

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «المهاجري». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) في (ح)، (ل)، (ر)، (س): «فنسخها». والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (هـ).

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٦٢) عن أبي علي الروذباري، عن محمد بن بكر، عن أبي داود... فذكره.

(٤) قوله: «باب» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، وفي حاشية (س): «للؤلئي: باب في الحلف».

○ [٢٩١٢] [التحفة: م د ٣١٨٤].

(٥) صحح عليه في (ر)، وفي الحاشية: «سعيد دون رمز، وكُتب: سعد هو الصحيح».

(٦) قوله: «حلف» ليس في (م)، وموضعه علامة لحق، ولا يوجد شيء بالحاشية. والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٢٩١٣] [التحفة: خ م د ٩٣٠].

(٧) قال الخطابي: «كان سفيان بن عيينة يقول: معنى حالف: آخى، ولا حلف في الإسلام كما جاء في الحديث». «معالم السنن» (٤/ ١٠٥).

(٨) صحح عليه في (ض).

لَهُ : أَلَيْسَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ» . فَقَالَ : حَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِنَا ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا(١) .

## ١٧- بَابٌ فِي الْمَرْأَةِ(٢) تَرِثُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا

٥ [٢٩١٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، قَالَ : كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ يَقُولُ : الدِّيَةُ لِلْعَاقِلَةِ(٣) ، وَلَا(٤) تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا شَيْئًا(٥) ، حَتَّى قَالَ لَهُ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ : كَتَبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنْ أُوَرِّثَ امْرَأَةَ أَشْيَمَ الضِّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا . فَرَجَعَ عُمَرُ .

قَالَ(٦) أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، وَقَالَ فِيهِ : وَكَانَ(٧) النَّبِيُّ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْأَعْرَابِ(٨) .

آخِرُ كِتَابِ الْفَرَائِضِ .

---

(١) في (هـ) : «ثلاثة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

والحديث أخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٤/ ٤٧٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٢) قوله : «باب في» ليس في (ر) ، (هـ) . وفي (ل) ، (س) : «باب المرأة» . المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، نسخة في (ل) .

٥ [٢٩١٤] [التحفة : دت س ق ٤٩٧٣ ، د ١٠٤٤٨] .

(٣) العاقلة : الأقارب من جهة الأب ، وهم الذين يعطون دية قتيل الخطأ . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «لا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٥) قوله : «شيئا» ليس في (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) وعليه رمز غير واضح ، (س) بين الأسطر ، وعليه رمز اللؤلئي .

(٦) عليه في (ل) علامة نسخة .

(٧) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «كان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٨) الحديث أخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ٢٠٢) : «أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٥٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

# ١٣- أول كتاب الخراج والإمارة (٢)

○[٢٩١٥] حدثنا (٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ (٤) ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ (٥) ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ؛ فَالْأَمِيرُ (٦) الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ عَلَيْهِمْ (٧) ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ ، وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى

---

(١) البسملة جاءت بعد عنوان الكتاب في (ر) ، (س) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (هـ) ، وبعده في (هـ) : «صلى الله على سيدنا محمد وآله» .

(٢) قوله : «أول» ليس في (ب) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) .

وذهب موضع كلمة «كتاب» في (هـ) ، وكتب مكانها بخط مغاير : «باب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

وقوله : «الخراج والإمارة» بدله في (ر) ، (س) ، (هـ) : «الخراج والفيء والإمارة» . وفي (ب) ، نسخة بحاشية (ض) : «الخراج والإمارة والفيء» ، وفي (ش) : «الإمارة والفيء والخراج» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) .

○[٢٩١٥][التحفة : خ د ٧٢٣١] .

(٣) قبله في (ر) ، (س) ، حاشية (ل) بخط مخالف في هذا الموضع : «باب ما يلزم الإمام من حق الرعية» . وفي نسخة بحاشية (س) : «أمر» بدلا من : «حق» وعليه : «صح» . وفي حاشيتها أيضًا : «باب ما يلزم الرعية مع الأمراء» . وعليه : «بـ» .

(٤) زاد بعده في (ش) : «القعنبي» . وليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) الراعي : الحافظ المؤتمن على ما يليه . (انظر : معالم السنن) (٣/ ٢) .

(٦) في (هـ) : «والإمام» . وفي (ر) : «والأمير» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) .

(٧) قوله : «عليهم» كُتب في (س) بين الأسطر ، وعليه : «صح» .

مَالِ سَيِّدِهِ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ[١]، فَكُلُّكُمْ[٢] رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»[٣].

## ١- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٤] طَلَبِ الْإِمَارَةِ

○ [٢٩١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، وَمَنْصُورٌ[٥]؛ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ[٦] ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ سَمُرَةَ، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ؛ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا[٧] عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ فِيهَا[٨] إِلَىٰ نَفْسِكَ، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ[٩] غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا».

○ [٢٩١٧] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، حَدَّثَنَا[١٠] خَالِدٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَخِيهِ[١١]، عَنْ بِشْرِ بْنِ قُرَّةَ الْكَلْبِيِّ[١٢]، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ[١٣]، قَالَ:

---

(١) في (س): «عنهم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ر)، (هـ): «وكلكم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س).

(٣) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٣/ ١٤٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره مقرونًا برواية إسماعيل بن إسحاق، عن القعنبي.

(٤) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

○ [٢٩١٦] [التحفة: خ م د ت س ٩٦٩٥].

(٥) في (ب)، (س)، (هـ): «منصور ويونس». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر).

(٦) في (ح)، (ل): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «فإنك إن أعطيتها» ذاهب من (س)، وكُتب مكانه بخط حديث.

(٨) في نسخة بحاشية (ض): «إليها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في حاشية (ض): «من». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٢٩١٧] [التحفة: د س ٩٠٧٧].

(١٠) في (م)، (ل)، (ش)، (س)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «أخبرنا». والمثبت من (ح)، (ض)، (ب)، وصحح عليه في (ض).

(١١) صحح عليه في (ر).

(١٢) في (م)، (ض)، (ل)، (ب): «الكندي». والمثبت من (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

وفي «عون المعبود» (٨/ ١٤٨): «الكلبي»، وفي بعض النسخ: «الكندي». وفي حاشية «بذل المجهود» (١٣/ ٢١٦) في نسخة: «الكندي».

(١٣) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «الأشعري». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

انْطَلَقْتُ مَعَ رَجُلَيْنِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَتَشَهَّدَ أَحَدُهُمَا[(١)]، ثُمَّ قَالَ: جِئْنَا لِتَسْتَعِينَ بِنَا عَلَىٰ عَمَلِكَ. فَقَالَ[(٢)] الْآخَرُ مِثْلَ قَوْلِ صَاحِبِهِ. فَقَالَ[(٣)]: «إِنَّ أَخْوَنَكُمْ عِنْدَنَا مَنْ طَلَبَهُ[(٤)]». فَاعْتَذَرَ أَبُو مُوسَىٰ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ: لَمْ أَعْلَمْ لِمَا جَاءَا[(٥)] لَهُ. فَلَمْ يَسْتَعِنْ بِهِمَا عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ مَاتَ[(٦)].

## ٢- بَابٌ فِي الضَّرِيرِ[(٧)] يُوَلَّى

○[٢٩١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرِّمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ[(٨)] الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(٩)]: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَخْلَفَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ عَلَى الْمَدِينَةِ مَرَّتَيْنِ.

## ٣- بَابٌ[(١٠)] فِي اتِّخَاذِ الْوَزِيرِ

○[٢٩١٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ عَامِرٍ[(١١)] الْمُرِّيُّ[(١٢)]، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا[(١٣)] زُهَيْرُ بْنُ

---

(١) في (هـ): «أحدنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).
(٢) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «وقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش).
(٣) زاد بعده في (س)، (ر)، (هـ): «النبي ﷺ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).
(٤) ضبب عليه في (ل).
(٥) في (ش): «جاءيا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر) مصحح عليه، (س)، (هـ).
(٦) في (هـ) بعده: «النبي ﷺ». وفي (ل)، (ب)، (ر)، (س): «ﷺ».
(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «باب الضرير». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).
○[٢٩١٨][التحفة: د ١٣٢١].
(٨) صحح عليه في (ر).
(٩) قوله: «بن مالك» ليس في (م)، (ب)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح).
(١٠) قوله: «باب» ليس في (ض)، (ل)، (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).
○[٢٩١٩][التحفة: د ١٧٤٧٨].
(١١) كُتب فوقه في (س): «ابن أبي الهيذام».
(١٢) قوله: «المري» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح عليه، (ل)، (ش)، (ب)، حاشية (س)، وفوقه في حاشية (س): «لابن حزم».
(١٣) في (ب)، (ر): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (س)، (هـ).

مُحَمَّدٍ[(١)]، عَنْ[(٢)] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ: «**إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِالْأَمِيرِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ: إِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ، وَإِذَا أَرَادَ**[(٣)] **بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ سَوْءٍ**[(٤)]**: إِنْ نَسِيَ لَمْ يُذَكِّرْهُ، وَإِنْ ذَكَرَ لَمْ يُعِنْهُ**»[(٥)].

## ٤- بَابٌ فِي الْعِرَافَةِ

○[٢٩٢٠] *حدثنا* عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ الْمِقْدَامِ[(٦)]، عَنْ جَدِّهِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ عَلَىٰ مَنْكِبِهِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ[(٧)]: «**أَفْلَحْتَ يَا قُدَيْمُ**[(٨)]**، إِنْ مُتَّ وَلَمْ تَكُنْ أَمِيرًا، وَلَا كَاتِبًا، وَلَا عَرِيفًا**[(٩)]».

---

(١) في حاشية (هـ): «قال النسائي: زهير بن محمد ليس بالقوي، أبو المنذر، خراساني. اهـ». وانظر: «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (رقم ٢١٣).

(٢) في (ل): «بن»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «أراد اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر).

(٤) في (س): «سو». وفي (ب): «سُوء» بضم السين، والمثبت بفتح السين من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر)، (هـ). قال القاري: بفتح السين وضمه. «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٢٨٣).

(٥) أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٣١٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مقرونًا بحديث موسىٰ بن أيوب.

○[٢٩٢٠][التحفة: د ١١٥٦٦، د ١١٥٧٧].

(٦) ذكر المزي في «تحفة الأشراف» أنه وقع في بعض نسخ «السنن»: «عن أبيه، عن جده».

(٧) قوله: «له» ليس في (ب). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) قديم: تصغير مقدام، ترخيص بحذف الزوائد، وهو تصغير ترخيم. (انظر: المرقاة) (٧/ ٢٨٠).

(٩) في حاشية (ر) نقلا عن الخطابي: «العريف القائم بأمر القبيلة والمحلة، يلي أمورهم، ويتعرف الأمير منه أحوالهم». انظر: «معالم السنن» (٤/ ٣).

وفي حاشية (ب): «العريف النَّقِيب، وهو دون الرئيس، والجمع عُرَفاء، تقول منه عرف فلان بالضم عرافة، مثال خطب خطابة، أي: صار عريفا، وإذا أردت أنه عمل ذلك قلت: عرف فلان علينا سِنين يعرف عِرافة، مثال كتَب يكتُب كِتابة».

٥[٢٩٢١] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا غَالِبٌ الْقَطَّانُ[١]، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّهُمْ كَانُوا عَلَىٰ مَنْهَلٍ[٢] مِنَ الْمَنَاهِلِ، فَلَمَّا بَلَغَهُمُ الْإِسْلَامُ جَعَلَ صَاحِبُ الْمَاءِ لِقَوْمِهِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ عَلَىٰ أَنْ يُسْلِمُوا، فَأَسْلَمُوا، وَقَسَمَ[٣] الْإِبِلَ بَيْنَهُمْ، وَبَدَا لَهُ أَنْ يَرْتَجِعَهَا مِنْهُمْ، فَأَرْسَلَ ابْنَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: ائْتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْ لَهُ: إِنَّ أَبِي يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَإِنَّهُ جَعَلَ لِقَوْمِهِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ عَلَىٰ أَنْ يُسْلِمُوا، فَأَسْلَمُوا، وَقَسَمَ الْإِبِلَ بَيْنَهُمْ، وَبَدَا لَهُ أَنْ يَرْتَجِعَهَا مِنْهُمْ، أَفَهُوَ أَحَقُّ بِهَا أَمْ هُمْ؟ فَإِنْ قَالَ لَكَ: نَعَمْ، أَوْ: لَا، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، وَهُوَ عَرِيفُ الْمَاءِ، وَإِنَّهُ يَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِيَ[٤] الْعِرَافَةَ بَعْدَهُ. فَأَتَاهُ فَقَالَ[٥]: إِنَّ أَبِي يُقْرِئُكَ السَّلَامَ. فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ[٦] وَعَلَىٰ أَبِيكَ السَّلَامُ»، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي جَعَلَ لِقَوْمِهِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ عَلَىٰ أَنْ يُسْلِمُوا، فَأَسْلَمُوا وَحَسُنَ إِسْلَامُهُمْ، ثُمَّ بَدَا لَهُ أَنْ يَرْتَجِعَهَا مِنْهُمْ، فَهُوَ[٧] أَحَقُّ بِهَا أَمْ هُمْ؟ فَقَالَ[٨]: «إِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يُسْلِمَهَا لَهُمْ فَلْيُسْلِمْهَا، وَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَرْتَجِعَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا مِنْهُمْ، فَإِنْ أَسْلَمُوا فَلَهُمْ إِسْلَامُهُمْ، وَإِنْ لَمْ يُسْلِمُوا قُوتِلُوا عَلَى الْإِسْلَامِ». وَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، وَهُوَ

---

٥[٢٩٢١][التحفة: د ١٥٧١٢].

(١) قوله: «القطان» ليس في (م)، (ض)، (ل)، والمثبت من (ح)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض).

(٢) المنهل: الموضع الذي فيه المشرب. (انظر: اللسان، مادة: نهل).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «فقسم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٤) في (ش): «له»، وضبب عليه، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ش) وصحح عليه.

(٥) بعده في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «له». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش).

(٦) في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «عليك». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٧) في (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «أفهو». والمثبت من (م)، (ح)، (ل).

(٨) في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «قال». والمثبت من (ح)، (ض).

عَرِيفُ الْمَاءِ ، وَإِنَّهُ[(١)] يَسْأَلُكَ[(٢)] أَنْ تَجْعَلَ لِيَ[(٣)] الْعِرَافَةَ بَعْدَهُ . قَالَ[(٤)] : «إِنَّ الْعِرَافَةَ حَقٌّ[(٥)] ، وَلَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنَ الْعُرَفَاءِ[(٦)] ، وَلَكِنَّ الْعُرَفَاءَ[(٧)] فِي النَّارِ» .

## ٥- بَابٌ فِي[(٨)] اتِّخَاذِ الْكَاتِبِ

○ [٢٩٢٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ[(٩)] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : السِّجِلُّ كَاتِبٌ كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ[(١٠)] .

## ٦- بَابٌ فِي السِّعَايَةِ[(١١)] عَلَى الصَّدَقَةِ

○ [٢٩٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسْبَاطِيُّ[(١٢)] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ

---

(١) في (س) ، (هـ) : «وهو» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (ب) .

(٢) من هنا إلى قوله : «إلا خازن» في الحديث (رقم ٢٩٥٢) كُتب في (س) بخط حديث ، لذا سنهمل فروقها .

(٣) في (ر) ، (هـ) : «إليَّ» . وعليه في (ر) : «بـ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ض) ، (ب) .

(٤) في (ش) ، (ر) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٥) في حاشية (ر) نقلا عن الخطابي : «قوله : العرافة حق . يريد أن فيها مصلحة للناس ، ورفقًا بهم ، ألا تراه يقول : لا بد للناس من عرفاء» .

(٦) في (ر) ، (هـ) : «عرفاء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٧) في حاشية (ر) نقلا عن الخطابي : «قوله : «العرفاء في النار» . معناه التحذير من التعرض للرياسة ، والتَّأَمُّر على الناس ، لما في ذلك من المحنة» .

(٨) قوله : «باب في» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

○ [٢٩٢٢] [التحفة : دس ٥٣٦٥] .

(٩) في حاشية (ر) : «أبو الجوزاء اسمه : أوس بن عبد الله الربعي البصري . كذا سماه البخاري» . وانظر : «التاريخ الكبير» (٢/ ١٦) .

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٢٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أنبأنا محمد بن بكر ، أنبأنا أبو داود . . .» فذكره .

(١١) في (ر) ، (هـ) : «باب السعاية» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

○ [٢٩٢٣] [التحفة : دت ق ٣٥٨٣] .

(١٢) في نسخة بحاشية (ض) : «الأسفاطي» بالفاء . والمثبت بالباء من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) . وفي حاشية (ر) : «قال أبو داود : «الأسباطي كان بمصر ، وأصله كوفي» . اهـ» . وانظر : «شيوخ أبي داود» (١/ ٢٢٧) .

مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ [(١)] عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الْعَامِلُ عَلَى الصَّدَقَةِ بِالْحَقِّ كَالْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَىٰ بَيْتِهِ**» .

○ [٢٩٢٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَمَاسَةَ [(٢)] ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ [(٣)] : «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ** [(٤)]» .

● [٢٩٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ ، عَنِ ابْنِ مَغْرَاءَ [(٥)] ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ :

---

(١) في (ل) : «عن» ، وهو تصحيف . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

○ [٢٩٢٤] [التحفة : د ٩٩٣٥] .

(٢) ضبط في (ب) بضم الشين المعجمة ، والضبط المثبت بفتحها من (م) ، (ر) .

قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٢٦٢) : «شماسة بشين مضمومة ومفتوحة أيضا ، وبميم مخففة ، وآخره سين مهملة» . اهـ .

وقال القرطبي في «المفهم» (٢/ ٩٣) : «رُوِّيناه بفتح الشين وضمِّها» .

وقال النووي في «شرح مسلم» (٢/ ١٣٧) : «شماسة بالشين المعجمة في أوله ، بفتحها وضمها ، ذكرهما صاحب «المطالع» ، والميم مخففة ، وآخره سين مهملة ثم هاء» .

وكذا قال في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/ ٥٣٦) .

وتابعه السيوطي في «الديباج» (٥/ ٤٨٩) .

وخالفهم الحافظ ، فقال في «التقريب» (٣٨٩٥) ، و«الفتح» (٤/ ٨٠ ، ٤/ ٣١١) : «هو بكسر المعجمة وتخفيف الميم بعدها مهملة» .

وتابعه على ذلك الخزرجي في «الخلاصة» (ص٢٢٨) ، وصاحب «العون» (٨/ ١٥٦) .

(٣) في (ش) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «يقول» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٤) في حاشية (ر) نقلا عن الخطابي : «صاحب المكس الذي يعشر أموال الناس ، ويأخذ من التجار والمختلفين إذا مرو به مكسا باسم العشر ، وليس هو كالساعي الذي يأخذ الصدقات» . وانظر «معالم السنن» (٣/ ٤) .

وفي حاشية (ب) : «مكس في البيع من باب ضرب ، وفي الحديث : «لا يدخل صاحب مكس الجنة» . والمكس أيضًا ما يأخذه العشار . «صحاح» .

● [٢٩٢٥] [التحفة : د ٩٩٣٥ ، د ١٩٢٨٦] .

(٥) في (م) ، (ض) ، (ش) ، (هـ) : «مغرا» . والمثبت من (ح) ، (ب) ، (ر) ، حاشية (ش) وعليه : «ط» .

الَّذِي يَعْشُرُ[(١)] النَّاسَ . يَعْنِي : صَاحِبَ الْمَكْسِ[(٢)] .

## ٧- بَابٌ فِي[(٣)] الْخَلِيفَةِ يَسْتَخْلِفُ[(٤)]

○ [٢٩٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ[(٥)] بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُفْيَانَ ، وَسَلَمَةُ[(٦)] ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا[(٧)] مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ : إِنِّي[(٨)] إِنْ[(٩)] لَا أَسْتَخْلِفْ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسْتَخْلِفْ ، وَإِنْ أَسْتَخْلِفْ فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدِ اسْتَخْلَفَ . قَالَ[(١٠)] : فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَعْدِلُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا ، وَأَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ[(١١)] .

## ٨- بَابٌ[(١٢)] فِي الْبَيْعَةِ

○ [٢٩٢٧] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ،

---

(١) ضبط في (ش) ، نسخة بحاشية (ب) : «يُعَشِّرُ» . وفي (ض) : بفتح المثناة التحتية ، وسكون العين المهملة ، وضم الشين المعجمة وكسرها معًا ، والضبط المثبت بضم الشين من (م) ، (ح) ، (ب) ، (هـ) .

(٢) قال المزي : «حديث القطان لم يذكره أبو القاسم» .

(٣) قوله : «باب في» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٤) في (م) ، (ش) : «يُسْتَخْلَفُ» . والضبط المثبت من (ض) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) .

○ [٢٩٢٦] [التحفة : م د ت ١٠٥٢١] .

(٥) صحح عليه في (ر) .

(٦) بعده في (ر) ، (هـ) : «بن شبيب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٧) في (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) .

(٨) قوله : «إني» ليس في (م) ، (ض) ، والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، لحق مصحح عليه بحاشية (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) .

(٩) قوله : «إن» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) مصحح عليه ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) .

(١٠) القائل : هو ابن عمر رضي الله عنهما . انظر : «الإحكام لابن حزم» (٦/ ٢٣٢) .

(١١) أخرجه ابن حزم في «الإحكام» (٦/ ٢٣٢) : «حدثنا عبد الله بن ربيع ، حدثنا عمر بن عبد الملك ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

(١٢) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (هـ) . وفي (ش) : «باب ما جاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

○ [٢٩٢٧] [التحفة : د ٧١٩٣] .

قَالَ: كُنَّا نُبَايِعُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَيُلَقِّنُنَا[١]: «فِيمَا اسْتَطَعْتَ[٢]».

○[٢٩٢٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ: أَنَّ[٣] عَائِشَةَ ﵂ أَخْبَرَتْهُ عَنْ بَيْعَةِ[٤] النِّسَاءِ، فَقَالَتْ: مَا مَسَّ رَسُولُ[٥] اللَّهِ ﷺ بِيَدِ[٦] امْرَأَةٍ قَطُّ إِلَّا أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا، فَإِذَا أَخَذَ عَلَيْهَا فَأَعْطَتْهُ قَالَ: «اذْهَبِي فَقَدْ بَايَعْتُكِ».

○[٢٩٢٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا[٧] سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي[٨] أَبُو عَقِيلٍ[٩] زُهْرَةُ[١٠] بْنُ مَعْبَدٍ[١١]، عَنْ جَدِّهِ

---

(١) في (ل)، (ب)، (ر)، (هـ): «ويلقننا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش).

(٢) في (ر)، (ك): «استطعتم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، وضبط في (م)، (ض)، (ب) بفتح التاء، وفي (ل) بضمها، وضبب عليه.

○[٢٩٢٨][التحفة: م د ١٦٦٠٠].

(٣) في نسخة بحاشية (ض): «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٤) بعده في (ش)، نسخة بحاشية (ض): «النبي ﷺ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٥) صحح عليه في (م)، وفوقه: «نبي»، وعليه: «خ».

(٦) في (ح)، (ش)، (ر)، حاشية (هـ): «بيده». وفوقه في (ح)، حاشية (هـ): «سـ». وفي (هـ): «يـد». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، حاشية (ح) مصحح عليه، نسخة بحاشية (ش) وعليه: «ط»، نسخة بحاشية (ر).

○[٢٩٢٩][التحفة: خ د ٩٦٦٨].

(٧) في (ب)، (ر)، (هـ): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش).

(٨) في (ش): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٩) في (ل): «عُقيل». بضم العين المهملة، وهو خطأ، والمثبت بفتحها من (م)، (ض)، (ش)، (ر)، (هـ). وانظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٥٨٠)، «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٣٣)، و«توضيح المشتبه» (٦/ ٣٠١).

(١٠) في (م): «زَهرة». بفتح الزاي، والضبط المثبت بضم الزاي من (ش)، حاشية (هـ)، وقال العيني: زهرة بضم الزاي على المشهور، وقيل بفتحها، وإسكان الهاء. «عمدة القاري» (٢٤/ ٣٠١).

(١١) قوله: «زهرة بن معبد» ليس في (ب)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، وفي حاشية (هـ): «اسم أبي عقيل: زهرة بن معبد».

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ ، قَالَ[(١)] : وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ[(٢)] حُمَيْدٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَايِعْهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هُوَ صَغِيرٌ» . فَمَسَحَ رَأْسَهُ .

## ٩- بَابٌ فِي أَرْزَاقِ الْعُمَّالِ

○ [٢٩٣٠] حدثنا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ أَبُو طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ عَلَىٰ عَمَلٍ فَرَزَقْنَاهُ رِزْقًا فَمَا أَخَذَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ غُلُولٌ» .

○ [٢٩٣١] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ السَّاعِدِيِّ ، قَالَ : اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَلَمَّا فَرَغْتُ أَمَرَ لِي بِعُمَالَةٍ[(٣)] ، فَقُلْتُ : إِنَّمَا[(٤)] عَمِلْتُ[(٥)] لِلَّهِ ﷻ . قَالَ[(٦)] : خُذْ مَا أُعْطِيتَ ؛ فَإِنِّي[(٧)] عَمِلْتُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَعَمَّلَنِي[(٨)] .

---

(١) قوله : «قال» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) ، (ش) ، (ر) .

(٢) في (ر) : «ابنة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

○ [٢٩٣٠] [التحفة : د ١٩٥٧] .

○ [٢٩٣١] [التحفة : خ م د س ١٠٤٨٧] .

(٣) العمالة : الذي يأخذه العامل من الأجرة . (انظر : النهاية ، مادة : عمل) .

(٤) في (ش) : «وما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ض) : «علمت» ، وضرب عليه . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ض) مصحح عليه .

(٦) في (ش) ، (ر) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٧) بعده في (ل) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «قد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) .

(٨) وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٥٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٢٩٣٢] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَىٰ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ [(١)]، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ لَنَا عَامِلًا فَلْيَكْتَسِبْ زَوْجَةً، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ [(٢)] لَهُ خَادِمٌ فَلْيَكْتَسِبْ خَادِمًا، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَسْكَنٌ فَلْيَكْتَسِبْ مَسْكَنًا». قَالَ: قَالَ [(٣)] أَبُو بَكْرٍ [(٤)]: أُخْبِرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنِ اتَّخَذَ غَيْرَ ذَلِكَ فَهُوَ غَالٌّ أَوْ سَارِقٌ».

## ١٠- بَابٌ فِي هَدَايَا الْعُمَّالِ

○ [٢٩٣٣] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ [(٥)]، وَابْنُ أَبِي خَلَفٍ - وَهَذَا [(٦)] لَفْظُهُ - قَالَا [(٧)]: حَدَّثَنَا

---

○ [٢٩٣٢] [التحفة: د ١١٢٦٠].

(١) قال المزي في «تحفة الأشراف»: «رواه جعفر بن محمد الفريابي، عن موسىٰ بن مروان، فقال: «عن عبد الرحمن بن جبير» بدل: «جبير بن نفير» وهو أشبه بالصواب».

وقال الذهبي في «الرد على ابن القطان» (ص ٥٠): «الوهم من أبي داود، فإن جعفر الفريابي رواه عن شيخ أبي داود موسىٰ بن مروان، عن المعافىٰ، عن الأوزاعي، فقال: عن الحارث، عن عبد الرحمن بن جبير».

وقال الحافظ في «النكت»: «رواه أحمد من طريق ابن لهيعة، عن ابن هبيرة والحارث بن يزيد، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، فيحتمل أن يكون في أصل أبي داود: ابن جبير بن نفير، فسقطت ابن»، ثم وجدت الحديث في «تاريخ ابن يونس» أخرجه عن النسائي، عن يحيىٰ بن مخلد، عن موسىٰ بن مروان بسند أبي داود، ولكن قال فيه: «عن عبد الرحمن بن جبير» حسب، وكذلك ساقه النسائي في كتاب الجهاد من رواية ابن الأحمر، وعلىٰ هذا فذكر نفير في هذا الإسناد غلط ممن ذكره، فإنَّ الذي جده نفير شامي، وصاحب هذا الحديث مصري، والمستورد أيضا مصري.

قلنا: وقع الحديث في «الزهد» للمعافىٰ (١٥٨): «حدثنا الأوزاعي، قال: حدثنا الحارث بن يزيد، عن عبد الرحمن بن جبير بن مطعم».

والكتاب مروي من طريق محمد بن جعفر بن سفيان الرافقي، عن موسىٰ بن مروان الرقي، فلعل هذا الاختلاف من موسىٰ بن مروان، لا ممن روىٰ عنه.

(٢) في (ش): «تكن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٣) في (ب)، (ر)، (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)

(٤) في «صحيح ابن خزيمة» (ط: الأعظمي) (٢٣٧٠): «قال أبو بكر: يعني المعافىٰ».

○ [٢٩٣٣] [التحفة: خ م د ١١٨٩٥].

(٥) في (ب): «أحمد بن السرح». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر)، (هـ).

(٦) قوله: «وهذا» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٧) في (ح): «قال». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُ : ابْنُ اللُّتْبِيَّةِ(١) - قَالَ ابْنُ السَّرْحِ : ابْنُ الْأُتْبِيَّةِ(٢) - عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَجَاءَ فَقَالَ : هَذَا لَكُمْ ، وَهَذَا أُهْدِيَ لِي(٣) . فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَقَالَ(٤) : «**مَا بَالُ الْعَامِلِ نَبْعَثُهُ فَيَجِيءُ فَيَقُولُ : هَذَا لَكُمْ ، وَهَذَا أُهْدِيَ لِي(٥) . أَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أُمِّهِ أَوْ أَبِيهِ(٦) ، فَيَنْظُرَ أَيُهْدَى لَهُ(٧) أَمْ لَا ، لَا يَأْتِي أَحَدٌ مِنْكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِنْ كَانَ بَعِيرًا فَرُغَاءٌ(٨) ، أَوْ بَقَرَةً فَلَهَا(٩) خُوَارٌ(١٠) ، أَوْ شَاةً تَيْعَرُ(١١)**» . ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عُفْرَةَ(١٢) إِبْطَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «**اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟**» .

---

(١) في (ش) : «لتبية» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ش) ، وعليه : «ط» .

(٢) قوله : «ابن الأتبية» لحق بحاشية (ل) غير مصحح عليه ، وعليه ضبة ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) مضبب عليه ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ح) : «إلي» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) في (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) .

(٥) في (ح) : «إلي» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، وصحح عليه في (ر) .

(٦) في (ح) : «وأبيه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «إليه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .

(٨) في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «له رغاء» . وصحح عليه في (ر) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (ر) ، وعليه فيها : «بـ» .

الرغاء : صوت الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : رغا) .

(٩) قوله : «فلها» ليس في (ب) ، وفي (ح) : «لها» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) في (ب) : «فخوار» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) .

الخوار : صوت البقر . (انظر : النهاية ، مادة : خور) .

(١١) قوله : «تيعر» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) .

اليعار : الصياح ، وأكثر ما يقال لصوت المعز . (انظر : النهاية ، مادة : يعر) .

(١٢) العفرة : بياض ليس بالناصع ، ولكن كلون عَفَرِ الأرض ، وهو وجهها . (انظر : النهاية ، مادة : عفر) .

## ١١- بَابٌ فِي غُلُولِ الصَّدَقَةِ

٥[٢٩٣٤] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ[١] ﷺ سَاعِيًا[٢]، ثُمَّ قَالَ: «**انْطَلِقْ أَبَا مَسْعُودٍ، لَا أُلْفِيَنَّكَ[٣] يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَجِيءُ[٤] عَلَىٰ ظَهْرِكَ بَعِيرٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ لَهُ رُغَاءٌ[٥] قَدْ غَلَلْتَهُ**». قَالَ: إِذَنْ لَا أَنْطَلِقُ. قَالَ: «**إِذَنْ لَا أُكْرِهُكَ**».

## ١٢- بَابٌ فِيمَا[٦] يَلْزَمُ الْإِمَامَ مِنْ أَمْرِ الرَّعِيَّةِ[٧]

٥[٢٩٣٥] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ[٨]، أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُخَيْمِرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا مَرْيَمَ الْأَزْدِيَّ[٩] أَخْبَرَهُ، قَالَ:

---

٥[٢٩٣٤][التحفة: د ٩٩٨٩].

(١) في (ح)، (ب)، (ر)، (هـ): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش).

(٢) الساعي: عامل الزكاة، الذي يستعمل على الصدقات، ويتولى استخراجها من أربابها، والجمع: سعاة. (انظر: النهاية، مادة: سعى).

(٣) ألفى الشيء: وجده وصادفه ولقيه. (انظر: النهاية، مادة: لفا).

(٤) رسمت في (ض) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا، وفي (ش)، (هـ): «تجيء يوم القيامة». وعليه في (هـ) علامة التقديم والتأخير.

(٥) في (ح): «زغاء» بالزاي المعجمة، والمثبت بالراء المهملة من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ)». ولعل الذي فوق الحرف الأول ضمة ذهبت ولم يبق إلا رأسها، فاشتبهت بالزاي؛ فإني لم أجد في النسخ الخطية، أو الشروح وغيرها ما يؤيد صحة قراءتها بالزاي.

(٦) في (ش)، (ر)، (هـ): «ما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) بعده في (ر): «والحجبة عنهم» وعليه: «بـ».

٥[٢٩٣٥][التحفة: دت ١٢١٧٣].

(٨) صحح عليه في (ر)، وزاد بعده في (ر)، (هـ): «هو يزيد».

وفي حاشية كل من (ر)، (هـ): «هو يزيد بن أبي مريم الأنصاري أبو عبد الله الشامي، خُرِّج حديثه في الصحيح، وأما بريد بن أبي مريم بالباء المعجمة بواحدة فرجل كوفي يروي عن أبيه، وأنس بن مالك، وأبي الحوراء ربيعة بن شيبان. وأبو مريم الأزدي هو جد أبي بكر بن أبي مريم الغساني، قال أبو حاتم الرازي: سألت بعض ولده عن اسمه، فقال: اسمه نذير، يُعدُّ في الشاميين». اهـ. وانظر: «أسد الغابة» (٥/ ٢٨٥).

(٩) في حاشية (م): «أبو مريم. قيل هو: عمرو بن مرة». وفي حاشية (ر): «ع هو غساني».

دَخَلْتُ عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ[(١)] فَقَالَ : مَا أَنْعَمَنَا[(٢)] بِكَ أَبَا[(٣)] فُلَانٍ - وَهِيَ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ - فَقُلْتُ : حَدِيثًا سَمِعْتُهُ أُخْبِرُكَ بِهِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ وَلَّاهُ اللَّهُ ﷻ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ[(٤)] الْمُسْلِمِينَ فَاحْتَجَبَ دُونَ حَاجَتِهِمْ وَخَلَّتِهِمْ وَفَقْرِهِمْ ، احْتَجَبَ اللَّهُ عَنْهُ[(٥)] دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتِهِ وَفَقْرِهِ**» . قَالَ : فَجَعَلَ رَجُلًا عَلَىٰ حَوَائِجِ النَّاسِ[(٦)] .

ㅇ [٢٩٣٦] **حدثنا** سَلَمَةُ[(٧)] بْنُ شَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا[(٨)] أَبُو هُرَيْرَةَ ، قَالَ[(٩)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا أُوتِيكُمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا أَمْنَعُكُمُوهُ[(١٠)] إِنْ أَنَا إِلَّا خَازِنٌ أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ**»[(١١)] .

ㅇ [٢٩٣٧] **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ[(١٢)] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ ، قَالَ : ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ

---

(١) بعده في حاشية (هـ) : «في حائط» دون رمز

(٢) أنعمنا : ما الذي أسرنا وأفرحنا ، وأقر أعيننا بلقائك ورؤيتك . (انظر : النهاية ، مادة : نعم) .

(٣) في (ح) : «يا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) في (ب) ، نسخة بحاشية (ض) : «أمور» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) قوله : «عنه» ليس في (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٦) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (٢/ ٥٣٢) : «أخبرنا ابن داسه ، أخبرنا أبو داود . . .» فذكره مختصرًا .

ㅇ [٢٩٣٦] [التحفة : د ١٤٧٩٢] .

(٧) في (ش) : «سليمان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) بعده في (ر) ، (هـ) : «به» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٩) في (ر) : «وقال» . وفي (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) . وضبب بعده في (ض) ، وعليه في (ل) .

(١٠) ضبط في (م) ، (ب) بسكون العين ، والضبط المثبت من (ض) ، (ل) ، (ش) .

(١١) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠/ ٥١) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ㅇ [٢٩٣٧] [التحفة : د ١٠٦٣٦] .

(١٢) صحح عليه في (ض) ، (ر) .

الْخَطَّابِ يَوْمًا[١] الْفَيْءَ[٢] ، فَقَالَ : مَا أَنَا بِأَحَقَّ[٣] بِهَذَا الْفَيْءِ مِنْكُمْ ، وَمَا أَحَدٌ مِنَّا[٤] بِأَحَقَّ بِهِ[٥] مِنْ أَحَدٍ ، إِلَّا أَنَّا[٦] عَلَىٰ مَنَازِلِنَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ ، وَقَسْمِ رَسُولِهِ[٧] ﷺ ، الرَّجُلُ[٨] وَقِدَمُهُ[٩] ، وَالرَّجُلُ وَبَلَاؤُهُ[١٠] ، وَالرَّجُلُ وَعِيَالُهُ[١١] ، وَالرَّجُلُ وَحَاجَتُهُ[١٢] .

## ١٣- بَابٌ[١٣] فِي قَسْمِ[١٤] الْفَيْءِ

٥[٢٩٣٨] حدثنا هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ دَخَلَ عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ : حَاجَتُكَ يَا

---

(١) قوله : «يومًا» كُتِبَ في (ب) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح ، وهو مثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) الفيء : ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أحق» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٤) في (ب) : «منكم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «منه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) : «ألا إنا» ، وفي (ض) : «ألا أنا» بفتح همزة «أنا» وكسرها معًا ، والمثبت من (م) ، (ب) .

(٧) في (ل) ، (ب) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «والرجل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٩) ضبط في (ب) ، (ر) : «وقَدَمُهُ» . وفي (م) ، (ل) ، (ش) ، (س) ، (هـ) : «وَقِدَمُهُ» . وفي (ض) بهما معًا . وينظر : (النهاية ، مادة : قدم) ، «جامع الأصول» (٢/ ٧١٠) .

(١٠) صحح عليه في (س) ، وفي حاشيتها : «وغناؤه» . وعليه : «ع» . بلاء الرجل : آثاره في الإسلام وأفعاله . (انظر : جامع الأصول) (٢/ ٧١٠) .

(١١) صحح عليه في (ل) ، (ر) ، وفي حاشية (ر) : «وغناؤه» . وعليه : «عـ» .

(١٢) بعده في (س) ، (ر) : «آخر كتاب الإمارة» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٣٤٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(١٣) قبله في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بسم اللَّه الرحمن الرحيم . كتاب الفيء» .

(١٤) في (ح) : «باب قسم» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، والباب كله ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٢٩٣٨] [التحفة : د ٦٧٢٩] .

أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَقَالَ(١) : عَطَاءُ الْمُحَرَّرِينَ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَ مَا جَاءَهُ شَيْءٌ بَدَأَ بِالْمُحَرَّرِينَ .

○[٢٩٣٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ ، أَخْبَرَنَا عِيسَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ(٢) ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِظَبْيَةٍ(٣) فِيهَا خَرَزٌ ، فَقَسَمَهَا(٤) لِلْحُرَّةِ(٥) وَالْأَمَةِ(٦) . قَالَتْ عَائِشَةُ : كَانَ أَبِي ﵁ يَقْسِمُ لِلْحُرِّ وَالْعَبْدِ(٧) .

○[٢٩٤٠] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ . ح ، وحدثنا ابْنُ الْمُصَفَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٨) أَبُو الْمُغِيرَةِ(٩) ؛ جَمِيعًا عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ(١٠) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ(١١)

---

(١) في (ح) ، (س) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

○[٢٩٣٩][التحفة : د ١٦٣٥٩] .

(٢) في (ل) : «دينار» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ل) ، وصحح عليه في (ض) ، (ر) .

(٣) في حاشية كل من (م) ، (ض) : «شبه الخريطة والكيس» . وفي حاشية كل من (س) ، (ر) ، (هـ) : الظبية : جراب صغير من جلد ظبي ، قاله الأصمعي .

(٤) في (ح) : «فقسمه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ش) : «للحر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) وعليه : «ط» .

(٦) صحح على حرف الواو في (ض) .

(٧) في حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «قال أبو داود : «قال قتادة : تكرير الحديث يذهب بنوره»» . وعليه في (ر) : «ذ» . وفي (هـ) : «لو» .

○[٢٩٤٠][التحفة : د ١٠٩٠٤] .

(٨) في (ل) : «وحدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في حاشية (هـ) : «أبو المغيرة اسمه عبد القدوس بن الحجاج» .

(١٠) قوله : «بن نفير» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(١١) في (ل) : «كان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

رَسُولَ اللَّهِ[١] ﷺ كَانَ إِذَا أَتَاهُ الْفَيْءُ قَسَمَهُ فِي يَوْمِهِ، فَأَعْطَى[٢] الْآهِلَ[٣] حَظَّيْنِ[٤]، وَأَعْطَى الْعَزَبَ[٥] حَظًّا. زَادَ ابْنُ الْمُصَفَّى: فَدُعِينَا، وَكُنْتُ أُدْعَى قَبْلَ عَمَّارٍ، فَدُعِيتُ فَأَعْطَانِي حَظَّيْنِ وَكَانَ لِي أَهْلٌ، ثُمَّ دَعَا[٦] بَعْدِي عَمَّارَ[٧] بْنَ يَاسِرٍ فَأُعْطِيَ حَظًّا وَاحِدًا.

## ١٤- بَابٌ فِي أَرْزَاقِ[٨] الذُّرِّيَّةِ

٥[٢٩٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا[٩] فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ**»[١٠].

٥[٢٩٤٢] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ[١١]، وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا فَإِلَيْنَا**».

---

(١) في (ش): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح): «وأعطى». والمثبت من (م)، (ض) وصحح عليه، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) الرجل الآهل: الذي له زوجة وعيال. (انظر: النهاية، مادة: أهل).

(٤) الحظان: مثنى الحظ، وهو: السهم والنصيب. (انظر: جامع الأصول) (٢/ ٧١٢).

(٥) في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «الأعزب». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، حاشية (ش) وعليه «ط». حاشية (س) وعليه «صح»، وفي حاشية (ر): «صوابه العزب».

(٦) في (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «دُعِي». والمثبت من (م)، (ح).

(٧) في (ر): «بعمار» وضبب على الباء، وكتب فوقه: «عمار». وعليه «صح».

(٨) في (ر)، (س)، (هـ): «باب أرزاق». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

٥[٢٩٤١][التحفة: دق ٢٦٠٥].

(٩) في حاشية كل من (ر)، (س) نقلا عن الخطابي: «الضياع: اسم لكل ما هو بصدد أن يضيع إن لم يُتعهد، كالذرية الصغار، والأطفال، والزمنى الذين لا يقومون بأنفسهم، وسائر من يدخل في معناهم». وانظر: «معالم السنن» (٣/ ١٠).

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٤٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٢٩٤٢][التحفة: خ م د ١٣٤١٠].

(١١) صحح عليه في (س).

○ [٢٩٤٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ دَيْنًا فَإِلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ»(١).

## ١٥- بَابٌ مَتَى يُفْرَضُ لِلرَّجُلِ(٢) فِي الْمُقَاتِلَةِ(٣)

○ [٢٩٤٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا(٤) عُبَيْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ ابْنَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً(٥) فَلَمْ يُجِزْهُ، وَعَرَضَهُ(٦) يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ(٧) فَأَجَازَهُ(٨).

## ١٦- بَابٌ فِي(٩) كَرَاهِيَةِ(١٠) الِافْتِرَاضِ(١١) فِي آخِرِ الزَّمَانِ

○ [٢٩٤٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ(١٢)، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ مُطَيْرٍ - شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ

---

○ [٢٩٤٣] [التحفة: د ٣١٥٩]. (١) انظر: «المسند» (١٤٣٧٥).
(٢) في (ش)، حاشية (س) وعليه «و»: «يُعْرَض الرجلُ».
(٣) بعده في (ح)، (س)، حاشية كل من (ر)، (هـ): «وينفل من العيال». وعليه في (ح): «لا خـط إلى». وفي (س)، حاشية (ر): «بـ عـ»، وفي حاشية (هـ): «بـ».
○ [٢٩٤٤] [التحفة: خ د س ٨١٥٣].
(٤) في (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (ر)، (هـ)، حاشية كل من (ح)، (ض): «عن». وعليه في حاشية (ح): السماع، وفي حاشية (ض): ط السماع، والمثبت من (م)، (ح)، (ض).
(٥) قوله: «سنة» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، وكُتب في (ش) بين الأسطر بخط مخالف، ولم يرمز عليه بشيء، والمثبت من (ح)، (ر)، (س)، (هـ).
(٦) ما بعده ذاهب في (س)، وكتب بخط مخالف إلى آخر الحديث.
(٧) زاد بعده في (هـ)، حاشية (ر): «سنة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر).
(٨) انظر: «المسند» (٤٧٥٢).
(٩) قوله: «في» ليس في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).
(١٠) أُكملت الكلمة في (س) بخط مخالف: «كراهة». دون ياء، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).
(١١) كُتب في حاشية (ض): «بالفاء». اهـ. والافتراض: الفرض، وهو ما يقطع من العطاء.
○ [٢٩٤٥] [التحفة: د ٣٥٤٦].
(١٢) في حاشية (ش): «الجواري» بالجيم ط معجمة مضبوطة. والمثبت بالحاء المهملة المفتوحة من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ)، وضبط بفتح الراء في (ل)، وبكسرها في (ض)، (ب)، (س)، (هـ). وضبط في (ش) بضم الحاء.
=

وَادِي الْقُرَىٰ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٢)] أَبِي مُطَيْرٌ[(٣)] ، أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًّا ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ[(٤)] بِالسُّوَيْدَاءِ[(٥)] إِذَا أَنَا[(٦)] بِرَجُلٍ قَدْ جَاءَ كَأَنَّهُ يَطْلُبُ دَوَاءً أَوْ حُضُضًا[(٧)] ، فَقَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ رَسُولَ[(٨)] اللَّهِ ﷺ[(٩)] فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَهُوَ يَعِظُ النَّاسَ وَيَأْمُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ ،

= وفي «توضيح المشتبه» (٣/ ٣٧٧) : «في راء أبي الحواري هذا الفتح والكسر مع تخفيف الواو فيهما ، وتشديد أخره مع كسر الراء ، وحكى الحسن بن محمد البكري ضم الحاء وفتح الراء ، وهو غريب» .

(١) وادي القرىٰ : وادٍ بين المدينة المنورة وتبوك ، بينه وبين المدينة ٣٥٠ ميلًا . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٣٧٠) .

(٢) في (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٣) صحح عليه في (س) .

(٤) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «كانوا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٥) السويداء : تصغير سوداء : موضع علىٰ ليلتين من المدينة النبوية علىٰ طريق الشام . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٤٥) .

(٦) قوله : «أنا» ليس في (ل) ، وضبب عليه في (ض) .

(٧) في (م) : «وحضضًا» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وضبط في (م) ، (ب) ، (ر) ، (س) بضم الضاد المعجمة ، وفي (ش) بفتحها ، وفي (ح) ، (ض) بالفتح والضم ، وعليه في (ح) : «معا» . وفي (ل) : «أو حُظُظًا» . وفي حاشيتها : «حُظُظَ ، حُظَظَ ، لغة في الحُضُض والحَضَض ، وهو دواء ، وحكىٰ أبو عبيد عن اليزيدي : الحضظ ، فجمع بين الضاد والظاء . اهـ» .

وقال ابن الأثير : «يُروىٰ بضم الضاد الأولىٰ وفتحها . وقيل : هو بِطَائين . وقيل : بِضَادٍ ثم طاء» . (انظر : النهاية ، مادة : حضض) .

قلنا : كذا في المطبوع ، والصواب : بظاءين ، وقيل : بضاد ثم ظاء .

فقد نقل في «لسان العرب» في هذا اللفظ لغات : الحُضُض ، والحُضَض ، والحُضَظ ، والحُظُظ ، والحُظَظ ، والحُضُذ بالضاد والذال . . . ثم قال : روىٰ ابن الأثير فيه هذه الوجوهَ كلَّها ما خلا الضادَ والذالَ . اهـ . بتصرف . وهو يدل علىٰ أن ما جاء في «النهاية» تصحيف . (انظر : لسان العرب ، مادة : حضض) . و(مختار الصحاح ، مادة : حظظ) .

وفي حاشية (ح) : «الحضض كزفر أو عنق . ق . دواء معروف ، قيل : إنه يعقد في أبوال الإبل ، وقيل : هو عصارة شجر معروف . ط» .

وفي حاشية (هـ) : قال الخليل : «الحضض دواء يتخذ من أبوال الإبل . وقال غيره : هو صمغ مثل الصبر والمُر» .

(٨) في (ح) ، (ش) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) بعده في (ح) ، (س) : «يقول» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (ك)

فَقَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، خُذُوا الْعَطَاءَ مَا كَانَ عَطَاءً ، فَإِذَا تَجَاحَفَتْ[(١)] قُرَيْشٌ عَلَى الْمُلْكِ ، وَكَانَ عَنْ دِينِ أَحَدِكُمْ ، فَدَعُوهُ»[(٢)] .

ه [٢٩٤٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ مُطَيْرٍ - مِنْ أَهْلِ وَادِي الْقُرَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ[(٣)] قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا[(٤)] يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[(٥)] فِي حَجَّةِ

---

(١) في حاشية (ح) : «تجاحفوا : تناول بعضهم بعضا بالعصي والسيوف ، وتجاحفوا الكرة تخاطفوها بالصوالج . ق .» ، وفي حاشية (س) : «المجاحفة : المُرَامَاة» .

(٢) بعده في (ر) ، حاشية كل من (س) وصحح عليه فيها ، (هـ) : «قال أبو داود : ورواه ابن المبارك عن محمد بن يسار» ، زاد في (ر) ، حاشية (هـ) : «عن سليم بن مطير» ، وعليه في (ر) ، وحاشية (س) : «عـ» . وكُتب في حاشية (س) بجوارها : «ولمحمد أيضًا» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٣٥٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٢٩٤٦] [التحفة : د ٣٥٤٦] .

(٣) في (ش) ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ح) : «حدثهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (س) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) قال المزي في «تحفة الأشراف» - بعد أن ساق طريق ابن أبي الحواري ، عن سليم بن مطير ، عن أبيه ، عن رجل ، عمن سمع النبي ﷺ : «رأيت في نسخة في حديث هشام ، عن سليم ، عن أبيه قال : سمعت رجلا يقول : سمعت رجلا» .

قال : «وهو الصواب . وكذلك رواه الحسن بن سفيان ، عن هشام» . اهـ .

قلنا : أي : إن الرواية التي أثبتت واسطة بين والد سليم ، وبين مَن سمع النبي ﷺ هي الصواب .

وكلامه في «التهذيب» (٨/ ٥٢٩) أكثر وضوحًا ، حيث قال : «رواه الحسن بن سفيان ، عن هشام بن عمار ، عن سليم بن مطير ، عن أبيه ، عن رجل ، عن رجل ، عن ذي الزوائد ، وهو الصواب ، وكذلك وقع في بعض النسخ من «سنن أبي داود»» . اهـ .

قلنا : والحديث رواه أبو نعيم في «الصحابة» (٢/ ١٠٣٢) من طريق الحسن بن سفيان ، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٣٨) عن أبي عامر محمد بن إبراهيم النحوي الصوري ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٥٧) ، والبخاري في «التاريخ» (٣/ ٢٦٥) ، أربعتهم عن هشام بن عمار . وفي حديث البخاري : «قال : هشام» .

وليس في حديثهم جميعًا واسطة بين والد سليم ومن سمع النبي ﷺ .

(٥) زاد بعده في (س) ، (ر) ، (هـ) : «يقول» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

الْوَدَاعِ ، أَمَرَ النَّاسَ وَنَهَاهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : «هَلْ (١) بَلَّغْتُ؟» ، قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، ثُمَّ (٢) قَالَ : «إِذَا تَجَاحَفَتْ قُرَيْشٌ الْمُلْكَ (٣) فِيمَا بَيْنَهَا ، وَعَادَ الْعَطَاءُ - أَوْ كَانَ (٤) رُشًا (٥) - فَدَعُوهُ» ، فَقِيلَ : مَنْ هَذَا؟ قَالُوا : هَذَا ذُو (٦) الزَّوَائِدِ (٧) ، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٨) .

## ١٧- بَابٌ فِي تَدْوِينِ (٩) الْعَطَاءِ

○ [٢٩٤٧] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، يَعْنِي (١٠) : ابْنَ سَعْدٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ جَيْشًا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانُوا

---

(١) في (ش) ، (ب) ، نسخة بحاشية (ض) : «هل بلغت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (س) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) صحح عليه في (س) .

(٣) في (ح) : «على الملك» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (ر) ، (ك) .

(٤) قوله : «أو كان» ليس في (ر) ، (هـ) ، وفي (ح) : «وكان» . وفي نسخة بحاشية (س) : «أو كان العطاء» وعليه : «و» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٥) الضبط بضم الراء وفتح الشين المعجمة من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

وقال الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ١٢) : «قوله : «وعاد العطاء رُشا» : هو أن يصرف عن المستحقين ، ويُعطىٰ من له الجاه والمنزلة» .

(٦) في (هـ) : «قالوا : ذو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (ر) .

(٧) في حاشية (ح) : «صحابي جهني ، لا يعرف اسمه ، سكن المدينة . ت» . وبمعناه في حاشية (ش) .

(٨) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/ ٢٢) من طريق التستري ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود . . . فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٣٥٩) : «أخبرنا أبو علي ، أخبرنا محمد (هو : ابن داسه) ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٩) في (ش) ، (س) ، (ر) ، (هـ) : «باب تدوين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

و«تدوين العطاء» : إثبات أسماء أهل العطاء في الديوان ، و«الديوان : هو الدفتر الذي يكتب فيه أسماء الجيش وأهل العطاء ، وأول من دون الدواوين عمر . وهو فارسي» . (انظر : النهاية ، مادة : ديوان) .

○ [٢٩٤٧] [التحفة : د ١٥٦١٥] .

(١٠) ليس في (ل) ، (ب) ، (س) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) .

بِأَرْضِ فَارِسَ مَعَ أَمِيرِهِمْ، وَكَانَ عُمَرُ[(١)] يُعَقِّبُ[(٢)] الْجُيُوشَ فِي كُلِّ عَامٍ، فَشُغِلَ عَنْهُمْ عُمَرُ، فَلَمَّا مَرَّ الْأَجَلُ قَفَلَ أَهْلُ ذَلِكَ الثَّغْرِ[(٣)]، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِمْ وَتَوَعَّدَهُمْ[(٤)] - وَهُمْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا[(٥)]: يَا عُمَرُ، إِنَّكَ غَفَلْتَ عَنَّا[(٦)] وَتَرَكْتَ فِينَا الَّذِي أَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ[(٧)] ﷺ مِنْ إِعْقَابِ[(٨)] بَعْضِ الْغَزِيَّةِ[(٩)] بَعْضًا[(١٠)].

○ [٢٩٤٨] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ[(١١)]، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ[(١٢)] عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنِي فِيمَا[(١٣)] حَدَّثَهُ ابْنٌ لِعَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ

---

(١) قوله: «عمر» مثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ)، لحق مصحح عليه في (س).

(٢) ضبط في (م)، (ض)، (ل)، (ب) بفتح العين المهملة، وتشديد القاف وكسرها، وفي (ش)، (ر)، (هـ) بسكون العين وكسر القاف المخففة، وفي (س) بهما، وكُتب عليه فيها: «معا».

(٣) الثَّغْر: «الموضع الذي يكون حدًّا فاصلا بين بلاد الإسلام والكفار». «جامع الأصول» (٢/ ٦١٠).

(٤) في (ش)، (س)، (ر)، (هـ): «وأوعدهم». وفي (ض)، (ل)، (ب)، حاشية (ش): «وتواعدهم». وبعده في حاشية (ش): «ط»، والمثبت من (م)، (ح).

(٥) في (ش)، (س)، (ر): «قالوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

(٦) ليس في (م)، (ح)، والمثبت من (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ش): «النبي ﷺ».

(٨) في (ض)، (ش)، (هـ): «عقاب». وفي (ل): «عتاب»، وعليه «ت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (س)، (ر)، حاشية (ش) وعليه فيها: «س»، وصحح عليه في (ر)، وكُتب في حاشية (هـ): «وقع عقاب في... خطأ. قاله... وكذا هو عندي في...».

وفي «معالم السنن» (٣/ ١٢): «الإعقاب: أن يبعث الإمام في إثر المقيمين في الثغر جيشًا يقيمون مكانهم، وينصرف أولئك، فإنه إذا طالت عليهم الغيبة والغزية تضرروا به، وأضر ذلك بأهليهم». اهـ.

(٩) صحح على هذه الكلمة في (ر)، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (هـ)».

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٩)، «معرفة السنن والآثار» (١٣/ ١٢٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١١) صحح عليه في (ر)، وفي (ب)، نسخة بحاشية (ش): «عائد». بالدال المهملة، وكتب بعدها في حاشية (ش): «ط».

(١٢) في (م): «عن». وفي (ل)، (ب)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ش)، (ر)، (س).

(١٣) في نسخة بحاشية كل من (ح)، (ض): «فتى». وصحح عليه في (ض)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

عَبْدِ الْعَزِيزِ، كَتَبَ: إِنَّ[(١)] مَنْ سَأَلَ عَنْ مَوَاضِعِ الْفَيْءِ فَهُوَ مَا حَكَمَ فِيهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ، فَرَآهُ الْمُؤْمِنُونَ عَدْلًا مُوَافِقًا لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «جَعَلَ اللَّهُ الْحَقَّ[(٢)] عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ». فَرَضَ الْأَعْطِيَةَ، وَعَقَدَ لِأَهْلِ الْأَدْيَانِ ذِمَّةً بِمَا فَرَضَ[(٣)] عَلَيْهِمْ مِنَ الْجِزْيَةِ، لَمْ يَضْرِبْ فِيهَا بِخُمُسٍ وَلَا مَغْنَمٍ[(٤)].

ه[٢٩٤٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَضَعَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ يَقُولُ بِهِ**»[(٥)].

## ١٨- بَابٌ فِي صَفَايَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَمْوَالِ[(٦)]

ه[٢٩٥٠] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ - الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا[(٧)] بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[(٨)]، عَنْ مَالِكِ بْنِ

---

(١) ضبط في (ض)، (ب) بفتح الهمزة. والضبط المثبت بكسرها من (م)، (ر).
وكُتب في حاشية (ش) نقلا عن المنذري: «في رواته مجهول، وعمر بن عبد العزيز لم يدرك عمر بن الخطاب. والمرفوع منه مرسل». وانظر: «مختصر السنن» (٤/ ٢٠٨).
(٢) في (ش): «جُعِل الحقُّ». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).
(٣) الضبط من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (هـ).
(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٩٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.
ه[٢٩٤٩] [التحفة: دق ١١٩٧٣].
(٥) بعده في حاشية (ر): «هنا وقع حديث هشام بن عمار للرملي، الذي في آخر باب كراهية الافتراض».
وفي حاشية (ش) نقلا عن المنذري: «في إسناده محمد بن إسحاق، تقدم الكلام عليه». وانظر: «مختصر السنن» (٤/ ٢٠٨).
(٦) قوله: «من الأموال» كأنما محي من (هـ)، وهو ثابت في بقية النسخ.
ه[٢٩٥٠] [التحفة: خ م دت س ١٠٦٣٢، خ م دت س ٥١٣٥، خ م دت س ٦٦١١، خ م دت س ٣٩١٤، خ م دت س ٣٦٤٤، خ م دت س ٥١٣٦، خ م دت س ١٠٦٣٣، خ م د ٩٨٣٤، خ م د س ٣٩١٥].
(٧) في (ب): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).
(٨) في (ب): «عن شهاب»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ[(١)] قَالَ : أَرْسَلَ إِلَيَّ[(٢)] عُمَرُ[(٣)] حِينَ تَعَالَى النَّهَارُ[(٤)] ، فَجِئْتُهُ فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا عَلَىٰ سَرِيرٍ[(٥)] مُفْضِيًا[(٦)] إِلَىٰ رِمَالِهِ[(٧)] ، فَقَالَ حِينَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ : يَا مَالِ[(٨)] إِنَّهُ قَدْ دَفَّ[(٩)] أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْ قَوْمِكَ ، وَقَدْ[(١٠)] أَمَرْتُ فِيهِمْ بِشَيْءٍ[(١١)] فَاقْسِمْ[(١٢)] فِيهِمْ[(١٣)] ، فَقُلْتُ[(١٤)] : لَوْ أَمَرْتَ غَيْرِي بِذَلِكَ ، فَقَالَ : خُذْهُ . فَجَاءَ[(١٥)] يَرْفَا[(١٦)] ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ

---

(١) قوله : «بن الحدثان» ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، حاشية (س) ، وعليه فيها : «و» .

(٢) في (هـ) : «علي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٣) بعده في (ب) ، (ض) : «بن الخطاب» ، وضرب عليه في (ض) .

(٤) أي : «ارتفع» . «عون المعبود» (٨/ ١٨١) .

(٥) في (ش) : «سريره» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ك) .

(٦) في حاشية (ح) : «قال الخطابي : «يريد أنه قاعد عليه من غير فراش ، ورماله : ما يرمل به وينسج من شريط ونحوه . الشريط : حبل يفتل في الخوص»» .

(٧) الضبط بكسر الراء من (ض) ، (ب) . قال النووي في «شرح مسلم» (١٢/ ٧١) : «هو بضم الراء وكسرها» . اهـ .

(٨) الضبط بكسر اللام من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قال النووي في «شرح مسلم» (١٢/ ٧١) : «هو ترخيم مالك بحذف الكاف ، ويجوز كسر اللام وضمها ، وجهان مشهوران لأهل العربية ، فمن كسرها تركها على ما كانت ، ومن ضمها جعله اسما مستقلا» . اهـ .

(٩) قال ابن الجوزي : «أي : وردوا متتابعين قومًا بعد قوم ولهم دفيف ، وهو سير لين ، والمراد أنهم وردوا لضر أصابهم في بلادهم» . اهـ . «كشف المشكل» (١/ ٦٢) .

(١٠) في (ب) : «وإني قد» ، وضرب على كلمة : «وإني» .

(١١) في لحق مصحح عليه في (ش) : «شيئا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) ضبب عليه في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(١٣) كُتب في (م) فوق حرف الفاء : «ب» .

(١٤) في (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قلت» . والمثبت من (م) ، (ح) .

(١٥) في (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) : «فجاءه» . وصحح عليه في (ل) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ر) ، نسخة بحاشية (ل) .

(١٦) في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يرفا» بغير همز .

=

الْمُؤْمِنِينَ ، هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا ، ثُمَّ جَاءَهُ يَرْفَا ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَلْ لَكَ فِي الْعَبَّاسِ ، وَعَلِيٍّ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَذِنَ لَهُمْ[1] فَدَخَلُوا[2] ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا - يَعْنِي : عَلِيًّا - فَقَالَ[3] بَعْضُهُمْ : أَجَلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَاقْضِ[4] بَيْنَهُمَا وَأَرِحْهُمَا - قَالَ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ : خُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّهُمَا قَدَّمَا أُولَئِكَ النَّفَرَ لِذَلِكَ - فَقَالَ عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ : اتَّئِدُوا[5] ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أُولَئِكَ الرَّهْطِ[6] ، فَقَالَ : أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ[7] الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ؟» ، قَالُوا[8] : نَعَمْ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ ،

---

= وقال النووي في «شرح صحيح مسلم» (١٢/ ٧١) : «هو بفتح المثناة تحت ، وإسكان الراء ، وبالفاء ، غير مهموز ، هكذا ذكره الجمهور ، ومنهم من همزه» . اهـ .

وفي حاشية (ل) : «يَرْفَأ كيمنع ، مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه» .

(١) في (ب) ، (ر) ، (هـ) : «لهما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (س) ، وضبب عليه في (ض) .

(٢) في (ر) ، (هـ) : «فدخلا» وصحح عليه ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ر) مصحح عليها ، وضبب عليه في (ض) ، وصوب في (س) بلون مخالف إلى : «فدخلا» ، وصحح عليه .

(٣) في (ش) : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) : «اقض» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، حاشية كل من (ح) ، (س) ، (هـ) : «اتئدا» ، وعليه في حاشية (ح) : «خط» ، وصحح عليه في حاشية (س) ، وعليه في حاشية كل من (س) ، (هـ) : «ع» . وفي (ش) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) : «اتئد» ، وضبب عليه في (س) ، وصحح عليه في حاشية (ر) ، والمثبت من (م) ، (ح) .

واتئد : أمر بالتأني وعدم العجلة . (انظر : النهاية ، مادة : تأد) .

(٦) الرهط من الرجال : ما دون العشرة . وقيل : إلى الأربعين ، ولا تكون فيهم امرأة ، ولا واحد من لفظه . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

(٧) في (ر) ، (س) : «أنشدكم اللّه» ، وأصلح في (س) بلون مخالف إلى : «باللّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) .

(٨) في (ل) : «فقالوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ك) .

وَالْعَبَّاسِ رضي الله عنهما فَقَالَ[(١)] : أَنْشُدُكُمَا بِاللَّهِ[(٢)] الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا نُورَّثُ[(٣)] مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ؟» فَقَالَا : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّ اللَّهَ عز وجل خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ بِخَاصَّةٍ لَمْ يَخُصَّ بِهَا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ ، فَقَالَ[(٤)] : ﴿وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾[(٥)] [الحشر : ٦] ، فَكَانَ اللَّهُ أَفَاءَ عَلَى رَسُولِهِ بَنِي النَّضِيرِ ، فَوَاللَّهِ ، مَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ وَلَا أَخَذَهَا دُونَكُمْ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْخُذُ مِنْهَا نَفَقَةَ سَنَةٍ ، أَوْ نَفَقَتَهُ وَنَفَقَةَ أَهْلِهِ سَنَةً ، وَيَجْعَلُ مَا بَقِيَ إِسْوَةَ[(٦)] الْمَالِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أُولَئِكَ الرَّهْطِ قَالَ[(٧)] : أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ ، وَعَلِيٍّ رضي الله عنهما[(٨)] فَقَالَ : أَنْشُدُكُمَا بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ[(٩)] وَالْأَرْضُ ، هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟ قَالَا : نَعَمْ ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه : أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجِئْتَ أَنْتَ وَهَذَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه تَطْلُبُ أَنْتَ مِيرَاثَكَ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ[(١٠)] ، وَيَطْلُبُ هَذَا مِيرَاثَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا ، فَقَالَ

---

(١) قوله : «فقال» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ر) ، (س) : «أنشدكما اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٣) الضبط بتشديد الراء من (م) ، (ض) ، وفي (ب) بتخفيفها .

(٤) في نسخة بحاشية (ض) : «فقال : اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله تعالى : «﴿وَمَآ﴾» في (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) : «ما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (هـ) .

(٦) في (ب) : «أُسوة» بضم الهمزة ، والضبط المثبت بكسر الهمزة من (م) ، (ض) ، (ر) .

قال ابن الأثير : «الأسوة بكسر الهمزة وضمها» . اهـ . (انظر : النهاية ، مادة : أسا) .

والمعنى : «تابعًا له في حكمه» . اهـ . «كشف المشكل» (١/ ٦٣) .

(٧) في (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) .

(٨) في (س) : «علي والعباس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في نسخة بحاشية (ض) : «السموات» ، وفي (ش) : «الساعة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (هـ) : «عمك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ» . وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ . فَوَلِيَهَا أَبُو بَكْرٍ ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ قُلْتُ : أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَوَلِيُّ أَبِي بَكْرٍ ، فَوَلِيتُهَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَلِيَهَا ، فَجِئْتَ أَنْتَ وَهَذَا ، وَأَنْتُمَا جَمِيعٌ وَأَمْرُكُمَا وَاحِدٌ ، فَسَأَلْتُمَانِيهَا ، فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتُمَا أَنْ أَدْفَعَهَا إِلَيْكُمَا عَلَىٰ أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدَ اللَّهِ أَنْ تَلِيَاهَا بِالَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلِيهَا ، فَأَخَذْتُمَاهَا مِنِّي عَلَىٰ ذَلِكَ ، ثُمَّ جِئْتُمَانِي لِأَقْضِيَ بَيْنَكُمَا بِغَيْرِ ذَلِكَ ، وَاللَّهِ لَا أَقْضِي بَيْنَكُمَا بِغَيْرِ ذَلِكَ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَرُدَّاهَا[١] إِلَيَّ[٢] .

٥ [٢٩٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ . . . بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، قَالَ : وَهُمَا - يَعْنِي : عَلِيًّا ، وَالْعَبَّاسَ رضي الله عنهما - يَخْتَصِمَانِ فِيمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ .

*قال أبو داود* : أَرَادَ أَنْ لَا يُوقَعَ عَلَيْهِ[٣] اسْمَ[٤] قَسْمٍ[٥] .

---

(١) في (ل) : «رداها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) بعده في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، ولحق مصحح عليه في حاشية (ش) : «*قال أبو داود* : إنما سألاه أن يكون يصيره بينهما نصفين [ (ر) ، (س) ، (هـ) : نصفين بينهما ] ، لا أنهما جهلا أن النبي ﷺ قال : «لا نورث ما تركناه [ (ب) ، (س) ، (هـ) : تركنا ] صدقة» . فإنهما كانا لا يطلبان إلا الصواب ، فقال عمر [ (ب) : أراد أن ] : لا أوقع [ (ب) : يوقع ] عليه اسم القسم [ (ب) : قسم ، أي : ] أدعه على ما هو [ (ب) : كان ] عليه [ عليه . ليس في (س) ]» .

وقد وقع كلام أبي داود هذا في (ب) بعد الحديث التالي ، وأثبتناه في الموطن الذي اتفقت عليه أكثر النسخ .

وبعده في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال الخطابي : ما أحسن ما قال أبو داود في هذا ، وما تأوله» . وانظر : «شرح السنة» للبغوي (١١/ ١٣٤) .

٥ [٢٩٥١] [التحفة : خ م د ت س ١٠٦٣٢ ، خ م د ت س ٦٦١١] .

(٣) في (ح) : «عليها» وعليه «عـ س» ، وفي (ل) : «عليهم» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (ح) وعليه «خط» .

(٤) في نسخة بحاشية (ل) : «رسم» .

(٥) قول أبي داود ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) .

○[٢٩٥٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ - الْمَعْنَىٰ ، أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ أَخْبَرَهُمْ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ ، عَنْ عُمَرَ[١] ، قَالَ : كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ[٢] الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ، كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَالِصًا ، يُنْفِقُ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ - قَالَ ابْنُ عَبْدَةَ : يُنْفِقُ عَلَىٰ أَهْلِهِ[٣] - قُوتَ سَنَةٍ[٤] ، فَمَا بَقِيَ جَعَلَهُ[٥] فِي الْكُرَاعِ[٦] وَعُدَّةً[٧] فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ .

قَالَ ابْنُ عَبْدَةَ : فِي الْكُرَاعِ[٨] وَالسِّلَاحِ[٩] .

○[٢٩٥٣] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا[١٠] أَيُّوبُ ، عَنِ

---

○[٢٩٥٢][التحفة : خ م د ت س ١٠٦٣١] .

(١) زاد بعده في (ب) : «بن الخطاب ﵁» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) أي : ما لم يؤخذ بغلبة الجيش ، وأصل الإيجاف الإسراع في السير . «هدي الساري» (ص٢٠٤) .

(٣) قوله : «قال ابن عبدة : ينفق على أهله» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) ، وعليه «ب» .

(٤) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «سنته» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٥) في (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ك) : «جُعل» . والمثبت من (م) ، (ح) .

(٦) في (س) ، نسخة بحاشية (هـ) : «للكراع» ، وصحح عليه ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) مصححا عليه .

وبعده في (ح) ، (س) ، نسخة بحاشية (هـ) : «والسلاح» . وفوقه في (ح) : «لا خط إلى» . وليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في نسخة بحاشية (هـ) : «عدة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في حاشية (ح) : «الكراع اسم يجمع الخيل . . .» .

(٩) قوله : «قال ابن عبدة : في الكراع والسلاح» ضرب عليه في (ب) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) .

○[٢٩٥٣][التحفة : د ١٠٦٣٨] .

(١٠) في (ح) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

الزُّهْرِيِّ[(١)] ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ : ﴿مَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾[(٢)] [الحشر : ٦] ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : قَالَ عُمَرُ : هَذِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً قُرَىٰ عَرَبِيَّةَ[(٣)] : فَدَكَ[(٤)] ، وَكَذَا ، وَكَذَا ، ﴿مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾[(٥)] [الحشر : ٧] ، وَ (لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ) ، وَ﴿ٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ [الحشر : ٩] ، ﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ﴾ [الحشر : ١٠] ، فَاسْتَوْعَبَتْ هَذِهِ الْآيَةُ[(٦)] النَّاسَ ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا لَهُ فِيهَا حَقٌّ - قَالَ أَيُّوبُ : أَوْ قَالَ : حَظٌّ - إِلَّا بَعْضَ[(٧)] مَنْ تَمْلِكُونَ مِنْ أَرِقَّائِكُمْ .

○ [٢٩٥٤] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . ح وحدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا[(٨)] ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي[(٩)] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ . ح وحدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِهِ[(١٠)] ، كُلُّهُمْ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ[(١١)] ،

---

(١) ضبب عليه في (ض) ، (ل) ، وفي حاشية (م) : «الزهري لم يسمع من عمر» .

(٢) قوله تعالى : «﴿مَآ﴾» في (م) ، (ل) : «وما» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (م) ، (ش) ، نسخة بحاشية (ب) : «عُرَيْنَة» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) .

(٤) صحح عليه في (ر) . وفدك : قرية من شرقي خيبر ، تعرف اليوم بالحائط . «المعالم الجغرافية في السيرة النبوية» (ص٢٣٥) .

(٥) قوله تعالى : «﴿مَّآ﴾» في (ح) ، (ض) ، (ل) : «مما» . والمثبت من (م) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «الآية» ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٧) في حاشية (م) : «قيل : أراد بالبعض الكل ، كما قال لبيد : أو يعتلق بعض النفوس حمامها» . وانظر : «معالم السنن» (٣/ ١٩) .

○ [٢٩٥٤] [التحفة : د ١٠٦٣٥] .

(٨) في (ب) ، (ر) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (س) .

(٩) في (س) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) صحح عليه في (ض) .

(١١) في حاشية (ب) : «قوله : عن أسامة بن زيد . يعني : الليثي ، أخرج له مسلم» .

عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ ، قَالَ : كَانَ فِيمَا احْتَجَّ بِهِ عُمَرُ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثُ صَفَايَا : بَنُو[1] النَّضِيرِ ، وَخَيْبَرُ ، وَفَدَكُ ، فَأَمَّا بَنُو[2] النَّضِيرِ : فَكَانَتْ[3] حُبُسًا[4] لِنَوَائِبِهِ[5] ، وَأَمَّا فَدَكُ : فَكَانَتْ حُبُسًا لِأَبْنَاءِ السَّبِيلِ ، وَأَمَّا خَيْبَرُ : فَجَزَّأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ : جُزْأَيْنِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَجُزْءًا نَفَقَةً لِأَهْلِهِ[6] ، فَمَا فَضَلَ عَنْ[7] نَفَقَةِ أَهْلِهِ[8] جَعَلَهُ بَيْنَ فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ[9] .

ه[٢٩٥٥] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ تَسْأَلُهُ

---

(١) في (ش) ، (س) ، حاشية (هـ) : «بني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .
وفي حاشية (هـ) : «صوابه : بنو النضير في الموضعين . ط» .

(٢) في (ش) : «بني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
وفي حاشية (هـ) : «صوابه : بنو النضير في الموضعين . ط» .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فإنها كانت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٤) ضبطت في (ض) ، (ر) ، (هـ) بضم الحاء والباء ، وفي (م) ، (ش) ، (ب) : «بضم فسكون» .
وفي «المغرب» : «حبس : الحُبُس بضمتين جمع حَبِيس ، وهو كل ما وقفته لوجه اللَّه ، حيوانا كان أو أرضا أو دارا ، ومنه : كانت بنو النضير حبسا لنوائبه ، أي : أموال بني النضير ، على حذف المضاف» . اهـ .

(٥) جمع نائبة ، وهي النازلة ، ونوائب المسلمين : ما يُنوبهم من الحوائج كإصلاح القناطر وسدّ البُثوق ونحو ذلك . وقوله : «كانت بنو النَّضِير حُبُسا لنوائبه» : أي لمن ينتابه من الرُسل والوفود والضيوف . (انظر : المغرب ، مادة : نوب) .

(٦) في نسخة بحاشية (ض) : «أهله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (هـ) : «على» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) .

(٨) صحح عليه في (ض) .

(٩) أخرجه الضياء في «المختارة» (١/ ٣٩٤) من طريق أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت : «أخبرنا القاسم بن جعفر ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عمرو ، حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٥٩) : «أخبرنا أبو محمد بن يوسف ، أخبرنا أبو سعيد ابن الأعرابي ، حدثنا أبو داود ، حدثنا نصر بن علي . . .» فذكره .

ه[٢٩٥٥][التحفة : خ م د س ٦٦٣٠] .

مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ وَفَدَكَ، وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ»**. وَإِنِّي وَاللَّهِ، لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَالِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِ[(١)] فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَأَعْمَلَنَّ[(٢)] فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ[(٣)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبَى[(٤)] أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه أَنْ يَدْفَعَ[(٥)] إِلَى فَاطِمَةَ عليها السلام شَيْئًا[(٦)].

٥[٢٩٥٦] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا[(٧)] شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ بِهَذَا[(٨)]، قَالَ: وَفَاطِمَةُ حِينَئِذٍ تَطْلُبُ صَدَقَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ وَفَدَكَ وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ، قَالَتْ[(٩)] عَائِشَةُ رضي الله عنها: فَقَالَ[(١٠)] أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ، وَإِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا الْمَالِ»**، يَعْنِي: مَالَ اللَّهِ، لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَزِيدُوا عَلَى الْمَأْكَلِ[(١١)].

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «عليها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٢) في (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ض): «ولأعملن». وعليه في حاشية (ض): «السماع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض).

(٣) صحح عليه في (ض).

(٤) في (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «فأبى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض).

(٥) فوقه في (ح): «منها». وعليه: «عـ».

(٦) في (ح) بين الأسطر، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «منها شيئا». وعليه في (ح) رمز غير واضح، والمثبت من (م)، (ح).

٥[٢٩٥٦][التحفة: خ م د س ٦٦٣٠].

(٧) في (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س): «حدثنا». وفي (هـ): «سمعت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض).

(٨) بعده في (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «الحديث». وليس في (م)، (ح)، (ض).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «فقالت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ح)، (ش)، (ب).

(١٠) في (ر)، (س)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(١١) في (ل)، (ش)، (ر): «المآكل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض).

٥ [٢٩٥٧] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ ، يَعْنِي : ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَخْبَرَتْهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ فِيهِ : فَأَبَىٰ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه عَلَيْهَا ذَلِكَ ، وَقَالَ : لَسْتُ تَارِكًا شَيْئًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ بِهِ إِلَّا عَمِلْتُ بِهِ ، إِنِّي أَخْشَىٰ إِنْ تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَزِيغَ ، فَأَمَّا صَدَقَتُهُ[١] بِالْمَدِينَةِ فَدَفَعَهَا عُمَرُ إِلَىٰ عَلِيٍّ ، وَعَبَّاسٍ[٢] رضي الله عنهم ، فَغَلَبَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهَا ، وَأَمَّا خَيْبَرُ وَفَدَكُ فَأَمْسَكَهُمَا عُمَرُ ، وَقَالَ : هُمَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَتَا لِحُقُوقِهِ الَّتِي تَعْرُوهُ[٣] وَنَوَائِبِهِ ، وَأَمْرُهُمَا إِلَىٰ مَنْ وَلِيَ الْأَمْرَ ، قَالَ : فَهُمَا عَلَىٰ ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ .

٥ [٢٩٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْرٍ[٤] ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾ [الحشر : ٦] ، قَالَ : صَالَحَ النَّبِيُّ ﷺ أَهْلَ فَدَكَ ، وَقُرًى قَدْ سَمَّاهَا لَا أَحْفَظُهَا ، وَهُوَ مُحَاصِرٌ[٥] قَوْمًا آخَرِينَ ، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ بِالصُّلْحِ ، قَالَ : ﴿فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾ [الحشر : ٦] ، يَقُولُ : بِغَيْرِ قِتَالٍ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَكَانَتْ بَنِي[٦] النَّضِيرِ لِلنَّبِيِّ ﷺ خَالِصًا[٧] لَمْ يَفْتَحُوهَا[٨] عَنْوَةً[٩] ،

---

= وفي «عون المعبود» (٨/ ١٩٢) : «بفتح الميم والمد وكسر الكاف ، جمع مأكل ، مصدر ميمي ، يُقال : أكل الطعام أكلا ومأكلا» . اهـ .

٥ [٢٩٥٧] [التحفة : خ م د س ٦٦٣٠] .

(١) صحح عليه في (ض) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «والعباس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٣) في حاشية (ر) نقلا عن الخطابي : «أي : تغشاه وتنتابه ، يقال : عراني ضيف ، وعراني هم ، أي نزل بي» . وانظر : «معالم السنن» (٣/ ١٩) . وفي حاشية (س) : «أي : تغشاه» .

٥ [٢٩٥٨] [التحفة : د ١٩٣٧٩] .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «محمد بن ثور» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٥) في (م) : «يحاصر» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بنوا» . والمثبت من (م) ، (ح) .

(٧) ضبب عليه في (ض) .

(٨) في (ش) : «يفتتحوها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قال ابن الأثير : «فُتحت عنوة : إذا أُخذت قهرا من غير صلح» . اهـ . «جامع الأصول» (٢/ ٣٨٢) .

افْتَتَحُوهَا[1] عَلَىٰ صُلْحٍ ، فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ[2] ﷺ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ ، لَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ مِنْهَا شَيْئًا[3] ، إِلَّا رَجُلَيْنِ كَانَتْ بِهِمَا[4] حَاجَةٌ[5] .

٥[٢٩٥٩] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : جَمَعَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَنِي مَرْوَانَ حِينَ اسْتُخْلِفَ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ لَهُ فَدَكُ ، فَكَانَ يُنْفِقُ مِنْهَا ، وَيَعُودُ[6] مِنْهَا[7] عَلَىٰ صَغِيرِ بَنِي هَاشِمٍ ، وَيُزَوِّجُ مِنْهَا[8] أَيِّمَهُمْ[9] ، وَإِنَّ فَاطِمَةَ سَأَلَتْهُ أَنْ يَجْعَلَهُ[10] لَهَا ، فَأَبَىٰ ، فَكَانَتْ كَذَلِكَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ مَضَىٰ لِسَبِيلِهِ ، فَلَمَّا أَنْ وَلِيَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه عَمِلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَيَاتِهِ حَتَّىٰ مَضَىٰ لِسَبِيلِهِ ، فَلَمَّا أَنْ[11] وَلِيَ عُمَرُ رضي الله عنه عَمِلَ فِيهَا بِمِثْلِ مَا عَمِلَا[12] حَتَّىٰ

---

(١) في حاشية (هـ) : «فتحوها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) .

(٣) في (هـ) : «لم يعط الأنصار منها شيءٌ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٤) في حاشية (ر) ، وبين الأسطر في (ش) : «منهما» . وعليه في حاشية (ر) : «بـ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٢٩٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٢٩٥٩][التحفة : د١٩١٤٧] .

(٦) قال القاري : «أي يحسن منها علىٰ صغارهم مرة بعد أخرىٰ ، والمعنىٰ : أنه كلما فرغت نفقتهم رجع عليهم وعاد إليهم بنفقة أخرىٰ» . اهـ . «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٦٦٥) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فيها» . وصحح عليه في (ر) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية كل من (ر) ، (س) . وعليه فيهما : «بـ» .

(٨) قوله : «منها» ليس في (م) ، وفي (ح) : «منه» ، وفي (ض) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فيه» . وضبب عليه في (ض) ، وفي (ش) ، (ب) ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ل) : «فيها» . والمثبت من (ل) .

(٩) قال ابن الأثير : «الأيم من الرجال والنساء : الذي لم يتزوج ، ذكرا كان أو أنثىٰ ، بكرا أو ثيبا» . اهـ . «جامع الأصول» (٢/ ٦٩٥) .

(١٠) في (ح) ، (ش) : «يجعلها» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) صحح عليه في (ض) .

(١٢) في (ح) : «فيها بها» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

مَضَىٰ لِسَبِيلِهِ ، ثُمَّ أُقْطِعَهَا [(١)] مَرْوَانُ ، ثُمَّ صَارَتْ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ [(٢)] ، قَالَ [(٣)] - يَعْنِي - : عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ [(٤)] فَرَأَيْتُ [(٥)] أَمْرًا مَنَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ لَيْسَ لِي بِحَقٍّ ، وَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ رَدَدْتُهَا عَلَىٰ مَا كَانَتْ [(٦)] ، يَعْنِي : عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [(٧)] .

○ [٢٩٦٠] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ [(٨)] ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، قَالَ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ رضي الله عنها إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه تَطْلُبُ مِيرَاثَهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ إِذَا أَطْعَمَ نَبِيًّا طُعْمَةً [(٩)] فَهِيَ لِلَّذِي يَقُومُ مِنْ بَعْدِهِ**» .

○ [٢٩٦١] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ

---

(١) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٢) قوله : «بن عبد العزيز» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) : «ثم قال» . وفوقه في حاشية (ح) : «س» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) .

(٤) في (ل) ، (ش) : «عمر - يعني : ابن عبد العزيز» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (س) : «رأيت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) بعده في (ب) : «عليه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) : «*قال أبو داود* : ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة وغلته أربعون ألف دينار ، وتوفي وغلته أربعمائة دينار ، ولو بقي لكان أقل» . وصحح عليه في حاشية (هـ) .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٠١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٢٩٦٠] [التحفة : د ٦٥٩٩] .

(٨) في حاشية (م) : «أخرج له مسلم ، وفيه مقال» .

(٩) قال المناوي : «بضم الطاء ، وسكون العين ، أي : مأكلة ، والمراد الفيء ونحوه» . «التيسير» (١/ ٤٩١) ، «فيض القدير» (٢/ ٢٦٠) .

○ [٢٩٦١] [التحفة : خ م د ١٣٨٠٥] .

أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تَقْتَسِمُ[(١)] وَرَثَتِي دِينَارًا ، مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمَئُونَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ»[(٢)] .

٥[٢٩٦٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَدِيثًا مِنْ رَجُلٍ فَأَعْجَبَنِي ، فَقُلْتُ : اكْتُبْهُ لِي ، فَأَتَىٰ بِهِ مَكْتُوبًا مُزَبَّرًا[(٣)] ، دَخَلَ الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ عَلَىٰ عُمَرَ ، وَعِنْدَهُ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَسَعْدٌ ، وَهُمَا يَخْتَصِمَانِ ، فَقَالَ عُمَرُ لِطَلْحَةَ ، وَالزُّبَيْرِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعْدٍ : أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كُلُّ مَالِ النَّبِيِّ صَدَقَةٌ ، إِلَّا مَا أَطْعَمَهُ أَهْلَهُ وَكَسَاهُمْ[(٤)] ، إِنَّا[(٥)] لَا نُورَثُ؟» قَالُوا[(٦)] : بَلَىٰ ، قَالَ : فَكَانَ[(٧)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْفِقُ مِنْ مَالِهِ عَلَىٰ أَهْلِهِ[(٨)] وَيَتَصَدَّقُ بِفَضْلِهِ ، ثُمَّ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَوَلِيَهَا أَبُو بَكْرٍ سَنَتَيْنِ ، فَكَانَ يَصْنَعُ الَّذِي كَانَ[(٩)] يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ[(١٠)] .

---

(١) في (ض) ، (ش) : «يقسم» ، ورسم في (ض) بمثناة فوقية وتحتية معًا ، وصحح عليه . وفي (ب) ، (ر) ، (هـ) : «يقتسم» ، وحرف المضارعة غير منقوط في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) .

(٢) بعده في (ر) ، (س) : «*قال أبو داود* : «مؤنة عاملي» ، يعني : أكرة الأرض» . وعليه في (ر) : «بـ بـ» .

٥[٢٩٦٢][التحفة : د ٣٦٤٩ ، د ٩٧٣٢ ، د ٥٠٢٠ ، د ٣٩٥٢] .

(٣) في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «مذبرا» . بالذال المعجمة . والمثبت بالزاي من (ح) ، (ض) ، حاشية كل من (ش) ، (ب) ، وعليه في حاشية (ش) : «ع صح» .
وفي حاشية (م) : «ذبرت الكتاب أذبره ، وأذبره ذبرا : إذا أتقنت كتابته ، والذبر - بالذال المعجمة : الكتابة ، مثل الزبر بالزاي ، والمِزبر - بالكسر : القلم» .
وفي حاشية (ل) : «الذبر - بالذال المعجمة : الكتابة ، مثل : الزبر ، وقد ذبرت الكتاب أذبره وأذبره ذبرا» .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أو كساهم» ، وأضيفت الألف في (س) بلون مخالف ، وعليها علامة نسخة ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٥) في (ح) : «وإنَّا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقالوا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، وعليه في (ل) إشارة إلى حاشية ممحوة .

(٧) في (ب) ، (س) : «وكان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في (ل) : «آله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «كان» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، والمثبت من (ح) ، (ش) ، (ب) بين الأسطر وصحح عليها ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) قوله : «بن الحدثان» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) . =

ㅇ[٢٩٦٣] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ[(١)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ[(٢)] ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرَدْنَ أَنْ يَبْعَثْنَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَيَسْأَلْنَهُ[(٣)] ثُمُنَهُنَّ مِنَ النَّبِيِّ[(٤)] ﷺ ، فَقَالَتْ لَهُنَّ عَائِشَةُ : أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا نُورَّثُ**[(٥)] ، **مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ**» .

ㅇ[٢٩٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . . . بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ ، قُلْتُ : أَلَا تَتَّقِينَ اللَّهَ؟ أَلَمْ تَسْمَعْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا نُورَثُ ، مَا تَرَكْنَا فَهُوَ**[(٦)] **صَدَقَةٌ ، وَإِنَّمَا هَذَا الْمَالُ لِآلِ مُحَمَّدٍ ، لِنَائِبَتِهِمْ وَلِضَيْفِهِمْ ، فَإِذَا مُتُّ فَهُوَ إِلَى وَلِيِّ**[(٧)] **الْأَمْرِ مِنْ**[(٨)] **بَعْدِي**»[(٩)]؟

---

= والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٩٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ㅇ[٢٩٦٣][التحفة : خ م د س ١٦٥٩٢] .

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «عبد اللَّه بن مسلمة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٢) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن الزبير» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٣) في (م) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فيسلنه» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٤) في نسخة بحاشية (ر) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) الضبط من (م) .

ㅇ[٢٩٦٤][التحفة : د تم ١٦٤٠٧] .

(٦) قوله : «فهو» كُتب في (ب) بين الأسطر ، ولم يرمز عليه بشيء .

(٧) في (ب) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) : «مَن ولي» . وضُرب على : «مَن» في (ب) .

(٨) قوله : «من» ليس في (ح) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية كل من (ح) ، (س) ، وعليه في (ر) رمز غير واضح ، وفي حاشية (ح) : «خـط» ، وفي حاشية (س) : «بـ» .

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٠٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

## ١٩- بَابٌ فِي بَيَانِ(١) مَوَاضِعِ(٢) قَسْمِ الْخُمُسِ وَسَهْمِ ذِي الْقُرْبَى(٣)

○ [٢٩٦٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي(٤) سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَخْبَرَنِي(٥) جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ، أَنَّهُ جَاءَ هُوَ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يُكَلِّمَانِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَسَمَ مِنَ الْخُمُسِ بَيْنَ(٦) بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَسَمْتَ لِإِخْوَانِنَا(٧) بَنِي الْمُطَّلِبِ، وَلَمْ تُعْطِنَا شَيْئًا، وَقَرَابَتُنَا وَقَرَابَتُهُمْ مِنْكَ(٨) وَاحِدَةٌ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ(٩) ﷺ: «إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ(١٠) وَاحِدٌ».

---

(١) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل): «باب بيان». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش).

وعليه في حاشية (ل): (ت).

(٢) قوله: «مواضع» ليس في (ش)، حاشية (ل)، وعلى الباب فيها: (ت).

والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ش)، (س)، (هـ)، حاشية (ل): «وسهم القربى». وعلى الباب في حاشية (ل): (ت).

والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر) وصحح عليه فيها.

○ [٢٩٦٥] [التحفة: خ د س ق ٣١٨٥].

(٤) صحح عليه في (ض).

(٥) في (ح)، (ض)، (ل)، (ب): «حدثني». والمثبت من (م)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (ح)، (ض)، (ل)، وعليه في حاشية (ح): «خط».

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «في». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٧) في (س)، نسخة بحاشية (ر): «لإخوتنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (س).

(٨) قوله: «منك» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ)، حاشية (س)، وعليه في حاشية (س): «وبـ».

(٩) في حاشية (ل): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في حاشية (ر) نقلا عن الخطابي: «كان يحيى بن معين يرويه: «إنما بنو هاشم وبنو المطلب سِيٌّ واحد» بالسين غير معجمة، أي: مِثل سواء، يقال: هذا سِيُّ هذا، أي: مِثله ونظيره». «معالم السنن» (٣/ ٢١).

قَالَ جُبَيْرٌ : وَلَمْ يَقْسِمْ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَلَا لِبَنِي نَوْفَلٍ مِنْ [١] ذَلِكَ الْخُمُسِ كَمَا قَسَمَ لِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ ، قَالَ : وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَقْسِمُ الْخُمُسَ نَحْوَ قَسْمِ رَسُولِ اللَّهِ [٢] ﷺ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُعْطِي قُرْبَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِيهِمْ ، قَالَ : وَكَانَ [٣] عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُعْطِيهِمْ مِنْهُ وَعُثْمَانُ بَعْدَهُ [٤] .

○ [٢٩٦٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، حَدَّثَنَا [٥] جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَقْسِمْ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَلَا لِبَنِي نَوْفَلٍ مِنَ الْخُمُسِ شَيْئًا [٦] ، كَمَا قَسَمَ لِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي [٧] الْمُطَّلِبِ ، قَالَ : وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَقْسِمُ الْخُمُسَ نَحْوَ قَسْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُعْطِي قُرْبَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَمَا كَانَ يُعْطِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [٨] ، وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ [٩] يُعْطِيهِمْ وَمَنْ كَانَ بَعْدَهُ مِنْهُ [١٠] .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «شيئا من» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٢) في (هـ) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، نسخة بحاشية (هـ) .

(٣) في (ش) : «فكان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٤٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مقرونًا بحديث محمد بن أبي بكر المقدمي .

○ [٢٩٦٦] [التحفة : خ د س ق ٣١٨٥] .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٦) قوله : «شيئا» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (س) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ولبني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٨) في (هـ) : «رسول اللَّه ﷺ يعطيهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٩) قوله : «بن الخطاب» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .

(١٠) في (م) : «منهم» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه[٢٩٦٧] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ، قَالَ: لَمَّا[1] كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ[2] وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَهْمَ ذِي الْقُرْبَىٰ فِي بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ وَتَرَكَ بَنِي نَوْفَلٍ وَبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ حَتَّىٰ أَتَيْنَا النَّبِيَّ[3] ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَؤُلَاءِ بَنُو هَاشِمٍ لَا نُنْكِرُ فَضْلَهُمْ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي وَضَعَكَ اللَّهُ بِهِ مِنْهُمْ، فَمَا بَالُ إِخْوَانِنَا بَنِي الْمُطَّلِبِ أَعْطَيْتَهُمْ وَتَرَكْتَنَا وَقَرَابَتُنَا وَاحِدَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا وَبَنُو[4] الْمُطَّلِبِ لَا نَفْتَرِقُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ، وَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ شَيْءٌ وَاحِدٌ». وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ.

ه[٢٩٦٨] حدثنا حُسَيْنُ[5] بْنُ عَلِيٍّ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ السُّدِّيِّ فِي ذِي الْقُرْبَىٰ، قَالَ: هُمْ بَنُو عَبْدِ[6] الْمُطَّلِبِ.

ه[٢٩٦٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا[7] عَنْبَسَةُ، حَدَّثَنَا[7] يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ،

---

ه[٢٩٦٧][التحفة: خ د س ق ٣١٨٥].

(١) في (ح)، (س)، (هـ): «فلما». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر).

(٢) في (ض) وضبب عليه، (ل)، حاشية (ح): «حنين». وعليه فيها: «خـط صـح». والمثبت مـن (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ض)، وعليه في (ح): «عـ». وفي حاشية (ض): «صح نسخة».

(٣) في (ح)، (ب)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل): «رسول اللـه». والمثبت مـن (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر).

(٤) في (ب)، (هـ): «وبني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، وصحح عليه في (ض).

ه[٢٩٦٨][التحفة: د ١٨٤٣٨].

(٥) في (ب)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ): «الحسين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش).

(٦) ضبب عليه في (ض).

ه[٢٩٦٩][التحفة: م د ت س ٦٥٥٧].

(٧) في (ش): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

أَخْبَرَنِي (١) يَزِيدُ بْنُ هُرْمُزَ، أَنَّ نَجْدَةَ الْحَرُورِيَّ (٢) حِينَ حَجَّ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَىٰ، وَيَقُولُ: لِمَنْ تَرَاهُ (٣)؟ قَالَ (٤) ابْنُ عَبَّاسٍ: لِقُرْبَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَسَمَهُ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ (٥) كَانَ عُمَرُ عَرَضَ عَلَيْنَا مِنْ ذَلِكَ عَرَضًا (٦) رَأَيْنَاهُ دُونَ حَقِّنَا، فَرَدَدْنَاهُ عَلَيْهِ وَأَبَيْنَا أَنْ نَقْبَلَهُ (٧).

٥ [٢٩٧٠] **حدثنا** عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ (٨)، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ (٩)، يَعْنِي (١٠): الرَّازِيَّ (١١)، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، سَمِعْتُ عَلِيًّا ؓ يَقُولُ: وَلَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُمُسَ الْخُمُسِ، فَوَضَعْتُهُ مَوَاضِعَهُ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَحَيَاةَ أَبِي بَكْرٍ، وَحَيَاةَ عُمَرَ، فَأُتِيَ بِمَالٍ، فَدَعَانِي، فَقَالَ: خُذْهُ.

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٢) «الحروري» بفتح الحاء المهملة، وضم الراء الأولى المهملتين، وكسر الراء الأخرى، هذه النسبة إلى حرورا، وهو موضع بنواحي الكوفة على ميلين منها، نزل به جماعة خالفوا عليا ؓ من الخوارج، يُقال لهم الحرورية، ينسبون إلى هذا الموضع لنزولهم به، ومن يعتقد اعتقادهم يُقال له: «الحروري». «الأنساب» (٢/ ٢٠٧).

(٣) في (ل): «يراه». بالمثناة التحتية، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٥) في (ر)، (س): «وقال». وفي (هـ): «وقال» ولقد. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، حاشية (س) وعليه فيها: «بـ و».

(٦) في (ش): «عرضًا من ذلك». وعليه رمز التقديم والتأخير.

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٤٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره مقرونًا بحديث ابن وهب.

٥ [٢٩٧٠] [التحفة: د ١٠٢٢٤].

(٨) قوله: «بن عبد العظيم» ليس في (م)، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (هـ): «حدثنا جعفر». وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(١٠) قوله: «يعني» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، والمثبت من (ح)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في حاشية (ش): «أبو جعفر الرازي: عيسى بن عبد الله بن ماهان، وثقه ابن المديني وابن معين، ونُقِل عنهما خلاف ذلك، وتكلم فيه غير واحد».

فَقُلْتُ : لَا أُرِيدُهُ . قَالَ : خُذْهُ فَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ . قُلْتُ : قَدِ اسْتَغْنَيْنَا عَنْهُ ، فَجَعَلَهُ(١) فِي بَيْتِ الْمَالِ(٢) .

○ [٢٩٧١] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا هَاشِمٌ ، يَعْنِي(٣) : ابْنَ الْبَرِيدِ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَيْمُونٍ(٤) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ(٥) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا عليه السلام يَقُولُ : اجْتَمَعْتُ أَنَا وَالْعَبَّاسُ وَفَاطِمَةُ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُوَلِّيَنِي حَقَّنَا مِنْ هَذَا الْخُمُسِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَأَقْسِمَهُ حَيَاتَكَ كَيْ لَا يُنَازِعُنِي(٦) أَحَدٌ بَعْدَكَ فَافْعَلْ ، قَالَ : فَفَعَلَ ذَلِكَ(٧) ، قَالَ(٨) : فَقَسَمْتُهُ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ وَلَّانِيهِ أَبُو بَكْرٍ(٩) رضي الله عنه حَتَّى كَانَتْ(١٠) آخِرُ سَنَةٍ مِنْ سِنِي(١١) عُمَرَ رضي الله عنه فَإِنَّهُ أَتَاهُ مَالٌ كَثِيرٌ ،

---

(١) في (م) : «تَجْعَلُهُ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) أخرجه الضياء في «المختارة» (٢/ ٢٦٥) من طريق أبي عمر القاسم بن جعفر : «أخبرنا محمد بن أحمد (هو اللؤلئي) حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٤٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مقرونا بحديث الدوري .

○ [٢٩٧١] [التحفة : د ١٠٢١٤] .

(٣) قوله : «يعني» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .

(٤) في حاشية (ش) : «حسين بن ميمون الخندفي ، قال أبو حاتم الرازي : «ليس بقوي الحديث ، يكتب حديثه» . وقال ابن المديني : ليس بمعروف ، وذكره البخاري في «تاريخه الكبير» بهذا الحديث ، وقال : «هو حديث لم يتابع عليه»» .

(٥) في (م) : «عُبيد اللَّه» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وصحح عليه في كل من (ض) ، (ر) ، وفي حاشية (م) : «قال المنذري : «هو عبد اللَّه بن عبد اللَّه قاضي الري» ، قاله البخاري» .

(٦) ضبط في (ش) ، (ر) بفتح العين المهملة ، والضبط المثبت بضمها من (م) ، (ض) .

(٧) في (ش) : «ذاك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قوله : «قال» ليس في (ر) ، (س) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٩) في (ح) وعليه «عـ» : «ثم ولاية أبي بكر» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) وعليه «خط» .

(١٠) في (ب) : «كان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ش) : «سنين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

فَعَزَلَ حَقَّنَا ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيَّ ، فَقُلْتُ : بِنَا عَنْهُ[(١)] الْعَامَ غِنًى ، وَبِالْمُسْلِمِينَ إِلَيْهِ حَاجَةٌ ، فَارْدُدْهُ عَلَيْهِمْ ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ لَمْ يَدْعُنِي إِلَيْهِ أَحَدٌ بَعْدَ عُمَرَ ، فَلَقِيتُ الْعَبَّاسَ بَعْدَمَا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ[(٢)] عُمَرَ ، فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ، حَرَمْتَنَا الْغَدَاةَ شَيْئًا لَا يُرَدُّ عَلَيْنَا أَبَدًا ، وَكَانَ رَجُلًا دَاهِيًا[(٣)] .

٥[٢٩٧٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ[(٤)] بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ الْهَاشِمِيُّ ، أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ[(٥)] أَخْبَرَهُ : أَنَّ أَبَاهُ رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ ، وَعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَالَا لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَلِلْفَضْلِ[(٦)] بْنِ عَبَّاسٍ : ائْتِيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُولَا لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ[(٧)] ، قَدْ بَلَغْنَا[(٨)] مِنَ السِّنِّ مَا تَرَى[(٩)] ، وَأَحْبَبْنَا[(١٠)] أَنْ نَتَزَوَّجَ ، وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبَرُّ النَّاسِ وَأَوْصَلُهُمْ ، وَلَيْسَ عِنْدَ أَبَوَيْنَا مَا يُصْدِقَانِ عَنَّا ،

---

(١) قوله : «عنه» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، والمثبت من (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «عند» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٣) الداهي من الرجال : الفطن الجيد الرأي . «جامع الأصول» (٢/ ٦٩٣) .

أخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٩/ ٢٧٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٢٩٧٢][التحفة : م د س ٩٧٣٧] .

(٤) ضبب عليه في (ض) .

(٥) قوله : «بن عبد المطلب» ليس في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ب) ، (س) ، (ر) ، (هـ) : «والفضل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، وصحح عليه في (ض) .

(٧) قوله : «يا رسول اللَّه» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٨) في (م) : «بلَغَنا» ، والضبط المثبت بسكون اللام من (ض) ، (ش) ، (ب) .

(٩) قوله : «ما ترى» ليس في (هـ) ، والمثبت من (ح) ، (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(١٠) في (ر) ، (س) : «فأحببنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) ، نسخة في (س) .

فَاسْتَعْمِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ(١) عَلَى الصَّدَقَاتِ، فَلْنُؤَدِّي(٢) إِلَيْكَ مَا يُؤَدِّي الْعُمَّالُ، وَلْنُصِبْ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ مِرْفَقٍ(٣)، قَالَ: فَأَتَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَنَحْنُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ(٤)، فَقَالَ لَنَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ(٥) لَا وَاللَّهِ(٦)، لَا يَسْتَعْمِلُ(٧) مِنْكُمْ أَحَدًا(٨) عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقَالَ لَهُ رَبِيعَةُ: هَذَا مِنْ أَمْرِكَ، قَدْ نِلْتَ صِهْرَ(٩) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ نَحْسُدْكَ عَلَيْهِ، فَأَلْقَى عَلِيٌّ رضي الله عنه رِدَاءَهُ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَيْهِ فَقَالَ: أَنَا أَبُو حَسَنِ الْقَوْمِ(١٠) وَاللَّهِ، ..........................

---

(١) قوله: «يا رسول اللَّه» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٢) في (ب)، (ش)، (ر): «فلنؤد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (س)، (هـ)، وضبب على الياء آخر الحروف في (ض).

(٣) ضبط في (ش)، (هـ) بفتح الراء، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (ض)، (ب).
«أي: من منفعة». «عون المعبود» (٨/ ١٤٥).

(٤) في (ر)، (س): «تلك من الحال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٥) بعده في (ب)، لحق مصحح عليه في (ض): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «لا واللَّه» ليس في (ص)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).
وكُتب في (ل) فوق قوله: «لا»: «كذا»، وفوقه في (ر) شيء غير واضح.

(٧) في (ل): «نستعمل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) فوقه في (ش) علامة التقديم والتأخير، وفي (ض): «أحدًا منكم» وعليه علامة التقديم والتأخير.

(٩) أي: تزوجت ابنته.

(١٠) في (ل)، حاشية (ح) مصححًا عليه، نسخة بحاشية (ر): «القرم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وعليه في (ح): «عـ خ ط». وصحح عليه في (ر).
وفي حاشية (ض): «صوابه: القرم»، وفي حاشية (ب): «كذا في النسخ، وصوابه كما قال الخطابي: «القرم، أي: القوي الشديد»». وفي حاشية (ح): «القرم السيد».
وقال الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٤): «في أكثر الروايات: القوم. وكذلك رواه لنا ابن داسه بالواو، وهذا لا معنىً له، وإنما هو القرم، وأصل القرم في الكلام فحل الإبل، ومنه قيل للرئيس قرم، يريد بذلك أنه المقدم في الرأي والمعرفة بالأمور، فهو فيهم بمنزلة القرم في الإبل».
وقال النووي في «شرح مسلم» (٧/ ١٧٩): «القرم بالراء مرفوع، هذا أصح الأوجه في ضبطه، وهو المعروف في نسخ بلادنا، والثاني حكاه القاضي: أبو حسن القوم، بالواو بإضافة حسن إلى القوم، ومعناه: =

لَا أَرِيمُ[(١)] حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْكُمَا ابْنَاكُمَا[(٢)] بِحَوْرِ[(٣)] مَا بَعَثْتُمَا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ[(٤)] ﷺ، قَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ: فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ حَتَّىٰ نُوَافِقَ صَلَاةَ الظُّهْرِ قَدْ قَامَتْ، فَصَلَّيْنَا مَعَ[(٥)] النَّاسِ، ثُمَّ أَسْرَعْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ إِلَىٰ بَابِ[(٦)] حُجْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ[(٧)] ﷺ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، فَقُمْنَا بِالْبَابِ حَتَّىٰ أَتَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ بِأُذُنِي وَأُذُنِ الْفَضْلِ، ثُمَّ قَالَ: «أَخْرِجَا مَا تُصَرِّرَانِ[(٨)]»، ثُمَّ دَخَلَ فَأَذِنَ لِي وَلِلْفَضْلِ فَدَخَلْنَا فَتَوَاكَلْنَا الْكَلَامَ[(٩)]

---

= عالم القوم وذو رأيهم، والثالث حكاه القاضي أيضا: أبو حسن بالتنوين، والقوم بالواو مرفوع، أي: أنا من علمتم رأيه أيها القوم، وهذا ضعيف؛ لأن حروف النداء لا تحذف في نداء القوم ونحوه». وانظر: «إكمال المعلم» (٣/ ٦٢٩).

(١) «أريم - بفتح الهمزة، وكسر الراء - أي: لا أبرح مكاني ولا أفارقه». «إكمال المعلم» (٣/ ٦٢٨)، و«شرح مسلم» (٧/ ١٧٩)، و«عون المعبود» (٨/ ١٤٥).

(٢) في (م)، (ض)، (ر)، (هـ): «أبناؤكما»، والمثبت بالتثنية من (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (س).

قال النووي في «شرح مسلم» (٧/ ١٨١): «كذا ضبطناه: «ابناكما» بالتثنية، ووقع في بعض الأصول: «أبناؤكما» بالواو على الجمع، وحكاه القاضي أيضًا. قال: وهو وهم، والصواب الأول، وقال: وقد يصح الثاني على مذهب من جمع الاثنين».

(٣) في (ح)، (ض)، (ب)، نسخة بحاشية كل من (ل)، (ش) وعليه فيها «ط»: «بجواب». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ح)، وعليه (س).

وفي حاشية (ح): «الحور: الجواب، يقال: كلمته فما رد إلي حورا وحويرا. وقيل: أراد الخيبة، من الحور الذي هو الرجوع إلى النقص، من قولهم: الحور بعد الكور. أساس».

وانظر: «معالم السنن» (٣/ ٢٤)، «جامع الأصول» (٤/ ٦٥٣).

(٤) في (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٥) بعده في (س): «رسول اللَّه ﷺ» وضرب عليه.

(٦) صحح عليه في (ض).

(٧) في (ل): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في حاشية (ر): «تصددان»، وعليه «بـ صح»، وفي حاشية (س): «ويروى: تُصَدِّدان، بالدال»، وفي حاشية (ش): «تصْرُران. ط».

والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، وفوقه في (س): «س»، وقد تداخلت حروف الكلمة في (ل)، فأعادها الناسخ في الحاشية مجودة، وكتب فوقها: «بيان».

ومعناه: تجمعانه في صدوركما من الكلام، وكل شيء جمعته فقد صررته. «شرح النووي على مسلم» (٧/ ١٧٩).

(٩) قال الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٢٤): «معناه أن كل واحد قد وكل الكلام إلى صاحبه».

قَلِيلًا ، ثُمَّ كَلَّمْتُهُ أَوْ كَلَّمَهُ الْفَضْلُ ، قَدْ شَكَّ فِي ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ(١) : كَلَّمَهُ(٢) بِالَّذِي أَمَرَنَا بِهِ أَبَوَانَا ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاعَةً ، وَرَفَّعَ(٣) بَصَرَهُ قِبَلَ(٤) سَقْفِ الْبَيْتِ حَتَّى طَالَ عَلَيْنَا أَنَّهُ لَا يَرْجِعُ(٥) إِلَيْنَا شَيْئًا(٦) ، حَتَّى رَأَيْنَا زَيْنَبَ تُلْمِعُ(٧) مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ بِيَدِهَا(٨) ، تُرِيدُ أَنْ لَا تَعْجَلَا(٩) وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي أَمْرِنَا(١٠) ، ثُمَّ خَفَّضَ(١١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ ، فَقَالَ لَنَا : إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَةَ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ(١٢) ، «**وَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِآلِ مُحَمَّدٍ ، ادْعُوا لِي نَوْفَلَ بْنَ الْحَارِثِ**» ، فَدُعِيَ لَهُ نَوْفَلُ بْنُ الْحَارِثِ ،

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٢) في (م) : «كلمته» ، وفي (ش) ، (ب) : «كَلِّمه» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (م) .

(٣) في حاشية (هـ) : «ثم رفع» وعليه «عـ» ، والضبط المثبت بتشديد الفاء من (ح) ، (ض) .

(٤) في (ب) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) : «نحو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) وصحح عليه فيها ، حاشية كل من (س) ، (هـ) ، وعليه فيهما : «س» .

(٥) ضبط في (ض) بفتح المثناة الفوقية وضمها معا .

(٦) قوله : «شيئا» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) بين الأسطر وعليه : «و» .

(٧) ضبط في (س) بفتح المثناة الفوقية ، وضمها ، وعلى الضم : «خ» .

وفي (ض) : «تُلَمِّعُ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

قال النووي في «شرح مسلم» (٧/ ١٧٩) : «هو بضم التاء وإسكان اللام وكسر الميم ، ويجوز فتح التاء والميم ، يقال : ألمع ولمع إذا أشار بثوبه أو بيده» .

(٨) في لحق مصحح عليه في (ر) : «بيديها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (م) ، (ش) ، (ر) ، (س) : «نعجل أو أن» ، وفي (ض) ، (ل) ، (ب) : «تعجل أو أن» ، وفي (هـ) : «يعجلا ، وإن» ، والمثبت من (ح) .

(١٠) قوله : «في أمرنا» ليس في (هـ) .

(١١) في (ش) ، (ب) : «خَفَضَ» ، والضبط المثبت بتشديد الفاء من (ض) .

(١٢) «سُمّيت كذلك لأنها تطهر أموال الناس ونفوسهم ، فهي كغسالة الأوساخ ، وإنما حرِّمت على بني هاشم وبني المطلب لكرامتهم» . «شرح النووي على مسلم» (٧/ ١٧٩) .

فَقَالَ : «يَا نَوْفَلُ أَنْكِحْ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ[(١)]» فَأَنْكَحَنِي نَوْفَلٌ ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ[(٢)] ﷺ : «ادْعُوا لِي مَحْمِيَةَ بْنَ جَزْءٍ»[(٣)] - وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُبَيْدٍ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْأَخْمَاسِ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَحْمِيَةَ : «أَنْكِحِ الْفَضْلَ» فَأَنْكَحَهُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قُمْ فَأَصْدِقْ عَنْهُمَا مِنَ الْخُمُسِ كَذَا وَكَذَا» ، شَيْئًا[(٤)] لَمْ يُسَمِّهِ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ[(٥)] .

ه [٢٩٧٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ ، أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ[(٦)] قَالَ : كَانَتْ لِي شَارِفٌ[(٧)] مِنْ نَصِيبِي مِنَ الْمَغْنَمِ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْطَانِي شَارِفًا مِنَ الْخُمُسِ يَوْمَئِذٍ[(٨)] ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْنِيَ[(٩)] بِفَاطِمَةَ بِنْتِ[(١٠)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاعَدْتُ رَجُلًا صَوَّاغًا مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعَ[(١١)] أَنْ يَرْتَحِلَ مَعِي فَنَأْتِيَ

---

(١) زاد بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن ربيعة» ، وليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٢) قوله : «النبي» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) رسم في (هـ) بوجهين : «جزء» بجيم مفتوحة ثم زاي ساكنة ثم همزة ، وبكسر الزاي وبالياء ، ثم كتب في الحاشية : «جزي» وفوقه : «معًا» . وفي حاشية (ر) : «جزي» وفوقه : «رواية» .
والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) مصححًا عليه ، (س) .
وانظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٩١) ، «شرح مسلم» للنووي (٧/ ١٨١) .

(٤) قوله : «شيئا» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .

(٥) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (٢/ ١٩٣) : «أخبرنا ابن داسه ، أخبرنا أبو داود . . .» فذكره مختصرًا .

ه [٢٩٧٣] [التحفة : خ م د ١٠٠٦٩] .

(٦) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أنَّ عليًّا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في حاشية (ح) : «هي الناقة الْمُسنة» .

(٨) في حاشية كل من (ر) ، (س) : «إلى هنا انتهى الحديث عند ابن حزم ، واختصرنا فيه» .

(٩) في (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ض) وصحح عليه ، (ل) وعليه رمز التستري : «أبتني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(١٠) في (ش) : «ابنة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) ضبط في (ب) بفتح العين المهملة ، وبكسرتين ، وكُتب عليه : «معًا» . والضبط المثبت من (م) ، (ش) .
وفي «عمدة القاري» (١١/ ٢٠٧) : «يصرف على إرادة الحيِّ ، ولا يُصرف على إرادة القبيلة» .

بِإِذْخِرٍ[(١)] أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهُ مِنَ الصَّوَّاغِينَ فَأَسْتَعِينَ[(٢)] بِهِ فِي وَلِيمَةِ عِرْسِي[(٣)]، فَبَيْنَا أَنَا[(٤)] أَجْمَعُ لِشَارِفَيَّ[(٥)] مَتَاعًا مِنَ الْأَقْتَابِ[(٦)] وَالْغَرَائِرِ[(٧)] وَالْحِبَالِ، وَشَارِفَايَ مُنَاخَانِ[(٨)] إِلَىٰ جَنْبِ حُجْرَةِ[(٩)] رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَقْبَلْتُ حِينَ جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ، فَإِذَا بِشَارِفَيَّ[(١٠)] قَدِ اجْتُبَّتْ[(١١)] أَسْنِمَتُهُمَا، وَبُقِرَتْ[(١٢)] خَوَاصِرُهُمَا، وَأُخِذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا[(١٣)]، فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنَيَّ[(١٤)] حِينَ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْمَنْظَرَ، فَقُلْتُ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ قَالُوا: فَعَلَهُ حَمْزَةُ بْنُ

---

(١) في (ض)، (ش): «بإذخرَ». والضبط المثبت من (م)، (ب)، (هـ).

«والإذخر بكسر الهمزة: حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب، وهمزتها زائدة». (انظر: النهاية، مادة: إذخر).

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «فنستعين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) ضبط في (م)، (ض)، (س)، (هـ) بضم العين المهملة، والضبط المثبت بكسر العين من (ب).

وفي «إرشاد الساري»: (٥/ ١٨٩): «قال الجوهري: «العرس بضم العين طعام الوليمة، ... وبكسر العين امرأة الرجل. والوليمة طعام الزفاف، وحينئذ فينبغي كسر العين، أي: طعام وليمة المرأة، وإلا فيصير المعنىٰ طعام وليمة وليمتي»».

(٤) قوله: «أنا» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٦) جمع قَتَب، وهو الرحل الصغير علىٰ قدر السنام. (انظر: لسان العرب، مادة: قتب).

(٧) جمع غرارة، وهي ما يوضع فيها الشيء من التبن وغيره. «عون المعبود» (٨/ ٢٠٩).

(٨) في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (ض) وصحح عليه، (ل) وعليه رمز التستري: «مناختان». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط). وانظر: «إرشاد الساري» (ص٢٦٦).

(٩) صحح عليه في (ر).

(١٠) في (ح): «شارفاي». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (ح): «اجتبَّ». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وعليه في (س): «صح». والمعنىٰ: اقتطعت.

(١٢) أي: شُقَّت. (انظر: النهاية، مادة: بقر).

(١٣) من قوله: «وبقرت» إلىٰ هنا ليس في (هـ).

(١٤) الضبط من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر).

عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي شَرْبٍ[(١)] مِنَ الْأَنْصَارِ، غَنَّتْهُ قَيْنَةٌ[(٢)] وَأَصْحَابَهُ[(٣)]، فَقَالَتْ فِي غِنَائِهَا:

أَلَا يَا حَمْزَ[(٤)] لِلشُّرُفِ[(٥)] النِّوَاءِ

فَوَثَبَ[(٦)] إِلَى السَّيْفِ، فَاجْتَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا، فَأَخَذَ[(٧)] مِنْ أَكْبَادِهِمَا.

قَالَ عَلِيٌّ: فَانْطَلَقْتُ حَتَّىٰ أَدْخُلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، قَالَ: فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الَّذِي لَقِيتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لَكَ؟» قَالَ: قُلْتُ[(٨)]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ، عَدَا حَمْزَةُ عَلَىٰ نَاقَتَيَّ، فَاجْتَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا، وَهَا هُوَ ذَا فِي بَيْتٍ مَعَهُ شَرْبٌ. فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرِدَائِهِ فَارْتَدَاهُ[(٩)]، ثُمَّ

---

(١) الضبط بفتح الشين وسكون الراء من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).
وفي حاشية (ح): «الشَرب - بفتح الشين وسكون الراء: الجماعة يشربون الخمر».

(٢) «القينة: الأمة غَنَّت أو لم تُغَنّ، وكثيرًا ما تُطلق على المغنية من الإماء». (انظر: النهاية، مادة: قين).

(٣) في (م): «وأصحابُه». والضبط المثبت بفتح الموحدة التحتية من (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٤) ضبط في (ل)، (ب)، (هـ) بضم الزاي، وفي (م)، (ح)، (ض)، (ش) بفتحها.

(٥) في (م)، (ض)، (ط): «ذو الشرف». وصحح عليه، وفي (ش)، نسخة بحاشية كل من (ض)، (ل): «ذا الشرف». والمثبت من (ح)، (ل)، (ر)، (س)، حاشية (ط).

«والشُرُف بضم الشين والراء وتسكين الراء أيضًا جمع شارف... وقال الخطابي: «رواه ابن جرير: ذا الشرف النوىٰ - بفتح الشين والراء وبفتح النون مقصورا - قال: وفسره بالبعد». قال الخطابي: «وكذا رواه أكثر المحققين». قال: «وهو غلط في الرواية والتفسير»». «شرح مسلم» (١٣/ ١٤٣).

(٦) زِيد بعده في (ح): «حمزة». وعليه رمز غير واضح، وليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ض)، (ب)، (ط)، (هـ): «وأخذ». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، نسخة بحاشية (ض).

(٨) في (ح)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «فقلت». والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ط)، نسخة بحاشية (ل).

(٩) في (ح)، (هـ)، حاشية (ر): «فارتدىٰ به». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، لحق مصحح عليه في (س)، حاشية (هـ) وعليه «سـ».

انْطَلَقَ يَمْشِي وَاتَّبَعْتُهُ[١] أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ . حَتَّىٰ جَاءَ إِلَىٰ[٢] الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ حَمْزَةُ ، فَاسْتَأْذَنَ ، فَأُذِنَ لَهُ ، فَإِذَا[٣] هُمْ شَرْبٌ ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلُومُ حَمْزَةَ فِيمَا فَعَلَ ، فَإِذَا حَمْزَةُ ثَمِلٌ[٤] مُحْمَرَّةٌ عَيْنَاهُ ، فَنَظَرَ حَمْزَةُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ ، فَنَظَرَ إِلَىٰ رُكْبَتِهِ[٥] ، ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ ، فَنَظَرَ إِلَىٰ سُرَّتِهِ[٦] ، ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ ، فَنَظَرَ إِلَىٰ وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ حَمْزَةُ : وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَبِيدٌ لِأَبِي؟ فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَدْ[٧] ثَمِلَ ، فَنَكَصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ[٨] الْقَهْقَرَىٰ[٩] ، فَخَرَجَ[١٠] وَخَرَجْنَا مَعَهُ .

٥[٢٩٧٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَيَّاشُ بْنُ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيُّ ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ الضَّمْرِيِّ ، أَنَّ أُمَّ الْحَكَمِ[١١] أَوْ[١٢] ضُبَاعَةَ

---

(١) في (ط) ، (س) ، (هـ) : «فاتبعته» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) .

(٢) قوله : «إلى» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) . والمثبت من (ح) ، (ر) ، لحق مصحح عليه في حاشية (س) ، (هـ) .

(٣) في (ب) : «وإذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) بين الأسطر : «أي سكران» .

(٥) في (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ركبتيه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ط) .

(٦) في (ح) : «فنظر إلى سرته ثم صَعَّد النظر فنظر إلى ركبته» . وعليه علامة التقديم والتأخير .

(٧) قوله : «قد» ليس في (م) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) . والمثبت من لحق مصحح عليه بحاشية (ل) ، (ش) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ح) ، (ض) .

وكأنَّ في (ر) إشارة إلى لحق غير واضح بالحاشية .

(٨) في (ح) ، (س) ، (هـ) : «عقبه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٩) القهقرى : المشي إلى خلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشيه . (انظر : النهاية ، مادة : قهقر) .

(١٠) في (س) : «وخرج» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

٥[٢٩٧٤] [التحفة : د ١٨٣١٤ ، د ١٥٩١٢] .

(١١) في (ر) ، (س) ، حاشية (ح) وعليه «سـ» : «أن ابن أم الحكم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(١٢) ضبب فوق حرف الألف في (ض) .

ابْنَتَي الزُّبَيْرِ(١) حَدَّثَتْهُ(٢) ، عَنْ إِحْدَاهُمَا(٣) ، أَنَّهَا(٤) قَالَتْ : أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْيًا فَذَهَبْتُ أَنَا وَأُخْتِي وَفَاطِمَةُ بِنْتُ(٥) رَسُولِ اللَّهِ(٦) ﷺ فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ مَا نَحْنُ فِيهِ ، وَسَأَلْنَاهُ أَنْ يَأْمُرَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنَ السَّبْيِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ(٧) ﷺ : «**سَبَقَكُنَّ يَتَامَىٰ بَدْرٍ ، وَلَكِنْ(٨) سَأَدُلُّكُنَّ عَلَىٰ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُنَّ مِنْ ذَلِكَ : تُكَبِّرْنَ(٩) اللَّهَ تَعَالَىٰ عَلَىٰ إِثْرِ(١٠) كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً ، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً ، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**» . قَالَ عَيَّاشٌ : وَهُمَا ابْنَتَا عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ(١١) .

---

(١) زاد بعده في لحق مصحح عليه بحاشية (ر) ، حاشية كل من (س) ، (هـ) وعليه فيها رمز غير واضح : «*قال أبوداود* : "يعني : [في (ر) ، حاشية (س) : "الزبير"] ابن عبد المطلب"» . وفي حاشية (ب) : «أي : ابن عبد المطلب بن هاشم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٢) في (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ح) فوق قوله : «حدثته» دون رمز : «حدثه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (هـ) ، حاشية كل من (ض) ، (ط) ، وصحح عليه فيهما .

(٣) في (ب) : «أحدهما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وضبب فوق الألف الثانية في (ض) .

(٤) قوله : «أنها» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ش) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «ابنة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (ب) ، (س) ، (هـ) : «النبيّ» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) .
وزاد بعده في (ح) : «إلى النبي ﷺ» .

(٧) في (ط) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في بعض الطبعات : «لكن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (م) : «فكبرن» . وفي (ح) : «تكبران» . وفي حاشية (ل) : «تكبر» . وعليه : «صح» ، والمثبت من (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (م) بخط مخالف دون رمز أو تصحيح .

(١٠) إثر : عقب . «بذل المجهود» (١٣/ ٣٠١) .

(١١) في حاشية (ح) : «قال الكرماني : "فإن قلتَ : لا شك أنَّ للتسبيح ونحوه ثوابًا عظيمًا ، لكن كيف يكون خيرًا بالنسبة إلى مطلوبها وهو الاستخدام؟ قلتُ : لعل اللَّه تعالى يعطي المُسبِّح قوة يقدر على =

٥[٢٩٧٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، يَعْنِي: الْجُرَيْرِيَّ(١)، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ، عَنِ ابْنِ أَعْبُدَ(٢)، قَالَ: قَالَ لِي(٣) عَلِيٌّ ﵁: أَلَا أُحَدِّثُكَ عَنِّي وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ(٤) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ مِنْ أَحَبِّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ(٥)؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: إِنَّهَا(٦) جَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَّرَ فِي يَدِهَا، وَاسْتَقَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى أَثَّرَ(٧) فِي نَحْرِهَا، وَكَنَسَتِ الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ(٨) ثِيَابُهَا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ خَدَمٌ، فَقُلْتُ: لَوْ أَتَيْتِ أَبَاكِ فَسَأَلْتِيهِ خَادِمًا(٩)، فَأَتَتْهُ فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ حُدَّاثًا(١٠) فَرَجَعَتْ، فَأَتَاهَا مِنَ الْغَدِ، فَقَالَ: «مَا كَانَ حَاجَتُكِ؟» فَسَكَتَتْ، فَقُلْتُ: أَنَا أُحَدِّثُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَرَّتْ(١١) بِالرَّحَى(١٢)

---

= الخدمة أكثر مما يقدر الخادم عليه، أو يُسهِّل الأمور عليه بحيث يكون فعل ذلك بنفسه أسهل عليه من أمر الخادم بذلك». سيوطي».

وقال ابن الإمام: «قال بعض العلماء: بلغنا أنَّ من حافظ على هذه الكلمات - يعني: في الوقت المذكور - لم يأخذه إعياء مِن شغل وغيره». «سلاح المؤمن» (ص٢٨٨).

٥[٢٩٧٥][التحفة: د ١٠٢٤٥].

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «سعيد الجريري». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) ضبط في (م)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (ك): بضم الباء الموحدة، وفي (ش)، نسخة بحاشية (ل)، وعليه رمز التستري: بفتح الباء الموحدة، وفي (ب) بهما، وكُتب عليه: «معًا».

وفي حاشية (ل): «علي بن أعبُد ليس بمعروف، قاله ابن المديني، وليس له سوى هذا الحديث، انفرد به أبو داود».

(٣) قوله: «لي» كُتب في (س) بين الأسطر وصحح عليه.

(٤) في (ش)، (ل) فوق قوله: «بنت» دون رمز: «ابنة». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) أي: إلى رسول الله ﷺ. «بذل المجهود» (١٣/ ٣٠٣).

(٦) في (هـ): «فإنها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) في (ر): «أثرت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٨) اغبرت: أصابها الغبار. (انظر: لسان العرب، مادة: غبر).

(٩) الخادم: واحد الخدم، يُطلق على الجارية والغلام. انظر: «بذل المجهود» (١٣/ ٣٠٤).

(١٠) أي: قوم يتحدثون. وهو جمع لا واحد له من لفظه. «جامع الأصول» (٤/ ٢٥٣).

(١١) صحح عليه في (ر).

(١٢) في (س): «الرحى». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

حَتَّى أَثَّرَ[(١)] فِي يَدِهَا، وَحَمَلَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى أَثَّرَتْ[(٢)] فِي نَحْرِهَا، فَلَمَّا أَنْ جَاءَكَ الْخَدَمُ أَمَرْتُهَا أَنْ تَأْتِيَكَ فَتَسْتَخْدِمَكَ خَادِمًا يَقِيهَا[(٣)] حَرَّ مَا هِيَ فِيهِ، قَالَ[(٤)]: «اتَّقِي[(٥)] اللَّهَ يَا فَاطِمَةُ، وَأَدِّي فَرِيضَةَ رَبِّكِ، وَاعْمَلِي[(٦)] عَمَلَ أَهْلِكِ، وَإِذَا[(٧)] أَخَذْتِ مَضْجَعَكِ[(٨)]، فَسَبِّحِي[(٩)] ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبِّرِي أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ مِائَةٌ، فَهِيَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ خَادِمٍ»، قَالَتْ[(١٠)]: رَضِيتُ عَنِ اللَّهِ ﷻ، وَعَنْ رَسُولِهِ[(١١)] ﷺ.

○ [٢٩٧٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[(١٢)]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ[(١٣)] بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَ: وَلَمْ يُخْدِمْهَا[(١٤)].

---

(١) في (ح): «أثرت». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ب)، (ط) وعليه علامة نسخة، (هـ): «أثَّر». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، حاشية (ط) وصحح عليه، (ر)، (س).

(٣) في (ش)، (س)، (هـ): «تقيها» بالمثناة الفوقية. وفي (ض)، (ل)، (ط)، (ر) بالمثناة التحتية، وفي (ب)، (ر) بهما معًا. والحرف غير منقوط في (م).

(٤) في (ر)، (ط): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٥) في (ل)، (هـ): «اتق». والمثبت بإثبات الياء من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) ضبطت في كل من (م)، (ش) بكسر الميم وفتحها معًا.

(٧) في (ل)، (ش)، (ط): «فإذا». والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) ضبط في (م) بفتح الجيم وكسرها معًا، وفي (ش)، (س) بكسر العين المهملة، وفي (ض)، (ب)، (ر) بفتحها، وفي (م)، (هـ) بالوجهين معًا.

(٩) في نسخة بحاشية (ر): «تسبحي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

(١٠) في (ط): «فقالت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (ط)، نسخة بحاشية (ل) وعليه رمز التستري: «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٢٩٧٦] [التحفة: د ١٩١٣٠].

(١٢) قوله: «الزهري» ليس في (ل). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٣) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «الحسين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

(١٤) «بضم الياء من الإخدام، أي: يعطيها خادمًا». «إرشاد الساري» (٥/ ٢٠٢).

ه[٢٩٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ[١] الْقُرَشِيُّ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ، يَعْنِي : ابْنَ عِيسَىٰ[٢] : كُنَّا[٣] نَقُولُ : إِنَّهُ[٤] مِنَ الْأَبْدَالِ قَبْلَ أَنْ نَسْمَعَ أَنَّ الْأَبْدَالَ مِنَ الْمَوَالِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٥] الدَّخِيلُ[٦] بْنُ إِيَاسِ بْنِ نُوحِ بْنِ مُجَّاعَةَ[٧] ، عَنْ هِلَالِ بْنِ سِرَاجِ بْنِ مُجَّاعَةَ[٨] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ مُجَّاعَةَ[٩] ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَطْلُبُ دِيَةَ أَخِيهِ ، قَتَلَتْهُ بَنُو[١٠] سَدُوسٍ مِنْ بَنِي ذُهْلٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَوْ كُنْتُ

---

ه[٢٩٧٧][التحفة : د ١١٢١٢] .

(١) في (ل) : «عن عبد الواحد» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «أسد الغابة» ، «تحفة الأشراف» .

(٢) قوله : «يعني : ابن عيسىٰ» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

(٣) في (س) ، (هـ) : «وكنا» . وأُضيفت الواو في (ر) تحت الكاف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) أي : عنبسة بن عبد الواحد .

(٥) في (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٦) ضبط في (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) بضم الدال المشددة ، وفي (ر) بضم الدال المشددة وفتحها معًا ، والضبط المثبت بالفتح من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) .

وعلى الفتح اقتصر ابن حجر في «التقريب» (١٨٢٢) ، والخزرجي في «الخلاصة» (ص١١٢) . وينظر : «توضيح المشتبه» (٤/ ٢٨) .

وفي حاشية (ر) : «الدَّخِيل . قاله ابن عبيد اللَّه» .

وفي حاشية كل من (ر) ، (س) : «الدُّخيل - بضم الدال وبخاء معجمة ، ذكره البخاري والعقيلي» .

(٧) ضبط في (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) : بتشديد الجيم ، وكُتب في حاشية (ل) : «مجاعة بضم الميم وتخفيف الجيم ، ضبطه ابن ناصر» .

وفي حاشية كل من (م) ، (ط) : «بخط ابن ناصر : مخفف فيها كلها . أعني : مجاعة» .

(٨) الضبط المثبت بتشديد الجيم من (ض) ، (ب) ، (س) .

(٩) الضبط المثبت بتشديد الجيم من (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(١٠) صحح بعده في (ض) .

جَاعِلًا لِمُشْرِكٍ دِيَةَ جَعَلْتُ[(١)] لِأَخِيكَ[(٢)]، وَلَكِنْ[(٣)] سَأُعْطِيكَ مِنْهُ عُقْبَىٰ[(٤)]»، فَكَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِمِائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ مِنْ أَوَّلِ خُمُسٍ يَخْرُجُ مِنْ مُشْرِكِي بَنِي ذُهْلٍ، فَأَخَذَ[(٥)] طَائِفَةً مِنْهَا، وَأَسْلَمَتْ[(٦)] بَنُو ذُهْلٍ، فَطَلَبَهَا[(٧)] بَعْدُ مُجَّاعَةُ[(٨)] إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، وَأَتَاهُ[(٩)] بِكِتَابِ النَّبِيِّ[(١٠)] ﷺ، فَكَتَبَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه بِاثْنَيْ[(١١)] عَشَرَ[(١٢)] أَلْفَ[(١٣)] صَاعٍ مِنْ صَدَقَةِ الْيَمَامَةِ، أَرْبَعَةِ[(١٤)] آلَافٍ[(١٥)] بُرًّا[(١٦)]، وَأَرْبَعَةِ[(١٧)] آلَافٍ[(١٥)] شَعِيرًا[(١٨)]،

---

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «جعلتها». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ح) وعليه رمز الخطيب.

(٢) زاد بعده في (ب) بين الأسطر دون رمز: «دية». وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ر): «ولكني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، وعليه في (ض) علامة تخريج، وبالحاشية كلمة غير واضحة، ولعلها - تقديرا: «ولكني».

(٤) في حاشية (ل): «أي: عوض». وبنحوه في حاشية (هـ).

(٥) في (ب): «وأخذ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ط): «فأسلمت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ب)، (س)، (هـ): «وطلبها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر).

(٨) ضبط في (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س): بتشديد الجيم.

(٩) في (س)، (هـ): «فأتاه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(١٠) في (س): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «باثنتي». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٢) في (ح): «عشرة».

(١٣) صحح عليه في (ض)، وفي حاشية (ش): «الألف مصلحة ليست في الأصل».

(١٤) ضبطت في (ب) بفتح التاء المعقودة، وفي (م)، (ض)، (ر) بضمها، وفي (ش) بكسرها، وفي (ط) بالضم والكسر معًا.

(١٥) في (م): «آلافِ».

(١٦) في (ح)، (ض): «برٌّ».

(١٧) ضبطت في (ب) بفتح التاء المعقودة. وفي (م)، (ض) بضمها، وفي (ش)، (ر) بكسرها، وفي (ط) بالضم والكسر معًا.

(١٨) في (ح)، (ض)، (ل): «شعير».

وَأَرْبَعَةِ[(١)] آلَافِ[(٢)] تَمْرًا[(٣)]، وَكَانَ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ لِمُجَّاعَةَ[(٤)]: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنْ[(٥)] مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ لِمُجَّاعَةَ[(٦)] بْنِ مُرَارَةَ[(٧)] مِنْ بَنِي سُلْمَىٰ[(٨)]؛ أَنِّي[(٩)] أَعْطَيْتُهُ[(١٠)] مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ مِنْ أَوَّلِ خُمُسٍ يَخْرُجُ مِنْ مُشْرِكِي بَنِي ذُهْلٍ عُقْبَةً[(١١)] مِنْ أَخِيهِ»[(١٢)].

---

(١) ضبطت في (ب) بفتح التاء المعقودة، وفي (م) بضمها، وفي (ش) بكسرها، وفي (ط) بالضم والكسر معًا.

(٢) في (م): «آلافِ».

(٣) في (ح)، (ض): «تمر».

(٤) الضبط بتشديد الجيم من (ض)، (ش)، (ر).

(٥) قوله: «من» لحق مصحح عليه في كل من (ض)، (ط)، وعليه فيهما علامة نسخة. وهو مثبت في بقية النسخ.

(٦) ضبط في (ب)، (ش)، (ر)، (س) بتشديد الجيم. وفي (ل) بالتخفيف، وكُتب فوقه: «خف».

(٧) الضبط بضم الميم من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) ضبطت السين في (ط) بالفتح والضم معًا، وفي كل من (م)، (ح)، (ض)، (ر)، (هـ) بالضم، وضبطت الميم في كل من (س)، (هـ) بكسرتين، وفي (ب) بفتحتين وكسرتين معًا، والضبط المثبت بالفتح من كل من (م)، (ش)، (ط).

(٩) في (ب): «أنني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والضبط بفتح الهمزة من (ر)، (س).

(١٠) في حاشية (س): «أُعطِيه» وعليه علامة نسخة، وفي حاشية كل من (ر)، (س): «أعطيتك»، وعليه فيهما: «بـ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (ش): «عقية» بالمثناة التحتية، وضبب عليه، والمثبت بالموحدة التحتية من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وفي حاشية (ب): «أي: بدلا من حاشية أخيه».

وقال الخطابي: «معنى العقبى: العوض، ويشبه أن يكون أعطاه ذلك تألفا له أو لمن وراءه من قومه على الإسلام». «معالم السنن» (٣/ ٢٨).

(١٢) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/ ٢٨٦) من طريق التستري «عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي، عن أبي داود...» فذكره.

## ٢٠- بَابُ[١] مَا جَاءَ[٢] فِي سَهْمِ الصَّفِيِّ[٣]

● [٢٩٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَامِرٍ[٤] الشَّعْبِيِّ[٥]، قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ سَهْمٌ يُدْعَى الصَّفِيَّ، إِنْ شَاءَ عَبْدًا[٦]، وَإِنْ شَاءَ أَمَةً، وَإِنْ شَاءَ فَرَسًا، يَحْتَازُهُ[٧] قَبْلَ[٨] الْخُمُسِ[٩].

● [٢٩٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَأَزْهَرُ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ: سَأَلْتُ مُحَمَّدًا[١٠] عَنْ سَهْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَالصَّفِيِّ، قَالَ: كَانَ يُضْرَبُ لَهُ بِسَهْمٍ مَعَ الْمُسْلِمِينَ وَإِنْ لَمْ يَشْهَدْ، وَالصَّفِيُّ يُؤْخَذُ لَهُ رَأْسٌ مِنَ الْخُمُسِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ[١١].

---

(١) ضم آخره من (م)، (ط)، (ر). (٢) في حاشية (ل): «ما جاء» سقط عند التستري.

(٣) في (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «باب سهم الصفي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

وفي حاشية (ل) بخط حديث: «الصفي ما كان يأخذه رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل الخُمس. نهاية».

● [٢٩٧٨] [التحفة: د س ١٨٨٦٨]. (٤) صحح عليه في (ض).

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «عن الشعبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط). وضبب على قوله: «الشعبي». في كل من (ض)، (ط).

(٦) والضبط المثبت من (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٧) في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «يختاره» بالخاء المعجمة والراء، والمثبت بالحاء المهملة والزاي من (ح)، (ض).

(٨) في (ح): «من»، وعليه علامة تخريج، وفي الحاشية: «قبل» وصحح عليه. والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٠٤)، و«معرفة السنن» (٩/ ٢١٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠/ ٤٤): «أخبرنا عبد الله بن محمد، أخبرنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

● [٢٩٧٩] [التحفة: د ١٩٢٩٥].

(١٠) في حاشية (هـ) دون رمز، «التمهيد»: «يعني ابن سيرين». وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٠٤): «أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

=

ﻩ[٢٩٨٠] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ السُّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ[١]، عَنْ سَعِيدٍ، يَعْنِي: ابْنَ بَشِيرٍ[٢]، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ[٣] ﷺ إِذَا غَزَا كَانَ لَهُ سَهْمٌ صَافٍ[٤] يَأْخُذُهُ مِنْ حَيْثُ شَاءَ[٥]، فَكَانَتْ صَفِيَّةُ مِنْ ذَلِكَ السَّهْمِ، وَكَانَ إِذَا لَمْ يَغْزُ بِنَفْسِهِ ضُرِبَ لَهُ بِسَهْمِهِ[٦] وَلَمْ يُخَيَّرْ[٧].

•[٢٩٨١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا[٨] أَبُو أَحْمَدَ[٩]، أَخْبَرَنَا[١٠] سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ صَفِيَّةُ مِنَ الصَّفِيِّ.

= وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٠/ ٤٤): «أخبرنا عبد الله بن محمد، أخبرنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

ﻩ[٢٩٨٠][التحفة: د ١٩٢١٤].

(١) في «سنن البيهقي» (٦/ ٣٠٤): «عمر بن عبد الواحد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في «سنن البيهقي» (٦/ ٣٠٤): «سعيد بن بشير». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

(٤) في (ب): «صافي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ).

(٥) في (ض): «شاءه»، والهاء لحق مصحح عليه في الحاشية. والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ر)، (س): «بسهم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية كل من (ر)، (س) وعليه «ب».

(٧) في (م) مجودة، «سنن البيهقي» (٦/ ٣٠٤): «يختر». والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وضبط في (ح) بفتح المثناة التحتية المشددة وكسرها، وكُتب عليه: «معًا».

وفي حاشية (ش): «هذا أيضًا مرسل».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٠٤): «أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

•[٢٩٨١][التحفة: د ١٦٩١٨].

(٨) في (س)، (هـ): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٩) في حاشية (هـ) دون رمز: «الزبيري محمد بن عبد الله».

(١٠) في (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

○ [٢٩٨٢] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَدِمْنَا خَيْبَرَ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ تَعَالَى الْحِصْنَ ذُكِرَ لَهُ جَمَالُ صَفِيَّةَ بِنْتِ[1] حُيَيٍّ، وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا، وَقَدْ كَانَتْ[2] عَرُوسًا، فَاصْطَفَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ، فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى بَلَغْنَا سُدَّ[3] الصَّهْبَاءِ[4] حَلَّتْ[5] فَبَنَى بِهَا.

○ [٢٩٨٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: صَارَتْ صَفِيَّةُ لِدِحْيَةَ[6] الْكَلْبِيِّ، ثُمَّ صَارَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [٢٩٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ[7]، حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا[8] ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: وَقَعَ فِي سَهْمِ دِحْيَةَ[9] جَارِيَةٌ جَمِيلَةٌ، فَاشْتَرَاهَا[10]

---

○ [٢٩٨٢] [التحفة: خ د ١١١٧].

(١) صحح عليه في (س).

(٢) في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «وكانت». والمثبت من (ح).

(٣) ضبط في كل من (ل)، (ر)، (س) بفتح السين، والضبط المثبت بالضم من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط).

وهما وجهان، قال الحافظ في «الفتح» (٧/ ٤٨٠): «سد بفتح المهملة وبضمها».

(٤) في حاشية (ح): «الصهباء موضع قرب خيبر. قاموس».

(٥) في حاشية (ح) نقلا عن «الصحاح» (حلل): «حلَّت المرأة: أي: خرجت من عدتها».

○ [٢٩٨٣] [التحفة: د ق ١٠١٨].

(٦) ضبط في (س) بفتح الدال المهملة، وفي (م) بكسرها، وفي (ش) بفتحها وكسرها معًا.

قال النووي: «دحية بكسر الدال وبفتحها لغتان مشهورتان». «تهذيب الأسماء واللغات» (١/ ١٨٥).

○ [٢٩٨٤] [التحفة: د ٣٧٧].

(٧) قوله: «الباهلي» كُتب في (ح) فوق: «خلاد»، وعليه «عـ»، وصحح عليه، وهو مثبت في بقية النسخ.

(٨) في (س): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) ضبطت في (م) بكسر الدال المهملة، وفي (ش)، (س) بفتحها وكسرها معًا.

(١٠) في حاشية (ب): «أي: استردها منه، وعوَّضه عنها سبعة».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعَةِ أَرْؤُسٍ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ تُصَنِّعُهَا[١] وَتُهَيِّئُهَا، قَالَ حَمَّادٌ: وَأَحْسِبُهُ[٢] قَالَ: وَتَعْتَدُّ[٣] فِي بَيْتِهَا[٤] صَفِيَّةُ بِنْتُ[٥] حُيَيٍّ.

٥[٢٩٨٥] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ. ح[٦] **وحدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، الْمَعْنَى، قَالَ[٧]: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: جُمِعَ السَّبْيُ - يَعْنِي - بِخَيْبَرَ فَجَاءَ دِحْيَةُ[٨]، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ، قَالَ: «اذْهَبْ فَخُذْ جَارِيَةً»، فَأَخَذَ صَفِيَّةَ بِنْتَ[٩] حُيَيٍّ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَعْطَيْتَ دِحْيَةَ[١٠] - قَالَ يَعْقُوبُ: صَفِيَّةَ بِنْتَ[١١] حُيَيٍّ - ثُمَّ اتَّفَقَا[١٢] - سَيِّدَةَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ، مَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ، قَالَ: «ادْعُوهُ[١٣] بِهَا»[١٤]، فَلَمَّا

---

(١) في (ر): «تصْنعُها». والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط). وفي حاشية (ح): «صنعت الجارية كعُني: أحسن إليها حتى سمنت، كصنعت بالضم تصنيعا. قاموس».

(٢) الضبط بكسر السين المهملة من (م)، (ش).

(٣) في حاشية (ب): «أي: تستبرئ».

(٤) في حاشية (ش): «انتهى قوله».

(٥) في (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «ابنة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ش) وعليه: «ط».

٥[٢٩٨٥][التحفة: خ م د س ٩٩٠، د ١٠٥٩].

(٦) «ح» التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض).

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «قالا». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ض) بين الأسطر. واللفظ ليس في (ح).

(٨) ضبط في (م)، (ل)، (ب) بكسر الدال المهملة، وفي (ش)، (س) بفتحها وكسرها معًا.

(٩) في (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «ابنة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) ضبط في (م)، (ط) بكسر الدال المهملة، وفي (ش) بفتحها وكسرها معًا. وفوق الكلمة في (ح): «صفية»، دون رمز.

(١١) في (ش): «ابنة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) قوله: «ثم اتفقا» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وجاء في (ر)، (س)، (هـ) بعد قوله: «ما تصلح». والمثبت من (ح).

(١٣) في (ح)، (ض)، (ط): «ادعوا». والمثبت من (م)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض)، حاشية (ط) وضرب عليه.

(١٤) ضبب عليها في (ط).

نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لَهُ: «خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ غَيْرَهَا»، وَإِنَّ[1] النَّبِيَّ ﷺ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا.

○ [٢٩٨٦] **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ[2]، قَالَ: كُنَّا بِالْمِرْبَدِ فَجَاءَ رَجُلٌ[3] أَشْعَثُ الرَّأْسِ بِيَدِهِ قِطْعَةُ أَدِيمٍ أَحْمَرَ، فَقُلْنَا: كَأَنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَقَالَ[4]: أَجَلْ. قُلْنَا: نَاوِلْنَا هَذِهِ الْقِطْعَةَ الْأَدِيمَ الَّتِي فِي يَدِكَ، فَنَاوَلَنَاهَا، فَقَرَأْنَاهَا[5]، فَإِذَا فِيهَا: «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَنِي زُهَيْرِ بْنِ أُقَيْشٍ، إِنَّكُمْ إِنْ[6] شَهِدْتُمْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ، وَأَدَّيْتُمُ الْخُمُسَ مِنَ الْمَغْنَمِ، وَسَهْمَ النَّبِيِّ ﷺ، وَسَهْمَ الصَّفِيِّ، أَنْتُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ»، فَقُلْنَا: مَنْ كَتَبَ لَكَ هَذَا الْكِتَابَ؟ قَالَ[7]: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

## ٢١- بَابٌ[8] كَيْفَ كَانَ[9] إِخْرَاجُ الْيَهُودِ مِنَ الْمَدِينَةِ؟

○ [٢٩٨٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ نَافِعٍ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

---

(١) في (م)، نسخة بحاشية (ل): «فإن». والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (م).
وضبطت في (ض) بفتح الهمزة وكسرها.

○ [٢٩٨٦] [التحفة: د س ١٥٦٨٣].

(٢) في حاشية (ر): «وهو ابن الشخير أبو العلاء أخو مطرف». وبنحوه في حاشية (س).

(٣) في حاشية كل من (م)، (ط): «هو النمر بن تولب ﵁».

(٤) في (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض).

(٥) في (ح) وعليه: «سـ ـع»، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «فقرأنا ما فيها». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ح) وعليه: «صح».

(٦) صحح عليه في (ض).

(٧) في (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٨) ضبط في (ط)، (هـ) بضم الباء، والضبط المثبت من (م).

(٩) قوله: «كان» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

○ [٢٩٨٧] [التحفة: د ١١١٥٢، د ١١١٤٤].

شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ[١] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[٢] كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ[٣]، عَنْ أَبِيهِ[٤]، وَكَانَ أَحَدَ[٥] الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ[٦]، وَكَانَ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ يَهْجُو النَّبِيَّ ﷺ وَيُحَرِّضُ عَلَيْهِ كُفَّارَ قُرَيْشٍ[٧]، وَكَانَ النَّبِيُّ[٧] ﷺ حِينَ[٨] قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَأَهْلُهَا أَخْلَاطٌ[٩]؛ مِنْهُمُ الْمُسْلِمُونَ، وَالْمُشْرِكُونَ يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ، وَالْيَهُودُ، وَكَانُوا يُؤْذُونَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ، فَأَمَرَ اللَّهُ ﷻ نَبِيَّهُ ﷺ[١٠] بِالصَّبْرِ[١١] وَالْعَفْوِ، فَفِيهِمْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٨٦] الْآيَةَ، فَلَمَّا أَبَىٰ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ أَنْ يَنْزِعَ عَنْ أَذَى النَّبِيِّ[١٢] ﷺ، أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ أَنْ يَبْعَثَ رَهْطًا[١٣] يَقْتُلُونَهُ[١٤]، فَبَعَثَ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ[١٥] - وَذَكَرَ

---

(١) فوقه في (ح) شيء غير واضح، وفي حاشيتها: «لعله: أو». والمثبت من جميع النسخ.

(٢) صحح عليه في (ح).

(٣) في «تحفة الأشراف»: «عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه». وقال المزي: «إلا أنه وقع في رواية القاضي أبي عُمر الهاشمي: عن عبد الرحمن بن عبد اللّه بن كعب بن مالك، عن أبيه».

(٤) في حاشية كل من (م)، (ط): «يتأمّل».

(٥) في (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ): «من أحد». وفوقه في (س) بلون مخالف رمز غير واضح، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) صحح عليه في (ط).

(٧) صحح عليه في (ل).

(٨) صحح عليه في (ض).

(٩) أخلاط - بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة: أنواع. «عون المعبود» (٨/ ٢٢٨).

(١٠) في حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ)، وعليه فيها «بـ»: «فكان اللّه يأمر نبيه ﷺ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وعلى قوله: «فأمر» في (ر): «صح».

(١١) في (س)، (هـ): «بالتَّصبر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(١٢) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «رسول اللّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

(١٣) الرهط من الرجال: ما دون العشرة، وقيل: إلى الأربعين، ولا تكون فيهم امرأة، ولا واحد من لفظه. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

(١٤) في (س)، (هـ): «يقتلوه». وأُصلحت في (س) بلون مخالف إلى: «يقتلونه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(١٥) في (هـ): «سلمة»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

قِصَّةَ قَتْلِهِ، فَلَمَّا قَتَلُوهُ فَزِعَتِ الْيَهُودُ وَالْمُشْرِكُونَ، فَغَدَوْا عَلَى النَّبِيِّ[1] ﷺ، فَقَالُوا: طُرِقَ[2] صَاحِبُنَا فَقُتِلَ، فَذَكَرَ[3] لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ الَّذِي[4] كَانَ يَقُولُ، وَدَعَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ أَنْ يَكْتُبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ كِتَابًا يَنْتَهُونَ إِلَىٰ مَا فِيهِ، وَكَتَبَ[5] النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ عَامَّةً صَحِيفَةً.

○ [٢٩٨٨] **حدثنا** مُصَرِّفُ بْنُ عَمْرٍو الْإِيَامِيُّ[6]، حَدَّثَنَا[7] يُونُسُ، يَعْنِي: ابْنَ بُكَيْرٍ، قَالَ: قَالَ[8] مُحَمَّدُ[9] بْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَىٰ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعِكْرِمَةَ[10]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ[11] ﷺ قُرَيْشًا يَوْمَ بَدْرٍ وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ جَمَعَ الْيَهُودَ[12] فِي سُوقِ بَنِي قَيْنُقَاعَ[13]، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ

---

(١) في (س)، (هـ): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٢) طرق: دخل عليه ناس ليلًا. «عون المعبود» (٨/ ٢٢٩).

(٣) صحح عليه في (ر).

(٤) في (م)، (ل)، حاشية (ط) وصحح عليه: «ما». والمثبت من (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط) وعليه علامة نسخة، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل).

(٥) في (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «فكتب». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٢٩٨٨] [التحفة: د ٦٢١٣، د ٥٦٠٦].

(٦) ضبط في (م)، (ر)، (س)، بكسر الهمزة، وفي (هـ) بفتحها وكسرها معًا، وفي حاشية كل من (ر)، (هـ): «صوابه اليامي، ويام في همدان». وفي الأنساب (١/ ٢٣٣): «الإيامي - بكسر الألف وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها - هذه النسبة إلىٰ أيام، وقيل لهؤلاء البطن: يام. أيضًا بغير ألف».

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) في (ح)، نسخة بحاشية (ض): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) قوله: «محمد» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) بعد واو العطف في (ش) بين الأسطر وعليه «ع»: «عن».

(١١) في (ط): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) في (ر)، وصحح عليه، (س): «يهود». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(١٣) ضبط في (ب) بفتح العين المهملة وبكسرتين، وكُتب عليه: «معًا». والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ش).

يَهُودَ(١) ، أَسْلِمُوا قَبْلَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قُرَيْشًا» ، قَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ، لَا يَغُرَّنَّكَ مِنْ نَفْسِكَ أَنَّكَ قَتَلْتَ نَفَرًا مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا أَغْمَارًا(٢) لَا يَعْرِفُونَ الْقِتَالَ ، إِنَّكَ لَوْ قَاتَلْتَنَا لَعَرَفْتَ أَنَّا(٣) نَحْنُ النَّاسُ ، وَأَنَّكَ(٣) لَمْ تَلْقَ مِثْلَنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِي ذَلِكَ(٤) : ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغْلَبُونَ﴾(٥) [آل عمران : ١٢] ، قَرَأَ مُصَرِّفٌ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿فِئَةٌ تُقَٰتِلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران : ١٣] بِبَدْرٍ ﴿وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ﴾ [آل عمران : ١٣](٦) .

٥ [٢٩٨٩] حدثنا مُصَرِّفُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنِي مَوْلًى لِزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي ابْنَةُ(٧) مُحَيِّصَةَ(٨) ، عَنْ أَبِيهَا : مُحَيِّصَةَ(٩) ، أَنَّ

---

(١) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «اليهود» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٢) في حاشية (ب) : «جمع غُمر بضم الغين» . اهـ . «وهو الجاهل الغر الذي لم يجرب الأمور» . «جامع الأصول» (٢/ ٦٥) .

(٣) ضبطت في (م) بكسر الهمزة . والضبط المثبت من (ض) ، (ش) ، (ب) .

(٤) قوله : «في ذلك» ليس في (ب) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) زاد بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «﴿وَتُحْشَرُونَ﴾ [آل عمران : ١٢]» . وكأنه ضرب عليه في (س) .

(٦) أخرجه الضياء في «المختارة» (١٠/ ٣٥١ ، ٣٥٢) من طريق أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت : «أخبرنا القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني . . .» فذكره .

٥ [٢٩٨٩] [التحفة : د ١١٢٤٠] .

(٧) في (ح) ، (ش) ، (ل) فوق «ابنة» دون رمز : «بنت» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) ضبط في (ل) ، (ش) : «مُحيْصة» بضم الميم ، وسكون الياء آخر الحروف ، والضبط المثبت بضم الميم وتشديد الياء آخر الحروف من (م) ، (ض) ، (ط) .

وقال ابن دقيق العيد : «محيصة - بضم الميم وفتح الحاء المهملة وسكون الياء - وقد تشدد» . «شرح عمدة الأحكام» (٢/ ٢٢١) .

وقال الحافظ : «محيصة - بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية مكسورة بعدها صاد مهملة - وكذا ضبط أخيه حويصة ، وحكي التخفيف في الاسمين معا ، ورجحه طائفة» . «فتح الباري» (١٢/ ٢٣٣) . وينظر : «عمدة القاري» (١٥/ ٩٥) .

(٩) ضبط في (ل) ، (ش) : «مُحيْصة» بضم الميم ، وسكون الياء آخر الحروف ، والضبط المثبت بضم الميم وتشديد الياء آخر الحروف من (ض) ، (ط) . وانظر التعليق السابق .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ظَفِرْتُمْ بِهِ مِنْ رِجَالِ يَهُودَ فَاقْتُلُوهُ»، فَوَثَبَ مُحَيِّصَةُ(١) عَلَى شُبَيْبَةَ(٢) - رَجُلٍ(٣) مِنْ تُجَّارِ(٤) يَهُودَ كَانَ يُلَابِسُهُمْ(٥) - فَقَتَلَهُ، وَكَانَ حُوَيِّصَةُ(٦) إِذْ ذَاكَ لَمْ يُسْلِمْ، وَكَانَ أَسَنَّ مِنْ مُحَيِّصَةَ(٧)، فَلَمَّا قَتَلَهُ جَعَلَ حُوَيِّصَةُ(٨) يَضْرِبُهُ(٩)، وَيَقُولُ: أَيْ(١٠) عَدُوَّ اللَّهِ، أَمَا وَاللَّهِ لَرُبَّ شَحْمٍ فِي بَطْنِكَ مِنْ مَالِهِ.

---

(١) ضبط في (م)، (ض)، (ل)، (ش): «مُحيْصة» بضم الميم وسكون الياء آخر الحروف، والضبط المثبت بضم الميم وتشديد الياء آخر الحروف من (ط). وانظر الحاشية رقم (٨) في (ص٦٣).

(٢) رسم في (ح)، (ب): «سُنَيْنَة»، وفي (ط)، حاشية (ب)، وكُتب عليه: «رواية: سُبَيْبَة».

ورسم في (ض)، (ش)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ)، حاشية (ح) وصحح عليه: «شبيبة»، وضبط في (ح)، (ض)، (ش)، (س)، (هـ) بضم الشين المعجمة، وفتح الموحدة التحتية.

ورسم في (م)، (ل): «شيبة».

وقال ابن الأثير: ««شُبَيْبَة» - بضم الشين، وفتح الباء الموحدة، وسكون الياء تحتها نقطتان، وبعدها باء أخرى موحدة - هكذا وجدته مضبوطا في عدة نسخ من «سنن أبي داود»، ولست على ثقة من صحته. والذي جاء في كتاب «المغازي» لابن إسحاق، وكتاب «سيرة ابن هشام»: «سُنَيْنَة»: بسين مهملة، ونونين». «جامع الأصول» (١٢/ ٥١٠).

(٣) ضبطت في (ب) بضمتين وكسرتين معًا. والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) في «العون» (٨/ ٢٣٢): «في نسخة الخطابي: «من فجار يهود» بالفاء مكان التاء، وكذا في نسخة للمنذري. والمثبت من جميع النسخ».

(٥) يخالطهم. (انظر: النهاية، مادة: لبس).

(٦) ضبط في (م)، (ش)، (هـ) بسكون الياء آخر الحروف. والضبط المثبت بكسر وتشديد الياء آخر الحروف من (ل)، (ب)، (ط).

وقال ابن دقيق: «حويصة: بضم الحاء المهملة وسكون الياء وقد تشدد مكسورة».

(٧) ضبط في (ش): «مُحيْصة» بضم الميم، وسكون الياء آخر الحروف، والضبط المثبت بضم الميم وتشديد الياء آخر الحروف من (م)، (ض)، (ل)، (ط). وانظر الحاشية رقم (٨) في (ص٦٣).

(٨) ضبط في (م)، (ش)، (هـ) بسكون الياء آخر الحروف. والضبط المثبت بكسر وتشديد الياء آخر الحروف من (ض)، (ب)، (ط).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «يضربه حويصة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) في نسخة بحاشية (ض): «يا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٢٩٩٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا[(١)] اللَّيْثُ[(٢)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَا[(٣)] نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «انْطَلِقُوا إِلَىٰ يَهُودَ»، فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّىٰ جِئْنَاهُمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنَادَاهُمْ، فَقَالَ[(٤)]: «يَا مَعْشَرَ يَهُودَ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا»، فَقَالُوا: قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا»، فَقَالُوا: قَدْ بَلَّغْتَ[(٥)] يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَقَالَ لَهُمْ[(٦)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَلِكَ أُرِيدُ»، ثُمَّ قَالَهَا[(٧)] الثَّالِثَةَ: «اعْلَمُوا أَنَّمَا الْأَرْضُ[(٨)] لِلَّهِ وَرَسُولِهِ[(٩)]، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ، وَإِلَّا فَاعْلَمُوا[(١٠)] أَنَّمَا الْأَرْضُ[(١١)] لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ».

---

٥[٢٩٩٠][التحفة: خ م د س ١٤٣١٠].

(١) في بعض الطبعات: «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «ليث». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (ش)، (س)، (هـ): «بينما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٤) صحح عليه في (س).

(٥) في (ل): «فقالوا بلغت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «لهم» ليس في (ط)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ب): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) ضبطت في (م)، (ط)، بالفتح والضم. وكُتب عليه في (ط): «معًا». والضبط المثبت من (ض)، (ش)، (ب).

(٩) في (ح) في هذا الموضع، (ط) في الموضعين: «ولرسوله». وكُتب في حاشية (ط): «ورسوله» في الموضعين، وكُتب عليه: «صح». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) قوله: «وإلا فاعلموا» بدله في (هـ): «واعلموا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١١) ضبطت في (ط) بالفتح والضم وعليه: «معًا». والضبط المثبت من (م)، (ش)، (ب).

## ٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي خَبَرِ (١) النَّضِيرِ

○[٢٩٩١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ (٢) كُفَّارَ قُرَيْشٍ كَتَبُوا إِلَى ابْنِ أُبَيٍّ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ يَعْبُدُ (٣) الْأَوْثَانَ مِنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ: إِنَّكُمْ آوَيْتُمْ صَاحِبَنَا وَإِنَّا نُقْسِمُ بِاللَّهِ، لَتُقَاتِلُنَّهُ أَوْ لَتُخْرِجُنَّهُ أَوْ لَنَسِيرَنَّ إِلَيْكُمْ بِأَجْمَعِنَا حَتَّى نَقْتُلَ مُقَاتِلَتَكُمْ وَنَسْتَبِيحَ نِسَاءَكُمْ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ عَبَدَةِ الْأَوْثَانِ اجْتَمَعُوا (٤) لِقِتَالِ النَّبِيِّ ﷺ (٥)، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَهُمْ، فَقَالَ: «**لَقَدْ بَلَغَ وَعِيدُ قُرَيْشٍ مِنْكُمُ الْمَبَالِغَ، مَا كَانَتْ تَكِيدُكُمْ بِأَكْثَرَ مِمَّا (٦) تُرِيدُونَ أَنْ تَكِيدُوا بِهِ أَنْفُسَكُمْ، تُرِيدُونَ أَنْ تُقَاتِلُوا أَبْنَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ؟!**» فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ (٧) ﷺ تَفَرَّقُوا، فَبَلَغَ ذَلِكَ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، فَكَتَبَتْ (٨) كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ إِلَى الْيَهُودِ: إِنَّكُمْ أَهْلُ الْحَلْقَةِ (٩) وَالْحُصُونِ، وَإِنَّكُمْ لَتُقَاتِلُنَّ صَاحِبَنَا أَوْ لَنَفْعَلَنَّ (١٠) كَذَا وَكَذَا، وَلَا يَحُولُ

---

(١) في (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «باب خبر». وفي (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط): «باب في خبر». والمثبت من (ح). وفي حاشية (ل): «سقط عند التستري». ولعله يعني حرف «في».

○[٢٩٩١][التحفة: د ١٥٦٢٢].

(٢) ضبطت في (م) بكسر الهمزة، والضبط المثبت من (ب).

(٣) في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «يعبد معه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(٤) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «أجمعوا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ش): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) بعده في (ش): «أن»، وضرب عليه.

(٧) في (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٨) في (ط)، (س)، (هـ): «فكتب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر).

(٩) في حاشية (ح) نقلا عن «الصحاح» (حلق): «الحلقة بالتسكين الدروع»، وفي حاشية (ر) نقلا عن الخطابي: «يريد بالحلقة السلاح، وقيل: أراد بها الدروع؛ لأنها حلق مسلسلة»، وبمعناه في حاشية (س).

(١٠) في (ل) مُصلحة بلون مخالف، (س): «لنفعل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (س) وصحح عليه.

بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَدَمِ[(١)] نِسَائِكُمْ شَيْءٌ - وَهِيَ[(٢)] الْخَلَاخِيلُ ، فَلَمَّا بَلَغَ كِتَابُهُمُ النَّبِيَّ[(٣)] ﷺ اجْتَمَعَتْ[(٤)] بَنُو النَّضِيرِ بِالْغَدْرِ ، فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ[(٥)] ﷺ : اخْرُجْ إِلَيْنَا فِي ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ ، وَلْيَخْرُجْ[(٦)] مِنَّا ثَلَاثُونَ حَبْرًا[(٧)] حَتَّى نَلْتَقِيَ بِمَكَانِ الْمَنْصَفِ[(٨)] فَيَسْمَعُوا مِنْكَ ، فَإِنْ صَدَّقُوكَ وَآمَنُوا بِكَ آمَنَّا بِكَ[(٩)] ، فَلَمَّا[(١٠)] كَانَ الْغَدُ[(١١)] غَدَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْكَتَائِبِ فَحَصَرَهُمْ ، فَقَالَ لَهُمْ : «إِنَّكُمْ وَاللَّهِ لَا تَأْمَنُونَ[(١٢)] عِنْدِي إِلَّا

---

(١) كُتب في حاشية (ش) : «خدم» ، ورمز له برمز الطرطوشي ، وصحح عليه ، وهو المثبت في جميع النسخ ، وفي حاشية (ر) نقلا عن الخطابي : «خدم النساء خلاخيلهن ، واحدتها خدمة ، والمخدم موضع الخلخال من الرجل» . انظر : «معالم السنن» (٣/ ٢٩) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وهو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ل) : «إلى النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أجمعت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) .

(٥) في (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٦) ضبط في (م) بكسر اللام .

(٧) ضبط في (ب) بفتح الحاء المهملة وكسرها معًا ، والضبط المثبت من (م) ، (ش) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

وهما لغتان مشهورتان . قال أبو عبيد الهروي : «هو بالفتح في رواية جميع المحدثين» . انظر : «شرح مسلم» للنووي (٣/ ٢٢٦) ، و«فتح الباري» (١٢/ ١٧) .

(٨) ضبط في (ش) بكسر الميم ، وفي (م) ، (ل) ، (ب) وصحح عليه ، (ط) ، (ر) ، (س) بفتحها . وفي (ض) بهما معًا .

وفي حاشية (ب) : «أي : نصف المسافة ، يعني الموضع الوسط بين الموضعين» .

(٩) قوله : «بك» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وبعده في (ح) ، لحق بحاشية (ش) مصحح عليه ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «فقص خبرهم» . وكُتب فوقه في (ح) : «لا إلى» ، ورمز تحته لرواية ابن داسه وابن الأعرابي ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) بعده في (ط) : «أن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) ضبط في (ض) بفتح الدال المهملة وضمها ، والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، وكُتب في حاشية (ب) : «بضم الدال ، وهو اليوم الذي يأتي بعد يومك» .

(١٢) في (هـ) : «لا واللّه تأمنون» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، وضبطت النون بالتشديد في (ض) .

بِعَهْدٍ تُعَاهِدُونِي[(١)] عَلَيْهِ» ، فَأَبَوْا أَنْ يُعْطُوهُ عَهْدًا ، فَقَاتَلَهُمْ يَوْمَهُمْ ذَلِكَ ، ثُمَّ غَدَا الْغَدُ[(٢)] عَلَىٰ بَنِي قُرَيْظَةَ بِالْكَتَائِبِ[(٣)] ، وَتَرَكَ بَنِي النَّضِيرِ ، وَدَعَاهُمْ إِلَىٰ أَنْ يُعَاهِدُوهُ ، فَعَاهَدُوهُ ، فَانْصَرَفَ عَنْهُمْ ، وَغَدَا[(٤)] عَلَىٰ[(٥)] بَنِي النَّضِيرِ بِالْكَتَائِبِ ، فَقَاتَلَهُمْ حَتَّىٰ نَزَلُوا عَلَى الْجَلَاءِ ، فَجَلَتْ[(٦)] بَنُو النَّضِيرِ ، وَاحْتَمَلُوا مَا أَقَلَّتِ الْإِبِلُ مِنْ أَمْتِعَتِهِمْ وَأَبْوَابِ بُيُوتِهِمْ وَخَشَبِهَا ، فَكَانَ نَخْلُ بَنِي النَّضِيرِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً ، أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا وَخَصَّهُ بِهَا ، فَقَالَ : ﴿وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾[(٧)] [الحشر : ٦] ، يَقُولُ : بِغَيْرِ قِتَالٍ . فَأَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ أَكْثَرَهَا لِلْمُهَاجِرِينَ ، وَقَسَمَهَا[(٨)] بَيْنَهُمْ ، وَقَسَمَ[(٩)] مِنْهَا لِرَجُلَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، كَانَا ذَوَيْ[(١٠)] حَاجَةٍ ، لَمْ يَقْسِمْ[(١١)] لِأَحَدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ غَيْرَهُمَا[(١٢)] ، وَبَقِيَ مِنْهَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي[(١٣)] فِي أَيْدِي بَنِي فَاطِمَةَ رضي الله عنها[(١٤)] .

---

(١) في (هـ) : «تعاهدونني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) قوله : «الغد» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وضبط في (ض) ، (س) بفتح الدال المهملة ، والضبط المثبت من (م) .

(٣) في (س) : «بالكتاب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «فغدا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «إلى» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ح) وصحح عليه .

(٦) في حاشية (ب) : «أي خرجت ، يقال : جلا عن وطنه إذا خرج» .

(٧) قوله تعالى : «﴿وَمَآ﴾» في (ح) ، (ش) ، (ط) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «﴿مَآ﴾» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .

(٨) الضبط من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٩) الضبط من (م) ، (ش) .

(١٠) ضبط في (م) ، (س) بكسر الواو ، وفي (ب) ، (ط) ، (هـ) بفتحها ، وفي (ض) بهما معًا .

(١١) الضبط من (م) ، (ش) ، (ب) .

(١٢) ضبط في (ض) ، (ش) ، (هـ) بكسر الراء ، وفي (م) بفتحها وكسرها معًا .

(١٣) قوله : «التي» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، ونسخة بحاشية (س) وعليه : «صح» .

(١٤) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣/ ١٧٨) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، قال : حدثنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥ [٢٩٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ : يَهُودَ النَّضِيرِ(١) وَقُرَيْظَةَ حَارَبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَجْلَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي النَّضِيرِ ، وَأَقَرَّ قُرَيْظَةَ(٢) وَمَنَّ عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ حَارَبَتْ قُرَيْظَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَقَتَلَ رِجَالَهُمْ ، وَقَسَمَ نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا بَعْضَهُمْ لَحِقُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَّنَهُمْ(٣) ، وَأَسْلَمُوا ، وَأَجْلَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَهُودَ الْمَدِينَةِ كُلَّهُمْ : بَنِي قَيْنُقَاعَ(٤) ، وَهُمْ قَوْمُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ(٥) ، وَيَهُودَ بَنِي حَارِثَةَ ، وَكُلَّ(٦) يَهُودِيٍّ كَانَ بِالْمَدِينَةِ(٧) .

## ٢٣- بَابٌ فِي(٨) حُكْمِ(٩) أَرْضِ خَيْبَرَ

٥ [٢٩٩٣] حدثنا هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ(١٠) ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ،

---

٥ [٢٩٩٢] [التحفة : خ م د ٨٤٥٥] .

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ش) بين الأسطر وعليه رمز غير واضح : «بني النضير» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ط) : «بني قريظة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) رُسمت في (ض) : «فآمنهم» ، وفي (م) ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) : «فأَمَّنهم» ، وفي (ب) بالوجهين معًا .

(٤) ضبط في (س) ، (هـ) بكسر النون ، وفي (م) ، (ح) ، (ض) بضمها ، وفي (ط) بهما معًا .
وفي نون قينقاع الفتح والضم والكسر ، ثلاث لغات مشهورات ، وهم بطن من بطون يهود المدينة . (انظر : النهاية ، مادة : قينقاع) ، و«مشارق الأنوار» (٢/ ١٩٨) ، و«شرح مسلم» للنووي (١٢/ ٩١) .

(٥) كُتب فوقه في (ح) : «خف» .

(٦) صحح عليه في (ض) .

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٢٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٨) قوله : «باب في» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، وفي بعض الطبعات : «باب ما جاء في حكم» ، وليست الزيادة في جميع النسخ .

(٩) في (ش) ، «معالم السنن» (٣/ ٢٩) : «باب حكم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

٥ [٢٩٩٣] [التحفة : د ٧٨٧٧] .

(١٠) في حاشية (هـ) : «اسم أبي الزرقاء يزيد» .

عَنْ عُبَيْدِ(١) اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَحْسِبُهُ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ(٢) النَّبِيَّ ﷺ قَاتَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ، فَغَلَبَ عَلَى النَّخْلِ وَالْأَرْضِ(٣)، وَأَلْجَأَهُمْ إِلَى قَصْرِهِمْ، فَصَالَحُوهُ عَلَى أَنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصَّفْرَاءَ وَالْبَيْضَاءَ وَالْحَلْقَةَ(٤)، وَلَهُمْ مَا حَمَلَتْ(٥) رِكَابُهُمْ، عَلَى أَنْ لَا يَكْتُمُوا، وَلَا يُغَيِّبُوا شَيْئًا، فَإِنْ فَعَلُوا فَلَا ذِمَّةَ لَهُمْ وَلَا عَهْدَ، فَغَيَّبُوا مَسْكًا(٦) لِحُيَيِّ(٧) بْنِ أَخْطَبَ، وَقَدْ كَانَ(٨) قَبْلَ خَيْبَرَ(٩)، كَانَ احْتَمَلَهُ مَعَهُ إِلَى(١٠) بَنِي النَّضِيرِ

---

(١) صحح عليه في (ر).

(٢) في (ط): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «الأرض والنخل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط).

(٤) قال الخطابي: «الصفراء الذهب، والبيضاء الفضة، ويقال: ما لفلان صفراء ولا بيضاء، والحلقة الدروع». «غريب الحديث» (١/ ٥٦٤).

(٥) ضبط في (م) بكسر الميم.

(٦) المسك: «الجلد»، وفي حاشية (ر) نقلا عن الخطابي: «مسك حيي ذخيرة من صامت وحُلي كانت له، وكان يُدعى مَسك الحمل، وقيل: إنها قُوِّمت عشرة آلاف دينار، وكانت لا تُزف امرأة إلا استعاروا ذلك الحلي». اهـ.». «معالم السنن» (٣/ ٣٠).

وقال الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٥٦٤): «أخبرني محمد بن يحيى الشيباني، عن الصائغ، عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، عن محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، قال: كان من مال أبي الحُقيق كنز يسمى مسك الحمل، كان يليه الأكبر فالأكبر منهم، وإنهم غيبوه وكتموه، فقتلهم رسول اللَّه بنقضهم العهد». وانظر: «جامع الأصول» (٢/ ٦٤٢).

(٧) الضبط المثبت بضم الحاء المهملة من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

قال الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٧٨٦): «أهل الحديث يقولون: «حِيِيّ» بكسر الحاء، وأهل اللغة يقولون: «حُيَيّ»».

قال ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٥٨١): «حييّ - بضم الحاء المهملة ويجوز كسرها، وياءين، الآخرة منهما مشددة»، ثم نقل قول الدارقطني.

(٨) بعده في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، ونسخة مصحح عليها في (ط)، وحاشية (ح) وعليه «سـ»: «قُتِل»، والمثبت من (م)، (ل)، (ض)، (ط).

(٩) في (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «قبل يوم خيبر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س).

(١٠) في (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «يوم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

حِينَ أُجْلِيَتِ النَّضِيرُ ، فِيهِ[(١)] حُلِيُّهُمْ[(٢)] ، قَالَ[(٣)] : فَقَالَ[(٤)] النَّبِيُّ[(٥)] ﷺ : لِسَعْيَةَ[(٦)] : «أَيْنَ مَسْكُ حُيَيِّ[(٧)] بْنِ أَخْطَبَ[(٨)]؟» قَالَ[(٩)] : أَذْهَبَتْهُ الْحُرُوبُ وَالنَّفَقَاتُ ، فَوَجَدُوا الْمَسْكَ ، فَقَتَلَ[(١٠)] ابْنَ أَبِي الْحُقَيْقِ[(١١)] وَسَبَى نِسَاءَهُمْ وَذَرَارِيَّهُمْ[(١٢)] ، وَأَرَادَ أَنْ يُجْلِيَهُمْ ، فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ، دَعْنَا نَعْمَلُ[(١٣)] فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَلَنَا الشَّطْرُ - مَا بَدَا لَكَ - وَلَكُمُ الشَّطْرُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي كُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ ثَمَانِينَ وَسْقًا[(١٤)] مِنْ تَمْرٍ ، وَعِشْرِينَ وَسْقًا مِنْ شَعِيرٍ[(١٥)] .

---

(١) صحح عليه في (ر) .

(٢) ضبط في (م) ، (ر) : «حَلْيُهم» بفتح الحاء المهملة ، وسكون اللام ، وضبط في (ش) : «حَلِيّهم» بفتح الحاء المهملة وكسر اللام وتشديد الياء آخر الحروف ، والضبط المثبت بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء من (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

قال النووي : «قال أهل اللغة : الحَلْي هو بفتح الحاء وإسكان اللام مفرد ، وجمعه حليّ بضم الحاء وكسرها ، والضم أشهر وأكثر ، وقد قرئ بهما في السبع ، وأكثرهم على الضم ، واللام مكسورة ، والياء مشددة فيهما» . «شرح مسلم» (٨/ ١٠) .

(٣) في (ش) ، (س) ، (هـ) : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٤) في (ش) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

(٦) سعية بفتح السين المهملة ، وسكون العين المهملة ، بعدها تحتية عَمُّ حيي بن أخطب . «عون المعبود» (٨/ ٢٤١) .

(٧) الضبط المثبت بضم الحاء المهملة من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٨) وُضِع في (ل) تحت حرف الخاء علامة إهمال .

(٩) في (س) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(١٠) ضبط في (ض) : «فَقُتِل ابنُ» ، وفي (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) : «فَقَتَلَ ابنَ» ، وكأنه في (م) بهما معًا .

(١١) ابن أبي الحقيق بمهملة وقافين مصغرا ، وهو : رأس يهود خيبر . «عون المعبود» (٨/ ٢٤١) .

(١٢) الضبط بتشديد المثناة التحتية المفتوحة من (م) ، (ط) ، (ر) ، وفي (ش) بالتخفيف ، وفي (ض) بهما معًا . قال العيني : «ذراريهم بتشديد الياء وتخفيفها الذرية» . «عمدة القاري» (١٣/ ١٠٢) .

(١٣) ضبط في (ض) ، (ب) بضم اللام ، وفي (ش) ، (ر) بسكونها .

(١٤) الوسق ستون صاعا ، وهو ثلاثمائة وعشرون رطلا عند أهل الحجاز ، وأربعمائة وثمانون رطلا عند أهل العراق ، على اختلافهم في مقدار الصاع والمد . (انظر : النهاية ، مادة : وسق) . و«معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية» (٣/ ٤٧٦) .

(١٥) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٥٦٤) : «أخبرنا ابن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٢٩٩٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ(١): أَيُّهَا(٢) النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَامَلَ يَهُودَ خَيْبَرَ عَلَى أَنْ(٣) نُخْرِجَهُمْ(٤) إِذَا شِئْنَا(٥)، فَمَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ فَلْيَلْحَقْ بِهِ؛ فَإِنِّي(٦) مُخْرِجٌ(٧) يَهُودَ، فَأَخْرَجَهُمْ(٨).

٥[٢٩٩٥] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا(٩) ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي(١٠) أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا افْتُتِحَتْ خَيْبَرُ سَأَلَتْ يَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقِرَّهُمْ(١١) عَلَى أَنْ يَعْمَلُوا عَلَى النِّصْفِ مِمَّا خَرَجَ مِنْهَا، فَقَالَ

---

٥[٢٩٩٤][التحفة: خ د ١٠٥٥٤].

(١) صحح بعده في (ض).

(٢) في (ب)، (هـ): «يا أيها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) في (ش)، ونسخة بحاشية (ض)، وحاشية كل من (ر) وعليه «عـ بـ»، (س) وعليه «بـ و»: «أنَّا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «سـ»، (س)، (هـ).

(٤) في (ح)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ): «يخرجهم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ح) وعليه (س)، (ر) وعليه «عـ بـ»، (س) وعليه «ب و».

(٥) في (ح)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ): «شاء»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية كل من (ح) وعليه «سـ»، (ر) وعليه «عـ بـ»، (س) وعليه «بـ و».

(٦) في (ب): «وإني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ش)، (ب)، (ط): «مخرجٌ»، والضبط المثبت بضم الخاء المعجمة من (م)، (ض)، (هـ).

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٥٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

وقال ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٦٧): «روينا من طريق أبي داود، قال: حدثنا أحمد بن حنبل ...» فذكره.

٥[٢٩٩٥][التحفة: م د ٧٤٧٢].

(٩) في بعض الطبعات: «أخبرني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ح): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) أي: «يسكنهم». «عون المعبود» (٨/ ٢٤٢).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُقِرُّكُمْ[١] فِيهَا عَلَىٰ ذَلِكَ مَا شِئْنَا» ، فَكَانُوا عَلَىٰ ذَلِكَ ، وَكَانَ الثَّمَرُ[٢] يُقْسَمُ عَلَى السُّهْمَانِ مِنْ نِصْفِ خَيْبَرَ ، وَيَأْخُذُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخُمُسَ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَطْعَمَ كُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ أَزْوَاجِهِ مِنَ الْخُمُسِ مِائَةَ وَسْقٍ[٣] تَمْرًا[٤] ، وَعِشْرِينَ وَسْقًا شَعِيرًا[٥] . فَلَمَّا أَرَادَ عُمَرُ ﷺ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ أَرْسَلَ إِلَىٰ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُنَّ[٦] : مَنْ أَحَبَّ مِنْكُنَّ أَنْ أَقْسِمَ[٧] لَهَا[٨] نَخْلًا بِخَرْصِهَا[٩] مِائَةَ وَسْقٍ ، فَيَكُونَ لَهَا أَصْلُهَا[١٠] وَأَرْضُهَا وَمَاؤُهَا ، وَمِنَ الزَّرْعِ مَزْرَعَةُ خَرْصٍ[١١] عِشْرِينَ وَسْقًا فَعَلْنَا ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ نَعْزِلَ الَّذِي لَهَا فِي الْخُمُسِ كَمَا هُوَ فَعَلْنَا[١٢] .

○[٢٩٩٦] حدثنا دَاوُدُ بْنُ مُعَاذٍ[١٣] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ . ح[١٤] وحدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

---

(١) في (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) : «نقركم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
(٢) في (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) : «التمر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) .
(٣) ضبط في (م) ، (ش) : «وسقٍ» ، والضبط المثبت من (ض) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .
(٤) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «تمر» ، وضبط بكسرتين في (ش) .
(٥) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وسق شعيرٍ» .
(٦) في (ش) : «لهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٧) في (ح) : «نقسم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٨) في نسخة بحاشية (ض) : «لهن» ، وفي (ش) : «لهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٩) صحح عليه في (ر) ، والمعنى : «بقدر ما فيها إذا صار تمرًا» . «شرح مسلم» للنووي (١٠/ ١٨٤) .
(١٠) قوله : «أصلها» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، و«سنن البيهقي» (٦/ ٣٤٠) .
(١١) ضبط في (ح) : «مزرعةً خرصَ» ، وفي (ط) ، (هـ) : «مزرعة خرصٍ» ، وفي (ش) : «مزرعةِ خرصٍ» ، وفي (ب) : «مزرعة خرصٍ» ، وفي (م) ، (ض) : «مزرعةُ خرصٍ» .
(١٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٤٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
○[٢٩٩٦][التحفة : خ م د س ٩٩٠ ، د ١٠٥٩] .
(١٣) في حاشية (س) : «داود بن معاذ العتكي ، ابن بنت مخلد بن حسين» .
(١٤) ح التحويل ليست في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ح) ، (ض) .

وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُمْ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(١)] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٢)] ﷺ غَزَا خَيْبَرَ، فَأَصَبْنَاهَا عَنْوَةً[(٣)]، فَجَمَعَ السَّبْيَ[(٤)].

٥[٢٩٩٧] حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَذِّنُ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٥)] سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ[(٦)] بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ نِصْفَيْنِ؛ نِصْفًا[(٧)] لِنَوَائِبِهِ[(٨)] وَحَاجَتِهِ[(٩)]، وَنِصْفًا[(١٠)] بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ؛ قَسَمَهَا بَيْنَهُمْ عَلَىٰ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا.

---

(١) قوله: «بن مالك» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح)، (ش).

(٢) في (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) عنوة: بفتح العين أي قهرًا لا صلحًا. «شرح مسلم» للنووي (٩/ ٢٢٠).

(٤) ضبط في (ح)، (ل): «فجمِعَ السبيُ»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ب).

والحديث أخرجه ابن سيد الناس في «عيون الأثر» (٢/ ١٧٨) بإسناده إلى أبي بكر الخطيب الحافظ، عن أبي عُمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي اللؤلئي، عن أبي داود... فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٤٤٨): «حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا يعقوب بن إبراهيم...» فذكره.

٥[٢٩٩٧] [التحفة: د ٤٦٤٩].

(٥) في (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٦) الضبط بضم الموحدة التحتية مصغرًا من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (هـ): «نصفها»، وفي (ش): «نصف»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، وحاشية (ش)، وعليه رمز الطرطوشي.

(٨) النوائب: جمع نائبة، وهي ما ينوب الإنسان، أي: ينزل به من المهمات والحوادث. (انظر: النهاية، مادة: نوب).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «ولحاجته»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) في (هـ): «ونصفها»، وفي (ش): «ونصف»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، وحاشية (ش)، وعليه رمز الطرطوشي.

٥[٢٩٩٨] حدثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْأَسْوَدِ[(١)] ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ آدمَ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ أَبِي شِهَابٍ[(٢)] ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ[(٣)] بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[(٤)] ﷺ ، قَالُوا : . . . فَذَكَرَ[(٥)] هَذَا الْحَدِيثَ ، قَالَ : فَكَانَ النِّصْفُ سِهَامَ[(٦)] الْمُسْلِمِينَ[(٧)] وَسَهْمَ[(٨)] رَسُولِ اللَّهِ[(٩)] ﷺ ، وَعَزَلَ النِّصْفَ لِلْمُسْلِمِينَ لِمَا يَنُوبُهُ مِنَ الْأُمُورِ وَالنَّوَائِبِ[(١٠)] .

٥[٢٩٩٩] حدثنا حُسَيْنُ[(١١)] بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ[(١٢)] بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِ ، عَنْ رِجَالٍ[(١٣)] مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ

---

٥[٢٩٩٨][التحفة : د ١٥٥٣٥] .

(١) في (م) ، (ط) ، «عيون الأثر» : «بن عليِّ الأسودُ» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «أبو شهاب هو عبد ربه بن نافع كوفي» .

(٣) الضبط بضم الموحدة التحتية مصغرًا من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) في (ح) : «وذكروا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) ضبط في (م) : «سهامُ» ، والضبط المثبت من (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ر) ، (س) : «سهامًا بين المسلمين» ، وفي (هـ) : «سهمًا ما بين المسلمين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) ضبط في (م) : «وسهمُ» ، والضبط المثبت من (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) في (هـ) : «وسهمٌ لرسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(١٠) جاء هذا الحديث في (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) بعد حديث الكندي الآتي ، والترتيب المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، وجاء حديث الكندي في (ح) في موضع هذا الحديث ، وكُتب في الحاشية : «يؤخر بعد حديثين» .

وكُتب قبالة هذا الحديث : «يقدم والذي بعده على الذي قبلهما» .

والحديث أخرجه ابن سيد الناس في «عيون الأثر» (٢/ ١٨٤) بإسناده الذي نصَّ عليه إلى أبي الخطيب الحافظ ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي اللؤلئي ، عن أبي داود . . . فذكره .

٥[٢٩٩٩][التحفة : د ١٥٥٣٥] .

(١١) صحح عليه في (ر) .

(١٢) الضبط بضم الموحدة التحتية مصغرًا من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (هـ) .

(١٣) في (ل) : «رجل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

رَسُولَ اللَّهِ(١) ﷺ لَمَّا ظَهَرَ عَلَىٰ خَيْبَرَ قَسَمَهَا عَلَىٰ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ سَهْمًا، جَمَعَ كُلُّ سَهْمٍ مِائَةَ سَهْمٍ، فَكَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلِلْمُسْلِمِينَ النِّصْفُ مِنْ ذَلِكَ، وَعَزَلَ النِّصْفَ(٢) الْبَاقِيَ لِمَنْ نَزَلَ(٣) بِهِ مِنَ الْوُفُودِ وَالْأُمُورِ وَنَوَائِبِ النَّاسِ(٤).

٥[٣٠٠٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو(٥) خَالِدٍ، يَعْنِي(٦): سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ(٧)، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ(٨) بْنِ يَسَارٍ قَالَ: لَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ نَبِيِّهِ ﷺ خَيْبَرَ قَسَمَهَا عَلَىٰ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ سَهْمًا، جَمَعَ كُلُّ سَهْمٍ مِائَةَ سَهْمٍ، فَعَزَلَ نِصْفَهَا لِنَوَائِبِهِ وَمَا يَنْزِلُ بِهِ؛ الْوَطِيحَةَ(٩) وَالْكُتَيْبَةَ(١٠) وَمَا أُحِيزَ(١١) ..............

---

(١) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

(٢) قوله: «النصف» ليس في (ط)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ر)، حاشية (هـ) وفوقه معًا: «يَنْزِل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٤) صحح في (س) على قوله: «ونوائب الناس»، وكتب في الحاشية: «والنوائب» وصحح عليها.
والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٣٢)، وفي «الدلائل» (٤/ ٢٣٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٣٠٠٠][التحفة: د ١٥٥٣٥، د ١٨٤٥٦].

(٥) في (ش): «ابن»، وهو تصحيف.

(٦) في (ط)، نسخة بحاشية (ض): «يعني ابن»، وضرب على قوله: «ابن» في (ط).

(٧) قوله: «بن حيان» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٨) ضبط في (ب) بفتح الموحدة التحتية، والضبط المثبت بالتصغير من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) ضبطت في (م) بضم التاء المعقودة، وفي (هـ) بفتحها وضمها معًا. وفي «العون» (٨/ ٢٤٧): «الوطيحة بفتح الواو وكسر الطاء فتحتية ساكنة فحاء مهملة، حصن من حصون خيبر. قاله ابن الأثير، وزاد في «المراصد»: ... وكان الوطيح أعظم حصون خيبر وأحصنها وآخرها فتحًا هو والسلالم».

(١٠) ضبطت في (ض)، (س) بفتح الكاف وكسر المثناة الفوقية، وفي (م)، (ب) وصحح عليه، بضم الكاف وفتح المثناة الفوقية، وفي (ط) بهما معًا. وفي حاشية (م): «بضم الكاف، وفتح المثناة فوق، مصغرة، قرية من قرى خيبر». وقيدها في «معجم البلدان» (٤/ ٤٣٧): بفتح الكاف، وكسر المثناة الفوقية، وقال: «وفي كتاب «الأموال» لأبي عبيد: «الكثيبة بالثاء المثلثة»». وقيدها ابن الأثير في «النهاية» بضم الكاف وفتح المثناة الفوقية مصغرة. وينظر: (النهاية، مادة: كتب).

(١١) في حاشية كل من (ر) وعليه «صح»، (س)، (هـ): «حيز»، وكتب في حاشية (هـ): «هو الصواب». =

مَعَهُمَا[(١)] ، وَعَزَلَ[(٢)] نِصْفَ[(٣)] الْآخَرِ فَقَسَمَهُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ؛ الشِّقَّ[(٤)] وَالنَّطَاةَ[(٥)] وَمَا أُحِيزَ[(٦)] مَعَهُمَا ، وَكَانَ سَهْمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا[(٧)] أُحِيزَ[(٨)] مَعَهُمَا[(٩)] .

ه[٣٠٠١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ الْيَمَامِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ بِلَالٍ[(١٠)] ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ[(١١)] بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

= وفي نسخة بحاشية (ض) : «أجيز» بالجيم المعجمة ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه : «صح» ، (س) ، (هـ) ، وضبب على أوله في (ل) .

(١) في (ح) ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ل) وعليه رمز التستري : «معها» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة في (ح) .

(٢) صحح بعده في (ض) .

(٣) في (ح) ، (ل) : «النصف» ، وفي (هـ) : «نصفه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) الضبط بكسر الشين من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، وفي (ح) بالفتح والكسر وكتب عليه : «معًا» ، وقال ياقوت : «بالفتح ، ويروى بالكسر ، من حصون خيبر» . اهـ . «معجم البلدان» (٣/ ٣٥٥) .

وقال الزرقاني : «بفتح الشين المعجمة وكسرها ، قال البكري : والفتح أعرف عند أهل اللغة ، وبالقاف المشددة» . اهـ . «شرح المواهب اللدنية» (٣/ ٢٦٥) .

(٥) في (س) وعليه «صح» : «ونطاة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ر) ، ونسخة بحاشية (س) وعليه : «صح» .

والنطاة بالفتح حصن بخيبر ، وقيل : عين بها تسقي بعض نخيل قراها . «معجم البلدان» (٥/ ٢٩١) .

(٦) في حاشية (س) دون رمز : «وما حيز» ، وفي نسخة بحاشية (ض) : «أجيز» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وضبب على أوله في (ل) .

(٧) في (ح) ، نسخة بحاشية (ض) : «مما» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في حاشية (ض) : «أجيز» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وضبب على أوله في (ل) .

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣١٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٣٠٠١][التحفة : د ١٥٥٣٥] .

(١٠) في (ح) ، و«التمهيد» : «سليمان بن بلال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) الضبط بضم الموحدة التحتية مصغرًا من (ح) ، (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

لَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ خَيْبَرَ قَسَمَهَا سِتَّةً وَثَلَاثِينَ سَهْمًا جُمَعَ[١]، فَعَزَلَ[٢] لِلْمُسْلِمِينَ الشَّطْرَ: ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا يَجْمَعُ كُلُّ سَهْمٍ مِائَةً[٣]، النَّبِيُّ[٤] ﷺ مَعَهُمْ[٥]، لَهُ سَهْمٌ كَسَهْمِ أَحَدِهِمْ، وَعَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا - وَهُوَ الشَّطْرُ - لِنَوَائِبِهِ وَمَا يَنْزِلُ بِهِ[٦] مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، فَكَانَ[٧] ذَلِكَ الْوَطِيحَ[٨] وَالْكُتَيْبَةَ[٩] وَالسُّلَالِمَ[١٠]

---

(١) في (ح)، (م) وضبب على آخره، (ض)، (ط): «جمع» دون ضبط، وفي (هـ): «جُمِعَ»، وفي لحق مصحح عليه في (ل)، (ب) وصحح عليه، (س): «جُمَعَ»، وضبط في (ش)، (ر) بالوجهين، وعليه: «معًا».

(٢) صحح عليه في (ط).

(٣) زاد بعده في حاشية (ط): «سهم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) كُتب فوقه في (ب): «مبتدأ».

(٥) كُتب فوقه في (ب): «خبر».

(٦) قوله: «به» ليس في (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) بلون مخالف.

(٧) في (ط): «وكان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) من بعد هذه الكلمة إلى قوله: «وتركوا ما سمعت أنا من الأسبذي» من حديث محمد بن مسكين اليمامي كُتب في (ض) بخط مغاير.

(٩) في (ر) وصحح على الكلمة الأولى، (هـ)، حاشية (س) وعليه: «بـ الكَتِيبة والوطِيحة»، وفي (س): «الكتائب»، وصحح على نصفها الأول، وضبب على نصفها الأخير، وفي نسخة بحاشية (س): «الكثيب»، وفي نسخة بحاشية (ر): «الكثيب والوطيح»، وعليه رمز غير واضح، لعله: «بـ»، وفي (ل): «الوطيح والكثيبة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، وضبط في (م): «الوطيحُ والكُتَيْبَةُ»، وفي (ب): «الوطيحَ والكُتَيْبَةَ».

(١٠) في (ض)، (ر)، (س)، (هـ)، ونسخة بحاشية (ب): «السّلاليم»، والمثبت من (م)، (ب)، مفتوح السين فيهما، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، مضموم السين في جميعها، وحاشية (س) دون رمز، وقيد في (ل)، ش بكسر اللام الأخيرة، وفي حاشية (ر): «كذا رواه ابن . . . السَّلاليم بالفتح، ورواه أبو عبيد في كتاب «الأموال» له بالضم، وهو أكثر، وفي «النهاية»: السلالم هي بضم السين، وقيل بفتحها: حصن من حصون خيبر، ويُقال فيه أيضًا: «السّلاليم»».

وَتَوَابِعَهَا ، فَلَمَّا صَارَتِ الْأَمْوَالُ بِيَدِ النَّبِيِّ[(١)] ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ عُمَّالٌ يَكْفُونَهُمْ[(٢)] عَمَلَهَا ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْيَهُودَ فَعَامَلَهُمْ[(٣)] .

ە[٣٠٠٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَمِّعِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي : يَعْقُوبَ بْنَ مُجَمِّعٍ يَذْكُرُ[(٤)] عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ[(٥)] ، عَنْ عَمِّهِ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ[(٦)] الْأَنْصَارِيِّ - وَكَانَ أَحَدَ الْقُرَّاءِ الَّذِينَ قَرَءُوا الْقُرْآنَ - قَالَ : قُسِمَتْ خَيْبَرُ عَلَىٰ أَهْلِ الْحُدَيْبِيَةِ ، فَقَسَمَهَا[(٧)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا ، وَكَانَ الْجَيْشُ أَلْفًا وَخَمْسَمِائَةٍ ، فِيهِمْ ثَلَاثُمِائَةِ فَارِسٍ ، فَأَعْطَى الْفَارِسَ سَهْمَيْنِ ، وَأَعْطَى الرَّاجِلَ سَهْمًا[(٨)] .

ە[٣٠٠٣] حدثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ[(٩)] الْعِجْلِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ

---

(١) في (ب) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ب) : «يَكْفُون» ، وفي (ش) : «يكفوهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٤/ ٣٢٠) : «أخبرنا أبو علي ، قال : أخبرنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره . وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٤٥٣) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ە[٣٠٠٢][التحفة : د ١١٢١٤] .

(٤) بعده في (ض) : «لي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «عن عمه عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري» ليس في (ض) ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، و«دلائل النبوة» ، و«تحفة الأشراف» .

(٦) في (ض) : «حارثة» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، و«دلائل النبوة» ، و«تحفة الأشراف» .

(٧) في (ب) ، (س) ، (هـ) : «قسمها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) .

(٨) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٤/ ٢٣٩) : «أخبرنا أبو الحسين بن محمد الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

ە[٣٠٠٣][التحفة : د ١٨٨٨٦ ، د ١٩٣٧٠ ، د ١٩٦٠٩] .

(٩) في حاشية (ش) : «علي بن حسين» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وهو : الحسين بن علي بن الأسود العجلي ، أبو عبد اللَّه الكوفي . انظر : «تهذيب الكمال» (٦/ ٢٩٣) .

أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَبَعْضِ وَلَدِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالُوا: بَقِيَتْ بَقِيَّةٌ مِنْ أَهْلِ خَيْبَرَ تَحَصَّنُوا[١]، فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحْقِنَ دِمَاءَهُمْ وَيُسَيِّرَهُمْ، فَفَعَلَ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ أَهْلُ فَدَكَ، فَنَزَلُوا عَلَىٰ مِثْلِ ذَلِكَ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُوجِفْ[٢] عَلَيْهَا بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ[٣].

ە[٣٠٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ[٤] جُوَيْرِيَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ افْتَتَحَ بَعْضَ خَيْبَرَ عَنْوَةً[٥].

ە[٣٠٠٥] قُرِئَ عَلَىٰ الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ وَأَنَا شَاهِدٌ، أَخْبَرَكُمُ ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ خَيْبَرَ كَانَ بَعْضُهَا عَنْوَةً[٦]، وَبَعْضُهَا صُلْحًا، وَالْكُتَيْبَةُ[٧] أَكْثَرُهَا عَنْوَةً[٦]، وَفِيهَا صُلْحٌ.

---

(١) في (ض)، (ر)، (س)، (هـ): «فتحصنوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) ضبطت في (ش)، (ر): «يوجَف» بفتح الجيم، والضبط المثبت من (ب)، وأصل الإيجاف الإسراع في السير، والمعنى: لم تؤخذ بغلبة الجيش. «هدي الساري» (ص٢٠٤).

(٣) أخرجه ابن سيد الناس في «عيون الأثر» (٢/ ١٨١) بإسناده إلى أبي بكر الخطيب الحافظ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي اللؤلئي، عن أبي داود... فذكره.

ە[٣٠٠٤][التحفة: د ١٨٧٣٢].

(٤) في (هـ): «بن»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٥) الضبط بفتح العين المهملة وسكون النون من (م)، (ش)، (ر)، (هـ).

وقال ابن الأثير: «فُتحت عنوة: إذا أُخذت قهرا من غير صلح». «جامع الأصول» (٢/ ٣٨٣)، وفي حاشية (ش) نقلا عن المنذري: «هذا مرسل».

والحديث أخرجه ابن سيد الناس في «عيون الأثر» (٢/ ١٨١) بإسناده إلى أبي بكر الخطيب الحافظ، عن أبي عُمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي اللؤلئي، عن أبي داود... فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ١٣٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ە[٣٠٠٥][التحفة: د ١٩٣٦٧].

(٦) ضبطت في (م) بفتح العين المهملة، وفي (ش) بفتحها وكسرها معًا.

(٧) ضبطت في (ش)، (ر): «الكَتِيبة». والضبط المثبت من (م).

قُلْتُ لِمَالِكٍ : وَمَا الْكُتَيْبَةُ[١]؟ قَالَ : أَرْضُ خَيْبَرَ[٢] ، وَهِيَ أَرْبَعُونَ أَلْفَ عَذْقٍ[٣] .

ه [٣٠٠٦] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا[٤] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ[٥] ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ افْتَتَحَ خَيْبَرَ عَنْوَةً[٦] بَعْدَ الْقِتَالِ ، وَنَـزَلَ[٧] مَنْ نَزَلَ مِنْ أَهْلِهَا عَلَى الْجَلَاءِ[٨] بَعْدَ الْقِتَالِ[٩] .

ه [٣٠٠٧] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا[١٠] ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : خَمَّسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ ، ثُمَّ قَسَمَ سَائِرَهَا عَلَىٰ مَنْ شَهِدَهَا وَمَنْ غَابَ عَنْهَا مِنْ أَهْلِ الْحُدَيْبِيَةِ[١١] .

---

(١) ضبطت في (ش) ، (س) : «الكَتِيبة» ، وفي (ط) : «الكُتَيِّبة» .

(٢) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «من خيبر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) .

(٣) بعده في حاشية كل من (ح) ، وعليه : «عـ ، ر» ، [في (ح) : «قال أبو داود] : «العذق : النخلة ، والعذق : العرجون»» ، وليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وبعده في حاشية (ش) نقلا عن المنذري : «هذا أيضًا مرسل» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣١٧) أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . . فذكره .

ه [٣٠٠٦] [التحفة : د ١٩٤٠٢] .

(٤) في (ش) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «بن يزيد» لـيس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .

(٦) ضبطت بفتح العين المهملة في (ش) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في حاشية (ط) : «نزل في» في الموضعين ، وعليه «صح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) أي : النفي من الأوطان . «جامع الأصول» (٨/ ٣٣٤) .

(٩) في حاشية (ش) نقلا عن المنذري : «هذا أيضًا مرسل» .

والحديث أخرجه ابن سيد الناس في «عيون الأثر» (٢/ ١٧٨) بإسناده إلى أبي بكر الخطيب الحافظ ، عن أبي عُمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي اللؤلئي ، عن أبي داود . . . فذكره .

ه [٣٠٠٧] [التحفة : د ١٩٤٠١] .

(١٠) في (س) : «أخبرني» ، وفي (ض) ، (ش) ، (هـ) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١١) في حاشية (ش) نقلا عن المنذري : «هذا أيضًا مرسل» .

○ [٣٠٠٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحْتُ قَرْيَةً[١] إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي[٢] - خَيْبَرَ[٣] .

## ٢٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي[٤] خَبَرِ مَكَّةَ[٥]

○ [٣٠٠٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ جَاءَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِأَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ، فَأَسْلَمَ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ[٦] ، فَقَالَ لَهُ[٧] الْعَبَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ[٨]

---

○ [٣٠٠٨] [التحفة : خ د ١٠٣٨٩] .

(١) ضبطت في (ب) ، (هـ) : «فُتِحَتْ قريةٌ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٢) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، (ل) ، (ض) ، (ش) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، لحق مصحح عليه في (ط) .

(٣) قوله : «يعني خيبر» ليس في (ب) .

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٤٥٦) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٤) قوله : «باب ما جاء في» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وقوله : «ما جاء» ليس في (ش) ، وفي حاشية (ل) : «ما جاء» سقط عند التستري ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) بعده في (ح) : «قال أبو داود : «سمعتُ أحمد وسأله رجل : مكة عنوة هي؟ قال : أيُّ شيء يضرك ما كانت؟ قال : فصلحٌ؟ قال : لا»» ، وعليه : «لا إلى» ، وليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٣٠٠٩] [التحفة : د ٥٨٥٤] .

(٦) ضبط في (م) بكسر الظاء المشددة ، والضبط المثبت بفتح الظاء من (ض) ، (ب) . وقال ياقوت في «معجم البلدان» (٤/ ٦٣) : ««الظهران» بفتح الظاء لا غير» .

وهو : واد من أودية الحجاز ، يمر شمال مكة على مسافة اثنين وعشرين كيلا ، ويصب في البحر جنوب جدة بقرابة عشرين كيلا ، وفيه عدد من القرى ، منها الجموم ، وبحرة . انظر : «معجم المعالم الجغرافية» (ص٢٨٨) ، «المعالم الأثيرة» (ص١٨٤) .

(٧) قوله : «له» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) قوله : «رجل» ليس في (ض) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

يُحِبُّ هَذَا الْفَخْرَ ، فَلَوْ جَعَلْتَ لَهُ شَيْئًا . قَالَ [(١)] : «نَعَمْ ، مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ ، وَمَنْ أَغْلَقَ [(٢)] بَابَهُ [(٣)] فَهُوَ آمِنٌ» [(٤)] .

ه [٣٠١٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ الْفَضْلِ [(٥)] - ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّ [(٦)] الظَّهْرَانِ [(٧)] ، قَالَ الْعَبَّاسُ : قُلْتُ : وَاللَّهِ لَئِنْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ عَنْوَةً [(٨)] قَبْلَ أَنْ يَأْتُوهُ فَيَسْتَأْمِنُوهُ [(٩)] ، إِنَّهُ لَهَلَاكُ قُرَيْشٍ ، فَجَلَسْتُ عَلَى بَغْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : لَعَلِّي أَجِدُ ذَا حَاجَةٍ يَأْتِي أَهْلَ [(١٠)] مَكَّةَ ،

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) بعده في (س) : «عليه» وضُرب عليه .

(٣) في (هـ) : «داره» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) أخرجه الضياء في «المختارة» (١١/ ١٥١) : «أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب ، أن إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي أخبرهم ، أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت الحافظ ، أخبرنا القاسم بن جعفر الهاشمي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١١٨) ، «معرفة السنن» (١٣/ ٢٩٧) ، «الدلائل» (٥/ ٣١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (٢٣/ ٤٤٧) : «أخبرنا أبو عبد اللَّه الفراوي ، أخبرنا أبو بكر البيهقي . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٤/ ٣٣٥) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٣٠١٠] [التحفة : د ٥١٣٢] .

(٥) قوله : «يعني : ابن الفضل» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، «الاستذكار» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ض) : «بمرّ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) الضبط بفتح الظاء المعجمة من (ب) .

(٨) الضبط بفتح العين المهملة من (ش) ، (ب) ، (ر) .

(٩) في (هـ) : «فيستأمنونه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٠) قوله : «أهل» ليس في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

فَيُخْبِرُهُمْ بِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَخْرُجُوا إِلَيْهِ فَيَسْتَأْمِنُوهُ، فَإِنِّي لَأَسِيرُ[١] سَمِعْتُ كَلَامَ أَبِي سُفْيَانَ وَبُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَنْظَلَةَ، فَعَرَفَ صَوْتِي، قَالَ[٢] أَبُو الْفَضْلِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مَا لَكَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ قُلْتُ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ، قَالَ: فَمَا الْحِيلَةُ؟ قَالَ: فَرَكِبَ خَلْفِي وَرَجَعَ صَاحِبُهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَوْتُ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ، قُلْتُ[٣]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ يُحِبُّ هَذَا الْفَخْرَ، فَاجْعَلْ لَهُ شَيْئًا، قَالَ: «**نَعَمْ، مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَ[٤] دَارِهِ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَهُوَ آمِنٌ**»، قَالَ: فَتَفَرَّقَ النَّاسُ إِلَى دُورِهِمْ وَإِلَى الْمَسْجِدِ[٥].

● [٣٠١١] حدثنا الْحَسَنُ[٦] بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي[٧]: ابْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقِيلِ[٨] بْنِ مَعْقِلٍ[٩]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبٍ[١٠]، قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا: هَلْ غَنِمُوا يَوْمَ الْفَتْحِ شَيْئًا؟ قَالَ: لَا[١١].

---

(١) بعده في (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ط): «إذ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط).

(٢) في (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ش)، (ر)، (س).

(٣) في (هـ): «فقلت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) قوله: «باب» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١١٨)، «معرفة السنن والآثار» (١٣/ ٢٩٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا محمد بن بكر حدثنا أبو داود...» فذكره. وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٤/ ٣٣٦) عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن بكر، عن أبي داود... فذكره مختصرًا.

● [٣٠١١] [التحفة: د ٣١٣٥].

(٦) في (ل): «الحسين»، وهو تصحيف. وانظر: «تهذيب الكمال» (٦/ ١٩١).

(٧) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) الضبط بفتح العين المهملة من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٩) بعده في لحق مصحح عليه في (ر)، (س): «بن منبه»، وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) بعده في بعض الطبعات: «بن منبه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٢١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٠١٢] **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ(١) ﷺ لَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ سَرَّحَ(٢) الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ، وَأَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، وَخَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ عَلَى الْخَيْلِ، وَقَالَ(٣): **«يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، اهْتِفْ بِالْأَنْصَارِ»**، قَالَ: **«اسْلُكُوا هَذَا(٤) الطَّرِيقَ، فَلَا يُشْرِفَنَّ(٥) لَكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَنَمْتُمُوهُ(٦)»**، فَنَادَى مُنَادٍ(٧): لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ(٨) ﷺ: **«مَنْ دَخَلَ دَارًا(٩) فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَلْقَى السِّلَاحَ فَهُوَ آمِنٌ»**، وَعَمَدَ(١٠) صَنَادِيدُ قُرَيْشٍ(١١) فَدَخَلُوا الْكَعْبَةَ، فَغُصَّ(١٢) بِهِمْ، وَطَافَ النَّبِيُّ ﷺ وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ، ثُمَّ أَخَذَ بِجَنْبَتَيِ الْبَابِ، فَخَرَجُوا، فَبَايَعُوا النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ(١٣).

---

○ [٣٠١٢] [التحفة: د ١٣٥٦٣].

(١) في (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ط).

(٢) أي: «أرسل وجعل». «عون المعبود» (٨/ ٢٦١).

(٣) في (ض): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (هـ): «هذه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) الضبط المثبت من (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٦) أنمتموه: قتلتموه. «عون المعبود» (٨/ ٢٦٣).

(٧) رسمت في (ض)، (هـ): «منادي» بإثبات الياء، وفي (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س): «منادٍ»، وفي (ش) بهما معًا.

(٨) قوله: «رسول اللَّه» ليس في (ض)، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ض): «دار أبي سفيان»، ولعله انتقال نظر، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ر)، (س): «فعمد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، والكلمة غير واضحة في (ض).

(١١) أي: أشرافهم وعظماؤهم ورؤساؤهم، الواحد صنديد، وكل عظيم غالب صنديد. (انظر: النهاية، مادة: صند).

(١٢) في (ر)، (س)، (هـ): «فغَصّت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وضبطت في (ل): «فَغَصّ»، وفي (م)، (ش)، (ب): «فَغُصَّ»، وفي (ط) بهما، وكتب فوقه: «معًا»، والمعنى: «امتلأ البيت بهم وازدحموا». «عون المعبود» (٨/ ٢٦٤).

(١٣) بعده في لحق مصحح عليه في (ب)، (س) وعليه «بـ» وصحح عليه، وحاشية كل من (ط) وبعده رمز =

## ٢٥- بَابٌ فِي خَبَرِ(١) الطَّائِفِ(٢)

○[٣٠١٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي(٣): ابْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ، حَدَّثَنِي(٤) إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي(٥): ابْنَ عَقِيلِ(٦) بْنِ مُنَبِّهٍ(٧)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ(٨) وَهْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ شَأْنِ(٩) ثَقِيفٍ إِذْ بَايَعَتْ، قَالَ: اشْتَرَطَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنْ(١٠) لَا صَدَقَةَ عَلَيْهَا وَلَا جِهَادَ، وَأَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ(١١) ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ يَقُولُ: «سَيَتَصَدَّقُونَ(١٢)

---

= الطرطوشي، (ر) وعليه «بـ»، (هـ) وصحح عليه: «قال أبو داود [في (ب): «قال المصنف»]: «سمعت أحمد بن حنبل سأله رجل، قال: مكة عنوة هي؟ قال: أيش يضرك ما كانت». قال: فصلح؟ قال: لا».
وذكره ابن عبد البر عقب الحديث، وقد رواه من طريق ابن داسه، وليست هذه العبارة في (م)، (ح) في هذا الموضع، (ض)، (ل)، (ش).
والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١١٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره. وابن عبد البر في «الاستذكار» (١٤/ ٣٣٦): «عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن بكر، عن أبي داود...» فذكره.

(١) قوله: «باب في» ليس في (س)، (هـ)، وفي (ر): «بابُ خبر»، وفي (ض): «باب ما جاء في خبر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ح): «باب الطائف»، وفوق الطائف: «عـ»، وفوق باب علامة تخريج، وفي الحاشية: «في خبر» وعليه: «صح».

○[٣٠١٣][التحفة: د ٣١٣٤].

(٣) قوله: «يعني» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) قوله: «يعني» ليس في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، والمثبت من (م)، (ل)، (ض)، (هـ)، وكُتب في (ط) بين الأسطر دون تصحيح.

(٦) الضبط بفتح العين المهملة من (م)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «يعني ابن عقيل بن منبه» ليس في (ش)، وقوله: «بن منبه» ليس في (ض).

(٨) قوله: «عن» ليس في (ض)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ح): «شرط»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ر)، (س)، (هـ): «أنه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١١) ضبط في (ش)، (ب): «وإنه سمع النبي»، والضبط المثبت من (م).

(١٢) في (ل)، (ب)، (م): «سَيُصَدِّقون»، وأصلحت الضمة في (ل) بلون مخالف إلى فتحة، والمثبت من (ح)، (ض)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وَيُجَاهِدُونَ إِذَا أَسْلَمُوا»[(١)] .

ه[٣٠١٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مَنْجُوفٍ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ[(٤)] ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي ، أَنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ لَمَّا قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْزَلَهُمُ الْمَسْجِدَ[(٥)] ، لِيَكُونَ أَرَقَّ لِقُلُوبِهِمْ ، فَاشْتَرَطُوا عَلَيْهِ[(٦)] أَنْ لَا يُحْشَرُوا[(٧)] وَلَا يُعْشَرُوا[(٨)] ، وَلَا يُجَبُّوا[(٩)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَكُمْ أَنْ لَا تُحْشَرُوا[(١٠)] وَلَا تُعْشَرُوا[(١١)] ، وَلَا خَيْرَ فِي دِينٍ لَيْسَ فِيهِ رُكُوعٌ[(١٢)]» .

---

(١) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٥٠٢) : «أخبرنا ابن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/ ٣٠٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٣٠١٤][التحفة : د ٩٧٦٤] .

(٢) قوله : «بن منجوف» ليس في (هـ) ، وفي (ض) ، (ب) : «يعني ابن منجوف» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، وحاشية (هـ) وعليه «عـ» ، وبعده في حاشية (ح) وعليه «سـ» : «المنجوفي» ، وليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في حاشية كل من (م) ، (ش) ، (ط) : «قيل : إن الحسن لم يسمع من عثمان بن أبي العاص» .

(٥) في (هـ) : «في المسجد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) قوله : «عليه» ليس في (ر) ، (س) ، المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في حاشية (س) نقلا عن الخطابي : «قوله : «لا يحشروا» معناه الحشر في الجهاد والنفير له» . وينظر : «معالم السنن» (٣/ ٣٤) .

(٨) ضبطت في (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) بتشديد الشين المعجمة المفتوحة ، وفي (م) بتخفيفها .

وفي حاشية (س) نقلا عن الخطابي : «معناه الصدقة ، أي لا يؤخذ عشر أموالهم» .

(٩) في (م) : «يَحْنُوا» بالحاء المهملة مجودًا ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) وصحح عليه ، (ط) ، (ر) ، (س) ، وفي حاشية (س) : «لا يجبُّوا معناه لا يصلوا» .

(١٠) ضبطت في (ل) بتشديد الشين المعجمة ، والضبط المثبت من (م) ، (ش) ، (ط) .

(١١) ضبطت في (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) بتشديد الشين المعجمة المفتوحة ، والضبط المثبت من (م) .

(١٢) في حاشية (ب) : «أي صلاة ، فعبَّر عن الكل بالبعض» .

## ٢٦- بَابٌ فِي[(١)] حُكْمِ أَرْضِ[(٢)] الْيَمَنِ

ه[٣٠١٥] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَهْرٍ[(٣)] قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ لِي هَمْدَانُ[(٤)]: هَلْ أَنْتَ آتٍ هَذَا الرَّجُلَ وَمُرْتَادٌ[(٥)] لَنَا، فَإِنْ رَضِيتَ لَنَا شَيْئًا قَبِلْنَاهُ، وَإِنْ كَرِهْتَ[(٦)] شَيْئًا[(٧)] كَرِهْنَاهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَجِئْتُ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَضِيتُ أَمْرَهُ، وَأَسْلَمَ قَوْمِي، وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا الْكِتَابَ إِلَى عُمَيْرٍ ذِي مُرَّانَ[(٨)]، قَالَ: وَبَعَثَ مَالِكَ[(٩)] بْنَ مُرَارَةَ[(١٠)] الرُّهَاوِيَّ[(١١)] إِلَى الْيَمَنِ جَمِيعًا، فَأَسْلَمَ عَكٌّ ذُو[(١٢)] خَيْوَانَ، قَالَ: فَقِيلَ لِعَكٍّ: انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخُذْ مِنْهُ[(١٣)] الْأَمَانَ عَلَى قَرْيَتِكَ وَمَالِكَ، فَقَدِمَ

---

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وفي (ض): «باب ما جاء في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (س): «أرَض» بفتح الراء، وصحح عليه، والضبط المثبت بسكونها من (م)، (ر) وصحح عليه.

ه[٣٠١٥][التحفة: د ٥٠٤٣].

(٣) كُتب في حاشية (ل): «الهمداني صحابي نزل الكوفة».

(٤) كُتب تحته في (ح): «قبيلة باليمن».

(٥) المرتاد: طالب الكلأ، في الأصل، ثم نُقل إلى: متطلب أمرًا، من راد يرود، فهو رائد. (انظر: جامع الأصول) (٢/ ٦٣٥).

(٦) بعده في (هـ): «لنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) قوله: «قبلناه، وإن كرهت شيئا» ليس في (ض)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في حاشية (ل)، وعليه رمز التستري: «مَرّان» بفتح الميم، والضبط المثبت بالضم من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (س): «ملك»، والرسم المثبت من (ح)، (ش)، (ط)، (هـ).

(١٠) ضبط في (ح) بفتح الميم، والضبط المثبت بضمها من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(١١) ضبط في (م)، (ط): «الرَّهاوي» بفتح الراء، والضبط المثبت بالضم من (ش)، (ب)، (هـ).

(١٢) في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ط): «عَكُّ ذِي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، حاشية (ط)، وعليه رمز الطرطوشي.

(١٣) قوله: «منه» ليس في (ط)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

وَكَتَبَ(١) لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِعَكِّ ذِي(٢) خَيْوَانَ ، إِنْ كَانَ صَادِقًا فِي أَرْضِهِ وَمَالِهِ وَرَقِيقِهِ فَلَهُ الْأَمَانُ وَذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ(٣) ﷺ» ، وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ(٤) بْنِ الْعَاصِي .

٥ [٣٠١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُرَشِيُّ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ(٥) حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي عَمِّي(٦) ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبْيَضَ(٧) ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدِ بْنِ أَبْيَضَ(٨) ، عَنْ جَدِّهِ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ ، أَنَّهُ كَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّدَقَةِ حِينَ وَفَدَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «يَا أَخَا سَبَأٍ(٩) ، لَا بُدَّ مِنْ صَدَقَةٍ» ، فَقَالَ : إِنَّمَا زَرْعُنَا(١٠) الْقُطْنُ(١١) يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَقَدْ تَبَدَّدَتْ سَبَأٌ(١٢) ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ

---

(١) في (ش) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) ، وعليه رمز التستري : «فكتب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ط) : «لعكِّ ذي» ، والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «رسول اللَّه» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (هـ) : «بن الوليد» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

٥ [٣٠١٦] [التحفة : د ٢] .

(٥) كُتب فوقه في (س) : «هو الحميدي» .

(٦) صحح عليه في (ر) ، وكُتب في حاشية كل من (ر) ، (س) : «هو عم أبيه ؛ لأنه فرج بن سعيد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمال ، وثابت بن سعيد بن أبيض بن حمال ، ذكر نسبهما البخاري في «تاريخه»» .

(٧) قوله : «يعني : ابن أبيض» ليس في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، والمثبت من (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قوله : «ابن أبيض» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) ضبط في (س) بفتح الهمزة ، وفي (م) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (هـ) بكسرتين ، وفي (ب) بهما معًا .

(١٠) الضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١١) الضبط المثبت بضم النون من (م) ، (ب) ، (ط) .

(١٢) ضبطت في (ب) : «سبأُ» ، والضبط المثبت من (م) ، (س) .

بِمَأْرِبٍ[١]، فَصَالَحَ نَبِيَّ[٢] اللَّهِ[٣] ﷺ عَلَىٰ سَبْعِينَ حُلَّةً[٤] مِنْ قِيمَةِ وَفَاءِ بَزِّ الْمَعَافِرِ، كُلَّ سَنَةٍ عَمَّنْ[٥] بَقِيَ مِنْ سَبَأٍ[٦] بِمَأْرِبَ[٧]، فَلَمْ يَزَالُوا يُؤَدُّونَهَا حَتَّىٰ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّ الْعُمَّالَ انْتَقَضُوا عَلَيْهِمْ بَعْدَ[٨] قَبْضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا صَالَحَ أَبْيَضَ[٩] بْنَ حَمَّالٍ رَسُولُ[١٠] اللَّهِ ﷺ فِي الْحُلَلِ السَّبْعِينَ، فَرَدَّ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ عَلَىٰ مَا وَضَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّىٰ مَاتَ أَبُو بَكْرٍ ﵁، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ انْتَقَضَ[١١] ذَلِكَ وَصَارَتْ عَلَى الصَّدَقَةِ.

## ٢٧- بَابُ إِخْرَاجِ[١٢] الْيَهُودِ[١٣] مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ

ه [٣٠١٧] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ

---

(١) في (ب): «بمَارِب»، وفي (ل)، (ش)، (س): «بمأرب»، والضبط المثبت من (ط)، وكُتب في حاشية (ح): «مأرِب كمنزل، موضع باليمن مملحة. قاموس».

(٢) ضبطت في (ب): «نبيُّ»، والضبط المثبت من (م)، (ش).

(٣) في (س): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) بعده في بعض الطبعات: «بزّ»، وليس في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (هـ): «على من»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) الضبط المثبت بفتح الهمزة من (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٧) ضبطت في (ش)، (ر) بكسر الراء، وفي (ب) بفتحها وكسرها معًا، وفتح الباء من (م)، (ش)، (س).

(٨) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «بعدما»، والمثبت من (ح)، (ل)، (ش)، (ط).

(٩) ضبط في (م)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) بضم الضاد المعجمة، والضبط المثبت من (ح).

(١٠) ضبط في (م)، (ش) بفتح اللام، والضبط المثبت بضمها من (ح).

(١١) في (ط): «انتُقِضَ»، والضبط المثبت من (م)، (ح).

(١٢) في (ش): «باب في إخراج»، وقوله: «باب» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٣) بعده في (ب)، لحق غير مصحح عليه بحاشية كل من (ط)، (س): «والنصارى»، وعليه في (س): «عـ»، والمثبت من (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

ه [٣٠١٧] [التحفة: خ م د س ٥٥١٧].

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ [(١)] ﷺ أَوْصَى بِثَلَاثَةٍ [(٢)]؛ فَقَالَ [(٣)]: «أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ [(٤)] بِنَحْوِ مِمَّا [(٥)] كُنْتُ أُجِيزُهُمْ»، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَسَكَتَ عَنِ الثَّالِثَةِ - أَوْ قَالَ: فَأُنْسِيتُهَا [(٦)].

٥ [٣٠١٨] حدثنا الْحَسَنُ [(٧)] بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَا [(٨)]: أَخْبَرَنَا [(٩)] ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي [(١٠)] أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، فَلَا أَتْرُكُ فِيهَا إِلَّا مُسْلِمًا».

٥ [٣٠١٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... بِمَعْنَاهُ، وَالْأَوَّلُ أَتَمُّ.

---

(١) في (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (هـ): «بثلاث»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ب)، حاشية (هـ) دون رمز.

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) كُتب على حاشية (ح): «قوله: «أجيزوا» بالجيم والزاي، أي: أعطوهم، والوفد: القوم الذين يجتمعون ويقصدون الأكابر؛ لزيارة، أو استرفاد وغير ذلك...».

(٥) في (ب)، (ر): «ما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (س)، (هـ).

(٦) بعده في حاشية (س): «وقال الحميدي، عن سفيان: قال سُليمان: «لا أدري أذكر سعيد الثالثة فنسيتها، أو سكت عنها»»، وليس في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

٥ [٣٠١٨] [التحفة: م د ت س ١٠٤١٩].

(٧) كُتب في حاشية (ر): «كذا وقع في الأم عنده الحسين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر): «مصلح» وعليه: «صح»، (س).

(٨) في (م): «قال»، والمثبت من (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٠) في (هـ): «حدثنا»، وفي (ش)، (ر)، (س): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

٥ [٣٠١٩] [التحفة: م د ت س ١٠٤١٩].

○[٣٠٢٠] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَابُوسَ[١] بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ[٢]، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَكُونُ[٣] قِبْلَتَانِ فِي بَلَدٍ وَاحِدٍ**»[٤].

●[٣٠٢١] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ: قَالَ سَعِيدٌ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ: جَزِيرَةُ الْعَرَبِ مَا بَيْنَ الْوَادِي[٥] إِلَىٰ أَقْصَى الْيَمَنِ، إِلَىٰ تُخُومِ[٦] الْعِرَاقِ إِلَى الْبَحْرِ[٧].

●[٣٠٢٢] قُرِئَ[٨] عَلَى الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ - وَأَنَا شَاهِدٌ: أَخْبَرَكَ[٩] أَشْهَبُ بْنُ

---

○[٣٠٢٠][التحفة: دت ٥٣٩٩].

(١) ضبط في (م)، (ب)، (ط): «قابوسٍ»، والضبط المثبت من (ش).

(٢) ضبط في (ش) بكسر الظاء المعجمة، والضبط المثبت من (م)، (ب)، (س)، وهما وجهان.

(٣) في (هـ): «تكونان»، وفي (ح)، (ب): «يكون» بمثناة تحتية، والحرف غير منقوط في (ط)، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ر)، (س).

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٠٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر...» فذكره.

●[٣٠٢١][التحفة: د ١٨٦٩٢].

(٥) كُتب في حاشية (م): «يشبه أن يريد وادي القرىٰ، فإنه بين المدينة والشام».

(٦) ضبطت في (م)، (س) بفتح المثناة الفوقية، وفي (ط) بالفتح والضم معًا.

قال الخطابي: «المعربون يفتحون التاء، والمحدثون يقولون: "تُخوم" على أنه جمع تخم». «غريب الحديث» (٣/ ٣٦٨).

وانظر: «مجمل اللغة» لابن فارس (تخم)، و«طلبة الطلبة» (تخم)، «غريب الحديث» لابن الجوزي (١/ ١٠٤).

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٠٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

●[٣٠٢٢][التحفة: د ١٩٢٥١].

(٨) قبله في (م)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا أبو داود، قال»، وفي (ش) لحق مصحح عليه في (ب): «قال أبو داود».

(٩) في (هـ): «أخبركم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: قَالَ مَالِكٌ: عُمَرُ أَجْلَى أَهْلَ نَجْرَانَ وَلَمْ يُجْلِ(١) مِنْ تَيْمَاءَ؛ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ بِلَادِ(٢) الْعَرَبِ، فَأَمَّا الْوَادِي فَإِنِّي أَرَىٰ أَنَّمَا(٣) لَمْ يُجْلَ(٤) مَنْ فِيهَا مِنَ الْيَهُودِ؛ أَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْهَا مِنْ أَرْضِ(٥) الْعَرَبِ(٦).

● [٣٠٢٣] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا(٧) ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ مَالِكٌ: قَدْ(٨) أَجْلَىٰ عُمَرُ رضي الله عنه يَهُودَ نَجْرَانَ وَفَدَكَ(٩).

## ٢٨- بَابٌ فِي(١٠) إِيقَافِ(١١) أَرْضِ(١٢) السَّوَادِ وَأَرْضِ(١٢) الْعَنْوَةِ(١٣)

○ [٣٠٢٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(١٤) بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ

---

(١) في (ش)، (ر)، (س): «يُجْلَوا»، وفي (هـ): «يجلُوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) في نسخة بحاشية (س): «أرض»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه.

(٣) الضبط بفتح الهمزة من (ب).

(٤) في (ل): «يجلي»، وفي (ط): «يُجْلَا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) ضبطت في (س) بفتح الراء، وصحح عليه.

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٠٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، به».

● [٣٠٢٣] [التحفة: د ١٩٢٥٢].

(٧) في (ح): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «وقد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل).

(٩) كُتب بعده في لحقٍ مصححٍ عليه في (ض)، (ر): «آخر كتاب الفيء»، زاد في (ر): «والحمد للَّه كثيرًا».

(١٠) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وفي (ش): «بابُ إيقاف»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١١) قوله: «إيقاف» ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) ضبط بفتح الراء في (س).

(١٣) قبل هذا الباب في لحق مصحح عليه في (ض)، (ر)، (س)، (هـ): «بسم اللَّه الرحمن الرحيم أول كتاب الخراج»، وقوله: «أول» ليس في (س).

○ [٣٠٢٤] [التحفة: م د ١٢٦٥٢].

(١٤) قوله: «بن عبد اللَّه» ليس في (ض)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، «التمهيد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنَعَتِ[1] الْعِرَاقُ قَفِيزَهَا[2] وَدِرْهَمَهَا ، وَمَنَعَتِ الشَّامُ مُدْيَهَا[3] وَدِينَارَهَا ، وَمَنَعَتْ مِصْرُ إِرْدَبَّهَا[4] وَدِينَارَهَا ، ثُمَّ عُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ» ، قَالَهَا[5] زُهَيْرٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، شَهِدَ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَحْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ[6] .

o [٣٠٢٥] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا[7] مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ[8] أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

o [٣٠٢٦] **وقال**[9] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّمَا قَرْيَةٍ أَتَيْتُمُوهَا وَأَقَمْتُمْ فِيهَا فَسَهْمُكُمْ[10] فِيهَا ، وَأَيُّمَا قَرْيَةٍ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ خُمُسَهَا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ[11] ، ثُمَّ هِيَ لَكُمْ» .

---

(١) كُتب في حاشية (س) : «أي : ستمنع» . وانظر : «التمهيد» .

(٢) في (ط) : «فقيرها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ط) .

القفيز : مكيال يسع اثني عشر صاعا ، ما يعادل : ٢٤,٤٣٢ كيلو جرامًا ، والجمع : أقفزة . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٠٠) .

(٣) المدي : مكيال ضخم للشام ومصر ، مقداره (٤٥,٩) كيلو جرامًا ، وهو غير المُد . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٨) .

(٤) بعده في (ر) وصحح عليه ، لحق مصحح عليه في (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) وعليه «سـ» : «وتبرها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، «التمهيد» .

الإردب : مكيال يسع أربعة وعشرين صاعًا ، والجمع أرادب ، ومقداره : (٤٨,٨٦٤) كيلو جرام . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٠٠) .

(٥) صحح عليه في (س) .

(٦) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٤٥٧) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

o [٣٠٢٥] [التحفة : م د ١٤٧٢٠] .

(٧) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ب) .

(٨) في (هـ) : «حدثناه» ، وفي (م) ، (ل) ، (ط) : «حدثنا» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ش) بين الأسطر وعليه «صح» ، (ر) ، (س) .

o [٣٠٢٦] [التحفة : م د ١٤٧٢٠] .

(٩) صحح على حرف العطف في (ر) ، وضبب عليه في (ش) .

(١٠) في (ش) وصحح عليه : «مسهمكم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) وعليه رمز الطرطوشي وصحح عليه .

(١١) في (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «ورسوله» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

## ٢٩- بَابٌ فِي[1] أَخْذِ الْجِزْيَةِ

٥[٣٠٢٧] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ[2] ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَىٰ أُكَيْدِرِ دُومَةَ[3] ، فَأَخَذُوهُ[4] فَأَتَوْهُ[5] بِهِ ، فَحَقَنَ لَهُ دَمَهُ وَصَالَحَهُ عَلَى الْجِزْيَةِ .

٥[٣٠٢٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مُعَاذٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ[6] ﷺ لَمَّا وَجَّهَهُ إِلَى الْيَمَنِ أَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ ، يَعْنِي : مُحْتَلِمًا[7] دِينَارًا ، أَوْ عِدْلَهُ[8] . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

(١) قوله : «باب في» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وقوله : «في» ليس في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

٥[٣٠٢٧][التحفة : د ٩٣٧ ، د ١٩٠٠٢] .

(٢) قوله : «العنبري» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .

(٣) ضبط في (ل) بفتح الدال المهملة ، وفي (م) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) بضمها ، وفي (ش) ، (ط) بهما معًا . وقال النووي : «بضم الدال وفتحها لغتان مشهورتان . . . قال الجوهري : «أهل الحديث يقولونها بالضم ، وأهل اللغة يفتحونها»» . «شرح مسلم» (١٤/ ٤٩) . وانظر : «إكمال المعلم» (٦/ ٢٩٩) ، «فتح الباري» لابن حجر (١/ ١١٨) .

(٤) في (م) ، (ل) ، (ط) : «فأُخِذ» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري .

(٥) في (هـ) : «فأتوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

٥[٣٠٢٨][التحفة : د س ١١٣١٢] .

(٦) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ر) ، (س) : «محتلم» ، وفي (م) ، (ح) ، (ض) : «مصلحة من محتلم» ، وفي (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ش) وعليه رمز الطرطوشي : «محتلمًا» ، وضبطت في (ش) بفتحتين وكسرتين معًا .

(٨) ضبط في (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) بفتح العين المهملة ، والضبط المثبت من (م) . =

مِنَ الْمَعَافِرِ[(١)]، ثِيَابٌ[(٢)] تَكُونُ بِالْيَمَنِ[(٣)].

○[٣٠٢٩] حدثنا النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ[(٤)].

○[٣٠٣٠] حدثنا[(٥)] الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، حَدَّثَنِي[(٦)] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَانِئٍ أَبُو نُعَيْمٍ النَّخَعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ قَالَ: قَالَ

---

= العدل: المِثل، وقيل: هو بالفتح: ما عادله من جنسه، وبالكسر: ما ليس من جنسه، وقيل بالعكس. (انظر: النهاية، مادة: عدل).

(١) في (ض)، (ش)، حاشية (س) وعليه «بـ»: «المعافري»، والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وعليه في (ش) رمز الطرطوشي.

(٢) في (ل)، (س)، (هـ): «ثيابًا»، وفي (ب)، (ط)، (ر): «ثيابٍ»، وفي (ح)، (ض): «ثياب» دون ضبط، والضبط المثبت من (م)، (ش). قال العيني: «يجوز الجر في «ثياب» على أن يكون بدلا من المعافري، ولكن فيه تعسف، ويجوز أن يكون بيانا منه، ويجوز الرفع فيها على أنها خبر مبتدأ محذوف، والتقدير: «هي ثياب تكون باليمن»، ويجوز النصب من حيث اقتضاء الكلام على أن يكون بدلا من قوله: عدله، أو بيانا منه».

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٩٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره مطولًا.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ١٣٠): «حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٣٠٢٩][التحفة: دت س ق ١١٣٦٣].

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٩٣) من طريق أبي داود.

○[٣٠٣٠][التحفة: د ١٠٠٩٧].

(٥) هذا الحديث ليس في (ر)، وأثبت في الحاشية وعليه: «بـ»، وعليه في (س): «بـ»، وأضيف رمز اللؤلئي بلون مخالف، وكُتب في الحاشية: «ثبت لابن الأعرابي وسقط من بعض النسخ لابن داسه، وهو في كتاب أبي عيسى معلق الإسناد، وقال فيه: قال أبو داود: «روى شريك عن إبراهيم...» وساق الحديث».

وقال ابن الأثير في «جامع الأصول» (٢/ ٦٣٧): «كذا ذكره رزين، أي: عزاه لأبي داود، ولم أجده في كتاب أبي داود».

(٦) في (ح)، (ل): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (س)، (هـ)، حاشية (ر).

عَلِيٌّ ﷺ : لَئِنْ بَقِيتُ لِنَصَارَىٰ بَنِي تَغْلِبَ(١) لَأَقْتُلَنَّ الْمُقَاتِلَةَ وَلَأَسْبِيَنَّ الذُّرِّيَّةَ ، فَإِنِّي كَتَبْتُ الْكِتَابَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّبِيِّ(٢) ﷺ عَلَىٰ أَنْ لَا يُنَصِّرُوا أَبْنَاءَهُمْ .

*قال أبو داود* : هَذَا(٣) حَدِيثٌ مُنْكَرٌ(٤) ، بَلَغَنِي(٥) عَنْ أَحْمَدَ أَنَّهُ كَانَ يُنْكِرُ هَذَا الْحَدِيثَ إِنْكَارًا شَدِيدًا(٦) ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ(٧) : وَلَمْ(٨) يَقْرَأْهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْعَرْضَةِ الثَّانِيَةِ(٩) .

ه[٣٠٣١] *حدثنا* مُصَرِّفُ بْنُ عَمْرٍو الْيَامِيُّ(١٠) ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، يَعْنِي(١١) : ابْنَ بُكَيْرٍ ،

---

(١) قوله : «تغلب» ليس في (م) ، وضبب على قوله : «بني» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (م) .

(٢) في حاشية (ر) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) : «هو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) قوله : «هذا حديث منكر» ليس في (ب) ، وبعده في (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) : «وهو عند بعض الناس شبه - (هـ) : «يشبه» - المتروك ، وأنكروا هذا الحديث على عبد الرحمن بن هانئ» ، وعليه في (س) : «بـ و» .

(٥) في (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) : «وبلغني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (س) ، وقبله في (س) ، حاشية (ر) : «قال أبو داود» ، وعليه في (س) : «بـ و» .

(٦) من قوله : «بلغني» إلى هنا ليس في (هـ) ، وفي (س) ، حاشية (ر) : «أنه أنكره جدا ، وتكلم فيه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وبعده في (ض) : «وهو عند بعض الناس شبه المتروك ، وأنكروا هذا الحديث على عبد الرحمن بن هانئ» .

(٧) بعده في حاشية (س) : «هو اللؤلئي» ، وعليه : «بـ و» .

(٨) في حاشية (س) : «لم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) قال البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢١٧) : «قال أبو داود في بعض النسخ . . .» فذكره .

ه[٣٠٣١][التحفة : د ٥٣٦١] .

(١٠) في (ض) : «اليمامي» وهو خطأ ، وفي (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ش) : «الإيامي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، وفي «الأنساب» (٥/ ٢٣٣) : ««الإيامي» بكسر الألف وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، هذه النسبة إلى أيام ، وقيل لهؤلاء البطن : يام ، أيضًا بغير ألف» .

(١١) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَالَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ نَجْرَانَ عَلَى أَلْفَيْ حُلَّةٍ؛ النِّصْفُ فِي صَفَرٍ، وَالْبَقِيَّةُ(١) فِي رَجَبٍ، يُؤَدُّونَهَا إِلَى الْمُسْلِمِينَ، وَعَارِيَّةٍ(٢) ثَلَاثِينَ دِرْعًا، وَثَلَاثِينَ فَرَسًا، وَثَلَاثِينَ بَعِيرًا، وَثَلَاثِينَ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ مِنْ أَصْنَافِ السِّلَاحِ يَغْزُونَ بِهَا، وَالْمُسْلِمُونَ ضَامِنُونَ لَهَا(٣) حَتَّى يَرُدُّوهَا(٤) عَلَيْهِمْ إِنْ كَانَ بِالْيَمَنِ كَيْدٌ(٥)، أَوْ غَدْرَةٌ(٦) عَلَى أَنْ لَا تُهْدَمَ(٧) لَهُمْ بِيعَةٌ(٨)، وَلَا يُخْرَجُ لَهُمْ قَسٌّ(٩)، وَلَا يُفْتَنُوا(١٠) عَنْ دِينِهِمْ، مَا لَمْ

(١) في (ح)، (ض)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «والنصف»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) الضبط بتشديد المثناة التحتية من (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وفيها وجهان؛ التشديد والتخفيف، وضبطت التاء المعقودة في (م) بفتحتين وكسرتين معًا.

(٣) فوقه في (ر): «عـ».

(٤) في (ش): «يردونها» وصحح عليه، وفي (ض): «يردها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ش) وعليه رمز الطرطوشي.

(٥) في حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ): «كيز»، وعليه في جميعها: «بـ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ) وعليه: «صح» في (س)، وكُتب في حاشية (س): «بالدال لابن داسه والرملي، وهو الصواب، والكيد: الحرب. صح»، وبنحوه في حاشية (ر).

(٦) في (ل): «أو غدر»، وفي (ش)، (هـ): «ذا تغْدِرة»، وفي (ر)، (س)، نسخة بحاشية (ل): «ذا تَغْذِره»، وفي (ض)، نسخة بحاشية (ل): «ذات غدر»، وفي حاشية (ش) وعليه رمز الطرطوشي، (ط)، «المختارة»: «كيدًا وغدرة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ب).

(٧) في (ل): «يُهدَّم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) ضبط في (م)، (ل)، (ش) بفتح الباء، والضبط المثبت من (ب)، (ر)، (س).
البيعة: معبد النَّصارىٰ (الكنيسة)، والجمع: بِيَع. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بيع).
وانظر: «مشارق الأنوار» (١/ ١٠٧)، «إرشاد الساري» (١/ ٤٣٤)، «عمدة القاري» (٤/ ١٩١).

(٩) في (هـ): «قيس»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، وضبط في (ب)، (ط) بفتح القاف، وفي (ش) بكسرها، وفي (ل) بهما معًا.
القس: الرئيسُ من رؤساء النصارىٰ في الدين والعلم، وكذلك القِسّيسُ. (انظر: الصحاح، مادة: قس).

(١٠) في (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «يفتنون»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

يُحْدِثُوا حَدَثًا[١] ، أَوْ يَأْكُلُوا الرِّبَا . قَالَ إِسْمَاعِيلُ : فَقَدْ أَكَلُوا الرِّبَا[٢] .

## ٣٠- بَابٌ فِي أَخْذِ[٣] الْجِزْيَةِ مِنَ الْمَجُوسِ

ه [٣٠٣٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ[٤] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّ أَهْلَ فَارِسَ لَمَّا مَاتَ نَبِيُّهُمْ كَتَبَ لَهُمْ إِبْلِيسُ الْمَجُوسِيَّةَ[٥] .

ه [٣٠٣٣] حدثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ[٦] ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ[٧] ، سَمِعَ بَجَالَةَ ، يُحَدِّثُ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ وَأَبَا الشَّعْثَاءِ قَالَ[٨] : كُنْتُ كَاتِبًا لِجَزْيِّ[٩] بْنِ مُعَاوِيَةَ

---

(١) في (هـ) : «أحداثًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) .
الحدث : الأمر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة . (انظر : النهاية ، مادة : حدث) .
(٢) بعده في (س) ، حاشية (ر) وعليه فيهما : «بـ» : «قال أبوداود : «إذا نقضوا بعض ما اشترط عليهم فقد أحدثوا»» .
والحديث أخرجه الضياء في «المختارة» (٩/ ٥٠٨) من طريق أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت : «أخبرنا القاسم بن جعفر الهاشمي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عمرو ، حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٠٢) ، «الصغرى» (٤/ ٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أنبأنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
(٣) في (ر) ، (هـ) مضبوطًا فيهما ، (س) : «بابٌ أخذ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
(٤) في (ض) ، (ب) ، حاشية (ش) وعليه رمز الطرطوشي : «حمزة» بحاء مهملة وزاي ، وهو تصحيف ، وكُتب في حاشية (هـ) : «اسم أبي جمرة : نصر بن عمران ، وهو : من موالي ابن عباس» .
(٥) أخرجه ابن الجوزي في «المنتظم» (١/ ٤١٤) : «أنبأنا أبو غالب الماوردي ، قال : أخبرنا أبو علي التستري ، قال : أخبرنا أبو علي اللؤلئي ، قال : حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .
أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٩٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أنبأنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
ه [٣٠٣٣] [التحفة : خ دت س ٩٧١٧ ، خ دت س ١٠٤١٦] .
(٦) قوله : «بن مسرهد» ليس في (ض) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
(٧) صحح عليه في (ط) .
(٨) قوله : «قال» ليس في (ح) ، (ش) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ل) ، (ب) ، (ر) .
(٩) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) : «لجَزْء» ، وفي (ل) مضبوطا ، (ض) : «لجَزِي» ، ورسمت في (م) ، =

عَمِّ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، إِذْ جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ : اقْتُلُوا كُلَّ سَاحِرٍ ، وَفَرِّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنَ الْمَجُوسِ ، وَانْهَوْهُمْ(١) عَنِ الزَّمْزَمَةِ(٢) ، فَقَتَلْنَا فِي يَوْمٍ ثَلَاثَةَ(٣) سَوَاحِرَ ، وَفَرَّقْنَا بَيْنَ كُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمَجُوسِ وَحَرِيمِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ(٤) ، وَصَنَعَ طَعَامًا كَثِيرًا فَدَعَاهُمْ ، فَعَرَّضَ(٥) السَّيْفَ عَلَى فَخِذِهِ(٦) ، فَأَكَلُوا وَلَمْ يُزَمْزِمُوا ، وَأَلْقَوْا(٧) وِقْرَ(٨) بَغْلٍ(٩) - أَوْ : بَغْلَيْنِ - مِنَ الْوَرِقِ ، وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ(١٠) الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ ، حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ .

ه[٣٠٣٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ الْيَمَامِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ،

= (ط) بهما معًا ، وفي (ل) ، (ش) : «الجَزْي» . وانظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٧٨ - ٨١) ، «توضيح المشتبه» (٢/ ٣٠٨) .

(١) في (ض) : «انهوهم» بغير حرف العطف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) الزمزمة : الصوت الخفي الذي لا يكاد يفهم . (انظر : النهاية ، مادة : زمزم) .

(٣) في (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ثلاث» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٤) كُتب في حاشية (ب) : «أي : الواقع تحريمه في القرآن ، في قوله تعالى : ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ﴾ [النساء : ٢٣] الآية» .

(٥) الضبط بتشديد الراء من (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٦) في (ح) : «فخذيه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) بعده في في حاشية (ب) لحق مصحح عليه : «من الأَخِلَّة» . قال الخطابي : «قوله : ألقوا وقر بغل . . . يريد : أخلة من الورق يأكلون بها» «معالم السنن» (٣/ ٣٨) ، وبمعناه في حاشية (س) .

(٨) ضبط في (م) ، (هـ) بفتح الواو ، والضبط المثبت بكسرها من (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، وصحح على الواو في (ط) .

الوقر : بِكَسْرِ الْوَاوِ : الحِمْل . وَأَكْثَرُ مَا يُستَعْمل فِي حِمْل البَغْل والحِمار . (انظر : النهاية ، مادة : وقر) .

(٩) بعده في (هـ) : «من ورق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٠) في (ط) : «عمر أخذ» ، وعليه علامة التقديم والتأخير ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه[٣٠٣٤] [التحفة : د ٥٣٧١ ، د ٩٧٢٣ ، د ١٥٦١٣] .

أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ قُشَيْرِ[(١)] بْنِ عَمْرٍو، عَنْ بَجَالَةَ بْنِ عَبْدَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَسْبَذِيِّينَ[(٢)] مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ - وَهُمْ مَجُوسُ أَهْلِ هَجَرَ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَكَثَ عِنْدَهُ، ثُمَّ خَرَجَ، فَسَأَلْتُهُ[(٣)]: مَا قَضَى اللَّهُ ﷻ وَرَسُولُهُ فِيكُمْ؟ قَالَ[(٤)]: شَرٌّ[(٥)]، قُلْتُ[(٦)]: مَهْ[(٧)]! قَالَ: الْإِسْلَامُ[(٨)] أَوِ الْقَتْلُ[(٩)]، قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: قَبِلَ مِنْهُمُ الْجِزْيَةَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَخَذَ النَّاسُ بِقَوْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ[(١٠)]، وَتَرَكُوا مَا سَمِعْتُ أَنَا مِنَ الْأَسْبَذِيِّ[(١١)].

---

(١) صحح عليه في (ل)، وكُتب في الحاشية دون رمز: «بشير»، وفي حاشية (ر): «في كتاب ابن... بشير لابن داسه».

(٢) في (ل): «الأسبذَين»، وفي (ب)، (س) مصحح عليه: «الأسَيْذيين»، ونقط المثناة الأولى في (س)، والتصحيح بلون مخالف، وكُتب في حاشية (ب): «صوابه: الأَسْبَذِيِّين»، وفي (ش): «الأسْبَذِين»، وصوبت فوقه إلى: «الأسْبَذِيِّين»، وفي (ض): «الأسديين» بلا نقط، وفي (م) وضبب عليه، (ط)، نسخة بحاشية (ل): «الأسيديين»، وفي حاشية كل من (م)، (ط): «صوابه: من الأَسْبَذِيِّين»، زاد في حاشية (ط): «منسوبون على اختلاف القولين؛ إما إلى فَرَس كانوا يعبدونها، تسمى: أَسْبَذ، وإما إلى مدينة، يُقال لها: أَسْبَذ، ينزلونها. صح».

وقال ياقوت: «الفرس بالفارسية اسمه: أسب، زادوا فيه ذالًا تعريبًا» «معجم البلدان» (١/ ١٧١)، والمثبت من (ح)، (ر).

(٣) في (م)، (ل)، (ض)، (ش)، (ط): «فسأله»، والمثبت من (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (هـ): «قالوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) في (س): «شرًا»، وزيدت الألف بلون مخالف، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٦) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «فقلت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر).

(٧) ضبط في (ل): «مهِ» بكسرتين، والضبط المثبت بسكون الهاء من (م)، (ش)، (ب)، (ر).

(٨) في (هـ): «الإمام»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٩) في (ط): «الإسلامَ أو القتلَ»، والضبط المثبت من (م)، (ش)، (ب)، (س).

(١٠) قوله: «بن عوف» ليس في (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط).

(١١) في (م)، (ض)، (ل)، (ب): «الأسيدي»، وفي حاشية (م): «الأسبذي» دون رمز، وكُتب في حاشية (ب): «صوابه: الأَسْبَذِيّ»، والمثبت من (ح)، (ش)، (ط)، (ر)، (س).

=

بسم الله الرحمن الرحيم(١)

## ٣١- بَابُ(٢) التَّشْدِيدِ فِي جِبَايَةِ الْجِزْيَةِ

٥[٣٠٣٥] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ،

---

= وبعده في (م): «آخر الجزء التاسع عشر من أجزاء الخطيب، والحمد للَّه وحده، وصلواته على سيدنا محمد نبيه، وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا دائمًا إلى يوم الدين، وحسبنا اللَّه ونعم الوكيل».

وبعده في (ح): «آخر الجزء التاسع عشر، والحمد للَّه».

وبعده في (ض) بخط مخالف: «آخر الجزء التاسع عشر من الأصل».

وبعده في (ط): «آخر الجزء التاسع عشر من تجزئة الخطيب، وحمدا للَّه».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٩٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

(١) قبله في (م): «الجزء العشرون من كتاب «السنن». تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، رواية الشيخ أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي عنه، رواية القاضي الشريف أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي البصري عنه، رواية الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي الخطيب البغدادي، رواية الشيخ أبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي السني عنه، رواية الشيخ المسند أبي حفص عمر بن محمد بن معمَّر بن طبرزد البغدادي عنه، رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري عنه، سماع منه لمالكه وكاتبه أبي صادق محمد بن يحيى بن علي القرشي. نفعه اللَّه الكريم بالعلم، وجعله من أهله العاملين به».

وفي (ض): «الجزء العشرون من كتاب «السنن». تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني. رواه عنه أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، رواية القاضي أبي عُمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي عنه، رواية الخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي عنه، رواية الفقيه أبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي عنه، رواية أبي حفص عمر بن محمد بن معمَّر بن يحيى بن أحمد بن حسان بن طبرزد عنه، سماع لأحمد بن يوسف بن أيوب - عفا اللَّه عنه، ولولديه محمد وعلي جبرهما اللَّه تعالى».

والبسملة مثبتة من (م)، (ح)، (ض)، وبعده في (م): «يا رب يسر بخير»، وفي (ض): «لا إله إلا اللَّه عدة للقاء اللَّه».

وكُتب في حاشية (ح): «البسملة للتبرك»، قال الشيخ عوامة: أي: ليست في الأصل المنقول منه.

(٢) في (ط)، نسخة بحاشية (ض): «بابٌ في»، وقوله: «باب» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) مضبوطًا في جميعها، (ل)، (ش)، (ب).

٥[٣٠٣٥][التحفة: م د س ١١٧٣٠].

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[(١)] ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ[(٢)] وَجَدَ رَجُلًا وَهُوَ عَلَىٰ حِمْصَ[(٣)] يُشَمِّسُ نَاسًا[(٤)] مِنَ الْقِبْطِ[(٥)] فِي أَدَاءِ الْجِزْيَةِ ، فَقَالَ[(٦)] : مَا[(٧)] هَذَا؟! إِنِّي[(٨)] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا**»[(٩)] .

## ٣٢- بَابٌ فِي تَعْشِيرِ[(١٠)] أَهْلِ الذِّمَّةِ إِذَا اخْتَلَفُوا بِالتِّجَارَاتِ[(١١)]

ه[٣٠٣٦] *حدثنا* مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ حَرْبِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ[(١٢)] ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي أُمِّهِ ، عَنْ[(١٣)] أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «عن الزهري» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) قوله : «بن حزام» ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ح) : «بحمص» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، وكُتب في حاشية (ب) : «أي : أمير» .

(٤) في (ح) : «أناسًا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في نسخة في (ح) : «النبط» وعليه : «صح» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) وعليه : «صح» ، وكتب فوقه : «كذا» .

(٦) كُتب في حاشية (ب) : «أي : هشام» .

(٧) قوله : «ما» ليس في (ط) .

(٨) قوله : «إني» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، والمثبت من (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) بعده في (ر) ، (س) : «*قال أبوداود* : «هشام بن حكيم بن حزام»» ، وعليه فيهما : «بـ» .

(١٠) قوله : «باب في» ليس في (ر) ، (س) ، وفي (ح) ، (هـ) مضبوطًا : «بابُ تعشير» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١١) في (ش) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «بالتجارة» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «في التجارة» ، وصحح في (ر) على قوله : «في» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، نسخة في (س) .

ه[٣٠٣٦][التحفة : د ١٥٥٤٦] .

(١٢) في (ح) : «عبد الله» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٣) صحح عليه في (ض) .

الْعُشُورُ[(١)] عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ، وَلَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عُشُورٌ[(٢)]»[(٣)].

○ [٣٠٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ حَرْبِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ[(٤)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمَعْنَاهُ، قَالَ: «خَرَاجٌ[(٥)]» مَكَانَ: «الْعُشُورِ[(٦)]»[(٧)].

○ [٣٠٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ خَالِهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُعَشِّرُ[(٨)] قَوْمِي؟ قَالَ: «إِنَّمَا الْعُشُورُ[(٩)] عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ»[(١٠)].

○ [٣٠٣٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ[(١١)]، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنْ

---

(١) ضبط في (ر)، (هـ) بفتح العين المهملة، وفي (م)، (ض)، (ل)، (ب) بضمها، وفي (ط) بهما، وكُتب عليه: «معًا».

(٢) ضبط في (ر) بفتح العين المهملة، وفي (ض) بضمها، وفي (ط) بهما معًا.

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ١٩٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٠٣٧] [التحفة: د ١٥٥٤٦].

(٤) ضبب عليه في كل من (م)، (ض)، (ل).

(٥) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «الخراج»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

(٦) في (ح): «عشور»، والمثبت من (م)، (ل)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وضبط في (ر)، (هـ) بفتح العين المهملة، والضبط المثبت بضمها من (ض)، (ب).

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ١٩٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٠٣٨] [التحفة: د ١٥٥٤٦].

(٨) ضبط في (م)، (ح)، (ش)، (ر) بضم الهمزة، وفتح العين المهملة، وكسر الشين المعجمة المشددة، وضبط في (ض)، (ر) بفتح الهمزة، وسكون العين المهملة، وضم الشين المعجمة، وفي (ش)، (ب) بهما معًا.

(٩) ضبط في (ر)، (هـ) بفتح العين المهملة، والضبط المثبت من (م)، (ض).

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ١٩٩): «أخبرنا أبو علي، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٠٣٩] [التحفة: د ١٥٥٤٦، د ١٨٤٨٩].

(١١) في (ح)، (ط): «البزار»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ حَرْبِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ[١] الثَّقَفِيِّ، عَنْ جَدِّهِ[٢] رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَسْلَمْتُ وَعَلَّمَنِي الْإِسْلَامَ، وَعَلَّمَنِي كَيْفَ آخُذُ الصَّدَقَةَ مِنْ قَوْمِي مِمَّنْ أَسْلَمَ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُلُّ مَا عَلَّمْتَنِي قَدْ حَفِظْتُهُ[٣] إِلَّا الصَّدَقَةَ، أَفَأُعَشِّرُهُمْ[٤]؟ قَالَ: «لَا، إِنَّمَا الْعُشُورُ[٥] عَلَى النَّصَارَىٰ وَالْيَهُودِ[٦]»[٧].

ه[٣٠٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَرْطَاةُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ حَكِيمَ بْنَ عُمَيْرٍ أَبَا الْأَحْوَصِ يُحَدِّثُ عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ السُّلَمِيِّ قَالَ: نَزَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ[٨] ﷺ خَيْبَرَ وَمَعَهُ مَنْ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَكَانَ[٩] صَاحِبُ خَيْبَرَ رَجُلًا مَارِدًا[١٠] مُنْكَرًا، فَأَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَلَكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا

---

(١) قوله: «بن عمير» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) بعده في (ح): «عن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٣) في (ح)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «حفظت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط).

(٤) في (ط): «أفأَعْشُرهم»، والضبط المثبت من (م)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٥) في (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري، وصحح عليه: «العُشر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، والضبط المثبت بضم العين المهملة من (م)، (ض)، (ب).

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «اليهود والنصارىٰ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ١٩٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه[٣٠٤٠][التحفة: د ٩٨٨٦].

(٨) في (ح): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ب): «فكان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) ماردا: المارد من الرجال: العاتي الشديد. (انظر: النهاية، مادة: مرد).

حُمُرَنَا، وَتَأْكُلُوا ثَمَرَنَا[(١)]، وَتَضْرِبُوا[(٢)] نِسَاءَنَا؟ فَغَضِبَ[(٣)] النَّبِيُّ[(٤)] ﷺ وَقَالَ: «يَا ابْنَ عَوْفٍ، ارْكَبْ فَرَسَكَ ثُمَّ نَادِ[(٥)]: إِنَّ[(٦)] الْجَنَّةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِمُؤْمِنٍ، وَأَنِ اجْتَمِعُوا لِلصَّلَاةِ»، قَالَ: فَاجْتَمَعُوا، ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: «أَيَحْسِبُ[(٧)] أَحَدُكُمْ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ[(٨)]، قَدْ[(٩)] يَظُنُّ[(١٠)] أَنَّ[(١١)] اللَّهَ ﷻ لَمْ يُحَرِّمْ شَيْئًا إِلَّا مَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ؟! أَلَا وَإِنِّي وَاللَّهِ[(١٢)]، قَدْ أَمَرْتُ وَوَعَظْتُ[(١٣)] وَنَهَيْتُ[(١٤)] عَنْ أَشْيَاءَ، إِنَّهَا لَمِثْلُ[(١٥)] الْقُرْآنِ أَوْ

---

(١) في (ر)، (س)، وضبب عليه: «تَمْرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية كل من (ر) وعليه: «بـ سـ»، (س).

(٢) في (ح): «وتغصبوا»، ولم يذكر: «نساءنا»، وعليه علامة نسخة، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ح) وصحح عليه.

(٣) بعده في (ش): «يعني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ل): «وناد»، وفي (ش): «ثم نادي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل).

(٦) في (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ح) وصحح عليه: «ألا إنَّ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) في (ح): «يحسب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والضبط المثبت بكسر السين المهملة من (م)، (ض)، (ش)، (ر)، (هـ).

(٨) الأريكة: السرير المنضَّد (المنسّق)، عليه فرش، ودونه ستر، وقيل: كل ما اتُّكِئ عليه. (انظر: جامع الأصول) (١١/ ٣٩١).

(٩) في نسخة بحاشية (ض): «وقد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في حاشية (س) مضبوطًا: «بَطِن»، وعليه: «و»، والكلمة غير منقوطة في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وصحح عليه في كل من (ر)، (س).

(١١) في (ح): «يقول إنَّ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) كُتب لفظ الجلالة في (ح) بين الأسطر دون رمز.

(١٣) في (ل)، (ش)، (س): «وعظت وأمرت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٤) في (ط): «أمرت ووعظت ونهيت»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٥) في (هـ): «لمن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

أَكْثَرُ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمْ يُحِلَّ لَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتَ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا بِإِذْنٍ، وَلَا ضَرْبَ[(١)] نِسَائِهِمْ، وَلَا أَكْلَ[(٢)] ثِمَارِهِمْ إِذَا أَعْطَوْكُمُ الَّذِي[(٣)] عَلَيْهِمْ»[(٤)].

ه [٣٠٤١] حدثنا مُسَدَّدٌ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالٍ[(٥)]، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّكُمْ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا فَتَظْهَرُونَ[(٦)] عَلَيْهِمْ، فَيَتَّقُونَكُمْ بِأَمْوَالِهِمْ دُونَ أَنْفُسِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ»، قَالَ سَعِيدٌ[(٧)] فِي حَدِيثِهِ: «فَيُصَالِحُونَكُمْ عَلَى صُلْحٍ»، ثُمَّ اتَّفَقَا[(٨)]: «فَلَا تُصِيبُوا مِنْهُمْ[(٩)] فَوْقَ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ لَا يَصْلُحُ لَكُمْ»[(١٠)].

ه [٣٠٤٢] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ[(١١)]، أَخْبَرَنَا[(١٢)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(١٣)]

---

(١) في (ب): «ضربُ»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ر).

(٢) في (ب): «أكلُ»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ر).

(٣) قوله: «الذي» تكرر في (م).

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٠٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

ه [٣٠٤١] [التحفة: د ١٥٧٠٧].

(٥) بعده في (هـ): «بن يساف»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، «السنن الكبرى» للبيهقي (٩/ ٢٠٤).

(٦) اضطرب رسمها في (ح)، والأشبه أنها: «وتظهرون»، وفي (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «فتظهروا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) «أي: سعيد بن منصور في روايته» «عون المعبود» (٨/ ٣٠٣).

(٨) كُتب في حاشية (ب): «أي: سعيد ومسدد».

(٩) بعده في نسخة: «شيئًا»، والمثبت (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٠٤): «أخبرنا أبو علي، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

ه [٣٠٤٢] [التحفة: د ١٥٧٠٥].

(١١) قوله: «المهري» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٢) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٣) في (ح): «أخبرني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

أَبُو صَخْرٍ الْمَدِينِيُّ[(١)] ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَبْنَاءِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ آبَائِهِمْ دِنْيَةً[(٢)] ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أَلَا[(٣)] مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِدًا[(٤)] ، أَوِ انْتَقَصَهُ[(٥)] ، أَوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ ، أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ[(٦)] فَأَنَا حَجِيجُهُ[(٧)] يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

## ٣٣- بَابٌ فِي الذِّمِّيِّ[(٨)] يُسْلِمُ فِي بَعْضِ السَّنَةِ ، عَلَيْهِ[(٩)] جِزْيَةٌ؟

٥ [٣٠٤٣] *حدثنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ قَابُوسَ[(١٠)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ عَلَى مُسْلِمٍ[(١١)] جِزْيَةٌ[(١٢)]**» .

---

(١) في (ر) ، (س) : «المدني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) مصلحة من المدني ، (ط) ، (هـ) .

(٢) الضبط المثبت بكسر الدال المهملة ، وسكون النون ، وفتح الياء المثناة التحتية من (م) ، (ض) مصحح عليه ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . قال السيوطي : «أعربه النحاة مصدرًا في موضع الحال» «عون المعبود» (٨/ ٣٠٤) .

(٣) قوله : «ألا» ليس في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٤) ضبط في (م) ، (ض) بكسر الهاء ، وفي (ش) ، (ر) ، (س) بفتحها ، وفي (ب) بهما ، وكُتب عليه : «معًا» .

(٥) في (ح) : «معاهدا وانتقصه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «نفس» ليس في (ل) ، وفي (ح) : «نفسه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) صحح عليه في (ر) .

الحجيج : فعيل من المحاجَّة : المغالبة وإظهار الحجة . (انظر : جامع الأصول) (٢/ ٦٥١) .

(٨) في (ر) ، (هـ) مضبوطًا فيهما ، (س) : «بابُ الذمي» ، وفي (ش) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «باب في الذي» ، وفي حاشية (س) وعليه : «ع س» : «باب الذي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أعليه» ، وفي (ش) ، (ب) ، نسخة بحاشية (ض) مصحح عليها ، حاشية (ل) ، وعليه رمز التستري : «هل عليه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

٥ [٣٠٤٣] [التحفة : دت ٥٤٠٠] .

(١٠) في (م) ، (هـ) : «قابوسٍ» ، والضبط المثبت من (ش) .

(١١) في (هـ) : «المسلم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٢) في (م) ، (ش) : «جزيةً» ، والضبط المثبت من (ر) .

● [٣٠٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: سُئِلَ سُفْيَانُ عَنْ[(١)] تَفْسِيرِ هَذَا، فَقَالَ: إِذَا أَسْلَمَ فَلَا جِزْيَةَ عَلَيْهِ.

## ٣٤- بَابٌ فِي الْإِمَامِ[(٢)] يَقْبَلُ هَدَايَا الْمُشْرِكِينَ

○ [٣٠٤٥] حدثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ[(٣)] بْنُ نَافِعٍ[(٤)]، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، يَعْنِي: ابْنَ سَلَّامٍ، عَنْ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ الْهَوْزَنِيُّ[(٥)] قَالَ: لَقِيتُ بِلَالًا مُؤَذِّنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَلَبَ[(٦)]، فَقُلْتُ: يَا بِلَالُ، حَدِّثْنِي كَيْفَ كَانَتْ نَفَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا كَانَ لَهُ شَيْءٌ، كُنْتُ أَنَا الَّذِي أَلِي[(٧)] ذَاكَ[(٨)] مِنْهُ مُنْذُ بَعَثَهُ اللَّهُ ﷻ إِلَى أَنْ[(٩)] تُوُفِّيَ ﷺ، وَكَانَ إِذَا أَتَاهُ الْإِنْسَانُ مُسْلِمًا، فَرَآهُ[(١٠)] عَارِيًا يَأْمُرُنِي فَأَنْطَلِقُ،

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «يعني عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ر)، (هـ) مضبوطًا فيهما، (س): «بابُ الإمام»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٠٤٥] [التحفة: د ٢٠٤٠].

(٣) فوقه في (هـ): «سـ».

(٤) قوله: «بن نافع» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س) بين الأسطر بلون مخالف، وعليه رمز اللؤلئي.

(٥) كُتب في حاشية (س): «هو: عبد اللَّه بن لحي أبو عامر الهوزني، سمع بلالًا ومعاوية».

(٦) الضبط المثبت بفتح الموحدة التحتية من (ض)، (ش)، (ب) وعليه: «صح»، (ط)، (س)، (هـ).

(٧) كُتب في حاشية (ب): «بفتح الهمزة وكسر اللام، من الولاية على الشيء».

(٨) في (ل)، (ب)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «ذلك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ط)، (س).

(٩) في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «حتى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(١٠) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «يسلم يراه»، وفي (ش): «مسلم يراه»، وكُتب في الحاشية: «صوابه: مسلمًا»، وفي (ر)، (س): «مسلما يراه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

فَأَسْتَقْرِضُ [١]، فَأَشْتَرِي [٢] لَهُ الْبُرْدَةَ [٣]، فَأَكْسُوهُ وَأُطْعِمُهُ، حَتَّىٰ [٤] اعْتَرَضَنِي [٥] رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: يَا بِلَالُ [٦]، إِنَّ عِنْدِي سَعَةً فَلَا تَسْتَقْرِضْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا مِنِّي، فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا أَنْ [٧] كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ [٨] تَوَضَّأْتُ، ثُمَّ [٩] قُمْتُ لِأُؤَذِّنَ بِالصَّلَاةِ، فَإِذَا الْمُشْرِكُ قَدْ أَقْبَلَ فِي عِصَابَةٍ [١٠] مِنَ التُّجَّارِ، فَلَمَّا رَآنِي [١١] قَالَ: يَا حَبَشِيُّ، قُلْتُ: يَا لَبَّاهُ [١٢]، فَتَجَهَّمَنِي [١٣]، وَقَالَ لِي قَوْلًا غَلِيظًا، وَقَالَ لِي [١٤]: أَتَدْرِي كَمْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الشَّهْرِ؟ قَالَ: قُلْتُ: قَرِيبٌ، قَالَ: إِنَّمَا [١٥] بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَرْبَعٌ، فَآخُذُكَ بِالَّذِي عَلَيْكَ، فَأَرُدُّكَ تَرْعَى الْغَنَمَ كَمَا كُنْتَ قَبْلَ ذَلِكَ، فَأَخَذَ فِي نَفْسِي مَا يَأْخُذُ فِي أَنْفُسِ [١٦]

---

(١) ضبط في (م)، (ط) بضم الضاد المعجمة، وفي (ض) بفتحها وضمها معًا، وبعده في (ح): «له»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح): «وأشتري»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ح): «البرد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) من هنا إلى قوله: «ولم تفتح» في حديث عمر بن الخطاب، كُتب في (س) بخط مخالف، فلن نذكر فروقها.

(٥) في (ش): «اعترض لي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في نسخة بحاشية (ض) مصحح عليها: «يا فلان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) قوله: «أن» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٨) بعده في (ل) وعليه رمز التستري: «قمت».

(٩) قوله: «توضأت ثم» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٠) العصابة: الجماعة من الناس. (انظر: النهاية، مادة: عصب).

(١١) في (هـ): «أن رآني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(١٢) ضبط في (م) بسكون الهاء، والضبط المثبت من (ض)، (ب)، (ش)، (هـ).
والمعنى: «لبيك» «عون المعبود» (٨/ ٣٠٦).

(١٣) التجهم: التلقي بالغلظة والوجه الكريه. (انظر: النهاية، مادة: جهم).

(١٤) قوله: «لي» ليس في (ش)، (ب)، (هـ)، والمثبت من (ح)، (ض)، (ر).

(١٥) في (ب): «فإنما»، والمثبت من (ح)، (ر)، (هـ)، لحق مصحح عليه في كل من (ض)، (ش).

(١٦) قوله: «في أنفس» ليس في (ش)، والمثبت من (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (هـ).

النَّاسِ[١] ، حَتَّىٰ إِذَا صَلَّيْتُ الْعَتَمَةَ[٢] رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ أَهْلِهِ ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لِي ، فَقُلْتُ[٣] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ[٤] ، إِنَّ الْمُشْرِكَ الَّذِي كُنْتُ أَتَدَيَّنُ[٥] مِنْهُ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا ، وَلَيْسَ عِنْدَكَ مَا يَقْضِي[٦] عَنِّي وَلَا عِنْدِي ، وَهُوَ فَاضِحِي ، فَأْذَنْ لِي فَآبَقُ[٧] إِلَىٰ بَعْضِ هَؤُلَاءِ الْأَحْيَاءِ الَّذِينَ قَدْ[٨] أَسْلَمُوا ، حَتَّىٰ يَرْزُقَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ مَا يَقْضِي عَنِّي ، فَخَرَجْتُ حَتَّىٰ إِذَا[٩] أَتَيْتُ مَنْزِلِي ، فَجَعَلْتُ سَيْفِي وَجِرَابِي وَنَعْلَيَّ[١٠] وَمِجَنِّي[١١] عِنْدَ رَأْسِي ، حَتَّىٰ إِذَا انْشَقَّ عَمُودُ[١٢] الصُّبْحِ الْأَوَّلِ[١٣] أَرَدْتُ أَنْ أَنْطَلِقَ ، فَإِذَا إِنْسَانٌ يَسْعَىٰ يَدْعُو : يَا بِلَالُ ، أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّىٰ

---

(١) من قوله : «وقال لي» إلىٰ هنا ليس في (م) ، (ل) ، (ط) ، والمثبت من (ح) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، لحق مصحح عليه في حاشية كل من (ض) ، (ش) ، وعليه في (ح) : «لا حشـ إلىٰ» .

(٢) العتمة : ظلمة الليل ، والمراد هنا : صلاة العشاء . (انظر : النهاية ، مادة : عتم) .

(٣) في (ح) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «قلت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) بعده في بعض الطبعات : «وأمي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) تداين الشخص : اقترض . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : دين) .

(٦) في (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) : «تقضي» بالمثناة الفوقية ، والمثبت بالتحتية من (م) ، (ل) ، (ب) ، وحرف المضارعة غير منقوط في (ط) .

(٧) في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «أن آبق» ، وفي (ل) ، حاشية (ش) وعليه رمز الأشيري : «فآتي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وضبط في (ض) ، (ط) : «فآبِق» ، وفي (ب) : «فآبَق» .

(٨) قوله : «قد» ليس في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «إذا» ليس في (ش) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) في (ش) : «ونعلِي» ، والضبط المثبت من (م) .

(١١) المجن : الترس ؛ لأنه يواري حامله ؛ أي يستره ، والجمع : مجان . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

(١٢) قوله : «عمود» ليس في (هـ) ، وفي موضعه إشارة إلىٰ لحق بالحاشية غير موجود ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(١٣) ضبط في (ش) : «الأولُ» ، والضبط المثبت من (ض) ، والمعنىٰ : «الصبح الكاذب» «عون المعبود» (٣٠٨/٨) .

أَتَيْتُهُ، فَإِذَا أَرْبَعُ رَكَائِبَ مُنَاخَاتٍ[١] عَلَيْهِنَّ أَحْمَالُهُنَّ، فَاسْتَأْذَنْتُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْشِرْ؛ فَقَدْ جَاءَكَ[٢] اللَّهُ - تَعَالَىٰ - بِقَضَائِكَ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَمْ تَرَ الرَّكَائِبَ الْمُنَاخَاتِ الْأَرْبَعَ[٣]»، فَقُلْتُ: بَلَىٰ، فَقَالَ: «إِنَّ لَكَ رِقَابَهُنَّ وَمَا عَلَيْهِنَّ، فَإِنَّ عَلَيْهِنَّ كِسْوَةً وَطَعَامًا[٤] أَهْدَاهُنَّ[٥] إِلَيَّ عَظِيمُ فَدَكَ، فَاقْبِضْهُنَّ وَاقْضِ دَيْنَكَ»، فَفَعَلْتُ... فَذَكَرَ[٦] الْحَدِيثَ[٧]، قَالَ[٨]: ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ[٩] فِي الْمَسْجِدِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا فَعَلَ مَا قِبَلَكَ؟» قُلْتُ: قَدْ قَضَى اللَّهُ - تَعَالَىٰ - كُلَّ شَيْءٍ كَانَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ، قَالَ: «أَفَضَلَ شَيْءٌ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «انْظُرْ أَنْ تُرِيحَنِي مِنْهُ، فَإِنِّي لَسْتُ بِدَاخِلٍ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِي حَتَّىٰ تُرِيحَنِي مِنْهُ»، فَلَمَّا صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَتَمَةَ دَعَانِي، فَقَالَ: «مَا فَعَلَ الَّذِي قِبَلَكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: هُوَ مَعِي لَمْ يَأْتِنَا أَحَدٌ، فَبَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ... وَقَصَّ الْحَدِيثَ، قَالَ[١٠]: حَتَّىٰ إِذَا صَلَّى الْعَتَمَةَ، يَعْنِي: مِنَ الْغَدِ، دَعَانِي، قَالَ[١١]: «مَا فَعَلَ الَّذِي قِبَلَكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: قَدْ أَرَاحَكَ اللَّهُ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ[١٢]، فَكَبَّرَ وَحَمِدَ اللَّهَ شَفَقًا مِنْ

---

(١) في (م)، (ض)، (ش): «مناخاتٌ»، والضبط المثبت من (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
(٢) في (ح): «جاء»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
(٣) في (ب): «الأربعِ»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ش).
(٤) في (ش): «وطعام»، وفي حاشيتها: «صوابه: طعامًا».
(٥) في (ح): «أهداه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
(٦) في (ش)، (ب)، (ر): «وذكر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (هـ).
(٧) ضبب عليه في (م).
(٨) قوله: «قال» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وفي (هـ): «فقال»، والمثبت من (ح)، (ر).
(٩) في حاشية (ش): «صوابه: قاعدًا».
(١٠) قوله: «قال» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، والمثبت من (ح)، (ر)، (هـ).
(١١) في (ر)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).
(١٢) قوله: «يا رسول الله» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

أَنْ يُدْرِكَهُ الْمَوْتُ وَعِنْدَهُ ذَلِكَ ، ثُمَّ اتَّبَعْتُهُ حَتَّىٰ جَاءَ[(١)] أَزْوَاجَهُ ، فَسَلَّمَ عَلَىٰ امْرَأَةٍ امْرَأَةٍ[(٢)] ، حَتَّىٰ أَتَىٰ مَبِيتَهُ ، فَهَذَا الَّذِي سَأَلْتَنِي[(٣)] عَنْهُ[(٤)] .

○ [٣٠٤٦] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ . . . بِمَعْنَىٰ إِسْنَادِ[(٥)] أَبِي تَوْبَةَ وَحَدِيثِهِ ، قَالَ : عِنْدَ قَوْلِهِ : مَا يَقْضِي[(٦)] عَنِّي : فَسَكَتَ عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاغْتَمَزْتُهَا[(٧)] .

○ [٣٠٤٧] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ قَالَ : أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَاقَةً ، فَقَالَ : «أَسْلَمْتَ؟» قُلْتُ[(٨)] : لَا ، قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ[(٩)] ﷺ : «إِنِّي نُهِيتُ عَنْ زَبْدِ الْمُشْرِكِينَ[(١٠)]» .

---

(١) في بعض الطبعات : «إذا جاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) صحح عليه في (ر) .

(٣) في (هـ) : «سألتم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) . والمخاطب هو : عبد اللَّه الهوزني .

(٤) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١/ ٣٤٩) : «أخبرنا أبو محمد عبد اللَّه بن يوسف الأصبهاني ، قال : أخبرنا أبو سعيد ابن الأعرابي ، قال : حدثنا أبو داود السجستاني» مقرونًا بحديث أبي حاتم الرازي ، عن أبي توبة .

○ [٣٠٤٦] [التحفة : د ٢٠٤٠] .

(٥) في (ل) : «يعني إسناد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (ط) ، (ر) ، (هـ) : «تقضي» بمثناة فوقية ، والمثبت بالتحتية من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، وحرف المضارعة غير منقوط في (ح) ، (ش) .

(٧) صحح عليه في (ر) .

فاغتمزتها : ما ارتضيت تلك الحالة وكرهتها وثَقُلَت عليَّ . (انظر : عون المعبود) (٨/ ٣٠٩) .

○ [٣٠٤٧] [التحفة : دت ١١٠١٥] .

(٨) في (ر) ، (هـ) : «فقلت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(١٠) بعده في حاشية (ب) وعليه : «صح» : «يعني : رفدهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

## ٣٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِقْطَاعِ[١] الْأَرَضِينَ[٢]

○ [٣٠٤٨] حدثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا[٣] شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَهُ أَرْضًا بِحَضْرَمَوْتَ.

○ [٣٠٤٩] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ مَطَرٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ... بِإِسْنَادِهِ[٤] مِثْلَهُ.

○ [٣٠٥٠] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ فِطْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: خَطَّ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَارًا بِالْمَدِينَةِ بِقَوْسٍ[٥]، وَقَالَ: «أَزِيدُكَ أَزِيدُكَ[٦]».

○ [٣٠٥١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[٧] ﷺ أَقْطَعَ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ[٨]،

---

(١) قوله: «باب ما جاء في» ليس في (ر)، نسخة بحاشية (ل) وعليه فيها: «سقط عند التستري»، وفي (ش)، (هـ) مضبوطًا فيهما: «بابُ إقطاع»، وفي (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط): «باب في إقطاع»، والمثبت من (ح).

(٢) في حاشية «بذل المجهود» (١٤/ ٣): «زاد في نسخة قبل ذكر الباب: «كتاب القطائع»».

○ [٣٠٤٨] [التحفة: د ت ١١٧٧٣].

(٣) في (ح)، (ر): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

○ [٣٠٤٩] [التحفة: د ت ١١٧٧٣].

(٤) قوله: «بإسناده» ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

○ [٣٠٥٠] [التحفة: د ١٠٧١٨].

(٥) في نسخة في (ض): «بقوسه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) هكذا جاء بمثناة تحتية في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (هـ)، والحرف غير منقوط في (ش).

○ [٣٠٥١] [التحفة: د ١٠٧٧٧، د ١٩٦١٢].

(٧) في (ش)، حاشية (ل): «النبي»، وصحح عليه، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) قال العيني: ««القبلية» بفتح الباء الموحدة نسبة إلى قَبَل، بفتح القاف والباء، هذا هو المحفوظ، وفي كتاب: «الأمكنة»: «معادن القلبية» بكسر القاف وبعدها لام مفتوحة ثم باء». «عمدة القاري» (١٢/ ٢٢١).

وَهِيَ [(١)] مِنْ نَاحِيَةِ الْفُرُعِ [(٢)] ، فَتِلْكَ الْمَعَادِنُ [(٣)] لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا إِلَّا الزَّكَاةُ إِلَى الْيَوْمِ [(٤)] .

٥[٣٠٥٢] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ - قَالَ الْعَبَّاسُ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ [(٥)] بْنُ مُحَمَّدٍ - أَخْبَرَنَا [(٦)] أَبُو أُوَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي [(٧)] كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو [(٨)] بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ [(٩)] ؛ جَلْسِيَّهَا [(١٠)] وَغَوْرِيَّهَا [(١١)] - وَقَالَ غَيْرُهُ [(١٢)] : جَلْسَهَا [(١٣)] وَغَوْرَهَا - وَحَيْثُ

---

(١) في نسخة بحاشية (ض) : «وهو» ، والمثبت من (ض) .

(٢) ضبط في (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) بضم الفاء وسكون الراء ، والضبط المثبت بضم الفاء والراء من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ر) ، وفيه الوجهان ، وكُتب في حاشية (ط) : «هو : موضع بين مكة والمدينة» . وانظر : «عون المعبود» (٨/ ٣١١) .

(٣) صحح عليه في (ض) .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٥١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣٠٥٢][التحفة : د ١٠٧٧٧ ، د ٦٠١٥] .

(٥) في (ش) : «حسين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (ح) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في بعض الطبعات : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٨) قوله : «بن عمرو» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، والمثبت من (ح) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) قال ابن الملقن : «بفتح القاف ، والباء الموحدة المفتوحة وكسر اللام بعدها ، كذا ضبطه البكري في «معجمه» ، والشيخ تقي الدين في «الإلمام» ، والنووي في «تهذيبه» و«مجموعه» ، وادَّعى في «مجموعه» أنه لا خلاف في هذا الضبط ، قال : «وقد تصحف» ، وليس كما ادعاه من نفي الخلاف ؛ فقد نقل المنذري في «حواشيه» عن كتاب «الأمكنة» : «أن «القبلية» بكسر القاف وفتح الباء ، ثم قال : والمحفوظ في الحديث أن «القبلية» منسوب إلى قَبَل ، بفتح القاف والباء الموحدة»» «البدر المنير» (٥/ ٦٠٣) .

(١٠) ضبط في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) بفتح الجيم ، وفي (م) بكسرها ، وفي (ح) بالضم والفتح معًا ، وكُتب في حاشية (ح) : «النسبة إلى الجَلْس ، وهو : نجد ، سمي بذلك لارتفاعه ، من قولهم للْغِلَظِ من الأرض والجبل المشرف والناقة المرتفعة : جَلس ، وجلس : إذا أنجد . فائق» ، وكُتب في حاشية (ل) : «جلس هي : نجد ، يقال : جلس الرجل إذا أتى جلسًا ، بفتح الجيم ، يعني : نجدًا» .

(١١) الغَوْر : ما انخفض من الأرض . (انظر : النهاية ، مادة : غور) .

(١٢) في بعض الطبعات : «وقال غير العباس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٣) ضبط في (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) بفتح الجيم وسكون اللام ، وفي (م) بفتح الجيم واللام ، وفي (ض) ، (ش) ، (ر) بفتح الجيم وكسرها معًا ، مع فتح اللام في (ض) .

يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ (١) ، وَلَمْ يُعْطِهِ (٢) حَقَّ مُسْلِمٍ (٣) ، وَكَتَبَ (٤) لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . هَذَا مَا أَعْطَى مُحَمَّدٌ (٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ (٦) ، أَعْطَاهُ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ ؛ جَلْسَهَا (٧) وَغَوْرِيَّهَا (٨) ، وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ (٩) ، وَلَمْ يُعْطِهِ (١٠) حَقَّ مُسْلِمٍ» .

قَالَ أَبُو أُوَيْسٍ : وَحَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ (١١) ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . . . مِثْلَهُ .

---

(١) ضبط في (ط) بسكون الدال المهملة ، والضبط المثبت بضمها من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، وضبط في (ر) بفتح السين ، وفي (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) بكسرتين ، وفي (ش) ، (ط) بهما معًا .

قدس : سلسلة جبلية في الحجاز تشرف على مضيق الفرع جنوبا ، وتمتد شمالا إلى قرب الطريق من مكة إلى المدينة ، بين ملل والعقيق ، يبلغ طولها قرابة مائة وخمسين كيلو مترا وارتفاعها ألفين وتسعة وأربعين مترا ، وتسمى عند العامة جبال عوف . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٢٢) .

(٢) في (هـ) : «يقطعه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٣) بعده في لحق بحاشية (ح) غير مصحح عليه ، وعليه في (ل) : «لا» : «قال أبو أويس : حدثني ثور بن يزيد مولى بني الديلي بن بكر بن كنانة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس . . . مثله» .

(٤) صحح عليه في (ض) .

(٥) قوله : «محمد» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) قوله : «المزني» ليس في (ب) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٧) في (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «جَلْسِيها» ، وفي نسخة بحاشية (ض) : «جِلْسِيها» ، وفي (ح) : «جلسها» بلا ضبط ، وفي (ض) : «جِلْسَها» ، وفي (م) ، (ل) ، (ط) : «جَلْسَها» ، واللام غير مضبوطة في (ط) .

(٨) في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) : «وغورها» ، والمثبت من (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) ، وبعده في (ش) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «وقال غير العباس - في (ش) ، حاشية (ض) : «غيره» - جَلْسَهَا وَغَوْرَهَا» ، والكلام في حاشية (ض) ليس واضحًا تمامًا .

(٩) ضبط في (م) ، (ض) ، (ر) ، (هـ) بضم الدال المهملة ، وفي (ل) ، (ط) بسكون الدال ، وفي (ش) بهما ، وكُتب عليه : «معًا» ، وضبط في (ش) ، (ر) بفتح السين ، والضبط المثبت بكسرتين من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) صحح عليه في (ر) .

(١١) بعده في (ش) ، (ر) ، (هـ) : «مولى بني الدِّيل بن بكر بن كِنَانة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

٥[٣٠٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحُنَيْنِيَّ، قَالَ[١]: قَرَأْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ، يَعْنِي: كِتَابَ قَطِيعَةِ النَّبِيِّ ﷺ[٢]. وحدثنا[٣] غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ حُسَيْنِ[٤] بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٥]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ[٦] مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ[٧]؛ جَلْسِيَّهَا[٨] وَغَوْرِيَّهَا - قَالَ ابْنُ النَّضْرِ: وَجِرْسَهَا[٩]، وَذَاتَ النُّصُبِ[١٠] - ثُمَّ اتَّفَقَا: وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قُدُسٍ[١١]، وَلَمْ يُعْطِ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ حَقَّ[١٢] مُسْلِمٍ، وَكَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذَا مَا

---

٥[٣٠٥٣][التحفة: د ١٠٧٧٧، د ٦٠١٥، د ١٨٤٣٢].

(١) في (ح): «يقول»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ر)، (هـ): «يعني: هذا الكتاب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) القائل هو: أبو داود رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٤) ضبب عليه في كل من (م)، (ل).

(٥) بعده في (ح): «بن عمرو بن عوف»، وعليه: «لا إلى».

(٦) قوله: «المزني» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، لحق بحاشية (ط).

(٧) في (ش): «القَبَلةِ»، وفي (ط): «القِبلية» بكسر القاف، والمثبت بفتح القاف من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، والحرف غير مضبوط في (ح).

(٨) ضبط في (م)، (ل)، (ب) بفتح الجيم، وفي (ض) بكسرها، وفي (ش) بهما معًا، والكلمة غير مضبوطة في (ح)، (ط).

(٩) ضبطت في (ل)، (ب) بفتح الجيم، وفي (م)، (ح)، (ض) بكسرها، وفي (ش)، (ط) بفتح الجيم وكسرها معًا.

وفي «البدر المنير» (٥/ ٦٠٤): «وقع في رواية أبي داود: «جِرسها» بكسر الجيم ثم راء مهملة، والمحفوظ باللام وفتح الجيم».

(١٠) ذات النصب: موضع بينه وبين المدينة ثمانية وخمسون ميلا (ثلاثة وتسعون كيلو مترا وثلث). (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٢٠).

(١١) ضبطت الدال المهملة في (م)، (ض) بالسكون، وضبطت في (ح)، (ش)، (ب)، (ط) بالضم، وضبطت السين المهملة بالفتح في (ح)، وفي (م)، (ض)، (ب)، (ط) بكسرتين.

(١٢) في (ب): «ولم يعطه حق»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

أَعْطَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ ، أَعْطَاهُ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ[1] ؛ جَلْسَهَا[2] وَغَوْرَهَا ، وَحَيْثُ يَصْلُحُ الزَّرْعُ مِنْ قُدْسٍ[3] ، وَلَمْ يُعْطِهِ حَقَّ مُسْلِمٍ» .

قَالَ[4] أَبُو أُوَيْسٍ : وَحَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ[5] .

زَادَ ابْنُ النَّضْرِ[6] : وَكَتَبَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ[7] .

٥ [٣٠٥٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ - الْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ - أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَىٰ بْنِ قَيْسٍ الْمَأْرِبِيَّ[8] حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ ، عَنْ سُمَيِّ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ شُمَيْرٍ[9] - قَالَ ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ : ابْنِ[10] عَبْدِ[11]

---

(١) في (ب) : «القَبلة» بفتح القاف ، وفي (ش) بالفتح والكسر معًا ، والمثبت من (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ش) ، والكلمة غير مضبوطة في (ح) .

(٢) ضبطت في (ض) بكسر الجيم المعجمة ، والضبط المثبت بفتحها من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، والحرف غير مضبوط في (ل) ، (ش) .

(٣) ضبطت الدال المهملة في (م) ، (ض) بالسكون ، وفي (ل) ، (ش) بالضم ، وضبطت السين المهملة بالفتح في (ش) ، وفي (م) بكسرتين .

(٤) في (ح) : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ح) : «بمثله» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في حاشية (ش) : «هو : محمد بن النضر شيخ أبي داود ، قال أبو عَمرو (كذا ، وصوابه : عُمر ، وهو في «التمهيد» (٢/ ٢٣٧)) : وهو غريب من حديث ابن عباس ، ليس يرويه عن أبي أويس غير ثور . هذا آخر كلامه ، وكثير بن عبد اللَّه بن عوف المزني لا يحتج بحديثه ، وأبو أويس عبد اللَّه بن عبد اللَّه أخرج له مسلم في «الشواهد» ، وضعفه غير واحد» .

(٧) من قوله : «وحدثنا غير واحد» إلى هنا بدله في (ر) ، (هـ) : «زاد فيه : ذات النصب ، وكتب أبي بن كعب» .

٥ [٣٠٥٤] [التحفة : دت س ق ١] .

(٨) في (ب) : «المارني» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (ل) : «منسوب إلى مَأرِب ، بلدة بلقيس باليمن» .

(٩) ضبط في (ح) بفتح الشين المعجمة وكسر الميم ، وبه قيده الخزرجي في «الخلاصة» (ص١٥٦) ، والضبط المثبت بضم الشين المعجمة ، وفتح الميم ، وسكون الياء من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، وبه قيده ابن الأثير في «جامع الأصول» (١٢/ ١٣٨) .

(١٠) في (م) : «بنُ» .

(١١) الضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ر) .

الْمَدَانِ، عَنْ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ، أَنَّهُ وَفَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَقْطَعَهُ الْمِلْحَ - قَالَ ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ: الَّذِي بِمَأْرِبَ، فَقَطَعَهُ لَهُ، فَلَمَّا أَنْ[1] وَلَّى، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمَجْلِسِ: أَتَدْرِي مَا قَطَعْتَ لَهُ؟ إِنَّمَا[2] قَطَعْتَ لَهُ[3] الْمَاءَ الْعِدَّ[4]، قَالَ: فَانْتُزِعَ[5] مِنْهُ، قَالَ: وَسَأَلْتُهُ[6] عَمَّا يُحْمَى[7] مِنَ الْأَرَاكِ[8]، قَالَ: «مَا لَمْ تَنَلْهُ خِفَافُ[9] - وَقَالَ[10] ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ: أَخْفَافُ - الْإِبِلِ»[11].

• [٣٠٥٥] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَخْزُومِيُّ[12]: «مَا لَمْ تَنَلْهُ أَخْفَافُ الْإِبِلِ»، يَعْنِي: أَنَّ الْإِبِلَ تَأْكُلُ[13] مُنْتَهَى رُءُوسِهَا[14]، وَيُحْمَى[15] مَا فَوْقَهُ[16].

---

(١) صحح عليه في (م).

(٢) قوله: «إنما» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٣) قوله: «له» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) الضبط بكسر العين من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

الماء العد: الدائم الذي لا انقطاع لمادته، وجمعه: أعداد. (انظر: النهاية، مادة: عدد).

(٥) ضبط في (ض) بفتح المثناة الفوقية وضمها معًا، والضبط المثبت من (ح)، (هـ).

(٦) في (ب)، (ر)، (هـ): «وسأله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

(٧) ضبط في (ط)، (هـ): «يُحْمِي»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٨) الأراك: جنس أشجار ينبت في البلاد الحارة، طويل الساق كثير الفروع، تُتخذ منه المساويك، وله ثمر لين أحمر داكن يأكله الناس والماشية. والمفرد: أراكة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: أرك).

(٩) ضبب عليه في (ط)، وضبط في (ض)، (ش)، (هـ): «خِفافٌ»، والضبط المثبت من (م) وصحح عليه، (ح)، (ر).

(١٠) في (ب)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر).

(١١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٦/ ١٤٩)، «الصغير» (٢/ ٣٢٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١٢) من أول السند إلى هنا لحق بحاشية (هـ)، وقد ذهب بعضه.

(١٣) في (ح): «يأكل» بمثناة تحتية، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٤) في (ح): «منها برءوسها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(١٥) في (ل)، (ب): «وتحمي» بمثناة فوقية، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٦) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٤٧٨): «أخبرناه ابن داسه، عن أبي داود...» فذكره.

٥ [٣٠٥٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِّي ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ[١] أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ حِمَىٰ[٢] الْأَرَاكِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا حِمَىٰ فِي الْأَرَاكِ**» ، فَقَالَ : أَرَاكَةٌ[٣] فِي حِظَارِي[٤] ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَا حِمَىٰ فِي الْأَرَاكِ**» ، قَالَ فَرَجٌ : يَعْنِي بِحِظَارِي[٥] : الْأَرْضَ الَّتِي فِيهَا الزَّرْعُ الْمُحَاطُ عَلَيْهَا[٦] .

٥ [٣٠٥٧] **حدثنا** عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَبُو حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا[٧] الْفِرْيَابِيُّ[٨] ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ ، قَالَ عُمَرُ : وَهُوَ[٩] : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ

---

٥ [٣٠٥٦] [التحفة : د ٣] .

(١) قوله : «عن» ليس في (ب) ، (ر) ، «تحفة الأشراف» ، «جامع المسانيد» لابن كثير (١/ ٧٦) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (هـ) ، «غريب الحديث» للخطابي .

وفي «بذل المجهود» (١٤/ ١٧) : «هكذا في جميع النسخ الموجودة عندي بزيادة : «عن» ، والظاهر أنه غلط من الناسخ ، أو يُقال : إنَّ «عن أبيض» بدل «عن جده» بإعادة لفظ : «عن» ، فإن ثابت بن سعيد بن أبيض بن حمال يروي عن أبيه سعيد ، وأبوه سعيد يروي عن جده أبيض» .

(٢) في (ل) : «حَمْي» ، والضبط المثبت من (ش) ، (ر) .

(٣) في (ط) : «أراكه» ، وفي (ل) : «أراكةً» وعليه : «صح» ، والمثبت من (ض) ، (ش) ، (ر) .

(٤) ضبطت في (ل) ، (ش) ، (ط) بفتح الحاء المهملة وكسرها معًا ، والضبط المثبت بكسرها من (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) .

وفي حاشية (ح) : «الحِظار : ككتاب الحائط - ويُفتح - وما يُعمل للإبل من شجر ليقيها البرد . «قاموس»» .

(٥) ضبطت في (ش) ، (ر) ، (هـ) بكسر الحاء المهملة .

(٦) في نسخة بحاشية (ش) : «عليه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

والحديث أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٤٧٩) : «أخبرنا ابن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥ [٣٠٥٧] [التحفة : د ٤٨٥١] .

(٧) في (ب) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في (ب) : «الفرياني» ، وهو تصحيف .

(٩) في (م) ، (ح) ، (ط) : «هو» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ صَخْرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(١) ﷺ غَزَا ثَقِيفًا، فَلَمَّا أَنْ سَمِعَ ذَلِكَ(٢) صَخْرٌ رَكِبَ فِي خَيْلٍ يُمِدُّ النَّبِيَّ ﷺ، فَوَجَدَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَدِ انْصَرَفَ وَلَمْ يَفْتَحْ(٣)، فَجَعَلَ صَخْرٌ حِينَئِذٍ(٤) عَهْدَ اللَّهِ وَذِمَّتَهُ أَنْ لَا(٥) يُفَارِقُ(٦) هَذَا الْقَصْرَ حَتَّى يَنْزِلُوا عَلَى حُكْمِ(٧) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يُفَارِقْهُمْ(٨) حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ صَخْرٌ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ ثَقِيفًا قَدْ نَزَلَتْ عَلَى حُكْمِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا مُقْبِلٌ إِلَيْهِمْ وَهُمْ فِي خَيْلٍ(٩)، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً(١٠)، فَدَعَا لِأَحْمَسَ عَشْرَ دَعَوَاتٍ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَحْمَسَ فِي خَيْلِهَا وَرِجَالِهَا(١١). وَأَتَاهُ(١٢) الْقَوْمُ، فَتَكَلَّمَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَقَالَ(١٣): يَا نَبِيَّ(١٤) اللَّهِ، إِنَّ صَخْرًا أَخَذَ عَمَّتِي وَدَخَلَتْ فِيمَا

---

(١) في (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٢) في (ب): «بذلك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ب).

(٣) في (س): «تُفتح» بمثناة فوقية، وفي (ح): «يُفْتَح» بضم المثناة التحتية، وفي (م)، (ض)، (ش)، (ر) بفتحها.

(٤) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ض) وعليه: «خ ط»: «يومئذ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

(٥) في (ح): «لا» بدون «أن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح): «فارق»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في نسخة بحاشية (س): «عهد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ).

(٨) بعده في (ش): «صخر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ط)، (س): «جبل»، وكُتب في حاشية (ل): «جبل. كذا ضبطه الخطيب، قاله ابن ناصر الدين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(١٠) الضبط من (م)، (ض)، (ش).

(١١) في (ح): «ورحالها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) في (م)، (ر)، (س)، (هـ): «فأتاه»، والمثبت من (ح)، (ل)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٣) في (ب)، (ر)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (س).

(١٤) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «رسول»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

دَخَلَ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ ، فَدَعَاهُ فَقَالَ : يَا صَخْرُ ، إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، فَادْفَعْ إِلَى الْمُغِيرَةِ عَمَّتَهُ ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ، وَسَأَلَ نَبِيَّ(١) اللَّهِ ﷺ مَاءً لِبَنِي سُلَيْمٍ قَدْ هَرَبُوا عَنِ الْإِسْلَامِ وَتَرَكُوا ذَلِكَ الْمَاءَ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنْزِلْنِيهِ أَنَا(٢) وَقَوْمِي ، قَالَ : «نَعَمْ» ، فَأَنْزَلَهُ وَأَسْلَمَ ، يَعْنِي(٣) : السُّلَمِيِّينَ(٤) ، فَأَتَوْا(٥) صَخْرًا ، فَسَأَلُوهُ - قَالَ غَيْرُهُ : الْأَسْلَمِيُّونَ مَكَانَ السُّلَمِيِّينَ(٦) - أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِمُ الْمَاءَ فَأَبَىٰ ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ(٧) ﷺ فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَسْلَمْنَا وَأَتَيْنَا صَخْرًا لِيَدْفَعَ إِلَيْنَا(٨) مَاءَنَا فَأَبَىٰ عَلَيْنَا ، فَدَعَاهُ(٩) فَقَالَ : «يَا صَخْرُ ، إِنَّ الْقَوْمَ(١٠) إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ ، فَادْفَعْ إِلَى الْقَوْمِ مَاءَهُمْ» ، قَالَ : نَعَمْ يَا نَبِيَّ(١١) اللَّهِ ، فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَغَيَّرُ عِنْدَ ذَلِكَ حُمْرَةً حَيَاءً مِنْ أَخْذِهِ الْجَارِيَةَ وَأَخْذِهِ الْمَاءَ(١٢) .

---

(١) في (ح) ، (ب) : «رسول» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «أنا» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٣) قوله : «يعني» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) في (ش) ، (ر) ، (س) : «السلميون» ، وكُتب في حاشية (ش) : «صوابه : السلميين» .

(٥) في (ح) : «وأتوا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) من قوله : «قال غيره» إلى هنا ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» ، وفي (ش) : «نبي اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (ر) : «لنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في بعض الطبعات : «فأتاه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وبعده في (ب) ، (هـ) : «رسول اللَّه ﷺ» .

(١٠) في (ط) : «الناس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (س) : «رسول» ، والمثبت (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ١١٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣٠٥٨] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا[١] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَبْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ الْجُهَنِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ فِي مَوْضِعِ الْمَسْجِدِ تَحْتَ دُومَةٍ[٢] ، فَأَقَامَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَىٰ تَبُوكَ ، وَإِنَّ جُهَيْنَةَ لَحِقُوهُ بِالرَّحْبَةِ[٣] فَقَالَ[٤] لَهُمْ : «مَنْ أَهْلُ ذِي الْمَرْوَةِ؟» فَقَالُوا[٥] : بَنُو رِفَاعَةَ مِنْ جُهَيْنَةَ ، فَقَالَ : «قَدْ أَقْطَعْتُهَا لِبَنِي رِفَاعَةَ ، فَاقْتَسِمُوهَا[٦]» ، فَمِنْهُمْ مَنْ بَاعَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَمْسَكَ فَعَمِلَ ، ثُمَّ سَأَلْتُ أَبَاهُ عَبْدَ الْعَزِيزِ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَحَدَّثَنِي بِبَعْضِهِ ، وَلَمْ يُحَدِّثْنِي بِهِ كُلِّهِ[٧] .

٥[٣٠٥٩] حدثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي[٨] : ابْنَ آدَمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

---

٥[٣٠٥٨][التحفة : د ٣٨١٢] .

(١) في (س) ، (هـ) : «أخبرني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٢) ضبط في (م) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، بفتح الدال المهملة ، وفي (ح) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) وعليه : «سـ» ، بضمها ، وفي (ض) بالوجهين معًا .

الدومة : مفرد : الدوم ، وهو : شجر عظامٌ من الفصيلة النخيلية يكثر في صعيد مصر وفي بلاد العرب ، وثمرته في غلظ التُّفَّاحة ذات قشر صلب أحمر ، وله نواة ضخمة ذات لبٍّ إسفنجيّ . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : دوم) .

قال النووي : «هي بضم الدال وفتحها ، لغتان مشهورتان ، وزعم ابن دريد أنه لا يجوز إلا الضم وأن المحدثين يفتحونها وأنهم غالطون في ذلك ، وليس كما قال ، بل هما لغتان مشهورتان ، قال الجوهري : أهل الحديث يقولونها بالضم ، وأهل اللغة يفتحونها» . «شرح مسلم» (١٤/ ٤٩) .

(٣) ضبط في (م) وضبب عليه ، (ل) ، (س) ، (هـ) بفتح الحاء المهملة .

(٤) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (هـ) : «قالوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في نسخة بحاشية (ض) : «فاقسموها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ١٤٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣٠٥٩][التحفة : د ١٥٧٣٢] .

(٨) قوله : «يعني» ، ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وكُتب في (ح) تحت السطر بخط مخالف ، ولم يرمز عليه بشيء ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ر) وعليه : «ب» .

عَيَّاشٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ نَخْلًا[١] .

٥[٣٠٦٠] **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ - قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَتْنِي جَدَّتَايَ : صَفِيَّةُ وَدُحَيْبَةُ[٢] ابْنَتَا عُلَيْبَةَ - وَكَانَتَا رَبِيبَتَيْ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ - وَكَانَتْ جَدَّةَ أَبِيهِمَا ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُمَا ، قَالَتْ : قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : تَقَدَّمَ صَاحِبِي ، تَعْنِي : حُرَيْثَ[٣] بْنَ حَسَّانَ ، وَافِدَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ عَلَيْهِ وَعَلَى قَوْمِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي[٤] تَمِيمٍ بِالدَّهْنَاءِ[٥] لَا[٦] يُجَاوِزُهَا[٧] إِلَيْنَا مِنْهُمْ أَحَدٌ[٨] إِلَّا مُسَافِرٌ أَوْ مُجَاوِرٌ[٩] ، فَقَالَ : «**اكْتُبْ لَهُ يَا غُلَامُ بِالدَّهْنَاءِ**» ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ قَدْ أَمَرَ لَهُ بِهَا شُخِصَ[١٠] بِي ، وَهِيَ

---

(١) صحح عليه في (ر) ، ونقل في حاشية (ر) ، (س) كلام الدارقطني على هذا الحديث . وانظره في «العلل» (١٤/ ١٨٤ ، ١٥/ ٢٩٨) .

٥[٣٠٦٠][التحفة : د ت ١٨٠٤٧] .

(٢) في حاشية (ش) : «ودَحيَّة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في نسخة بحاشية (ض) : «حرب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «بني» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ط) .

(٥) في حاشية (ح) : «موضع معروف ببلاد تميم» .

(٦) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أن لا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٧) في (ح) : «تجاوزها» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (س) ، وحرف المضارعة غير منقوط في (ر) ، (هـ) .

(٨) قوله : «أحد» ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (ل) : «سقط : «أحد» عند التستري» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ح) : «إلا مجتازًا أو مسافرًا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) كُتب في حاشية (ح) : «يُقال للرجل إذا ورد عليه أمرٌ أقلقه : شُخِصَ به . صحاح» .

وَطَنِي وَدَارِي ، فَقُلْتُ(١) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ(٢) لَمْ يَسْأَلْكَ السَّوِيَّةَ مِنَ الْأَرْضِ إِذْ سَأَلَكَ ، إِنَّمَا هَذِهِ الدَّهْنَاءُ عِنْدَكَ(٣) مُقَيَّدُ(٤) الْجَمَلِ ، وَمَرْعَى الْغَنَمِ ، وَنِسَاءُ تَمِيمٍ وَأَبْنَاؤُهَا وَرَاءَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «**أَمْسِكْ يَا غُلَامُ ، صَدَقَتِ الْمِسْكِينَةُ ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، يَسَعُهُمَا(٥) الْمَاءُ وَالشَّجَرُ ، وَيَتَعَاوَنَانِ عَلَى الْفَتَّانِ(٦)**»(٧) .

٥[٣٠٦١] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ(٨) ، قَالَ :

---

(١) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «له» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) صحح عليه في (ر) .

(٣) في (س) ، حاشية (ر) وعليه : «بـ» : «عندنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه .

(٤) ضبط في (م) بفتح الميم وكسر القاف ، وبضم الميم وفتح القاف معًا ، والضبط المثبت من (ض) ، (ط) ، (س) ، (ر) وصحح عليه .

وكُتب في حاشية (س) نقلا عن الخطابي : «مقيد الجمل ، أي : مرعاه ومسرحه ، فهو لا يبرح منه ، ولا يتجاوزه في طلب الرعي ، فكأنه قيد هناك» . وانظر : «معالم السنن» (٢/ ١٢٥) .

(٥) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يسعهم» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في نسخة بحاشية (ض) : «القتار» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وضُبط المثبت في (ش) ، (هـ) ، وبحاشية (ط) ونسبه لنسخة بضم الفاء ، وفي (ط) ، (س) ، (ر) بفتحها ، وفي (ض) بالوجهين ، وكُتب فوقه : «معًا» . (انظر : النهاية ، مادة : فتن) .

وفي حاشية (ل) : «الفتان بالفتح : الشيطان ، وبالضم جمع فاتن ، قاله ابن ناصر» .

وكُتب في حاشية كل من (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «سئل *أبو*داود عن الفتان . فقال : [حاشية (ح) : هو] الشيطان ، وعليه في حاشيتي كل من (ر) ، (هـ) : «عـ بـ» . وفي حاشية (س) : «بـ» .

وفي حاشية (س) أيضًا وعليه علامة نسخة : «قالوا . . . *وقال أبوداود* : أظنه الشيطان . يعني : الفتان» .

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٥٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣٠٦١] [التحفة : د ١٤٥] .

(٨) في (ش) : «بن عبد الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وانظر : «تهذيب الكمال» (١٦/ ٤٥٥) .

حَدَّثَتْنِي أُمُّ جَنُوبٍ[(١)] بِنْتُ نُمَيْلَةَ[(٢)] ، عَنْ أُمِّهَا سُوَيْدَةَ بِنْتِ جَابِرٍ ، عَنْ أُمِّهَا عَقِيلَةَ[(٣)] بِنْتِ أَسْمَرَ بْنِ مُضَرِّسٍ[(٤)] ، عَنْ أَبِيهَا أَسْمَرَ بْنِ مُضَرِّسٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَبَايَعْتُهُ ، فَقَالَ : «مَنْ سَبَقَ إِلَىٰ مَا[(٥)] لَمْ يَسْبِقْهُ[(٦)] إِلَيْهِ مُسْلِمٌ فَهُوَ لَهُ» ، قَالَ : فَخَرَجَ النَّاسُ يَتَعَادَوْنَ يَتَخَاطُّونَ[(٧)] .

ه [٣٠٦٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ[(٨)] ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ[(٩)] اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ حُضْرَ[(١٠)] فَرَسِهِ ، فَأَجْرَىٰ فَرَسَهُ حَتَّىٰ

---

(١) الضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ب) ، (ش) ، نسخة بحاشية (ض) : «تُميلة» بمثناة فوقية ، والضبط المثبت بضم النون من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، ونقط الحرف غير واضح في (ر) .

وقال الضياء في «المختارة» (٤/ ٢٢٨) : «رأيته مضبوطًا بالنون في «سنن أبي داود» ، وبالثاء بثلاث نقط في «المعجم» ، وبالتاء باثنتين في «تاريخ البخاري» ، وفي «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ، فاللَّه أعلم .

وفي «البدر المنير» (٧/ ٦٠) : «نميلة بالنون على المشهور ، وبخط ابن طاهر : «تميلة» بالمثناة ، وضبطها بعضهم بالمثلثة» .

(٣) ضبطت في (ط) بفتح العين وكسرها معًا ، والضبط المثبت بفتح العين المهملة من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .

(٤) الضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ض) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ط) : «ماء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٦) في (ح) : «يسبق» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) الضبط المثبت بتشديد الطاء من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) .

يتخاطون : يَشبِق كلٌّ مِنهم صاحِبَه فِي الخط وإعلام ما له بِعَلامة . (انظر : عون المعبود) (٨/ ٣٢٥) .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ١٤٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٣٠٦٢] [التحفة : د ٧٧٢٩] .

(٨) في (س) ، (هـ) : «بن محمد بن حنبل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٩) صحح عليه في (س) .

(١٠) الضبط المثبت بضم الحاء المهملة وسكون الضاد المعجمة من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكُتب تحته في (ح) : «أي : عدوة . ط» .

قَامَ[(١)] ، ثُمَّ رَمَىٰ[(٢)] بِسَوْطِهِ[(٣)] فَقَالَ : «أَعْطُوهُ مِنْ حَيْثُ بَلَغَ السَّوْطُ» .

## ٣٦- بَابٌ فِي إِحْيَاءِ[(٤)] الْمَوَاتِ

ه[٣٠٦٣] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا[(٦)] عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ[(٧)] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً[(٨)] فَهِيَ لَهُ ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ[(٩)] ظَالِمٍ حَقٌّ»[(١٠)] .

ه[٣٠٦٤] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، يَعْنِي : ابْنَ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ[(١١)] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا[(١٢)] فَهِيَ لَهُ . . .»

---

(١) أي : وقف من العي ولم يبق به حراك . «البدر المنير» (٧/ ٧١) .

(٢) في (هـ) : «فرمىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) في (م) ، (ض) ، (ل) : «سوطه» ، والمثبت من (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ض) وعليه : «صح» .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) مضبوطًا في جميعها ، (ش) : «بابُ إحياء» ، وصحح في (ر) علىٰ قوله : «باب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

ه[٣٠٦٣][التحفة : دت س ٤٤٦٣ ، د ١٩٠٤٣] .

(٥) قوله : «أبو موسىٰ» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) صحح بعده في (ض) ، (ل) .

(٨) قوله : «ميتة» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) الضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) .

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٩٩) ، و«السنن الصغير» (٢/ ٣٢٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٨١) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن حزم في «الإحكام» (٧/ ٤١) : «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع التميمي ، عن محمد بن إسحاق ، عن ابن الأعرابي ، عن سليمان بن الأشعث . . .» فذكره . وانظر : «المحلىٰ» (٦/ ٤٣١) .

ه[٣٠٦٤][التحفة : دت س ٤٤٦٣] .

(١١) ضبب عليه في كل من (م) ، (ض) ، (ل) .

(١٢) بعده في بعض الطبعات ، «التمهيد» ، «الاستذكار» : «ميتة» ، وليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وَذَكَرَ[(١)] مِثْلَهُ، قَالَ: فَلَقَدْ[(٢)] خَبَّرَنِي[(٣)] الَّذِي حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ، أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ[(٤)] ﷺ غَرَسَ أَحَدُهُمَا نَخْلًا فِي أَرْضِ الْآخَرِ، فَقَضَى لِصَاحِبِ الْأَرْضِ بِأَرْضِهِ، وَأَمَرَ صَاحِبَ النَّخْلِ أَنْ يُخْرِجَ[(٥)] نَخْلَهُ مِنْهَا، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا وَإِنَّهَا لَتُضْرَبُ أُصُولُهَا بِالْفُئُوسِ؛ وَإِنَّهَا لَنَخْلٌ عُمٌّ[(٦)]، حَتَّى أُخْرِجَتْ مِنْهَا[(٧)].

٥[٣٠٦٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ... بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ عِنْدَ قَوْلِهِ مَكَانَ: الَّذِي حَدَّثَنِي هَذَا: فَقَالَ رَجُلٌ[(٨)] مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - وَأَكْثَرُ[(٩)] ظَنِّي أَنَّهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: فَأَنَا رَأَيْتُ الرَّجُلَ يَضْرِبُ فِي أُصُولِ النَّخْلِ[(١٠)].

---

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «فذكر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).
وقد تكررت هذه الكلمة في (م).

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «ولقد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (ب): «أخبرني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

(٤) في (ح): «النبي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) صحح عليه في (هـ).

(٦) الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
عم: تامة في طولها والتفافها، واحدتها: عميمة، وأصلها: عمم، فسكن وأدغم. (انظر: النهاية، مادة: عمم).

(٧) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٨٢)، و«الاستذكار» (٢٢/ ٢٠٨): «أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٣٠٦٥][التحفة: د ت س ٤٤٦٣].

(٨) في (ر)، (س) وصحح عليه: «الرجل». وفي نسخة بحاشية (س): «لرجل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية (ر).

(٩) في (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «وأكبر» بالموحدة التحتية، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٩٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره. وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٨٣) بسنده عن أبي داود.

○ [٣٠٦٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الْآمُلِيُّ [(١)] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ [(٢)] قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ أَنَّ الْأَرْضَ أَرْضُ اللَّهِ ، وَالْعِبَادَ عِبَادُ اللَّهِ ، وَمَنْ أَحْيَا أَرْضًا [(٣)] مَوَاتًا فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ ، جَاءَنَا بِهَذَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِينَ جَاءُوا [(٤)] بِالصَّلَوَاتِ عَنْهُ [(٥)] .

○ [٣٠٦٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ أَحَاطَ حَائِطًا عَلَىٰ أَرْضٍ فَهِيَ لَهُ**» .

● [٣٠٦٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ ، قَالَ هِشَامٌ : الْعِرْقُ الظَّالِمُ : أَنْ يَغْتَرِسَ [(٦)] الرَّجُلُ فِي أَرْضِ غَيْرِهِ فَيَسْتَحِقَّهَا [(٧)] بِذَلِكَ ، قَالَ مَالِكٌ : وَالْعِرْقُ الظَّالِمُ : كُلُّ مَا أُخِذَ [(٨)] وَاحْتُفِرَ [(٩)] وَغُرِسَ [(١٠)] بِغَيْرِ [(١١)] حَقٍّ [(١٢)] .

---

○ [٣٠٦٦] [التحفة : د ١٥٦٣٧] .

(١) صحح عليه في (س) . (٢) ضبب عليه في كل من (ض) ، (ش) .

(٣) قوله : «أرضًا» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .

(٤) في (هـ) : «جاءونا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ١٤٢) : «أخبرنا أبو علي ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٨٣) ، و«الاستذكار» (٢٢/ ٢٠٩) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٠٦٧] [التحفة : د س ٤٥٩٦] .

● [٣٠٦٨] [التحفة : د ت س ٤٤٦٣ ، د ١٩٢٥٥ ، د ١٩٥١٣] .

(٦) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يغرس» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٧) في (م) ، (ب) : «فيستحقُّها» ، والضبط المثبت من (ض) ، (ل) ، (ش) .

(٨) الضبط من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) الضبط من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ر) : «واغترس» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) مضبوطًا في جميعها .

(١١) في (ر) وعليه : «سـ» ، (س) ، (هـ) : «في غير» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) ، وعليه : «عـ بـ» ، (س) ، (هـ) وعليه فيهما : «بـ» .

(١٢) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٨٤) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣٠٦٩] حدثنا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ[١]، عَنِ الْعَبَّاسِ السَّاعِدِيِّ، يَعْنِي: ابْنَ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَبُوكًا[٢]، فَلَمَّا أَتَىٰ وَادِي الْقُرَىٰ إِذَا امْرَأَةٌ فِي حَدِيقَةٍ لَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «اخْرُصُوا[٣]»، فَخَرَصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشَرَةَ أَوْسُقٍ[٤]، وَقَالَ[٥] لِلْمَرْأَةِ: «أَحْصِي مَا يَخْرُجُ مِنْهَا»، فَأَتَيْنَا[٦] تَبُوكًا[٢]، فَأَهْدَىٰ مَلِكُ أَيْلَةَ[٧] إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَغْلَةً بَيْضَاءَ، وَكَسَاهُ[٨] بُرْدَةً[٩]، وَكَتَبَ[١٠] لَهُ - يَعْنِي - بِبَحْرِهِ[١١]، قَالَ: فَلَمَّا أَتَيْنَا وَادِيَ الْقُرَىٰ، قَالَ لِلْمَرْأَةِ: «كَمْ كَانَ[١٢] حَدِيقَتُكِ؟»، قَالَتْ: عَشَرَةَ

---

٥[٣٠٦٩][التحفة: خ م د ١١٨٩١].

(١) كُتب فوقه في (س) بخط ولون مخالف: «المازني».

(٢) في (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض) مصححًا عليها: «تبوكَ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٣) الخرص: الحزر، وهو: التقدير بالظن، يقال: خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصا: إذا حزر ما عليها من الرطب تمرا، ومن العنب زبيبا. (انظر: النهاية، مادة: خرص).

(٤) الأوسق والأوساق: جمع: وسق، وهو: وعاء يسع ستين صاعا، ما يعادل: (١٦ , ١٢٢) كيلو جراما. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢٠٠).

(٥) في (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «قال: فأتينا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) أيلة: تعرف اليوم باسم: «العقبة» ميناء المملكة الأردنية الهاشمية، على رأس خليج يضاف إليها «خليج العقبة» أحد شعبتي البحر الأحمر. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٣٥).

(٨) في (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «فكساه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).
والمعنىٰ: أن رسول اللَّه ﷺ كسا ملكَ أيلة بردة، كما في طرق الحديث.

(٩) في (ش): «بردهُ». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ح): «فكتب». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في حاشية (ض): «ببحرة» وعليه: «خ ط». والمثبت من (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، ورُسمت في (م) بالوجهين معًا.

(١٢) في (ح): «كانت»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «كان في». والمثبت من (م)، (ض)، (ل) وضبب عليه، (ش)، (ب)، (ط).
والمعنىٰ: كم كان حديقتك؛ أي: ثمرها. انظر: «إرشاد الساري» للقسطلاني (٣/ ٦٩).

أَوْسُقٍ خَرْصَ [(١)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ [(٢)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي مُتَعَجِّلٌ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَعَجَّلَ مَعِي فَلْيَتَعَجَّلْ» .

٥ [٣٠٧٠] حدثنا عَبْدُ [(٣)] الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ [(٣)] الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ كُلْثُومٍ [(٤)] ، عَنْ زَيْنَبَ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَفْلِي [(٥)] رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ [(٦)] ﷺ ، وَعِنْدَهُ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، وَنِسَاءٌ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ [(٧)] ، وَهُنَّ يَشْتَكِينَ مَنَازِلَهُنَّ أَنَّهَا تَضِيقُ عَلَيْهِنَّ وَيُخْرَجْنَ [(٨)] مِنْهَا ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُوَرَّثَ [(٩)] دُورَ [(١٠)] الْمُهَاجِرِينَ النِّسَاءُ [(١١)] ، فَمَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَوَرِثَتْهُ [(١٢)] امْرَأَتُهُ دَارًا بِالْمَدِينَةِ [(١٣)] .

---

(١) في (ب) ، (هـ) : «خرصُ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ش) .

(٢) في (س) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

٥ [٣٠٧٠] [التحفة : د ١٥٨٨٩] .

(٣) صحح عليه في (ر) .

(٤) في (م) ، (ش) : «كلثومَ» .

(٥) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) .

(٦) من هنا إلى قوله : «الكنز العادي» من حديث يحيى بن أيوب كُتب بخط حديث في (ض) ، فلن ننبه على مفارقاتها .

(٧) في (هـ) : «نساء مهاجرات» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، وكُتب في (ر) تحت كلمة : «المهاجرات» «مهاجرات» .

(٨) في (م) : «يَخرُجن» . والضبط المثبت من (ح) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) : «يورث» بمثناة تحتية . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (س) .

(١٠) في (م) ، (ل) : «دورُ» ، والضبط المثبت من (ط) ، (هـ) .

(١١) في (م) ، (ش) : «النساءَ» .

(١٢) في (ح) ، (ط) ، (س) : «فَوُرِّثَتْهُ» ، والضبط المثبت من (م) .

(١٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٥٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، أخبرنا أبو داود . . .» فذكره .

## ٣٧- بَابٌ فِي[(١)] الدُّخُولِ فِي أَرْضِ الْخَرَاجِ

ο[٣٠٧١] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ[(٢)]، أَخْبَرَنَا[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، يَعْنِي: ابْنَ سُمَيْعٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ[(٤)]، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ[(٥)]، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ عَقَدَ الْجِزْيَةَ[(٦)] فِي عُنُقِهِ فَقَدْ بَرِئَ مِمَّا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٧)].

ο[٣٠٧٢] **حدثنا** حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا[(٨)] بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٩)] عُمَارَةُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سِنَانُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَبِيبُ بْنُ نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَخَذَ أَرْضًا بِجِزْيَتِهَا فَقَدِ اسْتَقَالَ[(١٠)] هِجْرَتَهُ، وَمَنْ نَزَعَ صَغَارَ[(١١)] كَافِرٍ مِنْ عُنُقِهِ فَجَعَلَهُ فِي عُنُقِهِ فَقَدْ وَلَّى الْإِسْلَامَ ظَهْرَهُ**»، قَالَ[(١٢)]: فَسَمِعَ مِنِّي خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ هَذَا الْحَدِيثَ،

---

(١) في (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ) مضبوطًا: «بابُ الدخول»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، وكُتب في (ل) على قوله: «في»: «لا ت».

ο[٣٠٧١][التحفة: د ١١٣٧٢].

(٢) في (هـ): «بن هلال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) في (ح)، (ر)، (هـ): «حدثنا»، وفي (س): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) كُتب في حاشية (ش): «أبو عبد اللَّه هذا لم ينسب».

(٥) قوله: «بن جبل» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٦) عقد الجزية: كناية عن تقريرها على نفسه، كما تُعقد الذمةُ للكتابي عليها. (انظر: النهاية، مادة: عقد).

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٣٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ο[٣٠٧٢][التحفة: د ١٠٩٦٩].

(٨) في (ش): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ط)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر).

(١٠) الاستقالة: طلب الإقالة، وهي: النقض والفسخ برضا الطرفين، وتكون في البيعة والعهد كما تكون في العقد. (انظر: النهاية، مادة: قيل).

(١١) الصغار: الذل والهوان. (انظر: النهاية، مادة: صغر).

(١٢) بعده في لحق مصحح عليه في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «سنان بن قيس»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط).

فَقَالَ لِي[(١)] : أَشَبِيبٌ حَدَّثَكَ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ[(٢)] : فَإِذَا قَدِمْتَ فَسَلْهُ[(٣)] فَلْيَكْتُبْ إِلَيَّ[(٤)] بِالْحَدِيثِ[(٥)] ، قَالَ : فَكَتَبَهُ[(٦)] لَهُ ، فَلَمَّا[(٧)] قَدِمْتُ سَأَلَنِي خَالِدُ[(٨)] بْنُ مَعْدَانَ الْقِرْطَاسَ ، فَأَعْطَيْتُهُ ، فَلَمَّا قَرَأَهُ تَرَكَ مَا فِي يَدَيْهِ[(٩)] مِنَ الْأَرَضِينَ[(١٠)] حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ .

*قال أبو داود*[(١١)] : هَذَا[(١٢)] يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ الْيَزَنِيُّ ، لَيْسَ هُوَ صَاحِبَ شُعْبَةَ[(١٣)] .

---

(١) قوله : «لي» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) قوله : «قال» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه : «عـ» .

(٣) في (ش) ، (ب) ، (ر) : «فسأله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في حاشية (ر) : «لي» ، وعليه : «عـ» .

(٥) كُتب في حاشية (ب) : «أي : بهذا الحديث المذكور» .

(٦) في (ب) : «فكتب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال فلما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) قوله : «خالد» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) بين الأسطر ، وعليه رمز اللؤلئي .

(٩) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يده» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(١٠) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الأرض» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، والضبط المثبت من (م) .

(١١) فوق قول أبي داود في (ر) : «لا عـ إلى» .

(١٢) قوله : «هذا» ليس في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(١٣) قوله : «ليس هو صاحب شعبة» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي ، وقبله فيها : «هذا» .

والحديث أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٣/ ٢١٠٤) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، حدثنا أبو علي أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٣٩) : «أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

## ٣٨- بَابٌ فِي الْأَرْضِ [(١)] يَحْمِيهَا الْإِمَامُ أَوِ الرَّجُلُ

٥[٣٠٧٣] **حدثنا** ابْنُ السَّرْحِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا حِمَىٰ إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ**» .

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَمَى النَّقِيعَ [(٢)] .

٥[٣٠٧٤] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [(٣)] ابْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ [(٤)] ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ [(٥)] ﷺ حَمَى النَّقِيعَ ، وَقَالَ : «**لَا حِمَىٰ إِلَّا لِلَّهِ** ﷻ» .

## ٣٩- بَابٌ [(٦)] مَا جَاءَ فِي الرِّكَازِ [(٧)]

٥[٣٠٧٥] **حدثنا** مُسَدَّدٌ [(٨)] ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ ، سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**فِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ**» [(٩)] .

---

(١) في (هـ) مضبوطًا : «بابُ الأرض» ، وفي (ر) ، (س) : «الأرضُ» دون : «باب» ، وفي (ح) : «باب في أرضٍ» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

٥[٣٠٧٣][**التحفة** : خ د س ٤٩٤١] .

(٢) صحح عليه في (ر) ، وكُتب في حاشية (ح) : «بالنون ، موضع قريب من المدينة كان يستنقع فيه الماء ، أي : يجتمع . ط» .

٥[٣٠٧٤][**التحفة** : خ د س ٤٩٤١ ، د ٥٨٥٥] .

(٣) في (ح) : «عبد الله» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٤) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «عن ابن عباس» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٥) في (هـ) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٦) الضبط من (م) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٧) في (س) ، (هـ) : «باب في الركاز» ، وفي (ش) : «باب الركاز» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، وبعده في (ش) وحدها : «وما فيه» .

٥[٣٠٧٥][**التحفة** : م د ت س ق ١٣١٢٨ ، م د ق ١٥١٤٧] .

(٨) قوله : «حدثنا مسدد» سقط من (ل) .

(٩) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا يحيى بن أيوب ، قال : حدثنا عباد بن العوام ، عن هشام ، عن الحسن قال : الركاز الكنز العادي» ، وليس في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

=

٥ [٣٠٧٦] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنَا الزَّمَعِيُّ (١)، عَنْ عَمَّتِهِ قُرَيْبَةَ (٢) بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أُمِّهَا كَرِيمَةَ بِنْتِ الْمِقْدَادِ، عَنْ ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ (٣)، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهَا (٤)، قَالَتْ: ذَهَبَ الْمِقْدَادُ لِحَاجَةٍ (٥) بِبَقِيعِ الْخَبْخَبَةِ (٦)، فَإِذَا جُرَذٌ (٧) يُخْرِجُ مِنْ جُحْرٍ دِينَارًا، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُخْرِجُ دِينَارًا دِينَارًا (٨)، حَتَّى أَخْرَجَ سَبْعَةَ عَشَرَ دِينَارًا، ثُمَّ أَخْرَجَ خِرْقَةً حَمْرَاءَ - يَعْنِي (٩) -

= وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٥٥): «وروى أبو داود، عن يحيى بن أيوب، عن عباد بن العوام، عن هشام، عن الحسن قال: الركاز الكنز العادي. وسقط ذلك من كتابي»، ونسبه المزي في «تحفة الأشراف» (١٨٥٥٥) لرواية ابن داسه.

٥ [٣٠٧٦] [التحفة: دق ١١٥٥٠].

(١) ضبطت الميم بالفتح في (م)، (ر)، وفي (ش)، (ب)، (ط)، بسكونها، وانظر: «الأنساب» (٣/ ١٦٤)، و«مغاني الأخيار» (٣/ ٩٨).

(٢) ضبط في (ب)، (ط)، (س) بفتح القاف، وكسر الراء، وضُبط في (م)، (هـ) بضم القاف مصغرًا.
قال ابن نقطة «إكمال الإكمال» (٤/ ٦٢٠): «قَرِيبَة بفتح القاف وكسر الراء وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين وفتح الباء المعجمة بواحدة، فهي . . . وقريبة بنت عبد الله بن وهب بن زمعة».
وكذا قيدها الذهبي في «المشتبه». انظر: «التوضيح» لابن ناصر الدين (٧/ ٢٠٧)، و«تبصير المنتبه» (٣/ ١١٢٩). وقال الحافظ في «التقريب» (٨٦٦٤): «قريبة - بالتصغير - بنت عبد الله بن وهب».
وكذا قيدها الخزرجي في «الخلاصة» (ص٤٩٥).

(٣) في (ط)، (هـ): «هشام». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س). وكُتب في حاشية (ط): «صوابه: هاشم».

(٤) في (ش): «أخبرته»، وهو خطأ. والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «لحاجته». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) الضبط - بفتح الخاءين المعجمتين، وسكون الباء الأولى - من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، حاشية (ر) وعليه «عـ»، وفي (ر)، (هـ)، حاشية (ش): بضم الخاءين، وسكون الباء الأولى، وفي (س) بهما معًا.
وكُتب في حاشية (ط): «هو بالمدينة، ويُقال بجيمين. اهـ».

(٧) الضبط - بضم الجيم، وفتح الراء المهملة - من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وكُتب تحته في (ح): «ضرب من الفأر. ق».

(٨) قوله: «دينارًا» - الثانية - ليس في (م)، (ل). والمثبت من (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (م)، (ل) وعليه رمز التستري.

(٩) في (ش): «تعني». وفي (ب)، حاشية (ل) منسوبا لنسخة: «بقي». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

فِيهَا دِينَارٌ[(١)] ، أَوْ : بَقِيَ فِيهَا دِينَارٌ[(٢)] ، فَكَانَتْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ دِينَارًا ، فَذَهَبَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ ، وَقَالَ[(٣)] لَهُ : خُذْ صَدَقَتَهَا ، فَقَالَ لَهُ[(٤)] النَّبِيُّ[(٥)] ﷺ : «هَلْ هَوَيْتَ[(٦)] إِلَى الْجُحْرِ[(٧)]؟» قَالَ : لَا ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ[(٨)] ﷺ : «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا»[(٩)] .

## ٤٠- بَابُ[(١٠)] نَبْشِ الْقُبُورِ الْعَادِيَةِ[(١١)] يَكُونُ فِيهَا الْمَالُ

٥ [٣٠٧٧] حدثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا[(١٢)] أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ بُجَيْرِ بْنِ أَبِي بُجَيْرٍ[(١٣)] ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[(١٤)] حِينَ خَرَجْنَا مَعَهُ

---

(١) في (ط) ، (هـ) ، حاشية (م) : «دينارًا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٢) قوله : «أو بقي فيها دينار» ليس في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (ح) .

(٣) في (ح) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) قوله : «له» ليس في (ب) ، (س) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) قوله : «النبي» ليس في بعض الطبعات . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) كذا في (م) ، (ح) ، (ل) وضبب عليه ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وفي «العون» (٨/ ٣٤٥) : «كذا في أكثر النسخ ، وفي نسخة الخطابي : «هل أهويت . من باب الإفعال» وهو الظاهر» .

(٧) في (ر) ، (س) : «للجحر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٨) في (ح) ، (ل) ، (ش) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٥٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(١٠) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفي (ط) : «باب في» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ش) ، مضبوطًا في جميعها ، (ب) .

(١١) كُتب في حاشية (ب) : «أي المنسوبة لعاد ، وهم قوم هود ، أي : القديمة الجاهلية التي يكون فيها مال» .

٥ [٣٠٧٧] [التحفة : د ٨٦٠٧] .

(١٢) في (ب) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٣) الضبط من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٤) قوله : «يقول» ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) .

وصحح في (ر) على قوله : «حين» .

إِلَى الطَّائِفِ ، فَمَرَرْنَا بِقَبْرٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَذَا قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ ، وَكَانَ بِهَذَا الْحَرَمِ يُدْفَعُ(١) عَنْهُ ، فَلَمَّا خَرَجَ أَصَابَتْهُ النِّقْمَةُ الَّتِي أَصَابَتْ(٢) قَوْمَهُ بِهَذَا الْمَكَانِ ، فَدُفِنَ فِيهِ(٣) ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّهُ دُفِنَ مَعَهُ غُصْنٌ مِنْ ذَهَبٍ ، إِنْ أَنْتُمْ نَبَشْتُمْ عَنْهُ أَصَبْتُمُوهُ(٤) مَعَهُ(٥)» ، فَابْتَدَرَهُ النَّاسُ ، فَاسْتَخْرَجُوا الْغُصْنَ .

آخِرُ(٦) كِتَابِ الْخَرَاجِ وَالْإِمَارَةِ(٧) .

* * *

(١) في (ب) : «يَدْفَعُ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) في (ل) : «أصاب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «فدفن فيه» ليس في (هـ) ، وفي موضعه علامة تخريج ، ولا يوجد شيء في الحاشية . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في حاشية كل من (ر) ، (س) : «وجدتموه» وعليه : «بـ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «معه» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (س) : «تم كتاب» .

(٧) قوله : «والإمارة» ليس في (ل) ، وزاد في (ض) : «والفيء» ، وفي (ر) ، (س) : «الفيء والخراج والإمارة [ (س) : بحمد] والحمد للَّه» ، والعبارة كلها ليست في (ش) ، (ب) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ط) .

وبعده في (س) : «كمل السفر الأول من المصنف بحمد اللَّه وعونه ، وصلى اللَّه على محمد نبيه وآله ، وذلك في آخر يوم من شعبان سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة» .

بسم الله الرحمن الرحيم[(١)]

# ١٤- أول كتاب الجنائز[(٢)]

## ١- بَابُ[(٣)] الْأَمْرَاضِ الْمُكَفِّرَةِ لِلذُّنُوبِ[(٤)]

٥[٣٠٧٨] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُقَالُ لَهُ أَبُو مَنْظُورٍ[(٥)]، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي[(٦)]، ......................................

---

(١) البسملة ليست في (ض)، (ش)، (ب)، وأثبتناها من (ح)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، وموضعها في (ر) بعد عنوان الكتاب.

(٢) قوله: «أول» ليس في (ب)، (ر)، (س)، (ني). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (هـ).

وبعد قوله: «أول كتاب الجنائز» في (ني): «والعلم» وضبب عليه، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، وقد تكرر عنوان الكتاب في (هـ).

(٣) الضبط من (م)، (ح)، (ب).

(٤) بدل هذا العنوان في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «كفارة المرض». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

٥[٣٠٧٨][التحفة: د ٥٠٥٦].

(٥) صحح عليه في (س).

(٦) قال الحافظ ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٤/ ٤٩٨) بعد ذكر الحديث من طريق أبي داود: «ثم قال أبو داود: «ورواه الشاذكوني، فقال: عن عمه. مرة واحدة»».

قال شيخنا في «أطرافه»: «ورواه محمد بن حميد الرازي، عن سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن أبي منظور، عن عمه، عن عمه، عن عامر الرامي». اهـ.

وفي «العون» (٨/ ٣٤٩): «هكذا في جميع النسخ الحاضرة، أي: أبو منظور يروي عن عمه، وعم أبي منظور يروي عن عمه، وعم عمه يروي عن عامر الرام، فبين أبي منظور وعامر واسطتان؛ الأول: عم أبي منظور، والثاني: عم عمه».

وإلى هذا ذهب شيخنا الألباني في «ضعيف أبي داود» (٥٥٦)، فقال: «إسناده ضعيف؛ لجهالة أبي منظور وعمه وعم عمه». =

عَنْ عَامِرٍ الرَّامِ[(١)] أَخِي الْخَضِرِ[(٢)] ، قَالَ النُّفَيْلِيُّ : وَهُوَ[(٣)] الْخُضْرُ[(٤)] ، وَلَكِنْ كَذَا قَالَ[(٥)] ، قَالَ : إِنِّي لَبِبِلَادِنَا إِذْ رُفِعَتْ لَنَا رَايَاتٌ وَأَلْوِيَةٌ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا؟ قَالُوا : هَذَا لِوَاءُ[(٦)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ[(٧)] تَحْتَ شَجَرَةٍ قَدْ بُسِطَ لَهُ كِسَاءٌ ، وَهُوَ جَالِسٌ عَلَيْهِ ، وَقَدِ[(٨)] اجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ[(٩)] ، فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَسْقَامَ ،

= وقد بين الحافظ ما يوهمه ظاهر سياق الإسناد ، فقال في «النكت الظراف» (٤/ ٢٣٦ ، ٢٣٧ - التحفة) ، متعقبًا قول المزي : «ليس بين الروايتين اختلاف ، إلا أن ظاهر الرواية أنه عن أبي منظور ، عن عمه ، عن عمه ، مرتين ، وليس ذلك المراد ، وإنما المراد أن الراوي بعد أن قال : «عن عمه» بالعنعنة بيَّن أن عمه صرح له بالتحديث ، فقال : حدثني عمي ، بعد أن قاله بلفظ : «عن عمه»» .

(١) في (ر) ، (س) ، (ني) : «الرامي» ، والمثبت بحذف الياء من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ني) .

(٢) في (ب) : «الخُضْر» ، وفي (ش) : «الخِضْر» ، وضبط في (ط) بكسر الخاء المعجمة ، وبفتح الخاء وكسر الضاد المعجمتين ، وكُتب عليه : «معًا» . والضبط المثبت بفتح الخاء وكسر الضاد المعجمتين من (م) ، (ح) ، (ر) مصححًا عليه ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ر) : «الصحيح أخو الخُضْر ، وبذلك جرت الأشعار ، ولا يعرف غيره» .

(٣) في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ط) : «هو» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) الضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (م) : «الخُضْر بضم الخاء وسكون الضاد المعجمتين وراء مهملة ، بطن من قيس عَيلان ، والخضر هو : مالك بن طريف بن خلف بن محارب بن خَصَفة بن قيس عَيلان ، وكان آدم ، فسُمِّيَ ولده الخضر» .

(٥) قال صاحب «العون» : «هو الخُضْر بضم الخاء وسكون الضاد المعجمتين ، ولكن كذا قال الراوي ، أي : بفتح الخاء وكسر الضاد ، والمعنى : أنا حفظنا لفظ الخضر بفتح الخاء وكسر الضاد ، لكن الصحيح أنه بضم الخاء وسكون الضاد ، كذا قاله بعض الأعلام في حاشيته على كتاب «الترغيب»» . «عون المعبود» (٨/ ٣٥١) .

(٦) قوله : «لواء» ليس في (ح) ، (ط) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ط) .

(٧) بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ب) : «جالس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (ح) : «قد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) في (هـ) : «إليه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

فَقَالَ : «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَصَابَهُ السَّقَمُ [١] ، ثُمَّ أَعْفَاهُ [٢] اللَّهُ ﷻ مِنْهُ ، كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَىٰ مِنْ ذُنُوبِهِ ، وَمَوْعِظَةً لَهُ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ [٣] ، وَإِنَّ الْمُنَافِقَ إِذَا مَرِضَ ثُمَّ أُعْفِيَ كَانَ كَالْبَعِيرِ ، عَقَلَهُ [٤] أَهْلُهُ ، ثُمَّ أَرْسَلُوهُ ، فَلَمْ يَدْرِ لِمَ عَقَلُوهُ ، وَلَمْ يَدْرِ لِمَ أَرْسَلُوهُ [٥]؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ حَوْلَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْأَسْقَامُ؟ وَاللَّهِ ، مَا مَرِضْتُ قَطُّ ، فَقَالَ [٦] : «قُمْ عَنَّا ، فَلَسْتَ مِنَّا» ، فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ عَلَيْهِ كِسَاءٌ ، وَفِي يَدِهِ شَيْءٌ قَدِ الْتَفَّ عَلَيْهِ [٧] ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي [٨] لَمَّا رَأَيْتُكَ أَقْبَلْتُ [٩] ، فَمَرَرْتُ بِغَيْضَةِ [١٠] شَجَرٍ [١١] ، فَسَمِعْتُ فِيهَا أَصْوَاتَ فِرَاخِ طَائِرٍ ، فَأَخَذْتُهُنَّ فَوَضَعْتُهُنَّ فِي كِسَائِي ، فَجَاءَتْ أُمُّهُنَّ فَاسْتَدَارَتْ عَلَىٰ رَأْسِي ، فَكَشَفْتُ [١٢] لَهَا عَنْهُنَّ ، فَوَقَعَتْ عَلَيْهِنَّ مَعَهُنَّ ، فَلَفَفْتُهُنَّ

---

(١) ضبط في (ر) بكسر السين المهملة ، والضبط المثبت بفتحها من (م) ، (ل) ، (ب) .

(٢) في (ط) : «عفاه» .

(٣) في (ب) : «يُسْتَقْبَل» ، والضبط المثبت من (ش) ، (ر) ، (س) .

(٤) أي : شدوه وقيدوه ، وهو كناية عن المرض . «مرقاة المفاتيح» (٤ / ٤٦) .

(٥) في (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «ولـمَ أرسلوه» ، وكُتب في (ل) على قوله : «لم أرسلوه» : «لا إلى» ، وفي الحاشية : «المعلم عليه : لا إلى . سقط عند التستري» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) .

(٦) في (م) ، (ل) ، (ط) : «قال» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، وزاد بعده في (ض) : «النبي ﷺ» .

(٧) كُتب في حاشية (ب) : «الضمير في «التفَّ» المستتر يعود على الكساء ، والمراد : بعضه ، وفي : ؟ «عليه» يعود على الشيء ، أي التفَّ بعض الكساء على ذلك الشيء الذي في يده» .

(٨) قوله : «إني» ضُرب عليه في (ش) ، وكُتب بجواره كلام غير واضح ، وكُتب في حاشية (ل) : «إني : ساقط عند التستري» .

(٩) بعده في (ض) : «إليك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١٠) في (ش) : «بغيظة» .

(١١) في (هـ) : «شجرة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(١٢) في (س) : «فانكشفت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (س) .

بِكِسَائِي ، فَهُنَّ[(١)] أُولَاءِ[(٢)] مَعِي ، فَقَالَ[(٣)] : «ضَعْهُنَّ عَنْكَ» ، فَوَضَعْتُهُنَّ[(٤)] بِكِسَائِي[(٥)] ، وَأَبَتْ أُمُّهُنَّ إِلَّا لُزُومَهُنَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ : «أَتَعْجَبُونَ لِرُحْمِ[(٦)] أُمِّ الْأَفْرَاخِ[(٧)] فِرَاخَهَا[(٨)]؟» قَالُوا : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ ، لَلَّهُ ﷻ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ أُمِّ الْأَفْرَاخِ[(٩)] بِفِرَاخِهَا[(١٠)] ، ارْجِعْ بِهِنَّ حَتَّى تَضَعَهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُنَّ ، وَأُمُّهُنَّ مَعَهُنَّ» ، فَرَجَعَ بِهِنَّ[(١١)] .

---

(١) في (ح) : «وهن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) في (ط) : «أولى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ط) .

(٣) في (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «فوضعهن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٥) قوله : «بكسائي» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .

(٦) الضبط من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) صحح عليه في (ر) .

(٨) في (ح) : «أفراخها» ، وضرب على الألف .

(٩) من قوله : «فراخها» إلى هنا ليس في (ض) .

(١٠) في (س) : «لفراخها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، نسخة في (س) .

(١١) قال الحافظ ابن كثير في «جامع المسانيد والسنن» (٤/ ٤٩٩) بعد ذكر الحديث من طريق أبي داود : «ثم قال أبو داود : «ورواه الشاذكوني ، فقال : عن عمه . مرة واحدة»» .

قلنا : وليس هذا القول في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

وبعد هذا الحديث في كل من (ض) بغير خط الأصل ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ش) وعليه : «سـ بـ» ، حاشية (ط) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد النفيلي ، وإبراهيم بن مهدي المصيصي - المعنى ، قالا : حدثنا أبو المليح ، عن محمد بن خالد - قال إبراهيم [زاد في (ض) ، حاشية (ط) : بن مهدي] : السلمي - عن أبيه ، عن جده - وكانت له صحبة من رسول اللَّه ﷺ ، قال : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : «إن العبد إذا سبقت له من اللَّه ﷻ منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه اللَّه ﷻ في جسده أو [لا (ش) ، حاشية (ط) : في] ماله أو [لا حاشية (ط) : في] ولده - زاد ابن نفيل : ثم صبره على ذلك ، ثم اتفقا - حتى يبلغه [في (ش) : اللَّه] المنزلة التي سبقت له من اللَّه ﷻ» .

وكتب بعده في حاشية (ط) : «ليس عند الخطيب» .

ه [٣٠٧٩] حدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى وَمُسَدَّدٌ - الْمَعْنَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ الْعَوَّامِ[٢] بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّكْسَكِيِّ[٣] ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى[٤] ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ ، وَلَا مَرَّتَيْنِ ، يَقُولُ[٥] : «إِذَا كَانَ الْعَبْدُ يَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا ، فَشَغَلَهُ عَنْهُ[٦] مَرَضٌ أَوْ سَفَرٌ[٧] ، كُتِبَ لَهُ كَصَالِحِ[٨] مَا كَانَ يَعْمَلُ ، وَهُوَ صَحِيحٌ مُقِيمٌ»[٩] .

---

= وفي «تحفة الأشراف» (١٥٥٦٢) : «هذا الحديث في رواية ابن العبد وابن داسه ، ولم يذكره أبو القاسم» . والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٣٧٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ولم يذكره العيني في شرحه «للسنن» .

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ١٧) من طريق التستري ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود . . . فذكره .

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٧٢٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٥٧) و«الاستذكار» (٨/ ٤٠٨) : «أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره مختصرًا .

ه [٣٠٧٩] [التحفة : خ د ٩٠٣٥] .

(١) قبله في (ر) ، حاشية كل من (س) ، (هـ) : «باب إذا كان الرجل يعمل عملا [لا حاشية (س) : صالحا] فشغله عنه مرض أو سفر» ، وعليه في جميعها : «ب» ، وأكثر الكلمات غير واضحة في (هـ) .

(٢) صحح عليه في (ني) .

(٣) في (ب) : «السُّكْسُكي» بضم المهملتين ، والضبط المثبت بفتحهما من (م) ، (ش) ، (ني) ، وهو الموافق لما في كتب الأنساب وغيرها . انظر : «الأنساب» (٧/ ١٥٩) .

(٤) بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «الأشعري» . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) قوله : «يقول» جاء في (ب) قبل كلمة : «غير» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «عن ذلك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ر) : «سقم» وصحح عليه . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه : «عـ صح» .

(٨) في (ح) : «كأصلح» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) قال القزويني في «التدوين» (٢/ ٢٨٩) : «إسماعيل بن أحمد بن داود . . . حدث عن أبي بكر بن داسه ، عن أبي داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

٥[٣٠٨٠] حدثنا[1] سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، عَنْ أَبِي[2] عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ، قَالَتْ: عَادَنِي[3] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَرِيضَةٌ، فَقَالَ: «أَبْشِرِي يَا أُمَّ الْعَلَاءِ[4]، فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يُذْهِبُ اللَّهُ ﷻ بِهِ خَطَايَاهُ، كَمَا تُذْهِبُ[5] النَّارُ خَبَثَ[6] الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ».

٥[٣٠٨١] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[7]، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ وَأَبُو دَاوُدَ - وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ[8] ابْنِ بَشَّارٍ[9] - عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْخَزَّازِ[10]، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَأَعْلَمُ أَشَدَّ آيَةٍ فِي كِتَابِ

---

٥[٣٠٨٠][التحفة: د ١٨٣٣٩].

(١) قبله في كل من حاشية (ر)، (س) وعليه فيهما «بـ»: «باب عيادة النساء». وليس في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثنا أبو». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (ل): «دعاني». والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) في (م)، (ل)، (ط): «يا أم العلاء أبشري». والمثبت من (ح)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) رُسمت في (ط) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا. والمثبت بالمثناة الفوقية من (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ)، والحرف غير منقوط في (م)، (س).

(٦) ضبط في (ل) بضم الخاء المعجمة، وسكون الموحدة التحتية، والضبط المثبت بفتحهما من (م)، (ش)، (ب)، (س)، (ني).

الخبث: ما تلقيه النار من وسخ الشيء إذا أذيب وهو الرديء من كل شيء. (انظر: النهاية، مادة: خبث).

٥[٣٠٨١][التحفة: د ١٦٢٤٠].

(٧) في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «ابن بشار». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) قوله: «حديث» ليس في (م)، (ل)، (ب)، (ط). والمثبت من (ح).

(٩) قوله: «وهذا لفظ [في (ح): حديث] ابن بشار» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وفي (ش)، (س) بين الأسطر وعليه «بـ»: «وهذا لفظه». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، نسخة بحاشية (س).

(١٠) صحح عليه في (ر)، وكُتب في حاشية كل من (ني)، (هـ): «اسم أبي عامر صالح بن رستم».

اللَّهِ[(١)] ، قَالَ : «أَيَّةُ آيَةٍ يا عَائِشَةُ؟»[(٢)] قَالَتْ[(٣)] : ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء : ١٢٣] ، قَالَ : «أَمَا عَلِمْتِ يَا عَائِشَةُ أَنَّ الْمُؤْمِنَ[(٤)] تُصِيبُهُ النَّكْبَةُ[(٥)] أَوِ الشَّوْكَةُ[(٦)] فَيُكَافَأُ[(٧)] بِأَسْوَأ عَمَلِهِ ، وَمَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ» ، قَالَتْ : أَلَيْسَ اللَّهُ عَجَلَّ يَقُولُ[(٨)] : ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾؟ [الانشقاق : ٨] ، قَالَ : «ذَاكُمُ[(٩)] الْعَرْضُ[(١٠)] يَا عَائِشَةُ ، مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذِّبَ»[(١١)] .

---

(١) في (م) ، (ل) وصحح عليه ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (ني) ، (هـ) : «في القرآن» . والمثبت من (ح) ، (ش) ، حاشية كل من (ل) وعليه رمز التستري ، (س) وعليه رمز اللؤلئي .

(٢) قوله : «قال : أية آية يا عائشة» ليس في (م) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) ، (ش) ، (ب) ، حاشية كل من (ل) وعليه رمز التستري ، (س) وعليه رمز اللؤلئي .

(٣) قوله : «قالت» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، لحق مصحح عليه في حاشية (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي ، وبعده في (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «قول اللَّه تبارك وتعالى» .

(٤) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «المسلم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

(٥) النكبة : ما يصيب الإنسان من الحوادث . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

(٦) في (م) ، (ل) ، (ط) : «والشوكة» . والمثبت من (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «فيحاسب أو يكافأ» ، وصحح في كل من (ر) ، (س) على لفظة : «أو» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) وعليه «بـ» ، (س) وعليه : «بـ و» .

(٨) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «يقول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ح) : «ذاك» ، وفي (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «ذالكم» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) من قوله : «إن المسلم» إلى هنا لحق بحاشية (ني) ، وكُتب بعده : «صحَّ أصل» .

(١١) بعده في (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ل) : «*قال أبوداود* : وهذا لفظ ابن بشار ، قال : «حدثنا ابن أبي مليكة»» . وقوله : «قال : حدثنا ابن أبي مليكة» ليس في (ش) ، (ني) ، حاشية (ل) ، وكُتب عليه في (ر) : «بـ» .

## ٢- بَابُ فَضْلِ الْعِيَادَةِ[(١)]

○[٣٠٨٢] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ عَرَفَ فِيهِ الْمَوْتَ، قَالَ[(٢)]: «قَدْ[(٣)] كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ حُبِّ يَهُودَ»[(٤)]، قَالَ: فَقَدْ[(٥)] أَبْغَضَهُمْ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ، فَمَهْ[(٦)]، فَلَمَّا مَاتَ أَتَاهُ ابْنُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ قَدْ[(٧)] مَاتَ، فَأَعْطِنِي قَمِيصَكَ أُكَفِّنْهُ فِيهِ، فَنَزَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَهُ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ.

## ٣- بَابٌ فِي عِيَادَةِ[(٨)] الذِّمِّيِّ

○[٣٠٨٣] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[(٩)]، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ غُلَامًا مِنَ الْيَهُودِ كَانَ مَرِضَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ، فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ[(١٠)]، فَقَالَ لَهُ: «أَسْلِمْ[(١١)]»،

---

(١) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «بابٌ في العيادة»، وعليه في (س): «لا و»، والمثبت من، (ح) وعليه: «لا عـ سـ»، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي. والباب ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○[٣٠٨٢][التحفة: د ١٠٨].

(٢) في (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٣) قوله: «قد» ليس في (ل)، (ش)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٤) في (ح): «اليهود». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) في (م)، (ط): «قد». والمثبت من (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) قوله: «فمه» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ط)، والمثبت من (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري، وصحح عليه.

(٧) قوله: «قد» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٨) في (ر)، (ني)، (هـ) مضبوطًا في جميعها، (س): «بابُ عيادة». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○[٣٠٨٣][التحفة: خ د س ٢٩٥].

(٩) بعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «يعني ابن زيد». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)

(١٠) بعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «فعرض عليه الإسلام». وعليه في (س): «لا و»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١١) عليه في (ر): «بـ».

فَنَظَرَ إِلَىٰ أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَ رَأْسِهِ[(١)] ، فَقَالَ[(٢)] : أَطِعْ أَبَا الْقَاسِمِ ، فَأَسْلَمَ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَهُوَ يَقُولُ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ بِي[(٣)] مِنَ النَّارِ»[(٤)] .

ο [٣٠٨٤] **حدثنا**[(٥)] أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي ، لَيْسَ بِرَاكِبِ بَغْلٍ[(٦)] ، وَلَا بِرْذَوْنٍ[(٧)] .

## ٤- بَابٌ فِي فَضْلِ الْعِيَادَةِ[(٨)]

ο [٣٠٨٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ[(٩)] ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ رَوْحِ بْنِ خُلَيْدٍ ، حَدَّثَنَا

---

(١) قوله : «فنظر إلى أبيه وهو عند رأسه» ليس في (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه : «بـ» ، حاشية كل من (س) وعليه : «بـ و» ، (هـ) .

(٢) بعده في (ب) : «له أبواه» . وفي (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «أبواه» ، وضبب على ألف التثنية في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٣) قوله : «بي» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، وعليه في (ر) رمز غير واضح . وكُتب في (ط) بين الأسطر دون تصحيح .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٥٣٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ο [٣٠٨٤] [التحفة : خ د ت س ٣٠٢١] .

(٥) قبله في (ر) ، (س) ، (هـ) في هذا الموضع : «باب المشي في العيادة» وعليه في (ر) : «بـ صح» ، وفي (س) : «لا و» . وليس في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ني) .

وقال العيني في شرح «السنن» (٦/ ١٤) : «في بعض النسخ لفظ الباب ليس بموجود» .

(٦) في (ح) ، (ش) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري ، نسخة بحاشية (ط) : «بغلًا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، وأُصلح في (ل) بلون مخالف إلى : «بغلًا» .

(٧) في (ح) ، نسخة بحاشية (ط) : «برذونًا» . وفي (ل) : «برذونٌ» ، وضبط النون بلون مخالف ، والمثبت من (م) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

البرذون : دابة خاصة لا تكون إلا من الخيل ، والمقصود منها غير العراب . وقيل : هو الجافي الخِلْقَةِ الجَلْدُ على السير في الشِّعَابِ والوَعْر من الخيل غير العرابية ، وأكثر ما يُجلب من الروم . (انظر : التاج ، مادة : برذن) .

(٨) في (ر) : «بابٌ من عاد مريضًا وهو على وضوء» . وعليه : «بـ» ، وفي حاشية (س) : «باب في فضل العيادة على وضوء» ، وكُتب تحته : «صح لابن الأعرابي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه : «صح» .

ο [٣٠٨٥] [التحفة : د ٤٦١] .

(٩) عليه في (س) : «ليس لـ . . . ولا ع» ، وكُتب على أول الحديث وآخره : «بـ و» .

مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ(١) ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَلْهَمٍ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ(٢) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، وَعَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ مُحْتَسِبًا ؛ بُوعِدَ مِنْ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ(٣) خَرِيفًا» ، قُلْتُ : يَا أَبَا حَمْزَةَ ، وَمَا الْخَرِيفُ؟ قَالَ : الْعَامُ(٤) .

○ [٣٠٨٦] حدثنا(٥) مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا(٦) شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ : مَا مِنْ رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضًا مُمْسِيًا(٧) ، إِلَّا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّىٰ يُصْبِحَ ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ(٨) فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنْ أَتَاهُ مُصْبِحًا ، خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي(٩) الْجَنَّةِ .

---

(١) قوله : «حدثنا محمد بن خالد» ليس في (ر) ، وفي (ح) : «محمد بن خليد» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «ابن مالك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ح) وعليه رمز ابن داسه ، نسخة بحاشية (ط) : «ستين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) بعده في لحق مصحح عليه في حاشية (ش) ، (س) ، حاشية (هـ) : «قال أبوداود : «الذي تفرد به البصريون منه : العيادة وهو متوضئ»» . وبعض الكلمات ذاهبة في (هـ) من مصورتنا .

وكُتب في حاشية (ح) : «قال أبوداود : «واسطي ضعيف ، وهو منكر ، وليس صاحبه برضا ، كان قصارًا بواسط» . هذا في رواية أبي الحسن بن العبد» . وكُتب بجوار هذه الحاشية بخط مخالف : «يعني الفضل» .

○ [٣٠٨٦] [التحفة : د س ق ١٠٢١١] .

(٥) قبله في حاشية كل من (ر) ، (هـ) ، وعليه فيهما : «ب» : «باب جامع فضل العيادة» .

وقال العيني في «شرح السنن» (٦/ ١٧) : «في بعض النسخ في أول هذا الحديث ، أي : حديث محمد بن كثير الآتي : «باب جامع فضل العيادة»» .

(٦) في (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٧) في (ح) ، (هـ) : «محتسبًا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٨) تحته في (ح) : «أي بستان . ط» . وفي حاشية (س) : «خريف بمعنى مخروف ، وهو الحديقة» .

(٩) في (م) : «من» . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

٥[٣٠٨٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِمَعْنَاهُ ، لَمْ[1] يَذْكُرِ الْخَرِيفَ .

قال أبو داود : رَوَاهُ[2] مَنْصُورٌ ، عَنِ الْحَكَمِ[3] ، كَمَا رَوَاهُ شُعْبَةُ[4] .

## ٥- بَابٌ فِي الْعِيَادَةِ مِرَارًا[5]

٥[٣٠٨٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عُرْوَةَ[6] ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ : لَمَّا أُصِيبَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، رَمَاهُ

---

٥[٣٠٨٧][التحفة : د س ق ١٠٢١١] .

(١) في (ح) : «ولم» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «ورواه» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) بعده في بعض الطبعات : «أبي حفص» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) بعده في (ب) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، وقبله في (ر) : «حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا جرير ، عن منصور ، عن الحكم ، عن أبي جعفر عبد اللَّه بن نافع ، قال - وكان نافع غلام [في (ب) : للحسن] الحسن [لا (ني) : بن علي ﷺ] - قال : جاء أبو موسى إلى الحسن [لا (ب) : بن علي] يعوده» .

وساق [في (ر) بمعنى] معنى [في (ب) : حديث] شعبة . قال أبو داود : «أسند هذا عن علي ﷺ ، من غير وجه ، عن النبي ﷺ» . وفي (ب) : «عن النبي ﷺ من غير وجه صحيح» .

وكتب على أول الحديث في (س) : «صح بـ س» . وعلى آخر الحديث : «بـ س» . وفي الحاشية : «ليس عندع ، ولا عند و» . وكتب على أول كلام أبي داود وآخره : «لا و» .

وجاء هذا الحديث في (ر) قبل حديث عثمان عن أبي معاوية ، وجاء قول أبي داود بعد حديث عثمان ، عن أبي معاوية .

وفي «تحفة الأشراف» : «حديث عثمان ، عن جرير في رواية أبي الحسن بن العبد وغيره ، ولم يذكره أبو القاسم» .

(٥) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «باب الرجل يُعاد مرارًا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) بين الأسطر ، وعليه رمز اللؤلئي .

٥[٣٠٨٨][التحفة : خ م د س ١٦٩٧٨] .

(٦) قوله : «عروة» ليس في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) . والمثبت من (ح) .

رَجُلٌ فِي الْأَكْحَلِ[(١)]، فَضَرَبَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْمَةً فِي الْمَسْجِدِ، لِيَعُودَهُ[(٢)] مِنْ قَرِيبٍ[(٣)].

## ٦- بَابُ الْعِيَادَةِ[(٤)] مِنَ الرَّمَدِ

ه [٣٠٨٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِعَيْنِي[(٥)].

## ٧- بَابُ[(٦)] الْخُرُوجِ مِنَ الطَّاعُونِ[(٧)]

ه [٣٠٩٠] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ

---

(١) كُتب تحته في (ح): «هو عرق في وسط الذراع . ط».

(٢) في بعض الطبعات: «فيعوده». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٥٣٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره. أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦٧٠٨): «حدثنا أبو داود السجزي ...» فذكره، وفيه زيادة ألفاظ.

وانظر: «إتحاف المهرة» (١٧/ ٣٠٩ رقم: ٢٢٢٩٧).

(٤) في (ب): «باب في العيادة»، والمثبت من (م)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ) مضبوطًا في جميعها، (ح)، (ل)، (ش)، (س).

ه [٣٠٨٩] [التحفة: د ٣٦٨٠].

(٥) ضبط في (ب)، (ر): «بِعَيْنَيَّ»، والضبط بكسر النون من (س)، (ني)، (هـ).

والحديث ذكره ابن حزم في «المحلى» (٣/ ٣٨١) فقال: «ومن طريق أبي داود ...» فذكره.

وينظر: «التدوين للقزويني» (٢/ ٣٦٦).

(٦) الضبط من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٧) جاء هذا الباب وحديثه في (ر)، (س)، (هـ) بعد: «باب في موت الفجاءة»، والترتيب المثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ني).

ه [٣٠٩٠] [التحفة: خ م د س ٩٧٢١، خ م د س ١٠٥٠٤].

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ(١) : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تُقْدِمُوا(٢) عَلَيْهِ ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا(٣) فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ(٤)» .

## ٨- بَابُ(٥) الدُّعَاءِ لِلْمَرِيضِ بِالشِّفَاءِ عِنْدَ الْعِيَادَةِ

ه[٣٠٩١] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٦) ، حَدَّثَنَا الْجُعَيْدُ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ ، أَنَّ أَبَاهَا قَالَ : اشْتَكَيْتُ بِمَكَّةَ ، فَجَاءَنِي النَّبِيُّ(٧) ﷺ يَعُودُنِي ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِي ، ثُمَّ مَسَحَ(٨) صَدْرِي وَبَطْنِي ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ ، اشْفِ سَعْدًا ، وَأَتْمِمْ(٩) لَهُ هِجْرَتَهُ»(١٠) .

---

(١) قوله : «قال : قال عبد الرحمن بن عوف» بدله في (ح) : «أن عمر بن الخطاب جاء إلى الشام ، حتى إذا كان بسَرْغ لقيه أمراء الأجناد ؛ أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه ، فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام ، فاختلفوا عليه ، فجاء عبد الرحمن بن عوف - وكان متغيبًا في بعض حاجته ، فقال : إن عندي من هذا علمًا» .
والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .
وفي حاشية (ح) : «سقط من رواية عـ سـ من قوله : «أنَّ عمر» ، إلى قوله : «فجاء عبد الرحمن» . وفي رواية اللؤلئي : «عن عبد اللَّه بن عباس ، قال : قال عبد الرحمن بن عوف : سمعت رسول اللَّه» ، ولم يذكر ما عداه» .
وفي «تحفة الأشراف» : «أبو داود في الجنائز ، عن القعنبي ، عن مالك ، مختصرًا : «إذا سمعتم به بأرض»» .
(٢) في (م) ، (ش) ، (ني) : «تَقْدَمُوا» .
(٣) في (ب) : «فيها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .
(٤) بعده في (ح) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «[في (ح) : قال أبو داود] : «يَعْنِي : الطَّاعُون»» ، وعليه في (ح) : «لا إلى» ، وزاد في (ر) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (س) : «قال : فحمد اللَّه عمر ، ثم انصرف» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
(٥) الضبط من (م) ، (ح) ، (ش) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .
ه[٣٠٩١] [التحفة : خ د س ٣٩٥٣] .
(٦) في حاشية (ح) : «خ : عن مكي» .
(٧) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .
(٨) بعده في (ني) : «على» ، وضرب عليه .
(٩) في (ح) : «وأَتِمَّ» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .
(١٠) بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «حدثنا ابن كثير ، قال : أخبرنا سفيان ، عن منصور ، عن أبي وائل ، =

## ٩- بَابٌ[(١)] كَرَاهِيَةِ تَمَنِّي الْمَوْتِ

○ [٣٠٩٢] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ[(٢)]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَدْعُوَنَّ أَحَدُكُمْ بِالْمَوْتِ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، وَلَكِنْ لِيَقُلِ: اللَّهُمَّ، أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي**»[(٣)].

○ [٣٠٩٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ[(٤)]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(٥)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٦)] ﷺ قَالَ: «**لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ . . .**»، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

○ [٣٠٩٤] **حدثنا** الرَّبِيعُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ أَبُو خَالِدٍ[(٧)]، عَنِ

---

= عن أبي موسى [لا (هـ): الأشعري] قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «أطعموا الجائع، وعودوا المريض، وفكوا العاني». قال سفيان: «العاني»: الأسير».

وفي «تحفة الأشراف» (٩٠٠١): «أبو داود في رواية ابن العبد وابن داسه، ولم يذكره أبو القاسم».

(١) الضبط من (م)، (ح).

○ [٣٠٩٢] [التحفة: د س ق ١٠٣٧].

(٢) قوله: «الصواف» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٣) كُتب في حاشية (ح) قبالة هذا الحديث: «يقدم»، وعليه رمز غير واضح.

○ [٣٠٩٣] [التحفة: د سي ١٢٧٤].

(٤) بعده في (ر): «الطيالسي»، وفي (س): «يعني: الطيالسي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ني)، (هـ).

(٥) قوله: «بن مالك» ليس في (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٦) في (م)، (ل)، (ش)، (ط): «النبي»، والمثبت من (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

○ [٣٠٩٤] [التحفة: د ت سي ٥٦٢٨].

(٧) صحح عليه في (ر).

الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ، فَقَالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مِرَارٍ[(١)]: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ[(٢)]، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ، إِلَّا عَافَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ»[(٣)].

ο[٣٠٩٥] **حدثنا** يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ[(٤)] الرَّمْلِيُّ[(٥)]، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ حُيَيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٦)]، عَنِ[(٧)] الْحُبُلِيِّ[(٨)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[(٩)] قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ[(١٠)] ﷺ: «إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ يَعُودُ مَرِيضًا فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ، اشْفِ عَبْدَكَ؛ يَنْكَأُ[(١١)] لَكَ

---

(١) في (ل): «مرات»، والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ل)، وعليه: «صح».

(٢) قوله: «العظيم» كُتب في (ني) بين الأسطر بلون مخالف دون تصحيح.

(٣) قبل هذا الحديث في (م)، (ل)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ): «باب الدعاء للمريض عند العيادة»، وصحح في (ر) على قوله: «باب»، وجاء موضع الباب مع حديثيه في (ح)، (ب)، بعد: «باب كراهية تمني الموت»، والمثبت من (ش)، (س).

ο[٣٠٩٥][التحفة: د ٨٨٦٠].

(٤) قوله: «بن عبد اللَّه بن موهب» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٥) قوله: «الرملي» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) قوله: «بن عبد اللَّه» ليس في (ني)، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، حاشية (ني)، وكُتب عليه في (ح): «لا عب».

(٧) قوله: «عن» ليس في (ب)، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ر)، وصحح عليه، (س)، حاشية (ني): «أبي عبد الرحمن الحبلي». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ني)، وصحح عليه، وضُبط: «الحبلي» في (ب) بسكون الموحدة التحتية. والضبط المثبت بضمها من (ل)، (ط)، (ني)، (هـ).

قال النووي: «المشهور في استعمال المحدثين ضم الباء منه، والمشهور عند أهل العربية فتحها، ومنهم من سكنها». «شرح مسلم» (٧/ ١٤٥). وينظر: «مشارق الأنوار» (١/ ٢٢٧)، «الأنساب» (٢/ ١٦٩).

(٩) في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط): «ابن عمرو»، والمثبت من (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٠) في (ح)، وعليه: «سـ»، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ش)، (ط)، حاشية (ح)، وصحح عليه.

(١١) ضبط في (ب)، (ر)، (س)، (ني): «يَنْكِي»، وفي (ل)، (ط): «يَنْكَأ»، وضبط في (ش) بالوجهين، وكتب عليه: «معًا». النكاية: إكثار الجراح والقتل. (انظر: النهاية، مادة: نكا).

عَدْوًا، أَوْ يَمْشِي[(١)] لَكَ إِلَىٰ جِنَازَةٍ[(٢)]».

## ١٠- بَابٌ فِي مَوْتِ[(٣)] الْفُجَاءَةِ[(٤)]

ه [٣٠٩٦] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، أَوْ سَعْدِ[(٥)] بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ السُّلَمِيِّ - رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ مَرَّةً: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ مَرَّةً: عَنْ عُبَيْدٍ قَالَ: «مَوْتُ الْفُجَاءَةِ[(٦)] أَخْذَةُ أَسِفٍ[(٧)]».

---

(١) في (هـ): «ويمشي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، حاشية (هـ).

(٢) ضبط في (ل) بفتح الجيم المعجمة، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (ر)، (هـ).

وبعده لحق في حاشية (ش)، (ب)، (س) مصحح عليه، وعليه: «ســ، هــ»، حاشية (ر) وعليه «ســ»، حاشية (ط): «قال أبوداود: [في (ب)، (ط)، (ني): «قال»] «وقال ابن السرح: «إلىٰ صلاة»»، [زاد في (ب): «ولم يذكر الجنازة]».

وهذه العبارة دون ما في (ب) كُتبت في حاشية (هـ) اليمنىٰ، ولكن ذهب أكثرها.

(٣) في (م)، (ل)، (ش) مضبوطًا في جميعها، (ب)، (ط): «بابُ موت»، والمثبت من (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) في (ب): «الْفَجْأَة»، والمثبت من (م)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

الفجأة والفجاءة: البغتة من غير تقدم سبب. (انظر: النهاية، مادة: فجأ).

ه [٣٠٩٦] [التحفة: د ٩٧٤٣].

(٥) في (ح): «وسعد»، وفي «تحفة الأشراف»: «عن تميم بن سلمة وسعد بن عبيدة - كلاهما عن عبيد بن خالد»، وفي (ش): «أبو سعد»، وكُتب في حاشيتها: «أبو سعد مشكل في الأصل، صورة [كذا، ولعله صوابه]: «أو»». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، «سنن البيهقي» (٣/ ٣٧٨). قلنا: تعقب الحافظ في «النكت الظراف» (٧/ ٢٢٣ - التحفة) ما وقع في «تحفة الأشراف» بقوله: «كذا وقع فيه، والصواب: «عن تميم بن سلمة - أو: سعد بن عبيدة»، بالشك - كذا هو في «أبي داود»، وكذا ذكره المصنف في التهذيب». اهـ. وانظر: «تهذيب الكمال» (٤/ ٣٣١).

قلنا: وهكذا رواه ابن قانع في «الصحابة» (٢/ ١٨٢) عن علي بن محمد بن أبي الشوارب، عن مسدد... به. وأحمد في «مسنده» (١٧٩٢٤) عن يحيىٰ بن سعيد، والبزار في «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ٥٥٨) عن عمرو بن علي، عن يحيىٰ بن سعيد.

(٦) المثبت بضم الفاء والمد من (م)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

قال المناوي: «بفاء مضمومة مع المد، ومفتوحة مع القصر، وزعم الكرماني أنه في بعض الروايات بكسر الفاء». «فيض القدير»: (٦/ ٢٤٦).

(٧) في (ب)، نسخة بحاشية (ط): «آسِفٍ»، وفي (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (ني): «أَسَف»، والمثبت من (م)، (ش)، وكُتب فوقه في (م)، (ل): «قصر».

=

## ١١- بَابٌ فِي فَضْلِ[(١)] مَنْ مَاتَ فِي الطَّاعُونِ

○ [٣٠٩٧] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ ، عَنْ عَتِيكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَتِيكٍ - وَهُوَ[(٢)] جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو أُمِّهِ - ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ[(٣)] جَابِرَ بْنَ عَتِيكٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ثَابِتٍ ، فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ[(٤)] ، فَصَاحَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَاسْتَرْجَعَ[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : «غُلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّبِيعِ!» فَصَاحَ النِّسْوَةُ وَبَكَيْنَ ، فَجَعَلَ ابْنُ عَتِيكٍ يُسَكِّتُهُنَّ[(٦)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[(٧)] ﷺ : «دَعْهُنَّ ، فَإِذَا وَجَبَ[(٨)] فَلَا تَبْكِيَنَّ بَاكِيَةٌ» ، قَالُوا[(٩)] : وَمَا الْوُجُوبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «الْمَوْتُ» ، قَالَتِ ابْنَتُهُ : وَاللَّهِ ، إِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو أَنْ

---

= أخذة أسف : أخذة غضب أو غضبان . يقال : أسف يأسف أسفا فهو آسف ، إذا غضب . (انظر : النهاية ، مادة : أسف) .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٧٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . مقرونًا بحديث علي بن المديني ، عن يحيى» .

(١) في (ح) : «باب ما جاء في فضل» ، وفي (ر) ، (ني) ، (هـ) مضبوطًا في جميعها ، (س) ، (ش) : «باب فضل» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) ، (ب) .

○ [٣٠٩٧] [التحفة : د س ق ٣١٧٣] .

(٢) في (ح) : «بن الحارث ، وعتيك هو» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) بعده في بعض الطبعات : «عمَّه» ، وليس في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) غلب : غلب عليه أمر اللَّه تعالى ودنا من الموت . (انظر : عون المعبود) (٨/ ٣٧٧) .

(٥) الاسترجاع : قول : إنا للَّه وإنا إليه راجعون . (انظر : النهاية ، مادة : رجع) .

(٦) الضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٨) في (ح) : «أوجب» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) في (ب) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

تَكُونَ شَهِيدًا ؛ فَإِنَّكَ قَدْ كُنْتَ [١] قَضَيْتَ جِهَازَكَ [٢] ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ [٣] عَلَىٰ قَدْرِ نِيَّتِهِ ، وَمَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ؟» قَالُوا : الْقَتْلُ [٤] فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ : الْمَطْعُونُ شَهِيدٌ ، وَالْغَرِقُ شَهِيدٌ ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ ، وَصَاحِبُ الْحَرِيقِ [٥] شَهِيدٌ ، وَالَّذِي يَمُوتُ تَحْتَ الْهَدْمِ [٦] شَهِيدٌ ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ [٧] شَهِيدَةٌ [٨]» [٩] .

---

(١) في (ط) : «كنت قد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) ضبط في (ش) بفتح الجيم ، وفي (ب) ، (ط) ، (س) ، (ني) بفتحها وكسرها معًا . وكُتب عليه في (ني) : «معًا» .

قال السندي : «بفتح الجيم وكسرها : ما يُحتاج إليه في السفر ، والمراد : تممت جهاز آخرتك - وهو العمل الصالح - بالموت» .

(٣) قوله : «إن اللَّه» ليس في (ش) ، ووُضِع عليه في (س) : «لا و» ، وفي حاشية (ل) : ««إن اللَّه» ساقط في أصل ابن ناصر . . . للخطيب . «قد أُوقع أجره» ، «ووقع أجره» للتستري» .

(٤) ضبط في (ر) ، (س) بضم اللام ، وفي (ش) ، (ب) ، (ني) بفتح اللام وضمها معًا .

(٥) صحح عليه في (ر) .

(٦) في (ش) ، (ب) ، (ني) : «الهدْم» بسكون الدال المهملة ، في (م) ، (ر) ، وصحح عليه : «الهدَم» .

(٧) صحح عليه في (ر) ، وضبط في (م) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) بضم الجيم وسكون الميم ، وضبط في (م) ، (ح) ، (ني) بفتح الجيم وضمها ، وكُتب عليه في (ح) ، (ني) : «معًا» .

(٨) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «شهيد» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٩) بعده في (ح) : «*قال أبوداود* : «الجمع : أن يكون ولدها معها»» ، وعلى أوله : «لا وس» . وعلى آخره : «إلى» . وبعده في (ني) : «*قال أبوداود* : «غير القعنبي لا يقول : «عن عتيك»»» .

وفي حاشية (م) : «المطعون : الذي مات في الطاعون ، والغَرِق : هو الذي يموت غرقًا في الماء ، وذات الجنب ، يقولون : هي الشُّوصَةُ ، وفي بعض الروايات فيه : «المجنوب» ، وقال غيره : هي السِّلُّ ، وقيل : هو الذي يطول مرضه ، وقيل : هي الدُّبَيْلَة ، وهي قرحة تثقبُ البطن ، وقيل : المَجْنُوب : الذي يشتكي جَنبه مطلقًا ، والمبطون : الذي به الاستسقاء وانتفاخ البطن ، وقيل : هو صاحب الإسهال ، وقيل : الذي يشتكي بطنه ، والحريق : الذي يحترق بالنار فيموت ، والذي يموت تحت الهَدَم - والهَدَم بفتح الهاء ، وبعدها دالٌ : هو البناء المهدوم ، والهدم بتسكين الدال : اسم الفِعْل ، والمرأة تموت بجُمع - بضم الجيم ، وهو المشهور ، وقيل : بفتحها : وهي المرأة تموت حامِلًا بولدها عند الولادة . . . تم خلقه ، من النفاس ، وهو في بطن . . . وقيل : تموت بكرًا لم تُفتض ، وقيل : صغيرة لم تحِض - واللَّه ﷻ أعلم» .

## ١٢- بَابُ[١] الْمَرِيضِ يُتَعَاهَدُ[٢] مِنْ[٣] أَظْفَارِهِ وَعَانَتِهِ

ه[٣٠٩٨] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] ابْنُ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ[٥] بْنُ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: ابْتَاعَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلٍ خُبَيْبًا، وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ، فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا حَتَّى أَجْمَعُوا لِقَتْلِهِ[٦]؛ فَاسْتَعَارَ مِنِ ابْنَةِ[٧] الْحَارِثِ مُوسَى[٨] يَسْتَحِدُّ[٩] بِهَا فَأَعَارَتْهُ، فَدَرَجَ[١٠] بُنَيٌّ لَهَا وَهِيَ غَافِلَةٌ حَتَّى أَتَتْهُ، فَوَجَدَتْهُ مُخْلِيًا[١١] وَهُوَ عَلَى فَخِذِهِ،

---

(١) الضبط من (م)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري، نسخة في (س): «يُؤخذ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)،

وضبط في (ر)، (ب)، (س)، (ني)، (هـ): «يَتَعَاهَد»، والضبط المثبت من (م).

(٣) قوله: «من» ليس في (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

ه[٣٠٩٨][التحفة: خ د س ١٤٢٧١].

(٤) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «أخبرني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح)، (ل)، حاشية (ش): «عمرو»، والمثبت من (م)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «قتله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) في (س) وصحح عليه: «بنت»، وفي (ط): «ابنت»، وفي (ر)، (ني)، (هـ)، نسخة في (س): «بنات»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب).

(٨) في (م)، (ب)، (ر)، (ني): «موسًى»، والمثبت من (ل)، (ش)، (ط)، (س).

(٩) أي: يحلق شعر عانته، والاستحداد مأخوذ من الحديد. «معالم السنن» (٢/ ٢٧٧).

(١٠) الدرج: المشي. (انظر: النهاية، مادة: درج).

(١١) ضبط في (ش): «مُخَلِّيًا»، وفي (م)، (ني): «مُخْلِيًا»، وفي (ب) بسكون الخاء المعجمة، وفتح اللام وكسرها معًا.

الخلوة: الانفراد. (انظر: النهاية، مادة: خلا).

وَالْمُوسَىٰ بِيَدِهِ، فَفَزِعَتْ فَزْعَةً عَرَفَهَا فِيهَا[١]، فَقَالَ: أَتَخْشَيْنَ[٢] أَنْ[٣] أَقْتُلَهُ؟ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكِ[٤].

*قَالَ أَبُو دَاوُدَ*: رَوَىٰ[٥] هَذِهِ الْقِصَّةَ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَاضٍ، أَنَّ ابْنَةَ[٦] الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا[٧] - *قَالَ أَبُو دَاوُدَ*[٨]: يَعْنِي[٩]: لِقَتْلِهِ - اسْتَعَارَ مِنْهَا مُوسَىٰ يَسْتَحِدُّ بِهَا، فَأَعَارَتْهُ[١٠].

## ١٣- بَابُ[١١] حُسْنِ[١٢] الظَّنِّ بِاللَّهِ[١٣] عِنْدَ الْمَوْتِ

٥[٣٠٩٩] *حدثنا* مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ

---

(١) ليس في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وفي (ب): «خبيب فيها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، نسخة في (س).

(٢) في (ب): «أتحسبين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) في (ح): «أني»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ح) وصحح عليه.

(٤) الضبط المثبت من (م)، (ب) وصحح عليه، (ر)، (هـ).

(٥) في (ح): «وروىٰ»، والمثبت من (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «بنت»، وفي (ط): «ابنت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش).

(٧) في (ح)، (ل): «أجمعوا»، والمثبت من (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) قوله: «قال أبو داود» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٩) في (ش)، (س): «تعني» بالمثناة الفوقية، والمثبت بالتحتية من (ل)، (ب)، (ط)، (ني)، والحرف غير منقوط في (م).

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٥٤٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١١) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «ما يستحب من»، وعليه في (ح): «لا ل إلىٰ»، وليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٢) قوله: «حسن» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ش)، (ط)، (ني).

(١٣) لفظ الجلالة ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ل)، (ح) بين الأسطر، نسخة في (س).

٥[٣٠٩٩][التحفة: م دق ٢٢٩٥].

جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ[1] ﷺ يَقُولُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ قَالَ[2] : «لَا يَمُوتُ[3] أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ بِاللَّهِ الظَّنَّ[4]» .

## ١٤- بَابُ[5] تَطْهِيرِ ثِيَابِ الْمَيِّتِ عِنْدَ الْمَوْتِ[6]

٥ [٣١٠٠] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا[7] يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ[8] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا بِثِيَابٍ جُدُدٍ[9] فَلَبِسَهَا ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ[10] الْمَيِّتَ يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا»[11] .

---

(١) في (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، وكُتب في حاشية (ل) : «لعله : «رسول»» .

(٢) قوله : «قال» ليس في (ل) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) وضبب عليه ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ط) : «يَمُت» ، وفي نسخة أخرى بحاشية (ط) : «يموتنَّ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) وضبب عليه ، (ش) ، (ط) .

(٤) في (ح) ، (ب) ، (ر) : «الظن باللَّه» ، وكُتب عليه في (ر) علامة التقديم والتأخير ، والمثبت من (م) ، (ش) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «ما يستحب من» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) قوله : «عند الموت» ليس في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

٥ [٣١٠٠] [التحفة : د ٤٤٢٨] .

(٧) في (ط) : «أخبرني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٨) في (ني) ، (هـ) : «ابن الهادي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) ضبط في (ب) بفتح الدال المهملة ، والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

قال العيني : «بضم الجيم والدال ، مثل : سرير وسرر» . «شرح السنن» (٦/ ٣٢) .

(١٠) قوله : «إنَّ» ليس في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، والمثبت من (ح) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١١) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٦١٣) : «أخبرناه ابن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

## ١٥- بَابُ(١) مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُحْضَرَ(٢) الْمَيِّتُ(٣) مِنَ الْكَلَامِ

٥[٣١٠١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْرًا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَىٰ مَا تَقُولُونَ»، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «قُولِي: اللَّهُمَّ، اغْفِرْ لَهُ، وَأَعْقِبْنَا(٤) عُقْبَىٰ صَالِحَةً». قَالَتْ: فَأَعْقَبَنِي اللَّهُ تَعَالَىٰ بِهِ(٥) مُحَمَّدًا ﷺ.

## ١٦- بَابٌ فِي التَّلْقِينِ(٦)

٥[٣١٠٢] حدثنا مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمِسْمَعِيُّ(٧)، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبٍ(٨)، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ(٩)، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ: لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

---

(١) الضبط من (م)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ش)، (س) بين الأسطر، وعليه رمز اللؤلئي: «باب ما يُقال عند»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

وضبط قوله: «يحضر» في (ر)، (ني) بفتح المثناة وضم الضاد المعجمة، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ب).

(٣) ضبط في (ح)، (ر)، (س)، (ني) بفتح المثناة الفوقية، والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ب).

٥[٣١٠١][التحفة: م د ت س ق ١٨١٦٢].

(٤) في (ب): «وأَعْقِبْني»، وفي حاشية (ح) وعليه «عب»: «واعقبني منه»، وفي (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (س): «واعقبنا»، والمثبت من (م)، (ر)، (هـ).

(٥) قوله: «به» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) في (ش) مضبوطًا: «بابُ التلقين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

٥[٣١٠٢][التحفة: د ١١٣٥٧].

(٧) صحح عليه في (ني).

(٨) الضبط بفتح العين المهملة من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، وصحح عليه.

(٩) قوله: «الحضرمي» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، هـ، (هـ)، والمثبت من (ح).

ە[٣١٠٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ[(١)]، حَدَّثَنَا[(٢)] يَحْيَىٰ بْنُ عُمَارَةَ، سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ قَوْلَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**».

## ١٧- بَابُ[(٣)] تَغْمِيضِ الْمَيِّتِ

ە[٣١٠٤] حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ أَبُو مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، يَعْنِي: الْفَزَارِيَّ[(٤)]، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ[(٥)] بَصَرُهُ[(٦)]، فَأَغْمَضَهُ، فَصَيَّحَ[(٧)] نَاسٌ[(٨)] مِنْ أَهْلِهِ، فَقَالَ: «**لَا تَدْعُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَىٰ مَا تَقُولُونَ**». ثُمَّ قَالَ: «**اللَّهُمَّ، اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي**

---

ە[٣١٠٣][التحفة: م دت س ق ٤٤٠٣].

(١) الضبط من (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني).

(٢) في (ط): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) الضبط من (م)، (ش)، (ط)، (ني)، (هـ).

ە[٣١٠٤][التحفة: م دس ق ١٨٢٠٥].

(٤) في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «الفزاري، يعني: أبا إسحاق». وفي (ب): «الفزاري أبو إسحاق، يعني»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ط).

(٥) ضُبط في (ش) بضم الشين المعجمة. الضبط المثبت بفتحها من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

قال النووي: «الشين مفتوحة بلا خلاف». «شرح مسلم» (٦/ ٢٢٢).

(٦) الضبط المثبت بالرفع من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

قال النووي: ««شَقَّ بصرُه» هو بفتح الشين ورفع «بصره»، وهو فاعل «شق»، هكذا ضبطناه، وهو المشهور، وضبطه بعضهم «بصرَه» بالنصب، وهو صحيح أيضًا، والشين مفتوحة بلا خلاف». «شرح مسلم» (٦/ ٢٢٢).

(٧) الضبط بتشديد المثناة التحتية من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٨) صيح الناس: رفعوا أصواتهم بالبكاء. (انظر: عون المعبود) (٨/ ٣٨٧).

الْمَهْدِيِّينَ[(١)]، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ[(٢)]، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ رَبَّ[(٣)] الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ، أَفْسِحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ»[(٤)].

## ١٨- بَابُ[(٥)] الِاسْتِرْجَاعِ[(٦)]

ه[٣١٠٥] *حدثنا* مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَصَابَتْ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ: إِنَّا لِلَّهِ، وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ، عِنْدَكَ احْتَسَبْتُ[(٧)] مُصِيبَتِي، فَأْجُرْنِي فِيهَا، وَأَبْدِلْنِي بِهَا[(٨)] خَيْرًا مِنْهَا».

---

(١) كُتب عليه في (س): «وصح و»، وفي حاشيتها: «المقربين»، وعليه: «خ صح سـ».

(٢) الغوابر والغابرون والغبَّر: جمع الغابر، وهو: الباقي. (انظر: النهاية، مادة: غبر).

(٣) في (ح): «يا ربَّ»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) بعده في حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ)، وعليه في جميعها: «عـ»: «*قال أبو داود*: «لم يُسنِد هذا - زاد في حاشية (ر) وصحح عليه: «الحديثَ» - إلا أبو إسحاق»»، وبعده في (س): «لأبي عيسىٰ»، وفي (هـ): «صح».

وبعده في حاشية كل من (ر)، (س) وعليه فيهما: «بـ»، (هـ): «قال أبو داود: «تغميض الميت بعد خروج الروح، سمعت محمد بن محمد [لا (ر)، (هـ): بن النعمان] المقرئ، قال: سمعت أبا ميسرة - رجلا عابدا - يقول: غمضت جعفرا المعلم - وكان رجلا عابدا - في حالة الموت، فرأيته في منامي ليلة مات يقول: أعظم ما كان علي تغميضك لي قبل أن أموت»، وبعده في حاشية كل من (ر)، (هـ): «صح لابن الأعرابي. [زاد في (هـ): ولكن في قيد طُرة]».

والحديث أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٦٢٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره مقرونًا بحديث معاوية بن عمرو، عن الفزاري.

(٥) الضبط من (م)، (ل)، (ش)، (ط).

(٦) في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «في الاسترجاع»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

ه[٣١٠٥][التحفة: دسي ١٨٢٠٢].

(٧) في (ح)، حاشية (ر)، وعليه «صح»: «أحتسب»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، نسخة بحاشية (ح).

(٨) في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «وأبدل لي بها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

## ١٩- بَابُ[(١)] الْمَيِّتِ[(٢)] يُسَجَّى[(٣)]

ه[٣١٠٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا[(٤)] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُجِّيَ فِي ثَوْبِ حِبَرَةٍ[(٥)].

## ٢٠- بَابُ[(٦)] الْقِرَاءَةِ[(٧)] عِنْدَ الْمَيِّتِ

ه[٣١٠٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ الْمَرْوَزِيُّ - الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا[(٨)] ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ - وَلَيْسَ بِالنَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ[(٩)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[(١٠)] ﷺ: «اقْرَءُوا ﴿يسٓ﴾[(١١)] عَلَى مَوْتَاكُمْ»[(١٢)].

---

(١) الضبط من (م)، (ل)، (ش)، (ط).

(٢) في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «في الميت»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) التسجية: التغطية. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: سجو).

ه[٣١٠٦][التحفة: خ م د س ١٧٧٦٥].

(٤) في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) الحبرة: ثياب فيها خطوط ورقوم مختلفة، تصنع باليمن، وتتكون من نسيجين من الحرير الأسود اللامع. (انظر: معجم الملابس) (ص١٢٣).

(٦) الضبط من (م)، (ح)، (ر)، (هـ)، (ني).

(٧) في (ط): «في القراءة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

ه[٣١٠٧][التحفة: د سي ق ١١٤٧٩].

(٨) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٩) قوله: «بن يسار» ليس في (م)، (ل)، والمثبت من (ح)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، نسخة في (ط).

(١٠) في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط).

(١١) في (ح)، (ط)، (س)، (ني)، (هـ): «ياسين»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر).

(١٢) بعده في (ر)، حاشية (س)، وعليه فيهما: «عـ»: «وهذا لفظ ابن العلاء».

والحديث أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٦٢١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره محيلًا به على حديث عبد الله بن عثمان، عن ابن المبارك.

## ٢١- بَابُ(١) الْجُلُوسِ(٢) عِنْدَ الْمُصِيبَةِ(٣)

○[٣١٠٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا(٤) سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا قُتِلَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَجَعْفَرٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ(٥) يُعْرَفُ(٦) فِي وَجْهِهِ الْحُزْنُ... وَذَكَرَ الْقِصَّةَ(٧).

## ٢٢- بَابُ(٨) التَّعْزِيَةِ(٩)

○[٣١٠٩] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ(١٠)، حَدَّثَنَا

---

(١) الضبط من (م)، (ط).

(٢) بعده في (ب): «في المسجد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، حاشية (س)، وعليه رمز اللؤلئي.

(٣) في (س)، حاشية (ر)، وعليه فيهما: «بـ»، «شرح العيني»: «باب الجلوس في المسجد وقت التعزية»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي، والباب لا يوجد أصلًا في (ني)، (هـ).

قال العيني: «في بعض النسخ: «باب الجلوس عند المصيبة»، وفي بعضها لم يُذكر بابٌ أصلا». «شرح السنن» (٦/ ٤١).

○[٣١٠٨][التحفة: خ م د س ١٧٩٣٢].

(٤) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) كُتب في حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود: [لا (هـ): «قوله»]: «جلس في المسجد» أغرب به سليمان بن كثير، ليس يقوله غيره». «قال أبو داود: «قال العوام بن حوشب لأصحاب الحديث: «أنتم أحبُّ إليَّ من معانقة الأبكار»»، زاد في حاشية (هـ): «من كتاب «التفرد»»».

(٦) في (ني)، نسخة في (س): «فَعُرِفَ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، وعليه رمز اللؤلئي، (هـ).

(٧) في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «قصة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٩٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٨) الضبط من (م)، (ط).

(٩) في (ر)، (س): «باب في تعزية النساء، وكراهة بلوغهن إلى القبور»، وفي (ني)، (هـ): «باب في التعزية»، والمثبت من (م)، لحق بحاشية (ح)، وعليه: «لا عـ»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○[٣١٠٩][التحفة: د س ٨٨٥٣].

(١٠) قوله: «الهمداني» ليس في (ر)، (ني)، (هـ)، وكُتب في (س) بين الأسطر، وعليه رمز اللؤلئي، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

الْمُفَضَّلُ ، عَنْ رَبِيعَةَ[(١)] بْنِ سَيْفٍ الْمَعَافِرِيِّ[(٢)] ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ[(٣)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي قَالَ : قَبَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا[(٤)] - يَعْنِي - مَيِّتًا ، فَلَمَّا فَرَغْنَا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَانْصَرَفْنَا مَعَهُ ، فَلَمَّا حَاذَىٰ بَابَهُ وَقَفَ ، فَإِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ مُقْبِلَةٍ ، قَالَ : أَظُنُّهُ عَرَفَهَا ، فَلَمَّا ذَهَبَتْ إِذَا[(٥)] هِيَ فَاطِمَةُ عليها السلام ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا أَخْرَجَكِ يَا فَاطِمَةُ ، مِنْ بَيْتِكِ؟**» قَالَتْ[(٦)] : أَتَيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلَ هَذَا الْمَيِّتِ[(٧)] ، فَرَحَّمْتُ[(٨)] إِلَيْهِمْ مَيِّتَهُمْ - أَوْ : عَزَّيْتُهُمْ بِهِ[(٩)] ، فَقَالَ[(١٠)] لَهَا[(١١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَلَعَلَّكِ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَىٰ[(١٢)]؟**»

(١) كُتب في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال البخاري : «ربيعة بن سيف المعافري ، عن أبي عبد الرحمن ، عنده [في حاشية (س) : مناكر] مناكير»» .

(٢) في (م) ، (ش) : «المُعافري» بضم الميم ، والضبط المثبت بفتحها من (ب) ، (ر) ، (ني) .
قال العيني : «المعافري : بفتح الميم وتخفيف العين المهملة وكسر الفاء وبالراء ، وقيل : بضم الميم» . «عمدة القاري» (١٨/ ١٠٩) .
وقال القاري : «بفتح الميم وتضم ، وكسر الفاء» . «شرح الشفا» (١/ ٧١٠) .

(٣) ضبط في (ب) بسكون الباء الموحدة ، وفي (م) ، (ش) ، (ر) ، هـ ، بضمها ، وفي (ل) بالفتح والضم معًا .
قال النووي : «المشهور في استعمال المحدثين ضم الباء منه ، والمشهور عند أهل العربية فتحها ، ومنهم من سكنها» . «شرح مسلم» (٧/ ١٤٥) .

(٤) قوله : «يومًا» ليس في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، والمثبت من (ح) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) في (ط) : «فإذا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) في بعض الطبعات : «فقالت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) في (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ح) ، (ل) وكُتب عليه : «أصل» ، (س) وعليه رمز اللؤلئي : «البيت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (س) وصحح عليه ، (ني) .

(٨) الضبط من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) في «عون المعبود» (٨/ ٣٩٢) : «هكذا في جميع النسخ» .

(١٠) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١١) قوله : «لها» ليس في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١٢) كذا في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (ني) ، (هـ) : ««الكدىٰ» بالدال المهملة ، قال الخطابي : «الكدىٰ : جمع الكدية ، وهي القطعة الصلبة من الأرض ، والقبور إنما تُحفر في المواضع الصلبة ؛ لئلا تنهار» . «معالم السنن» (١/ ٢٦٤) . ووقع في رواية ابن الأعرابي بالراء المهملة ، قال الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٣٨٣) : «أخبرناه ابن الأعرابي ، حدثنا أبو داود ، حدثنا =

قَالَتْ(١) : مَعَاذَ اللَّهِ ، وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ فِيهَا مَا تَذْكُرُ ، قَالَ(٢) : «لَوْ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَىٰ . . .» . فَذَكَرَ تَشْدِيدًا فِي ذَلِكَ ، فَسَأَلْتُ رَبِيعَةَ عَنِ الْكُدَىٰ؟ فَقَالَ(٣) : الْقُبُورُ فِيمَا أَحْسِبُ(٤) .

## ٢٣- بَابُ(٥) الصَّبْرِ عَلَى(٦) الْمُصِيبَةِ

ە[٣١١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ(٧) قَالَ : أَتَىٰ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ(٨) امْرَأَةٍ تَبْكِي عَلَىٰ صَبِيٍّ لَهَا ، فَقَالَ لَهَا : «اتَّقِي(٩) اللَّهَ وَاصْبِرِي» ، فَقَالَتْ : وَمَا تُبَالِي أَنْتَ بِمُصِيبَتِي؟ فَقِيلَ(١٠) لَهَا : هَذَا النَّبِيُّ(١١) ﷺ! فَأَتَتْهُ فَلَمْ تَجِدْ عَلَىٰ بَابِهِ بَوَّابِينَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ أَعْرِفْكَ ،

---

= يزيد بن خالد بن عبد اللَّه بن موهب ، حدثنا المفضل ، عن ربيعة بن سيف المعافري ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص - هكذا قال : «الكرىٰ» . وقال : سألت ربيعة عن «الكرىٰ»؟ فقال : القبور ، وأخبرناه ابن داسه ، عن أبي داود بإسناده ، إلا أنه قال : «الكدىٰ» بالدال ، أما «الكرىٰ» ، وقول ربيعة : إنها القبور ، فإنما هو من قولك : كروت الأرض إذا حفرتها . . . يقال : كروت نهرا : إذا استحدثت حفره وكريته ، وكروت البئر : إذا طويتها ، فالكرىٰ : جمع كرية ، وهو ما يكرىٰ من الأرض ، كالحفرة لما يحفر ، ومثلها الأكره ، يقال : أكرت . بمعنىٰ حفرت ، وبه سمي الأكار» .

وقد ذُكر نحوه في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) ، وانظر : «شرح السنن» للعيني (٦/ ٤٧) .

(١) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «فقالت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ط) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ب) : «هي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) الضبط بكسر السين المهملة من (م) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) الضبط من (ل) ، (ط) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) في حاشية (ح) ، وصحح عليه «في» ، وفي (ل) ، (ش) ، (س) ، حاشية (ر) وعليه «بـ صح» ، «شرح العيني» : «عند» ، والمثبت من (م) ، (ح) وعليه «عبـ» ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

ە[٣١١٠][التحفة : خ م د ت س ٤٣٩] .

(٧) بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «بن مالك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) قوله : «على» لحق مصحح عليه في (م) .

(٩) في (ني) ، (هـ) : «اتق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٠) في (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(١١) في (ح) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

فَقَالَ : «إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ[(١)] - أَوْ : عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ[(٢)]» .

## ٢٤- بَابٌ فِي الْبُكَاءِ[(٣)] عَلَى الْمَيِّتِ

ه[٣١١١] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ بِنْتًا[(٤)] لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ وَأَنَا مَعَهُ وَسَعْدٌ وَأَحْسِبُ[(٥)] أُبَيًّا[(٦)] : أَنَّ ابْنِي - أَوِ : ابْنَتِي[(٧)] - قَدْ حُضِرَ فَاشْهَدْ[(٨)] ، فَأَرْسَلَ يَقْرَأُ[(٩)]

---

(١) بعده في لحق مصحح عليه في (بـ) ، (ني) وضُرب عليه : «الأولى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ش) : «الصدمة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

وبعد هذا الحديث في (ح) : «حدثنا محمد بن المُصفَّى ، حدثنا بقية ، عن إسماعيل بن عيَّاش ، عن عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن أبي عمران ، عن أبي سلَّام الحبشي ، عن ابن غَنْم ، عن أبي موسىٰ قال : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : «الصبر رضا»» . وكُتب علىٰ أوله : «عبـ لا» . وعلىٰ آخره : «إلىٰ» ، وكُتب في الحاشية : «في رواية أبي الحسن بن العبد» . وفي «تحفة الأشراف» (٩٠١٦) : «هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد ، عن أبي داود ، ولم يذكره أبو القاسم» .

(٣) في (ر) ، (ني) ، (هـ) مضبوطًا في جميعها ، (ش) ، (س) : «بابُ البكاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

ه[٣١١١][التحفة : خ م د س ق ٩٨] .

(٤) في (ل) ، (ش) ، نسخة في (س) وعليه رمز اللؤلئي : «ابنة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) الضبط بكسر السين المهملة من (م) ، (هـ) ، وكُتب فوقه في (ني) : «صح رواية» . وقال العيني «عمدة القاري» (٢١/ ٢١٧) : «أي يظن الراوي أن أبيًّا كان معه ، ولا يجزم بكون أبيٍّ معه في ذلك الوقت» .

(٦) في (ش) : «وأحسب أُبيٌّ» ، وفي (ني) : «وأحسب وأُبيٌّ» ، وفي حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه فيهما «بـ» : «وأحسب أَبِي» بفتح الهمزة وكسر الباء بالإضافة إلى ياء المتكلم ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

قال العيني : «وأحسب أبي» ، وفي كثير من النسخ : «وأحسب أبيًّا»» . «شرح السنن» (٦/ ٤٩) . وانظر : «فتح الباري» (١/ ٢٦٩) ، و«عمدة القاري» (٢٣/ ١٨٢) .

(٧) في (ح) : «بنتي» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٨) في (ش) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري ، نسخة بحاشية (ط) : «فاشهدنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٩) في بعض الطبعات : «يُقرئ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

السَّلَامَ وَقَالَ: «قُلْ: لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَمَا أَعْطَىٰ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ إِلَىٰ أَجَلٍ»(١)، فَأَرْسَلَتْ تُقْسِمُ عَلَيْهِ، فَأَتَاهَا، فَوُضِعَ الصَّبِيُّ فِي حَجْرِ(٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَفْسُهُ تَقَعْقَعُ(٣)، فَفَاضَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ(٤): «إِنَّهَا رَحْمَةٌ يَضَعُهَا(٥) اللَّهُ فِي قُلُوبِ مَنْ يَشَاءُ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ».

ه[٣١١٢] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ(٦)، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(٧) قَالَ: قَالَ(٨) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وُلِدَ لِيَ اللَّيْلَةَ غُلَامٌ، فَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ»... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ أَنَسٌ: لَقَدْ(٩) رَأَيْتُهُ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ(١٠) بَيْنَ يَدَيْ

---

(١) بعده في (ب) وضرب عليه، (ر): «مسمى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (ني)، (هـ).

(٢) الضبط بفتح الحاء المهملة من (م)، (ش)، (ني)، (هـ).
قال العيني: «"حجر" بفتح الحاء وكسرها». «عمدة القاري» (٢١/ ٢١٧).

(٣) في (م): «تتقعقع»، والمثبت من (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).
التقعقع: الاضطراب والتحرك. (انظر: النهاية، مادة: قعقع).
والضبط في (ش): «تُقَعْقِع»، والضبط المثبت من (ط).

(٤) في (م)، (ش): «قال». والمثبت من (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) في بعض الطبعات: «وضعها»، وفي (ش): «ويضعها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

ه[٣١١٢][التحفة: م د ٤٠٥].

(٦) في (م)، (ني)، (هـ): «فروخٍ»، والضبط المثبت من (ب).
وفي حاشية نسخة متأخرة - نقلا عن الشيخ عوامة، وهو يرمز لها بـ (هـ): «يجوز عدم صرفه، وصرفه، وعدم الصرف أرجح». اهـ. وقال النووي: «هو غير مصروف للعجمة والعلمية... وقد نصَّ جماعة من الأئمة على أنه لا ينصرف لما ذكرناه». «شرح مسلم» (١/ ٢٤٢)، وانظر: «عمدة القاري» (١/ ١٤٠).

(٧) قوله: «بن مالك» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) في (ط): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) في (ط): «فلقد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٠) في (ح): «نفسه»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ح) وعليه: «لـ».
يكيد بنفسه: يجود بها، يريد النزع. (انظر: النهاية، مادة: كيد).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «تَدْمَعُ الْعَيْنُ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَىٰ[(١)] رَبُّنَا ﷻ، إِنَّا[(٢)] بِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ[(٣)]»[(٤)].

## ٢٥- بَابٌ فِي النَّوْحِ[(٥)]

ه[٣١١٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ[(٦)]: إِنَّ[(٧)] رَسُولَ[(٨)] اللَّهِ ﷺ نَهَانَا[(٩)] عَنِ النِّيَاحَةِ[(١٠)].

ه[٣١١٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّائِحَةَ وَالْمُسْتَمِعَةَ[(١١)].

---

(١) الضبط من (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني).

(٢) في (ح): «وإنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) في (س)، (ني)، حاشية (ر) وصحح عليه: «محزونون»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «بـ صح»، (هـ)، حاشية (س)، وعليه «بـ و».

(٤) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/ ٤٣٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره مقرونًا بحديث موسىٰ بن إسماعيل.

(٥) في (س): «باب النوح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

ه[٣١١٣][التحفة: د ١٨١٢١].

(٦) قوله: «قالت» ليس في (هـ)، وصحح عليه في (ط).

(٧) قوله: «إنَّ» ليس في (م)، (ط)، وعليه في (ل) رمز التستري، وكُتب في (ش) بين الأسطر، والمثبت من (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، نسخة في (ط).

(٨) في (ط): «سولُ» وصحح عليه. (٩) صحح عليه في (ط).

(١٠) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٢٨١): «حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه[٣١١٤][التحفة: د ٤١٩٤].

(١١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ١٠٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٢٨١): «أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٣١١٥] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ - الْمَعْنَىٰ - ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ». فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ ، فَقَالَتْ: وَهَلَ(١) - تَعْنِي: ابْنَ عُمَرَ؛ إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ(٢) ﷺ عَلَىٰ قَبْرٍ فَقَالَ: «إِنَّ صَاحِبَ هَذَا لَيُعَذَّبُ وَأَهْلُهُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ». ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام: ١٦٤].

قَالَ(٣) عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ: عَلَىٰ قَبْرِ يَهُودِيٍّ.

○[٣١١٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ قَالَ(٤): دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ وَهُوَ ثَقِيلٌ(٥)، فَذَهَبَتِ امْرَأَتُهُ لِتَبْكِيَ(٦) - أَوْ تَهُمَّ بِهِ(٧)، فَقَالَ لَهَا أَبُو مُوسَىٰ: أَمَا(٨) سَمِعْتِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ:

---

○[٣١١٥][التحفة: م د س ٧٣٢٤، د ١٧٢٢٦، د س ١٧٠٦٩].

(١) ضبط في (م)، (ح)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ) بفتح الهاء، وفي (ل)، (ب) بالفتح والكسر معًا. وكُتب في حاشية (ح): «أي: سها، يُقال: وَهَل يَهِل، مثل: وَهَم يَهِم: إذا ذهب وهمه إلى الشيء وليس كذلك. فائق. وَهِمتُ في الشيء - بالفتح - أَهِمُ وهْمًا: إذا ذهب وهمك إليه، وأنت تريد غيره. صحاح». وفي حاشية (س): «وهَل بمعنى: وهَم، أي: ذهب وهمه إلى ذلك، فإذا قلت: وهِل بالكسر، فمعناه: فزع».

وذكر نحو ما سبق في حاشية (ر) نقلا عن الخطابي، وانظر: «معالم السنن» (١/ ٣٠٣).

(٢) في (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) قوله: «قال» ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط) وضبب عليه، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). والمعنى: أنَّ هناد بن السري قال في حديثه عن أبي معاوية: «على قبر يهودي».

○[٣١١٦][التحفة: د س ١٨٣٣٤].

(٤) قوله: «قال» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) ثقل المريض: اشتد مرضُه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ثقل).

(٦) في (ش): «امرأة لتبكي»، وفي حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «امرأة تبكي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٧) قال العيني في «شرح أبي داود» (٦/ ٥٧): «أي: بالبكاء».

(٨) في (ح): «ما»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

بَلَىٰ ، قَالَ[(١)] : فَسَكَتَتْ[(٢)] ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو مُوسَىٰ ، قَالَ يَزِيدُ : لَقِيتُ الْمَرْأَةَ فَقُلْتُ لَهَا[(٣)] : قَوْلَ أَبِي مُوسَىٰ لَكِ : أَمَا سَمِعْتِ[(٤)] مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ سَكَتِّ؟ قَالَتْ[(٥)] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ[(٦)] ، وَمَنْ حَلَقَ[(٧)] ، وَمَنْ خَرَقَ[(٨)]»[(٩)] .

○ [٣١١٧] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ[(١٠)] عَامِلُ عُمَرَ[(١١)] بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى الرَّبَذَةِ[(١٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَسِيدُ بْنُ أَبِي أَسِيدٍ[(١٣)] ،

---

(١) قوله : «قال» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) صحح عليه في (س) .

(٣) بعده في بعض الطبعات : «ما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) صحح عليه في (س) .

(٥) في (ح) : «فقالت» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) أي : رفع صوته عند المصيبة . وقيل : هو أن تصك المرأة وجهها وتمرشه . والأول أصح . (انظر : النهاية ، مادة : سلق) .

(٧) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «من حلق ، ومن سلق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) . قال العيني : ««حلق» أي : ليس من أهل سنتنا من حلق شعره عند المصيبة إذا حَلَّت به» . «شرح السنن» (٦/ ٥٧) .

(٨) ضبط في (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ط) بتشديد الراء ، وكُتب فوقه في (ل) : «خف» .
الخرْق : شق الثياب عند المصائب . (انظر : المشارق) (١/ ٢٣٣) .

(٩) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٢٨١) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مقرونًا بحديث زهير بن حرب .

○ [٣١١٧] [التحفة : د ١٨٣٦٦] .

(١٠) في (ح) : «حجاج» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١١) في (ش) : «العمر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١٢) قال العيني : ««الرَّبَذة» : بفتح الراء والباء الموحدة ، والذال المعجمة» . «شرح السنن» (١/ ٥٧) .
الربذة : قرية تقع في الشرق إلى الجنوب من بلدة «الحناكية» (التي تبعد ١٠٠ كيلو متر عن المدينة في طريق الرياض) ، وتبعد شمال «مهد الذهب» على مسافة (١٥٠) كيلو مترًا ، وقد خربت قرية الربذة سنة ٣١٩هـ بسبب الحروب . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٢٥) .

(١٣) ضبط في (ل) : «أُسَيْد بن أبي أُسَيْد» ، والضبط المثبت من (م) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الْمُبَايِعَاتِ قَالَتْ: كَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَعْرُوفِ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْنَا أَلَّا نَعْصِيَهُ فِيهِ: أَلَّا نَخْمِشَ[(١)] وَجْهًا، وَلَا نَدْعُوَ وَيْلًا[(٢)]، وَلَا نَشُقَّ جَيْبًا[(٣)]، وَلَا[(٤)] نَنْشُرَ شَعَرًا[(٥)].

## ٢٦- بَابُ[(٦)] صَنْعَةِ الطَّعَامِ لِأَهْلِ الْمَيِّتِ

ه[٣١١٨] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[(٧)]، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٨)] جَعْفَرُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اصْنَعُوا لِآلِ جَعْفَرٍ طَعَامًا؛ فَإِنَّهُ قَدْ أَتَاهُمْ أَمْرٌ يَشْغَلُهُمْ**[(٩)]».

---

(١) في (م)، (ط)، (ر)، (س)، (ني): «نَخِمِش»، وفي (ش)، (ب): «نَخْمِش»، «نَخْمُش» معًا.
الخمش: الخدش في الوجه، وقد يُستعمل في سائر الجسد. (انظر: المحكم، مادة: خمش).

(٢) ويلا: حزن وهلاك ومشقة من العذاب. وكل من وقع في هلكة دعا بالويل. (انظر: النهاية، مادة: ويل).

(٣) جيب القميص: ما يدخل منه الرأس عند لبسه، والجمع: جيوب وأجياب. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جيب).

(٤) في (م)، (ل)، (ط): «وأن لا»، والمثبت من (ح)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٦٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

(٦) في (ح): «بابٌ في»، والمثبت من (م)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ) مضبوطًا في جميعها، (ل)، (ش)، (س).

ه[٣١١٨][التحفة: دت ق ٥٢١٧].

(٧) بعده في (ر)، (س)، (ني): «إن شاء الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٨) في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «عن»، وفي حاشية (ر): «حدثنا»، وعليه «بـ عـ»، وفي (ب): «وحدثني»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ط)، حاشية (ح)، وعليه «لـ س»، (ر) بين الأسطر مصحح عليه.

(٩) في (ح)، (ش)، (س)، (ني)، (هـ): «شغلهم»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (س)، وعليه رمز غير واضح.

## ٢٧- بَابٌ فِي الشَّهِيدِ[(١)] يُغَسَّلُ[(٢)]

○[٣١١٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ. ح[(٣)] قال: وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ[(٤)]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ[(٥)]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رُمِيَ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فِي صَدْرِهِ - أَوْ: فِي حَلْقِهِ، فَمَاتَ، فَأُدْرِجَ[(٦)] فِي ثِيَابِهِ كَمَا هُوَ[(٧)]، قَالَ: وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٨)].

○[٣١٢٠] حدثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ[(٩)]، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلَىٰ أُحُدٍ أَنْ يُنْزَعَ عَنْهُمُ الْحَدِيدُ[(١٠)] وَالْجُلُودُ، وَأَنْ يُدْفَنُوا بِدِمَائِهِمْ وَثِيَابِهِمْ[(١١)].

---

(١) في (ل)، (ر)، (ني)، (هـ) مضبوطًا في جميعها، (ح)، (س): «بابُ الشهيد»، والمثبت من (م)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ش)، (ر)، (ني)، (هـ): «يُغْسَل»، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ل).

○[٣١١٩][التحفة: د ٢٦٤٧].

(٣) حاء التحويل ليست في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وأُثبتت من (ح).

(٤) فوقه في (س) بلون مخالف، ودون رمز: «هو القواريري».

(٥) صحح عليه في (ني).

(٦) الإدراج: اللَّفُّ. (انظر: النهاية، مادة: درج).

(٧) في (ح): «هي»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ح) مصحح عليها.

(٨) أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٤/ ٢٥٩)، وفي «التمهيد» (٢٤/ ٢٤٤): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود، حدثنا عبيد اللَّه بن عمر...» فذكره.

○[٣١٢٠][التحفة: دق ٥٥٧٠].

(٩) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «وعيسىٰ بن يونس - زاد في (ح): «الطرسوسي»، قالا»، وعليه في (ح): «عبـ س»، وفي (س): «لا و»، وليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

قال المزي في «تحفة الأشراف»: «حديث عيسىٰ بن يونس في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكره أبو القاسم».

(١٠) الحديد: السِّلاح والدُّروع. (انظر: المرقاة) (٤/ ١٢٧).

(١١) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «بثيابهم ودمائهم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، =

ه [٣١٢١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ [(١)] . وحدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ - وَهَذَا لَفْظُهُ [(٢)] ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ [(٣)] أَنَّ شُهَدَاءَ أُحُدٍ لَمْ يُغَسَّلُوا [(٤)] ، وَدُفِنُوا بِدِمَائِهِمْ ، وَلَمْ يُصَلَّ [(٥)] عَلَيْهِمْ .

ه [٣١٢٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحُبَابِ . وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ [(٦)] ، يَعْنِي : الْمَرْوَانِيَّ [(٧)] ، عَنْ أُسَامَةَ [(٨)] ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ [(٩)] - الْمَعْنَىٰ [(١٠)] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَىٰ حَمْزَةَ ﷺ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ ، فَقَالَ : «لَوْلَا أَنْ تَجِدَ صَفِيَّةُ فِي نَفْسِهَا لَتَرَكْتُهُ حَتَّىٰ تَأْكُلَهُ [(١١)] الْعَافِيَةُ [(١٢)] ، حَتَّىٰ يُحْشَرَ مِنْ

---

= (ط) ، وبعده في (ح) : «وهذا لفظ زياد» ، وليس في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٤/ ٢٦٠) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره . وينظر : «التمهيد» (٢٤/ ١١٨) .

ه [٣١٢١] [التحفة : د ١٤٧٨] .

(١) سقط هذا الإسناد من (ل) .

(٢) في (ح) : «والإخبار لأبي الربيع واللفظ» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) في (ش) : «حدثهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) في (ب) ، (هـ) : «يُغْسَلُوا» ، والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٥) في (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) : «يصلي» ، والمثبت من (م) ، (ب) ، (س) ، (ني) .

ه [٣١٢٢] [التحفة : دت ١٤٧٧] .

(٦) في (ل) : «صفوان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) صحح عليه في (ني) .

(٨) بعده في (ب) ، (ر) ، حاشية (س) : «بن زيد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) بعده في بعض الطبعات : «بن مالك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١٠) قوله : «المعنىٰ» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١١) رُسمت في (ب) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا ، والمثبت بالمثناة الفوقية من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (ني) .

(١٢) العافية : كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر ، وجمعها : العوافي . (انظر : النهاية ، مادة : عفا) .

بُطُونِهَا» ، وَقَلَّتِ الثِّيَابُ ، وَكَثُرَتِ الْقَتْلَىٰ ، فَكَانَ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ (١) وَالثَّلَاثَةُ يُكَفَّنُونَ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ - زَادَ قُتَيْبَةُ : ثُمَّ يُدْفَنُونَ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ - فَكَانَ (٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُ (٣) : «أَيُّهُمْ أَكْثَرُ (٤) قُرْآنًا؟» فَيُقَدِّمُهُ إِلَى الْقِبْلَةِ .

ه [٣١٢٣] حدثنا عَبَّاسٌ (٥) الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ (٦) ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِحَمْزَةَ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنَ الشُّهَدَاءِ غَيْرِهِ (٧) .

ه [٣١٢٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ ، أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَىٰ أُحُدٍ ، وَيَقُولُ : «أَيُّهُمَا (٨) أَكْثَرُ أَخْذًا

---

(١) في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) : «والرجلين» ، وضبب عليه في كل من (م) ، (ل) ، والمثبت من (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) في (ح) ، (س) : «وكان» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ح) ، وعليه «عب» : «عنهم» ، وليس في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) في بعض الطبعات : «أكثرهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

ه [٣١٢٣] [التحفة : د ١٤٧٩] .

(٥) زاد بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «بن عبد العظيم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) زاد بعده في (ب) ، (هـ) ، حاشية (س) : «بن زيد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (ني) .

(٧) ضبط في (ط) ، (هـ) بفتح الراء ، وفي (م) ، (ش) ، (ب) ، (س) بكسرها ، وفي (ني) بهما ، وكُتب عليه : «معًا» .

ه [٣١٢٤] [التحفة : خ دت س ق ٢٣٨٢] .

(٨) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «أيهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) ، وعليه رمز غير واضح .

لِلْقُرْآنِ؟» فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ(١) إِلَىٰ أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ(٢)، وَقَالَ: «أَنَا شَهِيدٌ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ(٣)، وَلَمْ يُغَسِّلْهُمْ(٤).

○ [٣١٢٥] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا(٥) ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ... بِهَذَا الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ، قَالَ: يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَىٰ أُحُدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ.

## ٢٨- بَابٌ فِي سَتْرِ الْمَيِّتِ عِنْدَ غَسْلِهِ(٦)

○ [٣١٢٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ(٧)، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أُخْبِرْتُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تُبْرِزَنَّ(٨) فَخِذَكَ، وَلَا تَنْظُرَنَّ(٩) إِلَىٰ فَخِذِ حَيٍّ وَلَا مَيِّتٍ»(١٠).

---

(١) قوله: «له» ليس في (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، لحق مصحح عليه في (ني)، (هـ).

(٢) اللحد: الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت. (انظر: النهاية، مادة: لحد).

(٣) قوله: «بدمائهم» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ح) وعليه «لـ سـ».

(٤) في (ح) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (ني) مضبوطًا، (هـ): «يُغْسَلوا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ح)، وعليه: «صح»، والضبط المثبت من (م).

○ [٣١٢٥] [التحفة: خ د ت س ق ٢٣٨٢].

(٥) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) في (ح)، وعليه «عبـ»، (ر)، (س)، (ني) مضبوطًا، (هـ): «بابُ الميت يُستَر عند الغَسْل»، وفي (ش)، (س) بين الأسطر، وعليه رمز اللؤلئي: «باب في سترة الميت - زاد في (ش): «عند غسله»»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ح)، وصحح عليه، وضبط قوله: «غسله» بفتح الغين المعجمة من (م)، (ل).

○ [٣١٢٦] [التحفة: د ق ١٠١٣٣].

(٧) بعده في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «الرملي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط): «تبرز»، والمثبت من (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) في (ط): «تنظر»، وزيدت الموحدة الفوقية تحت السطر، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٠) بعده في (ح): «*قال أبو داود*: «وكان سفيان ينكر أن يكون حبيب بن أبي ثابت روىٰ عن عاصم شيئًا»»، وكتب علىٰ أوله: «عبـ لا»، وعلىٰ آخره: «لا».

=

٥ [٣١٢٧] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[١] يَحْيَىٰ بْنُ عَبَّادٍ[٢] ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادِ بْنِ[٣] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ[٤] قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ ﵂ تَقُولُ : لَمَّا أَرَادُوا غَسْلَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا[٥] : وَاللَّهِ ، مَا نَدْرِي ؛ أَنُجَرِّدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثِيَابِهِ كَمَا نُجَرِّدُ مَوْتَانَا لِلْغُسْلِ[٦] ، أَمْ[٧] نُغَسِّلُهُ[٨] وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ؟ فَلَمَّا اخْتَلَفُوا أَلْقَىٰ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِمُ النَّوْمَ[٩] ، حَتَّىٰ مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا وَذَقَنُهُ[١٠] فِي صَدْرِهِ ، ثُمَّ كَلَّمَهُمْ مُكَلِّمٌ[١١] مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ ، لَا يَدْرُونَ مَنْ هُوَ : أَنْ[١٢] غَسِّلُوا[١٣] النَّبِيَّ ﷺ[١٤] وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ ، فَقَامُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَغَسَّلُوهُ[١٥] وَعَلَيْهِ

---

= والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٢٢٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مقرونًا بحديث روح بن عبادة ، عن ابن جريج .

٥ [٣١٢٧] [التحفة : د ١٦١٨٠] .

(١) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) صحح عليه في (ني) .

(٣) في نسخة بحاشية (ح) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) صحح عليه في (ح) .

(٥) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «فقالوا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) قوله : «للغسل» ليس في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .

(٧) في (ح) : «أو» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٨) في (ني) : «نَغْسِله» ، والضبط المثبت من (م) ، (ش) ، (ب) .

(٩) في (ح) : «النعاس» ، وضبب عليه ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) ، وصحح عليه ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) : «ذقنه» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والضبط المثبت بفتح الذال المعجمة والقاف من (م) ، (ط) ، (ني) .

(١١) قوله : «مُكَلِّمٌ» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١٢) قوله : «أن» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) ، وعليه رمز اللؤلئي .

(١٣) في (ح) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «اغسلوا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٤) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(١٥) الضبط المثبت بتشديد السين المهملة من (م) ، (ل) ، (ب) .

قَمِيصُهُ[(١)]، يَصُبُّونَ الْمَاءَ فَوْقَ الْقَمِيصِ، وَيَدْلُكُونَهُ[(٢)] بِالْقَمِيصِ دُونَ أَيْدِيهِمْ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ، مَا غَسَّلَهُ[(٣)] إِلَّا نِسَاؤُهُ[(٤)].

## ٢٩- بَابٌ[(٥)] كَيْفَ غَسْلُ[(٦)] الْمَيِّتِ[(٧)]

ه[٣١٢٨] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ. وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ - الْمَعْنَىٰ[(٨)]، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَتِ ابْنَتُهُ، فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكِ[(٩)]

---

(١) في (ح) وعليه «عب»، (ط): «قميص»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) مصحح عليه، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٢) الضبط المثبت من (م)، (ش)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٣) الضبط المثبت من (م)، (ش)، (ب).

(٤) صحح عليه في (س).

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٨٧)، وفي «دلائل النبوة» (٧/ ٢٤٢): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الفقيه في كتاب «السنن»، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسه، حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ١٥٩)، (٢٤/ ٤٠١): «أخبرنا عبد اللّه بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٢/ ١١، رقم ١٦٠): «حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره.

(٥) في (ط)، (ني): «بابُ»، والضبط المثبت من (م)، (ش)، (هـ).

(٦) الضبط بفتح الغين المعجمة من (ش)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٧) في حاشية كل من (ر)، وصحح عليه، (هـ)، وعليه «بـ»: «يغسل الميتُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، وصحح عليه، (س)، (ني)، (هـ).

ه[٣١٢٨][التحفة: خ م د س ق ١٨٠٩٤].

(٨) قوله: «المعنىٰ» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) ضبط في (ش) بفتح الكاف، الضبط بكسرها من (ب).

وفي «مرقاة المفاتيح» (٤/ ١١٧): «بكسر الكاف خطاب لمن يتلقى الكلام عنه، وبفتح الكاف على أن المراد: خطاب العام، ونزلت أم عطية منزلة الرجل في قيامها بهذا الأمر». وانظر: «إرشاد الساري» (٢/ ٣٨٤).

- إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكِ[(١)] - بِمَاءٍ وَسِدْرٍ[(٢)] ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ[(٣)] كَافُورًا ، أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي»[(٤)] ، فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ ، فَأَعْطَانَا حَقْوَهُ[(٥)] ، فَقَالَ : «أَشْعِرْنَهَا[(٦)] إِيَّاهُ» .

*قال أبوداود*[(٧)] قَالَ ، عَنْ مَالِكٍ[(٨)] : يَعْنِي إِزَارَهُ ، وَلَمْ يَقُلْ مُسَدَّدٌ : دَخَلَ عَلَيْنَا[(٩)] .

ه[٣١٢٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ وَأَبُو كَامِلٍ[(١٠)] ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ حَدَّثَهُمْ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ حَفْصَةَ أُخْتِهِ[(١١)] ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : مَشَطْنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ[(١٢)] .

---

(١) الضبط المثبت بكسر الكاف من (م) ، (ح) ، (ل) .

(٢) قوله : «بماء وسدر» ليس في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) في (ب) : «الأخيرة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) الإيذان : الإعلام بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : أذن) .

(٥) ضبط في (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) بفتح الحاء المهملة ، وفي (ش) بالفتح والكسر معًا . «والحقو» بفتح الحاء المهملة ، ويجوز كسرها ، وهي لغة هُذيل» . انظر : «عمدة القاري» (٨/ ٤١) ، «إرشاد الساري» (٢/ ٣٨٤) ، «المفهم» (٨/ ٧٢) ، «حاشية السيوطي على النسائي» (٤/ ٢٩) ، «شرح الموطأ» للزرقاني (٢/ ٧٢) .

(٦) أشعرنها : اجعلنه شعارها ، والشعار : الثوب الذي يلي الجسد لأنه يلي شعره . (انظر : النهاية ، مادة : شعر) .

(٧) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ط) وضرب عليه .

(٨) في (ح) بين الأسطر ، وصحح عليه ، (ب) : «قال مالكٌ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، وكُتب عليه : «عبـ» ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) جاء هذا الحديث في (ش) في آخر الباب السابق ، والترتيب المثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

ه[٣١٢٩][التحفة : م د س ١٨١٣٣] .

(١٠) بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «المعنى» ، وفي (ش) ، «شرح العيني» : «بمعنى الإسناد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١١) في (م) : «عن أخته» ، والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وعليه علامة نسخة ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١٢) أخرجه الخطيب في «الفصل» (١/ ٥٤١) : «أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

القرون : جمع قرن ، وهو هنا : الضفيرة . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .

ه [٣١٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ[١] : وَضَفَّرْنَا[٢] رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ[٣] قُرُونٍ[٤] ، ثُمَّ أَلْقَيْنَاهُ[٥] خَلْفَهَا مُقَدَّمَ رَأْسِهَا وَقَرْنَيْهَا .

ه [٣١٣١] حدثنا أَبُو كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا[٦] إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُنَّ فِي غَسْلِ[٧] ابْنَتِهِ : «ابْدَأْنَ[٨] بِمَيَامِنِهَا ، وَمَوَاضِعِ[٩] الْوُضُوءِ مِنْهَا» .

ه [٣١٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ

---

ه [٣١٣٠] [التحفة : خ د ١٨١٣٨] .

(١) قوله : «قالت» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) في (م) ، (ل) : «وظفرنا» ، والمثبت من (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ني) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (م) ، وتحته : «ص» ، وتشديد الفاء من (ر) ، (س) .

(٣) في (ح) ، (ط) ، وصحح عليه ، نسخة بحاشية (ل) : «ثلاث» ، وفي (هـ) : «ثلاثًا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، حاشية كل من (ط) ، (هـ) ، وعليه : «بـ لو» .

(٤) قوله : «قرون» ليس في (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية كل من (س) ، وعليه : «ع» ، (هـ) ، وعليه : «بـ لو» .

(٥) في (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «ألقيناها» ، والمثبت من (م) ، (ح) .

ه [٣١٣١] [التحفة : خ م د ت س ١٨١٢٤] .

(٦) في بعض الطبعات : «وحدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) ضبط في (ط) بضم الغين المعجمة ، الضبط المثبت بفتحها من (م) .

(٨) رُسمت في (ل) ، (ش) ، (ط) ، (هـ) : «ابْدَيْن» بمثناة تحتية ، وفي (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) : «ابدأن» بالهمزة ، وفي (م) بهما معًا ، وكُتب في حاشية (ر) : «ابدين» ، وعليه : «كذا عنده» .

قال العيني : «"ابدأن" بالهمزة من بدأ ، وفي بعض الرواية : "ابدين" بدون الهمزة ، وتكون قد سقطت لأجل التخفيف والتليين» . «شرح السنن» (٦/ ٧٥) .

(٩) في (ب) : «وبمواضع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

ه [٣١٣٢] [التحفة : خ م د س ق ١٨٠٩٤] .

أُمِّ عَطِيَّةَ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ . زَادَ فِي حَدِيثِ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ . . . بِنَحْوِ[١] هَذَا ، وَزَادَتْ فِيهِ : «أَوْ سَبْعًا ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكِ[٢] إِنْ رَأَيْتُنَّهُ[٣]» .

○ [٣١٣٣] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا[٤] هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ الْغَسْلَ[٥] عَنْ[٦] أُمِّ عَطِيَّةَ ؛ يَغْسِلُ بِالسِّدْرِ مَرَّتَيْنِ ، وَالثَّالِثَةَ[٧] بِالْمَاءِ وَالْكَافُورِ[٨] .

## ٣٠- بَابٌ فِي الْكَفَنِ

○ [٣١٣٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا[٩] ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ[١٠] جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ[١١] ﷺ ، أَنَّهُ خَطَبَ

---

(١) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «نحو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) ضُبط في (م) ، (ل) ، (هـ) بفتح الكاف ، والضبط المثبت بكسرها من (ح) ، (ني) .

(٣) في (ب) : «رأيتينه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) . وضُبِطَ المثبت في (ل) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) بضم المثناة الفوقية ، وفي (ح) بالضم والكسر ، وكُتب عليه : «معًا» .

○ [٣١٣٣] [التحفة : د ١٨١٠٧] .

(٤) في (ط) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) ضبط في (ح) ، (ش) بضم الغين المعجمة ، والضبط المثبت بفتحها من (م) ، (ني) .

(٦) في (ر) وصحح عليه ، (س) : «مِن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية كل من (ر) ، وعليه : «بـ» ، (س) وعليه : «بـ و» .

(٧) ضبط في (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) بفتح آخره ، وفي (م) بالفتح والكسر معًا .

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٨٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٣٧٥) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣١٣٤] [التحفة : م د س ٢٨٠٥] .

(٩) في (ح) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١١) في (ح) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

يَوْمًا ، فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ ، فَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ(١) طَائِلٍ(٢) ، وَقُبِرَ لَيْلًا ، فَزَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حَتَّىٰ يُصَلَّىٰ(٣) عَلَيْهِ(٤) ، إِلَّا أَنْ يَضْطَرَّ(٥) إِنْسَانٌ إِلَىٰ ذَلِكَ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ، فَلْيُحَسِّنْ(٦) كَفَنَهُ(٧)» .

٥[٣١٣٥] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أُدْرِجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَوْبِ(٨) حِبَرَةٍ ، ثُمَّ أُخِّرَ عَنْهُ(٩) .

٥[٣١٣٦] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ(١٠) ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي(١١) :

---

(١) في (م) ، (ط) : «غيرَ» ، والضبط المثبت من (ل) ، (ش) .

(٢) قال النووي : «أي : حقير غير كامل الستر» . «شرح مسلم» (٧/ ١١) .

(٣) ضبط في (ني) بكسر اللام المشددة ، وصحح عليه ، وفي حاشية كل من (ر) ، (هـ) ، وعليه «ع» : «أو حتىٰ يصلِّي عليه» ، وفي حاشية (هـ) : «أو يصلِّي» ، وعليه «سـ» ، والضبط المثبت بفتح لام «يصلي» من (م) ، (ش) ، (ب) ، قال النووي : «هو بفتح اللام» .

(٤) في حاشية كل من (ر) ، (هـ) ، وعليه «ع» : «أو حتىٰ يصلِّي عليه» ، وفي حاشية (هـ) : «أو يصلِّي» وعليه «سـ» .

(٥) ضبط في (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) بضم المثناة التحتية ، والضبط المثبت بفتحها من (م) .

(٦) ضبط في (م) ، (ط) : «فلْيُحْسِن» ، والضبط المثبت من (ش) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ط) .

(٧) ضبط في (م) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (ني) بفتح الفاء ، وفي (ح) بالفتح والسكون ، وكُتب عليه : «معًا» .
وقد ذكر القاضي الوجهين ، وقال : «بسكون الفاء اسم للفعل من ذلك ، وهو أعم ؛ لأنه يشتمل على الثوب ، وهيئته وعمله ، وبالفتح - وهو صحيح - علىٰ معنى الثوب الذي يكفنه فيه» . «مشارق الأنوار» (١/ ٣٤٦) ، «مشكل الصحيحين» (١/ ٢٥٣) .

٥[٣١٣٥][التحفة : دس ١٧٥٥٢] .

(٨) الضبط بكسر الباء على الإضافة من (م) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) . وانظر : «شرح العيني» (٦/ ٧٨) .

(٩) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ١٤٠) : «حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣١٣٦][التحفة : د ٣١٣٦] .

(١٠) قوله : «البزار» ليس في (ح) ، (ني) ، وفي (م) ، (ش) ، (ب) : «البزاز» بزايين ، والمثبت براء في آخره من (ل) ، (ط) ، (ر) ، لحق مصحح عليه في (س) ، حاشية كل من (ح) ، وعليه : «لـ» ، (هـ) ، وعليه : «بـ» . وانظر : «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٤٢٥) ، «الأنساب» (١/ ٣٣٦) ، «تقريب التهذيب» (١٢٥١) .

(١١) قوله : «يعني» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، لحق بحاشية (ط) غير مصحح عليه .

ابْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي[(١)]: ابْنَ عَقِيلِ بْنِ مَعْقِلٍ[(٢)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبٍ[(٣)]، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ[(٤)] ﷺ يَقُولُ: «إِذَا تُوُفِّيَ أَحَدُكُمْ فَوَجَدَ شَيْئًا، فَلْيُكَفَّنْ فِي ثَوْبِ[(٥)] حِبَرَةٍ»[(٦)].

○ [٣١٣٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ[(٧)]، أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ قَالَتْ: كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ يَمَانِيَةٍ بِيضٍ[(٨)]، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ[(٩)].

○ [٣١٣٨] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ[(١٠)]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ... مِثْلَهُ[(١١)]، زَادَ: مِنْ كُرْسُفٍ[(١٢)]، قَالَ: فَذُكِرَ لِعَائِشَةَ قَوْلُهُمْ: فِي

---

(١) قوله: «يعني» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٢) قوله: «بن معقل» ليس في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ط).

(٣) بعده في (ش)، حاشية (ل)، وعليه رمز التستري: «يعني: ابن منبه»، وفي (س) بين الأسطر: «بن منبه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٤) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ط).

(٥) الضبط بكسر الباء على الإضافة من (م)، (ب)، (ني)، (هـ).

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٤٠٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

○ [٣١٣٧] [التحفة: خ د ١٧٣٠٩].

(٧) قوله: «بن عروة» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٨) في (هـ): «بيض يمانية»، وفي (ر): «يمانية بيض»، وعليه علامة التقديم والتأخير، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (ني).

(٩) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ١٤١): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود ...» فذكره.

○ [٣١٣٨] [التحفة: م د ت س ق ١٦٧٨٦].

(١٠) بعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «بن غياث»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١١) قوله: «مثله» ليس في (ر)، (س)، (ني)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية كل من: (ر) وعليه «بـ»، (س).

(١٢) صحح عليه في (ني)، وكُتب تحته في (ح): «هو: القطن. صحاح».

ثَوْبَيْنِ وَبُرْدِ[(١)] حِبَرَةٍ ، فَقَالَتْ : قَدْ أُتِيَ بِالْبُرْدِ[(٢)] ، وَلَكِنَّهُمْ رَدُّوهُ وَلَمْ[(٣)] يُكَفِّنُوهُ فِيهِ[(٤)] .

○ [٣١٣٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ يَزِيدَ ، يَعْنِي[(٥)] : ابْنَ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ نَجْرَانِيَّةٍ[(٦)] ؛ الْحُلَّةُ[(٧)] ثَوْبَانِ ، وَقَمِيصُهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ .

قال أبو داود[(٨)] : قَالَ عُثْمَانُ : فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ ؛ حُلَّةٍ حَمْرَاءَ ، وَقَمِيصِهِ[(٩)] الَّذِي مَاتَ فِيهِ[(١٠)] .

---

(١) الضبط بكسر الباء على الإضافة من (م) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) .

(٢) في حاشية (هـ) : «بالثوب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) في (ح) : «لم» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٤) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧/ ٢٤٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا حفص ، هو : ابن غياث ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أنَّ رسول اللَّه ﷺ كفن في ثلاثة أثواب بيض يمانية من كرسف ، ليس فيها قميص ولا عمامة ، قال : فَذُكِر لعائشة قولهم : في ثوبين وبرد حبرة ، فقالت : قد أتي بالبرد ، ولكنهم ردوه» . وينظر : «البداية والنهاية» (٨/ ١٢٦) .

○ [٣١٣٩] [التحفة : د ق ٦٤٩٦] .

(٥) قوله : «يعني» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) نجرانية : منسوبة إلى نجران ، وتقع جنوب المملكة العربية السعودية على مسافة (٩١٠) كيلو مترات جنوب شرقي مكة ، بها آثار أهمها مدينة (الأخدود) . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٣١٤) .

(٧) الحلة : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهما على انفراد : حلة ، وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

(٨) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ش) : «حلَّةٌ حمراء وقميصُهُ» ، وفي (م) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (ني) : «حلَّةٍ حمراء وقميصِه» ، وفي (ط) ، (هـ) بالضبطين معًا .

قال العيني : «قوله : «حلةٌ حمراء» بالرفع ، أي : أحدهما حلة حمراء ، وقميصه عطف عليه ، ويجوز الجر فيهما على أن يكون بدلا من الأثواب» . «شرح السنن» (٦/ ٨٢) .

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٤٠٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

=

ه[٣١٤٠] حدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرٌو[2] أَبُو مَالِكٍ[3] الْجَنْبِيُّ[4]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: لَا تُغَالِ[5] فِي كَفَنٍ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُغَالُوا[6] فِي الْكَفَنِ؛ فَإِنَّهُ يُسْلَبُهُ[7]

---

= وفي حاشية (هـ)، وعليه «بـ»: «حدثنا أبو سعيد ابن الأعرابي، قال: حدثنا إبراهيم بن الوليد... والقاسم بن نصر المخزومي، قالا: حدثنا محمد بن كثير، حدثنا همام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: كُفِّن رسول اللَّه في ريطتين وبرد نجراني. قال: هذا حديث غريب من هذا الإسناد، وليس يُوجَد بهذا الإسناد إلا ثمانية أحاديث نحوها. صح». ويُنظر: «غريب الحديث» للخطابي (١/ ١٥٨).

ه[٣١٤٠][التحفة: د ١٠١٤٩].

(١) قبله في حاشية كل من: (ر)، (س)، (هـ)، وعليه فيها «بـ»: «كراهية المغالاة في الكفن»، وليس في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ني). وفي «العون» (٨/ ٤٢٩): «وجد هذا الباب في بعض النُّسخ، والأكثر عنه خالية، وحذفه أولى. واللَّه أعلم».

(٢) بعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «بن هاشم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (ح)، «المختارة»: «بن مالك»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) صحح عليه في (ني).

(٥) في (ر): «تغالي»، وفي (ح): «تغال»، وكُتب فوق اللام: «لي»، وعليه: «صح»، وفي (ش)، (ط): «تغالي لي»، وفي (ب)، (س)، (هـ)، حاشية كل من (ل)، وعليه رمز التستري، (ر): «يُغَالَىٰ»، وفي (ني)، حاشية (ط): «يُغَالَ»، والمثبت من (م)، (ل).

(٦) ضبط في (ب) بفتح المثناة الفوقية، والضبط المثبت بضمها من (م)، (ل)، (ط)، (س)، (هـ).

وفي «البدر المنير» (٥/ ٢١٨): «(تَغالوا): بفتح الغين المعجمة، ورأيت بخط بعضهم أنه بإهمالها أيضًا».

(٧) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «يُسْلَبُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وزِيدت الهاء في (س) بلون مخالف، ورمز فوقها للؤلئي.

وفي «العون» (٨/ ٤٣٠): «يسلبه» هكذا في بعض النسخ بإثبات ضمير المفعول، وأخذ هذه النسخة السيوطي في «الجامع الصغير»، والمعنى: أنه يأخذ ويفسد ويزيل الكفن، وفي بعض النسخ: «فإنه يسلب سلبا سريعا» على صيغة المجهول بحذف ضمير المفعول، وأخذ هذه النسخة صاحب «المصابيح»، والحافظ في «بلوغ المرام»، ومعناه: يبلى الكفن بلى سريعا». وينظر: «مرعاة المفاتيح» (٥/ ٣٥٢).

سَلْبًا سَرِيعًا»[١] .

٥[٣١٤١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ[٢] : مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَلَمْ[٣] تَكُنْ[٤] لَهُ إِلَّا نَمِرَةٌ[٥] ، كُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتَا[٦] رِجْلَاهُ ، وَإِذَا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[٧] ﷺ : «غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ ، وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ[٨] مِنَ الْإِذْخِرِ[٩]» .

---

(١) أخرجه الضياء في «المختارة» (٢/ ١٧٠) بسنده إلى أبي بكر الخطيب : «أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٤٠٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ١٤٤) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣١٤١][التحفة : خ م د ت س ٣٥١٤] .

(٢) بعده في بعض الطبعات : «إنَّ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) في (ح) : «لم» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) في (ر) ، (ني) : «يكن» بالمثناة التحتية ، والمثبت بالمثناة الفوقية من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) ، والحرف غير منقوط في (ح) ، (ط) ، (س) .

(٥) النمرة : ثوب من صوف يلبسه الأعراب ، والجمع : نمار ، ويطلق على كل شملة مخططة . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٠٤) .

(٦) في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «خرجت» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، حاشية كل من (ح) ، وعليه : «لـ» ، (هـ) ، وفي حاشية كل من (ش) ، (ني) : «صوابه : خرجت» .

قال العيني : ««خرجتا رجلاه» من قبيل : أكلوني البراغيث ، والقياس : «خرجت رجلاه» ؛ لأن الفعل إذا أُسند إلى الظاهر لا يُثنى ولا يجمع» «شرح السنن» (٦/ ٨٤) .

(٧) إلى هنا ينتهي ما كُتب في (ض) بخط حديث ؛ لذا سننبه على فروقها .

(٨) كُتب في حاشية (ني) : «في نسخة : شيئا من الإذخر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، وصحح عليه ، (هـ) .

(٩) الإذخر : حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب . (انظر : النهاية ، مادة : إذخر) .

ο[٣١٤٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ[1]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ، وَخَيْرُ الْأُضْحِيَّةِ الْكَبْشُ الْأَقْرَنُ».

## ٣١- بَابٌ فِي كَفَنِ الْمَرْأَةِ

ο[٣١٤٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا[2] أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي نُوحُ بْنُ حَكِيمٍ الثَّقَفِيُّ - وَكَانَ قَارِئًا لِلْقُرْآنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ يُقَالُ لَهُ: دَاوُدُ - قَدْ[3] وَلَّدَتْهُ[4] أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ لَيْلَى بِنْتِ قَانِفٍ[5] الثَّقَفِيَّةِ قَالَتْ: كُنْتُ فِيمَنْ غَسَّلَ[6] أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ[7] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ وَفَاتِهَا، فَكَانَ[8] أَوَّلُ مَا[9] أَعْطَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

ο[٣١٤٢][التحفة: دق ٥١١٧].

(١) في (هـ): «بن قصي»، وهو تصحيف ظاهر.

ο[٣١٤٣][التحفة: د ١٨٠٥٦].

(٢) في (ح): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) في (ض)، (ب): «وقد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) في (ط): «وَلَدَتْهُ» بتخفيف اللام، والمثبت بتشديدها من (ب)، (س)، (ني)، نسخة بحاشية (ط).

قال الحافظ في «التلخيص» (٢/ ٢٥٨) بعد ذِكْر الخلاف في تعيين داود الذي لأم حبيبة عليه ولادة: «وقال بعض المتأخرين: إنما هو: «وَلَّدته» بتشديد اللام، أي: قَبِلَته».

(٥) صحح عليه في (ني).

(٦) الضبط بتشديد السين المهملة من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) في (ش): «ابنة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) في (ح): «وكان»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) في (ح)، وصحح عليه: «شيء»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

الْحِقَا(١) ، ثُمَّ الدِّرْعَ(٢) ، ثُمَّ الْخِمَارَ ، ثُمَّ الْمِلْحَفَةَ ، ثُمَّ أُدْرِجَتْ بَعْدُ فِي الثَّوْبِ(٣) الْآخِرِ ، قَالَتْ : وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ عِنْدَ الْبَابِ ، مَعَهُ كَفَنُهَا ، يُنَاوِلُنَاهَا(٤) ثَوْبًا ثَوْبًا(٥) .

## ٣٢- بَابُ(٦) الْمِسْكِ لِلْمَيِّتِ(٧)

ه[٣١٤٤] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْمُسْتَمِرُّ بْنُ الرَّيَّانِ(٨) ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ(٩) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَطْيَبُ طِيبِكُمُ الْمِسْكُ»(١٠) .

---

(١) في (م) ، (ر) ، حاشية كل من (ط) ، (هـ) : «الحقاء» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (ني) ، (هـ) . وضبطت في (ني) بفتح الحاء المهملة ، وفي (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، بكسرها ، وفي (م) ، (س) بهما معًا . وفي «البدر المنير» (٥/ ٢١٩) : ««الحِقا» بكسر الحاء ، وتخفيف القاف مقصور ، كذا وقع في الرواية ، قال الشيخ زكي الدين : «ولعلها تكون لغة في الحقو»» . وانظر : «المجموع» (٥/ ٢٠٥) ، «شرح السنن» للعيني (٦/ ٨٧) .

(٢) كُتب في حاشية (ب) : «أي : القميص» .

(٣) في (س) ، وضبب عليه : «البرد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (س) ، وعليه : «بـو» ، وصُحح عليه .

(٤) في (هـ) : «يناولنا» ، وفي (ح) : «يناولنها» ، وفي حاشيتها : «لعله : يناولناه» ، وفي حاشية كل من (ر) ، (س) ، وعليه فيهما : «عـ» : «يناولناه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، وصحح عليه ، (ني) ، حاشية (هـ) ، وفي حاشية (ش) : «صوابه : يناولناه» .

(٥) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٥/ ٢٤٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٦) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «باب في» ، والمثبت من (م) ، (ش) ، (ط) مضبوطًا فيها ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٧) قوله : «للميِّت» ليس في (ر) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) بخط مخالف ، حاشية (هـ) ، وعليه : «بـ» .

ه[٣١٤٤][التحفة : م د س ٤٣٨١] .

(٨) من هنا إلى قوله ﷺ : «الراكب» من حديث وهب بن بقية مكانه بياض بمقدار لوحتين في مصورتنا من النسخة (ط) .

(٩) قوله : «الخدري» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .

(١٠) قال الزيلعي : «رواه أبو داود والنسائي في الجنائز ، وبوَّبا عليه : باب الطِّيب للميت ، ولم أعرف مطابقته =

## ٣٣- بَابُ(١) التَّعْجِيلِ بِالْجِنَازَةِ(٢)

ه[٣١٤٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُطَرِّفٍ الرُّؤَاسِيُّ أَبُو سُفْيَانَ وَأَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ(٣)، قَالَا: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ - قال أبوداود: وَهُوَ: ابْنُ يُونُسَ(٤)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ الْبَلَوِيِّ، عَنْ عَزْرَةَ(٥) - وَقَالَ(٦) عَبْدُ الرَّحِيمِ: عُرْوَةَ(٧) - بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحُصَيْنِ بْنِ وَحْوَحٍ(٨)، أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ الْبَرَاءِ مَرِضَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ، فَقَالَ(٩):

---

= للباب» «نصب الراية» (٢/ ٢٦٠)، وتعقبه العيني بقوله: «مطابقته أنَّ المسك لمَّا كان أطيب الطيب، وكانت السُّنَّة في الميت أن يطيب، فكان أولىٰ بأطيب الطيب؛ لأنه تحضره الملائكة» «شرح السنن» (٦/ ٨٨).

(١) الضبط من (م)، (ش)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ل)، وعليه رمز التستري: «تعجيل الجنازة»، وبعده في حاشية (ر)، وصحح عليه، حاشية كل من (س)، (هـ)، وعليه فيهما «بـ»: «وكراهية حبسها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

وضَبطُ «الجِنازة» بكسر الجيم من (م)، (ش)، (ني)، (هـ).

قال العيني: ««الجنازة» بالكسر والفتح: الميّت بسريره، وقيل: بالكسر: السرير، وبالفتح: الميِّت» «شرح سنن أبي داود» (٣/ ٨٨).

ه[٣١٤٥][التحفة: د٣٤١٨].

(٣) في (ش): «خبَّاب» بالخاء المعجمة والموحدة التحتية المشددة، والمثبت بالجيم المعجمة والموحدة الفوقية المخففة من (م)، (ح)، (ض)، (ل) وعليه: «خف»، (ب)، (ر)، (س)، (ني) مصحح عليه، (هـ)، حاشية (ش) مصحح عليه.

وانظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (١/ ٤٦٤)، «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٣٥)، «تلخيص المتشابه» (١/ ٢٩٨)، «تقريب التهذيب» (٢٨).

(٤) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثنا عيسىٰ بن يونس»، وفي (ح): «حدثنا عيسىٰ، وهو: ابن يونس»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٥) في نسخة بحاشية (م): «عروة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وكُتبت في (ش): «عروة»، وصوبت إلىٰ: «عزرة».

(٦) في (ني): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ب): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) الضبط بفتح الواوين، وسكون الحاء المهملة الأولىٰ من (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) في (ني): «وقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

«إِنِّي لَا أُرَىٰ[(١)] طَلْحَةَ إِلَّا قَدْ حَدَثَ فِيهِ[(٢)] الْمَوْتُ، فَآذِنُونِي بِهِ وَعَجِّلُوا؛ فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِجِيفَةِ مُسْلِمٍ أَنْ تُحْبَسَ[(٣)] بَيْنَ ظَهْرَيْ[(٤)] أَهْلِهِ»[(٥)].

## ٣٤- بَابٌ فِي الْغُسْلِ[(٦)] مِنْ غَسْلِ[(٧)] الْمَيِّتِ

ο[٣١٤٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ شَيْبَةَ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ أَرْبَعٍ؛ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَيَوْمِ[(٨)] الْجُمُعَةِ، وَمِنَ الْحِجَامَةِ، وَغَسْلِ[(٩)] الْمَيِّتِ[(١٠)].

---

(١) قوله: «إني لا» بدله في (هـ): «ما»، وقوله: «أرىٰ» ضبط في (ب)، (هـ) بفتح الهمزة، والضبط المثبت بضمها من (ح)، (ض).

(٢) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «به»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، حاشية (ر) وعليه: «خ بـ».

(٣) صحح عليه في (ني).

(٤) في (ح)، (ش)، (ني)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «ظهراني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ح) بين الأسطر وعليه: «عبـ»، حاشية (ر) وعليه: «خ بـ».

(٥) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/ ٤٦٥) من طريق التستري: «عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي، عن أبي داود سليمان بن الأشعث...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٣٨٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره مقرونًا بحديث ابن زرارة.

(٦) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «بابُ الغسل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، وضُبط «الغسل» في (ض)، (ب) بضم الغين المعجمة، وفي (م)، (ش)، (ني)، (هـ) بفتحها.

(٧) الضبط بفتح الغين المعجمة من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (ني)، (هـ).

قال العيني: ««الغسل» الأول بضم الغين، والثاني بفتحها» «شرح السنن» (٦/ ٩٠).

ο[٣١٤٦][التحفة: د ١٦١٩٣].

(٨) ضبط في (ض)، (ش)، (ر)، (س)، (ني) بفتح الميم، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (هـ). وفي «مرقاة المفاتيح» (٢/ ٢٣٩): ««ويومِ» بالجر، وهو الملائم للسابق واللاحق، وإن صَحَّ النصب فيكون على نزع الخافض».

(٩) ضبط في (ض) بضم الغين المعجمة، والضبط المثبت بفتحها من (م)، (ش)، (ني).

(١٠) أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٣٨): «أخبرنا عمر بن عبد العزيز، أخبرنا القاسم بن جعفر، أخبرنا أبو علي اللؤلئي، حدثنا أبو داود...» فذكره.

=

ه[٣١٤٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ[(٢)] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ غَسَّلَ[(٣)] الْمَيِّتَ فَلْيَغْتَسِلْ ، وَمَنْ حَمَلَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ»[(٤)] .

ه[٣١٤٨] حدثنا حَامِدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ إِسْحَاقَ مَوْلَىٰ زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ .

قال أبو داود : هَذَا مَنْسُوخٌ[(٥)] ، وَسَمِعْتُ[(٦)] أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ، وَسُئِلَ[(٧)] عَنِ الْغُسْلِ[(٨)] مِنْ غَسْلِ[(٩)] الْمَيِّتِ ، فَقَالَ : يُجْزِئُهُ[(١٠)] الْوُضُوءُ .

قال أبو داود[(١١)] : أَدْخَلَ أَبُو صَالِحٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا[(١٢)] ، يَعْنِي[(١٣)] :

---

= وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٢/ ١٣٥) ، وفي «السنن» (١/ ٤٤٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٣١٤٧][التحفة : د ١٤٢٧٥] . (١) صحح عليه في (ض) .

(٢) صحح عليه في (ر) . (٣) الضبط بتشديد السين المهملة من (م) ، (ش) ، (ب) .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٣٠٣) ، و«الخلافيات» (٣/ ٢٧٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، حدثنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٣١٤٨][التحفة : د ١٢١٨٤] .

(٥) قوله : «هذا منسوخ» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

(٦) في (ل) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «سمعت» ، والمثبت من (م) ، (ح) .

(٧) في (س) ، (ني) ، (هـ) : «يُسأل» ، وفي (ح) ، (ب) ، (ر) : «سئل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) .

(٨) ضبط في (ل) ، (ش) ، (ني) بفتح الغين المعجمة ، والضبط المثبت بضمها من (ض) ، (ب) .

(٩) الضبط بفتح الغين المعجمة من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ني) .

(١٠) في (ح) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (ني) : «يجزيه» ، وفي (م) : «يجزئه» ، وفي (ش) ، (ر) ، (هـ) بهما معًا .

(١١) قوله : «أبو داود» ليس في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١٢) بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «الحديث» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(١٣) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

إِسْحَاقَ مَوْلَىٰ زَائِدَةَ ، وَحَدِيثُ(١) مُصْعَبٍ(٢) فِيهِ خِصَالٌ لَيْسَ الْعَمَلُ عَلَيْهِ(٣) .

## ٣٥- بَابٌ فِي تَقْبِيلِ(٤) الْمَيِّتِ

ㅇ[٣١٤٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ ، حَتَّىٰ رَأَيْتُ الدُّمُوعَ تَسِيلُ .

## ٣٦- بَابٌ فِي الدَّفْنِ(٥) بِاللَّيْلِ

ㅇ[٣١٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ بَزِيعٍ(٦) ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ،

---

(١) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «قال : وحديث» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٢) قوله : «مصعب» كُتب في (ح) بين الأسطر ، وبعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، (ش) بين الأسطر ، وصحح عليه : «ضعيف» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٣) في (ح) وعليه : «عب» ، (هـ) : «عليها» ، والمثبت من (م) ، (ض) وضبب عليه ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، حاشية (ح) ، وعليه : «صح» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٣٠١) ، و«الخلافيات» (٣/ ٢٧٣) ، و«معرفة السنن» (٢/ ١٣٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، حدثنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٤) في (ر) ، (ني) ، (هـ) مضبوطًا في جميعها ، (س) : «بابُ تقبيل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

ㅇ[٣١٤٩][التحفة : دت ق ١٧٤٥٩] .

(٥) في (ر) ، (ني) ، (هـ) مضبوطًا في جميعها ، (س) : «باب الدفن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

ㅇ[٣١٥٠][التحفة : د ٢٥٦٤] .

(٦) ضبط في (م) بضم الباء الموحدة ، وفتح الزاي . والضبط المثبت بفتح الباء وكسر الزاي ، على وزن : عظيم من (ش) ، (ني) .

وانظر : «توضيح المشتبه» (١/ ٤٩٠) ، «تقريب التهذيب» (٥٧٩١) ، «إرشاد الساري» للقسطلاني (٦/ ٢٥٣) .

عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - أَوْ[١]: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ - قَالَ[٢]: رَأَىٰ نَاسٌ نَارًا فِي الْمَقْبَرَةِ[٣]، فَأَتَوْهَا، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَبْرِ، وَإِذَا هُوَ يَقُولُ: «**نَاوِلُونِي صَاحِبَكُمْ**»، وَإِذَا[٤] هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالذِّكْرِ[٥].

## ٣٧- بَابٌ فِي الْمَيِّتِ[٦] يُحْمَلُ مِنْ أَرْضٍ إِلَىٰ أَرْضٍ[٧]

○[٣١٥١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ[٨]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٩] قَالَ: كُنَّا حَمَلْنَا الْقَتْلَىٰ يَوْمَ أُحُدٍ لِنَدْفِنَهُمْ، فَجَاءَ مُنَادِي النَّبِيِّ[١٠] ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَدْفِنُوا الْقَتْلَىٰ فِي مَضَاجِعِهِمْ، فَرَدَدْنَاهُمْ[١١].

---

(١) بعده في (ب)، (ر)، (س)، (ني): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش).

(٢) من قوله: «أو» إلى هنا ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) كُتب في حاشية (ح): «في «الألقاب» للشيرازي: أنه شمع أُوقد للنبي ﷺ، وهو أصل في إيقاد الشمع. ط».

(٤) في (ل)، (ش)، (ر): «فإذا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) تحته في (ح): «هو: عبد الله ذو البجادين. ط».

(٦) في (ر)، (ني)، (هـ) مضبوطًا في جميعها، (س): «بابُ الميت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٧) بعده في (ر)، (س)، حاشية (هـ)، وعليه في جميعها: «بـ»: «وكراهية - في (س): «وكراهة» - ذلك»، وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ني).

○[٣١٥١] [التحفة: دت س ق ٣١١٧].

(٨) صحح عليه في (ني).

(٩) قوله: «بن عبد الله» ليس في (ح)، (ش)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وبعده في (س)، (هـ): «الأنصاري»، وعليه في (س) رمز غير واضح.

(١٠) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش).

(١١) قوله: «فرددناهم» ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

## ٣٨- بَابٌ فِي الصُّفُوفِ(١) عَلَى الْجِنَازَةِ(٢)

ㅇ[٣١٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدٍ(٣) الْيَزَنِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ، فَيُصَلِّي عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ(٤) صُفُوفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، إِلَّا أَوْجَبَ(٥)»، قَالَ: فَكَانَ مَالِكٌ إِذَا اسْتَقَلَّ(٦) أَهْلَ الْجِنَازَةِ(٧)، جَزَّأَهُمْ ثَلَاثَةَ(٨) صُفُوفٍ لِلْحَدِيثِ.

## ٣٩- بَابُ اتِّبَاعِ النِّسَاءِ الْجَنَائِزَ(٩)

ㅇ[٣١٥٣] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ(١٠)، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ: نُهِينَا أَنْ نَتَّبِعَ الْجَنَائِزَ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا(١١).

---

(١) في (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري، «شرح العيني»: «باب الصف»، وفي (م)، (ر)، (ني)، (هـ) مضبوطا في جميعها، (ل)، (س): «بابُ الصفوف»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ب).

(٢) ضبط في (م)، (هـ) بكسر الجيم، وفي (ني) بالفتح والكسر معًا.

قال العيني: «"الجنازة" بالكسر والفتح: الميّت بسريره، وقيل: بالكسر: السرير، وبالفتح: الميّت» «شرح سنن أبي داود» (٣/ ٨٨).

ㅇ[٣١٥٢][التحفة: دت ق ١١٢٠٨].

(٣) في (م): «مرثِد»، والضبط المثبت من (ش)، (ر)، (ني).

(٤) في (ح): «ثلاث»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) الوجوب: فعل فعلا وجبت له به الجنة. (انظر: النهاية، مادة: وجب).

(٦) في (ل)، (ش)، (ب)، (س) وصحح عليه، (ني)، حاشية كل من (ر) وعليه: «بـ»، (هـ): «استقبل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ر)، (هـ)، حاشية كل من (ل) وعليه رمز التستري، (هـ)، وكُتب في حاشية (ل): «وهو المحفوظ، مِنَ القِلَّة»، وعليه في حاشية (هـ): «ع و».

(٧) الضبط بكسر الجيم من (ني).

(٨) في (ح)، (ش): «ثلاث»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) في (ر)، (ني)، (هـ): «باب النساء مع الجنازة»، وفي (س)، حاشية كل من (ر)، (هـ)، وعليه فيهما: «بـ»: «باب اتباع النساء الجنازة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

ㅇ[٣١٥٣][التحفة: (خ) د ١٨١٢٢].

(١٠) بعده في حاشية (ر) وعليه: «بـ»: «أحسبه».

(١١) العزم: القسم. وعزمت عليك: أي: أمرتك أمرا جدا. (انظر: اللسان، مادة: عزم).

## ٤٠- بَابُ[١] فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجِنَازَةِ[٢] وَتَشْيِيعِهَا[٣]

○ [٣١٥٤] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَرْوِيهِ قَالَ : «مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً[٤] فَصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنْ تَبِعَهَا حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ ؛ أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ - أَوْ : أَحَدُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ[٥]» .

○ [٣١٥٥] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُسَيْنٍ الْهَرَوِيُّ[٦] ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ - وَهُوَ[٧] : حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ دَاوُدَ بْنَ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ[٨] إِذْ طَلَعَ خَبَّابٌ صَاحِبُ الْمَقْصُورَةِ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ؟ يَقُولُ[٩] إِنَّهُ[١٠] سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) الضبط من (م) ، (ض) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) في (ش) : «الجنائز» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، وضبط «الجنازة» بفتح الجيم في (ني) ، والضبط المثبت بكسرها من (ر) .

(٣) قوله : «وتشييعها» ليس في (ش) ، وبدله في (هـ) : «وتتبعها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

○ [٣١٥٤] [التحفة : د ١٢٥٥٩] .

(٤) الضبط بكسر الجيم المعجمة من (م) ، (ح) ، (ني) .

(٥) قوله : «أو أحدهما مثل أحد» ليس في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

○ [٣١٥٥] [التحفة : م د ١٢٣٠١ ، م د ١٣٥٣٧ ، د ١٦١٦٧] .

(٦) هكذا جاء في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، وفي «تحفة الأشراف» : «أبو داود ، عن هارون بن عبد اللَّه وحسين بن عبد اللَّه الهروي . . . كذا وقع في سماعنا ، ووقع في عدة أصول : عبد الرحمن بن حسين الهروي ، بدل : حسين بن عبد اللَّه الهروي ، وهو الصواب . واللَّه أعلم» .

(٧) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «هو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) .

(٨) بعده في (ش) ، نسخة بحاشية (ض) : «بن الخطاب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) قوله : «يقول» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .

(١٠) ضبط في (ش) بفتح الهمزة وكسرها معًا .

يَقُولُ : «مَنْ خَرَجَ مَعَ جِنَازَةٍ[١] مِنْ بَيْتِهَا ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهَا . . .» فَذَكَرَ[٢] مَعْنَىٰ[٣] حَدِيثِ سُفْيَانَ ، فَأَرْسَلَ ابْنُ عُمَرَ إِلَىٰ عَائِشَةَ ﵂ ، فَقَالَتْ : صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ .

٥[٣١٥٦] حدثنا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ[٤] : سَمِعْتُ النَّبِيَّ[٥] ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ ، فَيَقُومُ عَلَىٰ جِنَازَتِهِ[٦] أَرْبَعُونَ رَجُلًا لَا يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا ؛ إِلَّا شُفِّعُوا[٧] فِيهِ»[٨] .

## ٤١- بَابٌ فِي النَّارِ[٩] يُتْبَعُ بِهَا الْمَيِّتُ[١٠]

٥[٣١٥٧] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ . ح[١١] ، وحدثنا ابْنُ الْمُثَنَّىٰ ،

---

(١) ضبط في (ب) بفتح الجيم المعجمة ، والضبط المثبت بكسرها من (م) ، (هـ) .

(٢) قوله : «فذكر» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، وفي (ح) : «وذكر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية كل من (ر) وعليه : «بـ» ، (س) وعليه رمز اللؤلئي .

(٣) في (ح) : «مثل» ، وفي (ر) ، (س) ، وصحح عليه فيهما ، (ني) ، (هـ) : «بمعنىٰ» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية كل من (ر) وعليه : «بـ» ، (س) وعليه رمز اللؤلئي .

٥[٣١٥٦][التحفة : م دق ٦٣٥٤] .

(٤) قوله : «قال» ليس في (م) ، (ح) ، والمثبت من (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٥) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) .

(٦) الضبط بكسر الجيم من (ني) ، (هـ) .

(٧) الضبط بتشديد الفاء من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٣٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٩) في (ح) ، (ر) مضبوطًا ، (س) ، (ني) ، (هـ) مضبوطًا : «بابُ النار» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(١٠) في (ني) ، (هـ) : «تَتبعُ الميِّت» . وفي (ر) : «يُتبع الميِّتُ بها» وصحح على قوله : «بها» . وفي (ش) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «باب في اتباع الميت بالنار» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه : «بـ» .

٥[٣١٥٧][التحفة : د ١٥٥١١] .

(١١) حاء التحويل ليست في (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .

حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَرْبٌ - يَعْنِي: ابْنَ شَدَّادٍ، حَدَّثَنَا[1] يَحْيَىٰ، حَدَّثَنِي بَابُ[2] بْنُ عُمَيْرٍ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنْ أَبِيهِ[3]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُتْبَعُ[4] الْجِنَازَةُ[5] بِصَوْتٍ وَلَا نَارٍ».

زَادَ هَارُونُ[6]: «وَلَا يُمْشَىٰ بَيْنَ يَدَيْهَا»[7].

## ٤٢- بَابُ[8] الْقِيَامِ لِلْجِنَازَةِ[9]

○[٣١٥٨] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ

---

(١) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٢) في نسخة بحاشية (ض): «ثابت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س) وصحح عليه، (ني) وصحح عليه، (هـ). وكُتب في حاشية (س): «باب بن عُمَير، بباء موحدة قبل الألف وبعدها، قاله ابن ماكولا، ويحيى الراوي عنه هو: يحيى بن أبي كثير، كذا بخط الشيخ... على هامش نسخته».

وفي حاشية (ل): «باب - بموحدتين - بن عمير الشامي، مقبول من السابعة». وانظر: «تقريب التهذيب» (٦٣٣).

(٣) صحح عليه في (س).

(٤) في (ح): «يُتبع» بمثناة تحتية، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ). والكلمة غير منقوطة في (س).

(٥) ضبط في (م) بفتح الجيم المعجمة، والضبط المثبت بكسرها من (ني)، (هـ).

(٦) قال العيني: «أي هارون بن عبد الله المذكور». «شرح السنن» (٦/ ١٠٠).

(٧) بعده في (ح): «قال أبو داود: يعني: يمشي قدام الجنازة لأهل المصيبة الذين يَشقون ثيابهم»، وكُتب على أوله: «لا لـ س»، وعلى آخره: «إلى».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٩٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٨) الضبط من (م)، (ل)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٩) ضبط في (ني) بفتح الجيم المعجمة، والضبط بكسرها من (م)، (ر)، (س).

○[٣١٥٨][التحفة: ع ٥٠٤١].

رَبِيعَةَ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ : «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ(١) فَقُومُوا(٢) حَتَّىٰ تُخَلِّفَكُمْ(٣) ، أَوْ تُوضَعَ» .

٥[٣١٥٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي(٤) سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا تَبِعْتُمُ الْجِنَازَةَ(٥) فَلَا تَجْلِسُوا حَتَّىٰ تُوضَعَ» .

قال أبو داود : رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ سُفْيَانُ(٦) الثَّوْرِيُّ(٧) ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ(٨) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ فِيهِ : «حَتَّىٰ تُوضَعَ بِالْأَرْضِ» . وَرَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ سُهَيْلٍ(٩) ، قَالَ(١٠) : «حَتَّىٰ تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ» ، وَسُفْيَانُ(١١) أَحْفَظُ مِنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ(١٢) .

---

(١) في (ش) ، (ب) ، (س) ، (ر) ، (ني) مضبوطًا ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه أصل : «جِنازة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٢) بعده في (ش) : «لها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ض) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) ضبط في (م) : «تَخلُفَكم» ، وفي (ح) ، (ني) : «تُخلِفَكم» ، والضبط المثبت من (ل) ، (ش) ، (ب) .
قال الحافظ : «بضم أوله وفتح المعجمة ، وتشديد اللام المكسورة بعدها فاء ، أي : تتركم وراءها ، ونسبة ذلك إليها على سبيل المجاز ؛ لأن المراد حاملها» . «فتح الباري» (٣/ ١٧٧) ، وانظر : «شرح مسلم» للنووي (٧/ ٢٩) .

٥[٣١٥٩][التحفة : د ٤١٢٤] .

(٤) صحح عليه في (ر) .

(٥) ضبط في (ب) بفتح الجيم المعجمة ، والضبط المثبت بكسرها من (ني) ، (هـ) .

(٦) قوله : «سفيان» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .

(٧) في (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «روى الثوري هذا الحديث» .

(٨) قوله : «بن أبي صالح» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .

(٩) بعده في لحق بحاشية (ر) وكُتب عليه : «صح أصل» ، (س) وعليه : «لا سـ» ، حاشية (هـ) وعليه : «بـ» : «عن أبيه ، عن أبي هريرة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ني) ، (هـ) .

(١٠) بعده في (س) : «فيه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ض) ، (ب) ، (ش) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(١١) قبله في بعض الطبعات : «قال أبو داود» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) . وفي حاشية كل من (ر) وعليه : «ع» ، (س) وعليه : «صح» ، (هـ) وعليه : «بـ» : «قال أبو داود : أبو معاوية إذا جاز الأعمش يخطئ كثيرًا» .

(١٢) قال الحافظ : «رواية أبي معاوية مرجوحة كما قال أبو داود» . «الفتح» (٣/ ١٧٨) .
وقال العيني : «كأنه أشار به إلى أن رواية سفيان أصح وأثبت» . «شرح السنن» (٦/ ١٠٣) .

٥ [٣١٦٠] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ (١) الْمَخْزُومِيُّ (٢)، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَىٰ (٣) بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرٌ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ (٤) ﷺ إِذْ مَرَّتْ بِنَا جِنَازَةٌ (٥)، فَقَامَ لَهَا، فَلَمَّا ذَهَبْنَا لِنَحْمِلَ إِذَا (٦) هِيَ جِنَازَةُ يَهُودِيٍّ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا هِيَ (٧) جِنَازَةُ (٨) يَهُودِيٍّ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمَوْتَ فَزَعٌ؛ فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ (٩) فَقُومُوا».

٥ [٣١٦١] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ فِي الْجَنَائِزِ (١٠)، ثُمَّ قَعَدَ (١١) بَعْدُ.

---

٥ [٣١٦٠] [التحفة: خ م د س ٢٣٨٦].

(١) قوله: «الحراني» ليس في (ب)، (س)، (ني)، (هـ)، وفي نسخة بحاشية (ض): «الحُداني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر) وصحح عليه، حاشية (س) وعليه: «ع».

(٢) قوله: «المخزومي» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٣) صحح عليه في (س).

(٤) في (ني)، (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٥) ضبطت في (م) بفتح الجيم المعجمة، والضبط المثبت من (ر).

(٦) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «فإذا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٧) في (ح): «إنها» وضرب عليه، وكتب في الحاشية: «إنما هي» وعليه: «صح».

(٨) ضبطت في (ب) بفتح الجيم المعجمة، والضبط المثبت من (هـ).

(٩) في (ل)، (ش)، (ر) مضبوطًا، (س)، (ني)، (هـ) مضبوطًا: «جِنازة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، وضبط «الجنازة» بكسر الجيم المعجمة من (م).

٥ [٣١٦١] [التحفة: م دت س ق ١٠٢٧٦].

(١٠) في (هـ)، حاشية (س): «الجنازة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س) وصحح عليه، (ني).

وقال العيني: ««في الجنائز» وفي بعض النسخ: «في الجنازة»». «شرح السنن» (٦/ ١٠٤).

(١١) قال العيني: «أي: لم يقم». «شرح السنن» (٦/ ١٠٤).

ₒ[٣١٦٢] حدثنا هِشَامُ بْنُ بَهْرَامَ الْمَدَائِنِيُّ، أَخْبَرَنَا[1] حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا[2] أَبُو الْأَسْبَاطِ[3] الْحَارِثِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ[4] ﷺ يَقُومُ فِي الْجِنَازَةِ[5] حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ، فَمَرَّ[6] حَبْرٌ[7] مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ: هَكَذَا نَفْعَلُ، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: «اجْلِسُوا، خَالِفُوهُمْ»[8].

## ٤٣- بَابُ[9] الرُّكُوبِ فِي الْجِنَازَةِ[10]

ₒ[٣١٦٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، أَخْبَرَنَا[11] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا[12] مَعْمَرٌ،

---

ₒ[٣١٦٢][التحفة: د ت ق ٥٠٧٦].

(١) في (ح)، (س): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٣) في (ح): «أسباط»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

وفي حاشية (ل): «نقلا عن «التقريب»: هو بشر بن رافع النجراني».

(٤) في (ب): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) ضبط في (ل) بفتح الجيم، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (ر)، (ني).

(٦) بعده في بعض الطبعات: «به»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). ومن هنا إلى قوله: «... جاء» في النسخة (ض) بخط حديث، فلن نذكر فروقها في الحاشية.

(٧) الضبط بفتح الحاء المهملة من (م)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

الحبر: العالم، وجمعه: أحبار. (انظر: النهاية، مادة: حبر).

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٩) الضبط من (م)، (ش)، (ر)، (ني)، (هـ).

(١٠) ضبط في (ل)، (ني)، بفتح الجيم، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (س)، (ر)، (هـ).

ₒ[٣١٦٣][التحفة: د ٢١٢١].

(١١) في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب).

(١٢) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ(١) ، عَنْ ثَوْبَانَ ، أَنَّ(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِدَابَّةٍ وَهُوَ مَعَ الْجِنَازَةِ(٣) ، فَأَبَىٰ أَنْ يَرْكَبَهَا(٤) ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أُتِيَ بِدَابَّةٍ فَرَكِبَ ، فَقِيلَ(٥) لَهُ ، فَقَالَ : «**إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَمْشِي ، فَلَمْ أَكُنْ لِأَرْكَبَ وَهُمْ يَمْشُونَ ، فَلَمَّا ذَهَبُوا رَكِبْتُ**(٦)» .

٥[٣١٦٤] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكٍ(٧) ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ : صَلَّى النَّبِيُّ(٨) ﷺ عَلَى ابْنِ(٩) الدَّحْدَاحِ(١٠) وَنَحْنُ شُهُودٌ ، ثُمَّ أُتِيَ بِفَرَسٍ ، فَعُقِلَ(١١) حَتَّىٰ رَكِبَهُ ، فَجَعَلَ يَتَوَقَّصُ(١٢) بِهِ وَنَحْنُ نَسْعَىٰ حَوْلَهُ ﷺ .

---

(١) قوله : «ابن عوف» ليس في (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) ، (ش) .

(٢) في (ح) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) الضبط بكسر الجيم من (م) .

(٤) في (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «يركب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) .

(٥) قوله : «فقيل» تكرر في (ني) .

(٦) قوله : «ركبت» تكرر في (ل) .

٥[٣١٦٤][التحفة : م دت ٢١٨٠] .

(٧) بعده في (ل) بين الأسطر دون رمز ، وبلون وخط مخالف : «أنه» .

(٨) في (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٩) في (ب) ، حاشية (ح) وعليه خط : «أبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ب) .

قال النووي : «ابن الدحداح : بدالين وحاءين مهملات ، ويقال : أبو الدحداح ، ويقال : أبو الدحداحة» . «شرح مسلم» (٧/ ٣٣) . وانظر : «الاستيعاب» (١/ ٢٠٣) ، «أسد الغابة» (٥/ ٣٣٨) .

(١٠) ضبط في (ب) بكسر الدال المهملة ، والضبط المثبت بفتحها من (م) .

قال ابن الأثير : «بفتح الدالين المهملتين ، وسكون الحاء المهملة الأولى» . «جامع الأصول» (١٢/ ٢٤٥) . وينظر : «توضيح المشتبه» (٤/ ٢٥) .

(١١) فعُقِل : على صيغة المجهول ، أي : أُمسِك وحُبس الفرس للركوب . انظر : «عون المعبود» (٨/ ٣٢٢) .

(١٢) الوقص : النزو والوثوب ومقاربة الخطو . (انظر : النهاية ، مادة : وقص) .

## ٤٤- بَابُ[١] الْمَشْيِ أَمَامَ الْجِنَازَةِ[٢]

○ [٣١٦٥] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[٣]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ[٤] قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ[٥] ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما يَمْشُونَ أَمَامَ الْجِنَازَةِ[٦].

○ [٣١٦٦] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ[٧] قَالَ: وَأَحْسِبُ[٨] أَنَّ أَهْلَ زِيَادٍ أَخْبَرُونِي أَنَّهُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: **«الرَّاكِبُ يَسِيرُ خَلْفَ الْجِنَازَةِ[٩]، وَالْمَاشِي يَمْشِي خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا، وَعَنْ يَمِينِهَا وَعَنْ يَسَارِهَا، قَرِيبًا مِنْهَا، وَالسِّقْطُ[١٠] يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَيُدْعَى لِوَالِدَيْهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ»**[١١].

---

(١) الضبط من (م)، (ش)، (ر)، (ني)، (هـ)

(٢) ضبط في (ني) بفتح الجيم، والضبط المثبت بكسرها من (ش)، (ر)، (هـ).

○ [٣١٦٥] [التحفة: دت س ق ٦٨٢٠].

(٣) كُتب في حاشية (س): «لم يرفعه إلا ابن عيينة، ويُقال: إنه وهم منه، وأكثر أصحاب الزهري يرسلونه، منهم مالك في «موطئه»».

(٤) في (ح): «ابن عمر»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) في (ح)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ب)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) الضبط بكسر الجيم من (ر).

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٨٦): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣١٦٦] [التحفة: دت س ق ١١٤٩٠].

(٧) قوله: «بن شعبة» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب).

(٨) الضبط بكسر السين المهملة من (م)، (ش)، (ني)، (هـ).

(٩) ضبط في (ب) بفتح الجيم، والضبط المثبت بكسرها من (ر)، (هـ).

(١٠) ضبط في (ش) بفتح السين المهملة وضمها وكسرها معًا، والضبط المثبت بالكسر من (م)، (ب).

السقط: الولد الذي يسقط من بطن أمه قبل تمامه. (انظر: النهاية، مادة: سقط).

(١١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٩٧): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

## ٤٥- بَابُ(١) الْإِسْرَاعِ بِالْجِنَازَةِ(٢)

ە[٣١٦٧] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ(٣)، فَإِنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ تَكُ(٤) سِوَى ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ».

ە[٣١٦٨] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ(٥) عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٦) بْنِ جَوْشَنٍ(٧)، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ فِي جِنَازَةِ(٨) عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي(٩)، وَكُنَّا نَمْشِي مَشْيًا خَفِيفًا، فَلَحِقَنَا أَبُو بَكْرَةَ، فَرَفَعَ سَوْطَهُ قَالَ(١٠): لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَنَحْنُ(١١) مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَرْمُلُ(١٢) رَمَلًا(١٣).

---

(١) الضبط من (م)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) ضبط في (ني) بفتح الجيم، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (ر)، (هـ).

ە[٣١٦٧][التحفة: ع ١٣١٢٤].

(٣) الضبط بكسر الجيم من (م)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٤) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «تكن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط).

ە[٣١٦٨][التحفة: د س ١١٦٩٥].

(٥) في (م): «بن» وضبب عليه، وكُتب في الحاشية: «الصواب: شعبة، عن عيينة بن عبد الرحمن».

(٦) في (م): «شعبة بن عبد الرحمن» وضبب عليه، وكُتب في الحاشية: «الصواب: شعبة، عن عيينة بن عبد الرحمن».

(٧) قوله: «بن جوشن» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٨) ضبط في (ب) بفتح الجيم، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (ني).

(٩) في حاشية (ر): «العاص» وكُتب عليه: «كذا، صح».

(١٠) في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١١) قوله: «ونحن» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٢) الرمل والرملان: الإسراع في المشي وهز المنكبين. (انظر: النهاية، مادة: رمل).

(١٣) ضبط في (هـ) بفتح الميم وسكونها، والضبط المثبت بالفتح من (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني).

٥ [٣١٦٩] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ . وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ(١) ، حَدَّثَنَا(٢) عِيسَى - يَعْنِي(٣) : ابْنَ يُونُسَ ، عَنْ عُيَيْنَةَ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ(٤) ، قَالَا : فِي جِنَازَةِ(٥) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، وَقَالَ(٦) : فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ بَغْلَتَهُ ، وَأَهْوَى بِالسَّوْطِ .

٥ [٣١٧٠] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ يَحْيَى(٧) الْمُجَبِّرِ(٨) ، قال أبوداود : وَهُوَ يَحْيَى بْنُ(٩) عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي(١٠) مَاجِدَةَ(١١) ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : سَأَلْنَا

---

= والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥ [٣١٦٩] [التحفة : دس ١١٦٩٥] .

(١) قوله : «الرازي» ليس في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .

(٢) في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، وقوله : «يعني ابن يونس» ليس في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «بإسناده» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) ضبط في (م) بفتح الجيم ، والضبط المثبت من (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (س) ، (ني) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

٥ [٣١٧٠] [التحفة : دت ق ٩٦٣٧] .

(٧) قوله : «يحيى» ليس في (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) . وعليه في (ر) رمز غير واضح ، ولعله : «صح» .

(٨) ضبط في (ش) بضم الميم وفتح الجيم والباء الموحدة وتشديدها ، وفي (ر) ، (ني) ، وصحح عليه فيهما ، (ح) ، (س) ، بضم الميم وسكون الجيم وكسر الباء الموحدة ، والضبط المثبت بضم الميم وفتح الجيم ، وكسر الباء الموحدة وتشديدها من (م) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ح) : «وهو ابن» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) : «ابن» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (ح) : «أبي» ، وعليه : «لـ» .

(١١) كُتب فوقه في (س) : «بصري» .

نَبِيَّنَا[(١)] ﷺ عَنِ الْمَشْيِ مَعَ الْجِنَازَةِ[(٢)]، فَقَالَ: «مَا دُونَ الْخَبَبِ[(٣)]، إِنْ[(٤)] يَكُنْ[(٥)] خَيْرًا[(٦)] يُعَجَّلَ[(٧)] إِلَيْهِ، وَإِنْ يَكُنْ[(٨)] غَيْرَ[(٩)] ذَلِكَ فَبُعْدًا لِأَهْلِ النَّارِ، وَالْجِنَازَةُ[(١٠)] مَتْبُوعَةٌ، وَلَا تَتْبَعُ[(١١)]، لَيْسَ مَعَهَا مَنْ تَقَدَّمَهَا[(١٢)]»[(١٣)].

---

(١) في (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٢) الضبط بكسر الجيم من (م)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٣) الخبب: نوع من العَدْو. (انظر: النهاية، مادة: خبب).

(٤) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «فإن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «يك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) في (ني): «خيرٌ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (هـ): «خيرٌ. هو الصواب».

(٧) في (م) مضبوطًا، (ل)، (ط)، (هـ): «تَعَجَّلَ»، وفي (هـ): «تُعجَّل»، وفي (ر): «تعجَّلْ»، وقيد في (ب) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا، والكلمة غير منقوطة في (س)، والمثبت من (ح)، (ش)، (ني).

(٨) قوله: «يكن» ليس في (ح)، وفي (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «يك»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٩) في (ني): «غيرُ»، والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(١٠) الضبط بكسر الجيم من (م)، (هـ).

(١١) ضبط في (م): «تُتبع»، وفي (ش): «تُتْبَع»، وفي (س)، (ني)، (هـ): «تَتْبِعُ»، والضبط المثبت من (ح)، (ب). وقال القاري: «تتبع بفتح التاء والباء وبرفع العين على النفي، وبسكونها على النهي، وفي نسخة: بتشديد التاء الثانية». «مرقاة المفاتيح» (٤/ ١٥٨).

(١٢) قُيد في (ر) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا، والحرف غير منقوط في (ح)، (ط)، (س)، والمثبت بالمثناة الفوقية من (م)، (ل)، (ب)، (ش)، (ني)، (هـ).

(١٣) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٥/ ٢٧٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وبعد الحديث في حاشية (ح) وعليه: «عـ»: «قال أبو داود: هذا إسناد ضعيف».

وبعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «قال أبو داود: هو ضعيف، هو يحيى بن عبد الله، وهو يحيى الجابر. قال أبو داود: وهذا كُوفِيّ، وأبو ماجدة بصريّ».

وفي حاشية (س)، (هـ)، وعليه فيهما: «عـ»: «قال أبو داود: أبو ماجدة هذا لا يُعْرَفُ».

وفي حاشية (ر): «قال أبو عمر: حديثه ليس بالقوي». وانظر: «الاستغناء» (٢/ ١٣٠٩).

## ٤٦- بَابُ[1] الْإِمَامِ[2] يُصَلِّي عَلَى مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ

٥[٣١٧١] حدثنا ابْنُ نُفَيْلٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ، قَالَ: مَرِضَ رَجُلٌ فَصِيحَ عَلَيْهِ، فَجَاءَ جَارُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ[3]: إِنَّهُ قَدْ مَاتَ، قَالَ[4]: «وَمَا يُدْرِيكَ؟» قَالَ: أَنَا رَأَيْتُهُ، قَالَ[5] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ»[6]، قَالَ: فَرَجَعَ، فَصِيحَ عَلَيْهِ[7]، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبِرْهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: اللَّهُمَّ الْعَنْهُ، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ الرَّجُلُ، فَرَآهُ قَدْ نَحَرَ نَفْسَهُ بِمِشْقَصٍ[8] مَعَهُ[9]، فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ[10] ﷺ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، قَالَ: «مَا[11] يُدْرِيكَ؟» قَالَ: رَأَيْتُهُ

---

(١) الضبط من (م)، (ح)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) بعده في (ش) بين الأسطر بخط مخالف، وفي بعض الطبعات: «لا»، وفي حاشية بذل المجهود (١٤/ ١٥١): «في نسخة: لا يصلي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، «معالم السنن» (١/ ٣٠٩)، «شرح العيني» (٦/ ١٢٠).

٥[٣١٧١][التحفة: د ٢١٦٠].

(٣) بعده في (س)، (هـ)، (ني) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح: «له»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٤) في (ح)، (ط): «فقال»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٥) في (ح): «فقال»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، هـ، (هـ).

(٦) بعده في (س): «قال: فرجع فصيح عليه، فجاء إلى رسول الله ﷺ، فقال: إنه قد مات، فقال النبي ﷺ: إنه لم يمت». وعلى أوله وآخره: «لا و».

(٧) بعده في لحق مصحح عليه بحاشية (ل)، بخط ولون مغاير لخط الحاشية، لحق مصحح عليه في (ب)، (ر)، لحق بحاشية (ني) وعليه صح أصل، (هـ): «فجاء إلى رسول الله ﷺ فقال: إنه قد مات. فقال النبي ﷺ: إنه لم يمت. قال: فرجع فصيح عليه [زاد في (ني): فقالت: ارجع]». والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، (ط).

(٨) في حاشية (س) نقلا عن الخطابي: «المشقص نصل عريض». وانظر: «معالم السنن» (١/ ٢٩٦).

(٩) قوله: «معه» ليس في (م)، (ل)، (ب)، (ط)، والمثبت من (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري.

(١٠) في (ح): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، هـ، (هـ).

(١١) في (ح)، (ب)، (ط): «وما»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

يَنْحرُ نَفْسَهُ بِمَشَاقِصَ[(١)] مَعَهُ ، قَالَ : «أَنْتَ رَأَيْتَهُ؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «إِذَنْ لَا أُصَلِّي عَلَيْهِ» .

## ٤٧- بَابُ[(٢)] الصَّلَاةِ عَلَى[(٣)] مَنْ قَتَلَتْهُ[(٤)] الْحُدُودُ

○ [٣١٧٢] حدثنا أَبُو كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُصَلِّ عَلَىٰ مَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ ، وَلَمْ يَنْهَ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ .

## ٤٨- بَابُ الصَّلَاةِ[(٦)] عَلَى الطِّفْلِ

○ [٣١٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا ، فَلَمْ[(٧)] يُصَلِّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٨)] .

---

(١) في (ح) : «بمشقاص» وعليه : «عب» ، وكُتب فوقه : «بمشاقص» وعليه صح ، وهو المثبت في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، هـ ، (هـ) .

(٢) الضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) قوله : «الصلاة على» ليس في (ني) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (م) : «قتله» وضبب عليه ، والمثبت من (ح) ، حاشية (م) وصحح عليه ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

○ [٣١٧٢] [التحفة : د ١١٦١٠] .

(٥) بعده في (ر) : «جعفر» وضرب عليه ، وكُتب في الحاشية : «هو جعفر بن أبي وحشية ، ويُقال : هو بيان بن بشر» .

(٦) في (ل) ، (ش) : «باب في الصلاة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، مضبوطًا في جميعها ، (ب) ، (س) .

○ [٣١٧٣] [التحفة : د ١٧٩٠٤] .

(٧) في (هـ) : «ولم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٨) أخرجه الجورقاني في «الأباطيل» (٢/ ٧٠ ، رقم ٤٤٠) : «أخبرنا الحسين بن علي بن جعفر ، أخبرنا علي بن =

ㅇ[٣١٧٤] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ(١) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَهِيَّ(٢) قَالَ : لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ صَلَّىٰ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَقَاعِدِ(٣) .

ㅇ[٣١٧٤م] قال أبوداود : قَرَأْتُ عَلَىٰ سَعِيدِ بْنِ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيِّ ، حَدَّثَكُمُ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ عَلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ(٤) وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ لَيْلَةً(٥) .

## ٤٩- بَابُ(٦) الصَّلَاةِ عَلَى الْجِنَازَةِ(٧) فِي الْمَسْجِدِ

ㅇ[٣١٧٥] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عَجْلَانَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂

---

= محمد بن عبد الحميد ، أخبرنا أحمد بن علي بن لال ، قال : حدثنا محمد بن بكر بن محمد ، قال : حدثنا سليمان بن الأشعث السجستاني . . .» فذكره .

ㅇ[٣١٧٤][التحفة : د ١٨٩٤٧] .

(١) قوله : «بن السري» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) صحح عليه في (ني) ، وضبب عليه في (ط) .

(٣) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٥٠) من طريق التستري : «عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

المقاعد : جمع مقعد : قيل : هي دكاكين عند دار عثمان ، وقيل : موضع عند باب المسجد النبوي وقيل : مساطب حوله ، والراجح أنها أمكنة للجلوس خارج المسجد النبوي . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٧٧) .

ㅇ[٣١٧٤م][التحفة : د ١٩٠٨٤] .

(٤) قوله : «إبراهيم» ليس في (هـ) .

(٥) أخرجه الجورقاني في «الأباطيل» (٢/ ٧٠ ، رقم ٤٤١) : «أخبرنا الحسين بن علي ، أخبرنا علي بن محمد بن لال ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

(٦) الضبط من (م) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) ضبط في (ني) بفتح الجيم ، والضبط المثبت بكسرها من (م) ، (ر) ، (هـ) .

ㅇ[٣١٧٥][التحفة : د ق ١٦١٧٤] .

قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ سُهَيْلِ بْنِ الْبَيْضَاءِ(١) إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ(٢).

○ [٣١٧٦] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ(٣)، عَنِ الضَّحَّاكِ، يَعْنِي: ابْنَ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: وَاللَّهِ لَقَدْ صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ابْنَيْ بَيْضَاءَ(٤) فِي الْمَسْجِدِ: سُهَيْلٍ(٥)، وَأَخِيهِ(٦).

○ [٣١٧٧] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ(٧) ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحٌ مَوْلَى التَّوْءَمَةِ(٨)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَلَّىٰ عَلَىٰ جِنَازَةٍ(٩) فِي الْمَسْجِدِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ**».

قَالَ الْخَطِيبُ: كَذَا فِي الْأَصْلِ. الْمَحْفُوظُ: «**فَلَا شَيْءَ لَهُ**»(١٠).

---

(١) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «بيضاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ٢١٧): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود ...» فذكره.

○ [٣١٧٦] [التحفة: م د ١٧٧١٣].

(٣) في (ط): «ابن فديك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) في (ح): «البيضاء»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) في حاشية (ر): «سهل. مكبر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ٢١٧): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود ...» فذكره.

○ [٣١٧٧] [التحفة: دق ١٣٥٠٣].

(٧) في (م)، (ط)، (ح) بين الأسطر وعليه خط، نسخة بحاشية (ل): «حدثنا»، والمثبت من (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) صحح عليه في (ني).

(٩) الضبط بكسر الجيم من (م).

(١٠) في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ش) وعليه: «س»، نسخة بحاشية (ط): «فلا شيء له»، وعليه في (ح): «عبـ سـ»، وفي (م)، (ل)، (ش)، (ط) وعليه: «صح»: «فلا شيء عليه»، وبعده في (م)، (ل): «قال الخطيب: كذا في الأصل المحفوظ: فلا شيء له»، وفي (ب)، نسخة بحاشية (ل): «فلا شيء عليه، أو: له. شكَّ أبو علي، قال الخطيب: كذا في الأصل».

## ٥٠- بَابُ[١] الدَّفْنِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا[٢]

○ [٣١٧٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُلَيٍّ[٣] بْنِ رَبَاحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ قَالَ : ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ أَوْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا : مِنْ[٤] حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ

---

= وفي حاشية (ح) : «عليه ، أو : فلا شيء له . شكَّ أبو علي اللؤلئي» ، وكتب عليه : «خط» .

وفي الحاشية بخط الحافظ : «هذا الذي أبداه الخطيب من الشك لا معنىٰ له ، فإنَّ روايات هذا الحديث متفقة عند جميع من أخرجه بلفظ : فلا شيء له . ومداره على ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التوءمة ، وصالح ضعيف ، ويؤيد الرواية المشهورة : ما رواه أبو داود الطيالسي في «مسنده» ، ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» عن معمر والثوري ؛ ثلاثتهم عن ابن أبي ذئب ، عن صالح ، عقب الحديث المذكور ، قال صالح : ورأيت رجالًا ممن أدرك النبي ﷺ إذا لم يجدوا إلا أن يصلوا عليها في المسجد رجعوا» .

وقال النووي : «دليل الشافعي والجمهور حديث سهيل بن بيضاء ، وأجابوا عن حديث «سنن أبي داود» بأجوبة ؛ أحدها : أنه ضعيف لا يصح الاحتجاج به ، قال أحمد بن حنبل : «هذا حديث ضعيف ؛ تفرد به صالح مولى التوءمة ، وهو ضعيف» . والثاني : أن الذي في النسخ المشهورة المحققة المسموعة من «سنن أبي داود» : «ومن صلىٰ علىٰ جنازة في المسجد فلا شيء عليه»» . «شرح مسلم» (٧/ ٣٩) .

وتعقبه العيني بقوله : «قول النووي : «الذي في النسخ المشهورة المسموعة من «سنن أبي داود» : «فلا شيء عليه»» . يرده قول الخطيب : «المحفوظ : «فلا شيء عليه»»» . «شرح السنن» (٦/ ١٢٩) .

قلنا : ولا تعارض بين قول الخطيب والنووي ، بل إنَّ قول الخطيب : كذا في الأصل . يقوي ما ذكره النووي .

وفي «إرشاد الساري» (٢/ ٤٢٩) : «أما حديث : «مَن صلَّىٰ علىٰ جنازة في المسجد فلا شيء له» فضعيف ، والذي في الأصول المعتمدة : «فلا شيء عليه» . وقال ابن القيم : «هذا الحديث فيه أربعة ألفاظ ، أحدها : «فلا شيء» فقط ، وهي في بعض نسخ «السنن» ، اللفظ الثاني : «فلا شيء عليه» . وهي رواية الخطيب . . .» . اهـ . وفي «العون» (٨/ ٤٧٩) : «وقع في نسختين عتيقتين لفظة : «عليه» ، ووقع في نسخة عتيقة لفظة : «له»» .

(١) الضبط من (م) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) قوله : «وعند غروبها» ليس في (ش) ، وفي (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «وغروبها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

وقد جاء هذا الباب في كل من (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) بعد الباب التالي .

○ [٣١٧٨] [التحفة : م دت س ق ٩٩٣٩] .

(٣) الضبط بالتصغير من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) قوله : «مِن» ليس في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .

بَازِغَةً حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ[(١)] الظَّهِيرَةِ حَتَّىٰ تَمِيلَ، وَحِينَ تَتَضَيَّفُ[(٢)] الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ، أَوْ كَمَا قَالَ.

## ٥١- بَابٌ إِذَا حَضَرَ جَنَائِزُ[(٣)] رِجَالٍ وَنِسَاءٍ، مَنْ يُقَدَّمُ[(٤)]؟

○ [٣١٧٩] **حدثنا** يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ[(٥)]، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ صَبِيحٍ[(٦)]، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَّارٌ مَوْلَى الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، أَنَّهُ شَهِدَ جِنَازَةَ[(٧)] أُمِّ كُلْثُومٍ وَابْنِهَا[(٨)]، فَجُعِلَ الْغُلَامُ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، وَفِي الْقَوْمِ ابْنُ عَبَّاسٍ ﷺ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ[(٩)] وَأَبُو قَتَادَةَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالُوا: هَذِهِ السُّنَّةُ[(١٠)].

---

(١) قوله: «قائم» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ح)، (ل): «تَضيَّف»، والمثبت من (م)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وكُتب في حاشية (ح): «بالضاد المعجمة، أي: تميل. ط».

(٣) في (ح): «الجنازة»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ح)، وعليه: «لـ سـ».

(٤) قوله: «رجال ونساء من يقدم» في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «الرجال والنساء بأيِّهم يُبدأ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وقوله: «مَنْ يُقَدَّمُ» كُتب في (س) بين الأسطر، وعليه رمز اللؤلئي.

○ [٣١٧٩] [التحفة: دس ٤٢٦١، دس ٦٢٩٥، دس ١٤٢٦٢، دس ١٢١٢٢].

(٥) قوله: «الرملي» ليس في (ر)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س) بين الأسطر دون رمز، أو تصحيح.

(٦) ضبط في (ش) بضم الصاد المهملة، وفتح الموحدة، والضبط المثبت بفتح الصاد المهملة من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني) وصحح عليه، (هـ).

وفي حاشية (ني): «"صَبِيح" هذا هو الأشهر، ويُقال بالتصغير: "صُبَيح"، والتصغير أشهر».

(٧) الضبط بكسر الجيم من (هـ).

(٨) كُتب في حاشية (ح): «أم كلثوم هذه هي: بنت علي بن أبي طالب، وابنها هو: زيد بن عمر بن الخطاب».

(٩) قوله: «الخدري» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٣٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

## ٥٢- بَابُ أَيْنَ يَقُومُ الْإِمَامُ(١) مِنَ الْمَيِّتِ إِذَا صَلَّى عَلَيْهِ؟

ه[٣١٨٠] حدثنا دَاوُدُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ نَافِعٍ أَبِي غَالِبٍ قَالَ: كُنْتُ فِي سِكَّةِ الْمِرْبَدِ(٢)، فَمَرَّتْ جِنَازَةٌ(٣) مَعَهَا نَاسٌ كَثِيرٌ، قَالُوا: جِنَازَةُ(٤) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ(٥)، فَتَبِعْتُهَا فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ عَلَيْهِ كِسَاءٌ رَقِيقٌ عَلَى بُرَيْذِينَةٍ(٦)، عَلَى(٧) رَأْسِهِ خِرْقَةٌ تَقِيهِ مِنَ الشَّمْسِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا الدِّهْقَانُ(٨)؟ فَقَالُوا(٩): أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، فَلَمَّا وُضِعَتِ الْجِنَازَةُ(١٠)، قَامَ أَنَسٌ فَصَلَّى عَلَيْهَا، وَأَنَا خَلْفَهُ، لَا يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ، فَقَامَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ، لَمْ يُطِلْ وَلَمْ يُسْرِعْ، ثُمَّ ذَهَبَ يَقْعُدُ، فَقَالُوا(١١): يَا أَبَا حَمْزَةَ، الْمَرْأَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ(١٢)، . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

(١) في (ر)، (ني)، (هـ): «بابُ الإمام أين يقوم؟»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

ه[٣١٨٠][التحفة: دت ق ١٦٢١].

(٢) المربد: الموضع الذي تحبس فيه الإبل والغنم، أويوضع فيه التمر لينشف. (انظر: النهاية، مادة: ربد).

(٣) ضبط في (ب) بفتح الجيم، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (ني).

(٤) ضبط في (ني) بفتح الجيم، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (هـ).

(٥) قال صاحب «العون» (٨/ ٤٨٤): «بضم العين وفتح الميم مصغرا، هذا هو المحفوظ، وفي بعض النسخ: «عبد اللَّه بن عُمر»، وهو تصحيف؛ فإن ابن عمر صلى عليه الحجاج بالمدينة، وأما عبد اللَّه بن عُمَير هذا فصلى عليه أنس بن مالك».

(٦) في (م)، (ني) وصحح عليه، (س): «بُرَيذِينَهٍ»، وفي (ب): «بُرَيذينهٍ» هكذا بالهاء والتاء المعقودة معًا، وفي حاشية (ر) وعليه: «بـ»: «بُرَيذِينِهِ»، والمثبت من (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، وصحح عليه (هـ)، وكُتب في حاشية (ح): «تصغير بِرْذَوْنَة».

(٧) في (ش): «وعلى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) ضبط في (م)، (ل)، (ش)، (ط)، (هـ) بكسر الدال المهملة المشددة، وفي (ب) بضمها وكسرها معًا.

وكُتب في حاشية (ل): «الدّهقان - بضم الدال وكسرها، وعليه: «معًا» - زعيم فلاحي العجم. ق».

(٩) في (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «قالوا هذا»، وفي (ب): «فقالوا هذا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ط).

(١٠) ضبط في (ل) بفتح الجيم، والضبط المثبت بكسرها من (ر).

(١١) في (ر)، (س)، (ني): «قالوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(١٢) ضبط في (ح)، (ط)، (س): «المرأة الأنصارية»، والضبط المثبت من (م)، (ش)، (ب)، (هـ).

فَقَرَّبُوهَا[١] وَعَلَيْهَا[٢] نَعْشٌ أَخْضَرُ، فَقَامَ عِنْدَ عَجِيزَتِهَا، فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا نَحْوَ صَلَاتِهِ عَلَى الرَّجُلِ ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْجِنَازَةِ[٣] كَصَلَاتِكَ؛ يُكَبِّرُ عَلَيْهَا أَرْبَعًا، وَيَقُومُ عِنْدَ رَأْسِ الرَّجُلِ، وَعَجِيزَةِ الْمَرْأَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، غَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، غَزَوْتُ مَعَهُ حُنَيْنًا[٤]، فَخَرَجَ الْمُشْرِكُونَ فَحَمَلُوا عَلَيْنَا حَتَّىٰ رَأَيْنَا خَيْلَنَا وَرَاءَ ظُهُورِنَا، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ يَحْمِلُ عَلَيْنَا فَيَدُقُّنَا[٥] وَيَحْطِمُنَا، فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ ﷻ، وَجَعَلَ يُجَاءُ بِهِمْ فَيُبَايِعُونَهُ[٦] عَلَى الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[٧] ﷺ: إِنَّ عَلَيَّ نَذْرًا، إِنْ جَاءَ اللَّهُ ﷻ بِالرَّجُلِ الَّذِي كَانَ مُنْذُ الْيَوْمِ يَحْطِمُنَا لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَجِيءَ بِالرَّجُلِ، فَلَمَّا رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُبْتُ إِلَى اللَّهِ، فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ[٨] لَا يُبَايِعُهُ، لِيَفِيَ[٩] الْآخَرُ[١٠] بِنَذْرِهِ، قَالَ: فَجَعَلَ

---

(١) في حاشية (ر) كلمة، لعلها: «فقربت»، وليس عليها رمز أو تصحيح.

(٢) في (ر)، (س)، وعليه فيهما «سـ هـ»، (هـ): «ومعها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ر)، وعليه «عـ»، (س) وعليه «و»، (ل) وعليه «بـ»، (هـ) وعليه «بـ عـ»، وكُتب تحته في حاشية (هـ): «وليس بشيء».

(٣) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «الجنائز»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (س) بين الأسطر وعليه رمز اللؤلئي، نسخة بحاشية (ني).

(٤) في (ش): «حنين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ب): «فيدفنا» بالفاء، والمثبت بالقاف من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (م)، (ط): «فيبايعوه»، وضبب عليه في (م)، والمثبت من (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٧) في (ح)، (ل): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) قوله: «عنه» ليس في (م)، (ل)، (ط)، والمثبت من (ح)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري.

(٩) في (ب)، (ط): «ليفئ»، وفي (ني)، حاشية (هـ): «لِيُوفِيَ»، وعليه في حاشية (هـ): «معًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، (ني) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح.

(١٠) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «الرجل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

الرَّجُلُ يَتَصَدَّىٰ[(١)] لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَأْمُرَهُ[(٢)] بِقَتْلِهِ، وَجَعَلَ يَهَابُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْتُلَهُ، فَلَمَّا رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ لَا يَصْنَعُ شَيْئًا بَايَعَهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَذْرِي، قَالَ[(٣)]: «إِنِّي لَمْ أُمْسِكْ عَنْهُ مُنْذُ الْيَوْمِ إِلَّا لِتُوفِيَ[(٤)] بِنَذْرِكَ»، قَالَ[(٥)]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَّا[(٦)] أَوْمَضْتَ[(٧)] إِلَيَّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[(٨)] ﷺ: «إِنَّهُ لَيْسَ لِنَبِيٍّ أَنْ يُومِضَ»، قَالَ أَبُو غَالِبٍ: فَسَأَلْتُ عَنْ صَنِيعِ أَنَسٍ فِي[(٩)] قِيَامِهِ عَلَىٰ جِنَازَةِ[(١٠)] الْمَرْأَةِ عِنْدَ عَجِيزَتِهَا، فَحَدَّثُونِي أَنَّهُ إِنَّمَا كَانَ لِأَنَّهُ[(١١)] لَمْ تَكُنِ النُّعُوشُ، فَكَانَ يَقُومُ الْإِمَامُ[(١٢)] حِيَالَ عَجِيزَتِهَا يَسْتُرُهَا مِنَ الْقَوْمِ[(١٣)].

---

(١) صحح عليه في (ر).

(٢) في (ر): «ليأمر»، وعليه: «صح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ر) وعليه: «صح».

(٣) في (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).

(٤) في (س) وضبب عليه: «لتفي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ)، نسخة بحاشية (س) مصحح عليه.

(٥) في (ش)، (هـ)، (ل) بين الأسطر دون رمز: «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٦) الضبط بتشديد اللام من (ح)، (ب)، (هـ).

(٧) كُتب في حاشية (ح): «أومض فلان: أشار إشارة خفية. قاموس».

(٨) في (ش): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) في (ر)، (س) وصحح عليه فيهما، (ني)، (هـ): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ر) وعليه: «بـ عـ»، (س) بين الأسطر وعليه علامة نسخة.

(١٠) قوله: «جنازة» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(١١) قوله: «لأنه» كُتب في (ل) بين الأسطر بخط ولون مخالف.

(١٢) في (ش): «الإمام يقوم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٣) بعده في (ر) وعليه: «بـ» لحق مصحح عليه في حاشية كل من (ش)، (ب)، حاشية كل من (س)، (هـ)، وعليه فيهما: «بـ» لحق مصحح عليه، في حاشية (ل) بخط ولون مخالف لخط الحاشية: «*قال أبو داود*: «قول النبي ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتىٰ يقولوا: لا إله إلا الله» نسخ من هذا الحديث الوفاء بالنذر في قتله لقوله - في (ر): «بقوله» -: «إنِّي قَدْ تُبْتُ»».

٥[٣١٨١] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا، فَقَامَ عَلَيْهَا لِلصَّلَاةِ وَسْطَهَا(١).

٥[٣١٨٢] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. ح(٢)، وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ(٣)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ(٤) شُعْبَةَ(٥)، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: كَانَ زَيْدٌ، يَعْنِي(٦): ابْنَ أَرْقَمَ، يُكَبِّرُ عَلَىٰ جَنَائِزِنَا أَرْبَعًا، وَإِنَّهُ كَبَّرَ عَلَىٰ جِنَازَةٍ(٧) خَمْسًا، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُهَا.

---

= والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٣٣)، (١٠/ ١٤٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٣١٨١][التحفة: ع ٤٦٢٥].

(١) ضبط في (ل)، (ش) بفتح السين المهملة، والضبط المثبت بسكونها من (م)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

والحديث أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٥/ ٣٢٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره. وبعد الحديث لحق مصحح عليه في حاشية (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «باب التكبير على الجنائز - في حاشية (ش): «الجنازة»».

«حدثنا [لا (ش) محمد] بن العلاء، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: سمعت أبا إسحاق، عن الشعبي، أن رسول الله ﷺ مر بقبر رطب، فصفوا عليه، وكبر عليه أربعا. قلت للشعبي: من حدثك؟ قال: الثقة، من شهده، عبد الله بن عباس». وفي «تحفة الأشراف» (٥٧٦٦): «حديث أبي داود في رواية أبي بكر بن داسه، عنه. ولم يذكره أبو القاسم».

٥[٣١٨٢][التحفة: م دت س ق ٣٦٧١].

(٢) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وأثبتناها من (ل).

(٣) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «وحدثنا ابن المثنىٰ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «وهذا لفظه»، وفي (ني)، حاشية (هـ) دون رمز: «وهذا حديثه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).

(٦) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) من قوله: «أربعًا...» إلى هنا لحق بحاشية (ني)، وعلى أوله وآخره: «خ»، وقوله: «جنازة» ليس في (ر)، وعلَّم فيها على بقية العبارة، وكتب في الحاشية: «سقط المعلم عليه...»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

**قال أبوداود**: وَأَنَا لِحَدِيثِ ابْنِ الْمُثَنَّى [(١)] أَتْقَنُ.

## ٥٣- بَابُ [(٢)] مَا يُقْرَأُ [(٣)] عَلَى الْجِنَازَةِ [(٤)]

○ [٣١٨٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ [(٥)]، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ [(٦)]، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى جِنَازَةٍ [(٧)]، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَقَالَ: إِنَّهَا مِنَ السُّنَّةِ [(٨)].

## ٥٤- بَابُ [(٩)] الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ

○ [٣١٨٤] **حدثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ [(١٠)]، حَدَّثَنِي [(١١)] مُحَمَّدٌ، يَعْنِي [(١٢)]: ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ [(١٣)] ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْمَيِّتِ، فَأَخْلِصُوا لَهُ الدُّعَاءَ**» [(١٤)].

---

(١) في (ر): «أبي موسى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (ني)، (هـ)، وفي حاشية (ر): «هو: ابن المثنى».

(٢) الضبط من (م)، (ش)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٣) في (ح) وعليه: «عـ»، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «القراءة»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ح) وصحح عليه.

(٤) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «الجنائز»، والمثبت من (م) مضبوطًا بكسر الجيم، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط). وبعده في (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ): «بفاتحة الكتاب».

○ [٣١٨٣] [التحفة: خ د ت س ٥٧٦٤].

(٥) في (س): «حدثنا ابن كثير»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٦) قوله: «أخبرنا سفيان» تكرر في (ني) خطأ.

(٧) ضبط في (ط) بفتح الجيم، والضبط المثبت بكسرها من (ر)، (ني)، (هـ).

(٨) وقال ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ١٠٣): «رُوِّينا من طريق أبي داود...» فذكره.

(٩) الضبط من (م)، (ح)، (ش)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

○ [٣١٨٤] [التحفة: د ق ١٤٩٩٣].

(١٠) صحح عليه في (ح).

(١١) في (ح)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني).

(١٢) قوله: «يعني» ليس في (هـ)، وكُتب في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(١٣) في (ح): «النبي»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٤٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه[٣١٨٥] **حدثنا** أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو[١]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجُلَاسِ[٢] عُقْبَةُ بْنُ سَيَّارٍ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ شَمَّاخٍ[٤] قَالَ: شَهِدْتُ مَرْوَانَ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ: كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْجِنَازَةِ[٥]؟ قَالَ: أَمَعَ الَّذِي قُلْتَ[٦]؟ قَالَ: نَعَمْ - قَالَ: كَلَامٌ كَانَ بَيْنَهُمَا قَبْلَ ذَلِكَ[٧]، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّهَا، وَأَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلْإِسْلَامِ[٨]، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهَا وَعَلَانِيَتِهَا، جِئْنَا[٩] شُفَعَاءَ لَهُ[١٠]، فَاغْفِرْ لَهُ[١١]**»[١٢].

---

ه[٣١٨٥][التحفة: د سي ١٤٢٦١].

(١) ضبط في (ل) بلون مخالف، بضم العين وفتح الميم.

(٢) الضبط من (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني) وصحح عليه، (هـ).

(٣) بعده في (ر) لحق مصحح عليه، في (س)، (ني): «أو سنان»، وعليه في كل من (ر)، (س): «سـ».

(٤) الضبط من (م)، (ب)، (ني)، وصحح عليه.

(٥) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «الجنائز»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه «بـ»، وضبط في (ب) بفتح الجيم، وفي (م)، حاشية (هـ) بكسرها.

(٦) ضبط في (ب) بضم المثناة الفوقية، والضبط المثبت من (م)، (ش)، (ني).

(٧) في (ط): «ذاك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «إلى الإسلام»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٩) في بعض الطبعات: «جئناك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٠) قوله: «له» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(١١) قوله: «له» ضبب عليه في (ط)، وفي (س)، (ني)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل)، وبين الأسطر في (ش)، حاشية (ر)، وعليه «عـ»: «لها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، وعليه: «صح».

(١٢) أخرجه البيهقي في «الدعوات» (٦٢٩): «حدثنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وبعد الحديث في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ش) وعليه «صح»: «*قال أبو داود*: أخطأ شعبة في اسم علي بن شماخ، قال - زاد في نسخة في (س)، حاشية (ش): «فيه»: عثمان بن شماس، قال أبو داود: سمعت أحمد بن إبراهيم الموصلي يحدث أحمد بن حنبل، قال: ما أعلم أني جلست من حماد بن زيد مجلسا إلا نهى فيه عن عبد الوارث وجعفر بن سليمان».

وذُكرت الفقرة الأولى في لحق غير مصحح عليه في (ب)، وفيها بعض التصحيف.

٥[٣١٨٦] حدثنا موسَىٰ بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، يَعْنِي : ابْنَ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ جِنَازَةٍ[(٢)] ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا ، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا ، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا ، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِيمَانِ ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا[(٣)] أَجْرَهُ ، وَلَا تُضِلَّنَا[(٤)] بَعْدَهُ» .

٥[٣١٨٧] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ[(٥)] . وحدثنا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ ، أَخْبَرَنَا[(٦)] الْوَلِيدُ - وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَتَمُّ[(٧)] - حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ[(٨)] ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ[(٩)] ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ[(١)] ، قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ فِي ذِمَّتِكَ ، فَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ - قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فِي ذِمَّتِكَ وَحَبْلِ جِوَارِكَ[(١٠)] ، فَقِهِ[(١١)] مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ - وَعَذَابِ النَّارِ ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَمْدِ[(١٢)] ، اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ[(١٣)] لَهُ وَارْحَمْهُ ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» .

---

٥[٣١٨٦][التحفة : دت سي ١٥٣٨٥] .

(١) صحح عليه في (ني) .
(٢) الضبط بكسر الجيم من (م) ، (هـ) .
(٣) ضبط في (ش) ، (ب) ، (ر) بفتح المثناة الفوقية ، وفي (ح) بفتحها وضمها ، وعليه : «معًا» ، وكُتب في الحاشية : «بفتح التاء وضمها ، لغتان فصيحتان ، والفتح . . . يُقال : حرمه و . . . ط» .
(٤) في نسخة بحاشية (ش) : «تفتنَّا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

٥[٣١٨٧][التحفة : د ق ١١٧٥٣] .
(٥) صحح عليه في (ر) .
(٦) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
(٧) على أول هذه العبارة وآخرها في (س) : «بـ» ، و : «صح» .
(٨) الضبط بفتح الجيم من (م) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .
(٩) الضبط من (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) وصحح عليه ، (هـ) .
(١٠) ضبط في (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) بضم الجيم ، والضبط المثبت بكسرها من (م) .
(١١) قوله : «فقه» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .
(١٢) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) وصحح عليه ، (هـ) : «والحق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
(١٣) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «اغفر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: عَنْ مَرْوَانَ بْنِ جَنَاحٍ[١].

## ٥٥- بَابُ[٢] الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ

٥[٣١٨٨] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ[٣] وَمُسَدَّدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ[٤]، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ - أَوْ: رَجُلًا، كَانَ يَقُمُّ الْمَسْجِدَ[٥]، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ[٦] ﷺ فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقِيلَ: مَاتَ، فَقَالَ[٧]: «**أَلَّا[٨] آذَنْتُمُونِي بِهِ؟**» قَالَ[٩]: «**دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ**»، فَدَلُّوهُ، فَصَلَّى عَلَيْهِ[١٠].

---

(١) الضبط بفتح الجيم من (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

(٢) الضبط من (م)، (ش)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ).

٥[٣١٨٨][التحفة: خ م د ق ١٤٦٥٠].

(٣) قوله: «بن حرب» ليس في (ب)، والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) قوله: «بن زيد» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من: (ح)، «الفصل» للخطيب.

(٥) كُتب تحته في (ح): «أي: يكنسه». (ط).

(٦) في (ل): «رسول اللَّه». والمثبت من: (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، (ل) بين الأسطر وعليه رمز التستري.

(٧) في (ح)، (هـ): «قال». والمثبت من: (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٨) في (ح): «أفلا». والمثبت من: (م)، (ش) مضبوطًا فيهما بالتشديد، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) قوله: «قال» ليس في (ل)، والمثبت من: (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٠) أخرجه الخطيب في «الفصل» (٢/ ٦٣٧): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/ ٤٣٥) من طريق التستري، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي، عن أبي داود... فذكره.

## ٥٦- بَابُ الصَّلَاةِ[١] عَلَى الْمُسْلِمِ يَلِيهِ أَهْلُ الشِّرْكِ[٢] فِي بَلَدٍ آخَرَ[٣]

○[٣١٨٩] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ[٤]، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَىٰ[٥] لِلنَّاسِ[٦] النَّجَاشِيَّ فِي[٧] الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْمُصَلَّىٰ[٨]، فَصَفَّ بِهِمْ، وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ.

○[٣١٩٠] **حدثنا** عَبَّادُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي: ابْنَ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَنْطَلِقَ إِلَىٰ أَرْضِ النَّجَاشِيِّ - فَذَكَرَ حَدِيثَهُ - قَالَ[٩] النَّجَاشِيُّ: أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَّهُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ، لَوْلَا[١٠] مَا[١١] أَنَا فِيهِ مِنَ الْمُلْكِ، لَأَتَيْتُهُ حَتَّىٰ أَحْمِلَ نَعْلَيْهِ.

---

(١) في (ل)، (ش): «باب في الصلاة». والمثبت من: (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني). والضبط من: (م)، (ط)، (ر)، (ني).

(٢) في (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري، «شرح العيني» (٦/ ١٤٩): «المسلم يموت في بلاد الشرك»، وقال العيني (٦/ ١٤٩): «وفي بعض النسخ: باب الصلاة على المسلم يموت في بلاد أهل الشرك»، والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٣) قوله: «في بلد آخر» ليس في (ل)، (ني)، وفي (ر)، (س) وعليه فيهما بـ: «عـ»: «ببلد آخر»، والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

○[٣١٨٩][التحفة: خ م د س ١٣٢٣٢].

(٤) في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثنا القعنبي». والمثبت من: (ح).

(٥) النعي: إذاعة موت الميت والإخبار به. (انظر: النهاية، مادة: نعا).

(٦) قوله: «للناس» ليس في (ني)، (هـ)، والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، نسخة بحاشية (ني).

(٧) قوله: «في» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). والمثبت من: (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) في (ني)، نسخة بحاشية (س): «الصلاة». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٣١٩٠][التحفة: د ٩١١٧].

(٩) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «فقال». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) في (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «ولولا». والمثبت من: (م)، (ح)، (ط).

(١١) في (ح): «الذي». وكُتب فوقه: «ما»، وصحح عليه.

## ٥٧- بَابُ الرَّجُلِ يَجْمَعُ مَوْتَاهُ فِي مَقْبَرَةٍ(١) وَالْقَبْرُ(٢) يُعَلَّمُ(٣)

○[٣١٩١] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ. وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ الْفَضْلِ السِّجِسْتَانِيُّ(٤)، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، يَعْنِي(٥): ابْنَ إِسْمَاعِيلَ بِمَعْنَاهُ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ الْمَدَنِيِّ، عَنِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: لَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، أُخْرِجَ بِجِنَازَتِهِ(٦) فَدُفِنَ، أَمَرَ(٧) النَّبِيُّ(٨) ﷺ رَجُلًا أَنْ يَأْتِيَهُ بِحَجَرٍ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ حَمْلَهُ(٩)، فَقَامَ إِلَيْهَا(١٠) رَسُولُ اللَّهِ(١١) ﷺ، وَحَسَرَ(١٢) عَنْ ذِرَاعَيْهِ، قَالَ كَثِيرٌ: قَالَ الْمُطَّلِبُ: قَالَ(١٣) الَّذِي

---

(١) في (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «باب في جمع الموتىٰ في قبر». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

وضبط قوله: «مقبرة» في (م)، (ني) بفتح الموحدة التحتية، وفي (ر) بضمها، وفي (هـ) بهما معًا.

(٢) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «والقبور». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، حاشية (ل)، وعليه رمز التستري.

(٣) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «تُعَلَّم». والمثبت من: (م)، (ل)، (ش)، (ط)، حاشية (ل)، وعليه رمز التستري.

○[٣١٩١][التحفة: د ١٥٦٧٢].

(٤) ضبط في (ش)، (هـ) بفتح السين المهملة والجيم، وفي (ر)، (ني) بفتح الجيم، والضبط المثبت بكسر السين من (م). قال السخاوي في «الغاية شرح الهداية» (ص٣٢٤): «هو بفتح السين وكسرها».

(٥) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) في (ر)، (ني): «لجنازته»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، وكسر الجيم من (م)، (ر)، (ني).

(٧) في (ح)، (ب): «فأمر»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) في (ل): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «حملها»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ني)، (ر) بين الأسطر، وعليه: «بـ»، حاشية (س) وعليه: «وبـ صح»، (هـ) وعليه: «بـ صح».

قال ابن الملك: «تأنيث الضمير علىٰ تأويل الصخرة». «مرقاة المفاتيح» (٤/ ١٩١).

(١٠) في (ني)، (ر) بين الأسطر وعليه «بـ»، حاشية (س) وعليه «وبـ صح»، حاشية (هـ) وعليه «بـ صح»: «إليه». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٢) في (ل)، (ش): «فحسر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٣) قوله: «قال» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

يُخْبِرُنِي[١] ذَلِكَ[٢] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ[٣] : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ ذِرَاعَيْ رَسُولِ اللَّهِ[٤] ﷺ حِينَ حَسَرَ عَنْهُمَا ، ثُمَّ حَمَلَهَا[٥] فَوَضَعَهَا[٦] عِنْدَ[٧] رَأْسِهِ ، وَقَالَ[٨] : **«أَتَعَلَّمُ بِهَا[٩] قَبْرَ أَخِي ، وَأَدْفِنُ إِلَيْهِ مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِي»**[١٠] .

---

(١) في (هـ) مجودة : «يحدثني» ، وفي (ني) ، نسخة بحاشية (س) وعليه «صح» ، حاشية (هـ) : «يخبر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) بين الأسطر وعليه علامة نسخة .

(٢) قوله : «ذلك» ليس في (م) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ني) ، نسخة بحاشية (س) مصحح عليها ، حاشية (هـ) .

(٣) قوله : «قال» ليس في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٤) في (ني) ، (هـ) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) في (ني) ، (ر) بين الأسطر وعليه «بـ» ، حاشية كل من (س) وعليه «بـ» ، (هـ) : «حمله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .

(٦) في (ني) ، (ر) بين الأسطر وعليه «بـ» ، حاشية (س) وعليه «بـ» : «فوضعه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .

(٧) في (ح) وعليه «عبـ» : «تحت» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ح) وعليه «صح» .

(٨) في (ط) : «فقال» ، وفي (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «ثم قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٩) في (ل) : «بهذا» ، وفي (س) : «بها» ، وفوقه : «به» ، وعليه : «بـ معًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) .

(١٠) بعده في (م) : «آخر الجزء العشرين من أجزاء الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ ، والحمد للَّه وحده ، وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلامه . بلغت عرضًا بالأصل المنقول منه - وللَّه الحمد ، بلغت عرضًا بأصل شيخنا الحافظ زكي الدين المنذري ، وسماعًا عليه في مجلس واحد ، في مستهل صفر سنة خمس وخمسين وستمائة ، كتبه محمد بن يحيى بن علي القرشي - عفا اللَّه عنه» .

وفي (ح) : «آخر الجزء العشرين ، والحمد للَّه» .

وفي (ل) : «آخر الجزء العشرين من تجزئة الخطيب» .

وفي (ط) : «آخر الجزء العشرين . عورض» .

بسم الله الرحمن الرحيم[(١)]

## ٥٨- بَابٌ فِي الْحَفَّارِ[(٢)] يَجِدُ الْعَظْمَ هَلْ[(٣)] يَتَنَكَّبُ[(٤)] ذَلِكَ الْمَكَانَ[(٥)]؟

○ [٣١٩٢] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ[(٦)]، عَنْ سَعْدٍ[(٧)]، يَعْنِي[(٨)]: ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَسْرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ، كَكَسْرِهِ حَيًّا[(٩)]»[(١٠)].

---

(١) البسملة مثبتة من (م)، (ح)، وزاد في (م): «يا رب يسر بخير».

(٢) في (ر)، (ني)، مضبوطًا فيهما، (س): «بابُ الحفار». وفي (هـ): «بابُ الرجل». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) قوله: «هل» ليس في (م)، (ح)، (ط)، والمثبت من: (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، نسخة بحاشية (ح)، «شرح العيني» (٦/ ١٥٧).

(٤) في (ط): «فيتنكب». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وكُتب في حاشية (ح): «تنكبه: تجنبه. صحاح».

(٥) قال العيني: «في بعض النسخ: باب في الحفار يجد العظم يتنكب عن ذلك المكان». «شرح السنن» (٦/ ١٥٧).

○ [٣١٩٢] [التحفة: د ق ١٧٨٩٣].

(٦) بعده في «المحلى»: «هو الدراوردي».

(٧) في (ب): «سعيد». وهو تصحيف، والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٩) في (ح): «حيّ». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٠) أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١١/ ٢٥١): «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا ابن الأعرابي، حدثنا أبو داود...» فذكره.

## ٥٩- بَابٌ فِي اللَّحْدِ[(١)]

○[٣١٩٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَكَّامُ[(٢)] بْنُ سَلْمٍ[(٣)]، عَنْ[(٤)] عَلِيِّ بْنِ[(٥)] عَبْدِ الْأَعْلَىٰ[(٦)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّحْدُ لَنَا، وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَا»[(٧)].

## ٦٠- بَابٌ كَمْ يَدْخُلُ[(٨)] الْقَبْرَ؟

○[٣١٩٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ: غَسَّلَ[(٩)] النَّبِيَّ[(١٠)] ﷺ عَلِيٌّ، وَالْفَضْلُ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ[(١١)]، وَهُمْ

---

(١) في (ر)، (ني)، (هـ)، مضبوطًا في جميعها، (س): «بابُ اللحد». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○[٣١٩٣][التحفة: دت س ق ٥٥٤٢].

(٢) الضبط من: (م)، (ح)، (ش)، (ط)، (ر)، (ني) وصحح عليه، (هـ).

(٣) الضبط من: (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ر)، (ني) وصحح عليه، (هـ).

(٤) في (ح): «سمعت». وفي حاشية (هـ) دون رمز: «سمعته من». والمثبت من: (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) قوله: «علي بن» ليس في (ني). والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ني).

(٦) كُتب في حاشية (هـ): «هو علي بن عبد الأعلى بن عامر أبو الحسن الأحول الكوفي».

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٤٠٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

وبعد هذا الحديث في (ح) وعليه «لا عـ إلى»: «*قال أبو داود*: «هذا علي بن عبد الأعلى الثعلبي»».

(٨) ضبط في (ل) بلون مخالف: «يُدْخِل». والضبط المثبت من: (م)، (ش)، (ني).

○[٣١٩٤][التحفة: د ١١٢٤٦، د ١٠٢٧٣/ أ].

(٩) الضبط بتشديد السين المهملة من: (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(١٠) في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني): «رسول اللَّه». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (هـ).

(١١) قوله: «بن زيد» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

أَدْخَلُوهُ قَبْرَهُ . قَالَ [١] : وَحَدَّثَنِي مَرْحَبٌ [٢] - أَوِ : ابْنُ أَبِي مَرْحَبٍ [٣] - أَنَّهُمْ أَدْخَلُوا مَعَهُمْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ، فَلَمَّا فَرَغَ عَلِيٌّ ﵁ قَالَ : إِنَّمَا يَلِي الرَّجُلَ أَهْلُهُ [٤] .

٥[٣١٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ [٥] ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ [٦] ، عَنِ [٧] الشَّعْبِيِّ [٨] ، عَنْ أَبِي مَرْحَبٍ [٩] ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ نَزَلَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ أَرْبَعَةً [١٠] .

---

(١) القائل هو الشعبي . قاله العيني في «شرح السنن» (٦/ ١٦١) .

(٢) الضبط من (م) ، (ش) ، (ب) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) الضبط من (م) ، (ش) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) الضبط من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٥٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣١٩٥][التحفة : د ١١٢٤٦] .

(٥) قوله : «بن سفيان» ليس في بعض الطبعات ، «أسد الغابة» ، والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

قال العيني : «إنما ذكر جده حتى لا يلتبس بمحمد بن الصباح الدولابي البزاز صاحب «السنن» ، فإن كلا منهما شيخه» . «شرح السنن» (٦/ ١٦١) .

(٦) في بعض الطبعات : «بن خالد» وهو خطأ ، والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) في «شرح العيني» (٦/ ١٦٢) : «أظنه عن» . والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٨) صحح عليه في (س) ، وكُتب في الحاشية : «قال لنا ابن الأعرابي : لم أجد في كتابي : «عن الشعبي» ، وأحسبه سقط عليَّ» ، وقال : «حدثنا الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن ابن عيينة ، عن ابن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن أبي مرحب» .

(٩) في نسخة مصحح عليها في (ح) : «ابن أبي مرحب» . والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، «أسد الغابة» ، «تحفة الأشراف» .

(١٠) ضبط في (ش) ، (س) ، (ني) ، (هـ) بفتحتين ، وفي (ب) بكسرتين ، وفي (ر) بهما معًا .

وقال العيني : «نصب على الحال ، والمعنى : كأني أنظر إليهم حال كونهم معدودين بهذا العدد ، والله أعلم» . «شرح السنن» (٦/ ١٦١) .

## ٦١- بَابٌ فِي الْمَيِّتِ يُدْخَلُ(١) مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ الْقَبْرَ(٢)

○[٣١٩٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا(٣) أَبِي، حَدَّثَنَا(٤) شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: أَوْصَى الْحَارِثُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ(٥)، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ أَدْخَلَهُ الْقَبْرَ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيِ(٦) الْقَبْرِ، وَقَالَ(٧): هَذَا مِنَ السُّنَّةِ(٨).

## ٦٢- بَابٌ(٩) الْجُلُوسِ عِنْدَ الْقَبْرِ(١٠)

○[٣١٩٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ

---

= والحديث أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ٢٨٣) من طريق التستري، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي، عن أبي داود... فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٥٣): «أخبرنا أبو علي، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١) الضبط من (م)، (ح).

(٢) قوله: «القبر» ليس في بعض الطبعات، والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

وفي (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «باب كيف يدخل الميت قبره؟».

○[٣١٩٦][التحفة: د ٩٦٧٥].

(٣) في (هـ): «حدثني». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٤) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «عن». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط).

(٥) في (ني)، (هـ): «زيد». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وضبب عليه، نسخة بحاشية (ني).

قال العيني: «عبد اللَّه بن يزيد بن زيد الصحابي الخطمي». «شرح السنن» (٦/ ١٦٢).

(٦) في (ب): «رجل». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٧) في (ني)، (هـ): «قال». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٥٤)، «السنن الصغير» (٢/ ٢٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٩) الضبط من (م)، (ح).

(١٠) في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري، «شرح العيني» (٦/ ١٦٥): «باب كيف [في (ش)، (ر)، (هـ): يُجْلَس، وفي (ني): يَجْلِس] عند [(هـ): على] القبر». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

○[٣١٩٧][التحفة: دس ق ١٧٥٨].

عَمْرٍو ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةِ[(١)] رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَانْتَهَيْنَا[(٢)] إِلَى الْقَبْرِ ، وَلَمْ[(٣)] يُلْحَدْ بَعْدُ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ[(٤)] ﷺ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، وَجَلَسْنَا مَعَهُ .

## ٦٣- بَابٌ فِي الدُّعَاءِ[(٥)] لِلْمَيِّتِ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ

٥[٣١٩٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ[(٦)] أَخْبَرَنَا[(٧)] . ح[(٨)] **وحدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ[(٩)] ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ[(١٠)] ﷺ كَانَ إِذَا وُضِعَ الْمَيِّتُ[(١١)] فِي الْقَبْرِ[(١٢)] قَالَ : «**بِاسْمِ اللَّهِ ، وَعَلَىٰ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ**» .

هَذَا لَفْظُ مُسْلِمٍ[(١٣)] .

---

(١) الضبط بكسر الجيم من (ر) ، (ني) .
(٢) في (ح) : «فانتهى» . والمثبت من : (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .
(٣) في (ر) وصحح عليه ، (س) : «ولما» . والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه بـ : «عـ» .
(٤) في (ش) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «النبي» . والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (س) .
(٥) قوله : «باب في» ليس في (ني) ، وفي (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ الدعاء» . والمثبت من : (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
٥[٣١٩٨][التحفة : د سي ٦٦٦٠] .
(٦) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «حدثنا ابن كثير» ، والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
(٧) قوله : «أخبرنا» ليس في (ح) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من : (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) وضبب عليه ، (ر) ، (س) .
(٨) حاء التحويل ليست في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، وأثبتناها من : (ح) .
(٩) قوله : «الناجي» ليس في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، والمثبت من : (ح) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (هـ) : «اسمه بكر بن عمرو» .
(١٠) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «رسول الله» . والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .
(١١) في (ل) ، (ش) : «وَضَع الميتَ» . وفي (م) ، (ب) ، (ني) وصحح عليه ، (هـ) : «وُضِعَ الميتُ» . وضبط في (ط) بالوجهين معًا .
(١٢) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «قبره» . والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
(١٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٥٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود ، حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا همام ، وحدثنا مسلم بن إبراهيم . . .» فذكره .

## ٦٤- بَابُ[١] الرَّجُلِ يَمُوتُ لَهُ الْقَرَابَةُ الْمُشْرِكُ[٢]

○[٣١٩٩] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ[٣] سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ، قَالَ: «اذْهَبْ فَوَارِ[٤] أَبَاكَ، ثُمَّ لَا تُحْدِثَنَّ شَيْئًا حَتَّىٰ تَأْتِيَنِي»، فَذَهَبْتُ فَوَارَيْتُهُ وَجِئْتُهُ[٥]، فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ، فَدَعَا[٦] لِي.

## ٦٥- بَابٌ فِي تَعْمِيقِ[٧] الْقَبْرِ

○[٣٢٠٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[٨] الْقَعْنَبِيُّ[٩]، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَهُمْ عَنْ حُمَيْدٍ، يَعْنِي[١٠]: ابْنَ هِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: جَاءَتِ الْأَنْصَارُ إِلَىٰ

---

(١) الضبط من (م)، (ش)، (ط)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ر)، (س) وصحح عليه، (ني)، (هـ): «والد مشرك»، وفي (ش)، حاشية كل من: (س)، (هـ)، وعليه فيهما رمز اللؤلئي: «قرابة مشرك». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

○[٣١٩٩][التحفة: د س ١٠٢٨٧].

(٣) في (ح): «حدثنا». والمثبت من: (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) في (ش)، (ط)، (ر): «فواري». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) في (ح): «ثم جئته». والمثبت من: (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) في (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (ني)، نسخة بحاشية (ل) بخط ولون مخالف: «ودعا». والمثبت من: (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٧) في (ر)، (ني)، (هـ)، مضبوطًا في جميعها، (س): «باب تعميق». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○[٣٢٠٠][التحفة: د ت س ق ١١٧٣١، د ١٨٦٧٦].

(٨) قوله: «عبد اللَّه بن مسلمة» ليس في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) قوله: «القعنبي» ليس في (ل)، (ب)، (ط)، والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٠) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالُوا(١) : أَصَابَنَا قَرْحٌ(٢) وَجَهْدٌ(٣) ، فَكَيْفَ(٤) تَأْمُرُ(٥)؟ قَالَ : «احْفِرُوا ، وَأَوْسِعُوا ، وَاجْعَلُوا الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي الْقَبْرِ» ، قِيلَ(٦) : فَأَيُّهُمْ يُقَدَّمُ؟ قَالَ : «أَكْثَرُهُمْ قُرْآنًا» ، قَالَ(٧) : أُصِيبَ(٨) أَبِي يَوْمَئِذٍ عَامِرٌ(٩) بَيْنَ اثْنَيْنِ ، أَوْ قَالَ : وَاحِدٍ(١٠) .

٥[٣٢٠١] حدثنا أَبُو صَالِحٍ ، يَعْنِي : الْأَنْطَاكِيَّ(١١) ، أَخْبَرَنَا(١٢) أَبُو إِسْحَاقَ ، يَعْنِي :

---

(١) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «وقالوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) ضبط في (ش) بضم القاف ، والضبط المثبت بفتحها من : (م) ، (ب) ، (س) ، (ني) .
القرح : بالفتح والضم : الجرح ، وقيل : هو بالضم : الاسم ، وبالفتح : المصدر ، أراد ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ . (انظر : النهاية ، مادة : قرح) .

(٣) في (ح) : «وجُهد» بضم الجيم ، والضبط المثبت بفتح الجيم من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (ني) .
الجهد : هو بالفتح : المشقة ، وقيل : المبالغة والغاية ، وبالضم : الوسع والطاقة ، وقيل : هما لغتان في الوسع والطاقة ، فأما في المشقة والغاية فالفتح لا غير . (انظر : النهاية ، مادة : جهد) .

(٤) في (ب) : «وكيف» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «تأمرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ني) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) القائل هو : هشام بن عامر . قاله العيني في «شرح السنن» (٦/ ١٧٣) .

(٨) في (ر) ، (س) وضبب عليه ، (هـ) : «أصبتُ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ني) ، حاشية كل من : (ر) ، (س) وعليه فيهما «بـ» ، حاشية (هـ) .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «عامرًا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ني) ، حاشية كل من : (ر) ، (س) وعليه فيهما «بـ» ، حاشية (هـ) . وبعده في (ح) بين الأسطر بخط دقيق دون رمز أو تصحيح : «فدفن» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، «معرفة السنن» ، «شرح العيني» (٦/ ١٧٢) .

(١٠) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٥/ ٢٨٩) ، «دلائل النبوة» (٣/ ٢٩٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣٢٠١] [التحفة : د ت س ق ١١٧٣١] .

(١١) في (ح) ، (س) : «أبو صالح الأنطاكي» . وقوله : «الأنطاكي» لحق مصحح عليه في حاشية «س» ، وقوله : «يعني الأنطاكي» ليس في (ش) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (ر) : «هو الأنطاكي» . والمثبت من : (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٢) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من : (م) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

الْفَزَارِيَّ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ... بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، زَادَ فِيهِ: «وَأَعْمِقُوا»(١).

ه [٣٢٠٢] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، يَعْنِي: ابْنَ هِلَالٍ، عَنْ سَعْدِ(٢) بْنِ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ ... بِهَذَا الْحَدِيثِ(٣)، قَالَ فِيهِ: «وَأَعْمِقُوا»(٤).

## ٦٦- بَابٌ فِي تَسْوِيَةِ(٥) الْقَبْرِ(٦)

ه [٣٢٠٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي هَيَّاجٍ(٧) الْأَسَدِيِّ قَالَ: بَعَثَنِي عَلِيٌّ رضي الله عنه قَالَ(٨): أَبْعَثُكَ عَلَىٰ

---

(١) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣/ ٢٩٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود ...» فذكره.

ه [٣٢٠٢] [التحفة: دت س ق ١١٧٣١].

(٢) في (هـ): «سعيد». وهو تصحيف.

(٣) قوله: «الحديث» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، «دلائل النبوة». والمثبت من: (ح)، حاشية (هـ)، وعليه بـ.

(٤) قوله: «قال فيه: وأعمقوا» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، «دلائل النبوة»، والمثبت من (ح).

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٤١٣)، «الدلائل» (٣/ ٢٩٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

(٥) في (ر)، (ني)، (هـ)، مضبوطًا في جميعها، (س): «باب تسوية». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «القبور». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

ه [٣٢٠٣] [التحفة: م دت س ١٠٠٨٣].

(٧) في (ر) وصحح عليه، (س)، (ني)، (هـ): «الهياج». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

وكُتب في حاشية كل من: (ر)، (س)، (هـ): «أبو الهياج اسمه: حيان بن حصين»، [لا (س): وقيل]: «عمرو بن مالك».

(٨) بعده في بعض الطبعات: «لي». والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا أَدَعَ(١) قَبْرًا مُشْرِفًا(٢) إِلَّا سَوَّيْتُهُ، وَلَا تِمْثَالًا إِلَّا طَمَسْتُهُ.

○ [٣٢٠٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا(٣) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيَّ(٤) حَدَّثَهُ(٥)، قَالَ: كُنَّا مَعَ(٦) فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ بِرُودِسَ(٧) بِأَرْضِ(٨) الرُّومِ، فَتُوُفِّيَ صَاحِبٌ لَنَا، فَأَمَرَ فَضَالَةُ بِقَبْرِهِ فَسُوِّيَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِتَسْوِيَتِهَا.

---

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، «شرح العيني» (٦/ ١٧٤): «تدع». والمثبت من: (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) أي: مرتفعًا من الأرض. «شرح العيني» (٦/ ١٧٤).

○ [٣٢٠٤] [التحفة: م د س ١١٠٢٦].

(٣) في (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من: (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) كُتب في حاشية (هـ): «اسم أبي علي: ثمامة بن شفي».

(٥) قوله: «حدثه» ليس في (هـ)، والمثبت من: (م)، (ح)، (ب).

(٦) في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «عند»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) في (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «برُوذِسَ» بالذال المعجمة، والمثبت بالدال المهملة من (م)، (ش)، (ط)، (ني) مصححا عليه. وفي حاشية (ر): «برودس بالذال والدال، ولأبي عيسى [... كلمة غير واضحة، ولعلها: بذال.]». وقال القاضي: «قيدناه في كتاب أبي داود من طريق الرملي بذال معجمة». اهـ. والضبط براء مضمومة، ثم واو ساكنة، ثم دال مهملة مكسورة من (م)، (ح)، (ني).

وضبط في (ش) بفتح الدال المهملة وكسرها، وكُتب عليه: «معًا»، وضُبط في (س) بفتح الذال المعجمة وكسرها معًا.

قال النووي: «براء مضمومة، ثم واو ساكنة، ثم دال مهملة مكسورة، ثم سين مهملة، هكذا ضبطناه في «صحيح مسلم»، وكذا نقله القاضي عياض في «المشارق» عن الأكثرين، ونقل عن بعضهم بفتح الراء، وعن بعضهم بفتح الدال، وعن بعضهم بالشين المعجمة، وفي رواية أبي داود في «السنن» بذال معجمة وسين مهملة، وقال: هي جزيرة بأرض الروم». «شرح مسلم» (٧/ ٣٥). وينظر: «إكمال المعلم» (٣/ ٢٣٤)، «مشارق الأنوار» (١/ ٣٠٥)، «شرح العيني للسنن» (٦/ ١٧٥)، «معجم البلدان» (٣/ ٧٨). وبعده في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «يعني جزيرة»، والمثبت من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) في (ح): «من أرض»، وكلمة «من» كُتبت بين الأسطر دون رمز أو تصحيح، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

قَالَ أَبُو دَاوُدَ : رُودِسُ [(١)] جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ [(٢)] .

○[٣٢٠٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ هَانِئٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ ﵂ ، فَقُلْتُ : يَا أُمَّهِ ، اكْشِفِي لِي عَنْ قَبْرِ النَّبِيِّ [(٣)] ﷺ وَصَاحِبَيْهِ ﵄ ، فَكَشَفَتْ لِي [(٤)] عَنْ ثَلَاثَةِ قُبُورٍ ، لَا مُشْرِفَةٍ وَلَا لَاطِيَةٍ [(٥)] ، مَبْطُوحَةٍ بِبَطْحَاءِ الْعَرْصَةِ الْحَمْرَاءِ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ [(٦)] : يُقَالُ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [(٧)] مُقَدَّمٌ ، وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَ رَأْسِهِ ، وَعُمَرُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ ، رَأْسُهُ عِنْدَ رِجْلِ [(٨)] النَّبِيِّ [(٩)] ﷺ [(١٠)] .

---

(١) في (ب) ، (س) بلون وخط مخالف ، وعليه رمز اللؤلئي : «رُوذس» بالذال المعجمة ، وفي (ش) : «بِرُوْدس» . بفتح الدال المهملة وكسرها معًا ، والمثبت بالدال المهملة من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ني) .

(٢) قول أبي داود ليس في (ر) ، (ني) ، (هـ) ، وأثبتناه من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) بخط ولون مخالف ، وعليه رمز اللؤلئي .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٣٢٠٥][التحفة : د ١٧٥٤٦] .

(٣) في (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) .

(٤) في (ني) ، (هـ) : «له» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، حاشية (هـ) .

(٥) في (هـ) : «وطيئة» ، وفي (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) : «لاطية» بالمثناة التحتية ، وكُتب فوقها في (ل) : «خف» ، وفي (ح) : «لاطئة» بالهمز ، وكُتب فوقها في (ح) : «بالهمز . (ط)» ، وفي (س) ، (ني) بالرسمين معًا . وفي «مرقاة المفاتيح» (٤/ ١٩٣) : «لاطئة بالهمزة والياء» .

وضبط المثبت في (م) ، (ني) بكسرتين ، وفي (ط) بفتحتين وكسرتين معًا .

(٦) بعده في حاشية (ح) ، وفوقه في لحق مصحح عليه بحاشية (س) : «اللؤلئي» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في لحق مصحح عليه في حاشية (س) : «يُقال قبر النبي ﷺ» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ح) .

(٨) في (ل) ، (ش) ، لحق مصحح عليه بحاشية (س) : «رجلي» ، والمثبت من (م) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ح) .

(٩) في (ل) ، (ش) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ح) ، نسخة بحاشية (ل) .

(١٠) من قوله : «قال أبو علي» . . . إلىٰ هنا ليس في (ر) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، لحق مصحح عليه في حاشية (س) ، لحق بحاشية (ح) دون رمز أو تصحيح .

=

## ٦٧- بَابٌ[(١)] الِاسْتِغْفَارِ عِنْدَ الْقَبْرِ لِلْمَيِّتِ[(٢)]

٥[٣٢٠٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا[(٣)] هِشَامٌ، يَعْنِي: ابْنَ يُوسُفَ[(٤)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحِيرٍ[(٥)]، عَنْ هَانِئٍ مَوْلَى عُثْمَانَ[(٦)]، عَنْ عُثْمَانَ[(٧)] ﵁ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ[(٨)] ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ[(٩)] وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ[(١٠)]: «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ،

---

= وكُتب في (ش)، حاشية كل من: (ح)، (ط)، (س): «النبي ﷺ»، وتحت النون والباء: «أبو بكر ﵁». وفي طرف الياء: «عمر ﵁».

والحديث أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧/ ٢٦٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١) الضبط من (م)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) بعده في (ر)، (س) وعليه فيهما «ب»، (هـ) بخط مخالف: «في وقت الانصراف». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ني).

٥[٣٢٠٦][التحفة: د ٩٨٤٠].

(٣) في (ح): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) قوله: «يعني: ابن يوسف» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح).

وكُتب في حاشية (س): «هو هشام بن يوسف الصنعاني، كنيته أبو سعيد».

(٥) بعده في (ش)، (س) وعليه رمز اللؤلئي: «بن ريسان». وفي حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «عن ريسان». وكُتب تحت كلمة «عن» في الحاشية بخط ولون مخالف: «بن»، وعليها علامة نسخة، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وضَبْط «بحير» من (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (ني).

(٦) بعده في (ر): «بن عفان». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (ني)، (هـ).

(٧) بعده في (ني) وعليه رمز نسخة: «بن عفان». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ح)، (ب): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) في (ح): «الرجل الميت»، وعلى الكلمة الأولى: «عب»، وعلى الثانية: «صح». وفي حاشية كل من: (ر)، (هـ) وعليه فيهما «ب» «ع»: «الرجل». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (ني)، (هـ).

(١٠) في (ح): «وقال»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

وَسَلُوا[١] لَهُ بِالتَّثْبِيتِ[٢] ؛ فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ»[٣] .

قَالَ أَبُو دَاوُد : بَحِيرُ بْنُ رَيْسَانَ[٤] .

## ٦٨- بَابُ[٥] كَرَاهِيَةِ[٦] الذَّبْحِ عِنْدَ الْقَبْرِ[٧]

ه[٣٢٠٧] حدثنا يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ[٨] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا عَقْرَ[٩] فِي الْإِسْلَامِ» .

---

(١) في (ب) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «واسئلوا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) .

(٢) في (م) ، (ب) : «بِالتَّثَبُّت» . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٦٣٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٤) قول أبي داود ليس في (م) ، (ل) ، (ني) ، (ر) ، (س) ، والمثبت من لحق مصحح عليه بحاشية (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) وعليه علامة نسخة ، نسخة بحاشية (ل) بخط حديث .

وضُبِط «ريسان» في (ح) ، (ب) بفتح الراء ، وفي (ش) بكسرها ، وفي (ط) بهما معًا .

قال ابن الأثير : «ريسان بفتح الراء ، وسكون الياء تحتها نقطتان ، وبالسين المهملة ، وبالنون» . «جامع الأصول» (١٢/ ١٠٠٧) . وكذا قيده الحافظ في «التقريب» (٣٢٢٢) .

وقال السمعاني في «الأنساب» (٦/ ٢١٥) : «الريساني : بكسر الراء ، وسكون الياء آخر الحروف ، والسين المهملة المفتوحة ، وفي آخرها النون بعد الألف ، هذه النسبة إلى ريسان ، وهو اسم لبعض أجداد محمد بن عبد الرحيم بن يحيى بن عبد الله بن معاوية بن بحير بن ريسان الحميري المصري الريساني ، من أهل مصر» .

وتعقبه ابن الأثير بقوله : «قلت الذي أعرفه ريسان بفتح الراء» .

(٥) الضبط المثبت من (م) ، (ش) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) في (ل) : «باب في كراهية» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) في (ر) وصحح عليه ، حاشية (س) وعليه «سـ : الميت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه «بـ» «عـ» .

ه[٣٢٠٧] [التحفة : د ٤٧٥] .

(٨) صحح عليه في (س) .

(٩) قال ابن الأثير : «العقر : ضرب قوائم الفرس أو البعير بالسيف وهو قائم فيسقط ، وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية عند قبر الميت ، ويقولون : إن صاحب القبر كان يعقر للأضياف ، فنحن نفعل كذلك في موته كما كان يفعله في حياته ، فنهى عنه الشرع» . «جامع الأصول» (١١/ ١٦٢) .

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : كَانُوا[(١)] يَعْقِرُونَ عِنْدَ الْقَبْرِ بَقَرَةً[(٢)] أَوْ شَيْئًا[(٣)] .

## ٦٩- بَابُ الْمَيِّتِ يُصَلَّى عَلَى قَبْرِهِ[(٤)] بَعْدَ حِينٍ

٥[٣٢٠٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا[(٥)] اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[(٦)] ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا ، فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ .

٥[٣٢٠٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، أَخْبَرَنَا[(٧)] ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ[(٨)] ، قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ بَعْدَ ثَمَانِي[(٩)] سِنِينَ ، كَالْمُوَدِّعِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ .

---

(١) في (ح) ، (ب) : «وكانوا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) في (ح) ، حاشية (هـ) : «ببقرة» . وفي (ر) ، (ني) ، (س) وعلى الباء رمز نسخة : «يعني ببقرة» ، وفي (ش) ، (س) ، (هـ) : «يعني بقرة» . والمثبت من (م) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ر) وعليه «صح» ، «تحفة الأشراف» .

(٣) في (ح) : «شاء» . وفي (ر) ، (س) وضبب عليه ، (ني) ، حاشية (هـ) : «شيء» ، وفي (ش) : «شيء» ، وكتب فوقه : «شيئًا» وصحح عليه ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية كل من (ر) ، (س) ، وصحح عليه فيهما ، «تحفة الأشراف» . وكُتب في حاشية (هـ) : «تفرد به أهل اليمن ، قاله . . .» .
والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٥٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود ، حدثنا إبراهيم بن موسى البلخي . . .» فذكره . هكذا وقع اسم شيخ أبي داود في «سنن البيهقي» ، وهو خطأ .

(٤) في (ح) : «باب يصلى على قبره» . وفي (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ل) ، وعليه رمز التستري : «باب الصلاة على القبر» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

٥[٣٢٠٨][التحفة : خ م د س ٩٩٥٦] .

(٥) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) قوله : «بن سعد» ليس في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) .

٥[٣٢٠٩][التحفة : خ م د س ٩٩٥٦] .

(٧) في (ح) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) .

(٨) بعده في (ح) وعليه «؟ عبـ» : «بإسناده» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) في (ح) ، (ش) ، (س) : «ثمان» . وفي (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «ثماني» ، ورسمت في (ط) بالوجهين معًا .

## ٧٠- بَابُ الْبِنَاءِ[(١)] عَلَى الْقَبْرِ

○ [٣٢١٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٢)] أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ[(٣)] ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُقْعَدَ عَلَى الْقَبْرِ ، وَأَنْ يُقَصَّصَ[(٤)] وَيُبْنَىٰ[(٥)] عَلَيْهِ[(٦)] .

○ [٣٢١١] حدثنا مُسَدَّدٌ[(٧)] وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَفْصُ[(٨)] بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ[(٩)] ، عَنْ جَابِرٍ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ .

قال أبو داود[(١٠)] : قَالَ عُثْمَانُ : أَوْ يُزَادَ عَلَيْهِ ، وَزَادَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ : أَوْ أَنْ[(١١)] يُكْتَبَ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ مُسَدَّدٌ[(١٢)] فِي حَدِيثِهِ : أَوْ يُزَادَ عَلَيْهِ[(١٣)] .

---

(١) في (ح) : «باب في البناء» . والمثبت من (م) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، مضبوطًا في جميعها ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) .

○ [٣٢١٠] [التحفة : م د ت س ٢٧٩٦] .

(٢) في (ح) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) في (ح) ، (ش) ، (ط) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) صحح عليه في (ني) ، وكُتب في حاشية (ح) : «أي يبنى بالقصة وهي الجص» . (ط) .

(٥) في (ر) ، (ني) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (س) : «وأن يبنى» . وفي (س) وصحح عليه : «أو يبنى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) أخرجه الخطيب في «الكفاية» (١/ ٦٨) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

○ [٣٢١١] [التحفة : د س ق ٢٢٧٤ ، م د ت س ٢٧٩٦] .

(٧) بعده في (س) : «بن مسرهد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٨) قوله : «حدثنا حفص» ضبب عليه في (ل) .

(٩) قوله : «وعن أبي الزبير» ليس في (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه «عـ صح» ، حاشية كل من (س) ، (هـ) ، وعليه فيهما : «عـ» .

(١٠) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ح) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) بين الأسطر .

(١١) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «وأن» . والمثبت من : (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١٢) في (ر) وصحح عليه ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «زاد مسدد في حديثه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ر) وعليه «بـ» .

(١٣) قوله : «عليه» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

قَالَ أَبُودَاود : خَفِيَ [(١)] عَلَيَّ مِنْ حَدِيثِ مُسَدَّدٍ حَرْفُ : وَأَنْ [(٢)] .

○ [٣٢١٢] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ [(٣)]» .

## ٧١- بَابُ [(٤)] كَرَاهِيَةِ [(٥)] الْقُعُودِ عَلَى الْقَبْرِ

○ [٣٢١٣] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا [(٦)] سُهَيْلٌ [(٧)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ جَمْرَةٍ فَتَحْرِقَ ثِيَابَهُ حَتَّىٰ تَخْلُصَ [(٨)] إِلَىٰ جِلْدِهِ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَىٰ قَبْرٍ» .

---

(١) في (م) : «وخفي» . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) قوله : «وأن» ليس في (ح) ، (ني) ، وفي (ل) : «حرفا أو أن» ، وفي (ش) ، (ر) وصحح عليه ، (س) وعليه (خ و) ، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي : «واو» . وفي (هـ) : «أو» . والمثبت من (م) ، (ب) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ل) ، «الكفاية» .

والحديث أخرجه الخطيب في «الكفاية» (١/ ٦٨) بسنده عن اللؤلئي ، قال : «قال أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٢١٢] [التحفة : خ م د س ١٣٢٣٣] .

(٣) في (ح) : «مساجدا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٨٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٤) الضبط من (م) ، (ط) ، (ر) .

(٥) في (ش) : «باب في كراهية» . وفي (ني) ، (هـ) : «ذكر كراهية» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

○ [٣٢١٣] [التحفة : د ١٢٦٣٨] .

(٦) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «بن أبي صالح» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٨) كتب فوقه في (ح) : «أي تصل . ط» .

ه [٣٢١٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا[(١)] عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي: ابْنَ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ بُسْرِ[(٢)] بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ[(٣)] وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا**»[(٤)].

## ٧٢- بَابُ[(٥)] الْمَشْيِ فِي الْحِذَاءِ بَيْنَ الْقُبُورِ[(٦)]

ه [٣٢١٥] حدثنا سَهْلُ[(٧)] بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ[(٨)] السَّدُوسِيِّ، عَنْ بَشِيرِ[(٩)] بْنِ نَهِيكٍ[(١٠)]، عَنْ بَشِيرٍ[(١١)] مَوْلَىٰ[(١٢)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ -

---

ه [٣٢١٤] [التحفة: م د ت س ١١١٦٩].

(١) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ب): «بشر»، بشين معجمة، وهو تصحيف، والمثبت بالسين المهملة من: (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني) وعليه «صح»، (ك). انظر: «تقريب التهذيب» (٦٦٧).

(٣) في (هـ): «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٤) بعده في (ح): «*قال أبوداود*: «واسم أبي مرثد كناز بن حصين»». وعلىٰ أوله: «عب لا». وعلىٰ آخره: «إلىٰ».

(٥) الضبط من (م)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ش)، (ر)، (ني)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «بابُ المشي بين [في (هـ): علىٰ] القبور في النعل». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط).

ه [٣٢١٥] [التحفة: د س ق ٢٠٢١].

(٧) في (ل): «سهيل». والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) في نسخة بحاشية (ر): «خمير»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه، (ني)، (هـ)، والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٩) الضبط المثبت من (م)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(١٠) الضبط المثبت من (م)، (ش)، (ط)، (س)، (ني).

(١١) الضبط المثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ط)، (ني).

(١٢) قوله: «مولىٰ» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ل) وعليه علامة نسخة، (ش)، لحق مصحح عليه في حاشية (ط)، (ب). وكُتب في حاشية (س): «للؤلئي: بُشير مولىٰ».

وصحح في كل من (ر)، (ني) علىٰ قوله: «بشيرٍ». وكتب في حاشية (ر): «أضافه إليه لأنه سماه بشيرًا».

وَكَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ زَحْمَ[١] بْنَ مَعْبَدٍ - فَهَاجَرَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ[٢]: زَحْمٌ، قَالَ[٣]: «بَلْ[٤] أَنْتَ بَشِيرٌ»، قَالَ: بَيْنَمَا[٥] أَنَا أُمَاشِي[٦] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[٧]، مَرَّ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «لَقَدْ سَبَقَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا[٨] كَثِيرًا[٩]»، ثَلَاثًا[١٠]، ثُمَّ مَرَّ بِقُبُورِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ: «لَقَدْ أَدْرَكَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا[١١]»، وَحَانَتْ[١٢] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَظْرَةٌ، فَإِذَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي الْقُبُورِ عَلَيْهِ نَعْلَانِ، فَقَالَ: «يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ[١٣]، وَيْحَكَ! أَلْقِ سِبْتِيَّتَيْكَ»، فَنَظَرَ[١٤] الرَّجُلُ، فَلَمَّا عَرَفَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَلَعَهُمَا، فَرَمَىٰ بِهِمَا[١٥].

---

(١) الضبط بفتح الزاي وسكون الحاء المهملة من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ر): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) في (س)، (ني): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) قوله: «بل» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) في (هـ): «فبينما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٦) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «أمشي مع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٧) بعده في لحق بحاشية (ب): «إذ».

(٨) صحح عليه في كل من (ش)، (ر)، (س)، (ني).

(٩) صحح عليه في كل من (ر)، (س)، (ني)، وكُتب في حاشية كل من (س)، (هـ)، وعليه فيهما «سـ»: «خيرٌ كثيرٌ».

(١٠) صحح عليه في (ر)، وكُتب في حاشيتها: «سـ بالرفع فيها كلها».

(١١) قوله: «خيرًا كثيرًا» صحح عليه في (ر).

(١٢) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «ثم حانت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٣) ضبط في (ط) بفتح السين المهملة وكسرها معًا، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ)، والمعنى: يا صاحب النعلين.

(١٤) في (م)، (ب)، (ط): «ونظر»، والمثبت من (ح)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١٥) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ٧٩): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٣٢١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، يَعْنِي : ابْنَ عَطَاءٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ(١) : «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ ، وَتَوَلَّى(٢) عَنْهُ أَصْحَابُهُ ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ»(٣) .

## ٧٣- بَابُ(٤) الْمَيِّتِ(٥) يُحَوَّلُ مِنْ(٦) مَوْضِعِهِ(٧) لِلْأَمْرِ(٨) يَحْدُثُ(٩)

٥[٣٢١٧] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي مَسْلَمَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : دُفِنَ مَعَ أَبِي رَجُلٌ ، فَكَانَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَاكَ(١٠) حَاجَةٌ ، فَأَخْرَجْتُهُ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ ، فَمَا أَنْكَرْتُ مِنْهُ شَيْئًا ، إِلَّا شُعَيْرَاتٍ كُنَّ فِي(١١) لِحْيَتِهِ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ(١٢) .

---

٥[٣٢١٦][التحفة : خ م د س ١١٧٠] .

(١) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «أنه قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ح) : «وولى» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٣) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ٧٩) : «حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى ، قال : حدثنا محمد بن بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٤) الضبط من (م) ، (ح) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) في (ل) ، (ب) ، (ط) : «باب في الميت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعلى الباب كله : «عـ بـ صح» . وكلمة : «في» . كُتبت في (ل) بلون وخط مخالف .

(٦) في (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ر) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ش) : «باب في تحويل الميت من موضعه» . وذكر العيني أنه كذلك في بعض النسخ . «شرح السنن» (٦/ ١٨٨) .

(٨) في (ح) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ر) : «لأمر» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) هذا الباب كله ليس في (ر) ، وإنما أثبت في الحاشية وعليه : «عـ بـ صح» .

٥[٣٢١٧][التحفة : د ٣١١٠] .

(١٠) في (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «ذلك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(١١) في (ح) : «من» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(١٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٥٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٤/ ٣٤٧) : «حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . . فذكره» .

## ٧٤- بَابٌ فِي الثَّنَاءِ[(١)] عَلَى الْمَيِّتِ

٥[٣٢١٨] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَرُّوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[(٢)] ﷺ بِجِنَازَةٍ[(٣)]، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ: «وَجَبَتْ»، ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَىٰ، فَأَثْنَوْا[(٤)] عَلَيْهَا[(٥)] شَرًّا، فَقَالَ: «وَجَبَتْ[(٦)]»، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ شَهِيدٌ[(٧)]**».

## ٧٥- بَابٌ فِي زِيَارَةِ[(٨)] الْقُبُورِ

٥[٣٢١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ[(٩)] يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ، فَبَكَىٰ وَأَبْكَىٰ مَنْ حَوْلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[(١٠)] ﷺ: «**اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي ﷻ عَلَىٰ أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا؛ فَلَمْ يُؤْذَنْ**

---

(١) في (ش)، (ر)، (ني)، (هـ) مضبوطًا في جميعها، (س): «بابُ الثناء». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط). وكلمة: «في» كُتبت في (ل) بلون وخط مخالف.

٥[٣٢١٨][التحفة: د س ١٣٥٣٨].

(٢) في (س): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٣) ضبط في (ب)، (ني) بفتح الجيم. والضبط المثبت بكسرها من (م)، وهما وجهان.

(٤) صحح بعدها في (ل)، وكأنه تأكيد لعدم وجود كلمة: «عليها».

(٥) قوله: «عليها» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). والمثبت من (ح).

(٦) قال ابن الأثير: «يُقال: «وجبت» في الخير: إذا وجبت له الجنة، وفي الشر: إذا وجبت له النار». «جامع الأصول» (١١/ ١٨١).

(٧) في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وحاشية (ل) وعليه رمز التستري: «شهداء». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط).

(٨) في (ر)، (ني)، (هـ) مضبوطًا في جميعها، (س): «بابُ زيارة». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

٥[٣٢١٩][التحفة: م د س ق ١٣٤٣٩].

(٩) في (س)، (ني)، (هـ)، حاشية (ر) وصحح عليه: «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «سـ».

(١٠) قوله: «رسول اللَّه» ليس في (ش). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

لِي ، فَاسْتَأْذَنْتُ[١] أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا ؛ فَأَذِنَ لِي ، فَزُورُوا الْقُبُورَ ؛ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ بِالْمَوْتِ[٢]» .

○ [٣٢٢٠] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا مُعَرِّفُ[٣] بْنُ وَاصِلٍ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ[٤] ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، فَزُورُوهَا ؛ فَإِنَّ فِي زِيَارَتِهَا[٥] تَذْكِرَةً»[٦] .

## ٧٦- بَابٌ فِي زِيَارَةِ[٧] النِّسَاءِ الْقُبُورَ[٨]

○ [٣٢٢١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ ، وَالْمُتَّخِذِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ .

---

(١) في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «واستأذنته» . وفي (س) : «فاستأذنته» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) . وبعده في (ل) : «ربي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) قوله : «فإنها تذكر بالموت» ليس في (ني) . وفي حاشية (هـ) وعليه «عـ» : «فإنه يذكر بالموت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه : «بـ صح» ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «صح» .

○ [٣٢٢٠] [التحفة : م د س ٢٠٠١] .

(٣) صحح عليه في (ر) .

(٤) صحح عليه في (ني) .

(٥) في (ش) : «زيارته» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٣/ ٤٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مطولاً .

وأخرجه في «السنن الكبرى» (٤/ ٧٧) محيلا بلفظه على حديث زبيد ، عن محارب بن دثار ، وقال : «فذكره مختصرًا في النهي عن زيارة القبور والإذن فيها فقط» ، وهو الموافق لما وقع هنا .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٣/ ٢٢٤) : «أخبرني عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره مطولا .

(٧) في (ني) مضبوطًا : «بابُ زيارة» . وفي (ر) ، (هـ) مضبوطًا فيهما ، (س) : «باب كراهية [في (ر) : «كراهة»] زيارة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في نسخة بحاشية (ل) : «للقبور» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

○ [٣٢٢١] [التحفة : د ت س ق ٥٣٧٠] .

## ٧٧- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَتَى(١) الْمَقَابِرَ(٢) أَوْ مَرَّ بِهَا(٣)

٥[٣٢٢٢] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمَقْبَرَةِ ، فَقَالَ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّا(٤) إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ»(٥) .

---

(١) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «مرّ» . وفي (ح) : «زار» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «بالقبور» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) قوله : «أو مرَّ بها» ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

٥[٣٢٢٢][التحفة : م د س ١٤٠٨٦] .

(٤) في (ح) : «إنَّا» .

والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) بعده في (ح) : «حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا معاوية بن هشام ، حدثنا سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال : كان رسول اللَّه ﷺ يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر . . . وذكر نحو حديث العلاء بن عبد الرحمن ، زاد : «أنهم فرطنا ونحن لكم تبع ، نسأل اللَّه لنا ولكم العافية» .

قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٩٣٠) : «حديث أبي داود في رواية أبي الحسن بن العبد ، ولم يذكره أبو القاسم» ، وقال الحافظ في «نتائج الأفكار» (٥/ ٢١) : «هو في رواية أبي الحسن بن العبد عن أبي داود : حدثنا محمد بن الصباح البزاز ، حدثنا شريك ، عن عاصم بن عبد اللَّه ، عن عبد اللَّه بن عامر ، عن عائشة قالت : فقدتُ رسول اللَّه ﷺ فاتبعته ، فأتى البقيع ، فقال : «السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، أنتم لنا فَرَط ، وإنا بكم لاحقون ، اللهم لا تحرمنا أجورهم ، ولا تفتنَّا بعدهم» ، قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٦٢٢٦) : «حديث أبي داود في رواية أبي الحسن بن العبد ، ولم يذكره أبو القاسم : حدثنا القعنبي وقتيبة ، قالا : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن شريك - يعني : ابن أبي نَمِر ، عن عطاء ، عن عائشة . . . في هذه القصة ؛ زاد : «اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد» ، قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٧٣٩٦) : «حديث أبي داود في رواية أبي الحسن بن العبد ، ولم يذكره أبو القاسم» .

وهذه الأحاديث الثلاثة ليست في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

## ٧٨- بَابٌ فِي الْمُحْرِمِ[(١)] يَمُوتُ كَيْفَ يُصْنَعُ بِهِ[(٢)]؟

٥[٣٢٢٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ[(٣)]، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٤)] عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ وَقَصَتْهُ رَاحِلَتُهُ، فَمَاتَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَقَالَ: «**كَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَاغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي**».

**قَالَ أَبُودَاوُد**: سَمِعْتُ[(٥)] أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: فِي هَذَا الْحَدِيثِ خَمْسُ سُنَنٍ: «**كَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ**»؛ أَيْ[(٦)]: يُكَفَّنُ الْمَيِّتُ فِي ثَوْبَيْنِ، «**وَاغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ**»؛ أَيْ[(٧)]: إِنَّ[(٨)] فِي الْغَسَلَاتِ كُلِّهَا سِدْرًا[(٩)]، «**وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ**»، وَلَا تُقَرِّبُوهُ طِيبًا، وَكَانَ الْكَفَنُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ.

٥[٣٢٢٤] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ - الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[(١٠)]،

---

(١) في بعض الطبعات: «باب المحرم». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) في (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «باب كيف يصنع بالمحرم إذا مات؟». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

٥[٣٢٢٣][التحفة: ع ٥٥٨٢].

(٣) قوله: «العبدي» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). والمثبت من (ح).

(٤) في (ني): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (م)، (ط): «وسمعت». والمثبت من (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) في (س): «أن». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٧) قوله: «أي» لحق مصحح عليه بحاشية (ل) بخط ولون مخالف، وكُتب في (س) فوق قوله: «إن».

(٨) قوله: «إنَّ» ليس في (ح)، (ب). والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٩) في (س): «سدرٌ» وعليه «سـ» وضبب عليه، وفي الحاشية: «سدرًا».

٥[٣٢٢٤][التحفة: خ م د س ٥٤٣٧، ع ٥٥٨٢].

(١٠) بعده في (ب)، (ر)، ولحق بحاشية (س) وعليه رمز غير واضح لعله بعض كلمة «صح»: «بن زيد». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ني)، (هـ).

عَنْ عَمْرٍو وَأَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ... نَحْوَهُ، وَقَالَ[(١)]: «وَكَفِّنُوهُ[(٢)] فِي ثَوْبَيْنِ».

قَالَ أَبُو دَاوُد[(٣)]: قَالَ سُلَيْمَانُ: قَالَ أَيُّوبُ: «فِي[(٤)] ثَوْبَيْهِ».

وَقَالَ عَمْرٌو: «فِي[(٥)] ثَوْبَيْنِ».

وَقَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ: قَالَ أَيُّوبُ: «فِي ثَوْبَيْنِ».

وَقَالَ عَمْرٌو: «فِي[(٦)] ثَوْبَيْهِ».

زَادَ[(٧)] سُلَيْمَانُ وَحْدَهُ[(٨)]: «وَلَا[(٩)] تُحَنِّطُوهُ».

٥[٣٢٢٥] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[(١٠)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(١١)] - بِمَعْنَى سُلَيْمَانَ: قَالَ[(١٢)]: «فِي ثَوْبَيْنِ».

---

(١) في (ح)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ل).

(٢) في (ح)، (ط): «كفنوه». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) قوله: «قال أبو داود» ليس في (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) قوله: «في» ليس في (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (ني). والمثبت من (م)، (ح)، (ط)، (هـ).

(٥) قوله: «في» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). والمثبت من (ح).

(٦) قوله: «في» ليس في (ح)، (ل)، (ش)، (ر)، (ني). والمثبت من (م)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٧) في (س): «وزاد». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٨) قال العيني في «شرح السنن» (٦/ ١٩٦): «أي: سليمان بن حرب منفردا».

(٩) في (ح): «ولا»، وأصلحت الواو إلى «صح». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

٥[٣٢٢٥][التحفة: خ م د س ٥٤٣٧].

(١٠) بعده في نسخة بحاشية (ل): «نحوه». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(١١) قوله: «عن النبي ﷺ» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). والمثبت من (ح).

(١٢) قوله: «قال» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ). والمثبت من (ح).

٥[٣٢٢٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَقَصَتْ بِرَجُلٍ مُحْرِمٍ(١) نَاقَتُهُ فَقَتَلَتْهُ، فَأُتِيَ بِهِ(٢) رَسُولُ اللَّهِ(٣) ﷺ فَقَالَ: «اغْسِلُوهُ وَكَفِّنُوهُ، وَلَا تُغَطُّوا رَأْسَهُ، وَلَا تُقَرِّبُوهُ طِيبًا؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يُهِلُّ»(٤).

آخِرُ كِتَابِ الْجَنَائِزِ(٥).

***

---

٥[٣٢٢٦][التحفة: خ د س ٥٤٩٧].

(١) قوله: «محرم» كُتبت في (ح) بين السطور بخط مخالف دون رمز. وهي مثبتة في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٢) في (م)، (ح) وعليه «عب»، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ): «فيه». والمثبت من (ش)، (ر) وصحح عليه، (س)، (ني)، وحاشية (ح) وعليه صح، وحاشية (ل) وعليه رمز التستري، وحاشية (هـ).

(٣) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط).

(٤) قال ابن حزم في «المحلى» (٣/ ٢٧٦): «ومن طريق أبي داود السجستاني...» فذكره.

(٥) قوله: «آخر كتاب الجنائز» ليس في (ش)، (ب). وفي (ر)، (س): «تم كتاب الجنائز، والحمد للَّه» [زاد في (ر): «كما يجب له، يتصل به في «الأم» كتاب العلم»]. والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (ني)، (هـ)، وزاد بعده في (هـ): «والحمد للَّه كثيرًا كما هو أهله ومستحقه».

بسم الله الرحمن الرحيم(١)

# ١٥- أول كتاب الأيمان والنذور(٢)

## ١- بَابُ(٣) التَّغْلِيظِ فِي الْيَمِينِ(٤) الْفَاجِرَةِ(٥)

ه[٣٢٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ - الْمَعْنَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ(٦) لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ ﷻ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ» ، فَقَالَ الْأَشْعَثُ : فِيَّ وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ ، كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي ،

---

(١) البسملة ليست في (ب) ، (ك) . وأثبتناها من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، وجاء موضعها بعد عنوان الكتاب في (ر) ، (ني) ، (هـ) . وكُتب بعدها في (ني) : «وبه نستعين» ، وفي (هـ) : «صلى الله على سيدنا محمد وآله» .

(٢) قوله : «أول» ليس في (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ك) . وفي (ر) : «بابُ ما جاء في الأيمان والنذور» ، وفي حاشيتها : «كتاب الأيمان والنذور» وعليه : «صح» .

(٣) ضبط في (ل) : «بابٌ» . والضبط المثبت من (م) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) في (ل) : «الأيمان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٥) بدله في (ني) : «باب ما جاء في الأيمان والنذور» . وفي (ر) ، (هـ) : «باب التغليظ على من حلف كاذبًا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

وبعد هذا الباب في (ك) وكُتب عليه : «مؤخر في نسخة» ، وحاشية (هـ) ، وكتب عليه : «هنا ثبت بـ : حدثنا محمد بن الصباح البزاز ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن عمران بن حصين ، قال : قال النبي ﷺ : «من حلف على يمين مصبورة كاذبا [في حاشية (هـ) : «كاذبة»] ، فليتبوأ بوجهه مقعده من النار»» ، وكُتب بعده في حاشية (هـ) : «صحَّ لابن الأعرابي» .

وبعد هذا الحديث في (ك) : «باب من حلف ليقتطع بها مالا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

ه[٣٢٢٧][التحفة : ع ١٥٨ ، ع ٩٢٤٤] .

(٦) في (ح) : «وهو فاجر» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟» قُلْتُ: لَا، قَالَ لِلْيَهُودِيِّ: «احْلِفْ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَنْ يَحْلِفُ(١) وَيَذْهَبُ(٢) بِمَالِي(٣)! فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ﴾(٤) [آل عمران: ٧٧] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ(٥).

ο[٣٢٢٨] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي كُرْدُوسٌ(٦)، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ كِنْدَةَ وَرَجُلًا(٧) مِنْ حَضْرَمَوْتَ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي أَرْضٍ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَرْضِي اغْتَصَبَنِيهَا(٨) أَبُو هَذَا، وَهِيَ فِي يَدِهِ(٩)، قَالَ(١٠): «هَلْ(١١) لَكَ بَيِّنَةٌ؟» قَالَ(١٢): لَا، وَلَكِنْ أُحَلِّفُهُ، وَاللَّهِ مَا يَعْلَمُ(١٣) أَنَّهَا أَرْضِي؛ اغْتَصَبَنِيهَا أَبُوهُ، فَتَهَيَّأَ الْكِنْدِيُّ لِلْيَمِينِ،

---

(١) ضبط في (ر) بفتح الفاء. وفي (م)، (ح)، (ب) بضمها. وفي (ط) بفتحها وضمها، وكُتب عليه: «معًا».

(٢) في (ني)، (هـ): «فيذهب». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر).
وضبط في (ر) بفتح الباء الموحدة. والضبط بضمها من (م)، (هـ).

(٣) في (ل): «مالي». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ)، ونسخة بحاشية (ل) بخط ولون مخالف لخط الحاشية.

(٤) قوله: «﴿وَأَيْمَٰنِهِمْ﴾» ليس في (ك)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، وبعده في (ر)، (ني)، (هـ): «﴿ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران: ٧٧]».

(٥) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٩٧٥): «حدثنا أبو داود السجزي، حدثنا محمد بن عيسىٰ، حدثنا أبو معاوية... بمثله»، أي: بمثل حديث أبي معاوية ووكيع، عن الأعمش.

ο[٣٢٢٨][التحفة: د س ١٥٩].

(٦) صحح عليه في (ني).

(٧) من هنا إلىٰ قوله: «غيرها خيرًا منها» من الحديث رقم: (٣٢٤٧) سقط في (ط).

(٨) في (ل): «اغتصبها». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٩) كُتب فوقه في (ك): «يدي». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(١٠) في (ر): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ني)، (هـ).

(١١) في (ب): «هلا». وفي (ل): «وهل». والمثبت من (م)، (ح)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(١٢) في (ك): «قلت». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ)، ونسخة بحاشية (ك).

(١٣) في (ح)، (ر): «والله يعلم». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ني)، (هـ)، وحاشية (ر) وصحح عليه.
قال الطيبي: «والله ما يعلم، هو اللفظ المحلوف به، أي: أحلفه بهذا».

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقْتَطِعُ[(١)] أَحَدٌ مَالًا بِيَمِينٍ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ ﷻ وَهُوَ أَجْذَمُ[(٢)]»، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضُهُ.

٥[٣٢٢٩] **حدثنا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ[(٣)]، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلِ ابْنِ حُجْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا غَلَبَنِي عَلَىٰ أَرْضٍ[(٤)] كَانَتْ لِأَبِي، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضِي فِي[(٥)] يَدِي أَزْرَعُهَا، لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌّ، قَالَ[(٦)]: فَقَالَ النَّبِيُّ[(٧)] ﷺ لِلْحَضْرَمِيِّ: «أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَلَكَ يَمِينُهُ»، قَالَ[(٨)]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ فَاجِرٌ لَا[(٩)] يُبَالِي مَا حَلَفَ عَلَيْهِ[(١٠)]، لَيْسَ[(١١)] يَتَوَرَّعُ مِنْ

---

(١) في (ر) وعليه «صح»، (ني)، (هـ): «يقطع». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، وحاشية (ر) وعليه: «ب».

(٢) صحح عليه في (ني).

الأجذم: مقطوع اليد، وقيل: خالي اليد من الخير، صفرها من الثواب. (انظر: النهاية، مادة: جذم).

٥[٣٢٢٩][التحفة: م د ت س ١١٧٦٨].

(٣) قوله: «بن السري» ليس في (ر)، (ني)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

(٤) في (ح)، (هـ) وضبب عليه: «أرضي». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، وحاشية (هـ) وصحح عليه.

(٥) في (ح): «وفي». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٦) قوله: «قال» كُتبت في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح.

(٧) في (ح): «رسول الله» وكتب فوقه: «النبي» وصحح عليه.

(٨) في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك).

(٩) في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «ليس». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك).

(١٠) قوله: «عليه» ليس في (م)، (ل)، (ب). والمثبت من (ح) لحق مصحح عليه بحاشية (ك) وعليه علامة نسخة، (ر)، (ني)، (هـ).

(١١) في (ح)، (ب): «وليس». والمثبت من (م)، (ل)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

شَيْءٍ ، قَالَ[(١)] ﷺ : «لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا ذَاكَ»[(٢)] ، فَانْطَلَقَ لِيَحْلِفَ لَهُ ، فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَا لَئِنْ[(٣)] حَلَفَ[(٤)] عَلَىٰ مَالٍ[(٥)] لِيَأْكُلَهُ ظَالِمًا ؛ لَيَلْقَيَنَّ اللَّهَ ﷻ وَهُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ»[(٦)] .

٥ [٣٢٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ[(٧)] ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا[(٨)] هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ[(٩)] ﷺ : «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ مَصْبُورَةٍ[(١٠)] كَاذِبًا فَلْيَتَبَوَّأْ بِوَجْهِهِ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[(١١)] .

---

(١) في (ح) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) .

(٢) في (ب) ، (ر) ، (ني) : «ذلك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ك) ، (هـ) .

(٣) في حاشية (ر) وصحح عليه : «أما إن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) وضبب عليه ، (ني) ، (هـ) .

(٤) بعده في (ح) : «له» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «ماله» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) كُتب علىٰ أول حديث محمد بن عيسىٰ في (ك) : «مقدم» ، وعلىٰ آخر هذا الحديث : «إلىٰ» إشارة إلىٰ تقديم الحديثين علىٰ حديث محمد بن الصباح في نسخة .

٥ [٣٢٣٠] [التحفة : د ١٠٨٤٢] .

(٧) قوله : «البزاز» ليس في (ني) ، وفي (ح) ، (ك) : «البزار» براء مهملة في آخره . والمثبت بزايين معجمتين من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «أخبرني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٩) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «رسول الله» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ك) .

(١٠) كُتب في حاشية (ح) : «قال في «النهاية» : أي : أُلزم بها ، وحُبس عليها ، وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم ، وقيل لها مصبورة وإن كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور ؛ لأنه إنما صُبر من أجلها ، أي : حُبس ، فوُصِفت بالصبر ، وأضيفت إليه مجازا . (ط)» . (انظر : النهاية ، مادة : صبر) .

(١١) قد تقدم التنبيه أن هذا الحديث وقع في رواية ابن الأعرابي وبعض النسخ في أول الباب .

## ٢- بَابٌ فِي(١) تَعْظِيمِ الْيَمِينِ عَلَى(٢) مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ(٣) ﷺ

ه [٣٢٣١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نِسْطَاسٍ مِنْ آلِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَحْلِفُ أَحَدٌ عِنْدَ مِنْبَرِي هَذَا(٤) عَلَىٰ يَمِينٍ آثِمَةٍ(٥) ، وَلَوْ عَلَىٰ سِوَاكٍ أَخْضَرَ ، إِلَّا تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ - أَوْ : وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ» .

## ٣- بَابُ(٦) الْحَلِفِ بِالْأَنْدَادِ(٧)

ه [٣٢٣٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ حَلَفَ ، فَقَالَ فِي حَلِفِهِ : وَاللَّاتِ - فَلْيَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ : تَعَالَ أُقَامِرْكَ(٨) فَلْيَتَصَدَّقْ - يَعْنِي(٩) - بِشَيْءٍ»(١٠) .

---

(١) في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «باب ما جاء في» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٢) في (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، ونسخة بحاشية (ب) : «عند» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، ونسخة في (ك) .

(٣) في (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) .
وقد جاء هذا الباب وحديثه في كل من (ر) ، (ني) ، (هـ) بعد باب الحلف بالأنداد .

ه [٣٢٣١] [التحفة : د س ق ٢٣٧٦] .

(٤) قوله : «هذا» كُتب في (ح) بين الأسطر بخط مخالف .

(٥) رسمت في (م) : «أثِمَة ، وآثِمَة» معًا . والرسم المثبت من (ح) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) .

(٦) الضبط من (م) ، (ح) ، (ل) .

(٧) في (ك) ، وحاشية (ل) وعليه رمز التستري : «باب اليمين بغير اللَّه ﷻ» ، وفي (ر) ، (ني) ، (هـ) : «باب ما جاء في الحلف بالأنداد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، ونسخة بحاشية (ك) .

ه [٣٢٣٢] [التحفة : ع ١٢٢٧٦] .

(٨) صحح عليه في (ني) .

(٩) قوله : «يعني» ليس في (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) . والمثبت من (ح) لحق مصحح عليه في (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(١٠) بعده في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «حدثنا عبيد اللَّه بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا عوف ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول اللَّه ﷺ : «لا تحلفوا بآبائكم ، ولا بأمهاتكم ، ولا بالأنداد ، =

## ٤- بَابٌ فِي كَرَاهَةِ الْحَلِفِ[(١)] بِالْآبَاءِ

٥[٣٢٣٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَدْرَكَهُ[(٢)] وَهُوَ[(٣)] فِي رَكْبٍ، وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ، فَقَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ؛ فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَسْكُتْ»**[(٤)].

---

= [زاد في (ر)، (ني)، (هـ): «ولا تحلفوا إلا باللَّه»]، ولا تحلفوا باللَّه إلا وأنتم صادقون»»، وعليه في (ح): «عب»، وعلى أوله: «لا»، وعلى آخره: «إلى» وكتب في حاشيتها: «هذا الحديث، قال المزي في «أطرافه» إنه من رواية أبي الحسن بن العبد وأبي بكر بن داسه فقط».

وانظر: «تحفة الأشراف» (١٤٤٨٣).

وفي «طرح التثريب» (٧/ ١٤٢): «هو عند أبي داود في رواية ابن داسه وابن العبد، وليس في رواية اللؤلئي».

قلنا: وقد أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٣٦٧)، «الاستذكار» (١٥/ ٧٤): «حدثنا عبد اللَّه ابن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١) في (ح): «بابٌ الحلف»، وكتب بين الأسطر: «في كراهية». وفي (ك): «باب كراهية الحلف». وفي (ر)، (ني)، (هـ): «باب ما جاء في الحلف». والمثبت من (م)، (ل)، (ب).

٥[٣٢٣٣][التحفة: م د ١٠٥٥٥].

(٢) قوله: «أدركه» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني).

(٣) قوله: «وهو» ليس في (ني)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر).

(٤) بعده في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن عمر ﵁ قال: سمعني رسول اللَّه [في (ر): النبي] ﷺ، [لا (ني): فذكر] [زاد في (ر)، (ني): نحو. وفي (هـ): نحوه] معناه [في (هـ): بمعناه] إلى: آبائكم [في (ر)، (ني): بآبائكم] [لا (ني): زاد] قال عمر: فواللَّه ما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا».

وفي «تحفة الأشراف» (١٠٥١٨): «أبو داود في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكره أبو القاسم».

وفي «طرح التثريب» (٧/ ١٤٠): «أخرجه أبو داود من رواية أبي الحسن بن العبد: حدثنا محمد بن العلاء، أخبرنا ابن إدريس، سمعت الحسن بن عبيد اللَّه، عن سعد بن عبيدة، سمع ابن عمر رجلا يحلف: لا والكعبة، فقال له ابن عمر: إني سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «من حلف بغير اللَّه فقد أشرك»».

قال المزي في «تحفة الأشراف» (٧٠٤٥): «حديث أبي داود في رواية أبي الحسن بن العبد وغيره، ولم يذكره أبو القاسم».

=

## ٥- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ[(١)] الْحَلِفِ بِالْأَمَانَةِ

ه[٣٢٣٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[(٢)] بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الطَّائِيُّ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ[(٣)]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ فَلَيْسَ مِنَّا».

## ٦- بَابُ[(٤)] لَغْوِ الْيَمِينِ[(٥)]

ه[٣٢٣٥] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ السَّامِيُّ[(٦)]، حَدَّثَنَا حَسَّانُ، يَعْنِي[(٧)]: ابْنَ إِبْرَاهِيمَ،

---

= وفي «طرح التثريب» (٧/ ١٤٣): «هو في «سنن أبي داود» في رواية ابن العبد دون رواية اللؤلئي: حدثنا سليمان بن داود العتكي، حدثنا إسماعيل بن جعفر المدني [في (هـ): المديني]، عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر، عن أبيه، أنه سمع طلحة بن عبيد اللَّه - يعني في [لا (هـ): حديث] قصة [في (ر)، وصحح عليه بين الأسطر في (ني): قضية، والمثبت من (ح)، (ني)، وحاشية (ر) وصحح عليه] الأعرابي - قال [في (ر): فقال] النبي ﷺ: «أفلح وأبيه، إن صدق، دخل الجنة وأبيه، إن صدق». [زاد في (ح): وساق الحديث]».

وعلى أول هذه الأحاديث الثلاثة في (ح): «عب لا»، وعلى آخرها: «لا»، وكتب في الحاشية: «وهذه الأحاديث في رواية ابن العبد وابن داسه».

(١) في (ح)، (ك): «بابُ كراهية». وفي (ل): «باب في كراهة». وفي (ر)، (ني)، (هـ): «باب ما جاء في كراهية». والمثبت من (م)، (ب).

ه[٣٢٣٤][التحفة: د ٢٠٠٥].

(٢) قوله: «بن عبد اللَّه» ليس في (م)، (ل)، (ب)، (ك). والمثبت من (ح)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٣) كُتب فوقه في (ك): «عبد اللَّه».

(٤) الضبط من (م).

(٥) في (ر)، (ني)، (هـ): «باب ما جاء في لغو اليمين». وفي حاشية (ح) وعليه صح: «باب اللغو في اليمين». والمثبت من (م)، (ح) وعليه «عب»، (ل)، (ب)، (ك).

تنبيه: هذا الباب وحديثه جاءا في (ك) في غير هذا الموضع بعد حديث رقم: (٣٢٨٠)، وأُثبتا في حاشية (ك) في هذا الموضع وعليهما فيها رمز نسخة، وفي آخر الحديث: «صح».

وكُتب في الموضع الآخر: «هذا الباب كله تقدم، فهو مكرر، وقد كُتب على الهامش قبل أربعة أوراق».

ه[٣٢٣٥][التحفة: د ١٧٣٧٥].

(٦) قوله: «السَّامي» ليس في (م)، (ل)، (ب)، (ك). وفي (ني)، (هـ)، وحاشية (ر) وصحح عليه: «الغساني». والمثبت من (ح)، وحاشية (ر) وعليه: «ب».

وكُتب في حاشية (هـ): «صوابه: السَّامي».

(٧) قوله: «يعني» كُتب في (ح) بين الأسطر.

حَدَّثَنَا[١] إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي[٢]: الصَّائِغَ[٣]، عَنْ عَطَاءٍ: اللَّغْوُ[٤] فِي الْيَمِينِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «هُوَ كَلَامُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ: كَلَّا وَاللَّهِ، وَبَلَىٰ وَاللَّهِ».

*قال أبوداود*: إِبْرَاهِيمُ الصَّائِغُ[٥] قَتَلَهُ أَبُو مُسْلِمٍ بِفَرَنْدُسَ[٦]، قَالَ: وَكَانَ إِذَا رَفَعَ الْمِطْرَقَةَ فَسَمِعَ النِّدَاءَ سَيَّبَهَا[٧].

*قال أبوداود*: رَوَىٰ[٨] هَذَا الْحَدِيثَ دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ[٩]، عَنِ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ

---

(١) في (ح): «حدثني». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ل)، وحاشية (ك): «بن حميد، يعني». وفي (ر)، (ني)، (هـ): «يعني: ابن ميمون». والمثبت من (م)، (ح)، (ب).

وكُتب في حاشية كل من (ل)، (ك): «صوابه: إبراهيم بن ميمون الصائغ».

(٣) ضبط في (ني) بفتح الغين المعجمة وضمها، وكُتب عليه: «معًا». وبعده في (ر)، (ني)، (هـ): «من أهل مرو، قتله أبو مسلم».

(٤) فوقه لحق مصحح عليه في (ب) وأمامه في الحاشية: «أنّه سُئل عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٥) في (ك)، (ر)، وحاشية (هـ) وعليه فيها: «بـ»: «وكان إبراهيم الصائغ رجلا صالحًا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، وحاشية (ك).

(٦) في بعض الطبعات: «بعرندس» بعين مهملة. وفي (ر)، وحاشية (هـ)، وعليه فيهما: «بـ»، ونسخة بحاشية (ب): «بِقَلَنْدِس». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ك)، (ب)، وحاشية (ك). وقيد المثبت في (ح) بضم الدال المهملة، وفي (م) بكسرها، وفي (ك) بهما معًا، وفي حاشية (ك) بفتح الدال.

وزاد بعده في (ر)، وحاشية (هـ) وعليه فيهما «بـ»: «مدينة مرو».

وفي «العون» (٩/ ١٥٩): «"بعرندس" بالعين المهملة المفتوحة وبعدها راء مهملة مفتوحة، كذا في النسخ، قال أهل اللغة: "العرندس: الأسد العظيم، والنون والسين زائدتان". انتهى. وفي بعض النسخ: "الفرندس" بالفاء قبل الراء، ولم يظهر معناه.

(٧) من قوله: «قال أبو داود» إلى هنا ليس في (ر) في هذا الموضع، (ني)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر) بعد نهاية الحديث وعليه: «بـ»، وحاشية (هـ) وعليه: «بـ»، وحاشية (ك). وبعده في حاشية (هـ): «صح لابن الأعرابي».

(٨) في (ح): «وروى». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٩) صحح عليه في (ني).

مَوْقُوفًا عَلَىٰ عَائِشَةَ[(١)] ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ[(٢)] الزُّهْرِيُّ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ[(٣)] وَمَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ - كُلُّهُمْ[(٤)] ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ مَوْقُوفًا[(٥)] .

---

(١) في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «عن عطاء ، عن عائشة موقوفًا» وعليه : «سـ» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، وحاشية (ح) وعليه : «صح» .

(٢) قوله : «وكذلك رواه» بدله في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «ورواه» . وكُتب تحته في (ح) : «كذلك» دون رمز أو تصحيح . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٣) قوله : «بن أبي سليمان» ليس في (ر) ، (ني) ، (هـ) . وكُتب في (ح) تحت السطر دون رمز أو تصحيح . وكُتب في حاشية (ر) : «هو : ابن أبي سليمان» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٤) في بعض الطبعات : «وكلهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) بعده في (ح) وعليه «سـ» ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «أيضًا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

قال الحافظ في «الفتح» (١١/ ٥٤٨) : «أشار أبو داود إلى أنه اختُلف على عطاء وعلى إبراهيم في رفعه ووقفه» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٤٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وقال ابن حزم في «المحلى» (٦/ ٢٨٧) : «رُوِّيناه من طريق أبي داود السجستاني . . .» فذكره دون قول أبي داود .

وقال الخطيب في «الموضح» (١/ ٣٧٦) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر ، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، قال : قال أبو داود سليمان بن الأشعث : إبراهيم الصائغ قتله أبو مسلم بعرندس ، قال : وكان إذا رفع المطرقة فسمع النداء سيبها» .

وبعد هذا الحديث في حاشية (ر) وعليه : «بـ» لحق مصحح عليه بحاشية (هـ) : «حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا الحسن بن علي ، قال : حدثنا إبراهيم بن حمزة ، قال : حدثنا عبد الرحمن [في (ر) : «إبراهيم»] بن المغيرة الحزامي ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن عيَّاش السَّمعِي الأنصاري ، عن دلهم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق العقيلي ، عن أبيه ، عن عمه لقيط بن عامر - قال دلهم : وحدثنيه أيضًا أبي الأسودُ بن عبد الله [في (هـ) : «بن عامر»] ، عن عاصم بن لقيط ، أن لقيط بن عامر خرج وافدًا إلى النبي [في (هـ) : «رسول الله»] ﷺ ، قال لقيط : فقدمنا على رسول الله ﷺ . . . فذكر حديثًا فيه : فقال النبي ﷺ : «لعمر إلهك»» .

زاد في حاشية (ر) : «ورواه إبراهيم بن المنذر ، عن عبد الرحمن الحزامي ، فقال : «عن جده عبد الله» ، بدل قول إبراهيم بن حمزة : «عن أبيه»» .

صَحَّ من رواية أبي سعيد ، وسقط لابن حزم .

=

## ٧- بَابُ(١) الْمَعَارِيضِ(٢) فِي الْيَمِينِ(٣)

ه [٣٢٣٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ(٤)، أَخْبَرَنَا(٥). ح(٦) وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ(٧)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٨): «يَمِينُكَ عَلَىٰ مَا يُصَدِّقُكَ عَلَيْهَا(٩) صَاحِبُكَ».

قَالَ مُسَدَّدٌ: قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ(١٠). قال أبو داود: هُمَا وَاحِدٌ؛ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، وَعَبَّادُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ(١١).

---

= وقال المزي في «تحفة الأشراف» (١١١٧٧): «هكذا وجدت هذا الحديث في باب لغو اليمين في نسخة ابن كردوس بخطه من رواية أبي سعيد بن الأعرابي، وفي أوله: «حدثنا أبو داود، حدثنا الحسن بن علي». وأخشى أن يكون من زيادات ابن الأعرابي؛ فإني لم أجده في باقي الروايات، ولم يذكره أبو القاسم - والله أعلم - وقد وقع فيه وهم في غير موضع رواه غير واحد، عن إبراهيم بن حمزة الزبيري، عن عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي، عن عبد الرحمن بن عياش السمعي، عن دلهم، عن أبيه، عن جده، عن عمه لقيط بن عامر. وعن دلهم، عن أبيه، عن عاصم بن لقيط، عن لقيط. وتابعه إبراهيم بن المنذر الحزامي، عن عبد الرحمن بن المغيرة». وانظر: «عون المعبود» (٩/ ٩٢).

(١) الضبط من (م)، (ل)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ر)، (ني)، (هـ): «باب ما جاء في المعاريض». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

(٣) في (ك): «الأيمان». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ).

ه [٣٢٣٦] [التحفة: م د ت ق ١٢٨٢٦].

(٤) في نسخة في (ك): «عوف». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ)، «تحفة الأشراف»، «الموضح».

(٥) في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «أخبرنا هشيم، عن عباد بن أبي صالح». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك).

(٦) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ). وأثبتناها من (ك).

(٧) في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «أخبرني عبد الله بن أبي صالح، ثم اتفقا». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك).

(٨) في (ر)، (ني)، (هـ): «عن النبي ﷺ قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

(٩) في (ح): «به». وفي (ر): «عليه». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ني)، (هـ).

(١٠) من قوله: «قال مسدد» إلى هنا ليس في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ). والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك).

(١١) في (ح) وعليه «عب»: «عبد الله وعباد واحد». وفي (ك): «هما واحد؛ عباد بن أبي صالح، =

٥[٣٢٣٧] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، عَنْ جَدَّتِهِ(١)، عَنْ أَبِيهَا سُوَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ: خَرَجْنَا نُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَعَنَا وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ، فَأَخَذَهُ عَدُوٌّ لَهُ، فَتَحَرَّجَ الْقَوْمُ أَنْ يَحْلِفُوا، وَحَلَفْتُ أَنَّهُ(٢) أَخِي(٣)، فَخَلَّىٰ سَبِيلَهُ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْقَوْمَ تَحَرَّجُوا أَنْ يَحْلِفُوا، وَحَلَفْتُ أَنَّهُ أَخِي، فَقَالَ(٤): «**صَدَقْتَ؛ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ**»(٥).

---

= وعبد اللَّه بن أبي صالح». وفي (ر)، (ني)، (هـ): «عباد بن أبي صالح، وعبد اللَّه واحد، هو هو»، وصحح في كل من (ر)، (ني) على قوله: «هو هو»، وهذا القول في حاشية (هـ) دون رمز أو تصحيح. والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، وحاشية (ح) وصحح عليه.

والحديث أخرجه الخطيب في «الموضح» (١/ ٢٥٦): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٣٢٣٧][التحفة: د ق ٤٨٠٩].

(١) صحح عليه في (ر).

(٢) في (ب): «إِنَّه» بكسر الهمزة. والمثبت بفتحها من (م)، (ني)، (هـ).

(٣) في (ح): «أخ لي» وعليه: «عـ». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ)، وحاشية (ح) وعليه: «صح».

(٤) في (ح)، (ك): «قال». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٥) بعده في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «باب فيمن يحلف [في (ر)، (ني)، (هـ): باب ما جاء في الحلف] بالبراءة، أو بغير [في (ر)، (ني): وبملة غير، وفي (هـ): وملة غير] الإسلام: حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع، حدثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، قال: أخبرني أبو قلابة، أن ثابت بن الضحاك، أخبره، أنه بايع رسول اللَّه ﷺ تحت الشجرة، أن [في (ر): وأن] رسول اللَّه ﷺ قال: «من [في (ني): يحلف] حلف بملة غير [زاد في (ني)، (هـ): ملة] الإسلام كاذبا فهو كما قال، ومن قتل نفسه بشيء عذب [لا (هـ): به] يوم القيامة، وليس على رجل نذر فيما لا يملكه».

قال المزي في «تحفة الأشراف» (٢٠٦٢): «حديث أبي داود في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكره أبو القاسم».

وقال صاحب «العون» (٩/ ٨٥): «الحديث ليس من رواية اللؤلئي، ولذا لم يذكره المنذري: حدثني [في (ر)، (ني)، (هـ): حدثنا] أحمد بن حنبل، حدثنا زيد بن حباب [في (ر)، (ني)، (هـ): الحباب]، حدثني [في (ر)، (ني)، (هـ): حدثنا] حسين، يعني: ابن واقد، قال: حدثني عبد اللَّه بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «من قال [في (ر)، (ني) وصحح عليه، (هـ): «من حلف فقال». والمثبت =

## ٨- بَابٌ(١) مَنْ حَلَفَ(٢) أَنْ لَا يَتَأَدَّمَ

ㅇ [٣٢٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ(٣)، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ(٤) قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ(٥) ﷺ وَضَعَ تَمْرَةً عَلَىٰ كِسْرَةٍ، فَقَالَ: «هَذِهِ إِدَامُ هَذِهِ».

ㅇ [٣٢٣٩] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنْ يَزِيدَ الْأَعْوَرِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ(٦) ﷺ ... فَذَكَرَ(٧) مِثْلَهُ.

---

= من (ح)، حاشية (ني) وصحح عليه، وكتب عليه: في الأصل]: إني بريء من الإسلام: فإن كان كاذبا فهو كما قال، وإن كان صادقا فلن يرجع إلى الإسلام سالما»».

قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٩٥٩): «حديث أبي داود ليس في الرواية، ولم يذكره أبو القاسم».

وقال محقق «تحفة الأشراف» رَحِمَهُ اللَّهُ: «حاشية (هـ) في رواية ابن العبد».

وفي «طرح التثريب» (٧/ ١٦٦): «أخرجه أبو داود في رواية ابن داسه، عنه».

وكتب على أول الباب في (ح): «عبـ لا»، وعلى قوله: «سالما»: «إلى»، وكتب في الحاشية بخط الحافظ: «الباب كله من رواية ابن العبد».

والحديث أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/ ٣٣٦) من طريق التستري، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي، عن أبي داود ... فذكره.

(١) الضبط من (م)، (ل)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ك): «الرجل يحلف». وفي (ر)، (ني)، (هـ): «ما جاء فيمن حلف». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).

ㅇ [٣٢٣٨] [التحفة: د تم ١١٨٥٤].

(٣) في (ل)، (م)، (ح)، (ب)، (ك)، (ني): «يعلى»، وهو تصحيف. وبعده في (هـ): «بن حيان». وفي (ر) وعليه: «عـ صح»: «يعني ابن حِبان»، وكُتب في الحاشية: «في الأصل: حَيان».

(٤) كُتب فوقه في (ل): «خف».

(٥) في (ر): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ني)، (هـ).

ㅇ [٣٢٣٩] [التحفة: د تم ١١٨٥٤].

(٦) في (ر)، (ني)، (هـ): «النبي». والمثبت من (ح).

(٧) قوله: «قَالَ: رَأَيْتُ رسول اللَّه ﷺ فَذَكَرَ» ليس في (م)، (ل)، (ب)، (ك). والمثبت من (ح)، (ر)، (ني)، (هـ).

## ٩- بَابُ[١] الِاسْتِثْنَاءِ[٢] فِي الْيَمِينِ

ه[٣٢٤٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ - فَقَدِ اسْتَثْنَى»[٣].

---

(١) الضبط من (م)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ني)، (هـ): «بابُ ما جاء في الاستثناء». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر).

ه[٣٢٤٠][التحفة: د ت س ق ٧٥١٧].

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٤٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وبعد هذا الحديث في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ):

١- «حدثنا محمد بن عيسى ومسدد - وهذا حديثه، قالا: حدثنا عبد الوارث، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من حلف فاستثنى: فإن شاء رجع، وإن شاء ترك غير حنيث [في (ر)، (ني)، (هـ): «حنث»]». وعلى أوله في (ح): «عبـ لا»، وعلى آخره: «إلى».

قال المزي في «تحفة الأشراف»: «حديث محمد بن عيسى ومسدد في رواية ابن العبد وابن داسه، ولم يذكره أبو القاسم».

وفي «العون» (٩/ ٨٩): «هذا الحديث ليس من رواية اللؤلئي، ولذا لم يذكره المنذري».

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٣٧٣): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

٢- «باب أيمان [في (ر)، (ني): «باب ما جاء في يمين»] النبي ﷺ [زاد في (ر) وصحح عليه، (هـ): «ما كانت»]. حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، أخبرنا [في (ر)، (ني)، (هـ): «حدثنا»] ابن المبارك، عن موسى بن عقبة، عن سالم [في «تحفة الأشراف»: «عن نافع»، والمثبت من جميع النسخ]، عن ابن عمر قال: أكثر ما كان رسول الله ﷺ يحلف بهذه اليمين: «لا ومقلب القلوب»».

قال المزي في «تحفة الأشراف» (٨٥٠٣): «هذا الحديث في رواية ابن العبد وابن داسه، ولم يذكره أبو القاسم». وانظر: «تحفة الأشراف» (٧٠٢٤).

وفي «العون» (٩/ ٨٨): «هذا الحديث ليس من رواية اللؤلئي، ولذا لم يذكره المنذري».

تنبيه: قال الحافظ في «الفتح» (١١/ ٥١٤): «في السند: «عن سالم» هو المحفوظ، وكذا قال سفيان الثوري عن موسى بن عقبة، وشذ النفيلي فقال: عن ابن المبارك، عن موسى، عن نافع؛ بدل: سالم. أخرجه أبو داود من رواية ابن داسه». وينظر: «النكت الظراف» (٦/ ٢٤٦ - التحفة).

قلنا: لعل الحافظ قد تبع المزي رحمه الله في ذلك، أو هكذا وقع الإسناد في نسخة «السنن» التي كانت في يده في هذا الوقت، فإن نسخته التي بين أيدينا قد جاء الإسناد فيها على الصواب كما سبق. =

## ١٠- بَابٌ فِي الْقَسَمِ هَلْ يَكُونُ يَمِينًا[(١)]؟

○[٣٢٤١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[(٢)] ، عَنْ عُبَيْدِ[(٣)] اللَّهِ[(٤)] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ أَقْسَمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ[(٥)] النَّبِيُّ ﷺ : «لَا تُقْسِمْ» .

---

= ٣ - «حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا وكيع ، حدثنا عكرمة بن عمار ، عن عاصم بن شميخ [زاد في (ح) : «هو : الغيلاني»] ، عن أبي سعيد الخدري قال : كان رسول اللَّه ﷺ إذا اجتهد في اليمين قال : «[زاد في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «لا»] والذي نفس أبي القاسم بيده»» .

قال المزي في «تحفة الأشراف» (٤٠٨٦) : «لم يذكره أبو القاسم ، وهو في رواية أبي الحسن بن العبد وأبي بكر بن داسه» .

وفي «العون» (٩/ ٨٩) : «هذا الحديث ليس من رواية اللؤلئي ، ولذا لم يذكره المنذري» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٤ - «حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ، حدثنا [في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «أخبرني»] زيد بن الحباب [في (ني) ، (هـ) : «حباب»] ، أخبرني محمد بن هلال ، حدثني أبي ، أنه سمع أبا هريرة يقول : كانت يمين النبي [في (ر) ، (ني) : «رسول اللَّه»] ﷺ إذا حلف يقول [زاد في حاشية (هـ) وصحح عليه : «فيها»] : «لا ، وأستغفر اللَّه»» .

قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٤٨٠٢) : «حديث أبي داود في رواية أبي الحسن بن العبد ، ولم يذكره أبو القاسم» .

وكتب في (ح) على أول الباب : «عبـ لا» ، وعلى آخر حديث في الباب : «إلى» ، وفي حاشيتها بخط الحافظ : «الباب كله في رواية ابن العبد» .

(١) في (ح) وعليه : «عبـ» : «باب القسم يمين» . وفي (ني) : «باب ما جاء فيما يكون القسم يمينًا» . وفي (ر) ، (هـ) : «بابٌ [زاد في (هـ) : «ما جاء»] أيكون القسم يمينًا؟» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، وحاشية (ح) مصحح عليه .

تنبيه : وقع «باب الرجل يكفر قبل الحنث» في (ك) قبل هذا الباب .

○[٣٢٤١][التحفة : خ م د س ق ٥٨٣٨] .

(٢) قوله : «عن الزهري» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، «تحفة الأشراف» .

(٣) في (هـ) : «عبد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، «تحفة الأشراف» .

(٤) بعده في بعض الطبعات : «بن عبد اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) قوله : «له» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، «تحفة الأشراف» .

٥[٣٢٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا(١) عَبْدُ الرَّزَّاقِ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ(٢): كَتَبْتُهُ(٣) مِنْ كِتَابِهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ(٤): إِنِّي أَرَىٰ اللَّيْلَةَ؛ فَذَكَرَ رُؤْيَا، فَعَبَّرَهَا أَبُو بَكْرٍ ؓ فَقَالَ(٥) النَّبِيُّ ﷺ: «**أَصَبْتَ بَعْضًا، وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا**»، فَقَالَ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ(٦) يَا رَسُولَ اللَّهِ - بِأَبِي أَنْتَ - لَتُحَدِّثَنِّي مَا الَّذِي أَخْطَأْتُ؟ فَقَالَ(٧) النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا تُقْسِمْ**»(٨).

٥[٣٢٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ(٩) بْنِ فَارِسٍ(١٠)، أَخْبَرَنَا(١١) مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا(١٢) سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ(١٣) ابْنِ عَبَّاسٍ(١٤)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِهَذَا(١٥)، لَمْ يَذْكُرِ الْقَسَمَ، زَادَ فِيهِ: وَلَمْ يُخْبِرْهُ.

---

٥[٣٢٤٢][التحفة: د ت س ق ١٣٥٧٥].

(١) في (ني): «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ).

(٢) في (م)، (ل)، (ب)، (ك): «قال ابن يحيى». وفي (ر)، (ني)، (هـ): «قال محمد». والمثبت من (ح).

(٣) في (ني): «وكتبته». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ).

(٤) في (ك): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٥) بعده في (ر): «له». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ني)، (هـ).

(٦) قوله: «عليك» ليس في (ر)، (ني)، (هـ). والمثبت من (م) لحق مصحح عليه في (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

(٧) بعده في (ل)، (ك): «له». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٨) أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٦/ ٧٥)، وفي «الإحكام» (٦/ ٢٣٨): «حدثنا عبد الله بن ربيع، عن محمد بن إسحاق بن السليم، عن ابن الأعرابي، عن أبي داود...» فذكره.

٥[٣٢٤٣][التحفة: خ م د س ق ٥٨٣٨].

(٩) قوله: «محمد بن يحيى» ضبب عليه في (م).

(١٠) قوله: «بن فارس» ليس في (م)، (ل)، (ب)، (ك). والمثبت من (ح)، (ني)، (هـ).

(١١) في (ح)، (ني)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك).

(١٢) في (ني)، (هـ): «أخبرني». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

(١٣) في (ب): «وهو تصحيف ظاهر».

(١٤) في (ني)، (هـ): «عبد الله بن عباس». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ك).

(١٥) بعده في (ني)، (هـ): «الحديث». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

## ١١- بَابٌ فِيمَنْ حَلَفَ عَلَى طَعَامٍ لَا يَأْكُلُهُ[(١)]

○ [٣٢٤٤] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا[(٢)] إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ - أَوْ: عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: نَزَلَ بِنَا أَضْيَافٌ لَنَا، قَالَ[(٣)]: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَتَحَدَّثُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ[(٤)]، فَقَالَ: لَا أَرْجِعَنَّ إِلَيْكَ حَتَّى تَفْرُغَ مِنْ ضِيَافَةِ هَؤُلَاءِ، وَمِنْ قِرَاهُمْ، فَأَتَاهُمْ بِقِرَاهُمْ، فَقَالُوا: لَا نَطْعَمُهُ حَتَّى يَأْتِيَ أَبُو بَكْرٍ، فَجَاءَ[(٥)]، فَقَالَ: مَا فَعَلَ أَضْيَافُكُمْ، أَفَرَغْتُمْ مِنْ قِرَاهُمْ؟ قَالُوا: لَا[(٦)]، قُلْتُ: قَدْ أَتَيْتُهُمْ بِقِرَاهُمْ فَأَبَوْا، قَالُوا[(٧)]: وَاللَّهِ[(٨)] لَا نَطْعَمُهُ حَتَّى يَجِيءَ[(٩)]، فَقَالُوا: صَدَقَ، قَدْ أَتَانَا بِهِ، فَأَبَيْنَا حَتَّى تَجِيءَ، قَالَ: فَمَا مَنَعَكُمْ؟ قَالُوا: مَكَانَكَ[(١٠)]، قَالَ: فَوَاللَّهِ، لَا أَطْعَمُهُ اللَّيْلَةَ، قَالَ: فَقَالُوا: وَنَحْنُ - وَاللَّهِ[(١١)] - لَا نَطْعَمُهُ حَتَّى تَطْعَمَهُ، قَالَ[(١٢)]: مَا[(١٣)] رَأَيْتُ فِي الشَّرِّ كَاللَّيْلَةِ قَطُّ، قَالَ: قَرِّبُوا طَعَامَكُمْ، قَالَ[(١٤)]: فَقُرِّبَ

---

(١) في (ر)، (ني)، (هـ): «بابٌ ما جاء في اليمين على الطعام». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).
تنبيه: هذا الباب جاء في (ك) عقب «باب لغو اليمين».

○ [٣٢٤٤] [التحفة: خ م د ٩٦٨٨].

(٢) في (ك): «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ).
(٣) قوله: «قال» ليس في (ك). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ).
(٤) في (ر)، (ني)، (هـ): «الليلَ». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ك)، (ني).
(٥) بعده في (ر): «أبو بكر». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ني)، (هـ).
(٦) قوله: «لا» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني).
(٧) في (ح): «فقالوا». وفي (ر)، (ني)، (هـ): «وقالوا». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك).
(٨) في (ني)، (هـ): «اللَّهِ». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، وحاشية (هـ) وعليه: «بـ عـ».
(٩) في (ح)، (ل)، (هـ): «تجيء» بمثناة فوقية. وفي (م)، (ب)، (ر) بالتحتية. وفي (ك)، (ني) بهما معًا.
(١٠) في (ك): «مكانُك». والضبط المثبت من (ب).
(١١) في (ح): «واللَّه ونحن». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).
(١٢) في (ح): «فقال». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).
(١٣) في (ل): «فما». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).
(١٤) في (ك): «قالوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ).

طَعَامُهُمْ[١] ، قَالَ[٢] : بِاسْمِ اللَّهِ ، فَطَعِمَ وَطَعِمُوا ، فَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ أَصْبَحَ ، فَغَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ[٣] ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي صَنَعَ وَصَنَعُوا ، قَالَ : «بَلْ أَنْتَ أَبَرُّهُمْ وَأَصْدَقُهُمْ» .

ه[٣٢٤٥] حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ وَعَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ[٤] نَحْوَهُ .

زَادَ عَنْ سَالِمٍ فِي حَدِيثِهِ ، قَالَ : وَلَمْ يَبْلُغْنِي[٥] كَفَّارَةٌ .

## ١٢- بَابُ[٦] الْيَمِينِ فِي قَطِيعَةِ الرَّحِمِ[٧]

ه[٣٢٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَخَوَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ بَيْنَهُمَا مِيرَاثٌ ، فَسَأَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ الْقِسْمَةَ ، فَقَالَ : إِنْ عُدْتَ تَسْأَلُنِي الْقِسْمَةَ[٨] ، فَكُلُّ مَالٍ لِي[٩] فِي رِتَاجِ[١٠] الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : إِنَّ الْكَعْبَةَ غَنِيَّةٌ عَنْ مَالِكَ ، كَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ ، وَكَلِّمْ

---

(١) الضبط في قوله : «فقُرِّب طعامُهم» من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) في (ك) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) في (ب) ، (هـ) ، وحاشية (ر) : «رسول اللَّه» وصحح عليه . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، وحاشية (هـ) وصحح عليه .

ه[٣٢٤٥] [التحفة : خ م د ٩٦٨٨] .

(٤) قوله : «الحديث» ليس في (ر) ، (ني) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٥) في (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ني) ، (هـ) : «تبلغني» بمثناة فوقية . والمثبت من (م) ، (ك) ، (ر) .

(٦) الضبط من (م) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «بابُ ما جاء في اليمين في الغضب وقطيعة الرحم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

ه[٣٢٤٦] [التحفة : د ١٠٤٤٧] .

(٨) في بعض الطبعات : «عن القسمة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) في (ح) ، (ك) ، (ر) : «مالي» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ني) ، (هـ) ، وحاشية (ر) وعليه «عـ» .

(١٠) قال الخطابي : «أصل الرتاج الباب ، وليس يراد به الباب نفسه ، وإنما المعنى أن يكون ماله هديا إلى الكعبة ، أو في كسوة الكعبة والنفقة عليها ، أو نحو ذلك من أمرها» . انظر : «معالم السنن» (٤/ ٤٨) .

أَخَاكَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : «**لَا يَمِينَ عَلَيْكَ ، وَلَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ الرَّبِّ ، وَفِي**(١) **قَطِيعَةِ الرَّحِمِ ، وَفِيمَا**(٢) **لَا تَمْلِكُ**(٣)»(٤) .

٥[٣٢٤٧] *حدثنا* الْمُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ(٥) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا نَذْرَ وَلَا يَمِينَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ ، وَلَا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَلَا فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ ،**

---

(١) في (ح) : «أو في» . وفي (ر) ، (ني) ، (هـ) لحق مصحح عليه في (ب) ، ونسخة بحاشية (ك) : «ولا في» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ك) .

(٢) في (ب) بين الأسطر وعليه «صح» ، نسخة بحاشية (ك) ، حاشية (هـ) وعليه : «بـ : ولا فيما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ك) ، (ر) ، (ني) .

(٣) في (ح) : «يملك» بمثناة تحتية ، والمثبت بالفوقية من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، وحاشية (هـ) وعليه «بـ» ، والفقرة كلها ليست في صلب (هـ) .

(٤) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٤/ ١٩١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وقال ابن حزم في «المحلى» (٦/ ٢٩٧) : «ومن طريق أبي داود . . .» فذكره مختصرًا .

وبعد هذا الحديث في (ح) ، (ني) ، (هـ) : «حدثنا أحمد بن عبدة الضبي ، أخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن ، حدثني أبي عبد الرحمن ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول اللَّه ﷺ قال : «لا نذر إلا فيما يبتغى به وجه اللَّه ، ولا يمين في قطيعة رحم» .

وكتب على أوله في (ح) : «عبـ لا» وعلى آخره : «إلى» ، وفي الحاشية بخط الحافظ : «هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد وحده» .

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٨٧٣٦) : «حديث أحمد بن عبدة في رواية ابن العبد ، ولم يذكره أبو القاسم» .

وفي «العون» (٩/ ١٣١) : «الحديث ليس من رواية اللؤلئي ، ولهذا لم يذكره المنذري ، وإنما وجد في بعض النسخ الصحيحة» .

٥[٣٢٤٧][**التحفة : د س ٨٧٥٤**] .

(٥) بعده في (ح) وعليه : «عبـ لا إلى» ، (ر) ، (ني) وصحح عليه ، (هـ) : «الجارودي» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) .

وَمَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَرَأَىٰ غَيْرَهَا(١) خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَدَعْهَا ، وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ؛ فَإِنَّ تَرْكَهَا كَفَّارَتُهَا»(٢) .

## ١٣- بَابٌ فِيمَنْ يَحْلِفُ(٣) كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا(٤)

٥[٣٢٤٨] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ(٥) ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ(٦) ﷺ ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ(٧) ﷺ

---

(١) هنا ينتهي الخرم في النسخة (ط) .

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ٣٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

قال ابن حزم في «المحلىٰ» (٦/ ٢٩٧) : «ومن طريق أبي داود . . .» فذكره .

تنبيه : جاء هذا الحديث في (ك) تحت باب : «الاستثناء في اليمين بعد السكوت» . وبعده في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «قال أبوداود : «الأحاديث [زاد في (ر) ، (ني) ، (هـ) : كلها] عن النبي ﷺ [في (ح) : كلها] : «فليكفر [في (ر) ، هـ ، (هـ) : وليكفر] عن يمينه» . [في (ح) : وهي الصحاح]» .

وكتب علىٰ أوله في (ح) : «عبـ لا» وعلىٰ آخره : «إلىٰ» . وزاد بعده في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «إلا ما لا يعبأ به» .

قال أبو داود : «قلت لأحمد : روىٰ يحيىٰ بن سعيد ، عن يحيىٰ بن عبيد الله؟ فقال : تركه بعد ذلك [في (ني) ، وحاشية (هـ) : ذاك] ، وكان أهلا لذلك [في (ني) ، (هـ) : لذاك] ، قال أحمد : أحاديثه مناكير ، وأبوه لا يعرف» .

وينظر : «سنن البيهقي» (١٠/ ٣٤) ، «معرفة السنن» (١٤/ ١٥٩) .

(٣) في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «بابُ ما جاء فيمن حلف» ، وفي (ل) : «باب فيمن يحلف علىٰ يمين» ، وفي (ك) : «باب في الحلف» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) .

(٤) قوله : «متعمدًا» بعده في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «هل يُكفِّر» .

تنبيه : وقع هذا الباب في (ك) بعد الحديث رقم : (٣٢٤٣) .

٥[٣٢٤٨] [التحفة : د س ٥٤٣١] .

(٥) بعده في (ح) : «بن سلمة» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) في (ح) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

الطَّالِبَ الْبَيِّنَةَ ، فَلَمْ تَكُنْ[(١)] لَهُ بَيِّنَةٌ ، فَاسْتَحْلَفَ[(٢)] الْمَطْلُوبَ ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بَلَىٰ**[(٣)] **قَدْ فَعَلْتَ ، وَلَكِنْ**[(٤)] **غُفِرَ لَكَ بِإِخْلَاصِ قَوْلِ**[(٥)] **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**»[(٦)] .

*قَالَ أَبُو دَاوُد*[(٧)] : يُرَادُ[(٨)] مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَمْ يَأْمُرْهُ بِالْكَفَّارَةِ[(٩)] .

## ١٤- بَابُ[(١٠)] الرَّجُلِ يُكَفِّرُ[(١١)] قَبْلَ الْحِنْثِ[(١٢)]

ه[٣٢٤٩] *حَدَّثَنَا* سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[(١٣)] ، حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ[(١٤)] ، عَنْ

---

(١) في (هـ) : «يكن» بمثناة تحتية ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، والحرف غير منقوط في (ح) ، (ط) .
(٢) في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «واستحلف» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .
(٣) قوله : «بلى» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .
(٤) بعده في (ط) وضرب عليه ، (ني) ، (هـ) : «قد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) .
(٥) في (هـ) : «قولك» ، وكأنها مصلحة من : «قول» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) .
(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٣٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
(٧) عليه في حاشية (ح) : «لا عب» .
(٨) في حاشية كل من (ح) ، (ر) : «المراد» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، وقول أبي داود كله ليس في (ني) ، (هـ) .
(٩) في حاشية (ح) : «بكفارة» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، حاشية (ر) .
(١٠) الضبط من (م) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .
(١١) في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «ما جاء في الكفارة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ك) .
(١٢) في (ب) ، حاشية (ح) ، نسخة بحاشية (ك) : «قبل أن يحنث» ، وفي (م) ، (ض) ، (ل) : «قبل يحنث» ، والمثبت من (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، وبدل هذا الباب في (ك) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «باب الحنث إذا كان خيرًا» .
ه[٣٢٤٩][التحفة : خ م د س ق ٩١٢٢] .
(١٣) صحح عليه في (ح) ، وبعده : «بن زيد» ، وكتب عليه : «لا إلى» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .
(١٤) في (ل) : «بن حرب» وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ[(١)] ﷺ قَالَ: «إِنِّي وَاللَّهِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَا أَحْلِفُ عَلَىٰ يَمِينٍ فَأَرَىٰ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا[(٢)]، إِلَّا كَفَّرْتُ عَنْ[(٣)] يَمِينِي وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ - أَوْ قَالَ: إِلَّا أَتَيْتُ[(٤)] الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَّرْتُ عَنْ[(٥)] يَمِينِي».

٥[٣٢٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ[(٦)]، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا[(٧)] يُونُسُ وَمَنْصُورٌ[(٨)]، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ لِي[(٩)] النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ[(١٠)]، إِذَا حَلَفْتَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفِّرْ يَمِينَكَ».

قال أبو داود: سَمِعْتُ أَحْمَدَ[(١١)] يُرَخِّصُ فِيهَا[(١٢)]، الْكَفَّارَةُ قَبْلَ الْحِنْثِ[(١٣)].

---

(١) في (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني).

(٢) قوله: «منها» ليس في (ب)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (ك)، (ر).

(٣) قوله: «عن» ليس في (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، والمثبت من (ح)، حاشية (هـ) دون رمز أو تصحيح.

(٤) في (ني): «قال لأتيت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (هـ).

(٥) قوله: «عن» ليس في (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ)، وضرب عليه في (ط)، والمثبت من (ح).

٥[٣٢٥٠][التحفة: خ م د ت س ٩٦٩٥].

(٦) قوله: «البزاز» ليس في (ك)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٧) في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ط).

(٨) قوله: «ومنصور» ليس في (ب)، وبعده في لحق مصحح عليه في (ك): «بن زاذان»، وفي (ر)، (ني)، (هـ): «يعني: ابن زاذان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط).

(٩) قوله: «لي» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(١٠) قوله: «بن سمرة» ليس في (ني)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (هـ).

(١١) بعده في (ل): «يعني: ابن حنبل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ك).

(١٢) ضبب على آخر الكلمة في (ل).

(١٣) من قوله: «قال أبو داود» إلى هنا ليس في (ر)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

٥ [٣٢٥١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا(١) سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ . . . نَحْوَهُ . قَالَ(٢) : «فَكَفِّرْ عَنْ(٣) يَمِينِكَ ، ثُمَّ ائْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ» .

قال أبو داود : أَحَادِيثُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ(٤) وَعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ(٥) فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، رُوِيَ عَنْ كُلِّ(٦) وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي بَعْضِ الرِّوَايَةِ الْحِنْثُ قَبْلَ الْكَفَّارَةِ(٧) ، وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَةِ الْكَفَّارَةُ قَبْلَ الْحِنْثِ(٨) .

---

٥ [٣٢٥١] [التحفة : خ م د ت س ٩٦٩٥] .

(١) في (ح) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) قوله : «نحوه قال» بدله في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «أنَّ نبيَّ اللَّه ﷺ قال له : «يا عبد الرحمن [زاد في (ح) : «بن سَمُرة»] . . . فذكر معناه ، إلا أنه قال : «فرأيتَ غيرها خيرًا منها»» . وكتب على أوله في (ح) : «عب» ، وعلى آخره : «إلى» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، حاشية (ح) .

(٣) قوله : «عن» ليس في (ني) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) قوله : «الأشعري» ليس في (ك) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) زاد بعده في حاشية (ك) دون رمز : «وابن حُريث» ، وجاءت هذه الزيادة في (ر) ، (ني) ، (هـ) بدل قوله : «في هذا الحديث» ، وزاد بعده في (ر) : «كذا» ، وضبب على قوله : «وابن حريث» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ر) وعليه : «بـ عـ صح» ، (ني) ، (هـ) : «رُوي حديثُ كل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٧) في (ك) : ««الكفارة قبل الحنث» ، وفي بعض الرواية : «الحنث قبل الكفارة»» .

(٨) من قوله : «في بعض الرواية» إلى هنا بدله في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «ما دلَّ على الحِنث قبل الكفَّارة» ، وعلى أوله في (ح) : «عب» ، وعلى آخره : «إلى» ، وزاد في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «وبعضها ما دلَّ على الكفَّارة قبل [في (ر) : «بعد» ، وفي حاشية (ر) : «من روى بعد فقد وهم ، والصواب : قبل الحنث»] الحِنث ، وأكثرها قالوا : «فلتكفِّر يمينك [في (ر) ، (هـ) : «فليكفر يمينه» ، والمثبت من (ني) ، حاشية (هـ) ، وفي حاشية (هـ) أيضًا : «فكفر يمينك»] ولتأت [في (ر) ، (هـ) : «وليأت»] الذي هو خير»» ، والمثبت من (م) ، لحق مصحح عليه في حاشية (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

## ١٥- بَابٌ[١] كَمِ[٢] الصَّاعُ فِي الْكَفَّارَةِ[٣]

ه[٣٢٥٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ عِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ[٤] الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبٍ[٥] بِنْتِ ذُؤَيْبِ بْنِ قَيْسٍ الْمُزَنِيَّةِ - وَكَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِنْ أَسْلَمَ، ثُمَّ كَانَتْ تَحْتَ ابْنِ أَخٍ لِصَفِيَّةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ ابْنُ حَرْمَلَةَ: فَوَهَبَتْ لَنَا[٦] أُمُّ حَبِيبٍ[٧] صَاعًا - حَدَّثَتْنَا عَنِ ابْنِ أَخِي صَفِيَّةَ، عَنْ صَفِيَّةَ: أَنَّهُ صَاعُ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ أَنَسٌ[٨]: فَجَرَّبْتُهُ[٩] فَوَجَدْتُهُ مُدَّيْنِ وَنِصْفًا بِمُدِّ هِشَامٍ[١٠].

---

(١) في (ل): «بابٌ»، والمثبت من (م).

(٢) في (ر)، (ني)، (هـ): «بابٌ ما جاء في كم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، لحق بحاشية (ك) مصحح عليه.

(٣) قوله: «في الكفارة» ليس في (ب)، (ر)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، لحق بحاشية (ك) مصحح عليه.

ه[٣٢٥٢][التحفة: د ١٥٩٠٣].

(٤) إلى هنا ينتهي ما كُتب بخط مخالف في النسخة (ض).

(٥) في (هـ)، (ر) بين الأسطر وعليه «بـ»: «حبيبة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر) وصحح عليه، (ني)، حاشية (هـ)، وعليه «سـ».

(٦) في نسخة بحاشية (ض): «لها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٧) في (ب)، (ر) بين الأسطر وعليه «بـ»، حاشية (هـ)، وعليه «عـ بـ»: «حبيبة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ك)، (ر) وصحح عليه، (ني)، (هـ).

(٨) قوله: «أنس» كُتب في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح.

(٩) في (ح): «فحزرته»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وعليه «صح»، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ)، وبعده في نسخة بحاشية (ض): «أو قال: فحزرته».

(١٠) تنبيه: بعد هذا الحديث في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ):

١- «حدثنا محمد بن محمد بن خلاد [زاد في (ر)، (ني)، (هـ): «أبو عمر»، وفي حاشية (ر): «عمرو»] قال: كان عندنا مكوك، يقال له: مكوك خالد، وكان كيلجتين بكيلجة هارون، قال محمد: صاع خالد صاع هشام [زاد في (ر)، (ني)، (هـ): «يعني ابن عبد الملك»]». =

## ١٦- بَابٌ فِي الرَّقَبَةِ(١) الْمُؤْمِنَةِ

٥[٣٢٥٣] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جَارِيَةٌ لِي صَكَكْتُهَا(٢) صَكَّةً ، فَعَظَّمَ(٣) ذَلِكَ(٤)

= قال صاحب «العون» (٩/ ٩٦) : «هذه الرواية ليست في «مختصر السنن» ، ولا في عامة نسخ «السنن» ، وإنما وجدناها في بعض النسخ الصحيحة ، وذكرها الحافظ المزي في «الأطراف» (١٩٣٣٥) لكن لم ينسبها لأحد من الرواة» .

٢ - «حدثنا محمد بن محمد بن خلاد ، حدثنا مسدد ، عن أمية بن خالد قال : لما ولي خالد القسري أضعف الصاع ، فصار الصاع ستة عشر رطلا» .

قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٨٦٠٦) : «ذكره في رواية ابن داسه وغيره» .

وقال صاحب «العون» (٩/ ٩٦) : «الحديث ليس من رواية اللؤلئي» .

والحديث أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٢٤٧) : «أخبرنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وكتب على أول الحديثين في (ح) : «عب لا» ، وعلى آخرهما : «لا» .

وكتب بعد هذا الحديث في حاشية كل (ر) وعليه «عـ» ، (هـ) : «قال أبو داود : «محمد بن محمد بن خلاد قتله الزنج صبرًا» ، قال : «ورأيته في النوم ، فقلت : ما فعل اللَّه بك؟ قال : أدخلني الجنة . قلت : فلم يضرك الوقف؟ فقال [في (هـ) : «لي»] بيده هكذا ، ومد أبو داود يده ، وجعل بطون كفيه إلى الأرض» ، [في (هـ) : «صح»] لأبي عيسىٰ [زاد في (ر) : «الرملي»]» .

وعزا هذا القول المزي في «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٣٧٧) لرواية ابن داسه .

وكتب في نهاية الباب في (ر) : «آخر كتاب الأيمان ، والحمد للَّه كثيرا ، وصلى اللَّه على محمد بكرة وأصيلا . بسم اللَّه الرحمن الرحيم . كتاب النذور» .

وفي (هـ) : «آخر كتاب الأيمان ، والحمد للَّه كثيرا كما هو أهله ومستحقه ، كتاب النذور» .

(١) في (ح) : «باب الرقبة» ، وفي (ر) ، (ني) ، (هـ) : «باب ما جاء في الرقبة» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

٥[٣٢٥٣] [التحفة : م د س ١١٣٧٨] .

(٢) «الصكُّ : الضرب ، أراد أنه لطمها» «جامع الأصول» (١/ ٢٢٩) .

(٣) صحح عليه في (ك) .

(٤) في (ح) : «ذاك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

عَلَيَّ[(١)] رَسُولُ[(١)] اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ[(٢)]: أَفَلَا أُعْتِقُهَا[(٣)]؟ قَالَ: «ائْتِنِي بِهَا»، قَالَ: فَجِئْتُ بِهَا، قَالَ[(٤)]: «أَيْنَ اللَّهُ؟» قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ، قَالَ: «مَنْ أَنَا؟» قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: «أَعْتِقْهَا، فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ».

ه[٣٢٥٤] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الشَّرِيدِ[(٥)]: أَنَّ أُمَّهُ أَوْصَتْهُ أَنْ يُعْتِقَ عَنْهَا رَقَبَةً مُؤْمِنَةً[(٦)]، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمِّي أَوْصَتْ[(٧)] أَنْ أُعْتِقَ عَنْهَا رَقَبَةً مُؤْمِنَةً[(٦)]، وَعِنْدِي[(٨)] جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ نُوبِيَّةٌ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[(٩)].

قال أبو داود[(١٠)]: خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَرْسَلَهُ، لَمْ يَذْكُرِ الشَّرِيدَ[(١١)].

---

(١) صحح عليه في (ك).

(٢) في حاشية (هـ): «قلت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٣) في (م): «أعتقتُها»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٤) في (ح): «وقال»، وفي (ر)، (ني)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

ه[٣٢٥٤] [التحفة: د س ٤٨٣٩].

(٥) صحح عليه في (ني).

(٦) صحح عليه في (ر).

(٧) بعده في (ر): «إلي»، وعليه: «ب».

(٨) من قوله: «فأتى» إلى هنا لحق بحاشية (ني)، وكتب بعده: «صحَّ أصل».

(٩) قوله: «فذكر نحوه» بدله في (ح)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ): «أفأعتقها؟ [في (ر): «فأعتقها»، وصحح على الفاء] فقال رسول اللَّه [في نسخة بحاشية (هـ): «النبي»] ﷺ: «ادع [في (ني)، (هـ): «ادعوا»] بها»، فدعوتها [في (ك)، (ر)، (ني)، (هـ): «فدعوا بها»]، فجاءت، فقال لها النبي [في (هـ): «رسول اللَّه»] ﷺ: «مَن ربك؟» قالت: اللَّه، قال: «فمن أنا؟» قالت: رسول اللَّه ﷺ، قال: «أعتقها فإنها مؤمنة»». وعلى أوله في (ح): «عبـ لا». وعلى آخره: «إلى»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ح) مصحح عليه.

(١٠) صحح عليه في (ح).

(١١) في (ر)، (ني)، (هـ): «شريدا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

وبعده في (ر)، (ني)، (هـ)، لحق بحاشية (ك) مصحح عليه: =

## ١٧- بَابُ(١) الِاسْتِثْنَاءِ فِي الْيَمِينِ بَعْدَ السُّكُوتِ(٢)

○ [٣٢٥٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٣)، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ(٤): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَاللَّهِ لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا، وَاللَّهِ لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا، وَاللَّهِ لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا»، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

قال أبو داود: وَقَدْ أَسْنَدَ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(٥).

---

= «حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني [قوله: «الجوزجاني» صحح عليه في (ني)]، حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرني [في (ر): «أخبرنا»] المسعودي، عن عون بن عبد اللَّه، عن عبد اللَّه [زاد في حاشية (ك): «بن عبيد اللَّه»] بن عتبة، عن أبي هريرة، أن رجلا أتى النبي ﷺ بجارية سوداء، فقال: يا رسول اللَّه، إن علي رقبة مؤمنة، فقال لها: «أين اللَّه؟» فأشارت إلى السماء بأصبعها، فقال لها: «فمن أنا؟» فأشارت إلى النبي ﷺ وإلى السماء، تعني: أنت رسول اللَّه، فقال [في (ر)، (هـ): «رسول اللَّه ﷺ»]: «أعتقها فإنها مؤمنة»».

وقال صاحب «العون» (٩/ ١٠٠، ١٠١): «ليس الحديث في مختصر المنذري، وأورده المزي في «الأطراف» ورمز عليه علامة أبي داود فقط، ثم قال: ولم يذكره أبو القاسم وهو في الرواية». وينظر: «تحفة الأشراف» (١٣٥٨١).

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٣٨٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

قال ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/ ٣٥٠): «روى أبو داود السجستاني...» فذكره.

(١) الضبط من (م)، (ل)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ك)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «باب الحالف يستثني بعدما يتكلم»، وفي (ر)، (ني)، (هـ): «بابُ ما جاء فيما يُستثنى [في (ني)، (هـ): «فيمن يَسْتَثني»] في اليمين بعدما يَسْكتُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٣٢٥٥] [التحفة: د ١٩١١٦].

(٣) في (ك): «يعني: ابن سعيد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٤) ضبب عليه في (ض)، وصحح عليه في (ر).

(٥) في (ر)، (ني)، (ك): «قال أبو داود: قال غير قتيبة: «عن شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس»، أسنده عن النبي ﷺ»، وفي (ح): «وروي عن شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ»، وعلى أوله: «عبـ لا»، وعلى آخره: «إلى»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) مصحح عليه، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ني)، وكُتب بعضه في حاشية (ر). =

ه [٣٢٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، أَخْبَرَنَا[1] ابْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ سِمَاكٍ[2] ، عَنْ عِكْرِمَةَ - يَرْفَعُهُ[3] - قَالَ[4] : «وَاللَّهِ لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا» ، ثُمَّ قَالَ : «إِنْ شَاءَ اللَّهُ» ، ثُمَّ قَالَ : «وَاللَّهِ لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ» ، ثُمَّ قَالَ : «وَاللَّهِ لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا» ثُمَّ سَكَتَ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنْ شَاءَ اللَّهُ» .

قال أبو داود : زَادَ فِيهِ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ شَرِيكٍ قَالَ : ثُمَّ لَمْ يَغْزُهُمْ[5] .

---

= وقد حَوَّق في (ني) على المثبت في الصلب ، وكتب في الحاشية : «المحوق عليه من رواية ابن الأعرابي» .

وفي (ني) وحوق عليه ، حاشية (ر) وعليه : «بـ» ، وزاد فيه : «[في (ر) : «قال»] الوليد بن مسلم ، عن شريك قال : ثم لم يغزهم» ، وحوَّق عليه في (ني) ، وكُتب في الحاشية : «المحوق عليه من رواية ابن الأعرابي» .

وقال الحافظ في «النكت الظراف» (١٣/ ٣١٢ - التحفة) : «قال في رواية أبي الحسن بن العبد : زاد الوليد بن مسلم ، عن شريك فيه كلامًا في آخره» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٤٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره

ه [٣٢٥٦] [التحفة : د ١٩١١٦] .

(١) في (ح) ، (ر) ، (ني) : «حدثنا» ، وفي (هـ) : «أخبرني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٢) قوله : «عن سماك» كُتب في حاشية (ك) بخط مخالف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٣) في (ح) : «رفعه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) في (ر) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) قوله : «قال أبو داود : زاد فيه الوليد بن مسلم ، عن شريك قال : ثم لم يغزهم» مثبت من (م) ، لحق مصحح عليه في حاشية (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، وكتب على أوله في (ح) : «لا عبـ» ، وعلى قوله : «قال» الثانية : «إلى» . وقد سبق هذا القول في (ني) ، حاشية (ر) عقب الحديث السابق .

قال ابن حزم في «المحلى» (٦/ ٣٠٥) فقال : «رُوِّينا من طريق أبي داود . . .» فذكره .

وفي (ر) ، (ني) ، (هـ) عقب هذا الحديث : «قال أبو داود : كان إذا حضر الأصمعي في مجلس كان المتكلم هو ، إلا أن يحضر وهب بن جرير ، فإذا حضر وهب سكت الأصمعي ؛ لأنه كان كل ما عند الأصمعي [زاد في (هـ) : «كان»] عند وهب ، وكان عند وهب ما ليس عند الأصمعي [زاد في (ني) : «من الأسانيد»]» .

## ١٨- بَابُ(١) النَّهْيِ عَنِ النَّذْرِ(٢)

٥ [٣٢٥٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ(٣) ، عَنْ مَنْصُورٍ(٤) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ(٥) الْهَمْدَانِيِّ(٦) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ(٧) قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ النَّذْرِ(٨) وَيَقُولُ : «لَا(٩) يَرُدُّ(١٠) شَيْئًا ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ»(١١) .

---

(١) الضبط من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ني) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) في (ك) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «باب كراهية النذر» ، وفي (ر) ، (ني) ، (هـ) : «باب ما جاء في النهي عن النذر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ك) ، وقبل هذا الباب في (ك) : «أول النذور» .

٥ [٣٢٥٧] [التحفة : خ م د س ق ٧٢٨٧] .

(٣) زاد بعده في (ح) ، لحق بحاشية (ك) مصحح عليه ، (ر) ، لحق بحاشية (ني) ، وعليه : «صح أصل» ، (هـ) : «بن عبد الحميد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

وبعده في (ح) ، لحق مصحح عليه في حاشية (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «وحدثنا مسدد [زاد في (ر) ، (ني) : «بن مسرهد»] حدثنا أبو عوانة» .

(٤) بعده في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ك) : «بن المعتمر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٥) بعده في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ك) : «قال عثمان» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) بالدال المهملة من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) وصحح عليه ، (هـ) ، وقيد في (م) ، (ب) ، (ك) ، (ني) ، (هـ) بسكون الميم .

(٧) قوله : «بن عمر» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٨) في (ح) : «النذور» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

وبعده في (ح) ، لحق مصحح عليه بحاشية (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «ثم اتفقا» .

(٩) في (ح) ، (ر) ، (هـ) ، (ك بين الأسطر : «إنه لا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ني) .

(١٠) في (ح) : «يزيد» ، وكتب فوقه : «يرد» دون رمز أو تصحيح .

(١١) بعده في (ح) ، لحق مصحح عليه بحاشية (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «قال مسدد : قال رسول الله ﷺ : «إن النذر لا يرد شيئا»» .

وقال المزي في «تحفة الأشراف» : «حديث مسدد في رواية أبي الحسن بن العبد وأبي بكر بن داسه ، ولم يذكره أبو القاسم» .

=

## ١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّذْرِ فِي[(١)] الْمَعْصِيَةِ[(٢)]

○ [٣٢٥٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[(٣)] الْقَعْنَبِيُّ[(٤)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَيْلِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهِ»[(٥)] .

---

= وبعد هذا الحديث في (ح) ، لحق مصحح عليه في حاشية (ك) ، (ر) ، (هـ) :

«قرئ على الحارث بن مسكين وأنا شاهد : أخبركم ابن وهب ، أخبرني مالك ، عن أبي الزناد ، عن [زاد في (ر) : «الأعرج» ، وضرب عليه] عبد الرحمن بن هرمز ، عن أبي هريرة ، أن رسول اللَّه ﷺ قال : «لا يأتي ابن آدم النذر القدر بشيء لم يكن قدر له [في (ر) ، (هـ) ، حاشية (ك) : «لم أكن قدرته له»] ولكن يلقيه [في (ر) ، (هـ) : «يلفيه» بالفاء ، وصحح عليه في (ر) ، وكتب في حاشيتها : «الصواب : «يلقيه»» ، وكتب في حاشية (هـ) : ««يلقيه» صوابه ، وكذلك بوب عليه البخاري بالقاف : باب إلقاء العبد النذر إلى العدو»] النذر القدر قدرته ، يستخرج به من البخيل ، يؤتي عليه ما لم يكن يؤتي من قبل»» .

وكتب على أوله في (ح) : «عبـ لا» ، وعلى آخره : «إلى» .

وقال صاحب «العون» (٩/ ١٠٣) : «الحديث وجد في بعض النسخ الصحيحة ، وليس من رواية اللؤلئي ، ولذا لم يذكره المنذري في «مختصره» ، وإنما الحديث من رواية أبي الحسن بن العبد ، عن أبي داود ، والعجب من الحافظ المزي فإنه لم يذكره أصلا في «الأطراف» ، فإنا راجعنا نسختين من «الأطراف» فلم نجد فيهما هذا الحديث في ترجمة مالك بن أنس ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة» .

وقال الحافظ في «الفتح» : « . . . أخرجه أبو داود - في رواية ابن العبد عنه - من رواية مالك» «فتح الباري» (١١/ ٥٧٩) .

قلنا : وقد استدركه الحافظ في «النكت الظراف» (١٠/ ١٩٨ - التحفة) على المزي ، وقال : «في رواية أبي الحسن بن العبد ، ولم يذكره أبو القاسم ، ولا ألحقه المزي» .

(١) في (ح) : «باب لا نذر في» ، وكُتب في حاشية (ل) : «سقط عند التستري : «ما جاء في»» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) في (ني) ، (هـ) : «معصية» ، وفي (ر) : «معصية اللَّه» ، وعلى آخره رمز نسخة ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

○ [٣٢٥٨] [التحفة : خ د ت س ق ١٧٤٥٨] .

(٣) قوله : «عبد اللَّه بن مسلمة» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، والمثبت من (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) قوله : «القعنبي» ليس في (ر) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٥) أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤/ ٤٢٨) : «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا ابن الأعرابي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ο [٣٢٥٩] [(١)] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو مَعْمَرٍ [(٢)]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ** [(٣)]، **وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ**» [(٤)].

ο [٣٢٦٠] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَرْقَمَ [(٥)]، أَنَّ [(٦)] يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ [(٧)]، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ**» [(٨)]. **قال أبو داود**: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: أَفْسَدُوا عَلَيْنَا هَذَا الْحَدِيثَ، قِيلَ لَهُ: وَصَحَّ إِفْسَادُهُ عِنْدَكَ [(٩)]، هَلْ رَوَاهُ غَيْرُ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ؟ قَالَ:

---

ο [٣٢٥٩] [التحفة: دت س ق ١٧٧٧٠].

(١) قبله في (ك): «باب من رأى عليه كفارة إذا كان في معصية»، وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) قوله: «أبو معمر» ليس في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٣) في (ر): «معصيةِ اللَّه»، وكأنه ضرب على لفظ الجلالة.

(٤) أخرجه ابن عساكر في «الأربعين من المساواة» (١٥٠): «أخبرنا القاضي أبو الفتح نصر بن علي الطوسي - قدم علينا - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر التمار، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وبعد هذا الحديث في (ح)، (ر)، (ني): «حدثنا ابن السرح، قال: حدثنا - في (ر)، (ني)، (هـ): «أخبرنا» - ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب... بمعناه وإسناده». وكتب على أوله في (ح): «عبـ لا»، وعلى آخره: «إلى».

وقال المزي: «أبو داود عن ابن السرح في رواية ابن العبد وابن داسه، عنه، ولم يذكره أبو القاسم».

ο [٣٢٦٠] [التحفة: دت س ١٧٧٨٢].

(٥) كُتب في حاشية (ر): «ليس حديث ابن أرقم بشيء».

(٦) في (ح): «عن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٧) ضبب عليه في (ض).

(٨) من قوله: «لا نذر» إلى هنا ليس في (ح)، وبدله في (ر)، (ني)، (هـ): «مثله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ط).

(٩) في (ب): «عندكم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ك).

أَيُّوبُ كَانَ أَمْثَلَ مِنْهُ - يَعْنِي : أَيُّوبَ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ - وَقَدْ رَوَاهُ أَيُّوبُ(١) . قَالَ أَبُودَاود : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ شَبُّوَيْهِ يَقُولُ(٢) : قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ - يَعْنِي(٣) فِي هَذَا الْحَدِيثِ -(٤) : حَدَّثَ أَبُو سَلَمَةَ . فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ الزُّهْرِيَّ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ(٥) . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ(٦) : إِنَّمَا(٧) الْحَدِيثُ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

أَرَادَ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ أَرْقَمَ وَهِمَ فِيهِ(٨) ، وَحَمَلَهُ عَنْهُ الزُّهْرِيُّ وَأَرْسَلَهُ(٩) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ(١٠) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

---

(١) من قوله : «قال أبو داود» إلى هنا ليس في (ر) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، وقد جاءت هذه العبارة في كل من (ك) قبل هذا الحديث .

(٢) في (ح) وعليه رمز ابن العبد ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «قال أحمد بن محمد المروذي» ، والمثبت من (م) ، لحق مصحح عليه في (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٣) قوله : «يعني» ليس في (ح) رواية ابن العبد ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، لحق مصحح عليه في (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٤) بعده في (ح) وعليه رمز ابن العبد : «عن يونس ، عن الزهري» ، والمثبت من (م) ، لحق مصحح عليه في حاشية (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) هذه العبارة ذُكرت في كل من (ك) عقب الحديث السابق ، وبعدها في (ح) وعليه رمز ابن العبد ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «[زاد في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «وقال أحمد بن محمد» ] وتصديق ذلك ما حدثنا أيوب [في (ر) ، (هـ) : «يعني : ابن سليمان» ، وفي (ح) : «أيوب بن سليمان» ] ، وزاد في (ح) : « . . . وقص هذا الحديث»» .

(٦) قوله : «بن محمد المروزي» ليس في (ح) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) .

(٧) في (ح) ، (ر) ، (ني) : «وإنما» ، وفي (هـ) : «وأما» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٨) كتب في (ني) بين الأسطر : «به» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) في (ني) ، (هـ) : «فأرسله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) .

(١٠) قوله : «عن عائشة» ليس في (ر) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، وبعده في (ح) وعليه رمز ابن العبد : «قال أبوداود : وسمعت من يقول : سقط من كتاب ابن أبي أويس : «ابن شهاب»» .

ه[٣٢٦١] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ[١]، حَدَّثَنَا[٢] يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ[٣] الْأَنْصَارِيُّ[٤]، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ[٥]، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ[٦] أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أُخْتٍ لَهُ[٧] نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ حَافِيَةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ، فَقَالَ: «مُرُوهَا[٨] فَلْتَخْتَمِرْ، وَلْتَرْكَبْ، وَلْتَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»[٩].

---

= وبعده في (ح) وعليه رمز ابن العبد، (ر)، (ني)، (هـ): «ورواه - في (ر)، (ني)، (هـ): «قال أبو داود: وروى» - بقية، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن محمد بن الزبير... بإسناد علي بن المبارك مثله».

ه[٣٢٦١][التحفة: د ت س ق ٩٩٣٠].

(١) بعده في (ك) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح: «القطان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ)، حاشية (ض) وعليه: «خ ط»: «أخبرنا»، وفي (ك)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «أخبرني»، والمثبت من (م)، (ض).

(٣) صحح عليه في (ض).

(٤) قوله: «الأنصاري» كُتبت في (ح) بين الأسطر بلا رمز أو تصحيح.

(٥) صحح عليه في (ني).

(٦) بعده في (ر): «يعني: الرعيني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ني)، (هـ).

(٧) كُتب في حاشية كل من (م)، (ل): «أخت عقبة هي: أم حِبان بنت عامر» بكسر الحاء المهملة وبالباء الموحدة.

(٨) في (ح): «مرها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٩) بعده في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «حدثنا مخلد بن خالد، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، قال: كتب إلي يحيى بن سعيد، قال: أخبرني عبيد الله بن زحر [صحح عليه في (ني)] مولى لبني ضمرة، وكان أيما رجل، أن أبا سعيد الرعيني أخبره... بإسناد يحيى ومعناه». وكتب على أوله في (ح): «عبـ لا»، وعلى آخره: «إلى».

وقال المزي: «حديث مخلد بن خالد في رواية أبي الحسن بن العبد وابن داسه، ولم يذكره أبو القاسم».

وقال صاحب «العون» (٩/ ١١٥): «هذه الرواية وجدت في بعض النسخ» ثم ذكر كلام المزي.

ه [٣٢٦٢] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا[1] أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا[2] شَرِيكٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ - يَعْنِي[3] : أَنْ تَحُجَّ مَاشِيَةً - فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْنَعُ بِشَقَاءِ أُخْتِكَ شَيْئًا ، فَلْتَحُجَّ رَاكِبَةً ، وَتُكَفِّرْ[4] يَمِينَهَا»[5] .

ه [٣٢٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ[6] قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ أُخْتَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ[7] نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَرْكَبَ ، وَتُهْدِيَ هَدْيًا .

---

ه [٣٢٦٢] [التحفة : د ٦٣٥٩] .

(١) في (ك) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) في (ح) : «تعني» بمثناة فوقية ، والحرف غير منقوط في (ك) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، والمثبت بالمثناة التحتية من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

(٤) في (ك) ، نسخة بحاشية (ض) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «ولتكفر» ، وفي (ح) ، (ني) ، (هـ) : «وتكفر عن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية (هـ) دون رمز أو تصحيح .

(٥) أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٥/ ٣٧) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وبعد هذا الحديث في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «حدثنا أحمد بن حفص بن عبد اللَّه السلمي ، حدثني أبي ، حدثني إبراهيم ، يعني : ابن طهمان ، عن مطر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن أخت عقبة [زاد في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «بن عامر» ] نذرت أن تحج ماشية ، وأنها لا تطيق ذلك ، فقال النبي ﷺ : «إن اللَّه لغني عن مشي أختك ، فلتركب ، ولتهد بدنة» [في حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «هديا» ، وعليه فيهما : «ب» ]» ، والمثبت من (ح) ، (ر) وصحح عليه ، (ني) ، (هـ) . وكتب على أوله في (ح) : «عبـ لا» ، وعلى آخره : «إلى» .

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٦٢١٧) : «هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد ، ولم يذكره أبو القاسم» .

ه [٣٢٦٣] [التحفة : د ٦١٩٧ ، د ١٩١٢١] .

(٦) في (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٧) قوله : «بن عامر» ليس في (ك) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

٥ [٣٢٦٤] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا(١) بَلَغَهُ أَنَّ أُخْتَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ مَاشِيَةً قَالَ(٢): «إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ نَذْرِهَا، مُرْهَا(٣) فَلْتَرْكَبْ».

قال أبو داود: رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، نَحْوَهُ، وَخَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ(٤)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ(٥).

---

٥ [٣٢٦٤] [التحفة: د ٦١٩٧، د ١٩١٢١].

(١) قوله: «لما» ليس في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٢) في (ر)، (ني)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٣) في (ح): «فمرها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٤) ضبب عليه في كل من (ح)، (ض).

(٥) أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٥/ ٣٥): «حدثنا عبد اللَّه، قال: أخبرنا محمد، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن حزم في «الإحكام» (٥/ ٣٢): «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع، حدثنا عمر بن عبد الملك، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وقول أبي داود ليس في (ر)، (ني)، (هـ)، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، حاشية كل من (ر)، (هـ)، وعليه فيهما: «بـ».

ووقع في حاشية كل من (ر)، (هـ): «عن عكرمة... بنحوه»، وزيد في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «حدثنا ابن المثنى، حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد، عن قتادة، عن عكرمة، أن أخت عقبة [زاد في (ر)، (ني)، (هـ): «بن عامر»]... بمعنى هشام، ولم [في (ر)، (ني): «لم»] يذكر الهدي، وقال فيه: «مر أختك فلتركب»، قال أبو داود: «رواه خالد، عن عكرمة... بمعنى هشام»، [زاد في (ح): «ذكر الهدي»، وفي حاشية (ر) وعليه: «بـ»: «لا يذكر الهدي»]».

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٧٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٦١٩٧): «حديث ابن أبي عدي في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكره أبو القاسم».

وفي (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن أبيه، عن عكرمة، عن عقبة بن عامر الجهني، أنه قال للنبي ﷺ: إن أختي نذرت أن تمشي إلى البيت، فقال: «إن اللَّه لا يصنع بمشي أختك إلى البيت شيئا»».

=

٥[٣٢٦٥] حدثنا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[١] سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ[٢]: نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَىٰ بَيْتِ اللَّهِ، فَأَمَرَتْنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا رَسُولَ اللَّهِ[٣] ﷺ، فَاسْتَفْتَيْتُ[٤] النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «لِتَمْشِ[٥] وَلْتَرْكَبْ»[٦].

٥[٣٢٦٦] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ[٧] ﷺ يَخْطُبُ، إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَائِمٍ فِي الشَّمْسِ، فَسَأَلَ عَنْهُ، قَالُوا[٨]: هَذَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، نَذَرَ أَنْ يَقُومَ وَلَا يَقْعُدَ، وَلَا يَسْتَظِلَّ وَلَا يَتَكَلَّمَ[٩]،

---

= أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ٧٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٩٩٣٨): «هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد وأبي بكر بن داسه، ولم يذكره أبو القاسم».

وكُتب علىٰ أول هذين الحديثين في (ح): «عبـ لا»، وعلىٰ آخرهما: «إلىٰ».

٥[٣٢٦٥][التحفة: خ م د س ٩٩٥٧].

(١) في (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر).

(٢) في (ح)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ): «أنه قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط).

(٣) في (ل)، (ب)، (ك)، (ني)، (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ط)، نسخة بحاشية (ل)، (ر) وضبب عليه، وكتب فوقه: «النبي».

(٤) بعده في، (ط) وضرب عليه: «لها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٥) في (ل)، (ك): «لتمشي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٦) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/ ٤١٣) من طريق التستري، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي، عن أبي داود... فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٥/ ٣٥): «أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٣٢٦٦][التحفة: خ د ق ٥٩٩١].

(٧) في (ح): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٨) في (ل)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ): «فقالوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط).

(٩) قوله: «ولا يتكلم» ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

وَيَصُومَ[(١)] ، فَقَالَ[(٢)] : «مُرُوهُ فَلْيَتَكَلَّمْ[(٣)] ، وَلْيَسْتَظِلَّ[(٤)] ، وَلْيَقْعُدْ[(٥)] ، وَلْيُتِمَّ[(٦)] صَوْمَهُ»[(٧)] .

○ [٣٢٦٧] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ[(٨)] ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا يُهَادَىٰ بَيْنَ ابْنَيْهِ[(٩)] ، فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا : نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ ، فَقَالَ[(١٠)] : «إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ» ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ[(١١)] .

---

(١) ضبط في (ط) بفتح الميم وضمها ، وكُتب عليه : «معًا» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ني) .
(٢) في (ض) ، (ب) ، (ك) : «قال» ، والمثبت (م) ، (ح) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .
(٣) في (ح) : «فيتكلم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .
(٤) في (ح) : «ويستظل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) . ومن قوله : «ويصوم» إلىٰ هنا لحق بحاشية (ل) بخط حديث مخالف لخط الحاشية ، ولون مخالف ، وعليه : «صح» .
(٥) في (ح) : «ويقعد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .
(٦) في (ح) : «ويتم» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .
(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ٧٥) ، وفي «معرفة السنن» (١٤/ ١٩٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
○ [٣٢٦٧] [التحفة : خ م د ت س ٣٩٢] .
(٨) قوله : «الطويل» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) .
(٩) في (ح) وعليه : «عب» ، حاشية (ني) وكتب تحته : «لابن الأعرابي» : «اثنين» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) وصحح عليه ، (هـ) .
(١٠) بعده في (ح) : «رسول اللَّه ﷺ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .
(١١) بعده في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «*قال أبو داود* : رواه عمرو بن أبي عمرو ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ . . . نحوه .

حدثنا يحيىٰ بن معين ، حدثنا حجاج ، عن ابن جريج ، أخبرنا [في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «أخبرني»] سليمان الأحول ، أن طاوسًا أخبره ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان يقاد [في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «يقوده» ، وزاد في لحق مصحح عليه في (ني) ، حاشية (ر) وعليه رمز غير واضح : «إنسان»] بخزامة في أنفه ، فقطعه النبي ﷺ [زاد في (ح) ، (ني) ، (هـ) : «بِيَدِهِ»] ، ثم أَمَرَهُ [في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «وأمره»] أن يقوده بيده» .

قال المزي في «تحفة الأشراف» (٥٧٠٤) «حديث أبي داود في رواية أبي الحسن بن العبد ، ولم يذكره أبو القاسم» .

وقال صاحب «العون» (٩/ ١١٨) : «لم يذكره المنذري ؛ لأنه ليس من رواية اللؤلئي» .

وكتُب علىٰ أول هذه الزيادة في (ح) : «لا» ، وعلىٰ آخرها : «إلىٰ» .

## ٢٠- مَنْ نَذَرَ(١) أَنْ يُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ

ه[٣٢٦٨] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا(٢) حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا حَبِيبٌ(٣) الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا قَامَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقَالَ(٤): يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَذَرْتُ لِلَّهِ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْكَ مَكَّةَ، أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ(٥) رَكْعَتَيْنِ(٦)، قَالَ: «صَلِّ هَاهُنَا»، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ، قَالَ(٧): «صَلِّ هَاهُنَا»، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ(٨): «صَلِّ هَاهُنَا»، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ(٩)، فَقَالَ(١٠): «شَأْنَكَ(١١) إِذَنْ»(١٢).

---

(١) في (ح)، لحق مصحح عليه في (ب): «باب من نذر»، وفي (ر)، (ني)، (هـ): «باب ما جاء فيمن نذر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط)، لحق بحاشية (ك) مصحح عليه.

ه[٣٢٦٨][التحفة: د ٢٤٠٦].

(٢) في (ك): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٣) قوله: «حبيب» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٤) في (ك): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٥) بعده في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «قال أبو سلمة مرة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٦) قوله: «ركعتين» عليه في (ك) علامة نسخة، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، لحق مصحح عليه في (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٨) في (ط): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٩) قوله: «فقال: «صلِّ هاهنا»، ثم أعاد عليه» ليس في (ح)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ)، وعليه في (ض): «لا خ ط إلى» إشارة إلى أنها ليست في نسخة الخطيب، وفي حاشية (ل): ««صلِّ هاهنا» مرتين عند التستري»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، لحق مصحح عليه في حاشية (ط).

(١٠) في (ك)، (ر)، (ني)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١١) في (ر)، (ني)، (هـ): «فشأنك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك). وضُبِط في (ض) بضم الموحدة الفوقية، وفي (ب) بالضم والفتح معًا، وقال ابن الملقن «البدر المنير» (٩/ ٥١٠): «هو منصوب، أي: الزم شأنَك، أي: إن أن تفعله فافعله». وفي «مرقاة المفاتيح» (٦/ ٦١٠): «بالنصب على المفعول به، أي: الزم شأنَك».

(١٢) بعدها في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «قال أبو داود: روي نحوه عن عبد الرحمن بن عوف، عن النبي ﷺ». وكُتب على أوله في (ح): «عبـ لا»، وعلى آخره: «إلى».

=

٥[٣٢٦٩] **حدثنا** مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ. ح[1] **وحدثنا** عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ[2]، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ حَفْصَ بْنَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَعَمْرًا - وَقَالَ[3] عَبَّاسٌ[4]: ابْنَ حَنَّةَ[5] - أَخْبَرَاهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[6] ﷺ . . . بِهَذَا الْخَبَرِ.

زَادَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ، لَوْ صَلَّيْتَ هَاهُنَا لَأَجْزَأَ عَنْكَ صَلَاةً فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ»**.

---

= أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٤/ ٢١٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

وقال ابن حزم في «المحلى» (٦/ ٢٦٦): «رُوِّينا من طريق أبي داود . . .» فذكره.

٥[٣٢٦٩][التحفة: د ١٥٦٥٠].

(١) «ح» التحويل ليست في (م)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ر)، (ني)، والمثبت من (ح)، (ض)، (ك).

(٢) بعده في بعض الطبعات: «المعنى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، حاشية كل من (ر)، (ني).

(٣) في (ك)، حاشية كل من (ر)، (ني): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) في (ل): «عياش»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ك)، حاشية كل من (ر)، (ني).

وهو عباس - بالموحدة التحتية والسين المهملة - ابن عبد العظيم العنبري، شيخ المصنف. انظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٢٢٢).

(٥) في (ك)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «حيَّة» بمثناة تحتية مشددة، وفي حاشية (ني) بالموحدة الفوقية والتحتية، وكُتب عليه: «معًا»، والمثبت بالموحدة الفوقية المشددة من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط) وصحح عليه، حاشية (ر).

(٦) زاد بعده في حاشية كل من (ر)، (ني): «عن النبي»، والمثبت (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

قال أبوداود: رَوَاهُ الْأَنْصَارِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، فَقَالَ[١]: جَعْفَرُ[٢] بْنُ عُمَرَ[٣]، وَقَالَ[٤]: عَمْرُو[٥] بْنُ حَيَّةَ[٦]، وَقَالَ[٧]: أَخْبَرَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَعَنْ[٨] رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ[٩].

## ٢١- بَابٌ فِي النَّذْرِ[١٠] فِيمَا لَا يَمْلِكُ[١١]

ه [٣٢٧٠] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[١٢]، عَنْ

---

(١) في حاشية كل من (ر)، (ني): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٢) في (ط)، حاشية كل من (ر)، (ني): «حفص»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك).

(٣) قوله: «بن عُمَر» ليس في حاشية (ني)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل) وضبب عليه، (ب)، (ط)، (ك)، حاشية (ر).

(٤) قوله: «وقال» ليس في حاشية (ر)، وفي (ب)، حاشية (ني): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ك).

(٥) قوله: «وقال عمرو» ليس في حاشية (ر).

(٦) في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط): «حَنَّة» بالموحدة الفوقية، ورسم في حاشية (ني) بالموحدة الفوقية والتحتية معًا، والمثبت بالمثناة التحتية من (ك)، نسخة بحاشية (ض) وضُرب عليه، حاشية كل من (م)، دون رمز أو تصحيح فيهما، حاشية (ر).

وهكذا وقع في رواية الشاشي في «مسنده» (١/ ٢٨٦، رقم ٢٥٦) عن أبي حاتم الرازي، عن الأنصاري.

(٧) بعده في حاشية (ر): «عمر».

(٨) في (ب)، حاشية كل من (ر)، (ني): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ك).

(٩) هذا الحديث مثبت في حاشية كل من (ر)، (ني)، وعلى أوله في (ر): «بـ صح»، وعلى آخره: «صح لابن الأعرابي»، وعلى أوله في (ني): «عـ»، وكُتب بعده: «ثبت هذا الحديث في رواية ابن الأعرابي واللؤلئي. صحَّ ... بالباب في نسخة اللؤلئي». وفي موضعه علامة لحق في (هـ)، ولا يقابلها شيء بالحاشية.

(١٠) في (ر)، (ني)، (هـ): «باب ما جاء في النذر»، وفي (ط)، (ك): «باب النذر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(١١) في (ر)، (ني): «تملك» بمثناة فوقية، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (هـ).

ه [٣٢٧٠] [التحفة: م د س ١٠٨٨٤].

(١٢) بعده في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «قال ابن عيسى: حدثنا حماد وابن علية»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

ولم يُرمز عليه في (ح) بشيء، وكان حقه أن يرمز له برمز ابن العبد.

=

أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : كَانَتِ الْعَضْبَاءُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ (١) ، وَكَانَتْ (٢) مِنْ سَوَابِقِ الْحَاجِّ ، قَالَ : فَأُسِرَ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي وَثَاقٍ وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ حِمَارٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ (٣) ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، عَلَامَ تَأْخُذُنِي وَتَأْخُذُ (٤) سَابِقَةَ الْحَاجِّ (٥)؟ قَالَ : «نَأْخُذُكَ بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ (٦) ثَقِيفٍ» ، قَالَ (٧) : وَكَانَ (٨) ثَقِيفُ (٩) قَدْ أَسَرُوا رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ (١٠) : وَقَدْ قَالَ فِيمَا قَالَ : وَأَنَا مُسْلِمٌ ، أَوْ قَالَ : وَقَدْ (١١) أَسْلَمْتُ ، فَلَمَّا مَضَىٰ (١٢) - قَالَ أَبُو دَاوُد : فَهِمْتُ

---

= قال المزي : «حديث محمد بن عيسىٰ ، عن إسماعيل بن علية في رواية أبي الحسن بن العبد ، ولم يذكره أبو القاسم» .

وقال صاحب «العون» (٩/ ١٣٥) : «حديث محمد بن عيسىٰ ، عن إسماعيل بن علية ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران ، ليس في النسخ التي بأيدينا» .

(١) الضبط من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) وصحح عليه ، (هـ) .

(٢) في (ب) : «فكانت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) قوله : «عليه قطيفة» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) في (ر) ، (ني) ، حاشية (هـ) دون رمز : «وتأخذون» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (هـ) .

(٥) بعده في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «زاد ابن عيسىٰ : فقال رسول اللَّه ﷺ ؛ إعظامًا لذلك ، ثم اتفقا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٦) بعده في (ح) : «من» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) قوله : «قال» ليس في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٨) في (م) ، حاشية (هـ) دون رمز : «وكانت» ، والمثبت من (ح) ، (ض) وضبب عليه ، (ل) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) في (ض) ، (هـ) : «ثقيفُ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (ني) .

(١٠) قوله : «قال» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) .

(١١) في (ني) ، (هـ) : «قد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) .

(١٢) بعده في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ط) : «النبي ﷺ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ك) .

هَذَا[١] مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَىٰ[٢] - نَادَاهُ : يَا مُحَمَّدُ ، يَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ رَحِيمًا رَفِيقًا[٣] ، فَرَجَعَ[٤] إِلَيْهِ ، فَقَالَ : «مَا شَأْنُكَ؟» قَالَ : إِنِّي مُسْلِمٌ ، قَالَ : «لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ[٥] أَفْلَحْتَ كُلَّ الْفَلَاحِ» .

*قال أبو داود*[٦] : ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَىٰ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ .

قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي ، إِنِّي ظَمْآنٌ فَاسْقِنِي ، قَالَ[٧] : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «هَذِهِ حَاجَتُكَ» ، أَوْ قَالَ : «هَذِهِ حَاجَتُهُ» ، قَالَ : فَفُودِيَ[٨] الرَّجُلُ بَعْدُ بِالرَّجُلَيْنِ ، قَالَ : وَحَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ[٩] ﷺ الْعَضْبَاءَ لِرَحْلِهِ[١٠] ، قَالَ : فَأَغَارَ الْمُشْرِكُونَ عَلَىٰ سَرْحِ الْمَدِينَةِ[١١] فَذَهَبُوا[١٢] بِالْعَضْبَاءِ ، قَالَ : فَلَمَّا[١٣] ذَهَبُوا بِهَا[١٤] وَأَسَرُوا امْرَأَةً مِنَ

---

(١) في (ك) : «هنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ك) .

(٢) قوله : «قال أبو داود : فهمت هذا من محمد بن عيسىٰ» بدله في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «قال ابن عيسىٰ [زاد في (ح) : «في حديثه»] : ثم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٣) في (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «رقيقًا» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ط) .

(٤) في (ني) ، (هـ) : «قال : فرجع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) .

(٥) قوله : «تملك أمرك» كُتب في حاشية (ح) دون رمز أو تصحيح ، وهو مثبت في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) . وبعده في (ح) : «إذًا» .

(٦) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ك) .

(٧) قوله : «قال» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ني) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في نسخة بحاشية (ني) : «ففدي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) في (ح) ، (ر) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ني) ، (هـ) .

(١٠) في (ل) ، (ط) : «لرجله» بالجيم المعجمة ، والمثبت بالحاء المهملة من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري ، حاشية (ط) مجودة .

(١١) أي : الإبل التي ترعىٰ . «هدي الساري» (ص١٣١) .

(١٢) بعده في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «به [زاد في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «قال»] وذهبوا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(١٣) في حاشية (ر) وعليه «عـ» : «فيما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(١٤) في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «به» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

الْمُسْلِمِينَ[(١)]، قَالَ: فَكَانُوا إِذَا كَانَ[(٢)] اللَّيْلُ[(٣)] يُرِيحُونَ إِبِلَهُمْ فِي أَفْنِيَتِهِمْ، قَالَ: فَنُوِّمُوا[(٤)] لَيْلَةً، وَقَامَتِ[(٥)] الْمَرْأَةُ فَجَعَلَتْ لَا تَضَعُ يَدَهَا عَلَىٰ بَعِيرٍ إِلَّا رَغَا[(٦)]، حَتَّىٰ أَتَتْ عَلَى الْعَضْبَاءِ، قَالَ: فَأَتَتْ عَلَىٰ نَاقَةٍ ذَلُولٍ مُجَرَّسَةٍ[(٧)]، قَالَ: فَرَكِبَتْهَا، ثُمَّ جَعَلَتْ لِلَّهِ عَلَيْهَا إِنْ نَجَّاهَا اللَّهُ لَتَنْحَرَنَّهَا، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ عُرِفَتِ النَّاقَةُ نَاقَةُ النَّبِيِّ ﷺ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَجِيءَ بِهَا، فَأُخْبِرَ[(٨)] بِنَذْرِهَا، فَقَالَ: «بِئْسَ مَا جَزَيْتِيهَا[(٩)] - أَوْ: جَزَتْهَا[(١٠)] - إِنِ اللَّهُ ﷻ أَنْجَاهَا[(١١)] عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا، لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ».

---

(١) بعده في (ر)، (ني)، (هـ): «*قال أبوداود*: هي امرأة أبي ذر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٢) في (ني)، حاشية (ر) وعليه «صح»: «كانوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر) وعليه «صح»، (هـ).

(٣) في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «من الليل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٤) ضبط في (ط): «فنُوِّمُوا»، وفي (ني): «فَنَوَّمُوا»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ك)، (هـ).

(٥) في (ح)، (ب)، (ر)، (ني)، (هـ): «فقامت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط)، (ك).

(٦) الرغاء: صوت الإبل. (انظر: النهاية، مادة: رغا).

(٧) الضبط من (م)، (ض)، (ب)، (ط)، (ني)، (هـ)، وكُتب في حاشية (ح): «بجيم وراء وسين مهملة، أي: مجربة في الركوب والسير. ط».

وبعد هذه الكلمة في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «قال ابن عيسىٰ: فلم ترغ»، وزاد في (ر)، نسخة بحاشية (ني): «ثم اتفقا، قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٨) في (ح): «وأخبرته»، وفي (ض)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ): «وأُخبِر»، والمثبت من (م)، (ل).

(٩) في (ح)، وفي (ك)، (ر)، (ني)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «جزتها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) في (ك)، (ر)، (هـ)، (ني)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «جزيتيها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١١) في (ح): «نجاها»، وكُتبت في (ك): «نجاها»، وأُضيفت ألف بلون مخالف، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

قال أبو داود : الْمَرْأَةُ هَذِهِ امْرَأَةُ أَبِي ذَرٍّ[١] .

## ٢٢- بَابٌ[٢] مَا[٣] يُؤْمَرُ مِنَ الْوَفَاءِ بِهِ مِنَ النُّذُورِ[٤]

○ [٣٢٧١] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ[٥] يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ ، قَالَ : نَذَرَ رَجُلٌ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ[٦] ﷺ أَنْ يَنْحَرَ إِبِلًا بِبُوَانَةَ[٧] ، فَأَتَى النَّبِيَّ[٧] ﷺ فَقَالَ[٨] : إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ إِبِلًا بِبُوَانَةَ[٩] ، فَقَالَ النَّبِيُّ[٧] ﷺ : «كَانَ[١٠] فِيهَا وَثَنٌ مِنْ أَوْثَانِ

---

(١) قول أبي داود ليس في (ر) ، (ني) ، (هـ) في هذا الموضع ، وكُتب في حاشية (ح) وعلى أوله : «لا عب» ، وعلى آخره : «إلى صح» ، وهو مثبت في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

والحديث أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٣٧٩) : «أخبرنا ابن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مختصرًا .

(٢) قوله : «باب» ليس في (م) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «ما جاء فيما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٤) في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «بوفائه من النذر» ، وفي (ك) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «به من وفاء النذر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

○ [٣٢٧١] [التحفة : د ٢٠٦٥] .

(٥) في (ك) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٧) ضُبط بضم الباء في (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ب) ، (ك) ، حاشية (هـ) ، وعليه في كل من (ط) ، حاشية (هـ) : «خف» ، وفي (هـ) : «بِبُوَّانة» بضم الباء وتشديد الواو ، وفي (ر) : «ببَوَانة» بفتح الباء ، وضبط في كل من (م) ، (ض) ، (ني) بفتح الباء وضمها ، وعليه في (م) : «معًا» ، وكُتب في حاشية (م) : «بضم الباء وفتحها ؛ هضبة من وراء ينبع» .

(٨) بعده في (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «يا رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ك) .

(٩) ضبط بضم الباء في (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، وعليه في (ط) : «خف» ، وفي (هـ) بالضم وتشديد الواو ، وفي كل من (م) ، (ني) بفتح الباء وتشديدها معًا .

(١٠) في (ح) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «هل كان» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

الْجَاهِلِيَّةِ يُعْبَدُ؟» قَالُوا(١) : لَا ، قَالَ : «هَلْ(٢) كَانَ فِيهَا عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِهِمْ؟» قَالُوا : لَا(٣) ، قَالَ(٤) رَسُولُ اللَّهِ(٥) ﷺ : «أَوْفِ بِنَذْرِكَ(٦) ، فَإِنَّهُ لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ(٧) فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ»(٨) .

---

(١) في (هـ) : «فقالوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) .

(٢) قوله : «هل» ليس في (ح) ، وفي (ر) : «فهل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٣) قوله : «قال : «هل كان فيها عيد من أعيادهم؟» قالوا : لا» ليس في (هـ) .

(٤) في (ح) : «فقال» ، وفي (ر) ، (ني) ، (هـ) : «قال : فقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٥) في (ب) ، (ك) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (ح) : «نذرك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) في (ح) : «بنذر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٨) بعده في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، وبعد حديث مسدد في (ب) : «حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا [في (ح) : «أخبرنا»] يزيد بن هارون ، أخبرنا عبد اللَّه بن يزيد بن مقسم الثقفي من أهل الطائف ، قال : حدثتني سارة بنت مقسم [زاد في (ر) ، (ب) : «الثقفي»] ، أنها سمعت ميمونة بنت كردم قالت : خرجت مع أبي في حجة رسول اللَّه ﷺ ، فرأيت رسول اللَّه ﷺ ، وسمعت الناس يقولون [في (ح) : «تقول»] : رسول اللَّه ﷺ ، فجعلت أبده بصري ، فدنا إليه أبي وهو على ناقة له [لا (هـ) : «مَعَهُ»] درة كدرة الكتاب ، فسمعت الأعراب والناس يقولون : الطبطبية ، الطبطبية ، فدنا إليه [لا (ح) : «أبي»] ، فأخذ [رُسمت في (ح) بالفاء والياء آخر الحروف معًا] بقدمه ، قالت : فأقر له [لا (ب) : «وَوَقَفَ»] [في (ح) : «عليه»] ، وَاسْتَمَعَ [في (ب) : «فاستمع»] منه ، فقال : يا رسول اللَّه ، إني نذرت إن ولد لي ذكر ، أن أنحر على رأس بوانة [لا (ح) : «في عقبة من الثنايا»] عدة من الغنم - قال : لا أعلم إلا أنها قالت : خمسين ، قالت : فقال [لا (ح) : «رسول اللَّه ﷺ»] : «هل بها من [لا (ب) : «هذه»] الأوثان شيء؟» قال : لا ، قال : «فأوفِ بما نذرت [لا (هـ) : «به» ، وفي حاشية (ر) وصحح عليه : «عنه»] للَّه» ، [لا (ح) : «قالت»] : فجمعها ، فجعل يذبحها [في (ح) : «ينحرها»] ، فانفلتت [في (ح) : «فانقلبت»] منه [في (ب) ، حاشية (ر) وصحح عليه : «منها» ، وكُتب في حاشية (هـ) : «صوابه : منها»] شاة ، فطلبها ، وهو يقول : اللهم أوفِ عني نذري ، فظفر بها ، فذبحها» .

أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٢٧٢) : «أخبرنا ابن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مختصرًا .

وقال صاحب «العون» (٩/ ١٢٩) : «الحديث ليس في رواية اللؤلئي ، ولذا لم يذكره المنذري ، وإنما هو من رواية ابن داسه ، ولذا أورده الخطابي في «المعالم» (٣/ ٢٠٧) ، ولم يذكره المزي في «الأطراف»» .

٥ [٣٢٧٢] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ أَبُو قُدَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[(١)]، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَضْرِبَ عَلَىٰ رَأْسِكَ بِالدُّفِّ[(٢)]، قَالَ: «أَوْفِي[(٣)] بِنَذْرِكِ»، قَالَتْ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَذْبَحَ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا، مَكَانٌ[(٤)] كَانَ[(٥)] يَذْبَحُ فِيهِ أَهْلُ

---

= «حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن عمرو بن شعيب، عن ميمونة بنت كردم [عليه في (ر): «بـ»، وكُتب بعده: «مة»، وعليه: «سـ»] بن سفيان [في (ح): «شقيق»]، عن أبيها ... نحوه مختصر [في (ب): «مختصّ»] [لا (ح): «شيء»] منه، قال: «[لا (ح): «هل»] بها [في (ح): «فيها»] وثن أو عيد من أعياد الجاهلية؟» قال: لا، [لا (هـ): «قلت»]: إن أمي [في (ح): «امرأتي»] هذه عليها نذر ومشي، فأقضيه عنها؟ - وربما قال ابن بشار: أنقضيه عنها؟ - قال: «نعم»».

قال صاحب «العون»: (٩/ ١٣٠): «الحديث ليس في رواية اللؤلئي، ولذا لم يذكره المنذري، وإنما وُجِدَ في بعض النسخ الصحيحة، وأيضًا لم يذكره المزي في «الأطراف».

وكُتب علىٰ أول الحديثين في (ح): «عبـ لا»، وعلىٰ آخرهما: «لا».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ٨٣)، «الصغير» (٤/ ١٢٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

وأخرجه الجورقاني في «الأباطيل» (٢/ ٢٠٢، رقم ٥٥٦): «أخبرنا الحسين بن علي، أخبرنا علي بن محمد، أخبرنا ابن لال، قال: حدثنا محمد بن بكر بن محمد، قال: حدثنا أبو داود السجستاني ...» فذكره.

٥ [٣٢٧٢] [التحفة: د ٨٧٥٦].

(١) بعده في (ك): «قال».

(٢) ضبط في (ح) بفتح الدال وضمها، وكُتب عليه: «معًا».

الدف: آلة للطرب، مستديرة لها جلد مشدود ينقر عليه، والجمع: دفوف. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: دفف).

(٣) في (ب)، (هـ): «أوفِ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح علىٰ آخره، (ل)، (ط) مصلحة، (ك)، (ر) وصحح عليه، (ني).

(٤) ضبط في (ض)، (ب)، (ط)، (ك) بلون مخالف: «مكانٍ»، والضبط المثبت بالرفع من (م).

وفي «العون» (٩/ ١٢٩): «بالرفع، أي هو: أي المكان المعين مكانٌ».

(٥) قوله: «كان» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر).

الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ : «لِصَنَمٍ؟» قَالَتْ : لَا ، قَالَ : «لِوَثَنٍ؟» قَالَتْ : لَا ، قَالَ : «أَوْفِي[(١)] بِنَذْرِكِ[(٢)]» .

## ٢٣- بَابٌ فِيمَنْ[(٣)] نَذَرَ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمَالِهِ[(٤)]

○[٣٢٧٣] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَابْنُ السَّرْحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، قَالَ[(٥)] ابْنُ شِهَابٍ : فَأَخْبَرَنِي[(٦)] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ[(٧)] ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ[(٨)] ، عَنْ[(٩)] كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قُلْتُ[(١٠)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ[(١١)] مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ

---

(١) في (ل) ، (ب) ، (ط) : «أوفِ» ، والمثبت من ، (م) ، (ح) ، (ض) وصحح على آخره ، (ك) ، (ر) .

(٢) من قوله : «قالت : إني نذرت أن أذبح» إلى هنا ليس في (ني) ، (هـ) ، وعليه في (ر) : «بـ» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٣) في (ني) ، (هـ) : «باب ما جاء فيمن» ، وفي (ك) : «باب من» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٤) في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «نذر صدقة ماله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

○[٣٢٧٣][التحفة : د س ١١١٣٥] .

(٥) في (ح) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (هـ) : «أخبرني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) .

(٧) وفي «إرشاد الساري» للقسطلاني (٧/ ١٥٩) : «وكذا ثبت عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن كعب في «سنن أبي داود» حسبما ثبت في رواية اللؤلئي وابن داسة عنه ، عن شيخه ابن السراج وسليمان بن داود المهري كلاهما ، عن ابن وهب . نعم قيل : إن الذي في رواية ابن داسة عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن كعب ، وهو وهم ، لأن عبد اللَّه الأول إنما هو عبد الرحمن» .

(٨) بعده في (ح) ، (ب) وعليه علامة نسخة ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «حين عمي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ك) .

(٩) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «قال : سمعت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ك) .

(١٠) في (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «فقلت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ك) .

(١١) في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «يا رسول اللَّه ، إني أنخلع» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

وَإِلَىٰ رَسُولِهِ ، قَالَ[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمْسِكْ[٢] عَلَيْكَ[٣] بَعْضَ مَالِكَ ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ» ، قَالَ : فَقُلْتُ[٤] : إِنِّي[٥] أُمْسِكُ[٦] سَهْمِيَ الَّذِي بِخَيْبَرَ .

○ [٣٢٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا حَسَنُ[٧] بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ[٨] إِدْرِيسَ قَالَ : قَالَ ابْنُ[٩] إِسْحَاقَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ[١٠] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، فِي قِصَّتِهِ[١١] قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي[١٢] إِلَى اللَّهِ[١٣] أَنْ أَخْرُجَ مِنْ مَالِي كُلِّهِ إِلَىٰ اللَّهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ[١٤] صَدَقَةً ، قَالَ : «لَا» ، قُلْتُ : فَنِصْفِهِ[١٥] ، قَالَ : «لَا»[١٦] ، قُلْتُ : فَثُلُثِهِ[١٧] ، قَالَ : «نَعَمْ» ، قُلْتُ : فَإِنِّي

---

(١) في (ني) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) .

(٢) رُسم في (ض) بهمزة الوصل والقطع معًا .

(٣) قوله : «عليك» كُتب في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح ، وهو مثبت في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) في حاشية (ل) : «قلت» وعليه رمز التستري ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «فإني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٦) في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «ممسكٌ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

○ [٣٢٧٤] [التحفة : د س ١١١٣٥] .

(٧) في حاشية (ح) : «الحسن» ، وفي (ك) : «حُسين» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في حاشية (ح) : «عبد اللَّه بن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٩) في حاشية (ح) : «محمد بن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(١٠) بعده في حاشية (ح) : «بن مالك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(١١) بعده في حاشية (ح) : «لما تخلف عن تبوك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(١٢) في (ض) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) ، (ك) : «إن توبتي» ، وكُتب في (ك) بين الأسطر : «من» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) ، (ل) ، نسخة بحاشية (ط) .

(١٣) قوله : «إلى اللَّه» ليس في حاشية (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(١٤) في (ح) : «ورسوله» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(١٥) ضبط في (م) ، (ض) : «فنصفِهِ» ، وفي (ل) ، (ب) : «فنصفُهُ» ، وفي (ك) بالضبطين معًا .

(١٦) قوله : «لا» ليس في حاشية (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(١٧) ضبط في (م) ، (ض) : «فثلثِهِ» ، وفي (ب) : «فثلثُهُ» ، وفي (ك) بالضبطين معًا .

سَأُمْسِكُ(١) سَهْمِي مِنْ خَيْبَرَ(٢) .

---

(١) في (ح) : «أمسك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٢) هذا الحديث ليس في (ر) ، (ني) ، (هـ) ، وأثبت في حاشية (ح) دون رمز .

وبعده في (ح) لحق مصحح عليه في (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني عبد اللَّه بن كعب بن مالك ، عن أبيه : أنه قال لرسول اللَّه ﷺ حين تيب عليه : إني أنخلع من مالي . . . فذكر نحوه [في حاشية (هـ) : «مثله»] إلى : خير لك [في (ح) : «خيبر»]» .

قال المزي في «تحفة الأشراف» : «في رواية أبي الحسن بن العبد ، ولم يذكره أبو القاسم» .

وقال صاحب «العون» (٩/ ١٣٧) بعد نقل كلام المزي : «لم يذكره المنذري» .

«حدثنا عبيد اللَّه بن عمر ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه ، أنه قال للنبي ﷺ [في نسخة بحاشية (هـ) : «لرسول اللَّه»] - أو : أبو لبابة ، أو : من شاء اللَّه [في (ح) : «وأبو لبابة»] : إن من توبتي أن أهجر دار قومي التي [في حاشية (هـ) : «الذي»] أصبت فيها الذنب ، وأن أنخلع من مالي كله صدقة ، قال : «يجزي عنك الثلث»» .

«تحفة الأشراف» (١١١٣٥) ، (١٢١٤٩) .

قال المزي : «هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد ولم يذكره أبو القاسم» .

وقال صاحب «العون» (٩/ ١٣٧) بعد نقل كلام المزي : «لم يذكره المنذري» .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ٦٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

«حدثنا محمد بن المتوكل [زاد في (ح) : «العسقلاني»] ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرني [في (ح) ، (ر) : «أخبرنا»] معمر ، عن الزهري ، أخبرني [في (ح) ، (ر) : «أخبرنا»] ابن كعب بن مالك ، قال : كان أبو لبابة . . . فذكر معناه ، والقصة لأبي لبابة . *قال أبو داود* : «رواه [في (ح) : «ورواه»] يونس ، عن ابن شهاب ، عن بعض بني السائب بن أبي لبابة . ورواه الزبيدي ، عن الزهري [في (ح) : «ابن شهاب ، فقال»] ، عن حسين بن السائب بن أبي لبابة . . . مثله»» .

تنبيه : علّم في (ر) علىٰ قول أبي داود ، وكتب في الحاشية : «سقط هذا المعلم عليه من بعض نسخ ابن داسه إلىٰ آخر الباب» . «تحفة الأشراف» (١٢١٤٩) .

قال المزي : «في رواية أبي الحسن بن العبد ولم يذكره أبو القاسم» .

وقال صاحب «العون» (٩/ ١٣٩) بعد نقل كلام المزي : «ليس في مختصر المنذري» .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ٦٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

قال ابن حزم في «المحلىٰ» (٦/ ٢٥٧) : «رُوِّينا من طريق أبي داود . . .» فذكره .

وقد سقط في طبعة «المحلىٰ» قوله : «عن أبيه» .

## ٢٤- بَابٌ فِي قَضَاءِ(١) النَّذْرِ عَنِ الْمَيِّتِ

○ [٣٢٧٥] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ(٢)، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ(٣) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ(٤): إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ لَمْ تَقْضِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْضِهِ(٥) عَنْهَا»(٦).

○ [٣٢٧٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً رَكِبَتِ الْبَحْرَ، فَنَذَرَتْ إِنِ اللَّهُ نَجَّاهَا(٧) أَنْ تَصُومَ شَهْرًا، فَنَجَّاهَا اللَّهُ، فَلَمْ تَصُمْ حَتَّىٰ مَاتَتْ، فَجَاءَتْ بِنْتُهَا(٨) - أَوْ أُخْتُهَا - إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

---

(١) في (ح)، (ك): «باب قضاء»، وأضيف في (ك) كلمة: «في» بلون مخالف، وفي (ر)، (ني)، (هـ): «باب ما جاء في قضاء»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٣٢٧٥] [التحفة: ع ٥٨٣٥].

(٢) بدله في (ر)، (ني)، (هـ): «عبد الله بن مسلمة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٣) قوله: «عبد الله، عن» سقط من (ب) وضبب على موضعه، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٤) قوله: «فقال» ليس في (م)، (ح)، والمثبت من (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٥) في (ب)، (ر)، (ني)، (هـ): «اقض»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ك).

(٦) بعده في (ح)، وفي كل من (ر)، (ني)، (هـ) تحت باب: «باب ما جاء فيمن مات وعليه صيام صام عنه وليه»: «حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا [في (ر): «أخبرنا»، زاد في (ح): «عبد الله»] بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال: «من مات وعليه صيام، صام عنه وليه»».

وعلى أوله في (ح): «عب لا»، وعلى آخره: «إلى».

وقال صاحب «العون» (٩/ ١٢٥): «هذا الحديث في: الأيمان والنذور، في رواية ابن العبد كما في بعض نسخ «الأطراف» للمزي».

○ [٣٢٧٦] [التحفة: د ٥٤٦٤].

(٧) في (ك)، (ر)، (ني)، (هـ): «إن نجاها الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) في (ح)، (ك): «ابنتها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

فَأَمَرَهَا أَنْ تَصُومَ عَنْهَا (١) .

ه [٣٢٧٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ بُرَيْدَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ (٢) ﷺ فَقَالَتْ : كُنْتُ تَصَدَّقْتُ عَلَىٰ أُمِّي بِوَلِيدَةٍ (٣) ، وَإِنَّهَا مَاتَتْ وَتَرَكَتْ تِلْكَ الْوَلِيدَةَ ، قَالَ : «قَدْ وَجَبَ أَجْرُكِ ، وَرَجَعَتْ إِلَيْكِ فِي الْمِيرَاثِ» ، قَالَتْ : وَإِنَّهَا مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَمْرٍو (٤) .

---

(١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ٨٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٣٢٧٧] [التحفة : م د ت س ق ١٩٨٠] .

(٢) في (ب) ، (ك) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٣) الوليدة : الصبية والأمة ، والجمع : الولائد . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : ولد) .

(٤) هذا الحديث لم يذكر في هذا الموضع في (ر) ، (ني) ، (هـ) ، ولم يعزه المزي لأبي داود في هذا الموضع .

وبعد حديث عمرو بن عون في كل من (ر) ، (ني) ، (هـ) : «باب ما جاء فيمن مات وعليه صيام صام عنه وليه» .

وبعد حديث أحمد بن يونس في (ح) ، وهذا الباب في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «حدثنا مسدد ، حدثنا يحيىٰ ، سمعت الأعمش . وحدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش - المعنىٰ ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : أن امرأة جاءت إلى النبي [في (هـ) : «رسول اللَّه» ، وفي حاشيتها : «النبي»] ﷺ ، فقالت : إنه كان علىٰ أمها صوم [لا (ح) : «شهر»] ، أفأقضيه عنها؟ قال : «لو كان علىٰ أمك دين ، أكنت [في (ح) : «كنت»] قاضيته [في (ر) ، (ني) ، (هـ) : «قاضية» ، وصحح عليه في (ر) ، وفي حاشيتها وعليه : «عـ صح» : «قاضيته»]؟» قالت : نعم ، قال : «فدين اللَّه أحق أن يقضىٰ»» .

وعلىٰ أوله في (ح) : «عب لا» ، وعلىٰ آخره : «إلىٰ» .

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٥٦١٢) : «حديث أبي داود في رواية أبي الحسن بن العبد ولم يذكره أبو القاسم» .

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٣/ ١٠٣ ، ٢٤/ ٤٠٦) ، «الاستذكار» (٢٢/ ٣٥٥) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

## ٢٥- بَابُ[(١)] النَّذْرِ لَا يُسَمَّى[(٢)]

٥[٣٢٧٨] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ التِّنِّيسِيُّ[(٣)]، عَنِ[(٤)] ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٥)] طَلْحَةُ[(٦)] بْنُ يَحْيَى الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٧)] بْنِ[(٨)] الْأَشَجِّ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ نَذَرَ نَذْرًا لَمْ يُسَمِّهِ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ، وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا فِي مَعْصِيَةٍ[(٩)] فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ[(١٠)]، وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا لَا يُطِيقُهُ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ[(١١)]**».

---

(١) قوله: «باب» ليس في (ض)، (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ك): «من نذر نذرًا لا يطيقه»، وفي (ر)، (ني)، (هـ): «ما جاء في النذر لا يسمَّىٰ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

٥[٣٢٧٨] [التحفة: د ق ٦٣٤١].

(٣) قوله: «التنيسي» ليس في (ح)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، حاشية (هـ) وعليه: «بـ و».

(٤) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٥) في (ح): «أخبرني»، وفي (م)، (ط): «وحدثني»، والمثبت من (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٦) بعده في (ح): «بن سعيد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٧) قوله: «بن عبد اللَّه» ليس في (ر)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، لحق بحاشية (ح) غير مصحح عليه، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٨) قوله: «بن» ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ط)، (ب)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٩) قوله: «في معصية» ليس في (ك)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، لحق بحاشية (ل) مصحح عليه، (ب)، (ط)، حاشية (ر) وعليه: «بـ».

(١٠) من قوله: «ومن نذر» إلى هنا ليس في (ر)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، حاشية (ر) وعليه: «بـ».

(١١) بعده في (ك)، (ر) وعليه: «بـ»، حاشية (ل) وعليه رمز التستري، حاشية (هـ) وعليه: «بـ صح»: «ومن نذر نذرا أطاقه فليفِ بِهِ»، وكُتب في حاشية (ح): «زاد الطبراني: ومن نذر نذرا يطيقه فليفِ».

قال أبو داود: رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ وَكِيعٌ[(١)] وَغَيْرُهُ[(٢)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ[(٣)]، أَوْقَفَهُ[(٤)] عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ.

٥[٣٢٧٩] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبَّادٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، يَعْنِي: ابْنَ عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ»[(٥)].

---

(١) في (ح) وعليه: «عب»، (ر)، (ني)، (هـ): «رواه [في (ح): «ورواه»] وكيع»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٢) قوله: «وغيره» ليس في (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر) وعليه: «بـ».

(٣) في (ل): «سعد»، وهو تصحيف، وبعده في (ح)، (ك)، (ر)، (ني)، (هـ): «بن أبي هند»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) في (ض)، (ل)، (ب)، (ط): «وقفوه»، وضبط في (ض) بتشديد القاف وفتحها، وفي (ك)، حاشية (ض) وعليه رمز نسخة الخطيب: «أوقفوه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ر)، (ني)، (هـ).

٥[٣٢٧٩] [التحفة: م دت ٩٩٦٠].

(٥) بعده في (ح)، (ر)، (ني)، (هـ): «قال أبو داود: رواه عمرو بن الحارث، عن كعب بن علقمة، عن ابن [في (ح): «أبي»] شماسة، عن عقبة». وعلى أوله في (ح): «عب لا»، وعلى آخره: «لا».

تنبيه: ضبط «شماسة» في كل من (ر)، (ني) بفتح الشين وضمها، وكُتب عليه في (ني): «معًا».

قال القرطبي في «المفهم» (٢/ ٩٣): «رُوِّيناه بفتح الشين وضمها، واسمه: عبد الرحمن».

وقال القاضي في «المشارق» (٢/ ٢٦٢): «بشين مضمومة ومفتوحة أيضًا، وبميم مخففة، وآخره سين مهملة».

وقال النووي في «شرح مسلم» (٢/ ١٣٧): ««شماسة» بالشين المعجمة في أوله، بفتحها وضمها، ذكرهما صاحب «المطالع»، والميم مخففة، وآخره سين مهملة ثم هاء».

وتبعه السيوطي في «الديباج» (٤/ ٥١٠).

وقال ابن الأثير: «بتخفيف الميم، وتقديم الشين المعجمة المضمومة على السين المهملة» «جامع الأصول» (١٢/ ٦٤١).

وقال الحافظ في «التقريب» (٣٨٩٥): «بكسر المعجمة وتخفيف الميم بعدها مهملة».

وكذا قيده العيني في «عمدة القاري» (١١/ ١٩٤)، والخزرجي في «الخلاصة» (ص٢٢٨).

٥ [٣٢٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ ، أَنَّ سَعِيدَ(١) بْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَهُمْ ، أَخْبَرَنَا(٢) يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ(٣) شَمَاسَةَ(٤) ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ(٥) عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ عَنِ النَّبِيِّ(٦) ﷺ . . . مِثْلَهُ(٧) .

## ٢٦- بَابُ مَنْ(٨) نَذَرَ(٩) فِي(١٠) الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ(١١)

٥ [٣٢٨١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ لَيْلَةً ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ(١٢) ﷺ : «أَوْفِ بِنَذْرِكَ» .

آخِرُ كِتَابِ الْأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ(١٣) .

---

٥ [٣٢٨٠] [التحفة : م د ت ٩٩٦٠] .

(١) في (ح) : «سعد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) في (ح) : «أبا شماسة» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٤) ضبط في (م) ، (ض) بفتح الشين المعجمة ، وفي (ني) بضمها ، وفي (ك) بفتحها وكسرها معًا ، وفي (ر) بفتحها وضمها معًا . وانظر : التعليق على الحديث السابق .

(٥) في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «قال : سمعت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٦) في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «قال [في (ح) : «يقول»] : سمعت رسول اللَّه» ، وفي (ب) : «عن رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ك) .

(٧) في (ح) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) : «يقول مثله» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٨) قوله : «من» ليس في (ك) ، والمثبت من (ل) ، (ك) بين الأسطر ، وعليه رمز نسخة .

(٩) بعده في نسخة بحاشية (ك) : «نذرًا» .

(١٠) قوله : «في» ليس في (ك) ، والمثبت من (ل) ، نسخة بحاشية (ك) .

(١١) هذا الباب ليس في (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (ل) وعليه : «لا إلى» ، وكُتب في الحاشية : «عند التستري» ، (ك) .

٥ [٣٢٨١] [التحفة : ع ١٠٥٥٠] .

(١٢) في (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (ني) .

(١٣) في (ر) ، (هـ) : «آخر كتاب النذور» ، زاد في (ر) : «والحمد للَّه كثيرًا» ، وفي (ني) : «تم كتاب الأيمان والنذور» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

بسم الله الرحمن الرحيم[1]

# ١٦- أول كتاب البيوع[2]

## ١- بَابٌ فِي التِّجَارَةِ[3] يُخَالِطُهَا الْحَلِفُ وَاللَّغْوُ[4]

o[٣٢٨٢] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ[5] ابْنِ أَبِي غَرَزَةَ[6] قَالَ: كُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُسَمَّى السَّمَاسِرَةَ[7]، فَمَرَّ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ[8] ﷺ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ[9] التُّجَّارِ[10]، إِنَّ

---

(١) جاءت البسملة في (ر)، (س)، (هـ) بعد عنوان الكتاب، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ط)، وعليه في (ص): «ن خط إلي».

(٢) قوله: «أول» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، والمثبت من (ح)، (ص) وعليه: «لا خط»، (هـ)، نسخة بحاشية (ض).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «بابُ التجارة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) في (ص) وعليه: «سه»، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ): «والكذب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه: «بـ و».

o[٣٢٨٢][التحفة: دت س ق ١١١٠٣].

(٥) كُتب في حاشية (س): «ليس لقيس بن أبي غرزة راوٍ غير أبي وائل. والله أعلم».

(٦) ضبط في (ص) بفتح الغين المعجمة وسكون الراء وفتح الزاي، والضبط المثبت بفتح الغين والراء والزاي من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، وكُتب في حاشية (م) مفرقًا هكذا: «غ ر ز ة»، وفي حاشية (ص): «غرزة عند الخطيب في الموضعين».

(٧) كُتب في حاشية (ح): «بسين مهملة مكررة، جمع سمسار، قال الخطابي: «هو اسم أعجمي، وكان كثير ممن يعالج البيع والشراء العجم؛ فتلقَّوا هذا الاسم عنهم، فغيَّره رسول الله ﷺ إلى التجارة التي هي من أسماء العربية»».

(٨) في (ص)، (ب)، (ش): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س) بخط مخالف، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط خ».

(٩) في حاشية (ص): «يا معاشر» وعليه: «صح أصل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «ن خط»، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) ضبط في (ص) بكسر المثناة، وفي (ض) بوجهين بضم المثناة الفوقية، وتشديد الجيم، وبكسر =

الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ اللَّغْوُ وَالْحَلِفُ، فَشُوبُوهُ(١) بِالصَّدَقَةِ»(٢).

٥[٣٢٨٣] حدثنا الْحُسَيْنُ(٣) بْنُ عِيسَى الْبِسْطَامِيُّ(٤) وَحَامِدُ بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ(٥) وَعَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ(٦) ... بِمَعْنَاهُ، قَالَ: «يَحْضُرُهُ الْحَلِفُ وَالْكَذِبُ»، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ الزُّهْرِيُّ(٧): «اللَّغْوُ وَالْكَذِبُ(٨)».

---

= المثناة، وتخفيف الجيم. وقال السندي: «التجار بضم فتشديد، أو كسر وتخفيف» «حاشية النسائي» (٧/ ١٤).

(١) في (س) بخط مخالف: «اللغو واللغو فبشروه».

(٢) أخرجه الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٥٣): «حدثنا محمد بن بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني رَحِمَهُ اللَّهُ ...» فذكره.

وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤/ ٤١): «حدثنا عبد الله بن ربيع، حدثنا عمر بن عبد الملك، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

٥[٣٢٨٣][التحفة: د ت س ق ١١١٠٣].

(٣) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «الحسن بن علي والحسين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

وكُتب في حاشية (س): «ليس عند أبي علي: الحسن بن علي و».

(٤) ضبط في كل من (م)، (ش)، (ر)، حاشية (ص) وعليه رمز الخطيب، بكسر الباء، وفي (ص) بفتحها، وفي (ب) بضم الباء وكسرها معًا. وينظر: «الأنساب» (٢/ ٢٢٩)، «اللباب» (١/ ١٥٢)، «لب اللباب» (ص٣٧)، «تبصير المنتبه» (١/ ١٥٤)، «توضيح المشتبه» (١/ ٥٠٦)، «معجم البلدان» (١/ ٤٢١).

(٥) قوله: «بن أعين» كُتب في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وفي حاشية (ح) بخط الحافظ: «عبد الملك هو: ابن أعين، قاله علي بن العبد».

(٦) في (ص): «عَرْزة» بعين مهملة، وراء ساكنة، وزاي، وفي حاشيتها: «عزرة» بعين مهملة ثم زاي، فراء، وعليه: «ض»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) كُتب عليه في (ر): «سـ».

(٨) في (ر)، (هـ)، نسخة في (س)، حاشية (ص) وعليه «خ سه»: «أو الكذب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

## ٢- بَابٌ فِي اسْتِخْرَاجِ الْمَعَادِنِ

٥[٣٢٨٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ(١) الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي(٢): ابْنَ مُحَمَّدٍ(٣)، عَنْ عَمْرٍو، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا لَزِمَ غَرِيمًا لَهُ بِعَشَرَةِ دَنَانِيرَ، قَالَ(٤): وَاللَّهِ، مَا(٥) أُفَارِقُكَ حَتَّى تَقْضِيَنِي(٦)، أَوْ تَأْتِيَنِي بِحَمِيلٍ(٧)، قَالَ: فَتَحَمَّلَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَاهُ بِقَدْرِ مَا وَعَدَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مِنْ أَيْنَ أَصَبْتَ هَذَا(٨) الذَّهَبَ؟» قَالَ: مِنْ مَعْدِنٍ، قَالَ: «لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهَا، لَيْسَ(٩) فِيهَا خَيْرٌ»(١٠)، فَقَضَاهَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(١١).

---

٥[٣٢٨٤][التحفة: د ق ٦١٧٨].

(١) قوله: «عبد الله بن مسلمة» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) قوله: «يعني» ليس في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، وضبب عليه في (ل)، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ط).

(٣) قوله: «بن محمد» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) وعليه في (ص): «شـ خط».

(٤) في (ص)، (ش)، نسخة بحاشية (ض): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في بعض الطبعات: «لا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح): «تعطيني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) كُتب تحته في (ح): «أي: ضامن. ط».

(٨) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه رمز الأنصاري: «هذه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٩) في بعض الطبعات: «وليس»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) كُتب في حاشية (ح): «قال الخطابي: "يشبه أن يكون ذلك لسببٍ علِمه فيه خاصَّة، لا من جهة أن الذهب المستخرج من المعدن لا يباح تملكه". سيوطي».

(١١) قال ابن حزم في «المحلى» (٦/ ٤٠٤): «رُوِّينا من طريق أبي داود...» فذكره.

## ٣- بَابٌ فِي اجْتِنَابِ[(١)] الشُّبُهَاتِ

٥[٣٢٨٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] أَبُو شِهَابٍ، حَدَّثَنَا[(٣)] ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ[(٤)] - وَلَا أَسْمَعُ أَحَدًا[(٥)] بَعْدَهُ - يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشَبَّهَاتٌ[(٦)] - أَحْيَانًا[(٧)] يَقُولُ: مُشْتَبِهَةٌ[(٨)] - وَسَأَضْرِبُ لَكُمْ[(٩)] فِي ذَلِكَ مَثَلًا، إِنَّ اللَّهَ ﷻ حَمَىٰ حِمًى، وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَا حَرَّمَ[(١٠)]، وَإِنَّهُ مَنْ يَرْعَ[(١١)] حَوْلَ الْحِمَىٰ يُوشِكُ أَنْ

---

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «باب اجتناب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

٥[٣٢٨٥][التحفة: ع ١١٦٢٤].

(٢) في (م)، (ل): «وحدثنا»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ص)، (ش)، (ب): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) بعده في (ص): «يقول»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ط)، (هـ).

(٥) قوله: «أحدًا» كتب في (ل) بين الأسطر بخط مخالف.

(٦) في (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «شـ ن»، (ب)، (ط)، (ر) وعليه: «صح»، (س) وعليه: «صح»، (هـ)، حاشية (ش): «مشتبهات»، وكُتب في (ح) فوق نقاط الشين نقطتان، وفي (ل): «متشابهات»، وفي حاشية (ص) وعليه: «بـ سـ»، حاشية (ش): «مُشَبِّهَات». وفي حاشية كل من (ض) وعليه: «خ ط»، (ر) وعليه: «بـ»، (س) وعليه: «بـ»: «مشبهات» دون ضبط، والمثبت بالباء المشددة المفتوحة من (م)، حاشية (ص) وعليه: «صح أصل»، حاشية (هـ).

(٧) في (ص) وعلى حرف الواو: «خط»، وفوقه رمز غير واضح، (س): «وأحيانًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في (م)، نسخة بحاشية (ح) دون ضبط: «مُشَبَّهَة»، وفي (ش): «مُشْتَبِهٌ»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ش).

(٩) قوله: «لكم» ليس في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط) وكُتب في حاشية (ل): ««لكم» سقط من الأصل».

(١٠) في (ح): «حرمه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ): «يرعى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (س)، حاشية (ص) وعليه: «خ خط».

يُخَالِطَهُ ، وَإِنَّهُ مَنْ يُخَالِطِ(١) الرِّيبَةَ يُوشِكْ أَنْ يَجْسُرَ(٢)»(٣) .

ه [٣٢٨٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ ، أَخْبَرَنَا(٤) عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا(٥) زَكَرِيَّا ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ(٦) ، قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ(٧) يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ . . . بِهَذَا(٨) الْحَدِيثِ ، قَالَ : «وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ(٩) ، لَا(١٠) يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «تخالطه» ، وفي حاشية (ص) وعليه : «ن» : «خالطه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) رُسم في (ح) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ن خط» ، حاشية (هـ) وعليه : «عـ» بوجهين معًا : «يجسر» ، و«يخسر» ، وكتب عليه في (ح) : «معًا» ، وفي (ص) ، حاشية كل من (ر) وعليه : «بـ» ، (س) وعليه : «و» ، حاشية (ص) وعليه : «وسـ» : «يخسر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه : «صح» ، (س) ، (هـ) .

(٣) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٢٨٧) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٣٢٨٦] [التحفة : ع ١١٦٢٤] .

(٤) في (ح) ، (ب) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ش) ، نسخة بحاشية (ص) وعليه : «ط كـ» : «بن» ، وهو تصحيف ، وعيسىٰ هو : ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، وزكريا هو : ابن أبي زائدة .

(٦) قوله : «الشعبي» ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ص) ، (ش) ، (ب) ، نسخة بحاشية (ض) .

(٧) قوله : «سمعت النعمان بن بشير يقول» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) في (س) : «في هذا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) بين الأسطر ، وعليه : «سـ» ، ورُسم بين الأسطر في (ص) بالوجهين ، وعليه : «معًا» .

(٩) في (ص) وعليه : «سـ ن» ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه : «صح» ، (س) ، (هـ) : «مشتبهات» ، وفي (ش) ، حاشية (ص) وعليه : «بـ» : «مُشَبِّهات» بكسر الموحدة التحتية ، وفي (م) ، حاشية (ص) وعليه : «صح أصل» : «مُشَبَّهات» بفتحها ، وفي (ح) بفتحها وكسرها ، وكُتب عليه : «معًا» ، وفي (ض) ، (ل) ، حاشية (ر) وعليه : «عـ بـ» ، حاشية (س) وعليه : «بـ» : «مشبهات» دون ضبط .

(١٠) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ولا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

النَّاسِ، فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ عِرْضَهُ وَدِينَهُ(١)، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ»(٢).

٥[٣٢٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا(٣) عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَبِي خَيْرَةَ(٤)، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(٥) قَالَ: قَالَ(٦) النَّبِيُّ(٧) ﷺ. ح(٨)، وحدثنا(٩) وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا(٩) خَالِدٌ، عَنْ دَاوُدَ، يَعْنِي(١٠): ابْنَ أَبِي هِنْدٍ - وَهَذَا لَفْظُهُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي خَيْرَةَ، عَنِ الْحَسَنِ،

---

(١) في (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «دينه وعرضه»، وفي حاشية كل من (ص) وعليه: «دينه وعرضه»، (هـ): «لدينه وعرضه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط).

(٢) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٢٨٧): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٣٢٨٧][التحفة: د س ق ١٢٢٤١].

(٣) في (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص، ل)، (ش).

(٤) ضبط في (ص): «خِيرَة» بكسر الخاء المعجمة، وكُتب في الحاشية: «خِيرَة» في الموضعين، والضبط المثبت بفتح الخاء من (م) في الموضع الثاني، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ). وقد قيده بفتح الخاء ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٣١)، والحافظ في «التقريب» (٢٢٧٩)، والخزرجي في «الخلاصة» (ص١٣٧).

وبعده في بعض الطبعات: «يقول»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) قوله: «عن أبي هريرة» ليس في (ل)، وكُتب في الحاشية: «سقط من الأصل: «عن أبي هريرة». صح».

(٦) بعده في (ص) وعليه: «ن»، (ب): «لي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (س)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ح)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه: «ض»، (ل): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ص)، (ش)، (ب).

(٨) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ص).

(٩) في (ب): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) قوله: «يعني» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَىٰ أَحَدٌ إِلَّا أَكَلَ الرِّبَا ، فَإِنْ لَمْ يَأْكُلْهُ أَصَابَهُ مِنْ بُخَارِهِ» .

قَالَ ابْنُ[(١)] عِيسَىٰ : «أَصَابَهُ[(٢)] مِنْ غُبَارِهِ»[(٣)] .

○ [٣٢٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، أَخْبَرَنَا[(٤)] ابْنُ إِدْرِيسَ ، أَخْبَرَنَا[(٥)] عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةٍ[(٦)] ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْقَبْرِ يُوصِي[(٧)] الْحَافِرَ : «أَوْسِعْ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ ، أَوْسِعْ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ» .

فَلَمَّا رَجَعَ[(٨)] اسْتَقْبَلَهُ دَاعِي امْرَأَةٍ[(٩)] ، فَجَاءَ وَجِيءَ بِالطَّعَامِ[(١٠)] فَوَضَعَ يَدَهُ[(١١)] ، ثُمَّ

---

(١) قوله : «ابن» ليس في (ح) ، وفي (ب) : «أبو» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وهو : محمد بن عيسىٰ بن نجيح ، أبو جعفر ابن الطباع .

(٢) قوله : «أصابه» كُتب في (ح) فوق الأسطر دون رمز أو تصحيح .

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٢٧٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود ، حدثنا وهب بن بقية . . .» فذكره .

○ [٣٢٨٨] [التحفة : د ١٥٦٦٣] .

(٤) في (ح) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) .

(٥) في (ب) ، (ط) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ر) ، (س) .

(٦) ضبط في (م) بفتح الجيم ، وفي (هـ) بكسرها ، وفي (ش) بهما معًا .

(٧) في (ص) وضبب عليه ، (ر) ، (س) وعليه فيهما : «صح» ، (هـ) : «يرمي» ، وفي حاشية (ر) : «أظنه : يوصي» ، وفي حاشية كل من (ص) وعليه : «ض» ، (س) وعليه : «و» : «يُري» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ص) وعليه : «خط عـ» ، (س) وعليه : «عـ» ، (هـ) .

(٨) في (ح) وضبب عليه : «رفع» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) وعليه : «صح» .

(٩) في (س) : «امرأته» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

قال صاحب «العون» (٩/ ١٨٠) : «"داعي امرأة" كذا في النسخ الحاضرة ، وفي "المشكاة" : "داعي امرأته" بالإضافة إلى الضمير . قال القاري : "أي : زوجة المتوفىٰ"» . وانظر : «مرقاة المفاتيح» (١٠/ ٢٧٨) .

(١٠) بعده في (ص) ، حاشية (ل) وعليه : «أصل» : «فوضع بين يديه» .

(١١) قوله : «فوضع يده» عليه في (ص) : «لا خط» .

وَضَعَ الْقَوْمُ فَأَكَلُوا، فَنَظَرَ[١] آبَاؤُنَا[٢] رَسُولَ[٣] اللَّهِ ﷺ يَلُوكُ لُقْمَةً[٤] فِي فَمِهِ[٥]، ثُمَّ قَالَ: «أَجِدُ[٦] لَحْمَ شَاةٍ أُخِذَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا»، فَأَرْسَلَتِ الْمَرْأَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَرْسَلْتُ إِلَى النَّقِيعِ[٧] يُشْتَرَىٰ[٨] لِي شَاةٌ، فَلَمْ أَجِدْ، فَأَرْسَلْتُ إِلَىٰ جَارٍ لِي قَدِ اشْتَرَىٰ شَاةً أَنْ أَرْسِلْ بِهَا إِلَيَّ[٩] بِثَمَنِهَا، فَلَمْ يُوجَدْ، فَأَرْسَلْتُ إِلَى امْرَأَتِهِ فَأَرْسَلَتْ إِلَيَّ

---

(١) في (ح)، (ر)، (س) وعليه: «صح»، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خ خط»: «فَفَطِنَ»، وفي نسخة بحاشية (س): «ففطن آباءنا رسول»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش) وضبب عليه، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ص) وعليه: «وشـ»، (س) وعليه: «و».

(٢) ضبب عليه في (ش).

(٣) في (ر)، (س) وصحح على حرف الواو، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خ خط»: «ورسول»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، نسخة بحاشية (س).

(٤) كُتب تحته في (ح): «يمضغها».

(٥) في (ص) بين الأسطر وعليه: «ن»، حاشية (ر) وصحح عليه: «فيه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

(٦) كُتب فوقه في (ب): «نجد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح عليه، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (م)، (ح)، (ط)، (س) وعليه: «سـ»، حاشية (هـ) وعليه: «بـ»: «البقيع» بالموحدة التحتية، وفي (ص)، (ض) وصحح عليه، (ل)، (ش)، (ب)، (ح) فوق السطر وعليه: «خـط»، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط خ»، حاشية (س) وعليه: «صح»: «النقيع» بالموحدة الفوقية، ورُسم في (ر)، حاشية (ص) بالموحدة الفوقية والتحتية، وكُتب عليه في (ر): «معًا»، وفي حاشية (ص): «شـ سه معًا».

قال صاحب «العون»: «بالموحدة، وفي بعض النسخ بالنون، ونقل عن الخطابي قولَه: «أخطأ من قال بالموحدة»».

وفي حاشية (ر) وعليه: «ذ ب»: ««النَّقيع» بالنون: موضع».

(٨) في (ح)، (ر)، (هـ): «تُشْتَرَىٰ» وحرف المضارعة غير منقوط في كل من (ص)، (س)، وفي (م)، (ل) دون ضبط، (ش)، (ب)، (ط): «يُشْتَرَىٰ»، ورُسم في (ض) بهما معًا، وصحح على حرف المضارعة.

(٩) بعده في (ل): «أي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

بِهَا[١]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَطْعِمِيهِ[٢] الْأُسَارَىٰ[٣]»[٤].

## ٤- بَابٌ فِي آكِلِ الرِّبَا وَمُوكِلِهِ

ο[٣٢٨٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٥] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَشَاهِدَهُ[٦]، وَكَاتِبَهُ.

## ٥- بَابٌ فِي وَضْعِ الرِّبَا

ο[٣٢٩٠] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ[٧]، حَدَّثَنَا شَبِيبُ بْنُ غَرْقَدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو[٨]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَقُولُ[٩]:

---

(١) في (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «بها إليَّ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ح): «أطعموه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) ضبط بضم الهمزة في (م)، (ض)، (ب)، وفي (ش) بفتحها.

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٣٣٥)، «الدلائل» (٦/ ٣١٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ο[٣٢٨٩][التحفة: دت ق ٩٣٥٦].

(٥) في (ط): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ب)، حاشية (ص) وعليه: «ب»: «وشاهديه»، والمثبت من (م) وضبب عليه، (ح)، (ص)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ο[٣٢٩٠][التحفة: دت س ق ١٠٦٩١].

(٧) كُتب في حاشية (س): «سلام بن سليم الحنفي».

(٨) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «بن الأحوص»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش) وضبب علىٰ: «عمرو»، (ب)، وكُتب فوقه في (س): «كوفي».

(٩) قوله: «يقول» بدله في (ح) وعليه: «عب لا إلىٰ»: «فذكر خطبة النبي ﷺ وقال فيها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وجاءت العبارة في (ر)، (س)، (هـ): «يقول في حجة الوداع».

«أَلَا وَإِنَّ(١) كُلَّ رِبًا مِنْ رِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ(٢) دَمٍ مِنْ دَمِ(٣) الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُ مِنْهَا(٤) دَمُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ(٥) بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي(٦) لَيْثٍ ، فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ»(٧) .

---

(١) في (ص) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «إنَّ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) .

(٢) بعده في (ر) : «ذي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «من دم» كُتب في (ص) بين الأسطر دون رمز ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ص) بين الأسطر ، وعليه : «ض» : «مِنَّا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (م) ، (ح) وضبب عليه ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) وضبب عليه ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «سنن البيهقي» (٥/ ٢٧٥) : «دم الحارث» ، والمثبت من (ص) ، حاشية (ش) وعليه فيهما : «ض» .

وكُتب في حاشية (ص) : «ذكر أبو داود في هذا الموضع : «دم الحارث بن عبد المطلب» ، إلَّا رواية «ض» عنه ، وقد ذكر في «باب حجة النبي ﷺ» عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي : «دم ربيعة بن الحارث» كما روىٰ عنه «ض» هاهنا ، وكذا جاء في سائر الروايات ، إلَّا ما رواه أبو داود ، عن عثمان بن أبي شيبة في «باب صفة حجة النبي» فإنه قال : «قال عثمان : دم ابن ربيعة» . وقال ابن الكلبي : «لم يُقتل ربيعة ، بل عاش بعد رسول اللَّه ﷺ ، وإنما قتل ابن له صغير في الجاهلية ، فأهدره رسول اللَّه ﷺ فيما أهدر ، ونسب الدم إلىٰ ربيعة ؛ لأنه وليه»» ، وبنحو هذا في حاشية كل من (ر) ، (س) . وينظر : «معرفة السنن» (١٣/ ٣٠٦) ، «معالم السنن» (٣/ ٥٩) .

وكُتب في حاشية كل من (م) ، (ط) : «صوابه : ربيعة بن الحارث» .

(٦) من هنا إلىٰ ما قبل : «باب تَفْسِيرِ الْعَرَايَا» كُتب في (س) بخط حديث ، فلن نشير إلىٰ فروق هذه النسخة .

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٢٧٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وبعد هذا الحديث في (ص) ، لحق مصحح عليه في حاشية (ل) بخط مخالف لخط الحاشية ، لحق مصحح عليه في (ب) ، (ر) ، (هـ) : «اللهم هل [فوقه في (ص) : «قد» وعليه : «سه»] بلغت؟» قالوا : نعم . ثلاث مرات ، قال : «اللهم اشهد» . ثلاث مرات» ، وعليه في (ص) رمز ابن الأعرابي وابن داسه ، وكُتب في حاشية (ص) : «من «اللهم» إلىٰ آخر الباب منفي عن الخطيب ، وأظنه عن . . . فقد اختص بها ابن الأعرابي ، واختص ابن داسه بلفظ : «قد»» .

## ٦- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ[(١)] الْيَمِينِ فِي الْبَيْعِ

ㅇ[٣٢٩١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا[(٢)] ابْنُ وَهْبٍ. ح[(٣)]، وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ[(٤)] ابْنُ الْمُسَيَّبِ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَلِفُ مُنَفِّقَةٌ[(٥)] لِلسِّلْعَةِ، مَمْحَقَةٌ[(٦)] لِلْبَرَكَةِ».

قَالَ[(٧)] ابْنُ السَّرْحِ: «لِلْكَسْبِ»، وَقَالَ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

## ٧- بَابٌ فِي الرُّجْحَانِ فِي الْوَزْنِ[(٨)] وَالْوَزْنِ بِالْأَجْرِ

ㅇ[٣٢٩٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ،

---

(١) في (ر)، (هـ): «بابٌ كراهية»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

ㅇ[٣٢٩١][التحفة: خ م د س ١٣٣٢١].

(٢) في (ح): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (ض)، (ص) وعليه: «لا خط».

(٤) بعده في (ص) وعليه: «خطخ سه»، (ر): «لي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٥) ضبط في (ص)، (ر): «مَنْفَقَة»، وفي (ح)، (ض)، (ش): «مُنَفِّقَةٌ»، وفي حاشية (ص) بهما، وكُتب عليه: «ط كـ معًا».

(٦) ضبط في (م)، (ص)، (ل)، (ر): «مَمْحَقَة»، وفي (ش): «مُمَحِّقَة»، وضبط في كل من (ض)، حاشية (ص) بالوجهين، وكُتب عليه في حاشية (ص): «ط كـ معًا».

ممحقة: مَنْقَصة ومذهبة للبركة. (انظر: اللسان، مادة: محق).

(٧) في (ص): «وقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب، ط)، (ر)، (هـ).

(٨) قوله: «في الوزن» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «لا ن ح إلى»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

ㅇ[٣٢٩٢][التحفة: د ت س ق ٤٨١٠].

قَالَ : حَدَّثَنِي [١] سُوَيْدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ : جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَفَةُ [٢] الْعَبْدِيُّ بَزًّا مِنْ هَجَرَ ، فَأَتَيْنَا بِهِ مَكَّةَ ، فَجَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي ، فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ [٣] ، فَبِعْنَاهُ ، وَثَمَّ رَجُلٌ يَزِنُ بِالْأَجْرِ ، فَقَالَ لَهُ [٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «زِنْ وَأَرْجِحْ» .

○ [٣٢٩٣] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - الْمَعْنَى قَرِيبٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِي صَفْوَانَ بْنِ عَمِيرَةَ [٥] قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، وَلَمْ [٦] يَذْكُرْ : يَزِنُ بِأَجْرٍ [٧] .

قال أبو داود : رَوَاهُ قَيْسٌ كَمَا قَالَ سُفْيَانُ ، وَالْقَوْلُ [٨] قَوْلُ سُفْيَانَ [٩] .

حدثنا ابْنُ أَبِي رِزْمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ [١٠] : قَالَ رَجُلٌ لِشُعْبَةَ : خَالَفَكَ سُفْيَانُ ، قَالَ [١١] : دَمَغْتَنِي .

---

(١) في (ص) ، (ب) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» .

(٢) في حاشية (ح) وعليه : «خط» ، نسخة بحاشية (ض) : «مخرمة» ، والمثبت من (ح) وعليه : «عب» ، (م) ، (ض) وعليه : «صح» ، (ص) ، (ل) وعليه : «صح» ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
قال ابن عبد البر : «يُقال : «مخرمة» ، والصحيح : «مخرفة» بالفاء» «الاستيعاب» (٤/ ١٤٦٦) .

(٣) في حاشية (هـ) وعليه : «بـ» : «يساومنا سراويل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) قوله : «له» ليس في (ر) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «لا ن» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

○ [٣٢٩٣] [التحفة : دت س ق ٤٨١٠] .

(٥) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (ر) : «لم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٧) في (ب) ، نسخة بحاشية (ض) : «بالأجر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب ، ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في (ص) وعليه : «ن» ، (ل) بين الأسطر بخط مخالف ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «قال : والقول» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ط) .

(٩) في (ح) وعليه : «عب لا إلى» : «أخطأ شعبة في إسناد هذا الحديث ، وقال قيس كما قال سفيان» ، والمثبت من (م) ، لحق مصحح عليه بحاشية (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) قوله : «حدثنا ابن أبي رزمة ، قال : سمعت أبي يقول» بدله في حاشية كل من (ر) وعليه : «عـ» ، (هـ) وعليه : «عـ لو» : «قال أبو داود» .

(١١) في حاشية (ر) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

وَبَلَغَنِي (١) عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ مَعِينٍ قَالَ (٢) : كُلُّ مَنْ خَالَفَ سُفْيَانَ ، فَالْقَوْلُ قَوْلُ سُفْيَانَ (٣) .

● [٣٢٩٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ (٤) ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ : قَالَ شُعْبَةُ (٥) : كَانَ سُفْيَانُ أَحْفَظَ مِنِّي .

## ٨- بَابُ (٦) قَوْلِ (٧) النَّبِيِّ ﷺ : «الْمِكْيَالُ (٨) مِكْيَالُ أَهْلِ (٩) الْمَدِينَةِ»

○ [٣٢٩٥] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَنْظَلَةَ ، عَنْ

---

(١) في حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «قال أبو داود : وبلغني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٢) في حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «أنه قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) بدله في حاشية كل من (ر) وعلى العبارة كلها : «عـ» ، (هـ) وعلى العبارة كلها : «عـ لـو» : «ما خالف أحد سفيان إلا كان القول قول سفيان» ، وبعده في حاشية (هـ) : «صح لأبي عيسىٰ واللؤلئي» ، وكُتب في حاشية (ص) : «من قوله : «حدثنا ابن أبي رزمة» إلى قوله : «قول سفيان» محوق عليه عند ن» .

● [٣٢٩٤] [التحفة : د ١٨٨٠٨] .

(٤) قوله : «بن حنبل» ليس في (م) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) ، لحق مصحح عليه في حاشية (ض) ، (ص) وعليه : «لا ن» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ص) ، حاشية (ح) وعليه : «عب» ، (ش) ، (ط) ، حاشية (ض) وعليه : «ط» : «وكيع ، عن شعبة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ» .
وبعده في (ص) وعليه : «لا ن» ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ض) بين الأسطر ، وعليه : «ط» : «قال» .

(٦) الضبط من (م) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في (ص) وعلى كلمة : «في» : «لا خط» ، (ش) : «باب في قول» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في حاشية (ض) وعليه : «خ ط» : «لِلمكيال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) قوله : «أهل» ليس في (ص) ، (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

○ [٣٢٩٥] [التحفة : د س ٧١٠٢] .

طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْوَزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةَ ، وَالْمِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ**[١] **الْمَدِينَةِ**» .

***قَالَ أَبُودَاوُد*** : وَكَذَا[٢] رَوَاهُ الْفِرْيَابِيُّ وَأَبُو أَحْمَدَ ، عَنْ سُفْيَانَ[٣] - اجْتَمَعَا[٤] فِي الْمَتْنِ ، وَقَالَ[٥] أَبُو أَحْمَدَ[٦] : عَنِ[٧] ابْنِ عَبَّاسٍ ، مَكَانَ : ابْنِ عُمَرَ .

وَرَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ قَالَ : «**وَزْنُ الْمَدِينَةِ ، وَمِكْيَالُ مَكَّةَ**» ، وَاخْتُلِفَ[٨] فِي الْمَتْنِ فِي[٩] حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ[١٠] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا[١١] .

---

(١) قوله : «أهل» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) قوله : «وكذا» ليس في (ر) ، (هـ) ، وعليه في (ص) : «لا ش ن» ، وفي حاشية (ص) : «كذا رواه» وعليه : «خط» ، وبجواره : «وابن حزم كالمتن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) قوله : «وأبو أحمد ، عن سفيان» على أوله في (ص) : «م شـن» ، وعلى آخره : «إلى» ، أي : أنه عند الأنصاري والأشيري : «عن سفيان ، وأبو أحمد» ، وكذا جاءت العبارة في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) : «وافقها» ، والمثبت من حاشية (ص) وعليه : «شـن» ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ط) : «قال» ، وفي (ر) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٦) قوله : «وقال أبو أحمد» عليه في (ص) : «شـن» ، وقوله : «أبو أحمد» ليس في (ش) ، وبعده في (ح) وعليه : «عب» : «وأخطأ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) قوله : «عن» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (ص) ، (ر) ، (هـ) : «*قال أبوداود* : واختلف» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) قوله : «في» ليس في (ض) ، (ط) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) .

(١٠) ضبب عليه في (ض) ؛ إشارة إلى إرساله .

(١١) قوله : «في هذا» عليه في (ص) : «لا شـ» .

## ٩- بَابُ[(١)] التَّشْدِيدِ[(٢)] فِي الدَّيْنِ

٥[٣٢٩٦] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سِمْعَانَ[(٣)]، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**هَاهُنَا[(٤)] أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ؟**» فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ: «**هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ؟**» فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ: «**هَاهُنَا[(٤)] أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ؟**» فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ[(٥)]، فَقَالَ[(٦)]: «**مَا مَنَعَكَ أَنْ تُجِيبَنِي فِي الْمَرَّتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ[(٧)]؟ إِنِّي[(٨)] لَمْ أُنَوِّهْ بِكُمْ**

---

(١) الضبط من (م)، (ش)، (هـ).

(٢) في (ض)، (ص) وعليه: «ض»، (ش)، (ب)، (ط)، (ل) وكُتب قوله: «في» فوق السطر بلون مخالف: «باب في التشديد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ر)، (هـ).

٥[٣٢٩٦] [التحفة: د س ٤٦٢٣].

(٣) ضبب عليه في (ش)، وضبط بفتح السين المهملة في (ض)، (ط)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ ن ط كـ»، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (ص)، (ش).

وفي حاشية كل من (ص)، (ر): «قال البخاري: «لا يعلم [في (ص): «يسمع»] لسمعان سماعًا من سمرة، ولا للشعبي سماعًا من سمعان»، وقال أبو عبد الرحمن [زاد في (ر): «النسائي»]: «لا نعلم أحدًا قال في هذا الحديث: سمعان غير سعيد بن مسروق»».

(٤) في (ح): «أهاهنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) قوله: «يا رسول الله» ليس في (ص)، (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط خ»، وبعده في (ص) وعليه: «ض ط كـ»: «مرتين».

(٦) في (ل): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ص) وضبب عليه، (ش): «الأولتين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ط كـ خط».

(٨) في بعض الطبعات: «أما إني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

إِلَّا خَيْرًا ، إِنَّ صَاحِبَكُمْ مَأْسُورٌ بِدَيْنِهِ ، فَلَقَدْ[(١)] رَأَيْتُهُ أُدِّيَ[(٢)] عَنْهُ ، حَتَّىٰ مَا[(٣)] أَحَدٌ يَطْلُبُهُ بِشَيْءٍ[(٤)]» .

○ [٣٢٩٧] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا[(٥)] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٦)] سَعِيدُ بْنُ[(٧)] أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ يَقُولُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «إِنَّ أَعْظَمَ[(٨)]

---

(١) في (ط) ، نسخة في (ض) : «ولقد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) الضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ص) وعليه : «شـ» ، لحق مصحح عليه بحاشية (ل) بخط ولون مخالف لخط الحاشية ، نسخة بحاشية (ب) ، (ر) وعليه : «لا عـ» ، (هـ) : «بقي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٢٠٢) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وبعد هذا الحديث في (ص) وعليه : «شـ ن» ، (ر) ، (هـ) : «*قال أبو داود* : سمعان بن مشيج ، وقال بعضهم : ابن مشنج» ، وفي حاشية كل من (ص) ، (ر) : «قيده عبد الغني بالشين المعجمة والنون والجيم» .

قال الخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/ ٤٣٢) : «سمعان بن مشنج كوفي تابعي ثقة . . . ويقال : إن وكيعا روىٰ هذا الحديث فصحف فيه ، وقال : سمعان بن مشيج ، بالياء المعجمة باثنتين من تحتها بدلا من النون» .

وينظر : «تاريخ الدوري» (١/ ٨٩) ، «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٩١) ، «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤/ ٢١٠٠) ، «تبصير المنتبه» (٤/ ١٢٨٩) ، «توضيح المشتبه» (٨/ ١٥٨) .

○ [٣٢٩٧] [التحفة : د ٩١٣٣] .

(٥) في (ح) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «أخبرني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «خط» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في حاشية «ص» وعليه «ض» : «عن» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٨) في (ح) : «من أعظم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) . =

**الذُّنوبِ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ أَنْ يَلْقَاهُ بِهَا**[١] **عَبْدٌ**[٢] **بَعْدَ الْكَبَائِرِ الَّتِي نَهَىٰ اللَّهُ عَنْهَا**[٣] **- أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ لَا يَدَعُ لَهُ قَضَاءً»**[٤] .

○ [٣٢٩٨] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُصَلِّي عَلَىٰ رَجُلٍ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَأُتِيَ بِمَيِّتٍ فَقَالَ : **«أَعَلَيْهِ دَيْنٌ؟»** قَالُوا : نَعَمْ ؛ دِينَارَانِ ، قَالَ[٥] : **«صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ»** ، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ : هُمَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ ﷻ عَلَىٰ رَسُولِهِ[٦] ﷺ قَالَ : **«أَنَا أَوْلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ، فَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ»**[٧] .

○ [٣٢٩٩] *حدثنا* عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ

---

= وفي «الآداب الشرعية» لابن مفلح (١/ ١١٠) : «في نسخة ، أي : من «السنن» : «إن أعظم» ، وفي نسخة : «إن من أعظم»» .

(١) ضبب عليه في (ش) .

(٢) في (ح) ، (ل) : «عبده» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في نسخة بحاشية (ر) : «عنه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٢٠٣) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٢٩٨] [التحفة : د س ٣١٥٨] .

(٥) في (ر) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ص) ، (ش) ، (ب) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٢٠٣) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٤/ ٢٣١) : «أخبرنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٢٩٩] [التحفة : د ٦١١٣ ، د ١٩١١٥] .

عِكْرِمَةَ ، رَفَعَهُ[١] . قَالَ عُثْمَانُ : وَحَدَّثَنَا[٢] وَكِيعٌ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ[٣] ، قَالَ : اشْتَرَىٰ مِنْ عِيرٍ[٤] بَيْعًا[٥] وَلَيْسَ عِنْدَهُ ثَمَنُهُ ، فَأُرْبِحَ فِيهِ[٦] ، فَبَاعَهُ ، فَتَصَدَّقَ بِالرِّبْحِ عَلَىٰ أَرَامِلِ[٧] بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَقَالَ : «**لَا أَشْتَرِي بَعْدَهَا شَيْئًا[٨] إِلَّا وَعِنْدِي ثَمَنُهُ**» .

## ١٠- بَابٌ فِي الْمَطْلِ

ㅇ[٣٣٠٠] *حدثنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[٩] الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ ، وَإِذَا أُتْبِعَ[١٠]**

---

(١) في حاشية (ص) وعليه : «ن» : «يرفعه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٢) في (ش) ، (ر) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ح) : «يعني : مثله» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) في (ص) وضبب عليه : «غيره» ، وفي (ش) : «غيْرِه» ، وكُتب في الحاشية : «أظنه من عير» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «ن خط» .

العير : الإبل بأحمالها ، وقيل : قافلة الحمير ، فكثرت حتىٰ سميت بها كل قافلة . (انظر : النهاية ، مادة : عير) .

(٥) في بعض الطبعات : «تبيعًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (ص) بين الأسطر ، وعليه : «شـ» : «به» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) ضبطت في (م) بفتح اللام وكسرها معًا .

(٨) بعده في حاشية (ر) وعليه : «صح» : «أبدًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

ㅇ[٣٣٠٠] [التحفة : خ م د س ١٣٨٠٣] .

(٩) قوله : «عبد اللّه بن مَسْلَمة» ليس في (ص) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، وكُتب في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(١٠) الضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ح) : «أي : إذا أُحيل علىٰ قادر فليحتل . قال الخطابي : «أصحاب الحديث يَرْوُونه : «اتُّبع» بتشديد التاء ، وهو غلط ، وصوابه بسكون التاء ، بوزن : أُكْرِمَ ، وليس هذا الأمر على الوجوب ، وإنما هو على الرفق والأدب» . ط» ، وبنحوه في حاشية (ص) .

أَحَدُكُمْ عَلَىٰ مَلِيٍّ[(١)] فَلْيَتْبَعْ[(٢)]» .

## ١١- بَابٌ فِي حُسْنِ[(٣)] الْقَضَاءِ

○[٣٣٠١] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ[(٤)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : اسْتَسْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ[(٥)] ﷺ بَكْرًا[(٦)] ، فَجَاءَتْهُ إِبِلٌ مِنَ[(٧)] الصَّدَقَةِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَقْضِيَ الرَّجُلَ بَكْرَهُ ، فَقُلْتُ : لَمْ أَجِدْ فِي الْإِبِلِ إِلَّا جَمَلًا خِيَارًا رَبَاعِيًا[(٨)] ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَعْطِهِ إِيَّاهُ ، فَإِنَّ خِيَارَ[(٩)] النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً»[(١٠)] .

---

(١) في (م) ، (ح) ، (ض) ، (هـ) : «مليّ» بالياء المشددة ، وفي (ل) بهذا الوجه ، وأضيف الهمز بلون مخالف .
الملِيء : الغني . (انظر : النهاية ، مادة : ملأ) .
وكُتب في حاشية (ح) : «قوله : «مليّ» قال في «النهاية» : «هو بالهمز ، وقد أولع الناس فيه بترك الهمز ، وتشديد الياء» . ط» .

(٢) في (ص) ، (ل) ، (ش) ، (هـ) : «فَلْيَتَّبِع» ، والضبط المثبت بالتخفيف من (م) ، (ض) ، (ب) ، حاشية (ص) وكُتب عليه : «خط خف» .

(٣) في (ل) ، (هـ) : «باب حسن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

○[٣٣٠١][التحفة : م دت س ق ١٢٠٢٥] .

(٤) قبله في (ص) وعليه : «ن ح إلى» : «عبد اللَّه بن مسلمة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «استسلفت لرسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) البَكْر : الفتي من الإبل ، بمنزلة الغلام من الناس . والأنثى بكرة ، وقد يستعار للناس (انظر : النهاية ، مادة : بكر) .

(٧) قوله : «من» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) وعليه : «ب» ، (هـ) .

(٨) في (ب) : «رَبَاعِيًّا» بالتشديد ، والضبط المثبت بالتخفيف من (ض) ، (ص) ، (ط) ، وعليه في جميعها : «خف» .
وكُتب في حاشية (ح) : «بالتخفيف ، هو : إبل طلعت رباعيته ؛ وذلك إذا دخل في السنة السابعة . ط» .

(٩) فوقه في (ص) وعليه : «خط» : «خير» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢١) : «أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن الفقيه ، حدثنا سليمان بن الأشعث السجستاني بالبصرة . . .» فذكره .

○[٣٣٠٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ[(١)] حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ مِسْعَرٍ[(٢)] ، عَنْ مُحَارِبٍ[(٣)] ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ لِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَيْنٌ ، فَقَضَانِي وَزَادَنِي .

## ١٢- بَابٌ[(٤)] فِي الصَّرْفِ

○[٣٣٠٣] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ[(٥)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ[(٦)] رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ[(٧)] ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ[(٨)] ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ[(٨)] ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ[(٩)]**» .

---

○[٣٣٠٢][التحفة : خ م د س ٢٥٧٨] .

(١) بعده في (ر) : «محمد بن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٢) في (ل) : «معشر» ، وهو تصحيف ظاهر .

(٣) بعده في (ص) وعليه : «ن إلى» : «بن دثار» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) قوله : «باب» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، والمثبت من (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

○[٣٣٠٣][التحفة : ع ١٠٦٣٠] .

(٥) بدله في (ص) ، (ش) ، حاشية (ل) وعليه : «أصل» : «عبد الله بن مسلمة» ، وفي (ر) ، (هـ) : «عبد الله بن مسلمة القعنبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ر) ، (هـ) : «بالذهب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) وضبب عليه ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

وفي حاشية (ر) : «كذا رواه معمر وابن عيينة كرواية مالك : «الذهب بالورق»» .

(٧) في (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) : «ها وها» بالقصر ، والمثبت بالمد من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (هـ) .

قال الخطابي : «معناه : التقابض ، وأصحاب الحديث يقولون : «ها وها» مقصورين ، والصواب : مدهما ، ونصب الألف منهما» «معالم السنن» (٣/ ٦٧) . وقال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٣٧٨) : «قوله : «إلا هاء وهاء» بالمد فيهما وفتح الهمزة ، وقيل : بالكسر ، وقيل : بالسكون ، وحُكِي القصر بغير همز ، وخَطَّأَها الخطابي ، ورد عليه النووي ، وقال : «هي صحيحة لكن قليلة»» .

(٨) في (ح) ، (م) ، (ب) ، (ط) ، (ر) : «ها وها» بالقصر ، والمثبت بالمد من (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (هـ) .

(٩) في (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) : «ها وها» بالقصر ، وفي (م) : «هاء وها» والمثبت بالمد من (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (هـ) .

٥[٣٣٠٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ[(١)] ، عَنْ مُسْلِمٍ الْمَكِّيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ[(٢)] الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ تِبْرُهَا[(٣)] وَعَيْنُهَا[(٤)] ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ تِبْرُهَا[(٥)] وَعَيْنُهَا[(٦)] ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ مُدْيٌ[(٧)] بِمُدْيٍ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ مُدْيٌ بِمُدْيٍ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ مُدْيٌ بِمُدْيٍ ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مُدْيٌ بِمُدْيٍ ، فَمَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى ، وَلَا بَأْسَ بِبَيْعِ الذَّهَبِ بِالْفِضَّةِ ، وَالْفِضَّةُ أَكْثَرُهُمَا ، يَدًا بِيَدٍ ، وَأَمَّا[(٨)] نَسِيَّةً[(٩)] فَلَا ، وَلَا بَأْسَ بِبَيْعِ الْبُرِّ بِالشَّعِيرِ[(١٠)] ، وَالشَّعِيرُ أَكْثَرُهُمَا ، يَدًا بِيَدٍ ، وَأَمَّا[(١١)] النَّسِيَّةُ[(١٢)] فَلَا» .

---

٥[٣٣٠٤][التحفة : م دت س ٥٠٨٩] .

(١) كُتب في حاشية (هـ) : «اسم أبي الخليل : صالح بن أبي مريم» .

(٢) في (ل) : «شعيب» ، وهو تصحيف ، وكُتب في حاشية (هـ) : «أبو الأشعث اسمه : شراحيل بن آدة ، وقيل : شراحيل بن شراحيل» .

(٣) ضبطت في (م) بفتح الراء وضمها معًا ، والضبط المثبت من (ح ، ض) ، (ش) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (ح) : «التِبر : قِطَعُ الذهب والفضّة قبل أن تضرب وتُطْبَع دراهم ودنانير ، واحدها : تِبرة . ط» ، وكُتب تعليقًا على كلمة : «تطبع» : «طَبَع الدرهم : عملها . قاموس» .

(٤) ضبط في (م) بفتح النون ، والضبط المثبت من (ض) ، (ش) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (ح) : «العين هو : المضروب من الدراهم والدنانير . ط» .

(٥) ضبط في (م) بفتح الراء ، والضبط المثبت من (ض) ، (ش) ، (هـ) .

(٦) ضبط في (م) بفتح النون ، والضبط المثبت من (ض) ، (هـ) .

(٧) كُتب في حاشية (ح) : «بوزن : قُفْل ، قال الخطابي : «هو مكيال معروف ببلاد الشام ، يسع خمسة عشر مكوكا ، والمكوك : نصف صاع» . ط» . وانظر : «معالم السنن» (٣/ ٥٩) .

(٨) في حاشية (ص) وعليه : «ض» : «فأما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في (هـ) : «النسيئة» ، وفي (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) : «نسية» ، وفي (ب) : «نسيئة» ، وفي حاشية (ص) : «نسئة» ، وفي (ح) ، (ض) ، (ر) بوجهين معا ؛ «النسئة» ، و«النسية» ، والوجهان في حاشية (ص) ، وعلى الأخير : «شـ» .

(١٠) في (ح) : «ولا بأس بالبر والشعير» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١١) صحح عليه في (ض) .

(١٢) في (م) ، (ب) : «نسيئة» ، وفي (ط) ، (ص) بين الأسطر ، وعليه : «خط» : «نسية» ، ورسم في (ض) =

قَالَ أَبُودَاوُد : رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ[(١)] سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَهِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ . . . بِإِسْنَادِهِ[(٢)] .

○ [٣٣٠٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْخَبَرِ ، يَزِيدُ وَيَنْقُصُ .

وَزَادَ قَالَ[(٣)] : «فَإِذَا[(٤)] اخْتَلَفَتْ[(٥)] هَذِهِ الْأَصْنَافُ[(٦)] فَبِيعُوهُ[(٧)] كَيْفَ شِئْتُمْ إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ[(٨)]» .

---

= بوجهين معًا ؛ «نسيّة» ، «نسئة» ، وفي (ر) بوجهين معًا ؛ «النسيّة» ، «النسئة» ، وفي (هـ) : «النسيئة» ، والمثبت من (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) وضبب عليه .

(١) في (ح) : «وروىٰ هذا الحديث» ، وفي (ر) ، (هـ) : «ورواه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) قوله : «بإسناده» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
وفي حاشية كل من (ر) وعليه : «بـ» ، (هـ) : «قال أبوداود : «الذي تفرد [في (هـ) : «انفرد»] به أهل الشام [في (هـ) : «هذا الحديث»] : «الشعير بالبر»»» .

○ [٣٣٠٥] [التحفة : م دت س ٥٠٨٩] .

(٣) قوله : «وزاد قال» في (ر) ، (هـ) : «قال» ، وفي (ر) ، حاشية (هـ) وعليه فيهما : «بـ» : «زاد وقال» ، وفي (ص) وضبب عليه ، (ش) : «زاد قال» ، وفي حاشية (ص) وعليه : «سه بـ» : «قال زاد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وصحح على آخره ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» .

(٤) في (ح) : «إذا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «اختلف» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٦) قوله : «هذه الأصناف» عليه في (ر) : «بـ عـ صح» .

(٧) في (ر) ، (هـ) : «فبيعوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٨) قوله : «إذا كان يدا بيد» عليه في (ر) : «بـ عـ صح» .

## ١٣- بَابٌ فِي[(١)] حِلْيَةِ السَّيْفِ تُبَاعُ[(٢)] بِالدَّرَاهِمِ[(٣)]

ه [٣٣٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ. ح[(٤)]، وحدثنا ابْنُ الْعَلَاءِ[(٥)]، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ[(٦)]، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ بِقِلَادَةٍ فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ[(٧)] وَابْنُ مَنِيعٍ: فِيهَا خَرَزٌ مُعَلَّقَةٌ[(٨)] بِذَهَبٍ[(٩)] - ابْتَاعَهَا رَجُلٌ بِتِسْعَةِ دَنَانِيرَ، أَوْ بِسَبْعَةِ[(١٠)] دَنَانِيرَ[(١١)]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا، حَتَّىٰ تُمَيِّزَ[(١٢)] بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ»، فَقَالَ: إِنَّمَا أَرَدْتُ الْحِجَارَةَ[(١٣)]، فَقَالَ[(١٤)] النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) صحح عليه في (ص).

(٢) في (ص): «يباع» بمثناة تحتية، والمثبت بالفوقية من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «خط».

(٣) في (ح) وعليه: «عب»: «باب في الحلية تباع بالذهب والدراهم»، وفي (ر)، (هـ): «بابٌ السيف المحلى يُباع، والقلادة فيها الذهب والفضة»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) مصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

ه [٣٣٠٦] [التحفة: م دت س ١١٠٢٧].

(٤) «ح» التحويل ليست في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وأثبتناها من (ح)، (ض)، (ص) وعليها: «لا خط».

(٥) في حاشية (ص) وعليه: «ض»: «أبو العلاء»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ). وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٢٤٣).

(٦) في (ل): «عمر»، وأصلحت بلون مخالف.

(٧) بعده في (ح): «بن أبي شيبة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ص) وكُتب فوقه: «بالفاء»، (ب): «مغلفة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) بعده في (ح): «ثم اتفقوا بذهب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(١٠) في (ص)، (ب)، (ط): «سبعة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ر)، (هـ).

(١١) قوله: «دنانير» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٢) في (ل): «يُميّز»، وفي حاشية (ص) وعليه: «شـ ن»: «تَمِيزَ»، وفي (ض) بوجهين؛ «تُميز»، «يميز»، وفي (ش)، (ر): «تميز» دون ضبط، والحرف غير منقوط في (ط)، والمثبت من (م)، (ب)، (هـ).

(١٣) بعده في (ر)، (هـ): «[في (هـ): «قال أبو داود»] وَقَالَ [في (هـ): «قال»] ابْنُ عِيسَىٰ: التِّجَارَةَ».

(١٤) في (ر)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

«لَا ، حَتَّىٰ تُمَيِّزَ بَيْنَهُمَا» ، قَالَ : فَرَدَّهُ حَتَّىٰ مَيَّزَ(١) بَيْنَهُمَا(٢) .

وَقَالَ(٣) ابْنُ عِيسَىٰ : أَرَدْتُ التِّجَارَةَ(٤) .

*قال أبوداود* : وَكَانَ فِي كِتَابِهِ(٥) الْحِجَارَةُ(٦) .

○ [٣٣٠٧] *حدثنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي شُجَاعٍ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : اشْتَرَيْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلَادَةً بِاثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا ، فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ ، فَفَصَّلْتُهَا(٧) ، فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنِ اثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ(٨) ﷺ فَقَالَ(٩) : «لَا تُبَاعُ حَتَّىٰ تُفَصَّلَ(١٠)»(١١) .

---

(١) الضبط من (م) ، (ض) ، (ش) ، (هـ) .

(٢) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ١٠٨) : «حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيىٰ ، حدثنا محمد بن بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٤١٦) : «حدثنا أبو داود السجزي ، حدثنا محمد بن عيسىٰ وأبو بكر بن أبي شيبة ، قالا . . .» فذكره .

(٣) في (ح) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) قوله : «وقال ابن عيسىٰ : أردت التجارة» ليس في (ر) ، (هـ) ، وعليه في (ص) : «لا سه إلىٰ» ، وفي حاشية (ص) وعليه : «شـ» : «وقال ابن عيسىٰ : التجارة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ص) ، (ش) ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ل) وعليه رمز التستري : «كتابنا» ، وفي (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ن» : «كتاب ابن [في (ر) : «أبي» ، وفي حاشيتها : «بن» وعليه : «عـ» ] عيسىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ص) بين السطور ، وعليه : «ح خط» .

(٦) بعده في (ر) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه : «شـ ن» ، (ب) : «[في (هـ) : «قال» ] فغيره ، فقال : التجارة» . وقال صاحب «العون» (٩/ ٢٠٠) : «وقع في بعض النسخ : «فغيره ، فقال : التجارة» ، ولم يوجد هذا اللفظ في عامة النسخ الحاضرة» .

○ [٣٣٠٧] [التحفة : م د ت س ١١٠٢٧] .

(٧) الضبط بالتشديد من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (ح) : «لرسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) صحح عليه في (ص) .

(١٠) في (ش) ، حاشية (ص) وعليه : «ن» : «تُفْصَلَ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ص) ، (ل) .

(١١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٢٩٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٤١٦) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .

ﻫ[٣٣٠٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنِ الْجُلَاحِ أَبِي[(١)] كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَنَشٌ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ نُبَايِعُ الْيَهُودَ الْأُوقِيَّةَ[(٢)] مِنَ الذَّهَبِ بِالدِّينَارِ[(٣)] - قَالَ غَيْرُ قُتَيْبَةَ: بِالدِّينَارَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ، ثُمَّ اتَّفَقَا[(٤)] - فَقَالَ[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا وَزْنًا بِوَزْنٍ».

## ١٤- بَابٌ فِي اقْتِضَاءِ[(٦)] الذَّهَبِ مِنَ الْوَرِقِ

ﻫ[٣٣٠٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ - الْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ، قَالَا[(٧)]: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ أَبِيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ[(٨)] فَأَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ، وَأَبِيعُ بِالدَّرَاهِمِ وَآخُذُ الدَّنَانِيرَ[(٩)]،

---

ﻫ[٣٣٠٨][التحفة: م دت س ١١٠٢٧].

(١) في (ح): «بن»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ). وانظر: «تهذيب الكمال» (٥/ ١٧٧).

(٢) في (ح): «بالأوقية»، وفي (ص)، (ش): «الوقية»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ».

(٣) في (م): «بالدنانير» وضبب عليه، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (م) وصحح عليه.

(٤) قوله: «ثم اتفقا» ليس في (ر)، (هـ)، وعليه في كل من (ض)، (ص): «لا خـط»، وفي (ل): «لا إلى»، وكُتب في (ح) بين الأسطر دون رمز، والمثبت من (م)، (ش)، (ب)، لحق مصحح عليه في (ط).

(٥) في (هـ): «وقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٦) في (ح)، (ر)، (هـ): «بابُ اقتضاء»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعلىٰ قوله: «في»: «خط صح»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

ﻫ[٣٣٠٩][التحفة: دت س ق ٧٠٥٣].

(٧) في (ص) وضبب عليه، (ش): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، حاشية (ص) وعليه: «شـ ن خط صح»، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ض) وصحح عليه، (ش)، حاشية كل من (ص) وعليه: «ح»، (ل) وعليه رمز التستري: «بالنقيع» بالموحدة الفوقية، والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليه: «وشـ خـط»، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ض) وعليه: «خ ط». وكُتب في حاشية (ر): «بالباء المنقوطة من تحتها». وكُتب في حاشية (ح): «قال الزركشي وابن حجر: البقيع هنا بالباء الموحدة، كما وقع عند البيهقي في بقيع الغرقد. قال النووي: «ولم تكن كثرت إذ ذاك فيه القبور». ط».

(٩) في (ح): «بالدنانير»، وكأنها أصلحت إلىٰ: «الدنانير».

آخُذُ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ وَأُعْطِي هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رُوَيْدَكَ أَسْأَلُكَ؛ إِنِّي أَبِيعُ الْإِبِلَ بِالْبَقِيعِ[(١)]، فَأَبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ وَآخُذُ الدَّرَاهِمَ، وَأَبِيعُ بِالدَّرَاهِمِ وَآخُذُ الدَّنَانِيرَ، آخُذُ[(٢)] هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، وَأُعْطِي[(٣)] هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[(٤)] ﷺ: «**لَا بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَهَا بِسِعْرِ يَوْمِهَا[(٥)] مَا لَمْ تَفْتَرِقَا وَبَيْنَكُمَا شَيْءٌ**»[(٦)].

ο[٣٣١٠] **حدثنا** حُسَيْنُ[(٧)] بْنُ الْأَسْوَدِ[(٨)]، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، وَالْأَوَّلُ أَتَمُّ، لَمْ يَذْكُرْ: «**بِسِعْرِ يَوْمِهَا**[(٩)]».

---

(١) في (ض)، حاشية كل من (ص) وعليه: «خط»، (ل) وعليه رمز التستري: «بالنقيع» بالموحدة الفوقية، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ض) وعليه: «خ ط»، والنقط غير واضح في (ش).

(٢) في (ص) بين الأسطر وعليه: «خط»: «وآخذ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) صحح عليه في (ض).

(٤) في (ط)، (ر): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ)، حاشية (ط).

(٥) في (ر)، حاشية (ل) وعليه: «للخطيب»: «يومهما»، وكأنها كُتبت في حاشية (ص) كذلك، وعليها رموز غير واضحة، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٦) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٨/ ١١٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه الدارقطني في «السنن» (٢٨٧٥): «حدثنا محمد بن يحيى بن مرداس، حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

ο[٣٣١٠][التحفة: دت س ق ٧٠٥٣].

(٧) في حاشية (ص) وعليه: «ض»: «حسن»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٨) بعده في (ح): «العجلي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) في (ص) بين الأسطر، وعليه: «ح خط»: «يومهما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

## ١٥- بَابٌ فِي[(١)] الْحَيَوَانِ[(٢)] بِالْحَيَوَانِ نَسِيَّةً[(٣)]

○ [٣٣١١] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيَّةً[(٤)].

## ١٦- بَابٌ فِي[(٥)] الرُّخْصَةِ[(٦)]

○ [٣٣١٢] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ[(٧)]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرِيشٍ[(٨)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُجَهِّزَ جَيْشًا، فَنَفِدَتِ[(٩)] الْإِبِلُ، فَأَمَرَهُ

---

(١) صحح عليه في (ص).

(٢) في (ب)، (ر)، (هـ): «بابٌ الحيوان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط).

(٣) قوله: «نسية» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ط)، وفي (هـ): «نسيئة»، وفي (ش): «نسية»، وفي (ر): «نسئة»، ورُسم في (ح)، (ص) وعليه: «ن وخط ح»، (ب)، نسخة بحاشية كل من (ض)، (ل) بوجهين؛ «نسئة»، «نسية».

○ [٣٣١١] [التحفة: دت س ق ٤٥٨٣].

(٤) في (هـ): «نسيئة»، ورُسم في (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ر) بوجهين معًا؛ «نسئة»، «نسية»، والمثبت من (م)، (ل)، (ط).

وكُتب في حاشية (ح): «قال الخطابي: وجهه عندي أن يكون نسيئة في الطرفين، فيكون من باب الكالئ بالكالئ، بدليل حديث عبد اللَّه بن عمرو رضي الله عنه الذي يليه. ط» «معالم السنن» (٣/ ٧٤).

(٥) قوله: «في» ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) بعده في (ح): «فيه»، وفي (ص) وعليه: «ن»، حاشية (هـ) وعليه: «بـ»: «في ذلك»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

○ [٣٣١٢] [التحفة: د ٨٨٩٩].

(٧) زاد بعده في (ح): «الحوضي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ص) وضبب عليه، (ب): «حُرَيْش» مصغرًا، والضبط المثبت بفتح الحاء المهملة، وكسر الراء من (م)، (ض)، حاشية (ص) وعليه: «خط إلا ح، شـ ن صح»، (ر) وصحح عليه، (هـ).

وانظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٢١)، «تبصير المنتبه» (١/ ٤٣٤)، «توضيح المشتبه» (٣/ ٢١٣)، «تقريب التهذيب» (٥٠١٠)، «مغاني الأخيار» (٢/ ٣٨٧)، «الخلاصة» (ص٢٨٨).

(٩) صحح في (ض) على الدال المهملة.

أَنْ يَأْخُذَ فِي(١) قِلَاصِ(٢) الصَّدَقَةِ، فَكَانَ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ بِالْبَعِيرَيْنِ إِلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ(٣).

## ١٧- بَابٌ فِي ذَلِكَ إِذَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ(٤)

ㅇ[٣٣١٣] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ الْهَمْدَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى عَبْدًا بِعَبْدَيْنِ.

## ١٨- بَابٌ فِي(٥) الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ(٦)

ㅇ[٣٣١٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ(٧)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ زَيْدًا

---

(١) في (ح): «من»، وفي (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ن شـ»: «على»، والمثبت من (م)، (ض) وضبب عليه، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ).

وفي «العون» (٩/ ٢٠٧): «في بعض النسخ: «على»، مكان: «في»».

(٢) في (ح)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ»: «قلايص»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

«و«القِلاص» بكسر القاف جمع قُلُص، وهو: جمع قَلُوص، فيكون القلاص جمع الجمع، والقلوص من الناقة الشابة، وهي بمنزلة الجارية من النساء». «عمدة القاري» (١٢/ ٤٥).

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الصغير» (٢/ ٢٤٦)، وفي «معرفة السنن» (٨/ ٥٠): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه الدارقطني في «السنن» (٣٠٥٥): «حدثنا محمد بن يحيى بن مرداس، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٤) في حاشية (ص) وعليه: «ح خط»: «باب في ذلك يدًا بيد»، وقوله: «في ذلك» ليس في (ص)، (ش)، (ر)، (هـ)، وكتب في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

ㅇ[٣٣١٣][التحفة: م دت س ق ٢٩٠٤].

(٥) قوله: «في» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) في (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ»: «التمر بالتمر»، وفي (ش)، حاشية (ص) وعليه: «خط»: «التمر بالثمر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، حاشية (ر) وعليه: «عـ».

ㅇ[٣٣١٤][التحفة: دت س ق ٣٨٥٤].

(٧) بدله في (ر)، (هـ): «حدثنا القعنبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

أَبَا عَيَّاشٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ الْبَيْضَاءِ(١) بِالسُّلْتِ(٢)؟ فَقَالَ لَهُ(٣) سَعْدٌ: أَيُّهُمَا أَفْضَلُ(٤)؟ قَالَ: الْبَيْضَاءُ، قَالَ: فَنَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ(٥) عَنْ شِرَاءِ التَّمْرِ بِالرُّطَبِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيَنْقُصُ(٦) الرُّطَبُ إِذَا يَبِسَ؟**» قَالُوا: نَعَمْ، فَنَهَاهُ(٧) عَنْ ذَلِكَ(٨).

*قال أبو داود*: رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ... نَحْوَ مَالِكٍ(٩).

○ [٣٣١٥] *حدثنا* الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ(١٠)، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، يَعْنِي: ابْنَ سَلَّامٍ، عَنْ

---

(١) كتب في حاشية (ح): «قال الخطابي: «البيضاء: نوع من البرِّ أبيض اللون، وفيه رخاوة، يكون ببلاد مصر». وقال في «النهاية»: «البيضاء: الحنطة، وهي السمراء أيضًا، وإنما كرهه لأنهما عنده جنس واحد، وخالفه غيره». ط».

(٢) كُتب في حاشية (ح): «السُّلت بالضمِّ: شعير لا قشر له، يكون بالغَوْر والحجاز. مغرب».

(٣) قوله: «له» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) كُتب في حاشية (ر): «أفضل: معناه: أكثر في الكيل، ليس يعني الجودة - هكذا فسره مالك، رواه عنه علي بن زياد وابن نافع وأشهب وأبو مصعب»، وبنحوه في حاشية (ص).

(٥) في (ح)، (ص): «سُئِل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه: «شـ ن خط»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في حاشية (هـ): «أينتقص». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ح): «فنهى». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
وكأنه رُسم في (ص) بالوجهين، وعليه رموز غير واضحة.
وبعده في بعض الطبعات: «رسول اللَّه ﷺ».

(٨) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ١٧٥): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٩) في (ح): «نحو حديث مالك». وفي (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سه»: «نحوه»، وفي حاشية (ص) وعليه «ن ح)»: «نحو ذلك». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٣١٥] [التحفة: دت س ق ٣٨٥٤].

(١٠) قوله: «أبو توبة» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَّ أَبَا عَيَّاشٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ نَسِيئَةً(١) .

**قال أبو داود** : رَوَاهُ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ مَوْلًى لِبَنِي مَخْزُومٍ ، عَنْ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٢) . . . نَحْوَهُ(٣) .

٥[٣٣١٦] (٤) **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ(٥) ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ(٦) كَيْلًا ، وَعَنْ بَيْعِ الْعِنَبِ بِالزَّبِيبِ كَيْلًا ، وَعَنْ بَيْعِ الزَّرْعِ بِالْحِنْطَةِ(٧) كَيْلًا(٨) .

---

(١) في (ص) ، (ش) : «نسيَّة» ، ورسم في كل من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ر) بوجهين : «نسيَّة ، نسئة» . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ط) ، (هـ) .

النساء والنسيئة : البيع إلى أجل معلوم ، يريد أن بيع الربويات بالتأخير من غير تقابض هو الربا ، وإن كان بغير زيادة . (انظر : النهاية ، مادة : نسأ) .

(٢) قوله : «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، والمثبت من (ح) ، (ص) وعليه : «شـ ن» ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) بخط ولون مخالف .

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٢٩٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر (١٩/ ١٧٣) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : أخبرنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣٣١٦][التحفة : م د ٨١٣١] .

(٤) قبله في (ر) ، (هـ) ، (ص) وعليه : «شـ ن» : «باب في المزابنة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في نسخة بحاشية (ل) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (ص) ، (هـ) : «التمر بالتمر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «خط» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٧) الحنطة : القمح . (انظر : النهاية ، مادة : حنط) .

(٨) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ١٨١) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٠٢٤) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .

## ١٩- بَابٌ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا[(١)]

٥ [٣٣١٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي[(٢)] يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ[(٣)] النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِالتَّمْرِ وَالرُّطَبِ[(٤)].

٥ [٣٣١٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ[(٥)] بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ[(٦)] بِالتَّمْرِ، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا[(٧)] أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا[(٨)] يَأْكُلُهَا[(٩)] أَهْلُهَا رُطَبًا[(١٠)].

---

(١) في (ر)، (هـ): «باب في العرايا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).
العرايا: جمع العَرِيَّة، وهي: أن يشتري رجل من آخر ما على نخلته من الرطب بقدره من التمر تخمينا ليأكله أهله رطبا. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٣٠٨).

٥ [٣٣١٧] [التحفة: د س ٣٧٠٥].

(٢) في (ر)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (ح): «عن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) كُتب في حاشية (هـ): «الذي تفرد به من هذا الحديث: قوله: «والرطب». صح».
والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣١١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره. وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٣٣٣): «حدثنا أبو محمد عبد الله بن عبد المؤمن، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥ [٣٣١٨] [التحفة: خ م د ت س ٤٦٤٦].

(٥) الضبط من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ح)، (هـ): «التمر» بالمثناة الفوقية، والمثبت بالمثلثة من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية ص وعليه: «خط».

(٧) في (ح)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ»: «العرية»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) ضبط في (م)، (ض)، (ب) بفتح الخاء المعجمة، وفي (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ن» بكسرها، وفي (ص) بهما معًا. الخرص: الحزر، وهو: التقدير بالظن، يقال: خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصا: إذا حزر ما عليها من الرطب تمرا، ومن العنب زبيبا. (انظر: النهاية، مادة: خرص).
قال الحافظ: «هو بفتح الخاء المعجمة، وأشار ابن التين إلى جواز كسرها، وجزم ابن العربي بالكسر، وأنكر الفتح، وجَوَّزَهما النووي، وقال: الفتح أشهر». «فتح الباري» (٤/ ٣٨٩).

(٩) في (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ»: «فيأكلها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) ضبط في (ط) بكسر الراء المهملة، والضبط المثبت بضمها من (م)، (ب)، (هـ).
قال العيني: «بضم الراء، وقال الكرماني: وروي بفتحها». «عمدة القاري» (١١/ ٣٠٥).

## ٢٠- بَابٌ فِي مِقْدَارِ الْعَرِيَّةِ

٥[٣٣١٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[١] ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ[٢] مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ - قال أبو داود[٣] : وَقَالَ[٤] لَنَا الْقَعْنَبِيُّ فِيمَا قَرَأَ[٥] عَلَى مَالِكٍ : عَنْ أَبِي سُفْيَانَ[٦] ، وَاسْمُهُ : قُزْمَانُ[٧] ، مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ[٨] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا فِيمَا دُونَ[٩] خَمْسَةِ أَوْسُقٍ[١٠] - أَوْ : فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ . شَكَّ دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ[١١] .

---

٥[٣٣١٩][التحفة : خ م د ت س ١٤٩٤٣] .

(١) زاد بعده في (ر) ، (هـ) : «القعنبي» .

(٢) قوله : «عن» ليس في (ش) ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ص) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «خط» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن» : «قرأتُ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٦) بعده في (ص) وعليه «ن» : «قال أبو داود» ، وفي (ر) ، (هـ) : «قال أبو داود : هذا اسمه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) الضبط من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٨) قوله : «واسمه : قزمان ، مولى ابن أبي أحمد» وضع عليه في (ص) : «مـ ن مـ» إشارة إلى أنه في هذه النسخة : «مولى ابن أبي أحمد ، واسمه : قزمان» ، وهو الموافق لكل من (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) . وفي حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «وأبو سفيان الذي يروي [في (هـ) : روى] عن جابر : اسمه طلحة بن نافع» .

(٩) في (ح) : «بين» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) قوله : «أوسق» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

الأوسق والأوساق : جمع : وسق ، وهو : وعاء يسع ستين صاعا ، ما يعادل : (١٦ , ١٢٢) كيلو جراما . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٠٠) .

(١١) قوله : «بن الحصين» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

=

## ٢١- بَابُ(١) تَفْسِيرِ(٢) الْعَرَايَا

● [٣٣٢٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ(٣) الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا(٤) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ(٥)، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ(٦) الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: الْعَرِيَّةُ: الرَّجُلُ يُعْرِي الرَّجُلَ النَّخْلَةَ - أَوِ: الرَّجُلُ يَسْتَثْنِي مِنْ مَالِهِ النَّخْلَةَ - أَوْ الِاثْنَتَيْنِ(٧) يَأْكُلُهَا(٨)، فَيَبِيعُهَا بِتَمْرٍ(٩).

= وبعده في (ح) وعليه: «عب لا إلى»، (ص) وعليه: «شـ ن»: لحق بحاشية (ش)، (ر)، (هـ): «قال أبوداود: وحديث جابر [لا (ح): إلى]: أربعة أوسق»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١) الضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ط)، (ر).

(٢) في (ص)، (هـ): «باب في تفسير»، وعلى قوله: «باب في» في (ص): «لا ن ض إلى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

● [٣٣٢٠] [التحفة: د ١٨٩٥١].

(٣) في (ح): «بن عيسى»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «سنن البيهقي» (٥/ ٣١٠)، «مستخرج أبي عوانة»، «تحفة الأشراف».

(٤) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «خط».

(٥) قوله: «بن الحارث» عليه في (ص): «لا خط»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ص) بين الأسطر، وعليه: «ض»: «بن سعد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ل)، حاشية (ص) وعليه: «سـ»: «أو الاثنين»، وفي (ص): «والاثنين»، وفي (ح)، (ش): «والاثنتين»، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ن»: «ليأكلها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل، ش)، (ب)، (ط).

(٩) في (ح): «تمرًا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣١٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٠٤٨): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

● [٣٣٢١] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ[١]، عَنْ[٢] عَبْدَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: الْعَرَايَا: أَنْ يَهَبَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ[٣] النَّخَلَاتِ، فَيَشُقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَقُومَ عَلَيْهَا، فَيَبِيعُهَا بِمِثْلِ خَرْصِهَا[٤].

## ٢٢- بَابٌ فِي بَيْعِ[٥] الثِّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا

○ [٣٣٢٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[٦] الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[٧]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا؛ نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ.

---

● [٣٣٢١] [التحفة: د ١٩٢٨٥].

(١) قوله: «بن السري» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (هـ): «بن»، وهو تصحيف ظاهر.

(٣) في (ص): «الرجلَ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ص) وعليه «خط».

(٤) ضبط في (م)، (ض)، (هـ) بفتح الخاء المعجمة، وفي (ر)، حاشية (ص) وعليه (ن) بكسرها.
والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣١٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد، أخبرنا أبو داود...» فذكره.
وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٣٢٥)، «الاستذكار» (١٩/ ١٢٠): «أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن، قال: حدثنا محمد بن بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.
وأخرجه أبو عوانة (٥٠٤٩): «حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٥) في (ح): «باب بيع»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٣٣٢٢] [التحفة: خ م د ٨٣٥٥].

(٦) قوله: «عبد الله بن مسلمة» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) في (ح)، نسخة بحاشية (ص) وعليه: «ن»: «عن ابن عمر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥ [٣٣٢٣] حدثنا النُّفَيْلِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ[١]، حَدَّثَنَا[٢] ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّىٰ يَزْهُوَ[٣]، وَعَنْ بَيْعِ[٤] السُّنْبُلِ حَتَّىٰ يَبْيَضَّ، وَيَأْمَنَ الْعَاهَةَ[٥]؛ نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ[٦].

---

٥ [٣٣٢٣] [التحفة: م دت س ٧٥١٥].

(١) في (ح) وعليه: «عب»: «حدثنا القعنبي»، وفي (ص)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «عبد الله بن محمد النفيلي»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ب).

(٢) في (م)، (ل): «أخبرنا»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (م)، (ض)، (ل)، حاشية (ص) وعليه: «خط»، (هـ): «يزهو» بالمثناة التحتية، وفي (ش)، (س): «تزهو» بالمثناة الفوقية، وفي كل من (ص)، (ر) وصحح عليه: بهما معًا، وحرف المضارعة غير منقوط في كل من (ح)، (ط)، وفي حاشية (ص) وعليه: «ح»، (ط) بين الأسطر: «تُزهي»، والحرف الأول غير منقوط في (ط).

وكُتب في حاشية (ر) نقلا عن الخطابي: «قوله: "يزهو" هكذا روي، والصواب في العربية: "حتى يزهي". والإزهاء في الثمرة: أن تحمر وتصفر، وذلك أمارة الصلاح فيها، ودليل خلاصها من الآفة».

وبنحوه في حاشية (س)، وحاشية (ص).

وقال النووي: «قوله: "يزهو" هو: بفتح الياء، كذا ضبطوه، وهو صحيح، قال ابن الأعرابي: "يُقال: زَهَا النَّخْلُ، يَزْهُو: إذا ظهرت ثمرته، وأَزْهَىٰ، يُزْهِي: إذا احمرَّ، أو اصفرَّ". وقال الأصمعيُّ: "لا يُقال في النخل: أزهىٰ، إنما يُقال: زَهَا". وحكاهما أبو زيد لغتين، وقال الخليل: "أزهى النخل: بدا صلاحه"». ثم نقل كلام الخطابي، ثم قال: «قال ابن الأثير: "منهم من أنكر "يزهىٰ"، كما أن منهم من أنكر "يزهو". وقال الجوهري: "الزَّهو: بفتح الزاي، وأهل الحجاز يقولون بضمها، وهو البسر الملون، يُقال: إذا ظهرت الحمرة، أو الصفرة في النخل فقد ظهر فيه الزهو، وقد زها النخل زهوًا، وأزهىٰ لغة". فهذه أقوال أهل العلم فيه، ويحصل من مجموعها جواز ذلك كله، فالزيادة من الثقة مقبولة، ومن نقل شيئًا لم يعرفه غيره قبلناه إذا كان ثقة». وينظر: «معالم السنن» (٣/ ٨٣)، «شرح مسلم» (١٠/ ١٧٨)، (النهاية، مادة: زهو).

(٤) قوله: «بيع» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح)، (ص) وعليه: «ط كـ وسـ»، حاشية (س) وعليه: «و».

(٥) قوله: «العاهة» ليس في (ح)، وفي حاشية (هـ) وعليه «ع»: «وينجو من العاهة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ح).

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٣٠٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٠٢١): «حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

ە [٣٣٢٤] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ (١) ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ ، عَنْ (٢) مَوْلًى لِقُرَيْشٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَنَائِمِ حَتَّى تُقْسَمَ (٣) ، وَعَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُحْرَزَ (٤) مِنْ كُلِّ عَارِضٍ (٥) ، وَأَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ بِغَيْرِ حِزَامٍ (٦) .

ە [٣٣٢٥] حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ (٧) بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَلِيمِ (٨) بْنِ حَيَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (٩) سَعِيدُ بْنُ مِينَا (١٠) ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ

---

ە [٣٣٢٤] [التحفة : د ١٥٤٩٣] .

(١) قوله : «النَّمري» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وظهر بعضه في (س) بين الأسطر بلون مخالف ، وضبط في (ح) بكسر الميم ، والضبط المثبت بفتحها من (ص) ، (ش) .

(٢) صحح عليه في (ض) .

(٣) الضبط المثبت من (م) ، (ب) .

(٤) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «تُحرز» . وفي (م) ، (ل) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» : «يُحرز» ، وفي (ض) بالوجهين معًا .

(٥) في (م) ، (ض) ، (ب) ، نسخة بحاشية (ل) ، نسخة بين الأسطر في كل من (ح) ، (ط) : «عاهة» ، والمثبت من (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) وعليه : «ط خ» ، «الموضح» للخطيب من طريق اللؤلئي .

وفي «العون» (٩/ ٢٢٣) : «عارض» ، وفي بعض النسخ : «عاهة» .

(٦) أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/ ٢٠) : «أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

ە [٣٣٢٥] [التحفة : خ م د ٢٢٥٩] .

(٧) في (ر) : «بن محمد» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، وانظر : «تهذيب الكمال» (٢٥/ ١٦٩) .

(٨) في (ص) وضبب عليه : «سُليم» مصغرًا ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) ، وعليه : «سـ ن» ،

وينظر : «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١١٩١) ، «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣٣٠) ، «توضيح المشتبه» (٥/ ١٥٣) .

(٩) في (ح) : «قال : وقال» ، وفي (هـ) : «قال : حدثني» ، وفي نسخةٍ - نقلا عن الشيخ عوامة : «قال : أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٠) في (ض) ، (ص) ، (ب) ، (هـ) : «مِيناء» بالمد ، والمثبت بالقصر من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

=

يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُبَاعَ الثَّمَرَةُ حَتَّىٰ تُشَقِّحَ[(١)] ، قِيلَ : وَمَا تُشَقِّحُ؟ قَالَ : تَحْمَارُّ ، وَتَصْفَارُّ ، وَيُؤْكَلُ مِنْهَا[(٢)] .

ە [٣٣٢٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، عَنْ[(٣)] حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ[(٤)] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْعِنَبِ حَتَّىٰ يَسْوَدَّ ، وَعَنْ بَيْعِ الْحَبِّ حَتَّىٰ يَشْتَدَّ[(٥)] .

ە [٣٣٢٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الزِّنَادِ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ[(٦)] قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ ، وَمَا ذُكِرَ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ : كَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : كَانَ النَّاسُ

---

= قال النووي : «هو بالمد والقصر ، والقصر أشهر» . «شرح مسلم» (٨/ ٤٨) .
وانظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٢٣٦) ، «توضيح المشتبه» (٨/ ٣٢٢) ، «عمدة القاري» (١٢/ ٥) ، «إرشاد الساري» (٦/ ٣٢٢) .

(١) في (ح) ، (ل) ، حاشية (ص) وعليه : «ض خط» : «تُشْقِح» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
وكُتب في حاشية (ح) : «أشقح البُسر : لوَّن ، كشقَّح . ق» .
وفي حاشية (ص) : «أشقح النخل : أزهى ، وكذلك الشقيح ، ونهي عن بيعه قبل أن يشقح . من جوهري» .

(٢) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ٣٠٥) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

ە [٣٣٢٦] [التحفة : دت ق ٦١٣] .

(٣) في (ح) ، «الاستذكار» : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) بعده في (ح) : «بن مالك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٠/ ٥٤) : «حدثنا أبو محمد عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ە [٣٣٢٧] [التحفة : خت د ٣٧١٩] .

(٦) كُتب في حاشية (ص) : «الثمر» ، وعليه : «خط صح أصل» .

يَتَبَايَعُونَ[(١)] الثِّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا ، فَإِذَا جَدَّ[(٢)] النَّاسُ ، وَحَضَرَ تَقَاضِيهِمْ قَالَ الْمُبْتَاعُ : قَدْ أَصَابَ الثَّمَرَ[(٣)] الدُّمَانُ[(٤)] ، وَأَصَابَهُ قُشَامٌ[(٥)] ، وَأَصَابَهُ مُرَاضٌ[(٦)] ؛ عَاهَاتٌ يَحْتَجُّونَ بِهَا ، فَلَمَّا كَثُرَتْ خُصُومَتُهُمْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَالْمَشُورَةِ

---

(١) في حاشية (هـ) وعليه : «بـ» : «يبتاعون» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «جذَّ» بالذال المعجمة ، وفي (هـ) : «أجدَّ» ، والمثبت بالدال المهملة من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

وانظر : «فتح الباري» (٤/ ٣٩٥) ، «عمدة القاري» (١٨/ ٧٥) ، «إرشاد الساري» للقسطلاني (٤/ ٨٧) .

(٣) في (ح) ، (ض) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «خط» : «التمر» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) ضبط في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) : «الدُّمَانُ» بضم الدال المهملة ، وفي (ر) وعليه : «صحَّ» : «الدَّمَانُ» بفتح الدال المهملة ، وضبط في (ص) ، (ل) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ خـط معًا» بفتح الدال وضمها معًا ، وفي (س) وعليه : «بـ» : «الدَّمَانُ» ، وفي (ش) : «الذُّمان» بالذال المعجمة ، وفي (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه : «سه» ، (ر) وعليه : «سـ خطأ» : «الدَّمَار» بضم الدال ، والراء المهملة في آخره .

وكُتب في حاشية (س) : ««الدَّمَار» وقع عند ابن داسه ، وهو خطأ ، والصواب : «الدَّمَان» وهو : داء يصيب النخل» .

وكُتب في حاشية (ل) : «قال ابن ناصر في «الدَّمَان» : «الصواب بفتح الدال» ، ذكره أبو عبيد في «الغريب»» .

وكُتب في حاشية (ر) : ««الدَّمَان» بفتح الدال : أن تنشق البلحة أول ما ترد عن عفن وسواد . هكذا رواه ابن الأعرابي ، وقال ابن داسه : «الدَّمَار» بالراء ، وليس بشيء» .

وقال الخطابي في «غريب الحديث» : «أما «الدمار» في رواية ابن داسه : فلا معنىً له» .

(٥) كُتب في حاشية (ح) : «القُشام كغُراب : أن ينتفض النخل قبل استواء بُسره . ق» .

(٦) ضبط في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ن خط» بضم الميم ، وفي (ش) بكسرها ، وفي (ص) بهما معًا .

وكُتب في حاشية (ح) : «كغُراب : داء للثمار يُهْلكها . ق» .

وقال القاضي : ««مُرَاض» بضم الميم وتخفيف الراء وضاد معجمة : داء يصيب النخل ، وكسر بعضهم الميم» . «مشارق الأنوار» (١/ ٣٧٧) .

يُشِيرُ بِهَا : «فإِمَّا[(١)] لَا[(٢)] فَلَا تَبْتَاعُوا[(٣)] الثَّمَرَةَ[(٤)] حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا»[(٥)] ؛ لِكَثْرَةِ خُصُومَتِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ[(٦)] .

○[٣٣٢٨] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[(٧)] الطَّالْقَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ ، وَلَا يُبَاعُ[(٨)] إِلَّا بِالدِّينَارِ[(٩)] أَوِ الدِّرْهَمِ[(١٠)] ، إِلَّا الْعَرَايَا .

---

(١) ضبطت في (ح) ، (ص) بفتح الهمزة وكسرها معًا ، والضبط المثبت بكسرها من (ض) ، (ل) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، حاشية (ص) وعليه : «شـ سه خط» .

(٢) قوله : «لا» ليس في (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، والمثبت من (ح) ، (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ض) وصحح عليه ، (ط) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح .

وكُتب في حاشية (س) : «فإما فلا» ، وعليه : «سـ» .

(٣) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) : «شـ ن» «تَتَبَايَعُوا» ، وفي حاشية (ص) : «تَتَبَايَعُون» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الثمر» ، وأُضيف في آخرها في (س) تاء معقودة بلون مخالف ، وعليها رمز غير واضح ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : «سه» .

(٥) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «صلاحه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٥/ ٣١٩) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة ، قال : حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره . وأخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٣٠٦) : «أخبرناه ابن الأعرابي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره ، قال : «وحدثناه ابن داسه . . . بإسناده ، فقال : «الدمار» مكان : «الدمان»» . وأخرجه الدارقطني في «السنن» (٢٨٣٣) : «حدثنا محمد بن يحيى بن مرداس ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٣٣٢٨][التحفة : خ د ق ٢٤٥٤] .

(٧) في حاشية (ص) ، وعليه : «ض» : «إسماعيل بن إسحاق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ب) : «تباع» بمثناة فوقية ، وفي (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) : «يباع» بمثناة تحتية ، وفي (ض) بالوجهين معًا . والحرف غير منقوط في (س) .

(٩) في (ص) ، (ر) : «بالدنانير» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خط شـ ن» .

(١٠) في (ص) ، (ر) : «الدراهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خط شـ ن» .

## ٢٣- بَابٌ فِي بَيْعِ[(١)] السِّنِينَ[(٢)]

ο[٣٣٢٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ، وَوَضَعَ الْجَوَائِحَ[(٣)].

ο[٣٣٣٠] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ وَسَعِيدِ بْنِ مِينَا[(٤)]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُعَاوَمَةِ[(٥)] - وَقَالَ أَحَدُهُمَا: بَيْعِ السِّنِينَ.

## ٢٤- بَابٌ فِي بَيْعِ الْغَرَرِ[(٦)]

ο[٣٣٣١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ

---

(١) في (هـ): «بابُ بيع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) كُتب في حاشية (ح): «قال الخطابي: «هو: أن يبيع الرجل ما تثمره النخلة، أو النخلات بأعيانها سنتين، أو ثلاثا، أو أكثر منها، وهذا غرر؛ لأنه بيع شيء غير موجود ولا مخلوق حال العقد». ط».

ο[٣٣٢٩][التحفة: م د س ق ٢٢٦٩، م د س ٢٢٧٠].

(٣) بعده في (ص)، حاشية كل من (ش)، (ر)، (س) وعليه في جميعها: «عـ»: «قال أبو داود: «لم يصح عن النبي ﷺ فى الثلث شيء، وهو رأي أهل المدينة»».

وفي «العون» (٩/ ٢٢٩): «لم توجد هذه العبارة في بعض النسخ».

وقوله: «ووضع الجوائح» كُتب في حاشية (ص): «هي: الآفات التي تصيب الثمار فتهلكها، وأمره ﷺ بوضع الجوائح عند أكثر العلماء أمر ندب واستحسان، لا على سبيل الوجوب والإلزام. وقال أحمد وجماعة من أصحاب الحديث: «هو لازم، يوضع بقدر ما هلك». ط».

ο[٣٣٣٠][التحفة: م د ق ٢٢٦١، م د ت س ق ٢٦٦٦].

(٤) في (ص)، (ب)، (هـ): «مِيناء» بالمد، والمثبت بالقصر من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) كتب في حاشية (ح): «عاوم فلانا: عامله بالعام، والمعاومة المنهي عنها: أن تبيع زرع عامك، أو أن تزيد على الدين شيئا وتؤخر. قاموس».

(٦) جاء هذا الباب في كل من (ر)، (س)، (هـ) بعد: «باب بيع المضطر».

الغرر: ما كان له ظاهر يغر المُشتري وباطن مجهول، أو ما كان على غير عهدة ولا ثقة، وتدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل مجهول. (انظر: النهاية، مادة: غرر).

قال الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٨٨): «أصل «الغرر» هو: ما طوي عنك وخفي عليك باطنه وسره، وهو مأخوذ من قولك: «طويت الثوب على غره»، أي: كسره الأول، وكل بيع كان المقصود منه مجهولًا غير معلوم، ومعجوزًا عنه غير مقدور عليه، فهو غرر».

ο[٣٣٣١][التحفة: م د ت س ق ١٣٧٩٤].

عُبَيْدِ اللَّهِ[(١)] ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[(٢)] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ .

زَادَ عُثْمَانُ : وَالْحَصَاةِ[(٣)] .

○ [٣٣٣٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ - وَهَذَا لَفْظُهُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بِيعَتَيْنِ[(٤)] ، وَعَنْ لِبْسَتَيْنِ[(٥)] ؛ أَمَّا الْبِيعَتَانِ[(٦)] : فَالْمُلَامَسَةُ ، وَالْمُنَابَذَةُ ؛

---

(١) بعده في (ص) وعليه «ن» : «بن أبي زياد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) ضرب عليه في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

وعبيد اللَّه هو : ابن عمر العمري ، وقد جاء منسوبًا عند أبي عوانة من طريق المصنف .

(٣) كُتب في حاشية (ص) : ««بيع الحصاة على وجهين : أحدهما : أن يرمي بالحصاة ، فيجعل رميها أمارة للعقد ، وإذا سقطت وجب البيع بلا خيار ، والثاني : أن يعرض الرجل القطيع من الغنم ، فيرمي فيها بحصاة ، فأية شاة أصابها الحصاة فقد استحقها الرامي ، وهو المشتري بالبيع» . قاله الخطابي . وقد كان الجاهلية تعده بيعًا» .

والحديث أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٨٨١) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .

○ [٣٣٣٢] [التحفة : خ د س ق ٤١٥٤] .

(٤) ضبط في (ش) ، (هـ) بفتح الباء ، وفي (ب) بكسرها .

قال الحافظ : ««بيعتين» بفتح الموحدة ، ويجوز كسرها على إرادة الهيئة» . «فتح الباري» (١/ ٤٧٧) .

وقال العيني : ««بيعتين» : تثنية بيعة ، بفتح الباء الموحدة وكسرها ، والفرق بينهما أن فعلة بالفتح للمرة ، وبالكسر للهيئة» . «عمدة القاري» (٥/ ٨٠) .

وقال القسطلاني : «بكسر الموحدة ؛ لأن المراد الهيئة ، لا المرة» . «إرشاد الساري» (١/ ٥١٠) .

(٥) ضبطت في (م) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) بكسر اللام .

قال العيني : «بكسر اللام : الهيئة والحالة ، وقال ابن الأثير : «وروي بالضم على المصدر ، والأول هو الوجه»» .

وقال القسطلاني : «بكسر اللام ؛ لأن المراد الهيئة ، لا المرة» .

(٦) الضبط بكسر الباء من (ب) .

وَأَمَّا اللِّبْسَتَانِ[(١)] : فَاشْتِمَالُ الصَّمَّاءِ ، وَأَنْ[(٢)] يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ كَاشِفًا[(٣)] عَنْ فَرْجِهِ - أَوْ : لَيْسَ[(٤)] عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ[(٥)] .

٥[٣٣٣٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ[(٦)] ، زَادَ : وَاشْتِمَالُ[(٧)] الصَّمَّاءِ : يَشْتَمِلُ[(٨)] فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ؛ يَضَعُ طَرَفَيِ[(٩)] الثَّوْبِ عَلَىٰ عَاتِقِهِ الْأَيْسَرِ ، وَيُبْرِزُ[(١٠)] شِقَّهُ الْأَيْمَنَ ، وَالْمُنَابَذَةُ[(١١)] : أَنْ يَقُولَ : إِذَا نَبَذْتُ[(١٢)] هَذَا

---

(١) ضبطت في (م) ، (ض) ، (ش) بكسر اللام .

(٢) في حاشية (ص) وعليه : «خط ط» : «أو أن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ش) ، حاشية (ص) وعليه : «ح صح» : «كاشفٌ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «أو : ليس» في (ص) ، (س) : «ليس» ، وفي حاشية (ص) وعليه : «ن ض» : «وليس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» .
وقال صاحب «العون» (٩/ ٢٣١) : «ليس في بعض النسخ لفظ : «أو»» .

(٥) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٨٧٢) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .

٥[٣٣٣٣][التحفة : خ د س ق ٤١٥٤] .

(٦) قوله : «الحديث» ليس في (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه : «بـ» ، حاشية كل من (ص) وعليه : «بـ ش ط» ، (س) وعليه : «بـ و» .

(٧) في (ل) : «اشتمال» ، وفي (ب) ، (ص) : «فاشتمال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «ش ن» .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «شـ» : «أن يشتمل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في حاشية (ص) وعليه : «ن» : «طرف» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في حاشية (ص) ، وعليه : «ض» : «ويتزر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : والمنابذة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(١٢) بعده في (ص) وعليه : «ن» لحق مصحح عليه بحاشية (ل) بخط ولون مخالف لخط الحاشية : «إليك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

الثَّوْبَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ ، وَالْمُلَامَسَةُ : أَنْ يَمَسَّهُ بِيَدِهِ ، وَلَا يَنْشُرُهُ ، وَلَا يُقَلِّبُهُ ؛ إِذَا[(١)] مَسَّهُ وَجَبَ الْبَيْعُ[(٢)] .

ہ[٣٣٣٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ[(٣)] ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ سُفْيَانَ وَعَبْدِ الرَّزَّاقِ جَمِيعًا .

ہ[٣٣٣٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ[(٤)] .

ہ[٣٣٣٦] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ[(٥)] ، قَالَ[(٦)] : وَحَبَلُ الْحَبَلَةِ : أَنْ تُنْتَجَ[(٧)]

---

(١) في (ب) : «فإذا» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ» : «وإذا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٣٤٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ہ[٣٣٣٤] [التحفة : خ م د س ٤٠٨٧] .

(٣) بعده في (ص) وعليه : «ن إلىٰ» : «بن خالد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ہ[٣٣٣٥] [التحفة : خ د س ٨٣٧٠] .

(٤) حبل الحبلة : الحبل الأول يراد به ما في بطون النوق من الحمل ، والثاني حبل الذي في بطون النوق . وإنما نهي عنه لمعنيين : أحدهما أنه غرر وبيع شيء لم يخلق بعد ، وهو أن يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة ، علىٰ تقدير أن تكون أنثىٰ ، فهو بيع نتاج النتايج . وقيل : أراد بحبل الحبلة أن يبيعه إلىٰ أجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة ، فهو أجل مجهول ولا يصح . (انظر : النهاية ، مادة : حبل) .

ہ[٣٣٣٦] [التحفة : خ م د ٨١٤٩] .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «نحوه عن النبي ﷺ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ص) ، وعليه : «شـ» ، (هـ) : «قال أبو داود» ، وفي (ر) ، (س) : «قال أبو داود : قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ض) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : «ض» : «تُنْتِج» ، والضبط المثبت من (ح) ، (ص) ، (ل) بلون مخالف ، (ش) ، (ب) ، (ر) .

النَّاقَةُ[(١)] بَطْنَهَا، ثُمَّ تَحْمِلُ الَّتِي نُتِجَتْ[(٢)].

## ٢٥- بَابٌ فِي بَيْعِ[(٣)] الْمُضْطَرِّ[(٤)]

ه [٣٣٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا[(٥)] صَالِحُ بْنُ عَامِرٍ[(٦)] - كَذَا قَالَ

---

(١) قوله: «الناقة» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) في حاشية (ص) وعليه: «ط كـ»: «نَتَجَت»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ر).

والحديث أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٨٨٢): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

(٣) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «باب بيع»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) قال الخطابي: «بيع المضطر يكون من وجهين: أحدهما: أن يضطر إلى العقد من طريق الإكراه عليه، فهذا فاسد لا ينعقد، والوجه الآخر: أن يضطر إلى البيع لدين يركبه أو مؤنة ترهقه، فيبيع ما في يده بالوكس من أجل الضرورة، فهذا سبيله في حق الدين والمروءة: أن لا يُبايع على هذا الوجه، وأن لا يفتات عليه بمثله، ولكن يعان ويقرض ويستمهل له على الميسرة، حتى يكون له في ذلك بلاغ، فإن عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه جاز في الحكم، ولم يُفسخ». «معالم السنن» (٣/ ٨٧).

ه [٣٣٣٧] [التحفة: د ١٠٣٣٥].

(٥) في (م)، (ل): «حدثنا»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) بعده في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

وكتب الحافظ في حاشية (ح): «صوابه: صالح أبو عامر، وهو: أبو عامر الخزاز، وقد رواه سعيد بن منصور في «السنن» عن هشيم، عن صالح بن رستم، وهو: أبو عامر الخزاز، وقد أوضحته في «مختصر التهذيب»».

وقال في «التهذيب» (٤/ ٣٤٦): «قال المزي: «الصواب: «عن صالح، عن عامر»، فصالح هو: ابن حي، أو: ابن رستم أبو عامر الخزاز، وعامر هو: الشعبي».

قلت: «بل الصواب: «حدثنا هشيم، حدثنا صالح أبو عامر، وهو: الخزاز، حدثنا شيخ من بني تميم»، ويؤيد هذا: أن أحمد بن حنبل قال في «مسنده»: «حدثنا هشيم، حدثنا أبو عامر، حدثنا شيخ من بني تميم»، وقال سعيد بن منصور في «السنن»: «حدثنا هشيم، حدثنا صالح بن رستم، عن شيخ من بني تميم»، فليس في الإسناد - والحالة هذه - إلا إبدال «أبو» بـ«ابن» حسب، ولا مدخل للشعبي فيه بوجه من الوجوه - والله اعلم». وينظر: «إكمال تهذيب الكمال» للعلامة مغلطاي (٦/ ٣٣٧).

مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا[(١)] شَيْخٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، قَالَ : خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - أَوْ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ[(٢)] - قَالَ ابْنُ عِيسَىٰ[(٣)] : هَكَذَا حَدَّثَنَا[(٤)] هُشَيْمٌ - قَالَ[(٥)] : سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ عَضُوضٌ ، يَعَضُّ الْمُوسِرُ عَلَىٰ مَا فِي يَدَيْهِ[(٦)] ، وَلَمْ يُؤْمَرْ بِذَلِكَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ [البقرة : ٢٣٧] ، وَيُبَايِعُ[(٧)] الْمُضْطَرُّونَ[(٨)] ، وَقَدْ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمُضْطَرِّ ، وَبَيْعِ الْغَرَرِ ، وَبَيْعِ الثَّمَرَةِ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ[(٩)] .

---

(١) قوله : «حدثنا» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) بعده في حاشية (ص) وعليه : «ض» : «بن أبي طالب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ر) ، (س) : «محمد بن عيسىٰ» ، وفي (هـ) : «محمد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ح) : «قال» ، وفي (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) بعده في لحق مصحح عليه في حاشية (ب) : «قال عليٌّ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (ط) : «يده» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في نسخة بحاشية (ح) : «ويُبَاعُ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ن» : «المضطر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) الضبط بضم أوله وكسر الراء من (م) ، (ش) .

وكُتب في حاشية (س) : «*قال أبوداود* : في سند هذا الحديث رجل مجهول» .

ولم نقف على من نسب هذا القول لأبي داود رَحِمَهُ اللَّهُ ، ولعل الصواب : «قال المنذري» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الصغير» (٢/ ٢٨٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

قال البيهقي : «صالح هذا هو : ابن رستم أبو عامر» .

## ٢٦- بَابٌ فِي الشَّرِكَةِ[١]

٥[٣٣٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمِصِّيصِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَفَعَهُ[٣] قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ: أَنَا ثَالِثُ الشَّرِيكَيْنِ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَإِذَا خَانَهُ خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِهِمَا**»[٤].

## ٢٧- بَابٌ فِي الْمُضَارِبِ[٥] يُخَالِفُ

٥[٣٣٣٩] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٦]

---

(١) ضبطت في (ض) بوجهين معًا: بكسر الشين وإسكان الراء، وبفتح الشين وكسر الراء.

وكُتب في حاشية (ص): «شِرْكة: بكسر الشين وإسكان الراء، وشَرِكة: بفتح الشين وكسر الراء».

وقال الحافظ: ««الشركة»: بفتح المعجمة وكسر الراء، وبكسر أوله وسكون الراء، وقد تُحذف الهاء، وقد يُفتح أوله مع ذلك: فتلك أربع لغات». «فتح الباري» (٥/ ١٢٩).

٥[٣٣٣٨][التحفة: د ١٢٩٣٩].

(٢) بعده في (ح): «لوين»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ص): «يرفعه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (م)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «بينهم»، وفي (ح)، (ب): «بينهما»، ورسمت في كل من (ض)، (ط) بالوجهين معًا، والكلمة غير واضحة في (ص).

وقال صاحب «العون» (٩/ ٢٣٧): ««من بينهم»، وفي بعض النسخ: «من بينهما» بالتثنية، وهو الظاهر».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٧٨)، «معرفة السنن» (٨/ ٢٨٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٥) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «بابُ المضارب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط). وضُبط «المضارب» بفتح الراء المهملة في (ح)، (ص)، وفي (ض)، (ر) بكسرها.

٥[٣٣٣٩][التحفة: خ دت ق ٩٨٩٨].

(٦) في حاشية (ص) وعليه: «خط»: «قال: أخبرني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ص): «ح كالمتن».

الْحَيُّ[(١)] ، عَنْ عُرْوَةَ ، يَعْنِي : الْبَارِقِيَّ[(٢)] قَالَ : أَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ دِينَارًا يَشْتَرِي بِهِ أُضْحِيَّةً - أَوْ : شَاةً ، فَاشْتَرَىٰ شَاتَيْنِ[(٣)] ، فَبَاعَ إِحْدَاهُمَا[(٤)] بِدِينَارٍ[(٥)] ، فَأَتَاهُ[(٦)] بِشَاةٍ وَدِينَارٍ ، فَدَعَا لَهُ[(٧)] بِالْبَرَكَةِ فِي بَيْعِهِ ؛ فَكَانَ لَوِ اشْتَرَىٰ تُرَابًا لَرَبِحَ فِيهِ[(٨)] .

٥[٣٣٤٠] حدثنا[(٩)] الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[(١٠)] أَخُو

---

(١) في حاشية (ص) وعليه : «شـ ضـ» : «يحيىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وصحح عليه ، (ل) ، (ش) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وقال صاحب «العون» (٩/ ٢٣٨) : ««الحَيّ» بفتح المهملة وتشديد التحتانية ، أي : القبيلة ، وهم غير معروفين - كما صرح به البيهقي والخطابي ، وفي بعض النسخ : «يحيىٰ» ، وهو غلط» .

وفي حاشية (س) : «في حديث عروة البارقي : أن الحيَّ حدثوه ، وفي حديث حكيم بن حزام بعده : عن شيخ من أهل المدينة مجهول ، لا يُدرىٰ من هو ، ومثل هذا لا تقوم به حجة - واللَّه أعلم» ، وانظر : «معالم السنن» (٣/ ٩٠) .

(٢) قوله : «عروة ، يعني : البارقي» في (ح) : «عروة البارقي» ، وفي (ص) وعليه : «شـ ن إلىٰ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يعني : ابن الجعد البارقي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «ثنتين» ، وفي (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ن» : «اثنتين» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، حاشية (ص) «ح خط» .

(٤) في (ص) ، (ش) : «أحدهما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) عليه : «شـ ن» .

وكُتب في حاشية (ش) : «صوابه : «إحداهما» ، بينهم للجنس» .

(٥) صحح عليه في (ض) .

(٦) في (ح) : «وأتاه» ، والمثبت من (م) وضبب عليه ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «النبي ﷺ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) من قوله : «في بيعه» إلىٰ هنا ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

٥[٣٣٤٠] [التحفة : خ دت ق ٩٨٩٨] .

(٩) كُتب علىٰ أول هذا الحديث ، والحديث التالي في (ص) : «مـ ن» ؛ إشارة إلىٰ تقديم حديث محمد بن كثير العبدي علىٰ حديث الحسن بن الصباح عند الأنصاري .

(١٠) بعده في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ابن زيد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ(١) ، حَدَّثَنَا(٢) الزُّبَيْرُ بْنُ الْخِرِّيتِ ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٣) عُرْوَةُ الْبَارِقِيُّ . . . بِهَذَا الْخَبَرِ ، وَلَفْظُهُ مُخْتَلِفٌ .

٥ [٣٣٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٤) سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَصِينٍ(٥) ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ مَعَهُ بِدِينَارٍ يَشْتَرِي لَهُ أُضْحِيَّةً ، فَاشْتَرَاهَا بِدِينَارٍ ، وَبَاعَهَا بِدِينَارَيْنِ ، فَرَجَعَ فَاشْتَرَىٰ(٦) أُضْحِيَّةً بِدِينَارٍ ، وَجَاءَ بِدِينَارٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَتَصَدَّقَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، وَدَعَا لَهُ أَنْ يُبَارَكَ لَهُ فِي تِجَارَتِهِ(٧) .

---

(١) قوله : «أخو حماد بن زيد» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفي (ص) : «هو : أخو حماد بن زيد» ، وكُتب قوله : «هو» بين الأسطر ، وعليه : «ح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ و» ، وفي حاشية (س) : «للؤلئي : هو : أخو حماد بن زيد» .

(٢) في (س) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

٥ [٣٣٤١] [التحفة : د ٣٤٣٨] .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ش) : «حُصَين» ، والضبط المثبت بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه ، نسخة بحاشية (ش) .

وقد قيده بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين : ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٤٨٠) ، والنووي في «شرح مسلم» (١/ ٤٠ ، ٦٧) ، والذهبي ، كما في «توضيح المشتبه» (٣/ ٢٦٥) ، والحافظ في «التقريب» (رقم ٤٤٨٤) ، و«الفتح» (١/ ٢٤٣) ، والعيني في «شرح السنن» (٢/ ٣٦٦) ، و«عمدة القاري» (٢/ ١٥٣) ، والقسطلاني في «إرشاد الساري» (١/ ٢٠٣) .

(٦) بعده في (م) وضرب عليه ، (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح ، نسخة بحاشية (ض) : «له» ، والمثبت من (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١١٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

## ٢٨- بَابٌ فِي الرَّجُلِ[(١)] يَتَّجِرُ فِي مَالِ الرَّجُلِ[(٢)] بِغَيْرِ إِذْنِهِ[(٣)]

٥[٣٣٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ[(٤)] بْنُ حَمْزَةَ، أَخْبَرَنَا[(٥)] سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ صَاحِبِ[(٦)] فَرَقِ[(٧)] الْأَرُزِّ، فَلْيَكُنْ مِثْلَهُ»، قَالُوا: وَمَنْ صَاحِبُ الْأَرُزِّ[(٨)] يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَذَكَرَ حَدِيثَ الْغَارِ حِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْجَبَلُ، فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ[(٩)]: اذْكُرُوا أَحْسَنَ عَمَلِكُمْ، قَالَ: «وَقَالَ[(١٠)] الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ، إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا[(١١)] بِفَرَقِ أَرُزٍّ، فَلَمَّا أَمْسَيْتُ عَرَضْتُ عَلَيْهِ حَقَّهُ، فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهُ وَذَهَبَ، فَثَمَّرْتُهُ[(١٢)]

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «بابُ الرجل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ح) وعليه: «عب»: «غيره»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) كُتب في حاشية (ص): «الترجمة عند شـ لابن الأعرابي فقط».
وعلى أول الترجمة في (س): «بـ»، وعلى آخرها: «بـ خ وط».

٥[٣٣٤٢][التحفة: د ٦٧٧٩].

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ض»: «عمرو»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ض): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «صاحب» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) ««الفرق» بفتح الفاء والراء بعدها قاف، وقد تسكن الراء. قال في «القاموس»: مكيال بالمدينة يسع ثلاثة آصع، أو يسع ستة عشر رطلا». «عون المعبود» (٩/ ٢٤٤).

(٨) في (ح)، حاشية (هـ) دون رمز: «فرق الأرز»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) قوله: «منهم» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، لحق مصحح عليه في حاشية (ط).

(١٠) في (ر)، (س)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١١) في (ح): «أجراء»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) في (ح) وعليه: «عب»: «فتجرته»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

لَهُ حَتَّى جَمَعْتُ لَهُ[(١)] بَقَرًا وَرِعَاءَهَا[(٢)]، فَلَقِيَنِي فَقَالَ: أَعْطِنِي حَقِّي، فَقُلْتُ: اذْهَبْ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ وَرِعَائِهَا فَخُذْهَا، فَذَهَبَ فَاسْتَاقَهَا»[(٣)].

## ٢٩- بَابٌ فِي الشَّرِكَةِ[(٤)] عَلَى غَيْرِ رَأْسِ[(٥)] الْمَالِ[(٦)]

• [٣٣٤٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ[(٧)]، حَدَّثَنَا[(٨)] يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: اشْتَرَكْتُ أَنَا وَعَمَّارٌ وَسَعْدٌ فِيمَا نُصِيبُ يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ[(٩)]: فَجَاءَ سَعْدٌ[(١٠)] بِأَسِيرَيْنِ، وَلَمْ أَجِئْ أَنَا وَعَمَّارٌ بِشَيْءٍ[(١١)].

---

(١) قوله: «له» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في حاشية (ص) وعليه: «ض»: «ورعاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (٥/ ٤٨٧): «أخبرناه - عاليًا - أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي وأبو القاسم عبد الملك بن عبد اللَّه بن داود المقرئ، قالا: أخبرنا أبو علي علي بن أحمد التستري، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلئي، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وبسنده إلى الخطابي: «حدثنا أبو بكر محمد بن بكر، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره.

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «باب الشركة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

وكُتب قوله «في» في (ح) بين الأسطر دون رمز، أو تصحيح.

(٥) قوله: «رأس» في موضعه في (هـ) علامة لحق، ولا يوجد شيء بالحاشية، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «مال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «خط».

• [٣٣٤٣] [التحفة: د س ق ٩٦١٦].

(٧) بعده في (ر) وصحح عليه، (س): «بن معاذ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٨) في (ر): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٩) صحح عليه في (س).

(١٠) بعده في (ل): «بن» خطأ.

(١١) قال ابن حزم في «المحلى» (٦/ ٤١٤): «رُوِّينا من طريق أبي داود...» فذكره.

## ٣٠- بَابٌ فِي الْمُزَارَعَةِ[(١)]

ه [٣٣٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا[(٢)] سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : مَا كُنَّا نَرَىٰ بِالْمُزَارَعَةِ بَأْسًا حَتَّىٰ سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْهَا . فَذَكَرْتُهُ لِطَاوُسٍ ، فَقَالَ : قَالَ[(٣)] ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ[(٤)] يَنْهَ عَنْهَا ، وَلَكِنْ قَالَ[(٥)] : «**لِيَمْنَحَ[(٦)] أَحَدُكُمْ أَرْضَهُ ، خَيْرٌ[(٧)] مِنْ أَنْ يَأْخُذَ[(٨)] خَرَاجًا[(٩)] مَعْلُومًا**»[(١٠)] .

---

(١) في (ح) : «باب المزارعة» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه [٣٣٤٤] [التحفة : ع ٥٧٣٥ ، م د س ق ٣٥٦٦] .

(٢) في (ل) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في بعض الطبعات : «لي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «لم» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) قوله : «قال» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (ح) ، نسخة بحاشية (ل) بسكون الحاء المهملة فيهما ، نسخة بحاشية (ض) : «لأن يمنحْ» ، وفي (ص) ، (ب) ، (ر) : «لِيمنحْ» بسكون الحاء ، وفي حاشية (ص) وعليه : «شـ» : «ليمنحُ» بضم الحاء ، وفي (س) : «لَيمنحُ» بفتح اللام وضم الحاء المهملة ، وفي (ض) ، (ش) ، (ط) ، (هـ) : «ليمنحَ» بفتح الحاء ، وفي (م) بفتح الحاء وسكونها ، وعليه : «معًا» ، والكلمة غير مضبوطة في (ل) .

وكُتب في حاشية (س) : «لَيمنحُ» . وجه الكلام : لا «لِيمنحْ» على الأمر - والله أعلم» .

(٧) في (م) ، (ل) ، (س) : «خيرًا» ، والمثبت من (ح) ، (ص) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) بعده في (ص) وعليه : «ن» ، (ل) ، (ب) ، حاشية (م) وعليه رمز غير واضح : «عليها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ح) : «خراجها» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥١٧٣) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره مقرونًا بحديث حسين بن حفص ، عن سفيان .

٥[٣٣٤٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ. ح [(١)] وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ - الْمَعْنَى - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ [(٢)]، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَا وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ مِنْهُ، إِنَّمَا أَتَاهُ رَجُلَانِ - قَالَ مُسَدَّدٌ: مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ اتَّفَقَا [(٣)] - قَدِ اقْتَتَلَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ هَذَا شَأْنَكُمْ، فَلَا تُكْرُوا [(٤)] الْمَزَارِعَ».

زَادَ مُسَدَّدٌ: فَسَمِعَ قَوْلَهُ: «لَا تُكْرُوا الْمَزَارِعَ» [(٥)].

٥[٣٣٤٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا [(٦)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ

---

٥[٣٣٤٥][التحفة: د س ق ٣٧٣٠].

(١) ح التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ص) وعليها «لا خط».

(٢) بعده في (س): «بن ياسر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) قوله: «ثم اتفقا» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) في (ح) في الموضعين، (ش): «تَكروا» بفتح المثناة الفوقية، والضبط المثبت بضمها من (م)، (ب)، (ر)، (ك).

(٥) قوله: «زاد مسدد: فسمع قوله: «لا تُكروا المزارع»». موضعه في (ض) غير واضح في التصوير، وفي موضعه في (هـ) علامة لحق، ولا يوجد شيء بالحاشية. والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، لحق مصحح عليه في حاشية (ط)، (ر)، (س).

والحديث أخرجه الخطيب في «الكفاية» (ص٤٢٦): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ...» فذكره.

٥[٣٣٤٦][التحفة: د س ٣٨٦٠].

(٦) في (ل): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ[(١)] عِكْرِمَةَ بْنِ[(٢)] عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٣)]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ[(٤)] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَبِيبَةَ[(٥)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ[(٦)] قَالَ: كُنَّا نُكْرِي[(٧)] الْأَرْضَ بِمَا[(٨)] عَلَى السَّوَاقِي[(٩)] مِنَ الزَّرْعِ، وَمَا سَعِدَ[(١٠)] بِالْمَاءِ مِنْهَا، فَنَهَانَا[(١١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، وَأَمَرَنَا أَنْ نُكْرِيَهَا[(١٢)] بِذَهَبٍ، أَوْ فِضَّةٍ[(١٣)].

---

(١) ضبب عليه في (ش).

(٢) في حاشية (ص) وعليه: «ح خط»: «عن عبد الرحمن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، لحق مصحح عليه بحاشية (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) بعده في (ص)، لحق مصحح عليه بحاشية (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «بن الحارث بن هشام»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط).

(٤) في (ص) بين الأسطر، وعليه: «ض»: «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، لحق مصحح عليه بحاشية (ل)، (ش) وضبب عليه، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) رُسم في (ح) بوجهين معًا: «لبيبة، لبينة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، لحق مصحح عليه بحاشية (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية كل من (ص)، (ر)، (س): «قال البخاري: «يُقال: ابن أبي لبيبة، وابن لبينة، ولبيبة أمه». وقال إبراهيم بن المنذر: «اسم أبي لبيبة: وردان»». وانظر: «التاريخ الكبير» (١/ ١٥١).

(٦) كُتب في حاشية (ص): «هو: ابن أبي وقاص».

(٧) ضبط في (ش) بفتح النون، وفي (م)، (ض)، (هـ) بضم النون، وكأنه ضبط في (ح) بفتح النون وضمها معًا.

(٨) قوله: «بما» كُتب في (ح) بين الأسطر دون رمز، أو تصحيح، وهو مثبت في (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) «في «القاموس»: «الساقية: النهر الصغير»، أي: بما ينبت على أطراف النهر». «عون المعبود» (٩/ ٢٤٩).

(١٠) كُتب في حاشية (م): «أي: ما جاء من الماء سَيْحًا، لا يحتاج إلى دالية، وقيل: ما جاء من غير طلب. قال الأزهري: «السعيد: النهر، مأخوذ من هذا، وجمعه سُعُد»».

(١١) في حاشية (ص) وعليه: «ن»: «فنهى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) الضبط بضم النون من (م)، (ض)، (هـ).

(١٣) قوله: «أو فضة» كُتب عليه في (ص): «لا خط إلا في ح»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥ [٣٣٤٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ [(١)] ، أَخْبَرَنَا [(٢)] عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ . ح [(٣)] ، وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ [(٤)] - كِلَاهُمَا ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ - وَاللَّفْظُ [(٥)] لِلْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ : سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ [(٦)] الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ؟ فَقَالَ : لَا بَأْسَ بِهَا ؛ إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يُؤَاجِرُونَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ [(٧)] ﷺ بِمَا عَلَى الْمَاذِيَانَاتِ [(٨)] ، وَأَقْبَالِ [(٩)]

---

= والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٣/ ٤٥) : «حدثنا أبو محمد عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥ [٣٣٤٧] [التحفة : خ م د س ق ٣٥٥٣] .

(١) قوله : «الرازي» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وكُتب عليه في (ص) : «لا ن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ل) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) «ح» التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتت من (ض) ، (ص) وعليها : «لا خط» .

(٤) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الليث» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ر) ، (هـ) : «اللفظ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٦) في (ح) ، (ش) ، (ط) : «كرى» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) ضبطت في (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) بكسر الذال المعجمة ، وفي كل من (م) ، (ح) بفتح الذال المعجمة وكسرها معًا .

وكُتب في حاشية (ح) : «جمع الماذيان ، وهو : أصغر من النهر ، وأعظم من الجدول ، فارسي معرب ، وقيل : ما يجتمع فيه ماء السيل ، ثم تسقىٰ منه الأرض . «مغرب»» .

وكُتب أيضًا : «وتفتح ذالها : مسايل الماء ، أو ما ينبت علىٰ حافتي مسيل الماء ، أو ما ينبت حول السواقي . «قاموس»» . وقال النووي : «الماذيانات : بذال معجمة مكسورة ، ثم ياء مثناه تحت ، ثم ألف ، ثم نون ، ثم ألف ، ثم مثناة فوق ، هذا هو المشهور ، وحكى القاضي عن بعض الرواة : فتح الذال في غير صحيح مسلم» . «شرح مسلم» (١٠/ ١٩٨) .

(٩) في (ض) ، حاشية (ص) وعليه : «ض» : «وإقبال» بكسر الهمزة ، وفي (م) ، (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) : «وأقبال» بفتح الهمزة .

«والمعنىٰ : وقت سيل الجداول» . «مقدمة الفتح» (ص١٧٠) .

الْجَدَاوِلِ[(١)]، وَأَشْيَاءَ مِنَ الزَّرْعِ، فَيَهْلَكُ هَذَا وَيَسْلَمُ هَذَا، وَيَسْلَمُ هَـذَا وَيَهْلَـكُ هَـذَا، وَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءٌ[(٢)] إِلَّا هَذَا؛ فَلِذَلِكَ زَجَرَ عَنْهُ[(٣)]؛ فَأَمَّا[(٤)] شَيْءٌ[(٥)] مَضْمُونٌ مَعْلُومٌ فَلَا بَأْسَ بِهِ[(٦)].

وَحَدِيثُ[(٧)] إِبْرَاهِيمَ أَتَمُّ، وَقَالَ قُتَيْبَةُ: عَنْ حَنْظَلَةَ[(٨)]، عَنْ رَافِعٍ.

*قال أبو داود*: رِوَايَةُ[(٩)] يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ . . . نَحْوَهُ، عَنْ حَنْظَلَةَ[(١٠)].

٥[٣٣٤٨] *حدثنا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَـنْ رَبِيعَـةَ بْـنِ أَبِـي عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ، عَـنْ

---

(١) جمع جدول، وهو: النهر الصغير. «شرح النووي» (١٠/ ١٩٨).

(٢) في (ح)، (ض)، (ل)، (ط): (كرئ)، والمثبت من (م)، (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «زَجَرَ عَنْهُ» في (هـ): «زُجِرَ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ب) مضبوطًا في جميعها، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) في نسخة بحاشية (ض): «وأما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ح): «بشيء»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «به» كُتب في (ح) فوق قوله: «بأس» بخط دقيق دون رمز، أو تصحيح، وهو مثبت في (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «*قال أبو داود*: حديث»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «بن أبي قيس»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

وكُتب في حاشية (ر): «الصواب: «حنظلة بن قيس»، كذلك وقع في «الموطأ»».

(٩) في (ب)، حاشية (ص) وعليه: «ن ض»: «رواه»، وفي (ح)، (ص)، (س)، (هـ): «ورواية»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر).

(١٠) في (ص)، (ش)، (ر)، (هـ): «عن حنظلة نحوه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س).

والحديث أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥١٦٤): «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره.

٥[٣٣٤٨][التحفة: خ م د س ق ٣٥٥٣].

حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ(١) الْأَرْضِ؟ فَقَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ(٢) الْأَرْضِ، فَقُلْتُ(٣): أَبِالذَّهَبِ(٤) وَالْوَرِقِ؟ فَقَالَ(٥): أَمَّا بِالذَّهَبِ(٦) وَالْوَرِقِ فَلَا بَأْسَ بِهِ(٧).

---

(١) في (ح)، (ض)، (ص)، (ط): «كرىٰ»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (م)، (ض).

(٢) في (ح)، (ض): «كرىٰ»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض).

(٣) كُتب فوقه في (ر): «فقال».

(٤) في (ح): «أبالذهب»، وكأنه ضرب على الألف، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في حاشية (ص) وعليه: «ض ط ك»: «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «الذهب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ب)، (ط)، نسخة بحاشية (ل).

(٧) كُتب في حاشية (س): «ضعف ابن حنبل حديث رافع، وقال: «هو كثير الألوان» - يريد: اضطرابه واختلاف الروايات فيه؛ فمرة يقول: سمعت، ومرة يقول: نهىٰ». وانظر: «معالم السنن» (٢/ ١٩٦).

وبعده في (م): «آخر الجزء الحادي والعشرين من أجزاء الخطيب، والحمد للَّه حقَّ حمده، وصلواته على سيدنا محمد نبيه وعبده، وآله وصحبه من بعده، وسلم تسليمًا كثيرًا».

وبالحاشية: «قوبل بأصله المنقول منه، والحمد للَّه وحده.

بلغت عرضًا بأصل شيخنا الحافظ المنذري، وسماعًا عليه أيضًا في مجلس واحد في الثامن من صفر سنة خمس وخمسين وستمائة، وكتبه محمد بن يحيىٰ بن علي القرشي».

وبعده في (ح): «آخر الجزء الحادي والعشرين من تجزئة الخطيب أبي بكر».

وبعده في (ض): «آخر الجزء الحادي والعشرين من تجزئة الخطيب».

وفي الحاشية: «عارضت به، وصح، ثم وقع لي كتاب الخطيب نفسه، فعارضت به معارضة شافية».

وفي حاشية (ل): «آخر الجزء الحادي والعشرين من تجزئة الخطيب».

وفي حاشية (ط): «آخر الجزء الحادي والعشرين، عورض».

بسم الله الرحمن الرحيم[(١)]

## ٣١- بَابُ[(٢)] التَّشْدِيدِ[(٣)] فِي ذَلِكَ

٥[٣٣٤٩] حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ[(٤)] اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي اللَّيْثِ[(٥)]، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[(٦)]، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِي[(٧)] أَرْضَهُ[(٨)]، حَتَّى بَلَغَهُ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ الْأَنْصَارِيَّ[(٩)] كَانَ يَنْهَى

(١) قبله في (م): «الجزء الثاني والعشرون من كتاب «السنن»، تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، رواية أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي رَحِمَهُ اللَّهُ عنه، رواية الشيخ الإمام الشريف القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي عنه، رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب عنه، رواية الشيخ أبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي السني عنه، رواية الشيخ المسند أبي حفص عمر بن محمد بن مُعمَّر بن طبرزد البغدادي عنه، رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري المصري عنه، سماع منه لمالكه وكاتبه أبي صادق محمد بن يحيى بن علي القرشي، نفعه اللَّه الكريم بالعلم، وجعله من أهله العاملين به».

والبسملة مثبتة من (م)، (ح)، (ض)، وبعده في (م): «يا رب يسر بخير، يا كريم».

(٢) الضبط من (م)، (ض)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) في (ص) وعليه «ن»: «باب في التشديد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٣٣٤٩] [التحفة: دس ١٥٥٧١، خ م د س ٦٨٧٩].

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ض غلط»: «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قوله: «الليث» ليس في (ص)، (ش)، (ط)، وفي (ر)، (س)، (هـ): «يعني: الليث»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٦) بعده في بعض الطبعات: «بن عمر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) الضبط بضم المثناة التحتية من (م)، (ض)، (ش)، (ب).

(٨) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، نسخة بحاشية (ض): «أرضيْه»، وضُبط حرف الضاد في (ش)، (ر) بالكسر، وفي (ص) بالفتح والكسر وعليه: «معًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ض خط».

(٩) بعده في (ص) وعليه «شـ»، لحق مصحح عليه في حاشية (ب)، (ر)، (س) وعليه «لا و»، (هـ): «حدث، أن رسول اللَّه ﷺ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

عَنْ كِرَاءِ[(١)] الْأَرْضِ ، فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ : يَا ابْنَ خَدِيجٍ ، مَاذَا[(٢)] تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي كِرَاءِ[(٣)] الْأَرْضِ؟ قَالَ[(٤)] رَافِعٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : سَمِعْتُ عَمَّيَّ[(٥)] - وَكَانَا قَدْ شَهِدَا بَدْرًا - يُحَدِّثَانِ أَهْلَ الدَّارِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ[(٦)] الْأَرْضِ ، قَالَ[(٤)] عَبْدُ اللَّهِ : وَاللَّهِ ، لَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْأَرْضَ تُكْرَىٰ ، ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْدَثَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ عَلِمَهُ ، فَتَرَكَ كِرَاءَ[(٧)] الْأَرْضِ .

***قَالَ أَبُودَاود*** : رَوَاهُ أَيُّوبُ وَعُبَيْدُ اللَّهِ[(٨)] وَكَثِيرُ بْنُ فَرْقَدٍ وَمَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ[(٩)] ، عَنْ رَافِعٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَرَوَاهُ[(١٠)] الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عِنَانٍ[(١١)] ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ[(١٢)] رَافِعٍ قَالَ :

---

(١) في (ح) ، (ص) ، (ض) ، (ط) : «كرىٰ» ، وفي (م) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «كراء» ، وفي (ب) بهما معًا .

(٢) في (هـ) : «ما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) في (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) : «كرىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) كُتب في حاشية (ص) : «عماه : ظهير ومظهر» .

(٦) في (ح) ، (ض) ، (ط) : «كرىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) ، (ص) ، (ط) : «كرىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ص) وضبب عليه : «وعبد اللّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط صح» .

(٩) قوله : «عن نافع» عليه في (ص) : «لا ض إلىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : ورواه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١١) في (ب) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ش) : «غياث» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) وصحح عليه ، (ر) ، (س) .

وكتب في حاشية (ص) : «هذا حفص بن عنان - بالعين المهملة والنون - ذكره ابن ماكولا ، وليس بحفص بن غياث - بالغين المعجمة والثاء المعجمة بثلاث» . وبعده في (ص) وعليه «شـ» ، (س) ، نسخة بحاشية (ل) ، حاشية (ر) وعليه «ع» : «الحنفي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) .

(١٢) ضبب عليه في (ش) .

سَمِعْتُ أَنَّ(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

وَكَذَلِكَ(٢) رَوَاهُ(٣) زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ أَتَى رَافِعًا فَقَالَ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.

وَكَذَا قَالَ عِكْرِمَةُ(٤) بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي النَّجَاشِيِّ، عَنْ رَافِعِ(٥) بْنِ خَدِيجٍ(٦)، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ(٧) ﷺ.

وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي(٨) النَّجَاشِيِّ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ(٩)، عَنْ عَمِّهِ ظُهَيْرِ بْنِ رَافِعٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(١٠).

---

(١) قوله: «أن» ليس في (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وضرب عليه في (ض)، والمثبت من (م) بين الأسطر وصحح عليه، لحق مصحح عليه في حاشية (ط).

(٢) في (ر)، (س)، حاشية (هـ): «*قال أبو داود*: "وكذلك"»، وفي (هـ): «*قال أبو داود*: "وكذا"»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (ص)، (ش): «روى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط شـ صح».

(٤) في (ح)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «ورواه عكرمة»، وفي (ش): «وكذا رواه عكرمة»، وفي (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن»، نسخة بحاشية (س): «*قال أبو داود*: "وكذلك قال عكرمة"»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ط)، (س)، (ص) بين الأسطر وعليه: «خط صح».

(٥) في (ب): «نافع»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «بن خديج» ليس في (م)، (ل)، (ش)، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص) وعليه «شـ ض»، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ص) وعليه «أصل»، (ر)، (س): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، لحق مصحح عليه بحاشية (ض)، (ص)، لحق مصحح عليه بحاشية (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) صحح عليه في (ر).

(٩) قوله: «بن خديج» عليه في (ص): «ض»، ومن قوله: «قال: سمعت النبي» إلى هنا ليس في (هـ).

(١٠) قوله: «عن النبي ﷺ» ليس في (ش)، وعليه في (ص): «شـ ن خط»، وفي (س): «لا و»، وبعده في (ح) وعليه: «لا سـ إلى»، (ص) وعليه «عـ»، حاشية كل من: (ر)، (س) وعليه فيهما «عـ»: «[لا ح: *قال أبو داود*]: [في (ح): و] أبو النجاشي [في (ح): اسمه:] عطاء بن صهيب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ه [٣٣٥٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ[(١)] ، حَدَّثَنَا[(٢)] خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ : كُنَّا نُخَابِرُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَنَّ بَعْضَ عُمُومَتِهِ أَتَاهُ ، فَقَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا نَافِعًا ، وَطَوَاعِيَةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْفَعُ لَنَا وَأَنْفَعُ[(٣)] ، قَالَ : قُلْنَا : وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا ، أَوْ لِيُزْرِعْهَا[(٤)] أَخَاهُ ، وَلَا يُكَارِيهَا[(٥)] بِثُلُثٍ ، وَلَا بِرُبُعٍ[(٦)] ، وَلَا بِطَعَامٍ مُسَمًّى»[(٧)] .

ه [٣٣٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ يَعْلَىٰ بْنُ حَكِيمٍ : إِنِّي[(٨)] سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ بِمَعْنَىٰ إِسْنَادِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَحَدِيثِهِ[(٩)] .

---

ه [٣٣٥٠] [التحفة : م د س ق ٣٥٥٩ ، (خ) م د س ١٥٥٧٠] .

(١) قوله : «بن ميسرة» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) صحح عليه في (ر) ، وضبب عليه في (ش) .

(٤) في بعض الطبعات : «فليزرعها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ» ، (ر) : «يكارها» ، والمثبت من (م) ، (ض) وضبب عليه ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) .

وفي «العون» (٩/ ٢٦١) : ««ولا يكاريها» ، وفي بعض النسخ : «ولا يكارها»» .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ربع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (٢/ ١٥٨) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، قال : حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلئي ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥١٥٦) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .

ه [٣٣٥١] [التحفة : م د س ق ٣٥٥٩ ، (خ) م د س ١٥٥٧٠] .

(٨) ضبط في (ض) بفتح الهمزة ، والضبط المثبت من (م) ، (ر) .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بمعنى إسناده ، وحديثه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ر) .

ه [٣٣٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَنَا أَبُو رَافِعٍ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ يَرْفُقُ[1] بِنَا، وَطَاعَةُ اللَّهِ، وَطَاعَةُ رَسُولِهِ أَرْفَقُ بِنَا؛ نَهَانَا أَنْ يَزْرَعَ أَحَدُنَا إِلَّا أَرْضًا يَمْلِكُ رَقَبَتَهَا، أَوْ مَنِيحَةً يُمْنَحُهَا رَجُلٌ[2].

ه [٣٣٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّ أُسَيْدَ[3] بْنَ ظُهَيْرٍ[3] قَالَ: جَاءَنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَاكُمْ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَكُمْ نَافِعًا، وَطَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ[4] ﷺ أَنْفَعُ لَكُمْ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَاكُمْ عَنِ الْحَقْلِ[5]، وَقَالَ: «مَنِ اسْتَغْنَى عَنْ أَرْضِهِ فَلْيَمْنَحْهَا[6] أَخَاهُ، أَوْ لِيَدَعْ[7]».

*قال أبو داود*: هَكَذَا[8] رَوَاهُ شُعْبَةُ وَمُفَضَّلُ بْنُ مُهَلْهَلٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَقَالَ[9] شُعْبَةُ: أُسَيْدٌ[10] ابْنُ أَخِي رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ.

---

ه [٣٣٥٢] [التحفة: د ١٢٠٣٣].

(١) في (م): «بِرِفْقٍ»، والمثبت من (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، والحرف غير منقوط في (ح)، (س).

(٢) أخرجه الخطيب في «الموضح» (١/ ٦٨): «أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

ه [٣٣٥٣] [التحفة: د س ق ٣٥٤٩].

(٣) الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٤) في لحق بحاشية (ط)، نسخة بحاشية (ل): «وطاعة اللَّه، ورسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) المحاقلة والحقل: اكتراء الأرض بالحنطة، وقيل: هي المزارعة على نصيب معلوم، وقيل: هي بيع الطعام في سنبله بالبر، وقيل: بيع الزرع قبل إدراكه. (انظر: النهاية، مادة: حقل).

(٦) ضبط في (م): «فليُمْنِحها»، والضبط المثبت من (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ن»: «يَدَعْ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) في (ض)، (ل)، (ب)، حاشية (ص) وعليه: «خط ح»، (ط): «وهكذا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ح)، (ص)، (ش): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب).

ه[٣٣٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ قَالَ: بَعَثَنِي عَمِّي - أَنَا وَغُلَامًا لَهُ - إِلَىٰ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قُلْنَا[(١)]: شَيْءٌ بَلَغَنَا عَنْكَ فِي الْمُزَارَعَةِ؟ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَرَىٰ بِهَا بَأْسًا حَتَّىٰ بَلَغَهُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَدِيثٌ[(٢)]، فَأَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ رَافِعٌ[(٣)] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَىٰ بَنِي حَارِثَةَ فَرَأَىٰ زَرْعًا فِي أَرْضِ ظُهَيْرٍ، فَقَالَ: «مَا أَحْسَنَ زَرْعَ ظُهَيْرٍ!» قَالُوا[(٤)]: لَيْسَ لِظُهَيْرٍ، قَالَ: «أَلَيْسَ أَرْضُ[(٥)] ظُهَيْرٍ؟» قَالُوا[(٦)]: بَلَىٰ، وَلَكِنَّهُ زَرْعُ فُلَانٍ، قَالَ: «فَخُذُوا[(٧)] زَرْعَكُمْ، وَرُدُّوا عَلَيْهِ النَّفَقَةَ»، قَالَ رَافِعٌ: فَأَخَذْنَا زَرْعَنَا، وَرَدَدْنَا إِلَيْهِ النَّفَقَةَ. قَالَ سَعِيدٌ: أَفْقِرْ أَخَاكَ[(٨)]، أَوِ اكْرِهِ[(٩)] بِالدَّرَاهِمِ[(١٠)].

---

ه[٣٣٥٤][التحفة: دس ٣٥٥٨].

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «فقلنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

وبعده في (ص)، (ش)، نسخة بحاشية (ض)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «له». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن».

(٢) في حاشية (ص) وعليه «سه ن»، (ر)، (س)، (هـ): «في حديثه»، وفي حاشية كل من (ص) وعليه «بـ شـ»، (س) وعليه «ب»، وفي (ر) بين الأسطر، وعليه «بـ»: «في حديث»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه «و».

(٣) بعده في (ر): «بن خديج»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «فقالوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) ضُبط في (ل)، (ب) بضم الضاد المعجمة، وفي (ض)، (ش)، (ر) بفتحها، وفي (م) بهما معًا.

(٦) في (ل): «فقالوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ح)، نسخة بحاشية (ض): «خذوا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) كُتب في حاشية كل من (ص)، (ر): ««أفقر أخاك»: معناه: أعره إياها، وأصل الإفقار في إعارة الظهر، يُقال: أفقرت الرجل بعيري: إذا أعرته ظهره للركوب». وانظر: «معالم السنن» (٣/ ٩٦).

(٩) في (ض): «ءاكره»، وفي (ش): «أَكْرِهِ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٣٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، أخبرنا أبو داود...» فذكره.

ﻫ [٣٣٥٥] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، حَدَّثَنَا طَارِقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ ، وَالْمُزَابَنَةِ وَقَالَ[١] : «إِنَّمَا يَزْرَعُ ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ لَهُ أَرْضٌ فَهُوَ يَزْرَعُهَا ، وَرَجُلٌ مُنِحَ أَرْضًا فَهُوَ يَزْرَعُ مَا مُنِحَ ، وَرَجُلٌ اسْتَكْرَىٰ أَرْضًا بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ» .

ﻫ [٣٣٥٦] قرأت عَلَىٰ سَعِيدِ بْنِ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيِّ ، قُلْتُ[٢] : حَدَّثَكُمُ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سَعِيدٍ أَبِي شُجَاعٍ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ سَهْلِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ[٤] قَالَ : إِنِّي لَيَتِيمٌ[٥] فِي حَجْرِ[٦] رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، وَحَجَجْتُ مَعَهُ فَجَاءَهُ أَخِي عِمْرَانُ بْنُ سَهْلٍ

---

ﻫ [٣٣٥٥] [التحفة : د س ق ٣٥٥٧] .

(١) في (ل) : «قال» ، وفي (ش) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وبعده في (ص) وعليه : «سه» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ﷺ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

ﻫ [٣٣٥٦] [التحفة : د س ٣٥٦٩] .

(٢) قوله : «قلت» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) كُتب في حاشية (ل) : «هو : سعيد بن يزيد الإسكندراني» .

(٤) قال المزي في «تحفة الأشراف» : «الصواب : «عيسىٰ بن سهل»» . وقال في «التهذيب» في ترجمة عثمان بن سهل (١٩/ ٣٨٥) : «روىٰ له أبو داود والنسائي حديثًا واحدًا ، سماه أبو داود في روايته : «عثمان» ، وسماه النسائي : «عيسىٰ» ، وذكره البخاري وأبو حاتم في «من اسمه : عيسىٰ» ، ولم يحكيا فيه خلافًا ، وهو الصواب إن شاء اللَّه ، وكذلك رواه أبو القاسم الطبراني ، عن محمد بن العباس المؤدب ، عن سعيد بن يعقوب - شيخ أبي داود» .

وقال في ترجمة عيسىٰ (٢٢/ ٦٠٩) : «روىٰ له أبو داود ، وسمَّاه في روايته : «عثمان» ، وهو وهم ، والنسائي ، وسماه في روايته : «عيسىٰ» ، وهو الصواب» .

(٥) في نسخة بحاشية (ص) وعليه : «ض» : «يتيم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) ضبط في (ض) بفتح الحاء المهملة ، وفي (ل) بكسر الحاء المهملة ، وفي (م) بهما معًا .

فَقَالَ : أَكْرَيْنَا أَرْضَنَا فُلَانَةَ[(١)] بِمِائَتَيْ[(٢)] دِرْهَمٍ ، فَقَالَ[(٣)] : دَعْهُ[(٤)] ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ كِرَاءِ[(٥)] الْأَرْضِ .

٥[٣٣٥٧] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا[(٦)] بُكَيْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عَامِرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ[(٧)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ ، أَنَّهُ زَرَعَ أَرْضًا ، فَمَرَّ بِهِ[(٨)] النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَسْقِيهَا فَسَأَلَهُ : «**لِمَنِ الزَّرْعُ ، وَلِمَنِ الْأَرْضُ؟**» فَقَالَ : زَرْعِي بِبَذْرِي[(٩)] وَعَمَلِي ، لِيَ الشَّطْرُ ، وَلِبَنِي فُلَانٍ الشَّطْرُ ، فَقَالَ : «**أَرْبَيْتُمَا**[(١٠)] ، **فَرُدَّ**[(١١)] **الْأَرْضَ عَلَىٰ**[(١٢)] **أَهْلِهَا ، وَخُذْ نَفَقَتَكَ**» .

---

(١) في حاشية (ح) وصحح عليه ، نسخة بحاشية (ض) : «فلانًا» ، وفي (ر) وصحح عليه : «الفلانة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «بمائتين» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) ضبب عليه في (ش) .

(٥) في (ح) ، (ض) ، (ط) : «كرى» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٣٣٥٧] [التحفة : د ٣٥٦٨] .

(٦) في (ر) ، (هـ) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٧) صحح عليه في (ر) .

(٨) في (هـ) : «بها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) في (هـ) : «بيدي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٠) في (ح) وعليه : «عب» : «له أربيت» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ل) : «فردًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في (ح) : «إلى» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

## ٣٢- بَابٌ فِي[1] زَرْعِ الْأَرْضِ[2] بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهَا

○ [٣٣٥٨] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[3]، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ[4] رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ زَرَعَ[5] فِي أَرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَيْءٌ، وَلَهُ نَفَقَتُهُ**»[6].

## ٣٣- بَابٌ فِي الْمُخَابَرَةِ[7]

○ [٣٣٥٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ. ح[8] **وحدثنا** مُسَدَّدٌ، أَنَّ حَمَّادًا

---

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «إذا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه: «لا ن»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ح): «زرع الرجل في الأرض»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٣٣٥٨] [التحفة: دت ق ٣٥٧٠].

(٣) قوله: «بن سعيد» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه «شـ»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ص): «بن»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) بين الأسطر، وعليه «خط صح»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ل): «زرع زرعًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٨/ ٢٨٩): «أخبرنا الحسين بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره. وكُتب في حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ) نقلًا عن الخطابي: «لا يثبت هذا الحديث عند أهل المعرفة، وكان موسى بن هارون الحمَّال ينكر هذا الحديث ويضعفه، ويقول: لم يروه عن أبي إسحاق غير شريك، ولا رواه عن عطاء غير أبي إسحاق، وعطاء لم يسمع من رافع [زاد في (ر): بن خديج] شيئًا، وضعفه البخاري أيضًا فقال: تفرد به شريك عن أبي إسحاق، وشريك يهم كثيرًا [زاد في (س): أو أحيانًا]». وبنحوه في حاشية (ص)، وانظر: «معالم السنن» (٣/ ٩٦).

(٧) في حاشية (ص) وعليه: «ض»: «الْمُخَابِر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

المخابرة: أن يعطي المالكُ الفلاحَ أرضا يزرعها على بعض ما يخرج منها، كالثلث أو الربع. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٢٣٤).

○ [٣٣٥٩] [التحفة: م دت س ق ٢٦٦٦].

(٨) ح التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليها: «لا خط».

وَعَبْدَ الْوَارِثِ حَدَّثَاهُمْ(١) - كُلُّهُمْ(٢)، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ - قَالَ: عَنْ حَمَّادٍ: وَسَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ(٣) ثُمَّ اتَّفَقُوا، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةِ، وَالْمُخَابَرَةِ، وَالْمُعَاوَمَةِ - قَالَ(٤) عَنْ حَمَّادٍ: وَقَالَ أَحَدُهُمَا: وَالْمُعَاوَمَةِ، وَقَالَ الْآخَرُ: بَيْعِ(٥) السِّنِينَ، ثُمَّ اتَّفَقُوا - وَعَنِ الثُّنْيَا(٦)، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا(٧).

ە[٣٣٦٠] حدثنا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ(٨) بْنُ يَزِيدَ السَّيَّارِيُّ(٩)، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُزَابَنَةِ، وَالْمُحَاقَلَةِ(١٠)، وَعَنِ الثُّنْيَا إِلَّا أَنْ تُعْلَمَ(١١).

---

(١) قال «صاحب العون» (٩/ ٢٧٠): «ضمير التثنية يرجع إلى حماد وعبد الوارث، وضمير الجمع إلى مسدد وغيره ممن رواه عنهما، كعبيد اللَّه بن عمر القواريري، ومحمد بن عبيد العنبري؛ فإنهما روياه أيضًا عن حماد بن زيد كمسدد، وروايتهما عند مسلم».

(٢) في (ب): «كُلَّهُم»، وكُتب في الحاشية: ««كُلَّهُم» بالنصب، تأكيد للضمير الغائب المنصوب».

(٣) قال صاحب «العون»: «أي: مسدد في روايته، عن حماد بن زيد، وسعيد بن ميناء، فقرن حماد بن زيد بأبي الزبير سعيد بن ميناء».

(٤) في (ل): «وقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (هـ): «وبيع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) كُتب في حاشية (ب): «قوله: «الثُّنيا» بضم المثلثة وسكون النون، بوزن: الدُّنيا. يعني: الاستثناء».

(٧) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٠٨٩): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

ە[٣٣٦٠][التحفة: دت س ٢٤٩٥].

(٨) قوله: «أبو حفص عمر» بدله في (ح): «حفص بن عمر»، وهو خطأ، وقوله: «أبو حفص» جاء في (ص)، (ش)، «سنن البيهقي» (٥/ ٣٠٤)، بعد نسبته، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) مصلحًا، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ»، وانظر: «تهذيب الكمال» (٢١/ ٥٣٢).

(٩) في (ص): «النسائي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط».

(١٠) في (س): «وعن المحاقلة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١١) قيد في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليها: «خط خ» بمثناة فوقية، وفي (ص) وعليها: «ض» بمثناة فوقية وتحتية معًا، وحرف المضارعة غير منقوط في (ح). =

ه [٣٣٦١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ رَجَاءٍ[1]، يَعْنِي: الْمَكِّيَّ[2]، قَالَ: ابْنُ خُثَيْمٍ[3] حَدَّثَنِي، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَمْ يَذَرِ الْمُخَابَرَةَ، فَلْيُؤْذَنْ[4] بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ»[5].

ه [٣٣٦٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ[6]، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُخَابَرَةِ، قُلْتُ: وَمَا الْمُخَابَرَةُ؟ قَالَ: أَنْ تَأْخُذَ[7] الْأَرْضَ بِنِصْفٍ، أَوْ ثُلُثٍ، أَوْ رُبُعٍ[8].

---

= والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٣٠٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه [٣٣٦١][التحفة: د ٢٧٧٥].

(١) في (هـ): «أبو رجاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

وكُتب في حاشية (ل)، وبين الأسطر في (س): «[لا س: هو:] عبد اللَّه». وانظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٥٠٠).

(٢) قوله: «يعني: المكي» ليس في (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، حاشية (ر) وعليه: «بـ».

(٣) كُتب في حاشية كل من (ل)، (س): «هو: عبد اللَّه بن عثمان بن خثيم المكي».

(٤) ضبط في (م)، (ص)، (س) بلون مخالف، (هـ): «فليؤذِن» بكسر الذال المعجمة، وفي (ب)، حاشية (ص) وعليه: «خط» بفتحها، وفي (ش) بهما معًا.

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ١٢٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (١/ ٤٨٦): «حدثني أبي، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه [٣٣٦٢][التحفة: د ٣٦٩٩].

(٦) قوله: «بن الحجاج» ليس في (م)، (ل)، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (م)، (ش)، (ب)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط»: «تأخذ» بالمثناة الفوقية، وفي (ض)، (ص) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا، وعلى الفوقية في (ص): «ض»، والحرف غير منقوط في كل من (ح)، (ط)، (س)، والنقط غير واضح في (ل).

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ١٣٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

## ٣٤- بَابٌ فِي الْمُسَاقَاةِ(١)

○ [٣٣٦٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(٢) ﷺ عَامَلَ أَهْلَ(٣) خَيْبَرَ بِشَطْرِ(٤) مَا يَخْرُجُ(٥) مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ(٦).

○ [٣٣٦٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي: ابْنَ عَنَجٍ(٧)، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ(٨) النَّبِيَّ(٩) ﷺ دَفَعَ إِلَىٰ يَهُودِ خَيْبَرَ نَخْلَ

(١) في (ح)، (س)، وفي (ر)، (هـ) مضبوطًا فيهما: «بـابُ المساقاة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٣٦٣] [التحفة: خ م د ت ق ٨١٣٨].

(٢) في (ل): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «أهل» ليس في (ح)، (ش)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه: «خط سه شـ ن»، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه: «سـ»، حاشية (س) وعليه: «سـ».

(٤) شطر: النصف، والجمع: أشطر وشطور. (انظر: النهاية، مادة: شطر).

(٥) في (س)، (هـ): «تُخرِج»، والمثبت بمثناة تحتية من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، والحرف غير منقوط في كل من (ض)، (ص)، وضبطت الكلمة في (ل): «يخرَج»، وفي (م): «يَخْرُجُ»، وفي (ر) بوجهين معًا: «يُخْرِجُ». و«يَخْرُجُ».

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ١١٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره. وابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٤٧٣): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود...»، فذكره. وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥١٠٠): «حدثنا أبو الحسن الميموني، وأبو داود السجزي...»، فذكره.

○ [٣٣٦٤] [التحفة: م د س ٨٤٢٤].

(٧) في (ل): «غَنَج» بالغين المعجمة والنون المفتوحتين، وكُتب في حاشيتها: «بفتح الغين المعجمة والنون بعدها جيم، تقريب».

قلنا: هكذا قيّده الحافظ في «التقريب» (٦٠٧٩) بالغين المعجمة، ثم ذكره فيمن نُسب إلى أبيه (ص٧١٩) بالعين المهملة. وقُيِّد في كل من (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) بالعين المهملة والنون المفتوحتين. وفي (م)، (ض) وصحح عليه، (ص)، (هـ) بفتح العين وسكون النون. وفي حاشية (ص) بهما، وعليه: «خط خ معًا». وحرف النون غير مضبوط في (ش). وفي «تقييد المهمل» (٢/ ٣٦٧): «عنج: بعين مهملة ونون وجيم على وزن جمل... هو: محمد بن عبد الرحمن بن عنج، وقد تسكن النون».

(٨) في (ر): «أن أن».

(٩) في (هـ): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا عَلَىٰ أَنْ يَعْتَمِلُوهَا[(١)] مِنْ أَمْوَالِهِمْ ، وَأَنَّ[(٢)] لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَطْرَ ثَمَرَتِهَا[(٣)] .

○ [٣٣٦٥] حدثنا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا[(٤)] جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، عَنْ مَيْمُونَ[(٥)] بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ ، وَاشْتَرَطَ أَنَّ لَهُ الْأَرْضَ وَكُلَّ صَفْرَاءَ[(٦)] وَبَيْضَاءَ[(٧)] .

قَالَ أَهْلُ خَيْبَرَ : نَحْنُ أَعْلَمُ بِالْأَرْضِ مِنْكُمْ ، فَأَعْطِنَاهَا[(٨)] عَلَىٰ أَنَّ لَكُمْ نِصْفَ الثَّمَرَةِ وَلَنَا نِصْفٌ ، فَزَعَمَ أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ ، فَلَمَّا كَانَ حِينَ[(٩)] يُصْرَمُ[(١٠)] النَّخْلُ بَعَثَ

---

(١) الاعتمال : افتعال من العمل ، أي أنهم يقومون بما تحتاج إليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة ، ونحو ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : عمل) .

(٢) ضبطت الهمزة بالفتح والكسر معًا في (ض) . والضبط بالفتح من (م) ، (ش) ، (ب) .

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ١٨٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره . وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥١٠٨) : حدثنا أبو داود السجزي . . . فذكره .

وكُتب في حاشية (ر) : «*قال أبو داود* : الذي تفرد به قوله : «علىٰ أن يعتملوها من أموالهم» ، قال أبو داود : سمعت أحمد يقول : يعجبني أن تكون النفقة علىٰ صاحب الأرض ، ويكون علىٰ الداخل العمل . . . المضارب» . وانظر : «مسائل الإمام أحمد» ، رواية أبي داود (١٣٠٤) .

○ [٣٣٦٥] [التحفة : دق ٦٤٩٤ ، د ١٩٤٥٤] .

(٤) في (ش) ، وحاشية (ل) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) الضبط من (م) ، (ب) .

(٦) ضبطت في (م) : «صفراءٍ» ، والضبط المثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

الصفراء : الذهب . (انظر : النهاية ، مادة : صفر) .

(٧) في (م) : «وبيضاءٍ» ، والضبط المثبت من (ح) ، (ل) ، (ش) ، (س) .

البيضاء : الفضة . (انظر : النهاية ، مادة : صفر) .

(٨) في (ح) : «فأعطاناها» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) ضبط في (ب) بفتح النون وضمها معًا .

(١٠) في (ل) ، (ش) ، (س) : «تُصْرَم» . وفي (م) ، (ب) ، (ط) ، (ر) : «يُصْرَم» . وفي (ض) بهما معًا . والنقط غير واضح في (ح) ، (هـ) .

الصرام : قطع الثمرة واجتناؤها من النخلة . (انظر : النهاية ، مادة : صرم) .

إِلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ، فَحَزَرَ[(١)] عَلَيْهِمُ النَّخْلَ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ الْخَرْصَ[(٢)]، فَقَالَ: فِي ذِهِ كَذَا وَكَذَا، قَالُوا: أَكْثَرْتَ عَلَيْنَا يَا ابْنَ رَوَاحَةَ، قَالَ[(٣)]: فَأَنَا[(٤)] أَلِي[(٥)] حَزْرَ النَّخْلِ[(٦)]، وَأُعْطِيكُمْ نِصْفَ الَّذِي قُلْتُ[(٧)]، قَالُوا: هَذَا الْحَقُّ[(٨)]، بِهِ[(٩)] تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، قَدْ رَضِينَا[(١٠)] أَنْ نَأْخُذَهُ[(١١)] بِالَّذِي قُلْتَ.

٥ [٣٣٦٦] حدثنا عَلِيُّ[(١٢)] بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ

---

(١) الحزر: التقدير والحساب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: حزر).

(٢) ضبط في (م)، (ح)، (هـ) بفتح الخاء المعجمة. وفي كل من (ض)، (ر) بفتحها وكسرها معًا.
قال صاحب «عون المعبود» (٩/ ٢٧٦): «بفتح الخاء المعجمة - وقد تكسر - وبصاد مهملة».

(٣) في (ر): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٤) في (ص): «فإني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ص): «إليّ». وفي (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «أَلِي». وضبط بالوجهين معًا في (ش)، (ط)، وحاشية (ص) وعليه: «شـ ن».

(٦) في (ح) وعليه: «عب»: «جذاذ العمل». وفي (ر)، (س) وصحح عليه فيهما، حاشية (ص) وعليه: «شـ ن»: «جَزْر النخل». وفي (هـ) بوجهين: «جَزْر، جَزز»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وعليه: «سـ صح»، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وكُتب في حاشية (ر): «الجَزْر: القطاف». وفي حاشية (هـ): «جزار النخل وجزازه - بالراء والزاي - واحد».

(٧) بعده في (هـ): «لكم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٨) في حاشية (ص) وعليه: «خط»، نسخة في كل من (ض)، (ل): «هذا هو الحق»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ح)، (ص)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «وبه». وبين الأسطر في (ص) وعليه «خ»: «الذي به»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، وحاشية (ص) وعليه: «خط».

(١٠) قوله: «قد رضينا» تكرر في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في نسخة بحاشية (ض): «نأخذ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، والكلمة غير واضحة في (ر).

٥ [٣٣٦٦] [التحفة: دق ٦٤٩٤].

(١٢) في بعض الطبعات: «محمد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

بُرْقَانَ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ ، قَالَ : فَحَزَرَ ، وَقَالَ عِنْدَ قَوْلِهِ : وَكُلَّ (١) صَفْرَاءَ (٢) وَبَيْضَاءَ (٣) ، يَعْنِي : الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ (٤) .

ه [٣٣٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ ، حَدَّثَنَا كَثِيرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ هِشَامٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، حَدَّثَنَا مَيْمُونٌ ، عَنْ مِقْسَمٍ (٥) ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ (٦) خَيْبَرَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ زَيْدٍ ، قَالَ (٧) فَحَزَرَ النَّخْلَ ، وَقَالَ (٨) : فَأَنَا (٩) أَلِي جِدَادَ (١٠) النَّخْلِ ، وَأُعْطِيكُمْ نِصْفَ الَّذِي قُلْتُ (١١) .

---

(١) في (ط) ، (س) : «كل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) الضبط من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٣) في (ب) : «أو بيضاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والضبط من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) بعده في بعض الطبعات : «له» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه [٣٣٦٧] [التحفة : د ق ٦٤٩٤] .

(٥) ضبب عليه في (ض) إشارة لإرساله .

(٦) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «فتح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «قال» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ح) : «أنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ص) : «حزار» . وفي نسخة بحاشية (ض) : «حراز» . وفي (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ» : «جزاز» . وضُبط في (س) بفتح الجيم وكسرها معًا . وكُتب بعده في حاشية (ص) : «بالجيم وزايين ، ويُقال : جزار النخل ، بالراء في الأخيرة ، قاله أبو علي الغساني ، وهو الصواب» . وكُتب في حاشية (ر) : «صوابه : جزار» ، وبنحوه في حاشية كل من (س) ، (هـ) . والكلمة غير واضحة في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، حاشية (ص) وعليه : «خـط» ، والكلمة غير منقوطة في (ط) ، فتحتمل أن تكون «جداد ، جذاذ» .
الجداد : قطع ثمر النخل . (انظر : اللسان ، مادة : جدد) .
وضُبط المثبت في (ب) بفتح الجيم ، وفي (م) بكسرها ، وفي (ض) بهما معًا .

(١١) بعده في حاشية (ح) وصحح عليه : «أو حراز النخل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

## ٣٥- بَابٌ فِي الْخَرْصِ

ㅇ [٣٣٦٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أُخْبِرْتُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ [(١)] ﷺ يَبْعَثُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ ؛ فَيَخْرُصُ النَّخْلَ حِينَ تَطِيبُ [(٢)] قَبْلَ أَنْ يُؤْكَلَ مِنْهُ ، ثُمَّ يُخَيِّرُ يَهُودَ يَأْخُذُونَهُ [(٣)] بِذَلِكَ الْخَرْصِ [(٤)] ، أَوْ [(٥)] يَدْفَعُونَهُ إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ الْخَرْصِ [(٦)] لِكَيْ تُحْصَىٰ [(٧)] الزَّكَاةُ قَبْلَ أَنْ تُؤْكَلَ الثِّمَارُ وَتُفَرَّقَ [(٨)] .

ㅇ [٣٣٦٩] حدثنا ابْنُ أَبِي خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ : أَفَاءَ [(٩)] اللَّهُ ﷻ عَلَىٰ رَسُولِهِ خَيْبَرَ ، فَأَقَرَّهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا كَانُوا ، وَجَعَلَهَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ ، فَبَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ فَخَرَصَهَا عَلَيْهِمْ .

---

ㅇ [٣٣٦٨] [التحفة : د ١٦٧٥٢ ، د ١٦٥٣١] .

(١) في (ل) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «يطيب» بالمثناة التحتية . وحرف المضارعة غير منقوط في (ح) ، (ض) ، (ط) ، (س) ، والمثبت بالمثناة الفوقية من (م) ، (ص) ، (ش) .

(٣) في (ح) : «أيأخذونه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) ضُبط في (م) بفتح الخاء المعجمة ، وفي (س) بكسرها ، وفي (ض) بالفتح والكسر معًا .

(٥) في (ص) ، (ش) ، (س) ، (هـ) : «أم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «سه» ، حاشية (س) وعليه : «سـ» .

(٦) ضبط في (م) ، (هـ) بفتح الخاء المعجمة ، وفي (س) بكسرها .

(٧) في (ل) ، (هـ) : «يحصي» بمثناة تحتية ، والحرف غير منقوط في كل من (ص) ، (ر) ، (س) ، والمثبت بالمثناة الفوقية من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) ضبطت في (ض) بفتح المثناة الفوقية وفتح القاف وضمها معًا ، والضبط المثبت من (م) ، (ب) .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ١٢٣) أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر . . . فذكره .

ㅇ [٣٣٦٩] [التحفة : د ٢٦٤٨] .

(٩) قبله في (ص) وعليه : «ن» : «لما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

• [٣٣٧٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا[١] ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: خَرَصَهَا ابْنُ رَوَاحَةَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ وَسْقٍ، وَزَعَمَ أَنَّ الْيَهُودَ لَمَّا خَيَّرَهُمُ ابْنُ رَوَاحَةَ أَخَذُوا الثَّمَرَ[٢]، وَعَلَيْهِمْ عِشْرُونَ أَلْفَ وَسْقٍ.

## كِتَابُ الْإِجَارَةِ[٣]

### ٣٦- بَابٌ فِي كَسْبِ[٤] الْمُعَلِّمِ

ه [٣٣٧١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: عَلَّمْتُ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ الْكِتَابَ وَالْقُرْآنَ، فَأَهْدَى[٥] إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ قَوْسًا، فَقُلْتُ[٦]: لَيْسَتْ بِمَالٍ وَأَرْمِي عَنْهَا[٧] فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ، لَآتِيَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَأَسْأَلَنَّهُ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَجُلٌ أَهْدَى إِلَيَّ قَوْسًا مِمَّنْ كُنْتُ أُعَلِّمُهُ[٨]

---

• [٣٣٧٠] [التحفة: د ٢٨٦٩].

(١) في بعض الطبعات: «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «خط صح»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح): «الثمرة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «كتاب الإجارة» ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ص) وعليه: «ن» لحق مصحح عليه بحاشية (ب)، ونسخة بحاشية (ل).

(٤) في (ح)، (ر) مضبوطًا فيهما، (س): «بابُ كسب». وأُضيفت كلمة: «في» في (ح) فوق السطر، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

ه [٣٣٧١] [التحفة: د ق ٥٠٦٨].

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «وأهدى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) في حاشية (ص) وعليه: «ض»: «قلت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية كل من (ح) وعليه: «سـ»، (ل) وعليه رمز التستري: «عليها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح عليه، (ط)، وحاشية (ص) وعليه: «سه بـ».

(٨) في (س): «أعلم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

الْكِتَابَ وَالْقُرْآنَ، وَلَيْسَتْ بِمَالٍ، وَأَرْمِي عَنْهَا[(١)] فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ، قَالَ: «إِنْ كُنْتَ تُحِبُّ أَنْ تُطَوَّقَ طَوْقًا مِنْ نَارٍ فَاقْبَلْهَا»[(٢)].

٥[٣٣٧٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَكَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ[(٣)]. قَالَ عَمْرٌو، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ نُسَيٍّ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ... نَحْوَ هَذَا الْخَبَرِ، وَالْأَوَّلُ أَتَمُّ، فَقُلْتُ: مَا تَرَىٰ فِيهَا[(٤)] يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ[(٥)]: «جَمْرَةٌ بَيْنَ كَتِفَيْكَ تَقَلَّدْتَهَا[(٦)] - أَوْ: تَعَلَّقْتَهَا[(٧)]»[(٨)].

---

(١) في (ص) وعليه: «شـ ن»، (ر)، (س)، (هـ): «عليها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح عليه، وحاشية (ص)، وعليه: «صح أصل»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ١٢٥) أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره.

٥[٣٣٧٢][التحفة: د ٥٠٧٩].

(٣) في (ل): «سيَّار» وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وانظر: «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٣١٨).

(٤) بعده في حاشية (ص) وعليه: «ن ض»: «بأسًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (م)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «ن»: «قال»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ب)، (ط).

(٦) هذه الكلمة غير واضحة في (ح)، وقد أثبتها الشيخ عوامة عن هذه النسخة: «تَقَلَّدُهَا»، ولم أستظهر ذلك. والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «تَعَلَّقْتَهَا» يمكن أن تُقرأ في (ح): «تعلّقها» باعتبار أن ما فوق اللام شدة، وهكذا قرأها الشيخ عوامة، ويمكن أن تُقرأ كما أثبتُّها باعتبار ما فوق اللام نقطتا القاف، وهو أظهر، وهو الموافق لما وقع في (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ١٢٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، أخبرنا أبو داود...» فذكره.

## ٣٧- بَابٌ فِي كَسْبِ[(١)] الْأَطِبَّاءِ[(٢)]

٥[٣٣٧٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَهْطًا[(٣)] مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ[(٤)] ﷺ انْطَلَقُوا فِي سَفْرَةٍ[(٥)] سَافَرُوهَا، فَنَزَلُوا بِحَيٍّ مِنَ[(٦)] الْعَرَبِ، فَاسْتَضَافُوهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمْ[(٧)]، قَالَ[(٨)]: فَلُدِغَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْحَيِّ، فَشَفَوْا[(٩)] لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ

---

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «بابُ كسب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ح) وعليه: «سـ»: «المعالجين». وفي (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «شـ»: «المعالجين من الطب»، والمثبت من (م)، وحاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

٥[٣٣٧٣][التحفة: ع ٤٢٤٩].

(٣) الرهط: ما دون العشرة من الرجال، وعشيرة الرجل وأهله، ويجمع على: أرهط وأرهاط، وجمع الجمع: أراهط. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

(٤) في (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ل) وعليه رمز التستري: «النبي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط)، (ص) بين الأسطر وعليه: «خط».

(٥) في (ح): «سفرٍ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) بعده في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح، (ص) وعليه: «لا خط»، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، ونسخة بحاشية (ض)، وحاشية (ل) وعليه رمز التستري: «أحياء»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط).

(٧) في نسخة بحاشية (ض): «يستضيفوهم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) قوله: «قال» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (م): «فَسَعَوْا» بالسين والعين المهملتين، والمثبت بالشين المعجمة والفاء من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ح): «كذا في الأصل بالمعجمة والفاء، ومعناه: طلبوا له الشفاء، وفي غيره بالمهملة والعين المهملة»، وفي حاشية (ب): «رواية البخاري: فَسَعَوْا: بالسين والعين المهملتين»، وفي حاشية (ص): «فَشَفَوا له، أي: عالجوه»، وفي حاشية (س) نقلا عن الخطابي: «شَفَوا، معناه: عالجوه بكل شيء مما يستشفى به، والعرب تضع الشفاء موضع العلاج». «معالم السنن» (٣/ ١٠١).

أَتَيْتُمْ[(١)] هَؤُلَاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ نَزَلُوا بِكُمْ ؛ لَعَلَّ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ يَنْفَعُ[(٢)] صَاحِبَكُمْ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ[(٣)] : إِنَّ سَيِّدَنَا لُدِغَ[(٤)] ، فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ[(٥)] - يَعْنِي - رُقْيَةٌ؟ فَقَالَ[(٦)] رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : إِنِّي لَأَرْقِي ، وَلَكِنِ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَأَبَيْتُمْ أَنْ تُضَيِّفُونَا ، مَا[(٧)] أَنَا[(٨)] بِرَاقٍ[(٩)] حَتَّى تَجْعَلُوا لِي جُعْلًا[(١٠)] ، فَجَعَلُوا لَهُ قَطِيعًا مِنَ الشَّاءِ ، فَأَتَاهُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ بِأُمِّ الْكِتَابِ[(١١)] وَيَتْفِلُ[(١٢)] حَتَّى بَرَأَ كَأَنَّمَا أُنْشِطَ[(١٣)] مِنْ عِقَالٍ ، قَالَ :

---

(١) بعده في (ص) وعليه : «ن» : «إلى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في حاشية (ص) وعليه : «ن» : «يشفي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ح) وعليه : «عب لا إلى» : «أيها الرهط» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) بعده في (ح) ، (ص) وعليه : «ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فَشَفَيْنَا [في ص : فَتَشَفَّيْنَا] لَهُ [لا (هـ)] بكل شيء ] ، لا ينفعه شيء» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ح) : «فهل من شيء ينفع صاحبنا عند أحد منكم؟» . وفي (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فهل عند أحد منكم شيء يشفي صاحبنا؟» . وعلى قوله : «يشفي صاحبنا» في (ص) : «ن» . وفي حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه فيهما : «بـ» : «ينفع» بدلا من : «يشفي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ح) : «فلا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قوله : «أنا» ليس في (هـ) .

(٩) في (م) ، (ط) ، وحاشية (ص) وعليه «خط» : «براقي» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) الجعل : الأجرة على الشيء فِعْلًا أو قَوْلًا . (انظر : النهاية ، مادة : جعل) .

(١١) في نسخة بحاشية (ض) : «بأم القرآن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في (م) : «ويَتْفُل» بضم الفاء . وفي (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ويَتْفِل» بكسر الفاء . وفي (ض) بهما معًا . والكلمة غير مضبوطة في كل من (ل) ، (ط) ، وفي (ب) : «وَتَفَلَ» .

وفي «العون» (٩/ ٢٨٧) : «ويَتْفُل : بضم الفاء وكسرها ، أي : ينفخ نفخًا معه أدنى بزاق . . . وفي بعض النسخ : «تَفَلَ» بصيغة الماضي» .

(١٣) في (ح) : «نشط» ، والمثبت بصيغة المجهول من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

فَأَوْفَاهُمْ[(١)] جُعْلَهُ[(٢)] الَّذِي صَالَحُوهُ[(٣)] عَلَيْهِ ، فَقَالُوا[(٤)] : اقْتَسِمُوا[(٥)] ، فَقَالَ الَّذِي رَقَىٰ : لَا تَفْعَلُوا حَتَّىٰ نَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَنَسْتَأْمِرَهُ[(٦)] ، فَغَدَوْا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ[(٧)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مِنْ أَيْنَ عَلِمْتُمْ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟! أَحْسَنْتُمْ ، وَاضْرِبُوا[(٨)] لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ» .

○ [٣٣٧٤] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَخِيهِ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ .

○ [٣٣٧٥] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا[(٩)] أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «فأوفوه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، ونسخة بحاشية (ض) وعليه : «صح» ، وحاشية (ص) وعليه : «شـ ن» : «جعلهم» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية (ح) وعليه : «سـ» .

(٣) في (ح) ، (ر) : «صالحهم» . وفي (ب) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية كل من (ح) وعليه : «سـ» ، (ض) ، (ص) وعليه : «شـ ن» : «صالحوهم» ، والمثبت من (م) ، (ض) وصحح عليه ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٤) في (ص) ، (ش) ، ونسخة بين الأسطر في (ض) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «شـ ن» .

(٥) في (ح) ، (ص) : «اقسموا» ، والمثبت من (م) ، (ض) وصحح عليه ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ص) وعليه : «شـ ن» ، وبعده في (ص) وعليه : «لا شـ ن» ، (ش) : «عليه» .

(٦) في (ص) بين الأسطر وعليه : «ن» : «فنسأله» . وفي حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه فيهما : «بـ» : «فنستأذنه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه : «صح» ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ص) وعليه : «مـ ن مـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ذلك له» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فاضربوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

○ [٣٣٧٤] [التحفة : خ م د ٤٣٠٢] .

○ [٣٣٧٥] [التحفة : د س ١١٠١١] .

(٩) في (ص) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ فَأَتَوْهُ[(١)]، فَقَالُوا: إِنَّكَ جِئْتَ مِنْ عِنْدِ هَذَا الرَّجُلِ بِخَيْرٍ، فَارْقِ لَنَا هَذَا الرَّجُلَ، فَأَتَوْهُ بِرَجُلٍ مَعْتُوهٍ فِي الْقُيُودِ، فَرَقَاهُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً، كُلَّمَا خَتَمَهَا جَمَعَ بُزَاقَهُ[(٢)]، ثُمَّ تَفَلَ، فَكَأَنَّمَا أُنْشِطَ[(٣)] مِنْ عِقَالٍ، فَأَعْطَوْهُ شَيْئًا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَهُ[(٤)] لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ[(٥)] ﷺ: «كُلْ، فَلَعَمْرِي لَمَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ، لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ»[(٦)].

## ٣٨- بَابٌ فِي كَسْبِ[(٧)] الْحَجَّامِ

○ [٣٣٧٦] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا[(٨)] أَبَانٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[(٩)] بْنِ

---

(١) في (ص): «فأتوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ر): «بصاقه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٣) في (ح): «نشط» وأضيفت الألف فوق الكلمة بخط دقيق، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «فذكر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية (ص) وعليه: «ط كـ خط».

(٥) في (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ط)، وحاشية (ل).

(٦) كُتب في حاشية (س): «كرر هذا الحديث من رواية عبيد اللَّه بن معاذ في باب الرقى من كتاب الطب، وخرَّجه هنالك أيضًا من رواية مسدد، ووقع في بعض النسخ حديث مسدد هنا أيضًا، وخرجهما أيضا جميعا في بعض النسخ في باب ما لم يذكر تحريمه من كتاب الأطعمة».

وقال ابن حزم في «المحلى» (٨/ ٨١٥): «روينا من طريق أبي داود . . .» فذكره.

(٧) في (ح): «باب كسب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٣٣٧٦] [التحفة: م دت س ٣٥٥٥].

(٨) في بعض الطبعات: «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في حاشية (ص) وعليه: «ض ط كـ خط خ»: «بن إبراهيم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ويحيى، هو: ابن أبي كثير.

عَبْدِ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ قَارِظٍ[(١)] ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كَسْبُ الْحَجَّامِ خَبِيثٌ ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَبِيثٌ»[(٢)] .

ه [٣٣٧٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[(٣)] الْقَعْنَبِيُّ[(٤)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ مُحَيِّصَةَ[(٥)] ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي إِجَارَةِ الْحَجَّامِ ، فَنَهَاهُ عَنْهَا ، فَلَمْ يَزَلْ يَسْأَلُهُ وَيَسْتَأْذِنُهُ حَتَّى أَمَرَهُ : «أَنِ اعْلِفْهُ[(٦)] نَاضِحَكَ[(٧)] وَرَقِيقَكَ»[(٨)] .

---

(١) قوله : «يعني : ابن قارظ» ليس في (ش) ، وعليه في (ص) : «شـ خط ح» ، والمثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٢٢٦) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٣٣٧٧] [التحفة : د ت ق ١١٢٣٨] .

(٣) قوله : «عبد اللَّه بن مسلمة» ليس في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «شـ خط ح» ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «القعنبي» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) ضبط في (ص) ، (ل) ، (هـ) : «مُحيْصة» بضم الميم وسكون الياء آخر الحروف ، والضبط المثبت بضم الميم وتشديد الياء آخر الحروف من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) .

وقال ابن دقيق العيد : «محيصة : بضم الميم وفتح الحاء المهملة وسكون الياء ، وقد تشدد» . «شرح عمدة الأحكام» (٢/ ٢٢١) .

وقال الحافظ : «محيصة : بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية مكسورة بعدها صاد مهملة ، وكذا ضبطُ أخيه حويصة ، وحكي التخفيف في الاسمين معًا ، ورجحه طائفة» . «فتح الباري» (١٢/ ٢٣٣) ، وينظر : «عمدة القاري» (١٥/ ٩٥) .

وكُتب في حاشية كل من (ص) ، (ر) : «اسمه : حرام» .

(٦) في (ض) ، (هـ) : «أعلفه» بهمزة القطع ، والمثبت بهمزة الوصل من (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) الناضح : واحد النواضح ، وهي : الإبل التي يُستقى عليها الماء . (انظر : النهاية ، مادة : نضح) .

(٨) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/ ٣٤٤) من طريق التستري ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود . . . فذكره .

○ [٣٣٧٨] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ[(١)] بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَعْطَى[(٢)] الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَلَوْ عَلِمَهُ خَبِيثًا لَمْ يُعْطِهِ[(٣)].

○ [٣٣٧٩] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(٤)]، أَنَّهُ[(٥)] قَالَ: حَجَمَ أَبُو طَيْبَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ[(٦)] مِنْ تَمْرٍ، وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُخَفِّفُوا عَنْهُ مِنْ خَرَاجِهِ.

## ٣٩- بَابٌ فِي كَسْبِ الْإِمَاءِ

○ [٣٣٨٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ.

○ [٣٣٨١] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ[(٧)] بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا[(٨)] عِكْرِمَةُ،

---

○ [٣٣٧٨] [التحفة: خ د ٦٠٥١].

(١) بعده في (ص) وعليه: «لا خط»، (ش)، (ر) وصحح عليه، (هـ): «يعني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س).

(٢) في (ص): «فأعطى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) أخرجه ابن عبد البر (٢/ ٢٢٧): «حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

○ [٣٣٧٩] [التحفة: خ د ٧٣٥].

(٤) قوله: «بن مالك» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه: «لا خط»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قوله: «أنه» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) الصاع: مكيال يزن حاليا: ٢٠٣٦ جرامًا، والجمع: آصُع وأصْوُع وصُوعان وصِيعان. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٩٧).

○ [٣٣٨٠] [التحفة: خ د ١٣٤٢٧].

○ [٣٣٨١] [التحفة: د ٣٥٩٣].

(٧) في حاشية (ص) وعليه: «خط»: «هارون» وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ح): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

حَدَّثَنِي[1] طَارِقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: جَاءَ رَافِعُ بْنُ رِفَاعَةَ إِلَىٰ مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: لَقَدْ نَهَانَا نَبِيُّ اللَّهِ[2] ﷺ الْيَوْمَ، فَذَكَرَ[3] أَشْيَاءَ[4]، وَنَهَانَا[5] عَنْ كَسْبِ الْأَمَةِ إِلَّا مَا عَمِلَتْ بِيَدِهَا[6]، وَقَالَ: هَكَذَا بِأَصَابِعِهِ نَحْوَ الْخَبْزِ[7]، وَالْغَزْلِ، وَالنَّفْشِ[8].

٥[٣٣٨٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، يَعْنِي:

---

(١) في حاشية (ص) وعليه: «ن»: «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) في (ح): «عن»، والمثبت من (م)، وحاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ر)، (س) وصحح عليه فيهما، (هـ): «شيئًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية كل من (ر) وعليه: «ب»، (س) وعليه: «صح و».

(٥) في (ح)، (ط)، ونسخة بحاشية (ض)، وحاشية (ص) وعليه: «ن»: «ونهى»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «شـ ن»: «بيديها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٧) الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، وحاشية (ص) وعليه: «خط صح».

(٨) في (ض)، (ص) وضبب عليه، (ل)، (ش)، وحاشية (ط): «والنقش» بالقاف، والمثبت بالفاء من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ)، ونسخة بحاشية كل من (ض) وصحح عليه، (ل). وكُتب في حاشية (ص): «والنقش» وعليه: «ن خط»، وصوابه بالفاء، وهي نسخة للخطيب، وهو: الندف للقطن والصوف».

وكُتب في (ل): «قال شيخنا حفظه اللَّه: رأيت بخط ابن ناصر: . . . وهذا في نسخة الخطيب: و«النقش» بالقاف، وهو خطأ . . . من رواية القاف؛ لأن النبي ﷺ نهى عن خضاب النساء . . . والصواب: و«النفش» بالفاء؛ يعني: نفش الصوف، وهو عمل الحرائر بالحجاز . . . ابن ناصر».

٥[٣٣٨٢][التحفة: د ٣٥٨٧].

ابْنَ هُرَيْرٍ[(١)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ ، هُوَ[(٢)] : ابْنُ خَدِيجٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْأَمَةِ حَتَّىٰ يُعْلَمَ مِنْ أَيْنَ هُوَ[(٣)] .

## ٤٠- بَابٌ فِي عَسْبِ[(٤)] الْفَحْلِ[(٥)]

○ [٣٣٨٣] حدثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ[(٦)] عَسْبِ[(٧)] الْفَحْلِ[(٨)] .

---

(١) في حاشية (م) وصحح عليه ، وحاشية (ص) وعليه : «ض خط» ، ونسخة بحاشية (ط) : «هدير» ، والمثبت من (م) وضبب عليه ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) وضبب عليه ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) . وانظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٣١٤) ، «توضيح المشتبه» (٩/ ١٤٧) ، «تقريب التهذيب» (٤٣٤٧ ، ٧٢٧٨) .

(٢) في (ح) وعليه : «سـ» : «يعني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، ونسخة بحاشية (ح) .

(٣) عقب هذا الحديث في (ص) وعلى أوله : «شـ ن» وعلى آخره : «لا خط ض ب» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب [زاد في (ر) : «في»] حلوان الكاهن . حدثنا قتيبة [زاد في (ر) : «بن سعيد»] ، عن [في (ر) ، (هـ) : «حدثنا»] سفيان ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أبي مسعود ، عن النبي ﷺ أنه نهىٰ عن ثمن الكلب ، ومهر البغي ، وحلوان الكاهن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

وفي «العون» (٩/ ٢٩٥) : «هذا الباب مع حديثه ليس في نسخة المنذري ، وكذا في بعض النسخ الأُخر ، وسيجيء هذا الحديث بهذا الإسناد في : «باب أثمان الكلاب»» .

(٤) في حاشية (ر) : «عَسِيب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) عسب الفحل : أجرة مَائِهِ ، نهىٰ عنه للغرر ؛ لأن الفحل قد لا يلقح الأنثىٰ . (انظر : المرقاة) (٦/ ٨٣) .

○ [٣٣٨٣] [التحفة : خ د ت س ٨٢٣٣] .

(٦) بعده في لحق مصحح عليه في حاشية (ط) : «ثمن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وقال ابن الملقن في «البدر المنير» (٦/ ٤٩١) : «هي - أي لفظة : ثمن - موجودة في نسخ أبي داود» .

(٧) صحح عليه في (ط) .

(٨) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٨/ ١٤٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

## ٤١- بَابٌ فِي الصَّائِغِ

ه[٣٣٨٤] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[(١)]، أَخْبَرَنَا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ[(٣)] مَاجِدَةَ قَالَ: قَطَعْتُ[(٤)] مِنْ أُذُنِ غُلَامٍ، أَوْ قُطِعَ[(٥)] مِنْ أُذُنِي[(٦)]، فَقَدِمَ عَلَيْنَا[(٧)] أَبُو بَكْرٍ حَاجًّا، فَاجْتَمَعْنَا إِلَيْهِ، فَرَفَعَنَا إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ[(٨)] عُمَرُ: إِنَّ هَذَا قَدْ بَلَغَ الْقِصَاصَ، ادْعُوا[(٩)] لِي حَجَّامًا لِيَقْتَصَّ[(١٠)]

---

ه[٣٣٨٤][التحفة: د ١٠٦١٣].

(١) بعده في (ص) وعليه: «شـ»، (س): «بن سلمة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ص)، (ش): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (م)، (ح) وعليه: «عبـ»، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «عن أبي ماجدة»، والمثبت من حاشية (ح) وصحح عليه، وحاشية (ص) وعليه: «ن معًا».

قال المزي في «تحفة الأشراف»: «في رواية أبي الحسن بن العبد: عن أبي ماجدة».

وقال في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٤٤): «هكذا وقع في رواية أبي الحسن بن العبد وغير واحد، عن أبي داود، وفي رواية اللؤلئي عن أبي داود: ابن ماجدة».

(٤) في (هـ): «قُطِعَتْ»، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، والكلمة غير مضبوطة في (ص)، (ل)، (س)، (ط).

(٥) قوله: «قَطَعَ» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ر)، (س) مضبوطًا في جميعها، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط).

(٦) بعده في لحق مصحح عليه في حاشية (ب)، وحاشية (ر) دون رمز أو تصحيح: «غلام»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في حاشية (ص) وعليه «خط»: «إلينا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «شـ (ن)»: «ادْعُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص): «لأَقْتَصَّ»، وفي (ح): «فَلْيَقْتَصَّ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

مِنْهُ، فَلَمَّا دُعِيَ الْحَجَّامُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «إِنِّي وَهَبْتُ لِخَالَتِي[(١)] غُلَامًا، وَأَنَا أَرْجُو[(٢)] أَنْ يُبَارَكَ لَهَا[(٣)] فِيهِ، فَقُلْتُ لَهَا: لَا تُسْلِمِيهِ[(٤)] حَجَّامًا، وَلَا صَائِغًا، وَلَا قَصَّابًا»[(٥)].

○ [٣٣٨٥] حدثنا[(٦)] يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا[(٧)] سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٨)]، عَنِ ابْنِ[(٩)] مَاجِدَةَ السَّهْمِيِّ، عَنْ عُمَرَ[(١٠)] رضي الله عنه[(١١)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ[(١٢)].

---

(١) كُتب في حاشية (ل): «فاختة بنت عمرو الزهرية، خالة النبي ﷺ. من «الإصابة»».

(٢) في (ر): «وإني لأرجوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٣) في (ص)، (ش)، وحاشية (ص) وعليه «بـ»: «لنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ح خط شـ ن».

(٤) الضبط من (م)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٥) بعده في (ح) وعليه: «عبـ لا إلى»: «قال أبو داود: عبد الأعلى رواه، عن ابن إسحاق، قال: عن ابن ماجدة». وفي (ص)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود: رواه [في (ص): روى] عبد الأعلى، عن ابن إسحاق، قال: ابن ماجدة [في (ب): أبو ماجدة]». وعليه في (ص): «شـ ن». وبعده في (ص)، (ب)، (هـ): «رجل من بني سهم، عن عمر بن الخطاب». وعليه في (ص): «ن».

وكُتب في حاشية (ر): «القصاب: الجزار».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ١٠٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره محيلًا على حديث ابن عائشة، عن حماد.

○ [٣٣٨٥] [التحفة: د ١٠٦١٣].

(٦) هذا الحديث جاء في (ص)، (ر)، (س)، (هـ) بعد حديث الفضل بن يعقوب.

(٧) في نسخة: «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) بعده في (ط): «الحرقي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ش)، وحاشية (ص) وعليه: «ض»: «أبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل) وضبب عليه، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) بعده في حاشية (ص)، وعليه: «خط»: «بن الخطاب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) قوله: «رضي الله عنه» كُتب عليه في (ص): «لا خط».

(١٢) قوله: «نحوه» ليس في (هـ). وفي نسخة بخط مخالف لخط الحاشية في (ل): «بمعناه»، والمثبت من =

ه[٣٣٨٦] حدثنا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ[(١)] مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا[(٢)] الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٣)] ، عَنِ ابْنِ[(٤)] مَاجِدَةَ السَّهْمِيِّ[(٥)] ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ[(٦)] ﷺ . . . مِثْلَهُ[(٧)] .

= (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) ، (ر) ، (س) . والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ١٠٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره محيلا على حديث حماد .

ه[٣٣٨٦][التحفة : د ١٠٦١٣] .

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٣) بعده في (ص) وعليه : «لا خط» ، وحاشية (ل) دون رمز ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الحرقي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

وبعده في (ح) ، «تحفة الأشراف» : «عن رجل من سهم» ، وليس في (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ل) ، «سنن البيهقي» (٦/ ١٢٨) .

وقال المزي في «تحفة الأشراف» : «في كتاب أبي القاسم : وعن الفضل بن يعقوب ، عن عبد الأعلى ، عن ابن إسحاق . . . مثله . هكذا قال ، وذلك وهم منه ؛ فإن في إسناد عبد الأعلى زيادة كما ذكرنا . والله أعلم» .

وقال ابن القطان : «قال حماد بن سلمة : عن ابن إسحاق ، عن العلاء ، عن أبي ماجدة . وقال عبد الأعلى : عن ابن إسحاق ، عن العلاء ، عن ابن ماجدة رجل من بني سهم» . «بيان الوهم» (٣/ ٥٢٩) .

(٤) في (ب) : «أبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «السهمي» ليس في (ح) ، وفي (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ل) دون رمز : «رجل من بني سهم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «خط (ل)» .

(٦) في (ح) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «سمعت رسول الله» . وفي (ش) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «أصل» ، وحاشية (ل) دون رمز : «سمعت النبي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ص) ، (ش) ، وحاشية (ل) دون رمز : «يقول بمعناه» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «بمعناه» . وعلى قوله : «يقول» في (ص) : «لا شـ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ب) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «خط خ» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ١٢٨) بسنده عن أبي داود . . . فذكره محيلا على حديث حماد .

## ٤٢- بَابٌ فِي الْعَبْدِ[(١)] يُبَاعُ وَلَهُ مَالٌ

○ [٣٣٨٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ[(٢)] ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ[(٣)] الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ بَاعَ نَخْلًا مُؤَبَّرًا[(٤)] فَالثَّمَرَةُ[(٥)] لِلْبَائِعِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ[(٦)] الْمُبْتَاعُ»[(٧)] .

○ [٣٣٨٨] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ[(٨)] عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ[(٩)] بِقِصَّةِ الْعَبْدِ .

---

(١) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب العبد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

○ [٣٣٨٧] [التحفة : م د س ق ٦٨١٩] .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن محمد بن حنبل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ص) ، (ش) ، نسخة بحاشية (ض) : «يشترطه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ خط (ن)» .

(٤) كُتب في حاشية كل من (ص) ، (ر) : «صوابه : مأبورًا» ، زاد في حاشية (ص) : «وهي نسخة للخطيب» .

(٥) في حاشية (ص) : وعليه : «شـ» : «فثمرته» . وفي (س) وعليه : «بـ» : «فثمره» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، ونسخة بحاشية (س) .

(٦) ضبب عليه في (ش) .

(٧) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ٢٨٥) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن يحيى ، قال : حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرازق ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره مختصرًا .

○ [٣٣٨٨] [التحفة : د س ١٠٥٥٨ ، خ م د س ق ٨٣٣٠] .

(٨) ضبب عليه في (ص) ، وفي حاشيتها وعليه «ن» : «عُمر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «عن عمر» ليس في (ص) ، (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وعليه : «بـ صح» ، (هـ) .

وفي «العون» (٩/ ٣٠٠) : «في بعض النسخ : عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر بقصة العبد ، وكذا في نسخة المنذري ، وفي بعض النسخ : عن نافع ، عن ابن عمر بقصة العبد» .

وبعده في بعض الطبعات : «عن رسول اللَّه ﷺ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وَعَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِقِصَّةِ النَّخْلِ(١) .

○ [٣٣٨٩] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٢) سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ**» .

## ٤٣- بَابٌ فِي التَّلَقِّي

○ [٣٣٩٠] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ(٣) ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا يَبِيعُ**(٤) **بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ ، وَلَا تَلَقَّوُا السِّلَعَ حَتَّىٰ يُهْبَطَ بِهَا الْأَسْوَاقَ**»(٥) .

○ [٣٣٩١] **حدثنا** الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي(٦) : ابْنَ(٧) عَمْرٍو

---

(١) بعده في (ح) وعليه : «عبـ لا» ، (ص) وعليه : «ن» ، حاشية كل من (ر) وعليه : «عـ بـ» ، (س) وعليه : «بـ» : «*قال أبو داود* : اختلف الزهري ونافع في أربعة أحاديث ، هذا أحدها [في (ح) : منها]» .
وزاد في حاشية (ر) وعليه : «عـ» : «والآخر : عن سالم ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، وقال نافع : عن ابن عمر ، قال : قال عُمر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

○ [٣٣٨٩] [التحفة : د ٣١٧١] .

(٢) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

○ [٣٣٩٠] [التحفة : خ م د س ق ٨٣٢٩] .

(٣) قوله : «عبد الله بن مسلمة» بدله في (ر) ، (س) ، (هـ) : «القعنبي» ، وبعده في (ص) ، (ش) : «القعنبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ص) وعليه : «شـ» : «يبع» ، والمثبت من (م) ، (ض) وضبب عليه ، (ص) ، (ل) وضبب عليه ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) بعده في حاشية كل من (ر) ، (هـ) وعليه فيهما : «بـ عـ» ، وحاشية (س) وعليه : «بـ وعـ صح» : «قال أبو داود : قال سفيان في قوله : «لا يبع بعضكم على بيع أخيه» [في نسخة بحاشية كل من (س) ، (هـ) : «بعض»] : [في حاشية (هـ) : هو] أن يقول : [في نسخة بحاشية (س) : إنَّ] عندي خير منه بأقل مما يعطيك [في حاشية (هـ) : يطلب]» .

○ [٣٣٩١] [التحفة : د ت ١٤٤٤٨] .

(٦) في حاشية (ص) وعليه : «خط» : «وهو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) كُتب في (ص) فوق قوله : «ابن» : «لان» ، ولعل هذا الرمز فوق قوله : «يعني» .

الرَّقِّيِّ[١]، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ[٢] ﷺ نَهَىٰ عَنْ تَلَقِّي الْجَلَبِ[٣]، فَإِنْ تَلَقَّاهُ مُتَلَقٍّ[٤] فَاشْتَرَاهُ فَصَاحِبُ السِّلْعَةِ بِالْخِيَارِ إِذَا وَرَدَتِ[٥] السُّوقَ.

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ[٦]: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ[٧]: قَالَ سُفْيَانُ: «لَا يَبِعْ[٨] بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ[٩]»، أَنْ يَقُولَ: عِنْدِي خَيْرٌ[١٠] مِنْهُ بِعَشَرَةٍ[١١].

---

(١) في (ص): «الزُّرَقي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ص).

(٢) في (ح): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) تلقي الجلب: استقبال أهل البادية ونحوهم، وشراء ما يحملونه (يجلبونه) معهم قبل وصولهم إلى البلد. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٢٤).

(٤) في (ح)، نسخة بحاشية (ش)، (ط): «متلقي». وفي (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «متلقٍ». ورُسم في (ب) بالوجهين معًا.

وبعده في (ص) وعليه: «لا شـ ـن»، (ش)، ونسخة بحاشية (ض): «مشترٍ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ح)، (هـ): «ورد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) قوله: «قال أبو علي» ليس في (ش)، وضرب عليه في (ب)، وبعده في (ح): «اللؤلئي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ط).

(٧) قوله: «سمعت أبا داود يقول» ضرب عليه في (ب)، وبدله في (ش): «قال أبو داود»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ط).

(٨) في (ص)، (ش): «يبيع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ط)، وحاشية (ص) وعليه: «شـ ـن».

(٩) في حاشية (ص) وعليه: «شـ ـن»: «أخيه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) في حاشية (ص) وعليه: «خط»: «إن عندي خير»، وكُتب بعده: «وصوابه: خيرًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١١) في حاشية (ص) وعليه: «شـ ـن»: «بأقل مما يعطيك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «لا شـ ـن»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

تنبيه: جاء قول أبي داود في حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ) عقب الحديث السابق، فأثبتناه في حاشيته هناك.

=

## ٤٤- بَابُ فِي النَّهْيِ[(١)] عَنِ النَّجْشِ[(٢)]

○ [٣٣٩٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ[(٣)]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ[(٤)] ﷺ: «لَا تَنَاجَشُوا»[(٥)].

---

= والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٤٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره محيلا على حديث أبي حاتم الرازي، عن أبي توبة، وقال: «فذكره بمثله إلا أنه زاد: «فإن تلقاه متلق مشتر فاشتراه»».

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ٣٢٢)، (١٨/ ١٨٨)، «الاستذكار» (٢١/ ٧٥): «حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٩٠٩): «حدثنا أبو حاتم الرازي وأبو داود السجستاني، قالا...» فذكره.

وأخرجه الذهبي في «السير» (١٣/ ٢٠٨): «أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الحليم الفقيه بقراءتي، أخبرنا علي بن مختار، أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الصوفي، أخبرنا علي بن أحمد الرزاز، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث بالبصرة...» فذكره.

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «باب النهي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) الضبط بسكون الجيم من (م)، (ص)، (هـ). وكُتب في حاشية (ح): ««النَّجش» بفتحتين: أن تسام السلعة بأزيد من ثمنها، وأنت لا تُريد شراءها؛ ليراك الآخر فيقع فيه، وكذلك في النكاح وغيره، ومنه الحديث: نهى عن النَّجش، ورُوي بالسكون، و«لا تناجشوا»: لا تفعلوا ذلك، وأصله من نَجْشِ الصيدِ، وهو: إثارته. مغرب».

○ [٣٣٩٢] [التحفة: ع ١٣١٢٣].

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا ابن السرح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) في (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل).

(٥) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ٣٤٩): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

## ٤٥- بَابٌ فِي النَّهْيِ[(١)] عَنْ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ[(٢)] لِبَادٍ[(٣)]

o[٣٣٩٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْرٍ[(٤)]، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، فَقُلْتُ[(٥)]: مَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ؟ قَالَ: لَا يَكُونُ لَهُ سِمْسَارًا[(٦)].

o[٣٣٩٤] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الزِّبْرِقَانِ[(٧)] أَبَا هَمَّامٍ حَدَّثَهُمْ - قَالَ زُهَيْرٌ: وَكَانَ[(٨)] ثِقَةً، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ[(٩)] حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ أَوْ أَبَاهُ[(١٠)]».

---

(١) في (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «بابُ النهي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه: «ن خـط ح»، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) الحاضر: المقيم فى المدن والقرى. (انظر: النهاية، مادة: حضر).

(٣) البادي: المقيم في البادية، وهي فضاء واسع فيه المرعى والماء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بدا).

o[٣٣٩٣][التحفة: خ م د س ق ٥٧٠٦].

(٤) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ ـن»، نسخة بحاشية (ل): «محمد بن ثور». وفي (ص)، (ل)، (ش)، (ط): «أبو ثور»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، «تحفة الأشراف».

وفي «العون» (٩/ ٣٠٥): «محمد بن ثور - أي: الصنعاني - أبو عبد اللَّه العابد، ثقة، وفي بعض النسخ: «أبو ثور»، وهو غلط».

(٥) في (ح)، (ص)، (ش): «قلت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر، وعليه: «ن».

(٦) السمسار: القيم بالأمر الحافظ له، وهو في البيع اسم للذي يدخل بين البائع والمشتري متوسطًا؛ لإمضاء البيع، والسمسرة: البيع والشراء. (انظر: النهاية، مادة: سمسر).

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٩٤٤): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره إحالة على حديث عبد الرزاق.

o[٣٣٩٤][التحفة: د س ٥٢٥].

(٧) ضبط في (ص)، (هـ) بكسر الراء، وفي (م)، (ش) بفتحها.

(٨) في (ر)، (س)، (هـ): «كان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٩) في (ر)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «ن»: «يبع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وضبب عليه، (ص)، (ل) وضبب عليه، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

(١٠) في (ح): «وأباه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

•[٣٣٩٥] سمعت حَفْصَ بْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ[(١)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ[(٢)]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: لَا يَبِيعُ[(٣)] حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَهِيَ كَلِمَةٌ جَامِعَةٌ: لَا يَبِيعُ[(٤)] لَهُ شَيْئًا، وَلَا يَبْتَاعُ[(٥)] لَهُ شَيْئًا[(٦)].

○[٣٣٩٦] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَالِمٍ الْمَكِّيِّ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا حَدَّثَهُ، أَنَّهُ[(٧)] قَدِمَ بِجَلُوبَةٍ[(٨)] لَهُ[(٩)] عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَزَلَ

---

•[٣٣٩٥][التحفة: د ١٤٦٨، خ م د س ١٤٥٤].

(١) كُتب في حاشية (م): «اسمه: محمد بن سليم، وفيه مقال».

(٢) كُتب في حاشية (هـ): «هو: ابن سيرين».

(٣) في (ر)، (س) بين الأسطر وصحح عليه، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «ن»: «يبع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وضبب عليه، (ص)، (ل) وضبب عليه، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

(٤) في (س) بين الأسطر: «يبع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وضبب عليه، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (س) بين الأسطر: «يبتع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٩٤٧): «حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

○[٣٣٩٦][التحفة: د ٥٠١٩].

(٧) قوله: «له» ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (ص) وعليه: «شـ ن» نسخة في خط بالمتن: «بحلوبة» بالحاء المهملة. وكُتب في حاشية (ض) بخط الناسخ: «في الأصل: «بحلوبة» وهو خطأ». والمثبت بالجيم من (ح)، (ض)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ل): «قال ابن ناصر: الصواب: بجلوبة، بالجيم؛ يعني: ما يُجلب من الإبل للبيع».

وقال ابن الأثير: «الذي قرأناه في «سنن أبي داود»: بحلوبة، وهي الناقة التي تحلب، وسيجيء ذكرها في حرف الحاء». (انظر: النهاية، مادة: جلب).

وفي «العون» (٩/ ٣٠٨): «بالحاء المهملة، كذا في جميع النسخ الحاضرة».

(٩) قوله: «له» مثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س) وعليه: «ع ب»، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ بـ عـ».

عَلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَكِنِ اذْهَبْ إِلَى السُّوقِ فَانْظُرْ مَنْ يُبَايِعُكَ، فَشَاوِرْنِي حَتَّى آمُرَكَ وَأَنْهَاكَ[(١)].

○ [٣٣٩٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَبِيعُ[(٢)] حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَذَرُوا[(٣)] النَّاسَ يَرْزُقِ[(٤)] اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ**»[(٥)].

## ٤٦- بَابُ مَنِ اشْتَرَى مُصَرَّاةً[(٦)] فَكَرِهَهَا

○ [٣٣٩٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[(٧)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٨)] ﷺ قَالَ: «**لَا تَلَقَّوُا الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ، وَلَا يَبِيعُ[(٩)] بَعْضُكُمْ**

---

(١) في بعض الطبعات: «أو أنهاك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٣٣٩٧] [التحفة: م د ٢٧٢١].

(٢) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ»: «يبع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وضبب عليه، (ص)، (ل) وضبب عليه، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (ح): «ذروا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) الضبط بكسر القاف من (م)، (ض).

(٥) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ١٩٩)، «الاستذكار» (٢١/ ٨٣): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٩٤٢): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره مقرونًا بحديث أحمد بن عبد الملك، وأحمد بن يونس. وانظر: «إتحاف المهرة» (١٥/ ٥٥٣).

(٦) التصرية: حبس اللَّبن فِي الضروع (ضروع الإبل أو البقر أو الغنم) لتباع كذلك ليغر بها المشتري، ومنه المصراة، وهي التي يفعل بها ذلك. (انظر: المشارق) (٢/ ٤٢).

○ [٣٣٩٨] [التحفة: خ م د س ١٣٨٠٢].

(٧) في (ح): «حدثنا القعنبي عبد اللَّه بن مسلمة». وفي (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا القعنبي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) في (ب): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ»: «يبع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وضبب عليه، (ص)، (ل)، (ش)، (ب).

عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ ، وَلَا تُصَرُّوا[(١)] الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ ، فَمَنِ ابْتَاعَهَا بَعْدَ ذَلِكُمْ[(٢)] فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلُبَهَا : فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ سَخِطَهَا رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ» .

ο[٣٣٩٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ وَهِشَامٍ وَحَبِيبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ[(٣)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنِ اشْتَرَىٰ شَاةً مُصَرَّاةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ؛ إِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ طَعَامٍ لَا سَمْرَاءَ[(٤)]»[(٥)] .

ο[٣٤٠٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَخْلَدٍ التَّمِيمِيُّ[(٦)] ، حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ ، يَعْنِي[(٧)] : ابْنَ إِبْرَاهِيمَ ،

---

(١) في (ض) ، (ش) ، حاشية (ص) وعليه : «ط كـ» : «ولا تَـصُروا» . وفي حاشية (ص) وعليه : «ض» : «ولا تُصِروا» ، والضبط المثبت من (م) ، (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٣٦٢) : «(تُصَرُّوا) بضم أوله وفتح ثانيه ، بوزن تزكوا . . . وقيده بعضهم بفتح أوله وضم ثانيه ، والأول أصح . . . على أنه قد سُمع الأمران في كلام العرب . . . وضبطه بعضهم بضم أوله وفتح ثانيه لكن بغير واو ، على البناء للمجهول ، والمشهور الأول» .

وانظر : «مشارق الأنوار» (٢/ ٤٣) ، «إرشاد الساري» للقسطلاني .

(٢) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (ل) وعليه : «أصل» : «ذلك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ» .

ο[٣٣٩٩][التحفة : د ١٤٤٣١ ، د ١٤٥٢٥ ، د ١٤٤٦١] .

(٣) بعده لحق مصحح عليه في حاشية (ح) ، (ص) وعليه : «لا خط» ، (ش) ، (ب) .

وقوله : «بن سيرين» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، والمثبت من لحق مصحح عليه بحاشية (ح) ، (ص) وعليه : «لا خط» ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ل) بخط مغاير لخط الحاشية .

(٤) السمراء : الحنطة (القمح) . (انظر : النهاية ، مادة : سمر) .

(٥) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٨/ ١١٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ٢١٣) ، «الاستذكار» (٢١/ ٩٠) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ο[٣٤٠٠][التحفة : خ د ١٢٢٢٧] .

(٦) في (ب) : «التيمي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «يعني» عليه في (ص) : «لا خط» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي[(١)] زِيَادٌ[(٢)]، أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنِ اشْتَرَىٰ غَنَمًا مُصَرَّاةً احْتَلَبَهَا**[(٣)]**؛ فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ سَخِطَهَا فَفِي حَلْبَتِهَا**[(٤)] **صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ**»[(٥)].

ه[٣٤٠١] حدثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ[(٦)]، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنِ ابْتَاعَ**[(٧)] **مُحَفَّلَةً**[(٨)] **فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا مِثْلَ - أَوْ - مِثْلَيْ لَبَنِهَا قَمْحًا**»[(٩)].

---

(١) في (ص)، (ش): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) بعده في (ح) وعليه «عبـ»، (ر)، (س)، (هـ): «بن سعد الخراساني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط). وكُتب في حاشية كل من (ص)، وعليه: «عـ»، (س)، (هـ): «[في حاشية (ص): هو] زياد بن سعد الخراساني [في حاشية (ص): أبو عبد الرحمن] كان لا يكتب إلا إملاءً». وبعده في حاشية (س): «لأبي عيسىٰ». وقد ذهبت بعض الكلمات من حاشية (هـ).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه «ن»: «فاحتلبها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) ضبط في حاشية (ص) وعليه «ض» بفتح الحاء وكسرها معًا، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ب)، (هـ).

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٣١٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه[٣٤٠١][التحفة: د ق ٦٦٧٥].

(٦) في (ح): «التميمي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «باع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، وحاشية (ص) وعليه: «بـ ح خ خط».

(٨) كُتب في حاشية (س): «المحفلة: من الإبل مثل المصراة من الشاء، يقال: ناقة محفلة، وشاة مصراة. قال النمر بن تولب: المحفلة: الشاة أو البقرة أو الناقة لا يحلبها صاحبها أياما حتىٰ يجتمع لبنها في ضَرْعها، فإذا احتلبها المشتري حَسِبَها غزيرة، فزاد في ثمنها، ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها عن أيام تحفيلها. (انظر: النهاية، مادة: حفل).

عليهن يوم الورد حق وحرمة ... وهن غداة الغب عندك حفل».

(٩) بعده في (ح) وعليه «عبـ»: «يعني: المشتري بالخيار»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

## ٤٧- بَابٌ فِي النَّهْيِ[1] عَنِ الْحُكْرَةِ

٥[٣٤٠٢] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا[2] خَالِدٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي مَعْمَرٍ - أَحَدِ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحْتَكِرُ[3] إِلَّا خَاطِئٌ[4]»، فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ[5]: فَإِنَّكَ تَحْتَكِرُ، قَالَ: وَمَعْمَرٌ كَانَ يَحْتَكِرُ.

قال أبو داود[6]: كَانَ[7] سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ[8] يَحْتَكِرُ النَّوَى وَالْخَبَطَ[9] وَالْبِزْرَ[10].

---

= قال الشيخ عوامة: «في «عون المعبود» (٩/ ٣١٣) و«بذل المجهود» (١٥/ ١١٣) أن هذا شك من الراوي، لكن زيادة ابن العبد المذكورة تفيد أن أبا داود يرى أن «أو» للتخيير لا للشك». اهـ.

نقول: وفي قول شيخنا نظر؛ فإن قول أبي داود هذا متعلق بقوله ﷺ: «فهو بالخيار»، يعني: المشتري بالخيار. وقد سبق الشارحان إلى هذا الذي خطأه شيخنا؛ فقال ابن الملقن في «البدر المنير» (٦/ ٥٥١): «قوله: «مثل - أو - مثلي» شك من الراوي فيما يظهر». وانظر: «تهذيب الأسماء واللغات» للنووي (٤/ ١٣٣).

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «باب النهي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

٥[٣٤٠٢][التحفة: م دت ق ١١٤٨١].

(٢) في (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية (ص) وعليه: «خط».

(٣) كُتب في حاشية (ح): «الاحتكار: حبس الطعام للغلاء، والاسم: الحكرة. مغرب».

(٤) في (ص)، (ش): «خاطٍ»، وفي (ح)، (ض)، (ط)، (هـ): «خاطي»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، وحاشية (ص) وعليه: «شـ ن».

الخاطئ: المذنب والآثم. (انظر: النهاية، مادة: خطأ).

(٥) بعده في (ح): «بن المسيب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) من هنا إلى آخر الباب ليس في (هـ)، وبعد قوله: «يحتكر» علامة لحق، ولا يوجد شيء بالحاشية.

(٧) في (ح): «وكان»، وفي حاشية كل من (ر) وعليه: «بـ»، (س) وعليه: «بـو»: «سعيد كان»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

وقد جاءت هذه الفقرة في كل من (ص)، (ش)، (ب) عقب حديث محمد بن يحيى بن فياض.

(٨) قوله: «بن المسيب» ليس في (ح)، وحاشية (ر) وعليه: «ب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية (س) فوق «سعيد» بلون مخالف دون رمز أو تصحيح.

(٩) كُتب في حاشية (ص): «الخَبَط: ورق الشجر».

(١٠) قوله: «والبزر» ليس في حاشية (ر)، وبدله في (ح) وعليه: (ســ): «والزيت»، والمثبت من (م)، =

•[٣٤٠٣] سمعت أَحْمَدَ بْنَ يُونُسَ ، يَقُولُ(١) : سَأَلْتُ سُفْيَانَ عَنْ كَبْسِ(٢) الْقَتِّ(٣) ؛ فَقَالَ(٤) : كَانُوا يَكْرَهُونَ الْحُكْرَةَ ، وَسَأَلْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَيَّاشٍ ، فَقَالَ : اكْبِسْهُ(٥) .

•[٣٤٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَيَّاضٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي . ح(٦) ، وحدثنا مُحَمَّدُ(٧) بْنُ

---

= وحاشية (ح) وصحح عليه ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

وكُتب في حاشية (ص) : «قوله : «البزر» للؤلئي فقط» .

وضُبط «البَزر» في (ض) بفتح الباء ، وفي كل من (م) ، (ش) بفتحها وكسرها معًا ، وكُتب في حاشية (م) : «بالفتح والكسر ، والكسر أفصح» .

•[٣٤٠٣][التحفة : د ١٨٧٦٥ ، د ١٩٥٦٦] .

(١) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، وحاشية كل من (ر) وعليه : «بـ» ، (س) وعليه : «بـ و» : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) وصحح عليه ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في حاشية كل من (ص) وعليه : «بـ شـ» ، (ر) ، (س) وعليه فيهما : «بـ» : «حبس» ، وفي حاشية (ص) وعليه : «و» : «كِبس» بكسر الكاف ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، وحاشية (س) وعليه : «و» بفتح الكاف في جميعها ، (ل) ، (ط) .

وكُتب في حاشية (ش) : «هكذا في الأصل ، وما أراها إلا : «عن حبس القت أو جرن» معناه : يرفع القمح في سنبله» .

(٣) في حاشية (ص) وعليه : «ن وهم» : «القِت» بكسر القاف ، والضبط المثبت بفتحها من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) .

القت : الرطبة من علف الدواب . (انظر : النهاية ، مادة : قتت) .

(٤) في (ص) ، (ش) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية كل من (ر) وعليه : «بـ» ، (س) وعليه : «بـ و» .

(٥) قوله : «وسألت أبا بكر بن عياش ، فقال : اكبسه» ليس في حاشية (ر) ، وعليه في حاشية (س) رمز اللؤلئي . وكُتب في حاشية (ص) : «من حديث محمد بن يحيى بن فياض إلى آخر الباب ليس هو عند : «شـ ن» إلا : «بـ و» فقط ، وقوله : «البزر» للؤلئي فقط ، وكذلك من قوله : «سألت أبا بكر» إلى آخر الباب أيضًا ، وهو محوق عليه عند : «ن»» .

•[٣٤٠٤][التحفة : د ١٩٢١٦] .

(٦) ح التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية كل من (ر) ، (س) ، وأثبتناها من (ض) ، (ص) وعليها : «لا خط» .

(٧) قوله : «محمد» ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية كل من (ر) ، (س) ، والمثبت من (ص) وعليه : «خط» .

الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْفَيَّاضِ[١] ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ[٢] ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : لَيْسَ فِي التَّمْرِ حُكْرَةٌ .

قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّىٰ : قَالَ[٣] : عَنِ الْحَسَنِ[٤] ؛ فَقُلْنَا[٥] لَهُ : لَا تَقُلْ : عَنِ الْحَسَنِ[٦] .

*قال أبو داود* : هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَنَا بَاطِلٌ[٧] .

*قال أبو داود* : وَسَأَلْتُ أَحْمَدَ[٨] : مَا الْحُكْرَةُ؟ قَالَ : مَا فِيهِ عَيْشُ النَّاسِ[٩] .

*قال أبو داود*[١٠] : قَالَ[١١] الْأَوْزَاعِيُّ : الْمُحْتَكِرُ مَنْ يَعْتَرِضُ السُّوقَ[١٢] .

---

(١) في (ح) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «ض» : «فياض» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية كل من (ر) ، (س) .

(٢) قوله : «حدثنا همام» بدله في (ل) : «وهمام» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية كل من (ر) ، (س) .

(٣) قوله : «قال» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه رمز غير واضح ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية كل من (ر) ، (س) .

قال صاحب «العون» (٩/ ٣١٥) : «أي : يحيىٰ بن فياض» .

(٤) قوله : «عن الحسن» عليه في (ص) : «لا خط إلا خ إلىٰ» .

(٥) في (ح) : «فقلت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية كل من (ر) ، (س) . قال صاحب «العون» : «هذه مقولة محمد بن المثنىٰ» .

(٦) من قوله : «قال أبو داود : كان سعيد بن المسيب» في الحديث السابق إلىٰ هنا ليس في كل من (ر) وعليه : «بـ» ، (س) وعليه : «بـ و» ، وكتب في آخره في حاشية (ر) : «صح لابن سعيد» .

(٧) من قوله : «قال أبو داود» إلىٰ هنا ليس في (ر) ، (س) ، وعليه في (ص) : «لا شـ إلىٰ» .

(٨) في (ح) : «قلت لأحمد» ، وفي حاشية (ص) وعليه : «ض» : «سألنا أحمد» ، وفي (ص) ، (ش) : «سألت أحمد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية (س) وعليه : «و» .

(٩) بعده في (ح) وعليه : «لا سـ إلىٰ» : «والبهائم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية (س) وعليه : «و» .

وانظر : «مسائل الإمام أحمد» رواية أبي داود (١٢٥٣) .

(١٠) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ح) ، (ب) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه : «و» .

(١١) في (ص) وعلىٰ حرف الواو : «لا خط ع» : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية (س) وعليه : «و» .

(١٢) من أول : «قال أبو داود» الثانية إلىٰ هنا ليس في (ر) ، (س) ، وأُثبت في حاشية (س) وعليه رمز =

## ٤٨- بَابٌ فِي كَسْرِ(١) الدَّرَاهِمِ(٢)

٥[٣٤٠٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ(٣) حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ فَضَاءٍ(٤) يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ(٥) عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُكْسَرَ سِكَّةُ(٦) الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةُ بَيْنَهُمْ إِلَّا مِنْ بَأْسٍ(٧) .

---

= اللؤلئي ، وَوُضِع على أوله في (ص) : «من» ، وعلى آخره : «إلى» ، وكُتب في الحاشية : «المعلم عليه محوقٌ عليه عند «ن» ، وهو عند «شـ» للؤلئي فقط» .

وقد وقعت هذه العبارة في كل من (ش) ، (ب) عقب حديث وهب بن بقية .

(١) في (ح) ، (ر) ، (س) : «بابٌ كسر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٢) في (ص) ، (ش) ، (ب) : «الدرهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ص) وعليه : «شـ خط» .

٥[٣٤٠٥][التحفة : دق ٨٩٧٣] .

(٣) بعده في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «محمد بن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في حاشية (ص) : «فصاء» بالصاد المهملة ، وفي (ش) : «قضاء» بقاف وضاد معجمة ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ش) .

وكُتب في حاشية (ص) : «الصحيح : «فضاء» بالفاء المعجمة والصاد المعجمة أيضًا» .

وانظر : «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤/ ١٨٥٣) ، «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٥٣) ، «تلخيص المتشابه» (١/ ٢٨٤) ، «تبصير المنتبه» (٣/ ١٠٧٩) ، «توضيح المشتبه» (٧/ ١٠٥) .

(٥) في (ص) بين الأسطر وعليه «ض» : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) كُتب في حاشية (ص) : «أصل السكة : الحديدة التي تطبع عليها الدراهم ، والنهي إنما وقع عن كسر الدراهم المضروبة عليها» ، وانظر : «معالم السنن» (٢/ ١٨٨) ، «غريب الحديث» (١/ ٤٥٦) ، كلاهما للخطابي .

(٧) بعده في (ح) وعليه : «عبـ لا إلى» : «قال أبو داود : وكانت الدراهم إذ ذاك إذا كُسرت لم تجز» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

والحديث أخرجه ابن جماعة في «مشيخته» (١/ ٥٥٩) بسنده إلى أبي سليمان الخطابي : «أخبرنا أبو بكر بن داسه ، أخبرنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

## ٤٩- بَابٌ فِي التَّسْعِيرِ [(١)]

○ [٣٤٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ بِلَالٍ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَعِّرْ، فَقَالَ [(٢)]: «بَلْ أَدْعُو»، ثُمَّ جَاءَهُ [(٣)] رَجُلٌ [(٤)]، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَعِّرْ، فَقَالَ [(٥)]: «بَلِ اللَّهُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ ﷻ وَلَيْسَ [(٦)] لِأَحَدٍ عِنْدِي مَظْلِمَةٌ [(٧)]» [(٨)].

○ [٣٤٠٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ [(٩)] بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ [(١٠)]. وَقَتَادَةُ وَحُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ [(١١)] قَالَ: قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

---

(١) في (ح): «باب التسعير»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٣٤٠٦] [التحفة: د ١٤٠٢٤].

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (ر): «جاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٤) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «ن»: «آخر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ب)، (ر)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (س).

(٦) في حاشية (ص) وعليه: «بـ ح»: «ليس»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) ضبط في (ط) بضم اللام، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (ض)، (ص)، (ش)، (ر)، (هـ).

(٨) أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٠/ ٧٨): «حدثني عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثني محمد بن بكر، قال: حدثني أبو داود...» فذكره.

○ [٣٤٠٧] [التحفة: دت ق ٣١٨، دت ق ٦١٤، دت ق ١١٥٨].

(٩) في (ص) وعليه: «ط كـ»: «محمد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «شـ ن ض خط».

(١٠) بعده في (ص) وعليه: «شـ»، (ر)، (س)، (هـ): «بن مالك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١١) بعده في (ص) وعليه: «شـ»، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «بن مالك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

غَلَا السِّعْرُ؛ فَسَعِّرْ لَنَا، فَقَالَ[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ[(٢)] اللَّهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ، الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ، الرَّزَّاقُ[(٣)]، وَإِنِّي[(٤)] لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ ﷻ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُطَالِبُنِي بِمَظْلِمَةٍ[(٥)] فِي دَمٍ وَلَا مَالٍ»[(٦)].

## ٥٠- بَابٌ فِي النَّهْيِ[(٧)] عَنِ الْغِشِّ

٥[٣٤٠٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ[(٨)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا، فَسَأَلَهُ: «كَيْفَ تَبِيعُ[(٩)]؟» فَأَخْبَرَهُ، فَأُوحِيَ[(١٠)] إِلَيْهِ: أَدْخِلْ[(١١)] يَدَكَ فِيهِ؛ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ[(١٢)] فَإِذَا هُوَ مَبْلُولٌ،

---

(١) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) قوله: «إنَّ» عليه في (ص): «لا خط»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، وحاشية (هـ) دون رمز: «الرازق»، والمثبت من (م)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، ونسخة بحاشية (ب).

(٤) قوله: «وإني» كُتب في (ص) على حرف الواو: «لا خط»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) ضبط في (ب) بفتح اللام، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (ض)، (ش)، (ر)، (هـ).

(٦) أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٠/ ٧٩): «حدثني عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثني محمد بن بكر، قال: حدثني أبو داود...» فذكره.

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «باب النهي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

٥[٣٤٠٨][التحفة: دق ١٤٠٢٢].

(٨) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «بن عبد الرحمن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٩) في (م)، (ش)، (ط)، (هـ): «يبيع» بمثناة تحتية، وفي (ح)، (ض)، (ب)، (ر): «تبيع» بمثناة فوقية، وفي (ل) بهما معًا، والحرف غير منقوط في (ص)، (س).

(١٠) في حاشية (ص) وعليه: «شـ ن»، ونسخة بحاشية (س) وصحح عليه: «فأوحى اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في لحق مصحح عليه بحاشية (ل) بلون مخالف لخط الحاشية، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «شـ»: «أن أدخل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٢) قوله: «فيه» كُتب في (ص) بين الأسطر وعليه: «خط»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ»(١).

•[٣٤٠٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ يَحْيَى(٢)، قَالَ: كَانَ سُفْيَانُ يَكْرَهُ هَذَا التَّفْسِيرَ: «لَيْسَ مِنَّا»: لَيْسَ مِثْلَنَا(٣).

## ٥١- بَابُ(٤) خِيَارِ(٥) الْمُتَبَايِعَيْنِ

○[٣٤١٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُتَبَايِعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا(٦) إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ»(٧).

○[٣٤١١] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمَعْنَاهُ، قَالَ: «أَوْ يَقُولُ(٨) أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اخْتَرْ».

---

(١) قال ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٣٦٠): «روينا عن أبي داود...» فذكره.

•[٣٤٠٩][التحفة: د ١٨٧٦٩].

(٢) قوله: «عن يحيى» ليس في (س)، وحاشية (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(٣) حديث الحسن ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س) وعليه: «بـو»، وحاشية (ر) وعليه: «ب».

وكُتب في حاشية (ص): «حديث الحسن عند «شـ ن» لابن الأعرابي فقط».

(٤) الضبط من (م)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) في (ص) وعليه «ن»: «باب في خيار»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٣٤١٠][التحفة: خ م د س ٨٣٤١].

(٦) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، ونسخة بحاشية (ض)، وحاشية (ل) وعليه: «أصل»: «يتفرقا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، وحاشية (ص) وعليه: «ض».

(٧) أخرجه الخطيب في «الكفاية» (١/ ١١٤): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلئي، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره.

○[٣٤١١][التحفة: خ م د س ٧٥١٢].

(٨) في (ح) وضرب عليه: «أن يقول»، وفي حاشية (ص) وعليه: «ن»: «أو يقل»، وفي (س)، وحاشية (ص) وعليه: «شـ»: «ويقول»، والمثبت من (م)، وحاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

○ [٣٤١٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ[(١)] عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُتَبَايِعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا إِلَّا أَنْ تَكُونَ[(٢)] صَفْقَةَ[(٣)] خِيَارٍ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُفَارِقَ صَاحِبَهُ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَقِيلَهُ[(٤)]»[(٥)].

○ [٣٤١٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ مُرَّةَ[(٦)]، عَنْ أَبِي الْوَضِيِّ[(٧)] قَالَ:

---

○ [٣٤١٢] [التحفة: دت س ٨٧٩٧].

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «محمد بن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ح): «يكون» بمثناة تحتية، وفي (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «خط»: «تكون» بمثناة فوقية، وفي (ص)، (ب) بهما معًا، والحرف غير منقوط في (س).

(٣) في (ح): «بصفقة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وضُبطت: «صفقة» في (ض)، (ص)، (ر) بفتح التاء، وفي (ب) بضمها.

قال صاحب «العون» (٩/ ٣٢٥): ««صفقة خيار» بالرفع على أنَّ كان تامة، وصفقة فاعلها، والتقدير: إلا أن توجد أو تحدث صفقة خيار، والنصب على أنَّ كان ناقصة، واسمها مضمر، وصفقة خبر، والتقدير: إلا أن تكون الصفقة خيار».

(٤) الاستقالة: طلب الإقالة، وهي: النقض والفسخ برضا الطرفين، وتكون في البيعة والعهد كما تكون في العقد. (انظر: النهاية، مادة: قيل).

(٥) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ١٧): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ١٣٩): «حدثنا محمد بن بكر البصري، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٤١٣] [التحفة: دق ١١٥٩٩].

(٦) كُتب في حاشية كل من (ر)، (س) وعليه فيهما: «ع»: «قال أبو داود: «وكان جميل بن مرة يصيب الدراهم تحت رأسه»، قال حماد: «فعمَّى ذلك زمانًا، ثم حدثنا به من كتاب حميد»».

(٧) في (ب): «الوضيء»، والمثبت بلا همز من (ح)، (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وقال النووي في «المجموع» (٩/ ١٨٥): «بكسر الضاد المعجمة وبالهمز».

وقال الحافظ في «الفتح» (١٢/ ٢٩٧): «بفتح الواو وكسر الضاد المعجمة الخفيفة والتشديد».

وقال في «التقريب» (ص٦٨٢، بعد الترجمة ٨٤٣٦): «بفتح الواو وكسر المعجمة المخففة مهموز».

وبعده في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص): «اسمه: عباد نُسَيب». =

غَزَوْنَا غَزْوَةً لَنَا ، فَنَزَلْنَا[١] مَنْزِلًا ، فَبَاعَ صَاحِبٌ لَنَا فَرَسًا بِغُلَامٍ[٢] ، ثُمَّ أَقَامَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتِهِمَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَا[٣] مِنَ الْغَدِ حَضَرَ الرَّحِيلُ[٤] ، قَامَ[٥] إِلَىٰ فَرَسِهِ يُسْرِجُهُ[٦] فَنَدِمَ[٧] ، فَأَتَى الرَّجُلَ[٨] وَأَخَذَهُ بِالْبَيْعِ[٩] ، فَأَبَى الرَّجُلُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَبُو بَرْزَةَ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَيَا[١٠] أَبَا بَرْزَةَ فِي نَاحِيَةِ الْعَسْكَرِ ،

---

= وكُتب في حاشية كل من (ص) ، (ر) ، (س) وعليه في جميعها : «عـ» : «وقد قال بعضهم : «نسيف» [زاد في حاشية كل من (ص) ، (س) : بالفاء ، ولكن القول : «عباد بن نسيب»]» .

وانظر : «سؤالات الآجري» (ص : ١٨٧) .

(١) في (ص) بين الأسطر وعليه : «خط» : «ونزلنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «لغلام» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) ، (ص) : «أصبحنا» ، وفي (ر) : «أصبح» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه : «خ خط» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، (ح) بين الأسطر .

(٤) في (م) ، (ض) وضرب عليه ، (ص) بين الأسطر وعليه : «ع» ، ونسخة بحاشية (ل) : «الرجل» ، والمثبت من (ح) ، وحاشية (ض) وصحح عليه ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «شـ ن» : «فقام» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) وضبب عليه ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «ن» : «ليسرجه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

وبعده في (ح) وعليه «عبـ» : «بسرجه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «شـ ن» : «وندم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «الرجلُ» ، والضبط المثبت من (ض) ، (ش) ، (ب) .

قال صاحب «العون» (٩/ ٣٢٦) : «الرجلَ : مفعول أتىٰ ، أي : صاحبَ الغلام» .

(٩) قال صاحب «العون» (٩/ ٣٢٦) : «أي : أخذ صاحبُ الفرس صاحبَ الغلام لفسخ البيع ولرد مبيعه» .

(١٠) في نسخة بحاشية كل من (ر) ، (س) : «فأتينا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

فَقَالَا[(١)] لَهُ هَذِهِ الْقِصَّةَ ، فَقَالَ[(٢)] : أَتَرْضَيَانِ أَنْ أَقْضِيَ[(٣)] بَيْنَكُمَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْبَيِّعَانِ[(٤)] بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا[(٥)]» .

قَالَ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ[(٦)] : حَدَّثَ[(٧)] جَمِيلٌ أَنَّهُ قَالَ : مَا أُرَاكُمَا[(٨)] افْتَرَقْتُمَا[(٩)] .

٥[٣٤١٤] حدثنا[(١٠)] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْجَرْجَرَائِيُّ[(١١)] ، قَالَ : مَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ أَخْبَرَنَا[(١٢)] ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ قَالَ : كَانَ أَبُو زُرْعَةَ إِذَا بَايَعَ[(١٣)] رَجُلًا خَيَّرَهُ ، قَالَ : ثُمَّ يَقُولُ :

---

(١) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ل) وعليه رمز التستري : «فقالوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «بـ ح خط» .
(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
(٣) في (س) : «نقضي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(٤) البيعان : البائع والمشتري ، يقال لكل واحد منهما : بيّع وبائع . (انظر : النهاية ، مادة : بيع) .
(٥) في (ح) وعليه : «عبـ» ، وحاشية (ص) وعليه : «ض» : «يفترقا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ح) وعليه : «سـ» .
(٦) في (ش) : «حسانَ» ، وفي (م) : «حسانٍ» ، وفي (ض) بهما .
(٧) في (ب) : «حديث» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٨) ضم الهمزة من (ح) ، (ض) ، (ش) ، (هـ) .
(٩) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٧٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٤) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
٥[٣٤١٤] [التحفة : دت ١٤٩٢٤] .
(١٠) في (ح) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(١١) في (ب) : «الجرْجَرَاني» ، وفي (ط) ، وحاشية (ص) وعليه : «ض» : «الجُرجَاني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
وانظر : «الأنساب» (٣/ ٢٤٠) .
وبعده في (ص) وعليه : «ن ض» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : [زاد في (ص) ، (س) : و] كان من الثقات» .
(١٢) قال صاحب «العون» (٩/ ٣٢٩) : «مروان مبتدأ ، وأخبرنا خبره» .
(١٣) في (ب) : «باع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

خَيِّرْنِي ، وَيَقُولُ[١] : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَفْتَرِقَنَّ**[٢] **اثْنَانِ إِلَّا عَنْ تَرَاضٍ**»[٣] .

○ [٣٤١٥] **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ[٤] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا**[٥] ، **فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا**[٦] ، **وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا**[٧] **مُحِقَتِ الْبَرَكَةُ مِنْ بَيْعِهِمَا**» .

*قال أبو داود* : وَكَذَلِكَ[٨] رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَحَمَّادٌ ، وَأَمَّا هَمَّامٌ فَقَالَ : «**حَتَّى يَتَفَرَّقَا**[٩]» - أَوْ[١٠] - «**يَخْتَارَا**» ثَلَاثَ مِرَارٍ[١١] .

---

(١) في (ص) ، (ش) : «فيقول» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ن» .

(٢) في (ح) ، (ص) ، (ش) : «يفترق» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ن خط» .

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٧١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٤١٥] [التحفة : خ م د ت س ٣٤٢٧] .

(٤) كُتب في حاشية (هـ) : «اسم أبي الخليل : صالح بن أبي مريم» .

(٥) في (هـ) ، وحاشية (س) وعليه : «صح» : «يتفرقا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وعليه : «صح» .

(٦) قوله : «في بيعهما» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، ولحق مصحح عليه في حاشية (س) .

(٧) قوله : «كَتَمَا وَكَذَبَا» وُضِع عليه في (ص) علامة التقديم والتأخير ورمز له بـ : «ن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (هـ) فقط : «كذلك» .

(٩) في حاشية (ص) وعليه : «ض ن» : «يفترقا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) : «قال : أو» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية (ص) وعليه : «ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «مرات» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) بين الأسطر .

## ٥٢- بَابٌ فِي فَضْلِ[(١)] الْإِقَالَةِ

○[٣٤١٦] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ»[(٢)].

## ٥٣- بَابٌ فِيمَنْ بَاعَ بَيْعَتَيْنِ[(٣)] فِي بَيْعَةٍ

○[٣٤١٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ[(٤)] يَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[(٥)] ﷺ: «مَنْ بَاعَ بَيْعَتَيْنِ[(٦)] فِي بَيْعَةٍ فَلَهُ أَوْكَسُهُمَا[(٧)] أَوِ الرِّبَا»[(٨)].

---

(١) في (ر)، (س): «بـاب فـضل»، والمثبت مـن (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

○[٣٤١٦][التحفة: د ١٢٣٧٥].

(٢) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٣٢٦): «حدثنا أحمد بن سليمان بن الحسن الفقيه، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره مقرونًا.

وانظر: «إتحاف المهرة» (١٨٢٣٥).

وقال ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٤٨٣): «روينا من طريق أبي داود...» فذكره.

(٣) في (ص): «بيعين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «خط».

○[٣٤١٧][التحفة: د ١٥١٠٥].

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ص)، (ح) بين الأسطر وصحح عليه، (ش)، (ب)، (ر)، وحاشية (ض) وعليه: «ط خ»: «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «ض».

(٦) في (ص): «بيعين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «خط».

(٧) كُتب في حاشية (ل): «الوكس: النقصان. ق».

(٨) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٣٨٩): «أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

## ٥٤- بَابُ(١) النَّهْيِ(٢) عَنِ الْعِينَةِ(٣)

ہ[٣٤١٨] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا(٤) ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ. ح(٥)، وحدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ التِّنِّيسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى الْبُرُلُّسِيُّ(٦)، أَخْبَرَنَا(٧) حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ إِسْحَاقَ أَبِي(٨) عَبْدِ الرَّحْمَنِ. قَالَ سُلَيْمَانُ(٩): عَنْ

---

(١) الضبط من (م)، (ط).

(٢) في (ص)، (ش)، (ر): «باب في النهي»، وفي (هـ): «النهيُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (س).

(٣) ضبطت في (ب): «العَيْنَة» بفتح العين، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

العينة: أن يبيع الرجل متاعه إلى أجل ثم يشتريه منه في المجلس بثمن حالٍّ. (انظر: المصباح المنير، مادة: عين).

وانظر: «مشارق الأنوار» (٢/ ١٠٧)، «فيض القدير» (١/ ٤٠٣)، «التوقيف» (ص٥٣١)، كلاهما للمناوي، «المصباح المنير» (٢/ ٤٤١).

ہ[٣٤١٨][التحفة: د ٨٢٢٩].

(٤) في (ص) بين الأسطر وعليه: «ع»: «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) ح التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليها: «لا خط».

(٦) قوله: «البرلسي» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

وضبطت في (ل)، (ط) بفتح الباء، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ش)، وحاشية (س).

وكُتب في حاشية (ص): «برلس: قرية بمصر».

(٧) في (م)، (ض)، (ل): «حدثنا»، والمثبت من (ح)، وحاشية (ض) وعليه: «ط صح»، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ب): «بن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ط): «إسحاق هو: ابن أَسِيد، لا يحتج به».

(٩) بعده في (ح)، (ص) وعليه: «شـ ن»، (ر)، (س)، (هـ): «بن داود أبو الربيع»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُرَاسَانِيِّ[١] ، أَنَّ عَطَاءَ الْخُرَاسَانِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعِينَةِ[٢] ، وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ ، وَرَضِيتُمْ بِالزَّرْعِ ، وَتَرَكْتُمُ الْجِهَادَ ، سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ذُلًّا لَا يَنْزِعُهُ حَتَّىٰ تَرْجِعُوا إِلَىٰ دِينِكُمْ» .

قال أبو داود : الْإِخْبَارُ[٣] لِجَعْفَرٍ ، وَهَذَا لَفْظُهُ[٤] .

## ٥٥- بَابٌ فِي السَّلَفِ[٥]

ه[٣٤١٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ[٦] ، عَنِ ابْنِ[٧] عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) قال في «بذل المجهود» (١٥/ ١٣٧) : «يعني : لم يذكر سليمان اسم أبي عبد الرحمن ، وهو : إسحاق ، وذكره جعفر بن مسافر ، وذكر سليمان في صفته : الخراساني ، ولم يذكره جعفر بن مسافر» .

(٢) ضبطت في (ب) بفتح العين ، والضبط المثبت بكسرها من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في حاشية (ص) وعليه : «شـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «والإخبار» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣١٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مقرونًا .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب السلف» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

وقبل هذا الباب في (ص) وعليه : «شـ ن» ، ولحق مصحح عليه بحاشية (س) بخط مخالف لخط الحاشية ، (ل) بين الأسطر بلون وخط مخالف : «كتاب السلم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

ه[٣٤١٩] [التحفة : ع ٥٨٢٠] .

(٦) كُتب في حاشية (س) : «اسمه : عبد الرحمن بن مطعم ، يقال : الكوفي ، ويقال : المكي» .

(٧) في (ص) وعليه : «شـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «عبد الله بن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي التَّمْرِ[(١)] السَّنَةَ[(٢)] وَالسَّنَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ[(٣)]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَسْلَفَ[(٤)] فِي تَمْرٍ[(٥)] فَلْيُسْلِفْ[(٦)] فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَوَزْنٍ[(٧)] مَعْلُومٍ، إِلَىٰ أَجَلٍ مَعْلُومٍ».

ο[٣٤٢٠] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. ح[(٨)] وحدثنا ابْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[(٩)] مُحَمَّدٌ - أَوْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُجَالِدٍ، قَالَ: اخْتَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ

---

(١) في (ص): «الثمرة»، وفي (م)، (ح)، (ش)، (س)، (هـ)، وحاشية (ض) وعليه: «ط خ»: «الثمـر»، والمثبت من (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، وحاشية (ص) وعليه: «ط شـ ن صح».
وفي «العون» (٩/ ٣٤٨): «التمر بالمثناة الفوقية، وفي بعض النسخ بالمثلثة».

(٢) قوله: «السنة و» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت مـن (م)، (ض)، (ص) وعليـه: «لا ن»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية كل من (ص) وعليه: «وشـ فقط»، (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(٣) في (ص)، (ش) وضبب على آخره، (ر)، (س): «والثلاثة»، والمثبـت مـن (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «ن وش خط»، (س) بين الأسطر، وصحح عليه.

(٤) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ل) وعليه رمز التستري: «سلَّف»، والمثبت مـن (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ص) بين الأسطر وعليه: «خط ح».

(٥) في (ص): «ثمرة»، وفي (س)، وحاشية (ض) وعليه: «ط»، (ص) بين الأسـطر وعليـه: «شــ»: «ثمر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هــ)، وحاشـية (ص) وعليه: «خط».
وفي «العون» (٩/ ٣٤٨): «بالمثناة، وفي بعض النسخ بالمثلثة».

(٦) ضبطت في (س): «فليسلِّف»، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ب).

(٧) في (ص) بين الأسطر وعليه: «ن خط ح»: «أو وزن»، والمثبـت مـن (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ο[٣٤٢٠][التحفة: خ د س ق ٥١٧١، خ د س ق ٩٦٨٠].

(٨) ح التحويل ليست في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ح)، (ض)، (ص) وعليها: «لا خط».

(٩) الإسناد في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا حفص بن عمر، وابن كثير. قال حفص: حدثنا شعبة. وقـال ابن كثير: أخبرنا شعبة، وهذا لفظ حفص، قـال: أخـبرني»، والمثبـت مـن (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ص)، (ب)، (ط).

وَأَبُو بُرْدَةَ[(١)] فِي السَّلَفِ ؛ فَبَعَثُونِي إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : إِنْ كُنَّا لَنُسْلِفُ[(٢)] عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ .

زَادَ ابْنُ كَثِيرٍ : إِلَى قَوْمٍ مَا هُوَ[(٣)] عِنْدَهُمْ ، ثُمَّ اتَّفَقَا - وَسَأَلْتُ[(٤)] ابْنَ أَبْزَى فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ[(٥)] .

٥ [٣٤٢١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا[(٦)] يَحْيَى وَابْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ[(٧)] . وَقَالَ[(٨)] عَبْدُ الرَّحْمَنِ[(٩)] : عَنِ[(١٠)] ابْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ[(١١)] بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : عِنْدَ قَوْمٍ مَا هُوَ عِنْدَهُمْ .

---

(١) في (ر) ، (هـ) : «وأبو برزة» ، والمثبت (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية (ر) وصحح عليه ، (س) .

(٢) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) كأنها صوبت : «لنسلف» ، وفي (هـ) : «نسلف» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (س) ، وحاشية (ص) وعليه : «شـ ح خط» .

(٣) في (ح) : «ليس» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، ونسخة بحاشية (ح) .

(٤) في (ص) وعليه : «شـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : وسألت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥ [٣٤٢١] [التحفة : خ د س ق ٥١٧١] .

(٦) في (ر) ، (هـ) : «حدثني» من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٧) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «عبد اللَّه بن أبي مجالد» ، وفي حاشية (ص) وعليه : «شـ» : «عبد اللَّه بن مجالد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (ح) : «قال : قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) بعده في (ص) وعليه : «شـ» ، (ر) ، (س) : «بن مهدي» . وفي (هـ) : «يعني : ابن مهدي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) قوله : «عن» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١١) في (ح) ، وحاشية (ص) وعليه «خط» : «بن أبي مجالد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (ص) : «في نسخة لـ «خط» كالمتن» .

قال أبو داود : الصَّوَابُ [١] : ابْنُ أَبِي الْمُجَالِدِ ، وَشُعْبَةُ أَخْطَأَ فِيهِ [٢] .

○ [٣٤٢٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي غَنِيَّةَ [٣] ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الشَّامَ ، فَكَانَ يَأْتِينَا أَنْبَاطٌ [٤] مِنْ أَنْبَاطِ الشَّامِ ، فَنُسْلِفُهُمْ [٥] فِي الْبُرِّ وَالزَّيْتِ [٦] سِعْرًا مَعْلُومًا ، وَأَجَلًا مَعْلُومًا ، فَقِيلَ لَهُ : مِمَّنْ لَهُ ذَلِكَ؟ قَالَ [٧] : مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ .

---

(١) في (ص) ، (ب) : «والصواب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، وحاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

(٢) من قوله : «قال أبو داود» إلى هنا ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «ن» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

وكُتب في حاشية (ص) : «المُعَلَّم عليه محوق عليه عند : «ن» ، وهو عند : «شـ» للؤلئي فقط» .

وقال صاحب «العون» (٩/ ٣٥٠) : «وشعبة أخطأ فيه ، أي : بذكر لفظ عبد اللَّه بن مجالد ، وإنما هو : عبد اللَّه بن أبي مجالد» .

وكُتب في حاشية (ل) بخط حديث : «أي : في قوله : «ابن مجالد» في السند الأول» .

○ [٣٤٢٢] [التحفة : د ٥١٦٨] .

(٣) في حاشية (ص) وعليه : «خط» : «غُنْيَة» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) النبط والأنباط والنبيط : فلاحو العجم ، والنَّبَط بفتحتين : قوم من العرب دخلوا في العجم والروم واختلطت أنسابهم ، وفسدت ألسنتهم ، وسموا بذلك لمعرفتهم بإنباط الماء ؛ أي : استخراجه ؛ لكثرة فلاحتهم . (انظر : مجمع البحار ، مادة : نبط) .

(٥) رُسمت في (ص) بالموحدة الفوقية والمثناة التحتية معًا ، والمثبت بالموحدة من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) . وحرف المضارعة غير منقوط في كل من (س) ، وحاشية (ص) .

وضبط في حاشية (ص) وعليه : «خط» بفتح السين وتشديد اللام ، والضبط المثبت بسكون السين المهملة وكسر اللام المخففة من (م) ، (ل) .

(٦) في (ص) ، (ش) وعليه : «بـ صح» : «والزبيب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، وحاشية (ش) وعليه : «صح» .

وكُتب في حاشية (ص) : «والزيت» وعليه : «خط» ، وكُتب بجواره : «بدل الزبيب» .

(٧) في (ص) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «ن خط» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

## ٥٦- بَابٌ فِي السَّلَمِ [١] فِي ثَمَرَةٍ بِعَيْنِهَا

○ [٣٤٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا [٢] سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ نَجْرَانِيٍّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا أَسْلَفَ رَجُلًا فِي نَخْلٍ، فَلَمْ تُخْرِجْ [٣] تِلْكَ [٤] السَّنَةَ شَيْئًا، فَاخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ [٥] ﷺ قَالَ [٦]: «بِمَ [٧] تَسْتَحِلُّ مَالَهُ؟ ارْدُدْ عَلَيْهِ مَالَهُ»، ثُمَّ قَالَ: «لَا تُسْلِفُوا فِي النَّخْلِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ».

## ٥٧- بَابٌ [٨] السَّلَفِ يُحَوَّلُ [٩]

○ [٣٤٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ [١٠]، عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ، عَنْ

---

(١) في (ح): «باب السلم»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «باب السلف»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٤٢٣] [التحفة: دق ٨٥٩٥].

(٢) في (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) في (ص)، (ل)، (ب)، (ط): «يخرج» بمثناة تحتية، وحرف المضارعة غير منقوط في (ح)، (ر)، (س)، والمثبت بالفوقية من (م)، (ض)، (ش)، (هـ).

(٤) في (ح) وعليه: «عب»: «ذاك»، والمثبت من (م)، وحاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (م): «رسول الله»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، ونسخة بحاشية (ض): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) في (ص): «بما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط) وضبب عليه، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «شـ ن».

(٨) الضبط من (م).

(٩) في (ح) وعليه: «عب»، (ر)، (س)، (هـ): «باب من أسلف في شيء ثم حوله إلى غيره»، وفي (ب): «باب السلف لم يحول»، وفي بعض الطبعات: «باب السلف لا يحول»، والمثبت من (م)، وحاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، وحاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

○ [٣٤٢٤] [التحفة: دق ٤٢٠٤].

(١٠) زاد البيهقي: «شجاع بن الوليد».

سَعْدٍ[(١)]، يَعْنِي: الطَّائِيَّ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ[(٢)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٣)]: «مَنْ أَسْلَفَ[(٤)] فِي شَيْءٍ فَلَا يَصْرِفْهُ إِلَىٰ غَيْرِهِ»[(٥)].

## ٥٨- بَابٌ فِي وَضْعِ الْجَائِحَةِ[(٦)]

○[٣٤٢٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثِمَارٍ ابْتَاعَهَا؛ فَكَثُرَ دَيْنُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ»؛ فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ»[(٧)].

○[٣٤٢٦] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا[(٨)]

---

(١) في (ح): «سعيد» وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وانظر: «تهذيب الكمال» (١٠/ ٣١٧).

(٢) قوله: «الخدري» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) في (س): «عن النبي ﷺ قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، وحاشية (س) وعليه: «بـ»، (هـ).

(٤) في حاشية (س) وعليه: «بـ»: «سلف»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٣٠)، «السنن الصغير» (٢/ ٢٨٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٦) الجائحة: الآفة التي تهلك الثمار والأموال وتستأصلها، وهي أيضًا: كل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة (مهلكة)، والجمع: جوائح. (انظر: النهاية، مادة: جوح).

○[٣٤٢٥][التحفة: م د ت س ق ٤٢٧٠].

(٧) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٨/ ٩١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٣٤٢٦][التحفة: م د س ق ٢٧٩٨].

(٨) في (ح)، (س)، (ص) بين الأسطر وعليه: «خـ خط»: «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ[(١)] . ح[(٢)] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ - الْمَعْنَى ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ أَخْبَرَهُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنْ بِعْتَ مِنْ أَخِيكَ تَمْرًا[(٣)] فَأَصَابَتْهَا[(٤)] جَائِحَةٌ فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا ، بِمَ[(٥)] تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ**»[(٦)] .

## ٥٩- بَابُ تَفْسِيرِ[(٧)] الْجَائِحَةِ

● [٣٤٢٧] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ الْحَكَمِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : الْجَوَائِحُ : كُلُّ ظَاهِرٍ مُفْسِدٍ مِنْ مَطَرٍ أَوْ بَرَدٍ[(٨)] أَوْ جَرَادٍ[(٩)] أَوْ رِيحٍ أَوْ حَرِيقٍ[(١٠)] .

---

(١) قوله : «قال : أخبرني ابن جريج» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) ح التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ض) ، ولحق مصحح عليه في حاشية (ص) وعليه : «لا خط» .

(٣) في (ص) بين الأسطر وعليه : «خط خ» : «ثمرة» ، وفي (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) : «ثمرًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

(٤) في (س) وعليه : «صح» ، وحاشية (ص) وعليه : «شـ خط ح» : «فأصابته» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه في الحاشية : «وشـ» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، وحاشية (س) وعليه : «صح» .

(٥) في (ص) وضبب عليه وبجواره : «ع» ، (هـ) : «ثم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، وحاشية (ص) وعليه : «خط» .

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٠٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٧) في (ر) ، (هـ) : «باب في تفسير» ، وفي (س) : «تفسيرُ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

● [٣٤٢٧] [التحفة : د ١٩٠٦٤] .

(٨) ضبط في (م) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (س) بفتح الراء ، وفي (ط) بسكونها ، وفي (ب) بالفتح والسكون معًا .

(٩) في (ح) وعليه : «عبـ» ، «مستخرج أبي عوانة» : «حر» ، والمثبت من (م) ، وحاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «سنن البيهقي» (٥/ ٣٠٦) ، «تحفة الأشراف» .

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٠٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، =

●[٣٤٢٨] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ: لَا جَائِحَةَ فِيمَا أُصِيبَ دُونَ ثُلُثِ رَأْسِ الْمَالِ.

قَالَ يَحْيَىٰ: وَذَلِكَ فِي سُنَّةِ الْمُسْلِمِينَ.

## ٦٠- بَابٌ فِي مَنْعِ[1] الْمَاءِ

○[٣٤٢٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلَأُ**[2]».

○[٣٤٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ[3] بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ مَنَعَ ابْنَ السَّبِيلِ فَضْلَ مَاءٍ عِنْدَهُ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَىٰ سِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ**[4] **- يَعْنِي: كَاذِبًا - وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا فَإِنْ أَعْطَاهُ وَفَىٰ لَهُ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ لَمْ يَفِ**[5]».

---

= حدثنا أبو داود...» فذكره. وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٢١٣): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

●[٣٤٢٨][التحفة: د ١٩٥٣٤].

(١) في (ح): «باب منع»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٣٤٢٩][التحفة: د ١٢٣٥٧].

(٢) الكلأ: النبات والعشب، رطبه ويابسه. (انظر: النهاية، مادة: كلأ).

○[٣٤٣٠][التحفة: دت ١٢٤٧٢].

(٣) في (هـ): «عثمان» وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، «تحفة الأشراف».

(٤) قال السندي: «"بعد العصر" للمبالغة في الذمّ؛ لأنه وقت يتوب فيه المُقَصِّر تمام النهار، ويستعمل فيه المُوَفَّق الذِّكر ونحوه؛ فالمعصية في مثله أقبح». «حاشية ابن ماجه» (٢/ ٢٢).

(٥) في (ح)، (ط): «يفي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

وبعده في نسخة بحاشية (ض): «له»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ه [٣٤٣١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا(١) جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ(٢)، قَالَ: ﴿وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ٧٧]، وَقَالَ فِي السِّلْعَةِ: «بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا كَذَا وَكَذَا، فَصَدَّقَهُ الْآخَرُ فَأَخَذَهَا»(٣).

ه [٣٤٣٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا(٤) أَبِي، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ مَنْظُورٍ - رَجُلٍ مِنْ بَنِي(٥) فَزَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا: بُهَيْسَةُ، عَنْ أَبِيهَا قَالَتِ: اسْتَأْذَنَ أَبِي(٦) النَّبِيَّ ﷺ فَدَخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَمِيصِهِ، فَجَعَلَ يُقَبِّلُ وَيَلْتَزِمُ(٧)، ثُمَّ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ: «الْمَاءُ»، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ: «الْمِلْحُ»، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ(٨): «إِنْ(٩) تَفْعَلِ(١٠) الْخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ».

---

ه [٣٤٣١] [التحفة: خ م د س ١٢٣٣٨].

(١) في (ح): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ص) بين الأسطر وعليه: «ض»: «بمعناه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٢٦١): «حدثنا أبو داود السجزي ...» فذكره.

ه [٣٤٣٢] [التحفة: د س ١٥٦٩٧].

(٤) في (ر)، (هـ): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

(٥) قوله: «بني» ليس في (م)، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، ولحق مصحح عليه بحاشية (ل) بخط مخالف لخط الحاشية، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) كُتب فوقه في (ص): «لا خط خ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، ولحق مصحح عليه بحاشية (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «ويلتزم» عليه في (ض) ما يشبه الضرب، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) من قوله: «الماء» إلى هنا لحق بحاشية (ر) وعليه: «صح أصل».

(٩) ضبط في (ض)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ) بفتح الهمزة، وفي (ح)، (ص)، (ش) بكسرها، وفي (ل) بهما معًا.

(١٠) ضبط في (ل)، (ب)، (ط) بفتح اللام، وفي (ح) بكسرها.

ه[٣٤٣٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ اللُّؤْلُئِيُّ[(١)]، حَدَّثَنَا[(٢)] حَرِيزُ[(٣)] بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ حِبَّانَ[(٤)] بْنِ زَيْدٍ الشَّرْعَبِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَرَنٍ[(٥)]. ح[(٦)] وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا[(٧)] عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا حَرِيزُ[(٨)] بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا[(٩)] أَبُو خِدَاشٍ[(١٠)] - وَهَذَا لَفْظُ

ه[٣٤٣٣][التحفة: د ١٥٥٤٢].

(١) قوله: «اللؤلئي» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «سنن البيهقي الكبرىٰ» (٦/ ١٥٠)، «الصغير» (٢/ ٣٢٩).

(٢) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) بين الأسطر وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ط).

(٣) في (ش)، وحاشية (ص) وعليه: «ض وهم»: «جرير»، وكُتب في حاشية (ح): «"ح ر ي ز" هو تابعي، سمع عبد اللَّه بن بسر».

(٤) في (ل)، وحاشية (ص) وعليه: «خطع ض»: «حيان» بمثناة تحتية، والمثبت بالموحدة التحتية من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وضبطت الحاء بالفتح في (ش)، وحاشية (ص) وعليه: «ض»، وبالكسر في (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وفي (ص) بالفتح والكسر معًا.

وكُتب في حاشية (ص): «الصحيح: حِبَّان بكسر الحاء، وهو الشامي، ذكره عبد الغني بن سعيد».

وقد ذكر البيهقي في «معرفة السنن» (٩/ ٢٢)، و«السنن الكبرىٰ» أنه روي بالوجهين، ونقله عنه ابن الملقن في «البدر المنير» (٧/ ٧٧).

(٥) في (ح) وعليه: «عبـ»: «من قومه»، والمثبت من (م)، وحاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «سنن البيهقي الكبرىٰ» (٦/ ١٥٠)، «الصغير».

وضبطت راء «قرن» بالسكون في (ش)، والضبط المثبت بفتحها من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط) وضبب عليه، (ر)، (س).

(٦) ح التحويل ليست في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ح)، (ض)، (ص) وعليها: «لا خط».

(٧) في (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٨) في (ش)، وحاشية (ص) وعليه: «ض وهم»: «جرير».

(٩) في (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٠) في نسخة بحاشية كل من (ض)، (ص) وعليه: «خ خط وهم»: «خراش»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

عَلِيٍّ[(١)]، عَنْ رَجُلٍ[(٢)] مِنَ الْمُهَاجِرِينَ[(٣)] مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[(٤)] ﷺ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ[(٥)] ﷺ ثَلَاثًا، أَسْمَعُهُ يَقُولُ: «**الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ[(٦)] فِي ثَلَاثٍ[(٧)]: فِي[(٨)] الْكَلَأِ، وَالْمَاءِ[(٩)]، وَالنَّارِ**»[(١٠)].

---

(١) في (ر) وعليه: «لا عـ»، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «ن»: «مسدد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية كل من (ر)، (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(٢) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه «ن»: «أنه سمع رجلًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «لا سه . . . شـ خط»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية كل من (ر)، (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(٣) قوله: «من المهاجرين» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(٤) في (ح): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ح)، وحاشية (ر): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وحاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(٦) قوله: «قال: غزوت مع النبي ﷺ ثلاثًا أسمعه يقول: «المسلمون شركاء»» بدله في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «ن»: «[لا حاشية (ص): في غزاة] يقول: قال رسول اللَّه ﷺ: «المسلمون شركاء» [في حاشية (ص): إلى آخره]».

(٧) في (ر)، (هـ): «ثلاثة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

(٨) قوله: «في» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «الماء والكلأ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) بعده في (ص) وعليه: «بـ شـ سه ن خط»، (ر)، (س) وعليه «لا و»، (هـ): «قال أبو داود: قال علي: عن رجل من المهاجرين من أصحاب النبي ﷺ قال: غزوت مع النبي ﷺ ثلاثًا أسمعه [في (ر) وصحح عليه، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «ن»: «سمعته»، والمثبت من (ص)، (س)، ونسخة بحاشية (ر)] يقول: «المسلمون شركاء في ثلاثة [في (س)، وحاشية (هـ): ثلاث، وفي (ص): الثلاث]: في الماء والكلإ والنار»».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ١٥٠)، «الصغير» (٢/ ٣٢٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

## ٦١- بَابٌ فِي بَيْعِ(١) فَضْلِ الْمَاءِ

○[٣٤٣٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَبْدٍ(٢) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ(٣) .

## ٦٢- بَابٌ فِي ثَمَنِ السِّنَّوْرِ

○[٣٤٣٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ(٤) . ح(٥) وحدثنا(٦) الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عِيسَى - وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : أَخْبَرَنَا(٧) ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابٌ بيع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

○[٣٤٣٤][التحفة : دت س ق ١٧٤٧] .

(٢) كُتب في حاشية (س) : «إياس بن عبدٍ هذا مزني ، يُعدُّ في أهل الحجاز ، لا يُحفظ له غير هذا الحديث ، روى عنه أبو المنهال هذا ، وهو : عبد الرحمن بن مطعم ، وثَمَّ أبو المنهال آخر ، اسمه : سيار بن سلمة [سلامة] ، يروي عن أبي برزة الأسلمي» .

(٣) قال ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٨٨) : «روينا من طريق أبي داود . . .» فذكره .

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٢٥٥) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .

○[٣٤٣٥][التحفة : دت ٢٣٠٩] .

(٤) بعده في (ح) ، ولحق مصحح عليه في حاشية (ل) بخط مخالف لخط الحاشية ، (ر) ، (س) وعليه : «لا و» : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٥) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ص) ، (س) .

(٦) في حاشية (ص) وعليه : «شـ» : «قال : أخبرنا» ، وقد وُضِعت علامة التخريج في هذا الموضع ، ولعل الصواب أنها بعد قوله : «الرازي» .

(٧) قوله : «وقال إبراهيم : أخبرنا» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه : «لا شـ» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

وقال صاحب «العون» (٩/ ٣٧٢) : «المقصود أن إبراهيم بن موسى ، والربيع بن نافع ، وعلي بن بحر ، كلهم يروون عن عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، لكن قال إبراهيم : أخبرنا عيسى بن يونس ، وقال الربيع بن نافع وعلي بن بحر : حدثنا عيسى بن يونس ؛ فالفرق بينه وبينهما بالإخبار والتحديث ، والله أعلم» .

أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[1]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسِّنَّوْرِ[2].

○ [٣٤٣٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا[3] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا[4] عُمَرُ بْنُ زَيْدٍ الصَّنْعَانِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ ثَمَنِ الْهِرِّ[5].

## ٦٣- بَابٌ فِي أَثْمَانِ الْكِلَابِ[6]

○ [٣٤٣٧] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ نَهَىٰ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ[7]، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ[8].

---

(١) قوله: «بن عبد اللَّه» ليس في (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، وحاشية (ص) وعليه: «خ خط».

(٢) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٢٧١): «حدثنا أبو داود السجزي، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى والربيع بن نافع وعلي بن بحر، قالوا...» فذكره.

○ [٣٤٣٦] [التحفة: د ت ق ٢٨٩٤].

(٣) في (ش)، (ص) بين الأسطر، وعليه: «طـ ك»: «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ص)، (ش)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) في بعض الطبعات: «الهرة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ر): «أخرج البخاري الحديث في «التاريخ»، وقال: عمر بن زيد فيه نظر». وانظر: «التاريخ الكبير» (٦/ ١٥٧).

(٦) في (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «شـ»: «باب [في حاشية (ص): في] ثمن الكلب وحلوان الكاهن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٤٣٧] [التحفة: ع ١٠٠١٠].

(٧) الضبط المثبت بكسر الغين المعجمة، وتشديد الياء من (ح)، (ض)، (ص)، (ب)، (هـ).

قال ابن الملقن في «البدر المنير» (٦/ ٧٧٣): ««البغي» بسكون الغين وتخفيف الياء: الزنا، وبتشديدها وكسر الغين: الزانية، وقد روي الحديث بهما، واحتج برواية التخفيف أبو حنيفة ومالك؛ فقالا: لا مهر إذا أكره حرة أو أمة على الزنا، ونحن نحتج برواية التشديد».

(٨) حلوان الكاهن: هو ما يعطاه من الأجر والرشوة على كهانته، والكاهن: الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان، ويدعي معرفة الأسرار. (انظر: النهاية، مادة: حلن).

ه [٣٤٣٨] حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَإِنْ جَاءَ يَطْلُبُ ثَمَنَ الْكَلْبِ؛ فَامْلَأْ كَفَّهُ تُرَابًا[1].

ه [٣٤٣٩] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَوْنُ ابْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ[2].

ه [٣٤٤٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا[3] ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي[4] مَعْرُوفُ بْنُ سُوَيْدٍ الْجُذَامِيُّ، أَنَّ[5] عُلَيَّ بْنَ رَبَاحٍ اللَّخْمِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَحِلُّ ثَمَنُ الْكَلْبِ، وَلَا حُلْوَانُ الْكَاهِنِ، وَلَا مَهْرُ الْبَغِيِّ**[6]»[7].

---

ه [٣٤٣٨] [التحفة: د ٦٣٣٢].

(١) كُتب في حاشية (س) نقلا عن الخطابي: «التراب معناه الخيبة والحرمان». وانظر: «معالم السنن» (٣/ ١٣١).

أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٤٠٢): «حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه [٣٤٣٩] [التحفة: د ١١٨١٢].

(٢) هذا الحديث ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وهو مثبت في (م)، لحق مصحح عليه في حاشية (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

وكُتب في حاشية (ص): «حديث أبي الوليد عند: «شـ» للؤلئي فقط، وهو محوق عليه عند: «ن»».

ه [٣٤٤٠] [التحفة: دس ١٤٢٦٠].

(٣) في (ص)، (ش): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر.

(٤) في (هـ): «أخبرني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) في (ر) وعليه: «سـ»، (س) وعليه: «صح»، حاشية (ص) وعليه: «شـ»: «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ)، (ر) بين الأسطر وعليه: «بـ»، حاشية (س) وعليه: «وبـ». وكُتب في حاشية (ص): «شـ بـ فقط: أنّ».

(٦) الضبط المثبت - بكسر الغين المعجمة وتشديد الياء - من: (م)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٧) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٤٠٢): «حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

## ٦٤- بَابٌ فِي ثَمَنِ(١) الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ(٢)

○[٣٤٤١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا(٣) مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُخْتٍ(٤)، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ وَثَمَنَهَا، وَحَرَّمَ الْمَيْتَةَ وَثَمَنَهَا، وَحَرَّمَ الْخِنْزِيرَ وَثَمَنَهُ»(٥).

○[٣٤٤٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِنْزِيرِ وَالْأَصْنَامِ»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «باب ثمن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وفي (ح): «بابُ» مضبوطة بالضم، وكُتب فوق آخر الباء: «في».

(٢) بعده في لحق مصحح عليه في حاشية (ط)، (ر)، (س): «والخنزير»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

○[٣٤٤١][التحفة: د ١٣٧٩٢].

(٣) في (ص)، (ش): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «خط».

(٤) ضبط في (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) بضم الموحدة التحتية، وفي حاشية (ص) وعليه: «ض» بفتحها، وفي (ح) بهما، وكُتب عليه: «معًا».

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ١٤٤)، «الاستذكار» (٢٤/ ٣١٧): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد، حدثنا محمد، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٣٦٣): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

وأخرجه الدارقطني في «السنن» (٢٨١٦): «حدثنا محمد بن يحيى بن مرداس، حدثنا أبو داود...» فذكره

○[٣٤٤٢][التحفة: ع ٢٤٩٤].

شُحُومَ الْمَيْتَةِ ؛ فَإِنَّهُ[(١)] يُطْلَى بِهَا[(٢)] السُّفُنُ ، وَيُدْهَنُ[(٣)] بِهَا[(٤)] الْجُلُودُ ، وَيَسْتَصْبِحُ[(٥)] بِهَا[(٦)] النَّاسُ؟ فَقَالَ : «لَا ، هُوَ حَرَامٌ» ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا أَجْمَلُوهُ[(٧)] ، ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ»[(٨)] .

ه [٣٤٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[(٩)] ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ عَطَاءٌ ، عَنْ جَابِرٍ . . . نَحْوَهُ ، لَمْ[(١٠)] يَقُلْ : «هُوَ حَرَامٌ» .

ه [٣٤٤٤] حدثنا مُسَدَّدٌ[(١١)] ، أَنَّ بِشْرَ بْنَ الْمُفَضَّلِ وَخَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ[(١٢)] حَدَّثَاهُمْ -

---

(١) في (ح) : «فإنها» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٢) في (هـ) : «به» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .
(٣) في (ص) ، (ش) : «وتدهن» بمثناة فوقية ، والمثبت بالتحتية من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، والحرف غير منقوط في كل من (ح) ، (ض) ، (س) .
(٤) في (هـ) : «به» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .
(٥) يستصبح : يشعلون بها سرجهم . (انظر : النهاية ، مادة : صبح) .
(٦) في (هـ) : «به» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .
(٧) في حاشية (ص) وعليه : «شـ» : «جَمَلُوه» وعليه : «خـف» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) وضبب عليه ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «وشـ» . إجمال الشحم : إذابته واستخراج دهنه . (انظر : النهاية ، مادة : جمل) .
(٨) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ١٤٣) ، و«الاستذكار» (٢٤/ ٣١٧) : «حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره مختصرًا .
ه [٣٤٤٣] [التحفة : ع ٢٤٩٤] .
(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا ابن بشار» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
(١٠) في (ر) : «ولم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .
ه [٣٤٤٤] [التحفة : د ٥٣٧٢] .
(١١) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن مسرهد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
(١٢) بعده في (ح) : «الطحان» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

الْمَعْنَىٰ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ بَرَكَةَ[(١)] - قَالَ مُسَدَّدٌ فِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٢)]: عَنْ بَرَكَةَ أَبِي الْوَلِيدِ[(٣)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا عِنْدَ الرُّكْنِ، قَالَ: فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَضَحِكَ، فَقَالَ: **«لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ ثَلَاثًا؛ إِنَّ اللَّهَ ﷻ حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ فَبَاعُوهَا، وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا، وَإِنَّ[(٤)] اللَّهَ إِذَا حَرَّمَ عَلَىٰ قَوْمٍ أَكْلَ شَيْءٍ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ثَمَنَهُ»**. وَلَمْ يَقُلْ فِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٥)]: «رَأَيْتُ»، وَقَالَ: **«قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ»**[(٦)].

ه[٣٤٤٥] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ وَوَكِيعٌ، عَنْ طُعْمَةَ بْنِ عَمْرٍو الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ بَيَانٍ التَّغْلِبِيِّ[(٧)]، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ[(٨)]، عَنِ

---

(١) قوله: «عن بركة» ليس في (ص)، (ش). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ص) وعليه: «لا شـ ن»: «قال مسدد: قال في حديث خالد بن عبد اللَّه». وفي (ح): «قال مسدد في حديثه عن خالد بن عبد اللَّه». وفي (ض)، (ب)، (ط): «قال مسدد في حديثه خالد بن عبد اللَّه»، وفي (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ ن»: «قال مسدد في حديثه عن خالد الطحان». والمثبت من (م)، (ل)، (ش).

(٣) بعده في (ح): «ثم اتفقوا». وفي (ص) وعليه: «شـ ن»، (ر)، (س)، (هـ): «ثم اتفقا». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) في (ص) بين الأسطر وعليه: «ض»: «فإن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) بعده في (ص) وعليه: «شـ»، (ر)، (س)، (هـ): «الطحان». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) قوله: «اليهود» ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (س) بين الأسطر وعليه رمز اللؤلئي.

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٤٠٢)، «الاستذكار» (٢٦/ ٣١٩): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه[٣٤٤٥][التحفة: د ١١٥١٥].

(٧) في (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «ن»، وبعده: «بفتح اللام»: «التغلَبي»، وفي (ص)، (ب): «التغلِبي» بكسر اللام، وفي (ط) بهما معًا.

(٨) قوله: «بن شعبة» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ بَاعَ الْخَمْرَ فَلْيُشَقِّصِ الْخَنَازِيرَ[(١)]» .

ه [٣٤٤٦] **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتِ الْآيَاتُ الْأَوَاخِرُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَرَأَهُنَّ عَلَيْنَا ، وَقَالَ : «حُرِّمَتِ[(٢)] التِّجَارَةُ فِي الْخَمْرِ»[(٣)] .

ه [٣٤٤٧] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ ، قَالَ : الْآيَاتُ الْأَوَاخِرُ فِي الرِّبَا .

## ٦٥- بَابٌ فِي بَيْعِ[(٤)] الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَوْفَى

ه [٣٤٤٨] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[(٥)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ[(٦)] حَتَّىٰ يَسْتَوْفِيَهُ»[(٧)] .

---

(١) كُتب في حاشية (ص) : «قوله : «فليشقص الخنازير» معناه : يذبحها بالمشقص ، ويجعلها أشقاصًا وأعضاءً بعد ذبحها ، ومعنى الكلام : توكيد التحريم ، يعني : أن من استحل بيع الخمر كمن استحل أكل الخنازير» ، وفي حاشية (س) : «معناه : فليستحل أكلها» . وينظر : «معالم السنن» (٣/ ١٣٤) .

ه [٣٤٤٦] [التحفة : خ م د س ق ١٧٦٣٦] .

(٢) في (ص) : «حَرُمَت» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ح» .

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ١١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٣٤٤٧] [التحفة : خ م د س ق ١٧٦٣٦] .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ بيع» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وفي (ح) : «بابُ» مضبوطة بالضم ، وكُتب فوق آخر الباء : «في» .

ه [٣٤٤٨] [التحفة : خ م د س ق ٨٣٢٧] .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا القعنبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ح) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ن» : «يبعه» ، والمثبت من (م) ، (ض) وضبب عليه ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٣١١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٤٤٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[(١)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ قَالَ : كُنَّا فِي زَمَنِ[(٢)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَبْتَاعُ الطَّعَامَ ، فَيَبْعَثُ[(٣)] عَلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُنَا بِانْتِقَالِهِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي ابْتَعْنَاهُ فِيهِ إِلَىٰ مَكَانٍ سِوَاهُ قَبْلَ أَنْ نَبِيعَهُ[(٤)] - يَعْنِي[(٥)] - جِزَافًا[(٦)] .

○ [٣٤٥٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانُوا يَتَبَايَعُونَ[(٧)] الطَّعَامَ جِزَافًا[(٨)] بِأَعْلَى السُّوقِ ، فَنَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعُوهُ[(٩)] حَتَّىٰ يَنْقُلُوهُ[(١٠)] .

---

○ [٣٤٤٩] [التحفة : م د س ٨٣٧١] .

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا القعنبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «زمان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) .

(٣) في (ح) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ» : «فَيُبْعَث» ، وفي (م) ، (ض) ، (ص) : «فَيَبْعَث» .

وفي «العون» (٩/ ٣٨٩) : «"فَيُبْعَث" بصيغة المجهول ، هكذا مضبوط في بعض النسخ ، وهو الظاهر ، وقوله : "من يأمرنا" هو مفعول ما لم يسم فاعله ، لكن قال الزرقاني في "شرح الموطأ" : "فَيَبْعَث" ، أي : رسول الله ﷺ ، وقوله : "من يأمرنا" محله نصب مفعول : "يبعث"» انتهى . وكذا قال الشيخ المحدث ولي الله الدهلوي في «المصفى» شرح «الموطأ» .

(٤) في (ب) ، (س) ، (هـ) : «يبيعه» بمثناة تحتية ، والمثبت بالفوقية من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) .

(٥) بعده في (ح) ، (ص) وعليه : «ح ع شـ بـ» ، لحق بحاشية (ط) ، (ر) ، (س) وعليه فيهما : «بـ» : «نشتريه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٦) ضبط في (م) ، (ض) ، (ر) ، (س) ، (هـ) بكسر الجيم ، وفي (ح) بالفتح والضم والكسر ، وعليه : «معًا» .

الجزاف : المجهول القَدْر ، مَكِيلًا كان أو موزونًا . (انظر : النهاية ، مادة : جزف) . وقال النووي في «شرح مسلم» (١٠/ ١٦٨) : «بكسر الجيم وضمها وفتحها ، ثلاث لغات ، الكسر أفصح وأشهر» .

○ [٣٤٥٠] [التحفة : خ د س ٨١٥٤] .

(٧) في (س) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ» : «يبتاعون» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه : «شـ ب» ، (س) وعليه : «بـ و» .

(٨) الضبط بكسر الجيم من (م) ، (ض) .

(٩) في (ص) : «يبيعونه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ض خط» .

(١٠) في (ص) : «ينقلونه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، =

○ [٣٤٥١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا[١] عَمْرٌو، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ عُبَيْدٍ[٢] الْمَدِينِيِّ[٣]، أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَبِيعَ أَحَدٌ[٤] طَعَامًا اشْتَرَاهُ بِكَيْلٍ حَتَّىٰ يَسْتَوْفِيَهُ[٥].

○ [٣٤٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ[٦] حَتَّىٰ يَكْتَالَهُ»، زَادَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: لِمَ؟ قَالَ: أَلَا تَرَىٰ أَنَّهُمْ يَتَبَايَعُونَ[٧] بِالذَّهَبِ[٨] وَالطَّعَامُ مُرْجَأٌ[٩]؟.

---

= (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ ض خط». والحديث أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٩٩٧): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

○ [٣٤٥١] [التحفة: د س ٧٣٧٥].

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «أخبرني». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (س) وضبب عليه، (ص) بين الأسطر، وعليه: «شـ»: «عبد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه: «خ وصح».

(٣) في (ر)، (س)، (ص) بين الأسطر وعليه: «شـ ن»، نسخة بحاشية (ض): «المدني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ) وصحح عليه. وكُتب في حاشية (ص) وعليه: «شـ حاشية»: «المدني من كان بالمدينة ولم ينتقل، والمديني من انتقل منها».

(٤) في (س): «أحدنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣١٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره. وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ٣٢٨): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن يحيىٰ، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٤٥٢] [التحفة: خ م د س ٥٧٠٧].

(٦) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ ن»: «يبعه». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ض) وضبب عليه، (ل)، (ش)، (ب)، (ط) وضبب عليه.

(٧) في (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ ن صح»: «يبتاعون». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(٨) في (ل): «الذهب». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري.

(٩) في (ب): «مُرَجًّا» بجيم مشددة مفتوحة، ووضع بجوارها فتحتان. وفي (ل): «مَرَجًّا». وفي (ش)، =

٥[٣٤٥٣] حدثنا مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ[(١)]، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ. ح[(٢)] وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ - وَهَذَا لَفْظُ مُسَدَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اشْتَرَىٰ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ[(٣)] حَتَّىٰ يَقْبِضَهُ». قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ[(٤)]: «يَسْتَوْفِيَهُ»[(٥)] زَادَ مُسَدَّدٌ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَحْسِبُ[(٦)] كُلَّ شَيْءٍ مِثْلَ الطَّعَامِ.

٥[٣٤٥٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا[(٧)] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،

---

= (هـ): «مُرجَا». وفي (ض)، (ط): «مُرْجَا». وفي (م)، (ح)، (ص) وعليه: «شـ»، (ر)، (س) وصحح عليه: «مُرجأ».

وكُتب في حاشية (ص): «المرجأ: المؤجل» وبنحوه في حاشية كل من (ر)، (س).

وقال القاضي: «بهمزة وبغير همزة، وقرئ بهما جميعا» «إكمال المعلم» (٥/ ٨١)، وانظر: «معالم السنن» (٣/ ١٣٧)، «شرح مسلم» للنووي (١٠/ ١٦٩). والحديث أخرجه الخطابي في «الغريب» (٢/ ٤٥٥): أخبرنا ابن داسه، أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، أخبرنا وكيع... فذكره.

٥[٣٤٥٣][التحفة: ع ٥٧٣٦].

(١) قوله: «بن حرب» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليه: «لا خط».

(٣) في (ص)، (ش)، (ب): «يبيعه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وضبب عليه، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ ن».

(٤) قوله: «بن حرب» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح)، (ص) وعليه: «خ لا خط»، (ر)، (س)، (هـ): «حتى يستوفيه». والمثبت من (م)، (ل)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط).

وكُتب في حاشية (ص): «عليه نسخة لا غير: «حتى يستوفيه»».

(٦) بعده في بعض الطبعات: «أنَّ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٣٤٥٤][التحفة: خ م د س ٦٩٣٣].

(٧) في (ح): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : رَأَيْتُ النَّاسَ يُضْرَبُونَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَرَوُا الطَّعَامَ جِزَافًا(١) ؛ أَنْ يَبِيعُوهُ(٢) حَتَّىٰ يُبَلِّغَهُ(٣) إِلَىٰ رَحْلِهِ(٤) .

○ [٣٤٥٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ(٥) ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : ابْتَعْتُ زَيْتًا فِي السُّوقِ ، فَلَمَّا اسْتَوْجَبْتُهُ(٦) لَقِيَنِي رَجُلٌ ، فَأَعْطَانِي بِهِ رِبْحًا حَسَنًا ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَضْرِبَ عَلَىٰ يَدِهِ(٧) ، فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي بِذِرَاعِي ؛ فَالْتَفَتُّ ، فَإِذَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، فَقَالَ : لَا تَبِعْهُ(٨) حَيْثُ ابْتَعْتَهُ حَتَّىٰ تَحُوزَهُ(٩) إِلَىٰ رَحْلِكَ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ

---

(١) الضبط بكسر الجيم من (م) ، (ح) ، (ض) ، (هـ) .

(٢) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه فيهما : «بـ» : «أن يبيعه» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ص) وعليه : «شـ ن» ، (ط) : «ألَّا يبيعه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» .

(٣) الضبط بكسر اللام المشددة من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٤) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ٣٣٩) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : أنبأنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٤٥٥] [التحفة : د ٣٧٢٤] .

(٥) في حاشية (ص) وعليه : «ض» : «جبير» وهو خطأ . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في حاشية (ص) وعليه : «ن ح» : «استوفيته» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وبعده في بعض الطبعات : «لنفسي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

استوجبت : صار في ملكي بعقد التبايع . (انظر : عون المعبود) (٩/ ٣٩٤) .

(٧) أضرب على يده : أعقد معه البيع ، لأن من عادة المتبايعين أن يضع أحدهما يده في يد الآخر عند عقد التبايع . (انظر : النهاية ، مادة : ضرب) .

(٨) في (ص) ، (ش) : «تبيعه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ن خط ح» .

(٩) ضبط في (ب) : «تحوّزه» .

أَنْ تُبَاعَ السِّلَعُ[(١)] حَيْثُ تُبْتَاعُ ؛ حَتَّىٰ يَحُوزَهَا[(٢)] التُّجَّارُ إِلَىٰ رِحَالِهِمْ[(٣)] .

## ٦٦- بَابٌ فِي الرَّجُلِ[(٤)] يَقُولُ عِنْدَ[(٥)] الْبَيْعِ: لَا خِلَابَةَ[(٦)]

ە[٣٤٥٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[(٧)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا[(٨)] ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يُخْدَعُ فِي الْبَيْعِ[(٩)] ، فَقَالَ[(١٠)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا بَايَعْتَ[(١١)] فَقُلْ : لَا خِلَابَةَ» ، فَكَانَ[(١٢)] الرَّجُلُ إِذَا بَايَعَ[(١٣)] يَقُولُ : لَا خِلَابَةَ[(١٤)] .

---

(١) في (ل) ، حاشية (ص) وعليه «ض» : «السلعة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (م) ، (ل) : «تحوزها» بمثناة فوقية . وفي (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) بمثناة تحتية . وفي (ض) بهما معًا . والحرف غير منقوط في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ط) .

(٣) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ٣٤٢) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ الرجل» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) . وفي كل من (ح) ، (ط) : «بابٌ» مضبوطة بالضم ، وكُتب فوق آخر الباء : «في» .

(٥) في بعض الطبعات : «في» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .

(٦) الخلابة : الخداع . (انظر : النهاية ، مادة : خلب) .

ە[٣٤٥٦][التحفة : خ د س ٧٢٢٩] .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا القعنبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) كُتب في حاشية (س) : «هو : حَبّان بن مُنقذ» .

(٩) في (س) وصحح عليه ، حاشية (ص) وعليه : «شـ» : «البيوع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر ، وعليه رمز غير واضح .

(١٠) بعده في بعض الطبعات : «له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ر) : «بعت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في حاشية (ص) وعليه : «ن» : «وكان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٣) في (ر) : «باع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(١٤) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٢١٨) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٤٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُرُزِّيُّ[(١)] وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو[(٢)] ثَوْرٍ الْكَلْبِيُّ[(٣)] - الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ - قَالَ مُحَمَّدٌ: عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ[(٤)]، أَخْبَرَنَا[(٥)] سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ[(٦)] ﷺ كَانَ يَبْتَاعُ وَفِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ[(٧)]، فَأَتَى أَهْلُهُ نَبِيَّ اللَّهِ[(٨)] ﷺ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، احْجُرْ[(٩)] عَلَى

---

○ [٣٤٥٧] [التحفة: دت س ق ١١٧٥].

(١) في حاشية كل من (ص) وعليه «عـ سه خط خ»، (س) وعليه «عـ»: «الأزدي». وفي (ص): «الأَرْزِيّ». وفي (م)، (ض)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن طـ كـ»: «الأَرُزِّيّ». وفي (ح)، (ل): «الأُرُزِّيّ». وفي (ش) وضبب عليه، (ر)، (س)، (هـ): «الأرُزِّيّ». وفي (ب)، (ط): «الأرزي» دون ضبط.

قال ابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ١٥٠): «بفتح الهمزة، وضم الراء، وكسر الزاي التي بعدها ياء».

وفي «الأنساب» (١/ ١٦٥): «بفتح الألف، وبضم الراء، وكسر الزاي وتشديدها... وبعضهم يقول: الرُّزِّيّ، بحذف الهمزة». وانظر: «اللباب» (١/ ٤٢)، و«لب اللباب» (ص١٠). وقال الغساني في «تقييد المهمل» (١/ ٩٤): ««الأُرُزِّي» بهمزة مضمومة، وراء مهملة مضمومة، وبعدها زاي مشددة، هو: محمد بن عبد اللَّه الأُرُزِّي، وبعضهم يقول: الرُّزِّيّ، بحذف الهمزة؛ لأنه يُقال: أُرُزٌّ، ورُزٌّ». وانظر: «تسمية شيوخ أبي داود» (رقم ١٤٨). وكذا قيده القاضي في «المشارق» (١/ ٧٠)، وقال أيضًا (١/ ٣٠٨): ««الرُّزِّي» بضم الراء، وتشديد الزاي بعدها، ويقال فيه أيضًا: «الأُرزي» بضم الهمزة».

وقال ابن ناصر في «التوضيح» (١/ ١٨٨): «بفتح أوله، ويُقال بضمه أيضًا، وبضم الراء وكسر الزاي المشددة، ويقال أيضًا: بضم أوله، وسكون الراء، وكسر الزاي مخففة... ويُقال: الرُّزِّي».

(٢) في (ص) وعليه «ض»: «وأبو» وهو خطأ. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ش): «الكلبي أبو ثور». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) قوله: «حدثنا عبد الوهاب - قال محمد: عبد الوهاب بن عطاء» بدله في (هـ): «حدثنا عبد الوهاب بن عطاء». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «أخبرني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) في (ص) بين الأسطر وعليه «صح»، (ر)، (س)، (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) في (ط): «ضُعف» بضم الضاد المعجمة، والضبط المثبت بفتحها من (م)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س) وهما لغتان مشهورتان. «طرح التثريب» (٨/ ٧٧).

(٨) في (س): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) كُتب في حاشية (ص): «في ع: «احجز»».

فُلَانٍ ؛ فَإِنَّهُ يَبْتَاعُ وَفِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ[(١)] ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَنَهَاهُ عَنِ الْبَيْعِ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَنِ الْبَيْعِ ، فَقَالَ[(٢)] ﷺ : «إِنْ كُنْتَ غَيْرَ تَارِكِ الْبَيْعِ ، فَقُلْ : هَاءَ وَهَاءَ[(٣)] ، وَلَا خِلَابَةَ» . قَالَ أَبُو ثَوْرٍ : عَنْ سَعِيدٍ[(٤)] .

## ٦٧- بَابٌ فِي الْعُرْبَانِ[(٥)]

٥[٣٤٥٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[(٦)] ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّهُ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْعُرْبَانِ .

قَالَ مَالِكٌ : وَذَلِكَ فِيمَا نُرَىٰ[(٧)] - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الْعَبْدَ أَوْ يَتَكَارَىٰ

---

(١) ضبط في (ص) بضم الضاد المعجمة ، والضبط المثبت بفتحها من (م) ، (ض) ، (ط) ، (هـ) .

(٢) بعده في (ص) ، (ط) : «النبي» . وفي (ل) وضرب عليه ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) .

(٣) في (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) : «ها وها» بالقصر . والمثبت بالمد من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) .

قال الخطابي : «أصحاب الحديث يقولون : «ها وها» مقصورين ، والصواب مدهما ، ونصب الألف منهما» . «معالم السنن» (٣/ ٦٧) . وقال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٣٧٨) : «قوله : «إلا هاء وهاء» بالمد فيهما وفتح الهمزة ، وقيل : بالكسر ، وقيل : بالسكون ، وحكي القصر بغير همز ، وخطأها الخطابي ، ورد عليه النووي ، وقال : «هي صحيحة ، لكن قليلة»» . اهـ .

(٤) قال صاحب «العون» (٩/ ٣٩٨) : «أي مكان قوله : «أخبرنا سعيد»» .

والحديث أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٢١٨) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره . وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٨) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٥) كُتب في حاشية (ص) : ««العُربان» بالضم في الموضعين» .

٥[٣٤٥٨] [التحفة : دق ٨٨٢٠] .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا القعنبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) : «نرى» بالموحدة الفوقية ، وفي (ص) بالموحدة الفوقية والمثناة التحتية ، وعليه : «معًا» ، والحرف غير منقوط في (س) .

والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» .

الدَّابَّةَ ، ثُمَّ يَقُولُ : أُعْطِيكَ[(١)] دِينَارًا عَلَىٰ أَنِّي[(٢)] إِنْ تَرَكْتُ السِّلْعَةَ أَوِ الْكِرَىٰ[(٣)] فَمَا أَعْطَيْتُكَ[(٤)] لَكَ[(٥)] .

## ٦٨- بَابٌ فِي الرَّجُلِ[(٦)] يَبِيعُ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ

○ [٣٤٥٩] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ[(٧)] ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ[(٨)] ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَأْتِينِي الرَّجُلُ فَيُرِيدُ[(٩)] مِنِّي الْبَيْعَ لَيْسَ عِنْدِي ، أَفَأَبْتَاعُهُ لَهُ مِنَ السُّوقِ؟ فَقَالَ : «**لَا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ**»[(١٠)] .

---

(١) في حاشية (ص) وعليه : «خط» : «أعطيتك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خ خط» .

(٢) قوله : «أني» ليس في (ص) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (هـ) : «الكراء» بالمد ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في حاشية (ص) وعليه : «ض خط» : «أعطيك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «فلك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب الرجل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، وفي (ح) : «باب» وكُتب فوق آخر الباء بخط دقيق : «في» .

○ [٣٤٥٩] [التحفة : د ت س ق ٣٤٣٦] .

(٧) في (ص) : «بشير» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «صح» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (م) ، (هـ) : «ماهَكٍ» بفتح الهاء وتنوين الكاف بكسرتين ، وفي (ص) بفتح الهاء وفتح الكاف وتنوينها بكسرتين معًا ، وفي (ب) بفتح الهاء وكسرها معًا وفتح الكاف ، وفي (ض) ، (ل) ، (ط) بفتح الهاء ، وفي (ش) ، (ر) ، (س) بتنوين الكاف بكسرتين .

قال الحافظ في «الفتح» (١/ ١٤٣) : «بفتح الهاء ، وحُكي كسرها ، وهو غير منصرف عند الأكثرين للعلمية والعجمة» . وينظر : «عمدة القاري» (٢/ ٨) ، «إرشاد الساري» للقسطلاني (١/ ١٥٥) .

(٩) في (ر) : «يريد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في حاشية كل من (ص) ، (هـ) : «يوسف بن ماهك لم يسمع من حكيم بن حزام ، بينهما عبد اللَّه بن عصمة» .

ﮦ[٣٤٦٠] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ[١]، عَنْ أَبِيهِ[٢]، حَتَّىٰ ذَكَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ، وَلَا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ، وَلَا رِبْحُ[٣] مَا لَمْ تَضْمَنْ[٤]، وَلَا بَيْعَ[٥] مَا لَيْسَ عِنْدَكَ»[٦].

## ٦٩- بَابٌ فِي شَرْطٍ[٧] فِي بَيْعٍ[٨]

ﮦ[٣٤٦١] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، يَعْنِي[٩]: ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا[١٠]

---

ﮦ[٣٤٦٠][التحفة: دت س ق ٨٦٦٤، دت س (ق) ٨٩٢٥].

(١) ضبب عليه في (ش)، وصحح عليه في (ط)، (ر).

(٢) قوله: «عن أبيه» الثانية ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ر)، وصحح عليه في جميعها، (ش) وضبب عليه، (ط)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ص): ««أبيه» الثاني ليس عند: «شـ» إلَّا للؤلئي فقط».

(٣) في (ض)، (ش): «ربحُ»، والضبط المثبت من (م)، (ب).

(٤) في (ح)، (ل)، (ش)، (ر)، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه: «ب»، (ط): «يُضمن» بالمثناة التحتية، والمثبت بالمثناة الفوقية من (م)، (ض)، (ص)، (ب)، (ط).

(٥) في (م)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «ض»: «تبع»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (ط).

وضُبط المثبت في (ض)، (ش) بضم العين، وفي (ب) بفتحها.

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٢٦٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ٣٣٣)، «الاستذكار» (١٩/ ٧٦): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود ...» فذكره.

(٧) في (ر)، (هـ): «بابُ شرط»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعلى «في»: «لا سه»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وفي (ح): «باب»، وكُتب فوق آخر الباء بخط دقيق: «في».

(٨) في (ر)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «سه»: «وبيع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

ﮦ[٣٤٦١][التحفة: خ م دت س ٢٣٤١].

(٩) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (هـ)، وعليه في (ص): «لا ن»، والمثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «لا (ن)»، (ل)، (ش)، (ب)، لحق في (ط) بين الأسطر غير مصحح عليه.

(١٠) في (ح): «أخبرني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

عَامِرٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بِعْتُهُ - يَعْنِي: بَعِيرَهُ[(١)] - مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَاشْتَرَطْتُ حُمْلَانَهُ إِلَىٰ أَهْلِي[(٢)]. قَالَ فِي آخِرِهِ: «**تُرَانِي**[(٣)] **إِنَّمَا**[(٤)] **مَاكَسْتُكَ**[(٥)] **لِأَذْهَبَ بِجَمَلِكَ؟ خُذْ جَمَلَكَ وَثَمَنَهُ فَهُمَا لَكَ**»[(٦)].

## ٧٠- بَابٌ فِي عُهْدَةِ[(٧)] الرَّقِيقِ

○ [٣٤٦٢] **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٨)]، حَدَّثَنَا أَبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**عُهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ**»[(٩)].

○ [٣٤٦٣] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، زَادَ: إِنْ وَجَدَ دَاءً فِي الثَّلَاثِ لَيَالٍ[(١٠)] رَدَّ[(١١)] بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ، وَإِنْ وَجَدَ دَاءً بَعْدَ الثَّلَاثِ[(١٢)] كُلِّفَ الْبَيِّنَةَ، أَنَّهُ[(١٣)] اشْتَرَاهُ وَبِهِ هَذَا الدَّاءُ.

---

(١) في حاشية (ر): «بعيرًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (هـ).

(٢) في (هـ): «أهله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٣) في (ح)، (ب): «أتراني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) في (م): «أنما»، وفي (ض)، (ص)، (ش): «إنما».

(٥) المماكسة: مفاعلة من المكس، وهو استنقاص الثمن. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ١٦٦).

(٦) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٨٤٢): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

(٧) في (ر)، (هـ): «باب عهدة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٤٦٢] [التحفة: دق ٩٩١٧].

(٨) قوله: «بن إبراهيم» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٩) قال ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٢٧٣): «روينا من طريق أبي داود...» فذكره.

○ [٣٤٦٣] [التحفة: دق ٩٩١٧].

(١٠) في (ص)، (ش): «ليالي». وفي بعض الطبعات: «الليالي». وفي «العون»: ««الثلاث ليالي». وفي بعض النسخ: «الثلاث الليالي». وهو الظاهر. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١١) في (ض): «رُدَّ». والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٢) في (هـ): «ذلك». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(١٣) في (م)، (ط): «إنه». والمثبت بفتح الهمزة من (ض)، (ب)، (ر).

قال أبو داود: هَذَا[١] كَلَامُ قَتَادَةَ[٢].

## ٧١- بَابٌ فِيمَنِ اشْتَرَى عَبْدًا فَاسْتَعْمَلَهُ ثُمَّ رَأَى عَيْبًا[٣]

○ [٣٤٦٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ[٤]، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ[٥]، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْخَرَاجُ بِالضَّمَانِ**»[٦].

○ [٣٤٦٥] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَخْلَدٍ[٧] الْغِفَارِيِّ قَالَ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ أُنَاسٍ شَرِكَةٌ فِي

---

(١) في (ط): «وهذا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر).
وكُتب في حاشية (ل) بخط مخالف لخط الحاشية: «أي: التفسير».

(٢) قوله: «قال أبو داود: هذا كلام قتادة» ليس في (هـ). وفي (ص)، (ر) وعليه «بـ»: «قال أبو داود: هذا التفسير من كلام قتادة». وعلى قوله: «من كلام» في (ص): «بـ». والمثبت من (م)، لحق مصحح عليه في حاشية (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).
وكتب في حاشية (ص): «قول أبي داود ليس عند: «شـ» إلا لابن الأعرابي واللؤلئي». وكُتب في حاشية (ر): «لابن الأعرابي في نسختين، ولأبي عيسى».

(٣) في (ح)، (ص)، (ش)، نسخة بحاشية (ض): «فاستعمله ثم وجد به عيبًا». وفي (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ»: «فاستعمله ثم رأى فيه عيبًا». وفي حاشية (ص) وعليه «ن»: «واستعمله ثم رأى عيبًا». وفي (ر): «فاستغله ثم رأى فيه عيبًا». قال صاحب «العون»: «في نسخة الخطابي: «فاستغله» مكان: «فاستعمله»». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٣٤٦٤] [التحفة: دت س ق ١٦٧٥٥].

(٤) في (ر): «بن يوسف» وهو خطأ. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ). وانظر: «تهذيب الكمال» (١/ ٣٧٦).

(٥) كتب عليه في (ص): «خف».

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٢١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.
وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٤٩٣): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

○ [٣٤٦٥] [التحفة: دت س ق ١٦٧٥٥].

(٧) بعده في (ص) وعليه «شـ خف»، (ر)، (هـ): «بن خفاف». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

عَبْدٍ فَاقْتَوَيْتُهُ(١) ، وَبَعْضُنَا غَائِبٌ ، فَأَغَلَّ عَلَيَّ غَلَّةً ، فَخَاصَمَنِي فِي نَصِيبِهِ إِلَىٰ بَعْضِ الْقُضَاةِ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَرُدَّ الْغَلَّةَ ، فَأَتَيْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ فَحَدَّثْتُهُ ، فَأَتَاهُ عُرْوَةُ ، فَحَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ(٢) ﷺ قَالَ : «**الْخَرَاجُ بِالضَّمَانِ**» .

○ [٣٤٦٦] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْوَانَ(٣) ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ(٤) ، حَدَّثَنَا(٥) هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ رَجُلًا ابْتَاعَ غُلَامًا(٦) ، فَأَقَامَ عِنْدَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُقِيمَ ، ثُمَّ وَجَدَ بِهِ عَيْبًا ، فَخَاصَمَهُ إِلَى النَّبِيِّ(٧) ﷺ ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدِ اسْتَغَلَّ(٨) غُلَامِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْخَرَاجُ بِالضَّمَانِ**» .

---

(١) كتب في حاشية (ص) : «قوله : «فاقتويته» معناه : استخدمته ، من القتو ، وهي : الخدمة ، والمقتوى : الخادم ، قال عمرو بن كلثوم : متى كنا لأمك مقتوينا» .
وفي حاشية (ح) : ««اقتواه» : استخدمه ، شاذ ؛ لأن افتعل لازم البتة . قاموس» .

(٢) في حاشية (ح) وصحح عليه : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) وعليه «سـ» ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

○ [٣٤٦٦] [التحفة : د (ت) ق ١٧٢٤٣] .

(٣) في (ص) وعليه «ح» : «بن مرزوق» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، حاشية (ص) وعليه «صح أصل» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه «صح» ، (هـ) .
وفي حاشية (ر) وعليه «عـ» : «يعني : الطاطري» ، وبعده في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «الدمشقي» .

(٤) ضبط في (ر) بكسر الزاي . وفي (ض) ، (ص) ، (ل) بفتحها . وقيد في (ط) ، حاشية (ص) وعليه «شـ معًا» بالفتح والكسر .
وكُتب في حاشية (ض) : ««حاشية» : مسلم بن خالد منكر الحديث ، قاله البخاري» .

(٥) في (ح) وعليه «سـ» : «عن» . والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) بعده في (ب) : «له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في (ح) : «رسول الله» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في (ح) وعليه «سـ» ، (ل) : «استعمل» . والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

قَالَ أَبُو دَاوُد : هَذَا إِسْنَادٌ لَيْسَ بِذَاكَ(١) .

## ٧٢- بَابٌ إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ وَالْبَيْعُ(٢) قَائِمٌ(٣)

٥[٣٤٦٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا(٤) عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ(٥) ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ(٦) بْنُ قَيْسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) قول أبي داود ليس في (ر) ، (هـ) ، وفي (ح) وعليه «عب» : «هذا إسناد ضعيف ، وليس بالقوي ، وهو أجود من الأول ، والعمل على حديث مسلم» . وفي (ل) : «هذا إسناد ليس [وفي نسخة : وليس] بذلك» . والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) وعليه «لا إلى» ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

وكُتب في حاشية (ص) : «قول أبي داود هذا عند : «شـ» للؤلئي فقط ، وهو محوق عليه عند : «ن»» .

والحديث أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٤٩٤) : حدثنا أبو داود السجزي . . . فذكره .

تنبيه : قال البيهقي في «معرفة السنن» (٨/ ١٢٣) : «روىٰ أبو داود ، عن قتيبة ، قال : هو في كتابي بخطي : عن جرير - يعني : ابن عبد الحميد - عن هشام بن عروة» .

وقد قال أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٤٩٣) : «حدثنا أبو داود السجزي ، قال : سمعت قتيبة بن سعيد ، قال : هو في كتابي بخطي : عن جرير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ قال : «الخراج بالضمان»» .

قال أبو عوانة : «اختلف أهل العلم في صحة هذا الحديث ، وروي عن ثلاثة : عن هشام بن عروة ؛ رواه جرير ومسلم بن خالد ، ولعله عمر بن علي ، فأما مسلم فليس بالثبت كما ينبغي ، وأما عمر بن علي فإنه كان يدلس ، ولعله أخذه عن مسلم بن خالد ، وأما جرير ، فإن هذا الحديث ليس بمشهور عنه ، ولا نعلم كتبناه من غير حديث قتيبة بن سعيد» .

قلنا : ولعل هذا سبب عدم ذكر أبي داود لهذا السند في «السنن» .

(٢) في حاشية (ص) وعليه «بـ ح» : «والمبيع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ص) وعليه «شـ» ، (ر) ، (هـ) : «بعينه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

٥[٣٤٦٧] [التحفة : د س ٩٥٤٦] .

(٤) في (ح) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) كُتب في حاشية (هـ) : «اسم أبي عُميس : عتبة بن عبد اللَّه بن عتبة بن عبد اللَّه بن مسعود ، وهو ثقة جليل» .

(٦) بعده في (ص) وعليه : «لا خط» : «بن محمد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

الْأَشْعَثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: اشْتَرَىٰ الْأَشْعَثُ[(١)] رَقِيقًا مِنْ رَقِيقِ الْخُمُسِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بِعِشْرِينَ أَلْفًا، فَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَيْهِ فِي ثَمَنِهِمْ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَخَذْتُهُمْ بِعَشَرَةِ آلَافٍ[(٢)]، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَاخْتَرْ رَجُلًا يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، قَالَ[(٣)] الْأَشْعَثُ: أَنْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِكَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ؛ فَهُوَ مَا يَقُولُ رَبُّ السِّلْعَةِ أَوْ يَتَتَارَكَانِ»[(٤)].

٥[٣٤٦٨] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ بَاعَ مِنَ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ رَقِيقًا، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، وَالْكَلَامُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ[(٥)].

---

(١) بعده في (ح): «بن قيس». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) في حاشية (ص) وعليه «خط»: «ألف». ورسمت في (ض): «الف» ووُضع على اللام علامة المد. والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) في حاشية (ص) وعليه: «ن»: «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) في حاشية (ص) وعليه «شـ ن»، (هـ): «يتتاركا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

وكُتب في حاشية (ح): «معناه: أو يتفاسخا العقد. ط». وانظر: «معالم السنن» (٣/ ١٥٠).

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٢٩١): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن، حدثنا محمد بن بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢١٢٢) بسنده إلى أبي سليمان الخطابي: «حدثنا أبو بكر بن داسه، أخبرنا أبو داود...» فذكره.

٥[٣٤٦٨][التحفة: د ق ٩٣٥٨].

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٥/ ٣٣٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره مقرونًا بحديث ابن أبي شيبة وغيره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٢٩١): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢١٢٢) بسنده إلى أبي سليمان الخطابي، عن أبي بكر بن داسه، عن أبي داود... فذكره.

## ٧٣- بَابٌ[(١)] فِي الشُّفْعَةِ

ه[٣٤٦٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ[(٢)]، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شِرْكٍ: رَبْعَةٍ[(٣)] أَوْ حَائِطٍ[(٤)]، لَا يَصْلُحُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ، فَإِنْ بَاعَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ حَتَّى يُؤْذِنَهُ»[(٥)].

ه[٣٤٧٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا[(٦)] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٧)] قَالَ: إِنَّمَا جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَا[(٨)] لَمْ يُقْسَمْ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ[(٩)].

ه[٣٤٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا حَسَنُ[(١٠)] بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا

---

(١) قوله: «باب» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

ه[٣٤٦٩][التحفة: م د س ٢٨٠٦]. (٢) صحح عليه في (ر).

(٣) كُتب في حاشية (ص): «يُقال: ربعة وربعٌ، وكذلك منزلةٌ ودارة ومنزل ودار، وهو المنزل الذي يرتبع فيه الإنسان».

(٤) كُتب في حاشية (ح): «هو البستان. ط».

الحائط: البستان، وجمعه: حوائط. (انظر: المصباح المنير، مادة: حوط).

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٠٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه[٣٤٧٠][التحفة: خ د ت ق ٣١٥٣].

(٦) في (ح)، (ر): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٧) قوله: «بن عبد اللَّه» ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ط)، (ر)، (هـ). والمثبت من (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، نسخة بحاشية (ض).

(٨) في (ش)، (ر)، نسخة بحاشية (ط): «مالٍ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ). وفي «العون»: «مالٍ». وفي بعض النسخ: «ما»، بلفظ: «ما» الموصولة مكان لفظ: «مال».

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٠٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه[٣٤٧١][التحفة: د ١٣٢٠١، د ١٥٢١٣].

(١٠) في (ش): «حسين» وهو تصحيف. وفي (ب)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ن»: «الحسن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ط). وانظر: «تهذيب الكمال» (٦/ ١٤٧).

ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[(١)]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ - أَوْ: عَنْ سَعِيدِ[(٢)] بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَوْ: عَنْهُمَا جَمِيعًا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا قُسِمَتِ[(٣)] الْأَرْضُ وَحُدَّتْ فَلَا شُفْعَةَ فِيهَا**»[(٤)].

ه [٣٤٧٢] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، سَمِعَ[(٥)] عَمْرَو بْنَ الشَّرِيدِ، سَمِعَ أَبَا رَافِعٍ، سَمِعَ النَّبِيَّ[(٦)] ﷺ يَقُولُ: «**الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ**[(٧)]».

ه [٣٤٧٣] **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِدَارِ الْجَارِ أَوِ الْأَرْضِ**[(٨)]».

---

(١) في (ص)، (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «الزهري». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ح خط».

(٢) ضبب عليه في (ش).

(٣) في (ص): «اقْتُسِمَت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خف خط». والضبط المثبت من (م)، (ص)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٤) قال صاحب «العون» (٩/ ٤٢٧): «هذا الحديث قد وُجِد في جميع النسخ الحاضرة، وكذا في «معالم السنن» للخطابي، وكذا في «الأطراف» للحافظ المزي، وكذا في «المنتقى» من رواية أبي داود، ولكن ما وجدناه في نسخة المنذري، فلعله من سهو الناسخ أو من المنذري، والله أعلم».

قلنا: وهو مثبت في النسخة (م) المقروءة على الحافظ المنذري رَحِمَهُ اللَّهُ.

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ٤٧): «عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن بكر، عن أبي داود ...» فذكره. وقال ابن حزم في «المحلى» (٨/ ٣٦): «روينا من طريق أبي داود ...» فذكره.

ه [٣٤٧٢] [التحفة: خ د س ق ١٢٠٢٧].

(٥) قبله في (ل) بين الأسطر في المواضع الثلاث بخط ولون مخالف ودون رمز أو تصحيح: «أنه».

(٦) في (ح): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) كُتب في حاشية (ص): «السقب بالسين والصاد، ومعناه: القرب».

والضبط بفتح القاف من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط).

وقال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٤٣٨): «يجوز فتح القاف وإسكانها».

ه [٣٤٧٣] [التحفة: دت س ٤٥٨٨].

(٨) في (ل)، حاشية (ص) وعليه: «ن معًا»: «والأرض». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (هـ).

○ [٣٤٧٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْجَارُ أَحَقُّ بِشُفْعَةِ جَارِهِ، يُنْتَظَرُ**(١) **بِهَا وَإِنْ**(٢) **كَانَ غَائِبًا، إِذَا كَانَ طَرِيقُهُمَا وَاحِدًا**(٣)»(٤).

## ٧٤- بَابٌ فِي الرَّجُلِ(٥) يُفْلِسُ فَيَجِدُ الرَّجُلُ(٦) مَتَاعَهُ(٧) بِعَيْنِهِ(٨)

○ [٣٤٧٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ(٩)، عَنْ مَالِكٍ. ح(١٠) **وحدثنا** النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ الْمَعْنَىٰ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ

---

○ [٣٤٧٤] [التحفة: د ت س ق ٢٤٣٤].

(١) في (ص): «ينظر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
والضبط المثبت على البناء للمفعول من (م)، (ض)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، إلا أنَّ حرف الظاء المعجمة ضبط في (ش) بالفتح والكسر معًا.

(٢) في حاشية (ص) وعليه: «ن»: «إن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) في (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ن»: «واحدة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ٤٧): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٥) في (ر)، (هـ): «بابُ الرجل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) في (ح)، (ر)، (هـ): «رجل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) في (ح) وعليه: «عب»، (ر)، (هـ): «ماله»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) بعده في (ح)، (ص) وعليه: «شـ»، (ر)، (هـ)، حاشية (ل) بخط حديث ودون علامة إلحاق أو رمز أو تصحيح: «عنده»، والمثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٤٧٥] [التحفة: ع ١٤٨٦١، د ١٩٥٦٥].

(٩) في (ر) وكُتب فوقه: «عبد اللَّه»، (هـ): «حدثنا القعنبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليها: «لا خط».

عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أَيُّمَا رَجُلٍ أَفْلَسَ فَأَدْرَكَ الرَّجُلُ**(١) **مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ**»(٢) .

٥ [٣٤٧٦] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ(٣) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ مَتَاعًا ، فَأَفْلَسَ الَّذِي ابْتَاعَهُ ، وَلَمْ يَقْبِضِ الَّذِي بَاعَهُ مِنْ ثَمَنِهِ شَيْئًا ، فَوَجَدَ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ ؛ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ ، وَإِنْ مَاتَ الْمُشْتَرِي فَصَاحِبُ الْمَتَاعِ إِسْوَةُ**(٤) **الْغُرَمَاءِ**»(٥) .

٥ [٣٤٧٧] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي(٦) : ابْنَ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ(٧) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مَعْنَى(٨) حَدِيثِ مَالِكٍ ، زَادَ : «**وَإِنْ كَانَ قَدْ**(٩)

---

(١) قوله : «الرَّجُلُ» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) بعده في (ح) وعلى أوله : «عبـ لا» وعلى آخره : «إلى» : «حدثنا عبد اللَّه بن مسلمة ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، أن رسول اللَّه ﷺ قال : «أيما رجل أفلس فأدرك متاعه بعينه فهو أحق به من غيره»» ، وليس في (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

٥ [٣٤٧٦] [التحفة : ع ١٤٨٦١ ، د ١٩٥٦٥] .

(٣) ضبب بعده في (م) ، (ض) .

(٤) الضبط بكسر الهمزة من (م) ، (ض) ، (ش) . قال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٦١٦ ، ٨/ ١٢٠) : ««إسوة» بكسر الهمزة ، ويجوز ضمها» . انظر : «عمدة القاري» (٤/ ١٣١ ، ١٨/ ٥٣) ، «عون المعبود» (٩/ ٤٣٣) .

(٥) هذا الحديث جاء في (ح) بعد حديث سليمان بن داود ، والترتيب المثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) . وأُلحق حديث سليمان في حاشية (ط) قبل هذا الحديث ، وكُرِّر بعده في المتن ، وكُتب عليه : «معاد» .

٥ [٣٤٧٧] [التحفة : ع ١٤٨٦١ ، د ١٩٥٦٥] .

(٦) قوله : «يعني» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) ضبب عليه في كل من (ض) ، (ط) .

(٨) في (ح) : «بمعنى» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) قوله : «كان قد» ليس في بعض الطبعات ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

قَضَىٰ مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئًا فَهُوَ إِسْوَةُ[(١)] الْغُرَمَاءِ فِيهَا»[(٢)].

٥[٣٤٧٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ[(٣)]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، يَعْنِي[(٤)]: الْخَبَائِرِيَّ، حَدَّثَنَا[(٥)] إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي: ابْنَ عَيَّاشٍ[(٦)]، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ[(٧)]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٨)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٩)]... نَحْوَهُ[(١٠)]،

---

(١) ضبط في (م)، (ب) بضم الهمزة، والضبط المثبت بكسر الهمزة من (م)، (ض)، (ط).

(٢) قوله: «فيها» ليس في (ح)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ص) بين الأسطر وعليه: «خط».

وبعده في (ح)، (ص) وعليه: «شـ (ن)»، (ر)، (هـ): «قال أبو بكر: وقضى رسول اللَّه ﷺ أنه من توفي وعنده سلعة رجل بعينها، لم يقض من ثمنها شيئًا؛ فصاحب السلعة إسوة الغرماء فيها».

وبعده في (ص)، وعليه: «لا شـ»، (ش): «*قال أبوداود*: حديث مالك أصح». وكُتب في حاشية (ص): «المنفي عند «شـ» محوق عليه عند «ن»». وكلام أبي داود ليس في (ر)، (هـ)، وموضعه بعد حديث محمد بن عوف في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

وقد جاء هذا الحديث في (ص)، (ش)، (ر)، (هـ) بعد حديث محمد بن عوف، والترتيب المثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

٥[٣٤٧٨][التحفة: ع ١٤٨٦١، د ١٩٥٦٥].

(٣) بعده في (ص) وعليه: «شـ»، (ر)، (هـ): «الطائي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) قوله: «يعني» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
وكُتب في حاشية (هـ): «الخبائر قبيلة».

(٥) في (ر)، (هـ): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) قوله: «يعني» ليس في (ح). وقوله: «يعني: ابن عياش» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه: «شـ (ن) خط»، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) بعده في (ص) وعليه: «شـ (ن)»، (ب)، (ر)، (هـ): «*قال أبوداود*: «[في (هـ): الزبيدي][في (ب): و] هو محمد بن الوليد أبو الهذيل الحمصي»»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

(٨) بعده في (ح): «بن الحارث»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) قوله: «عن النبي ﷺ» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٠) في (ح): «نحو حديث مالك». وفي حاشية (ص) وعليه: «ض»: «مثله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

قَالَ : «فَإِنْ كَانَ قَضَاهُ(١) مِنْ ثَمَنِهَا(٢) شَيْئًا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ إِسْوَةُ(٣) الْغُرَمَاءِ، وَأَيُّمَا امْرِئٍ هَلَكَ وَعِنْدَهُ مَتَاعُ امْرِئٍ بِعَيْنِهِ، اقْتُضِيَ(٤) مِنْهُ شَيْءٌ(٥)، أَوْ لَمْ يُقْتَضَ(٦) فَهُوَ إِسْوَةُ(٧) الْغُرَمَاءِ»(٨).

*قَالَ أَبُودَاوُد* : وَحَدِيثُ مَالِكٍ أَصَحُّ(٩).

٥[٣٤٧٩] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ(١٠)، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ أَبِي الْمُعْتَمِرِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ خَلْدَةَ(١١) قَالَ : أَتَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي صَاحِبٍ لَنَا(١٢) أَفْلَسَ، فَقَالَ : لَأَقْضِيَنَّ فِيكُمْ بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَفْلَسَ أَوْ مَاتَ فَوَجَدَ رَجُلٌ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ»(١٣).

---

(١) في (ح) : «قضى» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) في (ح) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «خط» : «ثمنه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «ح» .

(٣) ضبط في (ب) بضم الهمزة ، والضبط المثبت بكسرها من (ض) ، (ر) .

(٤) في (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) : «اقتضى» ، والضبط المثبت من (م) ، (ل) .

(٥) في (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «شيئًا» . والكلمة مشكلة في (ط) ، والمثبت من (م) ، (ل) .

(٦) في (ض) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) : «يَقْتَضِ» . وفي (ل) : «يُقْتَضَى» ، والمثبت من (م) .

(٧) الضبط بكسر الهمزة من (ض) ، (ش) .

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٤٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٩) قال المزي في «تحفة الأشراف» : «يعني : حديث مالك عن الزهري أصح من حديث الزبيدي ، عن الزهري» .

٥[٣٤٧٩][التحفة : د ق ١٤٢٦٩] .

(١٠) بعده في (ص) وعليه : «ن» ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه : «صح» : «[لا (هـ) : هو] الطيالسي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه : «صح» .

(١١) في (ب) ، حاشية (ص) وعليه : «ض» : «خَلَدَة» بفتح اللام ، والضبط بسكونها من (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) .

(١٢) بعده في (ح) : «قد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٣) بعده في (ص) ، (ر) وعليه فيهما : «ع» : «*قال أبوداود* : [في (ر) : و] من يأخذ بهذا؟! أبو المعتمر من هو؟ أي : لا يعرفه» . وكُتب بعده في حاشية (ر) : «صحَّ لأبي عيسى» .

## ٧٥- بَابٌ فِيمَنْ أَحْيَا حَسِيرًا[(١)]

٥[٣٤٨٠] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . ح[(٢)] ، وحدثنا مُوسَىٰ[(٣)] ، حَدَّثَنَا أَبَانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ[(٤)] . قَالَ[(٥)] : عَنْ أَبَانٍ ، أَنَّ عَامِرًا[(٦)] الشَّعْبِيَّ حَدَّثَهُ[(٧)] ، أَنَّ[(٨)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ وَجَدَ دَابَّةً قَدْ عَجَزَ عَنْهَا أَهْلُهَا أَنْ يَعْلِفُوهَا[(٩)] فَسَيَّبُوهَا[(١٠)] فَأَخَذَهَا فَأَحْيَاهَا فَهِيَ لَهُ**» ، قَالَ[(١١)] فِي حَدِيثِ أَبَانٍ : قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : فَقُلْتُ : عَمَّنْ؟ قَالَ : عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ .

*قال أبو داود* : وَهَذَا[(١٢)] حَدِيثُ حَمَّادٍ ، وَهُوَ أَبْيَنُ وَأَتَمُّ[(١٣)] .

---

= وقال صاحب «العون» : «لم تُوجد هذه العبارة في أكثر النسخ» .

وقد جاء هذا الحديث في (ب) قبل حديث محمد بن عوف ، والترتيب المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

وقال ابن حزم في «المحلى» (٨/ ١٧٦) : «روينا من طريق أبي داود . . .» فذكره .

(١) الحسير : الدابة العاجزة عن المشي ، والمراد من إحيائها : سقْيها وعلفها وخدمتها . (انظر : عون المعبود) (٩/ ٤٣٧) .

٥[٣٤٨٠][التحفة : د ١٥٦٠١ ، د ١٨٨٦٣] .

(٢) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ض) ، (ص) وعليها : «لا خط» .

(٣) قوله : «حدثنا موسى» ليس في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) عليه في (ص) : «وش» .

(٥) في (ر) ، (هـ) : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ش) ، (ط) : «عامرَ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وكُتب عليه : «بغير ألف في خط» ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

(٧) ضبب عليه في (ض) .

(٨) ضبب عليه في (ط) .

(٩) ضبطت في (م) بضم اللام ، وفي كل من (ش) ، (ب) بكسرها .

(١٠) التسييب : إرسال الدواب تذهب وتجيء كيف شاءت . (انظر : النهاية ، مادة : سيب) .

(١١) بعده في (ح) : «أبو داود» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٢) بعده في (ر) ، (هـ) : «لفظ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٩٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

=

○[٣٤٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ حَمَّادٍ ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ(١) ، عَنْ(٢) خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «مَنْ تَرَكَ دَابَّةً بِمَهْلَكٍ(٣) فَأَحْيَاهَا رَجُلٌ ، فَهِيَ لِمَنْ أَحْيَاهَا»(٤) .

## ٧٦- بَابٌ فِي الرَّهْنِ

○[٣٤٨٢] حدثنا هَنَّادٌ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ زَكَرِيَّا(٥) ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَبَنُ الدَّرِّ يُحْلَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا ، وَالظَّهْرُ يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا ، وَعَلَى الَّذِي يَرْكَبُ وَيَحْلُبُ(٦) النَّفَقَةُ»(٧) .

---

= وأخرجه الدارقطني في «السنن» (٣٠٥٠) ، ومن طريقه ابن الجوزي في «التحقيق» (١٦٤٤) : «حدثنا محمد بن يحيى بن مرداس ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٣٤٨١][التحفة : د ١٥٦٠١] .

(١) قوله : «يعني : ابن زيد» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (هـ) : «بن» وهو تصحيف ظاهر .

(٣) في (ح) : «بمهلكة» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

وضبطت في (ب) : «بِمُهْلَك» بضم الميم وفتح اللام ، وفي (ل) : «بِمَهْلِك» بفتح الميم وكسر اللام ، وفي (ص) : «بِمَهْلَك» بفتح الميم واللام ، وفي (م) : «بِمَهْلك» ، وفي (ر) بفتح الميم وفتح اللام وكسرها معًا ، وفي (ض) بفتح اللام وكسرها معًا .

وكُتب في حاشية (ش) : ««المهلك» بفتح الميم واللام : الهلاك ، وبالكسر : موضعه ، وبضم الميم وفتح اللام هو المصدر ، وهو الوقت القضا» .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٩٨) : «أخبرنا أبو علي ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٣٤٨٢][التحفة : خ د ت ق ١٣٥٤٠] .

(٥) في (ش) ، (ر) ، (هـ) : «زكرياء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) .

(٦) في (ص) ، (ش) : «يحلب ويركب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ (ن)» .

وضبط «يحلب» في (ب) بكسر اللام ، وفي (م) ، (ش) ، (ط) ، (ر) بضمها .

(٧) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٢٧٠) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

=

قال أبو داود : وَهُوَ(١) عِنْدَنَا(٢) صَحِيحٌ(٣) .

---

= وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٨/ ٢٢٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(١) في (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) : «هو» . وفي حاشية (ر) وعليه : «ذ» : «وهذا» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ب) .

(٢) في حاشية (ر) وعليه : «ذ» : «عندي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) قول أبي داود ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ر) وعليه رمز اللؤلئي .

وكتب في حاشية (ص) : «قول أبي داود للؤلئي فقط» .

وبعده في (ص) وعليه : «شـ (ن)» ، (ر) وعليه : «لا ذ» وبعده : «صح» ، (هـ) :

«حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة ، قالا : حدثنا جرير ، عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، أن عمر بن الخطاب قال : قال النبي ﷺ : «إن من عباد اللَّه لأناسا ما هم بأنبياء ولا شهداء ، يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من اللَّه» ، قالوا : يا رسول اللَّه ، تخبرنا من هم؟ قال : «هم قوم تحابوا بروح اللَّه على غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطونها ، فواللَّه إن وجوههم لنور ، وإنهم لعلى نور ، لا يخافون إذا خاف الناس ، ولا يحزنون إذا حزن الناس» ، وقرأ هذه الآية : ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [يونس : ٦٢]» .

وكتب في حاشية (ص) : «حديث زهير هذا قال «شـ» : أدخله الناسخ في الأصل - يعني : في هذا الموضع - قال : والأليق به غير هذا الموضع ، وهو عند «ن» في هذا الموضع أيضا ، وذكر الخطابي في شرحه أن «الروح» المذكور فيه بضم الراء ، وليس هذا موضع هذا الحديث للخطيب . قال الخطابي : «والروح : فسروه بالقرآن»» .

وكتب في حاشية (هـ) : «قال أبو علي : هذا الحديث إنما كان طرة ، وأدخله الناسخ» .

وفي «تحفة الأشراف» (١٠٦٦١) : «لم يذكره أبو القاسم ، وهو في رواية أبي بكر بن داسه» .

والحديث أخرجه قوام السنة في «الترغيب والترهيب» (١٠٨٦) : «أنبأ محمد بن أحمد بن علي السمسار ، أنبأ إبراهيم بن عبد اللَّه بن خرشيذ قوله ، حدثنا أبو سعيد ابن الأعرابي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن قدامة في «المتحابين في اللَّه» (٤٨) : «قرأت على الشيخ أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، أخبركم أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، أخبرنا محمد بن أحمد بن علي ، أخبرنا إبراهيم بن عبد اللَّه ، حدثنا أبو سعيد ابن الأعرابي ، حدثنا أبو داود ، حدثنا زهير ، أخبرنا جرير . . .» فذكره .

ملاحظة : ضبط قوله : «بروح» في (ر) ، حاشية (ص) وعليه : «ع» بضم الراء المهملة ، وفي (ص) بالفتح والضم ، وكتب عليه : «معا» .

## ٧٧- بَابٌ فِي الرَّجُلِ[(١)] يَأْكُلُ مِنْ مَالِ وَلَدِهِ

○ [٣٤٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمَّتِهِ، أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ ﵂ فَقَالَتْ[(٢)]: فِي حَجْرِي[(٣)] يَتِيمٌ أَفَآكُلُ[(٤)] مِنْ مَالِهِ؟ فَقَالَتْ[(٥)]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَطْيَبِ[(٦)] مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَوَلَدُهُ[(٧)] مِنْ كَسْبِهِ».

○ [٣٤٨٤] حدثنا عُبَيْدُ[(٨)] اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ[(٩)] قَالَ: «وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ، مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ؛ فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ»[(١٠)].

---

(١) في (ر)، (هـ): «بابُ الرجل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٣٤٨٣] [التحفة: د ت س ق ١٧٩٩٢].

(٢) قوله: «فقالت» ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (ص) بين الأسطر وعليه: «خط خ».

(٣) الضبط بفتح الحاء المهملة من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (هـ)، وهما وجهان. انظر: «عمدة القاري» (٢١/ ٢١٧).

(٤) في (ح)، (ص)، (ش): «فآكل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ ن».

(٥) بعده في (ط) وضبب عليه: «عائشة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٦) في حاشية (ر) وعليه: «ب»: «إنَّ أطيب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) ضبط في (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ) بضم الدال المهملة، وفي (ض) بالضم والفتح معًا.

○ [٣٤٨٤] [التحفة: د ت س ق ١٧٩٩٢].

(٨) في (ش): «عبد» وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) قوله: «أنه» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٠) بعده في (ص) وعليه: «لا شـ»: «قال أبو داود: «حماد بن أبي سليمان زاد فيه: «إذا احتجتم»، وهو منكر»، وكُتب في حاشية (ص): «وهو محوق عليه عند (ن)». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ). وانظر: «سنن البيهقي الكبرى» (٧/ ٤٨٠).

ㅇ[٣٤٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي مَالًا وَوَلَدًا، وَإِنَّ وَالِدِي يَجْتَاحُ(١) مَالِي، قَالَ: «أَنْتَ وَمَالُكَ لِوَالِدِكَ، إِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ؛ فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلَادِكُمْ»(٢).

## ٧٨- بَابٌ فِي الرَّجُلِ(٣) يَجِدُ عَيْنَ مَالِهِ عِنْدَ رَجُلٍ

ㅇ[٣٤٨٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا(٤) هُشَيْمٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ السَّائِبِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ(٥) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَجَدَ عَيْنَ مَالِهِ عِنْدَ رَجُلٍ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ، وَيَتَّبِعُ(٦) الْبَيِّعُ(٧) مَنْ بَاعَهُ»(٨).

---

ㅇ[٣٤٨٥][التحفة: د ٨٦٧٠].

(١) في (ل)، حاشية (ص) وعليه: «شـ ن»: «يحتاج». وفي (ح)، نسخة بحاشية كل من (ط)، (ر): «يُجِيح». وفي (ض)، (ص) وعليه في الحاشية: «سه ب»، (ط)، (ر)، حاشية (هـ) وعليه: «سـلـو»: «يَجْتَح»، وكُتب في حاشية (ر): «صوابه: «يُجيح» والله أعلم»، والمثبت من (م)، حاشية كل من (ح)، (ض) وصحح عليه فيهما، (ش)، (ب)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (ط)، (ر) وعليه: «ع»، وكُتب: «وهو الصواب». وكُتب في حاشية (ب): ««يجتاح» بتقديم الجيم في أوله، والحاء المهملة في آخره، أي: يستأصله ويأتي عليه بالهلاك».

وقال صاحب «العون» (٩/ ٤٤٦): ««يجتاح» بتقديم جيم، وآخره حاء مهملة، من الاجتياح، وهو: الاستئصال، وفي بعض النسخ: «يحتاج» بتقديم حاء مهملة، وآخره جيم، من الاحتياج».

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٤٨٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٣) في (ح)، (ر)، (هـ): «بابُ الرجل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

ㅇ[٣٤٨٦][التحفة: دس ٤٥٩٥].

(٤) في بعض الطبعات: «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) الضبط بفتح الدال من (م)، (ش).

(٦) في (ب)، (ط): «ويتْبَع»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ر).

(٧) الضبط بكسر المثناة التحتية المشددة من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ط).

وكُتب في حاشية (ح): «قال الخطابي: «هذا في المغصوب والمسروق ونحوهما، والبيّع بالتشديد يطلق على البائع والمشتري، والمراد هنا المشتري». ط».

(٨) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٨/ ٢٩٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا محمد بن بكر، =

## ٧٩- بَابٌ فِي الرَّجُلِ[(١)] يَأْخُذُ حَقَّهُ مَنْ[(٢)] تَحْتَ يَدِهِ[(٣)]

○ [٣٤٨٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ هِنْدًا أُمَّ مُعَاوِيَةَ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، وَإِنَّهُ لَا يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَبَنِيَّ، فَهَلْ عَلَيَّ مِنْ[(٤)] جُنَاحٍ أَنْ آخُذَ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا؟ قَالَ: «خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَبَنِيكِ بِالْمَعْرُوفِ».

○ [٣٤٨٨] حدثنا خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا[(٥)] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مُمْسِكٌ، فَهَلْ عَلَيَّ مِنْ[(٦)] حَرَجٍ أَنْ أُنْفِقَ عَلَىٰ عِيَالِهِ مِنْ مَالِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا حَرَجَ عَلَيْكِ أَنْ[(٧)] تُنْفِقِي عَلَيْهِمْ بِالْمَعْرُوفِ».

○ [٣٤٨٩] حدثنا أَبُو كَامِلٍ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ حَدَّثَهُمْ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، يَعْنِي: الطَّوِيلَ،

---

= قال: حدثنا أبو داود...» فذكره. وأخرجه الدارقطني (٢٨٩٧): «حدثنا محمد بن يحيى بن مرداس، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١) في (ر)، (هـ): «بابُ الرجل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) عليه في (ص): «شـ».

(٣) قال صاحب «العون» (٩/ ٤٤٧): «أي: من مال في يَدِه، سواء علم بذلك صاحب المال أم لا، إذا كان له حقٌّ في مالِ ذلك الغير».

○ [٣٤٨٧] [التحفة: د ١٦٩٠٤].

(٤) قوله: «من» عليه في (ص): «لا ن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

○ [٣٤٨٨] [التحفة: م د س ١٦٦٣٣].

(٥) في بعض الطبعات: «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) قوله: «من» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «شـ خـط (ح)»، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) ضبط في (هـ) بفتح الهمزة، وقال صاحب «العون»: «ضُبط في بعض النسخ بفتح الهمزة وكسرها».

○ [٣٤٨٩] [التحفة: د ١٥٧٠٨].

عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ[(١)] الْمَكِّيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَكْتُبُ لِفُلَانٍ نَفَقَةَ أَيْتَامٍ كَانَ وَلِيَهُمْ[(٢)]، فَغَالَطُوهُ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ، فَأَدَّاهَا إِلَيْهِمْ، فَأَدْرَكْتُ لَهُمْ[(٣)] مِنْ مَالِهِمْ[(٤)] مِثْلَيْهَا[(٥)]، قَالَ: قُلْتُ: اقْبِضِ[(٦)] الْأَلْفَ الَّذِي ذَهَبُوا بِهِ مِنْكَ، قَالَ: لَا، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ[(٧)] ﷺ يَقُولُ: «أَدِّ[(٨)] الْأَمَانَةَ[(٩)] إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ[(١٠)]، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ»[(١١)].

ه[٣٤٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ، عَنْ

---

(١) في (م)، (ض)، (ش)، (هـ): «ماهَكٍ» بفتح الهاء وتنوين الكاف بكسرتين، وفي (ص) بفتح الهاء، وفتح الكاف وتنوينها بكسرتين معًا، وفي (ط) بفتح الهاء، وفي (ل)، (ر) بتنوين الكاف بكسرتين.

قال الحافظ في «الفتح» (١/ ١٤٣): «بفتح الهاء، وحُكي كسرها، وهو غير منصرف عند الأكثرين للعلمية والعجمة»، وينظر: «عمدة القاري» (٢/ ٨)، «إرشاد الساري» للقسطلاني (١/ ١٥٥).

(٢) في (م)، (ل)، (ش)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «معًا»: «وَلِيَهُمْ». وفي (ض)، (ص)، (ب)، (ر): «وَلِيَّهُمْ».

(٣) في (هـ): «له»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٤) في (ر)، (هـ)، (ص) بين الأسطر، وعليه «شـ»: «أموالهم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح)، (ر)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «شـ (ن)»: «مثلها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) في حاشية (ح) وصحح عليه، (ص)، (ش)، نسخة بحاشية (ض)، حاشية (ص) وعليه «ب»: «اقْتَصَّ». وفي (ر)، (هـ): «آقتصُّ». وفي (م)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «ط خط ن»: «اقبِضِ». وفي (ح) وعليه «عب»، حاشية كل من (ص) وعليه «خط»، (هـ): «أَقبِضُ». وضبط بالوجهين في (ض)، حاشية (ص) وعليه «سه (ل) معًا»، والكلمة غير واضحة في (ل).

(٧) في (ر): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٨) في (ش) وضبب عليه: «أدي»، (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) قوله: «الأمانة» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وعليه في الحاشية: «خ (ط)»، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وضبب عليه، (هـ).

(١٠) في (م)، (ط): «اتَّمنك»، والمثبت من (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(١١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٧٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه[٣٤٩٠][التحفة: دت ١٢٨٣٦، دت ١٢٨٤٠].

شَرِيكٍ . قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ : وَقَيْسٍ[١] ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ[٢] ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[٣] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَىٰ مَنِ ائْتَمَنَكَ ، وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ» .

## ٨٠- بَابٌ فِي قَبُولِ الْهَدَايَا

ه[٣٤٩١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ[٤] وَعَبْدُ الرَّحِيمِ[٥] بْنُ مُطَرِّفٍ الرُّؤَاسِيُّ ، قَالَا[٦] : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ ، وَهُوَ[٧] : ابْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ[٨] ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ[٩] ﵂ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا .

ه[٣٤٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ، يَعْنِي[١٠] : ابْنَ الْفَضْلِ ، قَالَ :

---

(١) في (ب) : «وقيسٌ» وهو خطأ ، والضبط المثبت من (ح) ، (ض) ، (ص) ، (هـ) .
وقال المزي في «تحفة الأشراف» : «ولم يذكر أحمد قيس بن الربيع» .
وكُتب في حاشية (ر) : «هو : قيس بن الربيع ، كوفي» .

(٢) الضبط بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين من (م) ، (ص) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) قوله : «عن أبي صالح» عليه في (ص) : «لا خط إلا في (ل)» ، وكُتب في حاشية (ش) : «في أصل الشيخ أبي بكر في حاشيته : عن أبي صالح ، هو مشكل» .

ه[٣٤٩١][التحفة : خ د ت ١٧١٣٣] .

(٤) بعده في (هـ) : «بن بري» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٥) في (ص) وعليه في حاشيتها : «شـ و» ، (ش) ، (ب) ، نسخة بحاشية (ط) : «وعبد الرحمن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ن خط» . وانظر : «تهذيب الكمال» (١٨/ ٤١) ، «شيوخ أبي داود» (رقم ٢٦١) .

(٦) قوله : «قالا» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) قوله : «وهو» ليس في (ح) ، (ص) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ص) .

(٨) قوله : «بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي» ليس في (ص) ، (ش) . وفي نسخة بحاشية (ص) وعليه : «ح» : «بن يونس» فقط . وفي (هـ) : «بن يونس ، عن أبي إسحاق السبيعي» . وفي نسخة بحاشية (ص) وعليه : «خط خ» : «وهو : ابن يونس ، عن أبي إسحاق السبيعي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ب) ، (ر) . وانظر : «تحفة الأشراف» .

(٩) بعده في (ح) : «عن النبي ﷺ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

ه[٣٤٩٢][التحفة : د ت ١٤٣٢٠] .

(١٠) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

حَدَّثَنِي[1] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَايْمُ اللَّهِ، لَا أَقْبَلُ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا مِنْ أَحَدٍ هَدِيَّةً، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُهَاجِرِيًّا[2] قُرَشِيًّا[3]، أَوْ أَنْصَارِيًّا، أَوْ دَوْسِيًّا، أَوْ ثَقَفِيًّا[4]»[5].

## ٨١- بَابٌ[6] الرُّجُوعِ فِي الْهِبَةِ[7]

○[٣٤٩٣] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا[8] أَبَانٌ وَهَمَّامٌ وَشُعْبَةُ[9]، قَالُوا: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ»، قَالَ هَمَّامٌ: وَقَالَ[10] قَتَادَةُ: وَلَا نَعْلَمُ[11] الْقَيْءَ إِلَّا حَرَامًا[12].

---

(١) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ص)، (ش) وضبب عليه: «مهاجري». وفي (م)، (ل)، (ب)، (ط): «مهاجرًا»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ش)، (ر)، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه: «شـن»، (ل) بخط مغاير لخط الحاشية وعليه: «خ صح».

(٣) في (ش): «قرشي». وفي (ص): «أو قرشي»، وفي (ب)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «سه بـ»: «أو قرشيًّا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «خط ح».

(٤) في (ص)، (ش): «أو أنصاري، أو دوسي، أو ثقفي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط ح سه بـ».

(٥) قال ابن حزم في «المحلى» (٩/ ١٥٥): «روينا من طريق أبي داود...» فذكره.

(٦) الضبط من (م)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ل)، حاشية (هـ) دون رمز أو تصحيح: «الهدية»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ل) بخط مخالف لخط الحاشية، وعليه: «صح».

○[٣٤٩٣][التحفة: خ م د س ق ٥٦٦٢].

(٨) في (ح): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) في (ح): «شعبة وأبان وهمام»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٠) في (ح)، (ر)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١١) في (ص) وعليه: «صح»: «يُعْلَمُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (ص) وعليه: «ن خط».

(١٢) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٩/ ٦٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه[٣٤٩٤] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي[(١)]: ابْنَ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ[(٢)] أَنْ[(٣)] يُعْطِيَ عَطِيَّةً أَوْ يَهَبَ هِبَةً فَيَرْجِعَ فِيهَا، إِلَّا الْوَالِدَ[(٤)] فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ، فَإِذَا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ»**[(٥)].

ه[٣٤٩٥] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا[(٦)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[(٧)] أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ[(٨)] ﷺ قَالَ: **«مَثَلُ الَّذِي يَسْتَرِدُّ مَا وَهَبَ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَقِيءُ فَيَأْكُلُ قَيْئَهُ، فَإِذَا**

---

= وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٦٤٨): «حدثنا أبو داود السجزي، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: قال: حدثنا هشام وأبان وهمام وشعبة، قالوا: حدثنا قتادة...» فذكره. زاد في إسناده: «هشامًا».

ه[٣٤٩٤][التحفة: دت س ق ٧٠٩٧، دت س ق ٥٧٤٣].

(١) قوله: «يعني» عليه في (ص): «لا (ن)»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (ك).

(٢) في (ح): «للرجل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) قوله: «أن» ليس في (ش)، والمثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «شـ خـط (ح)»، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) ضبط في (ح)، (ر) بفتح الدال المهملة، وفي (م)، (ش) بضمها، وفي (ض) بهما معًا.

وبعده في (ح) وعليه رمز نسخة: «فإنه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٩/ ٦٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: حدثنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه[٣٤٩٥][التحفة: د ٨٦٦٠].

(٦) في (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٧) في (ص)، (ش): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ح): «النبي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

اسْتَرَدَّ الْوَاهِبُ فَلْيُوقَفْ[١]، فَلْيُعَرَّفْ[٢] بِمَا[٣] اسْتَرَدَّ، ثُمَّ لِيُدْفَعْ إِلَيْهِ مَا وَهَبَ»[٤].

## ٨٢- بَابٌ فِي الْهَدِيَّةِ[٥] لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ

ە[٣٤٩٦] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عُمَرَ[٦] بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ[٧] أَبِي عِمْرَانَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[٨]: «مَنْ شَفَعَ لِأَخِيهِ[٩] بِشَفَاعَةٍ[١٠] فَأَهْدَىٰ[١١] لَهُ هَدِيَّةً[١٢] عَلَيْهَا فَقَبِلَهَا فَقَدْ أَتَىٰ بَابًا عَظِيمًا مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا».

---

(١) ضبط في (ح)، (ب)، (ط)، (هـ) بتشديد القاف، والضبط المثبت بتخفيفها من (م)، (ض)، (ش).
قال صاحب «العون» (٩/ ٤٤٥): «بصيغة الأمر المجهول من باب التفعيل، كذا ضُبط في بعض النسخ، وضبط في نسخة بصيغة المعلوم».

(٢) الضبط من (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
وقال صاحب «العون»: «من باب التفعيل، وفيه كلا الوجهين».

(٣) في (ص) بين الأسطر، وعليه: «ن»: «ما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) أخرجه ابن عبد الهادي في «الاغتراب» (ص١٣٠): «أخبرنا جدي وغيره، أنبأنا الصلاح بن أبي عمر وغيره، أنبأنا الفخر بن البخاري، أنبأنا ابن طبرزد، أنبأنا أبو الفتح الدومي، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو عمر الهاشمي، أنبأنا أبو علي اللؤلئي، أنبأنا أبو داود...» فذكره. وأخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ١٨٦): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٥) في (ر)، (هـ): «بابُ الهدية»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

ە[٣٤٩٦] [التحفة: د ٤٩٠٢].

(٦) صحح عليه في كل من (ب)، (ر).

(٧) في (ح): «عن» وهو تصحيف، والمثبت من (م) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (هـ): «أنه قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط).

(٩) في (ص)، (ش)، (ر) وصحح عليه، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (ض)، (ل) وعليه رمز التستري: «لأحد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ص) وعليه: «ن شـ خط ح»، (ر) وعليه: «ب».

(١٠) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ط): «شفاعة». وفي (ب): «بشَفَاعةٌ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط).

(١١) في (م)، (هـ): «فأُهْدِي»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(١٢) في (م): «هديةٌ»، والضبط المثبت من (ض)، (ش)، (ب)، (ط).
وفي «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٣٢٤): ««فأهدىٰ له هديةً» وفي نسخة: بصيغة المفعول، ورفع «هديةٌ»».

## ٨٣- بَابٌ فِي الرَّجُلِ[(١)] يُفَضِّلُ بَعْضَ وَلَدِهِ[(٢)] فِي النُّحْلِ[(٣)]

○ [٣٤٩٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ[(٤)] وَأَخْبَرَنَا[(٥)] مُغِيرَةُ[(٦)] وَأَخْبَرَنَا[(٥)] دَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ. وَمُجَالِدٌ[(٧)] وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: أَنْحَلَنِي[(٨)] أَبِي نُحْلًا[(٩)] - قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ مِنْ بَيْنِ

---

(١) في (ر)، (هـ): «بابُ الرجل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) بعده في (ح)، (ص) وعليه: «سه (ن)»، (ب)، (ر)، (هـ): «على بعض»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

(٣) كُتب في حاشية (ش): «النُّحل والنِّحلة مثل الذُل والذِّلة، والقُل والقِلَّة، والكُثر والكِثرة».

○ [٣٤٩٧] [التحفة: خ م د س ق ١١٦٢٥].

(٤) في (ش): «يسار»، وهو تصحيف ظاهر. وبعده في (ص) وعليه: «لا خط»: «ح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) ضبب على حرف العطف في (ش).

(٦) بعده في (ص) وعليه: «لا خط»: «ح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، «عون المعبود» (٩/ ٤٥٧).

قال صاحب «العون» (٩/ ٤٥٧): «كذا وقع في بعض النسخ، ووقع في بعضها: «ح وأخبرنا مغيرة. ح وأخبرنا داود، عن الشعبي» بزيادة حاء التحويل قبل قوله: «وأخبرنا مغيرة» وبعده، والظاهر أنه غلط؛ لأنَّ هشيمًا روى هذا الحديث عن سيَّار ومغيرة وداود ومجالد وإسماعيل؛ فهؤلاء المحدثون الخمسة شيوخ هشيم، وهم رووا الحديث عن الشعبي، وعلى تقدير زيادة حاء التحويل يختل المراد، فقوله: «وأخبرنا مغيرة» عطف على قوله: «أخبرنا سيَّار»».

(٧) في بعض الطبعات: «وأنبأنا مجالدٌ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش) وضبب عليه، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ). ووقع في (م): «داود عن الشعبيِّ ومجالدٍ» وهو خطأ؛ فداود ومجالد كلاهما يروي الحديث عن الشعبي.

قال المزي: «(د) في البيوع، عن أحمد بن حنبل، عن هشيم، عن سيار أبي الحكم ومغيرة وداود بن أبي هند ومجالد بن سعيد وإسماعيل بن سالم - خمستهم، عن الشعبي»، وقد أُشير إلى هذا في حاشية (ح).

(٨) في (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ ن (ض)»: «نحلني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٩) الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)،

وكُتب في حاشية (ح): «بضم النون وسكون الحاء المهملة: العطية. (ط)».

الْقَوْمِ : نُحْلَةً(١) - غُلَامًا لَهُ ، قَالَ : فَقَالَتْ لَهُ أُمِّي عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ : إِيتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَشْهِدْهُ(٢) ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ(٣) ، فَذَكَرَ ذَلِكَ(٤) لَهُ ، فَقَالَ(٥) : إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي النُّعْمَانَ نُحْلًا(٦) ، وَإِنَّ عَمْرَةَ سَأَلَتْنِي أَنْ أُشْهِدَكَ عَلَى ذَلِكَ ، قَالَ(٧) : فَقَالَ : «أَلَكَ وَلَدٌ سِوَاهُ؟» قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَكُلَّهُمْ أَعْطَيْتَ(٨) مِثْلَ مَا(٩) أَعْطَيْتَ النُّعْمَانَ؟» قَالَ(١٠) : لَا ، قَالَ : فَقَالَ بَعْضُ هَؤُلَاءِ الْمُحَدِّثِينَ : «هَذَا جَوْرٌ» ، وَقَالَ(١١) بَعْضُهُمْ : «هَذَا تَلْجِئَةٌ(١٢) ، فَأَشْهِدْ عَلَى هَذَا غَيْرِي» . قَالَ مُغِيرَةُ(١٣) فِي حَدِيثِهِ : «أَلَيْسَ يَسُرُّكَ أَنْ

---

(١) في (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «ض خط ل» ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) : «نَحَلَةً» . وفي (ش) ، (ر) ، حاشية كل من (ص) وعليه رمز غير واضح : «نِحْلَةً» ، والكلمة غير مضبوطة في (ل) ، والمثبت من (م) ، حاشية كل من (ص) وعليه : «شـ (ن) طـ كـ خط» ، (ش) ، (ط) .

(٢) بعده في (ص) وعليه : «لا خط» ، (ش) ، (ر) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) بعده في بعض الطبعات : «فأشهده» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) في (ح) ، (ش) ، حاشية (ص) وعليه : «خط صح» : «ذاك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ر) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في حاشية (ص) وعليه : «خط» : «نَحْلًا» ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) قوله : «قال» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (ح) ، نسخة بحاشية (ط) : «أعطيتهم» ، وفي (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ» : «أعطيته» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) قوله : «ما» عليه في (ض) علامة تخريج ، ولم أتمكن من قراءة ما في الحاشية لسوء التصوير أو التجليد .

(١٠) بعده في (ص) وعليه : «ض» : «قلت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١١) في حاشية (ص) وعليه : «ن» : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٢) كُتب في حاشية (ح) : «لَجَّأَ ماله تلجئةً : جعله لبعض الورثة دون الآخرين . «أساس اللغة»» .

(١٣) في (هـ) : «المغيرة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) . وضبط المثبت في (م) : «مغيرةٌ» ، وفي (ض) ، (ش) : «مغيرةُ» .

يَكُونُوا لَكَ فِي الْبِرِّ وَاللُّطْفِ[(١)] سَوَاءً؟» قَالَ: نَعَمْ[(٢)]، قَالَ: «فَأَشْهِدْ عَلَىٰ هَذَا غَيْرِي[(٣)]». وَذَكَرَ مُجَالِدٌ فِي حَدِيثِهِ: «إِنَّ لَهُمْ عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ أَنْ تَعْدِلَ بَيْنَهُمْ، كَمَا أَنَّ[(٤)] لَكَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَقِّ أَنْ يَبَرُّوكَ[(٥)]».

*قَالَ أَبُو دَاوُد*[(٦)]: فِي[(٧)] حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ بَعْضُهُمْ: «أَكُلَّ[(٨)] بَنِيكَ؟»، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «وَلَدِكَ»[(٩)]، وَقَالَ[(١٠)] ابْنُ أَبِي خَالِدٍ[(١١)] عَنِ الشَّعْبِيِّ فِيهِ: «أَلَكَ بَنُونَ[(١٢)] سِوَاهُ؟»، وَقَالَ أَبُو الضُّحَىٰ[(١٣)]، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: «أَلَكَ وَلَدٌ غَيْرُهُ؟»[(١٤)].

---

(١) في (ح)، (ش)، (ر): «اللَطَف» بفتح اللام والطاء، والمثبت بضم فسكون من (م)، (ب)، (هـ).
قال الحافظ في «الفتح» (٨/ ٤٦٥): «"اللطف" بضم أوله وسكون ثانيه، وبفتحهما، لغتان».

(٢) كُتب في حاشية (ص): «وقع في جواب "أليس": "نعم" في هذا الحديث. حاشية».

(٣) كُتب في حاشية (ح): «قال القضاعي: من خصائصه ﷺ أنه لا يشهد على جَور. (ط)».

(٤) في (ض)، (ص): «إنَّ» بكسر الهمزة، والضبط المثبت من (م)، (ر).

(٥) ضبط في (ح)، (ض) بكسر الباء، وفي (م)، (ش)، (ط)، (ر) بفتحها.

(٦) قوله: «قال أبو داود» مكانه في (ض) علامة لحق، ولا يظهر في الحاشية شيء بسبب التصوير أو التجليد.

(٧) في (ح): «وفي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ل)، (ش): «أكلُّ»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ط).

(٩) في (ح)، (هـ): «أكل ولدك»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(١٠) في (ر): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ض، ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(١١) في (هـ): «بن خالد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(١٢) في (ض): «بنونٌ». وفي (م)، (ش): «بنونَ».

(١٣) في (ب): «الضحاء»، وهو تصحيف ظاهر.

(١٤) وُضِع في (ص) على قوله: «قال أبو داود»: «من»، وعلى قوله: «غيره»: «إلى»، وكُتب في الحاشية: «قول أبي داود ليس عند: (شـ) إلا لابن الأعرابي واللؤلئي». ووضع على العبارة كلها في (ر): «عـ بـ»، وكُتب في حاشيتها «... وصح لأبي عيسىٰ في أصله وعليه خطه».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ١٧٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ٢٣١): «أخبرني عبد اللّٰه بن محمد بن عبد المؤمن، قال: حدثنا محمد بن بكر التمار البصري بالبصرة، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٦٨٠): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

○[٣٤٩٨] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ(١)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ: أَعْطَاهُ أَبُوهُ غُلَامًا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا هَذَا الْغُلَامُ**(٢)؟» قَالَ: غُلَامِي(٣)، أَعْطَانِيهِ أَبِي، قَالَ: «**فَكُلَّ**(٤) **إِخْوَتِكَ أَعْطَى**(٥) **كَمَا أَعْطَاكَ؟**» قَالَ(٦): لَا، قَالَ: «**فَارْدُدْهُ**»(٧).

○[٣٤٩٩] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حَاجِبِ بْنِ الْمُفَضَّلِ(٨) بْنِ الْمُهَلَّبِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ، اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ**(٩)»(١٠).

---

○[٣٤٩٨][التحفة: م د س ١١٦٣٥].

(١) في (ص): «حريز» وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) قوله: «الغلام» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) في (ح)، حاشية (ص) وعليه: «ل خط»: «غلام»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وصحح عليه، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

وعليه في (ض) علامة تخريج، ولم أتمكن من قراءة ما في الحاشية لسوء التصوير أو التجليد.

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ح»: «أَفَكُلُّ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) في حاشية (ص) وعليه: «ح»: «أُعطي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) كُتب في حاشية (ص): «صوابه: قلتُ».

(٧) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ٢٢٤): «أخبرني عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن، قال: حدثنا محمد بن بكر التمار، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٦٨٣): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

○[٣٤٩٩][التحفة: د س ١١٦٤٠].

(٨) في (ص) وعليه: «ن»: «الفضل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) قوله: «اعدلوا بين أولادكم» لم يتكرر في (ط).

(١٠) أخرجه بحشل في «تاريخ واسط» (ص١١٥): «حدثنا سليمان بن الأشعث...» فذكره.

٥ [٣٥٠٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَتِ امْرَأَةُ بَشِيرٍ : أَنْحِلِ(١) ابْنِي غُلَامَكَ ، وَأَشْهِدْ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ(٢) ﷺ فَقَالَ : إِنَّ ابْنَةَ(٣) فُلَانٍ سَأَلَتْنِي أَنْ أَنْحَلَ(٤) ابْنَهَا غُلَامَا(٥) ، وَقَالَتْ(٦) : أَشْهِدْ لِي(٧) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «لَهُ(٨) إِخْوَةٌ؟» فَقَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَكُلَّهُمْ(٩) أَعْطَيْتَ(١٠) مَا أَعْطَيْتَهُ؟» قَالَ : لَا ، قَالَ : «**فَلَيْسَ يَصْلُحُ هَذَا ، وَإِنِّي لَا أَشْهَدُ إِلَّا عَلَىٰ حَقٍّ(١١)**» .

---

٥ [٣٥٠٠] [التحفة : م د ٢٧٢٠] .

(١) في (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) : «انْحَل» . وفي (م) ، (ص) ، (ب) ، (ط) : «أَنْحِل» . وفي (ش) بفتح الحاء المهملة وكسرها معًا .

(٢) قوله : «رسول اللَّه» ليس في (ط) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ح) : «بنت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) في (ص) ، (ط) : «أَنْحِلَ» . وفي (م) ، (ض) ، (ب) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ خط» : «أَنْحَلَ» . وفي (ش) بفتح الحاء المهملة وكسرها معًا .

(٥) في (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «ن» : «غلامي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) بعده في (ص) وعليه : «شـ (ن)» ، (ر) ، (هـ) : «لي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) قوله «لي» ليس في (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وعليه : «ض» ، (ب) .

(٨) في (ر) : «أله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٩) في (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ (ن)» : «أَكُلُّهُمْ» ، والمثبت (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

وضبط المثبت في (م) ، (ص) بضم اللام المشددة ، وفي (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) بفتحها .

(١٠) في (ر) : «أعطيته» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية (ر) . وبعده في (ص) ، (م) وضرب عليه ، نسخة بحاشية (ش) : «مثل» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١١) في (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ (ن)» : «الحق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

## ٨٤- بَابٌ فِي عَطِيَّةِ(١) الْمَرْأَةِ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا

ه[٣٥٠١] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ وَحَبِيبٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَجُوزُ لِامْرَأَةٍ أَمْرٌ فِي مَالِهَا إِذَا مَلَكَ زَوْجُهَا عِصْمَتَهَا**».

ه[٣٥٠٢] حدثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا(٢) حُسَيْنٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو(٣)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَجُوزُ لِامْرَأَةٍ(٤) عَطِيَّةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا**»(٥).

## ٨٥- بَابٌ فِي الْعُمْرَىٰ

ه[٣٥٠٣] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ(٦) النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ**»(٧).

---

= وبعده في (ح) وعليه: «عب لا إلى»: «حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا عبد الله بن عطاء، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه بريدة، أن امرأة أتت رسول الله ﷺ فقالت: كنت تصدقت على أمي بوليدة، وإنها ماتت وتركت تلك الوليدة... قال: وذكر الحديث».
وليس في (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وعزاه المزي في «تحفة الأشراف» (١٩٨٠) لأبي داود في «الزكاة»، و«الوصايا» فقط.

(١) في (ح)، (ر)، (هـ): «باب عطية»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

ه[٣٥٠١][التحفة: د س ٨٦٦٧، د س ٨٧٠٢].

ه[٣٥٠٢][التحفة: د س ٨٦٨٣].

(٢) في (ح): «عن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) كُتب في حاشية (ص) وعليه: «ض وهم»: «عمر».

(٤) في (ح) وعليه: «عب»: «للمرأة»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٦٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه[٣٥٠٣][التحفة: خ م د س ١٢٢١٢].

(٦) في (ح): «أن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٦٩٩): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

○[٣٥٠٤] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ[(١)] ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

○[٣٥٠٥] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ[(٢)] أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ[(٣)] ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ[(٤)] ﷺ كَانَ يَقُولُ : «الْعُمْرَىٰ لِمَنْ وُهِبَتْ لَهُ» .

○[٣٥٠٦] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ[(٥)] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ[(٦)] النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أُعْمِرَ[(٧)] عُمْرَىٰ فَهِيَ لَهُ وَلِعَقِبِهِ ، يَرِثُهَا[(٨)] مَنْ يَرِثُهُ[(٩)] مِنْ عَقِبِهِ» .

○[٣٥٠٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ[(١٠)] ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[(١١)] ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعُرْوَةَ ، عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ .

---

○[٣٥٠٤][التحفة : دت ٤٥٩٣] .

(١) بعده في (ص) وعليه : «ض» ، (ر) ، (هـ) : «الطيالسي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

○[٣٥٠٥][التحفة : ع ٣١٤٨] .

(٢) في (ل) : «بن» وهو تصحيف ظاهر ، ويحيى هو ابن أبي كثير ، وأبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري .

(٣) كُتب في حاشية (ص) وعليه : «ح شـ معًا» : «رَجُلٍ» .

(٤) في (ر) ، (هـ) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

○[٣٥٠٦][التحفة : دس ٢٣٩٥] .

(٥) كُتب في حاشية (ر) : «هو ابن شابور» .

(٦) في (ح) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) الضبط بضم أوله على ما لم يسم فاعله من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ط) ، (ر) .

(٨) في حاشية (ص) وعليه : «ح» : «ويرثها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في (م) ، (ل) : «يرث» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (م) ، (ل) .

○[٣٥٠٧][التحفة : دس ٢٣٩٥ ، ع ٣١٤٨] .

(١٠) ضبط في (م) ، (ط) بفتح الراء ، وفي (ح) ، (ش) بكسرها ، وفي (ل) بهما معًا .

وكُتب في حاشية (ش) : «أحمد بن أبي الجواري» : عند الخطيب بالجيم معجمة مرفوعة» .

(١١) من قوله : «عن عروة» في الحديث السابق إلى هنا ساقط في (ب) .

قَالَ أَبُودَاوُد : هَكَذَا(١) رَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ(٢) .

## ٨٦- بَابٌ(٣) مَنْ قَالَ فِيهِ : وَلِعَقِبِهِ(٤)

٥[٣٥٠٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ(٥) وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، يَعْنِي(٦) : ابْنَ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَيُّمَا رَجُلٍ أُعْمِرَ(٧) عُمْرَىٰ لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَإِنَّهَا لِلَّذِي يُعْطَاهَا ، لَا تَرْجِعُ إِلَى الَّذِي أَعْطَاهَا ؛ لِأَنَّهُ أَعْطَىٰ عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ»(٨) .

---

(١) في (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ط) ، (هـ) : «وهكذا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، حاشية (ص) وعليه : «ن خط» .

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ١٧٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وقال ابن حزم في «المحلىٰ» (٨/ ١٣٣) : «روينا من طريق أبي داود . . .» فذكره .

(٣) في (ض) ، (ط) : «بابٌ» ، الضبط المثبت من (م) .

(٤) هذه الترجمة ليست في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه : «بـ» .

وكُتب في حاشية (ص) : «الترجمة ليست عند : «شـ» إلا لابن الأعرابي واللؤلئي» .

٥[٣٥٠٨][التحفة : ع ٣١٤٨] .

(٥) قوله : «بن فارس» ليس في (ش) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «ح» ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) قوله : «يعني» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (م) : «أعمَر» ، وفي (ض) : «أُعمر» ، والضبط المثبت من (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

وقال ابن الملقن في «البدر المنير» (٧/ ١٢٧) : ««أعمر» بضم أوله على ما لم يسم فاعله ، أجود من الفتح» .

(٨) أخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ٢٩٩) : «أخبرنا القاضي أبو عُمر الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ە[٣٥٠٩] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ[(١)]، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ[(٢)] صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ[(٣)].

قال أبو داود[(٤)]: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ[(٥)] عُقَيْلٌ[(٦)] وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[(٧)]، وَاخْتُلِفَ عَلَى[(٨)] الْأَوْزَاعِيِّ[(٩)] فِي لَفْظِهِ[(١٠)]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[(١١)]، وَرَوَاهُ فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ مِثْلَ حَدِيثِ مَالِكٍ[(١٢)].

---

ە[٣٥٠٩][التحفة: ع ٣١٤٨].

(١) بعده في (ر)، (هـ): «بن إبراهيم بن سعد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) صحح عليه في (م).

(٣) قوله: «ومعناه» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٤) قوله: «قال أبو داود» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، لحق مصحح عليه في (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ص)، (ل)، (ش)، حاشية (ض) وعليه: «ط»: «رواية»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، نسخة بحاشية (ل).

(٦) بعده في (ص)، (ش): «عن ابن شهاب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) في (ب): «بن أبي شهاب» وهو خطأ ظاهر. وبعده في (ح): «بإسناده ومعناه». وفي (ص): «على هذا اللفظ على قول أهل المدينة».

ووضِع في (ص) على قوله: «قال أبو داود» إلى «أهل المدينة»: «لا شـ»، وكُتب في حاشيتها وعليه: «شـ»: «رواه يزيد بن أبي حبيب، وكذلك رواه عُقيل، عن ابن شهاب، على هذا اللفظ، على قول أهل المدينة، قال أبو داود: «يزيد لم يسمع من الزهري، إنما كتب إليه». صح أصل شـ». وفي (ر): «رواه يزيد بن أبي حبيب [وفي لحق بالحاشية وعليه: «بـ عـ»: قال أبو داود: «يزيد لم يسمع من الزهري، إنما كتب إليه] وكذلك رواه عُقيل، عن ابن شهاب، على هذا اللفظ، على قول أهل المدينة»».

(٨) في (ب)، (ر)، (هـ)، (ص) بين الأسطر، وعليه: «شـ»: «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط).

(٩) بعده في (ص)، (ش)، (ر) وعليه: «لا خط»، (هـ): «عن ابن شهاب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) قوله: «في لفظه» ليس في (ش)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «خط صح»، (ل)، (ب)، (ط).

(١١) قوله: «عن ابن شهاب» ليس في (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، نسخة بحاشية (ض).

(١٢) قوله: «مثل حديث مالك» في (ص) وعليه: «سه شـ بـ»، (ش)، (ر)، (هـ): «مثل ذلك». وفي =

○[٣٥١٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا[١] مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنَّمَا الْعُمْرَىٰ الَّتِي أَجَازَ[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ : هِيَ لَكَ وَلِعَقِبِكَ ، فَأَمَّا إِذَا قَالَ : هِيَ لَكَ مَا عِشْتَ ؛ فَإِنَّهَا تَرْجِعُ إِلَىٰ صَاحِبِهَا[٣] .

○[٣٥١١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[٤] ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا تُرْقِبُوا[٥] ، وَلَا تُعْمِرُوا ؛ فَمَنْ أُرْقِبَ شَيْئًا أَوْ أُعْمِرَهُ[٦] فَهُوَ[٧] لِوَرَثَتِهِ» .

---

= حاشية كل من (ص) وعليه : «ن شـ» ، (هـ) : «مثل مالك» . وفي (ر) بين الأسطر ، وعليه رمز غير واضح : «مثل خبر مالك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : «ح خط» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ١٧٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٣٥١٠][التحفة : د ٣١٦٠] .

(١) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في بعض الطبعات : «أجازها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ١٧٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٧٠٥) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .

○[٣٥١١][التحفة : د س ٢٤٥٨] .

(٤) قوله : «عن ابن جريج» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٥) الرقبىٰ : أن يقول الرجل لآخر : وهبت لك هذه الدار ، فإن مت قبلي رجعت إلي ، وإن مت قبلك فهي لك ، فهي من المراقبة لأن كل واحد منهما يرقب موت صاحبه . (انظر : النهاية ، مادة : رقب) .

(٦) في (ص) : «اعتمره» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» . وضُبِطَ المثبت في (م) ، (ب) : «أَعْمَرَه» ، والضبط المثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) .

(٧) في (ر) ، حاشية كل من (ص) وعليه : «سه» ، (هـ) وعليه : «سـ» : «فهي» ، والمثبت من (م) ، =

○ [٣٥١٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبٍ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي ثَابِتٍ(١) ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ ، عَنْ طَارِقٍ الْمَكِّيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْطَاهَا ابْنُهَا حَدِيقَةً مِنْ نَخْلٍ(٢) ، فَمَاتَتْ ، فَقَالَ ابْنُهَا : إِنَّمَا أَعْطَيْتُهَا حَيَاتَهَا ، وَلَهُ إِخْوَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هِيَ لَهَا حَيَاتَهَا وَمَوْتَهَا» ، قَالَ : كُنْتُ تَصَدَّقْتُ بِهَا عَلَيْهَا ، قَالَ : «ذَلِكَ(٣) أَبْعَدُ لَكَ» .

## ٨٧- بَابٌ فِي الرُّقْبَىٰ

○ [٣٥١٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا(٤) دَاوُدُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا ، وَالرُّقْبَىٰ جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا» .

○ [٣٥١٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَعْقِلٍ(٥) ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ حُجْرٍ(٦) ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ

---

= (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه في الحاشية : «ن شـ» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، (ر) بين الأسطر وعليه : «بـ» .

○ [٣٥١٢] [التحفة : د ٢٢٨٣] .

(١) قوله : «يعني : ابن أبي ثابت» ليس في (ش) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «ح خط» ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ب) : «نخيل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ص) ، (ل) ، (ش) ، حاشية (ض) وعليه : «خ ط» : «ذاك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «ض» .

○ [٣٥١٣] [التحفة : دت س ق ٢٧٠٥] .

(٤) في (ص) ، (ش) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

○ [٣٥١٤] [التحفة : د س ق ٣٧٠٠] .

(٥) كُتب في حاشية كل من (ص) ، (ر) : «[في حاشية (ص) : «معقل»] هو : الجزري» .

(٦) بعده في (ص) وعليه : «شـ» ، حاشية (ش) دون رمز أو تصحيح : «المدري» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (ر) : «هو حجر المدري» .

أُعْمِرَ[(١)] شَيْئًا فَهُوَ لِمُعْمَرِهِ[(٢)] مَحْيَاهُ وَمَمَاتَهُ، وَلَا تُرْقِبُوا؛ فَمَنْ أُرْقِبَ[(٣)] شَيْئًا فَهُوَ سَبِيلُهُ[(٤)]»[(٥)].

• [٣٥١٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ[(٦)] بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: الْعُمْرَىٰ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: هُوَ[(٧)] لَكَ مَا عِشْتَ؛ فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ فَهُوَ لَهُ وَلِوَرَثَتِهِ، وَالرُّقْبَىٰ أَنْ[(٨)] يَقُولَ الْإِنْسَانُ: هُوَ لِلْآخِرِ مِنِّي[(٩)] وَمِنْكَ[(١٠)].

---

(١) في (م)، (هـ): «أَعْمَرَ»، والضبط المثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل) بلون مخالف، (ش)، (ر).

(٢) الضبط من (ح)، (ض)، (ص)، (ل) بلون مخالف، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وقال ابن حزم في «المحلى» (٨/ ١٣٤): «هكذا رويناه بضم الميم الأولى من «مُعْمَر» وفتح الميم الثانية».

(٣) الضبط المثبت من (ض)، (ش)، (ر).

(٤) في حاشية (ص) وعليه: «ض»: «في سبيله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٧٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وقال ابن حزم في «المحلى» (٨/ ١٣٤): «روينا من طريق أبي داود...» فذكره.

• [٣٥١٥] [التحفة: د ١٩٢٧١].

(٦) في (ش): «عبيد الله» وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ). وانظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٦١).

(٧) في (هـ): «هي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٨) في بعض الطبعات: «هو أن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) في (هـ): «هو لآخر من بقي منا». وفي (ر)، حاشية (ص) وعليه: «سه (ن)»: «هو لآخر من بقي مني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه في الحاشية: «ب شـ»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ر) وعليه: «بـ ع».

(١٠) في (ص) بين الأسطر وعليه: «خط، ونسخة كالمتن»: «أو منك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط، ر)، (هـ)، حاشية (ر) وعليه: «بـ ع».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٧٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٧١١): «حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

## ٨٨- بَابٌ فِي تَضْمِينِ الْعَارِيَةِ

○[٣٥١٦] حدثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ[١] ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذَتْ حَتَّىٰ تُؤَدِّيَ» ، ثُمَّ إِنَّ الْحَسَنَ نَسِيَ ، قَالَ[٢] هُوَ : أَمِينُكَ ، لَا ضَمَانَ عَلَيْهِ[٣] .

○[٣٥١٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا[٤] شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[٥] ﷺ اسْتَعَارَ مِنْهُ أَدْرَاعًا[٦] يَوْمَ حُنَيْنٍ ، فَقَالَ : أَغَصْبٌ يَا مُحَمَّدُ؟! فَقَالَ[٧] : «بَلْ عَارِيَةٌ[٨] مَضْمُونَةٌ»[٩] .

---

○[٣٥١٦][التحفة : دت س ق ٤٥٨٤] .

(١) قوله : «بن مسرهد» ليس في (ص) ، (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «ح خط صح» .

(٢) في (ح) ، (ص) ، (ش) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «ن» .

(٣) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٤٢) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن يحيىٰ ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٣٥١٧][التحفة : د س ٤٩٤٥] .

(٤) في (ر) ، (هـ) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ر) ، (هـ) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ر) دون رمز .

(٦) في (ص) ، (ش) ، نسخة بحاشية (ض) : «أدرعا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ (ن)» .

(٧) في (ر) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

وبعده في (ص) وعليه : «ن» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح ، نسخة بحاشية (ض) : «لا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) الضبط بتشديد الياء من (م) ، (ب) .

(٩) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٨/ ٢٩٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ٤٠) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن يحيىٰ ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

=

قَالَ أَبُو دَاوُد: وَهَذِهِ[(١)] رِوَايَةُ يَزِيدَ بِبَغْدَادَ[(٢)]، وَفِي رِوَايَتِهِ بِوَاسِطٍ عَلَىٰ غَيْرِ هَذَا[(٣)].

○ [٣٥١٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ أُنَاسٍ مِنْ آلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا صَفْوَانُ، هَلْ عِنْدَكَ مِنْ سِلَاحٍ؟»، قَالَ: عَارِيَّةً[(٤)] أَمْ غَصْبًا[(٥)]؟ قَالَ: «لَا، بَلْ عَارِيَّةً[(٦)]»، فَأَعَارَهُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ دِرْعًا[(٧)]، وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُنَيْنًا، فَلَمَّا هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ جُمِعَتْ دُرُوعُ[(٨)] صَفْوَانَ، فَفَقَدَ[(٩)] مِنْهَا أَدْرَاعًا[(١٠)]، فَقَالَ النَّبِيُّ[(١١)] ﷺ لِصَفْوَانَ: «إِنَّا قَدْ فَقَدْنَا

---

= وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢١٦١) بسنده إلى الخطابي: «أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسه التمار، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ...» فذكره.

(١) في (ل)، (ط)، (ر)، (هـ): «هذه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب).

(٢) في (م)، (ش): «ببغذاد» بذال معجمة ثم دال مهملة في آخرها، وفي (ص): «ببغداذ» بذال معجمة في آخرها، وفي (هـ) «ببغذاذ». وانظر: «معجم البلدان» (١/ ٤٥٦)، «تهذيب الأسماء واللغات» (٣/ ٣٩).

(٣) في (ح) وعليه: «عب»: «قال في بعض قراءته بغير هذا». وفي (ص)، (ل)، (ش): «تغير على غير هذا»، وعلى قوله «على غير هذا» في (ص): «ح»، وضبب على: «تغير» في (ل)، وفي حاشية (ص) وعليه: «ض»: «تغير» فقط. وفي حاشية كل (ص) وعليه: «خط بـ ش (ن)»، (ر) وعليه: «بـ»: «تغيير لهذا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

○ [٣٥١٨] [التحفة: د س ٤٩٤٥].

(٤) الضبط بالتشديد من (م)، (ش)، (ب)، (ر).

(٥) في حاشية (ص) وعليه: «ن خط»: «عاريةٌ أو غصبٌ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) الضبط بالتشديد من (م)، (ش)، (ر).

(٧) في حاشية كل من (ص) وعليه «ن وش»، (ل) وعليه رمز التستري، (هـ) وعليه «سـ»: «أدراعًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ح) وعليه «عب»: «أدراع»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) في (ح): «ففقدوا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
وضبط المثبت في حاشية (ص) بفتح الفاء الثانية وضمها، وكُتب عليه: «خط معًا».

(١٠) في (ص)، (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «أَدْرُعًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ (ن) خط (ح)».

(١١) في بعض الطبعات: «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

مِنْ أَدْرَاعِكَ(١) أَدْرَاعًا(٢) ، فَهَلْ نَغْرَمُ(٣) لَكَ؟» قَالَ : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؛ لِأَنَّ فِي قَلْبِيَ الْيَوْمَ مَا لَمْ يَكُنْ(٤) يَوْمَئِذٍ(٥) .

٥[٣٥١٩] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ(٦) بْنُ رُفَيْعٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ نَاسٍ مِنْ آلِ صَفْوَانَ ، قَالَ : اسْتَعَارَ النَّبِيُّ ﷺ . . . فَذَكَرَ مَعْنَاهُ .

٥[٣٥٢٠] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ أَعْطَىٰ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ؛ فَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ ، لَا(٧) تُنْفِقِ الْمَرْأَةُ شَيْئًا مِنْ بَيْتِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا» ، فَقِيلَ(٨) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَا الطَّعَامَ؟ قَالَ : «ذَلِكَ(٩) أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا» ، ثُمَّ قَالَ :

---

(١) في (ح) : «أدرعك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) في (ص) ، (ش) : «أَدْرُعًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ (ن) خط (ح)» .

(٣) ضبط في (ش) بكسر الراء ، وفي (م) بفتحها .

(٤) بعده في (ح) : «فيه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٧/ ١٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وبعد هذا الحديث في (ص) وعليه «بـ ـعـ» ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ش) وعليه «بـ ـعـ» ، نسخة بحاشية (ط) : «قال أبو داود : «وكان أعاره قبل أن يسلم [ لا (ص) : «ثم أسلم» ]»» . وقال صاحب «العون» (٩/ ٤٧٧) : «وُجِدت هذه العبارة في بعض النسخ ، ولم تُوجَد في أكثرها» .

٥[٣٥١٩][التحفة : د س ٤٩٤٥] .

(٦) قوله : «عبد العزيز» ليس في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «بـ ـ (ح)» ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

٥[٣٥٢٠][التحفة : دت ق ٤٨٨٢] .

(٧) في (ط) ، حاشية (ص) وعليه : «ض» : «ولا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه : «أصل» : «قيل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في نسخة بحاشية (ض) : «ذاك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

«الْعَارِيَّةُ[١] مُؤَدَّاةٌ، وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ، وَالدَّيْنُ مَقْضِيٌّ[٢]، وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ»[٣].

٥[٣٥٢١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ[٤]، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا[٥] أَتَتْكَ رُسُلِي فَأَعْطِهِمْ ثَلَاثِينَ دِرْعًا وَثَلَاثِينَ بَعِيرًا»، قَالَ: فَقُلْتُ[٦]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعَارِيَّةٌ[٧] مَضْمُونَةٌ، أَوْ عَارِيَّةٌ[٧] مُؤَدَّاةٌ؟ قَالَ: «بَلْ مُؤَدَّاةٌ»[٨].

---

(١) الضبط بالتشديد من (م).

(٢) في حاشية كل من (ص)، (ر) وعليه فيهما «بـ»: «يُقْضَىٰ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وضبط المثبت في (ل)، (ط): «مُقْضَىٰ»، والضبط المثبت من (ض)، (ش)، (ب)، (ر).

(٣) أخرجه قاضي المارستان في «مشيخته» (٦١): «أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد اللَّه بن طاهر الطبري الإمام في الفقه على مذهب الشافعي رحمة اللَّه عليه، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف بجرجان سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، قال: حدثنا الإمام أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج، قال: حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

وأخرجه القزويني في «التدوين» (٣/ ٢٥١) بسنده إلى القاضي أبي الطيب الطبري... فذكره.

٥[٣٥٢١][التحفة: د س ١١٨٤١].

(٤) بعده في (ح) وعليه: «عب»، (ص) وعليه: «لا خط»، حاشية (ر) وعليه: «بـ عـ»: «العصفري»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح): «إن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ر) وعليه: «بـ عـ».

(٦) في (ص)، (ش)، (ط)، (ض) بين الأسطر وعليه: «ط»، حاشية (ر) وعليه: «بـ عـ»: «قلت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) الضبط بالتشديد من (م)، (ض).

(٨) بعده في حاشية كل من (ص) وعليه: «ب»، (ر) وعليه: «بـ عـ»: «*قال أبو داود*: «حبَّان خال هلال الرأي»». والحديث ليس في (ر)، (هـ)، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ر) وعليه: «بـ عـ».

وكُتب في حاشية (ص): «حديث إبراهيم هذا ليس لابن داسه عند: «ش ن»، وهو عند: «ن» لابن الأعرابي فقط».

## ٨٩- بَابٌ فِيمَنْ[(١)] أَفْسَدَ شَيْئًا يَضْمَنُ[(٢)] مِثْلَهُ

٥[٣٥٢٢] حدثنا مُسَدَّدٌ[(٣)]، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ . ح[(٤)] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ[(٥)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ، فَأَرْسَلَتْ إِحْدَىٰ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ خَادِمِهَا قَصْعَةً[(٦)] فِيهَا طَعَامٌ، قَالَ: فَضَرَبَتْ بِيَدِهَا[(٧)] فَكَسَرَتِ الْقَصْعَةَ. قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّىٰ: فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ الْكِسْرَتَيْنِ، فَضَمَّ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَىٰ، فَجَعَلَ يَجْمَعُ[(٨)] فِيهَا الطَّعَامَ، وَيَقُولُ: «غَارَتْ أُمُّكُمْ».

زَادَ ابْنُ الْمُثَنَّىٰ: «كُلُوا»، فَأَكَلُوا حَتَّىٰ جَاءَتْ قَصْعَتُهَا الَّتِي[(٩)] فِي بَيْتِهَا. ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَىٰ لَفْظِ[(١٠)] مُسَدَّدٍ، وَقَالَ[(١١)]: «كُلُوا»، وَحَبَسَ الرَّسُولَ وَالْقَصْعَةَ حَتَّىٰ فَرَغُوا، فَدَفَعَ

---

(١) في (ح)، (ر)، (هـ): «مَن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ص)، (ش)، حاشية (ح)، نسخة بحاشية (ض): «يغرم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ ن خط».

٥[٣٥٢٢] [التحفة: د س ق ٦٣٣، خ د ٨٠٠].

(٣) قوله: «حدثنا مسدد» ليس في (ص)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليها: «لا خط».

(٥) بعده في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح: «بن مالك»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ص)، (ش)، (ر)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «خادم بقصعة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «خط».

(٧) ضبب عليه في (ش).

(٨) في (م)، (ض)، (ل)، (ط): «يجعل»، والمثبت من (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (ض)، (ل) بخط مخالف لخط الحاشية.

(٩) في (م) وعليه: «كذا»: «إلى»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (م).

(١٠) بعده في (ص) وعليه: «ن»، (ب)، (ر)، (هـ): «حديث»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

(١١) في (ح)، (ص): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وزاد بعده في (ح): «فقال».

الْقَصْعَةَ الصَّحِيحَةَ إِلَى الرَّسُولِ، وَحَبَسَ الْمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِهِ(١).

○[٣٥٢٣] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي فُلَيْتٌ الْعَامِرِيُّ(٢)، عَنْ جَسْرَةَ بِنْتِ دِجَاجَةَ(٣)، قَالَتْ(٤) عَائِشَةُ ﵂: مَا رَأَيْتُ صَانِعًا طَعَامًا(٥) مِثْلَ صَفِيَّةَ، صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا، فَبَعَثَتْ بِهِ، فَأَخَذَنِي أَفْكَلٌ(٦) فَكَسَرْتُ الْإِنَاءَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كَفَّارَةُ مَا صَنَعْتُ؟ قَالَ: «**إِنَاءٌ مِثْلُ إِنَاءٍ، وَطَعَامٌ مِثْلُ طَعَامٍ**»(٧).

## ٩٠- بَابٌ(٨) الْمَوَاشِي تُفْسِدُ زَرْعَ(٩) قَوْمٍ(١٠)

○[٣٥٢٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ،

---

(١) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٨٦)، «الاستذكار» (٢٢/ ١٣٠): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٣٥٢٣][التحفة: د س ١٧٨٢٧].

(٢) بعده في حاشية كل من (ر)، (هـ)، «التمهيد»: «*قال أبو داود*: «وهو أفلت بن خليفة»»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) ضبط في (م)، (ص)، (ر) بكسر الدال المهملة، وفي (ح)، (ض)، (ل) بلون مخالف، (ش)، (ب) بفتحها، وفي (ط) بهما معًا.

وكُتب في حاشية (ر): «كل اسم في كلام العرب دجاجة بكسر الدال إلا الطائر، فإنه يُقال فيه بالفتح، وقيل فيه بالكسر». وانظر: «مختلف القبائل» لابن حبيب (ص٢٧)، «الإيناس» (١/ ١٦)، «تبصير المنتبه» (٢/ ٥٥٨)، «فتح الباري» (٢/ ٣٦٧).

(٤) في (ر)، (هـ): «قالت: قالت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح): «صانعَ طعام»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) كُتب في حاشية (م): «أي: رعدة، وفي لفظ: «أفكل، وارتعدت من شدة الغيرة»». وفي حاشية (ح): «الأَفْكَلُ: الرِّعدة». وفي حاشية (ص): «الأفكل: الرعدة من الغيرة، يُقال: أصابه أفكل؛ إذا ارتعد من برد أو خوف». وفي حاشية (ل): «رِعدة أو غضب أو حُمَّىٰ».

(٧) أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٥١٩): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن عبد الواحد الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٨٦)، «الاستذكار» (٢٢/ ١٣٠): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٨) في (ض): «بابٌ»، والضبط المثبت من (م)، (ش)، (ر)، (هـ).

(٩) في (ر)، (هـ): «زروع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) في حاشية (ر) وعليه: «عـ»: «الناس».

○[٣٥٢٤][التحفة: د س ١١٢٣٩].

عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُحَيِّصَةَ(١)، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ نَاقَةً لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ دَخَلَتْ حَائِطَ رَجُلٍ فَأَفْسَدَتْهُ(٢)؛ فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ(٣) أَهْلِ الْأَمْوَالِ حِفْظُهَا(٤) بِالنَّهَارِ، وَعَلَىٰ أَهْلِ الْمَوَاشِي(٥) حِفْظُهَا بِاللَّيْلِ(٦).

ه[٣٥٢٥] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُحَيِّصَةَ(٧) الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: كَانَتْ لَهُ(٨) نَاقَةٌ ضَارِيَةٌ(٩) فَدَخَلَتْ حَائِطًا، فَأَفْسَدَتْ(١٠) فِيهِ، فَكُلِّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا، فَقَضَىٰ أَنَّ حِفْظَ

---

(١) ضبط في (ص)، (ش)، (هـ) بسكون الياء، وفي (م)، (ض)، (ب)، (ط) بتشديد الياء وكسرها، وفي (ل) بالوجهين معًا.

(٢) في (ر)، (هـ): «فأفسدت». وفي (ص)، (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «فأفسدت عليهم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «ح خط».

(٣) في (هـ): «أن على»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٤) ضبطت في (م) في الموضعين: «حِفْظُهَا». وفي (ح)، (ش)، (ب) في الموضعين، وفي (ط) الموضع الأول: «حِفْظَهَا»، وفي (ض) بالوجهين معًا.

(٥) قوله: «حفظها بالنهار، وعلى أهل المواشي» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٥/ ٥٣): «[حدثنا محمد بن بكر،] حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٣٤٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (١١/ ٨١): «حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن، قال: حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق التمار، قال: سمعت أبا داود يقول: لم يتابع أحدٌ عبدَ الرزاق على قوله في هذا الحديث: «عن أبيه»».

ه[٣٥٢٥][التحفة: د س ق ١٧٥٣].

(٧) ضبط في (ص)، (ش)، (هـ) بسكون الياء، وفي (م)، (ض)، (ل)، (ب) بتشديد الياء وكسرها.

(٨) في (ص) وعليه: «ض» وضبب عليه، (ش): «لنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط (ح) في المتن»، نسخة بحاشية (ش).

(٩) الضارية: المعتادة لرعي زروع الناس. (انظر: النهاية، مادة: ضرا).

(١٠) في حاشية (ص) وعليه: «بـ(ح)»: «فأفسدته»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

الْحَوَائِطِ بِالنَّهَارِ عَلَى أَهْلِهَا ، وَأَنَّ حِفْظَ الْمَاشِيَةِ بِاللَّيْلِ عَلَى أَهْلِهَا(١) ، وَأَنَّ عَلَى أَهْلِ الْمَاشِيَةِ مَا أَصَابَتْ مَاشِيَتُهُمْ بِاللَّيْلِ(٢) .

آخِرُ(٣) كِتَابِ الْبُيُوعِ(٤) .

***

---

(١) قوله : «وأن حفظ الماشية بالليل على أهلها» ليس في (هـ) .

(٢) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٥/ ٥٣) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٣٤١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١١/ ٨٩) : «حدثني عبد اللّه بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا محمد بن بكر بن محمد ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

قال ابن عبد البر : «قال أبو داود : «وكذلك رواه الوليد ، عن الأوزاعي ، قال : ورواه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن حرام بن محيصة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ . قال : ولم يتابع أحدٌ عبد الرزاق على روايته ، عن حرام بن محيصة ، عن أبيه» . ذكره أبو داود في كتابه «المفرد»» . اهـ .

(٣) في (ص) وعليه : «لا خط» : «هذا آخر» . وفي (ر) : «تم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» .

(٤) قوله : «آخر كتاب البيوع» ليس في (ش) ، (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

وزاد في (ر) : «بحمد اللّه وعونه» .

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

# ١٧- أَوَّلُ كِتَابِ الْأَقْضِيَةِ (٢)

## ١- بَابٌ (٣) فِي (٤) طَلَبِ الْقَضَاءِ

٥[٣٥٢٦] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا (٥) فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدٍ (٦) الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ وَلِيَ (٧) الْقَضَاءَ فَقَدْ ذُبِحَ (٨) بِغَيْرِ سِكِّينٍ» (٩).

---

(١) البسملة ليست في (ب)، وجاءت في (هـ) بعد عنوان الكتاب، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر).

وبعدها في (هـ): «عونك اللهم».

(٢) قوله: «أول» ليس في (ب)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

وقوله: «الأقضية» بدله في (ر)، (هـ): «القضاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل) وضبب عليه، (ب)، (ط).

وكُتب في حاشية (ل): «المعلم عليه سقط عند التستري».

(٣) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) قوله: «في» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

٥[٣٥٢٦] [التحفة: دت ١٣٠٠٢].

(٥) في (ض): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) زاد بعده في (ر)، (هـ): «بن أبي سعيد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) الضبط من (م)، (ض)، (ب)، (هـ). وفي «العون» (٩/ ٤٨٥، ٤٨٦) نقلًا عن «فتح الودود»: «على بناء الفاعل بالتخفيف؛ أي: تصدئ للقضاء وتولاه، أو على بناء المفعول بالتشديد، وهو المناسب لرواية: «جُعِلَ قاضيًا»».

(٨) الضبط من (م)، (ح)، (ب)، (هـ).

(٩) أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٣/ ٨٤): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثني محمد بن بكر، قال: حدثني أبو داود...» فذكره، وسقط في طبعتي «الاستذكار» -ط. قلعجي (٢٣/ ٨٤ رقم ٣٣٥٦٦) وط. الكتب العلمية (٧/ ٢٩٧)- ذكر أبي هريرة.

○ [٣٥٢٧] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ (١) ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيِّ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ وَالْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ فَقَدْ ذُبِحَ (٢) بِغَيْرِ سِكِّينٍ» (٣) .

## ٢- بَابٌ (٤) فِي (٥) الْقَاضِي يُخْطِئُ

○ [٣٥٢٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ السَّمْتِيُّ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ (٦) ، عَنِ ابْنِ (٧) بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْقُضَاةُ ثَلَاثَةٌ : وَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَاثْنَانِ فِي النَّارِ ؛ فَأَمَّا الَّذِي فِي الْجَنَّةِ فَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَقَضَىٰ بِهِ ، وَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَجَارَ فِي الْحُكْمِ فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَرَجُلٌ قَضَىٰ لِلنَّاسِ عَلَىٰ جَهْلٍ فَهُوَ فِي النَّارِ» (٨) .

---

○ [٣٥٢٧] [التحفة : د س ق ١٢٩٩٥ ، د س ١٣٩٤٧] .

(١) في (ح) : «عمر» وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (ح) : «صوابه : جعفر المخرمي» .

(٢) الضبط من (م) ، (ض) ، (ب) ، (هـ) .

(٣) أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٣/ ٨٣) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثني محمد بن بكر ، قال : حدثني أبو داود . . .» فذكره .

(٤) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) قوله : «في» ليس في (ح) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

○ [٣٥٢٨] [التحفة : د س ق ٢٠٠٩] .

(٦) كُتب في حاشية (ر) : «هو الرماني» .

(٧) في (ب) : «أبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٤/ ٢٢٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٣/ ٨٤) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثني محمد بن بكر ، قال : حدثني أبو داود . . .» فذكره .

وبعده في حاشية كل من (ر) وعليه «بـ عـ» ، (هـ) : «قال أبو داود : «هذا أصح شيء فيه» - يعني : حديث ابن بريدة : «القضاة ثلاثة»» .

○ [٣٥٢٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ بُسْرِ[1] بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ»، فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبَا بَكْرِ بْنَ حَزْمٍ، فَقَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

○ [٣٥٣٠] حدثنا عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ نَجْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ: أَبُو كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ طَلَبَ قَضَاءَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّىٰ يَنَالَهُ، ثُمَّ غَلَبَ عَدْلُهُ جَوْرَهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ غَلَبَ جَوْرُهُ عَدْلَهُ فَلَهُ النَّارُ»[2].

● [٣٥٣١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي يَحْيَى الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ[3]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ٱلْفَـٰسِقُونَ﴾

---

○ [٣٥٢٩] [التحفة: خ م د س ق ١٠٧٤٨، ع ١٥٤٣٧].

(١) في (ل)، (ب): «بشر» بالشين المعجمة وهو تصحيف، والمثبت بالسين المهملة من (م)، (ح)، (ض)، (ط)، (ر)، (هـ). وانظر: «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٢٦٩)، «تلخيص المتشابه» (١/ ٤٤٦)، «توضيح المشتبه» (١/ ٥٢٤).

○ [٣٥٣٠] [التحفة: د ١٤٨٤٥].

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٨٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

تنبيه: جاء هذا الحديث في (ر)، (هـ) تحت الباب التالي، والترتيب المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

● [٣٥٣١] [التحفة: د ٥٨٢٨].

(٣) بعده في (هـ): «بن مسعود»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

[المائدة : ٤٤ -٤٧] هَؤُلَاءِ الْآيَاتُ الثَّلَاثُ[(١)] نَزَلَتْ[(٢)] فِي الْيَهُودِ خَاصَّةً فِي قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ[(٣)] .

## ٣- بَابٌ[(٤)] فِي[(٥)] طَلَبِ الْقَضَاءِ وَالتَّسَرُّعِ إِلَيْهِ

٥[٣٥٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى[(٦)] ، قَالَا : حَدَّثَنَا[(٧)] أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ رَجَاءٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرٍ[(٨)] الْأَزْرَقِ قَالَ : دَخَلَ رَجُلَانِ مِنْ أَبْوَابِ كِنْدَةَ وَأَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ جَالِسٌ[(٩)] فِي حَلْقَةٍ ، فَقَالَا : أَلَا رَجُلٌ يُنَفِّذُ[(١٠)] بَيْنَنَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْحَلْقَةِ : أَنَا ، فَأَخَذَ أَبُو مَسْعُودٍ[(١١)] كَفًّا مِنْ حَصًى فَرَمَاهُ[(١٢)] بِهِ ، وَقَالَ[(١٣)] : مَهْ[(١٤)] ، كَانَ[(١٥)] يُكْرَهُ التَّسَرُّعُ إِلَى الْحُكْمِ[(١٦)] .

---

(١) في حاشية (هـ) : «الثلاث الآيات» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(٢) قوله : «نزلت» عليه في (ض) : «لا خ (ط)» .
(٣) جاء هذا الحديث في (ر) ، (هـ) في آخر الباب التالي ، والترتيب المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
(٤) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
(٥) قوله : «في» ليس في (ح) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
٥[٣٥٣٢] [التحفة : د ٩٩٩٧] .
(٦) في (ر) ، (هـ) : «وابن المثنى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
(٧) في بعض الطبعات : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(٨) بعده في (ر) ، (هـ) : «الأنصاري» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
(٩) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «يقعد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(١٠) في (م) : «يُنْفِذُ» ، والضبط المثبت من (ض) ، (ب) ، (ط) .
ينفذ : يحكم ويمضي أمره فينا . (انظر : النهاية ، مادة : نفذ) .
(١١) بعده في (ب) ، (هـ) : «الأنصاري» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) .
(١٢) في (م) ، نسخة بحاشية (ل) : «فرمى» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(١٣) في (ح) : «فقال» ، وفي (ر) ، (هـ) : «ثم قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
(١٤) صحح عليها في (ض) ، وهي كلمة زجر ؛ أي : انزجر عن هذا الأمر . انظر : «عون المعبود» (٩/ ٤٩٣) .
(١٥) في (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «إنه كان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
(١٦) أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/ ٢٠٧) : «أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٠١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٥٣٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا[١] عَبْدُ الْأَعْلَى[٢] ، عَنْ بِلَالٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ طَلَبَ الْقَضَاءَ وَاسْتَعَانَ عَلَيْهِ وُكِلَ إِلَيْهِ**[٣] ، **وَمَنْ لَمْ يَطْلُبْهُ وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَيْهِ أَنْزَلَ اللَّهُ مَلَكًا يُسَدِّدُهُ**»[٤] .

○ [٣٥٣٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو مُوسَى ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَنْ نَسْتَعْمِلَ** - أَوْ : **لَا نَسْتَعْمِلُ**[٥] **عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ**» .

## ٤- بَابٌ[٦] كَرَاهِيَةِ[٧] الرَّشْوَةِ[٨]

○ [٣٥٣٥] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِيَ .

---

○ [٣٥٣٣] [التحفة : دت ق ٢٥٦] .

(١) في (ر) ، (هـ) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) كُتب في حاشية (ر) : «عبد الأعلى هو : الثعلبي» .

(٣) قال صاحب «العون» (٩/ ٤٩٤) : ««وكل عليه» ، وفي بعض النسخ : «وكل إليه»» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) بعده في حاشية (ر) دون رمز : «وقال وكيع : عن إسرائيل ، عن عبد الأعلى ، عن بلال بن أبي موسى ، عن أنس ، وقال أبو عوانة : عن عبد الأعلى ، عن بلال بن مرداس الفزاري ، عن خيثمة البصري ، عن أنس» .
والحديث أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٤/ ٢٢١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٥٣٤] [التحفة : خ م د س ٩٠٨٣] .

(٥) في (ل) : «يُستعمل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) .

(٧) في (ر) ، (هـ) : «في كراهية» دون لفظة : «باب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٨) ضبط في (ط) بفتح الراء ، وفي (ض) بكسرها ، وفي (م) بفتحها وكسرها معًا ، وفي (ح) ، (ل) ، (هـ) بضمها .
وقال المناوي في «فيض القدير» (١/ ٢١٢) : «الرشوة بتثليث الراء» .

○ [٣٥٣٥] [التحفة : د ت ق ٨٩٦٤] .

## ٥- بَابٌ[(١)] فِي[(٢)] هَدَايَا الْعُمَّالِ

○ [٣٥٣٦] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ عَمِيرَةَ[(٣)] الْكِنْدِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ عَمِلَ[(٤)] مِنْكُمْ لَنَا عَلَىٰ عَمَلٍ فَكَتَمَنَا مِنْهُ مِخْيَطًا[(٥)] فَمَا فَوْقَهُ فَهُوَ غُلٌّ[(٦)] يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَسْوَدُ - كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اقْبَلْ عَنِّي عَمَلَكَ، قَالَ: «**وَمَا ذَاكَ؟**»، قَالَ: سَمِعْتُكَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «**وَأَنَا أَقُولُ ذَلِكَ[(٧)]، مَنِ[(٨)] اسْتَعْمَلْنَاهُ عَلَىٰ عَمَلٍ فَلْيَأْتِ[(٩)] بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، فَمَا أُوتِيَ[(١٠)] مِنْهُ أَخَذَ[(١١)]، وَمَا نُهِيَ عَنْهُ انْتَهَىٰ**».

## ٦- بَابٌ[(١)] كَيْفَ الْقَضَاءُ

○ [٣٥٣٧] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ حَنَشٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ[(١٢)] الْيَمَنِ قَاضِيًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُرْسِلُنِي وَأَنَا

---

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) قوله: «في» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

○ [٣٥٣٦] [التحفة: م د ٩٨٨٠].

(٣) الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) في (ب)، (ط): «عُمِّلَ»، وضبط في (م)، (ح)، (هـ): «عَمِلَ»، وفي (ض) بالوجهين معًا.

(٥) في (ح)، (ل): «مَخيطًا»، والضبط المثبت من (م)، (ط)، (هـ).

(٦) ضبط في (ح)، (ر)، حاشية (هـ) بفتح الغين المعجمة، وفي (م) بكسرها، وفي (ض)، (ل)، (ط)، (هـ) بضمها.

(٧) في (ض)، (ط): «ذاك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ب): «ومن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) في (ط)، (هـ): «فليأتي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

(١٠) في (ح): «أُدِّي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١١) في (ح)، (ب)، (هـ): «أخذه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر) وعليه علامة تخريج، ولا يوجد شيء بالحاشية.

○ [٣٥٣٧] [التحفة: د ت ١٠٠٨١].

(١٢) في (ح): «على»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

حَدِيثُ[(١)] السِّنِّ، وَلَا عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ؟! فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ سَيَهْدِي قَلْبَكَ، وَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ، فَإِذَا جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْكَ الْخَصْمَانِ فَلَا تَقْضِيَنَّ حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الْآخَرِ[(٢)] كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الْأَوَّلِ؛ فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يَتَبَيَّنَ[(٣)] لَكَ الْقَضَاءُ»، قَالَ: فَمَا زِلْتُ قَاضِيًا أَوْ مَا شَكَكْتُ فِي قَضَاءٍ بَعْدُ[(٤)].

## ٧- بَابٌ فِي قَضَاءِ الْقَاضِي[(٥)] إِذَا أَخْطَأَ

ₒ[٣٥٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا[(٦)] سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ[(٧)]، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ[(٨)] بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَأَقْضِيَ لَهُ[(٩)] عَلَى نَحْوِ مِمَّا[(١٠)] أَسْمَعُ مِنْهُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ بِشَيْءٍ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا؛ فَإِنَّمَا[(١١)] أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ»[(١٢)].

---

(١) في (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «حدث»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه. وكُتب في حاشية (ر): «في «الأم»: «حدث كـ»».

(٢) ضبط في (ب)، (هـ) بفتح الخاء المعجمة، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ر) وصحح عليه.

(٣) في (هـ): «يبين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٤٠)، «معرفة السنن» (١٤/ ٢٤١): «أخبرنا أبو علي الروذباري في كتاب «السنن» لأبي داود، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٥) في (ح)، (ر)، (هـ): «باب قضاء القاضي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

ₒ[٣٥٣٨][التحفة: ع ١٨٢٦١].

(٦) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ر)، (هـ): «عن أبيه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) كُتب في حاشية (ر): «قوله: «ألحن بحجته»، معناه: أفطن بها، واللحَن مفتوحة الحاء: الفطنة».

(٩) بعده في (ح): «عليه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٠) في بعض الطبعات: «ما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١١) في (ح): «فإني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٢) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٣١٣): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه القاضي في «الشفا» (٢/ ١٨٦): «حدثنا الفقيه أبو الوليد رَحِمَهُ اللَّهُ، حدثنا الحسين بن محمد الحافظ، حدثنا أبو عمر، حدثنا أبو محمد، حدثنا أبو بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٥٣٩] حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ[١] ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي مَوَارِيثَ لَهُمَا ، لَمْ تَكُنْ[٢] لَهُمَا بَيِّنَةٌ إِلَّا دَعْوَاهُمَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ[٣] ، فَبَكَى الرَّجُلَانِ ، وَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا : حَقِّي لَكَ ، فَقَالَ لَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ : «أَمَّا إِذْ فَعَلْتُمَا مَا فَعَلْتُمَا ، فَاقْتَسِمَا وَتَوَخَّيَا الْحَقَّ ، ثُمَّ اسْتَهِمَا ، ثُمَّ تَحَالَّا[٤]»[٥] .

○ [٣٥٤٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ ، أَخْبَرَنَا عِيسَى ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ ، سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِهَذَا الْحَدِيثِ[٦] ، قَالَ : يَخْتَصِمَانِ فِي مَوَارِيثَ وَأَشْيَاءَ قَدْ دَرَسَتْ ، فَقَالَ : «إِنِّي إِنَّمَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ بِرَأْيِي فِيمَا لَمْ يُنْزَلْ[٧] عَلَيَّ فِيهِ» .

● [٣٥٤١] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا[٨] ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[٩] ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ،

---

○ [٣٥٣٩] [التحفة : د ١٨١٧٤] .

(١) قوله : «أبو توبة» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي .

(٢) في (ح) ، (ر) : «يكن» بمثناة تحتية ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) ، والحرف غير منقوط في (ط) .

(٣) في (ر) ، (هـ) : «نحوه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي .

(٤) في (ر) ، (هـ) : «تحللا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٣١٣) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره . وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٢٢) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٥٤٠] [التحفة : د ١٨١٧٤] .

(٦) قوله : «الحديث» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (م) : «يُنزِل» . وفي (ح) ، (ض) ، (ل) : «يُنزَل» . وفي (هـ) : «يُنْزِل» . والضبط المثبت من (ب) .

(٨) في (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٩) ضبب عليه في (ض) .

إِنَّ الرَّأْيَ إِنَّمَا كَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُصِيبًا ؛ لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ يُرِيهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَّا الظَّنُّ وَالتَّكَلُّفُ(١) .

● [٣٥٤٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ(٢) ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو عُثْمَانَ الشَّامِيُّ - وَلَا إِخَالُنِي رَأَيْتُ شَامِيًّا أَفْضَلَ مِنْهُ ، يَعْنِي : حَرِيزَ بْنَ عُثْمَانَ(٣) .

## ٨- بَابٌ كَيْفَ يَجْلِسُ الْخَصْمَانِ(٤) بَيْنَ يَدَيِ الْقَاضِي؟

○ [٣٥٤٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا(٥) مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ(٦) قَالَ : قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ(٧) الْخَصْمَيْنِ يَقْعُدَانِ(٨) بَيْنَ يَدَيِ الْحَكَمِ(٩) .

---

(١) هذا الحديث جاء في (هـ) عقب الباب التالي ، والترتيب المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٢) قوله : «الضبي» ليس في (ح) ، والمثبت من حاشية (هـ) ، «تاريخ بغداد» .

(٣) هذا الخبر ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) وعليه : «عبـ» ، حاشية (هـ) ، «تاريخ بغداد» . وبعده في حاشية (هـ) : «صح للؤلئي ، وصح ش» . وقال صاحب «العون» (٩/ ٥٠٤ ، ٥٠٥) : «هذه العبارة وقعت هاهنا في بعض النسخ دون بعض ، ولا يظهر لي وجه إدخالها في هذا المقام ، والله تعالىٰ أعلم» . وفي «بذل المجهود» (١٥/ ٢٦٤) : «هكذا في جميع النسخ الموجودة عندي من المكتوبة والمطبوعة إلا في المصرية ، فإنَّ هذا السند لم يذكر فيها ، وما سواها في جميعها مذكور هذا السند فيها ، ولم أقف لأي وجه ذُكر هذا السند ، فإن الظاهر أنه ليس له تعلق بها قبله ولا بها بعده ، فليحرر» .
والحديث أخرجه الخطيب في «التاريخ» (٩/ ١٨٢) ومن طريقه ابن عساكر في «التاريخ» (١٢/ ٣٤٤) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، قال : حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

(٤) في (ر) ، (هـ) : «الخصم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

○ [٣٥٤٣] [التحفة : د ٥٢٨٦] .

(٥) في (ر) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٦) ضبب عليه في (ض) .

(٧) ضبطت الهمزة في (م) بالفتح والكسر معًا ، والضبط المثبت من (ب) ، (ر) .

(٨) الضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ب) ، (هـ) ، وقال صاحب «العون» (٩/ ٥٠٦) : «ضبط بصيغة المجهول والمعلوم» .

(٩) في (ب) : «الحاكم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
وفي «العون» : ««الحَكَم» بفتحتين ، وفي بعض النسخ : «الحاكم»» .

## ٩- بَابُ الْقَاضِي يَقْضِي وَهُوَ غَضْبَانُ

o[٣٥٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا[(١)] سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ[(٢)] بْنُ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِهِ[(٣)] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَقْضِي الْحَكَمُ[(٤)] بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ[(٥)]»[(٦)] .

## ١٠- بَابُ[(٧)] الْحُكْمِ[(٨)] بَيْنَ أَهْلِ الذِّمَّةِ

●[٣٥٤٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ[(٩)] الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ[(١٠)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : ﴿فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ

---

o[٣٥٤٤][التحفة : ع ١١٦٧٦] .

(١) في (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، لحق مصحح عليه بحاشية (ر) .

(٢) في (هـ) : «عبد العزيز» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، لحق مصحح عليه بحاشية (ر) .
وكُتب في حاشية (هـ) : «هذه سنة انفرد بها أهل الكوفة ، ثم ترجع إلى أهل البصرة ، إلى عبد الرحمن بن أبي بكرة» .

(٣) في (ب) : «أبيه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، لحق مصحح عليه في حاشية (ر) ، (هـ) .

(٤) في (م) وضبب عليه : «القاضي» . وفي (ح) ، (ب) : «الحاكم» ، والمثبت من حاشية (م) وصحح عليه ، (ل) ، (ط) ، (هـ) . والكلمة غير واضحة في حاشية (ر) . وفي «العون» (٩/ ٥٠٦) : ««الحَكَم» بفتحتين ، وفي بعض النسخ : «الحاكم»» .

(٥) من قوله : «لا يقضي» إلى هنا غير واضح في حاشية (ر) ، وكُتب بعده : «صح أصل منه» .

(٦) قال القزويني في «التدوين» (٤/ ١٥٦) : «ناصر بن عبد الرزاق بن دولينة سمع . . . والقاضي أبا محمد بن أبي زرعة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة ، يقول : حدثنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود السجستاني . . . فذكره . . . قال أبو داود : «هذا يعرف من حديث الكوفة ، ومرجعه إلى البصرة إلى عبد الرحمن بن أبي بكرة»» .

(٧) الضبط من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في (ح) : «باب في الحكم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

●[٣٥٤٥][التحفة : د ٦٢٦٣] .

(٩) بعده في (ر) وعليه «بـ» ، (هـ) : «بن شبويه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) في (هـ) : «الحسين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

﴿أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾[١] [المائدة: ٤٢]، فنُسِخَتْ، قَالَ: ﴿فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾[٢] [المائدة: ٤٨].

٥[٣٥٤٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ[٣]، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَإِن جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾، ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾[٤] الْآيَةَ [المائدة: ٤٢] قَالَ: كَانَ[٥] بَنُو النَّضِيرِ إِذَا قَتَلُوا مِنْ[٦] بَنِي قُرَيْظَةَ أَدَّوْا نِصْفَ الدِّيَةِ، وَإِذَا قَتَلَ بَنُو قُرَيْظَةَ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ أَدَّوْا إِلَيْهِمُ[٧] الدِّيَةَ كَامِلَةً، فَسَوَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمْ[٨].

---

(١) قوله تعالى: «﴿فَإِن﴾» في (هـ): «وإن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي.

(٢) قوله: «فنسخت، قال: ﴿فَاحْكُم بَيْنَهُمْ﴾» في (هـ): «فنسخت، قال ﷻ: ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم﴾ [المائدة: ٤٢]»، وفي (ر): «فنسخت، قال: ﴿وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم﴾ [المائدة: ٤٩]». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ر)، (هـ) وعليه رمز اللؤلئي.

٥[٣٥٤٦][التحفة: د س ٦٠٧٤].

(٣) في (ح): «حصين»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) قوله تعالى: «﴿وَإِنْ﴾» في (م): «فإن»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
وبعد قوله تعالى: «﴿بِالْقِسْطِ﴾» في (ر)، (هـ): «﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [المائدة: ٤٢]»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح): «كانت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) قوله: «من» ليس في (م)، (ض)، (ط)، والمثبت من (ح)، (ل)، (ب)، (هـ)، (ر)، نسخة بحاشية (ض).

(٧) قوله: «إليهم» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) كُتب بعده في (م): «آخر الجزء الثاني والعشرين من أصل الخطيب رحمه الله، والحمد لله حق حمده، وصلواته على محمد نبيه وعبده وآله وصحبه وسلم، يتلوه إن شاء الله: بابُ اجتهاد الرأي في القضاء».
وكُتب في الحاشية: «قوبل بأصله المنقول منه، ولله الحمد والمنة».
«بلغت عرضًا بأصل شيخنا الحافظ أبو محمد المنذري، وسماعًا عليه، كتبه: محمد بن يحيى القرشي، في الخامس عشر من صفر سنة خمس وخمسين وستمائة». =

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

## ١١- بَابُ (٢) اجْتِهَادِ (٣) الرَّأْيِ فِي الْقَضَاءِ (٤)

٥[٣٥٤٧] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو -ابْنِ أَخِي الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أُنَاسٍ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذٍ (٥)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ قَالَ: «كَيْفَ تَقْضِي إِذَا عَرَضَ لَكَ قَضَاءٌ؟» قَالَ: أَقْضِي بِكِتَابِ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟» قَالَ: فَبِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «فَإِنْ

---

= وبعده طباق بالسماع، جاء في آخره ما يلي: «... وآخرون أسماؤهم مثبتة على أصل الشيخ، وصح ذلك وثبت بقراءة العبد الفقير إلى رحمة ربه الغني: أبي الحسن بن عبد العظيم بن أبي الحسن الحصني، وهذا خطه - عفا اللَّه - وذلك في يوم الأحد الخامس عشر من صفر، سنة خمس وخمسين وستمائة، بالمدرسة الكاملية بالقاهرة المعزية، والحمد للَّه وحده، وصلواته على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما».

وكُتب في حاشية (ح): «آخر الجزء الثاني والعشرين من تجزئة الخطيب». وضرب عليه.

وبعده في (ض): «عارضت به، وصح. آخر الجزء الثاني والعشرين من أصل الخطيب، يتلوه - إن شاء اللَّه - في الثالث والعشرين: باب اجتهاد الرأي في القضاء، حدثنا حفص بن عمر، [عن] شعبة، عن أبي عون، عن الحارث... والحمد للَّه وحده، وصلى اللَّه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا».

وكُتب في الحاشية: «ثم وقع لي كتاب الخطيب نفسه، فعارضت به هذا الجزء أجمع معارضة شافية، وعلامة نسخة الخطيب: خ (ط)، وصحَّ».

(١) البسملة ليست في (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وأثبتناها من (م)، (ح)، (ض)، (ل). وبعدها في (م): «يا رب، يسر وسهل بخير»، وفي (ح): «أول الجزء ٢٣»، وفي (ض): «لا إله إلا اللَّه عدة للقاء اللَّه»، وفي (ل): «وصلى اللَّه على سيدنا محمد وآله وصحبه وذريته أجمعين».

(٢) الضبط من (م)، (ط)، (ر)، وبعده في (ر)، حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ)

(٣) في (ر)، (هـ): «الاجتهاد في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) في (ر)، (هـ): «والقضاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

٥[٣٥٤٧] [التحفة: دت ١١٣٧٣].

(٥) بعده في (ح): «بن جبل» وعليه: «لا إلى».

لَمْ تَجِدْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، وَلَا فِي كِتَابِ اللَّهِ؟»، قَالَ: أَجْتَهِدُ[١] رَأْيِي[٢] وَلَا آلُو[٣]، فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدْرَهُ، وَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ لِمَا يُرْضِي رَسُولَ اللَّهِ[٤]»[٥].

○[٣٥٤٨] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَوْنٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ... فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[٦].

## ١٢- بَابٌ فِي الصُّلْحِ

○[٣٥٤٩] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ[٧]، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ.

---

(١) في حاشية (هـ) وعليه «سـ»: «أَجْهَدُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) قال صاحب «العون» (٩/ ٥٠٩): «برأيي»، وفي بعض النسخ: «رأيي» بحذف الباء.

(٣) كُتب تحتها في (ح): «أي: لا أقصِّر في الاجتهاد. (ط)».

(٤) في (ح)، (ض): «يَرْضَىٰ رسولُ اللَّه»، وفي (م)، (ب)، (ط)، (هـ): «يُرْضِي رسولَ اللَّه»، وفي (ر) بالوجهين معًا.

(٥) أخرجه ابن حزم في «الإحكام» (٧/ ١١١): «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع التميمي، حدثنا محمد بن إسحاق ابن السليم، حدثنا ابن الأعرابي، حدثنا سليمان بن الأشعث...» فذكره.

○[٣٥٤٨][التحفة: د ت ١١٣٧٣].

(٦) قوله: «فذكر معناه» بدله في (ر)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «بمعناه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

والحديث أخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ٤٧١): «أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ١١٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

وأخرجه ابن حزم في «الإحكام» (٧/ ١١١): «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع، حدثنا عمر بن عبد الملك الخولاني، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٣٥٤٩][التحفة: د ١٤٨٠٦].

(٧) قوله: «المهري» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي.

ح [(١)] وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ - أَوْ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ [(٢)]، شَكَّ الشَّيْخُ [(٣)] - عَنْ [(٤)] كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [(٥)]: «**الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ**».

زَادَ أَحْمَدُ: «**إِلَّا صُلْحُ [(٦)] أَحَلَّ حَرَامًا، أَوْ حَرَّمَ حَلَالًا**».

وَزَادَ [(٧)] سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ [(٨)]: وَقَالَ [(٩)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ**» [(١٠)].

ο[٣٥٥٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي [(١١)] يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ [(١٢)]، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَارْتَفَعَتْ

---

(١) حاء التحويل ليست في (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وأثبتناها من (ح)، (ض).

(٢) قوله: «بن محمد» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٣) في (ح) وعليه «عب»: «شك أبو داود»، وفي (ر)، (هـ): «الشك من أبي داود»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي.

(٤) في (ح)، (ر)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) قوله: «رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ل)، (هـ): «صلحًا»، والمثبت من (م) وضبب عليه، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (هـ).

(٧) في (ح): «زاد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) قوله: «بن داود» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي.

(٩) في (ر)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) بعده في حاشية كل من (ر)، (هـ): «*قال أبو داود*: «اسم أبي نضرة المنذر بن مالك بن قطعة». صح، وسقط للؤلئي»، وما بعد «بن قطعة» غير واضح في حاشية (ر).

ο[٣٥٥٠][التحفة: خ م د س ق ١١١٣٠].

(١١) في (ر): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

(١٢) في (ح): «الزهري»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

أَصْوَاتُهُمَا حَتَّىٰ سَمِعَهُمَا[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ كَشَفَ سِجْفَ[٢] حُجْرَتِهِ، وَنَادَىٰ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ، فَقَالَ: «يَا كَعْبُ»، فَقَالَ[٣]: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ، أَنْ ضَعِ الشَّطْرَ مِنْ دَيْنِكَ، قَالَ[٤] كَعْبٌ: قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قُمْ فَاقْضِهِ».

## ١٣- بَابٌ فِي الشَّهَادَاتِ

○[٣٥٥١] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ وَابْنُ السَّرْحِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ[٥]، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ[٦] أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ؟ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ أَوْ يُخْبِرُ[٧] بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا**»، شَكَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَيَّتُهُمَا[٨] قَالَ.

---

(١) في (م)، (ل)، (ب): «سمعها»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري.

(٢) كُتب في حاشية (ح): «بكسر السين المهملة، وسكون الجيم: السِّتر، وقيل: لا يُسمَّىٰ سِجفًا إلا أن يكون مشقوق الوسط كالمصراعين. (ط)».

وفي حاشية (هـ): «السِّجف: السِّتر، ويُقال بفتح السين». وانظر: «مشارق الأنوار» (٢/ ٢٠٧)، و«شرح النووي على مسلم» (١٠/ ٢٢٠).

(٣) في (ح): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) في (ر): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

○[٣٥٥١] [التحفة: م د ت س ق ٣٧٥٤].

(٥) في (ر)، (هـ): «حدثنا ابن السرح، قال: حدثنا ابن وهب. وحدثنا أحمد بن سعيد الهمداني، قال: أخبرنا ابن وهب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) قوله: «بن عفان» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ح): «يجيز»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ب): «أيتهما»، وفي (ض)، (ب)، (ر): «أيتُهما».

قَالَ أَبُو دَاوُد[(١)] : قَالَ مَالِكٌ : الَّذِي يُخْبِرُ[(٢)] بِشَهَادَتِهِ وَلَا يَعْلَمُ بِهَا[(٣)] الَّذِي هِيَ لَهُ .

قَالَ[(٤)] الْهَمْدَانِيُّ : «وَيَرْفَعُهَا إِلَى السُّلْطَانِ» .

قَالَ[(٥)] ابْنُ السَّرْحِ : «أَوْ يَأْتِي بِهَا الْإِمَامَ» .

وَالْإِخْبَارُ فِي حَدِيثِ الْهَمْدَانِيِّ .

قَالَ[(٦)] ابْنُ السَّرْحِ : ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ ، لَمْ[(٧)] يَقُلْ : عَبْدَ الرَّحْمَنِ[(٨)] .

## ١٤- بَابٌ فِيمَنْ يُعِينُ[(٩)] عَلَى خُصُومَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمَ أَمْرَهَا

ه[٣٥٥٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا[(١٠)] عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ رَاشِدٍ ، قَالَ : جَلَسْنَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا فَجَلَسَ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ ضَادَّ[(١١)] اللَّهَ ، وَمَنْ

---

(١) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ح) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي .

(٢) في (ح) : «يجيز» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) قوله : «بها» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٤) في (هـ) ، (ر) بين الأسطر وعليه «عـ» : «زاد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي .

(٥) في (هـ) : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٦) في (ر) : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٧) في (ح) : «ولم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) بعده في (ر) ، (هـ) : «والتفسير لمالك رَحِمَهُ اللَّهُ» ، وعليه في (ر) رمز غير واضح ، ولعله : «لا عـ إلى» .

وفي «التمهيد» : «قال أبو داود : والتفسير من قبل مالك» .

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٢٩٤) : «أخبرنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا محمد بن بكر ، أخبرنا أبو داود . . .» فذكره .

(٩) في (ل) : «باب في الرجل يعين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

ه[٣٥٥٢][التحفة : د ٨٥٦٢] .

(١٠) في (ر) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(١١) في (ب) : «حاد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ[(١)] لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْزِعَ[(٢)] ، وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ أَسْكَنَهُ اللَّهُ رَدْغَةَ[(٣)] الْخَبَالِ[(٤)] حَتَّىٰ يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ»[(٥)] .

○[٣٥٥٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ[(٦)] بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ الْعُمَرِيُّ ، حَدَّثَنِي الْمُثَنَّىٰ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ ، قَالَ : «وَمَنْ أَعَانَ عَلَىٰ خُصُومَةٍ بِظُلْمٍ ، فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ﷻ»[(٧)] .

## ١٥- بَابٌ[(٨)] فِي شَهَادَةِ الزُّورِ

○[٣٥٥٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ[(٩)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُفْيَانُ ، يَعْنِي : الْعُصْفُرِيَّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَامَ قَائِمًا ، فَقَالَ :

---

(١) في (ر) ، نسخة في (ض) : «يعلم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٢) بعده في بعض الطبعات : «عنه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) الضبط بسكون الدال المهملة من (ض) ، (ب) ، (هـ) ، وضبط في حاشية (ل) بالفتح والسكون ، وكُتب عليه : «معًا» .

وكُتب تحت الكلمة في (ح) : «رَدْغَة الخبال ويحرك : عصارة أهل النار . قاموس» .

(٤) صحح عليه في (ض) .

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٨٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره إحالة علىٰ حديث عباس بن الفضل ، عن أحمد بن يونس .

○[٣٥٥٣][التحفة : د ق ٨٤٤٥] .

(٦) في (ر) ، (هـ) : «حسين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي .

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٨٢) : «أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٨) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

○[٣٥٥٤][التحفة : د (ت) ق ٣٥٢٥] .

(٩) كُتب في حاشية (هـ) : «يلقب خُت» .

«عُدِلَتْ[١] شَهَادَةُ الزُّورِ بِالْإِشْرَاكِ بِاللَّهِ» ثَلَاثَ مِرَارٍ[٢]، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَٱجْتَنِبُواْ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ وَٱجْتَنِبُواْ قَوْلَ ٱلزُّورِ ۝٣٠ حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِۦ﴾[٣] [الحج: ٣٠، ٣١].

## ١٦- بَابُ مَنْ تُرَدُّ شَهَادَتُهُ

○[٣٥٥٥] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ شَهَادَةَ الْخَائِنِ وَالْخَائِنَةِ، وَذِي الْغِمْرِ عَلَىٰ أَخِيهِ، وَرَدَّ شَهَادَةَ الْقَانِعِ[٤] لِأَهْلِ الْبَيْتِ، وَأَجَازَهَا لِغَيْرِهِمْ.

قال أبو داود: الْغِمْرُ: الْحِنَةُ[٥] وَالشَّحْنَاءُ[٦].

○[٣٥٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفِ بْنِ طَارِقٍ الرَّازِيُّ[٧]، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ

---

(١) ضبطت في (ض): «عَدلَت»، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
(٢) في (ح)، (ر)، (هـ): «مرات»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).
(٣) قوله تعالى: ﴿«فَاجْتَنِبُوا»﴾ في (هـ): «واجتنبوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

○[٣٥٥٥][التحفة: د ٨٧١١].

(٤) الخادم والتابع. (انظر: النهاية، مادة: قنع).
(٥) في حاشية كل من (ح) وعليه «سـ»، (هـ) وعليه رمز اللؤلئي: «الحقد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وعليه «خف»، (ل)، (ب)، (ط).
(٦) قول أبي داود ليس في (ر)، (هـ)، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي.

والحديث أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٦٢٠): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٠٠)، «معرفة السنن» (١٤/ ٣١٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٥١١) بسنده إلى الخطابي: «أخبرنا محمد بن بكر بن داسه التمار، حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

○[٣٥٥٦][التحفة: د ٨٧١١].

(٧) في (ر) وصحح عليه، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (ح)، (ض)، (ل): «الداري»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ر)، (هـ) وعليه فيهما «عـ».

عُبَيْدٍ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ... بِإِسْنَادِهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ، وَلَا زَانٍ وَلَا زَانِيَةٍ، وَلَا ذِي غِمْرٍ عَلَىٰ أَخِيهِ»(١).

## ١٧- بَابُ(٢) شَهَادَةِ الْبَدَوِيِّ عَلَىٰ أَهْلِ الْأَمْصَارِ

ه[٣٥٥٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، أَخْبَرَنَا(٣) ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَنَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ بَدَوِيٍّ عَلَىٰ صَاحِبِ قَرْيَةٍ».

## ١٨- بَابُ(٤) الشَّهَادَةِ(٥) فِي(٦) الرَّضَاعِ(٧)

ه[٣٥٥٨] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وَحَدَّثَنِيهِ صَاحِبٌ لِي عَنْهُ، وَأَنَا لِحَدِيثِ صَاحِبِي أَحْفَظُ، قَالَ: تَزَوَّجْتُ أُمَّ يَحْيَىٰ بِنْتَ أَبِي إِهَابٍ، فَدَخَلَتْ عَلَيْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ، فَزَعَمَتْ

---

(١) بعده في (ر)، حاشية (هـ) وعليه فيهما «بـ»: «قال أبو داود: «الغمر: الحقد والعداوة، [زاد في (ر): «قال»] والقانع: الأجير التابع، مثل الأجير الخاص»»، وصحح عليه في حاشية (هـ).
والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ٢٠١)، «معرفة السنن» (١٤/ ٣١٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٢) الضبط من (م)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ).

ه[٣٥٥٧][التحفة: دق ١٤٢٣١].

(٣) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح) بين الأسطر وعليه «صح»، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) قوله: «باب» ليس في (م)، (ض)، (ل)، والمثبت من (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري، والضبط من (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) ما بعده من عنوان الباب غير واضح في (ط).

(٦) في (ب): «على»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٧) بعده في (ر)، (هـ): «الواحد»، وفي حاشية (ر) وعليه «عـ»: «شهادة الواحد في الرضاع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

ه[٣٥٥٨][التحفة: خ د ت س ٩٩٠٥].

أَنَّهَا أَرْضَعَتْنَا جَمِيعًا ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ (١) ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَأَعْرَضَ عَنِّي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا لَكَاذِبَةٌ ، قَالَ : «**وَمَا يُدْرِيكَ وَقَدْ قَالَتْ مَا قَالَتْ؟ دَعْهَا عَنْكَ**» .

○ [٣٥٥٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ (٢) ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ الْبَصْرِيُّ . ح (٣) **وحدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ عُقْبَةَ (٤) ، وَلَكِنِّي لِحَدِيثِ عُبَيْدٍ أَحْفَظُ . . . فَذَكَرَ مَعْنَاهُ (٥) .

## ١٩- بَابُ شَهَادَةِ أَهْلِ الذِّمَّةِ فِي الْوَصِيَّةِ (٦) فِي السَّفَرِ (٧)

○ [٣٥٦٠] **حدثنا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا (٨) ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ بِدَقُوقَا (٩) هَذِهِ (١٠) ، وَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ (١١)

---

(١) في (ط) ، (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

○ [٣٥٥٩] [التحفة : خ د ت س ٩٩٠٥] .

(٢) قوله : «الحراني» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ض) .

(٤) بعده في (ح) : «بن الحارث» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) قوله : «فذكر معناه» بدله في (ر) ، (هـ) : «بمعناه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) . وبعده في (ر) ، (هـ) : «*قال أبو داود* : «نظر حماد بن زيد إلى الحارث بن عمير ، فقال : هذا من ثقات أصحاب أيوب»» .

(٦) في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) : «والوصية» ، وكتب في حاشية (ل) أنها رواية الخطيب ، والمثبت من (ح) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) .

(٧) في (هـ) : «بالسفر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية (هـ) دون رمز .

○ [٣٥٦٠] [التحفة : د ٩٠١٣] .

(٨) في (ب) ، (ر) ، (هـ) : «زكرياء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٩) في (ب) ، حاشية (هـ) : «بدقوقاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (ر) : «بالقصر والمد» . وكُتب في حاشية (ل) بخط مغاير لخط الحاشية : «دقوقا : مدينة بين بغداد وإربل . ق» .

(١٠) قوله : «هذه» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(١١) بعده في (ر) وصحح عليه ، (هـ) : «حَضَرَ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

يُشْهِدُهُ عَلَىٰ وَصِيَّتِهِ ، فَأَشْهَدَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَقَدِمَا الْكُوفَةَ ، فَأَتَيَا الْأَشْعَرِيَّ[١] فَأَخْبَرَاهُ ، وَقَدِمَا بِتَرِكَتِهِ وَوَصِيَّتِهِ ، فَقَالَ الْأَشْعَرِيُّ : هَذَا أَمْرٌ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ الَّذِي كَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَحْلَفَهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ بِاللَّهِ مَا خَانَا وَلَا كَذَبَا ، وَلَا بَدَّلَا وَلَا كَتَمَا ، وَلَا غَيَّرَا ، وَإِنَّهَا[٢] لَوَصِيَّةُ الرَّجُلِ وَتَرِكَتُهُ ، فَأَمْضَىٰ[٣] شَهَادَتَهُمَا[٤] .

ه [٣٥٦١] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ[٥] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ[٦] ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ مَعَ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ وَعَدِيِّ بْنِ بَدَّاءٍ[٧] ، فَمَاتَ السَّهْمِيُّ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا مُسْلِمٌ ، فَلَمَّا قَدِمَا بِتَرِكَتِهِ فَقَدُوا جَامَ[٨] فِضَّةٍ مُخَوَّصًا[٩] بِالذَّهَبِ ، فَأَحْلَفَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[١٠] ، ثُمَّ وُجِدَ[١١] الْجَامُ بِمَكَّةَ ، فَقَالُوا : اشْتَرَيْنَاهُ مِنْ[١٢]

---

(١) في بعض الطبعات : «أبا موسى الأشعري» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) ضبط في (م) بكسر الهمزة ، وفي (ب) بفتحها ، وفي (ض) بهما معًا .

(٣) في (ب) : «وأمضى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٦٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٣٥٦١][التحفة : خ دت ٥٥٥١] .

(٥) في (ط) : «يحيى بن أبي زائدة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) كُتب في حاشية (هـ) : «يعرف بالطويل ، سمع عكرمة» .

(٧) كُتب تحته في (ح) : «بفتح الموحدة وتشديد الدال ، والمد . (ط)» . وفتح الهمزة من (ب) ، (ر) .

(٨) أي : إناء يشرب به . «مشارق الأنوار» (١/ ١٦٥) .

(٩) في حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي : «مخوص» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) . وكُتب فوقه في (ح) : «تخويص التاج : تزيينه بصفائح الذهب . قاموس» .

(١٠) قوله : «رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» ضُرب عليه في (ض) ، وكُتب في الحاشية : «سقط من كتاب الخطيب» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) ، وبعده في (ح) فقط وعليه «لا خط صح إلى» : «ما كتما الجام» .

(١١) في (ر) ، (هـ) : «وجدوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٢) بعده في (م) وضبب عليه : «بني» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

تَمِيمٍ وَعَدِيٍّ ، فَقَامَ رَجُلَانِ مِنْ أَوْلِيَاءِ السَّهْمِيِّ فَحَلَفَا لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا ، وَأَنَّ(١) الْجَامَ لِصَاحِبِهِمْ قَالَ : فَنَزَلَتْ فِيهِمْ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ﴾(٢) الْآيَةَ [المائدة : ١٠٦](٣) .

## ٢٠- بَابٌ(٤) إِذَا عَلِمَ الْحَاكِمُ صِدْقَ الشَّاهِدِ(٥) الْوَاحِدِ يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَحْكُمَ(٦) بِهِ

ە[٣٥٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ ، أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ نَافِعٍ حَدَّثَهُمْ(٧) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٨) شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، أَنَّ عَمَّهُ حَدَّثَهُ - وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتَاعَ فَرَسًا مِنْ أَعْرَابِيٍّ ، فَاسْتَتْبَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِيَقْضِيَهُ(٩) ثَمَنَ

---

(١) في حاشية (ل) وعليه «صح» : «في أن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، (ل) وعليه علامة نسخة .

(٢) قوله تعالى : «﴿ٱلۡمَوۡتِ﴾» ليس في (ر) ، (هـ) ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) وعليه رمز اللؤلئي .

(٣) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٤/ ١٦٠) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٤/ ٢٨١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٤) قوله : «باب» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٥) في حاشية كل من (ل) وعليه رمز التستري ، (هـ) وعليه رمز اللؤلئي : «شهادة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (ح) وعليه «عب» ، (ل) ، (ر) ، (هـ) : «يقضي» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ل) .

ە[٣٥٦٢][التحفة : دس ١٥٦٤٦] .

(٧) في (ر) ، (هـ) : «حدثنا أبو اليمان» ، وفي (ح) : «أن الحكم بن نافع أبا اليمان حدثهم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(٨) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في (ح) وعليه «عب» : «ليقبضه» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

فَرَسِهِ[(١)]، فَأَسْرَعَ[(٢)] النَّبِيُّ ﷺ الْمَشْيَ وَأَبْطَأَ الْأَعْرَابِيُّ، فَطَفِقَ رِجَالٌ يَعْتَرِضُونَ[(٣)] الْأَعْرَابِيَّ فَيُسَاوِمُونَهُ بِالْفَرَسِ، وَلَا[(٤)] يَشْعُرُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ابْتَاعَهُ، فَنَادَىٰ الْأَعْرَابِيُّ رَسُولَ اللَّهِ[(٥)] ﷺ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ مُبْتَاعًا هَذَا الْفَرَسَ وَإِلَّا بِعْتُهُ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ سَمِعَ نِدَاءَ الْأَعْرَابِيِّ، فَقَالَ: «أَوَلَيْسَ قَدِ ابْتَعْتُهُ مِنْكَ؟!» قَالَ الْأَعْرَابِيُّ: لَا وَاللَّهِ، مَا بِعْتُكَهُ[(٦)]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بَلَىٰ[(٧)]، قَدِ ابْتَعْتُهُ مِنْكَ»، فَطَفِقَ الْأَعْرَابِيُّ يَقُولُ: هَلُمَّ شَهِيدًا، فَقَالَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ رضي الله عنه[(٨)]: أَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَايَعْتَهُ، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ خُزَيْمَةَ فَقَالَ: «بِمَ تَشْهَدُ؟» فَقَالَ: بِتَصْدِيقِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ شَهَادَةَ خُزَيْمَةَ شَهَادَةَ[(٩)] رَجُلَيْنِ.

## ٢١- بَابٌ[(١٠)] الْقَضَاءِ بِالْيَمِينِ وَالشَّاهِدِ[(١١)]

○ [٣٥٦٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ الْحُبَابِ[(١٢)] حَدَّثَهُمْ،

---

(١) في (ح): «ثمنه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ح)، (ب): «وأسرع»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) في (ح): «يعرفون النبي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) في (ر)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «لا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح)، (ب)، (ر)، (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط).

(٦) في (م)، (ط)، نسخة بحاشية (ل): «بعتك»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٧) في حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي: «بل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) قوله: «بن ثابت» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط). وبعده في (ح): «فقال».

(٩) في (ح)، (ل)، (هـ): «بشهادة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر).

(١٠) الضبط من (م)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١١) في (ر)، (هـ): «مع الشاهد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٣٥٦٣] [التحفة: م د س ق ٦٢٩٩].

(١٢) في (ح)، (ر)، (هـ): «حباب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

قَالَ : حَدَّثَنَا سَيْفٌ الْمَكِّيُّ - قَالَ عُثْمَانُ : سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ[(١)] - عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ بِيَمِينٍ وَشَاهِدٍ[(٢)] .

ـ[٣٥٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ ، قَالَ سَلَمَةُ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ عَمْرٌو : فِي الْحُقُوقِ[(٣)] .

ـ[٣٥٦٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَبُو مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَىٰ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ .

*قال أبو داود* : وَزَادَنِي[(٤)] الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَذِّنُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : فَذَكَرْتُ[(٥)] ذَلِكَ لِسُهَيْلٍ ، فَقَالَ : أَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ - وَهُوَ عِنْدِي ثِقَةٌ - أَنِّي حَدَّثْتُهُ إِيَّاهُ وَلَا أَحْفَظُهُ ، قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ : وَقَدْ[(٦)] كَانَ[(٧)] أَصَابَتْ سُهَيْلًا عِلَّةٌ أَذْهَبَتْ بَعْضَ عَقْلِهِ ، وَنَسِيَ بَعْضَ حَدِيثِهِ ، فَكَانَ سُهَيْلٌ بَعْدُ يُحَدِّثُهُ عَنْ رَبِيعَةَ ، عَنْهُ ، عَنْ أَبِيهِ[(٨)] .

---

(١) بعده في (ح) : «المكي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٢٤٩) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ـ[٣٥٦٤][التحفة : م د س ق ٦٢٩٩] .

(٣) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٢٤٩) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٦٨) ، «معرفة السنن» (١٤/ ٢٨٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ـ[٣٥٦٥][التحفة : د ت ق ١٢٦٤٠] .

(٤) في (ح) : «زادني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «فذكر صح ث» ، فكأنه كتبها أولا : «فذكره» ، ثم أصلح الهاء إلى «صح» وأضاف التاء .

(٦) قوله : «قد» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٧) في (ر) : «كانت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٨) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٢٥٠) قال : «أما حديث سهيل ، فإن محمد بن بكر قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وقال ابن حزم في «المحلى» (٩/ ٤٠٤) : «روينا من طريق أبي داود . . .» فذكره .

○ [٣٥٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا زِيَادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ ، بِإِسْنَادِ أَبِي مُصْعَبٍ وَمَعْنَاهُ .

قَالَ سُلَيْمَانُ : فَلَقِيتُ سُهَيْلًا فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ : مَا أَعْرِفُهُ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ رَبِيعَةَ أَخْبَرَنِي بِهِ عَنْكَ ، قَالَ : فَإِنْ كَانَ رَبِيعَةُ أَخْبَرَكَ عَنِّي فَحَدِّثْ بِهِ عَنْ رَبِيعَةَ عَنِّي (١) .

○ [٣٥٦٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ شُعَيْثِ (٢) بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْبِ (٣) الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ جَدِّي الزُّبَيْبَ يَقُولُ : بَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ (٤) ﷺ جَيْشًا إِلَى بَنِي الْعَنْبَرِ ، فَأَخَذُوهُمْ (٥) بِرُكْبَةَ (٦) ، مِنْ نَاحِيَةِ الطَّائِفِ ، فَاسْتَاقُوهُمْ (٧) إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، فَرَكِبْتُ فَسَبَقْتُهُمْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْتُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، أَتَانَا جُنْدُكَ فَأَخَذُونَا ، وَقَدْ كُنَّا أَسْلَمْنَا وَخَضْرَمْنَا (٨) آذَانَ النَّعَمِ ،

---

○ [٣٥٦٦] [التحفة : دت ق ١٢٦٤٠] .

(١) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٢٥٠) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٦٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٥٦٧] [التحفة : د ٣٦١٩] .

(٢) صحح عليه في كل من (ض) ، (ط) ، (ر) ، وكُتب في حاشية (هـ) : ««شعيث» بالشين والياء والثاء مثلثة» .

(٣) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه . وكتب في حاشية (هـ) : ««الزُّبَيب» بالزاي والباء مصغرًا ، ويُقال : زُنيب ، بالنون والزاي ، قاله أبو عمر في كتاب «الصحابة»» . وانظر : «الاستيعاب» (٢/ ٥٦٢) .

(٤) في (ح) وصحح عليه ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) بين الأسطر وصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (هـ) : «فأخذوا» ، وفي (ب) : «وأخذوهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) .

(٦) ضبطت في (ض) ، (ب) ، (ط) : «بركبةَ» ، وفي (ح) ، (ل) : «بركبةٍ» ، وفي (م) بالوجهين معًا ، وكُتب في حاشية (ح) : «هي بالضم ، وادٍ بالطائف» .

(٧) في (ب) ، (هـ) : «واستاقوهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) .

(٨) كُتب في حاشية (ح) : «قال الخطابي : يقول : قطعنا أطراف آذانها ، وكان ذلك في الأموال علامة بين من أسلم وبين من لم يسلم . سيوطي» . وانظر : «معالم السنن» (٤/ ١٧٤) .

فَلَمَّا قَدِمَ بَلْعَنْبَرِ (١) قَالَ لِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «**هَلْ لَكُمْ بَيِّنَةٌ عَلَىٰ أَنَّكُمْ أَسْلَمْتُمْ قَبْلَ أَنْ تُؤْخَذُوا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**مَنْ بَيِّنَتُكَ؟**» قُلْتُ: سَمُرَةُ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ، وَرَجُلٌ آخَرُ سَمَّاهُ (٢) لَهُ، فَشَهِدَ الرَّجُلُ، وَأَبَىٰ سَمُرَةُ أَنْ يَشْهَدَ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ (٣) ﷺ: «**قَدْ أَبَىٰ أَنْ يَشْهَدَ لَكَ، فَتَحْلِفُ مَعَ شَاهِدِكَ الْآخَرِ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ، فَاسْتَحْلَفَنِي، فَحَلَفْتُ بِاللَّهِ، لَقَدْ أَسْلَمْنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَخَضْرَمْنَا آذَانَ النَّعَمِ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ (٤) ﷺ: «**اذْهَبُوا، فَقَاسِمُوهُمْ أَنْصَافَ الْأَمْوَالِ، وَلَا تَمَسُّوا ذَرَارِيَّهُمْ (٥)، لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ ضَلَالَةَ الْعَمَلِ مَا رَزَيْنَاكُمْ (٦) عِقَالًا**»، قَالَ الزُّبَيْبُ: فَدَعَتْنِي أُمِّي فَقَالَتْ: هَذَا الرَّجُلُ أَخَذَ زِرْبِيَّتِي (٧)، فَانْصَرَفْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَعْنِي: فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ لِي: «**احْبِسْهُ**»، فَأَخَذْتُ بِتَلْبِيبِهِ (٨)، وَقُمْتُ مَعَهُ مَكَانَنَا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْنَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ قَائِمَيْنِ (٩)، فَقَالَ:

---

(١) ضبطت في (ل) بفتح الراء، وفي (ض)، (ب) بضمها.

(٢) في (ر): «قد سماه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٣) في (ب)، (ر)، (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، حاشية (ر).

(٤) في (ب)، (ط): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٥) الذراري: جمع ذرية، وهي: اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى. (انظر: النهاية، مادة: ذرر).

(٦) رسمت في (م) بالياء الساكنة، ووضع فوقها همزة، وكتب في حاشية (ر): «الصواب: رزأناكم»، وفي حاشية (هـ): «صوابه: ما رزأناكم».

الإرزاء: يقال: ما رزأته شيئا، أي: ما أخذت منه شيئا، ولا أصبت، وأصله من النقص. (انظر: جامع الأصول، مادة: رزأ).

وفي «العون» (١٠/ ٣٧): «في بعض النسخ: «ما زريناكم» بتقديم المعجمة على المهملة، وهو غلط».

(٧) ضبطت في (ض)، (ل) بكسر الزاي، وفي (ح) بضم الزاي وكسرها، وكُتب عليها: «معًا»، وفي (م)، (ب) بفتح الزاي وكسرها، وكُتب عليها فيهما: «معًا».

وفي «العون» (١٠/ ٣٧): «بكسر وتفتح وتضم، ثم مهملة ساكنة، ثم موحدة مكسورة، ثم تحتية مشددة مفتوحة، ثم تاء تأنيث. كذا في «فتح الودود» و«مرقاة الصعود»».

وكتب في حاشية (ح): «قال في «النهاية»: الزربيّة: الطنفسة، وقيل: البساط ذو الخمل. ط». وينظر: (النهاية، مادة: زرب).

(٨) أي: جمعت ثيابه عند صدره ونحره، ثم أمسكته منها. (انظر: النهاية، مادة: تلب).

(٩) قوله: «قائمين» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (هـ) وعليه: «عـ».

«مَا تُرِيدُ بِأَسِيرِكَ؟» فَأَرْسَلْتُهُ مِنْ يَدِي، فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِلرَّجُلِ: «رُدَّ عَلَىٰ هَذَا زِرْبِيَّةَ[(١)] أُمِّهِ الَّتِي[(٢)] أَخَذْتَ[(٣)] مِنْهَا»، فَقَالَ[(٤)]: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّهَا خَرَجَتْ مِنْ يَدِي، قَالَ: فَاخْتَلَعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ سَيْفَ الرَّجُلِ فَأَعْطَانِيهِ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ: «اذْهَبْ فَزِدْهُ آصُعًا مِنْ طَعَامٍ»، قَالَ: فَزَادَنِي آصُعًا مِنْ شَعِيرٍ[(٥)].

## ٢٢- بَابُ[(٦)] الرَّجُلَيْنِ يَدَّعِيَانِ[(٧)] شَيْئًا وَلَيْسَتْ لَهُمَا بَيِّنَةٌ

ه [٣٥٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ[(٨)] الضَّرِيرُ[(٩)]، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا بَعِيرًا أَوْ دَابَّةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لَيْسَتْ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ[(١٠)]، فَجَعَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا[(١١)].

---

(١) ضبطت في (ل)، (ب)، (ط)، (ر) بفتح الزاي، وفي (ض) بكسرها، وفي (م) بهما معًا.

(٢) في (هـ): «الذي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٣) في (ر)، (هـ): «أخذتها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) في (ل)، (ب)، (ط)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ر).

(٥) كتب في حاشية كل من (ر)، (هـ): «إلى هنا انتهى ما كان عند ابن حزم من كتاب القضاء - زاد في حاشية (هـ): «قاله أبو ذر. صح»».

والحديث أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/ ٩٦) من طريق التستري: «عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي، عن أبي داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٧١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٦) قوله: «باب» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر). والضبط من (م)، (ل)، (ط).

(٧) في (ر): «إذا ادعا الرجلان»، وفي (هـ)، حاشية (ر): «الرجلان يدعيان»، وفي (ح): «في الرجلين يدعيان»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

ه [٣٥٦٨] [التحفة: د س ق ٩٠٨٨].

(٨) في (ح)، (ر): «المنهال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٩) قوله: «الضرير» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) قوله: «بينة» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(١١) قال ابن حزم في «المحلى» (٩/ ٤٣٧): «روينا من طريق أبي داود...» فذكره.

ㅇ[٣٥٦٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ.

ㅇ[٣٥٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[١]، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ بِمَعْنَىٰ إِسْنَادِهِ[٢]: أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا بَعِيرًا عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ[٣] ﷺ، فَبَعَثَ[٤] كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدَيْنِ، فَقَسَمَهُ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ.

ㅇ[٣٥٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ[٥]، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا فِي مَتَاعٍ إِلَى النَّبِيِّ[٦] ﷺ، لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا[٧] بَيِّنَةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اسْتَهِمَا عَلَى الْيَمِينِ مَا كَانَ[٨]، أَحَبَّا[٩] ذَلِكَ أَوْ كَرِهَا»[١٠].

---

ㅇ[٣٥٦٩][التحفة: د س ق ٩٠٨٨].

ㅇ[٣٥٧٠][التحفة: د س ق ٩٠٨٨].

(١) في (ر)، (هـ): «حدثنا ابن بشار»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) في (ح): «بمعناه وإسناده»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) في (ب)، (ط): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٤) كُتب في حاشية (ب): «أي: أحضر وأقام».

ㅇ[٣٥٧١][التحفة: د س ق ١٤٦٦٢].

(٥) في (ح)، (ب)، (ر)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «منهال». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط).

(٦) في (ح): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) عليه في (ر): «بـ».

(٨) قال صاحب العون: «في بعض النسخ: «ما كانا» بصيغة التثنية».

(٩) في حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي: «حَبَّا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٥٥)، «الصغير» (٤/ ١٩٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

٥[٣٥٧٢] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ[١] ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ - قَالَ أَحْمَدُ : قَالَ - حَدَّثَنَا[٢] مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا كَرِهَ الِاثْنَانِ الْيَمِينَ أَوِ اسْتَحَبَّاهَا فَلْيَسْتَهِمَا[٣] عَلَيْهَا**» .

قَالَ سَلَمَةُ : قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] مَعْمَرٌ ، وَقَالَ : «**إِذَا أُكْرِهَ الِاثْنَانِ عَلَى الْيَمِينِ . . .**»[٥] .

٥[٣٥٧٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، بِإِسْنَادِ ابْنِ[٦] مِنْهَالٍ[٧] . . . مِثْلَهُ .

قَالَ : فِي دَابَّةٍ وَلَيْسَ[٨] لَهُمَا[٩] بَيِّنَةٌ ، فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْتَهِمَا عَلَى الْيَمِينِ[١٠] .

---

٥[٣٥٧٢][التحفة : خ د س ١٤٦٩٨] .

(١) قوله : «بن شبيب» ليس في (ر) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ح) : «أنا» وضرب على الألف . وهو المثبت في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ب) ، حاشية (هـ) دون رمز : «فيستهمان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) في (م) : «حدثنا» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٤/ ٣٥٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣٥٧٣][التحفة : د س ق ١٤٦٦٢] .

(٦) في (ب) : «أبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في (ر) : «المنهال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٨) في (هـ) ، حاشية (ر) وصحح عليه : «وليست» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وضبب عليه .

(٩) في (ح) : «بينهما» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) قال صاحب العون (١٠/ ٤٦) : «هذا الحديث وقع في بعض النسخ بعد حديث محمد بن منهال وقبل حديث أحمد بن حنبل وسلمة بن شبيب ، وهو الظاهر كما لا يخفى» .

قلنا : والترتيب المثبت من جميع النسخ المعتمدة في التحقيق .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٥٥) ، «الصغير» (٤/ ١٩٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

## ٢٣- بَابُ[(١)] الْيَمِينِ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ

ە[٣٥٧٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٢)] ﷺ قَضَىٰ بِالْيَمِينِ عَلَى الْمُدَّعَىٰ عَلَيْهِ[(٣)].

## ٢٤- بَابٌ[(٤)] كَيْفَ الْيَمِينُ

ە[٣٥٧٥] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ[(٥)] ﷺ قَالَ - يَعْنِي لِرَجُلٍ حَلَّفَهُ[(٦)] -: «احْلِفْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، مَا لَهُ عِنْدَكَ شَيْءٌ». يَعْنِي: لِلْمُدَّعِي[(٧)].

## ٢٥- بَابُ إِذَا كَانَ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ ذِمِّيًّا أَيَحْلِفُ[(٨)]

ە[٣٥٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ[(٩)] شَقِيقٍ،

---

(١) في (ض)، (ر): «بابٌ». والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ط)، (هـ).

ە[٣٥٧٤][التحفة: ع ٥٧٩٢].

(٢) في (ط): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٣) في (ر) وصحح عليه، (هـ): «عليهم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي.

والحديث أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦٠٠٧): «حدثنا أبو داود السجستاني والدنداني...» فذكره. وانظر: «إتحاف المهرة» (٧/ ٣٣٥، رقم: ٧٩٤٣).

(٤) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

ە[٣٥٧٥][التحفة: د س ٥٤٣١].

(٥) في (ب): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) بعده في (م): «باللَّه». والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ب)، (ر): «المدعي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (هـ)، حاشية (ر). وبعده في (ر)، حاشية (هـ) وعليه فيهما «عـ»: «قال أبو داود: «أبو يحيى اسمه زياد، كوفي ثقة»».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ١٨٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٨) في (ح)، حاشية (ر) وعليه «عـ»: «فيحلف». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ح)، وعليه رمز لعله «صح».

ە[٣٥٧٦][التحفة: ع ١٥٨].

(٩) في (ح): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

عَنِ الْأَشْعَثِ قَالَ : كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ[(١)] أَرْضٌ ، فَجَحَدَنِي ، فَقَدَّمْتُهُ[(٢)] إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : «أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟» قُلْتُ : لَا ، قَالَ لِلْيَهُودِيِّ : «احْلِفْ» ، قُلْتُ[(٣)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَنْ يَحْلِفُ وَيَذْهَبُ بِمَالِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ﴾[(٤)] [آل عمران : ٧٧] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ .

## ٢٦- بَابٌ يَحْلِفُ[(٥)] الرَّجُلُ[(٦)] عَلَى عِلْمِهِ فِيمَا غَابَ عَنْهُ

ه[٣٥٧٧] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي كُرْدُوسٌ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ كِنْدَةَ وَرَجُلًا مِنْ حَضْرَمَوْتَ اخْتَصَمَا إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَرْضٍ مِنَ الْيَمَنِ ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَرْضِي[(٧)] اغْتَصَبَنِيهَا أَبُو هَذَا ، وَهِيَ فِي يَدِهِ ، قَالَ : «هَلْ لَكَ[(٨)] بَيِّنَةٌ؟» قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ أَحْلِفُهُ[(٩)] :

---

(١) قوله : «من اليهود» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية (هـ) وعليه «عـ لو» .

(٢) في (ح) : «وقدمته» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ر) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي .

(٤) قوله تعالى : «﴿وَأَيْمَٰنِهِمْ﴾» ليس في (ح) ، (ر) . وفي (هـ) : ﴿وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران : ٧٧] . والمثبت من الآية من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) الضبط من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

وفي «العون» : «بالبناء للمفعول من التحليف ، أو بصيغة المعروف من باب : ضرب ، والأول أولى» .

(٦) في (ر) ، (هـ) : «باب الرجل يحلف» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

ه[٣٥٧٧] [التحفة : د س ١٥٩] .

(٧) قوله : «إن أرضي» مكانها بياض في مصورتنا من (ط) .

(٨) في (ح) : «ألك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) الضبط من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (ك) .

وَاللَّهِ مَا(١) يَعْلَمُ أَنَّهَا(٢) أَرْضِي اغْتَصَبَنِيهَا(٣) أَبُوهُ، فَتَهَيَّأَ الْكِنْدِيُّ، يَعْنِي(٤): لِلْيَمِينِ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ(٥).

○[٣٥٧٨] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ(٦)، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا غَلَبَنِي عَلَى أَرْضٍ كَانَتْ لِأَبِي، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضِي فِي يَدِي أَزْرَعُهَا، لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ(٧) ﷺ لِلْحَضْرَمِيِّ: «**أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟**» قَالَ: لَا، قَالَ: «**فَلَكَ يَمِينُهُ**»، فَقَالَ(٨): يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ فَاجِرٌ لَيْسَ يُبَالِي مَا حَلَفَ(٩)، لَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: «**لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا ذَلِكَ**(١٠)»(١١).

---

(١) قوله: «ما» ليس في (ح)، وكُتبت في (ط) فوق السطر دون رمز، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٢) ضبطت في (ض)، (ل)، (ب) بفتح الهمزة، وفي (م) بكسرها.

(٣) في (ح): «اغتصبها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) قوله: «يعني» ليس في (ح)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) قوله: «وساق الحديث» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، والمثبت من (ح)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (ض)، (ل).

○[٣٥٧٨][التحفة: م د ت س ١١٧٦٨].

(٦) قوله: «بن السري» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) في (ح)، (ط): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ح): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) بعده في (ر) وعليه «بـ»، حاشية (هـ) وعليه «عـ»: «عليه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

وفي «العون» (١٠/ ٥٢): «في بعض النسخ: «بما حلف عليه»».

(١٠) في (ح)، (هـ): «ذاك»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي.

(١١) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٢٢١): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود... فذكره.

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٩٨١): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

## ٢٧- بَابٌ[(١)] كَيْفَ يُحَلَّفُ[(٢)] الذِّمِّيُّ

○[٣٥٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ[(٣)]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ وَنَحْنُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ[(٤)] ﷺ - يَعْنِي لِلْيَهُودِ: «أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَىٰ مُوسَىٰ، مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ عَلَىٰ مَنْ زَنَىٰ[(٥)]؟».

○[٣٥٨٠] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَىٰ أَبُو الْأَصْبَغِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، يَعْنِي[(٦)]: ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَبِإِسْنَادِهِ[(٧)]، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ مِمَّنْ كَانَ[(٨)] يَتَّبِعُ[(٩)] الْعِلْمَ[(١٠)] وَيَعِيهِ[(١١)] ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ[(١٢)].

○[٣٥٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ[(١٣)]

---

(١) قوله: «باب» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) في (ح)، (ل)، (هـ): «يَحْلِفُ»، والضبط المثبت من (م)، (ض).

○[٣٥٧٩][التحفة: د ١٥٤٩٢].

(٣) بعده في (ح)، (ر)، (هـ): «بن فارس»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) في (ح)، (ل): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) بعده في (ر)، (هـ): «وساق الحديث في قصة الرجم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○[٣٥٨٠][التحفة: د ١٥٤٩٢].

(٦) قوله: «يعني» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ح)، (ر)، (هـ): «بإسناده»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) قوله: «كان» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) في (م): «يَتْبَع»، والضبط المثبت من (ض)، (ل)، (ط).

(١٠) في (ر)، (هـ): «يعني العلم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١١) بعده في (ر): «يحدث سعيد بن المسيب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

(١٢) في (هـ): «وساق بمعناه». وفي (ر)، حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «وساق الحديث بمعناه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٣) من قوله: «حدثنا سعيد» إلى هنا ذاهب من حاشية (هـ) بسبب الرطوبة.

عِكْرِمَةَ(١)، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ(٢) - يَعْنِي لِابْنِ صُورِيَا(٣) : «أُذَكِّرُكُمْ بِاللَّهِ(٤) الَّذِي(٥) نَجَّاكُمْ(٦) مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ، وَأَقْطَعَكُمُ الْبَحْرَ، وَظَلَّلَ عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكُمُ الْمَنَّ(٧) وَالسَّلْوَىٰ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكُمُ(٨) التَّوْرَاةَ عَلَىٰ مُوسَىٰ، أَتَجِدُونَ(٩) فِي كِتَابِكُمُ الرَّجْمَ؟» قَالَ(١٠) : ذَكَّرْتَنِي بِعَظِيمٍ وَلَا يَسَعُنِي(١١) أَنْ أَكْذِبَكَ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ(١٢).

## ٢٨- بَابُ(١٣) الرَّجُلِ(١٤) يَحْلِفُ عَلَى حَقِّهِ(١٥)

○ [٣٥٨٢] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ(١٦) بْنُ نَجْدَةَ وَمُوسَىٰ بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ(١٧)، قَالَا: حَدَّثَنَا

---

(١) ضبب عليه في (ض).

(٢) قوله: «له» ليس في حاشية (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٣) كُتب عليه في (ض): «خف».

(٤) في (ر): «اللَّهَ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) من قوله: «صوريا» إلى هنا ذاهب في حاشية (هـ) بسبب الرطوبة.

(٦) في (ح)، حاشية (هـ): «أنجاكم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٧) من قوله: «عليكم الغمام» إلى هنا ذاهب في حاشية (هـ) بسبب الرطوبة.

(٨) قوله: «عليكم» ليس في (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، حاشية (هـ)، والمثبت من (م)، (ض) وضبب عليه، (ط).

(٩) في (ر)، حاشية (هـ): «هل تجدون»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) قوله: «في كتابكم الرجم؟ قال» ذاهب في حاشية (هـ) بسبب الرطوبة.

(١١) في (ر)، حاشية (هـ): «ينبغي لي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٢) قوله: «وساق الحديث» ذاهب في (هـ) بسبب الرطوبة.

وقد جاء هذا الحديث في (ر) قبل حديث أبي الأصبغ، وعُلِّم على أوله، وعلى آخر حديث أبي الأصبغ، وكُتب في الحاشية: «صح بـ، وليس لابن دحيم». اهـ. وابن دحيم، هو: أحمد بن خليل بن دحيم.

وأُثبت الحديث في حاشية (هـ)، وعليه: «بـ».

(١٣) الضبط من (م)، (ر)، (هـ).

(١٤) في (ح)، (ط)، نسخة بحاشية (ض): «باب في الرجل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(١٥) في (ب)، (ر)، (هـ): «الحق»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

○ [٣٥٨٢] [التحفة: دسي ١٠٩١٠].

(١٦) صحح عليه في (م).

(١٧) في حاشية (هـ): «الرقيان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ[(١)] ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ سَيْفٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَىٰ بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، فَقَالَ الْمَقْضِيُّ[(٢)] عَلَيْهِ لَمَّا أَدْبَرَ : حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَلُومُ[(٣)] عَلَىٰ الْعَجْزِ[(٤)] ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْكَيْسِ[(٥)] ، فَإِذَا غَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ : حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ**»[(٦)] .

## ٢٩- بَابٌ فِي الْحَبْسِ[(٧)] فِي الدَّيْنِ وَغَيْرِهِ[(٨)]

○ [٣٥٨٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ وَبْرِ بْنِ أَبِي دُلَيْلَةَ[(٩)] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ[(١٠)] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

---

(١) في (ل) : «بن سعيد» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) في (م) ، (ض) ، (ل) وضبب عليه : «الْمُقْضَا» ، والمثبت من (ب) ، (ر) . وكُتب في حاشية كل من (ض) ، (ل) : «صوابه : الْمَقْضِيُّ» .

(٣) قوله : «يلوم» غير ظاهر في النسخة (ل) بسبب الترميم .

(٤) العجز : التقصير والتهاون في الأمور . (انظر : عون المعبود) (١٠/ ٥٥) .

(٥) الكيس ، والكيسة : العقل ، والحزم ، والتيقظ والاحتياط مع حسن الأدب . (انظر : النهاية ، مادة : كيس) .

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٨١) ، «وشعب الإيمان» (٢/ ٤٢٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٧) في (ر) ، (هـ) : «بابُ الحبس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٨) قوله : «وغيره» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

وجاء الباب في حاشية (ل) وعليه رمز التستري بلفظ : «باب الدين هل يحبس به» .

○ [٣٥٨٣] [التحفة : د س ق ٤٨٣٨] .

(٩) في (م) : «دُلِيْلَة» كأنه إشارة إلى الوجهين في ضبطه : «دُلَيْلَة ، دَلِيْلة» ، والضبط المثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

وكتب في حاشية (ل) : قال البخاري : «قال وكيع وأبو عاصم : دَلِيلة ، وقال ابن المبارك : دُلَيلة ، وهو طائفي» .

(١٠) قوله : «محمد بن ميمون» لم يظهر منه في (ط) غير آخر حرفين .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيُّ[1] الْوَاجِدِ[2] يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ»، قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: يُحِلُّ عِرْضَهُ: يُغَلَّظُ[3] لَهُ، وَعُقُوبَتَهُ: يُحْبَسُ لَهُ[4].

٥[٣٥٨٤] **حدثنا** مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ[5]، حَدَّثَنَا[6] النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أَخْبَرَنَا الْهِرْمَاسُ[7] بْنُ حَبِيبٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[8] قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِغَرِيمٍ لِي، فَقَالَ لِي: «الْزَمْهُ»، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَخَا بَنِي تَمِيمٍ، مَا تُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ بِأَسِيرِكَ؟»[9].

٥[٣٥٨٥] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ[10]، أَخْبَرَنَا[11] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَبَسَ رَجُلًا فِي تُهْمَةٍ.

---

(١) كُتب في حاشية (ح): «بفتح اللام وتشديد الياء: المطل. (ط)».

(٢) في حاشية (ر): «الواجد الذي يجد ما يقضي غرمه».

(٣) في (ب): «يُغْلِظ»، وفي (م): «يُغْلظ»، والضبط المثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ١٩٦): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٥١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٣٥٨٤][التحفة: دق ١٥٥٤٤].

(٥) في (ب): «بن أنس»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ر)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) في (ح)، (ض)، (ب)، (ط): «هرماس»، والمثبت من (م)، (ل)، (ر)، (هـ).
وكُتب في حاشية (ر): «الهرماس تميمي عنبري».

(٨) قوله: «عن جده» ليس في (م)، (ض)، والمثبت من (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ)، (ط) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح، وكُتب في حاشيتها: «صوابه «عن جده». سقط...».
وفي «تحفة الأشراف»: «سقط من كتاب الخطيب: «عن جده» ولا بد منه»، وكُتب هذا التعليق في حاشية (ل).
وقال صاحب «العون» (١٠/ ٥٧): ««عن جده» ليس هذا اللفظ في بعض النسخ».

(٩) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ١٩٦): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٥٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٣٥٨٥][التحفة: دت س ١١٣٨٢].

(١٠) قوله: «الرازي» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي.

(١١) في (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

○[٣٥٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ وَمُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ . قَالَ ابْنُ قُدَامَةَ[(١)] : حَدَّثَنِي[(٢)] إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ[(٣)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ - قَالَ[(٤)] ابْنُ[(٥)] قُدَامَةَ : إِنَّ أَخَاهُ أَوْ : عَمَّهُ ، وَقَالَ مُؤَمَّلٌ : إِنَّهُ[(٦)] - قَامَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ ، فَقَالَ : جِيرَانِي بِمَا[(٧)] أُخِذُوا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ ذَكَرَ[(٨)] شَيْئًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «خَلُّوا لَهُ عَنْ جِيرَانِهِ» .

لَمْ يَذْكُرْ مُؤَمَّلٌ : وَهُوَ يَخْطُبُ .

## ٣٠- بَابٌ[(٩)] فِي الْوَكَالَةِ

○[٣٥٨٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَمِّي[(١٠)] ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ ، قَالَ : أَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى خَيْبَرَ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، وَقُلْتُ لَهُ[(١١)] : إِنِّي أَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى خَيْبَرَ ، فَقَالَ : «إِذَا أَتَيْتَ وَكِيلِي فَخُذْ مِنْهُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَسْقًا ، فَإِنِ ابْتَغَى مِنْكَ آيَةً فَضَعْ يَدَكَ عَلَى تَرْقُوَتِهِ[(١٢)]»[(١٣)] .

---

○[٣٥٨٦][التحفة : د ١١٣٨٩] .

(١) في (ح) : «مؤمل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ر) ، (هـ) : «قال مؤمل : حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ح) : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «أبو» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) قال صاحب «العون» (١٠/ ٤٣) : «أي : معاوية» .

(٧) في (ب) ، (ر) ، (هـ) : «بم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٨) قال صاحب «العون» : «أي : معاوية» .

(٩) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

○[٣٥٨٧][التحفة : د ٣١٣١] .

(١٠) كُتب في حاشية (هـ) : «يعقوب بن إبراهيم» .

(١١) قوله : «له» ليس في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٢) الترقوة : العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق ، والجمع : التراقي . (انظر : النهاية ، مادة : ترق) .

(١٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٨٠) ، و«الصغير» (٢/ ٣٠٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

## ٣١- أَبْوَابٌ مِنَ الْقَضَاءِ

٥ [٣٥٨٨] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا[١] الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا[٢] قَتَادَةُ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ كَعْبٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا تَدَارَأْتُمْ[٣] فِي طَرِيقٍ فَاجْعَلُوهُ سَبْعَ[٤] أَذْرُعٍ**».

٥ [٣٥٨٩] حدثنا مُسَدَّدٌ وَابْنُ أَبِي خَلَفٍ، قَالَا[٥]: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً[٦] فِي جِدَارِهِ فَلَا يَمْنَعْهُ**»، فَنَكَّسُوا[٧]، فَقَالَ: «**مَا لِي أَرَاكُمْ قَدْ أَعْرَضْتُمْ[٨]؟ لَأُلْقِيَنَّهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ**»، وَهَذَا[٩] حَدِيثُ ابْنِ أَبِي خَلَفٍ، وَهُوَ أَتَمُّ.

---

٥ [٣٥٨٨] [التحفة: دت ق ١٢٢٢٣].

(١) في (ر): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٢) في حاشية (ل) وعليه: «صح»: «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل) وعليه علامة نسخة، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) في (ح)، (ض)، (ط)، (ر): «تداريتم»، والمثبت من (م)، نسخة بحاشية (ض) وصحح عليها، (ل)، (ب)، (هـ).

المدارأة: المخالفة والمدافعة. (انظر: اللسان، مادة: درأ).

(٤) في (ح) وعليه: «عب»، حاشية (ل) وصحح عليه، (ط)، (هـ): «سبعة»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض) وضبب عليه، (ل)، (ب)، (ر).

ووضع في حاشية (ض) علامة التضبيب، وصحح عليها، وكُتب في حاشية (هـ): «صوابه: سبع».

٥ [٣٥٨٩] [التحفة: خ م دت ق ١٣٩٥٤].

(٥) قوله: «قالا» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ح)، (ض)، (ل): «خشبه»، وفي (ر)، (هـ): «خُشُبَهُ»، والمثبت بالإفراد من (م)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ).

(٧) في (ب)، (ط): «فَنَكَسُوا»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ر)، (هـ).

(٨) بعده في حاشية (هـ): «عنها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) في (ل): «*قال أبوداود*: وهذا». وفي (ر)، (هـ): «*قال أبوداود*: هذا». وفي (ح)، (ب): «هذا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ط).

٥ [٣٥٩٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[(١)]، عَنْ يَحْيَى[(٢)]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ابْنِ حَبَّانَ[(٣)]، عَنْ لُؤْلُؤَةَ، عَنْ أَبِي صِرْمَةَ - قَالَ[(٤)] غَيْرُ قُتَيْبَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: عَنْ أَبِي صِرْمَةَ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ[(٥)] - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ[(٦)] قَالَ: «مَنْ ضَارَّ أَضَرَّ اللَّهُ بِهِ، وَمَنْ شَاقَّ[(٧)] شَاقَّ[(٨)] اللَّهُ عَلَيْهِ».

٥ [٣٥٩١] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا وَاصِلٌ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يُحَدِّثُ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ أَنَّهُ[(٩)] كَانَتْ لَهُ عَضُدٌ[(١٠)] مِنْ نَخْلٍ فِي حَائِطِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: وَمَعَ الرَّجُلِ أَهْلُهُ، قَالَ: فَكَانَ

---

٥ [٣٥٩٠] [التحفة: دت ق ١٢٠٦٣].

(١) بعده في (ح): «بن سعد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) بعده في (ر)، (هـ): «بن سعيد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٣) صحح عليه في (ر).

(٤) في (ل): «قال أبو داود: قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه: «بـ».

(٥) من قوله: «قال غير قتيبة» إلى هنا ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه: «بـ».

وبعده في (ح) فقط: «ثم رجعت إلى حديث قتيبة بن سعيد».

(٦) قوله: «أنه» ليس في (ح)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) المشاقة: المنازعة، أي: من نازع مسلما ظلما وتعديا. (انظر: عون المعبود) (١٠/ ٦٤).

(٨) في (ح)، (ل)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (م): «شق»، والمثبت من (م) وصحح عليه، (ض)، (ب)، (ط)، نسخة بحاشية (ل) بخط مخالف لخط الحاشية.

٥ [٣٥٩١] [التحفة: د ٤٦٣٣].

(٩) في (ح): «أنه قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٠) ضبط في (ح)، (ض)، (هـ) بسكون الضاد المعجمة، وفي (م)، (ل)، (ب)، (ط) بضمها. وكُتب في حاشية كل من (ض)، (ر)، (هـ): «هكذا هو في رواية أبي داود: «عَضْدُ [لا (ض) من نخل]» وإنما هو «عَضِيدٌ [لا (ض) من نخل]». يريد: نخلًا لم تَبْسُق ولم تطل. قال الأصمعيُّ: «إذا صار للنخل جِذعٌ يتناول منه المتناول فتلك النخلةُ [لا (ض): الـ] عَضِيد، وجمعها عِضْدانٌ»».

سَمُرَةُ[(١)] يَدْخُلُ[(٢)] إِلَىٰ نَخْلِهِ، فَيَتَأَذَّىٰ بِهِ وَيَشُقُّ[(٣)] عَلَيْهِ[(٤)]، فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُنَاقِلَهُ[(٥)]، فَأَبَىٰ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَهُ، فَأَبَىٰ[(٦)]، فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُنَاقِلَهُ، فَأَبَىٰ، قَالَ: فَهَبْهُ لَهُ[(٧)] وَلَكَ كَذَا وَكَذَا، أَمْرًا[(٨)] رَغَّبَهُ[(٩)] فِيهِ، فَأَبَىٰ، فَقَالَ[(١٠)]: أَنْتَ مُضَارٌّ[(١١)]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْأَنْصَارِيِّ: «اذْهَبْ فَاقْلَعْ نَخْلَهُ»[(١٢)].

○[٣٥٩٢] **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ[(١٣)] عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ[(١٤)] أَنَّ رَجُلًا خَاصَمَ الزُّبَيْرَ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ[(١٥)] الَّتِي[(١٦)]

---

(١) بعده في (هـ): «بن جندب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٢) في (ح): «يرحل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) في (ب): «وشق»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) بعده في لحق مصحح عليه في حاشية (ب)، (ر) وعليه «عـ»: «فطلب إليه أن يبيعه فأبى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (هـ).

(٥) يناقله: يبادله بنخيل من موضع آخر. (انظر: عون المعبود) (١٠/ ٦٥).

(٦) بعده في (ح): «فقال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ح) وعليه «عب»، حاشية (ر) وعليه رمز غير واضح: «لي»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في حاشية (هـ): «أمرٌ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
وفي «العون» (١٠/ ٦٦): «"أمرًا" وفي بعض النسخ: "أمرٌ" بالرفع».

(٩) في (ح)، (ل): «أرغبه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل).

(١٠) في (ح): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١١) مضار: تريد إضرار الناس. (انظر: عون المعبود) (١٠/ ٦٦).

(١٢) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٤٨٧، ٤٨٨): «أخبرناه ابن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.
وقال ابن حزم في «المحلى» (٩/ ٢٩): «روينا من طريق أبي داود...» فذكره.

○[٣٥٩٢][التحفة: ع ٥٢٧٥، خ م س ٣٦٢٤].

(١٣) في (ر)، (هـ): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٤) في (هـ): «أنه حدثه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(١٥) كُتب في حاشية (ر): «شراج الحرة: مجاري الماء التي يسيل منها».

(١٦) في حاشية (ر) وصحح عليه: «الذي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

يَسْقُونَ(١) بِهَا(٢)، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: سَرِّحِ الْمَاءَ يَمُرُّ، فَأَبَى عَلَيْهِ الزُّبَيْرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلْ(٣) إِلَى جَارِكَ»، فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْ(٤) كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ؟ فَتَلَوَّنَ وَجْهُ(٥) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «اسْقِ، ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ(٦)»، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَحْسَبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾(٧) الْآيَةَ [النساء: ٦٥](٨).

ه[٣٥٩٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ، يَعْنِي: ابْنَ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِيهِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ كُبَرَاءَهُمْ يَذْكُرُونَ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ كَانَ لَهُ سَهْمٌ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ، فَخَاصَمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ(٩) ﷺ فِي مَهْزُورٍ(١٠)

---

(١) ضبطت في (ح) بفتح الياء وضمها معًا.

(٢) بعده في (ط): «النخل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٣) بعده في (ح)، (ب)، (ر) وضرب عليه: «الماء»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط)، (هـ).

(٤) ضبط في (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) بفتح الهمزة، وفي (م) بفتحها وكسرها معًا.

(٥) من قوله: «الأنصاري» الثانية إلى هنا لحق بحاشية (هـ)، وكُتب بعده: «صح أصل».

(٦) الضبط بفتح الجيم من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ).

وقال النووي في «شرح مسلم» (١٥/ ١٠٨): ««الجدر» بفتح الجيم وكسرها وبالدال المهملة».

وقال العيني في «عمدة القاري» (١٩/ ٣٦): ««الجَدْر» بفتح الجيم وسكون الدال المهملة... وقال أبو موسى المديني: «ورواه بعضهم: «حتى يبلغ الجُدُر»» بضم الجيم والدال، جمع جدار».

(٧) في حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي: «﴿حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [النساء: ٦٥]»، والمثبت من الآية من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١/ ١٠٦): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

ه[٣٥٩٣][التحفة: د ١٥٥٣٨].

(٩) في (ب)، (ر)، (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(١٠) صحح عليه في (ر).

مهزور: اسم واد بالمدينة يسيل بماء المطر خاصة، وهو وادي قريظة في عالية المدينة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٨٣).

السَّيْلِ[(١)] الَّذِي يَقْتَسِمُونَ[(٢)] مَاءَهُ، فَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْمَاءَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، لَا يَحْبِسُ الْأَعْلَىٰ عَلَىٰ[(٣)] الْأَسْفَلِ[(٤)].

ە[٣٥٩٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي أَبِي[(٥)] عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ فِي[(٦)] السَّيْلِ الْمَهْزُورِ[(٧)] أَنْ يُمْسَكَ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُرْسِلُ الْأَعْلَىٰ عَلَى الْأَسْفَلِ[(٨)].

ە[٣٥٩٥] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي طُوَالَةَ وَعَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: اخْتَصَمَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ فِي حَرِيمِ نَخْلَةٍ - فِي حَدِيثِ أَحَدِهِمَا: فَأَمَرَ بِهَا

---

(١) في (ر)، (هـ): «يعني: السيل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) في (م)، (ل)، (ط): «يقسمون»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٣) في (ر)، (هـ): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٢/ ٢١٧): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثني محمد بن بكر، قال: حدثني أبو داود...» فذكره.

ە[٣٥٩٤][التحفة: د ق ٨٧٣٥].

(٥) زاد بعده في (ط) وضرب عليه، نسخة بحاشية (ض): «عن» وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٦) قوله: «في» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٧) كُتب في حاشية (ل): «صوابه: سهل مهزور».

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ١٥٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٢/ ٢١٧): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثني محمد بن بكر، قال: حدثني أبو داود...» فذكره.

وكُتب في حاشية (هـ): «سقط حديث أحمد بن عبدة عند اللؤلئي». ولعله سقط في بعض نسخ اللؤلئي التي وقعت لكاتب الحاشية، وهو مثبت في جميع النسخ التي اعتمدنا عليها.

ە[٣٥٩٥][التحفة: د ٤٤٠٨].

فَذُرِعَتْ ، فَوُجِدَتْ سَبْعَ[١] أَذْرُعٍ ، وَفِي حَدِيثِ الْآخَرِ : فَوُجِدَتْ خَمْسَةَ[٢] أَذْرُعٍ - فَقَضَى بِذَلِكَ ، قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ : فَأَمَرَ بِجَرِيدَةٍ مِنْ جَرِيدِهَا فَذُرِعَتْ[٣] .

آخِرُ كِتَابِ الْأَقْضِيَةِ[٤] .

* * *

(١) في (ح) ، (ض) ، (ط) ، حاشية (هـ) : «سبعة» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) في (ر) ، (هـ) : «خمس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي .

وكُتب في حاشية (ل) : «صوابه : خمس أذرع ؛ لأنَّ الذراع مؤنثة» .

(٣) قال ابن حزم في «المحلى» (٨/ ٢٤٠) : «روينا من طريق أبي داود . . .» فذكره .

(٤) ختم الكتاب ليس في (ب) . وفي (ر) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «القضاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

وبعده في (ر) : «والحمد للَّه» .

وبعده في (هـ) : «والحمد للَّه كثيرًا كما هو أهله ومستحقه» .

# فهرس الموضوعات

***

ديوان الحديث النبوي

(٣)

# السنن

## للإمام أبي داود

سليمان بن الأشعث السجستاني - المتوفى سنة ٢٧٥ هجرية

برواية اللؤلؤي مقارنة برواية ابن داسه وغيرها

ضبط وحقق على ثماني عشرة نسخة خطية

المجلد السادس

تحقيق ودراسة

أبي تراب عادل بن محمد　　أبي عمرو عماد الدين بن عباس

مركز البحوث وتقنية المعلومات
دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

وما ينطق عن الهوى

إن هو إلا وحي يوحى

# السُّنَن

لِلإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م



الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - سالية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور

هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020

www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

بسم الله الرحمن الرحيم [١]

# ١٨- أول كتاب العلم [٢]

## ١- بَابُ الْحَثِّ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ [٣]

ه[٣٥٩٦] **حدثنا** مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ [٤] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ جَمِيلٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ، إِنِّي جِئْتُكَ مِنْ مَدِينَةِ الرَّسُولِ ﷺ لِحَدِيثٍ بَلَغَنِي [٥] أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَا جِئْتُ [٦] لِحَاجَةٍ ، قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ** [٧] **عِلْمًا**

---

(١) البسملة ليست في (ب) ، وجاءت في (س) ، (ني) ، (هـ) بعد عنوان الكتاب ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) .

وبعده في (هـ) : «صلى الله على سيدنا محمد» .

(٢) قوله : «أول» ليس في (ب) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

(٣) قوله : «باب الحث على طلب العلم» بدله في (ر) ، (س) ، (ني) : «بابُ فضلِ العلم» . وفي (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «باب في فضل العلم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

وقوله : «باب» مثبت من (ح) ، (ب) .

ه[٣٥٩٦][التحفة : دت ق ١٠٩٥٨] .

(٤) قوله : «بن مسرهد» ليس في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي .

(٥) بعده في (ر) وعليه «عـ» : «عنك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه : «صح» ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) في (ر) ، حاشية (هـ) وعليه «سـ» : «جئتك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ل) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ر) وصحح عليه .

(٧) في حاشية (هـ) : «فيها» وعليه : «بـ لـو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

سَلَكَ اللَّهُ ﷻ بِهِ طَرِيقًا(١) مِنْ طُرُقِ(٢) الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ(٣) لَهُ مَنْ(٤) فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ(٥) فِي الْأَرْضِ وَالْحِيتَانُ فِي جَوْفِ الْمَاءِ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا(٦) دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَرَّثُوا(٧) الْعِلْمَ، فَمَنْ(٨) أَخَذَهُ(٩) أَخَذَ(١٠) بِحَظٍّ وَافِرٍ»(١١).

ه[٣٥٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: لَقِيتُ شَبِيبَ(١٢) بْنَ

---

(١) في (ض)، (ب): «سُلكَ به طريقٌ». وفي (ل): «سُلكَ به طريقًا». وفي (م): «سَلَكَ به طريقًا»، والمثبت من (ح)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٢) قوله: «طرق» كُتب في (ح) بين الأسطر بلا رمز.

(٣) في (ح): «يستغفر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) صحح عليه في (ر).

(٥) فوقه في (ح): «وما»، وكُتب عليه: «معًا».

(٦) ضبطت في (ض): «يُوَرَّثوا»، والضبط المثبت من (ب)، (ني).

(٧) ضبب عليه في (ل). وفي (م): «العلم ورثوا» ووضع على الكلمة الأولى: «خ» إشارة إلى تأخيرها. وضبطت في (هـ): «وُرثوا»، والضبط المثبت من (م)، (ب).

(٨) في (س): «من»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٩) صحح عليه في (ض).

(١٠) في (م)، (ض) وضبب عليه، حاشية (ر) وعليه «عـ»: «أخذه»، والمثبت من (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (ني)، (هـ).

(١١) أخرجه البيهقي في «المدخل إلى السنن» (٣٤٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري في كتاب «السنن»، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره إحالة على حديث إبراهيم بن مرزوق، عن عبد اللَّه بن داود. وأخرجه الخطيب في «جامع بيان العلم» (١٧٣): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه[٣٥٩٧][التحفة: د ١٠٩٥١].

(١٢) في (م)، (ض)، (ط)، حاشية كل من (ح) وعليه: «خ»، (ر)، (س)، (هـ): «شعيب». وعليه في حاشية (هـ): «بـ عـ». وفي حاشية (س) رمز يحتمل أن يكون: «بـ». وفي حاشية (ر) رمز غير واضح، وكتب بعده فيها: «وهو خطأ»، والمثبت من (ح)، (ل) مصلحة من: «شعيب»، (ب)، (ر) وصحح عليه، (س) وصحح عليه، (ني) وصحح عليه، (هـ)، نسخة بحاشية (ض) وصحح عليه، حاشية (م)، حاشية (ل) مصحح عليه، وكأنه بيان لما في الصلب.

شَيْبَةَ ، فَحَدَّثَنِي بِهِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - يَعْنِي ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ(١) .

٥[٣٥٩٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ رَجُلٍ يَسْلُكُ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا إِلَّا سَهَّلَ اللَّهُ ﷻ لَهُ بِهِ طَرِيقَ الْجَنَّةِ(٢) ، وَمَنْ أَبْطَأَ(٣) بِهِ عَمَلُهُ لَمْ(٤) يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ» .

## ٢- بَابُ رِوَايَةِ(٥) حَدِيثِ أَهْلِ الْكِتَابِ

٥[٣٥٩٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الْمَرْوَزِيُّ(٦) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا

---

= وكُتب في حاشية (ني) : «شعيب رواية ، والصحيح شبيب» .

وكُتب في حاشية (س) : «صوابه : شبيب ، وشعيب تصحيف ، وهو : شبيب بن شيبة بن عبد اللَّه بن عمر بن الأهتم التميمي المنقري» .

(١) في (ح) : «بمعناه ، يعني : عن النبي ﷺ» . وفي (ر) ، (س) ، (ني) : «بمعناه عن النبي ﷺ» . وفي (هـ) : «يعني : بمعناه عن النبي ﷺ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

والحديث أخرجه البيهقي في «المدخل إلى السنن» (٣٤٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري في كتاب «السنن» ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣٥٩٨][التحفة : د ١٢٣٧٧] .

(٢) في (ح) ، (س) وصحح عليه ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري ، حاشية (ر) وعليه : «عـ» ، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي : «سهل اللَّه ﷻ له به طريقًا إلى الجنة» . وقوله : «به» ليس في (ح) . وصحح في (ر) على قوله : «طريقًا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (س) . وقوله : «به» ليس في (هـ) . وعلى قوله : «طريق» في حاشية (س) : «ع» ، «س» . وقوله : «به» ليس في (هـ) . وصحح في (ر) على قوله : «طريق» .

(٣) في (ح) : «بَطَّأ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ط) : «بطأ وأبطأ به بمعنى» .

(٤) في (ح) : «لا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «باب في رواية» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) . والضبط من (م) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

٥[٣٥٩٩][التحفة : د ١٢١٧٧] .

(٦) قوله : «المروزي» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) . وفي (ر) ، (ني) : «أحمد بن ثابت ، حدثنا» ، والمثبت من (ح) .

مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي[١] ابْنُ أَبِي نَمْلَةَ الْأَنْصَارِيُّ[٢]، عَنْ أَبِيهِ[٣]، أَنَّهُ بَيْنَمَا[٤] هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ مُرَّ بِجِنَازَةٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ تَتَكَلَّمُ هَذِهِ الْجِنَازَةُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ[٥] ﷺ: «اللَّهُ أَعْلَمُ»، قَالَ الْيَهُودِيُّ: إِنَّهَا تَتَكَلَّمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[٦] ﷺ: «مَا حَدَّثَكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَلَا تُصَدِّقُوهُمْ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ، وَقُولُوا: آمَنَّا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ[٧]، فَإِنْ كَانَ بَاطِلًا لَمْ تُصَدِّقُوهُ، وَإِنْ كَانَ حَقًّا لَمْ تُكَذِّبُوهُ».

ه[٣٦٠٠] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ[٨]، قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٩] فَتَعَلَّمْتُ لَهُ كِتَابَ يَهُودَ، وَقَالَ: «إِنِّي وَاللَّهِ مَا آمَنُ يَهُودَ عَلَى كِتَابِي»، فَتَعَلَّمْتُهُ، فَلَمْ يَمُرَّ بِي إِلَّا[١٠]

---

(١) في (ر): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (ني)، (هـ).

(٢) قوله: «الأنصاري» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٣) كُتب في حاشية (ني): «أبو نملة، اسمه: عمار بن معاذ بن زرارة، شهد بدرًا، واسم ابنه الذي يروي عنه هنا نملة».

(٤) في (ح): «بينا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) في (س): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٦) في (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(٧) في (ح): «ورسوله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

ه[٣٦٠٠] [التحفة: خت دت ٣٧٠٢].

(٨) قوله: «يعني» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ). وقوله: «بن ثابت» ليس في (ح)، (ني)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) بعده في (هـ): «أن أتعلم له كتاب يهود»، وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(١٠) قوله: «إلا» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، حاشية (هـ)، وعليه في كل من (ر)، حاشية (هـ): «بـ»، وفي (س): «بـ و».

نِصْفُ شَهْرٍ حَتَّىٰ حَذَقْتُهُ(١) ، فَكُنْتُ أَكْتُبُ لَهُ إِذَا كَتَبَ ، وَأَقْرَأُ لَهُ إِذَا كُتِبَ إِلَيْهِ(٢) .

## ٣- بَابٌ فِي كِتَابِ(٣) الْعِلْمِ

ه[٣٦٠١] حدثنا مُسَدَّدٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٤) ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٥) ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : كُنْتُ أَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُرِيدُ حِفْظَهُ ، فَنَهَتْنِي قُرَيْشٌ ، وَقَالُوا : تَكْتُبُ(٦) كُلَّ شَيْءٍ(٧) وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَشَرٌ(٨) يَتَكَلَّمُ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا(٩)؟!

---

(١) ضبط في (ض) بكسر الذال المعجمة ، وفي (م) ، (ني) بفتحها ، وفي (ح) ، (ب) بهما ، وكُتب عليه فيهما : «معًا» .

والكلمة غير واضحة في مصورتنا من (ط) ، والمعنى : علمته وأتقنته «جامع الأصول» (٨/ ٣٠) .

(٢) في (هـ) : «له» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١٠/ ١٢٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٣) قوله : «باب» ليس في (م) ، (ط) . وفي (ر) ، (ني) ، (هـ) مضبوطًا في جميعها ، (س) : «بابُ كتابة» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

ه[٣٦٠١][التحفة : د ٨٩٥٥] .

(٤) في (س) : «أبو بكر بن أبي شيبة ومسدد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٥) بعده في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «بن أبي مغيث» . وعليه في (س) : «لا و» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ح) : «لا تكتب» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، «الجامع» للخطيب .

(٧) بعده في (ح) ، (س) وعليه «بـ» ، حاشية (هـ) : «تسمعه» . وفي (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ني) : «سمعته» . وعليه في (ر) : «عـ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ني) ، «الجامع» للخطيب .

وبعد قوله : «تسمعه» في (ح) : «من رسول اللَّه» . وليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، «الجامع» .

(٨) قوله : «بشر» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه «وصح» .

وقوله : «بشر يتكلم» غير واضح في (ر) .

(٩) في (س) : «الرضا والغضب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

فَأَمْسَكْتُ عَنِ الْكِتَابِ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ[(١)] ﷺ ، فَأَوْمَأَ بِأُصْبُعِهِ إِلَىٰ فِيهِ ، فَقَالَ : «اكْتُبْ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا حَقٌّ»[(٢)] .

○[٣٦٠٢] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا[(٣)] أَبُو أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا[(٤)] كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ قَالَ : دَخَلَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَىٰ مُعَاوِيَةَ ، فَسَأَلَهُ عَنْ حَدِيثٍ ، فَأَمَرَ إِنْسَانًا يَكْتُبُهُ[(٥)] ، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا أَنْ لَا نَكْتُبَ شَيْئًا مِنْ حَدِيثِهِ ؛ فَمَحَاهُ[(٦)] .

---

(١) في (م) ، (ض) وضبب عليه ، (ط) وصحح عليه : «إلى رسول اللَّه» ، والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ض) .

(٢) أخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/ ٣٦ ، رقم ١١٠٩) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه العلائي في «بغية الملتمس» (ص٨٧) بسنده : «عن الخطيب ، قال : أخبرنا القاسم بن جعفر الهاشمي ، أخبرنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا سليمان بن الأشعث الحافظ . . .» فذكره .

وبعد هذا الحديث في (ح) : «حدثنا مؤمل بن الفضل ، حدثنا الوليد ، قال : قلت لأبي عمرو» وعليه «عبـ لا إلى» . وليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

○[٣٦٠٢][التحفة : د ٣٧٤٠] .

(٣) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «أخبرني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ب) ، (هـ) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٥) في (ح) : «فكتبه» . وفي (ب) : «بِكَتْبِه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) أخرجه الخطيب في «تقييد العلم» (ص٣٥) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة ، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٣٣٦) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن ، حدثنا محمد بن بكر بن داسه ، وحدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا ابن الأعرابي ، قالا : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه القاضي في «الإلماع» (ص١٤٨) : «أخبرنا الشيخ الحافظ أبو علي الحسين بن محمد الجياني فيما أذن لي فيه ، وقرأته على الفقيه أبي الوليد عنه ، قال : أخبرنا ابن عبد البر ، أخبرنا ابن عبد المؤمن ، أخبرنا ابن داسه ، أخبرنا أبو داود . . .» فذكره .

=

## ٤- بَابُ(١) التَّشْدِيدِ فِي الْكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٥[٣٦٠٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢)، وحدثنا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ - الْمَعْنَى،

---

= وبعد هذا الحديث في (ب): «حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا ابن شهاب [كذا، وصوابه: أبو شهاب، كما في «تحفة الأشراف»] عن الحذاء، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: ما كنا نكتب غير التشهد والقرآن».

[قال في «تحفة الأشراف» (٤٢٥٨): «هو في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكره أبو القاسم»].

وبعد نفس الحديث في حاشية كل من (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثنا مؤمل، قال: حدثنا الوليد. وحدثنا العباس بن الوليد بن مزيد، قال: أخبرني أبي، عن الأوزاعي [لا (هـ): عن يحيى بن أبي كثير]، قال: [(س): حدثنا] حدثني أبو سلمة، يعني: ابن عبد الرحمن، قال: حدثني أبو هريرة، قال: لما فتحت مكة قام رسول ﷺ... فذكر الخطبة خطبة النبي ﷺ، فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه، فقال: يا رسول اللَّه اكتبوا لي. فقال رسول اللَّه ﷺ: «اكتبوا لأبي شاه»».

وعليه في حاشية (هـ): «عـ».

[وقد أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٣٨٦): «أخبرني عبد اللَّه بن محمد، أخبرني محمد بن بكر، قال: وحدثنا أبو داود، حدثنا العباس بن الوليد...» فذكره].

وبعد حديث أبي هريرة في حاشية كل من (ر)، (س)، (ني): «حدثنا [في (ر): حدثني] علي بن سهل الرملي، قال: [في (ر): حدثني] حدثنا الوليد، قال: قلت لأبي عمرو: ما يكتبوه؟ قال: الخطبة التي سمعها يومئذ منه [(ني): منهم]».

وكتب بعد الحديثين في حاشية (ر): «صح من رواية أبي عيسى الرملي، عن أبي داود».

وعلى الحديثين في حاشية (س): «ع صح لأبي عيسى عند ابن دحيم، وهو [عند] ابن داسه في كتاب الديات».

وبعدهما: «صح للرملي عند ابن دحيم وحميد هنا، وعند ابن داسه في كتاب الديات».

وبعده في حاشية (ني): «هذا المخرج من رواية أبي عيسى الرملي، عن أبي داود... صح».

وابن دحيم هو: أحمد بن خليل بن دحيم، وحميد هو ابن ثوابة.

وفي «تحفة الأشراف» (١٥٣٨٣): «حديث المؤمل بن الفضل ليس في الرواية، وكذلك حديث علي بن سهل الرملي، وهما في رواية أبي الحسن بن العبد، ولم يذكرها أبو القاسم».

(١) قوله: «باب» ليس في (م)، (ض)، (ط). وفي (ب): «باب في»، والمثبت من (ح)، (ل)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والضبط من (ل)، (ر)، (ني)، (هـ).

٥[٣٦٠٣] [التحفة: خ د س ق ٣٦٢٣].

(٢) قوله: «أخبرنا» ليس في (م)، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

عَنْ بَيَانِ[(١)] بْنِ بِشْرٍ. قَالَ مُسَدَّدٌ: أَبُو بِشْرٍ، عَنْ وَبَرَةَ بْنِ[(٢)] عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُحَدِّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا يُحَدِّثُ عَنْهُ أَصْحَابُكَ[(٣)]؟ فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ، لَقَدْ كَانَ لِي مِنْهُ وَجْهٌ وَمَنْزِلَةٌ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»[(٤)].

## ٥- بَابُ[(٥)] الْكَلَامِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ بِغَيْرِ[(٦)] عِلْمٍ

٥[٣٦٠٤] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى أَبُو مُحَمَّدٍ[(٧)]، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ[(٨)] الْمُقْرِئُ[(٩)]، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ مِهْرَانَ[(١٠)]، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ[(١١)]، عَنْ

---

(١) صحح عليه في (ني).

(٢) في (ح): «عن» وهو تصحيف ظاهر، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) في (ح): «أصحابه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٤) أخرجه البيهقي في «حديث الجويباري» (١٣): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن علي الروذباري الفقيه رَحِمَهُ اللَّهُ بطوس، أخبرنا أبو بكر التمار بالبصرة، حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

(٥) قوله: «باب» ليس في (ض)، (ط)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والضبط المثبت من (ل)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٦) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «بلا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

٥[٣٦٠٤][التحفة: دت س ٣٢٦٢].

(٧) قوله: «أبو محمد» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (ح).

(٨) قوله: «بن إسحاق» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ني)، والمثبت من (ح)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) بعده في (ر)، (ني)، (هـ): «وهو الحضرمي». وفي (س): «الحضرمي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) بعده في لحق مصحح عليه في (ر)، (س): «أخو حزم القطعي». وفي حاشية (ني): «سهيل أخو حزم القطعي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

(١١) بعده في (س)، (هـ): «الجوني». وفوقه في (ر) بخط دقيق: «هو الجوني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني).

جُنْدَبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَالَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ»[1] .

## ٦- بَابٌ[2] تَكْرِيرِ الْحَدِيثِ

ه[٣٦٠٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ[3] هَاشِمِ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ سَابِقِ بْنِ نَاجِيَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ[4] ، عَنْ رَجُلٍ[5] خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا حَدَّثَ حَدِيثًا أَعَادَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[6] .

## ٧- بَابٌ فِي سَرْدِ[7] الْحَدِيثِ

ه[٣٦٠٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : جَلَسَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَىٰ جَنْبِ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ﵂ وَهِيَ تُصَلِّي ، فَجَعَلَ يَقُولُ :

---

(١) روىٰ عبد الأعلىٰ بن عامر الثعلبي ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مرفوعًا : «من قال في القرآن من غير علم فليتبوأ مقعده من النار» .
وقد عزاه المزي في «تحفة الأشراف» (٥٥٤٣) إلىٰ أبي داود - من رواية أبي الحسن بن العبد - في «العلم» ، عن مسدد ، عن أبي عوانة ، عنه ، به .
وكذا عزاه لأبي داود ابن كثير في «تفسيره» (١/ ١٢) ، فقال : «رواه أبو داود ، عن مسدد ، عن أبي عوانة ، عن عبد الأعلىٰ ، به مرفوعًا» .
(٢) في (ح) : «باب في» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والضبط من أكثر النسخ .
ه[٣٦٠٥][التحفة : د ١٥٦٧٦] .
(٣) الضبط بفتح العين المهملة من (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٤) الضبط بتشديد اللام من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ني) ، (هـ) .
(٥) بعده في (ض) : «ممن» وضرب عليه .
(٦) أخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ٢٣٤ ، رقم ٤٥٦) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .
(٧) في (ر) ، (ني) ، (هـ) مضبوطًا في جميعها ، (س) : «بابٌ سرد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
ه[٣٦٠٦][التحفة : خ د ١٦٤٤٥] .

اسْمَعِي يَا رَبَّةَ الْحُجْرَةِ - مَرَّتَيْنِ ، قَالَ[(١)] : فَلَمَّا قَضَتْ صَلَاتَهَا قَالَتْ[(٢)] : أَلَا تَعْجَبُ[(٣)] إِلَى هَذَا وَحَدِيثِهِ؟ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُحَدِّثُ الْحَدِيثَ لَوْ شَاءَ الْعَادُّ أَنْ يُحْصِيَهُ أَحْصَاهُ .

٥ [٣٦٠٧] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا[(٤)] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : أَلَا يُعَجِّبُكَ[(٥)] أَبُو هُرَيْرَةَ[(٦)] ، جَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ[(٧)] حُجْرَتِي يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُسْمِعُنِي ذَلِكَ[(٨)] ، وَكُنْتُ أُسَبِّحُ[(٩)] ، فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي ، وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ[(١٠)] الْحَدِيثَ[(١١)] سَرْدَكُمْ[(١٢)] .

---

(١) قوله : «قال» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، والمثبت من (ح) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) كُتب في حاشية (ب) : «أي : لعروة» .

(٣) في (س) : «يعجب» بمثناة تحتية ، والمثبت بمثناة فوقية من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) . وحرف المضارعة غير منقوط في (ح) .

٥ [٣٦٠٧] [التحفة : خت م د ١٦٦٩٨] .

(٤) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (س) وصحح عليه ، حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) : «أعجبك» . وضبط في حاشية كل من (س) ، (هـ) : «أَعْجِبْكَ» بضم أوله وإسكان ثانيه ، من الإعجاب . وفي حاشية كل من (س) ، (هـ) : «أُعَجِّبُكَ» بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الجيم المعجمة من التعجيب ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (س) . وضبط في (هـ) بضم أوله وإسكان ثانيه ، والضبط المثبت بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الجيم المعجمة من (م) ، (ل) ، (ني) ، حاشية (هـ) . وانظر : «فتح الباري» (٦/ ٥٧٨) .

(٦) في حاشية (هـ) : «أبا هريرة» وعليه : «لو» وهي لغة قليلة ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) . وانظر : «فتح الباري» (٦/ ٥٧٨) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «جنب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٨) قوله : «يسمعني ذلك» ليس في (ني) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) ، (س) .

(٩) أي : أصلي نافلة ، . . . وقيل : المراد هنا صلاة الضحى . «شرح مسلم» (١٦/ ٥٤) .

(١٠) في (هـ) : «يُسْرِد» ، والضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (س) ، (ني) .

(١١) في بعض الطبعات : «مثل سردكم» ، وفي (ل) : «كسردكم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) ، (ب) ، (ني) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) أخرجه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (١/ ٤١٤ ، رقم ٩٩٥) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

## ٨- بَابُ[١] التَّوَقِّي فِي الْفُتْيَا[٢]

○[٣٦٠٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ[٣]، حَدَّثَنَا[٤] عِيسَىٰ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْغَلُوطَاتِ[٥].

○[٣٦٠٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، يَعْنِي[٦]: ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ بَكْرِ[٧] بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أُفْتِيَ»[٨]. وحدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ،

---

(١) الضبط من (م)، (ل)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «توقي الفتيا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ر)، وعليه: «عـ»، (س)، (هـ) وعليه فيهما رمز اللؤلئي.

○[٣٦٠٨][التحفة: د ١١٤٢٨].

(٣) قوله: «الرازي» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه: «لو».

(٤) في (ح): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) في حاشية (هـ): «الأغلوطات» وعليه: «عـ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (ني)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ح): ««الغَلوطة» كَصَبورة، «والأُغلوطة» بالضم: الكلام يُغلط فيه، ويغالط به. «قاموس»».

وفي حاشية (ل): «قال ابن ناصر: كذا في الرواية، والصواب: الأغلوطات، وهي المسائل المشكلة».

والحديث أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (٢٩/ ٤٥) من طريق أبي علي علي بن أحمد بن علي التستري، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، أخبرنا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، أخبرنا سليمان بن الأشعث ... فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢٠٣٧): «حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود ...» فذكره.

○[٣٦٠٩][التحفة: دق ١٤٦١١].

(٦) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) في (ح): «بكير»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٨) ضبط في (ض)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ): «أَفتىٰ»، وكُتب في حاشية (هـ): «صوابه: أُفْتِيَ»، والضبط المثبت من (ح).

أَخْبَرَنَا[(١)] ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي نُعَيْمَةَ[(٢)]، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الطُّنْبُذِيِّ[(٣)] رَضِيعِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أُفْتِيَ**[(٤)] **بِغَيْرِ عِلْمٍ كَانَ إِثْمُهُ عَلَىٰ مَنْ أَفْتَاهُ**».

زَادَ سُلَيْمَانُ الْمَهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ: «**وَمَنْ أَشَارَ عَلَىٰ أَخِيهِ بِأَمْرٍ يَعْلَمُ أَنَّ الرُّشْدَ فِي غَيْرِهِ فَقَدْ خَانَهُ**»، وَهَذَا لَفْظُ سُلَيْمَانَ[(٥)].

## ٩- بَابُ[(٦)] كَرَاهِيَةِ مَنْعِ الْعِلْمِ

○[٣٦١٠] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ أَلْجَمَهُ اللَّهُ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»[(٧)].

---

(١) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) في (ح): «عن ابن أبي نعيمة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٣) صحح عليه في (ني)، وكتب في حاشية (م) بحروف مفرقة هكذا: «ط ن ب ذ ي»، وكتب في حاشية (ب): «بضم الطاء المهملة نسبة إلىٰ طُنبذا، قرية من قرىٰ مصر، من أعمال البهنسا». وانظر: «الأنساب» (٤/ ٧٥).

(٤) ضبط في (ض)، (ب)، (ط)، (ر): «أَفتَىٰ»، والضبط المثبت من (ل)، وكُتب في حاشية (ض): «أُفتِيَ» وعليه: «صح».

وكُتب تحته في حاشية (ب): «أي: أذن له وأجازه بالفتوىٰ».

(٥) أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٦٢٥): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، حدثنا سليمان بن داود...» فذكره.

(٦) في (ط): «بابٌ في» وضرب علىٰ: «في»، والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ر)، (ني)، (هـ).

○[٣٦١٠][التحفة: دت ق ١٤١٩٦].

(٧) أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٦١٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٣): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه القاضي في «الشفا» (ص٣١) بسنده عن أبي عمر بن عبد البر، حدثنا أبو محمد بن عبد المؤمن، حدثنا أبو بكر محمد بن بكر، حدثنا سليمان بن الأشعث... فذكره.

## ١٠- بَابٌ[(١)] فَضْلِ نَشْرِ الْعِلْمِ

٥[٣٦١١] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٢)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسْمَعُونَ وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ، وَيُسْمَعُ مِمَّنْ سَمِعَ[(٣)] مِنْكُمْ»[(٤)].

٥[٣٦١٢] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ - مِنْ وَلَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَانَ[(٥)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَضَّرَ[(٦)] اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا[(٧)] حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتَّى

---

(١) في (ح): «باب في»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، والضبط من (م)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

٥[٣٦١١][التحفة: د ٥٥٣٢].

(٢) في (ل)، نسخة بحاشية (ض)، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلؤي: «عبيد اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح) وصحح عليه، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، وكُتب في حاشية (ل): «هو عبد اللَّه بن عبد اللَّه الفزاري - كذا، وصوابه: «الرازي» - قاضي الري، أصله كوفي، روى له (د ت ن ق)، وثقه غير واحد»، وفي حاشية (هـ): «هو الرازي قاضي الري».

(٣) في (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من: (ض)، (ل) وعليه رمز التستري: «يسمع»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل).

(٤) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦/ ٥٣٩): «أخبرنا أبو الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢٠٣): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

٥[٣٦١٢][التحفة: دت س ٣٦٩٤].

(٥) صحح عليه في (ني).

(٦) في (ل)، (ب)، (س)، (هـ): «نَضَرَ» بالتخفيف، والمثبت بتشديد الضاد المعجمة من (م)، (ض)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (ني)، حاشية (هـ)، وفي حاشية (ر): «نضر بالتخفيف».

نضَره ونضّره وأنضره: نعّمه، ويُروى بالتخفيف والتشديد من النضارة، وهي في الأصل: حسن الوجه والبريق، وإنما أراد حسن خلقه وقدره. (انظر: النهاية، مادة: نضر).

(٧) بعده في (ح): «مقالتي» وضبب عليه، وليس في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

يُبَلِّغَهُ[(١)] ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ[(٢)] بِفَقِيهٍ» .

٥[٣٦١٣] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلٍ ، يَعْنِي[(٣)] : ابْنَ سَعْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «وَاللَّهِ ، لَأَنْ يُهْدَىٰ بِهُدَاكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ[(٤)] النَّعَمِ»[(٥)] .

## ١١- بَابُ[(٦)] الْحَدِيثِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

٥[٣٦١٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا[(٧)] عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «حَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ» .

---

(١) صحح عليه في (ض) .

(٢) في (ح) وعليه «عبـ» : «غير» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ح) وصحح عليه .

٥[٣٦١٣][التحفة : د ٤٧٣٠] .

(٣) قوله : «يعني» ليس في (ل) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (م) ، (هـ) : «حُمُر» بضم الميم ، والضبط المثبت بسكونها من (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) .

(٥) أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١/ ٢١١ ، رقم ٥٢) : «حدثنا أبو بكر محمد بن بكر التمار البصري ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني . . .» فذكره .

وأخرجه ابن خير في «الفهرست» (ص١٣) : «حدثنا ابن عتاب ، قال : حدثنا ابن عبد البر ، قال : حدثنا أبو محمد بن عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

(٦) قوله : «باب» ليس في (م) ، (ض) ، والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، والضبط من (ل) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) .

٥[٣٦١٤][التحفة : د ١٥٠٧٢] .

(٧) في (ل) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري .

ﻫ [٣٦١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى[(١)]، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٢)] أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُنَا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى يُصْبِحَ، مَا يَقُومُ إِلَّا إِلَى عُظْمِ صَلَاةٍ[(٣)].

## ١٢- بَابٌ فِي طَلَبِ[(٤)] الْعِلْمِ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى

ﻫ [٣٦١٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ[(٥)] بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ أَبِي طُوَالَةَ[(٦)] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ الْأَنْصَارِيِّ[(٧)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ ﷻ، لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، يَعْنِي: رِيحَهَا[(٨)].

---

ﻫ [٣٦١٥] [التحفة: د ٨٩٣٥].

(١) في (ر)، (س)، (ني)، (هـ): «حدثنا ابن المثنى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) في (ب)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

(٣) كُتب في حاشية (ب): «أي: صلاةٍ عُظْمٍ، بضم العين المهملة، وسكون الظاء المشالة، أي: مفروضة، فهو من إضافة الصفة للموصوف».

وفي حاشية (ح): «قال في «النهاية»: «عُظم الشيء: أكبره، كأنه أراد: ما يقوم إلا إلى الفريضة». ط».

وينظر: (النهاية، مادة: عظم).

والحديث أخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/ ١١٥): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٤) في (م)، (ل)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ) مضبوطًا في جميعها، (ض)، (س): «بابُ طلب»، والمثبت من (ح)، (ب)، نسخة في حاشية (ض).

ﻫ [٣٦١٦] [التحفة: دق ١٣٣٨٦].

(٥) في (ب): «شريح»، وهو تصحيف ظاهر.

(٦) صحح عليه في (ني).

(٧) قوله: «الأنصاري» ليس في (س)، (ني)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وفوقه في (ر) رمز غير واضح، لعله: «صح».

(٨) قوله: «يعني: ريحها» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني).

=

## ١٣- بَابٌ فِي الْقَصَصِ

٥ [٣٦١٧] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ، حَدَّثَنِي(١) عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْخَوَّاصُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ(٢)، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّيْبَانِيِّ(٣)، عَنْ عَوْفِ ابْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ(٤): «لَا يَقُصُّ(٥) إِلَّا أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ(٦)، أَوْ مُخْتَالٌ».

---

= والحديث أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١١٤٥): «حدثنا عبد اللَّه، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره إحالة على حديث سعيد بن منصور، عن فليح.

وأخرجه القاضي في «الإلماع» (ص٥٥): «حدثنا أبو الوليد هشام بن أحمد الفقيه بقراءتي عليه، أخبرنا أبو علي الغساني، أخبرنا أبو عُمر النمري، أخبرنا ابن عبد المؤمن، أخبرنا أبو بكر بن داسه، أخبرنا أبو داود...» فذكره.

٥ [٣٦١٧] [التحفة: د ١٠٩١٣].

(١) في (ط)، (س): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (ني)، (هـ).

(٢) صحح عليه في (ني)، وكتب في الحاشية: «يحيىٰ بن أبي عمرو، وكنيته: أبو زرعة، ذكره في الجهاد من هذا الديوان».

(٣) قوله: «عن عمرو بن عبد اللَّه السيباني» ليس في (م)، (ط)، والمثبت من (ح)، لحق مصحح عليه في (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني) مصحح عليه، (هـ).

وكُتب في حاشية (ض): «سقط من كتاب القاضي أبي عمر، ذكر ذلك الخطيب».

وفي حاشية (ط): «قال الخطيب: سقط هذا من كتاب القاضي: عن عمرو بن عبد اللَّه الشيباني - كذا، وصوابه: «السيباني»».

وفي حاشية (ل): «قال ابن ناصر: خط عليه الخطيب في كتابه في الحاشية: سقط هذا من كتاب القاضي».

وكُتب في حاشية (ب): «بالسين المهملة، وكذا ما قبله».

وكُتب في حاشية (ني): «انظر عمرو بن عبد اللَّه الذي وقع هنا أنه: سيباني، فإنه: حضرمي، وذِكر: سيباني هنا غير صحيح. انظره في كتاب «الكنىٰ» لمسلم، وفي كتاب أبي العرب محمد بن تميم، وفي كتاب الدارقطني تجد تصحيحه - إن شاء اللَّه. انظر في باب: أبي زرعة من الكنىٰ في الكتب المسماة»، وبمعناه في حاشية (هـ).

(٤) قوله: «يقول» ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٥) في نسخة بحاشية (ض): «يقصص»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ني)، (هـ).

(٦) في حاشية (س): «المأمور: من يقيمه الأئمة خطيبًا، والمختال: المفتات من غير أن يؤمر رياءً».

٥[٣٦١٨] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الْمُعَلَّىٰ بْنِ زِيَادٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ بَشِيرٍ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : جَلَسْتُ فِي عِصَابَةٍ(١) مِنْ ضُعَفَاءِ(٢) الْمُهَاجِرِينَ ، إِنَّ(٣) بَعْضَهُمْ لَيَسْتَتِرُ بِبَعْضٍ(٤) مِنَ الْعُرْيِ ، وَقَارِئٌ يَقْرَأُ عَلَيْنَا(٥) إِذْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ عَلَيْنَا ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَكَتَ(٦) الْقَارِئُ ، فَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ : «مَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ؟» قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَانَ قَارِئٌ لَنَا يَقْرَأُ عَلَيْنَا ، فَكُنَّا(٧) نَسْتَمِعُ(٨) إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ(٩) ﷺ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ أُمِرْتُ أَنْ أَصْبِرَ نَفْسِي مَعَهُمْ» ، قَالَ : فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسْطَنَا(١٠) لِيَعْدِلَ(١١) بِنَفْسِهِ فِينَا ، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا ، فَتَحَلَّقُوا وَبَرَزَتْ وُجُوهُهُمْ لَهُ(١٢) ، قَالَ : فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَرَفَ مِنْهُمْ(١٣) أَحَدًا غَيْرِي ، فَقَالَ

---

٥[٣٦١٨][التحفة : د ٣٩٧٨] .

(١) العصابة : الجماعة من الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

(٢) في (ض) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي : «ضَعْفَىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ض) وعليه : «ط صح» .

(٣) في (هـ) : «وإنَّ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٤) في حاشية (ر) : «ببعضهم» وعليه : «عـ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٥) قوله : «علينا» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(٦) قوله : «سكت» موضعه بياض في (ط) .

(٧) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «وكنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٨) في (ر) : «نسمع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٩) في (ني) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) ضبط في (ل) بفتح السين المهملة ، والضبط المثبت بسكونها من (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) .

(١١) ليعدل : يسوي نفسه ويجعلها عديلة مماثلة لنا بجلوسه فينا تواضعا ورغبة فيما نحن فيه . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

(١٢) كُتب عليه في كل من (ر) ، (س) : «بـ» .

(١٣) في (ح) ، (ر) : «فيهم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَبْشِرُوا[(١)] يَا مَعْشَرَ[(٢)] صَعَالِيكِ[(٣)] الْمُهَاجِرِينَ ، بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَاءِ النَّاسِ بِنِصْفِ يَوْمٍ ، وَذَاكَ[(٤)] خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ» .

ە[٣٦١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ[(٥)] ، حَدَّثَنِي[(٦)] عَبْدُ السَّلَامِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُطَهَّرٍ[(٧)] ، حَدَّثَنَا[(٨)] مُوسَىٰ بْنُ خَلَفٍ الْعَمِّيُّ[(٩)] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(١٠)] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ - مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ[(١١)] أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَلَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ - مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَىٰ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ[(١٢)] أَرْبَعَةً[(١٣)]» .

---

(١) في حاشية (ر) : «اشهدوا» ، وعليه رمز غير واضح ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٢) قوله : «يا معشر» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، حاشية (هـ) وعليه : «بـ ع» .

(٣) قوله : «صعاليك» ليس في (ر) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه : «بـ صح» .

الصعاليك : جمع صعلوك ، وهو : الفقير الذي لا مال له ولا اعتماد . (انظر : اللسان ، مادة : صعلك) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «وذلك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

ە[٣٦١٩][التحفة : د ١٣٥١] .

(٥) في (ح) : «حدثنا ابن المثنى» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (ر) ، (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ني) ، (هـ) .

(٧) قوله : «يعني : ابن مطهر» ليس في (س) ، (ني) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه : «بـ» ، حاشية كل من (س) وعليه : «بـ و» ، (هـ) وعليه : «بـ» .

وزاد بعده في (ر) ، حاشية كل من (س) ، (هـ) : «أبو ظفر» ، وعليه في جميعها : «بـ» .

(٨) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٩) صحح عليه في (ني) .

(١٠) قوله : «بن مالك» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

(١١) الضبط بضم الهمزة من (م) ، (ض) ، (ني) .

(١٢) الضبط بضم الهمزة من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ني) .

(١٣) صحح عليه في (ض) .

٥[٣٦٢٠] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ(١) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اقْرَأْ عَلَيَّ سُورَةَ النِّسَاءِ**» ، قَالَ : قُلْتُ : أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟ قَالَ : «**إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي**» ، قَالَ : فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ(٢) حَتَّىٰ إِذَا(٣) انْتَهَيْتُ إِلَىٰ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿**فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا**﴾ [النساء : ٤١] الْآيَةَ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي ، فَإِذَا عَيْنَاهُ تَهْمِلَانِ(٤) .

آخِرُ كِتَابِ الْعِلْمِ(٥) .

* * *

---

٥[٣٦٢٠] [التحفة : خ م د ت س ٩٤٠٢] .

(١) صحح عليه في (ني) .

(٢) قوله : «عليه» ليس في (ل) ، وفي حاشية (ض) : «لا خ ط» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) بين الأسطر دون رمز ، (ر) ، (س) ، (ني) ، (هـ) ، حاشية كل من (ل) وعليه رمز التستري .

(٣) قوله : «إذا» كُتب في (ط) بين الأسطر دون رمز .

(٤) ضبط في (ض) ، (ب) ، (ر) ، (ني) ، (هـ) بضم الميم ، وفي (م) بكسرها ، وزاد بعده في (هـ) : «دموعًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ني) .

الهمل : الفيض والسيلان . (انظر : اللسان ، مادة : همل) .

وبعد الحديث في (ض) : «بلغ عرضًا بكتاب الخطيب . صح» .

(٥) قوله : «آخر كتاب العلم» ليس في (ب) ، وفي (ني) : «كمل كتاب العلم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وزاد في (ر) : «والحمد للَّه كثيرًا» ، وفي (هـ) : «والحمد للَّه رب العالمين» .

بسم الله الرحمن الرحيم[1]

# ١٩- أول كتاب الأشربة[2]

## ١- بَابٌ فِي تَحْرِيمِ الْخَمْرِ

ه [٣٦٢١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ ، حَدَّثَنِي الشَّعْبِيُّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ يَوْمَ نَزَلَ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ[3] ؛ مِنَ الْعِنَبِ ، وَالتَّمْرِ ، وَالْعَسَلِ[4] ، وَالْحِنْطَةِ ، وَالشَّعِيرِ ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ ، وَثَلَاثٌ وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[5] ﷺ لَمْ[6] يُفَارِقْنَا حَتَّى يَعْهَدَ إِلَيْنَا فِيهِنَّ عَهْدًا نَنْتَهِي[7] إِلَيْهِ ؛ الْجَدُّ ، وَالْكَلَالَةُ[8] ، وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا[9] .

---

(١) البسملة ليست في (ب) ، وموضعها في (ح) ، (س) ، (هـ) بعد عنوان الكتاب ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) .

(٢) قوله : «أول» ليس في (ب) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) .

ه [٣٦٢١] [التحفة : خ م د ت س ١٠٥٣٨] .

(٣) قوله : «أشياء» ليس في (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، لحق مصحح عليه في حاشية (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية كل من (س) وعليه رمز اللؤلئي ، (هـ) دون رمز .

(٤) في (ح) : «والزبيب» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ب) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) : «لما» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ل) : «أنتهي» ، وفي (م) وعليه : «صح» : «يُنتَهَى» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) الكلالة : أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد يرثانه . وقيل : الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد ، فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط . (انظر : النهاية ، مادة : كلل) .

(٩) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٧٩٤٨) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .

٥[٣٦٢٢] حدثنا[(١)] عَبَّادُ بْنُ مُوسَى الْخُتُّلِيُّ[(٢)]، حَدَّثَنَا[(٣)] إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي: ابْنَ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁ قَالَ: لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ قَالَ عُمَرُ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانًا شِفَاءً[(٤)]، فَنَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾[(٥)] [البقرة: ٢١٩] الْآيَةَ[(٦)]، قَالَ: فَدُعِيَ عُمَرُ، فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، قَالَ[(٧)]: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانًا شِفَاءً، فَنَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي النِّسَاءِ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَـٰرَىٰ﴾ [النساء: ٤٣]، فَكَانَ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ يُنَادِي[(٨)]: أَلَا لَا[(٩)] يَقْرَبَنَّ الصَّلَاةَ سَكْرَانُ، فَدُعِيَ عُمَرُ، فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَانًا[(١٠)] شِفَاءً، فَنَزَلَتْ هَذِهِ[(١١)] الْآيَةُ: ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ [المائدة: ٩١]، فَقَالَ[(١٢)] عُمَرُ: انْتَهَيْنَا[(١٣)].

---

٥[٣٦٢٢][التحفة: دت س ١٠٦١٤].

(١) قبله في (ح): «باب»، وليس في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) قوله: «الختلي» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س) بين الأسطر، وعليه رمز اللؤلئي.

(٣) في بعض الطبعات: «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) قوله: «شفاء» ليس في (ح)، وفي (م) وضرب عليه، حاشية (هـ): «شافيًا»، والمثبت من حاشية (م) وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قوله تعالى: «﴿يَسْـَٔلُونَكَ﴾» غير واضح في (ط)، وقوله تعالى: «﴿قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناه من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) قوله: «الآية» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح)، نسخة بحاشية (ض).

(٧) في (ل): «ثم قال»، وفي (ر): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٨) في (ح)، (س)، (هـ): «نادى»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٩) في (هـ)، حاشية كل من (ب)، (ر) وعليه «سـ»: «أن لا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «عـ»، (س)، حاشية (هـ) وعليه «عـ لو».

(١٠) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «بيان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) قوله: «هذه» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط).

(١٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٢٨٥): «أخبرنا أبو على الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٣٦٢٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا[١] عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ[٢] ﷺ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ دَعَاهُ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ عَوْفٍ، فَسَقَاهُمَا[٣] قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ[٤] الْخَمْرُ، فَأَمَّهُمْ عَلِيٌّ[٥] فِي الْمَغْرِبِ، فَقَرَأَ[٦]: ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾، فَخَلَّطَ[٧] فِيهَا، فَنَزَلَتْ[٨]: ﴿لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَـٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا۟ مَا تَقُولُونَ﴾ [النساء: ٤٣][٩].

●[٣٦٢٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا[١٠] عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[١١]: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ

---

○[٣٦٢٣][التحفة: دت س ١٠١٧٥].

(١) في (ل): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ط)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) بعده في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «بن أبي طالب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(٣) في (ح): «فسقاهم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ب): «يحرم» بالمثناة التحتية، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، وحرف المضارعة غير منقوط في كل من (ط).

(٥) بعده في (هـ): «بن أبي طالب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «وقرأ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) الضبط بتشديد اللام من (م)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) بعده في حاشية (هـ) وعليه: «لو»: «هذه الآية»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) أخرجه الضياء في «المختارة» (٢/ ١٨٨): «أخبرنا أبو حفص عمر بن الحسين بن يحيى بن أبي الفضل - المعروف بابن المعوج - بقراءتي عليه بالجانب الغربي من بغداد، قلت له: أخبركم أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي قراءة عليه، وأنت تسمع، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ، أخبرنا القاسم بن جعفر الهاشمي، أخبرنا محمد بن أحمد بن عمر، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني...» فذكره.

والحديث في مسند مسدد، كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/ ١٩٤، رقم: ٥٦٦٠).

●[٣٦٢٤][التحفة: د ٦٢٦٥].

(١٠) في (ر)، (هـ): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س).

(١١) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾ [النساء: ٤٣]، وَ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ﴾ [البقرة: ٢١٩] نَسَخَتْهُمَا فِي(١) الْمَائِدَةِ ﴿إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ﴾(٢) [المائدة: ٩٠] الْآيَةَ(٣).

ㅇ[٣٦٢٥] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ(٤)، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنْتُ سَاقِيَ الْقَوْمِ حَيْثُ(٥) حُرِّمَتِ(٦) الْخَمْرُ فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ، وَمَا(٧) شَرَابُنَا يَوْمَئِذٍ إِلَّا الْفَضِيخُ(٨)، فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، وَنَادَىٰ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْنَا: هَذَا مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٩).

## ٢- بَابُ(١٠) الْعِنَبِ(١١) يُعْصَرُ لِلْخَمْرِ(١٢)

ㅇ[٣٦٢٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ،

---

(١) في (ح): «نسخها في»، وفي (م)، (س): «نسختها في»، وفي (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه: «خ و»: «نسختها التي في»، وفي (ب): «نسختهما الآية التي»، والمثبت من (ض)، (ل)، (ط).

(٢) بعده في (هـ): «﴿وَٱلْأَزْلَٰمُ﴾ [المائدة: ٩٠]».

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٢٨٥): «أخبرنا أبو على الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ㅇ[٣٦٢٥][التحفة: خ م د ٢٩٢].

(٤) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «بن زيد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح): «حين»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ب): «حَرُمَت»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ل)، (هـ).

(٧) في (ح): «ما»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) الفضيخ: شراب يتخذ من البسر (التمر) المفضوخ: أي المشدوخ. (انظر: النهاية، مادة: فضخ).

(٩) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٧٩١٤): «حدثنا أبو داود الحراني، وأبو داود السجزي، قالا: حدثنا سليمان بن حرب...» فذكره.

(١٠) الضبط من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(١١) في (ر)، (س)، (هـ): «باب في العنب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٢) قوله: «للخمر» ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ㅇ[٣٦٢٦][التحفة: د ق ٧٢٩٦].

عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ(١) مَوْلَاهُمْ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْغَافِقِيِّ، أَنَّهُمَا سَمِعَا ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ الْخَمْرَ، وَشَارِبَهَا، وَسَاقِيَهَا(٢)، وَبَائِعَهَا، وَمُبْتَاعَهَا، وَعَاصِرَهَا، وَمُعْتَصِرَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ»(٣).

## ٣- بَابٌ فِي(٤) الْخَمْرِ تُخَلَّلُ

○[٣٦٢٧] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ(٥)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ سَأَلَ النَّبِيَّ(٦) ﷺ عَنْ أَيْتَامٍ وَرِثُوا خَمْرًا، قَالَ: «أَهْرِقْهَا»، قَالَ: أَفَلَا أَجْعَلُهَا خَلًّا؟ قَالَ: «لَا»(٧).

---

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «عن أبي طعمة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، «سنن البيهقي» (٥/ ٣٢٧)، وكُتب في حاشية (م): «صوابه: «عن أبي طعمة»، واسمه: هلال».

وقال المزي في «تحفة الأشراف»: «قال أبو علي اللؤلئي وحده عن أبي داود: «أبو علقمة»، وقال أبو الحسن بن العبد وغير واحد عن أبي داود: «أبو طعمة»، وهو الصواب، وكذلك رواه أحمد بن حنبل وغيره، عن وكيع». وانظر: «تهذيب الكمال» (١٧/ ٢٤٥)، «البدر المنير» (٨/ ٦٩٨).

قلنا: وقع في رواية البيهقي، وهي: من طريق ابن داسه: «عن أبي علقمة»، فلعله اختلاف في نسخ ابن داسه.

(٢) ضبطت في (ض) بفتح الياء وسكونها معًا.

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٢٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وبعد هذا الحديث في (ب)، (ر) وعليه: «بـ»، (س) وعليه: «بـ صح»، حاشية (هـ): «سئل أبو داود عن اسم أبي الأحوص الذي روى عن عبد الله، فقال: «عوف بن مالك - أو: مالك بن عوف»».

(٤) في بعض المطبوعات: «باب ما جاء في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٣٦٢٧][التحفة: م د ت ١٦٦٨].

(٥) في (ض) وصحح عليه: «هَبيرة»، والضبط المثبت بضمها من (م)، (ر)، (س)، (هـ)، وكُتب في حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ): «هو [في (هـ): «اسمه»] يحيى بن عباد [لا (ر): «الأنصاري»]».

(٦) في (ب): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٨/ ٢٢٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

## ٤- الْخَمْرُ(١) مِمَّا هُوَ(٢)؟

٥[٣٦٢٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْعِنَبِ خَمْرًا، وَإِنَّ مِنَ التَّمْرِ خَمْرًا، وَإِنَّ مِنَ الْعَسَلِ خَمْرًا، وَإِنَّ مِنَ الْبُرِّ خَمْرًا، وَإِنَّ مِنَ الشَّعِيرِ خَمْرًا»(٣).

٥[٣٦٢٩] حدثنا مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ(٤)، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الْفُضَيْلِ(٥)، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ، أَنَّ عَامِرًا حَدَّثَهُ، أَنَّ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْخَمْرَ مِنَ الْعَصِيرِ، وَالزَّبِيبِ، وَالتَّمْرِ، وَالْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالذُّرَةِ، وَإِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ»(٦).

---

= وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ١٤٨): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وبعد هذا الحديث في (ح) وعليه: «عب لا إلى»: «قال أبو داود: «أبو هبيرة هو: يحيى بن عباد الأنصاري»».

(١) في (ح): «باب في الخمر»، وفي (ر)، (س): «بابُ الخمر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) في (ح)، (ب)، (س)، (هـ) وعليه في الحاشية: «سـ»، حاشية (ر): «مما هي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، حاشية (هـ).

٥[٣٦٢٨][التحفة: دت س ق ١١٦٢٦].

(٣) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٢٤٩): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن، قال: أخبرنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٣٦٢٩][التحفة: دت س ق ١١٦٢٦].

(٤) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «أبو غسان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) بعده في (ر): «يعني: ابن ميسرة»، وفي (س)، (هـ): «بن ميسرة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٢٥٠): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن، قال: أخبرنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥ [٣٦٣٠] حدثنا موسى بْنُ إسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي[١] يَحْيَى[٢]، عَنْ[٣] أَبِي كَثِيرٍ[٤]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ[٥]: النَّخْلَةِ، وَالْعِنَبَةِ»[٦].

## ٥- بَابُ[٧] النَّهْيِ عَنِ الْمُسْكِرِ[٨]

٥ [٣٦٣١] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى فِي آخَرِينَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي[٩]: ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ يُدْمِنُهَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ»[١٠].

---

٥ [٣٦٣٠] [التحفة: م دت س ق ١٤٨٤١].

(١) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) كُتب في حاشية (ر): «يحيى هو: ابن أبي كثير».

(٣) صحح عليه في (ص)، وكُتب في الحاشية، وعليه: «بيان»: «عن».

(٤) في (ل): «كبير»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وبعده في (ر)، (س)، (هـ): «وهو: يزيد بن عبد الرحمن».

(٥) بعده في (م)، (ض) وضرب عليه، (ل): «يعني»، والمثبت من (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٧٩٢٧): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره. وانظر: «إتحاف المهرة» (١٦/ ٢٥٤).

وبعده في (س) وعليه: «عـ»: «*قال أبوداود*: «اسم أبي كثير الغبري: يزيد بن عبد الرحمن بن غفيلة السحيمي، وقال بعضهم: أذينة، والصواب: غفيلة»».

(٧) الضبط من (م)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «بابٌ في السكر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥ [٣٦٣١] [التحفة: م دت س ٧٥١٦].

(٩) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) قوله: «في الآخرة» كتب في (ح) بين الأسطر، دون علامة لحق أو تصحيح.

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ٢٩٥): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٧٩٦٢): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

٥[٣٦٣٢] **حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيُّ**[(١)] ، **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ الصَّنْعَانِيُّ ، سَمِعْتُ النُّعْمَانَ**[(٢)] ، **يَقُولُ : عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «كُلُّ مُخَمَّرٍ**[(٣)] **خَمْرٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَمَنْ شَرِبَ مُسْكِرًا بُخِسَتْ**[(٤)] **صَلَاتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا**[(٥)] **، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ» ، قِيلَ : وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ ، وَمَنْ سَقَاهُ صَغِيرًا لَا يَعْرِفُ حَلَالَهُ مِنْ حَرَامِهِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ**[(٦)] **مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ»**[(٧)] .

---

٥[٣٦٣٢][التحفة : د ٥٧٥٨] .

(١) قوله : «النيسابوري» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) بعده في (ح) وعليه : «عب» : «يعني : ابن المنذر» ؛ إشارة إلى رواية ابن العبد .
وفي حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) : «هو : النعمان بن أبي شيبة - زاد في (ر) : «الجندي»» .
وقال ابن القطان في «بيان الوهم» (٥/ ٤١١) : «النعمان هو : ابن أبي شيبة الجندي الصنعاني» .
وذكر المزي هذا الحديث في ترجمته ، وقال في ترجمة إبراهيم بن عمر اليماني من «التهذيب» (٢/ ١٥٩) : «روى عن النعمان بن أبي شيبة . . . روى له أبو داود حديث طاوس ، عن ابن عباس . . .» فذكر هذا الحديث .
وقال ابن كثير (٣/ ١٨٧) : «هو ابن أبي شيبة الجندي» .
وفي «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٣٦) : «سئل أبو زرعة عن حديث رواه محمد بن رافع ، عن إبراهيم بن عمر الصنعاني ، عن النعمان بن الزبير ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ . . . فذكره ، فقال أبو زرعة : هذا حديث منكر» .

(٣) ضبط في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) بتشديد الميم وفتحها ، وفي (ح) بفتح الميم المشددة وكسرها معا .

(٤) في (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) : «أبخس» ، وفي (ح) : «بُخِسَ» ، وفي (ل) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي : «بَخِست» ، وفي (ض) : «نَجِسَت» ، وفي حاشية (ط) : «نُجِسَت» ، ورُسم بوجهين في كل من (ب) مضبوطًا بالشكل ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «نُجِست» ، «بُخِست» ، وفي حاشية كل من (ر) ، (هـ) وعليه فيهما : «عب» : «نجس» ، والمثبت من (م) وضبب على آخرها ، (ط) ، نسخة بحاشية (ض) .

(٥) قوله : «صباحًا» كُتب في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح .

(٦) ضبطت في (ب) بفتح المثناة في أولها وضمها معًا ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (هـ) .

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٢٨٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٣٦٣٣] حدثنا قُتَيْبَةُ[1] ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَبِي الْفُرَاتِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ» .

ه[٣٦٣٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ[2] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؓ قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِتْعِ[3] ، فَقَالَ : «كُلُّ شَرَابٍ[4] أَسْكَرَ فَهُوَ[5] حَرَامٌ» .

ه[٣٦٣٥] قَالَ أَبُو دَاوُدَ[6] : قَرَأْتُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْجُرْجُسِيِّ ، حَدَّثَكُمْ مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ بِإِسْنَادِهِ ، زَادَ : وَالْبِتْعُ[7] : نَبِيذُ الْعَسَلِ ، كَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَشْرَبُونَهُ[8] .

---

ه[٣٦٣٣][التحفة : دت ق ٣٠١٤] .

(١) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن سعيد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

ه[٣٦٣٤][التحفة : ع ١٧٧٦٤] .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا القعنبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) ضبط في (ب) بكسر الموحدة التحتية وفتح المثناة الفوقية ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ر) ، (هـ) .
قال صاحب «العون» (١٠/ ١٢٢) : ««البتع» بكسر الموحدة ، وسكون المثناة ، وقد تفتح» .

(٤) في (ض) ، (ب) ، (ط) : «شيء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ب) ، وكُتب في حاشية (ل) : «للخطيب : «شيء أسكر»» .

(٥) قوله : «فهو» ليس في (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) .

ه[٣٦٣٥][التحفة : ع ١٧٧٦٤] .

(٦) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ض) ، (ب) ، وفي (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا أبو داود ، قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، حاشية (هـ) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وزاد : البتع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٨) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٧٩٣٨) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .

قَالَ أَبُو دَاوُد : سَمِعْتُ[(١)] أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ! مَا كَانَ أَثْبَتَهُ! مَا كَانَ فِيهِمْ مِثْلُهُ ، يَعْنِي : فِي أَهْلِ حِمْصَ ، يَعْنِي : الْجُرْجُسِيَّ[(٢)] .

٥[٣٦٣٦] حدثنا هَنَّادٌ[(٣)] ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ[(٤)] ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، يَعْنِي : ابْنَ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ[(٥)] بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ ، عَنْ دَيْلَمَ[(٦)] الْحِمْيَرِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ[(٧)] ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا بِأَرْضٍ بَارِدَةٍ نُعَالِجُ فِيهَا عَمَلًا شَدِيدًا ، وَإِنَّا نَتَّخِذُ شَرَابًا مِنْ هَذَا الْقَمْحِ نَتَقَوَّى بِهِ عَلَى أَعْمَالِنَا ، وَعَلَى بَرْدِ بِلَادِنَا ، قَالَ : «هَلْ يُسْكِرُ؟» قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَاجْتَنِبُوهُ» ، قَالَ : قُلْتُ[(٨)] : فَإِنَّ النَّاسَ غَيْرُ تَارِكِيهِ ، قَالَ : «فَإِنْ لَمْ يَتْرُكُوهُ فَقَاتِلُوهُمْ[(٩)]»[(١٠)] .

---

(١) في (ل) : «وسمعت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ط) .

(٢) قول أبي داود الثاني ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وقد أثبت في حاشية (ح) وعليه : «لا عب إلى» ، ولفظه : «قال أبو داود : سمعت أحمد بن حنبل يقول : لا إله إلا اللَّه! ما كان فيهم مثله! ما كان فيهم أثبت منه ، يعني : أهل حمص ، يعني : يزيد بن عبد ربه» .

وأثبت في حاشية كل من (ر) وعليه : «عبـ» ، (هـ) ، ولفظه : «قال أبو داود : سمعت أحمد بن حنبل يقول : لا إله إلا اللَّه! ما كان أكيس يزيد الجرجسي! وما أثبته!» .

وأثبت في حاشية (س) وعليه : «ع و» ، ولفظه : «قال أبو داود : سمعت أحمد بن حنبل يقول : لا إله إلا اللَّه!» ، وبعده وعليه : «ع» : «ما كان أكيس يزيد الجرجسي! وما أثبته!» ، وبعده وعليه «و» : «ما كان فيهم مثله! يعني : في أهل حمص ، يعني : الجرجسي» . وينظر : «سؤالات أبي داود» للإمام أحمد (٣٠٧) .

٥[٣٦٣٦][التحفة : د ٣٥٤١] .

(٣) بعده في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن السري» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٤) ما بعد : «هناد» إلى هنا غير ظاهر في (ط) .

(٥) بعده في (ر) وضرب عليه : «يعني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٦) الضبط من (م) ، (ض) .

(٧) في (ب) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ح) : «فقلت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ر) ، حاشية كل من (س) وعليه : «صح سـ» ، (هـ) وعليه : «سـ لو» : «فاقتلوهم» ، وفي حاشية (ر) وعليه : «بـ عـ» : «قاتلوهم» ، وفي (س) وعليه : «عـ و» : «فقـاتلوهم» ، والفاء مضافة بلون مخالف ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) مصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/ ١٢) من طريق التستري ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود . . . فذكره .

٥[٣٦٣٧] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ(١) ﷺ عَنْ شَرَابٍ مِنَ الْعَسَلِ، فَقَالَ: «ذَاكَ(٢) الْبِتْعُ»، قُلْتُ: وَيَنْتَبِذُونَ(٣) مِنَ الشَّعِيرِ وَالذُّرَةِ، فَقَالَ(٤): «ذَاكَ(٢) الْمِزْرُ»(٥)، ثُمَّ قَالَ: «أَخْبِرْ قَوْمَكَ أَنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

٥[٣٦٣٨] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبَدَةَ(٦)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو(٧)، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ(٨) ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْخَمْرِ، وَالْمَيْسِرِ، وَالْكُوبَةِ، وَالْغُبَيْرَاءِ، وَقَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»(٩).

---

٥[٣٦٣٧][التحفة: د ٩١٠٦].

(١) في (ح): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (س)، (هـ): «ذلك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٣) في بعض الطبعات: «وينتبذ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح)، (س)، (هـ)، (ط): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

(٥) المزر: النبيذ المتَّخذ من الذرة، وقيل: من الشعير أو الحنطة. (انظر: النهاية، مادة: مزر).

٥[٣٦٣٨][التحفة: د ٨٩٤٢].

(٦) الضبط بفتح الموحدة التحتية من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ل): ««عَبَدَة» بفتح العين والباء والدال».

وكُتب في حاشية (ر): ««عَبَدَة» بتحريك الباء». وانظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٩)، و«توضيح المشتبه» (٦/ ١٠٤)، و«تهذيب الكمال» (٣١/ ٤٤).

(٧) في (م)، (ض) وضبب عليه، (ط) وضبب عليه، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي: «عُمر»، والمثبت من (ح)، نسخة بحاشية (ض) مصحح عليها، (ل)، (ب)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ).

وكُتب في حاشية كل من (م)، (ط): «الصواب - في (ط): «صوابه: عبد اللَّه بن عمرو، ولكن كذا وقع عند الهاشمي».

وكتب في حاشية (س): ««عُمر» وهم، وصوابه: «عَمرو»؛ فإنه من حديث عبد اللَّه بن عمرو بن العاصي، لا من حديث عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب»، وقال المزي في «تحفة الأشراف»: ««عن عبد اللَّه بن عَمرو» هكذا رواه أبو الحسن بن العبد وأبو عمرو البصري وغير واحد، عن أبي داود، ووقع في رواية اللؤلئي: «عن عبد اللَّه بن عُمر»، وهو وهم».

(٨) في (س): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود: قال القاسم بن سلَّام أبو عبيد: الْغُبَيْرَاءُ: السُّكُرْكَةُ تعمل من الذرة، شراب تعمله الحبشة».

٥[٣٦٣٩] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ وَمُفَتِّرٍ (١) .

٥[٣٦٤٠] حدثنا مُسَدَّدٌ (٢) وَمُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا (٣) : حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ ، يَعْنِي (٤) : ابْنَ مَيْمُونٍ (٥) ، حَدَّثَنَا (٦) أَبُو عُثْمَانَ - قَالَ مُوسَىٰ (٧) : عَمْرُو (٨) بْنُ سَالِمٍ (٩) الْأَنْصَارِيُّ ،

---

٥[٣٦٣٩][التحفة : د ١٨١٦٣] .

(١) ضُبط في (ح) ، (ل) ، (هـ) بسكون الفاء وكسر التاء ، وفي (م) ، (ض) ، (ب) ، (ر) وصحح عليه بفتح الفاء ، وكسر التاء المشددة ، وفي (س) بالوجهين معًا .

قال ابن رسلان في «شرح السنن» : ««المفتر» بضم الميم ، وفتح الفاء ، وتشديد المثناة فوق المكسورة ، ويجوز فتحها ، ويجوز تخفيف التاء مع الكسر» .

وكُتب في حاشية (ر) نقلًا عن الخطابي : «المفتر : كل شراب يورث الفتور والخدر في الأطراف ، وهو مقدمة السكر ، نهى عن شربه لئلا يكون ذريعة إلى السكر . والله أعلم» . وانظر : «معالم السنن» (٤/ ٢٦٧) .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٩٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣٦٤٠][التحفة : دت ١٧٥٦٥] .

(٢) قوله : «مسدد وَ» لحق مصحح عليه في حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (س) : «قال» ، وأصلح بلون مخالف إلى : «قالا» ، وعلى المُصْلَح رمز اللؤلئي ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) قوله : «يعني» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ض) : «ميمونٍ» ، وفي (م) : «ميمونَ» .

(٦) في (ح) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «قال موسى» ليس في (م) ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال موسى : وهو» ، وفي نسخة بحاشية (م) : «حدثنا موسى بن» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٨) قوله : «عمرو» ليس في (ح) ، وفي نسخة بحاشية (ل) : «عمر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (س) : «يُقال : «عَمرو» ، و«عُمر»» . وانظر : «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٦٩ ، ٧٠) .

(٩) قوله : «بن سالم» ليس في (ح) ، وفي (ب) : «بن سلم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وانظر : «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٦٩ ، ٧٠) .

عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَا أَسْكَرَ مِنْهُ الْفَرَقُ[1] فَمِلْءُ الْكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ»[2].

## ٦- بَابٌ فِي الدَّاذِيِّ[3]

ه [٣٦٤١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ[4] بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ، فَتَذَاكَرْنَا الطِّلَاءَ[5]، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيَشْرَبَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا»[6].

---

(١) ضبط بفتح الراء المهملة في (م)، (ب)، (ط)، (س)، وفي (ر)، (هـ) بالفتح والسكون معًا. وانظر: «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٢٣٦).

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن الصغير» (٣/ ٣٣٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٣) كُتب في حاشية (م): «قال الأزهري: هو حب يطرح في النبيذ فيشتد حتى يسكر، سُئل سفيان الثوري عن الداذي، فقال: «قال رسول الله ﷺ: «تستحل أمتي الخمر باسم يسمونها به»»».

ه [٣٦٤١] [التحفة: د ق ١٢١٦٢].

(٤) في (ل): «يزيد»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ح)، (ض)، (ط)، (س): «الطِلَى»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ)، حاشية (ض) وصحح عليه، و«الطلاء: الشراب المطبوخ من عصير العنب». (انظر: النهاية، مادة: طلا).

(٦) أخرجه ابن حزم في «الإحكام» (٤/ ٤٣٨): «حدثنا عبد الله بن ربيع التميمي، عن محمد بن إسحاق القاضي، عن ابن الأعرابي، عن سليمان بن أشعث...» فذكره.

وبعد هذا الحديث في (ح) وعليه: «عـ لا إلى»: «حدثني شيخ من أهل واسط، حدثنا أبو منصور الحارث بن منصور، قال: سمعت الثوري يسأل عن الداذي قال: قال رسول الله ﷺ: «تستحل أمتي الخمر باسم يسمونها به»».

وبعده في (ر)، (س) وعليه: «لا و»، (هـ): «حدثنا [ليس في (س)] أبو داود، قال: حدثنا شيخ من أهل واسط، قال: حدثنا أبو منصور الحارث بن منصور [في (س) وصحح عليه، حاشية (ر) وعليه: «بـ»: «سمعت أبا منصور»، والمثبت من (ر) وصحح عليه، حاشية (س) وعليه: «صح سـ صح»، (هـ)]، قال: سمعت سفيان الثوري سئل عن الداذي، فقال: قال رسول الله ﷺ: «تستحل أمتي [في (س)، حاشية كل من (ر)، (هـ) وعليه في جميعها: «بـ»: «ليشربن ناس من أمتي»، والمثبت من (ر)، حاشية (س) وعليه فيهما: «سـ»، (هـ)] الخمر يسمونها بغير اسمها»، قال أبو داود [ليس في (ر)]: ثم قال سفيان الثوري: الداذي: شراب الفاسقين. [من قوله: «قال أبو داود» إلى هنا لحق بحاشية كل من (ر)، (س) وصحح عليه، وعليه فيهما: «عـ»]».

## ٧- بَابٌ فِي الْأَوْعِيَةِ

٥[٣٦٤٢] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ[(١)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ قَالَا: نَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ[(٢)]، وَالْحَنْتَمِ[(٣)]، وَالْمُزَفَّتِ[(٤)]، وَالنَّقِيرِ[(٥)].

٥[٣٦٤٣] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - الْمَعْنَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ[(٦)] عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيذَ الْجَرِّ[(٧)]، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: أَمَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ ابْنُ عُمَرَ؟ قَالَ: وَمَا ذَاكَ[(٨)]؟ قَالَ: حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيذَ الْجَرِّ، قَالَ: صَدَقَ، حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبِيذَ الْجَرِّ، قُلْتُ: مَا[(٩)] الْجَرُّ[(١٠)]؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ يُصْنَعُ مِنْ مَدَرٍ[(١١)].

---

٥[٣٦٤٢][التحفة: م د س ٥٦٢٣، م د س ٧٠٥٥].

(١) صحح عليه في (ر).

(٢) الدباء: القرع، وهو: الوعاء الذي يعمل منه، وإنما نهىٰ عن هذه الأوعية لأن لها ضراوة ويشتد فيها النبيذ ولا يشعر بذلك صاحبها فيكون علىٰ غرر من شربها. (انظر: عون المعبود) (١٠/ ١١٢).

(٣) الحنتم: جِرار مدهونة خُضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله. (انظر: النهاية، مادة: حنتم).

(٤) المزفت: الإناء الذي طلي بالزفت. (انظر: النهاية، مادة: زفت).

(٥) النقير: جذع النخلة ينقر وسطه، ثم يخمر فيه التمر، ويلقىٰ عليه الماء ليصير مسكرًا. (انظر: النهاية، مادة: نقر).

٥[٣٦٤٣][التحفة: م د س ٥٦٤٩، م د س ٧٠٥٦].

(٦) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) بعده في (ح) وعليه: «عـ لا إلىٰ»، (ر)، (س) وعليه: «لا و»، (هـ)، لحق مصحح عليه في حاشية كل من (ب): «فخرجت فزعا من قوله: حرم رسول الله ﷺ نبيذ الجر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط).

(٨) في (ر): «ذلك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «وما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) قوله: «الجر» عليه في (ح): «س»، وهو مثبت في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) بعده في (ر)، حاشية (هـ) وعليه فيهما: «بـ»، (ل) بلون وخط مخالف بين الأسطر، وفي الحاشية: =

٥ [٣٦٤٤] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[1] . ح[2] وحدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ - وَقَالَ مُسَدَّدٌ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَهَذَا حَدِيثُ سُلَيْمَانَ - قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا[3] هَذَا الْحَيَّ مِنْ رَبِيعَةَ قَدْ[4] حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ ، وَلَيْسَ[5] نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي شَهْرٍ حَرَامٍ ، فَمُرْنَا بِشَيْءٍ نَأْخُذُ بِهِ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا ، قَالَ[6] : «آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ : الْإِيمَانِ بِاللَّهِ ؛ شَهَادَةِ[7] أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» ، وَعَقَدَ[8] بِيَدِهِ وَاحِدَةً[9] - وَقَالَ مُسَدَّدٌ : «الْإِيمَانِ بِاللَّهِ» ، ثُمَّ فَسَّرَهَا لَهُمْ : «شَهَادَةُ[10] أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ» - «وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَأَنْ تُؤَدُّوا الْخُمُسَ مِمَّا[11] غَنِمْتُمْ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ ، وَالْحَنْتَمِ ، وَالْمُزَفَّتِ ، وَالْمُقَيَّرِ» ،

---

= «باب وفد عبد القيس» ، وفي حاشية (س) : «باب حديث وفد عبد القيس» وعليه : «بـ خ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) .

المدر : الطين اللزج المتماسك ، والقطعة منه : مدرة ، وأهل المدر : سكان البيوت المبنية خلاف البدو سكان الخيام . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : مدر) .

٥ [٣٦٤٤] [التحفة : خ م د ت س ٦٥٢٤] .

(١) بعده في (ح) : «بن زيد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) ح التحويل ليست في (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ح) ، (ض) .

(٣) في (ب) ، نسخة بحاشية (س) : «إنَّ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) : «وقد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ولسنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٧) قال صاحب «العون» (١٠/ ١٥٨) : ««وشهادة» عطف تفسيري لقوله : «الإيمان» . . . وواو العطفِ إنما وُجِدت في بعض نسخ اللؤلئي ، وأكثرها خالية عنها» .

(٨) في (ل) : «وعقده» والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قال صاحب «العون» : «أي : وجعل الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله كلمة واحدة» .

(١٠) في (ح) وعليه «عبـ» : «الإيمان بالله فسرها شهادة» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ح) وعليه رمز غير واضح ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «خمس ما» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) مصحح عليها ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

وَقَالَ[(١)] ابْنُ عُبَيْدٍ: «النَّقِيرُ» مَكَانَ: «الْمُقَيَّرِ»، وَقَالَ مُسَدَّدٌ: «وَالنَّقِيرُ[(٢)]، وَالْمُقَيَّرُ»، وَلَمْ[(٣)] يَذْكُرِ: «الْمُزَفَّتَ».

قال أبو داود: أَبُو جَمْرَةَ: نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ الضُّبَعِيُّ[(٤)].

○[٣٦٤٥] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ[(٥)] نُوحِ بْنِ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِوَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ: «أَنْهَاكُمْ عَنِ النَّقِيرِ، وَالْمُقَيَّرِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالْمَزَادَةِ الْمَجْبُوبَةِ[(٦)]، وَلَكِنِ اشْرَبْ فِي سِقَائِكَ وَأَوْكِهِ[(٧)]»[(٨)].

---

(١) في (ح): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «النقير»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٣) في (ض) وصحح عليه، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «لم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل).

(٤) قوله: «قال أبو داود: أبو جمرة: نصر بن عمران الضبعي» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي.

○[٣٦٤٥] [التحفة: م د ١٤٤٧٠].

(٥) ضبب عليه في (م)، (ح).

(٦) في نسخة بحاشية (ض)، حاشية كل من (س)، (هـ) وعليه فيهما رمز اللؤلئي «المحبُوَّة»، وفي نسخة في (س) وعليه: «صح»، حاشية كل من (ر) وعليه: «صح رواية»، (هـ) وعليه: «عـ»: «المخنوثة» بالخاء المعجمة والنون والثاء المثلثة، والمثبت بالجيم والموحدة التحتية المكررة من (م) وضبب عليه، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية نسخة في (س).

قال القاضي: «ضبطناه في جميع هذه الكتب، أي: «مسلم»، و«سنن أبي داود»، و«النسائي» بالجيم وبالباء الموحدة المكررة، قال: ورواه بعضهم: «المخنوثة»، وهذه الرواية ليست بشيء، والصواب الأول، قال: «والمزادة المجبوبة» هي: التي جُبَّ رأسها، أي: قطع فصارت كالدن، فإذا انتبذ فيها لم يعلم غليانه. قاله ثابت، وقال الهروي: «هي: التي خيط بعضها إلى بعض»، وقال الخطابي: «لأنها ليست لها عزال من أسفلها يتنفس منها، فقد يتغير شرابها، ولا يشعر بها»». وانظر: «مشارق الأنوار» (١/ ١٣٩)، «إكمال المعلم» (٦/ ٢٣٤)، «شرح مسلم» للنووي (١٣/ ١٥٩).

(٧) الوكاء: الخيط الذي يشد به الوعاء. (انظر: النهاية، مادة: وكا).

(٨) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٨٠٩٧): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

○[٣٦٤٦] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قِصَّةِ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ ، قَالُوا : فِيمَا[(١)] نَشْرَبُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ[(٢)]؟ فَقَالَ[(٣)] النَّبِيُّ ﷺ : «عَلَيْكُمْ بِأَسْقِيَةِ الْأَدَمِ الَّتِي تُلَاثُ[(٤)] عَلَى أَفْوَاهِهَا» .

○[٣٦٤٧] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، عَنْ[(٥)] خَالِدٍ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي الْقَمُوصِ[(٦)] زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ كَانَ مِنَ الْوَفْدِ الَّذِينَ[(٧)] وَفَدُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ[(٨)] مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ - يَحْسِبُ[(٩)] عَوْفٌ أَنَّ اسْمَهُ : قَيْسُ بْنُ النُّعْمَانِ ، فَقَالَ : «لَا تَشْرَبُوا فِي نَقِيرٍ ، وَلَا مُزَفَّتٍ ، وَلَا دُبَّاءٍ[(١٠)] ، وَلَا حَنْتَمٍ ، وَاشْرَبُوا[(١١)] فِي الْجِلْدِ الْمُوكَى[(١٢)] عَلَيْهِ ، فَإِنِ اشْتَدَّ فَاكْسِرُوهُ بِالْمَاءِ ، فَإِنْ أَعْيَاكُمْ فَأَهْرِيقُوهُ»[(١٣)] .

---

○[٣٦٤٦][التحفة : د س ٥٦٦٣ ، د س ٦١٩٢] .

(١) في (ر) ، (س) وصحح عليه فيهما ، (هـ) : «فيم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وضبب عليه ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ض) ، (ل) ، (ب) : «يلاث» بمثناة تحتية ، والحرف غير منقوط في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (ح) : «بالمثلثة ، أي : تشد وتربط . ط» .

○[٣٦٤٧][التحفة : د ١١١٠٤] .

(٥) في (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) وكُتب في حاشية (س) : «يُقال : العبدي» .

(٧) بعده في (ح) : «كانوا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ح) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، (ر) بين الأسطر : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) .

(٩) الضبط بكسر السين من (م) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) ضبط في (ض) وعليه «صح» ، (هـ) بوجهين : «دُبَّاءَ» ، «دُبَّاءٍ» ، والمثبت من (م) ، (ل) .

(١١) في (ح) : «اشربوا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في (ض) ، (هـ) : «الموكأ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، وكُتب في حاشية (ر) : «الموكى ، بالقصر» .

(١٣) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/ ١٤٩) من طريق التستري ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود . . . فذكره .

٥ [٣٦٤٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[١]، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ حَبْتَرٍ[٢] النَّهْشَلِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ[٣] وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِيمَا[٤] نَشْرَبُ؟ قَالَ: «**لَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَّاءِ، وَلَا فِي الْمُزَفَّتِ**[٥]، **وَلَا فِي النَّقِيرِ**[٦]، **وَانْتَبِذُوا فِي الْأَسْقِيَةِ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنِ[٧] اشْتَدَّ فِي الْأَسْقِيَةِ؟ قَالَ: «**فَصُبُّوا عَلَيْهِ الْمَاءَ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ[٨]، فَقَالَ[٩] لَهُمْ فِي الثَّالِثَةِ - أَوِ[١٠]: الرَّابِعَةِ: «**أَهْرِيقُوهُ**»[١١]، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ**[١٢] **عَلَيَّ**[١٣] - أَوْ: حَرَّمَ - **الْخَمْرَ وَالْمَيْسِرَ وَالْكُوبَةَ**»، قَالَ[١٤]: «**وَكُلُّ**[١٥] **مُسْكِرٍ حَرَامٌ**».

قَالَ سُفْيَانُ: فَسَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ بَذِيمَةَ عَنِ الْكُوبَةِ[١٦]، قَالَ[١٧]: الطَّبْلُ.

---

٥ [٣٦٤٨] [التحفة: د ٦٣٣٣].

(١) في (ح): «حدثنا ابن بشار»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) صحح عليه في (س).

(٣) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «قال: إنَّ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط).

(٤) في (ب)، (ر) وصحح عليه، (س): «فيم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل) مصلحة، وضبب عليها، (ط)، (هـ)، حاشية (ر)، نسخة في (س)، وكُتب في حاشية (ل): «صوابه: فيم».

(٥) في (ح): «ولا المزفت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) في (هـ) فقط: «ولا في النقير، ولا في المزفت».

(٧) في (ب): «وإن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) قوله: «قالوا: يا رسول الله» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وبعده في (ر) وضرب عليه: «فإن».

(٩) في (ح): «وقال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) بعده في (ح) وضرب عليه: «في»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (ح): «أهريقوا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) قوله: «الله حرم» ذاهب في (ط).

(١٣) في (ح): «حرم الخمر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٤) في (ح)، (ل)، (س)، (هـ): «وقال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، نسخة بحاشية (ل).

(١٥) في (ح)، (ل)، (س)، (هـ): «كل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، نسخة بحاشية (ل).

(١٦) قوله: «فسألت علي بن بذيمة عن الكوبة» ذاهب في (ط).

(١٧) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٣٦٤٩] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سُمَيْعٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: نَهَانَا[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْجِعَةِ[(٢)].

○ [٣٦٥٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مُعَرِّفُ بْنُ وَاصِلٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَهَيْتُكُمْ[(٣)] عَنْ ثَلَاثٍ[(٤)]، وَأَنَا آمُرُكُمْ بِهِنَّ: نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَزُورُوهَا؛ فَإِنَّ فِي زِيَارَتِهَا تَذْكِرَةً، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَشْرِبَةِ أَنْ[(٥)] تَشْرَبُوا إِلَّا فِي ظُرُوفِ الْأَدَمِ، فَاشْرَبُوا فِي كُلِّ وِعَاءٍ غَيْرَ أَنْ لَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا، وَنَهَيْتُكُمْ[(٦)] عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ أَنْ تَأْكُلُوهَا[(٧)] بَعْدَ ثَلَاثٍ، فَكُلُوا وَاسْتَمْتِعُوا بِهَا فِي أَسْفَارِكُمْ»[(٨)].

○ [٣٦٥١] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْأَوْعِيَةِ قَالَ: قَالَتِ الْأَنْصَارُ: إِنَّهُ لَا بُدَّ لَنَا، قَالَ: «فَلَا إِذَنْ».

---

○ [٣٦٤٩] [التحفة: د س ١٠٢٦٠].

(١) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «نهىٰ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي.

(٢) كتب في حاشية كل من (ر)، (هـ): «قال أبو عبيد: «الجعة»: نبيذ الشعير»، وبنحوه في حاشية (س).

○ [٣٦٥٠] [التحفة: م د س ٢٠٠١].

(٣) في (هـ): «إنما نهيتكم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) بعده في (ح) وعليه: «عب»: «وأمرتكم بثلاث»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ب): «ألا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ل): «ونهيتم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «أن تأكلوها» ليس في (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية كل من (س) وعليه: «بـ»، (س) وعليه: «بـعـ».

(٨) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٣/ ٢٢٤): «أخبرني عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٦٥١] [التحفة: خ د ت س ٢٢٤٠].

٥[٣٦٥٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ[(١)] ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَّاضٍ ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ[(٢)] ﷺ الْأَوْعِيَةَ ؛ الدُّبَّاءَ ، وَالْحَنْتَمَ ، وَالْمُزَفَّتَ ، وَالنَّقِيرَ ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : إِنَّهُ لَا ظُرُوفَ لَنَا ، فَقَالَ : «اشْرَبُوا[(٣)] مَا حَلَّ»[(٤)] .

٥[٣٦٥٣] حدثنا الْحَسَنُ ، يَعْنِي[(٥)] : ابْنَ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ . . . بِإِسْنَادِهِ ، قَالَ[(٦)] : «اجْتَنِبُوا مَا أَسْكَرَ»[(٧)] .

٥[٣٦٥٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ[(٨)] قَالَ : كَانَ يُنْبَذُ[(٩)] لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سِقَاءٍ ، فَإِذَا لَمْ يَجِدُوا[(١٠)] سِقَاءً نُبِذَ لَهُ فِي تَوْرٍ[(١١)] مِنْ حِجَارَةٍ .

---

٥[٣٦٥٢][التحفة : خ م د س ٨٨٩٥] .

(١) قوله : «بن زياد» ليس في (ب) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) وعليه : «عـ بـ» ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه : «عـ بـ» ، وزاد بعده في (ح) فقط : «الوركاني» .

(٢) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٣) في (هـ) : «فاشربوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٣١٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣٦٥٣][التحفة : خ م د س ٨٨٩٥] .

(٥) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ح) : «وقال» ، وفي (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٣١٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣٦٥٤][التحفة : م د ٢٧٢٢] .

(٨) بعده في (ب) ، نسخة بحاشية (ض) : «بن عبد اللّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ح) ، (ل) ، (ب) ، (س) بين الأسطر : «ينتبذ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري .

(١٠) في (ط) : «يوجد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وبعده في (ر) فقط ، وضرب عليه : «له» .

(١١) التور : إناء من صفر (نحاس) أو حجارة ، وقد يتوضأ منه . (انظر : النهاية ، مادة : تور) .

## ٨- بَابٌ فِي الْخَلِيطَيْنِ

ه [٣٦٥٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ(١)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يُنْتَبَذَ(٢) الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا، وَنَهَىٰ أَنْ يُنْتَبَذَ(٣) الْبُسْرُ(٤) وَالرُّطَبُ(٥) جَمِيعًا(٦).

ه [٣٦٥٦] حدثنا(٧) مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ(٨)، قَالَ: حَدَّثَنِي(٩) يَحْيَىٰ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ نَهَىٰ(١٠) عَنْ خَلِيطِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ، وَعَنْ خَلِيطِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ، وَعَنْ خَلِيطِ الزَّهْوِ(١١) وَالرُّطَبِ، وَقَالَ: «انْتَبِذُوا(١٢) كُلَّ وَاحِدٍ عَلَىٰ حِدَةٍ».

---

ه [٣٦٥٥] [التحفة: م د ت س ق ٢٤٧٨].

(١) في (ر)، (س): «ليث»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٢) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «ينبذ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٣) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «ينبذ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س) بين الأسطر، وعليه رمز اللؤلئي.

(٤) البسر: تمر النخل إذا تلوّن ولم ينضج. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: بسر).

(٥) في نسخة بحاشية (ض): «والتمر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ٣٠٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه [٣٦٥٦] [التحفة: خ م د س ق ١٢١٠٧، م د س ١٢١٣٧].

(٧) زاد بعده في (ر)، (س) وعليه: «لا و»، (هـ): «أبو سلمة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) في (م): «أبانٌ»، والضبط المثبت من (ب)، (هـ).

(٩) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) في (ح): «عن أبيه، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: نهى رسول الله ﷺ»، وفي «المحلى» من طريق ابن الأعرابي: «عن أبيه، عن رسول الله ﷺ، أنه نهىٰ»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «عن أبيه، أن النبي ﷺ نهىٰ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١١) الزهو: البسر الملون (البلح الذي لم يرطب إذا احمرّ أو اصفرّ)، يقال: إذا ظهرت الحمرة والصفرة في النخل فقد ظهر فيه الزهو. (انظر: اللسان، مادة: زها).

(١٢) في (ر) وصحح عليه، (س) وعليه: «عـ»: «انبذوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية كل من (ر)، (س) وعليه: «بـ و».

قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِهَذَا الْحَدِيثِ(١).

٥[٣٦٥٧] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ - قَالَ حَفْصٌ: مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**نَهَى عَنِ الْبَلَحِ وَالتَّمْرِ**(٢)، **وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ**».

٥[٣٦٥٨] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ثَابِتِ بْنِ(٣) عُمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي رَيْطَةُ، عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ أَبِي مَرْيَمَ قَالَتْ: سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ(٤): مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْهَى عَنْهُ؟ قَالَتْ: كَانَ يَنْهَانَا أَنْ نَعْجُمَ(٥) النَّوَى(٦) طَبْخًا، أَوْ نَخْلِطَ الزَّبِيبَ وَالتَّمْرَ(٧).

٥[٣٦٥٩] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ(٨) مِسْعَرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٩)،

---

(١) أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١/ ١٩٣): «حدثنا عبد الله بن ربيع، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا ابن الأعرابي، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٣٦٥٧][التحفة: د س ١٥٦٢٣].

(٢) من قوله: «والتمر» إلى قوله: «بسويق وتمر» من الحديث رقم (٣٦٩٦) كتب بخط مخالف في (ض)، فلن ننبه على فروقها.

٥[٣٦٥٨][التحفة: د ١٨٢٨٦].

(٣) في (ل): «عن»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) بعده في (ر): «زوج النبي ﷺ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٥) الإعجام: المبالغة في نضج النوى حتى يتفتت وتفسد قوته التي يصلح معها للغنم. وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: عجم).

(٦) في (ب): «النواء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٣٠٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٣٦٥٩][التحفة: د ١٧٩٩٥].

(٨) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «بن يزيد»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط). وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٩٤).

عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُنْبَذُ لَهُ زَبِيبٌ ، فَيُلْقَى(١) فِيهِ تَمْرٌ(٢) ، أَوْ تَمْرٌ(٢) فَيُلْقَى(١) فِيهِ الزَّبِيبُ(٣) .

○ [٣٦٦٠] حدثنا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ(٤) ، حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَتْنِي صَفِيَّةُ بِنْتُ عَطِيَّةَ قَالَتْ : دَخَلْتُ مَعَ نِسْوَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى عَائِشَةَ ، فَسَأَلْنَاهَا عَنِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ؟ فَقَالَتْ(٥) : كُنْتُ آخُذُ قَبْضَةً مِنْ تَمْرٍ ، وَقَبْضَةً مِنْ زَبِيبٍ ، فَأُلْقِيهِ فِي إِنَاءٍ ، فَأَمْرُسُهُ(٦) ، ثُمَّ أَسْقِيهِ النَّبِيَّ ﷺ(٧) .

## ٩- بَابٌ فِي نَبِيذِ(٨) الْبُسْرِ

● [٣٦٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٩) أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَعِكْرِمَةَ أَنَّهُمَا كَانَا يَكْرَهَانِ الْبُسْرَ وَحْدَهُ وَيَأْخُذَانِ ذَلِكَ عَنِ

---

(١) الضبط من (م) ، (ط) ، (هـ) .

(٢) في (س) : «تمرًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ب) : «زبيبٌ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والضبط المثبت من (م) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٣٠٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٦٦٠] [التحفة : د ١٧٨٦٩] .

(٤) كتب في حاشية (هـ) : «قال أبو علي : اسم أبي بحر عبد الرحمن بن عثمان بن [أبي] أمية بن عبد الرحمن بن أبي بكرة» .

(٥) في (ح) : «قالت» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) كتب في حاشية (ح) : «أي : أدلكه بالأصابع» .

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٣٠٨) : «أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٨) في (ح) : «باب نبيذ» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

● [٣٦٦١] [التحفة : د ٥٣٨٥ ، د ٦١٩٨] .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

ابْنِ عَبَّاسٍ[١] ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ[١] : أَخْشَىٰ أَنْ يَكُونَ[٢] الْمُزَّاءَ الَّذِي[٣] نُهِيَتْ عَنْهُ[٤] عَبْدُ الْقَيْسِ . فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ : مَا الْمُزَّاءُ؟ قَالَ[٥] : النَّبِيذُ فِي الْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ[٦] .

## ١٠- بَابٌ فِي صِفَةِ[٧] النَّبِيذِ

ه [٣٦٦٢] حدثنا عِيسَىٰ[٨] بْنُ مُحَمَّدٍ[٩] ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ، عَنِ السَّيْبَانِيِّ[١٠] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[١١] الدَّيْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَتَيْنَا[١٢] رَسُولَ اللَّهِ[١٣] ﷺ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ عَلِمْتَ مَنْ نَحْنُ ، وَمِنْ أَيْنَ نَحْنُ ، فَإِلَىٰ مَنْ نَحْنُ؟ قَالَ : «إِلَى اللَّهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ» ، فَقُلْنَا[١٤] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لَنَا أَعْنَابًا مَا[١٥] نَصْنَعُ[١٦] بِهَا؟ قَالَ : «زَبِّبُوهَا» ، قُلْنَا :

---

(١) صحح عليه في (ل) .

(٢) في (م) ، (ل) : «تكون» بمثناة فوقية ، والحرف غير منقوط في (ح) ، (ر) ، (س) . والمثبت بالتحتية من (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٣) في (ب) ، حاشية (ر) : «التي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «عنه» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وبعده في (ح) فقط : «وفد» .

(٥) في (ح) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (س) : «المزفت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في (ر) مضبوطا ، (س) ، (هـ) مضبوطًا : «بابٌ صفة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

ه [٣٦٦٢] [التحفة : د س ١١٠٦٢] .

(٨) كتب في حاشية (ر) : «عيسىٰ أبو عمير الرملي» .

(٩) بعده في (ح) : «أبو عمير» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) الحرف غير واضح في (م) . والمثبت بالسين المهملة من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) . وانظر : «الأنساب» (٣٥٤) ، «تقريب التهذيب» (٧٦١٦) .

(١١) قوله : «بن» ليس في (م) . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في (ب) : «أتيت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٣) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) .

(١٤) في (ح) : «قلنا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٥) في (س) ، (هـ) : «فما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(١٦) في (هـ) : «يُصنع» ، والحرف غير منقوط في (س) ، (ط) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

مَا نَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ؟ قَالَ: «انْبِذُوهُ عَلَىٰ غَدَائِكُمْ وَاشْرَبُوهُ عَلَىٰ عَشَائِكُمْ، وَانْبِذُوهُ عَلَىٰ عَشَائِكُمْ وَاشْرَبُوهُ عَلَىٰ غَدَائِكُمْ، وَانْبِذُوهُ فِي الشِّنَانِ(١)، وَلَا تَنْبِذُوهُ(٢) فِي الْقُلَلِ، فَإِنَّهُ إِذَا تَأَخَّرَ عَنْ عَصْرِهِ(٣) صَارَ خَلًّا»(٤).

ه [٣٦٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ(٥)، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ يُنْبَذُ(٦) لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سِقَاءٍ يُوكَأُ(٧) أَعْلَاهُ، وَلَهُ عَزْلَاءُ(٨) يُنْبَذُ(٩) غُدْوَةً فَيَشْرَبُهُ عِشَاءً(١٠)، وَيُنْبَذُ(٩) عِشَاءً(١٠) فَيَشْرَبُهُ غُدْوَةً(١١).

ه [٣٦٦٤] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ(١٢)، قَالَ: سَمِعْتُ شَبِيبَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ

---

(١) ضبط في (ح) بفتح الشين المعجمة. والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط). وكتب في حاشية (ب): «بكسر الشين المعجمة، وتخفيف النون، جمع شن، كسهام جمع سهم، ويقال في الواحد: شَنَّة».

(٢) في (م): «تنتبذوه». والمثبت من (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) كُتب في (ب): «أي وقته المعتاد».

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ٣٠٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه [٣٦٦٣] [التحفة: م دت ١٧٨٣٦].

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا ابن المثنىٰ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) في (هـ): «نبيذ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

(٧) في (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س): «يوكىٰ»، والمثبت من (م)، (ح)، (هـ).

(٨) «العزلاء: فم المزادة، وقد يكون للسقاء من أسفله». انظر: «شرح السنة» (١١/ ٣٦٤).

(٩) في (ح): «يَنْبِذه»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «نَنْبِذه»، وفي حاشية (س) وعليه رمز التستري: «ننتبذه»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) في حاشية (هـ): «عَشِيًّا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

قال النووي: ««عِشَاء» بكسر العين وفتح الشين وبالمد، وضبطه بعضهم «عَشِيًّا» بفتح العين وكسر الشين وزيادة ياء مشددة». «شرح مسلم» (١٣/ ١٧٦).

(١١) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٨٠٩٥): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

ه [٣٦٦٤] [التحفة: د ١٧٩٥٧].

(١٢) في (ر)، (س)، (هـ): «معتمر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

يُحَدِّثُ عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي عَمْرَةُ[(٢)] ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَنْبِذُ لِلنَّبِيِّ[(٣)] ﷺ غُدْوَةً ، فَإِذَا كَانَ مِنَ الْعَشِيِّ[(٤)] فَتَعَشَّىٰ شَرِبَ[(٥)] عَلَىٰ عَشَائِهِ ، وَإِنْ[(٦)] فَضَلَ شَيْءٌ[(٧)] صَبَبْتُهُ أَوْ فَرَّغْتُهُ ، ثُمَّ يُنْبَذُ[(٨)] لَهُ بِاللَّيْلِ ، فَإِذَا أَصْبَحَ تَغَدَّىٰ فَشَرِبَ عَلَىٰ غَدَائِهِ ، قَالَتْ : يُغْسَلُ السِّقَاءُ[(٩)] غُدْوَةً وَعَشِيَّةً ، فَقَالَ لَهَا أَبِي[(١٠)] : مَرَّتَيْنِ فِي يَوْمٍ[(١١)]؟ قَالَتْ : نَعَمْ[(١٢)] .

---

(١) هكذا في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وقال المزي في «تحفة الأشراف» : «هكذا رواه أبو بكر بن داسه ، وأبو عمرو أحمد بن علي البصري ، وغير واحد ، عن أبي داود . وفي رواية أبي الحسن بن العبد ، عن أبي داود ، عن مسدد ، عن معتمر ، قال : سمعت شبيب بن عبد الملك يُحَدِّث مقاتلَ بن حيان ، عن عمته عمرة - وسقط من روايته : «عن» ؛ وذلك وهم لا شك فيه» . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٤٣٠) .

(٢) في (ب) ، (ر) ، (س) : «عمتي عمرة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، وبعده في حاشية كل من (ر) وعليه : «بـ» ، (س) ، (هـ) وعليه : «عـبـ» : «تُكنىٰ : أم حُباب» بحاء مهملة ، ثم موحدة تحتية ، ثم ألف ، ثم موحدة تحتية .

(٣) في (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «لرسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) بين الأسطر .

(٤) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «العشاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) .

(٥) في (ل) : «فتعشىٰ فشرب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فإن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٧) قوله : «شيء» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «نَنبِذُ» ، وفي حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «يُنْتَبَذ» ، والمثبت من (م) ، (ل) .

(٩) في (ب) : «وتَغْسِلُ السقاءَ» ، وفي (ل) ، (ر) ، (س) : «نَغْسِلُ السقاءَ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ط) ، (هـ) .

(١٠) في (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) : «أي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي ، وصحح عليه .

(١١) في (هـ) : «اليوم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

(١٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ٣٠٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٣٦٦٥] حدثنا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عُمَرَ يَحْيَى الْبَهْرَانِيِّ(١)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ يُنْبَذُ لِلنَّبِيِّ ﷺ الزَّبِيبُ(٢)، فَيَشْرَبُهُ(٣) الْيَوْمَ وَالْغَدَ(٤) وَبَعْدَ الْغَدِ إِلَىٰ مَسَاءِ الثَّالِثَةِ، ثُمَّ يَأْمُرُ بِهِ فَيُسْقَى الْخَدَمَ(٥) أَوْ يُهَرَاقُ(٦).

قال أبو داود: مَعْنَىٰ يُسْقَى الْخَدَمَ(٧): يُبَادِرُ(٨) بِهِ الْفَسَادَ(٩).

## ١١- بَابٌ فِي شَرَابِ(١٠) الْعَسَلِ

○[٣٦٦٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ(١١)، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: عَنْ(١٢) عَطَاءٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ ﵂ زَوْجَ

---

○[٣٦٦٥][التحفة: م د س ق ٦٥٤٨].

(١) قوله: «يحيى البهراني» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي. وضبطت «البهراني» في (م) بفتح الهاء. والضبط المثبت من (ح)، (ب)، وانظر: «الأنساب» للسمعاني (١/ ٤٢).

(٢) ضبطت في (م) بفتح الباء وضمها معًا. والضبط المثبت من (ب).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «قال: فيشربه». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) في (ح) وعليه «عب»: «وغد». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) الضبط من (م)، (ب)، (ط)، (ر).

(٦) بعده في حاشية (ر) وعليه: «عـ»، (هـ) وعليه: «عـ بـ»: «قال أبو داود: «أبو عمر يحيى بن عبيد البهراني»» وجاء هذا القول في (س) بعد قوله: «الفساد»، وعليه: «بـ».

(٧) قوله: «معنىٰ يسقى الخدم» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي. وضبط «الخدم» من (م)، (ب).

(٨) ضبط في (ر) بفتح الدال المهملة. وفي (م)، (ب)، (ط) بكسرها.

(٩) قول أبي داود: «يبادر به الفساد» ليس في (هـ) وأثبتناه من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه: «بـ»، (س) وعليه: «بـ و»، حاشية (هـ) وعليه: «بـ».

(١٠) في (ر)، (س)، (هـ): «بابٌ شراب». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

○[٣٦٦٦][التحفة: خ م د س ١٦٣٢٢].

(١١) في (ح): «حدثنا ابن حنبل». وفي (س): «حدثنا أحمد بن حنبل». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٢) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «زعم». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

النَّبِيِّ ﷺ تُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، فَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا ، فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ أَيَّتُنَا مَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَلْتَقُلْ : إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ (١) ، فَدَخَلَ عَلَىٰ إِحْدَاهُنَّ ، فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ (٢) ، فَقَالَ : «بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، وَلَنْ أَعُودَ لَهُ» (٣) ، فَنَزَلَتْ : ﴿لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾ (٤) إِلَىٰ (٥) ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ﴾ (٦) [التحريم : ١ - ٤] لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ ﵄ ﴿وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا﴾ (٧) [التحريم : ٣] ؛ لِقَوْلِهِ (٨) ﷺ : «بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا» .

٥ [٣٦٦٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ (٩) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ ، فَذَكَرَ بَعْضَ هَذَا الْخَبَرِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ (١٠) ﷺ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ تُوجَدَ (١١) مِنْهُ الرِّيحُ (١٢) .

---

(١) كُتب في حاشية (هـ) : «"مغافر" لابن أبي . . . في الجميع» .
والمغافير : شيء حلو له رائحة كريهة . «حاشية السندي على سنن النسائي» (٦/ ١٥١) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ذلك له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في نسخة بحاشية (ح) : «إليه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) بعده في (ب) : ﴿تَبْتَغِي﴾ . وفي (س) : ﴿تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ﴾ [التحريم : ١] . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) قوله : «إلى» ليس في (ح) ، (ر) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) وعليه رمز اللؤلئي .

(٦) بعده في (س) : ﴿فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحريم : ٤] . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) قوله تعالى : ﴿حَدِيثًا﴾ ليس في (ر) ، (س) ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٨) في (ل) : «بقوله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥ [٣٦٦٧] [التحفة : ع ١٦٧٩٦] .

(٩) بعده في (ح) ، (س) : «بن عروة» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول الله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) .

(١١) في (ل) ، (ب) ، (هـ) : «يوجد» بمثناة تحتية ، والحرف غير منقوط في (ط) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ر) ، (س) .

(١٢) بعده في (ح) وعليه «عب» : «قال أبو داود» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

وَفِي الْحَدِيثِ: قَالَتْ سَوْدَةُ[(١)] : أَكَلْتَ مَغَافِيرَ؟ قَالَ: «بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا[(٢)] سَقَتْنِي حَفْصَةُ»، فَقُلْتُ[(٣)] : جَرَسَتْ[(٤)] نَحْلُهُ الْعُرْفُطَ. نَبْتٌ مِنْ نَبْتِ النَّحْلِ[(٥)] .

## ١٢- بَابٌ فِي النَّبِيذِ[(٦)] إِذَا غَلَى

٥ [٣٦٦٨] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا[(٧)] زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: عَلِمْتُ[(٨)] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ، فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَهُ بِنَبِيذٍ صَنَعْتُهُ فِي دُبَّاءٍ[(٩)] ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِهِ، فَإِذَا هُوَ يَنِشُّ[(١٠)] ، فَقَالَ: «اضْرِبْ بِهَذَا الْحَائِطَ؛ فَإِنَّ هَذَا شَرَابُ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ[(١١)] الْآخِرِ»[(١٢)] .

---

(١) بعده في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «بل». والمثبت من (م)، (ل)، (ط).

(٢) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «من عسل». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٣) في (ح): «فقالت». وفي (ر): «فقلت أو قالت». وفي (س)، (هـ): «فقال أو فقالت». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه «بـ و».

(٤) كتب في حاشية (ح): «بالجيم، أي: أكلتْ. (ط)».

(٥) قوله: «نبت من نبت النحل» بدله في (ر)، (س) وعليه «لا و»، (هـ): «والعرفط شجرة». وفي حاشية (س) وعليه «و»: «نبات النحل». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه «خ و».

(٦) في (ر) مضبوطًا، (س)، (هـ) مضبوطًا: «بابُ النبيذ». وفي (ح) مضبوطًا: «بابُ كراهية النبيذ». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

٥ [٣٦٦٨] [التحفة: د س ق ١٢٢٩٧].

(٧) في (ح): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) الضبط من (م)، (هـ).

(٩) في (س): «إناء». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه: «خ و». ضبط المثبت في (ب) بوجهين «دبَّاءَ، دبَّاءٍ». والضبط المثبت من (م)، (هـ).

(١٠) كُتب تحته في (ح): «أي يغلي. ط».

(١١) في (س) وعليه: «و»: «ولا باليوم». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (س).

(١٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٣٠٣)، و«الصغير» (٣/ ٣٣٦)، و«معرفة السنن» (١٣/ ٢٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

## ١٣- بَابٌ فِي الشُّرْبِ[(١)] قَائِمًا

ه [٣٦٦٩] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٢)] ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا.

ه [٣٦٧٠] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ[(٣)] بْنِ سَبْرَةَ[(٤)]، أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه دَعَا بِمَاءٍ فَشَرِبَهُ[(٥)] وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ[(٦)] قَالَ: إِنَّ رِجَالًا يَكْرَهُ أَحَدُهُمْ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ مِثْلَ مَا رَأَيْتُمُونِي أَفْعَلُهُ[(٧)].

## ١٤- بَابٌ فِي الشُّرْبِ[(٨)] مِنْ فِي السِّقَاءِ

ه [٣٦٧١] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ، وَعَنْ رُكُوبِ الْجَلَّالَةِ وَالْمُجَثَّمَةِ[(٩)].

---

(١) في (ح)، (ل)، (هـ) مضبوطًا في جميعها: «بابُ الشرب». وفي (س): «الشرب» دون لفظة: «باب». وفي (ر)، حاشية (هـ): «بابُ الشراب». والمثبت من (م)، (ب)، (ط).

ه [٣٦٦٩] [التحفة: م د ١٣٦٧].

(٢) في (ح)، (ب): «النبي». والمثبت من (م)، (ح) بين الأسطر وصحح عليه، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ه [٣٦٧٠] [التحفة: خ د تم س ١٠٢٩٣].

(٣) في (ل): «البراء»، وهو تصحيف. والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) ضبط في (ب) بضم الباء. والمثبت من (ل)، (ر)، (س).

(٥) في (هـ): «فشرب». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) قوله: «ثم» ليس في (م)، (ح). والمثبت من (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ح) وعليه: «عب»، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «فعلت». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) في (ح)، (ر)، (هـ)، مضبوطًا في جميعها، (س): «بابُ الشرب». والمثبت من (م)، (ل)، (ط).

ه [٣٦٧١] [التحفة: د ت س ٦١٩٠].

(٩) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود: «الجلالة التي تأكل العذرة»». وكتب في حاشية (م): «المجثمة: كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل، إلا أنها تكثر في الطير والأرانب وأشباههما مما يجثم في الأرض، وهو بمنزلة البروك للإبل». وينظر: (النهاية، مادة: جثم).

## ١٥- بَابٌ فِي اخْتِنَاثِ[(١)] الْأَسْقِيَةِ[(٢)]

○ [٣٦٧٢] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ[(٣)] .

○ [٣٦٧٣] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا[(٤)] عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[(٥)] بْنُ عُمَرَ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ[(٦)] مِنَ الْأَنْصَارِ ، عَنْ[(٧)] أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[(٨)] دَعَا

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ اختناث» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) اختناث الأسقية : ثني فم السقاء إلى الخارج والشرب منه ، وإنما نهى عنه لأنه ينتنها ؛ فإن إدامة الشرب هكذا مما يغير ريحها . وقيل : لا يؤمن أن يكون فيها هامة . وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : خنث) .

○ [٣٦٧٢] [التحفة : خ م د ت ق ٤١٣٨] .

(٣) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٨١٨٥) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره مقرونًا بحديث معمر ، عن الزهري .

○ [٣٦٧٣] [التحفة : د ت ٥١٤٩] .

(٤) في بعض الطبعات : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) هكذا في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) وضبب عليه ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (م) : «صوابه : عبد اللَّه» .

وقال صاحب «العون» : «هكذا «عُبيد اللَّه» مصغرًا في بعض النسخ ، وهو إمام ثقة ، وفي بعض النسخ «عَبد اللَّه» مكبرًا ، وهو ضعيف» .

وقال أبو عُبيد الآجري : «حدثنا أبو داود بحديث عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن عُبيد اللَّه بن عمر ، عن عيسى بن عبد اللَّه - رجل من الأنصار ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ دعا بإداوة يوم أحد ، فقال : «اخنث فم الإداوة» ، ثم شرب منها .

قال أبو داود : وهذا لا يعرف عن عُبيد اللَّه بن عمر ، والصحيح حديث عبد الرزاق ، عن عَبد اللَّه بن عمر ، قال : أخبرني عيسى بن عبد اللَّه بن أنيس ، عن أبيه ، أنه رأى النبي ﷺ قام إلى قربة فخنثها ثم شرب منها» . «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٦٢٣) .

وقال الحافظ في «النكت الظراف» (٤/ ٢٧٥ - التحفة) : «رواه مسدد في «مسنده» عن يحيى القطان ، عن عبيد اللَّه بن عمر ، عن عيسى بن عبد اللَّه . . . فذكره . لكن أرسله ، ولم يقل : عن أبيه» .

(٦) في (هـ) : «رجلٍ» . والضبط المثبت من (م) .

(٧) ضبب عليه في (ل) .

(٨) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) .

بِإِدَاوَةٍ[(١)] يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: «اخْنِثْ[(٢)] فَمَ الْإِدَاوَةِ»، ثُمَّ شَرِبَ[(٣)] مِنْ فِيهَا[(٤)].

## ١٦- بَابُ[(٥)] الشُّرْبِ مِنْ ثُلْمَةِ[(٦)] الْقَدَحِ[(٧)]

○ [٣٦٧٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي قُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ[(٨)]: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ ثُلْمَةِ الْقَدَحِ، وَأَنْ يُنْفَخَ فِي الشَّرَابِ[(٩)].

## ١٧- بَابُ[(١٠)] الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

○ [٣٦٧٥] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: كَانَ

---

(١) الإداوة: إناء صغير من جلد يتخذ للماء. (انظر: النهاية، مادة: أدا).

(٢) في حاشية (ر) وعليه «عـ» ما يمكن أن يُقرأ: «اختنث». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «سـ»، (س)، (هـ).

(٣) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «اشرب». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط).

(٤) في (ح): «فمها». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

والحديث أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٠/ ٢٦٧)، «الشعب» (٥٦٢١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٥) الضبط من (م)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) الثلمة: موضع الكسر من الشيء. (انظر: النهاية، مادة: ثلم).

(٧) بعده في (ح) وعليه «عبـ»، (ر)، (س) وعليه: «لا و»، (هـ): «والنَّفْخِ في الشَّرَابِ». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٣٦٧٤] [التحفة: د ٤١٤٣].

(٨) في (ل)، (ر)، (س): «أنه قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٩) في (ح) وعليه «عبـ»: «الإناء». والمثبت من (م)، حاشية (ح)، وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب بعده في حاشية كل من (ر) وعليه: «بـ»، (س)، (هـ) وعليه: «بـ»: «قال أحمد: قال لنا أبو سعيد ابن الأعرابي: بلغني عن أبي داود قال: «قرة بن عبد الرحمن بن حَيْوِيل، ابن كاسر المُدِّ، [لا (ر): وكاسر المد] كان كسر مُدًّا على سلطان فَسُمِّي به»». وبعده في حاشية (هـ): «صحَّ طرة».

(١٠) الضبط من (م)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ).

○ [٣٦٧٥] [التحفة: ع ٣٣٧٣].

حُذَيْفَةُ بِالْمَدَائِنِ، فَاسْتَسْقَىٰ، فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ[(١)] بِإِنَاءِ فِضَّةٍ[(٢)]، فَرَمَاهُ[(٣)] بِهِ، وَقَالَ[(٤)]: إِنِّي لَمْ أَرْمِهِ بِهِ إِلَّا أَنِّي قَدْ نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتَهِ[(٥)]، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْحَرِيرِ، وَالدِّيبَاجِ[(٦)]، وَعَنِ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَقَالَ: «**هِيَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ**».

## ١٨- بَابٌ فِي الْكَرْعِ[(٧)]

ㅇ[٣٦٧٦] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٨)] فُلَيْحٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَائِطِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي شَنٍّ[(٩)] وَإِلَّا كَرَعْنَا[(١٠)]**»، قَالَ: بَلَىٰ[(١١)]، عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ فِي شَنٍّ.

---

(١) الدهقان: زعيم فلاحي الْعَجم ورئيس الإقليم (القرية)، سموا بذلك لترفهم وسعة عيشهم من الدهقنة، وَهِي: تليين الطَّعَام. (انظر: المشارق، مادة: دهقن).

(٢) في (ح): «من فضة»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ر) وصحح عليه: «فرمى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ر) وصحح عليه.

(٤) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) في (م) وضبب على آخره، (ط): «ينتهي»، والمثبت من (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) الديباج - بكسر الدال وفتحها - نوع من الحرير. «طرح التثريب» (٣/ ٢٣٣).

(٧) في (س): «باب الكرع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

الكرع: تناول الماء بالفم من غير أن يشرب بكف ولا بإناء. (انظر: النهاية، مادة: كرع).

ㅇ[٣٦٧٦] [التحفة: خ دق ٢٢٥٠].

(٨) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) الشن والشنة: القربة، والجمع: شنان. (انظر: النهاية، مادة: شنن).

(١٠) ضبط في (س)، (هـ) بفتح الراء، وفي (ب) بالفتح والكسر، وكُتب عليه: «معًا»، وفيه الوجهان. انظر: «عمدة القاري» (٢١/ ١٩٠)، «إرشاد الساري» للقسطلاني (٨/ ٣٢٧).

(١١) في (ح)، (س)، (هـ): «بل»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

## ١٩- بَابُ السَّاقِي مَتَى يَشْرَبُ

ه [٣٦٧٧] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي [(١)] الْمُخْتَارِ [(٢)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ» [(٣)].

ه [٣٦٧٨] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ [(٤)]، عَنْ [(٥)] مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ شِيبَ [(٦)] بِمَاءٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ ﷺ، فَشَرِبَ، ثُمَّ أَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ، وَقَالَ: «الْأَيْمَنَ [(٧)] فَالْأَيْمَنَ».

ه [٣٦٧٩] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي عِصَامٍ [(٨)]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا شَرِبَ تَنَفَّسَ ثَلَاثًا، وَقَالَ: «هُوَ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ وَأَبْرَأُ» [(٩)].

---

ه [٣٦٧٧] [التحفة: د ٥١٨٤].

(١) قوله: «أبي» ليس في (هـ)، وفي حاشيتها دون رمز أو علامة إلحاق: «ابن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) في (هـ)، (س) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح: «الأسدي»، وكُتب في حاشية (ر): «هو الأسدي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) بعده في (ح)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل) بخط حديث، «تحفة الأشراف»: «شربًا»، والمثبت من (م)، (ل) وصحح بعده، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه، وكُتب في حاشية (هـ): «سقط قوله: «شربًا» في بعض النسخ».

ه [٣٦٧٨] [التحفة: خ م د ت ق ١٥٢٨].

(٤) قوله: «عبد اللَّه بن مسلمة» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) الشوب: الخلط. (انظر: النهاية، مادة: شوب).

(٧) ضبط في (ب) في المرتين بفتح النون وضمها، وكُتب عليه: «معًا»، والضبط المثبت فيهما من (م)، (ح)، (ر).

وقال العيني: ««الأيمنَ فالأيمنَ» بالنصب على تقدير: أعط الأيمنَ، وبالرفع على تقدير: الأيمنُ أحق، ويدل على ترجيح رواية الرفع قوله في بعض طرقه: «الأيمنون الأيمنون»». «عمدة القاري» (١٩/ ١٠).

وقال المناوي: «أي: ابتدئوا بالأيمن، أو: قدموا الأيمن، يعني من عند اليمين في نحو الشرب، فهو منصوب، ورُوي رفعه وخبره محذوف، أي: الأيمنُ أحق، ورجحه العيني». «فيض القدير» (٣/ ٢٤٨).

ه [٣٦٧٩] [التحفة: م د ت س ١٧٢٣].

(٨) كُتب في حاشية (ب): «قيل: اسمه خالد، وليس له غير هذا الحديث».

(٩) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٨٢١٤): «حدثنا أبو داود السجزي وأبو أمية، قالا...» فذكره.

## ٢٠- بَابٌ فِي النَّفْخِ[(١)] فِي الشَّرَابِ[(٢)]

○ [٣٦٨٠] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَنَفَّسَ[(٣)] فِي الْإِنَاءِ أَوْ يُنْفَخَ فِيهِ[(٤)].

○ [٣٦٨١] **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ أَبِي فَنَزَلَ عَلَيْهِ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ طَعَامًا، فَذَكَرَ حَيْسًا[(٥)] أَتَاهُ بِهِ[(٦)]، ثُمَّ أَتَاهُ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ، فَنَاوَلَ مَنْ عَلَىٰ يَمِينِهِ، وَأَكَلَ[(٧)] تَمْرًا، فَجَعَلَ يُلْقِي النَّوَىٰ عَلَىٰ ظَهْرِ أُصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَىٰ، فَلَمَّا قَامَ قَامَ أَبِي فَأَخَذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ، فَقَالَ: ادْعُ[(٨)] اللَّهَ ﷻ لِي، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ**».

## ٢١- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا شَرِبَ اللَّبَنَ

○ [٣٦٨٢] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ[(٩)]. **وحدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ،

---

(١) في (ل)، (ر)، (س)، (هـ): «بابُ النفخ». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط).

(٢) بعده في (ح): «والتنفس فيه». وفي (ر)، (س)، (هـ): «والنفس فيه».

○ [٣٦٨٠] [التحفة: دت ق ٦١٤٩].

(٣) ضبط في (ب): «يَتَنَفَّس». والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٤) الضبط المثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ر)، (هـ).

والحديث أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٦٠٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٦٨١] [التحفة: م دت سي ٥٢٠٥].

(٥) الحيس: طعام متخذ من التمر والأقط (اللبن المجفف) والسمن. (انظر: النهاية، مادة: حيس).

(٦) في حاشية (هـ) دون رمز: «أتى به». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «فأكل». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) في (ب): «ادعوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٣٦٨٢] [التحفة: دت سي ٦٢٩٨].

(٩) في (ل) وعليه علامة نسخة: «حماد بن زيد». والمثبت من (م) وضبب عليه، (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل).

حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كُنْتُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَجَاءُوا بِضَبَّيْنِ مَشْوِيَّيْنِ عَلَىٰ ثُمَامَتَيْنِ (١) ، فَتَبَزَّقَ (٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ خَالِدٌ : أَخَالُكَ (٣) تَقْذُرُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ (٤) : «أَجَلْ» ، ثُمَّ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَبَنٍ فَشَرِبَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ ، وَإِذَا سُقِيَ لَبَنًا فَلْيَقُلِ (٥) : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ (٦) وَزِدْنَا مِنْهُ ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يَجْزِي (٧) مِنَ الطَّعَامِ وَلَا الشَّرَابِ (٨) إِلَّا اللَّبَنُ»** . هَذَا لَفْظُ مُسَدَّدٍ .

## ٢٢- بَابُ (٩) إِيكَاءِ (١٠) الْآنِيَةِ

ه[٣٦٨٣] *حدثنا* أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«أَغْلِقْ بَابَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا ، وَأَطْفِئْ (١١) مِصْبَاحَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ (١٢) ، وَخَمِّرْ (١٣) إِنَاءَكَ وَلَوْ بِعُودٍ**

---

(١) كُتب في حاشية (ح) : «أي : عودين ، الواحدة : ثمامة ، والثمام : شجر دقيق العود ضعيفه ، لا يطول . ط» .
(٢) رُسم في (س) بوجهين - فيما يظهر : «فبزق ، فتبزق» ، وكُتب عليه : «معًا» .
(٣) ضبط في (م) ، (ل) ، (س) ، (هـ) بفتح الهمزة ، وفي (ب) بالفتح والكسر معًا .
(٤) في (ط) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٥) في (ح) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .
(٦) من قوله : «وأطعمنا» إلى هنا ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .
(٧) في (ب) ، (س) ، (هـ) : «يُجْزِئ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ر) .
(٨) في (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «والشراب» . والمثبت من (م) ، (ط) .
(٩) الضبط من (م) ، (ل) ، (ط) .
(١٠) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب في إيكاء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
ه[٣٦٨٣][التحفة : خ م د سي ٢٤٤٦] .
(١١) في (ر) : «وأَطْف» ، وفي (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) : «واطف» . والمثبت من (س) .
(١٢) من قوله : «فإن الشيطان» إلى هنا ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) . وبعده في (ح) فقط : «عليه» .
(١٣) التخمير : التغطية . (انظر : النهاية ، مادة : خمر) .

تَعْرُضُهُ[١] عَلَيْهِ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ[٢] ، وَأَوْكِ سِقَاءَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ﷻ» .

○ [٣٦٨٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[٣] الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٤] . . . بِهَذَا الْخَبَرِ ، وَلَيْسَ بِتَمَامِهِ ، قَالَ : «فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ غَلَقًا[٥] ، وَلَا يَحُلُّ وِكَاءً ، وَلَا يَكْشِفُ إِنَاءً ، وَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ[٦] تُضْرِمُ[٧] عَلَى النَّاسِ بَيْتَهُمْ - أَوْ : بُيُوتَهُمْ» .

○ [٣٦٨٥] حدثنا مُسَدَّدٌ وَفُضَيْلُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ السُّكَّرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ كَثِيرِ ابْنِ شِنْظِيرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَفَعَهُ قَالَ : «وَاكْفِتُوا[٨] صِبْيَانَكُمْ عِنْدَ الْعِشَاءِ» . وَقَالَ مُسَدَّدٌ[٩] : «فَإِنَّ لِلْجِنِّ انْتِشَارًا وَخَطْفَةً»[١٠] .

---

(١) ضبط في (ط) بكسر الراء ، والضبط المثبت بضمها من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) . وكُتب في حاشية (ح) في هذا الموضع : «قال الخطابي : كان الأصمعيُّ يرويه بضم الراء ، وقال غيره : بكسر الراء» . وسيأتي في حاشية كل من (ر) ، (هـ) في آخر الباب . وانظر : «معالم السنن» (٤/ ٢٧٦) ، «هدي الساري» للقسطلاني (٨/ ٣٣٢) ، «عون المعبود» (١٠/ ١٩٨) .

(٢) صحح عليه في (س) .

○ [٣٦٨٤] [التحفة : م د ت ٢٩٣٤] .

(٣) قوله : «عبد الله بن مسلمة» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) قوله : «عن النبي ﷺ» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في بعض الطبعات : «بابًا غلقا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وضُبط «غَلَقًا» بفتحتين من (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) الفويسقة : تصغير فاسقة ، وهي الفأرة ، سميت بذلك لخروجها من جحرها وإفسادها على الناس . (انظر : النهاية ، مادة : فسق) .

(٧) الإضرام : الإيقاد . (انظر : النهاية ، مادة : ضرم) .

○ [٣٦٨٥] [التحفة : خ د ت ٢٤٧٦] .

(٨) كتب تحته في (ح) : «أي : ضموهم إليكم وأدخلوهم البيوت . ط» .

(٩) قوله : «وقال مسدد» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) . وبعده في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «عِنْدَ الْمَسَاءِ» .

(١٠) ضبط في (ط) بفتح الطاء ، وفي (م) ، (ح) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) بسكونها ، وفي (ب) بهما معًا . وقد نصَّ جماعة على ضبطه بالسكون ، وقال المناوي : ««خطفة» بالتحريك : جمع خاطف ، وهو أن يأخذ الشيء بسرعة» . «فيض القدير» (٣/ ٤٥١) .

والحديث أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٨١٦٤) : «حدثنا أبو داود السجزي ، حدثنا فضيل» . . . فذكره .

○ [٣٦٨٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَسْقَى ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ(١) : أَلَا نَسْقِيكَ نَبِيذًا؟ قَالَ : «بَلَى» ، قَالَ : فَخَرَجَ الرَّجُلُ يَشْتَدُّ ، فَجَاءَ بِقَدَحٍ فِيهِ نَبِيذٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ(٢) ﷺ : «أَلَا خَمَّرْتَهُ؟! وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ(٣) عَلَيْهِ عُودًا(٤)» .

○ [٣٦٨٧] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالُوا(٥) : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ(٦) ، عَنْ هِشَامٍ(٧) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؓ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسْتَعْذَبُ لَهُ الْمَاءُ مِنْ بُيُوتِ السُّقْيَا . قَالَ قُتَيْبَةُ(٨) : عَيْنٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَانِ(٩) .

آخِرُ كِتَابِ الْأَشْرِبَةِ(١٠) .

---

○ [٣٦٨٦] [التحفة : خ م د ٢٢٣٣] .

(١) قوله : «من القوم» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) .

(٣) ضبط في (هـ) بكسر الراء ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (س) .

(٤) بعده في (ر) ، (س) وعليه «لا و» ، (هـ) : «قال أبو داود : قال [في (هـ) : وقال] الأصمعيُّ : تَعْرُضُهُ عَلَيْهِ» .

○ [٣٦٨٧] [التحفة : د ١٧٠٣٨] .

(٥) في (هـ) : «قالا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) . وكُتب في حاشية (هـ) : «الصواب : «قالوا» ، وكذا وقع عند . . .» .

(٦) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «عبد العزيز ، يعني : ابن محمد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٧) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن عروة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٨) بعده في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «هي» . وفي حاشية (هـ) دون رمز : «هو» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ط) : «يومين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) قوله : «آخر كتاب الأشربة» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط ، ر) ، (س) ، (هـ) ، وزاد بعده في (ر) ، (هـ) : «والحمد للَّه» . وفي (س) : «والحمد للَّه كثيرًا» .

بسم الله الرحمن الرحيم[١]

# ٢٠- أول كتاب الأطعمة[٢]

## ١- بَابُ[٣] مَا جَاءَ فِي إِجَابَةِ الدَّعْوَةِ[٤]

○ [٣٦٨٨] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ[٥] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[٦] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[٧] ﷺ قَالَ : «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا» .

○ [٣٦٨٩] حدثنا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ[٨] ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ ، زَادَ : «فَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ[٩] ، وَإِنْ

---

(١) البسملة ليست في (ك) ، (ب) ، وجاءت في (س) ، (هـ) بعد عنوان الكتاب ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ر) .

(٢) قوله : «أول» ليس في (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) ، (ك) . وكُتب في حاشية (ب) : «عَكَسَ الترتيب الطبيعي ، وقدَّم «الأشربة» على «الأطعمة» ؛ لطول الكلام على «الأطعمة» وكثرة أحاديثها» .

(٣) الضبط من (م) ، (ل) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب في إجابة الداعي» . وفي (ح) وعليه : «عب» : «باب استحباب إجابة الدعوة» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) ، وصحح عليه ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) . وكلمة «الدعوة» ذاهبة في (ط) .

○ [٣٦٨٨] [التحفة : خ م د س ٨٣٣٩] .

(٥) قوله : «حدثنا القعنبي» بدله في (ح) : «حدثنا عبد الله بن مسلمة» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (س) : «عن ابن عمر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في (ب) ، (ك) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٣٦٨٩] [التحفة : د ٧٨٧١] .

(٨) في (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «أن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) .

(٩) كتب في حاشية (هـ) دون رمز : «فليأكل» .

كَانَ صَائِمًا فَلْيَدْعُ»[(١)] .

○[٣٦٩٠] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُجِبْ ، عُرْسًا كَانَ أَوْ نَحْوَهُ**»[(٢)] .

○[٣٦٩١] **حدثنا** ابْنُ الْمُصَفَّى[(٣)] ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ[(٤)] ، عَنْ نَافِعٍ . . . بِإِسْنَادِ أَيُّوبَ وَمَعْنَاهُ[(٢)] .

○[٣٦٩٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا[(٥)] سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[(٦)] ﷺ : «**مَنْ دُعِيَ فَلْيُجِبْ ، فَإِنْ[(٧)] شَاءَ طَعِمَ وَإِنْ[(٨)] شَاءَ تَرَكَ**»[(٩)] .

---

(١) أخرجه الخطيب في «الفصل» (٢/ ٧٢٧) : «أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود» . . . فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٦٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٣٦٩٠][التحفة : م د ٧٥٣٧] .

(٢) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ١١) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود» . . . فذكره .

○[٣٦٩١][التحفة : م د ٨٤٤٢] .

(٣) في (ل) : «محمد بن المصفى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) صحح عليه في (ر) . وكتب في الحاشية : «هو : محمد بن الوليد» .

○[٣٦٩٢][التحفة : م د س ٢٧٤٣] .

(٥) في (ك) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ر) ، حاشية (س) ، وعليه فيهما : «سـ» ، حاشية (هـ) دون رمز : «فمن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه : «عـ صح» .

(٨) في (ر) ، (س) بين الأسطر ، وعليه فيهما : «سـ» ، حاشية (هـ) : «ومن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه : «عـ صح» .

(٩) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ١١٤) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٣٦٩٣] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا دُرُسْتُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ طَارِقٍ[١] ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ دُعِيَ فَلَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى غَيْرِ دَعْوَةٍ دَخَلَ سَارِقًا وَخَرَجَ مُغِيرًا»[٢] .

●[٣٦٩٤] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ ؛ يُدْعَى لَهَا الْأَغْنِيَاءُ ، وَيُتْرَكُ الْمَسَاكِينُ ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ .

## ٢- بَابٌ فِي اسْتِحْبَابِ[٣] الْوَلِيمَةِ[٤] عِنْدَ النِّكَاحِ[٥]

ه[٣٦٩٥] حدثنا مُسَدَّدٌ وَقُتَيْبَةُ[٦] ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ قَالَ : ذُكِرَ تَزْوِيجُ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، فَقَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَيْهَا ، أَوْلَمَ بِشَاةٍ[٧] .

---

ه[٣٦٩٣][التحفة : د ٧٤٦٩] .

(١) بعده في بعض الطبعات : «عن طارق» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» ، «سنن البيهقي» (٧/ ٦٨) . وانظر : «نصب الراية» (٤/ ٢٩٣) .

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٦٨) ، وفي «الآداب» (٤٦٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود» . . . فذكره .

وبعده في (س) ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) وعليه في جميعها : «بـ» : «قال أبو داود : «أبان بن طارق مجهول»» .

●[٣٦٩٤][التحفة : خ م د س ق ١٣٩٥٥] .

(٣) في (ح) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ استحباب» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) كُتب في حاشية (ر) : «قال أبو زيد : الوَلِيمَةُ كلُّ طعام صُنِعَ لِعُرسٍ كان أو غَيْرِه» .

(٥) في (ك) ، نسخة بحاشية (س) : «للنكاح» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه[٣٦٩٥][التحفة : خ م د س ق ٢٨٧] .

(٦) في (م) : «وبقية» . وهو خطأ ، وفي (ك) : «وقتيبة بن سعيد» . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٧) قوله : «أولم بشاة» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٥٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٦٩٦] حدثنا حَامِدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[١] ، حَدَّثَنَا وَائِلُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ ابْنِهِ[٢] بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٣] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَىٰ صَفِيَّةَ بِسَوِيقٍ[٤] وَتَمْرٍ[٥] .

## ٣- بَابٌ فِي كَمْ[٦] تُسْتَحَبُّ[٧] الْوَلِيمَةُ؟

○ [٣٦٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ أَعْوَرَ مِنْ ثَقِيفٍ كَانَ[٨] يُقَالُ لَهُ مَعْرُوفًا - أَيْ : يُثْنَىٰ عَلَيْهِ خَيْرًا[٩] ، إِنْ لَمْ يَكُنِ اسْمُهُ زُهَيْرَ بْنَ عُثْمَانَ فَلَا أَدْرِي مَا اسْمُهُ[١٠] - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**الْوَلِيمَةُ أَوَّلَ يَوْمٍ حَقٌّ ، وَالثَّانِيَ مَعْرُوفٌ ، وَالْيَوْمَ**

---

○ [٣٦٩٦] [التحفة : دت س ق ١٤٨٢] .

(١) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن عيينة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٢) صحح عليه في (ر) ، (س) . وكُتب في حاشية (ر) : «الوالد يروي عن الولد ، قال البخاري : بكر بن وائل بن داود ، يروي عن الزهري ، روىٰ عنه أبوه وائل ، وقريش بن حيان» . وانظر : «التاريخ الكبير» (٢/ ٩٥) . وكُتب في حاشية (هـ) : «يروي وائل عن ابنه بكر ، وهو غريب جدًّا ؛ رواية الأب عن الابن ، ذكر ذلك ابن أبي حاتم» .

(٣) قوله : «بن مالك» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٤) السويق : طعام يتخذ من مدقوق الحنطة (القمح) والشعير ، سمي بذلك لانسياقه في الحلق . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سوق) .

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٦٠) ، وفي «معرفة السنن» (١٠/ ٢٥٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٨٨) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٦) في (ح) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب كم» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ب) : «يستحب» بالمثناة التحتية ، والحرف غير منقوط في (ح) ، (ط) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٣٦٩٧] [التحفة : د س ٣٦٥١] .

(٨) قوله : «كان» ليس في (ل) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (م) ، (ر) ، (س) : «خيرٌ» . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (هـ) .

(١٠) كتب في حاشية كل من (س) ، (هـ) : «قال البخاري : «لم يصح إسناده ، ولا تُعلم [في (هـ) : تُعرف] له صحبة»» .

الثَّالِثُ[(١)] سُمْعَةٌ وَرِيَاءٌ» . قَالَ قَتَادَةُ : وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ دُعِيَ أَوَّلَ يَوْمٍ فَأَجَابَ ، وَدُعِيَ الْيَوْمَ الثَّانِيَ فَأَجَابَ ، وَدُعِيَ الْيَوْمَ[(٢)] الثَّالِثَ فَلَمْ يُجِبْ ، وَقَالَ : أَهْلُ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ[(٣)] .

ه [٣٦٩٨] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ[(٤)] بْنِ الْمُسَيَّبِ[(٥)] بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، قَالَ : فَدُعِيَ[(٦)] يَوْمَ[(٧)] الثَّالِثِ فَلَمْ يُجِبْ ، وَحَصَبَ[(٨)] الرَّسُولَ[(٩)] .

## ٤- بَابُ[(١٠)] الْإِطْعَامِ[(١١)] عِنْدَ الْقُدُومِ مِنَ السَّفَرِ

ه [٣٦٩٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ نَحَرَ جَزُورًا[(١٢)] - أَوْ : بَقَرَةً .

---

(١) في (ح) ، (ك) : «والثالث» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ر) ، (س) وصحح عليه فيهما : «يوم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (هـ) ، حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه رمز اللؤلئي .

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٦٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٣٦٩٨] [التحفة : د س ٣٦٥١ ، د س ١٨٧١٩] .

(٤) إلى هنا ينتهي ما كُتب بخط مخالف في النسخة (ض) .

(٥) صحح بعده في (ض) .

(٦) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ودعي» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٧) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «اليوم» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٨) كُتب في حاشية (م) : «رجمه بالحصى» .

(٩) في (ر) ، حاشية كل من : (س) وعليه رمز غير واضح ، (هـ) وعليه «عـ» : «الرجل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (س) وعليه : «عـ صح» ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه : «عـ صح» .

(١٠) الضبط من (م) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١١) في (ك) : «الطعام» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة في (ك) .

ه [٣٦٩٩] [التحفة : خ د ٢٥٨١] .

(١٢) الجزور : البعير (الجمل) ذكرًا كان أو أنثى ، والجمع : جُزر وجزائر . (انظر : النهاية ، مادة : جزر) .

## ٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(١)] الضِّيَافَةِ

ه [٣٧٠٠] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْكَعْبِيِّ[(٢)] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، جَائِزَتُهُ[(٣)] يَوْمُهُ وَلَيْلَتُهُ[(٤)] ، الضِّيَافَةُ[(٥)] ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ[(٦)] عِنْدَهُ حَتَّى يُحْرِجَهُ»[(٧)] .

• [٣٧٠١] قرئ[(٨)] عَلَى الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ وَأَنَا شَاهِدٌ : أَخْبَرَكُمْ أَشْهَبُ ، قَالَ : وَسُئِلَ مَالِكٌ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «جَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ» ، فَقَالَ : يُكْرِمُهُ ، وَيُتْحِفُهُ ، وَيَحْفَظُهُ[(٩)] ، يَوْمٌ[(١٠)] وَلَيْلَةٌ ، وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ضِيَافَةٌ[(١١)] .

---

(١) في (ح) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب في» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) . وعُلِّم في (ل) على قوله : «ما جاء» . وكُتب في الحاشية : «سقط عند التستري» .

ه [٣٧٠٠] [التحفة : ع ١٢٠٥٦] .

(٢) كُتب في حاشية (ر) : «خويلد بن عمرو» .

(٣) في (م) ، (ض) : «جائزتُه» ، وفي (ر) : «جائزتَه» .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «يوم وليلة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، حاشية (ر) وعليه : «عـ» ، (س) بين الأسطر وعليه : «و» ، (هـ) . وضبط المثبت في (م) ، (ل) ، (ب) : «يومَه وليلتَه» ، وفي (ض) ، حاشية (هـ) : «يومُه وليلتُه» .

(٥) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «والضيافة» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٦) الثواء : طُول المُكْثِ (المقام) بالمكان . (انظر : غريب الخطابي) (١/ ٤٩٨) .

(٧) أخرجه البيهقي في «الآداب» (٧٢) ، وفي «الأربعون» (٨٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٨) في (هـ) : «وقرئ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (س) .

(٩) في (ح) ، (ر) ، (س) وعليه : «لا و» ، (هـ) : «يخصه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، نسخة في (ر) ، حاشية كل من (س) ، (هـ) ، وعلى الأخيرتين : «سـ» .

(١٠) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «يومًا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وضبب عليه ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(١١) جاء قول مالك هذا عقب الحديث التالي في (ك) . والحديث أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٣٥٣) : «أخبرني محمد بن بكر بن عبد الرزاق ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

=

ه[٣٧٠٢] حدثنا موسى[(١)] بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ[(٢)] النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ[(٣)] أَيَّامٍ ، فَمَا[(٤)] سِوَىٰ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ»[(٥)] .

ه[٣٧٠٣][(٦)] حدثنا مُسَدَّدٌ وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ[(٧)] ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَامِرٍ[(٨)] ، عَنْ[(٩)] أَبِي كَرِيمَةَ[(١٠)] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ ، فَمَنْ أَصْبَحَ بِفِنَائِهِ فَهُوَ عَلَيْهِ دَيْنٌ ، إِنْ[(١١)] شَاءَ اقْتَضَىٰ[(١٢)] وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ»[(١٣)] .

---

= أخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ١٩٧) ، وفي «الآداب» (٧٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٣٧٠٢][التحفة : د ١٢٨٠٨] .

(١) في (ر) : «محمد» وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٢) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٣) الضبط من (ض) ، (ب) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٥) كُتب في حاشية (ح) : «هذه الأحاديث كانت في أول الأمر حين كانت الضيافة واجبة ، وقد نسخ وجوبها وأشار إليه أبو داود بالباب الذي عقده بعد هذا . ط» .

ه[٣٧٠٣][التحفة : د ق ١١٥٦٨] .

(٦) قبله في (ك) : «باب من الضيافة أيضًا» . وفي حاشية (س) وعليه : «خ و» : «باب من الضيافة» . وليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «المقرئ» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٨) كُتب في حاشية (س) : «هو الشعبي» .

(٩) في (ب) : «بن» وهو تصحيف ظاهر .

(١٠) كُتب في حاشية (هـ) : «اسم أبي كريمة : المقدام بن معدي كَرِب . ذكره مسلم» .

(١١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فإن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ط) .

(١٢) في (ح) : «اقتضاه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٣) بعده في (ح) : «هذا عامر الشعبي» .

ه [٣٧٠٤] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي [(١)] أَبُو الْجُودِيِّ [(٢)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي [(٣)] الْمُهَاجِرِ [(٤)]، عَنِ الْمِقْدَامِ أَبِي كَرِيمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيُّمَا رَجُلٍ أَضَافَ [(٥)] قَوْمًا فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا فَإِنَّ نَصْرَهُ حَقٌّ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّىٰ يَأْخُذَ بِقِرَىٰ [(٦)] لَيْلَةٍ [(٧)] مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ**».

ه [٣٧٠٥] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تَبْعَثُنَا، فَنَنْزِلُ بِقَوْمٍ فَلَا [(٨)] يُقْرُونَنَا [(٩)]، فَمَا تَرَىٰ؟ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ [(١٠)] ﷺ: «**إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ فَاقْبَلُوا، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ**» [(١١)].

---

ه [٣٧٠٤] [التحفة: د ١١٥٦٤].

(١) في (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (س).

(٢) كُتب في حاشية كل من (ر)، (س): «اسمه: الحارث بن عمير [زاد في (س): بصري]». وفي حاشية (هـ): «أبو الجُوديّ بصري يُعدُّ في الواسطيين، وقيل: أصله شامي، واسمه: الحارث بن عمير».

(٣) صحح عليه في (ر).

(٤) المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل) وضبب عليه، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ). وكُتب في حاشية (هـ) تعليقًا على: «بن أبي المهاجر»: «قال أبو...: صوابه ابن المهاجر. صح».

(٥) في (س)، (هـ): «ضاف». والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر). وكُتبت بالهمزة في (م) ثم ضُرب عليها. ضافه: نزل به. (انظر: النهاية، مادة: ضيف).

(٦) في (ل): «بقراء». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

القرىٰ: ما يقدم إلى الضيف من طعام. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: قرا).

(٧) في (ح)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ): «ليلته». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، حاشية كل من (س) وعليه: «سـو»، (ر)، (هـ) وعليه فيهما: «سـعـ».

ه [٣٧٠٥] [التحفة: خ م د ت ق ٩٩٥٤].

(٨) في (ل): «فما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ح)، (ل)، (ر)، (س): «يقرونا». والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ط)، (ك)، (هـ). وضُبط المثبت في (ب): «يَقرونَنا». وفي (م)، (ض): «يُقرونَنا».

(١٠) في (ك): «قال رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦٤٨٨): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

وبعد هذا الحديث في حاشية كل من (ر)، (س) وعليه فيهما «بـ»، (هـ): «*قال أبو داود*: «هذه [في حاشية (س): وهذه] حجة للرجل يأخذ الشيء إذا كان له حق [في حاشية (س): حقا]»».

## ٦- بَابُ نَسْخِ الضَّيْفِ(١) يَأْكُلُ(٢) مِنْ مَالِ غَيْرِهِ(٣)

• [٣٧٠٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ(٤) بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ

---

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «الضيق» بقاف في آخره، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٢) في (ح) وعليه «عب»، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة في كل من (ض)، (ك): «في الأكل». والمثبت من (م)، حاشية (ح)، وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ط)، حاشية (ك) وصحح عليه.

(٣) بعده في (ح) وعليه «عب»، (ر)، (س) وعليه: «لا و»، (هـ): «إلا بتجارة». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

وقال صاحب «العون» (١٠/ ١٥٦): ««باب نسخ الضيف في الأكل من مال غيره»، أي: هذا الباب منعقد لإثبات أن الضيافة في الأكل من مال غيره التي كانت محرمة بآية النساء الآتي ذكرها قد صارت منسوخة بآية النور، واعلم أنها هنا أربعة نسخ أحدها: هي التي مَرَّ ذكرها، والثانية: «باب نسخ الضيف يأكل من مال غيره»، وهذه النسخة والنسخة الأولى متقاربان، والثالثة: «باب ما جاء في نسخ الضيف في الأكل من مال غيره إلا بتجارة» وهكذا في نسخة الخطابي من رواية ابن داسه، فقوله: «في نسخ الضيف» أي: في نسخ حرمة الضيافة، وقوله: «إلا بتجارة». وإن لم تُذكر في النسختين السابقتين لكنها مرادة بلا شبهة، فالنسخ الثلاث في المآل واحد، والنسخة الرابعة: «باب نسخ الضيق في الأكل من مال غيره» والمراد بالضيق: الحرمة؛ لأنها سبب الضيق على المكلفين، كما أن الإباحة سعة؛ لأنها سبب السعة عليهم، وهذه النسخة أعم من النسخ الثلاث السابقة؛ لأن الحرمة في هذه النسخة مطلقة غير مقيدة بالضيافة، بخلاف النسخ المتقدمة فإنَّ الحرمة في جميعها مقيدة بالضيافة، وهذه النسخة هي التي ينطبق عليها حديث الباب انطباقًا تامًّا بخلاف سائر النسخ السابقة كما ستقف عليه - إن شاء اللَّه تعالى، فهذه النسخة أولى النسخ المذكورة كلها، كذا أفاد بعض الأماجد في تعليقات «السنن»، وقال بعض الأعاظم: وأما قوله: «باب نسخ الضيف في الأكل من مال غيره». ففيه حذف المضاف، وهو الحكم، فحق العبارة: باب نسخ حكم الضيف في الأكل من مال غيره. وهو المنع المستفاد من قوله تعالى: ﴿لَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾ [النساء: ٢٩]؛ لأن الآية عند ابن عباس ومن تبعه تدل على أن أكل مال الغير لا يجوز بوجه من الوجوه، إلا أن تكون تجارة عن تراض منهم، فالتجارة بالتراضي هي الصورة المستثناة، غير منهي عنها خاصة لا غيرها، فدخل في الأكل المنهي عنه أكلُ الضيفِ والغنيِّ من بيوت الغير من دون التجارة، فنسخ اللَّه ﷻ ذلك الحكم بقوله تعالى: ﴿وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُواْ مِنۢ بُيُوتِكُمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿أَشْتَاتًا﴾ [النور: ٦١]، فرخص لهم في الأكل في هذه الصور المذكورة في الآية التي ليست فيها تجارة، هذا إن صحت هذه النسخة، وإلا فالأظهر أن في هذه الترجمة تصحيفا من بعض النساخ، والصحيح: «باب نسخ الضيق في الأكل من مال غيره» كما في بعض النسخ، وهو الذي لا غبار عليه، واللَّه أعلم، انتهى».

• [٣٧٠٦] [التحفة: د ٦٢٦٤].

(٤) في (ح)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «حسين». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿لَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ (تِجَارَةٌ) عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾[1] [النساء: ٢٩]، فَكَانَ الرَّجُلُ يَحْرَجُ[2] أَنْ يَأْكُلَ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ بَعْدَمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ، فَنَسَخَ ذَلِكَ الْآيَةُ[3] الَّتِي فِي النُّورِ قَالَ[4]: لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ﴿أَن تَأْكُلُواْ مِنۢ بُيُوتِكُمْ﴾[5] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَشْتَاتًا﴾ [النور: ٦١]، كَانَ الرَّجُلُ الْغَنِيُّ يَدْعُو الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِهِ إِلَى الطَّعَامِ[6]، قَالَ[7]: إِنِّي لَأَجْنَحُ[8] أَنْ آكُلَ مِنْهُ - وَالتَّجَنُّحُ[9]: الْحَرَجُ[10] - وَيَقُولُ: الْمِسْكِينُ

(١) قوله تعالى: «تجارة» ضُبط في (ب): ﴿تِجَارَةً﴾ بالنصب، وهي قراءة عامة قرَّاء الكوفة. والضبط المثبت بالرفع من (م)، (ض)، وهي قراءة أكثر أهل الحجاز وأهل البصرة. وانظر: «تفسير الطبري» (٨/ ٢١٩)، «تفسير القرطبي» (٥/ ١٤٩)، «معاني القرآن» للزجاج (٢/ ٤٤)، «تفسير ابن عطية» (٢/ ٤١)، «تفسير ابن كثير» (١/ ٦٣٦)، «السبعة في القراءات» (ص٢٣١)، «إعراب القرآن» للنحاس (١/ ٢١٠)، «الحجة» (٣/ ١٥١)، «حجة القراءات» (ص١٩٩)، «إعراب القرآن» لابن سِيدَه (٣/ ٣٦٠)، «الكنز في القراءات العشر» (٢/ ٤٥٢)، «النشر» (٢/ ٢٤٩).

(٢) في (ح)، حاشية كل من (ر)، (هـ) وعليه «عـ»: «يتحرج». وفي (ب)، (ط)، (هـ): «يُحَرِّج». وفي (م): يَحْرِجُ». وفي (ل): «يَحْرج»، والمثبت من (ض)، (ك)، (ر)، (س).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «بالآية الأخرى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(٤) في (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) قال صاحب «العون» (١٠/ ٢٢١): «ليست التلاوة هكذا؛ فهذا النقل الذي في الكتاب إنما هو نقل بالمعنى لا باللفظ».

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «طعام». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٧) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٨) في (ك)، حاشية (هـ): «لأَجَّنَّحُ». وفي (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (س)، (هـ): «لأَجْنَحُ». وكُتب عليه في حاشية (هـ): «معًا» إشارة للوجهين. وكُتب في حاشية (ك): «أي: أرى أكله جُناحا وإثمًا». وانظر: «معالم السنن» (٤/ ٢٣٩).

(٩) في (ب): «والجَنْح». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) قال صاحب «العون»: «هذا تفسير من المؤلف أو من بعض الرواة».

أَحَقُّ بِهِ مِنِّي(١)، فَأَحَلَّ(٢) فِي(٣) ذَلِكَ أَنْ يَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ(٤) اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَأَحَلَّ(٥) طَعَامَ أَهْلِ الْكِتَابِ(٦).

---

(١) في (ح): «أحق مني». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح)، (ض)، (س)، (هـ): «فَأُحِلَّ». والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٣) في (ح): «من». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح): «ذلك ما ذكر». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ح)، (ض)، (ر)، (هـ): «وَأُحِلَّ». والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ب).

(٦) كُتب بعده في (م): «آخر الجزء الثالث والعشرين، والحمد للَّه حمد الشاكرين، وصلى اللَّه على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين».

وكتب في الحاشية: «بَلَغْتُ عرضًا بأصله المنقول منه، وللَّه الحمد. بلغت عرضًا بأصل شيخنا الحافظ زكي الدين، وسماعًا عليه أيضًا، كتبه محمد بن يحيى بن عليّ القرشي، في الثاني والعشرين من صفر، سنة خمس وخمسين وستمائة».

وبعده طباق بالسماع، جاء في آخره ما يلي: «... وآخرون، مثبتون على الأصل، بقراءة أبي الحسن بن عبد العظيم الحصني، وهذا خطه، عفا اللَّه عنه، وذلك في الثاني والعشرين من صفر، سنة خمس وخمسين وستمائة، والحمد للَّه وحده، وصلواته على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا، وحسبنا اللَّه ونعم الوكيل».

وكُتب في حاشية (ح): «آخر الجزء الثالث والعشرين، والحمد للَّه رب العالمين».

وبعده في (ض): «آخر الجزء الثالث والعشرين من «السنن» من أجزاء الخطيب، ويتلوه في الرابع والعشرين: باب في طعام المتباريين، حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، حدثنا أبي، حدثنا جرير بن حازم، عن الزبير بن خريت، قال: سمعت عكرمة يقول... الحديث، والحمد للَّه وحده، وصلى اللَّه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا».

وكتب في الحاشية: «عارضت به كتاب الخطيب نفسه، وصح». والحديث أخرجه الضياء في «المختارة» (١٢/ ٣٢٥) من طريق أبي بكر الخطيب، عن القاسم بن جعفر، عن محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، حدثنا أبو داود السجستاني... فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٧٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

بسم الله الرحمن الرحيم[(١)]

## ٧- بَابٌ فِي طَعَامِ[(٢)] الْمُتَبَارِيَيْنِ[(٣)]

٥[٣٧٠٧] حدثنا هَارُونُ بْنُ زَيْدِ[(٤)] بْنِ[(٥)] أَبِي الزَّرْقَاءِ[(٦)]، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ خِرِّيتٍ[(٧)]، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ طَعَامِ الْمُتَبَارِيَيْنِ أَنْ يُؤْكَلَ.

قال أبو داود: أَكْثَرُ مَنْ رَوَاهُ عَنْ جَرِيرٍ لَا يَذْكُرُ فِيهِ ابْنَ عَبَّاسٍ[(٨)]، وَهَارُونُ النَّحْوِيُّ ذَكَرَ

---

(١) البسملة مثبتة من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، وبعده في (م): «اللهم يسر بخير يا كريم». وفي (ض): «لا إله إلا الله، عدة للقاء الله».

وقبله في (م): «الجزء الرابع والعشرون من كتاب «السنن»، تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، رواية الشيخ الإمام أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي عنه، رواية القاضي الجليل أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبيد بن عبد الواحد الهاشمي عنه، رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب عنه، رواية الشيخ أبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي السني عنه، رواية الشيخ المسند أبي حفص عمر بن محمد بن مُعمَّر بن طبرزد البغدادي عنه، رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري عنه، سماع منه لمالكه وكاتبه أبي صادق محمد بن يحيى بن علي القرشي نفعه الله الكريم بالعلم، وجعله من أهله العاملين به».

(٢) في (ح): «باب في أكل طعام». وفي (ر)، (س)، (هـ): «بابُ طعام». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٣) كتب في حاشية (ح): «قال الخطابي: هما المتعارضان، يفعل كل واحد منهما مثل فعل صاحبه؛ ليرئ أيُّهما يغلب صاحبه، وإنما كُره ذلك؛ لما فيه من الرياء والمباهاة، ولأنه داخل في جملة ما نهي عنه من أكل المال بالباطل. ط». وانظر: «معالم السنن» (٤/ ٢٤٠).

٥[٣٧٠٧][التحفة: د ٦٠٩١].

(٤) في (هـ): «يزيد»، وهو خطأ. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (س).

(٥) في (ط): «يعني ابن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) كُتب في حاشية (ر): «وهو الموصلي».

(٧) في حاشية (هـ): «الخريت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) قال المنذري: «يريد أن أكثر الرواة أرسلوه». «مختصر المنذري» (٣/ ٤٤٣).

فِيهِ[(١)] ابْنَ عَبَّاسٍ أَيْضًا[(٢)]، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ لَمْ يَذْكُرِ ابْنَ عَبَّاسٍ[(٣)].

## ٨- بَابُ[(٤)] إِجَابَةِ الدَّعْوَةِ إِذَا حَضَرَهَا مَكْرُوهٌ[(٥)]

○ [٣٧٠٨] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٦)]، أَنَّ رَجُلًا ضَافَ[(٧)] عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﵁ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا، فَقَالَتْ[(٨)] فَاطِمَةُ: لَوْ دَعَوْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلَ مَعَنَا! فَدَعَوْهُ، فَجَاءَ فَوَضَعَ يَدَهُ[(٩)] عَلَىٰ عِضَادَتَيِ الْبَابِ[(١٠)]، فَرَأَىٰ الْقِرَامَ[(١١)] قَدْ ضُرِبَ بِهِ فِي نَاحِيَةِ[(١٢)] الْبَيْتِ، فَرَجَعَ،

---

(١) قوله: «فيه» ليس في (ب)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ك)، (ر) وعليه: «بـ عـ»، حاشية (س).

(٢) قوله: «أيضًا» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وهو ذاهب في النسخة (ط). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «يذكره». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٧٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٤) الضبط من (ل)، (ر)، (هـ).

(٥) في (ك): «باب الرجل يدعىٰ فيرىٰ مكروهًا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وكتب في حاشية (ل): «قال ابن ناصر: عند الخطيب: «باب الدعوة إذا حضرها مكروه»، وعند التستري: «باب الرجل يدعىٰ فيرىٰ مكروها»».

○ [٣٧٠٨] [التحفة: دق ٤٤٨٣].

(٦) صحح عليه في (ض).

(٧) في (ب)، (ك)، نسخة بحاشية (ض): «أضاف». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) بعده في (ل): «له». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ط)، حاشية كل من (ر) وعليه «بـ عـ»، (س) وعليه «بـ»: «يديه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر) وعليه «صح»، (س) وعليه «صح»، (هـ).

(١٠) العضادتان: خشبتان منصوبتان عن يمين الداخل منه وشماله. (انظر: اللسان، مادة: عضد).

(١١) كتب في حاشية (ح): «قال الخطابي: القرام: الستر، وفي رواية: أنه كان موشىٰ. وفي «النهاية»: «الستر الرقيق، وقيل: الصفيق من صوف ذي ألوان»». وينظر: «معالم السنن» (٤/ ٢٤٠)، (النهاية، مادة: قرم).

(١٢) في (ر)، (س)، (هـ): «القرام قد ضرب في ناحية»، وفي نسخة في حاشية (ض): «القرام قد ضرب به من ناحية»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

فَقَالَتْ فَاطِمَةُ لِعَلِيٍّ : الْحَقْهُ انْظُرْ(١) مَا رَجَعَهُ(٢)؟ فَتَبِعْتُهُ ، فَقُلْتُ(٣) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا رَدَّكَ؟ فَقَالَ(٤) : «إِنَّهُ لَيْسَ لِي - أَوْ : لِنَبِيٍّ(٥) - أَنْ يَدْخُلَ بَيْتًا مُزَوَّقًا(٦)»(٧) .

## ٩- بَابٌ إِذَا اجْتَمَعَ الدَّاعِيَانِ(٨) ، أَيُّهُمَا أَحَقُّ؟

٥[٣٧٠٩] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ(٩) عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ(١٠) ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا اجْتَمَعَ الدَّاعِيَانِ(١١) فَأَجِبْ أَقْرَبَهُمَا بَابًا ؛ فَإِنَّ أَقْرَبَهُمَا بَابًا أَقْرَبُهُمَا جِوَارًا(١٢) ، وَإِنْ سَبَقَ أَحَدُهُمَا فَأَجِبِ الَّذِي(١٣) سَبَقَ»(١٤) .

---

(١) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فانظر» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ك) .

(٢) هكذا في جميع النسخ ، والضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) ، (ك) ، (س) .

وفي «العون» (٩/ ٦٨١) : ««أرجعه» كذا في النسخ ، من أرجع الشيء رجعًا ، أي : ما رده . وفي بعض النسخ : «رجعه» من رجع رجعًا ، أي : صرف وردَّ» .

(٣) في (ح) : «وقلت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٥) صحح عليه في (س) .

(٦) كُتب تحته في (ح) : «أي : مزينًا . ط» .

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٦٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٨) في (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «داعيان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) .

٥[٣٧٠٩][التحفة : د ١٥٥٥٦] .

(٩) في (ح) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ر) ، (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (س) .

(١١) في (ر) ، حاشية (س) وعليه فيهما «سـ» ، حاشية (هـ) : «داعيان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (س) وعليه : «صح» ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه «عـ» .

(١٢) ضبطت في (هـ) بضم الجيم ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(١٣) في (ح) : «مَن» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٤) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/ ٤١٣) من طريق التستري ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود . . . فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٧٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، أخبرنا أبو داود . . .» فذكره .

## ١٠- بَابٌ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَالْعَشَاءُ

○[٣٧١٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ - الْمَعْنَىٰ - قَالَ أَحْمَدُ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ[١]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنِي[٣] نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ[٤] النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا وُضِعَ عَشَاءُ أَحَدِكُمْ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا يَقُومُ[٥] حَتَّىٰ يَفْرُغَ**». زَادَ مُسَدَّدٌ[٦]: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا وُضِعَ عَشَاؤُهُ - أَوْ: حَضَرَ عَشَاؤُهُ - لَمْ يَقُمْ حَتَّىٰ يَفْرُغَ، وَإِنْ سَمِعَ الْإِقَامَةَ، وَإِنْ سَمِعَ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ[٧].

○[٣٧١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ بَزِيعٍ، حَدَّثَنَا مُعَلًّىٰ، يَعْنِي: ابْنَ مَنْصُورٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تُؤَخَّرُ الصَّلَاةُ لِطَعَامٍ وَلَا لِغَيْرِهِ**»[٨].

●[٣٧١٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ

---

○[٣٧١٠][التحفة: د ٨٢١٢].

(١) بعده في (ك)، نسخة بحاشية (ل) بخط مخالف: «القطان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وزاد بعده في (ح)، (ك) فقط: «وقال مسدد: حدثنا يحيى».

(٢) بعده في (ح): «بن عمر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ح): «أخبرني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «عن النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(٥) في (ح)، (ب)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ): «يقم»، وفي حاشية (س) وعليه «خ و»: «يقومن»، والمثبت من (م)، (ض) وضبب عليه، (ل) وضبب عليه، (ط)، (ك) وصحح عليه.

(٦) قال صاحب «العون» (٩/ ٦٨٤): «أي: في روايته، وهو موصول عطفًا على المرفوع».

(٧) هذا الحديث عزاه المزي في «تحفة الأشراف» إلى أبي داود في «الصلاة». وأخرجه البيهقي (٣/ ٧٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

○[٣٧١١][التحفة: د ٢٦١١].

(٨) كُتب في حاشية (ح): «قال الخطابي: وجه الجمع بينه وبين الحديث الذي قبله: «فابدءوا بالعشاء» أنَّ ذالك فيمن كان شديد التوقان إليه، فيذهب خشوعه، وهذا في غيره. ط». وانظر: «معالم السنن» (٤/ ٢٤١).

●[٣٧١٢][التحفة: د ٧٢٨١].

عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي فِي زَمَانِ[(١)] ابْنِ الزُّبَيْرِ إِلَى جَنْبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَقَالَ عَبَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: سَمِعْنَا[(٢)] أَنَّهُ يُبْدَأُ بِالْعَشَاءِ قَبْلَ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: وَيْحَكَ! مَا كَانَ[(٣)] عَشَاؤُهُمْ؟ أَتُرَاهُ كَانَ مِثْلَ عَشَاءِ أَبِيكَ[(٤)]؟!

## ١١- بَابٌ فِي غَسْلِ[(٥)] الْيَدَيْنِ[(٦)] عِنْدَ[(٧)] الطَّعَامِ

٥[٣٧١٣] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ، فَقُدِّمَ إِلَيْهِ طَعَامٌ، فَقَالُوا: أَلَا نَأْتِيكَ بِوَضُوءٍ[(٨)]؟ فَقَالَ[(٩)]: «**إِنَّمَا أُمِرْتُ بِالْوُضُوءِ إِذَا قُمْتُ إِلَى الصَّلَاةِ**»[(١٠)].

٥[٣٧١٤][(١١)] **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ

---

(١) في (م)، (ل): «زمن»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، «سنن البيهقي» (٣/ ٧٤)، «تحفة الأشراف».

(٢) في (ح)، (ب)، (ك)، (ر)، (س) بخط مخالف، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «إنَّا سمعنا»، وفي (ل): «إنَّا سمعناه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ط).

(٣) قوله: «ما عشاؤهم» صحح عليه في (ر) وكُتب في الحاشية «صوابه: ما»، وعليه: «ع ـ صح».

(٤) أخرجه البيهقي (٣/ ٧٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٥) في (ح)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «باب غسل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) في (ح)، (ك)، (س)، (هـ): «اليد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، نسخة في (ك).

(٧) في (س): «من»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (هـ)، (س) بين الأسطر وعليه: «سـ و».

٥[٣٧١٣][التحفة: دت س ٥٧٩٣].

(٨) في (ح): «بالوضوء». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن» (١/ ٤٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٣٧١٤][التحفة: دت ٤٤٨٩].

(١١) قبله في (ك): «باب غسل اليد قبل الطعام». وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، =

سَلْمَانَ قَالَ : قَرَأْتُ فِي(١) التَّوْرَاةِ : أَنَّ بَرَكَةَ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ(٢) لِلنَّبِيِّ(٣) ﷺ ، فَقَالَ : «بَرَكَةُ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَالْوُضُوءُ بَعْدَهُ»(٤) .

*قَالَ أَبُو دَاوُد* : وَهُوَ ضَعِيفٌ(٥) .

## ١٢- بَابٌ فِي طَعَامِ(٦) الْفُجَاءَةِ(٧)

ه[٣٧١٥] *حدثنا* أَحْمَدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا عَمِّي ، يَعْنِي : سَعِيدَ(٨) بْنَ الْحَكَمِ ،

---

= (س) ، (هـ) . وقال صاحب «العون» (١٠/ ١٦٧) : «ليس هذا الباب في كثير من النسخ ، وإنما وُجِدَ في بعضها ، وإسقاطه أولى» .

(١) من هنا إلى قوله : «بن أبي عروبة ، عن» من حديث ابن عباس : «نهى رسول اللَّه ﷺ يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع» كُتب في (ض) بخط مخالف ، فلن ننبه على فروقها .

(٢) في (م) : «ذاك» . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (هـ) : «لرسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (س) .

(٤) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) وعليه : «سـ» : «وكان سفيان - في (ح) : «شقيق» - يكره الوضوء قبل الطعام» .

وفي «تهذيب السنن» (١٠/ ١٦٧) : «قال الخلال في «الجامع» عن مهنا ، قال : سألت أحمد عن حديث قيس بن الربيع ، عن أبي هاشم ، عن زاذان ، عن سلمان ، عن النبي ﷺ : «بركة الطعام الوضوء قبله وبعده» ، فقال لي أبو عبد اللَّه : هو منكر ، فقلت : ما حدث بهذا إلا قيس بن الربيع؟ قال : لا . وسألت يحيى بن معين ، وذكرت له حديث قيس بن الربيع ، عن أبي هاشم ، عن زاذان ، عن سلمان ، الحديث ، فقال لي يحيى بن معين : ما أحسن الوضوء قبل الطعام وبعده! قلت له : بلغني عن سفيان الثوري أنه كان يكره الوضوء قبل الطعام» .

(٥) قوله : «قال أبو داود : وهو ضعيف» ليس في (م) ، (ط) ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «*قَالَ أَبُو دَاوُد* : «ليس هذا بالقوي»» ، والمثبت من حاشية (ح) وصحح عليه ، لحق بحاشية (ل) وعليه : «ثبت في رواية التستري» ، (ب) ، (ك) ، حاشية (س) وعليه : «خ و» . والحديث أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٤٢١) ، «الآداب» (٣٩٢) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري بطوس ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٦) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابٌ طعام» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) .

(٧) في (ب) : «الفَجْأَةِ» ، والضبط المثبت من (ل) ، (ر) ، (ك) .

ه[٣٧١٥][التحفة : د ٢٧٠٠] .

(٨) في (س) : «عمي ، قال : حدثنا سعيد» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .

حَدَّثَنَا[(١)] اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنِي[(٢)] خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ[(٣)] قَالَ: أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ شِعْبٍ[(٤)] مِنَ الْجَبَلِ وَقَدْ قَضَى حَاجَتَهُ، وَبَيْنَ أَيْدِينَا تَمْرٌ عَلَى تُرْسٍ - أَوْ: حَجَفَةٍ[(٥)]، فَدَعَوْنَاهُ، فَأَكَلَ مَعَنَا وَمَا مَسَّ مَاءً.

## ١٣- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ ذَمِّ[(٦)] الطَّعَامِ

○ [٣٧١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا قَطُّ، إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ.

## ١٤- بَابٌ فِي الِاجْتِمَاعِ[(٧)] عَلَى الطَّعَامِ

○ [٣٧١٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ[(٨)]، حَدَّثَنَا[(٩)] الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي[(١٠)] وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَأْكُلُ وَلَا نَشْبَعُ! قَالَ: «فَلَعَلَّكُمْ تَفْتَرِقُونَ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «فَاجْتَمِعُوا عَلَى

---

(١) في (ك)، (ر)، (س): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٢) في (هـ): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (س).

(٣) قوله: «أنه» كُتب في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح، وهو مثبت في (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) الشعب: الفرجة النافذة بين الجبلين، وقيل: هو الطريق في الجبل، والجمع: شعاب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: شعب).

(٥) قوله: «ترس - أو: حجفة» شك من الراوي.

(٦) في (ل)، (ر)، (هـ)، حاشية (ر) وعليه: «بـ عـ»: «باب كراهية ذم». وفي (ك)، (ر): «باب ذم». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، نسخة في (ل).

○ [٣٧١٦] [التحفة: خ م دت ق ١٣٤٠٣].

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «باب الاجتماع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

○ [٣٧١٧] [التحفة: د ق ١١٧٩٢].

(٨) قوله: «الرازي» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وضُرب عليه في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٩) في (ك)، (ر)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (س).

(١٠) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

طَعَامِكُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ(١) يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ»(٢).

## ١٥- بَابُ(٣) التَّسْمِيَةِ عَلَى الطَّعَامِ

○ [٣٧١٨] حدثنا يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ(٤): أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ ﷻ(٥) عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ(٦) يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ، فَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ»(٧).

○ [٣٧١٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ(٨)، عَنْ حُذَيْفَةَ(٩) قَالَ: كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا لَمْ يَضَعْ

---

(١) بعده في (ح) وعليه: «س»، (ك)، (ر)، (س) وعليه «لا و»، (هـ): «عليه»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) أخرجه البيهقي في «الآداب» (٤٦٥)، وفي «الدلائل» (٦/ ١١٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، أخبرنا أبو داود...» فذكره.

وبعد هذا الحديث في (ر)، (س) وعليه: «لا و»، (هـ): «قال أبو داود: «إذا كنت في وليمة فوضع العشاء، فلا تأكل حتى يأذن لك صاحب الدار»».

وقال صاحب «العون» (١٠/ ٢٣٨): «ليست هذه العبارة في بعض النسخ».

(٣) الضبط من (م)، (ط)، (ر)، (هـ).

○ [٣٧١٨] [التحفة: م د س ق ٢٧٩٧].

(٤) في (ر) وصحح عليه: «قال: قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك)، (س)، (هـ).

(٥) في (ط) وضرب عليه، (هـ): «اسم اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س).

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «ولم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٧) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٨٢٤١): «حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٤٤٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٧١٩] [التحفة: م د س ٣٣٣٣].

(٨) كُتب في حاشية (ر): «اسمه: سلمة بن صهيب الأرحبي»، وبنحوه في حاشية (س).

(٩) صحح عليه في (ط).

أَحَدُنَا يَدَهُ حَتَّىٰ يَبْدَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ طَعَامًا، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُدْفَعُ، فَذَهَبَ لِيَضَعَ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ جَاءَتْ[1] جَارِيَةٌ كَأَنَّمَا تُدْفَعُ، فَذَهَبَتْ لِتَضَعَ[2] يَدَهَا فِي الطَّعَامِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهَا[3]، وَقَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَسْتَحِلُّ[4] الطَّعَامَ الَّذِي لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَذَا الْأَعْرَابِيِّ يَسْتَحِلُّ[5] بِهِ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، وَجَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ يَسْتَحِلُّ[6] بِهَا، فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ يَدَهُ لَفِي[7] يَدِي مَعَ أَيْدِيهِمَا».

٥[٣٧٢٠] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ هِشَامٍ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّسْتَوَائِيَّ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ كُلْثُومٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ[8] فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَىٰ[9]، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَىٰ فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ».

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «وجاءت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ك).

(٢) من هنا إلى قوله: «فِي آخِرِهِ» من حديث موسى بن إسماعيل رقم: (٣٨٨٣) في كتاب العتق سقط في النسخة (ط).

(٣) قوله: «بيدها» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س).

(٤) في (ح)، (ك)، (س)، (هـ)، حاشية كل من (ل) وعليه رمز التستري، (ر) وعليه: «عـ»: «يستحل»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ر).

(٥) في (ح)، نسخة في (س) وعليه رمز اللؤلئي: «ليستحل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح)، (ل)، (ب): «ليستحل»، والمثبت من (م)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «في»، وأُضيفت اللام بلون مخالف في (ك)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).

٥[٣٧٢٠][التحفة: د ت سي ١٧٩٨٨].

(٨) بعده في (هـ): «طعامًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س).

(٩) بعده في (ر)، (هـ) وعليه فيهما «بـ»، (س) وعليه رمز غير واضح: «عليه». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

○[٣٧٢١] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ[(١)]، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ صُبْحٍ، حَدَّثَنَا[(٢)] الْمُثَنَّىٰ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُزَاعِيُّ، عَنْ عَمِّهِ أُمَيَّةَ بْنِ مَخْشِيٍّ[(٣)] - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ[(٤)] ﷺ - قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا وَرَجُلٌ يَأْكُلُ، فَلَمْ يُسَمِّ حَتَّىٰ لَمْ يَبْقَ مِنْ طَعَامِهِ إِلَّا لُقْمَةٌ، فَلَمَّا رَفَعَهَا إِلَىٰ فِيهِ، قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ[(٥)] ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ، فَلَمَّا ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ ﷻ اسْتَقَاءَ مَا[(٦)] فِي بَطْنِهِ»[(٧)].

## ١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَكْلِ[(٨)] مُتَّكِئًا[(٩)]

○[٣٧٢٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، سَمِعْتُ

---

○[٣٧٢١][التحفة: د س ١٦٤].

(١) بعده في (ر)، (س): «يعني ابن يونس». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (هـ).

(٢) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ك).

(٣) الضبط من (م)، (ح)، (ب)، (ك)، (س).

(٤) في (ح)، (س)، (ر)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «النبي». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ح) بين الأسطر.

(٥) في (ك): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ) بين الأسطر.

(٦) بعده في (ب): «كان». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ١٤٣) من طريق التستري: «عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي، عن أبي داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٩٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وكُتب في حاشية كل من (ر)، (هـ): «قال أبو سعيد: رأيت في كتاب [لا (هـ): غيري] عن أبي داود: «جابر بن صبح جد سليمان بن حرب من قِبَل أمه»».

(٨) في (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «باب الأكل». والمثبت من (م)، لحق مصحح عليه بحاشية (ح) وعليه «لا عب»، (ل)، (ب).

(٩) في (م): «متكئ». والمثبت من (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٣٧٢٢][التحفة: خ د ت س ق ١١٨٠١].

أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ [١] ﷺ : «لَا آكُلُ مُتَّكِئًا» [٢] .

○ [٣٧٢٣] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ [٣] ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو [٤] ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَا رُئِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مُتَّكِئًا قَطُّ ، وَلَا يَطَأُ عَقِبَهُ رَجُلَانِ [٥] .

○ [٣٧٢٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ [٦] ، أَخْبَرَنَا [٧] وَكِيعٌ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سُلَيْمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا [٨] يَقُولُ : بَعَثَنِي النَّبِيُّ [٩] ﷺ ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ يَأْكُلُ تَمْرًا وَهُوَ مُقْعِيٌ [١٠] .

---

(١) في (ح) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ل) .

(٢) كُتب في حاشية (ح) : «قال الخطابي : يحسب أكثر العامة أنَّ المُتَّكِئَ هو المائل المعتمد على أحد شِقَّيه ، وليس معنى الحديث ذلك ، وإنما المُتَّكِئ هاهنا هو المعتمد على الوِطاء الذي تحته ، وكل من استوى قاعدًا على وِطاء فهو متكئ . سيوطي» . وانظر : «معالم السنن» (٤/ ٢٣٣) .

○ [٣٧٢٣] [التحفة : د ق ٨٦٥٤] .

(٣) كتب فوقه في (س) : «هو : ابن سلمة» .

(٤) كُتب في حاشية (س) : «هكذا نُسِب في هذا السند : شعيب بن عبد اللَّه بن عمرو» .

(٥) الضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) . وفي «العون» (١٠/ ١٧٦) : «قال في «فتح الودود» : «الرَّجُلان» بفتح الراء وضم الجيم هذا هو المشهور ، ويحتمل كسر الراء وسكون الجيم ، أي : القدمان ، والمعنى : لا يمشي خلفه أحد ذو رجلين» . وقد جاء هذا الحديث في كل من (ك) عقب حديث إبراهيم بن موسى الرازي .

○ [٣٧٢٤] [التحفة : م د تم س ١٥٩١] .

(٦) قوله : «الرازي» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٧) في (ح) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ح) : «أنس بن مالك» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ر) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ب) ، حاشية (ك) وصحح عليه ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «مُقْعٍ» . ورُسم في (ح) بوجهين معًا : «مُقْعٍ ، مُقْعِي» . وفي (م) ، (ل) ، (ك) : «مقعِيٌ» ، وضبب عليه في (ل) وأصلح بلون مخالف إلى : «مُقْعٍ» .

وبعده في (ر) ، حاشية (هـ) وعليه فيهما : «عـ» : «قال بعضهم : ظننته من الجهد» .

## ١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَكْلِ(١) مِنْ أَعْلَى الصَّحْفَةِ(٢)

○ [٣٧٢٥] **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَأْكُلْ مِنْ أَعْلَى الصَّحْفَةِ، وَلَكِنْ لِيَأْكُلْ(٣) مِنْ أَسْفَلِهَا؛ فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ مِنْ أَعْلَاهَا»**.

○ [٣٧٢٦] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ(٤)، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِرْقٍ(٥)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ(٦) بْنُ بُسْرٍ قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَصْعَةٌ يُقَالُ لَهَا: الْغَرَّاءُ(٧)، يَحْمِلُهَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ(٨)، فَلَمَّا أَضْحَوْا(٩) وَسَجَدُوا الضُّحَى أُتِيَ بِتِلْكَ الْقَصْعَةِ(١٠) - يَعْنِي(١١): وَقَدْ ثُرِدَ فِيهَا - فَالْتَفُّوا(١٢) عَلَيْهَا، فَلَمَّا كَثُرُوا جَثَى(١٣)

---

(١) في (ح)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «بابُ الأكل». والمثبت من (م)، (ل)، (ب). وعُلِّم في (ل) على قوله: «ما جاء في». وكُتب في الحاشية: «سقط عند التستري».

(٢) الصحفة: إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها، وجمعها صحاف. (انظر: النهاية، مادة: صحف).

○ [٣٧٢٥] [التحفة: د ت س ق ٥٥٦٦].

(٣) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «يأكل». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٣٧٢٦] [التحفة: د ق ٥١٩٩].

(٤) قوله: «الحمصي» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س).

(٥) صحح عليه في كل من (ب)، (س).

(٦) صحح عليه في (ر).

(٧) كتب في حاشية (هـ): «قال لنا أبو سعيد: رأيت في كتاب... [لعلها: «غيري»] عن أبي داود: يقال لها: الغراء، ويقال لها... هذا من رواية الخطابي، ويقال لها... قاله: يعيش».

(٨) في (ك): «يحملها أربعة رجال يقال لها: الغراء». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «أصبحوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، نسخة بحاشية حاشية (س).

(١٠) في (ح): «بالقصعة». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) قوله: «يعني» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س).

(١٢) في (ل)، (ك): «فالتقوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٣) كُتب في حاشية (ح): «بجيم ومثلثة، أي: جلس على ركبتيه. ط».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: مَا هَذِهِ الْجِلْسَةُ؟ قَالَ[(١)] النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ جَعَلَنِي عَبْدًا كَرِيمًا، وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا عَنِيدًا**[(٢)]»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُلُوا مِنْ حَوَالَيْهَا**[(٣)]، **وَدَعُوا ذِرْوَتَهَا**[(٤)] **يُبَارَكْ**[(٥)] **فِيهَا**»[(٦)].

## ١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجُلُوسِ[(٧)] عَلَى مَائِدَةٍ عَلَيْهَا بَعْضُ مَا يُكْرَهُ[(٨)]

○ [٣٧٢٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ[(٩)]، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَطْعَمَيْنِ[(١٠)]: عَنِ الْجُلُوسِ عَلَىٰ مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ، وَأَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ[(١١)] وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلَىٰ بَطْنِهِ.

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

(٢) العنيد: الجائر عن القصد، والمخالف الذي يرد الحق مع العلم به، والجبار: العاتي المتكبر. «جامع الأصول» (٧/ ٣٩١).

(٣) في (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «جوانبها». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، نسخة بحاشية (ك).

(٤) ضبط في (ب)، (ك) بضم الذال المعجمة وكسرها، والضبط بكسرها من (هـ).

(٥) بعده في (ح): «لكم». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) من قوله: «كلوا» إلى هنا لحق بحاشية (ر)، وكتب بعده: «صحَّ أصل».

وجاء بعد هذا الحديث في كل من (ك) حديث عائشة ﵂، قال رسول الله ﷺ: «لا تقطعوا اللحم بالسكين». وكتب قبالته في حاشية (ك): «مؤخر إلى أول باب: «أكل اللحم» في بعض النسخ، وهو أنسب».

(٧) في (ك)، حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ): «باب الجلوس». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).

(٨) هذا الباب بحديثيه ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وهو مثبت في (م)، لحق مصحح عليه في حاشية (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، حاشية كل من (ر) وعليه «صح بـ»، (س) وعليه: «بـ و»، (هـ). وكتب بعده في حاشية كل من (ر)، (س): «هذا الباب عند أبي سعيد وحده». وفي حاشية (هـ): «صحَّ هذا الباب لابن الأعرابي».

○ [٣٧٢٧] [التحفة: د س ٦٨٠٩، د س ٧٠١٨].

(٩) من أول الحديث إلى هنا غير واضح في حاشية (ر).

(١٠) ضبط في (ك) بفتح الميم وكسرها معًا، والضبط المثبت من (م)، (ل).

(١١) قوله: «الرجل» ليس في (م)، (ح). والمثبت من (ل)، (ب)، (ك)، حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ).

قَالَ أَبُودَاود : هَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يَسْمَعْهُ جَعْفَرٌ مِنَ[1] الزُّهْرِيِّ ، وَهُوَ مُنْكَرٌ .

○ [٣٧٢٨] حدثنا هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثُ[2] .

## ١٩- بَابُ الْأَكْلِ بِالْيَمِينِ[3]

○ [٣٧٢٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ[4] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ ، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ**»[5] .

○ [٣٧٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ[6] أَبِي وَجْزَةَ[7] ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ[8] ﷺ : «**ادْنُ بُنَيَّ**[9] ، **فَسَمِّ**[10] **اللَّهَ ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ**» .

---

(١) في (ل) ، (ك) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٣٧٢٨] [التحفة : د س ٦٨٠٩] .

(٢) بعده في حاشية كل من (ر) ، (س) : «الأول» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، حاشية (هـ) .

(٣) في حاشية (ل) : ««باليمنى» للخطيب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٣٧٢٩] [التحفة : م د ت س ٨٥٧٩] .

(٤) في بعض الطبعات : «أنَّ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٨١٧٥) : «حدثنا أبو داود السجزي» . . . فذكره .

○ [٣٧٣٠] [التحفة : د ١٠٦٨٩] .

(٦) قوله : «عن» تكرر في (ح) .

(٧) بعده في لحق بحاشية (ر) وعليه «صح أصل» ، (س) وعليه : «بـ» : «واسمه : يزيد بن عبيد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) . وكُتب في حاشية (ك) : «أبو وجزة اسمه : يزيد بن عبيد السعدي» .

(٨) في (س) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في (ب) : «مني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) : «وسَمِّ» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

## ٢٠- بَابٌ فِي أَكْلِ[١] اللَّحْمِ

○ [٣٧٣١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تُقَطِّعُوا[٢] اللَّحْمَ بِالسِّكِّينِ؛ فَإِنَّهُ مِنْ صَنِيعِ الْأَعَاجِمِ، وَانْهَسُوهُ[٣]؛ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ**»[٤].

○ [٣٧٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ[٥]، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: كُنْتُ آكُلُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَآخُذُ[٦] اللَّحْمَ مِنَ الْعَظْمِ، فَقَالَ: «**أَدْنِ الْعَظْمَ مِنْ فِيكَ؛ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ**»[٧].

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «بابٌ أكل». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

○ [٣٧٣١] [التحفة: د ١٧٢٥١].

(٢) ضبطت في (هـ): «تَقْطَعوا». والضبط المثبت من (م)، (ح).

(٣) قال صاحب «العون» (٩/ ٧٠٦): ««وانهسوه» بالسين المهملة، وفي بعض النسخ: «وانهشوه» بالشين المعجمة، والنهس بالمهملة: أخذ اللحم بأطراف الأسنان، وبالمعجمة: الأخذ بجميعها، أي: كلوه بأطراف الأسنان». بعده في (ح) فقط، وعليه «سـ»: «نهسا».

(٤) في (م)، (ل)، (ب)، (ك): «أهنا وأمرا». والمثبت من (ح)، (ر)، (س)، (هـ). وبعده في (ر)، (س) وعليه: «لا و»، (هـ): «*قال أبو داود*: «وليس هو بالقوي»».

○ [٣٧٣٢] [التحفة: د ٤٩٤٦].

(٥) في (ك): «محمد بن موسىٰ بن عيسىٰ». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ). وقال صاحب «العون» (٩/ ٧٠٧): ««محمد بن عيسىٰ»، وقال المزي في «الأطراف»: «محمد بن عيسىٰ بن الطباع». وهكذا نسبته في جميع كتب الرجال، وفي بعض النسخ: «موسىٰ بن عيسىٰ» وهو غلط».

(٦) في (هـ): «وآخذ». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س).

(٧) في (م)، (ل)، (ب)، (ك): «أهنا وأمرا». والمثبت من (ح)، (ر)، (س)، (هـ). وبعده في (ب)، حاشية كل من (ر) وعليه «بـ»، (هـ) وعليه «عـ بـ»: «[لا ب: *قال أبو داود*: «هذا مرسل»]، [في (ر): *قال أبو داود*:] «عثمان لم يسمع صفوان»».

وفي (س) علامة لحق، ولا يظهر شيء في الحاشية. وقال صاحب «العون»: «هذه العبارة لم توجد في بعض النسخ».

٥ [٣٧٣٣] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(١)] أَبُو دَاوُدَ[(٢)] ، حَدَّثَنَا[(٣)] زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عِيَاضٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ أَحَبَّ[(٤)] الْعُرَاقِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عُرَاقُ[(٥)] الشَّاةِ .

٥ [٣٧٣٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[(٦)] ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، قَالَ : كَانَ[(٧)] النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الذِّرَاعُ ، قَالَ : وَسُمَّ فِي الذِّرَاعِ[(٨)] ، وَكَانَ[(٩)] يُرَىٰ[(١٠)] أَنَّ الْيَهُودَ هُمْ[(١١)] سَمُّوهُ .

## ٢١- بَابٌ فِي أَكْلِ الدُّبَّاءِ[(١٢)]

٥ [٣٧٣٥] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : إِنَّ خَيَّاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِطَعَامٍ[(١٣)] صَنَعَهُ ، قَالَ أَنَسٌ :

---

٥ [٣٧٣٣] [التحفة : د س ٩٢٣٤] .

(١) في (ك) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) كُتب في حاشية (ر) : «هو الطيالسي» .

(٣) في بعض الطبعات : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) الضبط من (م) ، (ح) ، (ك) .

(٥) الضبط من (م) ، (ح) ، (ك) ، (س) . وكُتب في (ح) بين الأسطر : «بضم العين ، جمع عرْق - بالسكون - وهو : العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم ، قال في «النهاية» : وهو جمعٌ نادر . ط» . (وينظر : «النهاية» ، مادة : عرق) .

٥ [٣٧٣٤] [التحفة : د تم ٩٢٣٣] .

(٦) في (ح) : «حدثنا ابن بشار» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) : «وكان» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ح) : «ذراع» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ر) ، (هـ) : «قال : وكان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (س) .

(١٠) الضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ك) ، (هـ) .

(١١) قوله : «هم» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (ل) : «سقط : «هم» عند التستري» .

(١٢) في (هـ) : «بابٌ أكل الدباء» . وفي حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «باب في الدباء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) .
الدباء : القرع ، واحدها : دباءة . (انظر : النهاية ، مادة : دبب) .

٥ [٣٧٣٥] [التحفة : خ م د ت س ١٩٨] .

(١٣) في (ح) وعليه «سـ» : «إلى طعام» . والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ ذَلِكَ الطَّعَامِ ، فَقَرَّبَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ ، وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدًا(١) ، قَالَ أَنَسٌ : فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتْبَعُ(٢) الدُّبَّاءَ مِنْ حَوَالَيِ(٣) الصَّحْفَةِ(٤) ، فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ بَعْدَ يَوْمَئِذٍ .

## ٢٢- بَابٌ فِي أَكْلِ الثَّرِيدِ(٥)

٥ [٣٧٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ السَّمْتِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ(٦) بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ رَجُلٍ مَنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الثَّرِيدَ(٧) مِنَ الْخُبْزِ ، وَالثَّرِيدَ(٨) مِنَ الْحَيْسِ .

*قال أبو داود* : وَهُوَ ضَعِيفٌ(٩) .

---

(١) في (ح) وعليه «سـ» : «وثريد» . وفي (ل) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وقديد» . والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ب) .

القديد : اللحم المملوح المجفف في الشمس . (انظر : النهاية ، مادة : قدد) .

(٢) في (ل) ، حاشية (هـ) : «يتتبع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والضبط المثبت من (ك) .

(٣) في (ح) ، (س) ، (هـ) : «من حول» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، حاشية (س) وعليه «سـ بـ» . وكُتب في حاشية (ر) : «وقع لابن حزم : «من حوالي الصحفة» . ويقال : حولك وحواليك ، ودوالك ودواليك» .

(٤) في حاشية كل من (ر) ، (هـ) وعليه فيهما «عـ» : «القصعة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ الثريد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

٥ [٣٧٣٦] [التحفة : د ٦٢٨٢] .

(٦) في (ل) : «عمرو» ، وهو خطأ . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ك) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) . وانظر : «تهذيب الكمال» (٢١/ ٣٦٦) . وكُتب في حاشية (هـ) : «المبارك وعُمر أخوا سفيان الثوري» .

(٧) في (ب) : «الثريدُ» . والضبط المثبت من (م) ، (ر) .

(٨) في (ب) : «الثريدُ» . والضبط المثبت من (م) .

(٩) قوله : «قال أبو داود : وهو ضعيف» ليس في (م) ، (ح) ، (ر) ، (هـ) والمثبت من (ب) ، (ك) ، (س) وعليه رمز اللؤلئي ، حاشية كل من (ح) ، (ل) وصحح عليه ، (هـ) وعليه رمز اللؤلئي .

والحديث أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٥١٣) ، «الآداب» (٤١٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

## ٢٣- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ التَّقَذُّرِ لِلطَّعَامِ(١)

٥ [٣٧٣٧] **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ(٢)، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ(٣)، حَدَّثَنِي(٤) قَبِيصَةُ بْنُ هُلْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّ مِنَ الطَّعَامِ طَعَامًا أَتَحَرَّجُ مِنْهُ، فَقَالَ: «لَا يَتَخَلَّجَنَّ(٥) فِي صَدْرِكَ(٦) شَيْءٌ ضَارَعْتَ(٧) فِيهِ النَّصْرَانِيَّةَ»(٨).

## ٢٤- بَابُ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ(٩) الْجَلَّالَةِ(١٠)

٥ [٣٧٣٨] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ

---

(١) في (ك): «باب كراهية التقذر للطعام». وفي (ر)، (س)، (هـ): «بابٌ كراهية تقذر الطعام». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).

٥ [٣٧٣٧] [التحفة: دت ق ١١٧٣٤].

(٢) بعده في (ل)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «عبد اللَّه بن محمد». والمثبت من (م)، (ح)، (ب).

(٣) قوله: «بن حرب» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).

(٥) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «يتحلجن» بالحاء المهملة، وفي (ل): «يختلجن». والمثبت من (م)، (ك). وكُتب في حاشية (ك): «يروى بالمهملة والمعجمة». وكُتب في حاشية (هـ): «قال الأصمعي: يُقال: ما يتحلج ذلك في صدري بالحاء غير معجمة، ولا يُقال بالخاء المعجمة، أي: ما أشك فيه». وفي «العون» (٩/ ٧١١) «يتخلجن» بالخاء المعجمة، من التَّخَلُّج وهو التحرك والاضطراب، أي: لا يتحركنَّ، وفي بعض النسخ وقع بالحاء المهملة، وعليه شرح الخطابي».

(٦) في (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «نفسك». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).

(٧) المضارعة: المشابهة والمقاربة. (انظر: النهاية، مادة: ضرع).

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٧٩)، «الآداب» (٤١٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «باب في أكل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، وزاد بعده في حاشية (هـ): «لحوم».

(١٠) بعده في بعض الطبعات: «وألبانها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).
الجلالة: الدابة التي يكون طعامها العذرة ونحوها من الجلة والبعر. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٤٤).

٥ [٣٧٣٨] [التحفة: دت ق ٧٣٨٧].

ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ[(١)]، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْجَلَّالَةِ وَأَلْبَانِهَا[(٢)].

○ [٣٧٣٩] حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٣)] أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لَبَنِ الْجَلَّالَةِ[(٤)].

○ [٣٧٤٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ[(٥)]، أَخْبَرَنِي[(٦)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَهْمٍ[(٧)]، حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ[(٨)] أَبِي قَيْسٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَلَّالَةِ فِي الْإِبِلِ أَنْ يُرْكَبَ عَلَيْهَا، أَوْ يُشْرَبَ مِنْ أَلْبَانِهَا[(٩)].

---

(١) في (ل): «عن أبي نجيح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ك)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

(٢) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٤/ ١٩٢): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٣٣٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره. وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ١٨٢): «أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٨٠٩) من طريق أبي سليمان الخطابي: «أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٧٣٩] [التحفة: د س ٦١٩١].

(٣) في (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر).

(٤) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٤/ ١٩٢): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ١٨٢): «أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا ابن المسيب [كذا، وصوابه: ابن المثنى]...» فذكره.

○ [٣٧٤٠] [التحفة: د ٧٥٨٩].

(٥) في (ب): «شريح» بالشين المعجمة وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ك) وصحح عليه، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ك): «ضبطه في «رجال البخاري» بالمهملة والجيم، ولم يضبطه في «التقريب»»، وبعده في (ح)، (ر)، (س)، (هـ) فقط: «الرازي».

(٦) في (ر)، (س): «حدثني»، وفي (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

(٧) في حاشية (هـ): «جهيم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في لحق بحاشية (هـ) غير مصحح عليه: «يعني ابن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س).

(٩) عزاه المزي لأبي داود في «الجهاد»، ولم يعزه له في هذا الموضع.

=

## ٢٥- بَابٌ فِي أَكْلِ لُحُومِ[(١)] الْخَيْلِ

○ [٣٧٤١] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَهَانَا[(٢)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ، وَأَذِنَ[(٣)] فِي لُحُومِ الْخَيْلِ[(٤)].

○ [٣٧٤٢] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ذَبَحْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ الْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ، فَنَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ، وَلَمْ يَنْهَنَا عَنِ الْخَيْلِ[(٥)].

○ [٣٧٤٣] حدثنا سَعِيدُ بْنُ شَبِيبٍ[(٦)] وَحَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحِمْصِيُّ[(٧)]، قَالَ حَيْوَةُ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ أَبِيهِ،

---

= أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٣٣٣)، «الصغرى» (٤/ ٦٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١) في (ك): «باب في أكل لحم»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «باب في لحوم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).

○ [٣٧٤١] [التحفة: خ م د (ت) س ٢٦٣٩].

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «نهى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

(٣) بعده في (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «لنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).

(٤) أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٥/ ٣٣٢): «حدثنا عبد الله، قال: حدثني محمد، قال: حدثني أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره. وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٧٦٣٧): «حدثنا ابن أبي مسرة وأبو داود الحراني وأبو داود السجزي، قالوا: حدثنا سليمان بن حرب...» فذكره.

○ [٣٧٤٢] [التحفة: د ٢٦٩٥].

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٣٢٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٥/ ٣٣٢): «حدثنا عبد الله، قال: حدثني محمد، قال: حدثني أبو داود...» فذكره.

○ [٣٧٤٣] [التحفة: د س ق ٣٥٠٥].

(٦) بعده في (ح) وعليه: «سـ»: «أبو عثمان»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «الحمصي» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك).

عَنْ جَدِّهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ. زَادَ[١] حَيْوَةُ: وَكُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ[٢].

## ٢٦- بَابٌ فِي أَكْلِ الْأَرْنَبِ[٣]

٥ [٣٧٤٤] حدثنا مُوسَىٰ[٤] بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنْتُ غُلَامًا حَزَوَّرًا[٥]، فَصِدْتُ[٦] أَرْنَبًا، فَشَوَيْتُهَا[٧]، فَبَعَثَ مَعِي أَبُو طَلْحَةَ بِعَجُزِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا[٨].

---

(١) في (ل): «وزاد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) بعده في (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه في جميعها: «بـ»، وفي (ب): «قال أبو داود: «وهو قول مالك»».

وكُتب بعده في حاشية كل من (س)، (هـ): «قال أبو داود: «لا بأس بلحوم الخيل، وليس العمل عليه»»، وزاد في حاشية (س): «من كتاب ابن حزم».

وفي لحق مصحح عليه في حاشية (ك)، حاشية كل من (ح) وعليه: «سـ نسخة»، (س) وكُتب عليه: «ومن نسخة أخرىٰ - أي: غير نسخة ابن حزم»، (هـ): «قال أبو داود: «وهذا منسوخ، قد أكل لحوم الخيل جماعة من أصحاب رسول اللَّه ﷺ منهم: ابن الزبير، وفضالة بن عبيد، وأنس بن مالك، وأسماء بنت أبي بكر، وسويد بن غفلة، وعلقمة [ضبب عليه في (س) وكُتب: تابعي]، وكانت قريش في عهد رسول اللَّهِ ﷺ تذبحها»»، وكتب بعده في حاشية (ح): «ليس في السماع من طريق اللؤلئي».

وفي حاشية (ل) وعليه: «سقط من الأصل»: «قال أبو داود: «هذا منسوخ؛ قد أكل جماعة من أصحاب رسول اللَّه ﷺ»». وكُتب في حاشية (هـ): «قال أبو علي: ليس حديثه بالقائم، وروي في هذا الحديث عن خالد بن . . . رسول اللَّه ﷺ خيبر، وهذا باطل؛ لأن خالد بن الوليد . . .».

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٥/ ٣٣١): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثني محمد بن بكر، قال: حدثني أبو داود، قال: حدثني حيوة بن شريح . . .» فذكره.

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «باب في أكل الأرانب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، حاشية (ر).

٥ [٣٧٤٤] [التحفة: ع ١٦٢٩].

(٤) في (ك): «محمد»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) أي: قاربت البلوغ. (انظر: النهاية، مادة: حزور).

(٦) هكذا في (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

وقال صاحب «العون» (٩/ ٧١٨): ««فاصَّدت»: بتشديد الصاد المهملة، كان أصله: «اصطدت»، وفي بعض النسخ: «فصدت»».

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «يعني: فشويتها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

(٨) بعده في بعض الطبعات: «فقبلها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

ο[٣٧٤٥] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي خَالِدَ بْنَ الْحُوَيْرِثِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو كَانَ بِالصِّفَاحِ - قَالَ مُحَمَّدٌ: مَكَانٌ(١) بِمَكَّةَ، وَأَنَّ رَجُلًا جَاءَ بِأَرْنَبٍ قَدْ صَادَهَا، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، مَا تَقُولُ؟ قَالَ: قَدْ جِيءَ بِهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا جَالِسٌ(٢) فَلَمْ يَأْكُلْهَا، وَلَمْ يَنْهَ عَنْ أَكْلِهَا، وَزَعَمَ(٣) أَنَّهَا تَحِيضُ(٤).

## ٢٧- بَابٌ فِي أَكْلِ(٥) الضَّبِّ(٦)

ο[٣٧٤٦] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ خَالَتَهُ أَهْدَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ(٧) ﷺ سَمْنًا وَأَضُبًّا(٨) وَأَقِطًا(٩)، فَأَكَلَ مِنَ السَّمْنِ وَمِنَ الْأَقِطِ(١٠)، وَتَرَكَ الْأَضُبَّ تَقَذُّرًا، وَأُكِلَ عَلَىٰ مَائِدَتِهِ، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أُكِلَ عَلَىٰ مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(١١).

---

ο[٣٧٤٥][التحفة: د ٨٦٢١].

(١) في (ر) وضبب عليه، حاشية (هـ): «مكانًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (س)، (هـ)، وكُتب في حاشية (ر): «صوابه: مكان».
وضبط المثبت في (ب) بوجهين: «مكانٌ، مكانٍ»، والضبط المثبت من (م).

(٢) قوله: «وأنا جالس» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) الضبط من (م)، (ب)، (س).

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٣٢١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

(٥) في (ر): «بابُ أكل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (س)، (هـ).

(٦) الضبّ: حيوان من جنس الزواحف، غليظ الجسم خشنه، له ذنب عريض أعقد، يكثر في صحاري الأقطار العربية، والجمع: أضُبّ وضِباب وضُبّان. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ضبب).

ο[٣٧٤٦][التحفة: خ م د س ٥٤٤٨].

(٧) في (س): «لرسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ).

(٨) كُتب في حاشية (هـ): «الأضب جمع ضب». اهـ.

(٩) الأقط: لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به. (انظر: النهاية، مادة: أقط).

(١٠) في (ح): «والأقط»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٦٩): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود ...» فذكره.

ه [٣٧٤٧] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ مَيْمُونَةَ، فَأُتِيَ بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ(١)، فَأَهْوَىٰ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي(٢) فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ: أَخْبِرُوا النَّبِيَّ(٣) ﷺ بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ، فَقَالَ(٤): هُوَ ضَبٌّ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ(٥) ﷺ يَدَهُ(٦)، قَالَ: فَقُلْتُ: حَرَامٌ(٧) هُوَ(٨)؟ قَالَ(٩): «**لَا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ**(١٠)»، قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ(١١) وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ.

---

ه [٣٧٤٧] [التحفة: خ م د س ق ٣٥٠٤].

(١) المحنوذ: المشوي بالرضف، وهي الحجارة المحماة. «شرح السنة» (١١/ ٢٣٨).

(٢) في (ر) وعليه: «سـ»، حاشية (س) وعليه: «سـ صح»، (هـ): «بعض نسوة النبي التي»، وفي (ك): «بعض النسوة التي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (س) وعليه: «بـ و»، حاشية كل من (ر) وعليه: «عـ بـ»، (هـ) وعليه: «بـ».

(٣) في (ح)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ب)، (ك).

(٤) في (ل)، (س)، (هـ)، حاشية (ر) وعليه: «عـ بـ»: «فقالوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ك)، (ر).

(٥) في (س)، (هـ)، (ر) بين الأسطر: «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر).

(٦) بعده في لحق مصحح عليه بحاشية (ر)، (س) بين الأسطر: «عنه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (هـ).

(٧) في (ح)، (ل)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «أحرام»، والمثبت من (م)، (ب).

(٨) قوله: «هو» ليس في (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س) بين الأسطر بلون مخالف دون رمز أو تصحيح، وبعده في بعض الطبعات: «يا رسول اللَّه»، والمثبت من النسخ كافة.

(٩) في (ب): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) أي: أقذره. «شرح السنة» (١١/ ٢٣٨).

(١١) في (ر)، (س)، (هـ): «فأكلتُ»، وقد أُضيفت الهاء في (س) بلون مخالف، وعليها رمز اللؤلئي، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

○ [٣٧٤٨] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا[(١)] خَالِدٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَيْشٍ ، فَأَصَبْنَا ضِبَابًا ، قَالَ : فَشَوَيْتُ مِنْهَا ضَبًّا ، فَأَتَيْتُ[(٢)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، قَالَ : فَأَخَذَ عُودًا فَعَدَّ بِهِ أَصَابِعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابَّ**[(٣)] **فِي**[(٤)] **الْأَرْضِ ، وَإِنِّي لَا أَدْرِي أَيُّ الدَّوَابِّ هِيَ**» ، قَالَ : فَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَنْهَ[(٥)] .

○ [٣٧٤٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ ، أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ نَافِعٍ حَدَّثَهُمْ[(٦)] ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ لَحْمِ[(٧)] الضَّبِّ[(٨)] .

---

○ [٣٧٤٨] [التحفة : د س ق ٢٠٦٩] .

(١) في (ح) ، (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) في (ب) : «وأتيت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ك) ، (ح) بين الأسطر ، وعليه : «سـ» : «دوابًّا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ك) وعليه : «صح» .

(٤) من هنا إلى قوله : «فإن له» من الحديث رقم : (٣٧٥٧) ، كُتب في (س) بخط حديث .

(٥) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٢٨٠) من طريق التستري : «عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٦٥) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٧٤٩] [التحفة : د ٩٧٠٢] .

(٦) في (ح) : «حدثنا الحكم بن نافع» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) قوله «لحم» كُتب في (ح) بين الأسطر ، وهو مثبت في (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .

وفي «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٧٢١) : ««عن أكل لحم الضب» ، وفي نسخة - وهي رواية «الجامع الصغير» : «عن أكل الضب»» .

(٨) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٤/ ١٨٩) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

## ٢٨- بَابٌ فِي أَكْلِ[(١)] الْحُبَارَى[(٢)]

○[٣٧٥٠] حدثنا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا[(٣)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنِي بُرَيْهُ[(٤)] بْنُ عُمَرَ بْنِ سَفِينَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَكَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ[(٥)] ﷺ لَحْمَ حُبَارَىٰ.

## ٢٩- بَابٌ فِي أَكْلِ حَشَرَاتِ[(٦)] الْأَرْضِ[(٧)]

○[٣٧٥١] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا غَالِبُ بْنُ حَجْرَةَ[(٨)]، حَدَّثَنَا[(٣)] مِلْقَامُ بْنُ تَلِبٍ[(٩)]، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَحِبْتُ[(١٠)] النَّبِيَّ[(١١)] ﷺ فَلَمْ أَسْمَعْ لِحَشَرَةِ[(١٢)] الْأَرْضِ تَحْرِيمًا[(١٣)].

---

(١) في (ر)، (هـ): «بابٌ أكل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).
وبعده في (ح)، (ك)، (ر)، (هـ): «لحم»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب).

(٢) هو طائر طويل العُنق رمادي اللون على شكل الإوزة، في منقاره طول، الذَّكر والأنثى والجمع فيه سواء. «المعجم الوسيط» (حبر).

○[٣٧٥٠][التحفة: دت ٤٤٨٢].

(٣) في (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح).

(٤) في (ب): «بُرَيَّةُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ك)، (ر)، (هـ)، وكُتب في حاشية (ك): «لقب إبراهيم بن عمرو، وهو تصغير إبراهيم. «تقريب»». وانظر: «تقريب التهذيب» (٢٢١).

(٥) في (م): «رسول اللَّه»، والمثبت من (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ر)، (هـ): «باب في حشرات»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

(٧) قال الخطابي: «هي صغار دواب الأرض كاليرابيع والضباب والقنافذ ونحوها». «معالم السنن» (٤/ ٢٤٧).

○[٣٧٥١][التحفة: د ٢٠٥١].

(٨) صحح عليه في (ر).

(٩) في (ح): «تَلْبٍ» بسكون اللام، وفي حاشية (ح) بحروف مفرقة وكُتب عليه «بيان»: «ت ل ب» بكسر اللام، وضبط في (ب) بالوجهين معًا، وفي (ك): «تَلِبٍّ» بكسر اللام وتشديد الموحدة التحتية.
قال الحافظ في «التقريب» (٧٩٦): ««التلب» بفتح ثم كسر وتشديد الموحدة، وقيل بتخفيفها».

(١٠) في (ر): «سمعت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (هـ).

(١١) في (ب)، (ك): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ر).

(١٢) في (ل): «لحشرة»، وأُصلحت بلون مخالف إلى: «لحشرات»، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ).

(١٣) أخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٣٢٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٧٥٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ الْكَلْبِيُّ أَبُو ثَوْرٍ(١)، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ نُمَيْلَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَسُئِلَ عَنْ أَكْلِ الْقُنْفُذِ، فَتَلَا: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾(٢) الْآيَةَ [الأنعام: ١٤٥]، قَالَ: قَالَ شَيْخٌ عِنْدَهُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ(٣) ﷺ، فَقَالَ: «خَبِيثَةٌ مِنَ الْخَبَائِثِ»، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنْ كَانَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا، فَهُوَ كَمَا قَالَ(٤).

## ٣٠- بَابُ مَا لَمْ يُذْكَرْ تَحْرِيمُهُ(٥)

● [٣٧٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ صَبِيحٍ(٦)، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ شَرِيكٍ الْمَكِّيَّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَأْكُلُونَ أَشْيَاءَ، وَيَتْرُكُونَ أَشْيَاءَ تَقَذُّرًا، فَبَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى

---

○ [٣٧٥٢] [التحفة: د ١٥٤٩٤].

(١) في (ب)، (ك): «حدثنا أبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي»، وفي (ر)، (هـ): «حدثنا إبراهيم بن خالد أبو ثور»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل).

(٢) زاد في (ح): «﴿عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ﴾ [الأنعام: ١٤٥]».

(٣) في (ب)، (ك): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٤) بعده في (ك): «[لا (ب): «ما»] لم ندر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ر)، (هـ).

وفي «البذل» (١٦/ ١٢٥): «قوله: «ما لم ندر» هذا في بعض نسخ أبي داود موجود، وبعضها خالية عنه، معناه: ما لم ندر صحته وثبوته بسند قوي».

والحديث أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٤/ ١٩٠) «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٣٢٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٥) جاء هذا الباب هنا في حاشية (ك) وصحح عليه، وجاء في (ك) في آخر «الأطعمة».

● [٣٧٥٣] [التحفة: د ٥٣٨٦].

(٦) في (ب): «صبح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ). وضبط المثبت في (ل)، حاشية (ر) وعليه: «بـ»، (هـ) بضم الصاد، وفي (م)، (ح)، (ر) وصحح عليه بفتحها.

نَبِيَّهُ ﷺ، وَأَنْزَلَ كِتَابَهُ، وَأَحَلَّ حَلَالَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ، فَمَا أَحَلَّ فَهُوَ حَلَالٌ، وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ عَفْوٌ، وَتَلَا[1]: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾[2] [الأنعام: ١٤٥] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ[3].

## ٣١- بَابٌ فِي[4] أَكْلِ الضَّبُعِ

○ [٣٧٥٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا[5] جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الضَّبُعِ، فَقَالَ: «هُوَ صَيْدٌ، وَيُجْعَلُ فِيهِ كَبْشٌ[6] إِذَا صَادَهُ[7] الْمُحْرِمُ»[8].

---

(١) في (ر)، (هـ): «ثم تلا هذه الآية»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

(٢) بعده في (ب): «﴿عَلَىٰ طَاعِمٍ﴾»، وفي (ك) الموضع الثاني: «﴿عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ﴾ [الأنعام: ١٤٥]».

(٣) جاء هذا الحديث هنا في حاشية (ك) وصحح عليه، وجاء في (ك) في آخر «كتاب الأطعمة»، وكتب أمامه في (ك) في الموضع الثاني: «هذا الحديث مكرر، وقد مر على الهامش قبل خمسة أوراق».

والحديث أخرجه الضياء في «المختارة» (٩/ ٥٢٢) من طريق أبي بكر أحمد بن علي الخطيب: «أخبرنا القاسم بن جعفر بن عبد الواحد، أخبرنا محمد بن أحمد بن عمرو، حدثنا أبو داود سليمان ابن الأشعث ...» فذكره.

(٤) في (ب): «باب ما جاء في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ك)، (ر)، (هـ).

○ [٣٧٥٤] [التحفة: د ت س ق ٢٣٨١].

(٥) في (ح): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ).

(٦) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «ويجعل فيه كبشًا»، وفي (م)، (ح)، (ل)، (ر)، (هـ): «ويُجعلُ فيه كبشٌ»، وفي (ب)، (ك) بالوجهين معًا، وفي «العون» (٩/ ٧٢٩): «كبش»، وفي بعض النسخ: «كبشًا» بالنصب، وعلى هذا يكون: «يجعل» على البناء للمعلوم».

(٧) في (ح) وعليه: «عبـ»، حاشية (ر) وعليه: «بـ»: «أصابه»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) مصحح عليه، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ).

(٨) أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١/ ١٣١): «حدثنا عبد الله بن ربيع، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا ابن الأعرابي، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

## ٣٢- بَابُ[1] النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ[2] السِّبَاعِ

○ [٣٧٥٥] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ[3]، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ أَكْلِ[4] كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ[5].

○ [٣٧٥٦] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كُلِّ[6] ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ[7]، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ[8] مِنَ الطَّيْرِ[9].

---

(١) الضبط من (م)، (هـ).

(٢) في (ل)، (ب): «باب في النهي عن أكل»، وفي (ك): «باب في أكل»، وكُتب عليه في (ك) بلون مخالف: «باب في النهي عن أكل»، وفي (ر): «باب الأكل من»، والمثبت من (م)، (ح)، (هـ)، حاشية (ر) وعليه: «بـ صح».

○ [٣٧٥٥] [التحفة: ع ١١٨٧٤].

(٣) كتب في حاشية (ر): «عائذ اللَّه بن عبد اللَّه».

(٤) قوله: «أكل» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ).

(٥) في (ح)، حاشية كل من (ر) وعليه «صح»، (هـ): «السباع»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر) وعليه «صح»، (هـ).

○ [٣٧٥٦] [التحفة: م د ٦٥٠٦].

(٦) في (ح)، (ك): «أكْل كل»، والمثبت من (م)، (ل) وضبب عليه، (ر)، (ب)، (هـ).

(٧) في (ح): «السباع»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ).

(٨) ذو المخلب: ذو الظفر، كالبازي والصقر ونحوهما. «جامع الأصول» (٧/ ٤٥٥).

(٩) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ٢٤): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/ ١٧٨): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه الجورقاني في «الأباطيل» (٢/ ٢٧٣، ٦١٣): «أخبرنا الحسين بن علي بن جعفر، أخبرنا علي بن محمد بن عبد الحميد، قال: حدثنا أحمد بن علي بن لال، قال: حدثنا محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني...» فذكره.

=

○[٣٧٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى[(١)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ رُوبَةَ[(٢)] التَّغْلِبِيِّ[(٣)] ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَلَا لَا يَحِلُّ ذُو نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ[(٤)] ، وَلَا الْحِمَارُ الْأَهْلِيُّ ، وَلَا اللُّقَطَةُ[(٥)] مِنْ مَالِ مُعَاهَدٍ[(٦)] إِلَّا أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ ضَافَ[(٧)] قَوْمًا فَلَمْ يَقْرُوهُ[(٨)] فَإِنَّ لَهُ أَنْ يُعَقِّبَهُمْ[(٩)] بِمِثْلِ قِرَاهُ» .

○[٣٧٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[(١٠)] ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ كُلِّ[(١١)] ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ .

---

= وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (١/ ١٣١) : «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا ابن الأعرابي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مختصرًا .

○[٣٧٥٧][التحفة : د ١١٥٧١] .

(١) بعده في (ح) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ك) : «الحمصي» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٢) رُسم في (ر) بهمز الواو .

(٣) في (ب) : «الثعلبي» وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (ر) : «رؤبة من تغلب» .

(٤) في (ح) : «السبع» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) اللقطة : اسم المال الملقوط ، أي : الموجود ، أو الشيء الذي تعثر عليه من غير قصد وطلب . (انظر : النهاية ، مادة : لقط) .

(٦) في (ر) ، (هـ) : «معاهِد» بكسر الهاء ، والضبط المثبت من (م) .

(٧) في (ب) ، (هـ) ، نسخة في (ك) : «أضاف» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ك) ، (ر) .

(٨) في (ل) ، (ك) ، (هـ) : «يُقروه» ، والضبط المثبت بفتح المثناة من (م) ، (ح) .

(٩) الضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ب) .

○[٣٧٥٨][التحفة : د س ق ٥٦٣٩] .

(١٠) في (ح) : «حدثنا ابن بشار» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .

(١١) في (ح) ، نسخة في (ك) ، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي : «أَكْلِ كُلِّ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

٥[٣٧٥٩] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ[(١)] سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ الْمِقْدَامِ[(٢)] ، عَنْ جَدِّهِ[(٣)] الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ[(٤)] ﷺ خَيْبَرَ[(٥)] ، فَأَتَتِ[(٦)] الْيَهُودُ فَشَكَوْا أَنَّ النَّاسَ قَدْ أَسْرَعُوا إِلَىٰ حَظَائِرِهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا لَا تَحِلُّ أَمْوَالُ الْمُعَاهَدِينَ إِلَّا بِحَقِّهَا ، وَحَرَامٌ عَلَيْكُمْ حُمُرُ الْأَهْلِيَّةِ ، وَخَيْلُهَا ، وَبِغَالُهَا ، وَكُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَكُلُّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ» .

٥[٣٧٦٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ[(٧)] وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ[(٨)] ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[(٩)] ، عَنْ عُمَرَ بْنِ زَيْدٍ الصَّنْعَانِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ ثَمَنِ الْهِرِّ[(١٠)] . قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ : عَنْ أَكْلِ الْهِرِّ ، وَأَكْلِ ثَمَنِهَا[(١١)] .

---

٥[٣٧٥٩][التحفة : د ٣٥٠٨] .

(١) بعده في (ر) ، (هـ) : «يعني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ك) ، (ب) .

(٢) بعده في نسخة بحاشية (م) وصحح عليه : «عن أبيه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ك) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٣) ضبب عليه في (ض) .

(٤) في (هـ) ، (ر) بين الأسطر : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ك) ، (ب) ، (ر) .

(٥) في (ر) وصحح عليه ، (هـ) : «يوم خيبر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ك) ، (ب) .

(٦) في (ح) : «فأتته» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .

٥[٣٧٦٠][التحفة : دت ق ٢٨٩٤] .

(٧) في (ح) : «حدثنا ابن حنبل» ، وكتب فوقه ما يُقرأ تكلفًا : «أحمد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) بعده في (ح) : «الغزال» ، وفي (ر) ، (هـ) لحق مصحح عليه في حاشية (ك) : «الغزال أبو بكر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٩) كُتب فوقه في (ك) دون رمز : «الصنعاني» .

(١٠) في (ل) : «عن الهر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .

(١١) جاء هذا الحديث في (ك) في آخر باب أكل حشرات الأرض ، وكتب قبالته في حاشية (ك) : «هذا الحديث مذكور في بعض النسخ في آخر باب أكل السباع ، وهو أشبه» .

## ٣٣- بَابٌ[(١)] فِي الْحُمُرِ[(٢)] الْأَهْلِيَّةِ[(٣)]

○ [٣٧٦١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ[(٤)] الْمِصِّيصِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٥)] قَالَ: نَهَى[(٦)] رَسُولُ اللَّهِ[(٧)] ﷺ عَنْ[(٨)] أَنْ نَأْكُلَ لُحُومَ الْحُمُرِ[(٩)]، وَأَمَرَنَا أَنْ نَأْكُلَ لُحُومَ الْخَيْلِ.

قَالَ عَمْرٌو: فَأَخْبَرْتُ[(١٠)] هَذَا الْخَبَرَ أَبَا الشَّعْثَاءِ، فَقَالَ: قَدْ[(١١)] كَانَ الْحَكَمُ الْغِفَارِيُّ فِينَا يَقُولُ هَذَا، وَأَبَى ذَلِكَ الْبَحْرُ[(١٢)]؛ يُرِيدُ: ابْنَ عَبَّاسٍ[(١٣)].

---

(١) قوله: «باب» ليس في (م)، (ض)، (ل)، والمثبت من (ح)، (ب)، (ك)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري.

(٢) في (ح)، (ب)، (ك)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «في أكل لحوم الحمر»، وفي (ل): «في لحوم الحمر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ر)، (هـ).

(٣) الحمر الأهلية: جمع الحمار، وهي التي تألف البيوت ولها أصحاب، وهي الإنسية ضد الوحشية. (انظر: النهاية، مادة: أهل).

○ [٣٧٦١] [التحفة: خ م د (ت) س ٢٦٣٩، خ د ٣٤٢٢، خ د ٥٣٨١].

(٤) في بعض الطبعات: «حسن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض، ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ).

(٥) قوله: «بن عبد الله» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك).

(٦) في حاشية (هـ): «نهانا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (هـ).

(٧) في (ح): «النبي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ)، وبعده في بعض الطبعات: «يوم خيبر»، وليس في النسخ كافة.

(٨) قوله: «عن» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ).

(٩) في (ر) وصحح عليه، (هـ): «الحمير»، وفي (ح): «الحمر»، وكأنها أُصلحت إلى: «الحمير»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك).

(١٠) في (هـ): «فأخبرني» وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر).

(١١) قوله: «قد» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك).

(١٢) في (ب)، (ر) وصحح عليه، (هـ): «الحبر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ك)، نسخة بحاشية كل من (ب)، (هـ).

(١٣) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٠/ ١٢٥): «أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا سليمان بن أشعث...» فذكره.

٥ [٣٧٦٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ[(١)]، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عُبَيْدٍ[(٢)] أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ غَالِبِ بْنِ أَبْجَرَ قَالَ: أَصَابَتْنَا سَنَةٌ، فَلَمْ يَكُنْ فِي مَالِي شَيْءٌ أُطْعِمُ أَهْلِي إِلَّا شَيْءٌ مِنْ حُمُرٍ[(٣)]، وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ[(٤)] ﷺ حَرَّمَ لُحُومَ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ[(٥)] ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَابَتْنَا السَّنَةُ[(٦)]، وَلَمْ يَكُنْ فِي مَالِي مَا أُطْعِمُ أَهْلِي إِلَّا سِمَانُ حُمُرٍ، وَإِنَّكَ حَرَّمْتَ لُحُومَ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَقَالَ: «أَطْعِمْ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ حُمُرِكَ؛ فَإِنَّمَا[(٧)] حَرَّمْتُهَا مِنْ أَجْلِ جَوَّالِّ[(٨)] الْقَرْيَةِ»، يَعْنِي: الْجَلَّالَةَ[(٩)].

---

٥ [٣٧٦٢] [التحفة: د ١١٠١٨].

(١) في (ب): «عبد الله بن زياد»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ك)، (ر)، (هـ)، «تحفة الأشراف». وانظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٢٧).

(٢) في (ب): «عبيد الله»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ك)، (ر)، (هـ)، «تحفة الأشراف». وانظر: «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٩٥).

(٣) في (ر)، (هـ) بين الأسطر: «إلا شيء في حمر»، وفي حاشية (هـ): «إلا في حمر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، حاشية (هـ).

(٤) في (ح)، (ر)، (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك).

(٥) في (ح)، (ر)، (هـ): «رسول الله»، وفي (ك): «إلى النبي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(٦) في (ك)، نسخة بحاشية (ل): «سنة»، وأضيفت أداة التعريف في (ك) بلون مخالف، وعليها: «خـ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٧) في (هـ): «وإنما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر).

(٨) في (ب)، (ك)، (ر)، (ر)، (هـ): «جوالٍّ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).
وكُتب في حاشية (ك): «قال الخطابي: هي التي تأكل الجلّة».

(٩) قوله: «يعني: الجلالة» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ)، والمثبت من حاشية (ح) وعليه «صح»، نسخة بحاشية (ض).

وعقب الحديث في (ر)، (هـ): «قال أبو داود: «عبد الرحمن هو ابن مَعْقِل». قال أبو داود: «روى شعبة هذا الحديث عن عُبيد أبي الحسن، عن عبد الرحمن بن مَعْقِل، عن عبد الرحمن بن بِشْر، عن ناس من مزينة، أن سيد مزينة أبجر - أو: ابن أبجر - سأل النبي ﷺ»». =

٥ [٣٧٦٣] حدثنا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ[(١)]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ[(٢)] ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَعَنِ الْجَلَّالَةِ؛ عَنْ[(٣)] رُكُوبِهَا وَأَكْلِ لَحْمِهَا.

## ٣٤- بَابٌ فِي أَكْلِ الْجَرَادِ[(٤)]

٥ [٣٧٦٤] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ[(٥)]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي يَعْفُورَ[(٦)]، سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَىٰ، وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْجَرَادِ فَقَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّ أَوْ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، فَكُنَّا نَأْكُلُهُ مَعَهُ[(٧)].

---

= قال صاحب «العون» (١٠/ ٢٠٣): «هذه العبارة لم توجد في عامة النسخ، وإنما وجدت في نسختين من «السنن»، وكذا في نسخة «المعالم» للخطابي».

وبعده في (ح) وعليه «عب»، (ر)، (هـ)، وبعد حديث سهل بن بكار في (ب): «حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا أبو نعيم، عن مسعر، عن عبيد [في (ب)، (ر): «عن ابن عبيد»، وكتب في حاشية (ر): «صوابه: عن عبيد، عن ابن معقل، وكذلك ابن الأعرابي»] عن ابن معقل، عن رجلين من مزينة، أحدهما عن الآخر، عبد اللَّه بن عمرو بن عويم، والآخر غالب بن أبجر، قال مسعر: إن [في (ب)، (ر)، نسخة بحاشية (ح): «أرى»] غالبًا الذي أتى النبي ﷺ بهذا الحديث».

وقال صاحب «العون»: «حديث محمد بن سليمان ليس من رواية اللؤلئي».

٥ [٣٧٦٣] [التحفة: د س ٨٧٢٦].

(١) في (ل): «عن طاوس»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ك)، (ر)، «تحفة الأشراف»، وضُرب في (ك) على: «ابن» بلون مخالف.

(٢) في (ر) بين الأسطر: «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ).

(٣) في (م)، (ل)، (ك) وأُضيف حرف الواو فيها بلون مخالف، (ر): «وعن»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ب).

(٤) في (ر)، (هـ): «باب في الجراد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك).

٥ [٣٧٦٤] [التحفة: خ م د ت س ٥١٨٢].

(٥) قوله: «النمري» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ)، وضبط في (ض)، (ب) بفتح الميم وكسرها معًا.

(٦) في (ل): «يعقوب» وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ)، وضبط في (ض)، (هـ): «يعفورٍ»، وفي (م): «يعفورَ».

(٧) جاء هذا الحديث في (ك) قبل هذا الباب، وكُتب عليه: «مؤخر».

ه [٣٧٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْبَغْدَادِيُّ[١]، حَدَّثَنَا ابْنُ[٢] الزِّبْرِقَانِ[٣]، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ[٤] ﷺ عَنِ الْجَرَادِ، فَقَالَ: «أَكْثَرُ جُنُودِ اللَّهِ ﷻ، لَا آكُلُهُ، وَلَا أُحَرِّمُهُ».

قال أبوداود: رَوَاهُ الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، لَمْ يَذْكُرْ سَلْمَانَ[٥].

ه [٣٧٦٦] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا[٦] بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي الْعَوَّامِ[٧] الْجَزَّارِ[٨]، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ، أَنَّ

---

ه [٣٧٦٥] [التحفة: د ق ٤٤٩٥].

(١) في (م): «البغذاذي» بذالين معجمتين، وفي (ل): «البغـذادي»، وفي (ك): «البغـداذي»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (هـ): «ابن أبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س).

(٣) في (م): «الزبرْقان»، والمثبت من (ب)، (هـ).

(٤) في (ب)، (ك)، (ر): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (س)، (هـ)، (ر) بين الأسطر.

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٢٥٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

ه [٣٧٦٦] [التحفة: د ق ٤٤٩٥].

(٦) في (هـ): «زكرياء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س).

(٧) كتب في حاشية (س): «فائد بن كيسان الباهلي».

(٨) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «الجرار» برائين، والمثبت بزاي وراء من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، وكتب في حاشية (ر): «برائين، واسمه: فائد بن كيسان»، وكتب في حاشية (هـ): «الجرار» ذكره عبد الغني برائين مهملتين، وذكره أيضًا الدارقطني بزاي وراء بعدها، واسمه: فائد بن كيسان».

قلنا: وقد ذكره برائين: الأزدي، والدولابي، والسمعاني. وذكره بزاي وراء: ابن ماكولا، والذهبي، وابن حجر. وذُكر أيضًا بحاء مهملة وزاي بعدهما ألف ثم راء.

قال السمعاني في «الأنساب» (٤/ ١٤٤): «اشتهر بهذه النسبة أبو العوام فائد بن كيسان الحزار، هكذا رأيته مقيدًا في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم». اهـ. وكذا ذكره الذهبي في «التبصير». وانظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (١/ ٥٣٧)، «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ١٨١)، «مشتبه النسبة» للأزدي (ص٢٢)، «الأنساب» (٣/ ٢٣١)، «تبصير المنتبه» (١/ ٣٣٠)، «توضيح المشتبه» (٢/ ٣٤٢، ٣٥٦)، «تقريب التهذيب» (٥٣٧٤).

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ . . . فَقَالَ(١) مِثْلَهُ ، فَقَالَ(٢) : «أَكْثَرُ جُنُودِ(٣) اللَّهِ» . قَالَ عَلِيٌّ(٤) : اسْمُهُ فَائِدٌ(٥) ، يَعْنِي : أَبَا الْعَوَّامِ .

*قَالَ أَبُو دَاوُد*(٦) : رَوَاهُ(٧) حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَوَّامِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ(٨) ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، لَمْ يَذْكُرْ سَلْمَانَ(٩) .

## ٣٥- بَابٌ فِي أَكْلِ الطَّافِي(١٠) مِنَ السَّمَكِ(١١)

○ [٣٧٦٧] *حَدَّثَنَا* أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، حَدَّثَنَا(١٢) يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا أَلْقَى(١٣) الْبَحْرُ أَوْ جَزَرَ عَنْهُ فَكُلُوهُ ، وَمَا مَاتَ فِيهِ وَطَفَا فَلَا تَأْكُلُوهُ**» .

---

(١) في (ح) : «فذكر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٢) قوله : «فقال» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفي (ح) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .
(٣) في (ك) ، (ر) : «جند» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .
(٤) في (ب) ، (س) ، (هـ) : «*قال أبو داود* : قال علي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ك) ، (ر) .
(٥) كتب فوقه في (ك) : «بن كيسان» .
(٦) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (س) بين الأسطر ، وعليه رمز اللؤلئي .
(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ورواه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .
(٨) ضبب عليه في (ض) .
(٩) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٥٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
(١٠) في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «في الطافي» ، والمثبت من لحق مصحح عليه في حاشية (ض) ، (ب) ، (ح) بين الأسطر ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري ، نسخة في (ك) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .
(١١) قوله : «من السمك» ليس في (ك) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
○ [٣٧٦٧] [التحفة : دق ٢٦٥٧] .
(١٢) في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (س) .
(١٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ألقاه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

قال أبو داود : رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَأَيُّوبُ[(١)] وَحَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، أَوْقَفُوهُ[(٢)] عَلَىٰ جَابِرٍ ، وَقَدْ أُسْنِدَ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا[(٣)] مِنْ وَجْهٍ ضَعِيفٍ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٤)] .

## ٣٦- بَابٌ فِي الْمُضْطَرِّ[(٥)] إِلَى الْمَيْتَةِ

٥ [٣٧٦٨] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا نَزَلَ الْحَرَّةَ[(٦)] وَمَعَهُ أَهْلُهُ وَوَلَدُهُ[(٧)] ، فَقَالَ[(٨)] رَجُلٌ : إِنَّ نَاقَةً لِي ضَلَّتْ ، فَإِنْ وَجَدْتَهَا فَأَمْسِكْهَا ، فَوَجَدَهَا فَلَمْ[(٩)] يَجِدْ صَاحِبَهَا ، فَمَرِضَتْ ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ :

---

(١) قوله : «وأيوب» كتب في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح ، وهو مثبت في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ل) : «وأوقفوه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (ر) : «صوابه : وقفوه» .

(٣) قوله : «أيضًا» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٤) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ١٣٣) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ٢٢٥) : «حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره . وبعد هذا الحديث في (ح) وعليه : «عبـ» : «حدثنا ابن نُفَيل ، حدثنا إسماعيل ، عن خالد ، عن معاوية بن قُرَّة أبي إياس ، أنَّ أبا أيوب أُتي بسمكة طافية فأكلها .
قال أبو داود : وروىٰ عبد الملك بن أبي بَشير ، عن عكرمة ، قال : أشهد على ابن عباس ، قال : أشهد علىٰ أبي بكر الصديق ، أنَّه قال : كُلوا الطَّافي من السمك .
حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا عبد الملك بن أبي بَشير ، عن عكرمة ، قال : أشهد علىٰ ابن عباس ، قال : أشهد علىٰ أبي بكر الصديق ، قال : كُلوا الطَّافي من السمك» . وعزاهما المزي في «تحفة الأشراف» (٣٤٨٩ ، ٦٦٠٢) إلىٰ رواية أبي الحسن بن العبد ، عن أبي داود .

(٥) في (ك) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «باب فيمن اضطر» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب المضطر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

٥ [٣٧٦٨] [التحفة : د ٢١٥٠] .

(٦) الحرة : أرض ذات حجارة سود كأنها أحرقت بالنار ، وجمعها : حرات وحرار ، والمراد هنا : حرة بني بياضة ، وهي من الحرة الغربية بالمدينة الشريفة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٨) .

(٧) قوله : «وولده» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) .

(٨) بعده في (ر) وكأنه ضرب عليه : «له» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ر) ، (س) : «ولم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (هـ) .

انْحَرْهَا ، فَأَبَىٰ ، فَنَفَقَتْ ، فَقَالَتِ[(١)] : اسْلَخْهَا[(٢)] حَتَّىٰ نُقَدِّدَ شَحْمَهَا وَلَحْمَهَا فَنَأْكُلَهُ[(٣)] ، فَقَالَ : حَتَّىٰ أَسْأَلَ[(٤)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَاهُ[(٥)] ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : **«هَلْ عِنْدَكَ غِنًىٰ يُغْنِيكَ؟»** قَالَ : لَا ، قَالَ : **«فَكُلُوهَا»** ، قَالَ : فَجَاءَ صَاحِبُهَا ، فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ ، فَقَالَ[(٦)] : هَلَّا كُنْتَ نَحَرْتَهَا ، قَالَ[(٧)] : اسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ[(٨)] .

٥[٣٧٦٩] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ وَهْبِ بْنِ عُقْبَةَ[(٩)] الْعَامِرِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنِ الْفُجَيْعِ[(١٠)] الْعَامِرِيِّ ، أَنَّهُ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَا يُحِلُّ لَنَا[(١١)] الْمَيْتَةَ؟ قَالَ : **«مَا طَعَامُكُمْ؟»** قُلْنَا : نَغْتَبِقُ وَنَصْطَبِحُ - قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : فَسَّرَهُ لِي عُقْبَةُ : قَدَحٌ غُدْوَةً[(١٢)] ، وَقَدَحٌ عَشِيَّةً ، قَالَ : **«ذَاكَ[(١٣)] - وَأَبِي - الْجُوعُ»** ، فَأَحَلَّ لَهُمُ الْمَيْتَةَ[(١٤)] عَلَىٰ هَذِهِ[(١٥)] الْحَالِ .

---

(١) بعده في (ح) : «امرأته» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٢) ضبطت في (م) بضم اللام ، وفي (ض) بفتحها .
(٣) في (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ونأكله» ، والمثبت من (م) ، (ح) .
(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «نسأل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .
(٥) في (ك) : «فأتى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٦) في (س) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .
(٧) في (ح) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .
(٨) أخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٣٥٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
٥[٣٧٦٩][التحفة : د ١١٠٢١] .
(٩) بعده في حاشية (ر) وعليه «عـ» : «بن وهب» .
(١٠) كُتب في حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «كان ابن الأعرابي يصحف في هذا الاسم ، ويقول : الهجنع ، وليس بشيء ، وإنما الهجنع بن قيس الحارثي فرجل يروي عن إبراهيم» .
(١١) في (ح) ، (ل) ، (ب) : «يَحِلُّ لنا مِن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) مضبوط في جميعها .
(١٢) ضبط في (م) بضم الغين ، وفي (ب) بفتحها ، وفي (ل) بهما معًا .
(١٣) في (ر) : «ذلك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (س) ، (هـ) .
(١٤) في (هـ) : «فأُحِلَّ لهم الميتةُ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ر) .
(١٥) في (ح) ، (ل) : «هذا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قال أبو داود : الْغَبُوقُ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ ، وَالصَّبُوحُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ[(١)] .

## ٣٧- بَابٌ فِي الْجَمْعِ[(٢)] بَيْنَ لَوْنَيْنِ[(٣)] مِنَ الطَّعَامِ

٥[٣٧٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ ، أَخْبَرَنَا[(٤)] الْفَضْلُ[(٥)] بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِي خُبْزَةً بَيْضَاءَ مِنْ بُرَّةٍ سَمْرَاءَ[(٦)] مُلَبَّقَةً[(٧)] بِسَمْنٍ وَلَبَنٍ» ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَاتَّخَذَهُ ، فَجَاءَ بِهِ ، فَقَالَ : «فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ هَذَا؟» قَالَ : فِي عُكَّةِ[(٨)] ضَبٍّ ، قَالَ : «ارْفَعْهُ[(٩)]»[(١٠)] .

---

(١) قول أبي داود ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، لحق مصحح عليه في حاشية (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، لحق مصحح عليه في حاشية (ك) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٣٥٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره . وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٠٠٦) بسنده إلى أبي سليمان الخطابي : «أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ الجمع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «اللونين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

٥[٣٧٧٠][التحفة : دق ٧٥٥١] .

(٤) في (ب) ، (ك) ، (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ب) : «الفضيل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) أي : حنطة فيها سواد خفي ، فهي وصف لبرة ، ولعل المراد بها أن تكون مقمرة ؛ فإنه أبلغ في اللذة ، ولئلا يحصل التناقض بين البيضاء والسمراء ، واختار بعض الشراح أن السمراء هي الحنطة ، فهي بدل من برة . «العون» (١٠/ ٢١٢) .

(٧) قال صاحب «العون» (١٠/ ٢١٣) : «أي : مبلولة مخلوطة خلطًا شديدًا بسمن ولبن» .

(٨) في حاشية (هـ) : «عك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

والعُكة : كما في «العون» (١٠/ ٢١٣) : آنية السمن ، وقيل : وعاء مستدير للسمن والعسل ، وقيل : القربة الصغيرة ، والمعنى : أنه كان في وعاء مأخوذ من جلد ضب .

(٩) في (هـ) : «ادفعه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) .

(١٠) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٦٠٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

=

## ٣٨- بَابٌ فِي أَكْلِ الْجُبُنِّ[(١)]

ه [٣٧٧١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِجُبُنَّةٍ[(٢)] فِي تَبُوكَ[(٣)] ، فَدَعَا بِسِكِّينٍ فَسَمَّىٰ وَقَطَعَ[(٤)] .

---

= وبعد هذا الحديث في لحق مصحح عليه بحاشية (ب) ، (س) وعليه : «بـ» ، (هـ) : «قال أبو داود : «هذا حديث منكر» ، [لا (ب) : قال أبو داود : ] «وأيوب هذا ليس [زاد في (س) : هو] السختياني»» .

وفي (ر) وعليه : «بـ» : «قال أبو داود : «وأيوب هذا ليس هو السختياني» . قال أبو داود : «هذا حديث منكر»» .

وقال الحافظ في «التهذيب» (١/ ٤٠٣) : «قال أبو داود عقبه في رواية أبي الحسن بن العبد وغيره : «هذا حديث منكر ، وأيوب هذا ليس السختياني»» .

وقال في «النكت الظراف» (٦/ ٧٥ - التحفة) : «قال شيخنا : وقع في بعض نسخ أبي داود بعده : «هذا حديث منكر ، وأيوب هذا ليس بالسختياني» . قال شيخنا : فعلىٰ هذا فينبغي أن يُفرد هذا الحديث بترجمة ، والظاهر أنه أيوب بن حوط ، فقد ذكر ابن أبي حاتم أنه روىٰ عن نافع ، وروىٰ عنه الحسين بن واقد» . وينظر : «العلل» لابن أبي حاتم (٤/ ٤١٧) .

(١) في (س) : «الجُبْن» بسكون الباء ، وفي (م) ، (ض) ، (ل) ، (هـ) : «الجُبُنّ» بضم الباء وتشديد النون ، وفي (ر) بالوجهين .

ه [٣٧٧١] [التحفة : د ٧١١٤] .

(٢) في (ك) : «بجُبْنة» بسكون الباء ، والضبط المثبت بضم الباء وتشديد النون من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) تبوك : مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم ، وقد كانت منهلاً من أطراف الشام ، وكانت من ديار قضاعة تحت سلطة الروم ، وهي تبعد اليوم عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كيلو مترًا . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٥٩) .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١٠/ ٦) ، «الصغير» (٤/ ٨٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن بشكوال في «الآثار المروية في الأطعمة» (٧١) : «أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد ، أخبرنا أبو علي حسين بن محمد ، أخبرنا أبو عمر النمري ، قال : حدثنا أبو محمد بن عبد المؤمن ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

تنبيه : كُتب في حاشية (ر) : «يتلو هذا باب في الخيل» .

## ٣٩- بَابٌ فِي الْخَلِّ[(١)]

ه [٣٧٧٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[(٢)] ، عَنْ مُحَارِبٍ[(٣)] ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «نِعْمَ الْأُدْمُ[(٤)] الْخَلُّ»[(٥)] .

ه [٣٧٧٣] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ[(٦)] وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٧)] ، قَالَا[(٨)] : حَدَّثَنَا[(٩)] الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ جَابِرٍ[(١٠)] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «نِعْمَ الْإِدَامُ[(١١)] الْخَلُّ»[(١٢)] .

---

(١) جاء في هذا الموضع في (ر) : «باب في الثوم» ، وكُتب في الحاشية : «هذا الباب مؤخر ، ويتلوه : باب في التمر» ، وجاء بعده : «باب في الخل» ، وكُتب قبالته : «هذا الباب مقدم على باب الثوم» .

ه [٣٧٧٢] [التحفة : دت ق ٢٥٧٩] .

(٢) بعده في (ح) : «يعني : الثوري» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن دثار» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٤) في (ل) ، (ك) ، نسخة بحاشية (م) ، حاشية (ر) وعليه : «بـ عـ» ، نسخة في (س) وعليه : «بـ عـ» ، حاشية (هـ) وعليه : «بـ» : «الإدام» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

وضُبِط «الأُدْم» في (م) بسكون الدال المهملة ، وهو ما يُؤكَل مع الخبز . «جامع الأصول» (٧/ ٤٦٩) .

(٥) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٨٣٧٢) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .

وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (١/ ١٢٥) : «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا ابن الأعرابي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٣٧٧٣] [التحفة : م د س ٢٣٣٨] .

(٦) قوله : «الطيالسي» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٧) بعده في (ر) وضرب عليه : «المعنى» .

(٨) في (ك) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) بعده في (ر) وضرب عليه : «ابن» .

(١٠) بعده في حاشية (هـ) : «بن عبد اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه : «سـ و» : «الأدم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (س) وعليه : «عـ صح» ، حاشية (ر) وعليه : «بـ عـ» .

(١٢) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٨٣٧٤) : «حدثنا أبو بكر الأدمي وأبو داود السجزي ، قالا : حدثنا أبو الوليد . . .» فذكره .

## ٤٠- بَابٌ فِي أَكْلِ الثُّومِ(١)

○ [٣٧٧٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا - أَوْ : لِيَعْتَزِلْ(٢) مَسْجِدَنَا - وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ**» ، وَإِنَّهُ(٣) أُتِيَ بِبَدْرٍ فِيهِ خَضِرَاتٌ(٤) مِنَ الْبُقُولِ ، فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا ، فَسَأَلَ ، فَأُخْبِرَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْبُقُولِ ، فَقَالَ : «**قَرِّبُوهَا**» - إِلَىٰ بَعْضِ أَصْحَابِهِ(٥) كَانَ مَعَهُ ، فَلَمَّا رَآهُ كَرِهَ أَكْلَهَا ، قَالَ : «**كُلْ فَإِنِّي أُنَاجِي مَنْ لَا تُنَاجِي**» . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ(٦) : بِبَدْرٍ ، فَسَّرَهُ ابْنُ وَهْبٍ : طَبَقٌ(٧) .

○ [٣٧٧٥] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا النَّجِيبِ(٨) مَوْلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ(٩) أَبَا سَعِيدٍ

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «في الثوم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

○ [٣٧٧٤] [التحفة : خ م د س ٢٤٨٥] .

(٢) في (ح) : «وليعتزل» ، وفي (ل) : «أو فليعتزل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وضبط : «ليعتزل» في (م) بفتح آخره .

(٣) في (ب) : «وأنه» ، والضبط بكسر الهمزة من (ر) .

(٤) في (س) ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) ، وعليه في جميعها : «عـ» : «خضراوات» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه : «سـ بـ» .

(٥) في (ح) : «أصحابها» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «بن صالح» ليس في (ك) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، (ك) بين الأسطر .

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٥٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٧٧٥] [التحفة : د ٤٤٣٨] .

(٨) في (ر) ، (س) : «التَّجِيب» بالمثناة الفوقية ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (ر) : ««أبو النجيب» بالنون قيده عبد الغني ، قال : واسمه ظليم ، وفي كتاب أحمد بن حزم بالنون . . . بالتاء ، وعبد الغني أعلم» ، وكُتب أيضًا : ««أبا التجيب» الصواب فيه بالنون المفتوحة» ، وفي حاشية (س) : «أنَّ أبا التَّجيب» لابن حزم بالنون . . .» ، وفيها أيضًا : «التَّجيب» كذا في «الكنى» لأبي عمر ، قال : «ويُقال : «أبو النَّجيب» بالنون» . وانظر : «الاستغنا» لابن عبد البر (٢/ ١٠٩٤ ، رقم : ١٦٨٨) .

(٩) من هنا إلى قوله : «عن ابن عباس» من حديث أحمد بن صالح ، في «باب في الفأرة» ، كُتب في (ض) بخط مخالف .

الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ(١) ﷺ الثُّومُ وَالْبَصَلُ ، وَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَأَشَدُّ ذَلِكَ كُلِّهِ الثُّومُ ، أَفَتُحَرِّمُهُ(٢)؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**كُلُوهُ ، وَمَنْ أَكَلَهُ مِنْكُمْ فَلَا يَقْرَبْ هَذَا الْمَسْجِدَ حَتَّىٰ يَذْهَبَ رِيحُهُ مِنْهُ**(٣)» .

ه [٣٧٧٦] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ - أَظُنُّهُ(٤) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ : «**مَنْ تَفَلَ تُجَاهَ الْقِبْلَةِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَفْلُهُ**(٥) **بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَمَنْ أَكَلَ مِنْ**(٦) **هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا**» ، ثَلَاثًا(٧) .

ه [٣٧٧٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ أَكَلَ مِنْ**(٨) **هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ الْمَسَاجِدَ**»(٩) .

---

(١) في (هـ) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) .

(٢) في (ح) : «أفيحرمه» بمثناة تحتية ، والحرف غير منقوط في (س) ، والمثبت بالفوقية من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ك) : «منه ريحه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه [٣٧٧٦] [التحفة : د ٣٣٢٦] .

(٤) بعده في (ح) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في حاشية (ك) وعليه «صح خ» : «وتفله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (ك) : «في أربع نسخ صحيحة بلا واو» .

(٦) قوله : «من» ليس في (ح) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ح) بين الأسطر ، (ر) وعليه رمز غير واضح ، حاشية (هـ) دون رمز .

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٧٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٣٧٧٧] [التحفة : خ م د ٨١٤٣] .

(٨) قوله : «من» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه : «خ و» .

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٧٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٤١٣) : «حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥ [٣٧٧٨] **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ[١]، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: أَكَلْتُ[٢] ثُومًا، فَأَتَيْتُ مُصَلَّى النَّبِيِّ[٣] ﷺ وَقَدْ سُبِقْتُ بِرَكْعَةٍ، فَلَمَّا دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رِيحَ الثُّومِ[٤]، فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ: «**مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّا حَتَّىٰ يَذْهَبَ[٥] رِيحُهَا أَوْ رِيحُهُ**»، فَلَمَّا قَضَيْتُ الصَّلَاةَ[٦] جِئْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَتُعْطِيَنِّي[٧] يَدَكَ، قَالَ: فَأَدْخَلْتُ يَدَهُ فِي[٨] كُمِّ قَمِيصِي إِلَىٰ صَدْرِي، فَإِذَا أَنَا مَعْصُوبُ الصَّدْرِ[٩]، قَالَ: «**إِنَّ لَكَ عُذْرًا**»[١٠].

٥ [٣٧٧٩] **حدثنا** الْعَبَّاسُ[١١] بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، أَخْبَرَنَا[١٢] أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ

---

٥ [٣٧٧٨] [التحفة: د ١١٥٣٩].

(١) كُتب في حاشية (س): «محمد بن سليم».

(٢) بعده في لحق مصحح عليه بحاشية (ب): «يومًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، (ح) بين الأسطر: «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل).

(٤) ضبب عليه في (ل).

(٥) قوله: «يذهب» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س).

(٦) الضبط المثبت من (م)، (ب)، (هـ).

(٧) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ب): «واللَّه لتعطيني»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك).

(٨) في (هـ): «من»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س).

(٩) معصوب الصدر: كان من عادتهم إذا جاع أحدهم أن يشد جوفه بعصابة، وربما جعل تحتها حجرا، وقيل: سُمِّي معصوبًا لأنه عصب بطنه بحجر من الجوع. (انظر: النهاية، مادة: عصب).

(١٠) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٤٢٠) «حدثنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥ [٣٧٧٩] [التحفة: دس ١١٠٨٠].

(١١) في (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «عباس»، والمثبت من (م)، (ح).

(١٢) في (ح)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ل).

عَمْرٍو[١] ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، يَعْنِي : الْعَطَّارَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ[٢] ﷺ نَهَى عَنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ[٣] ، وَقَالَ : «مَنْ أَكَلَهُمَا فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا» ، وَقَالَ[٤] : «إِنْ[٥] كُنْتُمْ لَا بُدَّ آكِلِيهِمَا[٦] فَأَمِيتُوهُمَا[٧] طَبْخًا» . قَالَ : يَعْنِي الْبَصَلَ وَالثُّومَ[٨] .

٥[٣٧٨٠] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ أَبُو وَكِيعٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ شَرِيكٍ[٩] ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : نُهِيَ عَنْ أَكْلِ الثُّومِ إِلَّا مَطْبُوخًا .

قال أبو داود : شَرِيكٌ : ابْنُ حَنْبَلٍ[١٠] .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «عبد الملك بن عمرو أبو عامر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٢) في (ب) ، (ك) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في حاشية (هـ) وعليه : «عـ» : «قال : يعني البصل والثوم» .

(٤) قوله : «وقال» ليس في (س) ، وفي (ك) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (س) : «وإن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (ل) : «آكليها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ك) مصلحة من «آكليها» ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قال صاحب «العون» (٩/ ٧٥٩) : ««آكلوهما» ، وفي بعض النسخ : «آكليهما» وهو الظاهر ؛ لأنه خبر «كنتم»» .

(٧) في (ل) : «فأميتوها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قوله : «قال : يعني البصل والثوم» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) وعليه : «عـ» ، (س) وعليه : «عـو» .

٥[٣٧٨٠][التحفة : دت ١٠١٢٧] .

(٩) بعده في (ح) : «هو ابن حنبل» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (س) : «هو شريك بن حنبل العبسي ، روى عنه أبو إسحاق ، وعمير بن قميم ، قاله البخاري» .

(١٠) قول أبي داود ليس في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ك) .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٧٨) ، «معرفة السنن» (٤/ ١٣١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٤٢٠) : «حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٣٧٨١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ[(١)] ، أَخْبَرَنَا . وَحَدَّثَنَا[(٢)] حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ بَحِيرٍ[(٣)] ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي زِيَادٍ خِيَارِ[(٤)] بْنِ سَلَمَةَ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ الْبَصَلِ ، فَقَالَتْ : إِنَّ آخِرَ طَعَامٍ أَكَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَامٌ فِيهِ بَصَلٌ[(٥)] .

## ٤١- بَابٌ فِي التَّمْرِ

ه[٣٧٨٢] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ[(٦)] بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَىٰ ، عَنْ يَزِيدَ الْأَعْوَرِ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ كِسْرَةً مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ فَوَضَعَ عَلَيْهَا[(٧)] تَمْرَةً ، وَقَالَ[(٨)] : «هَذِهِ[(٩)] إِدَامُ هَذِهِ» .

ه[٣٧٨٣] حدثنا الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(١٠)] هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ[(١١)] ﷺ : «بَيْتٌ لَا تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ» .

---

ه[٣٧٨١][التحفة : د س ١٦٠٦٨] .

(١) بعده في (ح) : «الرازي» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «وحدثنا» ليس في (ل) ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في ، (ل) : «بجير» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) صحح عليه في (ر) ، وكُتب في الحاشية : «بخاء معجمة بعدها ياء» .

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٧٧) .

ه[٣٧٨٢][التحفة : د تم ١١٨٥٤] .

(٦) بعده في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح : «يعني» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (س) : «عليه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٩) في (ح) : «هذا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه[٣٧٨٣][التحفة : م د ت ق ١٦٩٤٢] .

(١٠) في (ح) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) بين الأسطر .

## ٤٢- بَابُ[(١)] تَفْتِيشِ التَّمْرِ[(٢)] عِنْدَ الْأَكْلِ

٥[٣٧٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ أَبُو قُتَيْبَةَ[(٣)]، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ[(٤)] ﷺ بِتَمْرٍ عَتِيقٍ[(٥)]، فَجَعَلَ يُفَتِّشُهُ، يُخْرِجُ السُّوسَ مِنْهُ[(٦)].

٥[٣٧٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُؤْتَىٰ بِالتَّمْرِ فِيهِ دُودٌ[(٧)] . . . فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[(٨)].

## ٤٣- بَابُ[(٩)] الْإِقْرَانِ[(١٠)] فِي التَّمْرِ عِنْدَ الْأَكْلِ

٥[٣٧٨٦] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ

---

(١) الضبط من (م)، (ر)، (هـ).

(٢) بعده في (ح)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ): «الْمُسَوَّسِ». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك).

٥[٣٧٨٤][التحفة: د ق ٢١٥].

(٣) قوله: «أبو قتيبة» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، وحاشية (هـ).

(٤) في (ح): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) العتيق: القديم الأول. (انظر: النهاية، مادة: عتق).

(٦) في (ل)، (س): «منه السوس». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ).

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٨١)، «الشعب» (٥٤٩٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٣٧٨٥][التحفة: د ١٨٤٣٥، د ق ٢١٥].

(٧) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «الدود». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك).

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٨١)، «الشعب» (٥٤٩٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٩) الضبط من (م)، (ل)، (ر)، (هـ).

(١٠) في (س)، (هـ): «القران». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر) وصحح عليه، ونسخة في (س) وعليه رمز اللؤلئي، وحاشية (هـ).

والإقران: ضم تمرة إلى تمرة لمن أكل مع جماعة. «عون المعبود» (١٠/ ٣٠٩).

٥[٣٧٨٦][التحفة: ع ٦٦٦٧].

جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ(١) ﷺ عَنِ الْإِقْرَانِ، إِلَّا أَنْ تَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَكَ(٢).

## ٤٤- بَابٌ فِي الْجَمْعِ(٣) بَيْنَ لَوْنَيْنِ(٤) فِي الْأَكْلِ

○ [٣٧٨٧] **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ(٥)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ الْقِثَّاءَ(٦) بِالرُّطَبِ.

○ [٣٧٨٨] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ نُصَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الطِّبِّيخَ(٧) بِالرُّطَبِ، وَيَقُولُ(٨): «**نَكْسِرُ حَرَّ هَذَا بِبَرْدِ هَذَا، وَبَرْدَ هَذَا بِحَرِّ هَذَا**»(٩).

---

(١) في (ح): «النبي». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) أخرجه الخطيب في «الفصل» (١/ ١٣٣): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره.

(٣) في (ح)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «بابُ الجمع». والمثبت من (م)، (ل)، (ب).

(٤) في (ح): «اللونين»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «الشيئين». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك).

○ [٣٧٨٧] [التحفة: خ م دت ق ٥٢١٩].

(٥) قوله: «النمري» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) القثاء: نوع من البِطِّيخ، نباتي قريب من الخيار لكنه أطول، واحدته قثاءة، واسم جنس لما يُسَمَّى بمصر الخيار والعجور والفقوس. «المعجم الوسيط» (القثاء).

○ [٣٧٨٨] [التحفة: د ١٦٨٥٣].

(٧) في (ل)، (ب): «البطيخ». والمثبت من (م)، (ح)، (ك) وصحح عليه، (ر)، (س)، (هـ)، وحاشية (ل) وصحح عليه.

وكُتب في حاشية (ك): «قال الخطابي: «الطبيخ لغة في البطيخ». سيوطي». «معالم السنن» (٤/ ٢٥٦).

(٨) في (ل)، (ب)، (ك): «فيقول». والمثبت من (م)، (ح)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٨١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ο[٣٧٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ (١) ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مَزْيَدَ (٢) ، سَمِعْتُ ابْنَ جَابِرٍ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنِ ابْنَيْ بُسْرٍ السُّلَمِيَّيْنِ (٣) قَالَا : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَدَّمْنَا زُبْدًا وَتَمْرًا (٤) ، وَكَانَ يُحِبُّ الزُّبْدَ وَالتَّمْرَ (٥) .

## ٤٥- بَابٌ (٦) الْأَكْلِ فِي (٧) آنِيَةِ أَهْلِ الْكِتَابِ (٨)

ο[٣٧٩٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى وَإِسْمَاعِيلُ ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنُصِيبُ مِنْ آنِيَةِ الْمُشْرِكِينَ وَأَسْقِيَتِهِمْ ، فَنَسْتَمْتِعُ (٩) بِهَا ، فَلَا (١٠) يَعِيبُ ذَلِكَ (١١) عَلَيْهِمْ (١٢) .

ο[٣٧٩١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ (١٣) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

---

ο[٣٧٨٩][التحفة : دق ٥١٩٢] .

(١) بعده في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الدمشقي» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٢) في (هـ) : «مزيدٍ» . والضبط المثبت من (م) .

(٣) كُتب في حاشية كل من (م) ، (ل) : «ابني بسر : عبد اللَّه وعطية» . وبنحوه في حاشية (ب) .

(٤) في (س) ، (هـ) : «تمرًا وزبدًا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) .

(٥) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٥٩٩) ، «الآداب» (٤٣٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٦) الضبط من (م) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في (ك) ، وحاشية (س) وعليه : «و» : «باب في استعمال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .

(٨) بعده في (ح) وعليه : «عبـ» : «والمجوس والطبيخ فيها» . وفي (ر) ، (س) وعليه : «لا و» ، (هـ) : «والمجوس والطبخ فيها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

ο[٣٧٩٠][التحفة : د ٢٤٠٠] .

(٩) في (ح) : «ونستمتع» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ب) : «ولا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ح) : «ذاك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٣٢ ، ١٠/ ١١) ، «الصغير» (٤/ ٨٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ο[٣٧٩١][التحفة : د ١١٨٧٢] .

(١٣) بعده في (ح) : «الأنطاكي» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ[(١)]، عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ مُسْلِمِ[(٢)] بْنِ مِشْكَمٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّا نُجَاوِرُ أَهْلَ الْكِتَابِ وَهُمْ يَطْبُخُونَ فِي قُدُورِهِمُ الْخِنْزِيرَ، وَيَشْرَبُونَ فِي آنِيَتِهِمُ الْخَمْرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَهَا فَكُلُوا فِيهَا وَاشْرَبُوا، وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا[(٣)] غَيْرَهَا فَارْحَضُوهَا[(٤)] بِالْمَاءِ وَكُلُوا[(٥)] وَاشْرَبُوا»[(٦)].

## ٤٦- بَابٌ فِي دَوَابِّ[(٧)] الْبَحْرِ[(٨)]

ه[٣٧٩٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ[(٩)]، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَّرَ عَلَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ نَتَلَقَّى عِيرًا[(١٠)] لِقُرَيْشٍ،

---

(١) صحح عليه في (ر).

(٢) في (م) وضبب عليه: «أبي عبد الله بن مسلم». والمثبت من (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، ونسخة بحاشية (م).

(٣) في (ل): «تجد». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح): «فانضحوها». والمثبت من (م)، وحاشية (ح) وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب في (ك) بين الأسطر: «أي: اغسلوها». وينظر: (النهاية، مادة: رحض).

(٥) في (ب): «فكلوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن» (١/ ٣٣): «أخبرنا الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

(٧) في (ح)، (ر)، (س): «باب في أكل دواب». وفي (هـ): «بابُ أكل دواب». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك).

(٨) في حاشية كل من (ر)، (س) وعليه فيهما: «سـ نخـ»: «البر». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر) وصحح عليه، (س) وصحح عليه، (هـ).

ه[٣٧٩٢][التحفة: م د ٢٧٢٤، م د س ٥٠٤٥].

(٩) في (ح): «حدثنا النفيلي». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) العير: الإبل بأحمالها، وقيل: قافلة الحمير، فكثرت حتى سميت بها كل قافلة. (انظر: النهاية، مادة: عير).

وَزَوَّدَنَا جِرَابًا[(١)] مِنْ تَمْرٍ لَمْ يَجِدْ[(٢)] لَهُ[(٣)] غَيْرَهُ ، فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُعْطِينَا تَمْرَةً تَمْرَةً ، كُنَّا[(٤)] نَمَصُّهَا[(٥)] كَمَا يَمَصُّ[(٦)] الصَّبِيُّ[(٧)] ، ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ ، فَتَكْفِينَا[(٨)] يَوْمَنَا إِلَى اللَّيْلِ ، وَكُنَّا نَضْرِبُ بِعِصِيِّنَا الْخَبَطَ[(٩)] ، ثُمَّ نَبُلُّهُ بِالْمَاءِ فَنَأْكُلُهُ ، قَالَ : وَانْطَلَقْنَا عَلَىٰ سَاحِلِ الْبَحْرِ ، فَرُفِعَ لَنَا كَهَيْئَةِ الْكَثِيبِ[(١٠)] الضَّخْمِ ، فَأَتَيْنَاهُ فَإِذَا هُوَ دَابَّةٌ تُدْعَى الْعَنْبَرَةَ[(١١)] ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَيْتَةٌ وَلَا تَحِلُّ[(١٢)] لَنَا ، ثُمَّ قَالَ[(١٣)] : لَا ، بَلْ نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَقَدِ اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ[(١٤)] فَكُلُوا ، فَأَقَمْنَا عَلَيْهِ شَهْرًا ،

---

(١) الجراب : وعاء يحفظ فيه الزاد ونحوه ، والجمع : جرب وأجربة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جرب) .

(٢) في حاشية (ح) وصحح عليه ، (ر) ، (هـ) : «نجد» . وفي (م) ، (ح) وعليه : «عبـ» ، (ب) ، (ل) : «يجد» . وفي (ك) بالوجهين معًا : بالمثناة التحتية ، وبالموحدة الفوقية بلون مخالف ، والحرف غير منقوط في (س) .

(٣) في (ح) وعليه : «عبـ» ، (ل) ، (ب) ، (ك) : «لنا» . والمثبت من (م) ، وحاشية (ح) وصحح عليه ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، ونسخة بحاشية (ك) .

(٤) في (ل) : «فكنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) ضبطت في (ل) بفتح الميم ، وفي (ب) بالفتح والضم ، وكُتب عليه : «معًا» .

قال النووي : «بفتح الميم وضمها ، والفتح أفصح وأشهر» . «شرح مسلم» (١٣/ ٨٤) .

(٦) ضبط في (ب) ، (هـ) بضم الميم ، وفي (ر) بفتحها .

(٧) كُتب في حاشية (ب) : «أي : ثدي أمه في رضاعه» .

(٨) في (ب) : «فيكفينا» بالمثناة التحتية ، والحرف غير منقوط في (س) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) كُتب في حاشية (ب) : «أي : المخبوط ، يعني : المضروب بالعصا من الورق» .

(١٠) الكثيب : الرمل المستطيل المحدودب ، والجمع : كثبان وكُثُب . (انظر : النهاية ، مادة : كثب) .

(١١) في (ح) وعليه : «عبـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «العنبر» . والمثبت من (م) ، وحاشية (ح) وصحح عليه ، (ل) وضبب على آخره ، (ب) ، (ك) .

(١٢) في (م) بالمثناة الفوقية والتحتية ، وكُتب عليه : «معًا» . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٣) بعده في (ك) : «لنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٤) قوله : «إليه» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، ولحق بحاشية (ك) وصحح عليه .

وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ حَتَّىٰ سَمِنَّا ، فَلَمَّا قَدِمْنَا إِلَىٰ (١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَكَرْنَا ذَٰلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «هُوَ رِزْقٌ أَخْرَجَهُ اللَّهُ ﷻ لَكُمْ ، فَهَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ فَتُطْعِمُونَا؟» فَأَرْسَلْنَا (٢) إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلَ (٣) .

## ٤٧- بَابٌ فِي الْفَأْرَةِ (٤) تَقَعُ فِي السَّمْنِ

○ [٣٧٩٣] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا (٥) الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ (٦) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ (٧) : «أَلْقُوا (٨) مَا حَوْلَهَا وَكُلُوا» .

○ [٣٧٩٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لِلْحَسَنِ (٩) ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا وَقَعَتِ الْفَأْرَةُ فِي السَّمْنِ : فَإِنْ كَانَ جَامِدًا فَأَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا ، وَإِنْ كَانَ مَائِعًا فَلَا تَقْرَبُوهُ» .

---

(١) في نسخة بحاشية (ل) : «على» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) .

(٢) بعده في (س) وعليه رمز اللؤلئي وصحح عليه : «منه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ٢٢٨) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب الفأرة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

○ [٣٧٩٣] [التحفة : خ د ت س ١٨٠٦٥] .

(٥) في (ح) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ب) : «عبد اللَّه» وهو تصحيف . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) .

(٨) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «ألقوها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٣٧٩٤] [التحفة : د ١٣٣٠٣ ، خ د ت س ١٨٠٦٥] .

(٩) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وهذا لفظ الحسن» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

قَالَ الْحَسَنُ : قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : وَرُبَّمَا حَدَّثَ بِهِ مَعْمَرٌ(١) ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٢) .

○[٣٧٩٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا(٣) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُوذُوَيْهِ(٤) ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، عَنِ(٥) النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ(٦) الْمُسَيَّبِ(٧) .

## ٤٨- بَابٌ فِي الذُّبَابِ(٨) يَقَعُ فِي الطَّعَامِ

○[٣٧٩٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُفَضَّلِ(٩) ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ(١٠) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا

---

(١) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» (١٣٣٠٣) : «عن الزهري» . وفي (ح) كلمة غير واضحة ، وعليها : «عبـ» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

وانظر : «البدر المنير» (٦/ ٤٤٦) ، «الأربعون» لابن عساكر (ص٢٥٧) .

(٢) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ٣٨) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٣٧٩٥][التحفة : خ دت س ١٨٠٦٥] .

(٣) في (ح) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (م) وضبب عليه : «بوذيه» . والمثبت من حاشية (م) وصحح عليه ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وضُبِط المثبت في (ح) : «بُوذُوَيْهِ» . وفي (ل) ، (ر) ، (س) ، ونسخة بحاشية (ك) : «بُوذَوَيْهِ» . والضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (ك) ، وحاشية (ر) وعليه : «صح معًا» .

(٥) في (هـ) : «أنَّ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «سعيد بن» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٧) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٩/ ٣٨) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٨) في (ض) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابٌ الذباب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) .

○[٣٧٩٦][التحفة : د ١٣٠٤٩] .

(٩) قوله : «يعني» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (هـ) : «عن المقبري» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) وصحح عليه ، (س) .

وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ[(١)] ، فَإِنَّ[(٢)] أَحَدَ جَنَاحَيْهِ دَاءٌ وَفِي الْآخَرِ[(٣)] شِفَاءٌ[(٤)] ، وَإِنَّهُ يَتَّقِي بِجَنَاحِهِ الَّذِي فِيهِ الدَّاءُ ، فَلْيَغْمِسْهُ[(٥)] كُلَّهُ» .

## ٤٩- بَابٌ فِي اللُّقْمَةِ[(٦)] تَسْقُطُ

٥ [٣٧٩٧] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(٧)] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا[(٨)] لَعِقَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ ، وَقَالَ : «إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيُمِطْ عَنْهَا الْأَذَىٰ وَلْيَأْكُلْهَا ، وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ[(٩)]» وَأَمَرَنَا أَنْ نَسْلُتَ[(١٠)] الصَّحْفَةَ ، وَقَالَ : «إِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ يُبَارَكُ لَهُ[(١١)]»[(١٢)] .

---

(١) بعده في نسخة في (ك) : «فامقلوه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .

(٢) في (ح) وعليه : «عب» ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فإن في» . والمثبت من (م) ، (ض) وضبب عليه ، (ل) وضبب عليه ، (ك) . وكُتب في حاشية (ل) : «صوابه : «فإن في»» .

(٣) في (هـ) : «والآخر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) . وضبطت في (م) بكسر الخاء المعجمة . والضبط المثبت من (ض) ، (ب) ، (س) .

(٤) قال صاحب «العون» (٩/ ٧٧٨) : «في بعض النسخ : «دواء»» .

(٥) في (هـ) ، وحاشية (ر) : «فيغمسه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) وعليه رمز غير واضح ، (س) ، وحاشية (هـ) وعليه : «بـ لو» .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ اللقمة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

٥ [٣٧٩٧] [التحفة : م دت س ٣١٠] .

(٧) قوله : «بن مالك» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٨) عليه في (ر) : «صح عـ» .

(٩) جاء النص في (ح) هكذا : «أن رسول اللّه ﷺ قال : إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذىٰ ، وليأكلها ، ولا يدعها للشيطان ، وكان إذا أكل طعاما لعق أصابعه الثلاث» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) نسلت : نتتبع ما بقي فيها من الطعام ونمسحها بالأصبع ونحوها . (انظر : النهاية ، مادة : سلت) .

(١١) في (ح) وعليه : «عب» : «البركة» . والمثبت من (م) ، وحاشية (ح) وصحح عليه ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وزاد في (ل) فقط : «فيه» .

(١٢) أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٧٨) ، «الآداب» (٤٠٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

## ٥٠- بَابٌ فِي الْخَادِمِ يَأْكُلُ مَعَ الْمَوْلَى[(١)]

○ [٣٧٩٨] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَنَعَ لِأَحَدِكُمْ خَادِمُهُ طَعَامًا، ثُمَّ جَاءَهُ[(٢)] بِهِ وَقَدْ وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ، فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ فَلْيَأْكُلْ[(٣)]، فَإِنْ كَانَ الطَّعَامُ مَشْفُوهًا[(٤)] فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ[(٥)] أُكْلَةً أَوْ أُكْلَتَيْنِ[(٦)]».

## ٥١- بَابٌ فِي[(٧)] الْمِنْدِيلِ[(٨)]

○ [٣٧٩٩] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «بابُ إقعاد الخادم على الطعام». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك).

○ [٣٧٩٨] [التحفة: م د ١٤٦٢٨].

(٢) في (ر)، (هـ): «جاء». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (س).

(٣) في بعض الطبعات: «ليأكل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) بعده في حاشية (هـ): «أو مشفوفًا»، وهي رواية «المسند». وقال السندي نقلًا عن «حاشية المسند»: «كذا في نسخ «المسند» بفاءين، والمشهور: «مشفوهًا» بهاء في آخره، كما في «أبي داود» وغيره».

وفي لحق مصحح عليه في حاشية (س)، وحاشية كل من (ر)، (هـ) وعليه في جميعها: «سـ»: «أو مسفوهًا». وكُتب في حاشية (ر): «على الشك لـ سـ».

وكُتب في حاشية (هـ): «وقع في رواية ابن داسه . . . على الشك، وعند ابن . . . شك، وكذا هو للؤلئي». وبعده في (ح) وعليه: «عبـ»: «يعني: قليلًا».

وفي حاشية (ك): «أي: قليلًا، وأصله ما كثرت عليه الشفاه حتى قلَّ».

(٥) في (هـ): «منه في يده». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر).

(٦) الضبط بضم الهمزة من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ك)، (ر)، (هـ).

قال الخطابي: «الأُكلة مضمومة الألف: اللقمة، والأَكلة بالفتح: المرَّة الواحدة من الأكل». «معالم السنن» (٤/ ٢٦٠). وبعده في (ر)، (س)، وحاشية (هـ) وعليه في جميعها: «عـ»: «يعني: يسيرًا».

(٧) قوله: «في» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك).

(٨) بعده في (ح)، (هـ): «بعد الطعام». وفي (ر)، (س)، وحاشية (هـ) وعليه: «بـ»: «بابُ مسح اليد بالمنديل بعد الطعام». وزاد في حاشية (ر) وعليه: «لا»: «ولعق الأصابع». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك).

○ [٣٧٩٩] [التحفة: م د س ٥٩١٦].

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحَنَّ[(١)] يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ[(٢)] حَتَّىٰ يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا» .

٥[٣٨٠٠] حدثنا النُّفَيْلِيُّ[(٣)] ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ[(٤)] عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ ، وَلَا يَمْسَحُ يَدَهُ حَتَّىٰ يَلْعَقَهَا .

## ٥٢- بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ[(٥)] إِذَا طَعِمَ

٥[٣٨٠١] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ[(٦)] ﷺ إِذَا رُفِعَتِ الْمَائِدَةُ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ[(٧)] وَلَا مُوَدَّعٍ[(٨)] ، وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا[(٩)] ﷻ» .

---

(١) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يمسح» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، ونسخة بحاشية (س) بين الأسطر وعليه رمز اللؤلئي .

(٢) في (ك) : «في المنديل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، ونسخة في (ك) .

٥[٣٨٠٠][التحفة : م د تم س ١١١٤٦] .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «عبد اللَّه بن محمد النفيلي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) .

(٤) في (ل) : «عن» وهو تصحيف . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٥) قوله : «الرجل» ليس في (ح) ، (ك) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٣٨٠١][التحفة : خ د ت س ق ٤٨٥٦] .

(٦) في (س) ، (هـ) ، وحاشية (ر) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) .

(٧) صحح عليه في (س) .

مكفي : غير مردود ولا مقلوب ، والضمير راجع إلى الطعام ، وقيل : من الكفاية ، يعني : أن اللَّه هو المطعم والكافي ، وهو غير مطعم ولا مكفي ، فيكون الضمير راجعا إلى اللَّه . (انظر : النهاية ، مادة : كفي) .

(٨) المودع : متروك الطلب إلى اللَّه والرغبة فيما عنده . (انظر : النهاية ، مادة : ودع) .

(٩) ضبط في (ل) ، (ب) ، (ك) بفتح الباء المشددة ، وفي (ض) بضمها ، وفي (م) بهما ، وكُتب عليه : «معًا» .

قال النووي : «ينتصب «ربَّنا» بالاختصاص ، أو المدح ، أو بالنداء ، كأنه قال : يا ربَّنا ، اسمع حمدنا ودعاءنا ، ومن رفعه قطعه وجعله خبرًا ، وكذا قيده الأصيلي ، كأنه قال : ذلك ربُّنا ، أي : أنت ربنا ، =

○[٣٨٠٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا[1] وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رِيَاحٍ[2]، عَنْ أَبِيهِ - أَوْ: غَيْرِهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ[3] ﷺ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا، وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ**»[4].

○[٣٨٠٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ[5]، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَكَلَ وَشَرِبَ[6] قَالَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ، وَسَقَى**[7]، **وَسَوَّغَهُ**[8]، **وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا**».

---

= ويصح فيه الكسر على البدل من الاسم في قوله: «الحمد للَّه»». «الأذكار» (ص٣٩٤)، «كشف المشكل» (٤/ ١٤٧)، «عمدة القاري» (٢١/ ٧٨)، «إرشاد الساري» للقسطلاني (٨/ ٢٤٦).

○[٣٨٠٢][التحفة: د تم س ٤٠٣٥].

(١) في (ل): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «رباح» بالموحدة التحتية، وفي (م)، (ض) وضبب عليه: «رياح» بالمثناة التحتية، وفي (ح) بالوجهين، وكُتب عليه في الحاشية: «معًا». وانظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٦)، «توضيح المشتبه» (٤/ ١١٤)، «إكمال تهذيب الكمال» (٢/ ١٦٩)، «تقريب التهذيب» (٤٤٤).

(٣) في (ب)، (ك): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٥٠٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٣٨٠٣][التحفة: د س ٣٤٦٧].

(٥) ضبط في (ك) بضم الباء وسكونها، وكُتب عليه: «معًا»، والضبط المثبت بالضم من (م)، (ح)، (ض)، (ر)، (س) وصحح عليه.

قال النووي: «المشهور في استعمال المحدثين ضم الباء منه، والمشهور عند أهل العربية فتحها، ومنهم من سكنها». «شرح مسلم» (٧/ ١٤٥). وينظر: «مشارق الأنوار» (١/ ٢٢٧)، «الأنساب» (٢/ ١٦٩).

(٦) في (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «أو شرب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٧) في (ح) وعليه: «عب»: «أطعمني وسقاني»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) ساغ الشراب: دخل في الحلق سهلا. (انظر: النهاية، مادة: سوغ).

## ٥٣- بَابُ فِي غَسْلِ(١) الْيَدِ مِنَ الطَّعَامِ(٢)

○ [٣٨٠٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ(٣)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ وَلَمْ يَغْسِلْهُ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ»(٤).

## ٥٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ(٥) لِرَبِّ الطَّعَامِ(٦)

○ [٣٨٠٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ(٧)، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ أَبِي خَالِدٍ(٨) الدَّالَانِيِّ(٩)، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَنَعَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا، فَدَعَا النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ(١٠)، فَلَمَّا فَرَغُوا، قَالَ: «أَثِيبُوا

---

(١) في (ح)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ): «بابُ غسل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) قوله: «من الطعام» ليس في (ك)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٣٨٠٤] [التحفة: د ١٢٦٥٦].

(٣) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «بن أبي صالح»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك).

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٧٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وقال ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٤٣٥): «روينا من طريق أبي داود...» فذكره.

(٥) في (ح)، (ك)، (ر): «باب في الدعاء»، وفي (س)، (هـ): «بابُ الدعاء». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(٦) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «إذا أُكِل عنده». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك).

○ [٣٨٠٥] [التحفة: د ٣١٧٠].

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا ابن بشار». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك).

(٨) في (ك): «بن أبي خالد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب قوله: «أبي خالد» في (ح) بين الأسطر دون رمز.

(٩) صحح عليه في (ر).

(١٠) في حاشية (هـ): «فدعاه إليه هو وأصحابه»، وفي (م): «فدعا النبيَّ ﷺ أصحابُه». والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ)، ونسخة بحاشية (م).

أَخَاكُمْ» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا إِثَابَتُهُ؟ قَالَ : «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا دُخِلَ بَيْتُهُ ، فَأُكِلَ[(١)] طَعَامُهُ وَشُرِبَ شَرَابُهُ ، فَدَعَوْا لَهُ فَذَلِكَ[(٢)] إِثَابَتُهُ» .

٥[٣٨٠٦] حدثنا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، فَجَاءَ بِخُبْزٍ وَزَيْتٍ فَأَكَلَ ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ»[(٣)] .

آخِرُ كِتَابِ الْأَطْعِمَةِ[(٤)] .

* * *

(١) في (ح) : «وأكل» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «فتلك» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ك) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٣٨٠٦] [التحفة : د ٤٧٦] .

(٣) جاء بعده في (ك) : «باب تمر العجوة» وتحته حديث أبي الدرداء : «إن اللَّه أنزل الداء والدواء» . وسيأتي في آخر «باب في الأدوية المكروهة» .

ثم جاء : «باب ما لم يذكر تحريمه» وذكر تحته حديث محمد بن عبادة ، وقد سبق في الأطعمة ، ثم حديث مسدد : «لقد أكلت برقية حق» . ثم حديث عبيد اللَّه بن معاذ : «فكأنما أنشط من عقال» . وسيأتي الحديثان في : «باب كيف الرقى؟» .

(٤) قوله : «آخر كتاب الأطعمة» ليس في (ب) ، (ك) . وأثبتناه من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وزاد في (ر) ، (هـ) : «والحمد للَّه كثيرًا» ، وزاد في (هـ) : «كما هو أهله» .

بسم الله الرحمن الرحيم[(١)]

# ٢١- أول كتاب الطب[(٢)]

## ١- بَابُ[(٣)] الرَّجُلِ يَتَدَاوَىٰ[(٤)]

ه[٣٨٠٧] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ[(٥)]، عَنْ أُسَامَةَ ابْنِ شَرِيكٍ[(٦)] قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ[(٧)] ﷺ - وَأَصْحَابُهُ كَأَنَّمَا عَلَىٰ رُءُوسِهِمُ الطَّيْرُ - فَسَلَّمْتُ ثُمَّ قَعَدْتُ، فَجَاءَ[(٨)] الْأَعْرَابُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَتَدَاوَىٰ[(٩)]؟ فَقَالَ[(١٠)]: «تَدَاوُوا؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ: الْهَرَمُ[(١١)]»[(١٢)].

---

(١) البسملة ليست في (ب)، وجاءت في (س) بعد عنوان الكتاب. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٢) قوله: «أول» ليس في (ب)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).
وبعد قوله: «أول كتاب الطب» في حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «والرقى».

(٣) في (ض): «بابٌ». والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «باب ما جاء في الرجل يتداوى». وفي (ح) وعليه: «عب»: «من تداوى». والمثبت من (م)، وحاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ب).

ه[٣٨٠٧][التحفة: دت س ق ١٢٧].

(٥) ضبط في (ب) بفتح العين المهملة، والضبط المثبت بكسرها من (ض). قال الحافظ في «التقريب» (٢٠٩٢): «بكسر المهملة وبالقاف».

(٦) كُتب في حاشية (س): «من بني ثعلبة في قيس عيلان».

(٧) في (ح)، (ر): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (س)، (هـ).

(٨) في (ر)، (س): «فجاءت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «نتداوى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(١٠) في (ح): «قال». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) ضبط في (ض) بفتح الميم، والضبط المثبت من (م)، (ل)، (س)، (هـ). قال الطيبي: «بالجر على أنه بدل من داء، وقيل: خبر مبتدأ محذوف، أي: هو الهرم، أو منصوب بتقدير: أعني، والمراد به الكِبر». «عون المعبود» (١٠/ ٣٣٥).

(١٢) أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤/ ١٧٦): «حدثنا عبد الله بن ربيع، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا ابن الأعرابي، حدثنا أبو داود...» فذكره.

## ٢- بَابٌ فِي الْحِمْيَةِ[(١)]

٥[٣٨٠٨] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَأَبُو عَامِرٍ - لَفْظُ أَبِي عَامِرٍ[(٢)]، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ[(٣)] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ[(٤)] صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ[(٥)]، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ بِنْتِ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيَّةِ[(٦)] قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَلِيٌّ ﵁ وَعَلِيٌّ نَاقِهٌ[(٧)] وَلَنَا[(٨)] دَوَالِي[(٩)] مُعَلَّقَةٌ[(١٠)]، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مِنْهَا، وَقَامَ[(١١)] عَلِيٌّ ﵁ لِيَأْكُلَ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: «مَهْ، إِنَّكَ نَاقِهٌ» حَتَّى كَفَّ عَلِيٌّ ﵁ قَالَتْ: وَصَنَعْتُ شَعِيرًا وَسِلْقًا[(١٢)]،

---

(١) في (ر)، (هـ): «بابٌ ما جاء في الحمية»، وفي (ح): «بابُ الحمية». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (س).

٥[٣٨٠٨][التحفة: دت ق ١٨٣٦٢].

(٢) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «وهذا لفظ أبي عامر»، وفي (ح): «واللفظ لأبي عامر». والمثبت من (م)، (ض)، (ل). وأُضيف قوله: «وهذا» بخط ولون مخالف.

(٣) في (هـ): «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر) وصحح عليه، (س)، وحاشية (هـ) وعليه: «بـ». وكُتب في حاشية (هـ): «هكذا وقع «عن» والصواب «بن» وكذلك عند ابن الأعرابي».

(٤) ضبب عليه في كل من (م)، (ض).

(٥) قوله: «الأنصاري» ليس في (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

(٦) في (ح): «الأنصاري». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) نَقِه المريض يَنْقَه فهو ناقِه: إذا برأ وأفاق، وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع إليه كمال صحته وقوته. (انظر: النهاية، مادة: نقه).

(٨) في (هـ): «ولي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، وحاشية (هـ) دون رمز.

(٩) في (ب)، (ر)، (س)، وحاشية (هـ) دون رمز: «دوالٍ»، وفي (م)، (ح)، (ل)، (هـ): «دوالي»، وفي (ض) بالوجهين معًا.

(١٠) بعده في (ر)، وحاشية (س) وعليه فيهما: «بـ»، وحاشية (هـ): «يعني: أعنابًا».

(١١) في (ح): «ومال». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) ضبط في (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ) بكسر السين، وضبط في كل من (ض)، (س) بفتح السين وكسرها معًا.

السلق: نبت له ورق طوال، وأصل ذاهب في الأرض، وورقه رخص يطبخ. (انظر: اللسان، مادة: سلق).

فَجِئْتُ بِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَلِيُّ ، أَصِبْ مِنْ هَذَا فَهُوَ[1] أَنْفَعُ لَكَ»[2] .

## ٣- بَابٌ فِي الْحِجَامَةِ[3]

٥[٣٨٠٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ خَيْرٌ فَالْحِجَامَةُ» .

٥[٣٨١٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ[4] الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي[5] : ابْنَ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ[6] ، حَدَّثَنَا فَائِدٌ مَوْلَىٰ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ مَوْلَاهُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَىٰ[7] خَادِمِ

---

(١) في (ل) ، وحاشية (هـ) وعليه : «بـ» : «فإنه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ل) وعليه رمز التستري .

(٢) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/ ٣٩٩) من طريق التستري ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود . . . فذكره .

وبعد هذا الحديث في (ح) وعليه : «عبـ» : «قال أبو داود : وقال أبو داود : العدوية» . وفي (ر) ، وحاشية (هـ) وعليه فيهما : «عـ سـ» ، (س) : «قال هارون : قال أبو داود [زاد في (ر) وعليه : «لا سـ» : «الطيالسي»] : العدوية» .

(٣) في (ح) : «باب في الأمر بالحجامة» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب ما جاء في الأمر بالحجامة» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

الحجامة : مصّ الدم من الجرح أو القيح من القرحة بالفم أو بآلة كالكأس . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣) .

٥[٣٨٠٩][التحفة : د ق ١٥٠١١] .

٥[٣٨١٠][التحفة : د ت ق ١٥٨٩٣] .

(٤) في (ح) : «وزير» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) وعليه : «بـ» ، وحاشية (هـ) وعليه : «بـ» .

(٦) في (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الموالي» على وزن الجواري ، والمثبت بدون الياء من (م) ، (ض) .

(٧) كُتب في حاشية (ض) : «في كتاب الخطيب : بالضم ، والصواب : الفتح» . وفي حاشية (ل) : «"سَلمى" بفتح السين» .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: مَا كَانَ أَحَدٌ يَشْتَكِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا فِي رَأْسِهِ إِلَّا قَالَ: «**احْتَجِمْ**»، وَلَا وَجَعًا فِي رِجْلَيْهِ إِلَّا قَالَ: «**اخْضِبْهُمَا**(١)»(٢).

## ٤- بَابٌ فِي(٣) مَوْضِعِ الْحِجَامَةِ

ه [٣٨١١] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ(٤) وَكَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ(٥)، قَالَا(٦): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ(٧) - قَالَ كَثِيرٌ - أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَحْتَجِمُ عَلَى هَامَتِهِ(٨) وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ(٩): «**مَنْ أَهَرَاقَ(١٠) مِنْ هَذِهِ الدِّمَاءِ فَلَا يَضُرُّهُ أَلَّا يَتَدَاوَى(١١) بِشَيْءٍ لِشَيْءٍ(١٢)**».

---

(١) الاختضاب: استعمال الخضاب، وهو: ما يغير به لون الشيء من حناء وكتم ونحوهما. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٩٥).

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٣٣٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «باب ما جاء في». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

ه [٣٨١١] [التحفة: دق ١٢١٤٣].

(٤) بعده في (ح): «دحيم». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) بعده في (ر)، (هـ): «الحمصي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (س).

(٦) قوله: «قالا» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «الأنماري» ليس في (هـ)، وفي (ح)، (ر): «الأنصاري». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (س)، وحاشية كل من (ر) وصحح عليه، وكُتب تحته: «بالميم»، (هـ) وعليه: «بـ».

(٨) هامته: رأسه. (انظر: النهاية، مادة: هوم).

(٩) في (ح)، (ل)، (ب): «ويقول». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ح)، (هـ): «هراق». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، وحاشية (هـ) وعليه: «بـ». وضُبط «أهراق» في (ب) بسكون الهاء، وفي (م)، (ض) بفتحها. قال النووي: «بفتح الهاء». «شرح مسلم» (٩/ ٣٢). وفي «طرح التثريب» (٢/ ١٣٩): «في الماضي لغات، أفصحها «أَهَراق» بفتح الهمزة والهاء معًا، واللغة الثانية: «هراق» بغير همزة، والثالثة: «هرق» بغيرها أيضًا، وبغير ألف بين الراء والقاف، والرابعة: «أَهْراق» بإثبات الهمز وسكون الهاء، ومعناه الإراقة والصب».

(١١) في حاشية (هـ) وعليه: «ش»: «أن يتداوى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) في حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ) وعليه في جميعها: «بـ»: «من شيء بشيء». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر) وصحح عليه، (س) وصحح عليه، (هـ).

ﻫ [٣٨١٢] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[١] ، حَدَّثَنَا[٢] قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ ثَلَاثًا فِي الْأَخْدَعَيْنِ[٣] وَالْكَاهِلِ[٤] .

قَالَ مَعْمَرٌ : احْتَجَمْتُ فَذَهَبَ عَقْلِي حَتَّىٰ كُنْتُ أُلَقَّنُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فِي صَلَاتِي ، وَكَانَ احْتَجَمَ عَلَىٰ هَامَتِهِ[٥] .

## ٥- بَابٌ مَتَى[٦] تُسْتَحَبُّ الْحِجَامَةُ؟

ﻫ [٣٨١٣] حدثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ[٧] ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنِ احْتَجَمَ لِسَبْعَ[٨] عَشْرَةَ ، وَتِسْعَ[٩] عَشْرَةَ ، وَإِحْدَىٰ[١٠] وَعِشْرِينَ ، كَانَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ»[١١] .

ﻫ [٣٨١٤] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، أَخْبَرَنِي[١٢] أَبُو بَكْرَةَ بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ،

---

ﻫ [٣٨١٢] [التحفة : دت ق ١١٤٧] .

(١) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «يعني : ابن حازم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٢) في (ح) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) الأخدعان : عرقان في جانبي العنق . (انظر : النهاية ، مادة : خدع) .

(٤) الكاهل : مقدم أعلى الظهر . (انظر : النهاية ، مادة : كهل) .

(٥) قول معمر ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) لحق مصحح عليه في حاشية (ح) وعليه : «لا ســ عب» ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، وحاشية كل من (س) ، (هـ) وعليه فيهما رمز اللؤلئي .

(٦) في (ر) ، (هـ) : «بابُ ما جاء متىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) .

ﻫ [٣٨١٣] [التحفة : د ١٢٦٥٨] .

(٧) في (ح) : «الربيع بن نافع أبو توبة» ، وقوله : «أبو توبة» ، ليس في (ر) ، (هـ) ، وكُتب في (س) فوق قوله «الربيع» دون رمز ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٨) في (ب) : «لسبعِ» ، والمثبت من (ض) ، (س) .

(٩) في (هـ) : «أو تسع» ، وفي (ح) : «ولتسع» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) . وضُبط المثبت في (م) ، (ل) ، (ب) : «وتسعِ» .

(١٠) في (هـ) : «أو إحدىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(١١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٩/ ٣٤٠) ، و«الصغير» (٤/ ٧٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ﻫ [٣٨١٤] [التحفة : د ١١٧٠٧] .

(١٢) في (ر) : «أخبرنا» ، وفي (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

أَخْبَرَتْنِي عَمَّتِي كَيِّسَةُ(١) بِنْتُ أَبِي بَكْرَةَ(٢) : أَنَّ أَبَاهَا كَانَ يَنْهَىٰ أَهْلَهُ عَنِ الْحِجَامَةِ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ ، وَيَزْعُمُ عَنْ(٣) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٤) أَنَّ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ يَوْمُ الدَّمِ ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَرْقَأُ(٥) .

ه [٣٨١٥] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ(٦) ﷺ احْتَجَمَ عَلَىٰ وَرِكِهِ مِنْ وَثْءٍ(٧) كَانَ بِهِ(٨) .

---

(١) في (م) ، (ح) وعليه : «عبـ س» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) : «كبشة» ، والمثبت من حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، وكُتب في حاشية (ر) : «الصواب : كيسة» ، وفي حاشية (ض) : «التشديد هو الصواب ، وقد ذكره عبد الغني بالتخفيف» ، وقال الحافظ في «التهذيب» (١٢/ ٣٩٩) : «وقع في رواية ابن داسه ، عن أبي داود : «كبشة» ، بموحدة ساكنة ومعجمة ، ونبه أبو داود علىٰ أنَّ غير موسىٰ بن إسماعيل يقول : «كيسة» ، أي : على الصواب» .

(٢) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال - في (س) : وقال - غير موسىٰ : كيسة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٣) في (ح) : «أن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) بعده في (ح) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) «يرقأ» بالهمز : أي يسكن وينقطع . (انظر : النهاية ، مادة : رقأ) ، وبعده في (ح) فقط ، وعليه : «عبـ لا سـ» : «قال أبوداود : «غير موسىٰ يقول : كيِّسة»» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٣٤٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٣٨١٥] [التحفة : د س ٢٩٧٨] .

(٦) في (ب) ، (ر) بين الأسطر ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) .

(٧) في (م) ، (ح) وصحح عليه : «وثي» بالياء دون همز ، وفي (ض) ، (ل) ، (هـ) : «وثئ» ، وفي (ب) ، (ر) وصحح عليه فيهما ، (س) : «وثء» ، وفي «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٣١٣) : «بفتح الواو وسكون المثلثة فهمز ، أي : من أجل وجع يصيب العضو من غير كسر ، وقيل : هو ما يعرض للعضو من حدر ، وقيل : هو أن يصيب العظم وهن ، ومن الرواة من يكتبها بالياء ويترك الهمزة ، وكذلك هو في «المصابيح» وليس بسديد ، كذا قاله بعض الشراح ، وحاصله أنه ينبغي أن يجمع بين كتابة الياء والهمز ، ولا يقرأ إلا بالهمز ، أو يكتفي بالهمز من غير كتابة الياء ، وهو أبعد من الاشتباه . قال التوربشتي : كذا هو في «سنن أبي داود» و«جامع الأصول»» .

(٨) كُتب في حاشية (س) : «هذا الحديث بابُ موضع الحجامة أليق به من هذا الموضع» .

## ٦- بَابٌ فِي قَطْعِ(١) الْعِرْقِ(٢)

○[٣٨١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ(٣)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ(٤) قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ أُبَيٍّ(٥) طَبِيبًا(٦) فَقَطَعَ مِنْهُ عِرْقًا.

## ٧- بَابٌ فِي(٧) الْكَيِّ

○[٣٨١٧] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ(٨) ﷺ عَنِ الْكَيِّ، فَاكْتَوَيْنَا، فَمَا أَفْلَحْنَ وَلَا أَنْجَحْنَ(٩).

○[٣٨١٨] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَوَىٰ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ مِنْ رَمْيَتِهِ(١٠).

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «باب ما جاء في قطع»، وفي (ح): «باب قطع»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «العروق»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، وبعده في بعض الطبعات: «وَمَوْضِعِ الْحَجْمِ».

○[٣٨١٦][التحفة: م دق ٢٢٩٦].

(٣) صحح بعده في (ض).

(٤) بعده في (ل) وعليه: «لا إلى»: «بن عبد اللَّه».

(٥) صحح عليه في (س).

(٦) في (ح): «أبي طَيبة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «باب ما جاء في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

○[٣٨١٧][التحفة: د ١٠٨٤٥].

(٨) في (هـ)، نسخة بحاشية (ل): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٩) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «أفلحنا ولا أنجحنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ). وبعده في (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود: «يعني: اكتويت»»، وبعده في (ر)، حاشية (هـ) وعليه فيهما «بـ عـ»، (س) وعليه «بـ»: «قال أبو داود: «وكان يسمع تسليم الملائكة، فلما اكتوى انقطع عنه، فلما ترك رجع إليه»».

○[٣٨١٨][التحفة: د ٢٦٩٤].

(١٠) في «العون» (٩/ ٨٠١): ««رَمِيَّتِهِ» بفتح الراء، وكسر الميم، وتشديد الياء»، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ر).

## ٨- بَابٌ فِي[1] السَّعُوطِ[2]

○[٣٨١٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا[3] أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[4] ﷺ[5] اسْتَعَطَ.

## ٩- بَابٌ فِي النُّشْرَةِ[6]

○[٣٨٢٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا[7] عَقِيلُ[8] بْنُ مَعْقِلٍ[9]،

---

(١) في (ر)، (هـ): «باب ما جاء في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) بعده في حاشية (ر) وصحح عليه: «وفي النشرة»، وفي (س): «والنشرة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

والسعوط: هو ما يُجعل من الدواء في الأنف. (انظر: النهاية، مادة: سعط).

○[٣٨١٩][التحفة: د ٥٧٢٣].

(٣) في (ح): «وحدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف»، وأحمد بن إسحاق: هو الحضرمي أبو إسحاق البصري.

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر) بين الأسطر.

(٥) بعده في (ل): «قال».

(٦) هذا الباب ليس في (ر)، (س)، وفي (هـ)، حاشية (ر) وعليه «ب»: «باب ما جاء في النشرة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

قال الخطابي: «"النشرة" ضرب من الرقية والعلاج، يُعالج به من كان يُظن به مس الجن، وقيل: سُمِّيت نشرة لأنه ينشر بها عنه، أي: يحل عنه ما خامره من الداء». «معالم السنن» (٤/ ٢٢٠).

وقال ابن القيم: «"النشرة" حل السحر عن المسحور، وهي نوعان: حل سحر بسحر مثله، وهو الذي من عمل الشيطان؛ فإن السحر من عمله، فيتقرب إليه الناشر والمنتشر بما يحب، فيبطل عمله عن المسحور، والثاني: "النشرة" بالرُّقية والتعوذات والدعوات والأدوية المباحة، فهذا جائز، بل مستحب». «إعلام الموقعين» (٤/ ٣٠١).

○[٣٨٢٠][التحفة: د ٣١٣٣].

(٧) في (ح)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٨) في (ل): «عُقيل» بضم العين المهملة، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ر)، (س)، (هـ).

وانظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٥٧٨)، «تلخيص المتشابه» (١/ ٨١)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٣٠).

(٩) كُتب في حاشية (س): «هو معقل بن منبه أخو وهب بن منبه».

قَالَ : سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النُّشْرَةِ ، فَقَالَ : «هُوَ[١] مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ»[٢] .

## ١٠- بَابٌ فِي التِّرْيَاقِ[٣]

○[٣٨٢١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا[٤] سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا شُرَحْبِيلُ[٥] بْنُ يَزِيدَ الْمَعَافِرِيُّ[٦] ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ التَّنُوخِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا أُبَالِي مَا[٧] أَتَيْتُ إِنْ أَنَا شَرِبْتُ تِرْيَاقًا ، أَوْ تَعَلَّقْتُ تَمِيمَةً[٨] ، أَوْ قُلْتُ الشِّعْرَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِي»[٩] .

---

(١) في (ر) وعليه «سـ» ، (س) ، (هـ) : «هي» ، وفي حاشية كل من (ر) وعليه «عـ» ، (هـ) : «هذا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، حاشية كل من (ر) وعليه «سـ في نسخة أخرىٰ» ، (هـ) .

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٣٥١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب ما جاء في شرب الترياق» ، وفي (ح) : «باب في شرب الترياق» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

والترياق : ما يُستعمل لدفع السم من الأدوية والمعاجين ، وهو معرب ، ويُقال بالدال أيضًا ، وإنما كُره من أجل ما يقع فيه من لحوم الأفاعي والخمر ، وهي حرام نجسة ، والترياق : أنواع ، فإذا لم يكن فيه شيء من ذلك فلا بأس به ، وقيل : الحديث مطلق فالأولى اجتنابه كله . (انظر : النهاية ، مادة : ترق) .

○[٣٨٢١] [التحفة : د ٨٨٧٨] .

(٤) في (هـ) : «وحدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٥) في (ل) : «شراحيل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، لحق مصحح عليه بحاشية (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٦) من قوله : «بن عمر» إلىٰ هنا لحق بحاشية (ر) وعليه : «صح أصل» .

(٧) بعده في (ل) : «أنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) هي خرزات كانت العرب تعلقها علىٰ أولادهم يتقون بها العين في زعمهم ، فأبطلها الإسلام . (انظر : النهاية ، مادة : تمم) .

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٣٥٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

قال أبوداود : هَـذَا[١] كَـانَ[٢] لِلنَّبِـيِّ ﷺ خاصَّـةً ، وَقَـدْ رَخَّـصَ فِيـهِ قَـوْمٌ ، يَعْنِـي : التِّرْيَاقَ[٣] .

## ١١- بَابٌ فِي[٤] الْأَدْوِيَةِ الْمَكْرُوهَةِ

○ [٣٨٢٢] حدثنا هَـارُونُ بْـنُ عَبْـدِ اللَّـهِ ، حَـدَّثَنَا مُحَمَّـدُ بْـنُ بِـشْرٍ ، حَـدَّثَنَا يُـونُسُ بْـنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ قَـالَ : نَهَـىٰ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ عَـنِ الـدَّوَاءِ الْخَبِيثِ[٥] .

○ [٣٨٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْـبٍ ، عَـنْ سَـعِيدِ[٦] بْـنِ خَالِدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ أَنَّ طَبِيبًا سَأَلَ النَّبِيَّ[٧] ﷺ عَنْ ضِفْدِعٍ[٨] يَجْعَلُهَا فِي دَوَاءٍ؟ فَنَهَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِهَا[٩] .

---

(١) في حاشية (هـ) : «وهذا» ، والمثبت من (م) ، لحق مصحح عليه بحاشية (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٢) قوله : «كان» ليس في (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) ، والمثبت من (م) ، لحق مصحح عليه بحاشية (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) بين الأسطر ، وعليه رمز اللؤلئي .

(٣) قوله : «وقد رخص فيه قوم ، يعني : الترياق» بدله في (ر) ، (س) وعليه «بـ» ، حاشية (هـ) : «ورخصة لغيره» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

وقول أبي داود كله - على اختلاف ألفاظه - ليس في (هـ) ، وهو مثبت في (م) ، لحق مصحح عليه بحاشية (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (س) وعلى الفقرة الأولى : «بـ و» ، وعلى قوله : «ورخصة لغيره» «بـ» ، حاشية (هـ) وعليه «بـ صح» .

(٤) في (ر) ، (هـ) : «باب ما جاء في» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) .

○ [٣٨٢٢] [التحفة : دت ق ١٤٣٤٦] .

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٥) : «أخبرنا أبو علي ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٨٢٣] [التحفة : د س ٩٧٠٦] .

(٦) في (هـ) : «سعد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٧) في (ح) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) ضبطت الضاد المعجمة في (ض) ، (ل) ، (ر) بالكسر ، وفي (م) بالفتح والكسر ، وكتب عليها «معًا» ، وضبطت الدال المهملة في (م) بالكسر ، وفي (ب) بالفتح والكسر معًا .

قال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٦١٦) : ««ضفدع» بكسر أوله وبفتح الدال وبكسرها أيضًا ، وحُكي ضم أوله مع فتح الدال» ، وقال القسطلاني : «بكسر أوله وفتحه وضمه ، مع كسر ثالثه وفتحه في الأول ، وكسره في الثاني ، وفتحه في الثالث» . «إرشاد الساري» (٨/ ٢٦٨) ، وانظر : «عمدة القاري» (٢١/ ١٠٦)

(٩) قال ابن حزم في «المحلى» (٧/ ٤٠٦) : «روينا من طريق أبي داود . . .» فذكره .

○ [٣٨٢٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ حَسَا(١) سَمًّا(٢) فَسَمُّهُ(٣) فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا(٤) أَبَدًا» .

○ [٣٨٢٥] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، ذَكَرَ طَارِقَ بْنَ سُوَيْدٍ - أَوْ : سُوَيْدَ بْنَ طَارِقٍ ، سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْخَمْرِ؟ فَنَهَاهُ ، ثُمَّ سَأَلَهُ؟ فَنَهَاهُ ، فَقَالَ لَهُ(٥) : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّهَا دَوَاءٌ ، قَالَ(٦) النَّبِيُّ ﷺ : «لَا ، وَلَكِنَّهَا دَاءٌ»(٧) .

○ [٣٨٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادَةَ(٨) الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ أَنْزَلَ الدَّاءَ وَالدَّوَاءَ ، وَجَعَلَ لِكُلِّ

---

○ [٣٨٢٤] [التحفة : دت ١٢٥٢٦] .

(١) الحسو : الشرب والتجرع . (انظر : عون المعبود) (١٠/ ٣٥٤) .

(٢) ضبط في (ل) ، (هـ) بضم السين المهملة وصحح عليه ، والضبط المثبت بفتحها من (م) وصحح عليه ، (ض) ، وفي «مرقاة المفاتيح» (٧/ ١٤) : «بفتح السين ويجوز ضمها وكسرها . قال الأكمل : «السم مثلث السين»» .

(٣) قوله : «فسمه» ليس في (م) ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وضبطت السين المهملة في (ح) ، (هـ) بالضم ، وفي (ض) ، (ب) بالفتح .

(٤) في (ر) : «خالدا فيها مخلدا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

○ [٣٨٢٥] [التحفة : دق ٤٩٨٠] .

(٥) قوله : «له» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .

(٧) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٠/ ٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٨٢٦] [التحفة : د ١١٠٠٧] .

(٨) ضبط في (ب) بضم العين المهملة ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، وكُتب في حاشية (ر) : «(عَبادة» بفتح العين» ، وقال الحافظ في «التقريب» (٥٩٩٧) : «بفتح العين ، والموحدة المخففة» .

دَاءٍ دَوَاءً ، فَتَدَاوَوْا وَلَا تَدَاوَوْا[(١)] بِحَرَامٍ»[(٢)] .

## ١٢- بَابٌ فِي تَمْرَةِ[(٣)] الْعَجْوَةِ

٥[٣٨٢٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : مَرِضْتُ مَرَضًا أَتَانِي[(٤)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي ، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ[(٥)] حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا عَلَى[(٦)] فُؤَادِي ، فَقَالَ[(٧)] : «إِنَّكَ رَجُلٌ مَفْئُودٌ[(٨)] ، ائْتِ[(٩)] الْحَارِثَ بْنَ كَلَدَةَ أَخَا ثَقِيفٍ ؛ فَإِنَّهُ رَجُلٌ يَتَطَبَّبُ[(١٠)] ، فَلْيَأْخُذْ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِنْ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ ، فَلْيَجَأْهُنَّ[(١١)] بِنَوَاهُنَّ ، ثُمَّ لِيَلُدَّكَ[(١٢)] بِهِنَّ» .

---

(١) في (ح) ، (ل) ، (س) ، حاشية (ر) وعليه : «عـ» : «تتداووا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) هذا الحديث ليس في (هـ) ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) وعليه «عـ بـ» ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٣) في (ر) ، (هـ) : «باب ما جاء في تمر» ، وفي (س) : «ما جاء في تمر» ، وفي (ل) ، (ب) : «باب في تمر» ، وفي (ح) : «باب تمرة» ، والمثبت من (م) ، (ض) .

٥[٣٨٢٧][التحفة : د ٣٩١٦] .

(٤) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فأتاني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(٥) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «ثُديَّ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «في» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (س) : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) كُتب في حاشية (ب) : «أي : به وجع الفؤاد ، أي : القلب» .

(٩) في حاشية كل من (س) وعليه «سـ خ» ، (هـ) ، وعليه «سـ» : «فأتِ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

(١٠) المتطبب : الذي يزاول الطب ولا يعرفه معرفة جيدة . (انظر : الصحاح ، مادة : طبب) .

(١١) فليجأهن : فليدقهن . (انظر : النهاية ، مادة : وجأ) .

(١٢) في (ح) : «يلدَّك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

اللد : ما يُسقاه المريض في أحد شِقَّي الفَم من الأدوية . (انظر : النهاية ، مادة : لدد) .

ﻩ[٣٨٢٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ(١)، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ(٢) النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَصَبَّحَ سَبْعَ(٣) تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ(٤) لَمْ يَضُرُّهُ(٥) ذَلِكَ الْيَوْمَ سَمٌّ(٦) وَلَا سِحْرٌ».

## ١٣- بَابٌ فِي الْعِلَاقِ(٧)

ﻩ[٣٨٢٩] حدثنا مُسَدَّدٌ وَحَامِدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

---

ﻩ[٣٨٢٨][التحفة: خ م د س ٣٨٩٥].

(١) قوله: «بن أبي وقاص» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح): «عن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ح)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (ل)، (ر) وصحح عليه: «بسبع»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر) وعليه «عـ»، حاشية (هـ).

(٤) في (م): «تمراتِ عجوةً»، وفي (ض): «تمراتِ عجوةٌ»، وفي حاشية (هـ): «تمرات عجوةً»، وفي (ر): «تمراتِ عجوةٍ»، وفي (ح)، (ب): «تمراتِ عجوةٍ»، وضُبطت: «تمرات» في (ح) بالوجهين، وكُتب عليها: «معًا»، وفي (هـ) فقط: «تمراتٍ من عجوةٍ».

قال الحافظ: «يجوز في: «تمرات عجوة» الإضافة فتخفض، كما تقول: ثياب خز، ويجوز التنوين على أنه عطف بيان، أو صفة لـ: «سبع»، أو «تمرات»، ويجوز النصب منونًا على تقدير فعل، أو على التمييز». «فتح الباري» (١٠/ ٢٣٨)، وينظر: «عمدة القاري» (٢١/ ٢٨٦)، و«إرشاد الساري» للقسطلاني (٨/ ٤٠٩).

(٥) في (م): «يضرُّه» بضم الراء المشددة، وفي (ض)، (ب) بفتحها، قال القاري: ««يضرّه» بتشديد الراء المفتوحة، وفي نسخة بضمها». «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٢٧).

(٦) ضبط في (ل) بضم السين المهملة، وفي (م)، (ح)، (ض)، (س) بفتحها، وفي (ب) بالفتح والضم معًا، وفي «مرقاة المفاتيح» (٧/ ١٤): «بفتح السين ويجوز ضمها وكسرها، قال الأكمل: «السم: مثلث السين»».

(٧) في (ر)، (س): «بابُ ما جاء في العلاق»، وفي (هـ): «بابُ ما جاء في ذكر العلاق»، وفي (ح): «بابُ العلاق»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، وضُبِط قوله: «العلاق» في (م)، (ض)، (ل)، (س)، (هـ) بكسر العين المهملة، وفي (ب) بالفتح والكسر معًا.

الإعلاق، والعلاق: معالجة عُذْرة الصبيِّ، وهو وَجَع في حَلْقه، وورم تدفعه أمُّه بإصبعها، أو غيرها. (انظر: النهاية، مادة: علق).

قال الحافظ: ««العلاق» بكسر العين وفتحها». «فتح الباري» (٢١/ ٢٤٩).

ﻩ[٣٨٢٩][التحفة: خ م د س ق ١٨٣٤٣].

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِابْنٍ لِي قَدْ أَعْلَقْتُ(١) عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ(٢)، فَقَالَ: «عَلَامَ تَدْغَرْنَ أَوْلَادَكُنَّ بِهَذَا الْعِلَاقِ(٣)، عَلَيْكُنَّ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ(٤)، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ(٥)، يُسْعَطُ(٦) مِنَ الْعُذْرَةِ، وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ».

*قَالَ أَبُو دَاوُد*: يَعْنِي الْعُودَ(٧) الْقُسْطَ(٨).

## ١٤- بَابٌ فِي الْأَمْرِ(٩) بِالْكُحْلِ

٥ [٣٨٣٠] *حدثنا* أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ(١٠)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ

---

(١) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «علقت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) كُتب في حاشية (ر): «العذرة: وجع الحلق»، وفي «عمدة القاري» (٢١/ ٢٣٩): «هو وجع في الحلق يهيج من الدم، وقيل: هي قرحة تخرج بين الأنف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة، وفي «المحكم»: «العذرة نجم إذا طلع اشتد الحر»، وقال ابن التين: «هو وجع في الحلق من الدم، وذلك الموضع يُسمَّىٰ: عذرة»، وعادة النساء في علاجها أن تأخذ المرأة خرقة فتفتلها فتلًا شديدًا وتدخلها في أنف الصبي وتطعن ذلك الموضع، فينفجر منه دم أسود، وربما أقرحته، وذلك الطعن يسمَّىٰ دغرًا».

(٣) ضبط في (م)، (ض)، (ل) بكسر العين المهملة، وفي (ب) بالفتح والكسر معًا.

(٤) بعده في (س) وعليه «بـ و»، حاشية (هـ): «يعني القسط»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

(٥) ذات الجنب: الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر إلى داخل، وقلما يسلم صاحبها. (انظر: النهاية، مادة: جنب).

(٦) السعوط: ما يجعل من الدواء في الأنف. (انظر: النهاية، مادة: سعط).

(٧) في (ح): «العود يعني»، وفي (ل)، نسخة بحاشية (ض): «يعني بالعود»، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، وأضيفت الباء في (ل) بلون مخالف.

(٨) قول أبي داود ليس في (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «بابُ الأمر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

٥ [٣٨٣٠] [التحفة: دت ق ٥٥٣٤].

(١٠) في حاشية (هـ): «خيثم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

الْبَيَاضَ ، فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ ، وَإِنَّ خَيْرَ أَكْحَالِكُمُ الْإِثْمِدُ[١] : يَجْلُو الْبَصَرَ ، وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ[٢]» .

## ١٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَيْنِ[٣]

○ [٣٨٣١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا[٤] مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «وَالْعَيْنُ حَقٌّ» .

○ [٣٨٣٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٥] ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ يُؤْمَرُ الْعَائِنُ[٦] فَيَتَوَضَّأُ[٧] ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ الْمَعِينُ[٨] .

## ١٦- بَابٌ فِي الْغَيْلِ[٩]

○ [٣٨٣٣] حدثنا أَبُو تَوْبَةَ[١٠] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ

---

(١) الإثمد : حجر للكحل ، وهو أسود إلى حمرة ، ومعدنه بأصبهان ، وهو أجوده ، وبالمغرب هو أصلب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : إثمد) .

(٢) كُتب في حاشية (ب) : «أي : شعر أهداب العين على أشفارها» .

(٣) في (ح) وعليه «عـ» : «باب في الاتقاء من العين» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ ما جاء في الاتقاء من العين» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

○ [٣٨٣١] [التحفة : خ م د ١٤٦٩٦] .

(٤) في (ض) ، (ب) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٣٨٣٢] [التحفة : د ١٥٩٦٥] .

(٥) قوله : «بن أبي شيبة» ، ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) أي : الذي أصاب غيره بالعين . (انظر : النهاية ، مادة : عين) .

(٧) في (ح) : «أن يتوضأ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٣٥١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٩) في (ح) : «باب الغيل» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب ما جاء في الغيل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) . والغيل : أن يجامع الرجل زوجته وهي مرضع ، وكذلك إذا حملت وهي مرضع . (انظر : النهاية ، مادة : غيل) .

○ [٣٨٣٣] [التحفة : د ق ١٥٧٧٧] .

(١٠) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «الربيع بن نافع أبو توبة» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، وفي موضع هذا الحديث والذي يليه طمس في (م) .

يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ(١) ﷺ ، يَقُولُ : «لَا تَقْتُلُوا(٢) أَوْلَادَكُمْ سِرًّا ؛ فَإِنَّ الْغَيْلَ يُدْرِكُ الْفَارِسَ فَيُدَعْثِرُهُ(٣) عَنْ فَرَسِهِ»(٤) .

ㅇ [٣٨٣٤] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ(٥) ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنْ جُدَامَةَ(٦) الْأَسَدِيَّةِ ، أَنَّهَا

---

(١) في (ر) ، (هـ) : «النبي» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (ر) بين الأسطر .

(٢) في (هـ) : «تغتالوا» ، وفي (ض) ، نسخة بحاشية (ل) ، حاشية (هـ) : «تغيلوا» ، والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» ، وكتب في حاشية (ض) : ««تقتلوا» نسخة الخطيب» .

(٣) قال الخطابي : «معناه يصرعه ويسقطه ، وأصله في الكلام الهدم ، يقول ﷺ : «إنَّ المرضع إذا جومعت فحملت فسد لبنها ، ونهك الولد إذا اغتذى بذلك اللبن ، فيبقى ضاويًا ، فإذا صار رجلًا فركب الخيل فركضها أدركه ضعف الغَيل ، فزال وسقط عن متونها ، فكان ذلك كالقتل له إلا أنه سر لا يرى ولا يشعر به» . «معالم السنن» (٤/ ٢٢٥) .

(٤) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/ ١٩) : «من طريق التستري ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٤٦٤) ، «الصغير» (٣/ ١٨٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ㅇ [٣٨٣٤] [التحفة : م د ت س ق ١٥٧٨٦] .

(٥) في (هـ) : «عبد اللَّه بن مسلمة القعنبي» ، وفي (ر) ، (س) : «عبد اللَّه بن مسلمة» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٦) رُسمت في (ح) ، (ل) ، (هـ) بالذال المعجمة ، وفي (ب) ، (ر) ، (س) ، بالدال المهملة ، وفي (ض) بهما معًا ، وكُتب في حاشية (هـ) : «جدامة هو الصواب» ، وذكر مسلم اختلاف خلف بن هشام ، ويحيى بن يحيى في هذا الحرف ، فقال : قال خلف : «عن جُذامة الأسديَّة» ، وَالصحيح ما قاله يحيى بالدَّال .

وقال الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٨٩٩) : «هي بالجيم والدال غير معجمة ، ومن ذكرها بالذال فقد صحف» .

وقال الحافظ في «التهذيب» (١٢/ ٣٥٦) : «وكذا قال العسكري ، وحُكي بالذال المعجمة عن جماعة» .

وانظر : «صحيح مسلم» (١٤٦٤) ، «الحنائيات» (٢/ ١١٥٣) ، «كشف المشكل» (٤/ ٤٨٧) ، «تقييد المهمل» (١/ ١٧٦) ، «المفهم» (١٣/ ٣٣) ، «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/ ٣٣٥) .

سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَىٰ عَنِ الْغِيلَةِ[1]، حَتَّىٰ ذُكِّرْتُ[2] أَنَّ[3] الرُّومَ وَفَارِسَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ».

قَالَ[4] مَالِكٌ: الْغِيلَةُ[5] أَنْ يَمَسَّ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ تُرْضِعُ.

## ١٧- بَابُ تَعْلِيقِ التَّمَائِمِ[6]

٥[٣٨٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا[7] الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ، عَنِ ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الرُّقَىٰ[8] وَالتَّمَائِمَ

---

(١) ضبط في (ح)، (ل) بفتح الغين المعجمة، والضبط المثبت بالكسر من (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).
قال النووي: «قال أهل اللغة: «الغيلة» هنا بكسر الغين، ويُقال لها: الغَيل بفتح الغين مع حذف الهاء، والغِيال بكسر الغين، وقال جماعة من أهل اللغة: «الغَيلة» بالفتح المرة الواحدة، وأما بالكسر فهي الاسم من الغيل، وقيل: إن أُريد بها وطء المرضِع جاز الغِيلة والغَيلة بالكسر والفتح». «شرح مسلم» (١٠/ ١٦).

(٢) في (هـ): «ذَكَرْتُ»، والضبط المثبت من (ب)، قال صاحب «العون» (٩/ ٨٢٠): ««حتى ذُكِّرْتُ» بصيغة المجهول».

(٣) قوله: «أنَّ» ليس في (هـ)، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٤) قبله في حاشية (هـ): «قال أبو داود»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «والغيلة»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، وضبطت في (ح) بفتح الغين المعجمة، والضبط المثبت بالكسر من (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح)، (هـ): «باب في تعليق التمائم»، وفي حاشية (ل) دون رمز: «باب في التمائم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).
التمائم: جمع تميمة، وهي: خرزات كانت العرب تعلقها على أولادهم؛ يتقون بها العين -في زعمهم- فأبطلها الإسلام. (انظر: النهاية، مادة: تمم).

٥[٣٨٣٥][التحفة: دق ٩٦٤٣].

(٧) في (هـ): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٨) الرقية المنهي عنها: ما كان فيها اسم صنم، أو شيطان، أو كلمة كفر، أو نحو ذلك مما لا يجوز شرعًا، وما لا يُعرف معناه. «معالم السنن» (٤/ ٢٢٦)، «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٣١٨).

وَالتِّوَلَةَ[(١)] شِرْكٌ» ، قَالَتْ[(٢)] : قُلْتُ : لِمَ تَقُولُ هَذَا؟ وَاللَّهِ ، لَقَدْ كَانَتْ عَيْنِي تَقْذِفُ[(٣)] ، وَكُنْتُ[(٤)] أَخْتَلِفُ إِلَىٰ فُلَانٍ الْيَهُودِيِّ يَرْقِينِي ، فَإِذَا رَقَانِي سَكَنَتْ ، فَقَالَ[(٥)] عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّمَا ذَاكِ[(٦)] عَمَلُ الشَّيْطَانِ ، يَنْخَسُهَا[(٧)] بِيَدِهِ فَإِذَا رَقَاهَا كَفَّ عَنْهَا ، إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكِ أَنْ تَقُولِي كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَذْهِبِ الْبَاسَ[(٨)] رَبَّ النَّاسِ ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِ[(٩)] ، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً[(١٠)] لَا يُغَادِرُ سَقَمًا[(١١)]»[(١٢)] .

---

(١) كُتب في حاشية (س) : «يُقال : إنه ضرب من السحر . قال الأصمعي : «هو الذي يحبب المرأة إلى زوجها»» .

(٢) في (ر) وضبب عليه ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، حاشية (ر) وصحح عليه .

(٣) الضبط من (س) ، (هـ) ، وفي «المرقاة» (٨/ ٣١٨) : ««تقذف» على بناء المجهول ، أي : تُرمى بما يهيج الوجع ، ذكره التوربشتي ، وفي بعض النسخ بصيغة الفاعل ، أي : تَرْمي بالرمص أو الدَّمع ، وهو : ماء العين ، من الوجع ، والرَّمَص - بالصاد المهملة : ما جمد من الوَسَخ في مؤخر العين . قال الطيبي : «ويحتمل بناء الفاعل» اهـ ولا أحقق أحد اللفظين من طريق الرواية ، إلا أنَّ الأول هو أكثر ظني» . وانظر : «عون المعبود» (١٠/ ٣٦٨) .

(٤) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) : «فكنت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .

(٥) في (ب) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ذلك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٧) في (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «كان ينخسها» ، والمثبت من (م) ، (ض) .

(٨) في (ض) : «البأس» بالهمز ، والمثبت بغير همز من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الشافي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(١٠) في (ر) ، (س) : «اشف شفاءً» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

(١١) ضبط في (هـ) بضم السين المهملة ، وسكون القاف ، والضبط المثبت بفتحهما من (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، ويجوز فيه الوجهان . انظر : «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٣١٩) ، «عون المعبود» (١٠/ ٣٦٩) .

(١٢) الحديث أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ٦٤٨) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ٣٥٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٣٨٣٦] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ»(١).

## ١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّقَى(٢)

ه [٣٨٣٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَابْنُ السَّرْحِ - قَالَ أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ(٣)، وَقَالَ ابْنُ السَّرْحِ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ(٤)، حَدَّثَنَا(٥) دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ - وَقَالَ ابْنُ صَالِحٍ(٦): مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ - بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ - قَالَ أَحْمَدُ(٧): وَهُوَ مَرِيضٌ - فَقَالَ(٨): «اكْشِفِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ»(٩)، ثُمَّ أَخَذَ تُرَابًا مِنْ بُطْحَانَ(١٠) فَجَعَلَهُ فِي قَدَحٍ،

---

ه [٣٨٣٦] [التحفة: خ د ت ١٠٨٣٠].

(١) قال البيهقي رَحِمَهُ اللَّهُ: «يعني - والله أعلم: أنهما أولى بالرقى لما فيهما من زيادة الضرر، والحمة: سم ذوات السموم». «سنن البيهقي» (٩/ ٣٤٨).

تنبيه: جاء هذا الحديث في (ر)، (س)، (هـ) في أول الباب التالي، والترتيب المثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) في (ر)، (هـ): «بابُ الرقى»، وفي (س): «الرقى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

ه [٣٨٣٧] [التحفة: د سي ٢٠٦٦].

(٣) قوله: «بن وهب» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(٤) قوله: «قال أحمد: حدثنا ابن وهب، وقال ابن السرح: أخبرنا ابن وهب» بدله في (ح): «قالا: حدثنا ابن وهب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (س): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «قال أحمد بن صالح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) قوله: «قال أحمد» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٩) قوله: «بن شماس» ليس في (م)، (ض)، والمثبت من (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض).

(١٠) ضبط في (س) بفتح الموحدة التحتية وكسر الطاء المهملة، وفي (ض)، (ب)، (هـ) بضم الموحدة، وفي (هـ) بسكون الطاء المهملة.

=

ثُمَّ[(١)] نَفَثَ[(٢)] عَلَيْهِ بِمَاءٍ ، وَصَبَّهُ[(٣)] عَلَيْهِ[(٤)] .

**قال أبو داود** : قَالَ ابْنُ السَّرْحِ[(٥)] : يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ الصَّوَابُ[(٦)] .

ە[٣٨٣٨] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا نَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَرَىٰ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ : «**اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ ، لَا بَأْسَ بِالرُّقَىٰ مَا لَمْ تَكُنْ[(٧)] شِرْكًا**» .

ە[٣٨٣٩] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْمِصِّيصِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، عَنِ الشِّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ[(٨)] ﷺ وَأَنَا عِنْدَ

---

= وبطحان : وادي في لفظه خلاف ؛ فالمحدّثون يلفظونه بضم الباء وسكون الطاء . وأهل اللغة يلفظونه بفتح الأول وكسر الثاني . وهناك رواية ثالثة : بفتح الأول وسكون الثاني . وهو : أحد أودية المدينة الكبرىٰ الرئيسة ، يأتي من حرة المدينة الشرقية فيمرّ من العوالي ثم قرب المسجد النبوي ، حتىٰ يلتقي مع العقيق شمال الجمّاوات .

(١) من قوله : «ثم» إلىٰ قوله : «ويتفل» من حديث مسدد في «باب كيف الرقىٰ» كُتب في (ض) بخط مخالف .

(٢) النفث : شبيه بالنفخ ، وهو أقل من التفل . (انظر : النهاية ، مادة : نفث) .

(٣) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ثم صبه» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) .

(٤) أخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٥٨٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود ، حدثنا ابن السرح . . .» فذكره .

(٥) في (ح) : «والصواب ما قال ابن السرح» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أحمد بن السرح» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) .

(٦) قوله : «وهو الصواب» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ە[٣٨٣٨] [التحفة : م د ١٠٩٠٣] .

(٧) رُسمت في (ب) ، (ر) بالمثناة التحتية ، وفي (م) ، (ل) بالفوقية ، وفي (س) ، (هـ) بهما معًا . والحرف غير منقوط في (ح) .

ە[٣٨٣٩] [التحفة : د س ١٥٩٠٠] .

(٨) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ل) .

حَفْصَةَ ، فَقَالَ لِي : «أَلَا تُعَلِّمِينَ هَذِهِ رُقْيَةَ النَّمْلَةِ[١] كَمَا عَلَّمْتِيهَا الْكِتَابَةَ[٢]» .

٥[٣٨٤٠] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي الرَّبَابُ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ يَقُولُ : مَرَرْنَا بِسَيْلٍ[٣] ، فَدَخَلْتُ فَاغْتَسَلْتُ فِيهِ ، فَخَرَجْتُ مَحْمُومًا ، فَنُمِيَ[٤] ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «مُرُوا أَبَا ثَابِتٍ يَتَعَوَّذُ» ، قَالَتْ[٥] : فَقُلْتُ : يَا سَيِّدِي ، وَالرُّقَى صَالِحَةٌ[٦]؟ فَقَالَ[٧] : «لَا رُقْيَةَ إِلَّا فِي نَفْسٍ[٨] أَوْ حُمَةٍ أَوْ لَدْغَةٍ» . **قال أبو داود** : الْحُمَةُ مِنَ الْحَيَّاتِ وَمَا يَلْسَعُ[٩] .

٥[٣٨٤١] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ[١٠] ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ حَدَّثَنَا[١١] . . . **وحدثنا** الْعَبَّاسُ[١٢]

---

(١) كتب في حاشية (م) : «حاشية : قال أبو عبيد : «النملة : قروح تخرج بالجنب» ، وذكر الملقب بالذكي المغربي النحوي أنَّ ذلك من لغز الحديث ومُزاحه ، كقوله للعجوز : «لا تدخل العُجُزُ الجنة» ، وذلك أن رقية النملة شيء كانت تستعمله النساء ، يَعلم كل من سمعه أنه كلام لا يضر ولا ينفع ، ورقية النملة التي كانت تعرف بينهن أن يقال : العروس تحتفل ، وتختضب ، وتكتحل ، وكل شيء تفتعل ، غير أنها لا تعصي الرجل ، فأراد ﷺ بهذا المقال التأنيب لحفصة ﵁ ؛ لأنه ألقى إليها سرًّا فأفشته ، يعني ما ذكره اللَّه تعالى بقوله : ﴿وَإِذْ أَسَرَّ (النَّبِيءُ) إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِۦ﴾ [التحريم : ٣] . . . الآية» . وانظر : «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٣٢٦ ، ٣٢٧) .

(٢) في (ح) : «الكتاب» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٣٨٤٠][التحفة : د سي ٤٦٦٧] .

(٣) في (ح) : «مَرَّ بنا سيل» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ب) : «فنما» ، والضبط المثبت من (م) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) صحح عليه في (ر) ، والقائل : الرباب راوية الحديث . انظر : «جامع الأصول» (٧/ ٥٥٧) .

(٦) في (ر) وضرب عليه : «والرقية صالحة» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه «بـ ع» .

(٧) في حاشية (ر) وصحح عليه ، (س) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) النفس : العين ، والمراد : الحسد . (انظر : النهاية ، مادة : نفس) .

(٩) قول أبي داود ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ل) .

٥[٣٨٤١][التحفة : د ٩٣٩] .

(١٠) بعده في (ح) : «العتكي» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) قوله : «حدثنا» ليس في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ل) .

(١٢) في حاشية (ب) وعليه «بـ» : «عباس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا[١] شَرِيكٌ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ - قَالَ الْعَبَّاسُ : عَنْ أَنَسٍ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[٢] ﷺ : «لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ أَوْ دَمٍ[٣] يَرْقَأُ[٤]» . لَمْ يَذْكُرِ الْعَبَّاسُ : الْعَيْنَ ، وَهَذَا لَفْظُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ[٥] .

## ١٩- بَابٌ كَيْفَ الرُّقَى؟

○ [٣٨٤٢] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ : قَالَ أَنَسٌ[٦] - يَعْنِي : لِثَابِتٍ - : أَلَا أَرْقِيكَ بِرُقْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : فَقَالَ : «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ ، مُذْهِبَ الْبَاسِ ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِ[٧] ، لَا شَافِيَ[٨] إِلَّا أَنْتَ ، اشْفِهِ[٩] شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا» .

○ [٣٨٤٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ الْقَعْنَبِيُّ[١٠] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ

---

(١) في (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٢) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ل) .

(٣) ضبب عليه في (ل) .

(٤) في حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه فيهما «عـ» : «لا يرقأ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وفي «العون» (١٠/ ٢٧٢) : «"يرقأ" كذا في بعض النسخ . . . قال السندي : "جواب سؤال مُقَدَّر ، كأنه قِيل : ماذا يحصل بعد الرقية؟ فأجيب بأنه يرقأ الدم" . اهـ . وفي بعض النسخ "لا يرقأ" ، وليس هذا اللفظ أصلًا في بعض النسخ» .

(٥) قوله : «بن داود» كُتب في (ح) فوق الأسطر .

○ [٣٨٤٢] [التحفة : خ د ت سي ١٠٣٤] .

(٦) بعده في (ح) : «بن مالك» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الشافي» ، والمثبت من (م) ، (ل) .

(٨) في (هـ) : «شِفَا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٩) في (هـ) : «اشف» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

○ [٣٨٤٣] [التحفة : م د ت س ق ٩٧٧٤] .

(١٠) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا عبد اللَّه بن مسلمة القعنبي» ، وفي (ح) : «حدثنا القعنبي» ، والمثبت من (م) ، (ل) .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ السَّلَمِيَّ[١] أَخْبَرَهُ[٢]، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ[٣]، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ[٤] ﷺ - قَالَ عُثْمَانُ: وَبِي وَجَعٌ قَدْ كَادَ يُهْلِكُنِي - قَالَ[٥]: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[٦] ﷺ: «امْسَحْهُ[٧] بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ[٨]»، قَالَ: فَفَعَلْتُ[٩] فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ[١٠] مَا كَانَ بِي، فَلَمْ أَزَلْ آمُرُ بِهِ أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ[١١].

○ [٣٨٤٤] **حدثنا** يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ زِيَادَةَ[١٢] بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنِ اشْتَكَى مِنْكُمْ شَيْئًا أَوِ اشْتَكَاهُ أَخٌ لَهُ، فَلْيَقُلْ: رَبُّنَا**[١٣]

---

(١) ضبط في (ل) بضم السين المهملة، والضبط المثبت بفتحها من (م)، (ر)، (س)، (هـ)، وانظر: «الإكمال لابن ماكولا» (٤/ ٥٢٤)، «الأنساب» (٣/ ٢٨٠).

(٢) في (م): «أخبر»، والمثبت من (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٣) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «العاصي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل).

(٤) في (ح)، (ب)، (ر)، (س): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ل)، (هـ).

(٥) قوله: «قال» ليس في (ح)، (ل)، (ب)، والمثبت من (م)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «امسح»، وفي حاشية (ر) وعليه «عـ»: «امسحوا»، ولعل الصواب: «امسحه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، نسخة بحاشية (ب)، حاشية كل من (س) وعليه «ع و»، (هـ) وعليه «ب».

(٨) بعده في (ح) وضُرب عليه: «وأحاذر»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) بعده في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «ذلك»، والمثبت من (م)، (ل).

(١٠) بعده في (هـ): «عني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(١١) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/ ٣٠٨)، وفي «الأسماء والصفات» (٢٥٧): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٨٤٤] [التحفة: د سي ١٠٩٥٧].

(١٢) في بعض الطبعات: «زياد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ)، وكُتب في حاشية (ر): «من قال فيه «زياد» فقد أخطأ».

(١٣) ضبط في (ب) بفتح الباء، وفي (م) بالفتح والضم معًا.

وفي «العون» (١٠/ ٣٨٥): ««فليقل: ربنا» بالنصب على النداء، فقوله: «اللَّه» إمَّا منصوب على أنه =

اللَّهُ[١] الَّذِي فِي السَّمَاءِ ، تَقَدَّسَ اسْمُكَ ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، كَمَا رَحْمَتُكَ فِي السَّمَاءِ ، فَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الْأَرْضِ[٢] ، اغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا[٣] وَخَطَايَانَا ، أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ ، أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَىٰ هَٰذَا الْوَجَعِ ، فَيَبْرَأُ»[٤] .

٥ [٣٨٤٥] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْفَزَعِ كَلِمَاتٍ : «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ ، مِنْ غَضَبِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ ، وَمِنْ هَمَزَاتِ[٥] الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ» . وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو يُعَلِّمُهُنَّ مَنْ عَقَلَ مِنْ بَنِيهِ ، وَمَنْ لَمْ يَعْقِلْ كَتَبَهُ فَأَعْلَقَهُ[٦] عَلَيْهِ[٧] .

---

= عطف بيان له ، أو مرفوع على المدح أو على أنه خبر مبتدأ محذوف ، أي : أنت اللَّه ، والأصح أن قوله : «ربنا اللَّه» مرفوعان على الابتداء والخبر ، وقوله : «الذي في السماء» صفته» .

(١) الضبط بالرفع من (م) ، (ب) ، (هـ) .

(٢) بعده في (هـ) : «كما رحمتك في الأرض» ، وفي (ر) ، (س) وعلى أوله وآخره «صح» : «كما رحمتك في السماء» ، وكُتب في حاشية (ر) : «هو في إحدىٰ نسختي (س)» .
وفي حاشية (س) : «ثبت المُعَلَّم عليه في بعض النسخ» .

(٣) في نسخة بحاشية (ل) : «ذنوبنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وضبط المثبت في (ب) بفتح الحاء المهملة وضمها معًا ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (س) ، (هـ) .
قال ابن الأثير : «"حُوبنا" بضم الحاء : الإثم ، وبالفتح مثله ، وقيل : إنَّ الضم لغة الحجاز ، والفتح لغة تميم» . «جامع الأصول» (٧/ ٥٦٤) ، وانظر : «مرقاة المفاتيح» (٤/ ٣٣) .

(٤) أخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٦٤٨) : «أخبرنا القاسم بن جعفر ، حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو ، قال : حدثنا سليمان بن الأشعث . . .» فذكره . وأخرجه ابن قدامة في «إثبات صفة العلو» (٤) بسنده إلى الخطيب البغدادي : «أخبرنا القاسم بن جعفر ، أخبرنا أبو علي اللؤلئي ، أخبرنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره . وأخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٥٨٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥ [٣٨٤٥] [التحفة : دت سي ٨٧٨١] .

(٥) الهمزات : الخطرات والوساوس ، والمفرد : همزة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : همز) .

(٦) في (ح) ، (ر) وصحح عليه : «فعلقه» ، وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «فأعقله» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) وكُتب عليه : «صح رواية ، ويُروىٰ : «فأعقله»» .

(٧) أخرجه البيهقي في «الآداب» (٦٨٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

=

٥[٣٨٤٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ [(١)] الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا [(٢)] مَكِّيٌّ [(٣)]، حَدَّثَنَا [(٤)] يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَثَرَ ضَرْبَةٍ فِي سَاقِ سَلَمَةَ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ [(٥)]؟ فَقَالَ [(٦)]: أَصَابَتْنِي يَوْمَ خَيْبَرَ، فَقَالَ النَّاسُ: أُصِيبَ سَلَمَةُ، فَأُتِيَ [(٧)] بِي رَسُولَ اللَّهِ [(٨)] ﷺ، فَنَفَثَ فِيَّ ثَلَاثَ نَفَثَاتٍ [(٩)]، فَمَا اشْتَكَيْتُهَا حَتَّى السَّاعَةِ [(١٠)].

٥[٣٨٤٧] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ [(١١)]، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ - يَعْنِي [(١٢)]: ابْنَ سَعِيدٍ - عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ [(١٣)] ﷺ يَقُولُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا اشْتَكَى - يَقُولُ بِرِيقِهِ، ثُمَّ قَالَ بِهِ فِي التُّرَابِ: «تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةِ [(١٤)] بَعْضِنَا، يُشْفَى سَقِيمُنَا [(١٥)]، بِإِذْنِ رَبِّنَا».

---

= وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ١١٠): «حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٣٨٤٦][التحفة: خ د ٤٥٤٦].

(١) في (ل): «شريح» وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ر)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (س).

(٣) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «بن إبراهيم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).

(٤) في (ح)، (س): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٥) في حاشية (هـ) وعليه: «بـ»: «هذه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب).

(٧) في (هـ): «وأُتي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه: «صح ع».

(٨) في (ح)، (ب)، (ر)، (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ل)، (س).

(٩) ضبطت في (ب) بسكون الفاء.

(١٠) ضبط في (ب) بالنصب، وصحح عليه، وفي (ح)، (هـ) بالجر، وفي (م) بهما معًا. وانظر: «عمدة القاري» (١٧/ ٢٤١)، «إرشاد الساري» للقسطلاني (٦/ ٣٦٥).

٥[٣٨٤٧][التحفة: خ م د س ق ١٧٩٠٦].

(١١) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا ابن عيينة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).

(١٢) قوله: «يعني» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٣) في (ح): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٤) في حاشية (هـ): «بريق»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٥) في (ر)، (س)، حاشية (هـ): «ليُشفى سقيمُنا»، وفي (هـ): «يُشفى سقيمُنا»، وفي (ح): «يَشفى سقيمنا»، وفي (م)، (ب): «يَشفَى سقيمُنا»، والمثبت غير مضبوط في (ل).

ه [٣٨٤٨] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنِي عَامِرٌ، عَنْ خَارِجَةَ[(١)] بْنِ الصَّلْتِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّهُ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ[(٢)] ﷺ فَأَسْلَمَ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَاجِعًا مِنْ عِنْدِهِ فَمَرَّ عَلَىٰ قَوْمٍ عِنْدَهُمْ رَجُلٌ مَجْنُونٌ مُوثَقٌ بِالْحَدِيدِ، فَقَالَ أَهْلُهُ: إِنَّا حُدِّثْنَا أَنَّ صَاحِبَكُمْ هَذَا قَدْ جَاءَ[(٣)] بِخَيْرٍ فَهَلْ عِنْدَكَ[(٤)] شَيْءٌ[(٥)] تُدَاوِيهِ[(٦)]، فَرَقَيْتُهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَأَ فَأَعْطَوْنِي مِائَةَ شَاةٍ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ[(٧)]، فَقَالَ[(٨)]: «**هَلْ إِلَّا هَذَا**»، وَقَالَ مُسَدَّدٌ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «**هَلْ قُلْتَ غَيْرَ هَذَا؟**»، قُلْتُ: لَا، قَالَ: «**خُذْهَا فَلَعَمْرِي لَمَنْ**[(٩)] **أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ، لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ**»[(١٠)].

ه [٣٨٤٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي[(١١)]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ التَّمِيمِيِّ[(١٢)]، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّهُ مَرَّ[(١٣)]،

---

ه [٣٨٤٨] [التحفة: د س ١١٠١١].

(١) بعده في (هـ): «بن يزيد». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (ر)، (س).

(٢) في (ح)، (ب)، (ر)، (س): «النبي». والمثبت من (م)، (ل)، (ك)، (هـ).

(٣) في (ر)، (س): «جاءكم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ك)، (هـ).

(٤) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «عندكم»، والمثبت من (م)، (ل)، (ك).

(٥) في (ل): «من شيء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح)، (ر): «نداويه»، وفي (هـ): «نداويه به»، وفي (ب)، (س): «تداوونه»، والمثبت من (م)، (ل)، (ك).

(٧) قوله: «فأخبرته» ليس في (ك)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ك)، (ر)، (س) نسخة بحاشية (ل): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (هـ).

(٩) في (ل): «فمن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ك)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) تنبيه: هذا الحديث جاء في كل من (ك) في كتاب الأطعمة، باب ما لم يُذكر تحريمه، وقد نبهنا هناك على ذلك. وجاء في (ب)، (ر)، (س)، (هـ) عقب حديث عبيد اللَّه بن معاذ الآتي.

ه [٣٨٤٩] [التحفة: د س ١١٠١١].

(١١) بعده في لحق مصحح عليه في حاشية كل من (ل) بخط مخالف لخط الحاشية، (ب): «وحدثنا ابن بشار، حدثنا محمد بن جعفر - زاد في (ل) قالا»، والمثبت من (م)، (ك).

(١٢) قوله: «التميمي» ليس في (ل)، (ب)، (ك)، والمثبت من (م).

(١٣) قوله: «مر» ليس في (ب)، وفي حاشية (هـ) وعليه: «بـ»: «مرض»، والمثبت من (م)، (ل)، (ك)، وكُتب في حاشية كل من (م)، (ل): «زاد في (م): كذا - في الأصل، وبقية الحديث مضروب عليه في أصل الخطيب».

قَالَ : فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ[(١)] الْكِتَابِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ غُدْوَةً[(٢)] وَعَشِيَّةً[(٣)] ، كُلَّمَا خَتَمَهَا جَمَعَ بُزَاقَهُ ثُمَّ تَفَلَ[(٤)] ، فَكَأَنَّمَا أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ[(٥)] ، فَأَعْطَوْهُ شَيْئًا ، فَأَتَى[(٦)] النَّبِيَّ ﷺ . . . ثُمَّ ذَكَرَ[(٧)] مَعْنَى حَدِيثِ مُسَدَّدٍ[(٨)] .

٥ [٣٨٥٠] وَفِي الْأَصْلِ وُرَيْقَةٌ بِخَطِّ الْخَطِيبِ عَطْفًا عَلَى الْإِسْنَادِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ[(٩)] : عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا[(١٠)] أَبِي ، قَالَ : وحدثنا[(١١)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[(١٢)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا[(١٣)] : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ : أَقْبَلْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْنَا عَلَى حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ ، فَقَالُوا : إِنَّا أُنْبِئْنَا أَنَّكُمْ قَدْ[(١٤)] جِئْتُمْ مِنْ عِنْدِ هَذَا الرَّجُلِ بِخَيْرٍ ،

---

(١) في (ب) : «بفاتح» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ك) ، حاشية (هـ) وعليه : «بـ» .

(٢) الغدوة : اسم مرة من الغدو ، وهو : سير أول النهار . والغدو : ما بين الفجر وطلوع الشمس . (انظر : النهاية ، مادة : غدا) .

(٣) العشي والعشية : آخر النهار ، ما بين زوال الشمس إلى وقت غروبها ، وقيل : من زوال الشمس إلى الصباح . (انظر : اللسان ، مادة : عشا) .

(٤) التفل : نفخ معه أدنى بزاق ، وهو أكثر من النفث . (انظر : النهاية ، مادة : تفل) .

(٥) أنشط من عقال ونشط : حل ، يقال هذا للمريض إذا برئ وللمغشي عليه إذا أفاق ، والعقال : حبل يعقل (يربط) به البعير . (انظر : اللسان ، مادة : نشط) .

(٦) في (ب) : «فأتيت» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ك) ، حاشية (هـ) وعليه : «بـ» .

(٧) قوله : «ذكر» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ك) ، حاشية (هـ) وعليه : «بـ» .

(٨) هذا الحديث كُتب بعده في حاشية (هـ) : «صح لابن الأعرابي . حاشية» ، وجاء في (ب) قبل حديث القعنبي ، وجاء في كل من (ك) في كتاب الأطعمة ، باب ما لم يُذكر تحريمه ، وقد نبهنا هناك على ذلك .

٥ [٣٨٥٠] [التحفة : د س ١١٠١١] .

(٩) من قوله : «حدثنا عبيد الله» في الحديث السابق إلى هنا ، بدله في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، ومن قوله : «وفي الأصل» إلى هنا ، بدله في (ب) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ل) .

(١٠) في (ب) ، (هـ) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ر) ، (س) .

(١١) في (م) : «حدثنا» ، والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ابن بشار» ، والمثبت من (م) ، (ل) .

(١٣) قوله : «قالا» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٤) قوله : «قد» ليس في (م) ، (ب) ، والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

فَهَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ دَوَاءٍ أَوْ رُقْيَةٍ ، فَإِنَّ عِنْدَنَا مَعْتُوهًا[(١)] فِي الْقُيُودِ ، قَالَ[(٢)] : فَقُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : فَجَاءُوا بِمَعْتُوهٍ[(٣)] فِي الْقُيُودِ ، قَالَ[(٤)] : فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً[(٥)] ، أَجْمَعُ بُزَاقِي ثُمَّ أَتْفُلُ[(٦)] ، قَالَ : فَكَأَنَّمَا نُشِطَ[(٧)] مِنْ عِقَالٍ ، قَالَ[(٨)] : فَأَعْطَوْنِي جُعْلًا[(٩)] ، فَقُلْتُ : لَا ، حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ[(١٠)] ﷺ ، فَقَالَ : **«كُلْ ، فَلَعَمْرِي مَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ»** .

ثُمَّ قَالَ الْخَطِيبُ رَحِمَهُ اللَّهُ - أَعْنِي : فِي الْوُرَيْقَةِ الَّتِي كَتَبَ فِيهَا هَذَا الْحَدِيثَ كَمَا نَقَلْتُهُ : الْحَدِيثُ الَّذِي لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ الَّذِي أَصْلَحْتُهُ ، وَضَرَبْتُ عَلَى إِسْنَادِ غُنْدَرٍ الْمَقْرُونِ مَعَهُ ، ذَكَرَهُ الْقَاضِي أَبُو عُمَرَ فِي غَيْرِ كِتَابِ الطِّبِّ ، وَكَذَلِكَ حَدِيثُ مُسَدَّدٍ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ زَكَرِيَّا الَّذِي قَبْلَهُ ، وَعَارَضْتُ بِهِمَا أَصْلَ الْقَاضِي ، وَأَصْلَحْتُهُمَا عَلَى مَا كَانَ عِنْدَهُ ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ قَدْ أَوْرَدَ فِي كِتَابِ الطِّبِّ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى مَا كَتَبْتُهُ فِي هَذِهِ الْوَرَقَةِ ، وَكَذَلِكَ كَانَ قَبْلَ أَنْ أَضْرِبَ عَلَيْهِ ، فَأَعَدْتُ كَتْبَهُ بِلَفْظِهِ . هَذَا كُلُّهُ فِي الْوُرَيْقَةِ بِخَطِّهِ[(١١)] .

٥ [٣٨٥١] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا[(١٢)] سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ

---

(١) المعتوه : المجنون المصاب بعقله . (انظر : النهاية ، مادة : عته) .
(٢) قوله : «قال» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٣) في (ب) ، (س) ، (هـ) : «بالمعتوه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ر) .
(٤) قوله : «قال» ليس في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ل) .
(٥) في هذا الموضع في (س) علامة لحق ، وكُتب في الحاشية : «في أخرى : كلما ختمتها» .
(٦) في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «أتفِل» ، والضبط المثبت من (م) ، (ب) .
وفي «مرقاة المفاتيح» (٦/ ١٨٠) : «بضم الفاء ويُكسر» .
(٧) في (ح) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (هـ) : «أنشط» ، والمثبت من (م) ، (ر) ، حاشية (هـ) .
(٨) قوله : «قال» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) .
(٩) الجعل : الأجرة على الشيء فِعْلًا أو قَوْلًا . (انظر : النهاية ، مادة : جعل) .
(١٠) في (ح) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، (ر) بين الأسطر : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ر) .
(١١) من قوله : «ثم قال الخطيب» إلى هنا ، ليس في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ل) .
٥ [٣٨٥١] [التحفة : د سي ١٥٥٦٤] .
(١٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) .

أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لُدِغْتُ اللَّيْلَةَ فَلَمْ أَنَمْ حَتَّى أَصْبَحْتُ ، قَالَ : «مَاذَا؟» قَالَ : عَقْرَبٌ ، قَالَ : «أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ تَضُرَّكَ[١] إِنْ شَاءَ اللَّهُ» .

٥ [٣٨٥٢] **حدثنا** حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٢] الزُّبَيْدِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ طَارِقٍ[٣] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِلَدِيغٍ لَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ ، قَالَ : فَقَالَ : «لَوْ قَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ[٤] مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يُلْدَغْ ، أَوْ لَمْ[٥] تَضُرَّهُ[٦]» .

٥ [٣٨٥٣] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَهْطًا[٧] مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[٨] ﷺ[٩] انْطَلَقُوا فِي سَفْرَةٍ سَافَرُوهَا ، فَنَزَلُوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ سَيِّدَنَا لُدِغَ فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ

---

(١) في (ح) ، (ل) ، (ر) : «يضرك» بالمثناة التحتية ، والحرف غير منقوط في (س) ، والمثبت بالفوقية من (م) ، (ب) ، (هـ) .

٥ [٣٨٥٢] [التحفة : د سي ١٣٥١٦] .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) .

(٣) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «يعني : ابن مخاشن» ، وفي (ب) : «يعني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) .

(٤) في (ح) مصلحة من «التامة» : «التامات» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ولم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، حاشية كل من (س) وعليه : «ع و» ، (هـ) وعليه : «بـ عـ» .

(٦) في (ح) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) : «يضره» بمثناة تحتية ، والحرف غير منقوط في (س) ، والمثبت بالفوقية من (م) ، (ب) . وكُتب في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) : «المحفوظ عن الزبيدي ، أنه قال : «عن الزهري ، عن طارق أبي مخاشن» ، وقال يونس ، وابن أخي الزهري : «عن طارق بن مخاشن»» .

٥ [٣٨٥٣] [التحفة : ع ٤٢٤٩] .

(٧) الرهط من الرجال : ما دون العشرة ، وقيل : إلى الأربعين ، ولا تكون فيهم امرأة ، ولا واحد من لفظه . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

(٨) في (ر) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، (ر) بين الأسطر .

(٩) بعده في (ر) : «ورحمهم أجمعين» .

مِنْكُمْ شَيْءٌ يَنْفَعُ صَاحِبَنَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : نَعَمْ ، وَاللَّهِ إِنِّي (١) لَأَرْقِي ، وَلَكِنِ اسْتَضَفْنَاكُمْ (٢) فَأَبَيْتُمْ أَنْ تُضَيِّفُونَا (٣) ، مَا أَنَا بِرَاقٍي (٤) حَتَّى تَجْعَلُوا لِي جُعْلًا ، فَجَعَلُوا لَهُ (٥) قَطِيعًا (٦) مِنَ الشَّاءِ (٧) ، فَأَتَاهُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ أُمَّ الْكِتَابِ وَيَتْفُلُ (٨) حَتَّى بَرَأَ كَأَنَّمَا أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ ، قَالَ : فَأَوْفَاهُمْ جُعْلَهُمُ (٩) الَّذِي صَالَحُوهُمْ (١٠) عَلَيْهِ ، فَقَالُوا (١١) : اقْتَسِمُوا ، فَقَالَ الَّذِي رَقَى : لَا تَفْعَلُوا حَتَّى نَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَنَسْتَأْمِرَهُ (١٢) ، فَغَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا (١٣) لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مِنْ أَيْنَ عَلِمْتُمْ أَنَّهَا رُقْيَةٌ! أَحْسَنْتُمْ ، اقْتَسِمُوا (١٤) وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ» .

ο [٣٨٥٤] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ

---

(١) في (هـ) : «لإني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٢) في (ح) : «استضفنا بكم» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (س) : «تُضِيفونا» ، والضبط المثبت من (م) .

(٤) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) : «براق» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (هـ) : «صوابه : براق» .

(٥) في (ر) ، (هـ) : «لي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه : «بـ سـ» .

(٦) القطيع : الطائفة من الغنم . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ١٠٥) .

(٧) الشاء : جمع شاة ، وهي : أنثى الضأن . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : شوه) .

(٨) في (ل) ، (ب) : «وتفل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وضبط المثبت في (م) بضم الفاء ، وفي (هـ) بكسرها ، وفي (ض) بهما معًا .

(٩) فأوفاهم جعلهم : أعطاهموه تاما . (انظر : النهاية ، مادة : وفا) .

(١٠) صالحوهم : تعارفوا عليه واتفقوا . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : صلح) .

(١١) في (ب) ، (ر) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (س) مصلحة .

(١٢) الاستئمار : طلب الأمر والمُشاورة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أمر) .

(١٣) ضبب عليه في (ض) .

(١٤) في (ح) : «فاقتسموا» ، وفي (ل) ، حاشية (ر) : «اقسموا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ο [٣٨٥٤] [التحفة : خ م د س ق ١٦٥٨٩] .

النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَىٰ يَقْرَأُ فِي(١) نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ(٢) وَيَنْفُثُ ، فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ عَلَيْهِ(٣) رَجَاءَ بَرَكَتِهَا .

## ٢٠- بَابٌ(٤) فِي السُّمْنَةِ(٥)

○ [٣٨٥٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ(٦) ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سَيَّارٍ(٧) ، حَدَّثَنَا(٨) إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؓ قَالَتْ : أَرَادَتْ أُمِّي أَنْ تُسَمِّنِّي(٩) لِدُخُولِي عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ(١٠) أُقْبِلْ عَلَيْهَا بِشَيْءٍ مِمَّا تُرِيدُ ، حَتَّىٰ أَطْعَمَتْنِي الْقِثَّاءَ بِالرُّطَبِ فَسَمِنْتُ عَلَيْهِ كَأَحْسَنِ السِّمَنِ(١١) .

---

(١) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «على» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .

(٢) المعوذات : سورتا الفلق والناس على أن أقل الجمع اثنان ، وقد تدخل معهما سورة الإخلاص . (انظر : مجمع البحار ، مادة : عوذ) .

(٣) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «عنه» ، والمثبت من (م) ، (ض) وضبب عليه ، (ل) ، وبعده في (ب) ، (ر) ، (س) ، نسخة بحاشية (ل) بخط مخالف لخط الحاشية ، حاشية (هـ) وعليه : «سـ» : «بيده» .

(٤) قوله : «باب» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) الضبط بضم السين المهملة من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

وكُتب تحت الكلمة في (ح) : «بالضم : دواء يسمّن به النساء . صحاح» ، وفي حاشية (ر) : «السمنة : دواء يسمّن به النساء . قاله الخليل في العين» .

○ [٣٨٥٥] [التحفة : د س ١٧١٨٢] .

(٦) بعده في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن فارس» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٧) في حاشية (هـ) وعليه : «عـ» : «سنان» ، وفي حاشيتها أيضًا وعليه : «بـ» : «يسار» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ل) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «تسمنني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، حاشية (هـ) وعليه : «بـ» .

(١٠) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قالت : فلم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(١١) بعده في حاشية كل من (ر) وعليه : «بـ» ، (س) : «حدثنا أبو سعيد ، حدثنا العطاردي ، حدثنا =

## ٢١- بَابٌ(١) فِي الْكَاهِنِ(٢)

ه[٣٨٥٦] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ(٣)، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ. ح(٤) وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حَكِيمٍ الْأَثْرَمِ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَىٰ كَاهِنًا - قَالَ مُوسَىٰ فِي حَدِيثِهِ: فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ(٥) - أَوْ أَتَىٰ امْرَأَةً - قَالَ مُسَدَّدٌ: امْرَأَتَهُ - حَائِضًا، أَوْ أَتَىٰ امْرَأَةً(٦) - قَالَ مُسَدَّدٌ: امْرَأَتَهُ(٧) - فِي دُبُرِهَا فَقَدْ بَرِئَ مِمَّا أُنْزِلَ(٨) عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ».

---

= يونس بن بكير، قال: حدثنا ابن إسحاق بإسناده... نحوه»، والحديث رواه ابن الأعرابي في «معجمه» (٨٤٣): «حدثنا العطاردي أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كانت أمي تعالجني، تريد أن تسمني بعض السمن لتدخلني على رسول اللَّه ﷺ، فما تهيأ لها بعض ذلك حتى أطعمتني التمر بالقثاء، فسمنت عليه أحسن من يكون من السمنة.

(١) قبله في حاشية كل من (ر)، (س) وعليه فيهما: «سـ»، (هـ) وعليه: «بـ»: «كتاب الكهانة»، وزاد في حاشية (س): «والتطير»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح) وعليه: «عبـ»: «باب النهي عن إتيان الكاهن»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «باب النهي عن إتيان الكهان»، وفي حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «باب في الكهان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

ه[٣٨٥٦] [التحفة: دت س ق ١٣٥٣٦].

(٣) قوله: «حدثنا موسى بن إسماعيل» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٤) حاء التحويل ليست في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (م)، (ض)، (ل).

(٥) بعده في (ر) وصحح عليه، (هـ)، (س) بين الأسطر: «ثُمَّ اتَّفَقَا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٦) في (ب): «امرأته»؛ وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ر): «أو أتى امرأته»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (س)، (هـ).

(٨) في (ر)، (س)، نسخة بحاشية (ض): «أَنْزَلَ اللَّهُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

## ٢٢- بَابٌ[(١)] فِي[(٢)] النُّجُومِ[(٣)]

٥ [٣٨٥٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُسَدَّدٌ - الْمَعْنَى - قَالَا : حَدَّثَنَا[(٤)] يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ[(٥)] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنِ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ ، اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السِّحْرِ ، زَادَ مَا زَادَ»** .

٥ [٣٨٥٨] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَةِ[(٦)] فِي إِثْرِ سَمَاءٍ[(٧)] كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : **«هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟»** قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : قَالَ : **«أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي**

---

(١) قبله في (هـ) وعليه : «بـ» : «كتاب النظر في النجوم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «باب النظر في» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب - زاد في (ر) ، (هـ) : في - النهي عن النظر في» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٣) كُتب في حاشية (ل) : «سقط الباب عند التستري» .

٥ [٣٨٥٧] [التحفة : دق ٦٥٥٩] .

(٤) في (ب) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) ضبط في (م) ، (ب) بفتح الهاء ، وفي (هـ) بفتحها وكسرها معًا ، وضبط في (م) ، (ب) ، (ر) بكسرتين على الكاف ، وفي (هـ) بالفتح وكسرتين معًا .

قال الحافظ في «الفتح» (١/ ١٤٣) : «بفتح الهاء ، وحُكي كسرها ، وهو غير منصرف عند الأكثرين ؛ للعلمية والعجمة» ، وينظر : «عمدة القاري» (٢/ ٨) ، «إرشاد الساري» للقسطلاني (١/ ١٥٥) .

٥ [٣٨٥٨] [التحفة : خ م د س ٣٧٥٧] .

(٦) في حاشية (هـ) وعليه : «بـ» : «في الحديبية» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

الحديبية : تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة ، ولا تزال تعرف بهذا الاسم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

(٧) في إثر سماء : في إثر مطر ، والعرب تُسمِّي المطر سماء ؛ لأنه نزل منها . «معالم السنن» (٤/ ٢٣١) .

مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ[(١)] ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ : مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ[(٢)] ، فَذَلِكَ[(٣)] مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ[(٤)] بِالْكَوْكَبِ ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ : مُطِرْنَا بِنَوْءِ[(٥)] كَذَا وَكَذَا[(٦)] ، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ» .

## ٢٣- بَابٌ فِي الْخَطِّ[(٧)] وَزَجْرِ الطَّيْرِ[(٨)]

ه[٣٨٥٩] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، حَدَّثَنَا حَيَّانُ - قَالَ غَيْرُ مُسَدَّدٍ : ابْنُ[(٩)] الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا قَطَنُ بْنُ قَبِيصَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ[(١٠)] ﷺ يَقُولُ : «الْعِيَافَةُ[(١١)] وَالطِّيَرَةُ[(١٢)] وَالطَّرْقُ مِنَ الْجِبْتِ[(١٣)]» .

الطَّرْقُ : الزَّجْرُ ، وَالْعِيَافَةُ : الْخَطُّ .

---

(١) بعده في حاشية (هـ) وعليه : «ب» : «بي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٢) في (ر) : «ورحمته» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .
(٣) في (ح) : «فذاك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٤) في (ر) ، (هـ) : «وكافر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) .
(٥) قال الخطابي : ««النوء» واحد الأنواء ، وهي : الكواكب الثمانية والعشرون التي هي منازل القمر ، كانوا يزعمون أن القمر إذا نزل بعض تلك الكواكب مُطِروا ، فأبطل ﷺ قولَهم ، وجعل سقوط المطر من فعل اللَّه - سبحانه - دون فعل غيره» . «معالم السنن» (٤/ ٢٣١) .
(٦) قوله : «وكذا» ليس في (ر) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .
(٧) كُتب في حاشية (س) نقلًا عن الخطابي : «صورة الخط ما ذكره ابن الأعرابي ، قال : «يقعد الحازي ويأمر غلامًا له بين يديه ، فيخط خطوطًا على رمل أو تراب ، ويكون ذلك منه على خفة وعجلة ؛ كي لا يدركها العدّ والإحصاء ، ثم يأمره فيمحوها خطين خطين ، ويقول : ابني عيان ، أسرعا البيان ، فإن كان آخر ما بقي منها خطين فهو آية النجاح ، وإن بقي خط واحد فهو الخيبة والحرمان» . وانظر : «معالم السنن» (٤/ ٢٣١) .
(٨) زجر الطير : هو التيمن والتشاؤم بها والتفاؤل بطيرانها ، كالسانح والبارح ، وهو نوع من الكهانة والعيافة . (انظر : النهاية ، مادة : زجر) .
ه[٣٨٥٩][التحفة : د س ١١٠٦٧] .
(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حيان بن العلاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .
(١٠) في (هـ) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .
(١١) العيافة : زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وممرها . وهو من عادة العرب كثيرا . يقال : عاف يعيف عيفا إذا زجر وحدس وظن . (انظر : النهاية ، مادة : عيف) .
(١٢) الطيرة - بكسر الطاء ، وفتح الياء ، وقد تسكن : هي التشاؤم بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : طير) .
(١٣) الجبت : كل ما عبد من دون اللَّه ، وقيل : هي كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر ، ونحو ذلك . (انظر : لسان العرب ، مادة : جبت) .

● [٣٨٦٠] حدثنا ابْنُ[١] بَشَّارٍ، قَالَ: قَالَ[٢] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ[٣] عَوْفٌ[٤]: الْعِيَافَةُ: زَجْرُ الطَّيْرِ، وَالطَّرْقُ: الْخَطُّ يُخَطُّ فِي الْأَرْضِ[٥].

○ [٣٨٦١] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٦] يَحْيَىٰ بْنُ[٧] أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمِنَّا[٨] رِجَالٌ يَخُطُّونَ؟ قَالَ: «كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ، فَمَنْ وَافَقَ[٩] خَطَّهُ[١٠] فَذَاكَ[١١]»[١٢].

## ٢٤- بَابٌ فِي الطِّيَرَةِ[١٣]

○ [٣٨٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا[١٤] سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ

---

● [٣٨٦٠] [التحفة: د س ١١٠٦٧].

(١) في (ر)، (س): «محمد بن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

(٢) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(٣) في (س): «قال: حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٤) في (ح) وضرب عليه: «رجل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ح).

(٥) بعده في (ح): «والجبت من الشيطان»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٣٨٦١] [التحفة: م د س ١١٣٧٨].

(٦) في (ر)، (س): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

(٧) في (ب): «حدثني ابن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ح): «منا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) كُتب فوقه في (ب): «أي: خطَّهُ».

(١٠) صحح عليه في (ب).

(١١) كُتب في حاشية (ح): «أي: الذي تجد أصابته».

(١٢) الحديث لم يعزه المزي إلى أبي داود في هذا الموضع.

(١٣) في (ر)، (س): «كتاب الطيرة»، وفي (هـ): «بابُ الطيرة»، وفي حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «باب في الطيرة والخط»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، وفي حاشية (س): «الطِيَرَة: مصدر تَطَيَّرَ طِيَرَة، مثل: تَخَيَّرَ خِيَرَة، ولم يجئ من المصادر على هذا اللفظ غيرهما، وجاء من الأسماء حرفان أيضًا؛ التِّوَلة، لنوع من السحر، وقالوا: شيء طِيَبَة».

○ [٣٨٦٢] [التحفة: د ت ق ٩٢٠٧].

(١٤) في (ح)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ(١)، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الطِّيَرَةُ شِرْكٌ، الطِّيَرَةُ شِرْكٌ(٢)، ثَلَاثًا(٣)، وَمَا مِنَّا إِلَّا(٤)، وَلَكِنَّ اللَّهَ ﷻ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ».

٥ [٣٨٦٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا عَدْوَى**(٥) **وَلَا صَفَرَ**(٦) **وَلَا هَامَةَ**(٧)»، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: مَا بَالُ الْإِبِلِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظِّبَاءُ، فَيُخَالِطُهَا الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيُجْرِبُهَا، قَالَ: «**فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ؟**».

---

(١) في (ح): «عن ابن مسعود»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) ذُكر قوله: «الطيرة شرك» في (ل) مرة واحدة، وفي (م)، (ض)، (ب)، (س) مرتان، وفي (ح) وعليه «عبـ»، (ر) وصحح عليه، (هـ) ثلاث مرات.

(٣) كُتب في حاشية (ر): «سقط «ثلاث» من إحدى نسخ...».

(٤) كُتب في حاشية (س): «قال البخاري: «كان سليمان بن حرب ينكر هذا الحديث أن يكون عن النبي ﷺ لهذا الحرف؛ قوله: «وما منا إلا»، وكان يقول: كأنه عن عبد الله بن مسعود، لا قول النبي ﷺ»». انظر: «سنن الترمذي» (١٧٠٨)، «ترتيب علل الترمذي» (١/ ٢٦٦).

٥ [٣٨٦٣] [التحفة: خ د س ١٥٢٧٣، د ١٥٥٠٢، د م ١٥٤٩٩].

(٥) بعده في بعض الطبعات: «ولا طيرة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

العدوى: أن يصيبه مثل ما بصاحب الداء. (انظر: النهاية، مادة: عدا).

(٦) حكى أبو عبيد عن رؤبة بن العجاج أنه سئل عن الصفر، فقال: هي حية تكون في البطن، تصيب الماشية والناس. قال: وهي أعدى من الجرب. قال أبو عبيد: فأبطل النبي ﷺ أنها تعدي. قال: وقال غيره في الصفر: أنه تأخيرهم المحرم إلى صفر في تحريمه. «معالم السنن» (٤/ ٢٣٣).

(٧) قال النووي: «فيه تأويلان: أحدهما: أن العرب كانت تتشاءم بالهامة، وهي الطائر المعروف من طير الليل، وقيل: هي البومة. قالوا: كانت إذا سقطت على دار أحدهم رآها ناعية له نفسه أو بعض أهله، وهذا تفسير مالك بن أنس، والثاني: أن العرب كانت تعتقد أن عظام الميت - وقيل: روحه - تنقلب هامة تطير، وهذا تفسير أكثر العلماء، وهو المشهور، ويجوز أن يكون المراد النوعين، فإنهما جميعا باطلان، فبين النبي ﷺ إبطال ذلك وضلالة الجاهلية فيما تعتقده من ذلك، و«الهامَة» بتخفيف الميم على المشهور الذي لم يذكر الجمهور غيره، وقيل: بتشديدها، قاله جماعة، وحكاه القاضي عن أبي زيد الأنصاري الإمام في اللغة». «شرح مسلم» (١٤/ ٢١٥).

قَالَ مَعْمَرٌ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَحَدَّثَنِي رَجُلٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ(١) ﷺ يَقُولُ : «لَا يُورِدَنَّ(٢) مُمْرِضٌ(٣) عَلَىٰ مُصِحٍّ»(٤) ، قَالَ : فَرَاجَعَهُ الرَّجُلُ(٥) ، فَقَالَ(٦) : أَلَيْسَ قَدْ حَدَّثْتَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : «لَا عَدْوَىٰ وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ؟» قَالَ : لَمْ أُحَدِّثْكُمُوهُ؟ قَالَ الزُّهْرِيُّ : قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : قَدْ حَدَّثَ بِهِ وَمَا سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ نَسِيَ حَدِيثًا قَطُّ غَيْرَهُ .

٥ [٣٨٦٤] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا عَدْوَىٰ وَلَا هَامَةَ ، وَلَا نَوْءَ(٧) وَلَا صَفَرَ» .

٥ [٣٨٦٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ابْنُ(٨) الْبَرْقِيِّ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَهُمْ ، أَخْبَرَنَا(٩) يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(١٠) ابْنُ عَجْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(١١)

---

(١) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (م) : «يُورَدن» ، والضبط المثبت بكسر الراء المهملة من (ض) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٣) ضبط في (ح) بفتح الراء ، وفي (م) ، (هـ) بكسرها ، وكُتب في حاشية (هـ) : ««ممرِض» صاحب إبل مراض ، و«مصح» صاحب إبل صحاح» .

(٤) ضبط في (ح) بفتح الصاد المهملة ، وفي (ل) بكسرها .

(٥) في حاشية (ل) : «سقط : «الرجل» عند التستري» .

(٦) قوله : «فقال» ليس في (س) ، وفي (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

٥ [٣٨٦٤] [التحفة : د ١٤٠٦٨] .

(٧) قال الخطابي : ««النوء» واحد الأنواء ، وهي : الكواكب الثمانية والعشرون التي هي منازل القمر ، كانوا يزعمون أن القمر إذا نزل بعض تلك الكواكب مُطِروا ، فأبطل ﷺ قولَهم ، وجعل سقوط المطر من فعل اللَّه - سبحانه - دون فعل غيره» . «معالم السنن» (٤/ ٢٣١) .

٥ [٣٨٦٥] [التحفة : د ١٢٣٢٢ ، د ١٢٨٦٨ ، د ١٢٨٢٩] .

(٨) قوله : «ابن» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٩) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) في (س) : «حدثنا» ، وفي (هـ) : «أخبرني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

(١١) في (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

الْقَعْقَاعُ بْنُ حَكِيمٍ وَعُبَيْدُ[(١)] اللَّهِ بْنُ مِقْسَمٍ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا غُولَ[(٢)]».

○ [٣٨٦٦] قُرِئَ[(٣)] عَلَى الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ وَأَنَا شَاهِدٌ[(٤)]، أَخْبَرَكُمْ أَشْهَبُ، قَالَ: سُئِلَ مَالِكٌ عَنْ قَوْلِهِ: «لَا صَفَرَ»، قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا[(٥)] يُحِلُّونَ صَفَرَ، يُحِلُّونَهُ[(٦)] عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا، فَقَالَ النَّبِيُّ[(٧)] ﷺ: «لَا صَفَرَ».

● [٣٨٦٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى[(٨)]، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: قُلْتُ لِمُحَمَّدٍ - يَعْنِي[(٩)]: ابْنَ رَاشِدٍ: قَوْلُهُ: «هَامَ؟» قَالَ: كَانَتِ الْجَاهِلِيَّةُ تَقُولُ: لَيْسَ أَحَدٌ يَمُوتُ فَيُدْفَنُ، إِلَّا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ هَامَةٌ، قُلْتُ: فَقَوْلُهُ: «صَفَرَ[(١٠)]»؟ قَالَ: سَمِعْتُ[(١١)] أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ[(١٢)] يَسْتَشْئِمُونَ بِصَفَرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا صَفَرَ».

---

(١) في (م)، (ل) وضبب عليه فيهما: «عبد اللَّه»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (م)، (ل).

(٢) الغول: أحد الغيلان، وهي: جنس من الجن والشياطين، كانت العرب تزعم أن الغول في الفلاة تتراءى للناس فتتلون تلونا في صور شتى، وتضلهم عن الطريق وتهلكهم، فنفاه النبي ﷺ وأبطله، وقيل: قوله: «لا غول»، ليس نفيا لعين الغول ووجوده؛ وإنما فيه إبطال زعم العرب في تلونه بالصور المختلفة واغتياله. (انظر: النهاية، مادة: غول).

(٣) كُتب في حاشية (ب): «قال المصنف».

(٤) في (هـ): «أشهد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه: «بـ».

(٥) قوله: «كانوا» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٦) في (هـ): «فيحلونه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٧) في (س): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ر)، (س): «حدثنا ابن المصفى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

(٩) قوله: «يعني» ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ر): «لا صفر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (س)، (هـ).

(١١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «سمعنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(١٢) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «كانوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

قَالَ مُحَمَّدٌ : وَقَدْ سَمِعْنَا مَنْ يَقُولُ : هُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ ، فَكَانُوا[١] يَقُولُونَ : هُوَ يُعْدِي ، فَقَالَ : «لَا صَفَرَ» .

ㅇ [٣٨٦٨] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ[٢] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا عَدْوَى وَلَا طِيَرَةَ ، وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ الصَّالِحُ ، وَالْفَأْلُ الصَّالِحُ : الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ[٣]» .

ㅇ [٣٨٦٩] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ[٤] سُهَيْلٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ كَلِمَةً فَأَعْجَبَتْهُ ، فَقَالَ : «أَخَذْنَا فَالَكَ[٥] مِنْ فِيكَ» .

● [٣٨٧٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا[٦] ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : يَقُولُ النَّاسُ[٧] : الصَّفَرُ : وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْبَطْنِ ، قُلْتُ : الْهَامَةُ[٨]؟ قَالَ : يَقُولُ النَّاسُ[٩] : الْهَامَةُ الَّتِي تَصْرُخُ ؛ هَامَةُ النَّاسِ[١٠] ، وَلَيْسَتْ[١١] بِهَامَةِ الْإِنْسَانِ ؛ إِنَّمَا هِيَ دَابَّةٌ .

---

(١) في (ر) : «وكانوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

ㅇ [٣٨٦٨] [التحفة : خ د ت ١٣٥٨] .

(٢) في (ل) : «هشيم» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٣) في (ل) : «الطيبة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ㅇ [٣٨٦٩] [التحفة : د ١٥٥٠١] .

(٤) في (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فألك» بالهمز ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) . وفي «فيض القدير» (١/ ٢١٢) : ««فألك» بالهمز وتركه ، أي : كلامك الحسن» .

(٦) كُتب في حاشية (هـ) وعليه : «بـ» : «قال» ، وليس في هذا السطر أية علامةِ تخريج .

(٧) في (ح) : «أناس» ، وفي (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ناس» ، والمثبت من (م) ، (ض) .

(٨) في (ح) : «ما الهامة» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «ما هامة» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٩) في (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ناس» ، والمثبت من (م) ، (ض) .

(١٠) في (م) : «هامة للناس» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ب) ، (ر) ، (س) : «وليس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (هـ) .

○ [٣٨٧١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا[١]: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَامِرٍ - قَالَ أَحْمَدُ: الْقُرَشِيُّ - قَالَ: ذُكِرَتِ الطِّيَرَةُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ[٢]: «أَحْسَنُهَا الْفَأْلُ، وَلَا تَرُدُّ[٣] مُسْلِمًا، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ لَا يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا يَدْفَعُ السَّيِّئَاتِ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ»[٤].

○ [٣٨٧٢] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَتَطَيَّرُ مِنْ شَيْءٍ، وَكَانَ إِذَا بَعَثَ عَامِلًا[٥] سَأَلَ عَنِ اسْمِهِ، فَإِذَا أَعْجَبَهُ اسْمُهُ فَرِحَ بِهِ، وَرُئِيَ[٦] بِشْرُ[٧] ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، وَإِنْ كَرِهَ اسْمَهُ رُئِيَ[٨] كَرَاهِيَةُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، وَإِذَا دَخَلَ قَرْيَةً سَأَلَ عَنِ اسْمِهَا، فَإِنْ[٩] أَعْجَبَهُ اسْمُهَا[١٠] فَرِحَ

---

○ [٣٨٧١] [التحفة: د ٩٨٩٩].

(١) في (ل)، (ر)، (س)، (هـ): «المعنى، قالا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب).

(٢) في (ح)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٣) في (م): «يرد» بالمثناة التحتية، والمثبت بالفوقية من (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ٥٢٥) من طريق التستري، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي، عن أبي داود ... فذكره.

○ [٣٨٧٢] [التحفة: د س ١٩٩٣].

(٥) في (ح) وضرب عليه، نسخة بحاشية كل من (ب)، (ر): «غلامًا»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ب)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

(٦) في (م)، (ر)، (هـ): «ورئَ»، والمثبت من (ض)، (ل)، (ب)، حاشية (هـ)، وكُتب: «كذا في الجميع»، أي: إنه كذلك في النسخة المُعَارض بها في جميع المواضع التالية.

(٧) في (هـ): «بُشْرَىٰ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٨) في (م)، (ر)، (هـ): «رِئَ»، والمثبت من (ض)، (ل)، (ب)، حاشية (هـ).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «فإذا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، حاشية (هـ) وعليه: «ب».

(١٠) في (ل): «اسمه»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

بِهَا، وَرُئِيَ[(١)] بِشْرُ[(٢)] ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، وَإِنْ كَرِهَ اسْمَهَا رُئِيَ[(٣)] كَرَاهِيَةُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ[(٤)].

○ [٣٨٧٣] **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ[(٥)]، حَدَّثَنِي[(٦)] يَحْيَى، أَنَّ الْحَضْرَمِيَّ ابْنَ لَاحِقٍ حَدَّثَهُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ[(٧)] بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**لَا هَامَةَ وَلَا عَدْوَى وَلَا طِيَرَةَ، وَإِنْ تَكُنِ[(٨)] الطِّيَرَةُ فِي شَيْءٍ، فَفِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالدَّارِ**».

○ [٣٨٧٤] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا[(٩)] مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حَمْزَةَ وَسَالِمٍ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الشُّؤْمُ فِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ**».

● [٣٨٧٥] قُرِئَ عَلَى الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ وَأَنَا شَاهِدٌ، أَخْبَرَكَ[(١٠)] ابْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: سُئِلَ

---

(١) في (م)، (ر)، (هـ): «ورِئَ»، والمثبت من (ض)، (ل)، (ب)، حاشية (هـ).

(٢) في (هـ): «بُشْرَى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٣) في (م)، (ل)، (ر)، (هـ): «رِئَ»، والمثبت من (ض)، (ب)، حاشية (هـ).

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ١٤٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٨٧٣] [التحفة: د ٣٨٦١].

(٥) في (هـ): «أبانٌ»، والمثبت من (م).

(٦) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) في (ب): «سعيد»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (م): «يكن» بالمثناة التحتية، والحرف غير منقوط في (ح)، والمثبت من (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٣٨٧٤] [التحفة: خ م د ت س ٦٦٩٩، خ م د س ٦٩١١].

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(١٠) في (ر)، (هـ): «أخبركم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (س).

مَالِكٌ عَنِ الشُّؤْمِ فِي الْفَرَسِ وَالدَّارِ، قَالَ[(١)] : كَمْ مِنْ[(٢)] دَارٍ سَكَنَهَا نَاسٌ فَهَلَكُوا، ثُمَّ سَكَنَهَا آخَرُونَ فَهَلَكُوا؟! فَهَذَا تَفْسِيرُهُ فِيمَا نُرَىٰ[(٣)] . وَاللَّهُ أَعْلَمُ[(٤)] .

٥ [٣٨٧٦] حدثنا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ وَعَبَّاسٌ[(٥)] الْعَنْبَرِيُّ، قَالَا[(٦)] : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا[(٧)] مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحِيرٍ[(٨)] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ فَرْوَةَ[(٩)] بْنَ مُسَيْكٍ[(١٠)] قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرْضٌ عِنْدَنَا يُقَالُ لَهَا : أَرْضُ أَبْيَنَ[(١١)] ، هِيَ أَرْضُ رِيفِنَا وَمِيرَتِنَا[(١٢)] وَإِنَّهَا وَبِئَةٌ[(١٣)] - أَوْ قَالَ : وَبَاؤُهَا شَدِيدٌ، فَقَالَ

---

(١) في (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٢) قوله : «من» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) بعده في (هـ) ، حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه «صح» : «قال أبو داود : قال عمر ﷺ : حصير في البيت خير من امرأة لا تلد» ، وكتب بعد هذه العبارة في حاشية (ر) : «حاشية في رواية ابن داسه» .

٥ [٣٨٧٦] [التحفة : د ١١٠٢٤] .

(٥) في (س) : «والعباس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) : «المعنىٰ ، قالا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

(٧) في (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٨) صحح عليه في (ر) .

(٩) في (م) ، (ض) ، (ل) وضبب عليه في جميعها : «عروة» ، والمثبت من (ح) ، نسخة بحاشية (ض) مصحح عليه ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (م) : «صوابه بالفاء» .

وكُتب في حاشية (ل) : «رواية التستري : «فروة بن مسيك» ؛ وهو الصواب . . . ابن ناصر» .

وانظر : «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٢٠٠) ، و«تهذيب مستمر الأوهام» (ص٩٨ ، ٩٩) .

(١٠) في حاشية (هـ) : «مسكين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) رُسمت في حاشية (هـ) بفتح الهمزة وكسرها معًا ، والمثبت بفتح الهمزة من (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفي «معجم البلدان» (١/ ٨٦) : «بفتح أوله ، ويُكسر» .

(١٢) قوله : «ريفنا وميرتنا» ، بدله في (ح) وعليه : «عبـ» كلمات غير واضحة ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

والميرة : الطعام ونحوه مما يُجلب للبيع . (انظر : النهاية ، مادة : مير) .

(١٣) في (هـ) : «وبيئة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، وفي «العون» =

النَّبِيُّ ﷺ : «دَعْهَا عَنْكَ ؛ فَإِنَّ مِنَ الْقَرَفِ [١] التَّلَفَ» .

٥ [٣٨٧٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَىٰ [٢] ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ [٣] ، عَنْ [٤] عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ [٥] ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا فِي دَارٍ كَثِيرٌ فِيهَا عَدَدُنَا ، وَكَثِيرٌ فِيهَا [٦] أَمْوَالُنَا ، فَتَحَوَّلْنَا إِلَىٰ دَارٍ أُخْرَىٰ ، فَقَلَّ [٧] فِيهَا عَدَدُنَا ، وَقَلَّتْ فِيهَا أَمْوَالُنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ذَرُوهَا ذَمِيمَةً [٨]» .

٥ [٣٨٧٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ [٩] ، أَنَّ

---

= (١٠/ ٤٢١) : ««وَبِئَة» على وزن «فَعِلَة» بكسر العين ، أي : كثيرة الوباء ، وفي بعض النسخ : «وَبِيئَة» على وزن «فَعِيلَة»» .

(١) القرف : ملابسة الداء ، ومداناة المرض . (انظر : النهاية ، مادة : قرف) .

٥ [٣٨٧٧] [التحفة : د ١٩٣] .

(٢) بعده في (ح) : «الأردني» ، وفي (هـ) : «أبو علي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٣) في (ل) : «عمرو» ؛ وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٥) في (ل) : «عمارة» ؛ وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «فيها» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س)

(٧) في (هـ) : «قَلّ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٨) أي : اتركوها مذمومة ؛ وإنما أمرهم بالتحول عنها إبطالًا لما وقع في نفوسهم من أنَّ المكروه إنما أصابهم بسبب سكنى الدار ، فإذا تحولوا عنها انقطعت مادة ذلك الوهم ، وزال ما خامرهم من الشبهة . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

٥ [٣٨٧٨] [التحفة : د ت ق ٣٠١٠] .

(٩) بعده في (هـ) : «بن عبد اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ مَجْذُومٍ [١] فَوَضَعَهَا مَعَهُ فِي الْقَصْعَةِ، وَقَالَ [٢] : «كُلْ ثِقَةً بِاللَّهِ، وَتَوَكُّلًا عَلَيْهِ [٣]».

آخِرُ كِتَابِ الطِّبِّ [٤].

* * *

(١) المجذوم : المصاب بالجذام ، وهو : مرض تتآكل منه الأعضاء وتتساقط . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جذم) .

(٢) في (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٣) في (ح) ، حاشية (هـ) وعليه : «بـ» : «على اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «آخر كتاب الطب» مثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) .

وبعده في (ر) : «والحمد للَّه» ، وفي (هـ) : «والحمد للَّه رب العالمين كما هو أهله ومستحقه» .

وكتب بعده في (م) : «وهو آخر الجزء الرابع والعشرين من أصل الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ ، وبتمامه تم الجزء الثالث من الكتاب ، والحمد للَّه حق حمده ، وصلواته على سيدنا محمد نبيه وعبده وعلى آله وصحبه من بعده ، وسلم تسليما كثيرا دائما إلى يوم الدين ، وحسبنا اللَّه ونعم الوكيل» ، وكُتب في الحاشية : «بلغت عرضًا بأصله المنقول منه ، وللَّه الحمد والمنة ، وصلى اللَّه على محمد ، بلغت عرضًا بأصل شيخنا الحافظ زكي الدين المنذري ، وسماعا عليه أيضًا ، كتبه : محمد بن يحيى القرشي ، في العشرين من ربيع الأول ، سنة خمس وخمسين وستمائة» ، وبعده طباق بالسماع ، وفي الحاشية : «ويتلوه في الجزء الرابع : أول كتاب العتاق» ، وبعده في (ح) : «آخر الجزء الرابع والعشرين ، والحمد للَّه رب العالمين» ، وبعده في (ض) : «وهو آخر الجزء الرابع والعشرين من أصل الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ ، ويتلوه في الخامس والعشرين : كتاب العتق ، في المكاتب يؤدي بعض كتابته فيعجز أو يموت : حدثنا هارون بن عبد اللَّه ، حدثنا أبو بدر ، حدثني أبو عتبة إسماعيل بن عياش . . . الحديث ، والحمد للَّه حق حمده ، وصلى اللَّه على سيدنا محمد النبي ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا ، وكتب في الحاشية : «عارضت به كتاب الخطيب نفسه ، وصح» ، وبعده في (ل) : «وهو الجزء الرابع والعشرين في أصل الخطيب ، يتلوه في الخامس والعشرين : أول كتاب العتاق ، والحمد للَّه» .

بسم الله الرحمن الرحيم[1]

# ٢٢- أول كتاب العتاق[2]

## ١- في[3] المكاتب[4] يؤدي بعض كتابته فيعجز أو يموت[5]

ه [٣٨٧٩] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ، حَدَّثَنِي[6] أَبُو عُتْبَةَ[7] إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ[8]، حَدَّثَنِي[9] سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُكَاتَبُ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ مُكَاتَبَتِهِ[10] دِرْهَمٌ»[11].

---

(١) البسملة ليست في (ب)، (س)، وجاءت في (هـ) بعد عنوان الكتاب، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، وبعدها في (ض): «لا إله إلا الله، عدة للقاء الله»، وفي (ل): «وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم»، وفي (هـ): «صلى الله على محمد وآله وسلم»، وكُتب في حاشية (ح): «البسملة من الأصل وللتبرك معًا».

(٢) قوله: «أول» ليس في (ح)، (ب)، (س)، (هـ)، وأثبتناه من (م)، (ل)، (ر)، حاشية (هـ) وعليه: «بـ». وقوله: «كتاب العتاق» بدله في (ح): «أبواب العتق»، وفي (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ر): «كتاب العتق»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، وضبط المثبت بفتح العين المهملة من (م)، (ض).

(٣) في (ب): «باب في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٤) المكاتب، والمكاتبة، والكتابة: أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجما (مقسطا) فإذا أداه صار حرًّا. (انظر: النهاية، مادة: كتب).

(٥) هذا الباب ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

ه [٣٨٧٩] [التحفة: د ٨٧٠٧].

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) بعده في (ح): «يعني»، وفي (ر) وعليه «بـ صح»، لحق مصحح عليه في (س) وعليه «ســ خ»، (هـ): «وهو»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(٨) قوله: «إسماعيل بن عياش» ليس في (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل) وعليه «لا عــ إلى»، (ب)، (ر) وعليه «عـ صح»، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(٩) في (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر).

(١٠) في (ر)، (هـ): «كتابته»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (س).

(١١) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٥/ ١٨٦): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

=

٥ [٣٨٨٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي [(١)] عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَيُّمَا عَبْدٍ كَاتَبَ عَلَى مِائَةِ أُوقِيَّةٍ** [(٢)]، **فَأَدَّاهَا إِلَّا عَشَرَةَ أَوَاقٍ** [(٣)] **فَهُوَ عَبْدٌ، وَأَيُّمَا عَبْدٍ كَاتَبَ عَلَى مِائَةِ دِينَارٍ، فَأَدَّاهَا إِلَّا عَشَرَةَ دَنَانِيرَ فَهُوَ عَبْدٌ**» [(٤)].

٥ [٣٨٨١] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ نَبْهَانَ مُكَاتَبٍ [(٥)] لِأُمِّ [(٦)] سَلَمَةَ

---

= وأخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١٠/ ٣٢٤)، و«الصغير» (٤/ ٢١٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٣/ ٢٣٩): «حدثني عبد الله بن محمد، قال: حدثني محمد بن بكر، قال: حدثني أبو داود...» فذكره.

٥ [٣٨٨٠] [التحفة: د س ٨٧٢٥].

(١) في (س)، (هـ): «حدثنا»، وقوله: «محمد بن المثنى، حدثني» ليس في (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) الأوقية والوقية: وزن مقداره أربعون درهما، ما يساوي (١١٨,٨) جرامًا، والجمع: الأواقي. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٣١).

(٣) في (ل): «عشر أواق»، وفي حاشية (ر): «العشر أواقي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٥/ ١٨٤): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٣٢٣)، و«معرفة السنن» (١٤/ ٤٤٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٣/ ٢٣٩): «حدثني عبد الله بن محمد، قال: حدثني محمد بن بكر، قال: حدثني أبو داود...» فذكره.

وبعد هذا الحديث في (ح) وعليه: «عبـ»، حاشية (س) وعليه «عـ»، وعلى قوله: «قالوا» الأول: «ذ»: «*قال أبو داود*: «قالوا: ليس هو عباسا الجريري [في حاشية (س): «عباس الجريري»]، قَالُوا: [زاد في حاشية (س): هو] وَهْمٌ، [زاد في حاشية (س): ولكنه شيخ آخر]»».

تنبيه: هذه العبارة مثبتة في حاشية كل من (ر)، (هـ)، إلا أن أكثرها غير واضح.

٥ [٣٨٨١] [التحفة: دت س ق ١٨٢٢١].

(٥) ضبطت في (هـ) بكسر التاء، وفي (م)، (ض)، (ر) بفتحها، وضبطت الباء في (ض)، (ر)، (هـ) بكسرتين، وفي (ب) بضمتين وكسرتين، وعليه: «معًا».

(٦) في (ح): «أم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

قَالَ : سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ : قَالَ لَنَا[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا[(٢)] كَانَ لِإِحْدَاكُنَّ مُكَاتَبٌ[(٣)] فَكَانَ[(٤)] عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي[(٥)] ، فَلْتَحْتَجِبْ مِنْهُ»[(٦)] .

## ٢- بَابٌ فِي بَيْعِ[(٧)] الْمُكَاتَبِ[(٨)] إِذَا فُسِخَتِ الْمُكَاتَبَةُ[(٩)]

٥ [٣٨٨٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(١٠)] ، قَالَا : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا ، وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ : ارْجِعِي إِلَى أَهْلِكِ ، فَإِنْ أَحَبُّوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكِ كِتَابَتَكِ وَيَكُونَ وَلَاؤُكِ لِي فَعَلْتُ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ بَرِيرَةُ لِأَهْلِهَا ، فَأَبَوْا وَقَالُوا : إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكِ فَلْتَفْعَلْ ، وَيَكُونَ لَنَا وَلَاؤُكِ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهَا[(١١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ابْتَاعِي فَأَعْتِقِي[(١٢)] ؛

---

(١) قوله : «لنا» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في بعض الطبعات : «إن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) الضبط بفتح التاء من (م) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وكان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٥) في (ح) : «يؤديه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٣٢٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٧) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ بيع» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٨) الضبط بفتح المثناة الفوقية من (ض) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في (ح) وعليه : «لا سـ عبـ» ، (س) : «إذا فسخت الكتابة» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

٥ [٣٨٨٢] [التحفة : خ م د ت س ١٦٥٨٠] .

(١٠) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا قتيبة وعبد اللَّه بن مسلمة القعنبي» ، وفي (ح) : «حدثنا القعنبي وقتيبة بن سعيد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(١١) قوله : «لها» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في (ح) ، (ب) : «وأعتقي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ» ، ثُمَّ قَامَ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ(٢) : «مَا بَالُ أُنَاسٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ ، مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ(٣) فَلَيْسَ لَهُ ، وَإِنْ شَرَطَهُ مِائَةَ مَرَّةٍ ، شَرْطُ اللَّهِ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ»(٤) .

ه [٣٨٨٣] حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : جَاءَتْ بَرِيرَةُ لِتَسْتَعِينَ(٥) فِي كِتَابَتِهَا(٦) ، فَقَالَتْ(٧) : إِنِّي كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَىٰ تِسْعِ أَوَاقٍ(٨) فِي كُلِّ عَامٍ أُوقِيَّةٌ ، فَأَعِينِينِي ، فَقَالَتْ : إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكِ أَنْ أَعُدَّهَا(٩) عَدَّةً وَاحِدَةً وَأُعْتِقَكِ(١٠) وَيَكُونَ وَلَاؤُكِ لِي فَعَلْتُ ، فَذَهَبَتْ إِلَىٰ أَهْلِهَا . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ نَحْوَ(١١) الزُّهْرِيِّ .

زَادَ(١٢) فِي كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ فِي آخِرِهِ : «مَا بَالُ رِجَالٍ يَقُولُ أَحَدُهُمْ : أَعْتِقْ يَا فُلَانُ وَالْوَلَاءُ لِي ؛ إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ»(١٣) .

---

(١) في (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) وعليه : «عـ» ، (ب) ، حاشية كل من (ر) وعليه «عـ» ، (س) وعليه رمز اللؤلئي ، (هـ) دون رمز .
(٢) قوله : «فقال» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، حاشية كل من (س) وعليه رمز اللؤلئي ، (هـ) دون رمز .
(٣) قوله : «من اشترط شرطا ليس في كتاب اللّه» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .
(٤) وقال ابن حزم في «المحلى» (٨/ ٤١٣) : «روينا من طريق أبي داود . . .» فذكره .
ه [٣٨٨٣] [التحفة : د ١٧٢٩٦] .
(٥) في (ح) : «تستعينني» ، وفي (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «تستعين» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) .
(٦) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «مكاتبتها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .
(٧) بعده في (ح) : «لي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٨) في (هـ) : «أواقي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (س) .
(٩) بعده في (ح) : «لهم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(١٠) في (ح) ، (ض) : «وأعتقك» ، وفي (ب) ، (هـ) : «وأُعتِقُك» ، وفي (م) : «وأَعتِقُك» .
(١١) بعده في (هـ) : «حديث» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .
(١٢) في (هـ) : «وزاد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .
(١٣) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٧٨٦) : «حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

ه [٣٨٨٤] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَىٰ أَبُو الْأَصْبَغِ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنِي[١] مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ[٢] إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : وَقَعَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ فِي سَهْمِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ، أَوِ ابْنِ عَمٍّ لَهُ ، فَكَاتَبَتْ عَلَىٰ نَفْسِهَا ، وَكَانَتِ امْرَأَةً[٣] مُلَّاحَةً[٤] تَأْخُذُهَا الْعَيْنُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : فَجَاءَتْ تَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي كِتَابَتِهَا ، فَلَمَّا قَامَتْ عَلَى الْبَابِ فَرَأَيْتُهَا[٥] كَرِهْتُ مَكَانَهَا ، وَعَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَيَرَىٰ مِنْهَا مِثْلَ الَّذِي رَأَيْتُ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ، وَأَنَا[٦] كَانَ مِنْ أَمْرِي[٧] مَا لَا يَخْفَىٰ عَلَيْكَ ، وَإِنِّي وَقَعْتُ فِي سَهْمِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ[٨] ، وَإِنِّي كَاتَبْتُ عَلَىٰ نَفْسِي ، فَجِئْتُ[٩] أَسْأَلُكَ فِي كِتَابَتِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«فَهَلْ لَكِ إِلَىٰ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ؟»** قَالَتْ : وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : **«أُؤَدِّي عَنْكِ كِتَابَتَكِ**

---

ه [٣٨٨٤] [التحفة : د ١٦٣٨٦] .

(١) في (ح) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٢) في (ح) : «محمد بن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «امرأة» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) الضبط بضم الميم وتشديد اللام من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (ل) : «مَلح ملاحة فهو مليح ومُلاح ، كطويل وطُوال ، وشجيع وشُجاع» ، وقال الخطابي : ««مُلاحة» هي الموصوفة بالمَلاحة ، يُقال : مَليح ومُلاح ، وكريم وكُرام .

قال أبو عُبيدة : «العرب تحول لفظ فَعيل إلى فُعَال ليكون أشد مبالغة في النعت» .

قال غيره : «فإذا أرادوا التأكيد شددوا ، فقالوا : كُرَّام ، وحُسَّان»» . «غريب الحديث» (١/ ٢٦٤) .

(٥) في (ح) : «ورأيتها» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) : «وإنا» ، وفي بعض الطبعات : «وإنما» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) وضبب عليه ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) : «أمرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «الشماس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٩) في (ل) ، (ر) ، (هـ) : «فجئتك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (س) .

وَأَتَزَوَّجُكِ» ، قَالَتْ : قَدْ فَعَلْتُ[١] ، قَالَتْ : فَتَسَامَعَ[٢] النَّاسُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ[٣] تَزَوَّجَ جُوَيْرِيَةَ ، فَأَرْسَلُوا[٤] مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ السَّبْيِ فَأَعْتَقُوهُمْ ، وَقَالُوا[٥] : أَصْهَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا رَأَيْنَا امْرَأَةً كَانَتْ أَعْظَمَ بَرَكَةً عَلَى قَوْمِهَا مِنْهَا ، أُعْتِقَ فِي سَبَبِهَا[٦] مِائَةُ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ .

*قَالَ أَبُو دَاوُد* : هَذِهِ[٧] حُجَّةٌ[٨] فِي[٩] الْوَلِيِّ هُوَ[١٠] يُزَوِّجُ نَفْسَهُ[١١] .

## ٣- بَابٌ فِي الْعِتْقِ[١٢] عَلَى الشَّرْطِ[١٣]

○ [٣٨٨٥] *حَدَّثَنَا* مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ[١٤] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ ، عَنْ سَفِينَةَ قَالَ : كُنْتُ مَمْلُوكًا لِأُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ : أُعْتِقُكَ وَأَشْتَرِطُ عَلَيْكَ أَنْ تَخْدُمَ

---

(١) قولها : «قالت : قد فعلت» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٢) بعده في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «تعني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .

(٣) قوله : «قد» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والكلمة غير ظاهرة في مصورتنا من (ض) .

(٤) بعده في (م) : «يعني» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «فقالوا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «سببيها» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، وفي «العون» (١٠/ ٤٤٢) : «(في سبيها» ، وفي بعض النسخ : «بسببيها»)» .

(٧) في (م) : «هذه» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، حاشية (س) ، والعبارة كلها ليست في (س) ، (هـ) ، وعليها في كل من حاشية (س) : «بـ و» ، وفي (ر) : «بـ» .

(٨) قوله : «حجة» ، ليس في (ر) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، حاشية (س) .

(٩) في (ر) ، حاشية (س) : «أن» ، وفي (ح) : «في أن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(١٠) قوله : «هو» ، ليس في (ر) ، حاشية (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(١١) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٢٦٤) : «أخبرنا ابن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره . مختصر .

(١٢) في (ح) : «باب العتق» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «شرط» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

○ [٣٨٨٥] [التحفة : د س ق ٤٤٨١] .

(١٤) قوله : «بن مسرهد» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا عِشْتَ ، فَقُلْتُ : إِنْ[(١)] لَمْ تَشْتَرِطِي عَلَيَّ مَا فَارَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا عِشْتُ ، فَأَعْتَقَتْنِي وَاشْتَرَطَتْ عَلَيَّ[(٢)] .

## ٤- بَابُ فِيمَنْ[(٣)] أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ مِنْ مَمْلُوكٍ[(٤)]

٥[٣٨٨٦] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ . ح[(٥)] ، وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ - الْمَعْنَى ، أَخْبَرَنَا[(٦)] هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ - قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ : عَنْ أَبِيهِ - أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ[(٧)] شَقِيصًا[(٨)] لَهُ[(٩)] مِنْ غُلَامٍ ، فَذُكِرَ[(١٠)] ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «لَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكٌ» ، زَادَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي حَدِيثِهِ : فَأَجَازَ النَّبِيُّ ﷺ عِتْقَهُ[(١١)] .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وإن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٢) كُتب في حاشية كل من (ر) ، (س) : «انفرد به أهل البصرة» .

(٣) في (ح) ، (ر) : «من» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) ، (ر) : «نصيبًا في مملوك له» ، وفي (س) ، (هـ) : «نصيبًا له في مملوك» ، وفي حاشية (هـ) : «نصيبًا من مملوك له» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

٥[٣٨٨٦][التحفة : دس ١٣٤ ، دس ١٩٥٩٥] .

(٥) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ض) .

(٦) في (ل) : «قالا : أخبرنا» ، وفي (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) .

(٧) في (ح) : «عتق» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في حاشية (هـ) : «شقصًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

الشقص والشقيص : النصيب في العين المشتركة من كل شيء . (انظر : النهاية ، مادة : شقص) .

(٩) قوله : «له» ليس في (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وضرب عليه في كل من (م) ، (ط) . وفي موضعه في (ض) علامة لحق ، ولا تظهر الحاشية اليمنى في مصورتنا ، والمثبت من (ح) ، (ب) .

(١٠) في (ب) : «فذكرتُ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وضَبط المثبت في (ض) : «فذَكَر» ، والضبط المثبت من (م) ، (هـ) . وانظر : «مرقاة المفاتيح» (٦/ ٥٧٣) ، «عون المعبود» (١٠/ ٤٤٧) .

(١١) أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١٠/ ٢٧٣) ، «الصغير» (٤/ ٢٠١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٣٨٨٧] حدثنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ شَقِيصًا لَهُ[(٢)] مِنْ غُلَامٍ، فَأَجَازَ النَّبِيُّ ﷺ عِتْقَهُ، وَغَرَّمَهُ بَقِيَّةَ ثَمَنِهِ[(٣)].

ه [٣٨٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى[(٤)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. ح[(٥)] وحدثنا[(٦)] أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ[(٧)]، حَدَّثَنَا رَوْحٌ[(٨)]، قَالَا[(٩)]: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا[(١٠)] بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرَ[(١١)]، فَعَلَيْهِ خَلَاصُهُ»، وَهَذَا[(١٢)] لَفْظُ ابْنِ سُوَيْدٍ[(١٣)].

---

ه [٣٨٨٧] [التحفة: ع ١٢٢١١].

(١) قبله في (ح) وعليه «عب»، (ر)، (س)، (هـ): «باب من أعتق نصيبه [في (ر)، (س)، (هـ): نصيبًا له] من مملوك بينه وبين آخر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) قوله: «له» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ح) بين الأسطر دون رمز.

(٣) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٧٥): «أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق بن داسه التمار، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق...» فذكره.

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٧٦١): «حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

ه [٣٨٨٨] [التحفة: ع ١٢٢١١].

(٤) قوله: «حدثنا محمد بن المثنى» ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض).

(٦) في (ب): «وأخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) بعده في (ح): «بن منجوف»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) بعده في (ح): «بن عبادة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(١٠) بعده في (ر) وصحح عليه لحق مصحح عليه في (س)، (هـ): «كان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١١) في (ح) وعليه: «عب»: «أحد»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «هذا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٣) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٧٣٣): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

جاء بعد هذا الحديث في (ب) حديث ملفق من بعض هذا الحديث وبعض إسناد الحديث التالي.

٥[٣٨٨٩] حدثنا ابْنُ[١] الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي[٢] أَبِي . ح[٣] وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ[٤] ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا[٥] هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِهِ : أَنَّ النَّبِيَّ[٦] ﷺ قَالَ : «مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ عَتَقَ[٧] مِنْ مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ» .

وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ الْمُثَنَّى : النَّضْرَ بْنَ أَنَسٍ ، وَهَذَا لَفْظُ ابْنِ سُوَيْدٍ[٨] .

## ٥- بَابُ مَنْ ذَكَرَ السِّعَايَةَ[٩] فِي هَذَا الْحَدِيثِ[١٠]

٥[٣٨٩٠] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ[١١] ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ،

---

٥[٣٨٨٩][التحفة : ع ١٢٢١١] .

(١) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «محمد بن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ض) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وحدثنا ابن سويد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (س) .

(٧) في (هـ) : «عُتِق» ، والضبط المثبت من (ح) ، (ض) ، (ط) ، (س) .

وفي «المفهم» (١٣/ ١٢٨) : ««عَتَق» بفتح العين والتاء ، مبنيًّا للفاعل ، واسم الفاعل : عتيق ، ولا يُقال مبنيًّا لما لم يُسمَّ إلا بهمزة التعدية ، فيقال : أُعتِق ، فهو معتق» .

(٨) أخرجه الخطيب في «الفصل» (١/ ٣٤٩) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٧٤ ، ٢٧٦) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٧٣٥) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .

(٩) استسعاء العبد : إذا عتق بعضه ورق بعضه فيسعى في فكاك ما بقي من رقه فيعمل ويكسب ويصرف ثمنه إلى مولاه ، فسمي تصرفه في كسبه سعاية . (انظر : النهاية ، مادة : سعى) .

(١٠) هذا الباب ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناه من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه : «خطيب خ» .

٥[٣٨٩٠][التحفة : ع ١٢٢١١] .

(١١) بعده في حاشية (ر) وعليه «بـ» : «يعني العطار» .

عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ أَعْتَقَ شَقِيصًا(١) فِي(٢) مَمْلُوكِهِ(٣) ، فَعَلَيْهِ أَنْ يُعْتِقَهُ كُلَّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ ، وَإِلَّا اسْتُسْعِيَ(٤) الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ»(٥) .

٥[٣٨٩١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا(٦) يَزِيدُ ، يَعْنِي(٧) : ابْنَ زُرَيْعٍ . ح(٨) وحدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ - وَهَذَا(٩) لَفْظُهُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ(١٠) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ ، أَوْ(١١) شَقِيصًا لَهُ ، فِي(١٢) مَمْلُوكٍ(١٣) ، فَخَلَاصُهُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ

---

(١) بعده في (ض) ، (ب) وضرب عليه فيهما : «له» .

(٢) في (ح) : «من» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ل) ، (س) وضبب عليه : «مملوك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «سـ صح» .

وعلى الكلمة علامة تخريج في (ض) ، والحاشية غير ظاهرة في مصورتنا .

(٤) في (ر) : «استسعىٰ» ، وفي (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) وصحح عليه : «استُسعِي» ، وكأنه ضبط في (ح) بالوجهين معًا .

(٥) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٧٤) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣٨٩١][التحفة : ع ١٢٢١١] .

(٦) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٧) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٨) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ض) .

(٩) في (ح) : «هذا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) : «أنَّ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «شقصًا أو» ، وفي (ل) : «شقيصًا له أو» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ط) .

(١٢) في (ح) : «من» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٣) في (ط) : «مملوكه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

لَهُ مَالٌ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ قُوِّمَ الْعَبْدُ قِيمَةَ عَدْلٍ ، ثُمَّ اسْتُسْعِيَ (١) لِصَاحِبِهِ فِي قِيمَتِهِ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ» . فِي (٢) حَدِيثِهِمَا جَمِيعًا : «فَاسْتُسْعِيَ (٣) غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ» (٤) .

ه [٣٨٩٢] حدثنا ابْنُ (٥) بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا (٦) يَحْيَىٰ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ .

قال أبوداود : وَرَوَاهُ (٧) رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ (٨) بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، لَمْ يَذْكُرِ السِّعَايَةَ .

وَرَوَاهُ (٩) جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَمُوسَىٰ بْنُ خَلَفٍ ، جَمِيعًا عَنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ وَمَعْنَاهُ ، وَذَكَرَا (١٠) فِيهِ السِّعَايَةَ (١١) .

---

(١) في (ب) ، (ط) : «استَسْعَىٰ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في حاشية كل من (س) ، (هـ) وعليه : «بـ» : «قال أبو داود : في» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ر) .

(٣) في (ح) : «استسعي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) وعليه فيهما «بـ» ، (س) وعليه رمز غير واضح . والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (هـ) .

(٤) أخرجه الخطيب في «الفصل» (١/ ٣٥٢) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، وأخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق التمار ، قالا : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره . وبعد هذا الحديث في حاشية كل من (ر) ، (هـ) وعليه فيهما : «بـ» ، (س) وعليه رمز غير واضح : «وهذا لفظ علي» ، وكُتب بعده في حاشية (هـ) : «صح لابن الأعرابي» ، وقول أبي داود كله ليس في متن (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه [٣٨٩٢] [التحفة : ع ١٢٢١١] .

(٥) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «محمد بن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ط) .

(٦) في (ر) ، (هـ) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٧) في (ح) ، (ط) ، (س) ، (هـ) : «رواه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ر) .

تنبيه : من هنا تبدأ النسخة (ف) .

(٨) من قوله : «بإسناده» إلى هنا عليه في (ر) : «بـ» ، وعليه في كل من (س) : «بـ و» .

وكُتب في حاشية (س) : «المحوق عليه صحَّ لابن الأعرابي واللؤلئي ، وليس لابن داسه» .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : رواه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، ، (ب) ، (ط) .

(١٠) في (س) : «وذكر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١١) أخرجه الخطيب في «الفصل» (١/ ٣٥٢) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد =

## ٦- بَابُ فِيمَنْ[(١)] رَوَى[(٢)] أَنَّهُ لَا يُسْتَسْعَى[(٣)]

○ [٣٨٩٣] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ[(٤)] أُقِيمَ عَلَيْهِ قِيمَةُ الْعَدْلِ، فَأَعْطَى[(٥)] شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُمْ، وَأُعْتِقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ[(٦)] مِنْهُ مَا عَتَقَ[(٧)]».

○ [٣٨٩٤] حدثنا مُؤَمَّلٌ[(٨)]، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمَعْنَاهُ، قَالَ[(٩)]: وَكَانَ نَافِعٌ رُبَّمَا قَالَ: «فَقَدْ[(١٠)] عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ»[(١١)]، وَرُبَّمَا لَمْ يَقُلْهُ[(١٢)].

---

= الهاشمي، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، وأخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن بشار السابوري، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق التمار، قالا: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره.

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «مَن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) في حاشية كل من (س) وعليه: «سـ»: «رأى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف) وصحح عليه، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «إن لم يكن له مال يُستسعى»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «إن لم يكن له مال لم يُستسع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

○ [٣٨٩٣] [التحفة: خ م د س ق ٨٣٢٨].

(٤) في (هـ)، نسخة بحاشية (ل): «عبد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

(٥) في (ح): «وأعطى»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).
وضُبط في (ب)، (ر)، (هـ): «فَأُعطِيَ»، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (س).

(٦) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «أُعتق»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب).

(٧) في (ح)، (ر)، حاشية كل من (هـ): «أُعتق»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (هـ).
وفي (س): «عتق»، وأُضيف ألف في أوله بلون مخالف.

○ [٣٨٩٤] [التحفة: خ م د ت س ٧٥١١].

(٨) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «بن هشام»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب).

(٩) في (ح): «قال: قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ح): «وقد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (هـ): «أُعتق منه ما أُعتق»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س).

(١٢) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٧٣٧): «حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

ه [٣٨٩٥] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ[١]، حَدَّثَنَا[٢] حَمَّادٌ[٣]، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ. قَالَ[٤]: فَلَا[٥] أَدْرِي هُوَ فِي[٦] الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ[٧] شَيْءٌ قَالَهُ نَافِعٌ: وَإِلَّا[٨] عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ.

ه [٣٨٩٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا[٩] عِيسَى[١٠]، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا[١١] مِنْ[١٢] مَمْلُوكٍ لَهُ[١٣]، فَعَلَيْهِ عِتْقُهُ كُلِّهِ[١٤] إِنْ كَانَ لَهُ مَا[١٥] يَبْلُغُ ثَمَنَهُ[١٦]، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ عَتَقَ نَصِيبُهُ[١٧]».

---

ه [٣٨٩٥] [التحفة: خ م د ت س ٧٥١١].

(١) بعده في (ح)، حاشية كل من (ر)، (س) وعليه في جميعها: «بـ»: «العتكي»، وبعده في (هـ): «المهري»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س).

(٢) في (ب): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «يعني: ابن زيد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب).

(٤) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «أيوب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب).

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «ولا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب).

(٦) بعده في (ب)، (هـ): «هذا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ر)، (س).

(٧) في (ح): «أم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) بعده في (ب)، (س): «فقد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ر)، (هـ).

ه [٣٨٩٦] [التحفة: د ٨٠٨٣].

(٩) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «يعني: ابن يونس»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب).

(١١) ضبب عليه في كل من (ض)، (ف).

(١٢) في (ح): «في»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٣) قوله: «له» ليس في (ح)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (س) وعليه: «لا و».

(١٤) ضبط في (ض) بوجهين معًا، وعليه: «صح»: «كلُّهُ» و«كلِّهِ».

(١٥) في (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ب): «مال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، حاشية (ر). وفي «العون» (١٠/ ٤٨١): ««له ما» بلا لام، أي: شيء، وفي بعض النسخ: «مال»».

(١٦) في (ل): «قيمته»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٧) في (ل): «نصيبَه»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)

○ [٣٨٩٧] حدثنا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا(١) يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَىٰ(٢) إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَىٰ(٣) .

○ [٣٨٩٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَىٰ(٤) مَالِكٍ ، وَلَمْ(٥) يَذْكُرْ : «وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ(٦) مَا عَتَقَ» . انْتَهَىٰ حَدِيثُهُ إِلَىٰ : «وَأُعْتِقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ» عَلَىٰ مَعْنَاهُ(٧) .

○ [٣٨٩٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا(٨) مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ(٩) النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ عَتَقَ مِنْهُ(١٠) مَا بَقِيَ فِي مَالِهِ ، إِذَا كَانَ لَهُ مَا(١١) يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ»(١٢) .

---

○ [٣٨٩٧] [التحفة : خت م د س ٨٥٢١] .

(١) في (ح) : «أخبرني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) ضبب عليه في كل من (م) ، (ض) .

(٣) في (ر) ، حاشية (س) وعليه : «سـ» : «بمعناه» ، وفي (ح) : «بمعنىٰ حديث إبراهيم بن موسىٰ» ، وفي (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) : «بمعنىٰ عبيد اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) .

○ [٣٨٩٨] [التحفة : خ د ٧٦١٧] .

(٤) ضبب عليه في كل من (م) ، (ف) .

(٥) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «لم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) .

(٦) قوله : «منه» ليس في (م) ، (ض) ، (ف) ، والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) .

(٧) قوله : «علىٰ معناه» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، حاشية كل من (ر) وعليه : «بـ» ، (س) وعليه : «سـ» ، (هـ) وعليه : «بـ لو» .

والحديث أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٧٥٤) : «حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

○ [٣٨٩٩] [التحفة : م د ت س ٦٩٣٥] .

(٨) في (ح) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (هـ) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(١٠) قوله «منه» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) .

(١١) في (ح) ، (ب) ، (س) وصحح عليه ، حاشية (ر) : «مال» ، وفي (ر) : «مال ما» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (س) وصحح عليه .

(١٢) أخرجه الخطيب في «الفصل» (١/ ٣٢٨) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

=

٥[٣٩٠٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو[(١)] ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ[(٢)] : «إِذَا كَانَ الْعَبْدُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ ، فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا يُقَوَّمُ عَلَيْهِ قِيمَةً[(٣)] ، لَا وَكْسَ وَلَا شَطَطَ[(٤)] ، ثُمَّ يُعْتَقُ[(٥)]»[(٦)] .

٥[٣٩٠١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ[(٧)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ الْعَنْبَرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الثَّلِبِ[(٨)] ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ مِنْ[(٩)] مَمْلُوكٍ ، فَلَمْ يُضَمِّنْهُ النَّبِيُّ ﷺ .

قَالَ أَحْمَدُ : إِنَّمَا هُوَ بِالتَّاءِ[(١٠)] - يَعْنِي : التَّلِبَ[(١١)] - وَكَانَ شُعْبَةُ أَلْثَغَ ، لَمْ يُبَيِّنِ[(١٢)] التَّاءَ[(١٣)] مِنَ الثَّاءِ[(١٤)] .

---

= أخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٢٧٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٣٩٠٠][التحفة : خ م د س ٦٧٨٨] .

(١) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن دينار» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) .

(٢) قوله : «قال» ليس في (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) وصحح عليه ، (ل) .

(٣) في (ح) : «قيمةً» بفتحة واحدة ، والضبط المثبت بفتحتين من (م) ، (ض) ، (ر) ، (س) .

(٤) الوكس : النقص ، والشطط : الجور . (انظر : النهاية ، مادة : وكس) .

(٥) في (م) : «يَعْتِق» ، والضبط المثبت من (ح) ، (ض) وصحح عليه ، (ر) ، (هـ) .

(٦) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٧٦٣) : «حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

٥[٣٩٠١][التحفة : د س ٢٠٥٠] .

(٧) في (ر) ، (هـ) : «حدثنا ابن حنبل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (س) بخط مخالف .

(٨) في (ح) : «التَّلِبّ» بالمثناة الفوقية ، وتشديد الباء ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكتب في حاشية (ر) : «ث مثلثة» . وانظر : «تقريب التهذيب» (٧٩٦) .

(٩) في (ح) : «في» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) : «بالثاء» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ح) : «الثلب» ، والمثبت من (م) ، (ض) وصحح عليه ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في (ح) : «يبن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٣) في (ح) : «الثاء» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٤) في (ح) : «التاء» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والحديث =

## ٧- بَابٌ فِيمَنْ[(١)] مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ[(٢)]

٥[٣٩٠٢] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ[(٣)] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - وَقَالَ مُوسَىٰ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : عَنْ سَمُرَةَ[(٤)] ، فِيمَا يَحْسِبُ حَمَّادٌ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ[(٥)] فَهُوَ حُرٌّ»[(٦)] .

---

= أخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٢٨٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٤٧٥٥) : «حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

(١) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «من» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) .

(٢) قوله : «محرم» ليس في (ر) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر وعليه : «وخ» .

وضُبط المثبت في (ض) بضم الميم وفتح الحاء وتشديد الراء ، والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ب) : «مجرور على الجوار ؛ لأنه صفة للمضاف الذي هو «ذا» ، لا للمضاف إليه الذي هو «رحم»» .

٥[٣٩٠٢][التحفة : دت س ق ٤٥٨٥] .

(٣) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن جندب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) .

(٤) بعده في (ب) ، (ر) ، (هـ) لحق بحاشية (س) غير مصحح عليه : «بن جندب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) .

(٥) في (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «مُحَرَّم» ، والكلمة غير مضبوطة في كل من (ح) ، والضبط المثبت من (م) ، (ب) .

وفي «العون» (٩/ ٩٣٠) : «بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الراء المخففة ، ويُقال : «مُحَرَّم» بضم الميم ، وفتح الحاء وتشديد الراء المفتوحة» .

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١٠/ ٢٨٩) ، «الصغير» (٤/ ٢٠٨) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وبعد هذا الحديث في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : روى [في (هـ) : رواه] محمد بن بكر البرساني ، عن حماد بن سلمة ، عن قتادة وعاصم ، عن الحسن ، عن سمرة ، عن النبي ﷺ . . . مثل ذلك [في (هـ) : بهذا] الحديث . قال أبو داود : لم يحدث بهذا الحديث إلا حماد بن سلمة ، وقد شك فيه» .

• [٣٩٠٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ قَالَ : مَنْ مَلَكَ ذَا[١] رَحِمٍ[٢] مَحْرَمٍ[٣] فَهُوَ حُرٌّ[٤] .

• [٣٩٠٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ[٥] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ سَعِيدٍ[٦] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ[٧] فَهُوَ حُرٌّ[٨] .

• [٣٩٠٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَالْحَسَنِ . . . مِثْلَهُ[٩] .

---

• [٣٩٠٣] [التحفة : دت س ق ٤٥٨٥ ، د س ١٠٦٢٤] .

(١) من هنا إلى آخر كتاب العتاق ليس في مصورتنا من النسخة (ل) .

(٢) بعده في حاشية (ض) وضبب عليه فيهما : «من» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ض) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «مُحَرَّم» ، والضبط المثبت من (م) ، (ب) .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٢٨٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

• [٣٩٠٤] [التحفة : دت س ق ٤٥٨٥ ، د س ١٨٥٣٤] .

(٥) بعده في (ح) ، (هـ) : «الأنباري» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٦) صحح عليه في (س) .

(٧) ضبب عليه في (ض) ، وبعده في نسخة بحاشية (ر) : «محرم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٨) كُتب هذا الحديث في (س) بخط مخالف ، وعليه : «وخ» .

• [٣٩٠٥] [التحفة : دت س ق ٤٥٨٥ ، د س ١٨٤٦٩] .

(٩) بعده في (ر) وعليه : «سـ» ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : سعيد أحفظ من حماد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) .

وصحح في كل من (ر) ، (س) على قوله : «سعيد» ، وكُتب في حاشية (ر) : «شعبة . . . وهو خطأ» .

وفي حاشية (س) : «شعبة» وعليه : «سـ» ، وفي حاشية كتاب الشنتجالي : «في أخرى : "سعيد" ، وهو أشبه» . والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٢٨٩) : «أخبرنا أبو علي ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

## ٨- بَابٌ فِي عِتْقِ(١) أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ(٢)

٥[٣٩٠٦] حدثنا النُّفَيْلِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ خَطَّابِ بْنِ صَالِحٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ سَلَامَةَ بِنْتِ مَعْقِلٍ(٤) امْرَأَةٍ مِنْ خَارِجَةِ(٥) قَيْسِ عَيْلَانَ قَالَتْ: قَدِمَ بِي عَمِّي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَبَاعَنِي مِنَ الْحُبَابِ بْنِ عَمْرٍو، أَخِي أَبِي الْيَسَرِ بْنِ عَمْرٍو، فَوَلَدْتُ لَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحُبَابِ، ثُمَّ هَلَكَ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: الْآنَ وَاللَّهِ، تُبَاعِينَ فِي دَيْنِهِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ مِنْ خَارِجَةِ قَيْسِ عَيْلَانَ، قَدِمَ بِي عَمِّي الْمَدِينَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَبَاعَنِي مِنَ الْحُبَابِ بْنِ عَمْرٍو، أَخِي أَبِي الْيَسَرِ بْنِ عَمْرٍو، فَوَلَدْتُ لَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ(٦)، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: الْآنَ وَاللَّهِ، تُبَاعِينَ فِي دَيْنِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ وَلِيُّ(٧) الْحُبَابِ(٨)؟» قِيلَ: أَخُوهُ أَبُو الْيَسَرِ بْنُ عَمْرٍو، فَبَعَثَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «أَعْتِقُوهَا(٩)، فَإِذَا

---

(١) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «بابٌ عتق»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف).

(٢) وُضِع على أول هذا الباب وآخره في (س): «بـ ع و».

٥[٣٩٠٦][التحفة: د ١٥٨٩٩].

(٣) في (ح): «حدثنا النفيلي، حدثنا»، وفي (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف).

(٤) في (ح) وعليه: «عبـسـ»، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ): «مُغْفِل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، وفي حاشية (ح) بخط الحافظ: «رواية اللؤلئي: «معقل»».

وكُتب في حاشية (س): ««مُغْفِل» في الروايات عن أبي داود، وقال البخاري في «تاريخه»: «سلامة بنت مُغْفِل، أو مُغَفَّل، قاله يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن إسحاق، وقال محمد بن سلمة: «مغفل»، وقال يونس بن بكير: «مَعْقِل»». وانظر: «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٠١).

(٥) صحح عليه في (س).

(٦) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «بن الحباب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب).

(٧) في حاشية (ب) وعليه: «ن»: «وَلِيَ»، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (س).

(٨) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «بن عمرو»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب).

(٩) في (ح): «أعتقها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

سَمِعْتُمْ بِرَقِيقٍ قَدِمَ عَلَيَّ فَأْتُونِي أُعَوِّضْكُمْ مِنْهَا» ، قَالَتْ : فَأَعْتَقُونِي ، وَقَدِمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَقِيقٌ[١] ، فَعَوَّضَهُمْ مِنِّي غُلَامًا[٢] .

○ [٣٩٠٧] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[٣] ، عَنْ قَيْسٍ[٤] ، عَنْ عَطَاءٍ[٥] ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٦] قَالَ : بِعْنَا أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ ﵁ ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ ﵁ نَهَانَا فَانْتَهَيْنَا[٧] .

## ٩- بَابٌ فِي بَيْعِ[٨] الْمُدَبَّرِ[٩]

○ [٣٩٠٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ ، وَلَمْ[١٠] يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ[١١] ﷺ ، فَبِيعَ بِسَبْعِمِائَةٍ[١٢] أَوْ بِتِسْعِمِائَةٍ .

---

(١) في (ح) : «برقيق» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/ ١٤٦) من طريق التستري ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود . . . فذكره .

وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٠/ ٣٤٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٩٠٧] [التحفة : د ٢٤٧٥] .

(٣) بعده في «الإحكام» : «بن سلمة» .

(٤) بعده في «الإحكام» : «بن سعد» .

(٥) بعده في «الإحكام» : «بن أبي رباح» .

(٦) بعده في «الإحكام» : «الأنصاري» .

(٧) أخرجه ابن حزم في «الإحكام» (٤/ ٥٤٩) قال : «عبد اللَّه بن الربيع ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق بن السليم ، حدثنا ابن الأعرابي ، حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

(٨) في (ح) : «باب بيع» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في «طرح التثريب» (٦/ ٢١١) : «المُدَبَّر : العبد الذي علق سيده عتقه على الموت ، وسمي بذلك ؛ لأن الموت دُبُر الحياة ، وقيل : لأن السيد دَبَّر أمر دنياه باستخدامه واسترقاقه ، وأمر آخرته بإعتاقه» .

○ [٣٩٠٨] [التحفة : خ د س ق ٢٤١٦ ، د ٢٤٤٣] .

(١٠) في (ب) : «فلم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) .

(١٢) بعده في (ح) : «درهم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○[٣٩٠٩] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ(١)، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا(٢) الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٣) عَطَاءُ(٤) بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا، زَادَ: وَقَالَ(٥) - يَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ: «أَنْتَ أَحَقُّ بِثَمَنِهِ، وَاللَّهُ أَغْنَىٰ(٦) عَنْهُ».

○[٣٩١٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو مَذْكُورٍ، أَعْتَقَ غُلَامًا لَهُ يُقَالُ لَهُ: يَعْقُوبُ، عَنْ دُبُرٍ(٧)، لَمْ(٨) يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِيهِ؟» فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ(٩) النَّحَّامِ بِثَمَانِمِائَةِ(١٠) دِرْهَمٍ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ، قَالَ(١١): «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فَقِيرًا فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ، فَإِنْ كَانَ فِيهَا فَضْلٌ فَعَلَىٰ عِيَالِهِ، فَإِنْ كَانَ

---

○[٣٩٠٩][التحفة: د س ٢٤٢٥].

(١) بعده في (ح): «التنيسي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ر)، (س).

(٣) في (ح)، (ب)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ر)، (س).

(٤) قوله: «عطاء» ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ح): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ب): «غنيٌّ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٣٩١٠][التحفة: م د س ٢٦٦٧].

(٧) بعده في (ح): «له»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ر)، (س)، (هـ): «ولم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب).

(٩) ضبب عليه في (س)، وكُتب في حاشيتها: «كذا وقع هنا: «نعيم بن عبد الله بن النحام»، وصوابه: «نعيم بن عبد الله النحام» بإسقاط «بن» قبل النحام، فإنَّ النحام هو نعيم نفسُه، لا أبوه ولا جده، وإنما سمي النحام لأن النبي ﷺ قال: «دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم فيها» فقد صرح هذا الحديث أنَّ نعيمًا هو النحام، والنحمة: السعلة الممدود آخرها»، وكذا أشار في حاشية (ر) إلىٰ أن صوابه: «بن عبد الله النحام».

(١٠) في (س)، (هـ): «بثماني مائة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ر).

(١١) في (ح): «وقال»، وفي (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ر)، (س).

فِيهَا[(١)] فَضْلٌ فَعَلَى ذِي قَرَابَتِهِ ، أَوْ قَالَ[(٢)] : عَلَى ذِي رَحِمِهِ[(٣)] ، فَإِنْ كَانَ فَضْلًا[(٤)] فَهَاهُنَا وَهَاهُنَا»[(٥)] .

## ١٠- بَابٌ فِيمَنْ[(٦)] أَعْتَقَ عَبِيدًا لَهُ[(٧)] لَمْ يَبْلُغْهُمُ[(٨)] الثُّلُثُ

○ [٣٩١١] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ عِنْدَ مَوْتِهِ ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ قَوْلًا شَدِيدًا ، ثُمَّ دَعَاهُمْ فَجَزَّأَهُمْ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً[(٩)] .

○ [٣٩١٢] حدثنا أَبُو كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُخْتَارِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ ، وَلَمْ[(١٠)] يَقُلْ : فَقَالَ لَهُ قَوْلًا شَدِيدًا .

---

(١) قوله : «فيها» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر وعليه علامة نسخة .

(٢) قوله : «قال» ليس في (ح) ، وفي (ر) : «قال أو» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (هـ) : «رحِم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٤) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فضل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) .

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبير» (١٠/ ٣٠٩) ، «الصغير» (٤/ ٢١٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٥٨٠٤) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره مقرونًا بحديث مسدد .

(٦) في (ح) : «من» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «له» ليس في (ح) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٨) في (هـ) : «يبلغوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

○ [٣٩١١] [التحفة : م دت س ق ١٠٨٨٠] .

(٩) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٤١٨) : «حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره مقرونًا بحديث إسماعيل بن إسحاق .

○ [٣٩١٢] [التحفة : م دت س ق ١٠٨٨٠] .

(١٠) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «لم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) .

ه[٣٩١٣] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ[(١)]، عَنْ خَالِدٍ[(٢)]، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ... بِمَعْنَاهُ، وَقَالَ، يَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ: **«لَوْ شَهِدْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُدْفَنَ لَمْ يُدْفَنْ فِي مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ»**[(٣)].

ه[٣٩١٤] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَتِيقٍ وَأَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ ذَاكَ[(٤)] النَّبِيَّ ﷺ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً[(٥)].

---

ه[٣٩١٣][التحفة: م د ت س ق ١٠٨٨٠، د س ١٠٦٩٥].

(١) قوله: «عن خالد» ضرب عليه في (ب)، ثم صحح فوقه، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ف) وصحح عليه، (ر)، (س)، (هـ)،
وبعده في (ر)، (س)، (هـ): «بن عبد الله».

(٢) قوله: «عن خالد» ضُرب عليه في (ض) ثم صُحح عليه، وأثبتناه من (م)، (ح) وصحح عليه فيهما، لحق مصحح عليه في (ف)، (ب) وصحح عليه، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٣) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٤/ ٤٠٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وبعد هذا الحديث في (ر)، (س)، (هـ): «*قال أبو داود*: خالد الحذاء هو: أبو المنازل، وخالد بن عبد الله الواسطي يُقال له: الطحان، وأبو عروبة اسمه: مهران، وهو: أبو [في حاشية (ر): «والد»] سعيد بن أبي عروبة، والأعمش سليمان بن مهران، وخالد الحذاء كان على عمل السلطان في الجسر، وابن علية تولى عمل [في (هـ)، حاشية (س): «على»] الصدقة، وحبسه هارون. قال أبو داود: «قال عبد الوارث لابن عُليَّة: «ذهبتَ من عندنا وأنت عالم، وجئتنا وأنت أمير»، فقال: «العيال والدَّيْن»، فقال: «أينساك الذي لا ينسى الذَّرة في حجرها»، وكان ابن عُلَيَّة يتشبه بشمائل ابن عون، ولكنه بُلي»».

ه[٣٩١٤][التحفة: م د س ١٠٨٣٩].

(٤) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «ذلك»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف).

(٥) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٤/ ٤٠٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

## ١١- بَابٌ فِيمَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ(١) مَالٌ

○[٣٩١٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ(٢) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُ الْعَبْدِ لَهُ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ السَّيِّدُ»(٣).

## ١٢- بَابٌ فِي عِتْقِ وَلَدِ الزِّنَا

○[٣٩١٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ(٤) بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ(٥)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَلَدُ الزِّنَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ»، وَقَالَ(٦) أَبُو هُرَيْرَةَ: لَأَنْ أُمَتِّعَ(٧) بِسَوْطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ(٨) أُعْتِقَ وَلَدَ زِنْيَةٍ(٩).

---

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «وله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب).

○[٣٩١٥][التحفة: دس ق ٧٦٠٤].

(٢) في (ح)، (ر): «عن ابن عمر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (س)، (هـ).

(٣) قال ابن حزم في «المحلى» (٩/ ٢١٥): «روِّينا من طريق أبي داود...» فذكره.

وكُتب في حاشية (ر): «قال أحمد بن شعيب النسائي: هذا الحديث عندي خطأ، ولعله أن يكون أراد: من باع عبدًا وله مال».

○[٣٩١٦][التحفة: دس ١٢٦٠١].

(٤) بعده في (ح): «وهو»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قوله: «عن أبيه» ليس في (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح): «قال»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «قال: وقال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب).

(٧) في (ح): «أمتعَ»، وفي (م): «أُمْتِعَ»، والمثبت من (ض)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب على حاشية (ح): «المتاع: المنفعة، وما تَمَتَّعت به، وقد متع به يمتع مَتْعًا. صحاح».

وفي «العون» (٩/ ٩٥٧): «صيغة المتكلم المعروف من التفعيل، يُقَال: متعته، بالتثقيل، أي: أعطيته».

(٨) قوله: «أن» ليس في (ح)، (ب)، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ب)، (ر): «زَنية» بفتح الزاي، والضبط المثبت بكسرها من (م)، (ح)، (ض)، (ر).

قال في «العون» (٩/ ٩٥٧): «بكسر الزاي، وسكون النون، وفتح الزاي أيضًا، لغة، قال في «المصباح»: ««زنية» بالكسر والفتح لغةٌ»».

## ١٣- بَابٌ فِي ثَوَابِ الْعِتْقِ

ه[٣٩١٧] **حدثنا** عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنِ ابْنِ(١) أَبِي عَبْلَةَ، عَنِ الْغَرِيفِ(٢) بْنِ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ: أَتَيْنَا وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ، فَقُلْنَا(٣) لَهُ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ وَلَا نُقْصَانٌ، فَغَضِبَ، وَقَالَ: إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَقْرَأُ وَمُصْحَفُهُ مُعَلَّقٌ فِي بَيْتِهِ فَيَزِيدُ وَيُنْقِصُ، قُلْنَا(٤): إِنَّمَا أَرَدْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ(٥) ﷺ، قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي صَاحِبٍ لَنَا أَوْجَبَ، يَعْنِي: النَّارَ، بِالْقَتْلِ، فَقَالَ(٦): «**أَعْتِقُوا(٧) عَنْهُ، يُعْتِقِ(٨) اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ**»(٩).

## ١٤- بَابٌ أَيُّ(١٠) الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟

ه[٣٩١٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي(١١) أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ(١٢)، عَنْ

---

ه[٣٩١٧][التحفة: د س ١١٧٤٨].

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «إبراهيم بن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب).

(٢) صحح عليه في (س).

(٣) في (ح): «فقلت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «فقلنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب).

(٥) في (ب)، (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ر)، (س).

(٦) في (ر)، (س): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (هـ).

(٧) رُسم في (ض) بهمزة وصل، والمثبت من (م)، (ب)، (ر).

(٨) في (ب): «يَعتِق»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ر)، (هـ).

(٩) أخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٩٦٧): «أخبرنا القاسم بن جعفر، حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو، قال: حدثنا سليمان بن الأشعث...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٢/ ١٩٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١٠) في (ح): «باب في أي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

ه[٣٩١٨][التحفة: د ت س ١٠٧٦٨].

(١١) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب).

(١٢) ضُبط في (ب) بضم الميم، والضبط المثبت بفتحها من (ض)، (ف)، قال النووي في «شرح مسلم» (١٥/ ٦٢): «"اليعمري" بفتح الميم وضمها».

أَبِي نَجِيحِ السُّلَمِيِّ قَالَ : حَاصَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقَصْرِ الطَّائِفِ - قَالَ مُعَاذٌ : سَمِعْتُ(١) أَبِي يَقُولُ : بِقَصْرِ الطَّائِفِ(٢) ، بِحِصْنِ الطَّائِفِ ، كُلَّ ذَلِكَ - فَسَمِعْتُ(٣) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ بَلَّغَ(٤) بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ فَلَهُ دَرَجَةٌ . . .» وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ(٥) أَعْتَقَ رَجُلًا مُسْلِمًا ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ جَاعِلٌ وِقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهِ(٦) مِنَ النَّارِ(٧) ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ جَاعِلٌ وِقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهَا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ(٨)» .

٥[٣٩١٩] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٩) سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ(١٠) ، أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ :

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وسمعت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) .

(٢) قوله : «بقصر الطائف» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) .

(٣) في (ح) : «سمعت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) الضبط بتشديد اللام من (ض) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وقد جاء بالتخفيف والتشديد . انظر : «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٤٣٢) ، «حاشية السندي على النسائي» (٦/ ٢٧) .

(٥) قوله : «مسلم» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، لحق مصحح عليه في (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) ضُبط في (ض) بكسر الراء الأولى ، وفي (ح) بفتحها وكسرها معًا .

وفي «العون» (٩/ ٩٦٠) : «بضم الميم وفتح الراء المشددة ، أي : من عظام القِنِّ الذي حرره . قاله المناوي ، والعلقمي ، والعزيزي» .

(٧) بعده في (ر) ، (هـ) : «يوم القيامة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (س) .

(٨) من قوله : «وأيما» إلى هنا ليس في (هـ) ، وفي موضعه علامة لحق ، ولا يوجد شيء بالحاشية ، وبعد الحديث في (ح) ، حاشية (ض) وعليه : «لا إلى» : «قال أبو داود [في حاشية (ض) : «قال علي»] : أبو نَجيح السُّلمي هو : عمرو بن عَبَسَة» .

٥[٣٩١٩] [التحفة : د س ١٠٧٥٥] .

(٩) في (ح) ، (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) ضبط في (ض) ، (س) بكسر السين المهملة وسكون الميم ، وفي (ف) ، (ب) ، (ر) بفتح السين وكسر الميم ، وفي كل من (م) ، (هـ) بفتح السين وكسرها معًا .

=

حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً كَانَتْ فِدَاءَهُ مِنَ النَّارِ» .

٥[٣٩٢٠] **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمِطِ[١] ، أَنَّهُ قَالَ[٢] لِكَعْبِ بْنِ مُرَّةَ أَوْ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ : حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ مَعْنَى[٣] مُعَاذٍ إِلَى[٤] قَوْلِهِ : «أَيُّمَا[٥] امْرِئٍ أَعْتَقَ مُسْلِمًا» ، «وَأَيُّمَا[٦] امْرَأَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً[٧]» ، زَادَ[٨] : «وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ

= قال العيني في «عمدة القاري» (٦/ ٢٦٢) : «بفتح السين المهملة وكسر الميم ، على وزن : الكَتِف ، قاله الغساني ، وقال ابن الأثير : بكسر السين وسكون الميم» .

وقال النووي في «شرح مسلم» (٥/ ٢٠١) : «السِّمْط بكسر السين وإسكان الميم ، ويُقال : السَّمِط بفتح السين وكسر الميم» ، وقال أيضًا (١٣/ ٦١) : «يُقال : بفتح السين وكسر الميم ، ويُقال : بكسر السين وإسكان الميم» .

وقال مغلطاي في «الإكمال» (٦/ ٢٢٩) : «الصواب فتح السين وكسر الميم على مثال كتف ، ذكره أبو علي الجياني وغيره» .

وينظر : «تقييد المهمل» (٢/ ٣٠١) ، «تقريب التهذيب» (٢٧٦٦) ، «إرشاد الساري» (٢/ ٢٠١) ، «جامع الأصول» (١٢/ ١٤٧) .

٥[٣٩٢٠][التحفة : د س ق ١١١٦٣] .

(١) ضبط في (ض) ، (ف) ، (ب) بكسر السين وسكون الميم ، وفي (م) ، (ر) ، (هـ) بفتح السين وكسر الميم . وانظر التعليق على الحديث السابق .

(٢) بعده في (ب) ، لحق مصحح عليه في (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) : «قلت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ط) .

(٣) في (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) : «معناه معنى» ، وفي نسخة بحاشية (ر) : «بمعنى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) .

(٤) قوله : «إلى» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ض) : «وأيما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أو أيما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) بعده في (م) وضبب عليه : «مؤمنة» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وزاد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

مُسْلِمَتَيْنِ، إِلَّا كَانَتَا فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يَجْزِي[(١)] مَكَانَ كُلِّ عَظْمَيْنِ مِنْهُمَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ[(٢)]».

## ١٥- بَابٌ فِي فَضْلِ[(٣)] الْعِتْقِ فِي الصِّحَّةِ

٥[٣٩٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا[(٤)] سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ الطَّائِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الَّذِي[(٥)] يُعْتِقُ[(٦)] عِنْدَ الْمَوْتِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي[(٧)] إِذَا شَبِعَ».

آخِرُ[(٨)] كِتَابِ الْعَتَاقِ[(٩)].

---

(١) في (ح): «جزاء»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
وضُبط المثبت في (ب): «يُجْزَىٰ»، وفي (ض)، (ط)، (هـ): «يُجْزِي»، والمثبت من (م)، (س).

(٢) بعده في (ح) وعليه: «عب»، حاشية كل من (ر) وعليه: «ذ»، (س) وعليه: «خ ذ»: «قال أبوداود: سالم لم يسمع من شرحبيل، مات شرحبيل بصفين»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (س): «باب فضل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

٥[٣٩٢١][التحفة: دت س ١٠٩٧٠].

(٤) في بعض الطبعات: «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في لحق مصحح عليه في (ر)، (س) وصحح عليه فيهما، (هـ): «مثل الذي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)،
وكُتب في حاشية (س): «ليس عند «ذ»: «مَثَل»».

(٦) في (ح): «يَعتق»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) كُتب في حاشية (ب): «أي: يُطْعِم».

(٨) في (ر): «تم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ط)، (س)، (هـ).

(٩) في (ح)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ): «العتق»، والمثبت من (م)، (ض)، والعبارة كلها ليست في (ب)، وضَبطُ المثبت من (م)، (ض).
وبعده في (ر): «بحمد اللَّه»، وفي (س): «والحمد للَّه»، وفي (هـ): «والحمد للَّه رب العالمين».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ (١)

# ٢٣- أَوَّلُ كِتَابِ الحُرُوفِ (٢)

٥[٣٩٢٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . ح (٣) وحدثنا نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ (٤) : «﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ (٥) [البقرة: ١٢٥]» .

---

(١) البسملة ليست في (ب)، وجاءت في (س) بعد عنوان الكتاب، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ط)، (ر)، (هـ) .

(٢) قوله : «أول» ليس في (ب)، (ر)، (س) . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ط)، (س)، (هـ) .

الحروف والأحرف : جمع الحرف، وأراد بالحرف اللغة من لغات العرب . (انظر : النهاية، مادة : حرف) .

وبعد قوله : «أول كتاب الحروف» في (هـ) : «والقراءات»، وفي حاشية كل من (ر)، (هـ)، وعليه فيهما : «عـ سـ»، (س) وعليه : «صح لأبي عيسىٰ، وسـ، ولم يروه ب» : «كتاب القراءات وما يروىٰ عن النبي ﷺ فيها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) .

وفي حاشية (ر) : «قال أحمد بن سعيد : حدثنا حميد بن ثوابة، حدثنا أبو عيسىٰ إسحاق الرملي ببغداد قراءة منه علينا، حدثنا أبو داود» .

وفي حاشية (هـ) : «لم يروه أبو سعيد ابن الأعرابي، قال أبو عمرو : حدثنا به أبو زيد العطار، قال : حدثنا أحمد بن سعيد بن حزم، قال : حدثنا حميد بن ثوابة، قال : حدثنا أبو عيسى الرملي ببغداد قراءة علينا من كتابه، حدثنا أبو داود السجستاني» .

٥[٣٩٢٢] [التحفة : د ت س ق ٢٥٩٥] .

(٣) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض) .

(٤) في (ط) : «قرأها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ) .

(٥) قوله تعالىٰ : «﴿وَاتَّخِذُوا﴾» الضبط فيه بكسر الخاء من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) .

وقال ابن الأثير في «جامع الأصول» (٢/ ٤٨٦) : «زاد في نسخة : «بكسر الخاء»» .

٥[٣٩٢٣] حدثنا مُوسَىٰ ، يَعْنِي[(١)] : ابْنَ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَرَأَ[(٢)] فَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَرْحَمُ اللَّهُ فُلَانًا ، كَأَيِّنْ[(٣)] مِنْ آيَةٍ أَذْكَرَنِيهَا اللَّيْلَةَ كُنْتُ قَدْ أَسْقَطْتُهَا»[(٤)] .

٥[٣٩٢٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ ، حَدَّثَنَا مِقْسَمٌ[(٥)] مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﵄ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾[(٦)] [آل عمران : ١٦١] فِي قَطِيفَةٍ حَمْرَاءَ ، فُقِدَتْ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَقَالَ[(٧)]

---

٥[٣٩٢٣][التحفة : د ١٦٨٧٧] .

(١) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ب) ، (ر) ، (س) : «يقرأ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (هـ) .

(٣) في (ب) : «كَـأَيٍّ» ، وفي (م) ، (ر) : «كَـأَيِّنْ» ، وفي (ل) : «كَـأَيِن» ، وفي (ط) : «كَـايِن» ، وفي (ض) بوجهين معًا : «كَآيِنْ» ، «كَإِينْ» ، وفي (س) ، (هـ) : «كاين» .

وكُتب في حاشية (س) وعليه : «ذ» : «لم يهمز أبو داود «كاين» ، مكسورة الياء ، مفتوحة الكاف» .

وفي «العون» (٩/ ٩٦٧) : ««كَائِن» علىٰ وزن قائم ، كذا في النسخ ، وهو لغة في «كَـأَيٍّ» ، وفي بعضها : «كَأَيِّنْ» ، وفي بعضها «كَأَيٍّ»» .

وقال ابن الأثير : «كأين وكائن ، بمعنىٰ : كم ، وهي كاف التشبيه دخلت علىٰ «أي» التي للاستفهام ، ولم يظهر للتنوين صورة في الخط إلا في هذه الكلمة» . «جامع الأصول» (٢/ ٤٦٠) .

وفي «بذل المجهود» (١٦/ ٣٠٤) : «غرض المصنف بإيراد هذا الحديث ، أن لفظ «كَائِن» الذي وقع في القرآن ، واختلف فيه القراء ؛ فابن كثير قال : حيث وقع بألف ممدودة ، بعدها همزة مكسورة ، ثم نون ساكنة ، والباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف ، وياء مكسورة مشددة بعدها ، والوقف على النون» .

(٤) في (ط) : «أُسْقِطتها» ، والضبط المثبت من (م) ، (ف) .

٥[٣٩٢٤][التحفة : دت ٦٤٨٧] .

(٥) صحح عليه في (ب) .

(٦) قوله : «﴿وَمَا﴾» في (ر) ، (س) ، (هـ) : ﴿مَا﴾ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ر) ، وحاشية (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

بَعْضُ النَّاسِ : لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ[(١)] ﷺ أَخَذَهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾[(٢)] [آل عمران : ١٦١] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ[(٣)] .

٥ [٣٩٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ[(٤)] ﷺ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَخَلِ[(٥)] وَالْهَرَمِ» مَفْتُوحَةُ[(٦)] الْبَاءِ[(٧)] .

٥ [٣٩٢٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ

---

(١) في (ط) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ط) بين الأسطر .

(٢) قوله : ﴿وَمَا﴾ في (ر) ، (س) ، (هـ) : ﴿مَا﴾ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) بعده في (ح) ، (ر) ، (س) ، وحاشية (هـ) : «[لا (ح) : «قال أبو داود»] :

[زاد في حاشية (هـ) : «﴿يَغُلَّ﴾»] مفتوحة الياء» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

٥ [٣٩٢٥] [التحفة : د ٨٨٨] .

(٤) في (ل) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ف) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية (ض) وعليه : «كذا قيد بخط الخطيب» : «البُخْل» بضم الباء وسكون الخاء المعجمة ، وفي (م) ، (ح) ، (س) : «البَخل» ، وفي (ض) ، (ر) ، (هـ) : «البَخَل» .

(٦) قبله في (ر) ، (س) ، وحاشية (هـ) : «قال أبو داود» .

(٧) قوله : «مفتوحة الباء» ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) ، (ر) ، (س) ، ونسخة بحاشية (ض) ، وحاشية (هـ) ، وبعده في (ر) ، (س) ، وحاشية كل من (ح) وعليه «عب» ، (هـ) : «والخاء» ، وفي «بذل المجهود» (١٦/ ٣٠٦) : «أي : المروي في الحديث هكذا : البَخَل ، وأما اختلاف القراء فيه ، فقرأ حمزة والكسائي في سورة النساء في قوله تعالى : ﴿وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ (بِالْبَخَلِ)﴾ [النساء : ٣٧] ، وكذا في الحديد : ﴿وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ (بِالْبَخَلِ)﴾ [الحديد : ٢٤] بفتح الباء والخاء ، والباقون بضم الباء وسكون الخاء» .

٥ [٣٩٢٦] [التحفة : دت س ق ١١١٧٢] .

عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ[(١)] ، عَنْ أَبِيهِ لَقِيطِ[(٢)] بْنِ صَبِرَةَ[(٣)] قَالَ : كُنْتُ وَافِدَ بَنِي الْمُنْتَفِقِ - أَوْ : فِي وَفْدِ بَنِي الْمُنْتَفِقِ[(٤)] - إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، فَقَالَ[(٥)] - يَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ - : «لَا تَحْسِبَنَّ» ، وَلَمْ يَقُلْ : ﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾[(٦)] [آل عمران : ١٨٨] .

• [٣٩٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَحِقَ الْمُسْلِمُونَ رَجُلًا فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ ، فَقَالَ : السَّلَامُ[(٧)] عَلَيْكُمْ ،

---

(١) ضبط في (ر) ، (س) ، وحاشية (هـ) بفتح الصاد المهملة وسكون الباء ، والضبط المثبت بفتح الصاد وكسر الباء من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

قال النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (١/ ٥٩٤) : «صبرة : بفتح الصاد وكسر الباء ، ويجوز إسكان الباء مع فتح الصاد وكسرها» .

وقال العيني : «صبرة : بفتح الصاد المهملة ، وكسر الباء الموحدة ، وفتح الراء المهملة ، وبعدها تاء تأنيث ، وبعضهم يُسكن الباء» . «شرح السنن» (١/ ٣٣٢) . وانظر : «البدر المنير» (٢/ ١٣٠) ، «المرقاة» (٢/ ١١٥) .

(٢) قوله : «لقيط» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) ضبط في (ر) ، (س) ، (هـ) بفتح الصاد المهملة وسكون الباء ، والضبط المثبت بفتح الصاد وكسر الباء من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٤) قوله : «أو : في وفد بني المنتفق» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) بعده في (ح) وعليه «عب» : «مكسورة السين» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السين ، والباقون بكسرها . انظر : «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٢٣٦) .

ورواه ابن حبان (٤٥٣٨) من طريق يحيىٰ بن سليم ، وفيه : «لا تحسبن بالخفض ، ولم يقل لا تحسبن بالنصب» .

وغرض المصنف بهذا الحديث ، أنَّ رسول اللَّه ﷺ تكلم بهذا اللفظ : «لا تحسبن» بكسر السين ، وإنما ورد في القرآن بفتح السين وكسرها . انظر : «بذل المجهود» (١٦/ ٣٠٧) ، «عون المعبود» (١١/ ٧) .

• [٣٩٢٧] [التحفة : خ م د س ٥٩٤٠] .

(٧) في (ط) : «السلم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا تِلْكَ الْغُنَيْمَةَ ، فَنَزَلَتْ : ﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾(١) [النساء : ٩٤] تِلْكَ الْغُنَيْمَةُ(٢) .

٥[٣٩٢٨] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ(٣) . ح(٤) وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ - وَهُوَ أَشْبَعُ - عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ(٥) النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ : «﴿(غَيْرَ) أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾(٦) [النساء : ٩٥]» ، وَلَمْ يَقُلْ(٧) سَعِيدٌ : كَانَ يَقْرَأُ .

٥[٣٩٢٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٨) وَمُحَمَّدُ(٩) بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَا(١٠) : حَدَّثَنَا(١١)

---

(١) قوله تعالى : «﴿ٱلسَّلَٰمُ﴾» في (ر) : ﴿ٱلسَّلَمِ﴾ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، والكلمة مشكلة في (ط) .

(٢) في «بذل المجهود» (١٦/ ٣٠٨) : «﴿ٱلسَّلَٰمِ﴾» بإثبات الألف ، قرأ نافع وابن عامر وحمزة : «(السلم)» بقصر اللام من غير ألف ، وقرأ الآخرون : «﴿ٱلسَّلَٰمَ﴾» بزيادة الألف بعد اللام ، وقرأ أبان بن زيد عن عاصم بكسر السين وإسكان اللام ، وهو : الانقياد والطاعة ، وقرأ الجحدري بفتح السين وسكون اللام ، فغرض المصنف بأنَّ الواقع في هذا الحديث هو بالألف بعد اللام» .

٥[٣٩٢٨][التحفة : د ٣٧٠٩] .

(٣) في (ب) في الموضعين : «الزياد» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) حاء التحويل ليست في (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ح) ، (ض) ، (ف) .

(٥) في (ح) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : ﴿غَيْرُ﴾ ضُبط في (ر) وصحح عليه ، (هـ) بالرفع ، وفي (س) بالفتح والرفع معًا ، والضبط المثبت بالفتح من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، وحاشية كل من (ر) وعليه «بـ ذ عـ» ، (هـ) وعليه «عـ» ، وفي حاشية (س) : «بالفتح لأحمد وع» .

(٧) صحح عليه في (س) .

٥[٣٩٢٩][التحفة : د ت ١٥٧٢] .

(٨) بعده في (ر) ، (س) وعليه : «و» ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وحدثنا محمد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) قوله : «قالا» ليس في (ح) ، وفي (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

(١١) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ [(١)] بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿(وَالْعَيْنُ) بِٱلْعَيْنِ﴾ [(٢)] [المائدة: ٤٥]».

ه [٣٩٣٠] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنِي [(٣)] أَبِي، حَدَّثَنَا [(٤)] عَبْدُ اللَّهِ [(٥)] بْنُ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ [(٦)]، عَنْ أَبِي [(٧)] عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ [(٨)] ﷺ قَرَأَ: «﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَ (الْعَيْنُ) بِٱلْعَيْنِ﴾ [(٩)] [المائدة: ٤٥]».

ه [٣٩٣١] حدثنا النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ [(١٠)] قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى [(١١)] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ﴾ [(١٢)] [الروم: ٥٤]، فَقَالَ: ﴿مِّن (ضُعْفٍ)﴾ [(١٣)] [الروم: ٥٤] قَرَأْتُهَا عَلَى

---

(١) صحح عليه في كل من (ر)، (س)، وكُتب في حاشية (ط): «أبو علي، هو: أخو يونس».
(٢) قوله تعالى: «(وَالْعَيْنُ)» برفع العين من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وقراءة الرفع: هي قراءة الكسائي. انظر: «الحجة للقراء السبعة» (٣/ ٢٢٣).

ه [٣٩٣٠] [التحفة: دت ١٥٧٢].

(٣) في (ف): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).
(٥) قوله: «عبد الله» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
(٦) قوله: «بن يزيد» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
(٧) صحح عليه في (س).
(٨) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط).
(٩) قوله تعالى: «﴿أَنَّ ٱلنَّفْسَ﴾» في (ض): «(أَنِ النَّفْسُ)»، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ف)، (ب)، (ط)، (س). وقوله تعالى: «(وَالْعَيْنُ)» برفع العين من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ه [٣٩٣١] [التحفة: دت ٧٣٣٤].

(١٠) صحح عليه في كل من (ر)، (س).
(١١) في (ر)، (س)، (هـ): «عند»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).
(١٢) الضبط بفتح الضاد المعجمة من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
(١٣) الضبط بضم الضاد المعجمة من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). =

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا قَرَأْتَهَا عَلَيَّ، فَأَخَذَ[1] عَلَيَّ كَمَا أَخَذْتُ عَلَيْكَ.

○ [٣٩٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ[2]، حَدَّثَنَا عُبَيْدٌ، يَعْنِي: ابْنَ عَقِيلٍ[3]، عَنْ هَارُونَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ[4]، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «﴿مِّن (ضُعْفٍ)﴾[5] [الروم: ٥٤]».

○ [٣٩٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَسْلَمَ الْمِنْقَرِيِّ[6]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى قَالَ: قَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: ﴿بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ (فَلْتَفْرَحُوا)﴾[7] [يونس: ٥٨].

---

= قرأ أبو بكر بن عياش، وحفص بخُلف عنه، وحمزة: بفتح الضاد. والباقون بضمها، وهو الذي اختاره حفص. «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٣٤٥).

(١) في (ح): «وأخذ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٣٩٣٢] [التحفة: د ٤٢١١].

(٢) صحح عليه في (ر).

(٣) ضبط في (هـ): «عُقَيل»، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س).

(٤) قوله: «بن جابر» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) الضبط بضم الضاد المعجمة من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). قرأ أبو بكر بن عياش، وحفص بخُلف عنه، وحمزة: بفتح الضاد. والباقون بضمها، وهو الذي اختاره حفص. «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٣٤٥).

○ [٣٩٣٣] [التحفة: د ٥٧].

(٦) من هنا إلى آخر كتاب الحروف ليس في (ف).

(٧) قوله: «﴿بِفَضْلِ ٱللَّهِ﴾» في (هـ): «﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ﴾»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س). وقوله: «(فَلْتَفْرَحُوا)» هكذا بالمثناة الفوقية في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وكُتب في حاشية (س) وعليه «ذ»: «قال أبو داود: بالتاء». والحديث رواه ابن الجزري في «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٢٨٥) بسنده من رواية اللؤلئي عن المصنف، ونسبه لرواية رويس عن يعقوب الحضرمي بتاء الخطاب، وقرأ الباقون بياء الغيب.

ه [٣٩٣٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا[1] ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْأَجْلَحِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: «﴿بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ (فَلْتَفْرَحُوا) هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا (تَجْمَعُونَ)﴾[2] [يونس: ٥٨]».

ه [٣٩٣٥] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا[3] ثَابِتٌ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ: «﴿إِنَّهُۥ (عَمِلَ غَيْرَ) صَٰلِحٍ﴾[4] [هود: ٤٦]».

ه [٣٩٣٦] حدثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُخْتَارِ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ[5] شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾ [هود: ٤٦][6]، فَقَالَتْ: قَرَأَهَا: «(عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ)[7] [هود: ٤٦]».

---

ه [٣٩٣٤] [التحفة: د ٥٧].

(١) في (ب): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) قوله: «(فَلْتَفْرَحُوا)» هكذا بالمثناة الفوقية في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وقوله: «(تَجْمَعُونَ)» هكذا بالمثناة الفوقية في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). قرأ ابن عامر، وأبو جعفر، ورويس بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب. انظر: «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٢٨٥).

ه [٣٩٣٥] [التحفة: دت ١٥٧٦٨].

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) قوله: «(عَمِلَ غَيْرَ)» الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وهذه قراءة الكسائي، ويعقوب، وقرأ الباقون: ﴿عَمَلٌ غَيْرُ﴾. انظر: «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٢٨٩).

ه [٣٩٣٦] [التحفة: دت ١٥٧٦٨].

(٥) من هنا إلى قوله: «إلى آخر كتاب الحروف» ليس في (ط).

(٦) في (س): «(إِنَّه عَمِلَ غير صالح)»، وفي (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ): «﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾»، وفي (هـ) بالوجهين معًا. فقراءة: (عَمِلَ غَيْرَ) للكسائي ويعقوب. وقراءة الباقين: ﴿عَمَلٌ غَيْرُ﴾. انظر: «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٢٨٩).

(٧) قوله: «(عَمِلَ)» في (ر)، (س)، (هـ): «(إنه عَمِلَ)»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب). وقوله: «(غَيْرَ صَالِحٍ)» الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

قَالَ أَبُو دَاوُد : رَوَاهُ[(١)] هَارُونُ النَّحْوِيُّ وَمُوسَى بْنُ خَلَفٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، كَمَا قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ .

○ [٣٩٣٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا عِيسَى ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَعَا بَدَأَ بِنَفْسِهِ ، وَقَالَ : «رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى ، لَوْ صَبَرَ لَرَأَى مِنْ صَاحِبِهِ الْعَجَبَ ، وَلَكِنَّهُ قَالَ : ﴿إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي﴾[(٢)] [الكهف : ٧٦]» طَوَّلَهَا[(٣)] حَمْزَةُ .

○ [٣٩٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ[(٤)] ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَارِيَةِ الْعَبْدِيُّ[(٥)] ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[(٦)] ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَرَأَهَا : «﴿قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي﴾ [الكهف : ٧٦]» وَثَقَّلَهَا .

○ [٣٩٣٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ[(٧)] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ[(٨)] ، حَدَّثَنَا

---

(١) في (ب) : «ورواه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٣٩٣٧] [التحفة : دت س ٤١] .

(٢) قوله تعالى : «﴿لَّدُنِّي﴾» في (ح) : «لدُني» ، وفي (ض) : «لـدُنِي» ، والضبط المثبت بالتشديد من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ض) ، وجاء بعده في (ر) ، (هـ) وعليه : «لو» : «﴿عُذْرًا﴾ [الكهف : ٧٦]» .

(٣) كُتب في حاشية (ر) : «معناه : وثقّلها» ، وبنحوه في حاشية (هـ) ، وفي حاشية (ض) : «أي : شددها» ، وفي «البذل» (١٦/ ٣١٤) : «أي : ثقّل : «﴿لَّدُنِّي﴾» وقرأها بتشديد النون» .

○ [٣٩٣٨] [التحفة : دت ٤٢] .

(٤) كتب فوقه في (ر) : «هو» .

(٥) في (ب) : «العنبري» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «عن ابن عباس» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

○ [٣٩٣٩] [التحفة : دت ٤٣] .

(٧) بعده في (س) ، (هـ) : «المصيصي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .
وفي حاشية (ر) : «هو : المصيصي» .

(٨) قوله : «بن عبد الوارث» ليس في (ح) ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «يعني : ابن عبد الوارث» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ(١) بْنُ أَوْسٍ ، عَنْ مِصْدَعٍ أَبِي يَحْيَىٰ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ(٢) : أَقْرَأَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ كَمَا أَقْرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «﴿فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾(٣) [الكهف : ٨٦]» مُخَفَّفَةً(٤) .

ه[٣٩٤٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عَمْرٍو النَّمَرِيَّ(٥) ، أَخْبَرَنَا هَارُونُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ(٦) : «إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ لَيُشْرِفُ عَلَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَتُضِيءُ الْجَنَّةُ لِوَجْهِهِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ - قَالَ : وَهَكَذَا جَاءَ الْحَدِيثُ : «دُرِّيٌّ» مَرْفُوعَةُ الدَّالِ لَا تُهْمَزُ - وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ﵄ لَمِنْهُمْ(٧) وَأَنْعَمَا(٨)» .

---

(١) في (ح) : «سعيد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله تعالى : «﴿حَمِئَةٍ﴾» في (ر) ، (هـ) : «(حمية)» ، وفي (م) ، (ل) ، (ب) : «﴿حَمِئَةٍ﴾» ، وفي (ح) ، (ض) ، (س) بالوجهين معًا .

(٤) قوله : «مخففة» ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (س) ، وفي (ر) وعليه : «عـ بـ» ، وحاشية كل من (س) وعليه : «بـ» ، (هـ) : «قال أبوداود : قرئت خفيفة» ، والمثبت من (ل) ، (ب) ، ونسخة بحاشية (م) ، وكذا في (س) بين الأسطر ، وحاشية (هـ) وعليه فيهما رمز اللؤلئي ، وفي حاشية (هـ) وعليه : «عـ» : «قال أبوداود : «(حمية)» بغير ألف» ، وفي حاشية (ر) دون رمز : «من غير ألف» ، وفي «بذل المجهود» (١٦/ ٣١٦) : «﴿حَمِئَةٍ﴾» بترك الألف وبالهمز مكان الياء مخففة ، وهي قراءة ابن عباس ، ونافع ، وابن كثير ، وأبي عمرو ، وحفص .

وفي «التيسير» : قرأ ابن عامر ، وأبو بكر ، وحمزة ، والكسائي : «(حامية)» بالألف من غير همز ، والباقون بغير ألف مع الهمزة» .

ه[٣٩٤٠][التحفة : د ٤١٩٠] .

(٥) في (ر) ، (س) : «وهيب بن عمرو النمري» ، وفي (هـ) : «وهيبٌ» فقط ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٧) في (ر) ، (هـ) : «منهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) وعلى اللام رمز اللؤلئي .

(٨) أي : هما منهم ، وزادا في هذا الأمر ، وتناهيا فيه إلى غايته . «جامع الأصول» (٨/ ٦٢٧) .

٥[٣٩٤١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (١) ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ النَّخَعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَبْرَةَ النَّخَعِيُّ ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ الْغُطَيْفِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ (٢) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنَا عَنْ سَبَأَ (٣) مَا هُوَ؟ أَرْضٌ أَمِ (٤) امْرَأَةٌ؟ قَالَ (٥) : «لَيْسَ بِأَرْضٍ وَلَا امْرَأَةٍ ، وَلَكِنَّهُ رَجُلٌ وَلَدَ عَشَرَةً مِنَ الْعَرَبِ ، فَتَيَامَنَ (٦) سِتَّةٌ ، وَتَشَاءَمَ (٧) أَرْبَعَةٌ» .

قَالَ عُثْمَانُ : الْغَطَفَانِيُّ ، مَكَانَ : الْغُطَيْفِيِّ (٨) . وَقَالَ : حَدَّثَنَا (٩) الْحَسَنُ (١٠) بْنُ الْحَكَمِ النَّخَعِيُّ .

٥[٣٩٤٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو مَعْمَرٍ (١١) ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ

---

٥[٣٩٤١][التحفة : د ت ١١٠٢٣] .

(١) قوله : «بن عبد اللَّه» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «رجل من القوم» بدله في (ح) : «الرجل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) هكذا ضبط في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ر) ، (س) بفتح الهمزة غير منصرف .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) بين الأسطر وعليه : «و» ، وحاشية (هـ) وعليه : «لو» .

(٥) في (ح) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) أي : قصد جهة اليمن . «جامع الأصول» (٢/ ٣٢٦) .

(٧) في (م) ، (س) : «وتشام» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

والمعنى : أخذت نحو الشام . يقال أشأم وشاءم إذا أتى الشأم كأيمن ويامن في اليمن . (انظر : النهاية ، مادة : شأم) .

(٨) قوله : «مكان الغطيفي» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، وحاشية (س) وعليه : «ذ» .

(٩) قوله : «حدثنا» ليس في (م) ، (هـ) ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

والمراد : أن رواية عثمان : «حدثنا» بصيغة الجمع ، ورواية هارون : «حدثني» بصيغة الإفراد . وانظر : «عون المعبود» (١١/ ١٩) ، «بذل المجهود» (١٦/ ٣١٨) .

(١٠) في (ح) : «الحسين» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٣٩٤٢][التحفة : خ د ت ق ١٤٢٤٩] .

(١١) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «الهذلي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ إِسْمَاعِيلُ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً... فَذَكَرَ(١) حَدِيثَ الْوَحْيِ، قَالَ: فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾(٢) [سبأ: ٢٣].

○[٣٩٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ(٣)، سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَذْكُرُ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ: «﴿بَلَىٰ قَدْ (جَاءَتْكِ) ءَايَـٰتِى (فَكَذَّبْتِ) بِهَا (وَاسْتَكْبَرْتِ وَكُنْتِ) مِنَ ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾ [الزمر: ٥٩]»(٤).

قال أبو داود: هَذَا مُرْسَلٌ(٥)، الرَّبِيعُ لَمْ يُدْرِكْ أُمَّ سَلَمَةَ.

○[٣٩٤٤] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى النَّحْوِيُّ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ(٦) ﷺ يَقْرَؤُهَا: «﴿(فَرُوحٌ) وَرَيْحَانٌ﴾(٧) [الواقعة: ٨٩]»(٨).

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «وذكر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) قوله تعالى: «﴿فُزِّعَ﴾» الضبط المثبت بضم الفاء وكسر الزاي المشددة من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ). وقال «صاحب العون» (٩/ ٩٨١): «(فُزِّع) بصيغة المجهول من التفزيع، هكذا في جميع النسخ، قال السيوطي: «هو في نسختي بالزاي والعين المهملة، ويحتمل أنه بالراء والغين المعجمة؛ فإنَّ أبا هريرة كان يقرؤها كذلك»».

○[٣٩٤٣][التحفة: د ١٨١٥٠].

(٣) قوله: «الرازي» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) ضبط الآية من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قوله: «هذا مرسل» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، وحاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

○[٣٩٤٤][التحفة: د ت س ١٦٢٠٤].

(٦) في وحاشية (ل) وعليه رمز التستري: «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «(فَرُوحٌ)» الضبط بضم الراء من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

والحديث رواه ابن الجزري في «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٣٨٣) بسنده من رواية اللؤلئي عن المصنف، وقال: «روى رويس بضم الراء، وانفرد بذلك ابن مهران عن روح. وقرأ الباقون بفتحها».

(٨) بعده في (س)، وحاشية (ر) وعليه فيهما: «عـ»، وحاشية (هـ): «قال أبو عيسى: «بلغني عن =

ㅇ[٣٩٤٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَحْمَدُ[(١)] بْنُ عَبْدَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ - قَالَ ابْنُ حَنْبَلٍ : يَعْنِي : عَنْ عَطَاءٍ[(٢)] ، قَالَ ابْنُ حَنْبَلٍ[(٣)] : لَمْ أَفْهَمْهُ جَيِّدًا ، عَنْ صَفْوَانَ[(٤)] - قَالَ ابْنُ عَبْدَةَ : ابْنُ يَعْلَىٰ[(٥)] ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقْرَأُ : «﴿وَنَادَوْاْ يَـٰمَـٰلِكُ﴾[(٦)] [الزخرف : ٧٧]» .

ㅇ[٣٩٤٦] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا[(٧)] أَبُو أَحْمَدَ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنِّي أَنَا ﴿ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ﴾ [الذاريات : ٥٨] .

ㅇ[٣٩٤٧] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ[(٨)] : «﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ [القمر : ١٥]» .

قال أبو داود : مَضْمُومَةَ الْمِيمِ ، مَفْتُوحَةَ الدَّالِ ، مَكْسُورَةَ الْكَافِ[(٩)] .

---

= أبي داود ، أنه قال : «هذا حديث منكر»» . تنبيه : جاء هذا الحديث في (ر) ، (س) ، (هـ) عقب حديث حفص بن عمر .

ㅇ[٣٩٤٥][التحفة : خ م د (ت) س ١١٨٣٨] .

(١) في (ح) : «وحدثنا أحمد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «قال ابن حنبل : يعني : عن عطاء» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أحمد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، وحاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

(٤) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ابن يعلى ، عن أبيه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٥) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ثم اتفقا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٦) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ل) بخط حديث : «قال أبو داود : يعني بلا ترخيم» .

ㅇ[٣٩٤٦][التحفة : د ت س ٩٣٨٩] .

(٧) في (ح) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ㅇ[٣٩٤٧][التحفة : خ م د ت س ٩١٧٩] .

(٨) في وحاشية (ل) وعليه رمز التستري : «يقرؤها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «قال أبو داود : مضمومة الميم ، مفتوحة الدال ، مكسورة الكاف» بدله في (ر) ، (س) ، (هـ) : «[في =

○[٣٩٤٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذَّمَارِيُّ[(١)]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ[(٢)] ﷺ يَقْرَأُ: «﴿(يَحْسِبُ) أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ﴾[(٣)] [الهمزة: ٣]».

○[٣٩٤٩] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَمَّنْ أَقْرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا (يُعَذَّبُ) عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ۝ وَلَا (يُوثَقُ) وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ﴾[(٤)] [الفجر: ٢٥، ٢٦]»[(٥)].

---

= (س): قال أبو داود]: يعني مثقلا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، ولحق غير مصحح عليه في (ح)، وحاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي.

○[٣٩٤٨][التحفة: د س ٣٠٢٦].

(١) ضبط في (ح)، (ض)، (ل)، (ر) وصحح عليه، (س) بفتح الذال المعجمة، وفي (م)، (هـ) بالفتح والكسر معًا. وانظر: «الأماكن» للحازمي (ص ٥٨)، «معجم البلدان» لياقوت (٣/ ٧)، «عمدة القاري» (١/ ٢٥٤).

(٢) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل).

(٣) قوله: «(يَحْسِبُ)» في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، ونسخة بحاشية (ر): «(أَيَحْسِبُ)»، والمثبت من (ح)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

أما كسر السين وفتحها: فقرأ أبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة بفتح السين، وقرأ الباقون بكسرها. انظر: «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٢٣٦).

وأما زيادة همزة الاستفهام وحذفها: فقال صاحب «العون» (١١/ ١٨): «في جميع النسخ بإثبات حرف الاستفهام قبل: «(يَحْسِب)»، لكن ما وجدنا هذه القراءة في كتب التجويد والتفسير؛ بل القراءة المشهورة بحذف حرف الاستفهام كما في نسخة المنذري، ونسخة واحدة من «السنن»».

وذكر صاحب «بذل المجهود» (١٦/ ٣٢٤) اختلاف النسخ في هذا الحرف، ثم قال: «الصواب ترك الهمزة؛ لأنه ليس أحد يقرؤها بهمزة الاستفهام، وليس همزة الاستفهام في نسخة ابن رسلان... فالاختلاف الواقع في هذا الحديث في لفظ: «(يَحْسِبُ)» ليس في وجود الاستفهام وعدمه؛ بل الإشارة إلى الاختلاف في كسر السين».

○[٣٩٤٩][التحفة: د ١٥٦٠٨].

(٤) قوله: «(يُعَذَّبُ)» الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ). وقوله: «(يُوثَقُ)» الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

﴿لَّا (يعذَّب)﴾، ﴿وَلَا (يوثَق)﴾ قرأ الكسائي، ويعقوب، بفتح الذال والثاء، وقرأ الباقون بكسرهما. «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٤٠٠).

(٥) بعده في حاشية كل من: (س) وعليه «ذ»، (هـ): «قال أبو داود: بعضهم أدخل بين خالد وأبي قلابة رجلًا».

٥[٣٩٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: أَنْبَأَنِي مَنْ أَقْرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ - أَوْ: مَنْ أَقْرَأَهُ مَنْ أَقْرَأَهُ النَّبِيُّ[1] ﷺ: «﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا (يُعَذَّبُ)﴾[2] [الفجر: ٢٥]».

٥[٣٩٥١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ حَدَّثَهُمْ، حَدَّثَنَا[3] أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدٍ الطَّائِيِّ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا ذَكَرَ فِيهِ جَبْرَايِلَ[4] وَمِيكَايِلَ[5]، فَقَالَ: «جَبْرَايِلَ[6]، وَمِيكَايِلَ[7]».

---

٥[٣٩٥٠][التحفة: د ١٥٦٠٨].

(١) في (ح): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) قراءة فتح الذال للكسائي، ويعقوب، وقرأ الباقون بكسرهما. «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٤٠٠).

وبعد الحديث في (ح) وعليه «عب»: «قال أبو داود: «قرأ عاصم، وسليمان الأعمش، وطلحة بن مصرف، وأبو جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح، ونافع بن عبد الرحمن، وعبد الله بن كثير الداري، وأبو عمرو بن العلاء، وحمزة بن حبيب الزيات، وعبد الرحمن الأعرج، وقتادة، والحسن البصري، ومجاهد، وحميد الأعرج، وعبد الله بن عباس: ﴿لَّا يُعَذِّبُ﴾، ﴿وَلَا يُوثِقُ﴾، وعبد الرحمن بن أبي بكر أيضًا قرأ: ﴿لَّا يُعَذِّبُ﴾، وقرءوا كلهم: ﴿لَا يُوثِقُ﴾، إلا الحديث المرفوع؛ فإنه: «(يُعَذَّب) بالفتح»».

وفي (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود: «قرأ عبد الرحمن بن أبي بكر: ﴿لَّا يُعَذِّبُ﴾، وحمزة الزيات»».

وفي حاشية (س) وعليه «ذ»: «قال أبو داود: «قرأ عاصم، والأعمش، وطلحة بن مصرف، وأبو جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح، ونافع بن عبد الرحمن، وعبد الله بن كثير الداري، وأبو عمرو بن العلاء، وحمزة بن حبيب الزيات، وعبد الرحمن الأعرج، وقتادة، والحسن البصري، ومجاهد، وحميد الأعرج، وعبد الله بن عباس، وعبد الرحمن بن أبي بكر: ﴿لَّا يُعَذِّبُ﴾، ﴿وَلَا يُوثِقُ﴾، إلا الحديث المرفوع؛ فإنه: «(يُعَذَّب) بالفتح»».

٥[٣٩٥١][التحفة: د ٤٢٠٥].

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(٤) في (ح)، (ر)، (س) بكسر الجيم، وفي (هـ): «جِبريل»، وفي (ب): «جبرييل» بياءين، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، وحاشية (هـ) وعليه: «لو».

(٥) في (ح)، (ب)، وحاشية (هـ) وعليه: «لو»: «وميكاييل» بياءين، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ر)، (س).

(٦) في (ر)، (س) بفتح الجيم فيهما، وفي (ل): «جَبريل»، وفي (هـ): «جبرييل» بياءين، وفي (ب): «جَبْرَائِيلَ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض).

(٧) في (ح)، (ب): «ومِيكائِيلَ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ر)، (س).

ه [٣٩٥٢] حدثنا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ، يَعْنِي[(١)]: ابْنَ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، قَالَ: ذُكِرَ كَيْفَ قِرَاءَةُ جِبْرِيلَ[(٢)]، وَمِيكَايِلَ[(٣)] عِنْدَ الْأَعْمَشِ، فَحَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدٍ الطَّائِيِّ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَاحِبَ الصُّورِ، فَقَالَ: «عَنْ يَمِينِهِ جَبْرَايِلُ[(٤)]، وَعَنْ يَسَارِهِ مِيكَايِلُ»[(٥)].

ه [٣٩٥٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ[(٦)]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ - قَالَ مَعْمَرٌ: وَرُبَّمَا ذَكَرَ ابْنَ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ[(٧)] ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ رضي الله عنهم يَقْرَءُونَ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤]، وَأَوَّلُ مَنْ قَرَأَهَا[(٨)] ﴿(مَلِكِ) يَوْمِ الدِّينِ﴾[(٩)] [الفاتحة: ٤] مَرْوَانُ.

---

ه [٣٩٥٢] [التحفة: د ٤٢٠٥].

(١) قوله: «يعني» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٢) في (ب): «جبرييل» بياءين، والمثبت من (م)، (س)، (هـ)، وفي (ح)، (ض)، (ل)، (ر) بفتح الجيم.

(٣) في (ح): «وميكاييل»، وفي (ب): «وميكائيل» بهمز ثم ياء، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ب): «جَبرابيل»، وفي (ل): «جبرائل»، وفي (ر) وصحح عليه، (س): «جبريل» وضبط في (ر)، (س) بفتح الجيم، وفي حاشية (هـ): «جَبْرئيل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (هـ).

(٥) في (ح)، (ب): «ميكاييل»، وفي (ض)، وحاشية (هـ): «ميكائِل»، والمثبت من (م)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

وبعده في حاشية (س) وعليه: «ذ»: «قال أبوداود: «قال خلف: منذ أربعين سنة لم أرفع القلم عن كتابة الحروف ما أعياني شيء ما أعياني جبريل وميكايل»».

وقال صاحب «العون» (٩/ ٩٩٤): «هذه العبارة إلى آخرها وُجِدَت في نسختين من النسخ الحاضرة، لكن ليست هذه الزيادة من رواية اللؤلئي».

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «أحمد بن محمد بن حنبل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٧) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(٨) في (ل): «قرأ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) وقوله: «﴿يَوْمِ الدِّينِ﴾» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ). أما قراءة ﴿مَالِكِ﴾ فقرأ بها عاصم، والكسائي. وقرأ الباقون (ملك) بحذف الألف، ولم يمل أحد الألف من =

قال أبو داود : وَهَذَا[١] أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ ، وَالزُّهْرِيِّ[٢] ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ[٣] .

ه [٣٩٥٤] حدثنا سَعِيدُ[٤] بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنِي[٥] أَبِي ، حَدَّثَنَا[٦] ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ذَكَرَتْ[٧] - أَوْ : كَلِمَةً غَيْرَهَا - قِرَاءَةَ[٨] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ (مَلِكِ) يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾[٩] [الفاتحة : ١ - ٤]» ، يُقَطِّعُ[١٠] قِرَاءَتَهُ آيَةً آيَةً[١١] .

---

= ﴿مَٰلِكِ﴾ . انظر : «السبعة» لابن مجاهد (ص ١٠٤) . قال أبو شامة : «وقد أكثر المصنفون في القراءات والتفاسير من الكلام في الترجيح بين هاتين القراءتين حتى إن بعضهم يبالغ في ذلك إلى حد يكاد يسقط وجه القراءة الأخرى ، وليس هذا بمحمود بعد ثبوت القراءتين ، وصحة اتصاف الرب سبحانه وتعالى بهما ، فهما صفتان للَّه تعالى يتبين وجه الكمال له فيهما فقط ، ولا ينبغي أن يتجاوز ذلك» . اهـ . وله تفصيل جيد فيمن قرأ بهما من الصحابة فمن بعدهم ، راجعه إن شئت في «إبراز المعاني من حرز الأماني» (ص ٧٠) .

(١) في (ح) : «هذا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «ومن الزهري» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قول أبي داود ليس في (ل) ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه [٣٩٥٤] [التحفة : د ت ١٨١٨٣] .

(٤) في (ح) : «سعد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٦) في (ح) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) : «ذكر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ح) : «قرأها» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «(مَلِكِ)» صحح عليه في (ر) . قراءة عاصم ، والكسائي : ﴿مَٰلِكِ﴾ ، وقراءة الباقين : (ملك) بحذف الألف ، ولم يمل أحد الألف من ﴿مَٰلِكِ﴾ . انظر : «السبعة» لابن مجاهد (ص ١٠٤) .

(١٠) في (ح) : «تنعت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والضبطُ المثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١١) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : سمعت [في (هـ) : «وسمعت»] أحمد [زاد في (ر) ، (س) : «بن حنبل»] يقول : «القراءة القديمة : ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾»» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٢/ ٤٤) ، «الشعب» (٢٣٤٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٣٩٥٥] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُبَيْدُ[(١)] اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ[(٢)] - الْمَعْنَىٰ[(٣)] ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ[(٤)] سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَىٰ حِمَارٍ ، وَالشَّمْسُ عِنْدَ غُرُوبِهَا ، فَقَالَ : «هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَغْرُبُ[(٥)] هَذِهِ؟» قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «فَإِنَّهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ[(٦)]» .

ه[٣٩٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ ، أَنَّ مَوْلًىٰ لِابْنِ الْأَسْقَعِ[(٧)] - رَجُلَ صِدْقٍ - أَخْبَرَهُ ، عَنِ ابْنِ[(٨)] الْأَسْقَعِ[(٧)] ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَهُمْ فِي صُفَّةِ[(٩)] الْمُهَاجِرِينَ ، فَسَأَلَهُ إِنْسَانٌ : أَيُّ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ أَعْظَمُ؟ قَالَ[(١٠)] النَّبِيُّ ﷺ : «﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ [البقرة : ٢٥٥]» .

---

ه[٣٩٥٥][التحفة : خ م د ت س ١١٩٩٣] .

(١) في (م) : «وعبد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «عبيد الله بن عمر [زاد في حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي : «بن ميسرة»] وعثمان بن أبي شيبة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٣) قوله : «المعنى» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في حاشية (هـ) دون رمز : «تذهب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ب) ، وحاشية (هـ) دون رمز : «حامئة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
وقد رواه الحاكم في «المستدرك» (٣٠٠٢) من طريق يزيد بن هارون ، وفي آخره : «غير مهموزة» .
تنبيه : قال صاحب «البذل» (١٦/ ٣٣٠) : ««حامية» يعني : بالألف ، ورواية ابن عباس المتقدمة : «في عين حمئة» ، وهما قراءتان مشهورتان ، وكان المناسب للمصنف أن يذكر هذه الرواية في جنب رواية ابن عباس المتقدمة» .

ه[٣٩٥٦][التحفة : د ١١٧٥٦] .

(٧) في (ب) : «الأسفع» بالفاء ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قوله : «ابن» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) موضع مظلل في مسجد المدينة ، يسكنه فقراء المهاجرين ، ومن لم يكن له منهم منزل . (انظر : النهاية ، مادة : صفف) .

(١٠) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

٥[٣٩٥٧] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو[(١)] بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ[(٢)]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ[(٣)]، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾[(٤)] [يوسف: ٢٣]، فَقَالَ[(٥)] شَقِيقٌ: إِنَّا نَقْرَؤُهَا: ﴿(هِيتُ) لَكَ﴾[(٦)] [يوسف: ٢٣]، يَعْنِي[(٧)]، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: أَقْرَؤُهَا كَمَا عُلِّمْتُ أَحَبُّ[(٨)] إِلَيَّ.

٥[٣٩٥٨] حدثنا هَنَّادٌ[(٩)]، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: قِيلَ

---

٥[٣٩٥٧][التحفة: خ د ٩٢٦٥].

(١) في (ل): «عمر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) بعده في (ر)، (س)، وحاشية (هـ) دون رمز: «المنقري»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٣) في (ب) مصوبة، وحاشية (م): «سفيان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٤) قوله: «﴿هَيْتَ﴾» الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، والحرف الأول غير مضبوط في (ل).

هيت لك: هلم، أي أقبل إلى ما أدعوك إليه، وقيل: هيت لك: أي إرادتي بهذا لك. وقرئت هئت لك: أي تهيأت لك. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٩٥).

(٥) في (س): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٦) قوله: «(هِيتُ)» في (ب): «(هِئتُ)»، وفي (هـ) بالهمزة والمثناة التحتية معًا، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، وحاشية (هـ)، والحرف الأول غير مضبوط في كل من (م)، (ل). وقد وقع خلاف بين القراء العشر في هذا الحرف على النحو التالي: قرأ المدنيان نافع وأبو جعفر، وابن ذكوان: (هِيتَ)، وقرأ هشام: (هِئتَ) و(هِئتُ)، وقرأ ابن كثير: (هَيْتُ)، وقرأ الباقون: ﴿هَيْتَ﴾. انظر: «النشر» (٢/ ٣٩٢)، «إتحاف فضلاء البشر» (ص ٣٣٠)، «البدور الزاهرة» (ص ١٦١). فعلى هذا تكون قراءة (هِيتُ) المذكورة ليست من القراءات العشر المتواترة، ونسبها أبو جعفر النحاس في «إعراب القرآن» (٢/ ١٩٨) ليحيى بن وثاب مقرئ الكوفة. وقال ابن الجزري في «النشر» (٢/ ٢٩٤): هي قراءة ابن محيصن، وزيد بن علي، وابن بحرية، وغيرهم.

(٧) قوله: «يعني» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(٨) في (ح) وعليه «عبـ»، (ر)، (س)، (هـ): «أعجب»، والمثبت من (م)، (ح) بين الأسطر وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ب)، (س) بين الأسطر وعليه رمز اللؤلئي.

٥[٣٩٥٨][التحفة: خ د ٩٢٦٥].

(٩) قوله: «حدثنا هناد» ليس في حاشية (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، وحاشية (س).

لِعَبْدِ اللَّهِ : إِنَّ أُنَاسًا[(١)] يَقْرَءُونَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَقَالَتْ (هِيتُ) لَكَ﴾[(٢)] [يوسف : ٢٣] ، فَقَالَ : إِنِّي أَقْرَأُ[(٣)] كَمَا عُلِّمْتُ أَحَبُّ إِلَيَّ : ﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾[(٤)] [يوسف : ٢٣] .

ە[٣٩٥٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ[(٥)] . ح[(٦)] وحدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنَا[(٧)] هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَالَ اللَّهُ ﷻ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ : ﴿ٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُواْ حِطَّةٌ[(٨)] (تُغْفَرْ) لَكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾[(٩)] [البقرة : ٥٨]» .

---

(١) في (ب) : «ناسًا» ، وقوله : « . . . اللَّه : إنَّ ناسًا» غير ظاهر في حاشية (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، وحاشية (س) .

(٢) قوله : «(هِيتُ)» في (ب) : «(هِئْتُ)» ، وفي حاشية كل من (ل) وعليه رمز التستري ، (س) ، (هـ) : «هُيِّئْتُ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، والحرف الأول غير مضبوط في (م) . وقوله : «لك» ليس في (ب) ، وضرب عليه في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، وحاشية كل من (س) ، (هـ) . وقد وقع خلاف بين القراء العشر في هذا الحرف على النحو التالي : قرأ المدنيان نافع وأبو جعفر ، وابن ذكوان : (هِيتَ) ، وقرأ هشام : (هِئْتَ) و(هِئْتُ) ، وقرأ ابن كثير : (هَيْتُ) ، وقرأ الباقون : ﴿هَيْتَ﴾ . انظر : «النشر» (٢/ ٣٩٢) ، «إتحاف فضلاء البشر» (ص ٣٣٠) ، «البدور الزاهرة» (ص ١٦١) . فعلى هذا تكون قراءة : (هِيتُ) المذكورة ليست من القراءات العشر المتواترة ، ونسبها أبو جعفر النحاس في «إعراب القرآن» (٢/ ١٩٨) ليحيى بن وثاب مقرئ الكوفة . وقال ابن الجزري في «النشر» (٢/ ٢٩٤) : هي قراءة ابن محيصن ، وزيد بن علي ، وابن بحرية ، وغيرهم .

(٣) في حاشية (س) : «أَقْرَؤُهَا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، وحاشية (هـ) .

(٤) قوله : «هَيْتَ» الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، وحاشية (س) ، والضبط غير واضح في حاشية (هـ) . وهذا الحديث ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، ولحق مصحح عليه في (ح) ، (ض) ، (ل) ، وحاشية كل من (س) وعليه رمز اللؤلئي ، (هـ) وبعده : «صحَّ للؤلئي» .

ە[٣٩٥٩][التحفة : د ٤١٨٠] .

(٥) بعده في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : حدثنا» ، وفي (ض) : «قال : أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٦) حاء التحويل ليست في (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (م) ، (ح) ، (ض) .

(٧) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٨) حطة : حُطَّ عنا ذنوبنا ، وقيل : معناه : قولوا صوابا . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٢٤٢) .

(٩) قوله : «(تُغْفَرْ)» في (ح) ، (ب) : «﴿نَّغْفِرْ﴾» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . =

ㅇ[٣٩٦٠] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ . . . بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ(١) .

ㅇ[٣٩٦١] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا(٢) هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: نَزَلَ(٣) الْوَحْيُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ عَلَيْهَا(٤) : «﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾(٥) [النور: ١]» .

قال أبو داود: يَعْنِي(٦) : مُخَفَّفَةً(٧) . . . حَتَّىٰ أَتَىٰ عَلَىٰ هَذِهِ الْآيَاتِ .

آخِرُ كِتَابِ الْحُرُوفِ(٨) .

* * *

= أما قراءة: (تُغفَر) : فهي قراءة ابن عامر الشامي، وقرأ المدنيان نافع وأبو جعفر: (يُغفَر)، وقرأ الباقون: ﴿نَّغْفِرْ﴾ . انظر: «النشر» لابن الجزري (٢/ ٢١٥)، «إتحاف فضلاء البشر» (ص ١٧٩) .

ㅇ[٣٩٦٠][التحفة: د ٤١٨٠] .

(١) في (هـ) : «بمثله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، وحاشية (هـ) دون رمز .

ㅇ[٣٩٦١][التحفة: د ١٦٨٧٨] .

(٢) في (ح)، (ر)، (س) : «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ) .

(٣) في (ح) : «أُنزل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ) .

(٤) في (ب) : «علينا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ) .

(٥) قوله: «﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾» في (ح) فقط: «(وفرضناها)» بتشديد الراء، وكتب فوقها في (ض) : «خف» .

(٦) في (هـ)، وحاشية (ل) وعليه رمز التستري: «هي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س) .

(٧) قوله: «قال أبو داود: يعني مخففة» ليس في (ح)، وبدله في آخر الحديث: «قال أبو داود: خففها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ) .

(٨) هذه العبارة ليست في (ب)، وفي (ر)، وحاشية (هـ) : «تم [في حاشية (هـ) : آخر] كتاب الحروف، والحمد للَّه كثيرًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (س) .

وفي حاشية «بذل المجهود» (١٦/ ٣٣٤) : «في نسخة: آخر كتاب الحروف والقراءات» .

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

# ٢٤- أَوَّلُ كِتَابِ الْحَمَّامِ (٢)

ه [٣٩٦٢] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ(٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِي عُذْرَةَ(٤)، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ(٥) عَنْ دُخُولِ الْحَمَّامَاتِ، ثُمَّ رَخَّصَ(٦) لِلرِّجَالِ أَنْ يَدْخُلُوهَا فِي الْمَيَازِرِ(٧).

---

(١) البسملة ليست في (ش)، (ب)، (هـ)، وجاءت في (س) بعد عنوان الكتاب، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «ن ح خط»، (ل)، (ر).

(٢) قوله: «أول» ليس في (ب)، (ر)، (س)، وليس في رواية التستري، كما في حاشية (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «لا خط»، (ل)، (ش)، (هـ) بخط دقيق.

ه [٣٩٦٢] [التحفة: دت ق ١٧٧٩٨].

(٣) كُتب في حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو زرعة: لا أعلم روىٰ حماد بن سلمة عن عبد الله بن شداد غير هذا الحديث». وانظر: «الجرح والتعديل» (٩/ ٤١٨).

(٤) في حاشية (ش) وعليه «ط»: «ابن عزرة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وصحح عليه، (ل)، (ش) وصحح عليه، (ب)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ)، وكُتب في حاشية (س): «لا يعرف اسمه».

(٥) في (ح): «قالت: نهىٰ رسول الله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (س): «أرخص»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٧) في حاشية (ل) وعليه: «أصل»: «بالميازر»، وفي حاشية كل من (ص) وعليه: «خط»، (هـ) وعليه: «سـ»: «بالمآزر»، وفي (ر)، (هـ)، وحاشية (ص) وعليه: «ن»: «المآزر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (س).

الميازر: جمع المئزر، وهو: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٢/ ٢٢٨)، «الشعب» (٧٣٧٤)، «الآداب» (٥٦٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه[٣٩٦٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ[(١)]، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. ح[(٢)] **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى[(٣)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[(٤)] - جَمِيعًا[(٥)]، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ - قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ - قَالَ: دَخَلَ نِسْوَةٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ[(٦)] عَلَى عَائِشَةَ ﵂ فَقَالَتْ: مِمَّنْ[(٧)] أَنْتُنَّ؟ قُلْنَ[(٨)]: مِنْ أَهْلِ الشَّامِ[(٩)]، قَالَتْ: لَعَلَّكُنَّ مِنَ الْكُورَةِ[(١٠)] الَّتِي تَدْخُلُ[(١١)] نِسَاؤُهَا[(١٢)] الْحَمَّامَاتِ؟! قُلْنَ: نَعَمْ، قَالَتْ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَخْلَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا إِلَّا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ ﷻ**».

---

ه[٣٩٦٣] [التحفة: د ١٦٠٩٠، دت ق ١٧٨٠٤].

(١) في حاشية (ص) وعليه «ص وهم»: «قتادة»، وبعده في (ح) وعليه «عبـ»، (ص) وعليه «شـ»، (ر)، (س)، (هـ): «بن أعين»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٢) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ض)، (ص) وعليه «لا خط».

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «وحدثنا ابن المثنى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب).

(٤) في (هـ): «شعيب»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، «تحفة الأشراف».

(٥) قوله: «جميعًا» عليه في (ص): «ن شـح فقط»، وفي (ر)، (س): «بـ»، وهو مثبت في بقية النسخ.

(٦) في (ب): «الشأم» بالهمز، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ص) بين الأسطر وعليه «شـ»: «من»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ح): «فقلن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ب)، (ر): «الشأم» بالهمز، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (س)، (هـ).

(١٠) الكُورة - بالضم: المدينة والصُّقْع. (انظر: القاموس، مادة: كور).

(١١) حرف المضارعة غير منقوط في (م)، (س)، وفي (ص)، (ل)، (ر) بمثناة تحتية، وفي (ح)، (ش)، (ب)، (هـ) بمثناة فوقية، وفي (ض) بهما معًا.

(١٢) في (هـ): «نساؤهن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، وحاشية (هـ).

قَالَ أَبُو دَاوُد[(١)] : هَذَا حَدِيثُ جَرِيرٍ ، وَهُوَ أَتَمُّ - وَلَمْ يَذْكُرْ جَرِيرٌ أَبَا الْمَلِيحِ - قَالَ[(٢)] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٣)] .

ο [٣٩٦٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ[(٤)] ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ[(٥)] أَنْعُمَ[(٦)] ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّهَا سَتُفْتَحُ لَكُمْ أَرْضُ الْعَجَمِ ، وَسَتَجِدُونَ فِيهَا بُيُوتًا يُقَالُ لَهَا الْحَمَّامَاتُ ، فَلَا يَدْخُلَنَّهَا[(٧)] الرِّجَالُ إِلَّا بِالْأُزُرِ ، وَامْنَعُوهَا النِّسَاءَ إِلَّا مَرِيضَةً[(٨)] أَوْ نُفَسَاءَ**» .

ο [٣٩٦٥] حدثنا[(٩)] ابْنُ[(١٠)] نُفَيْلٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ

---

(١) قوله : «قال أبو داود» ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، والمثبت من (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ص) وعليه «شـ» : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٣) أخرجه الحسيني في «الإلمام بآداب دخول الحمام» (ص٤٢) : «أخبرنا أبو الفضل بن أبي اليسر ، أخبرنا أبو الحسن البخاري ، أخبرنا أبو حفص بن طبرزد ، حدثنا إبراهيم بن محمد الكرخي وأبو الفتح الدومي ، قالا : أخبرنا الحافظ أبو بكر الخطيب ، أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي ، أخبرنا أبو علي اللؤلئي ، حدثنا الحافظ أبو داود ، حدثنا ابن المثنى . . .» فذكره .

ο [٣٩٦٤] [التحفة : د ق ٨٨٧٧] .

(٤) كُتب في حاشية (س) : «قال أبو داود : «انفرد أهل مصر بإسناده»» .

(٥) في (ص) بين الأسطر وعليه : «ح» : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (ب) : «أَنْعَم» بفتح العين المهملة ، والمثبت بضمها من (ص) ، (ش) ، (س) ، (هـ) . وانظر : «تقريب التهذيب» (٣٨٦٢) .

(٧) في (ح) : «تدخلنها» بالمثناة الفوقية ، والحرف غير منقوط في (س) ، وفي (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «يدخلنها» بالمثناة التحتية ، وفي (ض) بهما معًا .

(٨) في (ر) ، (س) ، وحاشية كل من (ص) وعليه «شـ» ، (هـ) : «المريضة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

ο [٣٩٦٥] [التحفة : د س ١١٨٤٥] .

(٩) قبله في (ص) بين الأسطر وعليه : «ن» : «باب ما جاء في النهي عن التعري» . وفي (ص) ، (ش) ، وحاشية كل من (ل) وعليه رمز التستري ، (هـ) وعليه : «بـ» : «باب النهي عن التعري» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، وحاشية (ص) وعليه : «شـ» : «باب في التعري» .

(١٠) قبله في (ص) وعليه : «شـ» ، (ر) ، (س) ، وحاشية (هـ) دون رمز : «عبد الله بن محمد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

الْعَرْزَمِيِّ[(١)] ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ يَعْلَىٰ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا يَغْتَسِلُ بِالْبَرَازِ[(٢)] ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ[(٣)] ﷺ : **«إِنَّ اللَّهَ ﷻ حَيِيٌّ سِتِّيرٌ[(٤)] يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ[(٥)] ؛ فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ»**[(٦)] .

ه [٣٩٦٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ[(٧)] بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ[(٨)] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ .

**قال أبو داود**[(٩)] : وَالْأَوَّلُ[(١٠)] أَتَمُّ[(١١)] .

---

(١) كُتب في حاشية (ص) : «عرزم : قبيلة من فزارة» .

(٢) في (ح) : «بلا إزار» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمراد : يغتسل بموضعٍ منكشفٍ بغير سترة . (انظر : النهاية ، مادة : برز) .

(٣) بعده في (ص) وعليه : «شـ» ، (ب) ، (ر) ، (س) ، وحاشية (هـ) دون رمز : «نبي اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) .

(٤) ضبط في (ح) ، (ب) بكسر السين المهملة وتشديد المثناة الفوقية المكسورة ، وفي (ض) ، (ل) ، (هـ) بفتح السين وكسر المثناة الفوقية ، وفي (م) بهما معًا .

(٥) ضبط في (ح) ، (ش) ، (ب) بفتح السين المهملة ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) بكسرها ، وفي (م) ، (ص) بهما معًا .

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن» (١/ ١٩٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، حدثنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٣٩٦٦] [التحفة : د س ١١٨٤٠] .

(٧) في (هـ) : «أسود» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٨) ضبب عليه في (ش) .

(٩) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) بين الأسطر دون تصحيح ، (ض) ، (ص) وعليه : «لا شـ إلى» ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(١٠) في (ض) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «الأول» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) أخرجه البيهقي في «السنن» (١/ ١٩٨) : «أخبرنا أبو علي ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ㅇ[٣٩٦٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[(١)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَرْهَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ - قَالَ[(٢)] : كَانَ جَرْهَدٌ هَذَا[(٣)] مِنْ أَصْحَابِ[(٤)] الصُّفَّةِ ، أَنَّهُ قَالَ : جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَنَا ، وَفَخِذِي مُنْكَشِفَةٌ ، فَقَالَ : «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ» .

ㅇ[٣٩٦٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ[(٥)] ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أُخْبِرْتُ[(٦)] عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَكْشِفْ[(٧)] فَخِذَكَ ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى فَخِذِ حَيٍّ وَلَا مَيِّتٍ»[(٨)] .

قال أبو داود : هَذَا الْحَدِيثُ فِيهِ نَكَارَةٌ[(٩)] .

---

ㅇ[٣٩٦٧][التحفة : (خت) د ت ٣٢٠٦] .

(١) قوله : «عبد الله بن مسلمة» بدله في (ح) ، (هـ) : «القعنبي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٢) ضبب عليه في (ض) .

(٣) قوله : «هذا» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، ومن قوله : «عن أبيه» إلى هنا ليس في (هـ) .

(٤) في (ح) : «من أهل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ㅇ[٣٩٦٨][التحفة : د ق ١٠١٣٣] .

(٥) قوله : «الرملي» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٦) في حاشية (هـ) وعليه : «بـ» : «أحسب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (هـ) : «تنكشف» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن» (٢/ ٢٢٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٩) قول أبي داود ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، لحق مصحح عليه في حاشية (ح) وعليه : «أصل» ، (ض) ، (ص) وعليه : «لا شـ ن» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، وكُتب في حاشية (ص) : «وهو محوق عليه عند : ن مع الترجمة» .

## ١- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّعَرِّي (١)

ه [٣٩٦٩] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا (٢) يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: حَمَلْتُ حَجَرًا ثَقِيلًا (٣) أَمْشِي، فَسَقَطَ عَنِّي (٤) ثَوْبِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خُذْ عَلَيْكَ ثَوْبَكَ، وَلَا تَمْشُوا عُرَاةً**».

ه [٣٩٧٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي. ح (٥) وحدثنا ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ... نَحْوَهُ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ (٦)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا (٧)، وَمَا نَذَرُ؟ قَالَ: «**احْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ،**

---

(١) هذا الباب ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وفي (ح)، (ص) وعليه: «لا ن»، حاشية (ل) وعليه: «أصل»، (ش): «باب في التعري»، وفي حاشية (هـ) وعليه: «بـ»: «في التعري»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل) وعليه: «لا إلى»، (ب)، وكُتب في حاشية (ص): «محوق عليه عند: ن».

ه [٣٩٦٩] [التحفة: م د ١١٢٦٦].

(٢) في (س)، حاشية (ص) وعليه: «شـ»: «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٣) ضبب عليه في (ض)، وبعده في (م)، حاشية (ض) دون رمز: «فبينا»، وفي لحق بحاشية (ب) دون تصحيح، حاشية (ل) بخط حديث، «تحفة الأشراف»: «فبينا أنا»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) قوله: «عني» بدله في حاشية كل من (ر)، (س)، وعليه فيهما: «بـ»، (هـ): «يعني»، والمثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «لا ن»، (ل)، (ش)، (ب)، (ر) وعليه: «عـ صح»، (س) وصحح عليه، (هـ)، وبعده في (ص)، (ش): «يعني».

ه [٣٩٧٠] [التحفة: خت دت س ق ١١٣٨٠].

(٥) حاء التحويل ليست في (ح)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (م)، (ض)، (ص) وعليها: «لا خط»، (ل).

(٦) بعده في (هـ): «نحوه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٧) قوله: «منها» كُتب في (ح) بين الأسطر دون رمز، وهو مثبت في (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ» ، قَالَ[(١)] : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا كَانَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ؟ قَالَ : «إِنِ[(٢)] اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَرَيَنَّهَا أَحَدٌ فَلَا يَرَيَنَّهَا[(٣)]» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَا كَانَ أَحَدُنَا[(٤)] خَالِيًا؟ قَالَ : «اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا[(٥)] مِنَ النَّاسِ»[(٦)] .

٥ [٣٩٧١] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ[(٧)] الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَىٰ عِرْيَةِ[(٨)] الرَّجُلِ ، وَلَا الْمَرْأَةُ إِلَىٰ عِرْيَةِ[(٩)] الْمَرْأَةِ ، وَلَا يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ ، وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي ثَوْبٍ» .

---

(١) قوله : «قال» عليه في (ص) : «لا ص» .

(٢) في (ص) وضبب عليه : «فإن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» ، ورموز أخرىٰ غير واضحة .

(٣) بعده في (هـ) : «أحد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٤) قوله : «أحدنا» كُتب في (ح) بين الأسطر دون رمز ، وهو مثبت في (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ص) ، (ش) : «يُسْتَحَىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه : «شـ ن خط صح» ، (ش) وعليه : «ط» ، وبعده في نسخة بحاشية (ب) : «منه» .

(٦) كُتب في حاشية (س) : «قال أبو داود : الذي تفرد به من هذا : ألا يتعرىٰ الرجل وحده» .

٥ [٣٩٧١] [التحفة : م دت س ق ٤١١٥] .

(٧) ضبب عليه في (ش) .

(٨) في (ح) وعليه : «عب» ، (هـ) : «عورة» ، وفي حاشية (ح) وصحح عليه ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) : «عُرْية» بضم العين المهملة ، وفي (م) ، (ل) : «عِرْية» بكسرها ، وفي (ض) بهما معًا . قال النووي : «ضبطنا هذه اللفظة الأخيرة علىٰ ثلاثة أوجه : «عِرْيـة» بكسر العين وإسكان الراء ، و«عُرْية» بضم العين وإسكان الراء ، و«عُرَيَّة» بضم العين وفتح الراء وتشديد الياء ، وكلها صحيحة» . «شرح مسلم» (٤/ ٣٠) .

(٩) في (ح) وعليه : «عب» ، (هـ) : «عورة» ، وفي حاشية (ح) وصحح عليه ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) : «عُرية» بضم العين المهملة ، وفي (م) ، (ل) : «عِرية» بكسرها .

٥ [٣٩٧٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ(١). وَحَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ(٢)، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الطُّفَاوَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُفْضِيَنَّ رَجُلٌ إِلَىٰ رَجُلٍ، وَلَا امْرَأَةٌ إِلَى امْرَأَةٍ إِلَّا(٣) وَلَدٍ(٤)، أَوْ وَالِدٍ(٥)»، قَالَ(٦): وَذَكَرَ الثَّالِثَةَ فَنَسِيتُهَا(٧).

آخِرُ كِتَابِ الْحَمَّامِ(٨).

***

---

٥ [٣٩٧٢] [التحفة: د ت س ١٥٤٨٦].

(١) بعده في (ص)، (ر)، (س): «عن الجريري».

(٢) قوله: «وحدثنا مؤمل بن هشام، حدثنا إسماعيل» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ)، والمثبت من (ح)، (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه: «شـ»، «تحفة الأشراف».

(٣) بعده في (ح) وضرب عليه، لحق بحاشية (س) بخط ولون مخالف، وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ ن»: «إلى».

(٤) في (ص)، (ش)، (ب)، (ل) وزيدت الألف بلون مخالف: «ولدًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ ن»، وضُبط المثبت في (ض): «ولدٌ»، وفي (م)، (ح)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص): «ولدٍ».

(٥) قوله: «أو والد» بدله في (ش)، (ب): «ووالدًا»، وفي (ص)، (ل) وزيدت الألف بلون مخالف: «أو والدا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ ن»، والضبط المثبت من (ر)، (هـ)، حاشية (ص).

(٦) قوله: «قال» ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٩٨)، «الآداب» (٥٧٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره، ولم يذكر إسناد مؤمل.

(٨) هذه العبارة ليست في (ش)، (ب)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «شـ»، (ل)، (ر)، (س)، حاشية (هـ)، وبعدها في (ر)، حاشية (هـ): «والحمد للَّه كثيرًا».

بسم الله الرحمن الرحيم(١)

# ٢٥- أول كتاب اللباس(٢)

ه[٣٩٧٣](٣) حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا(٤) ابْنُ الْمُبَارَكِ(٥)، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ(٦) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ؛ إِمَّا قَمِيصًا(٧)، أَوْ(٨) عِمَامَةً(٩)، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ، وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ».

---

(١) البسملة ليست في (ش)، (ب)، وجاءت في (س)، (هـ) بعد عنوان الكتاب، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، حاشية (ص) وعليه: «خط خ».

(٢) قوله: «أول» ليس في (ب)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ر).

ه[٣٩٧٣][التحفة: دت سي ٤٣٢٦].

(٣) قبله في (ص) وعليه: «شـ ن»، (ر)، (س)، (هـ): «باب ما جاء في اللباس»، وفي حاشية كل من (ر)، (س) وعليه: «بـ»، (هـ): «باب ما يقول [قوله: «الرجل» ليس في (هـ)] إذا استجد ثوبًا»، وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٤) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «ابن مبارك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب).

(٦) قوله: «الخدري» ليس في (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «لا خط خ»، (ل)، (ب).

(٧) في (ح): «قميص»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ر)، (هـ): «وإما عمامة»، وفي حاشية (ص) وعليه: «خط»: «وعمامة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (س).

(٩) الضبط من (م)، (ش)، (ب)، (س).

قَالَ أَبُو نَضْرَةَ : وَكَانَ (١) أَصْحَابُ النَّبِيِّ (٢) ﷺ إِذَا لَبِسَ أَحَدُهُمْ ثَوْبًا جَدِيدًا قِيلَ (٣) : تُبْلِي (٤) وَيُخْلِفُ اللَّهُ تَعَالَىٰ (٥) .

ه[٣٩٧٤] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا (٦) عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ . . . بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ .

ه[٣٩٧٥] حدثنا مُسْلِمٌ (٧) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ (٨) . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ .

قال أبو داود (٩) : عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ (١٠) لَمْ (١١) يَذْكُرْ فِيهِ : أَبَا سَعِيدٍ ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ : عَنِ الْجُرَيْرِيِّ (١٢) ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (١٣) .

---

(١) في (ب) ، حاشية (ص) وعليه : «ص» : «فكان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٣) بعده في (ص) وعليه : «لا طـك» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «له» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٤) أبلى الثوب : أخلقه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بلي) .

(٥) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٨٧١) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٣٩٧٤][التحفة : دت سي ٤٣٢٦] .

(٦) من هنا إلى قوله : «بن إبراهيم» في الحديث التالي ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه[٣٩٧٥][التحفة : دت سي ٤٣٢٦] .

(٧) بعده في (ح) ، (ص) وعليه : «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، لحق بحاشية (ل) بخط حديث : «بن إبراهيم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) .

(٨) قوله : «عن الجريري» عليه في (ص) : «ن سـ لا ح» .

(٩) بعده في (ح) ، وفي (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه فيها : «بـ» : «رواه» ، وفي (ص) وعليه : «ن سـ» : «ورواه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) بعده في (ح) ، حاشية (ص) وعليه : «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، وعليه فيهما : «بـ» ، (هـ) : «عن الجريري» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(١١) في حاشية (هـ) : «فلم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) قوله : «عن الجريري» أشار في (ص) إلى أنه ليس في نسخة ابن حزم ، وإلى ثبوته في : «ن سـ خط» .

(١٣) وبعده في (ص) وعليه : «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : حماد [في (هـ) : «وحماد»] بن سلمة والثقفي سماعهما واحد» .

٥ [٣٩٧٦] حدثنا نُصَيْرُ[(١)] بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، يَعْنِي[(٢)] : ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ[(٣)] ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ[(٤)] أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ[(٥)] حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ[(٦)] ، وَمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا[(٧)] فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا[(٨)] وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ[(٩)] حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ[(١٠)]»[(١١)] .

---

٥ [٣٩٧٦] [التحفة : دت ق ١١٢٩٧] .

(١) في (هـ) : «نصر» ، ورُسِم في حاشية (ص) بوجهين معًا ، وعليه رمز غير واضح : «بَصِير» ، «نُصَير» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (س) .

(٢) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) صحح عليه في (ر) .

(٤) في (ل) : «عن» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ح) وعليه : «عبـ سـ» ، (ص) وعليه : «سـ» : «بغير» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٦) بعده في (ص) وعليه : «سـ» ، (س) وعليه : «لا» : «وما تأخر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) وصحح عليه ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) . وفي «العون» (١١/ ٦٥) : «كذا وقع في بعض النسخ ، وليس في بعضها هاهنا : «وما تأخر» ، وكذا وقع هذا الحديث في «المشكاة» بحذف لفظ : «وما تأخر» من هذا الموضع ، قال القاري : «قال الطيبي : «ليس هنا لفظ : «وما تأخر» في الترمذي ، وأبي داود»»» .

(٧) بعده في (ب) : «جديدا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) بعده في (م) وضرب عليه ، حاشية (ص) وعليه : «خ خـط» : «الثوب» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (هـ) : «بغير» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(١٠) قال صاحب «العون» : «كذا وقع هنا في جميع النسخ بزيادة لفظ : «وما تأخر»» .

تنبيه : من قوله : «ثوبًا» إلى هنا لحق في حاشية كل من (ر) ، (هـ) ، وعليه فيهما : «صح أصل» .

(١١) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٨٧٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

## ١- بَابٌ فِيمَا يُدْعَى[(١)] لِمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا[(٢)] جَدِيدًا

ە[٣٩٧٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ الْجَرَّاحِ الْأَذْنِيُّ[(٣)]، حَدَّثَنَا[(٤)] أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ[(٥)]، عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِكِسْوَةٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ[(٦)] صَغِيرَةٌ، فَقَالَ: «مَنْ تُرَوْنَ[(٧)] أَحَقَّ بِهَذِهِ؟» فَسَكَتَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: «ائْتُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ[(٨)]»، فَأُتِيَ[(٩)] بِهَا، فَأَلْبَسَهَا إِيَّاهَا[(١٠)]، ثُمَّ قَالَ[(١١)]: «أَبْلِي

---

(١) في (ح)، حاشية (ص) وعليه: «ن»: «ما يُدعى»، وفي (ص)، (ش): «أيُدعىٰ»، وفي (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «سـ»: «ما جاء فيما يُدعىٰ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، حاشية (ص) وعليه: «خط».

(٢) قوله: «ثوبًا» ليس في (ح)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

ە[٣٩٧٧][التحفة: خ د ١٥٧٧٩].

(٣) قوله: «الأذني» عليه في حاشية (ص): «سـ ن خط»، وكتب: «قصر، بالذال المعجمة».

(٤) في (س): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٥) في (ر)، حاشية (هـ) وعليه: «سـ» وبعده - وهو خطأ: «عن عبد اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (س) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ر) وعليه: «بـ عـ صح».

وكُتب في حاشية كل من (ر)، (هـ): ««إسحاق بن سعيد، عن أبيه، عن أم خالد بنت خالد» كذا في رواية الرملي وابن الأعرابي، وكذا في «مسند البخاري»، وهو الصحيح، ووقع في نسخة ابن داسه: «إسحاق بن سعيد، عن عبد اللَّه»، وهو غلط».

وكُتب في حاشية (س): «وقع في النسخ عن ابن داسه: «إسحاق بن سعيد، عن عبد اللَّه، عن أم خالد»، وهو خطأ، والصواب: «عن أبيه، عن أم خالد»».

(٦) كتب في حاشية (ر) نقلًا عن الخطابي: «قال الأصمعي: الخميصة: ثياب تكون من خزٍّ أو صوف معلمة».

(٧) في (ح)، (ض): «تُرَوْن» بضم المثناة الفوقية، وفي (م)، (ل)، (ش)، (ب): «تَرَوْن» بفتحها، وفي (ص) بالوجهين، وعليه: «معًا»، وكُتب في حاشية (ص): «خط: «تُرَوْن» بالضم».

(٨) صحح عليه في (ض).

(٩) في (ص) وعليه «سـ»، (س): «قال: فأتي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(١٠) في (ص)، (ش): «إياه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن سـ».

(١١) في (ح): «وقال»، وفي (ل): «ثم قالت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

وَأَخْلِقِي[(١)] » مَرَّتَيْنِ ، وَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَىٰ عَلَمِهِ[(٢)] فِي الْخَمِيصَةِ أَحْمَرَ - أَوْ : أَصْفَرَ[(٣)] ، وَيَقُولُ : « سَنَاهْ سَنَاهْ[(٤)] يا أُمَّ خَالِدٍ » ، وَ« سَنَاهْ[(٥)] » فِي كَلَامِ الْحَبَشَةِ[(٦)] : الْحَسَنُ .

## ٢- بَابُ[(٧)] مَا جَاءَ[(٨)] فِي الْقَمِيصِ

ه [٣٩٧٨][(٩)] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا[(١٠)] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ

---

(١) في (ص) ، (س) : « وأخلفي » وصحح عليه ، وكتب في الحاشية : « بالفاء » ، وفي (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) : « وأخلقي » بالقاف ، وفي (ر) ، حاشية (ص) وعليه « ن » بالفاء والقاف معًا ، وكُتب في حاشية (ص) : « خط : « وأخلقي » ، وفي نسخة كالمتن » ، وكُتب في حاشية (ل) : « « واخلفي » بالفاء للخطيب ، قاله ابن ناصر » ، وكُتب في حاشية (ر) : « « أبلي واخلفي » يُروىٰ بالقاف والفاء معًا » .
وقال ابن الأثير : « في حديث أم خالد : « قال لها : « أبلي وأخلقي » » يُروىٰ بالقاف والفاء ، فبالقاف من إخلاق الثوب : تقطيعه ، وقد خَلُق الثوب وأخلق ، وأما الفاء فبمعنىٰ : العوض والبدل ، وهو الأشبه » . (انظر : « النهاية » ، مادة : خلق) .

(٢) في (ب) ، حاشية (ص) وعليه « ن » : « عَلَم » ، وفي (ش) : « عَلَمةٍ » ، وفي (م) وضبب عليه ، (ح) ، (ض) وضبب عليه ، (ص) ، (ل) وضبب عليه ، (ر) ، (س) ، (هـ) : « عَلَمِه » .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه « سـ ن » : « وأصفر » ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٤) في (ص) بين الأسطر وعليه : « ص » ، حاشية (هـ) وعليه « عـ » : « سنَّاه سنَّاه » ، بتشديد النون ، وفي (ر) ، (ص) بين الأسطر وعليه « خط » : « سنَّاه سنَّاه » ، وعليه فيهما : « معًا » ، أي : بفتح النون الخفيفة ، وتشديدها معًا ، والمثبت بالتخفيف من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه « خف » ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (هـ) : « يُثقَّل ويخفف » .
وقال ابن الأثير : « تخفف نونها وتشدد ، وفي رواية : « سنه سنه » ، وفي أخرىٰ : « سناه سناه » بالتشديد والتخفيف فيهما » . (انظر : النهاية ، مادة : سنا) .

(٥) في (ر) : « وسنَّاه » ، وعليه : « معًا » ، أي : بفتح النون الخفيفة وتشديدها معًا ، والمثبت بالتخفيف من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ل) : « الحبشية » ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : « باب » ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه « لا سـ » ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) قوله : « ما جاء » ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه : « لا ن » ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه [٣٩٧٨] [التحفة : دت س ١٨١٦٩] .

(٩) قبله في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه « سـ ن » : « حدثنا زياد بن أيوب ، حدثنا [في (هـ) : « حدثني » ] أبو تميلة ، قال : حدثني عبد المؤمن بن خالد [زاد في حاشية (هـ) وعليه « بـ » : « الحنفي » ] ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أمه ، عن أم سلمة » .

(١٠) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) : « أخبرنا » ، والمثبت من (م) ، (ض ، ل) ، (ب) ، (هـ) .

ابْنِ خَالِدٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ[١]، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ أَحَبُّ[٢] الثِّيَابِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَمِيصَ[٣].

٥[٣٩٧٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ[٤]، حَدَّثَنَا[٥] مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: كَانَتْ يَدُ كُمِّ[٦] قَمِيصِ رَسُولِ اللَّهِ[٧] ﷺ إِلَى الرُّصْغِ[٨].

---

(١) بعده في (ب): «عن أمه»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) ضبط في (م)، (ل) بضم الباء، وفي (ح)، (ض)، (ص) بفتحها، وفي (ب) بهما معًا، وفي «المرقاة» (٨/ ١٣٧): «"أحب" بالرفع والنصب، والأول أظهر وأشهر».

(٣) ضبط في (م) بفتح الصاد المهملة، وفي (ص)، (س) بضمها، وفي (ض)، (ب) بهما معًا، وفي «المرقاة» (٨/ ١٣٧، ١٣٨): «"القميص" بالنصب أو الرفع... وقد قال ميرك في "شرح الشمائل": "نصب "القميص" هو المشهور في الرواية، ويجوز أن يكون "القميص" مرفوعًا بالاسمية، و"أحب" منصوبًا بالخبرية"، ونقل غيره أنهما روايتان». وبعد هذا الحديث في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «قال زياد: لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله ﷺ من القميص»، وبعد الحديث في (ح) وعليه «عبـ»: «حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا أبو تميلة، أخبرني عبد المؤمن بن خالد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه - كذا، والصواب: «أمه» - عن أم سلمة قالت: لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله ﷺ من قميص». والحديث أخرجه البيهقي في «الآداب» (٤٩٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود، حدثنا زياد بن أيوب...» فذكره.

وقال المزي في «تحفة الأشراف»: «أبو داود، عن زياد بن أيوب في رواية أبي الحسن بن العبد وأبي بكر بن داسه، ولم يذكره أبو القاسم».

وفي «العون» (١١/ ٦٩): «حديث زياد بن أيوب ليس من رواية اللؤلئي».

٥[٣٩٧٩][التحفة: د ت س ١٥٧٦٥].

(٤) بعده في (ح) وعليه «عبـ»، حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «ابن راهويه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وفي حاشية (ر): «هو: ابن راهويه».

(٥) في (ر)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (س).

(٦) في (ح): «كان كم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (س): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ح)، (ش)، (هـ): «الرسغ» بالسين المهملة، والمثبت بالصاد المهملة من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، وكُتب في حاشية (ص): «"الرصغ"، و"الرسغ" بالصاد والسين».

الرصغ والرسغ: مفصل ما بين الكف والساعد. (انظر: النهاية، مادة: رصغ).

## ٣- بَابُ مَا جَاءَ[1] فِي[2] الْأَقْبِيَةِ[3]

٥[٣٩٨٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ - الْمَعْنَىٰ ، أَنَّ اللَّيْثَ[4] حَدَّثَهُمْ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ[5] بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْبِيَةً[6] وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ[7] شَيْئًا ، قَالَ[8] مَخْرَمَةُ : يَا بُنَيَّ ، انْطَلِقْ[9] إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ ، قَالَ : ادْخُلْ فَادْعُهُ لِي ، فَدَعَوْتُهُ[10] ،

---

= والحديث أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٧٥٦) ، «الآداب» (٤٩٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(١) قوله : «ما جاء» ليس في (ص) ، (ش) ، نسخة من رواية الخطيب كما في حاشية (ص) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة من رواية الخطيب كما في حاشية (ص) ، حاشية (ص) وعليه : «سـ» .

(٢) بعده في (ح) وعليه «عب» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «لبس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، نسختين من رواية الخطيب بحاشية (ص) .

(٣) بعده في (ص) وعليه «ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «والتبابين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

٥[٣٩٨٠][التحفة : خ م د ت س ١١٢٦٨] .

(٤) بعده في (ص) وعليه «لا سـ ن» ، (ش) : «يعني : ابن سعد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «بن عبيد الله» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وانظر : «تهذيب الكمال» (١٥/ ٢٥٦) .

(٦) جمع قباء ، وهو : ثوب ضيق الكمَّين ، ضيق الوسط ، مشقوق من خلفه ، يلبس في السفر والحرب ؛ لأنه أعون على الحركة . «المفهم» (٩/ ٧٠) ، «فتح الباري» (١٠/ ٢٦٩) .

(٧) بعده في (ر) وضرب عليه : «منها» .

(٨) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٩) بعده في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «بنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(١٠) في (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : فدعوته» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) .

فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ[(١)] قِبَاءٌ مِنْهَا، فَقَالَ: «خَبَأْتُ هَذَا لَكَ»، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهِ - زَادَ ابْنُ مَوْهَبٍ[(٢)]: مَخْرَمَةُ، ثُمَّ اتَّفَقَا - قَالَ: رَضِيَ[(٣)] مَخْرَمَةُ.

قَالَ قُتَيْبَةُ: عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، لَمْ يُسَمِّهِ.

٥ [٣٩٨١] **حدثنا**[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. ح[(٥)] **وحدثنا** مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ عِيسَىٰ[(٦)]، عَنْ[(٧)] شَرِيكٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ، عَنِ الْمُهَاجِرِ الشَّامِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ - قَالَ فِي حَدِيثِ شَرِيكٍ يَرْفَعُهُ - قَالَ: **«مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ أَلْبَسَهُ اللَّهُ ﷻ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوْبًا مِثْلَهُ»**[(٨)]، زَادَ عَنْ[(٩)] أَبِي عَوَانَةَ: **«ثُمَّ تَلَهَّبُ[(١٠)] فِيهِ النَّارُ»**.

---

(١) من هنا ينتهي الخرم من النسخة (ط).

(٢) في (م) وضبب عليه، (ش)، (ط): «وهب»، وهو تصحيف، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (م)، (ط) وصحح عليه.

(٣) في (ح): «قال: أرضي»، وفي حاشية (ص) وعليه «خط»: «فقال: أرضي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥ [٣٩٨١] [التحفة: د س ق ٧٤٦٤].

(٤) قبله في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ط): «باب في لبس الشهرة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، وكتب في حاشية (هـ): «صح الباب عند أبي ذر لابن الأعرابي».

(٥) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليها «لا خط».

(٦) قوله: «وحدثنا محمد، يعني: ابن عيسىٰ» ليس في (ل)، (ش)، وفي (ح): «وحدثنا ابن عيسىٰ»، وفي (ب): «وحدثنا، يعني: ابن عيسىٰ»، وفي (ص) وعليه «سـ ن»، (ر)، (س): «وحدثنا محمد بن عيسىٰ»، وفي لحق في (هـ) وعليه «صح أصل»: «وحدثنا محمد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ط).

(٧) في (ح)، (ص)، (ل)، (س)، (هـ): «حدثنا»، وفي (ر)، (ش): «وحدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ب).

(٨) في حاشية كل من (ص)، (س)، وعليه فيهما رمز غير واضح، (ر) وعليه «خ بـ»، (هـ): «ثَوبَ مُثْلَةٍ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ص) بين الأسطر وعليه «خط»: «بن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ض): «يُلْهِبُ»، وفي (ص): «تُلْهَبُ»، وفي (ط)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «يُلْهَبُ»، وفي =

○ [٣٩٨٢] حدثنا[(١)] مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[(٢)] قَالَ: «ثَوْبَ مَذَلَّةٍ».

○ [٣٩٨٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ[(٣)] بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي مُنِيبٍ الْجُرَشِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ».

## ٤- بَابٌ فِي لُبْسِ[(٤)] الشَّعَرِ وَالصُّوفِ[(٥)]

○ [٣٩٨٤] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ[(٦)] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٧)] الرَّمْلِيُّ وَحُسَيْنُ[(٨)] بْنُ عَلِيٍّ[(٩)]، قَالَا[(١٠)]: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ

---

= (ح)، (ر)، (هـ) بالوجهين الأخيرين معًا، والكلمة غير منقوطة ولا مشكولة في (س)، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب).

○ [٣٩٨٢] [التحفة: د س ق ٧٤٦٤].

(١) في (ح): «وحدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) صحح عليه في (ض)، وضبب عليه في (ل).

○ [٣٩٨٣] [التحفة: د ٨٥٩٣].

(٣) في نسخة بحاشية (ط): «عبد العزيز»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٤) في (هـ): «بابٌ ما جاء في لباس»، وفي (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «بابٌ ما جاء في لبس»، وفي (ش): «بابُ لبس»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) عليه «ن»، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) في (ص)، (ش)، (ب): «الصوف والشعر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «س».

○ [٣٩٨٤] [التحفة: م د ت ١٧٨٥٧].

(٦) قوله: «بن يزيد» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه «لا خط»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) بعده في (ح)، (ص) وعليه «سـن»، (ر)، (س)، (هـ): «بن موهب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) في (ح)، (ر)، (هـ): «وحدثنا حسين»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

(٩) بعده في (ر)، (س)، (هـ)، (ص) وعليه «سـ»: «الكوفي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(١٠) في (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ(١) مُرَحَّلٌ(٢) مِنْ شَعَرٍ أَسْوَدَ.

وَقَالَ(٣) حُسَيْنٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا.

○ [٣٩٨٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلَاءِ الزُّبَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ لُقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عُتْبَةَ(٤) بْنِ عَبْدٍ(٥) السُّلَمِيِّ قَالَ: اسْتَكْسَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَكَسَانِي(٦) خَيْشَتَيْنِ(٧)، فَلَقَدْ(٨) رَأَيْتُنِي وَأَنَا(٩) أَكْسَىٰ(١٠) أَصْحَابِي.

---

(١) مرط: كل ثوب غير مخيط يشتمل به كالملحفة، ويكون من خز أو صوف أو كتان، والجمع: مروط. «المعجم العربي لأسماء الملابس» (ص٤٦٤).

(٢) في (ر)، (هـ) وصحح عليه فيهما، (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «مرجَّل» بالجيم، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ص) وعليه «وشـ»، (س) وعليه «خ و»، وكُتب في حاشية (ر): «ويروى: «مرحَّل»»، وكُتب في حاشية (هـ): ««مرحَّل» هو الصواب». ومرحل: نقش فيه تصاوير الرحال. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

(٣) في (ص)، (ب): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٣٩٨٥] [التحفة: د ٩٧٥٣].

(٤) في (م) وضبب عليه: «عقبة»، والمثبت من نسخة بحاشية (م) وصحح عليه، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (هـ): «عبيد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س). وانظر: «تهذيب الكمال» (١٩/ ٣١٤).

(٦) في (ص): «فكسَّاني» بالتشديد، وفي حاشيتها: «فكساني» وعليه: «خط خف».

(٧) في (ض)، (ط) وعليه رمز نسخة، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «خيشيَّين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، حاشية (ط) وصحح عليه، (ر)، (س)، (هـ)، وكُتب في حاشية (ح): «الخيش: ثياب من أرذل الكتان. صحاح».

(٨) في (ط): «ولقد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) بعده في (ط) وعليه علامة نسخة، (ر)، حاشية (ص) وعليه فيهما: «بـ»، (ب) بين الأسطر، حاشية (هـ) دون رمز فيهما: «من»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(١٠) في حاشية (ص) وعليه «ص»: «أدفأ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

ه [٣٩٨٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا[(١)] أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : قَالَ لِي[(٢)] أَبِي : يَا بُنَيَّ ، لَوْ رَأَيْتَنَا[(٣)] وَنَحْنُ مَعَ نَبِيِّنَا[(٤)] ﷺ ، وَقَدْ أَصَابَتْنَا السَّمَاءُ ، حَسِبْتَ[(٥)] أَنَّ رِيحَنَا رِيحُ[(٦)] الضَّأْنِ[(٧)] .

ه [٣٩٨٧] حدثنا[(٨)] عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا[(٩)] عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ ، عَنْ[(١٠)] ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ مَلِكَ ذِي يَزَنٍ[(١١)] أَهْدَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةً[(١٢)] أَخَذَهَا بِثَلَاثَةٍ وَثَلَاثِينَ بَعِيرًا - أَوْ : ثَلَاثٍ[(١٣)] وَثَلَاثِينَ نَاقَةً ، فَقَبِلَهَا .

---

ه [٣٩٨٦] [التحفة : د ت ق ٩١٢٦] .

(١) في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٢) قوله : «لي» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) في (ل) ، (ش) ، (هـ) : «رَأَيْتُنَا» ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٤) في (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ ن» .

(٥) في (ل) : «حسبتُ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (م) ، (ب) : «ريحَ» ، وفي (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (س) : «ريحُ» .

(٧) بعده في (ح) وعليه «عبـ» : «قال أبو داود : يعني : من لباس الصوف» .

ه [٣٩٨٧] [التحفة : د ٤٥٩] .

(٨) قبله في (ص) وعليه «بـ سـ» ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، وعليه فيهما : «بـ» ، (هـ) : «باب لباس المرتفع» .

(٩) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) في (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «سـ» : «أظنه [في حاشية (س) : «وأظنه»] عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) وعليه «بـ» ، حاشية كل من (ر) وعليه «بـ» ، (هـ) ، وكتب في حاشية (ر) : «بلا شك لابن الأعرابي» .

(١١) في (ص) ، (ب) : «يزنَ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (هـ) .

ذو يزن : اسم واد باليمن ، نُسب إليه ملك من ملوك حمير ، فقيل : ذو يزن ، وهو مصروف وممنوع . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص١٩٠) .

(١٢) الحلة : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهما على انفراد : حلة ، وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

(١٣) في (ح) : «ثلاثة» دون ضبط ، وفي (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ثلاثةٍ» ، وفي حاشية (ص) وعليه =

ο [٣٩٨٨] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ[١]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اشْتَرَىٰ حُلَّةً بِبِضْعَةٍ وَعِشْرِينَ قَلُوصًا[٢]، فَأَهْدَاهَا[٣] إِلَىٰ ذِي يَزَنٍ[٤].

ο [٣٩٨٩][٥] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[٦]. ح[٧] وحدثنا مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُغِيرَةِ[٨]، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ[٩]، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ رضي الله عنها[١٠]، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا[١١] إِزَارًا[١٢] غَلِيظًا مِمَّا يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ، وَكِسَاءً

= «ن»: «ثلاثةٍ»، «ثلاثةً» معًا، وفي (ص) وعليه «كـ»: «ثلاثًا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س) بين الأسطر، وصحح عليه.

ο [٣٩٨٨] [التحفة: د ١٨٤٣٤].

(١) ضبب عليه في (ض).

(٢) القلوص: الناقة الشابة. (انظر: النهاية، مادة: قلص).

(٣) في (هـ): «وأهداها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) في (ب): «يزنَ»، والضبط المثبت من (م)، (ش)، (س).

ο [٣٩٨٩] [التحفة: خ م د ت ق ١٧٦٩٣].

(٥) قبله في (ص) وعليه «سـ»، (ر) وعليه «بـ»، (س)، حاشية كل من (ط) دون رمز، (هـ) وعليه «بـ»: «باب لباس الغليظ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٦) بعده في (ح): «بن زيد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليها «لا خط».

(٨) بعده في (ص) وعليه «لا خط»، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري، نسخة بحاشية (ط): «المعنى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح بعده، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) في (ص) وعليه «سـ»، لحق مصحح عليه بحاشية (ر) وعليه «بـ»، (س)، لحق غير مصحح عليه بحاشية (هـ) وعليه «بـ»: «حميد، يعني: ابن هلال»، وفي (ش)، نسخة بحاشية (ص) وعليه «خط»: «حميد» فقط، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، نسخة بحاشية (ص) وعليه «خط خ».

(١٠) في (ص) وعليه «لا خط»: «رضي الله عنها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل).

(١١) في (ح): «لنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) الإزار والمئزر: كل ما وارى المرء وستره، وأطلق في العصور الإسلامية الأولى على الثوب بصورة عامة مهما كان شكله. (انظر: معجم الملابس) (ص٣١).

مِنَ الَّتِي يُسَمُّونَهَا[(١)] : الْمُلَبَّدَةَ[(٢)] ، فَأَقْسَمَتْ بِاللَّهِ إِنَّ[(٣)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُبِضَ فِي هَذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ .

٥[٣٩٩٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ[(٤)] أَبُو ثَوْرٍ[(٥)] ، حَدَّثَنَا عُمَرُ[(٦)] بْنُ يُونُسَ بْنِ الْقَاسِمِ الْيَمَامِيُّ[(٧)] ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا[(٨)] أَبُو زُمَيْلٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا خَرَجَتِ الْحَرُورِيَّةُ[(٩)] أَتَيْتُ عَلِيًّا ، فَقَالَ : ائْتِ هَؤُلَاءِ[(١٠)] الْقَوْمَ ، فَلَبِسْتُ[(١١)] أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنْ حُلَلِ الْيَمَنِ - قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ : وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَجُلًا

---

(١) في (ض) ، (ط) ، (س) ، (هـ) : «تسمونها» بالمثناة الفوقية ، والمثبت بالتحتية من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) .

(٢) الملبدة : المرقعة . (انظر : النهاية ، مادة : لبد) .

(٣) في (ض) ، (ل) ، (ر) : «إِنَّ» بكسر الهمزة ، وفي (هـ) بفتحها ، وفي (م) ، (ب) ، (ط) بهما معًا .

٥[٣٩٩٠][التحفة : د ٥٦٧٦] .

(٤) بعده في (ح) : «الكلبي» .

(٥) قوله : «أبو ثور» لحق مصحح عليه بحاشية (ص) وعليه «لا عب» ، وبعده في (ح) ، (ص) وعليه «سـ» ، (ر) وعليه «بـ» ، (س) ، لحق غير مصحح عليه بحاشية (هـ) وعليه «بـ» : «الكلبي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ل) وضبب عليه ، حاشية (ص) وعليه «ص صح» : «عمرو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، حاشية (ل) وصحح عليه ، (ش) ، (ب) وصحح عليه ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «اليمامي» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفي (م) ، (ل) : «اليماني» ، والمثبت من (ض) ، (ص) وعليه «لا سـ ن» ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) الحرورية : طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء بالمد والقصر ، وهو : موضع قريب من الكوفة ، كان أول مجتمعهم وتحكيمهم فيها ، وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم علي ﷺ . (انظر : النهاية ، مادة : حرر) .

(١٠) في (ح) : «فقلت : آتي هذا» ، وفي (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» ، نسخة بحاشية (ط) : «فقلت : آتي هؤلاء» ، وفي حاشية (ص) وعليه «ن» : «فقال : آتي هؤلاء» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

(١١) قبله في حاشية (ب) دون رمز : «قال ابن عباس» .

جَمِيلًا جَهِيرًا[(١)] ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَأَتَيْتُهُمْ ، فَقَالُوا : مَرْحَبًا بِكَ[(٢)] يَا أَبَا[(٣)] عَبَّاسٍ ، مَا هَذِهِ الْحُلَّةُ؟! قَالَ : مَا تَعِيبُونَ[(٤)] عَلَيَّ ، لَقَدْ[(٥)] رَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنَ الْحُلَلِ[(٦)] .

## ٥- بَابُ مَا جَاءَ[(٧)] فِي الْخَزِّ[(٨)]

٥[٣٩٩١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْمَاطِيُّ[(٩)] الْبَصْرِيُّ[(١٠)] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ[(١١)] بْنُ

---

(١) قال ابن الأثير : «رجل جَهِير : إذا كان عالي الصوت ، ورجل جَهِير : إذا كان ذا هيئة ومنظر جميل» . (انظر : النهاية ، مادة : جهر) .

(٢) قوله : «بك» مثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه «بـ عـ» ، (س) ، لحق غير مصحح عليه بحاشية (هـ) وعليه «بـ عـ» .

(٣) في (هـ) ، (ل) بين الأسطر بخط حديث : «يابن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ع» : «تعتبون» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ص) بين الأسطر وعليه «خط خ» : «فلقد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) أخرجه الضياء في «المختارة» (١٠/ ٤١٥ - ٤١٦) : «أخبرنا عبد اللَّه بن عثمان بن محمد بن الحسن بباب البصرة من بغداد ، أن إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي أخبرهم ، أخبرنا أحمد بن علي الحافظ ، أخبرنا القاسم بن جعفر ، أخبرنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .
وبعد هذا الحديث في (ح) وعليه «عبـ» ، حاشية (ض) وعليه «لا إلى» : «قال أبو داود : سماك بن الوليد اسم أبي زميل» ، وفي (ص) وعليه «سـ بـ» ، (ر) وعليه «عـ» ، حاشية كل من (س) وعليه «بـ» ، (هـ) وعليه «عـ سـ» : «*قال أبوداود* : اسم أبي زميل : سماك بن الوليد الحنفي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وكتب في حاشية (ص) ، (س) بين الأسطر : «حديث إبراهيم بن خالد [في (س) : «هذا الحديث»] إلى آخر الباب هو عند الأعرابي في باب : لباس المرتفع» .

(٧) قوله : «ما جاء» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) الخز : كلمة فارسية معربة ، وهو : نزع من ثياب الحرير ، وقيل : ثياب تنسج من صوف وحرير . «المعجم العربي لأسماء الملابس» (ص١٤٨) .

٥[٣٩٩١] [التحفة : دت س ١٥٥٧٨] .

(٩) في (ب) : «الأنطاكي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) قوله : «البصري» ليس في (ح) ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ ن» : «المصري» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١١) كُتب في حاشية (ر) : «هو : الدشتكي» .

عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ . ح [١] وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي [٢] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي [٣] أَبِي [٤] عَبْدُ [٥] اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ [٦] ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ [٧] قَالَ : رَأَيْتُ رَجُلًا بِبُخَارَىٰ [٨] عَلَىٰ بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ ، عَلَيْهِ عِمَامَةُ خَزٍّ سَوْدَاءُ ، فَقَالَ : كَسَانِيهَا [٩] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

هَذَا لَفْظُ عُثْمَانَ ، وَالْإِخْبَارُ فِي حَدِيثِهِ [١٠] .

○ [٣٩٩٢] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ [١١] عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ غَنْمٍ

---

(١) حاء التحويل ليست في (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ح) ، (ص) ، (ل) .

(٢) صحح عليه في (س) .

(٣) في (ح) ، (ر) وصحح عليه ، (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) قوله : «قال : أخبرني أبي» ليس في (هـ) ، وعلى قوله : «أبي» في (ص) : «شـ ن» ، وصحح عليه في (س) .

(٥) صحح عليه في (س) .

(٦) قوله : «بن سعد» عليه في (ص) : «ص» .

(٧) في (ل) : «عن سعد» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٨) في نسخة بحاشية كل من (ص) وعليه «ن» ، (ط) ، (ر) وعليه «عـ بـ» ، (هـ) وعليه «بـ» : «يتجارى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

بخارى : من بلاد خراسان ، وهو بلد واسع يشفّ على المدن كبرًا ومحاسن وكثرة أشجار ، وهو في مستو من الأرض وبناؤها خشب مشتبك ، ويحيط بهذا الخشب المشتبك في البناء من القصور والبساتين والسكك والقرى المتصلة ما يكون طوله ستة وثلاثين ميلاً في مثلها ، ويحيط بجميعه سور يجمع هذه القصور والمساكن . (انظر : الروض المعطار) (ص٨٢) .

(٩) في (س) : «كسانيهما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وصحح بعده ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) وضبب عليه ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٢٧١) ، «الآداب» (٤٨٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٩٩٢] [التحفة : خت د ١٢١٦١ ، خت د ١٢٠٦٥] .

(١١) في (ص) ، (ل) ، (ش) ، نسخة بحاشية (ط) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، حاشية (ل) وصحح عليه ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن بـ سـ» .

الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ[(١)] ، أَوْ : أَبُو[(٢)] مَالِكٍ[(٣)] - وَاللَّهِ ، يَمِينٌ أُخْرَىٰ مَا كَذَبَنِي - أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَيَكُونَنَّ مِنْ[(٤)] أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ الْخَزَّ[(٥)] وَالْحَرِيرَ . . .» وَذَكَرَ[(٦)] كَلَامًا ، قَالَ : «يَمْسَخُ[(٧)] مِنْهُمْ آخَرِينَ[(٨)] قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ[(٩)]» .

---

(١) ضبب عليه في (ش) .

(٢) في (ر) ، حاشية (ص) وعليه «سه شـ» : «وأبو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) وعلى ألف «أو» : «بـ» ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (ر) : ««أو» بالشك لابن الأعرابي ، وهو الصواب ، ودون شك لابن داسه ، وعند أبي علي بالشك أيضًا» ، وكُتب في حاشية (س) : «أبو عامر وأبو مالك عند : سـ» ، وكُتب في حاشية (هـ) : ««أو» كما في الأصل عند : عـ بـ ، ورواه ابن داسه دون شك» ، وقال الشوكاني في «رسالته في السماع» (١٠/ ٥٢١٥) : «رواه أبو داود من حديث أبي عامر وأبي مالك ، وهي رواية ابن داسه ، عن أبي داود ، وفي رواية الرملي عنه بالشك» . وانظر : «عون المعبود» (١١/ ٨٤) .

(٣) بعده في (ح) : «الأشعري» ، والمثبت من (م) ، (ض) وضبب بعده ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) وضبب بعده ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (هـ) : «في» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) في (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، حاشية (ص) وعليه : «نسخة في خط سـ» ، (هـ) : «الحِرَ» بحاء مهملة مكسورة ، وراء مخففة ، والمثبت بالخاء المعجمة والزاي المشددة من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) ، وعليه فيهما : «بـ» ، (ص) وعليه «خط بـ شـ ن» ، وكُتب في حاشية (ل) : «قال ابن ناصر : كذا في نسخة الخطيب : «الخز» ، بالخاء والزاي ، وهو تصحيف ، والصواب ما رواه الحفاظ : «الحِر» ، بالحاء غير معجمة مكسورة ، وبالراء مخففة ، يعني : الفرج ، يريد : كثرة الزنا فيهم . بخط شيخنا . ط» ، وكُتب في حاشية (هـ) : ««الخز» وقع في رواية ابن الأعرابي بالخاء المنقوطة والزاي ، قال أبو عمر أحمد بن سعيد بن حزم : «رواه لنا حميد بن ثوابة [زاد في (هـ) : «فقال»] : «الحِرَ» ، [زاد في (ر) : «بالحاء مكسورة وبالراء»]» ، وقال [زاد في (ر) : «لي»] حميد : «وقفت [في (ر) : «إسحاق»] أبا عيسى الرملي على هذه الكلمة ، كيف سمعتها من أبي داود؟» فقال : ««الحِرَ والحرير»» ، وقال : «هذا لفظ أبي داود ، كأني أسمعه»» ، وهذه العبارة مثبتة في حاشية (س) ، إلا أن بعض كلماتها لم تظهر في مصورتنا .

(٦) في (ح) : «ذكر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) : «يُمْسَخُ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) .

(٨) في لحق مصحح عليه في حاشية (ح) وعليه «لا عبـ» ، (ب) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن خط» : «آخرون» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (س) ، وفي موضعه في (ر) علامة لحق ، ولا يظهر شيء في الحاشية .

(٩) بعده في (ص) وعليه «سـ حاشية» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ط) : «قال أبو داود : عشرون =

## ٦- بَابُ مَا جَاءَ(١) فِي(٢) لُبْسِ(٣) الْحَرِيرِ

○[٣٩٩٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ(٤)، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ(٥)، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ رَأَى حُلَّةً(٦) سِيَرَاءَ(٧) عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ(٨)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوِ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ(٩) إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ(١٠)،

---

= نفسا من أصحاب رسول اللَّه ﷺ أقل [في حاشية (ص) وعليه: «خط»: «أو أقل»] أو أكثر لبسوا الخز [في (هـ): «الحرير»، والمثبت من حاشيتها وعليه: «ب»]»، وزاد في (ص)، حاشية (ط): «منهم أنس [زاد في حاشية (ط): «بن مالك»] والبراء بن عازب».

(١) قوله: «ما جاء» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه: «لا ن»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) قوله: «في» عليه في (ص): «لا ن»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «لبس» ليس في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه: «لا ن»، (ل)، (ش)، (ط).

○[٣٩٩٣][التحفة: خ م د س ٨٣٣٥].

(٤) قوله: «عن مالك» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، «تحفة الأشراف».

(٥) في (ح): «عن ابن عمر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ص)، (ط): «حلةَ» على الإضافة، والضبط المثبت بالتنوين من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب). وانظر: «فتح الباري» (٢/ ٣٧٤)، «شرح أبي داود» للعيني (٤/ ٤٠٥)، «عمدة القاري» (٦/ ١٧٨).

(٧) سيراء: ضرب من البرود (الثياب)، وقيل: هو ثوب مسير فيه خطوط تعمل من القز كالسيور، وقيل: برود يخالطها حرير. (انظر: النهاية، مادة: سير).

(٨) بعده في (ص)، (ر)، (هـ)، لحق غير مصحح عليه بحاشية (س) وعليه: «سـ»: «تباع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٩) في (ل)، حاشية (ص) وعليه «ن خط»: «وللوفود»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في حاشية (ص) وعليه «ص»: «إليك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ**[١] **لَهُ فِي الْآخِرَةِ**» ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا حُلَلٌ ، فَأَعْطَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنْهَا حُلَّةً ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَسَوْتَنِيهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةِ عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا ؛ لِتَلْبَسَهَا**» ، فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخًا لَهُ مُشْرِكًا بِمَكَّةَ[٢] .

٥ [٣٩٩٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ[٣] وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ . . . بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، قَالَ : حُلَّةَ إِسْتَبْرَقٍ[٤] ، وَقَالَ فِيهِ : ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ[٥] بِجُبَّةِ[٦] دِيبَاجٍ[٧] ، وَقَالَ[٨] : «**تَبِيعُهَا وَتُصِيبُ بِهَا حَاجَتَكَ**» .

٥ [٣٩٩٥] **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ : كَتَبَ عُمَرُ إِلَى عُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْحَرِيرِ إِلَّا مَا كَانَ هَكَذَا وَهَكَذَا ؛ إِصْبَعَيْنِ ، وَثَلَاثَةً ، وَأَرْبَعَةً[٩] .

---

(١) خلاق : حظ ونصيب . (انظر : النهاية ، مادة : خلق) .

(٢) وقد عزاه المزي لأبي داود في «الصلاة» ، وفاته هذا الموضع .

أخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ١٢٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥ [٣٩٩٤] [التحفة : م دس ٦٨٩٥ ، م دس ٦٩٨٧] .

(٣) صحح عليه في (س) .

(٤) إستبرق : ما غلظ من الحرير . (انظر : النهاية ، مادة : إستبرق) .

(٥) قوله : «إليه» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه : «لا ن» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) الجبة : ثوبٌ للرجال مفتوح الأمام ، يلبس عادة فوق القفطان ، وفي الشتاء تبطن بالفرو ، وما زالت ثيابا مفضلة لعلماء الأزهر وطلابه حتى يومنا هذا . (انظر : معجم الملابس) (ص١٠٥) .

(٧) ديباج : ثوب سداه ولحمته من حرير . «المعجم العربي لأسماء الملابس» (ص١٨٢) .

(٨) بعده في (ص) وعليه «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فيه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

٥ [٣٩٩٥] [التحفة : خ م دس ق ١٠٥٩٧] .

(٩) كُتب في حاشية (ر) : «صوابه : «ثلاثًا وأربعًا»» .

○ [٣٩٩٦] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي [(١)] عَوْنٍ [(٢)]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: أُهْدِيَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةٌ [(٣)] سِيَرَاءُ [(٤)]، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيَّ، فَلَبِسْتُهَا فَأَتَيْتُهُ [(٥)]، فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، وَقَالَ: «إِنِّي [(٦)] لَمْ أُرْسِلْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا»، وَأَمَرَنِي فَأَطَرْتُهَا [(٧)] بَيْنَ نِسَائِي [(٨)].

## ٧- بَابُ مَنْ كَرِهَهُ

○ [٣٩٩٧] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ [(٩)]، وَعَنْ

---

= والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٥٣): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٣٩٩٦] [التحفة: م د س ١٠٣٢٩].

(١) في (ب): «ابن عون»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٢) كُتب في حاشية (هـ): «هو: محمد بن عبد اللَّه الثقفي».

(٣) في (ض)، (ص)، (هـ): «حلةُ»، وفي (س): «حلةً»، وفي (ش): «حلةٍ»، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط).

(٤) في (ش): «سيراءَ»، والضبط المثبت من (م)، (ط)، (هـ).

(٥) في (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «وأتيته»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٦) قوله: «إني» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) فأطرتها: فشققتها وقسمتها بينهن. (انظر: النهاية، مادة: أطر).

(٨) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٥٣): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره. وبعد هذا الحديث في (ح) وعليه «عب»: «قال أبو داود: أبو عون: محمد بن عبد اللَّه الثقفي، وأبو عثمان النهدي: عبد الرحمن بن مُلّ».

○ [٣٩٩٧] [التحفة: م د ت س ق ١٠١٧٩].

(٩) ضبط هذا اللفظ في (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (س) بفتح القاف، وفي حاشية (ش) وعليه: «ط» بكسرها، وفي (ش) بهما معًا، وكُتب في حاشية (ر): ««القسي»: ثياب يُؤتىٰ بها من مصر، فيها حرير، ويُقال: إنها منسوبة إلىٰ بلاد يُقال لها: القَسّ مفتوحة القاف، مشددة السين»، وبنحوه في حاشية (س). =

لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ[(١)] ، وَعَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ[(٢)] .

○ [٣٩٩٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، يَعْنِي[(٣)] : الْمَرْوَزِيَّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ[(٤)] ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا[(٥)] ، قَالَ : عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ .

○ [٣٩٩٩] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ[(٦)] ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . . . بِهَذَا[(٧)] ، زَادَ[(٨)] : وَلَا أَقُولُ : نَهَاكُمْ[(٩)] .

---

= وقال النووي : «"القَسِّي" بفتح القاف ، وكسر السين المهملة المشددة ، وهو الصحيح المشهور ، وبعض أهل الحديث يكسرها ، قال أبو عبيد : "أهل الحديث يكسرونها ، وأهل مصر يفتحونها"» . «شرح مسلم» (١٤/ ٣٣) .

(١) المعصفر : ثياب مصبوغة بالعُصْفُر ، وهو : صِبْغ أحمر . (انظر : لسان العرب ، مادة : عصفر) .

(٢) أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤/ ٦٩) : «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع ، حدثنا محمد بن عبد الملك ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٣٩٩٨] [التحفة : م دت س ق ١٠١٧٩] .

(٣) قوله : «يعني : المروزي» ليس في (ش) ، وقوله : «يعني» ليس في (ح) ، (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : «خ خط» .

(٤) بعده في (ص) وعليه «سـ ن» ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن أبي طالب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٥) ضبب عليه في (ش) .

○ [٣٩٩٩] [التحفة : م دت س ق ١٠١٧٩] .

(٦) قوله : «بن إسماعيل» ليس في (ر) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، لحق مصحح عليه في حاشية (س) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ح) : «الإسناد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قوله : «زاد» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) بعده في (ح) وعليه «عب» : «زاد : ولا أقول» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ١١٤) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ﻫ[٤٠٠٠] حدثنا موسى بن إسماعيل[(١)]، حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك، أن ملك الروم أهدى إلى النبي[(٢)] ﷺ مستقة[(٣)] من سندس[(٤)] فلبسها، فكأني أنظر إلى يديه تذبذبان[(٥)]، ثم بعث بها إلى جعفر[(٦)]، فلبسها ثم جاءه[(٧)]، فقال النبي ﷺ: «إني[(٨)] لم أعطكها لتلبسها»، قال: فما أصنع بها؟ قال: «أرسل بها إلى أخيك النجاشي».

ﻫ[٤٠٠١] حدثنا مخلد بن خالد، حدثنا روح، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة،

---

ﻫ[٤٠٠٠][التحفة: د١٠٩٨].

(١) قوله: «بن إسماعيل» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) ضبطت في (ص) بفتح التاء، وتشديد القاف، وفي (ض)، (ل)، (ش)، (س) بفتح التاء وتخفيف القاف، وفي حاشية (ص) وعليه «ن» بضم التاء، وتشديد القاف، وفي (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط مخفف» بضم التاء، وفي كل من (م)، (ب)، (ط) بفتح التاء وضمها، وتخفيف القاف، وكُتب عليه في (م): «معًا»، «قال ابن الأثير: هي بضم التاء وفتحها: فرو طويل الكمين». (انظر: النهاية، مادة: مستق).

(٤) السندس: رقيق الديباج (الحرير) ورفيعه، ضد الإستبرق، الذي يعني غليظ الديباج. (انظر: معجم الملابس) (ص٢٤٥).

(٥) في (ح): «تَذبْذبان»، وفي (ض)، (س): «تذَبْذَبَان»، وفي (ل)، (ش)، (ب)، (ر): «تُذَبْذِبَان»، وفي كل من (م)، (ط) بضم التاء، وفتح الذال المعجمة الثانية وكسرها، وكُتب عليه في (ط): «معًا»، قال ابن الأثير: «تتحركان وتضطربان، يريد: كميه». (انظر: النهاية، مادة: ذبذب).

(٦) بعده في (ح): «بن أبي طالب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ص)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «جاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٨) قوله: «إني» لحق مصحح عليه في حاشية (س) وعليه: «خ»، وهو مثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل) وصحح عليه، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

ﻫ[٤٠٠١][التحفة: د١٠٨٠٣].

عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ(١)، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا أَرْكَبُ الْأُرْجُوَانَ(٢)، وَلَا أَلْبَسُ الْمُعَصْفَرَ(٣)، وَلَا أَلْبَسُ(٤) الْقَمِيصَ الْمُكَفَّفَ(٥) بِالْحَرِيرِ»، قَالَ(٦): فَأَوْمَأَ(٧) الْحَسَنُ إِلَى جَيْبِ(٨) قَمِيصِهِ، قَالَ: وَقَالَ: «أَلَا وَطِيبُ الرِّجَالِ رِيحٌ لَا لَوْنَ لَهُ، أَلَا(٩) وَطِيبُ النِّسَاءِ لَوْنٌ لَا(١٠) رِيحَ لَهُ(١١)».

قَالَ سَعِيدٌ: أُرَاهُ قَالَ: إِنَّمَا حَمَلُوا قَوْلَهُ(١٢) فِي طِيبِ النِّسَاءِ عَلَى أَنَّهَا إِذَا خَرَجَتْ(١٣)، فَأَمَّا إِذَا كَانَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا فَلْتَطَّيَّبْ بِمَا شَاءَتْ(١٤).

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «ح»: «الحصين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه «بـ».

(٢) كُتب في حاشية (ص): ««الأرجوان»: صبغ أحمر شديد الحمرة، وقيل: هو شجر له نور أحمر أحسن ما يكون، وكل لون يشبهه فهو أرجوان، ويُقال: قطيفة حمراء أرجوان. حاشية».

(٣) المعصفر: الثوب المصبوغ بالعصفر، وهو صبغ أصفر. (انظر: لسان العرب، مادة: عصفر).

(٤) قوله: «ألبس» لحق مصحح عليه في حاشية (س) وعليه «خ»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) المكفف: الذي عمل على ذيله وأكمامه وجيبه كفاف من حرير، وكُفَّة كل شيء - بالضم: طرته وحاشيته. (انظر: النهاية، مادة: كفف).

(٦) في (ح): «قالوا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «وأومأ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ب)، (ط).
الإيماء: الإشارة بالأعضاء؛ كالرأس واليد والعين والحاجب. (انظر: النهاية، مادة: أومأ).

(٨) جيب: ما يُفتح من الثوب؛ ليدخل فيه الرأس. «عون المعبود» (١١/ ٩٥).

(٩) قوله: «ألا» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «سـ ن»، (ل) وضبب عليه، (ب)، (ط)، (ر)، لحق مصحح عليه في حاشية (س)، (هـ)، وكُتب في حاشية (ل): «سقط: «ألا» في...».

(١٠) في (ح): «ولا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (ر)، (ص) بين الأسطر وعليه «ح»: «لها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(١٢) كُتب في حاشية (ب): «لا ريح له».

(١٣) في (ص) وعليه في الحاشية «شـ و»، (ش)، حاشية (س) وعليه «و»: «إذا أرادت أن تخرج»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «سـ نسخة في خط».

(١٤) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ١٨٥)، (١٦/ ١٢١): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه[٤٠٠٢] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(١)] بْنِ مَوْهَبٍ[(٢)] الْهَمْدَانِيُّ، أَخْبَرَنَا[(٣)] الْمُفَضَّلُ، يَعْنِي[(٤)]: ابْنَ فَضَالَةَ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ[(٥)]، عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ، يَعْنِي[(٦)]: الْهَيْثَمَ بْنَ شَفِي[(٧)] قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي يُكْنَىٰ: أَبَا عَامِرٍ، رَجُلٌ[(٨)]

---

ه[٤٠٠٢] [التحفة: دس ق ١٢٠٣٩].

(١) قوله: «بن عبد اللَّه» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) بعده في (ح): «الرملي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ح)، (ب)، (ر)، (س): «حدثنا»، وفي (هـ): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط).

(٤) ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه «لا سـ»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (س): «القتباني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه «لا سـ»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) ضبط في (ض)، (ص)، (ل)، (ب) بضم الشين المعجمة، وفتح الفاء، وتشديد الياء آخر الحروف، وفي (ح)، (ص) وعليه «خط ن»، (ر) بفتح الشين، وكسر الفاء، وفي (ط) بالوجهين معًا، وفي (م) بفتح الشين، وكسر الفاء، وياء كُتب فوقها: «خف»، وكتبها في الحاشية مفرقة الحروف مضبوطة: «شَ فِ ي»، وعلى الياء: «خف».

وكُتب في حاشية (ر): «بفتح الشين، وكسر الفاء»، وفي حاشية (ط): «بفتح الشين، وكسر الفاء - بعدها كلمتان، لعلهما: «غير مشدد» - على الأصح».

وفي حاشية كل من (ص)، (س): «قال الدارقطني: أكثر أهل [في (س): «أصحاب»] الحديث يقولون: «الهيثم بن شُفَي»، والصواب: [لا (ص): «ابن شَفِي» بفتح الشين»] وكسر [في (ص): «بكسر»] الفاء مع التخفيف، وقال ذلك أبو عبد الرحمن النسائي». وانظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٧٣).

(٨) في حاشية كل من (ص) وعليه «بـ عـ سـ»، (ر) وعليه «عـ بـ»، (هـ) وعليه «بـ»: «ورجل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «صح سـ»، (س)، (هـ) وصحح عليه.

مِنَ الْمَعَافِرِ(١) ؛ لِنُصَلِّيَ بِإِيلْيَاءَ(٢) ، وَكَانَ قَاصَّهُمْ(٣) رَجُلٌ(٤) مِنَ الْأَزْدِ يُقَالُ لَهُ : أَبُو رَيْحَانَةَ ، مِنَ الصَّحَابَةِ ، قَالَ أَبُو الْحُصَيْنِ : فَسَبَقَنِي صَاحِبِي إِلَى الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ رَدِفْتُهُ(٥) ، فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَسَأَلَنِي : هَلْ أَدْرَكْتَ قَصَصَ أَبِي رَيْحَانَةَ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَشْرٍ : عَنِ الْوَشْرِ(٦) ، وَالْوَشْمِ(٧) ، وَالنَّتْفِ(٨) ، وَعَنْ مُكَامَعَةِ(٩) الرَّجُلِ الرَّجُلَ بِغَيْرِ شِعَارٍ(١٠) ، وَمُكَامَعَةِ(١١) الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةَ

---

(١) المعافر : قبيلة باليمن . (انظر : اللسان ، مادة : عفر) .

(٢) إيلياء : اسم مدينة بيت المقدس ، ومعناه : بيت اللّه . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٤٠) .

(٣) في حاشية (ص) وعليه «خ خط» : «قاضيهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ط) : «قاصُّهم رجلًا» ، وفي (ل) ، (س) : «قاصّهم رجلًا» ، والألف مضافة في (ل) بلون مخالف ، وفي (ب) ، (ط) ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط» : «قاصُّهم رجلٌ» ، والمثبت من (م) ، (ض) .

والقاص : الخطيب يعتمد في وعظه على القصص ، والجمع : قصاص . «المعجم الوسيط» (قصص) .

(٥) في (ص) ، (ل) ، (ش) : «جئت» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «أدركته» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) .

(٦) ضبط في (ش) بفتح الشين المعجمة ، وفي (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) بسكونها ، وفي (ط) بهما ، وكُتب عليه : «معًا» . والوشر : معالجة الأسنان بما يحددها ، تفعله المرأة المسنة تتشبه بالشواب الحديثات السن . «معالم السنن» (٤/ ١٩١) .

(٧) ضبط في (ش) بفتح الشين المعجمة ، والضبط المثبت بسكونها من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

والوشم : أن تغرز اليد بالإبرة ثم يُحشى كُحلًا أو غيره من خضرة أو سواد . «معالم السنن» (٤/ ١٩٢) .

(٨) النتف : نتف النساء الشعورَ من وجوههن ، أو نتف اللحية أو الحاجب ؛ بأن ينتف البياض منهما ، أو نتف الشعر عند المصيبة . «عون المعبود» (١١/ ٩٧) .

(٩) في حاشية (ل) بخط مخالف ، وصحح عليه : «معاكمة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) وضرب عليه ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قال ابن رشد : «المكامعة هي : أن يضاجع الرجلُ صاحبَه في ثوب واحد ، أُخذ من الكميع ، وهو : الضجيع ، ومنه قيل لزوج المرأة : كميعها ، وقد روي : «معاكمة» مكان : «مكامعة» ، وهي مأخوذة من : ضم الشيء إلى الشيء ، ومنه قيل : عكمت الثياب ، إذا شددت بعضها إلى بعض» . «البيان والتحصيل» (٤/ ٣١٠) .

(١٠) شعار : ثوب يلي الجسد ؛ لأنه يلي شعره . (انظر : النهاية ، مادة : شعر) .

(١١) في (ل) بين الأسطر بخط مخالف : «ومعاكمة» ، وفي (ص) وعليه «لا خط» ، (ش) وضبب =

بِغَيْرِ شِعَارٍ ، وَأَنْ يَجْعَلَ الرَّجُلُ فِي أَسْفَلِ ثِيَابِهِ حَرِيرًا مِثْلَ الْأَعَاجِمِ ، أَوْ يَجْعَلَ عَلَى مَنْكِبَيْهِ[(١)] حَرِيرًا مِثْلَ الْأَعَاجِمِ ، وَعَنِ النُّهْبَىٰ[(٢)] ، وَرُكُوبِ النُّمُورِ[(٣)] ، وَلُبُوسِ[(٤)] الْخَاتَمِ[(٥)] إِلَّا لِذِي سُلْطَانٍ[(٦)] .

٥[٤٠٠٣] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، أَنَّهُ[(٧)] قَالَ : نُهِيَ عَنْ مَيَاثِرِ[(٨)] الْأُرْجُوَانِ .

٥[٤٠٠٤] **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ : نَهَانِي[(٩)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ[(١٠)]

---

= عليه : «وعن مكامعة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) وضرب عليه ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١) في (ح) ، (هـ) : «منكبه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) النهبى : بمعنى : النهب ، وهو : الغارة والسلب . (انظر : النهاية ، مادة : نهب) .

(٣) ركوب النمور : جلودها ملقاة على السرج والرحال . «حاشية السندي على ابن ماجه» (٢/ ٣٨٧) .

(٤) في (ض) ، (ش) ، (ر) ، (س) : «لَبوس» بفتح اللام ، والمثبت بضمها من (م) ، (ط) ، (هـ) وصحح عليه .

(٥) ضبط في (ش) بفتح التاء ، وفي (هـ) بالكسر ، وفي (ط) بالفتح والكسر معًا .
وقال ابن الأثير : «تُفتح تاؤه وتُكسر ، لغتان» . (انظر : «النهاية» ، مادة : ختم) . وانظر : «المرقاة» (٨/ ١٦١) ، «عون المعبود» (١١/ ٩٨) .

(٦) بعده في (ص) وعليه «بـ» ، حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) : «*قال أبو داود* : الذي تفرد به من هذا الحديث خبر الخاتم» ، وكلمة : «خبر» غير واضحة في حاشية (هـ) .

٥[٤٠٠٣][التحفة : د ١٠٢٣٧] .

(٧) قوله : «أنه» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ح) وعليه «عبـ» : «وسائد» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٠٠٤][التحفة : دت س ق ١٠٣٠٤] .

(٩) في (ح) وعليه «عب» : «نهى» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) ضبط في (ش) ، (س) بفتح المثناة الفوقية ، وفي (م) ، (ط) بكسرها .
قال ابن الأثير : «تُفتح تاؤه وتُكسر ، لغتان» . (انظر : النهاية ، مادة : ختم) .

الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ[(١)] الْقَسِّيِّ[(٢)]، وَالْمِيثَرَةِ[(٣)] الْحَمْرَاءِ[(٤)].

ه[٤٠٠٥] **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ[(٥)]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا[(٦)] ابْنُ شِهَابٍ[(٧)]، عَنْ عُرْوَةَ[(٨)]، عَنْ عَائِشَةَ ﵂: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي

---

(١) قوله: «لبس» ليس في (ل)، (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «سـ»، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والضبط المثبت بضم اللام من (م)، (ض)، (ب)، (ط).

(٢) ضبطت في (ش) بكسر القاف، والضبط المثبت بفتحها من (م)، (ب)، (ط)، (س).

قال النووي: ««القَسِّي»: بفتح القاف وكسر السين المهملة المشددة، وهو الصحيح المشهور، وبعض أهل الحديث يكسرها. قال أبو عبيد: «أهل الحديث يكسرونها، وأهل مصر يفتحونها»». «شرح مسلم» (١٤/ ٣٣).

(٣) ضبطت في (م) بفتح الميم، والضبط المثبت بالكسر من (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) قوله: «الحمراء» ليس في (ح)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه «لا ن»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «بـ»، لحق غير مصحح عليه في حاشية (س) وعليه «بـ»، حاشية (ص) وعليه «بـ سـ»، وبعده في (ر)، (س) وعليه «عـ»، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «عـ سـ ن»: «قال مسلم: «المياثر»».

وكُتب في حاشية (م): «حاشية: قوله: «الميثرة الحمراء» يعني به: إذا كانت من حرير أو ديباج، وقد ورد النهي فيهما لما فيهما من السَّرف، وليس هما من لباس الرجال، وذهب بعضهم إلى أنَّ «الميثرة» هي: أغشية السروج من الحرير، وقال النضر: «هي: مرفقة محشوة ريشًا أو قطنًا تُجعل في وسط الرَّحْل»، و«الميثرة» أيضًا: الحشية، وهي الفراش المحشو، ياؤها منقلبة عن واو، وأصلها من الوثارة، وهي: اللين والوطَاءة، وقيل في جمعها: مواثر على الأصل، وقيل هي: سروج تُتَّخذ من الدِّيباج. والله ﷻ أعلم».

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ١١٥): «حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه[٤٠٠٥][التحفة: خ د ١٦٤٠٣].

(٥) في (هـ): «مسلم بن إبراهيم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، «تحفة الأشراف».

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) بعده في (ص) وعليه «لا سـ»، (ش): «الزهري»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «بن الزبير»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

خَمِيصَةٍ[(١)] لَهَا أَعْلَامٌ ، فَنَظَرَ إِلَىٰ أَعْلَامِهَا ، فَلَمَّا[(٢)] سَلَّمَ قَالَ : «اذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هَـٰذِهِ إِلَىٰ أَبِي جَهْمٍ[(٣)] ، فَإِنَّهَا أَلْهَتْنِي[(٤)] فِي[(٥)] صَلَاتِي ، وَأْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّتِهِ[(٦)]»[(٧)] .

قال أبو داود : أَبُو جَهْمِ[(٨)] بْنُ حُذَيْفَةَ[(٩)] مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ[(١٠)] .

---

(١) خميصة : كساء أسود مربع له علمان ، وفيه خطوط ، والجمع : خمائص . «المعجم العربي لأسماء الملابس» (ص١٦٠) .

(٢) في (ح) : «ولما» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ط) : «الجهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ط) .

(٤) بعده في (ح) وعليه «عب» ، (ص) وعليه «شـ» ، لحق مصحح عليه بحاشية (ل) بخط حديث ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «آنفًا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ح) ، حاشية (ر) : «عن» ، وفي (ر) ، (ص) بين الأسطر وعليه «سه» ، حاشية (س) وعليه «سـ صح» : «من» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) وعليه «بـ» ، (هـ) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «بأنبجانية أبي جهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، والضبط المثبت في (ض) ، (ط) بفتح الهمزة ، وفي (م) بكسرها ، وفي (ص) بفتحها وكسرها معًا ، وفي (م) ، (ط) بفتح الباء وكسرها معًا .

والأنبجانية : منسوبة إلىٰ موضع اسمه : أنبجان ، وهو : كساء يتخذ من الصوف ، وله خمل ، ولا علم له ، وهي من أدون الثياب الغليظة . «المعجم العربي لأسماء الملابس» (ص٣٩) .

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن» (٢/ ٤٢٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٨) قوله : «قال أبو داود : أبو جهم» بدله في (ر) ، (س) : «وأبو جهم» ، وفي لحق مصحح عليه في (هـ) : «قال أبو داود : وأبو جهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا سـ» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن غانم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) بعده في (ح) وعليه «عب» ، (ص) وعليه «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا عثمان بن أبي شيبة - في آخرين ، قالوا : حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله عنها . . . نحوه ، والأول أشبع» . وانظر : «تحفة الأشراف» (١٦٤٣٤) .

## ٨- بَابُ الرُّخْصَةِ(١) فِي الْعَلَمِ وَخَيْطِ(٢) الْحَرِيرِ

ه[٤٠٠٦] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ(٣) أَبُو عُمَرَ(٤) مَوْلَىٰ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ فِي السُّوقِ اشْتَرَىٰ(٥) ثَوْبًا شَامِيًّا، فَرَأَىٰ(٦) فِيهِ خَيْطًا(٧) أَحْمَرَ، فَرَدَّهُ، فَأَتَيْتُ أَسْمَاءَ(٨) فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا جَارِيَةُ، نَاوِلِينِي جُبَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْرَجَتْ(٩) جُبَّةَ

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «باب ما جاء في الرخصة»، وفي (ص): «باب في الرخصة»، وعلى قوله «في»: «لا ن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ح): «المُعْلَم وخياطة»، وفي (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ»، حاشية (هـ) وعليه «صح أصل»: «العَلَم وخياطة»، وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «العَلَم وخياط»، وفي (هـ)، نسخة بحاشية (ص) وعليه «سـ»: «العلم وخيوطه»، وفي (ص) بين الأسطر وعليه «ن»، حاشية (هـ) وعليه «عـ»: «العَلَم وخيوط»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

ه[٤٠٠٦] [التحفة: م د س ق ١٥٧٢١].

(٣) كُتب في حاشية كل من (ر)، (س): «بن كيسان».

(٤) في (ص)، (ش): «بن عمر»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن».

(٥) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «فاشترىٰ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) قوله: «فرأىٰ» ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «لا ن»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

(٧) في (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «خيط»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

(٨) بعده في (ر): «بنت أبي بكر»، وفي (ص) وعليه «سـ»، (س)، (هـ): «ابنة أبي بكر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٩) بعده في (ص) وعليه «سه»، (هـ)، حاشية كل من (ر) وعليه «عـ بـ»، (س): «له»، وزاد في (ر) وصحح عليه، حاشية (هـ) وعليه «سـ»: «أظنه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

طَيَالِسَةً[(١)] مَكْفُوفَةَ[(٢)] الْجَيْبِ وَالْكُمَّيْنِ وَالْفَرْجَيْنِ[(٣)] بِالدِّيبَاجِ[(٤)].

ہ[٤٠٠٧] حدثنا ابْنُ نُفَيْلٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّمَا نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الثَّوْبِ الْمُصْمَتِ[(٥)] مِنَ الْحَرِيرِ، فَأَمَّا الْعَلَمُ مِنَ الْحَرِيرِ وَسَدَىٰ[(٦)] الثَّوْبِ فَلَا بَأْسَ[(٧)].

---

(١) في (ح): «جبةً من طيالسةٍ»، وفي (ض)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «بـ»: «جبةَ طيالسةٍ»، وفي (ش) وضبب على الكلمة الثانية: «جبةً طيالسيةً»، وفي (م)، (ص)، (ب)، حاشية كل من (ش) وصحح عليه، (ط): «جبةً طيالسةً»، وفي (ل)، حاشية (ر) وعليه «عـ بـ»: «جبة طيالسة» دون ضبط فيهما.

والطيالسة: جمع طيلسان، وهو: كساء يلقىٰ على الكتف كالوشاح ويحيط بالبدن، خالٍ من الصنعة؛ كالتفصيل والخياطة، كان يتخذ في الغالب من القماش الأخضر، يعرف في مصر والشام باسم: الشال. انظر: «المعجم العربي لأسماء الملابس» (ص٣٠٦).

(٢) مكفوفة: الكف: عطف أطراف الثوب، والمراد: جعل لها كفة - بضم الكاف - هو ما يكف به جوانبها ويعطف عليها، ويكون ذلك في الذيل وفي الفرجين وفي الكمين. وينظر: «عون المعبود» (١١/ ١٠٢).

(٣) الفرجين: مثنى الفرج، وهو الشق يكون في الثوب. انظر: «كشف المشكل» (٤/ ٤٥٦).

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٢٧٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٥٥): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

ہ[٤٠٠٧][التحفة: د ٦٠٦٩].

(٥) قال ابن رسلان: «المصمت: الذي جميعه حرير، لا يخالطه قطن ولا غيره». انظر: «عون المعبود» (١١/ ١٠٣).

(٦) في (ح)، (ل): «وسَداء» بفتح السين والمد، وفي (ص): «وسِدا» بكسر السين المهملة، وفي كل من (ب)، (ط) بالفتح والضم والكسر، وكُتب عليه في (ط): «معًا»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن».

والسدىٰ: خلاف اللحمة، وهي: التي تنسج من العرض، وذاك من الطول. «عون المعبود» (١١/ ١٠٣).

(٧) بعده في (ص) وعليه «ن»، (ر)، (س)، (هـ): «به»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

## ٩- بَابٌ فِي لُبْسِ(١) الْحَرِيرِ لِعُذْرٍ(٢)

٥[٤٠٠٨] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ ، يَعْنِي(٣) : ابْنَ يُونُسَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَلِلزُّبَيْرِ(٤) بْنِ الْعَوَّامِ فِي قُمُصِ(٥) الْحَرِيرِ فِي السَّفَرِ مِنْ حِكَّةٍ(٦) كَانَتْ بِهِمَا(٧) .

## ١٠- بَابٌ فِي الْحَرِيرِ(٨) لِلنِّسَاءِ

٥[٤٠٠٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي(٩)

---

= والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٢/ ٤٢٤) ، «معرفة السنن» (٥/ ٣٩) ، «الآداب» (٤٧٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٤٩) ، «الاستذكار» (٢٦/ ٢١٠) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن ، حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ» : «باب ما جاء في لبس» ، وفي (ص) ، (ش) : «باب لبس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) قوله : «لعذر» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه «عـ صح» ، (س) .

٥[٤٠٠٨][التحفة : خ م د س ق ١١٦٩] .

(٣) قوله : «يعني» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) : «والزبير» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (س) .

(٥) في (ط) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «قميص» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ط) وصحح عليه .

قال صاحب «العون» (١١/ ١٠٦) : «بضم القاف والميم : جمع : قميص ، وفي نسخة بالإفراد» .

(٦) الضبط بكسر الحاء المهملة من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

والحِكَّة - بكسر حاء وتشديد كاف : نحو الجرب . «مجمع بحار الأنوار» (حكك) .

(٧) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٥٧) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٨) في (ح) ، (ش) : «باب الحرير» ، وفي (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) : «باب ما جاء في الحرير» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه «ن» ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

٥[٤٠٠٩][التحفة : د س ق ١٠١٨٣] .

(٩) في (ح) : «ابن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

أَفْلَحَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ (١) ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه يَقُولُ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ ، وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَىٰ ذُكُورِ أُمَّتِي» (٢) .

• [٤٠١٠] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَكَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيَّانِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ رَأَىٰ عَلَىٰ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُرْدًا (٣) سِيَرَاءَ (٤) .

قَالَ : وَالسِّيَرَاءُ : الْمُضَلَّعُ بِالْقَزِّ (٥) .

• [٤٠١١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا (٦) أَبُو أَحْمَدَ ، يَعْنِي (٧) : الزُّبَيْرِيَّ (٨) ، حَدَّثَنَا

---

(١) في (ح) وعليه : «عب» : «عن أبي رزين» ، وفي (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «عن ابن زرير» ، وفي حاشية (ش) وعليه «ط» : «عن عبد اللَّه بن رزين» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) وعليه «وشـ» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، لحق مصحح عليه في حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .
وبعده في (ص) بين الأسطر ، حاشية (س) وعليه فيهما «عـ» ، حاشية (هـ) دون رمز : «يعني : الغافقي» ، زاد في حاشية (هـ) : «واسمه : عبد اللَّه» .

(٢) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٦٨٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره . وبعد هذا الحديث في (ح) وعليه «عب» : «*قال أبوداود* : هو : عبد اللَّه بن رزين الغافقي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

• [٤٠١٠] [التحفة : خت د س ١٥٣٣] .

(٣) البرد والبردة : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل ، والجمع : بُرَد وبُرْد . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢) .

(٤) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ نسخة في خط ن» : «بُرْدَ سِيراءَ» ، وفي حاشية (ش) وعليه «ط» : «بُرْدًا سِيراءً» ، وفي (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه في الحاشية «خـط» ، (ط) : «بُرْدًا سِيراء» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) .

(٥) القزُّ : الحرير الطبيعي عندما يستخرج من الشرنقة . «معجم لغة الفقهاء» (ص٣٦٢) .
والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٥٨) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد بن يحيى ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

• [٤٠١١] [التحفة : د ٢٥٦١] .

(٦) في (ح) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «يعني» عليه في (ص) : «لا ن» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ب) ، (هـ) : «الزبيدي» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، =

مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ[١] قَالَ: كُنَّا نَنْزِعُهُ عَنِ الْغِلْمَانِ، وَنَتْرُكُهُ عَلَى الْجَوَارِي[٢]. قَالَ مِسْعَرٌ: فَسَأَلْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ عَنْهُ[٣]، فَلَمْ يَعْرِفْهُ[٤].

## ١١- بَابٌ[٥] فِي[٦] لُبْسِ الْحِبَرَةِ[٧]

○[٤٠١٢] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: قُلْنَا[٨]

= (ط)، (ر)، (س). وكُتب في حاشية (ر): «هو: محمد بن عبد اللَّه بن الزبير، وليس هو من ولد الزبير بن العوام».

(١) بعده في (هـ): «بن عبد اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) في (ص)، (ش): «الجوار»، وفي (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «الجواري»، وفي (م) بهما معًا.

(٣) كُتب في حاشية (ب): «أي: عن هذا الحديث».

(٤) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٢٥٩): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٥) بعده في (ص) بين الأسطر وعليه: «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «ما جاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) قوله: «في» ليس في (ح)، (ش)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه: «سـ ن خـط خ»، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قال النووي: «هي بكسر الحاء وفتح الباء، وهي: ثياب من كَتَّان أو قطن مُحَبَّرَة، أي: مزينة، والتحبير: التزيين والتحسين، ويقال: ثَوْبٌ حِبَرَةٌ على الوصف، وَثَوْبُ حِبَرَةٍ على الإضافة، وهو أكثر استعمالا، و«الحبرة» مفرد، والجمع: حِبَرٌ وَحِبَرَاتٌ، كعنبة وعنب وعنبات، ويقال: ثَوْبٌ حَبِيرٌ على الوصف». «شرح مسلم» (١٤/ ٦٥).

○[٤٠١٢][التحفة: خ م د ١٣٩٥].

(٨) في (ح)، (ر)، حاشية كل من (ص) وعليه: «سه»، (س) وعليه: «سـ»: «قلت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، حاشية (ر) وعليه: «عـ ب».

لِأَنَسٍ[(١)] : أَيُّ اللِّبَاسِ كَانَ[(٢)] أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٣)] - أَوْ : أَعْجَبَ[(٤)] إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٥)]؟ قَالَ : الْحِبَرَةُ .

## ١٢- بَابٌ[(٦)] فِي[(٧)] الْبَيَاضِ

○ [٤٠١٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ ؛ فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ ، وَإِنَّ خَيْرَ أَكْحَالِكُمُ الْإِثْمِدُ[(٨)] ؛ يَجْلُو الْبَصَرَ ، وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ»** .

---

(١) بعده في (ص) ، (ش) : «يعني : ابن مالك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «كان» كُتب في (ص) بين الأسطر بخط مخالف دون تصحيح ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) وصحح عليه ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «إلى رسول الله ﷺ» ليس في (ر) ، (هـ) ، وبدله في (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ط) : «إلى النبي ﷺ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (س) .

(٤) في حاشية (ص) وعليه : «ن» : «أو أعجبه» ، وفي (س) ، نسخة في حاشية (ص) : «وأعجب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) قوله : «إلى رسول الله ﷺ» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «سـ» : «ما جاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) قوله : «في» ليس في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «سـ ن» ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٤٠١٣] **[التحفة : دت ق ٥٥٣٤]** .

(٨) الإثمد : حجر يتخذ منه الكحل ، وقيل : ضرب من الكحل ، وقيل : هو نفس الكحل ، وقيل شبيه به . (انظر : لسان العرب ، مادة : ثمد) .

## ١٣- بَابٌ(١) فِي غَسْلِ الثَّوْبِ وَفِي الْخُلْقَانِ(٢)

٥[٤٠١٤] حدثنا النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ. ح(٣) وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ(٤) ... نَحْوَهُ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ(٥)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَى رَجُلًا شَعِثًا(٦) قَدْ تَفَرَّقَ شَعَرُهُ، فَقَالَ: «أَمَا كَانَ يَجِدُ هَذَا(٧) مَا يُسَكِّنُ بِهِ شَعَرَهُ»، وَرَأَى رَجُلًا آخَرَ عَلَيْهِ ثِيَابٌ وَسِخَةٌ، فَقَالَ: «أَمَا كَانَ هَذَا يَجِدُ مَا(٨) يَغْسِلُ بِهِ ثَوْبَهُ»(٩).

---

(١) بعده في (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «سـ»: «ما جاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) قوله: «في غسل الثوب» ليس في (ر)، (س)، (هـ). وفي (ص)، (ش): «في الخُلقان، وفي غسل الثوب»، وعليه في (ص) علامة التقديم والتأخير في نسخة: الأنصاري، وعلى قوله: «وفي غسل الثوب»: «لا سـ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

والخُلْقان: جمع: خَلَق، بفتحتين، أي: بالٍ. «عون المعبود» (١١/ ١١١).

٥[٤٠١٤] [التحفة: د س ٣٠١٢].

(٣) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليها: «لا خط».

(٤) من قوله: «وحدثنا عثمان» إلى هنا ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قوله: «بن عطية» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «سـ»، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) الأشعث: الملبد الشعر، غير مدهون ولا مرجل، والجمع: شُعْث. (انظر: مجمع البحار، مادة: شعث).

(٧) في (ح)، (ص) وعليه: «ن شـ خط»، (ش)، (ط): «كان هذا يجد»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «كان يجد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) في (ص)، (ب)، نسخة في حاشية (ط): «ماءً»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص).

وفي «العون»: «في بعض النسخ: «ماءً» بالمد والتنوين».

(٩) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (١/ ٨٢): «حدثنا محمد بن بكر البصري، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة ...» فذكره.

ﻫ[٤٠١٥] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي ثَوْبٍ دُونٍ(١) ، فَقَالَ : «أَلَكَ مَالٌ؟» قَالَ(٢) : نَعَمْ ، قَالَ : «مِنْ أَيِّ الْمَالِ؟» قَالَ : قَدْ آتَانِي اللَّهُ ﷻ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ ، قَالَ : «فَإِذَا آتَاكَ اللَّهُ ﷻ مَالًا ، فَلْيُرَ(٣) أَثَرُ نِعْمَةِ اللَّهِ ﷻ عَلَيْكَ وَكَرَامَتِهِ»(٤) .

## ١٤- بَابٌ فِي الْمَصْبُوغِ(٥)

ﻫ[٤٠١٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ(٦) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي(٧) : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ

---

ﻫ[٤٠١٥][التحفة : د س ١١٢٠٣] .

(١) في (ح) : «وَدِبٍ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

والودب : سوء الحال . (انظر : لسان العرب ، مادة : ودب) .

(٢) ضبب عليه في (ض) .

(٣) في (ض) وصحح عليه : «فَلْتُرَ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) .

(٤) هذا الحديث ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وهو مثبت في (م) ، لحق مصحح عليه بحاشية (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) ، «تحفة الأشراف» .

ورَمز له في حاشية (ص) برمز اللؤلئي والأشيري ، وقال : «وهو محوق عليه عند : الأنصاري» ، وكُتب بعده في حاشية (س) : «من رواية اللؤلئي» .

والحديث أخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ٣٨١ ، رقم ٨٨٢) : «أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٥) في (ح) ، (ش) ، حاشية (ر) وعليه : «عـ» : «باب المصبوغ» ، وفي (س) : «باب لبس المصبوغ» ، وفي (ص) : «باب في لبس المصبوغ» ، ووضع على كلمة : «في» : «ن» ، وفي الحاشية : «ح» ، وعلى : «لبس» : «سـ» ، وفي الحاشية : «بـ» ، وفي (ر) ، (هـ) : «باب ما جاء في المصبوغ» ، وزاد بعده في (ص) وعليه : «سـ» ، (ر) وعليه : «عـ» ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه : «بـ عـ» : «بالصفرة» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

ﻫ[٤٠١٦][التحفة : د س ٦٧٢٨] .

(٦) في (ح) : «حدثنا القعنبي» ، وفي (ص) ، (ش) : «حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي» ، وعلى «القعنبي» في (ص) : «لا خط» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «يعني» كُتب في كل من (ح) ، (س) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح ، وهو مثبت في (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

زَيْدٍ، يَعْنِي (١): ابْنَ أَسْلَمَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَصْبُغُ (٢) لِحْيَتَهُ بِالصُّفْرَةِ (٣) حَتَّىٰ تَمْتَلِئَ ثِيَابُهُ مِنَ الصُّفْرَةِ، فَقِيلَ لَهُ (٤): لِمَ (٥) تَصْبُغُ (٦) بِالصُّفْرَةِ (٧)؟ فَقَالَ (٨): إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْبُغُ (٩) بِهَا، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ (١٠) أَحَبَّ إِلَيْهِ (١١) مِنْهَا، وَقَدْ كَانَ يَصْبُغُ (١٢) بِهَا (١٣) ثِيَابَهُ كُلَّهَا حَتَّىٰ عِمَامَتَهُ (١٤).

## ١٥- بَابٌ فِي (١٥) الْخُضْرَةِ

ه [٤٠١٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ إِيَادٍ، حَدَّثَنَا إِيَادٌ، عَنْ

---

(١) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وكُتب في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح، والمثبت في (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) ضبط في (م)، (هـ) بضم الباء، وفي (ط) بالضم والكسر معًا، وفي «المرقاة» (٨/ ٢٥٧)، «العون» (١١/ ١١٣): «"يصبغ" بضم الموحدة، ويفتح ويكسر».

(٣) الصفرة: لون الأصفر، ويكون في الورس والزعفران. «الصحاح» (صفر).

(٤) قوله: «له» كُتب في (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح، وهو مثبت في (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ص»: «كم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) ضبط في (م)، (هـ) بضم الباء، وفي (ط) بالضم والكسر معًا.

(٧) من قوله: «حتى» إلى هنا لحق بحاشية (هـ)، وكُتب عليه: «صح أصل»، وهو مثبت في بقية النسخ.

(٨) في (ر)، (س): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٩) الضبط بضم الباء من (م)، (ط)، (هـ).

(١٠) قوله: «شيء» ليس في (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، حاشية (ر) وعليه «عـ».

(١١) في (ل): «إلي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) الضبط بضم الباء من (م)، (ط)، (هـ).

(١٣) قوله: «بها» عليه في (ص): «لا ن»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٤) أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ١١٩): «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع، حدثنا عمر بن عبد الملك، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١٥) في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «باب ما جاء في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

ه [٤٠١٧] [التحفة: دت س ١٢٠٣٦].

أَبِي رِمْثَةَ[١] قَالَ : انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَرَأَيْتُ عَلَيْهِ بُرْدَيْنِ أَخْضَرَيْنِ .

## ١٦- بَابٌ فِي[٢] الْحُمْرَةِ

ه[٤٠١٨] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْغَازِ[٣] ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : هَبَطْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثَنِيَّةٍ[٤] ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ وَعَلَيَّ رَيْطَةٌ مُضَرَّجَةٌ[٥] بِالْعُصْفُرِ ، فَقَالَ : **«مَا هَذِهِ الرَّيْطَةُ عَلَيْكَ؟»** فَعَرَفْتُ مَا كَرِهَ ، فَأَتَيْتُ أَهْلِي وَهُمْ يَسْجُرُونَ[٦] تَنُّورًا[٧] لَهُمْ ، فَقَذَفْتُهَا فِيهِ[٨] ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْغَدِ ، فَقَالَ : **«يَا عَبْدَ اللَّهِ ، مَا فَعَلَتِ الرَّيْطَةُ؟»** فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : **«أَلَا[٩] كَسَوْتَهَا بَعْضَ[١٠] أَهْلِكَ ، فَإِنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ[١١] لِلنِّسَاءِ»**[١٢] .

---

(١) ضبط في (م) بفتح الراء المهملة ، والضبط المثبت بالكسر من (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٢) في (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب ما جاء في» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

ه[٤٠١٨] [التحفة : دق ٨٨١١] .

(٣) في (ر) ، (هـ) : «الغازي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٤) الثنية : الطريقة في الجبل ، وفي رواية ابن ماجه : «من ثنية أذاخر» ، وهو على وزن : أفاعل ، ثنية بين مكة والمدينة . «عون المعبود» (١١/ ١١٦) .

(٥) كُتب في حاشية (ر) نقلًا عن الخطابي : ««الْمُضَرَّج» هو : الذي ليس صبغه بالمشبع ، وإنما هو : لطخ علق به ، والريطة : ملاءة ليست بلفقين ، إنما هي نسج واحد» . وانظر : «معالم السنن» (٤/ ١٩٣) .

(٦) في (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «يُسْجِرُونَ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) . وكُتب في حاشية (ب) : «كينصرون ، أي : يوقدون» .

(٧) التنور : الذي يخبز فيه . (انظر : النهاية ، مادة : تنر) .

(٨) في (ر) ، حاشية (هـ) : «فيها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، حاشية كل من (ل) وعليه «أصل» ، (هـ) وعليه «بـ» : «أفلا» ، وفي (هـ) : «أولا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ش) وعليه «ط» .

(١٠) في (ص) : «لبعض» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ع» .

(١١) في (ص) بين الأسطر وعليه «شـ سه» ، (ر) وصحح عليه : «بها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ر) وعليه «عـ» ، (س) ، (هـ) .

(١٢) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩١٠) ، «الآداب» (٤٨٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

•[٤٠١٩] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: قَالَ[(١)] هِشَامٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْغَازِ[(٢)]: الْمُضَرَّجَةُ: الَّتِي لَيْسَتْ بِمُشْبَعَةٍ[(٣)] وَلَا الْمُوَرَّدَةُ[(٤)].

○[٤٠٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ[(٥)]، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ شُفْعَةَ[(٦)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - قَالَ أَبُو عَلِيٍّ اللُّؤْلُئِيُّ[(٧)]: أُرَاهُ[(٨)]: وَعَلَيَّ ثَوْبٌ مَصْبُوغٌ[(٩)] بِعُصْفُرٍ مُوَرَّدٍ[(١٠)]، قَالَ[(١١)]: «مَا هَذَا؟» فَانْطَلَقْتُ[(١٢)]، فَأَحْرَقْتُهُ، فَقَالَ[(١٣)] النَّبِيُّ ﷺ: «مَا

---

•[٤٠١٩][التحفة: د ق ١١٨٨١].

(١) في (ر)، (س): «قال: حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «الغازي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «بالمشبعة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط). وضُبطت في (ب)، (هـ) بفتح الشين المعجمة، والباء المشددة، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط).

(٤) الموردة: التي صُبِغَت على لون الوَرْد. (انظر: الصحاح، مادة: ورد).

○[٤٠٢٠][التحفة: د ٨٨٢٤].

(٥) كُتب في حاشية كل من (ر)، (س): «هو: أبو الجماهر».

(٦) بعده في (هـ)، حاشية كل من (ر)، (س) دون رمز فيهما: «هو: المسمعي»، وكُتب في حاشية (ص) وعليه «سـ حاشية»: ««شفعة» هذا: المسمعي، هو: أبو الجماهر».

(٧) كُتب في حاشية (ب): «راوي هذا الكتاب عن المصنف، وهو آخر من روى هذا الكتاب».

(٨) قوله: «قال أبو علي اللؤلئي: أراه» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وفي (ص) وعليه «لا سـ»، (ش): «قال أبو علي: أراه»، وكُتب في حاشية (س): «وهو محوق عليه عند: (ن)، يعني: «قال أبو علي»».
والمثبت من (م)، لحق بحاشية (ح) غير مصحح عليه، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) في (ش): «ثوبًا مصبوغًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (م): «موردٍ»، وفي (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «سـ ن»: «موردٌ»، وفي (ض) بهما معًا، وفي (ص)، (ش)، حاشية كل من (ل) وعليه «أصل»، (هـ): «موردًا».

(١١) في (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خط».

(١٢) في (ص): «قال: انطلقت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن خط».

(١٣) بعده في (ح): «له»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «لي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

صَنَعْتَ بِثَوْبِكَ؟» فَقُلْتُ[(١)] : أَحْرَقْتُهُ ، قَالَ : «أَفَلَا[(٢)] كَسَوْتَهُ بَعْضَ أَهْلِكَ» .

*قَالَ أَبُو دَاوُد* : رَوَاهُ ثَوْرٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، فَقَالَ[(٣)] : مُوَرَّدٌ[(٤)] ، وَطَاوُسٌ قَالَ : مُعَصْفَرٌ[(٥)] .

○[٤٠٢١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ حُزَابَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، يَعْنِي[(٦)] : ابْنَ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ[(٧)] ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ عَلَيْهِ[(٨)] ثَوْبَانِ أَحْمَرَانِ ، فَسَلَّمَ ، فَلَمْ يَرُدَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ[(٩)] .

○[٤٠٢٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، أَخْبَرَنَا[(١٠)] أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ ، يَعْنِي : ابْنَ كَثِيرٍ ،

---

(١) في (ح) : «قال» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «قلت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ» : «فقال : «ألا»» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه في الحاشية «سه شـ» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية كل من (س) وعليه «سـ» ، (هـ) وعليه «بـ» .

(٣) في (ح) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ص» : «موردة» ، وفي (هـ) وصحح عليه ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «موردًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، وكُتب في حاشية (هـ) : «سـ . بالرفع» .

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ص» : «معصفرة» ، وفي (هـ) وصحح عليه ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «معصفرًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، وكُتب في حاشية (هـ) : «سـ . بالرفع» .

○[٤٠٢١][التحفة : دت ٨٩١٨] .

(٦) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) كُتب في حاشية (ص) : «أبو يحيىٰ هو : القتات» .

(٨) في (ح) : «وعليه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «عليه» ليس في (س) ، والمثبت من لحق مصحح عليه بحاشية (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ورمز فوقه في الحاشية : «وسـ» ، (ل) ، (ش) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

والحديث أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩١٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٤٠٢٢][التحفة : د ٣٥٩٢] .

(١٠) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَرَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ رَوَاحِلِنَا وَعَلَىٰ[١] إِبِلِنَا أَكْسِيَةً فِيهَا خُيُوطُ عِهْنٍ[٢] حُمْرٌ[٣]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَرَىٰ هَذِهِ الْحُمْرَةَ قَدْ عَلَتْكُمْ[٤]!» فَقُمْنَا سِرَاعًا لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ[٥] ﷺ حَتَّىٰ نَفَرَ بَعْضُ إِبِلِنَا، فَأَخَذْنَا الْأَكْسِيَةَ، فَنَزَعْنَاهَا عَنْهَا.

٥[٤٠٢٣] **حدثنا** ابْنُ[٦] عَوْفٍ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٧] أَبِي - قَالَ ابْنُ عَوْفٍ[٨]: وَقَرَأْتُ[٩] فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ضَمْضَمٌ، يَعْنِي: ابْنَ زُرْعَةَ[١٠]، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ[١١] عُبَيْدٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ[١٢] عُبَيْدٍ[١٣]، عَنْ

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «وهي على»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) العهن: الصوف الملون، الواحدة: عهنة. (انظر: النهاية، مادة: عهن).

(٣) في (ص)، (ش): «أحمر»، وفي (ض): «حمرٌ»، وفي (ر)، حاشية (ص) وعليه «ن خـط»: «حُمُرٌ»، وفي (س): «حُمْر»، وفي (ط)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «حُمرٍ»، والمثبت من (م)، (ل)، (هـ).

(٤) كُتب في حاشية (ص): «نسخة في خط: «علتهم»، ونسخة كالمتن»، أي: «علتكم».

(٥) في (ر): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

٥[٤٠٢٣][التحفة: د ١٨٣٦٩].

(٦) في (ح): «محمد بن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ح)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٨) بعده في (ص) وعليه «لا سـ خط»: «الطائي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (هـ) وصحح عليه: «وقرأته»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

(١٠) قوله: «يعني: ابن زرعة» ليس في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «خط».

(١١) في (ش) وضبب عليه: «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(١٢) في (ص) وعليه في الحاشية «بـ ن سـ»، (ش) وضبب عليه، (ر)، (س)، حاشية (هـ)، وعليه في جميعها «بـ عـ»: «عن حديث حبيب بن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «عـ شـ».

(١٣) كُتب في حاشية (س) وعليه «كذا سـ»: «شريح بن عبيد، عن حديث ابن الأبح»، أي: أن الإسناد =

حُرَيْثٍ⁽١⁾ بْنِ الْأَبَحِّ⁽٢⁾ السَّلِيحِيِّ⁽٣⁾ : أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَتْ : كُنْتُ يَوْمًا عِنْدَ زَيْنَبَ امْرَأَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَنَحْنُ نَصْبُغُ⁽٤⁾ ثِيَابًا لَهَا⁽٥⁾ بِمَغْرَةٍ⁽٦⁾ ، فَبَيْنَا⁽٧⁾ نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَأَى الْمَغْرَةَ رَجَعَ ، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ زَيْنَبُ⁽٨⁾ عَلِمَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَرِهَ مَا فَعَلَتْ ، فَأَخَذَتْ⁽٩⁾ فَغَسَلَتْ ثِيَابَهَا ، وَوَارَتْ كُلَّ حُمْرَةٍ ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجَعَ فَاطَّلَعَ ، فَلَمَّا لَمْ يَرَ شَيْئًا دَخَلَ .

---

= هكذا عند ابن داسه ؛ بسقوط قوله : «عن حديث حبيب بن عبيد» ، وقد أُشير إلى ذلك في حاشية (ر) بقوله : «سقط له» .

(١) في (ص) ، (ش) وضبب عليه ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ض) وعليه «الخطيب صح» : «عن حديث» ، وفي (ل) ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط» : «عن حبيب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) .

وقال المزي في «تحفة الأشراف» : «هكذا هو في الأصول القديمة الصحيحة من «سنن أبي داود» : «حريث بن الأبح» ، وفي كتاب أبي القاسم : «عبيد بن الأبح» ، وهو وهم» .

(٢) في حاشية (ص) وعليه «خط» : ««الأبحّ» مشدد» .

(٣) في (ص) ، (ش) : «السَّيْلَحيّ» ، وفي نسخة بحاشية (ط) : «السيلحيني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «سـ ن خط ح» ، (ل) وعليه في الحاشية : «صح أصل» ، (ب) ، (ط) وصحح عليه ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (س) : «سَلِيح في قضاعة» .

(٤) ضبط في (ض) ، (هـ) بضم الباء ، وفي (ط) ، (س) بالفتح والضم ، وكُتب عليه في (ط) : «معًا» ، وفي (ر) بالكسر ، وفي «المرقاة» (٨/ ٢٥٧) ، «العون» (١١/ ١١٣) : ««يصبغ» بضم الموحدة ، ويفتح ويكسر» .

(٥) في حاشية كل من (ص) وعليه «ص» ، (هـ) وعليه «عـ» : «ثيابها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه .

(٦) في (ص) ، (ب) ، (ط) : «بمَغْرة» بفتح فسكون ، وفي حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «بمَغَرة» بفتحتين ، وفي (هـ) بالوجهين ، وكُتب عليه : «معًا» ، وفي (ض) : «بمُغُرة» بضمتين ، ووُضع في حاشية (ط) علامة التخفيف على الراء المهملة ، وضُبطت التاء المعقودة في (ص) ، (ب) بالفتح ، وفي (م) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) بكسرتين ، وكُتب في حاشية (ب) : «الطين الأحمر» .

(٧) في (ر) ، (س) : «فبينما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٨) في (ح) : «زينب ذلك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وأخذت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، حاشية (ش) .

## ١٧- بَابٌ فِي الرُّخْصَةِ[(١)]

○ [٤٠٢٤] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ[(٢)]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُ شَعَرٌ[(٣)] يَبْلُغُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ، وَرَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ، لَمْ أَرَ شَيْئًا[(٤)] قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ.

○ [٤٠٢٥] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ[(٥)]، عَنْ أَبِيهِ[(٥)] قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ[(٦)] ﷺ بِمِنًى يَخْطُبُ عَلَى بَغْلَةٍ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ أَحْمَرُ، وَعَلِيٌّ رضي الله عنه أَمَامَهُ يُعَبِّرُ عَنْهُ[(٧)].

---

(١) في (ح): «باب الرخصة»، وفي (ر)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ»: «باب ما جاء في الرخصة»، وفي (س): «ما جاء في الرخصة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، وزاد بعده في (ح) وعليه «عب»: «في الحمرة»، وزاد بعده في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «في ذلك».

○ [٤٠٢٤] [التحفة: خ م د ت س ١٨٦٩].

(٢) قوله: «حدثنا حفص بن عمر النمري» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

وضُبطت النسبة في (ح)، (هـ) بكسر الميم، والمثبت بفتحها من (م)، (ض)، (ص)، (ب).

(٣) في (ح): «شعرة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) قوله: «شيئًا» كُتب عليه في (ص): «لا خط»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٤٠٢٥] [التحفة: د ٥٠٥٥].

(٥) صحح عليه في (هـ).

(٦) في (ص)، (ش)، (ب)، (س)، حاشية (هـ) وصحح عليه: «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «ح خط».

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٢٤٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وكُتب في حاشية كل من (ص)، (ر)، (هـ): «يُقال أخطأ فيه أبو معاوية؛ لأنَّ يعلى بن عبيد قال فيه: عن هلال بن عامر، عن رافع بن عمرو». وقوله: «يُقال» ليس في (هـ).

وانظر: «الاستيعاب» لابن عبد البر (٢/ ٧٩٦)، «أسد الغابة» (٣/ ٣٠).

## ١٨- بَابٌ فِي(١) السَّوَادِ

٥[٤٠٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: صَنَعْتُ(٢) لِلنَّبِيِّ(٣) ﷺ بُرْدَةً سَوْدَاءَ فَلَبِسَهَا، فَلَمَّا عَرِقَ فِيهَا وَجَدَ رِيحَ الصُّوفِ فَقَذَفَهَا، قَالَ: وَأَحْسِبُهُ(٤) قَالَ: وَكَانَ تُعْجِبُهُ(٥) الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ(٦).

## ١٩- بَابٌ فِي(٧) الْهُدْبِ(٨)

٥[٤٠٢٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ(٩)، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا

---

(١) في (ر)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «سـ»: «باب ما جاء في»، وفي (س): «ما جاء في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

٥[٤٠٢٦][التحفة: د س ١٧٦٦٥، د ١٩٤٤١].

(٢) في (ل): «صبغت»، وفي (ص)، (ش)، حاشية (ص) وعليه: «خ خط»: «صَبَغتُ»، وفي حاشية كل من (ص) وعليه: «ن سـ بـ»، (ط)، (س) وعليه: «بـ»: «صُبِغَت»، وفي (ح)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ص شـ خـط صـح»: «صُنِعَتْ»، وفي (م)، (ض)، (ب): «صَنَعْتُ»، وفي (ط) بالوجهين الأخيرين معًا.

(٣) في (س): «لرسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) ضبط في (ب)، (ر)، (هـ) بكسر السين المهملة، وفي (ط) بفتحها وكسرها معًا.

(٥) في (ص)، (ش)، (ب)، (هـ): «يعجبه» بالمثناة التحتية، وفي (ض)، (ر): «تعجبه» بالمثناة الفوقية، وفي (ط) بهما معًا.

(٦) في (ش): «الطيب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «سـ»: «باب ما جاء في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) في (ض): «الهُدَب» بفتح الدال المهملة، والضبط المثبت بسكونها من (م)، (ص)، (ش)، (ط)، (ب)، (ر)، (هـ).

والهدب: أطراف الثوب وما لان منه وتفرق كالخيوط. «كشف المشكل» (٤/ ٢٥٩).

٥[٤٠٢٧][التحفة: د س ٢١٢٥].

(٩) كُتب فوقه في (س)، وحاشية كل من (ر)، (هـ): «هو: ابن عائشة».

يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ[(١)] أَبِي[(٢)] خِدَاشٍ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ جَابِرٍ[(٣)] قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مُحْتَبٍ[(٤)] بِشَمْلَةٍ[(٥)]، وَقَدْ[(٦)] وَقَعَ هُدْبُهَا عَلَى قَدَمَيْهِ[(٧)].

## ٢٠- بَابٌ فِي[(٨)] الْعَمَائِمِ

○ [٤٠٢٨] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالُوا:

---

(١) في (ص): «عُبَيدة» بضم العين المهملة، وفتح الموحدة التحتية، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س).

وانظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٥١١)، ولعبد الغني الأزدي (٢/ ٢٩٤)، (١٤٢٥)، «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٥٠)، «تقريب التهذيب» (٤٤١٤).

(٢) في (ش): «بن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
وانظر: «تهذيب التهذيب» (٧/ ٨٢).

(٣) بعده في (ص) وعليه: «سـ»، (س): «هو: ابن سليم»، وكُتب في حاشية (هـ): «هو: أبو جري»، وصحح عليه في (ر)، وبعده علامة إلحاق، وبالحاشية: «هو: ابن سُليم أبو جري الهجيمي. صح».

وكُتب في حاشية (ح) بخط الحافظ: «قال ابن العبد: هو جابر بن سليم».

(٤) في (م)، (ط)، (ب)، حاشية (ص) وعليه: «خط ص»، و«صح»: «محتبي»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) الشملة: شال أو كساء، والمعنى: أنه كان جالسًا على هيئة الاحتباء، وألقى شملته خلف ركبتيه، وأخذ لكل يد طرفا من تلك الشملة؛ ليكون كالمتكئ على شيء، وهذا عادة العرب إذا لم يتكئوا على شيء. «مرقاة المفاتيح» (٨/ ١٦٧، ١٦٨).

(٦) في (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «قد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) بعده في حاشية (ض) وعليه: «لا إلى»: «قال علي: هذا جابر بن سُليم أبو جُري».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٢٣٦) «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٨) في (ظ)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «سـ»: «باب ما جاء في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○ [٤٠٢٨] [التحفة: د ت س ق ٢٦٨٩].

حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَامَ الْفَتْحِ[1] مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ.

ه[٤٠٢٩] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ قَدْ أَرْخَى طَرَفَهَا[2] بَيْنَ كَتِفَيْهِ[3].

ه[٤٠٣٠] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ[4] بْنِ[5] مُحَمَّدِ بْنِ[6] عَلِيٍّ[7] بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ

---

(١) في (ب)، (ر)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «ن»: «فتح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط).

ه[٤٠٢٩][التحفة: م د تم س ق ١٠٧١٦].

(٢) في (ح)، (ش)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه: «خط»، (ل) وعليه رمز التستري، (ط) وعليه: «خ»: «طرفيها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «نسخة في خط».

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٢٤٦)، «الآداب» (٥١٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

ه[٤٠٣٠][التحفة: د ت ٣٦١٤].

(٤) ضبب عليه في كل من (ض)، (ش).

(٥) قوله: «بن» ليس في (ب)، وهو خطأ، والمثبت من (م) وضبب عليه، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٦) ضبب عليه في (م).

(٧) قوله: «بن علي» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «لا سـن»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، «الشعب»، «الآداب»، كلاهما للبيهقي.

وقال المزي في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ١٩٠): «أبو جعفر بن محمد بن ركانة ... هكذا وقع منسوبا عند أبي داود في عامة الروايات عنه، وعند الترمذي أيضًا، ووقع في رواية اللؤلئي، عن أبي داود: أبو جعفر بن محمد بن علي بن ركانة».

وقال في «تحفة الأشراف»: «هكذا رواه أبو الحسن بن العبد وغير واحد، عن أبي داود، وذكر أبو القاسم أن أبا داود قال: عن أبي جعفر بن محمد بن علي بن ركانة». وينظر: «ميزان الاعتدال» (٧/ ٣٤٩).

رُكَانَةَ صَارَعَ النَّبِيَّ ﷺ، فَصَرَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ رُكَانَةُ: وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «فَرْقُ مَا بَيْنَنَا(١) وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلَانِسِ(٢)»(٣).

٥ [٤٠٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ(٤)، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ(٥) الْغَطَفَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ خَرَّبُوذَ(٦)، حَدَّثَنِي(٧) شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يَقُولُ: عَمَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَدَلَهَا بَيْنَ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي(٨).

---

(١) في حاشية (ص) وعليه: «خط»: «فرقٌ بيننا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) القلانس: جمع: قَلَنْسُوَة، بفتح القاف واللام، وسكون النون، وضم السين، وفتح الواو، وهي: نوع من ملابس الرأس، كالبرنس الواسع، يغطى بها العمائم من الشمس والمطر ونحوه. (انظر: مجمع بحار الأنوار، مادة: قلنس).

(٣) أخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ٣٨٤، رقم ٨٩١): «أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٨٤٧)، «الآداب» (٥١٥): «أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره. وكُتب في حاشية كل من (ر)، (هـ): «قال البخاري في حديث ركانة: إسناده مجهول، لا يُعرف سماع بعضهم من بعض». وانظر: «التاريخ الكبير» (١/ ٨٢).

٥ [٤٠٣١] [التحفة: د ٩٧٣١].

(٤) كُتب في حاشية كل من (ر)، (هـ)، وفي (س) بين الأسطر: «هو: ابن أبي سمينة».

(٥) بعده في (ص) وعليه: «لا ن خط»، (ش) وضبب عليه، (ر)، (س)، لحق مصحح عليه في (هـ) وعليه: «بـ»: «بن عثمان»، وفي حاشية (ص) وعليه: «بـ»: «عن عثمان الغطفاني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) في (م)، (ص)، (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه: «خط»، (ر): «خَرَّبُوذَ» بفتح الخاء المعجمة والراء المشددة، وفي (ح)، حاشية (ص) وعليه: «ص خط نسخة»: «خَرْبُوذَ» بفتح الخاء وسكون الراء، وفي (ش)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «خ خط ط كـ»: «خُرْبُوذَ» بضم الخاء وسكون الراء، وفي (ط): «خُرَّبُوذ» بضم الخاء وتشديد الراء، وفي (ض) بفتح الخاء وضمها معًا، وتشديد الراء، وضبطت الذال المعجمة بكسرتين في كل من (ص)، (ش).

(٧) في (ش)، (ب): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٨٣٩)، «الآداب» (٥١٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

=

## ٢١- بَابٌ فِي(١) لِبْسَةِ الصَّمَّاءِ(٢)

ㅇ[٤٠٣٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ(٣)؛ أَنْ يَحْتَبِيَ(٤) الرَّجُلُ مُفْضِيًا بِفَرْجِهِ إِلَى السَّمَاءِ، وَيَلْبَسَ ثَوْبَهُ(٥) وَأَحَدُ جَانِبَيْهِ(٦) خَارِجٌ، وَيُلْقِي ثَوْبَهُ(٧) عَلَىٰ عَاتِقِهِ(٨).

---

= وكُتب في الحاشية بخط الحافظ: «له شاهد من حديث ابن عُمر، أخرجه الحاكم من رواية عطاء، عنه في حديث طويل».

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «سـ ن»: «باب ما جاء في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) الصماء: أن يتجلل الرجل بثوبه، ولا يرفع منه جانبًا، وإنما قيل لها: صماء؛ لأنه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها، كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع، والفقهاء يقولون هو: أن يتغطىٰ بثوب واحدٍ ليس عليه غيره، ثم يرفعه من أحد جانبيه، فيضعه على منكبه؛ فتنكشف عورته. (انظر: النهاية، مادة: صمم).

ㅇ[٤٠٣٢][التحفة: د ١٢٣٥٨].

(٣) بعده في (ص) وعليه: «سه ب»، (ر)، (س) وعليه: «بـ»، (هـ): «منهما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) يحتبي: الاحتباء هو: أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليها، وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب، وإنما نهىٰ عنه؛ لأنه إذا لم يكن عليه إلا ثوب واحد ربما تحرك، أو زال الثوب فتبدو عورته. (انظر: النهاية، مادة: حبا).

(٥) في حاشية (هـ) وعليه: «بـ»: «ثوبًا واحدًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) وصحح عليه.

(٦) في (ص)، (ش): «جنبيه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر، وعليه: «ط كـ خط»، حاشية (ش) وعليه: «طـ».

(٧) قوله: «ثوبه» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ح).

(٨) العاتق: ما بين المنكب والعنق. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عتق).

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٢٣٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٤٠٣٣] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّمَّاءِ، وَالِاحْتِبَاءِ[1] فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ.

## ٢٢- بَابٌ فِي[2] حَلِّ[3] الْأَزْرَارِ

٥[٤٠٣٤] حدثنا النُّفَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[4] - قَالَ ابْنُ نُفَيْلٍ: ابْنُ قُشَيْرٍ: أَبُو مَهَلٍ[5] الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا[6] مُعَاوِيَةُ بْنُ

---

٥[٤٠٣٣][التحفة: د ٢٦٩٣].

(١) في (ص)، (ش): «وعن الاحتباء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط ن سـ».

(٢) في (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «سـ»: «باب ما جاء في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (ب): «حَذّ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٤٠٣٤][التحفة: د تم ق ١١٠٧٩].

(٤) كُتب في حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ): «شيخ كوفي».

(٥) في (ل): «مُهلٍ»، وفي (ض) وصحح عليه، (ش): «مُهِلٍ» بضم الميم، وكسر الهاء، وفي حاشية (ص) وعليه: «ص كـ ط»: «مُهِلّ» بضم الميم، وكسر الهاء، وتشديد اللام.

وفي حاشية (ح) وصحح عليه: «مُهْل» بضم الميم، وسكون الهاء، والضبط المثبت بفتح الميم والهاء مع التخفيف من (م)، (ح) وعليه: «عبـ»، (ص)، (ط)، (ر)، (س).

وكُتب في حاشية (ط): «بفتح الميم والتخفيف»، أي: تخفيف اللام.

وفي حاشية (ر): «بفتح الميم والهاء».

وانظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٢٣٤)، «تبصير المنتبه» (٤/ ١٣٢٧)، «توضيح المشتبه» (٨/ ٢٩٧)، «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٢٧)، «تقريب التهذيب» (٤٥٦٥).

وقال ابن ناصر: ««عروة» هذا وجدت كنيته بخط الحافظ أبي النرسي في «تاريخ البخاري» بضم الميم، وكسر الهاء، وتشديد اللام، ووجدتها أيضًا بتشديد اللام بخط الحافظ عبد الغني المقدسي في كتاب الدارقطني في موضعين فيه، وذكرها مسلم، وابن منده في «الكنىٰ»، والأمير في «الإكمال» كما ذكره المصنف»، أي: «مَهَل».

(٦) في (ح)، حاشية (ص) وعليه: «خط»: «حدثني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

قُرَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي [(١)] أَبِي قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ [(٢)] ﷺ فِي رَهْطٍ [(٣)] مِنْ مُزَيْنَةَ، فَبَايَعْنَاهُ، وَإِنَّ قَمِيصَهُ لَمُطْلَقٌ [(٤)]، قَالَ: فَبَايَعْتُهُ [(٥)]، ثُمَّ أَدْخَلْتُ يَدِي [(٦)] فِي جَيْبِ قَمِيصِهِ، فَمَسِسْتُ الْخَاتَمَ.

قَالَ عُرْوَةُ: فَمَا رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ وَلَا ابْنَهُ قَطُّ [(٧)] إِلَّا [(٨)] مُطْلِقَيْ [(٩)] أَزْرَارِهِمَا [(١٠)] فِي شِتَاءٍ وَلَا حَرٍّ، وَلَا يُزَرِّرَانِ [(١١)] أَزْرَارَهُمَا أَبَدًا [(١٢)].

---

(١) في (ص)، (ش): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «خط».

(٢) في حاشية (هـ) وعليه: «سـ»: «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) وصحح عليه.

(٣) رهط: الرهط من الرجال ما دون العشرة، وقيل: إلى الأربعين، ولا تكون فيهم امرأة، ولا واحد من لفظه. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

(٤) بعده في (ص) وعليه: «خ خط»، (س) وضرب عليه، وكتب فوقه: «صح خ»، حاشية كل من (ر) وعليه: «بـعـ»، (هـ) وعليه: «بـ»: «الأزرار»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) في (ص)، (ش)، (ب)، نسخة بحاشية (ط): «فبايعناه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «سـن بـخ خط».

(٦) ضبب عليه في (ل)، والضبط المثبت من (ش)، (هـ).

(٧) قوله: «قط» ليس في (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح) بين الأسطر دون تصحيح، (ض)، (ل)، (ط).

(٨) ضبب عليه في (ش).

(٩) في (ل): «مُطْلَقِي أزرارُهما»، والضبط المثبت من (ض)، (ح)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٠) بعده في (ح)، (ص) وكتب عليه: «لا خط إلا في خ»، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «قط»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(١١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ) وصحح عليه، حاشية (ص) وعليه: «سـن معًا»: «يَزُرَّان»، وفي (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه: «بـ»: «يُزَرِّرَان»، والمثبت من (م)، (ص).

وقوله في حاشية (ص): «معًا»، أي: بالوجهين المذكورين في الصلب والحاشية.

(١٢) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٨٢٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

## ٢٣- بَابٌ[١] فِي[٢] التَّقَنُّعِ[٣]

ه[٤٠٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي بَيْتِنَا فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ[٤] قَالَ قَائِلٌ لِأَبِي بَكْرٍ ﵁: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُقْبِلٌ مُتَقَنِّعٌ[٥] فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنَ، فَأُذِنَ[٦] لَهُ فَدَخَلَ.

## ٢٤- بَابُ مَا جَاءَ[٧] فِي إِسْبَالِ[٨] الْإِزَارِ

ه[٤٠٣٦] حدثنا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٩] يَحْيَى، عَنْ أَبِي غِفَارٍ[١٠]، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) بعده في (ص) وعليه: «سـ لا خط شـ ص»، (ر)، (س)، (هـ): «ما جاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) قوله: «في» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) التقنع: تغطية الرأس بطرف العمامة، أو برداء، أو نحو ذلك. «طرح التثريب» (٧/ ٢٧٤).

ه[٤٠٣٥][التحفة: د ١٦٦٦٣].

(٤) نحر الظهيرة: هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع، كأنها وصلت إلى النحر، وهو: أعلى الصدر. (انظر: النهاية، مادة: نحر).

(٥) في (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ط): «مقبلًا متقنعًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «ح خط».

(٦) الضبط من (م)، (ض)، (ط)، (هـ).

(٧) قوله: «ما جاء» ليس في (ح)، (ص)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «سـ».

(٨) إسبال: إطالة الثوب وإرساله إلى الأرض. (انظر: النهاية، مادة: سبل).

ه[٤٠٣٦][التحفة: د س ٢١٢٤].

(٩) في (ح): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (س) وصحح عليه، حاشية (ص) وعليه: «سـ»: «حدثنا أبو غفار المثنى بن سعيد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، (س) بين الأسطر وعليه «خ صح»، وفي حاشية (ر): «هو: المثنى بن سعيد».

أَبُو تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيُّ [(١)] ، عَنْ أَبِي جُرَيٍّ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ [(٢)] قَالَ : رَأَيْتُ رَجُلًا يَصْدُرُ النَّاسُ عَنْ رَأْيِهِ [(٣)] ، لَا يَقُولُ شَيْئًا إِلَّا صَدَرُوا عَنْهُ ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قَالُوا [(٤)] : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ [(٥)] : عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَرَّتَيْنِ ، قَالَ : «لَا تَقُلْ : عَلَيْكَ السَّلَامُ ، عَلَيْكَ [(٦)] السَّلَامُ تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ ، قُلِ : السَّلَامُ عَلَيْكَ» ، قَالَ : قُلْتُ : أَنْتَ [(٧)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : «أَنَا رَسُولُ اللَّهِ الَّذِي إِذَا أَصَابَكَ ضُرٌّ فَدَعَوْتَهُ [(٨)] كَشَفَهُ [(٩)] عَنْكَ ، وَإِنْ [(١٠)]

---

(١) بعده في (ص) وعليه : «لا خط ن» ، (ش) : «وأبو تميمة اسمه : طريف بن مجالد [في (ص) : «خالد»]» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (س) : «طريف بن مجالد» .

(٢) كُتب في حاشية (ص) : «ويُقال : سليم بن جابر ، قاله عبد الغني بن سعيد» .

(٣) يصدر الناس عن رأيه : يأخذون منه كل ما حكم به ويقبلون حكمه . «عون المعبود» (١١/ ١٣٨) .

(٤) بعده في (ص) وعليه «سـ» ، (س) : «هذا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) قبله في (ح) ، (ص) وعليه «لا خط» ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ص) وعليه رمز غير واضح ، (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ط) : «فإنَّ عليك» ، وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «قال : «فإنَّ عليك»» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٧) في (ر) ، (هـ) : «آنت» ، وفي (س) : «أأنت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (م) : «فدعوتُه» على صيغة المتكلم ، والضبط المثبت بصيغة الخطاب من (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، ولكل منهما وجه . انظر : «مرقاة المفاتيح» (٤/ ٤١٢) ، «بذل المجهود» (١٦/ ٤٠٩) .

(٩) في حاشية (ص) وعليه «ح صح» : «كُشِفَ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (هـ) : «فإنَّ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

أَصَابَكَ عَامُ[١] سَنَةٍ[٢] فَدَعَوْتَهُ[٣] أَنْبَتَهَا لَكَ ، وَإِذَا كُنْتَ بِأَرْضٍ قَفْرٍ[٤] أَوْ فَلَاةٍ[٥] فَضَلَّتْ رَاحِلَتُكَ فَدَعَوْتَهُ[٦] رَدَّهَا عَلَيْكَ» ، قَالَ[٧] : قُلْتُ : اعْهَدْ إِلَيَّ[٨] ، قَالَ : «لَا تَسُبَّنَّ أَحَدًا» ، قَالَ : فَمَا سَبَبْتُ بَعْدَهُ حُرًّا وَلَا عَبْدًا وَلَا بَعِيرًا وَلَا شَاةً ، قَالَ : «وَلَا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ[٩] ، وَأَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُنْبَسِطٌ[١٠] إِلَيْهِ وَجْهُكَ[١١] إِنَّ ذَلِكَ مِنَ الْمَعْرُوفِ ، وَارْفَعْ إِزَارَكَ إِلَىٰ نِصْفِ[١٢] السَّاقِ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِلَى الْكَعْبَيْنِ ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الْإِزَارِ فَإِنَّهَا

---

(١) صحح عليه في (ب).

(٢) كُتب في حاشية (ب) : «أي : شدة ومجاعة».

(٣) في (م) : «فدعوتُه» ، والضبط المثبت من (ض) ، (ب) ، (ط).

(٤) في (ل) : «قفراء» ، والمثبت من بقية النسخ ، وضُبِط المثبت في (ص) ، (س) : «بأرضِ قفرٍ» على الإضافة ، وفي (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) : «بأرضٍ قفرٍ».
والأرض القفراء : الخالية من الماء والشجر . «عون المعبود» (١١/ ١٣٩).

(٥) في (ل) ، حاشية (ص) وعليه «خط» : «وفلاة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خ خط».
و الفلاة : الصحراء . «شرح أبي داود» للعيني (١/ ١٩٦).

(٦) في (ل) : «فدعوتُه» ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط).

(٧) قوله : «قال» ضُرب عليه في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح ، (ض) ، (ل) ، (ص) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ).

(٨) في حاشية (ص) وعليه «ط كـ خط» : «لي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ).

(٩) في (ص) ، (ش) : «من المعروف شيئًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ).

(١٠) في (ص) : «مُبْسِطٌ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط».

(١١) في (ح) : «بوجهك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ).

(١٢) في (ح) : «أنصاف» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ).

مِنَ الْمَخِيلَةِ[(١)] ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا[(٢)] يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ[(٣)] ، وَإِنِ امْرُؤٌ شَتَمَكَ وَعَيَّرَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ ، فَلَا تُعَيِّرْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ ، فَإِنَّمَا وَبَالُ ذَلِكَ عَلَيْهِ»[(٤)] .

○ [٤٠٣٧] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ أَحَدَ جَانِبَيْ إِزَارِي يَسْتَرْخِي[(٥)] ، إِنِّي لَأَتَعَاهَدُ[(٦)] ذَلِكَ مِنْهُ ، قَالَ : «لَسْتَ مِمَّنْ يَفْعَلُهُ خُيَلَاءَ» .

○ [٤٠٣٨] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ[(٧)] ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ[(٨)] ،

---

(١) الضبط من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، قال صاحب «المرقاة» (٤/ ٤١٣) : ««الْمَخِيلَة» بفتح الميم وكسر الخاء : الكبر والعجب» .

(٢) في (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «وإنه لا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «خط» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «خ صح» .

(٣) الضبط من (م) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٢٣٦) ، «الآداب» (١٢٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٤٠٣٧] [التحفة : خ د س ٧٠٢٦] .

(٥) في (ص) ، (ل) ، (ش) ، حاشية (ط) : «ليسترخي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه : «سـ ن خط» ، (ل) وصحح عليه ، وقُيِّدَ المثبت في (ض) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا .

(٦) في (ح) ، (ص) ، (ش) : «لا أتعاهد» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «سـ ن خط» : «إلا أن أتعاهد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ص) وعليه : «ص» ، (ش) وعليه : «ط» .

○ [٤٠٣٨] [التحفة : د ١٤٢٤١] .

(٧) في (هـ) : «أبانٌ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ش) ، (ب) . وانظر : «شرح مسلم» للنووي (٢/ ٨٩) .

(٨) قوله : «أبي جعفر» عليه في (ص) : «خ خط» ، وكُتب في الحاشية : «وفي المتن : «عن ابن جعفر»» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ يُصَلِّي مُسْبِلًا[١] إِزَارَهُ، فَقَالَ لَهُ[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ»، فَذَهَبَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ جَاءَ، ثُمَّ[٣] قَالَ[٤]: «اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ»، فَقَالَ لَهُ[٥] رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ أَمَرْتَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ، ثُمَّ سَكَتَّ عَنْهُ! قَالَ: «إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ مُسْبِلٌ إِزَارَهُ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يَقْبَلُ صَلَاةَ رَجُلٍ مُسْبِلٍ[٦]»[٧].

ه [٤٠٣٩] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ[٨]، عَنْ خَرَشَةَ[٩] بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ ﷻ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ»،

---

(١) في (ش)، حاشية (ص) وعليه: «ص كـ ط»: «مسبلٌ»، والمثبت من (م) وضبب عليه، (ح)، (ض)، (ص)، (ل) وضبب عليه، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) قوله: «له» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه في الحاشية: «سـ ن خطـ»، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «ثم» ليس في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «خط ن ص كـ ط».

(٤) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «خط ن ص كـ ط».

(٥) قوله: «له» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) بعده في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «إزاره»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٧١٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه [٤٠٣٩] [التحفة: م د ت س ق ١١٩٠٩].

(٨) في (هـ): «بن حزم»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، «تحفة الأشراف».

(٩) صحح عليه في (هـ).

قُلْتُ : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا؟ فَأَعَادَهَا[١] ثَلَاثًا ، قُلْتُ[٢] : مَنْ هُمْ ، خَابُوا وَخَسِرُوا؟ فَقَالَ[٣] : «الْمُسْبِلُ ، وَالْمَنَّانُ ، وَالْمُنَفِّقُ[٤] سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ - أَوِ : الْفَاجِرِ[٥]»[٦] .

٥ [٤٠٤٠] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا ، وَالْأَوَّلُ أَتَمُّ ، قَالَ : «الْمَنَّانُ الَّذِي لَا يُعْطِي شَيْئًا إِلَّا مَنَّهُ[٧]» .

---

(١) في (ص) ، (س) : «وأعادها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «طـ كـ خط» .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح : «قال : قلت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ح) ، حاشية (ص) وعليه رمز غير واضح : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ط) : «والمُنْفِق» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٢١) : «بفتح النون وشد الفاء ، كذا ضبطناه ، وهو أولى من التخفيف» .

وقال ابن الأثير : «المُنَفِّق بالتشديد : من النَّفَاق ، وهو : ضد الكساد ، ويقال : نفقت السلعة فهي نافقة ، وأنفقتها ونفقتها إذا جعلتها نافقة» . (انظر : النهاية ، مادة : نفق) .

(٥) ضبب عليه في كل من (م) ، (ل) ، وصحح عليه في (ض) .

(٦) الحديث أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٧١٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥ [٤٠٤٠] [التحفة : م دت س ق ١١٩٠٩] .

(٧) مَنَّهُ : امتنَّ به على المُعْطَىٰ له . «المفهم» (٢/ ٦٦) .

وكُتب بعد هذا الحديث في حاشية كل من (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «من هنا إلى آخر [زاد في حاشية (س) : «الكتاب»] كتاب اللباس لم يكن عند [لا حاشية (ص) : «أبي سعيد»] ابن الأعرابي ، ولا رواه عن أبي داود ، ولا [لا حاشية (ر) : «عن»] غيره ، قال أحمد بن سعيد [لا حاشية كل من (ر) ، (س) : «بن حزم»] : حدثناه حميد [لا حاشية (ر) : «بن ثوابة»] ، عن أبي عيسى الرملي ، عن أبي داود» .

تنبيه : بعض الكلمات غير واضحة في حاشية (س) .

○[٤٠٤١] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، يَعْنِي: عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ(١)، عَنْ قَيْسِ بْنِ بِشْرٍ التَّغْلَبِيِّ(٢) قَالَ: أَخْبَرَنِي(٣) أَبِي - وَكَانَ جَلِيسًا لِأَبِي الدَّرْدَاءِ - قَالَ: كَانَ بِدِمَشْقَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ(٤) ﷺ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ، وَكَانَ رَجُلًا مُتَوَحِّدًا، قَلَّمَا يُجَالِسُ النَّاسَ، إِنَّمَا هُوَ(٥) صَلَاةٌ، فَإِذَا فَرَغَ فَإِنَّمَا هُوَ(٦) تَسْبِيحٌ وَتَكْبِيرٌ(٧) حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَهْلَهُ، فَمَرَّ(٨) بِنَا وَنَحْنُ عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً(٩) تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ، قَالَ(١٠): بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً،

---

○[٤٠٤١][التحفة: د ٤٦٥٤].

(١) في (هـ): «سعيد»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) ضبط في (م)، (ر) بكسر اللام، وفي (ص)، (ش)، (ط) بالفتح والكسر معًا، وكُتب في حاشية (ص): «الوجه: فتح اللام».

وقال ابن ناصر الدين: «بفتح أوله، وسكون الغين المعجمة، وكسر اللام وفتحها، تليها موحدة. وقال أبو نصر الجوهري في «صحاحه»: «والنسبة إليها: تغلَبي، بفتح اللام، استيحاشًا لتوالي الكسرتين مع ياء النسب، وربما قالوه بالكسر؛ لأنَّ فيه حرفين غير مكسورين»». «توضيح المشتبه» (٢/ ٤٥).

(٣) في (ح): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) بعده في (س) وضبب عليه، (ر) وضرب عليه بوضع دائرة صغيرة فوقه، ورفع كلمة: «صلاةٌ»، والتصحيح عليها، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ ن»، (هـ) دون رمز: «في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح بعده، (ص) وعليه: «سه»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية كل من (ر) وعليه «عـ بـ»، (س) وعليه رمز غير واضح.

(٦) صحح بعده في كل من (ض)، (ر).

(٧) في (ص): «وتهليل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط».

(٨) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «قال: فمر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) صحح عليه في كل من (ض)، (ر).

(١٠) في (ح)، (ر)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

فَقَدِمَتْ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَجَلَسَ فِي الْمَجْلِسِ الَّذِي يَجْلِسُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِرَجُلٍ إِلَىٰ جَنْبِهِ: لَوْ[١] رَأَيْتَنَا حِينَ الْتَقَيْنَا نَحْنُ وَالْعَدُوُّ[٢] فَحَمَلَ فُلَانٌ[٣] فَطَعَنَ، فَقَالَ: خُذْهَا مِنِّي[٤] وَأَنَا الْغُلَامُ الْغِفَارِيُّ، كَيْفَ تَرَىٰ فِي قَوْلِهِ؟ قَالَ[٥]: مَا أُرَاهُ إِلَّا قَدْ بَطَلَ أَجْرُهُ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ[٦] آخَرُ، فَقَالَ: مَا أَرَىٰ بِذَلِكَ[٧] بَأْسًا، فَتَنَازَعَا حَتَّىٰ سَمِعَ[٨] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! لَا بَأْسَ أَنْ يُؤْجَرَ وَيُحْمَدَ»، فَرَأَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ سُرَّ بِذَلِكَ، وَجَعَلَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَيْهِ، وَيَقُولُ: أَنْتَ[٩] سَمِعْتَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَمَازَالَ يُعِيدُ عَلَيْهِ حَتَّىٰ إِنِّي لَأَقُولُ[١٠]: لَيَبْرُكَنَّ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، قَالَ: فَمَرَّ بِنَا يَوْمًا آخَرَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ، قَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُنْفِقُ عَلَى الْخَيْلِ كَالْبَاسِطِ يَدَهُ**[١١] **بِالصَّدَقَةِ لَا يَقْبِضُهَا**»، ثُمَّ مَرَّ بِنَا يَوْمًا آخَرَ،

(١) في (ص)، (ش): «فلو»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط سـ ن».

(٢) في (س)، حاشية (ص) وعليه «خط خ ن سـ»: «بالعدو»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه «خ صح».

(٣) بعده في (ص) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح: «وفلان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) قوله: «مني» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ص) وعليه «لا سـ بـ»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ح) بين الأسطر دون تصحيح، وفي موضعه طمس في (ض).

(٥) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ خط خ»: «فقال له»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) في (ح)، (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن خط خ»: «بذاك»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) في حاشية (ص) وعليه «سـ ن خط خ»: «بذاك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) بعده في (ص) وعليه «سـ خط»، (س) وعليه «لا»: «ذلك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) في (ر)، (هـ): «آنت»، وفي (ش): «ءانت»، والمثبت من (ب).

(١٠) في (ح): «أقول»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن خط خ»: «كباسط يديه»، وفي (ص)، (ش)، (ب): «كالباسط يديه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط).

فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ : كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ ، قَالَ : قَالَ [١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نِعْمَ الرَّجُلُ [٢] خُرَيْمٌ الْأَسَدِيُّ ، لَوْلَا طُولُ جُمَّتِهِ [٣] وَإِسْبَالُ إِزَارِهِ» ، فَبَلَغَ [٤] ذَلِكَ خُرَيْمًا ، فَعَجِلَ [٥] ، فَأَخَذَ شَفْرَةً فَقَطَعَ بِهَا جُمَّتَهُ إِلَىٰ أُذُنَيْهِ ، وَرَفَعَ إِزَارَهُ إِلَىٰ أَنْصَافِ سَاقَيْهِ ، ثُمَّ مَرَّ بِنَا يَوْمًا آخَرَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ : كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلَا تَضُرُّكَ ، قَالَ [٦] : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَىٰ إِخْوَانِكُمْ فَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ ، وَأَصْلِحُوا لِبَاسَكُمْ حَتَّىٰ تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ [٧] فِي النَّاسِ ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلَا التَّفَحُّشَ» .

قَالَ أَبُو دَاوُد : وَكَذَا قَالَ [٨] أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ هِشَامٍ [٩] قَالَ [١٠] : «حَتَّىٰ تَكُونُوا كَالشَّامَةِ فِي النَّاسِ» .

---

(١) بعده في (ص) وعليه «سـ خ خط خ» ، (ش) : «لنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في حاشية (ر) دون رمز : «المرء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

(٣) الجمة من شعر الرأس : ما سقط على المنكبين . (انظر : النهاية ، مادة : جمم) .

(٤) قبله في (ص) وعليه «سـ» ، (س) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (م) : «فَعَجَّل» ، والضبط المثبت من (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ط) ، (ب) .

(٦) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٧) في (ب) : «شأمة» بالهمز ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . قال المناوي : «"شامة" بفتح فسكون ، وقد تهمز وتخفف ، وهي : أثر يغاير لونه لونَ البدن ، يُسمَّىٰ : خالًا وأثرًا ، والمراد : كونوا في أصلح زي وأحسن هيئة» . «فيض القدير» (١/ ١٩٢) .

(٨) في (ح) : «رواه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح .

(٩) قوله : «عن هشام» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وعليه «عـ» ، حاشية (هـ) وعليه «بـ عـ لـو» ، وكُتب في حاشية (ص) : «عـ فقط : عن هشام ، وهو محوق عليه عند : ن» .

(١٠) قوله : «قال» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

## ٢٥- بَابٌ(١) مَا جَاءَ(٢) فِي الْكِبْرِ

ه[٤٠٤٢] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ. ح(٣) وحدثنا هَنَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ السَّرِيِّ(٤)، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ - الْمَعْنَىٰ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ - قَالَ مُوسَىٰ: عَنْ سَلْمَانَ الْأَغَرِّ(٥)، وَقَالَ هَنَّادٌ: عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ هَنَّادٌ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ(٦) اللَّهُ ﷻ: الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا قَذَفْتُهُ فِي النَّارِ»(٧).

ه[٤٠٤٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، يَعْنِي: ابْنَ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٨): «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ

---

(١) قوله: «باب» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «لا سـ»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) قوله: «ما جاء» ليس في (ح)، حاشية (ص) وعليه «ن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

ه[٤٠٤٢][التحفة: م دق ١٢١٩٢، د ١٣٤٧١].

(٣) حاء التحويل ليست في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «لا خط».

(٤) قوله: «يعني: ابن السري» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه: «لا سـ ب»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في حاشية (ص) وعليه: «خـط»: «الأعور»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح): «قال: قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) أخرجه الغساني في «تقييد المهمل» (٢/ ٥٠٦): «قرأت على أبي عمر النمري، أنَّ عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن حدثهم، قال: حدثنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود ...» فذكره.

ه[٤٠٤٣][التحفة: م دت ق ٩٤٢١].

(٨) بعده في حاشية كل من (ص) وعليه: «سـ ص»، (س) وعليه: «وصَحّ»: «قال اللَّه تعالى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ[(١)] مِنْ كِبْرٍ ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيمَانٍ» .

قَالَ أَبُودَاود : رَوَاهُ[(٢)] الْقَسْمَلِيُّ[(٣)] ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . مِثْلَهُ[(٤)] .

٥[٤٠٤٤] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ[(٥)] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ - وَكَانَ رَجُلًا جَمِيلًا ، فَقَالَ[(٦)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَجُلٌ حُبِّبَ[(٧)] إِلَيَّ[(٨)] الْجَمَالُ ، وَأُعْطِيتُ مِنْهُ مَا تَرَىٰ ، حَتَّىٰ

---

(١) في (ص) وعليه : «لا ن» ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، نسخة بحاشية (ط) : «حبة من خردلة» ، وفي (ح) ، (هـ) : «حبة خردلة» ، وفي حاشية (هـ) : «حبة خردل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» .

(٢) في (ب) ، حاشية (س) : «ورواه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٣) ضبط في (م) بفتح القاف ، وكسر الميم ، وفي (ص) وعليه : «سـ ص» بكسر القاف ، وفي (ش) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» بكسر القاف والميم ، وفي (ط) بفتح القاف وكسرها معًا ، وفتح الميم وكسرها معًا ، والضبط المثبت بفتح القاف والميم من (ض) ، (ب) ، حاشية (س) ، وهو المنصوص عليه في المصادر ، إلا أنَّ ابن المهندس قد قيده عن المزي بكسر القاف ، وصححه . انظر : «إكمال تهذيب الكمال» (٨/ ٢٧٦) ، (١٢/ ١٨١) .

(٤) قول أبي داود ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

وكُتب في حاشية (ص) : «قول أبي داود هذا ليس عند الأشيري إلَّا للؤلئي فقط ، وهو محوق عليه عند : ن» .

٥[٤٠٤٤][التحفة : د ١٤٥٤٠] .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا محمد بن المثنى» ، وفي (ص) وعلى الكنية : «لا سـ ن» ، (ش) : «حدثنا محمد بن المثنى أبو المثنى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) ضبب على آخره في (ض) .

(٨) بعده في (ص) وعليه : «لا سـ ن خط» ، (ش) : «كل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

مَا أُحِبُّ أَنْ يَفُوقَنِي أَحَدٌ - إِمَّا قَالَ : بِشِرَاكِ نَعْلِي ، وَإِمَّا قَالَ : بِشِسْعِ [١] - أَفَمِنَ الْكِبْرِ ذَلِكَ؟ قَالَ : «لَا ، وَلَكِنِ الْكِبْرُ [٢] مَنْ بَطِرَ [٣] الْحَقَّ ، وَغَمَطَ [٤] النَّاسَ» [٥] .

## ٢٦- بَابٌ فِي [٦] قَدْرِ مَوْضِعِ [٧] الْإِزَارِ

٥ [٤٠٤٥] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [٨] ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنِ الْإِزَارِ ، فَقَالَ : عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطْتَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

---

(١) في (ب) : «بشسعِ» ، والضبط المثبت من (ض) ، (ص) ، (ش) ، وبعده في (ص) ، (ل) ، وضرب عليه فيهما ، (ر) ، (س) وعليه : «بـ» ، (هـ) : «نعلي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
والشسع : أحد سيور النعل ، وهو : الذي يدخل بين الإصبعين . (انظر : النهاية ، مادة : شسع) .

(٢) في (ح) : «من الكبر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) ، (ل) ، حاشية (ص) وعليه : «ص خـط» : «بَطَرَ» بفتح الطاء المهملة ، وفي (م) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (س) ، (هـ) بكسرها ، وفي (ط) ، (ر) بهما معًا .
والبطر : الطغيان عند النعمة وطول الغنى ، وبطر الحق : أن يجعل ما جعله اللّه حقًا من توحيده وعبادته باطلًا . وقيل : هو أن يتجبر عند الحق فلا يراه حقا . وقيل : هو أن يتكبر عن الحق فلا يقبله . (انظر : النهاية ، مادة : بطر) . وانظر : التعليق على الحديث التالي .

(٤) في (ح) وعليه : «عبـ» : «وغمص» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وضبط المثبت في (م) ، (ب) ، (ط) ، (س) بفتح الميم ، وفي (ل) ، (هـ) بكسرها ، وفي (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ر) بهما ، وعليه في (ص) : «معًا» .
والغمط : استهانة واستحقار . (انظر : النهاية ، مادة : غمط) .

(٥) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٧٨٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «سـ» : «باب ما جاء في» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ر) وعليه علامة التقديم والتأخير : «موضع قدر» .

٥ [٤٠٤٥] [التحفة : د س ق ٤١٣٦] .

(٨) قوله : «بن عبد الرحمن» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ﷺ : «إِزْرَةُ[(١)] الْمُسْلِمِ[(٢)] إِلَىٰ نِصْفِ[(٣)] السَّاقِ[(٤)] ، وَلَا حَرَجَ - أَوْ : لَا[(٥)] جُنَاحَ - فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ ، مَا[(٦)] كَانَ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ ، مَنْ[(٧)] جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا[(٨)] لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ» .

٥ [٤٠٤٦] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ[(٩)] الْجُعْفِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْإِسْبَالُ فِي الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ ، مَنْ جَرَّ مِنْهَا شَيْئًا[(١٠)] خُيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[(١١)] .

---

(١) ضبط في (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) بكسر الهمزة ، وفي (ح) بضمها ، وفي (ص) ، (ل) بهما ، وكُتب عليه في (ص) : «معًا» ، وكُتب في حاشية (هـ) : ««إزرة» بكسر الهمزة» ، وقال الحافظ : ««إزرة» بالكسر ، والمراد : الهيئة ، ويقوله بعضهم بالضم» . «هدي الساري» (ص٧٨) .

(٢) في حاشية (ص) وعليه : «ن خط خ» : «المؤمن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) ، (هـ) : «أنصاف» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في (هـ) : «ساقيه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) في (ص) وعليه في الحاشية : «سه» ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (س) : «ولا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، حاشية كل من (ص) وعليه : «خط» ، (ر) ، (هـ) ، وعليه فيهما : «بـ» .

(٦) في (ح) : «وما» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) : «ومن» ، والمثبت من (م) ، (ض) وضبب عليه ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) ضبط في (م) ، (ض) ، (ش) بفتح الطاء ، وفي (ب) ، (ط) بالفتح والكسر ، وكُتب عليه في (ب) : «معًا» .
قال القاضي : «يروى بفتح الطاء على المصدر ، وكسرها على الحال ، أي : تكبرا وأشرا وطغيانا» . «مشارق الأنوار» (١/ ٨٧) .

٥ [٤٠٤٦] [التحفة : د س ق ٦٧٦٨] .

(٩) في (ط) : «الحسين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) : «شيئًا منها» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) كُتب في حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «قال أبو داود : الذي تفرد به من هذا الحديث ذكر العمامة ، إذا طول العذبة فقد أسبل» .

●[٤٠٤٧] حدثنا هَنَّادٌ[١]، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَبِي[٢] الصَّبَّاحِ، عَنْ يَزِيدَ[٣] بْنِ أَبِي سُمَيَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ[٤]: مَا[٥] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْإِزَارِ فَهُوَ فِي الْقَمِيصِ[٦].

○[٤٠٤٨] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ[٧] مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي

---

●[٤٠٤٧][التحفة: د ٨٥٦٩].

(١) بعده في حاشية (هـ): «بن السري»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ص)، (ر): «بن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط».

(٣) في (ش)، حاشية (ص) وعليه: «طـ كـ ص نسخة في خط»: «بريد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ص): «بريد بن أبي سمية هو: أبو صخر الأيلي». انتهت حاشية الشيخ الرملي، وللأشيري: «صوابه: «يزيد» بالياء المعجمة من تحتها باثنتين، والزاي المعجمة من فوقها، وهو: يزيد بن أبي سمية، أبو صخر الأيلي، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، وسمع من ابن عمر أيضًا، والصحيح في كنيته: «سُمينة»، ومن قال: «سمية» فقد أخطأ، ذكره محمد بن إسماعيل البخاري في «تاريخه الكبير»، وذكره مسلم في «الكنىٰ»، فقال: «أبو صخر يزيد بن أبي سمية الأيلي». اهـ. ثم ذكر نحوا مما ذكره البخاري في حكاية حاله، وقول البخاري أولىٰ بالصواب. والله أعلم».

وانظر: «التاريخ الكبير» (٨/ ٣٣٨)، «الكنىٰ» لمسلم (١/ ٤٤٥، رقم ٩٦٢٨)، «تاريخ دمشق» (٦٥/ ٢١٣).

(٤) قوله: «يقول» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) ضبب عليه في (ش).

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن» (٢/ ٣٤٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٤٠٤٨][التحفة: د س ٦٢١٥].

(٧) في (ل): «بن»، وهو تصحيف ظاهر، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

عِكْرِمَةُ : أَنَّهُ رَأَى ابْنَ عَبَّاسٍ يَأْتَزِرُ ، فَيَضَعُ حَاشِيَةَ إِزَارِهِ مِنْ مُقَدَّمِهِ عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ[١] ، وَيَرْفَعُ مِنْ مُؤَخَّرِهِ ، قُلْتُ : لِمَ تَأْتَزِرُ[٢] هَذِهِ الإِزْرَةَ[٣] ؟ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْتَزِرُهَا[٤] .

---

(١) في (ح) ، (هـ) : «ظهور قدميه» ، وفي (ب) ، حاشية (هـ) دون رمز : «ظهر قدميه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) في حاشية (ص) وعليه : «خ خط» ، (س) : «يأتزر» بمثناة تحتية ، والحرف غير منقوط في (س) ، والمثبت بالمثناة الفوقية من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (م) ، (ص) ، (ش) ، (ط) ، (هـ) : «الأُزرة» بضم الميم ، والمثبت بكسرها من (ض) ، (ب) ، (ر) .

(٤) أخرجه الضياء في «المختارة» (١٢/ ٢٥٨) بسنده إلى الخطيب : «أخبرنا القاسم بن جعفر ، أخبرنا محمد بن أحمد ، حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

وكُتب بعده في (م) : «آخر الجزء الخامس والعشرين من أصل الخطيب ، والحمد للَّه حق حمده ، وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلم» .

وكُتب في الحاشية : «قوبل بأصله المنقول منه .

وللَّه الحمد والمنة . بلغت عرضًا بأصل شيخنا الحافظ زكي الدين المنذري ، وسماعًا عليه أيضًا ، وذلك في اليوم الخامس من ربيع الآخر ، سنة خمس وخمسين وستمائة ، كتبه محمد بن يحيى بن علي القرشي عفى اللَّه عنه» .

وبعده طباق بالسماع .

وبعده في (ح) : «آخر الجزء الخامس والعشرين من تجزئة الخطيب أبي بكر ، والحمد للَّه كثيرًا» .

وبعده في (ض) : «آخر الجزء الخامس والعشرين من أجزاء الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ ، ويتلوه في السادس والعشرين :

باب في لباس النساء .

حدثنا عبيد اللَّه بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ . . . الحديث .

والحمد للَّه حق حمده ، وصلى اللَّه على خير خلقه محمد النبي ، وعلى آله وصحبه وسلم إلى يوم الدين» .

وكُتب في الحاشية اليمنى : «عارضت به كتاب الخطيب نفسه ، وصَحَّ» .

وبعده في (ل) : «آخر الجزء الخامس والعشرين من أجزاء الخطيب» .

بسم الله الرحمن الرحيم[1]

## ٢٧- بَابٌ فِي[2] لِبَاسِ النِّسَاءِ

[٤٠٤٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ[3] بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَعَنَ الْمُتَشَبِّهَاتِ[4] مِنَ[5] النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ، وَالْمُتَشَبِّهِينَ[6] مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ[7].

[٤٠٥٠] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا[8] أَبُو عَامِرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ الْمَرْأَةِ، وَالْمَرْأَةَ تَلْبَسُ لِبْسَةَ الرَّجُلِ.

---

(١) البسملة ليست في (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (م)، (ح)، (ض)، (ف).

وبعدها في (م): «يا رب يسر بخير»، وفي (ض): «لا إله إلا اللَّه، عدة للقاء اللَّه».

(٢) قوله: «في» ليس في (ف)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه: «ن»، (ل)، (ب)، (ط)، (ح) فوق السطر.

[٤٠٤٩] [التحفة: خ دت ق ٦١٨٨].

(٣) قوله: «عبيد اللَّه» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه: «لا سـ»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ح) دون تصحيح.

(٤) في (ص)، (ب)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «لُعِن المتشبهاتُ»، والضبط المثبت من (م)، (ف)، حاشية (ص) وعليه: «ص خط».

(٥) صحح عليه في (ض).

(٦) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «سـ»: «والمتشبهون»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط).

(٧) في (ح): «بالنساء من الرجال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ف)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

[٤٠٥٠] [التحفة: د س ١٢٦٧٠].

(٨) في (م): «قال»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ه [٤٠٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ[(١)] - وَبَعْضُهُ قَرَأْتُهُ[(٢)] عَلَيْهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: قِيلَ لِعَائِشَةَ ﵂: إِنَّ[(٣)] امْرَأَةً تَلْبَسُ النَّعْلَ، فَقَالَتْ[(٤)]: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّجُلَةَ[(٥)] مِنَ النِّسَاءِ[(٦)].

## ٢٨- بَابٌ فِي[(٧)] قَوْلِهِ[(٨)] تَعَالَى: ﴿يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٩]

ه [٤٠٥٢] حدثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ

---

ه [٤٠٥١] [التحفة: د ١٦٢٥١].

(١) قوله: «لوين» ليس في (ح)، وفي حاشية (ص) وعليه: «خط»: «بن لوين»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ)، (ح) بين الأسطر دون تصحيح.

(٢) في (ح)، (ب)، (هـ): «قراءة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ف)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

(٣) قوله: «إنَّ» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «سـ خط خ»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (س): «قالت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) ضبط في (م)، (ص)، (ش) بكسر الجيم، وفي (ح)، (ف)، (ل) وصحح عليه، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «سـ ن خط صح» بضمها، وفي (ض) بهما معًا.

والرَّجُلة من النساء: اللاتي يتشبهن بالرجال في زيهم وهيأتهم، فأما في العلم والرأي فمحمود. (انظر: النهاية، مادة: رجل).

(٦) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٤/ ٤٨٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٧) في (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «سـ»: «باب ما جاء في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) قوله: «قوله» ليس في (ر)، (هـ). وفي (ص)، (ش): «قول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، حاشية (هـ).

ه [٤٠٥٢] [التحفة: د ١٧٨٤٨].

شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّهَا ذَكَرَتْ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ ، فَأَثْنَتْ عَلَيْهِنَّ ، وَقَالَتْ لَهُنَّ مَعْرُوفًا ، وَقَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ سُورَةُ النُّورِ عَمَدْنَ إِلَى حُجُورٍ(١) - أَوْ : حُجُوزٍ(٢) ، شَكَّ(٣) أَبُو كَامِلٍ - فَشَقَقْنَهُنَّ(٤) ، فَاتَّخَذْنَهُ(٥) خُمُرًا .

٥ [٤٠٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ(٦) بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ(٧) ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ(٨) ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ﴾ [الأحزاب : ٥٩] خَرَجَ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ كَأَنَّ عَلَى رُءُوسِهِنَّ الْغِرْبَانَ مِنَ الْأَكْسِيَةِ .

---

(١) صحح عليه في (ر) .

(٢) في (ح) ، (ض) ، حاشية كل من (م) وضبب عليه ، (ل) وصحح عليه : «حجون» ، والمثبت بالزاي من (م) ، (ص) ، (ف) ، (ل) وضبب عليه ، (ش) ، (ب) ، (ط) وضبب عليه ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) وعليه : «سـ» .

وكُتب في حاشية (ص) :

«صوابه : «حجوز» بالزاي ، أو : «حُجُز» ، فأما بالراء فلا معنى له ، قاله الخطابي ، وقد وقع في بعض النسخ : «أو حجون» بالنون ، وصوابه بالزاي ، جمع : حجز (المآزر) ، رواه أبو عبيد» ، وبنحوه في حاشية كل من (ر) ، (س) .

وانظر : «معالم السنن» (٤/ ١٩٨) .

(٣) في (هـ) : «يشك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) عليه في (س) : «خ» ، وصحح على الكلمة التي بعدها .

(٥) قال صاحب «العون» (١١/ ١٥٨) : «في بعض النسخ : «فاتخذنهن»» .

٥ [٤٠٥٣] [التحفة : د ١٨٢٨١] .

(٦) قوله : «محمد» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه : «لا سـ» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ص) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ط) : «أبو» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه : «خط سـ ن» .

(٨) كُتب في حاشية (ش) : «أصل السماع : «خُثيم»» .

## ٢٩- بَابٌ فِي قَوْلِهِ(١) تَعَالَى:

## ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾(٢) [النور: ٣١]

ه[٤٠٥٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حدثنا(٣) . ح(٤) وحدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ(٥) وَابْنُ السَّرْحِ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا(٦) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي قُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَافِرِيُّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّهَا قَالَتْ: يَرْحَمُ اللَّهُ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلَ؛ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ

---

(١) في (ص): «باب في قول اللَّه»، وفي (ش)، حاشية (ص) وعليه: «خط»: «باب قوله».
وفي حاشية (س): «باب»، والمثبت من (م)، لحق مصحح عليه في حاشية (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (ص) وعليه: «ص».

(٢) هذا الباب ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وجاء في (ص)، (ش) قبل حديث محمد بن عبيد، والمثبت من (م)، لحق مصحح عليه بحاشية (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ص) وعليه: «خط»، (س).
وكُتب في حاشية (ص): «الباب . . . مؤخر في: خط سـ على الحديث الذي بعده، وهو محوق عليه عند: ن».

ه[٤٠٥٤][التحفة: د ١٦٥٧٧، د ١٦٥٦٧].

(٣) قوله: «حدثنا» ليس في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، والمثبت من (ح)، (ض)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر.

(٤) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ف).

(٥) ضبط في (ط) بفتح الهاء، والضبط المثبت بسكونها من (ف)، (ش)، (هـ).
وفي «الأنساب» (١٢/ ٤٩٩): «الْمَهْري» بفتح الميم وسكون الهاء، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى: مهرة . . .». وانظر أيضًا: «اللباب» (٣/ ٢٧٥).
وقال ياقوت: «مَهْرة» بالفتح ثم السكون، هكذا يرويه عامة الناس، والصحيح: «مَهَرة» بالتحريك، وجدته بخطوط جماعة من أئمة العلم القدماء لا يختلفون فيه». «معجم البلدان» (٥/ ٢٣٤).

(٦) في (ل)، (ب)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س).

عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور: ٣١] شَقَقْنَ أَكْثَفَ(١) - قَالَ(٢) ابْنُ صَالِحٍ: أَكْنَفَ(٣) - مُرُوطِهِنَّ، فَاخْتَمَرْنَ(٤) بِهَا.

○ [٤٠٥٥] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ، قَالَ: رَأَيْتُ فِي كِتَابِ خَالِي، عَنْ عُقَيْلٍ(٥)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ... بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ.

## ٣٠- بَابٌ فِيمَا تُبْدِي(٦) الْمَرْأَةُ مِنْ زِينَتِهَا(٧)

○ [٤٠٥٦] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْطَاكِيُّ وَمُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ(٨)، قَالَا(٩):

---

(١) بعده في (ح): «مروطهن»، والمثبت من (م)، (ض) وصحح عليه، (ص)، (ل) وضبب عليه، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وكُتب في حاشية (هـ): «"أكثف" معناه: أستر وأصفق».

(٢) في (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «سـ»: «وقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٣) في (ف)، (ش): «أكثف» بالثاء المثلثة، وفي (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «أكنف» بالنون، وفي (ض) بهما معًا. وكُتب في حاشية (ر): «لابن دحيم بالثاء: "أكثف" لابن صالح كذلك...». وكُتب في حاشية (س): «"أكنف" معناه: أستر وأصفق، ومنه الكنف للوعاء، والكنيف للبناء؛ لأنهما يستران ما فيهما».

(٤) في (هـ): «واختمرن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

○ [٤٠٥٥] [التحفة: د ١٦٥٧٧].

(٥) صحح عليه في (ب).

(٦) في (ر)، (س)، حاشية كل من (ص) وعليه: «سـ»، (هـ) وعليه: «بـ»: «باب ما تبدي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، لحق غير مصحح عليه بحاشية (ح).

(٧) هذا الباب ليس في (هـ)، وأثبتناه من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، لحق غير مصحح عليه بحاشية (ح)، لحق مصحح عليه بحاشية كل من (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه: «بـ».
وكُتب في حاشية (ص): «الترجمة محوق عليها عند: ن».

○ [٤٠٥٦] [التحفة: د ١٦٠٦٢].

(٨) قوله: «الحراني» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وعليه: «لا سـ»، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٩) قوله: «قالا» ليس في (م)، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ[(١)] ، عَنْ[(٢)] سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خَالِدٍ - قَالَ يَعْقُوبُ : ابْنُ[(٣)] دُرَيْكٍ[(٤)] ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ : أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ دَخَلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[(٥)] ﷺ وَعَلَيْهَا ثِيَابٌ رِقَاقٌ ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : «**يَا أَسْمَاءُ ، إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا بَلَغَتِ الْمَحِيضَ لَمْ يَصْلُحْ[(٦)] أَنْ يُرَىٰ مِنْهَا إِلَّا هَذَا وَهَذَا**» ، وَأَشَارَ إِلَىٰ وَجْهِهِ وَكَفَّيْهِ .

*قال أبو داود* : هَذَا[(٧)] مُرْسَلٌ ، خَالِدٌ[(٨)] بْنُ دُرَيْكٍ لَمْ يُدْرِكْ عَائِشَةَ ﵂[(٩)] .

---

(١) في حاشية (ط) : «هو : ابن مسلم» .

(٢) في (هـ) : «بن» ، وهو تصحيف ظاهر ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) في (ح) : «خالد بن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في حاشية كل من (ص) وعليه : «ص» في الموضعين ، (ط) وعليه : «خ» : «دَرِيك» ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) . وانظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٨٢) ، «إكمال الإكمال» (٢/ ٥٤١) ، «تبصير المنتبه» (٢/ ٥٦١) ، «تقريب التهذيب» (١٦٢٥) .

(٥) في (ح) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ب) : «تصلح» بالمثناة الفوقية ، والحرف غير منقوط في (ص) ، (س) ، والمثبت بالمثناة التحتية من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، وبعده في نسخة بحاشية (ط) فقط : «لها» .

(٧) في (ح) ، (ر) ، (س) وعليه : «عـ» ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «عـ» : «وهو» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «سـ» : «وخالد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٩) في (ح) : «لم يسمع خالد بن دريك من عائشة ، ولا أدركها» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وزاد بعده في (ح) وعليه : «عبـ» : «وسعيد بن بشير ليس بالقوي» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٢/ ٢٢٦) ، «معرفة السنن» (٣/ ١٤٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

## ٣١- بَابٌ فِي الْعَبْدِ(١) يَنْظُرُ إِلَى شَعَرِ(٢) مَوْلَاتِهِ(٣)

○ [٤٠٥٧] حدثنا قُتَيْبَةُ(٤) وَابْنُ مَوْهَبٍ(٥)، قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ(٦) ﷺ فِي الْحِجَامَةِ، فَأَمَرَ أَبَا طَيْبَةَ أَنْ يَحْجُمَهَا، قَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ أَخَاهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَوْ غُلَامٌ(٧) لَمْ يَحْتَلِمْ.

○ [٤٠٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا أَبُو جُمَيْعٍ سَالِمُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى فَاطِمَةَ بِعَبْدٍ قَدْ وَهَبَهُ لَهَا، قَالَ: وَعَلَى فَاطِمَةَ رضي الله عنها ثَوْبٌ إِذَا قَنَّعَتْ بِهِ رَأْسَهَا لَمْ يَبْلُغْ رِجْلَيْهَا، وَإِذَا غَطَّتْ بِهِ رِجْلَيْهَا لَمْ يَبْلُغْ رَأْسَهَا، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ(٨) ﷺ مَا تَلْقَى قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكِ بَأْسٌ؛ إِنَّمَا هُوَ أَبُوكِ وَغُلَامُكِ»(٩).

---

(١) في حاشية (س) وعليه: «خ»: «باب العبد»، والمثبت من (م)، (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح، (ض)، (ص) وعليه: «لا سـ»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي.

(٢) قوله: «شعر» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه: «لا سـ»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه: «خ»، حاشية (هـ).

(٣) هذا الباب ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناه من (م)، (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح، (ض)، (ص) وعليه: «لا سـ»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (س) وعليه: «خ»، (هـ) وعليه رمز اللؤلئي، وكُتب في حاشية (ص): «الترجمة محوق عليها عند: ن».

○ [٤٠٥٧] [التحفة: م د ق ٢٩٠٩].

(٤) بعده في (ح)، (ص) وعليه: «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «بن سعيد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح): «ويزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ص)، (ش)، (ب)، (ط): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ط) وصحح عليه: «غلامًا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «خ صح».

○ [٤٠٥٨] [التحفة: د ٣٩٩].

(٨) في (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٩) أخرجه الضياء في «المختارة» (٥/ ٩١) بسنده إلى أبي بكر الخطيب: «أخبرنا القاسم بن جعفر بن =

## ٣٢- بَابٌ فِي(١) قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿غَيْرِ أُوْلِي ٱلْإِرْبَةِ﴾(٢) [النور: ٣١]

٥[٤٠٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ مُخَنَّثٌ(٣)، فَكَانُوا يَعُدُّونَهُ مِنْ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا(٤) النَّبِيُّ(٥) ﷺ يَوْمًا وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ، وَهُوَ يَنْعَتُ امْرَأَةً، فَقَالَ: إِنَّهَا إِذَا أَقْبَلَتْ أَقْبَلَتْ بِأَرْبَعٍ، وَإِذَا

---

= عبد الواحد الهاشمي، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٩٥)، «الآداب» (٦٠١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

(١) قوله: «باب في» ليس في (س)، (هـ)، وفي (ر): «باب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «لا س»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) قوله: «﴿غَيْرَ﴾» ليس في (هـ)، وضبط في (ض): «غَيْرَ» بفتح الراء، وهي: قراءة ابن عامر، وعاصم في رواية أبي بكر، والضبط المثبت بالكسر من (م)، (ش)، وهي: قراءة ابن كثير، ونافع، وأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وحفص عن عاصم. انظر: «النشر» (٢/ ٣٣٢)، «السبعة في القراءات» (ص٤٥٥)، «التيسير» (ص١٦١).

وقوله: «الإربة» كُتب في حاشية (ب): «أي: الحاجة والشهوة».

٥[٤٠٥٩][التحفة: م د س ١٦٦٣٤، د ١٧٢٤٧].

(٣) ضبط في (ح)، (ب) بفتح النون المشددة، وفي (م) بكسرها، وفي (ط) بهما معًا، وهما لغتان، والفتح أفصح.

والتخنُّث: اللين والتكسُّر، والمخنث: الذي يلين في قوله، ويتكسَّر في مشيته، ويتثنى فيها كالنساء. وقد يكون خِلْقة، وقد يكون تصنعًا من الفسقة. ومن كان ذلك فيه خِلقة فالغالب من حاله أنَّه لا أرب له في النساء؛ ولذلك كان أزواج النبي ﷺ يعدُّون هذا المخنث من غير أولي الإربة، فكانوا لا يحجبونه إلى أن ظهر منه ما ظهر، فحجبوه.

انظر: «المفهم» (١٨/ ١٥)، «طرح التثريب» (٨/ ١١٤).

(٤) في (ح): «عليه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل) وضبب عليه، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (س)، (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

أَدْبَرَتْ أَدْبَرَتْ بِثَمَانٍ[١]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا[٢] أَرَى هَذَا يَعْلَمُ مَا هَاهُنَا، لَا تُدْخِلُنَّ[٣] عَلَيْكُنَّ[٤] هَذَا»، فَحَجَبُوهُ[٥].

○ [٤٠٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُفْيَانَ[٦]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ... بِمَعْنَاهُ[٧].

○ [٤٠٦١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[٨]، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ... بِهَذَا[٩]، زَادَ: وَأَخْرَجَهُ، فَكَانَ بِالْبَيْدَاءِ

---

(١) الأربع: العكن، جمع: عكنة، وهي: الطية التي تكون وفي البطن من كثرة السمن، يقال: تعكن البطن: إذا صار ذلك فيه، ولكل عكنة طرفان، فإذا رآهن الرائي من جهة البطن وجدهن أربعا، وإذا رآهن من جهة الظهر وجدهن ثمانيا. «نيل الأوطار» (٦/ ١٣٨).

(٢) في (م)، (ض)، (ف): «لا»، والمثبت من (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ط): «يَدْخُلَنَّ»، وفي (م): «تُدْخِلَنَّ»، وفي (ض) بهما معًا، وفي (ط): «تُدْخِلْن»، وفي (ل): «تدخلن» دون ضبط، وفي (ح)، (س) بلا نقط أو شكل، وفي (ب)، حاشية (ص) وعليه: «ص ط ك»: «يدخل».

(٤) في (ر)، (س) وضبب عليه، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «س»: «عليكم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) صحح عليه في (س).

والحديث أخرجه الخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/ ٢٦٦): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره.

○ [٤٠٦٠] [التحفة: م د س ١٦٦٣٤].

(٦) قوله: «بن سفيان» ليس في (ص)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) هذا الحديث ليس في (ش)، وأثبتناه من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «ســ ن إلى»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه: «بـ عـ»، (س)، (هـ).

○ [٤٠٦١] [التحفة: د ١٦٧٤١].

(٨) في (ش): «ابن هشام»، وهو تصحيف ظاهر.

(٩) بعده في (ر)، (س)، (هـ)، (ص) وعليه: «شـ»: «الحديث»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

يَدْخُلُ(١) كُلَّ جُمُعَةٍ يَسْتَطْعِمُ(٢) .

○ [٤٠٦٢] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ(٣) ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ : فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ إِذَنْ(٤) يَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ ، فَأَذِنَ لَهُ أَنْ(٥) يَدْخُلَ فِي(٦) كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّتَيْنِ ، فَيَسْأَلَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ .

## ٣٣- بَابٌ فِي(٧) قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ﴾(٨) [النور : ٣١]

● [٤٠٦٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا(٩) عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ(١٠) بْنِ وَاقِدٍ ،

---

(١) في حاشية كل من (ص) وعليه : «ن خط خ» ، (هـ) : «يدخله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «سـ بـ» : «فيستطعم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

تنبيه : تقدم هذا الحديث في كل من (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) على حديث محمد بن داود .

○ [٤٠٦٢] [التحفة : د ١٦٥١٨] .

(٣) بعده في (ص) وعليه : «سـ ن خط» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يعني : ابن عبد الواحد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) قوله : «إذن» ليس في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «سـ بـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) عليه في (ص) : «لا خط» .

(٦) قوله : «في» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه : «لا شـ» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ح) بين الأسطر .

(٧) قوله : «باب في» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «سـ بـ» ، وفي (ص) بين الأسطر وعليه : «ن» : «باب ما جاء في» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) قوله : «﴿وَقُل﴾» في (ر) ، (س) ، (هـ) : «﴿قُل﴾» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) . وقوله : «﴿مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ﴾» ليس في (ر) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

● [٤٠٦٣] [التحفة : د ٦٢٦٦] .

(٩) في (ر) ، (س) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(١٠) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «سـ» : «حسين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ﴾(١) [النور: ٣١] الْآيَةَ، فَنَسَخَ، وَاسْتَثْنَىٰ(٢) مِنْ ذَٰلِكَ الْقَوَاعِدَ(٣): ﴿مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾ [النور: ٦٠] الْآيَةَ(٤).

ه[٤٠٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ(٥)، حَدَّثَنَا(٦) ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَبْهَانُ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ(٧) ﷺ وَعِنْدَهُ مَيْمُونَةُ، فَأَقْبَلَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ أُمِرْنَا(٨)

---

(١) قوله: «﴿وَقُل﴾» في (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «﴿قُل﴾»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ب)، (ر)، (هـ): «فَنُسِخ واستُثنِي»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ف)، (ط).

(٣) في (ح)، (هـ) مضبوطًا: «والقواعدُ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، وضَبطُ الدال بالفتح من (م)، (ض)، (ش)، (ط).

(٤) أخرجه الضياء في «المختارة» (١٢/ ٣٢٠ - ٣٢١) بسنده إلى أبي بكر الخطيب: «أخبرنا القاسم، أخبرنا محمد، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٩٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه[٤٠٦٤][التحفة: دت س ١٨٢٢٢].

(٥) في (ح): «حدثنا ابن العلاء»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٧) في (ص)، (ش)، (ب): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «خ خط».

(٨) في (س)، حاشية كل من (ر)، (هـ): «أمر» دون ضبط، وفي (هـ) وصحح عليه: «أُمِر»، وفي حاشية كل من (ر)، (هـ) وعليه فيهما: «عـ»: «أُمِروا»، وفي (ر)، حاشية كل من (ص) وعليه: «شـ»، (ط)، (هـ) وعليه: «بـ»: «أَمَرنَا»، وفي (ح)، (ل)، (ف): «أمرنا» دون ضبط، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه في الحاشية: «سـ»، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (س).

بِالْحِجَابِ[(١)] ، فَقَالَ النَّبِيُّ[(٢)] ﷺ : «احْتَجِبَا مِنْهُ[(٣)]» ، فَقُلْنَا[(٤)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَيْسَ أَعْمَىٰ لَا[(٥)] يُبْصِرُنَا[(٦)] وَلَا يَعْرِفُنَا؟ فَقَالَ[(٧)] النَّبِيُّ[(٨)] ﷺ : «أَفَعَمْيَاوَانِ[(٩)] أَنْتُمَا؟! أَلَسْتُمَا[(١٠)] تُبْصِرَانِهِ[(١١)]؟»[(١٢)] .

---

(١) بعده في (ص) وعليه : «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فدخل علينا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) قوله : «النبي» ليس في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : «خ خط» .

(٣) قوله : «منه» ليس في (س) ، وفي (ح) وعليه : «عبـ» : «عنه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه : «ن سـ» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه رمز غير واضح ، (هـ) ، حاشية (ح) وصحح عليه .

(٤) في (ف) : «فقلت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «سـ» : «ولا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (هـ) : «يبصر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) قوله : «النبي» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «لا سـ» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) قبله في (ح) : «ألستما تبصرانه؟» والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) : «لستما» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ص) : «تبصران» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «خط» .

(١٢) أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٩١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ١٥٦) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

=

٥ [٤٠٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ(١) الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ(٢)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا زَوَّجَ أَحَدُكُمْ عَبْدَهُ أَمَتَهُ(٣) فَلَا يَنْظُرْ(٤) إِلَىٰ عَوْرَتِهَا»(٥).

٥ [٤٠٦٦] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ سَوَّارٍ(٦) الْمُزَنِيُّ، عَنْ

---

= وأخرجه الخطيب في «التاريخ» (٤/ ٢٠): «أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق والحسن بن أبي بكر، قالا: أخبرنا أحمد بن سلمان النجاد، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره.

وبعد هذا الحديث في (ح) وعليه: «عـ»: «قال أبو داود: وهذا لأزواج النبي ﷺ خاصَّة».

وفي حاشية كل من (س)، (هـ) وعليه: «بـ»: «قال أبو داود: هذا لأزواج النبي ﷺ خاصَّة؛ قد قال النبي ﷺ لفاطمة بنت قيس: «اعتدي عند ابن أم مكتوم؛ فإنه رجل أعمىٰ تضعين ثيابك عنده»».

وفي (ر) علامة تخريج، والكلام بالحاشية غير واضح.

وفي (ص) وعليه: «سـ ن بـ»، نسخة بحاشية (ط): «قال أبو داود: هذا لأزواج النبي ﷺ خاصَّة»، زاد في (ص) وعليه: «ن»، نسخة بحاشية (ط): «ألا ترىٰ إلى اعتداد فاطمة بنت قيس عند ابن أم مكتوم»، زاد في (ص) وعليه: «سـ»، نسخة بحاشية (ط): «وقد قال النبي ﷺ لفاطمة بنت قيس [حاشية (ط): «لها»]: «اعتدي عند ابن أم مكتوم [حاشية (ط): «عنده»]؛ فإنه رجل أعمىٰ تضعين ثيابك عنده»».

٥ [٤٠٦٥] [التحفة: د ٨٧٤٢].

(١) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) ضبب عليه في (ح).

(٣) في (هـ): «عبده أو أمته»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، وكُتب في حاشية (هـ): «صوابه: «عبده أمته». صح»، وبعده في (ص) وعليه: «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «أو أجيره».

(٤) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «سـ ن خط»، نسخة بحاشية (ط): «ينظرن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن» (٢/ ٢٢٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥ [٤٠٦٦] [التحفة: د ٨٧١٨].

(٦) في (ش): «سِوَارٍ»، والضبط المثبت من (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (س): «صوابه: «سوار بن داود المزني الصيرفي»، وهم فيه وكيع، وقد تقدم له حديث في الصلاة، في باب: متىٰ يؤمر الغلام بالصلاة».

عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا زَوَّجَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ**[١] **عَبْدَهُ**[٢] **أَوْ أَجِيرَهُ، فَلَا يَنْظُرْ**[٣] **إِلَىٰ مَا دُونَ السُّرَّةِ وَفَوْقَ الرُّكْبَةِ**»[٤].

**قَالَ أَبُو دَاوُدَ**: صَوَابُهُ[٥]: سَوَّارُ بْنُ دَاوُدَ[٦]، وَهِمَ فِيهِ وَكِيعٌ[٧].

## ٣٤- بَابٌ[٨] فِي[٩] الِاخْتِمَارِ

٥[٤٠٦٧] **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ. ح[١٠]، **وَحَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا

---

(١) قال صاحب «العون» (١١/ ١٧١): «في بعض النسخ: «خادمته»».

(٢) في (ح)، (هـ): «أو عبده»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، وكُتب في حاشية (ص): «أي: جاريته من عبده».

(٣) في (س)، حاشية (ص) وعليه: «خط سـ»: «ينظرن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (س).

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (٢/ ٢٢٦): «أخبرنا أبو علي، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٥) في (ح): «هكذا قال، والصواب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) بعده في (ص) وعليه: «سـ ن»، (ر)، (س)، (هـ): «المزني الصيرفي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) في (ح): «وكيع فيه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه: «م عـ سـ»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه: «صح صح عـ»، (س) وعليه: «عـ»، (هـ).

(٨) بعده في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «سـ»: «ما جاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٩) قوله «في» بدله في (ص) وعليه: «لا ن»، (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «كيف»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «خ خط».

٥[٤٠٦٧] [التحفة: د ١٨٢٢٣].

(١٠) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليها: «لا خط»، (ط).

يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ[١]، عَنْ وَهْبٍ مَوْلَىٰ أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ تَخْتَمِرُ، فَقَالَ: «لَيَّةً لَا لَيَّتَيْنِ».

*قَالَ أَبُودَاوُد*[٢]: مَعْنَىٰ: «لَيَّةً لَا لَيَّتَيْنِ»: يَقُولُ: تَعْتَمُّ[٣] مِثْلَ الرَّجُلِ، لَا تُكَرِّرُهُ طَاقًا أَوْ طَاقَيْنِ[٤].

## ٣٥- بَابٌ فِي لُبْسِ[٥] الْقَبَاطِيِّ[٦] لِلنِّسَاءِ

ه[٤٠٦٨] *حدثنا* أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا[٧]

---

(١) قوله: «بن أبي ثابت» ليس في (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «لا حـ»، (ل) وعليه: «لا إلى»، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) قول أبي داود ليس في (س)، (هـ)، وكُتب في حاشية (ص): «قول أبي داود ليس عند: شـ إلَّا للؤلئي من طريق أبي ذر، وهو محوق عليه عند الأنصاري، وهو عند أبي ذر: «معناه: لا تعتم مثل الرجل، يقول: لا تكرره طاقة أو طاقتين»»، وفي (ر) وعليه: «ذ»: «قال أبو داود: معناه لا تعتم ...».

وكُتب في حاشية (س) وعليه: «ذ»، «و»: «*قال أبوداود*: «ومعناه: لا تعتم مثل الرجل. يقول: لا تكرره طاقة أو طاقتين». اهـ. للؤلئي».

وفي حاشية (هـ) وعليه: «بـ»: «قال أبو داود: ومعناه: ... الرجل، يقول: لا تكرره ...».

(٣) قبله في (ص) وعليه: «لا خط»، نسخة في (ط): «لا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) في (ص): «وطاقين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «خط».

(٥) ضبط في (ب) بكسر اللام، والضبط المثبت من (ض)، (ف)، (ش).

(٦) في (ح): «باب القباطي»، وفي (ر)، (هـ): «باب ما جاء في القباطي»، وفي (س): «ما جاء في القباطي»، وفي (ص) بين الأسطر وعليه: «سـ»: «باب ما جاء في لبس القباطي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، وضُبط: «القباطي» في (ب) بضم القاف، والضبط المثبت من (م)، (ص)، (ف)، (هـ).

ه[٤٠٦٨] [التحفة: د ٣٥٣٨].

(٧) في (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط).

ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا[(١)] ابْنُ[(٢)] لَهِيعَةَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ دِحْيَةَ[(٣)] بْنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبَاطِيَّ[(٤)]، فَأَعْطَانِي مِنْهَا[(٥)] قُبْطِيَّةً[(٦)]، فَقَالَ: «اصْدَعْهَا[(٧)] صَدْعَيْنِ[(٨)]، فَاقْطَعْ أَحَدَهُمَا[(٩)] قَمِيصًا، وَأَعْطِ الْآخَرَ[(١٠)] امْرَأَتَكَ تَخْتَمِرْ[(١١)] بِهِ»، فَلَمَّا

---

(١) في (ح)، (ر)، (س): «أخبرني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٢) في (ح): «عبد اللَّه بن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) ضبط في (س) بفتح الدال المهملة، وفي (ش) بكسرها، وفي (ض)، (ص)، (ط)، (ر)، (هـ) بالوجهين معًا. وكُتب في حاشية (ص): «قال ابن السكيت: «دَحية» بفتح الدال وكسرها». اهـ. وقال الأصمعي: «بالفتح». اهـ. وقال الجوهري: «بالكسر». اهـ. قال: «وأما «دَحية» بالفتح، و«دَحوة» فهما ابنا معاوية بن بكر بن هوازن»».

(٤) ضبط في (ب) بضم القاف، والضبط المثبت من (م)، (ص)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ).
والقباطي - جمع: قبطية، وهي: ثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء، وكأنه منسوب إلى القبط، وهم أهل مصر، وضم القاف من تغيير النسب، وهذا في الثياب، فأما في الناس فقبطي بالكسر. (انظر: النهاية، مادة: قبط).

(٥) قوله: «منها» ليس في (ط)، وفي (ح): «منه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ط).

(٦) ضبط في (ص)، (ش) بكسر القاف، وفي (م)، (ب)، (ط)، (س) وصحح عليه، حاشية (ص) وعليه: «سـ ن» بضمها، وفي (ض) بهما معًا. قال في «المرقاة» (٨/ ١٦٨): «بضم القاف ويُكسر».

(٧) ضبب عليه في (م)، وصحح عليه في (ض).

(٨) ضبط في (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (س)، (هـ) بفتح الصاد المهملة، وفي (ح)، (ض) بكسرها. وفي «المرقاة» (٨/ ١٦٨): «بفتح أوله مصدر، وبكسره اسم».

(٩) في (ص): «إحداهما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط صح».

(١٠) الضبط بفتح الخاء المعجمة من (هـ).
قال في «المرقاة» (٨/ ١٦٨): «بفتح الخاء المعجمة، ويجوز كسرها، أي: ثانيها»

(١١) ضبط في (ش) بالرفع، والضبط المثبت بالجزم من (م)، (ض)، (ط)، (ر)، (هـ).
قال في «المرقاة» (٨/ ١٦٨): «بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف، ويجوز جزمه على جواب الأمر».

أَدْبَرَ قَالَ: «وَأْمُرِ (١) امْرَأَتَكَ (٢) تَجْعَلْ تَحْتَهُ ثَوْبًا لَا يَصِفُهَا (٣)».

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، فَقَالَ: عَبَّاسُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ.

## ٣٦- بَابٌ (٤) فِي (٥) الذَّيْلِ (٦)

٥ [٤٠٦٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ (٧)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ (٨)، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ (٩) أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ

---

(١) في حاشية (ص) وعليه «خـط»: «مُـر»، والمثبت مـن (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليـه في الحاشية: «نسخة في خط»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) بعـده في (ح)، (ص) وعليـه «ن سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «أن»، والمثبـت مـن (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) ضبط في حاشية (ص) وعليه «ن»: «يَصِفْها» بالجزم، والضبط المثبت بالضم مـن (م)، (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

قال في «المرقاة» (٨/ ١٦٨): «بالرَّفع على أنه استئنافُ بيـان للموجـب، وقيـل: بـالجزم علىٰ جـواب الأمر، أي: لا ينعتها ولا يبين لون بشرتها لكون ذلك القبطي رقيقًا».

(٤) بعده في (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ»، نسخة في (ط): «ما جـاء»، والمثبـت مـن (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) بعده في (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ)، نسخة في (ط)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «قدر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) بعده في حاشية (هـ): «للنساء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥ [٤٠٦٩] [التحفة: د س ١٨٢٨٢].

(٧) بعده في (ح): «القعنبي»، والمثبت مـن (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) قوله: «عن أبيه» ليس في (ح)، والمثبـت مـن (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٩) في حاشية (ص) وعليـه «ن»: «ابنـة»، والمثبـت مـن (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ ذَكَرَ الْإِزَارَ[(١)] : فَالْمَرْأَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «تُرْخِي شِبْرًا» ، قَالَتْ[(٢)] أُمُّ سَلَمَةَ : إِذَنْ يَنْكَشِفُ[(٣)] عَنْهَا ، قَالَ : «فَذِرَاعًا[(٤)] لَا تَزِيدُ عَلَيْهِ» .

٥ [٤٠٧٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ .

قال أبو داود : رَوَاهُ[(٥)] ابْنُ[(٦)] إِسْحَاقَ وَأَيُّوبُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ[(٧)] .

٥ [٤٠٧١] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، أَخْبَرَنِي[(٨)] زَيْدٌ الْعَمِّيُّ ،

---

(١) في (م) ، (ف) ، (ش) ، (ر) ، حاشية (ص) وعليه «نخ سـ» : «ذَكَرَ الإزارَ» ، وفي (هـ) : «ذُكِرَ الإزارُ» ، وفي (ص) بالوجهين معًا .

(٢) في (ح) : «فقالت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قُيد في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) بالمثناة التحتية ، وقال صاحب «العون» (١١/ ١٧٥) : «في بعض النسخ : "تنكشف" ، أي : القدم» .

(٤) في (ص) ، (ش) : «فذراع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» .

قال صاحب «العون» : «"فذراع" ، أي : فالقدر المأذون فيه ذراع ، وفي بعض النسخ : "فذراعًا" ، أي : فترخي ذراعًا» .

٥ [٤٠٧٠] [التحفة : د س ق ١٨١٥٩] .

(٥) في (ح) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ص) بين الأسطر وعليه «ص كـ ط» : «أبو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قال صاحب «العون» (١١/ ١١٨) : «المقصود من هذه الرواية : بيان الاختلاف على نافع ، فروى أبو بكر ، عن نافع ، عن صفية ، عن أم سلمة كما في الرواية الأولى . وروى عبيد اللَّه ، عن نافع ، عن سليمان بن يسار ، عن أم سلمة ، كما في هذه الرواية . وروى ابن إسحاق وأيوب بن موسى ، عن نافع ، عن صفية ، عن أم سلمة ، مثل رواية أبي بكر ، كما أشار إليه المؤلف» .

٥ [٤٠٧١] [التحفة : د ق ٦٦٦١] .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ(١) ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : رَخَّصَ(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الذَّيْلِ شِبْرًا ، ثُمَّ اسْتَزَدْنَهُ ، فَزَادَهُنَّ شِبْرًا ، فَكُنَّ يُرْسِلْنَ إِلَيْنَا فَنَذْرَعُ لَهُنَّ ذِرَاعًا(٣) .

## ٣٧- بَابٌ(٤) فِي أُهُبِ(٥) الْمَيْتَةِ

٥[٤٠٧٢] حدثنا مُسَدَّدٌ وَوَهْبُ بْنُ بَيَانٍ(٦) وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي خَلَفٍ(٧) ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ(٨) ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ مُسَدَّدٌ وَوَهْبٌ : عَنْ مَيْمُونَةَ(٩) قَالَتْ : أُهْدِيَ لِمَوْلَاةٍ لَنَا شَاةٌ(١٠) مِنَ الصَّدَقَةِ ، فَمَاتَتْ ،

---

(١) بعده في (ص) وعليه «سـ ح» : «الناجي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ص) : «أرخص» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ش) : «فيُذرَع لهن ذراعٌ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ» : «ما جاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ض) : «أَهَب» بفتح الهمزة والهاء ، والضبط المثبت بضمهما من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

الأهب : جمع إهاب ، وهو الجلد ، وقيل : إنما يقال للجلد : إهاب قبل الدبغ ، فأما بعده فلا . (انظر : النهاية ، مادة : أهب) .

وفي حاشية (ص) : «يُقال : «أُهُب» و«أَهَب»» .

قال النووي في «شرح مسلم» (٤/ ٥٤) : «بفتح الهمزة والهاء وبضمهما ، لغتان» . وانظر : «عون المعبود» (١١/ ١٧٨) .

٥[٤٠٧٢] [التحفة : خ م د س ٥٨٣٩ ، م د س ق ١٨٠٦٦] .

(٦) ضبط في (ب) بوجهين معًا : «بيانَ» ، «بيانٍ» ، والضبط المثبت من (م) ، حاشية (هـ) .

(٧) كُتب في حاشية (س) : «هو : محمد بن أحمد بن أبي خلف» .

(٨) من قوله : «أبي خلف» إلى هنا لا يظهر في حاشية (هـ) .

(٩) قال صاحب «العون» : «أي : قالا في روايتهما : «عن ابن عباس ، عن ميمونة» بزيادة واسطة «ميمونة» وأما عثمان وابن أبي خلف فلم يذكرا «ميمونة»» .

(١٠) من قوله : «قالت» إلى هنا لا يظهر في حاشية (هـ) .

فَمَرَّ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «أَلَّا(١) دبغْتُمْ(٢) إِهَابَهَا وَاسْتَنْفَعْتُمْ(٣) بِهِ(٤)»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا مَيْتَةٌ، قَالَ: «إِنَّمَا حُرِّمَ(٥) أَكْلُهَا»(٦).

○ [٤٠٧٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ(٧)، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْحَدِيثِ، لَمْ(٨) يَذْكُرْ مَيْمُونَةَ، قَالَ: فَقَالَ: «أَلَّا(٩) انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا...» ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنَاهُ، لَمْ يَذْكُرِ(١٠) الدِّبَاغَ(١١).

● [٤٠٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى(١٢) بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: قَالَ مَعْمَرٌ:

---

(١) الضبط بالتشديد من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط): «أَلَّا».

(٢) الدبغ: معالجة الجلد بمادة؛ ليلين لإزالة ما به من رطوبة ونتن. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: دبغ).

(٣) في (ص): «فاستمتعتم»، وفي (ل) وعليه رمز التستري، (ش)، حاشية كل من (ص) وعليه: «خط أصله»، (ط)، (س): «واستمتعتم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ص) وعليه: «ن خط خ»، (ل) وكُتب عليه: «للخطيب».

(٤) من قوله: «إهابها» إلى هنا لا يظهر في حاشية (هـ).

(٥) في (ص)، (ف)، (ش)، (ط): «حَرُمَ»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ب)، (هـ)، نسخة بحاشية (ط).

(٦) هذا الحديث واللذان بعده ليسوا في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، لحق غير مصحح عليه بحاشية (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (س) وكُتب عليها: «للؤلئي»، حاشية (هـ).

وكُتب في حاشية (ص): «من حديث «مسدد» إلى آخر حديث «ابن يحيى» ليس عند الأشيري إلا للؤلئي، وهو محوق عليه عند: ن أيضًا».

○ [٤٠٧٣] [التحفة: خ م د س ٥٨٣٩].

(٧) من قوله: «حدثنا يزيد» إلى هنا لا يظهر في حاشية (هـ).

(٨) في حاشية (هـ): «ولم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (س).

(٩) الضبط بتشديد اللام من (م)، (ض)، (ط).

(١٠) من قوله: «ثم» إلى هنا لا يظهر في حاشية (هـ).

(١١) يُنظر التعليق على الحديث السابق.

(١٢) في (ص) بين الأسطر وعليه «خط»: «علي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (س)، حاشية (هـ).

وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يُنْكِرُ الدِّبَاغَ(١) ، وَيَقُولُ : يُسْتَمْتَعُ(٢) بِهِ(٣) عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ .

قال أبوداود : لَمْ يَذْكُرِ الْأَوْزَاعِيُّ ، وَيُونُسُ ، وَعُقَيْلٌ فِي حَدِيثِ(٤) الزُّهْرِيِّ الدِّبَاغَ ، ذَكَرَهُ(٥) الزُّبَيْدِيُّ ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَحَفْصُ بْنُ الْوَلِيدِ ، ذَكَرُوا الدِّبَاغَ(٦) .

٥ [٤٠٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ(٧) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِذَا دُبِغَ الْإِهَابُ فَقَدْ طَهَرَ(٨)» .

٥ [٤٠٧٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ(٩) ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ،

---

(١) من قوله : «وكان» إلى هنا لا يظهر في حاشية (هـ) .

(٢) ضبط في (ل) بفتح المثناة التحتية ، وفي (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) بضمها ، وفي (ط) بهما معًا .

(٣) في نسخة في (ط) ، حاشية كل من (ص) وعليه «وسـ» ، (س) ، (هـ) : «بها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) من قوله : «ويونس» إلى هنا لا يظهر في حاشية (هـ) .

(٥) في (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (س) ، (هـ) : «وذكره» ، والمثبت من (م) ، (ض) .

(٦) قوله : «ذكروا الدباغ» لم يظهر منه في حاشية (هـ) غير الحرفين الأولين .

وينظر التعليق على الحديث قبل السابق .

٥ [٤٠٧٥] [التحفة : م د ت س ق ٥٨٢٢] .

(٧) في حاشية (ص) وعليه : «خط» : «وعَلَة» بفتح العين المهملة ، والضبط المثبت بسكونها من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في (ش) ، (ب) : «طَهُرَ» بضم الهاء ، والضبط المثبت بفتحها من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ر) .

قال النووي : «يقال : طهر الشيء وطهر ، بفتح الهاء وضمها ، لغتان ، والفتح أفصح ، واللَّه أعلم» . «شرح مسلم» (٤/ ٥٣) .

٥ [٤٠٧٦] [التحفة : د س ق ١٧٩٩١] .

(٩) بعده في (ح) : «القعنبي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أُمِّهِ[(١)]، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَنْ يُسْتَمْتَعَ[(٢)] بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ.

٥[٤٠٧٧] **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا[(٣)]: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَوْنِ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ[(٤)]: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[(٥)] فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ[(٦)] أَتَى[(٧)] عَلَى بَيْتٍ، فَإِذَا قِرْبَةٌ[(٨)] مُعَلَّقَةٌ، فَسَأَلَ الْمَاءَ، فَقَالُوا:

---

(١) في (ح): «عن أبيه، عن أمه»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٢) في (س)، (هـ)، حاشية (ر) وصحح عليه في جميعها، نسخة بحاشية (ط): «يُستنفع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «بـ ع»، حاشية كل من (س) وعليه «بـ»، (هـ) وعليه «بـ ع».

٥[٤٠٧٧][التحفة: د س ٤٥٦٠].

(٣) قوله: «قالا» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) ضبط في (ص)، (ش) بكسر الباء المشددة، وفي (م)، (ح)، (ف)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن خط» بفتحها، وفي (ض)، (ب)، (ط) بهما معًا.

وقال في «المرقاة» (٢/ ٢١٠): «بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر الموحدة المشددة وتفتح. قال في «جامع الأصول»: بتشديد الباء المكسورة، وأصحاب الحديث يفتحونها».

(٥) بعده في (ص) وعليه «سـ ن»، (ر)، (س)، (هـ): «جاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) الضبط بفتح الكاف من (م).

تبوك: مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم، وقد كانت منهلاً من أطراف الشام، وكانت من ديار قضاعة تحت سلطة الروم، وهي تبعد اليوم عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كيلو مترًا. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٥٩).

(٧) قوله: «أتى» عليه في (ص): «لا سـ ن»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) القربة: وعاء من جلد يستعمل لحفظ الماء أو اللبن أو الزيت، والجمع: قرب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرب).

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهَا مَيْتَةٌ[(١)] ، فَقَالَ[(٢)] : «دِبَاغُهَا طَهُورُهَا[(٣)]»[(٤)] .

ه[٤٠٧٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا[(٥)] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، يَعْنِي[(٦)] : ابْنَ الْحَارِثِ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ ، عَنْ[(٧)] عَبْدِ اللَّهِ[(٨)] بْنِ مَالِكِ بْنِ حُذَافَةَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أُمِّهِ الْعَالِيَةِ[(٩)] بِنْتِ سُبَيْعٍ أَنَّهَا[(١٠)] قَالَتْ : كَانَ[(١١)] لِي غَنَمٌ بِأُحُدٍ ، فَوَقَعَ فِيهَا الْمَوْتُ ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ مَيْمُونَةَ[(١٢)] زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا ، فَقَالَتْ لِي[(١٣)] مَيْمُونَةُ :

---

(١) في (ط) : «ميتةً» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ش) .

(٢) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) ضبط في (هـ) بضم الطاء المهملة ، والضبط المثبت بفتحها من (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) . قال صاحب «المرقاة» (٢/ ٢١٠) : «بفتح الطاء وتُضم» .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (١/ ١٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود ، حدثنا حفص بن عمر . . .» فذكره .

ه[٤٠٧٨] [التحفة : د س ١٨٠٨٤] .

(٥) في (هـ) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ ن» : «أن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في حاشية (ص) وعليه «ص» : «عبيد الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في نسخة بحاشية (ص) : «أم العالية» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) قوله : «أنها» ليس في (ف) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، نسخة بحاشية (ط) : «كانت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط سـ ن» .

(١٢) في (ب) ، (ط) : «فدخلت علي ميمونة» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) .

(١٣) قوله : «لي» عليه في (ص) : «لا خط» ، وهو مثبت في بقية النسخ .

لَوْ أَخَذْتِ جُلُودَهَا فَانْتَفَعْتِ بِهَا، فَقَالَتْ[(١)] : أَوَيَحِلُّ ذَلِكَ؟ قَالَتْ : نَعَمْ، مَرَّ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رِجَالٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَجُرُّونَ شَاةً لَهُمْ مِثْلَ الْحِمَارِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا»، قَالُوا[(٢)] : إِنَّهَا مَيْتَةٌ، فَقَالَ[(٣)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُطَهِّرُهَا الْمَاءُ وَالْقَرَظُ[(٤)]»[(٥)].

## ٣٨- بَابُ مَنْ[(٦)] رَوَى أَنْ لَا[(٧)] يُسْتَنْفَعَ[(٨)] بِإِهَابِ الْمَيْتَةِ[(٩)]

○[٤٠٧٩] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ، قَالَ : قُرِئَ عَلَيْنَا كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ[(١٠)] ﷺ بِأَرْضِ

---

(١) في (ح)، (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «نسخة في سـ، شـ ن» : «قالت : فقلت»، وفي (هـ) : «فقالت : فقلت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (هـ) : «فقالوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) في (ص)، (ل)، (ش) : «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن».

(٤) القرظ : ورق يدبغ به، وهو ورق السلم (السنط). (انظر : النهاية، مادة : قرظ).

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن» (١/ ١٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

(٦) في (ص) بين الأسطر وعليه «ن» : «فيمن»، والمثبت من (م)، لحق مصحح عليه في (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س) وعليه : «للؤلئي».

(٧) في لحق مصحح عليه في (ح)، (ص)، (ف)، (س) وعليه «للؤلئي» : «إلَّا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خط».

(٨) في لحق مصحح عليه بحاشية (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، حاشية (ش) وصحح عليه : «ينتفع»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (س) وعليه «للؤلئي».

(٩) هذا الباب ليس في (ر)، (هـ)، وهو مثبت من (م)، لحق مصحح عليه بحاشية (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س) وكُتب عليه : «للؤلئي».

○[٤٠٧٩][التحفة : دت س ق ٦٦٤٢].

(١٠) في (ح) : «النبي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

جُهَيْنَةَ وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ : «أَنْ لَا(١) تَسْتَمْتِعُوا(٢) مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ(٣)»(٤) .

ه[٤٠٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ ، حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ(٥) ، أَنَّهُ انْطَلَقَ هُوَ وَنَاسٌ مَعَهُ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ - رَجُلٍ(٦) مِنْ جُهَيْنَةَ - قَالَ الْحَكَمُ : فَدَخَلُوا وَقَعَدْتُ عَلَى الْبَابِ ، فَخَرَجُوا إِلَيَّ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُكَيْمٍ أَخْبَرَهُمْ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَىٰ جُهَيْنَةَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ : أَنْ لَا(٧) يَنْتَفِعُوا(٨) مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ(٩) .

---

(١) في (ص) ، (ف) ، (ر) ، (هـ) : «ألَّا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

قال صاحب «المرقاة» (٢/ ٢٠٨) : ««أن» هذه مفسِّرة أو مخففة» .

(٢) في (م) ، (ل) : «يستمتعوا» بمثناة تحتية في أوله ، والحرف غير منقوط في (ف) ، (ش) ، (س) ، والمثبت بالمثناة الفوقية من (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ط) ، (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) .

(٣) العصب : ما يشد المفاصل وربط بعضها ببعض ، وشبه خيوط بيض يسري فيها الحس والحركة من المخ إلى البدن . «المعجم الوسيط» (عصب) .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (١/ ١٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ١٦٣) : «حدثنا أبو محمد عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا محمد بن بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

ه[٤٠٨٠][التحفة : د ت س ق ٦٦٤٢] .

(٥) في (ش) : «بن عيينة» ، وهو خطأ ظاهر .

(٦) في (م) : «رجلٌ» ، والضبط المثبت من (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

وفي «العون» (١١/ ١٨٥) : ««رجلٍ» بالجر ، بدل من عبد اللَّه بن عكيم» .

(٧) في (ص) ، (ر) ، (هـ) : «ألَّا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(٨) في (ح) : «تستمتعوا» دون نقط لحرف المضارعة ، وفي (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «تنتفعوا» ، وحرف المضارعة غير منقوط في (ط) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) .

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن» (١/ ١٤) ، «ومعرفة السنن» (١/ ٢٤٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ١٦٣) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

قَالَ أَبُو دَاوُد : إِلَيْهِ يَذْهَبُ أَحْمَدُ .

قَالَ أَبُو دَاوُد : سَمِعْتُ[١] أَحْمَدَ بْنَ شَبُّويَهْ[٢] قَالَ : قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ[٣] : إِنَّمَا[٤] يُسَمَّىٰ إِهَابًا[٥] مَا لَمْ يُدْبَغْ ، فَإِذَا دُبِغَ لَا يُقَالُ لَهُ[٦] إِهَابٌ ، إِنَّمَا يُسَمَّىٰ[٧] شَنًّا[٨] وَقِرْبَةً[٩] .

---

= وأخرجه الحازمي في «الناسخ والمنسوخ» (ص٥٦) : «أخبرني أبو موسى الحافظ ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد اللّه ، أخبرنا محمد بن بكر في كتابه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره . ووقع في إسناده : «عن الحكم ، عن عبد الرحمن» وهو خطأ .

(١) في حاشية (ر) : «وسمعت» ، والمثبت من حاشية كل من (ص) ، (س) ، (هـ) .

(٢) من قوله : «إليه» إلى هنا ليس في (ص) ، (ش) ، نسخة بحاشية (ل) ، وأثبتناه من حاشية كل من (ص) وعليه «شـ وب» ، (ر) وعليه «بـ» ، (س) وعليه «ب وصح» ، (هـ) وعليه «بـ صح» .

(٣) قوله : «بن شميل» ليس في نسخة بحاشية (ل) ، والمثبت من (ص) وعليه «لا خط» ، (ش) ، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ وبـ» ، (ر) وعليه «بـ» ، (س) وعليه «ب وصح» ، (هـ) وعليه «بـ صح» .

(٤) قوله : «إنما» ليس في (ش) ، نسخة بحاشية (ل) ، وأثبتناه من (ص) وعليه «شـ» ، حاشية كل من (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في حاشية كل من (ص) وعليه «شـ» ، (ر) ، (سـ) ، (هـ) : «الإهاب» ، والمثبت من (ص) ، (ش) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٦) قوله : «له» ليس في (ص) ، (ش) ، والمثبت من (ص) بين الأسطر وعليه «خ خط» ، حاشية (ل) .

(٧) قوله : «لا يقال له : إهاب ، إنما يُسمَّىٰ» بدله في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) : «يُقال له» ، والمثبت من (ص) ، (ش) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٨) في حاشية كل من (ص) وعليه «صح خط» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «شن» ، والمثبت من (ص) ، (ش) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٩) في (ص) بين الأسطر ، وعليه رموز غير واضحة ، حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) : «أو قربة» ، والمثبت من (ص) ، (ش) ، نسخة بحاشية (ل) .

وكُتب في حاشية (ص) : «قول أبي داود ليس عند «شـ» إلَّا للؤلئي وابن الأعرابي ، وهو محوق عليه عند «ن» أيضًا» .

تنبيه : أثبتنا عبارة أبي داود من النسخ التالية : (ص) ، (ش) ، نسخة بحاشية (ل) ، حاشية كل من (ر) ، وعليها «بـ» ، (س) وعليها «بـ وصح» ، (هـ) وعليها «بـ صح» ، وجاءت العبارة في (م) ، (ض) ، (ف) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، «تحفة الأشراف» : «قال أبو داود : فإذا دبغ لا يقال له : [قوله : «له» ليس في (ب) ، وعليه في (ط) علامة نسخة] إهاب ، إنما يسمى شنا وقربة . قال النضر بن شميل : يسمى إهابا ما لم يدبغ» .

=

## ٣٩- بَابٌ فِي[1] جُلُودِ النُّمُورِ[2]

ه[٤٠٨١] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ[3] وَكِيعٍ، عَنْ أَبِي الْمُعْتَمِرِ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَرْكَبُوا[4] الْخَزَّ[5] وَلَا النِّمَارَ».

قَالَ: وَكَانَ مُعَاوِيَةُ لَا يُتَّهَمُ فِي الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[6].

---

= وجاءت في لحق مصحح عليه في حاشية (ح): «قال أبو داود: إذا دبغ لا يقال له إهاب، إنما هو شن وقربة، قال النضر بن شميل: إنما الإهاب قبل الدباغ».

(١) في (ص) بين الأسطر وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «باب ما جاء في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ر) وعليه «صح سـ»، (هـ): «الميتة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «عـ»، (س).

وبعده في (ص) وعليه «سـ»، (ر) وصحح عليه، (س): «والسباع».

ه[٤٠٨١] [التحفة: د ق ١١٤٣٩].

(٣) في (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) بعده في (ص) بين الأسطر: «على»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ش)، حاشية (ص) وعليه «ط كـ»: «الخيل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ش).

وكُتب في حاشية (ص): «بدل من «الخز»».

وكُتب أيضًا: ««الخز» هاهنا هو: القندس».

(٦) في (ص)، (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «حديث رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ح خط ن».

وبعده في (ح) وعليه «عبـ»: «قال أبو داود: أبو المعتمر شيخ من الحيرة، كان بصريا، يقال له: يزيد بن طهمان، قال: وكان بخراسان أيضًا».

وفي (ص) وعلى آخره «صح شـ بـ»، حاشية (س): «قال لنا أبو سعيد: قال لنا أبو داود: أبو المعتمر اسمه يزيد بن طهمان، كان ينزل الحيرة».

وفي حاشية (هـ): «قال لنا أبو سعيد ابن الأعرابي: قال لنا أبو داود: أبو المعتمر...».

والحديث أخرجه البيهقي في «الخلافيات» (١/ ٢٠٤): «أخبرنا الحسين بن محمد الفقيه، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٤٠٨٢] حدثنا ابْنُ[(١)] بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا[(٢)] عِمْرَانُ[(٣)]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جِلْدُ نَمِرٍ».

○[٤٠٨٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ[(٤)]، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ[(٥)]، عَنْ خَالِدٍ قَالَ: وَفَدَ الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ، وَعَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ مِنْ أَهْلِ قِنَّسْرِينَ[(٦)] إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَقَالَ[(٧)] مُعَاوِيَةُ لِلْمِقْدَامِ: أَعَلِمْتَ[(٨)] أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ

---

○[٤٠٨٢][التحفة: د ١٢٨٩٨].

(١) في (ص) وعليه «لا شـ»، (ش)، (هـ): «محمد بن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (م): «عمرانٌ»، والضبط المثبت من (ب).

○[٤٠٨٣][التحفة: د س ١١٤١١، د س ١١٥٥٥].

(٤) بعده في (ص) وعليه «لا سـ ن»، (ش): «بن سعيد»، وبعده في (ص) وعليه «لا سـ»، (ش): «الحمصي».
والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) بعده في (ف): «بن سعد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) ضبط في (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ب)، (ر)، (س)، حاشية (ص) بكسر القاف، وفتح النون المشددة، وفي حاشية (ص) وعليه «ص» بفتح القاف وكسرها وفتح النون، وفي (ط) بفتح القاف وكسرها معًا، وفي حاشية (ص) وعليه «ط ك» بكسر القاف والنون، وفي (ل) بفتح النون وكسرها معًا.

(٧) في (ص)، (ش): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ خط خ».

(٨) في (ح): «أما علمت»، وفي (ش): «أُعْلِمْتُ»، وفي (ط)، (س): «أعلمت» دون ضبط، والمثبت - بهمزة الاستفهام، وفتح التاء - من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

قال صاحب «العون» (١١/ ١٩٠): «(أُعْلِمْتُ) بضم التاء على البناء للمفعول من الإعلام، أي: أخبرتُ، أو بفتح التاء بصيغة المعلوم من الثلاثي المجرد، وبهمزة الاستفهام».

تُوُفِّيَ، فَرَجَّعَ[(١)] الْمِقْدَامُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ[(٢)]: أَتُرَاهَا[(٣)] مُصِيبَةً؟ قَالَ[(٤)]: وَلِمَ لَا أَرَاهَا مُصِيبَةً وَقَدْ وَضَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجْرِهِ[(٥)] فَقَالَ[(٦)]: «هَذَا مِنِّي، وَحُسَيْنٌ مِنْ عَلِيٍّ»، فَقَالَ[(٧)] الْأَسَدِيُّ: جَمْرَةٌ[(٨)] أَطْفَأَهَا اللَّهُ ﷻ، قَالَ: فَقَالَ الْمِقْدَامُ: أَمَّا أَنَا فَلَا أَبْرَحُ الْيَوْمَ حَتَّى أَغِيظَكَ[(٩)] وَأُسْمِعَكَ مَا تَكْرَهُ، ثُمَّ[(١٠)] قَالَ: يَا مُعَاوِيَةُ، إِنْ أَنَا[(١١)] صَدَقْتُ

---

(١) في (ص) وعليه «ســ»، (ر)، (س): «قال: فرجع»، وفي حاشية (ص) وعليه «خط»: «فترجع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح عليه، (ل)، (ف) وضبب عليه، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

وقوله: «فرجع» أي قال: «إنَّا للَّه وإنَّا إليه راجعون». «جامع الأصول» (١١/ ٧٧٤).

(٢) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «فلان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خ خط».

وفي «العون»: ««فلان» وفي بعض النسخ وقع: «رجل» مكان «فلان»».

(٣) في (ص)، (ش)، حاشية كل من (ل) وعليه رمز التستري، (ط) وعليه «خ»: «أتعدها»، والمثبت من بقية النسخ، وفي «العون»: ««أتعدها» وفي بعض النسخ: «أتراها»»، وضُبط المثبت في (م)، (ح)، حاشية (ص) وعليه «خ خط»: «أتُراها»، وفي (ض)، (ل)، (ب): «أتَراها»، وفي حاشية (ص) وعليه «ســ» بهما، وكُتب عليه معًا.

(٤) في (ص) وعليه «ســ»، (س)، (هـ): «فقال له»، وفي (ب): «قال له»، وفي (ل)، (ر)، (ش): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ط).

(٥) ضبط في (هـ) بكسر الحاء المهملة، والضبط المثبت بفتحها من (م)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، وهما وجهان. قال العيني: ««حجر» بفتح الحاء وكسرها». «عمدة القاري» (٢١/ ٢١٧).

(٦) في (ل)، (ص) بين الأسطر وعليه «ســ»، (ر)، (س)، (هـ): «وقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) في (ر)، (س): «قال: وقال»، وفي (هـ): «وقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) في (ط): «جمرةً»، والمثبت من (م)، (ش)، (ك)

(٩) في (ط): «أُغيظَك»، والضبط المثبت من (م)، (ف)، (ش)، (ب).

وكُتب في حاشية (ض): «صوابه: «أَغيظك» بفتح الهمزة؛ لأنَّ ماضيه ثلاثي».

(١٠) عليه في (ص): «لا خط»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) عليه في (ص): «لا خط»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

فَصَدِّقْنِي ، وَإِنْ[١] كَذَبْتُ فَكَذِّبْنِي ، قَالَ : أَفْعَلُ ، قَالَ : فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَنْشُدُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُبْسِ جُلُودِ السِّبَاعِ وَالرُّكُوبِ عَلَيْهَا؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا كُلَّهُ فِي بَيْتِكَ يَا مُعَاوِيَةُ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : قَدْ[٢] عَلِمْتُ أَنِّي لَنْ أَنْجُوَ مِنْكَ يَا مِقْدَامُ ، قَالَ خَالِدٌ : فَأَمَرَ لَهُ مُعَاوِيَةُ[٣] بِمَا لَمْ يَأْمُرْ[٤] لِصَاحِبَيْهِ[٥] ، وَفَرَضَ لِابْنِهِ فِي الْمِائَتَيْنِ[٦] ، فَفَرَّقَهَا الْمِقْدَامُ[٧] ، قَالَ[٨] : وَلَمْ يُعْطِ الْأَسَدِيُّ أَحَدًا شَيْئًا مِمَّا أَخَذَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ : أَمَّا الْمِقْدَامُ فَرَجُلٌ كَرِيمٌ بَسَطَ يَدَهُ ، وَأَمَّا الْأَسَدِيُّ فَرَجُلٌ حَسَنُ الْإِمْسَاكِ لِشَيِّهِ[٩] .

---

(١) بعده في (ص) وعليه «لا خط» ، (ش) ، (ب) : «أنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في حاشية (هـ) : «لقد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ص) وعليه «لا شـ خط» ، (ش) ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «سـ» : «يريد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٤) بعده في (ح) : «به» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ر) وصحح عليه ، حاشية (ص) وعليه «سه شـ» ، (هـ) ، حاشية «سـ» وعليه «سـ» : «لصاحبه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) وعليه «ع ع» ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(٦) في (ص) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ط) : «المئين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وصحح عليه ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «ص طـ كـ» .

(٧) بعده في (ح) ، (ص) وعليه «سـ بـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «على أصحابه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) قوله : «قال» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا سـ ن» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «لشيئه» ، وفي (ط) : «لشيِّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) .
قال صاحب «العون» (١١/ ١٩٣) : «في بعض نسخ الكتاب : «كسبه»» .

٥ [٤٠٨٤] حدثنا مُسَدَّدٌ[(١)]، أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ[(٢)] حَدَّثَاهُمْ - الْمَعْنَىٰ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مَلِيحِ[(٣)] بْنِ[(٤)] أُسَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ.

## ٤٠- بَابٌ[(٥)] فِي الِانْتِعَالِ[(٦)]

٥ [٤٠٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: «أَكْثِرُوا مِنَ النِّعَالِ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ رَاكِبًا مَا انْتَعَلَ».

٥ [٤٠٨٦] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ نَعْلَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ لَهَا[(٧)] قِبَالَانِ[(٨)].

---

٥ [٤٠٨٤] [التحفة: د ت س ١٣١].

(١) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «بن مسرهد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «إسماعيل بن إبراهيم ويحيى بن سعيد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٣) في (ح)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ط) وصحح عليه: «المليح»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «خط ص طـ كـ».

(٤) في (ص) بين الأسطر، وعليه «بـ وهم»: «عن»، وفي (ف): «بن أبي»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) بعده في (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ»: «ما جاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) في (ح) وعليه «عبـ»، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ»: «في النعال»، وفي حاشية (ح) وصحح عليه: «الانتعال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

٥ [٤٠٨٥] [التحفة: د ٢٩٧١].

٥ [٤٠٨٦] [التحفة: خ د ت س ق ١٣٩٢].

(٧) في (ص): «لهما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط صح».

(٨) قبالان: مثنى قبال: زمام النعل، وهو: السير الذي يكون بين الإصبعين. (انظر: النهاية، مادة: قبل).

ه [٤٠٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى، أَخْبَرَنَا[١] أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ قَائِمًا[٣].

ه [٤٠٨٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[٤] ﷺ قَالَ: «لَا يَمْشِي[٥] أَحَدُكُمْ فِي النَّعْلِ[٦] الْوَاحِدَةِ، لِيَنْعَلْهُمَا[٧] جَمِيعًا، أَوْ لِيَخْلَعْهُمَا[٨] جَمِيعًا».

---

ه [٤٠٨٧] [التحفة: د ٢٦٤٩].

(١) في (م)، (ح): «حدثنا»، والمثبت من (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ب): «الزهري»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٨٦١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه [٤٠٨٨] [التحفة: خ م د ت ١٣٨٠٠].

(٤) في (ح): «النبي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ف)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ ن»: «يمش»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وضبب عليه، (ص)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) في (ح): «بالنعل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (س)، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه «خط خ شـ»، (ر) وصحح عليه: «لينتعلهما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «عـ»، نسخة بحاشية (س). والضبط المثبت في (م)، (ض)، (ب)، (ط): «لِيَنْعَلْهُمَا»، وفي (ف)، (ش)، حاشية (س): «لِيُنْعِلْهُمَا»، وفي (ص) بالوجهين، وكُتب عليه: «معًا».

(٨) في (ح) وعليه «عب»، (ر)، (س)، (هـ) وصحح عليه، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «ليحفهما»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، نسخة بحاشية (هـ).

ه [٤٠٨٩] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ(١) أَحَدِكُمْ فَلَا(٢) يَمْشِي(٣) فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ(٤) حَتَّى يُصْلِحَ شِسْعَهُ ، وَلَا يَمْشِي(٥) فِي خُفٍّ وَاحِدٍ ، وَلَا يَأْكُلْ بِشِمَالِهِ(٦)»(٧) .

ه [٤٠٩٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا(٨) صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي نَهِيكٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مِنَ السُّنَّةِ إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ أَنْ يَخْلَعَ نَعْلَيْهِ فَيَضَعَهُمَا بِجَنْبِهِ(٩) .

---

ه [٤٠٨٩] [التحفة : م د س ٢٧١٧] .

(١) بعده في (س) ، (هـ) : «نعل» ، وفي موضعه في (ر) علامة إلحاق ، ولا يظهر شيء في الحاشية ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

والشسع : أحد سيور النعل ، وهو الذي يدخل بين الأصبعين ، ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام . والزمام : السير الذي يعقد فيه الشسع . (انظر : النهاية ، مادة : شسع) .

(٢) في (ح) : «لا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ض) وصحح عليه ، (ف) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «يمش» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه ، حاشية (ص) وعليه «ن خـط خ» : «واحد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، نسخة في (ر) وعليه : «بـ» ، حاشية (هـ) .

(٥) في (ض) وصحح عليه ، (ف) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يمش» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) .

(٦) صحح عليه في (ض) .

(٧) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ١٦٦) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٤٠٩٠] [التحفة : د ٦٥٧١] .

(٨) في (ح) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «بجنبه» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

والحديث أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٨٧٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٤٠٩١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ [(١)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ [(٢)] ، وَإِذَا [(٣)] نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ ، لِتَكُنِ [(٤)] الْيَمِينُ [(٥)] أَوَّلَهُمَا تُنْتَعَلُ [(٦)] وَآخِرَهُمَا تُنْزَعُ [(٧)]» .

○ [٤٠٩٢] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ [(٨)] ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ [(٩)] مَا اسْتَطَاعَ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ ؛ فِي طُهُورِهِ [(١٠)] وَتَرَجُّلِهِ [(١١)] وَنَعَلِهِ [(١٢)] .

---

○ [٤٠٩١] [التحفة : خ د ت ١٣٨١٤] .

(١) في (ح) : «حدثنا القعنبي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) ضبب عليه في (ض) .

(٣) في (ح) : «فإذا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) ، (ر) ، (س) دون نقط ، وفي (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «فلتكن» ، وفي (ص) ، حاشية كل من (ل) وعليه «أصل» ، (ط) وعليه «خ» : «ولتكن» ، وفي (ش) : «وليكن» ، وفي (م) ، (ل) : «ليكن» ، والمثبت من (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ر) : «اليمنى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ر) ، (س) دون ضبط ، (هـ) : «تُنْعَل» ، وفي (ش) : «يُنعل» ، وفي (ض) ، (ف) دون ضبط : «يَنْتَعِل» ، وفي (ط) بوجهين معًا : «تُنْتَعَل» ، «يُنْتَعَل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، وضبط المثبت في (م) بوجهين : «تَنْتَعِل» ، «تُنْتَعَل» .

(٧) في (ب) : «ينزع» بلا ضبط ، وفي (ض) ، (ف) : «يَنْزِع» ، وفي (ش) : «يُنزعُ» ، وفي (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «تُنزعُ» ، وفي (ط) بالوجهين الأخيرين ، وكُتب عليه : «معًا» .

○ [٤٠٩٢] [التحفة : ع ١٧٦٥٧] .

(٨) صحح عليه في (ض) .

(٩) في (ب) : «اليمنى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) ضبط في (ض) ، (ص) ، (ب) بفتح الطاء ، والضبط المثبت من (م) ، (ش) .
وفي «المرقاة» (٢/ ١١٢) : «بالضم ويُفتح ، والمراد به المصدر» .

(١١) الترجل والترجيل : تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه . (انظر : النهاية ، مادة : رجل) .

(١٢) في (ح) ، (هـ) : «وتنعله» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، وضُبط المثبت في (م) ، (ص) : «ونَعْلِه» بسكون العين ، والمثبت بفتحها من (ش) . =

قَالَ مُسْلِمٌ: وَسِوَاكِهِ[(١)]، وَلَمْ يَذْكُرْ[(٢)]: شَأْنَهُ كُلَّهُ[(٣)].

**قال أبو داود**[(٤)]: رَوَاهُ[(٥)] عَنْ شُعْبَةَ مُعَاذٌ، لَمْ[(٦)] يَذْكُرْ سِوَاكَهُ[(٧)].

ه[٤٠٩٣] **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ[(٨)]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ

---

= قال القاضي في «المشارق» (٢/ ١٧): «قوله: «في طهوره ونعَله» بفتح العين، قيدناه عن بعض متقني شيوخنا اسم الفعل كما جاء في الحديث الآخر: «وتنعله» وكذا رواية الباجي فيه عن ابن ماهان، وعند السمرقندي: «نعلته»، وهو بمعناه، أي: هيئته في تنعله». وانظر: «فتح الباري» (١/ ٢٧٠).

(١) قوله: «قال مسلم: وسواكه» ليس في (ح) في هذا الموضع، (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، حاشية كل من (ر)، (هـ).

(٢) بعده في (ح): «مسلم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، حاشية كل من (ر)، (هـ).

(٣) قوله: «ولم يذكر مسلم: شأنه كله» ليس في (ف)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، حاشية كل من (ر)، (هـ)، وبعده في (ح): «وزاد: «وسواكه»».

تنبيه: ضُبط قوله: «شأنه كله» في (ص)، (ل)، (ط): «شأنِهِ كلِّهِ»، والضبط المثبت من (م)، (ض).

(٤) قوله: «قال أبو داود» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، حاشية كل من (ر)، (هـ).

(٥) في (ح): «ورواه مسلم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، حاشية كل من (ر)، (هـ).

(٦) في (س)، حاشية كل من (ص) وعليه «بـ»، (ر)، (هـ): «ولم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) من قوله: «قال مسلم» إلى هنا ليس في (ر)، (هـ)، وهو مثبت في حاشيتيهما وعليه «عـ»، وعلى آخره في حاشية (ر): «صح للرملي». ومن قوله: «قال أبو داود» إلى هنا عليه في (س): «لا سـ».

وكُتب في حاشية (ص): «قول أبي داود محوق عليه عند «ن»».

ه[٤٠٩٣][التحفة: د ق ١٢٣٨٠].

(٨) قوله: «حدثنا الأعمش» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، «تحفة الأشراف».

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا لَبِسْتُمْ وَإِذَا[(١)] تَوَضَّأْتُمْ فَابْدَءُوا بِأَيَامِنِكُمْ[(٢)]»[(٣)] .

## ٤١- بَابٌ فِي الْفُرُشِ

○ [٤٠٩٤] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ[(٤)] الْهَمْدَانِيُّ[(٥)] ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ[(٦)] ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفُرُشَ ، فَقَالَ : «فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ ، وَفِرَاشٌ لِلْمَرْأَةِ ، وَفِرَاشٌ لِلضَّيْفِ[(٧)] ، وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ» .

○ [٤٠٩٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ[(٨)] ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[(٩)] . ح[(١٠)] وحدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

---

(١) في (ح) : «أو» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) وعليه : «عب» : «بميامنكم» ، والمثبت من (م) ، (ح) بين الأسطر ، وصحح عليه ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
قال صاحب «العون» (١١/ ٢٠٠) : «في بعض النسخ : «بميامنكم»» .

(٣) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٠/ ٣٨) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٤٠٩٤] [التحفة : م د س ٢٣٧٧] .

(٤) بعده في (ح) : «بن موهب الرملي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «الهمداني» ليس في (ح) ، وفي (ص) وعليه «لا ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه رمز التستري ، نسخة بحاشية (ط) : «الهمداني الرملي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) كُتب في حاشية (ر) : «اسمه حميد» .

(٧) في (ح) : «وفراش الضيف» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٤٠٩٥] [التحفة : د ت ٢١٣٨] .

(٨) في (ف) : «حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل» ، وفي (ح) : «حدثنا ابن حنبل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «حدثنا وكيع» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ض) ، (ص) وعليها «لا خط» .

الْجَرَّاحِ[(١)] ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ ، فَرَأَيْتُهُ مُتَّكِئًا عَلَىٰ وِسَادَةٍ . زَادَ ابْنُ الْجَرَّاحِ[(٢)] : عَلَىٰ يَسَارِهِ[(٣)] .

قَالَ أَبُودَاود : رَوَاهُ[(٤)] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ[(٥)] أَيْضًا[(٦)] : عَلَىٰ يَسَارِهِ[(٧)] .

• [٤٠٩٦] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ[(٨)] ، عَنْ[(٩)] وَكِيعٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ رَأَىٰ رُفْقَةً مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ[(١٠)] رِحَالُهُمُ الْأَدَمُ[(١١)] ،

---

(١) في (ح) : «وعبد اللَّه بن الجراح» ، وكُتب : «عبد اللَّه» بين الأسطر دون تصحيح ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «وحدثنا ابن الجراح» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
وكُتب في حاشية (س) : «عبد اللَّه بن الجراح» .

(٢) بعده في حاشية (هـ) وعليه «عـ» : «في هذا الحديث» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ح) : «قال أحمد : حدثنا وكيع ، وقال ابن الجراح : عن وكيع» .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه رموز منها «سـ خـط» : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) بعده في (ح) : «في هذا الحديث» .

(٦) قوله : «أيضًا» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا سـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ص) وعليه «سـ» ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه «عـ» : «بهذا الحديث» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

• [٤٠٩٦] [التحفة : د ٧٠٨٠] .

(٨) قوله : «بن السري» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) في (ب) : «اليمين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) الأدم : بفتحتين جمع أديم ، بمعنىٰ : الجلد المدبوغ . «عون المعبود» (١١/ ٢٠٣) .

فَقَالَ(١) : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ أَشْبَهِ رُفْقَةٍ كَانُوا بِأَصْحَابِ(٢) رَسُولِ اللَّهِ(٣) ﷺ فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ هَؤُلَاءِ(٤) .

○ [٤٠٩٧] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ(٥) جَابِرٍ قَالَ : قَالَ لِي(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَتَّخَذْتُمْ أَنْمَاطًا(٧)؟» قُلْتُ(٨) : وَأَنَّىٰ لَنَا الْأَنْمَاطُ(٩) ، قَالَ(١٠) : «أَمَا إِنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمْ أَنْمَاطٌ» .

○ [٤٠٩٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ(١١) ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ

---

(١) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «قال» .

(٢) في (ب) : «أصحاب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ص) ، (ش) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «خ خط ص» .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٢٧٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٤٠٩٧] [التحفة : خ م د س ٣٠٢٩] .

(٥) من هنا إلى قوله : «إلى آخر كتاب اللباس» ليس في مصورتنا من النسخة (ش) .

(٦) قوله : «لي» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا ســن» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) الأنماط : جمع : نمط ، وهو : بساط يُتخذ للجلوس ، له طرف رَقِيق . (انظر : النهاية ، مادة : نمط) .

(٨) في (ح) : «قال : قلت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ح) : «أنماط» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «ن» .

○ [٤٠٩٨] [التحفة : م د ١٧٢٠٢] .

(١١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ســن» : «وابن منيع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ [(١)] ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَتْ [(٢)] وِسَادَةُ [(٣)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ ابْنُ مَنِيعٍ : الَّتِي [(٤)] يَنَامُ [(٥)] عَلَيْهَا [(٦)] بِاللَّيْلِ [(٧)] - مِنْ أَدَمٍ ، حَشْوُهَا لِيفٌ .

ه[٤٠٩٩] حدثنا أَبُو تَوْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، يَعْنِي [(٨)] : ابْنَ حَيَّانَ ، عَنْ هِشَامٍ [(٩)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَتْ ضِجْعَةُ [(١٠)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَدَمٌ [(١١)] ، حَشْوُهُ [(١٢)] لِيفٌ .

---

(١) بعده في (ح) وعليه «لا إلى» : «قال ابن منيع» .

(٢) في (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، نسخة بحاشية كل من (ض) وعليه : «الخطيب» ، (ط) : «كان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (هـ) .

(٣) في حاشية (ص) وعليه «خ خط» : «فراش» ، وفي حاشية (ص) أيضا ، وعليه «ص خط خ» : «وساد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ص) : «الذي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» .

(٥) في (هـ) : «كان ينام» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (ص) : «عليه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط ن سـ» .

(٧) بعده في (ح) ، (ص) وعليه «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ثم اتفقا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

ه[٤٠٩٩] [التحفة : دق ١٦٩٥١] .

(٨) قوله : «يعني» عليه في (ص) : «لا ن» ، وكُتب في (ح) بين الأسطر دون تصحيح .

(٩) بعده في (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن عروة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) في (ح) ، (ص) ، (ر) ، حاشية (هـ) وعليه : «معًا» : «ضَجعة» بفتح الضاد المعجمة ، وفي (م) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» : «ضِجعة» بكسر الضاد . وكُتب في حاشية (ر) : «يعني : فراشه» .

والضجعة : بكسر الضاد : من الاضطجاع ، كالجلسة من الجلوس ، وهي : الهيئة ، وبفتحها : المرة الواحدة من النوم ، والمراد به : ما كان يضطجع عليه ، فيكون في الكلام مضاف محذوف ، تقديره : كانت ذات ضجعته ، أو ذات اضطجاعه : فراش أدم حشوها ليف . (انظر : النهاية ، مادة : ضجع) .

(١١) في (ص) وعليه «سـ ن» ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «من أدم» ، وفي (ح) : «أدمٌ» . والمثبت من (م) ، (ض) وضبب عليه ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

(١٢) في (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ط) بين الأسطر : «حشوها» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ط) .

٥[٤١٠٠] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنِ(١) ابْنَةِ(٢) أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ فِرَاشُهَا حِيَالَ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ(٣) ﷺ .

## ٤٢- بَابٌ(٤) فِي اتِّخَاذِ(٥) السُّتُورِ

٥[٤١٠١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَىٰ فَاطِمَةَ رضي الله عنها ، فَوَجَدَ عَلَىٰ بَابِهَا سِتْرًا(٦) ، فَلَمْ يَدْخُلْ ، قَالَ : وَقَلَّمَا كَانَ يَدْخُلُ إِلَّا بَدَأَ بِهَا ، فَجَاءَ(٧) عَلِيٌّ رضي الله عنه فَرَآهَا مُهْتَمَّةً(٨) ، فَقَالَ(٩) : مَا لَكِ؟ قَالَتْ(١٠) : جَاءَ النَّبِيُّ(١١) ﷺ إِلَيَّ(١٢) فَلَمْ يَدْخُلْ ، فَأَتَاهُ

---

٥[٤١٠٠][التحفة : د ق ١٨٢٧٨] .

(١) بعده في (ص) وعليه «ن» ، وعليه في الحاشية «لا خط» ، نسخة بحاشية (ط) : «زينب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ص) ، (ب) : «بنت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ ن» .

(٣) في (ح) ، (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ص) بين الأسطر وعليه «ح خط» .

(٤) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ» : «ما جاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) قوله : «اتخاذ» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا سـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ح) بين الأسطر دون تصحيح .

٥[٤١٠١][التحفة : خ د ٨٢٥٢] .

(٦) الستر : الستار ، وهو : ما يستر به ، وما أسدل على نوافذ البيت وأبوابه حجبًا للنظر ، والجمع : أَسْتَار وستور وستر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ستر) .

(٧) في (ص) وعليه «شـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : فجاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) أي : ذات همٍّ . «عون المعبود» (١١/ ٢٠٥) .

(٩) في (ف) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ل) : «فقالت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ح) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) قوله : «إليَّ» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا ن» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، لحق مصحح عليه في حاشية (ر) ، وزاد بعده : «فسلَّم» ، وضبب عليه .

عَلِيٌّ رضي الله عنه فَقَالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فَاطِمَةَ اشْتَدَّ عَلَيْهَا أَنَّكَ جِئْتَهَا فَلَمْ تَدْخُلْ عَلَيْهَا، قَالَ: «وَمَا[1] أَنَا وَالدُّنْيَا[2]، وَمَا أَنَا وَالرَّقْمَ[3]»، فَذَهَبَ إِلَىٰ فَاطِمَةَ رضي الله عنها فَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: قُلْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مَا تَأْمُرُنِي[4] بِهِ؟ قَالَ: «**قُلْ لَهَا فَلْتُرْسِلْ بِهِ إِلَىٰ بَنِي فُلَانٍ**»[5].

٥[٤١٠٢] **حدثنا** وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ[6]، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ[7]، عَنْ أَبِيهِ... بِهَذَا[8]، قَالَ: وَكَانَ سِتْرًا مُوَشًّىٰ[9].

---

(١) في (ح): «ما»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (م): «والدُّنَا»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
وتكرر قوله: «وما أنا والدنيا» في (ف) فقط.

(٣) ضبط في (م)، (ب)، (ط)، (هـ): «الرقمَ» بفتح الميم، وفي (ض) بالفتح والضم معًا. قال الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٨٥): «يريد بالرقم: النقش».

(٤) في حاشية (ص) وعليه «خط»: «يأمرني» بمثناة تحتية، والحرف غير منقوط في (م)، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص) وعليه في الحاشية «خ خط»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٨٥): «أخبرنا ابن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٤١٠٢][التحفة: خ د ٨٢٥٢].

(٦) بعده في (ص) وعليه «لا ش خط»: «الأسدي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «الفضيل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٨) بعده في (ص) وعليه «لا س»، (ل): «الحديث»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (س): «مُوشِيًا»، وفي حاشية كل من (ص) وعليه «س ن»، (هـ): «مَوْشِيًا»، وفي (ل) دون ضبط: «موشيا»، وفي (ب): «مُوشَّىٰ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ط)، (س) وصحح عليه، حاشية كل من (ل)، (ر) وصحح عليه فيهما، (هـ) وعليه «ع».
وموشًّى: مخططًا بألوان شتى. «إرشاد الساري» (٤/ ٣٥٩).

## ٤٣- بَابٌ(١) فِي(٢) الصَّلِيبِ فِي الثَّوْبِ

ه[٤١٠٣] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ(٣)، حَدَّثَنَا يَحْيَى(٤)، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَتْرُكُ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا فِيهِ تَصْلِيبٌ إِلَّا قَضَبَهُ(٥).

## ٤٤- بَابٌ(٦) فِي الصُّوَرِ(٧)

ه[٤١٠٤] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ(٨)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيٍّ(٩)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ وَلَا جُنُبٌ**»(١٠).

---

(١) بعده في (ص) بين الأسطر وعليه «ن»: «ما جاء». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «لا سـ»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

ه[٤١٠٣][التحفة: خ د س ١٧٤٢٤]. (٣) في (ب)، (هـ): «أبانٌ». والضبط المثبت من (م).

(٤) كُتب في حاشية (هـ): «هو: ابن أبي كثير».

(٥) كُتب في (ح) بين الأسطر: «أي: قطعه. ط». وينظر: (النهاية، مادة: قضب).

(٦) في (ص) بين الأسطر وعليه: «ن»: «ما جاء». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر، وعليه «سـ»: «الصورة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ب)، (ط). وكُتب في حاشية (هـ): «الصورة، لابن أبي ...».

ه[٤١٠٤][التحفة: د س ق ١٠٢٩١].

(٨) في حاشية (ص) وعليه «خط»: «حرير، بالراء». والكلمة غير منقوطة في (س). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) في حاشية (ص) وعليه «ص وهم»، «معجم الشيوخ الكبير»: «يحيى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ر): «نُجَيّ: بضم النون، وفتح الجيم، مصغرًا».

(١٠) أخرجه الذهبي في «معجم شيوخه الكبير» (٢/ ٣٦١) بسنده إلى أبي بكر الحافظ: «أخبرنا عمر الهاشمي بقراءتي، أخبرنا أبو علي اللؤلئي، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وكُتب قبالته في حاشية (س): «انفرد أهل البصرة بإسناده».

٥[٤١٠٥] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا[(١)] خَالِدٌ، عَنْ سُهَيْلِ[(٢)] بْنِ[(٣)] أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ[(٤)] ﷺ يَقُولُ: «**لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تِمْثَالٌ**[(٥)]»، وَقَالَ[(٦)]: انْطَلِقْ بِنَا إِلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ نَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ، فَانْطَلَقْنَا، فَقُلْنَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ أَبَا طَلْحَةَ حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِكَذَا وَكَذَا، فَهَلْ سَمِعْتِ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ ذَلِكَ؟ قَالَتْ: لَا، وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكُمْ بِمَا[(٧)] رَأَيْتُهُ فَعَلَ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، وَكُنْتُ أَتَحَيَّنُ قُفُولَهُ[(٨)]، فَأَخَذْتُ نَمَطًا[(٩)] كَانَ لَنَا فَسَتَرْتُهُ عَلَى الْعَرْصِ[(١٠)]،

---

٥[٤١٠٥] [التحفة: خ م د س ٣٧٧٥، م د سي ١٦٠٨٩].

(١) في (ح)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) بعده في (ص) وعليه «لا س»: «يعني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ح): «عن»، وهو تصحيف. والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح)، (ص) وعليه «خط»: «رسول الله». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ح خط أصل».

(٥) التمثال: الصورة مطلقًا، والمراد: صورة الحيوان. انظر: «عون المعبود» (١١/ ٢٠٨).

(٦) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «س»: «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «ما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٨) القفول: الرجوع. (انظر: النهاية، مادة: قفل).

(٩) النمط: ضرب من البسط له خمل رقيق، والجمع أنماط. (انظر: النهاية، مادة: نمط).

(١٠) في (ف)، (ب): «العرض» دون ضبط. وفي (ح)، (ر)، (س) وعليه «سـ»: «العَرْض: بفتح العين المهملة وبالضاد المعجمة». وقيد في (ص)، (هـ) بضم العين. وفي (م)، (ض)، (ل)، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ ن»، (س) وعليه «خ صح»، وهو الصواب: بفتح العين وبالصاد المهملة. وفي (ط) بالوجهين الأخيرين معًا.

وكُتب في حاشية (ص): «العرض، وقع في النسخ لابن داسه، وهو بضم العين».

وفي حاشية (ص): «العُرْض، وقع في النسخ سـ». وكُتب في حاشية (هـ): «العرض، وقع لابن داسه بالصاد المهملة، قال أبو ذر: وصوابه بالضاد المعجمة».

=

فَلَمَّا جَاءَ اسْتَقْبَلْتُهُ[(١)] ، فَقُلْتُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَزَّكَ وَأَكْرَمَكَ ، فَنَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ فَرَأَى النَّمَطَ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا ، وَرَأَيْتُ الْكَرَاهِيَةَ[(٢)] فِي وَجْهِهِ ، فَأَتَى النَّمَطَ حَتَّى هَتَكَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمْ يَأْمُرْنَا فِيمَا رَزَقَنَا[(٣)] أَنْ نَكْسُوَ الْحِجَارَةَ وَاللَّبِنَ[(٤)]**» ، قَالَتْ[(٥)] : فَقَطَعْتُهُ[(٦)] وَجَعَلْتُهُ[(٧)] وِسَادَتَيْنِ ، وَحَشَوْتُهُمَا لِيفًا ، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ .

ه[٤١٠٦] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ[(٨)] . . . بِإِسْنَادِهِ[(٩)]

---

= وكُتب في حاشية كل من (م) وعليه : «حاشية» ، (ل) : «العرص - بالصاد والسين : خشبة توضع على البيت عرضًا ، إذا أرادوا تسقيفه ، ثم تُلقىٰ عليه أطراف الخشب القصار ، حكاه الهروي» .

وفي حاشية كل من (ص) ، (ر) ، (س) : «العَرص - بالصاد المهملة : الخشبة المعترضة يُسقف بها البيت ، ثم توضع عليها أطراف الخشب الصغار ، يُقال : عرصت البيت تعريصًا» . وانظر : «معالم السنن» (٤/ ٢٠٧) .

وقال ابن الأثير : «الحديث جاء في «سنن أبي داود» بالضاد المعجمة ، وشرحه الخطابي في «المعالم» . وفي «غريب الحديث» بالصاد المهملة ، وقال : «قال الراوي : «العرض» وهو غلط» . وقال الزمخشري : «إنه «العرص» بالمهملة» ، وشرح نحو ما تقدم . قال : «وقد روي بالضاد المعجمة ؛ لأنه يوضع على البيت عرضا» . (انظر : النهاية ، مادة : عرص) .

(١) في (هـ) : «استقبله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٢) كُتب فوقه في (ص) : «خف» .

(٣) في حاشية (ص) وعليه «خط» : «رُزقنا» . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ب) .

(٤) اللبن : الطوب المضروب من الطين ، يُبنىٰ به دون أن يطبخ ، والمفرد : لبنة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : لبن) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقالت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ر) ، (هـ) : «فقطَّعْته» . والضبط المثبت من (م) .

(٧) في (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «فجعلته» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

ه[٤١٠٦] [التحفة : خ م د س ٣٧٧٥] .

(٨) بعده في (ص) وعليه «لا سـ» ، (ل) : «فذكر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «بإسناده» ليس في (ص) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ص) .

مِثْلَهُ[(١)] : قَالَ : فَقُلْتُ : يَا أُمَّهْ ، إِنَّ هَذَا حَدَّثَنِي ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ[(٢)] . . . وَقَالَ[(٣)] : سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَىٰ بَنِي النَّجَّارِ[(٤)] .

○ [٤١٠٧] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٥)] ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ**» .

قَالَ بُسْرٌ : ثُمَّ اشْتَكَىٰ زَيْدٌ ، فَعُدْنَاهُ ، فَإِذَا عَلَىٰ بَابِهِ سِتْرٌ[(٦)] فِيهِ صُورَةٌ ، فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ رَبِيبِ[(٧)] مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ : أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ[(٨)] عَنِ الصُّوَرِ[(٩)] يَوْمَ الْأَوَّلِ؟ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : أَلَمْ تَسْمَعْهُ حِينَ قَالَ : «**إِلَّا رَقْمًا[(١٠)] فِي ثَوْبٍ**» .

○ [٤١٠٨] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ حَدَّثَهُمْ[(١١)] ، قَالَ :

---

(١) قوله : «مثله» ليس في نسخة بحاشية (ص) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «قال فيه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ص) وعليه رمز ضُرب عليه ، (ر) وعليه «عـ» ، (س) ، نسخة بحاشية (ط) ، حاشية (هـ) وعليه «عـ» : «فيه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٤) في (ح) وعليه «عب» : «مولى الأنصار» . والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٤١٠٧] [التحفة : خ م د س ٣٧٧٥] .

(٥) في (هـ) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) ضبط في (م) ، (ف) ، (ط) ، (هـ) بكسر السين المهملة ، وفي (ب) بالفتح والكسر معًا .

(٧) الربيب والربيبة : ولد الزوج أو الزوجة من آخر . (انظر : القاموس ، مادة : ربب) .

(٨) في حاشية (ر) وعليه «كذا» : «يا زيد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ســبــ» : «الصورة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) الرقم : النقش . (انظر : النهاية ، مادة : رقم) .

○ [٤١٠٨] [التحفة : د ٣١٣٧] .

(١١) في (ح) : «حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم ، حدثني» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَقِيلٍ[(١)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ[(٢)] ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه زَمَنَ[(٣)] الْفَتْحِ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ[(٤)] أَنْ يَأْتِيَ الْكَعْبَةَ ، فَيَمْحُوَ كُلَّ صُورَةٍ فِيهَا ، فَلَمْ يَدْخُلْهَا النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى مُحِيَتْ كُلُّ صُورَةٍ فِيهَا[(٥)] .

٥[٤١٠٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ السَّبَّاقِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ[(٦)] : حَدَّثَتْنِي[(٧)] مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ[(٨)] ﷺ قَالَ : «**إِنَّ جَبْرِيلَ**[(٩)] عليه السلام[(١٠)] **كَانَ وَعَدَنِي أَنْ يَلْقَانِيَ اللَّيْلَةَ ، فَلَمْ**

(١) قوله : «يعني : ابن عقيل» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا سـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية كل من (ص) وعليه «سـ خ ن» .
وكُتب في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) : «يعني : ابن عقيل بن منبه» .
وقُيِّد «عقيل» في (ص) ، (ب) ، (ط) بضم العين المهملة وفتح القاف . والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، حاشية (ص) .
وانظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٣٥) ، «تلخيص المتشابه» (١/ ٨١) .
(٢) قوله : «بن منبه» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفي (ح) : «يعني : ابن منبه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه : «لا سـ إلا في نسخة» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .
(٣) في (ب) : «زمان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٤) البطحاء : مسيل فيه دقاق الحصى ، والمقصود بطحاء مكة ؛ وكانت علمًا على جزء من وادي مكة بين الحجون إلى المسجد الحرام ، ولم يبق اليوم بطحاء ؛ لأن الأرض كلها معبدة . (انظر : المعالم الأثيرة (ص٤٩) .
(٥) أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٢٦٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
٥[٤١٠٩][التحفة : م د س ١٨٠٦٨] .
(٦) في حاشية (ص) وعليه «أصل» : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «خـط» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٧) في (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه «أصل» : «أخبرتني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .
(٨) في (س) ، (هـ) ، (ر) بين الأسطر : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .
(٩) الضبط المثبت بفتح الجيم المعجمة من (ض) .
(١٠) قوله : «عليه السلام» عليه في (ص) : «لا خط» .

يَلْقَنِي» ، ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ[١] جِرْوُ[٢] كَلْبٍ تَحْتَ بِسَاطٍ[٣] لَنَا[٤] ، فَأَمَرَ بِهِ[٥] فَأُخْرِجَ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ[٦] مَاءً فَنَضَحَ[٧] بِهِ مَكَانَهُ ، فَلَمَّا لَقِيَهُ جَبْرِيلُ[٨] ﵇ قَالَ : إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ ، فَأَصْبَحَ النَّبِيُّ[٩] ﷺ فَأَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ ، حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيَأْمُرُ بِقَتْلِ كَلْبِ الْحَائِطِ[١٠] الصَّغِيرِ ، وَيَتْرُكُ[١١] كَلْبَ الْحَائِطِ الْكَبِيرِ .

---

(١) في (ح) ، (س) وعليه «عـ» ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «عـ» ، حاشية (ر) وعليه رمز غير واضح : «نفسي» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) بين الأسطر وعليه «سـ» ، حاشية (هـ) وعليه «عـ سـ» .

(٢) ضبط في (هـ) بفتح الجيم وضمها وكسرها معًا ، والضبط المثبت بالكسر من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ط) ، (س) .

الجرو : ولد الكلب والسباع ، والجمع : أجرٍ ، وجراء ، وجمع الجراء : أجرية . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : جرئ) .

(٣) في حاشية كل من (ص) وعليه «ص» ، (هـ) : «سباطة» . وفي (ر) : «بساطه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه «عـ» .

وكُتب في حاشية (هـ) : «السباطة : المزبلة» .

(٤) قوله : «لنا» ليس في (ر) ، وفي (ف) : «له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه «عـ» .

(٥) بعده في (هـ) : «النبي ﷺ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) قوله : «بيده» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) في (ط) : «ينضح» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) الضبط بفتح الجيم المعجمة من (ض) ، (ط) .

(٩) في (ح) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) الحائط : بستان من نخيل له جدار ، والجمع : حيطان . (انظر : النهاية ، مادة : حوط) .

(١١) في نسخة بحاشية (ط) : «وتَرْكِ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه[٤١١٠] حدثنا أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَىٰ[(١)] ، أَخْبَرَنَا[(٢)] أَبُو إِسْحَاقَ الْفَـزَارِيُّ[(٣)] ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِـي إِسْـحَاقَ ، عَـنْ مُجَاهِـدٍ ، قَـالَ : حَـدَّثَنَا أَبُـو هُرَيْـرَةَ قَـالَ : قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَتَانِي جِبْرِيلُ[(٤)] ﷺ ، فَقَالَ لِي : أَتَيْتُكَ الْبَارِحَـةَ ، فَلَـمْ يَمْنَعْنِـي أَنْ أَكُونَ دَخَلْتُ إِلَّا أَنَّـهُ كَـانَ عَلَـى الْبَـابِ تَمَاثِيـلُ ، وَكَـانَ فِـي الْبَيْـتِ قِـرَامُ سِـتْرٍ[(٥)] فِيـهِ تَمَاثِيلُ[(٦)] ، وَكَانَ فِي الْبَيْتِ كَلْبٌ ، فَمُرْ بِرَأْسِ التِّمْثَـالِ[(٧)] الَّـذِي[(٨)] فِـي[(٩)] الْبَيْـتِ[(١٠)]

---

ه[٤١١٠][التحفة : دت س ١٤٣٤٥] .

(١) قوله : «محبوب بن موسىٰ» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا سـ خ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

وكُتب في حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «هو : محبوب بن موسىٰ» .

(٢) في (ح) ، (ب) ، (ط) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «الفزاري» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا سـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ح) بين الأسطر دون تصحيح .

(٤) الضبط بفتح الجيم المعجمة من (ض) ، (ل) ، (ف) .

(٥) في (ب) ، (ط) : «قِرامٌ سِترٌ» . والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

القرام : الستر رقيق ، وقيل : الصفيق من صوف ذي ألوان ، وقيل : الستر الرقيق وراء الستر الغليظ . (انظر : النهاية ، مادة : قرم) .

وفي «العون» (١١/ ١٤٢) : «بكسر القاف وتخفيف الراء والتنوين ، وروي بحذف التنوين والإضافة» .

(٦) من قوله «وكان» إلىٰ هنا : لحق مصحح عليه بحاشية (س) ، وعليه «أصل» .

(٧) في (ب) : «التماثيل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في حاشية (هـ) : «التي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «علىٰ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) قبله في (ح) بين الأسطر دون تصحيح ، (ص) وعليه «لا خط» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ط) : «باب» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

يُقْطَعُ[(١)] فَيَصِيرُ كَهَيْئَةِ الشَّجَرَةِ، وَمُرْ[(٢)] بِالسِّتْرِ فَيُقْطَعُ[(٣)] فَيُجْعَلُ[(٤)] مِنْهُ وِسَادَتَيْنِ مَنْبُوذَتَيْنِ[(٥)] تُوطَآنِ[(٦)]، وَمُرْ[(٧)] بِالْكَلْبِ فَلْيُخْرَجْ»، فَفَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَإِذَا[(٨)] الْكَلْبُ لِحَسَنٍ أَوْ حُسَيْنٍ رضي الله عنهما[(٩)]، كَانَ[(١٠)] تَحْتَ نَضَدٍ[(١١)] لَهُمْ، فَأَمَرَ[(١٢)] بِهِ فَأُخْرِجَ[(١٣)].

آخِرُ كِتَابِ اللِّبَاسِ[(١٤)].

---

(١) في (ح): «فليقطع». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (هـ): «وأمر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) في (ض)، (ص)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «فليقطع». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).

(٤) في (م): «فتجعل». وفي (ص)، (ب)، (ر)، (س) دون نقط، (هـ): «فَلْيُجْعَل». والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «طـ كـ ص». وحرف المضارعة غير منقوط في (ض)، (ف).

(٥) في (ح)، (ر)، (هـ): «وسادتان منبوذتان». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، حاشية (هـ).

(٦) في (ح): «يوطآن». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (هـ): «وأمر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٨) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «فإذا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٩) زاد بعد الترضية عنهما في (هـ): «وعن أبيهما».

(١٠) قوله: «كان» ليس في (س)، (هـ)، وفي (ف): «كانت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(١١) في حاشية (ص) وعليه: «نَضْد» بسكون الضاد المعجمة، والضبط المثبت بفتحها من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

النضد: سرير تُنْضَد عليه الثياب، أي: يجعل بعضها فوق بعض. (انظر: النهاية، مادة: نضد).

(١٢) الضبط من (ب).

(١٣) بعده في (ص) وعليه «سـ»، نسخة بحاشية (ط)، حاشية كل من (ر)، (س) وعليه فيهما: «بـ»، (هـ) وعليه «سـ صح»: «قال أبو داود: النضد شيء توضع [في (ص): «يوضع»] عليه الثياب، شبه السرير».

(١٤) هذه العبارة ليست في (ب)، (س)، وفي حاشية (ص) وعليه «ن»: «آخر اللباس». وفي (ر): «تم كتاب اللباس، والحمد للَّه كثيرًا». والعبارة المثبتة من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «خـط»، (ل)، (ط)، (هـ)، حاشية (ف). وبعدها في (هـ): «والحمد للَّه».

بسم الله الرحمن الرحيم[(١)]

# ٢٦- أول كتاب الترجل[(٢)]

٥[٤١١١] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ[(٣)] هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ[(٤)] التَّرَجُّلِ إِلَّا غِبًّا[(٥)] .

٥[٤١١٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا[(٦)] الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[(٧)] ﷺ رَحَلَ إِلَىٰ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ وَهُوَ[(٨)] بِمِصْرَ ،

---

(١) البسملة ليست في (ش) ، (ب) ، وجاءت في (س) بعد عنوان الكتاب ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) قوله : «أول» ليس في (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) .

والترجل والترجيل : تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه . (انظر : النهاية ، مادة : رجل) .

٥[٤١١١][التحفة : دت س ٩٦٥٠] .

(٣) في (ل) : «بن» ، وهو تصحيف ظاهر .

(٤) في (ل) ، (ش) : «بن مغفل ، أن رسول اللَّه ﷺ نهى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) الغب : فعل الشيء يومًا ، وتركه أيامًا . (انظر : مجمع بحار الأنوار ، مادة : غبب) .

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٥/ ٥٣) : «أخبرني عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤١١٢][التحفة : د ١١٠٢٨] .

(٦) في (هـ) : «حدثنا» . وفي (ر) : «أخبرني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٧) في (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) قوله : «وهو» عليه في (س) : «و» . وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

فَقَدِمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَمَا[١] إِنِّي لَمْ آتِكَ زَائِرًا، وَلَكِنْ[٢] سَمِعْتُ أَنَا وَأَنْتَ حَدِيثًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَكَ مِنْهُ عِلْمٌ، قَالَ[٣]: مَا هُوَ؟ قَالَ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَمَا لِي أَرَاكَ شَعِثًا[٤] وَأَنْتَ أَمِيرُ الْأَرْضِ؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَانَا[٥] عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْأَرْفَهِ[٦]، قَالَ: فَمَا لِي لَا أَرَىٰ عَلَيْكَ حِذَاءً[٧]؟ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ[٨] ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَحْتَفِيَ[٩] أَحْيَانًا[١٠].

---

(١) قوله: «أما» ليس في (ش). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح)، (ش)، (س)، (هـ): «ولكني». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر).

(٣) في (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) الأشعث: الملبد الشعر، غير مدهون ولا مرجل، والجمع: شُعْث. (انظر: مجمع البحار، مادة: شعث).

(٥) في (ح)، (هـ): «ينهى». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ح) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح.

(٦) في (ب)، (س) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري، نسخة بحاشية (ط): «الإرفاه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (ر) وعليه «بـ»، حاشية كل من (س) وعليه «سـ كذا»، (هـ) وعليه «بـ».

وكُتب في حاشية (ر) وعليه «ع»: «صوابه: الإرفاه».

وضبط المثبت في (ل)، (ط) بضم الهمزة، وفي (ش)، حاشية (ر) بفتحها، وفي (ر) بكسرها، وفي (ض) بالفتح والكسر معًا.

وفي «العون» (١١/ ٢١٩): «وقع في بعض النسخ: «الإرفاء» بالهمزة، ومعناه: الامتشاط، كما في «القاموس». قال العلقمي في «شرح الجامع»: «وفي أبي داود: «كان ينهانا عن كثير الإرفاه»: بكسر الهمزة وسكون الراء، وبعد الألف المقصورة هاء، وهذا هو المشهور، وفي بعض نسخ أبي داود المعتمدة: «الإرفه» بكسر الهمزة وضمها، وسكون الراء وتخفيف الفاء أيضًا، لكن محذوف الألف اختصارا»».

(٧) في (ح): «حذًى». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط).

(٩) نحتفي: نمشي حفاة. انظر: «عون المعبود» (١١/ ٢١٩).

(١٠) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٠٤٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه[٤١١٣] **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : ذَكَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا عِنْدَهُ الدُّنْيَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[(٢)] ﷺ : «**أَلَا تَسْمَعُونَ ، أَلَا تَسْمَعُونَ : إِنَّ الْبَذَاذَةَ مِنَ الْإِيمَانِ ، إِنَّ الْبَذَاذَةَ مِنَ الْإِيمَانِ**[(٣)]» ، يَعْنِي[(٤)] : التَّقَحُّلَ[(٥)] .

**قال أبوداود** : هُوَ أَبُو أُمَامَةَ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيُّ[(٦)] .

## ١- بَابُ مَا جَاءَ فِي اسْتِحْبَابِ[(٧)] الطِّيبِ

ه[٤١١٤] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، عَنْ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ

---

ه[٤١١٣][التحفة : د ق ١٧٤٥] .

(١) في (ح) ، (ر) ، (س) وصحح عليه : «ابن نفيل» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر وعليه «و» .

(٢) في نسخة بحاشية (ل) وعليه رمز التستري : «النبي» .

(٣) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «إن البذاذة من الإيمان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

وفي «البذل» (١٧/ ٤٥) : «في بعض النسخ تكرار ذلك ثلاث مرات» .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «*قال أبوداود* : يعني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) التقحل : يبس الجلد على العظم من الهزال وسوء الحال والشيخوخة . (انظر : التاج ، مادة : قحل) .

والحديث أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٠٥١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٦) من قوله : «*قال أبوداود*» إلى هنا ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه «ذ» .

(٧) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب في استحباب» . وفي (ش) : «باب استحباب» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

ه[٤١١٤][التحفة : د تم ١٦١١] .

سُكَّةٌ[(١)] يَتَطَيَّبُ مِنْهَا[(٢)] .

## ٢- بَابٌ فِي إِصْلَاحِ[(٣)] الشَّعَرِ

ه[٤١١٥] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا[(٤)] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٥)] ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ كَانَ لَهُ شَعَرٌ ، فَلْيُكْرِمْهُ» .

## ٣- بَابٌ فِي الْخِضَابِ[(٦)] لِلنِّسَاءِ[(٧)]

ه[٤١١٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ[(٨)] ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ[(٩)] ،

---

(١) السك : شيء يتطيب به . (انظر : مقاييس اللغة ، مادة : سك) .

(٢) في نسخة بحاشية (ل) : «بها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

والحديث أخرجه البيهقي في «الآداب» (٦٠٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٣) في (ح) : «باب إصلاح» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه[٤١١٥] [التحفة : د ١٢٦٩١] .

(٤) في (س) ، (هـ) : «حدثنا» . وفي (ر) : «أخبرني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ب) ، (هـ) : «حدثني» . وفي (ش) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (ح) : «باب الخضاب» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
الخضاب : اسم ما يخضب به ؛ كالحناء والكتم ونحوهما ، وخضب الشيء : لوَّنه أو غيّر لونه بحمرة أو صفرة أو غيرهما . (انظر : التاج ، مادة : خضب) .

(٧) بعده في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «بالحناء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه[٤١١٦] [التحفة : د س ١٧٩٥٩] .

(٨) بعده في (ر) ، حاشية (هـ) وعليه فيهما «بـ» : «بن ميسرة» .

(٩) بعده في (ر) ، (س) وعليه فيهما «سـ» ، وعَلَّم عليه في (س) بدائرتين صغيرتين ، حاشية كل من (ط) ، (هـ) : «عن يحيى بن أبي كثير» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

=

قَالَ : حَدَّثَتْنِي كَرِيمَةُ بِنْتُ هَمَّامٍ[١] ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ عَائِشَةَ ﵂ ، فَسَأَلَتْهَا[٢] عَنْ خِضَابِ الْحِنَّاءِ ، فَقَالَتْ : لَا بَأْسَ بِهِ ، وَلَكِنِّي[٣] أَكْرَهُهُ ، كَانَ حَبِيبِي[٤] ﷺ[٥] يَكْرَهُ رِيحَهُ[٦] .

○ [٤١١٧] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي[٧] غِبْطَةُ[٨] بِنْتُ عَمْرٍو الْمُجَاشِعِيَّةُ ، قَالَتْ : حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي أُمُّ الْحَسَنِ ، عَنْ جَدَّتِهَا ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ هِنْدَ[٩] بِنْتَ عُتْبَةَ قَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ بَايِعْنِي ، قَالَ[١٠] : «لَا أُبَايِعُكِ حَتَّى تُغَيِّرِي كَفَّيْكِ ، كَأَنَّهُمَا[١١] كَفَّا سَبُعٍ[١٢]»[١٣] .

---

= وكُتب عليه في حاشية (ر) : «في رواية ابن الأعرابي ، وأبي سعيد الرملي ، واللؤلئي : «علي بن المبارك ، حدثتني كريمة» . لم يذكروا بينهما : «يحيى بن أبي كثير» ، وهو لابن داسه ثابت بينهما : «يحيى بن أبي كثير»» .
وكُتب في حاشية (س) : «المُعَلَّم عليه ليس عند «ب» ، ولا «ع» ، ولا «و» ، وهو في . . . عند أبي بكر بن داسه» .

(١) الضبط بفتح الهاء وتشديد الميم من (ف) ، (ب) ، (هـ) .

(٢) في (ش) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «أنَّ امرأة سألت عائشة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (هـ) : «ولكن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في (ح) وعليه «عب» ، (ش) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «حبي» . والمثبت من (م) ، حاشية (ح) مصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «ﷺ» ليس في (ح) ، (هـ) ، وفي (ش) : «﵇» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «*قال أبو داود* : تعني : خضاب شعر الرأس» .

○ [٤١١٧] [التحفة : د ١٧٩٩٤] .

(٧) في (ح) : «حدثتنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) ضبط في (ف) بفتح الغين المعجمة . والضبط المثبت بكسرها من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

(٩) في (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «هندًا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

(١٠) في (ح) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(١١) في (ح) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فكأنهما» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٢) كفا سبع : شبه يديها حين لم تخضبهما بكفي سبع في الكراهية ؛ لأنها حينئذ شبيهة بالرجال . (انظر : عون المعبود) (١١/ ٢٢٣) .

(١٣) أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٨٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤١١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا[1] خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا مُطِيعُ بْنُ مَيْمُونٍ[2] ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ عِصْمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : أَوْمَتْ[3] امْرَأَةٌ مِنْ وَرَاءِ سِتْرٍ بِيَدِهَا كِتَابٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[4] ﷺ ، فَقَبَضَ النَّبِيُّ[5] ﷺ يَدَهُ[6] ، فَقَالَ : «مَا أَدْرِي أَيَدُ رَجُلٍ أَمْ يَدُ امْرَأَةٍ؟» قَالَتْ : بَلِ امْرَأَةٌ ، قَالَ : «لَوْ كُنْتِ امْرَأَةً لَغَيَّرْتِ أَظْفَارَكِ» ، يَعْنِي[7] : بِالْحِنَّاءِ[8] .

## ٤- بَابٌ فِي صِلَةِ الشَّعَرِ

٥[٤١١٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَامَ حَجَّ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَتَنَاوَلَ قُصَّةً[9] مِنْ شَعَرٍ كَانَتْ فِي يَدِ حَرَسِيٍّ[10] يَقُولُ : يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْ مِثْلِ هَذِهِ ، وَيَقُولُ : «إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَ هَذِهِ[11] نِسَاؤُهُمْ» .

---

٥[٤١١٨] [التحفة : د س ١٧٨٦٨] .

(١) في (س) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) قوله : «بن ميمون» ليس في (م) ، (ض) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من لحق مصحح عليه في (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ط) ، (س) وعليه رمز اللؤلئي .

(٣) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أومأت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وضبب عليه ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) . وانظر : «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٢٤٤) ، «عون المعبود» (١١/ ٢٢٣) .

(٤) في (ف) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ش) : «رسول الله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «يده» ليس في (ش) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «يعني» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) وعليه فيهما «بـ» .

(٨) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٠٠٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤١١٩] [التحفة : خ م د ت س ١١٤٠٧] .

(٩) القصة : الخصلة . (انظر : النهاية ، مادة : قصص) .

(١٠) الحرسي : مفرد الحرس ، وهم : خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته . (انظر : جامع الأصول ، ٤/ ٧٥٩) .

(١١) في (س) ، حاشية (ر) : «هذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) ، (س) بين الأسطر وعليه «خ و» .

٥[٤١٢٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ .

٥[٤١٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا(١) : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ(٢) : لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ - قَالَ مُحَمَّدٌ : وَالْوَاصِلَاتِ ، وَقَالَ عُثْمَانُ : وَالْمُتَنَمِّصَاتِ(٣) ، ثُمَّ اتَّفَقَا - وَالْمُتَفَلِّجَاتِ(٤) لِلْحُسْنِ ، الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ ﷻ . فَبَلَغَ(٥) ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا : أُمُّ يَعْقُوبَ - زَادَ عُثْمَانُ : كَانَتْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، ثُمَّ اتَّفَقَا - فَأَتَتْهُ ، فَقَالَتْ : بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ لَعَنْتَ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ - قَالَ(٦) مُحَمَّدٌ : وَالْوَاصِلَاتِ ، وَقَالَ عُثْمَانُ : وَالْمُتَنَمِّصَاتِ(٧) ، ثُمَّ اتَّفَقَا(٨) - وَالْمُتَفَلِّجَاتِ - قَالَ عُثْمَانُ : لِلْحُسْنِ الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ ﷻ ، فَقَالَ(٩) :

---

٥[٤١٢٠][التحفة : خ م د ت س ٨١٣٧] .

٥[٤١٢١][التحفة : ع ٩٤٥٠] .

(١) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «المعنىٰ ، قالا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «أنه قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) قبله في (ل) : «والمستوصلات» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) الفلج : فرجة ما بين الثنايا والرباعيات ، فإن تُكُلِّف فهو : التفليج . (انظر : النهاية ، مادة : فلج) .

(٥) في (ش) : «قال : فبلغ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ب) : «وقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ش) : «والمنتصمات» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قوله : «ثم اتفقا» ليس في (ش) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ط) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (ب) : «أي : ابن مسعود» .

وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ، قَالَتْ: لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ لَوْحَيِ الْمُصْحَفِ فَمَا وَجَدْتُهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنْ[1] كُنْتِ قَرَأْتِيهِ[2] لَقَدْ وَجَدْتِيهِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾[3] [الحشر: ٧]، قَالَتْ[4]: إِنِّي أَرَى[5] بَعْضَ هَذَا عَلَى امْرَأَتِكَ، قَالَ: فَادْخُلِي فَانْظُرِي، فَدَخَلَتْ، ثُمَّ خَرَجَتْ[6]، فَقَالَ[7]: مَا رَأَيْتِ[8]؟ - وَقَالَ عُثْمَانُ: فَقَالَتْ[9]: مَا رَأَيْتُ[10] - فَقَالَ: لَوْ كَانَ ذَلِكِ[11] مَا كَانَتْ مَعَنَا[12].

٥ [٤١٢٢] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ[13]، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ

---

(١) في (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «لئن». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) في (ح)، (ش): «قرأته». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «وَمَا» في (م)، (ض) وضبب عليه فيهما، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س): «مَا». والمثبت من (ح)، (ط)، (هـ). وأضيفت الواو في (ل) بخط مخالف.

(٤) في (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «فقالت». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) في (ض)، (ل)، (ر)، (س): «أُرى». والضبط المثبت من (م)، (ب).

(٦) في (ش): «فخرجت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) كُتب في حاشية (ب): «أي: ابن مسعود».

(٨) في (ش): «فقالت: ما رأيتُ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (هـ): «قالت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

(١٠) في (ش) دون ضبط. والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) الضبط بكسر الكاف من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٢) أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٣١٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير...» فذكره بنحوه، مقرونًا بحديث إسحاق بن إبراهيم.

٥ [٤١٢٢] [التحفة: د ٦٣٧٨].

(١٣) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «ابن زيد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ[(١)] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لُعِنَتِ الْوَاصِلَةُ وَالْمُسْتَوْصِلَةُ ، وَالنَّامِصَةُ وَالْمُتَنَمِّصَةُ[(٢)] ، وَالْوَاشِمَةُ وَالْمُسْتَوْشِمَةُ ، مِنْ غَيْرِ دَاءٍ[(٣)] .

*قال أبو داود* : وَتَفْسِيرُ[(٤)] الْوَاصِلَةِ : الَّتِي تَصِلُ الشَّعَرَ بِشَعَرِ النِّسَاءِ[(٥)] ، وَالْمُسْتَوْصِلَةُ : الْمَعْمُولُ بِهَا[(٦)] ، وَالنَّامِصَةُ : الَّتِي تَنْقُشُ الْحَاجِبَ حَتَّىٰ تُرِقَّهُ ، وَالْمُتَنَمِّصَةُ[(٧)] : الْمَعْمُولُ بِهَا[(٨)] ، وَالْوَاشِمَةُ : الَّتِي تَجْعَلُ الْخِيلَانَ[(٩)] فِي وَجْهِهَا بِكُحْلٍ[(١٠)] أَوْ مِدَادٍ ، وَالْمُسْتَوْشِمَةُ : الْمَعْمُولُ بِهَا[(١١)] .

---

(١) في (هـ) ، حاشية (ر) : «ابن جبير» . وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) .
وكُتب في حاشية (ر) : «صوابه : جبر» .

(٢) في (ش) : «والمنتمصة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
قال ابن الجوزي في «كشف المشكل» (١/ ٢٧٣) : «بعض قرأة الحديث تقول : «المنتمصة» بتقديم النون ، والذي ضبطناه عن أشياخنا في كتاب أبي عبيد بتقديم التاء مع التشديد» .
وقال النووي : «رواه بعضهم : «المنتمصة» بتقديم النون ، والمشهور تأخيرها» . «شرح مسلم» (١٤/ ١٠٦) .
و(انظر : «النهاية» ، مادة : جلب) ، «عمدة القاري» (١٩/ ٢٢٥) .

(٣) أخرجه الضياء في «المختارة» (١٣/ ٧٥) : «أخبرنا أبو جعفر عمر بن محمد بن معمر المؤدب ، أن إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي أخبرهم ، أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، أخبرنا القاسم بن جعفر ، أخبرنا محمد بن أحمد ، حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

(٤) في (ح) ، (ش) : «تفسير» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «الناس» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) بعده في حاشية (هـ) دون رمز : «ذلك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ش) : «والمنتمصة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) بعده في لحق مصحح عليه في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ذلك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) الخيلان : جمع خال ، وهي : الشامة في الجسد . (انظر : النهاية ، مادة : خيل) .

(١٠) بعده في (هـ) : «أسود» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١١) بعده في (هـ) وضبب عليه : «ذلك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

قَالَ أَبُو دَاوُدَ [(١)] : كَانَ [(٢)] أَحْمَدُ يَقُولُ : الْقَرَامِلُ [(٣)] لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ [(٤)] .

## ٥- بَابٌ فِي رَدِّ الطِّيبِ

٥[٤١٢٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ [(٥)] أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئَ حَدَّثَهُمْ عَنْ سَعِيدِ [(٦)] بْنِ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنِ الْأَعْرَجِ [(٧)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ طِيبٌ فَلَا يَرُدُّهُ [(٨)] ، فَإِنَّهُ طَيِّبُ

= أخرج تفسير أبي داود البيهقي في «السنن» (٧/ ٣١٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال أبو داود . . .» فذكره .

(١) كُتب في حاشية (ل) : «قال أبو داود . . . إلى آخره ساقط عند الخطيب» . ولعل هذا في النسخة التي وقعت له ، وإلا فهو ثابت في رواية الخطيب في جميع النسخ التي وقعت لنا .

(٢) في (ب) : «وكان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) كتب في حاشية كل من (ر) ، (س) : «قال الخليل : القرامل هو : أن تُكثر المرأة شعرها بصوف أو شعر» .

(٤) قوله : «قال أبو داود : كان أحمد يقول : القرامل ليس به بأس» بدله في (ح) وعليه «عبـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا محمد بن جعفر بن زياد ، حدثنا شريك ، عن سالم ، عن سعيد بن جبير قال : لا بأس بالقرامل» . وعزاه في «تحفة الأشراف» (١٨٦٧٩) لابن العبد وغيره .

وقال «صاحب العون» (١١/ ١٥٠) : «أثر سعيد بن جبير ليس في رواية اللؤلئي» .

وبعد قول سعيد في (ح) وعليه «عبـ» : «قال أبو داود : وكان أحمد يرخص في القرامل» .

وبعده في (ر) وعليه : «بـ» ، حاشية كل من (س) وعليه «بـو» ، (هـ) وعليه «لو» : «قال أبو داود : كان أحمد [لا (هـ) : «بن حنبل»] يقول : القرامل ليس به بأس» .

وبعد قول أحمد في (ح) وعليه «عبـ» ، حاشية كل من (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : كأنه يذهب إلى أن المنهي عنه شعور النساء [في (ح) : «الناس»]» .

والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

٥[٤١٢٣] [التحفة : م د س ١٣٩٤٥] .

(٥) في (ل) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) : «المعنى ، أنَّ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ش) : «سعيدِ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «عن الأعرج» سقط من (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، «تحفة الأشراف» .

(٨) في (ط) : «يرد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
وضُبط المثبتُ في (ض) ، (ش) ، (ب) بفتح الدال . والضبط المثبت برفعها من (م) ، (ف) ، (ر) .
وينظر : «شرح مسلم» للنووي (١٥/ ٩) ، «فيض القدير» للمناوي (٦/ ١٧٧) ، «جمع الوسائل» (٢/ ٦) ، «مرقاة المفاتيح» (٦/ ٢٠٥) .

الرِّيحِ خَفِيفُ الْمَحْمِلِ»[١] .

## ٦- بَابٌ فِي الْمَرْأَةِ تَطَيَّبُ[٢] لِلْخُرُوجِ

٥[٤١٢٤] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا[٣] ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي غُنَيْمُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا اسْتَعْطَرَتِ الْمَرْأَةُ فَمَرَّتْ عَلَى الْقَوْمِ[٤] ؛ لِيَجِدُوا[٥] رِيحَهَا فَهِيَ كَذَا وَكَذَا» ، قَالَ قَوْلًا شَدِيدًا .

٥[٤١٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ[٦] ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدٍ[٧] مَوْلَىٰ أَبِي رُهْمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَقِيَتْهُ امْرَأَةٌ وَجَدَ[٨] مِنْهَا[٩] رِيحَ الطِّيبِ ،

---

(١) ضبط في (م) ، (ض) ، (ش) ، (ر) بفتح الميم الثانية ، وفي (ط) بكسرها ، وفي كل من (ب) ، (هـ) بهما معًا .
قال القرطبي في «المفهم» (١٨/ ٤٩) : «بفتح الميم» ، أي : الثانية . انظر : «عون المعبود» (١١/ ٢٢٩) .
وقال النووي : «"المَحمِل" : بفتح الميم الأولى ، وكسر الثانية كالمَجْلِس ، والمراد به : الحَمل بفتح الحاء ، أي : خفيف الحمل ليس بثقيل» . «شرح مسلم» (١٥/ ٩) . وانظر : «شرح السيوطي على مسلم» (٥/ ٢٦٦) ، «فيض القدير» (٦/ ١٧٧) ، «جمع الوسائل» (٢/ ٤) .
(٢) في (ش) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «باب في طيب المرأة» . وفي (هـ) : «باب المرأة تطيب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .
وقد كُتبت في (ض) : «تتطيب» بتاءين ، ثم أُصلحت إلى : «تطيب» دون ضرب على نقاط التاء الثانية .
٥[٤١٢٤][التحفة : د ت س ٩٠٢٣] .
(٣) في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «حدثنا» . وفي (س) ، (ش) بين الأسطر : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .
(٤) في حاشية (ر) مصحح عليه ، (س) ، (هـ) : «قوم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه رمز غير واضح ، حاشية (هـ) دون رمز .
(٥) في (ح) : «فوجدوا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
٥[٤١٢٥][التحفة : دق ١٤١٣٠] .
(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا ابن كثير» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .
(٧) في (ح) ، (ل) : «عبيد الله» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
وفي «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٨٣) : «ومن الأوهام : عُبيد الله مولى أبي رهم . . . روى له أبو داود . هكذا قال ، والصواب : عُبيد ، وهو : ابن أبي عُبيد» .
(٨) قوله : «وجد» ليس في (ض) ، (ف) ، وضبب في موضعه فيهما ، (ش) ، (س) وضبب على موضعه ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، نسخة بحاشية (ض) .
وضُبط في (م) وعليه «خ» : «وُجِدَ» . والمثبت من (ط) ، (ب) ، نسخة بحاشية (م) .
(٩) في (س) ، (هـ) : «فيها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

وَلِذَيْلِهَا إِعْصَارٌ[(١)] ، فَقَالَ : يَا أَمَةَ الْجَبَّارِ[(٢)] ، جِئْتِ مِنَ الْمَسْجِدِ؟ قَالَتْ[(٣)] : نَعَمْ ، قَالَ : وَلَهُ تَطَيَّبْتِ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ حِبِّي[(٤)] أَبَا الْقَاسِمِ[(٥)] ﷺ يَقُولُ : «**لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ لِامْرَأَةٍ[(٦)] تَطَيَّبَتْ[(٧)] لِهَذَا الْمَسْجِدِ ، حَتَّى تَرْجِعَ فَتَغْتَسِلَ غُسْلَهَا مِنَ الْجَنَابَةِ**[(٨)]» .

○[٤١٢٦] حدثنا النُّفَيْلِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا[(٩)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَلْقَمَةَ[(١٠)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بَخُورًا**[(١١)] ، **فَلَا تَشْهَدَنَّ**[(١٢)] **مَعَنَا الْعِشَاءَ**» . قَالَ ابْنُ نُفَيْلٍ : «**الْآخِرَةَ**»[(١٣)] .

---

(١) الإعصار : من فوح الطيب ، فشبهه بما تثير الريح من الأعاصير . (انظر : النهاية ، مادة : عصر) .

(٢) أمة الجبار : أضاف الأمة هاهنا إلى الجبار دون باقي أسماء اللَّه تعالى ؛ لأن الحال التي كانت عليها المرأة من الفخر والكبرياء بالطيب الذي تطيبت به ، وجر أذيالها والعجب بنفسها - اقتضى أن يضيف اسمها إلى اسم الجبار ، تصغيرا لشأنها ، وتحقيرا لها عند نفسها ، وهذا من أحسن التعريض ، وأشبهه بمواقع الخطاب . (انظر : جامع الأصول ، ٤/ ٧٧١) .

(٣) في (هـ) : «فقالت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في حاشية (هـ) دون رمز : «حبيبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) ، (س) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «لامرأة صلاة» . وفي نسخة بحاشية (ط) : «صلاة امرأة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ط) ، حاشية (ض) وكتب عليه «الخطيب» : «تَطَيَّب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ط) .

(٨) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «*قال أبو داود* : الإعصار : غبار» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

○[٤١٢٦] [التحفة : م د س ١٢٢٠٧] .

(٩) في (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٠) كُتب في حاشية (هـ) : «هو الفروي» .

(١١) البخور : ما يتبخر به ، والمراد : ما ظهر ريحه . انظر : «عون المعبود» (١١/ ٢٣١) .

(١٢) في (هـ) : «تشهد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) دون رمز .

(١٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «عشاء الآخرة» . وفي نسخة بحاشية (ط) : «العشاء الآخرة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

## ٧- بَابٌ فِي الْخَلُوقِ(١) لِلرِّجَالِ(٢)

٥[٤١٢٧] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ ابْنِ يَعْمَرَ(٣) ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَىٰ أَهْلِي لَيْلًا وَقَدْ تَشَقَّقَتْ يَدَايَ ، فَخَلَّقُونِي(٤) بِزَعْفَرَانٍ(٥) ، فَغَدَوْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ(٦) ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ وَلَمْ يُرَحِّبْ بِي ، فَقَالَ(٧) : «اذْهَبْ فَاغْسِلْ هَذَا عَنْكَ(٨)» ، فَذَهَبْتُ فَغَسَلْتُهُ ، ثُمَّ جِئْتُ

---

(١) في (ح) : «باب الخلوق» . وفي حاشية (هـ) وعليه «ب» : «باب في كراهية الخلوق» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

الخلوق : طيب معروف مركب ، يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب ، وتغلب عليه الحمرة والصفرة . وقد ورد تارة بإباحته ، وتارة بالنهي عنه ، والنهي أكثر وأثبت . وإنما نهى عنه ؛ لأنه من طيب النساء ، وكُنَّ أكثر استعمالا له منهم . والظاهر أن أحاديث النهي ناسخة . (انظر : النهاية ، مادة : خلق) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «للرجل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) دون رمز .

٥[٤١٢٧] [التحفة : د ١٠٣٧٢] .

(٣) ضبط في (ش) ، (ب) ، (ط) بضم الميم . والمثبت بفتحها من (م) ، (ل) ، (ر) .

وقد قيده بفتح الميم جماعة ، منهم ابن الأثير في «جامع الأصول» (١٢/ ١٠٠٩) ، والحافظ في «التقريب» (٧٦٧٨) ، والخزرجي في «الخلاصة» (ص٤٢٩) ، والمناوي في «التيسير» (١/ ٢٩١) .

وقال النووي في «شرح مسلم» (١/ ١٥١) : «بفتح الميم ، ويقال : بضمها» . وقال العيني في «عمدة القاري» (١/ ٢٨٣) : «بفتح الياء آخر الحروف ، وسكون العين المهملة ، وفتح الميم وضمها» . وقال أيضًا (٢٥/ ٩٠) : «بفتح الميم وبضمها ، والفتح أشهر» .

(٤) خلقوني : جعلوا الخلوق في شقوق يدي للمداواة . انظر : «عون المعبود» (١١/ ٢٣٢) .

(٥) الزعفران : صبغ أصفر اللون له رائحة طيبة . (انظر : اللسان ، مادة : زعفر) .

(٦) في (ر) وضرب عليه : «على النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «وقال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «عنك هذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

وَقَدْ بَقِيَ عَلَيَّ مِنْهُ رَدْعٌ[(١)] ، فَسَلَّمْتُ[(٢)] ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ وَلَمْ يُرَحِّبْ بِي ، وَقَالَ : «اذْهَبْ فَاغْسِلْ هَذَا عَنْكَ» ، فَذَهَبْتُ فَغَسَلْتُهُ[(٣)] ، ثُمَّ جِئْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ عَلَيَّ وَرَحَّبَ بِي ، وَقَالَ : «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَحْضُرُ جِنَازَةَ[(٤)] الْكَافِرِ بِخَيْرٍ ، وَلَا الْمُتَضَمِّخَ[(٥)] بِالزَّعْفَرَانِ ، وَلَا الْجُنُبَ» ، وَرَخَّصَ[(٦)] لِلْجُنُبِ إِذَا نَامَ أَوْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ أَنْ يَتَوَضَّأَ[(٧)] .

○[٤١٢٨] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا[(٨)] مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا[(٩)] ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءِ ابْنِ أَبِي الْخُوَارِ[(١٠)] ، أَنَّهُ سَمِعَ يَحْيَىٰ بْنَ يَعْمَرَ[(١١)] يُخْبِرُ عَنْ رَجُلٍ ، أَخْبَرَهُ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ - زَعَمَ عُمَرُ أَنَّ يَحْيَىٰ سَمَّىٰ ذَلِكَ الرَّجُلَ ، فَنَسِيَ عُمَرُ اسْمَهُ ،

---

(١) قوله : «ردع» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

الردع : اللطخ من بقية لون الزعفران . انظر : «عون المعبود» (١١/ ٢٣٣) .

(٢) في (ح) : «وجئت فسلمت على النبي ﷺ» . وفي (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فسلمت عليه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٣) في (ح) : «ثم غسلته» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) ضبط في (هـ) بكسر الجيم ، وفي (م) بفتحها .

الجنازة - بالكسر والفتح : الميّت بسريره . وقيل : بالكسر : السرير . وبالفتح : الميّت . انظر : «شرح سنن أبي داود» للعيني (٣/ ٨٨) .

(٥) التضمخ : التلطخ بالطيب وغيره ، والإكثار منه . (انظر : النهاية ، مادة : ضمخ) .

(٦) في (ب) ، (س) ، (هـ) : «قال : ورخص» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) .

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن» (٥/ ٣٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٤١٢٨][التحفة : د١٠٣٧٦] .

(٨) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ح) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) : «ابن أبي الحواري الحواي» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) . وانظر : «تهذيب الكمال» (٢١/ ٤٦١) .

(١١) ضبط في (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) بضم الميم . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ر) ، (س) .

أَنَّ عَمَّارًا قَالَ: تَخَلَّقْتُ... بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، وَالْأَوَّلُ[(١)] أَتَمُّ بِكَثِيرٍ، فِيهِ ذِكْرُ الْغَسْلِ[(٢)]، قَالَ[(٣)]: قُلْتُ لِعُمَرَ: وَهُمْ حُرُمٌ؟ قَالَ: لَا[(٤)]، الْقَوْمُ[(٥)] مُقِيمُونَ[(٦)].

٥[٤١٢٩] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْبٍ[(٧)] الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ جَدَّيْهِ[(٨)]، قَالَا: سَمِعْنَا أَبَا مُوسَىٰ يَقُولُ[(٩)]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَقْبَلُ اللَّهُ ﷻ صَلَاةَ رَجُلٍ فِي جَسَدِهِ شَيْءٌ مِنْ خَلُوقٍ**»[(١٠)].

---

(١) في (هـ): «والأولى». والمثبت من (م)، لحق مصحح عليه في (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) قال صاحب «العون» (١١/ ٢٣٣): «كذا في عامة النسخ، أي: في الحديث الأول ذكر الغسل، وليس في هذا الحديث ذكره، ولذا صار الأول أتم من هذا، وفي نسخة المنذري: «والأول أتم، لم يذكر فيه ذكر الغسل»، فعلى هذه النسخة الضمير المجرور في: «فيه» يرجع إلى هذا الحديث الثاني».

وضُبط «الغسل» في (م)، (ض)، (ف) بضم الغين المعجمة. والضبط المثبت من (ل)، (ط).

(٣) القائل: ابن جريج. «عون المعبود» (١١/ ٢٣٤).

(٤) قوله: «لا» ليس في (ب). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ح): «قال: القوم». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن» (٥/ ٣٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

٥[٤١٢٩][التحفة: د ٨٩٩١].

(٧) قوله: «ابن حرب» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، «التمهيد»، «المحلى». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط). وهو وهم، وليس في نسب الزبيري: «ابن حرب». انظر: «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٤٦٣). وكُتب في حاشية (س): «هو: أبو أحمد الزبيري، من أسد خزيمة».

(٨) بعده في (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ط): «زيدٍ وزياد». وفي حاشية (ر) وعليه «عـ»: «يعني: زيدًا وزيادًا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٩) قوله: «يقول» ليس في (ش). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ١٨٣): «أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (٢/ ٣٩٥): «أخبرنا عبد الله بن ربيع، حدثنا عمر بن عبد الملك، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا سليمان بن الأشعث...» فذكره.

سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ (١) : جَدَّيْهِ (٢) : زَيْدُ وَزِيَادُ (٣) .

ㅇ[٤١٣٠] حدثنا مُسَدَّدٌ ، أَنَّ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَاهُمْ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ (٤) قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّزَعْفُرِ لِلرِّجَالِ .

وَقَالَ (٥) عَنْ إِسْمَاعِيلَ : أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ (٦) .

ㅇ[٤١٣١] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**ثَلَاثَةٌ لَا تَقْرَبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ : جِيفَةُ (٧) الْكَافِرِ ، وَالْمُتَضَمِّخُ بِالْخَلُوقِ ، وَالْجُنُبُ إِلَّا أَنْ يَتَوَضَّأَ (٨)**» .

ㅇ[٤١٣٢] حدثنا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ : لَمَّا فَتَحَ

---

(١) في (ح) : «*قال أبوداود* : اسمها - يعني» . وفي (ش) : «*قال أبوداود*» . والعبارة كلها ليست في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ش) : «جداه» . والمثبت من (م) ، (ض) وضبب عليه فيهما ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) وفي «العون» (١١/ ٢٣٤) : «في بعض النسخ : «جديه» ، ففيه الإعراب الحكائي» .

(٣) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «سئل أبو داود عن جديه ، قال : زيد وزياد» .

ㅇ[٤١٣٠][التحفة : م دت س ٩٩٢ ، م دت س ١٠١١] .

(٤) بعده في (ح) : «ابن مالك» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) أي : مسدد . «عون المعبود» (١١/ ٢٣٦) .

(٦) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ١٨٢) : «أخبرنا عبد اللَّه ، حدثنا محمد ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره . وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (٢/ ٣٩٤) : «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا ابن الأعرابي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ㅇ[٤١٣١][التحفة : د ١٠٣٤٧] .

(٧) الجيفة : جثة الميت إذا أنتن . (انظر : النهاية ، مادة : جيف) .

(٨) كُتب في حاشية (س) : «*قال أبوداود* : الذي تفرد به منه : والجنب إلا أن يتوضأ» .

ㅇ[٤١٣٢][التحفة : د ١١٧٩٥] .

نَبِيُّ اللَّهِ[(١)] ﷺ مَكَّةَ جَعَلَ أَهْلُ مَكَّةَ يَأْتُونَهُ بِصِبْيَانِهِمْ، فَيَدْعُو لَهُمْ بِالْبَرَكَةِ وَيَمْسَحُ رُءُوسَهُمْ، قَالَ: فَجِيءَ بِي إِلَيْهِ وَأَنَا مُخَلَّقٌ[(٢)]، فَلَمْ يَمَسَّنِي مِنْ أَجْلِ الْخَلُوقِ[(٣)].

ه[٤١٣٣] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا سَلْمٌ الْعَلَوِيُّ[(٤)]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ[(٥)]، وَكَانَ النَّبِيُّ[(٦)] ﷺ قَلَّمَا يُوَاجِهُ رَجُلًا فِي وَجْهِهِ بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ، فَلَمَّا خَرَجَ، قَالَ: «لَوْ أَمَرْتُمْ هَذَا أَنْ يَغْسِلَ ذَا[(٧)] عَنْهُ»[(٨)].

## ٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّعَرِ[(٩)]

ه[٤١٣٤] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، قَالَا[(١٠)]: حَدَّثَنَا

---

(١) في (ح): «رسول اللَّه». وفي (س): «النبي». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) في (هـ): «محلوق». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/ ٦٧٥) من طريق التستري: «عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي، عن أبي داود ...» فذكره.

ه[٤١٣٣] [التحفة: د تم سي ٨٦٧].

(٤) كُتب في حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو عيسى: قال لنا أبو داود: ليس بعلوي [في حاشية (س): «بالعلوي». وزاد في حاشية (ر): «يريد سلم»]».

(٥) الصفرة: الورس، والزعفران. (انظر: الصحاح، مادة: صفر).

(٦) في (ش): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ل)، (ش): «هذا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية كل من (ل) وعليه «خ»، (ش) وصحح عليه.

(٨) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١/ ٣١٧): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود ...» فذكره.

(٩) في (ح)، (ش): «باب في الشعر». وفي (هـ): «باب ما جاء في اتخاذ الشعر». وفي حاشية كل من (ر)، (س) وعليه فيهما «بـ»: «باب في اتخاذ الجمة». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

وأشار في حاشية (ل) إلى سقوط قوله: «ما جاء» عند التستري.

ه[٤١٣٤] [التحفة: م د ت س ١٨٤٧].

(١٠) في (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ[(١)] أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ[(٢)] حَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. زَادَ مُحَمَّدٌ[(٣)]: لَهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ[(٤)] مَنْكِبَيْهِ[(٥)].

قَالَ أَبُو دَاوُد: كَذَا رَوَاهُ إِسْرَائِيلُ[(٦)]: يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ، وَقَالَ شُعْبَةُ[(٧)]: يَبْلُغُ[(٨)] شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ[(٩)].

---

(١) اللمة: من شعر الرأس: دون الجُمّة (ما سقط على المنكبين)، والجمع: اللمم، سميت بذلك؛ لأنها ألمت بالمنكبين، فإذا زادت فهي الجمة. (انظر: النهاية، مادة: لمم).

(٢) الحلة: إزار ورداء برد أو غيره، ويقال لكل واحد منهما على انفراد: حلة، وقيل: رداء وقميص وتمامها العمامة، والجمع: حُلَل وحِلَال. (انظر: معجم الملابس) (ص١٣٦).

(٣) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «ابن سليمان». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٤) في (س)، حاشية (هـ): «شعرة تضرب». وفي (ر): «شعر تضرب». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٥) المنكبان: مثنى المنكب، وهو: ما بين الكتف والعنق، والجمع: المناكب. (انظر: النهاية، مادة: نكب).

(٦) في (ح): «كذا قال». وفي (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «وكذلك [في (ب): «وكذا»] رواه إسرائيل عن أبي إسحاق، قال». وفي (ط): «وكذا رواه إسرائيل». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف).

وكتب في (س) على قوله: «عن أبي إسحاق»: «لا و».

(٧) في (ح): «إسرائيل». وفي (ر)، (س)، (هـ): «شعبة، عن أبي إسحاق». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

وكتب في (س) على قوله: «عن أبي إسحاق»: «لا و».

(٨) قوله: «يبلغ» ليس في (ح)، وقيد في (ر) بمثناة فوقية، وفي (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ف) بالتحتية، وفي (هـ) بهما معًا، وهو غير منقوط في كل من (ط)، (س).

(٩) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١/ ١٧٩): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، قال: أخبرنا أبو داود...» فذكره مقرونًا بحديث أبي كريب.

شحمة الأذن: موضع خرق القُرْط (ما يعلق في شحمة الأُذن من دُرّ أو ذهب أو فِضَّة أو نحوها)، وهو ما لان من أسفلها. (انظر: النهاية، مادة: شحم).

وبعد هذا الحديث في (س) وعليه «عـ ذ»: «قال أبو داود: وهم شعبة فيه». وسيأتي هذا القول عقب الحديث التالي في النسخة (ح).

○ [٤١٣٥] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ[(١)] ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ[(٢)] ﷺ لَهُ شَعَرٌ يَبْلُغُ[(٣)] شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ[(٤)] .

○ [٤١٣٦] حدثنا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ[(٥)] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ شَعَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى[(٦)] شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ[(٧)] .

○ [٤١٣٧] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، أَخْبَرَنَا[(٨)] حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ شَعَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ .

○ [٤١٣٨] حدثنا ابْنُ نُفَيْلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ شَعَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوْقَ الْوَفْرَةِ[(٩)] ، وَدُونَ الْجُمَّةِ[(١٠)] .

---

○ [٤١٣٥] [التحفة : خ م د ت س ١٨٦٩] .

(١) في (ب) : «عمرو» ، وهو تصحيف . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) .

(٣) في (س) : «شعرة تبلغ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) بعده في (ح) : «قال أبو داود : وهم شعبة فيه» .

تنبيه : جاء هذا الحديث في (ش) في آخر الباب ، وفي (ل) في الموضعين .

○ [٤١٣٦] [التحفة : د تم س ٤٦٩] .

(٥) في (ف) : «ابن جعفر» ، وهو تصحيف . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (هـ) : «يبلغ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) دون رمز .

(٧) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١/ ١٧٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : حدثنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٤١٣٧] [التحفة : م د تم س ٥٦٧] .

(٨) في (ف) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٤١٣٨] [التحفة : د ت ق ١٧٠١٩] .

(٩) كُتب في حاشية (ح) نقلًا عن الجوهري : «الوفرة : الشعر إلى شحمة الأذن ، ثم الجمَّة ، ثم اللِّمَّة ، وهي التي أَلَمَّتْ بالمنكبين» .

(١٠) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١/ ٢٢٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

## ٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي(١) الْفَرْقِ(٢)

○[٤١٣٩] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي(٣) ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ، يَعْنِي(٤): يَسْدُلُونَ(٥) أَشْعَارَهُمْ(٦)، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ(٧) رُءُوسَهُمْ(٨)، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْجِبُهُ(٩) مُوَافَقَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ بِهِ؛ فَسَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاصِيَتَهُ(١٠)، ثُمَّ فَرَقَ(١١) بَعْدُ.

---

(١) في (ح): «باب في». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش) وعليه «ســن»، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) الفرق: فرق شعر الرأس، وهو: قسمته في المفرق، وهو: وسط الرأس. انظر: «عون المعبود» (١١/ ٢٤١).

○[٤١٣٩][التحفة: خ م د تم س ق ٥٨٣٦].

(٣) في (س): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) قوله: «يعني» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

(٥) في (ح)، (ش)، (س): «يسدِلون» بكسر الدال المهملة، وفي (م)، (ض)، (ط): «يسدُلون» بضمها، وفي (ب)، (هـ) بهما معا.

وقال النووي: «قال أهل اللغة: يُقال: سدل يسدُل ويسدِل، بضم الدال وكسرها». «شرح مسلم» (١٥/ ٩٠).

(٦) في حاشية (هـ): «شعورهم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

سدل الشعر: إرساله. انظر: «جامع الأصول» (١١/ ٢٣٦).

(٧) في (ب)، (ط): «يُفَرِّقون». وفي (ش): «يفرِقون» بكسر الراء. وفي (م)، (ح)، (ض)، (هـ): «يفرُقون» بضم الراء.

قال صاحب «العون» (٩/ ١٢٠٤): «بكسر الراء ويُضم، وبعضهم شدد الراء، والتخفيف أشهر».

(٨) قوله: «رءوسهم» ليس في (س). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) في (ل)، (س): «تعجبه» بمثناة فوقية، والحرف غير منقوط في (ح)، (ف). والمثبت بالتحتية من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٠) كُتب في حاشية (ل): «سقط ذكر: «ناصيته» عند التستري».

الناصية: مقدم الرأس، وشعر مقدم الرأس إذا طال، والجمع: نواص. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نصو).

(١١) في (ب)، (ط)، (س): «فَرَّق». والضبط المثبت من (ح)، (ض)، (ش).

ο[٤١٤٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ خَلَفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، عَنْ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي: ابْنَ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كُنْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَفْرُقَ[(١)] رَأْسَ[(٢)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَدَعْتُ[(٣)] الْفَرْقَ مِنْ يَافُوخِهِ[(٤)]، وَأُرْسِلُ[(٥)] نَاصِيَتَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ[(٦)].

## ١٠- بَابٌ فِي[(٧)] تَطْوِيلِ الْجُمَّةِ

ο[٤١٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا[(٨)] مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ وَسُفْيَانُ بْنُ عُقْبَةَ[(٩)] السُّوَائِيُّ[(١٠)] وَحُمَيْدُ بْنُ خُوَارٍ[(١١)]، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ[(١٢)] ﷺ وَلِي شَعَرٌ طَوِيلٌ، فَلَمَّا رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

ο[٤١٤٠][التحفة: د ١٦٣٨٨].

(١) في (ب)، (ط): «أُفَرِّق». وفي (ش): «أفرِق». وفي (م)، (ح)، (ض)، (ر)، (هـ): «أفرُق».

(٢) عليه في (ر): «بـ عـ».

(٣) الصدع: الشق. (انظر: النهاية، مادة: صدع).

(٤) اليافوخ: ملتقىٰ عظم مقدم الرأس ومؤخره. (انظر: اللسان، مادة: يفخ).

(٥) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «وأرسلت». والمثبت من (م)، (ض)، (ل) وضبب عليه، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

قال في «العون» (١١/ ٢٤٣): «في بعض النسخ: «وأرسلت»».

(٦) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٠٥٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، ثنا أبو داود...» فذكره.

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «باب ما جاء في». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

ο[٤١٤١][التحفة: د س ق ١١٧٨٢].

(٨) في (ر)، (س)، (هـ): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٩) في (ب): «عيينة» وهو تصحيف ظاهر.

(١٠) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «هو أخو قبيصة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(١١) صحح عليه في (ر).

(١٢) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط).

قَالَ: «ذُبَابٌ ذُبَابٌ»(١)، قَالَ: فَرَجَعْتُ فَجَزَزْتُهُ(٢)، ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْغَدِ، فَقَالَ: «إِنِّي لَمْ أَعْنِكَ(٣)، وَهَذَا أَحْسَنُ»(٤).

## ١١- بَابٌ فِي(٥) الرَّجُلِ يَعْقِصُ شَعَرَهُ(٦)

ه[٤١٤٢] حدثنا النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا(٧) سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ:

---

(١) كُتب في حاشية (س): «أبو عمر الزاهد، عن ثعلب، قال: «الذباب: الشؤم»، يقال: رجل ذبابي إذا كان مشئومًا». وانظر: «غريب الحديث» للخطابي (١/ ٤٩٣).

(٢) الجز: قص الشعر والصوف. (انظر: النهاية، مادة: جزز).

(٣) في حاشية (ح) وعليه «خ»: «أَعِيكَ» مضبوطة. وفي حاشية كل من (ط)، (ر) وعليه «رواية»، (س) وعليه «خ صح»، (هـ): «أَعِبْكَ» مضبوطة. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

وقال ابن الأثير: «في نسخة: «لم أَعِبْكَ»». «جامع الأصول» (٤/ ٧٥٥).

(٤) أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٧/ ٣٥٤): «أخبرنا أبو الحسن ابن البخاري وأحمد بن شيبان، قالا: أخبرنا أبو حفص بن طبرزد، قال: أخبرنا أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ، قال: أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٤٩٣): «أخبرنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٥) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «باب ما جاء في». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط).

(٦) في (ح)، (ش)، (ر)، (س) وصحح عليه، نسخة بحاشية (ض)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «الرجل يضفر شعره». وفي (هـ): «أيضفر الرجل شعره». وفي حاشية (ر) وعليه «عـ»: «باب... الرجل شعره». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، نسخة بحاشية كل من (ش)، (س).

وفي «العون» (١١/ ٢٤٤): ««يضفر»، وفي بعض النسخ: «يعقص» وهما بمعنى، ففي «القاموس»: ضفر الشعر: نسج بعضه على بعض، وعقص شعره: ضفره وفتله».

ه[٤١٤٢][التحفة: دت ق ١٨٠١١].

(٧) في (ب): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ مَكَّةَ(١) وَلَهُ أَرْبَعُ(٢) غَدَائِرَ ، تَعْنِي(٣) : عَقَائِصَ(٤) .

## ١٢- بَابٌ فِي(٥) حَلْقِ الرَّأْسِ(٦)

ه[٤١٤٣] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ وَابْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ(٧) ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي يَعْقُوبَ يُحَدِّثُ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمْهَلَ آلَ جَعْفَرٍ ثَلَاثًا أَنْ يَأْتِيَهُمْ ، ثُمَّ أَتَاهُمْ فَقَالَ : «لَا تَبْكُوا عَلَىٰ أَخِي بَعْدَ الْيَوْمِ» ، ثُمَّ قَالَ : «ادْعُوا لِي بَنِي(٨) أَخِي» ، فَجِيءَ بِنَا كَأَنَّا أَفْرُخٌ(٩) ، فَقَالَ : «ادْعُوا لِي(١٠) الْحَلَّاقَ» ، فَأَمَرَهُ فَحَلَقَ رُءُوسَنَا .

---

(١) قوله : «إلى مكة» ليس في (ف) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ل) : «سقط عند التستري : «إلى»» .

(٢) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «أربعة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) رُسمت في (ر) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا ، والحرف غير منقوط في (ف) ، (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٤) العقائص : جمع عقيصة ، وهي : الشعر الذي يُلوىٰ ويدخل أطرافه في أصوله . (انظر : المصباح المنير ، مادة : عقص) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب ما جاء في» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (س) ، (هـ) : «الشعر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

ه[٤١٤٣] [التحفة : د س ٥٢١٦] .

(٧) قوله : «حدثنا وهب بن جرير» سقط من (ب) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٨) في (هـ) : «ابن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) في (ح) : «بنا أفرخًا» . وفي (ل) : «بنا كأنا أفراخ» وأُضيفت الألف بلون مخالف . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

الأفرخ والأفراخ : جمع الفرخ ، وهو : ولد الطائر ، هذا الأصل وقد استعمل في كل صغير من الحيوان والنبات . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (٢/ ٢٨٢) .

(١٠) قوله : «لي» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

## ١٣- بَابٌ فِي[1] الذُّؤَابَةِ[2]

○[٤١٤٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ - قَالَ أَحْمَدُ: كَانَ رَجُلًا صَالِحًا، أَخْبَرَنَا[3] عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَزَعِ. وَالْقَزَعُ: أَنْ يُحْلَقَ رَأْسُ[4] الصَّبِيِّ فَيُتْرَكَ[5] بَعْضُ شَعَرِهِ[6].

○[٤١٤٥] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا[7] حَمَّادٌ[8]، أَخْبَرَنَا[9] أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ[10] ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْقَزَعِ، وَهُوَ: أَنْ يُحْلَقَ[11] الصَّبِيُّ وَيُتْرَكَ[12] لَهُ ذُؤَابَةٌ[13].

---

(١) في (س): «ما جاء في». وفي (ر)، (هـ): «بابُ ما جاء في». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) في (ر)، (س) وعليه «بـ»، (هـ): «الذؤابة للصبي». وفي (ش)، وفي حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «الصبي له ذؤابة». وفي حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي: «بابُ الصبي له ذؤابة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

الذؤابة: الشَّعر المضفور من شعر الرأس، والجمع: الذوائب. (انظر: النهاية، مادة: ذأب).

○[٤١٤٤][التحفة: خ م د س ق ٨٢٤٣].

(٣) في (ط): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) قوله: «رأس» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س) بين الأسطر وعليه رمز اللؤلئي.

(٥) في (س)، (هـ): «ويترك». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر).

(٦) انظر: «مسند الإمام أحمد» (٤٥٥٩، ٥٠٦٩).

○[٤١٤٥][التحفة: د ٧٥٨٦].

(٧) في (ح): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «بن زيد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٩) في (س): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٠) في (هـ): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١١) بعده في (ح): «رأس». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) في (ح)، (ض)، (س): «وتترك». والحرف غير منقوط في (ف)، (ط). وفي (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ): «ويترك». وفي (ر) بهما معًا.

(١٣) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٠٦٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد...» فذكره مقرونًا بحديث حجاج الأنماطي، عن حماد بن سلمة.

ο[٤١٤٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ صَبِيًّا قَدْ حُلِقَ بَعْضُ شَعَرِهِ وَتُرِكَ بَعْضُهُ، فَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: «احْلِقُوهُ(١) كُلَّهُ، أَوِ اتْرُكُوهُ(٢) كُلَّهُ»(٣).

## ١٤- بَابٌ فِي الرُّخْصَةِ(٤)

ο[٤١٤٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا(٥) زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ(٦)

---

ο[٤١٤٦][التحفة: م د س ٧٥٢٥].

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «احلقوا». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) في (ح)، (ر)، (س): «اتركوا». وفي (هـ): «واتركوا». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٣) قال ابن حزم في «المحلى» (٤/ ٧٩٥): «روينا من طريق أبي داود ...» فذكره.

وانظر: «مسند الإمام أحمد» (٥٧١٩).

(٤) في (ح): «باب الرخصة». وفي (ر)، (س)، (هـ): «باب ما جاء في الرخصة». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

ο[٤١٤٧][التحفة: د ١٨٣٢٦].

(٥) في (ح)، (ر): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٦) في نسخة بحاشية كل من (م)، (ط): «أبي». والمثبت من (م) وضبب عليه، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط) وضبب عليه، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

وفي «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٢٠٩): «ميمون بن عبد الله، عن ثابت البناني، عن أنس، كانت لي ذؤابة ... وعنه زيد بن الحباب، قاله أبو داود، عن أبي كريب محمد بن العلاء، عن زيد بن الحباب، هكذا وقع عنده في جميع الروايات عنه، وأظن أنه ميمون بن أبان أبو عبد الله الجشمي المقدم ذكره، ولم أجد أحدًا ذكر في رواة العلم من اسمه ميمون بن عبد الله لا في هذه الطبقة ولا في غيرها، والله أعلم».

وانظر: «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٩٠)، «تقريب التهذيب» (٧٠٤٨).

قلت: وقد رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٢٤٣): «حدثنا أبو كريب، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا ميمون أبو عبد الله ...» فذكره.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١/ ٢٤٩)، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٥/ ١٨٩): «حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عبد الله بن أبي زياد، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا ميمون أبو عبد الله ...» فذكره.

عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ[(١)]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَتْ لِي ذُؤَابَةٌ، فَقَالَتْ لِي أُمِّي لَا أَجُزُّهَا، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمُدُّهَا وَيَأْخُذُ بِهَا[(٢)].

○ [٤١٤٨] حدثنا الْحَسَنُ[(٣)] بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا[(٤)] الْحَجَّاجُ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: دَخَلْنَا[(٥)] عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَحَدَّثَتْنِي أُخْتِي[(٦)] الْمُغِيرَةُ[(٧)] قَالَتْ[(٨)]:

---

(١) قوله: «البناني» ليس في (س)، (هـ). وفي موضعه علامة إلحاق في (ر) وبالحاشية شيء غير واضح. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٠٦٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٤١٤٨] [التحفة: د ٥٢٢].

(٣) في (ط): «الحسين» وهو تصحيف. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

وهو الحسن بن علي بن محمد الحلواني. انظر: «تهذيب الكمال» (٦/ ٢٥٩).

(٤) في (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح): «دخلت». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ر) وعليه «بـ»، حاشية كل من (س) وعليه «بـ سـ»، (هـ) وعليه «بـ»: «فحدثني أخي». والمثبت من (م) وضبب عليه، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س) وعليه «عـ»، (هـ)، حاشية (ر) وعليه «سـ عـ».

وكُتب في حاشية (هـ): «قال أبو ذر: «رواية ابن داسه، والرملي: «أختي» ورواية ابن الأعرابي: «أخي»». صح».

(٧) في (س) وعليه «عـ»، (هـ)، حاشية كل من (ح) وعليه «سـ صح»، (ر) وعليه «سـ عـ»: «النغيرة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل) وضبب عليه، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «بـ»، حاشية كل من (س) وعليه «بـ سـ»، (هـ) وعليه «بـ».

وكُتب في حاشية (ر): ««فحدثتني أختي النغيرة، قالت» هذا عند ابن داسه، ورواية الرملي: «أختي المغيرة»».

(٨) في (ر)، حاشية (س): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س) وعليه «بـ»، (هـ)، حاشية (ر) وعليه «سـ عـ».

وَأَنْتَ يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ وَلَكَ قَرْنَانِ[١] - أَوْ : قُصَّتَانِ[٢] ، فَمَسَحَ رَأْسَكَ ، وَبَرَّكَ عَلَيْكَ[٣] ، وَقَالَ : احْلِقُوا هَذَيْنِ[٤] - أَوْ : قُصُّوهُمَا ؛ فَإِنَّ هَذَا[٥] زِيُّ الْيَهُودِ[٦] .

## ١٥- بَابٌ فِي أَخْذِ الشَّارِبِ[٧]

ه[٤١٤٩] **حدثنا** مُسَدَّدٌ[٨] ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٩] ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ[١٠] : «**الْفِطْرَةُ[١١] خَمْسٌ - أَوْ : خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ - : الْخِتَانُ[١٢] ، وَالِاسْتِحْدَادُ[١٣] ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ[١٤] ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ**» .

---

(١) قرون الشعر : الضفائر . انظر : «جامع الأصول» (٤/ ٧٥٤) .

(٢) القصة : شعر الناصية . انظر : «جامع الأصول» (٤/ ٧٥٤) .

(٣) البركة : النماء والزيادة ، والتبريك : الدعاء بالبركة . انظر : «جامع الأصول» (٤/ ٧٥٤) .

(٤) في (ح) : «هاتين» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) بعده في لحق غير مصحح عليه بحاشية (ط) : «من» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قال المزي : «لم يذكره أبو القاسم وهو في الرواية» .
أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٠٦٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٧) في (ح) : «باب الأخذ من الشارب» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب في الأخذ من الشارب» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

ه[٤١٤٩][التحفة : خ م د س ق ١٣١٢٦] .

(٨) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن مسرهد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) كُتب في حاشية (س) : «أوقفه مالك على أبي هريرة» .

(١٠) بعده في (م) بين الأسطر وصحح عليه : «قال» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) الفطرة : السنة . (انظر : معالم السنن ، ٤/ ٢١١) .

(١٢) الاختتان والختان : القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية ، ويقال لقطعها : الإعذار والخفض . (انظر : النهاية ، مادة : ختن) .

(١٣) الاستحداد : حلق العانَة بالحديد . (انظر : النهاية ، مادة : حدد) .

(١٤) ضبط في (م) بكسر الباء ، والضبط بسكونها من (ض) ، (ل) . وفيه الوجهان ، والسكون هو المشهور . انظر : «حاشية السيوطي على ابن ماجه» (١/ ٢٦) ، «مرقاة المفاتيح» (٢/ ٩١) ، «عون المعبود» (١١/ ٢٥٢) .

ه[٤١٥٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ [(١)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ [(٢)] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ [(٣)] ﷺ أَمَرَ بِإِحْفَاءِ [(٤)] الشَّوَارِبِ [(٥)] وَإِعْفَاءِ اللِّحَىٰ [(٦)] .

ه[٤١٥١] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ الدَّقِيقِيُّ ، حَدَّثَنَا [(٧)] أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : وَقَّتَ لَنَا [(٨)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَلْقَ الْعَانَةِ ، وَتَقْلِيمَ الْأَظْفَارِ ، وَقَصَّ الشَّارِبِ ، وَنَتْفَ الْإِبْطِ [(٩)] أَرْبَعِينَ [(١٠)] يَوْمًا مَرَّةً [(١١)] .

---

ه[٤١٥٠][التحفة : م د ت ٨٥٤٢] .

(١) في (ح) : «حدثنا القعنبي» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) بعده في (هـ) : «عن عبد الرحمن بن عمر» وهو خطأ بيِّن .

(٣) في (ف) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) الإحفاء : المبالغة في القص . (انظر : النهاية ، مادة : حفا) .

(٥) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الشارب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ش) ، نسخة بحاشية (ل) : «اللحية» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) .

ه[٤١٥١][التحفة : م د ت س ق ١٠٧٠] .

(٧) في (ر) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قوله : «لنا» ليس في (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه «عـ» ، حاشية (هـ) وعليه «بـ عـ» .

(٩) في (هـ) : «الإباط» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .
وضبط المثبت بسكون الباء من (ض) ، (ل) .

(١٠) في (ح) : «لأربعين» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) أخرجه الخطيب في «الجامع» (٨٦٥) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

قَالَ أَبُو دَاوُد : رَوَاهُ[(١)] جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ[(٢)] ، عَنْ أَنَسٍ[(٣)] - لَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ : وُقِّتَ لَنَا[(٤)] .

٥[٤١٥٢] حدثنا ابْنُ نُفَيْلٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ عَبْدِ الْمَلِكِ[(٥)] بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، وَقَرَأَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ عَلَىٰ[(٦)] أَبِي الزُّبَيْرِ[(٧)] ، وَرَوَاهُ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا نُعَفِّي[(٨)] السِّبَالَ[(٩)] إِلَّا فِي حَجٍّ[(١٠)] أَوْ عُمْرَةٍ[(١١)] .

---

(١) قوله : «رواه» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «الجوني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) بعده في (ر) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٤) بعده في (ر) ، (س) وعليه «ع» : «وهذا أصح» . وفي (هـ) : «وهو أصح» . وفي (ح) وعليه «عبـ» : «صدقة ليس بالقوي» .

٥[٤١٥٢][التحفة : د ٢٧٨٩] .

(٥) في (ر) : «عبد اللَّه» وهو خطأ . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ر) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ب) : «على الزبير» وهو خطأ . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) الضبط بضم النون وسكون العين من (ش) ، (ب) ، وفي (ر) بضم النون وفتح العين .
نعفي : نترك . (انظر : تاج العروس ، مادة : عفو) .

(٩) السِّبال : جمع سَبَلة ، وهي : مقدم اللحية وما أسبل منها على الصدر . (انظر : النهاية ، مادة : سبل) .

(١٠) في (هـ) : «الحج» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

(١١) أخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (ص٤٣٣) : «حدثنا أبي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
وبعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : «الاستحداد : حلق العانة»» .

## ١٦- بَابٌ فِي نَتْفِ[1] الشَّيْبِ

○[٤١٥٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى. ح[2] وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - الْمَعْنَى[3] -، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَنْتِفُوا الشَّيْبَ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشِيبُ شَيْبَةً[4] فِي الْإِسْلَامِ - قَالَ عَنْ سُفْيَانَ: إِلَّا كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، وَقَالَ فِي حَدِيثِ يَحْيَى: «إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ ﷻ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيَّةً[5]»[6].

## ١٧- بَابٌ فِي الْخِضَابِ

○[٤١٥٤] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبُغُونَ[7]؛ فَخَالِفُوهُمْ».

---

(١) في (ح)، (س): «باب نتف». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

○[٤١٥٣][التحفة: د ٨٨٠١].

(٢) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وأثبتناها من (ض).

(٣) قوله: «المعنى» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «الشيبة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ): «خطيئة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ط)، (س).

(٦) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩٦٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٤١٥٤][التحفة: خ م د س ق ١٣٤٨٠، خ م د س ق ١٥١٤٢].

(٧) ضبط في (ط) بكسر الباء، وفي (ض)، (ف)، (هـ) بضمها، وفي (م) بهما معًا.

وفي «المرقاة» (٨/ ٢١٣): «"يصبغون" بضم الموحدة، وفي نسخة بفتحها، وفي أخرى: بكسرها... والمفعول محذوف».

لا يصبغون: لا يخضبون لحاهم. (انظر: عون المعبود، ١١/ ٢٥٧).

٥[٤١٥٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ[١] بَيَاضًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «غَيِّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ»[٢] .

٥[٤١٥٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ[٣] ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَحْسَنَ مَا غُيِّرَ بِهِ هَذَا الشَّيْبُ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ[٤]»[٥] .

٥[٤١٥٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ إِيَادٍ[٦] ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

٥[٤١٥٥][التحفة : م د س ٢٨٠٧] .

(١) في (هـ) : «مثل الثغامة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

وقيدت «الثَّغامة» بفتح الثاء المثلثة الفوقية في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) . وينظر : «المرقاة» (٨/ ٢١٣) .

الثغامة : نبت أبيض الزهر والثمر ، يشبه به الشيب . وقيل : هي شجرة تَبْيَضُّ كأنها الثلج . (انظر : النهاية ، مادة : ثغم) .

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٣١٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤١٥٦][التحفة : دت س ق ١١٩٢٧] .

(٣) في (ب) : «الدُّئَلي» . وفي (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الدِّيلِي» . وفي (م) بهما معًا .

(٤) الكتم : نبت يخلط مع الوسمة ، ويصبغ به الشعر أسود . (انظر : النهاية ، مادة : كتم) .

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٣١٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤١٥٧][التحفة : دت س ١٢٠٣٦] .

(٦) ضبب عليه في (ط) .

إِيَادٌ[١] ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ : انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَإِذَا هُوَ ذُو وَفْرَةٍ بِهَا[٢] رَدْعٌ[٣] حِنَّاءٍ[٤] وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ[٥] أَخْضَرَانِ[٦] .

٥ [٤١٥٨] **حدثنا** ابْنُ[٧] الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا[٨] ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبْجَرَ ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ - فِي هَذَا الْخَبَرِ - قَالَ : فَقَالَ لَهُ أَبِي : أَرِنِي هَذَا الَّذِي بِظَهْرِكَ[٩] فَإِنِّي رَجُلٌ طَبِيبٌ ، قَالَ : «**اللَّهُ ﷻ الطَّبِيبُ ، بَلْ أَنْتَ رَجُلٌ رَفِيقٌ ، طَبِيبُهَا الَّذِي[١٠] خَلَقَهَا**» .

٥ [٤١٥٩] **حدثنا** ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ ، عَنْ[١١]

---

(١) قوله : «حدثنا إياد» ليس في (م) ، (ل) . وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «زياد» . والمثبت من (ح) ، لحق مصحح عليه في (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «شعب الإيمان» ، «تحفة الأشراف» .

(٢) في (س) ، (هـ) : «وبها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٣) في (م) : «دَرْع» . وكُتب في حاشيتها : «لعله : رَدع» . وفي (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) : «رَدع» بالعين المهملة . وفي (هـ) بالعين المهملة والغين المعجمة معًا .

(٤) قبله في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) وعليه «لا و» ، (هـ) : «من» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) .

(٥) البردان : مثنى برد ، وهو : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢) .

(٦) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩٨١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥ [٤١٥٨] [**التحفة : دت س ١٢٠٣٦**] .

(٧) في (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «محمد بن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (ب) ، (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) في (س) ، حاشية (هـ) وبعده : «لابن أبي . . .» : «في ظهرك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «بـ سـ و» .

(١٠) زاد قبله في (ل) ، (ش) بين الأسطر بخط مخالف دون رمز : «اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥ [٤١٥٩] [**التحفة : د تم س ١٢٠٣٧**] .

(١١) في (م) : «على» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

أَبِي رِمْثَةَ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَأَبِي ، فَقَالَ لِرَجُلٍ - أَوْ : لِأَبِيهِ : «مَنْ هَذَا؟» قَالَ : ابْنِي ، قَالَ : «لَا تَجْنِي عَلَيْهِ(١) » ، وَكَانَ قَدْ لَطَخَ لِحْيَتَهُ بِالْحِنَّاءِ(٢) .

○ [٤١٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ سُئِلَ عَنْ خِضَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَخْضِبْ ، وَلَكِنْ قَدْ خَضَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما .

## ١٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي(٣) خِضَابِ الصُّفْرَةِ

○ [٤١٦١] حدثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُطَرِّفٍ أَبُو سُفْيَانَ(٤) ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ(٥) ، أَخْبَرَنَا(٦) ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَلْبَسُ النِّعَالَ

---

(١) في (ح) ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «يجني عليك» . والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ر) : ««يجني عليك» في إحدى نسخ . . .» . وفي حاشية (هـ) : ««لا يجني عليك» من رواية ابن أبي . . .» .

(٢) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ١١٢) من طريق التستري ، عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود . . . فذكره .

○ [٤١٦٠] [التحفة : خ م د ٢٩٣] .

(٣) في (هـ) : «بابٌ في» . والمثبت من (ح) ، (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وعلى قوله : «ما جاء في» في (ح) : «لا عب» .

○ [٤١٦١] [التحفة : د س ٧٧٦٢] .

(٤) قوله : «أبو سفيان» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

وكُتب في حاشية (هـ) : «هو : أبو سفيان السَّرُوجي ، وسروج : قرية بجزيرة العرب ، وهي من . . . بكر» .

(٥) بعده في (ح) : «يعني : العبقري ، كذا وصوابه : العنقزي» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) : «حدثنا» . وفي (م) ، (ط) : «أنبأ» . والمثبت من (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

السِّبْتِيَّةَ[١] ، وَيُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِالْوَرْسِ[٢] وَالزَّعْفَرَانِ ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ[٣] .

٥[٤١٦٢] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ طَاوُسٍ[٤] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ[٥] ﷺ رَجُلٌ قَدْ خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ ، فَقَالَ : «**مَا أَحْسَنَ هَذَا؟**» قَالَ : فَمَرَّ[٦] آخَرُ قَدْ خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ ، فَقَالَ : «**هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا**» ، قَالَ : فَمَرَّ[٧] آخَرُ قَدْ خَضَبَ بِالصُّفْرَةِ ، فَقَالَ : «**هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ**» .

## ١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي خِضَابِ[٨] السَّوَادِ[٩]

٥[٤١٦٣] **حدثنا** أَبُو تَوْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ[١٠] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،

---

(١) النعال السبتية : التي لا شعر عليها ، كأن شعرها قد سبت عنها ، أي : حلق وأزيل . وقيل : هي منسوبة إلى السبت ، وهي جلود البقر المدبوغة بالقرظ . (انظر : جامع الأصول ، ٣/ ٤٤١) .

(٢) الورس : النبت الأصفر الذي يصبغ به . (النهاية ، مادة : ورس) .

(٣) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١/ ٢٠٥) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

٥[٤١٦٢][**التحفة : دق ٥٧٢٠**] .

(٤) بدله في (هـ) : «عن أبيه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(٥) في (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (ح) ، (هـ) : «ومر» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) في (ح) : «ومر» . وفي (هـ) : «ثم مر» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) في (هـ) ، حاشية كل من (ش) ، (ر) وعليه «بـ عـ» : «باب في خضاب» . وفي (س) : «باب خضاب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) .

(٩) هذا الباب ليس في (ش) ، (ر) . والمثبت من (م) ، لحق مصحح عليه في (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ش) وعليه «شـ» ، (ر) وعليه «بـ عـ» .

٥[٤١٦٣][**التحفة : د س ٥٥٤٨**] .

(١٠) بعده في (ر) ، (س) وعليه «سـ» ، (هـ) : «الجزري» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ : «يَكُـونُ[(١)] قَـوْمٌ يَخْضِبُونَ فِـي آخِـرِ الزَّمَـانِ بِالسَّوَادِ[(٢)] كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ[(٣)] ؛ لَا يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ» .

## ٢٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الِانْتِفَاعِ[(٤)] بِالْعَاجِ[(٥)]

○ [٤١٦٤] حدثنا مُسَدَّدٌ[(٦)] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْـنِ جُحَـادَةَ ، عَـنْ حُمَيْدٍ الشَّامِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْمُنَبِّهِيِّ[(٧)] ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ قَـالَ : كَـانَ

= وفي حاشية (ل) بخط حديث : «بن مالك» .

وكُتب في حاشية (س) : «هو : عبيد اللَّه بن عمرو الرقي ، وقد خرجه النسائي في مصنفه ، فقال : «حدثنا عبد الرحمن بن عبيد اللَّه ، عن عبيد اللَّه ، عن عبد الكريم ، عن سعيد» . قال ابن الدباغ : «هكذا وقع في مصنف النسائي وعند رواة كتاب أبي داود : «عبد الكريم» غير منسوب ، إلا ابن داسه فإنه نسبه في روايته عن أبي داود ، فقال فيه : «الجزري» فإن كان ما وقع من نسبه «الجزري» صحيحًا فالحديث صحيح ثابت ؛ لأنه لا يبعد أن يكون عبد الكريم هذا هو البصري ، ولكن الأوجه عندي أن يكون «الجزري» كما وقع لابن داسه ، واللَّه أعلم»» .

(١) قوله : «يكون» ليس في (ح) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) قوله : «بالسواد» عليه في (ر) : «بـ عـ» ، وفي (س) : «بـ وع» .

(٣) حواصل الحمام : جمع حوصلة . وأصل الحوصلة : المعدة ، والمراد : صدر الحمام الأسود . انظر : «عون المعبود» (١١/ ٢٦٦) .

(٤) في (ح) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ الانتفاع» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

وعُلِّم في (ل) على قوله : «ما جاء» وكُتب في الحاشية : «سقط عند التستري» .

(٥) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بمداهن العاج» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

العاج : الذبل . وقيل : شيء يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية ، فأما العاج الذي هو عظم الفيل فنجس عند الشافعي ، وطاهر عند أبي حنيفة . (انظر : النهاية ، مادة : عوج) .

○ [٤١٦٤] [التحفة : د ٢٠٨٨] .

(٦) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن مسرهد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) ضبط في (ف) بإسكان النون . وفي (هـ) بضم الميم وإسكان النون . وفي (س) بتشديد الباء . وفي (ب) بضم الميم وفتح النون وفتح الباء المشددة . وفي (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) بضم الميم وفتح النون وكسر الباء المشددة .

وقال في «التقريب» (٢٦٢٢) : «بنون ثم موحدة مكسورة» ، وقُيد في «الخلاصة» (ص١٥٥) بفتح الميم وإسكان النون .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ كَانَ آخِرَ[(١)] عَهْدِهِ بِإِنْسَانٍ مِنْ أَهْلِهِ فَاطِمَةُ[(٢)] ﵂ ، وَأَوَّلَ[(٣)] مَنْ[(٤)] يَدْخُلُ عَلَيْهَا إِذَا قَدِمَ فَاطِمَةُ[(٥)] ﵂ ، فَقَدِمَ مِنْ غَزَاةٍ لَهُ وَقَدْ عَلَّقَتْ مِسْحًا[(٦)] - أَوْ : سِتْرًا - عَلَىٰ بَابِهَا ، وَحَلَّتِ[(٧)] الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ﵄ قُلْبَيْنِ[(٨)] مِنْ فِضَّةٍ ، فَقَدِمَ[(٩)] فَلَمْ يَدْخُلْ ، فَظَنَّتْ إِنَّمَا[(١٠)] مَنَعَهُ أَنْ يَدْخُلَ مَا رَأَىٰ ؛ فَهَتَكَتِ السِّتْرَ ، وَفَكَّكَتِ[(١١)] الْقُلْبَيْنِ عَنِ الصَّبِيَّيْنِ وَقَطَعَتْهُ[(١٢)] بَيْنَهُمَا[(١٣)] ، فَانْطَلَقَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (ش) ، (ط) ، (هـ) : «آخرُ» . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ر) .

(٢) ضبط في (ح) ، (م) ، (ش) ، (ط) بفتح التاء . وفي (ض) ، (ب) ، (هـ) بضمها .

(٣) في (ش) ، (ط) : «وأولُ» . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ر) .

(٤) في (ح) ، (ر) ، (س) : «وأول ما - أو : من» . وفي (هـ) : «فأول ما - أو : من» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ر) ، (هـ) : «عليها فاطمة» . وفي (ش) : «عليها فاطمة إذا قدم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) وعليه «بـ وع» ، حاشية (هـ) .

وضبطت «فاطمة» في (ض) ، (ش) ، (ب) بضم التاء . وفي (م) بفتحها .

وفي «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٢٤٦) : «بالنصب ، وقيل : بالرفع» .

(٦) المسح : ثوب من الشعر غليظ . (انظر : تاج العروس ، مادة : مسح) .

(٧) التحلية : التزيين . (انظر : عون المعبود ، ١١/ ٢٦٩) .

(٨) في (ل) : «قُلَيبَيْن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

القلبان : مثنىٰ قلب ، وهو : السوار . (انظر : عون المعبود ، ١١/ ٢٦٩) .

(٩) في (ر) : «وقدم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) ، (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) : «أنه إنما» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) .

وضُبِط المثبت بكسر الهمزة في (م) . وفي (ط) بفتحها وكسرها معًا .

(١١) في (ح) ، (ل) ، (هـ) : «وفكت» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

وفي «العون» (١١/ ٢٦٩) : «"وفكت" . وفي بعض النسخ : "وفككت"» .

(١٢) في حاشية (هـ) : «لأبي عمر : "وقطعتهما"» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وضبب عليه ، (ل) وضبب عليه ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٣) في (ح) ، (ر) ، حاشية (س) وصحح عليه : «منهما» . وفي (س) وضرب عليه ، (هـ) : «عنهما» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) وضبب عليه ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

وَهُمَا يَبْكِيَانِ ، فَأَخَذَهُ مِنْهُمَا ، وَقَالَ : «يَا ثَوْبَانُ ، اذْهَبْ بِهَذَا إِلَى آلِ فُلَانٍ[(١)] - أَهْلِ[(٢)] بَيْتٍ بِالْمَدِينَةِ - إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلَ[(٣)] بَيْتِي[(٤)] أَكْرَهُ أَنْ يَأْكُلُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا . يَا ثَوْبَانُ ، اشْتَرِ لِفَاطِمَةَ قِلَادَةً مِنْ عَصْبٍ[(٥)] ، وَسِوَارَيْنِ مِنْ عَاجٍ»[(٦)] .

آخِرُ كِتَابِ التَّرَجُّلِ[(٧)] .

* * *

(١) بعده في (ح) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه : «بـ» : «قال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٢) في (ر) : «أهلَ» . والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٣) في (ش) : «أهلُ» . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ب) .

(٤) في (س) ، (ر) ، (هـ) : «أهلي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) وعليه : «بـ عـ» ، (س) وعليه : «ع وع» ، (هـ) وعليه : «بـ عـ» .

(٥) ضبط في (ش) بفتح الصاد المهملة . والضبط المثبت بسكونها من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

العصب : سن حيوان ، وقيل : يحتمل أن تكون الرواية «العصَب» بفتح الصاد وهو : أطناب مفاصل الحيوان ، وهو شيء مدور ، فيحتمل أنهم كانوا يأخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة فيقطعونه ويجعلونه شبه الخرز ، فإذا يبس يتخذون منه القلائد ، إذا جاز وأمكن أن يتخذ من عظام السلحفاة ومن عصب أشباهها ، وذُكر أن العصب يكون من دابة بحرية تسمى فرس فرعون يتخذ منها الخرز وغيرها ويكون أبيض ، وقيل : إن لم تكن الثياب اليمانية فما هو؟ وما أرى أن القلادة تكون منها . (انظر : المرقاة) (٨/ ٢٤٨) .

وفي «المرقاة» (٨/ ٢٤٨) : «بفتح العين وسكون الصاد المهملتين ويُفتح» .

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن» (١/ ٢٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٧) هذه العبارة ليست في (ش) ، (ب) ، (هـ) . وفي (ر) : «تم كتاب الترجل ، والحمد للّه كما يجب له ، يتلوه كتاب الخاتم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (س) .

بسم الله الرحمن الرحيم[(١)]

# ٢٧- أول كتاب الخاتم[(٢)]

ه[٤١٦٥][(٣)] حدثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُطَرِّفٍ[(٤)]، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَىٰ بَعْضِ الْأَعَاجِمِ، فَقِيلَ لَهُ[(٥)]: إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا بِخَاتَمٍ، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا[(٦)] مِنْ فِضَّةٍ، وَنَقَشَ فِيهِ[(٧)]: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.

---

(١) البسملة ليست في (ش)، (ب). وجاءت في (س)، (هـ) بعد عنوان الكتاب. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر).

وبعدها في (هـ): «عونك اللهم».

(٢) قوله: «أول» ليس في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، رواية التستري كما في حاشية (ل). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط).

وقوله: «الخاتم» ضبط في (ط)، (هـ) بفتح التاء. وفي (ش) بالفتح والكسر معًا. وقال ابن الأثير: «تُفتح تاؤه وتُكسر، لغتان». (انظر: النهاية، مادة: ختم).

وكُتب في حاشية (هـ): «ليس في رواية أبي سعيد بن الأعرابي: «كتاب الخاتم»، وهو في رواية غيره من رواة أبي داود».

ه[٤١٦٥][التحفة: خ د ١١٨٥].

(٣) قبل هذا الحديث في (ش): «باب الخاتم». وفي (ر): «باب ما جاء في الخاتم». وفي (س)، (هـ): «باب ما جاء في اتخاذ الخاتم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٤) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «الرُّؤاسِيُّ». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) قوله: «له» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) ضبط في (ط) بفتح الطاء. وفي (م) بكسرها.

(٧) في (هـ)، نسخة بحاشية (ط)، حاشية كل من (ر) وعليه: «ط»، (س) وعليه: «خ بـ»: «ونقشه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه: «بـ عـ»، (س) وعليه: «و»، حاشية (هـ) وعليه: «بـ».

ㅇ[٤١٦٦] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، عَنْ[(١)] خَالِدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ[(٢)] عِيسَى بْنِ يُونُسَ ، زَادَ : فَكَانَ فِي يَدِهِ حَتَّى قُبِضَ ، وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى قُبِضَ ، وَفِي يَدِ عُمَرَ حَتَّى قُبِضَ ، وَفِي يَدِ عُثْمَانَ ، فَبَيْنَمَا[(٣)] هُوَ عِنْدَ بِئْرٍ إِذْ سَقَطَ فِي الْبِئْرِ ، فَأَمَرَ بِهَا فَنُزِحَتْ ، فَلَمْ يُقْدَرْ[(٤)] عَلَيْهِ[(٥)] .

ㅇ[٤١٦٧] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٦)] يُونُسُ[(٧)] ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٨)] أَنَسٌ[(٩)] قَالَ : كَانَ خَاتَمُ[(١٠)] النَّبِيِّ ﷺ مِنْ وَرِقٍ[(١١)] ، فَصُّهُ حَبَشِيٌّ[(١٢)] .

---

ㅇ[٤١٦٦][التحفة : خ د ١١٨٥] .

(١) في (ف) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) وعليه : «عبـ» : «بمعناه حديث» . وفي حاشية (ح) : «بمعنى الحديث ، حديث» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) : «فبينا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ض) ، (ب) : «يَقْدِر» . وفي (م) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (هـ) : «يُقْدَر» . وفي (ط) بهما معًا .

(٥) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩٢٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ㅇ[٤١٦٧][التحفة : ع ١٥٥٤] .

(٦) في (ف) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ش) : «بن يزيد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (هـ) : «أخبرني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) بعده في (ح) : «بن مالك» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) الضبط بفتح التاء من (م) .

(١١) الورق : الفضة . (انظر : النهاية ، مادة : ورق) .

(١٢) الحبشي : من الجزع أو العقيق ؛ لأن معدنهما اليمن والحبشة . وقيل : من نوع آخر ينسب إليها . (انظر : النهاية ، مادة : حبش) .

٥[٤١٦٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ خَاتَمُ(١) النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ كُلُّهُ(٢) ، فَصُّهُ مِنْهُ .

٥[٤١٦٩] حدثنا نُصَيْرُ(٣) بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ(٤) : اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ(٥) ﷺ خَاتَمًا(٦) مِنْ ذَهَبٍ ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي بَطْنَ كَفِّهِ ، وَنَقَشَ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ(٧) الذَّهَبِ ، فَلَمَّا رَآهُمْ قَدِ(٨) اتَّخَذُوهَا رَمَىٰ بِهِ ، وَقَالَ : «لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا» ، ثُمَّ اتَّخَذَ خَاتَمًا(٩) مِنْ فِضَّةٍ ، نَقَشَ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، ثُمَّ لَبِسَ الْخَاتَمَ(١٠) بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ لَبِسَهُ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ(١١) ، ثُمَّ لَبِسَهُ(١٢) بَعْدَهُ(١٣) عُثْمَانُ ، حَتَّىٰ وَقَعَ(١٤) فِي بِئْرِ أَرِيسَ(١٥) .

---

٥[٤١٦٨][التحفة : د ت س ٦٦٢] .

(١) الضبط بفتح التاء من (ب) ، (هـ) .

(٢) في (ف) : «كُلِّهِ» . وفي (م) ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) : «كُلُّهُ» . وفي (ض) بهما معًا .
قال صاحب «العون» (١١/ ٢٧٣) : «بالرفع للتأكيد» .

٥[٤١٦٩][التحفة : خ د ٧٨٣٢] .

(٣) في (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «نُصَير» . وفي (ل) : «نَصير» . وفي (م) بهما معًا .
وانظر : «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٣٢٣) ، «تقريب التهذيب» (٧١٢٨) .

(٤) قوله : «قال» ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (هـ) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) الضبط بفتح التاء من (م) ، (ش) .

(٧) في نسخة بحاشية (ط) : «خواتيمهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قوله : «قد» ليس في (ب) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) ضبط في (م) بكسر التاء .

(١٠) ضبط في (م) بكسر التاء . وفي (ض) ، (ش) بفتحها .

(١١) في (س) ، (هـ) : «عمر بعد أبي بكر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه علامة التقديم والتأخير .

(١٢) ضبب عليه في (ش) .

(١٣) قوله : «بعده» ليس في (ش) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ح) بين الأسطر دون تصحيح .

(١٤) في (ح) : «سقط» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٥) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ش) وعليه : «سـ» ، (ط) : «قال أبو داود : "ولم [في حاشية =

ە[٤١٧٠] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ - فِي هَذَا الْخَبَرِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[١] : فَنَقَشَ[٢] فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَقَالَ: «لَا يَنْقُشْ[٣] أَحَدٌ عَلَىٰ[٤] خَاتَمِي هَذَا» . . . ثُمَّ سَاقَ[٥] الْحَدِيثَ.

ە[٤١٧١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . . . بِهَذَا[٦] الْخَبَرِ، عَنِ النَّبِيِّ[٧] ﷺ، قَالَ: فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَاتَّخَذَ عُثْمَانُ خَاتَمًا[٨] وَنَقَشَ فِيهِ[٩] : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: فَكَانَ[١٠] يَخْتِمُ بِهِ[١١] - أَوْ: يَتَخَتَّمُ بِهِ.

---

= كل من (ش)، (ط): «لم»] يختلف الناس على عثمان حتى سقط الخاتم من يده»».

بئر أريس: غربي مسجد قباء بنحو ٤٢ مترا من باب المسجد القديم. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٧).

قال صاحب «العون» (١١/ ٢٧٥): «ليست هذه العبارة في بعض النسخ».

تنبيه: قوله: «قال أبو داود» ليس في (هـ)، وأثبت في حاشيتها وعليه: «ب».

ە[٤١٧٠][التحفة: م د تم س ق ٧٥٩٩].

(١) زاد في (هـ): «ورحم وكرّم».

(٢) قبله في (ر)، (س)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٣) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «ينقشن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) بعده في (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ط): «نقش». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح) وعليه «عب»، (ب): «وساق». والمثبت من (م)، (ح) بين الأسطر وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ە[٤١٧١][التحفة: د س ٨٤٥٠].

(٦) في (ح): «في هذا». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (هـ): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٨) ضبط في (م)، (ط) بكسر التاء.

(٩) قوله: «فيه» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٠) بعده في لحق مصحح عليه في (ح): «عثمان». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) قوله: «به» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

## ١- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرْكِ[1] الْخَاتَمِ[2]

○ [٤١٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ[3]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ[4]، أَنَّهُ رَأَىٰ فِي يَدِ النَّبِيِّ ﷺ خَاتَمًا[5] مِنْ وَرِقٍ يَوْمًا وَاحِدًا، فَصَنَعَ النَّاسُ[6]، فَلَبِسُوا، وَطَرَحَ النَّبِيُّ ﷺ، فَطَرَحَ[7] النَّاسُ.

قال أبو داود: رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ: زِيَادُ[8] بْنُ سَعْدٍ، وَشُعَيْبٌ[9]، وَابْنُ مُسَافِرٍ، كُلُّهُمْ قَالَ: مِنْ وَرِقٍ.

## ٢- بَابٌ فِي خَاتَمِ[10] الذَّهَبِ

○ [٤١٧٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ الرُّكَيْنَ[11] بْنَ الرَّبِيعِ يُحَدِّثُ عَنِ

---

(١) في (ح)، (ش)، حاشية (ر) وعليه: «عـ»: «باب ترك». وفي (ر): «باب ما جاء في تركه». وفي (س): «ما جاء في تركه». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ل): «سقط: «ما جاء في» عند التستري».

(٢) ضبط في (ض)، (ف) بفتح التاء. وفي (ش)، (هـ) بالفتح والكسر معًا.

○ [٤١٧٢] [التحفة: خ م د س ١٤٧٥].

(٣) في حاشية (هـ) وعليه: «بـ»: «بن لوين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «أخبره». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) الضبط بفتح التاء من (هـ).

(٦) ضبب عليه في (ض)، (ل).

(٧) في (ح)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ): «وطرح». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) في (ش): «رواه الزهري وزياد»، وهو خطأ. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) بعده في (ح): «بن أبي حمزة». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ح)، (ش): «باب خاتم». وفي (ر)، (هـ): «بابُ ما جاء في خاتم». وفي (س): «ما جاء في خاتم». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

وضُبط «خاتم» في (س)، (هـ) بفتح التاء، وفي (ش) بالفتح والكسر معًا.

○ [٤١٧٣] [التحفة: د س ٩٣٥٥].

(١١) في (ب): «الدكين»، وهو تصحيف. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ[١]، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَقُولُ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ عَشْرَ[٢] خِلَالٍ: الصُّفْرَةَ - يَعْنِي: الْخَلُوقَ[٣]، وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ، وَجَرَّ الْإِزَارِ[٤]، وَالتَّخَتُّمَ بِالذَّهَبِ، وَالتَّبَرُّجَ بِالزِّينَةِ لِغَيْرِ مَحِلِّهَا[٥]، وَالضَّرْبَ بِالْكِعَابِ[٦]، وَالرُّقَى[٧] إِلَّا بِالْمُعَوِّذَاتِ[٨]، وَعَقْدَ التَّمَائِمِ[٩]، وَعَزْلَ الْمَاءِ[١٠] لِغَيْرِ - أَوْ: غَيْرِ[١١] -

---

(١) كتب في حاشية (س): «ذكر العقيلي عن آدم بن موسى قال: سمعتُ البخاريَّ يقول: عبد الرحمن بن حرملة، عن ابن مسعود، روى عنه القاسم بن حسان، لم يصح حديثه». وانظر: «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ٤٥٠).

(٢) في (ح): «عشرة». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) الخلوق: طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره، تغلب عليه الحمرة والصفرة. (انظر: النهاية، مادة: خلق).

(٤) الإزار والمئزر: كل ما وارى المرء وستره، وأطلق في العصور الإسلامية الأولى على الثوب بصورة عامة مهما كان شكله. (انظر: معجم الملابس) (ص٣١).

(٥) ضبط في (ح)، (ب) بفتح الحاء، والضبط بكسرها من (ط). وفي «مرقاة المفاتيح» (٨/ ١٩٠): «بكسر الحاء، ويُفتح».

(٦) الضرب بالكعاب: اللعب بالكعاب، وهو من أنواع القمار، ولُعّاب النرد يسمون فصوص النرد: كِعَابة. (انظر: جامع الأصول، ٤/ ٧٨٤).

(٧) الرقى: جمع الرقية، وهي: العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات. (انظر: النهاية، مادة: رقي).

(٨) ضبط في (ش)، (ب)، (ر)، (هـ) بكسر الواو. وفي المرقاة (٨/ ١٩١): «بكسر الواو، ويُفتح».

(٩) التمائم: جمع تميمة، وهي: خرزات كانت العرب تعلقها على أولادهم؛ يتقون بها العين -في زعمهم- فأبطلها الإسلام. (انظر: النهاية، مادة: تمم).

(١٠) العزل: منع مني الذكر من الوصول إلى رحم الأنثى. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٢٨٠).

(١١) قوله: «أو غير» ليس في (ح)، وفي (س) وعليه: «بـ سـ»، (هـ): «أو عن». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش) وضبب عليه، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (س) وعليه: «و. صح».

وكُتب في حاشية (س): «كذا وقع في النسخ: «لغير - أو: غير». ورواه أبو بكر بن أبي شيبة، عن جرير ومعتمر: «وعزل [«وعن»، كذا، والمثبت من «المسند»] الماء عن محله، وقال معتمر: عن - أو: لغير - محله» وهذا هو الصواب». وانظر: «مسند ابن أبي شيبة» (١٨٥).

وفي حاشية (ر): «روى أبو بكر بن أبي شيبة، عن معتمر وجرير: «وعزل الماء عن محله، وقال معتمر: عن - أو: لغير - محله»، وهذا هو الصواب، ووقع في النسخ: «لغير - أو: غير - محله»، وليس بشيء».

مَحِلِّهِ[(١)] ، وَفَسَادَ الصَّبِيِّ ، غَيْرَ مُحَرِّمِهِ[(٢)] .

## ٣- بَابٌ فِي خَاتَمِ[(٣)] الْحَدِيدِ

○ [٤١٧٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ[(٤)] ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ حُبَابٍ[(٥)] أَخْبَرَهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ[(٦)] السُّلَمِيِّ الْمَرْوَزِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ[(٧)] مِنْ شَبَهٍ[(٨)] ، فَقَالَ[(٩)] : «مَا لِي أَجِدُ

---

(١) ضبط في (ح) ، (ب) بفتح الحاء ، والضبط بكسرها من (ر) .

(٢) بعده في حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه فيهما : «عـ» ، (هـ) وعليه : «بـ عـ» : «قال [لا حاشية (هـ) : «أبو داود»] : انفرد بإسناد هذا الحديث أهل البصرة» .

وضُبط قوله : «محرمه» بكسر الراء في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (م) : «حاشية : فساد الصبي من رضاعه ، يعني به : إذا وطـئ الرجـلُ المـرأة المرضـعَ فحملت فسد لبنها ، وكان في ذلك فساد الصبي ، وقوله : «غير محرمه» يعني : أنـه لم يبلـغ بالكراهـة حـدَّ التحريم . واللَّه ﷻ ولي التوفيق» .

(٣) في (ح) ، (ش) : «باب خاتم» . والمثبت مـن (م) ، (ض) ، (ل) وعـلى قولـه : «في» «لا . . . إلى» ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وضُبط قوله : «خاتم» في (س) بفتح التاء ، وفي (هـ) بالفتح والكسر معًا .

○ [٤١٧٤] [التحفة : د ت س ١٩٨٢] .

(٤) بعـده في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هــ) : «المعنـى» . والمثبـت مـن (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) .

(٥) في (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «الحباب» . والمثبـت مـن (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، حاشية (هـ) .

(٦) بعده في (ح) ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) : «أبي طيبة» . وفي (ب) : «بـن أبي طَيِّـبٍ» . وفي (س) ، نـسخة بحاشية (ط) : «بن أبي طيبة» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) . وانظر : «تهـذيب الكمال» (١٦/ ١٣٣) .

(٧) الضبط بفتح التاء من (م) ، (ف) ، (ش) .

(٨) ضبط في (م) ، (ح) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) بفتح الشين المعجمة ، وفي (ض) بفتحها وكسرها معًا .

الشبه : النحاس الأصفر . (انظر : تاج العروس ، مادة : شبه) .

(٩) في (ض) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وبعده في (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) : «له» .

مِنْكَ رِيحَ الْأَصْنَامِ؟» فَطَرَحَهُ[(١)]، ثُمَّ جَاءَ[(٢)] وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ: «مَا لِي أَرَىٰ عَلَيْكَ حِلْيَةَ[(٣)] أَهْلِ النَّارِ؟» فَطَرَحَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَتَّخِذُهُ؟ قَالَ[(٤)]: «اتَّخِذْهُ مِنْ وَرِقٍ وَلَا تُتِمَّهُ مِثْقَالًا».

وَلَمْ يَقُلْ مُحَمَّدٌ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يَقُلِ الْحَسَنُ: السُّلَمِيِّ الْمَرْوَزِيِّ[(٥)].

○[٤١٧٥] حدثنا ابْنُ[(٦)] الْمُثَنَّىٰ وَزِيَادُ بْنُ يَحْيَىٰ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا[(٧)] سَهْلُ ابْنُ حَمَّادٍ أَبُو عَتَّابٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَكِينٍ نُوحُ بْنُ رَبِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ الْحَارِثِ ابْنِ الْمُعَيْقِيبِ - وَجَدُّهُ مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ أَبُو ذُبَابٍ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ[(٨)] النَّبِيِّ[(٩)] ﷺ مِنْ حَدِيدٍ، مَلْوِيٌّ عَلَيْهِ فِضَّةٌ، قَالَ: فَرُبَّمَا كَانَ فِي يَدِي[(١٠)]، قَالَ: وَكَانَ الْمُعَيْقِيبُ عَلَىٰ خَاتَمِ[(١١)] النَّبِيِّ[(١٢)] ﷺ[(١٣)].

---

(١) في (س)، (هـ): «ثم طرحه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر).

(٢) في (س)، (هـ): «وجاء». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر).

(٣) الحلي: اسم لكل ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضة. (انظر: النهاية، مادة: حلا).

(٤) في (ب)، (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) قوله: «ولم يقل الحسن: السلمي المروزي» عليه في (ح): «لا عـ».

وكُتب في حاشية (س): «رواه النسائي، عن أحمد بن سليمان، عن زيد بن الحباب... مثله، وقال في آخره: هذا حديث منكر». وبنحوه في حاشية (ر). وانظر: «السنن الكبرىٰ» (٩٦٥٠). والحديث أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩٣٥)، «الآداب» (٥٤٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٤١٧٥][التحفة: د س ١١٤٨٦].

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «محمد بن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٧) في (ط): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) الضبط بفتح التاء من (م).

(٩) في (ح) بين الأسطر، (ر)، (س)، (هـ): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(١٠) في (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ط): «يده». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(١١) ضبط في (م)، (ل) بفتح التاء، وفي (ح) بكسرها، وفي (هـ) بهما معًا.

(١٢) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(١٣) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩٣٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود... فذكره».

ㅇ[٤١٧٦] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ[(١)]، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي، وَاذْكُرْ بِالْهِدَايَةِ[(٢)] هِدَايَةَ الطَّرِيقِ، وَاذْكُرْ بِالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ[(٣)] السَّهْمَ»، قَالَ: وَنَهَانِي أَنْ أَضَعَ الْخَاتَمَ[(٤)] فِي هَذِهِ أَوْ فِي هَذِهِ[(٥)]، لِلسَّبَّابَةِ[(٦)] وَالْوُسْطَى[(٧)] - شَكَّ عَاصِمٌ، وَنَهَانِي عَنِ الْقَسِّيَّةِ[(٨)] وَالْمِيثَرَةِ.

قَالَ أَبُو بُرْدَةَ[(٩)]: فَقُلْنَا[(١٠)] لِعَلِيٍّ ﵁: مَا الْقَسِّيَّةُ[(١١)]؟ قَالَ: ثِيَابٌ[(١٢)] تَأْتِينَا مِنَ

---

ㅇ[٤١٧٦][التحفة: خت م دت س ق ١٠٣١٨، م د س ١٠٣١٩].

(١) كُتب في حاشية (س): «"برزة" في الحكمية لابن داسه»، وفي حاشية (هـ): «"عن أبي برزة" في النسخة الحكمية».

(٢) في (ح) وعليه: «عبـ»، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية كل من (ل) وعليه رمز التستري، (ط): «بالهدى». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ف)، (ط).

(٣) في (ح): «تسديد». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) ضبط في (ف) بفتح التاء، وفي (م) بكسرها.

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «أو هذه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ).

(٦) في (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «السبابة». وفي (ب): «في السبابة». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط).

(٧) في (ب)، (ر)، حاشية (هـ): «أو الوسطى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (س)، (هـ).

(٨) ضبط في (ب) بكسر القاف والسين المشددة، وفي (ض)، (ش) بفتح القاف، وكسر السين المخففة. والمثبت بفتح القاف، وكسر السين المشددة من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ل): «برزة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ح): «قلت». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) ضبط في (ب) بكسر القاف والسين المشددة، وفي (ف)، (ش)، (هـ) بفتح القاف وكسر السين المخففة، وفي (ح)، (ل)، (ط)، (ر)، (س) بفتح القاف وكسر السين المشددة.

(١٢) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «كانت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

الشَّامِ - أَوْ : مِنْ مِصْرَ ، مُضَلَّعَةٌ ، فِيهَا أَمْثَالُ الْأُتْرُجِّ (١) ، قَالَ : وَالْمِيثَرَةُ : شَيْءٌ (٢) كَانَتْ (٣) تَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ (٤) .

## ٤- بَابٌ فِي التَّخَتُّمِ (٥) فِي الْيَمِينِ أَوِ الْيَسَارِ (٦)

ه [٤١٧٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ (٧) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ شَرِيكٌ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٨) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ (٩) .

ه [٤١٧٨] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي (١٠) أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ ،

---

(١) الأترج : الأضلاع (خطوط الحرير المشبعة بصبغ الحمرة) التي فيها غليظة (عريضة) معوجة . (انظر : عون المعبود ، ١١/ ٢٨٥) .

(٢) في حاشية (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) : «ثياب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه : «عـ» ، حاشية (هـ) وعليه : «عـ» .

(٣) قوله : «كانت» ليس في (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه : «عـ» .

(٤) بعده في (ح) وعليه : «عبـ» ، حاشية (ض) وعليه : «لا» : «قال أبوداود : ويقال : صوابه : القَسِّية ، وقس [في حاشية (ض) : «قس»] قرية بالصعيد» .

البعول : جمع بعل ، وهو : الزوج . (انظر : النهاية ، مادة : بعل) .

(٥) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة التستري كما في (ل) : «بابُ التختم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٦) قوله : «أو اليسار» ليس في (ش) ، وفي (ح) : «في اليمين واليسار» . وفي (س) : «باليمين واليسار» ، وفي (ر) ، (هـ) : «باليمين أو باليسار» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

ه [٤١٧٧] [التحفة : د تم س ١٠١٨٠ ، د ١٩٥٧٢] .

(٧) في (ب) : «حسين» ، وهو تصحيف ظاهر . (٨) ضبب عليه في (ض) .

(٩) في (ل) : «اليمنى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه : «أصل» . وبعده في حاشية (س) وعليه : «ذ» : «كان أبو داود لا يقرأ هذا ، ثم قرأه» .

ه [٤١٧٨] [التحفة : د ٧٧٦٦] .

(١٠) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَسَارِهِ، وَكَانَ فَصُّهُ[١] فِي بَاطِنِ كَفِّهِ.

قَالَ أَبُو دَاوُد: قَالَ[٢] ابْنُ إِسْحَاقَ: وَأُسَامَةُ، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ[٣]، عَنْ نَافِعٍ[٤]: فِي يَمِينِهِ[٥].

• [٤١٧٩] حدثنا هَنَّادٌ[٦]، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ[٧] كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ[٨] فِي يَدِهِ الْيُسْرَىٰ[٩].

○ [٤١٨٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ[١٠]، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ

---

(١) الضبط بفتح الفاء من (م)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط). وسيأتي هذا الحرف مضبوطًا بالفتح والكسر.

(٢) في (ح) وعليه: «عبـ»: «رواه». والمثبت من (م)، (ح) بين الأسطر، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «يعني» ليس في (ح)، وقوله: «يعني: ابن زيد» ليس في (ش)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٤) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «بإسناده». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩٤٦)، «الآداب» (٥٣٨)، «الجامع في الخاتم» (رقم ٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

• [٤١٧٩] [التحفة: د ٨٠٥٣].

(٦) بعده في (ح): «بن السري». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ح): «أن عمر»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وذكره المزي في «تحفة الأشراف» في مسند ابن عمر.

(٨) ضُبط في (ب) بكسر التاء. والضبط المثبت من (م)، (ف).

(٩) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩٤٧)، و«الآداب» (٥٣٩)، و«الجامع في الخاتم» (رقم ١٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٤١٨٠] [التحفة: د ت ٥٦٨٦].

(١٠) في (هـ): «حدثنا ابن سعيد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

قَالَ : رَأَيْتُ عَلَىٰ الصَّلْتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ[١] عَبْدِ الْمُطَّلِبِ خَاتَمًا[٢] فِي خِنْصَرِهِ[٣] الْيُمْنَىٰ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا؟ قَالَ[٤] : رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ[٥] هَكَذَا ، وَجَعَلَ فَصَّهُ[٦] عَلَىٰ ظَهْرِهَا ، قَالَ : وَلَا نَخَالُ[٧] ابْنَ عَبَّاسٍ إِلَّا قَدْ[٨] كَانَ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ[٩] كَذَلِكَ .

## ٥- بَابٌ فِي الْجَلَاجِلِ[١٠]

٥[٤١٨١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ[١١] وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَا[١٢] : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ

---

(١) بعده في (ح) : «الحارث بن» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (س) : «خاتمه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) . وضبط المثبت بفتح التاء من (م) ، (هـ) .

(٣) ضبط في (ف) ، (ب) ، (ر) بكسر الصاد المهملة ، وفي (ط) بفتحها ، وفي (م) ، (هـ) بالفتح والكسر معًا . وفيه الوجهان .

الخنصر : الإصبع الصغرى . وقيل الوسطى ، والجمع : خناصر . (انظر : اللسان ، مادة : خنصر) .

(٤) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) ضبط في (ش) بكسر التاء ، وفي (ف) ، (ب) بفتحها .

(٦) ضبط في (ب) ، (س) ، (هـ) بفتح الفاء ، وفي (م) ، (ش) بكسرها .

قال النووي : «"الفص" بفتح الفاء وكسرها» . «شرح مسلم» (١٤/ ٦٦) . وانظر : «عمدة القاري» (٢٣/ ١٧٩) .

(٧) في (ض) ، (ش) : «يُخال» . وفي (ب) : «يَخال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ح) ، نسخة في (ط) : «وقد» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) الضبط بفتح التاء من (م) ، (ش) ، (ف) .

(١٠) الجلاجل : جمع جُلْجُل ، وهو : الجرس الصغير . (انظر : اللسان ، مادة : جلل) .

٥[٤١٨١][التحفة : د ١٠٦٨١] .

(١١) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «الرملي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٢) في (ط) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (ط) : «صوابه : قالا» .

ابْنِ جُرَيْجٍ[(١)] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ - قَالَ عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ[(٢)] : ابْنَ الزُّبَيْرِ[(٣)] - أَخْبَرَهُ ، أَنَّ مَوْلَاةً لَهُمْ ذَهَبَتْ بِابْنَةِ الزُّبَيْرِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ وَفِي رِجْلِهَا[(٤)] أَجْرَاسٌ ، فَقَطَعَهَا عُمَرُ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ مَعَ كُلِّ جَرَسٍ شَيْطَانًا[(٥)]» .

٥[٤١٨٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ[(٦)] ، حَدَّثَنَا[(٧)] رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا[(٨)] ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ بُنَانَةَ مَوْلَاةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَيَّانَ[(٩)] الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : بَيْنَمَا هِيَ عِنْدَهَا ، إِذْ دُخِلَ عَلَيْهَا بِجَارِيَةٍ وَعَلَيْهَا[(١٠)] جَلَاجِلُ يُصَوِّتْنَ ، فَقَالَتْ : لَا تُدْخِلْنَهَا[(١١)] عَلَيَّ إِلَّا

---

(١) كُتب في حاشية (ل) : «سقط عند التستري : عن ابن جريج» .

(٢) قوله : «بن سهل» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ح) : «عامر بن عبد الله بن الزبير» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) : «رجليها» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ض) وضبب عليه ، (ف) : «شيطانٌ» . وفي (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ض) وصحح عليه : «شيطانًا» . وفي (ش) ، (ط) بالوجهين معًا .

٥[٤١٨٢][التحفة : د ١٧٨٢٥] .

(٦) بعده في (ح) ، حاشية (هـ) : «البزاز» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) ، (ر) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ح) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في نسخة بحاشية (ط) : «حسان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قال «صاحب العون» (١١/ ٢٩٢) : ««حيان» بفتح حاء وتشديد تحتية ، وفي بعض النسخ : «حسان» بالسين المهملة» .

(١٠) في (ح) : «عليها» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ح) : «تدخليها» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وضُبط المثبت في (م) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) : «تُدْخِلْنَهَا» . وفي (ض) : «تُدْخِلُنَّهَا» .

أَنْ تَقْطَعُوا(١) جَلَاجِلَهَا، وَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَدْخُلُ(٢) الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جَرَسٌ».

## ٦- بَابٌ فِي رَبْطِ(٣) الْأَسْنَانِ بِالذَّهَبِ

○ [٤١٨٣] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ الْمَعْنَى(٤)، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرَفَةَ، أَنَّ جَدَّهُ عَرْفَجَةَ بْنَ أَسْعَدَ قُطِعَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكُلَابِ(٥)، فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرِقٍ، فَأَنْتَنَ عَلَيْهِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ(٦).

○ [٤١٨٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ(٧)، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَأَبُو عَاصِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا

---

(١) في (ر)، (هـ)، (س) دون ضبط: «تُقَطِّعنَّ». وفي حاشية (ط): «تُقَطِّعِين، تَقْطَعْنَ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).
وكُتب في حاشية (ش): «صوابه: تقطعن».

(٢) طُمست هذه الكلمة في (ل).

(٣) في (ش): «باب ربط». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٤١٨٣] [التحفة: دت س ٩٨٩٥].

(٤) قوله: «المعنى» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) يوم الكلاب: اسم ماء، وكان به يوم معروف من أيام العرب بين البصرة والكوفة. (انظر: «النهاية»، مادة: كلب).

(٦) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٩١٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٤١٨٤] [التحفة: دت س ٩٨٩٥].

(٧) بعده في «سنن البيهقي» (٢/ ٤٢٥) من طريق ابن داسه: «بن عفان». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
وقال المزي في «تحفة الأشراف»: «نسبه أبو بكر بن داسه عن أبي داود، فقال: ابن عفان. قال أبو القاسم: وعندي أنه الخلال».
وفي «تهذيب الكمال» في ترجمة «الحسن بن علي بن عفان» (٦/ ٢٥٩): «ذكر أبو القاسم في «المشايخ النبل»، أنَّ أبا داود روى عنه أيضًا، والذي روى أبو داود: «عن الحسن بن علي، عن يزيد بن هارون =

أَبُو الْأَشْهَبِ[(١)] ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرَفَةَ ، عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ[(٢)] . . . بِمَعْنَاهُ .

قَالَ يَزِيدُ : قُلْتُ لِأَبِي الْأَشْهَبِ : أَدْرَكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ طَرَفَةَ جَدَّهُ عَرْفَجَةَ[(٣)]؟ قَالَ : نَعَمْ[(٤)] .

---

= وأبي عاصم ، عن أبي الأشهب ، عن عبد الرحمن بن طرفة ، عن عرفجة ، أنه أصيب أنفه يوم الكلاب . . . الحديث» . هكذا رواه غير واحد عن أبي داود ، لم يزيدوا في نسب الحسن بن علي أكثر من هذا ، وقال أبو بكر بن داسه في هذا الحديث عن أبي داود ، عن الحسن بن علي بن عفان . فاللَّه أعلم» .

وقال الذهبي في ترجمة «ابن عفان» في «السير» (١٣/ ٢٥) : «قول الحافظ ابن عساكر في «شيوخ النبل» : «إنَّ أبا داود روىٰ عن هذا» وهم قديم ، والذي في النسخ القديمة بـ «السنن» : «أخبرنا الحسن بن علي ، أخبرنا يزيد بن هارون وأبو عاصم ، عن أبي الأشهب ، عن عبد الرحمن ، عن عرفجة ، أنه أصيب أنفه يوم الكلاب» . ورواه ابن داسه وحده ، فقال فيه : «حدثنا الحسن بن علي بن عفان» .

ولا ريب أن الانفصال عن مثل هذا صعب ، لكن أجزم بأن قوله : «ابن عفان» ، زيادة من كيس ابن داسه ، وقد خالفه جماعة وحذفوا ذلك ، ولا نعلم لأبي داود عن ابن عفان رواية ، ولا علمنا أن ابن عفان رحل إلىٰ يزيد ، ولا إلىٰ أبي عاصم ، وإنما هو الحسن بن علي الحلواني ، الحافظ الرحال» .

وقال في ترجمته أيضًا في «تاريخ الإسلام» (٦/ ٣١٣ ، وفيات سنة ٢٦١ - ٢٧٠) : «الذي في «سنن أبي داود» في عامة الروايات : «حدثنا الحسن بن علي ، قال : حدثنا يزيد بن هارون وأبو عاصم . . .» ، هكذا رواه غير واحد ، وزاد ابن داسه فيه فقال : «حدثنا الحسن بن علي بن عفان» . ولا ريب أن هذا مستند قوي في كون الزيادة من الثقة مقبولة ، لكن الذي أجزم به أنه ليس هو ابن عفان ، وأن تسمية الجد من كيس ابن داسه ؛ لمخالفة الجماعة الذين رووا «السنن» عن أبي داود له ، وتوضيح هذا : أنَّ أبا داود لم يرو عن ابن عفان شيئًا في غير هذا الموضع ، وإنما روىٰ الكثير عن الحسن بن علي الحلواني . والحلواني فمكثر عن يزيد بن هارون الواسطي ، وعن أبي عاصم البصري والبصريين ، رحل وطوف . وأما ابن عفان فما رحل إلى البصرة ولا إلىٰ واسط ، ولا روىٰ عن واحد من الرجلين شيئا ، وله بضعة وعشرون شيخا عامتهم كوفيون ، ولا حدث بغير الكوفة فيما أعلم» .

وانظر : «المعجم المشتمل» (ص١٠٠ ، ت ٢٥٤) ، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٦١) .

(١) قوله : «قالا : حدثنا أبو الأشهب» بدله في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال يزيد : أخبرنا أبو الأشهب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ب) .

وكُتب في حاشية (ل) : «عند التستري : حدثنا يزيد بن هارون وأبو عاصم ، قال يزيد : أخبرنا أبو الأشهب» .

(٢) قوله : «بن أسعد» ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) قوله : «عرفجة» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (٢/ ٤٢٥) : «أخبرنا أبو على الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود السجستاني ، حدثنا الحسن بن علي بن عفان ، حدثنا يزيد بن هارون . . .» فذكره .

٥[٤١٨٥] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ طَرَفَةَ، عَنْ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ[١]، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَرْفَجَةَ . . . بِمَعْنَاهُ.

قَالَ الْخَطِيبُ رَحِمَهُ اللَّهُ: كَذَا عِنْدَ الْقَاضِي، وَالصَّوَابُ: ابْنِ طَرَفَةَ بْنِ عَرْفَجَةَ[٢].

## ٧- بَابٌ فِي الذَّهَبِ[٣] لِلنِّسَاءِ

٥[٤١٨٦] حدثنا ابْنُ نُفَيْلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٤] يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٥]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ[٦] ﷺ حِلْيَةٌ مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ أَهْدَاهَا لَهُ، فِيهَا خَاتَمٌ[٧] مِنْ ذَهَبٍ، فِيهِ فَصٌّ[٨] حَبَشِيٌّ، قَالَتْ[٩]: فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعُودٍ مُعْرِضًا عَنْهُ، أَوْ بِبَعْضِ

---

٥[٤١٨٥][التحفة: دت س ٩٨٩٥].

(١) قوله: «عن عرفجة بن أسعد» ليس في رواية ابن العبد، كما في النسخة (ح)، وفي (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ): «بن عرفجة بن أسعد». والمثبت من (م)، لحق مصحح عليه في (ح)، (ض)، (ل) وكُتب عليه: «كذا»، (ش) وضبب عليه، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) قول الخطيب ليس في (ح)، (ش)، (ف). والمثبت من (م)، لحق مصحح عليه في (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، لحق مصحح عليه بحاشية (ط).

تنبيه: قوله: «قال الخطيب رحمه الله: كذا عند القاضي» بدله في (ب): «قال القاضي»، وهو خطأ.

(٣) في (ش): «باب الذهب». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٤١٨٦][التحفة: د ق ١٦١٧٨].

(٤) في (ر): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٥) بعده في (س)، نسخة بحاشية (ل)، حاشية (هـ) وعليه: «بـ»: «بن الزبير». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ح): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) ضبط في (م) بفتح التاء وكسرها معًا.

(٨) ضبط في (هـ) بكسر الفاء، وفي (م)، (ض)، (ش)، (ب) بفتحها.

(٩) قوله: «قالت» ليس في (م)، (ل)، والمثبت من (ح)، (ض)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

أَصَابِعِهِ ، ثُمَّ دَعَا أُمَامَةَ ابْنَةَ[(١)] أَبِي الْعَاصِ[(٢)] - ابْنَةَ[(٣)] ابْنَتِهِ[(٤)] زَيْنَبَ ، فَقَالَ : «تَحَلَّيْ بِهَذَا[(٥)] يا بُنَيَّةُ»[(٦)] .

ه[٤١٨٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي[(٧)] : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ[(٨)] الْبَرَّادِ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبَّاسٍ[(٩)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُحَلِّقَ حَبِيبَهُ بِحَلْقَةٍ[(١٠)] مِنْ نَارٍ ، فَلْيُحَلِّقْهُ حَلْقَةً[(١١)] مِنْ ذَهَبٍ ، وَمَنْ أَحَبَّ[(١٢)] أَنْ يُطَوِّقَ حَبِيبَهُ طَوْقًا مِنْ نَارٍ ، فَلْيُطَوِّقْهُ طَوْقًا مِنْ ذَهَبٍ ، وَمَنْ أَحَبَّ[(١٣)] أَنْ

---

(١) في (ح) ، (ش) ، (ب) ، (س) : «بنت» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) في (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «العاصي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ط) .

(٣) في (ش) ، (ب) : «بنت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) : «بنته» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ش) ، نسخة بحاشية (ل) : «هـذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قال ابن حزم في «المحلى» (٩/ ٢٤٥) : «روينا من طريق أبي داود . . .» فذكره .

ه[٤١٨٧][التحفة : د ١٤٦٣٧] .

(٧) قوله : «يعني» كُتب في (ح) بين الأسطر دون تصحيح .

(٨) كُتب في حاشية (ر) : «بفتح الهمزة فيهما» .

(٩) في (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ط) : «عياش» بمثناة تحتية ومعجمة ، والمثبت بالموحدة التحتية والسين المهملة من (م) ، (ض) ، (ف) وضبب عليه ، (ط) وصحح عليه ، وكُتب في حاشية (ل) : «قال ابن ناصر : ابن عباس بالباء والسين للخطيب» ، وضبب فوقه .

(١٠) في (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حلقة» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، والضبط بسكون اللام من (م) ، (ح) ، (ط) .

قال «صاحب المرقاة» (٨/ ١٩٤) : «بسكون اللام ، ويُفتح» .

(١١) في (ط) : «بحلْقة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في (هـ) : «أراد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٣) في (ش) : «أراد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

يُسَوِّرَ(١) حَبِيبَهُ سِوَارًا مِنْ نَارٍ، فَلْيُسَوِّرْهُ بِسِوَارٍ(٢) مِنْ ذَهَبٍ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِالْفِضَّةِ فَالْعَبُوا بِهَا»(٣).

○ [٤١٨٨] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُخْتٍ لِحُذَيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ بِهِ، أَمَا(٤) إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تَحَلَّى(٥) ذَهَبًا تُظْهِرُهُ إِلَّا عُذِّبَتْ بِهِ».

○ [٤١٨٩] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى(٦)، أَنَّ مَحْمُودَ بْنَ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَقَلَّدَتْ قِلَادَةً(٧) مِنْ ذَهَبٍ، قُلِّدَتْ فِي عُنُقِهَا مِثْلَهُ(٨) مِنَ النَّارِ(٩) يَوْمَ

---

(١) ضبط في (م)، (ض)، (ش)، (هـ) بكسر السين، وفي (ب) بالضم والكسر معًا.

السوار: الحلية من الذهب مستديرة كالحلقة تلبس في معصم اليد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سور).

(٢) في (ح)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «سِوارًا». والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط).

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن» (٤/ ١٤٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٤١٨٨] [التحفة: د س ١٨٣٨٦، د س ١٨٠٤٣].

(٤) قوله: «أما» لحق بحاشية (هـ) وعليه: «صح خ و».

(٥) في نسخة بحاشية (ط): «تتحلى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٤١٨٩] [التحفة: د س ١٥٧٧٦].

(٦) كُتب في حاشية (ط): «يحيى، هو: ابن أبي كثير».

(٧) القلادة: ما يُجعل في العنق من حلي ونحوه، والجمع قلائد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: قلد).

(٨) في (ل) مصلحة بلون مخالف مِن «مثله»، حاشية (ر) وصحح عليه، (س) وضبب عليه، (هـ): «مثلها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية كل من (س)، (هـ).

(٩) في (ح)، (ر): «نار». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

الْقِيَامَةِ ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا خُرْصًا[(١)] مِنْ ذَهَبٍ ، جُعِلَ[(٢)] فِي أُذُنِهَا مِثْلُهُ[(٣)] مِنَ النَّارِ[(٤)] يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

٥[٤١٩٠] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ مَيْمُونٍ الْقَنَّادِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ رُكُوبِ النِّمَارِ[(٥)] ، وَعَنْ لُبْسِ[(٦)] الذَّهَبِ إِلَّا مُقَطَّعًا[(٧)] .

آخِرُ كِتَابِ الْخَاتَمِ[(٨)] .

* * *

(١) الخرص : الحلقة الصغيرة من الحلي ، وهو من حلي الأذن . (انظر : النهاية ، مادة : خرص) .

(٢) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ط) : «جعل اللّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) .

(٣) في (ح) ، (س) ، حاشية كل من (ر) وعليه : «بـ ع» ، (هـ) : «مثلها» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) في (ح) : «نار» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤١٩٠] [التحفة : د س ١١٤٢١] .

(٥) النمور والنمار : السباع المعروفة ، واحدها : نمر ، ونهى عن استعمال جلودها لما فيها من الزينة والخيلاء ، ولأنه زي الأعاجم . (انظر : النهاية ، مادة : نمر) .

(٦) في (ل) : «ولبس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ح) ، (ب) ، حاشية كل من (ض) وعليه : «لا إلى» ، (س) وعليه : «ذ» : «قال أبو داود : أبو قلابة لم يسمع من معاوية شيئا» . وفي (ر) ، (س) وعليه فيهما : «عـ» ، حاشية (هـ) وعليه : «بـ» : «قال أبو داود : أبو قلابة لم يلق معاوية» . وكتب بعده في حاشية (هـ) : «لابن الأعرابي» .

المقطع : المكسر . (انظر : عون المعبود) (١١/ ٣٠١) .

(٨) هذه العبارة ليست في (ش) ، (ب) . وأثبتناها من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وبعدها في (ر) : «والحمد للّه كثيرا» ، وفي (س) : «والحمد للّه» .

بسم الله الرحمن الرحيم [١]

# ٢٨- أَوَّلُ كِتَابِ الْفِتَنِ [٢]

## ١- ذِكْرُ الْفِتَنِ وَدَلَائِلِهَا [٣]

○[٤١٩١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا [٤] جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا [٥]، فَمَا تَرَكَ شَيْئًا يَكُونُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا حَدَّثَهُ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ، قَدْ عَلِمَهُ أَصْحَابُهُ [٦] هَؤُلَاءِ، وَإِنَّهُ لَيَكُونُ مِنْهُ الشَّيْءُ [٧] فَأَذْكُرُهُ كَمَا يَذْكُرُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ إِذَا غَابَ عَنْهُ، ثُمَّ إِذَا رَآهُ عَرَفَهُ [٨].

---

(١) البسملة ليست في (ب)، وجاءت في (س) بعد عنوان الكتاب. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) قوله: «أول» ليس في (ب)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر).
وبعد قوله: «أول كتاب الفتن» في (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «والملاحم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٣) هذا العنوان ليس في (ر)، (س)، (هـ). وأثبتناه من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

○[٤١٩١][التحفة: خ م د ٣٣٤٠].

(٤) في (هـ): «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) في (س)، (هـ)، حاشية (ر) وعليه: «بـ»: «مقاما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية كل من (س) وعليه: «سـو»، (هـ) وعليه: «سـعـ».

(٦) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «أصحابي». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٧) بعده في (س)، حاشية (ر)، وصحح عليه فيهما، (هـ): «فأعرفه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٨) أخرجه القاضي عياض في «الشفا» (ص٣٣٦): «حدثنا الإمام أبو بكر محمد بن الوليد الفهري إجازة، وقرأته على غيره، قال أبو بكر: حدثنا أبو على التستري، حدثنا أبو عمر الهاشمي، حدثنا اللؤلئي، حدثنا أبو داود...» فذكره.
وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٧/ ٨٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه[٤١٩٢] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ بَدْرِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ[(١)] عَامِرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[(٢)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ أَرْبَعُ فِتَنٍ، فِي آخِرِهَا الْفَنَاءُ».

ه[٤١٩٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٣)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٣)] الْعَلَاءُ بْنُ عُتْبَةَ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ الْعَنْسِيِّ[(٤)]، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ[(٥)] بْنَ عُمَرَ[(٦)] يَقُولُ: كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ الْفِتَنَ، فَأَكْثَرَ فِي ذِكْرِهَا، حَتَّى ذَكَرَ فِتْنَةَ الْأَحْلَاسِ[(٧)]، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا فِتْنَةُ الْأَحْلَاسِ؟ قَالَ[(٨)]: «هِيَ هَرَبٌ[(٩)] وَحَرَبٌ[(١٠)]، ثُمَّ فِتْنَةُ[(١١)]

---

ه[٤١٩٢][التحفة: د ٩٦٣٩].

(١) ضبب عليه في (ض).

(٢) في (هـ): «عُبيد اللَّه»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س). وعبد اللَّه، هو: ابن مسعود.

ه[٤١٩٣][التحفة: د ٧٣٦٨].

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٤) صحح عليه في (س).

(٥) قوله: «عبد اللَّه» ليس في (ل). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ر)، (س) وصحح عليه فيهما، (هـ): «عَمْرو». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (س) وعليه: «سـ و»، (ر)، (هـ) وعليه فيهما: «سـ»، «تحفة الأشراف».

وكُتب في حاشية (ر): ««عبد اللَّه بن عَمر» وقع عند «سـ عـ»: «عُمر» والصواب: «ابن عَمرو»، وهو الذي يروي الفتن، قاله ...».

(٧) الأحلاس: جمع حلس، وهو: الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب، شبه الفتنة به؛ للزومها ودوامها. (انظر: النهاية، مادة: حلس).

(٨) في (ح): «فقال». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) الهرب: فرار بعض القوم من بعض لما بينهم من العداوة والمحاربة. (انظر: مرقاة المفاتيح، ٩/ ٢٨٥).

(١٠) في (هـ): «هرْب وحرْب» بسكون الراء فيهما. والمثبت بفتحها فيهما من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب).

الحرب: ذهاب المال والأهل. يقال: حَرَبَ الرجل، فهو حريب: إذا سُلِبَ أهله وماله. (انظر: جامع الأصول، ١٠/ ٢٣).

(١١) ضبط في (ب) بالنصب. والمثبت بالرفع من (م)، (ض).

قال صاحب «المرقاة» (٩/ ٢٨٥): «بالرفع عطف على «هرب» بحسب المعنى، فكأنه قال: وفتنة الأحلاس حرب وهرب وفتنة السراء، وفي نسخة بالنصب عطفا على فتنة الأحلاس».

السَّرَّاءِ(١) ، دَخَنُهَا(٢) مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنِّي وَلَيْسَ مِنِّي ؛ وَإِنَّمَا(٣) أَوْلِيَائِي الْمُتَّقُونَ ، ثُمَّ يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَىٰ رَجُلٍ كَوَرِكٍ عَلَىٰ ضِلَعٍ(٤) ، ثُمَّ فِتْنَةُ(٥) الدُّهَيْمَاءِ(٦) ، لَا تَدَعُ أَحَدًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا لَطَمَتْهُ لَطْمَةً(٧) ، فَإِذَا قِيلَ : انْقَضَتْ تَمَادَتْ(٨) ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا ، وَيُمْسِي كَافِرًا ، حَتَّىٰ يَصِيرَ النَّاسُ إِلَىٰ

---

(١) السراء : النعماء التي تسر الناس من الصحة والرخاء ، والعافية من البلاء والوباء ، وأضيفت الفتنة إلى السراء ؛ لأن السبب في وقوعها ارتكاب المعاصي بسبب كثرة التنعم ، أو لأنها تسر العدو . (انظر : مرقاة المفاتيح ، ٩/ ٢٨٥) .

(٢) في نسخة بحاشية (س) مجودة : «دَخْيُهَا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وضُبط المثبت في (س) : «دُخَنُها» بضم الدال وفتح الخاء المعجمة . والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) . وفي «المرقاة» (٩/ ٢٨٥) : ««دَخَنُها» بفتحتين» .

الدخن : الإثارة والهيج ، شبه الفتنة بالدخان الذي يرتفع ، أي : أن أصل ظهورها من هذا الرجل . (انظر : جامع الأصول ، ١٠/ ٢٣) .

(٣) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «إنما» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٤) ضبط في (س) ، (هـ) بفتح الضاد وكسرها معًا ، والضبط المثبت بكسرها من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) . وكُتب في حاشية (هـ) : «الصواب بكسر الضاد» .

وفي «المرقاة» (٩/ ٢٨٦) : ««ضِلَع» بكسر ففتح ويسكن ، واحد الضلوع أو الأضلاع ، وتسكين اللام فيه جائز على ما في «الصحاح»» .

ورك على ضلع : مَثَلٌ ، أي : أنه لا يستقل بالملك ، ولا يلائمه ، كما أن الورك لا تلائم الضلع . (انظر : جامع الأصول ، ١٠/ ٢٣) .

(٥) ضبط في (ب) بالنصب ، والضبط المثبت بالرفع من (م) ، (ض) .

(٦) الدهيماء : السوداء المظلمة . وقيل غير ذلك . (انظر : جامع الأصول ، ١٠/ ٢٣) .

(٧) قوله : «لطمة» الثانية ليست في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

لطمته لطمة : أصابته بمحنة ومسته ببلية ، وأصل اللطم : الضرب على الوجه ببطن الكف ، والمراد : أن أثر تلك الفتنة يعم الناس ، ويصل لكل أحد من ضررها . (انظر : عون المعبود) (١١/ ٣١١) .

(٨) في (ح) ، حاشية كل من (س) وعليه : «ذ» ، (هـ) : «عادت» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .

تمادت : بالتخفيف : بلغت المدى ، أي : الغاية من التمادي ، وبالتشديد : تفاعل من المد ، أي : استطالت واستمرت واستقرت . (انظر : مرقاة المفاتيح ، ٩/ ٢٨٦ ، ٢٨٧) .

**فُسْطَاطَيْنِ[(١)] : فُسْطَاطِ[(٢)] إِيمَانٍ لَا نِفَاقَ فِيهِ ، وَفُسْطَاطِ نِفَاقٍ لَا إِيمَانَ فِيهِ ، فَإِذَا كَانَ ذَاكُمْ[(٣)] فَانْتَظِرُوا الدَّجَّالَ[(٤)] مِنْ يَوْمِهِ أَوْ[(٥)] غَدِهِ[(٦)]»[(٧)] .**

**ه[٤١٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا[(٨)] ابْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٩)] أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنٌ لِقَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ :**

---

(١) ضبط في (ح) بكسر الفاء . والضبط المثبت بضمها من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .
الفسطاطان : مثنى فسطاط ، وهو : الخيمة الكبيرة ، والمراد : الفرقة المجتمعة المنحازة عن الفرقة الأخرى . (انظر : جامع الأصول ، ١٠/ ٢٣) .

(٢) في (ط) : «فسطاطٌ» ، وفي (م) ، (ح) ، (ض) ، (ر) ، (هـ) : «فسطاطِ» . وفي (ب) بالرفع والجر معًا .
وفي «المرقاة» (٩/ ٢٨٧) : «بالجر على أنه بدل ، وفي نسخة بالرفع ، وإعرابه مشهور» . وانظر : «عون المعبود» (١١/ ٣١١) .

(٣) في (ر) ، (س) وصحح عليه : «ذلكم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه : «ذ عـ» .

(٤) الدجال : الكذَّاب ، وهو اسم لهذا الرجل المشار إليه في الشرائع . وقيل : إنما سمي دجالاً ؛ لأنه يقطع الأرض ، ويسير في أكثر نواحيها . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٨) .

(٥) بعده في (ح) وعليه : «عب» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «من» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ح) دون تصحيح .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «غد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) أخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ١٥٥) : «القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود ، أخبرنا . . .» فذكره .
وأخرجه أبو سليمان الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٣٦٨) : «أخبرنا ابن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٢٢٦) من طريق أبي سليمان الخطابي ، وأبي علي الحسين بن محمد الروذباري ، عن محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسه ، ومن طريق أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، كلاهما عن أبي داود . . . به .

ه[٤١٩٤][التحفة : د ٣٣٧٩] .

(٨) في (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) .

(٩) في (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) .

قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ : وَاللَّهِ ، مَا أَدْرِي ، أَنَسِيَ أَصْحَابِي أَمْ تَنَاسَوْا[١] ، وَاللَّهِ مَا تَرَكَ[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَائِدِ فِتْنَةٍ إِلَى أَنْ تَنْقَضِيَ الدُّنْيَا - يَبْلُغُ مَنْ مَعَهُ ثَلَاثَمِائَةٍ فَصَاعِدًا - إِلَّا قَدْ[٣] سَمَّاهُ لَنَا بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَاسْمِ قَبِيلَتِهِ[٤] .

٥ [٤١٩٥] **حدثنا** مُسَدَّدٌ[٥] ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ سُبَيْعِ ابْنِ خَالِدٍ قَالَ : أَتَيْتُ الْكُوفَةَ فِي زَمَنِ فُتِحَتْ تُسْتَرُ[٦] أَجْلُبُ مِنْهَا بِغَالًا ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا صَدْعٌ[٧] مِنَ الرِّجَالِ ، وَإِذَا[٨] رَجُلٌ جَالِسٌ تَعْرِفُ إِذَا رَأَيْتَهُ أَنَّهُ[٩] مِنْ

---

(١) في (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) : «تناسوه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) من قوله : «حذيفة» إلى هنا لحق بحاشية (هـ) ، وعليه : «صح أصل» .

(٣) قوله : «قد» ليس في (ح) ، وفي (ل) : «وقد» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) كُتب قبالة هذا الحديث في (س) : «ليس عند : ذ ، ولا عند : ابن دحيم» .
قلت : وهو لحق مصحح عليه في حاشية (ح) .

٥ [٤١٩٥] [التحفة : د ٣٣٣٢ ، د س ٣٣٠٧] .

(٥) بعده في لحق غير مصحح عليه بحاشية (ح) وعليه : «سـ» ، (ر) ، (س) وعليه : «لا و» ، (هـ) : «وقتيبة بن سعيد - دخل حديث أحدهما في الآخر ، قالا [في (س) : «قال»]» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٦) تستر : مدينة بالأهواز - خوزستان اليوم - فتحها أبو موسى الأشعري رضي اللَّه عنه . (انظر : الروض المعطار) (ص١٤٠) .

(٧) ضبط في (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) بفتح الدال المهملة ، وفي (ف) بسكونها ، وفي (م) بالفتح والسكون ، وكُتب عليه «معًا» . وكُتب في حاشية (م) : «حاشية : «الصدع» بفتح الصاد وفتح الدال ، وقال بعضهم : بالتسكين في الدال وقد تحرك ، وهو الصواب ، وهو من الرجال الشاب المعتدل القناة . وقيل : رجل بين الرجلين . وقيل : الخفيف اللحم ، وأما الوعل فلا يُقال فيها إلا بالتحريك ، وهو : الوسط منها ليس بالعظيم ولا الصغير ، وكذلك هو بين الظباء والحمر . صح» .

(٨) في (م) : «فإذا» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «أنه» ليس في (ط) ، وفي (ب) ، (هـ) «كأنه» . وفي (س) بين الأسطر وعليه : «خ صح» : «كأنه رجل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ر) .

رِجَالِ[(١)] أَهْلِ الْحِجَازِ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَتَجَهَّمَنِي[(٢)] الْقَوْمُ[(٣)]، وَقَالُوا: مَا[(٤)] تَعْرِفُ هَذَا؟ هَذَا حُذَيْفَةُ[(٥)] صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ[(٦)] أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، فَأَحْدَقَهُ[(٧)] الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ أَرَىٰ الَّذِي تُنْكِرُونَ، إِنِّي قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ هَذَا الْخَيْرَ الَّذِي أَعْطَانَا[(٨)] اللَّهُ، أَيَكُونُ بَعْدَهُ شَرٌّ كَمَا كَانَ قَبْلَهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قُلْتُ[(٩)]: فَمَا الْعِصْمَةُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «السَّيْفُ[(١٠)]»[(١١)]، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «**إِنْ كَانَ لِلَّهِ خَلِيفَةٌ[(١٢)] فِي الْأَرْضِ، فَضَرَبَ ظَهْرَكَ وَأَخَذَ مَالَكَ فَأَطِعْهُ، وَإِلَّا فَمُتْ[(١٣)] وَأَنْتَ**

---

(١) قوله: «رجال» ليس في (هـ). المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) قبله في (س)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر).

(٣) كُتب في حاشية (م): «حاشية: تجهمني القوم، أي: لقوني بوجه كريه».

(٤) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «أما». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط).

(٥) بعده في (س)، (هـ): «بن اليمان». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر).

(٦) في (ط): «فكنت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) التحديق: شدة النظر. (انظر: الصحاح، مادة: حدق).

(٨) في (ح)، (ل)، (س)، (هـ): «أعطاناه». والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر).

(٩) في (ف)، (ط)، حاشية (ض) وعليه: «خ ط»: «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) السيف: المراد: تحصل العصمة باستعمال السيف، أو طريقها أن تضربهم بالسيف. (انظر: عون المعبود) (١١/ ٣١٣).

(١١) بعده في لحق بحاشية (ح) وعليه: «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «قال قتيبة في حديثه: قلت [في (ح): «فقلت»]: وهل للسيف - يعني: من بقيَّة؟ قال: نعم، قال: فماذا؟ [في (هـ): «قال: قلت: ثم ماذا». وفي (ر)، (س): «قال: قلت: ماذا». وضبب في (س) بعد: «قلت»] قال: هدنة على دَخَن. قال». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(١٢) في (م): «خليفةً». والضبط المثبت من (ض)، (ب)، (ر).

(١٣) ضبط في (م)، (ض)، (ف)، (ب) بضم الميم، وفي (ل)، (هـ) بضمها وكسرها معًا.

عَاضٌ بِجِذْلِ(١) شَجَرَةٍ»، قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مَعَهُ نَهْرٌ(٢) وَنَارٌ، فَمَنْ وَقَعَ فِي نَارِهِ وَجَبَ أَجْرُهُ وَحُطَّ وِزْرُهُ، وَمَنْ وَقَعَ فِي نَهْرِهِ وَجَبَ وِزْرُهُ وَحُطَّ أَجْرُهُ»، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «ثُمَّ هِيَ قِيَامُ(٣) السَّاعَةِ».

٥[٤١٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ(٤)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ الْيَشْكُرِيِّ... بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: قُلْتُ: بَعْدَ(٥) السَّيْفِ؟ قَالَ: «تَقِيَّةٌ(٦) عَلَى أَقْذَاءٍ(٧)، وَهُدْنَةٌ(٨) عَلَى دَخَنٍ...»، ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ، قَالَ: كَانَ قَتَادَةُ يَضَعُهُ عَلَى الرِّدَّةِ الَّتِي فِي زَمَنِ(٩) أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه(١٠). «عَلَى أَقْذَاءٍ»، يَقُولُ: «قَذًى»(١١). وَ«هُدْنَةٌ»(١٢)، ثُمَّ(١٣) يَقُولُ: «صُلْحٌ عَلَى دَخَنٍ:

(١) ضبط في (ف)، (ط) بفتح الجيم، وفي (م)، (ح)، (ض)، (ر)، (هـ) بكسرها، وفي (ب) بهما معًا.
الجذل: الأصل. (انظر: جامع الأصول، ١٠/ ٤٥).

(٢) ضبط في (ف)، (ب) في الموضعين بفتح الهاء، وفي (م)، (هـ) في الموضعين بسكونها.
قال صاحب «العون» (١١/ ٣١٤): «بسكون الهاء وفتحها».

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «قال: هي قيام»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

٥[٤١٩٦][التحفة: د س ٣٣٠٧].

(٤) قوله: «بن فارس» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) بعده في (هـ): «هذا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) في (ل)، (ر)، (س)، (هـ): «بقية». وفي (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط): «تقية». وفي (ب) بهما معًا.

(٧) تقية على أقذاء: يتقون بعضهم بعضا، ويظهرون الصلح والاتفاق، وباطنهم بخلاف ذلك. (انظر: النهاية، مادة: تقا).

(٨) الهدنة: الصلح الذي ينعقد بين الكفار والمسلمين. وقد يكون بين كل طائفتين اقتتلتا إذا تركتا القتال عن صلح. (انظر: جامع الأصول) (١٠/ ٢٦).

(٩) في (هـ): «زمان». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه: «صح».

(١٠) من قوله: «التي» إلى هنا بقية لحق غير واضح بحاشية (ر).

(١١) قبله في لحق بحاشية (ر)، (س)، (هـ): «على». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(١٢) من قوله: «على دخن» إلى هنا لحق بحاشية (ر)، وكُتب بعده: «صح أصل».

(١٣) قوله: «ثم» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

عَلَىٰ(١) ضَغَائِنَ(٢)» .

٥[٤١٩٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ(٣) ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، يَعْنِي(٤) : ابْنَ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ : أَتَيْنَا الْيَشْكُرِيَّ فِي رَهْطٍ(٥) مِنْ بَنِي لَيْثٍ ، فَقَالَ : مَنِ الْقَوْمُ؟ فَقُلْنَا(٦) : أَتَيْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ(٧) ،

---

(١) قوله : «علىٰ» كُتب في (ل) بين الأسطر بخط ولون مخالف .

(٢) الضغائن : جمع : الضغينة ، وهي الحقد . (انظر : اللسان ، مادة : ضغن) .

٥[٤١٩٧][التحفة : د س ٣٣٠٧] .

(٣) بعده في حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «القعنبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) الرهط : ما دون العشرة من الرجال . وقيل : إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة . ولا واحد له من لفظه ، ويجمع علىٰ : أرهط وأرهاط . وأراهط جمع الجمع . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

(٦) بعده في (ح) بين الأسطر دون تصحيح ، (ر) ، (س) لحق في (ل) بخط مخالف لخط الحاشية ، دون قوله : «فقلنا» : «بنو ليث ، فقلنا» . وفي (هـ) : «بنو الليث ، فقلنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .
وصحح في (س) علىٰ قوله : «ليث» .

(٧) قوله : «فذكر الحديث» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

وبعده في (ح) وعليه «لا عبـ» ، (ر) ، (س) وعليه : «لا و» ، (هـ) : «قال : أقبلنا مع أبي موسىٰ قافلين وغلت [في (ح) : «وغارت»] الدوابُّ بالكوفة ، قال : فسألت أبا موسىٰ أنا وصاحب لي ، فأذن لنا ، فقدمنا الكوفة ، فقلت لصاحبي : أنا داخل المسجد ، فإذا قامت السوق خرجت إليك ، قال : فدخلت المسجد ، فإذا فيه حلْقة ، كأنما قُطعت رءوسهم يستمعون إلىٰ حديث رجل ، قال : فقمت عليهم ، فجاء [في (ح) : «فجاءني»] رجل فقام إلىٰ جنبي ، قال : فقلت : من هذا؟ قال : أبصْريٌّ أنت؟ قال : قلت : نعم ، قال : قد عرفتُ ، ولو [في (ح) : «لو»] كنتَ كوفيا لم تسأل عن هذا ، قال : فدنوت منه ، فسمعت حذيفة يقول : كان الناس يسألون رسول اللَّه ﷺ عن الخير ، وكنت أسأله عن الشر ، وعرفت أن الخير لن يسبقني قال : قلت : يا رسول اللَّه ، بعد هذا الخير شر؟ فقال : «[في (ح) ، (ر) ، (س) «يا»] حذيفة ، تعلم كتاب اللَّه واتبع ما فيه» ، ثلاث مرار [في (ح) ، حاشية (هـ) : «مرات»]» .

وكُتب في حاشية (ح) : «ثبتت الزيادة في عبـسـ» .

وبعده في (ر) ، (س) وعليه : «لا و» ، (هـ) : «قال : فقلت [في (هـ) : «قلت»] : يا رسول اللَّه ، بعد هذا الخير شر؟ فقال : «يا حذيفة ، تعلم كتاب اللَّه واتبع ما فيه»» .

وكُتب في حاشية (س) قبالة قوله : «أقبلنا» : «من هنا ليس للؤلئي إلىٰ قوله : قلت يا رسول اللَّه : بعد هذا الخير شر؟ قال : «فتنة وشر»» ، وكُتب قبالة نهاية الفقرة التي ذكرناها : «إلىٰ هنا ليس للؤلئي» .

قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ [(١)] بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ : «**فِتْنَةٌ وَشَرٌّ**» ، قَالَ [(٢)] : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَعْدَ [(٣)] هَذَا الشَّرِّ خَيْرٌ؟ قَالَ : «**يَا حُذَيْفَةُ** [(٤)] ، **تَعَلَّمْ كِتَابَ اللَّهِ وَاتَّبِعْ مَا فِيهِ**» ، ثَلَاثَ مِرَارٍ [(٥)] ، قَالَ [(٢)] : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ [(٦)] بَعْدَ هَذَا الشَّرِّ خَيْرٌ؟ قَالَ : «**يَا حُذَيْفَةُ ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللَّهِ وَاتَّبِعْ مَا فِيهِ**» ، ثَلَاثَ مِرَارٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الشَّرِّ خَيْرٌ [(٧)]؟ قَالَ : «**هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ ، وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْذَاءٍ فِيهَا - أَوْ : فِيهِمْ**» ، قُلْتُ [(٨)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْهُدْنَةُ عَلَى الدَّخَنِ ، مَا هِيَ؟ قَالَ : «**لَا تَرْجِعُ قُلُوبُ أَقْوَامٍ عَلَى الَّذِي كَانَتْ عَلَيْهِ**» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ [(٩)]؟ قَالَ : «**فِتْنَةٌ عَمْيَاءُ صَمَّاءُ ، عَلَيْهَا دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ النَّارِ ، فَإِنْ مُتَّ** [(١٠)] **يَا حُذَيْفَةُ وَأَنْتَ عَاضٌّ عَلَى جِذْلِ** [(١١)]

---

(١) قوله : «هل» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) قبله في (ف) «فهل» ، وفي (ط) : «هل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (هـ) : «حذيفة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) في (ح) ، (ض) ، (س) ، (هـ) : «مرات» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٦) قوله : «هل» ليس في (ح) ، (ر) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) بين الأسطر وعليه رمز اللؤلئي .

(٧) من قوله : «يا حذيفة» الثانية إلى هنا ، ليس في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وهو مثبت في لحق مصحح عليه في (ض) ، (ف) ، (ط) . وكتب عليه في (ض) : «في نسخة الخطيب» .

(٨) في (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) : «فقلت» . وفي (ف) : «قال : قلت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٩) بعده في (ح) ، (ر) ، (س) وعَلَّم على أوله وآخره بـ : «لا و» ، (هـ) : «قال : «يا حذيفة ، تعلم كتاب اللَّه واتبع ما فيه» ، ثلاث مرات [في (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وصحح عليه : مرار] ، قال : قلت [في (ر) ، (س) ، (هـ) : فقلت] : يا رسول اللَّه ، بعد هذا الخير شر» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، وكُتب في حاشية (س) : «المُعَلَّم عليه ليس للؤلئي» .

(١٠) في (س) وعليه : «ذ صح» : «وأن تموت» ، وفي حاشية (هـ) وعليه رمز غير واضح : «فأن تموت» . وفي حاشية كل من (ض) وعليه : «خ صح» ، (ل) وعليه رمز التستري ، (هـ) وعليه : «عـ» : «فإن تَمُت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (س) .
وكُتب في حاشية (ل) : «صوابه : تموت مع فتح الهمزة» . وضبط المثبت في حاشية (س) بكسر الميم ، وفي (م) بضمها ، وفي (هـ) بضم الميم وكسرها معًا .

(١١) الضبط بكسر الجيم من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبِعَ [(١)] أَحَدًا مِنْهُمْ» [(٢)] .

٥ [٤١٩٨] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ ، عَنْ صَخْرِ [(٣)] بْنِ بَدْرٍ الْعِجْلِيِّ ، عَنْ سُبَيْعِ بْنِ خَالِدٍ [(٤)] . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

---

(١) الضبط بتشديد التاء الثانية ، وكسر الموحدة من (ر) .

قال صاحب «العون» (١١/ ٣١٨) : «"تتبع" بتشديد التاء الثانية ، وكسر الموحدة ، ويجوز تخفيفها وفتح الباء» .

(٢) بعد هذا الحديث في (ح) في هذا الموضع ، وعليه : «عبـ لا» : «حدثنا عبد اللَّه بن مسلمة ، حدثنا عبد العزيز ، يعني : ابن أبي حازم ، عن أبيه ، عن عمارة ، عن [عبد اللَّه بن] عمرو بن العاص ، أَنَّ رسول اللَّه ﷺ قال : «كيف بكم وبزمان - أو : يوشك أن يأتي زمان - يُغَرْبَل الناسُ فيه غربلة ، يبقى حثالة من الناس ، قد مرجت عهودهم وأماناتهم ، واختلفوا فكانوا هكذا» ، وشبك بين أصابعه ، قالوا : كيف بنا رسولَ اللَّه؟ قال : «تأخذون ما تعرفون ، وتذرون ما تنكرون ، وتقبلون على أمر صاحبكم ، وتذرون أمر عامتكم» .

قال أبو داود : هكذا روي عن عبد اللَّه بن عمرو ، عن النبي ﷺ من غير وجه .

حدثنا هارون بن عبد اللَّه ، حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا يونس ، يعني : ابن أبي إسحاق ، عن هلال بن خباب أبي العلاء ، حدثني عكرمة ، حدثني عبد اللَّه بن عمرو بن العاص قال : بينما نحن حول رسول اللَّه ﷺ إذ ذكر الفتنة - أو : ذكرت عنده ، قال : «ورأيتم الناس قد مرجت عهودهم وخفت أماناتهم ، وكانوا هكذا» ، وشبك بين أصابعه ، قال : فقمت إليه ، فقلت : فكيف أفعل عند ذلك ، جعلني اللَّه فداك؟ قال : «الزم بيتك ، واملك عليك لسانك ، وخذ بما تعرف ، ودع ما تنكر ، وعليك بأمر خاصة نفسك ، ودع أمر العامة»» .

ولم يُذكرا في هذا الموضع في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (س) بعد حديث أبي هريرة : «يتقارب الزمان» : «هاهنا وقع الحديثان المرويان عن عبد اللَّه بن عمرو بن العاصي المكتوبان في حاشية الورقة السابعة بعد هذا في بعض النسخ» . ولم يذكرهما في هذا الموضع المنذري في «مختصره» ، ولا الخطابي في «معالم السنن» ، وسيأتيان في «باب الأمر والنهي» من هذا الكتاب .

تنبيه : ما بين المعقوفين في الحديث الأول ليس في (ح) ، وأثبتناه من «تحفة الأشراف» ، ومن الموضع المشار إليه في «السنن» .

٥ [٤١٩٨] [التحفة : د ٣٣٣٢ ، د س ٣٣٠٧] .

(٣) في (ط) : «الصخر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «بن خالد» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

«فَإِنْ لَمْ تَجِدْ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةً فَاهْرُبْ حَتَّىٰ تَمُوتَ، فَأَنْ تَمُوتَ[(١)] وَأَنْتَ عَاضٌّ»، وَقَالَ فِي آخِرِهِ، قَالَ: قُلْتُ: فَمَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «لَوْ أَنَّ رَجُلًا نَتَّجَ[(٢)] فَرَسًا[(٣)] لَمْ تُنْتَجْ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ».

٥ [٤١٩٩] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ[(٤)] النَّبِيَّ[(٥)] ﷺ قَالَ: «مَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ[(٦)] وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ[(٧)]، فَلْيُعْطِهِ[(٨)] مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ جَاءَ آخَرُ[(٩)] يُنَازِعُهُ فَاضْرِبُوا رَقَبَةَ الْآخَرِ».

قُلْتُ[(١٠)]: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا[(١١)] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي، قُلْتُ: هَذَا ابْنُ عَمِّكَ مُعَاوِيَةُ يَأْمُرُنَا أَنْ نَفْعَلَ وَنَفْعَلَ[(١٢)]، قَالَ: أَطِعْهُ فِي

(١) قوله: «فأن تموت» ليس في (م)، (ح)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وفي لحق مصحح عليه في حاشية (ض)، وضبب على الواو، نسخة بحاشية (م): «فان تموت». والمثبت بفتح الهمزة من (ل).

(٢) ضبط في (ض)، (س) بفتح التاء المخففة، وفي (م)، (ح)، (ر)، (هـ) بتشديدها.

(٣) نتج فرسا: سعى في تحصيل ولدها بمباشرة الأسباب. (انظر: عون المعبود) (١١/ ٣١٨).

٥ [٤١٩٩] [التحفة: م د س ق ٨٨٨١].

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) في (ف)، (ط): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) صفقة يده: كناية عن البيعة والعهد؛ وذلك أن العادة في التبايع والبيعة أن يطرح المشتري يده في يد البائع، وكذلك عند البيعة، ويصفق أحدهما يده على الآخر. (انظر: جامع الأصول، ٤/ ٦٧).

(٧) ثمرة قلبه: كناية عن الإخلاص فيما عاهده عليه، والتزمه له. (انظر: جامع الأصول، ٤/ ٦٧).

(٨) في (ح)، (ض)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية كل من (م)، (ل) وعليه رمز التستري: «فليطعه». والمثبت من (م)، (ح) فوق السطر دون رمز، (ل)، (ف)، (ب).

وكُتب في حاشية (ض): «بخط الخطيب: فليعطه، وضبب عليه».

(٩) في (هـ): «أحد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٠) في (ف): «قال: قلت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (ف): «سمعته». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) بعده في حاشية (ل): «ونفعل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

طَاعَةِ اللَّهِ، وَاعْصِهِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ[(١)].

○[٤٢٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ[(٢)]، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ[(٣)] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، أَفْلَحَ مَنْ كَفَّ يَدَهُ[(٤)]».

○[٤٢٠١] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ[(٥)] زَوَىٰ[(٦)] لِيَ الْأَرْضَ - أَوْ قَالَ: إِنَّ رَبِّي ﷻ زَوَىٰ لِيَ الْأَرْضَ، فَرَأَيْتُ[(٧)] مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَإِنَّ مُلْكَ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مَا زَوَىٰ[(٨)] لِي مِنْهَا، وَأُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ[(٩)]: الْأَحْمَرَ[(١٠)] وَالْأَبْيَضَ[(١١)]،

---

(١) بعده في (ح) وعليه: «عب»: «قال أبو داود: وهذا الحديث مثل الحديث الذي قبل هذين الحديثين». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٤٢٠٠][التحفة: د ١٢٤١٠].

(٢) قوله: «بن فارس» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٣) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري، نسخة بحاشية (س): «أنَّ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ).

(٤) كُتب قبالته في حاشية (س): «هنا وقع في نسخة من رواية اللؤلئي: «قال أبو داود: حُدِّثت عن ابن وهب...» فذكر حديثًا فيه ذكر: «سَلاح»، وهو يجيء في باب المعقل من الملاحم، وهناك أليق به».
قلنا: وقد جاء هذان الحديثان في هذا الموضع في وفي غيرها في آخر الباب كما أثبتناهما.

○[٤٢٠١][التحفة: م د ت ق ٢١٠٠].

(٥) بعده في (ح): «تعالىٰ ذكره». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) ضبط في (هـ) بتشديد الواو.
الانزواء: التجمع والتقبض. (انظر: غريب الحديث للحربي) (٣/ ٩٧٤).

(٧) في حاشية كل من (ل) وعليه رمز التستري، (س) وعليه: «بـ»: «فأُريتُ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ر)، (س)، (هـ): «زُوي». والضبط المثبت من (م)، (ح).

(٩) قوله: «الكنزين» ليس في (ف). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) الأحمر: الذهب، والمراد: ملك الشام. (انظر: النهاية، مادة: حمر).

(١١) الأبيض: الفضة، والمراد: ملك فارس. (انظر: النهاية، مادة: بيض).

وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي ﷻ لِأُمَّتِي أَنْ لَا يُهْلِكَهَا بِسَنَةٍ[١] بِعَامَّةٍ[٢]، وَلَا[٣] يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَىٰ[٤] أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ[٥] بَيْضَتَهُمْ[٦]، وَإِنَّ رَبِّي ﷻ قَالَ[٧]: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ[٨] لَا يُرَدُّ، وَلَا أُهْلِكُهُمْ بِسَنَةٍ بِعَامَّةٍ، وَلَا أُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَىٰ[٩] أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ[١٠] بَيْضَتَهُمْ، وَلَوِ اجْتَمَعَ[١١] عَلَيْهِمْ مَنْ[١٢] بَيْنَ أَقْطَارِهَا - أَوْ قَالَ: بِأَقْطَارِهَا[١٣]، حَتَّىٰ يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضًا، وَحَتَّىٰ يَكُونَ بَعْضُهُمْ يَسْبِي بَعْضًا، وَإِنَّمَا أَخَافُ عَلَىٰ أُمَّتِي الْأَئِمَّةَ[١٤] الْمُضِلِّينَ، وَإِذَا[١٥] وُضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي لَمْ يُرْفَعْ عَنْهَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ،

---

(١) السنة: القحط. (انظر: عون المعبود، ١١/ ٣٢٣).

(٢) في (هـ): «عامة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).
العامة: الذي يعم الكل. (انظر: عون المعبود، ١١/ ٣٢٣).

(٣) في (هـ): «وأن لا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح عليه، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) في (ف): «سوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) الضبط بفتح الحاء من (م)، (ح)، (ر).

(٦) البيضة: للناس: مجتمعهم ومعظمهم. وللبلد: وسطه ومعظمه. (انظر: جامع الأصول، ١١/ ٣١٦).

(٧) بعده في (ل): «لي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) قوله: «فإنه» ليس في (ف). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ف): «سوا». وفي (هـ): «سواء». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

(١٠) ضبط في (ض) بضم الحاء المهملة، وفي (م) بفتحها.

(١١) الضبط من (ف)، (هـ).

(١٢) ضبط في (ض)، (ل)، (ر)، (س) بفتح الميم. وفي (م)، (هـ) بالفتح والكسر معًا.

(١٣) قوله: «أو قال: بأقطارها» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٤) في نسخة بحاشية (ر): «أئمة». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٥) في (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «فإذا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب).

وَحَتَّىٰ تَعْبُدَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي الْأَوْثَانَ ، وَإِنَّهُ[(١)] سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي كَذَّابُونَ ثَلَاثُونَ ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، وَأَنَا خَاتَمُ[(٢)] النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، وَلَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ - قَالَ ابْنُ عِيسَىٰ : ظَاهِرِينَ ، ثُمَّ اتَّفَقَا - لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ ﷻ» .

٥[٤٢٠٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ[(٣)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[(٤)] ، حَدَّثَنِي أَبِي - قَالَ ابْنُ عَوْفٍ : وَقَرَأْتُ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنِي ضَمْضَمٌ ، عَنْ شُرَيْحٍ[(٥)] ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، يَعْنِي : الْأَشْعَرِيَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ أَجَارَكُمْ[(٦)] مِنْ ثَلَاثِ خِلَالٍ : أَنْ[(٧)] لَا يَدْعُوَ عَلَيْكُمْ نَبِيُّكُمْ فَتَهْلِكُوا جَمِيعًا ، وَأَنْ لَا يَظْهَرَ[(٨)] أَهْلُ الْبَاطِلِ عَلَىٰ أَهْلِ الْحَقِّ ، وَأَنْ لَا[(٩)] تَجْتَمِعُوا عَلَىٰ ضَلَالَةٍ» .

٥[٤٢٠٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ نَاجِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[(١٠)] : «تَدُورُ[(١١)] رَحَى الْإِسْلَامِ لِخَمْسٍ وَثَلَاثِينَ[(١٢)] - أَوْ : سِتٍّ وَثَلَاثِينَ ،

---

(١) كأنها في (ر) : «فإنه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٢) ضبط في (هـ) بكسر التاء . والضبط المثبت بفتحها من (م) .

٥[٤٢٠٢][التحفة : د ١٢١٥٥] .

(٣) قوله : «الطائي» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٤) صحح عليه في (ط) ، وكُتب في حاشية (م) : «هو : ابن عياش ، قيل : لم يسمع محمد من أبيه» .

(٥) من هنا إلى قوله : «أن قومًا من الكلاعيين» من حديث عبد الوهاب بن نجدة ، في كتاب الحدود ، كُتب بخط مخالف في النسخة (ض) ، فلن ننبه على فروقها .

(٦) قبله في لحق مصحح عليه في (هـ) : «قد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) قوله : «أن» ليس في (م) ، (ط) . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) الضبط من (م) .

(٩) في (ح) : «ولا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .

٥[٤٢٠٣][التحفة : د ٩١٨٩] .

(١٠) في (س) ، (هـ) : «أنه قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(١١) كُتب في حاشية (س) : «كناية عن الحرب والقتال» .

(١٢) قوله : «وثلاثين» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

أَوْ : سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ ، فَإِنْ يَهْلِكُوا فَسَبِيلُ (١) مَنْ هَلَكَ ، وَإِنْ يَقُمْ لَهُمْ دِينُهُمْ يَقُمْ لَهُمْ سَبْعِينَ (٢) عَامًا» ، قَالَ : قُلْتُ : أَمِمَّا بَقِيَ (٣) أَوْ مِمَّا مَضَى؟ قَالَ : «مِمَّا مَضَى (٤)» (٥) .

٥[٤٢٠٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ ، حَدَّثَنِي (٦) يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ ، وَيَنْقُصُ (٧) الْعِلْمُ ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ ، وَيُلْقَى الشُّحُّ (٨) ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ» ، قِيلَ (٩) :

---

(١) في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) : «فبسبيل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٢) رسم في (س) بوجهين : «تسعين» ، وعليه : «و» و«سبعين» وصحح عليه . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (س) : «يبقى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) ضبب عليه في كل من (ل) ، (س) ، وكُتب في حاشية (ل) : «صوابه : مما بقي» . وفي حاشية (س) : «في غيره من الروايات : مما بقي ، وهو أصح إن شاء اللَّه» . وبعده في حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه فيهما : «ع» ، (هـ) : «*قال أبو داود* : من قال : خراش ، فقد أخطأ» .

(٥) أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٢٢٥) : «أخبرنا محمد بن الحسن ، أخبرنا أبو سهل محمد بن عمر بن محمد بن طرفة السجزي ، أخبرنا أبو سليمان الخطابي ، أخبرنا أبو بكر بن داسه التمار ، حدثنا أبو داود .

ح وأجاز لي أبو الفتح نصر بن علي الطوسي ، وكتب إليَّ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، من نيسابور ، قالا : أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسه ، حدثنا أبو داود .

ح وأجاز لي أبو طاهر عمر بن عبد العزيز الفاشاني ، وكتب إلي أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن سكرويه الأصفهاني ، من أصفهان ، قالا : أخبرنا الشريف أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

٥[٤٢٠٤] [التحفة : خ م د ١٢٢٨٢] .

(٦) في (ح) ، (س) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وينتقص» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) .

(٨) الشح : أشد البخل ، وقيل : هو البخل مع الحرص . (انظر : النهاية ، مادة : شحح) .

(٩) في (ح) وعليه «عب» : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) بين الأسطر وصحح عليه ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَّهُ[(١)] هُوَ؟ قَالَ: «**الْقَتْلُ الْقَتْلُ**».

○ [٤٢٠٥] حدثت عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «**يُوشِكُ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يُحَاصَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، حَتَّى يَكُونَ أَبْعَدَ مَسَالِحِهِمْ**[(٢)] **سَلَاحٌ**»[(٣)].

● [٤٢٠٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَلَاحٌ[(٤)]: قَرِيبٌ مِنْ خَيْبَرَ.

---

(١) في (ح) وعليه: «عبـ»: «أيشٍ». وفي حاشية (ر) وعليه: «بـ»: «أيم». وفي (س) وضبب عليه: «أيما». والمثبت من (م)، (ح) بين الأسطر، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه: «صح سـ».

قال الخطابي: «قوله: «أيم هو» يريد: «ما هو»، وأصله: «أيما هو» فخفف الياء وحذف الألف». «معالم السنن» (٤/ ٣٤١).

وقال الحافظ في «الفتح» (١٣/ ١٤): ««أَيُّما هو» بفتح الهمزة وتشديد الياء الأخيرة بعدها ميم خفيفة، وأصله: «أي شيء هو»، ووقعت للأكثر بغير ألف بعد الميم، وضبطه بعضهم بتخفيف الياء، كما قالوا: «إيش» في موضع «أي شيء»».

○ [٤٢٠٥] [التحفة: د ٧٨١٨].

(٢) المسالح: جمع مسلحة وهم القوم الذين يحفظون الثغور من العدو، وسموا مسلحة لأن معهم الأسلحة، أو لأنهم يسكنون المسلحة، وهي كالثغر يرقبون منه العدو. ويقال: الْمَسْلَح. (انظر: النهاية، مادة: سلح).

(٣) ضبط «سلاح» في (م) بالرفع منونًا. وفي «المرقاة» (٩/ ٣١٧): «ضبط برفعه مضموما على أنه اسم مؤخر، والخبر قوله: «أبعد»، وفي نسخة برفعه منونًا، وفي أخرى بكسر الحاء».

وهذا الحديث ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناه من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي، وكُتب بعده في حاشية (هـ): «صح للؤلئي».

(٤) في (ل): «وسَلاح». والمثبت من (م)، (ح)، (ف)، (ب)، (ط).

بسم الله الرحمن الرحيم [١]

## ٢- بَابُ النَّهْيِ [٢] عَنِ السَّعْيِ فِي الْفِتْنَةِ [٣]

ه[٤٢٠٧] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ [٤] عُثْمَانَ الشَّحَّامِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ يَكُونُ [٥] الْمُضْطَجِعُ فِيهَا خَيْرًا [٦] مِنَ الْجَالِسِ، وَالْجَالِسُ خَيْرًا [٧] مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ خَيْرًا مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي خَيْرًا مِنَ السَّاعِي**»، قَالَ [٨]: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَأْمُرُنِي [٩]؟ قَالَ: «**مَنْ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ فَلْيَلْحَقْ بِإِبِلِهِ [١٠]، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَلْحَقْ بِأَرْضِهِ**»، قَالَ: فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ [١١] شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «**فَلْيَعْمِدْ [١٢] إِلَى**

---

(١) البسملة ليست في (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وأثبتناها من (م)، (ح)، (ف)، (ب).

(٢) في بعض الطبعات: «باب في النهي». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ح) وعليه: «سـ»: «الفتن». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

ه[٤٢٠٧] [التحفة: م د ١١٧٠٢].

(٤) في (ح): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قوله: «يكون» كُتب في (ح) فوق السطر. والمثبت من (م)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح)، (هـ) في جميع المواضع: «خير»، وأُضيفت ألف في (ح) في المواضع كلها، وكُتب في حاشية (هـ): «خيرا»، فيها كلها.

(٧) في (ط): «خيرٌ»، وأُضيفت ألف بعد الراء في هذا الموضع والمواضع التالية.

(٨) في (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ): «قالوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه: «بـ».

(٩) في (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ): «تأمرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه: «بـ».

(١٠) ضبب عليه في: (ل).

(١١) قوله: «له» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٢) في (ر)، (س)، (هـ): «يعمد». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

سَيْفِهِ، فَلْيَضْرِبْ بِحَدِّهِ(١) عَلَىٰ حَرَّةٍ(٢)، ثُمَّ لِيَنْجُو(٣) مَا اسْتَطَاعَ النَّجَاءَ(٤)».

٥ [٤٢٠٨] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ(٥)، عَنْ عَيَّاشٍ(٦)، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَشْجَعِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ(٧): فَقُلْتُ(٨): يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ(٩) دَخَلَ(١٠) عَلَيَّ بَيْتِي وَبَسَطَ(١١) يَدَهُ لِيَقْتُلَنِي(١٢)؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(١٣):

---

(١) حد السيف: طرفه الرقيق الحاد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حدد).

(٢) في حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ) وعليه في جميعها: «عـ»: «حذم». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

الحرة: الأرض ذات الحجارة السود، والمراد: نفس الحجر، أي: يضرب حد سيفه بحجر يفلُّ (يكسر) غرْبه (حدَّه)؛ لئلا يقاتل. (انظر: جامع الأصول، ١٠/ ١١).

(٣) في (ب)، (س)، (هـ): «لينج». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر).

(٤) في (هـ)، حاشية (ر) وعليه: «رواية»: «النجاة». وفي (ل)، (ف)، حاشية (هـ): «النجا». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ). وكُتب في حاشية (ر): «النجاء بالهمز والمد في أصل ابن عطية».

٥ [٤٢٠٨] [التحفة: د ٣٨٤٨].

(٥) في (ب): «مفضل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ب): «عباس»، وهو تصحيف، بعده في (ح): «بن عباس»، والمثبت من (م)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «قال» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ر)، (س)، (هـ): «قلت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٩) في (هـ): «إذا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه: «سـ».

(١٠) ضبط في (ل)، (ف)، (ط): «دُخِلَ»، وفي (ب)، (س): «دَخَلَ»، وفي (م) بالوجهين معًا.

(١١) في (ر)، (س)، (هـ): «فبسط»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط). وبعده في (ح): «إليَّ».

(١٢) في (هـ): «لقتلي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٣) قوله: «فقال رسول الله ﷺ» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

«كُنْ كَابْنِ[1] آدَمَ» . وَتَلَا يَزِيدُ : ﴿لَبِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي﴾[2] [المائدة : ٢٨] الْآيَةَ[3] .

ه [٤٢٠٩] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ إِسْحَاقَ[4] بْنِ رَاشِدٍ الْجَزَرِيِّ[5] ، عَنْ سَالِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ وَابِصَةَ الْأَسَدِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ وَابِصَةَ[6] ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ[7] ﷺ يَقُولُ . . . فَذَكَرَ بَعْضَ حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : «قَتْلَاهَا كُلُّهُمْ فِي النَّارِ» ، قَالَ[8] فِيهِ[9] :

---

(١) في (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وضبب عليه ، (هـ) : «كابني» ، وفي حاشية (هـ) : «كخير ابني» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) .

(٢) قوله تعالى : «﴿لِتَقْتُلَنِي﴾» ليس في (ح) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، وزاد بعده في حاشية (هـ) : ﴿مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٖ يَدِيَ إِلَيۡكَ لِأَقۡتُلَكَ﴾ [المائدة : ٢٨] ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «الآية» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه رمز غير واضح ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه : «عـ» .

والحديث أخرجه الضياء في «المختارة» (٣/ ١٤٤ - ١٤٥) : «أخبرنا عمر بن محمد بن معمر المؤدب بدار القز من بغداد ، أن إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي أخبرهم قراءة عليه ، أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت الحافظ ، أخبرنا القاسم بن جعفر الهاشمي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عمر اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

ه [٤٢٠٩] [التحفة : د ٣٥٢٧ ، د ٩٥٩٧] .

(٤) في (هـ) : «القاسم» وهو خطأ بيِّن ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، «تحفة الأشراف» . وانظر : «تهذيب الكمال» (٢/ ٤١٩) .

(٥) في (ح) وعليه «عبـ» : «الحبراني» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) مصحح عليه ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ط) : «عن أبيه ، عن وابصة» وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ط) .

(٧) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

(٨) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

(٩) في (هـ) : «فيهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

قُلْتُ: مَتَىٰ ذَاكَ[١] يا ابْنَ مَسْعُودٍ؟ قَالَ[٢]: تِلْكَ أَيَّامُ الْهَرْجِ حَيْثُ[٣] لَا يَأْمَنُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ[٤] الزَّمَانُ؟ قَالَ: تَكُفُّ لِسَانَكَ وَيَدَكَ، وَتَكُونُ حِلْسًا[٥] مِنْ أَحْلَاسِ بَيْتِكَ، فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ طَارَ قَلْبِي مَطَارَهُ[٦]، فَرَكِبْتُ حَتَّىٰ أَتَيْتُ دِمَشْقَ، فَلَقِيتُ خُرَيْمَ بْنَ فَاتِكٍ[٧] فَحَدَّثْتُهُ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَسَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا حَدَّثَنِيهِ ابْنُ مَسْعُودٍ.

ه [٤٢١٠] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ[٨]، عَنْ هُزَيْلٍ[٩]، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، فَكَسِّرُوا قِسِيَّكُمْ[١٠]، وَقَطِّعُوا أَوْتَارَكُمْ، وَاضْرِبُوا سُيُوفَكُمْ بِالْحِجَارَةِ،**

---

(١) في (ل)، (ب)، (ط)، (هـ): «ذلك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ف)، (ر)، (س).

(٢) في (ح): «فقال»، والمثبت من (م)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «هو حيث»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٤) في (ط): «ذاك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) حلس البيوت: ما يبسط تحت حر الثياب فلا تزال ملقاة تحتها. وقيل: الكساء على ظهر البعير تحت القتب والبرذعة؛ شبهها به للزومها ودوامها. (انظر: عون المعبود، ١١/ ٣٣٦).

(٦) في (ب): «مطارةً»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
طار قلبي مطاره: مال إلى جهة يهواها وتعلق بها. (انظر: عون المعبود) (١١/ ٣٣٦).

(٧) بعده في (ح): «الأسدي»، والمثبت من (م)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ه [٤٢١٠] [التحفة: دت ق ٩٠٣٢].

(٨) كُتب في حاشية (هـ): «يُقال فيه: «ثروان»، «فروان»، «سروان»». اهـ. قلت: وهذا إنما قيل في «موسى بن ثروان»، لا في «عبد الرحمن بن ثروان». انظر: «تقريب التهذيب» (٨١٢٢).

(٩) بعده في (ح): «بن شرحبيل»، والمثبت من (م)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
وكُتب في حاشية (ر): «بالزاي».

(١٠) ضبط في (ط) بفتح القاف، وفي (م)، (ل)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ) بكسرها.
وفي «المرقاة» (٩/ ٢٨٠): «بكسرتين وتشديد التحتية. جمع: القوس، وفي العدول عن الكسر إلى التكسير مبالغة؛ لأن باب التفعيل للتكثير».

فَإِنْ دُخِلَ - يَعْنِي [(١)] - عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْكُمْ، فَلْيَكُنْ كَخَيْرِ ابْنَيْ آدَمَ» [(٢)].

ㅇ [٤٢١١] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ رَقَبَةَ بْنِ مَصْقَلَةَ [(٣)]، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [(٤)] قَالَ: كُنْتُ آخُذُ [(٥)] بِيَدِ ابْنِ عُمَرَ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ إِذْ أَتَىٰ عَلَىٰ رَأْسٍ [(٦)] مَنْصُوبٍ، قَالَ [(٧)]: شَقِيَ [(٨)] قَاتِلُ هَذَا، فَلَمَّا [(٩)] مَضَىٰ قَالَ: وَمَا أَرَىٰ [(١٠)] هَذَا إِلَّا قَدْ [(١١)] شَقِيَ [(١٢)]، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَشَىٰ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي لِيَقْتُلَهُ فَلْيَقُلْ هَكَذَا [(١٣)]، فَالْقَاتِلُ فِي النَّارِ، وَالْمَقْتُولُ فِي الْجَنَّةِ».

---

(١) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ١٩١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

ㅇ [٤٢١١] [التحفة: د ٧٢٩٥].

(٣) في (ح): «مسقلة» بالسين المهملة، والمثبت بالصاد المهملة من (م)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وكُتب في حاشية (ر): «مصقلة، ويُقال بالسين». اهـ. وانظر: «تهذيب الكمال» (٩/ ٢١٩).

(٤) بعده في (ر) وعليه: «عـ»، حاشية كل من (س)، (هـ) وعليه: «عـ»: «يعني: ابن سمرة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٥) في (ح)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ): «آخِذًا»، وفي حاشية (هـ): «آخِذٌ»، والمثبت من (م)، (ف)، (ب)، (ط).

(٦) في (ح) وعليه «عب»: «إذا برأس»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) مصحح عليه، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ف)، (ط).

(٨) في (ل)، (ب): «شُقِي»، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ف)، (ر)، (س).

(٩) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «أن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(١٠) ضبط في (ح)، (ل)، (هـ) بضم الهمزة، والضبط المثبت من (م)، (ب).

(١١) في (ح): «وقد»، والمثبت من (م)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) في (ب): «شُقِي»، والضبط المثبت من (م)، (ح).

(١٣) كُتب في حاشية (هـ): «يعني بقوله: «فليقل هكذا»: فليمد عنقه».

وفي حاشية (ل) بخط مخالف لخط الحاشية: «يمد عنقه».

وفي «العون» (١١/ ٣٣٨، ٣٣٩): «في بعض النسخ: يعني: فليمد عنقه». وكُتب في حاشية (ب): «أي: من أُريد قتله، «هكذا» يعني: يضم يديه إلى صدره، ويكف عن القتال».

قال أبو داود : رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ[(١)] ، عَنْ عَوْنٍ ، عَنْ[(٢)] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمَيْرٍ - أَوْ : سُمَيْرَةَ[(٣)] . وَرَوَاهُ[(٤)] لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ[(٥)] ، عَنْ عَوْنٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمَيْرَةَ[(٦)] .

قال أبو داود : قَالَ لِيَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، يَعْنِي : بِهَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ[(٧)] ، وَقَالَ[(٨)] : هُوَ فِي كِتَابِي[(٩)] ابْنُ سَبْرَةَ[(١٠)] ، وَقَالُوا : سَمُرَةَ ، وَقَالُوا : سُمَيْرَةَ[(١١)] ، هَذَا كَلَامُ أَبِي الْوَلِيدِ[(١٢)] .

ه[٤٢١٢] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنِ الْمُشَعَّثِ بْنِ

---

(١) في (ح) : «الثوري رواه» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : عن» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) الضبط فيهما بضم السين المهملة من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وروى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) كُتب في حاشية (هـ) : «ليث ضعيف» .

(٦) في (ب) : «سُمَير» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ح) : «سَمِيرة» . وفي (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) : «سُمَيرة» . وفي (ط) : «سميرة» دون ضبط .

تنبيه : من قوله : «ورواه ليث» إلى هنا ، جاء في (ر) ، (س) ، (هـ) بعد قوله : «وقالوا : سميرة» .

(٧) قوله : «عن أبي عوانة» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

(٨) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» . وفي (ط) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) .

(٩) بعده في (ح) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ب) : «سَبُرَة» ، والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ح) : «سَمِيرة» ، والضبط المثبت - بضم السين المهملة - من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) قوله : «هذا كلام أبي الوليد» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

وبعده في (ح) وعليه : «عب» : «اختلفوا فيه» .

وكُتب في حاشية (س) : «قال البخاري : وقال لنا قبيصة : عبد الرحمن بن سُمير - أو : سُميَّة» . وانظر : «التاريخ الكبير» (٥/ ٢٩١) .

ه[٤٢١٢][التحفة : دق ١١٩٤٧] .

طَرِيفٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أَبَا ذَرٍّ» ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ[(١)] يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ[(٢)] . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، قَالَ فِيهِ[(٣)] : «**كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ مَوْتٌ يَكُونُ الْبَيْتُ فِيهِ**[(٤)] **بِالْوَصِيفِ**[(٥)]؟» قُلْتُ[(٦)] : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ - أَوْ قَالَ : مَا خَارَ[(٧)] اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ ، قَالَ : «**عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ** - أَوْ قَالَ : **تَصَبَّرْ**[(٨)]» ، ثُمَّ قَالَ لِي[(٩)] : «**يَا أَبَا ذَرٍّ**» ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : «**كَيْفَ أَنْتَ إِذَا رَأَيْتَ أَحْجَارَ الزَّيْتِ**[(١٠)] **قَدْ غَرِقَتْ**[(١١)] **بِالدَّمِ**؟» قُلْتُ : مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ ، قَالَ :

---

(١) لبيك : من التلبية ، وهي : إجابة المنادي ، أي : إجابتي لك ، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية في معنى التكرير ، أي : إجابة بعد إجابة ، وقيل معناه : اتجاهي وقصدي إليك ، وقيل : إخلاصي لك . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .

(٢) سعديك : ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة ، وإسعادًا بعد إسعاد . (انظر : النهاية ، مادة : سعد) .

(٣) قوله : «فيه» لحق مصحح عليه في حاشية (س) وعليه «خ» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) قوله : «فيه» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) .

(٥) بعده في (ح) وعليه «عبـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) بخط مغاير لخط الحاشية : «يعني : القبر» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

الوصيف : العبد . والمراد : أن الفتن تكثر ، فتكثر القتلى ، حتى إنه ليُشترى موضع قبر يُدفن فيه الميت بعبد ؛ من ضيق المكان عنهم ، مبالغة في كثرة وقوع الفتن ، أو أنه لاشتغال بعضهم ببعض وبما حدث من الفتن لا يوجد من يحفر قبر ميت ويدفنه . (انظر : جامع الأصول ، ١٠/ ٧) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : قلت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) خار : اختار . (انظر : عون المعبود ، ١١/ ٣٤٢) .

(٨) في (س) : «تصبرُ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ل) بلون مغاير ، (ب) .

(٩) قوله : «لي» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) أحجار الزيت : موضع في المدينة قريب من الزوراء ، كان يبرز إليه رسول اللَّه ﷺ إذا استسقى ، وتقع غرب المسجد النبوي ؛ حيث كان يقع سوق المدينة في صدر الإسلام . (انظر : المعالم الأثيرة ، ص ٢٠) .

(١١) في (ف) : «عرقت» بالعين المهملة ، والمثبت بالغين المعجمة من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قال صاحب «العون» : ««غرقت» بالغين المعجمة ، وفي بعض النسخ : «عرقت» بالعين المهملة ، أي : لزمت ، والعروق : اللزوم» .

«عَلَيْكَ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ[(١)]» ، قُلْتُ[(٢)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا آخُذُ سَيْفِي فَأَضَعَهُ[(٣)] عَلَىٰ عَاتِقِي ، قَالَ : «شَارَكْتَ الْقَوْمَ إِذَنْ» قُلْتُ[(٤)] : فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ : «تَلْزَمُ بَيْتَكَ» قُلْتُ[(٥)] : فَإِنْ دُخِلَ عَلَيَّ بَيْتِي ، قَالَ : «فَإِنْ خَشِيتَ أَنْ يَبْهَرَكَ[(٦)] شُعَاعُ السَّيْفِ ، فَأَلْقِ ثَوْبَكَ عَلَىٰ وَجْهِكَ يَبُوءُ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِهِ[(٧)]» .

قَالَ أَبُو دَاوُد : لَمْ[(٨)] يَذْكُرِ الْمُشَعَّثَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرُ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ[(٩)] .

٥[٤٢١٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا[(١٠)] عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مُوسَىٰ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ[(١١)] بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي» قَالُوا : فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ : «كُونُوا أَحْلَاسَ بُيُوتِكُمْ» .

---

(١) كُتب في حاشية (هـ) : «يعني : الأرض» .

(٢) في (ل) : «قال : قلت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ب) : «وأضعه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : قلت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ح) : «قال : قلت» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) كُتب في حاشية (هـ) : «معناه : يغلبك» .

(٧) يبوء بإثمه وإثم صاحبه : أي كان عليه عقوبة ذنبه وعقوبة قتل صاحبه ، فأضاف الإثم إلى صاحبه ؛ لأن قتله سبب لإثمه . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

(٨) في (ر) : «ولم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٩) تنبيه : من بعد هذا الموضع إلى آخر كتاب الفتن ، سقط في النسخة (ف) .

٥[٤٢١٣] [التحفة : د ٩١٤٩] .

(١٠) في (ر) ، (س) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(١١) في (هـ) : «يقول» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

٥[٤٢١٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِصِّيصِيُّ[١] ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ[٢] ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٣] مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : ايْمُ[٤] اللَّهِ ، لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[٥] : «إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ[٦] جُنِّبَ الْفِتَنَ ، إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنَ ، إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنَ ، وَلَمَنِ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ[٧] فَوَاهًا[٨]» .

## ٣- بَابٌ فِي كَفِّ اللِّسَانِ[٩]

٥[٤٢١٥] حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ[١٠] ، قَالَ : حَدَّثَنِي[١١] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ :

---

٥[٤٢١٤][التحفة : د ١١٥٤٢] .

(١) قوله : «المصيصي» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

(٢) من أول السند إلى هنا ، بدله في (ل) : «حدثنا محمد بن إبراهيم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ب) : «وايم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (هـ) : «من» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) في (ب) : «وصبر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) الضبط بالتنوين من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

وكُتب في حاشية (ب) : ««واهًا» كلمة معناها : التلهف ، وقد توضع أيضًا موضع الإعجاب بالشيء ، فإذا قلت : ويهًا ، كان معناه : الإغراء . خطابي» . وانظر : «معالم السنن» (٤/ ٣٤٢) .

وكُتب أيضًا : ««والله لمن ابتلي» اللام المفتوحة جواب القسم ، و«مَن» بفتح الميم شرطية ، و«ابتلي» في موضع جزم بها ، و«فصبر» معطوف عليه ، أي : من وقع في الفتنة ، وصبر على ظلم الناس له ولغيره ، واحتمل أذاهم ، ولم يحاربهم ولا دافع عن نفسه حتى قُتل ؛ «فواهًا» ، الفاء جواب الشرط ، و«واهًا» بالتنوين اسم فعل ، أي : فطوبى له بما حصل له من الأجر . ك ابن رسلان» .

(٩) هذا الباب وضع عليه في (ر) : «بـ صح» ، وفي (س) : «بـ و» ، وهو مثبت في (م) ، لحق مصحح عليه في (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

٥[٤٢١٥][التحفة : د ١٣٩٤٤] .

(١٠) قوله : «بن الليث» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١١) في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «حدثنا» ، وفي (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ خَالِدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَتَكُونُ فِتْنَةٌ صَمَّاءُ بَكْمَاءُ عَمْيَاءُ، مَنْ أَشْرَفَ لَهَا(١) اسْتَشْرَفَتْ لَهُ(٢)، وَإِشْرَافُ اللِّسَانِ فِيهَا كَوُقُوعِ(٣) السَّيْفِ».

ㅇ[٤٢١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا(٤) لَيْثٌ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: زِيَادٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا(٥) سَتَكُونُ فِتْنَةٌ تَسْتَنْظِفُ(٦) الْعَرَبَ، قَتْلَاهَا فِي النَّارِ، اللِّسَانُ فِيهَا أَشَدُّ مِنْ وَقْعِ(٧) السَّيْفِ».

قال أبو داود: رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ الْأَعْجَمِ(٨).

● [٤٢١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ الطَّبَّاعِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ قَالَ: زِيَادٌ

---

(١) في «المرقاة» (٩/ ٢٨٥): «من اطلع عليها وقرب منها».

(٢) من أشرف لها استشرفت له: من تطلع إليها وتعرض لها واتته، فوقع فيها. (انظر: النهاية، مادة: شرف).

(٣) في (س) وضبب عليه، حاشية كل من (ر)، (هـ) وعليه فيهما: «بـ»: «كوقع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه: «صح سـ».

ㅇ[٤٢١٦][التحفة: د ت ق ٨٦٣١].

(٤) في (هـ): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) قوله: «إنها» ليس في (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه: «بـ»، حاشية كل من (س) وعليه: «بـ عـ و»، (هـ) وعليه: «بـ عـ».

(٦) في (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ): «تستنطف» بالطاء المهملة، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

تستنظف العرب: تستوعبهم هلاكا. يقال: استنظفت الشيء: أخذته كله. (انظر: النهاية، مادة: نظف).

(٧) في (ب)، حاشية (هـ): «وقوع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) وصحح عليه، نسخة بحاشية (ب).

(٨) قوله: «عن الأعجم» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه: «للؤلئي».

● [٤٢١٧][التحفة: د ت ق ٨٦٣١].

سِيمِنْ[(١)] كُوش[(٢)] .

## ٤- مَا[(٣)] يُرَخَّصُ فِيهِ مِنَ الْبَدَاوَةِ[(٤)] فِي الْفِتْنَةِ

ㅇ[٤٢١٨] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٥)] بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يُوشِكُ[(٦)] أَنْ يَكُونَ خَيْرَ[(٧)] مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمًا يَتَّبِعُ[(٨)] بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ[(٩)] وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ[(١٠)] ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ**»[(١١)] .

---

(١) في حاشية (س) : «سيمن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) هذا الحديث ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناه من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وكُتب عليه : «للؤلئي» .
وبعده في (ح) فقط وعليه : «عب» : «قال : إنما هو زياد الأعجمي» .

(٣) في (ح) : «باب ما» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) : «باب الرخصة في التبدي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
وضبط قوله : «البداوة» في (ب) بفتح الباء ، وفي (م) بالفتح والكسر ، وكُتب عليه : «معًا» .
البداوة : الخروج إلى البادية والمقام بها ، وفيه لغتان ؛ فتح الباء ، وكسرها . (انظر : معالم السنن ، ٤/ ١١٣) .

ㅇ[٤٢١٨] [التحفة : خ د س ق ٤١٠٣] .

(٥) بعده في (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن عبد الرحمن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) .

(٦) ضبط في (م) بفتح الشين المعجمة ، وفي (ب) ، (هـ) بكسرها .
قال الزرقاني : «بكسر الشين المعجمة ، وتفتح في لغة ردية» . «شرح الموطأ» (٤/ ٥٩٤) . وانظر : «عمدة القاري» (١/ ١٦٢) .

(٧) في (ب) ، (ر) ، (هـ) : «خَيْرُ» ، وفي (م) : «خَيْرَ» . وانظر : «عمدة القاري» (١/ ١٦٣) ، و«إرشاد الساري» (١/ ١٠٢) .

(٨) في (ب) : «يَتْبَع» ، والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) ، وفيه الوجهان . انظر : «عمدة القاري» (١/ ١٦٢) .

(٩) شعف الجبل : رأسه . (انظر : النهاية ، مادة : شعف) .

(١٠) مواقع القطر : مواضع المطر وآثاره من النبات وأوراق الشجر ، يريد : المرعى من الصحراء والجبال . (انظر : عون المعبود ، ١١/ ٣٤٩) .

(١١) أخرجه الخطابي في «العزلة» (ص٦٥) : «حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق ، قال : حدثنا سليمان بن أشعث . . .» فذكره .

## ٥- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الْقِتَالِ فِي الْفِتْنَةِ(١)

٥[٤٢١٩] حدثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ - يَعْنِي: فِي قِتَالٍ - فَلَقِيَنِي(٢) أَبُو بَكْرَةَ، فَقَالَ: ارْجِعْ(٣) فَإِنِّي(٤) سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ» قَالَ(٥): يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ».

٥[٤٢٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ(٦)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا(٧) مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْحَسَنِ(٨) . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ(٩) مُخْتَصَرًا(١٠).

---

(١) في (ح) وعليه «عب»: «باب في قتلى الفتنة»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «باب مَن قُتِل في الفتنة»، وفي حاشية (هـ): «في قتل الفئة الباغية»، وفي (ب): «باب النهي عن القتال في الفتنة»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) مصحح عليه، (ل)، (ط).

٥[٤٢١٩][التحفة: خ م د س ١١٦٥٥].

(٢) من قوله: «قال: خرجت» إلى هنا، بدله في (ر)، (س)، (هـ): «قال: لقيني»، وفي (ح) وعليه: «عب»، حاشية كل من (ر) وعليه: «عـ أصل»، (س) وعليه: «عـ»، (هـ) وعليه: «بـ عـ»، نسخة بحاشية (ل) بخط مخالف لخط الحاشية: «قال: خرجت وأنا أريد هذا الرجل؛ لأنصره، فلقيني»، وفي حاشية (ح) وصحح عليه: «خرجت وأنا - يعني: في قتال»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(٣) قوله: «ارجع» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه: ««و» صح».

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «إني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه: ««و» صح».

(٥) بعده لحق مصحح عليه في (ب): «قيل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٤٢٢٠][التحفة: خ م د س ١١٦٥٥].

(٦) قوله: «العسقلاني» ليس في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ل)، (ط).

(٧) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) قوله: «عن الحسن» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه: «خ و».

(٩) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «بمعناه»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) بعده لحق بحاشية (ح) وعليه: «عب»: «*قال أبو داود*: لمحمد أخ ضعيف - يعني: ابن المتوكل، يقال له: حسين».

وفي حاشية (س) وعليه: «خ»: « . . . أخ ضعيف، يقال له: حسين».

## ٦- بَابٌ فِي تَعْظِيمِ(١) قَتْلِ الْمُؤْمِنِ

ه[٤٢٢١] حدثنا مُؤَمَّلُ(٢) بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ(٣)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ(٤) خَالِدِ بْنِ دِهْقَانَ قَالَ: كُنَّا فِي غَزْوَةِ الْقُسْطُنْطِينَةِ(٥) بِذَلَقِيَّةَ(٦)، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ، مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَخِيَارِهِمْ - يَعْرِفُونَ ذَلِكَ لَهُ، يُقَالُ لَهُ: هَانِئُ بْنُ كُلْثُومِ بْنِ شَرِيكٍ الْكِنَانِيُّ(٧)، فَسَلَّمَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَكَرِيَّا - وَكَانَ يَعْرِفُ لَهُ حَقَّهُ، قَالَ(٨) لَنَا خَالِدٌ: فَحَدَّثَنَا(٩) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، تَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ(١٠): «**كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ، إِلَّا مَنْ مَاتَ مُشْرِكًا، أَوْ مُؤْمِنٌ(١١) قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا**» فَقَالَ هَانِئُ بْنُ كُلْثُومٍ: سَمِعْتُ

---

(١) في (ح)، (ر)، (س): «باب تعظيم». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

ه[٤٢٢١] [التحفة: د ٥١١٢، د ١٠٩٨٩، د ١٠٩٩٠، د ٥١٠٥].

(٢) في (ح): «المؤمل»، وفي (س): «محمد»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه: «خ و».

وكُتب في حاشية (س): ««مؤمل» هذا صوابه، والله أعلم. ويجوز أن يكون محمد بن الفضل - إن صحت الرواية -: محمد بن الفضل أبو النعمان عارم، وما أحسب أنَّ له عنه رواية، والله أعلم».

(٣) قوله: «الحراني» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(٤) من هنا إلى قوله: «فإن شاء» من حديث أحمد بن يونس في هذا الباب، كُتب في (س) بخط مخالف.

(٥) في (ح)، (ب)، (ط): «القسطنطينية»، والمثبت من (م)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٦) ضبطت في (ط) بضم الذال، وسكون اللام، وكسر القاف، ومثناة تحتية مفتوحة، وفي (ب) بضم الذال واللام، وسكون القاف، وفتح الياء التحتية، والضبط المثبت من (م)، (ر).

ذلقية: مدينة للروم. (انظر: النهاية، مادة: ذلق).

(٧) في (ل)، (ط): «الكتاني» بمثناة فوقية، وهو خطأ، والمثبت من (ح)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ح)، (ر)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) في (ح): «وحدثنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وضبب عليه، (هـ).

(١٠) قوله: «يقول» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١١) في (ح)، (ر): «أو من»، وفي حاشية (ر) وعليه: «بـ صح»: «أو مؤمنًا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

مَحْمُودَ بْنَ الرَّبِيعِ[(١)] يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا فَاعْتَبَطَ**[(٢)] **بِقَتْلِهِ ، لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا**[(٣)] **وَلَا عَدْلًا**[(٤)]» . قَالَ لَنَا خَالِدٌ : ثُمَّ حَدَّثَنَا[(٥)] ابْنُ أَبِي زَكَرِيَّا ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، أَنَّ[(٦)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ[(٧)] : «**لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ مُعْنِقًا**[(٨)] **صَالِحًا مَا لَمْ**

---

(١) في (ر) ، (هـ) : «ربيع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) : «فاغتبط» بالغين المعجمة ، وفي (ل) ، نسخة في (د) : «فاعتبط» بالعين المهملة ، وقُيِّد في (م) بهما وكتب عليه : «معًا» .

وكُتب في حاشية (ر) : «وقع في «الأم» : «فاغتبط بقتله» بالغين مصححًا عليه ، من : الغبطة ، وفي الحاشية بخط أبي علي : «فاعتبط بقتله» بالعين ، من : العبيط» .

وفي حاشية (ر) أيضًا : «أنه وقع في نسخة الحكم [ولعله : الحاكم ، وهو : أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي ، المتوفى سنة (٤٦٩)] من رواية ابن داسه ، بالعين المهملة» .

وكُتب في حاشية (هـ) : «ويُروى : «فاعتبط»» .

وكُتب في حاشية (ح) : «بعين مهملة ، قال الخطابي : «يريد أنه قتله ظلمًا لا عن قصاص ، يقال : عبطتُ الناقة واعتبطتُها إذا نحرتها في غير داء أو آفة تكون بها»» .

وقال في «النهاية» : «هكذا جاء الحديث في «سنن أبي داود» ، ثم جاء في آخر الحديث : «قال خالد بن دهقان - وهو راوي الحديث - سألت يحيى بن يحيى الغساني ، عن قوله : «اعتبط بقتله» قال : «الذين يقاتلون في الفتنة ، فيقتل أحدهم ، فيرى أنه على هدى ، لا يستغفر اللَّه منه»» . (انظر : النهاية ، مادة : عبط) .

وهذا التفسير يدل على أنه من : الغبطة بالغين المعجمة ، وهي : الفرح والسرور وحسن الحال ؛ لأنَّ القاتل يفرح بقتل خصمه ، فإذا كان المقتول مؤمنا وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد . قال : وشرحه الخطابي على أنه بالعين المهملة ، ولم يذكر قول خالد ، ولا تفسير يحيى . سيوطي» . وينظر : «معالم السنن» (٤/ ٣٤٣) ، و(النهاية ، مادة : عبط) .

(٣) الصرف : النفل ، وقيل : التوبة . (انظر : جامع الأصول ، ١٠/ ٢٠٦) .

(٤) العدل : الفرض ، وقيل : الفدية . (انظر : جامع الأصول ، ١٠/ ٢٠٦) .

(٥) في (ب) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ح) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «أنه قال» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٨) الإعناق : ضرب من السير سريع وسيع ، والمراد به : خفة الظهر من الآثام ، يعني : أنه يسير سير المخف . (انظر : جامع الأصول ، ١٠/ ٢٠٦) .

يُصِبْ دَمًا حَرَامًا ، فَإِذَا أَصَابَ دَمًا حَرَامًا بَلَّحَ [(١)] » . وَحَدَّثَ [(٢)] هَانِئُ بْنُ كُلْثُومٍ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ [(٣)] ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . مِثْلَهُ سَوَاءً [(٤)] .

• [٤٢٢٢] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو [(٥)] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُبَارَكٍ [(٦)] ، حَدَّثَنَا [(٧)] صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ - أَوْ : غَيْرُهُ ، قَالَ : قَالَ خَالِدُ بْنُ دِهْقَانَ : سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى [(٨)] الْغَسَّانِيَّ عَنْ قَوْلِهِ : «اغْتَبَطَ [(٩)] بِقَتْلِهِ» ، قَالَ : الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي الْفِتْنَةِ ، فَيَقْتُلُ [(١٠)] أَحَدُهُمْ ، فَيَرَى [(١١)] أَنَّهُ عَلَى هُدًى ، لَا يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، يَعْنِي : مِنْ ذَلِكَ .

---

(١) قيّد في (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) بتشديد اللام ، وفي كل من (م) ، (ل) بالتشديد والتخفيف ، وكتب عليه «معًا» .

بلح : انقطع من الإعياء فلم يقدر أن يتحرك . (انظر : النهاية ، مادة : بلح) .

(٢) قبله في (هـ) : «قال أبو داود» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٣) في (ح) وضرب عليه ، وعليه «عب» : «عمرو بن الوليد» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) بعده في (ح) وعليه «عب» : «ويقال : «محمود بن الربيع» موضع : «عمرو بن الوليد»» . والحديث أخرجه المقدسي في «تحريم القتل» (٣٤) : «أخبرنا محمد بن أبي نصر بن محمد القاساني ، أخبرنا الحافظ أبو نصر أحمد بن عمر بن محمد الغازي ، أخبرنا علي بن أحمد التستري ، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

وأخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٢٠٣) ، ومن طريقه قوام السنة في «الترغيب» (٣/ ١٩٢) : «أخبرنا ابن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

• [٤٢٢٢] [التحفة : د ١٩٥٤٤] .

(٥) بعده في (ح) : «الدمشقي» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (ح) : «المبارك» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) .

(٧) في (ح) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) قوله : «بن يحيى» ليس في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في (ل) ، (ط) : «اعتبط» ، وفي (ح) : «فاغتبط» ، وفي (م) : «أُغْتَبِطُ» ، والمثبت من (ب) ، (ر) ، (هـ) ، والضبط المثبت من (ب) ، (هـ) .

(١٠) في (ل) : «فيُقْتَل» ، والضبط المثبت من (ح) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(١١) في (ح) ، (ب) : «فيَرَى» ، والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (هـ) .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ اللُّؤْلُئِيُّ : سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ : «فَاعْتَبَطَ بِقَتْلِهِ» يُرِيدُ : يَصُبُّ دَمَهُ صَبًّا[(١)] .

ه[٤٢٢٣] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّ خَارِجَةَ[(٢)] بْنَ زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فِي هَذَا الْمَكَانِ يَقُولُ[(٣)] : أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا﴾[(٤)] [النساء : ٩٣] ، بَعْدَ[(٥)] الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ : ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ [الفرقان : ٦٨] بِسِتَّةِ[(٦)] أَشْهُرٍ[(٧)] .

ه[٤٢٢٤] حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ - أَوْ : حَدَّثَنِي الْحَكَمُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ[(٨)] : لَمَّا نَزَلَتِ[(٩)] الَّتِي[(١٠)] فِي الْفُرْقَانِ[(١١)] : ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي

---

(١) قول أبي علي ليس في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، وأثبتناه من حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي . وانظر : «تحريم الدم» للمقدسي (ص١٣٦) .

ه[٤٢٢٣][التحفة : د س ٣٧٠٦] .

(٢) في نسخة بحاشية (ل) : «خالد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) قوله : «يقول» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) قوله : «﴿وَمَن﴾» في (ح) : «﴿مَن﴾» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) قبله لحق مصحح عليه في (ط) : «يعني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في حاشية (هـ) : «لستة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ١٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٤٢٢٤][التحفة : خ م د س ٥٦٢٤ ، خ د ٥٤٩٨] .

(٨) في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) : «أنزلت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

(١٠) في (ر) وعليه رمز غير واضح : «الآية» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية (ر) وصحح عليه .

(١١) في (ح) : «القرآن» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ [الفرقان: ٦٨]، قَالَ مُشْرِكُو أَهْلِ مَكَّةَ: قَدْ قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ[(١)]، وَدَعَوْنَا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ﴾ [الفرقان: ٧٠]، فَهَذِهِ لِأُولَئِكَ، قَالَ: وَأَمَّا الَّتِي فِي النِّسَاءِ: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ﴾[(٢)] [النساء: ٩٣] الْآيَةَ، قَالَ: الرَّجُلُ إِذَا عَرَفَ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ، لَا[(٣)] تَوْبَةَ لَهُ، فَذَكَرْتُ هَذَا لِمُجَاهِدٍ، فَقَالَ: إِلَّا مَنْ نَدِمَ.

○ [٤٢٢٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٤)] يَعْلَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ، فِي: ﴿ٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾[(٥)] [الفرقان: ٦٨]: أَهْلُ[(٦)] الشِّرْكِ، قَالَ: وَنَزَلَ[(٧)]: ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ﴾ [الزمر: ٥٣].

● [٤٢٢٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾[(٨)] [النساء: ٩٣]، مَا[(٩)] نَسَخَهَا شَيْءٌ.

---

(١) في (ح) وعليه «عب»: «النفس الحرام»، والمثبت من (م)، (ح) بين الأسطر، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) زاد بعده في (هـ)، (ح): «﴿خَٰلِدًا فِيهَا﴾ [النساء: ٩٣]»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٣) في (ح)، (ر)، حاشية (هـ): «فلا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

تنبيه: من هنا إلى قوله: «له» مثبت في حاشية (هـ) وعليه: «صح أصل».

○ [٤٢٢٥] [التحفة: خ م د س ٥٦٥٢].

(٤) في (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٥) قوله: «﴿ٱلَّذِينَ﴾» في (هـ): «﴿وَٱلَّذِينَ﴾»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٦) في (ح)، (ب)، (ر)، (هـ): «قال: أهل»، والمثبت من (م)، (ل)، (ط).

(٧) في (ح): «فنزل»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

● [٤٢٢٦] [التحفة: خ م د س ٥٦٢١].

(٨) قوله: «﴿وَمَن﴾» في (م)، (ح)، (ط)، (ر)، (هـ): «﴿مَن﴾»، والمثبت من (ل)، (ب).

(٩) في (ح)، (ب)، (ر)، (هـ): «قال: ما»، والمثبت من (م)، (ل)، (ط).

●[٤٢٢٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ﴾ [١] [النساء : ٩٣] ، قَالَ : هِيَ جَزَاؤُهُ ، فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنْهُ فَعَلَ [٢] .

## ٧- بَابُ مَا يُرْجَى فِي الْقَتْلِ

○[٤٢٢٨] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ [٣] مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ ابْنِ يَسَافٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ [٤] ﷺ ، فَذَكَرَ فِتْنَةً فَعَظَّمَ أَمْرَهَا ، فَقُلْنَا [٥] - أَوْ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَئِنْ أَدْرَكَتْنَا هَذِهِ لَتُهْلِكَنَّا [٦] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَلَّا ، إِنَّ بِحَسْبِكُمُ [٧] الْقَتْلَ [٨]» . قَالَ سَعِيدٌ : فَرَأَيْتُ إِخْوَانِي [٩] قُتِلُوا [١٠] .

---

●[٤٢٢٧] [التحفة : د ١٩٥٢٧] .

(١) قوله : «﴿وَمَن﴾» في (ر) ، (هـ) : «﴿مَن﴾» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «عن جزائه فعل» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

○[٤٢٢٨] [التحفة : د ٤٤٦٩] .

(٣) في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ح) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «فقلت» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (ح) وعليه «عب» ، (ر) وعليه «بـ» ، (هـ) : «أدركنا هذا لنهلكن» ، وفي حاشية (هـ) وعليه «خ» : «أدركنا هذه لنهلكن» ، وفي حاشية (هـ) وعليه «معًا» : «أدركتنا هذه لنهلكن» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ح) وصحح عليه .

(٧) في نسخة بحاشية (ب) : «إِنْ يَحْبِسْكُمْ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) الحسب : الكفاية . (انظر : النهاية ، مادة : حسب) .

(٩) في حاشية (هـ) : «أصحابي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) وصحح عليه .

(١٠) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧/ ٢٤٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤٢٢٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا[١] الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُمَّتِي هَـٰذِهِ[٢] أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ ، لَيْسَ عَلَيْهَا عَذَابٌ فِي الْآخِرَةِ ، عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا الْفِتَنُ[٣] وَالزَّلَازِلُ وَالْقَتْلُ» .

آخِرُ كِتَابِ الْفِتَنِ[٤] .

* * *

---

٥[٤٢٢٩][التحفة : د ٩٠٩٢] .

(١) في (ر) ، (هـ) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) قوله : «هذه» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ب) : «في الفتن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) هذه العبارة ليست في (ب) ، (ر) ، (هـ) ، وأثبتناها من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) .

بسم الله الرحمن الرحيم(١)

# ٢٩- أول كتاب المهدي(٢)

ه[٤٢٣٠] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ(٣)، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى يَكُونَ عَلَيْكُمُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً - كُلُّهُمْ، تَجْتَمِعُ عَلَيْهِ الْأُمَّةُ**»، فَسَمِعْتُ كَلَامًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ أَفْهَمْهُ، قُلْتُ(٤) لِأَبِي: مَا يَقُولُ؟ قَالَ(٥): «**كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ**»(٦).

---

(١) البسملة ليست في (ب)، (ر)، (هـ)، وأثبتناها من (م)، (ح)، (ل)، (ط).

(٢) قوله: «أول» ليس في (ب)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط).
وقوله: «كتاب» بدله في (ر)، (هـ): «باب في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).
وقوله: «أول كتاب المهدي» بدله في نسخة التستري - كما في حاشية (ل): «باب الملاحم».
ولعل علامة الإلحاق التي جاءت بعد عنوان الكتاب في (ل) خطأ.

ه[٤٢٣٠][التحفة: د ٢١٣٤، خ م د ت ٤٥٧١].

(٣) في (ح) وعليه: «عب»: «عثمان بن أبي شيبة»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) مصحح عليه، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، «تحفة الأشراف»، «دلائل النبوة» للبيهقي، «محجة القرب» للعراقي.

(٤) في (ح)، (ل)، (ر)، (هـ): «فقلت»، والمثبت من (م)، (ب)، (ط).

(٥) في (ر)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) أخرجه أبو الفضل العراقي في «محجة القرب» (٨١): «أخبرني أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي، وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد العُرْضي، بقراءتي على كل واحد منهما مفترقين، قال الأول: أخبرنا عبد الرحيم بن خطيب المزة، وقال الثاني: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، قال: أخبرنا الخطيب، أخبرنا أبو عمر الهاشمي، أخبرنا أبو علي اللؤلئي، أخبرنا أبو داود السجستاني...» فذكره.
أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦/ ٥١٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه [٤٢٣١] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيزًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً**»، قَالَ: فَكَبَّرَ النَّاسُ وَضَجُّوا[١]، ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً[٢]، قُلْتُ[٣] لِأَبِي: يَا أَبَةِ مَا قَالَ؟ قَالَ: «**كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ**»[٤].

ه [٤٢٣٢] حدثنا ابْنُ نُفَيْلٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا[٥] الْأَسْوَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ... بِهَذَا الْحَدِيثِ، زَادَ: فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ أَتَتْهُ قُرَيْشٌ، فَقَالُوا: ثُمَّ يَكُونُ مَاذَا؟ قَالَ: «**ثُمَّ يَكُونُ الْهَرْجُ**[٦]»[٧].

## ١- بَابٌ فِي ذِكْرِ الْمَهْدِيِّ[٨]

ه [٤٢٣٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَهُمْ. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ[٩]، حَدَّثَنَا

---

ه [٤٢٣١] [التحفة: م د ٢٢٠٣].

(١) في حاشية كل من (ر)، (هـ) وعليه فيهما: «عـ»: «وصَيَّحوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (هـ).

(٢) في (ب)، حاشية (هـ): «خفيفة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (هـ) وصحح عليه.

وفي «العون» (١١/ ٣٦٩): «كلمة خفيفة»، وفي بعض النسخ: «خفية»، وهو الظاهر».

(٣) في (ح)، (ر)، (هـ): «فقلت»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) أخرجه أبو الفضل العراقي في «محجة القرب» (رقم ٨٢) بسنده إلى اللؤلئي، عن أبي داود... فذكره.

ه [٤٢٣٢] [التحفة: د ٢١٢٦].

(٥) في (ح): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) الهرج: القتال والاختلاط. (انظر: النهاية، مادة: هرج).

(٧) أخرجه أبو الفضل العراقي في «محجة القرب» (رقم ٨٢) بسنده إلى اللؤلئي، عن أبي داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦/ ٥٢٠): «أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره مقرونًا بحديث عمرو بن خالد.

(٨) هذه الترجمة ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وأثبتناها من حاشية (ل) وعليها رمز التستري.

وكُتب في حاشية (ر): «هنا الترجمة في نسخ».

ه [٤٢٣٣] [التحفة: د ت ٩٢٠٨].

(٩) في (ح): «وحدثنا ابن العلاء»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

أَبُو بَكْرٍ، يَعْنِي: ابْنَ عَيَّاشٍ[(١)]. ح[(٢)]، وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ. وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا[(٤)] زَائِدَةُ. وحدثنا[(٥)] أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٦)]، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ[(٧)]، عَنْ فِطْرٍ، الْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ - كُلُّهُمْ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ - قَالَ زَائِدَةُ[(٨)]: لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ[(٩)] الْيَوْمَ[(١٠)] - حَتَّىٰ يُبْعَثَ فِيهِ رَجُلٌ[(١١)] مِنِّي[(١٢)] - أَوْ: مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ[(١٣)] اسْمُهُ اسْمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمَ أَبِي».

زَادَ[(١٤)] فِي حَدِيثِ فِطْرٍ: «يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا، كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا»، وَقَالَ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ: «لَا تَذْهَبُ[(١٥)] - أَوْ: لَا تَنْقَضِي الدُّنْيَا حَتَّىٰ يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي».

---

(١) قوله: «يعني: ابن عياش»، ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).
وكُتب في حاشية (ر): «هو: ابن عياش».
(٢) حاء التحويل ليست في (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، أثبتناها من (ح).
(٣) في (ح)، (ر)، (هـ): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).
(٤) في (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (هـ).
(٥) في (ر): «وأخبرنا أيضًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).
تنبيه: من قوله: «وحدثنا مسدد» إلى هنا لحق بحاشية (ر)، وكُتب بعده: «صح أصل».
(٦) بعده في (ح): «أيضًا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
(٧) بعده في (هـ): «أيضًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).
(٨) بعده في (ر)، لحق بحاشية (هـ) وعليه: «صح أصل»: «في حديثه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).
(٩) في (هـ): «لطول ذلك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).
(١٠) بعده في (ح)، (ر)، (هـ): «ثم اتفقوا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).
(١١) في حاشية (ح) وعليه: «سـ»: «يبعث اللَّهُ رجلًا»، وفي (ب)، (ر)، (هـ): «يبعث اللَّهُ فيه رجلًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط).
(١٢) في حاشية (هـ): «من أمتي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).
(١٣) المواطأة: الموافقة. (انظر: النهاية، مادة: وطأ).
(١٤) في (ر)، (هـ): «وزاد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).
(١٥) قُيدت في (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ) بالمثناة الفوقية، وفي (ح)، (ط) بالفوقية والتحتية معًا.

قال أبو داود: لَفْظُ عُمَرَ وَأَبِي بَكْرٍ بِمَعْنَى سُفْيَانَ[(١)].

○ [٤٢٣٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا فِطْرٌ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ أَبِي بَزَّةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا يَوْمٌ[(٢)]، لَبَعَثَ اللَّهُ ﷻ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يَمْلَؤُهَا عَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا».

○ [٤٢٣٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا[(٣)] عَبْدُ[(٤)] اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا[(٥)] أَبُو الْمَلِيحِ الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ زِيَادِ[(٦)] بْنِ بَيَانٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ نُفَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[(٧)] يَقُولُ: «الْمَهْدِيُّ مِنْ عِتْرَتِي[(٨)]، مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ: وَسَمِعْتُ أَبَا الْمَلِيحِ يُثْنِي عَلَى عَلِيِّ بْنِ نُفَيْلٍ وَيَذْكُرُ مِنْهُ صَلَاحًا.

○ [٤٢٣٦] حدثنا سَهْلُ بْنُ تَمَّامِ بْنِ بَزِيعٍ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

---

(١) في (ح): «قال أبو داود، قال: عن عُمر بن عبيد، وأبي بكر بمعنى سُفيان»، وبعده في (ح) وعليه: «عب»، نسخة بحاشية (ل) بخط مغاير: «ولم يقل أبو بكر: العرب».

وفي (ر)، (هـ): «قال أبو داود: زاد في حديث أبي بكر وعُمر بن عبيد بمعنى سُفيان: لم يقل أبو بكر: العرب». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

○ [٤٢٣٤] [التحفة: د ١٠١٥٤].

(٢) في (ط): «يومًا»، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

○ [٤٢٣٥] [التحفة: د ق ١٨١٥٣].

(٣) في (ر)، (هـ): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) في (هـ): «عبيد»، وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر). وانظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٧٦).

(٥) في (ح): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (هـ): «زيادة»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٧) إلى هنا ينتهي ما كُتب بخط مغاير في النسخة (س).

(٨) العترة: ولد الرجل لصلبه، وقد يكون العترة: الأقرباء وبني العمومة. (انظر: معالم السنن، ٤/ ٣٤٤).

○ [٤٢٣٦] [التحفة: د ٤٣٧٨].

أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمَهْدِيُّ مِنِّي ، أَجْلَى[(١)] الْجَبْهَةِ ، أَقْنَى[(٢)] الْأَنْفِ ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا ، يَمْلِكُ سَبْعَ سِنِينَ» .

٥[٤٢٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ صَاحِبٍ لَهُ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٣)] قَالَ : «يَكُونُ اخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ ، فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ هَارِبًا إِلَى مَكَّةَ ، فَيَأْتِيهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَيُخْرِجُونَهُ وَهُوَ كَارِهٌ ، فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ[(٤)] وَالْمَقَامِ[(٥)] ، وَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ[(٦)] مِنَ الشَّامِ ، فَيُخْسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، فَإِذَا رَأَى النَّاسُ ذَلِكَ أَتَاهُ أَبْدَالُ[(٧)] الشَّامِ[(٨)] وَعَصَائِبُ[(٩)] أَهْلِ الْعِرَاقِ فَيُبَايِعُونَهُ ، ثُمَّ يَنْشَأُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخْوَالُهُ كَلْبٌ[(١٠)] ، فَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ بَعْثًا فَيَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ ، وَذَلِكَ بَعْثُ كَلْبٍ ، وَالْخَيْبَةُ لِمَنْ

---

(١) كُتب في حاشية (ر) : «الجلاء هو : انحسار الشعر عن مُقَدَّم الرأس والرجل . أجلى ؛ وهو أبلغ في النعت من الأجلح» . وانظر : «معالم السنن» (٤/ ٣٤٤) .

(٢) القنا في الأنف : طوله ، ورقة أرنبته ، مع حدب في وسطه . (انظر : النهاية ، مادة : قنا) .

٥[٤٢٣٧][التحفة : د ١٨١٧٠] .

(٣) قوله : «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ» ليس في (م) ، والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) الركن : الجانب الذي يستند إليه الشيء ويقوم به ، والمراد هنا : الحجر الأسود . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ركن) .

(٥) المقام : المراد : مقام إبراهيم ، وهو في الأصل ذلك الحجر الذي كان يقف عليه إبراهيم ﷺ أثناء بناء الكعبة ، ثم بني عليه مصلى صغير يصلّي الناس فيه ركعتين بعد الطواف ، ثم هدم في التوسعة . ونقل المصلى إلى الشرق من مكانه ذلك ، حذاء زمزم من الشمال وهدم الأول ، ووضع على الحجر زجاج بلوري ترى من ورائه آثار قدم إبراهيم ﷺ ، الماثلة في الحجر . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٧٧) .

(٦) البعث : الجيش ، والجمع : بعوث . (انظر : مجمع البحار ، مادة : بعث) .

(٧) الأبدال : الأولياء والعباد ، والمفرد : بدَل . (انظر : النهاية ، مادة : بدل) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أبدال أهل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٩) العصائب : جمع عصابة ، وهم الجماعة من الناس من العشرة إلى الأربعين . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

(١٠) كلب : حي من قضاعة . (انظر : اللسان ، مادة : كلب) .

لَمْ يَشْهَدْ غَنِيمَةَ كَلْبٍ، فَيَقْسِمُ[(١)] الْمَالَ، وَيَعْمَلُ[(٢)] فِي النَّاسِ بِسُنَّةِ نَبِيِّهِمْ ﷺ، وَيُلْقِي الْإِسْلَامُ بِجِرَانِهِ[(٣)] إِلَى الْأَرْضِ، فَيَلْبَثُ سَبْعَ سِنِينَ، ثُمَّ يُتَوَفَّى وَيُصَلِّي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ».

قَالَ أَبُو دَاوُد[(٤)]: قَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ هِشَامٍ: «تِسْعَ سِنِينَ»، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «سَبْعَ سِنِينَ»[(٥)].

○ [٤٢٣٨] حدثنا[(٦)] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ... بِهَذَا الْحَدِيثِ[(٧)]، وَقَالَ[(٨)]: «تِسْعَ[(٩)] سِنِينَ».

قَالَ أَبُو دَاوُد[(١٠)]: قَالَ[(١١)] غَيْرُ مُعَاذٍ، عَنْ هِشَامٍ: «تِسْعَ سِنِينَ»[(١٢)].

○ [٤٢٣٩] حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِهَذَا[(١٣)]، وَحَدِيثُ مُعَاذٍ أَتَمُّ.

---

(١) في (ر): «فيُقسَم»، والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ب).

(٢) في (ر): «ويُعْمَل»، والضبط المثبت من (م)، (ب).

(٣) كُتب في حاشية (ر) نقلا عن الخطابي: «الجران: مقدم العنق، وأصله في البعير إذا مَدَّ عنقه على وجه الأرض، فيُقال: ألقى البعيرُ بجرانه، وإنما يفعل ذلك إذا طال مقامه في مناخه، فضرب الجران مثلًا للإسلام إذا استقر قراره، فلم تكن فتنة ولا هيج، وجرت أحكامه على العدل والاستقامة». وانظر: «معالم السنن» (٤/ ٣٤٤).

(٤) قوله: «قال أبو داود» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ).

(٥) قول أبي داود ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وهو مثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ).

○ [٤٢٣٨] [التحفة: د ١٨١٧٠].

(٦) في (ح): «حدثناه»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) عليه في (س): «صح و».

(٨) قوله: «وقال» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «سبع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) قوله: «قال أبو داود» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(١١) في (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «وقال»، والمثبت من (م)، (ط).

(١٢) تنبيه: جاء هذا الحديث في كل من (ر)، (س)، (هـ) عقب حديث ابن المثنى الآتي.

○ [٤٢٣٩] [التحفة: د ١٨١٧٠].

(١٣) بعده في (ح): «الحديث»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ه[٤٢٤٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ الْقِبْطِيَّةِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِقِصَّةِ جَيْشِ الْخَسْفِ ، قُلْتُ[1] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ[2] بِمَنْ كَانَ كَارِهًا؟ قَالَ : «يُخْسَفُ بِهِمْ ، وَلَكِنْ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ نِيَّتِهِ» .

ه[٤٢٤١] حُدِّثْتُ عَنْ هَارُونَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ ﷺ - وَنَظَرَ إِلَى ابْنِهِ الْحَسَنِ ، فَقَالَ - : إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ ، كَمَا سَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ ، سَيَخْرُجُ[3] مِنْ صُلْبِهِ رَجُلٌ يُسَمَّىٰ بِاسْمِ نَبِيِّكُمْ ﷺ ، يُشْبِهُهُ فِي الْخُلُقِ وَلَا يُشْبِهُهُ فِي[4] الْخَلْقِ[5] - ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةً - يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا .

ه[٤٢٤٢] وقال هَارُونُ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفٍ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ[6] ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا ﷺ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

---

ه[٤٢٤٠][التحفة : م د ١٨١٩٤] .

(١) في (ح) : «فقلت» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «كيف» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

ه[٤٢٤١][التحفة : د ١٠٢٥٣] .

(٣) في (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وسيخرج» ، والمثبت من (م) ، (ط) .

(٤) في (هـ) : «يشبهه في الخلق لا في» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

(٥) في (م) ، (ل) ، (ب) : «الْخَلْقِ . . . الْخُلُقِ» ، وفي (ح) وعليه علامة التقديم والتأخير : «الْخُلُقِ . . . الْخَلْقِ» ، وفي (ط) : «الْخلق . . . الْخُلُقِ» ، والضبط المثبت من (س) ، (هـ) ، حاشية (هـ) .

ه[٤٢٤٢][التحفة : د ١٠٣٠٩] .

(٦) في (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ل) ، (ب) ، (ط) : «عن الحسن» وهو خطأ ، والمثبت من (ح) وعليه : «عب» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» ، «البداية والنهاية» (١٩/ ٦٠) .

وفي «العون» (١١/ ٣٨٢) : «"عن أبي الحسن" هكذا في نسخة واحدة من النسخ الموجودة ، وهو الصحيح . . . وأما في سائر النسخ الموجودة ، ففيه : "عن الحسن ، عن هلال بن عمرو" والله أعلم» . =

«يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ النَّهرِ (١) يُقَالُ لَهُ: الْحَارِثُ حَرَّاثٌ (٢)، عَلَىٰ مُقَدِّمَتِهِ (٣) رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: مَنْصُورٌ، يُوطِّئُ (٤) - أَوْ: يُمَكِّنُ - لِآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ، كَمَا مَكَّنَتْ قُرَيْشٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَجَبَ عَلَىٰ كُلِّ مُؤْمِنٍ نَصْرُهُ (٥) - أَوْ قَالَ: إِجَابَتُهُ».

آخِرُ كِتَابِ الْمَهْدِيِّ (٦).

***

= وانظر: «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٢٤٧)، «ميزان الاعتدال» (٤/ ٣١٥، ٥١٥)، «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٦٥).

(١) في (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ): «هذا النهر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

من وراء النهر: مما وراءه من البلدان، كـ: بخارئ وسمرقند ونحوهما. (انظر: عون المعبود (١١/ ٣٨٣).

(٢) في (م)، (ل): «الحارث بن حرَّاث»، وفي (ب): «الحارث»، والمثبت من (ح)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

وفي «العون» (١١/ ٣٨٣): ««حرَّاث» بتشديد الراء صفة له، أي: زراع، هكذا في أكثر النسخ، وهو المعتمد، وفي بعض النسخ: «الحارث بن حرَّاث» والله أعلم».

وضُبط «حرَّاث» في (ل) بضم أوله، والضبط المثبت بفتحه من (م)، (ط)، (هـ).

(٣) كُتب في حاشية (ر): «كسر الدال هو الصواب في: مقدِّمته».

(٤) في (هـ): «يواطئ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

(٥) قوله: «وجب علىٰ كل مؤمن نصره» في (ح) وعليه: «عبـ»، (ر)، (س)، (هـ): «وجبت علىٰ كل مؤمن نصرته»، وفي (ب): «واجب علىٰ كل مؤمن نصرته»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ل)، (ط)، (س) بين الأسطر وعليه رمز اللؤلئي.

(٦) هذه العبارة ليست في (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ)، وأثبتناها من (ح)، (ط)، (س)، حاشية (هـ)، وكُتب في حاشية (ر): «من خط أبي علي: آخر كتاب المهدي، وأول كتاب الملاحم».

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

# ٣٠- أَوَّلُ كِتَابِ الْمَلَاحِمِ (٢)

## ١- بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي(٣) قَدْرِ(٤) الْمِائَةِ

ㅇ[٤٢٤٣] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا(٥) ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ(٦) ، عَنْ شَرَاحِيلَ بْنِ يَزِيدَ الْمَعَافِرِيِّ ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - فِيمَا أَعْلَمُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا» .

قال أبو داود : رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ ، لَمْ يَجُزْ بِهِ شَرَاحِيلَ(٧) .

---

(١) البسملة ليست في (ب) ، (ر) ، (هـ) ، وجاءت في (م) ، (ل) ، (ط) ، (س) بعد عنوان الكتاب ، والمثبت من (ح) .

(٢) قوله : «أول» ليس في (ب) ، (س) .
الملاحم : جمع الملحمة ، وهي : الحرب ، وموضع القتال . (انظر : النهاية ، مادة : لحم) .
والعنوان كله ليس في (ر) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (هـ) .
وكُتب في حاشية (ل) : «أول كتاب الملاحم ، سقط عند التستري» .

(٣) في (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) : «من» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) بين الأسطر وعليه رمز اللؤلئي .

(٤) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «قرن» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

ㅇ[٤٢٤٣] [التحفة : د ١٥٤٥١] .

(٥) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (هـ) : «بن أيوب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) أخرجه أبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٣/ ٧٤٢/ رقم ٣٦٤) : «أخبرنا عبد العزيز بن جعفر - يعرف بابن أبي غسان إجازة ، قال : حدثنا محمد بن بكر بن محمد ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

## ٢- بَابُ مَا يُذْكَرُ[١] مِنْ[٢] مَلَاحِمِ الرُّومِ

٥[٤٢٤٤] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ : مَالَ مَكْحُولٌ وَابْنُ أَبِي زَكَرِيَّا إِلَىٰ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، وَمِلْتُ مَعَهُمْ[٣] ، فَحَدَّثَنَا عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ[٤] قَالَ : قَالَ جُبَيْرٌ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَىٰ ذِي مِخْبَرٍ[٥] ؛ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَتَيْنَاهُ ، فَسَأَلَهُ جُبَيْرٌ عَنِ الْهُدْنَةِ[٦] ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «سَتُصَالِحُونَ الرُّومَ صُلْحًا آمِنًا[٧] ، فَتَغْزُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًّا مِنْ وَرَائِكُمْ ، فَتُنْصَرُونَ وَتَغْنَمُونَ وَتَسْلَمُونَ ، ثُمَّ تَرْجِعُونَ حَتَّىٰ تَنْزِلُوا بِمَرْجٍ[٨] ذِي تُلُولٍ[٩] ، فَيَرْفَعُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ[١٠] النَّصْرَانِيَّةِ الصَّلِيبَ ، فَيَقُولُ : غَلَبَ الصَّلِيبُ ، فَيَغْضَبُ[١١] رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

---

(١) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ذُكِر» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) .

(٢) في (ب) ، (ر) ، وكل من (س) ، (هـ) وصحح عليه فيهما : «في» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (س) بين الأسطر وعليه رمز اللؤلئي ، حاشية (هـ) .

٥[٤٢٤٤][التحفة : دق ٣٥٤٧] .

(٣) في (هـ) ، حاشية (ر) وعليه «رواية صح» : «معهما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) .

(٤) بعده في (ر) ، (س) وعليه «لا و» ، (هـ) : «عن الهدنة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) بعده في (ر) ، (س) وعليه «لا و» ، (هـ) : «أو قال : ذي مخمر - الشك : من أبي داود» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) الهدنة : الصلح الذي ينعقد بين الكفار والمسلمين . وقد يكون بين كل طائفتين اقتتلتا إذا تركتا القتال عن صلح . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٢٦) .

(٧) في (م) : «امِنًا» ، وفي (هـ) : «أَمِنًا» ، وفي (ر) ، (س) : «أَمْنًا» ، وفي حاشية (س) وعليه «خ و» : «آمِنًا» ، وفي (ب) بوجهين معًا : ««أَمِنًا» ، «آمِنًا»» .

(٨) المرج : الأرض الواسعة ذات نبات كثير ، تمرج فيه الدواب ، أي : تُخَلَّىٰ تسرح مختلطة كيف شاءت . (انظر : النهاية ، مادة : مرج) .

(٩) التلول : كل ما اجتمع على الأرض من تراب أو رمل أو نحوهما . (انظر : إرشاد الساري ، ١/ ٤٨٧) .

(١٠) قوله : «أهل» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١١) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ويغضب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (س) بين الأسطر وعليه رمز اللؤلئي .

فَيَدُقُّهُ[(١)] ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَغْدِرُ[(٢)] الرُّومُ وَتَجْمَعُ[(٣)] لِلْمَلْحَمَةِ» .

○[٤٢٤٥] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ[(٤)] ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ[(٥)] ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو[(٦)] ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ : زَادَ فِيهِ : «وَيَثُورُ الْمُسْلِمُونَ إِلَى أَسْلِحَتِهِمْ ، فَيَقْتَتِلُونَ[(٧)] ، فَيُكْرِمُ اللَّهُ تِلْكَ الْعِصَابَةَ بِالشَّهَادَةِ» ، إِلَّا[(٨)] أَنَّ الْوَلِيدَ جَعَلَ الْحَدِيثَ عَنْ جُبَيْرٍ ، عَنْ ذِي مِخْبَرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٩)] .

قال أبو داود : وَرَوَاهُ[(١٠)] رَوْحٌ وَيَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ وَبِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، كَمَا قَالَ عِيسَى .

## ٣- بَابٌ فِي أَمَارَاتِ[(١١)] الْمَلَاحِمِ

○[٤٢٤٦] حدثنا عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

---

(١) في حاشية (هـ) : «فيدفعه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
الدق : الكسر . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : دقق) .

(٢) في (ح) : «يَغدِر» بمثناة تحتية . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في نسخة بحاشية (ب) ، وحاشية كل من (ر) ، (س) وعليه فيهما «بـ» ، (هـ) : «وتجتمع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه «عـ سـ» ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .

○[٤٢٤٥] [التحفة : د ق ٣٥٤٧] .

(٤) قوله : «الحراني» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) بين الأسطر .

(٥) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن مسلم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) كُتب في حاشية (س) : «هو : الأوزاعي» .

(٧) في (هـ) : «فيَقتتلون» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : إلا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٩) بعده في (ح) وعليه «عب» : «ذو مخبر ، بالباء ، والأول بالميم» .

(١٠) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «رواه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١١) في (ح) ، (ر) ، حاشية (هـ) : «باب أمارات» . وفي (س) ، (هـ) : «باب أمارة» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
الأمارات : جمع أمارة ، وهي : العلامة . (انظر : النهاية ، مادة : أمر) .

○[٤٢٤٦] [التحفة : د ١١٣٦١] .

ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ(١)، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عُمْرَانُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرَابُ يَثْرِبَ(٢)، وَخَرَابُ يَثْرِبَ خُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ، وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ فَتْحُ قُسْطَنْطِينَةَ(٣)، وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينَةِ(٤) خُرُوجُ الدَّجَّالِ(٥)»، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَىٰ فَخِذِ الَّذِي حَدَّثَهُ أَوْ مَنْكِبِهِ(٦)، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذَا لَحَقٌّ(٧) كَمَا أَنَّكَ(٨) هَاهُنَا - أَوْ: كَمَا أَنَّكَ(٩) قَاعِدٌ». يَعْنِي: مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ.

---

(١) الضبط المثبت بضم التحتانية من (م)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، وبالضم ضبطه القاضي في «المشارق» (٢/ ٣٠٧)، والحافظ في «الفتح» (٦/ ٦٣٤)، والخزرجي في «الخلاصة» (١/ ٣٦٨)، والمناوي في «الفيض» (١/ ١٩٤)، وقال الحافظ في «التقريب» (٦٤٥٦): «بفتح التحتانية والمعجمة، وكسر الميم».

(٢) يثرب: المدينة قبل أن يسميها الرسول بذلك. وكان موقعها في الشمال من مركز المدينة الحالي، ما بين طرف قناة، طرف الجرف، والمراد: سبب خراب يثرب. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٩٧).

(٣) في (ل)، (ر)، (س)، (هـ): «القسطنطينة». (ح): «القسطنطينية». وفي (ب)، (ط): «قسطنطينية». والمثبت من (م)، (ل).

قال القاري في «شرح الشفا» (١/ ٧٠٨): ««القُسطنطِينة»: بضم القاف والطاء الأولى وتفتح، وبكسر الطاء الثانية، وبعدها ياء ساكنة، فنون وتاء تأنيث، كذا في النسخ المصححة، وفي رواية السجزي بزيادة مشددة».

(٤) في (ب)، (ط): «القسطنطينية». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) الدجال: الكذَّاب، وهو اسم لهذا الرجل المشار إليه في الشرائع. وقيل: إنما سمي دجالاً؛ لأنه يقطع الأرض، ويسير في أكثر نواحيها. (انظر: جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٨).

(٦) في (ح)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «سـ»: «منكبيه». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه «خ و».

المنكب: ما بين الكَتِف والعُنق، والجمع: المناكب. (انظر: النهاية، مادة: نكب).

(٧) في حاشية (هـ): «الحق». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ح): «أنت». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ح): «كما قال». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

## ٤- بَابٌ فِي تَوَاتُرِ[(١)] الْمَلَاحِمِ

٥ [٤٢٤٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُفْيَانَ[(٣)] الْغَسَّانِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُطَيْبٍ[(٤)] السَّكُونِيِّ ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمَلْحَمَةُ الْكُبْرَىٰ ، وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينَةِ[(٥)] ، وَخُرُوجُ الدَّجَّالِ فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ» .

٥ [٤٢٤٨] حدثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ بَحِيرٍ ، عَنْ خَالِدٍ[(٦)] ، عَنِ ابْنِ أَبِي بِلَالٍ[(٧)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَفَتْحِ الْمَدِينَةِ سِتُّ سِنِينَ ، وَيَخْرُجُ الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ فِي السَّابِعَةِ» .

قال أبو داود : هَذَا[(٨)] أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عِيسَىٰ[(٩)] .

---

(١) في (ح) : «باب تواتر» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥ [٤٢٤٧] [التحفة : د ت ق ١١٣٢٨] .

(٢) في (ح) وعليه «عب» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا ابن نفيل» . والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

(٣) في نسخة بحاشية (ح) : «سقير» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في بعض الطبعات : «قتيب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ب) ، (ط) ، (هـ) : «القسطنطينية» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ر) ، (س) . واضطرب رسم الكلمة في وضبطت الطاء الأولى بالضم في (هـ) .

٥ [٤٢٤٨] [التحفة : د ق ٥١٩٤] .

(٦) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «يعني : ابن معدان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ر) وصحح عليه ، (هـ) : «عن أبي بلال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، حاشية كل من (ر) وعليه «ع ذ» ، (هـ) وعليه «عـ» .

(٨) في (ب) ، (س) : «وهذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) وعليه «ذ» ، (هـ) وعليه : «لو» .

(٩) قول أبي داود ليس في (ر) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، لحق مصحح عليه في (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، حاشية كل من (ر) وعليه «ذ» ، (هـ) وعليه «لو» .

## ٥- بَابٌ فِي تَدَاعِي(١) الْأُمَمِ عَلَى الْإِسْلَامِ(٢)

○ [٤٢٤٩] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ(٣)، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ(٤)، حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ السَّلَامِ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ الْأُمَمُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ(٥)، كَمَا تَدَاعَى الْأَكَلَةُ(٦) إِلَى قَصْعَتِهَا(٧)»، فَقَالَ قَائِلٌ: وَمِنْ قِلَّةٍ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ(٨) كَثِيرٌ، وَلَكِنَّكُمْ غُثَاءٌ(٩) كَغُثَاءِ السَّيْلِ، وَلَيَنْزِعَنَّ اللَّهُ مِنْ صُدُورِ عَدُوِّكُمُ الْمَهَابَةَ(١٠) مِنْكُمْ، وَلَيَقْذِفَنَّ فِي قُلُوبِكُمُ الْوَهْنَ(١١)»، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا(١٢) الْوَهْنُ(١٣)؟ قَالَ: «حُبُّ الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَةُ(١٤) الْمَوْتِ»(١٥).

---

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «باب تداعي». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) قوله: «على الإسلام» ليس في (ل)، وفي (ر)، (س)، (هـ): «على أهل الإسلام». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط).

○ [٤٢٤٩] [التحفة: د ٢٠٩١].

(٣) قوله: «الدمشقي» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(٤) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «الدمشقي». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) قوله: «عليكم» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) في (ح): «الآكِلة». والمثبت من (م)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
تداعي الأكلة: تتابعهم ودعوة بعضهم بعضا. (انظر: جامع الأصول) (١٠/ ٢٨).

(٧) في حاشية (هـ): «قصعتهم». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
وضُبط المثبت في (ط) بكسر القاف. والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ب)، (س).
القصعة: الإناء من خشب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: قصع).

(٨) قوله: «يومئذ» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وفي موضعه علامة إلحاق في (ح)، وبالحاشية كلمة غير واضحة. والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) الغثاء والغثاءة: ما يجيء فوق السيل مما يحمله من الزَّبَد والوَسَخ وغيره. (انظر: النهاية، مادة: غثا).

(١٠) المهابة: الإجلال والمخافة. (انظر: النهاية، مادة: هيب).

(١١) ضبط في (م) بفتح الهاء. والمثبت بسكونها من (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٢) في (س): «ما». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٣) ضبط في (م) بفتح الهاء. والمثبت بسكونها من (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(١٤) في نسخة بحاشية (هـ): «وكراهة». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٥) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧/ ٤٩٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

## ٦- بَابٌ فِي الْمَعْقِلِ[(١)] مِنَ[(٢)] الْمَلَاحِمِ

○ [٤٢٥٠] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْطَاةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ جُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ فُسْطَاطَ[(٣)] الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ بِالْغُوطَةِ[(٤)] إِلَىٰ جَانِبِ[(٥)] مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا : دِمَشْقُ ، مِنْ خَيْرِ مَدَائِنِ الشَّامِ**» .

○ [٤٢٥١] حدثت عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٦)] جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يُوشِكُ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يُحَاصَرُوا[(٧)] إِلَى الْمَدِينَةِ ، حَتَّىٰ يَكُونَ أَبْعَدَ مَسَالِحِهِمْ[(٨)] سَلَاحُ[(٩)]**» .

---

(١) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ المعقل» . وفي (ط) : «باب في كراهية المعقل» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) .

المعقل : الملجأ الذي يتحصن المسلمون ويلتجئون إليه . انظر : «عون المعبود» (٩/ ١٣٦٦) .

(٢) في (ح) : «في» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٤٢٥٠] [التحفة : د ١٠٩٢٦] .

(٣) الفسطاط : حصن المسلمين الذي يتحصنون به . انظر : «عون المعبود» (١١/ ٤٠٦) .

(٤) في (ل) : «بالغَوطة» بفتح الغين المعجمة . والضبط المثبت بضمها من (م) ، (ب) ، (هـ) .

الغوطة : مجتمع النباتات ، والوهدة من الأرض المطمئنة ، وهي : الكورة التي منها دمشق ، فيها مياه وأشجار مثمرة . انظر : «المعالم الأثيرة» (ص٢٨٩) .

(٥) قوله : «جانب» ليس في (ر) ، (هـ) ، وفي حاشية (هـ) : «جنب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) . وكُتب في حاشية (ر) : «عـ وفي نسخة لـ سـ : إلى جانب مدينة» .

○ [٤٢٥١] [التحفة : د ٧٨١٨] .

(٦) في (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٧) في (ر) : «يحاسَروا» ، بالسين المهملة . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٨) المسالح : جمع مسلحة وهم القوم الذين يحفظون الثغور من العدو ، وسموا مسلحة لأن معهم الأسلحة ، أو لأنهم يسكنون المسلحة ، وهي كالثغر يرقبون منه العدو . ويقال : الْمَسْلَح . (انظر : النهاية ، مادة : سلح) .

(٩) في (ر) وعليه «بـ عـ» ، (س) ، (هـ) : «بسلاح» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ر) . =

• [٤٢٥٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَنْبَسَةَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : وَسَلَاحُ(١) : قَرِيبٌ مِنْ خَيْبَرَ(٢) .

---

= وضبطت «سلاح» في (ط) ، (س) بفتح السين وكسرها معًا .

وفي «المرقاة» (٩/ ٣١٧) : ««سَلاح» بفتح السين ، وقد ضبط برفعه مضمومًا ، على أنه اسم مؤخر ، والخبر قوله : «أبعد» . وفي نسخة برفعه مُنوَّنًا ، وفي أخرى بكسر الحاء ؛ ففي «القاموس» : «سلاح كسحاب وقطام ، موضع أسفل خيبر» . وقال ابن الملك : «سلاح» ، هو منوَّن في نسخة ، وبني على الكسر في أخرى ، وقيل : مبني على الكسر في الحجاز ، غير منصرف في بني تميم»» .

(١) ضبط في (ر) بفتح السين وكسرها معًا .

(٢) كتب في حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي : «حدثنا علي بن سهل الرملي ، حدثنا الوليد ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول قال : لتمخرن الروم الشام أربعين صباحا ، لا يمتنع منها إلا دمشق وعمان» .

[قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٩٤٦٤) : «أبو داود في السنة ، وفي الملاحم»] .

حدثنا موسى بن عامر المري ، حدثنا الوليد ، حدثنا عبد العزيز [كذا ، والصواب : عبد اللَّه ، كما في «تحفة الأشراف»] بن العلاء ، أنه سمع أبا الأعيس عبد الرحمن بن سلمان يقول : سيأتي ملك من ملوك العجم يظهر على المدائن كلها إلا دمشق .

[قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٨٩٦٢) : «أبو داود في السنة أو الملاحم . . . قيل : إنه في رواية اللؤلئي وحده»] .

حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، أخبرنا برد أبو العلاء ، عن مكحول ، أن رسول اللَّه ﷺ قال : «موضع فسطاط المسلمين فى الملاحم أرض يقال لها : الغوطة» .

[أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (١/ ٢٣٨) : «أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد اللَّه بن داود المغربي الحمزي الفقيه ، وأبو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي البصري ببغداد ، قالا : أخبرنا أبو علي علي بن أحمد بن علي التستري بالبصرة ، أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني . . . فذكره» .

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (١٩٤٥٩) : «أبو داود في الملاحم . . . قيل : إنه في رواية اللؤلئي وحده» .

وكتب في حاشية «تحفة الأشراف» : «حاشية (ف) بخط الأصل : وكذا في السنة بهذا الإسناد في نسخ»] .

وكُتب بعد هذه الأحاديث في حاشية (س) : «هذه الأحاديث الثلاثة وقعت في رواية اللؤلئي في بعض النسخ ، في كتاب «شرح السنة» ، في أثناء أحاديث باب الخلفاء ، فنقلتها إلى هذا الموضع الذي هو أليق بها» .

## ٧- بَابُ ارْتِفَاعِ الْفِتْنَةِ فِي الْمَلَاحِمِ[(١)]

ㅇ[٤٢٥٣] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ . ح[(٢)] وحدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ - قَالَ هَارُونُ فِي حَدِيثِهِ : عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَنْ[(٣)] يَجْمَعَ اللَّهُ عَلَىٰ هَذِهِ الْأُمَّةِ سَيْفَيْنِ : سَيْفًا مِنْهَا[(٤)] ، وَسَيْفًا مِنْ عَدُوِّهَا[(٥)]» .

## ٨- بَابٌ فِي النَّهْيِ[(٦)] عَنْ تَهْيِيجِ[(٧)] التُّرْكِ وَالْحَبَشَةِ[(٨)]

ㅇ[٤٢٥٤] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ[(٩)] ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ، عَنِ السَّيْبَانِيِّ[(١٠)] ، عَنْ

---

(١) هذا الباب ليس في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وأثبتناه من حاشية كل من (ل) وعليه رمز التستري ، (س) ، وكُتب عليه : «للؤلئي» .

ㅇ[٤٢٥٣] [التحفة : د ١٠٩١٧] .

(٢) حاء التحويل ليست في (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وأثبتناها من (ح) .

(٣) في حاشية (ر) وعليه : «بـ» : «لم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) وعليه «عب» : «منهم» . والمثبت من (م) ، (ح) بين الأسطر ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) وعليه «عب» : «عدوهم» . والمثبت من (م) ، (ح) بين الأسطر وصحح عليه ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «باب في» ليس في (ر) ، وفي (ح) ، (س) ، (هـ) : «باب النهي» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ب) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) : «تهيج» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، حاشية كل من (س) وعليه «ع و» ، (هـ) .

الهيج والتهييج : الإثارة . (انظر : النهاية ، مادة : هيج) .

(٨) قوله : «والحبشة» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) بين الأسطر ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) وعليه رمز اللؤلئي .

ㅇ[٤٢٥٤] [التحفة : د س ١٥٦٨٩] .

(٩) بعده في (ب) ، (ط) ، «سنن البيهقي» (٩/ ١٧٦) : «الرملي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) رُسم في (ل) بالسين المهملة والشين المعجمة ، وكُتب عليه : «معًا» . والمثبت بالسين المهملة من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) . وهو : يحيى بن أبي عمرو السيباني ، بفتح المهملة . انظر : «تقريب التهذيب» (٨٩٠٦) .

أَبِي سُكَيْنَةَ[(١)] - رَجُلٍ مِنَ الْمُحَرَّرِينَ[(٢)] ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ[(٣)] قَالَ : «دَعُوا الْحَبَشَةَ مَا وَدَعُوكُمْ ، وَاتْرُكُوا التُّرْكَ مَا تَرَكُوكُمْ»[(٤)] .

## ٩- بَابٌ فِي قِتَالِ التُّرْكِ

٥[٤٢٥٥] حدثنا قُتَيْبَةُ[(٥)] ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي : الْإِسْكَنْدَرَانِيَّ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي صَالِحٍ[(٦)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ التُّرْكَ ؛ قَوْمًا[(٧)] وُجُوهُهُمْ كَالْمَجَانِّ[(٨)] الْمُطْرَقَةِ[(٩)] ، يَلْبَسُونَ[(١٠)] الشَّعَرَ» .

---

(١) في (س) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه «بـ» : «سَكِينة» . والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، حاشية كل من (س) وعليه «سـو» ، (هـ) عليه «بـعـ» . وانظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٣١٧) .

(٢) أي : المعتقين . «عون المعبود» (١١/ ٢٧٥) .

المحررون : جمع المحرر ، وهو : الذي جعل من العبيد حرا فأعتق . (انظر : النهاية ، مادة : حرر) .

(٣) قوله : «أنه» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ١٧٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤٢٥٥][التحفة : م د س ١٢٧٦٦] .

(٥) بعده في (ح) : «بن سعيد» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «يعني : ابن أبي صالح» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) وعليه «لا عبـ» ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قوم» . وأُضيفت ألف في (ح) بلون مخالف . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) .

وفي «العون» (١١/ ٤١٠) : ««قومًا» بدل من «التُّرك» . وفي بعض النسخ : «قوم» بالرفع ، أي : هم قوم» .

وبعده في (ح) وصحح عليه : «كأنَّ» .

(٨) المجان : جمع مجن ، وهو : الترس . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

(٩) ضبط في (ب) ، (هـ) بسكون الطاء ، وتخفيف الراء . وفي (م) ، (ح) بفتح الطاء وتشديد الراء .

قال النووي : ««المُطْرَقة» : بإسكان الطاء وتخفيف الراء ، هذا هو الفصيح المشهور في الرواية وفي كتب اللغة والغريب ، وحُكي فتح الطاء وتشديد الراء ، والمعروف الأول» . «شرح صحيح مسلم» (١٨/ ٣٦) .

المطرقة : التي ألبست بالجلود والعقب (العصب) ، شيئا فوق شيء ، وركب بعضها فوق بعض ، ومنه طارق النعل : إذا صيرها طاقا فوق طاق . (انظر : النهاية ، مادة : طرق) .

(١٠) في (هـ) : «لباسهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

ه [٤٢٥٦] حدثنا قُتَيْبَةُ[١] وَابْنُ السَّرْحِ وَغَيْرُهُمَا، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً[٢] - قَالَ ابْنُ السَّرْحِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُقَاتِلُوا[٣] قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارَ الْأَعْيُنِ، دُلْفَ[٤] الْآنُفِ[٥]، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ».

ه [٤٢٥٧] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ التِّنِّيسِيُّ[٦]، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ[٧] بْنُ الْمُهَاجِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَدِيثٍ[٨]:

---

ه [٤٢٥٦] [التحفة: خ م د ت ق ١٣١٢٥].

(١) بعده في (ر)، حاشية (هـ) وعليه «سـ»: «بن سعيد». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٢) ضبب عليه في (م).

(٣) في (ح): «حتىٰ يقاتل المسلمون الترك». وفي حاشية (هـ): «حتىٰ تقاتلون». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ب)، (ط): «ذلف» بالذال المعجمة. والمثبت بالدال المهملة من (م)، (ح)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

قال النووي في «شرح مسلم» (١٨/ ٣٧): «بالذال المعجمة والمهملة لغتان، المشهور المعجمة، وممن حكى الوجهين فيه صاحبا «المشارق» و«المطالع»، قالا: رواية الجمهور بالمعجمة، وبعضهم بالمهملة، والصواب المعجمة. وهو بضم الذال وإسكان اللام، جمع أذلف، كأحمر وحمر، ومعناه: فطس الأنوف قصارها مع انبطاح، وقيل: هو غلظ في أرنبة الأنف. وقيل: تطامن فيها وكله متقارب».

وانظر: «مشارق الأنوار» (١/ ٢٧٠)، «طرح التثريب» (٧/ ٢٢٣)، «فتح الباري» (٦/ ٦٠٨)، «عمدة القاري» (٢١/ ٤٣١، ٢٤/ ١٤٩).

(٥) في (ر)، نسخة بحاشية (هـ): «الأنوف». وفي (ط): «الآنُف». وفي (ل)، (س)، (هـ)، حاشية (ر): «الأَنُف». ورُسِمت في (م) بوجهين: ««الآنُف»، «الأَنُف»».

ه [٤٢٥٧] [التحفة: د ١٩٤٩].

(٦) قوله: «التنيسي» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) في (هـ): «بشر». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٨) في (هـ): «حديثِ» بالكسر. وفي (ر): «حديثٍ» بالتنوين.

قال القاري: «ظاهره أن يكون بالإضافة، لكنه في جميع النسخ بالتنوين وفك الإضافة، فالوجه أن قوله: «يقاتلكم» خبر مبتدأ محذوف، أي: هو يقاتلكم... إلخ، والجملة صفة: «حديث»، والمعنى: في حديث هو أن ذلك الحديث: «يقاتلكم...»». انظر: «مرقاة المفاتيح» (٩/ ٣٢١)، «عون المعبود» (١١/ ٤١٢، ٤١٣).

«يُقَاتِلُكُمْ [(١)] قَوْمٌ صِغَارُ الْأَعْيُنِ» - يَعْنِي : التُّرْكَ ، قَالَ : «تَسُوقُونَهُمْ [(٢)] ثَلَاثَ مِرَارٍ حَتَّىٰ تُلْحِقُوهُمْ [(٣)] بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، فَأَمَّا فِي السِّيَاقَةِ الْأُولَىٰ فَيَنْجُو مَنْ هَرَبَ مِنْهُمْ ، وَالثَّانِيَةِ [(٤)] فَيَنْجُو بَعْضٌ وَيَهْلِكُ بَعْضٌ ، وَأَمَّا فِي [(٥)] الثَّالِثَةِ فَيُصْطَلَمُونَ [(٦)] » ، أَوْ كَمَا قَالَ .

## ١٠- بَابُ ذِكْرِ [(٧)] الْبَصْرَةِ [(٨)]

٥[٤٢٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا [(٩)] سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ

---

(١) في (هـ) ، نسخة بحاشية (س) : «يقاتلونكم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

(٢) في (س) ، (هـ) : «تسوقهم» . وأُصلح في (س) إلىٰ : «تسوقونهم» وصحح عليه . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية كل من (س) ، (هـ) وصحح عليه فيهما .

تسوقونهم : من السوق ، أي : يصيرون مغلوبين مقهورين منهزمين ؛ بحيث أنكم تسوقونهم . (انظر : عون المعبود) (١١/ ٤١٣) .

(٣) في (ط) : «تلحقونهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) : «وأما الثانية» . وفي (ل) : «وفي الثانية» . وفي (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وأما في الثانية» . والمثبت من (م) ، (ط) .

(٥) بعده في (ح) : «السياقة» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) الضبط من (م) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

الاصطلام : الاستئصال وأخذ الشيء جملة . انظر : «جامع الأصول» (١٠/ ٣٧٧) .

(٧) في (ح) وعليه «عب» ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه فيهما «بـ عـ» ، حاشية (ر) وكُتب عليه «عـ بـ ، وفي نسخة لـ : سـ» : «باب في خبر» . والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه «و» .

(٨) هذا التبويب ليس في (ر) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) وعليه «بـ ع و» ، حاشية كل من (ر) وكُتب عليه «عـ بـ ، وفي نسخة لـ : سـ» ، (هـ) وعليه «بـ عـ» .

وكُتب في حاشية (ل) : «سقط عند التستري» .

تنبيه : ضبط «البصرة» بفتح الموحدة الفوقية من (م) ، (س) ، حاشية (ر) .

٥[٤٢٥٨] [التحفة : د ١١٧٠٤] .

(٩) في (ر) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

أَبِي يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ نَاسٌ[(١)] مِنْ أُمَّتِي بِغَائِطٍ[(٢)] يُسَمُّونَهُ الْبَصْرَةَ[(٣)]، عِنْدَ نَهْرٍ[(٤)] يُقَالُ لَهُ: دِجْلَةُ[(٥)]، يَكُونُ[(٦)] عَلَيْهِ[(٧)] جِسْرٌ يَكْثُرُ أَهْلُهَا، وَيَكُونُ[(٨)] مِنْ أَمْصَارِ الْمُهَاجِرِينَ - قَالَ ابْنُ يَحْيَىٰ: قَالَ أَبُو مَعْمَرٍ[(٩)]: وَيَكُونُ[(١٠)] مِنْ أَمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ جَاءَ بَنُو قَنْطُورَا[(١١)]، عِرَاضُ الْوُجُوهِ صِغَارُ الْأَعْيُنِ، حَتَّىٰ يَنْزِلُوا عَلَىٰ شَطِّ النَّهْرِ[(١٢)]، فَيَتَفَرَّقُ أَهْلُهَا ثَلَاثَ فِرَقٍ؛ فِرْقَةٌ يَأْخُذُونَ أَذْنَابَ

---

(١) في (ح)، (ر) وصحح عليه، (هـ): «أناس». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، حاشية كل من (ر) وعليه «بـ وفي نسخة لـ: سـ»، (هـ) وعليه «معًا».

(٢) في (ح)، (ل)، (ب)، (ر): «بغائطٍ». وفي (م): «بغائطَ».

الغائط: البطن المطمئن من الأرض. (انظر: النهاية، مادة: غوط).

(٣) الضبط بفتح الموحدة التحتية من (م)، (ب).

(٤) ضبط في (ب)، (ر) بفتح الهاء. وفي (م)، (هـ) بسكونها.

وفي «المرقاة» (٩/ ٣٢٢): «بفتح الهاء ويسكَّن».

(٥) الضبط بكسر الدال من (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «يكون» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) بعده في (ر) وضرب عليه، حاشية (س) وصحح عليه: «وعليه». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٨) في (ل)، (ب)، (ر): «وتكون» بالمثناة الفوقية، والحرف غير منقوط في (ح)، (ط)، (س). والمثبت بالتحتية من (م)، (هـ).

(٩) في (هـ): «قال معمر». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

وكُتب في حاشية (م): «قال شيخنا: أبو معمر هذا، هو: عبد اللَّه بن عمرو بن أبي الحجاج المقعد، روىٰ هذا الحديث عن عبد الوارث بن سعيد». وبنحوه في حاشية (ط).

(١٠) قوله: «ويكون» ليس في (س)، وفي (ل)، (ب)، (ر): «وتكون» بمثناة فوقية، والحرف غير منقوط في (ح)، (ط). والمثبت من (م)، (هـ).

(١١) في (هـ): «قنطوراء». وفي حاشية (هـ): «قنطور». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

بنو قنطورا: الترك. يقال: إن قنطوراء اسم جارية كانت لإبراهيم الخليل عليه السلام ولدت له أولادًا، جاء من نسلهم الترك. (انظر: جامع الأصول) (١٠/ ٢٦).

وفي «المرقاة» (٩/ ٣٢٢): «بفتح القاف وسكون النون مقصورًا، وقد يُمد».

(١٢) ضبط في (ب)، (ر) بفتح الهاء، وفي (م)، (س)، (هـ) بسكونها.

الْبَقَرِ وَالْبَرِّيَّةِ وَهَلَكُوا(١) ، وَفِرْقَةٌ يَأْخُذُونَ لِأَنْفُسِهِمْ وَكَفَرُوا ، وَفِرْقَةٌ يَجْعَلُونَ ذَرَارِيَّهُمْ(٢) خَلْفَ ظُهُورِهِمْ وَيُقَاتِلُونَهُمْ(٣) وَهُمُ الشُّهَدَاءُ(٤)»(٥) .

○ [٤٢٥٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى الْحَنَّاطُ(٦) - لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا ذَكَرَهُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ : «يَا أَنَسُ ، إِنَّ النَّاسَ يُمَصِّرُونَ أَمْصَارًا(٧) ، وَإِنَّ مِصْرًا مِنْهَا يُقَالُ لَهُ الْبَصْرَةُ - أَوِ : الْبُصَيْرَةُ ، فَإِنْ أَنْتَ مَرَرْتَ بِهَا أَوْ دَخَلْتَهَا ، فَإِيَّاكَ وَسِبَاخَهَا(٨) وَكَلَّاءَهَا(٩) وَسُوقَهَا وَبَابَ أُمَرَائِهَا ، وَعَلَيْكَ بِضَوَاحِيهَا(١٠) ؛ فَإِنَّهُ يَكُونُ بِهَا خَسْفٌ وَقَذْفٌ(١١) وَرَجْفٌ(١٢) ، وَقَوْمٌ

---

(١) في (ح) : «فهلكوا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) ضبط في (ر) ، (س) ، (هـ) بتشديد الياء .

الذراري : الأولاد الصغار والنساء . انظر : «عون المعبود» (١١/ ٤١٩) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه : «يقاتلونهم» . وفي حاشية (هـ) وعليه «معًا» : «يقاتلون بهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ر) : «شهداء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه «ب» .

(٥) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٤٨٥) : «أخبرنا ابن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٤٢٥٩] [التحفة : د ١٦١٦] .

(٦) في (ح) ، (م) ، (ل) ، (ب) : «الخياط» . والمثبت بمهملة ونون من (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وانظر : «تقريب التهذيب» (٧٠٠٠) .

(٧) يمصرون أمصارًا : يتخذون بلادًا . والتمصير : اتخاذ المصر . انظر : «عون المعبود» (١١/ ٤٢٠) .

(٨) السبخة : الأرض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر ، والجمع : سباخ . (انظر : النهاية ، مادة : سبخ) .

(٩) في (ط) ، نسخة بحاشية (هـ) : «وكلاها» . وفي (ل) : «وكلأها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

الكلّاء : ساحل كل نهر ، وهو : الموضع الذي تجمع فيه السفن ، ومنه كلأَّء البصرة ، لموضع سفنها . انظر : «جامع الأصول» (٤/ ٥١٣) .

(١٠) ضواحي البلدة : ظواهرها ، وهو : ما ظهر منها للشمس . (انظر : جامع الأصول) (٤/ ٥١٣) .

(١١) القذف : الريح الشديدة الباردة ، أو قذف الأرض الموتى بعد دفنها ، أو رمي أهلها بالحجارة بأن تُمطر عليهم . انظر : «مرقاة المفاتيح» (٩/ ٣٢٥) .

(١٢) الرجف : الحركة والاضطراب . (انظر : النهاية ، مادة : رجف) .

يُبَيَّتُونَ[(١)] يُصْبِحُونَ[(٢)] قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ».

٥[٤٢٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَالِحِ بْنِ دِرْهَمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: انْطَلَقْنَا حَاجِّينَ[(٤)]، فَإِذَا رَجُلٌ، فَقَالَ لَنَا: إِلَىٰ جَنْبِكُمْ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الْأُبُلَّةُ[(٥)]؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: مَنْ يَضْمَنُ لِي مِنْكُمْ أَنْ[(٦)] يُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ الْعَشَّارِ[(٧)] رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعًا وَيَقُولَ: هَذِهِ لِأَبِي هُرَيْرَةَ، سَمِعْتُ خَلِيلِي[(٨)] ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مِنْ مَسْجِدِ الْعَشَّارِ[(٩)] يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُهَدَاءَ لَا يَقُومُ مَعَ شُهَدَاءِ بَدْرٍ غَيْرُهُمْ».

قال أبو داود: هَذَا الْمَسْجِدُ مِمَّا يَلِي النَّهَرَ[(١٠)].

## ١١- بَابُ النَّهْيِ عَنْ تَهْيِيجِ[(١١)] الْحَبَشَةِ[(١٢)]

٥[٤٢٦١] حدثنا الْقَاسِمُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيُّ[(١٣)]، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ[(١٤)] زُهَيْرِ بْنِ

---

(١) في (هـ): «يَبيتون». والضبط المثبت من (م)، (س)، (ر) وضبب عليه، حاشية (هـ).

(٢) في (هـ): «فيصبحون»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

٥[٤٢٦٠][التحفة: د ١٣٥٠١].

(٣) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا ابن المثنى». والمثبت من (م)، (ل)، (ط).

(٤) في (ر)، (هـ): «حاجَّين». والضبط المثبت من (م).

(٥) الأبلة: مدينة بالعراق بينها وبين البصرة أربعة فراسخ (٥٥٤٤ مترًا). وهي صغيرة المقدار حسنة الديار واسعة العمارة متصلة البساتين. (انظر: الروض المعطار) (ص٨).

(٦) في (ط): «أنه». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) ضبط في (ح)، (ر)، (هـ) بكسر العين المهملة، وفي (ل) بفتحها وكسرها معًا، وفي (م)، (ب) بفتح العين وتشديد الشين المعجمة.

(٨) بعده في (ل): «أبا القاسم». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) ضبط في (ر)، (هـ) بكسر العين المهملة، وفي (ل) بفتحها وكسرها معًا، والضبط المثبت من (م).

(١٠) قول أبي داود ليس في (م)، (ح)، (ل)، (ط). والمثبت من (ب)، (ر) وعليه «ذ»، (س)، حاشية كل من (م) بخط الأصل، (ل) وعليه رمز التستري، (ط)، (هـ) وعليه «لو».

(١١) في (ب): «تهيج». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط).

(١٢) في (ر)، (س)، (هـ): «باب اتركوا الحبشة ما تركوكم». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

٥[٤٢٦١][التحفة: د ٨٦٠٤].

(١٣) قوله: «البغدادي» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٤) في (ح): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ جُبَيْرٍ[(١)]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اتْرُكُوا الْحَبَشَةَ مَا تَرَكُوكُمْ؛ فَإِنَّهُ لَا يَسْتَخْرِجُ[(٢)] كَنْزَ الْكَعْبَةِ[(٣)] إِلَّا ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ[(٤)] مِنَ الْحَبَشَةِ»[(٥)].

## ١٢- بَابُ أَمَارَاتِ[(٦)] السَّاعَةِ

○ [٤٢٦٢] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ: جَاءَ نَفَرٌ[(٧)] إِلَىٰ مَرْوَانَ بِالْمَدِينَةِ، فَسَمِعُوهُ يُحَدِّثُ فِي الْآيَاتِ: إِنَّ[(٨)] أَوَّلَهَا الدَّجَّالُ، قَالَ[(٩)]: فَانْصَرَفْتُ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَمْ يَقُلْ

---

(١) في (ل): «محمد بن جبير». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تاريخ بغداد»، «سنن البيهقي»، «تحفة الأشراف».

وكُتب في حاشية (س): «"محمد بن جبير" للؤلئي، وهو خطأ، وصوابه: "موسىٰ"».

وفي «العون» (١١/ ٤٢٣): «"موسىٰ بن جبير"، هكذا في أكثر النسخ، وكذا في "أطراف المزي"، وفي بعض الأصول: "محمد بن جبير"».

(٢) في (هـ): «يخرج». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

(٣) كنز الكعبة: مال الكعبة الذي كان مُعَدّاً فيها من النذور التي كانت تُحْمَلُ إليها قديمًا وغيرها. (انظر: جامع الأصول) (٩/ ٣٠٣).

(٤) السويقتان: مثنى السويقة، وهي: تصغير الساق، وإنما صغر الساق؛ لأن الغالب على سوق الحبشة الدقة والحموشة. (انظر: النهاية، مادة: سوق).

(٥) أخرجه الخطيب في «التاريخ» (١٢/ ٤٠٣): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلئي، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ١٧٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٦) في (ح): «علامات». وفي (س)، (هـ): «أمارة». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (هـ).

○ [٤٢٦٢] [التحفة: م دق ٨٩٥٩].

(٧) النفر: الجماعة من ثلاثة إلى عشرة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نفر).

(٨) ضبط في (ح)، (ل) بفتح الهمزة، وفي (م) بكسرها.

(٩) قوله: «قال» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

شَيْئًا ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ أَوَّلَ الْآيَاتِ خُرُوجًا طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، أَوِ الدَّابَّةُ(١) عَلَى النَّاسِ(٢) ضُحًى ، فَأَيَّتُهُمَا(٣) كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِهَا(٤) فَالْأُخْرَىٰ عَلَىٰ إِثْرِهَا(٥)» . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ - وَكَانَ يَقْرَأُ الْكُتُبَ : وَأَظُنُّ أَوَّلَهُمَا(٦) خُرُوجًا طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا .

٥[٤٢٦٣] حدثنا مُسَدَّدٌ وَهَنَّادٌ الْمَعْنَىٰ - قَالَ مُسَدَّدٌ(٧) : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، حَدَّثَنَا فُرَاتٌ الْقَزَّازُ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ - وَقَالَ هَنَّادٌ : عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ(٨) الْغِفَارِيِّ قَالَ : كُنَّا قُعُودًا نَتَحَدَّثُ فِي ظِلِّ غُرْفَةٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرْنَا السَّاعَةَ ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَنْ تَكُونَ(٩) - أَوْ : لَنْ تَقُومَ(١٠) - حَتَّىٰ يَكُونَ قَبْلَهَا عَشْرُ آيَاتٍ : طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ ، وَخُرُوجُ يَأْجُوجَ

---

(١) في (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) : «والدابة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه «و» .

(٢) قوله : «على الناس» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) في (س) ، (هـ) : «فأيتها» . وأُضيف حرف الميم في (س) وعليه رمز اللؤلئي . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٤) في (هـ) : «قبل صاحبتها كانت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

(٥) ضبط في (ح) بفتحتين ، وفي (م) ، (هـ) بكسر الهمزة فسكون .
إثر الشيء : عقبه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أثر) .
قال «صاحب العون» (١١/ ٤٢٥) : «بفتحتين ، وبكسر فسكون» .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وأظن أن أولها» . وفي حاشية (هـ) وعليه «ع» : «وأظن أولها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

٥[٤٢٦٣] [التحفة : م د ت س ق ٣٢٩٧] .

(٧) قوله : «مسدد» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) الضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) في (هـ) : «تكن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .
تنبيه : بعض الألفاظ لا تظهر في مصورتنا من النسخة ومنها قوله : «لن تكون» .

(١٠) في (هـ) : «تقم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

وَمَأْجُوجَ، وَالدَّجَّالُ[(١)]، وَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، وَالدُّخَانُ، وَثَلَاثَةُ[(٢)] خُسُوفٍ[(٣)]: خَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَآخِرُ ذَلِكَ تَخْرُجُ نَارٌ[(٤)] مِنَ الْيَمَنِ مِنْ قُعْرَةِ[(٥)] عَدَنَ[(٦)] تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشِرِ[(٧)]»[(٨)].

○ [٤٢٦٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ[(٩)]، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَآهَا النَّاسُ آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا، فَذَاكَ[(١٠)] حِينَ ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا﴾ [الأنعام: ١٥٨]».

---

(١) في (ط): «وخروج الدجال». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح)، (هـ)، حاشية (ر) وعليه «عـ»: «وثلاث». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) الخسوف: جمع خسف، وهو: سقوط الأرض بما عليها. (انظر: اللسان، مادة: خسف).

(٤) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «نار تخرج». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط).

(٥) في (ح)، (ل)، (هـ): «قَعر». والمثبت من (م)، (ط) وضبب على آخره فيهما، (ب)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

وقال النووي: «في رواية: «من قُعرة عدن»، هكذا هو في الأصول: «قُعرة» بالهاء والقاف مضمومة». «شرح مسلم» (١٨/ ٢٨). وانظر: «مشارق الأنوار» (٢/ ١٩١).

(٦) في (ب)، (هـ): «عدنٍ». وفي (م): «عدنَ».

قعر أو قعرة عدن: أقصى أرضها. (انظر: المشارق) (٢/ ١٩١).

وفي «المرقاة» (٩/ ٣٦٧): «هو غير منصرف، وقيل: منصرف؛ باعتبار البقعة والموضع».

(٧) الضبط بكسر الشين المعجمة من (هـ).

وفي «العون» (١١/ ٤٢٩): «بفتح الشين ويُكسر».

(٨) والحديث أخرجه أبو نصر اليونارتي في «حديثه – مخطوط نشر في برنامج جوامع الكلم» (٦): «أخبرنا محمد بن أحمد بن علي القاضي، قال: أخبرنا القاسم بن جعفر الهاشمي، قال: أخبرنا أبو علي اللؤلئي، حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره. ووقع فيه: «أبو الأسود» بدلا من: «أبو الأحوص».

○ [٤٢٦٤] [التحفة: خ م د س ق ١٤٨٩٧].

(٩) في (ح)، (س)، (هـ): «فضيل». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(١٠) في (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «فذلك». والمثبت من (م)، (ح)، (ط).

## ١٣- بَابُ حَسْرِ[١] الْفُرَاتِ عَنْ كَنْزٍ[٢]

○[٤٢٦٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ[٣] الْكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٤] عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ[٥] عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ[٦] مِنْهُ شَيْئًا**»[٧].

○[٤٢٦٦] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ[٨]، قَالَ: حَدَّثَنِي[٩] عُقْبَةُ، يَعْنِي: ابْنَ خَالِدٍ[١٠]، قَالَ: حَدَّثَنِي[١١] عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «**يَحْسِرُ[١٢] عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ**»[١٣].

---

(١) الحسر: الكشف. (انظر: النهاية، مادة: حسر).

(٢) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «من ذهب». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

الكنز: المال المدفون تحت الأرض، فإذا أخرج منه الواجب عليه لم يبق كنزا، وإن كان مكنوزًا. (انظر: النهاية، مادة: كنز).

○[٤٢٦٥][التحفة: خ م د ت ١٢٢٦٣].

(٣) كُتب في حاشية (ر): «هو الأشج».

(٤) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط).

(٥) في (هـ) وصحح عليه: «ينشق». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

وضُبط المثبت في (م)، (ب)، (ر) بكسر السين المهملة. وفي حاشية (هـ) بالكسر والضم، وكُتب عليه: «معًا».

وقال السندي في «حاشية ابن ماجه» (٢/ ٤٩٧): «كيضرِب، وينصُر، والأول أشهر».

(٦) في (ل): «يأخذن». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل).

(٧) انظر: جزء حديث أبي سعيد الأشج (رقم ١١).

○[٤٢٦٦][التحفة: خ م د ت ١٣٧٩٥].

(٨) قوله: «الكندي» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) في (ر)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (س).

(١٠) قوله: «يعني: ابن خالد» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(١١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٢) ضبط في (م)، (ل)، (ب)، (ر) بكسر السين المهملة. وفي (هـ) بالكسر والضم، وكُتب عليه: «معًا».

(١٣) انظر: جزء حديث أبي سعيد الأشج (رقم ١٢).

## ١٤- بَابُ خُرُوجِ الدَّجَّالِ[(١)]

٥[٤٢٦٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ: اجْتَمَعَ حُذَيْفَةُ وَأَبُو مَسْعُودٍ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: «لَأَنَا بِمَا مَعَ الدَّجَّالِ أَعْلَمُ مِنْهُ، إِنَّ مَعَهُ بَحْرًا مِنْ مَاءٍ، وَنَهْرًا مِنْ نَارٍ، فَالَّذِي[(٢)] تُرَوْنَ[(٣)] أَنَّهُ نَارٌ مَاءٌ، وَالَّذِي تُرَوْنَ[(٤)] أَنَّهُ مَاءٌ نَارٌ، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ ذَلِكَ[(٥)] فَأَرَادَ الْمَاءَ[(٦)] فَلْيَشْرَبْ مِنَ الَّذِي يُرَى[(٧)] أَنَّهُ نَارٌ؛ فَإِنَّهُ سَيَجِدُهُ مَاءً».

قَالَ[(٨)] أَبُو مَسْعُودٍ الْبَدْرِيُّ[(٩)]: هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ.

٥[٤٢٦٨] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَا بُعِثَ نَبِيٌّ إِلَّا قَدْ[(١٠)] أَنْذَرَ[(١١)] أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ، أَلَا وَإِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبًا[(١٢)]: كَافِرٌ».

---

(١) في (ح) وعليه «عب»: «باب في الدجال». وفي حاشية (هـ): «باب في خبر الدجال». وفي (ر)، (س): «باب ذكر خروج الدجال». وفي (هـ): «باب في ذكر خروج الدجال». والمثبت من (م)، (ح) بين الأسطر وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ط).

٥[٤٢٦٧][التحفة: خ م د ٣٣٠٩، خ م د ٩٩٨١].

(٢) في (هـ): «والذي». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) في (ب): «تَرون». والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ر)، (س).

(٤) في (ب): «تَرون». والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ر).

(٥) في (ح)، (ب)، (ط): «ذلك منكم». والمثبت من (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

وفي (م) وصحح عليه: «منكم». وكُتب في الحاشية: «ذلك». وعليه رمز نسخة، وصحح عليه، ثم ضرب على التصحيح.

(٦) قوله: «فأراد الماء» ليس في (م)، (ط). والمثبت من (ح)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) الضبط من (م)، (ح)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ر)، (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (س).

(٩) قوله: «البدري» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ح) بين الأسطر.

٥[٤٢٦٨][التحفة: خ م د ت ١٢٤١].

(١٠) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «وقد». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(١١) في (ط): «أوعد». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) في (هـ)، نسخة بحاشية (ل): «مكتوبٌ». وفي (س): «مكتوبَ». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

=

٥[٤٢٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى[1]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ: «كَ فَ رَ».

٥[٤٢٧٠] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الْحَدِيثِ[2]، قَالَ: «يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُسْلِمٍ».

٥[٤٢٧١] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا[3] حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ قَالَ: قَالَ[4] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَمِعَ بِالدَّجَّالِ فَلْيَنْأَ[5] عَنْهُ[6]، فَوَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِيهِ وَهُوَ يَحْسِبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ، فَيَتَّبِعُهُ[7] مِمَّا يُبْعَثُ[8] بِهِ مِنَ الشُّبُهَاتِ - أَوْ: لِمَا يَبْعَثُ[9] بِهِ مِنَ الشُّبُهَاتِ»، هَكَذَا قَالَ[10].

---

= قال «صاحب العون» (١١/ ٤٤٠): «وإن بين عينيه مكتوب كافر». وفي بعض النسخ: «مكتوبًا» بالنصب، وفي بعض نسخ «البخاري» الذي شرح الحافظ ابن حجر عليه: «وإن بين عينيه مكتوبٌ كافر».
قال الحافظ: «كذا للأكثر، وللجمهور: «مكتوبًا»، ولا إشكال فيه؛ لأنه إما اسم إنَّ، وإما حال، وتوجيه الأول أنه حذف اسم إنَّ، والجملة بعده مبتدأ وخبر في موضع خبر إنَّ، والاسم المحذوف إما ضمير الشأن أو يعود على الدجال، ويجوز أن يكون «كافر» مبتدأ، والخبر: «بين عينيه»». وانظر: «فتح الباري» (١٣/ ١٠٠).

٥[٤٢٦٩][التحفة: خ م د ت ١٢٤١].

(١) في (ح): «حدثنا ابن المثنى في هذا الحديث». وفي (ر)، (س)، (هـ): «قال [زاد في حاشية (هـ): «لنا»] ابن المثنى [في (س): «مثنى»] في هذا الحديث». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

٥[٤٢٧٠][التحفة: م د ٩١٥].

(٢) من قوله: «حدثنا مسدد» إلى هنا لحق بحاشية (ر) وبعده: «صح أصل». وهو مثبت في (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

٥[٤٢٧١][التحفة: د ١٠٨٣٨].

(٣) في (ر)، (هـ): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (س).

(٤) بعده في حاشية (هـ): «لي». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) النأي: البعد. (انظر: النهاية، مادة: نأى).

(٦) في حاشية كل من (ر) وعليه «عـ»، (س) وعليه «سـ»، (هـ): «مِنْهُ». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س) وصحح عليه، (هـ).

(٧) الضبط بتشديد المثناة الفوقية من (ط)، (س).
قال في «العون» (١١/ ٤٤٢): «بالتخفيف ويشدد».

(٨) في (ح)، (هـ): «يَبْعَثُ». والضبط المثبت من (م)، (ب)، (ط)، (س).
قال في «العون» (١١/ ٤٤٢): «بضم أوله ويُفتح».

(٩) في (ب)، (ط)، (هـ): «يُبعَث»، والضبط المثبت من (م)، (ح).

(١٠) في (ر)، (س)، (هـ): «قال: هكذا، قال: نعم». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

٥ [٤٢٧٢] حدثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي [(١)] بَحِيرٌ [(٢)] ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ [(٣)] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُكُمْ عَنِ الدَّجَّالِ حَتَّى خَشِيتُ [(٤)] أَنْ لَا تَعْقِلُوا [(٥)] ؛ إِنَّ مَسِيحَ [(٦)] الدَّجَّالِ [(٧)] رَجُلٌ [(٨)] قَصِيرٌ ، أَفْحَجُ [(٩)] جَعْدٌ [(١٠)] ، أَعْوَرُ مَطْمُوسُ الْعَيْنِ ، لَيْسَ [(١١)] بِنَاتِئَةٍ [(١٢)] وَلَا جَحْرَاءَ [(١٣)] ، فَإِنْ أُلْبِسَ [(١٤)] عَلَيْكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ ﷻ لَيْسَ بِأَعْوَرَ» [(١٥)] .

---

٥ [٤٢٧٢] [التحفة : د س ٥٠٧٨] .

(١) في (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) بعده في (ح) : «بن سعد» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «بن معدان» كُتب في (ح) بين الأسطر .

(٤) في (ح) : «حسبت» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «تغفلوا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «المسيح» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) .

(٧) ضبط في (م) بفتح اللام وكسرها معًا .

(٨) قوله : «رجل» في موضعه علامة إلحاق في (ر) ، ولا يظهر شيء في الحاشية ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٩) الأفحج : الذي إذا مشى باعد بين رجليه . انظر : «معالم السنن» (٤/ ٣٤٦) .

(١٠) في (ح) : «أجعد» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

الجعد : ضد السبط ، ومعناه غير مسترسل الشعر . (انظر : المرقاة) (٩/ ٧٠٠) .

وضبط المثبت في (ب) : «جَعِد» . والضبط المثبت بسكون العين المهملة من (م) ، (س) ، (هـ) .

قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٣٥٧) : «بفتح الجيم ، وسكون المهملة وبكسرها» .

(١١) في (ح) ، (هـ) : «ليست» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٢) النتوء : البروز . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نتأ) .

(١٣) قال صاحب «العون» (١١/ ٤٤٤) : «في بعض النسخ : «ولا جخراء» ، بجيم فخاء» .

العين الجحراء : الغائرة المنجحرة في نقرتها . (انظر : النهاية ، مادة : جحر) .

(١٤) في (ح) : «لَبَس» . وقال صاحب «العون» (١١/ ٤٤٤) : «في بعض النسخ : «التبس»» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٥) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٣٥١) : «أخبرنا ابن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مختصرًا .

قال أبو داود : عَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ وَلِيَ (١) الْقَضَاءَ (٢) .

٥ [٤٢٧٣] حدثنا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحِ الْمُؤَذِّنُ الدِّمَشْقِيُّ (٣) ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ (٤) ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ (٥) ، قَالَ : حَدَّثَنِي (٦) يَحْيَىٰ بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ (٧) ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ ابْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ (٨) الْكِلَابِيِّ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَّالَ ، فَقَالَ : «إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ (٩) دُونَكُمْ ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ (١٠) سُورَةِ الْكَهْفِ فَإِنَّهَا جِوَارُكُمْ مِنْ فِتْنَتِهِ» (١١) ، قُلْنَا : وَمَا لُبْثُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ : «أَرْبَعُونَ

---

(١) في (ب) : «وُلِّي» . والضبط المثبت من (م) .

(٢) قول أبي داود ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وعليه «لا عب» وصحح عليه ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

٥ [٤٢٧٣] [التحفة : م د ت س ق ١١٧١١] .

(٣) قوله : «الدمشقي» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ر) : «أبو الوليد» ، وهو خطأ . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٥) كُتب في حاشية (س) : «هو : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر» .

(٦) في (ب) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه : «في الأصل» : «الغساني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) وعليه رمز اللؤلئي .

وكُتب في حاشية (هـ) : «الطائي ، لابن حَنيف ، [وهو : أبو موسىٰ عيسىٰ بن حنيف القيرواني ، أحد رواة «السنن» عن ابن داسه] ، عن ابن داسه ، وهو الصواب» .

وكُتب في حاشية (ر) : «الطائي صوابه ، وهو : القاضي الشامي ، قاله البخاري ، ومن قال فيه : الغساني ، فليس بصحيح» . وانظر : «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٦٥) .

(٨) ضبط في (م) ، (ح) ، (هـ) بفتح السين المهملة ، وفي (ب) بفتح السين وكسرها معًا .

قال النووي : ««سمعان» بكسر السين وفتحها» . «شرح مسلم» (٦/ ٩١) .

(٩) المحاججة : المغالبة بإظهار الحجة ، وهي : الدليل والبرهان . (انظر : النهاية ، مادة : حجج) .

(١٠) في نسخة بحاشية (ل) : «بفواتح» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) وصحح عليه : «جُوار [في (س) بضم الجيم وكسرها معًا] من كل فتنة» . وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «جُوار من فتنته» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه «بـ» ، حاشية كل من (س) وعليه «خ عـ سـ ذ» ، (هـ) .

يَوْمًا : يَوْمٌ كَسَنَةٍ ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ» ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا الْيَوْمُ[(١)] الَّذِي كَسَنَةٍ ، أَتَكْفِينَا[(٢)] فِيهِ صَلَاةُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ؟ قَالَ[(٣)] : «لَا[(٤)] ، أَقْدِرُوا[(٥)] لَهُ قَدْرَهُ ، ثُمَّ يَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ[(٦)] عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ ، فَيُدْرِكُهُ عِنْدَ بَابِ لُدٍّ[(٧)] فَيَقْتُلُهُ» .

ه[٤٢٧٤] حدثنا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ، عَنِ السَّيْبَانِيِّ[(٨)] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ ، وَذَكَرَ الصَّلَوَاتِ مِثْلَ مَعْنَاهُ[(٩)] .

ه[٤٢٧٥] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ[(١٠)] سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ[(١١)] ، عَنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، يَرْوِيهِ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ[(١٢)] ﷺ قَالَ : «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ[(١٣)] عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ» .

---

(١) قوله : «اليوم» ليس في (س) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «و» .

(٢) في (ح) ، (س) : «يكفينا» ، وحرف المضارعة غير منقوط في (س) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (س) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) قوله : «لا» ليس في (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وكأنه ضرب عليه ، حاشية كل من (س) وعليه «وصح» ، (هـ) .

(٥) في (ر) ، (هـ) : «فاقدروا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) .
وكُتب في حاشية (ر) : «في نسخة لـ : سـ» : «قال : اقدروا» .
وضُبط المثبت في (ح) : «اقدُروا» . والضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (ط) .

(٦) قوله : «ابن مريم» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٧) لد : مدينة في فلسطين ، ببابها يدرك عيسى ﷺ الدجال . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٣٥) .

ه[٤٢٧٤] [التحفة : د ق ٤٨٩٦] .

(٨) في (ح) : «الشيباني» ، بالشين المعجمة ، وهو تصحيف .

(٩) قوله : «وذكر الصلوات مثل معناه» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

ه[٤٢٧٥] [التحفة : م د ت س ١٠٩٦٣] .

(١٠) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «عن حديث معدان بن أبي طلحة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٢) في (ب) ، نسخة بحاشية (ل) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٣) قوله : «سورة الكهف» مطموس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

قَالَ أَبُودَاوُد : كَذَا[١] قَالَ هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : «مَنْ حَفِظَ مِنْ خَوَاتِيمِ سُورَةِ الْكَهْفِ»[٢] ، وَقَالَ شُعْبَةُ[٣] : «مِنْ آخِرِ الْكَهْفِ» .

ه[٤٢٧٦] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى[٤] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ آدَمَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ - يَعْنِي : عِيسَى[٥] ، وَإِنَّهُ نَازِلٌ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَاعْرِفُوهُ : رَجُلٌ مَرْبُوعٌ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ ، بَيْنَ مُمَصَّرَتَيْنِ[٦] ، كَأَنَّ رَأْسَهُ يَقْطُرُ وَإِنْ[٧] لَمْ يُصِبْهُ بَلَلٌ ، فَيُقَاتِلُ النَّاسَ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَيَدُقُّ[٨] الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ[٩] ، وَيُهْلِكُ اللَّهُ فِي زَمَانِهِ الْمِلَلَ[١٠] كُلَّهَا إِلَّا الْإِسْلَامَ ، وَيُهْلِكُ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ[١١] ، فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، ثُمَّ يُتَوَفَّى فَيُصَلِّي[١٢] عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ» .

---

(١) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «وكذا» . وفي حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «وهكذا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) ، (س) .
(٢) قوله : «سورة الكهف» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٣) بعده في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «عن قتادة» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
ه[٤٢٧٦] [التحفة : د ١٣٥٨٩] .
(٤) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أظنه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
وكُتب في حاشية (ر) : «همام عن قتادة ، هكذا لأبي عيسى دون شك ، وعند اللؤلئي» .
وكُتب في حاشية (س) : «همام عن قتادة ، دون شك لأبي عيسى ، و : ذ» .
(٥) بعده في (ح) : «بن مريم» ، وفي (ر) ، (س) : «وبينه - يعني : وبين عيسى - نبي» ، وفي (هـ) : «وبينه نبي ، يعني : وبين عيسى نبي» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
(٦) كُتب في حاشية (س) : «الممصر من الثياب : الملون بالصفرة ، غير مشبعه» .
(٧) في (هـ) : «وإنه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وكُتب بعده : «صح لأبي علي» .
(٨) في (ر) : «ويدق» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .
(٩) يضع الجزية : أراد أن تسقط الجزية ولا تُدفع . (انظر : النهاية ، مادة : وضع) .
(١٠) قيد في (س) بوجهين معا : «ويهلك الله في زمانه الملل ، وتهلك في زمانه الملل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(١١) في (ح) ، (ر) ، (س) : «ويهلك المسيح الدجال» . والضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .
(١٢) في (هـ) : «ويصلي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

## ١٥- بَابٌ مِنْ خَبَرِ(١) الْجَسَّاسَةِ

ه[٤٢٧٧] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَّرَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَقَالَ : «إِنَّهُ حَبَسَنِي حَدِيثٌ كَانَ يُحَدِّثُنِيهِ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ ، عَنْ رَجُلٍ كَانَ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ ، فَإِذَا بِامْرَأَةٍ(٢) تَجُرُّ شَعَرَهَا ، قَالَ(٣) : مَا(٤) أَنْتِ؟ قَالَتْ : أَنَا الْجَسَّاسَةُ ، اذْهَبْ إِلَىٰ ذَلِكَ الْقَصْرِ ، فَأَتَيْتُهُ(٥) ، فَإِذَا رَجُلٌ يَجُرُّ شَعَرَهُ ، مُسَلْسَلٌ(٦) فِي الْأَغْلَالِ ، يَنْزُو(٧) فِيمَا(٨) بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَقُلْتُ : مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ(٩) : أَنَا الدَّجَّالُ ، خَرَجَ(١٠) نَبِيُّ الْأُمِّيِّينَ بَعْدُ(١١)؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَطَاعُوهُ(١٢) أَمْ عَصَوْهُ؟ قُلْتُ : بَلْ أَطَاعُوهُ ، قَالَ : ذَاكَ(١٣) خَيْرٌ لَهُمْ» .

---

(١) في (ر) ، (س) : «باب خبر» . وفي (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) : «باب في خبر» . والمثبت من (م) .

ه[٤٢٧٧] [التحفة : د ١٨٠٣٩] .

(٢) في (ل) : «فإذا أنا بامرأة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «من» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) .

(٥) في (ل) : «فأتيه» ، (ب) : «فأته» . وفي (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) : «فأته ، فأتيته» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ط) .

(٦) المسلسل : المقيد المربوط بسلسلة . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : سلسل) .

(٧) النزو : الوثوب . انظر : «جامع الأصول» (١٠/ ٣٣٢) .

(٨) في (ر) وصحح عليه : «فيها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ط) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ل) ، (ر) ، (س) : «أخرج» . وكُتبت الألف في (ل) بلون مخالف ، وعليها في (س) علامة نسخة . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .
وفي «عون المعبود» (١١/ ٤٧٠) : «في بعض النسخ : «أخرج»» .

(١١) قوله : «بعد» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في (ح) : «فأطاعوه» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ذلك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) .

٥[٤٢٧٨] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا[١] أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ حُسَيْنًا[٢] الْمُعَلِّمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ شَرَاحِيلَ الشَّعْبِيُّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ مُنَادِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُنَادِي: إِنَّ[٣] الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ[٤]، فَخَرَجْتُ، فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَضْحَكُ، قَالَ[٥]: «لِيَلْزَمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُصَلَّاهُ»، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ»؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «إِنِّي مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَهْبَةٍ وَلَا رَغْبَةٍ[٦]، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ أَنَّ[٧] تَمِيمًا[٨] الدَّارِيَّ كَانَ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا، فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافَقَ الَّذِي حَدَّثْتُكُمْ عَنِ الدَّجَّالِ، حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ لَخْمٍ[٩] وَجُذَامٍ[١٠]، فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْرًا فِي الْبَحْرِ، وَأَرْفَوْا[١١] إِلَى جَزِيرَةٍ حِينَ[١٢] مَغْرِبِ[١٣] الشَّمْسِ، فَجَلَسُوا فِي أَقْرُبِ[١٤] السَّفِينَةِ،

---

٥[٤٢٧٨] [التحفة: م دت س ق ١٨٠٢٤].

(١) في (س)، (هـ): «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٢) في (ح)، (ط): «حسين». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قيد في (ر) بكسر الهمزة، وفي (م) بفتحها وكسرها معًا.

(٤) هكذا ضبطت العبارة في (م)، وفي (ب) بوجهين، وكُتب عليه: «معًا»: «أَنِ الصلاةَ جامعةً، الصلاةُ جامعةٌ».

(٥) في (ح): «وقال». وفي (ر)، (س)، (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) في (هـ): «الرغبة ولا لرهبة». وفي (ح)، (ل): «لرهبة ولا لرغبة». والمثبت من (م)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

(٧) ضبط في (م) بكسر الهمزة، وفي (ب)، (ر) بفتحها.

(٨) في (ط): «تميم». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) لخم: قبيلة قحطانية (من اليمن)، من بلادهم في الجاهلية: رفح - فلسطين- ومنهم ملوك العراق. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٣٥).

(١٠) جذام: قبيلة من اليمن. (انظر: التاج، مادة: جذم).

(١١) في (ح): «وأرسوا». وفي (ط): «وأرفئوا». وفي (ب): «وأَرْفَئوا». وفي (ر)، (س): «وأرْفئوا». والمثبت من (م)، (ل)، (هـ).

(١٢) ضبب عليه في (م)، (ل).

(١٣) في (ب): «تغرب». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٤) أقرب: جمع قارب، وهو: سفينة صغيرة تكون إلى جانب السفن البحرية يستعجلون بها حوائجهم من البرّ، وتكون معهم خوفاً من غرق المركب، فيلجئون إليها. انظر: «جامع الأصول» (١٠/ ٣٣٢).

فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ، فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ[١] كَثِيرُ[٢] الشَّعَرِ، قَالُوا: وَيْلَكِ مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، انْطَلِقُوا إِلَىٰ هَذَا الرَّجُلِ فِي هَذَا الدَّيْرِ؛ فَإِنَّهُ إِلَىٰ خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ، قَالَ: لَمَّا سَمَّتْ لَنَا[٣] رَجُلًا فَرِقْنَا[٤] مِنْهَا[٥] أَنْ تَكُونَ[٦] شَيْطَانَةً[٧]، فَانْطَلَقْنَا سِرَاعًا حَتَّىٰ دَخَلْنَا الدَّيْرَ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقًا وَأَشَدُّهُ وَثَاقًا، مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَىٰ عُنُقِهِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَسَأَلَهُمْ عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ[٨]، وَعَنْ عَيْنِ زُغَرَ[٩]، وَعَنِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ﷺ، قَالَ: إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ[١٠]، وَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ». قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَإِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ، أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ، لَا، بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ» مَرَّتَيْنِ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ[١١] قِبَلَ الْمَشْرِقِ. قَالَتْ: حَفِظْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

---

(١) الأهلب: الغليظ الشعر الخشن. (انظر: جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٩).

(٢) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «كثيرة». والمثبت من (م)، (ل)، (ط).

(٣) قوله: «لنا» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) ضبط في (ح)، (ل)، (ب)، (هـ) بكسر الراء المهملة، وفي (م) بالفتح والكسر معًا.

الفرق: الخوف والفزع. (انظر: النهاية، مادة: فرق).

(٥) في (ح): «منه». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) حرف المضارعة غير منقوط في (ح). والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ح): «شيطانه». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) بيسان: مدينة بفلسطين بالغور الشمالي، على نهر جالوت، الذي يجري في مرج ابن عامر، وكان يصب في نهر الأردن (تبعد ٦ كم عن مجرى نهر الأردن) وتبعد عن القدس الشريف ١٢٧ كم، هُدمت سنة ١٩٤٩م (هدمها اليهود)، وبُنِيت «بيت شان» مكانها. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٨٧).

(٩) في (ط): «زَغر» بفتح الزاي، وفي (ح)، (س)، (هـ): «زُغر»، وفي (م)، (ل)، (ب)، (ر): «زُغَرَ».

قال القاري: «بلدة بالشام قليلة النبات، قيل: عدم صرفه للتعريف والتأنيث؛ لأنه في الأصل اسم امرأة ثم نُقل، يعني: ليس تأنيثه باعتبار البلدة والبقعة، فإنه يذكر مثله، ويصرف باعتبار البلد والمكان». «مرقاة المفاتيح» (٩/ ٤٠٦).

(١٠) قوله: «الدجال» ليس في (ب)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط).

(١١) بعده في (س) وعليه «لا و»، (هـ): «من». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

ه [٤٢٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ[١] ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ[٢] ، عَنْ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي[٣] فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ ، وَكَانَ لَا يَصْعَدُ عَلَيْهِ إِلَّا يَوْمُ[٤] الْجُمُعَةِ[٥] قَبْلَ يَوْمَئِذٍ . . . ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْقِصَّةَ .

قال أبو داود : ابْنُ صُدْرَانَ بَصْرِيٌّ غَرِقَ فِي الْبَحْرِ مَعَ ابْنِ مِسْوَرٍ ، لَمْ[٦] يَسْلَمْ مِنْهُمْ غَيْرُهُ[٧] .

ه [٤٢٨٠] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، أَخْبَرَنَا[٨] ابْنُ فُضَيْلٍ[٩] ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ جُمَيْعٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرٍ[١٠] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ : «إِنَّهُ بَيْنَمَا أُنَاسٌ[١١] يَسِيرُونَ فِي الْبَحْرِ فَنَفِدَ طَعَامُهُمْ ، فَرُفِعَتْ لَهُمْ جَزِيرَةٌ ، فَخَرَجُوا يُرِيدُونَ الْخَبَرَ[١٢] ، فَلَقِيَتْهُمُ الْجَسَّاسَةُ» ، قُلْتُ لِأَبِي سَلَمَةَ :

---

ه [٤٢٧٩] [التحفة : م د ت س ق ١٨٠٢٤] .

(١) بعده في (ح) : «بن سليمان» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «بن سعيد» ليس في (م) ، (هـ) . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرتني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (س) : «يومَ» . وفي (م) : «يومُ» .

(٥) في (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «جمعة» . والمثبت من (م) ، (ل) .

(٦) في (ب) ، حاشية (س) : «ولم» .

(٧) قول أبي داود ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي . وانظر : «تسمية شيوخ أبي داود» للجياني (١١٢) .

ه [٤٢٨٠] [التحفة : د ٣١٦١] .

(٨) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) : «ابن الفضيل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(١٠) بعده في (س) : «بن عبد اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١١) في (هـ) : «ناس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٢) في (ر) وعليه «عـ» ، (س) وضرب عليه ، نسخة بحاشية (ط) : «الخبز» بالزاي . والمثبت بالراء المهملة من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية كل من (ر) وصحح عليه ، (س) وعليه «صح «و» «ع»» .

قال صاحب «العون» (١١/ ٤٧٦) : «بالخاء المعجمة والزاي وبينهما موحدة ، وفي بعض النسخ : «الخبر» بالخاء والراء بينهما موحدة» .

وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَ(١) : امْرَأَةٌ تَجُرُّ شَعَرَ جِلْدِهَا وَرَأْسِهَا ، قَالَتْ : فِي هَذَا الْقَصْرِ . . . فَذَكَرَ(٢) الْحَدِيثَ ، وَسَأَلَ عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ ، وَعَيْنِ(٣) زُغَرَ(٤) ، قَالَ : هُوَ الْمَسِيحُ ، فَقَالَ لِيَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ(٥) : إِنَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ شَيْئًا(٦) مَا حَفِظْتُهُ ، قَالَ(٧) : شَهِدَ جَابِرٌ أَنَّهُ(٨) ابْنُ صَيَّادٍ(٩) ، قُلْتُ : فَإِنَّهُ قَدْ مَاتَ ، قَالَ : وَإِنْ مَاتَ ، قُلْتُ : فَإِنَّهُ(١٠) أَسْلَمَ ، قَالَ : وَإِنْ أَسْلَمَ ، قُلْتُ(١١) : فَإِنَّهُ قَدْ(١٢) دَخَلَ الْمَدِينَةَ ، قَالَ : وَإِنْ دَخَلَ الْمَدِينَةَ .

## ١٦- خَبَرُ ابْنِ صَائِدٍ(١٣)

٥[٤٢٨١] حدثنا أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ

---

(١) في (هـ) : «قلت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) بعده في (ح) ، حاشية (هـ) وعليه «خ» : «هذا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وعن عين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ط) .

(٤) الضبط بفتح الراء المهملة من (ح) ، (ب) .

(٥) في (هـ) وصحح عليه ، حاشية (س) وعليه «سـ صح» : «أبو سلمة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وعليه رمز اللؤلئي ، حاشية (هـ) .

(٦) في (هـ) : «شيء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) في (هـ) : «قد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) بعده في (ر) ، (س) : «هو» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٩) في حاشية (س) وعليه «و» : «صايد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .

(١٠) بعده في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) .

(١١) في (ر) ، (س) : «فقلت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(١٢) قوله : «قد» ليس في (م) ، وفي (س) : «إنه قد» . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٣) في (ح) ، حاشية (هـ) : «خبر ابن صياد» . وفي حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي : «باب خبر ابن صائد» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ح) .
قال صاحب «العون» (١١/ ٤٧٨) : ««الصائد» ، وفي بعض النسخ : «الصياد»» .
تنبيه : هذا التبويب ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٢٨١][التحفة : خ م د ت ٦٩٣٢] .

الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِابْنِ صَائِدٍ[1] فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ[2]، عِنْدَ أُطُمِ[3] بَنِي مَغَالَةَ[4]، وَهُوَ غُلَامٌ، فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَتَشْهَدُ[5] أَنِّي[6] رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ[7]، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ[8] النَّبِيُّ ﷺ: «آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ[9]»، ثُمَّ قَالَ لَهُ[10] النَّبِيُّ ﷺ: «مَا يَأْتِيكَ؟» قَالَ: يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ، فَقَالَ[11] النَّبِيُّ ﷺ: «خُلِّطَ[12] عَلَيْكَ الْأَمْرُ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئَةً[13]»، وَخَبَأَ لَهُ: ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ [الدخان: ١٠]، قَالَ

---

(١) في (ح)، حاشية (هـ): «صياد». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح): «الصبيان». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) الأطم: بناء مرتفع كالحصن. (انظر: النهاية، مادة: أطم).

(٤) الضبط بفتح الميم من (ح)، (ب)، (ر)، (س).

بنو مغالة: قوم من الأنصار من بني عدي بن النجار، نسبوا إلى أمهم مغالة، امرأة من الخزرج. (انظر: تاج العروس، مادة: مغل).

(٥) في (س)، (هـ): «اشهد». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٦) في (س)، (هـ): «بأني». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

(٧) ضبب عليه في (ط).

(٨) قوله: «له» ليس في (ح)، (س). والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) في (ب): «ورسوله»، وفي (ر)، حاشية (هـ): «وبرسله». وفي (س)، (هـ): «وبرسوله». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط).

(١٠) قوله: «له» ليس في (م)، (ط). والمثبت من (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) بعده في (ل)، (ب): «له». والمثبت من (م)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) الضبط من (ط)، (ر)، (هـ).

قال صاحب «العون»: «بصيغة المجهول مشددا للمبالغة، ويجوز تخفيفه».

(١٣) في (س): «خبيئًا». وفي حاشية كل من (ر) وعليه «عـ»، (هـ) وعليه «معًا»: «خبأً». وفي (ط): «خبية». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ) وصحح عليه، حاشية (س) وعليه «سـ صح».

ابْنُ صَيَّادٍ[(١)] : هُوَ الدُّخُّ[(٢)] ، فَقَالَ النَّبِيُّ[(٣)] ﷺ : «اخْسَ[(٤)] فَلَنْ تَعْدُوَ[(٥)] قَدْرَكَ» ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ائْذَنْ لِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ يَكُنْ[(٦)] فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ - يَعْنِي : الدَّجَّالَ ، وَإِلَّا يَكُنْ[(٧)] فَلَا خَيْرَ فِي قَتْلِهِ» .

● [٤٢٨٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٨)] ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ : وَاللَّهِ ، مَا أَشُكُّ أَنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ ابْنُ[(٩)] صَيَّادٍ[(١٠)] .

○ [٤٢٨٣] حدثنا ابْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ : رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَحْلِفُ بِاللَّهِ أَنَّ[(١١)] ابْنَ صَائِدٍ[(١٢)]

---

(١) في حاشية (هـ) وعليه : «معًا» : «الصياد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه .

(٢) الضبط من (ب) .
الدخ : الدُّخَان . (انظر : النهاية ، مادة : دخخ) .

(٣) في (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ل) .

(٤) في (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «اخسأ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) .
اخس : كلمة تستعمل عند طرد الكلب ، من الخسوء ، وهو : زجر الكلب . (انظر : عون المعبود (١١/ ٤٨٢) .

(٥) في (م) ، (ل) : «تَعْدُ» . والمثبت من (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (م) .

(٦) بعده في (ح) ، حاشية (س) وعليه «و» : «هو» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) ، حاشية (س) وعليه «و» : «وإلا يكن هو» . وفي (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) : «وإن لم يكن هو» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .
وقال صاحب «العون» : «ليس في بعض النسخ لفظ : «هو»» .

(٨) قوله : «يعني : ابن عبد الرحمن» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ب) ، (هـ) : «ابنُ» . وفي (م) : «ابنَ» .

(١٠) في حاشية كل من (ح) وصحح عليه ، (ل) وعليه رمز التستري : «صائد» . والمثبت من (م) ، (ح) وعليه «عبـ» ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٤٢٨٣] [التحفة : خ م د ٣٠١٩] .

(١١) ضبط في (ر) بكسر الهمزة . والمثبت بفتحها من (م) .

(١٢) في (هـ) : «صياد» . وفي (س) ، (ر) ، حاشية (هـ) : «الصياد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

الدَّجَّالُ، فَقُلْتُ: تَحْلِفُ بِاللَّهِ؟ فَقَالَ[(١)]: إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ رضي الله عنه[(٢)] يَحْلِفُ عَلَىٰ ذَلِكَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ[(٣)] ﷺ، فَلَمْ يُنْكِرْهُ رَسُولُ اللَّهِ[(٣)] ﷺ.

● [٤٢٨٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ[(٤)] اللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: فَقَدْنَا ابْنَ صَيَّادٍ[(٥)] يَوْمَ الْحَرَّةِ[(٦)].

○ [٤٢٨٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي[(٧)]: ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ[(٨)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَخْرُجَ ثَلَاثُونَ دَجَّالُونَ[(٩)]، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ**».

○ [٤٢٨٦] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ[(١٠)]، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَخْرُجَ ثَلَاثُونَ كَذَّابًا دَجَّالًا[(١١)]، كُلُّهُمْ يَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَىٰ رَسُولِهِ[(١٢)]**».

---

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) بعده في (ح): «بن الخطاب». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «رسول الله» بدله في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ل)، (ط).

(٤) في (ل): «عبد»، وهو خطأ. والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «الصياد». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) يوم الحرة: يوم مشهور في الإسلام أيام يزيد بن معاوية، لما انتهب المدينة عسكره من أهل الشام الذين ندبهم لقتال أهل المدينة من الصحابة والتابعين، وأمر عليهم مسلم بن عقبة المري في ذي الحجة سنة ثلاث وستين. والحرة: أرض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة، وكانت الوقعة بها. (انظر: النهاية، مادة: حرر).

○ [٤٢٨٥] [التحفة: د ١٤٠٦٩].

(٧) قوله: «يعني» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) بعده في (ح): «بن عبد الرحمن». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ر)، (س) وعليه فيهما «عـ»، (هـ): «دجالا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ر)، (س) وعليه فيهما «سـ»، (هـ).

○ [٤٢٨٦] [التحفة: د ١٥١٠٣].

(١٠) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا ابن معاذ». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (س) بين الأسطر.

(١١) في (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ): «دجالا كذابا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٢) في (ح): «ورسوله». وفي حاشية (هـ): «وعلى رسول الله ﷺ». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) وصحح عليه.

ە[٤٢٨٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ [(١)] ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قَالَ عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ بِهَذَا الْخَبَرِ [(٢)] ، قَالَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ [(٣)] ، فَقُلْتُ [(٤)] لَهُ [(٥)] : أَتُرَىٰ [(٦)] هَذَا مِنْهُمْ ، يَعْنِي : الْمُخْتَارَ؟ فَقَالَ [(٧)] عَبِيدَةُ [(٨)] : أَمَا إِنَّهُ [(٩)] مِنَ الرُّءُوسِ [(١٠)] .

## ١٧- بَابُ [(١١)] الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ

ە[٤٢٨٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا [(١٢)] يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَوَّلَ مَا دَخَلَ [(١٣)] النَّقْصُ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ الرَّجُلُ يَلْقَى الرَّجُلَ فَيَقُولُ : يَا هَذَا اتَّقِ اللَّهَ

---

ە[٤٢٨٧][التحفة : د ١٨٩٩٩] .

(١) في (ح) : «حدثنا ابن الجراح» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) وعليه «عب» : «في هذا الحديث» . والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «قال» ليس في (ح) ، وقوله : «قال : فذكر نحوه» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وكذلك ليس عند ابن العبد كما في (ح) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : فقلت» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) قوله : «له» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (ب) : «أَتَرىٰ» . والضبط المثبت من (م) ، (هـ) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٨) من قوله : «السلماني» إلى هنا لحق بحاشية (ر) وكُتب بعده : «صح أصل» .

(٩) ضبط في (م) ، (ر) ، (س) بكسر الهمزة ، وفي (ب) بفتحها وكسرها معًا .

(١٠) في (ل) ، (ط) : «الروس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (س) ، (ر) ، (هـ) . والحديث أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦/ ٤٨٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(١١) بعده في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «في» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

ە[٤٢٨٨][التحفة : د ت ق ٩٦١٤] .

(١٢) في (ر) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(١٣) في (هـ) : «من أدخل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

وَدَعْ[(١)] ما تَصْنَعُ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَكَ ، ثُمَّ يَلْقَاهُ مِنَ الْغَدِ فَلَا يَمْنَعُهُ ذَلِكَ[(٢)] أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَرِيبَهُ وَقَعِيدَهُ ، فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ ضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ[(٣)]» ، ثُمَّ قَالَ : «﴿لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَۚ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿فَٰسِقُونَ﴾ [المائدة : ٧٨ - ٨١]» ، ثُمَّ قَالَ : «كَلَّا وَاللَّهِ ، لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ[(٤)] عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَلَتَأْخُذُنَّ عَلَى يَدَيِ[(٥)] الظَّالِمِ ، وَلَتَأْطِرُنَّهُ[(٦)] عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا ، أَوْ لَتَقْصُرُنَّهُ[(٧)] عَلَى الْحَقِّ قَصْرًا[(٨)]»[(٩)] .

○ [٤٢٨٩] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ الْحَنَّاطُ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ ، زَادَ : «أَوْ لَيَضْرِبَنَّ[(١٠)] اللَّهُ بِقُلُوبِ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ ، ثُمَّ لَيَلْعَنَنَّكُمْ[(١١)] كَمَا لَعَنَهُمْ» .

---

(١) قوله : «ودع» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٢) قوله : «ذلك» ليس في (س) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، لحق مصحح عليه بحاشية (هـ) ، حاشية (س) وعليه «سـ» .
(٣) من قوله : «فلما فعلوا» إلى هنا ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٤) في (ح) : «ولتَنَاهَون» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٥) في (ب) ، (ط) : «يد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٦) كُتب في حاشية (ر) : «قوله : لتأطرنه ، معناه : لتردنه عن الجور ، وأصل الأطر : العطف والثني ، ومنه : تأطر الغصن ، وهو انعطافه» . وانظر : «معالم السنن» (٤/ ٣٥١) .
وكُتب في حاشية (س) : «لتعطفنه ، يُقال : أطر الغصن ، إذا تثنى وانعطف» .
(٧) القصر : الحبس . يقال : قصرتُ نفسي على الشيء ، أي : حبستها عليه . (انظر : جامع الأصول) (١/ ٣٢٩) .
(٨) في (ح) عليه «عبـ» : «أو تقهرونه على الحق قهرا» . وفي حاشية (ح) وصحح عليه : «وتقصرنَّه على الحق قصرًا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٩) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٣١٦) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
وأخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٩٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
○ [٤٢٨٩] [التحفة : د ٩٦٠٨ ، دت ق ٩٦١٤] .
(١٠) في (ط) : «وليضربن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(١١) في (ح) : «ليلعنكم» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

**قال أبو داود**: رَوَاهُ الْمُحَارِبِيُّ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

وَرَوَاهُ خَالِدٌ الطَّحَّانُ[(١)]، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ[(٢)].

٥[٤٢٩٠] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ. وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا[(٣)] هُشَيْمٌ الْمَعْنَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ بَعْدَ أَنْ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ هَذِهِ الْآيَةَ وَتَضَعُونَهَا عَلَى غَيْرِ مَوْضِعِهَا: ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ﴾ [المائدة: ١٠٥]. قَالَ عَنْ خَالِدٍ: وَإِنَّا سَمِعْنَا النَّبِيَّ[(٤)] ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ[(٥)] أَنْ يَعُمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ[(٦)]»**. وَقَالَ[(٧)] عَمْرٌو، عَنْ هُشَيْمٍ: وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي، ثُمَّ[(٨)] يَقْدِرُوا[(٩)] عَلَى أَنْ يُغَيِّرُوا ثُمَّ لَا يُغَيِّرُوا[(١٠)] إِلَّا يُوشِكُ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللَّهُ مِنْهُ[(١١)] بِعِقَابٍ»**.

---

(١) قوله: «الطحان» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ح) بين الأسطر، حاشية (س) وعليه: «و».

(٢) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٣١٦): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.
وبعد هذا الحديث لحق مصحح عليه في (ر): «عن عبد الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

٥[٤٢٩٠] [التحفة: دت س ق ٦٦١٥].

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) في (ل): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «يوشك». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) في (ر): «بالعقاب». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) قوله: «ثم» ليس في (ح)، وفي موضعه في (ر) علامة إلحاق، ولا يوجد شيء بالحاشية، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٩) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «يقدرون». والمثبت من (م)، (ل)، (ط)، نسخة بحاشية (هـ).

(١٠) في (س) وصحح عليه: «يغيرون». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١١) قوله: «منه» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

قَالَ أَبُو دَاوُد[(١)] : وَرَوَاهُ[(٢)] - كَمَا قَالَ خَالِدٌ : أَبُو[(٣)] أُسَامَةَ وَجَمَاعَةٌ ، وَقَالَ شُعْبَةُ فِيهِ : «مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي هُمْ[(٤)] أَكْثَرُ مِمَّنْ[(٥)] يَعْمَلُهُ»[(٦)] .

ه [٤٢٩١] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ[(٧)] ، عَنِ ابْنِ[(٨)] جَرِيرٍ ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ فِي قَوْمٍ يُعْمَلُ[(٩)] فِيهِمْ[(١٠)] بِالْمَعَاصِي ، يَقْدِرُونَ عَلَىٰ أَنْ يُغَيِّرُوا عَلَيْهِ فَلَا[(١١)] يُغَيِّرُوا[(١٢)] ، إِلَّا أَصَابَهُمُ اللَّهُ[(١٣)] بِعِقَابٍ مِنْ قَبْلِ[(١٤)] أَنْ يَمُوتُوا»[(١٥)] .

---

(١) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ب) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رواه» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) من قوله : «داود» إلىٰ هنا ، وبقية النصف الأيمن للورقة تالف في (هـ) .

(٤) في (س) : «وهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في حاشية كل من (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) وعليه فيهما «سـ» : «مما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه «عـ» ، (س) ، (هـ) .

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٩١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أنبأنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره إحالة علىٰ حديث يزيد بن هارون .

ه [٤٢٩١] [التحفة : د ٣٢٤٢] .

(٧) بعده في (ر) ، (س) : «أظنه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

وكُتب في حاشية (ر) وعليه «عـ ذ» : «أبو إسحاق ، عن ابن جرير : دون شك» .

(٨) في (ل) : «أبي» . وكُتب في الحاشية بخط مغاير : «صوابه : ابن جرير» .

(٩) الضبط من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) .

وفي «المرقاة» (٨/ ٨٧٠) : «"يَعمل" بفتح الياء» . وانظر : «عون المعبود» (١١/ ٤٩١) .

(١٠) قوله : «فيهم» ليس في (ب) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ح) : «ولا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في (س) وصحح عليه : «يغيرون» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٣) بعده في (ب) ، (س) بين الأسطر وعليه «و» : «منه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٤) في (ح) : «بعقاب قبل» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٥) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٤/ ١٥٥) : «حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٤٢٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . وَعَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ رَأَى(١) مُنْكَرًا فَاسْتَطَاعَ أَنْ يُغَيِّرَهُ(٢) بِيَدِهِ فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ - وَقَطَعَ هَنَّادٌ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ(٣) ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ(٤) فَبِقَلْبِهِ ، وَذَاكَ(٥) أَضْعَفُ الْإِيمَانِ»(٦) .

○[٤٢٩٣] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ جَارِيَةَ(٧) اللَّخْمِيُّ(٨) ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٩) أَبُو أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيُّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ ، كَيْفَ تَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ [المائدة : ١٠٥] ، قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْهَا خَبِيرًا ، سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ(١٠) : «بَلِ ائْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَنَاهَوْا(١١) عَنِ الْمُنْكَرِ ، حَتَّى

---

○[٤٢٩٢] [التحفة : م دت س ق ٤٠٨٥ ، م د ق ٤٠٣٢] .

(١) بعده في (ل) ، (هـ) : «منكم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) في (م) ، نسخة بحاشية (ل) : «يغير» . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ومَرَّ فيه ابن العلاء» . وفي حاشية (هـ) : «ومضى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) قوله : «بلسانه» ليس في (ر) ، (س) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) : «وذلك» . والمثبت من (م) ، (ل) .

(٦) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٦٠٨) : «حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٤٢٩٣] [التحفة : دت ق ١١٨٨١] .

(٧) كُتب في حاشية (ل) : «هو بالجيم» .

(٨) بعده في (ح) : «قال غيره : عن أبي المصبح» . وفي (س) ، حاشية (ر) وعليه فيهما : «عـ» : «وقال غير أبي الربيع : عن أبي المصبح» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٩) في (ح) : «أخبرني» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٠) بعده في (ح) : «رسول الله ﷺ» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «وانهوا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

إِذَا رَأَيْتَ شُحًّا مُطَاعًا[(١)] ، وَهَوًى مُتَّبَعًا ، وَدُنْيَا[(٢)] مُؤْثَرَةً[(٣)] ، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ ، فَعَلَيْكَ - يَعْنِي[(٤)] - بِنَفْسِكَ ، وَدَعْ عَنْكَ الْعَوَامَّ ؛ فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ[(٥)] أَيَّامَ الصَّبْرِ ، الصَّبْرُ فِيهِ[(٦)] مِثْلُ قَبْضٍ[(٧)] عَلَى الْجَمْرِ ، لِلْعَامِلِ فِيهِمْ[(٨)] مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِ» . وَزَادَنِي[(٩)] غَيْرُهُ : قَالَ[(١٠)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَجْرُ خَمْسِينَ[(١١)] مِنْهُمْ؟ قَالَ :

---

(١) طاعة الشح : أن يتبع الإنسان هوىٰ نفسه لبخله ، وينقاد له . والشح : البخل الشديد . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٤) .

(٢) في (ط) : «ودنيًا» بالتنوين . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وقال صاحب «العون» (١١/ ٤٩٥) : «"ودنيًا" ، كذا ضُبط في بعض النسخ بالقلم ، وقال القاري في "شرح المشكاة" : "بالقصر ، وفي نسخة بالتنوين"» . وانظر : «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٨٧١) .

(٣) الشيء المؤثر : المحبوب المشتهى . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٤) .

(٤) قوله : «يعني» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «ورائهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ر) ، (س) وصحح عليه فيهما ، (هـ) : «فيهن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ر) وعليه : «بـ عـ» .

قال صاحب «العون» (١١/ ٤٩٥) : «"الصبر فيه" ، كذا في عامة النسخ التي في أيدينا ، وفي نسخة : "فيهن" ، وهو الظاهر ، وأما تذكير الضمير - كما في عامة النسخ - فلا يستقيم ، إلا أن يؤول : "أيام الصبر" بـ"وقت الصبر"» .

قال : «واعلم أنه وقع في بعض النسخ : "فإنَّ من ورائكم أيام ، الصبر فيه مثل قبض على الجمر" قال في "فتح الودود" : "قوله : "فإن من ورائكم أيام" ، هكذا هو في بعض النسخ ، وفي بعضها "أيامًا" بالنصب ، وهو الظاهر ، والأول محمول على مسامحة أهل الحديث ؛ فإنهم كثيرا ما يكتبون المنصوب بصورة المرفوع ، أو على لغة من يرفع اسم إنَّ ، أو على حذف ضمير الشأن ، والله تعالى أعلم"» .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «كقبض» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (س) بين الأسطر وعليه «و» : «منهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : وزادني» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قالوا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١١) بعده في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رجلا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) .

«أَجْرُ[(١)] خَمْسِينَ مِنْكُمْ»[(٢)] .

٥[٤٢٩٤] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، أَنَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ[(٣)] أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ عَمْرٍو[(٤)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كَيْفَ بِكُمْ وَبِزَمَانٍ - أَوْ : يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ زَمَنٌ[(٥)] - يُغَرْبَلُ النَّاسُ[(٦)] فِيهِ غَرْبَلَةً ، تَبْقَى حُثَالَةٌ[(٧)] مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرِجَتْ[(٨)] عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ ، وَاخْتَلَفُوا فَكَانُوا هَكَذَا» ، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، فَقَالُوا : كَيْفَ[(٩)] بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ ، وَتَذَرُونَ مَا تُنْكِرُونَ ، وَتُقْبِلُونَ عَلَى أَمْرِ خَاصَّتِكُمْ ، وَتَذَرُونَ أَمْرَ عَامَّتِكُمْ» .

---

(١) قوله : «أجر» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٢/ ٣١٧ ، ٤/ ١٥٦) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٢/ ٥٨٨ ، رقم ٧٤٦) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره مقرونا .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ٣١٦) : «حدثنا أبو محمد عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى ، قال : حدثنا أبو بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار بالبصرة ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٩١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مقرونا .

٥[٤٢٩٤][التحفة : دق ٨٨٩٣] .

(٣) في (م) ، (ط) : «أن ابن» . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) .

(٤) صحح عليه في (م) .

(٥) في (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) : «زمان» . والمثبت من (م) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٦) غربلة الناس : ذهاب خيارهم ، وبقاء أراذلهم . (انظر : النهاية ، مادة : غربل) .

(٧) الحثالة : الرديء من كل شيء . (انظر : النهاية ، مادة : حثل) .

(٨) المرج : الاختلاط والاختلاف . انظر : «جامع الأصول» (١٠/ ٥) .

(٩) في (ل) : «وكيف» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) .

قَالَ أَبُو دَاوُد : هَكَذَا رُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ[١] .

٥[٤٢٩٥] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ[٢] بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ[٣] أَبِي الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ حَوْلَ[٤] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ[٥] ، فَقَالَ : «إِذَا رَأَيْتُمُ النَّاسَ قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ ، وَخَفَّتْ أَمَانَاتُهُمْ ، وَكَانُوا[٦] هَكَذَا» ، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، قَالَ : فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : كَيْفَ أَفْعَلُ عِنْدَ ذَلِكَ ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ؟ قَالَ : «الْزَمْ بَيْتَكَ ، وَأَمْلِكْ[٧] عَلَيْكَ لِسَانَكَ ، وَخُذْ بِمَا[٨] تَعْرِفُ ، وَدَعْ مَا تُنْكِرُ ، وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ خَاصَّةِ نَفْسِكَ ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ»[٩] .

---

(١) قول أبي داود ليس في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) . وأثبتناه من حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي ، «البداية والنهاية» (١٩/ ٨٧) .

تنبيه : هذا الحديث والذي بعده ليسا في (ر) ، (س) ، (هـ) . وأثبتناهما من (م) ، لحق بحاشية (ح) مصحح عليه ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وكتب عليهما : «للؤلئي» . وكتب بعدهما في حاشية (س) : «ثبت هذان الحديثان في نسخة أخرى قبل باب النهي عن السعي في الفتن» .

٥[٤٢٩٥][التحفة : د سي ٨٨٩٢] .

(٢) بعده في حاشية (س) بين الأسطر ، «البداية والنهاية» (١٩/ ٨٧) : «يعني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) صحح عليه في حاشية (س) .

(٤) في حاشية (س) : «جلوس حول» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) بعده في حاشية (س) ، «البداية والنهاية» : «أو ذكرت عنده» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ح) : «فكانوا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) .

(٧) في (ح) ، (ب) ، (ط) : «واملك» . والمثبت من (م) .

(٨) في (ل) ، حاشية (س) : «ما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) .

(٩) كُتب بعده في حاشية (س) : «هذا من رواية اللؤلئي» . وانظر : التعليق على الحديث السابق .

٥[٤٢٩٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادَةَ[١] الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا[٢] يَزِيدُ، يَعْنِي[٣]: ابْنَ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلٍ[٤] عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ[٥] - أَوْ: أَمِيرٍ جَائِرٍ[٦]**».

٥[٤٢٩٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ[٧]، أَخْبَرَنَا[٨] أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ الْمَوْصِلِيُّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ، عَنِ الْعُرْسِ[٩]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا عُمِلَتِ الْخَطِيئَةُ[١٠] فِي الْأَرْضِ كَانَ مَنْ شَهِدَهَا فَكَرِهَهَا[١١] - وَقَالَ مَرَّةً: أَنْكَرَهَا[١٢]، كَانَ كَمَنْ غَابَ عَنْهَا، وَمَنْ**

---

٥[٤٢٩٦] [التحفة: دت ق ٤٢٣٤].

(١) في (ب)، (هـ): «عُبادة» بضم العين المهملة. والضبط المثبت بفتحها من (م)، (ح)، (ط) وصحح عليه، (ر)، (س).

وانظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٢٧)، «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٣/ ١٥١٥)، «تقريب التهذيب» (٦٦٩١).

(٢) في (ر)، (ب)، (هـ): «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (س).

(٣) قوله: «يعني» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في حاشية (هـ): «حق». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) الجور: الميل والضلال والظلم. (انظر: النهاية، مادة: جور).

(٦) في (ر) وضبب عليه: «خائن». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، حاشية (ر) وصحح عليه.

٥[٤٢٩٧] [التحفة: د ٩٨٩٤].

(٧) في (ح): «ابن العلاء». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ل)، (ط).

(٩) بعده في لحق مصحح عليه في (س): «بن عَمِيرة الكندي». وكُتب في حاشية (هـ): «العرس بن عميرة الكندي».

(١٠) في (م): «الخَطِئَة». وفي (ح)، (ط)، (ر)، (هـ): «الخَطِيَّة». وفي (ل)، (ب) بالوجهين معًا.

(١١) في (ح): «كرهها». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «فأنكرها». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

**غَابَ عَنْهَا فَرَضِيَهَا كَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا»**(١) .

٥[٤٢٩٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ(٢) ، قَالَ : «**مَنْ شَهِدَهَا فَكَرِهَهَا ، كَانَ كَمَنْ غَابَ عَنْهَا**» .

٥[٤٢٩٩] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - وَهَذَا لَفْظُهُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ(٣) - وَقَالَ سُلَيْمَانُ : قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى يَعْذِرُوا أَوْ يُعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ**(٤)» .

## ١٨- بَابُ قِيَامِ السَّاعَةِ(٥)

٥[٤٣٠٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا(٦) مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي(٧) سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ :

---

(١) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ٥١٠) من طريق التستري ، «عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، عن أبي داود . . .» فذكره .

٥[٤٢٩٨][التحفة : د ١٩٠٠٦] .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بنحوه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

٥[٤٢٩٩][التحفة : د ١٥٥٨٠] .

(٣) بعده في (ح) ، (ل) ، (ب) : «يقول» . والمثبت من (م) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) يعذروا من أنفسهم : يقال : أعذر فلان من نفسه إذا أمكن منها ، يعني : أنهم لا يهلكون حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم ، فيستوجبون العقوبة ، ويكون لمن يعذبهم عذر ، كأنهم قاموا بعذره في ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : عذر) .

(٥) هذا التبويب ليس في (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) . والمثبت من لحق مصحح عليه في حاشية (ح) ، (س) وعليه «(ذ» للؤلئي صح» ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري .

٥[٤٣٠٠][التحفة : م دت س ٦٩٣٤ ، خ م دت س ٨٥٧٨] .

(٦) في (ح) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ر) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَقَالَ : «أَرَأَيْتُمْ (١) لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ ، فَإِنَّ عَلَىٰ رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَىٰ مِمَّنْ هُوَ (٢) عَلَىٰ ظَهْرِ (٣) الْأَرْضِ أَحَدٌ» . قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَوَهَلَ (٤) النَّاسُ فِي مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ فِيمَا يَتَحَدَّثُونَ (٥) عَنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ عَنْ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَإِنَّمَا (٦) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَبْقَىٰ مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَىٰ ظَهْرِ الْأَرْضِ» ، يُرِيدُ : أَنْ يَنْخَرِمَ (٧) ذَلِكَ الْقَرْنُ (٨) .

٥[٤٣٠١] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ سَهْلٍ (٩) ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ (١٠) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَنْ يُعْجِزَ اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ مِنْ نِصْفِ يَوْمٍ» .

---

(١) في (ب) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) وصحح عليه : «أرأيتكم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ر) وعليه : «بـ عـ» ، حاشية كل من (س) وعليه : «سـ» ، (هـ) وعليه : «خ» .

قال صاحب «العون» (١١/ ٥٠٣) : «"أرأيتم" ، وفي بعض النسخ "أرأيتكم"» .

(٢) بعده في حاشية (ر) : «اليوم» ، وكُتب بعده : «في إحدىٰ نسخ عـ» .

(٣) قوله : «ظهر» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) ضبط في (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) بفتح الهاء ، وفي (م) بالفتح والكسر ، وكُتب عليه : «معًا» .

وهل الناس : غلطوا ، وذهب وهمهم إلىٰ خلاف الصواب . انظر : «عون المعبود» (١١/ ٥٠٦) .

(٥) بعده في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «به» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) قوله : «عن مائة سنة ، وإنما» ليس في (ر) ، وفي موضعه في (هـ) علامة إلحاق ، وفي الحاشية كلام غير واضح . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) وعليه «ع و» ، حاشية (ر) وعليه «عـ» .

(٧) ينخرم : يذهب وينقضي . (انظر : النهاية ، مادة : خرم) .

(٨) وانظر : «مسند الإمام أحمد» (٥٧٢١) .

٥[٤٣٠١][التحفة : د ١١٨٦٤] .

(٩) كُتب فوقه في (س) : «رملي» .

(١٠) بعده في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن نفير» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

ㅇ[٤٣٠٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا(١) أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٢) صَفْوَانُ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ(٣) : «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا تَعْجِزَ أُمَّتِي عِنْدَ رَبِّهَا ﷻ(٤) ، أَنْ يُؤَخِّرَهُمْ نِصْفَ يَوْمٍ» ، قِيلَ لِسَعْدٍ : وَكَمْ نِصْفُ ذَلِكَ الْيَوْمِ(٥)؟ قَالَ : خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ .

آخِرُ كِتَابِ الْمَلَاحِمِ(٦) .

* * *

---

ㅇ[٤٣٠٢][التحفة : د ٣٨٦٤] .

(١) في (ح) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ح) ، (ب) : «أنه قال» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «يعجز الله أمتي أن» . وفي (ح) : «يعجز أمتي عند ربها ﷻ أن» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) مضبوطا ، (ط) ، حاشية (س) وعليه : ««و» صح» .

وكتب في حاشية (ر) : «كذا في نسخة : «ألا يعجز أمتي عند ربها» ، وفي سائر النسخ كما في داخل الكتاب ، وهو عند عـ : «تعجز أمتي عند ربها»» .

(٥) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «نصف يوم» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

وكُتب في حاشية (ل) : «سقط : ذلك ، عند التستري» .

وقال صاحب «العون» : ««نصف يوم» ، وفي بعض النسخ : «نصف ذلك اليوم»» .

(٦) هذه العبارة ليست في (ب) ، (هـ) ، وفي (ر) : «آخر كتاب الفتن والملاحم ، والحمد لله كثيرا ، وهو آخر الديوان في الأم» . وفي (س) : «تم كتاب الفتن والملاحم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [(١)]

# ٣١- أَوَّلُ كِتَابِ الْحُدُودِ [(٢)]

## ١- بَابُ [(٣)] الْحُكْمِ [(٤)] فِيمَنِ ارْتَدَّ [(٥)]

○ [٤٣٠٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ [(٦)] حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا [(٧)] أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، أَنَّ عَلِيًّا ﷺ أَحْرَقَ نَاسًا ارْتَدُّوا عَنِ [(٨)] الْإِسْلَامِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : لَمْ أَكُنْ لِأُحْرِقَهُمْ [(٩)] بِالنَّارِ ؛ إِنَّ [(١٠)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تُعَذِّبُوا

---

(١) البسملة ليست في (ب) ، وجاءت في (س) ، (هـ) بعد عنوان الكتاب . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ط) ، (ر) .

(٢) قوله : «أول» ليس في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) . وكُتب في حاشية (ل) : «أول ، سقط عند التستري» .

(٣) قوله : «باب» ليس في (م) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) . والمثبت من (ص) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري .

(٤) في (ص) وعليه «ن» ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «ما جاء في الحكم» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (س) .

(٥) تنبيه : هذا التبويب ليس في (ح) ، وفي حاشية (س) وعليه «بـ» : «ما يُحِلُّ دمَ المسلم» .

○ [٤٣٠٣] [**التحفة : خ د ت س ق ٥٩٨٧**] .

(٦) بعده في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «محمد بن» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ر) ، (س) .

(٨) في (ل) : «من» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في حاشية (هـ) : «أحرقهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ص) وعليه : «سـ ن» ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «لأن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) .

بِعَذَابِ اللَّهِ» ، وَكُنْتُ[(١)] قَاتِلَهُمْ بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٢)] ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٣)] ﷺ قَالَ[(٤)] : «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ» ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا[(٥)] رضي الله عنه ، فَقَالَ : وَيْحَ ابْنِ أُمِّ عَبَّاسٍ[(٦)] .

ه [٤٣٠٤] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ[(٧)] مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِإِحْدَىٰ ثَلَاثٍ : الثَّيِّبُ[(٨)] الزَّانِي[(٩)] ، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ[(١٠)] » .

---

(١) صحح عليه في (ل) .

(٢) في (ح) : «لقول النبي ﷺ» ، وضُرب عليه . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) بين الأسطر : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) من قوله : «فإن» إلى هنا ليس في (ص) .

(٥) في (هـ) : «ابن عباس» ، وهو تصحيف ظاهر . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) وعليه رمز غير واضح : «ويح أم ابن عباس» . وفي حاشية (ص) وعليه : «شـ ـب» : «ويح ابن أم ابن عباس» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

وكُتب في حاشية (ش) : «صوابه : ويح أم ابن عباس ، أي : لقد ولدت ولدًا عظيمًا» .

قال الخطابي : «لفظه لفظ الدعاء عليه ، ومعناه : المدح له والإعجاب بقوله» . «معالم السنن» (٣/ ٢٩٢) .

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٥/ ٣٠٥) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره . وانظر : «مسند الإمام أحمد» (١٨٩٦) .

ه [٤٣٠٤] [التحفة : ع ٩٥٦٧] .

(٧) في (ص) وعليه «ح» : «امرئ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر .

(٨) الثيب : من ليس ببكر ، ويقع على الذكر والأنثى ، رجل ثيب وامرأة ثيب ، وقد يطلق على المرأة البالغة وإن كانت بكرًا ، مجازًا واتساعًا . (انظر : النهاية ، مادة : ثيب) .

(٩) في (م) ، (ط) : «الزان» . والمثبت من (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ش) ، (هـ) : «الجماعة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وعليه «شـ» ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

٥ [٤٣٠٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْبَاهِلِيُّ[١]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُحِلُّ دَمَ[٢] امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا[٣] رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا إِحْدَى ثَلَاثٍ[٤]: رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانٍ[٥] فَإِنَّهُ يُرْجَمُ، وَرَجُلٌ خَرَجَ مُحَارِبًا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ[٦] فَإِنَّهُ يُقْتَلُ أَوْ يُصْلَبُ[٧] أَوْ يُنْفَى مِنَ الْأَرْضِ، أَوْ يَقْتُلُ نَفْسًا فَيُقْتَلُ بِهَا».

٥ [٤٣٠٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ[٨] - قَالَ مُسَدَّدٌ: قَالَ: أَخْبَرَنَا[٩] قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى[١٠]: أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعِي رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ، أَحَدُهُمَا عَنْ

---

٥ [٤٣٠٥] [التحفة: د س ١٦٣٢٦].

(١) في (ر)، حاشية كل من (س)، (هـ) وعليه في جميعها: «بـ»: «ينزل العوقة». وفي (ص) بين الأسطر، حاشية (ر): «العوقي». وفي حاشية (ر) أيضًا: «عوقي». وانظر: «الأنساب» للسمعاني (٩/ ٩١).

(٢) في (ش)، (ب)، (ر)، (هـ): «يَحِلُّ دمُ». والضبط المثبت من (م)، (ط).

(٣) في (ص): «وأني محمد». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح): «في ثلاث». وفي (ط)، (ر): «في إحدى ثلاث». وفي (ب)، (س)، (هـ): «بإحدى ثلاث». وفي (ل): «أحد ثلاث». والمثبت من (م)، (ص)، (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري.

(٥) في (ص): «زناء بعد إحصان». وفي (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «زنًا بعد إحصان». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٦) في (ح)، (ط)، (ر)، (هـ): «ولرسوله». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (س).

(٧) في (ص): «ويصلب». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥ [٤٣٠٦] [التحفة: خ م د س ٩٠٨٣، خ د س ١١٣٢٧].

(٨) قوله: «بن سعيد» ليس في (ص). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ل)، (ش)، (ب)، (ط): «قال مسدد: حدثنا». وفي (ص): «قال مسدد: عن قرة. وقال أحمد: قال: حدثنا». وفي (ر)، (س)، (هـ): «قال مسدد: حدثنا. وقال أحمد: عن». والمثبت من (م)، (ح)، نسخة في (ل).

(١٠) في (هـ): «قال موسى»، وهو خطأ. والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

يَمِينِي ، وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي (١) ، فَكِلَاهُمَا (٢) سَأَلَ (٣) الْعَمَلَ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ سَاكِتٌ (٤) ، فَقَالَ : «مَا تَقُولُ يَا أَبَا مُوسَىٰ» - أَوْ : «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ؟» قُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا أَطْلَعَانِي عَلَىٰ مَا فِي أَنْفُسِهِمَا ، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ ، قَالَ (٥) : وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ سِوَاكِهِ تَحْتَ شَفَتِهِ قَلَصَتْ (٦) ، قَالَ (٧) : «**لَنْ نَسْتَعْمِلَ**» (٨) - أَوْ : «**لَا نَسْتَعْمِلُ عَلَىٰ عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ ، وَلَكِنِ اذْهَبْ أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَىٰ**» - أَوْ : «**يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ**» ، فَبَعَثَهُ عَلَىٰ (٩) الْيَمَنِ ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ، قَالَ (١٠) : فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ مُعَاذٌ قَالَ : انْزِلْ ، وَأَلْقَىٰ (١١) لَهُ وِسَادَةً (١٢) ، فَإِذَا (١٣) رَجُلٌ عِنْدَهُ مُوثَقٌ ، قَالَ : مَا هَذَا؟ قَالَ : هَذَا كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ ، ثُمَّ رَاجَعَ دِينَهُ دِينَ السَّوْءِ (١٤) ، قَالَ : لَا أَجْلِسُ حَتَّىٰ يُقْتَلَ ،

---

(١) في (ص) : «شمالي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ص) ، (ش) ، (هـ) : «وكلاهما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) قال صاحب «العون» (١٢ / ٨) : ««سألا» ، وفي بعض النسخ : «سأل» بصيغة الإفراد ، وكلاهما صحيح» .

(٤) ضبب عليه في (ر) ، (س) ، وكُتب في حاشيتيهما : «المحفوظ : والنبي يستاك ، [زاد في حاشية (ر) : «كذا رواه البخاري»]» .

(٥) قوله : «قال» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) قلصت : انزوت . (انظر : لسان العرب ، مادة : قلص) .

(٧) بعده في (ص) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ب) : «تستعمل» بالمثناة الفوقية ، وفي (س) بالموحدة الفوقية والمثناة التحتية معًا . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في (ح) : «إلى» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) قوله : «قال» ليس في (ش) ، (ب) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وعليه «سـن» ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ر) ، (هـ) : «فألقى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(١٢) الوساد والوسادة : المِخَدة ، والجمع : وسائد . (انظر : النهاية ، مادة : وسد) .

(١٣) في (ح) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وإذا» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ب) .

(١٤) في (ب) : «السُّوء» بضم السين المهملة . والمثبت من (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفيه الوجهان . انظر : «مرقاة المفاتيح» (١/ ٣٦٤) .

قَضَاءُ[1] اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، قَالَ : اجْلِسْ ، نَعَمْ ، قَالَ : لَا أَجْلِسُ حَتَّىٰ يُقْتَلَ ، قَضَاءُ[2] اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، ثَلَاثَ مِرَارٍ[3] ، فَأَمَرَ[4] بِهِ فَقُتِلَ ، ثُمَّ تَذَاكَرَا قِيَامَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا - مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ : أَمَّا أَنَا فَأَنَامُ وَأَقُومُ - أَوْ : أَقُومُ وَأَنَامُ ، وَأَرْجُو فِي نَوْمَتِي مَا أَرْجُو فِي قَوْمَتِي[5] .

٥[٤٣٠٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْحِمَّانِيُّ ، يَعْنِي : عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ وَبُرَيْدِ[6] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ[7] ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَدِمَ عَلَيَّ مُعَاذٌ وَأَنَا بِالْيَمَنِ ، وَرَجُلٌ كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ ، فَارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ ، فَلَمَّا قَدِمَ مُعَاذٌ قَالَ : لَا أَنْزِلُ عَنْ دَابَّتِي حَتَّىٰ يُقْتَلَ ، فَقُتِلَ ، قَالَ أَحَدُهُمَا : وَكَانَ قَدِ اسْتُتِيبَ قَبْلَ ذَلِكَ[8] .

---

(١) في (ح) وضرب عليه : «قضى» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) .

(٢) في (ح) : «قضى» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (هـ) : «مرات» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في (ح) : «ثم أمر» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ١٩٥) ، «الدلائل» (٥/ ٤٠١) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ورواه البيهقي في «الدلائل» : «أنبأنا أبو عبد اللَّه الحافظ ، حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني . . .» فذكره .

٥[٤٣٠٧] [التحفة : د ٩٠٧٣ ، د ٩١٠٣ ، خ د س ١١٣٢٧] .

(٦) في (ب) : «ويزيد» ، وهو تصحيف . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «عن أبي بردة» ليس في (ش) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٠٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٤٣٠٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ[(١)] ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ . . . بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، قَالَ : فَأُتِيَ أَبُو مُوسَىٰ بِرَجُلٍ قَدِ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ ، فَدَعَاهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا ، فَجَاءَ[(٢)] مُعَاذٌ ، فَدَعَاهُ ، فَأَبَىٰ ، فَضَرَبَ عُنُقَهُ .

قَالَ[(٣)] أَبُو دَاوُد : وَرَوَاهُ[(٤)] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، لَمْ[(٥)] يَذْكُرْ[(٦)] الِاسْتِتَابَةَ . وَرَوَاهُ[(٧)] ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ[(٨)] الِاسْتِتَابَةَ[(٩)] .

ه[٤٣٠٩] حدثنا ابْنُ[(١٠)] مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ . . . بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، قَالَ : فَلَمْ يَنْزِلْ حَتَّىٰ ضَرَبَ عُنُقَهُ[(١١)] ، وَمَا اسْتَتَابَهُ[(١٢)] .

---

ه[٤٣٠٨][التحفة : د ٩٠٩٦ ، خ د ٩١١٣ ، خ م د س ق ٩٠٨٦ ، خ د س ١١٣٢٧] .

(١) في (ح) : «حدثنا ابن العلاء» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «وجاء» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ط) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) : «رواه» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) ، (هـ) .

(٥) في (ص) وضبب على حرف «الواو» ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ولم» . وفي (ح) : «فلم» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٦) بعده في (ص) : «فيه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) من هنا إلى آخر كلام أبي داود لحق مصحح عليه في حاشية (ص) وعليه : «ن» . وزاد قبله : «قال» .

(٨) قوله : «فيه» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٠٦) : «أخبرنا أبو علي ، قال : أخبرنا أبو بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٤٣٠٩][التحفة : د ١٩١٩٥ ، خ م د س ق ٩٠٨٦ ، د ٩٠٩٦] .

(١٠) في (ب) : «ابن» ، وهو تصحيف . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وانظر : «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٥٨) .

(١١) في (ب) ، (هـ) : «ضُرِبَ عُنُقُه» . والضبط من (م) ، (ش) ، (ر) .

(١٢) كُتب في حاشية (هـ) : «إلى هنا انتهى التعليم» .

○ [٤٣١٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ[١] يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَزَلَّهُ الشَّيْطَانُ، فَلَحِقَ بِالْكُفَّارِ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقْتَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَاسْتَجَارَ لَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ[٢]، فَأَجَارَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٣].

○ [٤٣١١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: زَعَمَ السُّدِّيُّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ اخْتَبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ[٤] عِنْدَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَجَاءَ بِهِ حَتَّى أَوْقَفَهُ[٥] عَلَى النَّبِيِّ[٦] ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايِعْ عَبْدَ اللَّهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ[٧] إِلَيْهِ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يَأْبَى، فَبَايَعَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ[٨]، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «أَمَا كَانَ[٩] فِيكُمْ

---

○ [٤٣١٠] [التحفة: د س ٦٢٥٢].

(١) في (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل): «السرح». والمثبت من (م)، (ل)، (ط)، (س).

(٢) قوله: «بن عفان» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، لحق مصحح عليه في (س) وعليه: «خ»، (هـ).

(٣) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٥/ ٣١٩): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (٤/ ٣٣٧) بسنده إلى أبي عبد اللَّه الحاكم: «أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه إملاءً، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني...» فذكره.

○ [٤٣١١] [التحفة: د س ٣٩٣٧].

(٤) في (س)، (هـ): «السرح». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٥) في (ح): «وقفه». والمثبت من (م)، (ص)، (ل) وضبب عليه، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (هـ): «ونظر». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٨) في (ح): «الثلاث». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) قوله: «كان» ليس في (ص). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

رَجُلٌ رَشِيدٌ يَقُومُ(١) إِلَىٰ هَذَا حَيْثُ(٢) رَآنِي كَفَفْتُ يَدِي(٣) عَنْ بَيْعَتِهِ فَيَقْتُلَهُ»، فَقَالُوا: مَا نَدْرِي(٤) يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا فِي نَفْسِكَ(٥)، أَلَّا(٦) أَوْمَأْتَ(٧) إِلَيْنَا بِعَيْنِكَ؟ قَالَ(٨): «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ(٩) أَنْ تَكُونَ(١٠) لَهُ خَائِنَةُ الْأَعْيُنِ(١١)»(١٢).

٥[٤٣١٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ(١٣) ﷺ يَقُولُ: «إِذَا

(١) في (ص): «فيقوم». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ص)، (ش): «حين». والمثبت من (م)، (ح)، حاشية (ص) وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في حاشية (ص) وصحح عليه: «يديّ». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ر)، حاشية كل من (ص)، (س)، (هـ) وعليه في جميعها: «عـ»: «يدرينا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، حاشية (ر) وصحح عليه.

(٥) في (ص): «ما في نفسك يا رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) الضبط بتشديد اللام من (ص)، (ش)، (هـ).

(٧) الإيماء: الإشارة بالأعضاء، كـ: الرأس واليد والعين والحاجب. (انظر: النهاية، مادة: أومأ).

(٨) في (هـ): «قال: فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٩) في (هـ): «للنبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٠) في (ب): «يكون» بمثناة تحتية، وحرف المضارعة غير منقوط في (ح)، (ص)، (ط). والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) خائنة الأعين: أن يُضمر بقلبه غير ما يظهره للناس، فإذا كفَّ بلسانه وأومأ بعينه إلى خلاف ذلك فقد خان، وكان ظهور تلك الخيانة من قِبَل عينه؛ فسميت: خائنة الأعين. انظر: «معالم السنن» (٢/ ٢٨٧).

(١٢) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤٤١٤): «حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره.

٥[٤٣١٢][التحفة: م د س ٣٢١٧].

(١٣) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط).

أَبَقَ[١] الْعَبْدُ إِلَى[٢] الشِّرْكِ فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ»[٣] .

## ٢- بَابُ الْحُكْمِ فِيمَنْ[٤] سَبَّ[٥] النَّبِيَّ[٦] ﷺ

○[٤٣١٣] حدثنا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى الْخُتُّلِيُّ[٧] ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ[٨] ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّ أَعْمَى كَانَتْ لَهُ أُمُّ وَلَدٍ[٩] تَشْتِمُ النَّبِيَّ ﷺ وَتَقَعُ فِيهِ ، فَيَنْهَاهَا[١٠] فَلَا تَنْتَهِي ، وَيَزْجُرُهَا فَلَا[١١] تَنْزَجِرُ ، قَالَ[١٢] : فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ جَعَلَتْ تَقَعُ فِي النَّبِيِّ ﷺ وَتَشْتِمُهُ[١٣] ، فَأَخَذَ[١٤]

---

(١) الإباق : الهروب . (انظر : النهاية ، مادة : أبق) .

(٢) بعده في (ح) : «أرض» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٠٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٤) في (ش) : «باب فيمن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ص» : «شتم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) : «رسول الله» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○[٤٣١٣][التحفة : د س ٦١٥٥] .

(٧) ضبط في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) بفتح التاء المشددة ، وفي (م) بضمها ، وفي (ص) بهما ، وعليه : «معًا» . وانظر : «لب اللباب» (ص٨٩) .

(٨) في (ب) : «المزني» . وفي (ر) ، (هـ) : «المديني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (س) .

(٩) بعده في (ح) : «كانت» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ص) : «فنهاها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ص) : «فلم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) قوله : «قال» ليس في (ص) ، (ل) ، (ش) ، (س) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر .

(١٣) في حاشية (هـ) : «وتسبه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٤) في (س) ، (هـ) : «قال : فأخذ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

الْمِغْوَلَ[(١)] فَوَضَعَهُ فِي بَطْنِهَا ، وَاتَّكَأَ عَلَيْهَا[(٢)] فَقَتَلَهَا ، فَوَقَعَ بَيْنَ رِجْلَيْهَا طِفْلٌ[(٣)] ، فَلَطَّخَتْ مَا هُنَاكَ[(٤)] بِالدَّمِ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ[(٥)] ﷺ ، فَجَمَعَ النَّاسَ ، فَقَالَ : «أَنْشُدُ اللَّهَ رَجُلًا فَعَلَ مَا فَعَلَ ، لِي عَلَيْهِ حَقٌّ إِلَّا قَامَ» ، قَالَ[(٦)] : فَقَامَ الْأَعْمَى يَتَخَطَّى النَّاسَ وَهُوَ يَتَزَلْزَلُ[(٧)] حَتَّى قَعَدَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا صَاحِبُهَا ، كَانَتْ تَشْتِمُكَ وَتَقَعُ فِيكَ فَأَنْهَاهَا فَلَا تَنْتَهِي ، وَأَزْجُرُهَا فَلَا تَنْزَجِرُ ، وَلِي مِنْهَا ابْنَانِ[(٨)] مِثْلُ اللُّؤْلُؤَتَيْنِ ، وَكَانَتْ بِي رَفِيقَةً ، فَلَمَّا كَانَ الْبَارِحَةُ جَعَلَتْ تَشْتِمُكَ وَتَقَعُ فِيكَ ، فَأَخَذْتُ الْمِغْوَلَ[(٩)] فَوَضَعْتُهُ[(١٠)] فِي بَطْنِهَا ، وَاتَّكَأْتُ عَلَيْهَا[(١١)] حَتَّى

---

(١) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) : «المعول» بالعين المهملة . والمثبت بالغين المعجمة من (م) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (م) : «حاشية : المِغْوَل ، بكسر الميم وسكون الغين المعجمة ، فيه أقوال كثيرة : قال الخطابي : هو شبه المِشْمَل ونصله دقيق ماض . وغيره يقول : شبه سيف قصير ، يشتمل به الرجل تحت ثيابه . وقيل : هو سَوط في جوفه سيف دقيق ، يشده المقاتل في وسطه ؛ ليغتال به الناس . وقيل : هو حديدة دقيقة لها حدٌّ ماض . وأما المعول : بالعين المهملة : فالفأس العظيمة التي ينقر بها الصخر . والله أعلم» . وكُتب في حاشية (س) : «المغول : بالغين معجمة ، وهو : السكين» .

(٢) في (ح) ، (ل) ، حاشية (ر) : «عليه» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) كُتب في حاشية كل من : (ر) وعليه «عـ س» ، (س) وعليه «ع» : «قال أبو داود : الطفل : عبد الله بن يزيد الخطمي» . وانظر : «سؤالات أبي عبيد الآجري» (ص : ١٠٦) .

(٤) في (ح) : «هنالك» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «للنبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٦) قوله : «قال» ليس في (ح) ، (س) . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) الزلزلة : الحركة العظيمة والإزعاج الشديد . (انظر : النهاية ، مادة : زلزل) .

(٨) في (ص) وصحح عليه : «ابنتين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» .

(٩) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) : «المعول» بالعين المهملة . والمثبت بالغين المعجمة من (م) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فجعلته» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ر) .

(١١) صحح عليه في (ر) .

قَتَلْتُهَا[١] ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ[٢] : «أَلَا اشْهَدُوا[٣] أَنَّ دَمَهَا هَدَرٌ»[٤] .

٥[٤٣١٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، أَنَّ يَهُودِيَّةً كَانَتْ تَشْتِمُ النَّبِيَّ ﷺ وَتَقَعُ فِيهِ ، فَخَنَقَهَا رَجُلٌ حَتَّىٰ مَاتَتْ ، فَأَبْطَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَمَهَا[٥] .

٥[٤٣١٥] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ[٦] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وحدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَنُصَيْرُ بْنُ الْفَرَجِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ ﷺ فَتَغَيَّظَ عَلَىٰ رَجُلٍ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ[٧] ، فَقُلْتُ : تَأْذَنُ لِي يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَضْرِبُ[٨] عُنُقَهُ ، قَالَ :

---

(١) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «فقتلتها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «النبي ﷺ» ليس في (ص) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ل) : «اشهد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) أخرجه الدارقطني في «السنن» (٣١٩٥ ، ٤٥٠٥) : «حدثنا علي بن الحسن بن العبد ومحمد بن يحيى بن مرداس ، قالا : حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

٥[٤٣١٤] [التحفة : د ١٠١٥٠] .

(٥) أخرجه الضياء في «المختارة» (٢/ ١٦٩) بسنده إلى الخطيب : «أخبرنا القاسم بن جعفر بن عبد الواحد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عمرو ، حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٦٠ ، ٩/ ٢٠٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤٣١٥] [التحفة : دس ٦٦٢١ ، د ١٨٦٠٢] .

(٦) ضبب بعده في (م) ، (ل) ، (ط) .

(٧) قوله : «عليه» ليس في (هـ) ، وفي حاشية (هـ) وعليه «عـ بـ» : «غضبه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) في (ح) ، (ص) : «فأضرب» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

فَأَذْهَبَتْ كَلِمَتِي غَضَبَهُ، فَقَامَ فَدَخَلَ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ: مَا الَّذِي قُلْتَ آنِفًا؟ قُلْتُ(١): ائْذَنْ لِي(٢) أَضْرِبْ(٣) عُنُقَهُ، قَالَ: أَكُنْتَ فَاعِلًا لَوْ أَمَرْتُكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: لَا وَاللَّهِ، مَا كَانَتْ(٤) لِبَشَرٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ.

*قَالَ أَبُو دَاوُد*: هَذَا(٥) لَفْظُ يَزِيدَ(٦).

## ٣- بَابٌ فِي الْمُحَارَبَةِ(٧)

ه[٤٣١٦] *حدثنا* سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ(٨)، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ قَوْمًا مِنْ عُكْلٍ(٩) - أَوْ قَالَ: مِنْ عُرَيْنَةَ(١٠) - قَدِمُوا عَلَى

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «قال: قلت». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) بعده في (ص) وعليه «ن»: «أن». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ح): «فأضرب». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ص)، (ب): «كان». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ل)، (ص)، (ش): «وهذا». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن بـ»: «يزيد بن زريع». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

وبعده في (س) وعليه «صح بـ»، حاشية كل من (ص) وعليه «سـ ن بـ» وفي آخره «صح»، (ر) وعليه «بـ»: «[في حاشية (ر): «قال أبو داود:»] قال أحمد بن حنبل: أي: لم يكن لأبي بكر أن يقتل رجلا إلا بإحدى الثلاث التي قالها رسول الله ﷺ: «كفر بعد إيمان، أو زنا بعد إحصان، أو قتل نفس بغير نفس». [زاد في (س)، حاشية (ر): «وكان للنبي ﷺ أن يقتل»]».

وذكر في «العون» (١٢/ ٢٠) أن عبارة: «قال أحمد بن حنبل» لم توجد في بعض النسخ.

(٧) في (ح): «باب المحاربة». وفي (ص)، (ش): «باب ما جاء في المحاربة». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ه[٤٣١٦] [التحفة: خ م د س ٩٤٥].

(٨) بعده في (س): «بن زيد». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) عكل: قبيلة من الرباب تُستَحمق (لاشتهارهم بالغفلة والغباوة)، بطن من طابخة، من العدنانية، من قراهم: الشقراء، والأشيقر. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢٧٥).

(١٠) عرينة: قرىٰ بنواحي المدينة في طريق الشام. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٩١).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاجْتَوَوُا[(١)] الْمَدِينَةَ ، فَأَمَرَ لَهُمْ[(٢)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلِقَاحٍ[(٣)] ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا ، فَانْطَلَقُوا ، فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٤)] ، وَاسْتَاقُوا[(٥)] النَّعَمَ[(٦)] ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ خَبَرُهُمْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي آثَارِهِمْ ، فَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ حَتَّىٰ جِيءَ بِهِمْ ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَقُطِعَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ وَسَمَرَ[(٧)] أَعْيُنَهُمْ ، وَأُلْقُوا فِي الْحَرَّةِ[(٨)] يَسْتَسْقُونَ فَلَا يُسْقَوْنَ . قَالَ أَبُو قِلَابَةَ : فَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ سَرَقُوا وَقَتَلُوا ، وَكَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ، وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ[(٩)] .

---

(١) في (هـ) : «واجتووا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

اجتووا المدينة : كرهوا هواءها وماءها ، ولم يوافقهم المقام بها ، وأصابهم الجواء . انظر : «عون المعبود» (١٢/ ٢٠) .

(٢) في (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سه» : «فأمرهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ط) ، حاشية (ر) وعليه «بـ» .

(٣) اللقاح : جمع لقحة ، وهي : ذوات اللبن من الإبل . وقيل : ذوات المخاض . انظر : «جامع الأصول» (٣/ ٤٨٦) .

(٤) في (ص) : «قتلوا الراعي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) بعده في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «ذلك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في نسخة بحاشية (ل) : «الغنم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) : «وسمرت» . والمثبت بالتخفيف من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قال صاحب «العون» : ««وسمر» : ضبط في بعض النسخ بتشديد الميم» .

سمر العين : أن تحمىٰ لها مسامير الحديد وتكحل ليذهب بصرها . «جامع الأصول» (٣/ ٤٨٦) .

(٨) الحرة : أرض ذات حجارة سود . والمراد : اسم لإرض بظاهر المدينة معروفة . انظر : «جامع الأصول» (١٢/ ١٤) .

(٩) أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص ٣٣٤) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦١١٥) : «حدثنا أبو داود الحراني وأبو داود السجزي ، قالا . . .» فذكره .

○ [٤٣١٧] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ(١)، عَنْ أَيُّوبَ... بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا الْحَدِيثِ: قَالَ فِيهِ: فَأَمَرَ بِمَسَامِيرَ(٢) فَأُحْمِيَتْ(٣)، فَكَحَلَهُمْ(٤)، وَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَمَا حَسَمَهُمْ(٥).

○ [٤٣١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ(٦)، أَخْبَرَنَا. ح(٧) وحدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ(٨)، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ(٩)، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ... بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ فِيهِ: فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ قَافَةً(١٠)، فَأُتِيَ بِهِمْ، قَالَ: فَأَنْزَلَ ﷻ فِي ذَلِكَ: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًا﴾ [المائدة: ٣٣] الْآيَةَ.

---

○ [٤٣١٧] [التحفة: خ م د س ٩٤٥].

(١) في (ص): «ابن وهب»، وهو تصحيف. والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ش)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «بمسامر». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ح): «فحميت». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في حاشية كل من (ر)، (هـ): «فكحلوا». وفي (ح): «فكحلهم بها». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

(٥) الحسم: قطع الدم بالكي. (انظر: النهاية، مادة: حسم).

أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦١١٦): «حدثنا أبو داود السجزي...» فذكره.

○ [٤٣١٨] [التحفة: خ م د س ٩٤٥].

(٦) قوله: «بن سفيان» عليه في (ص): «لا ن». وهو مثبت في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وأثبتناها من (ص).

(٨) بعده في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «الحمصي». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «عن يحيى». وفي (ح): «عن يحيى بن أبي كثير». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(١٠) قوله: «قافة» ليس في (ب). والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

القافة: جمع القائف، وهو: الذي يتبع الأثر ويطلب الضالة والهارب. (انظر: معالم السنن، ٣/ ٢٩٨).

ه [٤٣١٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ وَقَتَادَةُ وَحُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . . . ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ[(١)].

قَالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمْ يَكْدِمُ[(٢)] الْأَرْضَ بِفِيهِ[(٣)] عَطَشًا حَتَّىٰ مَاتُوا[(٤)].

ه [٤٣٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا[(٥)] ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ نَحْوَهُ، زَادَ: ثُمَّ نَهَىٰ[(٦)] عَنِ الْمُثْلَةِ[(٧)].

ه [٤٣٢١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا[(٨)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ[(٩)]، قَالَ: أَخْبَرَنِي

---

ه [٤٣١٩] [التحفة: دت س ٣١٧، دت ٦١٦، خت دت س ١١٥٦].

(١) بعده في لحق مصحح عليه في (هـ)، وحاشية كل من (ص)، (ر)، (س) وعليه في ثلاثتهم: «بـ»: «قال: فقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف. وقال في أوله: واستاقوا [في حاشية (ر)، (س): «استاقوا»] الإبل، وارتدوا عن الإسلام».

(٢) ضبط في (م)، (ش)، (ر)، (هـ) بكسر الدال المهملة، وفي (ط) بضمها، وفي (ب) بالضم والكسر معًا. وفيه الوجهان. انظر: «عون المعبود» (١٢/ ٢٦).

(٣) يكدم الأرض بفيه: يعضها بملء فيه. انظر: «جامع الأصول» (٣/ ٤٨٦).

(٤) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٧٠٠): «أخبرنا ابن داسه، حدثنا أبو داود . . .» فذكره.
وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦١١٧): «حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره.

ه [٤٣٢٠] [التحفة: د ١٣٨٥].

(٥) في (ط): «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) الضبط من (ش)، (ب).

(٧) بعده في (هـ)، حاشية كل من (ص)، (ر)، (س) وعليه في ثلاثتهم: «بـ»: «ولم يذكر: من خلاف».
وفي حاشية كل من (ص)، (ر)، (س)، (هـ) وعليه في جميعها: «بـ»: «[في حاشية (هـ): «قال أبو داود:»] ورواه شعبة، عن قتادة. وسلام بن مسكين، عن ثابت - جميعا، عن أنس، [حاشية (ص): «ولم»] لم يذكرا: من خلاف. ولم أجد في حديث [لا حاشية (س): «أحد»] قطع أيديهم [زاد في حاشية كل من (ص)، (ر)، (س): «وأرجلهم»] من خلاف إلا في حديث حماد بن سلمة».
التمثيل والمثلة: قطع الأطراف كالأنف، والأذن. (انظر: النهاية، مادة: مثل).

ه [٤٣٢١] [التحفة: د س ٧٢٧٥].

(٨) في (ر)، (س)، (هـ): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٩) قال المزي في «تحفة الأشراف»: «أبو داود في الحدود . . . وعن أبي الطاهر بن السرح، عن ابن وهب . . . به - ولم يقل: «من خلاف»». ثم ذكر أن هذا الحديث في رواية ابن داسه، ولم يذكره أبو القاسم.

عَمْرٌو[(١)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ - قَالَ أَحْمَدُ: هُوَ[(٢)]، يَعْنِي[(٣)]: عَبْدَ اللَّهِ بْنَ[(٤)] عُبَيْدِ اللَّهِ، بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ نَاسًا[(٥)] أَغَارُوا عَلَىٰ إِبِلِ النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَاقُوهَا[(٦)]، وَارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُؤْمِنًا؛ فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ، فَأُخِذُوا، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ[(٧)] أَعْيُنَهُمْ، قَالَ: وَنَزَلَتْ فِيهِمْ آيَةُ[(٨)] الْمُحَارَبَةِ، وَهُمُ الَّذِينَ أَخْبَرَ عَنْهُمْ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْحَجَّاجَ حِينَ سَأَلَهُ[(٩)].

ه [٤٣٢٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ[(١٠)] السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[(١١)] اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَجْلَانِ[(١٢)]، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[(١٣)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) بعده في (ح): «بن الحارث». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) قوله: «هو» ليس في (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وضرب عليه.

(٣) قوله: «يعني» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) قوله: «عبد اللَّه بن» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ص)، (س): «أناسًا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س): «واستاقوها». وفي (هـ): «واستاقو». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «سـ».

(٧) السمل: فقء العين بحديدة محماة أو بالشوك. (انظر: النهاية، مادة: سمل).

(٨) في (ح): «الآية». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٨٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه [٤٣٢٢] [التحفة: د س ١٨٨٩٨].

(١٠) في (ص)، (ش) وضبب عليه: «بن أبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وانظر: «تهذيب الكمال» (١/ ٤١٥).

(١١) في (ص): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) في (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «عجلان». والمثبت من (م)، (ل)، (ط).

(١٣) ضبب بعده في (ط).

لَمَّا قَطَعَ[١] الَّذِينَ سَرَقُوا لِقَاحَهُ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ بِالنَّارِ عَاتَبَهُ اللَّـهُ تَعَالَىٰ فِي ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ[٢] تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوْ يُصَلَّبُوٓاْ﴾[٣] [المائدة: ٣٣] الْآيَةَ[٤].

● [٤٣٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا. ح[٥] وحدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[٦]، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الْحُدُودُ - يَعْنِي: حَدِيثَ أَنَسٍ.

○ [٤٣٢٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا[٧] عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ[٨]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوْ يُصَلَّبُوٓاْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَٰفٍ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ ٱلْأَرْضِ﴾ إِلَىٰ ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [المائدة: ٣٣، ٣٤] نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي

---

(١) ضبط بتشديد الطاء في (ط).

(٢) قوله: «فأنزل اللـه» في (ح): «فـأنزل». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «﴿أَوْ يُصَلَّبُوٓاْ﴾» زاد بعده في (س): «﴿أَوْ تُقَطَّعَ﴾».

(٤) كُتب في حاشية كل من (ش)، (ر): «هذا [في حاشية (ر): «هو»] مرسل». والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٨٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره. وانظر: «موطأ ابن وهب» (رقم ٢١).

● [٤٣٢٣] [التحفة: خ د ١٩٢٩١].

(٥) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وأثبتناها من (ص).

(٦) قوله: «بن إسماعيل» ليس في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ص) وعليه «ن»، (هـ) وعليه «بـ».

○ [٤٣٢٤] [التحفة: د س ٦٢٥١].

(٧) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثني». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) في (س): «الحسين». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

الْمُشْرِكِينَ ، فَمَنْ تَابَ مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يُقْدَرَ عَلَيْهِ[(١)] لَمْ يَمْنَعْهُ ذَلِكَ أَنْ يُقَامَ فِيهِ[(٢)] الْحَدُّ الَّذِي أَصَابَهُ[(٣)] .

## ٤- بَابٌ فِي الْحَدِّ[(٤)] يُشْفَعُ فِيهِ

ه[٤٣٢٥] **حدثنا** يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٥)] بْنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٦)] . ح[(٧)] **وحدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[(٨)] ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ ، فَقَالُوا : مَنْ

---

(١) كُتب في حاشية كل من (ر) ، (س) : «"قبل أن يقدر عليه لم يكن عليه سبيل ، وليست تحرز هذه الآية الرجل المسلم من الحد إن قتل أو أفسد في الأرض أو حارب الله ورسوله ثم لحق بالكفار قبل أن يقدر عليه ؛ لم يمنعه ذلك أن يقام عليه الحد الذي أصابه» هكذا في كتاب «الناسخ والمنسوخ» لأبي داود . [زاد في حاشية (ر) : «هذا الحديث»]» .

(٢) في (هـ) : «عليه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

(٣) في (ش) ، حاشية (ص) وعليه «ط كـ» : «أصاب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وصحح عليه ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) وعليه : «أصل» .

والحديث أخرجه الضياء في «المختارة» (١٢/ ٣١٨ - ٣١٩) من طريق أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت : «أخبرنا القاسم بن جعفر ، أخبرنا محمد بن أحمد ، حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

(٤) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب الحد» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

ه[٤٣٢٥] [التحفة : ع ١٦٥٧٨] .

(٥) قوله : «بن عبد الله» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) وضرب عليه ، (ط) .

(٧) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وأثبتناها من (ص) .

(٨) قوله : «عن ابن شهاب» ليس في (ص) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

يُكَلِّمُ[(١)] فِيهَا - يَعْنِي : رَسُولَ اللَّهِ[(٢)] ﷺ ، قَالُوا[(٣)] : وَمَنْ يَجْتَرِئُ[(٤)] إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ[(٥)] ؛ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ[(٦)] ﷺ؟ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ ، فَقَالَ[(٧)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أُسَامَةُ ، أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟!» ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ[(٨)] ، فَقَالَ[(٩)] : «إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، وَايْمُ اللَّهِ! لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ[(١٠)] سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا»[(١١)] .

٥ [٤٣٢٦] حدثنا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ : كَانَتِ امْرَأَةٌ مَخْزُومِيَّةٌ

---

(١) في (ح) : «يكلمه» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ص) ، (ل) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» .

(٣) في (ح) : «فقالوا» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) بعده في (ل) ، (ر) ، (هـ) ، (ح) بين الأسطر : «عليه» . وفي (ص) : «على ذلك» . والمثبت من (م) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٥) قوله : «بن زيد» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ص) ، (ش) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ب) : «له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في نسخة بحاشية (ل) : «خطيبًا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ومعنى المثبت : بالغ في خطبته ، أو : أظهر خطبته ، أو : خطب . انظر : «مرقاة المفاتيح» (٧/ ١٩٧) ، «عون المعبود» (١٢/ ٣٢) .

(٩) في (ص) : «وقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (هـ) : «بنت رسول اللّه ﷺ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١١) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٣/ ٧٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر ابن داسه ، قال : حدثنا أبو داود ، حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي . . .» فذكره .

٥[٤٣٢٦] [التحفة : م د ١٦٦٤٣] .

تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ وَتَجْحَدُهُ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَطْعِ يَدِهَا... وَقَصَّ نَحْوَ حَدِيثِ اللَّيْثِ[١]، قَالَ: فَقَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهَا[٢].

قَالَ أَبُو دَاوُد: رَوَىٰ ابْنُ وَهْبٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَالَ[٣] فِيهِ كَمَا قَالَ اللَّيْثُ: إِنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي[٤] عَهْدِ النَّبِيِّ[٥] ﷺ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ.

وَرَوَاهُ اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ... بِإِسْنَادِهِ، فَقَالَ[٦]: اسْتَعَارَتِ امْرَأَةٌ.

وَرَوَىٰ[٧] مَسْعُودُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَ هَذَا الْخَبَرِ، قَالَ: سَرَقَتْ[٨] قَطِيفَةً مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ[٩] ﷺ[١٠].

---

(١) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «هـذا الحـديث». والمثبـت مـن (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) بعده في (هـ) وعليه «بـ»: «قَالَ أَبُو دَاوُد: «روىٰ هذا الحديث أيضًا يونس عن الزهري، كما قال معمر: «تستعير»». صح».

(٣) في (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) في (ص)، (ل)، (ش): «على». والمثبـت مـن (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل).

(٥) في (ط)، (هـ): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٦) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (هـ): «قال». وفي (س): «قالت». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٧) قولـه: «وروىٰ» لـيس في (ص). والمثبـت مـن (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وكُتب عليه في (س): «مؤخر».

(٨) في (ح): «سُرِقت». والضبط المثبت من (م)، (ش)، (ب).

(٩) (ص)، (ش)، (ب)، (س)، (ر) بين الأسطر: «النبي». والمثبت مـن (م)، (ح)، (ل)، (ط)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ص).

(١٠) بعده في (ر) وعليه «صح لابن داسه»، (س) وعلىٰ أوله وآخره «صح» وكُتب عليه: «مقـدم»، (هــ)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «ورواه سفيان بن عيينة، عن أيوب بن موسىٰ، عن الزهري، عن عـروة، عن عائشة... واختُلِف علىٰ سفيان، فقال بعضهم: «تستعير»، وقـال بعـضهم: «سرقـت». وقـال شعيب، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: «استعارت امرأة...» الحديث. وقال إسماعيل بن أمية وإسحاق بن راشد [زاد في (ر)، (س)، (هــ): «جميعًا»]، عـن الزهـري: «سرقـت [زاد في حاشـية (ص): «بيت النبي ﷺ»... وساق نحوه]».

=

وَرَوَاهُ أَبُو الزُّبَيْرِ[١] ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فَعَاذَتْ[٢] بِزَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٣] . . .

## ٥- السِّتْرُ[٤] عَلَى أَهْلِ الْحُدُودِ

٥[٤٣٢٧] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ[٥] ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَيْدٍ - نَسَبَهُ جَعْفَرٌ[٦] إِلَى سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ[٧] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَقِيلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ[٨] عَثَرَاتِهِمْ[٩] ؛ إِلَّا الْحُدُودَ»[١٠] .

---

= وكُتب في حاشية (س) : «المصحح عليه كله : «لا سـ»» . وكُتب قبالة قوله : «عن الزهري : «سرقت»» : «إلى هنا» ، وكُتب أيضًا : «هنا يجيء : وروى مسعود . . .» . وكُتب في حاشية (هـ) : «ثبت المُعَلَّم عليه إلى موضع العلامة لابن داسه وأبي عيسى الرملي» . وفي حاشية (ص) : «صح شـ ، وليس عنده لابن داسه ، واللؤلئي» . وقال صاحب «العون» (١٢/ ٣٧) : «وهذه العبارة ليست في عامة النسخ من رواية اللؤلئي ؛ ولذا لم يذكرها المنذري ، وإنما وُجِدت في بعض نسخ الكتاب» .

(١) في (ص) ، (ش) : «قال أبو داود : رواه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) التعوذ والاستعاذة : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

(٣) بعده في (ح) : «وساق نحوه» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) : «باب الستر» . والباب كله ليس في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

٥[٤٣٢٧] [التحفة : د س ١٧٩١٢] .

(٥) قوله : «الأنباري» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) بعده في (ح) : «بن مسافر» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «بن نفيل» ليس في (ص) ، (ش) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ ص» .

(٨) كُتب في حاشية (س) : «قال الشافعي : «ذو الهيئة : مَن لم تُعرف له ذلة ، ولا كانت منه إذاية»» .

(٩) العثرات : جمع العثرة ، وهي : الخطأ والسَّقطة . (انظر : اللسان ، مادة : عثر) .

(١٠) أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١٢/ ٤٢٥) : «حدثنا عبد الله بن ربيع ، حدثنا عمر بن عبد الملك الخولاني ، حدثنا محمد بن بكر البصري ، حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

## ٦- بَابُ الْعَفْوِ عَنِ الْحُدُودِ مَا لَمْ تَبْلُغْ(١) السُّلْطَانَ

ه[٤٣٢٨] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَعَافُوا الْحُدُودَ(٢) فِيمَا بَيْنَكُمْ، فَمَا بَلَغَنِي مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجَبَ»(٣).

## ٧- بَابٌ فِي السِّتْرِ(٤) عَلَى أَهْلِ الْحُدُودِ

ه[٤٣٢٩] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ(٥)، أَنَّ مَاعِزًا(٦) أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَقَرَّ(٧) عِنْدَهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ،

---

(١) في (ص)، (ش)، (س): «باب يُعفى عن الحد ما لم يبلغ». وفي (ر): «ما جاء في أن يُعفى عن الحد ما لم يبلغ». وفي (هـ): «باب في أن يُعفى عن الحد ما لم يبلغ». وفي (ل)، (ب): «باب العفو عن الحد ما لم يبلغ». والمثبت من (م)، (ح)، (ط).

ه[٤٣٢٨][التحفة: دس ٨٧٤٧].

(٢) تعافوا: أمر بالعفو، وهو التجاوز عن الذنب، أي: أسقطوا الحدود فيما بينكم. «جامع الأصول» (٣/ ٦٠٤).

(٣) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٥/ ١١٤): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٣٣١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (١٢/ ٤٢٥): «أخبرنا عبد اللَّه بن ربيع، أخبرنا عمر بن عبد الملك، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٤) في (ص): «باب الستر». والباب كله ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ ن».

ه[٤٣٢٩][التحفة: دس ١١٦٥١].

(٥) قوله: «عن أبيه» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٦) في (ح): «ماعز بن مالك». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (هـ): «واعترف». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

وَقَالَ لِهَزَّالٍ : «لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ[(١)] كَانَ[(٢)] خَيْرًا لَكَ»[(٣)] .

٥ [٤٣٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا[(٤)] يَحْيَى ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ[(٥)] ، أَنَّ هَزَّالًا أَمَرَ مَاعِزًا[(٦)] أَنْ يَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَيُخْبِرَهُ[(٧)] .

## ٨- بَابٌ فِي صَاحِبِ الْحَدِّ يَجِيءُ فَيُقِرُّ[(٨)]

٥ [٤٣٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا[(٩)] إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا[(١٠)] سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ امْرَأَةً خَرَجَتْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ[(١١)] ﷺ تُرِيدُ الصَّلَاةَ ، فَتَلَقَّاهَا رَجُلٌ ، فَتَجَلَّلَهَا[(١٢)] ، فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا ،

---

(١) في (س) ، حاشية كل من (ص) وعليه «سـ ن» ، (ر) ، (هـ) وعليه فيهما «عـ» : «بردائك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «ع سـ صح» .

(٢) في (ب) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «بـ ص معًا» : «لكان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «ع سـ صح» .

(٣) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٩٢٠٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٤) في (ح) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ص) : «عن المنكدر» . وفي (ل) : «عن أبي المنكدر» ؛ وكلاهما خطأ . وفي (ح) : «عن محمد بن المنكدر» . والمثبت من (م) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) : «ماعز بن مالك» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٣٣١) : «أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٨) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) : «يجيء يُعلِمُ بإقراره» . وفي (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «يجيء فيعلِمُ بإقراره» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ص) بين الأسطر ، نسخة بحاشية (ش) .

٥ [٤٣٣١] [التحفة : د ت س ١١٧٧٠] .

(٩) في (ص) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ص) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١٢) كُتب في حاشية (ح) : «بالجيم ، أي : علاها ، وهو كناية عن الجماع . ط» .

فَصَاحَتْ ، وَانْطَلَقَ ، وَمَرَّ عَلَيْهَا رَجُلٌ [١] ، فَقَالَتْ : إِنَّ ذَاكَ [٢] فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا ، وَمَرَّتْ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَقَالَتْ : إِنَّ ذَاكَ [٣] الرَّجُلَ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا [٤] ، فَانْطَلَقُوا [٥] فَأَخَذُوا الرَّجُلَ الَّذِي ظَنَّتْ أَنَّهُ وَقَعَ عَلَيْهَا ، فَأَتَوْهَا [٦] بِهِ ، فَقَالَتْ : نَعَمْ [٧] هُوَ هَذَا ، فَأَتَوْا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا أَمَرَ [٨] بِهِ قَامَ صَاحِبُهَا الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا صَاحِبُهَا ، فَقَالَ لَهَا : «**اذْهَبِي فَقَدْ [٩] غَفَرَ اللَّهُ لَكِ**» ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ قَوْلًا حَسَنًا [١٠] ، فَقَالُوا [١١] لِلرَّجُلِ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا : ارْجُمْهُ ، فَقَالَ : «**لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَقُبِلَ مِنْهُمْ**» .

***قَالَ أَبُو دَاوُد*** : رَوَاهُ أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ أَيْضًا [١٢] عَنْ سِمَاكٍ .

---

(١) بعده في (ر) ، (س) وعليه «بـ» ، (هـ) : «آخر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ر) ، (س) : «ذلك الرجل» . وفي (ح) ، (ل) ، (هـ) : «ذاك الرجل» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ح) ، (ص) ، (ش) : «ذلك» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) من قوله : «ومرت» إلى هنا ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، لحق بحاشية (ش) وكُتب بعده : «صحَّ سماعًا» ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وعليه «بـ» .

(٥) في (هـ) : «فانطلق» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (ر) ، (س) : «وأتوها» . وفي (هـ) : «فأتوا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) .

(٧) قوله : «نعم» كُتب في (ح) في لحق بين الأسطر . وهو مثبت في (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ب) : «أُمِرَ» . والضبط المثبت من (ح) ، (ل) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في (ط) : «قد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) بعده في لحق مصحح عليه في (ل) بخط حديث مخالف لخط الحاشية ، (ر) ، لحق بكل من (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : «يعني : الرجل المأخوذ»» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١١) في (هـ) : «فقال» . وفي (ب) : «قال : فقالوا» . المثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

(١٢) قوله : «أيضًا» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

## ٩- بَابٌ فِي التَّلْقِينِ(١) فِي الْحَدِّ

٥ [٤٣٣٢] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ(٢) - مَوْلَىٰ أَبِي ذَرٍّ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ(٣) ﷺ أُتِيَ بِلِصٍّ(٤) قَدِ اعْتَرَفَ اعْتِرَافًا، وَلَمْ يُوجَدْ(٥) مَعَهُ مَتَاعٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا إِخَالُكَ(٦) سَرَقْتَ»، قَالَ: بَلَىٰ، فَأَعَادَ(٧) عَلَيْهِ(٨) مَرَّتَيْنِ - أَوْ: ثَلَاثًا، فَأَمَرَ بِهِ فَقُطِعَ وَجِيءَ بِهِ، فَقَالَ: «اسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَتُبْ إِلَيْهِ»، فَقَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ» ثَلَاثًا.

قال أبو داود: رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ - رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٩).

---

(١) في (ص)، (س): «باب التلقين». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

٥ [٤٣٣٢] [التحفة: د س ق ١١٨٦١].

(٢) في (ص): «عن المنذر». وفي (ش): «عن ابن المنذر». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن».

(٣) في (ص)، (ش): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) الضبط بكسر اللام من (ب). قال القاري في «المرقاة» (٧/ ٢٠٠): «بضم اللام ويُكسر، وتشديد الصاد المهملة. وفي «القاموس»: مُثلَّث اللام».

(٥) في حاشية (ص) وعليه رمز غير واضح: «يؤخذ». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) ضبط في (م)، (ر)، (هـ) بفتح الهمزة. وفي (ل)، (ب) بكسرها. وفي (ش) بالفتح والكسر معًا.
قال العظيم آبادي في «عون المعبود» (١٢/ ٤٤): «بكسر الهمزة وفتحها، والكسر هو الأفصح، وأصله الفتح قُلبت الفتحة بالكسرة على خلاف القياس، ولا يفتح همزتها إلا بنو أسد، فإنهم يُجْرونها على القياس، وهو من خال يخال، أي: ما أظنك».

(٧) في (هـ): «فأعادها». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٨) قوله: «عليه» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ر) وصحح عليه، (س) وعليه «بـ»، (هـ): «عن النبي ﷺ نحوه». وفي حاشية (ص)، (ش) بين الأسطر وعليه فيهما «بـ»: «نحوه عن النبي ﷺ». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الصغير» (٣/ ٣١٧)، «معرفة السنن» (١٢/ ٤١٩): «أخبرنا أبو علي، حدثنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

## ١٠- بَابٌ فِي الرَّجُلِ[(١)] يَعْتَرِفُ بِحَدٍّ وَلَا يُسَمِّيهِ

٥ [٤٣٣٣] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ[(٢)] بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ[(٣)] ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، قَالَ: «**تَوَضَّأْتَ حِينَ أَقْبَلْتَ؟**» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**هَلْ صَلَّيْتَ مَعَنَا حِينَ صَلَّيْنَا؟**» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**اذْهَبْ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ عَفَا عَنْكَ**».

## ١١- بَابٌ فِي الِامْتِحَانِ[(٤)] بِالضَّرْبِ

٥ [٤٣٣٤] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَازِيُّ[(٥)]، أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْكَلَاعِيِّينَ[(٦)] سُرِقَ[(٧)] لَهُمْ مَتَاعٌ، فَاتَّهَمُوا نَاسًا[(٨)] مِنَ الْحَاكَةِ[(٩)]، فَأَتَوُا النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ[(١٠)] ﷺ، فَحَبَسَهُمْ أَيَّامًا ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُمْ، فَأَتَوُا النُّعْمَانَ[(١١)] فَقَالُوا: خَلَّيْتَ سَبِيلَهُمْ بِغَيْرِ ضَرْبٍ وَلَا امْتِحَانٍ! فَقَالَ

---

(١) في (ح)، (ش)، (س)، (هـ): «باب الرجل». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر).

٥ [٤٣٣٣] [التحفة: م د س ٤٨٧٨].

(٢) في (هـ): «عمرو». وفي (ص): «عمر - يعني». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) في (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط).

(٤) في (ح)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «باب الامتحان». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

٥ [٤٣٣٤] [التحفة: د س ١١٦١١].

(٥) كُتب عليه في (ر): «خف». وفي حاشية كل من (ر)، (هـ) وعليه فيهما: «صح لأبي عيسى»، (س): «قال أبو داود: «أزهر بن عبد اللَّه الحرازي قال: «كنت في السرية الذين أسروا أنس بن مالك»»».

(٦) الكلاعيين: نسبة إلى ذي كَلَاع؛ قبيلة من اليمن. (انظر: عون المعبود) (١٢/ ٤٨).

(٧) هنا ينتهي الخرم في النسخة (ض).

(٨) في (ب): «أناسًا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) حاك الثوب: نسجه فهو حائك، وقوم حاكَة وحَوَكة أيضًا. (انظر: الصحاح، مادة: حوك).

(١٠) في (هـ): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١١) في حاشية (هـ): «ابن بشير». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

النُّعْمَانُ[(١)] : مَا شِئْتُمْ[(٢)] ، إِنْ شِئْتُمْ أَنْ أَضْرِبَهُمْ فَإِنْ خَرَجَ مَتَاعُكُمْ فَذَاكَ ، وَإِلَّا أَخَذْتُ[(٣)] مِنْ ظُهُورِكُمْ مِثْلَ مَا أَخَذْتُ مِنْ ظُهُورِهِمْ ، فَقَالُوا : هَذَا حُكْمُكَ ، فَقَالَ : هَذَا حُكْمُ اللَّهِ ﷻ وَحُكْمُ[(٤)] رَسُولِهِ ﷺ[(٥)] .

## ١٢- بَابُ مَا[(٦)] يُقْطَعُ فِيهِ السَّارِقُ

○ [٤٣٣٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ[(٧)] ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ - قَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْهُ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ النَّبِيَّ[(٨)] ﷺ كَانَ يَقْطَعُ فِي رُبُعِ[(٩)] دِينَارٍ[(١٠)] فَصَاعِدًا[(١١)] .

---

(١) بعده في حاشية كل من (ص) وعليه «ص» ، (هـ) وعليه «بـ» : «بن بشير» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «ما شئتم» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) إلى هنا ينتهي الخرم في النسخة (ف) . (٤) صحح عليه في (ر) .

(٥) في حاشية (ص) وعليه «طـ كـ» : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وبعده في حاشية كل من (ص) وعليه «طـ كـ» ، (ر) ، (س) وعليه فيهما «بـ» ، (هـ) : «قال أبو داود : «إنما أرهبهم بهذا القول ، أي : لا يجب الضرب إلا بعد اعتراف [في حاشية (ص) : «الاعتراف»]»» .

قال صاحب «العون» (١٢/ ٤٨) : «هذه العبارة لم توجد إلا في بعض النسخ» .

(٦) في (ص) بين الأسطر وعليه «ن» : «باب فيها» . وفي (ر) : «ما جاء فيها» . وفي (س) ، (هـ) : «باب ما جاء فيها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

○ [٤٣٣٥] [التحفة : ع ١٧٩٢٠] .

(٧) في (س) : «أحمد بن حنبل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في (ل) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) الضبط بضم الباء من (هـ) . وفي «العون» (١٢/ ٥١) : «بضم الباء ويُسَكَّن» .

(١٠) في حاشية (ص) وعليه «ن» : «الدينار» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) انظر : «مسند الإمام أحمد» (٢٤٧١٢) .

٥[٤٣٣٦] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَوَهْبُ بْنُ بَيَانٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا[١]. ح[٢] **وحدثنا**[٣] ابْنُ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ[٤]، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ**[٥] **فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا**».

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ[٦]: «**الْقَطْعُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا**»[٧].

٥[٤٣٣٧] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[٨]، أَنَّ

---

٥[٤٣٣٦] [التحفة: خ م د س ١٦٦٩٥].

(١) قوله: «قالا: حدثنا» ضرب عليه في (ب). وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وأثبتناها من (ض)، (ص).

(٣) في حاشية كل من (ص) وعليه «بـ شـ»، (ر) وعليه «بـ»، (س) وعليه «لابن الأعرابي»، وبعد حديث (أحمد بن حنبل الآتي) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «حدثنا أبو داود، قال: حدثنا أحمد بن صالح، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن عروة وعمرة، عن عائشة، عن رسول اللّه ﷺ قال: «القطع في ربع دينار فصاعدا»». زاد في حاشية (ص): «صح بـ شـ».

وكتب بعده في حاشية (ر): «من كتاب أحمد ولابن الـ[أعرابي]».

وانظر: «التمهيد» (٢٣/ ٣٨٢).

(٤) في (ص): «عن عمرة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سه ن طـ كـ».

(٥) في (ح): «يقطع السارق». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح): «قال ابن صالح». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) أخرجه الخطيب في «الكفاية» (ص ١٤): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره.

٥[٤٣٣٧] [التحفة: خ م د س ٨٣٣٣].

(٨) قوله: «عن ابن عمر» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ[١] ثَمَنُهُ[٢] ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ .

○ [٤٣٣٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ[٣] حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ، أَنَّ نَافِعًا مَوْلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[٤] حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ يَدَ رَجُلٍ سَرَقَ تُرْسًا[٥] مِنْ صُفَّةِ النِّسَاءِ[٦] ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ[٧] .

○ [٤٣٣٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ - وَهَذَا لَفْظُهُ وَهُوَ أَتَمُّ[٨] ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَ رَجُلٍ[٩] فِي مِجَنٍّ قِيمَتُهُ دِينَارٌ - أَوْ : عَشَرَةُ دَرَاهِمَ .

---

(١) المجن : الترس ، لأنه يواري حامله : أي يستره . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

(٢) في حاشية (هـ) وعليه «ب» : «قيمته» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٤٣٣٨] [التحفة : م د س ٧٤٩٦] .

(٣) في (ح) : «أحمد بن محمد بن» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «بن عمر» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) الترس : ما كان يُتوقَّى به في الحرب ، والمراد : أنها مستديرة مسننة كتُرس الساعة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ترس) .

(٦) صُفَّة النساء : الموضع الخاص بصلاة النساء في المسجد . «عون المعبود» (١٢/ ٥٣) .

(٧) انظر : «مسند الإمام أحمد» (٦٤٢٨) .

○ [٤٣٣٩] [التحفة : د ٥٨٨٤] .

(٨) كُتب في حاشية (ب) : «أي : من لفظ عثمان» .

(٩) في (ح) : «قطع رسول اللَّه ﷺ رجلا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قال أبو داود : رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ[١] وَسَعْدَانُ[٢] بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ . . . بِإِسْنَادِهِ[٣] .

## ١٣- بَابُ مَا[٤] لَا قَطْعَ[٥] فِيهِ

ه[٤٣٤٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، أَنَّ عَبْدًا سَرَقَ وَدِيًّا[٦] مِنْ حَائِطِ[٧] رَجُلٍ فَغَرَسَهُ فِي حَائِطِ سَيِّدِهِ ، فَخَرَجَ صَاحِبُ الْوَدِيِّ[٨] يَلْتَمِسُ وَدِيَّهُ[٩] ، فَوَجَدَهُ فَاسْتَعْدَىٰ[١٠] عَلَى الْعَبْدِ

(١) في (ب) : «بن مسلمة» وهو تصحيف . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وانظر : «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٢٨٩) .

(٢) في (ح) : «وسعيد» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
وهو : سعيد بن يحيىٰ بن صالح أبو يحيى الكوفي يُعرف بـ : (سعدان) . انظر : «تهذيب الكمال» (١١/ ١٠٦) .

(٣) من أول قول أبي داود إلىٰ هنا كُتب عليه في (ر) : «لا ع» .
والحديث أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٢/ ٣٨٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب ما جاء فيما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ش) : «يقطع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه[٤٣٤٠] [التحفة : د س ٣٥٨١] .

(٦) في (ش) ، حاشية (ص) وعليه «ط وصح» : «ودْيًا» . والضبط المثبت من (م) مصوبة ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .
والوَدِيّ : ما يخرج من أصل النخل فيقطع ويُغرس في محل آخر . «عون المعبود» (١٢/ ٥٤) . وانظر : «معالم السنن» (٣/ ٣٠٤) .

(٧) الحائط : البستان من النخيل إذا كان عليه جدار . «شرح أبي داود» للعيني (١/ ١٤٠) .

(٨) في (ش) : «الوَدْي» . والضبط المثبت من (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في (م) ، (ش) : «ودْيَه» . والضبط المثبت من (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) بعده في (ب) : «صاحب الودي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ - وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ، فَسَجَنَ مَرْوَانُ الْعَبْدَ وَأَرَادَ[١] قَطْعَ يَدِهِ، فَانْطَلَقَ سَيِّدُ الْعَبْدِ إِلَىٰ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فَسَأَلَهُ[٢] عَنْ ذَلِكَ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ**»[٣]، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّ مَرْوَانَ أَخَذَ غُلَامِي[٤] وَهُوَ يُرِيدُ قَطْعَ يَدِهِ، وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ تَمْشِيَ مَعِي إِلَيْهِ فَتُخْبِرَهُ بِالَّذِي سَمِعْتَ[٥] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَشَىٰ مَعَهُ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ حَتَّىٰ أَتَىٰ[٦] مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ، فَقَالَ لَهُ رَافِعٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ**»، فَأَمَرَ مَرْوَانُ بِالْعَبْدِ فَأُرْسِلَ.

*قال أبو داود*: الْكَثَرُ[٧]: الْجُمَّارُ[٨].

٥[٤٣٤١] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ... بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: فَجَلَدَهُ مَرْوَانُ جَلَدَاتٍ، وَخَلَّىٰ سَبِيلَهُ[٩].

---

(١) في (ب): «فأراد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط): «فساءله». والمثبت من (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض).

(٣) بعده في (ح) وعليه «عبـ»، (ر) وعليه «بـ»، (س): «والكثر، هو: الجُمَّار».

وفي «المرقاة» (٧/ ١٧٧): «جُمَّار النخل، وهو بضم الجيم وتشديد الميم: شحمه الذي في وسطه، وهو يؤكل، وقيل: هو القطع أول ما يبدو، وهو يؤكل».

(٤) في (س)، حاشية (ص) وعليه فيهما «بـ»: «غلامًا لي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) بين الأسطر وصحح عليه، (هـ).

(٥) في (ش)، حاشية (ص) وعليه «ط كـ»: «سمعته». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «حتى أتى» بدله في (هـ): «إلى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وصحح عليه.

(٧) في نسخة بحاشية (ض): «والكثر». والمثبت من لحق مصحح عليه في (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش).

(٨) قول أبي داود ليس في (م)، (ض)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (ح)، (ص) وعليه «سـ»، (ل)، (ف)، (ش)، نسخة بحاشية (ض).

٥[٤٣٤١][التحفة: د س ٣٥٨١].

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٦٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٤٣٤٢] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الثَّمَرِ (١) الْمُعَلَّقِ، فَقَالَ (٢): «**مَنْ أَصَابَ بِفِيهِ** (٣) **مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرَ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً** (٤) **فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ، وَمَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَعَلَيْهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ** (٥) **وَالْعُقُوبَةُ، وَمَنْ سَرَقَ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الْجَرِينُ** (٦) **فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ** (٧)».

---

○ [٤٣٤٢] [التحفة: د ت س ٨٧٩٨].

(١) في (ل): «التمر» بالمثناة الفوقية. والحرف غير منقوط في (ص). والمثبت بالمثلثة من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في حاشية (ص) وعليه «ن»: «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (هـ)، حاشية كل من (ر)، (س) وعليه فيهما «بـ»: «منه». وفي (ص): «منه بفيه». وفي حاشية (ص) وعليه «سه»: «مثله بفيه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س) وصحح عليه، حاشية (هـ).

(٤) بضم الخاء المعجمة وسكون الموحدة: طرف الثوب، أي: لا يأخذ شيئًا في ثوبه. «مرقاة المفاتيح» (٦/ ١٥٣).

(٥) في (ص)، (ل)، (ر) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (س) وعليه: «سـ صـح»: «مثله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س) وعليه «بـ وصح»، حاشية كل من (ر) وصحح عليه، (هـ) وعليه فيهما: «بـ».

تنبيه: من قوله: «مثليه» إلى: «القطع» عليه في (س): «بـ و».

(٦) أي: الموضع الذي يُجمع فيه التمر إذا صرم، والعرب تختلف في تسميته، فأهل الحجاز يسمونه: المربد، وأهل العراق يسمونه: البيدر، وأهل الشام يسمونه: الأندرة، وأهل البصرة يسمونه: الجوخان، وأهل نجد: الجرين، وقوم من أهل المدينة: المسطح. «مشكلات الموطأ» للبطليوسي بتصرف (١/ ٧٠).

(٧) بعده في (ح) وعليه: «عبـ»، (ص) بين الأسطر، وعليه: «ن»، حاشية (هـ) وعليه: «بـ»: «ومن سرق [لا حاشية (هـ): «من»] دون ذلك فعليه غرامة مثليه والعقوبة»، وكُتب بعده في (ص): «صح أصل ن».

وزاد في (ح) وعليه: «عبـ»: «وسئل عن اللقطة، فقال: ما كان منها في طريق الميتاء والقرية الجامعة... وساق الحديث».

وبعده في حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ) وعليه في جميعها: «بـ»، حاشية (ص): «*قال أبو داود*: «الجرين: الجوخان»».

=

بسم الله الرحمن الرحيم[1]

## ١٤- بَابُ الْقَطْعِ فِي الْخُلْسَةِ[2] وَالْخِيَانَةِ[3]

○[٤٣٤٣] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا[4] مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ

---

= وكُتب بعده في (م): «آخر الجزء السابع والعشرين من أصل الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ، والحمد للّه وحده، وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه، وسلم تسليمًا».

وكُتب في الحاشية: «بلغت عرضًا بأصله المنقول منه، وللّه الحمد والمنة، بلغت عرضًا بأصل شيخنا زكي الدين المنذري، وسماعًا عليه أيضًا، وذلك . . . من ربيع الآخر، سنة خمس وخمسين وستمائة، كتبه محمد بن يحيى بن علي القرشي عفا اللّه عنه».

وبعده طباق بالسماع.

وبعده في (ح): «آخر الجزء السابع والعشرين».

وبعده في (ض): «آخر الجزء السابع والعشرين من أصل الخطيب، ويتلوه في أول الثامن والعشرين: باب القطع في الخلسة والخيانة. حدثنا نصر بن علي، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا ابن جريج، قال: قال أبو الزبير: قال جابر . . . والحمد للّه حق حمده، وصلى اللّه على سيدنا محمد النبي، وعلى آله وصحبه وأزواجه وسلم تسليمًا دائمًا».

وكتب في الحاشية: «عارضت به كتاب الخطيب نفسه، من أوله إلى هنا وصح، وعلامته: خ ط، وللّه الحمد. ثم عارضت به كتاب الخطيب . . . ثانية، وصحّ».

وبعده في (ل): «آخر الجزء السابع والعشرين من أجزاء الخطيب».

وفي (ف): «آخر الجزء السابع والعشرين من أجزاء الخطيب، ويتلوه في الذي يتلوه إن شاء اللّه: في القطع في الخُلسة والخيانة، والحمد للّه حق حمده، وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله».

وبعده طباق بالسماع.

(١) البسملة ليست في (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وأثبتناها من (م)، (ح)، (ض)، (ف).

وبعدها في (ض): «لا إله إلا اللّه، عدة للقاء اللّه».

(٢) الخُلسة: أخذ الشيء سلبًا ومكابرة. (انظر: النهاية، مادة: خلس) بتصرف.

(٣) الخيانة: أخذ المال خفية، وإظهار النصح للمالك. «عون المعبود» (١٢/ ٥٨).

○[٤٣٤٣][التحفة: د ت س ق ٢٨٠٠].

(٤) في (ح)، (ص)، (ف)، (ش): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

أَبُو الزُّبَيْرِ : قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ عَلَى الْمُنْتَهِبِ**[(١)] **قَطْعٌ ، وَمَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً مَشْهُورَةً**[(٢)] **فَلَيْسَ مِنَّا**[(٣)]» .

○ [٤٣٤٤] *وبهذا* الْإِسْنَادِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ عَلَى الْخَائِنِ قَطْعٌ**» .

○ [٤٣٤٥] *حدثنا* نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ[(٤)] ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، زَادَ : «**وَلَا عَلَى الْمُخْتَلِسِ**[(٥)] **قَطْعٌ**[(٦)]» .

*قال أبو داود* : هَذَانِ[(٧)] الْحَدِيثَانِ لَمْ يَسْمَعْهُمَا ابْنُ جُرَيْجٍ مِنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، وَبَلَغَنِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا سَمِعَهُمَا ابْنُ جُرَيْجٍ مِنْ يَاسِينَ الزَّيَّاتِ .

*قال أبو داود* : وَقَدْ رَوَاهُمَا الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . .[(٨)] .

---

(١) النهب : هو الأخذ على وجه العلانية قهرًا . «عون المعبود» (١٢/ ٥٩) .

(٢) أي : ظاهرة غير مخفية . «عون المعبود» .

(٣) أي : من أهل طريقتنا ، أو من أهل ملتنا زجرًا . «عون المعبود» .

○ [٤٣٤٤] [التحفة : دت س ق ٢٨٠٠] .

○ [٤٣٤٥] [التحفة : دت س ق ٢٨٠٠] .

(٤) قوله : «بن يونس» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ن» : «المختلسين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

المختلس : الآخذ من اليد بسرعة على غفلة . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٢٣٨) .

(٦) قوله : «قطع» ليس في (ص) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وهذان» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) قول أبي داود أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٧٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : قال أبو داود ، هو : السجستاني . . .» فذكره .

## ١٥- بَابُ مَنْ[(١)] سَرَقَ مِنْ حِرْزٍ[(٢)]

٥[٤٣٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادِ بْنِ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ[(٣)] ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ[(٤)] ، عَنْ حُمَيْدٍ - ابْنِ أُخْتِ صَفْوَانَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ : كُنْتُ نَائِمًا[(٥)] فِي الْمَسْجِدِ عَلَىٰ خَمِيصَةٍ[(٦)] لِي[(٧)] ثَمَنَ[(٨)] ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاخْتَلَسَهَا مِنِّي ، فَأُخِذَ الرَّجُلُ ، فَأُتِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ[(٩)] ﷺ ، فَأَمَرَ بِهِ لِيُقْطَعَ ، قَالَ[(١٠)] : فَأَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : أَتَقْطَعُهُ مِنْ أَجْلِ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا؟! أَنَا أَبِيعُهُ وَأُنْسِئُهُ[(١١)]

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فيمن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) هذا الباب عليه في (ص) : «ح سـ ن» .

الحرز والإحراز : ضم الشيء إليك ، وحفظه وصيانته عن الأخذ . (انظر : النهاية ، مادة : حرز) .

٥[٤٣٤٦] [التحفة : د س ق ٤٩٤٣] .

(٣) في (ح) ، (ض) ، (ب) : «أسباطُ» . والضبط المثبت من (م) ، (هـ) .

(٤) قوله : «بن حرب» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ش) : «قائمًا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) ثوب خزٍّ أو صوف معلم . (انظر : النهاية ، مادة : خمص) .

(٧) قوله : «لي» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ح) ، (س) : «ثمنِ» . وفي (ش) ، (ب) ، (هـ) : «ثمنُ» . وفي (م) : «ثمنَ» .

(٩) في (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ط) ، (ل) بين الأسطر .

وضبط «رسول» في (ض) بفتح اللام . وفي (م) بضمها .

(١٠) قوله : «قال» ليس في (ص) ، (س) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، لحق غير مصحح عليه بحاشية (ص) وعليه «لا ن» .

(١١) النسء : التأخير . (انظر : النهاية ، مادة : نسأ) .

ثَمَنَهَا[١]، قَالَ[٢]: «فَهَلَّا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي[٣] بِهِ».

*قَالَ أَبُو دَاوُد*: رَوَاهُ[٤] زَائِدَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جُعَيْدِ بْنِ حُجَيْرٍ[٥]، قَالَ: نَامَ صَفْوَانُ . . .

وَرَوَاهُ مُجَاهِدٌ وَطَاوُسٌ[٦]: أَنَّهُ كَانَ نَائِمًا فَجَاءَ سَارِقٌ فَسَرَقَ خَمِيصَةً مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ . . .

وَرَوَاهُ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: فَاسْتَلَّهُ[٧] مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ[٨]، فَاسْتَيْقَظَ فَصَاحَ بِهِ فَأُخِذَ[٩] . . .

---

(١) في نسخة بحاشية (ر): «بثمنها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) في (ح): «تأتي». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح)، (ص)، (ش): «ورواه». والكلمة غير واضحة في مصورتنا من النسخة (م). والمثبت من (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ب): «جعفر بن حجير». وفي (هـ): «عن ابن حجير». وفي (ص)، نسخة بحاشية (س): «جعيد بن حجر». وفي نسخة بحاشية (ص): «جعيد بن حجيرة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س).

وكُتب في حاشية (س): ««جعيد» لابن الأعرابي، و«ع»، «و»».

وكُتب في حاشية (هـ): «الرواية: «عن ابن حُجر». وصوابه: «ابن حجير» كما في «الأم»».

(٦) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «طاوس ومجاهد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٧) في (ح): «فاستلبه». وفي (ب): «واستلَّه». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) من قوله: «ورواه أبو سلمة» إلى هنا كُتب فوقه في كل من (ر)، (س): «عـ». وفي (ص): «ع وفقط».

(٩) في (ح): «فأخذه». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وَرَوَاهُ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : فَنَامَ فِي الْمَسْجِدِ وَتَوَسَّدَ رِدَاءَهُ ، فَجَاءَ سَارِقٌ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ ، فَأُخِذَ(١) السَّارِقُ فَجِيءَ(٢) بِهِ إِلَى(٣) النَّبِيِّ ﷺ . . .

## ١٦- بَابٌ فِي الْقَطْعِ(٤) فِي الْعَارِيَّةِ(٥) إِذَا جُحِدَتْ

٥[٤٣٤٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَمَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ - الْمَعْنَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - قَالَ مَخْلَدٌ : عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ امْرَأَةً مَخْزُومِيَّةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ فَتَجْحَدُهُ(٦) ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِهَا فَقُطِعَتْ يَدُهَا .

**قال أبو داود** : رَوَاهُ(٧) جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ - أَوْ : عَنْ(٨) صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ . . . زَادَ فِيهِ : وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ : «**هَلْ مِنِ امْرَأَةٍ تَائِبَةٍ إِلَى اللَّهِ ﷻ وَرَسُولِهِ**» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ(٩) ، وَتِلْكَ شَاهِدَةٌ ، فَلَمْ تَقُمْ وَلَمْ تَتَكَلَّمْ(١٠) .

---

(١) في (م) ، (ض) ، (ط) ، (س) ، (هـ) : «فأُخِذ» . وفي (ر) : «فأَخَذ» . وفي (ش) ، (ب) بهما معًا .

(٢) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، حاشية كل من (ل) ، (ط) وصحح عليه فيهما : «فجاء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) وعليه «خ» ، (هـ) ، حاشية (ش) وعليه «ط» .

(٣) قوله : «إلى» ليس في (ح) ، (ص) ، (ل) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) ، (س) : «باب القطع» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) الضبط بالتشديد من (ف) ، (ر) .
العارية : تمليك المنافع بغير عوض . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٤٥٩) .

٥[٤٣٤٧] [التحفة : د س ٧٥٤٩] .

(٦) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ل) وعليه رمز التستري ، (ط) : «وتجحده» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

(٧) في (ح) ، (ط) : «ورواه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ص) : «ابن عمر عن» وهو خطأ . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «مرار» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «تكلم» بحذف إحدى التاءين . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ط) ، نسخة بحاشية كل من (ل) وعليه رمز التستري ، (ش) وعليه : «ط» .

وَرَوَاهُ[(١)] ابْنُ عَنَجٍ[(٢)]، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ . . . قَالَ[(٣)] فِيهِ: فَشُهِدَ[(٤)] عَلَيْهَا[(٥)].

○[٤٣٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: كَانَ عُرْوَةُ يُحَدِّثُ، أَنَّ[(٦)] عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ:

---

(١) قبله في حاشية (ص): «قال أبو داود».

(٢) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «لا شـ ن»: «محمد بن عبد الرحمن بن عنج [زاد في (ر)، (س): «مدني، كان بمصر»]». وفي (ح) وعليه: «عب»، نسخة بحاشية (ض): «ابن غنج [في حاشية (ض): «عنج»] محمد بن عبد الرحمن، مدني، كان بمصر». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

وكُتب في حاشية (م): «حاشية: ابن عنج اسمه: محمد بن عبد الرحمن، مدني، كان بمصر».

وقُيد «عنج» في (ح) بالغين المعجمة والنون المفتوحتين. وفي (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط) بالعين المهملة المفتوحة وسكون النون. وفي (ل)، (ر) بالعين المهملة والنون المفتوحتين.

وفي (ص)، (س)، (هـ) بالعين المهملة دون ضبط.

وقد قيّده الحافظ في «التقريب» (٦٠٧٩) بالغين المعجمة، ثم ذكره فيمن نُسب إلى أبيه (ص ٧١٩) بالعين المهملة.

وقال الغساني في «تقييد المهمل» (٢/ ٣٦٧): «عَنَج» بعين مهملة ونون وجيم على وزن جمل . . . هو محمد بن عبد الرحمن بن عنج، وقد تُسكَّن النون».

وينظر: حاشية الشيخ عوامة على «تقريب التهذيب» (١/ ٦٩٧).

(٣) في (ح): «قال: قال». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ن»: «فشهِّد». والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «ح».

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٨١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

○[٤٣٤٨][التحفة: خ م د س ١٦٦٩٤].

(٦) في (هـ): «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

اسْتَعَارَتِ امْرَأَةٌ - تَعْنِي [(١)] : حُلِيًّا [(٢)] - عَلَىٰ أَلْسِنَةِ أُنَاسٍ يُعْرَفُونَ وَلَا تُعْرَفُ هِيَ ، فَبَاعَتْهُ [(٣)] ، فَأُخِذَتْ [(٤)] ، فَأُتِيَ بِهَا النَّبِيُّ [(٥)] ﷺ ، فَأَمَرَ بِقَطْعِ يَدِهَا ، وَهِيَ الَّتِي شَفَعَ فِيهَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، وَقَالَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ .

○[٤٣٤٩] **حدثنا** عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ [(٦)] ، أَخْبَرَنَا [(٧)] مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَتِ امْرَأَةٌ مَخْزُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ وَتَجْحَدُهُ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَطْعِ [(٨)] يَدِهَا . . . وَقَصَّ نَحْوَ حَدِيثِ قُتَيْبَةَ [(٩)] ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، زَادَ [(١٠)] : فَقَطَعَ النَّبِيُّ [(١١)] ﷺ يَدَهَا [(١٢)] .

---

(١) قيدت في (ل) بالمثناة التحتية . والحرف غير منقوط في (م) ، (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (س) . والمثبت من (ض) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) الحلي : اسم لكل ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضة . (انظر : النهاية ، مادة : حلا) .

(٣) في حاشية (ص) وعليه «شـ معًا» : «وباعته» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ش) ، (ب) : «وأُخِذت» . وفي حاشية (ص) وعليه «طـ كـ» : «وأَخَذَت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «رسول اللّه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○[٤٣٤٩][التحفة : م د ١٦٦٤٣] .

(٦) بعده في (ح) فقط : «قالا» وهو خطأ .

(٧) في (ص) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في حاشية (ص) وعليه «سـ» : «فقطع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) بعده في (ح) : «بن سعيد» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ص) : «قال» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «زاد : قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١١) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللّه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) .

(١٢) كُتب في حاشية (هـ) : «هذا حديث مختصر غير مستقصى لفظه ومساقه ، وإنما قُطعت المخزومية لأنها سرقت ، وذلك بيّن في حديث عائشة الذي قبل هذا» .

## ١٧- بَابٌ فِي الْمَجْنُونِ يَسْرِقُ أَوْ يُصِيبُ حَدًّا

○ [٤٣٥٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا(١) حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادٍ(٢)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّىٰ يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الْمُبْتَلَىٰ حَتَّىٰ يَبْرَأَ(٣)، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّىٰ يَكْبَرَ(٤)»(٥).

○ [٤٣٥١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ بِمَجْنُونَةٍ قَدْ زَنَتْ، فَاسْتَشَارَ فِيهَا أُنَاسًا(٦)، فَأَمَرَ بِهَا عُمَرُ(٧) أَنْ تُرْجَمَ، فَمُرَّ(٨) بِهَا(٩) عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ(١٠) رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا شَأْنُ

---

○ [٤٣٥٠] [التحفة: د س ق ١٥٩٣٥].

(١) في (س): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) كُتب في حاشية (ص): «حاشية: هو يعني: حماد بن أبي سليمان، شيخ أبي حنيفة». وبنحوه في حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في نسخة بحاشية (ل): «يفيق». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (م): «يكبُر». والضبط المثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر).

(٥) أخرجه السبكي في «إبراز الحكم من حديث رفع القلم» (ص ٢٥) بسنده إلى الخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت وأبي علي علي بن أحمد بن علي التستري: «أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني رحمه الله تعالى ...» فذكره.

○ [٤٣٥١] [التحفة: د (ت) س ١٠١٩٦].

(٦) في حاشية (ص) وعليه «ن»: «ناسًا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «عمر» ليس في (ص). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ».

(٩) قوله: «بها» ليس في النسخة المرموز لها بـ: «سـ» بحاشية (ص). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) قوله: «على علي بن أبي طالب» في (ب)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «علي بن أبي طالب». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

هَذِهِ؟ قَالُوا[(١)] : مَجْنُونَةُ بَنِي فُلَانٍ زَنَتْ[(٢)] ، فَأُمِرَ[(٣)] بِهَا[(٤)] أَنْ تُرْجَمَ ، قَالَ : فَقَالَ : ارْجِعُوا بِهَا . ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْقَلَمَ قَدْ[(٥)] رُفِعَ عَنْ ثَلَاثَةٍ : عَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّىٰ يَبْرَأَ[(٦)] ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّىٰ يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّىٰ يَعْقِلَ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ : فَمَا بَالُ هَذِهِ تُرْجَمُ[(٧)]؟ قَالَ : لَا شَيْءَ ، قَالَ[(٨)] : فَأَرْسِلْهَا ، قَالَ : فَأَرْسَلَهَا ، قَالَ : فَجَعَلَ يُكَبِّرُ[(٩)] .

٥[٤٣٥٢] حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا[(١٠)] وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . نَحْوَهُ ، وَقَالَ

---

(١) في (ل) : «فقالوا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) بعده في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه في جميعها «بـ» : «فاستشار فيها ناسًا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (م) : «فأمر» . والضبط المثبت من (ض) ، (ف) ، (ش) ، (ب) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) وعليه «ط» : «بها عمر» . وفي حاشية (ص) وعليه «سـ» : «عمر بها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) قوله : «قد» ليس في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ح) بين الأسطر دون تصحيح .

(٦) في (س) وعليه «بـ» : «يفيق» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية «س» وعليه : «سـ» .

(٧) قوله : «ترجم» ليس في (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، لحق مصحح عليه في (ش) ، (ب) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ص) .

وكُتب في حاشية (ل) : «سقط : «ترجم» عند التستري» .

(٨) قوله : «قال : لا شيء ، قال» ليس في (ص) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) أخرجه السبكي في «إبراز الحكم من حديث رفع القلم» (ص ٢٦) بسنده إلى الخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت وأبي علي علي بن أحمد بن علي التستري : «أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني رحمه الله تعالى . . .» فذكره .

٥[٤٣٥٢][التحفة : د (ت) س ١٠١٩٦] .

(١٠) في (ص) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

أَيْضًا: حَتَّىٰ يَعْقِلَ، وَقَالَ: عَنِ[(١)] الْمَجْنُونِ حَتَّىٰ يُفِيقَ، قَالَ: فَجَعَلَ عُمَرُ يُكَبِّرُ[(٢)].

ه[٤٣٥٣] **حدثنا** ابْنُ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا[(٣)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مُرَّ عَلَىٰ عَلِيٍّ[(٤)] بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ... بِمَعْنَىٰ عُثْمَانَ، قَالَ: أَوَمَا[(٥)] تَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ الْمَجْنُونِ الْمَغْلُوبِ عَلَىٰ عَقْلِهِ[(٦)]، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّىٰ يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّىٰ يَحْتَلِمَ»؟ قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَخَلَّىٰ عَنْهَا[(٧)].

---

(١) في (ص)، (ش): «وعن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) أخرجه السبكي في «إبراز الحكم من حديث رفع القلم» (ص ٢٦) بسنده إلى الخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت وأبي علي علي بن أحمد بن علي التستري: «أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني رحمه الله تعالى ...» فذكره.

ه[٤٣٥٣] [التحفة: د (ت) س ١٠١٩٦].

(٣) في (ب): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ب): «مَرَّ عليٌّ عليٌّ». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ح): «وما». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) بعده في لحق مصحح عليه في (ل) بخط مخالف لخط الحاشية، (ر)، (س) وضرب عليه فيهما، حاشية (هـ): «حتىٰ يفيق».

والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٧) في (ب): «فخلىٰ سبيلها». وفي (س): «فخل عنها». وفي نسخة بحاشية (ط): «فخل سبيلها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

والحديث أخرجه السبكي في «إبراز الحكم من حديث رفع القلم» (ص ٢٦) بسنده إلى الخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت وأبي علي علي بن أحمد بن علي التستري: «أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني رحمه الله تعالى ...» فذكره.

○ [٤٣٥٤] حدثنا هَنَّادٌ[(١)] ، عَنْ أَبِي[(٢)] الْأَحْوَصِ . ح[(٣)] ، وحدثنا[(٤)] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[(٥)] - الْمَعْنَىٰ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ - قَالَ هَنَّادٌ : الْجَنْبِيِّ[(٦)] ، قَالَ : أُتِيَ عُمَرُ بِامْرَأَةٍ قَدْ فَجَرَتْ[(٧)] ، فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا ، فَمَرَّ عَلِيٌّ رضي الله عنه فَأَخَذَهَا فَخَلَّىٰ سَبِيلَهَا ، فَأُخْبِرَ عُمَرُ رضي الله عنه ، قَالَ[(٨)] : ادْعُوا لِي عَلِيًّا ، فَجَاءَ عَلِيٌّ[(٩)] رضي الله عنه فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَقَدْ عَلِمْتَ[(١٠)] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ : عَنِ الصَّبِيِّ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّىٰ يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الْمَعْتُوهِ[(١١)] حَتَّىٰ يَبْرَأَ» ،

---

○ [٤٣٥٤] [التحفة : د س ١٠٠٧٨] .

(١) بعده في (ح) : «بن السري» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا أبو» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) بين الأسطر وعليه «خ» .

(٣) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ض) .

(٤) في (ص) : «وأخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «حدثنا جرير» ليس في (ص) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٦) في (ل) ، (ش) ، (ط) : «الجنبيُّ» .

(٧) الفجور : الزنا . (انظر : النهاية ، مادة : فجر) .

(٨) في (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٩) قوله : «علي» ليس في (ر) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ص) : «عَلِمتُ» . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية (ص) وعليه «ن سـ ح» .

(١١) المعتوه : المجنون المصاب بعقله . (انظر : النهاية ، مادة : عته) .

وَإِنَّ هَذِهِ مَعْتُوهَةُ بَنِي فُلَانٍ ، لَعَلَّ الَّذِي أَتَاهَا أَتَاهَا[(١)] وَهِيَ فِي بَلَائِهَا ، قَالَ[(٢)] : فَقَالَ عُمَرُ ﵁ : لَا أَدْرِي ، فَقَالَ[(٣)] عَلِيٌّ ﵇ : وَأَنَا لَا أَدْرِي[(٤)] .

٥[٤٣٥٥] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵇ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ : عَنِ النَّائِمِ حَتَّىٰ يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّىٰ يَحْتَلِمَ ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّىٰ يَعْقِلَ»** .

**قَالَ أَبُودَاود** : رَوَاهُ[(٥)] ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . زَادَ فِيهِ : «**وَالْخَرِفِ**[(٦)]»[(٧)] .

---

(١) صحح عليه في (ض) .

(٢) قوله : «قال» ليس في (س) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (س) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) أخرجه السبكي في «إبراز الحكم من حديث رفع القلم» (ص ٢٧) بسنده إلى الخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت وأبي علي علي بن أحمد بن علي التستري : «أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني رحمه الله تعالى . . .» فذكره .

تنبيه : عزا المزي في «تحفة الأشراف» هذا الحديث لأبي داود في «الحدود» عن محمد بن المثنى ، عن عبد العزيز بن عبد الصمد ، عن عطاء بن السائب . . . به ، وقال : «حديث محمد بن المثنى في رواية أبي بكر ابن داسه ، ولم يذكره أبو القاسم» .

٥[٤٣٥٥][التحفة : د ١٠٢٧٧] .

(٥) في (ح) : «ورواه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) كأنه رسم في (ط) بوجهين معًا : «الخُرْق» ، «الخَرِف» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) وضبب عليه ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (ط) : «الذي فسد عقله لكبر ، وهو بالخاء والراء» .

والخُرق : الجهل والحمق . (انظر : النهاية ، مادة : خرق) .

(٧) أخرجه الخطيب في «الكفاية» (ص ٧٧) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

=

## ١٨- بَابٌ فِي الْغُلَامِ يُصِيبُ الْحَدَّ

ه[٤٣٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ الْقُرَظِيُّ قَالَ : كُنْتُ مِنْ(١) سَبْيِ قُرَيْظَةَ(٢) ، فَكَانُوا يَنْظُرُونَ ؛ فَمَنْ أَنْبَتَ الشَّعَرَ(٣) قُتِلَ ، وَمَنْ لَمْ يُنْبِتْ(٤) لَمْ يُقْتَلْ ، فَكُنْتُ(٥) فِيمَنْ لَمْ يُنْبِتْ(٦) .

---

= وأخرجه السبكي في «إبراز الحكم من حديث رفع القلم» (ص ٢٧) بسنده إلى الخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت وأبي علي علي بن أحمد بن علي التستري : «أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني رحمه الله تعالى . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٨٣ ، ٧/ ٣٥٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤/ ٣٦٣) : «حدثنا عبد اللّه بن ربيع ، حدثنا عمر بن عبد الملك الخولاني ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٤٣٥٦][التحفة : دت س ق ٩٩٠٤] .

(١) في (ح) : «في» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قريظة : قبيلة يهودية سكنت المدينة المنورة في جنوبها الشرقي . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص ٣٠٧) .

(٣) الإنبات : أراد نبات شعر العانة ، فجعله علامة للبلوغ . (انظر : النهاية ، مادة : نبت) .

(٤) بعده في (ط) وعليه «خ» : «الشعر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «وكنت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في حاشية (ح) : «أنبت الغلام : إذا نبتت عانته . صحاح» .

والحديث أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ٥٤٣) : «أخبرنا عبد الوهاب بن أبي منصور ، حدثنا أبو غالب الماوردي ، مناولة بإسناده إلى سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (٨/ ٢٦٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن حزم في «الإحكام» (٥/ ١١١) : «روينا عن عبد اللّه بن ربيع ، عن محمد بن إسحاق ، عن ابن الأعرابي ، عن أبي داود . . .» فذكره .

○ [٤٣٥٧] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ... بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: فَكَشَفُوا عَانَتِي [١] فَوَجَدُوهَا لَمْ تَنْبُتْ [٢]، فَجَعَلُونِي [٣] فِي السَّبْيِ [٤].

○ [٤٣٥٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي [٥] نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَرَضَهُ [٦] يَوْمَ أُحُدٍ ابْنَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ [٧] فَلَمْ يُجِزْهُ، وَعَرَضَهُ [٨] يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ [٩] فَأَجَازَهُ.

○ [٤٣٥٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ:

---

○ [٤٣٥٧] [التحفة: دت س ق ٩٩٠٤].

(١) في (ر)، (س) وعليه فيهما «سـ»، (هـ): «عن عانتي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

العانة: الشعر النابت في أسفل البطن حول فرج الإنسان. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عون).

(٢) في (ض)، (ش)، (س): «تُنبت»، والضبط المثبت من (م)، (ب)، (ط)، (ر).

(٣) في (ص): «فخلوني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) وعليه «سـن ص».

(٤) السبي: النهب، وأخذ الناس عبيدًا وإماء. (انظر: النهاية، مادة: سبي).

○ [٤٣٥٨] [التحفة: خ د س ٨١٥٣].

(٥) في (ح): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) الضبط من (م)، (ض)، (ف)، (ش)، (ب).

(٧) في (هـ): «أربعة عشر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ). وبعده في (ح)، (ص) وعليه «طـ كـ»، (ش): «سنة».

(٨) الضبط من (م)، (ض)، (ب)، (ر).

(٩) في (ط): «خمسة عشر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ط) وعليه «خ»: «خمس»، وبعده في (ص) وعليه «طـ كـ»: «سنة».

○ [٤٣٥٩] [التحفة: م د ٧٩٢٣].

قَالَ نَافِعٌ : حَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا لَحَدٌّ[(١)] بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ[(٢)] .

## ١٩- بَابٌ[(٣)] الرَّجُلُ[(٤)] يَسْرِقُ فِي الْغَزْوِ أَيُقْطَعُ؟

٥[٤٣٦٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ[(٥)] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ[(٦)] ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيِّ[(٧)] ، عَنْ شِيَيْمِ[(٨)] بْنِ بَيْتَانَ وَيَزِيدَ بْنِ صُبْحٍ[(٩)]

---

(١) في بعض الطبعات : «الحد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٨١) : «"لَحَدٌّ" بلام التأكيد ، وفي بعض النسخ : "الحدّ" معرفًا» .

(٢) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٦٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٣) الضبط بالتنوين من (ح) ، (ض) .

(٤) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ف) ، (ط) : «باب في السارق» ، وفي (س) : «في السارق» ، وفي (ل) ، (ف) : «باب في الرجل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) .

٥[٤٣٦٠][التحفة : د ت س ٢٠١٥] .

(٥) في (ح) ، لحق مصحح عليه في (ل) بخط مخالف لخط الحاشية ، (هـ) : «عبد اللَّه بن وهب» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) بعده في (ص) وعليه «ن» ، لحق مصحح عليه في (ل) بخط مخالف لخط الحاشية : «بن شريح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «عياش بن عباس القتباني» ليس في (ص) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) ضبط في (ب) بضم الشين المعجمة ، وفي (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) بكسرها ، وفي (ص) ، (ش) بالضم والكسر ، وكتب عليه في (ص) : «ص سـ معًا» ، وفي (ش) : «معًا» .

وقال ابن ماكولا في «الإكمال» (٥/ ٤٠) : «شِيَيْم بكسر الشين ، ويُقال : بضمها ، وفتح الياء التي تليها المعجمة باثنتين من تحتها ، وسكون الأخرى التي تليها ، فهو . . . شييم بن بيتان القتباني المصري» .

تنبيه : من أول كتاب الحدود إلى هنا كُتب في (ص) بخط مخالف ، وقد عنينا بذكر أهم مفارقتها - رغم ذلك ؛ لما دُوِّن بها من فروق نسخ وروايات .

(٩) في حاشية (ص) وعليه «ص» : «صالح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

الْأَصْبَحِيِّ[١] ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ : كُنَّا[٢] مَعَ بُسْرِ بْنِ أَبِي أَرْطَاةَ[٣] فِي الْبَحْرِ ، فَأُتِيَ بِسَارِقٍ يُقَالُ لَهُ : مِصْدَرٌ[٤] ، قَدْ سَرَقَ بُخْتِيَّةً[٥] ، فَقَالَ : سَمِعْتُ[٦] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا تُقْطَعُ الْأَيْدِي فِي السَّفَرِ[٧]» ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَطَعْتُهُ[٨] .

---

(١) قوله : «الأصبحي» لحق غير مصحح عليه في (ح) وعليه «لا عب» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (هـ) : «كنت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) في (ر) وصحح عليه ، (هـ) : «بن أرطاة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، حاشية (ر) وعليه «صحّ معًا» .

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٢٣) : «بسر بن أرطاة ، ويُقال : بن أبي أرطاة» .

(٤) في (ف) ، حاشية (ش) وعليه «ط» : «مَصدر» ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٥) كُتب في حاشية كل من (م) ، (ض) ، (ل) : «[زاد في (م) : حاشية] : قال الخطيب فيها قرأت بخطه : قد سرق بختية ، كذا عند القاضي وغيره» ، وبعض كلمات الحاشية لا تظهر في مصورتنا من النسخة (ض) .

البختية : الأنثى من الجمال البُخْت ، والذكر بُخْتي ، وهي جِمال طِوال الأعناق ، وتجمع على بُخت وبَخَاتي ، واللفظة معربة . (انظر : النهاية ، مادة : بخت) .

وكُتب في حاشية (ص) : «قال الخطيب : كذا في نسخة (ض) وقع : «بختية» ، يعني بالقاضي : أبا عمر الهاشمي ، وكان في نسخة الخطيب قبل أن يُعارض بها رواية اللؤلئي : «سرق عيبة» ، فغيره إلى : «بختية» ، قال ابن ناصر : والصواب : «عيبة» تمت» .

وكُتب في حاشية (ل) : «قال ابن ناصر : كان في نسخة الخطيب قبل أن يُعارض بها رواية اللؤلئي - وهي من رواية ابن العبد : «سرق عيبة» ، فغيره الخطيب وجعله : «بختية» ، والصواب ما رواه أبو الحسن بن العبد : «عيبة» ؛ لأنَّ العيبة . . . وانقطع بقية كلامه» .

(٦) في بعض الطبعات : «قد سمعت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ص) بين الأسطر وعليه «ح» : «الغزو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ل) : «كذا في الأصل : في السفر ، والصواب : في الغزو ، كما ذكر في الترجمة» .

(٨) في حاشية (ص) وعليه «ض» ، نسخة بحاشية (ط) : «لقطعتها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

=

## ٢٠- بَابٌ فِي[1] قَطْعِ النَّبَّاشِ[2]

○[٤٣٦١] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ[3]، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنِ الْمُشَعَّثِ[4] بْنِ طَرِيفٍ[5]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[6] بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ لِي[7] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ مَوْتٌ يَكُونُ الْبَيْتُ فِيهِ بِالْوَصِيفِ[8]؟» يَعْنِي: الْقَبْرَ، قُلْتُ[9]: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ -

---

= والحديث أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٢١٤): «أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين، أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي مناولة بإسناده إلى سليمان بن الأشعث، قال...» فذكره. وأخرجه البيهقي في «السنن» (٩/ ١٠٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١) في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «بابُ الحجة في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) النباش: هو الذي يسرق أكفان الموتى بعد الدفن. «عون المعبود» (١٢/ ٨٤).

○[٤٣٦١][التحفة: د ق ١١٩٤٧].

(٣) قوله: «بن زيد» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه «و».

(٤) ضبط في (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب) بفتح العين المشددة، وفي (م) بكسرها، وفي (ط) بالفتح والكسر معًا.

(٥) بعده في (ح) وعليه «عبـ»: «هذا قاضي هراة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح): «عبادة» وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وقد تقدم الحديث برقم: (٤٢١٢)، وجاء فيه على الصواب.

(٧) قوله: «لي» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) صحح عليه في (ص).

وقال الخطابي: «البيت هاهنا: القبر، والوصيف: الخادم، يريد: أن الناس يُشغلون عن دفن موتاهم، حتى لا يوجد فيهم من يحفر قبراً لميت ويدفنه إلاّ أن يُعطي وصيفاً أو قيمته، والله أعلم.

وقد يكون معناه: أن مواضع القبور تضيق عنهم، فيبتاعون لموتاهم القبور؛ كل قبر بوصيف». «معالم السنن» (٤/ ٣٤٢).

(٩) قبله في (ص) وعليه «ص»: «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

أَوْ[(١)] : مَا خَارَ[(٢)] اللَّهُ ﷻ لِي وَرَسُولُهُ - ، قَالَ : «عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ - أَوْ قَالَ : تَصَبَّرْ[(٣)]» .

قال أبوداود[(٤)] : قَالَ حَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ[(٥)] : يُقْطَعُ النَّبَّاشُ ؛ لِأَنَّهُ[(٦)] دَخَلَ عَلَى الْمَيِّتِ بَيْتَهُ .

## ٢١- بَابٌ فِي السَّارِقِ يَسْرِقُ مِرَارًا[(٧)]

ㅇ[٤٣٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ[(٨)] بْنِ عَقِيلٍ الْهِلَالِيُّ ، حَدَّثَنَا[(٩)] جَدِّي ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ

---

(١) في (ص) وعليه «ن» ، (ر) ، (هـ) : «قال : أو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٢) في (ل) : «خاره» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ومعنى خار ، أي : اختار . «عون المعبود» (١٢/ ٨٤) .

(٣) في (ص) بين الأسطر وعليه «سـ» ، (ش) ، (س) : «تَصْبِر» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) قوله : «قال أبو داود» ليس في (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا بـ» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) بين الأسطر وعليه رمز اللؤلئي .

(٥) من قوله : «قال أبو داود» إلى هنا عليه في (ص) «لا بـ» ، وفي حاشية كل من (ص) وكُتب عليه : «بدله في بـ» ، (ر) ، (س) وعليه فيهما «بـ» : «قال : حدثنا هارون بن عباد الأنصاري [في حاشية (ر) : «عباد بن هارون الأنصاري ، وهو خطأ»] ، قال : حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن حماد وأصحابه ، قالوا» .

(٦) في (ص) بين الأسطر وعليه «ص» : «بأنه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ش) ، (ب) : «باب السارق يسرق مرارا» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب ما جاء في السارق يسرق مرارا» ، وفي حاشية (ص) وعليه «ن ص» : «باب إذا سرق أربع مرات» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

ㅇ[٤٣٦٢] [التحفة : د س ٣٠٨٢] .

(٨) في (ش) : «عبيد الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ح) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جِيءَ بِسَارِقٍ إِلَى النَّبِيِّ [(١)] ﷺ ، فَقَالَ : «اقْتُلُوهُ» ، فَقَالُوا [(٢)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا سَرَقَ ، فَقَالَ [(٣)] : «اقْطَعُوهُ» ، قَالَ [(٤)] : فَقُطِعَ ، ثُمَّ جِيءَ بِهِ الثَّانِيَةَ ، فَقَالَ : «اقْتُلُوهُ» ، فَقَالُوا [(٥)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا سَرَقَ ، قَالَ [(٦)] : «اقْطَعُوهُ» ، قَالَ : فَقُطِعَ [(٧)] ، ثُمَّ جِيءَ بِهِ الثَّالِثَةَ ، فَقَالَ : «اقْتُلُوهُ» ، فَقَالُوا [(٨)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا سَرَقَ ، قَالَ [(٩)] : «اقْطَعُوهُ» ، ثُمَّ [(١٠)] أُتِيَ بِهِ الرَّابِعَةَ ، فَقَالَ : «اقْتُلُوهُ» ، فَقَالُوا [(١١)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا سَرَقَ ، قَالَ [(١٢)] : «اقْطَعُوهُ» ، فَأُتِيَ بِهِ الْخَامِسَةَ [(١٣)] ، فَقَالَ : «اقْتُلُوهُ» . قَالَ جَابِرٌ :

---

(١) في (ف) : «رسول اللَّه» .

(٢) في (ص) ، (ب) : «قالوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط» .

(٣) في (ص) ، (ل) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط» .

(٤) عليه في (ص) : «لا ن» .

(٥) في (ح) ، (ص) ، (ر) ، (هـ) : «قالوا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «ن» .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) قوله : «قال : فقطع» ليس في (ب) ، وفي (س) : «قال : ثم قطع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعلى قوله : «قال» : «لا ن» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في (ح) ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «قالوا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ر) ، (س) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(١٠) قبله في (ص) وعليه «لا ن» ، (ش) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ح) ، (ل) : «قالوا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في (س) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(١٣) في (هـ) : «خامسة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

فَانْطَلَقْنَا بِهِ فَقَتَلْنَاهُ ، ثُمَّ اجْتَرَرْنَاهُ فَأَلْقَيْنَاهُ فِي بِئْرٍ ، وَرَمَيْنَا(١) عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ(٢) .

## ٢٢- بَابٌ فِي تَعْلِيقِ يَدِ السَّارِقِ(٣) فِي عُنُقِهِ(٤) .

ه [٤٣٦٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ(٥) بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ(٦) ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ قَالَ : سَأَلْنَا فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ عَنْ تَعْلِيقِ الْيَدِ فِي الْعُنُقِ لِلسَّارِقِ(٧) ، أَمِنَ السُّنَّةِ(٨)؟ قَالَ : أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَارِقٍ فَقُطِعَتْ يَدُهُ ، ثُمَّ أَمَرَ(٩) بِهَا فَعُلِّقَتْ فِي عُنُقِهِ .

---

(١) في حاشية (هـ) وعليه «ب» : «ثم رمينا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ل) : «بالحجارة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
والحديث أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٤/ ٧٣) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٢٧٢) ، و«الصغرى» (٣/ ٣١٥) ، و«معرفة السنن» (١٢/ ٤١٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٣) في (ص) ، (ش) ، حاشية (ل) : «باب في السارق تعلق يده» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «[لا (ر) ، (س) : باب] ما جاء في السارق تعلق يده» ، وفي (ح) ، حاشية (ص) وعليه «ب» : «باب تعليق يد السارق» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (س) : «من عنقه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر .

ه [٤٣٦٣] [التحفة : د ت س ق ١١٠٢٩] .

(٥) في (ل) : «عمرو» وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .
وهو : عُمر بن علي بن عطاء المقدمي . انظر : «تهذيب الكمال» (٢١/ ٤٧٠) .

(٦) في (ح) : «حجاج» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ر) ، حاشية كل من (ص) وعليه «سه شـ ن . . .» ، (س) وعليه «س» : «عنق السارق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٨) بعده في (ح) ، (ص) وعليه «لا خط» ، (ل) بخط مخالف ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «هو» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ط) .

(٩) في (م) : «أُمِر» ، والضبط المثبت من (ض) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

## ٢٣- بَابُ بَيْعِ الْمَمْلُوكِ إِذَا سَرَقَ[(١)]

ه [٤٣٦٤] حدثنا مُوسَىٰ ، يَعْنِي[(٢)] : ابْنَ إِسْمَاعِيلَ[(٣)] ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ[(٤)] أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا سَرَقَ الْمَمْلُوكُ فَبِعْهُ[(٥)] وَلَوْ بِنَشٍّ[(٦)]» .

---

(١) هذا التبويب ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) . والمثبت من (ص) وعليه : «عـ خط خ» ، لحق مصحح عليه في (ش) ، (ر) وعليه «بـ» ، (س) وعليه «عـ» ، نسخة بحاشية (ل) بخط مخالف لخط الحاشية .

ه [٤٣٦٤] [التحفة : د س ق ١٤٩٧٩] .

(٢) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه «خط» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) قوله : «ابن إسماعيل» ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «شـ خط» ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ح) : «عمر ، يعني : ابن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ص) ، (ش) ، نسخة بحاشية (ل) : «بعه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه «ض سه خط خ» ، (ش) وعليه «طـ» .

(٦) في نسخة بحاشية (ب) : «بشَنٍّ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قال ابن الأثير في «النهاية» : «النش : نصف الأوقية ، وهو : عشرون درهما ، وقيل : النش يطلق على النصف من كل شيء» . (انظر : النهاية ، مادة : نشش) .

وضبط المثبت في (م) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) بفتح النون ، وفي (ص) بالفتح والكسر وعليه : «معًا» .

وبعده في (ح) وعليه «عبـ» ، نسخة بحاشية (ض) : «*قال أبوداود* : والنش : نصف أوقية ، والأوقية : أربعون درهما ، النصف أوقية - من ذلك : عشرون درهما . [لا حاشية (ض) : قال : «وابن محيريز عبد اللَّه»]» .

وكتب بعده في حاشية (ض) : «هو مضروب عليه في كتاب الخطيب» .

وكُتب في حاشية (ض) : «بلغ عرضًا بكتاب الخطيب ثانيا» .

## ٢٤- بَابٌ فِي الرَّجْمِ (١)

○ [٤٣٦٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي (٢) عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿وَٱلَّٰتِي يَأْتِينَ ٱلْفَٰحِشَةَ (٣) مِن نِّسَآئِكُمْ فَٱسْتَشْهِدُوا۟ عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ ۖ فَإِن شَهِدُوا۟ فَأَمْسِكُوهُنَّ فِى ٱلْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾ [النساء: ١٥]، وَذَكَرَ الرَّجُلَ بَعْدَ الْمَرْأَةِ (٤)، ثُمَّ جَمَعَهُمَا، فَقَالَ: ﴿وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا ۖ فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا۟ عَنْهُمَآ﴾ [النساء: ١٦]، فَنُسِخَ (٥) ذَلِكَ بِآيَةِ الْجَلْدِ، فَقَالَ: ﴿ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِا۟ئَةَ جَلْدَةٍ﴾ (٦) [النور: ٢] (٧).

● [٤٣٦٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا (٨) مُوسَىٰ، يَعْنِي: ابْنَ مَسْعُودٍ (٩)، عَنْ شِبْلٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: السَّبِيلُ: الْحَدُّ (١٠).

---

(١) قبله في (ص) وعليه «شـ»: «جماع أبواب الرجم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٤٣٦٥] [التحفة: د ٦٢٦٧].

(٢) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) الفاحشة: الزنا. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٢٢).

(٤) من هنا كُتب بخط مخالف في النسخة (ض).

(٥) في (ح): «نسخ»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وضبط المثبت من (م)، (هـ).

(٦) بعده في حاشية (ر) وعليه «عـ»: «قال سفيان: ﴿فَـَٔاذُوهُمَا﴾: البِكْران، ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ فِى ٱلْبُيُوتِ﴾: الثَّيِّبات» وسيأتي في (ر) وغيرها بعد الحديث الآتي منسوبًا لابن الأعرابي.

(٧) أخرجه الضياء في «المختارة» (١٢/ ٣٢٦ - ٣٢٧): «أخبرنا عمر بن محمد بن معمر المؤدب، بدار القز من بغداد، أن إبراهيم الكرخي أخبرهم، أخبرنا أحمد بن علي، أخبرنا القاسم، أخبرنا محمد بن أحمد، حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

● [٤٣٦٦] [التحفة: د ١٩٢٦٧].

(٨) في (ح)، (ف): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) قوله: «يعني: ابن مسعود» ليس في (ش)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليه «شـ خـط ح»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٠) بعده في (ص)، (ر) وعليه «بـ»، (هـ)، حاشية (س) وعليه «بـ»: «قال سفيان [زاد في (هـ)]: =

ه [٤٣٦٧] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ حِطَّانَ[1] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذُوا عَنِّي، خُذُوا عَنِّي[2]، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا، الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ: جَلْدُ مِائَةٍ، وَرَمْيٌ[3] بِالْحِجَارَةِ، وَالْبِكْرُ بِالْبِكْرِ: جَلْدُ مِائَةٍ، وَنَفْيُ سَنَةٍ»[4].

ه [٤٣٦٨] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ، قَالَا[5]: أَخْبَرَنَا[6] هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَسَنِ... بِإِسْنَادِ يَحْيَىٰ وَمَعْنَاهُ، قَالَا: «جَلْدُ مِائَةٍ، وَالرَّجْمُ»[7].

---

= «الثوري»]: ﴿فَـَٔاذُوهُمَا﴾: الْبِكْرَانِ، ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ﴾ [النساء: ١٥]: للثيبات [في (ص): «الثيبان»، وفي (ر)، (س): «الثيبات»]».

وكُتب في حاشية (ص): «في أصل ابن أبي الصيف على: «قال سفيان»: «الأعرابي» فقط، وفي نسخة عليه: «بـ سـ»».

ه [٤٣٦٧] [التحفة: م د ت س ق ٥٠٨٣].

(١) ضبط في (ش) بفتح الحاء المهملة، وفي (ص)، (ل)، (ب)، (ر)، (س) بكسرها، وفي حاشية (ص) بهما معًا.

(٢) قوله: «خذوا عني» الثاني، ليس في (ص)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «لا خط».

(٣) في حاشية كل من (ط) وعليه «خ»، (ص)، (هـ)، (ر) بين الأسطر وعليه في جميعها: «بـ»، حاشية (س): «ورجم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٧٢٠): «أخبرني عبد الله بن محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (١١/ ٢٣٧): «حدثنا عبد الله بن ربيع، حدثنا عمر بن عبد الملك، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا سليمان بن الأشعث...» فذكره.

ه [٤٣٦٨] [التحفة: م د ت س ق ٥٠٨٣].

(٥) في (ف): «قال».

(٦) في (ح)، (ب)، (س): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) بعده في (ص)، حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ) وعليه في جميعها: «بـ»: «حدثنا محمد بن عوف الطائي، قال: حدثنا الربيع بن روح بن خليد، قال: حدثنا محمد بن خالد - يعني: الْوَهْبِيَّ، قال: =

ه[٤٣٦٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ(١) النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ(٢)، أَنَّ عُمَرَ، يَعْنِي(٣):

= حدثنا الفضل بن دَلْهَمٍ، عن الحسن، عن سلمة بن الْمُحَبَّقِ [ضبط في (ص) بفتح الباء وكسرها]، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ . . . بهذا الحديث، فقال ناس لسعد بن عبادة: يا أبا ثابت، قد نزلت الحدود، لو أنك وجدت مع امرأتك رجلا كيف [في حاشية (هـ): «فكيف»] كنت صانعا؟ قال: كنت ضاربهما بالسيف حتى يسكتا، أفأنا أذهب أجمع [في حاشية كل من (ر)، (س): «فأجمع»] أَرْبَعَةَ شهداء فإلى [في (ص) بين الأسطر: «فإذا»] ذلك قد قضى الحاجة، فانطلق [في حاشية (هـ): «فانطلقوا»] فاجتمعوا عند [في (ص) بين الأسطر: «إلى»] رسول اللَّه [في حاشية (هـ): «النبي»] ﷺ، فقالوا: يا رسول اللَّه، ألم تر إلى أبي ثابت قال: كذا وكذا، فقال رسول اللَّه ﷺ: «كفى بالسيف شاهدا»، ثم قال: «لا، لا [زاد في حاشية (هـ): «إني»] أخاف أن يَتَتَايَعَ فيها السكران والغيران».

قال أبو داود: روى وكيع أول هذا الحديث عن الفضل بن دَلْهَمٍ، عن الحسن، عن قبيصة بن حُرَيْثٍ، عن سلمة بن الْمُحَبَّقِ، عن النبي ﷺ، وإنما هذا إسناد حديث [زاد في (ص): «سلمة»] بن الْمُحَبَّقِ: أن رجلا وقع على جارية امرأته.

*قال أبو داود*: الفضل [في حاشية (هـ): «والفضل»] بن دَلْهَمٍ ليس بالحافظ، كان قَصَّابًا بِوَاسِطَ».

وكُتب في آخره في (ص): «صح بـ»، وفي حاشيتها: «صح أصل بـ».

وبعده في حاشية (ر): «صح لأحمد عن . . . وقد رواه أبو بكر بن داسه عن . . . في كتاب التفرد».

وبعده في حاشية (س): «صح لأبي سعيد، وقد رواه أبو بكر بن داسه في كتاب التفرد».

وفي «تحفة الأشراف» (٥٠٨٨): «هذا الحديث في رواية أبي سعيد بن الأعرابي، وأبي بكر بن داسه، عن أبي داود، ولم يذكره أبو القاسم».

وعزاه في «البدر المنير» (٩/ ١١) لرواية ابن الأعرابي، عن أبي داود.

وقال الحافظ: «هذا حديث غريب من هذا الوجه، أخرجه أبو داود في «الناسخ والمنسوخ»، وقال: «الفضل ليس بالحافظ»». «المنتخب من أمالي ابن حجر» (٦).

وفي «العون» (١٢/ ٩٧): «هذا الحديث ليس من رواية اللؤلئي».

الرجم: القتل رميًا بالحجارة. (انظر: مختار الصحاح، مادة: رجم).

ه[٤٣٦٩] [التحفة: ع ١٠٥٠٨].

(١) بعده في (ح): «بن علي»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح): «عن ابن عباس»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «يعني» ليس في (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ف)، (ب)، (ط).

ابْنَ الْخَطَّابِ ﷺ - خَطَبَ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ ﷻ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ(١) الْكِتَابَ ، فَكَانَ فِيمَا أُنْزِلَ(٢) عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ ، فَقَرَأْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا ، وَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَرَجَمْنَا مِنْ بَعْدِهِ ، وَإِنِّي خَشِيتُ إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ الزَّمَانُ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ(٣) : مَا نَجِدُ آيَةَ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ أَنْزَلَهَا اللَّهُ ، فَالرَّجْمُ حَقٌّ عَلَىٰ مَنْ زَنَىٰ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِذَا كَانَ مُحْصَنًا(٤) ؛ إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ ، أَوْ كَانَ حَمْلٌ ، أَوِ اعْتِرَافٌ ، وَايْمُ اللَّهِ ، لَوْلَا أَنْ يَقُولَ النَّاسُ : زَادَ عُمَرُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ لَكَتَبْتُهَا .

## ٢٥- بَابُ رَجْمِ مَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ(٥)

٥[٤٣٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٦) يَزِيدُ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ هَزَّالٍ(٧) ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ يَتِيمًا فِي حَجْرِ(٨) أَبِي ، فَأَصَابَ جَارِيَةً مِنَ الْحَيِّ ، فَقَالَ لَهُ أَبِي : ائْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبِرْهُ بِمَا

---

(١) في حاشية (ص) وعليه : «ص» : «معه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (م) ، (ش) : «أُنزِل» ، وفي (ب) : «أَنْزَل» ، وفي (ص) بهما وكُتب عليه : «معًا» .

(٣) بعده في نسخة بحاشية (ل) : «منهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) أحصن الرجل والمرأة : إذا تزوّج وعفّ فهو مُحصن وهي مُحصنَة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حصن) .

(٥) هذا التبويب ليس في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وأثبتناه من (ص) وعليه «سـ ن ح خط» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) .

٥[٤٣٧٠] [التحفة : د ١١٦٥٢] .

(٦) في (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرني» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، (ط) .

(٧) ضبط في (م) ، (هـ) بكسر الهاء ، والضبط المثبت من (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

قال الحافظ في «التقريب» (٧١٧٦) : «نعيم بن هزَّال ، بتشديد الزاي» .

(٨) الضبط بفتح الحاء من (م) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

قال العيني : ««حجر» بفتح الحاء وكسرها» . «عمدة القاري» (٢١/ ٢١٧) .

صَنَعْتَ ، لَعَلَّهُ يَسْتَغْفِرُ لَكَ ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ بِذَلِكَ رَجَاءَ أَنْ يَكُونَ لَهُ[١] مَخْرَجًا[٢] ، قَالَ[٣] : فَأَتَاهُ فَقَالَ[٤] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي زَنَيْتُ فَأَقِمْ عَلَيَّ كِتَابَ اللَّهِ عَجَلَكَ[٥] ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَعَادَ[٦] فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي زَنَيْتُ فَأَقِمْ عَلَيَّ كِتَابَ اللَّهِ[٧] ، حَتَّى قَالَهَا أَرْبَعَ مِرَارٍ[٨] ، قَالَ[٩] ﷺ[١٠] : «إِنَّكَ قَدْ[١١] قُلْتَهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ[١٢] ،

(١) قوله : «له» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) في حاشية (ص) وعليه «ص ن» : «مخرجٌ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «قال» ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(٤) بعده في (هـ) : «له» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) قوله : «عجلك» عليه في (ص) : «خط في الجميع» .

(٦) بعده في (هـ) : «فأعرض عنه فعاد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) قوله : «فأقم علي كتاب اللَّه» ليس في (هـ) ، ومن قوله : «فأعرض» إلى هنا ، ليس في (ف) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .
وبعده في (ص) وعليه «لا خط» ، (ش) ، (ر) : «فأعرض عنه ، فعاد فقال : يا رسول اللَّه ، إني زنيت فأقم عليَّ كتاب اللَّه» .

(٨) في (ش) ، (ب) ، حاشية (ص) وعليه «ص» : «مرات» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) قوله : «ﷺ» ليس في (ل) ، وفي (ص) وعليه «لا خط» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «النبي ﷺ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١١) قوله : «قد» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١٢) في (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «مرار» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» .

فَبِمَنْ؟» قَالَ : بِفُلَانَةَ[١] ، قَالَ[٢] : «هَلْ ضَاجَعْتَهَا؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «هَلْ بَاشَرْتَهَا[٣]؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ[٤] : «هَلْ[٥] جَامَعْتَهَا؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ ، فَأُخْرِجَ بِهِ إِلَى[٦] الْحَرَّةِ ، فَلَمَّا رُجِمَ فَوَجَدَ[٧] مَسَّ الْحِجَارَةِ[٨] ، فَخَرَجَ يَشْتَدُّ ، فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُنَيْسٍ ، وَقَدْ عَجَزَ[٩] أَصْحَابُهُ ، فَنَزَعَ[١٠] لَهُ بِوَظِيفِ[١١] بَعِيرٍ فَرَمَاهُ بِهِ[١٢] فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ[١٣] ، فَقَالَ : «هَلَّا تَرَكْتُمُوهُ لَعَلَّهُ[١٤] أَنْ يَتُوبَ فَيَتُوبَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِ» .

---

(١) في (ش) : «بفلانةٍ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) المباشرة : الملامسة ، وأصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة . والمراد : الوطء خارج الفرج . (انظر : النهاية ، مادة : بشر) .

(٤) بعده في لحق مصحح عليه في (ل) بخط مخالف : ««هل راجعتها؟» قال : نعم ، قال» ، وهو خطأ .

(٥) في (هـ) : «فهل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ح» : «فَخُرِجَ به إلى» ، وفي حاشية (هـ) : «فَأُخْرِجَ إلى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٧) في (هـ) : «وجد» ، والكلمة غير واضحة في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) بعده في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ح) وعليه «س» ، (ط) وعليه «خ» : «فجزع» ، وفي حاشية (ص) وعليه «ص» : «جزع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في لحق بحاشية (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «أَعْجَزَ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) : «فنزح» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) وظيف البعير : خفه ، وهو له كالحافر للفرس . (انظر : النهاية ، مادة : وظف) .

(١٢) قوله : «به» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(١٣) في (س) : «له ذلك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٤) في (ب) : «فلعله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٣٧١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ[١] ، قَالَ : ذَكَرْتُ لِعَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قِصَّةَ مَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ[٢] ، فَقَالَ لِي[٣] : حَدَّثَنِي حَسَنُ[٤] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي ذَلِكَ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «فَهَلَّا تَرَكْتُمُوهُ» مَنْ شِئْتَ[٥] مِنْ رِجَالِ أَسْلَمَ مِمَّنْ لَا أَتَّهِمُ ، قَالَ[٦] : وَلَمْ[٧] أَعْرِفِ الْحَدِيثَ ، قَالَ : فَجِئْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقُلْتُ : إِنَّ رِجَالًا مِنْ أَسْلَمَ[٨] يُحَدِّثُونَ[٩] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُمْ حِينَ ذَكَرُوا لَهُ جَزَعَ[١٠] مَاعِزٍ[١١] مِنَ

---

٥[٤٣٧١][التحفة : د س ٢٢٣١].

(١) في (ح) : «عن ابن إسحاق» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «بن مالك» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «لي» كُتب في كل من (ح) ، (س) بين الأسطر دون تصحيح .

(٤) في (ش) : «حسين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) وعليه «خ صح» ، «تحفة الأشراف» .

(٥) في (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ص) وعليه «سـ وفقط» ، (ط) ، (س) وعليه «و» : «شئتم» ، والمثبت من (ح) ، (ف) وصحح عليه ، (ط) ، (س) وصحح عليه ، حاشية كل من (ص) وعليه رموز غير واضحة ، (ش) وعليه «طـ» ، (ر) ، (هـ) وعليه فيهما «عـ» . وكُتب في حاشية (م) : «في أصل الخطيب : شئت» .

وضُبط المثبت في (ط) بضم التاء ، وفي حاشية (ص) بفتحها ، وفي (س) وصحح عليه ، حاشية (هـ) بالفتح والضم معًا .

(٦) في (ح) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ص) ، (ش) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «لم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «ض» ، وعلى حرف الواو في (س) : «لا و» .

(٨) أسلم : قبيلة من خزاعة ، من قراهم : «وبرة» ذات نخيل من أعراض المدينة في وادي الفرع . (انظر : النهاية ، مادة : سلم) .

(٩) في (ش) ، حاشية (ص) : «يحدثوا» ، وفي حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «تحدثوا» بالمثناة الفوقية ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (ص) : «خط ح كالمتن» .

(١٠) صحح عليه في (ص) .

(١١) في (هـ) : «مالك» ، وفي (ب) ، (س) : «ماعز بن مالك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) .

الْحِجَارَةِ حِينَ أَصَابَتْهُ : «أَلَا تَرَكْتُمُوهُ» وَمَا أَعْرِفُ(١) الْحَدِيثَ ، قَالَ(٢) : يَا ابْنَ أَخِي ، أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَ الرَّجُلَ ، إِنَّا لَمَّا(٣) خَرَجْنَا بِهِ فَرَجَمْنَاهُ فَوَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ صَرَخَ بِنَا : يَا قَوْمُ ، رُدُّونِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنَّ قَوْمِي قَتَلُونِي وَغَرُّونِي مِنْ نَفْسِي ، وَأَخْبَرُونِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيْرُ قَاتِلِي ، فَلَمْ نَنْزِعْ عَنْهُ حَتَّىٰ قَتَلْنَاهُ ، فَلَمَّا رَجَعْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخْبَرْنَاهُ(٤) ، قَالَ : «فَهَلَّا تَرَكْتُمُوهُ وَجِئْتُمُونِي بِهِ» ؛ لِيَسْتَثْبِتَ(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ ، فَأَمَّا لِتَرْكِ حَدٍّ فَلَا ، قَالَ : فَعَرَفْتُ وَجْهَ الْحَدِيثِ .

٥ [٤٣٧٢] **حدثنا** أَبُو كَامِلٍ(٦) ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ(٧) بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : الْحَذَّاءَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّهُ زَنَىٰ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ مِرَارًا ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَسَأَلَ قَوْمَهُ : «أَمَجْنُونٌ هُوَ؟» قَالُوا : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، قَالَ : «أَفَعَلْتَ بِهَا؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ(٨) : فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ ، فَانْطُلِقَ بِهِ فَرُجِمَ ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ(٩) .

---

(١) بعده في (ح) : «هذا» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في نسخة بحاشية (ل) : «فقال» .

(٣) في (ص) ، (ش) ، نسخة بحاشية كل من (ط) مضبوطا بالشكل ، (ل) وعليه رمز التستري ، (س) وعليه «و» : «أنا فلما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن خط» .

(٤) في (ص) ، (هـ) : «فأخبرناه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «خط صح» .

(٥) قال صاحب «العون» (١٢/ ١٠٤) : «في بعض النسخ : «ليستتيب»» .

٥ [٤٣٧٢] [التحفة : د ٦٠٦٥] .

(٦) قوله : «حدثنا أبو كامل» ليس في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٧) بعده في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «يعني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قوله : «قال» ليس في (م) ، (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ل) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(٩) أخرجه الخطيب في «الكفاية» (ص ٣٤) ، و«الفقيه والمتفقه» (١/ ٣٤١) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

٥[٤٣٧٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا(١) أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ جِيءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ(٢) ﷺ، رَجُلًا قَصِيرًا أَعْضَلَ(٣) لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَنَّهُ قَدْ زَنَى، فَقَالَ(٤) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلَعَلَّكَ(٥)»، قَالَ: لَا وَاللَّهِ، إِنَّهُ قَدْ زَنَى الْأَخِرُ(٦)، قَالَ(٧): فَرَجَمَهُ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: «أَلَا(٨) كُلَّمَا نَفَرْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَبِيبٌ كَنَبِيبِ التَّيْسِ(٩)، يَمْنَحُ(١٠) إِحْدَاهُنَّ الْكُثْبَةَ(١١)، أَمَا إِنَّ اللَّهَ(١٢) ﷻ(١٣) إِنْ يُمَكِّنِّي(١٤) مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا

---

٥[٤٣٧٣][التحفة: م د ٢١٩٦].

(١) في (ب): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «رجلٌ قصيرٌ أعضلُ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ط)، حاشية كل من (ص) وعليه «ن ط ـ ك ص خ خط»، (ش) وعليه: «ط».

والأعضل: مكتنز اللحم. (انظر: النهاية، مادة: عضل).

(٤) في (ح): «قال»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) بعده في (ب)، نسخة بحاشية (ط): «قبلتها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س) وضبب عليه، (هـ).

(٦) أي: الأبعد المتأخر عن الخير. (انظر: النهاية، مادة: أخر).

(٧) قوله: «قال» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) كُتب عليه في كل من (ح)، (ص): «خف».

(٩) نبيب التيوس: صياحها. (انظر: النهاية، مادة: نبب) بتصرف.

(١٠) في حاشية (ص) وعليه «خط»: «يمنِح»، والضبط المثبت من (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) الكثبة: كل قليل جمعته من طعام أو لبن أو غير ذلك، والجمع: كثب. (انظر: النهاية، مادة: كثب).

(١٢) في (م)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ): «إنَّ اللَّه»، وضبط في (ص)، (ش) بوجهين: ««إنَّ اللَّه»، «إنِ اللَّهُ»» وكُتب عليه فيهما: «معًا».

(١٣) قوله: «ﷻ» كُتب في (ص) بين الأسطر، وعليه «خط».

(١٤) في (ب)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط»: «يمكنني»، وفي حاشية (ش) وعليه «ط»: «مكني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س).

نَكَّلْتُهُ[(١)] عَنْهُنَّ»[(٢)] .

○ [٤٣٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ[(٣)] ، عَنْ[(٤)] مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ[(٥)] ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، وَالْأَوَّلُ أَتَمُّ ، قَالَ : فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ ، قَالَ سِمَاكٌ : فَحَدَّثْتُ بِهِ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، فَقَالَ[(٦)] : إِنَّهُ رَدَّهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ .

● [٤٣٧٥] حدثنا عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : قَالَ شُعْبَةُ : فَسَأَلْتُ سِمَاكًا[(٧)] عَنِ الْكُثْبَةِ؟ فَقَالَ[(٨)] : اللَّبَنُ الْقَلِيلُ .

○ [٤٣٧٦] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ[(٩)] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ : «أَحَقٌّ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ؟» قَالَ :

---

(١) في حاشية (ص) وعليه «شـ» : «نكَلته» بتخفيف الكاف ، وفي (م) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سه» ، وكُتب بعده : «مشدد الكاف» : «نكّلته» ، وفي حاشية كل من (ص) وعليه «ن» ، (ش) ، (ر) : «نكّلت» . والمعنىٰ : عذبته بالرجم ، أو الجلد . «عون المعبود» (١٢/ ١٠٦) .

(٢) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦٢٧١) : «حدثنا أبو داود الحراني ، قال : حدثنا محمد بن سليمان ، قال : ثنا أبو عوانة . ح وحدثنا أبو داود السجزي ، قال : حدثنا مسدد ، قال : حدثنا أبو عوانة . . .» فذكره .

○ [٤٣٧٤] [التحفة : م د س ٢١٨١] .

(٣) في (ح) ، (ش) : «حدثنا ابن المثنىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ص) وعليه «خط» ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، لحق في (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) بعده في (هـ) : «بن حرب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، وفي (ب) : «قال : فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) .

(٧) في (ح) : «سماكً» ، وفي (ل) ، (ف) دون ضبط فيهما ، وضبب علىٰ آخره في (ف) ، (ش) : «سماكَ» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ف) : «قال» .

○ [٤٣٧٦] [التحفة : م د ت س ٥٥١٩] .

(٩) قوله : «بن حرب» ليس في (ص) ، (ش) ، (هـ) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، لحق مصحح عليه في (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية (ص) وعليه : «ح خط» .

وَمَا بَلَغَكَ عَنِّي؟ قَالَ: «بَلَغَنِي عَنْكَ[(١)] أَنَّكَ وَقَعْتَ عَلَىٰ جَارِيَةِ بَنِي فُلَانٍ»، قَالَ: نَعَمْ، فَشَهِدَ أَرْبَعَ[(٢)] شَهَادَاتٍ[(٣)]، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ[(٤)].

○ [٤٣٧٧] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا[(٥)] أَبُو أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ[(٦)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ[(٧)] إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَا مَرَّتَيْنِ، فَطَرَدَهُ، ثُمَّ جَاءَ فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَا مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ: «شَهِدْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ».

○ [٤٣٧٨] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٨)] يَعْلَىٰ، عَنْ عِكْرِمَةَ[(٩)]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ. ح[(١٠)] وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُقْبَةُ[(١١)] بْنُ مُكْرَمٍ[(١٢)]، قَالَا:

---

(١) قوله: «عنك» ليس في (س) وصحح على موضعه، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليه «لا خط»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (س).

(٢) في (ش)، حاشية (ص) وعليه «كـ طـ خط»: «بأربع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في حاشية (ص) وعليه «عـ»، (س) بين الأسطر: «مرات»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ).

(٤) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «فأمر برجمه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٤٣٧٧] [التحفة: دس ٥٥٢٠].

(٥) في (ش)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) بعده في (ص)، (ش)، (س)، (هـ): «بن حرب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر).

(٧) قوله: «بن مالك» ليس في (ص)، (ش)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر).

○ [٤٣٧٨] [التحفة: خ دس ٦٢٧٦، د ١٩١٢٥].

(٨) في (ف): «حدثنا».

(٩) ضبب بعده في كل من (ف)، (ش)، (ط)، (س).

(١٠) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ص) وعليها «لا خط»، (ف).

(١١) في حاشية (ص) وعليه «ن»: «عتبة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) ضبط في (ف)، (ش)، (ب)، (ط) بفتح الراء، وفي (م)، (ص)، (هـ)، حاشية (ش) وعليه «طـ» بكسرها.

حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ يَعْلَىٰ[(١)] بْنَ حَكِيمٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ[(٢)] : «لَعَلَّكَ قَبَّلْتَ ، أَوْ غَمَزْتَ ، أَوْ نَظَرْتَ؟» قَالَ : لَا ، قَالَ : «أَفَنِكْتَهَا؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَعِنْدَ ذَلِكَ أَمَرَ بِرَجْمِهِ .

وَلَمْ[(٣)] يَذْكُرْ مُوسَىٰ : عَنِ[(٤)] ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَهَذَا لَفْظُ[(٥)] وَهْبٍ[(٦)] .

ە[٤٣٧٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ[(٧)] : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الصَّامِتِ - ابْنَ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ - أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : جَاءَ الْأَسْلَمِيُّ[(٨)] نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَشَهِدَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ، أَنَّهُ أَصَابَ امْرَأَةً حَرَامًا[(٩)] أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، كُلُّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ ، فَأَقْبَلَ فِي الْخَامِسَةِ ، فَقَالَ : «أَنِكْتَهَا؟»

---

(١) بعده في (ص) وحوق عليه ، وعليه رموز غير واضحة ، (ش) : «يعني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
وكتب في حاشية (ص) : «"يعني" منفي عن خط ، إلا في نسخة» .

(٢) قوله : «بن مالك» ليس في (ص) ، (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «ح خط» .

(٣) في (ح) : «قال أبو داود : ولم» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «عن» ليس في (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) بعده في (ح) : «حديث» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) أخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢/ ٣٩٤) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود ، حدثنا زهير بن حرب ، وعقبة بن مكرم . . .» فذكره .

ە[٤٣٧٩][التحفة : د س ١٣٥٩٩] .

(٧) عليه في (ص) : «خط» .

(٨) بعده في (ح) وعليه «عبـ» ، (هـ) ، (ش) بين الأسطر : «إلى» ، والمثبت من (م) ، (ص) وعليه «لا خط» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) بعده في (ص) وعليه «وسـ» ، حاشية (س) وعليه «للؤلئي» : «من جهينة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «حَتَّىٰ غَابَ[(١)] ذَلِكَ مِنْكَ فِي ذَلِكَ مِنْهَا؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ[(٢)] : «كَمَا يَغِيبُ الْمِرْوَدُ[(٣)] فِي الْمُكْحُلَةِ[(٤)] ، وَالرِّشَاءُ[(٥)] فِي الْبِئْرِ؟» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَهَلْ[(٦)] تَدْرِي مَا الزِّنَا؟» قَالَ : نَعَمْ ، أَتَيْتُ مِنْهَا حَرَامًا مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنِ امْرَأَتِهِ[(٧)] حَلَالًا[(٨)] ، قَالَ : «فَمَا تُرِيدُ بِهَذَا الْقَوْلِ؟» قَالَ : أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي ، فَأَمَرَ[(٩)] بِهِ فَرُجِمَ ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ[(١٠)] ﷺ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : انْظُرْ[(١١)] إِلَىٰ هَذَا الَّذِي سَتَرَ اللَّهُ ﷻ[(١٢)] عَلَيْهِ فَلَمْ تَدَعْهُ نَفْسُهُ حَتَّىٰ رُجِمَ رَجْمَ الْكَلْبِ ، فَسَكَتَ عَنْهُمَا[(١٣)] ،

---

(١) في (ح) وعليه «عب» : «دخل» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «قال» ليس في (ر) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٣) المِرود بكسر الميم : الميل الذي يُكْتَحل به ، والميم زائدة . (انظر : النهاية ، مادة : مرود) .

(٤) ضبط في (م) ، (ل) بفتح الميم ، وفي (س) بضم الميم ، وفي (ص) وصحح عليه ، (ش) ، (ب) بضم الميم والحاء .

المُكْحُلة : ما يوضع فيه الكحل «عون المعبود» (١٢/ ١١٠) .

(٥) ضبط في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) بكسر الراء ، وفي (ح) بفتح الراء وكسرها معًا .

والرشاء ، هو : الحبل الذي يتوصل به إلى الماء . (انظر : النهاية ، مادة : رشا) .

(٦) قوله : «فهل» ليس في (ح) ، وفي (ص) ، (ر) ، (ش) ، (س) ، (هـ) : «هل» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «أهله» ، وفي (ب) : «امرأتي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه «ب» .

(٨) قوله : «حلالا» اضطرب رسمه في (ح) ، وهو مثبت في (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ل) : «قال : فأمر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) ، (ص) ، (ش) : «نبي الله» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (ر) : «النبي كذا . . . نبي الله» .

(١١) في (هـ) : «انظروا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٢) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) : «خط» .

(١٣) قوله : «عنهما» ضرب عليه في (ص) ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

**ثُمَّ سَارَ سَاعَةً حَتَّىٰ مَرَّ بِجِيفَةِ حِمَارٍ شَائِلٍ**(١) **بِرِجْلِهِ**(٢) **، فَقَالَ : «أَيْنَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ؟» فَقَالَا : نَحْنُ ذَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ**(٣) **: «انْزِلَا فَكُلَا مِنْ جِيفَةِ**(٤) **هَذَا الْحِمَارِ» ، فَقَالَا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ**(٥) **، مَنْ يَأْكُلُ مِنْ هَذَا؟ قَالَ : «فَمَا نِلْتُمَا مِنْ عِرْضِ أَخِيكُمَا آنِفًا أَشَدُّ مِنْ أَكْلٍ مِنْهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّهُ الْآنَ لَفِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ يَنْغَمِسُ**(٦) **فِيهَا»**(٧) .

---

(١) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) وضبب عليه ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ط) : «شائلا» ، وفي (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «شائل» دون ضبط ، وفي حاشية (ص) وعليه «خط» : «شائلَ» ، وفي (م) ، (س) ، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ ن» ، (ر) وصحح عليه : «شائلٍ» .

وشائل ، أي : رافع ، والمعنىٰ : رافع رجله من شدة الانتفاخ بالموت . «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٢١٩) .

(٢) في (ح) : «برجليه» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ص) ، (ب) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «ح خط» .

(٤) الجيفة : جثة الميت إذا أنتن . (انظر : النهاية ، مادة : جيف) .

(٥) في (س) ، (هـ) ، (ر) بين الأسطر : «يا رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٦) في (ح) وعليه «عبـ» ، (س) وعليه «سـ» ، حاشية كل من (ش) ، (ط) ، (ر) : «ينقمس» ، وفي (ب) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سه شـ» : «يتَقمَّس» ، وفي (ش) ، حاشية كل من (ص) وعليه «ص» ، (ط) : «يتغَمَّس» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ص) وعليه في الحاشية «بـ شـ» ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، حاشية كل من (ش) ، وعليه «طـ» ، (س) وعليه «بـ» ، (هـ) وعليه «بـ عـ» .

ورُسمت الكلمة في حاشية (ر) بوجهين : «ينغمس» ، «ينقمس» ، وكُتب عليها : «معًا» ، وكُتب في حاشية (ح) : «بالقاف ، قال الخطابي : «معناه : ينغمس ويغوص فيها ، ويروىٰ بالصاد ، وهو بمعناه» . ط» .

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الصغير» (٣/ ٢٨٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، حدثنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وبعد هذا الحديث في (ص) ، حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه في جميعها «بـ» ، (هـ) : «حدثنا الحسن بن علي ، قال : حدثنا أبو عاصم ، قال : حدثنا ابن جريج ، قال : أخبرني أبو الزبير ، عن ابن عم أبي هريرة ، عن أبي هريرة . . . بنحوه ، زاد : واختلفوا علي ، فقال بعضهم : رُبِطَ إلىٰ شجرة ، وقال بعضهم : وَقَفَ» . وكُتب بعده في حاشية كل من (ر) ، (س) : «صح لابن الأعرابي» ، وفي حاشية (هـ) : «صح» .

تنبيه : ضبط «وقَفَ» من (ص) .

وبعض ألفاظ الحديث غير واضحة في حاشية (ر) .

○ [٤٣٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ إِلَى[١] رَسُولِ اللَّهِ[٢] ﷺ فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ اعْتَرَفَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، حَتَّى شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَبِكَ جُنُونٌ؟**» قَالَ: لَا، قَالَ: «**أَحْصَنْتَ**»[٣]، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ[٤] فَرُجِمَ فِي الْمُصَلَّى، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ[٥] الْحِجَارَةُ فَرَّ[٦]، فَأُدْرِكَ فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ، فَقَالَ لَهُ[٧] النَّبِيُّ ﷺ خَيْرًا، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ[٨].

---

= وقال المزي «تحفة الأشراف»: «حديث الحسن بن علي، عن أبي عاصم في رواية أبي بكر بن داسه، ولم يذكره أبو القاسم».

وقال صاحب «العون» (١٢/ ١١٢): «هذا الحديث ليس في نسخة اللؤلئي؛ ولذا لم يذكره المنذري».

○ [٤٣٨٠] [التحفة: خ م د ت س ٣١٤٩].

(١) قوله: «إلى» ليس في (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «بـ»، حاشية (هـ) وعليه «بـ».

(٢) في (ح)، (ب)، (س)، (هـ)، (ر) بين الأسطر: «النبي»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر).

(٣) في (ر): «آحصنت»، وفي (م)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ): «أَحصَنت».

(٤) قوله: «النبي ﷺ» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) بين الأسطر وصحح عليه.

(٥) كُتب في حاشية (ص): ««أذلقته الحجارة»: أي: بلغت منه الجهد. قاله الهروي».

(٦) في (ح) وضرب عليه: «هرب»، والمثبت من (م)، (ح) بين الأسطر وصحح عليه، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «له» ليس في (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٨) قوله: «ولم يصل عليه» صحح عليه في (ر).

والحديث أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٢/ ٣٠١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٢/ ١٠٤): «أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره بنحوه.

ه [٤٣٨١] حدثنا أَبُو كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي[(١)] : ابْنَ زُرَيْعٍ . ح[(٢)] وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا - وَهَذَا لَفْظُهُ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : لَمَّا أَمَرَ النَّبِيُّ[(٣)] ﷺ بِرَجْمِ مَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ ، خَرَجْنَا بِهِ[(٤)] إِلَى الْبَقِيعِ[(٥)] ، فَوَاللَّهِ مَا أَوْثَقْنَاهُ وَلَا حَفَرْنَا لَهُ ، وَلَكِنَّهُ قَامَ لَنَا[(٦)] - قَالَ[(٧)] أَبُو كَامِلٍ ، قَالَ : فَرَمَيْنَاهُ[(٨)] بِالْعِظَامِ وَالْمَدَرِ[(٩)] وَالْخَزَفِ[(١٠)] ، فَاشْتَدَّ وَاشْتَدَدْنَا خَلْفَهُ ، حَتَّىٰ أَتَىٰ عُرْضَ[(١١)] الْحَرَّةِ

---

ه [٤٣٨١] [التحفة : م د س ٤٣١٣] .

(١) قوله : «يعني» ليس في (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط ح» .

(٢) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ص) وعليها «لا خط» .

(٣) في (ح) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «به» ليس في (ش) ، والمثبت في (م) ، (ح) ، (ص) وعليه «لا خط» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) البقيع : الموضع (المتسع) الذي فيه أروم (أصول) الشجر من ضروب شتىٰ ، وبقيع الخيل موضع بالمدينة عند دار زيد بن ثابت . وقيل : هو موضع سوق المدينة المجاور للمصلىٰ . (انظر : المعالم الأثيرة (ص٥٠) .

(٦) بعده في (هـ) : «وهذا لفظ يحيىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «زاد» ، وفي (ص) وعليه «ن» : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ص) ، (ش) ، (هـ) : «رميناه» ، وفي نسخة بحاشية (ص) : «فلما رميناه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «ن خط ح» .

(٩) المدر : الطين المتماسك . (انظر : النهاية ، مادة : مدر) .

(١٠) كُتب عليه في (ص) : «لا خط إلا في ح» .

(١١) الضبط من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (ص) : «عُرض الشيء : ناحيته . حاشية» .

فَانْتَصَبَ[(١)] لَنَا فَرَمَيْنَاهُ بِجَلَامِيدِ[(٢)] الْحَرَّةِ حَتَّى سَكَتَ[(٣)] ، قَالَ : فَمَا اسْتَغْفَرَ[(٤)] لَهُ وَلَا سَبَّهُ[(٥)] .

○ [٤٣٨٢] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ[(٦)] : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ ، وَلَيْسَ بِتَمَامِهِ[(٧)] ، قَالَ : ذَهَبُوا[(٨)] يَسُبُّونَهُ فَنَهَاهُمْ ، قَالَ : ذَهَبُوا يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ فَنَهَاهُمْ ، قَالَ : هُوَ رَجُلٌ أَصَابَ ذَنْبًا حَسِيبُهُ اللَّهُ[(٩)] ﷻ[(١٠)] .

○ [٤٣٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ[(١١)] بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بْنِ

---

(١) في (ب) ، (هـ) : «وانتصب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) الجلاميد : الحجارة الكبار ، واحدها : جلمد بفتح الجيم والميم ، وجلمود بضم الجيم . «عون المعبود» (١٢/ ١١٦) .

(٣) أي : سكن ومات . (انظر : النهاية ، مادة : سكت) .

(٤) في (ص) وعليه «ض» : «استغفر الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦٢٨١) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .

○ [٤٣٨٢] [التحفة : د ٤٣٤١] . (٦) ضبب عليه في (ف) .

(٧) من هنا يبدأ سقط بمقدار ورقة من مصورتنا من النسخة (ف) .

(٨) في (ح) : «فذهبوا» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (س) وصحح عليه ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «الله حسيبه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه : «خ و» .

(١٠) قوله : «ﷻ» من (ص) وعليه «خط» . والحديث أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦٢٨٦) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره بنحوه

○ [٤٣٨٣] [التحفة : م د س ١٩٣٤] .

(١١) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سه» : «حدثنا أبو بكر» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه «بـ عـ» ، «تحفة الأشراف» .

وكُتب في حاشية (ر) : ««محمد بن أبي بكر بن أبي شيبة» ، كذلك لأبي عيسى ، وابن الأعرابي ، وهو الصواب» .

وكُتب أيضًا : «في كتاب ابن . . . [كلمة غير واضحة ، ولعلها : حزم] : حدثنا محمد بن عبد الله ابن محمد . . . قال : حدثنا يحيى بن يعلى بن الحارث» .

=

الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا[(١)] أَبِي، عَنْ غَيْلَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ[(٢)]، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَنْكَهَ[(٣)] مَاعِزًا.

○ [٤٣٨٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٥)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَتَحَدَّثُ[(٦)]، أَنَّ الْغَامِدِيَّةَ وَمَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ لَوْ رَجَعَا بَعْدَ اعْتِرَافِهِمَا - أَوْ قَالَ: لَوْ لَمْ يَرْجِعَا بَعْدَ اعْتِرَافِهِمَا - لَمْ يَطْلُبْهُمَا، وَإِنَّمَا رَجَمَهُمَا عِنْدَ الرَّابِعَةِ.

○ [٤٣٨٥] حدثنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[(٧)] وَمُحَمَّدُ[(٨)] بْنُ دَاوُدَ بْنِ صَبِيحٍ، قَالَ عَبْدَةُ[(٩)]:

---

= وفي حاشية (س): «لابن الأعرابي، وأبي عيسى، واللؤلئي: «حدثنا محمد بن أبي بكر بن أبي شيبة»، وفي نسخة ابن داسه: «حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يحيى بن يعلى»، وهو أولى».
وقال الجياني في «تسمية شيوخ أبي داود» (رقم ١٥٦): «محمد بن عبد اللَّه بن محمد بن أبي شيبة العبسي، الكوفي، حدث عنه في الحدود، عن يحيى بن يعلى بن الحارث». وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٥٣٤).

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) كُتب في حاشية (ص): «هو: سليمان بن بريدة، خرجه مسلم في «صحيحه»».

(٣) كُتب في حاشية (ح): «استنكهه: شم ريح فمه. قاموس. قال الخطابي: «كأنه ارتاب بأمره، هل هو سكران». ط».

○ [٤٣٨٤] [التحفة: د س ١٩٤٨].

(٤) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «مهاجر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط).

(٥) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ســن»: «نتحدثه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه ما يمكن أن يُقرأ: «ثه صح»، حاشية كل من (س) وعليه «بـو»، (هـ) وعليه «بـعـ».

○ [٤٣٨٥] [التحفة: د س ١١١٧١].

(٧) بعده في (هـ): «المصري» وهو خطأ، والصواب: «البصري»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٨) في حاشية كل من (ص)، (س) وعليه فيهما «بـ»: «ومحمود»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وانظر: «تهذيب الكمال» (٢٥/ ١٧٥).

(٩) في (هـ): «قال: وقال ابن عبدة» وهو خطأ، وفي (ص) وعليه «ن»، (ر): «قال: وقال عبدة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

أَخْبَرَنَا حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصٍ(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلَاثَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ اللَّجْلَاجِ حَدَّثَهُ، أَنَّ اللَّجْلَاجَ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ(٢)، أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا يَعْتَمِلُ(٣) فِي السُّوقِ، فَمَرَّتِ(٤) امْرَأَةٌ تَحْمِلُ صَبِيًّا، فَثَارَ(٥) النَّاسُ مَعَهَا وَثُرْتُ فِيمَنْ ثَارَ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ(٦) ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «**مَنْ أَبُو هَذَا مَعَكِ؟**» فَسَكَتَتْ، فَقَالَ شَابٌّ حَذْوَهَا(٧): أَنَا أَبُوهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهَا(٨)، فَقَالَ: «**مَنْ أَبُو هَذَا مَعَكِ؟**»(٩) قَالَ(١٠) الْفَتَى: أَنَا أَبُوهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَعْضِ مَنْ حَوْلَهُ(١١) يَسْأَلُهُمْ عَنْهُ، فَقَالُوا: مَا عَلِمْنَا إِلَّا خَيْرًا، فَقَالَ لَهُ(١٢) النَّبِيُّ ﷺ: «**أَحْصَنْتَ(١٣)؟**» قَالَ: نَعَمْ(١٤)، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، قَالَ: فَخَرَجْنَا بِهِ،

---

(١) في (ب): «إنَّ حرميَّ بن حفص، قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ر)، (هـ): «خبره»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، حاشية (هـ) وعليه: «بـ».

(٣) في (ح): «يعمل»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) بعده في (ح): «به»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) أي: وثب. «عون المعبود» (١٢/ ١١٩).

(٦) في (ح): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ح) بين الأسطر.

(٧) ضُبط في (م)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ) بفتح الحاء المهملة، وفي (س) بالفتح والكسر معًا.

(٨) في (ب): «علينا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) بعده في (ح): «فسكتت»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(١١) هنا ينتهي السقط من النسخة (ف).

(١٢) قوله: «له» ليس في (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(١٣) في (ر)، (هـ): «آحصنت»، وفي (س): «أأحصنت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٤) بعده في (ح) وضبب عليه: «قال»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ك)

فَحَفَرْنَا لَهُ حَتَّىٰ أَمْكَنَنَا[١]، ثُمَّ رَمَيْنَاهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّىٰ هَدَأَ[٢]، فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُ عَنِ الْمَرْجُومِ، فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ[٣]، فَقُلْنَا: هَذَا جَاءَ يَسْأَلُ عَنِ الْخَبِيثِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَهُوَ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ[٤] مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»، فَإِذَا هُوَ أَبُوهُ، فَأَعَنَّاهُ عَلَىٰ غَسْلِهِ[٥] وَتَكْفِينِهِ وَدَفْنِهِ، وَمَا[٦] أَدْرِي قَالَ: وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِ، أَمْ لَا؟ وَهَذَا حَدِيثُ عَبْدَةَ، وَهُوَ أَتَمُّ[٧].

٥ [٤٣٨٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ. ح[٨] وحدثنا نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ

(١) في (ص)، (ش)، (ب)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خ خط»: «أمكنًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ ص خط».

(٢) هدأ: الهدأة والهدوء: السكون عن الحركات، وهو هنا كناية عن الموت. (انظر: النهاية، مادة: هدأ).

(٣) في (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) قوله: «ﷻ» عليه في (ص): «خط».

(٥) في (ب)، (ط): «غُسله»، والضبط المثبت من (م)، (ش)، (س).

(٦) في (هـ): «فما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) بعده في حاشية كل من (ر) وعليه رمز غير واضح، (س)، (هـ) وعليه «بـ»: «قال أبو داود: الذي تفرد به من هذا الحديث؛ غسل المرجوم وتكفينه».

وبعده في (ص) وعليه «صح بـ»، حاشية كل من (ش) وعليه «بـ»، (ر)، (س) وعليه «في أخرىٰ: بـ»، (هـ) وذهب أكثره: «حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا طلق بن غنام، حدثنا عبد السلام بن حفص، حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد، عن النبي ﷺ، أن رجلا أتاه فأقر عنده، أنه زنىٰ بامرأة سماها له، فبعث رسول اللَّه ﷺ [في حاشية (ر): «النبي»] إلى المرأة فسألها [لا حاشية (ش): «عن ذلك»]، فأنكرت [لا (ص)، حاشية (ش): «أن تكون زنت»]، فجلده الحد وتركها».

وكُتب بعده في حاشية (س): «لأبي سعيد وحده».

وقال صاحب «العون» (١٢/ ١٢٠): «هذا الحديث في بعض النسخ في هذا المحل، وفي أكثر النسخ في باب: إذا أقر الرجل بالزنا، ولم تقر المرأة».

٥ [٤٣٨٦] [التحفة: د س ١١١٧١].

(٨) حاء التحويل ليست في (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ح)، (ص) وعليه «لا خط»، (ف).

الْأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا(١) الْوَلِيدُ - جَمِيعًا، قَالَا(٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - قَالَ(٣) هِشَامٌ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشُّعَيْثِيُّ(٤)، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلَاجِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِبَعْضِ هَذَا الْحَدِيثِ.

٥[٤٣٨٧] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا. ح(٥) **وحدثنا** ابْنُ السَّرْحِ - الْمَعْنَى(٦)، أَخْبَرَنَا(٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا زَنَى بِامْرَأَةٍ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ(٨) ﷺ فَجُلِدَ الْحَدَّ، ثُمَّ أُخْبِرَ أَنَّهُ مُحْصَنٌ(٩)، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ.

---

(١) في (ص) بين الأسطر وعليه «خط»: «أخبرنا»، وفي (ش): «قالا: حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح): «قالا - جميعًا»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ص) وعلى حرف «الواو»: «لا خط»، (ش): «وقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ص صح»: «الشَّعِيثي»، وفي (م)، (ص)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «الشُّعَيثي»، وفي (ط) بهما معًا.

وكُتب في حاشية «ص»: «الشُّعَيثي وعليه: «خط»، وسيأتي نظيره في: الحد في المسجد». اهـ. وانظر: «الأنساب» (٨/ ١١٤).

٥[٤٣٨٧][التحفة: د س ٢٨٣٢].

(٥) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ص) وعليها «لا خط».

(٦) قوله: «المعنى» ليس في (هـ)، وفي (ط): «المعنى، قالا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليه «بـ وشـ فقط»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر) وعليه «بـ»، (س) وعليه «بـ».

(٧) في (هـ): «حدثنا»، وفي (ط): «قالا: أخبرنا»، وفي (ص)، (ف)، (ب)، (ر)، (س): «قال: أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش).

(٨) في (ص)، (ش): «رسول اللَّه»، وفي (ص) بين الأسطر وعليه «خط خ»: «نبي اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في حاشية (ص): «أحصَن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

ㅇ[٤٣٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَى الْبَزَّازُ، أَخْبَرَنَا[(١)] أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ[(٢)]، أَنَّ رَجُلًا زَنَى بِامْرَأَةٍ[(٣)] فَلَمْ يُعْلَمْ[(٤)] بِإِحْصَانِهِ فَجُلِدَ، ثُمَّ عُلِمَ[(٥)] بِإِحْصَانِهِ فَرُجِمَ[(٦)].

## ٢٦- بَابٌ[(٧)] الْمَرْأَةِ الَّتِي أَمَرَ النَّبِيُّ[(٨)] ﷺ بِرَجْمِهَا مِنْ جُهَيْنَةَ[(٩)]

ㅇ[٤٣٨٩] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ هِشَامًا[(١٠)] الدَّسْتَوَائِيَّ وَأَبَانَ بْنَ يَزِيدَ،

---

ㅇ[٤٣٨٨][التحفة: د س ٢٨٣٢].

(١) في (ط): «أخبرني»، وفي (ش)، (ر)، (ص) بين الأسطر وعليه «ن»: «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (س)، (هـ)، (ش) بين الأسطر، نسخة بحاشية (ط).

(٢) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «بن عبد اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) قوله: «بامرأة» ليس في (ف).

(٤) ضبط في (ب) بفتح المثناة وضمها معًا، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ف)، (ش)، (ط)، (هـ).

(٥) ضبط في (ب) بفتح العين المهملة، والضبط المثبت من (ح)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) بعده في (ص)، حاشية كل من (ر)، (س) وعليه في جميعها «بـ»، (هـ) وذهب أكثره: «قال أبو داود: روى هذا الحديث محمد بن بكر الْبُرْسَانِيُّ، عن ابن جريج موقوفا على جابر. ورواه أبو عاصم، عن ابن جريج بنحو ابن وهب، لم يذكر النبي ﷺ، قال: إن رجلا زنى فلم يَعلم - فتح الياء من (ص) - بإحصانه، فَجُلِدَ، ثم علم بإحصانه فَرُجِمَ».

وكُتب في حاشية كل من (ر)، (س): «صح لأحمد [زاد في حاشية (ر): وحده]».

(٧) بعده في (ص) وعليه «ن»: «في رجم»، وفي (ل)، (ش)، (ب): «في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وكُتب في حاشية (ص): «"رجم" محذوف في (ع)».

(٨) في حاشية (ص) وعليه: «أصل»: «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليه «خط ض»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) جهينة: قبيلة حجازية كبيرة واسعة الانتشار في زمانها، ومن أشهر بلادهم (ينبع)، ولكن المتقدّمين قد وسّعوا دائرتها، حتى كانت تطلق بلاد جهينة على كل أرض من ساحل البحر قرب ميناء رابغ إلى «حقل» بجوار العقبة شمالا، ومن الساحل غربا إلى المدينة شرقا، ومع ذلك كانت تشاركها قبائل أخرى في هذه المواطن. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٣).

ㅇ[٤٣٨٩][التحفة: م د ت س ١٠٨٨١].

(١٠) في (ش) مضبوطًا، (ص)، (ف)، (ط): «هشامَ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر.

حَدَّثَاهُمُ[١] الْمَعْنَىٰ[٢]، عَنْ يَحْيَىٰ[٣]، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ امْرَأَةً - قَالَ[٤] فِي حَدِيثِ أَبَانَ: مِنْ جُهَيْنَةَ - أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّهَا زَنَتْ وَهِيَ حُبْلَىٰ، فَدَعَا النَّبِيُّ[٥] ﷺ وَلِيًّا لَهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَحْسِنْ إِلَيْهَا فَإِذَا وَضَعَتْ فَجِئْ[٦] بِهَا**» فَلَمَّا أَنْ[٧] وَضَعَتْ جَاءَ[٨] بِهَا، فَأَمَرَ بِهَا[٩] النَّبِيُّ ﷺ فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَصَلَّوْا عَلَيْهَا، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُصَلِّي[١٠] عَلَيْهَا وَقَدْ زَنَتْ؟ قَالَ[١١]: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ**

---

(١) في (ص) وعليه «ض»: «حدثاه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) قال صاحب «العون» (١٢/ ١٢٢): «أي: معنى حديثهما واحد، وألفاظ حديثهما مختلفة».

(٣) قوله: «عن يحيى» عليه في (ص) «لا خط صح»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

وكُتب في حاشية (ص): ««عن يحيى» منفي عن خط، إلا في نسخة».

(٤) في (س) بخط مخالف: «قالت»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) في (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ط)، (س)، (هـ)، بين الأسطر في كل من (ص) وعليه «خ خط»، (ر).

(٦) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ض ن معًا»: «فجئني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليه «طـ كـ»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) قوله: «أن» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (س)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «فجاءه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) قوله: «بها» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ص)، (ش)، (ر) وصحح عليه، (س): «نصلي» بموحدة فوقية، والحرف غير منقوط في (ح)، (ف)، وفي (ل): «أيُصلي»، وفي حاشية (ص): «أتصلي»، والمثبت من (م)، (ب)، (ط)، (هـ).

وفي «العون» (١٢/ ١٢٣): ««تصلي» بالتاء بصيغة الحاضر المعروف، وكذلك في رواية مسلم، وفي نسختين بالياء بصيغة المجهول، وفي نسخة بالنون بصيغة المتكلم».

(١١) في (ف)، (س)، (هـ): «فقال»، والكلمة غير واضحة في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ (١) بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ ، وَهَلْ وَجَدَتْ (٢) أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا» (٣) . لَمْ يَقُلْ عَنْ أَبَانَ : فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا (٤) .

● [٤٣٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا ، يَعْنِي : فَشُدَّتْ (٥) .

○ [٤٣٩١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ ، أَخْبَرَنَا عِيسَى (٦) ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، حَدَّثَنَا (٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ امْرَأَةً - يَعْنِي : مِنْ غَامِدَ (٨) - أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ،

---

(١) في (ح) : «قُسّمت» ، وفي (م) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) : «قُسِمت» .

(٢) في حاشية (ص) وعليه «ن معًا» : «وجدْت» ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ط) وضبب عليه ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) الجود : السخاء والبذل . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : جود) .

(٤) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ١٢٩) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

● [٤٣٩٠] [التحفة : م د ت س ١٠٨٨١] .

(٥) في حاشية كل من (ر) وعليه : «من كتاب ابن بنوش» ، (هـ) وصحح عليه : «حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ، قال : حدثنا موسى بن هارون الْبُرْدِيُّ ، قال : حدثنا هشام بن يوسف ، عن القاسم بن فَيَّاضٍ الْأَبْنَاوِيِّ ، عن خَلَّادٍ [في حاشية (ر) : «عباد ، وهو تصحيف»] بن عبد الرحمن ، عن ابن المسيب [في حاشية (هـ) : «مسيب»] ، عن ابن عباس ، أن رجلا من [زاد في حاشية (ر) : «بَنِي»] بكر بن ليث أتى النبي ﷺ فأقر أنه زنى بامرأة أربع مِرَارٍ ، فجلده مائة - وكان بكرا ، ثم سأله الْبَيِّنَةَ على المرأة ، فقالت : كذب واللَّه يا رسول اللَّه ، فجلده حَدَّ الْفِرْيَةِ ثمانين» .

وسيأتي هذا الحديث في : باب إذا أقر الرجل بالزنا ، ولم تقر المرأة . حديث رقم : (٤٤١٤) ، والحديث أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٤/ ١٢٩) بسنده إلى أبي داود .

○ [٤٣٩١] [التحفة : م د س ١٩٤٧] .

(٦) بعده في (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يعني : ابن يونس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في حاشية (ص) وعليه «ن خط صح» : «قال» ، وفي حاشية (ص) أيضًا وعليه «خط» : «عن» ، وفي (هـ) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «ح» .

(٨) غامد : غامد لقب رجل ؛ هو أبو قبيلة من اليمن ، وهم بطن من جهينة . (انظر : عون المعبود ١٢/ ١٢٧) .

فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ فَجَرْتُ[(١)] ، فَقَالَ : «ارْجِعِي» فَرَجَعَتْ ، فَلَمَّا[(٢)] كَانَ الْغَدُ أَتَتْهُ ، فَقَالَتْ : لَعَلَّكَ[(٣)] أَنْ تُرَدِّدَنِي[(٤)] كَمَا رَدَّدْتَ[(٥)] مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ؟ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَحُبْلَى ، فَقَالَ لَهَا[(٦)] : «ارْجِعِي» فَرَجَعَتْ ، فَلَمَّا كَانَ[(٧)] الْغَدُ أَتَتْهُ ، فَقَالَ لَهَا : «ارْجِعِي حَتَّى تَلِدِي» فَرَجَعَتْ ، فَلَمَّا وَلَدَتْ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ ، فَقَالَتْ : قَدْ[(٨)] وَلَدْتُهُ ، فَقَالَ : «ارْجِعِي فَأَرْضِعِيهِ حَتَّى تَفْطِمِيهِ[(٩)]» فَجَاءَتْ بِهِ وَقَدْ فَطَمَتْهُ - وَفِي يَدِهِ[(١٠)] شَيْءٌ يَأْكُلُهُ ، فَأَمَرَ بِالصَّبِيِّ فَدُفِعَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَمَرَ[(١١)] بِهَا فَحُفِرَ لَهَا ، وَأَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ ، وَكَانَ[(١٢)]

---

(١) في حاشية (ص) : «فاجَرْتُ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) بعده في (ص) ، (ل) ، لحق بحاشية (ش) غير مصحح عليه : «أن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ص) وعليه «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، حاشية (ح) وعليه «س» : «تريد» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٤) الضبط المثبت من (م) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ب) : «رَدَدْتَ» ، والضبط المثبت من (ص) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) قوله : «لها» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ر) : «من» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قبله في (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ح) وعليه «س» ، (ط) وعليه «خ» : «هذا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (هـ) : «تُفطميه» ، وفي (ف) : «تَفطُميه» ، وفي (م) ، (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) : «تَفطِميه» . وفي حاشية (ص) وعليه «ض» بفتح المثناة الفوقية ، وضم الطاء المهملة وكسرها معًا .

وفي «العون» (١٢/ ١٢٤) : «بفتح التاء وكسر الطاء وسكون الياء ، أي : تفصلينه من الرضاع ، كذا ضبطه القاري . . . وضُبط في بعض النسخ بضم التاء ، والظاهر أنه غلط» .

(١٠) بعده في (ح) وضرب عليه : «كسرة» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ص) ، (ب) : «فأمر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(١٢) في (ب) ، (ر) ، (س) بخط مخالف ، (هـ) : «فكان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) .

خَالِدٌ فِيمَنْ يَرْجُمُهَا، فَرَجَمَهَا بِحَجَرٍ فَوَقَعَتْ قَطْرَةٌ مِنْ دَمِهَا عَلَىٰ وَجْنَتِهِ[١]، فَسَبَّهَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ[٢] ﷺ: «مَهْلًا يَا خَالِدُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ[٣] لَغُفِرَ لَهُ» وَأَمَرَ[٤] بِهَا فَصُلِّيَ[٥] عَلَيْهَا وَدُفِنَتْ.

ه[٤٣٩٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ زَكَرِيَّا[٦] أَبِي عِمْرَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ امْرَأَةً فَحُفِرَ لَهَا إِلَى الثَّنْدُوَةِ[٧].

---

(١) أي: أعلى خده. انظر: «عون المعبود» (١٢/ ١٢٥).

(٢) في (ح): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قال الخطابي: «صاحب المكس: هو الذي يُعشر أموال المسلمين، ويأخذ من التجار والمختلفة إذا مروا عليه وعبروا به مكساً باسم العشر، وليس هو بالساعي الذي يأخذ الصدقات». «معالم السنن» (٣/ ٤).

(٤) في (ص) بين الأسطر وعليه «خـط»: «فأمر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في حاشية (ش) وعليه «طـ»: «فَصَلَّى»، والضبط المثبت (م)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (هـ).

قال القاضي في «إكمال المعلم»: «هي بفتح الصاد واللام، لجماعتهم، أي: رواة «صحيح مسلم»».

وعند الطبري: «فصُلي عليها» بضم الصاد، وكذا في «كتاب أبي داود»، وابن أبي شيبة، وفي رواية لأبي داود - أيضًا: «ثم أمرهم أن يصلوا عليها»». وانظر: «شرح مسلم» للنووي (١١/ ٢٠٤).

ه[٤٣٩٢][التحفة: د س ١١٦٨٤].

(٦) في (ص)، (ش)، (هـ): «زكرياء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) في (ح)، (ب)، (هـ): «الثُّنـدُوة»، وفي (م)، (ش): «الثنـدُوة»، وفي (ص): «الثَّنـدُؤَة». وفي (ف)، (ر)، (س): «الثندوة» بلا ضبط، وفي (ل)، (ط): «الثَّندُوة».

وكُتب في حاشية (ص) وعليه «ن»: ««الثُّندُؤَة» بضم الثاء وفتح الواو»، وكُتب - أيضًا: «يقال: «الثُّندُوَة» بضم الثاء وفتح الواو بغير همز، وبالهمز أيضًا، والفتح أظهر».

قال ابن السكيت: ««الثَّنْدُوَة»: اللحم الذي حول الثَّدْي غير مهموز، ومن همزها ضم أوّلها، فقال: ثُنْدُؤَة، ومن لم يهمز فتحه».

«غريب الحديث» لابن الجوزي (١/ ١٢٩)، «جامع الأصول» (٣/ ٥٣٤). (انظر: لسان العرب، مادة: ثند)، و(تاج العروس، مادة: ثأد، ثند).

قَالَ أَبُو دَاوُد : أَفْهَمَنِي : «ابْنِ[(١)]» رَجُلٌ[(٢)] عَنْ[(٣)] عُثْمَانَ[(٤)] .

٥[٤٣٩٣] قَالَ أَبُو دَاوُد : حُدِّثْتُ عَنْ[(٥)] عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا[(٦)] بْنُ سُلَيْمٍ[(٧)] . . . بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ ، زَادَ : ثُمَّ رَمَاهَا بِحَصَاةٍ مِثْلَ الْحِمَّصَةِ[(٨)] ، ثُمَّ قَالَ : «ارْمُوا

(١) قوله : «ابن» ليس في (ل) ، وجاء في (ب) بعد رجل ، والضبط المثبت من (م) وصحح عليه ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وكُتب عليه : «للؤلئي» .
(٢) الضبط من (م) وصحح عليه ، (ح) ، (ص) وعليه «ط ك خط» ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وكُتب عليه : «للؤلئي» .
(٣) صحح عليه في (ط) .
(٤) بعد هذه العبارة في (ص) وعليه «سه» ، حاشية (ط) : «يعني : ابن أبي بكرة» ، وفي حاشية كل من (ص) وعليه «ن» ، (ل) بخط مخالف لخط الحاشية وعليه «خ» : «يعني : ابن أبي بكر» ، وبدلها في (ح) وعليه «عب» : «إنني لم أفهمه عن عثمان ، يعني : قوله : ابن أبي بكرة ، وأفهمنيه رجل ، عن عثمان» .
وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «أفهمني رجل ، عن عثمان - يعني : ابن أبي بكرة» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليها ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وكُتب عليه : «للؤلئي» .
وبعده في (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) وعليه «س» : «قال أبو داود : - لا (ص) ، «قال الْغَسَّانِيُّ» - : جهينة ، وغامد ، وبارق وَاحِدٌ» . وفي حاشية (ص) : «في «سـ ح» : قال الغساني بدل أبي داود» . وقال في «العون» (١٢/ ١٢٧) : «هذه العبارة [أي : «قال أبو داود : قال الغسانيُّ . . .»] ليست في بعض النسخ» . والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٢١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
٥[٤٣٩٣][التحفة : د س ١١٦٨٤] .
(٥) في (س) : «حديث عن» ، وهو تصحيف ، وبدله في حاشية (هـ) وعليه «ب» : «رواه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .
(٦) في (ل) ، (ف) ، (س) ، (هـ) : «زكرياء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .
(٧) في (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن ص سه شـ» : «سليمان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) وعليه «ب» ، حاشية كل من (ص) وعليه «خط بـ» ، (ر) وعليه «ب» ، و«تحفة الأشراف» . وكُتب في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) : ««سليم» لابن الأعرابي ، وكذلك [لا حاشية (س) : وقع] في «تاريخ البخاري» ، [زاد في حاشية (ر) : زكريا بن سليم أبو عمران البصري ، [زاد في حاشية (هـ) : وهو الصواب]» . وانظر : «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٢٣) .
وفي حاشية (س) : ««سليمان» لابن داسه ، وليس بشيء» .
وفي حاشية (ص) : «قال سـ : «بن سليمان» ، ليس بشيء» ، قلت : أي : خطأ .
(٨) في (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) : «الحمِّصة» بكسر الميم المشددة ، وفي (م) ، (ف) ، (هـ) بفتحها ، وفي حاشية (ص) وعليه «ن» بهما معًا .

وَاتَّقُوا الْوَجْهَ» ، فَلَمَّا طَفِئَتْ(١) أَخْرَجَهَا فَصَلَّى(٢) عَلَيْهَا ، وَقَالَ فِي التَّوْبَةِ نَحْوَ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ(٣) .

٥[٤٣٩٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اقْضِ(٤) بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ ﷻ(٥) ، وَقَالَ الْآخَرُ - وَكَانَ أَفْقَهَهُمَا : أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَاقْضِ(٦) بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَائْذَنْ لِي أَنْ أَتَكَلَّمَ ، قَالَ : «تَكَلَّمْ» ، قَالَ : إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا - وَالْعَسِيفُ : الْأَجِيرُ(٧) - فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ(٨) عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَبِجَارِيَةٍ(٩) ، ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ مَا(١٠) عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، وَإِنَّمَا الرَّجْمُ عَلَى امْرَأَتِهِ ،

---

(١) في (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «خط» : «طُفِئت» ، والضبط المثبت من (م) ، (ص) ، (ر) .
والمعنى : ماتت . «عون المعبود» (١٢/ ١٢٧) .

(٢) في (ش) : «فصَلِّيَ» ، وفي (م) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، حاشية (ش) وعليه «ط» : «فَصَلَّى» ، وفي (ح) ، (ص) : «فصلى» دون ضبط ، وفي (ب) ، (هـ) : «وصَلى» ، وفي (ر) ، (س) : «وصلى» دون ضبط .
قال صاحب «العون» : ««فصلى عليها» ضُبط في بعض النسخ بصيغة المعلوم ، والضمير للنبي ﷺ» .

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٢١) بسنده إلى أبي داود .

٥[٤٣٩٤][التحفة : ع ٣٧٥٥، ع ١٤١٠٦] .

(٤) في حاشية (ص) وعليه «خط» : «اقضي» في الموضعين ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ح» في الموضعين .

(٥) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) : «خط» .

(٦) في (ف) ، (س) : «اقض» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) قال صاحب «العون» : «هذا التفسير مدرج من بعض الرواة» .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «إنما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) وصحح عليه ، (س) وعليه «سـ» .

(٩) في (ص) : «وجارية» ، وفي (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط» : «وبجارية لي» ، والمثبت من (م) ، (ح) .

(١٠) قوله : «ما» عليه في (ص) : «لا سه» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَا[(١)] وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ ﷻ ؛ أَمَّا غَنَمُكَ وَجَارِيَتُكَ فَرَدٌّ إِلَيْكَ[(٢)]» وَجَلَدَ ابْنَهُ مِائَةً وَغَرَّبَهُ عَامًا ، وَأَمَرَ أُنَيْسًا[(٣)] الْأَسْلَمِيَّ أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَةَ الْآخَرِ ، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ رَجَمَهَا ، فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا .

## ٢٧- بَابٌ فِي[(٤)] رَجْمِ الْيَهُودِيَّيْنِ

٥[٤٣٩٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ[(٥)] ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ[(٦)] أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَامْرَأَةً زَنَيَا ، فَقَالَ لَهُمْ[(٧)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ فِي شَأْنِ الزِّنَا؟» فَقَالُوا[(٨)] : نَفْضَحُهُمْ وَيُجْلَدُونَ ، فَقَالَ[(٩)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ[(١٠)] : كَذَبْتُمْ ، إِنَّ فِيهَا الرَّجْمَ ، فَأَتَوْا بِالتَّوْرَاةِ فَنَشَرُوهَا ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَىٰ آيَةِ الرَّجْمِ ، ثُمَّ جَعَلَ يَقْرَأُ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : ارْفَعْ يَدَكَ ، فَرَفَعَهَا فَإِذَا فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ ،

---

(١) قوله : «أما» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «عليك» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) ، حاشية (ص) وعليه «خط» : «أنيسً» ، وفي (ش) : «أنيسَ» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «في» عليه في (ص) : «لا ن» .

٥[٤٣٩٥] [التحفة : خ م د ت س ٨٣٢٤] .

(٥) في (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ف) ، (ط) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري .

(٦) قوله : «له» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «لهم» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) : «قالوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٩) في (س) : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) كُتب عليه في (م) : «خف» .

فَقَالُوا(١) : صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ ، فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ(٢) ﷺ فَرُجِمَا .

قَالَ(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يَجْنَأُ(٤) عَلَى الْمَرْأَةِ يَقِيهَا الْحِجَارَةَ(٥) .

٥ [٤٣٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : مُرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَهُودِيٍّ(٦) مُحَمَّمٍ(٧) فَدَعَاهُمْ ،

---

(١) في (ح) : «فقال» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «قالوا» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ح) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ط) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ص) ، (ش) مجودة ، (ب) ، (ر) وعليه «س صح» ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ل) ، (س) : «يَحني» بالحاء المهملة ، وفي (ح) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «يجني» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط ح» ، وعليه في الحاشية : «ن» . وكُتب في حاشية (ص) : «وقع «يجني» ، وصوابه : «يجنأ» مأخوذ من المُجنأ ، وهو : الترس» . وفي حاشية (ر) : «صوابه : «يجنأ»» .

وفي حاشية (س) : «إنما يقال : «جنأ يجنأ» هذا صوابه ، وفي «الغريبين» : «أجنأ يجنئ إجناء» .

(٥) بعده في (ص) وعليه «لا خط» ، لحق مصحح عليه في (هـ) ، حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه فيهما : «[في حاشية (ر) : صح] لأحمد عن أبي سعيد» : «حدثنا مسدد ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، عن الأعمش ، عن عبد اللَّه بن مُرَّةَ ، عن البراء بن عازب ، قال : مَرُّوا على رسول اللَّه ﷺ بيهودي قد حُمِّمَ وجهه وهو يُطَافُ به ، فناشدهم : ما حد الزاني في كتابهم؟ [في (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «كتابكم»] ، قال [في (هـ) : «قالوا»] : فأحالوه [في حاشية (س) : «فأحالوا ، وفي نسخة فيها : فأحالوه»] على رجل منهم ، فنشده النبي ﷺ ما حد الزاني [في حاشية (س) : «الزنا ، وفي نسخة فيها : الزاني»] في كتابكم؟ فقال [في (هـ) : «قال»] : الرجم ، ولكن ظهر الزنا في أشرافنا ، فكرهنا [وكرهنا] أن يترك الشريف ويقام على من دونه ، فوضعنا هذا عَنَّا ، فأمر به رسول اللَّه ﷺ فرجم ، ثم قال : «اللهم إني أول من أحيا ما أماتوا من كتابك»» .

قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٧٧١) : «حديث مسدَّد في رواية أبي سعيد بن الأعرابي ، وأبي بكر بن داسه . . . ولم يذكره أبو القاسم» .

وقال صاحب «العون» (١٢/ ١٣٣) : «هذا الحديث ليس في نسخة اللؤلئي ؛ ولذا لم يذكره المنذري» .

٥ [٤٣٩٦] [التحفة : م د س ق ١٧٧١] .

(٦) في (ح) : «مُرَّ على النبي بيهودي» . وفي (ب) : «مَرَّ على رسول اللَّه يهوديّ» . وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «مَرَّ رسول اللَّه بيهودي» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ص) وعليه «ن بـ» ، (ر) وعليه «عـ» ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه فيهما «بـ» : «مجلود» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

والمحمم : مسود الوجه . (انظر : النهاية ، مادة : حمم) .

فَقَالَ(١) : «هَكَذَا(٢) تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي(٣)؟» فَقَالُوا(٤) : نَعَمْ ، فَدَعَا رَجُلًا مِنْ عُلَمَائِهِمْ ، قَالَ(٥) : «نَشَدْتُكَ(٦) بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَىٰ مُوسَىٰ ، أَهَكَذَا(٧) تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ؟» فَقَالَ : اللَّهُمَّ لَا ، وَلَوْلَا أَنَّكَ نَشَدْتَنِي(٨) بِهَذَا لَمْ أُخْبِرْكَ ، نَجِدُ حَدَّ(٩) الزَّانِي فِي كِتَابِنَا الرَّجْمَ ، وَلَكِنَّهُ كَثُرَ فِي أَشْرَافِنَا فَكُنَّا إِذَا أَخَذْنَا الرَّجُلَ الشَّرِيفَ تَرَكْنَاهُ ، وَإِذَا أَخَذْنَا(١٠) الضَّعِيفَ أَقَمْنَا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، فَقُلْنَا : تَعَالَوْا فَنَجْتَمِعَ(١١) عَلَىٰ شَيْءٍ نُقِيمُهُ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ ، فَاجْتَمَعْنَا عَلَى التَّحْمِيمِ وَالْجَلْدِ وَتَرَكْنَا الرَّجْمَ ، فَقَالَ

---

(١) في حاشية (ص) وعليه «ن» : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «أهكذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في نسخة بحاشية (ط) : «الزنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) ، (ص) ، (ش) : «قالوا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن» .

(٥) في (ح) ، (ف) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ض ن» : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ص) وعليه «طـ» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .
وبعده في بعض الطبعات : «له» .

(٦) في (ط) : «ناشدتك» . وفي (هـ) ، نسخة بحاشية (ط) : «أنشدتك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٧) في (ص) ، (ش) : «هكذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» .

(٨) في (هـ) : «أنشدتني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) قوله : «نجدُ حَدَّ» بدله في (ش) ، حاشية (ط) : «بِحَدِ حَدُّ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) بعده في بعض الطبعات : «الرجل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ح) : «فلنجتمع» . وفي (هـ) : «نجتمع» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ إِنِّي[١] أَوَّلُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَكَ إِذْ أَمَاتُوهُ» فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ[٢] : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ﴾[٣] إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَٱحْذَرُوا۟﴾ ، إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ فِي الْيَهُودِ ، إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ فِي الْيَهُودِ ، إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾[٤] [المائدة : ٤١ - ٤٧] ، قَالَ : هِيَ فِي الْكُفَّارِ كُلُّهَا ، يَعْنِي : هَذِهِ الْآيَةَ[٥] .

٥[٤٣٩٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ[٦] : حَدَّثَنِي[٧] هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ حَدَّثَهُ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : أَتَى نَفَرٌ مِنْ يَهُودٍ[٨] فَدَعَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْقُفِّ[٩] ، فَأَتَاهُمْ[١٠] فِي بَيْتِ الْمِدْرَاسِ[١١] ، فَقَالُوا :

---

(١) في (هـ) : «إنني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) قوله : «ﷻ» وضع عليه في (ص) : «خط» .

(٣) قوله : «﴿ٱلرَّسُولُ﴾» كُتب في حاشية (ش) : «في الأصل : «الرسل»» .

(٤) من قوله : «﴿هُمْ﴾» . في الآية السابقة إلى قوله : «﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ﴾» . في هذه الآية لحق مصحح عليه في (س) ، وعليه في (ص) : «لا ض» .

(٥) في حاشية (هـ) وعليه «لـو» : «الآي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٣٩٧][التحفة : د ٦٧٣٠] .

(٦) قوله : «قال» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٧) في (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) في (ح) ، حاشية (ص) وعليه «ح» ، (ر) ، (س) : «اليهود» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٩) ضبب عليه في (ف) ، وهو واد من أودية المدينة . «المعالم الأثيرة» (٢٢٧) .

(١٠) في (ص) : «فإذا هم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
وكُتب في حاشية (ص) : «وقع : «فأتاهم» . وأصلحه في أصل ابن أبي الصيف : «فإذا هم» . وفي «ح» غيرها : «فأتاهم» ، وهو أصل الخطيب» .

(١١) كُتب في حاشية (ط) : ««المدراس» هو البيت الذي يقرأ فيه أهل الكتاب كتبهم» .

يَا أَبَا الْقَاسِمِ، إِنَّ رَجُلًا مِنَّا زَنَىٰ بِامْرَأَةٍ فَاحْكُمْ[(١)]، فَوَضَعُوا[(٢)] لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وِسَادَةً فَجَلَسَ عَلَيْهَا، ثُمَّ[(٣)] قَالَ: «ائْتُونِي بِالتَّوْرَاةِ» فَأُتِيَ بِهَا، فَنَزَعَ الْوِسَادَةَ مِنْ تَحْتِهِ وَوَضَعَ التَّوْرَاةَ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ[(٤)]: «آمَنْتُ بِكِ وَبِمَنْ أَنْزَلَكِ[(٥)]»، ثُمَّ قَالَ: «ائْتُونِي بِأَعْلَمِكُمْ[(٦)]»، فَأُتِيَ[(٧)] بِفَتًى شَابٍّ... ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ الرَّجْمِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ[(٨)].

٥[٤٣٩٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ[(٩)]. ح[(١٠)] **وحدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ مِمَّنْ يَتَّبِعُ الْعِلْمَ

---

(١) بعده في (ص) وعليه «سـ ن ض»، (ر)، (س)، (هـ): «بينهم». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (هـ): «فَوُضِعَ». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «بـ».

(٣) قوله: «ثم» عليه في (ص): «لا ن». وكُتب في حاشيتها: «النفي على «ثم» فقط».

(٤) قوله: «ثم قال» في (ص)، (ش)، (ر)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «وقال». وفي (س)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط ح».

(٥) في (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «بِكَ وبمن أنزلَكَ». والضبط المثبت من (م)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٦) في (هـ): «بأعلم منكم». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) في (هـ): «أتي». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٨) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٣٩٧): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٤٣٩٨] [التحفة: د ١٥٤٩٢].

(٩) مزينة: قبيلة عربية، مساكنهم بين المدينة ووادي القرىٰ. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٥٢).

(١٠) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ص)، (ر).

وَيَعِيهِ[(١)]، ثُمَّ اتَّفَقَا: وَنَحْنُ عِنْدَ ابْنِ[(٢)] الْمُسَيَّبِ[(٣)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - وَهَذَا حَدِيثُ مَعْمَرٍ، وَهُوَ أَتَمُّ - قَالَ: زَنَىٰ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ وَامْرَأَةٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: اذْهَبُوا بِنَا إِلَىٰ هَذَا النَّبِيِّ؛ فَإِنَّهُ نَبِيٌّ بُعِثَ بِالتَّخْفِيفِ، فَإِنْ أَفْتَانَا[(٤)] بِفُتْيَا دُونَ الرَّجْمِ قَبِلْنَاهَا وَاحْتَجَجْنَا بِهَا عِنْدَ اللَّهِ، قُلْنَا: فُتْيَا نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ. قَالَ: فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، مَا تَرَىٰ فِي رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنْهُمْ[(٥)] زَنَيَا؟ فَلَمْ يُكَلِّمْهُمْ كَلِمَةً حَتَّىٰ أَتَىٰ بَيْتَ مِدْرَاسِهِمْ، فَقَامَ عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ[(٦)]: «**أَنْشُدُكُمْ[(٧)] بِاللَّهِ[(٨)] الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَىٰ مُوسَىٰ، مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ عَلَىٰ مَنْ زَنَىٰ إِذَا أَحْصَنَ؟**»[(٩)] قَالُوا: يُحَمَّمُ وَيُجَبَّهُ[(١٠)] وَيُجْلَدُ - وَالتَّجْبِيهُ: أَنْ يُحْمَلَ الزَّانِيَانِ عَلَىٰ حِمَارٍ وَيُقَابَلَ[(١١)] أَقْفِيَتُهُمَا وَيُطَافَ بِهِمَا[(١٢)] - قَالَ: وَسَكَتَ شَابٌّ مِنْهُمْ، فَلَمَّا رَآهُ

---

(١) في (ل): «ويبغيه». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، نسخة بحاشية (ل) وصحح عليه، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ص)، (ش)، (س)، (هـ): «سعيد بن». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر).

(٣) بعده في (ص) وعليه «ض»: «فحدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ص) بين الأسطر وعليه رمز غير واضح: «أفتى». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ش)، (ب): «رجل وامرأة». وفي (هـ): «رجل منهم وامرأة». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، وعلى قوله: «منهم»: «سـ ـن»، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) في (ح): «وقال». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (م)، (ب)، (ط): «أَنْشُدُكم». وفي (ص) بوجهين: «"أَنْشُدُكم"، "أُنْشِدكم"». وكُتب عليه: «معًا».

(٨) في (ح)، (ش) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح: «أنشدكم اللَّهَ». وفي موضعه طمس في (ل)، والمثبت من (م)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ش)، (ط): «أُحْصِن». والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ف)، (ب).

قال صاحب «العون» (١٢/ ١٣٩): «ضُبط بصيغة المعروف والمجهول».

(١٠) بدلها كلمة غير واضحة في (ل).

(١١) في (ح): «يُقابَل». وفي (ش)، (ر)، (س): «وتُقابل». بمثناة فوقية، وفي (ل)، (ب)، (ط)، (هـ): «ويُقابَل». وحرف المضارعة غير منقوط في (م)، (ص)، (ف).

(١٢) في (ص) بين الأسطر وعليه «ح»: «عليهما». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

النَّبِيُّ ﷺ سَكَتَ أَلَظَّ بِهِ النِّشْدَةَ[(١)] ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِذْ نَشَدْتَنَا فَإِنَّا نَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ الرَّجْمَ[(٢)] . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «فَمَا أَوَّلُ مَا ارْتَخَصْتُمْ أَمْرَ اللَّهِ؟» قَالَ[(٣)] : زَنَىٰ ذُو قَرَابَةٍ مِنْ[(٤)] مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِنَا فَأَخَّرَ[(٥)] عَنْهُ الرَّجْمَ ، ثُمَّ زَنَىٰ رَجُلٌ فِي أُسْرَةٍ[(٦)] مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ رَجْمَهُ فَحَالَ قَوْمُهُ دُونَهُ ، وَقَالُوا : لَا يُرْجَمُ[(٧)] صَاحِبُنَا حَتَّىٰ تَجِيءَ بِصَاحِبِكَ فَتَرْجُمَهُ ، فَاصْطَلَحُوا عَلَىٰ هَذِهِ[(٨)] الْعُقُوبَةِ بَيْنَهُمْ ، فَقَالَ[(٩)] النَّبِيُّ ﷺ : «فَإِنِّي[(١٠)] أَحْكُمُ[(١١)] بِمَا فِي التَّوْرَاةِ» ، فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا . قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَبَلَغَنَا أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ[(١٢)] فِيهِمْ :

---

(١) كُتب تحته في (ح) : «أي : ألزمه القسم وألحف عليه في ذلك . ط» .

(٢) في (س) : «إنه الرجم» . وفي (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ح سـ» : «آية الرجم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (هـ) : «قالوا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في بعض الطبعات : «مع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ش) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «فَأُخِّرَ» . وفي (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) : «فَأَخَّرَ» . وفي (م) ، (س) بالوجهين معًا .

(٦) كُتب تحته في (ح) : «أي : عشيرة» .

(٧) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) : «تَرجم» . وفي (م) : «نَرْجُم» ، وحرف المضارعة غير مقيد بالنقط أو الشكل في كل من (ل) ، (ف) ، (س) ، والمثبت من (ح) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «بـ خط» .

(٨) في (م) ، (ص) ، (ش) ، (ط) : «فأصلحوا هذه» . وفي (ل) ، (ف) : «فأصلحوا على هذه» . والمثبت من (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ص) وعليه «شـ ن» .

قال صاحب العون : ««فأصلحوا» . وفي بعض النسخ : «فاصطلحوا» . وهو الظاهر ، والمعنىٰ : فاصطلح الملك وجميع رعيته علىٰ هذه العقوبة ، أي : التحميم والتجبيه والجلد واختاروها ، وتركوا الرجم» .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) في (هـ) : «فأنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(١١) بعده في (هـ) : «بينكم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٢) في (ص) ، (ش) ، (ب) : «أُنزلت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ض سـ ن» .

﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَا ٱلتَّوۡرَىٰةَ فِيهَا هُدٗى وَنُورٞۚ يَحۡكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسۡلَمُواْ﴾[١] [المائدة: ٤٤]، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْهُمْ[٢].

○ [٤٣٩٩] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَىٰ أَبُو الْأَصْبَغِ الْحَرَّانِيُّ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنِي[٤] مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ يُحَدِّثُ[٥] سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: زَنَىٰ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ وَقَدْ أَحْصَنَا[٦] حِينَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَقَدْ كَانَ الرَّجْمُ مَكْتُوبًا عَلَيْهِمْ فِي التَّوْرَاةِ، فَتَرَكُوهُ وَأَخَذُوا بِالتَّجْبِيهِ: يُضْرَبُ مِائَةً بِحَبْلٍ مَطْلِيٍّ[٧] بِقَارٍ[٨]، وَيُحْمَلُ[٩] عَلَىٰ حِمَارٍ وَجْهُهُ[١٠] مِمَّا يَلِي دُبُرَ الْحِمَارِ، فَاجْتَمَعَ أَحْبَارٌ[١١] مِنْ أَحْبَارِهِمْ فَبَعَثُوا قَوْمًا آخَرِينَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: سَلُوهُ عَنْ حَدِّ الزَّانِي... وَسَاقَ الْحَدِيثَ، قَالَ

---

(١) بعده في (هـ): ﴿لِلَّذِينَ هَادُواْ﴾ [المائدة: ٤٤]. والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٣٩٩): «أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا أحمد بن صالح...» فذكره.

○ [٤٣٩٩] [التحفة: د ١٥٤٩٢].

(٣) قوله: «الحراني» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (س): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) بعده في (ص)، (ل) وضرب عليه فيهما: «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ل)، (ف)، (ط)، (هـ): «أحصَنا». وفي (م)، (ب) بوجهين معًا: ««أُحصِنا»، «أحصَنا»».

(٧) في (ش): «مُطلًا». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) القار: الزفت. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: قير).

(٩) في (ح): «ثم يحمل». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «ووجهه». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط).

(١١) في (ح) وعليه «عبـ»: «نفر». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

فِيهِ : قَالَ[١] : وَلَمْ يَكُونُوا مِنْ أَهْلِ دِينِهِ فَيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ، فَخُيِّرَ فِي ذَلِكَ ، قَالَ[٢] : ﴿فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ﴾ [المائدة : ٤٢][٣] .

○ [٤٤٠٠] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : مُجَالِدٌ أَخْبَرَنَا ، عَنْ عَامِرٍ[٤] ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَتِ الْيَهُودُ بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنْهُمْ[٥] زَنَيَا ، فَقَالَ[٦] : «**ائْتُونِي بِأَعْلَمِ رَجُلَيْنِ مِنْكُمْ**» فَأَتَوْهُ بِابْنَيْ صُورِيَا[٧] ، فَنَشَدَهُمَا[٨] : «**كَيْفَ تَجِدَانِ أَمْرَ هَذَيْنِ فِي التَّوْرَاةِ؟**» قَالَا : نَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ إِذَا شَهِدَ أَرْبَعَةٌ أَنَّهُمْ رَأَوْا ذَكَرَهُ فِي فَرْجِهَا مِثْلَ الْمِيلِ فِي الْمُكْحُلَةِ رُجِمَا ، قَالَ[٩] : «**فَمَا يَمْنَعُكُمَا أَنْ تَرْجُمُوهُمَا[١٠]؟**»

---

(١) قوله : «قال» ليس في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) قوله : «قال» ليس في (ل) ، وفي (هـ) : «قال اللَّه تعالىٰ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٤٧) ، و«الصغرىٰ» (٤/ ١٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٤٠١) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : أخبرنا محمد بن بكر ، قال : أخبرنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٤٤٠٠] [التحفة : د ق ٢٣٤٦ ، د ١٨٤٠٢] .

(٤) بعده في (ح) : «الشعبي» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في حاشية (ش) وعليه «ط» : «فيهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ص) ، (ش) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ص) : «صُورياء» . وفي (ش) ، (ر) ، (هـ) : «صُورِياء» . وفي (م) ، (ب) ، (ط) : «صُورِيا» . وفي (س) : «صُورَيا» . وفي (ل) ، (ف) : «صُوريا» . وبعده في (ح) : «قال» .

قال في «عون المعبود» (١٠/ ٥٣) : «صوريا : بضم الصاد المهملة وسكون الواو وكسر الراء المهملة ممدودا» .

(٨) كُتب في حاشية (ش) وعليه «ط» : «في الأصل : «فنشدهما فتشهدهما»» .

(٩) في (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٠) في (ص) : «ترجماهما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ســ ن صح» .

قَالَا : ذَهَبَ سُلْطَانُنَا فَكَرِهْنَا الْقَتْلَ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّهُودِ ، فَجَاءُوا[١] أَرْبَعَةٌ[٢] فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ رَأَوْا ذَكَرَهُ فِي فَرْجِهَا مِثْلَ الْمِيلِ فِي الْمُكْحُلَةِ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ[٣] ﷺ بِرَجْمِهِمَا[٤] .

ه[٤٤٠١] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَالشَّعْبِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ ، لَمْ يَذْكُرْ : فَدَعَا بِالشُّهُودِ[٥] فَشَهِدُوا[٦] .

ه[٤٤٠٢] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ[٧] ، عَنِ الشَّعْبِيِّ . . . بِنَحْوٍ مِنْهُ[٨] .

---

(١) في (ح) : «فجاء» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٢) في (ش) ، (ب) : «أربعةً» . والمثبت من (م) ، (ف) ، (ط) .
(٣) في (ص) ، (ل) ، (ش) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري .
(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٣١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره . وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٤٠١) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٤٤٠١][التحفة : د ق ٢٣٤٦] .

(٥) في (س) : «الشهود» ، وفي حاشية (ص) وعليه «خط وخ» كالمتن ، و«سـح معًا» ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «باليهود» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (س) .
(٦) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٣١) : «أخبرنا أبو علي ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٤٤٠٢][التحفة : د ق ٢٣٤٦] .

(٧) ضبط في (م) بفتح الشين المعجمة ، والضبط المثبت من (ح) ، (ف) ، (ط) ، (هـ) .
(٨) بعده في (ص) وعليه «بـ سـ» ، حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه فيهما «بـ» : «حدثنا إبراهيم بن الحسن المصيصي ، حدثنا حجاج [لا (ص) : «يعني»] ابن محمد ، قال ابن جريج : أنه سمع أبا الزبير ، [لا (ص) : «أنه»] سمع جابر بن عبد اللَّه يقول : رجم النبي ﷺ رجلًا من اليهود وامرأة [لا حاشية (ر) : «زَنَيَا»]» .
تنبيه : في (هـ) بعد حديث الشعبي علامة إلحاق ، ولا يقابلها شيء في الحاشية .
وقال صاحب «العون» (١٢/ ١٤٥) : «هذا الحديث ليس من رواية اللؤلئي ؛ ولذا لم يذكره المنذري» .
قال المزي في «تحفة الأشراف» (٢٨١٣ ، ٢٨١٤) : «هو من رواية ابن الأعرابيِّ ، وابن داسه» . والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٣١) بسنده عن أبي داود .

## ٢٨- بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَزْنِي بِحَرِيمِهِ [١]

٥ [٤٤٠٣] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: بَيْنَمَا [٢] أَنَا أَطُوفُ عَلَى إِبِلٍ لِي ضَلَّتْ إِذْ أَقْبَلَ رَكْبٌ أَوْ فَوَارِسُ مَعَهُمْ لِوَاءٌ [٣]، فَجَعَلَ الْأَعْرَابُ يَطِيفُونَ [٤] بِي لِمَنْزِلَتِي مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ أَتَوْا قُبَّةً فَاسْتَخْرَجُوا [٥] مِنْهَا رَجُلًا فَضَرَبُوا عُنُقَهُ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَذَكَرُوا أَنَّهُ أَعْرَسَ [٦] بِامْرَأَةِ أَبِيهِ [٧].

٥ [٤٤٠٤] حدثنا عَمْرُو [٨] بْنُ قُسَيْطٍ [٩] الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ [١٠] بْنُ عَمْرٍو، عَنْ

(١) في (ص): «بحرَمِه». وفي (ل): «بحريمَه». وفي (ر) وصحح عليه: «بحرِيمَةٍ». والمثبت من (م)، (ح)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه «خط... صح»، (ر).

٥ [٤٤٠٣] [التحفة: د س ١٧٦٦].

(٢) في بعض الطبعات: «بينا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ب).

(٣) في (ط): «لوَيٌّ». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).
اللواء: الراية، والجمع: ألوية. (انظر: النهاية، مادة: لوا).

(٤) في (ف)، (ب)، (ط)، (هـ): «يُطِيفون». وفي (ش): «يَطِيفون». وفي (م) بهما معًا.

(٥) في (ب): «واستخرجوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) كُتب في حاشية (ح): «أعرس بأهله: إذا بنى بها، وكذلك إذا غشيها. صحاح».

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٢٣٧)، و«الصغرى» (٣/ ٢٩٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥ [٤٤٠٤] [التحفة: دت س ق ١٥٥٣٤].

(٨) في (م) وصحح عليه، (ل) وضبب عليه: «عُمر». والمثبت من (ح)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (م)، حاشية (ل) وصحح عليه.

(٩) في (ف) وصحح عليه، (ش)، (ص) بين الأسطر وعليه «ن»، حاشية كل من (ر)، (هـ): «قُسْط». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ)، (ش) بين الأسطر، نسخة بحاشية (ف). وفي «تهذيب الكمال» (٢٢/ ١٩٣): «عمرو بن قسط، ويُقال: قسيط».

(١٠) بعده في (ح): «يعني». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

زَيْدِ[1] بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَقِيتُ عَمِّي وَمَعَهُ رَايَةٌ، فَقُلْتُ[2]: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ[3]: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةَ أَبِيهِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ وَآخُذَ مَالَهُ[4].

## ٢٩- بَابٌ فِي الرَّجُلِ[5] يَزْنِي بِجَارِيَةِ امْرَأَتِهِ

○[٤٤٠٥] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ[6] عُرْفُطَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ: أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُنَيْنٍ[7] وَقَعَ عَلَى

---

(١) بعده في (ح): «يعني». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) بعده في بعض الطبعات: «له». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ح)، (ص)، (ش)، (س): «فقال». والمثبت من (م)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (٧/ ٤٦٩): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي، قال: حدثنا أبو داود ...» فذكره.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ٣٥٤): «أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور، قال: أخبرني أبو غالب الماوردي - مناولة - بإسناده، عن سليمان بن الأشعث ...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٦/ ٢٥٣)، «معرفة السنن» (١٢/ ٢٦٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

(٥) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «بابُ الرجل». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

○[٤٤٠٥] [التحفة: دت س ق ١١٦١٣].

(٦) في (ص) بين الأسطر وعليه «ض»: «عن». وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ر) وعليه رمز غير واضح، حاشية كل من (ص) وعليه «سه ن شـ خـط في نسخة»، (س)، (هـ) وعليه فيهما «سـ»: «جبير». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س) وعليه «بـ»، (هـ)، (ر) بين الأسطر، وصحح عليه.

وكُتب في حاشية (ص): «الصحيح بالحاء والنون، ذكره ابن ماكولا».

وفي حاشية (هـ) على رواية: ««جبير» هو وهم، والصواب ما في الأصل كما لابن الأعرابي».

وكُتب في حاشية (هـ) أيضًا: ««جبير». وقع في بعض النسخ بالنون والزاي».

جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ ، فَرُفِعَ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْكُوفَةِ ، فَقَالَ : لَأَقْضِيَنَّ فِيكَ بِقَضِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَكَ جَلَدْتُكَ مِائَةً ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لَكَ رَجَمْتُكَ بِالْحِجَارَةِ(١) ، فَوَجَدُوهُ(٢) أَحَلَّتْهَا لَهُ ، فَجَلَدَهُ مِائَةً . قَالَ قَتَادَةُ : كَتَبْتُ إِلَى حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، فَكَتَبَ إِلَيَّ بِهَذَا(٣) .

○ [٤٤٠٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرَّجُلِ يَأْتِي جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ ، قَالَ(٤) : «**إِنْ(٥) كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ جُلِدَ(٦) مِائَةً ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ(٧) أَحَلَّتْهَا لَهُ رَجَمْتُهُ**» .

○ [٤٤٠٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبَّقِ(٨) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى

---

(١) كُتب في حاشية (ح) : «قال الخطابي : "هذا الحديث غير متصل ، وليس العمل عليه" . ط» .

(٢) في (هـ) : «فوجدوها» . وفي حاشية (ص) وعليه «ض» : «فوجده» . وفي (ر) ، (س) : «فوجدوه قد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) .

(٣) أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (٣/ ٢٢٢) : «أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي ، قال : حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
وأخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٣٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره . وأخرجه الحازمي في «الاعتبار» (ص ٢٠٤) : «أخبرني محمد بن عمر الحافظ ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٤٤٠٦] [التحفة : دت س ق ١١٦١٣] .

(٤) في (س) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (هـ) : «إذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (ل) ، نسخة بحاشية (ط) : «جلدته» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ط) : «يكن» بمثناة تحتية ، والحرف غير منقوط في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

○ [٤٤٠٧] [التحفة : د س ق ٤٥٥٩] .

(٨) ضبط في (ص) ، (ش) ، (ط) بكسر الموحدة التحتية المشددة ، وفي (م) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـض» بفتحها ، وفي (ب) بالوجهين معًا .

=

فِي رَجُلٍ وَقَعَ عَلَىٰ جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ : «إِنْ كَانَ اسْتَكْرَهَهَا فَهِيَ حُرَّةٌ ، وَعَلَيْهِ لِسَيِّدَتِهَا مِثْلُهَا ، وَإِنْ[(١)] كَانَتْ[(٢)] طَاوَعَتْهُ فَهِيَ لَهُ ، وَعَلَيْهِ لِسَيِّدَتِهَا مِثْلُهَا[(٣)]»[(٤)] .

قَالَ أَبُو دَاوُد : رَوَاهُ[(٥)] يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَمَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ وَسَلَّامٌ[(٦)] ، عَنِ الْحَسَنِ[(٧)] هَذَا الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ ، لَمْ[(٨)] يَذْكُرْ يُونُسُ ، وَمَنْصُورٌ : قَبِيصَةَ[(٩)] .

ه[٤٤٠٨] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ[(١٠)] الدِّرْهَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبَّقِ[(١١)] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ :

---

= وكُتب في حاشية (ش) : ««المحبِّق» بالكسر . . . ض ط في بعض المجلس ، قال الفقيه الطرطوشي : «كذا أخبرنيه بعض أهل الحديث بالبصرة»» .

وقال في «المرقاة» (٢/ ٢١٠) : «بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر الموحدة المشددة وتفتح . قال في «جامع الأصول» : «بتشديد الباء المكسورة ، وأصحاب الحديث يفتحونها»» .

(١) في (ر) : «فإن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ر) ، (هـ) : «كان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٣) من قوله : «وإن كانت» . . . إلى هنا عليه في (ص) : «ح» . وهو مثبت في بقية النسخ .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٤٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٥) في (ح) : «روى» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) الضبط من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ص) وعليه «لا خط» : «رضي الله عنه» .

(٨) في (ص) وعلى حرف الواو «شـ» : «ولم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) كُتب في حاشية (ح) : «قال الخطابيُّ : «لا أعلم أحدا من الفقهاء يقول به ، وخليق أن يكون منسوخا» . اهـ . وقال البيهقي في «سننه» (٨/ ٢٤٠) : «حصول الإجماع من فقهاء الأمصار بعد التابعين على ترك القول به دليلٌ على أنه إن ثبت صار منسوخًا بما ورد من الأخبار في الحدود» . اهـ . ثم أخرج عن أشعث قال : «بلغني أن هذا كان قبل الحدود» . سيوطي» .

ه[٤٤٠٨][التحفة : دس ق ٤٥٥٩] .

(١٠) في بعض الطبعات : «الحسن» . وفي (ح) : «حسين» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) ضبط في (ش) ، (ط) بكسر الموحدة التحتية المشددة ، وفي (م) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) بفتحها ، وفي (ب) بهما معًا .

«وَإِنْ[(١)] كَانَتْ[(٢)] طَاوَعَتْهُ فَهِيَ[(٣)] وَمِثْلُهَا مِنْ مَالِهِ لِسَيِّدَتِهَا» .

## ٣٠- بَابٌ فِيمَنْ[(٤)] عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ[(٥)]

○ [٤٤٠٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ[(٦)] النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ» .

قال أبو داود : رَوَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو . . . مِثْلَهُ ، وَرَوَاهُ[(٧)]

---

(١) في (هـ) : «إن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) في (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) : «كان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، حاشية (هـ) .

(٣) في بعض الطبعات : «فهي حرة» . وفي (ح) : «فهي له» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «جامع الأصول» (٣/ ٥٠٩) ، وعليه شرح صاحب «العون» . وقال (١٢/ ١٥٢) : «هذا مخالف لما في الرواية المتقدمة من أنها : «إن كانت طاوعته فهي له ، وعليه لسيدتها مثلها»» . وينظر : «إعلام الموقعين» (٢/ ١٩) .

وقد روى هذا الحديث الترمذي في «العلل الكبير» (٤٢٥) : «عن محمود بن غيلان ، عن عبد اللَّه بن بكر ، عن سعيد ، بلفظ : «وإن كانت طاوعته فهي له ، ومثلها من ماله لسيدتها»» .

ورواه أحمد في «مسنده» (٢٠٣٨٠) ، ومن طريقه ابن عساكر في «التاريخ» (١١/ ٣٣٤) : «عن عبد اللَّه بن بكر ، بلفظ : «وإن كانت طاوعته فمثلها من ماله لسيدتها»» .

كذا في عامة نسخ «المسند» ، وفي نسخة بحاشية نسخة عبد اللَّه بن سالم البصري : «فهي ومثلها» .

ورواه النسائي في «الصغرى» (٣٣٨٨) ، «الكبرى» (٥٧٤٨ ، ٧٤٠٥) : «عن محمد بن عبد اللَّه بن بزيع ، عن يزيد بن زريع ، عن سعيد ، بلفظ : «وإن كانت طاوعته فهي لسيدتها ، ومثلها من ماله»» .

(٤) في (ح) : «مَن» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) اللوطية ، أو عمل قوم لوط : اللواط : إتيان الذكور في الدبر ، يقال : لاط الرجل ولاوط ، أي : عمل عمل قوم لوط . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ١٨٦) .

○ [٤٤٠٩] [التحفة : دت ق ٦١٧٦] .

(٦) قوله : «بن علي» ليس في (ح) ، (ش) ، وبدله في (ب) : «بن عبد اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في حاشية (ص) وعليه «ن معًا» : «وزاد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ، وَرَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ[(١)].

• [٤٤١٠] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٢)] بْنِ رَاهَوَيْهِ[(٣)]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا[(٤)] ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[(٥)] ابْنُ خُثَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ وَمُجَاهِدًا يُحَدِّثَانِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْبِكْرِ يُوجَدُ[(٦)] عَلَى[(٧)] اللُّوطِيَّةِ، قَالَ: يُرْجَمُ.

---

(١) بعده في (ص)، حاشية كل من (ر)، (س) وعليه في جميعها «عـ»، (هـ) وعليه «بـ عـ»: «*قال أبوداود*: يرون أن إبراهيم هذا هو إبراهيم بن أبي يحيى المدني، ويخافون أن يكون عباد سمعه من إبراهيم». زاد في (س): «لأبي عيسى». وبعض الكلمات لا تظهر في حاشية (هـ).

وبعد هذا الحديث في متن (ص) - ومكانه الحاشية، حاشية (س): «ورواه إسماعيل بن إسحاق في «كتاب الفوائد» قال: «حدثنا إسحاق بن محمد، قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس...». اهـ. فذكر مثله. وإبراهيم هذا هو ابن أبي حبيبة. قال البخاري: «إبراهيم بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين: منكر الحديث»».

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٤/ ٨٢): «أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: حدثني محمد بن بكر، قال: حدثني أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٥٩٣) بسنده إلى أبي سليمان الخطابي: «أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسه، حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره.

وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (١١/ ٣٣٨٧): «حدثنا عبد الله بن ربيع، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا ابن الأعرابي، حدثنا أبو داود...» فذكره مطولا.

(٢) قوله: «بن إبراهيم» عليه في (ص): «لا ن».

(٣) في (م)، (ب): «رَاهُويَه». وفي (ل)، (ف)، (ش)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خـط»: «رَاهَوَيْهِ». وفي (ص)، (ط) بالوجهين معًا.

وبعده في (ح) وضرب عليه، (ص) وعليه «ن»، (ر)، (س)، (هـ): «الحنظلي». والمثبت من (م)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) في (ب): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في حاشية (ص) وعليه «صح خطيب»: «قال أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خ خط طـ كـ»: «يؤخذ». والكلمة غير منقوطة في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ر)، (هـ)، حاشية كل من (ش) وصحح عليه، (ب).

(٧) في (ف): «في». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

قَالَ أَبُو دَاوُد : حَدِيثُ عَاصِمٍ يُضَعِّفُ حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو[١] .

## ٣١- بَابٌ فِيمَنْ[٢] أَتَى بَهِيمَةً

○[٤٤١١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ[٣] : حَدَّثَنِي[٤] عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَتَىٰ بَهِيمَةً فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوهَا مَعَهُ» قَالَ : قُلْتُ لَهُ[٥] : مَا شَأْنُ الْبَهِيمَةِ؟ قَالَ : مَا أُرَاهُ قَالَ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ[٦] كَرِهَ أَنْ يُؤْكَلَ لَحْمُهَا وَقَدْ عُمِلَ بِهَا ذَلِكَ الْعَمَلُ[٧] .

---

(١) بعده في (ص) وعليه «لا خطـ» ، (ش) : «ويضعفه» . والعبارة كلها ليست في (ح) ، (س) ، (ر) ، (هـ) في هذا الموضع ، وإنما جاءت في آخر الباب التالي ، والمثبت من (م) ، (ص) وعليه «لا سـ» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي .

وكُتب في حاشية (ص) : «هذا المنفي عن «سـ» وقع وهم لغيره هاهنا ، وليس بموضع لـه ، وموضعه فيما بعد» . وفي العون (١٢/ ١٥٥) : «قال المنذري : «يريد حديث عاصم بن أبي النجود الذي يأتي بعد» . اهـ . قلت : قد وقعت هذه العبارة في أكثر النسخ في هذا المقام ، وفي آخر الباب الآتي أيضًا ، وفي بعض النسخ وجدت هاهنا ولم توجد في آخر الباب الآتي ، والظاهر أنَّ موقعها في آخر الباب الآتي كما لا يخفى على المتأمل . قال في «فتح الودود» : «حديث عاصم يضعف حديث عمرو بن أبي عمرو ، كأنه يشير إلى حديث عاصم في الباب الآتي ، لكن حديث عاصم إنما هو في إتيان البهيمة لا في عمل قوم لوط ، فلو أخره إلى هناك لكان أتم ، إلا أن يكون قصد القياس ، ثم رأيته في نسخة مذكورا في الباب الآتي ، ولعله أليق» . اهـ . قلت : لا شك في كونه أليق ، بل هو الصواب» .

والأثر أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٣٢) ، «معرفة السنن» (١٢/ ٣١٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب من» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

○[٤٤١١] [التحفة : دت ق ٦١٧٦] .

(٣) عليه في (ص) : «خط» .

(٤) في (هـ) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) عليه في (ص) : «لا خط» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (ص) : «منفي عن «خط» إلا في نسخة» .

(٦) في (م) ، (ف) ، (ط) : «ما أراه إلا قال ذلك أنه» . وفي (هـ) : «ما أراه إلا أنه» . والمثبت من (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٧) بعده في (ص) ، حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه في جميعها «عـ» ، (هـ) وعليه «بـ صح» : «قال أبو داود : ليس هذا - زاد في (ص) بين الأسطر : «الحديث» - بالقوي» .

•[٤٤١٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، أَنَّ شَرِيكًا وَأَبَا الْأَحْوَصِ وَأَبَا بَكْرِ بْنَ عَيَّاشٍ حَدَّثُوهُمْ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَيْسَ عَلَى الَّذِي يَأْتِي الْبَهِيمَةَ(١) حَدٌّ(٢) .

قال أبو داود : وَكَذَا(٣) قَالَ عَطَاءٌ ، وَقَالَ الْحَكَمُ : أَرَىٰ أَنْ يُجْلَدَ وَلَا يُبْلَغَ بِهِ الْحَدَّ ، وَقَالَ الْحَسَنُ : هُوَ بِمَنْزِلَةِ الزَّانِي(٤) .

---

= وقال في «العون» (١٢/ ١٥٩) : «ليست هذه العبارة في أكثر النسخ» .

والحديث أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٢/ ٣١٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٥٩٣) بسنده إلى الخطابي : «عن أبي بكر بن داسه ، عن أبي داود ، به» .

وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (١١/ ٣٨٧) : «حدثنا عبد الله بن ربيع ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا ابن الأعرابي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مطولا .

وقال البيهقي : «أردفه أبو داود بحديث عاصم بن أبي النجود ، عن أبي رزين ، عن ابن عباس قال : ليس على الذي يأتي البهيمة حد . . . ثم قال : حديث عاصم يضعف حديث عمرو بن أبي عمرو» . ثم شرع يتعقبه . وإنما أوردنا كلام البيهقي لبيان موضع كلام أبي داود في نسخته .

•[٤٤١٢] [التحفة : دت ق ٦١٧٦ ، دت س ٦٤٥٤] .

(١) في حاشية (ص) وعليه «ن» : «بهيمة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) بعده في (ح) ، وبعد كلام الحسن في (ص) وعليه «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : وحديث [في (ح) ، (ر) : «حديث»] عاصم [زاد في (ح) : «عن أبي رزين»] يضعف حديث عمرو بن أبي عمرو» . وكتب الحافظ في الحاشية : «وقع هذا قبل الباب في الأصل ، والصواب ما عند عب» .

(٣) في (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ح سـ» ، (س) بين الأسطر وعليه «خ» : «وكذلك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في (ب) : «الزنا» . وفي (ش) : «الزان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) وعليه «طـ» .

وكُتب في حاشية (ب) : «فإن كان بكرًا جُلد ، وإن كان محصنًا رُجم» .

والأثر أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٢/ ٣١٦) : «أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

## ٣٢- بَابُ إِذَا[1] أَقَرَّ الرَّجُلُ[2] بِالزِّنَا[3] وَلَمْ تُقِرَّ الْمَرْأَةُ

○ [٤٤١٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَأَقَرَّ عِنْدَهُ أَنَّهُ[4] زَنَىٰ بِامْرَأَةٍ سَمَّاهَا[5]، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَرْأَةِ[6] فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ، فَأَنْكَرَتْ[7] أَنْ تَكُونَ زَنَتْ، فَجَلَدَهُ الْحَدَّ وَتَرَكَهَا[8].

○ [٤٤١٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ هَارُونَ الْبُرْدِيُّ[9]، حَدَّثَنَا

---

(١) في (ش)، (هـ): «باب في إذا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) قوله: «الرجل» ليس في (ش). والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليه «سـ ن»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «بالزنا» ليس في (م)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (ح)، (ص) وعليه «لا ن»، لحق مصحح عليه في (ل)، (ش)، (ب).

○ [٤٤١٣] [التحفة: د ٤٧٠٥].

(٤) في (ش): «بأنه». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ص)، (ش): «فسماها له». وفي (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن ض»: «سماها له». والمثبت من (م)، (ح)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ط) وعليه «ط».

(٦) قوله: «إلى المرأة» ليس في (ل). والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) بعده في (ص) وعليه «ن»: «المرأة». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٢٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وقال صاحب «العون» (١٢/ ١٦١): «تقدم هذا الحديث في أول باب الرجم على ما في بعض النسخ، وأما في عامة النسخ فهذا الحديث في هذا المحل، وهو الصواب، والله أعلم».

○ [٤٤١٤] [التحفة: د س ٥٦٦٤].

(٩) ضبط في (م)، (ب) بضم الباء الموحدة وفتح الراء، والضبط المثبت من (ص)، (ش)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ).

وكُتب في حاشية (ل): «البردي» بضم الباء الموحدة: نوع من تمر المدينة، ينسب إليه».

هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ فَيَّاضٍ الْأَبْنَاوِيِّ[(١)] ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ[(٢)] بَكْرِ بْنِ لَيْثٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَقَرَّ أَنَّهُ زَنَى بِامْرَأَةٍ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ[(٣)] ، فَجَلَدَهُ مِائَةً وَكَانَ بِكْرًا ، ثُمَّ سَأَلَهُ[(٤)] الْبَيِّنَةَ عَلَى الْمَرْأَةِ ، فَقَالَتْ : كَذَبَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَجَلَدَهُ[(٥)] حَدَّ الْفِرْيَةِ[(٦)] ثَمَانِينَ[(٧)] .

## ٣٣- بَابٌ فِي الرَّجُلِ[(٨)] يُصِيبُ مِنَ الْمَرْأَةِ[(٩)] دُونَ الْجِمَاعِ[(١٠)] فَيَتُوبُ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَهُ الْإِمَامُ

○[٤٤١٥] حدثنا مُسَدَّدٌ[(١١)] ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، حَدَّثَنَا[(١٢)] سِمَاكٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ

---

(١) في (ب) ، نسخة بحاشية كل من (ص) وعليه «ط كـ ض خط» ، (ط) ، (ر) : «الأنباري» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

قال صاحب «العون» (١٢/ ١٦٢) : «وقع في بعض النسخ : «الأنباري» . والظاهر أنه غلط ، والله تعالى أعلم» .

(٢) بعده في (ح) : «بني» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) : «مرار» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قال صاحب «العون» : «أي : أقر أربع مرات» .

(٤) في (ح) : «فسأله» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) بعده في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول الله ﷺ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) .

(٦) الفرية : الكذب . والمراد به هاهنا : القذف . «جامع الأصول» (٣/ ٥١٤) .

(٧) أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ٤٠٢) : «أخبرنا أبو أحمد بن سكينة الصوفي ، أخبرنا أبو غالب الماوردي - مناولة - بإسناده ، عن أبي داود . . .» فذكره .

(٨) في (ح) ، (هـ) مضبوطًا : «بابُ الرجل» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) بعده في (ص) وعليه «لا خط» ، حاشية (س) وعليه «وخ و» : «ما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) قوله : «دون الجماع» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه «وخ و» .

○[٤٤١٥][التحفة : م د ت س ٩١٦٢ ، م د ت س ٩٤٤٠] .

(١١) بعده في (ص) ، (ش) : «بن مسرهد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في (ح) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ، قَالَا[١] : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي عَالَجْتُ[٢] امْرَأَةً مِنْ[٣] أَقْصَى الْمَدِينَةِ، فَأَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمَسَّهَا[٤]، فَأَنَا هَذَا فَأَقِمْ عَلَيَّ مَا شِئْتَ، فَقَالَ عُمَرُ : قَدْ سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْكَ لَوْ سَتَرْتَ عَلَى نَفْسِكَ، فَلَمْ[٥] يَرُدَّ[٦] النَّبِيُّ ﷺ[٧] شَيْئًا، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ، فَأَتْبَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا، فَدَعَاهُ، فَتَلَا[٨] عَلَيْهِ : ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا[٩] مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾[١٠] [هود : ١١٤] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَهُ خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ[١١]؟ فَقَالَ[١٢] : «لِلنَّاسِ كَافَّةً»[١٣].

---

(١) في (ح) : «قال». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) قال النووي : «معناه : استمتعت بها بالقبلة والمعانقة وغيرهما من جميع أنواع الاستمتاع إلا الجماع». «شرح مسلم» (١٧/ ١٨).

(٣) في (ح) : «في». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف) وضبب عليه، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) المس هاهنا كناية عن الجماع. «جامع الأصول» (٢/ ١٩٦).

(٥) في (ب) : «ولم». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) رُسمت في (ص) بوجهين، وعليه «معًا» : ««يَردَّ»، «يَرددِ»». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وزاد بعده في بعض الطبعات : «عليه».

(٧) بعده لحق مصحح عليه في (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ط) : «عليه». والمثبت من (م)، (ل)، (ف)، (ط). وكُتب في حاشية (ص) : ««عليه» ساقط في «خط»».

(٨) في (ط) : «وتلا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) زلفا : جمع : زلفة، أي : ساعة بعد ساعة. (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص ٢١٠).

(١٠) في (ف)، (ب) : ﴿وَأَقِمِ﴾. والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وبعده في (س) : ﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ [هود : ١١٤]. والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١١) بعده في (ص) وعليه «ســ ن ض»، (ر)، (س)، (هـ) : «عامة». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٢) بعده في (ب)، (ر)، نسخة بحاشية (ط) : «بل». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (س)، (هـ).

(١٣) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «عامة». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

## ٣٤- بَابٌ فِي الْأَمَةِ تَزْنِي وَلَمْ تُحْصَنْ[(١)]

○ [٤٤١٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ[(٢)] أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْصَنْ[(٣)]؟ قَالَ: «إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: لَا أَدْرِي فِي الثَّالِثَةِ أَوِ[(٤)] الرَّابِعَةِ.

وَالضَّفِيرُ: الْحَبْلُ[(٥)].

○ [٤٤١٧] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٦)] سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ[(٧)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ

---

(١) في (ش)، (ط): «تُحصِن». وفي (م)، (ب): «تُحصَن». وفي (ص) بهما، وعليه: «معًا».

○ [٤٤١٦] [التحفة: خ م د (ت) س ق ٣٧٥٦، خ م د س ق ١٤١٠٧].

(٢) ضبب عليه في (ص).

(٣) في (ط): «تُحصِن». وفي (م)، (ص)، (ب): «تُحصَن». وفي (ش) بهما معًا.

وكُتب في حاشية (س): «قوله: «ولم تحصن» غير محفوظ، وقد جاء من وجه آخر ليس فيه: «ولم تحصن»، وقيل: معناه: أنها كانت غير ذات زوج، فوصف حالها». وانظر: «معالم السنن» (٣/ ٣٣٤).

(٤) في (ش)، حاشية كل من (ص) وعليه «ح»، (هـ): «أم». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) أخرجه الخطيب في «الفصل» (١/ ٥٠٨): «أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي، حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ١٢٤): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره. وأخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٤٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره إحالة على حديث يحيى بن يحيى.

○ [٤٤١٧] [التحفة: م د س ١٢٩٨٥].

(٦) في (ط): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «المقبري» ليس في (ش)، وعليه في (ص): «سـ». وبعده في (ص) وعليه «سـ ح»، (هـ)، حاشية (س) وعليه «خ»: «عن أبيه». وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، «تحفة الأشراف».

وكُتب في حاشية (س): «سقط: «عن أبيه» عند أبي علي».

فَلْيَحُدَّهَا[(١)] وَلَا يُعَيِّرْهَا ، ثَلَاثَ مِرَارٍ[(٢)] ، فَإِنْ[(٣)] عَادَتْ فِي الرَّابِعَةِ فَلْيَجْلِدْهَا[(٤)] ، وَلْيَبِعْهَا بِضَفِيرٍ أَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعَرٍ»[(٥)] .

○[٤٤١٨] **حدثنا** ابْنُ نُفَيْلٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ[(٦)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ فِي كُلِّ مَرَّةٍ : «فَلْيَضْرِبْهَا كِتَابُ[(٧)] اللَّهِ ، وَلَا يُثَرِّبْ[(٨)] عَلَيْهَا» وَقَالَ فِي الرَّابِعَةِ : «فَإِنْ عَادَتْ فَلْيَضْرِبْهَا كِتَابُ[(٩)] اللَّهِ ، ثُمَّ لِيَبِعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعَرٍ» .

## ٣٥- بَابٌ فِي إِقَامَةِ الْحَدِّ عَلَى الْمَرِيضِ

○[٤٤١٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ[(١٠)] : أَخْبَرَنِي

---

(١) في (ح) بضم اللام الثانية ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خـط ن صح» : «فليجلدها» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) .

(٢) في (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ح» : «مرات» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) بين الأسطر .

(٣) في (هـ) : «ثم إن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في (ح) ، (ل) مصلحة : «فليحدها» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦٣٢٣) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .

○[٤٤١٨][التحفة : م د س ١٤٣١٩] .

(٦) قوله : «عن أبيه» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وعليه «لا خـط» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

وكُتب في حاشية (هـ) : ««عن أبيه» سقط لابن داسه» .

(٧) ضبط في (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن» بضم الباء ، وفي (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (س) بفتحها ، وفي (م) بالفتح والضم معًا .

(٨) أي : لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب . وقيل : أراد لا يقنع في عقوبتها بالتثريب ، بل يضربها الحد ؛ فإن زنا الإماء لم يكن عند العرب مكروها ولا منكرا ، فأمرهم بحد الإماء كما أمرهم بحد الحرائر . (انظر : النهاية ، مادة : ثرب) .

(٩) ضبط في (ر) ، حاشية (ص) وعليه «ن» بضم الباء ، وفي (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) بفتحها ، وفي (هـ) بالفتح والضم معًا .

○[٤٤١٩][التحفة : د ١٥٥٢٨] .

(١٠) قوله : «قال» عليه في حاشية (ص) : «خط صح» .

يُونُس ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ[(١)] ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ ، أَنَّهُ اشْتَكَىٰ رَجُلٌ مِنْهُمْ حَتَّىٰ أُضْنِيَ[(٢)] فَعَادَ جِلْدَةً[(٣)] عَلَىٰ عَظْمٍ ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ جَارِيَةٌ لِبَعْضِهِمْ ، فَهَشَّ[(٤)] لَهَا[(٥)] فَوَقَعَ عَلَيْهَا ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ رِجَالُ[(٦)] قَوْمِهِ يَعُودُونَهُ أَخْبَرَهُمْ بِذَلِكَ ، وَقَالَ : اسْتَفْتُوا لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنِّي قَدْ وَقَعْتُ عَلَىٰ جَارِيَةٍ دَخَلَتْ عَلَيَّ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالُوا : مَا رَأَيْنَا بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ مِنَ الضُّرِّ مِثْلَ الَّذِي هُوَ[(٧)] بِهِ ، لَوْ حَمَلْنَاهُ إِلَيْكَ لَتَفَسَّخَتْ عِظَامُهُ ، مَا هُوَ إِلَّا جِلْدٌ عَلَىٰ عَظْمٍ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْخُذُوا لَهُ[(٨)] مِائَةَ شِمْرَاخٍ[(٩)] فَيَضْرِبُوهُ[(١٠)] بِهَا ضَرْبَةً وَاحِدَةً[(١١)] .

---

(١) في (ب) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ش) : «أظني» بالظاء المعجمة ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) مضبوطًا في جميعها ، (ص) ، (ف) وضبب عليه .

قال الخطابي : «أضني معناه : أصابه الضنىٰ ، وهو شدة المرض وسوء الحال حتىٰ ينحل بدنه ويهزل» . «معالم السنن» (٣/ ٣٣٦) .

(٣) في (ح) : «جلدُه» . وفي حاشية (ص) وعليه «ض» : «جلدًا» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) أي : ارتاح وخف لتلك الجارية . «عون المعبود» (١٢/ ١٦٩) .

(٥) في (هـ) : «إليها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) بعده في (ح) : «من» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ط) : «هوّ» بتشديد الواو ، والمثبت من (م) ، (هـ) .

(٨) قوله : «له» ليس في (ف) ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ص) وعليه : «لا خـط» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) هو (الغصن) الذي عليه البسر . (انظر : النهاية ، مادة : شمرخ) .

(١٠) في (م) ، (ص) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة في (ل) بين الأسطر : «فيضربونه» . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، حاشية كل من (ص) وعليه «سـ ن خط» ، (ر) وصحح عليه .

قال صاحب «العون» (١٢/ ١٧٠) : ««فيضربوه بها» . في بعض النسخ : «فيضربونها» . والضمير المجرور لمائة شمراخ» .

(١١) أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٥/ ٢٥٩) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

=

٥[٤٤٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : فَجَرَتْ جَارِيَةٌ لِآلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «يَا عَلِيُّ ، انْطَلِقْ فَأَقِمْ عَلَيْهَا الْحَدَّ[1]» فَانْطَلَقْتُ ، فَإِذَا[2] بِهَا دَمٌ يَسِيلُ لَمْ يَنْقَطِعْ ، فَأَتَيْتُهُ ، فَقَالَ : «يَا عَلِيُّ ، أَفَرَغْتَ؟» قُلْتُ[3] : أَتَيْتُهَا وَدَمُهَا يَسِيلُ ، فَقَالَ : «دَعْهَا حَتَّى يَنْقَطِعَ دَمُهَا ، ثُمَّ أَقِمْ عَلَيْهَا الْحَدَّ ، وَأَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ» .

قال أبو داود : كَذَلِكَ[4] رَوَاهُ أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، وَرَوَاهُ شُعْبَةُ[5] ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، فَقَالَ[6] فِيهِ : قَالَ[7] : «لَا تَضْرِبْهَا حَتَّى تَضَعَ» ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ[8] .

## ٣٦- بَابٌ فِي حَدِّ[9] الْقَذْفِ[10]

٥[٤٤٢١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ وَمَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمِسْمَعِيُّ - وَهَذَا

---

= وأخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٦٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤٤٢٠][التحفة : د س ١٠٢٨٣] .

(١) بعده في (ص) وعليه «ن» : «قال» .

(٢) في نسخة في (ح) : «وإذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) ، (ص) ، (ش) : «فقلت» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وكذلك» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

(٥) في (ش) : «شعيب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ص) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «ح» .

(٧) قوله : «قال» ليس في (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٨) قوله : «الأول أصح» بدله في (هـ) بخط مخالف : «وهو أصح» . وبعده : «من حديث شعبة عن عبد الأعلى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) في (ح) : «باب حد» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) القذف : الرمي بالزنا ، أو ما كان في معناه . (انظر : النهاية ، مادة : قذف) .

٥[٤٤٢١][التحفة : دت س ق ١٧٨٩٨ ، د ١٩٦٢٢] .

حَدِيثُهُ ، أَنَّ[(١)] ابْنَ أَبِي عَدِيٍّ حَدَّثَهُمْ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂[(٢)] قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَ عُذْرِي[(٣)] قَامَ النَّبِيُّ[(٤)] ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَذَكَرَ ذَاكَ[(٥)] ، وَتَلَا - تَعْنِي : الْقُرْآنَ[(٦)] - فَلَمَّا نَزَلَ مِنَ[(٧)] الْمِنْبَرِ أَمَرَ بِالرَّجُلَيْنِ وَالْمَرْأَةِ فَضُرِبُوا حَدَّهُمْ .

○ [٤٤٢٢] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[(٨)] بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، لَمْ[(٩)] يَذْكُرْ عَائِشَةَ ، قَالَ : فَأَمَرَ بِرَجُلَيْنِ[(١٠)] وَامْرَأَةٍ مِمَّنْ تَكَلَّمَ

---

(١) في (ص) وعليه : «خط» : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «﵂» . عليه في (ص) : «لا خط» .

(٣) عذري : الآيات الدالة على براءتها ، شبهتها بالعذر الذي يبرئ المعذور من الجرم . (انظر : عون المعبود (١٢/ ١٧٣) .

(٤) في (ب) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) : «رسول الله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) .

(٥) في (ح) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه رمز غير واضح : «ذلك» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (هـ) .

(٦) في حاشية (هـ) وعليه : «بـ» : «وتلا على المنبر عذر عائشة» . وفي (ح) : «وتلا القرآن» . والمثبت من (م) ، (ص) وعليه «سـ خط ح» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ص) وعليه «ض» : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٤٤٢٢] [التحفة : د ت س ق ١٧٨٩٨ ، د ١٩٦٢٢] .

(٨) في (ص) بين الأسطر وعليه «خط نسخة» : «حدثنا حماد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٩) في (ص) وعلى حرف الواو «لا ح خط» ، (ش) : «ولم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) : «رجلين» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

بِالْفَاحِشَةِ[١] ، حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ[٢] ، وَمِسْطَحِ بْنِ أُثَاثَةَ . قَالَ النُّفَيْلِيُّ : وَيَقُولُونَ[٣] : الْمَرْأَةُ حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ[٤] .

## ٣٧- بَابُ الْحَدِّ فِي الْخَمْرِ

ه [٤٤٢٣] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى - وَهَذَا حَدِيثُهُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رُكَانَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[٥] ﷺ لَمْ يَقِتْ[٦] فِي الْخَمْرِ حَدًّا . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : شَرِبَ رَجُلٌ فَسَكِرَ فَلُقِيَ يَمِيلُ فِي الْفَجِّ[٧] ، فَانْطُلِقَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ[٨] ﷺ ، فَلَمَّا حَاذَى

---

(١) الفاحشة : القذف . (انظر : عون المعبود) (١٢/ ١٧٤) .

(٢) قوله : «بن ثابت» عليه في (ص) : «لا ح خط» . وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ص) ، وكُتب عليه في الحاشية : «سه وشـ فقط» ، (ر) ، حاشية كل من (س) وعليه «سـو» ، (هـ) : «إنَّ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ص) : «هي منفية عن خط» .

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٥٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٤٤٢٣] [التحفة : د (س) ٦٢١٢] .

(٥) في (ص) بين الأسطر وعليه : «خط» : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، حاشية كل من (ص) وعليه : «ض ح خط» ، (ش) وعليه : «ض» ، (هـ) : «يُوَقِّت» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية كل من (م) ، (ل) : «قوله : «لم يقت» . أي : «لم يوقّت» . يُقال : «وقَتَ يقتُ» . قاله أبو سليمان ﷺ» . وانظر : «معالم السنن» (٣/ ٣٣٨) .

(٧) في (ش) : «الفجر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) وصحح عليه .

والفج : الطريق . «معالم السنن» (٣/ ٣٣٨) .

(٨) في (هـ) : «رسول الله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وصحح عليه .

بِدَارِ[١] الْعَبَّاسِ ﷺ انْفَلَتَ فَدَخَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ ﷺ فَالْتَزَمَهُ، فَذُكِرَ[٢] ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَضَحِكَ، وَقَالَ: «أَفَعَلَهَا؟» وَلَمْ يَأْمُرْ فِيهِ بِشَيْءٍ.

قَالَ أَبُو دَاوُد: وَهَذَا[٣] مِمَّا تَفَرَّدَ بِهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ[٤].

٥[٤٤٢٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ[٥]، فَقَالَ: «اضْرِبُوهُ[٦]» قَالَ[٧] أَبُو هُرَيْرَةَ: فَمِنَّا الضَّارِبُ بِيَدِهِ، وَالضَّارِبُ بِنَعْلِهِ، وَالضَّارِبُ بِثَوْبِهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: أَخْزَاكَ اللَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُولُوا[٨] هَكَذَا، لَا تُعِينُوا عَلَيْهِ الشَّيْطَانَ».

---

(١) في (ح)، (ر)، حاشية (هـ): «دار». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، حاشية (ر).

(٢) في (ح): «وذُكر». وفي حاشية (ص) وعليه: «ض»: «فذكروا». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ح)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط): «هذا». وفي (ر)، (س)، (هـ): «هذا الحديث». والمثبت من (م)، (ص) وعلى حرف الواو: «خط ن»، (ل).

(٤) زاد في (ح) وعلى العبارة كلها «عبـ لا إلى»، (ص) وعليه «لا خط إلا في ح»، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «حديث الحسن بن علي هذا». والمثبت من (م)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

٥[٤٤٢٤][التحفة: خ د س ١٤٩٩٩].

(٥) بعده في (ر)، (س) وضرب عليه، وصحح فوقه، حاشية (هـ): «الخمر». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٦) بعده في حاشية (هـ): «الحد». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ح)، (ش)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه رمز غير واضح: «فقال». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (ش) وعليه «طـ».

(٨) رُسم المثبت في (ص) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا، وعليه «سه وشـ»، وكُتب عليه في الحاشية: «فقط»، وحرف المضارعة غير منقوط في (ف)، وفي (ب)، (س) وعليه «بـ» وضبب عليه، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ»، (ط) وعليه «خ»، (هـ): «تقل». وفي حاشية (ص) وعليه رمز غير واضح: «تقولا». دون نقط، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه «سـ صح».

ہ[٤٤٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي نَاجِيَةَ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَحَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ وَابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، قَالَ[(١)] فِيهِ بَعْدَ الضَّرْبِ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «بَكِّتُوهُ[(٢)]» فَأَقْبَلُوا عَلَيْهِ يَقُولُونَ: مَا[(٣)] اتَّقَيْتَ اللَّهَ ﷻ[(٤)]، مَا[(٥)] خَشِيتَ اللَّهَ، وَمَا[(٦)] اسْتَحْيَيْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ[(٧)] أَرْسَلُوهُ[(٨)]، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: «وَلَكِنْ قُولُوا: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ». وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ الْكَلِمَةَ وَنَحْوَهَا.

ہ[٤٤٢٦] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ. ح[(٩)]، وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ هِشَامٍ - الْمَعْنَىٰ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَدَ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه أَرْبَعِينَ، فَلَمَّا وَلِيَ[(١٠)] عُمَرُ دَعَا النَّاسَ فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ دَنَوْا مِنَ الرِّيفِ - وَقَالَ مُسَدَّدٌ: مِنَ الْقُرَىٰ وَالرِّيفِ - فَمَا تَرَوْنَ فِي

---

ہ[٤٤٢٥][التحفة: خ د س ١٤٩٩٩].

(١) في (ح): «فقال». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) التبكيت: التقريع والتوبيخ، ويكون باليد والعصا ونحوه. (انظر: النهاية، مادة: بكت).

(٣) في (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «أما». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش).
وكُتب في حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: ««أما» في الثلاثة، بغير واو في الثالثة».

(٤) قوله: «ﷻ» عليه في (ص): «خط».

(٥) في (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «أما». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش).

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «أما». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) بدله في (ص) وعليه «ض»، لحق في (ش) وصحح عليه: «فقال رسول اللَّه ﷺ». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل) وضبب عليه، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ش) وعليه رمز غير واضح.
وفي حاشية «بذل المجهود» (١٧/ ٤٤٩): زاد في نسخة: «قال رسول اللَّه ﷺ».

(٨) ضبط في (ص) بوجهين: ««أَرسَلُوه»، «أَرسِلُوه»». وكُتب عليه: «معًا».

ہ[٤٤٢٦][التحفة: خ م د س ق ١٣٥٢].

(٩) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ص) وعليها «لا خط»، (ف).

(١٠) الضبط من (م)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

حَدِّ الْخَمْرِ؟ فَقَالَ لَهُ[١] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : نَرَىٰ أَنْ تَجْعَلَهُ[٢] كَأَخَفِّ الْحُدُودِ[٣] ، فَجَلَدَ فِيهِ ثَمَانِينَ .

*قال أبوداود* : رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ[٤] النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ جَلَدَ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ أَرْبَعِينَ .

وَرَوَاهُ شُعْبَةُ[٥] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ : ضَرَبَ بِجَرِيدَتَيْنِ نَحْوَ الْأَرْبَعِينَ[٦] .

٥ [٤٤٢٧] *حدثنا* مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ وَمُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ - الْمَعْنَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الدَّانَاجُ ، قَالَ[٧] : حَدَّثَنِي حُضَيْنُ[٨] بْنُ الْمُنْذِرِ الرَّقَاشِيُّ ، هُوَ[٩] : أَبُو سَاسَانَ ، قَالَ : شَهِدْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَأُتِيَ[١٠]

---

(١) قوله : «له» ليس في (ر) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (م) ، (س) : «نجعله» . والحرف غير منقوط في (ح) ، (ف) ، والمثبت بالمثناة الفوقية من (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ ن» ، حاشية (س) وصحح عليه : «الحد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وضبب عليه ، حاشية (هـ) .

(٤) ضبب عليه في (ل) .

(٥) في (ش) ، حاشية (ص) وعليه «ض طـ كـ» : «سَعِيد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) وعليه «ط» .

(٦) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أربعين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ص) وعليه «ح خط» ، (ش) وعليه «ط» .

٥ [٤٤٢٧] [التحفة : م د (س) ق ١٠٠٨٠] .

(٧) قوله : «قال» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٨) صحح عليه في (ص) ، وكُتب في حاشيتها : ««حضين» بالضاد المعجمة» .

(٩) قوله : «هو» ليس في (ح) ، وفي (ص) وضُرب على الواو ، (ل) ، (س) ، (هـ) : «وهو» . والمثبت من (م) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(١٠) في نسخة في (ل) : «وقد أتي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

بِالْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، فَشَهِدَ عَلَيْهِ حُمْرَانُ وَرَجُلٌ آخَرُ، فَشَهِدَ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ رَآهُ يَشْرَبُهَا(١) - يَعْنِي: الْخَمْرَ - وَشَهِدَ الْآخَرُ أَنَّهُ رَآهُ يَتَقَيَّؤُهَا، فَقَالَ عُثْمَانُ: إِنَّهُ لَمْ يَتَقَيَّأْهَا حَتَّى شَرِبَهَا، فَقَالَ لِعَلِيٍّ ﵁(٢): أَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِلْحَسَنِ: أَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ، فَقَالَ(٣): وَلِّ(٤) حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى(٥) قَارَّهَا(٦)، فَقَالَ عَلِيٌّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ، قَالَ: فَأَخَذَ السَّوْطَ فَجَلَدَهُ(٧) وَعَلِيٌّ يَعُدُّ، فَلَمَّا بَلَغَ أَرْبَعِينَ، قَالَ: حَسْبُكَ؛ جَلَدَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ - أَحْسِبُهُ قَالَ: وَجَلَدَ - أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، وَعُمَرُ(٨) ثَمَانِينَ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ، وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ(٩).

ο[٤٤٢٨] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنِ الدَّانَاجِ، عَنْ

---

(١) في (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (م): «شربها». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ر)، نسخة بحاشية (ل).

(٢) قوله: «﵁» عليه في حاشية (ص): «خط».

(٣) بعده في (ح)، (ص) وعليه «سـ ن»، (ر)، (س)، (هـ): «الحسن». والمثبت من (م)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) في (ط)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط»: «وَلِّي». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٥) صحح عليه في (س)، وفي حاشيتها: «من...». وذهب بقية الكلام بسبب الترميم. والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٦) فاعل من القرّ: البرد. (انظر: النهاية، مادة: قرر).

(٧) في (ر)، (هـ): «وجلده». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

(٨) في (ح): «وجلد عمر». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٣١٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره. وأخرجه عبد الغافر في «الأمالي» (٩) بسنده إلى أبي بكر بن داسه: «حدثنا أبو داود...» فذكره. وذكر بعده في (ر)، (س)، (هـ)، كلام الأصمعي وأبي داود. وجاء بعده في (ص) وعليه «لا سـ ن خط ح»، لحق مصحح عليه في (ف)، (ش): «باب إذا تتابع في شرب الخمر».
وقد جاء هذا الباب في «بذل المجهود» في هذا الموضع أيضًا، وقال المصنف عقب حديث مسدد الآتي (١٧/ ٤٥٤): «كُتب في بعض النسخ هاهنا: «باب إذا تتابع في شرب الخمر» وأدخل الحديث المذكور في الباب المتقدم، وهذا أولى»».

ο[٤٤٢٨] [التحفة: م د (س) ق ١٠٠٨٠].

حُضَيْنِ[(١)] بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ: جَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمْرِ وَأَبُو بَكْرٍ ﵁ أَرْبَعِينَ، وَكَمَّلَهَا عُمَرُ ﵁ ثَمَانِينَ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ[(٢)].

قَالَ أَبُودَاوُد: وَقَالَ[(٣)] الْأَصْمَعِيُّ: وَلِّ[(٤)] حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّىٰ[(٥)] قَارَّهَا: وَلِّ[(٦)] شَدِيدَهَا[(٧)] مَنْ تَوَلَّىٰ[(٨)] هَيِّنَهَا[(٩)].

## ٣٨- بَابُ إِذَا[(١٠)] تَتَابَعَ[(١١)] فِي شُرْبِ الْخَمْرِ[(١٢)]

٥[٤٤٢٩] حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[(١٣)]، عَنْ

---

(١) في (ب): «حصين» بصاد مهملة، وهو تصحيف. انظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٥٥٣)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٨١)، و«تقريب التهذيب» (١٥٩٢).

(٢) قوله: «وكل سنة» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) في (م): «ولَّىٰ». وفي (ط)، (هـ): «ولِّي». والمثبت من (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٥) الضبط من (م)، (ف)، (ش)، (ط).

(٦) في (م) وضبب عليه، (ل)، (ط): «ولّي». وفي (ش)، (هـ): «وَلِّي».

(٧) في (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «شديدتها». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) الضبط من (م)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٩) في (م): «هَنِيَّهَا». والمثبت من (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وضبطت الهاء الأولى من المثبت في (ش) بالفتح والكسر معًا، والضبط المثبت من (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (ش) وعليه «ط». وبعده في (ر)، (س)، (هـ)، (ص) وعليه «سـ ن»: «قال أبوداود: هذا - في (ر): «وهذا» - كان سيِّد قومه، حضين بن المنذر أبو ساسان».

(١٠) في (ر): «باب ما جاء». والمثبت من (ص)، (س).

(١١) قال صاحب «العون» (١٢/ ١٨٤): «"تتابع" وفي بعض النسخ: "تتايع" بالتحتية، وهو أيضًا صحيح، فإنَّ التتايع: الإسراع في الشر واللجاجة».
وكُتب في حاشية (ش): «"التتابع" يستعمل في الخير، و"التتايع" في الشر».

(١٢) هذا الباب ليس في (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ)، وأثبتناه من (ص) وعليه «شـ ن خط ح»، (ر)، (س).

٥[٤٤٢٩][التحفة: دت س ق ١١٤١٢].

(١٣) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «ذكوان». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا شَرِبُوا الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُمْ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ (١) ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاقْتُلُوهُمْ (٢)» (٣) .

٥ [٤٤٣٠] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ (٤) . . . بِهَذَا الْمَعْنَىٰ ، قَالَ (٥) : وَأَحْسِبُهُ قَالَ (٦) فِي الْخَامِسَةِ (٧) : «إِنْ شَرِبَهَا فَاقْتُلُوهُ» .

قال أبو داود (٨) : وَكَذَا (٩) حَدِيثُ أَبِي غُطَيْفٍ (١٠) : فِي الْخَامِسَةِ (١١) .

---

(١) بعده في (ح) ، (ص) وعليه «لا خط» ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ثم إن شربوا فاجلدوهم» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (هـ) .

(٢) قوله : «فاقتلوهم» عليه في (ص) : «لا ط ك» . وكُتب في حاشيتها وعليه «ط ك» : ««ثم إن شربوا فاجلدوهم» هذا بدل : «ثم إن شربوا فاقتلوهم»» ، والمثبت من بقية النسخ .

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٣١٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥ [٤٤٣٠] [التحفة : د ٧٦٥٢] .

(٤) قوله : «قال» ليس في (ح) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ص) وعليه «سـ ن» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، حاشية (ش) .

(٥) صحح عليه في (م) .

(٦) قوله : «قال» ضرب عليه في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ح) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وعليه «ن» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) بعده في بعض الطبعات : «في» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) كُتب في حاشية (ص) : «غير معجمة الطاء» .

(١١) قول أبي داود لحق مصحح عليه في حاشية (ح) ، وعليه «لا عـ» . وهو مثبت في بقية النسخ .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٣١٣) : «أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٤٤٣١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ الْوَاسِطِيُّ ، أَخْبَرَنَا(١) ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ(٢) ، فَإِنْ(٣) عَادَ(٤) الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ» .

قال أبوداود : وَكَذَا(٥) حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «إِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ(٦) ، فَإِنْ عَادَ(٧) الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ» .

قال أبوداود(٨) : وَكَذَا حَدِيثُ سُهَيْلٍ ، عَنْ(٩) أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «إِنْ شَرِبُوا الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُمْ» .

وَكَذَا حَدِيثُ(١٠) ابْنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَكَذَا(١١) حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالشَّرِيدِ(١٢) ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

---

ه [٤٤٣١] [التحفة : د س ق ١٤٩٤٨] .

(١) في (ح) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) بعده في (ح) : «ثم إن سكر فاجلدوه» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في حاشية (ص) وعليه «ن» : «ثم إن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) بعده في (هـ) : «في» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) في (ح) : «كذا» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) بعده في (ص) وعليه «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) بعده في (ح) : «في» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ح) ، (هـ) : «بن» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٠) من قوله : «سهيل» إلى هنا عليه في (ش) : «بـ سـ» . وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ف) ، (ش) ، (ط) : «وكذلك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) ضبط في حاشية (ص) وعليه «ن» بضم الدال المهملة وكسرها ، وكُتب عليه : «معًا» .

وَفِي حَدِيثِ الْجَدَلِيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ، أَنَّ[١] النَّبِيَّ ﷺ قَالَ[٢] : «فَإِنْ عَادَ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ»[٣] .

٥[٤٤٣٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا[٤] سُفْيَانُ ، قَالَ : الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنَا ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ - فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ - فَاقْتُلُوهُ[٥]» فَأُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ[٦] فَجَلَدَهُ ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ فَجَلَدَهُ ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ فَجَلَدَهُ ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ فَجَلَدَهُ[٧] ، وَرَفَعَ الْقَتْلَ[٨] ، وَكَانَتْ[٩] رُخْصَةً .

قَالَ سُفْيَانُ : حَدَّثَ الزُّهْرِيُّ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَعِنْدَهُ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ ،

---

(١) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

(٢) قوله : «قال» ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وعليه «بـ ح» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) أخرج البيهقي في «السنن» (٨/ ٣١٣) قول أبي داود : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

٥[٤٤٣٢][التحفة : د ١٩٢١١/ أ ، د ١٩٣٤٥/ أ] .

(٤) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ح) : «ثم عاد فاقتلوه في الثالثة أو الرابعة» . وفي (ص) وعليه رموز غير واضحة ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه : «خ وصح» : «فإن عاد فاقتلوه في الثالثة أو الرابعة» . وفي (ش) وضبب على «فاقتلوه» الأولى : «فإن عاد فاقتلوه في الثالثة أو الرابعة فاقتلوه» . والمثبت من (م) ، (ص) وعليه «وسـ ح» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وعليه «خ وصح» .

(٦) بعده في (ص) وعليه «ن» ، (س) وصحح عليه ، (هـ) : «الخمر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٧) قوله : «ثم أتي به فجلده» الرابعة ليست في (ف) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) في (م) ، (ف) ، (ب) : «ورَفَعَ القتلَ» . وفي (ص) ، (ش) : «ورُفِعَ القتل» . وفي (هـ) بالوجهين معًا .

(٩) في بعض الطبعات : «فكانت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وَمُخَوَّلُ[(١)] بْنُ رَاشِدٍ ، فَقَالَ لَهُمَا : كُونَا وَافِدَيْ أَهْلِ الْعِرَاقِ بِهَذَا الْحَدِيثِ[(٢)] .

○[٤٤٣٣] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى الْفَزَارِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ[(٣)] ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ : لَا أَدِي - أَوْ : مَا كُنْتُ لِأَدِيَ[(٤)] - مَنْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ حَدًّا إِلَّا شَارِبَ الْخَمْرِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسُنَّ فِيهِ شَيْئًا ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ قُلْنَاهُ نَحْنُ[(٥)] .

○[٤٤٣٤] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ[(٦)] ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ[(٧)] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٨)]

---

(١) في (ح) : «مِخوَل» . والضبط المثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .
قال الحافظ في «التقريب» (٦٥٤٣) : ««مُخَوَّل» بوزن «مُحَمَّد» ، وقيل : بوزن الذي قبله» .

(٢) قبل هذا الحديث في حاشية (ر) وعليه «خ ذ» ، وبعده في (ص) وعليه «بـ صح» ، حاشية كل من : (س) وعليه «خ» ، (هـ) : «**قال أبو داود** : «روى هذا الحديث الشريد بن سويد ، وشرحبيل بن أوس ، وعبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن عمر ، وأبو غطيف الكندي ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة»» . وبعده في حاشية (هـ) : «صح لأ . . .» . وجاءت هذه العبارة في حاشية (ر) قبل هذا الحديث . قال صاحب «العون» (١٢/ ١٩٢) : «هذه العبارة ليست في عامة النسخ» .
وكُتب في حاشية (ص) : ««غطيف» بالطاء المهملة» .

○[٤٤٣٣][التحفة : خ م د[س]ق ١٠٢٥٤] .

(٣) في (ص) : «حُصين» . والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) .
قال الحافظ في «التقريب» (٤٤٨٤) : ««أبو حَصين» بفتح المهملة» .

(٤) في (هـ) : «لا أدري ، أو ما كنت أدري» . وفي (ص) ، (ش) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، حاشية (هـ) : «لا أدي ، أو ما كنت أدي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ص) وعليه «ح خط» ، (ش) وعليه «ط» . قال صاحب «العون» (١٢/ ١٩٣) : ««لا أدي» من الدية ، كذا في أكثر النسخ ، وهو الصحيح والصواب ، وفي بعض النسخ : «لا أدري» وهو غلط» .

(٥) أخرجه عبد الغافر في «الأمالي» (١٠) بسنده إلى أبي بكر بن داسه : «حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٤٤٣٤][التحفة : د س ٩٦٨٥] .

(٦) بعده في (ح) ، (ص) وعليه «سه» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «المصري» . وبعد ذلك في (ح) ، (ص) وعليه «لا ن سـ خط» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ابن أخي رشدين بن سعد» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (هـ) : «ابن وهيب» . وهو تصحيف ظاهر ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) في بعض الطبعات : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْآنَ وَهُوَ فِي الرِّحَالِ(١) يَلْتَمِسُ رَحْلَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَبَيْنَمَا(٢) هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: «اضْرِبُوهُ(٣)»، فَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِالنِّعَالِ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِالْعَصَا، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِالْمِيتَخَةِ(٤) - قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: الْجَرِيدَةُ(٥) الرَّطْبَةُ - ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تُرَابًا مِنَ الْأَرْضِ فَرَمَىٰ بِهِ فِي وَجْهِهِ.

٥[٤٤٣٥] **حدثنا** ابْنُ السَّرْحِ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ خَالِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ(٦)

---

(١) في حاشية (ص) وعليه «ح خط»: «الرجال . جيم». والمثبت بالحاء المهملة من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

الرحال: جمع رحل، وهو: البعير، وقيل: ما يوضع على البعير، ثم يعبر به عن البعير، وشده كناية عن السفر. (انظر: مجمع البحار، مادة: رحل).

(٢) في (ح): «فبينا». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ص) وعليه: «سـ ن»، (ر)، (س)، (هـ): «ألا اضربوه». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) في (ب)، حاشية (ط): «بالمِتّيخة». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

قال الخطابي «هكذا قال: «الميتخة» الياء قبل التاء، وهي اسم للعصا الخفيفة، وهي أيضًا: «المتيخة» التاء المعجمة من فوق قبل الياء، وسميت: «متيخة» لأنها تتوخ، أي: تأخذ في المضروب، من قولك: تاخت أصبعي في الطين». «معالم السنن» (٣/ ٣٤٠). وقال أيضًا: «أخبرنا ابن داسه، قال: قال أبو داود: قال ابن وهب: الميتخة: الجريدة الرطبة. وأخبرني بعض أصحابنا، عن أبي عُمر، عن أبي العباس ثعلب، عن ابن نجدة، عن أبي زيد، قال: يُقال للعصا: «المِتْيخة» بسكون التاء، و«الميتخة» الياء قبل التاء، و«المتّيخة» بتشديد التاء». «غريب الحديث» (١/ ٦٢٠).

وفي «النهاية»: «هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها. فقيل: هي بكسر الميم وتشديد التاء، وبفتح الميم مع التشديد، وبكسر الميم وسكون التاء قبل الياء، وبكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء. قال الأزهري: «وهذه كلها أسماء لجرائد النخل»». (انظر: النهاية، مادة: متخ). وانظر: «غريب الحديث» لابن الجوزي (٢/ ٣٤٠)، «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٢١١).

(٥) في (ح): «بالجريدة». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٤٤٣٥] **[التحفة: د س ٩٦٨٥]**.

(٦) من هنا إلى آخر كتاب الحدود كُتب بخط مخالف في النسخة (ل) فلن نشير لفروقها.

الْحَمِيدِ : عَنْ عُقَيْلٍ ، أَنَّ[(١)] ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَزْهَرِ[(٢)] أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ[(٣)] : أُتِيَ النَّبِيُّ[(٤)] ﷺ بِشَارِبٍ ، وَهُوَ بِحُنَيْنٍ[(٥)] ، فَحَثَا[(٦)] فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ ، ثُمَّ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَضَرَبُوهُ بِنِعَالِهِمْ وَمَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ ، حَتَّىٰ قَالَ لَهُمْ : «ارْفَعُوا» فَرَفَعُوا ، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ جَلَدَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه فِي الْخَمْرِ أَرْبَعِينَ ، ثُمَّ جَلَدَ[(٧)] عُمَرُ رضي الله عنه أَرْبَعِينَ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ ، ثُمَّ جَلَدَ ثَمَانِينَ فِي آخِرِ خِلَافَتِهِ ، ثُمَّ جَلَدَ عُثْمَانُ رضي الله عنه الْحَدَّيْنِ كِلَيْهِمَا[(٨)] ثَمَانِينَ وَأَرْبَعِينَ ، ثُمَّ أَثْبَتَ مُعَاوِيَةُ الْحَدَّ ثَمَانِينَ[(٩)] .

---

(١) في (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه : «خ و» .

(٢) قوله : «بن الأزهر» ليس في (ر) ، في حاشية (ص) وعليه «ح» : «بن أزهر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «قال» ليس في (ص) ، (ش) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «ح» .

(٤) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ف) ، (ط) .

(٥) حنين : بضم الحاء المهملة وفتح النون : وادٍ من أودية مكة المكرمة ، ويعرف اليوم بوادي الشرائع . (انظر : معالم مكة) (ص٨٧) .

(٦) الحثو : الرمي . (انظر : النهاية ، مادة : حثا) .

(٧) قوله : «جلد» ليس في (ر) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ش) : «كلاهما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) وعليه : «ط» .

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٣٢٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره . وبعده في (ص) ، حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه في جميعها «ب» ، (هـ) :

«حدثنا الحسن بن علي ، قال : حدثنا عثمان بن عمر ، قال : حدثنا أسامة بن زيد ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن أزهر قال : رأيت رسول اللَّه ﷺ غداة [في حاشية (ر) : «غزاة»] الفتح - وأنا غلام شاب - يتخلل الناس يسأل عن منزل خالد بن الوليد ، فأتي بشارب ، فأمرهم فضربوه بما في أيديهم ، فمنهم من ضربه بالسوط ، ومنهم من ضربه بعصا ، ومنهم من ضربه بنعله ، وحثا رسول اللَّه ﷺ التراب ، فلما كان أبو بكر أتي بشارب فسألهم عن ضرب النبي ﷺ الذي ضرب فحزروه أربعين ، فضرب أبو بكر أربعين ، فلما كان عمر كتب إليه خالد بن الوليد : إن الناس قد انهمكوا في الشرب وتحاقروا [لا حاشية (ر : =

## ٣٩- بَابُ إِقَامَةِ[(١)] الْحَدِّ فِي الْمَسْجِدِ

○[٤٤٣٦] حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، يَعْنِي: ابْنَ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الشُّعَيْثِيُّ[(٢)]، عَنْ زُفَرَ بْنِ وَثِيمَةَ[(٣)]، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ أَنَّهُ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسْتَقَادَ[(٤)] فِي الْمَسْجِدِ، وَأَنْ تُنْشَدَ[(٥)] فِيهِ الْأَشْعَارُ، وَأَنْ تُقَامَ[(٦)] فِيهِ الْحُدُودُ[(٧)].

---

= «الحد»] والعقوبة. قال [في حاشية (ر): «فقال»]: هم عندك فسلهم، وعنده المهاجرون الأولون، فسألهم، فأجمعوا [في (ر)، (س): «فاجتمعوا»] علىٰ أن يضرب ثمانين. قال: وقال علي: إن الرجل إذا شرب افترىٰ، فأرىٰ أن تجعله كحد الفرية.

*قال أبوداود*: أدخل عُقَيْلُ بن خالد بين الزهري وبين ابن الأزهر في هذا الحديث عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن الأزهر، عن أبيه».

وكُتب عليه في حاشية كل من (ر)، (س): «صح لابن حزم عن ابن الأعرابي».

تنبيه: أكثر الحديث لا يظهر في مصورتنا من (هـ).

قال المزي في «تحفة الأشراف»: «حديث الحسن بن علي في رواية ابن داسه وغيره ولم يذكره أبو القاسم». وقال صاحب «العون» (١٢/ ١٩٧): «حديث الحسن بن علي إلىٰ آخر قول أبي داود ليس من رواية اللؤلئي؛ ولذا لم يذكره المنذري في «مختصره»».

(١) في (ص): «باب في إقامة». والمثبت من (م)، (ح)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٤٤٣٦] [التحفة: د ٣٤٢٥].

(٢) في (ص): «الشعبي». وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط»، «تحفة الأشراف».

(٣) في (ح): «وُثَيْمَة». وفي (م)، (ص)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر): «وَثِيمَة».

قال الحافظ في «التقريب» (٢٠١٩): «بفتح أوله وكسر المثلثة».

(٤) القود: القصاص وقتل القاتل بدل القتيل. (انظر: النهاية، مادة: قود).

(٥) في (ب)، (ر)، حاشية (ص) وعليه «خط»: «ينشد». والحرف غير منقوط في (م)، (ح)، (ف)، (س)، والمثبت من (ص)، (ش)، (ط)، (هـ).

(٦) في (ح): «يقام» بمثناة تحتية، والحرف غير منقوط في (ف)، (ط)، (س)، والمثبت من (م)، (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٧) أي: سائرها، أي: تعميم بعد تخصيص، أي: الحدود المتعلقة باللَّه أو بالآدمي؛ لأن في ذلك نوع هتك لحرمته، ولاحتمال تلوثه بجرح أو حدث. «عون المعبود» (١٢/ ١٩٩).

والحديث أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٤/ ٢٢٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

=

## ٤٠- بَابٌ فِي التَّعْزِيرِ[١]

○ [٤٤٣٧] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ[٢] عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ[٣] أَبِي بُرْدَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ[٤]: «**لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ** ﷻ[٥]».

○ [٤٤٣٨] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ، أَنَّ أَبَاهُ[٦] حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بُرْدَةَ[٧] الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[٨] ... فَذَكَرَ[٩] مَعْنَاهُ[١٠].

---

= تنبيه: بعد هذا الحديث في (ص) وعليه «لا ن خط ح»، (ش): «باب - زاد في (ص): «في» - ضرب الوجه في الحد. حدثنا أبو كامل، حدثنا أبو عوانة، عن عمر - يعني: ابن أبي سلمة - عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا ضرب أحدكم فليتق الوجه»».

وسيتكرر الحديث في النسختين في الباب التالي. وقد أشار إلى ذلك في (ش).

(١) في (ش): «باب التعزير». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٤٤٣٧] [التحفة: ع ١١٧٢٠].

(٢) كُتب فوقه في (ش): «عن». وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) كُتب فوقه في (ش) وعليه علامة نسخة: «بن». وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «كان يقول». والمثبت من (م)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) قوله: «ﷻ» عليه في حاشية (ص): «خط».

○ [٤٤٣٨] [التحفة: ع ١١٧٢٠].

(٦) صحح عليه في (ط).

(٧) في (ف): «برزة». وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) قوله: «يقول» ليس في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ف)، (ب)، (ط).

(٩) في (ب): «وذكر». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) بعده في (ح): «*قال أبو داود*: «أبو بردة، اسمه: هانئ»».

٥[٤٤٣٩] حدثنا[١] أَبُو كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُمَرَ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَّقِ الْوَجْهَ[٢]» .

آخِرُ الْحُدُودِ[٣] .

* * *

٥[٤٤٣٩] [التحفة : د ١٤٩٨٣] .

(١) قبله لحق مصحح عليه في (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب ضرب الوجه في الحد» . وليس في (م) ، (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) هذا الحديث عليه في (ص) في هذا الموضع : «لا سـ خـط» . وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وأشار إلى تكرره في (ش) .

(٣) هذه العبارة ليست في (ش) ، (ب) ، وفي (ح) ، (ص) وعليه «ن ض خط» ، (س) ، (هـ) : «آخر كتاب الحدود» . وفي (ر) : «تم كتاب الحدود» . والمثبت من (م) ، (ف) ، (ط) . وزاد بعدها في (ر) : «بحمد الله وعونه» . وفي (هـ) : «والحمد لله رب العالمين» .

# فهرس الموضوعات

***

ديوان الحديث النبوي

(٣)

# السنن

## للإمام أبي داود

سليمان بن الأشعث السجستاني - المتوفى سنة ٢٧٥ هجرية

برواية اللؤلؤي مقارنة برواية ابن داسه وغيرها

ضبط وحقق على ثماني عشرة نسخة خطية

### المجلد السابع

تحقيق ودراسة

أبي عمرو عماد الدين بن عباس

أبي تراب عادل بن محمد

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ

# السُّنَن

لِلإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م



الناشر

دار التأصيل
مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - سالية الجزير - شارع برلسين - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

بسم الله الرحمن الرحيم[(١)]

# ٣٢- كتاب الديات[(٢)]

## ١- بَابُ[(٣)] النَّفْسِ بِالنَّفْسِ

ه[٤٤٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، يَعْنِي: ابْنَ مُوسَىٰ[(٤)]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ[(٥)] قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ[(٦)]، وَكَانَ النَّضِيرُ أَشْرَفَ مِنْ قُرَيْظَةَ، فَكَانَ إِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْظَةَ رَجُلًا مِنَ النَّضِيرِ قُتِلَ بِهِ، وَإِذَا قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلًا مِنْ قُرَيْظَةَ فُودِيَ بِمِائَةِ[(٧)] وَسْقٍ مِنْ

---

(١) البسملة ليست في (ش)، (ب)، (ر)، وجاءت في (س) بعد عنوان الكتاب، والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليه «سـ ن ح خط»، (ف)، (ط)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ص): «البسملة عند «سـ» بعد كتاب، وعند «ن» قبل كتاب».

(٢) قوله: «كتاب» وقع في (ح)، (ص) وعليه «لا سـ خط»، (ش)، (ر)، (هـ): «أول كتاب». والمثبت من (م)، (ف)، (ب)، (ط)، (س).

الديات: الدية: مصدر ودىٰ القاتل المقتول إذا أعطىٰ وليه المال الذي هو بدل النفس، ثم قيل لذلك المال الدية تسمية بالمصدر. (انظر: عون المعبود) (١٢/ ٢٨٣).

وقوله: «الديات» كُتب عليه في (ر): «هكذا في الأم».

(٣) بعده في (ص) وعليه «سـ ن»، (ر)، (س): «تفسير قوله تعالىٰ». وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «تفسير». والمثبت من (م)، (ح)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خط».

ه[٤٤٤٠][التحفة: د س ٦١٠٩].

(٤) قوله: «يعني: ابن موسىٰ» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليه «سـ ن»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «كانت». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (س) وعليه «خ».

(٦) قال صاحب «العون» (١٢/ ٢٠٤): «هما قبيلتان، وخبر كان محذوف، أي: في المدينة، أو: بينهما فرق في الشرف، ونحو ذلك».

(٧) في (م) وحوّق عليه: «فَوَدَىٰ مائة». وفي (ر): «فَودىٰ بمائة». وفي (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (م): «فُودِي مائة». وفي (س) وضبب عليه، حاشية كل من (ص) وعليه «خط شـ ن»، (هـ): «فُدي بمائة». =

تَمْرٍ، فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّضِيرِ رَجُلًا مِنْ قُرَيْظَةَ، فَقَالُوا: ادْفَعُوهُ إِلَيْنَا[(١)] نَقْتُلْهُ، فَقَالُوا[(٢)]: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَوْهُ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾ [المائدة: ٤٢]، وَالْقِسْطُ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، ثُمَّ نَزَلَتْ: ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾[(٣)] [المائدة: ٥٠][(٤)].

## ٢- بَابٌ لَا يُؤْخَذُ[(٥)] أَحَدٌ[(٦)] بِجَرِيرَةِ[(٧)] أَخِيهِ أَوْ أَبِيهِ[(٨)]

ه[٤٤٤١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[(٩)]، يَعْنِي[(١٠)]: ابْنَ إِيَادٍ، حَدَّثَنَا

= وفي حاشية (هـ) وعليه «لو»: «يُودىٰ بمائة». وفي (ح): «فودي بمائة». والمثبت من (ص)، (ل)، (ش)، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه «سه»، (ط) وعليه «خ»، (س) وعليه «سـ».
قال صاحب «العون» (٢/ ٢٠٥): «علىٰ صيغة المجهول من الفداء».

(١) في (ح): «لنا». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ص)، (ل)، (س): «قالوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) بعده في (ص)، لحق مصحح عليه في حاشية (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ)، وعليه في جميعها «بـ»: «قال أبو داود: «قريظة والنضير [لا حاشية (هـ): «جميعا»] من ولد هارون [لا (ر): «النبي»] ﷺ»». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره إحالة علىٰ حديث ابن أبي غرزة.

(٥) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «باب أيُؤَاخَذُ». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) في (ص)، (ش): «الرجل». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خ ط ح سـ».

(٧) الجريرة: الجناية والذنب. (انظر: النهاية، مادة: جرر).

(٨) في (ح) وعليه «عبـ»، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «بجريرة أحد». وفي (ل): «بجريرة أخيه أو ابنه»، وفي (ص)، (ش): «بجريرة أبيه أو أخيه». والمثبت من (م)، حاشية (ح) مصحح عليه، (ف)، (ب)، (ط).

ه[٤٤٤١][التحفة: دت س ١٢٠٣٦].

(٩) في حاشية (ص) وعليه «سـ ح»: «عبد اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) قوله: «يعني» عليه في (ص): «لا ن». وهو مثبت في (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

إِيَادٌ ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ قَالَ : انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي نَحْوَ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(١)] ﷺ قَالَ لِأَبِي[(٢)] : «آبْنُكَ[(٣)] هَذَا؟» قَالَ : إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، قَالَ : «حَقًّا» ، قَالَ[(٤)] : أَشْهَدُ بِهِ[(٥)] ، قَالَ : فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ[(٦)] ﷺ ضَاحِكًا مِنْ ثَبْتِ شَبَهِي[(٧)] فِي أَبِي ، وَمِنْ حَلِفِ أَبِي عَلَيَّ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَا إِنَّهُ لَا يَجْنِي عَلَيْكَ[(٨)] وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ» وَقَرَأَ[(٩)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام : ١٦٤] .

## ٣- بَابُ الْإِمَامِ يَأْمُرُ بِالْعَفْوِ فِي الدَّمِ

٥[٤٤٤٢] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا[(١٠)] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ

---

(١) في (ص) ، (ل) ، (ش) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) وعليه «ط» .

(٢) في (هـ) : «لابني» وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) في (م) ، (ص) ، (ب) ، (س) ، (هـ) : «ابنك» . وفي (ح) ، (ش) : «آبنك» بالمد . وفي (ل) ، (ف) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ح خط» : «آإبنك» .

قال صاحب «العون» : «بالمد لأنها همزتان ، الأولى همزة الاستفهام ، والثانية همزة لفظة ابنك ، وهو مرفوع بالابتداء» .

(٤) قوله : «قال» ليس في (ف) .

(٥) في (ص) : «اشهَدْ» . وفي (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (هـ) : «أَشهَدُ» .

قال صاحب «العون» (١٢/ ٢٠٧) : «بهمزة وصل وفتح هاء ، أي : كن شاهدًا بأنه ابني من صلبي ، وبصيغة المتكلّم أيضًا» .

(٦) في (س) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في (ص) : «شبهتي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قوله : «عليك» ليس في (ط) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «ثم قرأ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٤٤٢][التحفة : د ق ١٢٠٥٩] .

(١٠) في حاشية كل من (ر) الموضع الثاني ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (س) ، (هـ) الموضع الثاني .

الْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي الْعَوْجَاءِ(١) ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أُصِيبَ بِقَتْلٍ أَوْ خَبْلٍ(٢) فَإِنَّهُ يَخْتَارُ إِحْدَىٰ ثَلَاثٍ : إِمَّا أَنْ يَقْتَصَّ ، وَإِمَّا أَنْ يَعْفُوَ ، وَإِمَّا أَنْ يَأْخُذَ الدِّيَةَ ، فَإِنْ أَرَادَ الرَّابِعَةَ فَخُذُوا عَلَىٰ يَدَيْهِ(٣) ، وَمَنِ(٤) اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ»(٥) .

٥[٤٤٤٣] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٦) الْمُزَنِيُّ ،

---

(١) في (ص) : «العَرْجَاء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) وعليه «خط» .

(٢) ضُبط في (ل) ، (ش) ، حاشية (هـ) بفتح الباء ، وفي (ص) ، (ط) بسكونها ، وفي حاشية (ص) وعليه «بـ طـ كـ» بفتح الباء وسكونها معًا .

وقال ابن الأثير : «الخبل - بسكون الباء : فساد الأعضاء» . (انظر : النهاية ، مادة : خبل) .

(٣) في حاشية (هـ) الموضع الثاني : «يده» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) الموضع الأول .

(٤) في (ص) وعليه «ح» ، حاشية كل من (ر) الموضع الثاني ، (هـ) : «فمن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) الموضع الأول ، (س) .

(٥) هذا الحديث ليس في (ر) ، (س) ، وأثبتناه من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (س) وعليه «بـ و» ، (هـ) وعليه «بـ» .

وجاء هذا الحديث في حاشية (ر) وعليه : «بـ» في آخر الباب السابق ، وكُتب في آخره : «صح لأحمد . . . عن ابن الأعرابي» .

وتكرر في حاشية كل من (ر) ، (هـ) في باب : «ولي العمد يرضىٰ بالدية» بعد حديث مسدد ، وعليه في حاشية (ر) : «صح بـ» . وفي حاشية (هـ) : «صح لابن الأعرابي» .

وكُتب في حاشية (ص) : «هذا الحديث لابن «بـ» عند : «ن» في «ولي العمد يأخذ الدية» بعد حديث مسدد ، وهو عند : «سـ بـ و» أيضًا» .

وأخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (١٠/ ٤٠٧) : «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع ، قال : حدثنا عمر بن عبد الملك ، حدثنا محمد بن بكر البصري ، حدثنا سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

٥[٤٤٤٣] [التحفة : د س ق ١٠٩٥] .

(٦) قوله : «بن عبد اللَّه» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ [(١)] ﷺ رُفِعَ إِلَيْهِ شَيْءٌ فِيهِ قِصَاصٌ إِلَّا أَمَرَ فِيهِ بِالْعَفْوِ [(٢)] .

○ [٤٤٤٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا [(٣)] أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَتَلَ [(٤)] رَجُلٌ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ [(٥)] ﷺ ، فَرُفِعَ ذَٰلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَدَفَعَهُ إِلَىٰ وَلِيِّ الْمَقْتُولِ ، فَقَالَ الْقَاتِلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ [(٦)] مَا أَرَدْتُ قَتْلَهُ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْوَلِيِّ : «أَمَا إِنَّهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا ، ثُمَّ قَتَلْتَهُ دَخَلْتَ النَّارَ» ، قَالَ [(٧)] : فَخَلَّىٰ سَبِيلَهُ ، قَالَ : وَكَانَ مَكْتُوفًا بِنِسْعَةٍ [(٨)] فَخَرَجَ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ ، فَسُمِّيَ ذَا النِّسْعَةِ .

○ [٤٤٤٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ الْجُشَمِيُّ [(٩)] ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ

---

(١) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

(٢) أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١٠ / ٤٦٧) : «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع ، حدثنا ابن السليم ، حدثنا ابن الأعرابي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٤٤٤٤] [التحفة : د ت س ق ١٢٥٠٧] .

(٣) في بعض الطبعات : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) : «قُتِل» . وفي (م) ، (ب) ، (س) : «قَتَل» .

(٥) في (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ط) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ف) : «واللَّه يا رسول اللَّه ما أردت» . وفي (هـ) : «يا رسول اللَّه ما أردت» . والمثبت في (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه : «عـ» ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ عـ» .

(٧) قوله : «قال» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) كُتب في حاشية (ح) : «بكسر النون : سَيرٌ مضفور زمامًا للبعير وغيره . ط»

○ [٤٤٤٥] [التحفة : م د س ١١٧٦٩] .

(٩) قوله : «الجشمي» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

عَوْفٍ، قَالَ[(١)]: حَدَّثَنَا حَمْزَةُ أَبُو عُمَرَ[(٢)] الْعَائِذِيُّ، قَالَ[(١)]: حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٣)] وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جِيءَ بِرَجُلٍ قَاتِلٍ فِي عُنُقِهِ النِّسْعَةُ[(٤)]، قَالَ[(٥)]: فَدَعَا[(٦)] وَلِيَّ الْمَقْتُولِ، فَقَالَ: «أَتَعْفُو؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَتَأْخُذُ[(٧)] الدِّيَةَ؟» قَالَ[(٨)]: لَا[(٩)]، قَالَ: «أَفَتَقْتُلُ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «اذْهَبْ بِهِ»، فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ: «أَتَعْفُو؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «أَفَتَأْخُذُ[(١٠)] الدِّيَةَ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «أَفَتَقْتُلُ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «اذْهَبْ بِهِ»، فَلَمَّا كَانَ فِي الرَّابِعَةِ، قَالَ: «أَمَا إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ[(١١)]

---

(١) عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٢) في (ص) وعليه «وسـ»، (ر)، نسخة بحاشية (س) وعليه «وخ»: «عَمرو». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «صح أصل».
وكُتب في حاشية (هـ): «كذا وقع، وصوابه: «أبو عَمرو»».

(٣) في (ص)، (ش): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «نسعة». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «فَدُعِيَ». والضبط المثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه «و».

(٧) في (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «أفتأخذ». والمثبت من (م)، (ح)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خط سـ».

(٨) في (ف): «فقال».

(٩) من قوله: «قال: فتأخذ»... إلى هنا ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ل): «أتأخذ»، وفي حاشية (ص) وعليه «خط»: «فتأخذ». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) بعده في (ص) وعليه «لا خط»، (ل)، (ش)، (ر)، (س) وعليه «بـ»، (هـ)، (ح) بين الأسطر، نسخة بحاشية (ط): «فإنه». وفي حاشية (ص) وعليه «بـ سـ بالفتح»: «فأَنَّه». والمثبت من (م)، (ف)، (ب)، (ط).

يَبُوءُ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِ صَاحِبِهِ[(١)]» ، قَالَ : فَعَفَا عَنْهُ ، قَالَ : فَأَنَا رَأَيْتُهُ يَجُرُّ النِّسْعَةَ[(٢)] .

٥ [٤٤٤٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ[(٣)] ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ[(٤)] : حَدَّثَنِي[(٥)] جَامِعُ بْنُ مَطَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلٍ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ .

٥ [٤٤٤٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا[(٦)] عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِحَبَشِيٍّ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا قَتَلَ[(٧)] ابْنَ أَخِي ، قَالَ : «كَيْفَ قَتَلْتَهُ؟» قَالَ : ضَرَبْتُ رَأْسَهُ[(٨)] بِالْفَأْسِ وَلَمْ أُرِدْ قَتْلَهُ ، قَالَ : «هَلْ لَكَ مَالٌ[(٩)] تُؤَدِّي[(١٠)] دِيَتَهُ؟» قَالَ : لَا ،

---

(١) في حاشية (هـ) : «صاحبك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

يبوء بإثمه وإثم صاحبه : أي كان عليه عقوبة ذنبه وعقوبة قتل صاحبه ، فأضاف الإثم إلى صاحبه ؛ لأن قتله سبب لإثمه . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

(٢) أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٥٢٧) بسنده إلى أبي سليمان الخطابي : «أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

٥[٤٤٤٦][التحفة : م د س ١١٧٦٩] .

(٣) قوله : «بن ميسرة» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «قال» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط صح» .

(٥) في (ر) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٤٤٧][التحفة : م د س ١١٧٦٩] .

(٦) في (ب) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (س) وصحح عليه ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «قاتل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «و» .

(٨) في (هـ) : «عنقه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) في (س) وصحح عليه ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «ما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وعليه في الحاشية : «خط» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «و» .

(١٠) في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «تؤدي» . وحرف المضارعة غير منقوط في (ف) ، ورسم في (ص) بالمثناة الفوقية والتحتية ، وكُتب عليه : «معًا» .

قَالَ : «أَفَرَأَيْتَ إِنْ أَرْسَلْتُكَ تَسْأَلُ النَّاسَ تَجْمَعُ دِيَتَهُ؟» قَالَ : لَا ، قَالَ : «فَمَوَالِيكَ يُعْطُونَكَ دِيَتَهُ؟» قَالَ : لَا ، قَالَ لِلرَّجُلِ : «خُذْهُ» فَخَرَجَ بِهِ لِيَقْتُلَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَا إِنَّهُ إِنْ قَتَلَهُ كَانَ مِثْلَهُ» ، فَبَلَغَ بِهِ الرَّجُلَ حَيْثُ يَسْمَعُ(١) قَوْلَهُ ، فَقَالَ(٢) : هُوَ ذَا فَمُرْ فِيهِ(٣) مَا(٤) شِئْتَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَرْسِلْهُ(٥) ، يَبُوءُ بِإِثْمِ صَاحِبِهِ وَإِثْمِهِ فَيَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ» ، قَالَ(٦) : فَأَرْسَلَهُ(٧) .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) حاشية (ص) وعليه «ن سـ» : «سمع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
وضَبْط المثبت من (م) ، (ف) ، (ش) ، (ط) .

(٢) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ» : «به» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ح) : «بما» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) بعده في (ص) وعليه «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وقال - في (ص) ، (هـ) : «قال» - مرة : «دعه»» .
والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) قوله : «قال» ليس في (ف) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ص) وعليه «بـ» ، حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه «خ بـ» ، (هـ) :
«حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي أمامة بن سهل [زاد في (حاشية (هـ) : «بن حنيف»] ، قال : كنا مع عثمان وهو محصور فى الدار ، وكان في الدار مدخل من دخله سمع كلام من على البلاط ، فدخله عثمان ، فخرج إلينا وهو متغير لونه ، فقال : إنهم ليتواعدونني بالقتل آنفا . قلنا : يكفيكهم اللَّه يا أمير المؤمنين . قال : ولم [في حاشية (هـ) : «وبم»] يقتلونني! [في : (ص) : «قال»] سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث : كُفْرٍ [في (ص) وعليه «ن» ، حاشية (هـ) : «رجلٌ» ، وضبط : «كفر» بوجهين معًا : «كُفْرٍ» ، و«كَفَرَ»] بعد إسلام [في حاشية (ص) وعليه «ن» ، حاشية (هـ) : «إسلامه»] ، أَوْ زِنًا [ضبط في (ص) بوجهين معًا : «زِنًا» ، «زَنَا»] بعد إحصان [في حاشية (ص) وعليه «ن» : «إحصانه»] ، أو قتل نفس بغير نفس [زاد في (ص) وعليه «ن» ، حاشية (هـ) : «فيقتل»] ، فواللَّه [في حاشية (هـ) : «واللَّه»] ما زنيت في جاهلية ولا [زاد في (ص) وعليه «ن» : «في»] إسلام قط ، ولا أحببت أن لي بديني بدلا منذ هداني اللَّه ، ولا قتلت نفسا ، فبم يقتلونني [في حاشية (هـ) : «يقتلوني»]؟!

=

٥[٤٤٤٨] حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، قال(١) محمد، يعني: ابن إسحاق: فحدثني محمد بن جعفر بن الزبير، قال: سمعت زياد بن ضميرة الضمري. ح(٢)، وحدثنا وهب بن بيان وأحمد بن سعيد الهمداني، قالا: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن محمد بن جعفر أنه سمع زياد بن سعد بن ضميرة السلمي - وهذا حديث وهب، وهو أتم - يحدث عروة بن الزبير، عن أبيه - قال موسى: وجده(٣)، وكانا شهدا مع رسول الله ﷺ حنينا، ثم رجعنا(٤) إلى حديث وهب(٥) - أن محلم(٦) بن جثامة الليثي(٧) قتل رجلا

---

= قال أبو داود: «عثمان وأبو بكر ﵄ تركا الخمر في الجاهلية»».

تنبيه: أكثر الحديث غير واضح في حاشية (ر)، وكذا بعض الكلمات في حاشية (هـ)، وكُتب بعده في حاشية (ر): «صحت الطرة في رواية ابن الأعرابي». وفي حاشية (هـ): «... الحديث لابن الأعرابي».

وذكر المزي في «تحفة الأشراف» (٩٧٨٢) أن هذا الحديث: «في رواية أبي بكر بن داسه وغيره، ولم يذكره أبو القاسم».

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٢١٦): «الحديث ليس من رواية اللؤلئي ولذا لم يذكره المنذري».

٥[٤٤٤٨][التحفة: دق ٣٨٢٤، دق ٤٩٧٥].

(١) في (ح)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ض ن»: «حدثنا». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف) وضبب عليه، (ش)، (ب).

(٢) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ص)، (ف).

(٣) في (م)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س) وعليه «عـو»، حاشية (س) وعليه «بـ»: «وحده». وفي حاشية كل من (ص) وعليه «سه»، (س) وعليه «سـ»: «عن جده». والمثبت من (ح)، (ل)، (ر) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط جيم».

وكُتب في حاشية (ر): «"وحْده" كذا لابن حزم، وفي بعض النسخ: "وجده"».

(٤) في (ح): «رجعت». وفي نسخة بحاشية كل من (ص)، (س): «رجع». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س) وعليه «عـو».

(٥) من قوله: «وكانا» إلى هنا ليس في رواية «بـ» كما في حاشية كل من (ص)، (س).

ومن قوله: «ثم»... إلى هنا ليس في (ر)، (هـ).

(٦) قُيِّد في (م)، (ص)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) بكسر اللام المشددة، وفي (ب) بالفتح والكسر معًا.

(٧) بعده في (ص) وعليه «بـ»، (هـ)، حاشية (ر) وعليه «عـ»: «ثم رجع إلى حديث وهب». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

مِنْ أَشْجَعَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَذَلِكَ أَوَّلُ غِيَرٍ [(١)] قَضَىٰ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَتَكَلَّمَ عُيَيْنَةُ فِي قَتْلِ الْأَشْجَعِيِّ لِأَنَّهُ مِنْ غَطَفَانَ [(٢)] ، وَتَكَلَّمَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ [(٣)] دُونَ مُحَلِّمٍ لِأَنَّهُ مِنْ خِنْدِفَ [(٤)] ، فَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَكَثُرَتِ الْخُصُومَةُ [(٥)] وَاللَّغَطُ [(٦)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عُيَيْنَةُ [(٧)] أَلَا [(٨)] تَقْبَلُ الْغِيَرَ؟» فَقَالَ [(٩)] عُيَيْنَةُ : لَا تَاللَّهِ [(١٠)] حَتَّىٰ أُدْخِلَ عَلَىٰ نِسَائِهِ مِنَ الْحَرَبِ [(١١)] وَالْحُزْنِ [(١٢)] مَا أَدْخَلَ عَلَىٰ نِسَائِي ، قَالَ [(١٣)] : ثُمَّ ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ

---

(١) صحح عليه في (س) .

(٢) غطفان : قبيلة عدنانية ، كانت منازلهم بنجد ، مما يلي وادي القرىٰ وجبل طيئ ، ومن ديارهم : ذو أرل ، والهباءة ، ومن جبالهم : ضرغد ، ومن أوديتهم : «الرّمة» . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٠٩) .

(٣) قوله : «بن حابس» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) ضُبط في (م) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) بكسر الخاء والدال ، وفي (ط) بكسر الخاء وفتح الدال ، وفي (ب) بالوجهين معًا .

خندف : مجموعة من القبائل متباعدة النسب ، منها : مطير ، وهزيل ، وسليم ، وثقيف ، وسبيع . «أطلس الحديث النبوي» (١٦٣) .

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «الخصومات» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) اللغط : صوت وضجة لا يفهم معناها . (انظر : النهاية ، مادة : لغط) .

(٧) قوله : «يا عيينة» لحق بحاشية (ص) وعليه : «صح الأصل» .

(٨) في (ص) ، (ل) وأُضيفت الألف بلون مخالف : «لا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ خطـ» .

(٩) في (ح) ، (ر) ، (س) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «واللَّه» وأُصلحت في (ح) إلىٰ : «تاللَّه» . أو العكس ، والمثبت من (م) ، (ف) ، (ط) ، حاشية (ل) وصحح عليه .

(١١) ضبط في (هـ) بسكون الراء ، والضبط المثبت بفتحها من (م) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وصحح عليه .

والحَرَب بالتحريك : نهب مال الإنسان وتركه لا شيء له ، والحرب : الغضب . والمراد به في الاستعمال : الحزن والهم ، فإن من أخذ ماله وبقي لا شيء له فإنه يحزن ويهتم . انظر : «جامع الأصول» (٤/ ٤٤٠) ، وينظر : (النهاية ، مادة : حرب) .

(١٢) في (س) : «والحزَن» . والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

قال صاحب «العون» (١٢/ ٢١٩) : «بفتح الحاء المهملة وفتح الزاي المعجمة ، وبضم الحاء وسكون الزاي» .

(١٣) قوله : «قال» ليس في (ف) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وَكَثُرَتِ الْخُصُومَةُ وَاللَّغَطُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عُيَيْنَةُ أَلَا[١] تَقْبَلُ الْغِيَرَ[٢]؟» فَقَالَ عُيَيْنَةُ مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضًا ، إِلَىٰ أَنْ قَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ[٣] يُقَالُ لَهُ : مُكَيْتِلٌ[٤] ، عَلَيْهِ شِكَّةٌ[٥] وَفِي يَدِهِ دَرَقَةٌ[٦] ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَمْ أَجِدْ لِمَا فَعَلَ هَذَا فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ[٧] مَثَلًا[٨] إِلَّا غَنَمًا وَرَدَتْ فَرُمِيَ أَوَّلُهَا فَنَفَرَ آخِرُهَا ، اسْنُنِ[٩] الْيَوْمَ وَغَيِّرْ[١٠]

---

(١) في (ص) ، (ش) : «لا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن خط» .

(٢) تكررت هذه الكلمة في (م) ، (ط) وصحح عليها ، والمثبت من (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بنو ليث : حي من كنانة ، سكنوا شمال شرق مكة المكرمة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٣٢٥) .

(٤) في (م) : «مُكَيْتِلٍ» . وفي (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) : «مُكَيْتِلٌ» . وفي حاشية (ص) وعليه «ن ح» : «مُكَيْتِلَ» .

(٥) ضبط في (ف) بفتح الشين المعجمة ، وفي (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) بكسرها ، وفي (ط) بالفتح والكسر معًا .

والشكّة : السلاح . (انظر : النهاية ، مادة : شكك) .

(٦) درقة : ترس حربي ، سميت بذلك لأنه يتدرق بها - أي : يحتمي - من ضرب السيوف ، وطعن الرماح ؛ وهي قطعة مدورة من وسطها مقبب ، وفي باطنها عروة تمسك بها . «معجم التراث للسلاح» (٩٩) .

(٧) غرة الإسلام : أوله ، وغرة كل شيء : أوله . (انظر : النهاية ، مادة : غرر) .

(٨) في (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «مثَلا» . وضبط في (م) بوجهين معًا : ««مِثْلًا» ، و«مَثَلًا»» .

(٩) في (ش) : «اسْنِنِ» ، وفي (ص) ، (ل) وصحح عليه ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «اسْنُنِ» . وفي (م) بوجهين معًا : ««اسْنُنِ» ، و«أُسَنِنِ»» .

وكُتب في حاشية (س) : «خ قوله : «اسنُن اليوم وغيِّر غدًا» هذا مثل ، يريد إنك إن لم تُقِصَّ منه غيّرت سنتك وبدلتها» ع ، «وقال ابن سراج : معناه : أقدنا منه واقبل الدية من غيرنا ، ومعنى «غيِّر» : خذ الغِيَر ، وهي : الدية . وزاد غيره في آخر الحديث : «فرفع رسول الله ﷺ يده ، فقال : «بل تأخذون الدية خمسين في سفرنا هذا ، وخمسين إذا رجعنا»» . وانظر : «غريب الحديث» للخطابي (١/ ٦٢٢) ، «معالم السنن» (٤/ ٤) .

(١٠) في (م) ، (ف) : «وغَيِّرَ» . وفي (ح) ، (ب) : «وغَيِّرْهُ» . والمثبت من (ص) ، (ص) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

غَدًا ، فَقَالَ[(١)] رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ : «**خَمْسُونَ فِي فَوْرِنَا هَـذَا ، وَخَمْسُونَ إِذَا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ**» وَذَلِكَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، وَمُحَلِّمٌ رَجُلٌ طَوِيلٌ آدَمُ[(٢)] ، وَهُوَ فِي طَرَفِ النَّاسِ ، فَلَمْ يَزَالُوا حَتَّىٰ تَخَلَّصَ[(٣)] فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَيْنَاهُ تَـدْمَعَانِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي[(٤)] بَلَغَكَ ، وَإِنِّي أَتُوبُ إِلَىٰ اللَّهِ ﷻ[(٥)] ، فَاسْتَغْفِرِ اللَّـهَ لِي[(٦)] يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَقَتَلْتَهُ بِسِلَاحِكَ فِي غُـرَّةِ الْإِسْلَامِ؟! اللَّهُـمَّ لَا تَغْفِرْ[(٧)] لِمُحَلِّمٍ**» بِصَوْتٍ عَالٍ . زَادَ أَبُو سَلَمَةَ : فَقَامَ وَإِنَّهُ لَيَتَلَقَّىٰ دُمُوعَهُ بِطَرَفِ رِدَائِهِ .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : فَزَعَمَ قَوْمُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[(٨)] اسْتَغْفَرَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ[(٩)] .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «وقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) من الأدمة ، وهي في الناس : السمرة الشديدة ، وفي الإبل : البياض مع سواد المقلتين . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

(٣) في (ب) : «خلص» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
التخلص والخلاص : النجاة والسلامة . (انظر : النهاية ، مادة : خلص) .

(٤) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة في (ص) وعليه «سـ» : «فاستغفر لي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) قُيد في (ص) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ر) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .
وبعده في (ص) وعليه «شـ» ، (ر) ، (س) وعليه «لا و» ، (هـ) : «قد» .

(٩) بعده في (ص) وعليه «سـ» ، (س) ، لحق مصحح عليه في كل من (ب) ، (ر) ، حاشية (هـ) : «قال أبو داود : قال النضر بن شُمَيْل : الْغِيَرُ : الدية» .

والحديث أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٤/ ٤٠٧) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

## ٤- بَابُ وَلِيِّ[١] الْعَمْدِ يَرْضَى بِالدِّيَةِ[٢]

ㅇ[٤٤٤٩] **حدثنا** مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ[٣]، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ[٤]: حَدَّثَنِي[٥] سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا شُرَيْحٍ الْكَعْبِيَّ يَقُولُ[٦]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا[٧] إِنَّكُمْ مَعْشَرَ[٨] خُزَاعَةَ[٩] قَتَلْتُمْ هَذَا الْقَتِيلَ مِنْ هُذَيْلٍ[١٠]، وَإِنِّي عَاقِلُهُ[١١]، فَمَنْ قُتِلَ لَهُ بَعْدَ مَقَالَتِي هَذِهِ قَتِيلٌ فَأَهْلُهُ بَيْنَ خِيَرَتَيْنِ[١٢]: أَنْ يَأْخُذُوا الْعَقْلَ، أَوْ[١٣] يَقْتُلُوا**»[١٤].

---

(١) في (ش): «بابٌ وليُّ». والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ص): «يأخذ الدية». وفي حاشية (هـ): «يخير». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ح خط».

ㅇ[٤٤٤٩] [التحفة: دت ١٢٠٥٨].

(٣) قوله: «بن مسرهد» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) قوله: «قال» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط صح».

(٥) قوله: «قال حدثني» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح)، (ر)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

(٧) في (هـ): «أما». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٨) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «يا معشر». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) خزاعة: قبيلة من الأزد من القحطانية، كانوا بأنحاء مكة في مر الظهران وما يليه. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٠٨).

(١٠) هذيل: قبيلة عدنانية. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٩٤).

(١١) أي: مؤدٍّ ديته، من العقل، وهو: الدية؛ سُمِّيت به لأن إبلها تعقل بفناء ولي الدم، أو لأنها تعقل، أي: تمنع دم القاتل عن السفك. «عون المعبود» (١٢/ ٢٢٣).

(١٢) بعده في (ح) وعليه «خ»، (ص) وعليه «لا خط»، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س) وعليه «سـ»، (هـ): «بين». والمثبت من (م)، (ف)، (ط)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(١٣) في (ح)، (ر)، (س) وعليه «سـ»، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سه شـ»: «وبين أن». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي.

(١٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٥٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وكُتب في حاشية (ص): «هذا موضع الحديث الذي تقدم التنبيه عليه عند «ن»».

٥[٤٤٥٠] **حدثنا** عَبَّاسُ[(١)] بْنُ الْوَلِيدِ[(٢)]، قَالَ: أَخْبَرَنِي[(٣)] أَبِي، حَدَّثَنَا[(٤)] الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ[(٥)]: حَدَّثَنِي[(٦)] يَحْيَىٰ. ح[(٧)]، **وحدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ[(٥)]: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ[(٨)]: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا فُتِحَتْ مَكَّةُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **«مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ: إِمَّا أَنْ يُودَىٰ، أَوْ[(٩)] يُقَادَ»** فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شَاهٍ[(١٠)]، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اكْتُبْ لِي - قَالَ الْعَبَّاسُ[(١١)]: اكْتُبُوا[(١٢)] لِي - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ»**.

---

٥[٤٤٥٠] [التحفة: ع ١٥٣٨٣، خت د ١٥٣٦٥].

(١) في حاشية (ص) وعليه «خط ح»: «عياش». وهو تصحيف، وفي (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «العباس». والمثبت من (م)، (ص) وعليه، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (هـ): «وليد». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س). وبعده في (ح)، (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «بن مزيد».

(٣) في (ط): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح): «حدثني». والمثبت من (م) وضبب على آخره، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) عليه في حاشية (ص): «خط».

(٦) في (ف): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) حاء التحويل ليست في (م)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ح)، (ص) وعليها «لا خط».

(٨) عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٩) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـن»: «وإما أن». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط).

(١٠) في (هـ): «شاةَ». وفي (ب): «شاة». وفي (ص)، (س): «شاهَ». وفي (م)، (ش) مجودًا: «شاهٍ». وفي (ح)، (ل)، (ف)، (ط): «شاه». وقُيد في (ر) بالتاء المعقودة المفتوحة والهاء المنونة معًا.

قال النووي: «هو بِهاءٍ، تكون هاء في الوقف والدرج، ولا يُقال بالتاء». «شرح مسلم» (٩/ ١٢٩).

(١١) في حاشية (ح) بخط الحافظ: «العباس هو شيخ «د»».

(١٢) ضبب على آخره في (ف).

وَهَذَا(١) لَفْظُ حَدِيثِ(٢) أَحْمَدَ .

قال أبو داود(٣) : اكْتُبُوا لِي يَعْنِي(٤) : خُطْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ(٥) .

## ٥- بَابٌ هَلْ يَقْتُلُ(٦) بَعْدَ أَخْذِ الدِّيَةِ؟

٥[٤٤٥١] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا(٧) مَطَرٌ الْوَرَّاقُ ، وَأَحْسَبُهُ(٨)

---

(١) في (هـ) : «هذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) قوله : «حديث» عليه في (ص) : «لا خط إلا في ح» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ص) ، (ش) ، حاشية (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ح) : «يعني : اكتبوا لي» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

(٥) من قوله : «قال أبو داود» إلى هنا ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وعليه في (ص) «لا بـ» . وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه «و» .

وبعده في (ص) ، (س) ، حاشية (ر) وعليه في جميعها : «بـ» ، (هـ) : «حدثنا مسلم ، حدثنا محمد بن راشد ، حدثنا سليمان بن موسى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عن النبي ﷺ قال : «لا يقتل مؤمن بكافر ، ومن قتل - لا (ص) ، (س) : «مؤمنا» - متعمدا دفع إلى أولياء المقتول ، فإن شاءوا قتلوه ، وإن شاءوا أخذوا الدية» .

وكُتب بعده في حاشية كل من (س) ، (هـ) : «صحَّ لابن الأعرابي» . وبعض الكلمات لا تظهر في مصورتنا من النسخة (هـ) .

وقد عزاه المزي في «تحفة الأشراف» (٨٧٠٨) لابن الأعرابي وابن داسه ، وقال : «ولم يذكره أبو القاسم» .

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٣٨٦) : «أخبرني عبد اللَّه بن محمد ، أخبرني محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود ، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد . . .» فذكره من هذا الطريق .

(٦) في (ص) ، (ش) ، (س) ، (هـ) : «باب من قَتَلَ» . وفي (ر) : «من قَتَلَ» . وفي (ب) : «باب من يقتل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «خ خط» .

٥[٤٤٥١][التحفة : د ٢٢٢١] .

(٧) في (ل) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أحسبه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) .

وأُضيف حرف الواو في (س) بلون مخالف .

عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أُعْفِيَ[١] مَنْ قَتَلَ بَعْدَ أَخْذِهِ[٢] الدِّيَةَ»[٣].

## ٦- بَابٌ فِيمَنْ[٤] سَقَى رَجُلًا سَمًّا[٥] أَوْ أَطْعَمَهُ[٦] فَمَاتَ[٧] أَيُقَادُ مِنْهُ[٨]؟

○[٤٤٥٢] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ امْرَأَةً يَهُودِيَّةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ[٩] ﷺ بِشَاةٍ

---

(١) ضبطت في (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، حاشية (ص) وعليه «ح»: «أُعْفِي». وفي (ط)، حاشية (ص) وعليه «خط»: «أَعْفَى». وفي (م) بهما، وكُتب عليه: «معًا».

وكُتب في حاشية (ط): «بفتح الفاء دعاء عليه، أي: لا كثر ماله ولا استغنى». وينظر: (النهاية، مادة: عفا).

(٢) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط، خ كالمتن»: «أخذ». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط).

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٥٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٤) في (س)، (هـ): «باب من». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٥) في (ح): «سُقِيَ سمًا». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

السم: القاتل من الأدوية. (انظر: عون المعبود) (١٠/ ٣٥٤).

(٦) قوله: «أو أطعمه» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «فمات» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليه: «وشـ خط»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ش) وعليه: «ط».

وكُتب في حاشية (ص): ««فمات»: لا «ح»، «ع»».

(٨) في (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «هل يقاد به». وفي (هـ): «أيقاد به». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س) بين الأسطر وعليه «و».

○[٤٤٥٢][التحفة: خ م د ١٦٣٣].

(٩) في (ط): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

مَسْمُومَةٍ[(١)] ، فَأَكَلَ مِنْهَا[(٢)] ، فَجِيءَ بِهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : أَرَدْتُ لِأَقْتُلَكَ ، فَقَالَ[(٣)] : «مَا كَانَ اللَّـهُ لِيُسَلِّطَكِ عَلَىٰ ذَلِكِ[(٤)] - أَوْ[(٥)] قَالَ : عَلَيَّ» ، قَالَ[(٦)] : فَقَالُوا[(٧)] : أَلَا نَقْتُلُهَا[(٨)]؟ قَالَ : «لَا» ، فَمَا[(٩)] زِلْتُ أَعْرِفُهَا فِي لَهَوَاتِ[(١٠)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(١١)] .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سه» : «مشوية» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) بين الأسطر وعليه «بـ» ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) ، وعليه فيهما «بـ عـ» .

(٢) في (ش) ، (ر) وصحح عليه ، حاشية (ص) وعليه «خط طـ كـ سـه» ، (س) بين الأسطر وعليه «و» : «منه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) وعليه «بـ» ، (هـ) ، حاشية كل من (ش) وعليه «طـ» ، (ر) وصحح عليه .

(٣) في (ص) ، (ش) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «ليسلِّط علَيَّ ذلك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وضبط «ذلك» من (ح) ، (ل) ، (ر) ، (س) .

(٥) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : أو» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٦) قوله : «قال» ليس في (ر) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «فقالوا» ليس في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وعليه : «ح خط ض ن سـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) وعليه «ط» .

(٨) في (ص) ، (ب) : «تقتلها» . بمثناة فوقية ، والحرف غير منقوط في (م) ، (ل) ، (ف) ، والنقط غير واضح في (س) ، (هـ) ، والمثبت بالموحدة الفوقية من (ح) ، (ش) ، (ط) ، (ر) .

(٩) في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «قال : فما» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(١٠) اللهوات : جمع لهاة ، وهي : اللحمات في سقف أقصى الفم . (انظر : النهاية ، مادة : لها) .

(١١) أخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ١١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (١١/ ٢٣٠) بسنده إلى ابن الأعرابي : «عن أبي داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (١/ ١٦٢) : «أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب غير مرة ، عن أبيه - رَحِمَهُ اللَّهُ - قال : قرأت على أبي المطرف عبد الرحمن بن مروان ، عن أحمد بن عون الله ، قال : أخبرنا أبو سعيد ابن الأعرابي ، قال : أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

○[٤٤٥٣] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ . ح [١] ، **وحدثنا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادٌ [٢] ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ - قَالَ هَارُونُ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْيَهُودِ أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ [٣] ﷺ شَاةً مَسْمُومَةً ، قَالَ : فَمَا عَرَضَ لَهَا النَّبِيُّ [٤] ﷺ .

**قال أبو داود** : هَذِهِ أُخْتُ مَرْحَبَ [٥] الْيَهُودِيَّةُ الَّتِي سَمَّتِ النَّبِيَّ ﷺ [٦] .

○[٤٤٥٤] [٧] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : كَانَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّ يَهُودِيَّةً مِنْ أَهْلِ خَيْبَرَ سَمَّتْ شَاةً مَصْلِيَّةً [٨] ثُمَّ أَهْدَتْهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الذِّرَاعَ ، فَأَكَلَ مِنْهَا ،

---

○[٤٤٥٣] [التحفة : د ١٣١٢٢ ، د ١٥١٤٠] .

(١) حاء التحويل ليست في (م) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ح) ، (ص) وعليها : «لا خط» .

(٢) بعده في (ح) : «ابن العوام» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ط) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) كُتب في حاشية (ص) وعليه «سـ» : «مَرحِب» . بكسر الحاء» . والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) .

(٦) قول أبي داود ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ص) وعلَّم عليه ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه : «و» .

وكُتب في حاشية (ص) : «المعلم عليه ليس عند : «شـ» للؤلئي ، وذكر عبد العظيم أنها أخت مرحب ، أو ابنة أخي مرحب ، وأن اسمها زينب بنت الحارث ، وذكر الزهري أنها أسلمت» .

والحديث أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١١/ ٢٣٠) بسنده إلى ابن الأعرابي : «عن أبي داود ، حدثنا هارون بن عبد اللَّه . . .» فذكره .

○[٤٤٥٤] [التحفة : د ٣٠٠٦] .

(٧) كُتب قبالة هذا الحديث في حاشية (ح) : «مؤخر» . والترتيب المثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) المصلية : المشوية . (انظر : النهاية ، مادة : صلا) .

وَأَكَلَ رَهْطٌ[١] مِنْ أَصْحَابِهِ مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ»، وَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ فَدَعَاهَا، فَقَالَ لَهَا[٢]: «أَسَمَمْتِ[٣] هَذِهِ الشَّاةَ؟»، قَالَتِ الْيَهُودِيَّةُ: مَنْ أَخْبَرَكَ؟ قَالَ: «أَخْبَرَتْنِي هَذِهِ فِي يَدِي»[٤] لِلذِّرَاعِ[٥]، قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «فَمَا أَرَدْتِ إِلَى ذَلِكَ؟» قَالَتْ: قُلْتُ: إِنْ كَانَ نَبِيًّا فَلَنْ يَضُرَّهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا اسْتَرَحْنَا مِنْهُ، فَعَفَا عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُعَاقِبْهَا، وَتُوُفِّيَ بَعْضُ[٦] أَصْحَابِهِ الَّذِينَ أَكَلُوا[٧] مِنَ الشَّاةِ، وَاحْتَجَمَ[٨] رَسُولُ اللَّهِ[٩] ﷺ عَلَى كَاهِلِهِ[١٠] مِنْ أَجْلِ الَّذِي أَكَلَ مِنَ الشَّاةِ، حَجَمَهُ أَبُو هِنْدٍ بِالْقَرْنِ[١١] وَالشَّفْرَةِ[١٢]، وَهُوَ مَوْلًى لِبَنِي[١٣] بَيَاضَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ[١٤].

---

(١) الرهط من الرجال ما دون العشرة. وقيل: إلى الأربعين، ولا تكون فيهم امرأة، ولا واحد من لفظه. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

(٢) قوله: «لها» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ر)، (هـ)، (س)، (ص) بين الأسطر وعليه «وسـ»: «سممت». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط). وأضيفت الألف في (س) بلون مخالف، وعليها رمز اللؤلئي.

(٤) قوله: «في يدي» لحق بحاشية (س) وعليه «صح «و»». وهو مثبت في (م)، (ح)، (ص) وعليه في الحاشية «وسـ»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) في (ح): «الذراع». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «بعض» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) بعده في (ح): «معه». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) الحجامة: مصّ الدم من الجرح أو القيح من القرحة بالفم أو بآلة كالكأس. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣).

(٩) في (ل): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) الكاهل: مقدم أعلى الظهر. (انظر: النهاية، مادة: كهل).

(١١) القرن: اسم موضع؛ فإما هو الميقات أو غيره، وقيل: هو قرن ثور جعل كالمحجمة. «عون المعبود» (١٢/ ٢٣١).

(١٢) أي: السكين العريضة. (انظر: النهاية، مادة: شفر).

(١٣) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «سـ»: «بني». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط). وأُضيف حرف اللام في (س) بلون مخالف، وعليه: «و».

(١٤) بعده في (ح): «هذه اليهودية أخت مرحب الذي قتله محمد بن مسلمة التي سمت الشاة».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٤٦)، و«الدلائل» (٤/ ٣٥٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٤٤٥٥] حدثنا[(١)] وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، حَدَّثَنَا[(٢)] خَالِدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[(٣)] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٤)] ﷺ أَهْدَتْ لَهُ يَهُودِيَّةٌ بِخَيْبَرَ شَاةً مَصْلِيَّةً[(٥)] .. نَحْوَ حَدِيثِ جَابِرٍ، قَالَ: فَمَاتَ بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ[(٦)]، فَأَرْسَلَ[(٧)] إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، فَقَالَ[(٨)]: «مَا حَمَلَكِ[(٩)] عَلَى الَّذِي[(١٠)] صَنَعْتِ؟» - فَذَكَرَ[(١١)] نَحْوَ[(١٢)] حَدِيثِ جَابِرٍ - فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُتِلَتْ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَمْرَ[(١٣)] الْحِجَامَةِ[(١٤)].

---

٥[٤٤٥٥][التحفة: د ١٩٥٨٢].

(١) كُتب قبالة هذا الحديث في (ح): «مقدم». والترتيب المثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ص): «حديث وهب ليس عند: «شـ» إلا لابن داسه واللؤلئي».

(٢) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «عن». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) ضبب عليه في (ف)، وصحح عليه في (ر).

(٤) في حاشية (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) كُتب في حاشية (ح): «هي المشوية. ط».

(٦) بعده في (ح)، (ص) وعليه «سـ صح»، (س)، (ر)، (هـ): «الأنصاري». والمثبت من (م)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) بعده في حاشية (هـ): «رسول الله ﷺ». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) قوله: «فقال» ليس في (ح)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ل)، (ط).

(٩) صحح عليه في (هـ).

(١٠) في حاشية (هـ): «ما». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (هـ): «فذكرت». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٢) قوله: «نحو» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليه في حاشيتها «وسـ»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، (س) بين الأسطر وعليه «صح «و»».

(١٣) قوله: «أمر» ليس في (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليه «سـن»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ).

(١٤) كُتب بعده في حاشية (س): «هكذا وقع في رواية ابن داسه مختصرًا، وقد تقدم من رواية ابن الأعرابي في أول الباب أكمل من هذا، كتبناه في الحاشية».

=

= وبعده في (ص) وعليه «بـ» : «حديث وهب بن بقية هذا وقع هاهنا مختصرًا لابن داسه، وهو في رواية ابن الأعرابي أكمل من هذا، وهو».

وبعد هذه العبارة في (ص)، وفي حاشية كل من (ر)، (س) وعليه في جميعها «بـ» :

«١ - حدثنا وهب بن بقية، عن خالد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: كان رسول اللَّه ﷺ يقبل الهدية ولا يأكل الصدقة - لا (ص) : «قال أبو داود» - وحدثنا وهب بن بقية في موضع آخر، عن خالد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة - ولم يذكر : «أبا هريرة» - قال : كان رسول اللَّه ﷺ يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة. زاد : فأهدت له يهودية بخيبر شاة مصلية سمتها، فأكل رسول اللَّه ﷺ منها وأكل القوم، فقال [في حاشية (ص) وعليه «ن» : «ثم قال». والمثبت من (ص)، حاشية كل من (ر)، (س)] : «ارفعوا أيديكم ؛ فإنها أخبرتني أنها مسمومة»، فمات بشر بن البراء بن معرور الأنصاري، فأرسل إلى اليهودية : «ما حملك على الذي صنعت؟»، قالت : إن كنت نبيا لم يضرك [في حاشية كل من (ر)، (س) : «تضرك» بمثناة فوقية، والمثبت من (ص)] الذي صنعت [قوله : «الذي صنعت» ليس في حاشية كل من (ر)، (س)، والمثبت من (ص) وعليه : «ن»]، وإن كنت ملكا أرحت الناس منك، فأمر بها رسول اللَّه ﷺ فقتلت، ثم قال في وجعه الذي مات فيه : «ما زلت أجد من الأكلة التي أكلت بخيبر، فهذا أوان قطعت أَبْهَرِي». زاد في حاشية (ر) بعده : «هكذا وقع هذا لأحمد عن أبي سعيد ابن الأعرابي».

وفي «تحفة الأشراف» (١٥٠٢٥) : «هكذا وقع هذا الحديث في رواية أبي سعيد ابن الأعرابي، عن أبي داود. وعند باقي الرواة : «عن أبي سلمة : أن رسول اللَّه ﷺ»، ليس فيه أبو هريرة، وقد جوده ابن الأعرابي، عن أبي داود، لم يذكره أبو القاسم».

٢ - حدثنا مخلد [بعده في «المحلى» بعض الطبعات : «بن خالد». والمثبت من «ص»، حاشية كل من (ر)، (س)]، حدثنا عبد الرزاق [في حاشية (س) وضبب عليه : «قال عبد الرزاق». والمثبت من (ص)، حاشية (ر)]، أخبرنا [في (ص) بين الأسطر، وعليه رمز الأشيري : «عن». والمثبت من (ص)، حاشية كل من (ر)، (س)] معمر، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه أن أم مُبَشِّرٍ قالت للنبي ﷺ في مرضه الذي مات فيه : مَا تَتَّهِمُ [في بعض الطبعات، و«الأحكام الكبرى» : «يُتَّهَمُ». والمثبت من (ص)، حاشية (س)] بك يا رسول اللَّه؟ فإني لا أتهم بابني [في حاشية كل من (ص) وعليه رمز الأشيري، (س) : «بأبي»، والمثبت من (ص)، حاشية (س) وعليه : «صح»] شيئا [قوله : (شَيْئًا) عليه في (ص) : «لا ن»، إشارة إلى أنه ليس عند الأنصاري] إلا الشاة المسمومة التي أكل معك بخيبر، وقال [في حاشية كل من (ر)، (س) : «قال». والمثبت من (ص)، وعلى حرف الواو رمز الأشيري. ومن قوله : «في مرضه» . . . إلى هنا غير واضح في حاشية (ر)] النبي ﷺ : «وأنا لا أتهم بنفسي إلا ذلك، فهذا أوان قطع [في بعض الطبعات : «قَطَعَتْ». والمثبت من (ص) مضبوطًا، حاشية كل من (ر)، (س)] أَبْهَرِي». =

= *قال أبو داود* : «ربما [في بعض الطبعات : «وربما» . والمثبت من (ص) ، حاشية كل من (ر) ، (س)] حدث عبد الرزاق بهذا الحديث مرسلا ، عن معمر ، عن الزهري ، عن النبي ﷺ . وربما حدث به عن الزهري» [من قوله : «حدث» . . . إلى هنا غير واضح في حاشية (ر) . والمثبت من (ص) ، حاشية (س)] ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك .

وذكر عبد الرزاق : أن معمرًا كان يحدثهم بالحديث مرة مرسلا [في حاشية (ص) وعليه رمز الأشيري : «مُرْسَلٌ» ، والمثبت من (ص) ، حاشية كل من (ر) ، (س)] .

فيكتبونه ، ويحدثهم مرة به فيسنده [عند الأشيري كما في (ص) : «ومرة يحدثهم به فيسنده» . والمثبت من (ص) ، حاشية (س)] فيكتبونه ، وكل [في (ص) : «فكل» . والمثبت من حاشية كل من (ص) وعليه رمز ابن حزم ، (س)] صحيح عندنا .

قال عبد الرزاق : فلما قدم ابن المبارك على معمر أسند له معمر أحاديث كان يوقفها [من قوله : «مرة به» . . . إلى آخر الحديث غير واضح في حاشية (ر) ، وهو مثبت في (ص) ، حاشية (س)] .

وذكر عبد الحق هذا الحديث في «الأحكام الكبرى» (٤/ ٣٣٥) ، وقال عقبه : «هذا لأحمد بن سعيد» .

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٢٢٣) : «هذا الحديث ليس من رواية اللؤلئي ، ولذا لم يذكره المنذري» .

والحديث أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١١/ ٢٥) : «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا ابن الأعرابي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٣ - حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا إبراهيم بن خالد ، حدثنا رباح ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن كعب بن مالك [قوله : «بن مالك» ليس في حاشية (ر) ، والمثبت من (ص) وعليه «لا ن» ، حاشية (س)] ، عن أمه - لا : حاشية (س) : «أن» - أم مبشر قالت [قوله : «قالت» ليس في حاشية كل من (ر) ، (س) ، والمثبت من (ص)] : دخلت على النبي ﷺ ، فذكر معنى حديث مخلد بن خالد . قال أبو سعيد ابن الأعرابي [قوله : «بن الأعرابي» ليس في حاشية كل من (ر) ، (س) ، والمثبت من (ص)] : كذا قال : «عن أمه» . والصواب : «عن أبيه ، عن أم مبشر»» .

وكُتب في حاشية (ص) قُبالة حديث وهب بن بقية السابق : «قوله : من حديث وهب بن بقية . . . إلى آخر الباب ليس في الخطيب ، وهو للأعرابي» . وكُتب أيضًا : «صح أصل» .

وفي حاشية (ر) : «صح المخرج كله لأحمد عن أبي سعيد ابن الأعرابي» .

وفي آخر حاشية (س) : «صح لأحمد عن أبي سعيد» .

قال المزي في «تحفة الأشراف» (١١١٣٩) عن الحديثين الأخيرين : «هذا الحديث في رواية أبي سعيد ابن الأعرابي ، وأبي بكر بن داسه ، عن أبي داود ، ولم يذكره أبو القاسم» .

قلنا : لم نقف على من عزاهما لابن داسه إلا المزي رَحِمَهُ اللَّهُ ، فلعلهما وقعا في نسخته من هذه الرواية ، وإن كانا لم يُذكرا في صلب النسخة (ر) وهي من رواية ابن داسه ، والنسخة (س) ، وهي مقابلة على رواية ابن داسه وغيرها ، وإنما ذُكرا في حاشيتيهما منسوبان إلى ابن الأعرابي فقط ، ولم يُذكرا كذلك في النسخة (هـ) ، وهي مقابلة على رواية ابن داسه أيضًا ، ووقعا في النسخة (ص) منسوبين لابن الأعرابي فقط ، وهي نسخة جامعة لروايات عدة ، شديدة العناية بإثبات فروقها . =

بسم الله الرحمن الرحيم[(١)]

## ٧- بَابُ مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ أَوْ مَثَّلَ بِهِ ، أَيُقَادُ مِنْهُ[(٢)] ؟

٥[٤٤٥٦] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، حَدَّثَنَا[(٣)] شُعْبَةُ . ح[(٤)] ، وحدثنا[(٥)] مُوسَىٰ بْنُ

---

= تنبيه : وقعت هذه الأحاديث في نسخة الملك المحسن السلطان أحمد بن السلطان صلاح الدين الأيوبي ، والتي نرمز لها بـ (ض) ، وهي من رواية اللؤلئي ، ولكن الباب كله بخطٍّ حديثٍ مغاير لخط الأصل ، فأهملنا فروقها .

تنبيه : كُتب بعده في (م) : «آخر الجزء الثامن والعشرين من أجزاء الخطيب ، والحمد للَّه حقَّ حمده ، وصلواته علىٰ سيدنا محمد نبيه ورسوله وعبده ، وعلىٰ آله وصحبه وسلم» .

وكُتب أيضًا : «قوبل بأصله المنقول منه ، والحمد للَّه علىٰ نعمه» .

وكُتب في الحاشية : «بلغت عرضًا بأصل شيخنا الحافظ المنذري ، وسماعًا عليه أيضًا ، وذلك في اليوم السادس والعشرين من ربيع الآخر ، سنة خمس وخمسين وستمائة ، كتبه محمد بن يحيى القرشي غفر اللَّه له» . وبعده طباق بالسماع .

وبعده في (ح) : «آخر الجزء الثامن والعشرين ، والحمد للَّه رب العالمين» .

وبعده في (ل) : «آخر الجزء الثامن والعشرين من أجزاء الخطيب» .

وبعده في (ف) : «آخر الجزء الثامن والعشرين من أجزاء الخطيب ، ويتلوه - إن شاء اللَّه - في الذي يليه : من قتل عبده أو مثل به . والحمد للَّه حق حمده ، وصلواته علىٰ سيدنا محمد النبي وآله» . وبعده طباق بالسماع .

وفي (ط) : «آخر الجزء الثامن والعشرين . عورض» . والحديث أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٤/ ٣٥٩) : «أخبرنا أبو علي ، قال : أخبرنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (١/ ١٦٢) بسنده إلىٰ أبي سعيد ابن الأعرابي : «قال أبو داود . . .» فذكره بنحوه مطولًا .

(١) البسملة ليست في (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (م) ، (ح) ، (ف) . وبعدها في (م) : «يا رب يسر بخير» .

(٢) في (ر) ، (س) وصحح عليه ، حاشية كل من : (ض) ، (ص) وعليه «سـ» ، (هـ) : «به» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه في الحاشية : «وسـ» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه : «و» .

٥[٤٤٥٦] [التحفة : د ت س ق ٤٥٨٦] .

(٣) في (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وأثبتناها من (ض) ، (ص) وعليها : «لا خط» .

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «وحدثني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ (١) ﷺ قَالَ : **«مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ (٢) جَدَعْنَاهُ»** .

٥[٤٤٥٧] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (٣) ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي (٤) أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ . . . بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ (٥) ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ خَصَى عَبْدَهُ خَصَيْنَاهُ»** ، ثُمَّ (٦) ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَحَمَّادٍ (٧) .

*قال أبو داود* : وَرَوَاهُ (٨) أَبُو دَاوُدَ (٩) الطَّيَالِسِيُّ ، عَنْ هِشَامٍ . . . مِثْلَ حَدِيثِ مُعَاذٍ .

---

(١) في (ص) بين الأسطر وعليه «خط» ، «خ» كالمتن : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) جدع عبده : قطع أطرافه . انظر : «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٣٣) .

٥[٤٤٥٧] **[التحفة : د ت س ق ٤٥٨٦]** .

(٣) في (ح) ، (هـ) : «حدثنا ابن المثنى» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) قوله : «عن قتادة . . . بإسناده مثله» بدله في (ح) ، (ر) وعليه «عـ» ، حاشية كل من : (ص) وعليه «عـ وسـ» ، (س) وعليه «عـ» ، (هـ) وعليه «بـ» : «عن قتادة . . . بإسناده» . وفي (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «سـ» : «عن قتادة . . . مثله» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٦) في رواية أبي عيسى الرملي ، كما في حاشية كل من : (ص) ، (س) : «وذكر» ، ورواية «بـ» موافقة لرواية اللؤلئي ، كما في حاشية (هـ) .

(٧) من قوله : «قال : قال رسول اللَّه» . . . إلى هنا ، ليس في (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا ن» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه «عـ» ، حاشية كل من : (س) وعليه «للؤلئي وأبي عيسى» ، (هـ) وعليه «صح بـ» .

وكتب بعده في حاشية (س) : «كذا لأبي عيسى» .

(٨) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : رواه» . وفي (ص) ، (ش) : «ورواه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «بـ» .

(٩) في حاشية (س) وعليه «صح» : «أبو الوليد ، كذا أُصلح ، والذي في نص الكتاب لأبي عيسى واللؤلئي» .

وكُتب في حاشية (ص) : «صوابه : أبو الوليد الطيالسي ، قاله الأشيري» .

○[٤٤٥٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ . . . بِإِسْنَادِ شُعْبَةَ مِثْلَهُ . زَادَ : ثُمَّ إِنَّ الْحَسَنَ نَسِيَ هَذَا الْحَدِيثَ، فَكَانَ يَقُولُ : «لَا يُقْتَلُ حُرٌّ بِعَبْدٍ» .

●[٤٤٥٩] حدثنا مُسْلِمُ(١) بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ(٢) : لَا يُقَادُ الْحُرُّ بِالْعَبْدِ(٣) .

○[٤٤٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ(٤) بْنِ تَسْنِيمٍ(٥) الْعَتَكِيُّ(٦)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا(٧) سَوَّارٌ أَبُو حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مُسْتَصْرِخٌ(٨) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ(٩) : جَارِيَةٌ(١٠) لَهُ(١١) يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ : «وَيْحَكَ

---

○[٤٤٥٨][التحفة : دت س ق ٤٥٨٦] .

●[٤٤٥٩][التحفة : د ١٨٥٣٦] .

(١) بعده في (ح) بين الأسطر : «يعني» . والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) .

(٢) ليس في (ر)، (هـ) . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س) .

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٣٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○[٤٤٦٠][التحفة : د ق ٨٧١٦] .

(٤) في (هـ) : «الحسين» . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) .

(٥) بعده في (ص)، وعليه «سـ»، (ر)، (س) وعليه «لا "و" صح . . . لا "و"» : «بن حَوارِي [في (ص) بفتح الحاء، وفي حاشيتها وعليه «ح» بضمها، وفي (س) بالوجهين معًا] بن زياد بن عمرو» .
وبعده في (ص) وعليه «عـ»، حاشية كل من : (ر)، (س) وعليه فيهما «ع» : «قال أبو داود : «ما اجتمعت العرب على رجل لم يؤمر عليهم إلا زياد بن عمرو»» .

(٦) كُتب في حاشية (ص) : «أصل خط : "تسنيم العتكي، حدثنا محمد"» .

(٧) في (ف) : «حدثنا» . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) .

(٨) مستصرخ : مستغيث . «عون المعبود» (١٢/ ٢٣٩) .

(٩) صحح عليه في (ر)، وضبب عليه في كل من : (ط)، (س) .

(١٠) ليس في (هـ) . والمثبت من (ض)، (ص)، (ف)، (ش) وضبب عليه في جميعها، (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) .

(١١) في (ص) وضبب عليه، (ر) : «لي» . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س) وضبب عليه، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط» .

**مَا لَكَ؟»، قَالَ**[(١)] **: شَرًّا**[(٢)] **، أَبْصَرَ**[(٣)] **لِسَيِّدِهِ جَارِيَةً**[(٤)] **فَغَارَ فَجَبَّ مَذَاكِيرَهُ**[(٥)] **، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيَّ بِالرَّجُلِ»، فَطُلِبَ فَلَمْ يُقْدَرْ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ**[(٦)] **: «اذْهَبْ فَأَنْتَ حُرٌّ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَىٰ مَنْ نُصْرَتِي؟ قَالَ: «عَلَىٰ كُلِّ مُؤْمِنٍ - أَوْ قَالَ: كُلِّ مُسْلِمٍ**[(٧)] **»**.

---

(١) في (ص)، (ش)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر).

(٢) في (ر)، (س)، حاشية (ح) وعليه «س»: «شر». وفي (ل)، (ب)، حاشية (ص) وعليه «ن ض خط معًا»: «شرٌّ». وفي (ف): «شرَ». والمثبت من (م)، (ح) وعليه «كذا»، (ض)، (ص)، (ش)، (ط)، (هـ)، حاشية (س) وعليه: «"و" للخطيب».

(٣) في (ص)، (ش) مضبوطًا فيهما: «بَصُرَ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية كل من: (ص) وعليه «شـ ض خط»، (س) وعليه: «"و" للخطيب».

(٤) بعده في (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، لحق بحاشية (ف) غير مصحح عليه: «له». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ط).

(٥) الجب: القطع، والمذاكير: جمع الذكر، علىٰ غير قياس. «جامع الأصول» (٨/ ٧٦).

(٦) من قوله: «علي» إلىٰ هنا عليه في (ر): «عـ»، وعُلِّم عليه في (ص)، وكُتب في الحاشية: «ما بين العلمين ليس عند: "شـ" إلَّا للرملي واللؤلئي».

(٧) في (ص)، (ش): «علىٰ كل مسلم - أو قال: علىٰ كل مؤمن». وفي (ل): «علىٰ كل مسلم - أو قال: كل مؤمن». وفي (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «علىٰ كل مؤمن - أو قال: علىٰ كل مسلم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ط).

وبعده في (ص) وعليه «سه»، (هـ)، حاشية كل من: (ر)، (س) وعليه «خ سـ»: «*قال أبو داود*: "الذي [في (ص)، حاشية (ر): عتَق، وفي (هـ): عُتِقَ] كان اسمه روح بن دينار"». وبعده في (ص) وعليه «عـ»، حاشية كل من: (ر) وعليه «بـ»، (س) وعليه «عـ»، (هـ): «*قال أبو داود*: "الذي جبه زنباع"».

وبعده في (ص) وعليه «بـ سـ»: «*قال أبو داود*: "هذا زنباع أبو روح، كان مولى العبد"».

والحديث أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٢/ ٣٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

## ٨- بَابُ الْقَتْلِ بِالْقَسَامَةِ[(١)]

٥ [٤٤٦١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ - الْمَعْنَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا[(٢)] حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ[(٣)] بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّ مُحَيِّصَةَ[(٤)] بْنَ مَسْعُودٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ انْطَلَقَا قِبَلَ خَيْبَرَ ، فَتَفَرَّقَا فِي النَّخْلِ ، فَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ ، فَاتَّهَمُوا الْيَهُودَ ، فَجَاءَ أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَابْنَا عَمِّهِ ؛ حُوَيِّصَةُ[(٥)] وَمُحَيِّصَةُ[(٦)] ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي أَمْرِ أَخِيهِ وَهُوَ أَصْغَرُهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْكُبْرَ الْكُبْرَ[(٧)] - أَوْ

---

(١) في (ص) ، (ش) : «باب في القسامة» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «القتل بالقسامة» . وفي (ل) : «باب في القتل بالقسامة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) وعليه رمز التستري ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «شـ خط ح» .

٥ [٤٤٦١] [التحفة : ع ٤٦٤٤ ، م دق ١٥٥٩٢ ، د ١٥٥٣٦ ، خ م د ت س ٣٥٥١] .

(٢) في (ف) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
قال الحافظ في «التقريب» (٧٢٩) : «بُشير مصغر» .

(٤) قُيِّد في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) بتشديد التحتانية المكسورة ، وفي (ش) ، (هـ) ، حاشية (ص) بسكونها ، وفي (ص) ، (ل) بالوجهين ، وكُتب عليه في (ص) : «معًا» .
وكُتب في حاشية (ص) وعليه «خط . . .» : «مُحَيْصَة مخفف ، وكذا حويصة» .
قال ابن دقيق العيد : «محيصة بضم الميم وفتح الحاء المهملة وسكون الياء ، وقد تشدد» . «شرح عمدة الأحكام» (٢/ ٢٢١) .
وقال الحافظ : «محيصة بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية مكسورة بعدها صاد مهملة ، وكذا ضبط أخيه حويصة ، وحكي التخفيف في الاسمين معا ، ورجحه طائفة» . «فتح الباري» (١٢/ ٢٣٣) .
وينظر : «عمدة القاري» (١٥/ ٩٥) .

(٥) قُيِّد في (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) بتشديد التحتانية المكسورة ، وفي (ش) ، (هـ) بسكونها ، وفي (ص) بالوجهين ، وعليه : «معًا» .

(٦) قُيِّد في (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) بتشديد التحتانية المكسورة ، وفي (ش) ، (هـ) بسكونها ، وفي (ص) بالوجهين وعليه : «معًا» .

(٧) قُيِّد في (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) بفتح الراء ، وفي (ش) ، حاشية (ص) وعليه «طـ كـ» بضمها ، وفي (ط) ، (هـ) بالفتح والضم معًا .

قَالَ : لِيَبْدَإِ[(١)] الْأَكْبَرُ» ، فَتَكَلَّمَا فِي أَمْرِ صَاحِبِهِمَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُقْسِمُ خَمْسُونَ[(٢)] مِنْكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَيُدْفَعُ بِرُمَّتِهِ[(٣)]» ، فَقَالُوا[(٤)] : أَمْرٌ لَمْ نَشْهَدْهُ كَيْفَ[(٥)] نَحْلِفُ؟ قَالَ : «فَتُبَرِّئُكُمْ[(٦)] يَهُودُ بِأَيْمَانِ[(٧)] خَمْسِينَ مِنْهُمْ» ، قَالُوا[(٨)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَوْمٌ كُفَّارٌ ، قَالَ : فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قِبَلِهِ .

قَالَ[(٩)] سَهْلٌ : دَخَلْتُ[(١٠)] مِرْبَدًا[(١١)] لَهُمْ يَوْمًا فَرَكَضَتْنِي نَاقَةٌ[(١٢)] مِنْ تِلْكَ الْإِبِلِ

---

(١) في (ل) : «ليبدأ» . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ر) ، (س) .
وكُتب في حاشية (ص) وعليه «خط» : «ليبد بغير ألف» .

(٢) كُتب في (ح) بين الأسطر دون تصحيح ، وهو مثبت في (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) كُتب في حاشية (ص) : «الرُّمَّة بالضم : قطعة حَبْل يُشد بها الأسير أو القاتل الذي يُقاد إلى القصاص ، يُسلم إليهم بالحبل لئلا يهرب» . وينظر : «شرح مسلم» للنووي (١١/ ١٤٩) .

(٤) في (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) : «قالوا» . والمثبت من (م) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «فكيف» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (هـ) : «فَتبْرِئكم» . والضبط المثبت من (ص) ، (ل) .

(٧) في (ب) : «بأيمانٍ» بالتنوين . والمثبت بالإضافة من (ض) ، (ش) ، (هـ) .
وفي «المرقاة» (٧/ ٩٢) : «أيمانُ بالإضافة ، وفي نسخة بالتنوين» .

(٨) في (ط) : «فقالوا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قبله في (ض) وضبب عليه ، (ص) وعليه «ن» ، (ط) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في حاشية (ص) وعليه «خط» : «فدخلت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ب) : «مَرْبِدًا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
والمِرْبَد - بكسر الميم وفتح الباء - هو : الموضع الذي تجتمع فيه الإبل وتحبس . «شرح مسلم» (١١/ ١٤٩) .

(١٢) بعده في (ط) : «لهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

رَكْضَةً بِرِجْلِهَا[١] ، هَذَا[٢] أَوْ نَحْوَهُ .

*قال أبو داود* : رَوَاهُ بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ وَمَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ[٣] ، قَالَ[٤] فِيهِ[٥] : «أَتَحْلِفُونَ[٦] خَمْسِينَ يَمِينًا وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ - أَوْ : قَاتِلِكُمْ[٧] ؟» وَلَمْ يَذْكُرْ[٨] بِشْرٌ دَمًا[٩] ، وَقَالَ عِدَّةٌ[١٠] : عَنْ يَحْيَى ، كَمَا قَالَ حَمَّادٌ .

---

(١) قال النووي في «شرح مسلم» (١١/ ١٤٩) : «أراد بهذا الكلام أنه ضبط الحديث وحفظه حفظا بليغًا» .

(٢) قبله في (ص) وعليه «سـ بـ» ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «بـ صح» : «قال حماد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٣) قوله : «بن سعيد» ليس في (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «فقالا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) بعده في (ح) ، (ص) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ب) ، (هـ) : «تحلفون» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) قوله : «أو قاتلكم» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «يقل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر ، وعليه «بـ و» .

(٩) في (ص) ، (ر) ، (س) : «دم» ، وفي (ش) : «دمَ» ، وفي (هـ) : «دمٌ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

قال صاحب «العون» (١٢/ ٢٤٤) : ««دمَ» بفتح الميم من غير تنوين على الحكاية ، وفي بعض النسخ : «دمًا» بالتنوين» .

(١٠) في (ح) وعليه علامة نسخة ، حاشية (ص) وعليه «ض غلط» : «عبدة» ، وفي حاشية (ص) أيضًا ، وعليه «ح خط» : «غيره» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) .

وَرَوَاهُ[(١)] ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَىٰ ، فَبَدَأَ بِقَوْلِهِ : «تُبَرِّئُكُمْ[(٢)] يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِينًا[(٣)] يَحْلِفُونَ[(٤)]» ، وَلَمْ يَذْكُرِ الاِسْتِحْقَاقَ[(٥)] ، وَهَذَا[(٦)] وَهَمٌ[(٧)] مِنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ[(٨)] .

---

(١) في (ر) : «قال أبو داود : رواه» . وفي (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : ورواه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ش) ، (هـ) : «تبْرِئكم» . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٣) في (ح) : «يومًا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ب) ، (ط) : «تحلفون» بالمثناة الفوقية . والمثبت بالتحتية من لحق مصحح عليه في (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (هـ) : «يذكر أمر الاستحقاق» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

وضُبط المثبت في (م) بوجهين معًا : «"يَذْكُرِ الاِسْتِحْقَاقَ" ، و"يُذْكَرُ الاِسْتِحْقَاقُ"» .

(٦) قبله في (ل) ، (ش) : «قال أبو داود» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ض) ، (ش) ، حاشية (هـ) : «وهْم» بسكون الهاء ، والضبط المثبت بفتح الهاء من (م) .

(٨) قول أبي داود عَلَّم عليه في (ص) ، وكتب في الحاشية : «المعلم عليه ليس عند : "شـ" إلَّا للؤلئي فقط» . وبعده في (ص) وعليه «عـ» ، وبدله في (س) ، حاشية كل من : (ر) ، (هـ) : «قال أبو عيسىٰ : [زاد في حاشية (هـ) : الرملي ، وكُتب فوقه في (س) : وللؤلئي] بلغني عن أبي داود ، أنه قال : هذا الحديث وهم من ابن عيينة - يعني : التبدئة» . وبعض الكلمات غير واضحة في حاشية (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

قال صاحب «العون» بعد ذكر المثبت في المتن : «وقع في بعض نسخ الكتاب هذه العبارة : "قال أبو عيسىٰ : بلغني عن أبي داود ، أنه قال : هذا الحديث وهم من ابن عيينة - يعني : التبدئة" . اهـ . وأبو عيسىٰ هذا ؛ هو الرملي ، أحد رواة أبي داود» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ١١٨) : «أخبرنا محمد بن عبد اللَّه الحافظ ، أخبرنا أبو عبد اللَّه : محمد بن عبد اللَّه الصفار ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، حدثنا سليمان بن حرب . ح وأخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

قال البيهقي (٨/ ١١٨) : «لفظ حديث الروذباري» .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ١٩٩) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦٠٣٢) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره .

٥[٤٤٦٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ(١): أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي لَيْلَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ(٢)، عَنْ(٣) سَهْلِ(٤) بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ هُوَ وَرِجَالٌ(٥) مِنْ كُبَرَاءِ قَوْمِهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ(٦) خَرَجَا إِلَىٰ خَيْبَرَ مِنْ(٧) جَهْدٍ(٨) أَصَابَهُمْ، فَأُتِيَ(٩) مُحَيِّصَةُ(١٠)، فَأُخْبِرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ(١١) قُتِلَ وَطُرِحَ فِي فَقِيرٍ(١٢) - أَوْ: عَيْنٍ(١٣) - فَأَتَىٰ يَهُودَ، فَقَالَ: أَنْتُمْ وَاللَّهِ

---

٥[٤٤٦٢] [التحفة: ع ٤٦٤٤، خ م دت س ٣٥٥١].

(١) عليه في (ص) بين الأسطر: «خط صح».

(٢) قوله: «بن سهل» ليس في (ر)، (س). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه في الحاشية «وسـ فقط»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية (س) وعليه «خ».

(٣) صحح عليه في (س).

(٤) صحح عليه في (ر).

(٥) في (ح) بين الأسطر وعليه «س»: «ورجل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) ضبط في (ص)، (ش)، (هـ) بسكون الياء. والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب).

(٧) في (ل)، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ ح خط ح»، حاشية (س) وعليه «وخط»: «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري.

(٨) ضبط في (ض)، (ص)، (ف) بضم الجيم، وفي (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ) بفتحها.
قال صاحب «العون» (١٢/ ٢٤٥): ««جهد» بفتح الجيم وضمه، أي: قحط وفقر ومشقة».

(٩) في (ف)، (ط) وعليه «خ»، حاشية (ض): «فأتى». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ط) وصحح عليه.
قال صاحب «العون» (١٢/ ٢٤٥): «فأُتي محيصة بصيغة المجهول».

(١٠) ضبط في (ش)، (هـ) بسكون الياء. والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب).

(١١) ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) الفقير - بفاء ثم قاف - هو: البئر القريبة القعر الواسعة الفم، وقيل: الحفرة التي تكون حول النخل. «عون المعبود» (١٢/ ٢٤٥).

(١٣) قال صاحب «العون»: «شك من الراوي».

قَتَلْتُمُوهُ ، قَالُوا[(١)] : وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ ، فَأَقْبَلَ[(٢)] حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ[(٣)] ، فَذَكَرَ لَهُمْ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيِّصَةُ[(٤)] - وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ - وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ ، فَذَهَبَ مُحَيِّصَةُ[(٥)] لِيَتَكَلَّمَ[(٦)] - وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ - فَقَالَ[(٧)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَبِّرْ كَبِّرْ» ، يُرِيدُ : السِّنَّ ، فَتَكَلَّمَ حُوَيِّصَةُ[(٨)] ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ[(٩)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِمَّا أَنْ يَدُوا[(١٠)] صَاحِبَكُمْ ، وَإِمَّا أَنْ يُؤْذِنُوا[(١١)] بِحَرْبٍ»[(١٢)] ، فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ ، فَكَتَبُوا : إِنَّا وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ[(١٣)]

---

(١) في (ط) : «فقالوا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قبله في (ح) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (هـ) : «أهله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) ضبط في (ش) ، (هـ) بسكون الياء . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ب) ، (ط) ، (ف) .

(٥) ضبط في (ل) ، (هـ) بسكون الياء . والضبط المثبت من (ض) ، (ف) ، (ب) .

(٦) في (ش) : «يتكلم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «له» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) ضبط في (م) ، (هـ) بسكون الياء ، وفي (ض) ، (ف) ، (ب) بتشديدها ، وفي (ص) بالوجهين ، وعليه : «معًا» .

(٩) ضبط في (ل) ، (ر) ، (هـ) بسكون الياء . والضبط المثبت من (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) في (ف) : «تَدُوا» بمثناة فوقية ، والحرف غير منقوط في (س) . والمثبت بالتحتية من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١١) ضبط في (ب) بفتح الذال المعجمة . والضبط المثبت بكسرها من (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) .

(١٢) بعده في (ر) وضرب عليه : «من اللَّه» .

وآذنته بحرب : إذا أعلمته أنك تريد حربه وتقصد قتاله . «جامع الأصول» (١٠/ ٢٨٠) .

(١٣) ضُبطت الكلمتان في (هـ) ، والثانية في (ل) بسكون الياء ، والضبط المثبت فيهما من (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ب) .

وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ : «أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ؟» ، قَالُوا : لَا ، قَالَ : «فَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ» ، قَالُوا : لَيْسُوا مُسْلِمِينَ(١) ، فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ(٢) مِائَةَ(٣) نَاقَةٍ حَتَّى أُدْخِلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ ، قَالَ(٤) سَهْلٌ : لَقَدْ رَكَضَتْنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ(٥) .

○ [٤٤٦٣] حدثنا مَحْمُودُ(٦) بْنُ خَالِدٍ وَكَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قالا : حدثنا . ح(٧) ، وحدثنا

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «بمسلمين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) قوله : «من عنده ، فبعث إليهم» عليه في (ص) : «لا ن» . وبعده في (ص) وعليه «لا س ن» ، (ل) ، (ش) : «رسول اللَّه ﷺ» .

(٣) في (ص) ، (ل) ، (ش) ، (س) ، (هـ) : «بمائة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٤) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (س) .

(٥) في حاشية كل من : (ر) ، (س) وعليه «لأبي سعيد» ، (هـ) :

«حدثنا أبو داود ، حدثنا الحسن بن علي ، قال : حدثنا بشر بن عمر ، قال : سمعت مالك بن أنس يقول : حدثني أبو ليلى بن عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن سهل ، عن سهل بن أبي حثمة ، أنه أخبره عن رجال من كبراء قومه» . وبعده في حاشية كل من : (ر) ، (س) : «هكذا لأحمد عن أبي سعيد ، واتفقا في سائر الحديث . صح» .

وفي حاشية (هـ) : «صح كذا . . . وساق بقية الحديث كما في الأصل» .

وفي حاشية (ص) : «قال ابن الأعرابي في سند هذا الحديث : حدثنا أبو داود ، حدثنا الحسن بن علي ، قال : حدثنا بشر بن عمر ، قال : سمعت مالك بن أنس يقول : حدثني أبو ليلى بن عبد اللَّه . وهو هاهنا من طريق ابن وهب» .

وذكره المزي في «تحفة الأشراف» (٤٦٤٤) وقال : «حديث الحسن بن علي ، عن بشر بن عمر في رواية أبي سعيد بن الأعرابي ، وأبي بكر بن داسه ، وأبي عمرو البصري ، عن أبي داود بدل حديث أبي الطاهر بن السرح» .

○ [٤٤٦٣] [التحفة : د ١٩١٧٣] .

(٦) في (ف) : «محمد» وهو خطأ . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٢٩٥) .

(٧) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وأثبتناها من (ض) ، (ص) وعليها «لا خط» ، (ل) ، (ف) .

مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو [١]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ [٢]، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَتَلَ بِالْقَسَامَةِ رَجُلًا مِنْ بَنِي نَصْرِ [٣] بْنِ مَالِكٍ بِبَحْرَةِ [٤] الرُّغَاءِ [٥] عَلَىٰ شَطِّ لِيَّةِ [٦] الْبَحْرَةِ [٧]، قَالَ [٨]: الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ مِنْهُمْ.

---

(١) بعده في (ح) وعليه «عب»: «وهو: ابن عمرو»، وفي حاشية كل من: (س)، (هـ): «هو الأوزاعي». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

(٢) صحح عليه في (ر)، وضبب عليه في كل من: (ض)، (ل)، (ف).

(٣) في (ب): «نضر» بالضاد المعجمة. والمثبت بالصاد المهملة من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ص)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

قال صاحب «العون» (١٢/ ٢٤٧): «(من بني نصر) بالصاد المهملة، وفي بعض النسخ بالضاد المعجمة».

(٤) في (ب): «ببحرة». والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

قال الخطابي: «البحرة: البلدة، تقول العرب: هذه بحرتنا، أي: بلدتنا». «معالم السنن» (٤/ ١٣).

(٥) قيد في (م) بضم الراء، وبالعين المهملة. وفي (ح)، (ص) بكسر الراء، وبالعين المهملة. وفي (ل)، حاشية (س) وعليه «و» بعين مهملة، وتحت العين في حاشية (س) علامة إهمال. وفي (ف)، (ش)، (ب)، حاشية (ص) وعليه: «ســ ن، بغين معجمة» بضم الراء، وبالغين المعجمة، ووُضِع تحت الغين علامة إهمال في (ش) إشارة للوجهين. وفي (ر)، (س)، نسخة بحاشية (ل) بالغين المعجمة. وفي (ط) بضم الراء وكسرها معًا وبالعين المهملة. وفي (ض) بكسر الراء، والغين المعجمة. وفي (هـ) بضم الراء وكسرها معًا، وبالغين المعجمة.

بحرة الرغاء: موضع من أعمال الطائف، قرب لِيَّة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٦٣).

(٦) ضبط في (م)، (ش)، (ب)، (ط)، (س) بفتح اللام والتشديد، وفي (ح)، (ص) وعليه: «خف معًا»، (ل)، (ر)، (هـ) بكسر اللام والتشديد، وفي (ض) بفتح اللام وكسرها معًا والتخفيف، وفي (ف) بالتخفيف.

لية: وادي فحل من أودية الطائف، يتجه شرقا، فيمر على بعد ١٥ كم جنوبي الطائف. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٣٢٦).

وكُتب في حاشية (ص): «(لية» مشدد ومخفف، ومفتوح ومكسور، قاله شــ».

وكُتب في حاشية (س): «(لية» تشدد وتخفف، والتشديد أكثر».

(٧) قوله: «البحرة» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، رواية التستري كما في حاشية (ل). والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه «لا شــ ن»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

وضبط آخر الكلمة في (م)، (ب) بالكسر، وفي (ف) بالفتح، وفي (ص) بهما معًا، وفي حاشية (ص) بالضم.

(٨) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سه»: «فقال». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش) وضبب عليه، (ب)، (ط).

وَهَذَا[(١)] لَفْظُ مَحْمُودٍ : بِبَحْرَةَ[(٢)] ، أَقَامَهُ مَحْمُودٌ وَحْدَهُ[(٣)] .

## ٩- بَابٌ فِي تَرْكِ[(٤)] الْقَوَدِ بِالْقَسَامَةِ[(٥)]

○[٤٤٦٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيُّ[(٦)] ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِيُّ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، زَعَمَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ : سَهْلُ ابْنُ أَبِي حَثْمَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ قَوْمِهِ انْطَلَقُوا إِلَى خَيْبَرَ فَتَفَرَّقُوا فِيهَا ، فَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ

---

(١) قوله : «وهذا» ليس في (ح) ، وفي (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «هذا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعلى الواو : «لا سه» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) .

(٢) في (ح) : «لفظ محمد : البحرة» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «لفظ محمود : البحرة» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ر) وعليه «بـ» .

وضبط كلمة «ببحرة» بفتح آخرها من (ض) ، (م) ، (ش) .

(٣) عبارة أبي داود في «المراسيل» : «محمود أقومهم بهذا الحديث» .

وزاد بعدها في (ح) وعليه «عبـ» : «قال بعضهم بنحوه» . وفي (ص) وعليه «ن خط خ» بفتح لام «لية» وكسرها وتشديد الياء آخر الحروف ، (ش) بفتح اللام والتشديد : «على شط ليّة» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ١٢٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

والحديث عزاه المزي في «تحفة الأشراف» لأبي داود في «المراسيل» ، وهو فيه برقم (٢٧٠) ، ولم يعزه إلى هذا الموضع .

(٤) في (ح) : «باب ترك» ، وفي (ر) ، (س) وعليه «سـ» ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ» : «باب من لم ير» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه «و» .

(٥) قوله : «بالقسامة» لحق بحاشية (هـ) وعليه «صح أصل» . وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

○[٤٤٦٤] [التحفة : ع ٤٦٤٤] .

(٦) قوله : «الزعفراني» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) بين الأسطر بلون مخالف .

قَتِيلًا ، فَقَالُوا[(١)] لِلَّذِينَ[(٢)] وَجَدُوهُ عِنْدَهُمْ : قَتَلْتُمْ صَاحِبَنَا؟ فَقَالُوا : مَا قَتَلْنَا[(٣)] وَلَا عَلِمْنَا قَاتِلًا ، فَانْطَلَقْنَا[(٤)] إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[(٥)] ﷺ ، فَقَالَ[(٦)] لَهُمْ : «**تَأْتُونِي**[(٧)] **بِالْبَيِّنَةِ عَلَىٰ مَنْ قَتَلَ**[(٨)]» ، قَالُوا : مَا لَنَا بَيِّنَةٌ ، قَالَ : «**فَيَحْلِفُونَ لَكُمْ**» ، قَالُوا : لَا نَرْضَىٰ بِأَيْمَانِ الْيَهُودِ ، فَكَرِهَ[(٩)] نَبِيُّ اللَّهِ[(١٠)] ﷺ أَنْ يُبْطِلَ دَمَهُ[(١١)] ، فَوَدَاهُ مِائَةً[(١٢)] مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ[(١٣)] .

---

(١) في (ص) ، (ش) ، (س) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية كل من : (ص) وعليه «بـ خط» ، (س) وعليه «بـ و» ، (هـ) وعليه «بـ عـ» .

(٢) في (ب) ، حاشية كل من : (ص) وعليه «ن خط» ، (هـ) وعليه «عـ» : «للذي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «قتلناه» ، وعلى الهاء في (ص) : «لا ن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ر) . وكُتب فوق الهاء المعقودة في (س) : «صح و» .

(٤) في (ح) وعليه «عبـ» : «فانطلقوا» . والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «نبي اللَّه» . والمثبت من (م) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٦) في (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) .

(٧) في (ح) : «تأتون» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) بعده في (ح) ، نسخة بحاشية (ض) : «هذا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وكره» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من : (ص) وعليه «سه ح خط» ، (س) وعليه «وذ» .

(١٠) في (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ل) .

(١١) في (س) ، حاشية (ص) وعليه «شـ» : «يُبْطَل دمُهُ» ، وفي (م) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ر) : «يُبْطِلَ دَمَهُ» ، وفي (هـ) بالوجهين معًا .

(١٢) في (ط) ، حاشية (ص) : «بمائة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٣) الحديث أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (٣/ ١٧٤) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، قال : حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ە[٤٤٦٥] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَاشِدٍ[١] ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبَايَةُ بْنُ رِفَاعَةَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : أَصْبَحَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِخَيْبَرَ مَقْتُولًا[٢] ، فَانْطَلَقَ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «**لَكُمْ[٣] شَاهِدَانِ يَشْهَدَانِ عَلَى قَتْلِ[٤] صَاحِبِكُمْ؟**» ، قَالُوا[٥] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ يَكُنْ ثَمَّ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِنَّمَا هُمْ يَهُودُ قَدْ[٦] يَجْتَرِئُونَ عَلَى أَعْظَمَ مِنْ هَذَا ، قَالَ : «**فَاخْتَارُوا مِنْهُمْ خَمْسِينَ فَاسْتَحْلِفْهُمْ[٧]**» ، فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ[٨] ﷺ مِنْ عِنْدِهِ[٩] .

---

ە[٤٤٦٥][التحفة : د ٣٥٦٤] .

(١) قوله : «بن راشد» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «وسه فقط» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وعليه «بـ سـ و» .

(٢) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «مقتولا بخيبر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من : (ح) وعليه «س» ، (ص) وعليه «ن» : «ألكم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «قاتل» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ح) : «فقالوا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «وقد» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ب) ، (س) وعليه «صح بـ» ، (هـ) ، حاشية كل من : (ص) وعليه «شـ ح خط» ، (ل) بخط مخالف ، (ر) وعليه «بـ» : «فاستحلفوهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) وعليه «صح سـ» ، حاشية كل من : (س) وعليه «سـ وصح» ، (هـ) وعليه «سـ عـ» .
وزاد بعده في (ح) وعليه «عبـ س» ، (ر) ، (س) وعليه «لا و» ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ح خط» : «فأبوا» ، وكُتب بعده في حاشية (ص) : «والذي في النسخة عنده لابن داسه واللؤلئي» .

(٨) في (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) : «النبي» . والمثبت من حاشية (م) وصحح عليه ، (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) .

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ١٣٤ ، ١٠/ ١٤٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٢١٠) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٤٤٦٦] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ[(١)]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، يَعْنِي[(٢)]: ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدٍ[(٣)] قَالَ: إِنَّ سَهْلًا - وَاللَّهِ - أَوْهَمَ الْحَدِيثَ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى يَهُودَ: «إِنَّهُ قَدْ[(٤)] وُجِدَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ قَتِيلٌ، فَدُوهُ[(٥)]»، فَكَتَبُوا يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ خَمْسِينَ يَمِينًا مَا قَتَلْنَا[(٦)] وَلَا عَلِمْنَا قَاتِلًا، قَالَ: فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ مِائَةَ نَاقَةٍ[(٧)].

ه[٤٤٦٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

---

ه[٤٤٦٦][التحفة: د ٩٦٨٦].

(١) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «أبو الأصبغ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) دون رمز.

(٣) في (ب)، حاشية (ص) وعليه «ض»: «بُجير» بالموحدة الفوقية والراء المهملة، وفي (هـ) بالموحدة الفوقية والدال المهملة، وفي (ح)، (ص) بالموحدة الفوقية والتحتية - معًا - والدال المهملة. والمثبت بالموحدة الفوقية، والدال المهملة من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (ر)، (س).

تنبيه: كُتبت كلمة في حاشية (ض) وعليها رمز نسخة، ولا يظهر منها سوى الياء والدال المهملة. والذي يترجح أنها: «نُجيد».

وينظر: «المؤتلف المختلف» للدارقطني (١/ ١٥)، «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ١٨٦)، «تلخيص المتشابه» (٢/ ٧١٦)، «تبصير المنتبه» (١/ ٦٤)، «توضيح المشتبه» (١/ ٣٦٣).

(٤) قوله: «قد» ليس في رواية التستري، كما في (ل).

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ن»: «فَوَدُوه». والمثبت من (م) وصحح عليه، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ص) وعلى الهاء المعقودة: «بـ»، (ف)، (س) وكُتبت الهاء بلون مخالف وعليها رمز غير واضح، (هـ): «قتلناه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٧) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٢٠٨): «أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره إحالة على حديث إبراهيم بن سعد.

ه[٤٤٦٧][التحفة: د ١٥٥٨٨، د ١٥٦٩١].

أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ رِجَالٍ[(١)] مِنَ الْأَنْصَارِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْيَهُودِ[(٢)] - وَبَدَأَ بِهِمْ: «يَحْلِفُ[(٣)] مِنْكُمْ خَمْسُونَ رَجُلًا»، فَأَبَوْا، فَقَالَ لِلْأَنْصَارِ: «اسْتَحِقُّوا»، قَالُوا[(٤)]: نَحْلِفُ[(٥)] عَلَى الْغَيْبِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَجَعَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَةً[(٦)] عَلَى يَهُودَ؛ لِأَنَّهُ وُجِدَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ[(٧)].

## ١٠- بَابٌ يُقَادُ[(٨)] مِنَ الْقَاتِلِ[(٩)]

ه [٤٤٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ جَارِيَةً وُجِدَتْ

---

(١) في (ح)، نسخة بحاشية (ض): «رجل». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «ليهود». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٣) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «أيحلف». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) في (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «فقالوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط).

(٥) في (ب): «لا نحلف». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «دية» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «لا بـ»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «عـ»، (س) وعليه «و»، حاشية (هـ) دون رمز.

وكُتب في حاشية (س): «... ليس عنده «دية»».

(٧) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ١٢١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٢٠٧)، «الاستذكار» (٢٥/ ٣٢٠): «حدثنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

(٨) في (س)، (هـ): «أيقاد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٩) بعده في (ح) وعليه «عبـ»، (ص) وعليه «بـ سـ»، (ر)، (س) وعليه «لا و»، (هـ): «يقتل بحجر، أو بمثل ما قتل». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

قال صاحب «العون» (١٢/ ٢٥٧): «باب يقاد من القاتل»، وفي بعض النسخ: «أيقاد من القاتل بحجر، أو بمثل ما قتل؟» وهذا أنسب».

ه [٤٤٦٨] [التحفة: ع ١٣٩١].

قَدْ رُضَّ(١) رَأْسُهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ ، فَقِيلَ لَهَا : مَنْ فَعَلَ بِكِ هَذَا(٢)؟ أَفُلَانٌ ، أَفُلَانٌ(٣)؟ حَتَّىٰ سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ ، فَأَوْمَتْ(٤) بِرَأْسِهَا ، فَأُخِذَ الْيَهُودِيُّ ، فَاعْتَرَفَ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ(٥) ﷺ أَنْ يُرَضَّ رَأْسُهُ بِالْحِجَارَةِ(٦) .

٥[٤٤٦٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ(٧) مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ(٨) ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَىٰ حُلِيٍّ(٩) لَهَا ، ثُمَّ أَلْقَاهَا

---

(١) الرض : دق الشيء بين حجرين ، وما جرىٰ مجراهما . انظر : «جامع الأصول» (١٠/ ٢٦١) .

(٢) في (ح) : «هذا بك» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «أفلان ، أو فلان؟» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) وصحح عليه ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ب) ، (ر) ، (س) وأُضيفت الألف الثانية بلون مخالف ، (هـ) : «فأومأت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وضبب عليه ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) .

وكُتب في حاشية (ص) : «صوابه : «فأومأت»» .

وفي «العون» : ««فأومت» من الإيماء ، وفي بعض النسخ : «فأومأت» أي : أشارت» .

(٥) في (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٦) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٢/ ٧٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤٤٦٩] **[التحفة : م د س ٩٥٠]** .

(٧) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) قوله : «عن أيوب» ليس في (ف) . والمثبت من (م) ، (ح) ، لحق مصحح عليه في (ض) وعليه «لا خ ط» ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، لحق مصحح عليه في (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٩) في (ب) : «حَلْي» بفتح فسكون . والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قال النووي : «قال أهل اللغة : الحَلْي ؛ هو بفتح الحاء وإسكان اللام مفرد ، وجمعه : حليّ بضم الحاء وكسرها ، والضم أشهر وأكثر ، وقد قرئ بهما في السبع ، وأكثرهم على الضم ، واللام مكسورة ، والياء مشددة فيهما» . «شرح مسلم» (٨/ ١٠) .

فِي قَلِيبٍ(١) وَرَضَخَ(٢) رَأْسَهَا بِالْحِجَارَةِ، فَأُخِذَ، فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ حَتَّى يَمُوتَ، فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ.

**قَالَ أَبُو دَاوُد**: رَوَاهُ(٣) ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَيُّوبَ... نَحْوَهُ(٤).

٥ [٤٤٧٠] **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ(٥)، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ(٦)، عَنْ جَدِّهِ أَنَسٍ، أَنَّ جَارِيَةً كَانَ عَلَيْهَا أَوْضَاحٌ(٧) لَهَا، فَرَضَخَ رَأْسَهَا يَهُودِيٌّ بِحَجَرٍ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِهَا رَمَقٌ(٨)، فَقَالَ لَهَا: «**مَنْ قَتَلَكِ؟ فُلَانٌ قَتَلَكِ**(٩)؟» فَقَالَتْ: لَا، بِرَأْسِهَا، قَالَ(١٠): «**مَنْ قَتَلَكِ**(١١)؟ **فُلَانٌ قَتَلَكِ**(١٢)؟» قَالَتْ:

---

(١) القليب: البئر التي لم تطو، ويذكر ويؤنث. (انظر: «النهاية»، مادة: قلب).

(٢) في (ف): «فرضخ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ف).
والرضخ: الدق والكسر. (انظر: «النهاية»، مادة: رضخ).

(٣) في (ص)، (ش): «ورواه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

(٤) قول أبي داود ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

٥ [٤٤٧٠] [التحفة: خ م د س ق ١٦٣١].

(٥) كُتب في حاشية (ص): «هو: عبد اللَّه بن إدريس الأودي، قاله شـ».

(٦) في (هـ): «يزيد» وهو تصحيف. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س). ينظر: «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٢٠٤).

(٧) الأوضاح: نوع من الحلي يُعمل من الفضة، سُمِّيت بها لبياضها، واحدها: وضح. (انظر: النهاية، مادة: وضح).

(٨) الرمق: بقية الروح وآخر النفس. (انظر: النهاية، مادة: رمق).

(٩) بعده في (ح): «فلان». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ل)، (ش)، (ب)، حاشية (ص) وعليه «خط»: «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل) وأُصلحت إلى: «فقال».

(١١) قوله: «من قتلك؟» عليه في (ص): «لا طـ كـ ض».

(١٢) قوله: «قتلك» ليس في (ل). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

لَا ، بِرَأْسِهَا[(١)] ، قَالَ : «فُلَانٌ قَتَلَكِ[(٢)]؟» قَالَتْ : نَعَمْ ، بِرَأْسِهَا ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُتِلَ بَيْنَ حَجَرَيْنِ .

## ١١- بَابُ أَيُقَادُ[(٣)] الْمُسْلِمُ[(٤)] بِالْكَافِرِ[(٥)]؟

○ [٤٤٧١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ[(٦)] حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ[(٧)] قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ[(٨)] ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ[(٩)] قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَالْأَشْتَرُ إِلَىٰ عَلِيٍّ عليه السلام ، فَقُلْنَا : هَلْ عَهِدَ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ[(١٠)] ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ[(١١)]

---

(١) بعده في (ص) وعليه «لا ن» : «حتىٰ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

وكُتب في حاشية (ص) : «من : «قالت» إلىٰ : «حتىٰ» ليس عند : «شـ» إلا للرملي واللؤلئي ، و«حتىٰ» منفية عند : «ن» فقط» .

(٢) من قوله : «قالت» إلىٰ هنا ليس في (هـ) ، وعَلَّم عليه في كل من : (ر) وعليه «عـ» ، (س) وعليه «ع و» .

(٣) في (ط) ، (س) ، حاشية (ر) : «يقاد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) في (ص) بين الأسطر وعليه «خط» ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «مسلم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط» ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «بكافر» .

وفي (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «نسخة في خط» : «من الكافر» .

والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ص) بين الأسطر وعليه «نسخة في خط» ، حاشية (ص) وعليه «وشـ خط خ» ، (س) بين الأسطر وعليه «و» .

○ [٤٤٧١] [التحفة : د س ١٠٢٥٧] .

(٦) بعده في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «محمد بن» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (ل) : «الحسين» وهو تصحيف . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وهو : الحسن بن أبي الحسن البصري .

(٩) قوله : «عباد» عليه في (ص) : «خف» ، وفي حاشيتها وعليه «ض وهم» : «عبّاد» .

(١٠) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «نبي اللّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١١) في (ش) : «يَعْهِدْهُ» . والضبط المثبت من (م) ، (ف) ، (س) ، (هـ) .

إِلَى النَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ[(١)] : لَا ، إِلَّا مَا فِي كِتَابِي هَذَا - قَالَ مُسَدَّدٌ : قَالَ[(٢)] : فَأَخْرَجَ[(٣)] كِتَابًا[(٤)] ، وَقَالَ[(٥)] أَحْمَدُ : كِتَابًا مِنْ[(٦)] قِرَابِ سَيْفِهِ - فَإِذَا فِيهِ : «**الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ[(٧)] دِمَاؤُهُمْ ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ ، أَلَا لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ ، مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا فَعَلَى نَفْسِهِ ، وَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا[(٨)] أَوْ آوَى مُحْدِثًا[(٩)] ؛ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**» .

قَالَ مُسَدَّدٌ : عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ : فَأَخْرَجَ كِتَابًا[(١٠)] .

---

(١) في (ص) ، (ل) ، (ش) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من : (ص) وعليه «وشـ لا ن» ، (ل) وعليه : «خ» .

(٢) قوله : «قال» ليس في (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (س) بين الأسطر وعليه : «و» .

(٣) في (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ» : «وأخرج» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) بين الأسطر وعليه : «و» .

(٤) بعده في (ص) وعليه «عـ» ، لحق بحاشية (س) وعليه «صح ع» ، حاشية (ر) وعليه «عـ بـ» : «من قراب سيفه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ر) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٦) في (ص) ، (ل) ، (ش) : «قال : كتاب من» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «وكتابٌ في» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه : «عـ» .

(٧) في (ش) ، (ب) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «شـ» : «تتكافأ» بتاءين . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ش) .

وكُتب في حاشية (ب) : «الكفء : المثل ، أي : تتماثل دماؤهم وتتساوى في القصاص والديات» .

(٨) قوله : «حدثًا» ليس في (ش) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «شـ بـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) كُتب في حاشية (ص) : «ويُروى : «مُحدَثًا»» .

وفي «المرقاة» (٥/ ٦٠٨) : «مُحدِثًا : بكسر الدال على الرواية الصحيحة ، أي : مبتدعًا ، وقيل : . . . ويُروى بفتح الدال ، أي : أمرا مبتدعا ، وإيواؤه : الرضاء به والصبر عليه» . وينظر : «شرح السنة» للبغوي (٧/ ٣١٠) ، «شرح مسلم» للنووي (٩/ ١٤٠) ، «حاشية السندي على النسائي» (٧/ ٢٣٢) .

(١٠) قوله : «فأخرج كتابًا» ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (ص) وعَلَّم عليه ، (ش) ، حاشية كل من : (ل) وعليه رمز التستري ، (ر) وعليه : «عـ صح» ، (س) وعليه : «و» ، (هـ) . وكُتب في حاشية (ص) : «المُعَلَّم ليس عند : «ن» ، وهو عند : «شـ» للؤلئي فقط» .

=

ه [٤٤٧٢] **حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَلِيٍّ، زَادَ فِيهِ**(١) **: «وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ**(٢) **أَقْصَاهُمْ، وَيَرُدُّ**(٣) **مُشِدُّهُمْ**(٤) **عَلَىٰ مُضْعِفِهِمْ، وَمُتَسَرِّيهِمْ**(٥) **عَلَىٰ قَاعِدِهِمْ»**(٦).

---

= والحديث أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٢/ ١٩٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا يحيىٰ بن سعيد . . .» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٥/ ١٧٦): «حدثني عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثني محمد بن بكر، قال: حدثني أبو داود . . .» فذكره.

وقال ابن حزم في «المحلىٰ» (١٠/ ٢٢٩): «روينا من طريق أبي داود السجستاني، قال: أخبرنا أحمد بن حنبل، أخبرنا يحيىٰ بن سعيد . . .» فذكره.

ه [٤٤٧٢] [التحفة: د ٨٨١٥].

(١) في (ص) بين الأسطر وعليه «ن معًا»: «عليه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (هـ): «عليه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

تنبيه: وقع في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «عليه»، ولعل الصواب: «عليهم».

(٣) في (ح): «ويُرَدُّ». والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٤) قال الخطابي: «معناه أن من حضر الوقعة من ضعيف أو قوي حاز المغنم، وكان أسوة أصحابه، لا يفضل قوي كثر بلاؤه علىٰ ضعيف، يقال: رجل مشد إذا كانت دوابه شديدة قوية، ومضعف إذا كانت دوابه ضعافا». «غريب الحديث» (١/ ٥٥٣).

(٥) في (م): «ومتسرهم»، وفي نسخة بحاشية (ل): «ومتيسرهم»، وفي حاشية (ص) وعليه ««ض» وهم»: «ومُيَسِّرهم». والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف) وضبب عليه، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليهم، (هـ)، نسخة بحاشية (م).

قال صاحب «العون» (٧/ ٤٢٧): ««ومتسريهم» بالتاء الفوقانية وبعدها سين، ثم الراء ثم الياء التحتانية، وفي بعض النسخ: «ومتسرعهم» بالعين المهملة بعد الراء، قال السيوطي: «هو غلط»».

وقال ابن الجوزي في «غريب الحديث» (١/ ٤٧٥): «المتسري: الذي يخرج في السرية بإذن الإمام يرد على القاعد مما يصيب من الغنائم».

(٦) أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٥٥٣): «أخبرنا ابن داسه، حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٢٩): «أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

## ١٢- بَابُ[(١)] مَنْ[(٢)] وَجَدَ رَجُلًا مَعَ أَهْلِهِ[(٣)] فَقَتَلَهُ[(٤)]

٥ [٤٤٧٣] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٥)] وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ[(٦)] - الْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ[(٧)] مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ يَجِدُ مَعَ أَهْلِهِ[(٨)] رَجُلًا، أَيَقْتُلُهُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٩)]: «لَا»، قَالَ سَعْدٌ: بَلَىٰ، وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِالْحَقِّ، قَالَ[(١٠)] النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) في (ش)، (ط): «بابٌ». والضبط المثبت من (م)، (ض)، (هـ). ،

(٢) في (ص)، (ش): «فيمن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ص)، (ش): «مع أهله رجلا»، وفي (هـ): «رجلا مع امرأته». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

(٤) في (ص)، (ش)، نسخة بحاشية (ف): «أيقتله؟». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سه ح خط».

٥ [٤٤٧٣] [التحفة: م د ق ١٢٦٩٩].

(٥) بعده في (هـ): «الثقفي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) في (ف)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خط بفتح الحاء»: «الحَوطي». وقُيد في (ص) بفتح الحاء المهملة وضمها، وكُتب عليه: «معًا».

قلنا: «ولم نر - فيما وقفنا عليه - مَن قيده بضم المهملة». ينظر: «إكمال الإكمال» (٢/ ٣٧٥)، «الأنساب» (٢/ ٢٨٩)، «اللباب» (١/ ٤٠٢)، «توضيح المشتبه» (٣/ ٣٨٧)، «تقريب التهذيب» (٤٢٦٤)، «الخلاصة» للخزرجي (ص٩).

(٧) في (ح): «يعني: ابن». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في حاشية كل من: (ض) وعليه «خ»، (ص) وعليه «بـ سـ»، (هـ) وعليه «بـ»: «امرأته». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) قوله: «رسول الله ﷺ» ليس في (ح)، (هـ). والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٠) في (ص)، (ش)، (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «ن».

«اسْمَعُوا[(١)] إِلَىٰ مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ».

قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ: «إِلَىٰ[(٢)] مَا يَقُولُ سَعْدٌ[(٣)]».

٥[٤٤٧٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَوْ[(٤)] وَجَدْتُ مَعَ امْرَأَتِي رَجُلًا، أُمْهِلُهُ حَتَّىٰ آتِيَ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ؟! قَالَ: «نَعَمْ».

## ١٣- بَابُ الْعَامِلِ يُصَابُ عَلَى يَدَيْهِ[(٥)] خَطَأً[(٦)]

٥[٤٤٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا[(٧)] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا[(٨)] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَبَا جَهْمِ بْنَ حُذَيْفَةَ مُصَدِّقًا[(٩)]،

---

(١) في حاشية (هـ): «انظروا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (هـ): «ألا تسمعوا إلى»، وفي (ص)، حاشية (هـ): «ألا تسمعون إلى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) تنبيه: من قوله: «قال عبد الوهاب» إلى هنا عليه في (ص): «سـ ن».

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٢٦٥): «أي: قال عبد الوهاب في روايته: «سعد» مكان: «سيدكم»».

٥[٤٤٧٤][التحفة: م د س ١٢٧٣٧].

(٤) قبله في (ص) وعليه «بـ سـ»، (ر)، (س) وضرب عليه، ووضع فوقه: «بـ»، (هـ): «أرأيت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح)، (ب)، (ر)، (س) وأضيفت الياء بلون مخالف وعليها رمز اللؤلئي، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «يده». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط).

(٦) في (س) وعليه «سـ»، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «الخطأ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية (س) وعليه «و».

وضبط المثبت في (ل)، حاشية (س): «خطأً»، وفي (م)، (ض)، (ش): «خطأٌ».

٥[٤٤٧٥][التحفة: د س ق ١٦٦٣٦].

(٧) في (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (هـ): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (س).

(٨) في (س): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) المصدق - بتخفيف الصاد وتشديد الدال: عامل الزكاة. «جامع الأصول» (٤/ ٤٤٨).

فَلَاحَهُ[(١)] رَجُلٌ فِي صَدَقَتِهِ، فَضَرَبَهُ أَبُو جَهْمٍ فَشَجَّهُ[(٢)]، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: الْقَوَدَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ[(٣)] ﷺ: «لَكُمْ كَذَا وَكَذَا»، فَلَمْ يَرْضَوْا، فَقَالَ: «لَكُمْ كَذَا وَكَذَا»، فَلَمْ يَرْضَوْا، فَقَالَ: «لَكُمْ كَذَا وَكَذَا»، فَرَضُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي خَاطِبٌ الْعَشِيَّةَ عَلَى النَّاسِ، وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ»، فَقَالُوا: نَعَمْ، فَخَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّ هَؤُلَاءِ اللَّيْثِيِّينَ أَتَوْنِي يُرِيدُونَ الْقَوَدَ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِمْ كَذَا وَكَذَا فَرَضُوا، أَرَضِيتُمْ؟» قَالُوا[(٤)]: لَا، فَهَمَّ الْمُهَاجِرُونَ بِهِمْ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكُفُّوا عَنْهُمْ،

---

(١) في (ل): «فلابَّه» بالموحدة التحتية المشددة، وفي حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن خط خ» وصحح عليه، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وعليه رمز اللؤلئي وصحح عليه، (هـ)، نسخة بحاشية (ل): «فلاجَّه». وفي (ح)، حاشية كل من: (ص) وعليه «بـ شـ»، (ر)، (س) وعليه فيهما «بـ»: «فلاحاه». وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «فلاحَه» بالتخفيف. والمثبت من (م)، (ص)، (ش)، نسخة بحاشية كل من: (ض)، (هـ).

وكُتب في حاشية كل من: (ر)، (هـ): ««فلاحاه» كذا فسره الخطابي، مَن لاحاك فقد عاداك». زاد في حاشية (هـ): «قاله أبو علي الغساني».

وفي «طرح التثريب» (٧/ ٤٤٨): ««فلاجَّهُ رجل» هو بتشديد الجيم، كذا ضبطناه ورويناه، أي: تمادىٰ في خصومته، قال في «الصِّحاح»: «الملاجَّة: التمادي في الخصومة»، وقال في «المحكم»: «لج في الأمر: تمادىٰ عليه، وأبىٰ أن ينصرف عنه»، ووقع في بعض نسخ أبي داود: «فلاحَّه» بتشديد الحاء المهملة، فإن صحت الرواية به فهو مثل الأول في المعنىٰ من الإلحاح في المسألة، وهو المداومة عليها، ومنه قولهم: «ألحَّ السحاب» أي: قام مطره، وأورده الخطابي في «معالم السنن» من طريق ابن داسه، عن أبي داود: «فلاجَّه رجل - أو: لاحاه» على الشك، ولم يتكلم على الأولىٰ، إنما تكلم على الثانية، وهي قوله: «لاحاه»، وقال: معناه: نازعه وخاصمه، وفي بعض الأمثال: «عاداك من لاحاك»».

(٢) الشج في الرأس خاصة في الأصل، وهو: أن يضربه بشيء فيجرحه فيه ويشقه، ثم استعمل في غيره من الأعضاء. (انظر: النهاية، مادة: شجج).

(٣) في (ف): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «فقالوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خط خ».

فَكَفُّوا[١]، ثُمَّ دَعَاهُمْ فَزَادَهُمْ، فَقَالَ: «أَرَضِيتُمْ»، فَقَالُوا: نَعَمْ، قَالَ[٢]: «إِنِّي خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ»، فَقَالُوا[٣]: نَعَمْ، فَخَطَبَ النَّبِيُّ[٤] ﷺ، فَقَالَ: «أَرَضِيتُمْ؟» قَالُوا: نَعَمْ[٥].

## ١٤- بَابُ الْقَوَدِ بِغَيْرِ حَدِيدٍ[٦]

٥[٤٤٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ جَارِيَةً وُجِدَتْ قَدْ رُضَّ رَأْسُهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ، فَقِيلَ لَهَا: مَنْ فَعَلَ بِكِ هَذَا؟ أَفُلَانٌ، أَفُلَانٌ؟ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ، فَأَوْمَتْ[٧] بِرَأْسِهَا، فَأُخِذَ الْيَهُودِيُّ، فَاعْتَرَفَ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُرَضَّ رَأْسُهُ بِالْحِجَارَةِ.

---

(١) في (ف): «ففعلوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (س)، (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٣) في (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ب)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ): «قالوا». والمثبت من (م)، (ل)، (ط).

(٤) في (ح) وعليه «عب»، (ص)، (ش): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٤٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (١١/ ١٩): «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع، حدثنا عمر بن عبد الملك، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا سليمان بن الأشعث...» فذكره.

(٦) هذا الباب وحديثه ليسا في (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وأثبتناهما من (ص) وعليهما «لا شـ إلا للؤلئي»، (ش)، لحق مصحح عليه بحاشية (ل) وعليهما رمز التستري.

وذكر هذا الباب في حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي، وكُتب بعده: «جاء فيه بحديث محمد بن كثير الذي في أول باب «أيقاد من القاتل؟» قبل هذا، لم يجئ فيه بغيره، ثم أتبعه: «باب القود من الضربة»».

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٢٦٧): «قد وجد هذا الباب مع حديثه في نسخة واحدة، وقد تقدم حديث الباب في: «باب يقاد من القاتل» بهذا الإسناد واللفظ».

٥[٤٤٧٦][التحفة: ع ١٣٩١].

(٧) كُتب في حاشية (ص): «صوابه: فأومأت».

## ١٥- بَابُ عَفْوِ النِّسَاءِ[1]

٥[٤٤٧٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرٍو[2]، عَنْ بُكَيْرٍ[3]، عَنْ عَبِيدَةَ[4] بْنِ مُسَافِعٍ[5]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ قَسْمًا أَقْبَلَ رَجُلٌ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ، فَطَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعُرْجُونٍ[6] كَانَ مَعَهُ، فَجُرِحَ[7] بِوَجْهِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَالَ فَاسْتَقِدْ[8]»، فَقَالَ[9]: بَلْ عَفَوْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ[10].

٥[٤٤٧٨] حدثنا أَبُو صَالِحٍ، أَخْبَرَنَا[11] أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ،

---

(١) في (ص) وعليه «لا وخط»، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ش): «باب القود من الضربة وقص الأمير من نفسه». وفي نسخة بحاشية (ب): «باب هل يقاد من اللطمة؟». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ص).

٥[٤٤٧٧][التحفة: د س ٤١٤٧].

(٢) بعده في (ص) وعليه «سـ بـ»، (ر)، (س)، (هـ): «يعني: ابن الحارث». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «بن الأشج». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) ضبط في (ف) بضم العين وفتح الباء مصغرًا. والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل) وصحح عليه، (ش)، (ب)، (ط) وصحح عليه، (س).

(٥) في حاشية (ر) وعليه «بـ»: «مسافر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

(٦) العود الأصفر الذي فيه شماريخ. (انظر: النهاية، مادة: عرج).

(٧) قوله: «فجرح» عليه في (ص): «لا خط»، وفي حاشية (ص) وعليه «ن»: «فَجَرَحَ». والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

(٨) أي: خذ القصاص مني. «عون المعبود» (١٢/ ٢٦٨).

(٩) في (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط).

(١٠) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٢/ ٥٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره إحالة على حديث بحر بن نصر.

٥[٤٤٧٨][التحفة: د س ١٠٦٦٤].

(١١) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط).

عَنْ أَبِي فِرَاسٍ قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ(١) رضي الله عنه، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ(٢) أَبْعَثْ عُمَّالِي(٣) لِيَضْرِبُوا أَبْشَارَكُمْ(٤)، وَلَا لِيَأْخُذُوا أَمْوَالَكُمْ، فَمَنْ فُعِلَ(٥) بِهِ غَيْرَ(٦) ذَلِكَ فَلْيَرْفَعْهُ(٧) إِلَيَّ أُقِصُّهُ مِنْهُ(٨)، قَالَ(٩) عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَدَّبَ بَعْضَ رَعِيَّتِهِ أَتُقِصُّهُ(١٠) مِنْهُ؟ قَالَ: إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أُقِصُّهُ(١١)، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ(١٢) ﷺ

---

(١) قوله: «بن الخطاب» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ر)، حاشية كل من: (ص) وعليه «سه»، (س) وعليه «سـ»: «لا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س) وعليه «صح «و»»، (هـ)، حاشية (ر).

(٣) في (ر): «عمالا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، حاشية (ر) وصحح عليه.

(٤) جمع بشرة، وهي ظاهر جلد الإنسان. «جامع الأصول» (٤/ ٨٢).

(٥) ضبط في حاشية (ل) بلون مخالف، وعليه رمز التستري: «فَعَل». والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

وفي «العون» (١٢/ ٢٦٩): «(فُعِل به» بصيغة المجهول».

(٦) قوله: «غير» ليس في (ش)، (ب)، نسخة في حاشية (ض)، نسخة التستري - كما في حاشية (ل)، رواية ابن العبد - كما في حاشية (ح). والمثبت من (م)، لحق مصحح عليه في (ح)، (ض)، (ص) وعليه «شـن»، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وضبط قوله: «غير» في (ض)، (ط) بضم الراء، وفي (م) بفتحها.

(٧) في (هـ): «فليدفعه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٨) كتب في حاشية (ط): «يقال: أقصه الحاكم يقصه إذا مكنه من أخذ القصاص، وهو هنا بضم أوله وكسر القاف». وينظر: (النهاية، مادة: قصص).

(٩) في (ح)، (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٠) في (ب): «أَيَقُصّه» بمثناة تحتية. والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(١١) في (ط)، حاشية (ص) وعليه «شـ ص»: «ألا أقصه». وفي (ر)، (س)، (هـ)، حاشية كل من: (ص) وعليه «ن»، (ل) وعليه رمز التستري: «ألا أقصه منه». وفي (ص) وعليه «طـ كـ»، (ب)، نسخة بحاشية (ط): «لأقصه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش).

(١٢) في (ح): «النبي». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

أَقَصَّ[(١)] مِنْ نَفْسِهِ[(٢)] .

ه [٤٤٧٩] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ[(٣)] ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، سَمِعَ[(٤)] حِصْنًا[(٥)] ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ[(٦)] ﷺ ، أَنَّهُ[(٧)] قَالَ : «عَلَى الْمُقْتَتِلِينَ أَنْ يَنْحَجِزُوا[(٨)] الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ[(٩)] ، وَإِنْ كَانَتِ امْرَأَةً» .

---

(١) في حاشية (ص) وعليه «ن ض» : «يُقِص» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) بعده في (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب عفو النساء» ، وزاد في (ص) وعليه «ن» : «عن الدم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

والحديث أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٢/ ٨٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٤٤٧٩] [التحفة : د س ١٧٧٠٦] .

(٣) بعده في (ح) : «بن مسلم» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في بعض الطبعات : «أنه سمع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) كُتب في حاشية (م) : «لا يُعلم روى عنه غير الأوزاعي» .

(٦) في (ص) ، (ش) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «ح خط» .

(٧) قوله : «أنه» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ص) ، (ش) ، حاشية (س) وعليه «و» : «يَتَحَجَّزوا» ، وفي (ل) : «ينحجز» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن» .

(٩) في (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ» : «الأولى فالأولى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من : (س) وعليه : «خ و» ، (هـ) وعليه «سـ» .

قال ابن القيم : «رُوي : «الْأَوَّل فَالْأَوَّل» ، ورُوي : «الْأَوْلَىٰ فَالْأَوْلَىٰ» بفتح الهمزة ، أي : الأقرب فالأقرب ، وهو أولى ، وبه يتبيَّن معنى الحديث» . «تهذيب السنن» (٢/ ٣٢٠) .

قَال أَبُودَاود[(١)] : يَنْحَجِزُوا[(٢)] : يَكُفُّوا[(٣)] عَنِ الْقَوَدِ[(٤)] .

٥[٤٤٨٠] [(٥)] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . ح[(٦)] وحدثنا ابْنُ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - وَهَذَا حَدِيثُهُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : مَنْ قُتِلَ - وَقَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ[(٧)] : قَالَ : قَالَ

---

(١) قوله : «أبو داود» ليس في (ص) ، (ش) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(٢) في (ح) : «قوله : أن ينحجزوا» ، وفي حاشية (س) وعليه «و» : «يَتَحَجَّزوا» ، وفي (ص) ، (ش) : «يتحجروا» بالراء المهملة . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

وكُتب في حاشية (ص) وعليه «خط» : «يتحجروا . بالراء في الجميع» .

ومن قوله : «قال : يتحجروا» إلى آخر العبارة المثبتة في المتن عُلِّم عليه في (ص) ، وكُتب في الحاشية : «المُعَلَّم عليه ليس عند : «شـ» إلّا للؤلئي» .

(٣) في (ح) : «يعني : يكفوا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه «و» .

(٤) في (ص) وعليه «سه» ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «سـ» : «قال أبوداود : «يعني [في (ب) : بلغني] : أن عفو النساء في القتل جائز إذا كانت [زاد في (ب) : المرأة] أحد الأولياء ، وبلغني عن أبي عبيد [زاد في (ب) : القاسم] قال [في (ب) : قوله] : ينحجزوا [في (ص) : يتحجزوا] : يكفوا عن القود»» .

٥[٤٤٨٠] [التحفة : د ١٨٨٢٨ ، د س ق ٥٧٣٩] .

(٥) قبله في (ص) وعليه «شـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب من قتل في عميا بين قوم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

وفي «العون» (١٢/ ٢٨١) : «هذا الباب إنما وقع هاهنا في نسخة ، وسائر النسخ خالية منه» .

وسيأتي هذا الباب في نهاية الكتاب .

(٦) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وأثبتناها من (ض) ، (ص) وعليه «لا خط» .

(٧) في (ص) بين الأسطر وعليه «خط» : «عبيد اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قُتِلَ فِي عِمِّيًّا[(١)] فِي رَمْيٍ[(٢)] يَكُونُ[(٣)] بَيْنَهُمْ[(٤)] بِحِجَارَةٍ، أَوْ[(٥)] بِالسِّيَاطِ[(٦)]، أَوْ ضَرْبٍ بِعَصًا[(٧)] فَهُوَ خَطَأٌ، وَعَقْلُهُ عَقْلُ الْخَطَأِ، وَمَنْ قُتِلَ عَمْدًا فَهُوَ قَوَدٌ»، قَالَ[(٨)] ابْنُ عُبَيْدٍ: «قَوَدُ يَدٍ» - ثُمَّ اتَّفَقَا «وَمَنْ حَالَ دُونَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَغَضَبُهُ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ».

وَحَدِيثُ سُفْيَانَ أَتَمُّ.

ه[٤٤٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ[(٩)]، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ،

---

(١) في (ف): «عَمْيـا»، وفي (ش): «عِميـاءَ»، وفي (ب): «عِمِّيَـاءَ»، وفي (ض)، (ص)، (ل)، (هـ): «عِمِّيًّا». والضبط المثبت من (م)، (س)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري.
وكُتب في حاشية (ل) بخط مغاير: «قتيل عِمِّيًّا كرِمِّيًّا: لم يُدْرَ مَن قتله. قاموس».

(٢) في (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «رِمِّيًّا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية كل من: (ر)، (س) وعليه رمز اللؤلئي.
وكُتب في حاشية (هـ): «معناه: أن يترامى القوم، فيُوجَد بينهم قتيل لا يُدرى من قتله، ويعمى أمره، ففيه الدية». وينظر: (انظر: النهاية، مادة: عما).

(٣) قيد في (هـ) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا. والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب).

(٤) قوله: «بينهم» ليس في نسخة التستري، كما في حاشية (ل). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «لا خط»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) بعده في بعض الطبعات: «ضرب». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (هـ): «بالسوط». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) في حاشية (ص) وعليه «ن معًا»: «بِعِصِيٍّ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في بعض الطبعات: «وقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ه[٤٤٨١] [التحفة: د س ق ٥٧٣٩].

(٩) قوله: «حدثنا محمد بن أبي غالب» عليه في (ص): «لا بـ»، وفي حاشية كل من: (ص) وعليه «بـ»، (س) وعليه «بـ نسخة في «و»»: «حُدِّثت عن سعيد [في (ص): بن سليمان]»، وكُتب بعده في حاشية (ص): «هذا بدل المنفي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وعليه: «صح «و»»، (هـ).

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مَعْنَىٰ حَدِيثِ سُفْيَانَ.

## ١٦- بَابُ(١) الدِّيَةِ(٢) كَمْ هِيَ(٣)؟

○ [٤٤٨٢] **حدثنا**(٤) هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ(٥)، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ؛ أَنَّ مَنْ قُتِلَ خَطَأً فَدِيَتُهُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ: ثَلَاثُونَ بِنْتَ(٦) مَخَاضٍ(٧)، وَثَلَاثُونَ بِنْتَ لَبُونٍ(٨)، وَثَلَاثُونَ حِقَّةً(٩)، وَعَشْرُ(١٠) بَنِي لَبُونٍ ذَكَرٍ(١١).

---

(١) في (ض): «بابٌ». والمثبت من (م).

(٢) في (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «باب في الدية». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، وعلى «في» في (ص): «لا خط».

(٣) قوله: «كم هي؟» ليس في (ر)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح) بين الأسطر، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س) وعليه «و»، حاشية كل من: (ر) وعليه «خ»، (هـ) وعليه «ب».

○ [٤٤٨٢] [التحفة: د س ق ٨٧٠٩].

(٤) في (ص)، (ر)، (س) وعليه في جميعها «عـ»، (هـ): «حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا محمد بن راشد. وحدثنا».

وفي «تحفة الأشراف»: «حديث مسلم بن إبراهيم في رواية ابن الأعرابي وابن داسه، ولم يذكره أبو القاسم».

(٥) بعده في (ص)، (س)، حاشية كل من: (ر)، (هـ) وعليه في جميعها «عـ»: «وأنا لحديث هارون أتقن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ض)، (ب)، (س) في الموضعين: «بنتُ»، وفي (ش) بالفتح، وفي (م) بالفتح والكسر معًا.

(٧) بنت المخاض من الإبل: ما دخلت في السنة الثانية، سميت بذلك، لأن أمها مخاض، أي: حامل. «جامع الأصول» (٧/ ٥٠٧).

(٨) هي ما أتى عليها سنتان من الإبل ودخلت في الثالثة، فصارت أمها لبونا، أي ذات لبن، لأنها تكون قد حملت حملا آخر ووضعته. (انظر: النهاية، مادة: لبن).

(٩) هو من الإبل ما دخل في السنة الرابعة إلى آخرها، وسمي بذلك لأنه استحق الركوب والتحميل. (انظر: النهاية، مادة: حقق).

(١٠) في (ش)، (ب)، (هـ): «وعشرٌ»، وفي (م)، (ض): «وعشرُ».

(١١) في (ف)، حاشية (ر): «وعشر بني لبون ذكُور»، وفي (ب)، حاشية (ح) وصحح عليه: «وعشر بنو لبون ذكر»، وفي (ح)، (هـ): «وعشر ابن لبون ذكر»، وفي (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: =

٥[٤٤٨٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَتْ قِيمَةُ الدِّيَةِ عَلَىٰ[١] عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَمَانَمِائَةِ دِينَارٍ[٢]؛ ثَمَانِيَةَ أَلْفِ[٣] دِرْهَمٍ، وَدِيَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ يَوْمَئِذٍ[٤] النِّصْفُ[٥] مِنْ دِيَةِ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: فَكَانَ ذَلِكَ[٦] كَذَلِكَ حَتَّى اسْتُخْلِفَ عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ، فَقَامَ خَطِيبًا فَقَالَ: أَلَا[٧] إِنَّ الْإِبِلَ قَدْ غَلَتْ، قَالَ[٨]: فَفَرَضَهَا عُمَرُ عَلَىٰ أَهْلِ[٩]

= «وعشرة ابن لبون ذكر»، وفي حاشية (ص) وعليه «ن»: «وعشرة بني لبون». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط).

وضبط قوله: «ذكر» في (م)، (س)، (هـ)، حاشية (ص): «ذَكَر»، وفي (ص)، (ل)، حاشية (ص) وعليه: «خط»: «ذُكُر»، وفي (ض) بالوجهين معًا.

وكُتب في حاشية (هـ): «صوابه: «بني لبون ذكور» . . .».

٥[٤٤٨٣] [التحفة: د ٨٦٨٨].

(١) في (ح): «في». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) بعده في (ص) وعليه «ن سـ»، لحق مصحح عليه في (ل) بخط مخالف، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ح) وعليه «سـ»، (ش) بين الأسطر دون رمز أو تصحيح: «أو». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف) وضبب عليه، (ش)، (ط).

وكُتب في حاشية (ل): «للخطيب: «ثمانمائة دينار»، وللتستري: «ثمانية ألف درهم»».

قلنا: ولعل صواب العبارة: «للخطيب وللتستري: ثمانمائة دينار ثمانية ألف درهم» أي دون ذكر: «أو»».

وكُتب في حاشية (س): ««أو» سقط للؤلئي».

(٣) في (ح)، (ص)، (ل) مصلح بلون مخالف، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «آلاف». والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، حاشية (ص) وعليه «خط».

(٤) بعده في (ص) وعليه «سه»، (ب)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ): «على». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط).

(٥) ضبط في (ض) بفتح الفاء وضمها معًا.

(٦) قوله: «ذلك» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «لا سـ»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) قوله: «ألا» ليس في (ح)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، وضرب عليه في (ض). والمثبت من (م)، (ل)، (ط)، (هـ).

(٨) قوله: «قال» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) قوله: «أهل» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

الذَّهَبِ أَلْفَ دِينَارٍ ، وَعَلَىٰ أَهْلِ الْوَرِقِ اثْنَيْ[(١)] عَشَرَ أَلْفًا[(٢)] ، وَعَلَىٰ أَهْلِ الْبَقَرِ مِائَتَيْ بَقَرَةٍ ، وَعَلَىٰ أَهْلِ الشَّاءِ أَلْفَيْ شَاةٍ ، وَعَلَىٰ أَهْلِ الْحُلَلِ مِائَتَيْ حُلَّةٍ ، قَالَ : وَتَرَكَ دِيَةَ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَمْ يَرْفَعْهَا فِيمَا رَفَعَ مِنَ الدِّيَةِ[(٣)] .

○ [٤٤٨٤] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ أَبِي رَبَاحٍ[(٤)] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ فِي الدِّيَةِ عَلَىٰ أَهْلِ الْإِبِلِ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ ، وَعَلَىٰ أَهْلِ الْبَقَرِ مِائَتَيْ بَقَرَةٍ ، وَعَلَىٰ أَهْلِ الشَّاءِ أَلْفَيْ شَاةٍ ، وَعَلَىٰ أَهْلِ الْحُلَلِ مِائَتَيْ حُلَّةٍ ، وَعَلَىٰ أَهْلِ الْقَمْحِ شَيْئًا[(٥)] لَمْ يَحْفَظْهُ مُحَمَّدٌ[(٦)] .

○ [٤٤٨٥] قال أبو داود[(٧)] : قَرَأْتُ عَلَىٰ سَعِيدِ بْنِ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيِّ[(٨)] ، قَالَ[(٩)] : حَدَّثَنَا

---

(١) في (ب) ، (هـ) : «اثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) مصلحة ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية كل من : (ص) وعليه «بـ سـ» ، (س) وعليه «خ صح» : «ألف درهم» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (س) وعليه : «"و" صح» .

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٨/ ٧٧ ، ١٠١) ، «الصغرىٰ» (٣/ ٢٣٧) ، «معرفة السنن» (١٢/ ١١١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٣٤٧) ، «الاستذكار» (٢٥/ ١٥ - ١٦) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٤٤٨٤] [التحفة : د ٢٤٨٢] .

(٤) ضبب عليه في كل من : (م) ، (ض) .

(٥) في (ص) ، (ش) ، (ر) وعليه رمز غير واضح ، (س) : «شيء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ر) وصحح عليه ، (س) بين الأسطر وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» .

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٧٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٤٤٨٥] [التحفة : د ٢٤٨٢] .

(٧) قوله : «قال أبو داود» ليس في (س) ، وفي (ر) ، (هـ) : «حدثنا أبو داود ، قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «لا خط» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) قوله : «الطالقاني» ليس في (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٩) قوله : «قال» عليه في (ص) : «خطيب» .

أَبُو تُمَيْلَةَ(١) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : ذَكَرَ(٢) عَطَاءٌ(٣) ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ مُوسَىٰ ، قَالَ : وَعَلَىٰ(٤) أَهْلِ الطَّعَامِ شَيْئًا لَا(٥) أَحْفَظُهُ(٦) .

ه[٤٤٨٦] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ خِشْفِ(٧) بْنِ مَالِكٍ الطَّائِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فِي دِيَةِ الْخَطَأِ عِشْرُونَ حِقَّةً(٨) ، وَعِشْرُونَ جَذَعَةً(٩) ، وَعِشْرُونَ بِنْتَ(١٠) مَخَاضٍ ، وَعِشْرُونَ**

---

(١) كُتب في حاشية كل من : (ر) ، (س) : «[في حاشية (س) : اسمه] يحيىٰ بن واضح» ، وفي حاشية (هـ) : «أبو تميلة هذا : يحيىٰ بن واضح الأنصاري - بالتاء باثنتين من فوقها ، روىٰ عن محمد بن إسحاق ، روىٰ عنه سعيد بن محمد الجرمي ، وإسحاق بن إبراهيم» .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن» : «وذكر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) بعده في حاشية (ص) وعليه «ن» : «حدثكم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ص) ، (ل) ، (ش) : «وقال : علي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٥) في (هـ) : «لم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٧٨) : «أخبرنا أبو علي ، أخبرنا أبو بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٤٤٨٦] [التحفة : د ت س ق ٩١٩٨] .

(٧) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ض) ، (هـ) : «حقةٌ» ، وفي (ش) ، (ب) : «حقةً» .

(٩) في (ض) : «جذعةٌ» ، وفي (م) ، (ش) ، (س) ، (ب) : «جذعةً» .

الجذع والجذعة : أصله من أسنان الدواب ، وهو ما كان منها شابًّا فتيًّا ، فهو من الإبل : ما دخل فى السنة الخامسة ، ومن البقر والمَعْز : ما دخل في السنة الثانية ، وقيل : البقر في الثالثة ، ومن الضأن : ما تمت له سنة ، وقيل : أقل منها . والذكر جَذَعٌ ، والأنثىٰ جَذَعَةٌ . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

(١٠) في (ض) ، (ص) : «بنتُ» ، وفي (م) ، (ش) ، (س) ، (ب) : «بنتَ» .

بِنْتَ[(١)] لَبُونٍ، وَعِشْرُونَ بَنِي[(٢)] مَخَاضٍ ذُكُرٍ[(٣)]»[(٤)].

ه[٤٤٨٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَدِيٍّ قُتِلَ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ دِيَتَهُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا.

**قال أبو داود**: رَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٥)]، لَمْ يَذْكُرِ ابْنَ عَبَّاسٍ[(٦)].

---

(١) في (ض)، (ط)، (هـ): «بنتُ»، وفي (م)، (ش): «بنتَ».

(٢) في (ح)، (هـ): «ابن». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض) وضبب عليه، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

(٣) في (س): «ذكرٍ»، وفي (ر)، (هـ): «ذكرًا»، وفي حاشية (هـ): «ذكورًا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

وكُتب في حاشية (ص): ««ذكَرٌ» نسخة، قاله شـ، صوابه: ذكورا، وهي نسخة للخط: ذكورا».

وفي حاشية (س): «صوابه: ذكورا».

وقُيِّد المثبت في (م)، (ل) بضمتين، وفي حاشية (ص) بفتحتين، وفي كل من: (ض)، (ص) بهما معًا.

وبعده في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «*قال أبو داود*: «وهو قول عبد اللَّه»».

قال البيهقي (٨/ ٧٥): «يعني: إنما روي من قول عبد اللَّه موقوفا، غير مرفوع».

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٧٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

ه[٤٤٨٧][التحفة: د ت س ق ٦١٦٥].

(٥) قوله: «عن النَّبِيِّ ﷺ» ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ف). والمثبت من (ح)، (ص) وعليه «لا خط إلا في خ»، (ش)، (ب)، لحق مصحح عليه في حاشية (ط) وعليه «خ»، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري.

(٦) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٣٤٦): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

## ١٧- بَابٌ فِي دِيَةِ[(١)] الْخَطَإِ شِبْهِ الْعَمْدِ[(٢)]

○ [٤٤٨٨] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ - الْمَعْنَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ[(٣)] يَوْمَ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ[(٤)] ، فَكَبَّرَ[(٥)] ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ[(٦)] ، صَدَقَ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ» - إِلَىٰ هَاهُنَا[(٧)] حَفِظْتُهُ عَنْ[(٨)] مُسَدَّدٍ ، ثُمَّ

---

(١) في حاشية (ب) وعليه «نسخة» : «بابُ دية» .

(٢) هذا الباب ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وأثبتناه من (ص) وعليه «و» ، «شـ» ، حاشية كل من : (ب) وعليه «نسخة» ، (س) وكتب عليه : «للؤلئي» .

وكُتب في حاشية (س) : «هذه الترجمة مع الحديث الذي بعدها والسند الذي بعده : «حدثنا موسىٰ بن إسماعيل» وقع في رواية اللؤلئي في بعض النسخ في آخر كتاب الديات بعد باب «باب النار تعدّىٰ» كررهما أيضًا» .

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٢٩٢) : «تكرر هذا الباب في بعض النسخ ، وقع هاهنا ، وبعد «باب فيمن تطبب . . . إلخ» ، ولم يقع في بعض النسخ إلا بعد الباب المذكور ، واللَّه أعلم» .

○ [٤٤٨٨] [التحفة : د س ق ٨٨٨٩] .

(٣) في (ص) وعليه «بـ سـ» ، (هـ) ، حاشية كل من : (ر) ، (س) وعليه «بـ» : «قال مسدد : خطب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في (ح) : «فتح مكة» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ف) : «وكبر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «وحده» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) : «هذا» ، وفي (ر) : «هنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعلى «ها» : «لا خط» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ش) ، (ب) ، حاشية كل من : (ص) وعليه «صح أصل» ، (ل) وعليه رمز التستري ، (س) بين الأسطر وعليه «و» صح معًا» ، وفي حاشية (س) «خ «و» معًا» : «مِن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «سـ خط ح» ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

اتَّفَقَا - «أَلَا[(١)] إِنَّ كُلَّ مَأْثُرَةٍ[(٢)] فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُذْكَرُ وَتُدْعَى[(٣)] مِنْ دَمٍ أَوْ مَالٍ تَحْتَ قَدَمَيَّ[(٤)]، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سِقَايَةِ الْحَاجِّ[(٥)]، وَسِدَانَةِ الْبَيْتِ»[(٦)]، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا إِنَّ دِيَةَ الْخَطَأِ شِبْهِ[(٧)] الْعَمْدِ مَا كَانَ بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا[(٨)] مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ؛ مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا».

وَحَدِيثُ[(٩)] مُسَدَّدٍ أَتَمُّ[(١٠)].

---

(١) في (هـ): «فقال: ألا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «خـف»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) بعده في (ح)، (ص) وعليه «لا خـط»، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «كانت». والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ط).

وكُتب في حاشية (س): «المأثرة: كل ما يؤثر من مكارم الجاهلية ومفاخرهم، ومعنى: «تحت قدمي» يريد إبطالها وإسقاطها». وينظر: «معالم السنن» (٤/ ٢٦).

(٣) في (ل): «أو تـدَّعى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وقُيِّد المثبت في (ض)، حاشية (ص) وعليه «خط مخفف» بتخفيف الدال المهملة، وفي (م)، (ص) وصحح عليه، (ط)، (ب)، (ر)، (هـ) بتشديدها.

(٤) الضبط من (ض)، (ص)، (ش)، (ط)، (هـ).

(٥) هي ما كانت قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء، وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والإسلام. (انظر: النهاية، مادة: سقي).

(٦) سدانة البيت: خدمته والقيام بأمره. «معالم السنن» (٤/ ٢٦).

(٧) في (م)، (ص)، (ش): «شبهِ» بالكسر، وفي (ط)، (س): «شبهَ» بالفتح، وفي (ب): «شبهُ»، وفي (ض) بالفتح والضم معًا.

(٨) في (ل): «أو العصا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (هـ): «حديث». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٠) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٦٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه[٤٤٨٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ خَالِدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... بِنَحْوِ مَعْنَاهُ[١].

ه[٤٤٩٠] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ[٢]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[٣]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمَعْنَاهُ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ - أَوْ: فَتْحِ مَكَّةَ - عَلَىٰ دَرَجَةِ[٤] الْبَيْتِ - أَوِ: الْكَعْبَةِ.

قال أبو داود: كَذَا[٥] رَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ أَيْضًا[٦]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[٧]، عَنِ[٨] النَّبِيِّ ﷺ.

---

ه[٤٤٨٩][التحفة: د س ق ٨٨٨٩].

(١) هذا الحديث ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وأثبتناه من (ص) وعليه: «"و"، "شـ"»، حاشية (س) وكتب عليه: «للؤلئي».

وكتب في حاشية «بذل المجهود» (١٨/ ٧١): «زاد في نسخة: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب، عن خالد، بهذا الإسناد... نحو معناه».

قلنا: قال الشيخ شعيب الأرناءوط في حاشية طبعته من «السنن» (٤٥٤٨): «كلام المزي في "تحفة الأشراف" (٨٨٨٩) مشعر بأنه ثابت هنا في "سنن أبي داود"، إذ أشار إلى قول أبي داود أثناء الخبر: "إلى هنا حفظته عن مسدد"، وقال المزي بإثر طريق موسى هذا: "ثم أخرجه - يعني: الحديث - عقبه من حديث عبد الوارث عن علي بن زيد... فذكر الطريق الآتي بعده"».

ه[٤٤٩٠][التحفة: د س ق ٧٣٧٢].

(٢) في حاشية كل من: (ص) وعليه «بـ سـ... صح»، (س) وعليه «بـ»: «عبد الوهاب»، وفي حاشية (س) وعليه «ط بـ خ»: «عبد الصمد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وعليه «سـ صح»، (هـ).

(٣) في (ح): «عمرو». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) دَرَجة - بفتحتين - أي: سلم البيت. مقدمة «الفتح» (ص١١٦).

(٥) في (ح)، (ب): «وكذا». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش) وضبب عليه، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «أيضًا» ليس في (ش). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «خط خ سـ ح ن»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ح): «ابن عَمرو»، وفي لحق مصحح عليه في (ط) وعليه «خ»: «عبد الله بن عُمر». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) صحح عليه في (ض).

وَرَوَاهُ[(١)] أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ[(٢)]، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[(٣)] . . . مِثْلَ[(٤)] حَدِيثِ خَالِدٍ[(٥)].

وَقَوْلُ[(٦)] زَيْدٍ وَأَبِي مُوسَىٰ مِثْلَ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ وَحَدِيثِ عُمَرَ[(٧)] رضي الله عنه.

وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ السَّدُوسِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[(٨)]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٩)].

---

(١) في (ح): «قال أبو داود: ورواه». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) قوله: «السختياني» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، وعَلَّم عليه في (ص) ورقم عليه برموز غير واضحة. والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (ف)، (هـ)، حاشية (ر): «عن عبد اللَّه بن عُمر»، وفي (ح): «عن ابن عَمرو». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) في (ش): «بمثل»، وفي حاشية (ش): «بمثل . . .». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) جاء بعده في (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «ورواه حماد . . .». وترتيب الفقرات المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ط).

(٦) في (هـ): «وهو قول». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

وضُبط: «قول» في (م) بكسر اللام، وفي (ض)، (ش)، (ب) بضمها.

(٧) في (ر)، (س) وعليه «سـ»، (هـ): «زيد وأبي موسىٰ وعُمر مثل حديث النبي ﷺ»، وفي (ص) وعليه «سه شـ»: «زيد وأبي موسىٰ مثل حديث النبي ﷺ وعُمر»، وفي (ش): «زيد وأبي موسىٰ مثل حديث النبي ﷺ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: « . . . خط ح»، (س) بين الأسطر وعليه «و».

قال صاحب «العون» (١٢/ ٢٩٤): ««وقول زيد» أي: ابن ثابت، «وأبي موسىٰ» أي: الأشعري «مثل حديث النبي ﷺ وحديث عمر رضي الله عنه» بالجر عطف علىٰ «حديث النبي» أي: مذهب زيد وأبي موسىٰ ما جاء في حديث النبي ﷺ وفي حديث عمر، وحديث عمر هو مذكور بعد هذا».

(٨) في حاشية كل من: (ص) وعليه «سه»، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ) وعليه فيهما «سـ»: «عُمَر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وضبب عليه، (س) وصحح عليه، (هـ).

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٦٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

● [٤٤٩١] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : قَضَىٰ عُمَرُ فِي شِبْهِ الْعَمْدِ ثَلَاثِينَ(١) حِقَّةً ، وَثَلَاثِينَ جَذَعَةً ، وَأَرْبَعِينَ خَلِفَةً(٢) ، مَا بَيْنَ ثَنِيَّةٍ(٣) إِلَىٰ بَازِلِ(٤) عَامِهَا(٥) .

● [٤٤٩٢] حدثنا هَنَّادٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ فِي شِبْهِ الْعَمْدِ أَثْلَاثًا(٦) : ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ حِقَّةً(٧) ، وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ جَذَعَةً(٨) ، وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ ثَنِيَّةً(٧) إِلَىٰ بَازِلِ عَامِهَا ، كُلُّهَا خَلِفَةٌ(٩) .

---

(١) في (ر) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر وعليه رمز غير واضح : «بثلاثين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٢) الخَلِفة - بفتح الخاء وكسر اللام : الحامل من النوق ، وتجمع على خلفات وخلائف . (انظر : النهاية ، مادة : خلف) .

(٣) الثنية من الغنم : ما دخل في السنة الثالثة ، ومن البقر كذلك ، ومن الإبل في السادسة . (انظر : النهاية ، مادة : ثنى) .

(٤) البازل من الإبل : الذي تم ثماني سنين ودخل في التاسعة ، وحينئذ يطلع نابه وتكمل قوته ، ثم يُقال له بعد ذلك : بازل عام ، وبازل عامين . (انظر : النهاية ، مادة : بزل) .

(٥) في (ش) : «عَمِّهَا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) وضبب عليه ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ش) : «صوابه : «عامها»» .

وكُتب في حاشية (ض) : «بلغ عرضًا بكتاب الخطيب» .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن الصغير» (٣/ ٢٣٠) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، حدثنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٦) في (س) : «أثلاث» وأُضيفت الألف بلون مخالف وعليها «خ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

وفي «العون» (١٢/ ٢٩٦) : ««أثلاثًا» حال ؛ أو تمييز ، وفي بعض النسخ : «أثلاث» بالرفع» .

وكُتب في حاشية (ب) : «أي : أسنانها ثلاثة أنواع» .

(٧) ضبط في (م) ، (ش) ، (ب) بفتحتين ، وفي (ض) بفتحتين وضمتين معًا .

(٨) ضبط في (م) ، (ب) بفتحتين ، وفي (ض) بفتحتين وضمتين معًا .

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٦٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

• [٤٤٩٣] وبـه ، عَنْ[(١)] أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ ، قَالَ[(٢)] عَبْدُ اللَّـهِ : فِي شِبْهِ الْعَمْدِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حِقَّةً[(٣)] ، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ جَذَعَةً[(٤)] ، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ بَنَاتِ[(٥)] لَبُونٍ ، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ بَنَاتِ[(٦)] مَخَاضٍ[(٧)] .

• [٤٤٩٤] حدثنا هَنَّادٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سُفْيَانَ[(٨)] ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ ﵁ فِي الْخَطَأِ أَرْبَاعًا[(٩)] : خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حِقَّةً[(١٠)] ، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ جَذَعَةً[(١١)] ، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ بَنَاتِ[(١٢)] لَبُونٍ ، وَخَمْسٌ

---

(١) بدله في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) : «حدثنا هَنَّادٌ ، حدثنا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ل) : «قال : قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) ضُبط في (م) ، (ش) بفتحتين ، وفي (ض) بفتحتين وضمتين معًا .

(٤) ضبط في (م) ، (ش) ، (س) بفتحتين ، وفي (ض) بفتحتين وضمتين معًا .

(٥) في (ض) : «بناتُ» . والمثبت من (م) ، (ش) .

(٦) الضبط المثبت من (م) .

(٧) هذا الحديث ليس في (هـ) . وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه : «عـ» ، (س) وعليه : «لأبي عيسىٰ واللؤلئي» ، حاشية (هـ) وعليه : «عـ» . وعَلَّم عليه في (ص) وكتب في الحاشية : «ليس عند : «شـ» حديث هناد إلَّا للرملي واللؤلئي» . وكُتب في حاشية (س) : «هذا الحديث لأبي عيسىٰ» . وفي حاشية (هـ) : «صح لأبي عيسىٰ» .

تنبيه : جاء هذا الحديث في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) عقب الحديث التالي .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٦٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود ، حدثنا هناد ، حدثنا أبو الأحوص . . .» فذكره .

(٨) في حاشية كل من : (ص) وعليه «خط وشـ» ، (ل) ، (س) وعليه «خ و» : «شعبة» ، وكُتب بعده في حاشية (ص) : «وليس بشيء ، قاله شـ» ، وفي حاشية (س) : «يقال في نسخة للؤلئي ، وليس بشيء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ب) ، نسخة بحاشية (ط) : «أربعًا» ، وفي (س) ، (هـ) : «أرباعٌ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) مصلحة بلون مخالف ، نسخة بحاشية (ب) .

(١٠) في (ض) : «حقةٌ» . والضبط المثبت من (م) ، (ش) ، (ب) .

(١١) في (ض) : «جذعةٌ» . والضبط المثبت من (م) ، (ش) ، (ب) .

(١٢) في (س) : «بنت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر وعليه «وخ» .

وضبط المثبت في (ض) ، (ب) ، (هـ) : «بناتُ» ، وفي (م) ، (ش) : «بناتِ» .

وَعِشْرُونَ بَنَاتِ[(١)] مَخَاضٍ[(٢)] .

● [٤٤٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِي الْمُغَلَّظَةِ : أَرْبَعُونَ جَذَعَةً[(٣)] خَلِفَةً[(٤)] ، وَثَلَاثُونَ حِقَّةً[(٥)] ، وَثَلَاثُونَ بَنَاتِ[(٦)] لَبُونٍ ، وَفِي الْخَطَأِ[(٧)] : ثَلَاثُونَ حِقَّةً[(٨)] ، وَثَلَاثُونَ بَنَاتِ[(٩)] لَبُونٍ ، وَعِشْرُونَ بَنُو[(١٠)] لَبُونٍ ذُكُورٌ[(١١)] ، وَعِشْرُونَ بَنَاتِ[(١٢)] مَخَاضٍ[(١٣)] .

---

(١) في (ض) ، (ب) ، (هـ) : «بناتُ» . والضبط المثبت من (م) ، (ش) .

(٢) قُدِّمت العبارة الأخيرة في كل من : (ر) ، (س) ، (هـ) على التي قبلها . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٧٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٣) في (ض) : «جذعةٌ» . والضبط المثبت من (م) ، (ش) ، (ب) .

(٤) في (م) ، (ش) ، (ب) : «خلفةً» ، وفي (ض) بفتحتين وضمتين معًا .

(٥) في (ض) : «حقةٌ» . والضبط المثبت من (م) ، (ص) ، (ش) ، (ب) .

(٦) في (م) ، (ب) ، (هـ) : «بناتُ» . والمثبت من (ش) .

(٧) في (ص) بين الأسطر وعليه «خط خ» : «والخطأ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ض) : «حقةٌ» . والضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ر) : «بناتِ» ، وفي (ض) ، (ب) ، (هـ) : «بناتُ» ، وفي (م) بالوجهين معًا .

(١٠) في (ر) ، (س) بين الأسطر وصحح عليه فيهما ، حاشية كل من : (ص) وعليه «ن سـ» ، (هـ) : «بني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من : (ص) وعليه «ن معًا» ، (ر) .

(١١) في (ح) : «ذُكُر» ، وفي (ف) ، حاشية (هـ) : «ذكر» ، وفي (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «بـ» : «ذكورا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) مضبوطًا في جميعها ، (ص) ، (ل) ، (ط) ، (س) .

وكُتب في حاشية (ش) : «صوابه : «بني لبون ذكورًا»» .

(١٢) في (م) ، (ب) ، (ط) : «بناتُ» . والمثبت من (ر) .

(١٣) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٦٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مختصرًا .

• [٤٤٩٦] حدثنا ابْنُ[(١)] الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِي الدِّيَةِ[(٢)] الْمُغَلَّظَةِ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً[(٣)].

• [٤٤٩٧] قَالَ[(٤)] أَبُو دَاوُدَ: قال أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُ[(٥)] وَاحِدٍ: إِذَا دَخَلَتِ النَّاقَةُ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ فَهُوَ[(٦)] حِقٌّ، وَالْأُنْثَىٰ حِقَّةٌ؛ لِأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ[(٧)] أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ وَيُرْكَبَ، فَإِذَا دَخَلَ فِي الْخَامِسَةِ فَهُوَ جَذَعٌ وَجَذَعَةٌ[(٨)]، فَإِذَا دَخَلَ[(٩)] فِي السَّادِسَةِ وَأَلْقَىٰ[(١٠)] ثَنِيَّتَهُ فَهُوَ ثَنِيٌّ[(١١)]،

---

(١) في (ص) وعليه «لا خط»، (ر)، (س)، (هـ): «محمد بن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (س): «دية». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، (س) بين الأسطر وعليه «خ».

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٦٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

(٤) قبله في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، حاشية كل من (ب) وعليه «نسخة»، (هـ): «باب أسنان الإبل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٥) في (ح) وعليه «عبـ»، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري، (ط) بين الأسطر وعليه «خ»: «عن غير». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ص) بين الأسطر وعليه «ح خط».

(٦) في (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط): «فهي». والمثبت من (ح)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن».

(٧) في (ش): «مستحق». وفي (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «استحق». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٨) ليس في (س). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «وسـ»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، (س) بين الأسطر وعليه «خ».

(٩) (م)، (ل)، (ب): «دخلت». والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) بعده في (هـ): «الثنية». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١١) بعده في (ص) وعليه «ح سـ ن»، (ر)، (س)، (هـ): «وثنية». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

فَإِذَا[(١)] دَخَلَ فِي السَّابِعَةِ فَهُوَ رَبَاعٌ[(٢)] وَرَبَاعِيَةٌ[(٣)] ، فَإِذَا دَخَلَ فِي الثَّامِنَةِ أَلْقَى[(٤)] السِّنَّ الَّذِي[(٥)] بَعْدَ الرَّبَاعِيَةِ[(٦)] فَهُوَ سَدِيسٌ[(٧)] وَسَدَسٌ[(٨)] ، فَإِذَا دَخَلَ فِي التَّاسِعَةِ فَطَرَ[(٩)] نَابُهُ[(١٠)] وَطَلَعَ فَهُوَ بَازِلٌ ، فَإِذَا[(١١)] دَخَلَ فِي الْعَاشِرَةِ فَهُوَ مُخْلِفٌ[(١٢)] ، ثُمَّ لَيْسَ[(١٣)] لَهُ اسْمٌ ، وَلَكِنْ يُقَالُ : بَازِلُ عَامٍ ، وَبَازِلُ عَامَيْنِ ، وَمُخْلِفُ[(١٤)] عَامٍ ، وَمُخْلِفُ[(١٥)] عَامَيْنِ ، إِلَى مَا زَادَ .

---

(١) في (ب) ، (هـ) : «وإذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) .
(٢) في (ص) ، (ر) وصحح عليه ، (س) : «رباعٍ» . والمثبت من (م) ، (ب) ، (هـ) .
(٣) كُتب عليه في (ص) : «خف» .
(٤) في (ص) وعلى حرف الواو «سـ» ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وألقى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) .
(٥) في (ص) ، (ل) ، (ش) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «التي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» .
(٦) كُتب عليه في (ص) : «خف» .
(٧) في (ص) : «سُدَيس» . والضبط المثبت من (م) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(٨) ضبط في (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «وسَدَس» بفتح السين والدال المهملتين ، وفي (م) بفتح السين ، وفتح الدال وكسرها معًا . وفي (ص) ، (ش) : «وسِدْس» بكسر فسكون . وفي حاشية (ص) وعليه «ض» : «وسَدُوس» .
(٩) في (ح) : «وطرح» . وفي (ص) وعلى الواو «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وفطر» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) . وضُبط المثبت في (ض) ، (ط) : «فَطَرَّ» بتشديد الراء المهملة .
(١٠) في (ل) : «نابَه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(١١) في (ب) ، (ر) ، (س) : «وإذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (هـ) .
(١٢) في (ص) : «مُخَلِّف» . والضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) .
(١٣) قوله : «ثم ليس» بدله في (ش) : «ليس» . وفي حاشية (ص) وعليه «ح» : «وليس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «ن خط ح» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(١٤) في (ص) ، (ش) : «مُخَلِّف» . والضبط المثبت من (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .
(١٥) في (ص) : «مُخَلِّف» . والضبط المثبت من (م) ، (ف) ، (ب) ، (هـ) .

وَقَالَ[(١)] النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : ابْنَةُ[(٢)] مَخَاضٍ لِسَنَةٍ ، وَابْنَةُ[(٣)] لَبُونٍ لِسَنَتَيْنِ ، وَحِقَّةٌ لِثَلَاثٍ ، وَجَذَعَةٌ لِأَرْبَعٍ ، وَالثَّنِيُّ لِخَمْسٍ ، وَرَبَاعٌ[(٤)] لِسِتٍّ ، وَسَدِيسٌ[(٥)] لِسَبْعٍ ، وَبَازِلٌ لِثَمَانٍ .

*قَالَ أَبُودَاوُد* : قَالَ[(٦)] أَبُو حَاتِمٍ[(٧)] وَالْأَصْمَعِيُّ : وَالْجَذُوعَةُ[(٨)] وَقْتٌ وَلَيْسَ بِسِنٍّ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ[(٩)] : فَإِذَا[(١٠)] أَلْقَى رَبَاعِيَتَهُ[(١١)] فَهُوَ رَبَاعٌ[(١٢)] .

---

(١) في (ح) : «وقال : قال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «بنت» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «وبنت» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ر) ، (س) : «ورباع» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٥) في (ص) : «وسَدَس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «قال أبو داود : قال» بدله في (ح) : «وقال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قال المزي في «تهذيب الكمال» (١٢/ ١) : «سهل بن محمد بن عثمان أبو حاتم السِّجستاني النحوي المقرئ البصري ، روى عنه أبو داود قوله في تفسير أسنان الإبل» .

(٨) في (ح) ، (ل) ، (ش) : «الجذوعة» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعلى الواو «سـ» ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (ص) : «سـ» على الواو فقط .

(٩) بعده في (ص) وعليه «سـ ب» ، (ر) وعليه «بـ» ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «صح بـ لا و» : «[في (هـ) : «ثم»] قال بعضهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(١٠) في (هـ) : «وإذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١١) في (هـ) : «رباعيتُهُ» . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه «خف» ، (ب) .

(١٢) بعده في (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وإذا ألقى ثنيته فهو ثني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) . وضُبط «رباع» في (س) بكسرتين ، وفي (ب) بضمتين ، وفي (م) بهما معًا .

وبعد هذه العبارة في (ص) وعليه «ن» : «*قال أبوداود* : «إذا ألقى رباعيته فهو رباع»» . وبعدها وعليه «سـ ن» : «قال بعضهم» . وبعدها وعليه «لا سـ» : «وإذا ألقى ثنيته فهو ثني» . وبعدها وعليه «ن» : «قال أبو داود» .

وَقَالَ(١) أَبُو عُبَيْدٍ : إِذَا(٢) لُقِحَتْ(٣) فَهِيَ خَلِفَةٌ ، فَلَا تَزَالُ خَلِفَةً إِلَى عَشَرَةِ أَشْهُرٍ ، فَإِذَا بَلَغَ(٤) عَشَرَةَ أَشْهُرٍ فَهِيَ(٥) عُشَرَاءُ .

قَالَ(٦) أَبُو حَاتِمٍ(٧) : إِذَا أَلْقَى ثَنِيَّتَهُ فَهُوَ ثَنِيٌّ ، وَإِذَا أَلْقَى رَبَاعِيَتَهُ(٨) فَهُوَ رَبَاعٌ(٩) .

## ١٨- بَابٌ(١٠) دِيَاتِ الْأَعْضَاءِ(١١)

○ [٤٤٩٨] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ غَالِبٍ التَّمَّارِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ ؛ عَشْرٌ عَشْرٌ مِنَ الْإِبِلِ**» .

○ [٤٤٩٩] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ غَالِبٍ التَّمَّارِ ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنِ

---

(١) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» .

(٢) في (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «فإذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ش) : «ألقحت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وضبط المثبت في (ص) : «لَقِحَت» ، وفي (ب) : «لَقَحت» . والمثبت من (ح) ، (هـ) .

(٤) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ض سـ خط خ» ، نسخة بحاشية (ط) : «بلغت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) وضبب عليه ، (ف) وضبب عليه ، (ش) ، (ط) .

(٥) في (ض) ، (ل) ، (ط) : «فهو» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ط) .

(٦) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «سه» : «وقال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) بعده في (ص) وعليه «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «لا أدري أسمعته -[في (هـ) : «سمعته»]- منه أم لا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) قيد في (ب) بتشديد المثناة التحتية .

(٩) في (ض) ، (ب) ، (هـ) : «رباعٌ» . والضبط المثبت من (م) ، (ص) .

(١٠) الضبط من (م) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١١) بعده في (هـ) : «والأصابع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

○ [٤٤٩٨] [التحفة : د س ق ٩٠٣٠] .

○ [٤٤٩٩] [التحفة : د س ق ٩٠٣٠] .

الْأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ» ، قُلْتُ : عَشْرٌ عَشْرٌ؟ قَالَ : «نَعَمْ» .

قَالَ أَبُو دَاوُد : رَوَاهُ[1] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ غَالِبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَسْرُوقَ ابْنَ أَوْسٍ .

وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[2] غَالِبٌ التَّمَّارُ ، بِإِسْنَادِ أَبِي الْوَلِيدِ . وَرَوَاهُ حَنْظَلَةُ ابْنُ أَبِي صَفِيَّةَ ، عَنْ غَالِبٍ ، بِإِسْنَادِ إِسْمَاعِيلَ[3] .

٥[٤٥٠٠] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ . ح[4] ، وحدثنا ابْنُ[5] مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي . ح[6] ، وحدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ» ، قَالَ : يَعْنِي : الْإِبْهَامَ وَالْخِنْصِرَ[7] .

٥[٤٥٠١] حدثنا عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ[8] عَبْدِ الْوَارِثِ ،

---

(١) في (ح) ، (ف) : «ورواه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) ، (س) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٣٧٦) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤٥٠٠][التحفة : خ د ت س ق ٦١٨٧] .

(٤) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وأثبتناها من (ص) وعليها «لا خط» ، (ل) بلون مخالف .

(٥) في (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «عبيد اللَّه بن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وأثبتناها من (ض) ، (ص) وعليه «لا خط» ، (ف) .

(٧) ضبط في (ب) بفتح الصاد المهملة ، وفي (م) ، (ض) ، (ف) ، (ر) ، (س) بكسرها ، وفي (ط) ، (هـ) بالفتح والكسر معًا . وفيه الوجهان . انظر : «تاج العروس» (خنصر) .

والحديث أخرجه ابن عبد البر (١٧/ ٣٧٨) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود ، حدثنا نصر بن علي . . .» فذكره .

وقال : «وحدثنا عبد اللَّه بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا بكر بن حماد ، قالا : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن شعبة . . .» فذكره .

٥[٤٥٠١][التحفة : د ق ٦١٩٣] .

(٨) في (ص) بين الأسطر وعليه «ن» : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

قَالَ (١) : حَدَّثَنِي (٢) شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ ، وَالْأَسْنَانُ سَوَاءٌ ، الثَّنِيَّةُ وَالضِّرْسُ سَوَاءٌ ، هَذِهِ وَهَذِهِ (٣) سَوَاءٌ» .

**قَالَ أَبُودَاود** : وَرَوَاهُ (٤) النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، بِمَعْنَى عَبْدِ الصَّمَدِ (٥) .

ه [٤٥٠٢] **حدثناه** الدَّارِمِيُّ (٦) ، عَنِ (٧) النَّضْرِ (٨) .

---

(١) عليه في (ص) بين الأسطر : «خط خ» .
(٢) في (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .
(٣) في (ر) : «هذا وهذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .
(٤) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رواه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .
(٥) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٩٠) ، «الصغرى» (٣/ ٢٤٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مقرونًا بحديث أبي قلابة عبد الملك بن محمد .
وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٣٧٩) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
وأخرجه ابن حزم في «الإحكام» (٧/ ٣٩٠ ، ٤٤٦) : «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع التميمي ، حدثنا عمر بن عبد الملك الخولاني ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا سليمان بن الأشعث السجستاني . . .» فذكره .
ه [٤٥٠٢] [التحفة : د ق ٦١٩٣] .
(٦) بعده في (ح) ، (ص) وعليه «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أبو جعفر» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
وقال المزي : «قال أبو القاسم : «رواه «د» عن عباس العنبري» ، ثم قال : «وعن عبد اللَّه الدارمي ، عن النضر بن شميل ، عن شعبة» . وقوله : «عبد اللَّه» وهم ، إنما هو : أحمد بن سعيد أبو جعفر الدارمي ، كناه أبو الحسن بن العبد ، عن أبي داود ، ووقع في رواية اللؤلئي عن أبي داود : «حدثناه الدارمي» فقط ، غير مسمى ولا مكنى ، فظنه أبو القاسم عبد اللَّه بن عبد الرحمن ، فسماه . والصواب أنه أبو جعفر ؛ فإنه مشهور بالرواية عن النضر بن شميل بخلاف عبد اللَّه ، وأيضًا فإن أبا داود إذا روى عن عبد اللَّه يقول في نسبه : السمرقندي ، وإذا روى عن أبي جعفر يقول : الدارمي ، والعمدة في ذلك على رواية أبي الحسن بن العبد» .
(٧) في (ح) ، (ص) وعليه «ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
تنبيه : جاء الإسناد هكذا في (ص) : «حدثنا النضر ، عن النضر» ، وعلّم على الموضع الأول ورمز فوقه بـ : «ن» .
(٨) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٩٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .
وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٣٧٩) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤٥٠٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ بَزِيعٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ[(١)]، أَخْبَرَنَا[(٢)] أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَسْنَانُ سَوَاءٌ، وَالْأَصَابِعُ سَوَاءٌ»[(٣)].

٥[٤٥٠٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ[(٤)] بْنِ أَبَانَ[(٥)]، حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ[(٦)]، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَابِعَ[(٧)] الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ سَوَاءً[(٨)].

---

٥[٤٥٠٣][التحفة: د ت ٦٢٤٩].

(١) في (هـ): «الحسين»، وهو تصحيف. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س). وقد جاء في «تحفة الأشراف»: «عن علي بن الحسن بن شقيق».

(٢) في (ب)، (ص) بين الأسطر وعليه «ض»: «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) أخرجه ابن عبد البر (١٩/ ٣٧٩) بسنده، عن أبي داود.

٥[٤٥٠٤][التحفة: د ت ٦٢٤٩].

(٤) بعده في (ح)، (ص) وعليه «سـ ن»، لحق مصحح عليه في (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «بن محمد». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب).

(٥) بعده في (ح) وعليه «عب»: «مشكدانة». وفي (ص) وعليه «ن»، (ر)، (س)، (هـ): «بن صالح». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

وضبط «أبانَ» من (م)، (ب)، (هـ).

(٦) في (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»، «سنن البيهقي» (٨/ ٩٢)، «التمهيد»: «يسار المعلم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

قال المزي: «وقع في رواية اللؤلئي: «عن حسين المعلم»، وهو وهم، وفي باقي الروايات: «عن يسار المعلم»، وهو الصواب. ورواه اللؤلئي، عن أبي داود في كتاب «التفرد» على الصواب».

(٧) في (ح): «الأصابع». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٩٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٣٧٩): «أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٤٥٠٥] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ[١] النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ: «فِي الْأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ[٢]».

○ [٤٥٠٦] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ أَبُو خَيْثَمَةَ[٣]، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا[٤] حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فِي الْأَسْنَانِ خَمْسٌ خَمْسٌ»[٥].

○ [٤٥٠٧] قال أبوداود[٦]: وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ شَيْبَانَ - وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ، فَحَدَّثَنَاهُ[٧] أَبُو بَكْرٍ - صَاحِبٌ لَنَا ثِقَةٌ[٨]، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ رَاشِدٍ،

---

○ [٤٥٠٥] [التحفة: د س ٨٦٨٤].

(١) في (ف): «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) «عشر» الثانية ليست في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، لحق مصحح عليه في (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

○ [٤٥٠٦] [التحفة: د س ٨٦٨٥].

(٣) قوله: «أبو خيثمة» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ل) وعليه رمز التستري، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٧/ ٣٧٦): «وأخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٤٥٠٧] [التحفة: د س ق ٨٧١٠].

(٦) قوله: «قال أبو داود» ليس في (س)، وفي (هـ): «حدثنا أبو داود». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه رمز غير واضح.

وكُتب في حاشية (ر): ««حدثنا أبو داود» مصلح عنده من «قال أبو داود»».

(٧) في (ح)، (ص): «وحدثناه»، وفي (ر): «فحدثنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط».

(٨) بعده في «تحفة الأشراف»: «مأمون». وفي (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سه شـ ن»: «قال أبو بكر بن داسه: هو: أبو بكر [لا حاشية (ص) أحمد] بن محمد [لا (س) بن إبراهيم] الأبلي العطار». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

=

قَالَ[(١)] : عَنْ[(٢)] سُلَيْمَانَ ، يَعْنِي : ابْنَ مُوسَىٰ[(٣)] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَوِّمُ دِيَةَ الْخَطَأِ عَلَىٰ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ أَوْ عَدْلَهَا[(٤)] مِنَ الْوَرِقِ ، يُقَوِّمُهَا[(٥)] عَلَىٰ أَثْمَانِ الْإِبِلِ ، فَإِذَا غَلَتْ رَفَعَ فِي قِيمَتِهَا ، وَإِذَا[(٦)] هَاجَتْ رُخْصًا[(٧)] نَقَصَ مِنْ[(٨)] قِيمَتِهَا ، وَبَلَغَتْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ[(٩)] ﷺ مَا بَيْنَ

= قال الحافظ : «يُحتمل أنه : أحمد بن محمد بن المعلىٰ ؛ فإنه يكنىٰ أبا بكر ، ولأبي داود عنه رواية في كتاب : «القدر»» . وانظر : «تهذيب الكمال» (١/ ٤٢٨) ، «تهذيب التهذيب» (١/ ٦٠) .

(١) عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٢) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «خط ح» .

(٣) قوله : «يعني : ابن موسىٰ» ليس في (ش) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «سـ ن خط خ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) ضبط في (ص) ، (ش) ، (ف) بكسر العين المهملة . وفي (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن» بفتحها . وفي (م) ، (ض) بالفتح والكسر معًا .

وكُتب في حاشية (ص) : «عَدلها» ، وهو الصواب عند شـ» .

وفي «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٦٤) : «بفتح أوله ويكسر ، قيل : «العَدل» بالفتح مثل الشيء في القيمة ، وبالكسر مثله في النظر ، وقال الفراء : «بالفتح ما عدل الشيء من غير جنسه ، وبالكسر من جنسه» . قال العسقلاني : «في هذه الرواية للأكثر بالفتح» . فالمعنىٰ : أو مثلها في القيمة» . وانظر : «فتح الباري» (٦/ ٢٧٩) .

(٥) في (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة في (ط) : «ويقومها» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ط) .

(٦) في (ب) ، (س) ، (هـ) : «فإذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) .

(٧) كُتب في حاشية (ح) : «أي : رخصت ونقصت قيمتها . ط» .

(٨) قوله : «رخصا نقص من» جاء في (ش) : «رخَّص نقص من» . وفي حاشية (ص) وعليه «طـ كـ» : «رخَّص من» . وفي حاشية (ص) أيضًا وعليه «ض» : «نقص ورخَّص من» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «سـ ن» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ص) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

أَرْبَعِمِائَةِ دِينَارٍ إِلَىٰ ثَمَانِمِائَةِ دِينَارٍ، وَعَدْلِهَا[(١)] مِنَ الْوَرِقِ ثَمَانِيَةُ أَلْفِ[(٢)] دِرْهَمٍ، وَقَضَىٰ[(٣)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أَهْلِ الْبَقَرِ مِائَتَيْ بَقَرَةٍ، وَمَنْ[(٤)] كَانَ دِيَةُ عَقْلِهِ[(٥)] فِي الشَّاءِ فَأَلْفَيْ[(٦)] شَاةٍ.

قَالَ[(٧)]: وَقَالَ[(٨)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْعَقْلَ[(٩)] مِيرَاثٌ بَيْنَ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ عَلَىٰ قَرَابَتِهِمْ، فَمَا فَضَلَ[(١٠)] فَلِلْعَصَبَةِ[(١١)]**»، قَالَ: وَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْأَنْفِ إِذَا

---

(١) في (ح)، (ل) مصلحة، (ب)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط سـ»: «أو عدلها». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر).
وضبط «عدلها» في (م)، (ب)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن ض» بفتح العين المهملة. وفي (ص)، (ش) بكسرها. وفي (ض) بالفتح والكسر معًا.

(٢) في (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «آلاف». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ص) بين الأسطر وعليه: «خط».

(٣) في (ح)، (ش)، (ر)، (س): «قال: وقضىٰ». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٤) في (هـ): «وما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) كُتب في حاشية (ب): «أي: عاقلته».

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «شاء فألفا». وفي (ص) وعليه «ح»: «الشاء فألفا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «صح أصل، وهو خط».

(٧) ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) في (ح): «وقضىٰ». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) كُتب في (ب) بين الأسطر: «أي: الدية».

(١٠) في (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «فضِل» بكسر الضاد المعجمة. وفي (م)، (ف)، (ب) بفتحها. وفي (ض)، (ص) بالوجهين معًا.
قال النووي في «شرح مسلم» (١/ ٢٢٦) «يقال: فضِل، وفضَل: بكسر الضاد وفتحها، لغتان مشهورتان».
وفي «طرح التثريب» (١/ ٢١٨): ««فضَل» بفتح الضاد، ومضارعه بضمها، وفيه لغة أخرىٰ بكسر الضاد، ومضارعه بفتحها. قال في «الصحاح»: «وفيه لغة أخرىٰ مركبة منهما: فضِل - أي: بالكسر - يفضُل: بالضم، وهو شاذ لا نظير له. قال سيبويه: هذا عند أصحابنا إنما يجيء على لغتين»».

(١١) هم الذين يصرف لهم الباقي بعد أن يأخذ أصحاب الفروض أنصباءهم المقدرة لهم، فإذا لم يفضُل شيء منهم لم يأخذوا شيئًا إلا إذا كان العاصب ابنا فإنه لا يُحرم بحال. والعصبة كذلك: هم الذين يستحقون التركة كلها إذا لم يوجد من أصحاب الفروض أحد. «فقه السنة» لسيد سابق (٣/ ٦٢٥).

جُدِعَ[(١)] الدِّيَةَ كَامِلَةً[(٢)] ، وَإِنْ جُدِعَتْ[(٣)] ثَنْدُوَتُهُ[(٤)] فَنِصْفُ[(٥)] الْعَقْلِ : خَمْسُونَ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ عَدْلُهَا[(٦)] مِنَ الذَّهَبِ أَوِ الْوَرِقِ ، أَوْ مِائَةُ[(٧)] بَقَرَةٍ أَوْ أَلْفُ شَاةٍ ، وَفِي الْيَدِ إِذَا قُطِعَتْ نِصْفُ[(٨)] الْعَقْلِ ، وَفِي الرِّجْلِ نِصْفُ[(٨)] الْعَقْلِ ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ[(٩)] ثُلُثُ[(١٠)] الْعَقْلِ : ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ مِنَ الْإِبِلِ وَثُلُثٌ ، أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ أَوِ الْوَرِقِ أَوِ الْبَقَرِ أَوِ الشَّاءِ[(١١)] ، وَالْجَائِفَةُ[(١٢)] مِثْلُ[(١٣)] ذَلِكَ ، وَفِي الْأَصَابِعِ فِي كُلِّ إِصْبَعٍ[(١٤)] عَشْرٌ مِنَ

---

(١) في (م) ، (ل) : «جذع» بالذال المعجمة . والمثبت من (ح) ، (ض) وتحت الدال علامة إهمال ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «الديةَ كاملةً» جاء في (ب) : «الديةُ كاملةٌ» . وفي (م) ، (ض) ، (ش) ، (ر) : «الديةَ كاملةً» . وفي (ط) بالوجهين معًا .

(٣) في (م) ، (ل) : «جذعت» بالذال المعجمة . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (م) ، (ش) ، (هـ) : «ثُنْدُوته» . وفي (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) وضبب عليه : «ثَنْدُوته» . وفي حاشية (ص) : «ثندؤته ، ثندوته» ، وكُتب عليه : «معًا» .

ثندوة الأنف : روثة الأنف ، وهي : طرفه ومقدمه . (انظر : النهاية ، مادة : ثند) .

(٥) في (ح) : «فنصفَ» . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) .

(٦) في (ض) ، (ش) : «عِدلها» . وفي (م) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) : «عَدلها» . وفي (ص) بهما معًا .

(٧) في (ح) : «مائةَ» . والضبط المثبت من (م) ، (ض) .

(٨) في (ح) : «نصفَ» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) .

(٩) أي : التي تصل إلى جلدةٍ فوق الدماغ تسمى أم الدماغ ، واشتقاق المأمومة منه . «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٥٢) .

(١٠) في (ح) : «ثُلثَ» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) .

(١١) في (ص) : «الشاه» . وفي (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ر) : «الشا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن ض خط» .

(١٢) أي : الطعنة التي تصل إلى جوف الرأس ، أو البطن ، أو الظهر ، أو الجفنين . «المرقاة» (٧/ ٥٢) .

(١٣) في (ح) ، (ص) : «مثلَ» . والمثبت من (م) ، (ض) .

(١٤) الضبط بكسر الهمزة وفتح الموحدة التحتية من (م) ، (ض) .

وفي «عمدة القاري» (٣/ ٣٣) : «فيه لغات : إصبع ، بكسر الهمزة وضمها ، والباء مفتوحة فيهما ، ولك أن تتبع الضمة الضمة ، والكسرة الكسرة» .

الْإِبِلِ ، وَفِي الْأَسْنَانِ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ فِي كُلِّ سِنٍّ[(١)] ، وَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ عَقْلَ الْمَرْأَةِ بَيْنَ عَصَبَتِهَا مَنْ كَانُوا لَا يَرِثُونَ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا مَا فَضَلَ[(٢)] عَنْ وَرَثَتِهَا ، وَإِنْ[(٣)] قُتِلَتْ[(٤)] فَعَقْلُهَا بَيْنَ وَرَثَتِهَا وَهُمْ يَقْتُلُونَ قَاتِلَهُمْ[(٥)] .

وَقَالَ[(٦)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ لِلْقَاتِلِ شَيْءٌ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ فَوَارِثُهُ[(٧)] أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِ ، وَلَا يَرِثُ الْقَاتِلُ شَيْئًا» .

قَالَ مُحَمَّدٌ : هَذَا كُلُّهُ حَدَّثَنِي[(٨)] سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٩)] .

---

(١) في بعض الطبعات : «وفي الأسنان في كل سن خمس من الإبل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فضِل» . وفي (م) ، (ف) : «فضَل» . وفي (ط) بالوجهين معًا .

(٣) في بعض الطبعات : «فإن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ش) : «قَتلت» . والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في نسخة بحاشية (ص) ، (ش) بين الأسطر : «قاتلها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : وقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سه» : «فورثه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه في الحاشية «وشـ» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية كل من (س) ، (هـ) وعليه فيهما رمز اللؤلئي .

(٨) بعده في (ص) وعليه «ن سـ» ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «به» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) .

(٩) بعده في (ح) وعليه «عبـ» ، (ص) وعليه «سـ ن» ، لحق بحاشية (ر) وعليه «صح أصل» ، (س) ، (هـ) : «*قال أبو داود* : «محمد بن راشد من أهل دمشق هرب إلى البصرة [ لا (ح) : من القتل ]»» .

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٥/ ٦٦) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثني محمد بن بكر ، قال : حدثني أبو داود . . .» فذكره مختصرا .

٥[٤٥٠٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ[(١)]، حَدَّثَنَا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ الْعَامِلِيُّ[(٣)]، أَخْبَرَنَا[(٤)] مُحَمَّدٌ، يَعْنِي[(٥)]: ابْنَ رَاشِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، يَعْنِي[(٦)]: ابْنَ مُوسَىٰ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ[(٧)] قَالَ: «**كَعَقْلُ شِبْهِ الْعَمْدِ مُغَلَّظٌ، مِثْلُ عَقْلِ الْعَمْدِ، وَلَا[(٨)] يُقْتَلُ صَاحِبُهُ**».

قَالَ[(٩)]: وَزَادَنَا[(١٠)] خَلِيلٌ[(١١)]، عَنِ ابْنِ رَاشِدٍ: «**وَذَلِكَ أَنْ يَنْزُوَ[(١٢)] الشَّيْطَانُ بَيْنَ**

---

٥[٤٥٠٨][التحفة: د ٨٧١٣].

(١) بعده في (ح) وعليه «عب»، (ر)، (س)، (هـ): «النيسابوري». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ح): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) صحح عليه في (ص).

(٤) في (ح)، (س): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) ليس في (ح)، (ر)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٧) من قوله: «*قال أبو داود*: محمد بن راشد» المذكور في حاشية الحديث السابق إلى هنا لحق بحاشية (ر) وعليه «صح أصل».

(٨) في (ح): «فلا». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في «المحلى» (١٠/ ٢٧١): «قال محمد بن يحيى بن فارس». وقال المزي في «تحفة الأشراف»: «يعني: محمد بن يحيى».

(١٠) في (ح)، حاشية (ص) وعليه «ض»: «وزاد». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) رجح المزي أنه الخليل بن زياد المحاربي، وتابعه الذهبي. انظر: «تهذيب الكمال» (٨/ ٣٣٨)، الكاشف (١٤١٣)، «تهذيب التهذيب» (٣/ ١٤٤).

(١٢) النزو: الوثوب والتسرع إلى الشر. «عون المعبود» (١٢/ ٣٠٨).

النَّاسِ ، فَيَكُونُ[(١)] دَمًا[(٢)] فِي عِمِّيًا[(٣)] فِي غَيْرِ ضَغِينَةٍ وَلَا حَمْلِ سِلَاحٍ»[(٤)] .

٥[٤٥٠٩] حدثنا أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُمْ ، قَالَ[(٥)] : حَدَّثَنَا[(٦)] حُسَيْنٌ ، يَعْنِي[(٧)] : الْمُعَلِّمَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «فِي الْمَوَاضِحِ[(٨)] خَمْسٌ»[(٩)] .

---

(١) في (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) : «فتكون» . وفي (م) ، (ض) ، (ل) : «فيكون» . وفي (ص) بالوجهين معًا .

(٢) في (ح) ، (ص) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفي (ش) ، (ب) دون ضبط فيهما : «دماءٌ» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) وضبب عليه .

قال صاحب «العون» : ««فتكون دماء» ضبط بضم الهمزة في نسخة شيخنا العلامة الدهلوي ، وكذلك ضبط في بعض النسخ الأخر ، أي : فتوجد دماء ، فكلمة : «تكون» تامة ، وفي بعض النسخ : «فيكون دما» بالإفراد والنصب ، ولا يظهر وجهه ، اللهم إلا أن يُقال : إنَّ ضمير «يكون» راجع إلى نزو الشيطان ، وهو اسمه ، ودما خبره ، والمعنى : يكون نزو الشيطان بين الناس دما ، أي : سبب دم ، وفيه تكلف كما لا يخفى» .

(٣) في (ف) : «عَمّياً» . وفي (م) : «عَمِّيًا» . وفي (ل) : «عمِّيًا» . وفي (ص) ، (ض) ، (ش) ، (ط) : «عَمْيَاءَ» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «عِمِّيًا» . وفي (ب) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن خط» : «عِمِّيا» ، وكُتب بعده في حاشية (ص) : «التشديد على الميم مقصور» .

(٤) بعده في (ح) ، نسخة بحاشية (ض) : «محمد بن بكار يقول» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٥٠٩][التحفة : دت س ٨٦٨٠] .

(٥) ليس في (م) ، (ح) ، (ل) . والمثبت من (ض) ، (ص) وعليه «لا خط» ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) بين الأسطر وصحح عليه ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) ليس في (ر) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٨) جمع موضِحة بكسر الضاد ، أي : الجراحة التي ترفع اللحم من العظم وتوضحه . «عون المعبود» (١٢/ ٣٠٩) .

(٩) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٨١) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر : محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه[٤٥١٠] حدثنا[1] مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ السَّلَمِيُّ[2] ، حَدَّثَنَا[3] مَرْوَانُ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ[4] : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْعَيْنِ الْقَائِمَةِ[5] السَّادَّةِ لِمَكَانِهَا[6] بِثُلُثِ الدِّيَةِ .

## ١٩- بَابٌ[7] دِيَةِ الْجَنِينِ[8]

ه[٤٥١١] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ[9] ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ،

---

ه[٤٥١٠][التحفة : دس ٨٧٧٠] .

(١) قبله في حاشية (هـ) في هذا الموضع : «بابُ ديةِ العين القائمة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) : «السُّلَمِي» . والمثبت من (س) ، حاشية (ص) وعليه «شـ» .

وكُتب في حاشية (ص) : «هذا منسوب إلى : سلمية ؛ قرية بالشام» .

وفي حاشية (س) : «هو : محمود بن خالد بن أبي خالد السَّلَمي بفتح السين واللام ، منسوب إلى : سَلَمية ، وقد تقدم له حديث في : باب الرجل يصلي وهو حقن ، من كتاب الوضوء» .

وفي «الخلاصة» للخزرجي (ص٣٧٠) : «محمود بن خالد بن يزيد الدمشقي السلمي : بفتح المهملة واللام ، إمام مسجد سلمية» .

(٣) في (هـ) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٥) صحح عليه في (ر) .

(٦) هي العين التي تكون بحالها في موضعها ، إلا أنها لا تبصر ، يعني : أن مكانها غير فارغ منها ، وإنما ذهب ضوؤها . «جامع الأصول» (٤/ ٤١٧) .

(٧) الضبط من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) الجنين : على وزن عظيم ، هو : حمل المرأة ما دام في بطنها ؛ سُمِّي بذلك لاستتاره ، فإن خرج حيًّا فهو ولد ، أو ميتا فهو سقط ، وقد يطلق عليه جنين . «عون المعبود» (١٢/ ٣١١) .

ه[٤٥١١][التحفة : م د ت س ق ١١٥١٠] .

(٩) ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا خـط إلا في خ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

عَنْ[١] عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ[٢]، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ، فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ بِعَمُودٍ فَقَتَلَتْهَا[٣]، فَاخْتَصَمُوا[٤] إِلَى النَّبِيِّ[٥] ﷺ، فَقَالَ أَحَدُ[٦] الرَّجُلَيْنِ: كَيْفَ نَدِي مَنْ لَا صَاحَ وَلَا أَكَلَ، وَلَا شَرِبَ وَلَا اسْتَهَلَّ[٧]؟! فَقَالَ: «أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الْأَعْرَابِ؟» فَقَضَىٰ[٨] فِيهِ غُرَّةً[٩]، وَجَعَلَهُ[١٠] عَلَىٰ عَاقِلَةِ الْمَرْأَةِ[١١].

---

(١) في (ص): «بن»، وهو خطأ. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «سـ ن خط»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في بعض الطبعات: «نضلة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وفي «حاشية السندي على النسائي» (٨/ ٤٩): ««نُضيلة» بالتصغير، ويُقال: «نَضْلَة» بالتَّكبير: بفتح نون، فسكون ضاد معجمة».

(٣) بعده في حاشية (ص) وعليه «ح خط»: «وجنينها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وفي «العون» (١٢/ ٣١١): «في بعض النسخ: «فقتلتها وجنينها»».

(٤) في (ص): «فاختصما». وفي (هـ): «واختصموا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن ض خط صح».

وفي «العون»: ««فاختصما»، أي: ولي القاتلة والمقتولة، وفي بعض النسخ: «فاختصموا»، أي: أولياؤهما».

(٥) في (هـ): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) في (ط)، حاشية كل من (ض) وعليه «خ طـ»، (ص) وعليه «ض طـ كـ خط، وهم»: «إحدىٰ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) أي: وجد منه أمارة الحياة، وعبّر بالاستهلال - وهو: الصياح؛ لأنه المعتاد، وهو الذي يعرف به الحياة عادة. انظر: «حاشية السندي على ابن ماجه» (٢/ ١٧٠).

(٨) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «وقضىٰ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٩) في (ص)، (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «بغرة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ».

(١٠) في (ح): «وجعل». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٢/ ١٥٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٤٥١٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ... بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، وَزَادَ(١): فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ دِيَةَ الْمَقْتُولَةِ عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ، وَغُرَّةً لِمَا فِي بَطْنِهَا.

قال أبو داود: وَكَذَلِكَ(٢) رَوَاهُ الْحَكَمُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ(٣).

٥[٤٥١٣] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَارُونُ بْنُ عَبَّادٍ الْأَزْدِيُّ الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ(٤) عُرْوَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ(٥)، أَنَّ عُمَرَ اسْتَشَارَ النَّاسَ فِي إِمْلَاصِ(٦) الْمَرْأَةِ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِيهَا بِغُرَّةٍ:

---

٥[٤٥١٢][التحفة: م د ت س ق ١١٥١٠].

(١) في (ح)، (ط)، (س): «زاد». وفي (ر)، (هـ): «زاد: قال». وفي (ص)، (ش): «وزاد: قال». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب).

(٢) في (ح): «وكذا». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ح): «مغيرة». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

والحديث أخرجه البيهقي في «معرفة السنن» (١٢/ ١٥٤): «أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٤٥١٣][التحفة: م د ق ١١٢٣٣، م د ق ١١٥٢٩].

(٤) صحح عليه في (ض).

(٥) كُتب في حاشية كل من (ر)، (س): «[في (س): طـ] وهم وكيعٌ في ذكر المسور بن مخرمة في هذا الحديث، [في (س): وقد] رواه أصحاب هشام عنه [في (س) جماعة عن هشام] لم يذكروا المسور، [في (ر): وفي حديث... هشام، عن أبيه، سمع المغيرة. وكذلك قال أبو الزناد: عن عروة، عن المغيرة».

وانظر: «العلل» (٧/ ١٤٥)، «الإلزامات والتتبع» (ص٢١٩) كلاهما للدارقطني، «معرفة الصحابة» (١/ ١٥٨)، «تاريخ دمشق» (٥٥/ ٢٥١ وما بعده)، «شرح مسلم» للنووي (١١/ ١٨٠)، «النكت الظراف» (١٢/ ٤٨١ - التحفة)، «فتح الباري» (١٢/ ٢٥٠).

(٦) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «ملاص». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ح): «أي: إسقاطها الولد. ط». وفي حاشية (هـ): «الإملاص: الإسقاط».

عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ[(١)] ، فَقَالَ[(٢)] : ائْتِنِي بِمَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ ، فَأَتَاهُ[(٣)] بِمُحَمَّدِ[(٤)] بْنِ مَسْلَمَةَ[(٥)] . زَادَ[(٦)] هَارُونُ : فَشَهِدَ لَهُ[(٧)] ، يَعْنِي : ضَرْبَ الرَّجُلِ[(٨)] بَطْنَ امْرَأَتِهِ .

قَالَ أَبُو دَاوُد : بَلَغَنِي عَنْ أَبِي[(٩)] عُبَيْدٍ[(١٠)] : إِنَّمَا[(١١)] سُمِّيَ إِمْلَاصًا[(١٢)] لِأَنَّ الْمَرْأَةَ

---

(١) في (ش) ، (هـ) : «بغرَّةِ عبدٍ أو أمةٍ» على الإضافة ، وفي (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ط) ، (ب) ، (ر) : «بغرَّةٍ عبدٍ أو أمةٍ» بالتنوين .

قال النووي في «شرح مسلم» (١١/ ١٧٥) : «قوله : «بغـرَّةٍ عبـدٍ» ضبطناه على شيوخنا في الحديث والفقه : «بغرَّةٍ» بالتنوين ، وهكذا قيده جماهير العلماء في كتبهم ، وفي مصنفاتهم في هذا ، وفي شروحهم . وقال القاضي عياض : «الرواية فيه : «بغـرَّةٍ» بالتنوين ، وما بعده بدل منه» ، قال : «ورواه بعضهم بالإضافة» ، قال : «والأول أوجه وأقيس» . وذكر صاحب «المطالع» الوجهين ، ثم قال : «الصواب رواية التنوين»» . ثم ذكر النووي ما يؤيد ذلك .

(٢) في (ص) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) : «قال : فأتى» . وفي (ص) وعليه «سـ» ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : فأتاه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) .

(٤) في (ح) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «محمد» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) .

(٥) بعده في (ر) وضرب عليه : «المرادي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) صحح عليه في (س) .

(٨) قوله : «ضرب الرجل» وقع في (ب) : «ضَرَبَ الرَّجُلُ» . والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «بلغني عن أبي» وقع في (ف) : «وبلغني عن أبي» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

(١٠) بعده في (ح) وعليه «عبـ» : «أنه قال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) بدله في (ر) ، (س) ، (هـ) : «إملاصُ [لا (ر) المرأة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (س) بين الأسطر وعليه رمز اللؤلئي .

(١٢) في (ص) ، (ش) : «إمـلاصٌ» . وفي (ح) ، (ط) : «إمـلاص» . وفي (م) ، (ض) : «إمـلاصَ» . وفي (ف) : «إملاصَ» . وفي (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه «بـ» ، (ط) : «إملاصًا» . =

تُزْلِقُهُ قَبْلَ وَقْتِ الْوِلَادَةِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا زَلِقَ [١] مِنَ الْيَدِ وَغَيْرِهِ [٢] فَقَدْ مَلِصَ [٣].

ه [٤٥١٤] **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ هِشَامٍ [٤]، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عُمَرَ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ.

**قال أبو داود**: رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ [٥]، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ [٦] عُمَرَ قَالَ [٧].

---

= وكتب في (ص) فوق قوله: «بلغني»: «لا سـ ن». وعلى قوله: «إملاص»: «"إملاصًا" خط إلى». وفي الحاشية: «الذي في النسخة عند "شـ" للؤلئي وعند "ن"، إلا أنه أبدل: "بلغني عن أبي عبيد" بقوله: "قال أبو عبيد"، وأبدل: "إملاص" بقوله: "إملاصًا"».

(١) في (ش): «زلَق» بفتح اللام. والمثبت بكسرها من (م)، (ض)، (ص) وصحح عليه، (ب)، (ر)، (س).

(٢) في (ر)، (هـ): «وغيرها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، حاشية (هـ).

(٣) في (ش): «ملَص» بفتح اللام. والمثبت بكسر اللام من (م)، (ص) وصحح عليه، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وانظر: «مشارق الأنوار» (١/ ٣٨٠).

ومن قوله: «قال أبو داود» إلى هنا جاء في كل من (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ) عقب الحديث التالي.

والحديث أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦٢٠٥): «حدثنا أبو داود السجستاني، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة. وحدثنا ابن الجنيد، قال: حدثنا الحميدي، قالا: ثنا وكيع...» فذكره.

ه [٤٥١٤] **[التحفة: م دق ١١٢٣٣، خ د ١١٥١١]**.

(٤) بعده في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «بن عروة». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط).

(٥) قوله: «بن عروة» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) في (ح): «عن». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) ليس في (س). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «لا سـ خط»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ١١٤): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه[٤٥١٥] حدثنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْمِصِّيصِيُّ[(٢)] ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، سَمِعَ[(٣)] طَاوُسًا[(٤)] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّهُ سَأَلَ[(٥)] عَنْ قَضِيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي ذَلِكَ ، فَقَامَ[(٦)] حَمَلُ بْنُ مَالِكِ[(٧)] بْنِ النَّابِغَةِ ، فَقَالَ : كُنْتُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ ، فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ بِمِسْطَحٍ[(٨)] ، فَقَتَلَتْهَا وَجَنِينَهَا ، فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنِينِهَا بِغُرَّةٍ ، وَأَنْ تُقْتَلَ .

قال أبو داود[(٩)] : قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : الْمِسْطَحُ[(١٠)] هُوَ[(١١)] : الصَّوْبَجُ[(١٢)] .

---

ه[٤٥١٥][التحفة : د س ق ٣٤٤٤] .

(١) في (ح) : «وحدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه في الحاشية : «و» ، «شـ» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

(٣) في بعض الطبعات : «أنه سمع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ش) : «طاوسَ» . وفي (ص) : «طاوسٌ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «سـ ض خط» .

(٥) في (ب) ، (ر) ، (س) وضبب عليه ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «سـ ن» : «سأله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) .

(٦) في (ص) وعلى «إليه» : «سـ» ، (س) وعليه «صح ، لا و» : «فقام إليه» . وفي (هـ) : «فقال : قام إليه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٧) قوله : «بن مالك» عليه في (ص) : «لا خط إلا خ» . وضُبط في (ش) ، (ر) ، (هـ) : «بن مالكٍ» . والضبط المثبت من (م) .

(٨) في (ح) : «بمصطح» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «خط» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) في (ح) : «المصطح» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) ليس في (ص) ، (ش) ، وبدله في (ح) : «عُود يرققون به الخبز ، يعني : الصويج» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «العُود [في حاشية (ص) : الذي] يرقق به الخبز» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٢) ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» ، وفي حاشية كل من (ص) وعليه «ض» ، (ط) وعليه «خ» : «الصُولَج» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

قال أبو داود[(١)] : وَقَالَ[(٢)] أَبُو عُبَيْدٍ : الْمِسْطَحُ[(٣)] : عُودٌ مِنْ أَعْوَادِ الْخِبَاءِ[(٤)] .

ه [٤٥١٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : قَامَ عُمَرُ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ . . . فَذَكَرَ مَعْنَاهُ ، لَمْ يَذْكُرْ : وَأَنْ[(٥)] تُقْتَلَ . زَادَ : بِغُرَّةٍ : عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ[(٦)] ، قَالَ[(٧)] : فَقَالَ عُمَرُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَوْ لَمْ أَسْمَعْ بِهَذَا لَقَضَيْنَا[(٨)] بِغَيْرِ هَذَا .

---

= وضبط المثبت في (ب) بفتح الصاد المهملة ، وفي (م) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ط) بضمها .
وكُتب في حاشية (ل) : ««الصَّوْبَج» – ويضم : الذي يخبز به . «المِسْطح» كمِنْبر : المِحْوَر يُبسط به الخبز ، المِحْوَر كمِنْبر : خشبة يُبسط بها العجين . «قاموس»» .

(١) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ف) ، (ش) ، (ط) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعلى الواو : «ن» . (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) : «المصطح» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) ، (ر) ، (س) ، حاشية كل من (ص) وعليه «سـ ن» ، (هـ) وصحح عليه : «من عيدان الخباء» . وفي (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «ن معًا» : «من العيدان» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) .

والحديث أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٥٣٥) : «أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي ، قال : أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي مناولة ، بإسناده إلى أبي داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ١١٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٤٥١٦] [التحفة : د س ق ٣٤٤٤ ، د ١٠٤٧٠/ أ] .

(٥) في (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «أن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) وعلى الواو رمز اللؤلئي .

(٦) في (هـ) : «بغرةِ عبدٍ أو أمةٍ» . والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) .

(٧) ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) قوله : «أسمع بهذا لقضينا» وقع في (ح) : «أسمع هذا لقضينا» . وفي (ص) ، (ش) ، (س) ، نسخة بحاشية (ض) : «نسمع بهذا لقضينا» . وفي حاشية (ص) وعليه «بـ ح خط» : «أسمع لقضيت» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

٥[٤٥١٧] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمَّارُ، أَنَّ عَمْرو بْنَ طَلْحَةَ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ[١]، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قِصَّةِ حَمَلِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: فَأَسْقَطَتْ غُلَامًا قَدْ[٢] نَبَتَ شَعَرُهُ مَيْتًا[٣]، وَمَاتَتِ الْمَرْأَةُ، فَقَضَى عَلَى الْعَاقِلَةِ الدِّيَةَ[٤]، فَقَالَ[٥] عَمُّهَا[٦]: إِنَّهَا قَدْ أَسْقَطَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ غُلَامًا قَدْ نَبَتَ شَعَرُهُ، فَقَالَ أَبُو الْقَاتِلَةِ: إِنَّهُ كَاذِبٌ، إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا اسْتَهَلَّ، وَلَا شَرِبَ[٧]، فَمِثْلُهُ يُطَلُّ[٨]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَسَجْعُ[٩] الْجَاهِلِيَّةِ وَكَهَانَتُهَا[١٠]؟! أَدِّ[١١] فِي الصَّبِيِّ غُرَّةً».

---

٥[٤٥١٧][التحفة: د س ق ٤٤ ٣٤].

(١) في (ض)، (هـ): «أسباطٌ». والمثبت من (م)، (ب).

(٢) في (ح)، (ص) وعلى الواو: «سـ خط»، (ر)، (س)، (هـ): «وقد». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (ل)، (ب)، (ر)، (هـ): «ميّتا». والضبط المثبت بسكون المثناة التحتية من (ح).

(٤) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ح»: «بالدية». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح): «قال: فقال». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) ليس في (ب). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) بعده في (ح)، (ص) وعليه «سـ ن»، لحق مصحح عليه في (ل) بخط مخالف (ر)، (س)، (هـ): «ولا أكل». والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٨) في (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (س) وعليه «سـ صح»، حاشية (هـ): «بَطَلَ». والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض)، حاشية كل من: (ص) وعليه «بـ سـ خط إلا خ»، (ل) وعليه رمز التستري، (س) وصحح عليه.

قال النووي في «شرح مسلم» (١١/ ١٧٨): «روي في الصحيحين وغيرهما بوجهين، أحدهما: «يُطَلُّ» بضم الياء المثناة وتشديد اللام، ومعناه: يهدر ويلغى ولا يضمن، والثاني: «بَطَلَ»: بفتح الباء الموحدة وتخفيف اللام على أنه فعل ماض من البطلان، وهو بمعنى الملغى أيضًا». وانظر: «معالم السنن» (٤/ ٣٤).

(٩) ضبط في (ص) بفتح العين. وفي (ض)، (ش)، (ب) بضمها. وفي (م)، (هـ) بالفتح والضم معًا.

(١٠) في (ح) وعليه «عبـ»: «وكهانه». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (ض) وضبب عليه، (ف)، (ط): «أدي». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض).

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَانَ اسْمُ إِحْدَاهُمَا[١] مُلَيْكَةَ ، وَالْأُخْرَىٰ أُمَّ غُطَيْفٍ[٢] .

٥[٤٥١٨] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا الْمُجَالِدُ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٤] الشَّعْبِيُّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ قَتَلَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا زَوْجٌ وَوَلَدٌ[٥] ، قَالَ[٦] : فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ[٧] ﷺ دِيَةَ الْمَقْتُولَةِ[٨] عَلَىٰ عَاقِلَةِ الْقَاتِلَةِ ، وَبَرَّأَ زَوْجَهَا وَوَلَدَهَا ، قَالَ : فَقَالَ عَاقِلَةُ الْمَقْتُولَةِ : مِيرَاثُهَا لَنَا ، قَالَ[٩] : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا**[١٠] ، **مِيرَاثُهَا لِزَوْجِهَا وَوَلَدِهَا**» .

---

(١) في (ح) ، حاشية (ص) وعليه «خط» : «أحدهما» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٥١٣) : «أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي ، قال : حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره إحالة على حديث عمرو بن حماد القناد .

٥[٤٥١٨] [التحفة : د ق ٢٣٤٧] .

(٣) في (ص) ، (ش) : «مجالد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ح خط» .

(٤) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) .

(٥) في (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه «ن» ، (ر) ، نسخة في (س) : «وولَدُها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، وفي (ر) ، (س) وصحح عليه فيهما .

(٦) ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ص) ، (ش) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه «ح خط» ، (ل) وعليه رمز التستري .

(٨) في (هـ) : «المقتول» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) ليس في (ح) ، (ش) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(١٠) عليه في (ر) رمز غير واضح ، وصحح عليه . وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٥١٩] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ وَابْنُ السَّرْحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : اقْتَتَلَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ هُذَيْلٍ ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ بِحَجَرٍ فَقَتَلَتْهَا ، فَاخْتَصَمُوا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةً : عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةٌ[١] ، وَقَضَىٰ بِدِيَةِ الْمَرْأَةِ عَلَىٰ عَاقِلَتِهَا[٢] ، وَوَرِثَهَا وَلَدُهَا[٣] وَمَنْ مَعَهُمْ ، فَقَالَ حَمَلُ بْنُ النَّابِغَةِ الْهُذَلِيُّ[٤] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ أَغْرَمُ دِيَةَ[٥] مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ ، وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهَلَّ ، فَمِثْلُ[٦] ذَلِكَ يُطَلُّ[٧] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ» ؛ مِنْ أَجْلِ سَجْعِهِ الَّذِي سَجَعَ[٨] .

---

٥[٤٥١٩][التحفة : خ م د س ١٣٣٢٠ ، خ م د س ١٥٣٠٨] .

(١) في (ض) ، (ص) ، (ط) : «غرةَ عبدٍ أو وليدةٍ» ، وفي (هـ) : «غرةٌ عبدٌ أو وليدةٌ» . وفي (ر) ، حاشية (ص) وعليه «بـ» : «غرةَ عبدًا أو وليدةً» . والضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ح» .

(٢) في (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ح» : «قاتلتها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة في (س) وعليه «صح» ، والكلمة غير واضحة في (ل) .

(٣) في (ب) ، (هـ) : «وورَّثها ولدها» . والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) .

(٤) في (ف) : «فقام حمل بن النابغة الهذلي ، فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «ن» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

وكُتب في حاشية (ل) : «لفظ : «دية» من الأصل» .

(٦) في حاشية (ص) وعليه «ض ن» : «ومثل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ر) ، (س) : «بَطَلَ» . وفي (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية كل من (ض) وعليه «خ» ، (ص) وعليه «سـ خط صح» ، (س) وصحح عليه : «يُطلّ» . وفي نسخة بحاشية (ش) بالوجهين ، وعليه : «معًا» .

وكُتب في حاشية (س) : «يُروىٰ علىٰ وجهين : «بطل» من البطلان ، و«يُطلّ» من قولهم : طل حقه إذا أهدر» .

(٨) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٤٨١) ، «الاستذكار» (٢٥/ ٧٢) : «أخبرنا أبو محمد عبد اللَّه بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤٥٢٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي[١] هَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قُضِيَ[٢] عَلَيْهَا بِالْغُرَّةِ تُوُفِّيَتْ، فَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَنَّ[٣] مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا، وَأَنَّ الْعَقْلَ[٤] عَلَىٰ عَصَبَتِهَا[٥].

٥[٤٥٢١] حدثنا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا[٦] يُوسُفُ ابْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ امْرَأَةً خَذَفَتِ[٧] امْرَأَةً[٨] فَأَسْقَطَتْ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[٩] ﷺ، فَجَعَلَ فِي وَلَدِهَا خَمْسَمِائَةِ شَاةٍ، وَنَهَىٰ يَوْمَئِذٍ عَنِ الْخَذْفِ[١٠].

---

٥[٤٥٢٠][التحفة: خ م د ت س ١٣٢٢٥].

(١) ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (م)، (ف)، (ب): «قَضىٰ». والمثبت من (ض)، (ص)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٣) في (س): «أن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «والعقل». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٤٨١)، «الاستذكار» (٢٥/ ٧٣) بسنده إلى أبي داود.

٥[٤٥٢١][التحفة: د س ٢٠٠٦].

(٦) في (س): «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ح)، (ض) وتحت الحاء علامة إهمال، (ل)، (ط)، (ر)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن خـط معًا»: «حذفت» بالحاء المهملة. وفي (م)، (ص) وعليه «معجمة»، (ف)، (ب): «خذفت» بالخاء المعجمة. وفي (ش)، (س)، (هـ) بالوجهين. وكُتب عليه في كل من (ش)، (س): «معًا».

وفي «العون» (١٢/ ٣١٩): ««حذفت» بالحاء المهملة والذال المعجمة. وفي بعض النسخ: «خذفت» بالخاء المعجمة».

وكُتب في حاشية (ح): «أي: رَمَتْها، والذال معجمة، وفي الحاء الإهمال والإعجام. ط».

وفي حاشية (هـ): «بالخاء معجمة: الضرب بالعصا، وبالحاء المهملة: الرمي بالحجارة».

(٨) في (هـ): «أخرىٰ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٩) في (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٠) في (ح)، (ل)، (ط)، (ر)، حاشية كل من (ص) وعليه «سـ ن معًا»، (ش): «الحذف» بالحاء =

قال أبو داود: كَذَا الْحَدِيثُ[(١)]: خَمْسَمِائَةِ شَاةٍ[(٢)]، وَالصَّوَابُ مِائَةُ شَاةٍ[(٣)].

ه[٤٥٢٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ[(٤)]، حَدَّثَنَا[(٥)] عِيسَىٰ، عَنْ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي[(٦)]: ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ بِغُرَّةٍ: عَبْدٍ[(٧)] أَوْ أَمَةٍ، أَوْ فَرَسٍ أَوْ بَغْلٍ.

---

= المهملة. وفي (م)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب): «الخذف» بالخاء المعجمة. وفي كل من (س)، (هـ) بالوجهين، وكُتب عليه في (س): «معًا».

وفي العون: ««الحذف»، وفي بعض النسخ بالخاء المعجمة».

وكُتب في حاشية (ص): «الصواب في هذه اللفظة بالحاء المهملة، وهو حذف العصا، كما قال: ســ ن ح» تمت.

وكُتب أيضًا: «والخذف بالخاء المعجمة بالحجر». حاشية.

وفي حاشية (س): «صواب هذه اللفظة في هذا الحديث: «الحذف» بالحاء المهملة، وهو من حذف العصا، و«الخذف» بالخاء المعجمة بالحجر».

وفي حاشية (ر): «ويروى: «الخذف» بالخاء...».

(١) قوله: «كذا الحديث» بدله في (ح) وعليه «عبــ»، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ص): «هكذا - في (ح): كذا - قال عباس، وهو وهم». وفي (ح): «كذا ذُكر هنا». وفي حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي: «هكذا الحديث». والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه «لا ســن»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

وكُتب في حاشية (ص): «الذي في النسخة للؤلئي عند «شـ»».

(٢) قوله: «خمسمائة شاة» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «لا ســن»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ١١٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه[٤٥٢٢][التحفة: د ١٥٠٧٨].

(٤) ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ش)، (هـ): «بغرةِ عبدٍ» على الإضافة. والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ب)، (ر)، (س).

قَالَ أَبُو دَاوُد : رَوَىٰ[(١)] هَذَا الْحَدِيثَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[(٢)] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو[(٣)] ، وَلَمْ[(٤)] يَذْكُرَا : فَرَسٍ[(٥)] أَوْ بَغْلٍ[(٦)] .

● [٤٥٢٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ[(٧)] ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[(٨)] قَالَ :

---

(١) في (ر) : «وروىٰ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «بن عبد اللَّه» بدله في (ر) ، (س) ، (هـ) : «الواسطي» ، وبعده في (ص) وعليه «لا خـط» : «الواسطي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) من قوله : «حماد» إلىٰ هنا بدله في (ص) ، (ش) : «روىٰ هذا الحديث عن محمد بن عمرو : حماد بن سلمة وخالد بن عبد اللَّه [زاد في (ص) : الواسطي]» . وكُتب في حاشية (ص) : «تقديره : روىٰ هذا الحديث حماد بن سلمة وخالد الواسطي ، عن محمد بن عمرو» .

(٤) في (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) : «لم» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة في (ض) .

(٥) في (ح) ، حاشية (ر) وصحح عليه : «يذكرا : أو فرس» . وفي (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يذكرا : فرسًا» . وفي (ش) : «يذكروا : فرسًا» . وفي (ل) ، حاشية (ض) : «يذكر : فرسًا» . وفي حاشية (ص) وعليه «ن» : «يذكرا : أو فرسًا» . وفي (ض) وضبب عليه : «يذكر : فرس» ، وفي حاشية (هـ) : «يذكر : أو فرس» . والمثبت من (م) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة في حاشية (ض) : «أو بغلًا» . وفي (ل) ، حاشية كل من (ص) وعليه «وسـ» ، (س) وعليه «وخ» : «ولا بغلًا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وضبب عليه ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) وصحح عليه ، (هـ) .

وبعد هذا الحديث في (ح) فقط في هذا الموضع : «حدثنا مسدد ، عن يحيىٰ وإسماعيل ، عن هشام . . . نحوه» . وجاء في (ر) مقرونًا بحديث عثمان بن أبي شيبة ، عن يعلىٰ بن عبيد ، عن حجاج الصواف (٤٥٢٤) . وانظر : «تحفة الأشراف» (٦٢٤٢) .

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ١١٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

● [٤٥٢٣] [التحفة : د ١٨٤٠٣] .

(٧) بعده في (ص) وعليه «سـ ن» ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «العوقي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) بعده في (ص) وعليه «شـ ن إلىٰ» ، (ش) ، (ر) ، (س) وعليه «لا و» ، (هـ) : «وجابر عن الشعبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

الْغُرَّةُ خَمْسُمِائَةٍ - يَعْنِي[1] : دِرْهَمًا[2] .

قال أبو داود : قَالَ[3] رَبِيعَةُ : الْغُرَّةُ خَمْسُونَ دِينَارًا[4] .

## ٢٠- بَابٌ فِي دِيَةِ[5] الْمُكَاتَبِ

○[٤٥٢٤] حدثنا[6] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ الصَّوَّافُ[7] ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي

---

(١) قوله : «خمسمائة - يعني» في (ح) : «خمسمائة» فقط . وفي (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة في (ص) وعليها «سـ ن» : «يعني : خمسمائة» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

(٢) ليس في (ح) . وفي (ش) ، (هـ) : «درهم» . وفي (م) ، حاشية (ص) وعليه «خط» : «درهمًا» ، وفي (ص) بالوجهين معًا ، وفي (ض) وضبب عليه ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) : «درهم» .

(٣) في (ح) : «وقال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) كُتب في حاشية (ص) : «حكاية أبي داود ليست عند شـ إلا للؤلئي» . وكُتب أيضًا : «ما بين العلمين ليس عند شـ إلا للؤلئي» .

وهذا الحديث جاء في (ص) في آخر الباب التالي ، وعليه علامة التقديم ، ورمز له : «سـ ن» ، وعلى الباب والأحاديث التي بعده علامة التأخير ، ورمز له : «سـ ن» .

(٥) في (ح) : «باب دية» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○[٤٥٢٤] [التحفة : د س ٦٢٤٢] .

(٦) بدله في (ص) وعليه «سـ ن خط» ، (ش) ، (ر) ، (س) وعليه «لا و» ، (هـ) : «حدثنا مسدد ، قال : حدثنا - في (ر) ، (هـ) : عن - يحيى بن سعيد وإسماعيل ، عن هشام . وحدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٣٢١) : «من «عثمان» إلى قوله : «عن يحيى بن أبي كثير» في عامة النسخ ، ومنها نسخة صحيحة لشيخنا الدهلوي ، وأما في بعض النسخ فهكذا : «حدثنا مسدد ، أخبرنا يحيى بن سعيد وإسماعيل ، عن هشام . وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ، أخبرنا يعلى بن عبيد ، أخبرنا حجاج الصواف - جميعا ، عن يحيى بن أبي كثير» ، لكن ما وجدنا إسناد مسدد ، عن يحيى بن سعيد . وإسماعيل ، عن هشام ، عن يحيى بن أبي كثير في «أطراف المزي» ، والله أعلم» .

(٧) بعده في (ص) وعليه : «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «جميعًا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

دِيَةِ[١] الْمُكَاتَبِ يُقْتَلُ فَيُودَىٰ[٢] مَا أَدَّىٰ مِنْ مُكَاتَبَتِهِ[٣] دِيَةَ الْحُرِّ، وَمَا بَقِيَ: دِيَةَ الْمَمْلُوكِ[٤].

○ [٤٥٢٥] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ[٥] سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ[٦]: «**إِذَا أَصَابَ الْمُكَاتَبُ حَدًّا أَوْ وَرِثَ مِيرَاثًا؛ يَرِثُ[٧] عَلَىٰ قَدْرِ مَا عَتَقَ[٨] مِنْهُ**».

---

(١) ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه: «لا سـ خـط»، (ل)، لحق مصحح عليه في (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «يـودَىٰ». وفي (ف): «يُـودّىٰ». وفي (ب): «يُؤْدَىٰ». والمثبت من (م)، (ل)، (ط).

وفي «العون» (١٢/ ٣٢١): «بتخفيف الدال مضارع مجهول، مِن ودىٰ يدي دية، أي: يعطىٰ دية المكاتب».

وكُتب في حاشية (ل): «قال ابن ناصر: رواية الخطيب: «في المكاتب يُقتل: يُودىٰ ما أدّىٰ من مكاتبته». ورواية التستري: «في دية المكاتب: يُودىٰ ما أدّىٰ من مكاتبته»».

(٣) في حاشية (هـ): «كتابته». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) قال ابن حزم في «المحلىٰ» (٨/ ٢٢٧): «روينا من طريق أبي داود، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ...» فذكره.

○ [٤٥٢٥] [التحفة: د ت س ٥٩٩٣].

(٥) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «يعني: ابن». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) في (ص): «قال: قال رسول اللَّه ﷺ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه رموز غير واضحة.

(٧) ليس في (ح)، وفي حاشية (ص) وعليه «طـ كـ»: «وُرِّثَ». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (هـ)، نسخة في (س): «أُعتق». وفي (ب): «أَعتق». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

قال أبوداود : رَوَاهُ وُهَيْبٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ[١] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٢] ، وَجَعَلَهُ إِسْمَاعِيلُ[٣] قَوْلَ عِكْرِمَةَ[٤] .

## ٢١- بَابٌ فِي دِيَةِ[٥] الذِّمِّيِّ

○ [٤٥٢٦] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «دِيَةُ الْمُعَاهَدِ[٦] نِصْفُ دِيَةِ الْحُرِّ» .

---

(١) بعده في (ح) وضرب عليه : «عن ابن عباس» . وفي (ص) وعليه «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط» ، «تحفة الأشراف» : «عن علي» . والمثبت من (م) ، (ض) وضبب عليه ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) بعده في (ح) وعليه «عبـ» ، (ص) وعليه «سـ ن» ، (ر) ، (س) وعليه «لا و» ، (هـ) : «وأرسله حماد بن زيد وإسماعيل ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن النبي ﷺ» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(٣) بعده في (ص) وعليه «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ابن علية» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) رُمز على أول هذا الباب في (ص) بعلامة التأخير وعليه «سـ ن» . وكُتب هنا : «انتهى المؤخر عند : «سـ ن» عند عكرمة المؤخر» .

(٥) في (ر) ، (هـ) مضبوطًا فيهما ، (ح) ، (س) : «بابُ دية» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

○ [٤٥٢٦] [التحفة : د ٨٧٨٧] .

(٦) ضبط في (ص) ، (ب) ، (س) بفتح الهاء ، وفي (ش) بكسرها ، وفي كل من (م) ، (ض) ، (ر) بالفتح والكسر معًا .

وقال ابن الأثير : «يجوز أن يكون بكسر الهاء وفتحها على الفاعل والمفعول ، وهو في الحديث بالفتح أشهر وأكثر . والمعاهد : من كان بينك وبينه عهد ، وأكثر ما يُطلق في الحديث على أهل الذمة ، وقد يطلق على غيرهم من الكفار إذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما» . (انظر : النهاية : مادة : عهد) .

قال أبو داود : رَوَاهُ[1] أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ[2] وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ . . . مِثْلَهُ[3] .

## ٢٢- بَابُ الرَّجُلِ[4] يُقَاتِلُ الرَّجُلَ فَيَدْفَعُهُ[5] عَنْ نَفْسِهِ[6]

ہ [٤٥٢٧] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَىٰ[7] ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَاتَلَ أَجِيرٌ لِي رَجُلًا فَعَضَّ يَدَهُ ، فَانْتَزَعَهَا ، فَنَدَرَتْ[8] ثَنِيَّتُهُ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَهْدَرَهَا ، وَقَالَ : «أَتُرِيدُ أَنْ يَضَعَ[9] يَدَهُ فِي فِيكَ

---

(١) في (ص) ، (ش) : «ورواه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ص) : ««خط» الواو منفية» .

(٢) بعده في (ح) ، (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الليثي» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) ليس في (ش) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «ن سـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «باب الرجل» وقع في (ح) ، (ص) وعليه «ن» ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ض) : «باب في الرجل» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فيدفع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) .

(٦) بعده في (ح) وعليه «عب» : «فيُعنِتُه المدفوع» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «فيُعنِتُه» . وفي (ص) وعليه «ب» : «فيُعْنِتُ المدفوع» . وفي حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «فيُعنِّتُ المدفوع» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

ہ [٤٥٢٧] [التحفة : خ د ٦٦٢٢ ، خ م د س ١١٨٣٧] .

(٧) بعده في (هـ) : «بن أمية» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) في (ح) : «فابتدرت» . وفي (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «فانتدرت» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه في الحاشية «وسـ» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

الندر : السقوط . (انظر : النهاية ، مادة : ندر) .

(٩) في حاشية (ر) : «يدع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

تَقْضَمُهَا[(١)] كَالْفَحْلِ؟» .

قَالَ[(٢)] : وَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ[(٣)] ﷺ أَهْدَرَهَا ، وَقَالَ : بَعِدَتْ سِنُّهُ[(٤)] .

٥[٤٥٢٨] حدثنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، أَخْبَرَنَا[(٥)] هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ وَعَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ[(٦)] . . . بِهَذَا ، زَادَ : ثُمَّ قَالَ - يَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ - لِلْعَاضِّ : «إِنْ شِئْتَ أَنْ تُمَكِّنَهُ مِنْ يَدِكَ فَيَعَضُّهَا ثُمَّ تَنْزِعُهَا[(٧)] مِنْ[(٨)] فِيهِ» . وَأَبْطَلَ دِيَةَ أَسْنَانِهِ[(٩)] .

---

(١) ضبط في (ف) بكسر الضاد المعجمة . وفي (م) ، (ض) ، (ص) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) بفتحها .
وقال السندي في «حاشية النسائي» (٨/ ٢٨) : «بِفَتْح الضَّاد المعجمة أفصح من كسرها ، والقضم : الأكل بأطراف الأَسْنَان» . وانظر : «فتح الباري» (١٢/ ٢٢١) .

(٢) قال صاحب «العون» : «أي : عطاء» . وقال في «البذل» (١٨/ ١٠٥) : «عطاء - أو : ابن جريج» . وقال الشيخ عوامة في تعليقه على «السنن» (٥/ ٢٢٦) : «القائل هو : ابن جريج» . وما ذهب إليه شيخنا هو الصواب ، وقد جاء مصرحًا به عند البخاري (٢٢٨٠) ، وابن أبي شيبة (٢٨٢٢٦) ، وغيرهما . وانظر : «فتح الباري» (٤/ ٤٤٤) ، «تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٩٨) .

(٣) من هنا إلى أثناء الحديث رقم (٤٧٧٤) من «كتاب السنة» كُتب في (ض) بخط مخالف ، فلن ننبه على فروقها .

(٤) قوله : «بعدت سنه» وقع في (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، نسخة بحاشية كل من (م) ، (ط) ، (س) : «نفذت سُنَّة» . والمثبت من (م) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه «سـن صح» ، (ل) وعليه «خـ» .
قال صاحب «العون» (١٢/ ٣٢٧) : ««بعدت سِنُّه» ، هكذا في أكثر النسخ : «بعدت» من البعد ، و«سِنُّه» ، أي : سن العاض التي عض بها ، وهذا دعاء عليه . وفي بعض النسخ : «نفذت سُنَّة» ، أي : هكذا جرت سنة النبي ﷺ في حق العاض ، ولم يوجب له شيئا ، والله أعلم» .

٥[٤٥٢٨] [التحفة : د ١١٨٤٦] .

(٥) في حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) بقية الحديث لا يظهر في مصورتنا من النسخة (س) .

(٧) في (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «تنتزعها» . وفي حاشية (ص) وعليه «ض» : «انزِعها» . وفي حاشية (ص) أيضًا وعليه «ع» : «ينزعها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) .

(٨) في (ص) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ص) وعليه «خط» ، (ر) ، (هـ) .

(٩) هذا الحديث ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . وأثبتناه من (م) ، لحق مصحح عليه في (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه «بـ و» ، (هـ) .
وكُتب في حاشية (ص) : «حديث زياد هذا ليس عند «شـ» إلّا لابن الأعرابي واللؤلئي» .
وفي حاشية (ر) : «صح هذا لأبي سعيد» . وفي حاشية (هـ) : «صح هذا لابن الأعرابي» .

## ٢٣- بَابٌ فِيمَنْ[(١)] تَطَبَّبَ بِغَيْرِ عِلْمٍ[(٢)]

ه[٤٥٢٩] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ[(٣)] الْأَنْطَاكِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ ، أَنَّ الْوَلِيدَ ابْنَ مُسْلِمٍ أَخْبَرَهُمْ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ تَطَبَّبَ وَلَا[(٤)] يُعْلَمُ مِنْهُ طِبٌّ فَهُوَ ضَامِنٌ» .

قَالَ نَصْرٌ : قَالَ[(٥)] : حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ .

قال أبو داود : هَذَا[(٦)] لَمْ يَرْوِهِ إِلَّا الْوَلِيدُ[(٧)] ، لَا[(٨)] يُدْرَى[(٩)] هُوَ صَحِيحٌ[(١٠)] أَمْ لَا[(١١)]؟

---

(١) في (س) ، (هـ) : «بابٌ من» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٢) قوله : «بغير علم» بعده في حاشية (ص) وعليه «ح» : «فأعنت» . وبدله في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «فيما لا يعلم فأعنت» . وفي (ص) ، (ش) ، حاشية كل من (ل) وعليه رمز التستري ، (س) وعليه رمز اللؤلئي : «ولا يعلم منه طب [زاد في (ص) وعليه «ن» : فأعنت]» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

ه[٤٥٢٩] [التحفة : د س ق ٨٧٤٦] .

(٣) في (م) وضبب عليه ، (ف) ، (ب) ، (ط) وضبب عليه : «بن علي» . والمثبت من نسخة بحاشية (م) وصحح عليه ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، نسخة بحاشية (ط) وصحح عليه ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «الاستذكار» ، «تحفة الأشراف» .

(٤) في (ح) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ح» : «ولم» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) بين الأسطر وعليه رمز اللؤلئي .

(٥) في (ح) : «قال الوليد» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في حاشية كل من (ر) ، (س) : «وهذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) .

(٧) بعده في حاشية (هـ) : «بن مسلم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) ، (س) .

(٨) في (ح) : «ولا» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، حاشية كل من (س) ، (هـ) : «ندري» ، والكلمة غير منقوطة في (ط) . والمثبت من (م) ، (ح) ، حاشية (ر) .

(١٠) في (ح) ، (ف) : «أصحيح هو» . وفي (ص) وعليه «لا وبـ شـ» ، (ش) ، حاشية (ل) وصحح عليه : «صحيح هو» . وفي (ص) أيضًا وعليه «وبـ شـ» ، حاشية كل من (ر) ، (س) : «أهو صحيح» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) .

(١١) من قوله : «قال أبو داود» إلى هنا ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، =

٥[٤٥٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنِي[١] بَعْضُ الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَىٰ أَبِي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا طَبِيبٍ تَطَبَّبَ عَلَىٰ قَوْمٍ لَا يُعْرَفُ لَهُ تَطَبُّبٌ قَبْلَ ذَلِكَ[٢] فَأَعْنَتَ[٣] فَهُوَ ضَامِنٌ».

قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ بِالنَّعْتِ، إِنَّمَا هُوَ قَطْعُ الْعُرُوقِ وَالْبَطُّ[٤] وَالْكَيُّ[٥].

---

= (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ر) وعليه «بـ»، (س) وعليه «بـ و»، (هـ).

وكُتب في حاشية (ص): «قول أبي داود والحديث الذي بعده ليس عند: «شـ» إلا لابن الأعرابي واللؤلئي». وفي حاشية (هـ): «صح لابن الأعرابي».

والحديث أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٥/ ٥٦): «حدثني عبد الله بن محمد، قال: حدثني محمد بن بكر، قال: حدثني أبو داود...» فذكره.

٥[٤٥٣٠][التحفة: د ١٥٦٣١].

(١) في حاشية كل من (ر)، (س): «أخبرني». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ).

(٢) قوله: «قبل ذلك» عليه في (ص): «لا خـط». وهـو مثبـت في (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ).

(٣) كُتب في حاشية (ح): «أي: ضرَّ المريض وأفسده. ط».

(٤) كُتب في حاشية (ح): «بَطَّ الجرح: شقه. معرب».

(٥) هذا الحديث ليس في (ر)، (س)، (هـ). وأثبتناه مـن (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ر) وعليه «بـ»، (س) وعليه «بـ و»، (هـ).

وكُتب في حاشية (ص): «ليس عند «شـ» إلا لابن الأعرابي واللؤلئي». وفي حاشية (ر): «صـح لأبي سعيد». وفي حاشية (س): «صح لابن الأعرابي واللؤلئي». وفي حاشية (هـ): «صح لابن الأعرابي».

وترتيب الأبواب التالية في (م)، (ل)، (ف)، (ط): «باب في دية الخطإ شبه العمد»، ثـم: «بـاب في جناية العبد يكون للفقراء»، ثم: «باب فـيمن قتـل في عميـاء بـين قـوم»، ثـم: «بـاب في الدابـة تـنفح برجلها»، ثم: «باب القصاص من السن».

وفي (ح): «باب في دية الخطإ شبه العمد»، ثم: «باب في الدابة تنفح برجلها»، ثم: «بـاب في جنايـة العبد يكون للفقراء»، ثم: «باب فيمن قتل في عمياء بين قوم»، ثم: «باب القصاص في السن».

وفي (ص)، (ش): «باب القصاص من السن»، ثم: «باب في الدابة تنفح برجلها»، [لا (ش) ثـم: «باب العجماء والمعدن والبير جبار»]، ثم: «باب في النار تعدىٰ»، ثم: «باب في دية الخطأ شبه العمـد»، ثم: «باب في جناية العبد يكون للفقراء»، ثم: «باب فيمن قتل في عمياء بين قوم». =

## ٢٤- بَابٌ فِي دِيَةِ الْخَطَأِ شِبْهِ الْعَمْدِ(١)

٥[٤٥٣١] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ الْمَعْنَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَالَ(٢) مُسَدَّدٌ : خَطَبَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، ثُمَّ اتَّفَقَا(٣) - فَقَالَ(٤) : «أَلَا إِنَّ كُلَّ مَأْثُرَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ(٥) مِنْ دَمٍ أَوْ مَالٍ تُذْكَرُ وَتُدْعَىٰ(٦) تَحْتَ قَدَمَيَّ ، إِلَّا(٧) مَا كَانَ مِنْ سِقَايَةِ الْحَاجِّ

---

= وجاء في الترتيب في (ب) : «باب في جناية العبد يكون للفقراء» ، ثم : «باب من قتل في عمياء بين قوم» ، ثم : «باب في الدابة تنفح برجلها» ، ثم : «باب القصاص من السن» ، ثم : «باب في دية الخطأ شبه العمد» .

وجاء الترتيب في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب ما يكون جبارا لا يضمن صاحبه» ، ثم : «باب جناية العبد» ، ثم : «باب القصاص من السن» .

(١) هذا الباب وحديثاه ليسوا في (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة التستري ، كما في حاشية (ل) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وعليهم «لا سـ» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

وكُتب في حاشية (ص) : «هذه الترجمة وما بعدها إلى الترجمة الثانية مكررة للؤلئي ، وقد تقدمت عند : «سـ» ، وهي محوق عليها عند : «ن»» .

وكُتب أيضًا : «هذه الترجمة وما بعدها إلى آخر كتاب «الديات» ليس عند : «سـ» إلا «باب جناية العبد» ، وحديث أحمد بن حنبل الذي فيه فإنه عنده ، والذي ليس عند : «سـ» محوق عليه عند : «ن» ، وهذا المنفي عن : «سـ» قد تقدم عنده وعند غيره» .

وكُتب في حاشية (ب) : «هذا الباب كله قد تقدم في «باب الدية كم هي» مع زيادة ، لكن من غير إفراده بترجمة على ما في بعض النسخ» .

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٣٣٢) : «هذا الباب مع هذا الحديث ثابت في بعض النسخ في هذا المحل ، وكذا ثابت في «مختصر المنذري» ، قال المنذري : «وأخرجه النسائي وابن ماجه ، وتقدم في «باب الدية كم هي» ، وذكر اختلاف الرواة فيه . انتهى» - وأما في أكثر النسخ فهذا الباب مع هذا الحديث ساقط من هذا المحل» .

٥[٤٥٣١][التحفة : د س ق ٨٨٨٩] .

(٢) في (ص) : «وقال» ، وعلى الواو : «ن» .

(٣) قوله : «ثم اتفقا» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ص) ، (ش) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ح) : «للجاهلية» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) : «وتُدَّعى» بتشديد الدال . والمثبت من (م) ، (ف) ، (ل) .

(٧) ليس في (ب) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) .

وَسِدَانَةِ الْبَيْتِ» ، ثُمَّ قَالَ : «أَلَا إِنَّ دِيَةَ الْخَطَأِ شِبْهِ[١] الْعَمْدِ مَا كَانَ بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا[٢] أَوْلَادُهَا»[٣] .

٥[٤٥٣٢] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ خَالِدٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ مَعْنَاهُ .

## ٢٥- بَابٌ فِي جِنَايَةِ[٤] الْعَبْدِ يَكُونُ لِلْفُقَرَاءِ[٥]

٥[٤٥٣٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٦] أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ غُلَامًا لِأُنَاسٍ فُقَرَاءَ قَطَعَ أُذُنَ غُلَامٍ لِأُنَاسٍ أَغْنِيَاءَ ، فَأَتَىٰ[٧] أَهْلُهُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا أُنَاسٌ فُقَرَاءُ ، فَلَمْ يَجْعَلْ[٨] عَلَيْهِ[٩] شَيْئًا[١٠] .

---

(١) الضبط بالكسر من (م) ، (ش) .

(٢) في (ص) بين الأسطر وعليه «ن» : «بطنها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) وضع على هذا الحديث في (ح) : «عب صح ، لا سـ» ، وكتب قبالته في الحاشية : «مكرر» .
والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ٦٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤٥٣٢] [التحفة : د س ق ٨٨٨٩] .

(٤) قوله : «باب في جناية» وقع في (ح) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ جناية» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) قوله : «يكون للفقراء» ليس في (س) ، (هـ) . وفي (ر) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «للفقراء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وعليه «لا سـ» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
تنبيه : جاء هذا الباب وحديثه في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) عقب باب : «الدابة تنفح برجلها» ، وفي (ب) عقب باب : «فيمن تطبب بغير علم» . والترتيب المثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

٥[٤٥٣٣] [التحفة : د س ١٠٨٦٣] .

(٦) في (ح) ، (ب) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (هـ) : «قال : فأتى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) قوله : «فلم يجعل» وقع في (ح) : «فما جعل» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ص) بين الأسطر وعليه «ض» ، نسخة بحاشية كل من (ش) ، (ط) : «عليهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

(١٠) بعده في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ﷺ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) . =

## ٢٦- بَابٌ فِيمَنْ قُتِلَ(١) فِي عِمِّيَّا(٢) بَيْنَ قَوْمٍ(٣)

○ [٤٥٣٤] حدثت عَنْ سَعِيدِ(٤) بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا(٥) عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قُتِلَ(٦) فِي عِمِّيَّا(٧) أَوْ رِمِّيَّا(٨)، تَكُونُ(٩) بَيْنَهُمْ(١٠) بِحَجَرٍ أَوْ بِسَوْطٍ(١١)، فَعَقْلُهُ عَقْلُ خَطَأً، وَمَنْ قُتِلَ(١٢) عَمْدًا فَقَوَدُ يَدَيْهِ، فَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»(١٣).

---

= والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ١٠٥): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١) في (ح): «قَتل». والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ص)، (ش): «عَمْياء»، وفي حاشية (ل): «عَمْيا». والمثبت من (م)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ص) بين الأسطر وعليه «ن خط».

(٣) قوله: «بين قوم» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط). والباب وحديثه ليسا في (ر)، (س)، (هـ)، وعليهما في (ص) «لا سـ».

○ [٤٥٣٤] [التحفة: د س ق ٥٧٣٩].

(٤) في (ش): «سعيدٍ». والضبط المثبت من (م).

(٥) قبله في (ص): «قال» وعليه «لا خط».

(٦) في (ح): «قَتل». والضبط من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش).

(٧) في (ص)، (ش): «عَمْيَاء». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ص) وعليه «ن خط»، (ش) وعليه «ع».

وكُتب في حاشية (ب): ««عِمِّيا» مقصور، يُقال: قتيل عِمِّيَا، وهو الذي لا يُعْلم قاتله».

(٨) في (ص)، (ش)، (ب): «رَمْيَا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ط)، حاشية كل من (ص) وعليه «ن خط»، (ش) وعليه «ع».

(٩) في (ص)، (ل)، (ب)، (ط): «يكون» بمثناة تحتية، والحرف غير منقوط في (ح)، (ف). والمثبت من (م)، (ش).

(١٠) ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(١١) في (ح): «سوط». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٢) في حاشية (ص) وعليه «ن وهم»: «قَتل». والضبط المثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب).

(١٣) كُتب بعده في (ص) وعليه «ن»: «آخر كتاب الديات»، وبعده: «يليه عنده «كتاب الوصايا»، وكذا عند «سـ»».

## ٢٧- بَابٌ فِي الدَّابَّةِ تَنْفَحُ[١] بِرِجْلِهَا[٢]

○ [٤٥٣٥] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا[٣] سُفْيَانُ بْنُ[٤] حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الرِّجْلُ جُبَارٌ[٥]»[٦].

---

(١) كُتب في حاشية (ب): «بالحاء المهملة، أي: تضرب برجلها».

(٢) في (ح) وعليه «عب»، (ر)، (س) وعليه «سـ بـ»، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سه عـ شـ بـ»: «باب ما يكون جُبارًا لا يضمن صاحبه». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (س) وعليه رمز اللؤلئي، (هـ) وعليه «ب».

وضبط قوله: «يضمن» في (ر): «يُضَمَّن»، وفي (ح): «يَضمِن».

○ [٤٥٣٥] [التحفة: د س ١٣١٢٠].

(٣) في (ر): «حدثني». وفي (هـ): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س).

(٤) في (ش) بين الأسطر وعليه «ع»: «عن»، وهو خطأ. والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

(٥) بعده في (ح): «والمعدن جبار». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وبعده في (ص) وعليه «سـ ن»، (ر)، (س)، (هـ): «*قال أبو داود*: «الدابة تضرب برجلها وهو راكب»».

وكُتب في حاشية (س) نقلا عن الخطابي: «تكلم الناس في هذا الحديث، فقيل: إنه غير محفوظ، وسفيان بن حسين سيئ الحفظ، وإنما هو: العجماء جرحها جبار». وانظر: «معالم السنن» (٤/ ٣٩).

تنبيه: ضُبط قوله: «جبار» في (ب) بكسر الجيم المعجمة، ولم أقف عليه. والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) أخرجه الخطيب في «الفصل» (٢/ ٧٨٢): «أخبرنا الحسن بن علي السابوري، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره.

وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (١١/ ٢٢٢): «حدثنا عبد الله بن ربيع، حدثنا عمر بن عبد الملك، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦٣٧١): «حدثنا أبو داود السجزي، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن يزيد. ح وحدثنا أبو أمية، قال: حدثنا بشر بن آدم، قال: حدثنا عباد بن العوام، قالا: حدثنا سفيان بن حسين...» فذكره. وانظر: «إتحاف المهرة» (١٤/ ٧٦٣، رقم ١٨٦٦٤).

ه[٤٥٣٦] حدثنا[(١)] مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[(٢)]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ، سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ[(٣)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «الْعَجْمَاءُ[(٤)] جَرْحُهَا[(٥)] جُبَارٌ[(٦)]، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ[(٧)]، وَالْبِيرُ[(٨)] جُبَارٌ[(٩)]، وَفِي الرِّكَازِ[(١٠)] الْخُمُسُ».

---

ه[٤٥٣٦] [التحفة: م دت س ق ١٣١٢٨، م دق ١٥١٤٧].

(١) قبله في (ص) وعليه «بـ»، حاشية كل من (ر) وعليه «بـ»، (هـ) وعليه «بـ صح»: «باب العجماء والمعدن والبئر جبار». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «بن عيينة». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «أن». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) كُتب في حاشية (ح): «أي: البهيمة. ط».

(٥) في (م)، (ف)، (ش)، (س)، (هـ): «جُرحها» بضم الجيم المعجمة. وفي (ح)، (ص)، (ب) بفتحها.

وكُتب في حاشية (ح): «قال الأزهري: هو بفتح الجيم على المصدر لا غير. ط».

وفي «مرقاة المفاتيح» (٤/ ٣٠٧): «بضم الجيم وفتحها، والمفهوم من «النهاية» نقلا عن الأزهري أنه بالفتح لا غير؛ لأنه مصدر. وبالضم: الجراحة، والمراد إتلافها. قال عياض: إنما عبر بالجرح لأنه الأغلب، وقيل: هو مثال نبه به على ما عداه».

وفيه أيضا (٧/ ٧٣): «بفتح الجيم على المصدر لا غير، قاله الأزهري. وأما بالضم فهو الاسم، كذا في «النهاية»، «القاموس»، وقيل: هما لغتان».

(٦) ضبط في (ب) بضم الجيم المعجمة وكسرها معًا. والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) ضبط في (ب) بكسر الجيم المعجمة. والمثبت بضمها من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) قُيِّد في (ب) بالهمز والتسهيل معًا. والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

قال القاضي: ««البير» يهمز ولا يهمز، والأصل الهمز». «مشارق الأنوار» (١/ ٧٥).

(٩) قوله: «والبير جبار» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وضبط «جبار» في (ب) بكسر الجيم المعجمة. والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ف)، (ش)، (هـ).

(١٠) قال ابن الأثير: «الركاز: عند أهل الحجاز كنز الجاهلية ودفنها؛ لأن صاحبه ركزه في الأرض، أي: أثبته، وهو عند أهل العراق المعدن؛ لأن اللَّه تعالى ركزه في الأرض ركزا، والحديث إنما جاء في التفسير الأول منهما، وهو الكنز الجاهلي». «جامع الأصول» (٤/ ٦٢٠).

قَالَ أَبُو دَاوُد : الْعَجْمَاءُ الْمُنْفَلِتَةُ(١) الَّتِي لَا(٢) يَكُونُ مَعَهَا أَحَدٌ ، وَتَكُونُ(٣) بِالنَّهَارِ ، لَا تَكُونُ بِاللَّيْلِ(٤) .

## ٢٨- بَابٌ فِي النَّارِ تَعَدَّى(٥)

○ [٤٥٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ(٦) ، حَدَّثَنَا(٧) عَبْدُ الرَّزَّاقِ . ح(٨) ، وحدثنا

---

(١) في (ح) : «التي تكون منفلتة» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

(٢) في (ح) : «ولا» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

(٣) في (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي : «ويكون» بالمثناة التحتية ، والحرف غير منقوط في (ح) ، (ف) . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٤) قوله : «لا تكون بالليل» وقع في (ح) : «ولا تكون بالليل» . وفي حاشية كل من (ص) وعليه : «وسـ ح» ، (س) وعليه رمز اللؤلئي : «لا باليل» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

وعبارة أبي داود كلها ليست في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (ص) : «قول أبي داود والترجمة التي بعده ليس عند : «شـ» إلا للؤلئي» .

(٥) هذا الباب ليس في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفي حاشية كل من (ر) ، (هـ) وعليه «بـ» : «باب الرجل يحرق الشيء فيتعدى النار» . والمثبت من (ص) ، (ش) ، حاشية كل من (ل) ، (س) وعليه «و» .

وكُتب في حاشية (ص) : «ليس عند «شـ» إلا للؤلئي» .

وكُتب في حاشية (س) : «هذا للؤلئي» .

○ [٤٥٣٧] [التحفة : د س ق ١٤٦٩٩ ، د ١٤٧٩٦] .

(٦) قوله : «العسقلاني» ليس في (ح) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر ، وعليه رمز اللؤلئي .

(٧) في (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ص) وعليها «لا خط» ، (ف) ، (ط) .

جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ التِّنِّيسِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا زَيْدُ[(٢)] بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ الصَّنْعَانِيُّ ، كِلَاهُمَا عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «النَّارُ جُبَارٌ[(٣)]»[(٤)] .

## ٢٩- بَابُ الْقِصَاصِ مِنَ[(٥)] السِّنِّ

○ [٤٥٣٨] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(٦)] قَالَ : كَسَرَتِ الرُّبَيِّعُ أُخْتُ أَنَسِ بْنِ النَّضْرِ ثَنِيَّةَ[(٧)] امْرَأَةٍ ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَضَىٰ بِكِتَابِ اللَّهِ ﷻ الْقِصَاصَ[(٨)] ، فَقَالَ[(٩)] أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسَرُ ثَنِيَّتُهَا الْيَوْمَ ،

---

(١) قوله : «التنيسي» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ل) : «يزيد» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) ضبط في (ب) بكسر الجيم المعجمة ، والمثبت بضمها من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .
وكُتب في حاشية (س) : «تفرد به أهل اليمامة» . كذا .

(٤) أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١١/ ٢٣١) : «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع ، حدثنا عمر بن عبد الملك ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود ، حدثنا جعفر بن مسافر . . .» فذكره من هذا الطريق .
وأخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٦٣٦٧) : «حدثنا أبو داود السجزي ، قال : حدثنا جعفر بن مسافر . . .» فذكره من هذا الطريق .
وانظر : «التدوين» (٢/ ٤٥١) .

(٥) في (ح) : «في» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٤٥٣٨] [التحفة : د ٧٧٧] .

(٦) قوله : «بن مالك» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (س) ، حاشية كل من : (ص) ، وعليه «بـ وشـ» ، (هـ) : «سن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر ، وعليه «و» صح» .

(٨) في (هـ) : «القصاصِ» ، وفي (م) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) : «القصاصَ» ، وفي (ب) بهما معًا وعليه : «صح» .
وفي «العون» (١٢/ ٣٣٣) : «بالجر بدل من كتاب اللَّه ، وبالنصب على المفعولية» .

(٩) في (س) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

فَقَالَ[(١)] : «يَا أَنَسُ ، كِتَابُ[(٢)] اللَّهِ الْقِصَاصُ[(٣)]» ، فَرَضُوا بِأَرْشٍ[(٤)] أَخَذُوهُ ، فَعَجِبَ نَبِيُّ اللَّهِ[(٥)] ﷺ ، وَقَالَ : «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ ﷻ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ ﷻ لَأَبَرَّهُ» .

**قَالَ أَبُو دَاوُد**[(٦)] : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ قِيلَ لَهُ[(٧)] : كَيْفَ يُقْتَصُّ مِنَ السِّنِّ[(٨)]؟ قَالَ : تُبْرَدُ[(٩)] .

آخِرُ كِتَابِ الدِّيَاتِ[(١٠)] .

* * *

---

(١) في (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ب) : «كتابَ» ، وفي (م) ، (ش) : «كتابُ» ، وفي (ص) بالفتح والضم ، وكتب عليه : «معًا»

(٣) في (ب) : «القصاصَ» ، وفي (ش) ، (س) : «القصاصُ» ، وفي (ص) بالفتح والضم ، وكتب عليه : «معًا» .

وفي «العون» : «الأشهر فيهما الرفع ، على أن كتاب اللَّه مبتدأ والقصاص خبره» .

(٤) الأرش هاهنا : الدية ، أو ما يجب على الجاني من الغرم المقابل لجنايته . «جامع الأصول» (١٠/ ٢٧٠) .

(٥) في (ف) ، حاشية (ص) : «رسول اللَّه» ، وفي (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ف) بين الأسطر .

(٦) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «قال أبو سعيد : سمعت أبا داود قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه «بـ» ، (س) وعليه «بـو» .

(٧) قوله : «قيل له» بدله في (ح) : «يُسأل» ، وفي (س) : «وقيل له» ، وفي حاشية (هـ) : «فقيل له» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٨) في حاشية (هـ) : «يقص السن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) من قوله : «قال أبو داود» إلى هنا ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وعَلَّم عليه ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وعليه «بـ» ، (س) وعليه «بـو» ، حاشية (هـ) وعليه «صح بـ» .

وكُتب في حاشية (ص) : «قول أبي داود ليس عند «شـ» إلا لابن الأعرابي واللؤلئي» .

والحديث أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١١/ ١٥) : «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع ، حدثنا محمد بن إسحاق بن السليم ، حدثنا ابن الأعرابي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(١٠) هذه العبارة ليست في (ش) ، (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (س)

وكُتب بعده في (ر) : «والحمد للَّه كثيرًا ، يتلوه شرح السنة» . وفي الحاشية : «الأيمان والنذور» .

بسم الله الرحمن الرحيم [(١)]

# ٣٣- أول كتاب شرح السنة [(٢)]

## ١- بَابُ شَرْحِ السُّنَّةِ [(٣)]

٥[٤٥٣٩] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو [(٤)] ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «افْتَرَقَتِ [(٥)] الْيَهُودُ عَلَىٰ إِحْدَىٰ أَوْ ثِنْتَيْنِ [(٦)]

---

(١) البسملة ليست في (ش) ، (ب) ، وجاءت في (ف) ، (ط) ، (س) بعد عنوان الكتاب ، وأثبتناها من (م) ، (ح) ، (ل) ، (هـ) ، حاشية (ص) .

(٢) قوله : «أول» ليس في (ن) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وعليه «خط» ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «ب» .

وقوله : «كتاب» ليس في حاشية (ص) وعليه «ب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وقوله : «شرح» ليس في (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، وأثبتناه من (ن) وهي من رواية التستري ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ب» . وهذا العنوان ليس في (ش) .

(٣) هذا الباب ليس في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، وبدله في (س) ، حاشية (ص) وعليه فيهما «ب» ، حاشية (هـ) : «تفرق الأمة بعد النبي ﷺ» ، وفي حاشية (هـ) وعليه «ع» : «بابُ قول النبي ﷺ : ستفترق اليهود على كذا وكذا وسبعين . . .» ، والمثبت من (ن) ، (ص) وعليه «منفي عن خط إلا في خ» ، (ش) .

وكُتب في حاشية (ص) وعليه «ب» : «باب تفرق الأمة بعد النبي ﷺ» . «تفرق» بدل من قوله : «أول شرح» ، ومن «باب شرح السنة»» .

٥[٤٥٣٩] [التحفة : د ١٥٠٢٣] .

(٤) في (هـ) : «عن عمرو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، «تحفة الأشراف» .

(٥) في (ش) : «افترق» . وفي حاشية كل من : (ص) وعليه «سـ ن بـ» ، (ر) وعليه «بـ» ، (س) وصحح عليه ، (هـ) وعليه «بـ عـ» : «تفرقت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (ن) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» في الموضعين : «اثنتين» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه «ع» .

وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفَرَّقَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ إِحْدَىٰ أَوْ ثِنْتَيْنِ (١) وَسَبْعِينَ فِرْقَةً (٢)، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَىٰ ثَلَاثٍ (٣) وَسَبْعِينَ فِرْقَةً» (٤).

٥[٤٥٤٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ (٥) حَنْبَلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ (٦)، قَالَا (٧): حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ (٨). ح (٩)، وحدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي صَفْوَانُ ... نَحْوَهُ (١٠)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَازِيُّ (١١)، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهَوْزَنِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّهُ قَامَ فِينَا (١٢) فَقَالَ: أَلَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا فَقَالَ: «أَلَا

---

(١) في (ح)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، نسخة بحاشية (ن): «اثنتين»، والمثبت من (م)، (ن)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب).

(٢) من قوله: «وتفرقت النصارى» إلى هنا ليس في (هـ).

(٣) في (ط): «ثلاثة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ط).

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٢٠٨): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري في كتاب «السنن»، أنبأنا أبو بكر محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

٥[٤٥٤٠][التحفة: د ١١٤٢٥].

(٥) بعده في (س): «محمد بن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) بعده في (ح)، (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ)، (ن) بين الأسطر دون تصحيح: «بن فارس»، والمثبت من (م)، (ن)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) في (ن): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) بعده في (هـ): «قال: حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٩) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ن)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر، س)، (هـ)، وأثبتناها من (ص) وعليها «لا خط»، (ف).

(١٠) في (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «بنحوه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١١) صحح عليه في (ر)، وكُتب عليه في (ن): «خف»، وبعده في (ص) وعليه «سـ ن»، (ر)، (س)، (هـ): «قال أحمد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

وكُتب في حاشية (ن): «القائل: «حدثني أزهر» هو صفوان بن عمرو».

(١٢) قوله: «فينا» ليس في (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، والمثبت من (ص) وعليه «... لا ح»، (ر) وعليه «سـ»، (س)، لحق بكل من: (ن) مصحح عليه، (هـ) غير مصحح عليه.

إِنَّ مَنْ[(١)] قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ افْتَرَقُوا عَلَىٰ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، وَإِنَّ هَـٰذِهِ الْمِلَّةَ[(٢)] سَتَفْتَرِقُ عَلَىٰ ثَلَاثٍ[(٣)] وَسَبْعِينَ ، ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ ، زَادَ[(٤)] ابْنُ يَحْيَىٰ وَعَمْرٌو فِي حَدِيثِهِمَا[(٥)] : وَإِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ[(٦)] أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَجَارَىٰ بِهِمْ تِلْكَ الْأَهْوَاءُ كَمَا يَتَجَارَىٰ[(٧)] - وَقَالَ عَمْرٌو[(٨)] : الْكَلَبُ[(٩)] بِصَاحِبِهِ[(١٠)] -

(١) بعده في (ح) : «كان» ، والمثبت من (م) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) ، (ص) ، (ن) وضرب عليه ، (ب) ، (ر) ، (هـ) وصحح عليه ، حاشية كل من (ل) وعليه «خ» ، (س) : «الأمة» . والمثبت من (م) ، حاشية (ن) وصحح عليه ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (س) وعليه «صح «و»» ، حاشية (ص) وعليه «وسـ طـ كـ خط» .

(٣) في (ش) ، حاشية كل من (ن) وعليه «ع» ، (ص) وعليه «طـ كـ» : «ثلاثة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في حاشية (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه .

(٥) في (ن) ، (ل) : «حديثيهما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) : «في» ، والمثبت من (م) وصحح عليه ، (ل) ، (ف) وضبب عليه ، (ط) ، نسخة بحاشية (ن) ، (ص) بين الأسطر ، وعليه «ح خط» .

(٧) بعده في (ح) ، (هـ) ، حاشية (ط) : «الكلَب» ، وفي (ص) وعليه «سـ بـ» ، (ر) وعلى الكلمة الأخيرة «عـ» ، (س) : «الكلَب لصاحبه» ، والمثبت من (م) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) وصحح عليه .

(٨) وفي (ح) ، (ب) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» ، لحق مصحح عليه في (س) : «قال عمرو» ، والمثبت من (م) وضبب على حرف الواو ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) الضبط بفتح اللام من (م) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

وكُتب في حاشية (ر) نقلا عن الخطابي : «الكلَب داء يعرض للإنسان من عضة الكلب الكلِب ، وهو داء يصيب الكلب كالجنون» . انظر : «معالم السنن» (٤/ ٢٩٥) .

(١٠) في (ص) : «لصاحبه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، لحق مصحح عليه في (س) ، (هـ) .

لَا يَبْقَىٰ مِنْهُ(١) عِرْقٌ وَلَا مَفْصِلٌ(٢) إِلَّا دَخَلَهُ»(٣) .

## ٢- بَابُ مُجَانَبَةِ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ(٤)

○[٤٥٤١] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ(٥) ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٦) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ(٧) : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ﴾(٨) إِلَىٰ(٩) ﴿أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾(١٠) [آل عمران : ٧] ،

---

(١) في (ح) : «فيه» ، والمثبت من (م) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ن) ، (ف) ، (ش) ، (ب) : «مِفْصَل» ، وفي (م) ، (ل) ، (ر) : «مَفْصِل» .

وفي «طرح التثريب» (٣/ ٦٨) : «المَفْصِل» بفتح الميم وإسكان الفاء وكسر الصاد المهملة ، قال في «المحكم» : «كل ملتقى عظمين من الجسد ، أما «المِفصَل» بكسر الميم وفتح الصاد ، فهو اللسان»» .

(انظر : لسان العرب ، مادة : فصل) .

(٣) أخرجه الخطيب في «الموضح» (٢/ ١٩٨) : «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره . وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦/ ٥٤٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود ، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا صفوان . قال أبو داود : وحدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا بقية ، قال : حدثنا صفوان . . .» فذكره .

(٤) في (ن) ، (ص) وعليه «مؤخر خط ح» ، (ش) : «باب النهي عن الجدال واتباع المتشابه [عليه في (ص) : «لا ن» : من القرآن]» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «باب النهي عن الجدال وتتبع المتشابه من القرآن» ، وفي نسخة في (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «وتتابع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

○[٤٥٤١] [التحفة : خ م د ت ١٧٤٦٠] .

(٥) في نسخة بحاشية (ن) : «عبد الله بن مسلمة» ، وفي (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «عبد الله بن مسلمة القعنبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) بعده في (ص) وعليه «شـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «التستري» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ح) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قوله : «﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ﴾» في (ر) ، (س) ، (هـ) : ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ ، وفي (ص) ، (ش) : ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ ، وعلى قوله : ﴿هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ في (ص) : «لا خط» .

(٩) في (ح) : «قرأ القعنبي إلى» ، والمثبت من (م) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) قوله : «أولو» ليس في (ن) ، (ش) ، وفي (م) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) : «أولي» ، والمثبت من =

قَالَتْ : فَقَالَ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَإِذَا(٢) رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّى(٣) اللَّهُ ﷻ(٤) فَاحْذَرُوهُمْ»(٥) .

٥[٤٥٤٢] حدثنا(٦) مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ(٧) ، حَدَّثَنَا(٨) يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ» .

٥[٤٥٤٣] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ(٩) ، أَخْبَرَنَا(١٠) ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي(١١) يُونُسُ ، عَنِ

---

= (ح) . وبعد قوله : «﴿أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾» في (ح) : «الآية» ، والمثبت من (م) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١) في (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (س) : «إذا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ر) وعلى «هم» : «بـ» ، (هـ) وصحح عليه : «سماهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٤) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) : «خط» .

(٥) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٨/ ١٩) ، «الاعتقاد» (ص١١٨) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤٥٤٢][التحفة : د ١٢٠٠٩] .

(٦) قبله في (ن) ، (ص) وعليه «مقدم خط ح» ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب مجانبة أهل الأهواء [زاد في (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : وبغضهم]» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) . وأشار في حاشية (ن) أنه وقع في «نسخة» تحت هذا الباب الحديث الذي قبله .

(٧) بعده في (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ن) بين الأسطر دون تصحيح : «بن عبد الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (هـ) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

٥[٤٥٤٣][التحفة : خ م د س ١١١٣١] .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أحمد بن عمرو بن السرح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) في (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١١) في بعض الطبعات : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ابْنِ شِهَابٍ[(١)]، قَالَ: فَأَخْبَرَنِي[(٢)] عَبْدُ[(٣)] الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْـنِ مَالِـكٍ، أَنَّ[(٤)] عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ[(٥)]، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ[(٦)] مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِـيَ، قَـالَ: سَـمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ[(٧)] - وَذَكَرَ ابْنُ السَّرْحِ[(٨)] قِصَّةَ تَخَلُّفِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَـزْوَةِ تَبُـوكَ - قَالَ[(٩)]: وَنَهَى[(١٠)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ[(١١)] عَنْ كَلَامِنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ، حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيَّ تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّي، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَوَاللَّـهِ مَـا[(١٢)] رَدَّ

---

(١) في (ح): «الزهري»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح): «أخبرني»، وفي (ص) وعليه «لا شـ ن»، (ن)، (ر)، (هـ): «وأخـبرني»، والمثبت مـن (م)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، حاشية (ص) وعليه «خط سـ ط ك، وهوع».

(٣) في (ن)، (ص)، (ش): «ابن عبد الرحمن»، والمثبت مـن (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ص): ««ابن» منفي «سـ ن خط»».

(٤) في (ل): «بن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) بعده في (ح)، (ص) وعليه «ن»: «بن مالـك»، والمثبـت مـن (م)، (ن)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ل): «لكعـب»، والمثبـت مـن (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) بعـده في (ص) وعليـه «ض»: «يقـول»، والمثبـت مـن (م)، (ح)، (ن)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) صحح عليه في (س).

(٩) في (ش): «قـالوا»، والمثبـت مـن (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ش).

(١٠) في (هـ): «نهـى»، والمثبـت مـن (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١١) قوله: «المسلمين» ليس في (ن)، (ش)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليه «سـ ن»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية كل من: (ن) وعليه «خ ط»، (هـ).

(١٢) في حاشية (ر): «لم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

عَلَيَّ السَّلَامَ ، ثُمَّ سَاقَ[(١)] خَبَرَ تَنْزِيلِ[(٢)] تَوْبَتِهِ[(٣)] .

## ٣- بَابُ تَرْكِ السَّلَامِ عَلَى أَهْلِ الْأَهْوَاءِ[(٤)]

٥[٤٥٤٤] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا[(٥)] عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ[(٦)] ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى أَهْلِي وَقَدْ تَشَقَّقَتْ يَدَايَ[(٧)] ، فَخَلَّقُونِي[(٨)] بِزَعْفَرَانٍ ، فَغَدَوْتُ عَلَى النَّبِيِّ[(٩)] ﷺ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ[(١٠)] ، وَقَالَ : «اذْهَبْ فَاغْسِلْ هَذَا عَنْكَ»[(١١)] .

٥[٤٥٤٥] حدثنا[(١٢)] مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ سُمَيَّةَ ،

---

(١) في نسخة بحاشية (ن) : «وساق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «تنزل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه «صح» .

(٣) قد تقدم الحديث برقم (٢٧٦٣) ، ولم يعزه المزي لأبي داود في هذا الموضع .

(٤) هذا الباب ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناه من (م) ، لحق مصحح عليه في (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

وكُتب في حاشية كل من (ن) ، (ص) : «هذه الترجمة ليست عند «ن» ، ولا عند «شـ» إلا للؤلئي» .

٥[٤٥٤٤][التحفة : د ١٠٣٧٢] .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ب) : «معمر» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ن) : «قال أبو بكر بن أبي عاصم : يحيى بن يعمر لم يسمع من عمار بن ياسر» .

(٧) في (ط) : «يدايَّ» بتشديد الياء .

(٨) أي : جعلوا الخَلوق في شقوق يدي للمداواة . «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٢٢٤) .

(٩) في (ل) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

(١٠) قوله : «عليَّ» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١١) قد تقدم مطولا برقم (٤١٢٧) .

٥[٤٥٤٥][التحفة : د ١٧٨٤٥] .

(١٢) كُتب قبالة هذا الحديث في حاشية (هـ) : «ثبت حديث موسى بن إسماعيل لابن داسه وحده» .

عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّهُ اعْتَلَّ بَعِيرٌ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ ، وَعِنْدَ زَيْنَبَ فَضْلُ ظَهْرٍ [١] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ [٢] ﷺ لِزَيْنَبَ [٣] : «أَعْطِيهَا [٤] بَعِيرًا» ، فَقَالَتْ : أَنَا [٥] أُعْطِي تِلْكَ الْيَهُودِيَّةَ! فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَهَجَرَهَا ذَا الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمَ وَبَعْضَ صَفَرٍ .

## ٤- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْجِدَالِ [٦]

ه[٤٥٤٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ هَارُونَ [٧] ، أَخْبَرَنَا [٨] مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ» [٩] .

---

(١) إلى هنا ينتهي ما كُتب بخط مخالف في النسخة (ض) .

(٢) في (ن) ، (ط) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «لزينب» لحق مصحح عليه في (ح) وعليه «ع» ، وهو مثبت في (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ب) ، (هـ) : «أعطها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) في نسخة بحاشية (ن) : «أنَّى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في حاشية كل من (ص) وعليه «شـ بـ» ، (ر) وعليه «ح . . . بـ» : «المراء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، وفي (ر) ، (س) وصحح عليه فيهما .
وبعده في (ص) وعليه «سـ» ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) وعليه «سـ» : «في القرآن» .

ه[٤٥٤٦][التحفة : د ١٥١١٥] .

(٧) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وقوله : «يعني : ابن هارون» ليس في (ن) ، (ش) ، نسخة في (ص) وعليه «سـ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، نسخة بحاشية كل من : (ن) ، (ص) وعليه «خط ح» .

(٨) في (ط) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) أخرجه القاضي في «الشفا» : (٢/ ٣٠٤) «حدثنا الفقيه أبو الوليد هشام بن أحمد ﵀ ، حدثنا أبو علي ، حدثنا ابن عبد البر ، حدثنا ابن عبد المؤمن ، حدثنا ابن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

## ٥- بَابٌ فِي لُزُومِ السُّنَّةِ(١)

ه[٤٥٤٧] حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا(٢) أَبُو عَمْرِو بْنُ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ حَرِيزِ(٣) بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٤) بْنِ أَبِي عَوْفٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ(٥) قَالَ: «أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ، أَلَا(٦) يُوشِكُ رَجُلٌ شَبْعَانُ عَلَىٰ أَرِيكَتِهِ يَقُولُ: عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْقُرْآنِ، فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَلَالٍ فَأَحِلُّوهُ، وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ، أَلَا لَا يَحِلُّ لَكُمْ لَحْمُ(٧) الْحِمَارِ الْأَهْلِيِّ، وَلَا كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ(٨)، وَلَا لُقَطَةُ مُعَاهِدٍ(٩) إِلَّا أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا صَاحِبُهَا، وَمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ

---

(١) هذا الباب ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، لحق مصحح عليه في (ر) وعليه «لا عـ»، (س)، حاشية (هـ).

ه[٤٥٤٧][التحفة: د ١١٥٧٠].

(٢) في (ح): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ب)، (ر): «جرير» بجيم معجمة وراء مهملة، وهو تصحيف.

وفي «العون» (١٢/ ٣٥٤): «في بعض نسخ الكتاب «جرير» بالجيم، وهو غلط، فإن جرير بن عثمان بالجيم ليس في الكتب الستة أحدا من الرواة، والله أعلم».

(٤) في (ح): «عبد الله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وكُتب في حاشية (هـ): «عبد الرحمن بن أبي عوف هذا هو الجرشي قاضي حمص».

(٥) قوله: «أنه» ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «لا خط»، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل).

(٦) في (ش): «لا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «لحم» ليس في (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل) وعليه علامة نسخة، (ف)، (ط).

(٨) في (ح) وعليه «عبـ»، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من: (ن)، (ص) وعليه «سـ ن»: «السباع»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) مصحح عليه فيهما، (ض) وضبب عليه، (ن)، (ص)، (ل)، (ف) وضبب عليه، (ش)، (ب)، (ط) وضبب عليه.

(٩) في (ف)، (ب)، (ط)، (ر): «معاهَد»، وفي (ض)، (ن)، (ل)، (هـ): «معاهِد»، وفي (م) بالوجهين معًا.

فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَقْرُوهُ(١) ، فَإِنْ لَمْ يَقْرُوهُ(٢) فَلَهُ(٣) أَنْ يُعْقِبَهُمْ(٤) بِمِثْلِ قِرَاهُ(٥)»(٦) .

• [٤٥٤٨] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ(٧) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ عَائِذَ اللَّهِ(٨) أَخْبَرَهُ ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ عَمِيرَةَ(٩) - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - أَخْبَرَهُ ، قَالَ : كَانَ(١٠)

---

(١) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .
القرئ : ما يعد للضيف النازل من النزل . (انظر : جامع الأصول) (١/ ٢٨٢) .

(٢) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ب) .

(٣) في (ح) : «فعليه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (م) : «يَعقبهم» ، وفي (ح) : «يَعقّبهم» ، وفي (ط) : «يَعقُبهم» ، والمثبت من (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ص) : «قراءه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ١٥٠) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وبعد هذا الحديث في (ح) وعليه «عب» ، وعقب حديث «عمر بن عبد العزيز» المذكور في الحاشية التالية في (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد اللَّه بن يزيد ، حدثنا سعيد ، يعني : ابن أبي أيوب ، أخبرني أبو صخر ، عن نافع قال : كان لابن عمر صديق من أهل الشام يكاتبه ، فكتب إليه [زاد في (ح) : من] عبد اللَّه بن عمر : إنه [في (ر) : قد] بلغني أنك تكلمت في شيء من القدر ، فإياك أن تكتب إلي ، فإني سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : [لا (ح) : إنه] سيكون في أمتي أقوام يكذبون بالقدر» . وقد أُشير إلى هذا الحديث في حاشية (ش) بكلمات أكثرها غير واضح .

وفي «تحفة الأشراف» (٧٦٥١) : «أبو داود في رواية أبي سعيد بن الأعرابي وأبي بكر بن داسه ، ولم يذكره أبو القاسم» . وانظر التعليق على الحديث التالي .

• [٤٥٤٨] [التحفة : د ١١٣٦٩] .

(٧) قوله : «بن خالد» ليس في (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، وفي (ص) وعليه «شـ» ، (س) وصحح عليه : «بن خالد بن يزيد» ، والمثبت من (ح) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في (ن) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) : «عائذ اللَّه الخولاني» ، وفي (ص) وعلى الزيادة «شـ» ، (س) : «عائذ اللَّه بن عبد اللَّه الخولاني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) وصحح عليه ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

لَا يَجْلِسُ مَجْلِسًا لِلذِّكْرِ حِينَ يَجْلِسُ[(١)] إِلَّا قَالَ: اللَّهُ حَكَمٌ قِسْطٌ[(٢)]، هَلَكَ الْمُرْتَابُونَ، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ[(٣)] يَوْمًا: إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ فِتَنًا[(٤)] يَكْثُرُ فِيهَا[(٥)] الْمَالُ، وَيُفْتَحُ فِيهَا[(٦)] الْقُرْآنُ[(٧)]، حَتَّى يَأْخُذَهُ الْمُؤْمِنُ وَالْمُنَافِقُ[(٨)]، وَالرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ، وَالصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ، وَالْعَبْدُ وَالْحُرُّ، فَيُوشِكُ قَائِلٌ أَنْ[(٩)] يَقُولَ: مَا[(١٠)] لِلنَّاسِ لَا[(١١)]

---

(١) قوله: «حين يجلس» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) في (م)، (ر)، حاشية (ص) وعليه «سـ ح»: «حَكَمٌ قِسطٍ»، وفي (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ): «حَكَمٌ قِسطٌ»، وقيد في (س) بالوجهين معًا.

القسط: العدل. (انظر: النهاية، مادة: قسط).

(٣) قوله: «بن جبل» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ن): «إن وراءكم فتن»، وفي (ص): «إن وراءكم فتنًا»، وفي حاشية (ص) وعليه «خـط»: «فتنٌ»، وفي (ش): «إن وراءكم فتن» بضمتين وفتحتين معًا، وفي (ب): «إن من وراءكم فتنٌ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية كل من: (ن) وعليه «ح»، (ص) وعليه «سـ ن».

(٥) عليه في (ف) علامة تخريج، ولا يظهر شيء بالحاشية.

(٦) في (ف)، (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «فيه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٧) قال صاحب «العون» (١٢/ ٣٦٤): «بصيغة المجهول، وهو كناية عن شيوع إقراء القرآن وقراءته وكثرة تلاوته؛ لأن من لازم شيوع الإقراء والقراءة وكثرة التلاوة أن يُفتح القرآن، والمعنى: أن في أيام هذه الفتن يشيع إقراء القرآن وقراءته ويروج تلاوته، بحيث يقرؤه المؤمن والمنافق، والرجل والمرأة، والكبير والصغير، والعبد والحر».

(٨) قوله: «المؤمن والمنافق» كأن عليه في (ش) علامة التقديم والتأخير.

(٩) ليس في (ن)، (ش)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «عـ»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س) وعليه «عـ»، (ن) بين الأسطر وعليه «ح».

(١٠) ليس في (ن)، (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ن) وعليه «ص».

(١١) ضبب عليه في (ن).

يَتَّبِعُونِّي[١] وَقَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ ، مَا[٢] هُمْ بِمُتَّبِعِيَّ[٣] حَتَّىٰ أَبْتَدِعَ لَهُمْ غَيْرَهُ ، فَإِيَّاكُمْ وَمَا ابْتُدِعَ[٤] ، فَإِنَّ مَا ابْتُدِعَ[٥] ضَلَالَةٌ ، وَأُحَذِّرُكُمْ زَيْغَةَ[٦] الْحَكِيمِ[٧] ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَقُولُ كَلِمَةَ[٨] الضَّلَالَةِ عَلَىٰ لِسَانِ الْحَكِيمِ[٩] ، وَقَدْ يَقُولُ الْمُنَافِقُ[١٠] كَلِمَةَ

---

(١) في (ن) : «تتبعوني» ، وفي (ر) ، حاشية (ص) وعليه «بـ» : «يتبعونني» .
والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .
وتشديد النون في المثبت من (ح) ، (ض) ، (هـ) .

(٢) في (ص) وعليه «ن» ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) .

(٣) بعده في (ن) بين الأسطر وعليه «ح» : «به» .
والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) دون ضبط وعليه «ســ ن معًا» : «يُبتدع» ، وفي (ض) ، (ف) ، (ش) ، (ب) : «ابتَدع» ، والمثبت من (م) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ط) .

(٥) في (ص) بين الأسطر وعليه «ســ ن» دون ضبط : «يبتدع» ، وفي (ض) ، (ف) : «ابتَدع» ، وفي (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ابتُدِع» ، وفي (ن) ، (ش) ، (ط) : «ابتدع» دون ضبط .
وفي «العون» (١٢/ ٣٦٤) : ««ابتدع» بصيغة المجهول أو المعلوم» .

(٦) في (ح) : «فتنة» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) زيغة الحكيم : الزَّيغ : الميل عن الحق ، والحكيم : العالم العارف ، أراد به : الزلل والخطأ الذي يعرض للعالم العارف ، أو يتعمَّده لقلة دِينه . (انظر : اللسان ، مادة : زيغ) .

(٨) في حاشية كل من (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه في جميعها «بـ» : «قد يتكلم بكلمة» .
والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «على لسان الحكيم» ليس في (ح) .
والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) : «وإن المنافق يقول» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

الْحَقِّ، قَالَ: قُلْتُ لِمُعَاذٍ: مَا يُدْرِينِي[(١)] أَنَّ[(٢)] الْحَكِيمَ قَدْ يَقُولُ كَلِمَةَ[(٣)] الضَّلَالَةِ، وَأَنَّ[(٤)] الْمُنَافِقَ قَدْ[(٥)] يَقُولُ كَلِمَةَ الْحَقِّ، قَالَ: بَلَى، اجْتَنِبْ مِنْ كَلَامِ الْحَكِيمِ الْمُشْتَهِرَاتِ[(٦)] الَّتِي يُقَالُ[(٧)]: مَا هَذِهِ؟! وَلَا يَثْنِيكَ[(٨)] ذَلِكَ عَنْهُ، فَإِنَّهُ لَعَلَّهُ أَنْ[(٩)] يُرَاجِعَ، وَتَلَقَّ[(١٠)] الْحَقَّ إِذَا سَمِعْتَهُ[(١١)]، فَإِنَّ عَلَى الْحَقِّ نُورًا.

---

(١) في (ح): «فما ندري يرحمك اللَّه»، وفي (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «ما ندري يرحمك اللَّه»، وفي حاشية (ص) وعليه «عـ»: «ما تدري»، وفي حاشية كل من (ن) وعليه «ح»، (ص) وعليه «خط»: «فما يدريني»، وفي (ص)، (ش)، نسخة بحاشية (ض): «ما يدريني يرحمك اللَّه»، وعلى قوله: «يرحمك اللَّه» في (ص): «لا خط»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) في (ح)، (ر): «إنَّ» بكسر الهمزة، والمثبت من (م)، (ب)، (هـ).

(٣) في حاشية (هـ) دون رمز: «يتكلم بكلمة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح): «وإنَّ» بكسر الهمزة، والمثبت من (م)، (ص)، (ب)، (هـ).

(٥) ليس في (ن)، (ف)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في حاشية (ل) بخط حديث وعليه رمز نسخة: «المشتبهات».
المشتهرات: الكلمات المشتهرات بالبطلان. (انظر: عون المعبود) (١٢/ ٣٦٥).

(٧) بعده في بعض الطبعات: «لها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ن) وعليه «خـف»: «يَثْنِيَنَك»، وفي (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة في (ض): «يُثنيَنَّك»، وفي حاشية (ن) وعليه «ح»: «يبنا بك»، وفي نسخة بحاشية (ل) ما يشبه أن يكون: «يتثنيك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خط»، وضبط المثبت في (ل): «يُثنيك»، وفي (ض)، (ب)، (ط)، حاشية (ص): «يَثنيك»، وكُتب في حاشية (ص): «وفي بعض النسخ: «ولا ينبينَّك». قال شـ: وليس بشيء».

(٩) ليس في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل) وعليه علامة نسخة، (ف)، (ب)، (ط).

(١٠) في (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سه شـ»: «وبلِّغ»، وفي حاشية كل من (ر)، (هـ): «وابتغ»، وفي حاشية (هـ): «واتبع»، وفي حاشية كل من (ص)، (ر)، (س)، (هـ) وعليه في جميعها «بـ»: «ويتبع»، وفي (ش): «وتلقَّى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) حاشية (هـ) وعليه «عـ».

(١١) في (ص) بين الأسطر، حاشية كل من (ر)، (س) وعليه في جميعها «بـ»: «سمعه»، والمثبت من (م)، =

*قال أبو داود* : قَالَ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا(١) : وَلَا يُثَانِيكَ(٢) ذَلِكَ عَنْهُ(٣) - مَكَانَ : يَثْنِيكَ(٤) . وَقَالَ(٥) صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا(٦) : الْمُشَبَّهَاتِ(٧) - مَكَانَ : الْمُشْتَهِرَاتِ ، وَقَالَ : لَا يَثْنِيكَ(٨) ، كَمَا قَالَ عُقَيْلٌ . وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : بَلَى(٩) ، مَا تَشَابَهَ عَلَيْكَ مِنْ قَوْلِ الْحَكِيمِ حَتَّى تَقُولَ : مَا أَرَادَ بِهَذِهِ

= (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١) بعده في (ر) ، (هـ) : «الحديث» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٢) في (ح) ، (هـ) : «يُنْبِيَنَّك» ، وفي (ن) وهي من رواية التستري ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) وفي نسخة بحاشية (ل) : «يُنْبِئَنَّكَ» ، وفي نسخة بحاشية (ض) : «يُنَآئك» ، وفي (ب) : «يُثانينَّك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، حاشية (ن) وعليه «ح» ، وكُتب بعدها في الحاشية : «والذي عند التستري أصوب» ، وفي حاشية (ر) كلمة لم تتضح قراءتها .

(٣) قوله : «ذلك عنه» في (ب) : «عنه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) وعليه «ب» ، (هـ) .

(٤) في (ن) ، (ص) ، (ر) ، (هـ) : «يَثْنِيَنَك» ، وفي (ش) ، (س) : «يَثْنِيَنَّك» ، وفي (ب) ، نسخة في (ض) : «يَثْنِيَنَّك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

وضبط المثبت في (ل) : «يُثنيك» ، وفي (ض) ، (ط) : «يَثنيك» .

(٥) في (ح) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) بعده في (ص) وعليه «س ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الحديث» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بالمشبّهات» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «ح خط» .

وقيد في (ض) ، (س) ، (هـ) بكسر الباء المشددة ، وفي (ص) ، حاشية (ص) وعليه «ح خط» بالفتح ، وفي (ح) بهما معًا .

(٨) في (ص) دون ضبط ، (م) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يثنيَنَّكَ» ، وفي (ش) : «يُثنِيَنَّكَ» ، وفي (ب) : «يَثْنِينكَ» ، والمثبت من حاشية (م) وصحح عليه ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «خط صح» .

وضُبط المثبت في (ل) ، (ف) بضم أوله ، وفي (ض) ، (ن) بفتحه .

(٩) في (ف) ، (ر) ، حاشية (ص) وعليه «ح ن س معًا» ، نسخة في (س) بين الأسطر : «بل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

الْكَلِمَةِ[1]؟!

(١) تأخر هذا الحديث في (ر)، (س)، (هـ) بعد حديث العرباض بن سارية الآتي برقم: (٤٥٥١)، وجاء في (ص) عقب حديث أبي هريرة: «من دعا إلى هدى»، وكُتب عليه: «مقدم في ض ط ـ كـ خـط»، وكُتب قبالة أول الحديث في حاشية (ص): «حديث يزيد مقدم في الخطيب ض ط كـ في الباب الأول قبل حديث أحمد بن حنبل وعبد الله بن محمد النفيلي»، وكُتب قبالة آخره في حاشية (ص): «إلى هنا انتهاء المقدم عن الخطيب».

والترتيب المثبت من (م)، (ح)، (ن)، (ف).

وجاء بعد هذا الحديث في (ص)، (ر)، (س)، (هـ)، وقبل «باب التفضيل» في (ب)، وكُتب قبالته في حاشية (ص): «من هنا إلى حديث «عثمان بن أبي شيبة» في آخر الباب ليس في الخطيب»، وكُتب أيضًا: «من حديث «ابن كثير» إلى «باب التفضيل» سقط للرملي واللؤلئي، وهو ثابت لابن داسه وابن الأعرابي عند شـن».

وكُتب في حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ): «من هنا إلى آخر الباب من رواية ابن داسه، وليس من نسخة أبي عيسى ولا ابن حزم، وهو صحيح من رواية أبي سعيد بن الأعرابي عن أبي داود».

وكُتب في حاشية (ب): «من هنا إلى الباب الآتي زيادة أحاديث، خمسة عشر أو أربعة عشر، زادها ابن كثير [كذا، والصواب: ابن داسه] وليست من رواية الخطيب ولا اللؤلئي، ولهذا لم توجد في بعض النسخ، فتنبه لذلك».

وكُتب في حاشية (ط) قبل: «باب في التفضيل»: «زاد ابن الأعرابي وابن داسه خمسة عشر حديثًا، وهو سقط عند اللؤلئي والرملي:

١ - حدثنا ابن كثير، قال: أخبرنا سفيان، قال: كتب رجل إلى عمر بن عبد العزيز يسأله عن القدر. ح وحدثنا الربيع بن سليمان المؤذن، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا حماد بن دليل، قال: سمعت سفيان الثوري يحدثنا عن النضر. ح وحدثنا هناد بن السري، عن قبيصة، قالا [في «الإبانة»، «القضاء والقدر» للبيهقي: «قال»، والمثبت من (ص)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف». وينظر: تعليق صاحب «بذل المجهود» (١٨/ ١٣١)]: حدثنا أبو رجاء، عن أبي الصلت، وهذا لفظ حديث ابن كثير ومعناهم، قال: كتب رجل إلى عمر بن عبد العزيز يسأله عن القدر، فكتب: أما بعد، أوصيك بتقوى الله، والاقتصاد في أمره، واتباع سنة رسوله ﷺ، وترك ما أحدث المحدثون بعد ما جرت به [قوله: «به» عليه في (ر): «بـ»] سنته، وكفوا مؤنته، فعليك بلزوم السنة، فإنها لك بإذن الله عصمة، ثم اعلم أنه لم [في (هـ): «لن»، والمثبت من (ص)، (ب)، (ر)، (س)] يبتدع الناس بدعة إلا قد مضى قبلها ما هو دليل عليها، وعبرة فيها [في (ص)، (ب)، (س): «وعبرة ما فيها»، وفي (ر)، حاشية كل من (ص) وعليه «سه»، (س) وعليه «سـ»: «أو عبرة فيها»، والمثبت من (ر)، (هـ)، نسخة بحاشية (س) وصحح عليه]، فإن السنة إنما سنها من قد علم ما في خلافها - =

= ولم [وضع في (ص) على حرف «الواو» : «ن»] يقل ابن كثير : من قد علم - من الخطأ والزلل والحمق والتعمق [قوله : «والتعمق» ليس في (هـ) ، والمثبت من (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س)] ، فارض لنفسك ما رضي به القوم لأنفسهم ، فإنهم عن علم وقفوا ، وببصر [في (ب) : «وتبصر» ، والمثبت من (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ)] نافذ كفوا ، ولهم على كشف الأمور كانوا أقدر [في (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) وعليه «بـ» ، حاشية (هـ) : «أقوى» ، والمثبت من (هـ) وصحح عليه ، حاشية كل من (ص) ، (س) وعليه فيهما رمز ابن داسه ، (ر)] ، وبفضل ما فيه كانوا أولى [في (ص) ، (س) ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) وعليه فيهما «بـ» : «وبفضلٍ لو كان فيه أحرى» ، وفي (ب) : «وبفضل ما كانوا فيه أحرى» ، والمثبت من (ر) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه «سه» ، (س) وعليه «سـ صح»] ، فإن [في (هـ) : «وإن» ، والمثبت من (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س)] كان الهدى ما أنتم عليه لقد سبقتموهم إليه ، ولئن قلتم : إن ما حدث بعدهم ما أحدثه إلا من اتبع غير سبيلهم ورغب بنفسه عنهم ، فإنهم هم السابقون ، فقد تكلموا فيه [في (ص) بين الأسطر ، حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه في جميعها «بـ» : «منه» ، وفي (ب) : «فيه منه» ، والمثبت من (ص) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ)] بما يكفي ، ووصفوا [في (ص) : «ووضعوا فيه» ، وفي (ب) : «ووضعوا منه» ، وفي (س) وصحح عليه ، حاشية كل من (ص) ، (ر) ، (هـ) وعليه فيهما «بـ» : «ووصفوا منه» ، والمثبت من (ر) ، (س) ، (هـ)] ما يشفي ، فما دونهم من مقصر ، وما فوقهم من محسر [في (ص) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، حاشية (هـ) وعليه «سـ» : «مُحَسِّر» ، وفي حاشية كل من (ر) وعليه «سـ» ، (س) وعليه «ظ» : «محسن» ، والمثبت من (ب) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) ، (س) ، وعليه فيهما «بـ»] ، وقد قصر قوم دونهم فجفوا ، وطمح عنهم أقوام فغلوا ، وإنهم بين ذلك لعلى هدى [في حاشية (هـ) : «هَدْي» ، والضبط المثبت من (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ)] مستقيم . كتبت تسأل عن الإقرار بالقدر ، فعلى الخبير - بإذن الله - وقعت ، ما أعلم أحدث الناس من محدثة ، ولا ابتدعوا من بدعة ، هي أبين أثرا ، ولا أثبت أمرا من الإقرار بالقدر ، لقد كان ذكره [في (ب) : «ذِكره»] في الجاهلية الجهلاء يتكلمون به في كلامهم وفي شعرهم ، يعزون به أنفسهم على ما فاتهم ، ثم لم يزده الإسلام بعد إلا شدة ، ولقد ذكره رسول الله ﷺ في غير حديث ولا حديثين ، قد سمعه [في حاشية (هـ) وعليه «عـ» : «فسمعه» ، والمثبت من (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ)] منه المسلمون ، فتكلموا به في حياته ، وبعد وفاته ، يقينا وتسليما لربهم ، وتضعيفا لأنفسهم أن يكون شيء [في (هـ) : «شيئا» ، والمثبت من (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س)] لم يحط به علمه ، ولم يحصه كتابه ، ولم يمض فيه قدره ، وإنه مع ذلك لفي محكم كتابه ، منه اقتبسوه ، ومنه تعلموه ، ولئن قلتم : لم أنزل الله تعالى [بعده في (هـ) : «في كتابه» ، والمثبت من (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س)] آية كذا؟ ولم قال كذا؟ لقد قرأوا منه ما قرأتم ، وعلموا من تأويله ما جهلتم [في نسخة بحاشية (ر) : «علمتم» ، والمثبت من (ص) ، (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ)] ، وقالوا بعد ذلك كله [قوله : «كله» ليس في (ب) ، والمثبت من (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، =

= نسخة بحاشية (ب)] بكتاب وقدر [بعده في (هـ) : «ما يقدر»، وفي (ص) وعُلِّم عليه، حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ) وعليه في جميعها «بـ» : «وكتبت الشقاوة»، وكُتب في حاشية (ص) : «المعلم عليه ليس عند «شـ» إلا لابن الأعرابي»، وكُتب عليه في حاشية (ر) : «لأبي سعيد»] وما يقدر يكن [في (ص)، (س) : «يكون»، والمثبت من (ب)، (ر)، (هـ)]، وما شاء اللَّه كان، وما لم يشأ لم يكن، ولا نملك لأنفسنا ضرا ولا نفعا [في (هـ) : «نفعًا ولا ضرًّا»، والمثبت من (ص)، (ب)، (ر)، (س)]، ثم رغبوا بعد ذلك ورهبوا .

أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٤/ ٢٣١، رقم ١٨٣١) : «حدثنا أبو بكر محمد بن بكر التمار بالبصرة، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٤٧٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٩١٤٥) : «أبو داود في «السنة» في رواية ابن الأعرابي وابن داسه» .

٢ - حدثنا عبد اللَّه بن الجراح، قال : حدثنا حماد بن زيد، عن خالد الحذاء، قال : قلت للحسن : يا أبا سعيد، أخبرني عن آدم : أللسماء خلق أم للأرض؟ قال : لا، بل للأرض . [في (هـ) : قال :] قلت : أرأيت لو اعتصم فلم يأكل من الشجرة؟ قال : لم يكن له منه بد . قلت : أخبرني عن قوله تعالى : ﴿مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ۝١٦٢ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [الصافات : ١٦٢، ١٦٣]، فقال : إن الشياطين لا يفتنون بضلالتهم [في (ب) : «لضلالتهم»، والمثبت من (ص)، (ر)، (س)] إلا من أوجب اللَّه تعالى له [في (هـ) : «عليه»، والمثبت من (ص)، (ر)، (س)] الجحيم .

انظر : «تحفة الأشراف» (١٨٥١٧)، وقال المزي عقب (١٨٥١٨) : «أبو داود في رواية ابن الأعرابي وابن داسه، وكذلك اللذان قبله» .

٣ - حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، قال : حدثنا [في (ر)، (هـ) : «أخبرنا»، والمثبت من (ب)، (ص)، (س)] خالد الحذاء، عن الحسن في قول اللَّه تعالى [في (ص)، (ب) : «قوله»] : ﴿وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ﴾ [هود : ١١٩] . قال : خلق هؤلاء لهذه، وهؤلاء لهذه .

أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٤/ ١٨٠، رقم ١٦٦٩) : «حدثنا ابن بكر والمتوثي، قالا : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

انظر : «تحفة الأشراف» (١٨٥١٦)، وقال عقب الحديث رقم (١٨٥١٨) : «أبو داود في رواية ابن الأعرابي وابن داسه، وكذلك اللذان قبله» .

٤ - حدثنا أبو كامل، قال : حدثنا [في (هـ) : «أخبرنا»، والمثبت من (ص)، (ب)، (ر)، (س)] إسماعيل، أخبرنا خالد الحذاء، قال : قلت للحسن : ﴿مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ۝١٦٢ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [الصافات : ١٦٢، ١٦٣]، قال : إلا من أوجب اللَّه تعالى عليه أنه يصلى الجحيم .

وفي «تحفة الأشراف» (١٨٥١٨) : «أبو داود في رواية ابن الأعرابي وابن داسه» . =

= ٥ - حدثنا هلال بن بشر، قال: حدثنا حماد، قال: أخبرني [في (ص)، (ب)، (س): «أخبرنا»، والمثبت من (ر)، (هـ)] حميد، قال: كان الحسن يقول: لأن يسقط من السماء إلى الأرض أحب إليه من أن يقول: الأمر بيدي.
وفي «تحفة الأشراف» (١٨٥١٠): «أبو داود في رواية ابن الأعرابي وابن داسه».
٦ - حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد، قال: أخبرني حميد، قال: كان الحسن يقول: لأن يسقط من السماء [بعده في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «إلى الأرض»] أحب إليه من أن يقول: الأمر بيدي.
هذا الحديث ليس في (ص)، (ب)، (ر)، (س)، ولم يذكره المزي في «تحفة الأشراف»، وهو مثبت في (هـ)، وقد أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٤٤٥) من طريق ابن داسه، وابن بطة في «الإبانة» (٤/ ١٨٣، رقم ١٦٧٢) عن ابن داسه والمتوثي، كلاهما عن أبي داود، مطولا.
٧ - حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد، قال: أخبرنا [في (هـ): «أخبرني»، والمثبت من (ص)، (ب)، (ر)، (س)] حميد، قال: قدم علينا الحسن مكة، فكلمني فقهاء أهل مكة أن أكلمه في أن يجلس لهم يوما يخطبهم فيه، فقال [في (ص)، (هـ): «قال»، والمثبت من (ب)، (ر)، (س)]: نعم، فاجتمعوا، فخطب، فما رأيت أخطب منه، فقال رجل: يا أبا سعيد، من خلق الشيطان؟ فقال: سبحان اللَّه! هل من خالق غير اللَّه؟! خلق اللَّه الشيطان، وخلق الخير، وخلق الشر، يقول الرجل: قاتلهم اللَّه، كيف يكذبون على هذا الشيخ؟!
أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٤/ ١٨١، رقم ١٦٧١): «حدثنا أبو بكر محمد بن بكر وأبو عبد اللَّه محمد بن أحمد المتوثي، قالا: حدثنا أبو داود السجستاني، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل...» فذكره من طرق عن حماد، ثم قال: «وسياق هذا الحديث لمحمد بن بكر، والمتوثي عن أبي داود».
وفي «تحفة الأشراف» (١٨٥٠٩): «أبو داود في رواية ابن الأعرابي وابن داسه».
٨ - حدثنا ابن كثير، قال: أخبرنا سفيان، عن حميد الطويل، عن الحسن: ﴿كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ [الحجر: ١٢]، قال: الشرك.
أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٤٤٤): «أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه...» فذكره.
وفي «تحفة الأشراف» (١٨٥١١): «أبو داود في «السنة» في رواية ابن الأعرابي وابن داسه».
٩ - حدثنا محمد بن كثير، قال: أخبرنا سفيان، عن رجل قد سماه غير ابن كثير، عن سفيان، عن عُبيدٍ الصيدِ [في (ر)، (ص) بين الأسطر وعليه «بـ»: «عبيدِ الصيد»، والضبط المثبت من (ص)، (س)]، عن الحسن في قول اللَّه [في (ر): «قوله»، والمثبت من (ص)، (ب)، (س)، (هـ)] تعالى: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ [سبأ: ٥٤]، قال: بينهم وبين الإيمان.
وفي «تحفة الأشراف» (١٨٥٢٤): «أبو داود في «السنة» في رواية ابن الأعرابي وابن داسه».
وأخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٥١٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.
وقال المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة عبيد الصيد (١٩/ ٢١٨): «روى له أبو داود حديثا واحدا عن =

= محمد بن كثير، عن سفيان الثوري، عن رجل - قال أبو داود: سماه غير ابن كثير، عن سفيان، عن عبيد الصيد، عن ابن عون، عن الحسن... وهو في رواية أبي بكر بن داسه، عن أبي داود، ورواه في «كتاب القدر» من رواية سفيان بن عيينة، عن الحسن، ولم يذكر ابن عون».

١٠ - حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا سليم، عن ابن عون، قال: كنت أسير بالشام، فناداني رجل من خلفي، فالتفت، فإذا رجاء - يعني [ليس في (ص)، (س)، والمثبت من (ب)، (ر)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «بـ»]: ابن حيوة - فقال: يا أبا عون، ما هذا الذي يذكرون [في (ب): «تذكرون»] عن الحسن؟ قال: قلت: إنهم يكذبون على الحسن كثيرا.

أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٤/ ١٨٧، رقم ١٦٨٨): «حدثنا محمد بن بكر ومحمد بن أحمد المتوثي، قالا: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٤٥٣): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وفي «تحفة الأشراف» (١٨٦٣٨): «أبو داود في «السنة» في رواية ابن الأعرابي وابن داسه».

١١ - حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد، قال: سمعت أيوب يقول: كذب على الحسن ضربان من الناس: قوم القدر رأيهم، وهم يريدون أن ينفقوا بذلك رأيهم [في حاشية كل من (ر)، (هـ) وعليه «بـ»: «قولهم». والمثبت من (ص)، (ب)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ)]، وقوم له في قلوبهم شنآن وبغض، يقولون: أليس من [في (هـ): «في»، والمثبت من (ص)، (ب)، (ر)، (س)] قوله كذا، أليس من قوله كذا.

أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٤/ ١٨٥، رقم ١٦٨٢): «حدثنا أبو بكر محمد بن بكر وأبو عبد اللّه محمد بن أحمد المتوثي، قالا: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره.

وفي «تحفة الأشراف» (١٨٤٥٠): «أبو داود في «السنة» في رواية أبي سعيد ابن الأعرابي وأبي بكر بن داسه».

١٢ - حدثنا ابن المثنى، أن يحيى بن كثير العنبري حدثهم، قال: كان قرة بن خالد يقول لنا: أيا [قوله: «أيا» ليس في (ب)] يا فتيان، لا تغلبوا على الحسن، فإنه كان رأيه السنة والصواب.

أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٤/ ١٨٣، رقم ١٦٧٥): «حدثنا أبو بكر محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وفي «تحفة الأشراف» (١٩٢٣٢): «أبو داود في «السنة» في رواية ابن الأعرابي وابن داسه».

١٣ - حدثنا ابن المثنى وابن بشار، قالا: حدثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن ابن عون، قال: لو علمنا أن كلمة الحسن تبلغ الذي بلغت لكتبنا برجوعه كتابا وأشهدنا عليه شهودا، ولكنا قلنا: كلمة خرجت لا تُحمل [في نسخة بحاشية (هـ): «ولم تُحمل»، والمثبت من (ص)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)]. =

ه[٤٥٤٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ[(١)] بْنِ حَنْبَلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ[(٢)] ، قَالَا[(٣)] :

= أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٤/ ١٨٨ ، رقم ١٦٨٩) : «حدثنا محمد بن بكر وأبو عبد اللّه المتوثي ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره ، وفي آخره قال : «وكان ابن عون يقول : بيننا وبينكم حديث الحسن» .

وفي «تحفة الأشراف» (١٨٩٢٢) : «أبو داود في رواية ابن الأعرابي وابن داسه» .

١٤ - حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، قال : قال لي الحسن : ما أنا بعائد إلى شيء منه أبدا . وفي «تحفة الأشراف» (١٨٥٠٢) : «أبو داود في رواية ابن الأعرابي وابن داسه» .

وكُتب قبالة هذا الحديث في حاشية (ص) : «إلى هنا انتهى المزيد على الخطيب والساقط عن الرملي واللؤلئي» .

١٥ - حدثنا هلال بن بشر ، قال : حدثنا عثمان بن عثمان [في «الإبانة» (٤/ ١٨٧ ، رقم ١٦٨٧) : «بن عمر» ، وأشار محقق «تحفة الأشراف» إلى أنه في الأصول : «بن عمر» ، والمثبت من (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وبعده في حاشية (هـ) وعليه «عـ» : «هو الغطفاني» ، وفي حاشية كل من (ر) ، (س) : «عثمان بن عثمان هو الغطفاني [زاد في (س) : «أبو عمرو»]» ، وفي حاشية (ر) : «عثمان بن عثمان عند ابن الأعرابي»] ، عن عثمان البتي [في (ب) : «التيمي»] ، قال : ما فسر الحسن آية قط إلا على الإثبات .

كُتب على هذا الحديث في (ص) : «لا خط» ، وفي (س) : «بـ» ، وكُتب في حاشية (ص) : «حديث هلال ليس عند «شـ» إلا من بـ» .

وفي حاشية (ر) : «عثمن بن عثمان عند ابن الأعرابي» .

أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٤/ ١٨٧ ، رقم ١٦٨٧) : «حدثنا أبو بكر محمد بن بكر وأبو عبد اللّه المتوثي ، قالا : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا هلال بن بشر ، قال : حدثنا عثمان بن عمر . . .» فذكره .

ولم يعزه المزي في «تحفة الأشراف» (١٨٥٢٥) لرواية بعينها .

تنبيه : ذُكر في هذا الموضع في (ر) ، (هـ) حديث : «أعظم المسلمين في المسلمين جرمًا» ، وفي (ص) ، (ب) ، (س) قبل حديث هلال بن بشر ، وكُتب قبالته في حاشية (ب) : «تقدم هذا الحديث أول الباب» .

وسيأتي برقم : (٤٥٥٤) .

ه[٤٥٤٩] [التحفة : د ت ق ١٢٠١٩] .

(١) قوله : «بن محمد» ليس في (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ن) بين الأسطر وعليه «ط ح» ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(٢) بعده في (ص) وعليه «لا ض ط كـ خط» ، (س) وصحح عليه ، حاشية (ر) وعليه «ذ عـ» : «وابن كثير» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ص) ، (س) وصحح عليه ، حاشية كل من (ر) وعليه «ذ عـ» ، (هـ) وعليه «بـ» : «قالوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه «خط ض ط كـ» ، (س) .

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ[(١)]، عَنْ أَبِيهِ[(٢)]، عَنِ[(٣)] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا أُلْفِيَنَّ[(٤)] أَحَدَكُمْ[(٥)] مُتَّكِئًا عَلَىٰ أَرِيكَتِهِ يَأْتِيهِ الْأَمْرُ مِنْ أَمْرِي مِمَّا أَمَرْتُ[(٦)] بِهِ أَوْ نَهَيْتُ[(٧)] عَنْهُ، فَيَقُولُ: لَا نَدْرِي[(٨)]، مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ[(٩)] اتَّبَعْنَاهُ[(١٠)]».

٥[٤٥٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ. ح[(١١)]، وحدثنا

(١) في (ص): «بن رافع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) ضبب عليه في (ض).

(٣) في حاشية (ص) وعليه «ســ ح»: «أن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح): «أَلْفَينَّ»، والمثبت بضم الهمزة وبالفاء المكسورة من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ).

وقال ابن الأثير: «ألفيت الشيء ألفيه، إذا وجدته وصادفته». «جامع الأصول» (١/ ٢٨٣).

(٥) في (م)، (هـ): «أحدُكم»، وفي (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ش)، (ب): «أحدَكم».

(٦) في (ص)، (ب): «أُمِرت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش).

(٧) في (ص)، (ب): «نُهِيت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش).

(٨) في (ف): «أدري»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) قوله: «ﷻ» كُتب عليه في (ص): «خط».

(١٠) كُتب على أول هذا الحديث في (ص): «مؤخر ض ط ك».

والحديث أخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ٢٦١): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل وعبد اللَّه بن محمد النفيلي، قالا...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٨/ ٢٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود، حدثنا أحمد بن حنبل وعبد اللَّه بن محمد النفيلي، قالا...» فذكره.

وأخرجه ابن حزم في «الإحكام» (٦/ ١٦٨): «حدثنا عبد اللَّه بن ربيع التميمي، حدثنا محمد بن إسحاق بن السليم، عن ابن الأعرابي، عن أبي داود، حدثنا أحمد بن حنبل...» فذكره.

٥[٤٥٥٠][التحفة: خ م د ق ١٧٤٥٥].

(١١) حاء التحويل ليست (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ن)، (ص) وعليه «لا خط»، (ف).

مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيُّ[١] وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ[٢] سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا[٣] مَا لَيْسَ فِيهِ[٤] فَهُوَ رَدٌّ**».

قَالَ ابْنُ عِيسَىٰ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ صَنَعَ أَمْرًا عَلَىٰ غَيْرِ أَمْرِنَا فَهُوَ رَدٌّ**»[٥].

○[٤٥٥١] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٦] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو السُّلَمِيُّ وَحُجْرُ بْنُ حُجْرٍ[٧]، قَالَا[٨]: أَتَيْنَا الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ، وَهُوَ مِمَّنْ نَزَلَ[٩] فِيهِ: ﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ

---

(١) في حاشية (ن) وعليه «ح»: «المحرمي» بالحاء المهملة، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن) وصحح عليه، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
وكُتب في حاشية كل من: (ن)، (ص): «منسوب إلى المسور بن مخرمة الزهري».

(٢) بعده في (هـ): «أبيه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) بعده في بعض الطبعات: «هذا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ن)، (ل)، (ش)، (ب)، حاشية كل من (ص) وعليه «خط وبـ»، (ر)، (س) وعليه فيهما «بـ»: «منه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ)، نسخة بحاشية (ل).

(٥) أخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٢٥١)، «الاعتقاد» (١/ ٢٢٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○[٤٥٥١] **[التحفة: دت ق ٩٨٩٠، د ٩٨٨٥]**.

(٦) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) صحح عليه في (ص).

(٨) في (ط)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٩) في حاشية (ص) وعليه «ض»: «أُنزل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

﴿لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾[(١)] [التوبة : ٩٢] ، فَسَلَّمْنَا ، وَقُلْنَا[(٢)] : أَتَيْنَاكَ زَائِرَيْنِ[(٣)] وَعَائِدَيْنِ وَمُقْتَبِسَيْنِ[(٤)] ، فَقَالَ الْعِرْبَاضُ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ، ذَرَفَتْ[(٥)] مِنْهَا الْعُيُونُ ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ ، فَقَالَ[(٦)] قَائِلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَأَنَّ هَذِهِ[(٧)] مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ ، فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ فَقَالَ[(٨)] : «أُوصِيكُمْ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ ﷻ ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَإِنْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ[(٩)] ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَىٰ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ[(١٠)] ،

---

(١) قوله : «﴿لِتَحْمِلَهُمْ﴾» بعده في (ص) وعليه «سـ» ، لحق غير مصحح عليه في (س) : «الآية» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا سـ» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) في حاشية (ر) : «ثم قلنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (م) ، (ح) : «زائرين وعائدين ومقتبسين» ، والضبط المثبت على التثنية من (ض) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في حاشية (ص) وعليه «بـ من طريق ح» ، حاشية (س) وعليه «لابن حزم وحده» : «ومستشفعين أو مقتبسين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

والاقتباس في الأصل : أخذ القبس من النار ، وأراد به : الأخذ من العلم والأدب . «جامع الأصول» (١/ ٢٧٨) .

(٥) ضبطت في (م) ، (ض) ، (ن) ، (ب) ، (ر) بفتح الراء المهملة ، وفي (ش) بفتحها وكسرها معًا .

(٦) في (ح) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ض) مصلحة ، (ن) ، (ص) ، (ف) وضبب عليه ، (ش) ، (ب) ، (س) وصحح عليه ، حاشية كل من : (ر) وصحح عليه ، (هـ) : «هذا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) وصحح عليه ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ بـ خط ح» .

(٨) في (ب) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ن) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «ن» ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ل) ، (ط) : «عبدًا حبشيًّا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وضبب عليه ، (ص) وعليه في الحاشية «ض خط» ، (ل) ، (ف) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ن) وعليه «ح» .

(١٠) في (ح) وعليه علامة التقديم والتأخير ، (ن) ، (ص) ، (ش) : «الراشدين المهديين» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

تَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ؛ فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ»(١).

○ [٤٥٥٢] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٢) سُلَيْمَانُ(٣)، يَعْنِي: ابْنَ عَتِيقٍ(٤)، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ(٥): «أَلَا(٦) هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ(٧)» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

## ٦- بَابُ لُزُومِ السُّنَّةِ(٨)

○ [٤٥٥٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي(٩): ابْنَ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

---

(١) جاء هذا الحديث في (ر)، (س)، (هـ) بعد حديث يحيى بن أيوب الآتي، وقبله في (ر)، (س)، حاشية كل من (ص)، (هـ) وعليه في جميعها «عـ»: «باب».
والحديث أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (٢٣١١): «أخبرنا عبد الله بن محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

○ [٤٥٥٢] [التحفة: م د ٩٣١٧].

(٢) في (ف): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) بعده في (ص) وعليه «لا خط»، (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) قوله: «يعني: ابن عتيق» لحق مصحح عليه في (ح) وعليه «ع».

(٥) قوله: «قال» ليس في (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، والمثبت من لحق مصحح عليه في (م)، (ح)، (ص) وعليه «سـ»، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) كُتب عليه في (ن)، (ص): «خف».

(٧) كُتب في حاشية (ن) نقلا عن «النهاية»: «هم المتعمقون المغالون في الكلام، المتكلمون بأقصى حلوقهم، مأخوذ من النطع، وهو: الغار الأعلى من الفم، ثم استعمل في كل تعمق قولا وفعلا». (انظر: النهاية، مادة: نطع).

(٨) في (ص)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ن)، حاشية (ش) وعليه «سه»: «من دعى إلى السنة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خط ض ط كـ ن».

○ [٤٥٥٣] [التحفة: م د ت ١٣٩٧٦].

(٩) قوله: «يعني» عليه في (ص): «لا ن»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

الْعَلَاءُ، يَعْنِي[(١)] : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ دَعَا إِلَىٰ هُدًىٰ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ[(٢)] أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَىٰ ضَلَالَةٍ فَإِنَّ عَلَيْهِ[(٣)] مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ[(٤)]، لَا يَنْقُصُ[(٥)] ذَلِكَ[(٦)] مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا»[(٧)].

٥[٤٥٥٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ[(٨)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ[(٩)] فِي الْمُسْلِمِينَ[(١٠)] جُرْمًا

---

(١) قوله: «يعني» ليس في (ح)، (ف)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

(٢) في (ح): «ولا ينتقص من»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (س): «كان عليه»، وفي (هـ): «كان له»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «ح».

(٤) في (ش)، حاشية (ص) وعليه «ط ك»: «يتبعه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «لا ينتقص»، وفي (ص): «ولا ينقص»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «ذلك» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) أخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٦): «أخبرنا القاسم بن جعفر، حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو، قال: حدثنا سليمان بن الأشعث ...» فذكره

وأخرجه البيهقي في «المدخل» (٣٥٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا يحيى بن أيوب ...» فذكره مقرونًا بحديث قتيبة عن إسماعيل.

٥[٤٥٥٤][التحفة: خ م د ٣٨٩٢].

(٨) قوله: «عن أبيه» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، «تحفة الأشراف».

(٩) من هنا يبدأ سقط في النسخة (ش).

(١٠) كُتب في حاشية (ب): «أي: في حقهم».

مَنْ سَأَلَ عَنْ أَمْرٍ (١) لَمْ يُحَرَّمْ ؛ فَحُرِّمَ عَلَى النَّاسِ (٢) مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ» (٣) .

## ٧- بَابٌ فِي التَّفْضِيلِ (٤)

ه[٤٥٥٥] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ (٥) بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (٦) بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا نَقُولُ فِي زَمَنِ (٧) النَّبِيِّ (٨) ﷺ : لَا نَعْدِلُ بِأَبِي بَكْرٍ أَحَدًا ، ثُمَّ عُمَرَ ، ثُمَّ عُثْمَانَ ، ثُمَّ نَتْرُكُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ (٩) ﷺ لَا نُفَاضِلُ (١٠) بَيْنَهُمْ .

---

(١) في حاشية (هـ) : «شيء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (هـ) وصحح عليه ، حاشية كل من (ص) وعليه «ن» ، (ر) وعليه كلام غير واضح لعله : «صح أصل» : «المسلمين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وصحح عليه ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «ب» .

(٣) أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (١/ ٣٩٤ ، رقم ٢٩٠) : «حدثنا أبو بكر محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا سليمان بن داود ، عن ابن وهب ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني عامر ، أنه سمع أباه . . .» فذكره إحالة على حديث سفيان من غير طريق أبي داود .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابٌ التفضيل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، وعلى قوله : «في» : «لا س» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

ه[٤٥٥٥][التحفة : خ د ٨٠٢٨] .

(٥) في (ص) بين الأسطر وعليه «صح» : «الأسود» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) بعده في (ص) وعليه «ن ض» ، (ل) بين الأسطر بخط حديث : «يعني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ب) ، (س) ، (هـ) : «زمان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) .

(٨) في (ص) ، (ر) ، (ف) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر .

(٩) في (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) في حاشية (ص) وعليه «ط ك» : «يُفضل» ، وفي نسخة بحاشية (ل) : «نعدل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ㅇ[٤٥٥٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ [(١)] ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : إِنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ : أَفْضَلُ أُمَّةِ النَّبِيِّ [(٢)] ﷺ بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ عُثْمَانُ رضي الله عنهم [(٣)] .

ㅇ[٤٥٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ [(٤)] كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا [(٥)] سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا [(٦)] جَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ [(٧)] ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ [(٨)] ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي : أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ [(٩)] : قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ : ثُمَّ عُمَرُ ، قَالَ [(١٠)] : ثُمَّ

---

ㅇ[٤٥٥٦][التحفة : د ٧٠١٦].

(١) قوله : «حدثنا أحمد بن صالح» ليس في (ف) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «محمد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) تنبيه : جاء هذا الحديث في (ر) ، (س) ، (هـ) بعد حديث ابن كثير .

ㅇ[٤٥٥٧][التحفة : خ د ١٠٢٦٦].

(٤) في (ح) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا ابن كثير» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ح) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «خط طـ كـ» .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ» : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ص) : «شداد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط صح» .

(٨) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «الحِنَفِيَة» .

(٩) قوله : «قال» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٠) قوله : «قال» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا سـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

خَشِيتُ[(١)] أَنْ أَقُولَ : ثُمَّ مَنْ؟ فَيَقُولَ[(٢)] : عُثْمَانُ ، فَقُلْتُ : ثُمَّ أَنْتَ يَا أَبَةِ[(٣)] ، قَالَ[(٤)] : مَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ[(٥)] .

• [٤٥٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : الْفِرْيَابِيَّ[(٦)] ، قَالَ[(٧)] : سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام كَانَ أَحَقَّ بِالْوِلَايَةِ[(٨)] مِنْهُمَا فَقَدْ خَطَّأَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ جَمِيعِهِمْ[(٩)] ، وَمَا أُرَاهُ[(١٠)] يَرْتَفِعُ لَهُ[(١١)] مَعَ هَذَا عَمَلٌ إِلَى السَّمَاءِ[(١٢)] .

---

(١) في (هـ) : «فخشيت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) بعده في (ص) وعليه «ســ» ، (ب) ، (ر) ، (س) وعليه «ب» ، (هـ) : «ثم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

(٣) في حاشية كل من : (ص) وعليه «شـ بـ» ، (س) ، (هـ) : «يا أبتاه» ، وفي نسخة بحاشية كل من : (ص) وعليه «. . . ح» ، (س) وصحح عليه : «يا باه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» .

(٤) في (ل) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) أخرجه البيهقي في «الاعتقاد» (ص٣٦٧) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

• [٤٥٥٨] [التحفة : د ١٨٧٦٦] .

(٦) في (ص) : «بن يعلى الفريابي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(٧) من أول الإسناد إلى هنا غير واضح في (هـ) .

(٨) في نسخة بحاشية كل من : (ر) وعليه «ع» ، (ص) ، (س) : «بالخلافة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) وصحح عليه .

(٩) قوله : «رضي الله عن جميعهم» مثبت من لحق مصحح عليه بحاشية (ن) ، (ص) وعليه «لا خط» ، (س) .

(١٠) في (ح) : «أرى» ، وفي (ن) : «أظنه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) قوله : «له» عليه في (ص) : «لا طـ كـ» .

(١٢) أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (٤٤/ ٣٨٤) : «أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود الفقيه وأبو غالب محمد بن الحسن الماوردي ؛ قالا : أخبرنا علي بن أحمد التستري ، أخبرنا القاسم بن جعفر الهاشمي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، أخبرنا سليمان بن الأشعث السجستاني . . .» فذكره .

●[٤٥٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ[١] بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا[٢] قَبِيصَةُ[٣]، حَدَّثَنَا[٤] عَبَّادٌ السَّمَّاكُ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ[٥] يَقُولُ: الْخُلَفَاءُ خَمْسَةٌ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رضي الله عنهم[٦].

## ٨- بَابٌ[٧] فِي[٨] الْخُلَفَاءِ

○[٤٥٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ - قَالَ مُحَمَّدٌ[٩]: كَتَبْتُهُ

---

●[٤٥٥٩][التحفة: د ١٨٧٦٧].

(١) بعده في (ص) وعليه «ط ك، لا خط»: «يعني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ن)، (ص): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «بـ...».

(٣) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «بن عقبة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٤) في (ح): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (ر) وصحح عليه، لحق غير مصحح عليه في (هـ)، (س) بين الأسطر: «الثوري»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س).

(٦) قوله: «رضي الله عنهم» عليه في (ص): «لا خط»، وهو مثبت في (م)، (ض)، (ل) وزاد: «أجمعين».

وفي لحق مصحح عليه في (هـ)، حاشية كل من: (ن)، (ص) وعليه رموز غير واضحة، (س): «قال أحمد بن حزم: قال لنا أبو سعيد: حدثناه أبو عبيدة ابن أخي هناد، حدثنا قبيصة... بمثله. [لا (هـ)، حاشية (س): ولم يروه عن أبي داود]».

قلنا: قد رواه الآجري في «أخبار أبي حفص عمر بن عبد العزيز» (ص٦٧): «عن أبي سعيد أحمد بن محمد الأعرابي، قال: حدثنا أبو عبيدة السري بن يحيى ابن أخي هناد بن السري، قال: سمعت قبيصة بن عقبة...» فذكره. وأخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (٤٥/ ١٩١) بسنده إلى ابن الأعرابي.

(٧) قوله: «باب» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «لا عـ»، (س)، (هـ).

(٨) في (ر)، (س)، (هـ)، (ص) وعليه «سـ»: «ما قيل في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خط».

○[٤٥٦٠][التحفة: خ م د س ق ٥٨٣٨، د ت س ق ١٣٥٧٥].

(٩) قوله: «محمد» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

مِنْ كِتَابِهِ - أَخْبَرَنَا[(١)] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٢)]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[(٣)] ﷺ، فَقَالَ[(٤)]: إِنِّي أَرَىٰ اللَّيْلَةَ ظُلَّةً[(٥)] يَنْطِفُ[(٦)] مِنْهَا[(٧)] السَّمْنُ وَالْعَسَلُ، فَأَرَىٰ النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ بِأَيْدِيهِمْ[(٨)]، فَالْمُسْتَكْثِرُ وَالْمُسْتَقِلُّ، وَأَرَىٰ سَبَبًا وَاصِلًا[(٩)] مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ،

---

(١) في (ص): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن ض خط».

(٢) قوله: «بن عبد اللَّه» ليس في (ن)، (ص)، (ر)، (س)، وفي (ف): «عن عبد اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية كل من: (ن) وعليه «ح»، (ص) وعليه «ح خط».

(٣) في (ح)، (ن)، (س)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط»: «أتى النبي»، وفي (ص)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ)، (ن) بين الأسطر وعليه «ح»: «أتى رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ط)، نسخة بحاشية (ل).

(٤) في (ر): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٥) قال الخطابي: «"الظلة": كل ما أظلك من فوقك وعلاك، وأراد بالظلة هاهنا - واللَّه أعلم - سحابة ينطف منها السمن والعسل». «معالم السنن» (٤/ ٣٠٤).

(٦) في (ح)، (ص): «يَنْطُف» بضم الطاء، وفي (م)، (ب)، (ر)، نسخة بحاشية (ص) وعليه «ع»: «يَنْطِف» بكسرها، وفي كل من (ض)، (ل) وعليه «معًا»، (ط)، (هـ) بالوجهين، وفي حاشية (ص) وعليه «خط»: «تَنْطف».

قال العيني: «أي: يقطر، مِن نطف الماء إذا سال، ويجوز الضم والكسر في الطاء». «عمدة القاري» (٢٤/ ١٧٠).

(٧) بعده في (ص) بين الأسطر وعليه «ح ع»: «من»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) كُتب في حاشية (ر) نقلا عن الخطابي: «قوله: يتكففون بأيديهم، يريد أنهم يتلقونه بأكفهم، يُقال: تكفف الرجل الشيء واستكفه: إذا مد كفه وتناوله بها». انظر: «معالم السنن» (٤/ ٣٠٤).

(٩) في حاشية (ر) نقلا عن الخطابي: «السبب: الحبل، والواصل معناه: الموصول، فاعل بمعنى مفعول». وانظر: «معالم السنن» (٤/ ٣٠٤).

فَأَرَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ[(١)] ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ[(٢)] فَعَلَا بِهِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلَا بِهِ[(٣)] ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَانْقَطَعَ ، ثُمَّ وُصِلَ فَعَلَا[(٤)] بِهِ . قَالَ[(٥)] أَبُو بَكْرٍ ﷺ : بِأَبِي وَأُمِّي لَتَدَعَنِّي[(٦)] فَلَأَعْبُرَنَّهَا[(٧)] ، فَقَالَ[(٨)] : اعْبُرْهَا ، فَقَالَ : أَمَّا الظُّلَّةُ : فَظُلَّةُ الْإِسْلَامِ ، وَأَمَّا مَا يَنْطِفُ[(٩)] مِنَ السَّمْنِ وَالْعَسَلِ : فَهُوَ الْقُرْآنُ لِينُهُ وَحَلَاوَتُهُ ، وَأَمَّا الْمُسْتَكْثِرُ وَالْمُسْتَقِلُّ : فَهُوَ الْمُسْتَكْثِرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقِلُّ مِنْهُ ، وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَهُوَ الْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ ، تَأْخُذُ بِهِ

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «فعلا بك» ، وفي (ب) ، حاشية كل من : (ص) وعليه «وبـ ن سـ» ، (س) وعليه «بـ و» ، (هـ) وعليه «بـ» : «فعلوت بـه» ، وفي حاشية (ص) وعليه «ح بـ سـ و» : «فعلوته» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

(٢) قوله : «آخر» ليس في (ن) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «به» عليه في (ص) : «لا ن» ، والمثبت من (م) وصحح عليه ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ض) : «فَعُلِـي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ن) وعليه «ح» ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط» .

(٦) في (ح) : «لَتدَعْني» بسكون العين المهملة ، وفي (م) ، (ف) : «لَتـدَعَني» ، وفي (ب) : «لَتـدَعُنِي» ، وفي (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «لَتدَعَنِّي» .

(٧) في (ح) ، (ص) ، حاشية (ن) وعليه «ح» : «فلأعبرها» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط سـ» ، وضبطت اللام في (ض) بالفتح والكسر معًا .

(٨) في (ح) : «قال» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : فقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ح) ، (ض) ، (ص) : «يَنْطُف» بضم الطاء ، وفي (م) ، (ن) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ص) بين الأسطر وعليه في الحاشية «خط» : «يَنْطِف» بكسرها ، وفي (هـ) بالوجهين معًا .

فَيُعْلِيكَ اللَّهُ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ[(١)] بَعْدَكَ رَجُلٌ[(٢)] فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ[(٣)] رَجُلٌ آخَرُ[(٤)] فَيَنْقَطِعُ، ثُمَّ يُوصَلُ لَهُ[(٥)] فَيَعْلُو بِهِ[(٦)]، أَيْ رَسُولَ اللَّهِ، لَتُحَدِّثَنِّي[(٧)] أَصَبْتُ أَمْ[(٨)] أَخْطَأْتُ؟ فَقَالَ[(٩)]: «**أَصَبْتَ بَعْضًا وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا**»، قَالَ[(١٠)]: أَقْسَمْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَتُحَدِّثَنِّي[(١١)] مَا الَّذِي[(١٢)] أَخْطَأْتُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ[(١٣)] ﷺ: «**لَا تُقْسِمْ**».

---

(١) في (ن): «يأخذه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ن) وعليه «وص ح».

(٢) في (ل)، (هـ): «رجل بعدك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) في (ح)، (ن)، (ر)، (ص): «يأخذه»، وفي (هـ): «يأخذ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ».

(٤) قوله: «آخر» عليه في (ص): «لا خط»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في نسخة بحاشية (ط): «به»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، لحق بحاشية (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «به» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «لا ن»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٧) الضبط بتشديد النون من (ح)، (ض)، (ص)، (ب)، (ط)، (ر).

(٨) في (ر)، (هـ): «أو»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س).

(٩) بعده في (ص): «النبي ﷺ»، وعليه «لا خط»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ن)، (ص): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) الضبط بتشديد النون من (ض)، (ن)، (ص)، (ط)، (هـ).

(١٢) قوله: «الذي» عليه في (ن): «ح»، وفي (ص): «لا طـ كـ»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٣) في (ر)، (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (ر) بين الأسطر.

٥[٤٥٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ[١]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَ[٢]: فَأَبَىٰ أَنْ يُخْبِرَهُ.

٥[٤٥٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا[٣] الْأَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: «مَنْ رَأَىٰ مِنْكُمْ رُؤْيَا؟» فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَانًا نَزَلَ[٤] مِنَ السَّمَاءِ، فَوُزِنْتَ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ، فَرَجَحْتَ أَنْتَ بِأَبِي بَكْرٍ، وَوُزِنَ[٥] عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ، فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ، وَوُزِنَ[٦] عُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَرَجَحَ عُمَرُ[٧]، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ، فَرَأَيْنَا الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ[٨] ﷺ[٩].

---

٥[٤٥٦١][التحفة: خ م د س ق ٥٨٣٨].

(١) قوله: «حدثنا سليمان بن كثير» ليس في (ل)، وفي (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «بـ»: «أخبرنا سليمان بن كثير»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ف)، (ب)، (ط). وانظر: «تحفة الأشراف».

(٢) في (ح): «بهذا زاد»، وفي (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «بهذه القصة زاد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

٥[٤٥٦٢][التحفة: دت ١١٦٦٢].

(٣) قبله في (ص) وعليه «لا خط»: «قال».

(٤) في (ح)، (هـ)، حاشية (ر): «أنـزل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س).

(٥) في (ح)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «ثم وزن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خط».

(٦) في (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «ثم وزن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خط».

(٧) قوله: «عمر» ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ط): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ط) بين الأسطر.

(٩) تنبيه: جاء هذا الحديث في (ن) عقب حديث محمد بن المثنى عن عفان، وعِدَّة أحاديث نبه في الحاشية أنها ليست في نسخة الخطيب أو كتاب السنة، وسيأتي ذكرها في حاشية الحديث المذكور.

=

٥[٤٥٦٣] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ[(١)] ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: «**أَيُّكُمْ رَأَىٰ رُؤْيَا**[(٢)] ...» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[(٣)]، وَلَمْ[(٤)] يَذْكُرِ الْكَرَاهِيَةَ[(٥)]، قَالَ: فَاسْتَاءَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَعْنِي: فَسَاءَهُ[(٦)] ذَلِكَ - فَقَالَ: «**خِلَافَةُ نُبُوَّةٍ، ثُمَّ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ**»[(٧)].

٥[٤٥٦٤] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ[(٨)]

= وكُتب على أول الحديث في (ص): «سـ بـ»، وفي الحاشية: «حديث محمد بن المثنى هذا مؤخر في الخطيب إلى أول باب الخلفاء، وهو مكرر في أصل ابن أبي الصيف»، وكُتب على أول الحديث الذي يليه، وهو حديث موسى بن إسماعيل: «صح خط».

والحديث أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧/ ١٤٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود ...» فذكره. وحُرِّف: «الأشعث» إلى: «شعبة».

٥[٤٥٦٣][التحفة: د ١١٦٨٧].

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «رسول اللّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) قوله: «قال ذات يوم: أيكم رأى رؤيا؟» ليس في (م)، (ض)، (ف)، (ط)، والمثبت من (ح)، (ن) وهي من رواية التستري، (ص)، لحق مصحح عليه في (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «مثله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٤) في (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «إلى قوله: «الميزان»»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٦) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «ساءه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ر).

(٧) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧/ ١٤٧)، «الاعتقاد» (ص٣٦٤): «أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

٥[٤٥٦٤][التحفة: د ٢٥٠٢].

(٨) في (ص): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «ح ع».

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُرِيَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ صَالِحٌ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ[(١)] نِيطَ[(٢)] بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنِيطَ عُمَرُ[(٣)] بِأَبِي بَكْرٍ، وَنِيطَ عُثْمَانُ بِعُمَرَ»، قَالَ جَابِرٌ: فَلَمَّا قُمْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا: أَمَّا الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَمَّا تَنَوُّطُ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ فَهُمْ وُلَاةُ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ.

*قال أبو داود*[(٤)]: وَرَوَاهُ[(٥)] يُونُسُ وَشُعَيْبٌ، لَمْ يَذْكُرَا: عَمْرًا[(٦)].

٥[٤٥٦٥] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى[(٧)]، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٨)] عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ[(٩)]، أَنَّ رَجُلًا

---

(١) في (ن): «بكير»، وهو تصحيف ظاهر، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) قال الخطابي: «معناه: علق، والنوط: التعليق، والتنوط: التعلق». «معالم السنن» (٤/ ٣٠٥).

(٣) في (ح)، حاشية (ر) وعليه «ع»: «وأن عمر نيط»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

(٤) قوله: «قال أبو داود» عليه في (ص): «لا ن»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ن)، (ص)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «رواه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب).

(٦) في (ص)، (ب)، حاشية (ل) وعليه «أصل»: «عُمر»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن) وصحح عليه، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٣٨٩): «أي: عمرو بن أبان».

والحديث أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧/ ١٤٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٤٥٦٥][التحفة: د ٤٦٢٨].

(٧) في (ح): «حدثنا ابن المثنى»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط»: «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٩) الضبط بفتح الدال المهملة من (م)، (ض)، (ف).

قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَأَيْتُ[١] كَأَنَّ دَلْوًا دُلِّيَ[٢] مِنَ السَّمَاءِ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا[٣] ، فَشَرِبَ شُرْبًا ضَعِيفًا[٤] ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا[٥] ، فَشَرِبَ حَتَّىٰ تَضَلَّعَ[٦] ، ثُمَّ جَاءَ[٧] عُثْمَانُ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا[٨] ، فَشَرِبَ حَتَّىٰ تَضَلَّعَ ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِعَرَاقِيهَا[٩] ، فَانْتَشَطَتْ[١٠] وَانْتَضَحَ عَلَيْهِ مِنْهَا[١١] شَيْءٌ[١٢] .

---

(١) في (ص) وعليه رمز غير واضح ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «إني رأيت» ، وفي (ح) : «أُرِيتُ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في حاشية (هـ) وعليه «عـ» : «أدلي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) ضبطت في (ن) : «بعَراقيها» ، وفي (ص) : «بعِراقَيها» ، وفي (م) ، (ض) ، (ف) ، حاشية (ص) : «بعَراقِيها» ، وكُتب في الحاشية : «معًا» .

وقال الحافظ في «الفتح» (١٢/ ٤١٤) بعد عزوه الحديث لأبي داود وغيره : «قوله : "بعِراقَيها" بكسر المهملة وفتح القاف ، والعراقان : خشبتان تجعلان على فم الدلو متخالفتان ؛ لربط الدلو» .

(٤) قال الخطابي في «المعالم» : «قوله في أبي بكر : "شرب شربا ضعيفا" هو إشارة إلى قصر مدة أيام ولايته ؛ وذلك لأنه لم يعش بعد أيام الخلافة أكثر من سنتين وشيء ، وبقي عمر عشر سنين وشيئا ، فذلك معنى تضلعه» .

(٥) ضبطت في (ص) : «بعِراقَيها» ، وفي (م) ، (ض) ، (ف) ، (س) : «بعَراقِيها» .

(٦) تضلع : يريد الاستيفاء في الشرب حتى روي فتمدد جنبه وضلوعه . «معالم السنن» (٤/ ٣٠٦) .

(٧) ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) ضبط في (ص) : «بعِراقَيها» ، وفي (ن) ، (م) ، (ض) ، (س) : «بعَراقِيها» .

(٩) ضبط في (ص) : «بعِراقَيها» ، وفي (م) ، (ض) ، (س) : «بعَراقِيها» .

(١٠) في (م) ، حاشية (ط) : «وانتشطت» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وضبط في (ن) ، حاشية (ص) وعليه «طـ كـ سـ معًا» بفتح المثناة والمعجمة ، وفي (ص) ، (ف) ، (هـ) بضم المثناة وكسر المعجمة .

قال الحافظ في «الفتح» (١٢/ ٤١٤) : «قوله : "انتشطت" بضم المثناة وكسر المعجمة ، بعدها طاء مهملة» . قال الخطابي في «معالم السنن» (٤/ ٣٠٦) : «انتشاط الدلو : اضطرابها حتى ينتضح ماؤها» .

(١١) في (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه ، (ص) بين الأسطر وعليه «ن» : «منه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من : (س) وعليه «و» ، (هـ) وعليه «سـ» .

(١٢) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧/ ١٤٩) ، «الاعتقاد» (ص٣٣٤) : «أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه . . .» فذكره .

=

= وذُكر بعد هذا الحديث في (ن) ، (ص) بضعة أحاديث ، وعليها في (ن) : «خ لا» ، وكُتب في حاشيتها : «من هنا ليس عند الخطيب إلى الموضع . . . في العلامة التي تلي هذه ، ولا هو أيضًا من كتاب السنة . نقلته بمعناه من خط ابن ناصر» .

وكُتب قبالة آخر المعلم عليه - وهو آخر حديث سنذكره في الحاشية : «إلى هنا ليس في رواية الخطيب ، ولا هو من كتاب «السنة» ، ولا يدخل في هذا الباب ، وقرأناه على الشيخ الحافظ أبي محمد بن السمرقندي ، عن شيخه أبي علي التستري ، عن أبي عمر ، وقال الشيخ أبو غالب البصري محمد بن الحسن : لم تكن هذه الأحاديث في أصل شيخنا أبي علي التستري ، بل كانت في آخر الكتاب على ظهر الحرد ، فأخذها أحمد بن الحسن الشيرازي صاحب الشيخ ، وكان وراق الشيخ ، فكتبها في ورقة ، وألحقها في هذا الموضع ، وليس هي من الكتاب» .

وكُتب في (ص) : «من حديث «علي» منفي في الخطيب إلى حديث «ابن المثنى» في الباب الذي يليه في «الميزان» والباب بعده منفي عنه ، وهذه الأربعة الأحاديث وقعت هنا في رواية اللؤلئي ، وموضعها اللائق بها كتاب «الملاحم» في باب «المعقل من الملاحم» في آخره ، وكذلك هي عند «شـ» ، و«ض» للؤلئي خاصة دون سائر الرواة» .

وكُتب في حاشية (ح) : «وقع هنا أحاديث مقطوعة في رواية . . . بعد قوله : «وانتضح عليه منها شيء» حدثنا» .

١ - حدثنا علي بن سهل الرملي ، حدثنا الوليد ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، قال : لتمخرن [قال صاحب «العون» (١٢/ ٣٩١) : «مخرت السفينة : إذا جرت تشق الماء مع صوت ، تدخل الروم الشام وتخوضه وتجوس خلاله ، فشبهها بمخر السفينة البحر»] الروم الشام أربعين صباحا ، لا يمتنع منها إلا دمشق وعمان [في حاشية (ص) وعليه «ض خف» : «عُمَان» ، والضبط المثبت من (ن) ، (ص)] .

أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (١/ ٣٤٥) : «أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد اللَّه بن داود المغربي الحمزي الفقيه وأبو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي البصري ، قالا : أخبرنا أبو علي علي بن أحمد بن علي التستري بالبصرة ، أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

[قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٩٤٦٤) : «أبو داود في «السنة» ، وفي «الملاحم»»] .

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٢٥٥) : «هذا الحديث ليس في نسخة المنذري ، وأورده المزي في «المراسيل» وقال : «أخرجه أبو داود» ، ولم ينسبه إلى أحد من الرواة» .

٢ - حدثنا موسى بن عامر المري ، حدثنا الوليد ، حدثنا عبد العزيز [كذا ، والصواب : عبد اللَّه ، كما في «تحفة الأشراف» ، «تاريخ دمشق»] بن العلاء : أنه سمع أبا الأعيس عبد الرحمن بن سلمان [في حاشية (ص) وعليه «ض» : «سليمان» ، والمثبت من (ن) ، (ص) ، «تحفة الأشراف»] يقول : سيأتي ملك من ملوك العجم يظهر على المدائن كلها إلا دمشق . =

= أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ ٢٤٥) : «أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد اللّه الفقيه وأبو غالب الماوردي ، قالا : أخبرنا أبو علي التستري ، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر ، أخبرنا أبو علي اللؤلئي . . .» فذكره .

[قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٨٩٦٢) : «أبو داود في «السنة» أو «الملاحم» . . . قيل : إنه في رواية اللؤلئي وحده»] .

وقال صاحب «العون» : «هذا الحديث ليس في نسخة المنذري» .

٣ - حدثنا موسىٰ بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، حدثنا [في (ص) : «أخبرنا» ، والمثبت من (ن)] برد أبو العلاء ، عن مكحول ، أن رسول اللّه ﷺ قال : «موضع فسطاط المسلمين في الملاحم أرض يقال لها : الغوطة» .

[أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (١/ ٢٣٨) : «أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد اللّه بن داود المغربي الحمزي الفقيه وأبو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي البصري ببغداد ؛ قالا : أخبرنا أبو علي علي بن أحمد بن علي التستري بالبصرة ، أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني . . .» فذكره .

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (١٩٤٥٩) : «أبو داود في «الملاحم» . . . قيل : إنه في رواية اللؤلئي وحده» .

وكتب في حاشية «تحفة الأشراف» : «حاشية «ل» بخط الأصل : وكذا في السنة بهذا الإسناد في نسخ» .
وقال صاحب «العون» : «هذا الحديث أيضا ليس في نسخة المنذري»] .

[وكُتب بعد هذه الأحاديث في حاشية (س) في كتاب «الملاحم» : «هذه الأحاديث الثلاثة وقعت في رواية اللؤلئي في بعض النسخ في كتاب «شرح السنة» في أثناء أحاديث «باب الخلفاء» ، فنقلتها إلىٰ هذا الموضع الذي هو أليق بها»] .

وبعد هذا الحديث في (ص) وعليه «لا ع ، وسـ» :

٤ - حدثنا أبو ظفر عبد السلام ، حدثنا جعفر ، عن عوف ، قال : سمعت الحجاج يخطب وهو يقول : إن مثل عثمان عند اللّه كمثل عيسىٰ بن مريم ، ثم قرأ هذه الآية ، يقرؤها ويفسرها : ﴿إِذْ قَالَ اللهُ يَاعِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [آل عمران : ٥٥] يشير إلينا بيده وإلىٰ أهل الشام .

علىٰ هذا الحديث في (ص) : «لا ع ، وسـ» .

وكُتب بعده : «هذا الحديث وقع للؤلئي في موضع آخر ، فأثبتناه هاهنا ؛ لأنه أليق به ، وهو آخر الأربعة» ، وكُتب في الحاشية : «يعني : الأحاديث» .

أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (١٢/ ١٥٨ ، ١٥٩) : «أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد اللّه بن داود وأبو غالب محمد بن الحسن بن علي ؛ قالا : أنبأنا أبو علي علي بن أحمد ، أنبأنا أبو علي بن القاسم بن =

= جعفر، أنبأنا أبو علي بن المولى [كذا، ولعل الصواب: اللؤلئي]، أنبأنا أبو داود سليمان بن الأشعث ... فذكر أحاديث، إلى أن قال: حدثنا أبو ظفر عبد السلام ...» فذكره.

قال المزي (١٩١٨٣): «أبو داود في «السنة» في رواية ابن داسه وغيره».

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٣٩١): «هذا الأثر ليس في نسخة المنذري».

٥ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، حدثنا جرير [قوله: «حدثنا جرير» ليس في (ن)، والمثبت من (ص)]. ح [حاء التحويل من (ص)] وحدثنا زهير بن حرب، قالا: حدثنا جرير، عن المغيرة، عن الربيع [في «تاريخ دمشق»: ««بزيغ» بالباء الموحدة، والزاي، والغين المعجمة»، والمثبت من (ن)، (ص)، وكُتب في حاشية (ن): «الربيع بالراء المهملة، وبعدها باء موحدة، ثم مثناة من تحت، ثم عين مهملة، ذكره في «التقريب» في باب الراء».

وهكذا جاء في «التقريب» (١٨٨٦) تبعًا لأصله، ولكن قيده الحافظ في «التبصير» (١/ ٧٩) تبعًا لأصله بالباء الموحدة، والزاي، والغين المعجمة. وانظر: «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٢٦٢)، «توضيح المشتبه» (١/ ٤٩٠)] بن خالد الضبي، قال: سمعت الحجاج يخطب، فقال في خطبته: رسول أحدكم في حاجته أكرم عليه أم [في (ص) بين الأسطر وعليه «ض»: «من»، والمثبت من (ن)، (ص)] خليفته في أهله؟ فقلت في نفسي: للَّه علي ألا أصلي خلفك صلاة أبدا، وإن وجدت قوما يجاهدونك لأجاهدنك معهم. زاد إسحاق في حديثه: قال: فقاتل في الجماجم حتى قتل.

والحديث أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (١٢/ ١٥٨، ١٥٩): «أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد اللَّه بن داود وأبو غالب محمد بن الحسن بن علي؛ قالا: أنبأنا أبو علي علي بن أحمد، أنبأنا أبو علي بن القاسم بن جعفر، أنبأنا أبو علي بن المولى [كذا، ولعل الصواب: اللؤلئي]، أنبأنا أبو داود سليمان بن الأشعث ...» فذكره.

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (١٨٦٣٢): «أبو داود في «الملاحم» أو «السنة»، قيل: إنه من رواية اللؤلئي وحده».

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٢٥٧): «هذا الأثر ليس في نسخة المنذري».

٦ - حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا أبو بكر، عن عاصم قال: سمعت الحجاج وهو على المنبر وهو يقول: اتقوا اللَّه ما استطعتم، ليس فيها مثنوية [في «العون» (١٢/ ٢٥٧): «بفتح الميم وسكون المثلثة: المثلية، وفتح النون وكسر الواو وتشديد الياء، أي: استثناء»]، واسمعوا وأطيعوا، ليس فيها مثنوية، لأمير المؤمنين عبد الملك، واللَّه لو أمرت الناس أن يخرجوا من باب من المسجد، فخرجوا من باب آخر؛ لحلت لي دماؤهم وأموالهم، واللَّه لو أخذت ربيعة بمضر لكان ذلك لي من اللَّه حلالا [في (ص): «حلال»]، ويا عذيري [قال الخطابي: «قولهم: «من عذيري من فلان» و«من يعذرني منه» أبين شيء سمعت فيه قول أبي مالك، قال: «ومعناه: من القائم بعذر فلان عندي فيما يصنعه»».

«غريب الحديث» (٢/ ٣٥٩)] من عبد هذيل [كُتب فوقه في (ص): «قيل: هو ابن مسعود»]؛ يزعم =

= أن قراءتهُ [في حاشية (ن) وعليه «ح» : «قرآنه» ، والمثبت من (ن) ، (ص)] من عند اللَّه ، واللَّه [في (ص) : «ووالله» ، والمثبت من (ن)] ما هي إلا رجز [الرجز : بحر من بحور الشعر معروف ونوع من أنواعه ، يكون كل مصراع منه مفردا ، وتسمى قصائده أراجيز ، واحدها أرجوزة ، فهو كهيئة السجع ، إلا أنه في وزن الشعر ، ويسمى قائله : راجزا ، كما يسمى قائل بحور الشعر شاعرا . (انظر : النهاية ، مادة : رجز)] من رجز الأعراب ، ما أنزلها اللَّه ﷻ على نبيه ﷺ ، وعذيري من هذه الحمراء [أي : العجم والروم . (انظر : النهاية ، مادة : حمر)] ، يزعم أحدهم أنه يرمي بالحجر فيقول إلى أن يقع الحجر : حدث أمر ، فواللَّه لأدعنهم كالأمس الدابر [في حاشية (ص) وعليه «طـ كـ» : «الداثر» ، والمثبت من (ن) ، (ص) . وفي «العون» : «أي : كاليوم الماضي ، أي : أتركهم معدومين هالكين»] .
قال : فذكرته للأعمش ، فقال : أنا [في (ص) : «وأنا» ، والمثبت من (ن)] واللَّه سمعته منه .

أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (١٢/ ١٥٨ ، ١٥٩) : «أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد اللَّه بن داود وأبو غالب محمد بن الحسن بن علي ؛ قالا : أنبأنا أبو علي علي بن أحمد ، أنبأنا أبو علي بن القاسم بن جعفر ، أنبأنا أبو علي بن المولى [كذا ، ولعل الصواب : اللؤلئي] ، أنبأنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكر أحاديث ، إلى أن قال : «ونبأنا محمد بن العلاء . . .» فذكره .

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (١٨٨٥١) : «أبو داود في «السنة» أو «الملاحم» ، قيل : إنه من رواية اللؤلئي وحده ، عن أبي داود» .

وفي «العون» : «لم يذكره المنذري في مختصره» .

٧ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا ابن إدريس ، عن الأعمش ، قال : سمعت الحجاج يقول على المنبر : هذه الحمراء هبر هبر [كُتب في حاشية (ن) : «الهبر : القطع»] ، أما واللَّه لو قد قرعت عصا بعصا لأذرنهم [في (ص) : «لأذرتهم» ، والمثبت من (ن) ، حاشية (ص) وعليه «شـ»] كالأمس الذاهب . يعني : الموالي .

قال المزي (١٨٧٨٤) : «أبو داود في «السنة» أو «الملاحم» ، قيل : إنه في رواية اللؤلئي وحده» .

٨ - حدثنا قطن بن نسير ، حدثنا جعفر - يعني : ابن سليمان . ح حدثنا سليمان بن داود ، عن شريك ، عن سليمان الأعمش ، قال : جمعت مع الحجاج ، فخطب . . . فذكر حديث أبي بكر بن عياش ، قال فيها [في (ص) : «فيه» ، والمثبت من (ن) ، حاشية (ص) وعليه «شـ»] : فاسمعوا [في (ص) : «واسمعوا» ، والمثبت من (ن)] وأطيعوا لخليفة اللَّه ولصفيه عبد الملك بن مروان . . . وساق الحديث ، قال [في حاشية (ص) وعليه «ض» : «وقال» ، والمثبت من (ن) ، (ص)] : ولو [في (ن) : «لو» ، والمثبت من (ص) ، (ن) بين الأسطر وعليه «ع»] أخذت ربيعة بمضر . . . ولم يذكر قصة الحمراء .

أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (١٢/ ١٥٨ ، ١٥٩) : «أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد اللَّه بن داود وأبو غالب محمد بن الحسن بن علي ؛ قالا : أنبأنا أبو علي علي بن أحمد ، أنبأنا أبو علي بن القاسم بن جعفر ، أنبأنا أبو علي بن المولى [كذا ، ولعل الصواب : اللؤلئي] ، أنبأنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . . فذكر أحاديث ، إلى أن قال : «ونبأنا قطن بن نسير . . .» فذكره . =

٥[٤٥٦٦] **حدثنا**[(١)] سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[(٢)] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ[(٣)] ، عَنْ سَفِينَةَ . ح **وحدثنا** عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ ، عَنْ سَفِينَةَ[(٤)] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خِلَافَةُ النُّبُوَّةِ ثَلَاثُونَ سَنَةً ، ثُمَّ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُلْكَ - أَوْ : مُلْكَهُ ، مَنْ يَشَاءُ**[(٥)]» .

---

= وقال المزي في «تحفة الأشراف» (١٨٨٥١) : «أبو داود في «السنة» أو «الملاحم» ، قيل : إنه من رواية اللؤلئي وحده ، عن أبي داود» .

قال صاحب «العون» (١٢/ ٢٥٩) : «آثار الحجاج ليست في أكثر النسخ الموجودة ، وكذا ليست في «مختصر المنذري» ، وهذه الآثار لا تستحق أن توضع في كتاب «السنة» ، وإنما ساق المؤلف الإمام آثار هذا الرجل الفاسق لإظهار جوره وفسقه ، ولبيان أن أمراء بني أمية وإن صاروا خلفاء متغلبين لكن ليسوا أهلا لها ، وإنما هم الأمراء الظالمون لا الخلفاء العادلون ، والله أعلم» .

٥[٤٥٦٦][التحفة : د ت س ٤٤٨٠] .

(١) قبل هذا الحديث في (ص) وعليه «لا سـ» ، وفي الحاشية : «مكرر» : «باب في الخلفاء» ، ثم ذكر حديث حديث محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري . . . من رأى منكم رؤيا . . . وقد تقدم .

(٢) بعده في (ح) : «بن سوار» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في حاشية (ص) وعليه «ض وهم» : «جهمان» .

(٤) من حاء التحويل إلى هنا مثبت من (ن) وعليه «خ لا ، ع صح» ، وجاء الإسناد في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا سوار بن عبد الله [زاد في (ح) : «بن سوار»] ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، وحدثنا عمرو بن عون [في (ح) : بن عثمان] ، أخبرنا [في (هـ) : حدثنا] هشيم ، عن العوام بن حوشب ، المعنى ، جميعًا عن سعيد بن جمهان ، عن سفينة» .

وبعد قوله : «حدثنا عبد الوارث بن سعيد» في (ص) وعليه «لا ن» : «عن سعيد بن جمهان ، عن سفينة» ، وبعده وعليه «لا ض» : «قال : قال رسول الله ﷺ : خلافة النبوة ثلاثون سنة ، ثم يؤتي الله الملك - أو قال : ملكه - من يشاء» ، وعلى قوله : «أو قال : ملكه» : «شـ» ، وبعده وعليه «لا خـط» : «إلى آخر الحديث» ، وبعده : «وحدثنا عمرو بن عون ، أخبرنا هشيم ، عن العوام بن حوشب ، المعنى ، جميعًا ، عن سعيد بن جمهان ، عن سفينة» ، وعلى قوله : «المعنى ، جميعًا» : «ن» ، وفي الحاشية وعليه «ض» : «جهمان» .

قال المزي : «حديث عمرو بن عون في رواية أبي الحسن بن العبد وأبي بكر بن داسه ، ولم يذكره أبو القاسم» .

(٥) قوله : «الملك أو ملكه من يشاء» في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) : «الملك من يشاء» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «الملك من يشاء ، أو قال : ملكه من يشاء» ، والمثبت من (ن) وهي من رواية التستري ، (ص) .

قَالَ سَعِيدٌ: قَالَ لِي سَفِينَةُ: أَمْسِكْ عَلَيْكَ(١): أَبَا(٢) بَكْرٍ سَنَتَيْنِ، وَعُمَرُ عَشْرًا(٣)، وَعُثْمَانُ اثْنَتَيْ(٤) عَشْرَةَ(٥)، وَعَلِيٌّ(٦) كَذَا. قَالَ سَعِيدٌ: قُلْتُ لِسَفِينَةَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ يَزْعُمُونَ أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام لَمْ يَكُنْ بِخَلِيفَةٍ(٧)، قَالَ: كَذَبَتْ أَسْتَاهُ(٨) بَنِي الزَّرْقَاءِ، يَعْنِي: بَنِي مَرْوَانَ(٩).

---

(١) قوله: «عليك» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «لا بـ»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «أبو»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف) وضبب عليه، (ب)، (ط).

(٣) في (ص): «عشرة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «بـ».

(٤) في (ن)، (ص)، (هـ): «اثنى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) في (ن)، (ص)، (هـ): «عشر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) في حاشية (ص) وعليه «بـ»: «وعليا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في حاشية (ص) وصحح عليه: «خليفة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) جمع است، وهو العجز، ويُطلق على حلقة الدبر... والمراد أنها كلمة خرجت من دبرهم. «عون المعبود» (١٢/ ٣٩٩) نقلا عن «فتح الودود».

(٩) أخرجه البيهقي في «الاعتقاد» (ص٣٧٠)، «الدلائل» (٧/ ١٣٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، ثنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكر حديث سوار بن عبد الله.

وبعد هذا الحديث في (ح) وعليه «عبـ»، وبعد حديث «هناد بن السري: أول من يدخل الجنة من أمتي» في (ص) وعليه «شـن»، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ن) وعليه «نسخة»:

«حدثنا حفص بن عُمر أبو عمر [قوله: «أبو عمر» ليس في (هـ)، والمثبت من (ح)، (ص)، (ر)، (س)، حاشية (ن)، وكُتب في حاشية كل من (ص)، (س): «ليس لحفص بن عمر في (لا س: هذا) الكتاب غير هذا الحديث، وحفص بن عمر النمري الحوضي (لا سـ: هو) رجل يروي عنه أبو داود كثيرا»، وفي حاشية كل من (ر) وعليه «ع»، (هـ): «حفص بن عمر (زاد في (هـ): أبو عمر) الضرير هذا ليس له في (زاد في (هـ): هذا) الكتاب غير هذا الحديث، وهو غير حفص بن عمر النمري المعروف =

= بالحوضي ، هو رجل آخر ، (زاد في (هـ) : قاله . .)] الضرير ، حدثنا حماد بن سلمة ، أن سعيد بن إياس الجريري أخبرهم ، عن عبد اللَّه بن شقيق [في (ص) بين الأسطر وعليه «ع» : «سفيان» ، والمثبت من (ح) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ن)] العقيلي ، عن الأقرع مؤذن عمر بن الخطاب ﷺ ، قال : بعثني عمر بن الخطاب [قوله : «بن الخطاب» ليس في (ح) ، والمثبت من (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ن)] إلى الأسقفّ [تشديد الفاء من (ر) ، (هـ) ، وفيه التثقيل والتخفيف . انظر : «المصباح المنير» ، مادة : (سقف)] فدعوته ، فقال له عمر : هل تجدني في الكتاب؟ قال : نعم ، قال : كيف تجدني؟ قال : أجدك قرنا [في (هـ) : «قرنًا قرنًا» ، والمثبت دون تكرار من (ح) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ن)] من حديد [قوله : «من حديد» ليس في (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ن) ، والمثبت من (ح)] ، قال : فرفع عليه [قوله : «عليه» فوقه في (ص) : «لا ن»] الدرة ، فقال : قرن مه مه [قوله : «مه» غير مكرر في (ح) ، (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (ص) وعليه «لا ن» ، (س) ، حاشية (ن)]؟ قال [في (ح) : «فقال» ، والمثبت من (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ن)] : قرْن [في حاشية (ص) وعليه «ع» : «قرنَ»] حديد أمين شديد ، فقال [في (ح) ، حاشية كل من (ن) ، (ص) وعليه «ن» : «قال» ، والمثبت من (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ)] : كيف [في (ح) : «فكيف» ، والمثبت من (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ن)] تجد الذي يجيء من [قوله : «يجيء من» ليس في (ح) ، (هـ) ، وقوله : «من» ليس في (ر) ، (س) ، والمثبت من (ص) وعليه «لا ن» ، حاشية (ن)] بعدي؟ قال [في (ح) : «فقال» ، والمثبت من (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ن)] : أجده [في (ح) ، حاشية (ن) : «أجد» ، والمثبت من (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ)] خليفة صالحا ، غير أنه يؤثر قرابته ، فقال [في حاشية (ن) : «قال» ، والمثبت من (ح) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ)] عمر : يرحم اللَّه عثمان ، ثلاثا ، قال : كيف [في (هـ) : «فكيف» ، والمثبت من (ح) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، حاشية كل من (ن) ، (هـ) وصحح عليه] تجد الذي بعده؟ قال : أجده صدأ حديد [قال ابن الأثير : ««صدأ» ، ويُروىٰ : «صدع» ، أراد : دوام لبس الحديد لاتصال الحروب في أيام علي ، وما مني به من مقاتلة الخوارج والبغاة ، وملابسة الأمور المشكلة والخطوب المعضلة ، ولذلك قال عمر ﷺ : «وادفراه» ، تضجرا من ذلك واستفحاشا . ورواه أبو عبيد غير مهموز ، كأنَّ الصدا لغة في الصدع ، وهو : اللطيف الجسم . أراد أن عليا ﷺ خفيف يخف إلى الحروب ولا يكسل ، لشدة بأسه وشجاعته»] ، قال [قوله : «قال» ليس في (ح) ، والمثبت من (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ن)] : فوضع عمر يده على رأسه ، فقال : يا دفراه! يا دفراه! [في حاشية (ن) بالذال المعجمة فيهما ، والمثبت بالدال المهملة وسكون الفاء من (ح) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وقال الخطابي : ««الدَّفْر» بفتح الدال غير المعجمة وسكون الفاء : النتن ، ومنه قيل للدنيا : أم دفر ، فأما «الذَّفَر» بالذال المعجمة وفتح الفاء ، فإنه يُقال لكل ريح ذكية شديدة من طيب أو نتن» . «معالم السنن» (٤/ ٣٠٧)] ، فقال [في (ح) : «قال» ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ن)] : يا أمير المؤمنين ، إنه خليفة صالح ، ولكنه يستخلف حين [في (ح) : «حيث» ، والمثبت من (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ن)] يستخلف والسيف مسلول والدم مهراق . =

٥ [٤٥٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ الْمَازِنِيِّ [(١)]، وَسُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ الْمَازِنِيِّ [(٢)]، - ذَكَرَ [(٣)] سُفْيَانُ رَجُلًا فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ الْمَازِنِيِّ - قَالَ [(٤)]: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ فُلَانٌ [(٥)] إِلَىٰ [(٦)] الْكُوفَةِ أَقَامَ [(٧)] فُلَانٌ [(٨)] خُطَبَاءَ [(٩)]، فَأَخَذَ بِيَدِي سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ،

---

= قال أبو داود: الدفر: النتن. [قوله: «قال أبو داود: الدفر: النتن» ليس في (ح)، (ر)، والمثبت من (ص)، (س) وعليه «بـ»، حاشية كل من (ن) وعليه: «هذه الزيادة نسخة أخرىٰ»، (هـ) وعليه: «بـ»]».

والحديث عزاه المزي في «تحفة الأشراف» (١٠٤٠٨) لأبي داود في «السنة»، وقال: «لم يذكره أبو القاسم، وهو في الرواية».

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٤٠٩): «هذا الحديث ليس في نسخة المنذري، وإنما هو من رواية أبي بكر بن داسه، ولذا أورده الخطابي في «المعالم»».

٥ [٤٥٦٧] [التحفة: دت س ق ٤٤٥٨].

(١) قوله: «المازني» ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، والمثبت من (ن)، (ص) وعليه: «لا خط»، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) من قوله: «وسفيان» إلىٰ هنا عليه في (ن): «ح ع لا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «وذكر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف) وضبب عليه، (ب)، (ط).

(٤) من قوله: «ذكر» إلىٰ هنا ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) كُتب في حاشية (ض): «هو: معاوية بن أبي سفيان».

(٦) قوله: «إلىٰ» ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ن)، (ص) وعليه «لا سـ»، (ل)، (ب).

(٧) صحح عليه في (ط)، وضبب علىٰ حرف الألف في (ل).

(٨) في (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «أقام فلانًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ). وكُتب في حاشية (ض): «هو: المغيرة بن شعبة»، وفي «العون» (١٢/ ٤٠٠): «قال في «فتح الودود»: «لقد أحسن أبو داود في الكناية عن اسم معاوية ومغيرة بـ«فلان» سترًا عليهما في مثل هذا المحل لكونهما صاحبيين»».

(٩) في (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «خطيبًا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف).

فَقَالَ : أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ[(١)] هَذَا الظَّالِمِ ، فَأَشْهَدُ[(٢)] عَلَى التِّسْعَةِ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ ، وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَمْ إِيْثَمْ[(٣)] - قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : آثَمُ[(٤)] - قُلْتُ : وَمَنِ التِّسْعَةُ؟ قَالَ[(٥)] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَىٰ حِرَا[(٦)] : «اثْبُتْ حِرَا[(٧)] ، إِنَّهُ[(٨)] لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ» ، قُلْتُ : وَمَنِ[(٩)] التِّسْعَةُ؟ قَالَ[(١٠)] : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،

---

(١) قوله : «إلى» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) في (ص) وعليه رموز غير واضحة : «فأشهدك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط صح ، وهوع» .

(٣) في (ف) وضبب عليه ، حاشية كل من (ص) وعليه «ط كـ ض» ، (ل) ، (هـ) : «آثم» ، والكلمة غير واضحة في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه . وضبط في (ل) بفتح الهمزة ، وفي (ض) بفتحها وكسرها معًا .

وإيثم : لغة لبعض العرب ، يقولون : إيثم ، مكان : آثم . «معالم السنن» (٤/ ٣٠٦) .

(٤) في (ر) ، (هـ) : «لم آثم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٥) قوله : «قال» عليه في (ص) : «لا خط» .

(٦) في (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «حراء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ط) ، حاشية كل من (ض) وعليه «خ ط» ، (ص) وعليه «ع» .

(٧) في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حراء» ، والمثبت من (ف) ، (ط) ، حاشية كل من (ض) وعليه «خ ط» ، (ص) .

وقيد في (ط) بفتح الراء وكسرها معًا .

قال الخطابي : «جبل بمكة ، وأصحاب الحديث يقصرونه ، وأكثرهم يفتحون الحاء ويكسرون الراء . سمعت أبا عمر يقول : «حراء» اسم على ثلاثة أحرف ، وأصحاب الحديث يغلطون منه في ثلاثة مواضع ؛ يفتحون الحاء وهي مكسورة ، ويكسرون الراء وهي مفتوحة ، ويقصرون الألف وهي ممدودة» . «معالم السنن» (٤/ ٣٠٧) .

(٨) قوله : «إنه» ليس في (ح) ، وفي (ب) : «فإنه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ح) : «من» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، قُلْتُ: وَمَنِ (١) الْعَاشِرُ؟ فَتَلَكَّأَ (٢) هُنَيَّةً (٣)، ثُمَّ قَالَ: أَنَا.

*قَالَ أَبُودَاود*: رَوَاهُ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ (٤) هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنِ ابْنِ حَيَّانَ (٥)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ... بِإِسْنَادِهِ (٦).

٥[٤٥٦٨] *حدثنا* حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحُرِّ (٧) بْنِ الصَّيَّاحِ (٨)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَخْنَسِ، أَنَّهُ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ، فَذَكَرَ رَجُلٌ عَلِيًّا ﷺ، فَقَامَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، فَقَالَ: أَشْهَدُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي سَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ: **«عَشَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ: النَّبِيُّ (٩) فِي الْجَنَّةِ (١٠)، وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ**

---

(١) في (ن)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «ن خط»: «مَن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر).

(٢) قبله في (ح)، (ر)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س).

(٣) الهنية: القليل من الزمان. (انظر: النهاية، مادة: هنا).

(٤) في (ص): «بن»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ص): «ابن حَبَّان»، وفي حاشية (ص) وعليه «ض»: «أبي حيان».
والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط ن».

(٦) بعده في (ح): «نحو معناه»، وفي (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «نحوه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

٥[٤٥٦٨] [التحفة: دت س ٤٤٥٩].

(٧) في حاشية (ص) وعليه «ض»: «الحسن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ب): «صباح» بالباء الموحدة، وهو خطأ، وفي (ص): «صياح». والمثبت من (م) وصحح عليه، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه في الأخيرتين، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن». وكُتب في حاشية (ن): «الصياح بالمثناة تحت».

(٩) بعده في (ص) وعليه «لا خط»: «ﷺ».

(١٠) قوله: «النبي في الجنة» ليس في (ن). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ[(١)] فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ»، وَلَوْ شِئْتُ[(٢)] لَسَمَّيْتُ الْعَاشِرَ، قَالَ: فَقَالُوا: مَنْ هُوَ؟ فَسَكَتَ[(٣)]، قَالَ: فَقَالُوا: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: هُوَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ.

○[٤٥٦٩] حدثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْمُثَنَّى النَّخَعِيُّ، قَالَ[(٤)]: حَدَّثَنِي[(٥)] جَدِّي رِيَاحُ[(٦)] بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ فُلَانٍ[(٧)] فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، وَعِنْدَهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ، فَجَاءَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، فَرَحَّبَ بِهِ، وَحَيَّاهُ، وَأَقْعَدَهُ عِنْدَ رِجْلِهِ عَلَى السَّرِيرِ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُ: قَيْسُ بْنُ عَلْقَمَةَ، فَاسْتَقْبَلَهُ، فَسَبَّ وَسَبَّ، فَقَالَ[(٨)] سَعِيدٌ: مَنْ يَسُبُّ هَذَا الرَّجُلُ؟ قَالَ[(٩)]: يَسُبُّ عَلِيًّا ﷺ، قَالَ: أَلَا أَرَى[(١٠)] أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُسَبُّونَ

---

(١) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «بن عبيد اللَّه». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) ضبط في بعض الطبعات: «شئتَ». والضبط المثبت من (م)، (ب)، (هـ).

(٣) في (هـ): «قال: هو، فسكت». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

○[٤٥٦٩][التحفة: دس ق ٤٤٥٥].

(٤) قوله: «قال» عليه في (ص): «خط ع».

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٦) في (ن)، (ص)، (ط)، حاشية (ر) وعليه «عـ»: «رباح» بموحدة تحتية. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط سـ ن».
وكُتب في حاشية (ل): ««رياح» بالياء المثناة». وقال ابن ماكولا (٤/ ١٤): «بكسر الراء، وفتح الياء المعجمة باثنتين من تحتها». وانظر: «توضيح المشتبه» (٤/ ١٢)، و«تقريب التهذيب» (٢٢٣٧).

(٧) كُتب في حاشية (ض): «هو المغيرة بن شعبة»، وفي حاشية (ن): «قيل: هو المغيرة، وكان واليًا عليها». وبنحوه في حاشية (ص).

(٨) بعده في (ح): «له». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ح): «فقال». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ن)، (ص): «لا أرى». وفي حاشية (ن) وعليه «ض»: «ألا أرني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط سـ ن طـ كـ».

عِنْدَكَ ثُمَّ لَا تُنْكِرُ[١] وَلَا تُغَيِّرُ، أَنَا[٢] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - وَإِنِّي لَغَنِيٌّ أَنْ أَقُولَ عَلَيْهِ[٣] مَا لَمْ يَقُلْ[٤] فَيَسْأَلَنِي عَنْهُ غَدًا إِذَا لَقِيتُهُ: «أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ...» وَسَاقَ مَعْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ[٥]: لَمَشْهَدُ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَغَبَّرَ[٦] فِيهِ وَجْهُهُ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِ أَحَدِكُمْ عُمُرَهُ[٧]، وَلَوْ عُمِّرَ عُمُرَ نُوحٍ.

٥[٤٥٧٠] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ. ح[٨] **وحدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى الْمَعْنَى[٩]، قَالَا[١٠]: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ[١١] أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ[١٢] ﷺ صَعِدَ أُحُدًا، فَتَبِعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، فَرَجَفَ

---

(١) بعده في نسخة بحاشية (ل): «عليهم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) ليس في (ح)، (هـ). والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وضرب عليه، حاشية (هـ) وعليه «بـ ع».

(٣) في (هـ): «عنه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) في (ح): «أقل». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) ليس في (ب). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ض)، (ص)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (ن): «يَغْبَرُّ». وفي (ن)، (ل)، (ف)، حاشية (ص) وعليه «ح»: «تَغَبَّرَ». وقيد في (م)، (هـ) بالوجهين معًا، وفي حاشية كل من (ن)، (ص) وعليه «ن»: «يُغَبِّرُ». والحرف الأول غير منقوط في (ح)، وفي حاشية (ص) وعليه «خط»: «تغير».

(٧) ليس في (ح)، (ض)، (ن)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (س) بين الأسطر بلون مخالف، وعليه رمز لعله: «و».

٥[٤٥٧٠] [التحفة: خ د ت س ١١٧٢].

(٨) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليه «لا خط».

(٩) في (ن) بين الأسطر وعليه «ح»: «المعلى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) ليس في (ن). وفي (ص) وعليه «لا خط»، (ر)، (س) وأصلحت بلون مخالف، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(١١) في (ن)، (ل): «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) في (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

بِهِمْ[(١)] ، فَضَرَبَهُ نَبِيُّ اللَّـهِ[(٢)] ﷺ بِرِجْلِهِ ، وَقَالَ : «اثْبُتْ أُحُدُ[(٣)] ، نَبِيٌّ ، وَصِدِّيقٌ ، وَشَهِيدَانِ» .

٥[٤٥٧١] **حدثنا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ مَوْلَى آلِ[(٤)] جَعْدَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ : «**أَتَانِي جِبْرِيلُ** عليه السلام[(٥)] **فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَأَرَانِي بَابَ الْجَنَّةِ الَّذِي[(٦)] تَدْخُلُ[(٧)] مِنْهُ أُمَّتِي**» ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّـهِ ، وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مَعَكَ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِ[(٨)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَمَا إِنَّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي**» .

٥[٤٥٧٢] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ الرَّمْلِيُّ ، أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ[(٩)] ، عَنْ

---

(١) في (ر) ، (هـ) وصحح عليه فيهما ، حاشية كل من (ص) وعليه «ب» ، (س) وعليه «سـ صح» : «به» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه في الحاشية : «ن» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) وعليه «ب» ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) وعليه فيهما : «ب» .

(٢) في (ص) ، (ب) : «رسول اللّـه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «ن خط سـ ض» .

(٣) بعده في (ح) : «إنما عليك» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) وصحح عليه ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٥٧١] [التحفة : د ١٤٨٨٠] .

(٤) في (ن) ، (ر) بين الأسطر ، حاشية (هـ) : «أبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه .

(٥) قوله : «عليه السلام» عليه في (ص) : «لا خط» .

(٦) في (هـ) : «التي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) في (ب) ، (ط) : «يدخل» ، والحرف غير منقوط في (ف) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) من قوله : «فقال أبو بكر» إلى هنا ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٥٧٢] [التحفة : دت س ٢٩١٨] .

(٩) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ خط ح» : «حدثهما» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ[(١)] قَالَ: «**لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ مِمَّنْ**[(٢)] **بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ**»[(٣)].

ه [٤٥٧٣] **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[(٤)]. ح[(٥)] **وحدثنا** أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ[(٦)]، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا[(٧)] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[(٨)]، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - قَالَ[(٩)] مُوسَى: «**فَلَعَلَّ اللَّهَ**»[(١٠)]، وَقَالَ ابْنُ سِنَانٍ: «**اطَّلَعَ اللَّهُ** ﷻ[(١١)] **عَلَىٰ أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ**».

---

(١) ليس في (ل). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «لا بـ»، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ن): «النار أحد مَن». وفي (ص)، (س) بين الأسطر وعليه رمز غير واضح: «النار مَن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ن) بين الأسطر وعليه «ح»، حاشية (ص) وعليه «ح خط سـ ن».

(٣) جاء هذا الحديث في كل من: (ن)، (ص) عقب حديث مسدد: «اثبت أحد».

ه [٤٥٧٣] [التحفة: د ١٢٨٠٩].

(٤) قوله: «بن سلمة» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ن)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليه «لا خط»، (ف).

(٦) بعده في (ح) وعليه «عب»: «القطان». وفي (ر)، (س)، (هـ): «الواسطي». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٧) في (ف)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) بعده في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن شـ»: «قال: أُراه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٩) في (ص): «وقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ خط».

(١٠) بعده في (ر)، (س)، حاشية (هـ) دون رمز أو تصحيح: «اطلع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (هـ).

(١١) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط»، وأشار في حاشيتها إلى أنه ليس في (ن)، (ض).

○ [٤٥٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ ثَوْرٍ حَدَّثَهُمْ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ[(١)] ﷺ زَمَنَ[(٢)] الْحُدَيْبِيَةِ[(٣)] ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ[(٤)]: فَأَتَاهُ - يَعْنِي[(٥)]: عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ - فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَكُلَّمَا كَلَّمَهُ أَخَذَ بِلِحْيَتِهِ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَائِمٌ عَلَىٰ رَأْسِ[(٦)] النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ السَّيْفُ، وَعَلَيْهِ الْمِغْفَرُ[(٧)]، فَضَرَبَ يَدَهُ بِنَعْلِ السَّيْفِ وَقَالَ: أَخِّرْ يَدَكَ عَنْ لِحْيَتِهِ[(٨)]، فَرَفَعَ عُرْوَةُ[(٩)] رَأْسَهُ، فَقَالَ[(١٠)]: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا[(١١)]: الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ[(١٢)].

---

○ [٤٥٧٤] [التحفة: خ د س ١١٢٧٠].

(١) في (ر): «رسول اللّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، (ر) بين الأسطر.

(٢) في (ص): «من»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن خط».

(٣) ضبط في (ل) بالتشديد. وانظر: «عمدة القاري» (٦/ ١٣٦).

(٤) ليس في (ن)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) ليس في (ن)، (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «ن ض»، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ن) وعليه «ع».

(٦) ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف) وضبب على موضعه، (ب)، (ط). والمثبت من (ص) وعليه «لا خط»، (ر)، (س)، (هـ)، (ن) بين الأسطر وعليه «ح صح».

(٧) قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ١٥٨): ««المغفر»: ما غطى الرأس من السلاح كالبيضة وشبهها، من حديد كان أو من غيره».

(٨) في (ر) وضرب عليه، (س)، حاشية (ص) وعليه «شـ»: «لحية رسول اللّه ﷺ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه في الحاشية «وسـ»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) مصلحة، (هـ)، حاشية (س) وعليه «وخ».

(٩) بعده في حاشية (هـ): «بن مسعود». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ر): «وقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(١١) في (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (هـ): «فقالوا». والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ»، حاشية (هـ).

(١٢) تنبيه: قال صاحب «البذل» (١٨/ ١٧٩): «إنما ذكر هذا الحديث بعدما ذكر قصة سب عليّ ﷺ عنده ليُعلم أنَّ المغيرة ممن بايع تحت الشجرة، فلا يُحطّ من منزلته، ولا يُقصَّر في توقيره وإكرامه».

## ٩- بَابٌ فِي فَضْلِ[(١)] أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ[(٢)] ﷺ[(٣)]

○ [٤٥٧٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ[(٤)]: أَخْبَرَنَا[(٥)]. ح[(٦)] وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ[(٧)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ[(٨)] الَّذِينَ[(٩)] بُعِثْتُ فِيهِمْ[(١٠)]، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ** - وَاللَّهُ[(١١)] أَعْلَمُ أَذَكَرَ الثَّالِثَ أَمْ لَا - **ثُمَّ يَظْهَرُ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ**

---

(١) في (ل)، (ر)، (س)، (هـ): «باب فضل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) في (ص)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «ح خط سـ».

(٣) في حاشية (ص) وعليه «صح الأصل»: «عليه السلام». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وبعده في (ر)، (هـ): «ورضي عنهم».

○ [٤٥٧٥] [التحفة: م دت ١٠٨٢٤].

(٤) عليه في (ص): «لا خط».

(٥) ليس في (م). والمثبت من (ح)، لحق مصحح عليه في (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليه: «لا خط».

(٧) بعده في (ر): «لنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٨) القرن: أهل كل زمان، وهو مقدار التوسط في أعمار أهل كل زمان. مأخوذ من الاقتران، وكأنه المقدار الذي يقترن فيه أهل ذلك الزمان في أعمارهم وأحوالهم. والمراد: الصحابة ثم التابعون. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

(٩) في (ح)، (ن)، (ص)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، حاشية كل من (ط) وعليه: «خ»، (هـ): «الذي». والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ط)، (هـ)، (ن) بين الأسطر وعليه: «ح»، حاشية (ص) وعليه: «ح خط».

(١٠) في (ر): «فيه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(١١) في حاشية (ص) وعليه: «ض»: «فالله أعلم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَنْذِرُونَ[(١)] وَلَا يُوفُونَ[(٢)]، وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ[(٣)]، وَيَفْشُو فِيهِمُ السِّمَنُ».

## ١٠- بَابٌ فِي النَّهْيِ[(٤)] عَنْ سَبِّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ[(٥)] ﷺ

٥[٤٥٧٦] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[(٦)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنْفَقَ أَحَدُكُمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مَدَّ[(٧)] أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ»[(٨)].

---

(١) ضبط في (هـ) بضم الذال المعجمة، وفي (ض)، (ن)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) بكسرها، وفي (ص) بهما معًا.

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٤١١): «بضم الذال ويُكسر».

(٢) في حاشية كل من (ص) وعليه: «بـ»، (ر): «يفون». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ن)، (ص): «يتَّمنون». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ض سـ ح خط».

(٤) في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «باب النهي». والمثبت من (ن)، (ص).

(٥) في (ص)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «النبيّ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ط)، (ص) بين الأسطر وعليه: «صح أصل».

٥[٤٥٧٦][التحفة: ع ٤٠٠١].

(٦) بعده في (ح): «الخدري». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) ضبط في (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ) بضم الميم، والضبط المثبت بفتحها من (م).

قال الحافظ: «"المُدُّ" بضم الميم: مكيال معروف. وحكى الخطابي أنه روي بفتح الميم، قال: والمراد به: الفضل والطول». «فتح الباري» (٧/ ٣٤). وينظر: «شرح البخاري» للخطابي (٣/ ١٦٣١).

(٨) بعده في (ص)، حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ) وعليه في جميعها «بـ»: «قال أبو سعيد: حدثناه العطاردي، قال: حدثنا أبو معاوية... وذكر الحديث».

وفي حاشية (هـ): «فذكره»، وفي حاشية (ص) وعليه «ن»: «وذكره».

تنبيه: لا تظهر بعض الكلمات في حاشية (ر).

ه [٤٥٧٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ الْمَاصِرُ[١] ، عَنْ عَمْرِو[٢] بْنِ أَبِي قُرَّةَ ، قَالَ : كَانَ حُذَيْفَةُ بِالْمَدَائِنِ ، فَكَانَ يَذْكُرُ أَشْيَاءَ قَالَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأُنَاسٍ[٣] مِنْ أَصْحَابِهِ فِي الْغَضَبِ ، فَيَنْطَلِقُ نَاسٌ مِمَّنْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ حُذَيْفَةَ ، فَيَأْتُونَ سَلْمَانَ ، فَيَذْكُرُونَ لَهُ قَوْلَ حُذَيْفَةَ ، فَيَقُولُ[٤] سَلْمَانُ : حُذَيْفَةُ[٥] أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُ ، فَيَرْجِعُونَ إِلَىٰ حُذَيْفَةَ فَيَقُولُونَ لَهُ : قَدْ[٦] ذَكَرْنَا قَوْلَكَ لِسَلْمَانَ فَمَا صَدَّقَكَ وَلَا كَذَّبَكَ ، فَأَتَىٰ حُذَيْفَةُ سَلْمَانَ وَهُوَ فِي مَبْقَلَةٍ[٧] ، فَقَالَ : يَا سَلْمَانُ ، مَا يَمْنَعُكَ[٨] أَنْ تُصَدِّقَنِي بِمَا سَمِعْتُ[٩] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ سَلْمَانُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْضَبُ فَيَقُولُ فِي الْغَضَبِ لِنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَيَرْضَىٰ فَيَقُولُ فِي الرِّضَا لِنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، أَمَا تَنْتَهِي حَتَّىٰ تُوَرِّثَ[١٠] رِجَالًا حُبَّ رِجَالٍ ، وَرِجَالًا بُغْضَ

---

ه [٤٥٧٧] [التحفة : د ٤٥٠٧ ، د ٣٣٧٨] .

(١) قوله : «عمر بن قيس الماصر» وقع في حاشية (ص) وعليه : «ض» : «عمرو بن قيس الماضري» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ب) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «ط ك خط» : «عُمر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في حاشية (ص) وعليه : «ن ض» : «لناس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ف) : «ويقول» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (هـ) : «إنَّ حذيفة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) قوله : «له : قد» وقع في (ن) : «قد» . وفي (ح) : «لقد» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) أي : في أرض ذات بقل . «عون المعبود» (١٢/ ٤١٤) .

(٨) في (هـ) : «منعك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) : «سمعتُ» ، وفي (ر) : «سمعتَ» . وقيد في (ص) بالوجهين ، وكُتب عليه : «معًا» .

(١٠) في (ض) : «تورث» . والضبط المثبت من (ن) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

رِجَالٍ، وَحَتَّىٰ تُوقِعَ اخْتِلَافًا وَفُرْقَةً! وَلَقَدْ[(١)] عَلِمْتَ[(٢)] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ فَقَالَ: «**أَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي سَبَبْتُهُ سَبَّةً أَوْ لَعَنْتُهُ لَعْنَةً فِي غَضَبِي، فَإِنَّمَا أَنَا مِنْ وَلَدِ[(٣)] آدَمَ، أَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُونَ، وَإِنَّمَا بَعَثَنِي[(٤)] رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، فَاجْعَلْهَا[(٥)] عَلَيْهِمْ صَلَاةً[(٦)] يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»، وَاللَّهِ[(٧)] لَتَنْتَهِيَنَّ أَوْ لَأَكْتُبَنَّ إِلَىٰ عُمَرَ رضي الله عنه[(٨)].

## ١١- بَابٌ فِي اسْتِخْلَافِ[(٩)] أَبِي بَكْرٍ[(١٠)] رضي الله عنه

ه [٤٥٧٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[(١١)] بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) في (ل)، حاشية (ص) وعليه: «خط ض»: «وقد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل).

(٢) في (م)، (هـ): «علمتُ». والمثبت من (ض)، (ن)، (ل)، (ب) مصلحة من الضم، (ط)، (ر).

(٣) في (ط) وعليه رمز نسخة: «بني»، وكَتب بعدها وعليه: «خ صح»: «ولد»؛ وهو المثبت في بقية النسخ.

(٤) في (ح)، (ن)، نسخة بحاشية كل من (ض)، (ط): «بعثتني». وفي (ل): «بعثني اللَّه».
والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ن) وعليه: «ع».

(٥) ضبب عليه في (ن).

(٦) بعده في (ص) وعليه: «لا خط»: «إلى». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وكُتب في حاشية (ص): «المنفي: «إلى» فقط».

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «فواللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٨) بعده في (ص)، حاشية كل من (ط)، (ر)، (س)، (هـ) وعليه في جميعها: «بـ»، (ب) وعليه: «صح»: «قال أبو داود: وتحمَّل [في (ص) وعليه: «بـ»، حاشية كل من (ب)، (ط): فتحمل، وفي حاشية كل من (ص) وعليه: «سـ»، (ر): تحمل] عليه برجال [في حاشية (ب): رجال من أصحابه] فكفر [زاد في حاشية (ب): سلمان عن] يمينه، ولم يكتب إلى عمر [زاد في حاشية (ب): بن الخطاب]، وكفَّر [زاد في حاشية (ب): عن يمينه] قبل الحنث. قال [لا حاشية (ب): أبو داود]: وقبل وبعد كله [في حاشية (ب): والتكفير قبل الحنث وبعده] جائز». تنبيه: بعض الكلمات لا تظهر في حاشية (ر).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «بابٌ استخلاف». وفي حاشية (هـ): «بابٌ ذكر استخلاف». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(١٠) بعده في (ر)، (س): «الصديق». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (هـ).

ه [٤٥٧٨] [التحفة: د ٥٢٩٥].

(١١) في حاشية (ص) وعليه «خط»: «حماد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

إِسْحَاقَ، قَالَ[١] : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، قَالَ[١] : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ[٢] قَالَ : لَمَّا اسْتُعِزَّ[٣] بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عِنْدَهُ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ دَعَاهُ بِلَالٌ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ : «**مُرُوا مَنْ يُصَلِّي**[٤] **لِلنَّاسِ**»، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ[٥]، فَإِذَا عُمَرُ فِي النَّاسِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ غَائِبًا، فَقُلْتُ : يَا عُمَرُ، قُمْ فَصَلِّ[٦] بِالنَّاسِ، فَتَقَدَّمَ فَكَبَّرَ، فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ[٧] ﷺ صَوْتَهُ - وَكَانَ[٨] عُمَرُ رَجُلًا مُجْهِرًا[٩] - قَالَ : «**فَأَيْنَ أَبُو بَكْرٍ؟ يَأْبَى اللَّهُ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ، يَأْبَى اللَّهُ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ**»، فَبَعَثَ[١٠] إِلَى أَبِي بَكْرٍ،

---

(١) كُتب عليه في (ص) : «لا خط».

(٢) ضبط في (م)، (ن)، (ف)، (ب)، (س) بسكون الميم، وفي (ص)، (هـ) بالفتح والسكون، وكُتب عليه في (ص) : «معًا».

(٣) في حاشية (ص) وعليه «ط كـ، وهم» : «استُعر» بالراء المهملة. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وكتب في حاشية كل من : (ن)، (ر) نقلا عن الخطابي : «يقال : استعز بالمريض؛ إذا غُلب على نفسه من شدة المرض، ومن هذا قولهم : من عز بز، أي : من غلب سلب»، وبنحوه في حاشية (ص). وانظر : «معالم السنن» (٤/ ٣٠٨).

(٤) في حاشية كل من (ص)، (ر)، (س)، (هـ) وعليه في جميعها : «بـ» : «مروا أبا بكر يصلي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

تنبيه : بعض العبارة لا تظهر في حاشية (س).

(٥) ضبط في (م)، (ب)، (ط)، (س) بسكون الميم. وفي (ص)، (هـ) بالفتح والسكون معًا.

(٦) في (ن) وضبب عليه، حاشية (ص) وعليه «خط» : «فصلي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ن) وعليه «ع».

(٧) في (ر)، (س)، (هـ) : «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٨) في (ح)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ) : «قال : وكان». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٩) أي : صاحب جهر ورفع لصوته، يُقال : جهر الرجل صوته، ورجل جهير الصوت. «معالم السنن» (٤/ ٣٠٩).

(١٠) الضبط من (م)، (ف)، (ب)، (س).

فَجَاءَ[(١)] بَعْدَ أَنْ صَلَّىٰ عُمَرُ تِلْكَ الصَّلَاةَ ، فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ[(٢)] .

٥[٤٥٧٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٣)] مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ[(٤)] ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَمْعَةَ[(٥)] أَخْبَرَهُ بِهَذَا الْخَبَرِ ، قَالَ : لَمَّا[(٦)] سَمِعَ[(٧)] النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَ عُمَرَ ، قَالَ ابْنُ زَمْعَةَ[(٨)] : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ أَطْلَعَ رَأْسَهُ مِنْ حُجْرَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «لَا ، لَا[(٩)] ، لَا[(١٠)] ، لِيُصَلِّ[(١١)] لِلنَّاسِ[(١٢)] ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ» ، يَقُولُ ذَلِكَ مُغْضَبًا[(١٣)] .

---

(١) ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) وعليه «ع لا» ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٣/ ١٢٦) : «حدثنا عبد الله بن ربيع ، حدثنا محمد بن إسحاق بن السليم ، حدثنا ابن الأعرابي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤٥٧٩][التحفة : د ٥٢٩٥] .

(٣) في (ن) ، (ص) ، (س) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) قوله : «بن عبد الله بن عتبة» ليس في (ن) ، (ص) ، (ر) ، وقوله : «بن عتبة» ليس في (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .
وكُتب في حاشية (ر) : «هو : ابن عتبة بن مسعود» .

(٥) ضبط في (ن) ، (ب) ، (ط) ، (س) بسكون الميم ، وفي (ص) ، (هـ) بالفتح والسكون معًا .

(٦) في (ح) ، (ن) : «فلما» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أن سمع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) ضبط في (ر) بسكون الميم ، وفي (ص) بالفتح والسكون معًا .

(٩) صُحح على هذا الموضع والذي يليه في (ط) ، (ر) .

(١٠) على هذا الموضع في (ص) : «لا ض» .

(١١) في (ن) ، (ص) ، (ط) : «ليصلي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) مصلح ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (ص) : «صوابه : "لِيُصَلِّ"» .

(١٢) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «بالناس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٣) ضبط في (ب) بكسر الضاد المعجمة ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ط) ، (هـ) .

## ١٢- بَابُ مَا يَدُلُّ عَلَى[1] تَرْكِ الْكَلَامِ فِي الْفِتْنَةِ[2]

٥[٤٥٨٠] حدثنا مُسَدَّدٌ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ. ح[3] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ[4] مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ[5]: حَدَّثَنِي[6] الْأَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ[7]: «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَإِنِّي أَرْجُو[8] أَنْ يُصْلِحَ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنْ أُمَّتِي»، وَقَالَ فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ[9]: «وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ[10] مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ».

---

(١) قوله: «ما يدل على» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «الأولى»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

٥[٤٥٨٠][التحفة: خ د ت س ١١٦٥٨].

(٣) حاء التحويل ليست في (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «لا خط».

(٤) في (ح)، (ن)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) عليه في (ص): «لا خط».

(٦) في (ن)، (ص): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «بن علي» ليس في (س). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ح)، (ن)، (هـ)، حاشية (ر) وعليه «صح»: «لأرجو». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «صح»، (س).

(٩) في (ح): «قال أبو داود: وفي حديث حماد بن زيد». وفي حاشية (هـ) وعليه: «بـ»: «وفي حديث حماد». وفي (ن)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «وقال عن حماد». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط). وبين الأسطر في كل من: (ن) وعليه «ح»، (ص) وعليه «ح خط».

(١٠) من قوله: «من» إلى هنا ليس في (ل).

○ [٤٥٨١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ حُذَيْفَةُ : مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ تُدْرِكُهُ الْفِتْنَةُ[١] إِلَّا أَنَا أَخَافُهَا عَلَيْهِ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[٢] : «لَا تَضُرُّكَ الْفِتْنَةُ» .

● [٤٥٨٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، أَخْبَرَنَا[٣] شُعْبَةُ ، عَنْ أَشْعَثَ[٤] بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى حُذَيْفَةَ ، فَقَالَ[٥] : إِنِّي لَأَعْرِفُ رَجُلًا لَا تَضُرُّهُ الْفِتَنُ[٦] شَيْئًا ، قَالَ : فَخَرَجْنَا ، فَإِذَا فُسْطَاطٌ[٧] مَضْرُوبٌ ، فَدَخَلْنَا[٨] ، فَإِذَا فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، فَسَأَلْنَاهُ[٩] عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : مَا أُرِيدُ أَنْ يَشْتَمِلَ[١٠] عَلَيَّ

---

○ [٤٥٨١] [التحفة : د ٣٣٨١] .

(١) بعده في (هـ) : «الأولى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) بعده في (ر) وعليه رمز غير واضح ، وهو لحق مصحح عليه في (س) ، (هـ) : «له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

● [٤٥٨٢] [التحفة : د ٣٣٨١ ، د ٣٣٥٧] .

(٣) في (ح) ، (ص) ، (ب) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط ن ض» .

(٤) في (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الأشعث» . والمثبت من (م) ، (ل) .

(٥) في (س) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٦) في حاشية كل من (ر) وعليه «ع» ، (هـ) وعليه «بـ عـ» : «الفتنة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) الفسطاط - بضم أوله ويكسر : أي : خيمة ، كبيرة أو صغيرة . (انظر : مرقاة المفاتيح) (٧/ ٣٨٩) .

(٨) عليه في (ص) : «حدثنا لا بـ» .

(٩) في (ح) : «فسألنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ص) : «تشتمل» بمثناة فوقية ، والحرف غير منقوط في (م) ، (ف) . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

شَيْءٌ مِنْ أَمْصَارِكُمْ(١) حَتَّىٰ تَنْجَلِيَ(٢) عَمَّا انْجَلَتْ(٣) .

● [٤٥٨٣] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَشْعَثِ(٤) بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ ضُبَيْعَةَ بْنِ حُصَيْنٍ(٥) الثَّعْلَبِيِّ(٦) . . . بِمَعْنَاهُ(٧) .

○ [٤٥٨٤] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهُذَلِيُّ(٨) ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ(٩) ، قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيٍّ ﵁ : أَخْبِرْنَا عَنْ مَسِيرِكَ هَذَا ،

---

(١) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (ن) بين الأسطر وعليه «ن» ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «أمصارهم» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٢) في (ب) بوجهين معًا : «تَنْجَلِي» ، «تَتَجَلَّىٰ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو عوانة : ضبيعة بن حُصين [في (ص) : «حَصين» بالفتح ، وفي (ر) بلا ضبط] الثعلبي [في (هـ) : «التغلبي» ، وفي حاشيتها دون رمز : «الثعلبي»]» .

والحديث أخرجه الخطابي في «العزلة» (ص٣٧) : «أخبرنا أبو سليمان ، قال : أخبرنا ابن داسه ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

● [٤٥٨٣] [التحفة : د ٣٣٨١ ، د ١١٢٢٩] .

(٤) في (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أشعث» . والمثبت من (م) ، (ل) .

(٥) في (ص) : «حَصين» بفتح الحاء المهملة . والضبط المثبت بالضم من (م) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» .

(٦) في (ب) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» : «التغلبي» ، والكلمة غير منقوطة في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) بعده في (ن) وضرب عليه ، وعليه : «ع» ، (ص) وعليه : «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «عن حذيفة» .

والحديث أخرجه البيهقي في «الدلائل» (١/ ٤٠٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٤٥٨٤] [التحفة : د ١٠٢٥٨] .

(٨) بعده في (ح) : «أبو معمر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في حاشية (ص) وعليه «ض وهم» : «عَبَّاد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) وعليه «خف» ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

أَعَهْدٌ عَهِدَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْ رَأْيٌ رَأَيْتَهُ؟ فَقَالَ[(١)] : مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ، وَلَكِنَّهُ[(٢)] رَأْيٌ رَأَيْتُهُ .

٥ [٤٥٨٥] **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[(٣)] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَمْرُقُ مَارِقَةٌ عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ**[(٤)] ، **يَقْتُلُهَا**[(٥)] **أَوْلَى**[(٦)] **الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ**»[(٧)] .

## ١٣- بَابٌ فِي التَّخْيِيرِ[(٨)] بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام

٥ [٤٥٨٦] **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا عَمْرٌو - يَعْنِي : ابْنَ يَحْيَى ،

---

(١) في (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

(٢) في (ح) : «ولكن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥ [٤٥٨٥] [التحفة : م د ٤٣٧٠] .

(٣) بعده في (س) : «الخدري» ، وموضعه غير واضح في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٤) في (ن) ، حاشية (ر) وعليه «ط صح» : «فُرقة المسلمين» ، وفي حاشية (ن) وعليه «ح» : «فِرقة من المسلمين» بكسر الفاء ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعلى «من» : «لا خط» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح على «من» ، (س) ، (هـ) .

(٥) قيد بالمثناة الفوقية في (ح) ، (ن) ، (ص) ، وبالتحتية في (ض) ، (ل) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، وفي (هـ) بهما معًا ، والحرف غير منقوط في (م) ، (ف) .

(٦) في (ن) تحت الكلمة دون رمز أو تصحيح : «أقرب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) بعده في لحق بحاشية (هـ) وعليه رمز غير واضح : «*قال أبو داود* : أبو نضرة مالك بن المنذر [كذا ، والصواب : المنذر بن مالك] بن قطعة» . وانظر : «سؤالات الآجري» (ص : ١٦٦) .

والحديث أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧/ ٢٨٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(٨) في (ح) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب التخيير» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ص) بين الأسطر وعليه «شـ طـ كـ» .

٥ [٤٥٨٦] [التحفة : خ م د ٤٤٠٥] .

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ[١] ﷺ: «لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ»[٢].

○ [٤٥٨٧] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[٣]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ: إِنِّي[٤] خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى»[٥].

○ [٤٥٨٨] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ[٦]، قَالَ: حَدَّثَنِي[٧] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَكِيمٍ[٨]، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ

---

(١) في (ن)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف).

(٢) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٦/ ١٢٤): «أنبأنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أنبأنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود، حدثنا موسى بن إسماعيل...» فذكره مقرونًا بحديث أيوب بن يونس، عن وهيب، وقال: «لفظ حديث أيوب بن يونس، واختصره أبو داود عن موسى».

○ [٤٥٨٧] [التحفة: خ م د ٥٤٢١].

(٣) في (ر)، (هـ) وصحح عليه: «العباس»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، حاشية (هـ) وعليه: «بـ».

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ض»: «أنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) بعده - كما في «تحفة الأشراف»: «لم يسمع قتادة من أبي العالية إلا ثلاثة أحاديث، هذا أحدها».

تنبيه: جاء هذا الحديث والذي يليه في (ن)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ) بعد حديث «عمرو بن عثمان»، وبعض كلمات الحديث غير واضحة في (هـ).

○ [٤٥٨٨] [التحفة: د ٥٢٢٦].

(٦) ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٧) في (ص)، (ر)، (س): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط».

(٨) قوله: «بن حكيم» وقع في (ح): «بن أبي حكيم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وبعده في (س)، (هـ) بين الأسطر، حاشية (ر)، وعليه في جميعها «بـ»: «كذا قال: بن حكيم».

وفي حاشية (ص) وعليه «بـ ش»: «كذا قاله، وصوابه: بن أبي حكيم».

وكُتب في حاشية (هـ): «قال أبو علي... الصواب: بن أبي حكيم».

وكُتب في (ن) بين الأسطر: «صوابه: «بن أبي حكيم»».

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ[(١)] أَنْ يَقُولَ: إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ»[(٢)].

٥[٤٥٨٩] **حدثنا** حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا[(٣)] أَبِي، عَنِ ابْنِ[(٤)] شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ[(٥)]: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ: وَالَّذِي اصْطَفَىٰ مُوسَىٰ، فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ[(٦)] فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ، فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[(٧)] ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ[(٨)] ﷺ: «لَا تُخَيِّرُونِي عَلَىٰ مُوسَىٰ، فَإِنَّ النَّاسَ

---

= وفي حاشية كل من (ن)، (ر)، (س)، (هـ): «قال البخاري: قال محمد بن سلمة: إسماعيل بن حكيم. وهو وهمٌ، وإنما هو: «إسماعيل بن أبي حكيم»، زاد في حاشية (ر): وصوابه: إسماعيل بن أبي حكيم». وانظر: «التاريخ الكبير» (١/ ٣٥٠).

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٤٢٩): «في بعض النسخ: «إسماعيل بن أبي حكيم»، وهذا هو الصواب كما يظهر من «التقريب» (٤٣٥)، «الخلاصة» (ص٣٣)، وفي بعض النسخ: «إسماعيل بن حكيم» والله أعلم». وقال الخطيب في «غنية الملتمس» (ص٥٢): «ابن إسحاق وحده قال: حدثنا إسماعيل بن حكيم، ولم يتابع على ذلك».

وقال أيضًا (ص١٣٢): «إسماعيل بن أبي حكيم المديني مولى عثمان بن عفان، كذلك نسبه كافة من روى عنه سوى محمد بن إسحاق بن يسار؛ فإنه قال: إسماعيل بن حكيم».

(١) في حاشية (هـ) دون رمز: «للعبدِ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) وصحح عليه.

(٢) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/ ٤٩٧): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٤٥٨٩][التحفة: خ م د س ١٣٩٥٦، خ م د س ١٥١٢٧].

(٣) قبله في (ص) وعليه «لا خط»: «قال».

(٤) ضبب عليه في (ط).

(٥) ليس في (ن)، (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «ح»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ن) وعليه «ح خط».

(٦) عليه في (ص): «لا ط ك».

(٧) في (ح)، (ن)، (ص)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، (ن) بين الأسطر، حاشية (ص) وعليه «ح خط».

(٨) في (ن)، (ص)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ل) بين الأسطر: «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط).

يَصْعَقُونَ(١) ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ(٢) ، فَإِذَا مُوسَىٰ بَاطِشٌ(٣) فِي جَانِبِ الْعَرْشِ ، فَلَا أَدْرِي أَكَانَ مِمَّنْ(٤) صَعِقَ(٥) قَبْلِي(٦) ، أَوْ(٧) كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَىٰ اللَّهُ ﷻ» .

قَالَ أَبُو دَاوُد(٨) : وَحَدِيثُ(٩) ابْنِ(١٠) يَحْيَىٰ أَتَمُّ(١١) .

○[٤٥٩٠] حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ(١٢) ، يَذْكُرُ(١٣) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(١٤) قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ ،

---

(١) في (ح) : «تصعقون» بمثناة فوقية ، والحرف غير منقوط في (ص) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ب) : «يصعق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ب) .

(٣) أي : آخذ بقائمة العرش . «جامع الأصول» (٨/ ٥١٣) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «فيمن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(٥) بعده في بعض الطبعات : «فأفاق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ب) ، (هـ) : «قبل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) وصحح عليه ، (ر) ، (س) .

(٧) في (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «ح خط» .

(٨) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ن) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ف) ، (ط) : «حديث» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في حاشية (ص) وعليه «ض وهم» : «أبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) تنبيه : جاء هذا الحديث في (ن) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) عقب حديث موسى بن إسماعيل في أول الباب .

○[٤٥٩٠] [التحفة : م دت س ١٥٧٤] .

(١٢) ضبب عليه في (ف) .

(١٣) في (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «فذكر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(١٤) قوله : «بن مالك» ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ن) ، (ص) وعليه «لا خط» .

فَقَالَ[(١)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٢)] : «ذَاكَ[(٣)] إِبْرَاهِيمُ ﷺ[(٤)]»[(٥)] .

٥[٤٥٩١] حدثنا عَمْرُو[(٦)] بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرُّوخَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ[(٧)] ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ»[(٨)] .

٥[٤٥٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ وَمَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ الشَّعِيرِيُّ الْمَعْنَى ،

---

(١) في (ح) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «رسول الله ﷺ» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «طـ كـ» : «ذلك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، حاشية (هـ) .

(٤) في (ص) وعليه «لا خط» ، (ب) ، (ن) بين الأسطر : «الطَّيْلاً» ، والمثبت من (ن) .

تنبيه : جاء هذا الحديث في (ن) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) عقب حديث عبد العزيز بن يحيى الحراني .

(٥) أخرجه ابن طولون في (تفسير : «إن إبراهيم كان أمة» ، ص ٢٩) بسنده إلى «الحافظ أحمد بن علي الخطيب ، أخبرنا القاسم بن جعفر الهاشمي ، أخبرنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا سليمان بن الأشعث الحافظ . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/ ٤٩٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أنبأنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤٥٩١][التحفة : م د ١٣٥٨٦] .

(٦) في (ر) : «عمر» وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) . وانظر : «تهذيب الكمال» (٢٢/ ١٤٤) .

(٧) قوله : «عنه الأرض» وقع في (ح) : «الأرض عنه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) تنبيه : جاء هذا الحديث في (ن) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) عقب حديث حجاج بن أبي يعقوب .

٥[٤٥٩٢][التحفة : د ١٣٠٣٣] .

قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا أَدْرِي تُبَّعٌ أَلَعِينٌ**(١) **هُوَ**(٢) **أَمْ لَا؟ وَمَا أَدْرِي أَعُزَيْرٌ**(٣) **نَبِيٌّ**(٤) **هُوَ أَمْ لَا؟»**(٥) .

ه [٤٥٩٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«أَنَا أَوْلَى**(٦) **النَّاسِ بِابْنِ مَرْيَمَ**(٧) **، الْأَنْبِيَاءُ أَوْلَادُ عَلَّاتٍ**(٨) **، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ»** .

---

(١) قوله : «تبع ألعين» وقع في (هـ) : «أَتُبَّعٌ أَلَعِينٌ» ، وفي حاشية (س) : «أَلَعِينٌ» ، ولا تظهر الكلمة الأولى ، وفي (س) ، (ر) ، حاشية (هـ) : «أَتُبَّعٌ لَعِينٌ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه «ب» .

(٢) عليه في حاشية (ص) : «لا خط إلا في خ» .

(٣) في حاشية (ر) وعليه «ع» : «عزير» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (هـ) : «أنبيٌّ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) تنبيه : جاء هذا الحديث في (ن) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) عقب حديث زياد بن أيوب .

ه [٤٥٩٣] [التحفة : م د ١٥٣٢٤] .

(٦) كُتب في حاشية (م) : «معنى أولى : أقرب» .

(٧) بعده في حاشية (ن) وعليه «ح» : «ثم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) كُتب في حاشية (م) : «حاشية : العَلَّة : الضرَّة ، أي : أولاد الضرائر ، معناه : أن الأنبياء بُعِثوا متفقين في أصول التوحيد ، متباينين في فروع الشرع ، وقيل : إن الأنبياء يختلفون في زمانهم وإن شملتهم النبوة ، فكأنهم أولاد علات ، إذ لم يجمعهم زمن كما لم يجمع أولاد العلات بطن واحد ، والعلل : الشرب الثاني ، ولما لم يكن بينهما نبي كانا كأنهما في زمن واحد» ، وبنحوه في حاشية (ن) نقلا عن شرح مسلم .

## ١٤- بَابٌ فِي رَدِّ الْإِرْجَاءِ (١)

٥[٤٥٩٤] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا (٢) سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْإِيمَانُ بِضْعٌ (٣) وَسَبْعُونَ (٤) ، أَفْضَلُهَا قَوْلُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْعَظْمِ (٥) عَنِ الطَّرِيقِ ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ» (٦) .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «باب الرد على المرجية [في (س) ، حاشية (ص) : المرجئة]» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

الإرجاء : الإرجاء : التأخير ، والمرجئة : فرقة من فرق الإسلام ، يعتقدون أنه لا يضر مع الإيمان معصية ، كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعة . سموا مرجئة لاعتقادهم أن اللَّه أرجأ تعذيبهم على المعاصي : أي أخره عنهم . (انظر : النهاية ، مادة : رجأ) . وكُتب في حاشية (ص) : «المرجئة» بالهمز أكثر» .

وكُتب في حاشية كل من (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أحمد [في (ص) ، (س) فوقه بلون مخالف : بن حزم] : لم يقرأ لنا أبو سعيد [فوقه في (س) بلون مخالف : بن الأعرابي] من هنا [في (ص) : هاهنا] ، وحدثنا [في (ص) ، (س) : وحدثناه] به حميد [ضبط في (ر) ، (س) بفتح الحاء المهملة ، وفي (ص) بالفتح والضم معًا] ، قال : حدثنا إسحاق [زاد في (هـ) : أبو عيسى الرملي ، وفوق الكلمة في (س) بلون مخالف : الرملي] ، قال : حدثنا أبو داود» .

٥[٤٥٩٤] [التحفة : ع ١٢٨١٦] .

(٢) في (ح) وعليه «عبـ» : «عـن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ح) بين الأسطر وصحح عليه .

(٣) في (ن) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه ، نسخة بحاشية (ض) : «بضعة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ص) وعليه «ن ح خـط» ، (ر) وعليه «صوابه : صح» ، (س) وعليه «خ» ، (هـ) .

والبِضعُ : القطعة من الشيء ، وهو في العدد ما بين الثلاث إلى التسع ؛ لأنه قطعة من العدد . «جامع الأصول» (١/ ٢٣٥) .

(٤) ضبب عليه في (ض) ، (ف) ، وصحح عليه في (ط) .

(٥) في حاشية كل من (ص) وعليه «بـ عـ سـ» ، (ط) وعليه «خـ» ، (س) وعليه «بـ عـ» ، (هـ) دون رمز : «الأذى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) وصحح عليه ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) وصحح عليه .

وفي «العون» (١٢/ ٤٣٣) : «إماطة العظم» ، أي : إزالته ، وفي بعض النسخ : «إماطة الأذى» .

(٦) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر ، حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

ㅇ[٤٥٩٥] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا[(١)] يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ[(٢)] إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا**» .

ㅇ[٤٥٩٦] **حدثنا**[(٣)] أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ**» .

ㅇ[٤٥٩٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا[(٤)] ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ[(٥)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : «مَا

---

ㅇ[٤٥٩٥][التحفة : د ١٥١٠٩] .

(١) في (ب) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (هـ) : «الإيمان» ، وفي نسخة بحاشية (ل) : «المؤمنون» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

ㅇ[٤٥٩٦][التحفة : دت ق ٢٧٤٦] .

(٣) قبله في حاشية (م) بخط حديث : «باب الدليل على الزيادة والنقصان» ، وليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وقد جاءت هذه الترجمة في (ن) قبل حديث أحمد بن حنبل : «أكمل المؤمنين إيمانا» ، وفي (ص) وعليها «بـ» قبل حديث محمد بن سليمان الأنباري : «لما توجه النبي ﷺ إلى الكعبة» ، ثم كررت قبل حديث أحمد بن حنبل : «أكمل المؤمنين إيمانا» ، وكتب في حاشيتها : «وفي (هـ) قبل حديث محمد بن سليمان الأنباري : «لما توجه النبي ﷺ إلى الكعبة»» ، وكتب في الحاشية : «هنا ينبغي أن تؤخر الترجمة إلى حديث مؤمل ، ويكون الحديث بعدها» ، وكتب قبالة حديث مؤمل : «هنا توضع الترجمة التي تقدم ذكرها» .

وقد اختلف ترتيب الأحاديث اختلافًا شديدا في بعض النسخ .

ㅇ[٤٥٩٧][التحفة : م د ق ٧٢٦١] .

(٤) في (ل) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (هـ) : «الهادي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

رَأَيْتُ مِنْ(١) نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَلَا دِينٍ(٢) أَغْلَبَ لِذِي لُبٍّ مِنْكُنَّ» ، قَالَتْ : وَمَا نُقْصَانُ(٣) الْعَقْلِ وَالدِّينِ؟ قَالَ : «أَمَّا نُقْصَانُ الْعَقْلِ : فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ شَهَادَةُ(٤) رَجُلٍ ، وَأَمَّا نُقْصَانُ الدِّينِ : فَإِنَّ إِحْدَاكُنَّ تُفْطِرُ رَمَضَانَ وَتُقِيمُ أَيَّامًا لَا تُصَلِّي» .

٥[٤٥٩٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٥) ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ(٦) ، عَنْ سُفْيَانَ(٧) ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ(٨) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا تَوَجَّهَ(٩) النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْكَعْبَةِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ الَّذِينَ(١٠) مَاتُوا وَهُمْ

---

(١) ليس في (ن) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «خط خ ، لا ط كـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ن) بين الأسطر وعليه «ح» .

(٢) في (س) : «ودين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «ناقصات» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه في الحاشية «بـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه في جميعها «بـ» .

(٤) في (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بشهادة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ط) وضبب عليه ، حاشية (ن) وعليه «ح» .

٥[٤٥٩٨] [التحفة : دت ٦١٠٨] .

(٥) بعده في (ص) وعليه «بـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «المعنى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٦) بعده في (ر) : «يعني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٧) ضبب عليه في (ض) .

(٨) في (ح) : «وكيع ، عن إسرائيل ، عن عكرمة» ، وفي (ب) ، (ر) ، (س) وصحح عليه فيها ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» ، نسخة بحاشية (ط) : «وكيع ، عن إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «بـ وشـ» ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه في جميعها «بـ» ، «تحفة الأشراف» .

(٩) في (ح) : «وجه» ، وفي (ر) ، (س) : «وُجِّه» ، وفي (هـ) : «وجَّه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) ضبب عليه في (ط) .

يُصَلُّونَ إِلَىٰ بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ[١] : ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ﴾ [البقرة: ١٤٣][٢] .

ه[٤٥٩٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي[٣] الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَعْطَىٰ رَسُولُ اللَّهِ[٤] ﷺ رِجَالًا وَلَمْ يُعْطِ رَجُلًا[٥] مِنْهُمْ شَيْئًا، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطَيْتَ فُلَانًا وَفُلَانًا، وَلَمْ تُعْطِ فُلَانًا شَيْئًا، وَهُوَ مُؤْمِنٌ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْ[٦] مُسْلِمٌ[٧]»، حَتَّىٰ أَعَادَهَا سَعْدٌ ثَلَاثًا، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «أَوْ[٨] مُسْلِمٌ[٩]»، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنِّي أُعْطِي[١٠] رِجَالًا وَأَدَعُ مَنْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُمْ لَا أُعْطِيهِ[١١] شَيْئًا؛ مَخَافَةَ أَنْ يُكَبُّوا فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ**».

---

(١) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٢) كُتب في حاشية كل من (ص)، (ر)، (س): «إلىٰ هنا قرأ حميد».

ه[٤٥٩٩][التحفة: خ م د س ٣٨٩١].

(٣) في (س): «أخبرني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) في (ح)، (ن)، (ص)، (ب)، (ر)، (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، (س)، (ص) بين الأسطر وعليه «ح خط».

(٥) في حاشية (ص) وعليه «خط»: «رجالا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (م): «أوَ» بفتح الواو، والمثبت بالسكون من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).
وقال الحافظ في «الفتح» (١/ ٨٠): «هو بإسكان الواو لا بفتحها».

(٧) بعده في (ح) وعليه «عبـ»: «هو»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) الضبط بسكون الواو من (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ر)، (س).

(٩) بعده في (ح) وعليه «عبـ»: «هو»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (هـ): «لأعطي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١١) ضبب عليه في (ض).

●[٤٦٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ[١]، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْرٍ[٢]، عَنْ مَعْمَرٍ، وَقَالَ[٣] الزُّهْرِيُّ: ﴿قُل لَّمْ تُؤْمِنُواْ وَلَكِن قُولُوٓاْ أَسْلَمْنَا﴾[٤] [الحجرات: ١٤]، قَالَ: نُرَىٰ[٥] أَنَّ[٦] الْإِسْلَامَ الْكَلِمَةُ، وَالْإِيمَانَ الْعَمَلُ[٧].

○[٤٦٠١] حدثنا[٨] أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. ح[٩] وحدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ[١٠]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الْمَعْنَى[١١]، قَالَا: حَدَّثَنَا[١٢] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

---

●[٤٦٠٠][التحفة: د ١٩٣٧٧].

(١) قوله: «حدثنا محمد بن عبيد» وقع في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «حدثنا ابن عبيد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) في (ب): «أبو» وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ل)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) قوله: «لَمْ» في (ح): «لن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (م): «نَرَىٰ» بفتح أوله، والضبط المثبت من (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وفي «المرقاة» (٧/ ٥٩٨): «"نرىٰ" بضم النون ويُفتح».

(٦) ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «لا ن»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٧) بعده في (ص) وعليه «لا ن خط»: «به»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٤٦٠١][التحفة: خ م د س ٣٨٩١].

(٨) على هذا الحديث والذي يليه في (ر): «لا س»، وكُتب قبالته في (هـ): «من هنا إلى آخر الباب سقط لابن داسه».

(٩) حاء التحويل ليست في (م)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص) وعليه «لا خط».

(١٠) قوله: «إبراهيم بن بشار» وقع في (هـ): «محمد بن بشار»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، «تحفة الأشراف».
وكُتب في حاشية (هـ): «إبراهيم بن بشار، كذا في كتاب ابن...».

(١١) ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(١٢) قوله: «قالا: حدثنا» بدله في (ح) وعليه «عبـ»، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـن»: =

عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ (١) ﷺ قَسَمَ بَيْنَ النَّاسِ قَسْمًا، فَقُلْتُ: أَعْطِ (٢) فُلَانًا؛ فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ، قَالَ: «أَوْ (٣) مُسْلِمٌ (٤)؛ إِنِّي (٥) لَأُعْطِي (٦) الرَّجُلَ الْعَطَاءَ وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ؛ مَخَافَةَ أَنْ يُكَبَّ عَلَىٰ وَجْهِهِ (٧)».

• [٤٦٠٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ (٨)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: فَنُرَىٰ أَنَّ الْإِسْلَامَ الْكَلِمَةُ، وَالْإِيمَانَ الْعَمَلُ (٩).

o [٤٦٠٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ (١٠) بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا (١١) يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ

---

= «كلاهما، عن»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(١) في (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) في (هـ): «أعطي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) الضبط المثبت بسكون الواو من (ض)، (ن)، (ص)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٤) بعده في (ح) وعليه «عب»، لحق بحاشية (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «قلت: أعط فلانًا فإنه مؤمن. قال: «أو مسلم»»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) قبله في حاشية (ص) وعليه «ض»: «قال».

(٦) في (ص) بين الأسطر وعليه «ع»: «أعطي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «على وجهه» بدله في (هـ): «في النار»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه رمز غير واضح.

• [٤٦٠٢] [التحفة: د ١٩٣٧٧].

(٨) قوله: «حدثنا أحمد بن حنبل» ليس في (ر).

(٩) هذا الحديث ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، وأثبتناه من (ر) وعليه «لا س»، (س)، (هـ) وعليه «سقط لابن داسه»، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»، وعزاه المزي في «تحفة الأشراف» إلى «السنن» دون ذكر رواية بعينها.

o [٤٦٠٣] [التحفة: خ م د ت س ٦٥٢٤].

(١٠) قوله: «بن محمد» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «خط»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(١١) في (ن)، (ص): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

شُعْبَةَ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٢) أَبُو جَمْرَةَ(٣) ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا قَدِمُوا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ ، قَالَ : «أَتَدْرُونَ(٤) مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ؟» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ ، وَأَنْ تُعْطُوا(٥) الْخُمُسَ مِنَ الْمَغْنَمِ» .

○[٤٦٠٤] **حدثنا** مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ(٦) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ(٧) شَابُورَ(٨) ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْقَاسِمِ(٩) ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ(١٠) قَالَ :

---

(١) في (ب) : «سعيد» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٢) في (ح) : «أخبرني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ص) ، (ب) : «حمزة» بالحاء المهملة والزاي ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) وعليه «جيم» ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «ع» ، «تحفة الأشراف» . وكُتب في حاشية (ر) : «هو : ابن عمران الضبعي» .

(٤) في (ض) ، (ف) : «تدرون» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) وكأنه قد ضرب على الألف ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ط) : «يعطوا» بالمثناة التحتية ، والحرف غير منقوط في (م) ، (ص) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

○[٤٦٠٤][التحفة : د ٤٩٠٣] .

(٦) بعده في (ح) : «الحراني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) ، (ص) وعليه «بـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يعني : ابن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (م) ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «سابور» بالسين المهملة ، والمثبت بالمعجمة من (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
وانظر : «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٥٩) ، «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٤٩) .

(٩) قوله : «عن القاسم» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «شرح أصول الاعتقاد» للبيهقي ، «تحفة الأشراف» .

(١٠) ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

«مَنْ أَحَبَّ لِلَّهِ، وَأَبْغَضَ لِلَّهِ، وَأَعْطَى لِلَّهِ، وَمَنَعَ لِلَّهِ، فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ»[١].

ㅇ[٤٦٠٥] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[٣] أَخْبَرَنِي، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ[٤] قَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ[٥] بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»[٦].

ㅇ[٤٦٠٦] حدثنا عُثْمَانُ[٧] بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ[٨]، عَنْ

---

(١) أخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٦١٨): «أخبرنا القاسم بن جعفر، حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو، قال: حدثنا سليمان بن الأشعث...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «الاعتقاد» (ص١٧٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أنا أبو بكر بن داسه، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره. وأخرجه في «مشيخة ابن عبد الدائم» (٥١) بإسناده إلى: «أحمد بن سلمان النجاد، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني بالبصرة...» فذكره.

وانظر: «إثارة الفوائد» (١/ ٢٢٠)، «معجم الشيوخ الكبير» للذهبي (٢/ ٣٤٧).

ㅇ[٤٦٠٥][التحفة: خ م د س ق ٧٤١٨].

(٢) بعده في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «وأبو خليفة، قالا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «بن عبد اللَّه» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وكُتب في حاشية كل من (ض)، (ن)، (ط): «[في (ط): قال الخطيب]: هذا واقد بن محمد بن زيد بن عبد اللَّه بن عمر».

(٤) ليس في (ن)، (ف)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ن) وعليه «ع».

(٥) ضبط في (م)، (ض)، (ب)، (ط) بضم الباء الموحدة، وفي (ن) بالسكون والضم معًا.

وكُتب في حاشية (ن): ««يضرب» بسكون الباء، ورواه بعضهم بالضم، وهو الصواب».

(٦) أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٢/ ٧٤١، رقم ١٠٢٤): «حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره. وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٧/ ١٦٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ㅇ[٤٦٠٦][التحفة: د ٨٢٥٤].

(٧) في حاشية (ر) وعليه «بـ»: «أبو بكر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٨) في حاشية (ص) وعليه «خط»: «عذوان» بالعين المهملة والذال المعجمة، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْفَرَ[١] رَجُلًا مُسْلِمًا، فَإِنْ كَانَ كَافِرًا[٢] وَإِلَّا كَانَ هُوَ الْكَافِرُ».

ه[٤٦٠٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ[٣] بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[٤] بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[٥] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ خَالِصٌ، وَمَنْ كَانَتْ[٦] فِيهِ خَلَّةٌ مِنْهُنَّ[٧] كَانَ[٨] فِيهِ خَلَّةٌ مِنْ نِفَاقٍ حَتَّى يَدَعَهَا: إِذَا[٩] حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ».

---

(١) في حاشية (ص) وعليه «ض»: «كفر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ب): «أي: نسبه إلى الكفر، أو قال له: يا كافر».

(٢) في (ن): «الكافر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ن) وعليه «ن».

ه[٤٦٠٧][التحفة: خ م د ت س ٨٩٣١].

(٣) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «عثمان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه في الحاشية «بـ عـ شـ»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ر)، (س) وعليه فيهما «بـ»، (هـ) وعليه «بـ عـ»، «تحفة الأشراف».

(٤) في (ح): «عمرو»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٥) صحح عليه في (ط).

(٦) في حاشية (ص) وعليه «خط»: «كان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في حاشية (ر) وعليه «ع»: «منه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

(٨) في (ص): «كانت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط».

(٩) في (ح): «مَن إذا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٤٦٠٨] حدثنا أَبُو صَالِحٍ[١] الْأَنْطَاكِيُّ، أَخْبَرَنَا[٢] أَبُو إِسْحَاقَ[٣] الْفَزَارِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ[٤] حِينَ يَسْرِقُ[٤] وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ**».

٥[٤٦٠٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا نَافِعٌ - يَعْنِي: ابْنَ يَزِيدَ[٥] - قَالَ: حَدَّثَنِي[٦] ابْنُ الْهَادِ[٧]، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا زَنَى الرَّجُلُ خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ[٨]، كَانَ عَلَيْهِ كَالظُّلَّةِ، فَإِذَا أَقْلَعَ[٩] رَجَعَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ**»[١٠].

---

٥[٤٦٠٨][التحفة: د ١٢٤٨٩، د ١٢٨٨٦].

(١) في (ر)، (هـ) وصحح عليه فيهما، حاشية (ص) وعليه «ن وهم»: «ابن صالح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س) وصحح عليه، حاشية (هـ) وعليه «ب»، «تحفة الأشراف». وكُتب في حاشية (ر) وعليه «ط»: ««ابن صالح» في متن «ط»».

(٢) في (ح)، (ص)، (ب): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) بعده في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «يعني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٤) صحح عليه في (ط).

٥[٤٦٠٩][التحفة: د ١٣٠٧٩].

(٥) في حاشية (ن) وعليه «ح»: «زيد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٦) في (ح): «أخبرني»، وفي (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) في (س)، (هـ): «الهادي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر).

(٨) ضبب بعده في (ض)، (ف)، (ط).

(٩) في (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية كل من (ن) وعليه «ح»، (ص) وعليه «نسخة للخطيب»: «انقلع»، وفي (ب)، حاشية (هـ) وعليه «ب»: «انقطع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ن)، حاشية كل من (ص) وعليه «خط ش»، (ل)، (ط) وعليه فيهما «خ».

(١٠) أخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٨٦٤): «أخبرنا القاسم بن جعفر، قال: حدثنا =

## ١٥- بَابٌ[١] فِي الْقَدَرِ

○ [٤٦١٠] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا[٢] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ[٣]: حَدَّثَنِي بِمِنًى[٤]، عَنْ أَبِيهِ[٥]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْقَدَرِيَّةُ[٦] مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، إِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ**»[٧].

○ [٤٦١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَرَ[٨] بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ مَوْلَىٰ غُفْرَةَ[٩]، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِكُلِّ أُمَّةٍ**

---

= محمد بن أحمد بن عمرو، قال: حدثنا سليمان بن الأشعث...» فذكره. ووقع فيه شيخ أبي داود: إسحاق بن منصور، بدلًا من: إسحاق بن سويد.

(١) ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س).

○ [٤٦١٠] [التحفة: د ٧٠٨٨].

(٢) بدله في (ح)، (ر) وصحح عليه، (س) وصحح عليه، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٣) ليس في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ط).

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ح خط»: «...»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط) وصحح عليه، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) صحح عليه في (ض)، وضبب عليه في (ط).

(٦) القدرية: قوم يُنكرون القدر ويقولون: إن كل إنسان خالق لفعله. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: قدر).

(٧) أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٤٠٧)، «الاعتقاد» (ص٢٣٦): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري في كتاب «السنن» لأبي داود السجستاني رَحِمَهُ اللَّهُ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٨٩)، ومن طريقه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٢٠٣): «حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن الفقيه إملاءً [زاد في «السنن»: في جامع المنصور]، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره.

وقال البيهقي (١٠/ ٢٠٣): «أخرجه أبو داود في كتاب «السنن» هكذا».

○ [٤٦١١] [التحفة: د ٣٣٩٧].

(٨) في حاشية (ص) وعليه «ض»: «عَمْرو». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ح)، حاشية (ص) وعليه «ح خط»: «عفرة». بالعين المهملة، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وكُتب في حاشية (ن): «بالغين المعجمة».

مَجُوسٌ ، وَمَجُوسُ هَـذِهِ الْأُمَّـةِ الَّـذِينَ يَقُولُـونَ : لَا قَـدَرَ ، مَـنْ مَـاتَ مِـنْهُمْ فَـلَا تَـشْهَدُوا جِنَازَتَهُ[١] ، وَمَنْ مَرِضَ مِنْهُمْ[٢] فَلَا تَعُودُوهُمْ[٣] ، وَهُمْ شِيعَةُ[٤] الدَّجَّالِ[٥] ، وَحَقٌّ عَلَـى اللَّهِ[٦] ﷻ[٧] أَنْ يُلْحِقَهُمْ بِالدَّجَّالِ»[٨] .

ㅇ[٤٦١٢] **حدثنا** مُسَدَّدٌ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ ، وَيَحْيَـى بْـنَ سَـعِيدٍ حَـدَّثَاهُمْ ، قَـالَا : حَـدَّثَنَا عَوْفٌ ، قَالَ : حَـدَّثَنَا قَـسَامَةُ[٩] بْـنُ زُهَيْـرٍ ، حَـدَّثَنَا أَبُـو مُوسَـى الْأَشْـعَرِيُّ قَـالَ : قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبْضَةٍ[١٠] قَبَضَهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ ، فَجَـاءَ بَنُـو آدَمَ

---

(١) ضبط في (ض) ، (س) ، (هـ) بكسر الجيم ، وفي (م) ، (ف) ، (ب) بفتحها .

(٢) عليه في (ص) : «لا ن» . وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (هـ) : «تعودوه» . وفي (ص) : «يعودوهم» . بالمثناة التحتية ، وفي حاشية (ص) وعليه «ض ن معًا» بالوجهين دون نقط . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) دون نقط .

(٤) شيعة : أولياء وأنصار . (انظر : النهاية ، مادة : شيع) .

(٥) الدجال : الكذَّاب ، وهو اسم لهذا الرجل المشار إليه في الشرائع . وقيل : إنما سمي دجالاً ؛ لأنه يقطع الأرض ، ويسير في أكثر نواحيها . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٨) .

(٦) قوله : «وحق على اللَّه» وقع في (م) : «وحقُّ اللَّه» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٨) أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٤١٣) : «أخبرنا أبو علي الروذباري في «كتاب السنن» ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، أخبرنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٤/ ٩٨ ، رقم ١٥١٣) : «حدثنا أبو بكر محمد بن بكر ، وأبو عبد اللَّه محمد بن أحمد المتوثي [وهو يروي عن أبي داود كتاب الرد على أهل القدر] ، قالا : حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

ㅇ[٤٦١٢] [التحفة : دت ٩٠٢٥] .

(٩) كتب عليه في (ص) : «خف» ، وقيد في (ن) ، حاشية (ص) وعليه «ط ك» بتشديد السين المهملة .

(١٠) ضبط في (ن) بكسر القاف ، والضبط المثبت بفتحها من (م) ، (ف) .

عَلَىٰ قَدْرِ[١] الْأَرْضِ[٢]، جَاءَ[٣] مِنْهُمُ الْأَحْمَرُ، وَالْأَبْيَضُ، وَالْأَسْوَدُ، وَبَيْنَ[٤] ذَٰلِكَ، وَالسَّهْلُ وَالْحَزْنُ، وَالْخَبِيثُ، وَالطَّيِّبُ».

زَادَ فِي حَدِيثِ يَحْيَىٰ: «وَبَيْنَ ذَٰلِكَ».

وَالْإِخْبَارُ فِي حَدِيثِ يَزِيدَ[٥].

---

(١) في (ط): «قَدَر» بفتح الدال المهملة، والمثبت من (ر).

(٢) في (هـ) وصحح عليه: «أقدار الأرضين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه رموز غير واضحة.

(٣) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «فجاء». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ر) وعليه: «ع».

(٤) في (هـ): «بين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) بعده في (م): «آخر الجزء التاسع والعشرون من أجزاء الخطيب، والحمد للَّه وحده، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم».

وكُتب في الحاشية اليسرىٰ: «قوبل بأصله المنقول منه، والحمد للَّه وحده، وصلواته على محمد». وفي الحاشية اليسرىٰ: «بلغت عرضًا بأصل شيخنا الحافظ المنذري، وسماعًا عليه أيضًا، وذلك في اليوم الحادي عشر من جمادىٰ الأول، سنة خمس وخمسين وستمائة، كتبه محمد بن يحيى القرشي - غفر اللَّه له».

وبعده طباق بالسماع.

وبعده في (ح): «آخر الجزء التاسع والعشرين».

وبعده في (ض): «آخر الجزء السابع والعشرين من أجزاء الخطيب، والحمد للَّه حق حمده، وصلى اللَّه على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا، يتلوه في أول الثلاثين: حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا المعتمر، قال: سمعت منصور بن المعتمر يحدث عن سعد بن عبيدة، عن عبد اللَّه بن حبيب أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي - كرم اللَّه وجهه».

وكُتب في الحاشية: «عارضت به وصح».

وبعده في حاشية (ل): «آخر الجزء التاسع والعشرين من أجزاء الخطيب».

وفي (ف): «آخر الجزء التاسع والعشرون من أجزاء الخطيب للأصل، ويتلوه: حدثنا مسدد، قال: حدثنا المعتمر، قال: سمعت منصور، والحمد للَّه حق حمده، وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله».

وذكر بعده طباق بالسماع.

وفي حاشية (ط): «آخر الجزء التاسع والعشرين»، وكُتب: «عورض، وبلاغ بالسماع».

بسم الله الرحمن الرحيم[١]

٥[٤٦١٣] حدثنا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ[٢] ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ الْمُعْتَمِرِ يُحَدِّثُ ، عَنْ سَعْدِ[٣] بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ[٤] ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ ، قَالَ : كُنَّا فِي جِنَازَةٍ[٥] فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَقِيعِ[٦] الْغَرْقَدِ[٧] ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجَلَسَ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ[٨] ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ[٩] بِالْمِخْصَرَةِ فِي الْأَرْضِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ[١٠] : «مَا مِنْكُمْ مِنْ[١١] أَحَدٍ ، مَا[١٢] مِنْ

(١) البسملة ليست في (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) . وبعدها في (م) : «يا رب يسر بخير» . وفي (ض) : «لا إله إلا اللَّه عُدةَ للقاء اللَّه» .

٥[٤٦١٣][التحفة : ع ١٠١٦٧] .

(٢) قوله : «بن مسرهد» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا بـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (هـ) : «سعيد» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) وعليه «ح» ، (ص) وعليه «لا خط» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) . وكُتب في حاشية (س) : «هو : أبو عبد الرحمن السلمي» .

(٥) ضبط في (ص) ، (ف) بفتح الجيم ، وفي (م) ، (هـ) بكسرها .

(٦) في (ن) وعليه «ح» : «في بقيع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ن) وعليه : «صح» .

(٧) بقيع الغرقد : مقبرة أهل المدينة وهو معروف لا يجهله أحد ، بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق . والغرقد : كبار العوسج (شجر شوك له ثمر مدور) . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٢) .

(٨) المِخْصَرة : ما يختصره الإنسان بيده فيمسكه من عصا ، أو عكازة ، أو مقرعة ، أو قضيب ، وقد يتكئ عليه . (انظر : النهاية ، مادة : خصر) .

(٩) في (ل) ، (هـ) : «ينكث» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٠) في (هـ) : «وقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١١) ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه : «بـ» .

(١٢) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «وما» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه : «لا خط» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) وضبب عليه .

نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ ، إِلَّا قَدْ[(١)] كُتِبَ[(٢)] مَكَانُهَا مِنَ النَّارِ أَوِ[(٣)] الْجَنَّةِ ، إِلَّا[(٤)] قَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً» ، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ[(٥)] مِنَ الْقَوْمِ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَفَلَا نَمْكُثُ[(٦)] عَلَىٰ كِتَابِنَا وَنَدَعُ الْعَمَلَ ، فَمَنْ كَانَ[(٧)] مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ لَيَكُونَنَّ إِلَى السَّعَادَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنَّا[(٨)] مِنْ أَهْلِ الشِّقْوَةِ لَيَكُونَنَّ إِلَى الشِّقْوَةِ! قَالَ[(٩)] : «اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ[(١٠)] ؛ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ[(١١)] لِلسَّعَادَةِ ، وَأَمَّا أَهْلُ الشِّقْوَةِ[(١٢)] فَيُيَسَّرُونَ لِلشِّقْوَةِ» ، ثُمَّ قَالَ[(١٣)] نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) في (ح) : «وقد» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في بعض الطبعات : «كتب اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في بعض الطبعات : «من» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «وإلا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وضبب عليه ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ن) : «رجال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ن) .

(٦) في (س) ، حاشية كل من (ص) وعليه «سـ» ، (هـ) وعليه «بـ» : «نتكل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه في الحاشية : «شـ ن» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه : «بـ» .

(٧) ضبب عليه في (ط) .

(٨) قوله : «منا» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه : «خط» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ن) ، (ص) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «سـ ن» .

(١٠) بعده في (ص) وعليه «ح» : «خلق له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ب) : «فسييَسرون» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في حاشية (ر) وعليه «ع» ما يمكن أن يُقرأ : «للشقاء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «قرأ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

«﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ۝ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ۝ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ﴾[(١)] [الليل: ٥ - ١٠]» .

٥[٤٦١٤] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا[(٢)] أَبِي ، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ قَالَ : كَانَ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ[(٣)] فِي الْقَدَرِ[(٤)] بِالْبَصْرَةِ[(٥)] مَعْبَدٌ الْجُهَنِيُّ ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيُّ حَاجَّيْنِ أَوْ مُعْتَمِرَيْنِ ، فَقُلْنَا : لَوْ لَقِينَا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْنَاهُ[(٦)] عَمَّا يَقُولُ هَؤُلَاءِ فِي الْقَدَرِ! فَوَفَّقَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَنَا[(٧)] عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ دَاخِلًا فِي[(٨)] الْمَسْجِدِ ، فَاكْتَنَفْتُهُ[(٩)] أَنَا وَصَاحِبِي ، فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ الْكَلَامَ إِلَيَّ ، فَقُلْتُ : أَبَا[(١٠)] عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ قِبَلَنَا

---

(١) قوله : «﴿فَأَمَّا﴾» في (ح) : «أما» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٦١٤][التحفة : م د ت س ق ١٠٥٧٢] .

(٢) في حاشية (ص) وعليه «ح» : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : «ح خط» .

(٤) في (ح) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «بالقدر» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «في البصرة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (ل) : «فسألنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «فوفِّق لنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «سـ ن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) كنفت الرجل واكتنفته ، أي : صرت مما يليه ، وكذلك إذا قمت بأمره . «جامع الأصول» (١/ ٢٠٨) .

(١٠) في (ب) ، (ر) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «ن» : «يا أبا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

نَاسٌ (١) يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ، وَيَتَقَفَّرُونَ (٢) الْعِلْمَ، يَزْعُمُونَ (٣) أَنْ لَا قَدَرَ وَالْأَمْرُ (٤) أُنُفٌ (٥)، فَقَالَ (٦): إِذَا (٧) لَقِيتَ أُولَئِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْهُمْ، وَهُمْ بُرَآءُ مِنِّي (٨)، وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (٩): لَوْ أَنَّ لِأَحَدِهِمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، فَأَنْفَقَهُ مَا قَبِلَهُ (١٠) اللَّهُ ﷻ مِنْهُ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، ثُمَّ قَالَ (١١): حَدَّثَنِي (١٢) عُمَرُ بْنُ

---

(١) في حاشية كل من (ص) وعليه «ض»، (هـ): «أناس». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ف)، حاشية كل من (ص) وعليه «سـ ب»، (هـ) وعليه «بـ»: «ويتفقرون»، بتقديم الفاء على القاف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وكُتب في حاشية (ح) وعليه «بيان»: «ق ف». وفي «العون» (١٢/ ٤٦٠): «بتقديم القاف على الفاء، أي: يطلبونه ويتتبعونه، وفي بعض النسخ بتقديم الفاء». اهـ. وفي حاشية (هـ): ««يتقفرون» معناه: يطلبونه، ويتتبعون أثره، والتقفر: التتبع لأثر الشيء. قاله ابن...».

وقال ابن الجوزي: «ربما قرأ بعض طلبة الحديث هذا فقدم الفاء، وإنَّما القاف المُقدَّمة». اهـ. «كشف المشكل» (١/ ١٣٠). وقال النووي: «هو بتقديم القاف على الفاء، ومعناه: يطلبونه ويتتبعونه، هذا هو المشهور، وقيل: معناه يجمعونه، ورواه بعض شيوخ المغاربة من طريق ابن ماهان: «يتفقرون» بتقديم الفاء، وهو صحيح أيضا، معناه: يبحثون عن غامضه ويستخرجون خفيه». اهـ. «شرح مسلم» (١/ ١٥٥).

(٣) في (ص) وعلى الواو «ض»، (ر): «ويزعمون». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٤) في (ل): «وأن الأمر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) كُتب في حاشية (ن): ««أنف»: أي مؤتنف مستقبل، لم يتقدم قدر ولا مشيئة».

(٦) في (ص)، (س): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن خط».

(٧) في (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «فإذا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ن)، (ل): «بَراء مني»، وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «مني بُرآء». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) قوله: «بن عمر» ليس في (ن)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «سـ خط ح»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ن) وعليه «ح».

(١٠) في (ح)، (ب): «قبل». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) قوله: «ثم قال» ليس في (ف)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) في (ح): «أخبرني». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وبعده في لحق مصحح عليه في (ب): «أبي».

الْخَطَّابِ، قَالَ: بَيْنَا[(١)] نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ[(٢)] طَلَعَ عَلَيْنَا[(٣)] رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ، لَا يُرَىٰ[(٤)] عَلَيْهِ[(٥)] أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ[(٦)] مِنَّا أَحَدٌ[(٧)] حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ[(٨)] ﷺ، فَأَسْنَدَ[(٩)] رُكْبَتَيْهِ[(١٠)] إِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَىٰ

---

(١) في (ص): «بينما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط».

(٢) في (ص): «إذا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط سـ بـ».

(٣) في (ح)، (ف): «عليه». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ن)، (ص)، (ر)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «نَرىٰ». وفي (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ ض»، (ر) وعليه «خ»: «يُرىٰ». وفي (س) بالوجهين معًا.

قال صاحب «العون» (١٢/ ٤٦١): ««لا يُرىٰ» بصيغة المجهول الغائب، وفي بعض النسخ «لا نرىٰ» بصيغة المتكلم المعلوم». اهـ. وقال النووي في «شرح مسلم» (١/ ١٥٧): «ضبطناه بالياء المثناة من تحت المضمومة، وكذلك ضبطناه في «الجمع بين الصحيحين» وغيره، وضبطه الحافظ أبو حازم العدوي هنا: «نرىٰ» بالنون المفتوحة، وكذا هو في «مسند أبي يعلى الموصلي»، وكلاهما صحيح». اهـ.

وفي «المرقاة» (١/ ١١٠): «روي بصيغة المجهول الغائب، ورفع الأثر، وهو رواية الأكثر والأشهر، وروي بصيغة المتكلم المعلوم، ونصب الأثر». اهـ.

(٥) في (ص): «منه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ص ن خط إلا في خ».

(٦) صحح عليه في (م).

(٧) قوله: «ولا يعرفه منا أحد» بدله في (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ): «ولا نعرفه». والمثبت من (م)، (ل).

(٨) في (ح)، (ص)، (ب): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط».

(٩) في (ف): «وأسند». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ح)، حاشية (ص) وعليه «ض» في الموضعين: «ركبته». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

فَخِذَيْهِ ، فَقَالَ[(١)] : يَا مُحَمَّدُ ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْإِسْلَامُ : أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» ، قَالَ : صَدَقْتَ ، قَالَ : فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ ، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ ، قَالَ : «أَنْ[(٢)] تُؤْمِنَ بِاللَّهِ ، وَمَلَائِكَتِهِ ، وَكُتُبِهِ ، وَرُسُلِهِ ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» ، قَالَ : صَدَقْتَ ، قَالَ[(٢)] : فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ[(٣)] ، قَالَ : «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ[(٤)] تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ» ، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ ، قَالَ : «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ» ، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا[(٥)] ، قَالَ : «أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا[(٦)] ، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ[(٧)] الْعَالَةَ[(٨)] رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ» ، قَالَ : ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ[(٩)] ثَلَاثًا[(١٠)] ، ثُمَّ[(٢)] قَالَ : «يَا عُمَرُ ،

---

(١) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ح» : «ثم قال» . وفي (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «وقال» . والمثبت من (م) ، (ن) .

(٢) ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في حاشية (هـ) وعليه «عـ» : «ما هو» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (س) وصحح عليه ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «فإن لا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه «سـ خ» ، (س) وعليه رمز غير واضح .

(٥) في (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «أمارتها» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (هـ) .

(٦) ربتها ، وربها : الرب : السيد ، والمالك ، والصاحب ، والمدبر ، والمربي ، والمولى ، والمراد به في الحديث : السيد ، والمولى ، وهي الأمة تلد للرجل فيكون ابنها مولى لها ، وكذلك ابنتها ؛ لأنها في الحسب كأبيها ، والمراد : أن السبي يكثر ، والنعمة تفشو في الناس وتظهر . «جامع الأصول» (١/ ٢١٢ ، ٢١٣) .

(٧) قال صاحب «العون» (١٢/ ٤٦٣) : «جمع العاري ، وهو صادق على من يكون بعض بدنه مكشوفا مما يحسن وينبغي أن يكون ملبوسًا» . اهـ .

(٨) «العالة : الفقراء : جمع عائل ، والعيل : الفقر» . «جامع الأصول» (١/ ٢١٣) .

(٩) في (ح) : «فلبث» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . قال النووي في «شرح مسلم» (١/ ١٦٠) : «هكذا ضبطناه : «لبث» آخره ثاء مثلثة من غير تاء ، وفي كثير من الأصول المحققة : «لبثت» بزيادة تاء المتكلم ، وكلاهما صحيح» .

(١٠) كتب عليه في (ل) : «كذا» . وصحح عليه في (ر) .

تَدْرِي[(١)] مَنِ السَّائِلُ؟» قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ» .

٥[٤٦١٥] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ[(٢)] عُثْمَانَ بْنِ[(٣)] غِيَاثٍ[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ[(٥)] ، وَحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٦)] : لَقِينَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ[(٧)] ، فَذَكَرْنَا لَهُ الْقَدَرَ وَمَا يَقُولُونَ فِيهِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، زَادَ[(٨)] : قَالَ[(٩)] :

---

(١) في (ص) وعليه «ن» ، (ب) : «هل تدري» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٦١٥][التحفة : م دت س ق ١٠٥٧٢ ، م د ١٠٥١٦] .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ» : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ح) : «بن أبي» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في حاشية (ص) وعليه «خط ، بالتشديد» : «غيّاث» .

(٥) ضبط في (ب) بضم الميم ، والمثبت بفتحها من (م) ، (ن) ، (ف) .

وقد قيده بفتح الميم جماعة ، منهم ابن الأثير في «جامع الأصول» (١٢/ ١٠٠٩) ، والحافظ في «التقريب» (٧٦٧٨) ، والخزرجي في «الخلاصة» (ص٤٢٩) ، والمناوي في «التيسير» (١/ ٢٩١) .

وقال النووي في «شرح مسلم» (١/ ١٥٣) : «بفتح الميم ، ويقال : بضمها» . وقال العيني في «عمدة القاري» (١/ ٢٨٣) : «بفتح الياء آخر الحروف ، وسكون العين المهملة ، وفتح الميم وضمها» . وقال أيضًا (٢٥/ ٩٠) : «بفتح الميم وبضمها ، والفتح أشهر» . اهـ .

(٦) بعده في (ص) وعليه «ض» ، حاشية (ط) وصحح عليه : «قالا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وضبب عليه ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) وصحح عليه ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ض) ، (ن) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «لَقِينَا عبدَ اللَّه بنَ عمر» . والضبط المثبت من (م) ، (ف) ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) وعليه : «بـ» .

(٨) بدله في (هـ) : «أبي» ، وفي «التمهيد» : «فذكر الحديث عن أبيه ، عن النبي ﷺ بطوله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) وضبب عليه ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ لو» .

(٩) ليس في (ح) ، (ل) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا ن» ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

**وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ[١] مُزَيْنَةَ أَوْ جُهَيْنَةَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فِيمَا نَعْمَلُ[٢] ، أَفِي شَيْءٍ قَدْ[٣] خَلَا أَوْ مَضَىٰ[٤] ، أَوْ شَيْءٍ[٥] يُسْتَأْنَفُ[٦] الْآنَ؟ قَالَ : «فِي شَيْءٍ قَدْ خَلَا وَمَضَىٰ» ، فَقَالَ الرَّجُلُ أَوْ بَعْضُ الْقَوْمِ : فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ قَالَ[٧] : «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يُيَسَّرُونَ[٨] لِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ يُيَسَّرُونَ[٩] لِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ»[١٠] .**

---

(١) قوله : «رجل من» بدله في (هـ) : «عن» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) في (ح) ، (ن) : «فيم العمل» . وفي (ص) : «فبما نعمل» . وفي (ب) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «فيم نعمل» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) وضبب على آخره ، (ف) ، (ط) ، (هـ) .

(٣) ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) قوله : «خلا أو مضىٰ» وقع في (ف) : «خلا ومضىٰ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «أو شيء» وقع في (ص) وعليه في الحاشية : «بـ طـ كـ» ، (ر) ، (س) وعليه «بـ» ، (هـ) : «أو في شيء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) .

(٦) في حاشية (ص) وعليه «خط» : «نَستأنف» بموحدة فوقية في أوله ، وفي (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) : «يُستأنف» بمثناة تحتية ، وفي (ن) بالوجهين وعليه «معًا» ، والحرف غير منقوط في (ح) ، (ف) ، (س) .

(٧) في (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) في (ن) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ميسرون» . وفي حاشية (هـ) وعليه «عـ» : «تُيسر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ن) وعليه «ح» ، (ص) وعليه «ح خط بـ سـ ض ، فيهما» ، (ر) وعليه «بـ فيهما» ، (س) ، (هـ) وعليه في النسختين «بـ» .

(٩) في (ن) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ميسرون» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ص) وعليه «ح خط بـ سـ ض ، فيهما» ، (ر) ، (س) وعليه فيهما «بـ» .

(١٠) أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (ص١٨٨) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره بإسناده ، وأحال متنه على حديث كهمس . . . بنحوه .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٦) : «حدثنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٤٦١٦] حدثنا مَحْمُودُ(١) بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنَا(٢) عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنِ ابْنِ(٣) يَعْمَرَ(٤) بِهَذَا الْحَدِيثِ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ ، قَالَ : فَمَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ : «إِقَامُ(٥) الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَحَجُّ الْبَيْتِ ، وَصَوْمُ شَهْرِ(٦) رَمَضَانَ ، وَالِاغْتِسَالُ مِنَ الْجَنَابَةِ» . قال أبو داود : عَلْقَمَةُ(٧) مُرْجِئٌ(٨) .

ه [٤٦١٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ

---

ه [٤٦١٦] [التحفة : م د ت س ق ١٠٥٧٢] .

(١) في حاشية (ص) وعليه «ض وهم» : «محمد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قبله في (ص) وعليه «لا خط» : «قال» .

(٣) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ ض» : «يحيى بن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

(٤) ضبط في (ب) بضم الميم ، والمثبت بفتحها من (ض) .

(٥) في (ح) : «إقامة» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ط) ، والمثبت من (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة في (ض) .

(٧) بعده في (ح) : «بن مرثد» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه «و» .

(٨) في حاشية (ص) وعليه «ض ، وهم» : «مرجبيّ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه «و» ، والعبارة كلها ليست في (ر) ، (س) ، (هـ) .

وفي حاشية كل من : (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه في جميعها «عـ» ، (ص) : «قال [زاد في حاشية (ر) : «لنا»] أبو داود : هذا حديث المرجئة . [في حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «قال أبو داود»] ، وكان [في حاشية كل من (ر) ، (هـ) «كان»] علقمة [لا حاشية (ص) : بن مرثد] يذهب إلى الإرجاء» .

وكُتب في حاشية (ص) : «والذي في النسخة عند «شـ» للؤلئي فقط ، وهو محوق عليه عند (ن) أيضًا» .

ه [٤٦١٧] [التحفة : د س ١٢٠٠٢ ، د س ١٤٩٣٣] .

بَيْنَ ظَهْرَيْ[(١)] أَصْحَابِهِ، فَيَجِيءُ الْغَرِيبُ فَلَا يَدْرِي أَيُّهُمْ هُوَ حَتَّىٰ يَسْأَلَ، فَطَلَبْنَا[(٢)] إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَجْعَلَ[(٣)] لَهُ مَجْلِسًا يَعْرِفُهُ الْغَرِيبُ إِذَا أَتَاهُ، قَالَ: فَبَنَيْنَا لَهُ دُكَّانًا[(٤)] مِنْ طِينٍ، فَجَلَسَ[(٥)] عَلَيْهِ[(٦)]، وَكُنَّا نَجْلِسُ بِجَنْبَتَيْهِ[(٧)]، وَذَكَرَ نَحْوَ[(٨)] هَذَا الْخَبَرِ، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ[(٩)] - فَذَكَرَ[(١٠)] هَيْئَتَهُ - حَتَّىٰ سَلَّمَ مِنْ طَرَفِ[(١١)] السِّمَاطِ[(١٢)]، فَقَالَ[(١٣)]: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ[(١٤)].

---

(١) في (ح)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «ظهراني». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) قبله في (ص) وعليه «لا خط»: «قال».

(٣) في (ل): «يَجْعَل». وفي حاشية (ص) وعليه «ح خط»: «يُجْعَل». والكلمة غير منقوطة ولا مضبوطة في (ح)، (ط)، (س)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٤) الدكّان: الدكة المبنية للجلوس عليها. «جامع الأصول» (١/ ٢١٣).

(٥) في (هـ): «يجلس». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) في (ح): «تحته». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في حاشية كل من (ص) وعليه (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «بجنبيه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط) وضبب عليه، (ر) وعليه «سـ»، (س) وعليه «سـ صح»، (هـ).

(٨) ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «لا شـ»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) في (ح): «الرجل». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ح)، (ن)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «وذكر». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «ن».

(١١) الضبط بفتح الراء من (ض)، (ب).

(١٢) السماط: الجانب من الشيء، يقال: مشى بين السماطين، أي: الجانبين، والمراد هنا: الجماعة من الناس الجلوس عنده. «جامع الأصول» (١/ ٢١٣).

(١٣) في (ر): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(١٤) قوله: «فرد عليه النبي ﷺ» وقع في (هـ): «فرد النبي ﷺ عليه السَّلَامَ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وضبب على آخره، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

ㅇ[٤٦١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ خَالِدٍ الْحِمْصِيِّ(١) ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ فَقُلْتُ لَهُ : وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنَ الْقَدَرِ ، فَحَدِّثْنِي بِشَيْءٍ لَعَلَّ(٢) اللَّهَ ﷻ أَنْ يُذْهِبَهُ مِنْ قَلْبِي ، قَالَ(٣) : لَوْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَذَّبَ أَهْلَ سَمَوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ عَذَّبَهُمْ وَهُوَ(٤) غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ(٥) خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ ، وَلَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى ، مَا قَبِلَهُ اللَّهُ ﷻ(٦) مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ ، وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَمَا(٧) أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، فَلَوْ(٨) مُتَّ(٩) عَلَى غَيْرِ هَذَا(١٠) لَدَخَلْتَ النَّارَ . قَالَ : ثُمَّ أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ . قَالَ : ثُمَّ أَتَيْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ

---

ㅇ[٤٦١٨][التحفة : دق ٣٧٢٦ ، دق ٩٣٤٨ ، دق ٥٢] .

(١) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «الجهضمي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «فلعل» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ن) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «ن» .

(٤) ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) بعده في (ص) ، حاشية كل من (ر) ، (س) وعليه فيها جميعًا «ب ع» : «إياهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٧) في (ن) ، (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) : «وأن ما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (هـ) .

(٨) في (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ولو» . والمثبت من (م) ، (ن) ، (ف) .

(٩) ضبط في (م) ، (ن) ، (ف) بضم الميم ، وفي (ب) ، (هـ) بالضم والكسر معًا .

(١٠) في (هـ) : «ذلك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «ب» .

الْيَمَانِ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ. قَالَ[١]: ثُمَّ أَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَحَدَّثَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ[٢] ذَلِكَ[٣].

○ [٤٦١٩] **حدثنا**[٤] أَحْمَدُ بْنُ[٥] حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ[٦] أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٧]، قَالَ: حَدَّثَنِي[٨] سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ شَرِيكٍ[٩]، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ[١٠]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ وَلَا تُفَاتِحُوهُمْ»**[١١].

---

(١) ليس في (ح)، (ف)، (س)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «بمثل». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه «بـ».

(٣) كُتب بعده في (ن): «يتلوه عند (ح): «حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا أبو عبد الرحمن» في آخر الورقة الثانية».
والحديث أخرجه البيهقي في «الشعب» (١٧٩): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود ...» فذكره.
وأخرجه عبد الغافر في «أماليه» (٣): «أخبرنا أبو الحسن أحمد بن أبي سعد الواعظ، أخبرنا الحسن بن داود الفقيه، أخبرنا أبو بكر التمار البصري، أخبرنا سليمان بن الأشعث ...» فذكره.

○ [٤٦١٩] [التحفة: د ١٠٦٦٩].

(٤) كُتب فوقه في (م): «مكرر».

(٥) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «محمد بن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٦) بعده في (ح) وعليه «عبـ»، (ص) وعليه «بـ سـ»، لحق مصحح عليه في (ل) بخط مخالف، (ر)، (س)، (هـ): «ابن يزيد المقرئ». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ف)، (ب)، (ط).

(٧) قوله: «أبو عبد الرحمن» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «سـ بـ»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٨) في (ح)، (ر)، حاشية (ص) وعليه «بـ»: «حدثنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٩) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «الهذلي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(١٠) قوله: «بن الخطاب» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) قوله: «ولا تفاتحوهم»، أي: لا تحاكموهم، أو: لا تبدءوهم بالسلام، أو: لا تبدءوهم بالمجادلة =

ه [٤٦٢٠] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ الْهُذَلِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ رَبَاحٍ[1] ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ ، عَنْ أَبِي حَفْصَةَ قَالَ : قَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ[2] : يَا بُنَيَّ ، إِنَّكَ لَنْ تَجِدَ طَعْمَ حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ حَتَّىٰ تَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَمَا[3] أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ** ﷻ[4] **الْقَلَمَ ، فَقَالَ[5] لَهُ : اكْتُبْ ، قَالَ[6] : رَبِّ[7] وَمَاذَا[8] أَكْتُبُ؟ قَالَ : اكْتُبْ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ**» ، يَا بُنَيَّ ، إِنِّي[9] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ مَاتَ عَلَىٰ غَيْرِ هَذَا ، فَلَيْسَ مِنِّي**»[10] .

---

= والمناظرة في الاعتقاديات لئلا يقع أحدكم في شك ؛ فإن لهم قدرة على المجادلة بغير حق ، والأول أظهر . «فيض القدير» (٦/ ٥٠٥) .

تنبيه : جاء هذا الحديث في كل من (ن) ، (ص) في آخر هذا الباب ، وانظر التعليق (رقم ١٣) على الحديث السابق . والحديث قال البيهقي في «السنن» (١٠/ ٢٠٤) ، «القضاء والقدر» (ص٢٩٠) : «أخرجه أبو داود في «كتاب السنن» عن أحمد بن حنبل ، عن المقرئ» . اهـ .

ه [٤٦٢٠] [التحفة : د ٥٠٨٢] .

(١) كُتب في حاشية (ن) : ««رباح» بالموحدة وفتح الراء» .

(٢) بعده في (ح) ، (ص) وعليه «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ل) بين الأسطر بخط مخالف : «لابنه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ص) بين الأسطر وعليه «سـ ح» : «وأن ما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٥) في (ص) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «طـ كـ» .

(٦) في (ر) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ب) ، (ر) ، (س) بين الأسطر وصحح عليه ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «شـ ن إلا للأشيري من طريق الأعرابي فإنه كالمتن» : «يا رب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «بـ» ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (س) وضبب عليه ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) وعليه فيهما «ب» .

(٨) في (ح) : «ماذا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، والمثبت من (ن) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) أخرجه الضياء في «المختارة» (٨/ ٢٧٤) بسنده إلى الخطيب : «أخبرنا القاسم بن جعفر الهاشمي ، أخبرنا محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره . =

٥ [٤٦٢١] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[(١)] . ح[(٢)]، وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ - الْمَعْنَى[(٣)] - قَالَ[(٤)] : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[(٥)]، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ[(٦)] عَنِ النَّبِيِّ[(٧)] ﷺ قَالَ[(٨)] : «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَىٰ، فَقَالَ مُوسَىٰ : يَا آدَمُ، أَنْتَ أَبُونَا[(٩)] خُنْتَنَا[(١٠)] وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ، فَقَالَ آدَمُ : أَنْتَ مُوسَىٰ[(١١)] اصْطَفَاكَ اللَّهُ

= وأخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ٢٠٤)، «القضاء والقدر» (١١)، «الاعتقاد» (ص١٣٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري في «كتاب السنن»، حدثنا أبو بكر محمد بن بكر، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥ [٤٦٢١] [التحفة : خ م د س ق ١٣٥٢٩] .

(١) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ) : «بن عيينة» . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط) .

(٢) حاء التحويل ليست في (م)، (ن)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ح)، (ض)، (ص) وعليها «لا خط»، (ف) .

(٣) عليه في (ص) : «لا سـ» .

(٤) ليس في (م)، (ح)، (ن)، (ل)، وفي (ط) : «قالا» . والمثبت من لحق مصحح عليه في (ض)، (ص) وعليه «لا خط»، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ) .

(٥) في (ر)، (س)، (هـ) : «أحمد بن صالح، قال : حدثنا سفيان، المعنى» . وفي (ب) : «أحمد بن صالح - المعنى - قال : حدثنا سفيان» . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعلى قوله : «بن عيينة» : «لا سـ»، (ل)، (ف)، (ط) .

(٦) في (ح) : «يقول يخبر» . والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) .

(٧) في (ر) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، (ر) بين الأسطر .

(٨) في (ص) بين الأسطر وعليه «ض» : «فقال» . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) .

(٩) قوله : «أنت أبونا» ليس في (ن)، وفي (ب) : «إنك أنت أبونا»، وفي (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «إنك أبونا» . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «بـ شـ»، (ل)، (ف)، (ط)، حاشية كل من (ن) وعليه «ح»، (ر)، (هـ) وعليه فيهما : «بـ» .

(١٠) في (ح)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ) : «خيبتنا» . والمثبت من (م)، (ض)، (ن) وضبب عليه، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ص) وعليه «خط شـ وطـ كـ»، (س) وعليه «و»، (هـ) وعليه : «كذا للهروي» . وكُتب في حاشية (ن) : «حاشية : المشهور : «خيبتنا»» .

(١١) ضبب عليه في (ط) .

بِكَلَامِهِ[(١)] وَخَطَّ لَكَ التَّوْرَاةَ[(٢)] بِيَدِهِ، تَلُومُنِي[(٣)] عَلَىٰ أَمْرٍ[(٤)] قَدَّرَهُ[(٥)] عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً! فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ»[(٦)].

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: عَمْرٌو[(٧)]، عَنْ طَاوُسٍ، سَمِعَ[(٨)] أَبَا هُرَيْرَةَ.

٥[٤٦٢٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا[(٩)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ[(١٠)] عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ

---

(١) في (ص): «لكلامه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «خط».

(٢) ليس في (م)، (ض) وضبب على الكلمة التي بعده، (ل)، (ف)، (ط) وضبب في موضعه، (ر)، (س)، (هـ)، وفي (ب)، نسخة بحاشية (ض): «التوريه». والمثبت من (ح)، (ن)، (ص) وعليه رمز غير واضح، نسخة بحاشية (ل).

(٣) في (ص) بين الأسطر وعليه «سـ»، (س) وضُرب على الألف، حاشية (هـ): «أتلومني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) بعده في (ص) وعليه «ن»، (ر)، لحق في (س) بين الأسطر وصحح عليه، (هـ): «قد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) في (س): «قدره الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) بعده في (ح)، (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «عن عمرو»، وفي (ص) وعليه «ن»، (ب)، لحق مصحح عليه بخط مخالف في (ل): «قال عمرو». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ف)، (ط).

(٨) في لحق مصحح عليه في (ل) بخط مخالف: «أنه سمع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٤٦٢٢][التحفة: د ١٠٣٩٧].

(٩) في حاشية (ص) وعليه «ض»: «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «سه»: «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

مُوسَىٰ قَالَ : يَا رَبِّ ، أَرِنَا(١) آدَمَ الَّذِي أَخْرَجَنَا وَنَفْسَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، فَأَرَاهُ اللَّهُ ﷻ(٢) آدَمَ ، فَقَالَ(٣) : أَنْتَ أَبُونَا آدَمُ(٤)؟ فَقَالَ لَهُ(٥) آدَمُ : نَعَمْ ، قَالَ(٦) : أَنْتَ الَّذِي نَفَخَ اللَّهُ ﷻ(٧) فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَعَلَّمَكَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَمَا حَمَلَكَ عَلَىٰ أَنْ أَخْرَجْتَنَا وَنَفْسَكَ مِنَ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ(٨) لَهُ آدَمُ : وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : أَنَا مُوسَىٰ ، قَالَ(٩) : أَنْتَ نَبِيُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَلَّمَكَ اللَّهُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ(١٠) ، لَمْ(١١) يَجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ رَسُولًا مِنْ خَلْقِهِ؟ قَالَ : نَعَمْ(١٢) ، قَالَ : أَفَمَا(١٣) وَجَدْتَ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أرني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) وضبب عليه ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٣) بعده في (ر) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر دون تصحيح : «له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٤) في (س) وعليه علامة التقديم والتأخير «خ ق» ، حاشية (ص) وعليه «سه» : «أنت آدم أبونا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ص) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٨) في (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٩) بعده في (ص) ، لحق غير مصحح عليه في (س) : «أنت الذي [وعلى «الذي» في (ص) : «سـ بـ»] ، فذكر [وفي (ر) ، حاشية (ص) وعليه «بـ» : «وذكر» .] نحوه وأتم منه قال فيه» . وفي (هـ) : «وذكر نحوه وأتم منه ، قال فيه :» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) في (ر) : «حجاب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ب) ، حاشية (ص) وعليه «ن ض» : «ولم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) بعده في (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «وذكر هذه القصة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(١٣) في (هـ) : «فما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وكأنه ضرب على الألف ، (س) وعلى الألف علامة نسخة .

كِتَابِ اللَّهِ ﷻ[(١)] قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فِيمَ[(٢)] تَلُومُنِي فِي شَيْءٍ سَبَقَ مِنَ اللَّهِ ﷻ[(٣)] فِيهِ الْقَضَاءُ قَبْلِي؟» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى»[(٤)].

٥[٤٦٢٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ[(٥)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ: أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ أَخْبَرَهُ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ[(٦)]، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن

---

(١) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٢) في (ن)، (ص) وعليه في الحاشية «خط»، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) دون رمز: «فبم».

وفي (س)، حاشية (ص) وعليه «شـ»: «فلم». وفي حاشية كل من (ر) وصحح عليه، (هـ): «ففيم».

والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وضبطت بفتح الفاء وكسرها معًا، (ل)، (ر)، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه: «سـ ح»، (س) وعليه: «خ».

(٣) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٤) صحح في كل من (ض)، (ط) على العبارة المكررة، وهي لحق مصحح عليه في حاشية (ل) بخط مخالف لخط الحاشية. وبعدها في (ص) وعليه «لا خط»، (ب): «عليهما السلام». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

والحديث أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٤٢١): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وقال في «القضاء والقدر» (٢٧): «أخرجه أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني في كتاب «السنن» عن أحمد بن صالح، عن ابن وهب».

٥[٤٦٢٣][التحفة: دت س ١٠٦٥٤].

(٥) قوله: «حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي» بدله في (ح)، (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط): «حدثنا القعنبي». وفي (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا عبد الله بن مسلمة». والمثبت من (ن)، (ص) وعلى «بن مسلمة»: «سـ».

(٦) في (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط»: «الجهيني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

﴿ظُهُورِهِمْ﴾[(١)] [الأعراف: ١٧٢] قَالَ[(٢)]: قَرَأَ الْقَعْنَبِيُّ الْآيَةَ[(٣)]. فَقَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ[(٤)] عَنْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٥)]: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ[(٦)] خَلَقَ[(٧)] آدَمَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ[(٨)]، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً[(٩)]، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ، وَبِعَمَلِ[(١٠)]

---

(١) قوله: «﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ﴾» بعده في (ص): «إلى ﴿غَٰفِلِينَ﴾». وفي (ر)، (س)، (هـ): ﴿(ذُرِّيَّاتِهِمْ) وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ شَهِدْنَآ ۛ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٧٢].

والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

وقوله تعالى: (ذُرِّيَّاتِهِمْ) بالألف وكسر التاء، قراءة نافع وابن عامر وأبي عمرو، وقرأ أهل مكة والكوفة ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾.

انظر: «حجة القراءات» لابن زنجلة (ص٣٠٢)، «التيسير في القراءات» للداني (ص١١٤)، «الحجة في القراءات السبع» لابن خالويه (ص١٦٧)، «النشر» (٢/ ٣٠٨).

(٢) ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه: «لا سـ»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٣) قوله: «قرأ القعنبي الآية» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «قرأ القعنبي الآية كلها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه: «لا سـ»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٤) في (ل)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «يُسأل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ب)، (ط).

(٥) قوله: «رسول الله ﷺ» عليه في (ص): «سـ ن بـ»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٧) قوله: «إن الله ﷻ خلق» بدله في (ح): «خلق الله». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) عليه في (ص): «لا ن»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في حاشية (ص) وعليه «خط صح ع»: «ذريته». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ن): «ولعمل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً[١] ، فَقَالَ : خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ ، وَبِعَمَلِ[٢] أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ» ، فَقَالَ[٣] رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ[٤] ﷻ إِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلْجَنَّةِ[٥] اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّىٰ يَمُوتَ عَلَىٰ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَيُدْخِلَهُ بِهِ الْجَنَّةَ ، وَإِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّارِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّىٰ يَمُوتَ عَلَىٰ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ[٦] أَهْلِ النَّارِ ، فَيُدْخِلَهُ بِهِ النَّارَ»[٧] .

٥[٤٦٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ[٨] بْنُ الْمُصَفَّىٰ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٩] عُمَرُ بْنُ

---

(١) في حاشية (ص) وعليه «خط صح» : «ذريته» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه : «ع» وفي الحاشية : «ح» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ن) : «ولعمل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «إن اللَّه» ليس في (ن) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «لا خط إلا في ح» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ن) وعليه : «ح» .

(٥) ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) قوله : «من أعمال» ليس في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٣/ ٢٩٥ ، رقم ١٣١٣) : «حدثنا محمد بن بكر أبو بكر التمار ، وأبو عبد اللَّه محمد بن أحمد بن يعقوب المتوثي [وهو يروي عن أبي داود كتاب «الرد على أهل القدر»] ؛ قالا : حدثنا أبو داود ، فذكره مقرونًا بحديث روح بن عبادة ، وقتيبة بن سعيد ، عن مالك» .

٥[٤٦٢٤][التحفة : دت س ١٠٦٥٤] .

(٨) ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا شـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

جَعْفَرٍ[(١)] الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٢)]، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ... بِهَذَا[(٣)] الْحَدِيثِ، وَحَدِيثُ مَالِكٍ أَتَمُّ[(٤)].

٥[٤٦٢٥] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ[(٥)]، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ[(٦)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَقَبَةَ بْنِ مَصْقَلَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ

---

(١) في حاشية (ن) وعليه: «صح»، «تحفة الأشراف»، «القضاء والقدر» للبيهقي (٦٢)، «تفسير ابن كثير» (٣/ ٤٥٤): «عمر بن جعثم». وفي حاشية كل من (ص) وعليه «سه»، (س) وعليه «خ سـ»: «محمد بن عمر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح على «عمر»، (س) وصحح عليه، (هـ)، «المتفق والمفترق» للخطيب (٣/ ١٩١٨).

وكُتب في حاشية (ن) بخط حديث: «ولا أستحضر لهم في الكتب أن لهم: «عمر بن جعفر» فالصواب: «جعثم» إذن».

وقال ابن عساكر في «التاريخ» (٣٤/ ٧٢): «رواه بقية بن الوليد، عن عمر بن جعفر، ويُقال: عن محمد بن عمر القرشي، عن زيد بن أبي أنيسة». اهـ.

وقال صاحب «العون» (١٢/ ٤٧٢): «في بعض النسخ: «عمر بن جعفر» وهو غلط، وليس في «التقريب» ولا في «الخلاصة» ذِكر «عمر بن جعفر»». اهـ.

في «القضاء والقدر» (٦٢): «عمر بن جعثم القرشي».

(٢) قوله: «بن عبد الرحمن» عليه في (ص): «لا بـ».

(٣) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «في هذا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) أخرجه الخطيب في «المتفق والمفترق» (٣/ ٢٨٩): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر، حدثنا محمد بن أحمد اللؤلئي، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٦٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري في كتاب السنن، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

٥[٤٦٢٥] [التحفة: م د ت ٤٠].

(٥) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا عبد الله بن مسلمة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٦) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «معتمر». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

رَسُولُ اللَّهِ [(١)] ﷺ : «الْغُلَامُ [(٢)] الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ طُبِعَ [(٣)] كَافِرًا ، وَلَوْ عَاشَ لَأَرْهَقَ أَبَوَيْهِ طُغْيَانًا وَكُفْرًا» [(٤)] .

٥ [٤٦٢٦] حدثنا مَحْمُودُ [(٥)] بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا [(٦)] أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ [(٧)]

---

(١) في (ن) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في حاشية (هـ) : «للغلام» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ص) : «قال أصحابنا : الغلام قد كان بالغًا» .

(٣) في (هـ) : «كان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه : «بـ» .

(٤) أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٦٤٢) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، نا أبو داود السجستاني . . .» فذكره .

وأخرجه ابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (٢/ ٦٥٤) : «أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : قرئ على أبي وأنا أسمع غير مرة ، قال : قرأت على أبي المطر بن عبد الرحمن بن مروان ، قال : حدثنا أبو جعفر أحمد بن عون اللَّه ، قال : حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد [هو : ابن الأعرابي] قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

وأخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٠٧٥) : «أخبرنا الحسن بن عثمان ، قال : أخبرنا أحمد بن الحسن ، قال : ثنا سليمان بن الأشعث . . .» فذكره مقرونًا بحديث سويد بن سعيد .

٥ [٤٦٢٦] [التحفة : م د ت ٤٠] .

(٥) في (هـ) : «مخلد» . وهو تصحيف ، وفي حاشية (ص) وعليه «ض وهم» : «محمد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، «القضاء والقدر» (٩٤) ، «غوامض الأسماء المبهمة» (٢/ ٦٥٤) ، «تحفة الأشراف» .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) قوله : «بن كعب» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ[(١)] ﷺ يَقُولُ[(٢)] : فِي قَوْلِهِ ﷻ ﴿وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ﴾ [الكهف : ٨٠] «وَكَانَ طُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِرًا»[(٣)] .

٥[٤٦٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[(٤)] ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ[(٥)] سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَبْصَرَ الْخَضِرُ غُلَامًا يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ ، فَتَنَاوَلَ رَأْسَهُ فَقَلَعَهُ[(٦)] ؛ فَقَالَ[(٧)] مُوسَىٰ : ﴿أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً﴾[(٨)] [الكهف : ٧٤] الْآيَةَ»[(٩)] .

---

(١) في (ن) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) ضرب عليه في (ن) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه : «سـ ن» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٩٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (٢/ ٦٥٤) بسنده إلى ابن الأعرابي ، قال أبو داود : . . .» فذكره .

٥[٤٦٢٧][التحفة : د ٤٥] .

(٤) قوله : «بن عيينة» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ل) : «بن» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (م) ، (ط) ، حاشية كل من (ل) وعليه «خـ» ، (هـ) وعليه «بـ» : «فقطعه» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ن) بين الأسطر وعليه «ح» : «له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قوله : «﴿زَكِيَّةً﴾» في (ن) ، (ص) : «﴿بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾» . وفي (ب) : «زَاكِيَةً» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «سـ ن ح خط» .

وفي «العون» (١٢/ ٤٧٣ ، ٤٧٤) : «(زَاكِيَةً) وفي بعض النسخ : ﴿زَكِيَّةً﴾ . قال النووي : قُرِئَ في السبع : (زَاكِيَةً) و﴿زَكِيَّةً﴾» . وانظر : «شرح مسلم» للنووي (١٥/ ١٤٠) .

(٩) أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٩٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤٦٢٨] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . ح[(١)] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ - الْمَعْنَى[(٢)] وَاحِدٌ ، وَالْإِخْبَارُ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ - عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ[(٣)] : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ[(٣)] : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ : «إِنَّ[(٤)] خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً[(٥)] مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً[(٦)] مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يُبْعَثُ إِلَيْهِ مَلَكٌ[(٧)] فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ ، فَيَكْتُبُ رِزْقَهُ[(٨)] وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ[(٩)] ، ثُمَّ يَكْتُبُ شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ[(١٠)] ، ثُمَّ

---

٥[٤٦٢٨][التحفة : ع ٩٢٢٨] .

(١) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ض) ، (ص) وعليها : «لا خط» .

(٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ســ بــ» : «والمعنى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) عليه في (ص) : «لا خط» .

(٤) في (هـ) : «أنَّ» بفتح الهمزة ، وفي (ص) ، (ب) : «إنَّ» بكسرها ، وفي (ض) ، (ر) بهما معًا .

(٥) العلقة : طور من أطوار الجنين ، وهي قطعة الدم التي يتكون منها . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : علق) .

(٦) المضغة : قطعة من اللحم قدر ما يُمضغ ، وجمعها : مُضَغ . (انظر : النهاية ، مادة : مضغ) .

(٧) قوله : «يبعث إليه ملك» بدله في (ح) وعليه «عبـ» ، (ب) ، حاشية (ن) وعليه «ح» : «يبعث اللَّه ﷻ ملكًا» . وفي (ص) وعلى لفظ الجلالة «شـ» ، وعلى «ملكًا» في الحاشية «سـ» ، (ل) ، (ر) ، حاشية كل من (س) وعليه (سـ صح) ، (هـ) وعليه «سـ» : «يبعث اللَّه إليه ملكًا» . وكُتب لفظ الجلالة في (ل) بين الأسطر بلون مخالف ، و«ملكًا» هكذا : «ملكً» والتنوين بلون مخالف . وفي (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ ن» ، (ر) وصحح عليه : «يبعث اللَّه إليه الملك» . والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ن) ، (ف) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : «ض» .

(٨) في (هـ) : «فيُكْتَبُ رزقُهُ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ن) ، (ص) دون ضبط ، (ب) : «وعملَه وأجلَه» . وفي (ر) ، (س) دون ضبط فيهما ، (هـ) : «وعملُه وأجلُه» . والمثبت من (م) ، (ض) مضبوطًا فيهما ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .

(١٠) في (ح) وعليه «عبـ» : «وشقي أم سعيد» . وفي حاشية (ح) وصحح عليه ، (ص) بين الأسطر وعليه «ض» : «ثم يكتب أشقي أو سعيد» . وفي (ص) بين الأسطر وعليه «ن معًا» : «ثم يكتب أشقيًا أم سعيدًا» . وفي (ر) بين الأسطر : «ثم يكتب أشقي أم سعيد» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ر) : ««شقيًا أو سعيدًا» بالنصب هو الصواب» .

يُنْفَخُ[(١)] فِيهِ الرُّوحُ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ[(٢)] أَهْلِ الْجَنَّةِ ، حَتَّىٰ مَا[(٣)] يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ - أَوْ قِيدُ[(٤)] ذِرَاعٍ - فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ؛ فَيَدْخُلُهَا ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ، حَتَّىٰ مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ - أَوْ قِيدُ ذِرَاعٍ - فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؛ فَيَدْخُلُهَا» .

٥[٤٦٢٩] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ : قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ[(٥)] ، أَعُلِمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ[(٦)] : فَفِيمَ[(٧)] يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟ قَالَ : «كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ[(٨)] لَهُ»[(٩)] .

---

(١) في (م) : «تُنْفَخ» بالمثناة الفوقية ، والحرف غير منقوط في (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، والمثبت بالتحتية من (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٢) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ بـ» : «عمل» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «لا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) قِيد : بكسر القاف وسكون الياء آخر الحروف وبعدها دال مهملة ، أي : قدر . «عون المعبود» (١٢/ ٤٧٦) .

٥[٤٦٢٩][التحفة : خ م د س ١٠٨٥٩] .

(٥) قوله : «قيل لرسول اللَّه : يا رسول اللَّه» في (ن) ، (ص) ، (ف) : «قيل لرسول اللَّه» . وفي (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «قيل : يا رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) وعلى الفقرة الثانية : «لا إلى» . (ب) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «بـ» ، والفقرة الثانية لحق غير مصحح عليه في (ط) ، (هـ) . وكتب في حاشية (ر) : «قيل لرسول اللَّه ﷺ . مرويان معًا» .

(٦) ضبب عليه في (ض) .

(٧) في (هـ) : «فيم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

(٨) ضبب عليه في (ط) .

(٩) ليس في (ص) ، (ف) ، (س) ، وضرب عليه في كل من : (م) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، والمثبت من (ح) ، (ن) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) .

=

## ١٦- بَابٌ فِي ذَرَارِيِّ[(١)] الْمُشْرِكِينَ

○[٤٦٣٠] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ[(٢)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ. فَقَالَ[(٣)]: «**اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا[(٤)] كَانُوا عَامِلِينَ**».

○[٤٦٣١] **حدثنا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ. ح[(٥)] **وحدثنا** مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ، وَكَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمَذْحِجِيُّ[(٦)]، قَالَا: حَدَّثَنَا[(٧)] مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْمَعْنَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ[(٨)] زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

---

= والحديث أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (رقم ١٣٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

(١) الذراري: جمع ذرية، وهم الأولاد. «جامع الأصول» (١٠/ ١٢٢).

○[٤٦٣٠][التحفة: خ م د س ٥٤٤٩].

(٢) كُتب في حاشية (ر): «هو: جعفر بن أبي وحشية».

(٣) في (ن)، (ص)، (ر)، (س): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ن ض».

(٤) في (ن)، (ف)، (ص) بين الأسطر وعليه «طـ كـ»: «ما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط) وصحح عليه، (ر)، (س)، (هـ).

○[٤٦٣١][التحفة: د ١٦٢٨٤].

(٥) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص).

(٦) ليس في (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «خط ح»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

وقيد في (م)، (ط) بفتح الحاء المهملة، وكُتب في حاشية (ن) مضبوطًا: ««المَذْحَجي» قبيلة باليمن نُسب إليها». والضبط المثبت من (ب)، وهو الموافق للمصادر.

(٧) قوله: «قالا: حدثنا» في (ب): «قال: أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) كُتب في حاشية (هـ) اليسرى دون علامة تخريج وعليه «بـ»: «لعله»، ولا أدري موضعها في المتن.

ذَرَارِيُّ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ(١) : «هُمْ(٢) مِنْ(٣) آبَائِهِمْ» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِلَا عَمَلٍ؟ قَالَ : «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ» ، قُلْتُ(٤) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَذَرَارِيُّ الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ(٥) : «مِنْ آبَائِهِمْ» ، قُلْتُ(٦) : بِلَا عَمَلٍ؟ قَالَ : «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»(٧) .

○ [٤٦٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِصَبِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ يُصَلِّي عَلَيْهِ ، قَالَتْ(٨) : قُلْتُ(٩) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، طُوبَىٰ لِهَذَا لَمْ يَعْمَلْ شَرًّا(١٠) وَلَمْ

---

(١) في (ص) ، (ب) : «قال : فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (ن) ، (ص) وعليه : «ح» .

(٣) ضبب عليه في (ض) ، (ف) ، (ط) ، وصحح عليه في (س) .

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ن ض» : «فقلت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (هـ) : «فقلت : يا رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «يعملون» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

والحديث أخرجه اللالكائي في «أصول الاعتقاد» (١٠٩١) : «أخبرنا محمد بن عبيد اللَّه بن الحجاج ، قال : أخبرنا أحمد بن الحسين [الحسن] ، قال : حدثنا سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

○ [٤٦٣٢] [التحفة : م د س ق ١٧٨٧٣] .

(٨) في (م) ، (ب) : «قال» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) ليس في (ن) ، وفي (ر) : «فقلت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ب) : «شيئًا» ، وفي حاشية كل من (ص) وعليه «بـ شـ» ، (ر) وعليه «بـ» : «سوءًا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) وعليه علامة تخريج وبالحاشية كلمة غير واضحة ، (هـ) .

يَدْرِ بِهِ[(١)] ، قَالَ[(٢)] : «أَوَ غَيْرَ ذَلِكِ[(٣)] يا عَائِشَةُ ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا ، وَخَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ ، وَخَلَقَ النَّارَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا ، وَخَلَقَهَا لَهُمْ[(٤)] وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ»[(٥)] .

٥[٤٦٣٣] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ[(٦)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ[(٧)] ،

---

(١) في (ل) ، (ط) ، نسخة بحاشية (ض) : «يدريه» . وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «يدره» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٢) في (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : «خط ن ض» .

(٣) قوله : «أَوَ غيرَ ذلكِ» في (م) : «أو غيرُ ذلكَ» ، وفي (هـ) : «أَوَ غير ذلكِ» ، وفي (ض) ، (ب) : «أَوْ غيرَ ذلكِ» . وفي (ن) : «أَوْ غير ذلكِ» ، وفي (ر) : «أَوْ غيرَ ذلك» ، وفي (ل) : «أو غير ذلكِ» .

وقال صاحب «المرقاة» (١/ ٢٧٠) : «بفتح الواو ، وضم الراء ، وكسر الكاف ، هو الصحيح المشهور من الروايات ، والتقدير : أتعتقدين ما قلت ، والحق غير ذلك ، وهو عدم الجزم بكونه من أهل الجنة ، فالواو للحال» . اهـ . وفيه أيضا : «الهمزة للاستفهام ، أي : الإنكاري ، والواو عاطفة على محذوف ، و«غير» مرفوع بضمير تقديره : أو وقع هذا ، ويحتمل غير ذلك ، قيل : وروي «أو» بسكون الواو التي لأحد الأمرين ، أي : الواقع هذا ، أو غير ذلك ، وقيل : التقدير : أو هو غير ذلك . وروي بنصب غير ، أي : أو يكون غير ذلك ، أو التقدير : أو غير ما قلت ، وقيل : يجوز أن يكون «أو» بمعنى «بل» ، كقوله تعالى : ﴿مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ [الصافات : ١٤٧] أي : بل غير ذلك محتمل ، أو : يحتمل غير ذلك» . اهـ .

(٤) قوله : «وخلقها لهم» في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «وخلقهم لها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٧٠) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

٥[٤٦٣٣] [التحفة : د ١٣٨٥٧] .

(٦) قبله في (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «عبد اللَّه بن مسلمة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «أو ينصرانه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

**كَمَا تَنَاتَجُ الْإِبِلُ مِنْ**[(١)] **بَهِيمَةٍ جَمْعَاءَ**[(٢)] **هَلْ تُحِسُّ مِنْ**[(٣)] **جَدْعَاءَ**[(٤)]**؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ؟ قَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»**[(٥)].

• [٤٦٣٤] قُرِئَ عَلَى الْحَارِثِ بْنِ مِسْكِينٍ وَأَنَا أَسْمَعُ[(٦)]: أَخْبَرَكَ[(٧)] يُوسُفُ بْنُ عَمْرٍو[(٨)]، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكًا قِيلَ لَهُ: إِنَّ أَهْلَ[(٩)] الْأَهْوَاءِ يَحْتَجُّونَ[(١٠)]

---

(١) ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) أي: مجتمعة الأعضاء سليمة من النقص. انظر: «شرح النووي» (١٦/ ٣٠٩).

(٣) ليس في (ص)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «خط».

(٤) بفتح الجيم، وإسكان الدال المهملة، وبالمد: أي مقطوعة الأذن أو غيرها من الأعضاء، ومعناه: أن البهيمة تلد البهيمة كاملة الأعضاء لا نقص فيها، وإنما يحصل فيها النقص والجدع بعد ولادتها، فكذلك يخرج المولود سليمًا من الكفر، وإنما يطرأ له ذلك بعد. «طرح التثريب» (٧/ ٢٢٩).

(٥) أخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٩٩٨): «أخبرنا القاسم بن جعفر، حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا سليمان بن الأشعث...» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «الاعتقاد» (ص١٦٤): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، قال: أخبرنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٤/ ٦٩، رقم ١٤٧٨): «حدثنا أبو بكر محمد بن بكر وأبو عبد الله محمد بن أحمد المتوثي، قالا: حدثنا أبو داود السجستاني...» فذكره مقرونًا بحديث روح بن عبادة وقتيبة بن سعيد.

• [٤٦٣٤] [التحفة: د ١٩٢٥٣].

(٦) في (ن): «شاهد». وفي (ص)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف»: «شاهد أسمع». وعلى «أسمع» في (ص): «ح خط سـ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ن) بين الأسطر وعليه: «ح».

(٧) في (ر) وعليه «بـ عـ»، (س) وعليه «بـ»، حاشية كل من (ص) وعليه «بـ سـ»، (هـ) وعليه «بـ»: «أخبركم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية (س) وعليه: «سـ صح».

(٨) قبله في (ص) وعليه «لا خط»: «قال».

(٩) ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٠) في حاشية (هـ) وعليه «عـ»: «احتجوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

عَلَيْنَا[(١)] بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ[(٢)] مَالِكٌ : احْتَجَّ[(٣)] عَلَيْهِمْ بِآخِرِهِ : قَالُوا[(٤)] : أَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ؟ قَالَ : « اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»[(٥)] .

● [٤٦٣٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا[(٦)] حَجَّاجُ[(٧)] بْنُ[(٨)] الْمِنْهَالِ[(٩)] ، قَالَ : سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ يُفَسِّرُ حَدِيثَ : «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ» ، قَالَ : هَذَا عِنْدَنَا حَيْثُ أَخَذَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِمُ الْعَهْدَ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ ، حَيْثُ قَالَ : ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾ [الأعراف : ١٧٢][(١٠)] .

---

(١) عليه في (ص) : «سـ خط» .

(٢) في (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) في (ح) : «نحتج» . وفي (ر) ، (س) ، حاشية كل من (ص) وعليه «سـ» ، (هـ) : «احتجوا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٤) في (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) أخرجه اللالكائي في «أصول الاعتقاد» (١٠٠٠) : «أخبرنا القاسم ، قال : حدثنا محمد ، حدثنا سليمان . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (رقم ٦٠٥) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

● [٤٦٣٥] [التحفة : د ١٨٥٩١] .

(٦) في (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ف) .

(٧) في (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الحجاج» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) .

(٨) في (ص) بين الأسطر وعليه «خط» : «عن» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ح) ، حاشية (ص) وعليه «طـ كـ» : «منهال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) أخرجه اللالكائي في «أصول الاعتقاد» (١٠٠٠) : «أخبرنا القاسم ، قال : حدثنا محمد ، حدثنا سليمان . . .» فذكره .

=

٥ [٤٦٣٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ[(١)]، حَدَّثَنَا[(٢)] ابْنُ[(٣)] أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٤)] أَبِي، عَنْ عَامِرٍ[(٥)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَائِدَةُ[(٦)] وَالْمَوْءُودَةُ[(٧)] فِي النَّارِ».

قَالَ يَحْيَىٰ[(٨)]: قَالَ أَبِي: فَحَدَّثَنِي[(٩)] أَبُو إِسْحَاقَ أَنَّ عَامِرًا حَدَّثَهُ بِذَلِكَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(١٠)].

٥ [٤٦٣٧] حدثنا مُوسَىٰ[(١١)] بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا

---

= وأخرجه البيهقي في «السنن» (٦/ ٢٠٣)، «القضاء والقدر» (٦٠٦): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

٥ [٤٦٣٦] [التحفة: د ٩٤٦٦].

(١) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (س): «الرازي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ن)، (ص)، (ل)، (ب)، (هـ): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) ضبب عليه في كل من (ض)، (ط).

(٦) الوأد: دفن الولد حيا، والوائدة: فاعلة ذلك، كان من ديدنهم أن المرأة إذا أخذها الطلق حُفِر لها حفرة عميقة فجلست عليها، والقابلة تحتها ترقب الولد، فإن انفصل ذكرا أمسكته، أو أنثى ألقتها في الحفرة وأهالت عليها التراب، وكانت الجاهلية تفعله خوف إملاق أو عار. «فيض القدير» (٦/ ٣٧٠).

(٧) في تفسيرها أقوال، أوجهها: أم الطفل المفعول لها ذلك. انظر: «مجمع بحار الأنوار»: (٥/ ٢).

(٨) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س)، (هـ): «بن زكريا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٩) في (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «فحدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٠) أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (رقم ٦٠٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود ...» فذكره.

وأخرجه ابن حزم في «الفصل» (٤/ ٦٣): «حدثنا عبد الله بن ربيع التميمي، حدثنا عمر بن عبد الملك الخولاني، حدثنا محمد بن بكر الوراق البصري، حدثنا أبو داود السجستاني ...» فذكره.

٥ [٤٦٣٧] [التحفة: م د ٣٢٧].

(١١) في (ص): «مؤمل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط»، «تحفة الأشراف».

قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيْنَ أَبِي؟ قَالَ : «أَبُوكَ فِي النَّارِ» ، فَلَمَّا[(١)] قَفَّى[(٢)] ، قَالَ : «إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ»[(٣)] .

○[٤٦٣٨] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[(٤)] ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنِ ابْنِ آدَمَ مَجْرَىٰ الدَّمِ»[(٥)] .

○[٤٦٣٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ؛ عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ شَرِيكٍ الْهُذَلِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ ، وَلَا تُفَاتِحُوهُمُ الْحَدِيثَ»[(٦)] .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : فلما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) أي : ذهب موليا ، وكأنه من القفا ، أي : أعطاه قفاه وظهره . (انظر : النهاية ، مادة : قفا) .

(٣) أخرجه الجورقاني في «الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير» (٢١٢) : «أخبرنا أبو عبد اللَّه الحسين بن علي بن جعفر ، أخبرنا أبو الفرج علي بن محمد بن عبد الحميد البجلي ، أخبرنا أحمد بن علي بن لال ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني . . .» فذكره .

أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه» (٢٨٩) : «حدثنا أبو داود السجزي . . .» فذكره مقرونًا بحديث عفان .

○[٤٦٣٨][التحفة : م د ٣٢٨] .

(٤) قوله : «بن إسماعيل» ليس في (ر) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٥) أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٤/ ٦١ ، رقم ١٤٦٥) : «حدثنا أبو بكر محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره مقرونًا بحديث أبي الأحوص محمد بن الهيثم .

○[٤٦٣٩][التحفة : د ١٠٦٦٩] .

(٦) ليس في (هـ) ، وفي (ط) : «في حديث» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، لحق مصحح عليه في (س) ، حاشية (هـ) وعليه : «سـ» .

## ١٧- بَابٌ فِي الْجَهْمِيَّةِ[(١)] وَالْمُعْتَزِلَةِ[(٢)]

ο[٤٦٤٠] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ[(٣)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يُقَالَ: هَذَا خَلَقَ[(٤)] اللَّهُ ﷻ الْخَلْقَ[(٥)]، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟ فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا[(٦)]، فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ»[(٧)].

---

= وكُتب في حاشية كل من (ن)، (ص): «هذا الحديث تقدم في: باب القدر، من رواية ابن حنبل، وأتى به هاهنا من رواية أحمد بن سعيد، وباب القدر أولى به».

وكُتب في حاشية (س): «تقدم في باب القدر، من رواية أحمد بن محمد بن حنبل، عن عبد اللَّه بن يزيد المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب لا غير».

والحديث أخرجه البيهقي في «القضاء والقدر» (٤٣٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «باب الجهمية». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

الجهمية: طائفة من الخوارج، نسبوا إلى جهم بن صفوان. (انظر: التاج، مادة: جهم).

(٢) ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، والمثبت من (ن)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خ سـ ن».

وفي العون (١٣/ ٣): «في بعض النسخ: «باب في الجهمية والمعتزلة»».

ο[٤٦٤٠][التحفة: خ م د سي ١٤١٦٠].

(٣) بعده في (ح): «بن عروة». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في حاشية (ص) وعليه «خط»: «خَلْق». والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) عليه في (ص): «لا خط». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في حاشية (ر): «شيء». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وكُتب في حاشية (ر): «بالرفع والنصب معًا».

(٧) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ١٤٦): «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد، قال: حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه [٤٦٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ - يَعْنِي : ابْنَ الْفَضْلِ [١] - قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ - يَعْنِي [٢] : ابْنَ إِسْحَاقَ - قَالَ : حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ - مَوْلَى بَنِي تَيْمٍ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ [٣] . . . فَذَكَرَ [٤] نَحْوَهُ ، قَالَ [٥] : «فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ فَقُولُوا : ﴿ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ [٦] [الإخلاص : ١ - ٤] ، ثُمَّ لِيَتْفُلْ [٧] عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا ، وَيَسْتَعِيذُ [٨] مِنَ [٩] الشَّيْطَانِ» [١٠] .

ه [٤٦٤٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ [١١] ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ سِمَاكٍ ،

---

ه [٤٦٤١] [التحفة : د سي ١٤٩٧٨] .

(١) قوله : «يعني : ابن الفضل» ليس في (ن) ، (ص) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «سـ» .

(٢) ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) بعده في (ص) وعليه «لا سـ ن» : «يقول» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (م) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «ح . . . ن» : «يذكر» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، والمثبت من (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «﴿كُفُوًا﴾» في (ف) ، (هـ) : (كُفُؤًا) بالهمز .

(٧) في (ن) ، (ص) ، (ف) ، (س) ، (هـ) : «ليتفِل» بكسر الفاء ، وفي (م) ، (ط) : «ليتفُل» بضمها ، وفي (ض) بهما معًا . وفيه الوجهان . انظر : «المرقاة» (١/ ٢٥٣) .

و«التفل : شبيه بالبزق ، وهو أقل منه ، أوله البزق ، ثم التفل ، ثم النفث» . «جامع الأصول» (٥/ ٥٦) .

(٨) في (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) : «وليستعذ» . وفي (ن) ، (ب) : «ويستعذ» . والمثبت من (م) ، (ض) وضبب عليه ، (ف) ، (ط) .

(٩) ضبب عليه في (ض) .

(١٠) أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ١٤٦) : «أخبرنا عبد اللَّه ، قال : حدثنا محمد ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٤٦٤٢] [التحفة : دت ق ٥١٢٤] .

(١١) صحح على حرف الزاي في (ض) .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: كُنْتُ فِي الْبَطْحَاءِ(١) فِي عِصَابَةٍ(٢) فِيهِمْ(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَرَّتْ بِهِمْ(٤) سَحَابَةٌ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: «مَا تُسَمُّونَ هَذِهِ؟»، قَالُوا: السَّحَابَ، قَالَ: «وَالْمُزْنَ»، قَالُوا: وَالْمُزْنَ، قَالَ: «وَالْعَنَانَ»، قَالُوا: وَالْعَنَانَ - *قَالَ أَبُودَاود*: لَمْ أُتْقِنِ الْعَنَانَ جَيِّدًا - قَالَ: «هَلْ(٥) تَدْرُونَ مَا(٦) بُعْدُ مَا(٧) بَيْنَ السَّمَاءِ(٨) وَالْأَرْضِ؟» قَالُوا: لَا نَدْرِي، قَالَ: «إِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَهُمَا: إِمَّا وَاحِدَةٌ، أَوِ ثْنَتَانِ(٩)، أَوْ ثَلَاثٌ(١٠) وَسَبْعُونَ(١١) سَنَةً، ثُمَّ السَّمَاءُ فَوْقَهَا

---

(١) البطحاء: مسيل فيه دقاق الحصى، والمقصود بطحاء مكة؛ وكانت علمًا على جزء من وادي مكة بين الحجون إلى المسجد الحرام، ولم يبق اليوم بطحاء؛ لأن الأرض كلها معبدة. (انظر: المعالم الأثيرة (ص٤٩).

(٢) العصابة: الجماعة من الناس. (انظر: النهاية، مادة: عصب).

(٣) في (ح): «فيها». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في حاشية (ر) وعليه «بـ»: «به». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (هـ): «وهل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (ن)، (ص)، (ل) وضرب عليه، (ب).

(٧) عليه في (ص): «خط سـ بـ».

(٨) في (ر): «سماء». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، حاشية (ر) وعليه «بـ».

(٩) في (ن)، (ص)، (ب): «أو ثنتين». وفي (ل)، (ن) بين الأسطر وعليه «ح»: «أو اثنتان»، وفي (هـ): «وإما ثنتان». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية كل من (ص) وعليه: «خط سـ»، (هـ).

(١٠) في (ن)، (ص)، (ب): «ثلاثة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ن) بين الأسطر وعليه «ح»، حاشية (ص) وعليه: «خط سـ».

(١١) في (ن)، (ص)، (ب): «وسبعين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ن) بين الأسطر وعليه «ح»، حاشية (ص) وعليه: «خط سـ».

كَذَلِكَ»(١) ، حَتَّىٰ عَدَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ، «ثُمَّ فَوْقَ(٢) السَّابِعَةِ بَحْرٌ(٣) بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ مِثْلُ(٤) مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَىٰ سَمَاءٍ(٥) ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ(٦) بَيْنَ(٧) أَظْلَافِهِمْ(٨) وَرُكَبِهِمْ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَىٰ سَمَاءٍ ، ثُمَّ عَلَىٰ ظُهُورِهِمُ الْعَرْشُ ، بَيْنَ(٩) أَسْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ مِثْلُ(١٠) مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَىٰ سَمَاءٍ ، ثُمَّ اللَّهُ ﷻ(١١) فَوْقَ ذَلِكَ»(١٢) .

---

(١) قوله : «فوقها كذلك» في (ف) : «فوق ذلك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) بعده في (ص) وعليه «سـ ن» : «السماء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ح) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه «ع» : «ما» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في (م) ، (ض) : «مثلَ» . وفي (ن) ، (ب) ، (ط) ، (ر) : «مثلُ» .

(٥) قوله : «سماء إلى سماء» في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «السماء إلى السماء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٦) الأوعال : تيوس الجبل ، والمراد هنا : ملائكةٌ على صُورة الأوْعال . (انظر : النهاية ، مادة : وعل) .

(٧) من هنا ينتهي الخرم في النسخة (ش) .

(٨) الأظلاف : جمع الظلف ، وهو الظفر المشقوق ، للبقرة والشّاة والظبي ونحوهم ، وهو بمنزلة الحافر للفرس والظفر للإنسان . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : ظلف) .

(٩) في (ص) وعليه «سـ بـ» ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «بـ» : «ما بين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (س) .

(١٠) ليس في (م) ، (ض) ، (ف) ، (ط) ، (س) ، والمثبت من (ح) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا سـ» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) .

(١١) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(١٢) أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٧/ ١٤٨ ، رقم ١٠٧) : «حدثنا أبو بكر محمد بن بكر ، قال : ثنا السجستاني . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٨٤٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ١٤٠) : «أخبرنا عبد اللَّه بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره مقرونًا بحديث محمد بن إسماعيل ، عن ابن الصباح .

٥[٤٦٤٣] حدثنا أَحْمَدُ[(١)] بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ[(٢)] ، أَخْبَرَنَا[(٣)] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ[(٤)] وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ سِمَاكٍ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ[(٥)] .

٥[٤٦٤٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا[(٦)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ سِمَاكٍ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَى[(٧)] هَذَا الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ[(٨)] .

٥[٤٦٤٥] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[(٩)]

---

٥[٤٦٤٣][التحفة : دت ق ٥١٢٤] .

(١) بعده في (ص) وعليه «بـ» : «يعني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ب) : «سرح» . وفي حاشية (ص) وعليه «ض وهم» : «شريح» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (هـ) : «مسعود» ، وهو خطأ . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) في (ن) بين الأسطر وعليه «ح» : «نحو معناه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٦٤٤][التحفة : دت ق ٥١٢٤] .

(٦) في (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، نسخة في (س) بين الأسطر .

(٧) في (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) : «ومعناه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) .

(٨) قوله : «هذا الحديث الطويل» ليس في (ر) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا سـ ن ح» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

تنبيه : هذا الحديث لحق بحاشية (هـ) لا يظهر أكثره ، وهو مثبت في بقية النسخ .

والحديث أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٨٤٧) بسنده إلى أبي بكر بن داسه ، عن أبي داود .

٥[٤٦٤٥][التحفة : د ٣١٩٦] .

(٩) في (س) : «وابن بشار» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الرِّبَاطِيُّ [(١)] ، قَالُوا : حَدَّثَنَا [(٢)] وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ - قَالَ أَحْمَدُ : كَتَبْنَاهُ مِنْ نُسْخَتِهِ ، وَهَذَا لَفْظُهُ - حَدَّثَنَا [(٣)] أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جَهَدَتِ [(٤)] الْأَنْفُسُ [(٥)] ، وَضَاعَتِ [(٦)] الْعِيَالُ [(٧)] ، وَنُهِكَتِ [(٨)] الْأَمْوَالُ ، وَهَلَكَتِ الْأَنْعَامُ ، فَاسْتَسْقِ [(٩)] اللَّهَ ﷻ لَنَا ، فَإِنَّا نَسْتَشْفِعُ بِكَ عَلَىٰ اللَّهِ ، وَنَسْتَشْفِعُ بِاللَّهِ عَلَيْكَ ، قَالَ [(١٠)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَيْحَكَ!

---

(١) قيد في (ط) بضم الراء ، وفي (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) بكسرها .
قال السمعاني في «الأنساب» (٦/ ٦٩) : «بكسر الراء وفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها الطاء المهملة ، هذه النسبة إلى الرباط» .
وقال القسطلاني في «إرشاد الساري» (٥/ ٣٥٢) : ««الرباطي» بضم الراء وتخفيف الموحدة» .

(٢) في (ف) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قبله في (ص) وعليه «لا خط» : «قال» .

(٤) في (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) : «جُهِدَت» . وفي (م) ، (ن) ، (ش) ، (ر) : «جَهَدَت» . وفي (ض) ، (ص) : «جَهِدَت» .

(٥) جهدت الأنفس : من الجهد بفتح الجيم المشقة ، وبضمها الطاقة ، والمعنى : حملت فوق طاقتها . (انظر : المرقاة) (٩/ ٧٢٠) .

(٦) ضبب عليه في (ض) ، (ف) ، (ط) ، (س) .

(٧) العيال : عِيال الرجل بالكسر : من يعوله ويمونه وينفق عليه ؛ من الزوجة والأولاد والعبيد وغير ذلك . (انظر : المرقاة) (٩/ ٧٢٠) .

(٨) في (ض) : «ونَهِكَت» بفتح النون وكسر الهاء ، وفي حاشية (ص) وعليه رموز غير واضحة : «ونَهَكَت» بفتح النون والهاء . وفي (ش) : «ونهكت» بفتح النون ، وفي (م) ، (ن) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ونُهِكَت» بضم النون وكسر الهاء .
النهك : النقص . (انظر : المرقاة) (٩/ ٧٢٠) .

(٩) في (ن) ، حاشية (ص) وعليه «خط» : «فاستسقي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

أَتَدْرِي مَا تَقُولُ؟» وَسَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَا زَالَ يُسَبِّحُ حَتَّىٰ عُرِفَ[(١)] ذَلِكَ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ قَالَ: «وَيْحَكَ[(٢)]! إِنَّهُ لَا يُسْتَشْفَعُ بِاللَّهِ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ، شَأْنُ[(٣)] اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ[(٤)]، وَيْحَكَ! أَتَدْرِي[(٥)] مَا[(٦)] اللَّهُ ﷻ؟ إِنَّ عَرْشَهُ عَلَىٰ سَمَوَاتِهِ[(٧)] لَهَكَذَا - وَقَالَ بِأَصَابِعِهِ[(٨)] مِثْلَ الْقُبَّةِ عَلَيْهِ - وَإِنَّهُ لَيَئِطُّ[(٩)] بِهِ أَطِيطَ الرَّحْلِ بِالرَّاكِبِ».

قَالَ[(١٠)] ابْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ فَوْقَ عَرْشِهِ، وَعَرْشُهُ فَوْقَ[(١١)] سَمَوَاتِهِ...» وَسَاقَ الْحَدِيثَ. وَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَىٰ وَابْنُ الْمُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ وَجُبَيْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ[(١٢)]، عَنْ جَدِّهِ.

---

(١) في (ض)، (ف)، (ر)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «عَرف». والضبط المثبت من (م)، (ن)، (ص)، (ش)، (ب)، (س).

(٢) ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه «ب»، (س)، حاشية (هـ) وعليه «ب».

(٣) في (ح): «إنَّ شأن». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ص)، (ش)، حاشية (ن) وعليه «ح»: «ذاك». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ح خط ن».

(٥) في (ح): «تدري». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) ضبب عليه في (ط).

(٧) في (هـ): «سمواته وإنه». وفي حاشية (هـ): «سماء وإنه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٨) في (هـ): «بإصبعه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٩) بعده في (ح): «عليه». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ن): «وقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) بعده في (ص) وعليه «ض ن»: «سبع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) انطمس في (ش)، وهو مثبت في بقية النسخ.

قال أبو داود[(١)] : وَالْحَدِيثُ بِإِسْنَادِ[(٢)] أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ هُوَ[(٣)] الصَّحِيحُ ، وَوَافَقَهُ[(٤)] عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ : يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ[(٥)] ، وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ[(٦)] ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، كَمَا قَالَ أَحْمَدُ أَيْضًا ، وَكَانَ سَمَاعُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، وَابْنِ الْمُثَنَّىٰ ، وَابْنِ بَشَّارٍ مِنْ نُسْخَةٍ وَاحِدَةٍ فِيمَا بَلَغَنِي[(٧)] .

○ [٤٦٤٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ[(٨)] ، حَدَّثَنِي[(٩)] أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(١٠)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ

---

(١) قوله : «قال أبو داود» ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، والمثبت من (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «والحديث بإسناد» في حاشية (ن) وعليه «ح» : «والإسناد لحديث» . وفي (ص) وعليه «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «والحديث بإسناد حديث» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ن) ، (ص) وعلى حرف الواو «لا سـ ن» ، (ش) ، (هـ) : «وهو» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في (هـ) : «وأوقفه» . وفي (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) : «وافقه» . والمثبت من (م) ، (ل) .

(٥) من قوله : «منهم» إلى هنا ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعلَّم عليه ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

وكُتب في حاشية (ص) : «المُعلَّم عليه ليس عند «شـ» إلا للؤلئي ، وهو محوق عليه عند «ن»» .

(٦) في (س) وصحح عليه ، وعليه في الحاشية «ع» ، حاشية كل من (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (هـ) وعليه فيهما «عـ» : «حماد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه : «صح» .

(٧) قال البيهقي في «الأسماء والصفات» (٨٨٤) : «أخرجه أبو داود في «كتاب السنن» كما أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

○ [٤٦٤٦] [التحفة : د ٣٠٨٦] .

(٨) بعده في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «بن عبد اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ن) ، (ص) ، (ش) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «ن ض» .

(١٠) في (س) ، (ص) بين الأسطر وعليه «ن» : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

طَهْمَانَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ[(١)] النَّبِيِّ[(٢)] ﷺ قَالَ[(٣)]: «أُذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلَكٍ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ[(٤)] مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ، إِنَّ[(٥)] مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ إِلَىٰ عَاتِقِهِ مَسِيرَةُ سَبْعِمِائَةِ عَامٍ»[(٦)].

## ١٨- بَابٌ[(٧)] فِي الرُّؤْيَةِ

ه[٤٦٤٧] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَوَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسًا، فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ[(٨)] لَيْلَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ ﷻ

---

(١) في (ح): «أن». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ن)، (ص)، (ش)، (ب): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وبين الأسطر في كل من (ن)، (ص) وعليه: «ح خط».

(٣) ليس في (ن)، (ش)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «سـ ن»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) عليه في (ص): «لا خط».

(٥) ليس في (ف)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) جاء بعد هذا الحديث في (ن)، (ص)، (ش) حديث علي بن نصر ومحمد بن يونس.

وكُتب في حاشية (ل): «في الأصل: هاهنا حديث علي بن نصر ومحمد بن يونس النسائي في الباب الذي بعده، يقدم إلى هنا في آخر الباب».

وفي حاشية (ص): «هذا الحديث عند الأشيري يلي ترجمة: «باب الرد على الجهمية والمعتزلة»».

(٧) ليس في (هـ)، وكُتب في (ر) بخط مخالف، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س).

ه[٤٦٤٧][التحفة: ع ٣٢٢٣].

(٨) قوله: «ليلة البدر» ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، وفي (ش): «ليلة بدر». والمثبت من (ن)، (ص) وعليه «لا خط»، (ل)، (ر)، (س)، (هـ).

كَمَا تَرَوْنَ هَذَا ، لَا تُضَامُونَ(١) فِي رُؤْيَتِهِ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى(٢) صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ، فَافْعَلُوا - ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : فَسَبِّحْ(٣) ﴿ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾(٤) [طه : ١٣٠]» .

---

(١) في (ن) ، (ش) ، (س) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «بـ طـ كـ» : «تضامّون» بالتشديد ، وكُتب عليه في (ن) : «خف معًا» . وفي حاشية (ص) بالتخفيف وعليه «ســ ن» ، وضبط في (ط) بالتخفيف والتشديد ، وكُتب عليه «معًا» .

قال ابن الجوزي : «قوله : «تضامون» قد رويت على ستة أوجه :

الرِّوَايَة الأولى : «تُضَامون» بضم التَّاء وتخفيف الْميم ، وعليها أكثر الرواة ، والمعنى : لا ينالكم ضيم ، والضيم : الظلم ، ورجل مضيم : مظلوم ، وهذا الضيم يلحق الرائي من وَجْهَيْن : أَحدهمَا : من مزاحمة الناظرين لَهُ . وَالثَّانِي : من تَأَخره عَن مقَام النَّاظر المحقق ، فكأن المتقدمين ضاموه ، ورؤية الحق ﷻ يستوي فيها الكل ولا ضيم . وقال ابن الأنباري : الضيم : الذل والصغار ، فكأنه يذل من سبق بالرؤية أو حرم تحقيقها ، والأصل : يضيمون ، فألقيت فتحة الياء على الضاد فصارت الياء ألفا لانفتاح ما قبلها .

والرواية الثانية : «تُضامُّون» بضم التاء وتشديد الميم .

والثالثة : بفتح التاء مع تشديد الميم . حكاهما الزجاج ، وقال : المعنى فيهما : لا تتضامون : أي : لا ينضم بعضكم إلى بعض ، فيقول : هذا لهذا : أرأيته؟ كما تفعلون عند النظر إلى الهلال .

والرواية الرابعة : «لا تضارون» بضم التاء .

والخامسة : «تضارون» بفتح التاء ، والراء مكان الميم في الروايتين مشددة ، ذكرهما الزجاج وقال : المعنى : لا تتضارون ، أي : لا يضار بعضكم بعضا بالمخالفة في ذلك ، يقال : ضاررت الرجل أضاره مضارة وضرارا : إذا خالفته . وقال أبو بكر بن الأنباري : هو يتفاعلون من الضرار : أي : لا يتنازعون ويختلفون ، قال الشاعر :

فيلتئم الصدع صدع الإخاء ويترك أهل الضرار الضرارا

والرواية السادسة : «تضارون» بضم التاء وتخفيف الراء . وقال ابن القاسم : تضارون تفعلون من الضير ، والضير والضر واحد : أي لا يقع لكم في رؤيته ضر إما بالمخالفة والمنازعة ، أو لخفاء المرئي» . «كشف المشكل» (١/ ٤٢٩) .

(٢) في (ف) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) هكذا في جميع النسخ بالفاء ، والتلاوة : ﴿وَسَبِّحْ﴾ .

(٤) قوله : «﴿غُرُوبِهَا﴾» ضبب عليه في (ض) .

ㅇ[٤٦٤٨] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ[١] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ نَاسٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَرَىٰ رَبَّنَا ﷻ[٢] يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «**هَلْ تُضَارُّونَ**[٣] **فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ، لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ؟**» قَالُوا: لَا، قَالَ: «**هَلْ تُضَارُّونَ**[٤] **فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِيهِ**[٥] **سَحَابَةٌ؟**» قَالُوا: لَا، قَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تُضَارُّونَ**[٤] **فِي رُؤْيَتِهِ إِلَّا كَمَا**[٦] **تُضَارُّونَ**[٧] **فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا**»[٨].

ㅇ[٤٦٤٩] حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ. ح[٩] **وحدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

---

ㅇ[٤٦٤٨][التحفة: م د ١٢٦٦٦].

(١) قوله: «أنه سمعه يحدث» ليس في (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٢) قوله: «ﷻ» عليه في (ص): «لا خط».

(٣) في (م)، (ص) وعليه «خف»، (ش)، (ف): «تُضَارُونَ». وفي (ض)، (ب): «تُضَارُّونَ» بضم التاء وتشديد الراء، وفي (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «تَضَارُّونَ». وفي (هـ) بفتح التاء وضمها معًا، وانظر التعليق على الحديث السابق.

(٤) في (ف): «تُضَارُونَ». وفي (ض)، (ب)، (هـ): «تُضَارُّونَ»، وفي (ص)، (س): «تَضَارُّونَ».

(٥) في (ح)، (ن)، (ص) وعليه في الحاشية «خ سـ ع»، (ل)، (ش)، (ب)، (ر) بين الأسطر، نسخة بحاشية (س): «في». والمثبت من (م)، (ض)، (ف) وضبب عليه، (ط)، (ر) وعليه ما يشبه التصحيح، (س) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «سـ».

(٦) قوله: «إلا كما» في (ص) وعليه «ض»: «كما لا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ف): «تُضَارُونَ». وفي (ض)، (ب)، (هـ): «تُضَارُّونَ». وفي (ص): «تَضَارُّونَ».

(٨) أخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٨٢٣): «أخبرنا الحسن، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن يونس، قال: حدثنا سليمان بن الأشعث...» فذكره.

ㅇ[٤٦٤٩][التحفة: دق ١١١٧٥].

(٩) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ن)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليها «لا خط»، (ف).

مُعَاذٍ[١] ، حَدَّثَنَا[٢] أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - الْمَعْنَىٰ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكِيعٍ[٣] - قَالَ مُوسَىٰ[٤] : ابْنِ حُدُسٍ[٥] ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ - قَالَ مُوسَىٰ : الْعُقَيْلِيِّ - قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَكُلُّنَا[٦] يَرَىٰ رَبَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ - قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ : مُخْلِيًا[٧] بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ -

---

(١) قوله : «وحدثنا عبيد اللَّه بن معاذ» في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وحدثنا ابن معاذ» ، وفي (ن) : «وحدثنا عبد اللَّه بن معاذ» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعلى «عبيد اللَّه» : «لا سـ» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في حاشية (ص) وعليه «ن» : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ر) ، حاشية كل من (ص) ، (س) ، (هـ) وعليه في جميعها «بـ» : «بن عدس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «قال موسى» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في حاشية (ن) دون رمز : «عُدس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قال الحافظ في «التقريب» (٨٦٥٥) : ««وكيع بن عدس» بمهملات وضم أوله وثانيه ، وقد يفتح ثانيه ، ويُقال بالحاء بدل العين» .

وانظر : «العلل ومعرفة الرجال» رواية عبد اللَّه (٢/ ١٨٩) ، «التاريخ الكبير» (٨/ ١٧٨) ، «الطبقات» لمسلم (١/ ٢٨٠) ، «سؤالات الآجري» (ص : ٢٠٦) ، «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٦) ، «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٧٧٢) ، «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٠٠) .

وضبط المثبت في (م) ، (ن) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «حُدُسٍ» . وفي (ض) : «حُدُسَ» . وفي (ل) : «حُدَسٍ» .

(٦) في (ح) : «كلنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ض) ، (ص) ، حاشية (ل) : «مَخْلِيًّا» . والضبط المثبت من (م) ، (ن) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «ح ع» .

قال صاحب «المرقاة» (٩/ ٦٢٤) : «بميم مضمومة ، فخاء معجمة ساكنة ، فلام مكسورة ، فتحتية مخففة ، أي : خاليا بربه بحيث لا يزاحمه شيء في الرؤية يوم القيامة ، وقيل : بفتح ميم وتشديد تحتية ، وأصله مخلوي ، كذا ذكره الجزري رَحِمَهُ اللَّهُ واقتصر ابن الملك على الثاني ، والمعنى : منفردا به» .

وَمَا[(١)] آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ قَالَ: «يَا أَبَا رَزِينٍ، أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى الْقَمَرَ؟» قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ: «لَيْلَةَ الْبَدْرِ مُخْلِيًا[(٢)] بِهِ؟» ثُمَّ اتَّفَقَا[(٣)]، قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «فَاللَّهُ[(٤)] أَعْظَمُ» قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ: قَالَ[(٥)]: «فَإِنَّمَا[(٦)] هُوَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ﷻ[(٧)]، فَاللَّهُ[(٨)] أَجَلُّ وَأَعْظَمُ»[(٩)].

٥[٤٦٥٠] حدثنا عَلِيُّ بْنُ نَصْرٍ[(١٠)] وَمُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ النَّسَائِيُّ - الْمَعْنَى، قَالَا[(١١)]:

---

(١) ضبب عليه في (ط).

(٢) في (ض)، (ص): «مَخْلِيًّا». والضبط المثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر.

(٣) قوله: «ثم اتفقا» ليس في (ن)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه: «ح خط».

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ن»: «واللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه في الحاشية «ض»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) ليس في (ح)، (ن)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (هـ): «وإنما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) قوله: «ﷻ» عليه في (ص): «خط».

(٨) في (ح)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «واللَّه». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه في الحاشية «ض»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) أخرجه الدارقطني في «رؤية اللَّه» (١٨٨): «حدثنا أحمد بن سلمان بن الحسن، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث...» فذكره.

٥[٤٦٥٠][التحفة: د ١٥٤٦٧].

(١٠) قوله: «علي بن نصر» في (ص): «نصر بن علي». وفي (ح): «علي نصر بن علي». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط سـ ن ح».

وكُتب في حاشية (ل): «حديث علي بن نصر ومحمد بن يونس هذا يقدم إلى الباب قبله كما في الأصل».

(١١) قوله: «المعنى قالا» بدله في (ح): «وهذا لفظه». وفي (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «وهذا لفظه، المعنى قالا». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

أَخْبَرَنَا[١] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ - يَعْنِي : ابْنَ عِمْرَانَ[٣] - قَالَ : حَدَّثَنِي[٤] أَبُو يُونُسَ سُلَيْمُ[٥] بْنُ جُبَيْرٍ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ[٦] يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّواْ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا﴾[٧] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿سَمِيعًۢا بَصِيرًا﴾ [النساء : ٥٨] ، قَالَ[٨] : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ إِبْهَامَهُ[٩] عَلَى أُذُنِهِ[١٠] ، وَالَّتِي تَلِيهَا[١١] عَلَى عَيْنِهِ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) .

(٢) ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه : «عـ» .

(٣) قوله : «يعني : ابن عمران» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (س) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ش) : «سليمان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) بعده في (ح) ، (ر) ، (س) : «يقول : قال ابن يونس» . وفي (هـ) : «يقول : قال محمد بن يونس» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .
وفي حاشية (س) : «هو : محمد بن يونس» .

(٧) قوله تعالى : ﴿إِلَىٰٓ أَهْلِهَا﴾ ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وهو مثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) ليس في (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» .

(٩) في (هـ) : «إبهاميه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٠) في (ر) : «آذانه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(١١) بعده في (ح) : «قال» . وفي (ص) ، (ر) وعليه فيهما «بـ» ، (س) وعليه «بـ صح» ، حاشية كل من (ل) =

يَقْرَؤُهَا وَيَضَعُ إِصْبَعَهُ[1] . قَالَ ابْنُ[2] يُونُسَ : قَالَ الْمُقْرِئُ[3] : وَهَذَا[4] رَدٌّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ[5] .

٥[٤٦٥١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، أَنَّ أَبَا أُسَامَةَ أَخْبَرَهُمْ[6] ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ ، قَالَ : قَالَ سَالِمٌ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَطْوِي اللَّهُ ﷻ[7] السَّمَوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ[8] يَأْخُذُهُنَّ بِيَدِهِ الْيُمْنَى ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا

---

= وعليه رمز نسخة ، (هـ) : «قال علي : الدعاء» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(١) في (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «إصبعيه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ن) دون رمز .

(٢) في (هـ) : «محمد بن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

وكُتب في حاشية (ر) : «هو : محمد بن يونس» .

(٣) قوله : «قال المقرئ» ليس في (ح) ، وبعده في (هـ) : «يعني : أن لله سمعا وبصرا» . وفي (ص) ، حاشية (هـ) وعليه فيهما «بـ» : «يعني : أن الله سميع بصير» .

وفي (ر) ، (س) وعليه فيهما «بـ» ، نسخة بحاشية (ل) : «يعني : أن الله سميع بصير ، يعني : أن لله سمعا وبصرا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (ح) : «هذا» . وفي (ص) ، (ر) ، (س) وعليه «بـ و» ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) : «قال أبو داود : وهذا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) من قوله : «وهذا» إلى هنا عَلَّم عليه في (ص) ولم يرمز فوقه بشيء ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وعليه «بـ و» ، (هـ) .

وقبل هذا الحديث في (ر) وعليه «عـ صح» ، (س) ، (هـ) : «باب في الرد على الجهمية» .

٥[٤٦٥١][التحفة : خت م د ٦٧٧٤] .

(٦) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن بـ سـ» : «المعنى ، قالا : حدثنا أبو أسامة» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا سـ» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) : «لا خط» .

(٨) ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

**الْمَلِكُ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ، أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ، ثُمَّ يَطْوِي**[١] **الْأَرَضِينَ**[٢] **بِيَدِهِ**[٣]**، ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ - قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ: بِيَدِهِ الْأُخْرَىٰ - ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ، أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ»**[٤].

٥[٤٦٥٢] **حدثنا الْقَعْنَبِيُّ**[٥]، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَنْ[٦] أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[٧] ﷺ قَالَ: **«يَنْزِلُ رَبُّنَا**[٨] **ﷻ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَىٰ سَمَاءِ**[٩] **الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَىٰ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ**[١٠]**، فَيَقُولُ:**

---

(١) بعده في (ح)، (ص) وعليه «ســ»، (ر)، (س)، (هـ): «اللَّه ﷻ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) في (ر)، (ف): «الأرض». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، والضبط المثبت بفتح الراء من (م).

قال القاري في «المرقاة» (٩/ ٤٦٠): ««الأرضين»: بفتح الراء وتسكن».

(٣) ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من لحق مصحح عليه في (ن).

(٤) قبل هذا الحديث في (ص) وعليه «ســ»، نسخة بحاشية (ن): «باب في الرد على الجهمية».

وفي حاشية (ش): «باب . . .»، ولا يظهر بقية العنوان.

والحديث أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٧٠٥): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود . . .» فذكره.

٥[٤٦٥٢][التحفة: ع ١٣٤٦٣، خ م دت س ١٥٢٤١].

(٥) قوله: «حدثنا القعنبي» في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا عبد اللَّه بن مسلمة»، وفي (ص) وعلى الاسم «ســ»: «حدثنا عبد اللَّه بن مسلمة القعنبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٦) في (ن) بين الأسطر وعليه رمز غير واضح: «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعلى الواو «لا ن»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «أن رسول اللَّه» في (ن): «عن النبي»، وفي (ص)، (ش)، (ب): «أن النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) قوله: «ينزل ربنا» في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ســ»: «ينزل اللَّه». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «ســ»: «السماء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(١٠) ليس في (م)، (ل)، وضرب عليه في (ط)، والمثبت من (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ش)، (ب)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ).

مَنْ يَدْعُونِي[(١)] فَأَسْتَجِيبَ[(٢)] لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟»[(٣)].

## ١٩- بَابٌ[(٤)] فِي الْقُرْآنِ

○ [٤٦٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا[(٥)] عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ بِالْمَوْقِفِ[(٦)]، فَقَالَ[(٧)]: «أَلَا[(٨)] رَجُلٌ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ، فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ

---

(١) في (ش): «يدعني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ص)، (ط): «فأستجب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ط) دون رمز.

(٣) كُتب في حاشية (ن): «آخر الجزء الثالث».

والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٢): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر، حدثنا أبو داود...» فذكره مقرونًا برواية جماعة، عن مالك.

وأخرجه في «الاعتقاد» (ص١١٦): «أخبرنا علي بن محمد بن عبد اللَّه بن بشران، حدثنا أحمد بن سلمان، قال: قرئ على سليمان بن الأشعث: وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

وأخرجه في «الأسماء والصفات» (٩٤٤): «أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد، قال: قرئ على سليمان بن الأشعث الأشجعي وأنا أسمع...» فذكره.

وأخرجه أبو القاسم بن بشران في «أماليه» (رقم ٤٣٢): «حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه النجاد إملاء، قال: قرئ على سليمان بن الأشعث وأنا أسمع...» فذكره.

(٤) كُتب في (ر) بخط مخالف، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

○ [٤٦٥٣] [التحفة: د ت س ق ٢٢٤١].

(٥) في (ر): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٦) في بعض الطبعات: «في الموقف»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ب): «وقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) كُتب عليه في (ص): «خف».

أُبَلِّغَ كَلَامَ رَبِّي ﷻ»(١) .

٥[٤٦٥٤] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا(٢) عَبْدُ اللَّهِ(٣) بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ(٤) وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(٥) عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ، وَكُلٌّ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنَ الْحَدِيثِ ، قَالَتْ : وَلَشَأْنِي(٦) فِي نَفْسِي كَانَ أَحْقَرَ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ ﷻ فِيَّ بِأَمْرٍ يُتْلَى(٧) .

---

(١) أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٥/ ٢٢٩ ، رقم ٧) : «حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٦٦) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

وفي «الأسماء والصفات» (٤٠٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مقرونًا بحديث الدوري ، عن محمد بن كثير ، وقال : «لفظ حديث أبي داود» .

وأخرجه في «الدلائل» (٢/ ٤١٣) : «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق ، قال : حدثنا أبو داود السجستاني . . .» فذكره مقرونًا بحديث مصعب بن المقدام ، عن إسرائيل .

٥[٤٦٥٤][التحفة : د ١٦١٢٨ ، د ١٦٣١٤ ، د ١٦٧٤٣ ، د ١٧٤١٢] .

(٢) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) قوله : «عبد الله» عليه في (ص) : «لا بـ» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) صحح في (ص) على ضبط المثناة .

(٥) بعده في (ح) : «بن عتبة» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) صحح على حرف الواو في (ص) .

(٧) أخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٥٥٠) : «أخبرنا القاسم بن جعفر ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو ، قال : حدثنا سليمان بن الأشعث . . .» فذكره .

• [٤٦٥٥] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ[(١)]، أَخْبَرَنَا[(٢)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ، أَخْبَرَنَا[(٣)] ابْنُ[(٤)] أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ[(٥)]، عَنْ عَامِرِ[(٦)] بْنِ شَهْرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّجَاشِيِّ فَقَرَأَ ابْنٌ لَهُ[(٧)] آيَةً مِنَ الْإِنْجِيلِ، فَضَحِكْتُ[(٨)]، فَقَالَ[(٩)]: أَتَضْحَكُ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ ﷻ[(١٠)]؟

---

• [٤٦٥٥] [التحفة: د ٥٠٤٤].

(١) في (ب): «بن عمرو». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وانظر: «تهذيب الكمال» (٣/ ١٥٧).

(٢) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٣) في (ص)، (ش)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه: «خط ن ض».

(٤) قوله: «ابن» ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قوله: «عن عامر» ليس في (ل)، (ب)، وبعده لحق مصحح عليه في (ن)، حاشية (ص) وعليه «خط ح»: «هو: ابن شرحبيل الشعبي». وفي (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «س ن»: «يعني: الشعبي». والمثبت من (م) وصحح عليه، (ح)، (ض) وصحح عليه، (ص)، (ش)، (ف)، (ط) وصحح عليه. وكُتب في حاشية (ن): «صوابه: شراحيل».

(٦) صحح عليه في (ض)، (ش).

(٧) في حاشية (هـ): «ابنه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ر) وعليه رمز غير واضح، حاشية (ص) وعليه «سه»: «فضحك». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س) وضبب عليه، (هـ)، حاشية (ر) وصحح عليه.

(٩) في (س): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(١٠) وقال: «لم يذكره أبو القاسم وهو في الرواية».

أخرجه البيهقي في «الاعتقاد» (ص١٠٨)، و«الأسماء والصفات» (٥١٢): «أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود، حدثنا إبراهيم بن موسىٰ».

وقد سقط إسماعيل بن عمر شيخ أبي داود من الإسناد في الكتابين.

ο[٤٦٥٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ[1] ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ: «أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ[2] اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ[3]، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ[4]»، ثُمَّ يَقُولُ: «كَانَ أَبُوكُمْ يُعَوِّذُ بِهِمَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ[5]»[6].

ο[٤٦٥٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ[7] الرَّازِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا[8] الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ ﷻ[9] بِالْوَحْيِ، سَمِعَ أَهْلُ السَّمَاءِ

---

ο[٤٦٥٦][التحفة: خ د ت س ق ٥٦٢٧].

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) في (ر): «بكلمة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٣) الهامة: واحدة الهوام، وهي الحيات، وكل ذي سم يقتل، فأما ما لا يقتل ويسم فهو السوام، وواحدها: سامة، كالعقرب والزنبور، وقد تقع الهوام على كل ما يدب من الحيوان. «جامع الأصول» (٤/ ٣٦٩).

(٤) العين اللامة: هي التي تصيب بسوء. «جامع الأصول» (٤/ ٣٦٩).

(٥) بعده في حاشية كل من (ص)، (ر)، (س)، (هـ) وعليه في جميعها «عـ»، حاشية (ل) بخط مخالف لخط الحواشي ودون رمز: «عليهما السلام. قال [زاد في (ر)، (هـ): لنا] أبو داود: «هذا دليل على أن القرآن ليس بمخلوق»». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٤٠١): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره مقرونًا بحديث شيبان عن منصور. وقال: «لفظ حديث جرير».

ο[٤٦٥٧][التحفة: (خت) د ٩٥٨٠].

(٧) في (ص)، (ب): «شريح» بالشين المعجمة والحاء المهملة، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن خط».

(٨) في (ح) وعليه «عبـ»: «عن»، والمثبت من (م)، (ح) بين الأسطر وصحح عليه، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

لِلسَّمَاءِ(١) صَلْصَلَةً(٢) كَجَرِّ السِّلْسِلَةِ عَلَى الصَّفَا ، فَيُصْعَقُونَ(٣) ، فَلَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُمْ جِبْرِيلُ ﷺ ، حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ(٤) جِبْرِيلُ فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ(٥) ، قَالَ(٦) : فَيَقُولُونَ : يَا جِبْرِيلُ ، مَاذَا قَالَ رَبُّكَ(٧)؟ فَيَقُولُ(٨) : الْحَقَّ ، فَيَقُولُونَ(٩) : الْحَقَّ الْحَقَّ(١٠)»(١١) .

## ٢٠- بَابٌ(١٢) فِي الشَّفَاعَةِ

ه [٤٦٥٨] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا بِسْطَامُ(١٣) بْنُ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَشْعَثَ

---

(١) قوله : «للسماء» ليس في (ر) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٢) الصلصلة : صوت الحديد إذا حُرِّك . (انظر : النهاية ، مادة : صلصل) .

(٣) في (ص) ، (ف) : «فيَصعقون» ، والضبط المثبت من (ض) .

(٤) في (ح) : «أتاهم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) فزع عن قلوبهم : كشف عنها الفزع . (انظر : النهاية ، مادة : فزع) .

(٦) قوله : «قال» عليه في (ص) : «لا سـ» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ر) ، حاشية كل من (س) ، (هـ) وعليه فيهما «بـ» : «ربنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قبله في (ص) وعليه «سـ» ، (س) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) قبله في (ص) وعليه «بـ» ، (ر) ، (س) بين الأسطر : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ن) : «الحقَّ الحقّ» ، وفي (هـ) : «الحقُّ الحقُّ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ص) ، (ب) .

(١١) أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٤٣٤) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

(١٢) قوله : «باب» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

ه [٤٦٥٨] [التحفة : د ٢٣١] .

(١٣) ضُبط في (م) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) بكسر الموحدة التحتية ، وفي (ص) بفتحها وكسرها معًا . وكُتب في (ص) بين الأسطر : «بالفتح عـ» .

الْحُدَّانِيِّ[١] ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي» .

ه[٤٦٥٩] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ ، قَالَ[٢] : حَدَّثَنِي[٣] عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يُخْرَجُ[٤] قَوْمٌ مِنَ النَّارِ[٥] بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَيُدْخَلُونَ[٦] الْجَنَّةَ وَيُسَمَّوْنَ[٧] الْجَهَنَّمِيِّينَ»[٨] .

ه[٤٦٦٠] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ[٩] ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ» .

---

(١) في (ب) : «الحَرَّاني» ، وفي حاشية (ص) وعليه «ض» : «الحراني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه[٤٦٥٩][التحفة : خ د ت ق ١٠٨٧١] .

(٢) قوله : «قال» عليه في (ص) : «لا خط» .

(٣) في (ص) بين الأسطر وصحح عليه : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ش) ، (ب) ، (هـ) : «يَخْرج» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ر) ، (س) .

(٥) في (س) : «من النار قوم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «م سـ م» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (م) ، (ب) ، (هـ) : «فيَدخُلون» ، والضبط المثبت من (ض) ، (ر) .

(٧) في (ح) : «يسمون» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) أخرجه البيهقي في «الاعتقاد» (ص١٩٤) : «أخبرني أبو عبد اللَّه الحافظ ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث وإسماعيل بن إسحاق ، قالا : ثنا مسدد . . .» فذكره .

ه[٤٦٦٠][التحفة : م د ٢٣٠٠] .

(٩) في (ن) ، (ص) ، (ل) وصحح عليه ، (ش) ، (ب) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) ، بين الأسطر في كل من (ن) ، (ص) وعليه «ح خط» .

## ٢١- بَابُ ذِكْرِ الْبَعْثِ وَالصُّورِ(١)

ㅇ[٤٦٦١] حدثنا مُسَدَّدٌ(٢) ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، حَدَّثَنَا أَسْلَمُ(٣) ، عَنْ بِشْرِ بْنِ شَغَافٍ(٤) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو(٥) ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الصُّورُ قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ» .

ㅇ[٤٦٦٢] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ(٦) ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُ الْأَرْضُ(٧) ، إِلَّا عَجْبَ

---

(١) هذا الباب ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، وقد جاء حديثاه في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) تحت : «باب في خلق الجنة والنار» ، وفي (ن) ، (ش) تحت : «باب في القرآن» ، والمثبت من (ص) ، (س) وعليه فيهما «بـ» ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من : (ن) ، (ل) ، (ش) وعليه «خطيب . . .» .

ㅇ[٤٦٦١][التحفة : دت س ٨٦٠٨] .

(٢) بعده في (ح) : «بن مسرهد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ل) : «يُقدم حديث مسدد هذا وحديث القعنبي بعده إلى : «باب القرآن»» .

(٣) كُتب في حاشية (ر) : «هو العجلي» .

(٤) في (م) : «شِغاف» بكسر الشين المعجمة ، والضبط المثبت بفتحها من (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب فوقه في (س) : «ضبي بصري» .

(٥) بعده في حاشية كل من (ص) وعليه «بـ سـ» ، (س) وعليه «بـ» : «أو عُمر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وقال صاحب «العون» (١٣/ ٦٨ ، ٦٩) : «بالواو ، وفي بعض النسخ بغير الواو ، وفي بعضها : عن عبد الله بن عمرو أو عُمر» .

ㅇ[٤٦٦٢][التحفة : د س ١٣٨٣٥] .

(٦) قبله في (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «عبد الله بن مسلمة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في حاشية (ص) وعليه «ض معًا» : «يأكل التراب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

الذَّنَبِ(١) ، مِنْهُ خُلِقَ ، وَفِيهِ يُرَكَّبُ» .

## ٢٢- بَابٌ فِي(٢) خَلْقِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ(٣)

٥[٤٦٦٣] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ(٤) مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو(٥) ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ ﷻ(٦) الْجَنَّةَ قَالَ لِجِبْرِيلَ : اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، فَذَهَبَ(٧) فَنَظَرَ إِلَيْهَا ، ثُمَّ جَاءَ ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ(٨) ، وَعِزَّتِكَ لَا(٩) يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا ، ثُمَّ حَفَّهَا بِالْمَكَارِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا جِبْرِيلُ ، اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا(١٠) ثُمَّ جَاءَ ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ(١١) ، وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ

---

(١) عجب الذنب : العظم الذي يكون في أسفل الظهر عند الدبر . (انظر : النهاية ، مادة : عجب) .

(٢) قوله : «في» ليس في (س) ، وقوله : «باب في» ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) انظر : التعليق على الباب السابق .

٥[٤٦٦٣][التحفة : د ١٥٠١٥] .

(٤) في (ن) : «بن» وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «عُمر» وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) : «خط» .

(٧) قبله في (ص) وعليه «سـ» ، (ب) ، (س) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) قوله : «أي رب» ليس في (ن) ، وفي (ح) : «أي ورب» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) في (ر) وعليه «بـ» : «ما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه «سـ» .

(١٠) قوله : «فذهب فنظر إليها» ليس في (ن) ، (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعلى «فذهب» : «سـ» ، وعلى «فنظر» : «بـ» ، وعلى «إليها» : «إلى» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ن) وعليه «خ ط» .

(١١) في (ح) : «أي ورب» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ ، قَالَ : فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ النَّارَ ، قَالَ : يَا جِبْرِيلُ ، اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ(١) لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلُهَا ، فَحَفَّهَا بِالشَّهَوَاتِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا جِبْرِيلُ ، اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا(٢) ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ(٣) ، وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَبْقَىٰ أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا»(٤) .

## ٢٣- بَابٌ فِي(٥) الْحَوْضِ

ه [٤٦٦٤] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ(٦) ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا ، مَا(٧) بَيْنَ نَاحِيَتَيْهِ(٨) كَمَا بَيْنَ جَرْبَا وَأَذْرُحَ(٩)» .

---

(١) قبله في (ص) وعليه رمز غير واضح : «أي رب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) بعده في (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، لحق في (س) غير مصحح عليه : «ثم جاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٣) في (ح) : «أي ورب» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) أخرجه البيهقي في «البعث والنشور» (رقم ١٦٧) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره مقرونًا بحديث أبي نصر التمار ، وقال : «لفظ حديث موسىٰ» .

(٥) قوله : «باب في» ليس في (ر) ، (هـ) ، وقوله : «في» ليس في (س) ، وعليه في (ص) : «لا شـ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

ه [٤٦٦٤] [التحفة : م د ٧٥٣٨] .

(٦) بعده في (ح) وعليه «عـ» ، (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن مسرهد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) قوله : «ما» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) في حاشية كل من (ص) ، (ر) ، (س) وعليه في جميعها «عـ» : «حافتيه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) **قوله** : «جربا» في (ل) ، (ب) ، (هـ) : «جرباء» بالمد ، وفي (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) : «جربا» مقصورة .

قال النووي في «شرح مسلم» (١٥/ ٥٧) : ««جربا» بجيم مفتوحة ثم راء ساكنة ثم باء موحدة ثم ألف =

○ [٤٦٦٥] حدثنا حفص بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ(١) ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو(٢) بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا ، فَقَالَ(٣) : «مَا أَنْتُمْ جُزْءٌ(٤) مِنْ مِائَةِ(٥) أَلْفِ(٦) جُزْءٍ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ(٧) الْحَوْضَ» ، قَالَ : قُلْتُ : كَمْ كُنْتُمْ

= مقصورة ، هذا هو الصواب المشهور أنها مقصورة ، وكذا قيدها الحازمي في كتابه «المؤتلف في الأماكن» ، وكذا ذكرها القاضي وصاحب «المطالع» والجمهور ، وقال القاضي وصاحب «المطالع» : «ووقع عند بعض رواة البخاري ممدودا» ، قالا : «وهو خطأ» ، وقال صاحب «التحرير» : «هي بالمد وقد تقصر»» .

**وقوله** : «وأذرح» في (ح) ، (هـ) : «وأذرج» بالجيم المعجمة ، والمثبت بالحاء المهملة من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «عـ» .

وضبط المثبت في (م) : «وأذرحٍ» ، والمثبت من (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

قال النووي : ««أذرح» بهمزة مفتوحة ، ثم ذال معجمة ساكنة ، ثم راء مضمومة ، ثم حاء مهملة ، هذا هو الصواب المشهور الذي قاله الجمهور . قال القاضي وصاحب «المطالع» : «ورواه بعضهم بالجيم . قالا : وهو تصحيف لا شك فيه» . وهو كما قالا» . «شرح صحيح مسلم» (١٥/ ٥٨) .

**وجرباء وأذرح** : قريتان متلازمتان في المملكة الأردنية الهاشمية ، وبين أذرح وجرباء حوالي ثلاثة أميال (أي : خمسة ونصف كيلو متر تقريبًا) وهو الصواب ، ومن قال : ثلاثة أيام فهو خطأ . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٨١) .

○ [٤٦٦٥] [التحفة : د ٣٦٦٦] .

(١) ضبط في (ش) بكسر الميم ، وفي (م) ، (ض) ، (ن) ، (ف) ، (ب) بفتحها ، وفي (هـ) بهما معًا .

(٢) في (ب) : «عُمر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في حاشية (ش) وعليه رمز غير واضح : «لنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في حاشية (ن) وعليه «ح» : «جزوًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وفي «العون» (١٣/ ٨١) : «بالرفع في النسخ الحاضرة» .

قال ابن الملك رَحِمَهُ اللَّهُ : «يجوز نصب «جزء» على لغة أهل الحجاز بإعمال «ما» وإجرائه مجرى ليس ، ويجوز رفعه على لغة بني تميم ، يريد به كثرة من آمن به وصدقه من الإنس والجن» . «مرقاة المفاتيح» (٩/ ٥٥٨) .

(٥) في (ص) ، (ش) بين الأسطر وكأنه صحح عليه : «مائتي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(٦) قوله : «ألف» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «عليَّ» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، كل من (ر) ، (س) وعليه فيهما «عـ بـ» ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ : سَبْعُمِائَةٍ ، أَوْ ثَمَانُمِائَةٍ(١) .

٥ [٤٦٦٦] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : أَغْفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِغْفَاءَةً ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا(٢) ، فَإِمَّا قَالَ لَهُمْ ، وَإِمَّا(٣) قَالُوا لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ ضَحِكْتَ؟ فَقَالَ : «إِنَّهُ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ ، فَقَرَأَ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾» حَتَّى خَتَمَهَا ، فَلَمَّا قَرَأَهَا قَالَ : «هَلْ تَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟» ، قَالُوا(٤) : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «فَإِنَّهُ نَهْرٌ(٥) وَعَدَنِيهِ رَبِّي ﷻ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَلَيْهِ(٦) خَيْرٌ كَثِيرٌ ، عَلَيْهِ حَوْضٌ تَرِدُ(٧) عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، آنِيَتُهُ عَدَدَ(٨) الْكَوَاكِبِ» .

٥ [٤٦٦٧] حدثنا عَاصِمُ بْنُ(٩) النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) في (ش) ، (ب) ، (هـ) : «سبعمائة أو ثمانمائة» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ر) ، (س) . وفي «المرقاة» (٩/ ٥٥٨) : «بالنصب ، أي : كنا ، وفي نسخة بالرفع ، أي : كان عددنا» .

٥ [٤٦٦٦] [التحفة : م د س ١٥٧٥] .

(٢) في (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «مبتسمًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (س) .

(٣) في (ف) : «أو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ن) بين الأسطر وعليه «ح» : «فقالوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (هـ) : «نهْر» بسكون الهاء ، وفي (ل) : «نهَر» . وفي «المرقاة» (٩/ ٣٢٢) : «بفتح الهاء ويُسكَّن» .

(٦) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «عليه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ب) : «يرد» بمثناة تحتية ، والمثبت من (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في (ن) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) : «عددُ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ب) .

٥ [٤٦٦٧] [التحفة : د ١٢٣٤] .

(٩) في حاشية (ر) وعليه «خ» : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا عُرِجَ بِنَبِيِّ اللَّهِ[(١)] ﷺ فِي الْجَنَّةِ - أَوْ كَمَا قَالَ - عُرِضَ[(٢)] لَهُ نَهَرٌ[(٣)] حَافَتَاهُ الْيَاقُوتُ الْمُجَيَّبُ[(٤)]، أَوْ قَالَ: الْمُجَوَّفُ[(٥)]، فَضَرَبَ الْمَلَكُ الَّذِي مَعَهُ يَدَهُ، فَاسْتَخْرَجَ مِسْكًا، فَقَالَ مُحَمَّدٌ[(٦)] ﷺ[(٧)] لِلْمَلَكِ الَّذِي مَعَهُ: «مَا هَذَا؟» قَالَ: هَذَا[(٨)] الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ ﷻ.

---

(١) في حاشية (ص) وعليه «ض ن»: «عَرَجَ بنبيّ اللَّه»، وفي (ب)، (ر)، (هـ): «عَرَجَ نبيُّ اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (س)، حاشية (هـ).

(٢) في (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ف)، (ط): «عَرَض»، وفي (ن)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه رموز غير واضحة: «عُرِض»، وفي (ض)، (ر) بالوجهين معًا.

(٣) ضبط في (ر)، (س)، (هـ) بسكون الهاء، وفي (ض)، (ب) بفتحها.

(٤) في (ن)، (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ خط ن صح»: «المَجِيب»، وفي (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ف)، (ب) وصحح عليه، (ط)، (هـ)، حاشية كل من (ن) وعليه «ح»، (ل) وعليه «خ»، (ر) وعليه «بـ»: «المُجَيَّب»، وفي (م) بالوجهين معًا، وفي حاشية كل من (ص) وعليه «ح»، (هـ) وعليه «عـ»: «المجوّف»، وفي حاشية كل من (ر)، (س) وعليه «خ صح»: «المجُوب»، وفي (ل)، حاشية (ص) وعليه «ض وهم»: «المحبَّب».

وكُتب في حاشية (ن): «المَجِيب» هو: الأجوف، وأصله من جبتُ الشيء إذا قطعته، والشيء مَجِيب ومَجُوب، كما قالوا: مَشيب ومَشوب، وروي بضم الميم وفتح الجيم وتشديد آخر الحروف، ومعناه: المقوَّر». وانظر: «معالم السنن» (٤/ ٣٣٣).

وقال ابن الأثير: «الذي جاء في كتاب البخاري: «اللؤلؤ المجوَّف»، وهو معروف، والذي جاء في «سنن أبي داود»: «المجيّب أو المجوَّف» بالشك، والذي جاء في «معالم السنن»: «المجيّب أو المجوب» بالباء فيهما على الشك، قال: معناه الأجوف، وأصله من: جُبْتُ الشيء، إذا قطعته، والشيء مَجيب أو مَجوب، كما قالوا: مَشيب أو مشوب. وانقلاب الواو عن الياء كثير في كلامهم؛ فأما: «مُجيّب» مشددًا فهو من قولهم: جيّب يُجيّب فهو مُجيب، أي: مقوَّر، وكذلك بالواو». (انظر: النهاية، مادة: جيب).

(٥) قوله: «أو قال: المجوف» ليس في (هـ)، وفي (ح): «أو قال: المجوب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) في (ن) وعليه «ح»: «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، حاشية (ن) وصحح عليه، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «ﷺ» عليه في حاشية (ص): «خط».

(٨) قوله: «هذا» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٤٦٦٨] **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ أَبُو طَالُوتَ قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا بَرْزَةَ دَخَلَ عَلَىٰ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، فَحَدَّثَنِي فُلَانٌ[(١)] - سَمَّاهُ مُسْلِمٌ - وَكَانَ فِي السِّمَاطِ[(٢)]، قَالَ[(٣)]: فَلَمَّا رَآهُ عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ: إِنَّ مُحَمَّدِيَّكُمْ[(٤)] هَذَا الدَّحْدَاحُ[(٥)]، فَفَهِمَهَا[(٦)] الشَّيْخُ، فَقَالَ[(٧)]: مَا كُنْتُ أَحْسِبُ[(٨)] أَنِّي[(٩)] أَبْقَىٰ[(١٠)] فِي قَوْمٍ يُعَيِّرُونِي[(١١)]

---

٥[٤٦٦٨][التحفة: د ١١٦٠٠].

(١) بعده في (ص) وعليه «لا خط»: «باسمه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) أي: الصف من الناس. «جامع الأصول» (١٠/ ٤٦٦).

(٣) قوله: «قال» ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ن)، (ص)، (ش).

(٤) في (ص): «محدثكم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط سـ ن»، وضُبط المثبت في (ن): «مُحَمَّدِيكُمْ»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، حاشية (ص).

(٥) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه (سـ ن): «لدحداحٌ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

وضُبط المثبت في (ض): «الدحداحَ»، وفي (م)، (ب): «الدحداحُ»، والدحداح: القصير السمين. «غريب الحديث» لابن سلام (٤/ ٤٨٥).

(٦) في (هـ)، حاشية (ص) وعليه «بـ»: «ففهمه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «سـ».

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٨) الضبط بكسر السين المهملة من (م)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (هـ).

(٩) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه رموز غير واضحة: «أن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط).

(١٠) في (ب): «أُبَقَّىٰ». والضبط المثبت من (م)، (ف)، (هـ).

(١١) في (س): «يعيروا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح على آخره، (هـ)، نسخة في (س) بين الأسطر.

بِصُحْبَةِ مُحَمَّدٍ[١] ﷺ ، فَقَالَ لَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ : إِنَّ صُحْبَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ لَكَ زَيْنٌ غَيْرَ[٢] شَيْنٍ ، ثُمَّ[٣] قَالَ : إِنَّمَا بَعَثْتُ[٤] إِلَيْكَ لِأَسْأَلَكَ عَنِ الْحَوْضِ ، سَمِعْتَ[٥] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ فِيهِ شَيْئًا ، فَقَالَ[٦] أَبُو بَرْزَةَ : نَعَمْ ، لَا مَرَّةً ، وَلَا ثِنْتَيْنِ[٧] ، وَلَا ثَلَاثًا ، وَلَا أَرْبَعًا ، وَلَا خَمْسًا[٨] ، فَمَنْ كَذَّبَ بِهِ ، فَلَا سَقَاهُ اللَّهُ ﷻ مِنْهُ ، ثُمَّ خَرَجَ مُغْضَبًا[٩] .

---

(١) في (ر) ، (س) : «محمد النبي» ، وفي (هـ) : «النبي محمد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ض) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «غيرُ» ، وفي (م) ، (ن) : «غيرَ» .

(٣) قوله : «ثم» ليس في (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، والمثبت من (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ن) ، (هـ) : «بُعِثْتُ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٥) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أسمعت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) .

(٦) في (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) .

(٧) في (ح) وعليه «عب» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «س ن» : «مرتين» ، والمثبت من (م) ، (ح) بين الأسطر وصحح عليه ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (ن) ، (ص) : «ولا ثلاثَ ولا أربعَ ولا خمسَ» ، وفي (ش) : «ولا ثلاثَ ولا أربعَ ولا خمسَ» ، وفي (س) : «ولا ثلاثة [وضبب على آخرها] ولا أربعًا ولا خمسًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط» ، وكُتب في حاشية (ن) : «"ثلاثًا" وما بعده بالنصب» .

(٩) أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (٦٢/ ٩٧) بسنده إلى القاسم بن جعفر بن محمد ، حدثنا أبو علي اللؤلئي ، أخبرنا أبو داود السجستاني . . . فذكره . ووقع في المطبوع : «عبد السلام بن أبي صالح أبو طالوت» .

وأخرجه أبو حامد الدمياطي في ثبته المسمى بـ «الجواهر الغوالي» (ق) بسنده إلى أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي ، حدثنا الشيخان إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي وأبو الفتح مفلح بن أحمد الرومي - سماعا عليهما ، أخبرنا الحافظ الكبير أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، حدثنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد اللؤلئي ، حدثنا أبو داود رحمه الله تعالى . . . فذكره . قال الشيخ : «هذا رباعي في حكم الثلاثي ، وهذا أعلا ما عند أبي داود» ، والله أعلم .

## ٢٤- بَابٌ فِي الْمَسْأَلَةِ[١] فِي الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ

ه[٤٦٦٩] **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ[٢]، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ[٣]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ، فَشَهِدَ[٤] أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ[٥] ﷻ[٦]: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ﴾[٧] [إبراهيم: ٢٧]**»[٨].

ه[٤٦٧٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ[٩] الْخَفَّافُ[١٠]

---

(١) قوله: «باب في» ليس في (ر)، (هـ)، وفي (ن)، (ل)، (ش)، (س): «بابُ المسألة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعلى قوله: «في»: «ن ص»، (ف)، (ب)، (ط).

ه[٤٦٦٩][التحفة: ع ١٧٦٢].

(٢) في (ب): «عيينة»، وهو تصحيف ظاهر، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «بن عازب» ليس في (ح)، (س)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «لا سـ»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) في (ح): «فيشهد»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «وشهد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) في (ب)، (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «قوله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٧) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (ر)، (س): «لهؤلاء الآيات»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٨) أخرجه البيهقي في «الاعتقاد» (ص٢٢٠): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره.

ه[٤٦٧٠][التحفة: د ١٢١٤].

(٩) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (س)، (هـ)، لحق مصحح عليه في (ل) بخط مخالف لخط الحاشية: «بن عطاء». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، وكُتب في حاشية (ر): «هو: ابن عطاء».

(١٠) قوله: «الخفاف» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه في الحاشية «بـ سـ»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه «بـ».

أَبُو نَصْرٍ[(١)]، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(٢)]، أَنَّ[(٣)] نَبِيَّ اللَّهِ[(٤)] ﷺ دَخَلَ نَخْلًا لِبَنِي النَّجَّارِ، فَسَمِعَ صَوْتًا فَفَزِعَ، فَقَالَ: «مَنْ أَصْحَابُ هَـٰذِهِ الْقُبُورِ؟» قَالُوا[(٥)]: يَا رَسُولَ اللَّهِ[(٦)]، نَاسٌ[(٧)] مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ[(٨)]: «تَعَوَّذُوا[(٩)] بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ[(١٠)]، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ» قَالُوا: وَمِمَّ[(١١)] ذَاكَ[(١٢)] يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ مَلَكٌ فَيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْبُدُ؟ فَإِنِ[(١٣)] اللَّهُ هَدَاهُ[(١٤)]، قَالَ: كُنْتُ

---

(١) قوله: «أبو نصر» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) قوله: «بن مالك» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قبله في (ح)، (ف)، (ب)، (ط) وضرب عليه: «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ن)، (ص)، (ش)، (ب): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط ح».

(٥) في (ح): «فقالوا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) من قوله: «القبور» إلى هنا جزء غير واضح من لحق بحاشية (س).

(٧) قوله: «ناس» ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) من قوله: «ماتوا» إلى هنا جزء غير واضح من لحق بحاشية (س).

(٩) في (ص)، (هـ): «نعوذ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «بـ».

(١٠) في (ل) وضرب عليه، (ب)، حاشية (ص) وعليه «ض»: «القبر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، حاشية (ل) وصحح عليه، (ش)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (ح): «ومن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) في (ر)، حاشية (ص) وعليه «ض خط»: «ذلك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(١٣) كُتب عليه في (ن): «خف».

(١٤) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «فإنَّ اللَّه إذا هداه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

أَعْبُدُ اللَّهَ ، فَيُقَالُ لَهُ : مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، فَمَا[1] يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ غَيْرِهَا ، فَيُنْطَلَقُ بِهِ إِلَىٰ بَيْتٍ كَانَ لَهُ فِي النَّارِ ، فَيُقَالُ لَهُ : هَذَا بَيْتُكَ كَانَ[2] فِي النَّارِ ، وَلَكِنِ اللَّهُ[3] ﷻ[4] عَصَمَكَ وَرَحِمَكَ ، فَأَبْدَلَكَ[5] بِهِ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ : دَعُونِي حَتَّىٰ أَذْهَبَ فَأُبَشِّرَ أَهْلِي ، فَيُقَالُ لَهُ : اسْكُنْ ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ مَلَكٌ ، فَيَنْتَهِرُهُ[6] ، فَيَقُولُ لَهُ[7] : مَا كُنْتَ تَعْبُدُ؟ فَيَقُولُ : لَا أَدْرِي ، فَيُقَالُ[8] لَهُ[9] : لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ ، فَيُقَالُ لَهُ[10] : فَمَا[11] كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ : كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ ، فَيَضْرِبُهُ بِمِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَ أُذُنَيْهِ ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا

---

(١) في (هـ) : «وما» ، والكلمة غير واضحة في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) بعده في بعض الطبعات : «لك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ن) ، (ل) ، (ب) ، (ر) : «ولكنَّ اللَّهَ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (هـ) .

(٤) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «فأبدل لك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (هـ) : «فينهره» ، وفي حاشية (ص) وعليه «ن معًا» : «فَنَهَره» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) قوله : «له» ليس في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «سـ ن» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . عليه في (ص) : «سـ ن» .

(٨) في (ف) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «فيقول» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وصحح عليه ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية (هـ) .

(٩) قوله : «له» ليس في (ن) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ن) بين الأسطر وعليه «ح» .

(١٠) قوله : «له» ليس في (م) ، (ض) وصحح على ما قبله ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، والمثبت من (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) .

(١١) في (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ما» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) .

الْخَلْقُ غَيْرَ[(١)] الثَّقَلَيْنِ[(٢)]» .

○ [٤٦٧١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ[(٣)] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بِمِثْلِ هَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ ، قَالَ : «**إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُ أَصْحَابُهُ ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ[(٤)] قَرْعَ نِعَالِهِمْ ، فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَقُولَانِ لَهُ** . . .» فَذَكَرَ قَرِيبًا مِنْ حَدِيثِ[(٥)] الْأَوَّلِ ، قَالَ فِيهِ : «**وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ فَيَقُولَانِ لَهُ**» . زَادَ : الْمُنَافِقُ[(٦)] . وَقَالَ[(٧)] : «**يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرَ[(٨)] الثَّقَلَيْنِ**» .

○ [٤٦٧٢] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . ح[(٩)] **وحدثنا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا

---

(١) في (ش) ، (ب) ، (هـ) : «غيرُ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٢) أي : الجن والإنس . (انظر : النهاية ، مادة : ثقل) .

○ [٤٦٧١] [التحفة : خ م د س ١١٧٠] .

(٣) في (هـ) : «إسماعيل» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، وبعده في (ح) فقط : «الأنباري» .

(٤) في (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن معًا» : «يسمع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه «سـ» ، (ل) وعليه «خ» : «حديثه» ، وفي حاشية (ص) وعليه «ن» : «الحديث» ، والمثبت من (م) ، (ض) وضبب عليه ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) وصحح عليه .

(٦) في (س) ، حاشية (ص) وعليه «سـ» : «والمنافق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

وضبط المثبت في (ض) ، (ن) ، (ب) : «المنافقَ» ، وفي (م) : «المنافقُ» .

(٧) في (ص) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط صح» .

(٨) في (ش) ، (ب) ، (هـ) : «غيرُ» ، وفي (م) ، (ض) ، (ن) ، (ر) : «غيرَ» .

○ [٤٦٧٢] [التحفة : د س ق ١٧٥٨] .

(٩) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ص) وعليها : «لا خط» .

أَبُو مُعَاوِيَةَ - وَهَذَا لَفْظُ هَنَّادٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ[١]، عَنْ[٢] زَاذَانَ، عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةِ[٣] رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَانْتَهَيْنَا[٤] إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدُ[٥]، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ[٦] ﷺ، وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرُ[٧]، وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُتُ[٨] بِهِ فِي الْأَرْضِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ هَاهُنَا: وَقَالَ[٩]: «وَإِنَّهُ[١٠]

---

(١) قبله في (ص) علامة إلحاق، وفي الحاشية: «خ أبي صح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ص): «وقع هنا: «أبو المنهال» بزيادة ذكر الأب، وفي آخر الباب: «المنهال» من غير ذكر الأب، وهو الصواب، والأول غلط من الناسخ، وقد رأيته في نسخ متعددة في بلاد شتى في الموضعين من هذا الباب: «المنهال» من غير ذكر الأب، وذكره الحافظ عبد العظيم في صحيحه «مختصر السنن» له في هذا الباب، فقال: «في إسناده: المنهال بن عمرو، وقد أخرج له البخاري حديثًا واحدًا». والله سبحانه أعلم».

(٢) في حاشية (ص) وعليه «خط»: «بن»، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ف): «جَنازة» بفتح الجيم المعجمة، والضبط المثبت من (م)، (س)، (هـ).

(٤) في (ن) بين الأسطر وعليه «ح»: «وانتهينا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) بعده في (ح): «له»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

اللحد: الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت. (انظر: النهاية، مادة: لحد).

(٦) قوله: «رسول الله» وقع في (ن) بين الأسطر وعليه «ح»: «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) كُتب في حاشية (ص): «يعني: من الهيبة».

(٨) يضرب الأرض بطرفه. (انظر: النهاية، مادة: نكت).

(٩) ليس في (هـ)، وفي (ح)، (ن)، (ص)، (ش)، (ر)، (س): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(١٠) في (ح): «فإنه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

لَيَسْمَعُ[(١)] خفْقَ[(٢)] نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ حِينَ[(٣)] يُقَالُ[(٤)] لَهُ : يَا هَذَا ، مَنْ رَبُّكَ؟ وَمَا دِينُكَ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ؟» . قَالَ هَنَّادٌ : قَالَ[(٥)] : «وَيأْتِيهِ مَلَكَانِ ، فَيُجْلِسَانِهِ ، فَيَقُولَانِ لَهُ : مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ : رَبِّيَ اللَّهُ ﷻ ، فَيَقُولَانِ[(٦)] لَهُ[(٧)] : مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ : دِينِيَ الْإِسْلَامُ ، فَيَقُولَانِ لَهُ : مَا هَذَا[(٨)] الرَّجُلُ[(٩)] الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟» ، قَالَ[(١٠)] : «فَيَقُولُ : هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَيَقُولَانِ[(١١)] لَهُ[(١٢)] : . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

(١) في (هـ) : «يسمع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) الخفق : الصوت . (انظر : النهاية ، مادة : خفق) .

(٣) ليس في (ر) ، (س) ، حاشية كل من (ص) ، (هـ) وعليه فيهما «بـ» ، وفي حاشية كل من (ص) وعليه «ن معًا» ، (هـ) : «حتى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا سـ» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه «ط» .

(٤) في (س) ، حاشية كل من (ص) ، (ر) ، (هـ) وعليه في جميعها «بـ» : «فيقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) .

(٥) ليس في (م) ، (ح) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، والمثبت من (ض) ، (ص) وعليه «ن خط ح» ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ن) وعليه «ح» .

(٦) في (هـ) : «فيقولون» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٧) ليس في (ن) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) عليه في (ص) : «لا بـ» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) قبله في (ط) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) ليس في (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ل) وعليه علامة نسخة ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

وَمَا يُدْرِيكَ؟ فَيَقُولُ(١) : قَرَأْتُ(٢) كِتَابَ اللَّهِ، فَآمَنْتُ(٣) بِهِ وَصَدَّقْتُ» . زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ : «فَذَلِكَ(٤) قَوْلُ اللَّهِ ﷻ(٥) : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾(٦) الْآيَةَ(٤) [إبراهيم : ٢٧]» ، ثُمَّ(٧) اتَّفَقَا(٨) : قَالَ(٩) : «فَيُنَادِي مُنَادٍ(١٠) مِنَ السَّمَاءِ : أَنْ(١١) . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

(١) قبله في (ط) : «قال» ، وفي موضعه طمس في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) بعده في (ح) : «القرآن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في حاشية (ص) وعليه «ن» : «وآمنت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٦) قوله : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾ وقع في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ ، وفي (ب) ، (ط) : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ ﴾ ، والمثبت من (ن) ، (ص) ، (ش) ، وعلى قوله : ﴿ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾ في (ص) : «لا بـ» .

(٧) قبله في (ص) وعليه «سـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال هناد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) : «اتفقوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) بين الأسطر دون رمز .

(٩) ليس في (ح) ، (ل) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ض) وضبب عليه : «منادي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ بـ» .

(١١) بعده في (ص) وعليه «ن» : «قد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

صَدَقَ عَبْدِي، فَأَفْرِشُوهُ[١] مِنَ[٢] الْجَنَّةِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَأَلْبِسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ»[٣]، قَالَ: «فَيَأْتِيهِ مِنْ رَوْحِهَا[٤] وَطِيبِهَا»[٥]، قَالَ: «وَيُفْتَحُ[٦] لَهُ فِيهَا مَدَّ[٧] بَصَرِهِ»، قَالَ: «وَإِنَّ[٨] الْكَافِرَ...» فَذَكَرَ مَوْتَهُ، قَالَ: «وَتُعَادُ[٩] رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ، وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ، فَيُجْلِسَانِهِ، فَيَقُولَانِ[١٠]: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ! هَاهْ[١١]! لَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ

---

(١) في (ن) بين الأسطر وعليه «ح»: «فأفرشوا له»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ب): «في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «وافتحوا له بابا إلى الجنة، وألبسوه من الجنة» وقع في (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «وألبسوه من الجنة، وافتحوا له بابا إلى الجنة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط).

(٤) الرَّوح - بالفتح: نسيم الريح. (انظر: النهاية، مادة: روح).

(٥) في (هـ): «ومن طيبها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) في (س)، حاشية كل من (ص) وعليه «سـ خط خ»، (ر) وعليه «عـ»، (هـ) وعليه «عـ بـ»: «ويفسح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن) وصحح عليه، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (هـ).

(٧) في (ن)، (ص): «مدُّ» بالضم، والمثبت من (م)، (ض)، حاشية (ص) وعليه «بـ خط».

(٨) بعده في (ص) بين الأسطر وعليه «ح»: «كان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط»: «ويعاد» بمثناة تحتية، والحرف غير منقوط في (ط)، (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(١٠) بعده في (ص): «له»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) بعده في بعض الطبعات: «هاه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). والضبط بالسكون من (ض)، (ط)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ن) نقلا عن «النهاية»: ««هاه» كلمة تقال في الإبعاد، وفي الضحك، وقد تقال للتوجع، فتكون الهاء الأولى مبدلة من همزة: آه، وهو الأليق بمعنى هذا الحديث، يقال: تأوه وتهوه آهة وهاهة». وينظر: (النهاية، مادة: هوه).

لَهُ[(١)] : مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ : هَاهْ! هَاهْ[(٢)] ! لَا أَدْرِي ، فَيَقُولَانِ لَهُ[(٣)] : مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ : هَاهْ! هَاهْ[(٤)] ! لَا أَدْرِي[(٥)] ، فَيُنَادِي مُنَادٍ[(٦)] مِنَ السَّمَاءِ : أَنْ كَذَبَ[(٧)] ، فَأَفْرِشُوهُ مِنَ النَّارِ ، وَأَلْبِسُوهُ مِنَ النَّارِ ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى النَّارِ» ، قَالَ : «فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا ، وَسَمُومِهَا»[(٨)] ، قَالَ : «وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ» . زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ : قَالَ : «ثُمَّ يُقَيَّضُ لَهُ أَعْمَى أَبْكَمُ مَعَهُ مِرْزَبَّةٌ[(٩)] مِنْ حَدِيدٍ ، لَوْ ضُرِبَ بِهَا جَبَلٌ[(١٠)]

---

(١) عليه في (ص) : «خ» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) الضبط بالسكون من (ض) ، (ش) ، (ط) ، (هـ) .

(٣) ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، والمثبت من (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) الضبط بالسكون من (ض) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) من قوله : «فيقولان له : ما دينك؟» إلى هنا ليس في (ل) .

(٦) في (ح) ، (ص) ، (ف) ، (ب) ، (ط) وضبب على آخره ، حاشية (ض) وضبب عليه : «منادي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) بعده في (ص) وعليه «بـ» ، لحق مصحح عليه في (ن) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ثم اتفقا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٨) الريح الحارة التي تهب بالنهار . (انظر : النهاية ، مادة : سمم) .

(٩) في (ن) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «خف ض بـ» : «مِرْزَبَة» بتخفيف الموحدة ، وفي (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) : «مِرْزَبَّة» بالتشديد .

وكُتب في حاشية (ن) : «المرزبة : المطرقة التي يكسر بها المدر ، وهي بتخفيف الموحدة . . .» .

وفي «المرقاة» (١/ ٣٥٣) : «المسموع في الحديث تشديد الباء ، وأهل اللغة يخففونها ، وهي التي يدق بها المدر ويكسر . قال ابن حجر : ««المرزبة» بفتح الموحدة المشددة عند المحدثين ، واعترضوا بأن الصواب تخفيفها» . اهـ . ولعل وجهه أن مفعلة بتشديد اللام لا يعرف في أنواع الميزان الصرفي ، قال الطيبي : «أما المرزبة فالمحدثون يشددون الباء ، والصواب تخفيفه ، وإنما تشدد الباء إذا أبدلت الهمزة من الميم»» .

(١٠) في حاشية (هـ) : «ضرب بها رجل» ، وفي حاشية (ص) وعليه «ض» : «ضَرب بها جبلا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

لَصَارَ تُرَابًا» ، قَالَ : «فَيَضْرِبُهُ بِهَا(١) ضَرْبَةً يَسْمَعُهَا مَا(٢) بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ ، فَيَصِيرُ تُرَابًا» ، قَالَ(٣) : «ثُمَّ تُعَادُ(٤) فِيهِ الرُّوحُ» .

ه [٤٦٧٣] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ(٥) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، حَدَّثَنَا الْمِنْهَالُ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ(٦) زَاذَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ(٧) . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

## ٢٥- بَابٌ(٨) فِي ذِكْرِ الْمِيزَانِ(٩)

ه [٤٦٧٤] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ

---

(١) ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، والمثبت من (ح) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا سـ» ، (ش) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ل) .

(٢) في (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ معًا» ، حاشية (ر) وصحح عليه : «من» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وضبب عليه ، (ن) ، (ص) ، (ل) وضبب عليه ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) وضبب عليه ، (ر) وصحح عليه ، (س) بين الأسطر .

(٣) ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا سـ» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٤) في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط» : «يعاد» بالمثناة التحتية في أوله ، والحرف غير منقوط في (ط) ، (س) ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ف) .

ه [٤٦٧٣] [التحفة : د س ق ١٧٥٨] .

(٥) قوله : «بن السري» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا سـ» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ب) : «ابن» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) . وانظر : «تهذيب الكمال» (٩/ ٢٦٣) .

(٧) ليس في (ح) ، (ف) ، وفي موضعه طمس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) ليس في (ر) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٩) قوله : «في ذكر الميزان» وقع في (ر) ، (س) ، (هـ) : «في الميزان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعلى قوله «ذكر» : «لا سـ» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

ه [٤٦٧٤] [التحفة : د ١٦٠٥٨] .

حَدَّثَهُمْ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(١) يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا ذَكَرَتِ النَّارَ، فَبَكَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يُبْكِيكِ؟»، قَالَتْ(٢): ذَكَرْتُ(٣) النَّارَ(٤) فَبَكَيْتُ، فَهَلْ تَذْكُرُونَ أَهْلِيكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا فِي ثَلَاثَةِ(٥) مَوَاطِنَ فَلَا يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَدًا: عِنْدَ الْمِيزَانِ، حَتَّىٰ يَعْلَمَ أَيَخِفُّ مِيزَانُهُ أَوْ(٦) يَثْقُلُ، وَعِنْدَ الْكِتَابِ حِينَ(٧) يُقَالُ(٨): ﴿هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ﴾، حَتَّىٰ يَعْلَمَ أَيْنَ يَقَعُ كِتَابُهُ، أَفِي يَمِينِهِ، أَمْ فِي شِمَالِهِ، أَمْ(٩) مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ؟

---

(١) في (هـ): «حدثنا»، وفي (ص) بين الأسطر: «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) في (ح): «فقالت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ف): «ذكِرت»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٤) ليس في (ف)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (هـ): «ثلاث»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه.

(٦) في (ل)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ح خط بـ ســ»: «أم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

(٧) في (م)، (ح)، (ص)، (ف) وضبب عليه، (ط)، حاشية (هـ): «حتىٰ»، والمثبت من (ض)، (ل)، (ن)، (ش)، (ب)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «سـ ن خط»، نسخة بحاشية (ط).

(٨) في (ص): «يقول»، وفي (ط): «يقال له»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «ع».

(٩) عليه في (س): «بـ»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (هـ).

قال صاحب «العون» (١٣/ ٩٨): «"أم من وراء ظهره" هكذا في النسخ الحاضرة».

وقال القاري في «المرقاة» (٩/ ٥٠٤): «"أم في شماله من وراء ظهره" كذا في «سنن أبي داود» وبعض نسخ «المصابيح»، وفي أكثرها: "أو من وراء ظهره"، وفي «جامع الأصول» (١٠/ ٤٧٥): "أم" بدل: "أو"، والأول أوفق للجمع بين معني الآيتين: ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ﴾ [الحاقة: ٢٥]، ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ۝ فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا ۝ وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا﴾ [الانشقاق: ١٠ - ١٢]». =

وَعِنْدَ[(١)] الصِّرَاطِ إِذَا وُضِعَ بَيْنَ ظَهْرَيْ[(٢)] جَهَنَّمَ» ، قَالَ يَعْقُوبُ : عَنْ يُونُسَ . وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِهِ[(٣)] .

## ٢٦- بَابٌ فِي الدَّجَّالِ

ه [٤٦٧٥] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ[(٤)] قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ الدَّجَّالَ قَوْمَهُ ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ» ، فَوَصَفَهُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : «لَعَلَّهُ سَيُدْرِكُهُ مَنْ قَدْ[(٥)] رَآنِي وَسَمِعَ كَلَامِي[(٦)]» ، قَالُوا :

---

= وفي «فيض القدير» (٢/ ٢١٦) : «قال ابن رسلان : وظاهره أن من يؤتى كتابه بشماله قسمان : قسم يؤتاه بشماله لا من وراء ظهره ، وقسم بشماله من ورائه . وقال غيره : يُعطى المؤمن العاصي كتابه بشماله ، والكافر من ورائه» .

(١) في (هـ) : «عند» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) في (ص) ، (ب) : «ظهراني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط صح» .

(٣) الحديث أخرجه البيهقي في «الاعتقاد» (ص٢١٠) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ه [٤٦٧٥] [التحفة : د ت ٥٠٤٦] .

(٤) كتب في حاشية كل من (ص) ، (ر) ، (س) : «ليس لأبي عبيدة [لا حاشية (ر) : بن الجراح] في هذا المصنف غير هذا [زاد في حاشية (ص) : الحديث] ، وهو قليل الحديث [لا حاشية (ر) : جدًّا]» .
وبعده في حاشية (س) : «وله حديث آخر في الأطعمة» . اهـ . وانظر : «تحفة الأشراف» (٥٠٤٥) .

(٥) ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) قال صاحب «العون» (١٣/ ١٠١) : ««لعله سيدركه من قد رآني وسمع كلامي» كذا في جميع النسخ الحاضرة ، قال في «فتح الودود» : وفي رواية الترمذي : «أو سمع كلامي» بـ : «أو» ، فيحتمل أن تكون «الواو» في رواية المصنف بمعنى «أو» ، فيمكن أن يحمل على سماعه ، أعم من أن يكون بلا واسطة أو بواسطة ، فيكون المراد بقاء كلامه ﷺ إلى حين ظهور الدجال . . .» .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ؟ أَمِثْلُهَا[١] الْيَوْمَ؟ قَالَ : «أَوْ خَيْرٌ[٢]» .

٥ [٤٦٧٦] حدثنا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَامَ النَّبِيُّ[٣] ﷺ فِي النَّاسِ ، فَأَثْنَىٰ عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، فَذَكَرَ الدَّجَّالَ فَقَالَ : «إِنِّي لَأُنْذِرُكُمُوهُ ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ[٤] أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ ، وَلَكِنِّي سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ : إِنَّهُ[٥] أَعْوَرُ ، وَأَنَّ اللَّهَ ﷻ[٦] لَيْسَ بِأَعْوَرَ» .

## ٢٧- بَابٌ فِي الْخَوَارِجِ[٧]

٥ [٤٦٧٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ[٨] وَمَنْدَلٌ[٩] ، عَنْ

---

(١) في (ف) : «مثلها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ن) ، حاشية (ص) وعليه «بـ ح» : «أو أَخْيَر» ، وفي حاشية (ص) وعليه «خط» : «وأَخْيَر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
وفي «العون» : ««أو خير» ، وفي بعض النسخ : «أو أخير» ، وفي بعضها : «وخير» بالواو» .

٥ [٤٦٧٦] [التحفة : خ م د ت ٦٩٣٢] .

(٣) في (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٤) في (ح) : «وقد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قبله في (ح) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا خط» ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «تعلمون» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) . وفي «العون» (١٣/ ١٠١) : ««تعلمون» خبر بمعنى الأمر ، أي : اعلموا ، ليس هذا اللفظ في بعض النسخ» .

(٦) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٧) في (ن) ، (ص) وعلى «في قتال» : «لا سـ» ، (ش) : «باب في قتال الخوارج» ، وفي (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابُ الخوارج» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) .
الخوارج : فرقة إسلامية خرجت على علي بن أبي طالب رضي اللَّه عنه بعد معركة صفين سنة ٣٧هـ ؛ لرفضهم التحكيم بعد أن عرضوه عليه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : خرج) .
وكُتب في حاشية (ص) : «الباب [كلمة غير واضحة ، لعلها : بعقده] ثابت في الخطيب إلا في نسخة له» .

٥ [٤٦٧٧] [التحفة : د ١١٩٠٨] .

(٨) صحح عليه في (ل) .

(٩) ضبط في (ن) بكسر الميم ، وفي (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (س) بفتحها ، وفي (ط) بهما معًا ، وفي (ر) بضم الميم ، وفي حاشية (ص) وعليه «ض وهم بالذال المعجمة» : «ومُبْذل» .

مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي جَهْمٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ وَهْبَانَ(١) ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا(٢) فَقَدْ خَلَعَ(٣) رِبْقَةَ(٤) الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ**» .

○ [٤٦٧٨] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ وَهْبَانَ(٥) ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَيْفَ أَنْتُمْ وَأَئِمَّةٌ(٦) مِنْ(٧) بَعْدِي يَسْتَأْثِرُونَ(٨) بِهَذَا الْفَيْءِ(٩)؟**» ، قُلْتُ : إِذَنْ(١٠) - وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ - أَضَعُ سَيْفِي عَلَىٰ عَاتِقِي ، ثُمَّ أَضْرِبُ بِهِ حَتَّىٰ أَلْقَاكَ - أَوْ أَلْحَقَكَ(١١) ، قَالَ :

---

(١) في (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وُهْبَان» بضم الواو ، والضبط بفتح الواو من (ض) ، (ن) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ن) ، (ص) ، (ش) ، حاشية (س) وعليه رمز غير واضح : «قِيد شبر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) ، (ن) بين الأسطر وعليه «ح» ، حاشية (ص) وعليه «سـ بـ» .

(٣) في (ح) : «خلع اللَّـه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قال الخطابي : «"الرِّبقة" ما يُجعل في عنق الدابة كالطوق ؛ يمسكها لئلا تشرد ، يقول : من خرج عن طاعة الجماعة وفارقهم في الأمر المجمع عليه فقد ضل وهلك ، وكان كالدابة إذا خلعت الربقة التي هي محفوظة بها ، فإنها لا يؤمن عليها عند ذلك الهلاك والضياع» . «معالم السنن» (٤/ ٣٣٤) .

○ [٤٦٧٨] [التحفة : د ١١٩٠٨/أ] .

(٥) في (ح) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وُهْبَان» بضم الواو ، والضبط بفتح الواو من (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ط) .

(٦) في (ض) ، (ل) : «وأئمةَ» ، والضبط المثبت من (م) ، (ن) ، (ب) ، (هـ) .

(٧) ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا ن» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) الاستئثار : الانفراد والاختصاص بالشيء . (انظر : اللسان ، مادة : أثر) .

(٩) الفيء : ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

(١٠) في (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أما» ، وفي حاشية (ص) وعليه «خ خط» : «أما إذن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية كل من (ن) وعليه «ح» ، (ر) ، (س) وعليه فيهما «بـ» ، (هـ) وعليه «بـ عـ» ، (ص) بين الأسطر وعليه «بـ» .

(١١) قوله : «أو ألحقك» وقع في (ب) : «وألحقك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

«أَوَلَا[(١)] أَدُلُّكَ عَلَىٰ خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ، تَصْبِرُ حَتَّىٰ تَلْقَانِي».

○[٤٦٧٩] **حدثنا** مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ - الْمَعْنَىٰ - قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُعَلَّىٰ بْنِ زِيَادٍ وَهِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مِحْصَنٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيَكُونُ[(٢)] عَلَيْكُمْ أَئِمَّةٌ تَعْرِفُونَ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُونَ، فَمَنْ أَنْكَرَ[(٣)] - قَالَ هِشَامٌ: بِلِسَانِهِ[(٤)] - فَقَدْ بَرِئَ[(٥)]، وَمَنْ كَرِهَ بِقَلْبِهِ[(٦)] فَقَدْ سَلِمَ[(٧)]، وَلَكِنْ[(٨)] مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ[(٩)]»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

---

(١) في حاشية (هـ): «أفلا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٤٦٧٩][التحفة: م د ت ١٨١٦٦].

(٢) في (ص)، (ش)، (ب)، (هـ): «ستكون» بمثناة فوقية، والحرف غير منقوط في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، حاشية (ص) وعليه «خط باثنتين من أسفل».

(٣) بعده في (ل): «قال ابن داود»، وبعده في (ن)، (ش)، وبعد قول مسدد المذكور في الحاشية التالية في (ص) وعليه «لا سـ ن»: «قال أبو داود»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) قوله: «قال هشام: بلسانه» قبله في (ص) وعليه «لا خط»، وبدله في (ر)، (س)، (هـ): «قال مسدد في حديثه: قال الحسن: بلسانه [قوله: «بلسانه» مثبت في حاشية (ر) وعليه «ط»]، وقال سليمان بن داود: قال هشام: بقلبه وبلسانه [وفي حاشية (هـ): ولسانه]، ثم اتفقا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «لا سـ ن»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٥) في حاشية (ن) وعليه «سـ ن»: «سلم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (هـ)، والمثبت من (ح)، (ن)، (ص)، (ب)، (ر)، (س)، نسخة بحاشية (ض)، وبعده في (ن) فقط: «فقد برئ، ومن كره»، وهو تكرار.

(٧) في (ص)، (ش): «برئ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، وبعده في (ص) وعليه «لا سـ ن»، (ش): «ومن كره فقد سلم».

(٨) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «لكن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه «عـ».

(٩) في حاشية (ص) وعليه «ح خط»: «وبايع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

أَفَلَا[١] نَقْتُلُهُمْ؟ قَالَ ابْنُ دَاوُدَ[٢] : أَفَلَا نُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ : «لَا ، مَا صَلَّوْا[٣]» .

○ [٤٦٨٠] حدثنا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٤] أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مِحْصَنٍ الْعَنَزِيِّ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ ، قَالَ : «فَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ بَرِئَ ، وَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ سَلِمَ» . قَالَ قَتَادَةُ : يَعْنِي : مَنْ أَنْكَرَ بِقَلْبِهِ ، وَمَنْ كَرِهَ[٥] بِقَلْبِهِ .

○ [٤٦٨١] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَرْفَجَةَ[٦] قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «سَتَكُونُ[٧] فِي أُمَّتِي[٨] هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ

---

(١) في حاشية (ص) وعليه «سـ معًا» : «أَلَّا ، ألا» ، وفي (س) بين الأسطر : «أَلَّا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «أفلا نقتلهم؟ قال ابن داود» ليس في (ح) ، وفي (ن) ، (ش) ، (ب) ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط» : «أفلا نقتلهم؟ قال أبو داود» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ح) : «وقال مرة : نقتلهم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٤٦٨٠] [التحفة : م د ت ١٨١٦٦] .

(٤) في (ح) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «معًا» : «وكره» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

○ [٤٦٨١] [التحفة : م د س ٩٨٩٦] .

(٦) في (م) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ف) : «عَرْفَجة» بفتح العين المهملة والفاء ، وفي (ص) بفتح الحرفين وضمهما معًا ، وكُتب بين الأسطر : «ع بالضم» .

(٧) في (ش) ، (ب) ، (ط) : «سيكون» بالمثناة التحتية ، وفي (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ستكون» بمثناة فوقية ، وفي (ض) بهما معًا ، والحرف غير منقوط في (ف) .

(٨) قوله : «في أمتي» ليس في (ف) ، (س) ، (هـ) ، وفي حاشية (ص) وعليه «ن» : «لأمتي» ، وفي حاشية (هـ) وعليه «لو» : «من أمتي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .

وَهَنَاتٌ[(١)]، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ جَمِيعٌ[(٢)] فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ، كَائِنًا مَنْ كَانَ».

## ٢٨- بَابٌ[(٣)] فِي قِتَالِ[(٤)] الْخَوَارِجِ[(٥)]

٥ [٤٦٨٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى - الْمَعْنَى - قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[(٦)]، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ[(٧)]، عَنْ عَبِيدَةَ[(٨)]، أَنَّ عَلِيًّا ﵁ ذَكَرَ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ[(٩)] فَقَالَ:

---

(١) قوله: «وهنات» الثالثة عليها في (ص): «لا ح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ومعنى «هنات»: شدائد وأمور عظام. (انظر: النهاية، مادة: هنا).

(٢) في (هـ): «جمع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

(٣) ليس في (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح)، (ر) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «بـ ن»، (س) بين الأسطر وعليه «خ»: «قتل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه «شـ»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س) وعليه «بـ»، حاشية كل من (ش) وعليه «خطيب»، (ر)، (هـ) وعليه فيهما «بـ».

(٥) هذا الباب ليس في (ن)، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «شـ ن، لا خط إلا في خ»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ش) وعليه «خطيب». وكُتب في حاشية (ص): «هو عند «شـ» للؤلئي فقط».

وفي حاشية «بذل المجهود» (١٩/ ١٠): «زاد في نسخة: «باب في قتال الخوارج»».

٥ [٤٦٨٢] [التحفة: م د ق ١٠٢٣٣].

(٦) بعده في (ح)، حاشية (هـ): «بن زيد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «عن محمد» ليس في «بذل المجهود»، وفي حاشيته: «زاد في نسخة: «عن محمد»»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٨) في (ل)، (ش): «عُبيدة» بضم العين المهملة، وهو خطأ، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وصحح عليه، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س). وانظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٤٨)، «توضيح المشتبه» (٦/ ١٢٩).

(٩) النهروان: كورة واسعة بين بغداد وواسط، وكان بها وقعة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه مع الخوارج مشهورة. (انظر: معجم البلدان) (٥/ ٣٢٤).

فِيهِمْ رَجُلٌ مُودَنُ[(١)] الْيَدِ، أَوْ مُخْدَجُ[(٢)] الْيَدِ، أَوْ مَثْدُونُ[(٣)] الْيَدِ، لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا[(٤)] لَنَبَّأْتُكُمْ[(٥)] مَا وَعَدَ اللَّهُ ﷻ[(٦)] الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ[(٧)] عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ[(٨)]: أَنْتَ[(٩)] سَمِعْتَ هَذَا[(١٠)] مِنْهُ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ.

○ [٤٦٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا[(١١)] سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ

---

(١) قُيد في (ب)، (هـ) بالهمز وتركه معًا، قال النووي: «يُقال بالهمز وبتركه، وهو ناقص اليد» «شرح مسلم» (٧/ ١٧١).

(٢) في (ف): «مخدوج»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

قال النووي في «شرح مسلم» (٧/ ١٧١): ««المُخْدَج» بضم الميم، وإسكان الخاء المعجمة، وفتح الدال، أي: ناقص اليد».

(٣) قال النووي: ««المَثْدون» بفتح الميم، وثاء مثلثة ساكنة، وهو: صغير اليد مجتمعها». «شرح مسلم» (٧/ ١٧١).

(٤) في (ح)، (هـ): «تَبطُروا»، وفي (ش): «تبطِروا»، وفي (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س): «تبطَروا».

قال السندي: ««تَبطَروا» كتفرحوا، لفظًا ومعنىً»، «حاشية ابن ماجه» (١/ ٧٢).

(٥) في (ح): «لأنبأتكم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر «خط».

(٧) في (هـ): «يقاتلونهم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٨) في (ح): «قلنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في حاشية (ص) وعليه «خط»: «أأنت»، وكُتب بعدها: «و«خ» له كالمتن»، وفي (ر): «آنت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(١٠) عليه في (ص): «لا خط»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٤٦٨٣] [التحفة: خ م د س ٤١٣٢].

(١١) في (ص)، (ش)، (ب)، (ط): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر.

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ عليه السلام إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِذُهَيْبَةٍ[١] فِي تُرْبَتِهَا، فَقَسَمَهَا[٢] بَيْنَ أَرْبَعَةٍ: بَيْنَ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ ثُمَّ الْمُجَاشِعِيِّ، وَبَيْنَ عُيَيْنَةَ ابْنِ[٣] بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ، وَبَيْنَ زَيْدِ الْخَيْلِ[٤] الطَّائِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ، وَبَيْنَ عَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ الْعَامِرِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ، قَالَ[٥]: فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ، وَقَالَتْ[٦]: يُعْطِي[٧] صَنَادِيدَ[٨] أَهْلِ نَجْدٍ وَيَدَعُنَا[٩]! فَقَالَ[١٠]: «إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُمْ[١١]»، قَالَ: فَأَقْبَلَ

---

(١) هي تصغير ذهب، وقيل: هو تصغير ذهبة، على نية القطعة منها، فصغرها على لفظها. (انظر: النهاية، مادة: ذهب).

(٢) الضبط بتخفيف السين المهملة من (م)، (ح)، (ن)، (ص)، (ف)، (ب)، (هـ).

(٣) صحح عليه في (ط).

(٤) في (ن)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية كل من (ض) وعليه «خ»، (ل): «الخير»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ن) وعليه "ح"، (ش) وعليه "خ".
وفي «العون» (١٣/ ١٠٩): «الخيل» باللام، وفي بعض النسخ: «الخير» بالراء المهملة».
قال النووي: «كلاهما صحيح، يُقال بالوجهين، كان يُقال له في الجاهلية: «زيد الخيل»، فسماه رسول الله ﷺ في الإسلام: «زيد الخير»». «شرح مسلم» (٧/ ١٦١).

(٥) ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه «لا سـ»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ح): «وقالوا»، وفي (ب): «وقال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ح): «أيعطي»، وفي (ن)، (ص)، (س): «تعطي» بمثناة فوقية، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط».

(٨) الصناديد: الأشراف والعظماء والرؤساء، الواحد: صنديد. (انظر: «النهاية»، مادة: صند).

(٩) في (ن)، (ص)، (س): «وتدعنا» بمثناة فوقية، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط».

(١٠) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(١١) التألف: المداراة والإيناس؛ ليثبتوا على الإسلام رغبة فيما يصل إليهم من المال. (انظر: «النهاية»، مادة: ألف).

رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ(١) ، مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ(٢) ، نَاتِئُ الْجَبِينِ(٣) ، كَثُّ اللِّحْيَةِ ، مَحْلُوقٌ ، قَالَ(٤) : اتَّقِ اللَّهَ يَا مُحَمَّدُ! فَقَالَ : «مَنْ يُطِيعُ(٥) اللَّهَ إِذَا عَصَيْتُهُ؟! أَيَأْمَنُنِي اللَّهُ ﷻ(٦) عَلَىٰ أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِي(٧)؟!» قَالَ : فَسَأَلَ(٨) رَجُلٌ قَتْلَهُ - أَحْسِبُهُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، قَالَ : فَمَنَعَهُ(٩) ، قَالَ : فَلَمَّا وَلَّىٰ قَالَ : «إِنَّ مِنْ ضِئْضِئِ(١٠) هَذَا - أَوْ : فِي عَقِبِ هَذَا - قَوْمٌ(١١) يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ(١٢) مِنَ الْإِسْلَامِ(١٣)

---

(١) غائر العينين : أي غير جاحظتين ، بل داخلتان في نقرتهما . انظر : «مشارق الأنوار» (٢/ ١٤٠) .

(٢) الوجنتان : مثنى الوجنة ، وهي أعلى الخد . (انظر : «النهاية» ، مادة : وجن) .

(٣) ناتئ الجبين : أي : مرتفعها . (انظر : «الصحاح» ، مادة : نتأ) .

(٤) في (ح) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «فقال» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : فقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) : «يطع» ، والمثبت من (م) ، (ض) وصحح عليه ، (ف) ، (ط) ، (ر) وضبب عليه ، (س) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه «ن سـ» ، (ل) . وكُتب في حاشية (ر) : «كذا عنده : «من يطيع»» .

(٦) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٧) هكذا بالتخفيف في كل النسخ ، وقال صاحب «العون» (١٣/ ١١٠) : «بتشديد النون ويخفف» .

(٨) في (ح) ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «فسأله» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) فوقه في (ص) كلمة لم أتمكن من قراءتها .

(١٠) قال النووي : «هو بضادين معجمتين مكسورتين وآخره مهموز ، وهو أصل الشيء ، وهكذا هو في جميع نسخ بلادنا (أي : من «صحيح مسلم») ، وحكاه القاضي عن الجمهور ، وعن بعضهم أنه ضبطه بالمعجمتين والمهملتين جميعا ، وهذا صحيح في اللغة ، قالوا : ولأصل الشيء أسماء كثيرة ، منها الضئضئ بالمعجمتين والمهملتين» . «شرح مسلم» (٧/ ١٦٢) .

(١١) في حاشية (هـ) دون رمز : «أقوامًا» ، وفي (ن) ، (ب) ، (س) ، حاشية كل من : (ر) وصحح عليه ، (هـ) دون رمز : «قومًا» ، وفي (م) ، (ح) ، (ض) وضبب عليه ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ر) وضبب عليه ، (هـ) : «قوم» ، وفي (ط) بالوجهين الأخيرين معًا ، أو أحد الوجهين مصلح من الآخر .

(١٢) أي : يخرجون ، وبهذا اللفظ سُمُّوا : المارقة والخوارج ؛ لأنهم مرقوا عن الدين ، وخرجوا على خيار المسلمين . انظر : «المفهم» (٩/ ٧٨) .

(١٣) في حاشية (هـ) وعليه «عـ» : «الدِّين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

مُرُوقَ[(١)] السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ[(٢)]، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ، وَيَدَعُونَ أَهْلَ[(٣)] الْأَوْثَانِ، لَئِنْ[(٤)] أَنَا أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ[(٥)] قَتْلَ عَادٍ[(٦)]».

○ [٤٦٨٤] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ وَمُبَشِّرٌ[(٧)] - يَعْنِي[(٨)]: ابْنَ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيَّ[(٩)]، عَنْ[(١٠)] أَبِي عَمْرٍو[(١١)]، قَالَ - يَعْنِي[(١٢)]: الْوَلِيدَ:

---

(١) في (ح)، حاشية (هـ) وعليه «عـ»: «كما يمرق»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) الرَّمِيَّة: هي الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه سهمك. (انظر: النهاية، مادة: رمى).

(٣) في (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ لا في ع»: «عبدة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص) وعليه في الحاشية «سـ و»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (هـ)، (س) بين الأسطر وعليه «و».

(٤) في (ح): «واللَّه لئن أنا»، وفي (ص) وعليه «سـ بـ»، حاشية كل من (س) وعليه «بـ»، (هـ): «لئن أنا واللَّه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في بعض الطبعات: «قتلتهم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) أراد بقتل عاد استئصالهم بالهلاك، فإن عادا لم تقتل، وإنما أهلكت بالريح، واستؤصلت بالإهلاك. انظر: «مرقاة المفاتيح» (١٠/ ٢٢٣). والحديث أخرجه البيهقي في «السنن» (٨/ ١٦٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسه، حدثنا أبو داود...» فذكره مقرونًا بحديث يوسف بن يعقوب.

○ [٤٦٨٤] [التحفة: د ١٣١٢، د ٤٢٧٨].

(٧) في (ص)، (ش): «وبشر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط شـ».

(٨) ليس في (ن)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح) بين الأسطر دون تصحيح، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٩) قوله: «ابن إسماعيل الحلبي» ليس في (ن)، (ص)، (ش)، وقوله: «الحلبي» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(١٠) قبله في (ن)، (ص) وعليه في الحاشية «خط لا في ع»، (ش)، لحق مصحح عليه في (س)، (هـ): «بإسناده»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر).

وقال صاحب «العون» (١٣/ ١١١): «بإسناده» ليس هذا اللفظ في بعض النسخ». وفي «البذل» (١٩/ ١٣): «في أكثر النسخ المطبوعة والمكتوبة بزيادة لفظ: «بإسناده»، إلا في المصرية، ولا معنى له».

(١١) في حاشية (ر) وعليه «ذ»: «الأوزاعي».

(١٢) ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

**حَدَّثَنَا[(١)] أَبُو عَمْرٍو، قَالَ[(٢)]: حَدَّثَنِي[(٣)] قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ وَفُرْقَةٌ، قَوْمٌ[(٤)] يُحْسِنُونَ الْقِيلَ[(٥)] وَيُسِيئُونَ الْفِعْلَ، يَقْرَءُونَ[(٦)] الْقُرْآنَ لَا[(٧)] يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ[(٨)]، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ[(٩)] السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَا[(١٠)] يَرْجِعُونَ[(١١)] حَتَّىٰ يَرْتَدَّ[(١٢)] عَلَىٰ فُوقِهِ[(١٣)]، هُمْ شَرُّ**

---

(١) ليس في (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) كُتب عليه في (ص): «لا خط».

(٣) في (ح)، (ص) بين الأسطر وعليه «شـ ض»، (س): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٤) ضُرب عليه في (ن) وكُتب عليه: «ع لا»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ص) بين الأسطر، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) بين الأسطر، (هـ).

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ن صح»: «القول»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (هـ): «ويقرءون»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) في (ل): «فلا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) التراقي: جمع تَرْقُوة، وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق، وهما تَرْقُوتان من الجانبين. والمعنى: أن قراءتهم لا يرفعها اللَّه ولا يقبلها، فكأنها لم تتجاوز حلوقهم. وقيل: المعنى: أنهم لا يعملون بالقرآن، ولا يثابون على قراءته، فلا يحصل لهم غير القراءة. (انظر: النهاية، مادة: ترق).

(٩) في (ح): «مرق»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن»: «ثم لا»، وفي (ف)، نسخة في (ط): «ولا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (هـ).

(١١) في (ص) بين الأسطر وعليه «ح»: «يرجع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل) وضبب عليه، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) في (ص) بين الأسطر وعليه «ض»: «يزيد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٣) كُتب في حاشية (ن): ««الفوق»: موضع الوتر من السهم».

الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ(١) ، طُوبَىٰ لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ(٢) ، يَدْعُونَ(٣) إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ(٤) وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءٍ ، مَنْ قَاتَلَهُمْ(٥) كَانَ أَوْلَىٰ بِاللَّهِ ﷻ(٤) مِنْهُمْ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا سِيمَاهُمْ(٦)؟ قَالَ : «التَّحْلِيقُ» .

ه [٤٦٨٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ(٧) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(٨) ﷺ . . . نَحْوَهُ(٩) ، قَالَ : «سِيمَاهُمُ(١٠) التَّحْلِيقُ وَالتَّسْبِيدُ(١١) ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَنِيمُوهُمْ(١٢)» .

---

(١) ليس في (هـ) ، وفي حاشية (ص) وعليه «شـ وسـه» : «أو الخليقة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه في الحاشية «سـ بـ» ، (ل) وصحح عليه ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وعليه «بـ» ، حاشية (هـ) وعليه «عـ» .

(٢) ليس في (ح) ، وفي (ر) ، (س) ، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ سه» ، (هـ) : «أو قتلوه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٣) في (هـ) : «يُدْعَوْن» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) .

(٤) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٥) في (ن) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (ص) وعليه «خط طـ كـ» : «قتلهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) السيما : العلامة . انظر : «شرح مسلم» (٧/ ١٦٧) .

ه [٤٦٨٥] [التحفة : د ق ١٣٣٧] .

(٧) بعده في (ح) : «بن مالك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قوله : «رسول اللَّه» وقع في (ن) ، (ص) ، (ش) ، (ب) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وكلٌّ من (ن) ، (ص) بين الأسطر وعليه فيهما : «ح» .

(٩) في (ح) : «ذكر نحوه» ، وفي (ص) وعليه «سـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «فذكر نحوه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) وضبب عليه .

(١٠) في (ب) : «فسيماهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ن) ، (ص) وعليه في الحاشية «ضـ» ، (ش) ، نسخة بحاشية (ض) : «والتسميد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ن) وعليه «ح طـ ح» ، (ص) وعليه «ح خط سـ ن» .

قال صاحب «العون» (١٣/ ٧٩) : «والتسميد» ، ووقع في بعض النسخ : «والتسبيد» بالموحدة .

(١٢) في (ح) وعليه «عبـ» : «فاقتلوهم» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ن) ، =

ه[٤٦٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا[(١)] سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ ﵁[(٢)]: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا فَلَأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ[(٣)] مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّمَا الْحَرْبُ خَدْعَةٌ[(٤)]، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدَثَاءُ[(٥)] الْأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ[(٦)]، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ[(٧)] الْبَرِيَّةِ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا

---

= (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وكُتب في حاشية (ن): «أي: اقتلوهم». وبعده في (ح) وعليه «عبـ»، حاشية كل من (ص)، (ر)، (س)، (هـ) وعليه في جميعها «بـ»، (ض) وعليه «لا إلى»، (ش) وعليه «كـ..»، (ل): «قال أبوداود: «التسبيد: استئصال الشعر»».

قال صاحب «العون» (١٣/ ١١٣): «لم توجد هذه العبارة في بعض النسخ».

ه[٤٦٨٦] [التحفة: خ م د س ١٠١٢١].

(١) في (ن)، (ص)، (ش): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) قوله: «﵁» عليه في (ص): «ض».

(٣) ليس في (ر)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٤) ضبط في (م)، (ض)، (ن)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) بفتح الخاء المعجمة، وسكون الدال المهملة، وضبط في (ص) بفتح الخاء المعجمة وضمها، وعليه: «معًا»، وفي (ش)، (هـ) بفتح الخاء المعجمة وضمها معًا، وسكون الدال المهملة، وفي حاشية (ش) بضم الخاء المعجمة وفتح الدال.

قال ابن الجوزي: «في هذه اللفظة ثلاث روايات:

الأولى: «خَدْعة» بفتح الخاء وتسكين الدَّال، ويقال: هي لغة رسول اللَّـه. والمعنى: ينقضي أمرها بخدعة واحدة. والثاني: «خُدَعة» بضم الخاء وفتح الدال، فكأن الفعل قد أضيف إلى الحرب، أي: أنها تخدع الرجال وتهلكهم، كما يقال: رجل لعبة: إذا كان كثير التلعب بالأشياء، وهذا اختيار الكسائي.

وَالثَّالِث: «خُدْعة» بضم الخاء وسكون الدَّال، قال الخطابِيّ: «من قال هذا أراد الاسم، كما يقال: هذه لعبة». ومعنى الكلام: أنني أتوقى في الرواية عنه ما لا أتوقى في كلامي». «كشف المشكل» (١/ ١٩٧).

(٥) في (ح): «حُدُث»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وحداثة السن: كناية عن الشباب وأول العمر. (انظر: النهاية، مادة: حدث).

(٦) أي: ضعفاء العقول، والسفهاء: جمع سفيه، وهو خفيف العقل. «عمدة القاري» (٢٤/ ١٧١).

(٧) قوله: «خير قول» وقع في (ب)، (ر) وعليه علامة التقديم والتأخير، (هـ): «قول خير»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (س).

قال صاحب «العون» (١٣/ ١١٤): «في بعض النسخ: «قول خير»».

يَمْرُقُ[(١)] السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ ، فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

٥ [٤٦٨٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ[(٢)] عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ[(٣)] بْنِ كُهَيْلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ الْجُهَنِيُّ ، أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَيْشِ الَّذِينَ[(٤)] كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ[(٥)] ﵇ ، الَّذِينَ سَارُوا[(٦)] إِلَى الْخَوَارِجِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ ﵇ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ[(٧)] أُمَّتِي يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ ، لَيْسَتْ قِرَاءَتُكُمْ إِلَىٰ قِرَاءَتِهِمْ شَيْئًا[(٨)] ، وَلَا صَلَاتُكُمْ إِلَىٰ صَلَاتِهِمْ[(٩)] ، وَلَا صِيَامُكُمْ إِلَىٰ صِيَامِهِمْ شَيْئًا[(١٠)] ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ ، وَهُوَ عَلَيْهِمْ ،

---

(١) في (ف) ، (ط) : «يمرَق» بالفتح ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ش) .

٥[٤٦٨٧][التحفة : م د ١٠١٠٠] .

(٢) بدله في (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) كتب في حاشية (هـ) : «قال أحمد : قال لنا أبو سعيد : سقط عني «سلمة» ، ووجدته في كتاب غيري» .

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ض ط كـ» : «الذي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) بعده في (ص) وعليه «ســ» : «بن أبي طالب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في حاشية (ص) وعليه «ســ» : «صاروا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه في الحاشية «وســ» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ص) بين الأسطر وعليه «ن» : «في» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ح) : «شيء» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) بعده في (ن) ، (ص) وعليه «ســ ن» ، (هـ) ، (ح) بين الأسطر دون تصحيح ، نسخة بحاشية (ض) وضبب عليه : «شيئًا» ، والمثبت من (م) ، (ض) وضبب عليه ، (ل) ، (ش) ، (ف) وضبب عليه ، (ب) ، (ط) وضبب عليه ، (ر) ، (س) .

(١٠) في (ح) : «شيء» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا خـط» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

لَا تُجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ تَرَاقِيَهُمْ[(١)] ، يَمْرُقُونَ مِنَ[(٢)] الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِمْ ﷺ لَنَكَلُوا عَنِ[(٣)] الْعَمَلِ ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا[(٤)] لَهُ عَضُدٌ[(٥)] ، وَلَيْسَتْ لَهُ ذِرَاعٌ[(٦)] ، عَلَىٰ عَضُدِهِ مِثْلُ حَلَمَةِ الثَّدْيِ ، عَلَيْهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ» ، أَفَتَذْهَبُونَ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ وَأَهْلِ الشَّامِ وَتَتْرُكُونَ هَؤُلَاءِ يَخْلُفُونَكُمْ فِي[(٧)] ذَرَارِيِّكُمْ[(٨)] وَأَمْوَالِكُمْ؟! وَاللَّهِ ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونُوا هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ ، فَإِنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ ، وَأَغَارُوا فِي سَرْحِ[(٩)] النَّاسِ ، فَسِيرُوا عَلَىٰ اسْمِ اللَّهِ

---

(١) قوله : «تجاوز صلاتهم تراقيهم» وقع في (ح) : «تجاوز قراءتهم تراقيهم» ، وفي حاشية (ص) وعليه «خط» : «يجاوز تراقيهم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ض) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «لنكلوا عن» وقع في (ن) ، نسخة بحاشية (ض) : «لأنكلوا عن» ، وفي (ص) وعليه في الحاشية «بـ سـ» ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «لاتّكلوا على» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (ك) ، حاشية كل من (ن) وعليه «ح» ، (ص) وعليه «سـ ن خط» .

وفي «العون» (١٣/ ١١٥) : ««لاتّكلوا على» كذا في أكثر النسخ ، وهكذا في رواية مسلم ، وهو : افتعلوا ، من الوكل ، يُقال : اتّكل عليه ، إذا اعتمد عليه ووثق به ، والمعنى : اعتمدوا على ذلك العمل ، وهو قتالهم ؛ لما فيه من الأجر العظيم ، واكتفوا به دون غيره من الأعمال الصالحة . وفي بعض نسخ الكتاب : «لنكلوا عن العمل» من النكل ، وهو التأخر ، أي : تأخروا عن العمل الآخر ، والله أعلم» .

وضبط المثبت في (م) : «لنكَلوا» ، والضبط المثبت من (ض) .

(٤) في (ف) : «رجل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) العضد : ما بين الكتف والمرفق . (انظر : النهاية ، مادة : عضد) .

(٦) الذِّرَاعُ : اليد من كلّ حيوان ، لكنها من الإنسان من المرفق إلى أطراف الأصابع . «المصباح المنير» (١/ ٢٠٧) .

(٧) في (ض) ، (ن) ، (ص) : «إلى» ، وفي حاشية (ص) وعليه «ض» : «إليَّ في» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ن) وعليه «خ طـ» ، (ص) وعليه «سـ ن» .

(٨) الذراريّ : جمع ذرية ، وهم النساء والصبيان . «شرح مسلم» (١٢/ ٨٦) .

(٩) كُتب في حاشية (ن) : ««السرح» : الإبل والمواشي التي تسرح للرعي بالغداة» .

ﷺ[١] . قَالَ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ : فَنَزَّلَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ مَنْزِلًا مَنْزِلًا[٢] ، حَتَّىٰ مَرَّ بِنَا[٣] عَلَىٰ قَنْطَرَةٍ[٤] ، قَالَ : فَلَمَّا الْتَقَيْنَا وَعَلَى الْخَوَارِجِ[٥] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الرَّاسِبِيُّ ، فَقَالَ لَهُمْ : أَلْقُوا الرِّمَاحَ وَسُلُّوا[٦] السُّيُوفَ مِنْ جُفُونِهَا[٧] ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُنَاشِدُوكُمْ كَمَا نَاشَدُوكُمْ يَوْمَ حَرُورَاءَ[٨] ، قَالَ : فَوَحَّشُوا[٩] بِرِمَاحِهِمْ ، وَاسْتَلُّوا[١٠] السُّيُوفَ ،

---

(١) قوله : «ﷺ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٢) قوله : «منزلًا منزلًا» هكذا في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعلى الكلمة الثانية «بـ» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وقال صاحب «العون» (١٣/ ١١٧) : ««منزلًا منزلًا» هكذا في بعض النسخ مرتين ، وفي بعض النسخ مرة واحدة» .

قال النووي في «شرح مسلم» (٧/ ١٧٢) : ««فنزلني زيد بن وهب منزلا» هكذا في معظم نسخ «صحيح مسلم» مرة واحدة ، وفي نادر منها : «منزلا منزلا» مرتين ، وكذا ذكره الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» ، وهو وجه الكلام ، أي : ذكر لي مراحلهم بالجيش منزلا منزلا» .

(٣) قوله : «مر بنا» وقع في (ض) ، (ص) ، (هـ) : «مررنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

قال صاحب «العون» : «في بعض نسخ «سنن أبي داود» : «مرَّ بنا» مكان : «مررنا»» .

(٤) قال ابن سيده : «هي ما ارتفع من البنيان» ، قال الجوهري : «هي الجسر» . قال العيني : «القنطرة : ما تبنىٰ بالحجارة ، والجسر يعمل من الخشب أو التراب . والمراد : القنطرة التي كان القتال عندها» . «شرح مسلم» للنووي (١٣/ ٨٢) ، «عمدة القاري» (٤/ ١٠١) .

(٥) بعده في (ح) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا خط» ، (هـ) : «يومئذ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) في (ض) : «سلوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وضبط المثبت في (ن) ، (ف) : «وسَلُّوا» بفتح السين المهملة ، والضبط المثبت من (م) ، (هـ) . وفي «العون» (١٣/ ١١٧) : ««سُلُّوا» بضم السين ، أمر مِن : سلَّ يسلّ» .

(٧) أي : أغمادها . (انظر : «النهاية» ، مادة : جفن) .

(٨) في (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ف) ، (ط) : «حرورا» ، والمثبت من (م) ، (هـ) .

قال العيني : «قرية علىٰ ميلين من الكوفة ، تمد وتقصر» . «شرح سنن أبي داود» (٢/ ٢٤) .

(٩) تشديد الحاء المهملة من (ص) ، (ب) ، وكُتب في حاشية (ن) : «أي : رموا بها عن بُعْد» .

(١٠) في حاشية (هـ) : «وسلوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وَشَجَرَهُمُ(١) النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ ، قَالَ(٢) : وَقُتِلُوا بَعْضُهُمْ(٣) عَلَىٰ بَعْضِهِمْ(٤) ، قَالَ(٥) : وَمَا أُصِيبَ مِنَ النَّاسِ(٦) يَوْمَئِذٍ(٧) إِلَّا رَجُلَانِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ عليه السلام : الْتَمِسُوا فِيهِمُ الْمُخْدَجَ . فَلَمْ(٨) يَجِدُوا(٩) ، قَالَ(١٠) : فَقَامَ عَلِيٌّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِنَفْسِهِ حَتَّىٰ أَتَىٰ نَاسًا(١١) قَدْ قُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ، فَقَالَ : أَخْرِجُوهُمْ . فَوَجَدُوهُ مِمَّا(١٢) يَلِي الْأَرْضَ ، فَكَبَّرَ ،

---

(١) في (هـ) : «وشجوهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

قال النووي : «"وشَجَرهم" بفتح الشين المعجمة والجيم المخففة ، أي : مددوها إليهم وطاعنوهم بها» . «شرح مسلم» (٧/ ١٧٢) .

(٢) ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ط) : «وَقَتَلُوا بَعْضَهُمْ» ، ووُضِع علىٰ حرف القاف فتحة وضمة معًا ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (هـ) .

(٤) في (ض) ، (ص) ، (ط) ، (هـ) : «بعض» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٥) ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) وعليه «لا سـ ح» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) قوله : «من الناس» عليه في (ص) : «لا بـ» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «من الناس يومئذ» وقع في (ح) : «يَوْمَئِذٍ مِنَ النَّاسِ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وينظر : (الحاشية السابقة) .

(٨) قبله في (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) في حاشية (هـ) : «يجدوه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وضبب عليه ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) وضبب عليه ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) ليس في (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ض) ، (ن) ، (ف) ، (ط) .

(١١) في (هـ) : «أناسًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٢) في (ص) بين الأسطر وعليه «ن» : «فيها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وَقَالَ[(١)] : صَدَقَ اللَّهُ[(٢)] ، وَبَلَّغَ رَسُولُهُ[(٣)] . فَقَامَ إِلَيْهِ عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ[(٤)] ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَاللَّهِ[(٥)] الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، لَقَدْ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ[(٦)] : إِي وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ . حَتَّى اسْتَحْلَفَهُ ثَلَاثًا ، وَهُوَ يَحْلِفُ[(٧)] .

٥[٤٦٨٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ مُرَّةَ ، حَدَّثَنَا[(٨)] أَبُو الْوَضِيِّ[(٩)] ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه[(١٠)] : اطْلُبُوا الْمُخْدَجَ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ،

---

(١) في (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «بـ» : «ثم قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٢) بعده في (ح) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «ورسوله» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (هـ) : «رسول الله ﷺ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في (ص) : «السلَماني» بفتح اللام ، والضبط المثبت من (ف) ، حاشية (ص) وعليه «ن خط ، بسكون اللام» .

وقال الحافظ في «التقريب» (٤٤١٢) : «عَبيدة بن عمرو السلماني : بسكون اللام ، ويُقال بفتحها» .

(٥) في (ح) ، (ض) ، (ن) : «آللَّهِ» ، وفي (ف) ، (ط) : «آللَّه» ، وفي (ص) ، (هـ) : «آللَّهُ» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «ن خط» .

(٦) في حاشية (ص) وعليه «خط» : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) بعده في (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «*قال أبو داود* : «ذلٌّ للعلم أن يجيب العالم كل من سأله»» .

وكُتب في الحاشية : «إنما قال هذا أبو داود من أجل استحلافه لعلي» .

٥[٤٦٨٨][**التحفة : د ١٠١٥٨**] .

(٨) في (هـ) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) في (ن) : «الوَضِيء» بالهمز ، وفي (م) ، (ح) ، (ط) ، (هـ) : «الوَضِيّ» بتشديد الياء .

قال الحافظ في «الفتح» (١٢/ ٢٩٧) : «بفتح الواو ، وكسر الضاد المعجمة الخفيفة والتشديد» .

وقال في «التقريب» (ص٦٨٢) : «أبو الوضيء : بفتح الواو ، وكسر المعجمة المخففة ، مهموز» .

وقال الشيخ عوامة في تعليقه على «التقريب» (ص٦٨٢) : «في أكثر الأصول التي عندي لـ «سنن أبي داود» شَدّة فوق الياء ، ومنها أصل المصنف الذي بخطه ، فلا تُهمز حينئذ» .

(١٠) قوله : «رضي الله عنه» عليه في حاشية (ص) : «ن» .

فَاسْتَخْرَجُوهُ[(١)] مِنْ تَحْتِ الْقَتْلَىٰ[(٢)] فِي طِينٍ[(٣)] . قَالَ أَبُو الْوَضِيِّ : فَكَأَنِّي[(٤)] أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَبَشِيٌّ[(٥)] ، عَلَيْهِ قُرَيْطِقٌ[(٦)] لَهُ ، إِحْدَىٰ يَدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ ، عَلَيْهَا شُعَيْرَاتٌ مِثْلُ شُعَيْرَاتِ[(٧)] الَّتِي تَكُونُ[(٨)] عَلَىٰ ذَنَبِ الْيَرْبُوعِ[(٩)] .

● [٤٦٨٩] حدثنا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا[(١٠)] شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ

---

(١) في (ط) ، (هـ) : «واستخرجوه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٢) في (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «ن» : «قتلى» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) في (ص) : «الطين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) وضبب عليه ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(٤) في (ح) : «فإني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (هـ) : «حبشيًّا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) كُتب في حاشية (ن) : «القريطق : تصغير قرطق ، وهو القباء ، وهو فارسي معرَّب ، وقد يضم طاؤه» .

والقباء : ثوب للرجال ذو لفقين ، يُلبس فوق الثياب ، ويتمنطق (يشدّ وسطه) عليه بحزام ، ثم تلبس فوقه الجبة . انظر : «المعجم العربي لأسماء الملابس» (ص٣٧٩) .

(٧) قوله : «مثل شعيرات» ليس في (هـ) ، وفي حاشية (ص) وعليه (ض) : «الشعيرات» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) وضبب على آخره ، (ب) ، (ط) وضبب على آخره ، (ر) ، (س) .

(٨) قوله : «التي تكون» عليه في (ص) «لا سـ» ، وقيد : «تكون» في (ن) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط ن» .

(٩) اليربوع - بفتح الياء المثناة تحت : حيوان طويل الرجلين ، قصير اليدين جدا ، وله ذنب كذنب الجرذ ، لونه كلون الغزال . «حياة الحيوان» (٢/ ٥٥٨) .

● [٤٦٨٩] [التحفة : د ١٩٥٩٢ ، د ١٠٣٣٣] .

(١٠) قبله في (ص) وعليه «لا خط» : «قال» .

أَبِي مَرْيَمَ قَالَ(١) : إِنْ كَانَ ذَلِكَ(٢) الْمُخْدَجُ لَمَعَنَا يَوْمَئِذٍ فِي الْمَسْجِدِ، نُجَالِسُهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَكَانَ(٣) فَقِيرًا، وَرَأَيْتُهُ مَعَ الْمَسَاكِينِ يَشْهَدُ(٤) طَعَامَ عَلِيٍّ عليه السلام مَعَ النَّاسِ، وَقَدْ كَسَوْتُهُ بُرْنُسًا(٥) لِي . قَالَ أَبُو مَرْيَمَ : وَكَانَ الْمُخْدَجُ يُسَمَّىٰ نَافِعًا ذَا(٦) الثُّدَيَّةِ(٧)، وَكَانَ فِي يَدِهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ، عَلَىٰ رَأْسِهِ حَلَمَةٌ مِثْلُ حَلَمَةِ الثَّدْيِ، عَلَيْهِ شَعَرَاتٌ(٨) مِثْلُ سِبَالَةِ(٩) السِّنَّوْرِ(١٠) .

---

(١) ليس في (ف)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) .

(٢) في (ح) : «ذاك»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) .

(٣) في (ن)، حاشية (ص) وعليه «خط» : «فكان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) .

(٤) في (ن) : «فشهد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) .

(٥) البرنس : كل ثوب رأسه منه ملتزق به، وقلنسوة طويلة، ورداء ذو كمين يلبس بعد الاستحمام . («المعجم العربي لأسماء الملابس» (ص٦١، ٦٢)) .

(٦) قوله : «نافعا ذا» وقع في (ن)، (ص) : «نافع ذو»، وفي (ف) : «نافع ذا»، وفي حاشية (هـ) : «نافعا ذو»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» .

(٧) في حاشية (ص) وعليه «ع» : «اليُدَية»، وفي حاشية (ص) أيضًا وعليه (سـ ن) : «الثَّدْية»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ف)، (ط)، (هـ) .

قال أبو عبيد : «بعضهم يرويه : «اليدية» بالياء» . «غريب الحديث» (١/ ٦٦)، «كشف المشكل» (١/ ٢٠٨) . وقال القاضي : ««ذو الثدية» كذا يرويه عامة المحدثين بثاء مثلثه، تصغير ثدي، ويقال : «ذو اليدية» بياء باثنتين تحتها، تصغير يد، وهو أوجه . . . ولِما يرويه المحدثون أيضًا وجه لا ينبغي أن ينكر ويُبعد جملة» . «مشارق الأنوار» (١/ ١٢٩) .

وقال العيني : ««الثُّدية» بفتح الثاء المثلثة مكبرا، وبضمها مصغرا» . «عمدة القاري» (٢٤/ ٨٩) .

(٨) في (ض)، (ن)، (ص)، (ف)، (ط)، (هـ) : «شُعيرات»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «شـ سه ض» .

(٩) في (ح) : «سبال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) . كُتب في حاشية (ن) : «السِّبالة - بكسر السين المهملة : جمع سبال، وهو الشارب» .

(١٠) بعده في (ص) وعليه «عـ»، حاشية (هـ) : «*قال أبو داود* : وهو [في حاشية (هـ) : هو] عند الناس اسمه حرقوس [في حاشية (هـ) : حرقوص]» .

=

## ٢٩- بَابٌ فِي(١) قِتَالِ اللُّصُوصِ

ㅇ[٤٦٩٠] حدثنا مُسَدَّدٌ(٢)، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

ㅇ[٤٦٩١] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ(٣) الطَّيَالِسِيُّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ - يَعْنِي: أَبَا أَيُّوبَ الْهَاشِمِيَّ(٤)، عَنْ(٥) إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ، أَوْ دُونَ دَمِهِ، أَوْ دُونَ دِينِهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ»(٦).

---

= السنور: حيوان أليف من الفصيلة السنورية، ويُسمّىٰ أيضا: قِط أو هِر. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سنر).

(١) عليه في (ص): «لا ن»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ㅇ[٤٦٩٠] [التحفة: دت س ٨٦٠٣].

(٢) قوله: «حدثنا مسدد» عليه في (ص): «لا ض»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

ㅇ[٤٦٩١] [التحفة: دت س ق ٤٤٥٦].

(٣) في (هـ): «أبو الوليد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) قوله: «وسليمان بن داود - يعني أبا أيوب الهاشمي» ليس في (ف)، وعليه في (ض): «لا إلىٰ»، وفي (ص): «لا خط»، وكُتب في حاشية (ض): «سقط من كتاب الخطيب»، وقوله: «الهاشمي» ليس في (هـ)، وعليه في (ح): «عبـ»، والمثبت من (م)، (ن)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س). وانظر: «تحفة الأشراف».

(٥) في (هـ)، حاشية (ص) وعليه «سـ»: «قالا: حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ن)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) كُتب بعده في (ض): «بلغ عراضًا بكتاب الخطيب نفسه، وصح».

آخِرُ كِتَابِ السُّنَّةِ[(١)] .

(١) في (هـ) : «آخر كتاب شرح السنة ، والحمد للَّه كثيرًا كما هو أهله ومستحقه» ، وفي (ص) : «تم الكتاب «السنن» بحمد اللَّه وعونه وحسن توفيقه ومَنه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ن) ، (ف) ، (ط) .

وبعدها في (ن) ، (ص) ، وفي حاشية (س) [في كتاب «الأدب» ، «باب في الشفاعة»] ، وكُتب قبالته في حاشية (ن) : «حاشية : وهذه الأحاديث كانت في آخر الجزء الثالث من الأصل ، وليست من كتاب «السنة» والسنن» .

وكُتب في حاشية (ص) : «هذا آخر كتاب «شرح السنة» عند الأنصاري ، وهو آخر الديوان عند الأشيري ، وهذه الأحاديث التي بعد هذا قد تقدمت عنده في الكتاب ، وبعضها ليس عنده ، وهذا آخر نسخة الخطيب إلى : «شهيد» وما بعده منفي عنه» .

وكتب في حاشية (س) : «وقع هذان الحديثان في بعض النسخ من رواية اللؤلئي في آخر كتاب «السنة» ، فنقلته إلى هذا الموضع لكونه أليق به» .

وقال صاحب «العون» (١٤/ ٤١) : ««آخر كتاب السنة» هذه العبارة قد وقعت في عامة النسخ الحاضرة ، وكذا في نسخة المنذري ، وقد وجد في النسختين من السنن بعد قوله : «آخر كتاب السنة» ، وقبل قوله : «أول كتاب الأدب» ثلاثة أحاديث ، وبعض العبارات في حق بعض الرواة : الأول : أثر الحجاج في حق عثمان ﵁ الذي تقدم في «باب الخلفاء» . والثاني : حديث معاوية مرفوعا : «اشفعوا» . والثالث : حديث أبي موسى مرفوعا ، وهذان الحديثان يأتيان في «كتاب الأدب» ، في «باب الشفاعة» ، وإني تركتها لأجل التكرار ، وهي مع كونها مكررة ليس لها ربط وتعلق في هذا المحل ، وكذا لم توجد في «مختصر المنذري» ، وأما بعض العبارات المذكورة فهي أيضا غير مربوطة بما قبلها ، لكن أثبتناها لتكميل الفائدة» .

١- حدثنا أبو داود ، حدثنا عبد اللَّه بن قريش البخاري ، قال : سمعت نعيم بن حماد يقول : المعتزلة يردون ألفي حديث من حديث النبي ﷺ ، أو نحو ألفي حديث . [قول نعيم بن حماد مثبت من حاشية (ص) وعليه (بـ)] .

٢- حدثنا أبو ظفر [في حاشية (ص) وعليه «ض» : «مظفر» . والمثبت من (ن) ، (ص)] عبد السلام ، حدثنا جعفر ، عن عوف ، قال : سمعت الحجاج يخطب وهو يقول : إن مثل عثمان عند اللَّه ﷻ كمثل عيسى بن مريم ، ثم قرأ هذه الآية - يقرؤها ويفسرها : ﴿إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [آل عمران : ٥٥] ، يشير إلينا بيده وإلى أهل الشام .

قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٩١٨٣) : «أبو داود في «السنة» في رواية ابن داسه وغيره» .

وانظر : حاشية الحديث رقم (٤٥٦٥) . =

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

= ٣- قال أبو داود [قوله : «قال أبو داود» . مثبت من (ص) .] : سمعتُ أحمد بنَ حنبل [في (ن) : «سمعت ابن حنبل» . والمثبت من (ص) .] يقول : قال عفان : كان يحيى لا يحدث عن همام . قال أحمد : قال عفان : فلما قدم معاذ بن هشام وافق همامًا [في (ص) : «همام» . والمثبت من (ن) ، حاشية (ص) وعليه «ح» .] في أحاديث ، كان يحيى ربما قال بعد ذلك : كيف قال همام في هذا؟

٤- قال أبو داود [قوله : «قال أبو داود» . مثبت من (ص) ] : سمعتُ أحمد يقول : سماع هؤلاء عفان وأصحابه من همام أصلحُ من سماع عبد الرحمن ، وكان يتعاهد كتبه بعد .

٥- حدثنا حسين بن علي ، حدثنا عفان - إن شاء اللَّه ، قال : قال لي همام : كنت أخطئ ولا أرجع ، وأستغفر اللَّه ﷻ [في (ص) : «فأستغفر اللَّه» .

والمثبت من (ن) ، (ص) بين الأسطر وعليه «طـ كـ» ] .

عزاه المزي في «تحفة الأشراف» (١٩٥١٥) لأبي داود في «السنة» .

٦- قال أبو داود [قوله : «قال أبو داود» . مثبت من (ص)] : سمعت علي بن عبد اللَّه يقول : أعلمهم بإعادة ما يُسمَعُ مما لم يُسْمع شعبة ، وأرواهم هشام ، وأحفظهم سعيد بن أبي عروبة . قال أبو داود : فذكرت ذلك لأحمد ، فقال : سعيد بن أبي عروبة في قصة هشام ، هذا كله يحكونه عن معاذ بن هشام ، أين كان يقع هشام من سعيد لو برز له؟

٧- حدثنا أحمد بن صالح وأحمد بن عمرو بن السرح ، قالا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن وهب بن منبه ، عن أخيه ، عن معاوية قال : قال رسول اللَّه ﷺ : «اشفعوا تؤجروا» ، فإني لأريد الأمر فأؤخره كيما تشفعوا فتؤجروا ؛ فإن رسول اللَّه ﷺ قال : «اشفعوا تؤجروا» .

عزاه المزي في «تحفة الأشراف» (١١٤٤٧) لأبي داود في «السنة» ، وقال : «حديث أبي داود في بعض النسخ من رواية اللؤلئي ، ولم يذكره أبو القاسم» .

٨- حدثنا أبو معمر ، حدثنا سفيان ، عن بريد ، عن [في (ص) ، حاشية (س) : «بن» والمثبت من (ن) ، حاشية (ص) وعليه «في الأصل»] أبي بردة [في حاشية (ص) وعليه «ح» : «برزة» . والمثبت من (ن) وصحح عليه ، (ص) ، حاشية (س)] ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ . . . مثله .

قال المزي في «تحفة الأشراف» (٩٠٣٦) : «أبو داود . . . في «السنة» عن أبي معمر - وهو إسماعيل بن إبراهيم القطيعي . . .» ، ثم قال : «حديث أبي معمر في رواية أبي بكر بن داسه ، عن أبي داود ، ولم يذكره أبو القاسم» .

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

# ٣٤- أول كتاب الأدب (٢)

## ١- بَابٌ فِي الْحِلْمِ (٣) وَأَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ (٤)

٥[٤٦٩٢] حدثنا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ (٥)، حَدَّثَنَا عُمَرُ (٦) بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ - يَعْنِي: ابْنَ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي (٧) إِسْحَاقُ - يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ (٨): قَالَ أَنَسٌ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا، فَأَرْسَلَنِي يَوْمًا لِحَاجَةٍ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَذْهَبُ. وَفِي نَفْسِي أَنْ أَذْهَبَ لِمَا أَمَرَنِي بِهِ نَبِيُّ اللَّهِ (٩) ﷺ، قَالَ: فَخَرَجْتُ،

---

(١) البسملة ليست في (ش)، (ب)، وجاءت في (س) بعد عنوان الكتاب، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «ن»، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) قوله: «أول» ليس في (ب)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (ر).

(٣) قوله: «باب في الحلم» وقع في (ر)، (س) وعليه «بـ»، (هـ): «باب الحلم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ح) دون تصحيح، (س) وعليه «ذ و».

(٤) قوله: «وأخلاق النبي ﷺ» وقع في (ص)، (س) وعليه فيهما «بـ»، (ر)، (هـ): «وحسن الهدي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه «لا بـ»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ح) دون تصحيح، (س) وعليه ««و» «ذ»».

٥[٤٦٩٢] [التحفة: م د ١٨٤].

(٥) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (س)، حاشية (ر): «الشعيري»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (م) وضبب عليه، (ص) وعليه «طـ كـ ض»، (ب): «عمرو»، والمثبت من نسخة بحاشية (م) وصحح عليه، (ح)، (ض)، حاشية (ص) وعليه «أصل صح»، (ل)، (ش)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (س): «أخبرني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) عليه في (ص) بين الأسطر: «ح خط».

(٩) في (ح): «النبي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

حَتَّىٰ أَمُرَّ عَلَىٰ صِبْيَانٍ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي السُّوقِ [(١)] ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَابِضٌ [(٢)] بِقَفَايَ مِنْ وَرَائِي ، فَنَظَرْتُ [(٣)] إِلَيْهِ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَقَالَ [(٤)] : «يَا أُنَيْسُ [(٥)] ، اذْهَبْ [(٦)] حَيْثُ أَمَرْتُكَ» ، قُلْتُ : نَعَمْ ، أَنَا أَذْهَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ أَنَسٌ : وَاللَّهِ لَقَدْ خَدَمْتُهُ سَبْعَ سِنِينَ ، أَوْ تِسْعَ سِنِينَ ، مَا عَلِمْتُ [(٧)] قَالَ لِشَيْءٍ صَنَعْتُ [(٨)] : لِمَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ وَلَا لِشَيْءٍ تَرَكْتُ : هَلَّا فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا [(٩)] .

٥[٤٦٩٣] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ - يَعْنِي : ابْنَ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ [(١٠)] قَالَ : خَدَمْتُ النَّبِيَّ [(١١)] ﷺ عَشْرَ سِنِينَ بِالْمَدِينَةِ ، وَأَنَا غُلَامٌ لَيْسَ كُلُّ

---

(١) قوله : «في السوق» ليس في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) وعليه «عبـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «سـ ن» : «قبض» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) وعليه «وشـ فقط» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) بين الأسطر وعليه رمز اللؤلئي .

(٣) قبله في (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) بعده في (ح) : «لي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) في نسخة بحاشية (هـ) : «أنس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ش) : «أذهبت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، حاشية (ش) وصحح عليه ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) ضبب عليه في (م) ، (ف) ، (ط) ، وصحح عليه في (ر) .

(٨) في (ح) : «صنعته» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٦٩٣] [التحفة : د ٤٢٧] .

(١٠) بعده في (ح) : «بن مالك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (هـ) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

أَمْرِي كَمَا يَشْتَهِي صَاحِبِي أَنْ أَكُونَ[١] عَلَيْهِ، مَا قَالَ لِي[٢]: أُفٍّ[٣]، قَطُّ، وَمَا قَالَ لِي: لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ أَوْ[٤]: أَلَّا[٥] فَعَلْتَ هَذَا.

ه[٤٦٩٤] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ، سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ - وَهُوَ يُحَدِّثُنَا: كَانَ النَّبِيُّ[٦] ﷺ يَجْلِسُ مَعَنَا فِي الْمَجْلِسِ[٧] يُحَدِّثُنَا، فَإِذَا قَامَ قُمْنَا قِيَامًا حَتَّى نَرَاهُ قَدْ دَخَلَ بَعْضَ بُيُوتِ[٨] أَزْوَاجِهِ، فَحَدَّثَنَا يَوْمًا، فَقُمْنَا حِينَ قَامَ، فَنَظَرْنَا إِلَى أَعْرَابِيٍّ قَدْ أَدْرَكَهُ، فَجَبَذَهُ[٩] بِرِدَائِهِ، فَحَمَّرَ[١٠] رَقَبَتَهُ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَكَانَ رِدَاءً[١١] خَشِنًا، فَالْتَفَتَ[١٢]، فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ: احْمِلْ لِي[١٣] عَلَى بَعِيرَيَّ هَذَيْنِ، فَإِنَّكَ لَا تَحْمِلُ لِي[١٤] مِنْ مَالِكَ،

---

(١) في (ص)، (س)، (هـ): «يكون»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ط)، حاشية كل من (ص) وعليه «سـ... معًا»، (س) وعليه «و».

(٢) بعده في (ح)، (ص)، (س)، (هـ): «فيها»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ط).

(٣) في حاشية (ص) وعليه «سـ معًا»: «أُفٌّ».

(٤) ليس في (ح)، وفي (م)، (ف)، (ط): «أم»، والمثبت من (ض)، (س)، (هـ).
وقال صاحب «العون» (١٣/ ١٣١): ««أم» بفتح الهمزة وسكون الميم بمعنى: «أو»».

(٥) تشديد اللام من (م)، (ح)، (ط)، (هـ). وقال صاحب «العون»: ««أَلَّا» بفتح الهمزة والتشديد بمعنى: «هَلَّا»».

ه[٤٦٩٤][التحفة: د س ١٤٨٠١].

(٦) في (س)، (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ط).

(٧) في (ح)، (س)، نسخة بحاشية (ض): «المسجد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ط)، (هـ).

(٨) قوله: «بعض بيوت» وقع في (س) وصحح عليه، (هـ): «بيوتَ بعض»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ط)، حاشية (س) وعليه «بـ و».

(٩) الجبذ لغة في الجذب، وقيل: هو مقلوب. (انظر: النهاية، مادة: جبذ).

(١٠) في (ط): «فحمرت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (ح): «رداء النبي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ط)، (س)، (هـ).

(١٢) في (هـ): «قال: فالتفت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١٣) قوله: «احمل لي» وقع في (س) وصحح عليه: «احملني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ف)، (ط)، (هـ)، حاشية (س) وعليه «بـ صح».

(١٤) قوله: «تحمل لي» وقع في (ح)، (س) وصحح عليه، (هـ): «تحملني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ط)، حاشية (س) وعليه «بـ».

وَلَا مِنْ مَالِ أَبِيكَ ، فَقَالَ[١] النَّبِيُّ ﷺ : «لَا ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، لَا ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، لَا ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ[٢] ، لَا أَحْمِلُ لَكَ[٣] حَتَّىٰ تُقِيدَنِي[٤] مِنْ جَبْذَتِكَ الَّتِي جَبَذْتَنِي» ، فَكُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ : وَاللَّهِ[٥] لَا أُقِيدُكَهَا . . . فَذَكَرَ[٦] الْحَدِيثَ ، قَالَ : ثُمَّ دَعَا رَجُلًا فَقَالَ لَهُ[٧] : «احْمِلْ لَهُ عَلَىٰ[٨] بَعِيرَيْهِ هَذَيْنِ ؛ عَلَىٰ بَعِيرٍ شَعِيرًا ، وَعَلَى الْآخَرِ[٩] تَمْرًا» ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا فَقَالَ : «انْصَرِفُوا عَلَىٰ بَرَكَةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ» .

## ٢- بَابٌ فِي الْوَقَارِ[١٠]

٥[٤٦٩٥] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا قَابُوسُ بْنُ أَبِي ظَبْيَانَ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ[١١] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْهَدْيَ[١٢] الصَّالِحَ وَالسَّمْتَ[١٣] الصَّالِحَ وَالِاقْتِصَادَ[١٤] جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ» .

---

(١) في (ح) : «قال : فقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٢) زاد بعده في (ح) : «لا ، وأستغفر اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «أحمل لك» وقع في حاشية (س) : «أحملك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ط) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .

(٤) أي : تقصني ، من القود ، وهو : القصاص . «عمدة القاري» (٢/ ١٦٤) .

(٥) قبله في (ح) وضرب عليه : «لا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) : «وذكر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٧) ليس في (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ط) .

(٨) ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وعليه «بـ و» .

(٩) في (ح) : «بعير» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) الوقار : الحلم والرزانة . (انظر : النهاية ، مادة : وقر) .

٥[٤٦٩٥][التحفة : د ٥٤٠٢] .

(١١) قوله : «أن أباه حدثه» وقع في (ح) : «أنه حدثه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ن) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) الهدي : السيرة والهيئة والطريقة . (انظر : النهاية ، مادة : هدا) .

(١٣) السمت : حسن الهيئة والمنظر في الدين . (انظر : النهاية ، مادة : سمت) .

(١٤) الاقتصاد : سلوك الأمر في القصد (الوسط بين الطرفين) ، والدخول فيه برفق على سبيل يمكن الدوام عليه . (انظر : جامع الأصول) (١١/ ٦٨٩) .

## ٣- بَابُ مَنْ كَظَمَ غَيْظًا(١)

ه [٤٦٩٦] **حدثنا** ابْنُ(٢) السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ سَعِيدٍ - يَعْنِي : ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنَفِّذَهُ(٣) دَعَاهُ اللَّهُ ﷻ(٤) عَلَىٰ رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ(٥) حَتَّىٰ يُخَيِّرَهُ(٦) مِنَ الْحُورِ(٧) الْعِينِ(٨) مَا(٩) شَاءَ**»(١٠) .

---

(١) في (ص) وعليه «شـ ن» ، (ر) ، (س) وعليه «بـ ع» ، (هـ) : «باب في كظم الغيظ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، حاشية كل من (ص) وعليه «وشـ . . .» ، (س) وعليه «و» .

كظم الغيظ : تجرعه واحتمال سببه والصبر عليه . (انظر : النهاية ، مادة : كظم) .

ه [٤٦٩٦] [التحفة : دت ق ١١٢٩٨] .

(٢) في (ح) : «أحمد بن عمرو بن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ص) ، (ف) ، (س) : «يُنْفِذَه» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

وفي «المرقاة» (٨/ ٨١٦) : «بتشديد الفاء ، أي : يمضيه ، وفي رواية : «على إنفاذه» ، فيجوز تخفيف الفاء» .

(٤) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٥) قوله : «على رءوس الخلائق يوم القيامة» وقع في (ص) : «يوم القيامة على رءوس الخلائق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في حاشية (ص) وعليه «وشـ خط صح» ، حاشية كل من : (ل) وعليه رمز التستري مقيدا بالتشديد ، (س) : «يجيزه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (ص) : «بالزاي ، وللخطيب في نسخة كالمتن» .

(٧) قبله في (ص) ، (ش) ، (ط) بخط مخالف ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ف) : «أي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

الحور : نساء أهل الجنة ، واحدتهن : حوراء ؛ وهي : الشديدة بياض العين ، الشديدة سوادها . (انظر : النهاية ، مادة : حور) .

(٨) ليس في (ح) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وهو مثبت في (م) ، (ض) وضرب عليه ، (ص) وعليه «بـ ح» ، (ل) ، (ط) وضبب عليه .

(٩) ليس في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ف) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) وضرب عليه .

(١٠) في (ل) : «يشاء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

قال أبو داود: اسْمُ أَبِي مَرْحُومٍ: عَبْدُ[(١)] الرَّحِيمِ[(٢)] بْنُ مَيْمُونٍ[(٣)].

○ [٤٦٩٧] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ[(٤)]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ - يَعْنِي[(٥)]: ابْنَ مَهْدِيٍّ، عَنْ بِشْرٍ - يَعْنِي: ابْنَ مَنْصُورٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَبْنَاءِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[(٦)] ﷺ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... نَحْوَهُ، قَالَ: «مَلَأَهُ اللَّهُ ﷻ[(٧)] أَمْنًا[(٨)] وَإِيمَانًا»، لَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ: «دَعَاهُ اللَّهُ ﷻ[(٧)]»، زَادَ[(٩)]: «وَمَنْ تَرَكَ لُبْسَ ثَوْبِ جَمَالٍ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ[(١٠)] - قَالَ بِشْرٌ: أَحْسِبُهُ قَالَ: تَوَاضُعًا - كَسَاهُ اللَّهُ ﷻ[(٧)] حُلَّةَ الْكَرَامَةِ، وَمَنْ زَوَّجَ[(١١)] لِلَّهِ ﷻ تَوَّجَهُ اللَّهُ ﷻ[(١٢)] تَاجَ الْمُلْكِ».

---

(١) من هنا إلى آخر العبارة لا يظهر في حاشية (ض).

(٢) في (ص)، (ل)، (ش) وضبب عليه، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي: «عبد الرحمن»، والمثبت من (م)، (ح)، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ ن ض»، (ش)، (ر).

(٣) قول أبي داود ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ص)، (ل)، (ش)، حاشية كل من (ح) وعليه (ر)، (ض) وعليه «لا ...»، (ر)، (س) وعليه رمز اللؤلئي.

○ [٤٦٩٧] [التحفة: د ١٥٧٠٤].

(٤) في (م)، (هـ): «مكرِم» بكسر الراء المهملة، وفي (ص)، (ش)، (ف)، (ب) بفتحها، وفي (ح) بالفتح والكسر معًا.

(٥) ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٦) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ط).

(٧) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٨) كُتب في حاشية (ب): «أي: أمانًا من مخاوف الدنيا والآخرة».

(٩) في (ص) وعلى الواو «لا خط»: «وزاد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) ليس في (ر)، (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «لا سه»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (هـ)، حاشية (س) وعليه: «بـ عـ و».

(١١) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «تزوج»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط فيهما».

٥[٤٦٩٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ[(١)] بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا تَعُدُّونَ الصُّرَعَةَ[(٢)] فِيكُمْ؟»** ، قَالُوا : الَّذِي لَا تَصْرَعُهُ[(٣)] الرِّجَالُ ، قَالَ : **«لَا ، وَلَكِنَّهُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ»**[(٤)] .

٥[٤٦٩٩] **حدثنا** يُوسُفُ بْنُ مُوسَى[(٥)] ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ[(٦)] عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى خُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّ أَنْفَهُ يَتَمَزَّعُ[(٧)] مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ[(٨)] ، فَقَالَ[(٩)] النَّبِيُّ ﷺ : **«إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ مِنَ**

---

٥[٤٦٩٨][التحفة : م د ٩١٩٣] .

(١) في (ح) : «عثمان» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٢) كُتب في حاشية (ص) : «قال الخطابي : «الصُّرَعة» مفتوحة الراء ، هو الذي يصرع الرجال ويغلبهم في الصراع ، ومثله : «رجل خُدَعة» إذا كان خداعًا للناس ، و«لُعَبة» إذا كان كثير اللعب» . وانظر : «معالم السنن» (٤/ ١٠٧) .

(٣) في (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) : «تصرعه» بمثناة فوقية ، وفي (ب) ، (ر) ، (هـ) : «يصرعه» بمثناة تحتية ، وفي (ض) بهما معًا ، والحرف غير منقوط في (س) .

(٤) بعده في (ص) وعليه «بـ عـ» ، (ر) ، (س) وعليه «بـ ع» ، (هـ) : «باب ما يقال عند الغضب» ، وفي حاشية (ر) وعليه «عـ» : «باب ما يؤمر أن يقال» .

٥[٤٦٩٩][التحفة : د ت سي ١١٣٤٢] .

(٥) كُتب في حاشية (ص) : «حاشية : القطان» .

(٦) في (ص) : «عن» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط . ع» .

(٧) صحح عليه في (هـ) ، وقال الخطابي : «أي : يتشقق ويتقطع ، والمزعة : القطعة من الشيء» . «معالم السنن» (٤/ ١٠٧) .

(٨) صحح عليه في (ل) .

(٩) في (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

الْغَضَبِ»، فَقَالَ[١]: مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يَقُولُ[٢]: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، قَالَ[٣]: فَجَعَلَ مُعَاذٌ يَأْمُرُهُ، فَأَبَىٰ[٤]، وَمَحِكَ[٥]، وَجَعَلَ يَزْدَادُ غَضَبًا.

٥[٤٧٠٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدَ قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا تَحْمَرُّ عَيْنَاهُ وَتَنْتَفِخُ أَوْدَاجُهُ[٦]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَعْرِفُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا هَذَا لَذَهَبَ[٧] عَنْهُ الَّذِي يَجِدُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، فَقَالَ الرَّجُلُ: هَلْ تَرَىٰ بِي مِنْ جُنُونٍ؟!

---

(١) في حاشية كل من (ص)، (س)، (هـ) وعليه في جميعها «عـ»: «فقالوا»، وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ).

(٢) في (ش): «تقول» بمثناة فوقية، والحرف غير منقوط في (ص)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (هـ).

(٣) ليس في (ف)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح): «فيأبى»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ح)، «الترغيب» للمنذري (٣/ ٣٠٣): «وضحك»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وقُيد المثبت في (م)، (ض) وصحح عليه، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن ض» بكسر الحاء المهملة، وفي (ص)، (ل) بفتحها، وفي (ش) وعليه «معًا»، (ط) بالوجهين.

وذكر الناجي في تعليقه على «الترغيب» أن ما وقع عند المنذري تصحيف.

وكُتب في حاشية (ط): «"مَحِك" بفتح الميم، وكسر الحاء المهملة، والكاف: اللجاج، وقد أمحكه غيره».

٥[٤٧٠٠][التحفة: خ م د سي ٤٥٦٦].

(٦) الأوداج: العروق التي تحيط بالعنق، والمفرد: ودج. (انظر: النهاية، مادة: ودج).

(٧) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «ذهب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

○[٤٧٠١] حدثنا أَحْمَدُ[(١)] بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ[(٢)]، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ[(٣)]: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا: «إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ وَإِلَّا فَلْيَضْطَجِعْ».

○[٤٧٠٢] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ بَكْرٍ[(٤)]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَبَا ذَرٍّ... بِهَذَا الْحَدِيثِ.

---

○[٤٧٠١][التحفة: د ١٢٠٠١].

(١) بعده في (ح): «بن محمد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في «المسند» (٢١٧٤٤): «عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبي الأسود»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف»، «شرح السنة» (٣٥٨٤) للبغوي، «شعب الإيمان» (٧٩٣٢) للبيهقي، حيث روياه من طريق ابن داسه.

وفي «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٢٣٥): «رواه أبو داود، عن أحمد بن حنبل، فوافقناه فيه بعلو، إلا أنه لم يذكر القصة، ولم يقل: عن أبي الأسود، وذلك معدود من أوهامه».

وقال العلامة الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ: «أقول: ليس من السهل توهيم أبي داود؛ لثقته وحفظه وضبطه الذي عرف به، مع احتمال أن الوهم على الإمام أحمد من أحد رواة «مسنده»، وبخاصة منهم: الحسن بن علي بن محمد ابن المذهب، راويه عن أبي بكر القطيعي أحمد بن جعفر بن حمدان، الراوي له عن عبد اللَّه بن أحمد، عن أبيه؛ فإنهما مع اعتماد العلماء على روايتهما إياه فقد قال الحافظ الذهبي في آخر ترجمة (ابن المذهب): «قلت: الظاهر من ابن المذهب أنه شيخ ليس بمتقن، وكذلك شيخه ابن مالك، ومن ثمَّ وقع في «المسند» أشياء غير محكمة المتن، ولا الإسناد». واللَّه أعلم». «الضعيفة» (٦٦٦٤).

ومما يؤيد ما ذكره الألباني رَحِمَهُ اللَّهُ أن ابن حبان روى هذا الحديث في «صحيحه» (٥٧٢٤) فقال: «أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا سريج بن يونس، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبي ذر»، ولم يقل: عن أبي الأسود. وانظر: «إتحاف المهرة» (١٤/ ٢١٦).

(٣) ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٤٧٠٢][التحفة: د ١٨٤٥٩، د ١٢٠٠١].

(٤) ضبب عليه في (ض)، (ل)، (ط).

قال أبو داود[(١)] : وَهَذَا أَصَحُّ الْحَدِيثَيْنِ[(٢)] .

٥[٤٧٠٣] حدثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ - الْمَعْنَىٰ ، قَالَا[(٣)] : حَدَّثَنَا[(٤)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو وَائِلٍ الْقَاصُّ[(٥)] ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ عُرْوَةَ[(٦)] بْنِ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيِّ ، فَكَلَّمَهُ رَجُلٌ فَأَغْضَبَهُ[(٧)] ، فَقَامَ فَتَوَضَّأَ[(٨)] ، فَقَالَ[(٩)] : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي[(١٠)] عَطِيَّةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ ، وَإِنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بِالْمَاءِ ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ**» .

---

(١) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ش) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «ن خـط ح» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في «تحفة الأشراف» : «قال أبو داود : «وهذا أصح الحديثين» ، إنَّما يروي أبو حرب ، عن عمِّه ، عن أبي ذر ، ولا يُحفظ له سماع من أبي ذر» .

٥[٤٧٠٣][التحفة : د ٩٩٠٣] .

(٣) قوله : «والحسن بن علي - المعنىٰ ، قالا» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وعليه «لا شـ ن» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه رمز اللؤلئي .
وكُتب في حاشية (ص) : «المنفي هو عند «شـ» للؤلئي» .

(٤) قبله في (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن» : «قال» .

(٥) في (ح) ، حاشية كل من (ر) ، (س) : «حدثنا أبو وائل - قال أبو داود : يعني : القاص - من أهل صنعاء [ما بعده ليس في حاشية (س)] ، قال : هو أُرَىٰ [ضبط في حاشية (ر) بفتح الهمزة ، وفي (ح) بالفتح والضم معًا] عبد اللَّه بن بحير» ، والمثبت من (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) بعده في (ح) : «بن مسعود» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (هـ) : «فأعظمه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) قوله : «فقام فتوضأ» وقع في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقام ثم رجع وقد توضأ» ، وفي (ص) : «فقام فتوضأ» ، وبعدها وعليه «شـ ن» : «ثم رجع وقد توضأ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٩) في (ح) ، (س) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) بعده في (ص) وعليه «طـ كـ» : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

## ٤- بَابُ التَّجَاوُزِ(١) فِي الْأَمْرِ(٢)

○[٤٧٠٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّهَا(٣) قَالَتْ: مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا، مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ، إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ(٤) اللَّهِ تَعَالَىٰ؛ فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ ﷻ(٥) بِهَا(٦).

○[٤٧٠٥] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَادِمًا، وَلَا امْرَأَةً قَطُّ.

○[٤٧٠٦] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي(٧): ابْنَ الزُّبَيْرِ - فِي قَوْلِهِ: ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ﴾ [الأعراف: ١٩٩]، قَالَ: أُمِرَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ الْعَفْوَ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ.

---

(١) في (ح)، (ل)، (ش)، (هـ): «في التجاوز»، وفي (ض)، (ص) وعليه «شـ»، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «في العفو والتجاوز»، والمثبت من (م)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خط خ».

(٢) قوله: «في الأمر» ليس في (ض)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، وضرب عليه في (ص)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خط خ».

○[٤٧٠٤][التحفة: خ م د ١٦٥٩٥].

(٣) ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «حُرَم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «ح خط».

(٥) قوله: «ﷻ» عليه في (ص): «خط».

(٦) ضبب عليه في (ف).

○[٤٧٠٥][التحفة: د ١٦٦٦٤].

○[٤٧٠٦][التحفة: خ د س ٥٢٧٧].

(٧) ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

## ٥- بَابٌ فِي حُسْنِ الْعِشْرَةِ

ه[٤٧٠٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ - يَعْنِي : الْحِمَّانِيَّ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ (١) ﷺ إِذَا بَلَغَهُ عَنِ الرَّجُلِ الشَّيْءُ (٢) لَمْ يَقُلْ : مَا بَالُ فُلَانٍ يَقُولُ (٣) . وَلَكِنْ (٤) يَقُولُ : «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَقُولُونَ : كَذَا وَكَذَا» .

ه[٤٧٠٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا سَلْمٌ الْعَلَوِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَلَّمَا يُوَاجِهُ رَجُلًا فِي وَجْهِهِ بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ : «لَوْ أَمَرْتُمْ هَذَا أَنْ يَغْسِلَ ذَا (٥) عَنْهُ» .

قال أبو داود : سَلْمٌ لَيْسَ هُوَ عَلَوِيٌّ (٦) ، كَانَ يُبْصِرُ (٧) فِي النُّجُومِ ، وَشَهِدَ عِنْدَ عَدِيٍّ

---

ه[٤٧٠٧] [التحفة : د ١٧٦٤٩] .

(١) في (ح) ، (س) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) في (ر) : «علويا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٣) عليه في (ص) : «لا خط» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) على حرف الواو في (س) علامة تخريج ، ولم أستطع قراءة ما بالحاشية .

ه[٤٧٠٨] [التحفة : د تم سي ٨٦٧] .

(٥) في (س) وعليه «سـ» ، حاشية (ص) وعليه «سه» : «هـذا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) وصحح عليه .

(٦) في (ر) : «سلم ليس هو علويا» ، وفي (س) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ح» : «سلم العلوي لم يكن علويا» ، وفي (هـ) : «سلم ليس علويا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) . وكُتب في حاشية (ب) : قوله : ««العَلَوي» بفتح العين المهملة واللام نسبة إلى بطن من الأزد يُقال لهم : بنو علي ، وليس منسوبًا إلى علي بن أبي طالب رضي اللَّه عنه كما قاله المصنف » .

(٧) في (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن» : «ينظر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) .

ابْنِ[١] أَرْطَاةَ عَلَىٰ[٢] رُؤْيَةِ الْهِلَالِ، فَلَمْ يُجِزْ شَهَادَتَهُ[٣].

○[٤٧٠٩] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ[٤]: أَخْبَرَنِي[٥] أَبُو أَحْمَدَ[٦]، حَدَّثَنَا[٧] سُفْيَانُ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ فُرَافِصَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. ح[٨] وحدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ[٩] الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا[١٠] بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ

(١) في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «عند ابن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «ن خط»، (ل)، (ف)، (ط)، حاشية (س) وعليه «للؤلئي».
وكُتب في حاشية (ص): «وشـ فقط: عدي».

(٢) في (هـ): «في». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) كُتب في حاشية (ض): «قال أحمد بن يوسف: «سَلْم العَلَوي ليس هو من ولد علي بن أبي طالب عليه السلام» كما قال أبو داود؛ وإنما هو منسوب إلى بني علي بن سُود، وهو معروف بهم. وقول أبي داود: «يبصر في النجوم» سهو منه؛ وإنما كان يبصر الهلال قبل الناس بيوم؛ لحدّة بصره، وهو معروف بذلك. وقيل: إنه كان يبصر النجوم كالدِّلاء؛ لحدَّة بصره، ولقد قال له أنس بن مالك: «يا سلمُ خلِّ بين الناس وبين هلالهم حتى يروه» وهو ضعيف».

○[٤٧٠٩][التحفة: دت ١٥٣٦٢].

(٤) قوله: «قال» عليه في (ص): «خط».

(٥) في (س)، (ص) بين الأسطر: «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ص)، حاشية (ش) وعليه: «أصل»: «أبو حماد». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش) وعليه: «وسـ»، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ح خط».

(٧) في (ح): «حدثني». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (ض)، (ص) وعليه «لا خط».

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «وحدثنا ابن المتوكل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه «بـ».
وكُتب في حاشية (ر): «هو: محمد».

(١٠) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَاهُ - جَمِيعًا ، قَالَ[(١)] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْمُؤْمِنُ غِرٌّ[(٢)] كَرِيمٌ ، وَالْفَاجِرُ خَبٌّ[(٣)] لَئِيمٌ**» .

ه[٤٧١٠] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ[(٤)] الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ[(٥)] : اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ[(٦)] ﷺ رَجُلٌ[(٧)] ، فَقَالَ : «**بِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ - أَوْ : بِئْسَ رَجُلُ الْعَشِيرَةِ**» ثُمَّ[(٨)] قَالَ : «**ائْذَنُوا لَهُ**» ، فَلَمَّا دَخَلَ أَلَانَ لَهُ الْقَوْلَ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ وَقَدْ قُلْتَ[(٩)] مَا قُلْتَ ! قَالَ : «**إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ[(١٠)]**

---

(١) في (ل) : «قالا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) الغر : الذي لم يجرِّب الأمور ، وإنما جعل المؤمن غرًّا نسبة له إلى سلامة الصدر ، وحسن الباطن ، والظن في الناس . (انظر : جامع الأصول) (١١/ ٧٠١) .

(٣) ضبط في (ح) ، (ف) بكسر الخاء المعجمة . وفي (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) بفتحها . وفي (م) ، (ط) ، (س) ، (هـ) وعليه «معًا» بالوجهين .

وفي «المرقاة» (٨/ ٨١٣) : «بفتح خاء معجمة وتكسر ، وتشديد موحدة ، أي : خداع» .

ه[٤٧١٠] [**التحفة : خ م د ت ١٦٧٥٤**] .

(٤) في (ح) ، (ف) : «عن محمد بن» . وفي (هـ) : «عن أبي» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) في نسخة في (ص) بين الأسطر : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ص) : «وقع في أصل ابن أبي الصيف : «قال : استأذن» ، والأولى : «قالت»» .

(٦) في (ح) : «رسول اللَّه» .

(٧) في (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «استأذن رجل على النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٨) في (ص) وعليه : «شـ ن» ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قالت : ثم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) .

(٩) بعده في (ح) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) : «له» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١٠) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر «خط» .

مَنْزِلَةً[١] يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ مَنْ وَدَعَهُ[٢] - أَوْ : تَرَكَهُ - النَّاسُ اتِّقَاءَ[٣] فُحْشِهِ» .

ه[٤٧١١] [٤] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ[٥] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ»[٦] فَلَمَّا دَخَلَ انْبَسَطَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَلَّمَهُ ، فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمَّا اسْتَأْذَنَ قُلْتَ : «بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ» فَلَمَّا دَخَلَ انْبَسَطْتَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ[٧] : «يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ[٨] لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ[٩] الْمُتَفَحِّشَ»[١٠] .

---

(١) في (ص) : «منزلة عند اللَّه» . وعليه علامة التقديم والتأخير عند الخطيب .

(٢) بعده في (ل) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «الناس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وصحح عليه : «لاتقاء» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) .

ه[٤٧١١] [التحفة : د ١٧٧٥٥/أ] .

(٤) جاء هذا الحديث في كل من (ص) ، (ش) عقب حديث أحمد بن منيع . وكُتب عليه في (ص) : «مقدم ن خط ح» .

(٥) في «تحفة الأشراف» (١٥٠١٨) : «عن أبي هريرة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) كُتب في هذا الموضع في حاشية (ر) وعليه «بـ» ، وبعد الحديث في (ص) وعليه «ع ش فقط» ، حاشية (س) : «سئل أبو داود عن قوله [في (ص) ، حاشية (س) : «معنى قول النبي» . والمثبت من حاشية (ر)] : «بئس ابن العشيرة» قال : [في حاشية (س) : «فقال» . والمثبت من حاشية (ر)] «ذاك خاص للنبي ﷺ [في (ص) : «للنبي ﷺ خاصة» . والمثبت من (ر) ، (س)]»» .

وكُتب بعده في حاشية (س) : «من كتاب الخولاني ، وكتب عليه «ع» . . . وحده ، وليس في كتاب أحمد ، ولا غيره» .

(٧) بعده في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه ﷺ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) .

(٨) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٩) الفاحش : ذو الفحش (كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي) في كلامه وفعاله . (انظر : النهاية ، مادة : فحش) .

(١٠) المتفحش : الذي يتكلف الفحش ويتعمده . (انظر : النهاية ، مادة : فحش) .

ㅇ[٤٧١٢] [(١)] حدثنا عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَتْ [(٢)]: فَقَالَ - تَعْنِي [(٣)] النَّبِيَّ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ شِرَارَ [(٤)] النَّاسِ الَّذِينَ يُكْرَمُونَ اتِّقَاءَ أَلْسِنَتِهِمْ».

ㅇ[٤٧١٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ، أَخْبَرَنَا [(٥)] مُبَارَكٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا الْتَقَمَ أُذُنَ رَسُولِ اللَّهِ [(٦)] ﷺ فَيُنَحِّي رَأْسَهُ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ [(٧)] يُنَحِّي رَأْسَهُ، وَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَخَذَ بِيَدِهِ [(٨)] فَتَرَكَ يَدَهُ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي [(٩)] يَدَعُ يَدَهُ [(١٠)].

---

ㅇ[٤٧١٢][التحفة: د ١٧٥٨٠].

(١) جاء هذا الحديث في كل من (ص)، (ش) قبل حديث أحمد بن منيع. وكُتب عليه في (ص): «مؤخر ن خط ح».

(٢) في لحق بحاشية (هـ) وعليه: «صح أصل»: «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) قوله: «تعني» ليس في حاشية (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) في (ص)، (ل) وضبب عليه، (ر)، (س)، نسخة في حاشية كل من (ش)، (ب)، (ط): «إن من شرار». وفي (ش): «إن من شر». وفي (ط): «إن شر». والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، (هـ).

ㅇ[٤٧١٣][التحفة: د ٤٦٣].

(٥) في (ح): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ص)، (ش): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «ح».

(٧) بعده في (ص) وعليه «لا طـ كـ خط»، (ل)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ط): «الذي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ف)، (ط).

(٨) في (ص) وعليه «لا شـ ن خط»: «بيد النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «شـ ن خط».

(٩) قوله: «الذي» ضرب عليه في (ص)، ووضع عليه: «خط»؛ وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) بعده في (ص) وعليه «لا شـ ن»، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، حدثنا بريد بن عبد الله، عن جده أبي بردة، عن أبي موسى قال: كان رسول الله ﷺ إذا =

## ٦- بَابٌ فِي الْحَيَاءِ

○ [٤٧١٤] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(١)] ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ[(٢)] مَرَّ عَلَى[(٣)] رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «دَعْهُ ، فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ» .

○ [٤٧١٥] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَثَمَّ بُشَيْرُ[(٤)] بْنُ كَعْبٍ ، فَحَدَّثَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ[(٥)] قَالَ[(٦)] : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ - أَوْ قَالَ : الْحَيَاءُ كُلُّهُ خَيْرٌ»[(٧)] فَقَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ : إِنَّا نَجِدُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ : إِنَّ[(٨)] مِنْهُ سَكِينَةً وَوَقَارًا[(٩)] ، وَمِنْهُ

---

= بعث أحدا من أصحابه في بعض أمره ، قال : «بشروا ولا تنفروا ، ويسروا ولا تعسروا»» . وسيأتي برقم : (٤٧٥٤) .

○ [٤٧١٤] [التحفة : خ د س ٦٩١٣] .

(١) بعده في (ح) : «بن عمر» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «أن النبي» بدله في (ح) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «على» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٤٧١٥] [التحفة : م د ١٠٨٧٨] .

(٤) الضبط من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «بن حصين» ليس في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه : « . . . ح خط خ» .

(٦) في (ب) : «وقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «أو قال : الحياء كله خير» ليس في (ل) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قيد في (ر) بفتح الهمزة . وفي (م) ، (ض) بكسرها . وفي (ص) بهما وعليه : «معًا» .

(٩) بعده في (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «للّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

ضَعْفًا[(١)]، فَأَعَادَ[(٢)] عِمْرَانُ[(٣)] الْحَدِيثَ، وَأَعَادَ[(٤)] بُشَيْرٌ الْكَلَامَ، قَالَ[(٥)]: فَغَضِبَ عِمْرَانُ[(٦)] حَتَّى احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وَقَالَ: أَلَا أَرَانِي[(٧)] أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتُحَدِّثُنِي عَنْ كُتُبِكَ! قَالَ: قُلْنَا[(٨)]: يَا أَبَا نُجَيْدٍ، إِنَّهُ، إِنَّهُ[(٩)].

٥ [٤٧١٦] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي[(١٠)] مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ[(١١)] مِنْ كَلَامِ

---

(١) في (ح)، (ص)، (ش)، حاشية (ل) وعليه «أصل»، نسخة في (ب) بين الأسطر، حاشية (هـ) وعليه «معًا»: «ضعف». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ح».

(٢) قبله في (ح)، (ص) وعليه «شـن»، (ر)، (س)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٣) بعده في (ح): «بن حصين». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «فأعاد». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) قوله: «قال» ليس في (ف). والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) بعده في (ح): «بن حصين». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ح): «أَرَىٰ أني». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وضبطت همزة «أراني» في (ر)، (هـ) بالضم، وفي (م)، (ل)، (س) بالفتح.

(٨) في (هـ): «فقلنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٩) في (ل) وصحح عليه، حاشية كل من (ص) وعليه «أصل»، (ط) وعليه «خ»: «إيهِ إيهِ». وفي (ش): «إِنَّهَ إِنَّهَ». وفي (م) وضبب عليه، (ح)، (ض) وصحح عليه، (ص)، (ف) وضبب عليه، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «إِنَّه إِنَّه». وفي (ط) وصحح عليه، نسخة بحاشية (ل) بخط مخالف: «انه انه».

٥ [٤٧١٦] [التحفة: خ د ق ٩٩٨٢].

(١٠) في نسخة بحاشية (ش): «ابن» وهو خطأ. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش) وضبب عليه، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) الضبط بالرفع من (م)، (ض)، (ب)، (هـ). قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٥٢٣): «يجوز فيه الرفع، والعائد على ما محذوف، ويجوز النصب، والعائد ضمير الفاعل».

النُّبُوَّةِ(١) : إِذَا لَمْ تَسْتَحِي(٢) ، فَافْعَلْ مَا شِئْتَ»(٣) .

## ٧- بَابٌ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ

○ [٤٧١٧] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي : الْإِسْكَنْدَرَانِيَّ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنِ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ(٤) ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ(٥)» .

○ [٤٧١٨] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ(٦) وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، قالا : حدثنا(٧) . ح(٨) وحدثنا

---

(١) في (ر) وصحح عليه : «النبوءة» . وبعده في (ص) وعليه «شـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ح) وتحته رمز غير واضح ، (ط) : «الأولى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) وصحح عليه ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ص) ، (ط) ، لحق بحاشية (ل) بخط حديث ، حاشية (ش) وعليها كلمة غير واضحة : «تستح» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «الأصل وخط» .

(٣) بعده في (ص) ، (س) وعليه فيهما «ب» ، (ر) وعليه «بـ لا عـ» : «سئل أبو داود : أعند القعنبي عن شعبة غير هذا الحديث؟ قال : لا» . ووضع في (ص) على قوله : «أعند» : «شـ» . وكُتب في الحاشية : «أصل : «عند القعنبي» ، وعند «شـ» الهمزة فقط» .

وفي حاشية (ر) وعليه «عـ» : «قال أبو داود : «لم يسمع القعنبي من شعبة غير هذا الحديث»» .

○ [٤٧١٧] [التحفة : د ١٧٦٦٦] .

(٤) في حاشية (ص) وعليه «خط خ» : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) ، (ش) : «القائم الصائم» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٤٧١٨] [التحفة : دت ١٠٩٩٢] .

(٦) قوله : «الطيالسي» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) بعده في (ح) : «شعبة» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وأثبتناها من (ض) ، (ص) وعليها : «لا خط» .

مُحَمَّدُ بْنُ[١] كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا[٢] شُعْبَةُ[٣]، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ، عَنْ عَطَاءٍ الْكَيْخَارَانِيِّ[٤]، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ شَيْءٍ فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلُ**[٥] **مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ**».

قَالَ[٦] أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً الْكَيْخَارَانِيَّ[٧].

ە[٤٧١٩] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ أَبُو الْجُمَاهِرِ[٨]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَعْبٍ أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ[٩]: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا زَعِيمٌ**[١٠] **بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ**[١١] **الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ**

---

(١) في (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «وحدثنا ابن». والمثبت من (م)، (ح)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «أخبرني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) بعده في (ح): «بن الحجاج». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) كُتب في حاشية (ص): «كيخاران؛ قرية من قرى اليمن. ويُقال: كوخاراني».

(٥) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه «أصل»: «أثقل في الميزان». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط).

(٦) قبله في (ص) وعليه «ن»، (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) قيد في (م) بفتح الكاف وكسرها معا. وبعده في (ص) وعليه «شـن»، (ر): «*قال أبو داود*: «وهو عطاء بن يعقوب؛ وهو خال إبراهيم بن نافع. يقال: كَيخارانيّ، وكُوخاراني»».

ە[٤٧١٩] [التحفة: د ٤٨٧٦].

(٨) قوله: «أبو الجماهر» ليس في (ص)، (ش)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه: «ح خط».

(٩) قوله: «قال» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(١٠) قال الخطابي: «الزعيم: الضامن والكفيل، والزعامة: الكفالة». «معالم السنن» (٤/ ١١٠).

(١١) قال القاري: «أي: نواحيها وجوانبها من داخلها لا من خارجها. وأما قول شارح: هو ما حولها خارجا عنها؛ تشبيها بالأبنية التي حول المدن وتحت القلاع، فهو صريح اللغة، لكنه غير صحيح المعنى». «المرقاة» (٨/ ٥٧٧).

الْمِرَاءَ[١] وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحًا، وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ[٢] خُلُقَهُ».

٥[٤٧٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْجَوَّاظُ، وَلَا الْجَعْظَرِيُّ[٣]».

قَالَ[٤]: وَالْجَوَّاظُ[٥]: الْغَلِيظُ الْفَظُّ.

## ٨- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ[٦] الرِّفْعَةِ مِنَ[٧] الْأُمُورِ[٨]

٥[٤٧٢١] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ[٩] قَالَ: كَانَتِ

---

(١) المراء والتماري والمماراة والامتراء: الجدال والمجادلة على مذهب الشك والريبة، أو: المناظرة لإظهار الحق ليتبع، دون الغلبة والتعجيز. (انظر: النهاية، مادة: مرا).

(٢) الضبط من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ط)، (هـ).

٥[٤٧٢٠][التحفة: د ٣٢٨٨].

(٣) كُتب في حاشية (ص): «الجعظري: المتكبر، قاله سـ، وقال في الغريب: هو سيئ الخلق عند الطعام، وقيل: الذي يتبجح بما ليس يبلغه. قال: والجواظ: الجموع المنوع. وقيل: كثير اللحم، المختال في مشيته. وقيل: قصير القامة، عظيم البطن».

(٤) قوله: «قال» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) في (ح): «الجواظ» من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ص)، (ش)، (س) بين الأسطر وعليه «و»: «باب كراهية». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط ح».

(٧) في (ص)، (ل)، (ش)، نسخة بحاشية (ض)، (ص) بين الأسطر وعليه «و»: «في». والمثبت من (م)، (ض)، (ف)، (ب)، (ط).

(٨) هذه الترجمة ليست في (ح)، (ر)، (س)، (هـ). وأثبتناها من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (س) بين الأسطر وعليها «و».

٥[٤٧٢١][التحفة: خت د ٣٢٠].

(٩) بعده في (ح): «بن مالك». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

الْعَضْبَاءُ(١) لَا تُسْبَقُ ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَىٰ قَعُودٍ(٢) لَهُ ، فَسَابَقَهَا(٣) فَسَبَقَهَا(٤) الْأَعْرَابِيُّ ، فَكَأَنَّ ذَلِكَ شَقَّ عَلَىٰ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ(٥) ﷺ ، فَقَالَ : «حَقٌّ عَلَى اللَّهِ ﷻ(٦) أَنْ لَا يُرْفَعَ شَيْءٌ(٧) إِلَّا وَضَعَهُ» .

ه[٤٧٢٢] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ(٨) أَنَسٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ(٩) : «إِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ ﷻ أَنْ لَا يَرْتَفِعَ شَيْءٌ(١٠) مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ» .

---

(١) «العضباء : اسم لناقة رسول اللَّه ﷺ ؛ وهي التي تسمى بالجدعاء والقصواء» . «كشف المشكل» (١/ ٤٨٤) .

(٢) القعود من الإبل : ما أعد للركوب خاصة . المصدر السابق .

(٣) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يسابقها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «ط ك خط» ، (س) بين الأسطر وعليه «خ» .

(٤) قوله : «فسبقها» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) ، (ص) ، (ش) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «ﷻ» عليه في حاشية (ص) : «خط» .

(٧) في (ح) ، (ش) ، حاشية كل من (ض) وعليه (ل) ، (ص) وعليه «صح أصل» : «يرفع شيئا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه «شـ ن معًا» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
وبعده في (م) وضرب عليه ، (ص) وعليه «ض» ، (ل) وضبب عليه : «من الدنيا» . والمثبت من (ح) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه[٤٧٢٢] [التحفة : خ د ٦٦٣] .

(٨) في (ح) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «قال» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(١٠) في (ح) : «يَرفع شيئا» . وفي (ل) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ خط ن معًا» ، (س) وصحح عليه : «يُرفع شيءٌ» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه في الحاشية «(و) لـشـ فقط» ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، حاشية (ر) وعليه فيهما «سـ» .

## ٩- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ[1] التَّمَادُحِ[2]

○ [٤٧٢٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا[3] سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ فَأَثْنَىٰ عَلَىٰ عُثْمَانَ فِي وَجْهِهِ، فَأَخَذَ الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ تُرَابًا فَحَثَا[4] فِي وَجْهِهِ وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا لَقِيتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ**[5]».

○ [٤٧٢٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو[6] شِهَابٍ، عَنِ الْحَذَّاءِ[7]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَثْنَىٰ عَلَىٰ رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ[8] ﷺ، فَقَالَ لَهُ[9]:

---

(١) في (ح): «باب كراهية». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) كُتب في حاشية (ص): «ليست الترجمة عند «شـ» إلا للؤلئي».

○ [٤٧٢٣] [التحفة: م د ١١٥٤٩].

(٣) في (ش)، (ص) بين الأسطر وعليه «ض»: «عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) ضبب عليه في (ط).

الحثو: الرمي. (انظر: النهاية، مادة: حثا).

(٥) في حاشية (ص) وعليه «خط، ونسخة كالمتن»: «ترابًا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٤٧٢٤] [التحفة: خ م د ق ١١٦٧٨].

(٦) في (ص) بين الأسطر وعليه «خط»: «ابن» وهو خطأ. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وهو: عبد ربه بن نافع الكناني؛ أبو شهاب الحناط. انظر: «تهذيب الكمال» (١٦/ ٤٨٥).

(٧) في (ص) وعليه «شـ»، (س)، (هـ): «خالد الحذاء». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٨) في (ب)، (ر)، (س): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (هـ).

(٩) قوله: «له» ليس عند (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

«قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : «إِذَا مَدَحَ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ : إِنِّي أَحْسِبُهُ(١) ، كَمَا(٢) يُرِيدُ أَنْ يَقُولَ(٣) ، وَلَا أُزَكِّيهِ(٤) عَلَى اللَّهِ ﷻ(٥)» .

○ [٤٧٢٥] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْلَمَةَ سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ : قَالَ أَبِي(٦) : انْطَلَقْتُ(٧) فِي وَفْدِ بَنِي عَامِرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْنَا : أَنْتَ سَيِّدُنَا ، فَقَالَ(٨) : «السَّيِّدُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى» ، قُلْنَا(٩) : وَأَفْضَلُنَا فَضْلًا ، وَأَعْظَمُنَا طَوْلًا(١٠) ، فَقَالَ(١١) : «قُولُوا بِقَوْلِكُمْ ، أَوْ :

---

(١) بعده في (ح) : «أنه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) كأنها في (ح) : «لما» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ب) ، حاشية (ص) وعليه «ض» : «تُريد أن تقول» بالمثناة الفوقية فيهما . وفي (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ر) ، (هـ) : «يُريد أن يقول بالتحتية فيهما . والحرفان غير منقوطين في (س) . وقيدا في (ط) بالوجهين معًا .

(٤) في (ح) : «أزكي» . وفي (ب) : «تَزْكِيَة» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

○ [٤٧٢٥] [التحفة : د سي ٥٣٤٩] .

(٦) صحح عليه في (ر) .

(٧) في (ب) : «انطلقنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (س) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في (ل) : «فقلنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه «أصل» .

(١٠) أي : عطاء للأحباء ، وعلوا على الأعداء . «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٦٣٩) .

(١١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

بَعْضَ(١) قَوْلِكُمْ، وَلَا يَسْتَجْرِيَنَّكُمُ(٢) الشَّيْطَانُ».

## ١٠- بَابٌ فِي(٣) الرِّفْقِ

○ [٤٧٢٦] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يُونُسَ وَحُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ(٤) رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ(٥)».

○ [٤٧٢٧] حدثنا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ(٦) ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ(٧) الْبَزَّازُ(٨)،

---

(١) في (هـ): «ببعض». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س). وضبط المثبت في (ض)، (ش)، (ف)، (ط) بكسر الضاد المعجمة. والمثبت بفتحها من (م)، (ل)، (س).

(٢) في (ح): «يستجريكم». وفي حاشية (ص) وعليه «خط»: «يستَجْرِ فيكم». وفي حاشية (ص) أيضًا وعليه «خط في نسخة»: «يستَجْرِمَنكم». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ح).

وفي «النهاية»: «أي: لا يستغلبنكم فيتخذكم جريا: أي: رسولا ووكيلا. وذلك أنهم كانوا مدحوه، فكره لهم المبالغة في المدح، فنهاهم عنه، يريد: تكلموا بما يحضركم من القول، ولا تتكلفوه كأنكم وكلاء الشيطان ورسله، تنطقون عن لسانه». (انظر: النهاية، مادة: جرا).

(٣) في (ص) وعليه «بـ»: «باب ما جاء في». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٤٧٢٦] [التحفة: د ٩٦٥٢].

(٤) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر «خط».

(٥) في (س) وصحح عليه: «العَنف» بفتح العين. وفي (م)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب): «العُنف» بضمها. وفي (ر) بهما معًا. وفي كل من (ط)، (هـ) بالضم والكسر معًا.

قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٤٥٣): «حكى عياض عن بعض شيوخه أن عين العنف مثلثة، والمشهور ضمها».

○ [٤٧٢٧] [التحفة: د ١٦١٥٠].

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «أبو بكر وعثمان». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) كُتب في (س) بين الأسطر: «الدولابي أبو جعفر».

(٨) صحح عليه في (س).

قَالُوا : حَدَّثَنَا[١] شَرِيكٌ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْبَدَاوَةِ[٢] ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْدُو[٣] إِلَى هَذِهِ التِّلَاعِ[٤] ، وَإِنَّهُ أَرَادَ الْبَدَاوَةَ[٥] مَرَّةً ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ نَاقَةً مُحَرَّمَةً[٦] مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ لِي[٧] : «**يَا عَائِشَةُ ، ارْفُقِي ، فَإِنَّ الرِّفْقَ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ قَطُّ[٨] إِلَّا زَانَهُ[٩] ، وَلَا نُزِعَ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ[١٠]**» .

قَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ فِي حَدِيثِهِ : مُحَرَّمَةٌ - تَعْنِي[١١] : لَمْ تُرْكَبْ .

٥ [٤٧٢٨] *حدثنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ

---

(١) في (ص) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(٢) ضبط في (م) ، (ف) ، (ر) بفتح الباء . وفي (ش) بكسرها . وفي (ص) ، (ل) ، (ط) ، (هـ) بالفتح والكسر . وكُتب عليه في كل من (ص) ، (ل) ، (هـ) : «معًا» .

وفي «معالم السنن» (٣/ ٣٥١) : «البداوة : الخروج إلى البدو والمقام به . وفيه لغتان : فتح الباء ، وكسرها» . وانظر : «غريب الحديث» للخطابي (١/ ٣٤٤) .

(٣) صحح عليه في (هـ) .

(٤) التِّلاع : جمع تَلْعة ، وهي : ما ارتفع من الأرض وغلظ ، وكان ما سفل منها مسيلا لمائها . «معالم السنن» (٢/ ٢٣٤) .

(٥) ضبط في (ف) بفتح الباء . وفي (ش) ، (ر) ، (س) بكسرها . وفي كل من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ط) ، (هـ) بالفتح والكسر ، وكُتب عليه في (م) ، (هـ) «معًا» .

(٦) في (ح) : «إلى ناقة محرمة» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ش) ، (ط) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «لي» ليس في (ل) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (ني) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (هـ) : «قط في شيء» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٩) زان الشيء : جمّله وحسّنه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : زين) .

(١٠) الشين : العيب . (انظر : النهاية ، مادة : شين) .

(١١) في (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) : «يعني» بمثناة تحتية . وفي (ض) : «تعني» بمثناة فوقية . وفي (ب) بهما معًا .

٥ [٤٧٢٨] [التحفة : م د ق ٣٢١٩] .

تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ، يُحْرَمِ الْخَيْرَ كُلَّهُ».

٥[٤٧٢٩] **حدثنا** الْحَسَنُ[١] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا[٢] سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ - قَالَ الْأَعْمَشُ: وَقَدْ سَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ الْأَعْمَشُ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**التُّؤَدَةُ[٣] فِي كُلِّ شَيْءٍ، إِلَّا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ**».

## ١١- بَابٌ فِي شُكْرِ الْمَعْرُوفِ

٥[٤٧٣٠] **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ[٤] زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَشْكُرُ اللَّهُ[٥] مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ[٦]**».

---

٥[٤٧٢٩][التحفة: د ٣٩٤١].

(١) في (هـ): «الحسين»، وهو تصحيف. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٣) التؤدة: التأني والتثبت. (انظر: النهاية، مادة: تئد).

٥[٤٧٣٠][التحفة: د ت ١٤٣٦٨].

(٤) في (ط): «عن ابن زياد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) ضبط في (م)، (ب)، (ط) برفع اسم الجلالة. وفي (ض)، (ص)، (ل) بالنصب. وفي (ط)، حاشية (ص) وعليه «شـ» بالرفع والنصب وعليه فيهما: «معًا».

(٦) ضبط في (م)، (ض)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) بنصب «الناسَ». وفي (ط) بالنصب والرفع وعليه: «معًا».

وكُتب في حاشية (م): «حاشية: رُوي هذا الحديث برفع اسم اللَّه والناس، ورُوي بنصبهما، وبرفع إحداهما ونصب الآخر، وبنصب إحداهما ورفع الآخر؛ فهذه أربع روايات، فمن رفعهما فمعناه: مَن لا يشكره الناسُ لا يشكره اللَّهُ. وإذا نصبهما فمعناه: من لا يشكر الناسَ بالثناء عليهم لا يشكر اللَّهَ تعالى. فإذا رفعت قولك: «الناسُ»، ونصبت قولك: «اللَّهَ» فمعناه: لا يكون من الناس شكرٌ إلا لمن =

٥[٤٧٣١] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ[١]، أَنَّ الْمُهَاجِرِينَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَتِ الْأَنْصَارُ بِالْأَجْرِ كُلِّهِ، قَالَ: «لَا، مَا دَعَوْتُمُ اللَّهَ لَهُمْ وَأَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِمْ».

٥[٤٧٣٢] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، قَالَ[٢]: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي[٣]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً فَوَجَدَ فَلْيَجْزِ[٤] بِهِ[٥]، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُثْنِ بِهِ، فَمَنْ أَثْنَىٰ بِهِ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ[٦] كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ[٧]».

قال أبو داود: رَوَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ[٨] غَزِيَّةَ[٩]، عَنْ شُرَحْبِيلَ، عَنْ جَابِرٍ[١٠].

---

= كان للَّه شاكرًا، وذلك بالثناء عليه بنعمته. وإذا رفعت قولك: «اللَّهُ»، ونصبت: «النَّاسَ» كان معناه: لا يكون من اللَّه شكر إلا لمن كان شاكرًا للناس».

٥[٤٧٣١][التحفة: د سي ٣٤٠].

(١) بعده في (ح): «بن مالك». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٤٧٣٢][التحفة: د ٢٢٧٧].

(٢) قوله: «قال» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٣) بعده في (ص) وعليه «شـ بـ»، (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود: وهو [في (هـ): هو] شرحبيل». وبعده في (ص) وعليه «بـ»: «يعني: رجلا من قومي، كأنهم كرهوه فلم يسموه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) كُتب في حاشية (ط): «بفتح أوله من غير همز، أي: يقضي، من المجازاة».

(٥) في (ص): «فَلْيَجْزِيه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط».

(٦) في (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «شـ ن»: «وإن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، حاشية كل من (س)، (هـ) وعليه «بـ».

(٧) صحح عليه في (ط).

(٨) في (هـ): «من» وهو تصحيف. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٩) قوله: «بن غزية» عليه في (ص): «شـ بـ خط ح».

(١٠) قوله: «عن جابر» عليه في (ص): «بـ وشـ فقط خط». وفي (س): «بـ و». =

**قال أبوداود** : وَهُوَ[(١)] شُرَحْبِيلُ - يَعْنِي[(٢)] : رَجُلًا مِنْ قَوْمِي ، كَأَنَّهُمْ كَرِهُوهُ فَلَمْ يُسَمُّوهُ[(٣)] .

○ [٤٧٣٣] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ أُبْلِيَ بَلَاءً[(٤)] فَذَكَرَهُ[(٥)] فَقَدْ شَكَرَهُ ، فَإِنْ[(٦)] كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ»** .

## ١٢- بَابٌ فِي الْجُلُوسِ[(٧)] بِالطُّرُقَاتِ[(٨)]

○ [٤٧٣٤] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ[(٩)] ، عَنْ

---

= وقول أبي داود هذا جاء في (ح) مؤخرًا ، وكُتب في حاشيتها : «عب مقدم» ، وهو المثبت في (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١) في (ح) : «هو» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) قوله : «يعني» ليس في (ف) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) قول أبي داود هذا ليس في (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) في هذا الموضع . وجاء في (ح) مقدمًا ، وكُتب في حاشيتها : «عب مؤخر» ، وهو المثبت في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

○ [٤٧٣٣] [التحفة : د ٢٣٢٩] .

(٤) قوله : «بلاء» عليه في (س) : «بـ و» . وكُتب في حاشية (ب) : «أي : أُنعِم عليه بنعمة» .

(٥) قوله : «فذكره» عليه في (ص) : «سه» . وفي الحاشية : «سه خ» . وصحح عليه في (ر) .

(٦) في (ح) : «ومن» . وفي (ص) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) : «وإن» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ر) .

وفي حاشية (س) كلمة غير واضحة .

(٧) في (ر) ، (س) : «باب الجلوس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «شـ» : «في الطرقات» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

○ [٤٧٣٤] [التحفة : خ م د ٤١٦٤] .

(٩) بعده في (ص) وعليه «لا خط» : «عن أبيه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» ، «المختارة» للضياء ، «سنن البيهقي» (٧/ ٨٩) .

زَيْدٍ ، يَعْنِي : ابْنَ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطُّرُقَاتِ**[(١)]» قَالُوا[(٢)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا بُدَّ لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنْ**[(٣)] **أَبَيْتُمْ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ**[(٤)]» قَالُوا : وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**غَضُّ الْبَصَرِ ، وَكَفُّ الْأَذَىٰ ، وَرَدُّ السَّلَامِ ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ**»[(٥)] .

ㅇ[٤٧٣٥] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ ، قَالَ[(٦)] : «**وَإِرْشَادُ السَّبِيلِ**» .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «شـ ن» : «في الطرقات» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ر) ، (س) ، (ص) ، (هـ) : «فقالوا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٣) في (ح) : «إذا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ح» : «حقها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) أخرجه الضياء في «المختارة» (١/ ٤٢٨ ، ٤٢٩) بسنده إلى الخطيب ، قال : «أخبرنا أبو القاسم بن جعفر بن عبد الواحد ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلئي ، حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني . . .» فذكره .

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٧/ ٨٩) : «أخبرنا أبو علي الروذباري ، أخبرنا أبو بكر بن داسه ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

ㅇ[٤٧٣٥] [التحفة : د ١٢٩٧٥] .

(٦) قوله : «قال» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٤٧٣٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَىٰ[(١)] النَّيْسَابُورِيُّ، أَخْبَرَنَا[(٢)] ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ ابْنِ حُجَيْرٍ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ: «وَتُغِيثُوا[(٣)] الْمَلْهُوفَ[(٤)]، وَتَهْدُوا الضَّالَّ».

○ [٤٧٣٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ[(٥)] وَكَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ[(٦)] - قَالَ: ابْنُ عِيسَىٰ[(٧)] قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ[(٨)] ﷺ،

---

○ [٤٧٣٦] [التحفة: د ١٠٦٧٣].

(١) في (هـ): «بن علي» وهو تصحيف. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، «تحفة الأشراف». وانظر: «تهذيب الكمال» (٦/ ٢٩٤).

(٢) في (ب): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في حاشية كل من (ص) وعليه «ط ك خط»، (ل) وعليه «أصل»، (ر)، (هـ) وعليه فيهما «عـ»: «وتعينوا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) الملهوف: المكروب. (انظر: النهاية، مادة: لهف).

○ [٤٧٣٧] [التحفة: د ٧٧١].

(٥) بعده في (ح)، (ص) وعليه «شـ ن»، (ر)، (س)، (هـ): «بن الطباع». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٦) بعده في (ح): «بن معاوية». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «قال ابن عيسىٰ» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه «لا شـ ن»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ص)، (س) وعليه فيهما «ذ».

وكُتب بعده في حاشية (ص): «يعني: أنه منفي عن «شـ» إلا من طريق «ذ»».

(٨) في (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خط».

فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً ، فَقَالَ لَهَا(١) : «يَا أُمَّ فُلَانٍ ، اجْلِسِي فِي أَيِّ نَوَاحِي السِّكَكِ(٢) شِئْتِ حَتَّىٰ أَجْلِسَ إِلَيْكِ» ، قَالَ(٣) : فَجَلَسَتْ ، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهَا حَتَّىٰ قَضَتْ حَاجَتَهَا .

لَمْ يَذْكُرِ ابْنُ عِيسَىٰ : حَتَّىٰ قَضَتْ حَاجَتَهَا(٤) ، وَقَالَ كَثِيرٌ : عَنْ حُمَيْدٍ(٥) ، عَنْ أَنَسٍ .

○ [٤٧٣٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا(٦) حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ . . . بِمَعْنَاهُ(٧) .

○ [٤٧٣٩] (٨) حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ(٩) ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

---

(١) قوله : «لها» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في حاشية كل من (ص) وعليه «بـ شـ» ، (س) وعليه رمز غير واضح : «المسجد» .
والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وعليه «صحـ «و»» ، (هـ) . وزاد بعده في (ح) فقط : «حيث» .

(٣) قوله : «قال» ليس في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) . والمثبت من (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ب) : «قُضيت حاجتُها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «عن حميد» ليس في (م) . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٤٧٣٨] [التحفة : م د ٣٢٦] .

(٦) في (ص) ، (ش) ، (س) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فذكر معناه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

○ [٤٧٣٩] [التحفة : د ٤١٣٠] .

(٨) قبل هذا الحديث في (ص) وعليه «شـ» ، (ر) وعليه «لا . . . صح بـ» ، (س) : «باب في سعة المجلس» .
والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٩) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الموالي» بإثبات الياء . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) .

ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا» .

قَالَ أَبُودَاود : هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ .

## ١٣- بَابٌ فِي الْجُلُوسِ [١] بَيْنَ الظِّلِّ وَالشَّمْسِ [٢]

ه[٤٧٤٠] حدثنا ابْنُ [٣] السَّرْحِ وَمَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَا [٤] : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ [٥] ﷺ : «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الشَّمْسِ - وَقَالَ [٦] مَخْلَدٌ : فِي الْفَيْءِ [٧] - فَقَلَصَ [٨] عَنْهُ الظِّلُّ ، وَصَارَ [٩] بَعْضُهُ فِي الشَّمْسِ وَبَعْضُهُ فِي الظِّلِّ ، فَلْيَقُمْ» .

---

(١) في (ح) : «باب الجلوس» . وفي (ص) وعليه «خط خ» : «باب ما جاء في الجلوس» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ص) ، (ش) : «الشمس والظل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه[٤٧٤٠] [التحفة : د ١٥٥٠٤] .

(٣) في (ح) : «أحمد بن عمرو بن» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (هـ) وضبب عليه «قالا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) في (ح) وعليه «عبـ» : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) .

(٧) الفيء : الظل الذي يكون بعد الزوال . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

(٨) القلوص والتقلص : الاجتماع ، والانضمام ، والانقباض ، والارتفاع ، والذهاب . (انظر : النهاية ، مادة : قلص) .

(٩) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه «أصل» : «فصار» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

ه[٤٧٤١] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ، عَنْ أَبِيهِ[١] أَنَّهُ جَاءَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَامَ فِي الشَّمْسِ، فَأَمَرَ بِهِ فَحُوِّلَ[٢] إِلَى الظِّلِّ[٣].

## ١٤- بَابٌ فِي[٤] التَّحَلُّقِ[٥]

ه[٤٧٤٢] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ[٦]: حَدَّثَنِي[٧] الْمُسَيَّبُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ[٨] تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ وَهُمْ حَلَقٌ[٩]، فَقَالَ: «مَا لِي أَرَاكُمْ عِزِينَ[١٠]».

---

ه[٤٧٤١][التحفة: د ١١٨٨٨].

(١) بعده في (ص) وعليه «لا خط»، لحق مصحح عليه في (ش): «عن جده» وهو خطأ. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف»، «سنن البيهقي» (٣/ ٢١٨)، «الأحكام الشرعية» (٣/ ١٢٩).

(٢) في (ح) وعليه «عب»: «فأمره أن يتحول». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٢١٨): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود»... فذكره.

(٤) في (ص) بين السطور وعليه «ن»: «باب ما جاء في». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) بعده في (هـ) وعليه «بـ»: «في المسجد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

ه[٤٧٤٢][التحفة: م د س ٢١٢٩].

(٦) قوله: «قال» عليه في (ص) بين الأسطر «خط».

(٧) في (ح): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ل): «بن» وهو تصحيف. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) ضبط في (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) بفتح الحاء. وفي (ل) بكسرها. وفي (م)، (ض)، (ص) وعليه «خط معًا» بالوجهين.

الحلق: جمع الحلقة، والمراد: جماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره. (انظر: النهاية، مادة: حلق). قال النووي: ««الحلق» بفتح الحاء واللام. ويُقال: بكسر الحاء وفتح اللام». «شرح مسلم» (١٦/ ١٦).

(١٠) قال الخطابي: «يريد: فرقاً مختلفين لا يجمعكم مجلس واحد». «معالم السنن» (٤/ ١١٤).

○[٤٧٤٣] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا ، قَالَ : كَأَنَّهُ يُحِبُّ الْجَمَاعَةَ .

○[٤٧٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ(١) وَهَنَّادٌ(٢) ، أَنَّ شَرِيكًا أَخْبَرَهُمْ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي .

○[٤٧٤٥] حدثنا(٣) مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ(٤) ، قَالَ(٥) : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٦) أَبُو مِجْلَزٍ(٧) ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنْ جَلَسَ وَسْطَ(٨) الْحَلَقَةِ(٩) .

---

○[٤٧٤٣][التحفة : م د س ٢١٢٩] .

○[٤٧٤٤][التحفة : د ت س ٢١٧٣] .

(١) بعده في (ص) وعليه «شـ ح» ، وعليه في (س) بين الأسطر دون رمز : «الوركاني» .
والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) بعده في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «بن السري» .
والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

○[٤٧٤٥][التحفة : د ت ٣٣٨٩] .

(٣) قبله في (ص) وعليه «بـ شـ ن» ، (س) دون ضبط وعليه «بـ» ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه «لا ســ ، صح بـ» دون ضبط : «باب الجلوس وسْط [في (هـ) : «وسَط»] الحلْقة [في (هـ) : «الحلَقة»]» .
والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٤) الضبط من (م) ، (ط) .

(٥) قوله : «قال» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٦) في (س) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في حاشية (ص) وعليه «ن» : «مُجلِز» . وفي (ص) بين الأسطر وعليه «بـ» : «مَجلَز» . والضبط المثبت بكسر الميم وفتح اللام من (م) ، (ص) ، (ش) ، (ط) ، (هـ) .

(٨) في (ص) ، (ب) ، (س) : «وسَط» بفتح السين المهملة . والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن خط» .

(٩) ضبط في (ض) ، (ص) ، (ب) ، (ط) ، (ر) بسكون اللام ، وفي (م) بفتحها .
وبعده في (ص) وعليه «ح بـ» : «قال أبو داود : «وكان حماد يقول : «أبو مَجلز»» .

=

٥[٤٧٤٦] حدثنا[(١)] مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَىٰ لِآلِ[(٢)] أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، قَالَ : جَاءَنَا[(٣)] أَبُو بَكْرَةَ فِي شَهَادَةٍ ، فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ مَجْلِسِهِ ، فَأَبَىٰ أَنْ يَجْلِسَ فِيهِ ، وَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ ذَا ، وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَمْسَحَ الرَّجُلُ يَدَهُ بِثَوْبِ مَنْ لَمْ يَكْسُهُ .

## ١٥- بَابُ الرَّجُلِ[(٤)] يَقُومُ لِلرَّجُلِ عَنْ مَجْلِسِهِ[(٥)]

٥[٤٧٤٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ

---

= وبعده وعليه «شـ» : «يريد : بفتح الميم» .

وبعده وعليه «شـ ن» : «ذكره عنه الأصمعي» .

وفي (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه في جميعها «بـ» : «*قال أبو داود* : «وكان حماد يقول : «أبو مَجلز» [زاد في (س) : يريد . وفي (س) ، (هـ) بالفتح] ذكره عنه الأصمعي» .

٥[٤٧٤٦][التحفة : د ١١٦٧٥] .

(١) قبله في (ح) وعليه «عب» ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب [لا (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : في] الرجل يقوم للرجل عن [في حاشية (ص) وعليه «ض ن» من] مجلسه» . وفي (ص) بين الأسطر وعليه «بـ ح» : «باب ما جاء في الرجل يقوم للرجل عن مجلسه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في (ص) ، (ش) : «آل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن ض» .

(٣) في حاشية (ر) وعليه «بـ» : «جاء أبو بكرة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ل) : «باب في الرجل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليها «خط خ» .

(٥) هذه الترجمة ليست في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) في هذا الموضع . وأثبتناها من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليها ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليها «خط خ» ، وكُتب بعدها : «مؤخر إلى هنا في نسخة» .

٥[٤٧٤٧][التحفة : د ٦٧٢٥] .

طَلْحَةَ ، سَمِعْتُ أَبَا الْخَصِيبِ(١) ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ(٢) ﷺ ، فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ عَنْ(٣) مَجْلِسِهِ ، فَذَهَبَ لِيَجْلِسَ فِيهِ(٤) ، فَنَهَاهُ رَسُولُ اللَّهِ(٥) ﷺ .

*قَالَ أَبُودَاود* : أَبُو الْخَصِيبِ(٦) : زِيَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٧) .

---

(١) فوق الصاد في (م) : «مهملة صح» . وبعدها في (ح) عبارة أبي داود ، وكُتب عليها : «يؤخر» .

(٢) قوله : «رسول اللَّه» بدله في (ص) ، (ش) ، (هـ) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٣) في بعض الطبعات : «من» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «رسول اللَّه» بدله في (ص) ، (ش) ، (هـ) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) بعده في (ص) وعليه « . . . شـ ن ض» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) : «اسمه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) تنبيه :

قال المزي في «التهذيب» (٩/ ١٩٠) : «ومن الأوهام : رزين بن عبد الرحمن . وقع في رواية أبي الحسن بن العبد ، عن أبي داود في حديث عقيل بن طلحة ، عن أبي الخصيب . . . وقال أبو سعيد ابن الأعرابي ، وأبو بكر بن داسه ، وأبو علي اللؤلئي ، وسائر الرواة عن أبي داود في هذا الحديث : *قال أبوداود* : أبو الخصيب زياد بن عبد الرحمن ، وهذا هو الصحيح ، وكذلك ذكره مسلم في «الكنى» وغير واحد» . وتبعه الحافظ في «التهذيب» (٣/ ٢٧٦) .

وقال مغلطاي في «إكماله» (٤/ ٣٨٢) : «وفيه نظر ، من حيث إنَّ رواية ابن العبد ليست مخالفة لرواية غيره ، بل هي هي ، كذا ألفيته في نسختين صحيحتين من رواية أبي الحسن بن العبد ، إحديها بخط أبي منصور علي بن أبي علي بن محمد بن الحسين الحبراني ، كتبها . ورواه عن القاضي أبي محمد عبد اللَّه بن محمد بن عبد اللَّه بن الأكفاني ، عن ابن العبد ، وعليها سماعات قديمة وحديثة ، ونص ما فيها : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، أن محمد بن جعفر حدثهم عن شعبة ، عن عقيل بن طلحة قال : سمعت أبا الخصيب . *قال أبوداود* : زياد بن عبد الرحمن ، عن ابن عمر . . . الحديث ، فينظر . واللَّه تعالىٰ أعلم» .

=

## ١٦- بَابُ مَنْ[(١)] يُؤْمَرُ أَنْ يُجَالَسَ[(٢)]

٥[٤٧٤٨] **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ[(٣)]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرُجَّةِ[(٤)]؛ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ[(٥)] التَّمْرَةِ[(٦)]؛ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ؛ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ[(٧)]؛ طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ جَلِيسِ الصَّالِحِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ؛ إِنْ لَمْ يُصِبْكَ مِنْهُ شَيْءٌ أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ، وَمَثَلُ جَلِيسِ السُّوءِ كَمَثَلِ صَاحِبِ[(٨)] الْكِيرِ[(٩)]؛ إِنْ لَمْ يُصِبْكَ مِنْ سَوَادِهِ[(١٠)] أَصَابَكَ مِنْ دُخَانِهِ**».

---

= والحديث أخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ١٧٥، رقم ٢٦٥): «أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر، نا محمد بن أحمد اللؤلئي، حدثنا أبو داود...» فذكره.

(١) في (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ»: «بمن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) الضبط بفتح اللام من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٤٧٤٨][التحفة: د ١١٣٨]. (٣) الضبط من (م)، (هـ).

(٤) في (ص)، (ش): «الأترنجة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ ن خط...»، (ش) دون رمز.

الأترجة والأترنجة: شجر حمضيّ ناعم الأغصان والورق والثّمر، وهو حامض كالليمون، ذهبيّ اللون ذكيّ الرائحة، يُصنَع من ثمره نوع من الحلوى. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: أترجج).

(٥) في (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س): «مثل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط خ».

(٦) في (ص): «الثمرة»، وفي (ل): «التمر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) الحنظلة: نبت مفترش ثمرته في حجم البرتقالة ولونها، فيها لُبّ شديد المرارة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حنظل).

(٨) قوله: «صاحب» ليس في (ح)، (ض)، (ف)، (ط). والمثبت من (م) وعليه «خـ»، (ص)، (ل) وعليه «خـ»، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض).

(٩) الكير: جهاز من جلد أو نحوه يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإشعالها، والجمع: أكيار وكيرة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: كير).

(١٠) في (ص) بين الأسطر وعليه «شـ»، حاشية كل من (س) وعليه «بـ»، (هـ) وعليه رمز غير واضح: =

ە [٤٧٤٩] حدثنا ابْنُ[(١)] مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[(٢)] . ح[(٣)] ، وحدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ[(٤)] ، عَنْ[(٥)] شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ[(٦)] ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْكَلَامِ[(٧)] الْأَوَّلِ إِلَىٰ قَوْلِهِ : «وطَعْمُها مُرٌّ» . وَزَادَ ابْنُ مُعَاذٍ[(٨)] قَالَ[(٩)] : قَالَ أَنَسٌ[(١٠)] : وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ مَثَلَ[(١١)] جَلِيسِ[(١٢)] الصَّالِحِ . . . وَسَاقَ بَقِيَّةَ[(١٣)] الْحَدِيثِ[(١٤)] .

= «شراره» . وفي حاشية (ص) وعليه «ح خط» : «شرره» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وعليه «"و" صح» ، (هـ) .

ە [٤٧٤٩] [التحفة : ع ٨٩٨١] .

(١) في (ح) : «عبيد اللَّه بن» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «حدثنا شعبة» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٣) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وأثبتناها من (ض) ، (ف) .

(٤) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) : «المعنىٰ ، قالا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) .

(٦) جاء الإسناد في (ص) ، (ش) : «حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى المعنىٰ [وعليه في (ص) : لا خط] . ح [وعليه : لا خط] وحدثنا ابن معاذ ، حدثنا أبي ، [زاد في (ص) : قالا وعليه : لا خط] : حدثنا شعبة ، عن قتادة» .

(٧) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «ن شـ ح» : «بالكلام» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٨) قوله : «وزاد ابن معاذ» ليس في (ح) ، وبدله في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ن» : «قال ابن معاذ» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ح) وعليه : «لا عب» . وعلىٰ : «ابن معاذ» في حاشية (ص) : «لا ن فقط» .

(٩) قوله : «قال» ليس في (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ط) ، (ر) . وبدله في حاشية كل من (ص) وعليه «شـ ن» ، (س) وعليه «ذ» : «وزاد في حديثه» .

(١٠) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) وعليه «شـ ن» : «في حديثه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١١) قوله : «مثل» ليس في (ف) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «الجليس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(١٣) قوله : «بقية» لا يظهر في مصورتنا من النسخة (ط) .

(١٤) بعده في (ح) وعليه «عب» : «وزاد ابن معاذ في حديثه : قال أنس» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه[٤٧٥٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ[١] شُبَيْلِ بْنِ عَزْرَةَ[٢]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[٣]: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ...» فَذَكَرَ[٤] نَحْوَهُ.

ه[٤٧٥١] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا[٥] ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ غَيْلَانَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ[٦] أَبِي سَعِيدٍ[٧] - أَوْ: عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا[٨]، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ».

ه[٤٧٥٢] حدثنا ابْنُ بَشَّارٍ[٩]، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ[١٠] وَأَبُو دَاوُدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ

---

ه[٤٧٥٠][التحفة: د ٩٠٥].

(١) في (ص) بين الأسطر وعليه: «ض طـ كـ»: «بن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في نسخة بحاشية (ل): «عروة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قوله: «قال» ليس في (ط)، (س). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٤) قوله: «فذكر» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ه[٤٧٥١][التحفة: دت ٤٣٩٩، دت ٤٠٤٩].

(٥) في (هـ): «أخبرني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) بعده في نسخة بحاشية (ض): «أبي قيس، عن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (هـ): «سَعْد»، وهو تصحيف. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٨) في حاشية (ص) وعليه «خط»: «مؤمن، ونسخة كالمتن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ه[٤٧٥٢][التحفة: دت ١٤٦٢٥].

(٩) في (ح): «محمد بن». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (هـ): «طاهر»، وهو تصحيف ظاهر. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

مُحَمَّدٍ، قَالَ[(١)] : حَدَّثَنِي[(٢)] مُوسَىٰ بْنُ وَرْدَانَ، عَـنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ، أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ قَـالَ : «الرَّجُلُ عَلَىٰ دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ».

٥ [٤٧٥٣] حدثنا هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْـنِ أَبِـي الزَّرْقَـاءِ، حَـدَّثَنَا أَبِـي، قَـالَ : حَـدَّثَنَا جَعْفَـرٌ، يَعْنِي[(٣)] : ابْنَ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي : ابْنَ الْأَصَمِّ[(٤)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُـهُ، قَـالَ : «الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا[(٥)] تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ».

## ١٧- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ[(٦)] الْمِرَاءِ[(٧)]

٥ [٤٧٥٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا بُرَيْدُ[(٨)] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ

---

(١) قوله : «قال» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط».

(٢) في (ر)، (س)، (هـ) : «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

٥ [٤٧٥٣] [التحفة : م د ١٤٨٢٠].

(٣) قوله : «يعني» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه «لا شـ ن»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه «بـ».

(٤) قوله : «يعني : ابن الأصم» ليس في (ش). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه : «شـ ن ض خط ح»، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ص)، (ش)، (ر)، (هـ) : «ما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (س)، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ خط ح»، (هـ) وعليه «معًا».

(٦) في (ل)، (ش)، (ف) : «باب في كراهة». وفي (ر) : «باب كراهية». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ب)، (ط)، (س).

(٧) في (ر) وعليه «صح لسـ»، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه «سه»، (س) وعليه رمز غير واضح : «باب لين الجناح». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وعليه : «صح»، (س) وعليه «(ذ)، (و)». تنبيه : جُمع بين الترجمتين في (ر).

٥ [٤٧٥٤] [التحفة : م د ٩٠٦٩].

(٨) في (ب) : «يزيد»، وهو تصحيف. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ط)، (ر).

جَدِّهِ[(١)] أَبِي بُرْدَةَ[(٢)]، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ قَالَ: «بَشِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا، وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا[(٣)]».

ه[٤٧٥٥] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ[(٤)]: حَدَّثَنِي[(٥)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ[(٦)]، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ قَائِدِ السَّائِبِ، عَنِ السَّائِبِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ[(٧)] ﷺ، فَجَعَلُوا يُثْنُونَ عَلَيَّ وَيَذْكُرُونِي[(٨)]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَعْلَمُكُمْ»، يَعْنِي: بِهِ[(٩)].

---

(١) بعده في (م)، (ص) وضرب عليه فيهما: «عن». والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) قوله: «أبي بردة» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) هذا الحديث ليس في (ر)، (س)، (هـ).

وأثبتناه من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «لا شـ ن»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط).

وكُتب في حاشية (ص): «قد تقدم عندهما، يعني: شـ ن».

وكُتب في حاشية (س): «هنا وقع عند اللؤلئي حديث أبي موسىٰ: «بشروا ولا تنفروا»... ابن حزم في آخر باب: حسن العشرة».

ه[٤٧٥٥][التحفة: د سي ق ٣٧٩١].

(٤) قوله: «قال» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط ح».

(٥) في (ر): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح): «مهاجر». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ل): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ش)، (ب)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «ويذكرونني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ص) بين الأسطر وعليه «ح»: «بي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

قُلْتُ[١] : صَدَقْتَ بِأَبِي[٢] وَأُمِّي ، كُنْتَ شَرِيكِي فَنِعْمَ الشَّرِيكُ كُنْتَ[٣] ؛ لَا تُدَارِي[٤] وَلَا تُمَارِي .

## ١٨- بَابُ الْهَدْيِ[٥] فِي الْكَلَامِ

○ [٤٧٥٦] **حدثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ[٦] : حَدَّثَنِي[٧] مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ[٨] بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ[٩] ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «**إِذَا جَلَسَ يَتَحَدَّثُ يُكْثِرُ أَنْ يَرْفَعَ طَرْفَهُ[١٠] إِلَى السَّمَاءِ**» .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقلت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

وبعده في (س) وعليه شق : «يا رسول اللَّه» . وكُتب في الحاشية : «وكذا هو عند أبي علي مشقوق عليه ، أعني : اسم النبي ﷺ» .

(٢) بعده بين الأسطر في كل من (ص) وعليه «ض» ، (ش) دون رمز : «أنت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (هـ) : «أنت» ، والكلمة لا تظهر في مصورتنا من النسخة (ط) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٤) المداراة : ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك . (انظر : النهاية ، مادة : دری) .

(٥) في (ح) ، (ص) : «باب في الهدي» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٤٧٥٦] [التحفة : د ٥٣٣٥] .

(٦) قوله : «قال» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٧) في (ح) ، (ر) ، (س) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٨) قوله : «محمد» لا يظهر في مصورتنا من النسخة (ط) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) وصحح عليه ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) كُتب عليه في (ص) : «خف» .

(١٠) طَرْفه : بسكون الراء ، أي : نظره . «مرقاة المفاتيح» (١٠/ ٨٨) .

○ [٤٧٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا[(١)] ابْنُ[(٢)] بِشْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا فِي الْمَسْجِدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كَانَ فِي كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرْتِيلٌ - أَوْ: تَرْسِيلٌ[(٣)].

○ [٤٧٥٨] حدثنا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ[(٤)] أُسَامَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَلَامًا فَصْلًا[(٥)] يَفْهَمُهُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ[(٦)].

○ [٤٧٥٩] حدثنا أَبُو تَوْبَةَ، قَالَ: زَعَمَ الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قُرَّةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

---

○ [٤٧٥٧] [التحفة: د ٣١٧٢].

(١) في (ح)، (ر): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٢) قبله في (ص) وعليه «لا خط»، (ل)، (ش)، (ب)، حاشية (س) وعليه: «و»: «محمد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) قال صاحب «العون» (١٣/ ١٨٣): «ترتيل، أي: تأن وتمهل مع تبيين الحروف والحركات بحيث يتمكن السامع من عدها - أو: ترسيل: شك من الراوي، ومعنى الترتيل والترسيل واحد، وفي بعض النسخ بالواو؛ فهو عطف تفسير».

○ [٤٧٥٨] [التحفة: دت سي ١٦٤٠٦].

(٤) من هنا إلى آخر حديث جابر: «أنا أنا، كأنه كرهه» سقط في النسخة (ط).

(٥) قوله: «كلامًا فصلا» بدله في (ر) وصحح عليه، (س): «فصلًا»، وفي (هـ): «فصلٌ». وفي (ص)، (ش)، حاشية كل من (ر) وعليه «عـ بـ سـ»، (س) وعليه «بـ سـ صح»، (هـ) وعليه «سـ»: «كلامَ فصلٍ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ خط»، (ش) وعليه رمز غير واضح.

وكُتب بعده في حاشية (ص): «والذي في النسخة - يعني: المتن - عنده لابن الأعرابي وابن داسه».

(٦) في (ح): «يسمعه». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٤٧٥٩] [التحفة: د سي ق ١٥٢٣٢].

أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُلُّ كَلَامٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدُ**[١] **لِلَّهِ**[٢] **فَهُوَ أَجْذَمُ**»[٣] .

*قَالَ أَبُودَاود* : رَوَاهُ يُونُسُ وَعُقَيْلٌ وَشُعَيْبٌ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٤] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا[٥] .

## ١٩- بَابٌ فِي الْخُطْبَةِ[٦]

ه [٤٧٦٠] *حدثنا* مُسَدَّدٌ وَمُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[٧] ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا[٨] عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**كُلُّ خُطْبَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَشَهُّدٌ فَهِيَ كَالْيَدِ الْجَذْمَاءِ**[٩]» .

---

(١) الضبط من (م) ، (ل) ، (ر) .

(٢) في (ش) ، حاشية (ص) وعليه «خط» : «بحمد اللَّه» . وفي (ص) : «بحمدٍ للَّه» . وفي (ض) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن خط خ» : «بالحمد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) أجذم : مقطوع البركة أو ناقصها . (انظر : فيض القدير) (٥/ ٢٨) .

(٤) ضبب عليه في (ض) .

(٥) في (ص) وعليه «شـ ن خط» ، (ل) بخط مخالف ، (ش) ، (س) وضبب عليه : «مرسل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «طـ كـ ض» .

(٦) هذه الترجمة ليست في (ل) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) . وأثبتناها من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليها «وشـ خط ح» ، (ف) ، (ب) ، (س) وعليها «و» .

وكُتب في حاشية (ل) : «سقط التبويب عند التستري» .

ه [٤٧٦٠] [التحفة : د ت ١٤٢٩٧] .

(٧) في (ح) : «موسى بن إسماعيل ومسدد» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ض) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وقبله في (ص) وعليه «لا خط» : «قال» .

(٩) أي : المقطوعة التي لا فائدة فيها لصاحبها ، والجذم : سرعة القطع ، وقيل : الجذماء من الجذام ، وهو داء معروف تنفر عنه الطباع . «مرقاة المفاتيح» (٦/ ٣١١) .

## ٢٠- بَابٌ فِي تَنْزِيلِ(١) النَّاسِ مَنَازِلَهُمْ

ه[٤٧٦١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَابْنُ أَبِي خَلَفٍ، أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ يَمَانٍ(٢) أَخْبَرَهُمْ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، أَنَّ عَائِشَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ مَرَّ بِهَا سَائِلٌ فَأَعْطَتْهُ كِسْرَةً(٣)، وَمَرَّ بِهَا(٤) رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابٌ وَهَيْئَةٌ فَأَقْعَدَتْهُ فَأَكَلَ(٥)، فَقِيلَ لَهَا فِي ذَلِكَ، فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ».

قال أبو داود(٦): وَحَدِيثُ يَحْيَىٰ(٧) مُخْتَصَرٌ.

---

(١) في (ح): «باب تنزيل». وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «باب إنزال». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

ه[٤٧٦١][التحفة: (م) د ١٧٦٦٩].

(٢) في (ص)، (ش): «اليمان». وفي حاشية (ص) وعليه «ح خط»: «بيان». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س) وزيدت: «ال» بلون مخالف، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن».

(٣) الكسرة: القطعة الصغيرة من الشيء، الجمع: كسرات وكسر. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: كسر).

(٤) في (ص) مصلحة: «عليها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في حاشية (هـ) وعليه «معًا»: «فأكل، يأكل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «قال أبو داود» ليس في (ش). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «شـ ن»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) بعده في (ص)، (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه «وصح»: «بن يمان». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (س).

وكُتب في حاشية (ص)، (س): «كذا وقع في رواية اللؤلئي: يحيى بن يمان، وصوابه: يحيى بن إسماعيل، قاله شـ».

قال[١] أبو داود : مَيْمُونٌ[٢] لَمْ يُدْرِكْ[٣] عَائِشَةَ[٤] .

ㅇ[٤٧٦٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمْرَانَ[٥] ، أَخْبَرَنَا[٦] عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مِخْرَاقٍ ، عَنْ أَبِي كِنَانَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ ﷻ[٧] إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَافِي[٨] عَنْهُ ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ[٩]»[١٠] .

---

(١) من هنا إلى آخر الكلام في موضعه علامة إلحاق في (هـ) ، ولا يوجد شيء بالحاشية . وعليه في (ر) : «بـ» ، وفي (س) : «بـ و» .

وكُتب في حاشية (ص) : «قول أبي داود : ليس عند «شـ» إلا «بـ و»» .

(٢) بعده في (ح) : «بن أبي شبيب» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٣) في حاشية (ص) وعليه «شـ بـ» : «لم ير» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٤) بعده في حاشية (ر) وعليه «ع بـ» : «قتل في الجماجم» .

ㅇ[٤٧٦٢][التحفة : د ٩١٥٠] .

(٥) في حاشية (ل) وعليه «أصل» : «عبد الرحمن بن حمران» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (س) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٨) في (م) وكأنه ضرب على «لا» ، (ل) وضبب عليه : «ولا الجافي» .

والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه «أصل» .

(٩) المقسط : العادل . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

(١٠) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٤٣١) :

«أخبرنا أبو محمد عبد اللَّه بن يوسف الأصبهاني ، أخبرنا أبو سعيد ابن الأعرابي ، حدثنا أبو داود . . .» فذكره .

## ٢١- بَابٌ فِي الرَّجُلِ(١) يَجْلِسُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ بِغَيْرِ إِذْنِهِمَا(٢)

○ [٤٧٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ(٣) وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ(٤): حَدَّثَنَا عَامِرٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ ابْنُ عَبْدَةَ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُجْلَسُ(٥) بَيْنَ رَجُلَيْنِ(٦) إِلَّا بِإِذْنِهِمَا».

○ [٤٧٦٤] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا(٧) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ(٨): أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ(٩) ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُفَرِّقَ(١٠) بَيْنَ اثْنَيْنِ(١١) إِلَّا بِإِذْنِهِمَا».

---

(١) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «باب الرجل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب).

(٢) في (ل): «أمرهما». وفي لحق مصحح عليه في (ح): «بإذنهما». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بخط مخالف في حاشية (ل).
والترجمة عليها في (س): «ب». وكُتب في حاشية (ص): «الترجمة ليست عند «شـ» إلا «بـ و»».

○ [٤٧٦٣] [التحفة: د ٨٧٢٣].

(٣) بعده في (هـ): «بن حساب». وفي حاشية (ر) دون رمز: «هو: ابن حساب». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(٤) قوله: «قال» عليه في (ص) بين الأسطر «خط».

(٥) بعده في (ض) وضرب عليه، (ل)، حاشية كل من (ص) وعليه «وشـخط»، (س) وعليه «و»: «الرجل». والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليه في الحاشية «شـ»، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «شـ»: «الرجلين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه في الحاشية «خط»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (هـ)، حاشية (س) وعليه «و».

○ [٤٧٦٤] [التحفة: دت ٨٦٥٦].

(٧) في (س): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٨) قوله: «قال» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٩) في (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

(١٠) قبله في (ض) وضرب عليه، حاشية (ب) وعليه «نسخة»: «أن». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ). وقيد المثبت في حاشية (ص) وعليه «خط»: «يفْرِق». والضبط المثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(١١) في حاشية (ص) وعليه «ض»: «رجلين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

## ٢٢- بَابٌ فِي جُلُوسِ[١] الرَّجُلِ

٥[٤٧٦٥] حدثنا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ[٢]: حَدَّثَنِي[٣] إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[٤] أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ احْتَبَىٰ[٥] بِيَدِهِ.

قال أبو داود: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ شَيْخٌ[٦] مُنْكَرُ الْحَدِيثِ[٧].

٥[٤٧٦٦] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ وَمُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ[٨]: حَدَّثَتْنِي[٩] جَدَّتَايَ: صَفِيَّةُ وَدُحَيْبَةُ ابْنَتَا عُلَيْبَةَ - قَالَ مُوسَىٰ: بِنْتُ حَرْمَلَةَ، وَكَانَتَا رَبِيبَتَيْ[١٠] قَيْلَةَ بِنْتِ[١١] مَخْرَمَةَ، وَكَانَتْ جَدَّةَ

---

(١) في (ح): «باب جلوس». وفي (هـ): «باب ما جاء في جلوس». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س).

٥[٤٧٦٥][التحفة: د تم ٤١٢٠].

(٢) قوله: «قال» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٣) في (ح)، (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه: «ن ض»: «حدثنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب).

(٤) صحح عليه في (س)، وبعده في (ص) وضرب عليه: «عن».

(٥) الاحتباء والحبوة: ضمّ الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره، ويشده عليها. وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب. (انظر: النهاية، مادة: حبا).

(٦) قوله: «شيخ» ليس في (ر)، وكُتب في (س) بين الأسطر وعليه: «و».

(٧) قول أبي داود ليس في (ح)، والحديث كله ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه «لا سه»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر) وعليه «بـ عـ»، (س) وعليه «ع بـ و».

وكُتب في حاشية (ر): «الحديث لأبي عيسى وابن الأعرابي».

٥[٤٧٦٦][التحفة: دت ١٨٠٤٧].

(٨) قوله: «قال» عليه في (ص): «لا خط».

(٩) في (ف)، حاشية (ص) وعليه: «خط»: «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ح): «ابنتي». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

الربيب والربيبة: ولد الزوج أو الزوجة من آخر. (انظر: القاموس، مادة: ربب).

(١١) في (ص)، (ل)، (ش): «ابنة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «شـ ن».

أَبِيهِمَا ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُمَا ، أَنَّهَا رَأَتِ النَّبِيَّ(١) ﷺ وَهُوَ قَاعِدٌ الْقُرْفُصَاءَ(٢) ، فَلَمَّا رَأَيْتُ(٣) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْمُخْتَشِعَ(٤) - وَقَالَ مُوسَىٰ : الْمُتَخَشِّعَ(٤) - فِي الْجِلْسَةِ أُرْعِدْتُ(٥) مِنَ الْفَرَقِ(٦) .

٥ [٤٧٦٧] حدثنا(٧) عَلِيُّ(٨) بْنُ بَحْرٍ ، قَالَ(٩) : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ : مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا جَالِسٌ هَكَذَا ، وَقَدْ وَضَعْتُ يَدِيَ الْيُسْرَىٰ خَلْفَ ظَهْرِي ، وَاتَّكَأْتُ(١٠) عَلَىٰ إِلْيَةِ(١١) يَدِي ، فَقَالَ : «أَتَقْعُدُ قِعْدَةَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ»(١٢) .

---

(١) في (ص) ، (ش) : «رسول الله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) القرفصاء : أن يجلس الشخص على أليتيه ويُلصِق فخذيه ببطنه ويحتبي بيديه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قرفص) .

(٣) في (هـ) : «رأت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٤) صحح عليه في (ر) .

المختشع والمتخشع : الأول من باب الافتعال ، والثاني من باب التفعل ، أي : الخاشع الخاضع المتواضع . (انظر : عون المعبود) (١٣/ ١٩٦) .

(٥) في (هـ) : «أُرْعِدَتْ» . وفي (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) : «أُرْعِدْتُ» . وفي (ص) بهما معًا . الارتعاد : الارتجاف والاضطراب من الخوف . (انظر : النهاية ، مادة : رعد) .

(٦) أي : الخوف والفزع . (انظر : النهاية ، مادة : فرق) .

٥ [٤٧٦٧] [التحفة : د ٤٨٤١] .

(٧) قبله في (ص) ، (ر) ، (س) وعليه في جميعها «ب» ، (هـ) : «باب في الجلسة المكروهة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) .

(٨) في (ص) : «يحيىٰ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط صح» .

(٩) قوله : «قال» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط صح» .

(١٠) في (ش) : «واتكيت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) ضُبط بكسر الهمزة في (م) ، (ح) ، (ش) . وفي (ض) ، (ص) ، (ب) ، (س) ، وفي (هـ) بفتحها .

(١٢) بعده في (ر) ، (هـ) : «حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أبو داود الحفَري ، قال : حدثنا سفيان الثوري ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة قال : كان النبي ﷺ إذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتىٰ تطلع الشمس حسنًا» . وكُتب في حاشية (ر) : «ينبغي أن يُكتب حديث جابر بن سمرة بعد قوله : أرعدت من الفرق» . وسيأتي هذا الحديث هنا تحت باب : «الرجل يجلس متربعا» . (٤٧٧٥) .

## ٢٣- بَابُ النَّهْيِ عَنِ السَّمَرِ[(١)] بَعْدَ الْعِشَاءِ

○ [٤٧٦٨] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عَوْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٢)] أَبُو الْمِنْهَالِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنِ النَّوْمِ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثِ بَعْدَهَا.

## ٢٤- بَابٌ فِي[(٣)] التَّنَاجِي[(٤)]

○ [٤٧٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ. ح[(٥)] وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، قَالَ[(٦)]: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ[(٧)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْتَجِي[(٨)] اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ[(٩)]؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ[(١٠)]».

---

(١) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «باب في السمر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، حاشية (ص) وعليه «بـ ح خط».
السمر: الحديث بالليل. (انظر: النهاية، مادة: سمر).

○ [٤٧٦٨] [التحفة: خ دت ق ١١٦٠٦].

(٢) في (س): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٣) قوله: «في» ليس في (ل)، (ش). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «شـ ن»، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) المناجاة: المحادثة سرًّا. (انظر: جامع الأصول) (٦/ ٥٣٥).

○ [٤٧٦٩] [التحفة: م دت ق ٩٢٥٣].

(٥) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ). وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليها «لا خط».

(٦) قوله: «قال» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط صح».

(٧) بعده في (ص) وعليه «شـ ح»، (ر)، (س)، (هـ): «يعني: ابن سلمة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب).

(٨) في (ب)، (هـ): «ينتج». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «معًا».

(٩) في (ص)، (ش)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ): «صاحبهما». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ ح خط خ»، (س) وعليه «خ».

(١٠) في (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «يَحْزُنُه». والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب).

٥ [٤٧٧٠] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا(١) الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . مِثْلَهُ . قَالَ أَبُو صَالِحٍ : فَقُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ : فَأَرْبَعَةٌ(٢) ، قَالَ : لَا يَضُرُّكَ .

## ٢٥- بَابٌ إِذَا(٣) قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ(٤) ثُمَّ رَجَعَ(٥)

٥ [٤٧٧١] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَالِسًا(٦) وَعِنْدَهُ غُلَامٌ ، فَقَامَ ثُمَّ رَجَعَ ، فَحَدَّثَ أَبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسٍ(٧) ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ» .

٥ [٤٧٧٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ(٨) ، حَدَّثَنَا(٩) مُبَشِّرٌ الْحَلَبِيُّ ، عَنْ تَمَّامِ بْنِ

---

٥ [٤٧٧٠] [التحفة : د ٦٧١٤] .

(١) في (ل) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (س) ، حاشية كل من (ص) ، (ر) وعليه في جميعها «بـ» : «أحسِبه قال : فإن كانوا أربعةً» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «خ شـ وخ» .

(٣) في (ح) : «من» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ض) ، (ف) ، (ب) ، حاشية (ص) وعليه «خط» : «مجلس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) بعده في (ض) وضرب عليه : «إليه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥ [٤٧٧١] [التحفة : د ١٢٦٢٧] .

(٦) في (ص) ، (ش) : «جالس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن ض» .

(٧) في (ح) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «مجلسه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (ص) وعليه «خط ض طـ كـ» .

٥ [٤٧٧٢] [التحفة : د ١٠٩٦٠] .

(٨) في (ر) : «الرزاني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه «عـ» .

(٩) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) .

نَجِيحٍ ، عَنْ كَعْبٍ الْإِيَادِيِّ قَالَ : كُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ وَجَلَسْنَا(١) حَوْلَهُ فَقَامَ(٢) فَأَرَادَ الرُّجُوعَ ، نَزَعَ(٣) نَعْلَيْهِ أَوْ بَعْضَ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ ، فَيَعْرِفُ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ ، فَيَثْبُتُونَ .

○ [٤٧٧٣] **حدثنا**(٤) مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ(٥) ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا(٦) ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا قَامُوا عَنْ(٧) مِثْلِ جِيفَةِ حِمَارٍ ، وَكَانَ لَهُمْ حَسْرَةً»** .

○ [٤٧٧٤] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٨) ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : **«مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ**

---

(١) في (ر) ، (هـ) : «جلسنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (س) وصحح عليه .

(٢) صحح عليه في (ر) .

(٣) في (س) ، حاشية كل من (ص) ، (ر) ، (هـ) وعليه في جميعها «بـ» : «ترك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «و» .

○ [٤٧٧٣] [التحفة : د ١٢٥٩١] .

(٤) قبله في (ص) ، (س) وعليه فيهما «بـ» ، (ر) ، (هـ) ، لحق بحاشية (ش) : «باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ولا يذكر الله ﷻ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) .

(٥) صحح عليه في (س) وكُتب بين الأسطر دون رمز : «أبو جعفر الدولابي» .

(٦) في (ش) ، (هـ) : «زكرياء» بالهمز . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٧) في (هـ) : «على» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

○ [٤٧٧٤] [التحفة : د سي ١٣٠٤٣] .

(٨) قوله : «بن سعيد» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) .

فِيهِ، كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ ﷻ[١] تِرَةٌ[٢]، وَمَنِ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا[٣] لَا[٤] يَذْكُرُ اللَّهَ ﷻ[٥] فِيهِ، كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ[٦] تِرَةٌ».

## ٢٦- بَابُ الرَّجُلِ يَجْلِسُ مُتَرَبِّعًا[٧]

○[٤٧٧٥] حدثنا[٨] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ[٩]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ[١٠] ﷺ إِذَا صَلَّى

---

(١) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٢) ضبط في (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (هـ) بضمتين، وفي (ب) بفتحتين، وفي (ض) بهما معًا، وهما وجهان. انظر: «مرقاة المفاتيح» (٥/ ٥٨).
الترة: النقص، وقيل: التَّبِعَة. (انظر: النهاية، مادة: وتر).

(٣) في (ص) وعليه «شـ ـن»، (ب)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ)، نسخة بحاشية (ح): «مضطجعًا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، حاشية كل من (ص) وعليه «صح أصل»، (س) وعليه «و».

(٤) في (ح): «لم». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٦) بعده في (ص) بين الأسطر دون رمز: «فيه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) هذه الترجمة ليست في (ش)، (ر)، (هـ). وأثبتناها من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليها «وشـ خـط ح»، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (س) وعليها «و».
وكُتب في حاشية (ل): «التبويب سقط عند التستري».
تنبيه: هذه الترجمة وحديثها جاءا في (ص) عقب حديث أبي برزة: «كان رسول اللَّه ﷺ ينهى عن النوم قبلها، والحديث بعدها». وفي (س) عقب حديث: «أرعدت من الفرق».

○[٤٧٧٥] [التحفة: م د ٢١٦٤].

(٨) هذا الحديث جاء في (ر)، (هـ) في آخر باب: «في الجلسة المكروهة». وفي (ش): «في السمر بعد العشاء». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (س).

(٩) في (ش)، (هـ): «الحَفْري» بسكون الفاء. والضبط المثبت بسكونها من (م)، (ص)، (ل)، (ف)، (ر)، (س).

(١٠) في (ح): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

الْفَجْرَ تَرَبَّعَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسْنَاءَ[(١)] .

## ٢٧- بَابٌ فِي كَفَّارَةِ الْمَجْلِسِ

• [٤٧٧٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، أَخْبَرَنَا[(٢)] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ[(٣)] : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ[(٤)] ، أَنَّهُ قَالَ : كَلِمَاتٌ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِنَّ أَحَدٌ فِي مَجْلِسِهِ عِنْدَ قِيَامِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، إِلَّا كُفِّرَ بِهِنَّ عَنْهُ[(٥)] ، وَلَا يَقُولُهُنَّ فِي مَجْلِسِ خَيْرٍ وَمَجْلِسِ ذِكْرٍ ، إِلَّا خُتِمَ[(٦)] لَهُ بِهِنَّ عَلَيْهِ[(٧)] كَمَا يُخْتَمُ بِالْخَاتَمِ[(٨)] عَلَى الصَّحِيفَةِ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ .

---

(١) في (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه : «حَسَنًا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

قال ابن الجوزي : «الذي قرأناه على مشايخنا : «حسناء» ، على وزن فعلاء . وإنما تظهر حسنة إذا أخذت في الارتفاع ، فحينئذ يتكامل ضوءها ويحسن . ورأيته بخط أبي عبد اللَّه الحميدي : «حَسَنًا» منونا ، يريد : طلوعًا حسنًا» . «كشف المشكل» (١/ ٤٦١) .

• [٤٧٧٦] [التحفة : د ١٢٩٨١ ، د ٨٦٤٤] .

(٢) في (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه «أصل» : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ل) .

(٣) قوله : «قال» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط صح» .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «العاصي» بإثبات الياء . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) .

(٥) في (ض) ، (ر) وعليه فيهما علامة التقديم والتأخير : «عنه بهن» .

(٦) في (هـ) : «ختم اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٧) قوله : «عليه» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ص) : ««عليه» منفي عن «خط» إلا في نسخة» .

(٨) في (ح) : «الخاتم» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥ [٤٧٧٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا[١] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : قَالَ عَمْرٌو : وَحَدَّثَنِي[٢] بِنَحْوِ ذَلِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ[٣] .

٥ [٤٧٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْجَرْجَرَائِيُّ[٤] وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنَى ، أَنَّ عَبْدَةَ[٥] بْنَ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَهُمْ[٦] عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ[٧] ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِأَخَرَةٍ[٨] إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَجْلِسِ : «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ**» . فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ لَتَقُولُ قَوْلًا مَا كُنْتَ تَقُولُهُ فِيمَا مَضَى ، قَالَ : «**كَفَّارَةٌ لِمَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ**»[٩] .

---

٥ [٤٧٧٧] [التحفة : د ١٢٩٨١] .

(١) في (ح) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) ، (ص) ، (س) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن ط كـ خط ح» ، نسخة في (س) .

(٣) قوله : «مثله» ليس في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وبدله في (ص) وعليه «لا شـ ن» ، (ل) ، (ش) : «بنحو ذلك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ف) ، نسخة بحاشية (ل) .

٥ [٤٧٧٨] [التحفة : دسي ١١٦٠٣] .

(٤) في (ش) : «الجرجائي» ، وفي حاشية (ص) وعليه «ن» : «الجرجراني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) وصحح عليه .

(٥) في حاشية (هـ) : «عَبِيدة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه .

(٦) في (ب) : «أخبره» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في حاشية (هـ) : «هشام» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه . وكُتب فوقه في (س) دون رمز : «هو الرماني» .

(٨) في (هـ) : «بأَخِرَة» . وفي (ص) وعليه «خط» ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) : «بـأَخَرَة» . وفي (ض) بالوجهين معًا .

(٩) بعده في (م) : «آخر الجزء الثلاثين ، والحمد للَّه رب العالمين ، وصلى اللَّه على سيدنا محمد خاتم النبيين ، وعلى آله وأصحابه أجمعين ، وحسبنا اللَّه ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا باللَّه العلي العظيم» . =

بسم الله الرحمن الرحيم(١)

## ٢٨- بَابٌ فِي رَفْعِ(٢) الْحَدِيثِ(٣)

o[٤٧٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ(٤)، عَنِ

---

= وبالحاشية: «قوبل بأصله المنقول منه، ولله الحمد.

بلغت عرضًا بأصل شيخنا الحافظ زكي الدين، وسماعًا عليه أيضًا، كتبه محمد بن يحيى بن علي القرشي في الثامن عشر من جمادى الأول، سنة خمس وخمسين وستمائة».

وبعده في (ح): «آخر الجزء الثلاثين من «سنن أبي داود» من تجزئة الخطيب أبي بكر، والحمد لله رب العالمين».

وبعده في (ض): «آخر الجزء الثلاثين من كتاب الخطيب، ويتلوه في أول الحادي والثلاثين: باب في رفع الحديث... حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا الفريابي، عن إسرائيل، عن الوليد - *قال أبوداود*: نسبه لنا زهير بن حرب، عن حسين بن محمد، عن إسرائيل في هذا الحديث، قال الوليد بن أبي هاشم: عن زيد بن زائد، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله... الحديث، والحمد لله حق حمده، وصلواته على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلامه».

وفي الحاشية: «عارضت به من أوله إلى آخره بكتاب الخطيب نفسه، معارضة شافية، وصح، والله أحمدُ».

وفي حاشية (ل): «آخر الجزء الموفي ثلاثين من تجزئة الخطيب».

(١) البسملة ليست في (ل)، (س). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

وبعدها في (م): «يا رب يَسّر يا كريم».

(٢) في (ح): «باب رفع». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) بعده في (ح) وعليه «عب»: «والحذر من الناس». وفي (ص) وعليه «ن»، (ر)، (س)، (هـ): «من المجلس». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

o[٤٧٧٩][التحفة: دت ٩٢٢٧].

(٤) كُتب في حاشية (ر): «ع قال بعض رواة أبي داود: هذا الحديث إنما هو عن السدي، عن الوليد، وحدث به أيضًا أبو داود ببغداد والبصرة، لم يذكر السدي».

قال المزي في «تهذيب الكمال» (٣١/ ١٠٤): «قال أبو الحسن بن العبد صاحب أبي داود في هذا الحديث: عن السدي، عن الوليد. ولم أجده في كتابي، وحدث به أبو داود ببغداد كذلك». وانظر: «تحفة الأشراف»، وقد وقع في العبارة قلب في «تحفة الأشراف».

الْوَلِيدِ - *قال أبو داود*[(١)] : وَنَسَبَهُ لَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ[(٢)] ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ[(٣)] ، قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ[(٤)] : عَنْ زَيْدِ[(٥)] بْنِ زَائِدٍ[(٥)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يُبَلِّغْنِي**[(٦)] **أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي عَنْ أَحَدٍ شَيْئًا ؛ فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ**» .

## ٢٩- بَابٌ فِي الْحَذَرِ[(٧)]

٥[٤٧٨٠] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سَيَّارٍ الْمُؤَدِّبُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِيهِ ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عِيسَى بْنِ مَعْمَرٍ[(٨)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْفَغْوَاءِ[(٩)] الْخُزَاعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ

---

(١) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ح) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٢) بعده في (ح) : «في هذا الحديث» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «في هذا الحديث» ليس في (ح) في هذا الموضع . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية كل من (ض) ، (ل) : «هشام» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) وصحح عليه ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، حاشية (ص) وعليه «ض طـ كـ» .

وفي «تهذيب الكمال» (٣١/ ١٠٤) : «الوليد بن هشام ، ويُقال : ابن أبي هشام ، ويُقال : ابن أبي هاشم» .

(٥) ضبب عليه في (ض) .

(٦) في (م) : «يُبَلِغْنِي» . وفي حاشية (ص) وعليه : «خط» : «يُبْلِغْني» . والضبط المثبت من (ض) ، (ص) ، (ل) ، حاشية (ص) وعليه «شـ» .

(٧) بعده في (ر) ، (س) وعليه «بـ» ، (هـ) : «من الناس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

٥[٤٧٨٠] [التحفة : د ١٠٧٨٦] .

(٨) صحح عليه في (س) .

(٩) في (هـ) : «الفعواء» بالعين المهملة . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ر) ، (س) وصحح عليه .

وفي «العون» (١٣/ ٢٠٧) : «بفتح الفاء وسكون الغين المعجمة والمد ، هكذا في أكثر النسخ . . . وهو الصحيح ، وفي بعض النسخ بالعين المهملة» .

أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَنِي بِمَالٍ إِلَىٰ أَبِي سُفْيَانَ يَقْسِمُهُ فِي قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، فَقَالَ : «**الْتَمِسْ صَاحِبًا**» ، قَالَ[١] : فَجَاءَنِي عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ ، فَقَالَ : بَلَغَنِي أَنَّكَ تُرِيدُ الْخُرُوجَ وَتَلْتَمِسُ صَاحِبًا ، قَالَ : قُلْتُ : أَجَلْ ، قَالَ : فَأَنَا لَكَ صَاحِبٌ ، قَالَ : فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ[٢] : قَدْ[٣] وَجَدْتُ صَاحِبًا ، قَالَ[٤] : فَقَالَ : «مَنْ؟» قُلْتُ[٥] : عَمْرُو[٦] بْنُ[٧] أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ[٨] ، قَالَ : «**إِذَا هَبَطْتَ بِلَادَ قَوْمِهِ فَاحْذَرْهُ ، فَإِنَّهُ قَدْ قَالَ الْقَائِلُ : أَخُوكَ الْبِكْرِيُّ[٩] وَلَا[١٠] تَأْمَنْهُ[١١]**» . فَخَرَجْنَا حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُ بِالْأَبْوَاءِ[١٢] ، قَالَ : إِنِّي أُرِيدُ حَاجَةً إِلَىٰ قَوْمِي بِوَدَّانَ[١٣] ، فَتَلَبَّثْ لِي ، قُلْتُ : رَاشِدًا[١٤] ، فَلَمَّا وَلَّىٰ

---

(١) قوله : «قال» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٢) في (ح) : «فقلت» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «قد» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٤) قوله : «قال» ليس في (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) .

(٥) في (ل) ، (س) : «فقلت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) ضبط في (ض) بفتح الراء المهملة وضمها معًا .

(٧) ضبط في (ض) بفتح الموحدة الفوقية وضمها معًا .

(٨) ضبط في (ض) بالفتح والضم معًا .

(٩) في (ر) ، (هـ) : «البَكري» ، والضبط بكسر الباء من (ل) .

(١٠) في (ص) : «فلا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خط» .

(١١) أخوك البكري ولا تأمنه : البكري : أول ولد الأبوين ، أي : أخوك شقيقك احذره فلا تأمنه فضلا عن الأجنبي . (انظر : عون المعبود) (١٣/ ١٤٣) .

(١٢) في (ح) : «جئنا الأبواء» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، والكلمة وبعض الكلمات بعدها غير واضحة في (هـ) .

الأبواء : قرية من أعمال الفرع من المدينة بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٧٠) .

(١٣) وَدّان : بالفتح والتشديد ، موضع بين المدينة ومكة ، تبعد عن المدينة ٢٥٠ كيلو مترًا . (انظر : المعالم الأثيرة ، ص ٢٩٦) .

(١٤) راشدا : أي : سر راشدا . (انظر : عون المعبود) (١٣/ ١٤٣) .

ذَكَرْتُ قَوْلَ النَّبِيِّ[(١)] ﷺ، فَشَدَدْتُ[(٢)] عَلَى بَعِيرِي حَتَّى خَرَجْتُ أُوضِعُهُ[(٣)]، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِالْأَصَافِرِ[(٤)] إِذَا هُوَ يُعَارِضُنِي[(٥)] فِي رَهْطٍ[(٦)]، قَالَ: وَأَوْضَعْتُ[(٧)] فَسَبَقْتُهُ، فَلَمَّا رَآنِي[(٨)] قَدْ فُتُّهُ انْصَرَفُوا، وَجَاءَنِي فَقَالَ[(٩)]: كَانَتْ لِي إِلَى قَوْمِي حَاجَةٌ، قَالَ: قُلْتُ: أَجَلْ، وَمَضَيْنَا حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ، فَدَفَعْتُ الْمَالَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ[(١٠)].

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٢) أي: أسرعت السير راكبًا على بعيري. انظر: «عون المعبود» (١٣/ ٢١٠).

(٣) أوضع ناقته: إذا حثها على السير، والإيضاع: ضرب من السير سريع. انظر: «جامع الأصول» (١١/ ٧٧٥).

(٤) في (ص): «بالأظافر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط صح».

الأصافر: ثنايا سلكها رسول اللَّه ﷺ في طريقه إلى بدر. وقيل: جبال قريبة من الجحفة عن يمين الطريق من المدينة إلى مكة. وقالوا: تقع الأصافر شمال شرقي رابغ على قرابة ٢٥ كيلا، وعلى هذا يكونان موضعين مختلفين. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٩).

(٥) في نسخة بحاشية (ل): «معارضني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) الرهط من الرجال: ما دون العشرة. وقيل: إلى الأربعين، ولا تكون فيهم امرأة، ولا واحد من لفظه. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

(٧) في (ح)، (ل): «فأوضعت». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ص)، (هـ): «رأى أن»، وفي (ر): «رآني أن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (س)، حاشية (ص) وعليه: «شـ ن خط».

(٩) في (س): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(١٠) في (س): «إلى أبي سفيان المال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

والحديث أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/ ٧٥٩) من طريق التستري: «عن أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلئي، عن أبي داود. . .» فذكره.

وأخرجه البيهقي في «السنن» (١٠/ ١٢٩): «أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود. . .» فذكره.

٥ [٤٧٨١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[١] ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ[٢] قَالَ[٣] : «لَا يُلْدَغُ[٤] الْمُؤْمِنُ[٥] مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ» .

## ٣٠- بَابٌ فِي هَدْيِ الرَّجُلِ[٦]

٥ [٤٧٨٢] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا[٧] خَالِدٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَشَىٰ كَأَنَّهُ يَتَوَكَّأُ[٨] .

---

٥ [٤٧٨١] [التحفة : خ م د ق ١٣٢٠٥] .

(١) قوله : «بن سعيد» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «خط خ» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

وكُتب في حاشية (ص) : «"بن سعيد" عليه نسخة في الأصل ، وهو نسخة في الخطيب أيضًا لا أصله» .

(٢) قوله : «أنه» ليس في (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (س) بين الأسطر وعليه : «و» .

(٣) قوله : «قال» ليس في (ل) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) الضبط بضم الغين المعجمة من (ض) ، (س) .

قال الخطابي : «هذا يروىٰ علىٰ وجهين من الإعراب ، أحدهما بضم الغين علىٰ مذهب الخبر . . . والوجه الآخر أن تكون الرواية بكسر الغين علىٰ مذهب النهي» . «معالم السنن» (٤/ ١١٨) .

(٥) في (ل) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ـن» : «مؤمن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) وصحح عليه ، نسخة بحاشية (ل) بخط مغاير لخط الحاشية .

(٦) الضبط بضم الجيم من (م) ، (ر) ، (هـ) . وفي «العون» (١٣/ ٢١٢) : «بفتح الراء المهملة ، وسكون الجيم ، جمع راجل ، وهو خلاف الفارس . والهدي : السيرة ، أي : هذا باب في سيرة الماشين علىٰ القدمين . ويحتمل أن يكون : الرَّجُل بفتح الراء وضم الجيم ، ولكن ليس المراد منه ها هنا معناه المعروف ، أعني : الذكر من نوع الإنسان خلاف المرأة ، بل المراد منه ، هو : الراجل خلاف الفارس ؛ لأن الرجل قد يطلق علىٰ الراجل» .

٥ [٤٧٨٢] [التحفة : د ٦٥٦] .

(٧) في (ح) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) ضبب عليه في (س) . وفي «العون» (١٣/ ٢١٣) : «قال الأزهري : الاتكاء في كلام العرب يكون بمعنىٰ السعي الشديد . كذا في "السراج المنير" . وقال في "فتح الودود" : أي يميل إلىٰ قدام» .

○ [٤٧٨٣] حدثنا حُسَيْنُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ خُلَيْفٍ، حَدَّثَنَا(١) عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: كَيْفَ رَأَيْتَهُ؟ قَالَ: كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحًا، إِذَا مَشَىٰ كَأَنَّمَا(٢) يَهْوِي فِي صَبُوبٍ(٣).

## ٣١- بَابٌ فِي الرَّجُلِ(٤) يَضَعُ إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَىٰ

○ [٤٧٨٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ(٥). ح(٦) وحدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَضَعَ(٧) - وَقَالَ قُتَيْبَةُ: يَرْفَعَ(٨) - الرَّجُلُ إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَىٰ.

---

○ [٤٧٨٣] [التحفة: م د تم ٥٠٥٠].

(١) في (ح): «حدثني». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (هـ): «كأنه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

(٣) في (ح) وعليه «عـ»: «صبب». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ح).

وضبط المثبت بفتح الصاد المهملة من (م)، (ح). وفي (هـ) بالفتح والضم.

قال الخطابي: ««الصبوب» إذا فتحت الصاد كان اسمًا لما يصب على الإنسان من ماء ونحوه، ومن رواه: «الصُّبوب» بضم الصاد على أنه جمع الصبب، وهو ما انحدر من الأرض فقد خالف القياس... وقد جاء في أكثر الروايات: «كأنه يمشي في صبب» وهو المحفوظ». «معالم السنن» (٤/ ١١٩).

(٤) في (س): «باب الرجل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

○ [٤٧٨٤] [التحفة: د ٢٦٩٢، م دت س ٢٩٠٥].

(٥) في (ح): «ليث». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ). وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليها: «لا خط».

(٧) بعده في (ح)، حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «الرجل». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) قبله في (ل): «أن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

زَادَ قُتَيْبَةُ : وَهُوَ مُسْتَلْقٍ[(١)] عَلَىٰ ظَهْرِهِ .

○ [٤٧٨٥] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ . ح[(٢)] وحدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًا - قَالَ الْقَعْنَبِيُّ : فِي الْمَسْجِدِ - وَاضِعًا إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَىٰ .

● [٤٧٨٦] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه كَانَا يَفْعَلَانِ ذَلِكَ .

## ٣٢- بَابٌ فِي نَقْلِ الْحَدِيثِ

○ [٤٧٨٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِالْحَدِيثِ ثُمَّ الْتَفَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ**» .

○ [٤٧٨٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ ابْنِ أَخِي جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ إِلَّا ثَلَاثَةَ[(٣)] مَجَالِسَ : سَفْكُ دَمٍ حَرَامٍ ، أَوْ فَرْجٌ حَرَامٌ[(٤)] ، أَوِ اقْتِطَاعُ مَالٍ بِغَيْرِ حَقٍّ**» .

---

(١) في (ح) ، حاشية (ص) وعليه «خط» : «مستلقي» بإثبات الياء . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٤٧٨٥] [التحفة : خ م د ت س ٥٢٩٨] .

(٢) حاء التحويل ليست في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وأثبتناها من (ح) ، (ض) ، (ص) وعليها : «لا خط» .

● [٤٧٨٦] [التحفة : خ م د ت س ٥٢٩٨ ، خ م د ١٠٤٤٦ ، خ م د ٩٨٠٤] .

○ [٤٧٨٧] [التحفة : د ت ٢٣٨٤] .

○ [٤٧٨٨] [التحفة : د ٣١٦٨] .

(٣) في (ل) : «ثلاث» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ن معًا» : «سفكَ دمٍ حرامٍ ، أو فرجًا حرامًا» .

٥[٤٧٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ[١] ، قَالَا : أَخْبَرَنَا[٢] أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُمَرَ - قَالَ إِبْرَاهِيمُ[٣] : ابْنُ[٤] حَمْزَةَ بْنِ[٥] عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ[٦] - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْأَمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلَ يُفْضِي[٧] إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي[٨] إِلَيْهِ ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا**» .

## ٣٣- بَابٌ فِي[٩] الْقَتَّاتِ[١٠]

٥[٤٧٩٠] حدثنا مُسَدَّدٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ**» .

---

٥[٤٧٨٩] [التحفة : م د ٤١١٤] .

(١) قوله : «الرازي» ليس في (ل) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٣) صحح عليه في (ض) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «عمر بن» ، وفي (ص) وعليه «ح صح» : «هو عمر بن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

وكُتب في حاشية (ص) : «قوله : «هو عمر» منفي عن خط» .

(٥) في (هـ) : «عن» وهو خطأ . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٦) قوله : «بن عبد اللَّه العمري» لحق مصحح عليه في (ل) بلون مخالف .

(٧) الإفضاء : الوصول إلى الشيء ، ويكنى به عن الجماع . (انظر : المشارق) (٢/ ١٦١) .

(٨) في (هـ) : «أو تفضي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٩) قوله : «في» عليه في (ص) : «لا ن» . وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) القتات : هو النمام ، وقيل : الفرق بين القتات والنمام ؛ أن النمام : الذي يحضر القصة فينقلها ، والقتات : الذي يتسمع من حيث لا يُعلم به ، ثم ينقل ما سمعه . «فتح الباري» (١٠/ ٤٧٣) .

٥[٤٧٩٠] [التحفة : خ م د ت س ٣٣٨٦] .

## ٣٤- بَابٌ فِي(١) ذِي الْوَجْهَيْنِ

○[٤٧٩١] **حدثنا**(٢) مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ(٣) ﷺ قَالَ: «**مِنْ شَرِّ(٤) النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ؛ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ، وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ**».

○[٤٧٩٢] **حدثنا**(٥) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الرُّكَيْنِ(٦)، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ، عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا، كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ**».

## ٣٥- بَابٌ فِي الْغِيبَةِ

○[٤٧٩٣] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ(٧)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ(٨)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْغِيبَةُ؟ قَالَ:

---

(١) قوله: «في» عليه في (ص): «لا ن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٤٧٩١][التحفة: د ١٣٧١٩].

(٢) على هذا الحديث في (ص): «مؤخر في ن».

(٣) في (ر)، (س)، (هـ): «رسول الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٤) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «شرار». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

○[٤٧٩٢][التحفة: د ١٠٣٦٩].

(٥) على هذا الحديث في (ص): «مقدم في ن».

(٦) بعده في (ص) وعليه «سـ»، (س): «بن الربيع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

○[٤٧٩٣][التحفة: دت ١٤٠٥٤].

(٧) بعده في (ص)، لحق مصحح عليه في (ل) بخط مخالف، (ر)، (س)، (هـ): «القعنبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ف)، (ب).

(٨) قوله: «عن أبيه» كُتب في (ص) بين الأسطر وعليه: «خط صح». وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

«ذِكْرُكَ[(١)] أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ» ، قِيلَ[(٢)] : أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ : «إِنْ[(٣)] كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ[(٤)] فَقَدِ اغْتَبْتَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ[(٥)] فَقَدْ بَهَتَّهُ[(٦)]» .

٥[٤٧٩٤] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ[(٧)] ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٨)] عَلِيُّ بْنُ الْأَقْمَرِ ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّةَ كَذَا وَكَذَا - قَالَ غَيْرُ مُسَدَّدٍ : تَعْنِي : قَصِيرَةً - فَقَالَ : «لَقَدْ قُلْتِ كَلِمَةً لَوْ مُزِجَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ[(٩)] لَمَزَجَتْهُ[(١٠)]» ، قَالَتْ : وَحَكَيْتُ[(١١)] لَهُ إِنْسَانًا ، فَقَالَ : «مَا أُحِبُّ أَنِّي حَكَيْتُ إِنْسَانًا وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا» .

---

(١) ضبط في (م) بفتح الراء المهملة وضمها معًا .

(٢) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ص) : «فإن» ، وفي (ل) وضبب عليه : «لئن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ن» .

(٤) قوله : «ما تقول» عليه في حاشية (ص) : «سه شـ فقط» . وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «ما تقول» عليه في (ص) : «سه شـ فقط» . وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) أي : كذبت وافتريت عليه . (انظر : النهاية ، مادة : بهت) .

٥[٤٧٩٤] [التحفة : دت ١٦١٣٢] .

(٧) قوله : «حدثنا يحيى» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن» : «عن» ، وفي (س) بين الأسطر وعليه «خ» : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٩) في (ص) ، (ر) ، (س) وعليه «سـ» ، (هـ) : «لو مُزج بها البحر» ، وصحح في (هـ) على : «مُزج» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، حاشية (س) وعليه «بـ» ، حاشية (ص) وعليه : «ح خط خ» .

(١٠) أي : خالطته مخالطة يتغير بها طعمه وريحه لشدة نتنها وقبحها ، كذا قرره النووي ، وقال غيره : معناه : هذه غيبة منتنة لو كانت مما يمزج بالبحر مع عظمه لغيرته فكيف بغيره . «فيض القدير» (٥/ ٤١١) .

(١١) أي : فعلت مثل فعله تحقيرا له . «عون المعبود» (١٣/ ٢٢١) .

○[٤٧٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ[1]، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا[2] شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ[3] أَبِي حُسَيْنٍ، حَدَّثَنَا نَوْفَلُ بْنُ مُسَاحِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ[4]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ[5] مِنْ أَرْبَى الرِّبَا الاِسْتِطَالَةَ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ»[6].

○[٤٧٩٦] حدثنا ابْنُ[7] الْمُصَفَّى، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ وَأَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَا: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ[8] وَعَبْدُ[9] الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ

---

○[٤٧٩٥][التحفة: د٤٤٦٨].

(١) في (م) وضبب عليه: «عون». والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (م).

(٢) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٣) في (ص) وعليه «شـ ن»، (ر)، (س)، (هـ): «عبد الله بن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٤) في (ل): «يزيد» وهو تصحيف. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قوله: «إن» عليه في (ص): «شـ ن خـط». وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) بعد هذا الحديث في (ص)، (ر)، حاشية (س)، وعليه في جميعها «بـ»: «حدثنا جعفر بن مسافر، قال: حدثنا عمرو بن أبي سلمة، قال: حدثنا زهير، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله [من قوله: «عن العلاء» إلى هنا لا يظهر في مصورتنا من (س)] ﷺ: «إن من أكبر [قوله: «أكبر» ليس في (ر)، حاشية (س). والمثبت من (ص) وعليه: «لا ن»] الكبائر استطالة المرء في عرض رجل مسلم بغير حق، ومن الكبائر السبتان بالسبة» [عزاه المزي في «تحفة الأشراف» (١٤٠٢٠) لأبي داود في الأدب، وقال: «هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد وابن داسه، ولم يذكره أبو القاسم». وفي «العون» (١٣/ ٢٢٣): «هذا الحديث ليس من رواية اللؤلئي، ولذا لم يذكره المنذري»]».

وكتب بعده في حاشية (س): «صح لابن حزم».

○[٤٧٩٦][التحفة: د٨٢٨].

(٧) في (ح): «محمد بن». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) كُتب في حاشية (س): «قال أبو سعيد: سمعت أبا داود يقول: «راشد بن سعد ذهبت عينه بصفين قديما، سمعت ابن المصفى يقول: ليته ذهبت الأخرى، أيش كان يصنع بصفين»». وانظر: «سؤالات الآجري» (ص: ٢٣٤).

(٩) في (ص): «بن عبد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا عُرِجَ بِي[1] مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ[2] يَخْمِشُونَ[3] وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ. فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ».

○ [٤٧٩٧] قال أبو داود[4]: وحدثناه[5] يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ بَقِيَّةَ، لَيْسَ فِيهِ أَنَسٌ[6].

○ [٤٧٩٨] حدثنا[7] عِيسَى بْنُ أَبِي عِيسَى السَّلِيحِيُّ[8]، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ[9]... كَمَا قَالَ ابْنُ الْمُصَفَّى.

---

(١) في (ص)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «عَرج بي ربي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، حاشية كل من: (ص) وعليه «شـ خط ح»، (س) وعليه «خ».

(٢) في (ح): «أظفار نحاس». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) بعده في (ح) وعليه «عبـ»: «بها». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

ويخمشون - بكسر الميم - أي: يخدشون. «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٧٧٧).

○ [٤٧٩٧] [التحفة: د ٨٢٨].

(٤) قوله: «قال أبو داود» عليه في (ص): «شـ ن خط ح».

(٥) في (ل)، (ر): «حدثناه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وضرب على الواو، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (س).

(٦) قول أبي داود في موضعه علامة إلحاق في (هـ)، ولا يظهر في الحاشية منه شيء.

○ [٤٧٩٨] [التحفة: د ٨٢٨].

(٧) في (ص) وعلى الواو «لا خط»، (ر)، (س)، (هـ): «وحدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض).

(٨) في (ح)، (ص)، (هـ) وصحح عليه، حاشية كل من: (ض)، (ل) وعليه رمز التستري: «السَّيْلَحِينِي». وفي حاشية (ص) وعليه «شـ»: «السَّيلَحي». وفي حاشية (ص) وعليه «خطيب خ»: «السَّلْيَحِني». والمثبت من (م)، (ض)، (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «ن».

والضبط المثبت من (م)، (ض)، حاشية (ص). وفي «العون» (١٣/ ٢٢٤): «في بعض نسخ الكتاب: «السَّيْلَحِينِي»». وانظر: «تقريب التهذيب» (٦١٩٨)، «الأنساب» (٣/ ٣٨٣).

وبعده في (هـ) فقط: «حمصي».

(٩) قوله: «عن أبي المغيرة» عليه في (ص): «لا خط إلا في خ».

ﻫ[٤٧٩٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ[(١)] بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا[(٢)] أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ، لَا تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنِ اتَّبَعَ عَوْرَاتِهِمْ[(٣)] يَتَّبِعِ[(٤)] اللَّهُ ﷻ[(٥)] عَوْرَتَهُ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهُ ﷻ[(٥)] عَوْرَتَهُ[(٦)] يَفْضَحْهُ فِي بَيْتِهِ»[(٧)].

ﻫ[٤٨٠٠] حدثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ[(٨)]، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَقَّاصِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ[(٩)] ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْلَةً[(١٠)] فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ[(١١)] يُطْعِمُهُ[(١٢)] مِثْلَهَا مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ كُسِيَ[(١٣)]

---

ﻫ[٤٧٩٩][التحفة: د ١١٥٩٦].

(١) في (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «أسود». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٢) في (ل)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط»: «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ص)، (هـ): «عوْراتهم» بسكون الواو، وفي (س): «عوَراتهم» بالفتح، وفي (م) بهما معًا.

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ض طـ كـ»: «تتبع» في الموضعين. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٦) قوله: «ومن يتبع اللَّه عورته» تكرر في (هـ).

(٧) بعده في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «بابٌ».

ﻫ[٤٨٠٠][التحفة: د ١١٢٦١].

(٨) بعده في (ص): «المصري»، وفي (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «الحمصي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٩) في (ص)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(١٠) في (ض)، (ص)، (س): «أُكْلة» بضم الهمزة، وفي (م)، حاشية (ض) وعليه «طـ خ»: «أَكْلة» بفتحها. قال صاحب «العون» (١٣/ ٢٢٥): «"أُكْلة" بالضم، أي: لقمة، أو بالفتح، أي: مرة، من الأكل».

(١١) قوله: «ﷻ» كُتب عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(١٢) بعده في لحق مصحح عليه في (ر): «بها». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (س)، (هـ).

(١٣) في (ل): «كسا»، وأُصلحت بلون مخالف مع الضبط إلى: «كُسِيَ».

ثَوْبًا بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَكْسُوهُ مِثْلَهُ مِنْ جَهَنَّمَ ، وَمَنْ قَامَ بِرَجُلٍ مَقَامَ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُومُ بِهِ(١) مَقَامَ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

○ [٤٨٠١] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ(٢) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ : مَالُهُ ، وَعِرْضُهُ ، وَدَمُهُ ، حَسْبُ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ» .

## ٣٦- بَابُ مَنْ رَدَّ عَنْ مُسْلِمٍ غِيبَةً(٣)

○ [٤٨٠٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى الْمَعَافِرِيِّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ حَمَى مُؤْمِنًا مِنْ مُنَافِقٍ - أُرَاهُ قَالَ : بَعَثَ اللَّهُ ﷻ(٤) مَلَكًا يَحْمِي لَحْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ ، وَمَنْ رَمَى مُسْلِمًا بِشَيْءٍ يُرِيدُ شَيْنَهُ بِهِ(٥) ؛ حَبَسَهُ اللَّهُ ﷻ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ» .

---

(١) في (ص) : «لـه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه : «شـ ن خط» .

○ [٤٨٠١] [التحفة : دت ١٢٣١٩] .

(٢) قوله : «عن أبي صالح» ضُرب عليه في (ص) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٣) في (ر) ، (هـ) : «باب في الرجل يذب عن عرض أخيه» . وفي (س) : «في الرجل يذب عن عرض أخيه» . وفي (ص) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «باب الرجل يذب عن عرض أخيه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، حاشية (ص) وعليه : «ح خط خ» .

○ [٤٨٠٢] [التحفة : د ١١٢٩١] .

(٤) ضبب بعده في (ض) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «يريد به شينه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه علامة التقديم والتأخير عند الأنصاري ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (هـ) .
والشين : العيب . (انظر : النهاية ، مادة : شين) .

ه[٤٨٠٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا[(١)] اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ[(٢)]: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبَا طَلْحَةَ بْنَ سَهْلٍ[(٣)] الْأَنْصَارِيَّ يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنِ امْرِئٍ[(٤)] يَخْذُلُ[(٥)] امْرَأً مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ تُنْتَهَكُ[(٦)] فِيهِ حُرْمَتُهُ وَيُنْتَقَصُ[(٧)] فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ إِلَّا خَذَلَهُ[(٨)] اللَّهُ ﷻ[(٩)] فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ[(١٠)] فِيهِ نُصْرَتَهُ، وَمَا مِنِ امْرِئٍ[(١١)] يَنْصُرُ[(١٢)]

---

ه[٤٨٠٣][التحفة: د ٢٢١٤، د ١٨٩٩٢، د ٣٧٦٩، د ١٩١٠١].

(١) في (س): «أخبرني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٢) قوله: «يقول» ليس في (هـ)، وبدله في (ر)، (س) بين الأسطر: «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٣) قوله: «بن سهل» ليس في (س). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «لا ش»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٤) بعده في (ح): «مسلمٍ». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في حاشية (س): «خذل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ).

وضبط المثبت في (ح)، (ض)، (ل)، (هـ): «يَخْذُل». والضبط المثبت من (م).

(٦) في (م): «تَنْتَهِك»، وفي (ل): «تتهتك»، وفي (ح): «يُنْتَهك»، وفي (ص)، (س)، (هـ): «تُنْتَهك»، وفي (ض) بالوجهين الأخيرين معًا.

(٧) في (م): «ويَنْتَقِص»، وفي (ص)، (س)، (هـ): «ويُنْتَقَص»، وفي (ض) بوجهين معًا: «ويُنْتَقص»، «وتُنْتقص».

(٨) كأنه في حاشية (س): «أخذله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(١٠) في حاشية كل من: (ر) وعليه «رواية»، (س) وعليه «خ»: «تحب». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س) وصحح عليه، (هـ).

(١١) بعده في (ص) وعليه «لا خط»: «مسلم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) بعده في (ل) وضبب عليه: «امرأً». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ يُنْتَقَصُ (١) فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ وَيُنْتَهَكُ (٢) فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ ﷻ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ (٣) نُصْرَتَهُ».

قَالَ يَحْيَىٰ: وَحَدَّثَنِيهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ (٤) وَعُقْبَةُ بْنُ شَدَّادٍ.

قَالَ أَبُودَاود: يَحْيَىٰ (٥) بْنُ سُلَيْمٍ هَذَا (٦) ابْنُ (٧) زَيْدٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ بَشِيرٍ مَوْلَىٰ بَنِي مَغَالَةَ، وَقَدْ قِيلَ: عُتْبَةُ بْنُ شَدَّادٍ (٨)، مَوْضِعَ (٩): عُقْبَةَ.

٥[٤٨٠٤] (١٠) حدثنا عَلِيُّ بْنُ نَصْرٍ (١١)، أَخْبَرَنَا (١٢) عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ مِنْ

---

(١) في (م): «يَنْتَقِصُ»، وفي (ح)، (ص)، (هـ): «يُنْتَقَصُ»، وفي (ض) بوجهين معًا: «يُنْتَقَصُ»، «تُنْتَقَصُ».

(٢) في (م): «وَتَنْتَهِكُ»، وفي (ح)، (هـ) مضبوطًا فيهما، (ص): «ويُنتهك»، وفي (ض) بوجهين معًا: «ويُنْتَهك»، «وتُنْتَهك».

(٣) في (هـ) بوجهين معًا: «يحب»، «تحب». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، حاشية (هـ). وبعده في (ح)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، (ض) بين الأسطر: «فيه». والمثبت من (م)، (ص)، (ش)، (ف)، (ب).

(٤) في (ح) وعليه «عب»: «عمرو». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قوله: «يحيى» عليه في (ص): «وخط».

(٦) قوله: «هذا» ليس في (هـ)، وبعده في (ص) وعليه «ب ش»، (ح)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ): «هو». والمثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ف)، (ب).

(٧) في (م) وضبب عليه، (ض)، حاشية (ص) وعليه «... ح»: «أبو». والمثبت من (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية كل من: (م)، (ض).

(٨) قوله: «بن شداد» في موضعه علامة إلحاق في (هـ)، ولا يظهر شيء في الحاشية بسبب تلف أطراف الورقة. وبعده في (هـ): «في». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س).

(٩) في (ض): «موضعُ». والضبط المثبت من (م)، (ر).

٥[٤٨٠٤][التحفة: د٣٢٦٨].

(١٠) قبله في (ص) وعليه «شـ ن»، (ر)، (س)، (هـ): «باب فيمن ليست له غِيبة»، وسقطت كلمة «له» من (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(١١) في (س) وضبب عليه، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ»: «نصر بن علي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، حاشية (س) وصحح عليه، «تحفة الأشراف». وكتب في حاشية (ص): «وشـ فقط: علي بن نصر».

(١٢) في (ح)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

كِتَابِهِ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجُشَمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُنْدَبٌ[(٢)] قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَنَاخَ[(٣)] رَاحِلَتَهُ ثُمَّ عَقَلَهَا[(٤)]، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّىٰ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَتَىٰ رَاحِلَتَهُ فَأَطْلَقَهَا، ثُمَّ رَكِبَ، ثُمَّ نَادَىٰ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلَا تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِنَا أَحَدًا! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[(٥)] ﷺ: «**أَتَقُولُونَ هُوَ أَضَلُّ أَمْ بَعِيرُهُ؟ أَلَمْ تَسْمَعُوا إِلَىٰ مَا[(٦)] قَالَ؟**» قَالُوا: بَلَىٰ.

## ٣٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُحَلِّلُ[(٧)] الرَّجُلَ قَدِ اغْتَابَهُ[(٨)]

• [٤٨٠٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْرٍ[(٩)]، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: أَيَعْجِزُ

---

(١) في لحق غير مصحح عليه في (ح) وعليه «لا عب»: «من كتاب». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (هـ): «جندُب» بضم الدال المهملة، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ص).

(٣) أي: أجلسها. «عون المعبود» (٧/ ٤٧٠).

(٤) أي: قيدها. «عون المعبود» (١٣/ ٢٣٠).

(٥) في (ر)، (س): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (هـ).

(٦) في (هـ): «لما». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س).

(٧) في «العون»: «يحل». والمثبت من (ص)، حاشية (س).

قال صاحب «العون» (١٣/ ٢٣١): «في نسخة: «يحلل» من التحليل، أي: يجعل الرجل المغتاب في حل من قبله».

(٨) هذا الباب ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ). وأثبتناه من (ص)، حاشية (س) وعليه: «من كتاب «ذ»». وكُتب في حاشية (ص): «الباب إلى آخره لأبي ذر».

وكُتب في نهاية الباب في حاشية (ص): «هو من رواية أبي علي اللؤلئي».

وقال صاحب «العون»: «هذا الباب مع أحاديثه لم يُوجد إلا في نسختين من النسخ الحاضرة، وليست من رواية اللؤلئي، ولذا لم يذكرها المنذري».

قلت: بل من رواية اللؤلئي، ولكن من طريق أبي ذر الهروي، وهو يروي السنن عن أبي عبد اللَّه الحسين بن بكر بن محمد بن حمران الوراق البصري المعروف بالهراس، عن اللؤلئي. وقد رمز في بعض ألفاظ الحديث للخطيب في نسخة. انظر: «الغنية في شيوخ القاضي عياض» (ص٢١٨).

• [٤٨٠٥] [التحفة: د ١٩٢١٥، د ٤٦٧].

(٩) في (ص) وعليه «ح خطيب»: «بن أبي ثور»، وفي حاشية (ص) وعليه «ع»: «أبو ثور». والمثبت من حاشية (س).

أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ أَبِي ضَيْغَمٍ - أَوْ : ضَمْضَمٍ ، شَكَّ ابْنُ عُبَيْدٍ - كَانَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِعِرْضِي عَلَىٰ عِبَادِكَ(١) .

○ [٤٨٠٦] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَجْلَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ أَبِي ضَمْضَمٍ؟**» قَالُوا : وَمَنْ أَبُو ضَمْضَمٍ؟ قَالَ : «**رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ** . . .» بِمَعْنَاهُ ، «**قَالَ : عِرْضِي لِمَنْ شَتَمَنِي**» .

قَالَ أَبُو دَاوُد : رَوَاهُ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمِّيِّ ، عَنْ ثَابِتٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ .

قَالَ أَبُو دَاوُد : حَدِيثُ حَمَّادٍ أَصَحُّ(٢) .

## ٣٨- بَابٌ(٣) فِي النَّهْيِ عَنِ التَّجَسُّسِ(٤)

○ [٤٨٠٧] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ(٥) الرَّمْلِيُّ وَابْنُ(٦) عَوْفٍ - وَهَذَا لَفْظُهُ ، قَالَا(٧) :

---

(١) قال المزي في «تحفة الأشراف» (٤٦٧) : «في رواية أبي الحسن بن العبد ، عن أبي داود ، ولم يذكره أبو القاسم» . قلنا : بل في رواية اللؤلئي كما سبق .

○ [٤٨٠٦] [التحفة : د ١٨٩٦٣ ، د ٤٦٧] .

(٢) كُتب بعده في حاشية (س) : «هو من رواية أبي علي اللؤلئي» .
وفي «تحفة الأشراف» (٤٦٧) : «في رواية أبي الحسن بن العبد ، عن أبي داود ، ولم يذكره أبو القاسم» .

(٣) قوله : «باب» ليس في (س) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٤) في (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه «أصل» : «في التجسس» . وفي حاشية (ص) وعليه «ن» : «التجسس» . وفي حاشية (ص) أيضًا وعليه « . . . ح» : «باب النهي عن التجسس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .
والتجسس : التفتيش عن بواطن الأمور ، وأكثر ما يقال في الشر . (انظر : النهاية ، مادة : جسس) .

○ [٤٨٠٧] [التحفة : د ١١٤١٣] .

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «حماد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) : «ومحمد بن» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «قالا» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّكَ إِنِ(١) اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ النَّاسِ أَفْسَدْتَهُمْ - أَوْ(٢) : كِدْتَ أَنْ تُفْسِدَهُمْ» .

فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : كَلِمَةً(٣) سَمِعَهَا مُعَاوِيَةُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفَعَهُ اللَّهُ ﷻ(٤) بِهَا .

٥ [٤٨٠٨] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيُّ(٥) ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا(٦) ضَمْضَمُ بْنُ زُرْعَةَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ(٧) ، عَنْ جُبَيْرِ(٨) بْنِ نُفَيْرٍ وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ وَعَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ وَالْمِقْدَامِ(٩) بْنِ مَعْدِي كَرِبَ وَأَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيبَةَ(١٠) فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ» .

---

(١) في حاشية كل من : (ص) وعليه «سه» ، (س) وعليه «سـ» : «إذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قال صاحب «العون» (١٣/ ٢٣٣) : «شك من الراوي» .

(٣) في (س) : «كلمةٌ» ، وفي (م) ، (ر) : «كلمةً» ، وفي (ض) ، (ص) بالوجهين معًا .

(٤) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

٥ [٤٨٠٨] [التحفة : د ٤٨٨٦ ، د ١٩١٥٨ ، د ١٩٢٣٦ ، د ١٨٤٧٢ ، د ١١٥٦٥] .

(٥) في (ص) ، حاشية كل من : (ض) وعليه «خ» ، (ل) وعليه رمز التستري : «الحمصي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ح ن خط» .

(٦) في (ح) : «حدثني» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ص) بين الأسطر وعليه «خط» : «عبيدة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (هـ) : «وجبير» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٩) في حاشية كل من : (ص) وعليه في الحاشية «ض وشـ ، وهو الصواب عند شـ» ، (ر) ، (س) وعليه «و» ، (هـ) : «عن المقدام» . وكُتب بعده في حاشية كل من : (ر) ، (س) : «للؤلئي وهو الصواب» . وفي حاشية (هـ) : «"ذ" صح ، وهو الصواب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه في الحاشية «شـ م خط» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه .

وفي «تحفة الأشراف» : «عن جبير بن نفير وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود والمقدام بن معدي كرب وأبي أمامة - خمستهم ، عن النبي ﷺ ، به .

(١٠) أي : إذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم ، أداهم ذلك إلى ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا . (انظر : النهاية ، مادة : ريب) .

٥[٤٨٠٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدٍ [(١)] قَالَ: أُتِيَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَقِيلَ [(٢)]: هَذَا فُلَانٌ تَقْطُرُ لِحْيَتُهُ خَمْرًا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّا قَدْ [(٣)] نُهِينَا عَنِ التَّجَسُّسِ، وَلَكِنْ إِنْ يَظْهَرْ [(٤)] لَنَا شَيْءٌ نَأْخُذْ بِهِ [(٥)].

## ٣٩- بَابٌ فِي السَّتْرِ [(٦)] عَلَى الْمُسْلِمِ [(٧)]

٥[٤٨١٠] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَشِيطٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَأَىٰ عَوْرَةً [(٨)] فَسَتَرَهَا كَانَ كَمَنْ أَحْيَا مَوْءُودَةً [(٩)]».

---

٥[٤٨٠٩][التحفة: د ٩٢٣٠].

(١) بعده في (ص) وعليه «ن»، (ر)، (س): «بن وهب». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (هـ).

(٢) بعده في (س): «له». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٣) قوله: «قد» كُتب في (س) بين الأسطر. وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٤) في (م): «يَظْهَرَ». وفي (ص) في وجه، (ر): «يَظْهَرْ» بسكون الراء. وفي (ص) أيضًا وعليه في الحاشية «ع»: «يُظْهِرْ».

(٥) في (ح) وعليه «عب»: «بشيء نأخذه به»، وفي (ص): «شيئًا نأخذ به». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه: «شـ ن خط».

(٦) في (ر)، (س)، (هـ): «السِّتر» بكسر السين المهملة. والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل).

(٧) قوله: «على المسلم» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «حـ خط ح»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

٥[٤٨١٠][التحفة: دس ٩٩٥٠].

(٨) بعده في (ح): «أخيه». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) قال المناوي: «وجه الشبه أن الساتر دفع عن المستور الفضيحة بين الناس التي هي كالموت، فكأنه أحياه كما دفع الموت عن الموءودة من أخرجها من القبر قبل أن تموت».

ه [٤٨١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا[١] ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٢] إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَشِيطٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْثَمِ يَذْكُرُ، أَنَّهُ سَمِعَ دُخَيْنًا[٣] كَاتِبَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: كَانَ لَنَا جِيرَانٌ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ فَنَهَيْتُهُمْ[٤] فَلَمْ يَنْتَهُوا، فَقُلْتُ لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ[٥]: إِنَّ جِيرَانَنَا هَؤُلَاءِ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، وَإِنِّي نَهَيْتُهُمْ فَلَمْ يَنْتَهُوا، فَأَنَا[٦] دَاعِي[٧] لَهُمُ الشُّرَطَ[٨]، فَقَالَ: دَعْهُمْ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَىٰ عُقْبَةَ[٩] مَرَّةً أُخْرَىٰ، فَقُلْتُ: إِنَّ جِيرَانَنَا قَدْ أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا عَنْ شُرْبِ الْخَمْرِ، وَأَنَا دَاعِي[٧] لَهُمُ الشُّرَطَ، قَالَ[١٠]: وَيْحَكَ دَعْهُمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[١١] . . . فَذَكَرَ مَعْنَىٰ حَدِيثِ مُسْلِمٍ.

---

ه [٤٨١١] [التحفة: د س ٩٩٢٤].

(١) في (س): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٣) في (ص): «دخينَ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ ن».

(٤) في حاشية (ر) وصحح عليه: «وإني نهيتهم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في حاشية (ص): «وكان عقبة يومئذ أميرًا».

(٦) في (ح)، (ص)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «وأنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ ن خط ح».

(٧) في (ض): «داعِي»، وفي (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن خط ح»: «داعٍ». والمثبت بإثبات الياء من (م)، (ح)، (ص)، (ل) وضبب عليه.

(٨) الشرط: جمع شُرْطة وشرطي، وهم أعوان السلطان لتتبع أحوال الناس وحفظهم ولإقامة الحدود. (انظر: مجمع البحار، مادة: شرط).

(٩) بعده في (ل): «بن عامر». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ر)، (س)، (هـ): «فقال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(١١) بعده في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «يقول». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

قَالَ أَبُودَاوُد : قَالَ [١] هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ لَيْثٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : لَا تَفْعَلْ ، وَلَكِنْ عِظْهُمْ وَتَهَدَّدْهُمْ [٢] .

٥[٤٨١٢] [٣] حدثنا قُتَيْبَةُ [٤] ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ [٥] ، مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ [٦] فَإِنَّ [٧] اللَّهَ ﷻ [٨] فِي حَاجَتِهِ ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ ﷻ [٨] عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

## ٤٠- بَابُ الْمُسْتَبَّانِ [٩]

٥[٤٨١٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنِ

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «بـ ن» : «روى» ، وفي (ح) : «وقال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، حاشية (هـ) وعليه : «ب» .

(٢) قال صاحب «العون» (١٣/ ٢٣٦) : «وتهددهم» كذا في النسخ ، والظاهر أن يكون : هددهم . قال في «القاموس» : هدده : خوفه» .

٥[٤٨١٢][التحفة : خ م د ت س ٦٨٧٧] .

(٣) قبله في (ص) وعليه «ن» : «بابُ المؤاخاة» . وليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) بعده في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن سعيد» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٥) في (ح) : «لا يسلمه ولا يظلمه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

يسلمه : يلقيه في الهلكة ولا يحميه من عدوه . (انظر : النهاية ، مادة : سلم) .

(٦) صحح عليه في (ض) .

(٧) في (ح) وعليه «عب» ، (ص) ، حاشية (هـ) وعليه «معًا» : «كان» . والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) وعليه : «خط شـ ن» .

(٨) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٩) في (ص) وعليه «شـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب في السباب» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، حاشية (ص) وعليه : «ح خط» .

٥[٤٨١٣][التحفة : د ت ١٤٠٥٣] .

الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْمُسْتَبَّانِ**[(١)] **؛ مَا قَالَا فَعَلَى الْبَادِي**[(٢)] **مِنْهُمَا، مَا لَمْ يَعْتَدِ**[(٣)] **الْمَظْلُومُ**».

ه[٤٨١٤] [(٤)] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ[(٥)]، حَدَّثَنِي[(٦)] أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنِ الْحَجَّاجِ[(٧)]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ**[(٨)] **أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا**[(٩)]**، حَتَّى لَا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ**».

## ٤١- بَابٌ فِي الِانْتِصَارِ

ه[٤٨١٥] **حدثنا** عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا[(١٠)] اللَّيْثُ[(١١)]، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ

---

(١) في حاشية (ص) وعليه «ن»: «المستبين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ض)، (هـ): «البادئ». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ر)، (س).

(٣) في (ص): «يتعد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وصحح عليه، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «ح و... ع».

ه[٤٨١٤][التحفة: د ق ١١٠١٦].

(٤) قبله في (ص) وعليه «شـ ن»، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «بـ عـ»: «باب في التواضع». وليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٥) بعده في (س): «بن عبد الله». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ح): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) كُتب في حاشية (ر): «ع - يعني: ابن الحجاج الباهلي»، وكذا في حاشية (هـ).

(٨) قوله: «ﷻ» كُتب عليه في حاشية (ص): «خط».

(٩) في حاشية (ص) وعليه «بـ ن»: «تواضع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

ه[٤٨١٥][التحفة: د ٦٥٩٧، د ١٨٦٩٥، د ١٣٠٥٠].

(١٠) في (ح)، (ل)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(١١) بعده في (ح): «بن سعد». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

بَشِيرِ بْنِ الْمُحَرَّرِ (١)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ (٢) قَالَ: بَيْنَمَا (٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ وَقَعَ رَجُلٌ بِأَبِي بَكْرٍ فَآذَاهُ، فَصَمَتَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ آذَاهُ الثَّانِيَةَ، فَصَمَتَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ آذَاهُ الثَّالِثَةَ، فَانْتَصَرَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ انْتَصَرَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَوَجَدْتَ (٤) عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ يُكَذِّبُهُ (٥) بِمَا قَالَ لَكَ، فَلَمَّا انْتَصَرْتَ وَقَعَ الشَّيْطَانُ، فَلَمْ أَكُنْ لِأَجْلِسَ (٦) إِذْ (٧) وَقَعَ الشَّيْطَانُ»**.

ه[٤٨١٦] *حدثنا* عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَسُبُّ أَبَا بَكْرٍ... وَسَاقَ نَحْوَهُ.

*قال أبو داود*: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، كَمَا قَالَ سُفْيَانُ.

ه[٤٨١٧] *حدثنا* (٨) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي. ح (٩) *وحدثنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

---

(١) صحح عليه في (س). (٢) ضبب عليه في (ض).

(٣) في حاشية (هـ) دون رمز: «بينا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) أوجدتَ - بهمزة الاستفهام، أي: أغضبتَ عليَّ، يُقال: وجد عليه، أي: غضب. «عون المعبود» (١٣/ ٢٣٩).

(٥) في حاشية (ض) وعليه «ض»: «فكذبه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «فلم أجلس». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (م): «إذا». والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (م).

ه[٤٨١٦] [التحفة: د ١٣٠٥٠، د ١٨٦٩٥].

ه[٤٨١٧] [التحفة: د ١٧٨٢٠].

(٨) قوله: «حدثنا» بدله في (م) وصحح عليه: «قال: قال». والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) حاء التحويل ليست في (ض)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ). وأثبتناها من (م)، (ح)، (ص) وعليها «لا خط»، (ل).

عُمَرَ(١) بْنِ مَيْسَرَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ - الْمَعْنَىٰ وَاحِدٌ(٢) - قَالَ(٣) : حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ : كُنْتُ أَسْأَلُ عَنِ الانْتِصَارِ ﴿وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ﴾ [الشورى : ٤١] ، فَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ امْرَأَةِ أَبِيهِ - قَالَ ابْنُ(٤) عَوْنٍ : وَزَعَمُوا أَنَّهَا كَانَتْ تَدْخُلُ عَلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - قَالَتْ : قَالَتْ(٥) أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَنَا(٦) زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ، فَجَعَلَ يَصْنَعُ شَيْئًا بِيَدِهِ(٧) ، فَقُلْتُ(٨) بِيَدِهِ(٩) حَتَّىٰ فَطَّنْتُهُ(١٠) لَهَا ، فَأَمْسَكَ ، وَأَقْبَلَتْ زَيْنَبُ تَقَحَّمُ(١١) لِعَائِشَةَ رضي الله عنها ،

(١) قوله : «بن عمر» ليس في (ل) ، وفي حاشيتها بخط مخالف : «بن عمرو» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «المعنى واحد» لحق مصحح عليه في (ح) وعليه : «لا عب» . وهو مثبت في (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ص) : «قالا» ، وفي حاشيتها : «قال» وعليه «خط» .

(٤) في (ر) وصحح عليه ، (س) وضبب عليه ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن» : «أبو» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) . وكُتب في حاشية (ر) : «ع - هو : عبد اللَّه بن عون ، يكنى أبا عون» . وانظر : «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٩٤) .

(٥) قوله : «قالت» صحح عليه في (ض) .

(٦) في حاشية (هـ) وعليه «ب» : «وعندي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «بيده شيئًا» ، وفي حاشية (ص) وعليه «ض» : «بيديّ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) وضبب بعده ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٨) في (ر) ، حاشية كل من : (ص) ، (س) وعليه فيهما «ب» ، (ل) : «فقلّب» . وفي (م) ، (ص) ، (ل) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه «صح» : «فقلتُ» . وفي (ح) ، (ض) بالوجهين معًا .

(٩) قوله : «بيده» عليه في (ص) : «لا ن» .

(١٠) في (م) : «فطنتُهُ» ، وفي (ص) : «فطِنْتُهُ» . والضبط المثبت من (ض) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(١١) في (ض) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «تُقَحِّمُ» ، وفي (هـ) : «تُقْحِمُ» . والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) بلون مخالف ، (س) ، حاشية (س) وصحح عليه .

وفي حاشية (ح) بخط الحافظ : «بيان «تَ قَ حَّ مُ» أي : تهجم عليَّ بالإساءة» .

وكُتب في حاشية (ص) : «التقحم : الهجوم على الشيء من غير تثبت ، والقُحَم : الأمور الشاقة ، ومنه : إنَّ للخصومة قُحمًا من . . .» .

=

فَنَهَاهَا ، فَأَبَتْ أَنْ تَنْتَهِيَ ، فَقَالَ [(١)] لِعَائِشَةَ : «سُبِّيهَا» ، فَسَبَّتْهَا ، فَغَلَبَتْهَا . فَانْطَلَقَتْ زَيْنَبُ إِلَىٰ عَلِيٍّ [(٢)] ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنَّ عَائِشَةَ ﷺ وَقَعَتْ بِكُمْ وَفَعَلَتْ [(٣)] ! فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ ، فَقَالَ لَهَا [(٤)] : إِنَّهَا حِبَّةُ أَبِيكِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، فَانْصَرَفَتْ ، فَقَالَتْ لَهُمْ : إِنِّي قُلْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ لِي كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : وَجَاءَ عَلِيٌّ رَحِمَهُ اللَّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَكَلَّمَهُ [(٥)] فِي ذَلِكَ .

## ٤٢- بَابٌ فِي النَّهْيِ [(٦)] عَنْ سَبِّ الْمَوْتَى

٥[٤٨١٨] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ [(٧)] فَدَعُوهُ ، لَا [(٨)] تَقَعُوا فِيهِ» .

---

= والمعنى : تتعرض لشتمها وتدخل عليها فيه ، كأنها أقبلت تشتمها من غير روية ولا تثبت . (انظر : النهاية ، مادة : قحم) .

(١) في (ص) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط» .

(٢) في (هـ) : «عائشة» وهو خطأ . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٣) في (س) وضبب عليه : «وفعل» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (س) .

(٤) قوله : «لها» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(٥) قوله : «فكلمه» عليه في (س) : «عـ» . وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ص) : ««فكلّمه» ليست عند «شـ» إلّا للرملي» .

(٦) في (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب النهي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، وعلى قوله : «في» رمز الأنصاري ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

٥[٤٨١٨] [التحفة : د ١٧٢٨٢] .

(٧) في (ص) : «أحدكم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط ، وهوع» .

(٨) في (ص) وعليه «طـ كـ حـ خ» : «ولا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وكُتب في حاشية (ص) : «طـ كـ حـ خ» على الواو فقط .

٥[٤٨١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَنَسٍ[١] الْمَكِّيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ، وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ».

## ٤٣- بَابٌ فِي النَّهْيِ[٢] عَنِ الْبَغْيِ[٣]

٥[٤٨٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ، أَخْبَرَنَا[٤] عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ضَمْضَمُ بْنُ جَوْسٍ[٥] قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[٦]: «كَانَ رَجُلَانِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مُتَوَاخِيَيْنِ[٧]، فَكَانَ أَحَدُهُمَا يُذْنِبُ، وَالْآخَرُ مُجْتَهِدٌ فِي الْعِبَادَةِ، فَكَانَ لَا يَزَالُ الْمُجْتَهِدُ يَرَى الْآخَرَ عَلَى الذَّنْبِ فَيَقُولُ: أَقْصِرْ[٨]، فَوَجَدَهُ يَوْمًا عَلَى ذَنْبٍ، فَقَالَ لَهُ: أَقْصِرْ، فَقَالَ: خَلِّنِي وَرَبِّي، أَبُعِثْتَ عَلَيَّ رَقِيبًا؟! فَقَالَ:

---

٥[٤٨١٩][التحفة: دت ٧٣٢٨].

(١) صحح عليه في (ر) وكُتب في حاشية (س): «شـ صوابه: «ابن أبي أنس»، كذا قال البرقاني في نسخة: «من خرج له أصحاب الصيداوي الخمسين»».

(٢) في (ح)، (ص)، (س): «باب النهي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٣) هذا الباب ليس في (ر)، (هـ) في هذا الموضع، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، وعليه «شـ ح خط بـ ن..»، (ل)، (ش)، (ب)، (س).

البغي: مجاوزة الحد في الظلم. (انظر: مجمع البحار، مادة: بغى).

٥[٤٨٢٠][التحفة: د ١٣٥١٥].

(٤) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٥) في (ل): «جوش» بالشين المعجمة، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

قال صاحب «العون» (١٣/ ٢٤٣): «بالسين المهملة، وفي بعض النسخ بالمعجمة».

(٦) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في حاشية كل من: (ر) وصحح عليه، (هـ): «مُتَوَاخِيَان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) أقصر: أمسك عن المعاصي. (انظر: مجمع البحار، مادة: قصر).

وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ، أَوْ: لَا[(١)] يُدْخِلُكَ اللَّهُ تَعَالَى الْجَنَّةَ، فَقَبَضَ أَرْوَاحَهُمَا، فَاجْتَمَعَا عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَقَالَ لِهَذَا الْمُجْتَهِدِ: أَكُنْتَ بِي عَالِمًا[(٢)]، أَوْ كُنْتَ عَلَىٰ مَا فِي يَدَيَّ[(٣)] قَادِرًا؟ وَقَالَ[(٤)] لِلْمُذْنِبِ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي، وَقَالَ لِلْآخَرِ: اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ[(٥)] أَوْبَقَتْ دُنْيَاهُ وَآخِرَتَهُ[(٦)].

○ [٤٨٢١] [(٧)] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ[(٨)] أَنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ ﷻ[(٩)] لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدْخَرُهُ[(١٠)] لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِثْلُ[(١١)] الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ».

---

(١) قوله: «أو لا» بدله في حاشية (ص) وعليه «ن»: «ولا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ح): «عالمًا بي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ب)، (هـ): «يَدِي»، والمثبت من (ض)، (ل)، (ر)، (س).

(٤) في (ل): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ر): «بالكلمة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٦) كُتب في حاشية (م): «حاشية: قال محمد بن يحيى القرشي - عفا اللَّه عنه: «في هذا الإسناد: علي بن ثابت، وهو: الجزري، قال الأزدي: ضعيف الحديث، وقال الرازي أبو حاتم: يُكتب حديثه، ووثقه يحيى بن معين، وقال فيه أبو زرعة: لا بأس به، واللَّه أعلم»».

○ [٤٨٢١] [التحفة: دت ق ١١٦٩٣].

(٧) قبل هذا الحديث في (ص) وعليه «ن»، (ر)، (س) وعليه «صح لأبي علي»، (هـ): «باب النهي عن البغي».

(٨) ضبط في (هـ) بفتح الراء المهملة وضمها، وكُتب عليه: «معًا».
أجدر: أولىٰ وأحق. (انظر: المشارق) (١/ ١٤١).

(٩) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(١٠) في (ح): «يدخر»، وفي (ض): «يَدخِر»، وفي (ص): «يُدَّخَر»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «يُدْخَر»، وفي (م): «يَدْخَرُه»، وفي (ل): «يدّخره»، وفي حاشية (ص) وعليه «خط»: «يَذْخَر» بالذال المعجمة.

(١١) في (ص) بين الأسطر وعليه «ض»: «من»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض) وضبب عليه، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

## ٤٤- بَابٌ فِي[1] الْحَسَدِ

٥[٤٨٢٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ[2]، حَدَّثَنَا[3] أَبُو عَامِرٍ، يَعْنِي[4]: عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ[5]، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ؛ فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ[6] النَّارُ الْحَطَبَ - أَوْ قَالَ[7]: الْعُشْبَ**».

٥[٤٨٢٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْعَمْيَاءِ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي أُمَامَةَ حَدَّثَهُ[8]، أَنَّهُ دَخَلَ هُوَ وَأَبُوهُ

---

(١) قوله: «في» عليه في (ص): «لا ن»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٤٨٢٢][التحفة: د ١٥٤٨٨].

(٢) بعده في (ص) وعليه «شـ ن»، (ر)، (س)، (هـ): «البغدادي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٣) في (ص)، (ر): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط».

(٤) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «لا ن»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٥) ضبط في (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (س): «أَسِيد»، وفي (ر)، (هـ) بالفتح والضم معًا، وكُتب في حاشية كل من (ر)، (س): «هو: البراد، ويُقال: ابن أبي أُسيد بالضم، قاله عبد الغني»، وبنحوه في حاشية كل من (ص)، (هـ).

(٦) في حاشية (ص) وعليه «خط»: «يأكل»، وكُتب بجواره: «بالياء»، والحرف غير منقوط في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ر)، (هـ).

(٧) قال صاحب «العون» (١٣/ ٢٤٦): «هو شك من الراوي».

٥[٤٨٢٣][التحفة: د ٨٩٩].

(٨) في (ح) وعليه «عبـ»: «أخبره»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

عَلَىٰ[(١)] أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِالْمَدِينَةِ[(٢)] فَقَالَ[(٣)] : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «لَا تُشَدِّدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ فَيُشَدَّدْ[(٤)] عَلَيْكُمْ ، فَإِنَّ قَوْمًا شَدَّدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَشَدَّدَ اللَّـهُ عَلَـيْهِمْ[(٥)] ، فَتِلْكَ بَقَايَاهُمْ فِي الصَّوَامِعِ[(٦)] وَالدِّيَارِ[(٧)] ﴿رَهْبَانِيَّـةً ٱبْتَـدَعُوهَا مَـا كَتَبْنَـٰهَـا عَلَـيْهِمْ﴾ [الحديد : ٢٧][(٨)]» .

---

(١) قوله : «على» لـيس في (ض) ، والمثبـت مـن (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) بعده في (ص) وعليه «شـ ن» ، (ر) ، (س) وعليه «لا و» ، (هـ) : «في زمان عمر بن عبد العزيز وهو أمير المدينة ، فإذا هو يصلي صلاة خفيفة ذفيفة [قال صاحب «العون» (١٣/ ٢٤٧) : ««دقيقـة» بـدال مهملـة وقافين بينهما تحتية ساكنة ، وفي نسخة الخطابي «ذفيفة» بذال معجمة وفاءين بينهما تحتية ساكنة ، وقال في «المعالم» : «معنى الذفيفة : الخفيفة ، يُقال : رجل خفيف ذفيف ، وخفاف وذفاف بمعنى واحد»] ، كأنها صلاة مسافر أو قريبا [في (ر) : «قريب» ، والمثبت من (ص) ، (س) ، (هـ)] منها ، فلما سلم قال [بعـده في (ص) : «أبي» ، والمثبت من (ر) ، (س) ، (هـ)] : يرحمك اللَّه ، أرأيت [في حاشية (هـ) وعليه رمز غير واضح : «أيَـة» ، والمثبـت مـن (ر) ، (س) ، (هــ)] هـذه الـصلاة المكتوبـة أم شيء تنفلتـه [في (هــ) : «تتنفله» ، والمثبت من (ص) ، (س) ، نـسخة بحاشـية (هــ)]؟ قـال : إنهـا للمكتوبـة ، وإنهـا لـصلاة رسول اللَّه ﷺ ما أخطأت إلا شيئا سهوت عنه» .

(٣) قوله : «فقال» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا ن» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، وبعده في (ح) : «أنس» .

(٤) في (ح) : «يشدد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من : (ص) وعليه «خط ونسخة كالمتن ، وهـوع» ، (ل) وعليـه رمـز التستري : «فشُدد عليهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٦) الصوامع : جمع : صومعة ، وهي منارة الراهب ومتعبده . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : صمع) .

(٧) في (ح) ، (س) وعليه «بـ» ، حاشـية (ص) وعليـه «شــ» : «والـدِّيارت» ، والمثبـت مـن (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «خ و» .

الديار : جمع : دير ، وهو دار الرهبان والراهبات . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : دير) .

(٨) بعده في (ص) وعليه «لا خط» ، (ر) ، (س) وعليه «سـ» ، (هـ) : «ثم غدا مـن الغـد فقـال : ألا تركـب لتنظر وتعتبر؟ قال : نعم [قوله : «قال : نعم» لـيس في (س) ، والمثبـت مـن (ص) وعليـه «ن لا ح ع» ، (ر) ، (هـ)] . فركبوا جميعا ، فإذا هم بديار باد أهلها وانقضوا وفنوا [رسمت في (ر) بوجهين : ««وقتّوا» ، «وفنـوا» ، والمثبـت مـن (ص) ، (س) ، (هــ) ، وفي «العـون» (١٣/ ٢٤٨) : ««وقتّـوا» بالقـاف والتـاء المشددة ، وفي بعض النسخ : «فنُوا» من الفناء ، ومعناه ظاهر ، وهو المراد مِن «قتّوا» ، قال في «القـاموس» : =

## ٤٥- بَابٌ فِي(١) اللَّعْنِ(٢)

○ [٤٨٢٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ رَبَاحٍ، سَمِعْتُ نِمْرَانَ يَذْكُرُ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا لَعَنَ شَيْئًا صَعِدَتِ اللَّعْنَةُ إِلَى السَّمَاءِ فَتُغْلَقُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ دُونَهَا، ثُمَّ تَهْبِطُ إِلَى الْأَرْضِ فَتُغْلَقُ أَبْوَابُهَا دُونَهَا، ثُمَّ تَأْخُذُ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَإِذَا لَمْ تَجِدْ مَسَاغًا(٣) رَجَعَتْ إِلَى الَّذِي لُعِنَ، فَإِنْ كَانَ لِذَلِكَ أَهْلًا وَإِلَّا رَجَعَتْ إِلَىٰ قَائِلِهَا».

قال أبو داود: قَالَ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ: هُوَ رَبَاحُ بْنُ الْوَلِيدِ، سَمِعَ(٤) مِنْهُ، وَذَكَرَ(٥) أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ حَسَّانَ وَهِمَ فِيهِ.

○ [٤٨٢٥] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ

---

= اقتته: استأصله»]، خاوية على عروشها، قال: أتعرف هذه الديار؟ فقال: ما أعرفني بها وبأهلها، هذه ديار قوم [في (ر) وعليه رمز غير واضح، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه «ن»، (س): «هؤلاء أهل ديار»، والمثبت من (ص)، (ر) وصحح عليه، (س)] أهلكهم البغي والحسد، إن الحسد يطفئ نور الحسنات، والبغي يصدق ذلك أو يكذبه، والعين تزني والكف والقدم والجسد واللسان، والفرج يصدق ذلك أو يكذبه».

وقد عُلِّم في (س) علىٰ أول الفقرة، وكُتب في الحاشية: «من هنا ليس لابن الأعرابي، ولا للؤلئي».

وقال في «العون» (١٣/ ٢٤٩): «من قوله: «ثم غدا من الغد» إلىٰ قوله: «والفرج يصدق ذلك أو يكذبه» يوجد في بعض النسخ ولم يوجد في بعضها، وكذا ليس في مختصر المنذري، والله أعلم».

(١) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «باب النهي عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٢) اللعن: الطرد والإبعاد من رحمة الله، ومن الخَلْق: السّبّ والدعاء. (انظر: النهاية، مادة: لعن).

○ [٤٨٢٤] [التحفة: د ١١٠٠٠].

(٣) أي: مدخلا وطريقًا. «عون المعبود» (١٣/ ٢٥١).

(٤) في (ح): «وسمع»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ر)، (هـ): «وذُكِر»، والضبط المثبت من (م).

○ [٤٨٢٥] [التحفة: دت ٤٥٩٤].

سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ[(١)] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا تَلَاعَنُوا**[(٢)] **بِلَعْنَةِ اللَّهِ ، وَلَا بِغَضَبِ اللَّهِ ، وَلَا بِالنَّارِ**» .

٥[٤٨٢٦] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، أَنَّ أُمَّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ : سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يَكُونُ اللَّعَّانُونَ**[(٣)] **شُفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ**» .

٥[٤٨٢٧] **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ . ح[(٤)] **وحدثنا** زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ[(٥)] ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ - قَالَ زَيْدٌ[(٦)] : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا لَعَنَ الرِّيحَ - وَقَالَ مُسْلِمٌ : إِنَّ رَجُلًا نَازَعَتْهُ الرِّيحُ رِدَاءَهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ[(٧)] ﷺ فَلَعَنَهَا - فَقَالَ النَّبِيُّ[(٧)] ﷺ : «**لَا تَلْعَنْهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ ، وَأَنَّهُ**[(٨)] **مَنْ لَعَنَ شَيْئًا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ**» .

---

(١) في (ض) : «جندَب» ، والضبط المثبت من (م) ، (هـ) .

(٢) في (ض) : «لاعَنوا» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٨٢٦] [التحفة : م د ١٠٩٨٠ ، م د ١٠٩٨٣] .

(٣) في (ح) وعليه «عـ» : «اللاعنون» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٨٢٧] [التحفة : د ت ٥٤٢٦ ، د ١٨٦٤١] .

(٤) حاء التحويل ليست في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا خط» .

(٥) قوله : «العطار» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «خط خ ح» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٦) قوله : «قال زيد» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وفي «تحفة الأشراف» (٥٤٢٦) : «أبو داود في الأدب ، عن زيد بن أخزم الطائي ، عن بشر بن عمر ، عن أبان بن يزيد العطار ، عن قتادة ، عنه ، به ، وعن مسلم بن إبراهيم ، عن أبان ، به ، ولم يذكر ابن عباس» .

(٧) في (س) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) الضبط بفتح الهمزة من (م) .

## ٤٦- بَابٌ[(١)] فِيمَنْ دَعَا[(٢)] عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ

٥[٤٨٢٨] حدثنا ابْنُ[(٣)] مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عَطَاءٍ[(٤)]، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: سُرِقَ لَهَا شَيْءٌ فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُسَبِّخِي[(٥)] عَنْهُ».

## ٤٧- بَابٌ فِيمَنْ يَهْجُرُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ[(٦)]

٥[٤٨٢٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[(٧)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ[(٨)] ﷺ قَالَ: «لَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ[(٩)] لَيَالٍ[(١٠)]».

---

(١) قوله: «باب» ليس في (ض)، (ل)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ص) وعليه «شـ ن»، (ر)، (س)، (هـ): «الرجل يدعو»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، حاشية (ص) وعليه «ح خط بـ».

٥[٤٨٢٨][التحفة: د س ١٧٣٧٧].

(٣) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «عبيد الله بن». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٤) ضبب بعده في (ض).

(٥) كُتب في حاشية (م): «حاشية (ح): التسبيخ - بالخاء المعجمة - هو: التخفيف، كأنه قال: لا تخففي عنه الإثم الذي استحقه بالسرقة بدعائك».

(٦) في (ص)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «باب في هجرة الرجل أخاه»، وفي (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «باب النهي عن التهاجر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، حاشية (ص) وعليه «خط ح».

٥[٤٨٢٩][التحفة: خ م د ١٥٣٠].

(٧) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «القعنبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٨) في (ص)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٩) في (ح): «ثلاثة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ح): «أيام»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ح) بين الأسطر دون رمز.

٥ [٤٨٣٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ[١]، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا، وَيُعْرِضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ».

٥ [٤٨٣١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ السَّرْخَسِيُّ[٢]، أَنَّ أَبَا عَامِرٍ أَخْبَرَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَهْجُرَ مُؤْمِنًا فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَإِنْ مَرَّتْ بِهِ[٣] ثَلَاثٌ فَلْيَلْقَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَدِ اشْتَرَكَا فِي الْأَجْرِ، وَإِنْ[٤] لَمْ يَرُدَّ[٥] عَلَيْهِ فَقَدْ بَاءَ بِالْإِثْمِ».

زَادَ أَحْمَدُ: «وَخَرَجَ الْمُسَلِّمُ مِنَ الْهِجْرَةِ».

٥ [٤٨٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُنِيبِ، يَعْنِي[٦]: الْمَدَنِيَّ[٧]، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ[٨]، عَنْ

---

٥ [٤٨٣٠] [التحفة: خ م د ت ٣٤٧٩].

(١) قوله: «الليثي» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «لا شـ ن»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

٥ [٤٨٣١] [التحفة: د ١٤٨٠٣].

(٢) قيد في حاشية (ص) بفتح الراء وسكونها، وعليه: «معًا»، وبعده في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «شـ ن»: «الرباطي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٣) صحح عليه في (ص).

(٤) في (ح): «فإن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (س): «يردد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

٥ [٤٨٣٢] [التحفة: د ١٦٩٧٧].

(٦) قوله: «يعني» ليس في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه «لا ن»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٧) في حاشية (ص) وعليه «ض»: «المديني»، والكلمة غير واضحة في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س).

(٨) في (ح): «عن أبيه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَكُونُ[١] لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثَةٍ[١] ، فَإِذَا لَقِيَهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ[٢] كُلُّ ذَلِكَ[٣] لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ فَقَدْ بَاءَ بِإِثْمِهِ» .

٥[٤٨٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ[٤] ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[٥] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، فَمَنْ هَجَرَ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَمَاتَ دَخَلَ النَّارَ» .

٥[٤٨٣٤] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ حَيْوَةَ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي خِرَاشٍ السُّلَمِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفْكِ دَمِهِ» .

٥[٤٨٣٥] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ[٦] كُلَّ يَوْمِ إِثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ ، فَيُغْفَرُ

---

(١) ضبب عليه في (ض) .

(٢) في (ح) ، (ص) ، (ل) ، (س) ، (هـ) : «مرات» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه «سه خط ح» ، (ل) وعليه رمز التستري ، (س) وعليه «سـ» ، (هـ) وعليه «سـ لو» .

(٣) في حاشية (ص) وعليه «خط» : «ذاك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٨٣٣] [التحفة : د س ١٣٤٣٢] .

(٤) قوله : «الثوري» عليه في (ص) : «شـ ن» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ص) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «مزاحم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ح ن خط ، وهوع» ، «تحفة الأشراف» .

٥[٤٨٣٤] [التحفة : د ٣٢٩٦] .

٥[٤٨٣٥] [التحفة : د ١٢٧٩٨] .

(٦) في (ر) ، (هـ) ، وصحح عليه فيهما ، حاشية (س) وعليه «صح صح» : «السماء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (س) وضرب عليه ، وفوقه «و» ، (ر) بين الأسطر وعليه «عـ ب» ، حاشية (هـ) وعليه «عـ» .

فِي ذَلِكَ الْيَوْمَيْنِ[(١)] لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ[(٢)] شَيْئًا، إِلَّا مَنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ[(٣)]، فَيُقَالُ: أَنْظِرُوا[(٤)] هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا»[(٥)].

*قَالَ أَبُو دَاوُد*: إِذَا كَانَتِ الْهِجْرَةُ لِلَّهِ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا[(٦)] بِشَيْءٍ[(٧)]، عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ غَطَّى وَجْهَهُ عَنْ رَجُلٍ[(٨)].

## ٤٨- بَابٌ فِي الظَّنِّ

○ [٤٨٣٦] *حدثنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ

---

(١) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «اليوم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «بـ عـ».

(٣) الشحناء: العداوة. (انظر: النهاية، مادة: شحن).

(٤) أنظرت الرجل: إذا أخّرته. (انظر: «جامع الأصول» (٦/ ٦٤٨)).

(٥) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «*قال أبو داود*: النبي ﷺ هجر بعض نسائه أربعين يوما، وابن عمر هجر ابنا له [في (هـ): «ابنه»، والمثبت من (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه: «معًا»] إلى أن مات».

قال صاحب «العون» (١٣/ ٢٥٩): «*قال أبو داود*: النبي ﷺ... إلى قوله: «مات» هذه العبارة لم توجد في أكثر النسخ».

وفي حاشية (ح) وعليه «لا إلى»: «وابن عمر هجر ابنه، وقال ميمون بن مهران: اهجر الأحمق فليس له خير من الهجران». وفي حاشية (ض) وعليه «لا إلى»: «... فليس له خير من الهجران». وبعده: «ليس هذا في كتاب الخطيب».

(٦) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «ذانك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ش)، (ب)، حاشية كل من (ر)، (س).

(٧) في حاشية كل من (ر)، (س): «في شيء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٨) من قوله: «قال أبو داود» إلى هنا، ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، لحق مصحح عليه في (ح)، حاشية كل من (ر) وعليه «ذ»، (س) وعليه «ذ وبـ»، (هـ) وعليه «بـ»، وكُتب بعده في حاشية (س): «ليس لابن داسه، وهو من رواية اللؤلئي».

تنبيه: بعض الكلمات لا تظهر في حاشية (هـ) بسبب تلف أطراف الورقة.

○ [٤٨٣٦] [التحفة: خ م د ١٣٨٠٦].

أَبِي هُرَيْـرَةَ ، أَنَّ رَسُـولَ اللَّـهِ ﷺ قَـالَ : «إِيَّـاكُمْ وَالظَّـنَّ ؛ فَـإِنَّ الظَّـنَّ أَكْـذَبُ الْحَـدِيثِ ، وَلَا تَحَسَّسُوا ، وَلَا تَجَسَّسُوا(١)» .

## ٤٩- بَابٌ فِي(٢) النَّصِيحَةِ(٣)

٥[٤٨٣٧] حدثنا الرَّبِيـعُ بْـنُ سُـلَيْمَانَ الْمُـؤَذِّنُ(٤) ، حَـدَّثَنَا ابْـنُ وَهْـبٍ ، عَـنْ سُـلَيْمَانَ ، يَعْنِي(٥) : ابْنَ بِلَالٍ(٦) ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ ، عَـنْ رَسُولِ اللَّهِ(٧) ﷺ قَالَ : «الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ(٨) ، وَالْمُؤْمِنُ أَخُـو الْمُـؤْمِنِ : يَكُـفُّ عَلَيْـهِ ضَيْعَتَهُ(٩) ، وَيَحُوطُهُ(١٠) مِنْ وَرَائِهِ» .

---

(١) في (ح) ، (ل) : «ولا تجسسوا ، ولا تحسسوا» ، وفي (هـ) : «ولا تحسسوا» فقط ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) . وفي «النهاية» : «التجسس بـالجيم : التفتـيش عـن بـواطن الأمور ، وأكثر ما يقال في الشر . . . وقيل : التجسس بالجيم : أن يطلبه لغيره ، وبالحاء : أن يطلبه لنفسه ، وقيل : بالجيم : البحث عن العورات ، وبالحـاء : الاسـتماع ، وقيـل : معناهمـا واحـد في تطلـب معرفـة الأخبار» . (انظر : النهاية ، مادة : جسس) .

(٢) قوله : «في» عليه في (ص) : «لا ن» .

(٣) بعده في (ح) : «للمؤمنين» ، وفي (ص) وعليه «شـ بـ» ، حاشية (س) وعليه «بـ» : «والحياطة للمسلم» ، وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «باب في حياطة المسلم» ، والمثبت مـن (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٨٣٧] [التحفة : د ١٤٨٠٧] .

(٤) في (ح) : «المرادي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قولـه : «يعنـي» لـيس في (ح) ، والمثبـت مـن (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ص) : «هلال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) .

(٧) في (س) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في (هـ) : «أخيه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٩) أي : يمنع عن أخيه تلفه وخسرانه ، فهو مرة من الضياع ، وقيل : ضيعة الرجل : ما يكـون منـه معاشـه ، أي : يجمع عليه معيشته . «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٧٢٠) .

(١٠) في (ص) وعليه في الحاشية «بـ شـ فقط» ، حاشية (س) وعليه «بـ» : «ويحفظه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن خط» .

## ٥٠- بَابٌ[(١)] فِي[(٢)] إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ

○ [٤٨٣٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا[(٣)] أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَالِمٍ[(٤)] ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ[(٥)] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ؟**» قَالُوا : بَلَىٰ[(٦)] ، قَالَ : «**إِصْلَاحُ[(٧)] ذَاتِ الْبَيْنِ ، وَفَسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ : الْحَالِقَةُ[(٨)]**» .

○ [٤٨٣٩] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا[(٩)] سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . ح[(١٠)] ، **وحدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ . ح[(١١)] ، **وحدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَبُّويَهِ[(١٢)] الْمَرْوَزِيُّ[(١٣)] ،

---

(١) قوله : «باب» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) قوله : «في» عليه في (ص) : «لا ن» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٤٨٣٨] [التحفة : دت ١٠٩٨١] .

(٣) في (ص) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ح» .

(٤) كُتب في حاشية (س) : «ابن أبي الجعد» .

(٥) كُتب في حاشية (ص) : «أبي الدرداء منفي عن خط إلا في نسخة» . اهـ ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) بعده في (ص) وعليه : «شـ ن» ، (ر) ، لحق غير مصحح عليه في (س) ، (هـ) : «يا رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٧) في (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن» : «صلاح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(٨) الحالقة : التي تُهْلِك وتستأصل الدين . (انظر : النهاية ، مادة : حلق) .

○ [٤٨٣٩] [التحفة : خ م دت س ١٨٣٥٣] .

(٩) في (ح) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) حاء التحويل ليست في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ص) وعليها «لا خط» .

(١١) حاء التحويل ليست في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ح) ، (ض) ، (ص) وعليها «لا خط» .

(١٢) قوله : «بن شبويه» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (س) بين الأسطر بلون مخالف دون تصحيح .

(١٣) قوله : «المروزي» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[(١)]، أَخْبَرَنَا[(٢)] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ[(٣)]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَمْ يَكْذِبْ مَنْ نَمَىٰ**[(٤)] **بَيْنَ اثْنَيْنِ لِيُصْلِحَ**». وَقَالَ[(٥)] أَحْمَدُ[(٦)] وَمُسَدَّدٌ: «**لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ خَيْرًا، أَوْ نَمَىٰ**[(٧)] **خَيْرًا**».

٥[٤٨٤٠] **حدثنا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجِيزِيُّ[(٨)]، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ[(٩)]، عَنْ نَافِعٍ،

---

(١) بعده في (ح): «قالا». وفي (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر).

(٢) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ح) وعليه «خ»: «أبيه»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٤) قوله: «نمىٰ» عليه في (ص): «خف»، وفي حاشيتها وعليه «طـ كـ»: «نَمَّىٰ». كُتب في حاشية (ل): «قال ابن ناصر - ونقلت من خطه: «نَمَّىٰ» مشدد عند الخطيب، وهو خطأ؛ لأن «نَمَّىٰ» بالتشديد إذا كان في الشر، و«نَمَىٰ» بالتخفيف إذا كان في الخير والإصلاح، قاله ابن ناصر، وكان الخطيب قد أصلحه قديمًا في كتابه بخطه، ولم يعرف الفرق بينهما، وإنما العجب أنه قد قرأه مرارًا وقُرئ عليه».

(٥) في (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س).

(٦) بعده في (ص) وعليه «شـ ن»، (ر)، (س): «بن محمد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (هـ).

(٧) في (ر)، (س)، (هـ): «ونمىٰ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «خف»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، حاشية (هـ).

٥[٤٨٤٠][التحفة: خ م د ت س ١٨٣٥٣].

(٨) بعده في (ص) وعليه «شـ ن» (ر)، (س)، (هـ): «جيزة مصر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٩) كُتب في حاشية كل من (ر): «ع هو: النضر بن عبد الجبار بن نضير المصري».

يَعْنِي[(١)] : ابْنَ يَزِيدَ ، عَنِ[(٢)] ابْنِ الْهَادِ[(٣)] ، أَنَّ عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ قَالَتْ : مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُرَخِّصُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَذِبِ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا أَعُدُّهُ كَاذِبًا**[(٤)] **: الرَّجُلُ يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ يَقُولُ**[(٥)] **الْقَوْلَ وَلَا**[(٦)] **يُرِيدُ بِهِ**[(٧)] **إِلَّا الْإِصْلَاحَ ، وَالرَّجُلُ يَقُولُ فِي الْحَرْبِ ، وَالرَّجُلُ يُحَدِّثُ امْرَأَتَهُ ، وَالْمَرْأَةُ تُحَدِّثُ زَوْجَهَا**» .

## ٥١- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الْغِنَاءِ[(٨)]

ه[٤٨٤١] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ[(٩)] بْنِ

---

(١) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا شـ» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(٢) قوله : «عن» ليس في (ل) ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (هـ) : «الهادي» بإثبات الياء .

(٤) في (ر) ، (س) ، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ ح» ، (هـ) وصحح عليه : «كذبًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (هـ) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «ن» : «ويقول» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٦) في (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «لا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٧) قوله : «به» عليه في (ص) : «لا ن» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن ض» : «باب ضرب الدف في العرس والعيد» ، وفي (ص) : «باب في الغناء» ، وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «باب استماع اللغو» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

ه[٤٨٤١][التحفة : خ د ت س ق ١٥٨٣٢] .

(٩) ضبط في (ص) بفتح الواو المشددة وكسرها ، وعليه : «معًا» وكُتب في الحاشية : «ع بالكسر» .

عَفْرَاءَ قَالَتْ : جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ عَلَيَّ صَبِيحَةَ بُنِيَ [(١)] بِي ، فَجَلَسَ عَلَىٰ فِرَاشِي كَمَجْلِسِكَ مِنِّي ، فَجَعَلَتْ جُوَيْرَاتٌ [(٢)] يَضْرِبْنَ بِدُفٍّ لَهُنَّ ، وَيَنْدُبْنَ [(٣)] مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِي يَوْمَ بَدْرٍ ، إِلَىٰ أَنْ قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ : وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي الْغَدِ [(٤)] ، فَقَالَ : «دَعِي هَذِهِ [(٥)] وَقُولِي الَّذِي [(٦)] كُنْتِ تَقُولِينَ» .

ه [٤٨٤٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ لَعِبَتِ الْحَبَشَةُ لِقُدُومِهِ فَرَحًا بِذَلِكَ ، لَعِبُوا بِحِرَابِهِمْ .

* * *

---

(١) الضبط من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (م) : «جويريات» ، والمثبت من (م) وصحح عليه ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٣) يندُبن - بضم الدال - من النُّدبة بضم النون ، وهي : ذكر أوصاف الميت بالثناء عليه ، وتعديد محاسنه بالكرم والشجاعة ونحوها . «عون المعبود» (١٣/ ٢٦٤) .

(٤) في (ص) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «غد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ» .

(٥) في (ص) ، (هـ) : «هذا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ص) بين الأسطر وعليه «شـ ن» .

(٦) في (ر) ، (س) وصحح عليه فيهما ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن» : «التي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه في الحاشية «بـ» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه في جميعها «بـ» .

ه [٤٨٤٢] [التحفة : د ٤٧٧] .

## ٥٢- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْغِنَاءِ وَالزَّمْرِ [(١)]

---

(١) هذا الباب ليس في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، وأثبتناه من (ص) وعليه «لا خط إلا في خ»، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري .

وبعد حديث أنس في الباب السابق في (ح) وعليه «عبـ لا إلى»، وفي آخر هذا الباب في (ص) وعليه «بـ شـ»، وعقب حديث الغداني في حاشية كل من (ر)، (س) وعليه فيهما «بـ» : «حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا سلام بن مسكين، عن شيخ شهد أبا وائل في وليمة، فجعلوا يلعبون [ليس في (ح)، حاشية كل من (ر)، (س)، وفي حاشية (ص) وعليه «صح» : «يتلعبون» . والمثبت من (ص) وعليه «بـ»] يغنون، فحل أبو وائل حُبوته، وقال : سمعت عبد اللَّه يقول : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : «إن الغناء ينبت النفاق في القلب»» ، وبعده في حاشية (س) «صح بـ» .

قال المزي في «تحفة الأشراف» (٩٣١٥) : «لم يذكره أبو القاسم، وهو في رواية أبي الحسن بن العبد وغيره» .

وعقب حديث الغداني في (ص) وعليه «شـ ن ض»، (هـ)، وبعد الحديث السابق في (ر)، حاشية (س) وعليه «بـ» : «حدثنا محمود [في (هـ) : «محمد»، والمثبت من (ص)، (ر)، حاشية (س)] بن خالد، قال : حدثنا أبي، قال : حدثنا مطعم بن المقدام، قال : حدثنا نافع، قال : كنت ردف [في حاشية (ص) وعليه «ن ض» : «رديف»، والمثبت من (ص)، (ر)، (هـ)، حاشية (س)] ابن عمر إذ مر براع يَزمر [ضبط في (ص) بضم الميم وكسرها، وكُتب عليه : «معًا»] . . .» فذكر نحوه [أي : نحو حديث سليمان بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر] .

وبعده في (ص)، حاشية كل من (ر)، (س) وعليه في جميعها «بـ»، (هـ) : *قال أبو داود* : «أدخل بين مطعم ونافع، سليمان بن موسى» .

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٨٤٤٨) : «هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد، وأبي سعيد بن الأعرابي، وأبي بكر بن داسه، عن أبي داود، ولم يذكره أبو القاسم» .

وبعده في (ص) وعليه «سه بـ»، (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه «بـ» : «حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال : حدثنا عبد اللَّه بن جعفر الرقي، قال : حدثنا [في (ر) : «حدثني»، والمثبت من (ص)، (هـ)، حاشية (س)] أبو المليح، عن ميمون، عن نافع، قال : كنا مع ابن عمر، فسمع صوت مزمار [في (ص) وعليه «سه»، (هـ)، حاشية كل من (ر) وصحح عليه، (س) وعليه «سـ صح» : «زامر»، والمثبت من (ص) أيضًا وعليه «بـ»، (ر)، حاشية (س) وعليه فيهما «صح»] . . .» فذكر نحوه .

وبعده في (ص)، (ر)، حاشية كل من (س)، (هـ) وعليه في جميعها «بـ» : *قال أبو داود* : «وهذا [في (ر) : «هذا»، والمثبت من (ص)، حاشية كل من (س)، (هـ)] أنكرها» .

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٨٥١٠) : «هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد، وأبي سعيد بن الأعرابي، وأبي بكر بن داسه، ولم يذكره أبو القاسم» .

كُتب في حاشية (ص) عن هذه الأحاديث الزائدة : «منفية عن الخطيب إلى آخر الباب» .

٥[٤٨٤٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ(١) اللَّهِ الْغُدَانِيُّ(٢)، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: سَمِعَ ابْنُ عُمَرَ مِزْمَارًا، قَالَ: فَوَضَعَ أُصْبَعَيْهِ عَلَىٰ(٣) أُذُنَيْهِ، وَنَاءَ(٤) عَنِ الطَّرِيقِ، وَقَالَ(٥): يَا نَافِعُ، هَلْ تَسْمَعُ شَيْئًا؟ قَالَ: فَقُلْتُ(٦): لَا، قَالَ(٧): فَرَفَعَ أُصْبَعَيْهِ مِنْ أُذُنَيْهِ، وَقَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ(٨) ﷺ فَسَمِعَ مِثْلَ هَذَا، فَصَنَعَ مِثْلَ هَذَا.

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ(٩): وَهُوَ(١٠) حَدِيثٌ مُنْكَرٌ(١١).

---

٥[٤٨٤٣][التحفة: د ٧٦٧٢].

(١) في (ص)، (ل): «عبد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وعليه «شـ ن خط ح».

(٢) في (ص): «الغُدَّاني» بتشديد الدال المهملة، وفي (ض) وعليه «خف»، حاشية (س) وعليه «شـ ن خط خف»: «الغُدَاني». وفي حاشية (هـ): ««الغُدَاني»: بضم الغين وتخفيف الدال...»، وانظر: «الأنساب» (٤/ ٢٨٣).

(٣) في (ح) وعليه «عب»، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ض»: «في»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٤) في (ح)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن خط»: «ونأىٰ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر).

النأي: البعد. (انظر: النهاية، مادة: نأىٰ).

(٥) بعده في (ح)، (ص) وعليه «لا و»، نسخة بحاشية (ض): «لي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح)، (س): «قلت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٧) قوله: «قال» ليس في (ح)، (ر)، (س)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (هـ).

(٨) في (ص)، (ل): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) قوله: «قال أبو علي: سمعت أبا داود يقول» بدله في (ح)، (س) وعليه «وبـع»، حاشية كل من (ص) وعليه «ح خط»، (ر) وعليه «للؤلئي»، (هـ) وعليه «لو»: «قال أبو داود»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(١٠) في (ح)، (ل)، (س)، حاشية (ر): «هذا»، وفي حاشية كل من (ل) وعليه «للخطيب»، (هـ): «وهذا»، والمثبت من (م)، (ض)، حاشية (ص) وعليه «خط»

(١١) قول أبي داود ليس في (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (س) وعليه «وبـع»، حاشية كل من (ر) وعليه «للؤلئي»، (هـ) وعليه «لو».

## ٥٣- بَابٌ فِي الْحُكْمِ[(١)] فِي الْمُخَنَّثِينَ[(٢)]

○ [٤٨٤٤] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَنَّ أَبَا أُسَامَةَ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ[(٣)] يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي يَسَارٍ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ[(٤)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِمُخَنَّثٍ قَدْ خَضَّبَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ بِالْحِنَّاءِ، فَقَالَ النَّبِيُّ[(٥)] ﷺ: **«مَا بَالُ هَذَا؟»** فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَتَشَبَّهُ بِالنِّسَاءِ، فَأَمَرَ بِهِ فَنُفِيَ إِلَى النَّقِيعِ[(٦)]، فَقَالُوا[(٧)]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَقْتُلُهُ[(٨)]؟ قَالَ[(٩)]: **«إِنِّي نُهِيتُ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ[(١٠)]»**.

---

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «باب الحكم». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل) وعلى «في»: «لا ت»، (ش)، (ف)، (ب)، (ط).

(٢) التخنُّث: هو اللين والتكسُّر. والمخنث: هو الذي يلين في قوله، ويتكسَّر في مشيته، ويتثنى فيها كالنساء، وقد يكون خِلْقة، وقد يكون تصنعًا من الفسقة. ومن كان ذلك فيه خِلقة؛ فالغالب من حاله أنَّه لا أرب له في النساء. انظر: «المفهم» (١٨/ ١٥)، و«طرح التثريب» (٨/ ١١٤).

○ [٤٨٤٤] [التحفة: د ١٥٤٦٤].

(٣) صحح عليه في (ض).

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ن»: «هانئ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر) وصحح عليه، (س) وصحح عليه، (هـ).

وكُتب في حاشية (ر): «كذا وقع عند ابن حزم: «عن أبي . . .» والصواب: «عن أبي هاشم»».

(٥) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٦) صحح عليه في (م).

(٧) في (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «شـ ن»: «فقيل»، وفي (ح)، (ص)، حاشية (ل): «قالوا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، حاشية (ص) وعليه «ح خط».

(٨) في (ر)، (هـ): «تقتله» بمثناة فوقية، وفي (ح)، (ض): «نقتله» بنون، وفي (ل) بالوجهين معًا، وحرف المضارعة غير منقوط في (م)، (ص)، (س).

(٩) في (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «ن»: «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س).

(١٠) صحح عليه في (ص).

قَالَ[١] أَبُو أُسَامَةَ : وَالنَّقِيعُ[٢] نَاحِيَةٌ عَنِ الْمَدِينَةِ ، وَلَيْسَ بِالْبَقِيعِ .

٥[٤٨٤٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، يَعْنِي[٣] : ابْنَ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ[٤] ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا[٥] مُخَنَّثٌ ، وَهُوَ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ أَخِيهَا : إِنْ يَفْتَحِ اللَّهُ الطَّائِفَ غَدًا[٦] دَلَلْتُكَ عَلَى امْرَأَةٍ[٧] تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ» .

قال أبو داود : الْمَرْأَةُ كَانَ لَهَا أَرْبَعُ عُكَنٍ[٨] فِي بَطْنِهَا[٩] .

---

(١) في (ر) : «وقال أبو داود : قال» ، وفي (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : وقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٢) في (ح) : «النقيع» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٤٨٤٥] [التحفة : خ م د س ق ١٨٢٦٣] .

(٣) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ح) بين الأسطر دون رمز .

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ن معًا» : «أبي سلمة» .

(٥) في (ص) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وعندهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، حاشية كل من (ل) وعليه «خ» ، (هـ) .

(٦) في (هـ) : «غدًا الطائف» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٧) في حاشية (ل) وصحح عليه : «وعندهم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قال الحافظ في مقدمة «الفتح» (ص١٥٩) : «العكن : جمع عكنة ، وهي طيات البطن» . وقال أيضًا : «الفتح» (٩/ ٣٣٥) : «حاصله أنه وصفها بأنها مملوءة البدن بحيث يكون لبطنها عكن ، وذلك لا يكون إلا للسمينة من النساء ، وجرت عادة الرجال غالبا في الرغبة فيمن تكون بتلك الصفة» .

(٩) قوله : «في بطنها» ليس في حاشية (ر) ، وعبارة أبي داود ليست في (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ح) وعليها «لا خ إلى» ، (ص) وعليها «ذ» ، حاشية كل من (ض) وعليها «لا خ» ، (ر) ، (س) وعليها فيهما «ذ» ، (هـ) وعليها «لو» .

وكُتب في حاشية (ض) : «مضروب عليه في كتاب خ ط» .

قلنا : نعم ليست هذه العبارة في رواية الخطيب ، ولكنها عند أبي ذر الهروي ، كما رُمز لها في أكثر من نسخة ، وهو يروي «السنن» عن أبي عبد اللَّه الحسين بن بكر بن محمد بن حمران الوراق البصري المعروف بالهراس ، عن اللؤلئي .

ͦ[٤٨٤٦] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ، وَقَالَ[(١)]: «أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ، وَأَخْرِجُوا فُلَانًا وَفُلَانًا»، يَعْنِي: الْمُخَنَّثِينَ[(٢)].

## ٥٤- بَابٌ فِي اللَّعِبِ[(٣)] بِالْبَنَاتِ

ͦ[٤٨٤٧] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[(٤)]، عَنْ هِشَامٍ[(٥)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها[(٦)] قَالَتْ: كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ، فَرُبَّمَا دَخَلَ[(٧)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي الْجَوَارِي، فَإِذَا دَخَلَ خَرَجْنَ، وَإِذَا خَرَجَ دَخَلْنَ.

---

ͦ[٤٨٤٦] [التحفة: خ د ت س ٦٢٤٠].

(١) في حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ). وبعده في (ص) وعليه «لا شـ ن»: «قال».

(٢) بعده في حاشية (ح) وعليه «عبـ، لا خط»: «باب تغيير الاسم القبيح. حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، يبلغ به النبي ﷺ: «أخنع اسمٍ عند اللَّه يوم القيامة رجلٌ تَسمَّىٰ مِلِك الأملاك».

*قال أبو داود*: «رواه شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد بإسناده قال: «أخنى اسم»».

(٣) في (ح)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «باب اللعب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل) وعلى «في»: «لا ت»، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط ح».

ͦ[٤٨٤٧] [التحفة: د ١٦٨٧٣].

(٤) بعده في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «بن زيد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٥) بعده في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «بن عروة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٦) قوله: «رضي الله عنها»، كُتب عليه في (ص): «لا خط».

(٧) بعده في (ص)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «عليّ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ف)، (ب).

٥ [٤٨٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا[(١)] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٢)] عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ[(٣)] غَزْوَةِ تَبُوكَ - أَوْ: خَيْبَرَ[(٤)] -، وَفِي سَهْوَتِهَا[(٥)] سِتْرٌ، فَهَبَّتْ[(٦)] رِيحٌ فَكَشَفَتْ نَاحِيَةَ السِّتْرِ عَنْ بَنَاتٍ لِعَائِشَةَ لُعَبٍ[(٧)] فَقَالَ[(٨)]: «مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟» قَالَتْ[(٩)]: بَنَاتِي، وَرَأَىٰ بَيْنَهُنَّ فَرَسًا لَهُ جَنَاحَانِ مِنْ رِقَاعٍ[(١٠)] فَقَالَ: «مَا هَذَا الَّذِي أَرَىٰ[(١١)] وَسْطَهُنَّ[(١٢)]؟» قَالَتْ:

---

٥ [٤٨٤٨] [التحفة: د س ١٧٧٤٢].

(١) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٣) في حاشية كل من (ص) وعليه «خط ونسخة له كالمتن»، (ل) وعليه رمز التستري: «في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في حاشية (هـ) وعليه «لو»: «حنين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ) وصحح عليه.

(٥) حكىٰ أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال: السهوة كالصفة تكون بين يدي البيت، وقيل: هي شبيهة بالرف أو الطاق يوضع فيه الشيء. وأهل اليمن يقولون: هي عندنا بيت صغير منحدر في الأرض، وسمكه مرتفع من الأرض، شبيه بالخزانة الصغيرة يكون فيها المتاع. «كشف المشكل» (٤/ ٢٥٤).

(٦) في (س)، حاشية كل من (ص)، (ر)، (هـ) وعليه في جميعها «بـ»: «فهاجت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ) وصحح عليه، حاشية (س) وعليه «وسـ».

(٧) قوله: «لعب» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) بعده في (ص) بين الأسطر وكأنه ضرب عليه: «لها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (هـ): «فقالت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل) وصحح عليه، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س).

(١٠) الرقاع بكسر الراء: جمع رقعة، وهي الخرقة وما يكتب عليه. المرقاة (٦/ ٤٠٧).

(١١) بعده في (ص) وعليه «شـ ن»، (ر)، (س)، (هـ): «في»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(١٢) في (ض)، (ف)، (ب): «وسَطهن» بفتح السين المهملة. والمثبت بسكونها من (ل)، (هـ).

فَرَسٌ ، قَالَ : «وَمَا هَذَا الَّذِي عَلَيْهِ؟» قَالَتْ [(١)] : جَنَاحَانِ ، قَالَ : «فَرَسٌ لَهُ جَنَاحَانِ؟» قَالَتْ : أَمَا سَمِعْتَ أَنَّ لِسُلَيْمَانَ خَيْلًا [(٢)] لَهَا أَجْنِحَةٌ؟ قَالَتْ [(٣)] : فَضَحِكَ [(٤)] حَتَّىٰ رَأَيْتُ [(٥)] نَوَاجِذَهُ [(٦)] .

* * *

= وقال صاحب «المرقاة» (٦/ ٤٠٧) : «وَسْطهن» بالسكون . قال في المصباح : «الوسْط» بالسكون بمعنىٰ : «بين» نحو : جلست وسْطَ القوم ، أي : بينهم ، وقال الجوهري : يقال «وسْطَ القوم» بالتسكين ، و«وسَطَ الدار» بالتحريك ، وقال : كل موضع يصلح فيه : «بين» فهو بالتسكين ، وكل موضع لا يصلح فيه فهو بالتحريك» .

(١) في (ص) ، حاشية (ل) وعليه «أصل» : «قلت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن» .

(٢) في (ص) : «خيل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن خط» .

(٣) في (ص) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «صح أصل» .

(٤) بعده في (ص) وعليه «لا خط» : «رسول اللَّه ﷺ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) وعليه «عبـ» ، (ل) ، حاشية (ص) وعليه «خط» : «بدت» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٦) النواجذ : جمع ناجذ ، وهي الأنياب ، وقيل : الضواحك ، وقيل : الأضراس ، وهو الأشهر . (انظر : تهذيب الأسماء للنووي) (٤/ ١٦٠) .

## ٥٥- بَابٌ فِي(١) الْأُرْجُوحَةِ(٢)

٥[٤٨٤٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُـرْوَةَ،

---

(١) قولـه: «في» عليـه في (ص): «لا ن»، وهـو مثبـت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) بعده في (ص)، حاشية كل من (ر)، (س)، (هـ) وعليه في جميعها «عـ بـ»:

«حدثنا موسىٰ بن إسماعيل، حدثنا حماد. ح [حاء التحويل ليست في حاشية كـل مـن (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ص)]، وحدثنا بِشر بن خالد، حدثنا أبو أسامة؛ قالا: [في حاشية كـل مـن (ر)، (هـ): «حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا حماد، قال: حدثنا هشام»، والمثبـت مـن (ص)، حاشـية (س)، وكُتب في حاشية (ر): «كذا وقع عند ابن حزم، ولأبي عيسىٰ: حدثنا أبـو أسـامة، حـدثنا هـشام، وهـو الصواب»]، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: إن رسول اللَّه ﷺ تزوجنـي وأنـا بنـت [في حاشية كل من (ر)، (هـ): «ابنة»، والمثبت من (ص)، حاشـية (س)] سـبع أو سـت، فلـما قـدمنا المدينة أتين نسوة - وقال بشر: فأتتني أم رومان - وأنا علىٰ أرجوحة، فذهبن بي وهيأنني وصنعنني، فأُتي [في حاشية (هـ): «فأتين»] بي رسول اللَّه ﷺ، فبنىٰ بي وأنا ابنة [في حاشية (هـ): «بنت»] تسع، فوقفت بي على الباب، فقلت: هيه هيه [في (ص) بتشديد الياء]. *قال أبو داود* [عليه في حاشية (هـ): «بـ»] أي: تنفست حتىٰ ذهب نفسي [قوله: «حتىٰ ذهب نفسي» ليس في (ص)، والمثبت من حاشية كـل مـن (ر)، (س)، (هـ)]، فأدخلتني بيتا، فإذا [بعده في حاشية (س): «فيه»، والمثبت من (ص)، حاشية كل مـن (ر)، (هـ)] نسوة من الأنصار، فقلن: على الخير والبركة. دخل حديث أحدهما في الآخر [قوله: «دخل حديث أحدهما في الآخر؟» ليس في حاشيتي (ر)، (هـ) في هذا الموضع، ولكن جاء عقب الحديث التالي، وقبله: «قال أبو داود»، والمثبت من (ص)، حاشية (س)].

حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا أبو أسامة... مثله، قال: علىٰ خير طائر، فسلمتني إليهن، فغسلن رأسي وأصلحنني، فلم يرعني إلا رسول اللَّه ﷺ ضحىٰ فأسلمنني إليه».

وكتب بعد الحديثين في حاشية (ص): «بـ عـ صح أصل».

وفي حاشية (ر): «هكذا هذا الرسم لأبي سعيد بن الأعرابي ولأبي عيسىٰ، دخـل حـديث أحـدهما في الآخر».

وفي حاشية (س): «هكذا هذا الرسم لأبي سعيد، وأبي عيسى الرملي».

وفي حاشية (هـ): «أصل».

وقـال المـزي في «تحفـة الأشـراف» (١٦٨٥٥): «حـديث إبـراهيم بـن سـعيد في روايـة أبي سـعيد ابن الأعرابي، وأبي بكر بن داسه، ولم يذكره أبو القاسم».

٥[٤٨٤٩] [التحفة: د ١٦٨٨١].

عَنْ عَائِشَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ قَالَتْ: فَلَمَّا[(١)] قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ جَاءَنِي[(٢)] نِسْوَةٌ وَأَنَا أَلْعَبُ عَلَىٰ أُرْجُوحَةٍ[(٣)]، وَأَنَا مُجَمَّمَةٌ[(٤)]، فَذَهَبْنَ بِي[(٥)]، فَهَيَّأْنَنِي[(٦)] وَصَنَّعْنَنِي، ثُمَّ أَتَيْنَ بِي[(٧)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَبَنَىٰ بِي[(٨)] وَأَنَا ابْنَةُ[(٩)] تِسْعِ سِنِينَ.

٥[٤٨٥٠] حدثنا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا[(١٠)] أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا[(١١)] هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ[(١٢)]

---

(١) في (ر): «لما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «جاءتني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (س)، (هـ).

(٣) في حاشية (ص) وعليه «ح صح»: «الأرجوحة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) ضبط في (ص) بوجهين: «مُجَمَّمَةٌ»، «مُجَمِّمَة»» وكُتب في حاشية (ص) أن رواية «خط»: «مُجَمَّمَة». وفي «العون» (١٣/ ٢٨٢): «أي: وكان لي جمة، وهي الشعر النازل إلى الأذنين ونحوهما».

(٥) في (ر): «فدهنني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (س)، (هـ)، حاشية (ر) وعليه «صح».

(٦) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «وهيأنني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٧) قوله: «بي» ليس في (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «بـ عـ».

(٨) قوله: «فبنى بي» عليه في (س): «ع وع»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه في الحاشية «عـ وشـ فقط»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٩) في (ح)، (ص)، (ل): «بنت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل).

٥[٤٨٥٠][التحفة: د ١٦٨٥٥].

(١٠) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا»، وفي (ص): «أخبرني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط».

(١١) في (ح): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) بعده في (ح): «عن أبيه، عن عائشة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

بِإِسْنَادِهِ[(١)] فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَتْ[(٢)]: وَأَنَا عَلَى الْأُرْجُوحَةِ[(٣)]، وَمَعِي[(٤)] صَوَاحِبَاتِي، فَأَدْخَلْنَنِي بَيْتًا، فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقُلْنَ: عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ.

ه [٤٨٥١] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي[(٥)]: ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى، يَعْنِي[(٦)]: ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَ[(٧)]: قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: فَقَدِمْنَا[(٨)] الْمَدِينَةَ، فَنَزَلْنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، قَالَتْ: فَوَاللَّهِ إِنِّي لَعَلَى أُرْجُوحَةٍ بَيْنَ عَذْقَيْنِ[(٩)]، فَجَاءَتْنِي أُمِّي فَأَنْزَلَتْنِي، وَلِي جُمَيْمَةٌ[(١٠)]... وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

---

(١) قوله: «بإسناده» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ح) وعليه «لا عب».

(٢) في (ح): «قالت في هذا الحديث»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «أرجوحة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٤) في (ص) بين الأسطر وعليه «ن»: «معي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

ه[٤٨٥١][التحفة: د ١٧٦٨٢].

(٥) كُتب في (ح) فوق السطر دون رمز، وهو مثبت في (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «لا ن»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٧) عليه في (ص): «شـ ن خط».

(٨) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ ن»، (ل) وعليه «أصل»: «قدمنا». وفي حاشية (ص) وعليه «خط»: «قالت فلما قدمنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٩) ضبط في (ض)، حاشية (ص) وعليه «سه خط معًا» بكسر العين المهملة، وفي (م)، (ح)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ) بفتحها. وكُتب في حاشية (ح): «بفتح العين، أي: نخلتين. ط».

(١٠) كُتب في حاشية (ح): «تصغير الجمة من الشعر. ط».

## ٥٦- بَابٌ فِي النَّهْيِ[(١)] عَنِ اللَّعِبِ بِالنَّرْدِ[(٢)]

ο[٤٨٥٢] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[(٣)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ[(٤)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ فَقَدْ عَصَىٰ اللَّهَ ﷻ[(٥)] وَرَسُولَهُ**».

ο[٤٨٥٣] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ[(٦)]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرِ فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خِنْزِيرٍ[(٧)] وَدَمِهِ**».

## ٥٧- بَابٌ فِي اللَّعِبِ[(٨)] بِالْحَمَامِ

ο[٤٨٥٤] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ

---

(١) قوله: «باب في النهي» في (ر)، (س)، (هـ): «باب النهي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٢) النرد: لعبة ذات صندوق وحجارة وفصين، تعتمد على الحظ، وتُنْقل فيها الحجارة على حسب ما يأتي به الفص (الزهر)، وتعرف عند العامة بـ: الطاولة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نرد).

ο[٤٨٥٢][التحفة: د ق ٨٩٩٧].

(٣) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «القعنبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٤) قوله: «الأشعري» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٥) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

ο[٤٨٥٣][التحفة: م د ق ١٩٣٥].

(٦) قوله: «حدثنا يحيىٰ» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، «تحفة الأشراف».

(٧) في (هـ): «الخنزير»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س).

(٨) قوله: «باب في اللعب» في (ر)، (س)، (هـ): «باب اللعب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعلىٰ «في»: «لا شـ»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

ο[٤٨٥٤][التحفة: د ق ١٥٠١٢].

أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(١)] ﷺ رَأَى رَجُلًا يَتْبَعُ حَمَامَةً ، فَقَالَ : «**شَيْطَانٌ يَتْبَعُ شَيْطَانَةً**[(٢)]» .

## ٥٨- بَابٌ فِي الرَّحْمَةِ

ه[٤٨٥٥] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُسَدَّدٌ[(٣)] - الْمَعْنَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي قَابُوسٍ[(٤)] - مَوْلًى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[(٥)] ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ[(٦)] : «**الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ ، ارْحَمُوا أَهْلَ الْأَرْضِ[(٧)] يَرْحَمُكُمْ[(٨)] مَنْ فِي السَّمَاءِ**» .

لَمْ يَقُلْ مُسَدَّدٌ : مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[(٩)] ، وَقَالَ[(١٠)] : قَالَ النَّبِيُّ[(١١)] ﷺ .

---

(١) قوله : «رسول اللَّه» في حاشية (ص) وعليه «خط» : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قال التوربشتي : «سماه شيطانا لمباعدته عن الحق واشتغاله بما لا يعنيه ، وسماها شيطانة ؛ لأنها أورثته الغفلة عن ذكر اللَّه ، والشغل عن الأمر الذي كان بصدده في دينه ودنياه» . «المرقاة» (٨/ ٢٨٠) .

ه[٤٨٥٥][التحفة : د ت ٨٩٦٦] .

(٣) قوله : «أبو بكر بن أبي شيبة ومسدد» في (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٤) مقابله في حاشية (ر) : «عن عمرو بن أبي قابوس . في كتاب ابن بنوش» ، والضبط بالتنوين من (م) .

(٥) قوله : «عن عبد اللَّه بن عمرو» عليه في (ص) : «لا خط» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، ولحق مصحح عليه في (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٦) ليس في (ص) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (هـ) .

(٧) قوله : «أهل الأرض» في (هـ) : «من في الأرض» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

(٨) ضبط في (ص) ، (هـ) : «يرحْكم» بسكون الميم ، والمثبت من (م) .

(٩) قوله : «بن عمرو» ليس في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(١١) في (ل) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ف) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٤٨٥٦] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حدثنا[١] . ح[٢] وحدثنا ابْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ[٣] : كَتَبَ إِلَيَّ مَنْصُورٌ - قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي حَدِيثِهِ : وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ، وَقُلْتُ : أَقُولُ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ؟ فَقَالَ[٤] : إِذَا قَرَأْتَهُ عَلَيَّ فَقَدْ حَدَّثْتُكَ[٥] ، ثُمَّ اتَّفَقَا، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ[٦] ﷺ صَاحِبَ هَذِهِ الْحُجْرَةِ يَقُولُ : «لَا تُنْزَعُ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ» .

○ [٤٨٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ السَّرْحِ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنِ ابْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو يَرْوِيهِ - قَالَ ابْنُ السَّرْحِ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٧] قَالَ : «مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا، فَلَيْسَ مِنَّا»[٨] .

---

○ [٤٨٥٦] [التحفة : دت ١٣٣٩١] .

(١) بعده لحق بحاشية (ض)، (ص) وعليه «ن شـ ح»، (ر)، (س)، (هـ) : «شعبة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب) .

(٢) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ص) وعليها : «لا خط» .

(٣) عليه في (ص) : «لا خط» .

(٤) في (ص) وعليه «ن»، (ر)، (س)، (هـ) : «قال : فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب) .

(٥) بعده في (ص) وعليه «ن ح»، حاشية (ر) : «به»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ) .

(٦) في (ص) : «المصدق»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه : «ن شـ ض» .

○ [٤٨٥٧] [التحفة : د ٨٨٨٠] .

(٧) قوله : «قال ابن السرح : عن النبي ﷺ» لحق بحاشية (ح) بخط الحافظ وصحح عليه، وهو مثبت في (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ) .

(٨) بعده في (ص) وعليه «شـ ن ض»، (ر)، (س)، (هـ) : «*قال أبو داود* : «وهو [في (ر)، (س)، (هـ) : «هو»، والمثبت من (ص) وعلى حرف الواو : «ن»] : عبد الرحمن بن عامر»» .

وقال المزي في «تحفة الأشراف» : «*قال أبو داود* فيما رواه عنه أبو الحسن بن العبد وغيره : «هو عبد الرحمن بن عامر»، ذكره أبو القاسم في آخر مسند عبد الله بن عمرو، في ترجمة ابن عامر عنه، وقال : =

## ٥٩- بَابٌ فِي(١) النَّصِيحَةِ

٥[٤٨٥٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ(٢) أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ». قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِلَّهِ ﷻ(٣) وَكِتَابِهِ(٤) وَرَسُولِهِ وَأَئِمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ(٥) وَعَامَّتِهِمْ - أَوْ: أَئِمَّةِ(٦) الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ».

٥[٤٨٥٩] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا(٧) خَالِدٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ

---

= أظنه عبيد اللَّه بن عامر - أخا عروة بن عامر - ولم يذكر قول أبي داود، ورواه البخاري في كتاب الأدب من رواية ابن أبي نجيح عنه، وسماه عبيد اللَّه».

وقال في «تهذيب الكمال» (١٧/ ١٩٧): «قال أبو بكر بن داسه وغيره عن أبي داود: «هو: عبد الرحمن بن عامر...»، وذكر ما يؤيد كونه: عبيد اللَّه بن عامر»، ثم قال: «الظاهر أن أبا داود وهم في قوله: هو: عبد الرحمن بن عامر، وأن الصواب قول البخاري ومن تابعه، أنه عبيد اللَّه بن عامر، واللَّه أعلم».

(١) عليه في (ص): «لا ن»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٤٨٥٨][التحفة: م د س ٢٠٥٣].

(٢) ضبب عليه في (ل).

(٣) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٤) في (ح)، (ص) وعلى اللام آثار محو، (س): «ولكتابه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٥) في حاشية (ر) وعليه رمز غير واضح: «المسلمين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «أو أئمة» في حاشية (ص) وعليه: «خط وخ كالمتن»: «وأئمة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٤٨٥٩][التحفة: د س ٣٢٣٩].

(٧) في (ص): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «خط».

وَالطَّاعَةِ ، وَأَنْ أَنْصَحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ، قَالَ : فَكَانَ[(١)] إِذَا بَاعَ[(٢)] الشَّيْءَ أَوِ اشْتَرَاهُ[(٣)] قَالَ : أَمَا إِنَّ الَّذِي أَخَذْنَا مِنْكَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا أَعْطَيْنَاكَ ؛ فَاخْتَرْ .

## ٦٠- بَابٌ فِي الْمَعُونَةِ لِلْمُسْلِمِ[(٤)]

○ [٤٨٦٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ[(٥)] وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ - الْمَعْنَى[(٦)] ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - قَالَ عُثْمَانُ : وَجَرِيرٌ[(٧)] . ح[(٨)] **وحدثنا** وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا[(٩)] أَسْبَاطٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ - وَقَالَ[(١٠)] وَاصِلٌ : قَالَ[(١١)] : حُدِّثْتُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، ثُمَّ

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن ض» : «وكان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٢) في (هـ) : «بايع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٣) قوله : «أو اشتراه» في (ر) ، (س) ، (هـ) : «أو اشترى» ، وفي حاشية (ص) وعليه «بـ ن» : «واشتراه» ، وفي حاشية (ص) أيضًا وعليه «ن شـ ح» : «واشترى» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٤) قوله : «المعونة للمسلم» في (ص) وعليه «شـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «معونة المسلم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) . وكُتب في حاشية (ص) : ««للمسلم» منفي عن خط إلا في نسخة» .

○ [٤٨٦٠] [التحفة : د ١٢٣٥٩ ، م د ق ١٢٥١٠ ، د ت س ١٢٨٨٩] .

(٥) بعده في (ح) : «بن أبي شيبة» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «ابنا أبي شيبة المعنى» ليس في (ح) ، وقوله : «المعنى» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٧) بعده في (ص) وعليه «شـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة في حاشية (ل) بخط مخالف : «الرازي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٨) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ض) ، (ص) .

(٩) في حاشية (ص) دون رمز أو تصحيح : «قالا : حدثنا» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(١٠) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(١١) ليس في (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) بين الأسطر ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) وضرب عليه ، حاشية (هـ) وعليه : «لو» .

اتَّفَقُوا[(١)] - عَنْ[(٢)] أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نُفِّسَ[(٣)] عَنْهُ[(٤)] كُرْبَةٌ مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَىٰ مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَىٰ مُسْلِمٍ سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ».

لَمْ يَذْكُرْ[(٥)] عُثْمَانُ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ: «وَمَنْ يَسَّرَ عَلَىٰ مُعْسِرٍ».

○ [٤٨٦١] حدثنا ابْنُ[(٦)] كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ[(٧)]، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ نَبِيُّكُمْ[(٨)] ﷺ «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ».

## ٦١- بَابٌ فِي تَغْيِيرِ الْأَسْمَاءِ[(٩)]

○ [٤٨٦٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا. ح[(١٠)] وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ

---

(١) في حاشية كل من (ص)، (س) وعليه فيهما «بـ»: «اتفقا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ص) بين الأسطر وعليه «ن»: «على». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) ضبب عليه في (م).

(٤) في (ح)، (ل)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ض): «نفس اللَّهُ عنه». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ش)، (ف)، (ب).

(٥) قبله في (ص) وعليه «شـ ن»، (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

○ [٤٨٦١] [التحفة: م د ٣٣١٣].

(٦) في (ح)، (ص) وعليه: «لا شـ»، (ل): «محمد بن». والمثبت من (م)، (ض)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «بن حراش» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه: «خط»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٨) في (ح): «النبي». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه: «شـ ن»: «باب في حسن الأسماء»، وفي (ح): «باب تغيير الأسماء»، وفي حاشية (ر) وعليه: «عـ»: «باب في الأسماء»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص) وعليه في الحاشية: «سه»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، حاشية كل من (ر)، (هـ) وعليه فيهما: «سـ»، (س).

○ [٤٨٦٢] [التحفة: د ١٠٩٤٩].

(١٠) حاء التحويل ليست في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ض)، (ص) وعليه: «لا خط».

دَاوُدَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَكَرِيَّا ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ ؛ فَأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ»(١) .

٥ [٤٨٦٣] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ(٢) ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ(٣) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ(٤) ﷻ(٥) : عَبْدُ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ» .

٥ [٤٨٦٤] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ(٦) بْنُ سَعِيدٍ(٧) الطَّالْقَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا(٨) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ(٩) الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(١٠) عَقِيلُ(١١) بْنُ

---

(١) بعده في (ص) ، حاشية كل من (ر) ، (س) ، (هـ) وعليه في جميعها : «بـ» : «**قال أبوداود** : «ابن أبي زكريا لم يدرك أبا الدرداء»» .

٥ [٤٨٦٣] [التحفة : م د ٧٩٢٠] .

(٢) بعده في (ص) ، (ر) بين الأسطر ، حاشية كل من (س) ، (هـ) وعليه في جميعها : «بـ» : «سبلان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٣) من أول الإسناد إلى هنا لحق بحاشية (ص) وعليه : «صح الأصل» .

(٤) قوله : «إلى الله» عليه في (ر) : «بـ ذ» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

٥ [٤٨٦٤] [التحفة : د س ١٥٥٢١] .

(٦) في (ب) : «حدثنا هشيم» .

(٧) في (م) : «سعد» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (م) .

(٨) في (هـ) : «أخبرني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(٩) في (ص) : «مهاجر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «شـ ن طـ كـ خطـ» .

(١٠) في (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(١١) في (ص) : «عُقَيل» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «ن خط صح» .

شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ(١) الْجُشَمِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ ﷻ(٢): عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَصْدَقُهَا: حَارِثٌ وَهَمَّامٌ(٣)، وَأَقْبَحُهَا: حَرْبٌ وَمُرَّةُ».

○ [٤٨٦٥] **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ(٤)، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ذَهَبْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ وُلِدَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي عَبَاءَةٍ(٥) يَهْنَأُ(٦) بَعِيرًا لَهُ، قَالَ: «هَلْ مَعَكَ تَمْرٌ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فَنَاوَلْتُهُ(٧) تَمَرَاتٍ، فَأَلْقَاهُنَّ فِي فِيهِ، فَلَاكَهُنَّ(٨)، ثُمَّ فَغَرَ(٩) فَاهُ، فَأَوْجَرَهُنَّ(١٠) إِيَّاهُ، فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلَمَّظُ(١١)،

---

(١) كُتب في حاشية (هـ): «اسم أبي وهب: ديلم بن هوشع، وحديثه هذا يدور على محمد بن المهاجر».

(٢) قوله: «إلى اللَّه ﷻ» في (ش)، حاشية (ص) وعليه: «ض ط ك»: «إليَّ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) كُتب في حاشية (ح): «لما فيه من مطابقة الاسم معناه الذي اشتق منه، إذ ما من أحد إلا وهو يحرث، أي: يكسب، ويهم بشيء. ط».

○ [٤٨٦٥] [التحفة: م د ٣٢٥].

(٤) بعده في (ص) وعليه «لا شـ ن»، (ش): «بن سلمة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (م): «عِباءة»، والضبط المثبت من (ص)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قال الخطابي: «معناه: يطليه بالقطران ويعالجه به، والهناء: القطران». «معالم السنن» (٤/ ١٢٧).

(٧) قبله في (ص) وعليه «ض»: «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) مضغهن، قال أهل اللغة: «اللوك مختص بمضغ الشيء الصلب». «شرح مسلم» للنووي (١٤/ ١٢٣).

(٩) قال النووي: «أي: فتحه». «شرح مسلم» (١٤/ ١٢٣).

(١٠) أدخل التمرات الملوكة في فمه. «عون المعبود» (١٣/ ٢٩٤).

(١١) في حاشية (ش) وعليه «صح»: «يتملظ، يتلمظ». قال النووي: «أي: يحرك لسانه ليتتبع ما في فيه من آثار التمر». «شرح مسلم» (١٤/ ١٢٣).

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «حُبَّ[(١)] الْأَنْصَارِ التَّمْرَ[(٢)]» . وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ .

## ٦٢- بَابٌ فِي تَغْيِيرِ[(٣)] الِاسْمِ الْقَبِيحِ

٥ [٤٨٦٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ ، قَالَا[(٤)] : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[(٥)] ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٦)] ﷺ غَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةَ ، وَقَالَ[(٧)] : «أَنْتِ جَمِيلَةُ» .

٥ [٤٨٦٧] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ سَأَلَتْهُ :

---

(١) قيدت الحاء بالضم في (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، وفي (هـ) بالضم والكسر وعليه : «معًا» ، وقيدت الباء المشددة بالفتح في (ض) ، وفي (ص) ، (ش) ، (هـ) بالضم ، وفي (م) بالفتح والضم ، وكُتب عليها : «معًا» .

قال النووي : «روي بضم الحاء وكسرها ، فالكسر بمعنى المحبوب كالذِّبح بمعنى المذبوح ، وعلى هذا فالباء مرفوعة ، أي : محبوب الأنصار التمر ، وأما من ضم الحاء فهو مصدر ، وفي الباء على هذا وجهان : النصب ، وهو الأشهر ، والرفع ، فمن نصب فتقديره : انظروا حُبَّ الأنصار التمرَ ، فينصب التمر أيضًا ، ومن رفع قال : هو مبتدأ حُذف خبره ، أي : حُبُّ الأنصار التمر لازم ، أو هكذا ، أو عادة من صغرهم ، والله أعلم» . «شرح مسلم» (١٤/ ١٢٣) .

(٢) في (ب) : «الْأَنْصَارِ التَّمْرُ» .

(٣) في (هـ) : «باب تغيير» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

٥ [٤٨٦٦] [التحفة : م د ت ٨١٥٥] .

(٤) في (ش) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ش) .

(٥) بعده في (ح) : «بن عمر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ص) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(٧) في (ض) وصحح عليه ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وعلى الواو «شـ خط» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، نسخة بحاشية (ض) .

٥ [٤٨٦٧] [التحفة : م د ١٥٨٨٤] .

مَا سَمَّيْتَ ابْنَتَكَ؟ قَالَ[(١)] : سَمَّيْتُهَا بَرَّةَ[(٢)] ، فَقَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ هَذَا الاِسْمِ ، سُمِّيتُ[(٣)] بَرَّةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ ، اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْبِرِّ[(٤)] مِنْكُمْ» ، قَالَ[(٥)] : مَا نُسَمِّيهَا؟ فَقَالَ[(٦)] : «سَمُّوهَا زَيْنَبَ» .

٥ [٤٨٦٨] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُفَضَّلِ[(٧)] ، قَالَ[(٨)] : حَدَّثَنِي بَشِيرُ[(٩)] بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَمِّهِ أُسَامَةَ بْنِ أَخْدَرِيٍّ[(١٠)] ، أَنَّ رَجُلًا[(١١)] يُقَالُ لَهُ : أَصْرَمُ كَانَ[(١٠)] فِي النَّفَرِ الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ : أَنَا أَصْرَمُ ، قَالَ : «بَلْ أَنْتَ زُرْعَةُ» .

---

(١) في (ص) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في بعض الطبعات : «مرة» . وهو تصحيف ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (م) ، نسخة بحاشية (ل) : «وسميت» . والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) البر : اسم جامع للخير كله . (انظر : جامع الأصول) (١/ ٣٣٧) .

(٥) في (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) وصحح عليه : «فقال» ، وفي (س) ، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ» ، (ر) وصحح عليه : «فقالوا» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(٦) في (ض) وضبب عليه ، (ص) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـن» .

٥ [٤٨٦٨] [التحفة : د ٨٣] .

(٧) قوله : «يعني : ابن المفضل» ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «شـ» ، (ل) ، (ف) ، (ب) .

(٨) قوله : «قال» . عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٩) من قوله : «يعني» إلى هنا ليس في (هـ) .

(١٠) صحح عليه في (س) .

(١١) قوله : «أن رجلا» في (س) وصحح عليه ، حاشية (ص) وعليه «شـ» : «قال : كان رجل» ، وفي (هـ) : «كان رجل» ، وفي حاشية كل من (س) وعليه «"و" صح» ، (هـ) وعليه «بـ» : «أن رجلا كان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) .

٥ [٤٨٦٩] حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ [(١)] ، عَنْ يَزِيدَ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ هَانِئٍ [(٢)] ، أَنَّهُ لَمَّا وَفَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ [(٣)] ﷺ مَعَ [(٤)] قَوْمِهِ سَمِعَهُمْ يَكْنُونَهُ بِأَبِي الْحَكَمِ ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ [(٥)] ﷺ فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ [(٦)] هُوَ الْحَكَمُ ، وَإِلَيْهِ الْحُكْمُ ، فَلِمَ تُكَنَّى [(٧)] أَبَا الْحَكَمِ [(٨)] ؟» فَقَالَ [(٩)] : إِنَّ قَوْمِي إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَتَوْنِي فَحَكَمْتُ بَيْنَهُمْ ، فَرَضِيَ كِلَا الْفَرِيقَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ [(١٠)] ﷺ : «مَا أَحْسَنَ هَذَا! فَمَا [(١١)] لَكَ مِنَ الْوَلَدِ؟» قَالَ : لِي [(١٢)] شُرَيْحٌ ، وَمُسْلِمٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ :

---

٥ [٤٨٦٩] [التحفة : د س ١١٧٢٥] .

(١) بعده في (ر) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «خ» : «أبو توبة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (س) .

(٢) بعده في حاشية (هـ) وعليه «خ» : «بن يزيد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «إلى رسول الله» في كل من (ص) ، (ر) بين الأسطر : «إلى النبي» ، وفي (ص) بين الأسطر وعليه «خط صح» : «على رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، وصحح عليه في الحاشية ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «المدينة مع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٥) في حاشية (ر) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٧) في (ض) ، (ر) : «تَكَنَّى» ، وفي (ص) ، (ش) ، (هـ) : «تُكْنَى» ، وفي (س) : «تُكنى» ، وفي (م) : «تُكَنَّى» ، وفي (هـ) بالوجهين معًا .

(٨) ضُرب في (س) على الألف واللام ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في (ح) ، (ر) ، (س) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (هـ) .

(١٠) في (ب) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) قبله في (ص) وعليه «لا خط» ، (ر) ، (س) : «قال» ، وفي (هـ) : «فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(١٢) ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «ب» .

«فَمَنْ أَكْبَرُهُمْ؟» قُلْتُ[(١)] : شُرَيْحٌ ، قَالَ : «فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ»[(٢)] .

ه [٤٨٧٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ[(٣)] مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ[(٤)] : «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ : حَزْنٌ ، قَالَ : «أَنْتَ[(٥)] سَهْلٌ» قَالَ : لَا ، السَّهْلُ يُوطَأُ وَيُمْتَهَنُ .

قَالَ سَعِيدٌ : فَظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُصِيبُنَا[(٦)] بَعْدَهُ حُزُونَةٌ .

قال أبو داود : وَغَيَّرَ[(٧)] النَّبِيُّ[(٨)] ﷺ اسْمَ الْعَاصِ[(٩)] ، وَعَزِيزٍ[(١٠)] ، وَعَتَلَةَ[(١١)] ،

---

(١) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : قلت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) .

(٢) بعده في (ص) وعليه «بـ شـ» ، (ر) ، (س) وعليه فيها «بـ» ، حاشية (هـ) : «قال أبو داود : شريح هذا هو الذي كسر السلسلة ، وهو ممن دخل تُسْتَر» .

وبعده في (ص) وعليه «بـ» : «قال أبو داود : وبلغني أن شريحًا كسر باب تُسْتَر ، وذلك أنه دخل من سَرَب» . وفي (ر) وعليه «عـ» : «قال أبو داود : وذلك أنه دخل من السرب» ، وكُتب في حاشية (ر) : «سقط من . . . قوله : ذلك أنه دخل من سرب» .

ه [٤٨٧٠] [التحفة : خ د ٣٤٠٠] .

(٣) في (ح) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) بعده في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «له» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) .

(٥) قبله في (ر) : «بل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) : «ستصيبنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (هـ) .

(٧) في (ح) : «غير» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (س) : «رسول اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «العاصي» بإثبات الياء ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ش) .

(١٠) في (ش) : «وعُزيزَ» . وفي (ب) ، (ر) : «وعَزيزَ» . وفي (ض) ، (ف) ، (س) ، (هـ) : «وعَزيز» . وفي (م) : «وعزيزٍ» ، وفي (ص) : «وعَزيزٍ» .

(١١) في نسخة بحاشية (م) : «وعقله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

وضبط المثبت في (ل) ، (هـ) بسكون التاء ، وفي (م) ، (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) بفتحها .

وَشَيْطَانَ[(١)]، وَالْحَكَمَ[(٢)]، وَغُرَابٍ[(٣)]، وَحُبَابٍ[(٤)]، وَشِهَابٍ[(٥)]؛ فَسَمَّاهُ[(٦)]: هِشَامًا، وَسَمَّىٰ حَرْبًا[(٧)]: سَلْمًا[(٨)]، وَسَمَّى الْمُضْطَجِعَ: الْمُنْبَعِثَ، وَسَمَّىٰ أَرْضًا[(٩)] عِفْرَةً[(١٠)] سَمَّاهَا: خَضِرَةَ، وَشِعْبَ الضَّلَالَةِ سَمَّاهُ[(١١)]: شِعْبَ الْهُدَىٰ، وَبَنُو الزِّنْيَةِ سَمَّاهُمْ: بَنِي[(١٢)] الرِّشْدَةِ، وَسَمَّىٰ بَنِي[(١٣)] مُغْوِيَةَ[(١٤)]: بَنِي[(١٥)] رِشْدَةَ[(١٦)].

---

(١) الضبط من (م)، (ش)، (ب).
(٢) الضبط من (م)، (ش)، (ب)، (ر).
(٣) في (ش)، (ب): «وغرابَ». والضبط المثبت من (هـ).
(٤) في (ش)، (ب)، (ر): «وحبابَ»، وكُتب فوقه في (ص): «خف». والضبط المثبت من (هـ).
(٥) في (ش)، (ب)، (ر): «وشهابَ». والضبط المثبت من (هـ).
(٦) في (ح): «وسماه»، وفي حاشية (ص) وعليه «ض شـ ن»: «فسما»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).
(٧) في (ص)، (ش)، (ر)، (هـ): «حربَ»، والمثبت من (م)، حاشية (ص) وعليه: «خط شـ ن».
(٨) في (ب): «سِلمًا» بكسر السين المهملة، وفي (س): «سَلمًا» بفتحها، وضبط في (م)، حاشية (ص) وعليه «شـ معًا» بالفتح والكسر معًا، وفي حاشية (ص) وعليه «ن ض»: «سلمَ» بفتح السين وضمها معًا. وكُتب في حاشية (ص): «في ع: هشامَ حربَ سلمَ في... بغير تنوين».
(٩) في (ص)، (ش): «وأرضَ»، وفي (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن ض»: «وأرضًا تسمَّىٰ»، وفي (هـ): «وأرضٌ تسمَّىٰ»، وفي (ب): «وأرضٌ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف).
(١٠) في (م)، حاشية (هـ): «عِفْرة» بكسر العين المهملة والفاء الساكنة، وفي (ص)، (ش)، (ر)، (س): «عَفِرَة»، وفي (هـ) بوجهين وعليه «معًا»: «عَفِرَة، عَفَرَة»، وفي (ح): «عقْرة» بفتح العين وكسرها معًا، وبالقاف الساكنة.
(١١) في (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ)، (س) بين الأسطر بلون مخالف: «سماها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (س)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن خط».
(١٢) في (ص)، (ش): «بنو». والمثبت من (ص) بين الأسطر وعليه «صح»، (ك)
(١٣) في (س): «بنو»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ)، (س) بين الأسطر بلون مخالف.
(١٤) كُتب في حاشية (ص): «(مغْوية» بالغين المعجمة».
(١٥) في (س): «بنو»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ)، (س) بين الأسطر بلون مخالف.
(١٦) في (ص): «رَشَد». وفي الحاشية وعليه «خط شـ ن»: «رِشْدة». وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «الرِّشدة».

قال أبو داود[(١)] : تَرَكْتُ[(٢)] أَسَانِيدَهَا لِلِاخْتِصَارِ[(٣)] .

○ [٤٨٧١] حدثنا أَبُو بَكْرِ[(٤)] بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا[(٥)] أَبُو عَقِيلٍ[(٦)] ، حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ[(٧)] : مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ ، فَقَالَ[(٨)] عُمَرُ[(٩)] : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الْأَجْدَعُ شَيْطَانٌ» .

○ [٤٨٧٢] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ[(١٠)] ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ[(١١)] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُسَمِّيَنَّ غُلَامَكَ يَسَارًا وَلَا رَبَاحًا وَلَا نَجِيحًا وَلَا أَفْلَحَ ، فَإِنَّكَ تَقُولُ : أَثَمَّ هُوَ؟ فَيَقُولُ[(١٢)] :

---

(١) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ش) ، وعليه في (ص) : «شـ ن» .

(٢) في حاشية (ص) وعليه «خط» : «رشدة وتركت» . وفيها أيضًا وعليه «خ» : «خ خط قال : وتركت» . وفي (هـ) ، حاشية (ص) وعليه : «خط خ» : «قال أبو داود : وتركت» .

(٣) في (ح) وعليه «عب» : «اختصارًا» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٤٨٧١] [التحفة : د ق ١٠٦٤١] .

(٤) بعده في (ص) ، (ش) : «يعني» .

(٥) قوله : «حدثنا» ليس في (ض) ، (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) الضبط من (م) ، (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) : «فقلت» .

(٨) في (ح) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «عمر» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٤٨٧٢] [التحفة : م د ت ق ٤٦١٢] .

(١٠) الضبط من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (م) ، (ش) : «جندَب» . وفي (ب) : «جندُب» . وفي (هـ) بالوجهين وعليه معًا .

(١٢) في (س) : «فيقولون» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر وصحح عليه .

**لَا ، إِنَّمَا هُنَّ**[(١)] **أَرْبَعٌ فَلَا تَزِيدُنَّ**[(٢)] **عَلَيَّ»** .

ه [٤٨٧٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ[(٣)] حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ الرُّكَيْنَ[(٤)] يُحَدِّثُ[(٥)] عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُسَمِّيَ رَقِيقَنَا[(٦)] أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ : أَفْلَحَ ، وَيَسَارًا ، وَنَافِعًا ، وَرَبَاحًا[(٧)] .

ه [٤٨٧٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنْ عِشْتُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - أَنْهَىٰ**[(٨)] **أُمَّتِي أَنْ يُسَمُّوا نَافِعًا**[(٩)] **وَأَفْلَحَ وَبَرَكَةَ** - قَالَ الْأَعْمَشُ : وَلَا أَدْرِي ذَكَرَ[(١٠)] **نَافِعًا**[(١١)] أَمْ لَا - **فَإِنَّ الرَّجُلَ يَقُولُ إِذَا جَاءَ : أَثَمَّ بَرَكَةُ؟ فَيَقُولُونَ : لَا»** .

---

(١) كُتب في حاشية (ص) : «في الأصل : «هو»» .

(٢) في (ش) : «تزيدَنّ» . وفي (م) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ر) : «تزيدُنّ» ، وفي (س) ، (هـ) بالوجهين ، وعليه في (هـ) : «معًا» .

ه [٤٨٧٣] [التحفة : م د ت ق ٤٦١٢] .

(٣) بعده في (ح) ، (ص) وعليه «شـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «محمد بن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٤) بعده في (ح) : «بن الربيع» ، وفي حاشية (ص) وعليه «خط خ» : «يعني : ابن الربيع» ، وفي حاشية (ر) وعليه «عـ» : «يعني : ابن الربيع بن عميلة» والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) قوله : «يحدث» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (م) : «رقيقًا» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (م) . الرقيق : المملوك . (انظر : النهاية ، مادة : رقق) .

(٧) في (ص) ، (ش) مضبوطا فيهما ، (س) : «ويسارَ ونافعَ ورباحَ» ، وفي (ر) : «ويسارَ ونافعَ ورباحَ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن خط خ» .

ه [٤٨٧٤] [التحفة : د ٢٣٣٠] .

(٨) في (ش) وضبب عليه : «أن أنهىٰ» .

(٩) في (ش) : «نافعَ» . وفي (ر) : «نافعَ» .

(١٠) في (ح) ، (ص) ، (ب) ، (هـ) : «أذكر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ر) ، (س) .

(١١) في (ص) ، (ش) : «نافعَ» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط خ شـ ن» .

قال أبوداود : رَوَىٰ[1] أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ[2] . . . نَحْوَهُ ، لَمْ[3] يَذْكُرْ : «بَرَكَةً»[4] .

○ [٤٨٧٥] حدثنا أَحْمَدُ[5] بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ[6] : «أَخْنَعُ[7] اسْمٍ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ[8] تَسَمَّىٰ[9] مَلِكَ[10] الْأَمْلَاكِ» .

قال أبوداود[11] : رَوَاهُ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِإِسْنَادِهِ ، قَالَ : «أَخْنَىٰ[12] اسْمٍ[13]» .

---

(١) في (ح) : «رواه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) بعده في (ص) وعليه «شـ ن» ، (ب) ، (س) ، (هـ) : «عن النبي ﷺ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ر) .

(٣) في (ح) : «ولم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) جاء هذا الحديث في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) عقب حديث أبي بكر بن أبي شيبة ، عن هاشم بن القاسم .

○ [٤٨٧٥] [التحفة : خ م د ت ١٣٦٧٢] .

(٥) بعده في حاشية (هـ) وعليه «خ صح» : «بن محمد» .

(٦) قوله : «قال» ليس في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط خ» .

(٧) بعده في (ر) وعليه «عـ صح» ، حاشية كل من (س) ، (هـ) وصحح عليه : «قال أبو عيسى : قال أبوداود : «أخنع [في (ر) : وأخنع] : أوضع»» ، وزاد في (ر) ، حاشية (هـ) : «وشاهان شاه بالفارسية» ، وكتب بعده في حاشية (س) : «قال الخطابي : «الخنوع : الذل والاستكانة»» . وانظر : «معالم السنن» (٤/ ١٢٩) .

(٨) في (س) : «لرجل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «طـ كـ» : «يُسمَّىٰ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) .

(١٠) في (ش) ، حاشية (ص) وعليه «طـ كـ خـط» : «بملك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) قوله : «أبو داود» ليس في (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا ن» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) .

(١٢) في (ص) : «أخنأ» .

(١٣) في حاشية كل من (ص) وعليه «بـ سـ» ، (س) وعليه «بـ» : «الأسماء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .

## ٦٣- بَابٌ فِي الْأَلْقَابِ

○ [٤٨٧٦] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَبِيرَةَ(١) بْنُ الضَّحَّاكِ قَالَ: فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي بَنِي سَلِمَةَ(٢): ﴿وَلَا تَلْمِزُوٓاْ(٣) أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ﴾(٤) [الحجرات: ١١]، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ مِنَّا رَجُلٌ إِلَّا وَلَهُ اسْمَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ(٥) ﷺ يَقُولُ: فُلَانُ(٦)، فَيَقُولُونَ(٧): مَهْ(٨) يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ يَغْضَبُ مِنْ هَذَا الِاسْمِ، فَأُنْزِلَتْ(٩) هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِ﴾(١٠) [الحجرات: ١١].

---

○ [٤٨٧٦] [التحفة: د ت س ق ١١٨٨٢].

(١) في حاشية (ص) وعليه «ض»: «جُبَيْرة»، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) الضبط بكسر اللام من (م)، (ص)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) تنابزوا: تتداعوا بها. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤١٦).

(٤) قوله: ﴿وَلَا تَنَابَزُواْ﴾. في (ص)، (ر): ﴿لَا تَنَابَزُواْ﴾. وفي حاشية (ص) وعليه «خط»: ﴿وَلَا تَنَابَزُواْ﴾.

(٥) في (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف).

(٦) في (ح)، (ص)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «يا فلان»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف).

(٧) في (ح) وعليه «عب»: «فنقول»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ح).

(٨) «مَهْ» بفتح الميم وسكون الهاء، أي: اكفف. «عون المعبود» (١٣/ ٢٠٦)

(٩) في (ح): «فأنزل الله»، وفي حاشية (ص) وعليه «خط خ»: «فنزلت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) قوله: ﴿وَلَا﴾ في (س): «لَا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

## ٦٤- فِيمَنْ يَتَكَنَّى أَبَا[(١)] عِيسَى

ه[٤٨٧٧] حدثنا هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ ضَرَبَ ابْنًا لَهُ تَكَنَّى[(٢)] أَبَا عِيسَى، وَأَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ تَكَنَّى[(٣)] بِأَبِي[(٤)] عِيسَى، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَمَا يَكْفِيكَ أَنْ تُكْنَى[(٥)] بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ[(٦)]: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَنَانِي[(٧)]، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ[(٨)] وَمَا تَأَخَّرَ، وَإِنَّا فِي جَلْجَتِنَا[(٩)]، فَلَمْ

---

(١) قوله: «فيمن يتكنى أبا»، في (ص)، (ش): «باب فيمن يتكنى بأبي»، في (ب): «فيمن تكنى أبا». وفي (ح): «باب فيمن يكنى أبا»، وفي (س)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «باب الرجل يتكنى بأبي»، وفي (ر)، (هـ): «باب في الرجل يتكنى أبا». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، حاشية (ص) وعليه «خطيب».

ه[٤٨٧٧][التحفة: د ١١٤٨٧، د ١٠٣٩٨].

(٢) في (ح)، (ب)، (ر)، (هـ): «يُكنى»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (س).

(٣) في (ش)، (هـ): «يُكْنى».

(٤) في حاشية (ص) وعليه «خط، ونسخة كالمتن»: «أبا».

(٥) ضبط في (ص) بوجهين وعليه «معًا»: «تُكْنَى، تُكَنَّى»

(٦) بعده في (ص) وعليه «سه»، (س): «له» وزاد في (ص) وعليه «شـ ن معًا»، (هـ)، (س) بين الأسطر: «إن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)

(٧) في (هـ): «كنَّاني» بالتشديد، وكُتب فوقه في (ص): «خف».

(٨) قوله: «ما تقدم من ذنبه» عليه في (ص) علامة التقديم والتأخير في «شـ ض»، أي أنه فيهما: «من ذنبه ما تقدم».

(٩) في (ح)، (ب)، حاشية كل من (ص)، (ر)، (س)، (هـ) وعليه في جميعها «عـ»: «جَلْجَلَتِنَا»، وفي (ر)، (س)، (هـ) وصحح عليه في جميعها، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «جَلجليتنا»، وفي (ل)، حاشية (ص) وعليه «خط معًا بالجيم والخاء المعجمة»: «جُلْجُبيَّنا» بالخاء المعجمة والجيم والفتح والضم في الحرفين معًا. وفي حاشية (ض): «جلجبتنا»، وفي (م)، (ش)، (ص)، حاشية (ض): «جَلْجَبِيَّنا». والمثبت من (ض).

وكُتب في حاشية (ل): ««جَلَجَبْتَنا» للخطيب، قاله ابن ناصر، وجميعًا خطأ».

=

يَزَلْ يُكَنَّى[(١)] بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ حَتَّىٰ هَلَكَ .

## ٦٥- بَابٌ فِي الرَّجُلِ[(٢)] يَقُولُ لِابْنِ غَيْرِهِ: يَا بُنَيَّ

ه [٤٨٧٨] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ[(٣)] : أَخْبَرَنَا . ح[(٤)] ، وحدثنا مُسَدَّدٌ وَابْنُ[(٥)] مَحْبُوبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ - وَسَمَّاهُ ابْنُ مَحْبُوبٍ : الْجَعْدَ[(٦)] ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[(٧)] ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : «يَا بُنَيَّ»[(٨)] .

---

= وكُتب في حاشية (م) : «قال ابن ناصر : الصواب : «جَلَجَتنا»» .

وكُتب في حاشية (م) : «ح حاشية : «الجلجة» ، قال ابن قُتيبة : «معناه : وبقينا نحن في عَدَد من أمثالنا من المسلمين لا ندري ما يُصنع بنا» ، وقيل : «الجلج» ، في لغة أهل اليمامة : جبابُ الماء ، كأنه يريد : كنا في أمرٍ ضيق كضيق الجِبَاب ، يُقال : أمر جلج وحرج إذا كان مضطربًا ، مِن الجلج ، وقيل : الجلاج رءوس الناس ، واحدها : جلجة ، والمعنىٰ : إنا بقينا في عدد رءوس كثيرة من المسلمين ، واللَّه أعلم» .

(١) في (ب) ، (هـ) : «يُكْنَىٰ» . والضبط المثبت من (م) ، (ح) .

(٢) في (س) ، (هـ) : «باب الرجل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) وصحح عليه .

ه [٤٨٧٨] [التحفة : م د ت ٥١٤] .

(٣) قوله : «قال» . عليه في (ص) : «لا خط» .

(٤) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ص) وعليها «لا خط» .

(٥) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «شـ ض ن صح» : «ومحمد بن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) .

(٦) في (ر) : «ابن المحبوب الجعد» ، وفي (هـ) وصحح عليه : «ابن المحبوب بالجعد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(٧) قوله : «بن مالك» ليس في (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «ح لا خط» ، (ل) ، (ف) .

(٨) بعده في (ص) وعليه «شـ ن ض» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «*قال أبو داود* : «وسمعت [في (ص) : سمعت ، وزاد في (ص) ، (ر) ، (هـ) يحيىٰ] ابن معين يثني علىٰ محمد بن محبوب ويقول : «كثير الحديث» . اهـ»» .

## ٦٦- بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَتَكَنَّى[(١)] بِأَبِي[(٢)] الْقَاسِمِ

٥[٤٨٧٩] حدثنا مُسَدَّدٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَسَمُّوا بِاسْمِي ، وَلَا تَكْتَنُوا[(٣)] بِكُنْيَتِي» .

قال أبو داود : وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَكَذَلِكَ رِوَايَةُ أَبِي[(٤)] سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ ، وَسَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ ، وَسُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ عَنْ جَابِرٍ ، وَابْنِ[(٥)] الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ - نَحْوَهُمْ[(٦)] - وَأَنَسِ بْنِ[(٧)] مَالِكٍ .

## ٦٧- بَابُ مَنْ[(٨)] رَأَى[(٩)] أَنْ لَا يَجْمَعَ[(١٠)] بَيْنَهُمَا

٥[٤٨٨٠] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

---

(١) في (ح) وعليه «عب» : «باب فيمن يكنى» ، وفي حاشية (ح) دون رمز : «باب في الرجل يكنى» ، وفي (س) : «باب الرجل يتكنى» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) في (ر) ، (هـ) : «أبا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (س) .

٥[٤٨٧٩] [التحفة : خ م دق ١٤٤٣٤] .

(٣) في (ح) ، (ل) ، حاشية كل من (ص) وعليه «سه شـ» ، (س) وعليه رمز غير واضح ، (ر) ، (هـ) وعليه فيهما «بـ» : «تَكَنَّوا» ، وفي (هـ) ، (ب) : «تتكنوا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه في الحاشية «سه ن» ، (ر) ، (س) وعليه «بـ صح» .

(٤) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «وكذلك رواه أبو سفيان» .

(٥) في (ص) بين الأسطر وعليه «خط» : «ومحمد بن» .

(٦) في (ح) : «نحوه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (ص) : ««نحوهم» ليست عند «شـ» إلا للؤلئي»

(٧) قوله : «وأنسِ بنِ» في (م) : «وأنسٍ بنَ» .

(٨) في (ص) ، (ش) ، (ل) بين الأسطر وعليه رمز التستري : «فيمن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «ح خط» .

(٩) في (ح) ، (س) ، (هـ) ، حاشية «ص» وعليه «شـ ن» : «روى» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (س) بين الأسطر وعليه رمز اللؤلئي .

(١٠) قوله : «أن لا يجمع» . بدله في (ح) ، (س) : «لا يجمع» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) وعليه في الحاشية «شـ ن» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر وعليه «خ» . وضُبط : «يجمع» . في (م) ، (ض) ، (ف) بفتح الياء ، وفي ، (ح) ، (هـ) : بضمها .

٥[٤٨٨٠] [التحفة : د ٢٩٨٣] .

قَالَ : «مَنْ تَسَمَّىٰ بِاسْمِي فَلَا يَكْتَنِي [(١)] بِكُنْيَتِي ، وَمَنِ اكْتَنَىٰ [(٢)] بِكُنْيَتِي فَلَا يَتَسَمَّىٰ [(٣)] بِاسْمِي» .

*قَالَ أَبُودَاوُد* : رَوَىٰ [(٤)] بِهَذَا [(٥)] الْمَعْنَى ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَرُوِيَ [(٦)] عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُخْتَلَفًا [(٧)] عَلَى الرِّوَايَتَيْنِ ، وَكَذَلِكَ رِوَايَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ اخْتُلِفَ فِيهِ ، رَوَاهُ [(٨)] الثَّوْرِيُّ ، وَابْنُ جُرَيْجٍ عَلَىٰ مَا قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ [(٩)] ، وَرَوَاهُ مَعْقِلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ [(١٠)] ، عَلَىٰ مَا قَالَ ابْنُ سِيرِينَ ، وَاخْتُلِفَ فِيهِ [(١١)] عَلَىٰ مُوسَىٰ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا [(١٢)] عَلَى الْقَوْلَيْنِ ، اخْتَلَفَ فِيهِ حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ وَابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ .

---

(١) في (ص) ، (ب) ، (س) : «يتكنى» ، وفي حاشية (هـ) وصحح عليه : «يكتن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ر) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «ط كـ» .

(٢) في (س) ، (هـ) : «تكنى» ، وفي (ص) بين الأسطر وعليه «شـ ن» ، حاشية (هـ) : «يتكنى» . وفي حاشية (ص) وعليه «شـ ن» : «يكتني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) .

(٣) في (ش) ، حاشية (ص) وعليه «ط كـ خط» : «يُسَمَّىٰ» . وفي (ر) وضبب عليه ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط خ» : «يتسمَّ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (س) ، حاشية كل من (ر) وصحح عليه ، (هـ) وعليه «ب»

(٤) في (ص) ، (ش) : «وروىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «شـ ن» .

(٥) في (ح) حاشية كل من (ص) وعليه «شـ ن» ، (ر) ، (هـ) : «هـذا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (س) مصلحة .

(٦) في (م) : «ورَوَىٰ» ، وفي (ض) ، (ب) ، (س) : «ورُوِيَ» .

(٧) في حاشية «ص» وعليه «خط» : «مختلف»

(٨) في (ح) : «ورواه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) بعده في (ص) وعليه «خط سه» ، (س) وعليه «سـ» : «عن عبد الكريم الجزري ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) في (م) وضبب عليه ، (ب) : «عبد اللّـه» ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (م) .

(١١) قوله : «فيه» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) قوله : «أيضًا» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «لا شـ ح» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

## ٦٨- بَابٌ فِي الرُّخْصَةِ[(١)] فِي الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا

○ [٤٨٨١] **حدثنا** عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ فِطْرٍ، عَنْ مُنْذِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رَحِمَهُ اللهُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ وُلِدَ لِي مِنْ[(٢)] بَعْدِكَ وَلَدٌ أُسَمِّيهِ[(٣)] بِاسْمِكَ، وَأُكَنِّيهِ بِكُنْيَتِكَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**».

لَمْ[(٤)] يَقُلْ أَبُو بَكْرٍ: قُلْتُ[(٥)]. قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ عليه السلام لِلنَّبِيِّ ﷺ.

○ [٤٨٨٢] **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْحَجَبِيُّ، عَنْ جَدَّتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ[(٦)] ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ[(٧)] وَلَدْتُ غُلَامًا، فَسَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا، وَكَنَّيْتُهُ أَبَا الْقَاسِمِ، فَذُكِرَ لِي أَنَّكَ تَكْرَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «**مَا الَّذِي أَحَلَّ اسْمِي وَحَرَّمَ كُنْيَتِي - أَوْ: مَا الَّذِي حَرَّمَ كُنْيَتِي، وَأَحَلَّ اسْمِي**».

---

(١) في (ص)، (ش)، (س): «باب الرخصة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

○ [٤٨٨١] [التحفة: دت ١٠٢٦٧].

(٢) قوله: «من» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «لا ن»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٣) في حاشية (ص) وعليه «شـ ح»: «أأسميه».

(٤) في (ص) وعلى حرف الواو «ن»: «ولم»

(٥) فوقه في (ص): «قال».

○ [٤٨٨٢] [التحفة: د ١٧٨٥٦].

(٦) في (ص)، (ش)، (ب)، (س): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ر)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «ح خط».

(٧) قوله: «قد» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «لا ن»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

## ٦٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَتَكَنَّى[(١)] وَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ

○ [٤٨٨٣] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا[(٢)] ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَيْنَا وَلِي أَخٌ صَغِيرٌ يُكْنَى أَبَا عُمَيْرٍ، وَكَانَ[(٣)] لَهُ نُغَرٌ[(٤)] يَلْعَبُ بِهِ، فَمَاتَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ[(٥)] النَّبِيُّ[(٦)] ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَرَآهُ حَزِينًا، فَقَالَ: «مَا شَأْنُهُ؟» قَالُوا: مَاتَ نُغَرُهُ[(٧)]، فَقَالَ[(٨)]: «أَبَا[(٩)] عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ».

---

(١) في (ح): «باب في الرجل يكنى»، وفي (ص) وعلى قوله «في»: «لا ن»، (ش)، (ب): «باب في الرجل يتكنى»، وفي (س): «باب الرجل يتكنى»، وفي حاشية (ص) «ح خط خ»: «باب ما جاء في الرجل يكنى»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ر)، (هـ).

○ [٤٨٨٣] [التحفة: د ٣٧٨].

(٢) في بعض الطبعات: «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ص) بين الأسطر وعليه «ض»: «فكان».

(٤) في (ص): «نغير». والنغر: طائر يشبه العصفور، أحمر المنقار، يُجمع على: نغران. (انظر: النهاية، مادة: نغر).

(٥) قوله: «عليه» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «خط ح»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ح): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في (ح): «نغيره»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) بعده في (ح): «له»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ص)، (ب)، (س): «يا أبا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «طـ كـ خط».

## ٧٠- بَابٌ فِي الْمَرْأَةِ تُكَنَّى[(١)]

○ [٤٨٨٤] حدثنا مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ - الْمَعْنَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كُلُّ صَوَاحِبِي لَهُنَّ كُنًى[(٢)]! قَالَ : «فَاكْتَنِي بِابْنِكِ عَبْدِ اللَّهِ[(٣)]» .

قَالَ مُسَدَّدٌ : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ[(٤)] ، قَالَ : فَكَانَتْ تُكَنَّى[(٥)] بِأُمِّ[(٦)] عَبْدِ اللَّهِ .

قال أبوداود : وَهَكَذَا[(٧)] قَالَ[(٨)] قُرَّانُ[(٩)] بْنُ تَمَّامٍ وَمَعْمَرٌ جَمِيعًا[(١٠)] ، عَنْ هِشَامٍ . . . نَحْوَهُ ، وَرَوَاهُ[(١١)] أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ حَمْزَةَ ، وَكَذَلِكَ[(١٢)] حَمَّادُ بْنُ

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب المرأة تتكنَّى» ، وفي (ص) وضبب على آخره : «باب في المرأة تَكنى» . بفتح التاء ، وفي (ش) : «باب في المرأة تُكنى» . بضم التاء ، والمثبت من (ح) ، (ض) دون ضبط فيهما ، (م) ، (ل) ، (ف) ، (ب) .

○ [٤٨٨٤] [التحفة : د ١٦٨٧٢] .

(٢) في (ش) : «كنَى» .

(٣) بعده في (ص) وعليه «شـ ن ض» : «يعني : ابن أختها» .

(٤) من قوله : «قال مسدد» إلى هنا عليه في (ص) : «لا شـ ن» ، وبدله في (س) : «يعني : ابن أختها عبد الله بن الزبير» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٥) في (ب) ، (هـ) ، حاشية (ص) : «تُكْنى» ، والضبط المثبت من (ص) .

(٦) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أمَّ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٧) في (ش) : «هكذا» ، وفي حاشية (ص) وعليه «ض» : «وكذلك» .

(٨) في (ش) : «رواه» .

(٩) في (م) : «قرّان» ، وفي (ح) ، (ب) ، (س) : «قُرّان» ، وفي (ص) بهما معًا .

(١٠) قوله : «ومعمر جميعًا» . عليه في (ص) : «لا ن» . وكُتب في الحاشية : «المنفي عن الأنصاري ليس عند «شـ» إلا للرملي» .

(١١) في (ح) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «شـ» : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١٢) بعده في (ح) ، (س) ، (ص) وعليه «لا خط» : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

سَلَمَةَ ، وَمَسْلَمَةُ بْنُ قَعْنَبٍ ، عَنْ هِشَامٍ (١) ، كَمَا (٢) قَالَ أَبُو أُسَامَةَ (٣) .

## ٧١- بَابٌ فِي (٤) الْمَعَارِيضِ (٥)

ه [٤٨٨٥] **حدثنا** حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ (٦) ، حَدَّثَنَا (٧) بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ ضُبَارَةَ (٨) بْنِ مَالِكٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدٍ (٩) الْحَضْرَمِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**كَبُرَتْ خِيَانَةً أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ ، وَأَنْتَ لَهُ بِهِ كَاذِبٌ**» .

---

(١) قوله : «عن هشام» . عليه في (ص) : «لا ن» ، وفي الحاشية : «شـ و» ، وبعده في (ح) وعليه «عبـ» : «والصواب» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «كما» . لحق في حاشية (ص) وعليه «كـ صح» . وكأنه ضرب على التصحيح .

(٣) من قوله : «وهكذا» إلى هنا بدله في حاشية (س) وعليه «كذا لابن داسه» : «رواه قران بن تمام بإسناده ، عن هشام ، عن عباد بن حمزة . . . بنحوه ، ورواه أبو أسامة ، عن هشام ، عن عباد بن حمزة ، وكذلك حماد بن سلمة ومسلمة بن قعنب ، كما قال أبو أسامة» .

(٤) قوله : «في» . عليه في (ص) : «لا ن» .

(٥) المعاريض : ذكر لفظ محتمل يفهم منه السامع خلاف ما يريده المتكلم . انظر : «فيض القدير» (٢/ ٤٧٢) .

ه [٤٨٨٥] [التحفة : د ٤٤٧٥] .

(٦) قوله : «الحضرمي» ليس في (ب) ، وبدله في (ح) : «الحمصي» ، وبعده في (ص) وعليه «ن» ، (س) : «إمام مسجد حمص» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) في (س) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في (س) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن» : «ضَبارة» بفتح الضاد المعجمة ، وفي (م) ، (ص) ، (ب) ، (هـ) : «ضُبارة» . وفي (ض) بالوجهين معًا .

وكُتب في حاشية (ص) : «والصحيح : «ضُبارة» بالضم ، كذا ضبطه أبو ذر عبد بن أحمد» .

(٩) في (م) ، (ح) ، (ل) ، حاشية (ص) وعليه «خـط شـ ن ط كـ» : «أَسِيد» ، وفي (ص) : «أُسَيد» . وفي (ض) ، (س) بالوجهين معًا .

وكُتب في حاشية (ص) وعليه «ن» : «وروي أسدٍ» . وكُتب في الحاشية أيضًا : «في «ح ع» : «أسد» في المتن ، ولم يرو «أُسيد»»

## ٧٢- بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ: زَعَمُوا[(١)]

○[٤٨٨٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ، أَوْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لِأَبِي مَسْعُودٍ: مَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ[(٢)] ﷺ يَقُولُ فِي: زَعَمُوا؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ[(٣)] ﷺ يَقُولُ: «بِئْسَ مَطِيَّةُ[(٤)] الرَّجُلِ[(٥)]».

قال أبو داود: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ[(٦)] حُذَيْفَةُ[(٧)].

## ٧٣- بَابٌ فِي: «أَمَّا بَعْدُ» فِي الْخُطَبِ[(٨)]

○[٤٨٨٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَهُمْ فَقَالَ: «أَمَّا بَعْدُ».

---

(١) في (ص) وعليه «شـ ن ض»، (س): «باب في الرجل يقول زعموا»، وفي (ش)، (ب): «باب في زعموا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط ح».

○[٤٨٨٦][التحفة: د ٣٣٦٤].

(٢) في (ح): «النبي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ب): «النبي».

(٤) المطية: المركوب. (انظر: عون المعبود) (١٣/ ٢١٤).

(٥) في (ش) وصحح عليه: «مطيةُ الرجلَ». وكُتب في الحاشية وعليه «صح»: «كذا في الأصل». وبعده في (ص)، لحق غير مصحح بحاشية (ش): «زعموا».

(٦) بعده في (ص) وعليه «شـ»، (س) بين الأسطر: «هذا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٧) قول أبي داود عليه في (س): «بـ».

(٨) في (س): «باب الرجل يقول: أما بعد»، وفي (ص)، (ش): «باب في الرجل يقول في خطبته أما بعد»، وعلى قوله: «في الرجل يقول في خطبته»، في (ص): «لا ش ن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

○[٤٨٨٧][التحفة: د ٣٦٨٩].

## ٧٤- بَابٌ فِي حِفْظِ[1] الْمَنْطِقِ

○ [٤٨٨٨] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[2]، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمُ: الْكَرْمُ[3]؛ فَإِنَّ الْكَرْمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ، وَلَكِنْ قُولُوا: حَدَائِقَ[4] الْأَعْنَابِ».

## ٧٥- بَابٌ لَا يَقُولُ الْمَمْلُوكُ: رَبِّي وَرَبَّتِي[5]

○ [٤٨٨٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ[6] أَيُّوبَ وَحَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ وَهِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ[7] أَحَدُكُمْ: عَبْدِي وَأَمَتِي، وَلَا يَقُولَنَّ الْمَمْلُوكُ: رَبِّي وَرَبَّتِي، وَلْيَقُلِ الْمَالِكُ: فَتَايَ وَفَتَاتِي، وَلْيَقُلِ الْمَمْلُوكُ: سَيِّدِي وَسَيِّدَتِي؛ فَإِنَّكُمُ الْمَمْلُوكُونَ، وَالرَّبُّ اللَّهُ ﷻ[8]».

○ [٤٨٩٠] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ[9]: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ

---

(١) في (ص)، (ش): «باب في الكرم وحفظ»، وفي حاشية (ص) وعليه «شـن»: «باب حفظ المنطق»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط ح».

○ [٤٨٨٨] [التحفة: د س ١٣٦٣٢].

(٢) قوله: «بن سعد» ليس في (ح)، وفي (ص): «عن سعد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ب): «الكرمَ». بفتح الميم، وفي (م)، (ص)، (س) بضمها، وفي (ض) بالفتح والضم معًا.

(٤) ضبط في (م)، (ب) بفتح القاف، وفي (ص)، (س) بضمها، وفي (ض) بهما معًا.

(٥) هذا الباب ليس في (ش)، (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «حـ»، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

○ [٤٨٨٩] [التحفة: د سي ١٤٤٢٩، د سي ١٤٥٢٣، د س ١٤٤٥٩].

(٦) في (س): «حدثنا»، وفي (ص) بين الأسطر وعليه «شـن»: «قال قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ص) بين الأسطر وصحح عليه: «يقول».

(٨) في (ب)، (س): «تبارك اسمه»، وفي (ص) بين الأسطر وعليه «خط»: «ﷻ».

○ [٤٨٩٠] [التحفة: د ١٥٤٨٢].

(٩) قوله: «قال». عليه في (ص) بين الأسطر: «خط»

أَبَا يُونُسَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . . . فِي هَذَا الْخَبَرِ، وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «وَلْيَقُلْ: سَيِّدِي وَمَوْلَايَ».

○ [٤٨٩١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(١)] أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ: سَيِّدٌ[(٢)]؛ فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّدًا فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ ﷻ[(٣)]**».

## ٧٦- بَابٌ لَا يُقَالُ: خَبُثَتْ نَفْسِي[(٤)]

○ [٤٨٩٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا[(٥)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَقُولَنَّ[(٦)] أَحَدُكُمْ: خَبُثَتْ نَفْسِي، وَلْيَقُلْ: لَقِسَتْ[(٧)] نَفْسِي**».

○ [٤٨٩٣] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: جَاشَتْ نَفْسِي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ[(٨)]: لَقِسَتْ نَفْسِي**».

---

○ [٤٨٩١] [التحفة: د سي ١٩٩٤].

(١) في (س): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ص): «سيدًا». وفي حاشية «ص» «شـ ن»: «سيدٌ».

(٣) قوله: «ﷻ». كُتب في حاشية (ص): «منفي عن خط إلا في نسخة».

(٤) هذا الباب ليس في (س)، وعليه في (ص): «بـ ح خط».

○ [٤٨٩٢] [التحفة: خ م د سي ٤٦٥٦].

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ح»: «أخبرنا».

(٦) كُتب في حاشية (ص) وعليه «خط»: ««يقولون» وصوب المتن».

(٧) أي غَثَت: واللَّقْس: الغثيان، وإنما كَرِه خَبُثَت هربا من لفظ الخُبث والخَبيث. النهاية (مادة: لقس).

○ [٤٨٩٣] [التحفة: د ١٦٨٨٠].

(٨) قوله: «ولكن ليقل» في (ح)، (ص): «وليقل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط».

وبعده في (ص) وعليه «ح . . .»: «لكن».

○[٤٨٩٤] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُولُوا(١): مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ فُلَانٌ، وَلَكِنْ قُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ(٢) شَاءَ فُلَانٌ».

## ٧٧- بَابٌ(٣)

○[٤٨٩٥] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ(٤): حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ، عَنْ تَمِيمٍ الطَّائِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّ خَطِيبًا خَطَبَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ(٥)، وَمَنْ يَعْصِهِمَا، فَقَالَ: «قُمْ - أَوْ قَالَ: اذْهَبْ، فَبِئْسَ(٦) الْخَطِيبُ أَنْتَ(٧)».

○[٤٨٩٦] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ - يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ - يَعْنِي: الْحَذَّاءَ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ(٨) النَّبِيِّ ﷺ

---

○[٤٨٩٤][التحفة: دسي ٣٣٧١].

(١) في (ح) وعليه: «عـ» : «يقولنَّ أحدكم»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) بعده في (م) وضرب عليه: «ما»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) هذا العنوان ليس في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، حاشية (ص) وعليه «خط ح».

○[٤٨٩٥][التحفة: م دس ٩٨٥٠].

(٤) قوله: «قال». عليه في (ص) بين الأسطر «خط ح».

(٥) بعده في لحق مصحح عليه في (ب): «فقد رشد».

(٦) في (ح): «بئس»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) قوله: «أنت» ليس في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب).

○[٤٨٩٦][التحفة: دسي ١٥٦٠٠].

(٨) الردف والرديف: الراكب خلف الراكب، ويحتمل أن يكونا على بعير واحد، أو يكونا على بعيرين لكن أحدهما يتلو الآخر. (انظر: مجمع البحار، مادة: ردف).

فَعَثَرَتْ دَابَّتُهُ، فَقُلْتُ(١) : تَعِسَ(٢) الشَّيْطَانُ، فَقَالَ : «لَا تَقُلْ(٣) : تَعِسَ الشَّيْطَانُ؛ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ تَعَاظَمَ(٤) حَتَّىٰ يَكُونَ مِثْلَ الْبَيْتِ، وَيَقُولُ : بِقُوَّتِي(٥)، وَلَكِنْ قُلْ : بِاسْمِ اللَّهِ؛ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ تَصَاغَرَ حَتَّىٰ يَكُونَ مِثْلَ الذُّبَابِ» .

٥[٤٨٩٧] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ . ح(٦)، وحدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ(٧) : «إِذَا سَمِعْتَ(٨) - وَقَالَ(٩) مُوسَىٰ : إِذَا(١٠) قَالَ الرَّجُلُ : هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ(١١)» .

---

(١) في نسخة بحاشية (ص) : «فقال» .

(٢) ضبط في (ص) بفتح العين المهملة وكسرها، وكُتب عليه «معًا» . وكُتب في حاشية (ص) وعليه «خط» : ««تَعِس» في الموضعين» .

التعس : العثور والانكباب على الوجه، وتعس فلان : دعاء عليه بالهلاك . (انظر : النهاية، مادة : تعس) .

(٣) ضبط في (ص) بفتح العين المهملة وكسرها، وكُتب عليه «معًا» .

(٤) بعده في نسخة : «الشيطان»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ) .

(٥) كُتب في حاشية (ب) : «أي : أوقعته ورميته عن دابته» .

٥[٤٨٩٧] [التحفة : م د ١٢٧٤١، م ١٢٦٢٣] .

(٦) حاء التحويل مثبتة من (ص)، وعليها «لا خط» .

(٧) في (ص) وعلى الواو «لا شـ ن» : «وقال» .

(٨) بعده في (ح) : «الرجل يقول»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ) .

(٩) قوله : «وقال» .

كُتب فوق الواو في (ص) : «شـ ن» .

(١٠) في (س) : «وإذا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ) .

(١١) ضبط في (م)، (ح)، (ض)، (ب) بضم الكاف، وفي (ص) بالضم والفتح معًا .

قَالَ[(١)] مَالِكٌ : إِذَا قَالَ ذَلِكَ[(٢)] تَحَزُّنًا[(٣)] لِمَا يَرَىٰ فِي النَّاسِ - يَعْنِي : فِي[(٤)] دِينِهِمْ - فَلَا أَرَىٰ بِهِ بَأْسًا ، وَإِذَا قَالَ ذَلِكَ عُجْبًا بِنَفْسِهِ وَتَصَاغُرًا[(٥)] لِلنَّاسِ فَهُوَ الْمَكْرُوهُ الَّذِي نُهِيَ[(٦)] عَنْهُ[(٧)] .

## ٧٨- بَابٌ فِي صَلَاةِ الْعَتَمَةِ[(٨)]

ه [٤٨٩٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ[(٩)] ﷺ : «**لَا يَغْلِبَنَّكُمُ[(١٠)] الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ ، أَلَا وَإِنَّهَا[(١١)] الْعِشَاءُ ، وَلَكِنَّهُمْ يُعْتِمُونَ[(١٢)] بِالْإِبِلِ**» .

---

(١) قبله في (ص) : «قال أبو داود» .

(٢) قوله : «إذا قال . . . بأسًا» عليه في (ص) ما يفيد أنه مؤخر عند «شـ ن» .
وقوله : «وإذا قال . . . نهي عنه» عليه في (ص) ما يفيد أنه مقدم عند «شـ ن» .

(٣) في نسخة : «تخوفًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) بعده في (ص) وعليه «لا شـ ن خط» . (ب) ، (ح) بين الأسطر دون رمز ، ونسخة في حاشية كل من (ل) بخط مغاير ، (س) : «أمر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ن» : «وتصغيرًا» .

(٦) في (ب) : «نَهىٰ» . والضبط المثبت من (م)

(٧) قول مالك عليه في (س) : «بـ و» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) . وعُلِّم عليه في (ص) وكُتب في حاشيتها : «قول أبي داود عند «شـ» لابن الأعرابي و«و» فقط» .

(٨) العتمة : ظلمة الليل ، والمراد هنا : صلاة العشاء . (انظر : النهاية ، مادة : عتم) .

ه [٤٨٩٨] [التحفة : م د س ق ٨٥٨٢] .

(٩) بعده في لحق مصحح عليه في (ص) وعليه «ن شـ» ، (ب) ، (س) : «قال» ، والمثبت من (م) وصحح عليه ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) في (ص) ، (ب) : «تغلبنكم» بالمثناة الفوقية ، والحرف غير منقوط في (ح) ، (س) ، والمثبت بالتحتية من (م) ، (ش) .

(١١) في (ش) : «إنها» .

(١٢) في (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) : «يُعتِمُون» . وفي (ض) بفتح المثناة وضمها معًا .

٥[٤٨٩٩] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ[1]، حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ - قَالَ مِسْعَرٌ: أُرَاهُ مِنْ خُزَاعَةَ: لَيْتَنِي صَلَّيْتُ فَاسْتَرَحْتُ! فَكَأَنَّهُمْ عَابُوا ذَلِكَ عَلَيْهِ[2]، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا بِلَالُ، أَقِمِ الصَّلَاةَ، أَرِحْنَا بِهَا».

٥[٤٩٠٠] حدثنا ابْنُ[3] كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبِي إِلَىٰ صِهْرٍ لَنَا مِنَ الْأَنْصَارِ نَعُودُهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ لِبَعْضِ أَهْلِهِ: يَا جَارِيَةُ، ائْتُونِي بِوَضُوءٍ لَعَلِّي أُصَلِّي فَأَسْتَرِيحَ، قَالَ: فَأَنْكَرْنَا ذَلِكَ[4]، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قُمْ[5] يَا بِلَالُ، فَأَرِحْنَا بِالصَّلَاةِ».

٥[٤٩٠١] حدثنا هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ[6]، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْسُبُ أَحَدًا إِلَّا إِلَى الدِّينِ.

---

٥[٤٨٩٩][التحفة: د ١٥٥٧٦].

(١) قوله: «بن يونس» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) في بعض المطبوعات: «عليه ذلك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٤٩٠٠][التحفة: د ١٥٦١٦].

(٣) في (ح)، (ص) وعليه «شـ ن»، (س): «محمد بن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٤) بعده في (ص) وعليه «شـ ن ض»، (س)، نسخة بحاشية (ب): «عليه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ن»: «أقم».

٥[٤٩٠١][التحفة: د ١٦٠٨٨].

(٦) في (ش): «يزيد»، وبعده في (ص) وعليه «شـ»، (س): «بن أبي الزرقاء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

## ٧٩- بَابُ مَا رُوِيَ فِي[(١)] التَّرْخِيصِ فِي[(٢)] ذَلِكَ[(٣)]

○[٤٩٠٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَخْبَرَنَا[(٤)] شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ فَزَعٌ بِالْمَدِينَةِ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ، فَقَالَ: «مَا رَأَيْنَا شَيْئًا - أَوْ: مَا[(٥)] رَأَيْنَا مِنْ فَزَعٍ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا[(٦)]».

## ٨٠- بَابٌ فِي[(٧)] الْكَذِبِ

○[٤٩٠٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ[(٨)]: أَخْبَرَنَا[(٩)] الْأَعْمَشُ. ح[(١٠)]، وحدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ[(١١)]، عَنْ أَبِي وَائِلٍ،

---

(١) في (ص) وعليه «شـ ن»، (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «باب فيما روي من»، وفي حاشية (ح) وصحح عليه: «باب ما روي من»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط».

(٢) في (ح): «الترخيص من»، وفي (ص)، (ل)، (ش): «الرخصة في»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ل)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٣) بدل هذا العنوان في (س): «الرخصة في ذلك».

○[٤٩٠٢][التحفة: خ م د ت س ١٢٣٨].

(٤) في (ح)، (ب): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قوله: «ما رأينا شيئا أو ما» بدله في (ح): «ما رأينا وما»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) البحر: الواسع الجري. (انظر: النهاية، مادة: بحر).

(٧) في (ح): «باب في النهي عن»، وفي (ص) وعليه «شـ ن»، (س): «باب التشديد في»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

○[٤٩٠٣][التحفة: م د ت ٩٢٦١].

(٨) قوله: «قال». عليه في (ص): «خط».

(٩) في (ح)، (ب): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) حاء التحويل مثبتة من (ص) وعليها «لا خط».

(١١) قوله: «وحدثنا مسدد، حدثنا عبد الله بن داود، حدثنا الأعمش» في (ص) وعليه رمز الأنصاري، (س): «حدثنا مسدد، حدثنا عبد الله بن داود، وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، أخبرنا الأعمش»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ؛ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَىٰ الْفُجُورِ (١) ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ وَيَتَحَرَّىٰ (٢) الْكَذِبَ حَتَّىٰ يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا (٣) ، وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ ؛ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي (٤) إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ وَيَتَحَرَّىٰ الصِّدْقَ حَتَّىٰ يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا» .

○ [٤٩٠٤] حدثنا مُسَدَّدٌ (٥) ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي (٦) أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «وَيْلٌ (٧) لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَ (٨) بِهِ الْقَوْمَ ، وَيْلٌ لَهُ ، وَيْلٌ لَهُ» .

○ [٤٩٠٥] حدثنا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ مَوَالِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَدَوِيِّ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّهُ قَالَ : دَعَتْنِي أُمِّي يَوْمًا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ فِي بَيْتِنَا ، فَقَالَتْ : هَا (٩) ، تَعَالَ أُعْطِيكَ (١٠) ، فَقَالَ لَهَا

---

(١) الفجور : الميل والانحراف عن الصدق . (انظر : معالم السنن) (٢/ ٨٤) .

(٢) التحري : القصد والاجتهاد في الطلب . (انظر : النهاية ، مادة : حرا) .

(٣) في (ص) : «كاذبًا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه « . . خط صح» .

(٤) في (س) ، حاشية (ص) «شـ ن» : «ليهدي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

○ [٤٩٠٤] [التحفة : دت س ١١٣٨١] .

(٥) بعده في (ص) ، (س) : «بن مسرهد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٧) الويل : الحزن والهلاك والمشقة من العذاب . (انظر : النهاية ، مادة : ويل) .

(٨) في (ر) ، (س) وصحح عليه فيهما ، (ص) ، (هـ) وعليه في الحاشية «سـ» : «فيضحك» ، وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «يُضحِكُ» ، وفي (ف) ، حاشية (ص) وعليه «خط» : «لِيَضْحكَ» . وفي (ح) ، حاشية (ر) وعليه «عـ صح» دون ضبط فيهما : «ليضحك» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (ص) وعليه «ض ط كـ» ، حاشية كل من (س) ، (هـ) وعليه «عـ» .

○ [٤٩٠٥] [التحفة : د ٥٣٥٥] .

(٩) قوله : «ها» ليس في (ح) ، وفي (ص) ، (س) : «هاه» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ط كـ خط صح» .

(١٠) في (س) ، حاشية (ص) وعليه «شـ عـ» : «أعطك» ، والمثبت بإثبات الياء من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَمَا[١] أَرَدْتِ أَنْ تُعْطِيهِ؟» قَالَتْ : أُعْطِيهِ[٢] تَمْرًا ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَا إِنَّكِ لَوْ لَمْ تُعْطِيهِ[٣] شَيْئًا كُتِبَتْ[٤] عَلَيْكِ كِذْبَةٌ[٥]» .

٥[٤٩٠٦] **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . ح[٦] ، **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ[٧] ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا[٨] شُعْبَةُ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ - قَالَ ابْنُ حُسَيْنٍ[٩] : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ**» .

وَلَمْ[١٠] يَذْكُرْ حَفْصٌ[١١] : أَبَا هُرَيْرَةَ[١٢] .

---

(١) في (ب) : «ما» .

(٢) قبله في (س) : «أردت أن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ح) ، (ب) : «تعطه» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ل) : «لكتبت» ، وفي الحاشية : «كتبت» وصحح عليه .

(٥) الضبط من (م) .

٥[٤٩٠٦] [التحفة : م د ١٢٢٦٨ ، م د ١٨٥٨٠] .

(٦) حاء التحويل مثبتة من (ص) وعليها «لا خط» .

(٧) في (س) : «حسين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في (ص) ، (ش) ، (ب) : «أخبرنا» . المثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) بعده في (ص) وعليه «شـ» ، (س) ، نسخة بحاشية (ل) بخط مغاير : «في حديثه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) في (ح) ، (س) : «لم» ، وفي (ص) وعليه «شـ ن ض» ، (ش) : «قال أبو داود : لم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١١) بعده في (ح) : «بن عمر» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) بعده في (ص) ، وعليه «شـ ن ض» ، (س) وعليه : «لا و» : «*قال أبو داود* : ولم يسنده إلا هذا الشيخ» . وبعد هذه العبارة في (ص) وعليها «شـ» ، (س) وعليها «لا و» : «يعني : علي بن حفص المدائني» .

## ٨١- بَابٌ فِي حُسْنِ(١) الظَّنِّ

ه[٤٩٠٧] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ. ح(٢)، وحدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُهَنَّا(٣) أَبِي شِبْلٍ - قال أبو داود(٤): وَلَمْ أَفْهَمْهُ مِنْهُ جَيِّدًا، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ شُتَيْرٍ(٥) - قَالَ نَصْرٌ: ابْنُ(٦) نَهَارٍ(٧)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - قَالَ نَصْرٌ: عَنْ رَسُولِ اللَّهِ(٨) ﷺ قَالَ: «حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ»(٩).

ه[٤٩٠٨] (١٠) حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ صَفِيَّةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُعْتَكِفًا، فَأَتَيْتُهُ

---

(١) قوله: «حسن». عليه في (ص): «لا ن».

ه[٤٩٠٧][التحفة: د ١٣٤٩٠].

(٢) حاء التحويل مثبتة من (ص) وعليها: «لا خط».

(٣) في (س): «مهنأ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، وبعده في (م) وضبب عليه: «بن»، والمثبت من حاشية (م) وصحح عليه، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) قوله: «قال أبو داود» ليس في (ص)، (ش)، (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٥) صحح عليه في (ب).

وكُتب في حاشية (ص): «الأكثر من الرواة يقولون: «سمير» [عليه «شـ ن»] بالسين المهملة والميم، وكذلك جعله البخاري في باب «سمير» قال: وقال لي محمد بن بشار: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: ليس أحد يقول: شتير بن نهار إلا حماد بن سلمة». وانظر: «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٠١).

(٦) قبلها في (س): «شتير»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٧) كُتب عليه في (ص): «خف».

(٨) في (ص)، (ش)، (ب)، (س): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) بعده في (ص) وعليه «شـ ن ض»، (س): «قال أبو داود: مهنًا ثقة بصريّ».

ه[٤٩٠٨][التحفة: خ م د س ق ١٥٩٠١].

(١٠) قبله في (ح): «باب».

أَزُورُهُ لَيْلًا ، فَحَدَّثْتُهُ وَقُمْتُ [(١)] ، فَانْقَلَبْتُ [(٢)] ، فَقَامَ مَعِي لِيَقْلِبَنِي [(٣)] - وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ - فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَلَمَّا رَأَيَا النَّبِيَّ [(٤)] ﷺ أَسْرَعَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «عَلَىٰ رِسْلِكُمَا [(٥)] ! إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ» قَالَا : سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ : «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ [(٦)] مَجْرَى الدَّمِ ؛ فَخَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا - أَوْ قَالَ : شَرًّا» .

## ٨٢- بَابٌ فِي الْعِدَةِ [(٧)]

ه[٤٩٠٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ [(٨)] ، حَدَّثَنَا [(٩)] أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ [(١٠)] ، عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ [(١١)] ، عَنْ زَيْدِ بْنِ

---

(١) في (ص) ، (ش) ، حاشية (ل) وعليه «أصل» : «فقمت» . والمثبت (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «شـ ن» .

(٢) أي : رجعت . «عون المعبود» (١٣/ ٢٣٠) .

(٣) ضبط في (م) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، بفتح الياء وسكون القاف . وفي «العون» : بضم الياء وفتح القاف وتشديد اللام ، أو بفتح الياء وسكون القاف : أي ليردني إلى منزلي .

(٤) في (ص) ، (ش) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «رسول اللَّه» . وبين الأسطر في (ص) وعليه «ح خط» : «النبي» .

(٥) بكسر الراء ويجوز فتحها ، أي : على هيئتكما في المشي فليس هنا شيء تكرهانه . «عون المعبود» .

(٦) في (ح) وضبب عليه : «ابن آدم» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قوله : «في العدة» في (ح) وعليه : «عبـ» : «في الوفاء بالمواعيد» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وعلى قوله : «العدة» في (ص) : «خف» .

ه[٤٩٠٩] [التحفة : د ت ٣٦٩٣] .

(٨) في (ص) ، (س) : «حدثنا ابن المثنى» ، وفي حاشية (ص) وعليه «خط ونسخة كالمتن» : «حدثنا ابن المنهال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في (ح) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في حاشية (ص) وعليه «خط» : «نعمان» .

(١١) قوله : «عن أبي وقاص» . عليه في (ص) : «لا خط إلا في نسخة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

أَرْقَمَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَعَدَ الرَّجُلُ أَخَاهُ، وَمِنْ نِيَّتِهِ أَنْ يَفِيَ[١]، فَلَمْ يَفِ[٢]، وَلَمْ يَجِئْ لِلْمِيعَادِ، فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ».

٥[٤٩١٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ[٣] النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا[٤] إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[٥] بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَمْسَاءِ قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ[٦] ﷺ بِبَيْعٍ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ، وَبَقِيَتْ لَهُ بَقِيَّةٌ، فَوَعَدْتُهُ[٧] أَنْ آتِيَهُ بِهَا فِي مَكَانِهِ فَنَسِيتُ، ثُمَّ ذَكَرْتُ[٨] بَعْدَ ثَلَاثٍ، فَجِئْتُ فَإِذَا

---

(١) في (ص): «يفيء» بالهمز، وبعده في (ح)، (ص) وعليه «شـح»، (س): «له»، والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٢) في (ح)، حاشية (ص) وعليه «خط»: «يفي» بإثبات الياء، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٤٩١٠][التحفة: د ٥٢٤٥].

(٣) بعده في (ص) وعليه «ن»، (س): «بن فارس»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٤) في (س): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٥) في (ص) بين الأسطر، حاشية (س) وعليه فيهما: «بـ»: «عبد الكريم بن عبد اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

وقال صاحب «العون» (١٣/ ٣٣٩): «وقع في نسخة: عن عبد الكريم بن عبد اللَّه بن شقيق».

وكُتب في حاشية كل من (ص)، (س): «[في حاشية (ص): قال شـ] ذكر البزار هذا الحديث بإسناده كما رواه أبو داود، قال: «وهذا الحديث أظن فيه غلطا من الناقل؛ لأن شقيقًا والد عبد اللَّه بن شقيق جاهلي لا أعلم له [زاد في حاشية (س): إسلامًا]، إنما هو عبد الكريم بن عبد اللَّه بن شقيق، عن أبيه، ولا نعلم روىٰ عبد اللَّه بن أبي الحمساء إلا هذا الحديث»».

(٦) في (س): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٧) في (س): «فوعده»، وفي حاشية (ر) وصحح عليه: «فدعوته». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (ك).

(٨) في (ص)، (ش)، (ل) وعليه رمز التستري: «فذكرت». وفي (هـ) وصحح عليه: «ثم ذكرتها»، وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «فذكرتها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ر)، (س)، (ب)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن ح خط».

هُوَ فِي مَكَانِهِ[(١)] ، فَقَالَ : «يَا فَتَى ، لَقَدْ شَقَقْتَ عَلَيَّ ، أَنَا هَاهُنَا مُنْذُ ثَلَاثٍ أَنْتَظِرُكَ» .

قال أبو داود[(٢)] : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ : هَذَا عِنْدَنَا[(٣)] عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ[(٤)] .

قال أبو داود[(٥)] : بَلَغَنِي[(٦)] أَنَّ بِشْرَ بْنَ السَّرِيِّ[(٧)] رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ[(٨)] .

## ٨٣- بَابٌ فِي الْمُتَشَبِّعِ[(٩)] بِمَا لَمْ يُعْطَ[(١٠)]

○ [٤٩١١] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ

---

(١) في حاشية (ص) وعليه «خط خ» : بمكانه .

(٢) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ش) ، وعليه في (ص) : «ن» .

(٣) عليه في (س) : «عـ» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر دون تصحيح .

(٤) بعده في (ص) وعليه «شـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : «هكذا [في (ر) : «وهكذا»] بلغني عن علي بن عبد الله»» .

(٥) من هنا إلى آخر النص ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (ص) وعليه «وشـ» ، حاشية كل من (ر) وعليه «ذ» ، (س) وعليه «و» ، (هـ) وعليه «لو» .

(٦) في حاشية كل من (ر) ، (هـ) : «وبلغني» .

(٧) قوله : «بن السري» لا يظهر في مصورتنا من (س) ، والمثبت من (ص) ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) .

(٨) قوله : «بن شقيق» لا يظهر في مصورتنا من النسخة (س) ، والمثبت من (ص) ، حاشية كل من (ر) ، (هـ) .

تنبيه : بعض الكلمات غير ظاهرة في حاشية (س) .

(٩) في (س) : «من تشبع» ، وفي (ر) ، (هـ) ، نسخة في (س) : «من يتشبع» ، وفي (ص) ، (ش) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «فيمن يتشبع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) .

المتشبع : المتكثر بأكثر مما عنده يتجمل بذلك ، كالذي يرى أنه شبعان ، وليس كذلك . (انظر : النهاية ، مادة : شبع) .

(١٠) في (ح) ، (ر) ، (س) ، (ك) ، حاشية (ص) وعليه «شـ» : «يعطه» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

○ [٤٩١١] [التحفة : خ م د س ١٥٧٤٥] .

فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي جَارَةً - تَعْنِي: ضَرَّةً - هَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ تَشَبَّعْتُ لَهَا بِمَا لَمْ يُعْطِ زَوْجِي؟ قَالَ: «**الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَهُ**(١) **كَلَابِسِ**(٢) **ثَوْبَيْ زُورٍ**».

## ٨٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُزَاحِ(٣)

٥[٤٩١٢] *حدثنا* وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا(٤) خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى(٥) النَّبِيَّ(٦) ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، احْمِلْنِي، قَالَ(٧) النَّبِيُّ(٨) ﷺ: «**إِنَّا حَامِلُوكَ عَلَى وَلَدِ نَاقَةٍ**(٩)» قَالَ: وَمَا أَصْنَعُ بِوَلَدِ النَّاقَةِ(١٠)؟! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَهَلْ تَلِدُ الْإِبِلَ إِلَّا النُّوقُ؟!**»

---

(١) في (ص) وعليه «ن ض خط»، (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «يعط»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ط كـ خط ح صح».

(٢) في (ص)، (ش): «كالابس»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن شـ ض»، وضُبط المثبت في نسخة (كما أفاده شيخنا العلامة محمد عوامة): «كلابسٍ»، والضبط المثبت من (م)، (ب)، حاشية (ص) وعليه «ن شـ ض».

(٣) في (ح)، (ص)، (ش)، (س): «باب في المزاح»، وفي حاشية (ص) وعليه «خط خ»: «باب في المزح»، والمثبت من (م)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «ح خط خ».

وضبط قوله: «المزاح» في (ض)، (ب) بضم الميم، وفي (س) بكسرها، وفي (م)، (ص) بالضم والكسر معًا، وعليه في (ص): «معًا»، وكُتب في حاشية (ص): «ع بالضم في المزاح». وانظر: «مرقاة المفاتيح» (١٣/ ٤٧٣).

٥[٤٩١٢][التحفة: د ت ٦٥٥].

(٤) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٥) بعده في (هـ)، لحق غير مصحح عليه في (س): «إلى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر).

(٦) في حاشية (هـ) وعليه «صح أصل»: «رسول اللَّه».

(٧) في (ح)، (ص)، (س): «فقال»، والمثبت من (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ب)، (س): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ر)، (هـ).

(٩) في (ص) وعليه «ض»: «الناقة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «أصل».

(١٠) في (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «ناقة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (هـ).

٥[٤٩١٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[(١)]، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ - رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ - عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعَ صَوْتَ عَائِشَةَ عَالِيًا، فَلَمَّا دَخَلَ تَنَاوَلَهَا لِيَلْطِمَهَا، وَقَالَ: أَلَا[(٢)] أَرَاكِ تَرْفَعِينَ صَوْتَكِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْجُزُهُ[(٣)]، وَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُغْضَبًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ: «كَيْفَ رَأَيْتِنِي[(٤)]؟ أَنْقَذْتُكِ مِنَ الرَّجُلِ!» قَالَ[(٥)]: فَمَكَثَ أَبُو بَكْرٍ أَيَّامًا، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَهُمَا قَدِ اصْطَلَحَا، فَقَالَ لَهُمَا: أَدْخِلَانِي فِي سِلْمِكُمَا كَمَا أَدْخَلْتُمَانِي فِي حَرْبِكُمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ فَعَلْنَا، قَدْ فَعَلْنَا[(٦)]».

٥[٤٩١٤] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ

---

٥[٤٩١٣][التحفة: د س ١١٦٣٧].

(١) قوله: «عن أبي إسحاق» عليه في (ص): «لا خط في نسخة».

(٢) في (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (س)، حاشية (ل) وعليه «أصل»: «لا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ر)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «ن ح خط».

(٣) في حاشية (ص) وعليه «ح»: «يحجِر» بالراء المهملة. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ). وضبط المثبت في (ش) بكسر الجيم المعجمة، وفي (ض)، (ص)، (ف)، (ب)، (س) بضمها، وفي «عون المعبود» (١٣/ ٢٣٤): «بضم الجيم والزاي»

(٤) في (ص) وعليه «ن»، (ش)، (ب)، (ر)، حاشية (ل) وعليه «أصل»: «رأيتيني». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (س)، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه «خط»، وكُتب بجواره: «هو الصواب»، (ر).

(٥) ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «قد فعلنا» الثانية كُتب في (ح) بين الأسطر وعليه: «لا عب» وصحح عليه، وهو مثبت في (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٤٩١٤][التحفة: خ د ق ١٠٩١٨].

بُسْرِ(١) بْنِ عُبَيْدِ(٢) اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ(٣)، فَسَلَّمْتُ، فَرَدَّ وَقَالَ: «ادْخُلْ» فَقُلْتُ: أَكُلِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «كُلُّكَ(٤)» فَدَخَلْتُ.

• [٤٩١٥] حدثنا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ(٥)، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ قَالَ: إِنَّمَا قَالَ: أَدْخُلُ كُلِّي؟ مِنْ صِغَرِ الْقُبَّةِ.

○ [٤٩١٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسٍ(٦) قَالَ: قَالَ لِي(٧) رَسُولُ اللَّهِ(٨) ﷺ: «يَا ذَا الْأُذُنَيْنِ».

---

(١) في حاشية (ص) وعليه «ض خط»: «بشر» بالشين المعجمة، والمثبت بالمهملة من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) صحح عليه في (س).

(٣) في (ص): «أُدْم». بضم فسكون، وفي (م)، (ب)، (ر)، (س): «أَدَم» بفتحتين، والكلمة غير مضبوطة في كل من (ح)، (ش)، (ف)، وفي (هـ): «أديم».

(٤) في (ل)، (ش)، (ب)، (س): «كُلُّك»، وفي (م)، (ض)، (ص)، (ف): «كُلَّك». قال الطيبي: «يجوز فيه الرفع والنصب، والتقدير: أيدخل كلي؟ فقال: كلك يدخل، أو: أدخل كلي؟ فقال: ادخل كلك». انظر: «عون المعبود» (١٣/ ١٣٤).

• [٤٩١٥] [التحفة: خ د ق ١٠٩١٨، د ١٩٠٠٣].

(٥) في (ص): «خالد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط ح»، «تحفة الأشراف».

○ [٤٩١٦] [التحفة: د ت ٩٣٤].

(٦) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «بن مالك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٧) قوله: «لي» عليه في (ص): «لا ن». والمثبت من (م) بين الأسطر وصحح عليه، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ش)، (ب)، (ر)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط ونسخة كالمتن»: «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (س)، (هـ).

## ٨٥- بَابُ مَنْ يَأْخُذُ الشَّيْءَ عَلَى الْمُزَاحِ[١]

ه[٤٩١٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى[٢]. ح[٣] **وحدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٤]، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ[٥] إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ[٦] ﷺ يَقُولُ[٧]: «**لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لَاعِبًا وَجَادًّا**[٨]» - وَقَالَ[٩] سُلَيْمَانُ[١٠]: **لَعِبًا وَلَا جِدًّا، وَمَنْ أَخَذَ عَصَا أَخِيهِ فَلْيَرُدَّهَا**».

لَمْ يَقُلِ ابْنُ بَشَّارٍ: ابْنَ يَزِيدَ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) هذا الباب ليس في (ش)، وفي (ص)، (س)، حاشية (ر) وعليه في جميعها «بـ»: «باب الرجل يُروِّع الرجل»، وفي (ر) وصحح عليه، (هـ): «باب في الرجل يُروِّع الرجل»، وزاد بعده في (ص) وعليه «بـ»، حاشية (س) وعليه «بـ خ بـ»: «ومن أخذ [وفي حاشية (ص): يأخذ] الشيء على المزاح»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، حاشية (ص) وعليه «خ خـط»، وضُبط «المزاح» في (ض)، (ف)، (ب) بضم الميم، وفي (م) بالضم والكسر معًا.

ه[٤٩١٧][التحفة: د ت ١١٨٢٧].

(٢) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «حدثنا ابن أبي ذئب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٣) حاء التحويل مثبتة من (ص) وعليها: «لا خط».

(٤) بعده في (ص)، (ل) وعليه «لا ت»، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «الدمشقي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب).

(٥) في (ص) وعليه «ض»: «عن»، وهو تصحيف.

(٦) في (ص)، (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «ح خط».

(٧) في (ص) بين الأسطر وعليه «ن»: «قال».

(٨) في (ص)، (ش)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه «أصل»: «لاعبا جادًّا»، وفي (ح)، (ض)، (ب): «لاعبا ولا جادا» والمثبت من (م)، (ل).

(٩) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(١٠) في (ح) وعليه «عبـ»: «وقال أحدهما»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

ه[٤٩١٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، حَدَّثَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسِيرُونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَانْطَلَقَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ حَبْلٍ مَعَهُ فَأَخَذَهُ[١]، فَفَزِعَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[٢] ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ[٣] يُرَوِّعَ مُسْلِمًا».

## ٨٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُتَشَدِّقِ[٤] فِي الْكَلَامِ[٥]

ه[٤٩١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ[٦]، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ،

---

ه[٤٩١٨] [التحفة: د ١٥٦٢٥].

(١) في حاشية (ص) وعليه «ط ك خط»، (ش): «حُبُل معه فأخذها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ص): «قال في الغريب: الحُبُل: ورق السلم، واحده: حُبُلة، وقيل: جمع حبالة، وهي التي يصاد بها، ويجمع: حبائل، وقيل: جمع حبل».

(٢) في (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف).

(٣) بعده في (ح)، (ص)، وعليه «ض»: «أن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) التشدق والتشادق: لوي الشدق (جانب الفم مما تحت الخَدّ) بالكلام تفصحًا، وكان هو الأسلوب في الكلام في الأيام الأولى من الأناقة والظرافة، ثم أصبح بعد ذلك من التصنع والتكلف فيه. (انظر: تكملة المعاجم العربية، مادة: شدق).

(٥) في (ح) وعليه «عب»: «باب في تعلم الخطب»، وفي حاشية (ح) وصحح عليه: «باب المتشدق في الكلام»، وفي (ش)، (ب)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط»: «باب في المتشدق في الكلام»، وفي (ص): «باب في التشدق في الكلام»، وفي (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «باب في تعليم [في حاشية كل من (ص)، (هـ) وعليه «بـ»: تعلم] الخطب والتشدق في الكلام»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف).

ه[٤٩١٩] [التحفة: دت ٨٨٣٣].

(٦) في (ص): «بشار»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط». وبعده في (ح)، (ص) وعليه «شـ ن ض»، (ر)، (س)، (هـ): «الباهلي»، وزاد في (ص) وعليه «شـ ن ض»، (ر)، (س)، (هـ): «وكان ينزل العوقة [وفي حاشية: (ص) وعليه «بـ ض»: عَوَقَة]»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ(١) ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ(٢) يُبْغِضُ الْبَلِيغَ(٣) مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ(٤) تَخَلُّلَ(٥) الْبَاقِرَةِ(٦) بِلِسَانِهَا» .

○[٤٩٢٠] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ ، أَخْبَرَنَا(٧) ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ الضَّحَّاكِ ابْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَعَلَّمَ صَرْفَ(٨) الْكَلَامِ(٩) لِيَسْبِيَ(١٠) بِهِ قُلُوبَ الرِّجَالِ ، أَوِ النَّاسِ ، لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا(١١) وَلَا عَدْلًا(١٢)» .

---

(١) بعده في (ح) : «بن عمرو» ، وفي (ص) وعليه «شـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : هو [في (هـ) : وهو] ابن عمرو» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) . وكُتب في حاشية (م) : «حاشية : هو ابن عمرو بن العاص» .

(٢) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٣) أي : المظهر للتفصح تيها على الغير وتفاصحا واستعلاء ووسيلة إلى الاقتدار على تصغير عظيم أو تعظيم حقير ، أو بقصد تعجيز غيره أو تزيين الباطل في صورة الحق أو عكسه ، أو إجلال الحكام له ووجاهته وقبول شفاعته ، فلا ينافي كون الجمال في اللسان ، ولا أن المروءة في البيان ، ولا أنه زينة من زينة الدنيا وبهاء من بهائها . «فيض القدير» (٢/ ٢٨٣) .

(٤) التخلل في الكلام : التشدق في الكلام بتفخيم اللسان به ، ولفه كما تلف البقرة الكلأ بلسانها لفًّا . (انظر : النهاية ، مادة : خلل) .

(٥) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ سه ن» : «كما تتخلل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، حاشية (هـ) وعليه «ب» .

(٦) جماعة البقر . «فيض القدير» (٢/ ٢٨٣) .

○[٤٩٢٠] [التحفة : د ١٣٥١٠] .

(٧) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .

(٨) في (ب) : «صِرف» بكسر الصاد المهملة ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ش) ، (هـ) .

(٩) صرف الكلام : تزيينه والزيادة فيه ، وإنما سمي بذلك لأنه إذا زين صرف الأسماع إلى استماعه . (انظر : مقاييس اللغة ، مادة : صرف) .

(١٠) في (ش) : «ليسبئ» .

(١١) الصرف : التوبة ، وقيل النافلة . (انظر : النهاية ، مادة : صرف) .

(١٢) العدل : الفدية ، وقيل : الفريضة . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

ه [٤٩٢١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ قَالَ : قَدِمَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَخَطَبَا فَعَجِبَ النَّاسُ - يَعْنِي : لِبَيَانِهِمَا[1] - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا» ، أَوْ : «إِنَّ بَعْضَ[2] الْبَيَانِ لَسِحْرٌ[3]» .

ه [٤٩٢٢] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ[4] الْبَهْرَانِيُّ[5] ، أَنَّهُ قَرَأَ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ ، وَحَدَّثَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[6] ابْنُهُ[7] ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي ضَمْضَمٌ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ[8] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[9] أَبُو ظَبْيَةَ[10] : أَنَّ عَمْرَو بْنَ

---

ه [٤٩٢١] [التحفة : خ د ت ٦٧٢٧] .

(١) قوله : «يعني : لبيانهما» لحق مصحح عليه بحاشية (ح) وعليه «لا عبـ» ، وهو مثبت في (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «بعض» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(٣) في (ح) : «سحر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

ه [٤٩٢٢] [التحفة : د ١٠٧٤٧] .

(٤) في (ص) : «عبد المجيد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) وعليه «خط» .

(٥) قوله : «البهراني» ليس في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، والمثبت من (ص) وعليه «لا خط» ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري .

(٦) في (ص) بين الأسطر وعليه «ضر» : «وحدثنا به محمد بن إسماعيل» ، وفي (ر) ، (س) وعليه «صح» : «وحدثه ابنه محمد بن إسماعيل» ، وفي (هـ) : «وحدثني به ابنه محمد بن إسماعيل» ، وفي حاشية كل من (ص) ، (س) وعليه «بـ» : «وحدثه عنه محمد بن إسماعيل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «ن شـ طـ» ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٧) في (ص) وعليه «لا شـ ن» : «عن أبيه» ، وفي حاشية (ص) وعليه «شـ ن» : «أنه» ، وفي حاشية (ص) أيضًا : «ابنه» كالمثبت .

(٨) في (ص) بين الأسطر دون رمز : «عبيد الله» .

(٩) في (س) : «حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ر) : «طيبة» بطاء مهملة فمثناة تحتية ، والمثبت بالظاء المعجمة والموحدة من (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

قال الحافظ : ««أبو ظبية» بفتح أوله وسكون الموحدة بعدها تحتانية ، ويقال : بمهملة وتقديم التحتانية ، والأول أصح» . «تقريب التهذيب» (رقم ٨١٩٢) .

الْعَاصِ[(١)] قَالَ يَوْمًا - وَقَامَ[(٢)] رَجُلٌ فَأَكْثَرَ الْقَوْلَ - فَقَالَ عَمْرٌو : لَوْ قَصَدَ[(٣)] فِي قَوْلِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[(٤)] : «**لَقَدْ رَأَيْتُ - أَوْ : أُمِرْتُ ، أَنْ أَتَجَوَّزَ فِي الْقَوْلِ ، فَإِنَّ الْجَوَازَ هُوَ خَيْرٌ**» .

## ٨٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الشِّعْرِ[(٥)]

٥[٤٩٢٣] *حدثنا* أَبُو الْوَلِيدِ[(٦)] الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا**» .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ[(٧)] : بَلَغَنِي عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، أَنَّهُ قَالَ : وَجْهُهُ أَنْ يَمْتَلِئَ قَلْبُهُ حَتَّى يَشْغَلَهُ عَنِ الْقُرْآنِ وَذِكْرِ اللَّهِ ، فَإِذَا كَانَ الْقُرْآنُ وَالْعِلْمُ الْغَالِبَ فَلَيْسَ جَوْفُ هَذَا[(٨)] عِنْدَنَا[(٩)] مُمْتَلِئًا مِنَ الشِّعْرِ ، وَ«**إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا**[(١٠)]» فَإِنَّ الْمَعْنَى[(١١)] : أَنْ يَبْلُغَ مِنْ

---

(١) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «العاصي» بإثبات الياء ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ف) .

(٢) في (ش) ، (ص) بين الأسطر وعليه «طـ كـ» : «أو قام» .

(٣) في كل من : (ص) وعليه «ن» ، (س) بين الأسطر : «قصر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «يقول» لحق بحاشية (ص) وعليه «صح الأصل» .

(٥) في (ح) : «باب في قول الشعر» ، وفي (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) : «باب في الشعر» ، وفي (هـ) : «باب في رواية الشعر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ص) بين الأسطر وعليه «ح خط خ» ، وكُتب في حاشية (ل) : ««ما جاء» سقط عند التستري» .

٥[٤٩٢٣] [التحفة : د ١٢٤٠٤] .

(٦) في حاشية (ص) وعليه «ح خط» : «أبو داود» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(٧) بعده في (ح) : «اللؤلئي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، حاشية (ف) .

(٨) في حاشية (ف) : «جوفه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) .

(٩) قوله : «عندنا» ليس في (ب) ، حاشية (ف) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) .

(١٠) في (ح) : «سحرًا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، حاشية (ف) .

(١١) في (ح) ، (ض) : «قال : المعنى» ، وفي (ص) : «كأن المعنى» ، وفي (ب) ، لحق بحاشية (ل) وعليه «أصل» ، نسخة في (ض) : «قال : كأنَّ المعنى» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ف) .

بَيَانِهِ[١] أَنْ يَمْدَحَ الْإِنْسَانَ فَيَصْدُقَ[٢] فِيهِ حَتَّىٰ يَصْرِفَ الْقُلُوبَ إِلَىٰ[٣] قَوْلِهِ، ثُمَّ يَذُمَّهُ فَيَصْدُقَ[٤] فِيهِ حَتَّىٰ يَصْرِفَ الْقُلُوبَ إِلَىٰ قَوْلِهِ الْآخَرِ[٥]، فَكَأَنَّهُ سَحَرَ السَّامِعِينَ بِذَلِكَ[٦].

○[٤٩٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ[٧]، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا[٨] أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ، عَنْ أُبَيٍّ[٩]، أَنَّ[١٠] النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً».

○[٤٩٢٥] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،

---

(١) في (ص)، حاشية (ض): «شأنه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، حاشية (ف).

(٢) في (ب): «فيصدقُ»، والضبط المثبت من (م)، (ض)، (ل).

(٣) في (ح): «إليه»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ب)، حاشية (ف).

(٤) الضبط من (م)، (ض).

(٥) قوله: «الآخر» ليس في (ب)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، حاشية (ف)، نسخة بحاشية (ب).

(٦) من قوله: «قال أبو علي» إلى هنا ليس في (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، لحق مصحح عليه بحاشية (ح) وعليه «أصل»، (ض)، لحق بحاشية (ص) وعليه «صح أصل الخطيب»، (ل)، (ب)، حاشية (ف).

○[٤٩٢٤][التحفة: خ د ق ٥٩].

(٧) في (ر)، (س)، (هـ) وصحح عليه: «مبارك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، حاشية (هـ) وعليه «بـ».

(٨) في (ح): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) بعده في (ص) وعليه «ن»، (ر)، (هـ)، (ش) بين الأسطر دون تصحيح: «بن كعب»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (س)، حاشية كل من: (ر) وصحح عليه، (هـ) وعليه «بـ عـ».

(١٠) في (ح): «عن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٤٩٢٥][التحفة: د ت ق ٦١٠٦].

قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا ، وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا**[(١)]» .

○[٤٩٢٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ[(٢)] ، حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ ، قَالَ[(٣)] : حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ النَّحْوِيُّ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ[(٣)] : حَدَّثَنِي صَخْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا ، وَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلًا ، وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا**[(٤)] ، **وَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ عِيالًا**[(٥)]» .

فَقَالَ[(٦)] صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ : صَدَقَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ . أَمَّا قَوْلُهُ : «**إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا**» : فَالرَّجُلُ يَكُونُ عَلَيْهِ الْحَقُّ وَهُوَ أَلْحَنُ بِالْحُجَجِ مِنْ صَاحِبِ الْحَقِّ ، فَيَسْحَرُ الْقَوْمَ بِبَيَانِهِ[(٧)] فَيَذْهَبُ بِالْحَقِّ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : «**مِنَ الْعِلْمِ جَهْلًا**» : فَيَتَكَلَّفُ الْعَالِمُ إِلَى

---

(١) في (ل) : «حِكَمًا» ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○[٤٩٢٦] [التحفة : د ١٩٧٩ ، د ١٨٨١٧] .

(٢) بعده في (ص) وعليه «شـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «يعني : الجرمي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٣) قوله : «قال» عليه في (ص) : «خط» .

(٤) الضبط من (م) ، (ش) ، (س) .

(٥) في (م) ، (ص) ، (ش) : «عَيَالًا» بفتح العين المهملة ، وفي (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ر) وصحح عليه : «عِيالًا» بكسر العين ، وفي حاشية (ر) وعليه «رواية» : «عِيًا» .

وكُتب في حاشية (س) : «قال الخطابي : هكذا رواية أبي داود : «من القول عيالًا» ، ورواه غيره : «إن من القول عَيْلًا» . قال الأزهري : «عَيْلًا» من : علت الضالة أعيلها عَيْلًا ، إذا لم تدر أي جهة تتبعها ، قال أبو زيد : كأنه لم يهتد لمن يطلب علمه فعرضه على من لا يريده» . وانظر : «معالم السنن» (١٣٨/٤) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٧) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «بكلامه» .

عِلْمِهِ مَا لَا يَعْلَمُ[١] ، فَيُجَهِّلُهُ ذَلِكَ . وَأَمَّا قَوْلُهُ[٢] : «مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا[٣]» : فَهِيَ هَذِهِ الْمَوَاعِظُ وَالْأَمْثَالُ الَّتِي يَتَّعِظُ بِهَا النَّاسُ[٤] . وَأَمَّا قَوْلُهُ[٢] : «مِنَ الْقَوْلِ عِيَالًا[٥]» ، فَعَرْضُكَ كَلَامَكَ وَحَدِيثَكَ عَلَى مَنْ لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ وَلَا يُرِيدُهُ .

ه [٤٩٢٧] حدثنا ابْنُ أَبِي خَلَفٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ - الْمَعْنَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[٦] ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ[٧] : مَرَّ[٨] عُمَرُ بِحَسَّانَ[٩] وَهُوَ يُنْشِدُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَلَحَظَ إِلَيْهِ[١٠] ، فَقَالَ : قَدْ كُنْتُ أُنْشِدُ[١١] فِيهِ[١٢] مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ .

ه [٤٩٢٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِمَعْنَاهُ ، زَادَ : فَخَشِيَ أَنْ يَرْمِيَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَجَازَهُ[١٣] .

---

(١) في (س) : «يعلمه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .
(٢) بعده في (ص) وعليه «ض» : «إن» .
(٣) الضبط من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .
(٤) في (ص) ، (ش) : «الناس بها» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٥) في (م) ، (ص) ، (ش) : «عَيَالًا» بفتح العين المهملة ، وفي (ض) ، (ب) ، (هـ) : «عِيَالًا» .
ه [٤٩٢٧] [التحفة : خ م د س ٣٤٠٢] .
(٦) قوله : «بن عيينة» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٧) كُتب في حاشية كل من (ص) ، (ل) : «هو ابن المسيب» .
(٨) قبله في (ح) ، (ص) بين الأسطر : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
(٩) الضبط من (ب) .
(١٠) أي : نظر إليه بمؤخر عينه . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : لحظ) .
(١١) ضبب عليه في (ح) .
(١٢) في (ل) : «وفيه» ، وكُتب حرف الواو بين الأسطر ، وفي (ص) : «فيه [وعليه ح] وفيه» الكلمتان معًا ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفي (ص) بين الأسطر : «في ح "فيه" فقط» .
ه [٤٩٢٨] [التحفة : خ م د س ٣٤٠٢] .
(١٣) قوله : «فأجازه» ضبب عليه في (ش) ، والمعنى : أجاز عمر ﵁ حسان ﵁ للإنشاد في المسجد . انظر : «عون المعبود» (١٣/ ٣٥٧) .

ﻫ [٤٩٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمِصِّيصِيُّ(١)، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، وَهِشَامٍ(٢)، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ لِحَسَّانَ(٣) مِنْبَرًا فِي الْمَسْجِدِ، فَيَقُومُ(٤) عَلَيْهِ يَهْجُو مَنْ قَالَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ(٥) مَعَ حَسَّانَ مَا نَافَحَ(٦) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

• [٤٩٣٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٧) عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ(٨)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(٩): ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ(١٠) ٱلْغَاوُۥنَ﴾ [الشعراء: ٢٢٤]، فَنَسَخَ مِنْ ذَلِكَ وَاسْتَثْنَى(١١)، فَقَالَ: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الشعراء: ٢٢٧].

---

ﻫ [٤٩٢٩] [التحفة: خت دت ١٦٣٥١، دت ١٧٠٢٠].

(١) بعده في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه «ن شـ عـ»، (ش): «لوين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر).

(٢) بعده في (ص) وعليه «شـ ن»، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ): «بن عروة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٣) بعده في (ح): «بن ثابت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح): «يقوم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) روح القدس: جبريل ﵇. (انظر: النهاية، مادة: قدس).

(٦) أي: دافع. «معالم السنن» (٤/ ١٣٨).

• [٤٩٣٠] [التحفة: د ٦٢٦٨].

(٧) في (ح): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) في (ر)، (س) وضرب على أداة التعريف، (هـ) وصحح عليه: «الحسين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، حاشية (هـ) وعليه «ب».

(٩) بعده في (ح)، (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(١٠) في (ص)، (هـ): ﴿يَتْبَعُهُمُ﴾ بتخفيف التاء الساكنة، وهي قراءة نافع، والقراءة المثبتة من حاشية (ص) وعليها «خط صح»، وهي قراءة الباقين. انظر: «النشر في القراءات العشر» (٢/ ٣٠٨)، «السبعة في القراءات» (ص٤٧٤)، «حجة القراءات» (ص٥٢٢).

(١١) في (هـ): «فنُسِخ من ذلك واستُثْنِي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ف)، (ب).

## ٨٨- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(١)] الرُّؤْيَا

○ [٤٩٣١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ زُفَرَ بْنِ صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[(٢)] كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، يَقُولُ: «هَلْ رَأَىٰ أَحَدٌ مِنْكُمُ[(٣)] اللَّيْلَةَ رُؤْيَا»، وَيَقُولُ: «إِنَّهُ لَيْسَ يَبْقَىٰ[(٤)] بَعْدِي مِنَ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ».

○ [٤٩٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ[(٥)] كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا[(٦)] شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ[(٧)]، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

○ [٤٩٣٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ

---

(١) في (ح)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «باب في»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «بـ».

○ [٤٩٣١] [التحفة: د ١٣٥٠٨].

(٢) في (ح): «عن النبي ﷺ أنه»، وفي (ص): «أن النبي ﷺ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط».

(٣) في (ح): «منكم أحد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح): «ويقول: لم يبق»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٤٩٣٢] [التحفة: خ م د ت س ٥٠٦٩].

(٥) في (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا ابن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف).

(٦) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ).

(٧) بعده في (ح): «بن مالك»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٤٩٣٣] [التحفة: م د ت ١٤٤٤٤].

أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ[(١)] أَنْ[(٢)] تَكْذِبَ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا، وَالرُّؤْيَا ثَلَاثٌ[(٣)]: فَالرُّؤْيَا[(٤)] الصَّالِحَةُ بُشْرَىٰ مِنَ اللَّهِ ﷻ[(٥)]، وَالرُّؤْيَا[(٦)] تَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَرُؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ بِهِ[(٧)] الْمَرْءُ نَفْسَهُ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا النَّاسَ». قَالَ: «وَأُحِبُّ الْقَيْدَ وَأَكْرَهُ الْغُلَّ[(٨)]، وَالْقَيْدُ[(٩)] ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ».

*قَالَ أَبُو دَاوُد*[(١٠)]: «اقْتَرَبَ[(١١)] الزَّمَانُ»[(١٢)]: إِذَا اقْتَرَبَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يَسْتَوِيَانِ[(١٣)].

---

(١) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «المسلم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ف)، (ب)، حاشية (ص) وعليه «ح خط خ».

(٢) قوله: «أن» ليس في (ل)، (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر) وصحح عليه، (هـ)، نسخة بحاشية كل من (ل) بخط مغاير، (س).

(٣) في (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «ثلاثة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، حاشية (ص) وعليه «طـ كـ خط».

(٤) في (ب): «والرؤيا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٦) ضبب عليه في (ض).

(٧) قوله: «به» ليس في (ر)، وضبب قبله، وفي (ح): «بها». والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (س)، (هـ).

(٨) الغُلّ: طوق من حديد أو جلد يُجعل في عُنق الأسير أو المجرم أو في أيديهما. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: غلل).

(٩) حرف الواو عليه في (ص): «لا ن».

(١٠) قول أبي داود ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح) عقب الحديث التالي، (ض)، (ص) وعليه «بـ»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر) وعليه «بـ»، (س) وعليه «بـ و»، حاشية (هـ) وعليه «بـ عـ». وكُتب بعده: «صح لأبي عيسىٰ ولابن الأعرابي». وفي حاشية (ص): «قول أبي داود ليس عند شـ إلا «بـ و»».
وفي حاشية (س): «وعند أبي عيسىٰ: *قَالَ أَبُو دَاوُد*: اقتراب الزمان: إذا اقترب الليل من النهار، من زمان السنة، ولم يعن به القيامة». وكذا في حاشية (ر).

(١١) في (ح)، (ص) بين دائرتين صغيرتين وعليه «بـ»، (ب): «إذا اقترب»، وفي (ر)، (س)، حاشية كل من: (ص) وعليه «شـ»، (هـ): «اقتراب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف).

(١٢) بعده في (ح): «يعنون»، وفي (ص): «يعني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، حاشية (هـ).

(١٣) في (ر)، (س): «ويستويان»، وفي حاشية (هـ): «مستويان»، وفي (ح): «إذا استويا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

○ [٤٩٣٤] **حدثنا** أَحْمَدُ[(١)] بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ[(٢)]، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الرُّؤْيَا عَلَىٰ رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ تُعْبَرْ[(٣)] فَإِذَا عُبِرَتْ[(٤)] وَقَعَتْ»**، قَالَ[(٥)]: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: **«وَلَا تَقُصَّهَا[(٦)] إِلَّا عَلَىٰ وَادٍّ[(٧)] أَوْ ذِي رَأْيٍ»**.

○ [٤٩٣٥] **حدثنا** النُّفَيْلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ زُهَيْرًا يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلْمُ[(٨)] مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ[(٩)] عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ لِيَتَعَوَّذْ مِنْ شَرِّهَا، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ»**.

---

○ [٤٩٣٤] [التحفة: دت ق ١١١٧٤].

(١) بعده في (ح): «بن محمد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) الضبط من (م)، (ص)، (ب)، (س).

(٣) في (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ف)، (هـ): «تُعْبَر»، وفي (ش)، حاشية (ص) وعليه «معًا»: «تُعبَّر».

وفي «المرقاة» (٧/ ٢٩٢٩): «على بناء المجهول وبتخفيف الباء في أكثر الروايات».

وقال الخطابي: «قوله: «على رجل طائر» مَثَل، ومعناه: أنها لا تستقر قرارها ما لم تعبر». «معالم السنن» (٤/ ١٤٠).

(٤) في (ض)، (ل): «عُبِّرت»، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش).

(٥) قوله: «قال» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (م)، (ح): «تقصَّها»، وفي (ش)، (ب)، (هـ): «تقصُّها»، وفي (ل)، (ر): «يقصّها»، وفي (ض): «يقصَّها»، وقيد في (ص) بالمثناة الفوقية والتحتية، وفتح الصاد المهملة وضمها، وكُتب عليه: «معًا»، وقيد في حاشية (ص) بالمثناة الفوقية والتحتية وبفتح الصاد المهملة، وعليه «خط»، وكُتب في حاشيتها: «النصب على النهي».

(٧) وادّ - بتشديد الدال - أي: محب؛ لأنه لا يستقبلك في تفسيرها بما تكرهه. انظر: «فيض القدير» (٤/ ٤٦).

○ [٤٩٣٥] [التحفة: ع ١٢١٣٥].

(٨) في (ض)، (ب)، (هـ): «والحلُم» بضم اللام، وفي (م)، (ص)، (ش) بسكونها. قال السندي: ««والحلم»: بضم الحاء مع ضم اللام وسكونها». «حاشية البخاري» (٤/ ١٢).

(٩) في (ح) وعليه «عب»: «فليتفُل»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

وضبط المثبت في (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (س)، (هـ): «فلينفِث»، وفي (م): «فلينفُث»، وفيها الوجهان. انظر: «شرح مسلم» للنووي (١٥/ ١٨).

○ [٤٩٣٦] حدثنا يَزِيدُ بْنُ خَالِدٍ[١] الْهَمْدَانِيُّ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٢]، قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[٣]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ[٤] ﷺ، أَنَّهُ[٥] قَالَ: «**إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ[٦] وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ[٧] مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا، وَيَتَحَوَّلُ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ**».

○ [٤٩٣٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ[٨]: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ[٩]، أَوْ: لَكَأَنَّمَا رَآنِي فِي الْيَقَظَةِ[١٠]، وَلَا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِي**».

---

○ [٤٩٣٦] [التحفة: م د س ق ٢٩٠٧].

(١) بعده في (ح): «بن موهب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) بعده في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «الثقفي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب).

(٣) بعده في (ح): «بن سعد»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ل)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط»: «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري.

(٥) قوله: «أنه» ليس في (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر).

(٦) بعده في (ص) وعليه «شـ ح»: «ثلاث مرات». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) بعده في لحق غير مصحح عليه في (هـ): «العظيم».

○ [٤٩٣٧] [التحفة: خ م س ١٥٣١٠].

(٨) قوله: «قال» عليه في (ص): «لا خط».

(٩) ضبط في (م)، (ح)، (ف)، (ب) بفتح القاف، وفي (ص) بالفتح والسكون، وعليه «معًا».

(١٠) ضبط في (م)، (ح) بفتح القاف، وفي (ص) بالفتح والسكون، وعليه «معًا».

٥ [٤٩٣٨] حدثنا مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَا[(١)] : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً عَذَّبَهُ اللَّهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّىٰ يَنْفُخَ فِيهَا[(٢)] ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ، وَمَنْ تَحَلَّمَ[(٣)] كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ شَعِيرَةً[(٤)] ، وَمَنِ اسْتَمَعَ[(٥)] إِلَىٰ حَدِيثِ قَوْمٍ يَفِرُّونَ بِهِ[(٦)] مِنْهُ صُبَّ فِي أُذُنِهِ[(٧)] الْآنُكُ[(٨)] يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٥ [٤٩٣٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ كَأَنَّا فِي دَارِ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ، وَأُتِينَا بِرُطَبٍ مِنْ رُطَبِ ابْنِ طَابَ[(٩)] ، فَأَوَّلْتُ أَنَّ الرِّفْعَةَ لَنَا فِي الدُّنْيَا، وَالْعَاقِبَةَ[(١٠)] فِي الْآخِرَةِ، وَأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ».

---

٥ [٤٩٣٨] [التحفة: خ د ت س ق ٥٩٨٦].

(١) قوله: «وسليمان بن داود، قالا» عُلِّم عليه في كل من (ص)، (ر)، (س) وعليه «ع للـؤلئي ع»، (هـ)، وكتب في حاشية (ص): «عـ شـ وفقط»، وفي حاشية (ر): «"وسليمان بن داود، قالا" رواه عيسى بن حَنِيف، عن ابن داسه»، وفي حاشية (هـ): «المُعَلَّم عليه ثبت لعيسى بن حَنِيف، عن ابن داسه».

(٢) بعده في (ص) وعليه «لا خط»، (ش)، (ر)، وعليه رمز غير واضح، (س) وعليه «بـ»، حاشية (هـ) وعليه «بـ عـ»: «كذا قالا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ بـ وسه».

(٣) التحلم: ادعاء الرؤيا كذبا، وأنه رأى فى النوم ما لم يره. (انظر: النهاية، مادة: حلم).

(٤) في حاشية (ص) وعليه «شـ»: «بشعيرة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ن»: «تسمع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) قوله: «به» ليس في (ب)، (س). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ش): «أذنيه».

(٨) الرصاص المذاب. «عون المعبود» (١٣/ ٣٦٧).

٥ [٤٩٣٩] [التحفة: م د س ٣١٦].

(٩) في (ش)، (ب)، (س)، (هـ): «طابٍ»، وفي (م)، (ص): «طابَ».

(١٠) في حاشية (ص) وعليه «طـ كـ خط وهم»: «والعافية».

## ٨٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(١)] التَّثَاؤُبِ[(٢)]

ه[٤٩٤٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَثَاءَبَ[(٣)] أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ عَلَى فِيهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ».

ه[٤٩٤١] حدثنا ابْنُ[(٤)] الْعَلَاءِ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُهَيْلٍ ... نَحْوَهُ، قَالَ: «فِي الصَّلَاةِ، فَلْيَكْظِمْ[(٥)] مَا اسْتَطَاعَ».

ه[٤٩٤٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ[(٦)] يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ[(٧)]، فَإِذَا تَثَاءَبَ[(٨)] أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ[(٩)] مَا اسْتَطَاعَ،

---

(١) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «باب في»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ص) بين الأسطر، وعليه: «ح خط».

(٢) في (م)، (ض)، (ح)، (ب): «التثاوب»، والمثبت من (ل)، (ش)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ).

ه[٤٩٤٠][التحفة: م د ٤١١٩].

(٣) في (ح)، (ص)، (ش): «تثاوب»، وفي (ض): «تثاب»، والمثبت من (م)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن ح».

ه[٤٩٤١][التحفة: م د ٤١١٩].

(٤) في (ح): «محمد بن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ). وعلى هذا الحديث في (ص): «لا طـ كـ»، وقبالته في (ش) رمز غير واضح.

(٥) في (ص) وعليه «ح»: «فيكظم». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خط».

ه[٤٩٤٢][التحفة: خ د ت س ١٤٣٢٢].

(٦) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٧) في (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (س): «التثاوب»، والمثبت من (ف)، (ر)، (هـ).

(٨) في (ح)، (ص)، (ش)، حاشية (ل) وعليه «أصل»: «تثاوب»، وفي (س): «تثاب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ح ن».

(٩) في (ل)، حاشية (ص) وعليه «خط»: «فليرد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

وَلَا يَقُلْ[١] : هَاهْ هَاهْ ، فَإِنَّمَا ذَلِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ يَضْحَكُ مِنْهُ» .

## ٩٠- بَابٌ فِي الْعُطَاسِ[٢]

○[٤٩٤٣] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَطَسَ[٣] وَضَعَ يَدَهُ - أَوْ : ثَوْبَهُ - عَلَىٰ فِيهِ ، وَخَفَضَ - أَوْ[٤] : غَضَّ[٥] - بِهَا صَوْتَهُ . شَكَّ يَحْيَىٰ[٦] .

○[٤٩٤٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُفْيَانَ وَخُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَمْسٌ تَجِبُ[٧] لِلْمُسْلِمِ عَلَىٰ أَخِيهِ : رَدُّ السَّلَامِ ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ ، وَاتِّبَاعُ الْجِنَازَةِ[٨]» .

---

(١) في (ص) ، (س) : «يقول» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن ح صح» .

(٢) هذا الباب ليس في (ح) ، وفي (ص) بين الأسطر وعليه «ن» : «باب ما جاء في العطاس» ، وفي حاشية كل من : (ص) ، (س) ، (هـ) ، وعليه في جميعها «بـ» : «أبواب العطاس» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○[٤٩٤٣][التحفة : د ت ١٢٥٨١] .

(٣) الضبط بفتح الطاء من (م) ، (ض) ، (ش) . قال صاحب «العون» (١٣/ ٢٥٢) : «بفتح الطاء ، وجوز كسره» .

(٤) على قوله : «وخفض أ» في (ص) : «لا خط خف إلى» ، وهو مثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) كُتب في حاشية (ص) : «خط خ : «وخفض» بدل «وغض»» .

(٦) قوله : «شك يحيى» كُتب في حاشية (س) دون تصحيح .

○[٤٩٤٤][التحفة : خت م د ١٣٢٦٨] .

(٧) في (ل) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «خط» : «يجب» بمثناة تحتية ، وفي (م) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) : «تجب» بالمثناة الفوقية ، وفي (ح) بهما معًا ، والحرف غير منقوط في (س) .

(٨) الضبط بكسر الجيم من (م) ، (ف) ، (هـ) .

## ٩١- بَابُ[(١)] مَا جَاءَ فِي[(٢)] تَشْمِيتِ[(٣)] الْعَاطِسِ

○ [٤٩٤٥] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ[(٤)] سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ[(٥)] ، فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ سَالِمٌ : وَعَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ ، ثُمَّ قَالَ بَعْدُ : لَعَلَّكَ وَجَدْتَ[(٦)] مِمَّا قُلْتُ لَكَ[(٧)]؟ قَالَ : لَوَدِدْتُ أَنَّكَ لَمْ تَذْكُرْ أُمِّي بِخَيْرٍ وَلَا بِشَرٍّ[(٨)] ، قَالَ : إِنَّمَا قُلْتُ لَكَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِنَّا بَيْنَا[(٩)] نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ[(١٠)] عَطَسَ[(١١)] رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ،

---

(١) قوله : «باب» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) قوله : «ما جاء في» بدله في (ل) : «في» ، وفي (ح) وعليه «عب» ، (ص) وعليه «لا خط» ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «كيف» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ب) ، (ف) ، (ر) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط ح» .

(٣) في (ح) وعليه «عب» ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن» : «يُشَمَّتُ» ، وفي (ش) : «يُشَمِّتُ» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، حاشية (ح) وصحح عليه .

○ [٤٩٤٥] [التحفة : دت سي ٣٧٨٦] .

(٤) في (ح) : «قال : كان» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) بعده في (ح) : «يعني : جالسًا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قال صاحب «العون» (١٣/ ٣٧٣) : «مِن وجد موجدة : إذا غضب ، أو : وجد وجدا : إذا حزن» .

(٧) قوله : «لك» ليس في (ش) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) وعليه «خط ح» ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) في (ص) ، (ش) : «شر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن خط ح» .

(٩) في (س) : «بينما» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(١٠) قوله : «إذ» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) الضبط بفتح الطاء من (م) ، (ش) .

فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَعَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمِّكَ» ، ثُمَّ قَالَ : «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ» ، قَالَ(١) : فَذَكَرَ بَعْضَ الْمَحَامِدِ ، «وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ(٢) عِنْدَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَلْيَرُدَّ - يَعْنِي(٣) - عَلَيْهِمْ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ» .

○[٤٩٤٦] حدثنا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، يَعْنِي : ابْنَ يُوسُفَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ : وَرْقَاءَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ(٤) ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْفَجَةَ(٥) ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَشْجَعِيِّ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

○[٤٩٤٧] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا عَطَسَ(٦) أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ ، وَلْيَقُلْ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَيَقُولُ هُوَ : يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ» .

---

(١) قوله : «قال» ليس في (ب) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ر) ، (هـ) .

(٢) في (ص) بين الأسطر وعليه «ح» : «الذين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «يعني» ليس في (م) ، والمثبت من (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○[٤٩٤٦] [التحفة : د ت سي ٣٧٨٦] .

(٤) في (ح) : «بن يوسف ، عن أبي مسرور ، عن هلال ، عن منصور ، عن هلال بن يساف» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «عرفطة» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○[٤٩٤٧] [التحفة : خ د سي ١٢٨١٨] .

(٦) الضبط بفتح الطاء من (م) ، (ش) .

## ٩٢- بَابٌ كَمْ[(١)] يُشَمَّتُ[(٢)] الْعَاطِسُ[(٣)]؟

•[٤٩٤٨] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٤)] سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : شَمِّتْ[(٥)] أَخَاكَ ثَلَاثًا ، فَمَا زَادَ فَهُوَ زُكَامٌ .

ه[٤٩٤٩] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا[(٦)] اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ - لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا أَنَّهُ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - بِمَعْنَاهُ .

قال أبو داود : رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ[(٧)] ، عَنْ مُوسَىٰ[(٨)] بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ[(٩)] عَجْلَانَ ،

---

(١) بعده في (ص) ، (ر) وعليه «بـ» ، (س) ، حاشية كل من (ش) ، (هـ) وعليه «بـ» : «مَرَّة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (هـ) .

(٢) في (س) : «يُسمَّت» بالسين المهملة . والمثبت بالشين المعجمة من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ش) .

وضبط المثبت في (ص) بكسر الميم المشددة ، والضبط المثبت من (م) ، (ض) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) هذا الباب ليس في (ش) ، وأثبتناه من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ص) وعليه «ح خـط» ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ش) دون تصحيح .

•[٤٩٤٨][التحفة : د ١٣٠٥١] .

(٤) في (ح) : «عن» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ح) بين الأسطر .

(٥) في (ح) ، (ف) ، (س) : «سَمِّت» بالسين المهملة . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

ه[٤٩٤٩][التحفة : د ١٣٠٥١] .

(٦) في (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ف) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، وجمع بين الصيغتين في (ل) .

(٧) بعده في (ش) : «قال» .

(٨) بعده في (ح) : «يعني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

(٩) في (ح) : «عن ابن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(١).

ㅇ[٤٩٥٠] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ: حُمَيْدَةَ(٢) - أَوْ: عُبَيْدَةَ(٣) - بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُشَمَّتُ(٤) الْعَاطِسُ(٥) ثَلَاثًا، فَإِنْ شِئْتَ(٦) فَشَمِّتْهُ(٧)، وَإِنْ شِئْتَ فَكُفَّ(٨)».

---

(١) من قوله: «قال أبو داود» إلى هنا ليس في (هـ)، وعلّم عليه في (ص)، وعليه في (س): «ع عـ»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر) وعليه «عـ»، حاشية (هـ) وعليه «عـ».

وكُتب في حاشية (ص): «المعلم عليه عند «شـ» إلا «و»، «عـ» فقط».

وكُتب في حاشية (س): «وهو...».

ㅇ[٤٩٥٠][التحفة: د (ت) ٩٧٤٦].

(٢) ضبط في (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ب) بضم الحاء المهملة، وفي حاشية (ص) وعليه «شـ» بالفتح وعليه «معًا»، وفي (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ) بالفتح والضم وعليه «معًا».

وكُتب في حاشية (ر): ««حُميدة» ويقال فيها: «حَميدة»».

(٣) ضبط في (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ر)، (هـ) بضم العين المهملة، وفي حاشية (ص) وعليه «شـ» بالفتح وعليه «معًا»، وفي (س) بالفتح والضم وعليه «معًا».

(٤) في (ح)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ»: «شمِّت»، وفي (ش)، (ب): «تشمت»، وفي حاشية (ص) وعليه «ض»: «تَشْمِيت»، وفي (س): «سمِّت» بالسين المهملة، وضبط في (ص) بوجهين: ««تُشَمِّت»، «يُشَمَّت»»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، حاشية كل من (ص) وعليه رمز غير واضح، (هـ) وعليه «بـ عـ».

(٥) ضبط في (ص)، (هـ) بفتح السين المهملة وضمها وكُتب عليه في «هـ»: «معًا».

(٦) بعده في (ب)، حاشية (ص) وعليه «خـط»: «أن تشمته»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) في حاشية (هـ) وعليه «عـ»: «فشمِّت».

(٨) في (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «فاتركه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، حاشية كل من (س) وعليه «خ و»، (هـ) وعليه «عـ».

٥[٤٩٥١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ[(١)] ، أَخْبَرَنَا[(٢)] ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَجُلًا عَطَسَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ[(٣)] ﷺ فَقَالَ لَهُ : «يَرْحَمُكَ اللَّهُ» ، ثُمَّ عَطَسَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «الرَّجُلُ مَزْكُومٌ» .

## ٩٣- بَابٌ كَيْفَ يُشَمَّتُ[(٤)] الذِّمِّيُّ؟

٥[٤٩٥٢] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ الدَّيْلَمِ[(٥)] ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَتِ الْيَهُودُ تَعَاطَسُ[(٦)] عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجَاءَ أَنْ يَقُولَ لَهَا : «يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ» ، فَكَانَ يَقُولُ[(٧)] : «يَهْدِيكُمُ اللَّهُ ، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»[(٨)] .

---

٥[٤٩٥١][التحفة : م دت سي ق ٤٥١٣] .

(١) بعده في (ح) : «الرازي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) ، (س) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٣) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ف) .

(٤) في (ح) : «بابُ تشميت» ، وفي (ص) : «باب كيف تُشَمِّت» ، وفي (م) ، (س) : «باب كيف يُسمَّت» بالسين المهملة ، والمثبت من (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ن» .

٥[٤٩٥٢][التحفة : دت سي ٩٠٨٢] .

(٥) في (م) وضبب عليه ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، (هـ) وصحح عليه ، حاشية كل من (ص) وعليه : «ن ، خط ونسخة كالمتن» ، (ر) وعليه «بـ» : «الديلمي» ، وفي (ش) : «ديلم» ، والمثبت من (ص) ، (ر) ، (س) ، حاشية كل من (م) ، (ح) ، (ض) وعليه «طـ خ صح» ، (ل) وعليه «أصل» ، (هـ) وعليه «بـ» ، (ش) .

(٦) في حاشية (هـ) : «تتعاطس» .

(٧) بعده في (هـ) : «لها» .

(٨) بعده في (ح) : «قال أبو داود : هذا حكيم بن الديلمي» .

## ٩٤- بَابٌ فِيمَنْ[1] يَعْطُسُ[2] وَلَا[3] يَحْمَدُ اللَّهَ

ه[٤٩٥٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ. ح[4]، وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ[5] كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ - الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَشَمَّتَ[6] أَحَدَهُمَا وَتَرَكَ الْآخَرَ، قَالَ: فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَجُلَانِ عَطَسَا فَشَمَّتَّ[7] أَحَدَهُمَا - قَالَ أَحْمَدُ: أَوْ[8]: فَسَمَّتَّ[9] أَحَدَهُمَا - وَتَرَكْتَ[10] الْآخَرَ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ، وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ».

---

(١) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «من»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ص) وعليه «خط».

(٢) في (ص)، (ش)، (ر)، (هـ): «يَعْطِس». وفي (م)، (ض)، (ح): «يَعْطُس»، وكُتب في حاشية (ص): «يُقال: عطس يعطِس، ويعطُس»

(٣) في (ح)، (ص)، (ش): «فلا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

ه[٤٩٥٣][التحفة: ع سي ٨٧٢].

(٤) حاء التحويل ليست في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (ح)، (ص) وعليه «لا خط».

(٥) في (ح): «وحدثنا ابن كثير»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح)، (ف): «فسمت» بالسين المهملة، والمثبت بالشين المعجمة من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

وتشميت العاطس - بالشين والسين، والشين المعجمة أكثر، وأفصح - وذلك: إذا دعوتَ له، وهو في السُّنَّة أن تقول له: «يرحمك اللَّه». انظر: «جامع الأصول» (٦/ ٦١٩).

(٧) في (ح)، (ف)، (ر)، (س)، (هـ): «فسمَّت» بالسين المهملة، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب).

(٨) قوله: «أو» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ح)، (ص)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «فشمَّت» بالشين المعجمة، وفي (ف): «شمَّت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش).

(١٠) في (ب): «وترك».

## ٩٥- بَابٌ[(١)] فِي الرَّجُلِ[(٢)] يَنْبَطِحُ عَلَى بَطْنِهِ

٥[٤٩٥٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٣)] أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ[(٤)] بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا[(٥)] أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ طِخْفَةَ[(٦)] بْنِ قَيْسٍ الْغِفَارِيِّ ، قَالَ : كَانَ أَبِي مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**انْطَلِقُوا بِنَا إِلَىٰ بَيْتِ عَائِشَةَ** ﵂» ، فَانْطَلَقْنَا ، فَقَالَ : «**يَا عَائِشَةُ أَطْعِمِينَا**» ، فَجَاءَتْ بِجَشِيشَةٍ[(٧)] فَأَكَلْنَا ، ثُمَّ قَالَ : «**يَا عَائِشَةُ ، أَطْعِمِينَا**» ، فَجَاءَتْ بِحَيْسَةٍ[(٨)] مِثْلِ الْقَطَاةِ[(٩)] فَأَكَلْنَا ، ثُمَّ قَالَ : «**يَا عَائِشَةُ اسْقِينَا**» ، فَجَاءَتْ بِعُسٍّ[(١٠)] مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبْنَا ، ثُمَّ قَالَ : «**يَا عَائِشَةُ ، اسْقِينَا**» ، فَجَاءَتْ بِقَدَحٍ صَغِيرٍ فَشَرِبْنَا ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنْ شِئْتُمْ بِتُّمْ ، وَإِنْ شِئْتُمُ انْطَلَقْتُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ**» ، قَالَ : فَبَيْنَمَا أَنَا مُضْطَجِعٌ مِنَ السَّحَرِ عَلَىٰ بَطْنِي إِذَا رَجُلٌ

---

(١) قبله في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن» : «أبواب النوم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(٢) في (ح) : «باب فيمن» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب الرجل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

٥[٤٩٥٤][التحفة : د س ق ٤٩٩١] .

(٣) في (ح) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) قوله : «يحيىٰ» وضِع في (ص) بين دائرتين وصغيرتين ، وفوقه : «هـ» . وقبالته في الحاشية «خط» .

(٥) قبله في (ص) وعليه «لا خط» : «قال» .

(٦) في (ص) : «طَخْفَة» بفتح الطاء المهملة ، وفي (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن خ خط» : «طِخْفَة» . بكسر الطاء المهملة .

(٧) الجشيشة : ما يجش من الحب فيطبخ ، والجش : طحن خفيف ، وهو ما كان فوق الدقيق ، وفيها لغة أخرىٰ وهي : الدشيشة . «معالم السنن» (٤/ ١٤٢) .

(٨) كُتب في حاشية (س) : «الحيس : أخلاط من تمر وسويق وأقط وسمن ، يجمع فيؤكل» .

(٩) القطاة : واحدة القطا ، وهو نوع من اليمام يُؤثِر الحياة في الصحراء ، ويتخذ حفرة صغيرة في الأرض ، ويطير جماعات ، ويقطع مسافات شاسعة ، وبيضه مرقط . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قطا) .

(١٠) العس : القدح الكبير . (انظر : النهاية ، مادة : عسس) .

يُحَرِّكُنِي بِرِجْلِهِ ، فَقَالَ : «إِنَّ هَذِهِ ضِجْعَةٌ يُبْغِضُهَا اللَّهُ ﷻ[١]» ، قَالَ[٢] : فَنَظَرْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

## ٩٦- بَابٌ فِي[٣] النَّوْمِ عَلَى سَطْحٍ[٤] غَيْرِ[٥] مُحَجَّرٍ[٦]

ه[٤٩٥٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ[٧] الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا سَالِمٌ ، يَعْنِي : ابْنَ نُوحٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ جَابِرٍ الْحَنَفِيِّ ، عَنْ وَعْلَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَثَّابٍ[٨] ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، يَعْنِي[٩] : ابْنَ شَيْبَانَ[١٠] ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ[١١]**

---

(١) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) : «خط» .

(٢) قوله : «قال» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «في» ليس في (ل) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «ح خط ، شـ» : «السطح» .

(٥) في (ص) ، (ش) : «ليس عليه» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن» : «ليس له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، حاشية (ص) وعليه «ح خط»

(٦) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حجا» بفتح الحاء وكسرها معًا في (ر) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) ، حاشية (ص) وعليه «ح خط» .

مكان محجور أو محجر : حوله جدار مانع من الوقوع . (انظر : المرقاة) (٨/ ٤٨٨) .

وكُتب في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «قال لنا أبو داود : الصواب فيه الفتح» .

ه[٤٩٥٥][التحفة : د ١٠٠٢٠] .

(٧) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا ابن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ف) ، (ب) .

(٨) كُتب عليه في (س) : «يمامي» . وفي حاشية (هـ) : «وعلة يُعد في أهل اليمامة» .

(٩) قوله : «يعني» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) .

(١٠) في حاشية (ص) وعليه «ح خط» : «سيبان» .

(١١) في (ح) : «سطح» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

بَيْتٍ لَيْسَ لَهُ(١) حِجَارٌ(٢)، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ».

## ٩٧- بَابٌ فِي(٣) النَّوْمِ عَلَى(٤) طَهَارَةٍ(٥)

٥[٤٩٥٦] **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ عَلَى ذِكْرٍ طَاهِرًا(٦)، فَيَتَعَارَّ(٧) مِنَ اللَّيْلِ، فَيَسْأَلُ اللَّهَ ﷻ(٨) خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ**».

---

(١) في (ص)، (ش)، (ر) وعليه «عـ صح»، حاشية كل من (س) وعليه «"و" صح»، (هـ) وعليه «سـ»: «عليه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب)، (س)، (هـ)، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ ن»، (ر) وصحح عليه.

(٢) في (ح): «حجاز» بالزاي، وفي (ص)، (ش)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «سـ»: «حجًا» بفتح الحاء وكسرها، وعليه «معًا»، وفي حاشية (ص) وعليه «خط»: «حجارة»، وفي (هـ)، نسخة بحاشية (ح)، حاشية (ص) وعليه «ن معًا»: «حجاب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ف)، (ب).

وكُتب في حاشية (س): «يُروى: «حَجًا، وحِجًا» بكسر الحاء وفتحها»، وكُتب أيضًا: «الحِجا بكسر الحاء: الستر، ومنه سُمِّي العقل حِجا، والحَجا بالفتح: الطرف والناحية».

وقال المنذري في «الترغيب» (٤/ ٢٧): «هكذا وقع في روايتنا «حجار» بالراء بعد الألف، وفي بعض النسخ: «حجاب» بالباء الموحدة، وهو بمعناه».

وقال ابن الأثير: ««حِجًا» هكذا رواه الخَطَّابي في معالم السُّنن وقال: إنه يُروى بكسر الحاء وفَتْحِها». «النهاية» (مادة: حجا).

(٣) قوله: «في» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص) وعليه «لا ن»، (ل)، (ش)، (ف)، (ب).

(٤) بعده في (ح) وعليه «عبـ»: «غير»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (هـ): «الطهارة».

٥[٤٩٥٦] [التحفة: د سي ق ١١٣٧١].

(٦) في (ش): «طاهرٍ».

(٧) تعار: هبّ من نومه واستيقظ. (انظر: النهاية، مادة: تعر).

(٨) قوله: «ﷻ» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

قَالَ ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ[١] : قَدِمَ[٢] عَلَيْنَا أَبُو ظَبْيَةَ فَحَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ ثَابِتٌ : قَالَ فُلَانٌ : لَقَدْ جَهِدْتُ[٣] أَنْ أَقُولَهَا حِينَ أَنْبَعِثُ[٤] فَمَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا[٥] .

○ [٤٩٥٧] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ بَعْضِ آلِ أُمِّ سَلَمَةَ[٦] قَالَ : كَانَ فِرَاشُ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوًا مِمَّا يُوضَعُ الْإِنْسَانُ فِي قَبْرِهِ، وَكَانَ الْمَسْجِدُ عِنْدَ رَأْسِهِ[٧] .

○ [٤٩٥٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ. يَعْنِي : بَالَ ثُمَّ نَامَ[٨] .

---

(١) قوله : «البناني» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ) .

(٢) في (ر)، (س) : «فقدم»، وفي (هـ) : «وقدم» . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب) .

(٣) في (ر)، (ص) بين الأسطر وعليه «بـ» : «جَهَدت» . بفتح الهاء، وفي (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب) : «جَهدت» . وفي (هـ) بهما معًا .

(٤) في حاشية كل من (ص) وعليه «ن معًا»، (هـ) وصحح عليه : «انبعثت» . والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ) وصحح عليه .

(٥) إلى هنا تنتهي النسخة (ف)، وبعده في نسخة بحاشية (ل) : «باب كيف يتوجه عند النوم» .

(٦) ضبب عليه في (م) .

(٧) جاء هذا الحديث في (ص)، (ش)، (س)، (هـ) بعد حديث عثمان بن أبي شيبة الآتي، وترجم له : باب كيف يتوجه الرجل عند النوم . وقوله : «باب» ليس في (س)، وقوله : «عند النوم» ليس في (ش)، وعليه في (ص) : «بـ ن» .

○ [٤٩٥٨] [التحفة : خ م د تم س ق ٦٣٥٢] .

(٨) في (ح)، (ب) : «ثم نام - يعني : بال»، وفي (ش)، (س)، (هـ) : «ثم نام»، وبعده في (ش)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «قال أبو داود : يعني : بال» . والمثبت من (م)، (ض)، (ل) .

## ٩٨- بَابُ مَا يُقَالُ[(١)] عِنْدَ النَّوْمِ

○ [٤٩٥٩] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ[(٢)]، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ مَعْبَدِ[(٣)] بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَوَاءٍ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ». ثَلَاثَ مِرَارٍ[(٤)].

○ [٤٩٦٠] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورًا يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ لِي[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ[(٦)]، فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَىٰ شِقِّكَ الْأَيْمَنِ، وَقُلِ[(٧)]: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَىٰ[(٨)] مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ[(٩)] الَّذِي أَرْسَلْتَ. قَالَ: فَإِنْ مُتَّ مُتَّ[(١٠)] عَلَى الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ». قَالَ الْبَرَاءُ: فَقُلْتُ أَسْتَذْكِرُهُنَّ[(١١)]: وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ. قَالَ: «لَا، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ».

---

(١) في (ش)، (ب)، (س)، (هـ): «يقول»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

○ [٤٩٥٩] [التحفة: دسي ١٥٧٩٧].

(٢) في (س)، (هـ): «أبانٌ»، والضبط المثبت من (م).

(٣) في (هـ): «سعيد». وهو تصحيف، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (س).

(٤) في (ش)، (ل)، (هـ): «مرات»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (س)، حاشية (ل) وعليه: «للخطيب».

○ [٤٩٦٠] [التحفة: خ م دت سي ١٧٦٣].

(٥) قوله: «لي» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٦) ضبط في (م) بفتح الجيم وكسرها معًا.

(٧) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «ثم قل».

(٨) في (ب)، (هـ): «مَنْجَا». والضبط المثبت من (م)، (س).

(٩) في (ل)، (ش)، (هـ) في الموضعين، (ب): «وبنبيك»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (س).

(١٠) ضبط في (هـ): «مِتَّ» بكسر الميم، وفي (م)، (ب): «مُتَّ» بضمها، وفي (ش) بالوجهين معًا.

(١١) بعده في (س)، (هـ): «فقلت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

○ [٤٩٦١] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَوَيْتَ إِلَىٰ فِرَاشِكَ وَأَنْتَ طَاهِرٌ[١] فَتَوَسَّدْ يَمِينَكَ» . . . ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

○ [٤٩٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْغَزَّالُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، وَمَنْصُورٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ[٢] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا ، قَالَ سُفْيَانُ : قَالَ أَحَدُهُمَا : «إِذَا أَتَيْتَ فِرَاشَكَ طَاهِرًا» ، وَقَالَ الْآخَرُ : «تَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ» . . . وَسَاقَ[٣] مَعْنَىٰ مُعْتَمِرٍ .

○ [٤٩٦٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ[٤] ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَامَ قَالَ : «اللَّهُمَّ[٥] بِاسْمِكَ أَحْيَا وَأَمُوتُ» ، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا ، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» .

○ [٤٩٦٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ[٦] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَوَىٰ

---

○ [٤٩٦١] [التحفة : خ م د ت سي ١٧٦٣] .

(١) في (ش) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «فراشك طاهرًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

○ [٤٩٦٢] [التحفة : خ م د ت سي ١٧٦٣] .

(٢) قوله : «بن عازب» ليس في (ش) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) وعليه : «لا إلى» ، (ب) .

(٣) قبله في (س) ، (هـ) : «قال أبو داود» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

○ [٤٩٦٣] [التحفة : خ د ت سي ق ٣٣٠٨] .

(٤) بعده في (هـ) : «بن حراش» ، وكُتب في حاشية (ل) : «للخطيب : بن حراش» .

(٥) قوله : «اللهم» ليس في (هـ) ، والمثبت (م) ، (ض) ، (خ) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «خ» .

○ [٤٩٦٤] [التحفة : خ م د س ١٤٣٠٦] .

(٦) قوله : «المقبري» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

أَحَدُكُمْ إِلَىٰ فِرَاشِهِ ، فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ[(١)] عَلَيْهِ ، ثُمَّ لِيَضْطَجِعْ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ لِيَقُلْ : بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي ، وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ[(٢)] الصَّالِحِينَ[(٣)]» .

ﻩ [٤٩٦٥] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ . ح[(٤)] وحدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، عَنْ خَالِدٍ نَحْوَهُ ، عَنْ سُهَيْلٍ[(٥)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ : «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ[(٦)] الْأَرْضِ ، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ ، مُنْزِلَ[(٧)] التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ[(٨)] أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ» .

زَادَ وَهْبٌ فِي حَدِيثِهِ : «اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ» .

ﻩ [٤٩٦٦] حدثنا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ[(٩)] ، حَدَّثَنَا الْأَحْوَصُ ، يَعْنِي[(١٠)] : ابْنَ جَوَّابٍ ،

---

(١) خلف فلان فلانًا : إذا قام مقامه . والمراد : ما يكون قد دب على فراشه بعد مفارقته له . (انظر : «جامع الأصول» (٤/ ٢٦٦)) .

(٢) بعده في حاشية (ب) وعليه «رواية» : «عبادك» .

(٣) بعده في (ص) : «من عبادك» .

ﻩ [٤٩٦٥] [التحفة : م دت ١٢٦٣١ ، دس ١٢٧٥٥] .

(٤) حاء التحويل ليست في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ح) .

(٥) بعده في (ح) : «بن أبي صالح» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «ورب» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٧) الضبط من (م) ، (ش) .

(٨) في (هـ) ، حاشية (س) : «كل شيء» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) وعليه «بـ» .

ﻩ [٤٩٦٦] [التحفة : دس ١٠٠٣٨ ، دس ١٠٢٥٢] .

(٩) في (ح) : «عباس العنبري» ، وفي (ش) : «العباس بن عبد العظيم» ، وفي (س) ، (هـ) : «عباس بن عبد العظيم العنبري» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(١٠) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ وَأَبِي [(١)] مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ مَضْجَعِهِ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ** [(٢)] **، مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ** [(٣)] **وَالْمَأْثَمَ** [(٤)] **، اللَّهُمَّ لَا يُهْزَمُ جُنْدُكَ ، وَلَا يُخْلَفُ وَعْدُكَ** [(٥)] **، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ** [(٦)] **مِنْكَ الْجَدُّ ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ**» .

○ [٤٩٦٧] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا [(٧)] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ [(٨)] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ [(٩)] ﷺ كَانَ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ قَالَ : «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا ، فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافٍ** [(١٠)] **لَهُ وَلَا مُؤْوِيَ**» .

○ [٤٩٦٨] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ [(١١)] مُسَافِرٍ التِّنِّيسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ

---

(١) صحح عليه في (م) .

(٢) في (ح) : «التامات» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٣) المغرم : مصدر وضع موضع الاسم ، ويريد به : مغرم الذنوب والمعاصي ، وقيل : المغرم كالغرم ؛ وهو : الدين . (انظر : النهاية ، مادة : غرم) .

(٤) المأثم : الأمر الذي يأثم به الإنسان ، أو هو : الإثم نفسه ؛ وَضْعًا للمصدر موضع الاسم ، والمعنى الثاني هو المراد . (انظر : النهاية ، مادة : أثم) .

(٥) في (ش) : «ولا تُخْلِف وعْدَك» .

(٦) الجد : الحظ والغنى . (انظر : اللسان ، مادة : جدد) .

○ [٤٩٦٧] [التحفة : م د ت سي ٣١١] .

(٧) في (ل) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٨) بعده في (س) ، (هـ) : «بن مالك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٩) في (ش) : «النبي» .

(١٠) في (ح) ، (س) ، (هـ) : «كافي» بإثبات الياء ، وفي (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) : «كاف» . وفي (ب) بالوجهين معًا .

○ [٤٩٦٨] [التحفة : د ١١٨٥٩] .

(١١) بعده في (ح) ، نسخة بحاشية (ض) : «محمد بن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

حَمْزَةَ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ الْأَنْمَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجِعَهُ(١) مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «**بِاسْمِ اللَّهِ وَضَعْتُ جَنْبِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَأَخْسِ(٢) شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ(٣) الْأَعْلَىٰ**».

*قَالَ أَبُو دَاوُدَ*: رَوَاهُ أَبُو هَمَّامٍ الْأَهْوَازِيُّ، عَنْ ثَوْرٍ، قَالَ(٤): أَبُو زُهَيْرٍ الْأَنْمَارِيُّ.

٥[٤٩٦٩] *حَدَّثَنَا* النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِنَوْفَلٍ: «**اقْرَأْ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ ثُمَّ نَمْ عَلَىٰ خَاتِمَتِهَا، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ**».

٥[٤٩٧٠] *حَدَّثَنَا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ(٥) مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ(٦)، يَعْنِيَانِ: ابْنَ فَضَالَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا، وَقَرَأَ(٧) فِيهِمَا: ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ**﴾ وَ﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ**﴾ وَ﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ**﴾، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ: يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَىٰ رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

---

(١) الضبط بكسر الجيم من (م)، (هـ).

(٢) في حاشية (س) وصحح عليه، (هـ): «واخسأ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س) وعليه «بـ».

(٣) النديّ: النادي. أي: اجعلني مع الملأ الأعلى من الملائكة. (انظر: النهاية، مادة: ندا).

(٤) في (ح): «قال قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

٥[٤٩٦٩][التحفة: دت س ١١٧١٨].

٥[٤٩٧٠][التحفة: خ دت س ق ١٦٥٣٧].

(٥) بعده في (ح)، (س)، (هـ): «عبد اللَّه بن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٦) كُتب في حاشية كل من (س)، (هـ) وعليه فيهما «عـ»: «*قال أبو داود*: كان قاضيا مجاب الدعوة - يعني: المفضل». وزاد في حاشية (هـ): «ابن فضالة».

(٧) في (ش)، (س)، (هـ): «فقرأ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

ه[٤٩٧١] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي بِلَالٍ[١]، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ: الْمُسَبِّحَاتِ[٢] قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ، وَقَالَ: «إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً[٣] أَفْضَلُ[٤] مِنْ أَلْفِ آيَةٍ».

ه[٤٩٧٢] حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا[٥] حُسَيْنٌ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي، وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، وَالَّذِي[٦] مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، وَالَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ، اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ، أَعُوذُ بِكَ[٧] مِنَ النَّارِ».

ه[٤٩٧٣] حدثنا حَامِدُ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اضْطَجَعَ مَضْجِعًا[٨] لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ تَعَالَىٰ

---

ه[٤٩٧١][التحفة: د ت س ٩٨٨٨].

(١) في (ل): «ليلى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٢) ضبط في (م)، (ب): «المسبَّحات» بفتح الباء المشددة، والضبط المثبت بكسرها من (س)، (هـ).

وفي «المرقاة» (٤/ ٦٦٢): «المسبِّحات» بكسر الباء نسبة مجازية، وهي السور التي في أوائلها سبحان أو سبح بالماضي أو يسبح أو سبح بالأمر، وهي سبعة: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ﴾ [الإسراء: ١]، والحديد، والحشر، والصف، والجمعة، والتغابن، والأعلى».

(٣) في (ل): «فيها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ب)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل).

(٤) في (ض)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «أفضلَ»، والمثبت من (ض)، (ب)، (هـ).

ه[٤٩٧٢][التحفة: د س ٧١١٩].

(٥) في (ب): «حدثني».

(٦) في (س)، (هـ): «والحمد لله الذي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٧) في حاشية كل من (س)، (هـ) وعليه فيهما «سـ»: «بالله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س) وعليه «بـ»، (هـ) وصحح عليه.

ه[٤٩٧٣][التحفة: د سي ١٣٠٤٤].

(٨) في (س)، (هـ): «مُضطَجعا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب). وضبط المثبت بكسر الجيم من (م).

**فِيهِ إِلَّا[(١)] كَانَ عَلَيْهِ تِرَةٌ[(٢)] يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا[(٣)] لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ تَعَالَىٰ فِيهِ إِلَّا[(٤)] كَانَ عَلَيْهِ تِرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[(٥)].**

***

(١) قوله: «إِلَّا» ليس في (ح)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «سـ عـ».

(٢) ضبط في (م)، (ح) بالنصب، وفي (ب) بالرفع، وفي (ص) بالرفع والنصب وعليه «معًا».

(٣) بعده في (ح): «ثم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٤) قوله: «إلا» ليس في (ح)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ح) بين الأسطر دون تصحيح، حاشية (هـ) وعليه «عـ سـ».

(٥) بعده في (م): «آخر الجزء الحادي والثلاثين، والحمد للَّه رب العالمين، وصلى اللَّه على سيدنا محمد نبيه ورسوله، وعلى آله وأصحابه أجمعين، وحسبنا اللَّه ونعم الوكيل».

وكُتب في الحاشية «قوبل بأصله المنقول منه، وللَّه الحمد والمنة، وصلى اللَّه على محمد».

وكُتب أيضًا: «بلغت عرضًا بأصل شيخنا الحافظ زكي الدين وسماعًا عليه أيضًا، كتبه محمد بن يحيى القرشي في الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وستمائة، والحمد للَّه وحده»

ثم ذكر طباق السماع.

وفي (ح): «آخر الجزء الحادي والثلاثين، والحمد للَّه رب العالمين».

وفي (ض): «آخر الجزء الحادي والثلاثين من الأصل، ويتلوه في أول الثاني والثلاثين: باب ما يقول الرجل إذا تعار من الليل.

حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، حدثنا الوليد، قال: قال الأوزاعي: حدثني عمير بن هانئ، قال: حدثني جنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول اللَّه ﷺ. الحديث

والحمد للَّه حق حمده، وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلامه. عارضت به من أوله إلى آخره كتاب الخطيب نفسه معارضة شافية وصح، وللَّه الحمد». وكُتب أيضًا: «عارضت به، وصحَّ».

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

## ٩٩- باب (٢) ما يقول الرجل (٣) إذا تعار من الليل

٥[٤٩٧٤] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ (٤)، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ (٥): حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ حِينَ يَسْتَيْقِظُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ (٦)، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ دَعَا: رَبِّ اغْفِرْ لِي**» - قَالَ (٧) الْوَلِيدُ: أَوْ قَالَ: «**دَعَا - اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ**».

٥[٤٩٧٥] حدثنا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٨)، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، يَعْنِي (٩):

---

(١) البسملة ليست في (ب)، (س)، وأثبتناها من (م)، (ح).

(٢) قوله: «باب» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٣) قوله: «الرجل» ليس في (ح)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

٥[٤٩٧٤][التحفة: خ د ت س ق ٥٠٧٤].

(٤) بعده في (ح): «دحيم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٥) في (س)، (هـ): «عن الأوزاعي»، وفي حاشية (هـ) وعليه «عـ»: «قال: حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

وفي «تحفة الأشراف»: «رواية أبي علي اللؤلئي وحده، قال: قال الأوزاعي».

(٦) بعده في حاشية (هـ) وعليه «ع خ»: «ولا إله إلا الله».

(٧) قبله في (س)، (هـ): «قال أبو داود»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

٥[٤٩٧٥][التحفة: د سي ١٦١١٨].

(٨) بعده في (س): «المقرئ»، وفي حاشية (هـ) دون رمز: «عبد الله بن يزيد المقرئ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٩) قوله: «يعني» ليس في (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، حاشية (هـ) وعليه «ب».

ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : «**لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ ، اللَّهُمَّ أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي ، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ ، اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا ، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي ، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ**» .

## ١٠٠- بَابٌ فِي التَّسْبِيحِ(١) عِنْدَ النَّوْمِ

○ [٤٩٧٦] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وحدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، الْمَعْنَىٰ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، قَالَ مُسَدَّدٌ(٢) : حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ، قَالَ : شَكَتْ فَاطِمَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَا تَلْقَىٰ فِي يَدِهَا مِنَ الرَّحَىٰ(٣) ، فَأُتِيَ بِسَبْيٍ ، فَأَتَتْهُ تَسْأَلُهُ فَلَمْ تَرَهُ ، فَأَخْبَرَتْ بِذَلِكَ عَائِشَةَ ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ ، فَأَتَانَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا ، فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ ، فَقَالَ : «**عَلَىٰ مَكَانِكُمَا**(٤)» ، فَجَاءَ فَقَعَدَ بَيْنَنَا ، حَتَّىٰ وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَىٰ صَدْرِي ، فَقَالَ : «**أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَىٰ خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا**(٥)؟ **إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا فَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ**(٦)» .

---

(١) في (ح) ، (س) ، (هـ) : «باب التسبيح» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

○ [٤٩٧٦] [التحفة : خ م د ١٠٢١٠] .

(٢) بعده في (ح) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٣) الرحى : الأداة التي يطحن بها ، وهي حجران مستديران يوضع أحدهما على الآخر ويدار الأعلى على قطب . «المعجم الوسيط» (مادة : رحي) .

(٤) في (ش) ، (هـ) وصحح عليه : «مكانكم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «سـ بـ» .

(٥) في (ح) : «سألتماه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ف) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٦) الضبط بكسر الدال من (م) ، (ش) ، (هـ) .

٥[٤٩٧٧] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ الْيَشْكُرِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ بْنِ ثُمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ لِابْنِ أَعْبُدَ : أَلَا أُحَدِّثُكَ عَنِّي وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَتْ أَحَبَّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ ، وَكَانَتْ عِنْدِي ، فَجَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَّرَتْ بِيَدِهَا ، وَاسْتَقَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى أَثَّرَتْ فِي نَحْرِهَا[(٢)] ، وَقَمَّتِ[(٣)] الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ[(٤)] ثِيَابُهَا ، وَأَوْقَدَتِ الْقِدْرَ حَتَّى دَكِنَتْ[(٥)] ثِيَابُهَا وَأَصَابَهَا مِنْ ذَلِكَ ضُرٌّ ، فَسَمِعْنَا أَنَّ رَقِيقًا[(٦)] أُتِيَ[(٧)] بِهِمُ النَّبِيَّ[(٨)] ﷺ ، فَقُلْتُ : لَوْ أَتَيْتِ أَبَاكِ فَسَأَلْتِيهِ خَادِمًا[(٩)] يَكْفِيكِ[(١٠)] ، فَأَتَتْهُ ، فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ حُدَّاثًا[(١١)] ، فَاسْتَحْيَتْ فَرَجَعَتْ ، فَغَدَا عَلَيْنَا[(١٢)] وَنَحْنُ فِي لِفَاعِنَا[(١٣)] ، فَجَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهَا ، فَأَدْخَلَتْ رَأْسَهَا فِي اللِّفَاعِ حَيَاءً مِنْ أَبِيهَا ،

---

٥[٤٩٧٧][التحفة : د ١٠٢٤٥] .

(١) قوله : «اليشكري» كتب في (ح) بين الأسطر دون رمز ، وهو مثبت في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ح) وعليه «عب» : «عنقها» ، والمثبت من (م) ، (ح) بين الأسطر وصحح وعليه ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٣) كنست . (انظر : النهاية ، مادة : قمم) .

(٤) في (ح) : «غَبِرَت» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٥) دكن الثوب إذا اتسخ واغبر لونه . (انظر : النهاية ، مادة : دكن) .

(٦) بعده في (ح) وعليه «عب» : «أو خدمًا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٧) الضبط بضم الهمزة من (م) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٨) في (س) ، (هـ) : «بهم إلى النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٩) ضبط في (م) بفتح الدال المهملة وكسرها معًا .

(١٠) قوله : «يكفيك» ليس في (هـ) ، وفي (ش) ، حاشية (هـ) وعليه «عـب» : «تكفيك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) وعليه «وصع ب» .

(١١) الضبط من (م) ، (ب) ، (هـ) .

(١٢) في (س) ، (هـ) : «عليها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية كل من (س) وعليه «و» ، (هـ) وعليه : «بـ عـ» .

(١٣) اللفاع : اللحاف . (انظر : النهاية ، مادة : لفع) .

فَقَالَ (١) : «مَا كَانَ حَاجَتُكِ أَمْسِ إِلَى آلِ مُحَمَّدٍ؟» ، فَسَكَتَتْ مَرَّتَيْنِ ، فَقُلْتُ : أَنَا وَاللَّهِ أُحَدِّثُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذِهِ جَرَّتْ عِنْدِي بِالرَّحَى حَتَّى أَثَّرَتْ فِي يَدِهَا (٢) ، وَاسْتَقَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى أَثَّرَتْ فِي نَحْرِهَا ، وَكَسَحَتِ (٣) الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا ، وَأَوْقَدَتِ (٤) الْقِدْرَ حَتَّى دَكِنَتْ ثِيَابُهَا ، وَبَلَغَنَا أَنَّهُ أَتَاكَ رَقِيقٌ أَوْ خَدَمٌ ، فَقُلْتُ لَهَا : سَلِيهِ خَادِمًا . . . فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ (٥) الْحَكَمِ وَأَتَمَّ .

○ [٤٩٧٨] حدثنا عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنْ شَبَثِ (٦) بْنِ رِبْعِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْخَبَرِ ، قَالَ (٧) فِيهِ : قَالَ عَلِيٌّ : فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ (٨) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا لَيْلَةَ صِفِّينَ ، فَإِنِّي ذَكَرْتُهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَقُلْتُهَا .

○ [٤٩٧٩] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «خَصْلَتَانِ - أَوْ : خَلَّتَانِ - لَا يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا

---

(١) في (س) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٢) في (ح) : «بيدها» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) وعليه «عبـ» ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «وكنست» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٤) بعده في (س) وعليه «بـ» ، حاشية (هـ) وعليه رمز غير واضح : «تحت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٥) قوله : «حديث» ليس في (ش) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) بين الأسطر وعليه «و» ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

○ [٤٩٧٨] [التحفة : د سي ١٠١٢٢] .

(٦) في (ب) ، (س) : «شبَث» بفتح الباء ، وفي (م) بالفتح والسكون ، وكُتب عليه : «معًا» .

(٧) في (س) ، (هـ) : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٨) في (ح) : «فما تركهن منذ سمعهن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

○ [٤٩٧٩] [التحفة : د ت س ق ٨٦٣٨] .

عَبْدٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، هُمَا يَسِيرٌ ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ : يُسَبِّحُ(١) فِي(٢) دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا ، وَيَحْمَدُ(٣) عَشْرًا ، وَيُكَبِّرُ(٤) عَشْرًا ، فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ ، وَيُكَبِّرُ(٥) أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ ، وَيَحْمَدُ(٦) ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَيُسَبِّحُ(٤) ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، فَذَلِكَ(٧) مِائَةٌ بِاللِّسَانِ ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ» ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ هُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ؟ ، قَالَ : «يَأْتِي أَحَدَكُمْ - يَعْنِي : الشَّيْطَانَ(٨) - فِي مَنَامِهِ فَيُنَوِّمُهُ قَبْلَ أَنْ يَقُولَهُ(٩) ، وَيَأْتِيهِ فِي صَلَاتِهِ فَيُذَكِّرُهُ حَاجَةً(١٠) قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا» .

٥[٤٩٨٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(١١) عَيَّاشُ

---

(١) في (م) ، (ل) : «تسبح» بمثناة فوقية ، وفي حاشية كل من (س) ، (هـ) وعليه فيهما «عـ» : «تسبح اللَّه» ، والمثبت بمثناة تحتية من (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «في» ليس في (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (هـ) وعليه «عـ بـ» .

(٣) في (م) ، (ل) : «وتحمد» بمثناة فوقية ، والحرف غير منقوط في (ح) ، والمثبت بالمثناة التحتية من (ض) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (م) ، (ل) : «وتكبر» بمثناة فوقية ، والحرف غير منقوط في (ض) ، (ح) ، (س) ، والمثبت بالتحتية من (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٥) في (س) : «وتكبر» بمثناة فوقية ، والحرف غير منقوط في (م) ، (ح) ، والمثبت من (ض) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٦) الحرف غير منقوط في (م) ، (ح) ، (س) ، والمثبت من (ض) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٧) في (ح) وعليه في (عبـ) : «فتلك» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قوله : «يعني الشيطان» ليس في (هـ) ، وقوله : «يعني» كُتب في (ح) بين الأسطر دون رمز ، وأشار في حاشية (ل) أنه ليس عند الخطيب ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) وصحح عليه ، وجاء المثبت في (ش) بعد قوله : «في منامه» .

(٩) في (ب) : «يقولها» .

(١٠) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «حاجته» .

٥[٤٩٨٠][التحفة : د ١٨٣١٤ ، د ١٥٩١٢] .

(١١) في (ب) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) .

ابْنُ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيُّ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ حَسَنٍ[(١)] الضَّمْرِيِّ، أَنَّ ابْنَ[(٢)] أُمِّ الْحَكَمِ أَوْ ضُبَاعَةَ بِنْتَ[(٣)] الزُّبَيْرِ، حَدَّثَهُ[(٤)] عَنْ إِحْدَاهُمَا: أَنَّهَا قَالَتْ: أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْيًا، فَذَهَبْتُ أَنَا وَأُخْتِي فَاطِمَةُ[(٥)] بِنْتُ النَّبِيِّ[(٦)] ﷺ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ مَا نَحْنُ فِيهِ، وَسَأَلْنَاهُ أَنْ يَأْمُرَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنَ السَّبْيِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[(٧)] ﷺ: «**سَبَقَكُنَّ[(٨)] يَتَامَى بَدْرٍ**»، ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّةَ التَّسْبِيحِ، قَالَ[(٩)]: «**عَلَى أَثَرِ كُلِّ صَلَاةٍ**»، لَمْ[(١٠)] يَذْكُرِ النَّوْمَ[(١١)].

---

(١) في (ح): «الحسن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٢) قوله: «ابن» ليس في (ح)، (هـ)، حاشية (س)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س) وصحح عليه، حاشية (هـ) وعليه «بـ عـ... وهو... الصواب»، (ح)، وكُتب بجواره: «ثبت لابن الأعرابي واللؤلئي، وسقط للباقين» وكُتب في حاشية كل من (س)، (هـ): «المعروف: أم حكم بنت الزبير بن عبد المطلب، أخت ضباعة بنت الزبير».

(٣) في (س)، (هـ): «ابنتي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٤) في (ح): «حدثته»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٥) في (ح)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «وفاطمة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل).

(٦) في (هـ)، (م) بين الأسطر: «رسول»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٧) في حاشية (ل) وصحح عليه: «النبي».

(٨) في (ح): «سبقكم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٩) من قوله: «قال» إلى آخر العبارة ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (خ)، (ش)، (ب)، (س) وعليه «بـ»، حاشية (هـ) وعليه «بـ عـ»، ووقع فيها: «قال أبو داود: قال».

(١٠) في (ح)، حاشية (هـ): «ولم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س).

(١١) بعده في (ح) وعليه «عبـ لا إلى»: «قال عياش: هما ابنتا عَمِّ النبي ﷺ»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

## ١٠١- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ(١)

○ [٤٩٨١] **حدثنا** مُسَدَّدٌ(٢) ، حَدَّثَنَا(٣) هُشَيْمٌ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﷺ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ ، قَالَ : «قُلِ : اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ(٤)» ، قَالَ : «قُلْهَا : إِذَا أَصْبَحْتَ ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجِعَكَ(٥)» .

---

(١) كُتب قبالة هذا الباب في حاشية (س) : «من هاهنا سقط من كتاب ابن داسه إلى «باب التباهي بالأحساب»» .

وكُتب أيضًا وعليه «صح» : «قال أبو بكر بن داسه : من هاهنا سقط من كتابي إلى آخر الباب الموسوم بـ «باب الرجل ينتمي إلى غير مواليه ، أقول فيه : «قال أبو داود : حدثنا مسدد»» .

وكُتب أيضًا : «قال «ع» : وحدثني بهذا الفوات أيضًا حكم بن محمد بن حكم ، قال : حدثنا إبراهيم بن علي بن محمد بن غالب التمار ، حدثنا أبو سعيد ابن الأعرابي» .

وكُتب قبالته في حاشية (هـ) : «قال أبو بكر محمد بن بكر بن داسه : من هنا سقط من كتابي إلى آخر الباب الموسوم بـ «باب الرجل ينتمي إلى غير مواليه ، أقول فيه : «قال أبو داود»» .

وكُتب في حاشية (ر) «قال أبو علي الغساني : حدثنا أبو عمر النمري ، حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا مسدد ، قال : حدثنا هشيم .

وفي حاشية كل من (ر) ، (هـ) : قال [في حاشية (هـ) : أبو علي الغساني] : وحدثني أبو العاصي حكم بن محمد ، قال : حدثنا إبراهيم بن علي بن محمد بن غالب التمار بمصر ، قال : حدثنا أبو سعيد [في حاشية (هـ) : بن الأعرابي] ، عن أبي داود . . . ما فات أبا بكر بن داسه سماعه من أبي داود» .

○ [٤٩٨١] [التحفة : دت س ١٤٢٧٤] .

(٢) قوله : «حدثنا مسدد» ليس في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ش) : «أخبرنا» .

(٤) في (م) ، (ش) ، (س) ، (هـ) : «وشِرْكِه» . وفي (ب) بهذا الوجه ، وبفتح الشين المعجمة والراء .

قال ابن الأثير : أي : ما يدعو إليه ويوسوس به من الإشراك بالله تعالىٰ . ويروىٰ بفتح الشين والراء : أي : حبائله ومصايده ، واحدها شركة . «النهاية» (مادة : شرك) .

(٥) الضبط بكسر الجيم من (م) ، (هـ) .

○ [٤٩٨٢] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ[(١)]: «اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ»، وَإِذَا[(٢)] أَمْسَىٰ قَالَ: «اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ».

○ [٤٩٨٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ[(٣)]، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ مَكْحُولٍ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمْسِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ[(٤)] أَنْتَ اللَّهُ[(٥)]، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنَّ[(٦)] مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَعْتَقَ اللَّهُ رُبُعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا[(٧)] مَرَّتَيْنِ، أَعْتَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ[(٨)]، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا، أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ[(٩)]، فَإِنْ قَالَهَا[(٧)] أَرْبَعًا، أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ».

---

○ [٤٩٨٢] [التحفة: د سي ١٢٧٥٦].

(١) بعده في حاشية كل من (س)، (هـ) وعليه فيهما «بـ»: «وإذا أمسى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٢) من هنا إلى آخر الحديث ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «بـ».

○ [٤٩٨٣] [التحفة: د ١٦٠٣].

(٣) في (هـ)، حاشية كل من (ض)، نسخة بحاشية (ل): «عبد الحميد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س) وصحح عليه.

(٤) في (ح): «بأنك»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٥) بعده في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «الذي».

(٦) في (س)، (هـ): «وأشهد أن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، حاشية (س) وعليه «بـ و».

(٧) في (س): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ)، (س) بين الأسطر وعليه: «خ».

(٨) بعده في (س) وعليه «بـ صح»، (هـ): «من النار»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٩) بعده في (ش) وضرب عليه: «من النار»، وكُتب في الحاشية: «أظنه سقط في الأم «النار» أو زاد: «من» و«من» ثابتة في الأصل».

٥[٤٩٨٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الطَّائِيُّ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ حِينَ يُمْسِي: اللَّهُمَّ أَنْتَ(١) رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا(٢) عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ(٣) بِنِعْمَتِكَ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي(٤)، فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ(٥) لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ مِنْ(٦) لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

٥[٤٩٨٥] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ(٧) خَالِدٍ. ح(٨)، وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ أَعْيَنَ(٩)، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَمْسَى: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ(١٠)». وَأَمَّا زُبَيْدٌ(١١) كَانَ(١٢) يَقُولُ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ

---

٥[٤٩٨٤][التحفة: د سي ق ٢٠٠٤].

(١) قوله: «أنت» ليس في (هـ).

(٢) في (م)، (ب)، حاشية (هـ) وعليه «عـ بـ»: «أنا»، والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (س)، (هـ).

(٣) بعده في (س)، (هـ): «لك»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب). وكُتب في حاشية (س): «قوله: «أبوء لك» معناه الاعتراف بالنعمة، وقوله: «أبوء بذنبي» أي: أُقربه».

(٤) في (س) وصحح عليه: «بذنوبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ)، حاشية (س).

(٥) في (س): «فإنه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٦) قوله: «من» ليس في (ح)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س).

٥[٤٩٨٥][التحفة: م د ت سي ٩٣٨٦].

(٧) في (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (خ)، (ش)، (ب).

(٨) حاء التحويل ليست في (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (م).

(٩) قوله: «بن أعين» ليس في (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(١٠) بعده في (ش): «له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير».

(١١) كُتب في حاشية (س): «الحسن بن عبيد اللَّه هو القائل»: «وأما زبيد»».

(١٢) في (س)، (هـ): «فكان». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: «لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ(١)، وَمِنْ سُوءِ الْكُفْرِ(٢)، رَبِّ(٣) أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي(٤) النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي(٥) الْقَبْرِ»، وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا: «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ».

*قَالَ أَبُودَاود*: رَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ(٦)، قَالَ: «مِنْ سُوءِ الْكِبَرِ(٧)»، وَلَمْ يَذْكُرْ: «سُوءَ الْكُفْرِ».

٥[٤٩٨٦] **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ، عَنْ سَابِقِ بْنِ نَاجِيَةَ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ: أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ حِمْصَ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَقَالُوا: هَذَا خَدَمَ النَّبِيَّ(٨) ﷺ،

---

(١) قوله: «من الكسل» ليس في (هـ).

(٢) في (س)، (هـ): «الكبر أو الكفر»، وفي نسخة بحاشية كل من (ش) وعليه «سـ»، (ب): «الكبر» والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل) وصحح عليه، (ش) وضبب عليه، (ب). وكُتب في حاشية (هـ): ««الكفر» دون شك لابن الأعرابي». وفي حاشية (س): «ذ عـ: «الكفر».

(٣) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «وأعوذ».

(٤) قوله: «في» في الموضعين عليه في (س): «صح عـ صح»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

وكُتب في حاشية (س): «سقط: «في» في الموضعين في نسخة لـ «سـ»».

(٥) من قوله: «في النار، وعذاب في» لحق في حاشية (ل) وعليه: «لا إلى».

وكُتب في حاشية (س): «سقط: «في» في الموضعين في نسخة لـ «سـ»».

(٦) قوله: «عن إبراهيم بن سويد» ليس في (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، حاشية (س) وعليه «خ و».

(٧) في (س) وعليه «سـع وصح»، (هـ): «الكِبَر أو الكِبْر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

وضبط المثبت في (ح)، (ش): «الكِبْر»، وفي كل من (م)، (ض) بالوجهين وكُتب عليه: «معًا».

٥[٤٩٨٦] [التحفة: د سي ١٥٦٧٥].

(٨) في (ح): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

فَقَامَ إِلَيْهِ فَقَالَ : حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ تَتَدَاوَلْهُ[(١)] بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ الرِّجَالُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَىٰ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ» .

٥[٤٩٨٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ[(٢)] ، وَإِسْمَاعِيلُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنْبَسَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَنَّامٍ الْبَيَاضِيِّ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ ، فَقَدْ أَدَّىٰ شُكْرَ يَوْمِهِ ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي فَقَدْ أَدَّىٰ شُكْرَ لَيْلَتِهِ» .

٥[٤٩٨٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٣)] ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ[(٤)] ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَادَةُ بْنُ مُسْلِمٍ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَعُ هَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ[(٥)] حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ[(٦)] فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي ، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي - وَقَالَ عُثْمَانُ : عَوْرَاتِي - وَآمِنْ رَوْعَاتِي ، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ، وَمِنْ خَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي ، وَعَنْ شِمَالِي ، وَمِنْ فَوْقِي ، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي» .

---

(١) في (ح) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) : «يتداوله» بمثناة تحتية ، والحرف غير منقوط في (س) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .

٥[٤٩٨٧] [التحفة : د سي ٨٩٧٦] .

(٢) كُتب في حاشية (هـ) : ««حَبَّان» كذا لابن أبي . . .» .

٥[٤٩٨٨] [التحفة : د س ق ٦٦٧٣] .

(٣) بعده في (هـ) : «المعنىٰ» .

(٤) بعده في (هـ) : «المعنىٰ واحد» .

(٥) في (س) وصحح عليه ، (هـ) : «الكلمات» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية كل من (س) وعليه «بـ صح» ، (هـ) وعليه : «بـ عـ» .

(٦) في (س) ، (هـ) : «العفو والعافية» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

قَالَ[١] وَكِيعٌ : يَعْنِي : الْخَسْفَ[٢] .

٥[٤٩٨٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ[٣] وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو[٤] ، أَنَّ سَالِمًا[٥] الْفَرَّاءَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أُمَّهُ حَدَّثَتْهُ - وَكَانَتْ تَخْدُمُ[٦] بَعْضَ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ ابْنَةَ[٧] النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهَا ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهَا فَيَقُولُ : «قُولِي حِينَ تُصْبِحِينَ[٨] : **سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ ، وَمَا لَمْ يَشَأِ اللَّهُ لَمْ[٩] يَكُنْ ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ، فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ[١٠] حِينَ يُصْبِحُ حُفِظَ حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَمَنْ قَالَهُنَّ[١١] حِينَ يُمْسِي حُفِظَ حَتَّىٰ يُصْبِحَ**» .

٥[٤٩٩٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا . وَحَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ[١٢] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ النَّجَّارِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) قبله في (س) ، (هـ) : «قال أبو داود» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٢) الخسف : سقوط الأرض بما عليها . (انظر : اللسان ، مادة : خسف) .

٥[٤٩٨٩] [التحفة : د سي ١٨٣٨٨] .

(٣) في (س) : «حدثنا ابن وهب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٤) بعده في (س) : «بن الحارث» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٥) في (ح) ، (هـ) : «سالم» ، والمثبت من (م) ، (ب) ، (س) .

(٦) الضبط بضم الدال من (م) ، (هـ) .

(٧) في (ل) ، (ش) : «بنت» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

(٨) قوله : «حين تصبحين» ليس في (هـ) .

(٩) في (ح) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) : «يشأ لم» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .

(١٠) في (س) ، (هـ) : «قالها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (س) وعليه : «خ» .

(١١) في (ح) ، (س) ، (هـ) : «قالها» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) بين الأسطر وعليه «خ» .

٥[٤٩٩٠] [التحفة : د ٥٨١٣] .

(١٢) بعده في (س) : «بن سعد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَيْلَمَانِيِّ[(١)] - قَالَ الرَّبِيعُ : ابْنُ الْبَيْلَمَانِيِّ[(٢)] - عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ[(٣)] قَالَ : «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : ﴿سُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۝ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾[(٤)] إِلَى[(٥)] : ﴿وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾[(٦)] [الروم : ١٧-١٩] أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ ، وَمَنْ قَالَهُنَّ[(٧)] حِينَ يُمْسِي أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي لَيْلَتِهِ[(٨)]» .

قَالَ الرَّبِيعُ : عَنِ اللَّيْثِ[(٩)] .

ه[٤٩٩١] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَوُهَيْبٌ ، نَحْوَهُ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي[(١٠)] عَائِشٍ ، وَقَالَ حَمَّادٌ[(١١)] ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ[(١٢)] : أَنَّ[(١٣)]

---

(١) في حاشية (س) وعليه «سـ» : «بن البيلماني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٢) قوله : «قال الربيع : ابن البيلماني» عليه في (س) : «بـع» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٣) قوله : «أنه» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٤) بعده في (ح) : ﴿يُخْرِجُ﴾ ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٥) بعده في (ح) ، (هـ) : «قوله» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) .

(٦) قوله : ﴿وَكَذَٰلِكَ﴾ ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (س) بين الأسطر وعليه «سـ» : «قالها» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .

(٨) في (هـ) : «الليلة» .

(٩) بعده في (ح) وعليه «عبـ لا إلى» ، نسخة بحاشية (ض) : «قال أبو داود : النجاري : من بني النجار ، من الأنصار» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

ه[٤٩٩١] [التحفة : د سي ق ١٢٠٧٦] .

(١٠) قوله : «أبي» عليه في (س) : «بـو» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) . وكُتب في حاشية (م) : «حاشية : قال الخطيب : عند القاضي : عن ابن أبي عائش . وكذا عند غيره» .

(١١) في (ح) ، (س) ، (هـ) : «وقال عن حماد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(١٢) في (ل) ، (هـ) : «أبي عائش» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (س) .

(١٣) في (ح) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَالَ إِذَا[١] أَصْبَحَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَانَ لَهُ عَدْلَ[٢] رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ[٣] مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّىٰ يُمْسِيَ ، وَإِنْ قَالَهَا[٤] إِذَا أَمْسَىٰ ، كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّىٰ يُصْبِحَ» ، قَالَ فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ : فَرَأَىٰ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرَىٰ النَّائِمُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا عَيَّاشٍ يُحَدِّثُ عَنْكَ بِكَذَا وَكَذَا ، قَالَ : صَدَقَ أَبُو عَيَّاشٍ .

*قَالَ أَبُو دَاوُد*[٥] : رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَمُوسَى الزَّمْعِيُّ[٦] ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَائِشٍ[٧] .

---

(١) في (هـ) : «حين» .

(٢) الضبط بفتح العين من (م) ، (ب) ، (هـ) .

(٣) الحرز : الحفظ والصون . (انظر : النهاية ، مادة : حرز) .

(٤) في حاشية (هـ) وعليه «بـ عـ» : «قالهن» .

(٥) من هنا إلى نهاية النص كُتب عليه في (س) : «بـ ع» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٦) ضبط في (ح) ، (ل) ، (ب) بسكون الميم ، وفي (ض) بفتحها ، وفي (م) بهما ، وكُتب عليه : «معًا» .

(٧) في (ح) وعليه «عبـ» : «أبي عياش» ، وفي (هـ) وصحح عليه ، حاشية (ح) وعليه «صح سـ» : «ابن عياش» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، حاشية (هـ) .

وبعد هذا الحديث في (س) وعليه «سـ» ، (هـ) : «حدثنا عمرو بن عثمان ، قال : حدثنا بقية ، عن مسلم - يعني : ابن زياد - قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : «من قال حين يصبح : اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك بأنك الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، وأن محمدا عبدك ورسولك إلا غفر الله له ما أصاب في يومه ذلك من ذنب ، وإن [زاد في (س) : هو] قالها حين يمسي غفر له ما أصاب تلك الليلة» .

وكتب في حاشية (س) : «ليس هذا الحديث في رواية ابن الأعرابي ولا أبي عيسى ولا اللؤلئي ، وهو صحيح في نسخة ابن داسه» .

وفي «تحفة الأشراف» (١٥٨٧) : «حديث أبي داود في رواية أبي بكر بن داسه عنه ، ولم يذكره أبو القاسم» .

٥[٤٩٩٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو النَّضْرِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ، أَخْبَرَنِي[(١)] أَبُو سَعِيدٍ[(٢)] الْفِلَسْطِينِيُّ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِيهِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُ أَسَرَّ إِلَيْهِ فَقَالَ : «إِذَا انْصَرَفْتَ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَقُلِ : اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ ، سَبْعَ مَرَّاتٍ ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ ثُمَّ مُتَّ[(٣)] فِي[(٤)] لَيْلَتِكَ كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ[(٥)] مِنْهَا ، وَإِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ كَذَلِكَ[(٦)] ، فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ مِنْ[(٧)] يَوْمِكَ كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ[(٨)] مِنْهَا» . أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ ، عَنِ الْحَارِثِ : أَنَّهُ قَالَ : أَسَرَّهَا إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَنَحْنُ نَخُصُّ بِهَا إِخْوَانَنَا[(٩)] .

٥[٤٩٩٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ وَمُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ الْكِنَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُسْلِمٍ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ

---

٥[٤٩٩٢][التحفة : دسي ٣٢٨١ ، د ١١٢٦٥] .

(١) في (ح) ، (س) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٢) كُتب في حاشية (س) : «ويُقال : أبو سَعْد أيضًا» .

(٣) الضبط بضم الميم في الموضعين من (م) ، (ب) .

(٤) في (ح) ، (س) : «من» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر وعليه «و» .

(٥) في حاشية (هـ) وعليه «بـ عـ لو صح» : «جَواز» بفتح الجيم ، وزاي في آخره ، وضبط المثبت في (هـ) بضم الجيم ، وفي (ب) بكسرها ، وفي (ش) ، (س) بهما معًا . قال صاحب «العون» (١٣/ ٤٢٤) : «بكسر الجيم وإهمال الراء ، وفي بعض النسخ بفتح الجيم وإعجام الزاي ، أي : أمان وخلاص» .

الجواز : العهد والأمان . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جار) .

(٦) في (ح) : «ذلك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) ، (س) ، (هـ) : «في» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٨) في حاشية (هـ) وعليه «بـ عـ لو» : «جَواز» بفتح الجيم ، وزاي في آخره .

(٩) في (ش) : «إخواننا بها» .

٥[٤٩٩٣][التحفة : دسي ٣٢٨١] .

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ . . . نَحْوَهُ ، إِلَىٰ قَوْلِهِ : «جِوَارٌ(١) مِنْهَا» . إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِيهِمَا : «قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَ(٢) أَحَدًا» . قَالَ(٣) عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ(٤) : إِنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ .

وَقَالَ عَلِيٌّ وَابْنُ الْمُصَفَّىٰ : بَعَثَنَا(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ ، فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمُغَارَ(٦) اسْتَحْثَثْتُ فَرَسِي فَسَبَقْتُ أَصْحَابِي ، وَتَلَقَّانِي(٧) الْحَيُّ بِالرَّنِينِ(٨) ، فَقُلْتُ لَهُمْ : قُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تُحْرَزُوا(٩) ، فَقَالُوهَا ، فَلَامَنِي أَصْحَابِي ، وَقَالُوا : أَحَرَمْتَنَا(١٠) الْغَنِيمَةَ؟ فَلَمَّا قَدِمْنَا(١١) عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرُوهُ بِالَّذِي صَنَعْتُ ، فَدَعَانِي فَحَسَّنَ لِي مَا صَنَعْتُ ، وَقَالَ : «أَمَا(١٢) إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ كَتَبَ لَكَ مِنْ(١٣) كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ كَذَا(١٤)» ،

---

(١) قوله : «جوار» كتب في (ح) بين الأسطر ، وفي حاشية (هـ) وعليه «لو» : «جَواز» بفتح الجيم ، وزاي في آخره ، وضبط المثبت في (ب) ، (س) بكسر الجيم المعجمة ، وفي (م) ، (ش) بالكسر والفتح معًا ، وفي (هـ) بضمها .

(٢) في (ض) ، (ب) : «يكلم» بمثناة تحتية ، والحرف غير منقوط في (ح) ، (س) ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (هـ) .

(٣) في (س) وعلى الواو رمز غير واضح ، (هـ) : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٤) بعده في (ح) بين الأسطر : «فيه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٥) بعده في (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٦) الضبط بضم الميم من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (هـ) .

والمغار - بالضم : موضع الغارة ، كالمقام موضع الإقامة ، وهي الإغارة نفسها أيضا . (انظر : النهاية ، مادة : غور) .

(٧) في (ض) : «ويلقاني» ، والمثبت بالفوقية من (م) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ض) .

(٨) أي : بالصوت والصياح . «عون المعبود» (١٣/ ٤٢٥) .

(٩) ضبط في كل من (ش) وعليه «معًا» ،(س) بضم أوله ، وفتح الراء المهملة وكسرها معًا .

(١٠) في (س) ، (هـ) : «حرمتنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(١١) في (ش) : «قدموا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(١٢) قوله : «أما» كُتب في (س) بين الأسطر دون تصحيح ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(١٣) في (هـ) : «في» ، وبعده في (ح) : «أجر» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) .

(١٤) بعده في (س) ، (هـ) ، (ح) بين الأسطر ، نسخة بحاشية (ض) : «وكذا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

قَالَ[(١)] عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَأَنَا نَسِيتُ الثَّوَابَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَا إِنِّي سَأَكْتُبُ لَكَ بِالْوَصَاةِ[(٢)] بَعْدِي» ، قَالَ[(٣)] : فَفَعَلَ ، وَخَتَمَ عَلَيْهِ ، فَدَفَعَهُ[(٤)] إِلَيَّ ، وَقَالَ لِي[(٥)] ، ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنَاهُمْ[(٦)] ، وَقَالَ[(٧)] ابْنُ الْمُصَفَّى قَالَ : سَمِعْتُ الْحَارِثَ بْنَ مُسْلِمِ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيَّ[(٨)] يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ[(٩)] .

٥[٤٩٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ[(١٠)] الْمُصَفَّى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ أَبِي أَسِيدٍ[(١١)] الْبَرَّادِ[(١٢)] ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،

---

(١) قبله في لحق مصحح عليه في (هـ) : «أبو داود» .

(٢) بعده في (س) وعليه رمز غير واضح ، (هـ) : «من» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٣) قوله : «قال» ليس في (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٤) في (ح) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) : «ودفعه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) .

(٥) قوله : «وقال لي» ليس في (هـ) ، وعليه في (س) : «بـ و» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٦) في حاشية (هـ) وعليه «عـ بـ» : «وقال في معناه» .

(٧) في (ح) ، (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٨) قوله : «بن مسلم بن الحارث التميمي» لحق بحاشية (س) ، وعليه «صح أصل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٩) بعده في (س) وعليه «سـ» ، (هـ) ، لحق بحاشية (ش) مصحح عليه : «حدثنا يزيد بن محمد الدمشقي ، قال : حدثنا عبد الرزاق بن مسلم الدمشقيُّ - وكان من ثقات المسلمين من المتعبدين - قال : حدثنا مُدْرِكُ بن سعد - قَالَ يزيدُ : شيخ ثقة - عن يونسَ بن ميسرةَ بن حَلْبَسٍ ، عَنْ أم الدرداء ، عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : من قال إذا أصبح وإذا أمسى : حسبي اللَّه لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ، سبع مرات : كفاه اللَّه ما همه ، صادقا كان بها أو كاذبا» .

وكُتب في حاشية (س) : «هذا الحديث لأبي بكر بن داسه وحده» .

وفي «تحفة الأشراف» (١١٠٠٤) : «هذا الحديث في رواية أبي بكر بن داسه ، ولم يذكره أبو القاسم» .

٥[٤٩٩٤][التحفة : دت س ٥٢٥٠] .

(١٠) في (س) : «حدثنا ابن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(١١) في (م) ، (ح) ، (ش) : «أَسِيد» . وفي (ب) : «أُسَيد» ، وفي (س) ، (هـ) بالوجهين وكُتب عليه : «معًا» . ووقع في (ل) : «سعيد» .

(١٢) في (ب) : «البراء» .

أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْنَا فِي لَيْلَةِ مَطَرٍ وَظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ نَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ لَنَا، فَأَدْرَكْنَاهُ[١]، فَقَالَ: «قُلْ». فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: «قُلْ». فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: «قُلْ». قُلْتُ[٢]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ[٣] مِنْ كُلِّ شَيْءٍ».

ه[٤٩٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي - قَالَ ابْنُ عَوْفٍ: وَرَأَيْتُهُ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ - حَدَّثَنِي ضَمْضَمٌ[٤]، عَنْ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَدِّثْنَا بِكَلِمَةٍ نَقُولُهَا إِذَا أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا وَاضْطَجَعْنَا، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَقُولُوا: «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ أَنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنَّا نَعُوذُ[٥] بِكَ مِنْ شَرِّ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَشِرْكِهِ[٦]، وَأَنْ نَقْتَرِفَ سُوءًا عَلَى أَنْفُسِنَا أَوْ نَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ».

ه[٤٩٩٦] قال أبو داود[٧]: وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ[٨] أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ

---

(١) بعده في (هـ): «فقال لي: صليتم؟ فلم أقل شيئًا». وفي حاشية (س) وعليه «خ»: «أصليتم».

(٢) في (ش)، (س)، (هـ): «فقلت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٣) في (ش)، حاشية (هـ) وعليه رمز غير واضح: «يكفيك»، وكتب في حاشية (ش): «صوابه: يكفك».

ه[٤٩٩٥][التحفة: د ١٢١٥٦].

(٤) في (ض): «ضمضمُ»، والمثبت من (م).

(٥) في حاشية (هـ) وعليه «عـ»: «فنعوذ».

(٦) الضبط من (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

ه[٤٩٩٦][التحفة: د ١٢١٥٧].

(٧) قوله: «قال أبو داود» ليس في (ح)، (س)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٨) بعده في (ب) وعليه «خ»، (هـ)، (س) بين الأسطر: «إني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش).

فَتْحَهُ[١] وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ ، ثُمَّ إِذَا أَمْسَىٰ[٢] فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ» .

○ [٤٩٩٧] حدثنا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ عُمَرَ[٣] بْنِ جُعْثُمٍ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شَرِيقٌ[٥] الْهَوْزَنِيُّ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، فَسَأَلْتُهَا : بِمَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ إِذَا هَبَّ[٦] مِنَ اللَّيْلِ؟ ، فَقَالَتْ : لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ ، كَانَ إِذَا هَبَّ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ عَشْرًا ، وَحَمِدَ[٧] عَشْرًا ، وَقَالَ : «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ» عَشْرًا ، وَقَالَ : «سُبْحَانَ[٨] الْقُدُّوسِ» عَشْرًا ، وَاسْتَغْفَرَ عَشْرًا ، وَهَلَّلَ[٩] عَشْرًا ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضِيقِ الدُّنْيَا ، وَضِيقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» ، عَشْرًا ، ثُمَّ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ .

---

(١) في (ل) ، (ب) : «وفتحه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في حاشية (هـ) وعليه «سـ» : «أمسينا» .

○ [٤٩٩٧] [التحفة : د سي ١٦١٥٣] .

(٣) في (هـ) : «عمرو» .

(٤) في نسخة بحاشية (ح) ، (ض) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ وهو تصحيف» : «خثعم» ، والمثبت من (م) ، (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .
وكُتب في حاشية (س) : «لابن الأعرابي واللؤلئي : «خثعم» ، وهو تصحيف» .

(٥) في (ح) : «شريف» ، وفي (ش) : «شَرِّيق» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ح) وصحح عليه

(٦) هب : استيقظ . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : هبب) .

(٧) في (ح) ، (س) : «وحمد اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٨) بعده في (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) بخط مغاير : «الملك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٩) في (ش) ، (س) : «وهلل اللَّه» وضبب على لفظ الجلالة ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

ه[٤٩٩٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ[(١)] بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي[(٢)] سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ[(٣)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَسْحَرَ[(٤)]، يَقُولُ[(٥)]: «سَمَّعَ[(٦)] سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَنِعْمَتِهِ وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ صَاحِبْنَا فَأَفْضِلْ[(٧)] عَلَيْنَا، عَائِذٌ[(٨)] بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ».

• [٤٩٩٩] حدثنا ابْنُ[(٩)] مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ، قَالَ: كَانَ أَبُو ذَرٍّ يَقُولُ: مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ مَا حَلَفْتُ مِنْ حَلِفٍ، أَوْ قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ، أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ، فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ، مَا شِئْتَ كَانَ، وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنِ،

---

ه[٤٩٩٨][التحفة: م د س ١٢٦٦٩].

(١) قوله: «عبد اللَّه» لحق مصحح عليه في (ح)، وعليه «لا عب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٢) في (هـ): «أخبرنا».

(٣) قوله: «بن أبي صالح» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٤) أي: دخل في وقت السحر، وهو قبيل الصبح. وقال الزمخشري: هو السدس الأخير من الليل. «عون المعبود» (١٣/ ٤٣٠).

(٥) في (ح): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٦) في (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل): «سَمِعَ»، وفي (م)، (ل)، (ب): «سَمَّعَ».

قال النووي: ««سمع» روي بوجهين: أحدهما: فتح الميم مِن سمع وتشديدها، والثاني: كسرها مع تخفيفها، واختار القاضي هنا وفي «المشارق»، وصاحب «المطالع» التشديد، وأشار إلى أنه رواية أكثر رواة مسلم، قالا: ومعناه: بلغ سامع قولي هذا لغيره، وقال مثله تنبيها على الذكر في السحر والدعاء في ذلك، وضبطه الخطابي وآخرون بالكسر والتخفيف. قال الخطابي: معناه شهد شاهد على حمدنا للَّه تعالى على نعمه وحسن بلائه». «شرح مسلم» (١٧/ ٣٩).

(٧) في (ح)، (س): «وأفضل»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

(٨) في (ل)، (ب)، (ح) بين الأسطر: «عائذًا»، وفي (م)، (ح)، (ش)، نسخة بحاشية (ل): «عائذٌ»، وفي (س)، (هـ) بالوجهين وعليه «معًا».

(٩) في (س)، (هـ): «عبيد اللَّه بن»، والمثبت من (ح)، (ل)، (ش).

اللَّهُمَّ اغْفِرْ[١] لِي[٢] وَتَجَاوَزْ لِي عَنْهُ[٣]، اللَّهُمَّ فَمَنْ[٤] صَلَّيْتَ عَلَيْهِ فَعَلَيْهِ صَلَاتِي، وَمَنْ لَعَنْتَ فَعَلَيْهِ لَعْنَتِي، كَانَ فِي اسْتِثْنَاءٍ يَوْمَهُ ذَلِكَ[٥]، أَوْ قَالَ: ذَلِكَ الْيَوْمُ[٦].

٥[٥٠٠٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَوْدُودٍ، عَمَّنْ سَمِعَ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ[٧] عُثْمَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلَاءٍ حَتَّىٰ يُصْبِحَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ، ثَلَاثُ مَرَّاتٍ[٨]، لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلَاءٍ حَتَّىٰ يُمْسِيَ» قَالَ: فَأَصَابَ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ[٩] الْفَالِجُ[١٠]، فَجَعَلَ الرَّجُلُ[١١] الَّذِي

---

(١) في (هـ)، (س) بين الأسطر وعليه «خ و»: «اغفره».

(٢) قوله: «لي» ليس في (هـ).

(٣) في (ح): «وتجاوز عني»، والمثبت من (ل)، (ش)، (س)، (هـ).

(٤) في (هـ): «من».

(٥) قوله: «يومه» ليس في (ش)، وفي (ل): «ذلك يومه»، والمثبت من (ح)، (س)، لحق مصحح عليه في (هـ)، حاشية (ل).

(٦) قوله: «أو قال: ذلك اليوم» ليس في (ح)، (س)، (هـ)، والمثبت من (ل)، (ش).

تنبيه: هذا الحديث ليس في (م)، (ب)، وأثبتناه من (ح) وعليه «عبـ»، (ص) وعليه «لا خط»، (ش)، (ل)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ح): «سقط لابن داسه واللؤلئي».

وكُتب في حاشية (ص): «ليس هذا موضع هذا الحديث، ولهذا نفاه في الخطيب».

وكُتب بعده في (ل): «هذا الحديث ثابت عند التستري عن أبي عمر».

والحديث أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٣٤٥) أخبرنا أبو علي الروذباري، أنا أبو بكر بن داسه، قال: قال أبو داود، فذكره.

٥[٥٠٠٠][التحفة: د ت سي ق ٩٧٧٨].

(٧) في (س): «سمع»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٨) قوله: «ثلاث مرات» عليه في (س): «ع وع»، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٩) بعده في (س)، (هـ): «بن عفان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(١٠) الفالج: شلل يُصيب أحد شقي الْجِسْم طولا. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: فلج).

(١١) قوله: «الرجل» ليس في (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

سَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيثَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ : مَا لَكَ تَنْظُرُ إِلَيَّ؟ فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ عَلَىٰ عُثْمَانَ ، وَلَا كَذَبَ عُثْمَانُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَكِنَّ الْيَوْمَ الَّذِي أَصَابَنِي فِيهِ مَا أَصَابَنِي غَضِبْتُ فَنَسِيتُ أَنْ أَقُولَهَا .

○ [٥٠٠١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو مَوْدُودٍ[١] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبَانَ[٢] بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ عُثْمَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ ، لَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ الْفَالِجِ .

○ [٥٠٠٢] حدثنا[٣] الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ[٤] وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَا[٥] : حَدَّثَنَا[٦] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِيهِ : يَا أَبَةِ ، إِنِّي أَسْمَعُكَ[٧] تَدْعُو كُلَّ غَدَاةٍ : **«اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي[٨] ، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي[٩] ، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي ،**

---

○ [٥٠٠١] [التحفة : دت سي ق ٩٧٧٨] .

(١) كُتب في حاشية (س) : «اسمه : عبد العزيز بن أبي سليمان» .

(٢) الضبط من (م) .

○ [٥٠٠٢] [التحفة : د سي ١١٦٨٥] .

(٣) قبله في (س) وعليه «سـ» ، (هـ) وعلّم عليه : «حدثنا علي بن عبد اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

وكُتب في حاشية (س) : «لم يذكر «بـ» علي بن عبد اللَّه في هذا الإسناد» .

وكُتب في حاشية (هـ) : «سقط المُعَلَّم عليه عند ابن الأعرابي» .

(٤) بعده في (ح) وضرب عليه ، (س) ، (هـ) : «العنبري» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٥) في (س) ، (هـ) : «قالوا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٦) في (ب) : «أخبرنا» .

(٧) في (ح) ، (ل) : «سمعتك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ب) : «ديني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ب) .

(٩) من قوله : «اللهم» لحق بحاشية (س) وعليه «أصل» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» ، تُعِيدُهَا ثَلَاثًا[(١)] حِينَ تُصْبِحُ ، وَثَلَاثًا حِينَ تُمْسِي ، فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِنَّ ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ[(٢)] ، قَالَ عَبَّاسٌ[(٣)] فِيهِ : وَيَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ[(٤)] مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» ، يُعِيدُهَا[(٥)] ثَلَاثًا حِينَ يُصْبِحُ[(٦)] ، وَثَلَاثًا حِينَ يُمْسِي[(٧)] ، فَيَدْعُو[(٨)] بِهِنَّ[(٩)] ، فَأُحِبُّ[(١٠)] أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ ، قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[(١١)] ﷺ : «دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبِ : اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو ، فَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَىٰ صَاحِبِهِ .

٥[٥٠٠٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي[(١٢)] : ابْنَ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ

---

(١) في (ح) : «ثلاث مرات» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (س) وعليه «سـ» ، (هـ) وصحح عليه : «سنته» ، والمثبت من (م) ، لحق مصحح عليه في (ح) وعليه «لا عبـ» ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية كل من (س) ، (هـ) وعليه فيهما «بـ» .

(٣) في (ح) : «قال العباس» ، وفي (س) وضرب على «عليّ» ، (هـ) : «وقال علي وعباس» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(٤) قوله : «بك» كُتب في (س) بين الأسطر ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٥) في (ش) ، (هـ) : «تعيدها» بمثناة فوقية ، والمثبت من (م) ، (ب) ، (س) .

(٦) في (ش) ، (هـ) : «تصبح» بمثناة فوقية ، والحرف غير منقوط في (س) ، والمثبت من (م) ، (ب) .

(٧) في (ش) ، (هـ) : «تمسي» بمثناة فوقية ، والحرف غير منقوط في (س) ، والمثبت من (م) ، (ب) .

(٨) في (هـ) : «فتدعو» بمثناة فوقية ، والحرف غير منقوط في (ش) ، وفي (س) : «يدعوا» ، والمثبت من (م) ، (ب) .

(٩) ضبب عليه في (ض) .

(١٠) في (ب) ، (س) ، (هـ) : «فأنا أحب» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) .

(١١) في (ل) : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ل) .

٥[٥٠٠٣] [التحفة : م د ت سي ١٢٥٦٠] .

(١٢) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَالَ حِينَ[١] يُصْبِحُ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَإِذَا أَمْسَىٰ كَذَلِكَ ، لَمْ يُوَافِ أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ بِمِثْلِ مَا وَافَىٰ» .

## ١٠٢- بَابٌ[٢] مَا[٣] يَقُولُ الرَّجُلُ[٤] إِذَا رَأَى الْهِلَالَ

ه[٥٠٠٤] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبَانٌ[٥] ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَىٰ الْهِلَالَ قَالَ : «هِلَالُ[٦] خَيْرٍ وَرُشْدٍ ، هِلَالُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ ، هِلَالُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ[٧] ، آمَنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ» ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِشَهْرِ كَذَا ، وَجَاءَ بِشَهْرِ كَذَا[٨]» .

ه[٥٠٠٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ حُبَابٍ أَخْبَرَهُمْ ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ قَتَادَةَ[٩] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَىٰ الْهِلَالَ صَرَفَ وَجْهَهُ عَنْهُ .

قال أبو داود : لَيْسَ فِي هَذَا الْبَابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثٌ مُسْنَدٌ صَحِيحٌ[١٠] .

---

(١) في (ش) ، حاشية (هـ) وعليه «عـ» : «حيث» .

(٢) قوله : «باب» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٣) بعده في (ش) : «جاء فيما» .

(٤) قوله : «الرجل» ليس في (ح) ، (ش) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

ه[٥٠٠٤][التحفة : د ١٩٢٢٤] .

(٥) في (ب) : «أبانُ» ، والضبط من (م) ، (هـ) .

(٦) في (ل) : «هلالَ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ب) .

(٧) قوله : «هلال خير ورشد» الأخير ليس في (ل) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٨) بعده في (هـ) : «وكذا» وفي حاشية (هـ) وعليه «عـ» : «الحمد للَّه ، ذهب شهرُ كذا ، وجاء شهر كذا» .

والحديث عزاه المزي لأبي داود في «المراسيل» دون «السنن» ، وهو مثبت في جميع النسخ ، وقال أبو داود عقبه في «المراسيل» : «روي متصلًا ، ولا يصح» .

ه[٥٠٠٥][التحفة : د ١٩٢٢٣] .

(٩) ضبب عليه في (م) .

(١٠) قول أبي داود ليس في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

وفي حاشية (س) وعليه «للؤلئي صح» : «قال أبو داود : ليس عن النبي ﷺ في هذا الباب حديث مسند صحيح» .

والمثبت من (ح) وعليه «لا عبـ إلى» ، حاشية كل من (م) وعليه «في رواية ابن العبد» ، (ش) وعليه رمز غير واضح ، (هـ) وعليه «لو صح ذ ، صح للؤلئي» .

والحديث عزاه المزي لأبي داود في «المراسيل» دون «السنن» ، وهو مثبت في جميع النسخ .

## ١٠٣- بَابٌ[(١)] مَا جَاءَ فِيمَنْ دَخَلَ بَيْتَهُ، مَا يَقُولُ[(٢)]؟

٥[٥٠٠٦] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ[(٣)]، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: مَا خَرَجَ النَّبِيُّ[(٤)] ﷺ مِنْ بَيْتِي[(٥)] قَطُّ إِلَّا رَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ**[(٦)]**، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ**[(٧)]**، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ**[(٨)]».

٥[٥٠٠٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْخَثْعَمِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ[(٩)]: «**إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ:**

---

(١) قوله: «باب» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٢) في (ح): «باب من دخل إلى بيته، ما يقول؟»، وفي (س)، (هـ): «ما يقول إذا خرج من بيته»، وفي (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «باب ما يقول إذا دخل بيته»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

٥[٥٠٠٦][التحفة: دت س ق ١٨١٦٨].

(٣) ضبب بعده في (ض).

(٤) في (ش)، (ب)، (س)، (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٥) في (هـ): «بيته».

(٦) قوله: «أضل أو أضل» جاء في (هـ) بعد قوله: «أزل أو أذل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (خ)، (ش)، (ب)، حاشية (هـ) وعليه «بـ».

(٧) في (س): «أَذِلّ أو أُزَل»، وفي (هـ): «أَذِلّ أو أُزِل»، وفي حاشية كل من (س) وعليه «خ بـ»، (هـ) وعليه «بـ»: «أَذِلّ أو أُذَل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

وكُتب في حاشية (س): «ولابن داسه: «اللهم إني أعوذ بك أن أزل أو أذل، أو أَظلم أو أُظلَم، أو أجهل أو يُجهل عليّ»».

(٨) قوله: «أو يُجهل علي» لا يظهر في النسخة (س).

٥[٥٠٠٧][التحفة: دت سي ١٨٣].

(٩) في (هـ): «رسول اللَّه».

يُقَالُ حِينَئِذٍ: هُدِيتَ وَكُفِيتَ وَوُقِيتَ[(١)]، فَتَتَنَحَّىٰ[(٢)] لَهُ الشَّيَاطِينُ[(٣)]، فَيَقُولُ[(٤)] شَيْطَانٌ آخَرُ: كَيْفَ لَكَ[(٥)] بِرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ[(٦)]».

○[٥٠٠٨] حدثنا ابْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا[(٧)] أَبِي - قَالَ ابْنُ عَوْفٍ[(٨)]: وَرَأَيْتُ[(٩)] فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ - قَالَ: حَدَّثَنِي ضَمْضَمٌ[(١٠)]، عَنْ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ[(١١)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَلَجَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلَجِ[(١٢)] وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ[(١٣)]، بِاسْمِ اللَّهِ وَلَجْنَا، وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا، وَعَلَىٰ اللَّهِ رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ[(١٤)] عَلَىٰ أَهْلِهِ[(١٥)]».

---

(١) في (س): «ووقيت وكفيت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٢) في (ش)، (ب): «فيتنحَّىٰ». وفي (س)، (هـ): «فتنحَّىٰ»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٣) في (س)، حاشية (هـ) وعليه «بـ عـ»: «الشيطان»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٤) في (س)، (هـ): «قال: فيقول»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٥) في (ح): «له»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح): «ووقي وكفي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

وبعد هذا الحديث في (س) بين الأسطر وعليه «ب»، حاشية (هـ): «باب ما يقول الرجل إذا دخل بيته».

○[٥٠٠٨][التحفة: د ١٢١٥٨].

(٧) في (ح)، (ش)، (ب)، (س): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل).

(٨) من قوله: «حدثنا محمد» إلىٰ هنا ليس في (هـ).

(٩) في (ح): «وقرأت»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ش): «ضمضمُ»، والضبط المثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ب)، (هـ).

(١١) في (هـ) وصحح عليه، حاشية (س) وعليه «خ»: «الأشجعي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، حاشية (هـ) وعليه: «بـ لو».

(١٢) في (ح): «الْمُولج»، وفي (م)، (ب): «الْمَولج»، وفي (هـ): «المولَج»، وفي (ش): «الْمَوْلِج»، وفي حاشية (هـ): «المولِج». وانظر: «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٣٣٦).

(١٣) في (ح): «الْمُخرج»، وظاهر (م)، (ب): «الْمَخرج».

(١٤) في (س)، حاشية (هـ): «يسلم»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ)، نسخة في (س) وعليه «و».

(١٥) في حاشية (ل) وصحح عليه: «قومه».

## ١٠٤- بَابُ الْقَوْلِ[1] إِذَا هَاجَتِ الرِّيحُ[2]

ه[٥٠٠٩] حدثنا[3] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ وَسَلَمَةُ، يَعْنِي: ابْنَ شَبِيبٍ[4]، قَالَا[5]: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ**[6]، **تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ، وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَلَا تَسُبُّوهَا، وَسَلُوا**[7] **اللَّهَ خَيْرَهَا، وَاسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا**».

ه[٥٠١٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرٌو، أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ[8] أَنَّهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطُّ مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا[9] حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ[10]، إِنَّمَا كَانَ

---

(١) في (ش)، (س)، (هـ): «باب ما يقول»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) في (ش): «ريح».

ه[٥٠٠٩][التحفة: د سي ق ١٢٢٣١].

(٣) بعده في (س) وعليه «لا و»، (هـ): «خشيش بن أصرم و»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٤) قوله: «يعني» ليس في (ح)، وقوله: «يعني ابن شبيب» ليس في (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، وفي (ب): «يعني ابن أبي شبيب». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ط).

(٥) في (س)، (هـ): «قالوا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س) بين الأسطر وعليه «و».

(٦) بعده في (س)، (هـ): «قال سلمة: فروح اللَّه تعالى»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٧) في (ش)، حاشية (هـ) وعليه «ب»: «واسألوا».

ه[٥٠١٠][التحفة: خ م د ١٦١٣٦].

(٨) قوله: «زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ» ليس في (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٩) أي: مقبلا على الضحك. انظر: «مشارق الأنوار» (١/ ١٥٤).

(١٠) جمع لهاة، وهي اللحمة التي بأعلى الحنجرة من أقصى الفم. انظر: «مشارق الأنوار» (١/ ٣٦٣).

يَتَبَسَّمُ[(١)] ، وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ ، فَقُلْتُ[(٢)] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، النَّاسُ إِذَا رَأَوُا الْغَيْمَ فَرِحُوا رَجَاءَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ ، وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عُرِفَتْ فِي وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَةُ ، فَقَالَ[(٣)] : «يَا عَائِشَةُ ، مَا يُؤَمِّنُنِي[(٤)] أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ ، قَدْ عُذِّبَ قَوْمٌ بِالرِّيحِ ، وَقَدْ رَأَى قَوْمٌ الْعَذَابَ فَقَالُوا : ﴿هَذَا عَارِضٌ[(٥)] مُّمْطِرُنَا﴾ [الأحقاف : ٢٤]» .

○ [٥٠١١] حدثنا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى نَاشِئًا[(٦)] فِي أُفُقِ السَّمَاءِ تَرَكَ الْعَمَلَ وَإِنْ كَانَ فِي صَلَاةٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا» ، فَإِنْ مُطِرَ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ صَيِّبًا[(٧)] هَنِيًّا[(٨)]» .

## ١٠٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(٩)] الْمَطَرِ

○ [٥٠١٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُسَدَّدٌ[(١٠)] ، الْمَعْنَى[(١١)] ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ[(١٢)] قَالَ : أَصَابَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَطَرٌ ،

---

(١) في بعض الطبعات : «يبتسم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .
(٢) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «فقلنا» .
(٣) في (س) ، (هـ) : «قالت : فقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .
(٤) في (ش) ، (ب) ، (س) : «يؤمني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (هـ) .
(٥) العارض : السحاب الذي يعترض في أفق السماء . (انظر : النهاية ، مادة : عرض) .
○ [٥٠١١] [التحفة : دس ق ١٦١٤٦] .
(٦) قال صاحب «العون» (١٤/ ٥) : «أي : سحابا لم يتكامل اجتماعه ، وفي بعض النسخ : «شيئا»» .
(٧) في (ش) : «صَيِّبًا» ، والضبط المثبت من (م) ، (ب) ، (س) .
(٨) في حاشية (هـ) : «نافعًا» ، وفي (م) ، (س) : «هنيًّا» ، وفي (ش) : «هَنِيًا» ، وفي (ب) بالهمز والياء معًا .
(٩) في (ح) ، (ش) ، (هـ) : «باب في» ، وفي (س) : «في» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .
○ [٥٠١٢] [التحفة : م دس ٢٦٣] .
(١٠) في (ح) : «قتيبة بن سعيد ، ومسدد بن مسرهد» ، وفي (س) ، (هـ) : «مسدد بن مسرهد ، وقتيبة بن سعيد» ، وفي (ش) : «مسدد ، وقتيبة بن سعيد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) .
(١١) قوله : «المعنى» ليس في (م) ، (ح) ، والمثبت من (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .
(١٢) بعده في (ح) ، (س) ، (هـ) : «بن مالك» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَسَرَ[(١)] ثَوْبَهُ[(٢)] عَنْهُ حَتَّىٰ أَصَابَهُ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ صَنَعْتَ هَذَا[(٣)] ؟ قَالَ : «لِأَنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ ﷻ» .

## ١٠٦- بَابُ مَا جَاءَ[(٤)] فِي الدِّيكِ وَالْبَهَائِمِ[(٥)]

○ [٥٠١٣] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ[(٦)] ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ[(٧)] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَسُبُّوا الدِّيكَ ، فَإِنَّهُ يُوقِظُ لِلصَّلَاةِ**» .

○ [٥٠١٤] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ[(٨)] الدِّيَكَةِ فَسَلُوا اللَّهَ تَعَالَىٰ مِنْ فَضْلِهِ ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا[(٩)]**» .

---

(١) الحسر : الكشف . (انظر : النهاية ، مادة : حسر) .

(٢) في (ح) : «بثوبه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «هذا» عليه في (س) : «عـ و» ، وفي (هـ) : «بـ» ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٤) قوله : «ما جاء» ليس في (ح) ، (ش) ، (هـ) ، وقوله : «باب ما جاء» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٥) قوله : «والبهائم» ليس في (ش) ، وبدله في (س) ، (هـ) : «وغيره» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

○ [٥٠١٣] [التحفة : د سي ٣٧٥٨] .

(٦) قوله : «بن مسعود» ليس في (ح) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .

(٧) بعده في (س) ، (هـ) : «الجهني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

○ [٥٠١٤] [التحفة : خ م د ت س ١٣٦٢٩] .

(٨) قوله : «صياح» في موضعه في (س) علامة إلحاق ، ولا يظهر شيء في الحاشية ، وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٩) بعده في (س) ، (هـ) : «باب نهيق الحمير ونباح الكلاب» ، وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «باب ما يقول إذا سمع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

٥[٥٠١٥] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكِلَابِ وَنَهِيقَ الْحُمُرِ بِاللَّيْلِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ، فَإِنَّهُنَّ يَرَيْنَ**(١) **مَا لَا تَرَوْنَ**».

٥[٥٠١٦] حدثنا قُتَيْبَةُ(٢)، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. ح(٣) وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْوَانَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ(٤)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ(٥) حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَقِلُّوا الْخُرُوجَ بَعْدَ هَدْأَةِ**(٦) **الرِّجْلِ، فَإِنَّ لِلَّهِ دَوَابَّ**(٧) **يَبُثُّهُنَّ فِي الْأَرْضِ**».

قَالَ ابْنُ مَرْوَانَ: «**فِي تِلْكَ السَّاعَةِ**»، وَقَالَ: «**فَإِنَّ**(٨) **لِلَّهِ خَلْقًا**(٩)»، ثُمَّ ذَكَرَ نُبَاحَ الْكِلَابِ(١٠) وَالْحَمِيرِ... نَحْوَهُ، وَزَادَ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ ابْنُ الْهَادِ(٤): وَحَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ الْحَاجِبُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... مِثْلَهُ.

---

٥[٥٠١٥][التحفة: د ٢٤٩٦].

(١) في (س): «يرون»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ)، (س) بين الأسطر وعليه «سـ».

٥[٥٠١٦][التحفة: د ٢٢٧٨، دسي ٢٢٥٥، د ١٩١٣٨].

(٢) قوله: «حدثنا قتيبة» ليس في (ب)، وبعده في (س): «بن سعيد»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (هـ).

(٣) حاء التحويل ليست في (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ)، وأثبتناها من (م).

(٤) في (هـ): «الهادي».

(٥) بعده في (ل): «بن علي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٦) كُتب في حاشية (س): «هَدْأة الرجل: يعني: انقطاع الأرجل في الطرق ليلًا، وأصل الهَدء: السكون».

(٧) في (ح): «دوابًّا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٨) في (ح): «إن»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٩) في (ش): «خلق».

(١٠) في (ح)، (ش) وضبب عليه وعلى ما بعده، (س)، (هـ): «الكلب»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

## ١٠٧- بَابُ الصَّبِيِّ يُولَدُ فَيُؤَذَّنُ فِي أُذُنِهِ (١)

○[٥٠١٧] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ (٢) وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ ﵂ بِالصَّلَاةِ .

○[٥٠١٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ . ح (٣) وَحَدَّثَنَا (٤) يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤْتَىٰ بِالصِّبْيَانِ ، فَيَدْعُو لَهُمْ بِالْبَرَكَةِ .

زَادَ يُوسُفُ : وَيُحَنِّكُهُمْ (٥) ، وَلَمْ يَذْكُرْ : بِالْبَرَكَةِ (٦) .

○[٥٠١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ (٧) الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ حُمَيْدٍ (٨) ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂

---

(١) في (ب) : «باب في الصبي يُولد فيؤذن في أذنه» ، وفي (ح) وعليه «عب» : «باب في الصبيان يُولدون فيؤذن في أذنهم» ، وفي (ش) ، (س) ، (هـ) : «باب في المولود يؤذن في أذنه» ، وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «باب الأذان في أذن الصبي إذا ولِد» . والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ل) .

○[٥٠١٧][التحفة : دت ١٢٠٢٠] .

(٢) في (ش) ، (س) ، (هـ) : «حيث» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، حاشية كل من (س) وعليه «ع» ، (هـ) .

○[٥٠١٨][التحفة : د ١٦٨٥٤ ، د ١٧٢٤١] .

(٣) حاء التحويل ليست في (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (م) .

(٤) في (هـ) : «قال أبو داود أيضًا : وحدثنا» .

(٥) التحنيك : أن يمضغ تمرا وغيره فيدلك به حنك الصبي . «كشف المشكل» (٣/ ١٩٩) .

(٦) في (ح) : «البركة» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

○[٥٠١٩][التحفة : د ١٧٩٧٨] .

(٧) في (ح) ، (س) : «حدثنا ابن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٨) في نسخة في (س) : «حميدة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) وعليه «وع» ، (هـ) .

وفي «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٣٥١) : «أم حميد ، ويُقال : أم حميدة» .

قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هَلْ رُئِيَ**[(١)] - أَوْ كَلِمَةً غَيْرَهَا - **فِيكُمُ الْمُغَرِّبُونَ**[(٢)]؟» قُلْتُ : وَمَا الْمُغَرِّبُونَ؟ قَالَ : «**الَّذِينَ يَشْتَرِكُ فِيهِمُ الْجِنُّ**» .

## ١٠٨- بَابٌ فِي الرَّجُلِ[(٣)] يَسْتَعِيذُ مِنَ الرَّجُلِ

٥[٥٠٢٠] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ[(٤)] ، قَالَا : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا[(٥)] سَعِيدٌ - قَالَ نَصْرٌ : ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ - عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي نَهِيكٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنِ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِوَجْهِ اللَّهِ فَأَعْطُوهُ**» .

قَالَ[(٦)] عُبَيْدُ اللَّهِ : «**مَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ**» .

٥[٥٠٢١] **حدثنا** مُسَدَّدٌ وَسَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ . **وحدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، الْمَعْنَىٰ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنِ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ**[(٧)] **فَأَعْطُوهُ**» - وَقَالَ[(٨)]

---

(١) في (ش) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ سـ» : «رِئَىٰ» ، وفي (م) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) وصحح عليه : «رُئِي» ، وفي (ض) بالوجهين معًا ، وكتب في حاشية (ل) وعليه «أصل» : «رأىٰ» .

(٢) في (ل) : «المُغْرِبون» ، والضبط المثبت من (ض) ، (ب) ، (س) .

وكُتب في حاشية (س) نقلا عن الخطابي : «سموا مغربين ؛ لانقطاعهم عن أصولهم ، وبعدهم عن مناسبهم ، والغرب : البعد ، ومنه الغريب ؛ لبعده عن أهله ووطنه» .

(٣) في (ح) ، (ش) ، (س) : «باب الرجل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .

٥[٥٠٢٠] [التحفة : د ٦٥٧٢] .

(٤) في (س) ، (هـ) : «عبيد اللَّه بن عمر الجشمي ، ونصر بن علي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٥) في (ل) : «بن» ، وهو خطأ ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ح) : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

٥[٥٠٢١] [التحفة : د س ٧٣٩١] .

(٧) من أول الحديث إلىٰ هنا في موضعه علامة إلحاق في (س) ، ولا يكاد يظهر منه شيء في الحاشية .

(٨) في (ش) ، (هـ) : «قال» .

سَهْلٌ وَعُثْمَانُ : «وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ» ، ثُمَّ اتَّفَقُوا - «وَمَنْ آتَى (١) إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ» - قَالَ مُسَدَّدٌ وَعُثْمَانُ : «فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا ، فَادْعُوا (٢) لَهُ (٣) حَتَّى تَعْلَمُوا أَنْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ (٤)» .

## ١٠٩- بَابٌ فِي رَدِّ (٥) الْوَسْوَسَةِ

• [٥٠٢٢] حدثنا عَبَّاسُ (٦) بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَمَّارٍ (٧) ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا (٨) أَبُو زُمَيْلٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقُلْتُ : مَا شَيْءٌ أَجِدُهُ فِي صَدْرِي؟ قَالَ : مَا هُوَ؟ قُلْتُ : وَاللَّهِ لَا أَتَكَلَّمُ بِهِ ، قَالَ (٩) : فَقَالَ لِي : أَشَيْءٌ (١٠) مِنْ شَكٍّ؟ قَالَ : وَضَحِكَ (١١) ، قَالَ : مَا نَجَا مِنْ ذَلِكَ أَحَدٌ ، قَالَ : حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِن

---

(١) رسم في (م) : «أتى ، آتى» .

(٢) في (ب) ، (س) : «فادعوا اللَّه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (هـ) .

(٣) قوله : «له» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر وعليه «خ» .

(٤) في (هـ) : «كافيتموه» . وكُتب في الحاشية : «الصواب : قد كافأتموه» .

(٥) في (ح) : «باب رد» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

• [٥٠٢٢] [التحفة : د ٥٦٧٧] .

(٦) في (س) : «العباس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٧) قوله : «يعني : ابن عمار» ليس في (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (خ) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (هـ) وعليه رمز اللؤلئي .

(٨) في (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٩) قوله : «قال» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(١٠) صحح عليه في (هـ) . وكُتب في الحاشية : «قال أبو علي : كان في القديم : «أشئ من» ثم أصلحته : «أشئ منك» وأظن أن ابن الأعرابي لم يقف على هذا اللفظة فأصلحه على ما رُوي عنه ، واللَّه أعلم» .

(١١) في (س) ، (هـ) : «شك ، قال : فضحك» ، وفي حاشية (س) وعليه «ب» : «شك وضحك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

قَبْلِكَ﴾[1] الْآيَةَ [يونس : ٩٤] ، قَالَ : فَقَالَ لِي : إِذَا وَجَدْتَ فِي نَفْسِكَ شَيْئًا فَقُلْ : ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الحديد : ٣] .

ه [٥٠٢٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَهُ[2] أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ[3] فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا الشَّيْءَ نُعْظِمُ[4] أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهِ - أَوِ الْكَلَامَ بِهِ - مَا نُحِبُّ أَنَّ لَنَا وَأَنَّا تَكَلَّمْنَا بِهِ ، قَالَ : «أَوَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ[5]؟» قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : «ذَاكَ[6] صَرِيحُ الْإِيمَانِ[7]» .

ه [٥٠٢٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ قُدَامَةَ بْنِ أَعْيَنَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ ذَرٍّ[8] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ[9] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَحَدَنَا يَجِدُ فِي نَفْسِهِ - يُعَرِّضُ بِالشَّيْءِ - لَأَنْ يَكُونَ حُمَمَةً[10] أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ ، فَقَالَ : «اللَّهُ أَكْبَرُ! اللَّهُ أَكْبَرُ! الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى الْوَسْوَسَةِ» .

قَالَ ابْنُ قُدَامَةَ[11] : «رَدَّ أَمْرَهُ» مَكَانَ : «رَدَّ كَيْدَهُ» .

---

(١) قوله تعالى : ﴿مِن قَبْلِكَ﴾ ليس في (ش) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

ه [٥٠٢٣] [التحفة : د ١٢٦٥٧] .

(٢) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «جاء» .

(٣) في (هـ) : «الصحابة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (خ) ، (ش) ، (ط) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «ع س» .

(٤) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «يعظم» ، وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «يعظم علينا» .

(٥) بعده في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «في أنفسكم» .

(٦) في (ش) ، (ب) ، (س) : «ذلك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ط) ، (هـ) .

(٧) كُتب في حاشية (ح) : «قال الخطابي : معناه أن صريح الإيمان هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان إلى أنفسكم والتصديق به ، حتى يصير ذلك وسوسة لا يتمكّن في قلوبكم ولا تطمئن إليه نفوسكم ، وليس معناه أن الوسوسة نفسها صريح الإيمان . ط» . وانظر : «معالم السنن» (٤/ ١٤٧) .

ه [٥٠٢٤] [التحفة : د سي ٥٧٨٨] .

(٨) في (م) : «ذِرّ» . والمثبت من (ب) .

(٩) في (هـ) : «فقالوا» .

(١٠) بضم ففتح ، أي : فحمًا . «المرقاة» (١/ ٢٥٠) .

(١١) بعده في (ح) : «بن أعين فيه» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

## ١١٠- بَابٌ فِي الرَّجُلِ[(١)] يَنْتَمِي إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ

ه[٥٠٢٥] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ ، قَالَ : سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ مُحَمَّدٍ عليه السلام أَنَّهُ[(٢)] قَالَ[(٣)] : «مَنِ ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ[(٤)] وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ» . قَالَ : فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرَةَ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَٰلِكَ[(٥)] ، فَقَالَ : سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ ، قَالَ عَاصِمٌ : فَقُلْتُ : يَا أَبَا[(٦)] عُثْمَانَ ، لَقَدْ شَهِدَ عِنْدَكَ رَجُلَانِ أَيُّمَا[(٧)] رَجُلَيْنِ! فَقَالَ[(٨)] : أَمَّا أَحَدُهُمَا : فَأَوَّلُ مَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - أَوْ[(٩)] : فِي الْإِسْلَامِ ، يَعْنِي : سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ - وَالْآخَرُ قَدِمَ مِنَ الطَّائِفِ فِي بِضْعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا[(١٠)] عَلَىٰ أَقْدَامِهِمْ ، فَذَكَرَ فَضْلًا[(١١)] . قَالَ : وَسَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ[(١٢)] : قَالَ النُّفَيْلِيُّ حَيْثُ حَدَّثَ

---

(١) في (س) ، (هـ) : «باب الرجل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

ه[٥٠٢٥][التحفة : خ م د ق ٣٩٠٢ ، خ م د ق ١١٦٩٧] .

(٢) قوله : «أنه» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «قال» ليس في (ش) .

(٤) أي : يُنسب إليه ، فيقال : فلان ابن فلان . (انظر : النهاية ، مادة : دعا) .

(٥) في (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) : «ذلك له» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٦) في (ح) : «لأبي» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) .

(٧) الضبط من (م) ، (ب) .

(٨) في (س) ، (هـ) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٩) بعده في (ح) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) قوله : «رجلا» ليس في (هـ) .

(١١) بعده في (س) علامة إلحاق ، وفي الحاشية كلام لا يظهر منه سوى قوله : «نور ، قال : وما رأيت مثل أهل البصرة ، كانوا تعلموه من شعبة» وعلى آخره رمز اللؤلئي .

(١٢) قوله : «قال : وسمعت أبا داود» ليس في (ب) ، وبدله في (ح) ، (ش) ، حاشية (هـ) : «قال أبو داود» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) .

بِهَذَا الْحَدِيثِ[١] : وَاللَّهِ إِنَّهُ عِنْدِي[٢] أَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ - يَعْنِي قَوْلَهُ : حَدَّثَنَا ، وَحَدَّثَنِي[٣] . وَسَمِعْتُ[٤] أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ : لَيْسَ لِحَدِيثِ أَهْلِ الْكُوفَةِ نُورٌ[٥] ، قَالَ : وَمَا رَأَيْتُ مِثْلَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، كَانُوا تَعَلَّمُوهُ مِنْ شُعْبَةَ[٦] .

○ [٥٠٢٦] **حدثنا** حَجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، يَعْنِي[٧] : ابْنَ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ تَوَلَّىٰ قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ[٨] يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ[٩]**» .

---

(١) قوله : «قال النفيلي حيث حدث بهذا الحديث» بدله في (ح) وعليه «عب» : «سمعت النفيلي حين حدث بهذا الحديث» ، وفي (ح) بين الأسطر وصحح عليه : «قال النفيلي» ، والمثبت من (م) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (هـ) وعليه «لو» .

(٢) في (ب) : «والله إنه عندنا أحلى» . وفي (ح) : «هذا والله أحلى» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، حاشية (هـ) وعليه «لو» .

(٣) في (ح) : «يعني : حدثنا ، قال : حدثني ، قال : حدثني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (هـ) .

وبعده في (ح) وعليه «عب» : «يعني : في الإخبار» .

(٤) قبله في (ل) ، (ب) : «قال أبو علي» ، وبدله في (ش) : «قال أبو داود» والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، وقوله : «أبا داود يقول» ليس في (ش) .

(٥) بعده في (ح) : «ليس فيها إخبار» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٦) من قوله : «وسمعت أبا داود» إلى هنا ليس في (هـ) .

○ [٥٠٢٦] [التحفة : م د ١٢٣٧٦] .

(٧) قوله : «يعني» ليس في (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٨) في (س) : «يقبل الله منه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «خ و» .

(٩) في (س) ، حاشية (هـ) وعليه «صح س» : «عدلًا ولا صرفًا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «و» .

٥[٥٠٢٧] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ[(١)] ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٢)] سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ - وَنَحْنُ بِبَيْرُوتَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنِ ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوِ انْتَمَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ مَوَالِيهِ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ الْمُتَتَابِعَةُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ**[(٣)]» .

## ١١١- بَابُ التَّفَاخُرِ[(٤)] بِالْأَحْسَابِ[(٥)]

٥[٥٠٢٨] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَىٰ . ح[(٦)] **وحدثنا** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا[(٧)] ابْنُ وَهْبٍ ، وَهَذَا حَدِيثُهُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ**[(٨)] **أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ**[(٩)] **الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخْرَهَا بِالْآبَاءِ ، مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ**[(١٠)] ، **أَنْتُمْ بَنُو آدَمَ ،**

---

٥[٥٠٢٧][التحفة : د ٨٦١] .

(١) قوله : «الدمشقي» ليس في (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٢) في (ح) وعليه «عب» : «أخبرني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، (ح) بين الأسطر .

(٣) بعده في (س) ، حاشية (هـ) : «قال أبو بكر : إلى هنا أقول فيه : قال أبو داود . ومن هنا أقول : سمعت من أبي داود» .

(٤) في (س) ، (هـ) : «باب التباهي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية كل من (س) وعليه «صح خ» ، (هـ) وعليه «بـ عـ» .

(٥) الأحساب : جمع الحسب ، وهو في الأصل : الشرف بالآباء وما يعده الناس من مفاخرهم . (انظر : النهاية ، مادة : حسب) .

٥[٥٠٢٨][التحفة : دت ١٤٣٣٣] .

(٦) حاء التحويل ليست في (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (م) .

(٧) في (هـ) : «حدثنا» .

(٨) قوله : «قد» ليس في (هـ) .

(٩) ضبط في (س) بضم العين المهملة ، وفي (م) ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) بالضم والكسر ، وعليه في (م) ، (هـ) : «معًا» .

وفي «المرقاة» (٨/ ٦٣٧) : «بضم العين المهملة وكسرها ، وكسر موحدة فتحتية مشددتين ، أي : نخوتها وكبرها» .

(١٠) كتب في حاشية (ح) : «قال الخطابي : معناه أن الناس رجلان : مؤمن تقي ، فهو الخير وإن لم يكن حسيبا في قومه ، وفاجر شقي ، فهو الدني وإن كان في أهله شريفاً رفيعا . ط» . وانظر : «معالم السنن» (٤/ ١٤٨) .

وَآدَمَ مِنْ تُرَابٍ ، لَيَدَعَنَّ رِجَالٌ فَخْرَهُمْ بِأَقْوَامٍ ، إِنَّمَا هُمْ فَحْمٌ مِنْ فَحْمِ جَهَنَّمَ ، أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجِعْلَانِ(١) الَّتِي تَدْفَعُ بِأَنْفِهَا النَّتْنَ(٢)» .

## ١١٢- بَابٌ(٣) فِي الْعَصَبِيَّةِ

•[٥٠٢٩] حدثنا النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَنْ نَصَرَ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ ، فَهُوَ كَالْبَعِيرِ الَّذِي رُدِّيَ(٤) فَهُوَ يُنْزَعُ(٥) بِذَنَبِهِ .

○[٥٠٣٠] حدثنا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

○[٥٠٣١] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ بِشْرٍ الدِّمَشْقِيُّ(٦) ، عَنْ بِنْتِ(٧) وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا يَقُولُ : قُلْتُ :

---

(١) ضبط في (م) بضم الجيم وكسرها معًا .
الجعلان : جمع : جُعَل ، وهو دابة سوداء ذات ست أرجل ، بعضهم يجعلها من فصيلة الخنافس ، وذلك غير صحيح ، بل هو جنس قائم بذاته . (انظر : معجم الحيوان) (ص١٨٦) .
(٢) ضبط في (ح) بفتح التاء ، وفي (م) ، (س) ، (هـ) بسكونها .
(٣) قوله : «باب» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .
•[٥٠٢٩] [التحفة : د ٩٣٦٣] .
(٤) في (ح) ، (ض) ، (هـ) : «رَدِي» ، وفي (خ) ، (س) ، حاشية (ب) وعليه «رواية» : «رَدَىٰ» ، وفي (م) ، (ش) ، (ب) : «رُدِّيَ» . وكُتب في حاشية (س) : «رَدَىٰ يَرْدِي ، بمعنىٰ : تَردىٰ» .
(٥) في (ح) : «يَنْزِع» ، وفي (ب) ، (س) : «يَنزع» ، وفي (هـ) : «يَنزَع» ، وفي (م) ، (ض) ، (ش) : «يُنْزَع» .
○[٥٠٣٠] [التحفة : د ٩٣٦٣] .
○[٥٠٣١] [التحفة : دق ١١٧٥٧] .
(٦) قوله : «الدمشقي» كُتب في (س) بين الأسطر وعليه «خ صح» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .
(٧) في (ح) وعليه «عبـ» ، (س) ، (هـ) : «ابنة» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْعَصَبِيَّةُ؟ قَالَ: «**أَنْ تُعِينَ قَوْمَكَ عَلَى الظُّلْمِ**».

٥[٥٠٣٢] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا[1] أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ الْمُدْلِجِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ[2]: «**خَيْرُكُمُ الْمُدَافِعُ عَنْ عَشِيرَتِهِ مَا لَمْ يَأْثَمْ**[3]».

***قَالَ أَبُو دَاوُد***: أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ ضَعِيفٌ[4].

٥[٥٠٣٣] **حدثنا** ابْنُ[5] السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَكِّيِّ[6]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَى عَصَبِيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ قَاتَلَ**[7] **عَصَبِيَّةً، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ**[8]».

٥[٥٠٣٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ

---

٥[٥٠٣٢][التحفة: د ٣٨١٧].

(١) من أول الحديث إلى هنا لا يظهر في حاشية (هـ).

(٢) في (ش)، (س): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، حاشية (هـ).

(٣) هذا الحديث ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س) وعليه «بـ»، حاشية (هـ) وعليه «بـ صح».

(٤) قول أبي داود ليس في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، حاشية (هـ)، والمثبت من (ح) وعليه «عبـ»، حاشية (س) وعليه رمز أبي ذر الهروي (وروايته عن أبي عبد اللَّه اللؤلئي الهراس، عن اللؤلئي).

٥[٥٠٣٣][التحفة: د ٣١٨٨].

(٥) في (س)، (هـ): «أحمد بن عمرو بن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٦) بعده في (س)، (هـ): «يعني: ابن أبي لبيبة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٧) بعده في (ح)، (س) وعليه «لا و»، (هـ): «على»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٨) بعده في (ح) وعليه «عبـ»، حاشية كل من (ر)، (هـ): «*قال أبو داود*: هذا مرسل؛ عبد اللَّه بن أبي سليمان لم يسمع من جبير».

وكُتب في حاشية (م): «حاشية: *قال أبو داود* في رواية ابن العبد: هذا مرسل؛ عبد اللَّه بن أبي سليمان لم يسمع من جبير. وقال غيره: محمد بن عبد الرحمن مجهول، (م) من حديث أبي هريرة أتم منه».

٥[٥٠٣٤][التحفة: د ٩١٥١].

مِخْرَاقَ(١) ، عَنْ أَبِي كِنَانَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ**» .

ە[٥٠٣٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ(٢) ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ(٣) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ(٤) ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي عُقْبَةَ - وَكَانَ مَوْلًى مِنْ أَهْلِ فَارِسٍ(٥) - قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُحُدًا ، فَضَرَبْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَقُلْتُ : خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْغُلَامُ الْفَارِسِيُّ ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ(٦) ، فَقَالَ : «**فَهَلَّا(٧) قُلْتَ : خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْغُلَامُ الْأَنْصَارِيُّ**» .

## ١١٣- بَابُ إِخْبَارِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ بِمَحَبَّتِهِ إِيَّاهُ(٨)

ە[٥٠٣٦] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ ثَوْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٩) حَبِيبُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ - وَقَدْ كَانَ أَدْرَكَهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ**» .

---

(١) في (ب) : «مخراقٍ» . والضبط بفتح القاف من (م) .

ە[٥٠٣٥][التحفة : دق ١٢٠٧٠] .

(٢) بعده في (ح) : «البزاز» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قوله : «بن حازم» ليس في (ش) .

(٤) في (س) ، (هـ) : «الحصين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٥) الضبط من (م) .

(٦) بعده في (س) ، لحق بحاشية (هـ) وعليه «أصل» : «رسول اللَّه ﷺ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) .

(٧) في حاشية (هـ) «بـ صح» : «وقال هلا» .

(٨) في (س) ، حاشية (هـ) : «باب الرجل يحب الرجل يخبره» ، وفي (هـ) : «باب الرجل يحب الرجل فيخبره» ، وفي (ش) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «باب الرجل يحب الرجل على خير يراه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

ە[٥٠٣٦][التحفة : دت سي ١١٥٥٢] .

(٩) في (س) ، (هـ) : «حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

ﻫ[٥٠٣٧] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا[١] الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَأُحِبُّ هَذَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعْلَمْتَهُ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «أَعْلِمْهُ[٢]»، قَالَ: فَلَحِقَهُ، فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ، فَقَالَ: أَحَبَّكَ اللَّهُ الَّذِي[٣] أَحْبَبْتَنِي لَهُ.

ﻫ[٥٠٣٨] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ[٤] قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ كَعَمَلِهِمْ، قَالَ: «أَنْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ»، قَالَ: فَإِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: «فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ»، قَالَ: فَأَعَادَهَا[٥] أَبُو ذَرٍّ، فَأَعَادَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

ﻫ[٥٠٣٩] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، حَدَّثَنَا[٦] خَالِدٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٧] قَالَ: رَأَيْتُ[٨] أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ[٩] ﷺ فَرِحُوا بِشَيْءٍ، لَمْ أَرَهُمْ[١٠]

---

ﻫ[٥٠٣٧][التحفة: د ٤٦٤].

(١) في (س)، (هـ): «حدثني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٢) في (س): «فأعلمه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٣) في (ح)، (ب)، (س)، (هـ): «أحبك الذي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، حاشية (س) وعليه «صحّ «و»».

ﻫ[٥٠٣٨][التحفة: د ١١٩٤٣].

(٤) قوله: «أنه» ليس في (ح)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، حاشية (س) وعليه «و».

(٥) في حاشية (ل) وعليه أصل: «وأعادها».

ﻫ[٥٠٣٩][التحفة: د ٤٩٥].

(٦) في (ح)، (س): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٧) قوله: «بن مالك» ليس في (ح)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٨) في (ح)، (ش): «ما رأيت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (س) وصحح عليه، (هـ).

(٩) في (ح): «محمد»، وفي (ح) بين الأسطر وصحح عليه، (ش)، (ب): «النبي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ح) وعليه «عب»: «ما أراهم»، وفي (ح) بين الأسطر وصحح عليه: «ما رأيتهم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (س)، (هـ).

فَرِحُوا بِشَيْءٍ أَشَدَّ مِنْهُ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ يُحِبُّ الرَّجُلَ [١] عَلَى الْعَمَلِ مِنَ الْخَيْرِ يَعْمَلُ بِهِ وَلَا [٢] يَعْمَلُ بِمِثْلِهِ [٣]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ [٤] ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

## ١١٤- بَابٌ فِي الْمَشُورَةِ

○[٥٠٤٠] حدثنا ابْنُ [٥] الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى [٦] بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ [٧]، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ [٨]، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ».

## ١١٥- بَابٌ فِي الدَّالِّ [٩] عَلَى الْخَيْرِ [١٠]

○[٥٠٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ [١١] كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ:

---

(١) في (ح): «القوم»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٢) قوله: «به ولا» موضعه تالف في (س)، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٣) في (ر)، (هـ)، (س): «مثله».

(٤) في (م): «النبي» وضبب عليه، والمثبت من حاشية (م) وصحح عليه، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

○[٥٠٤٠][التحفة: د ت س ق ١٤٩٧٧].

(٥) في (س)، (هـ): «محمد بن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٦) قوله: «يحيى» كُتب في (س) بين الأسطر دون تصحيح. والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٧) في (م): «كثير». والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ)، حاشية (م).

(٨) في حاشية (هـ) وعليه «عـ»: «سيار».

(٩) في (س) مضبوطا، (هـ): «بابُ الدالُّ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(١٠) بعده في (ح) وعليه «عبـ»، (س)، (هـ): «كفاعله». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

○[٥٠٤١][التحفة: م د ت ٩٩٨٦].

(١١) في (ح)، (س)، (هـ): «حدثنا ابن». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُبْدِعَ بِي [(١)] فَاحْمِلْنِي ، قَالَ : «لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكَ عَلَيْهِ ، وَلَكِنِ ائْتِ فُلَانًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَحْمِلَكَ» ، فَأَتَاهُ فَحَمَلَهُ ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ دَلَّ عَلَىٰ خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ» .

## ١١٦- بَابٌ فِي الْهَوَىٰ

ㅇ[٥٠٤٢] **حدثنا** حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنِ ابْنِ [(٢)] أَبِي مَرْيَمَ [(٣)] ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ [(٤)]» .

## ١١٧- بَابٌ فِي الشَّفَاعَةِ

ㅇ[٥٠٤٣] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ [(٥)] ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اشْفَعُوا إِلَيَّ لِتُؤْجَرُوا ، وَلْيَقْضِ اللَّهُ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ [(٦)]» .

---

(١) أي : انقطع بي . «معالم السنن» (٤/ ١٥٠) .

ㅇ[٥٠٤٢][التحفة : د ١٠٩٢٢] .

(٢) في (س) ، (هـ) : «أبي بكر بن» . وفي (ب) : «أبي بكرة عن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) .

(٣) بعده في (س) ، (هـ) : «الغساني» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٤) كُتب في حاشية (م) : «ح حاشية : سئل ثعلب عن المعنىٰ في قوله ﷺ : «حبك الشيء يعمي ويصم» ، فقال : «تَعْمى العين عن النظر إلىٰ مساويه ، وتصم الأذن عن استماع العدل فيه» . وأنشأ يقول :

«وكذبت طرفي والطرف صادق   وأسمعت أذني فيك ما ليس تَسمع»» .

ㅇ[٥٠٤٣][التحفة : خ م د ت س ٩٠٣٦] .

(٥) بعده في (ح) : «بن عيينة» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٦) بعده في حاشية (س) : «حدثنا أحمد بن صالح وأحمد بن عمرو بن السرح ، قالا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن وهب بن منبه ، عن أخيه ، عن معاوية قال : قال رسول اللَّه ﷺ : «اشفعوا تؤجروا» ، فإني لأريد الأمر فأؤخره كيما تشفعوا فتؤجروا ؛ فإن رسول اللَّه ﷺ قال : «اشفعوا تؤجروا» . حدثنا أبو معمر ، حدثنا سفيان ، عن بريد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسىٰ ، عن النبي ﷺ . . . مثله . وكتب بعدهما : «وقع هذان الحديثان في بعض النسخ من رواية اللؤلئي في آخر كتاب السنة ، فنقلته إلىٰ هذا الموضع لكونه أليق به»» . وانظر التعليق علىٰ آخر كتاب السنة .

## ١١٨- بَابٌ فِيمَنْ يَبْدَأُ[١] بِنَفْسِهِ فِي الْكِتَابِ

●[٥٠٤٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ - قَالَ أَحْمَدُ[٢] : قَالَ مَرَّةً ، يَعْنِي : هُشَيْمًا[٣] ، عَنْ بَعْضِ[٤] وَلَدِ الْعَلَاءِ ، أَنَّ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ كَانَ عَامِلَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْبَحْرَيْنِ ، فَكَانَ إِذَا كَتَبَ إِلَيْهِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ .

●[٥٠٤٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ[٥] ، حَدَّثَنَا مُعَلًّى[٦] بْنُ مَنْصُورٍ ، أَخْبَرَنَا[٧] هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنِ ابْنِ الْعَلَاءِ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، يَعْنِي[٨] : ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَبَدَأَ بِاسْمِهِ[٩] .

## ١١٩- بَابٌ[١٠] كَيْفَ يُكْتَبُ لِلذِّمِّيِّ[١١] ؟

○[٥٠٤٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ،

---

(١) في (ح) : «باب مَن يبدأ» . وفي (س) ، (هـ) : «باب يبدأ» ، وفي (ش) ، حاشية (هـ) وعليه «سـ خ» : «باب الرجل يبدأ» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

●[٥٠٤٤][التحفة : د ١١٠٠٩] .

(٢) قوله : «قال أحمد» عليه في (س) : «وع» . وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٣) قوله : «يعني : هشيمًا» ليس في (ح) ، (س) ، وفي (ض) وضبب عليه ، (ش) : «يعني : هشيمٌ» . والمثبت من (م) وضبب على آخره ، (خ) ، (ب) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «وصح» .

(٤) من قوله : «عن بعض» إلى قوله في الحديث التالي : «هشيم» لحق بحاشية (ش) وعليه : «صح من الأم» .

●[٥٠٤٥][التحفة : د ١١٠٠٩] .

(٥) بعده في (ح) ، (س) ، (هـ) : «البزاز» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٦) في (ح) ، (ب) ، (س) ، (هـ) : «المعلى» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) .

(٧) في (ح) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قوله : «يعني» ليس في (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٩) في (س) وضرب عليه ، ثم صحح عليه ، (هـ) وصحح عليه : «بنفسه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية كل من (س) وعليه «صح وبـ» ، (هـ) وصحح عليه .

(١٠) قوله : «باب» ليس في (س) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (هـ) .

(١١) في (ح) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، حاشية كل من(ل) وعليه «أصل» ، (هـ) : «إلى الذمي» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (خ) ، ووضع على الباب كله في (س) : «بـ و» ، وفي حاشية (ك) : «بـ لو» .

○[٥٠٤٦][التحفة : د ٥٨٥٣ ، خ م د ت س ٤٨٥٠] .

عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَىٰ هِرَقْلَ : «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ، إِلَىٰ هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ ، سَلَامٌ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ» .

قَالَ[(١)] ابْنُ يَحْيَىٰ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : فَدَخَلْنَا عَلَىٰ هِرَقْلَ ، فَأَجْلَسَنَا[(٢)] بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا فِيهِ : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَىٰ هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ ، سَلَامٌ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ ، أَمَّا بَعْدُ» .

## ١٢٠- بَابٌ فِي بِرِّ الْوَالِدَيْنِ

○ [٥٠٤٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٣)] سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدَهُ[(٤)] إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ ، فَيُعْتِقَهُ» .

○ [٥٠٤٨] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِي الْحَارِثُ ، عَنْ[(٥)] حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةٌ ، وَكُنْتُ أُحِبُّهَا ، وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُهَا ، فَقَالَ لِي : طَلِّقْهَا ، فَأَبَيْتُ ، فَأَتَىٰ عُمَرُ[(٦)] النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «طَلِّقْهَا» .

---

(١) في (ش) ، (س) ، (هـ) : «وقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٢) في (ض) : «فَأَجْلِسنا» . والضبط المثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) .

○ [٥٠٤٧] [التحفة : م د س ١٢٦٦٠] .

(٣) في (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٤) في (ح) وعليه «عب» : «والدًا ولده» . والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

○ [٥٠٤٨] [التحفة : دت س ق ٦٧٠١] .

(٥) في (هـ) : «بن» وهو تصحيف .

(٦) بعده في (هـ) : «إلى» .

○[٥٠٤٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ[١]، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ: «أُمَّكَ، ثُمَّ أُمَّكَ، ثُمَّ أُمَّكَ، ثُمَّ أَبَاكَ، ثُمَّ الْأَقْرَبَ فَالْأَقْرَبَ»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَسْأَلُ رَجُلٌ مَوْلَاهُ مِنْ فَضْلٍ هُوَ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ[٢] إِيَّاهُ، إِلَّا دُعِيَ لَهُ[٣] يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَضْلُهُ الَّذِي مَنَعَهُ[٤] شُجَاعٌ أَقْرَعُ[٥]».

○[٥٠٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُرَّةَ، حَدَّثَنَا كُلَيْبُ بْنُ مَنْفَعَةَ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ[٦] ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ: «أُمَّكَ وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ، وَمَوْلَاكَ الَّذِي يَلِي ذَاكَ[٧]، حَقٌّ وَاجِبٌ، وَرَحِمٌ مَوْصُولَةٌ[٨]».

○[٥٠٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا[٩]. وحدثنا عَبَّادُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: «يَلْعَنُ أَبَا الرَّجُلِ فَيَلْعَنُ[١٠] أَبَاهُ، وَيَلْعَنُ أُمَّهُ فَيَلْعَنُ أُمَّهُ».

---

○[٥٠٤٩][التحفة: د ت ١١٣٨٣].

(١) في (س)، (هـ): «حدثنا ابن كثير». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٢) في (س)، (هـ): «فمنعه». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) قوله: «له» كُتب في (ح) بين الأسطر، وهو مثبت في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٤) في (هـ)، حاشية (س) وعليه «سـ»: «منع». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، حاشية (هـ) وعليه «بـ ع».

(٥) في (ح)، (س)، (هـ): «شجاعًا أقرع». والمثبت من (م)، (ش)، (ب)، وبعده في (س): «قال أبوداود: «الأقرع: الذي قد ذهب شعر رأسه من السم».

○[٥٠٥٠][التحفة: د ١٥٦٦٥].

(٦) في (ش): «رسول الله».

(٧) في (ب)، (س)، (هـ): «ذلك». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ف).

(٨) في (ش)، (ب)، (س)، (هـ): «حقا واجبا ورحما موصولة». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (هـ)، حاشية (ب) وعليه «نسخة».

○[٥٠٥١][التحفة: خ م د ت ٨٦١٨].

(٩) قوله: «أخبرنا» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(١٠) بعده في (ح) وعليه «عبـ»: «الرجل». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

٥[٥٠٥٢] حدثنا إبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ[(١)] وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ - الْمَعْنَىٰ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَسِيدِ[(٢)] بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدٍ مَوْلَىٰ بَنِي سَاعِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ[(٣)] مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ السَّاعِدِيِّ قَالَ : بَيْنَا[(٤)] نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ[(٥)] ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ بَقِيَ مِنْ بِرِّ أَبَوَيَّ شَيْءٌ أَبَرُّهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا؟ قَالَ : «**نَعَمِ ، الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا ، وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا[(٦)] ، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لَا تُوصَلُ إِلَّا بِهِمَا ، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا**» .

٥[٥٠٥٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنَا[(٧)] اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ[(٨)] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَبَرَّ الْبِرِّ صِلَةُ الْمَرْءِ[(٩)] أَهْلَ وُدِّ[(١٠)] أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُوَلِّيَ[(١١)]**» .

٥[٥٠٥٤] حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ

---

٥[٥٠٥٢][التحفة : د ق ١١١٩٧] .

(١) في (ش) ، حاشية كل من (س) ، (هـ) وعليه فيهما «و» : «موسىٰ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) وصحح عليه ، «تحفة الأشراف» .

(٢) الضبط من (م) ، (ح) ، (ش) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه .

(٣) في (ش) : «أَسِيد» ، والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ب) ، (س) وصحح عليه .

(٤) في (س) ، (هـ) : «بينما» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٥) الضبط من (م) ، (ح) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ش) : «لهم» .

٥[٥٠٥٣][التحفة : م د ٧٢٦٢] .

(٧) في (هـ) : «أخبرنا» .

(٨) في (هـ) : «الهادي» .

(٩) في (هـ) : «الرجل» .

(١٠) في (ح) : «وَدّ» ، وفي (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) : «وُدّ» .

(١١) في (ض) : «تولي» ، والحرف غير منقوط في (ح) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

٥[٥٠٥٤][التحفة : د ٥٠٥٣] .

ابْنِ ثَوْبَانَ، أَخْبَرَنَا عُمَارَةُ بْنُ ثَوْبَانَ، أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ أَخْبَرَهُ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ[١] ﷺ يَقْسِمُ لَحْمًا بِالْجِعْرَانَةِ[٢] - قَالَ أَبُو الطُّفَيْلِ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ أَحْمِلُ عَظْمَ[٣] الْجَزُورِ - إِذْ أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ حَتَّى دَنَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ، فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: مَنْ هِيَ[٤]؟ فَقَالُوا: هَذِهِ أُمُّهُ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ.

○ [٥٠٥٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا[٥] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ السَّائِبِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ بَلَغَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ جَالِسًا يَوْمًا، فَأَقْبَلَ أَبُوهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَوَضَعَ لَهُ بَعْضَ ثَوْبِهِ، فَقَعَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ أُمُّهُ، فَوَضَعَ لَهَا شِقَّ ثَوْبِهِ مِنْ جَانِبِهِ الْآخَرِ، فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ أَخُوهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ.

## ١٢١- بَابٌ فِي فَضْلِ[٦] مَنْ عَالَ يَتِيمًا[٧]

○ [٥٠٥٦] حدثنا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ - الْمَعْنَى[٨]، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ،

---

(١) في (ش)، (ب)، (س)، (هـ): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٢) في (ش): «بالجعرَّانة» بتشديد الراء، والضبط المثبت من (م)، (ض).

الجعرانة: مكان بين مكة والطائف يقع شمال شرقي مكة في صدر وادي سرف، ولا زال الاسم معروفا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٠).

(٣) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «لحم».

(٤) في (ح): «هذه». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

○ [٥٠٥٥] [التحفة: د ١٩١٤١].

(٥) في (س): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٦) في (س)، (هـ): «باب فضل». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٧) في (ش): «يتامى»، وفي (س)، (هـ): «يتامى وبنات»، وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «يتاما وعال بنات». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب).

○ [٥٠٥٦] [التحفة: د ٦٥٧٣].

(٨) في (ش): «عثمان بن أبي شيبة وأبي بكر المعنى».

عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنِ ابْنِ حُدَيْرٍ(١)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ كَانَتْ لَهُ أُنْثَىٰ(٢) فَلَمْ يَئِدْهَا(٣)، وَلَمْ يُهِنْهَا، وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ عَلَيْهَا** - قَالَ: يَعْنِي الذُّكُورَ - **أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ**».

وَلَمْ يَذْكُرْ(٤) عُثْمَانُ: يَعْنِي الذُّكُورَ.

٥[٥٠٥٧] *حدثنا* مُسَدَّدٌ(٥)، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدٍ(٦) الْأَعْشَىٰ - *قال أبو داود*: وَهُوَ: سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُكْمِلٍ الزُّهْرِيُّ - عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ فَأَدَّبَهُنَّ(٧) وَزَوَّجَهُنَّ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ، فَلَهُ الْجَنَّةُ**».

٥[٥٠٥٨] *حدثنا* يُوسُفُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَاهُ، قَالَ: ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ، أَوْ ثَلَاثُ بَنَاتٍ، أَوْ بِنْتَانِ(٨)، أَوْ أُخْتَانِ(٩).

---

(١) في (هـ) وصحح عليه: «حديد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ش)، (ل)، (ب)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «خ».

(٢) بعده في (هـ): «فبرها».

(٣) في حاشية (ح): «أي: لم يدفنها حية. ط».

(٤) في (س): «يذكره». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

٥[٥٠٥٧][التحفة: دت ٣٩٦٩].

(٥) بعده في (هـ): «بن مسرهد».

(٦) بعده في (ح): «يعني». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٧) في حاشية (هـ) وعليه «بـ صح»: «فآواهن». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

٥[٥٠٥٨][التحفة: دت ٣٩٦٩].

(٨) في (ح)، (ش)، حاشية (هـ) وعليه «ب»: «ابنتان»، وفي (س)، (هـ): «ابنتين». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(٩) في (س)، (هـ): «أختين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، حاشية (هـ) وعليه «ب».

○[٥٠٥٩] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا النَّهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ [(١)]، قَالَ: حَدَّثَنِي [(٢)] شَدَّادٌ أَبُو عَمَّارٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ [(٣)] الْخَدَّيْنِ كَهَاتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - وَأَوْمَأَ يَزِيدُ بِالْوُسْطَىٰ وَالسَّبَّابَةِ [(٤)] - امْرَأَةٌ آمَتْ [(٥)] مِنْ زَوْجِهَا ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ حَبَسَتْ [(٦)] نَفْسَهَا عَلَىٰ يَتَامَاهَا حَتَّىٰ بَانُوا [(٧)] أَوْ مَاتُوا».

## ١٢٢- بَابٌ فِي ضَمِّ الْيَتِيمِ [(٨)]

○[٥٠٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سَهْلٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ» [(٩)]. وَقَرَنَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ [(١٠)]: الْوُسْطَىٰ وَالَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ.

---

○[٥٠٥٩][التحفة: د ١٠٩١١].

(١) قوله: «بن قهم» ليس في (ش)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (خ)، (ب).

(٢) في (س)، (هـ): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٣) كتب في (ح) بين الأسطر: «هي التي تغير لونها من طول الأيمة. ط».

(٤) في (ح): «بالسبابة والوسطى»، وفي (س): «الوسطى والسبابة». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٥) كتب في حاشية (ح): «بالمد، أي: صارت أيِّمًا لا زوج لها. ط».

(٦) في (ح)، (ب)، (هـ): «وحبست». والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (س).

(٧) أي: استقلوا بأمرهم وانفصلوا عنها. «مرقاة المفاتيح» (١٤/ ٢٧٠).

(٨) في (ش): «باب فيمن ضم اليتيم»، وفي (س)، (هـ): «باب من ضم يتيمًا». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (خ)، (ب).

○[٥٠٦٠][التحفة: خ د ت ٤٧١٠].

(٩) في (س)، (هـ): «في الجنة كهاتين». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(١٠) في (ش): «وفرق بين أصابعه».

## ١٢٣- بَابٌ فِي حَقِّ(١) الْجِوَارِ(٢)

○[٥٠٦١] حدثنا مُسَدَّدٌ(٣)، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ النَّبِيَّ(٤) ﷺ قَالَ: «**مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي(٥) بِالْجَارِ حَتَّى قُلْتُ: لَيُوَرِّثَنَّهُ**».

○[٥٠٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بَشِيرٍ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ ذَبَحَ شَاةً، فَقَالَ: أَهْدَيْتُمْ لِجَارِي الْيَهُودِيِّ؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي(٦) بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ**».

○[٥٠٦٣] حدثنا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَشْكُو جَارَهُ، فَقَالَ(٧): «**اذْهَبْ فَاصْبِرْ**». فَأَتَاهُ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، فَقَالَ(٨): «**اذْهَبْ فَاطْرَحْ مَتَاعَكَ فِي الطَّرِيقِ**»، فَطَرَحَ

---

(١) في (س)، (هـ): «باب حق». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٢) في (ح) وعليه «عب»: «الجار». والمثبت من (م)، (ح) بين الأسطر وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

○[٥٠٦١][التحفة: خ م د ت ق ١٧٩٤٧].

(٣) بعده في (س)، (هـ): «بن مسرهد». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٤) في (ح) وعليه «عب»، (ش)، (ب)، (س)، (هـ): «عن رسول الله». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ل).

(٥) في (ح) وعليه «عب»: «يوصي». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (ك). وضبط المثبت في (ش): «يوَصيني».

○[٥٠٦٢][التحفة: د ت ٨٩١٩].

(٦) ضبط في (ش): «يوَصيني».

○[٥٠٦٣][التحفة: د ١٤١٤١].

(٧) في (ش)، (ب)، (س)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (خ).

(٨) في (ب)، (س)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش).

مَتَاعَهُ فِي الطَّرِيقِ[(١)] ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ فَيُخْبِرُهُمْ[(٢)] خَبَرَهُ[(٣)] ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْعَنُونَهُ : فَعَلَ اللَّهُ بِهِ وَفَعَلَ ، فَجَاءَ إِلَيْهِ جَارُهُ ، فَقَالَ لَهُ : ارْجِعْ لَا تَرَىٰ[(٤)] مِنِّي شَيْئًا تَكْرَهُهُ .

٥[٥٠٦٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، مَنْ[(٥)] كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ[(٦)] جَارَهُ[(٧)] ، وَمَنْ[(٨)] كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ**» .

٥[٥٠٦٥] **حدثنا** مُسَدَّدٌ[(٩)] وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجُوْنِيِّ[(١٠)] ، عَنْ طَلْحَةَ[(١١)] ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي جَارَيْنِ بِأَيِّهِمَا أَبْدَأُ؟ قَالَ : «**بِأَدْنَاهُمَا بَابًا**» .

---

(١) قوله : «في الطريق» ليس في (ش) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .

(٢) في حاشية (هـ) وعليه «معًا» : «فيحدثهم» .

(٣) في حاشية (هـ) وعليه «معًا صح» : «بخبره» .

(٤) في (س) : «ترين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «خ صح» .

٥[٥٠٦٤][التحفة : خ د ت ١٥٢٧٢] .

(٥) في (هـ) : «ومن» . والمثبت من (م) وصحح عليه ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٦) في (ح) ، (هـ) : «يؤذي» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٧) من قوله : «من كان» إلى هنا لحق بحاشية (س) لا يكاد يظهر منه شيء . وهو مثبت في (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٨) في (ح) ، (ش) : «من» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٥٠٦٥][التحفة : خ د ١٦١٦٣] .

(٩) بعده في (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) : «بن مسرهد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(١٠) ضبط في (ش) ، (ب) بفتح الجيم ، وفي (م) بضمها .

(١١) كُتب في حاشية (س) وعليه «صح» : «ابن عبد اللَّه بن عثمان بن عبيد اللَّه بن معمر التيمي» .

*قال أبو داود*(١) : قَالَ شُعْبَةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ(٢) : طَلْحَةُ رَجُلٌ(٣) مِنْ قُرَيْشٍ .

## ١٢٤- بَابٌ فِي حَقِّ(٤) الْمَمْلُوكِ

○ [٥٠٦٦] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ أُمِّ مُوسَىٰ ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ : كَانَ آخِرُ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «**الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ ، اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ**» .

○ [٥٠٦٧] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمَعْرُورِ(٥) بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ : رَأَيْتُ(٦) أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ(٧) ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ(٨) غَلِيظٌ ، وَعَلَىٰ غُلَامِهِ مِثْلُهُ ، قَالَ(٩) : فَقَالَ الْقَوْمُ : يَا أَبَا ذَرٍّ ، لَوْ كُنْتَ أَخَذْتَ الَّذِي عَلَىٰ غُلَامِكَ فَجَعَلْتَهُ مَعَ هَذَا ،

---

(١) قوله : «قال أبو داود» في موضعه علامة إلحاق في (س) ، ولا يظهر في الحاشية إلا قوله : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٢) قوله : «قال شعبة في هذا الحديث» بدله في (س) ، (هـ) : «قال سعيد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٣) ضبط الكلمتين من (م) ، (ش) ، (ب) .

(٤) في (س) ، (هـ) : «باب التباهي» ، وفي (ش) : «باب في التفاخر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية كل من (س) وعليه «صح خ» ، (هـ) وعليه «بـ عـ» .

○ [٥٠٦٦] [التحفة : د ق ١٠٣٤٣] .

○ [٥٠٦٧] [التحفة : خ م د ت ق ١١٩٨٠] .

(٥) صحح عليه في (هـ) .

(٦) في (س) : «أتيت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) ، حاشية (س) وعليه «خ» .

(٧) الربذة : قرية تقع في الشرق إلى الجنوب من بلدة «الحناكية» (التي تبعد ١٠٠ كيلو متر عن المدينة في طريق الرياض) ، وتبعد شمال «مهد الذهب» على مسافة (١٥٠) كيلو مترًا ، وقد خربت قرية الربذة سنة ٣١٩هـ بسبب الحروب . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٢٥) .

(٨) البرد : نوع من الثياب . (انظر : النهاية ، مادة : برد) .

(٩) ليس في (س) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

فَكَانَتْ حُلَّةً ، وَكَسَوْتَ غُلَامَكَ ثَوْبًا غَيْرَهُ ، قَالَ[(١)] : فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : إِنِّي كُنْتُ سَابَبْتُ رَجُلًا ، وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً[(٢)] ، فَعَيَّرْتُهُ بِأُمِّهِ ، فَشَكَانِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ[(٣)] : «يَا أَبَا ذَرٍّ ، إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ» ، فَقَالَ[(٤)] : «إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ[(٥)] فَضَّلَكُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، فَمَنْ لَمْ يُلَائِمْكُمْ فَبِيعُوهُ ، وَلَا تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ» .

٥[٥٠٦٨] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْمَعْرُورِ[(٦)] قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ أَبِي ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ ، فَإِذَا[(٧)] عَلَيْهِ بُرْدٌ ، وَعَلَىٰ[(٨)] غُلَامِهِ مِثْلُهُ ، فَقُلْنَا[(٩)] : يَا أَبَا ذَرٍّ ، لَوْ أَخَذْتَ بُرْدَ غُلَامِكَ إِلَىٰ بُرْدِكَ ، فَكَانَتْ حُلَّةً ، وَكَسَوْتَهُ ثَوْبًا غَيْرَهُ؟ قَالَ[(١٠)] : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدَيْهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ ، وَلْيَكْسُهُ[(١١)] مِمَّا يَلْبَسُ ، وَلَا يُكَلِّفْهُ مَا يَغْلِبُهُ ، فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيُعِنْهُ» .

---

(١) ليس في (س) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٢) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «عجمية» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (خ) ، (ش) ، (ب) ، (ك) .

(٣) بعده في بعض الطبعات : «لي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) : «وقال» ، وفي (ب) ، (س) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (هـ) .

(٥) بعده في (ل) : «في الدين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .
وكُتب عليه في حاشية (ل) : ««في الدين» سقط من الأصل» .

٥[٥٠٦٨][التحفة : خ م د ت ق ١١٩٨٠] .

(٦) بعده في (س) : «بن سويد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٧) في (هـ) وصحح عليه «وإذا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(٨) في (ح) : «وإذا على» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٩) بعده في (ب) ، (س) ، (هـ) : «له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) .

(١٠) في (هـ) : «فقال» .

(١١) في (ح) ، (ب) : «وليلبسه» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (س) ، (هـ) ، نسخة بحاشية (ب) .

قَالَ أَبُودَاود : رَوَاهُ ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . نَحْوَهُ[1] .

٥[٥٠٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ[2] ، وحدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي ، فَسَمِعْتُ مِنْ خَلْفِي صَوْتًا : «اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ[3] - قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى : مَرَّتَيْنِ[4] - اللَّهُ[5] أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ» ، فَالْتَفَتُّ ، فَإِذَا هُوَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هُوَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ[6] : «أَمَا[7] لَوْ لَمْ تَفْعَلْ لَلَفَعَتْكَ[8] النَّارُ - أَوْ : لَمَسَّتْكَ النَّارُ» .

٥[٥٠٧٠] حدثنا أَبُو كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ نَحْوَهُ ، قَالَ : كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي بِالسَّوْطِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَمْرَ الْعِتْقِ .

٥[٥٠٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ

---

(١) في (ح) : «نحوه عن الأعمش» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) . وبعد هذا الحديث في (ض) علامة لحق ، ولا يوجد شيء بالحاشية سوى بضع كلمات لا يظهر منها سوى قوله : «يتلوه» ، وبعد علامة اللحق في الصلب حديث أبي هريرة : «من خبب زوجة . . .» الآتي برقم : (٥٠٨٠) .

٥[٥٠٦٩][التحفة : م د ت ١٠٠٠٩] .

(٢) بعده في (س) ، (هـ) : «قال : أخبرنا أبو معاوية» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٣) بعده في (س) ، (هـ) : «اعلم أبا مسعود» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (هـ) وعليه «ب» .

(٤) بعده في لحق مصحح عليه في (س) : «اعلم أبا مسعود» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٥) في (ح) ، (ش) ، (ب) ، (س) : «للّه» . والمثبت من (م) ، (خ) ، (هـ) .

(٦) في (ح) ، (س) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٧) بعده في بعض الطبعات : «إنك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في حاشية (هـ) وعليه «معًا» : «للفحتك» .

٥[٥٠٧٠][التحفة : م د ت ١٠٠٠٩] .

٥[٥٠٧١][التحفة : د ١١٩٨٧] .

مُوَرِّقٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ لَاءَمَكُمْ[(١)] مِنْ مَمْلُوكِيكُمْ[(٢)] فَأَطْعِمُوهُمْ[(٣)] مِمَّا تَأْكُلُونَ ، وَاكْسُوهُمْ[(٤)] مِمَّا تَلْبَسُونَ[(٥)] ، وَمَنْ لَا[(٦)] يُلَائِمُكُمْ مِنْهُمْ فَبِيعُوهُ ، وَلَا تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ» .

○[٥٠٧٢] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، أَخْبَرَنَا[(٧)] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ زُفَرَ ، عَنْ بَعْضِ بَنِي رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ - وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ[(٨)] - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «حُسْنُ الْمَلَكَةِ[(٩)] نَمَاءٌ[(١٠)] ، وَسُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ» .

○[٥٠٧٣] **حدثنا** ابْنُ الْمُصَفَّىٰ[(١١)] ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ زُفَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ ، عَنْ عَمِّهِ الْحَارِثِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ - وَكَانَ رَافِعٌ

---

(١) في (ح) ، نسخة بحاشية (هـ) : «يلائمكم» ، وفي (س) ، (هـ) وصحح عليه : «لأمكم» . والمثبت من (م) ، (خ) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (هـ) وصحح عليه .

(٢) في (ح) وعليه «عبـ» : «ممن ملكتم» ، وفي (هـ) : «مملوككم» . والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) .

(٣) في (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) : «فأطعموه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (خ) .

(٤) في (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) : «واكسوه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (خ) .

(٥) في (ح) ، (ش) ، (س) ، (هـ) وعليه «صح» ، نسخة بحاشية (م) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «تكتسون» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، حاشية كل من : (ل) وعليه رمز التستري ، (هـ) وعليه «بـ صح» .

(٦) في (ح) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (هـ) : «لم» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) .

○[٥٠٧٢][التحفة : د ٣٥٩٩ ، د ١٨٤٨٠] .

(٧) في (س) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٨) بعده في بعض الطبعات : «مع النبي ﷺ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٩) حسن الملكة : أي : حسن الصنيع إلى المماليك . (انظر : النهاية ، مادة : ملك) .

(١٠) في (ح) : «يمن» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) ، (ح) بين الأسطر دون تصحيح .

○[٥٠٧٣][التحفة : د ٣٥٩٩ ، د ١٨٤٨٠] .

(١١) في (ح) : «محمد بن» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

مِنْ جُهَيْنَةَ(١) قَدْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - عَنْ(٢) رَسُولِ اللَّهِ(٣) ﷺ قَالَ : «حُسْنُ الْمَلَكَةِ(٤) نَمَاءٌ(٥) ، وَسُوءُ الْخُلُقِ(٦) شُؤْمٌ(٧)» .

٥[٥٠٧٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ - وَهَذَا حَدِيثُ الْهَمْدَانِيِّ ، وَهُوَ أَتَمُّ - قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ جُلَيْدٍ(٨) الْحَجْرِيِّ(٩) ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ(١٠) يَقُولُ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَمْ نَعْفُو(١١) عَنِ الْخَادِمِ؟ فَصَمَتَ(١٢) ، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ ، فَصَمَتَ ، فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّالِثَةِ(١٣) ، قَالَ : «اعْفُوا(١٤) عَنْهُ فِي(١٥) كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً» .

---

(١) بعده في (م) وضرب عليه : «ممن» . والمثبت من (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (س) ، (هـ) : «أن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (خ) ، (ب) ، حاشية (س) .

(٣) قوله : «عن رسول اللَّه» ليس في (ش) .

(٤) في حاشية كل من (ص) وعليه «ن معًا» ، (س) وعليه «خ» : «المملكه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) . وانظر : «المرقاة» (٦/ ٥٢٦) .

(٥) في (ش) ، (س) ، (هـ) ، وكأنه كذلك في حاشية (م) : «يمن» ، وفي حاشية (ل) : «نمىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) .

(٦) صحح عليه في (هـ) .

(٧) توجد حاشية في (س) لم أحسن قراءتها .

٥[٥٠٧٤][التحفة : د ٨٨٣٦] .

(٨) كتب تحت الحرف الأول في (م) : «جيم» ، وصحح عليه في (س) ، وكتب في الحاشية : «جليد بالجيم» .

(٩) صحح عليه في (س) ، وكتب في الحاشية : ««حَجْر» بفتح أوله وسكون ثانيه في حمير ، و«حَجْر» في رُعين ، و«حَجْر» في الأزد ، قاله عبد الغني» .

وفي حاشية (هـ) : ««الحَجْري» كذا ضبطه عبد الغني وغيره بفتح الحاء مِن حَجر حمير» .

(١٠) في بعض الطبعات : «عمرو» . والمثبت من (م) ، (ح) وصحح عليه ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ش) : «تعفوا» بالمثناة الفوقية في أوله .

(١٢) قوله : «فصمت» ليس في (ش) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) .

(١٣) في (ش) ، (س) ، (هـ) : «كانت الثالثة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (خ) ، (ب) .

(١٤) في (ح) ، (هـ) : «اعف» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) .

(١٥) قوله : «في» ليس في (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

ه[٥٠٧٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا، وَحَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ، يَعْنِي: ابْنَ غَزْوَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ نَبِيُّ التَّوْبَةِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ[١] مِمَّا قَالَ جُلِدَ لَهُ[٢] يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدًّا».

قَالَ مُؤَمَّلٌ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ[٣]، عَنِ الْفُضَيْلِ[٤].

ه[٥٠٧٦] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ[٥] قَالَ: كُنَّا نُزُولًا فِي دَارِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، وَفِينَا شَيْخٌ فِيهِ حِدَّةٌ، وَمَعَهُ جَارِيَةٌ[٦]، فَلَطَمَ وَجْهَهَا، فَمَا رَأَيْتُ سُوَيْدًا أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ ذَاكَ[٧] الْيَوْمَ، قَالَ[٨]: عَجَزَ عَلَيْكَ إِلَّا حُرَّ[٩] وَجْهِهَا، لَقَدْ رَأَيْتُنَا سَابِعَ سَبْعَةٍ مِنْ وَلَدِ مُقَرِّنٍ، وَمَا لَنَا إِلَّا خَادِمٌ[١٠]، فَلَطَمَ أَصْغَرُنَا وَجْهَهَا، فَأَمَرَنَا[١١] النَّبِيُّ ﷺ بِعِتْقِهَا.

---

ه[٥٠٧٥][التحفة: خ م دت س ١٣٦٢٤].

(١) قوله: «وهو بريء» بدله في (ش)، (س): «بَرِئًا»، وفي (هـ): «بَرِيًّا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).

(٢) قوله: «له» عليه في (س): «"و" صح». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ) وصحح عليه.

(٣) قبله في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «ابن».

(٤) بعده في (س): «بن غزوان»، وفي (ش)، (هـ): «يعني: ابن غزوان». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب).

ه[٥٠٧٦][التحفة: م دت س ٤٨١١].

(٥) الضبط بفتح أوله من (م)، (هـ).

(٦) بعده في نسخة في كل من (ب)، (س): «له». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (س)، (هـ).

(٧) في (ح)، (ب)، (س)، (هـ): «ذلك». والمثبت من (م)، (ل)، (ش).

(٨) في (هـ): «فقال».

(٩) الضبط بضم الحاء من (م)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

حر الوجه: صفحته وما دق من بشرته. «مشارق الأنوار» (١/ ١٨٧).

(١٠) الضبط بكسر الدال المهملة من (م).

(١١) في (هـ) وصحح عليه: «فأمر». والمثبت من (م)، (ح)، (خ)، (ش)، (س)، حاشية (هـ) وصحح عليه.

٥[٥٠٧٧] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ[١] بْنُ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ قَالَ : لَطَمْتُ مَوْلًى لَنَا ، فَدَعَاهُ أَبِي وَدَعَانِي ، فَقَالَ : اقْتَصَّ مِنْهُ ، فَإِنَّا[٢] مَعْشَرَ بَنِي مُقَرِّنٍ كُنَّا سَبْعَةً عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ[٣] ﷺ ، وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا خَادِمٌ[٤] ، فَلَطَمَهَا[٥] رَجُلٌ مِنَّا ، فَقَالَ[٦] رَسُولُ اللَّهِ[٧] ﷺ : «أَعْتِقُوهَا» ، قَالُوا[٨] : إِنَّهُ[٩] لَيْسَ لَنَا خَادِمٌ غَيْرَهَا ، قَالَ : «فَلْتَخْدُمْهُمْ[١٠] حَتَّىٰ يَسْتَغْنُوا ، فَإِذَا اسْتَغْنَوْا فَلْيُعْتِقُوهَا» .

٥[٥٠٧٨] حدثنا مُسَدَّدٌ وَأَبُو كَامِلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ ، عَنْ زَاذَانَ قَالَ : أَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ وَقَدْ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا لَهُ ، فَأَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ عُودًا - أَوْ : شَيْئًا - فَقَالَ : مَا لِي فِيهِ مِنَ الْأَجْرِ مَا يَسْوَىٰ[١١] هَذَا ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ لَطَمَ مَمْلُوكَهُ ، أَوْ ضَرَبَهُ ، فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يُعْتِقَهُ» .

---

٥[٥٠٧٧][التحفة : م د ت س ٤٨١١] .

(١) في (ش) : «حدثنا معوية» .

(٢) في (ح) ، (س) ، (هـ) : «وإنَّا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٣) في (ح) ، (س) ، (هـ) : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٤) الضبط بكسر الدال المهملة من (م) ، (هـ) .

(٥) في (س) ، (هـ) وصحح عليه : «فلطمه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٦) بعده في (س) وعليه «و» صح» : «له» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٧) في (ح) ، (ب) : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ح) ، (ب) ، (هـ) : «فقالوا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (س) .

(٩) قوله : «إنه» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) في (هـ) وصحح عليه : «فتخدمهم» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، حاشية (هـ) وصحح عليه .

٥[٥٠٧٨][التحفة : م د ٦٧١٧] .

(١١) صحح عليه في (هـ) ، وضبب عليه في (س) ، وكُتب في حاشية (هـ) : «الصواب : يساوي» .
قال النووي : «وقع في معظم النسخ : «ما يسوىٰ» وفي بعضها : «ما يساوي» بالألف ، وهذه هي اللغة الصحيحة المعروفة ، والأولىٰ عدها أهل اللغة في لحن العوام ، وأجاب بعض العلماء عن هذه اللفظة بأنها تغيير من بعض الرواة لا أن ابن عمر نطق بها» . «شرح مسلم» (١١/ ١٢٨) .

## ١٢٥- بَابُ مَا جَاءَ[(١)] فِي الْمَمْلُوكِ إِذَا نَصَحَ

○ [٥٠٧٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ[(٢)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ[(٣)] عُمَرَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ[(٤)] فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ» .

## ١٢٦- بَابٌ فِيمَنْ خَبَّبَ[(٥)] مَمْلُوكًا عَلَى مَوْلَاهُ[(٦)]

○ [٥٠٨٠] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ[(٧)] ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمُرَ[(٨)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ خَبَّبَ[(٩)] زَوْجَةَ امْرِئٍ أَوْ مَمْلُوكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا» .

## ١٢٧- بَابٌ[(١٠)] فِي الِاسْتِئْذَانِ

○ [٥٠٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ

---

(١) قوله : «باب ما جاء» ليس في (ش) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) .

○ [٥٠٧٩] [التحفة : خ م د ٨٣٥٢] .

(٢) قوله : «القعنبي» ليس في (ش) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) .

(٣) في (ح) : «عن ابن» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (س) : «ربه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر وعليه «خ» .

(٥) في (ح) : «يخبب» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «على مولاه» ليس في (س) . والمثبت من (م) لحق مصحح عليه في (ح) وعليه «لا عبـ» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ صح» . وإلى هنا ينتهي الخرم الواقع في (ض) .

○ [٥٠٨٠] [التحفة : د س ١٤٨١٧] .

(٧) في (ش) ، (س) ، (هـ) : «حباب» .

(٨) الضبط بضم الميم من (م) ، (ش) ، (ب) .

(٩) في (ح) بين الأسطر : «أي : أفسد . ط» ، وفي حاشية (هـ) : «يريد : أفسد وخدع» .

(١٠) قبله في (س) ، وبدله في (هـ) : «أبواب الاستئذان والسلام» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

○ [٥٠٨١] [التحفة : خ م د ١٠٧٨] .

أَنَس بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ مِنْ[(١)] بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِشْقَصٍ ، أَوْ مَشَاقِصَ[(٢)] ، قَالَ : فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ[(٣)] يَخْتِلُهُ[(٤)] لِيَطْعُنَهُ[(٥)] .

٥[٥٠٨٢] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنِ اطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَفَقَئُوا عَيْنَهُ ، فَقَدْ هَدَرْتُ[(٦)] عَيْنَهُ**» .

٥[٥٠٨٣] **حدثنا** الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَذِّنُ ، حَدَّثَنَا[(٧)] ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ - يَعْنِي : ابْنَ بِلَالٍ - عَنْ كَثِيرٍ[(٨)] ، عَنْ وَلِيدٍ[(٩)] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ[(١٠)] ﷺ قَالَ : «**إِذَا دَخَلَ**

---

(١) في (س) ، (هـ) وصحح عليه فيهما : «في» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية كل من (س) وعليه «بـ ع و» ، (هـ) وعليه «بـ عـ» .

(٢) في (ش) : «بمشاقص أو مشقص» .

قال صاحب «العون» (١٤/ ٧٨) : «هذا شك من الراوي هل قاله شيخه بالإفراد أو بالجمع .

والمِشْقَص - بكسر الميم وسكون الشين المعجمة وفتح القاف وصاد مهملة - نصل السهم إذا كان طويلا غير عريض» .

(٣) في (ل) ، (ش) ، (س) ، (هـ) : «أنظر إلى رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ب) .

(٤) في (ح) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) : «يَخْتِله» ، وفي (م) : «يَخْتُله» . قال النووي : «بفتح أوله وكسر التاء» . «شرح مسلم» (١٤/ ١٣٨) .

وقال الخطابي : «معناه : يراوده ويطلبه من حيث لا يشعر» . «معالم السنن» (٤/ ١٥٢) .

(٥) الضبط من (م) ، (ح) ، (ب) ، (هـ) . قال النووي : «بضم العين وفتحها والضم أشهر» .

٥[٥٠٨٢][**التحفة : د ١٢٦٢٨**] .

(٦) في (م) ، (هـ) : «هَدَرْتُ» ، وفي (ب) : «هُدِرَت» ، وفي (س) بالوجهين معًا ، وفي (ش) : «هَدَرَت» .

الهدر : الباطل الذي لا دية فيه ولا قصاص . (انظر : النهاية ، مادة : هدر) .

٥[٥٠٨٣][**التحفة : د ١٤٨٠٨**] .

(٧) قوله : «حدثنا» بدله في (س) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٨) كُتب في حاشية (س) : «هو كثير بن زيد مولى الأسلميين» .

(٩) في (س) : «الوليد» ، وكُتب حرفا التعريف بلون مخالف وعليهما : «خ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) . وبعده في (س) وعليه «خ و» ، (هـ) : «يعني : ابن رباح» .

(١٠) في (هـ) : «رسول اللَّه» .

الْبَصَرُ فَلَا إِذْنَ[(١)]» .

٥[٥٠٨٤] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . ح[(٢)] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ هُزَيْلٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ - قَالَ عُثْمَانُ : سَعْدٌ - فَوَقَفَ عَلَى بَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَأْذِنُ[(٣)] ، فَقَامَ عَلَى الْبَابِ - قَالَ عُثْمَانُ : مُسْتَقْبِلَ الْبَابِ - فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «هَكَذَا عَنْكَ ، أَوْ هَكَذَا ، فَإِنَّمَا الِاسْتِئْذَانُ مِنَ النَّظَرِ» .

٥[٥٠٨٥] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ رَجُلٍ[(٤)] ، عَنْ سَعْدٍ نَحْوَهُ[(٥)] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٥[٥٠٨٦] حدثنا ابْنُ[(٦)] بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ[(٧)] . وحدثنا[(٨)] يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ[(٩)] ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[(١٠)] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

---

(١) بعده في (ح) وعليه «عب» ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) بخط مخالف : «باب كيف الاستئذان» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

٥[٥٠٨٤] [التحفة : د ٣٩٤٦] .

(٢) حاء التحويل ليست في (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، (هـ) ، وأثبتناها من (ح) .

(٣) في (ل) : «ليستأذن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

٥[٥٠٨٥] [التحفة : د ٣٩٤٦] .

(٤) كُتب في حاشية (ب) : «هو هزيل» .

(٥) في (س) بين الأسطر : «مثله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

٥[٥٠٨٦] [التحفة : د ت س ١١١٦٧] .

(٦) في (ح) ، (س) ، (هـ) : «محمد بن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٧) قوله : «أخبرنا ابن جريج» ليس في (س) ، (هـ) .

(٨) في (ب) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (هـ) .

(٩) قوله : «بن عربي» ليس في (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (خ) .

(١٠) قوله : «عن ابن جريج» بدله في (س) : «قال أبو عاصم : أخبرنا ابن جريج» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (خ) ، (ب) .

وجاء الإسناد في (ش) هكذا : «حدثنا يحيى بن حبيب ، حدثنا روح ، وحدثنا ابن بشار ، قالا : حدثنا أبو عاصم ، أخبرنا ابن جريج» .

عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ[١] : أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ كَلَدَةَ بْنِ حَنْبَلٍ[٢] : أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ بَعَثَهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِلَبَنٍ وَجَدَايَةٍ[٣] وَضَغَابِيسَ[٤] ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بِأَعْلَىٰ مَكَّةَ ، فَدَخَلْتُ وَلَمْ أُسَلِّمْ[٥] ، فَقَالَ[٦] : «ارْجِعْ فَقُلِ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ[٧]» . وَذَاكَ[٨] بَعْدَمَا أَسْلَمَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ ، قَالَ[٩] عَمْرٌو : وَأَخْبَرَنِي[١٠] ابْنُ[١١] صَفْوَانَ بِهَذَا أَجْمَعَ عَنْ كَلَدَةَ بْنِ حَنْبَلٍ[١٢] وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ[١٣] . **قَالَ أَبُو دَاود**[١٤] : قَالَ[١٥] يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ : أُمَيَّةُ[١٦] بْنُ صَفْوَانَ[١٧] ، وَلَمْ يَقُلْ : سَمِعْتُهُ مِنْ كَلَدَةَ ، وَقَالَ يَحْيَىٰ أَيْضًا : عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ أَخْبَرَهُ : أَنَّ كَلَدَةَ بْنَ الْحَنْبَلِ أَخْبَرَهُ[١٨] .

---

(١) في (ل) : «بن سفيان» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .
(٢) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «الحنبل» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .
(٣) ضبط في (م) ، (ح) ، (ب) ، (هـ) بفتح الجيم ، وفي (ش) بالكسر ، وفي (س) بالفتح والكسر معًا .
قال البغوي : «الجداية : الصغير من الظباء بفتح الجيم وكسرها» .
وكُتب في (ح) بين الأسطر : «هي الصغير من الظباء . ط» .
(٤) كتب في (ح) بين الأسطر : «هي صغار القثاء . ط» .
(٥) بعده في (س) ، (هـ) : «عليه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .
(٦) في (ش) : «قال» ، وفي (س) : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) .
(٧) بعده في (هـ) : «أأدخل» .
(٨) في (ب) ، (س) ، (هـ) : «وذلك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) .
(٩) في (س) ، (هـ) : «قال : قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .
(١٠) في (ح) : «فأخبرني» ، وفي (س) ، (هـ) : «أخبرني» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .
(١١) قوله : «بن» ليس في (هـ) .
(١٢) في (ح) ، (ش) ، (س) ، (هـ) : «الحنبل» . والمثبت من (م) ، (ض) ، (خ) ، (ب) .
(١٣) في (س) وصحح عليه : «سمعته من كلدة» ، وفي (ش) : «سمعه منه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ب) ، (هـ) ، (س) بين الأسطر وعليه «خ و» .
(١٤) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ح) ، (ش) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ب) .
(١٥) في (س) : «وقال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .
(١٦) في (ض) : «أمية» ، والمثبت من (م) ، (ب) .
(١٧) بعده في (ح) : «أخبره» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ،(س) ، (هـ) .
(١٨) كُتب في حاشية (س) : «كلدة أخو صفوان بن أمية لأمه» .

٥[٥٠٨٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتٍ[١]، فَقَالَ: أَلِجُ[٢]؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[٣] ﷺ لِخَادِمِهِ: «اخْرُجْ إِلَى هَذَا فَعَلِّمْهُ الِاسْتِئْذَانَ، فَقُلْ لَهُ: قُلِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَأَدْخُلُ»[٤]، فَسَمِعَهُ الرَّجُلُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَأَدْخُلُ[٥]؟ فَأَذِنَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَدَخَلَ[٦].

٥[٥٠٨٨] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ[٧]، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَاهُ.

٥[٥٠٨٩] وحدثنا[٨] مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَلَمْ يَقُلْ: عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ.

---

٥[٥٠٨٧][التحفة: د سي ١٥٥٧٢].

(١) في (س): «بيته»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٢) في (س)، (هـ): «آلج»، وفي (ش): «أألج»، والمثبت من (م)، (ح)، (ب).
الولوج: الدخول. (انظر: النهاية، مادة: ولج).

(٣) في (ح)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل).

(٤) في (ح)، (ل): «أدخل»، وفي (س): «آدخل»، والمثبت من (م)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٥) في (ل): «أدخل»، وفي (س): «آدخل»، والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، (ب)، (هـ).
تنبيه: من قوله: «فسمعه» إلى هنا لحق بحاشية (هـ) وعليه «صح أصل».

(٦) قوله: «فدخل» كُتب في (ح) بين الأسطر دون تصحيح، وهو مثبت في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

٥[٥٠٨٨][التحفة: د سي ١٥٥٧٢، د ١٨٦٣٠].

(٧) قوله: «بن السري» ليس في (س)، (هـ). والمثبت من (م) لحق مصحح عليه في (ح) وعليه «لا عب»، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

٥[٥٠٨٩][التحفة: د سي ١٥٥٧٢].

(٨) في (ح)، (س): «وكذلك حدثناه»، وفي (ش)، (ب)، (هـ): «وكذلك حدثنا»، وفي حاشية (هـ) وعليه «ب»: «قال أبو داود: وكذلك حدثنا». والمثبت من (م)، (ض)، (ل).

○[٥٠٩٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ رَجُلٍ مَنْ بَنِي عَامِرٍ: أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَاهُ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، آدْخُلُ(١)؟.

## ١٢٨- بَابٌ كَمْ مَرَّةً يُسَلِّمُ الرَّجُلُ(٢) فِي الِاسْتِئْذَانِ

○[٥٠٩١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، أَخْبَرَنَا(٣) سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ(٤)، عَنْ بُسْرِ ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ، فَجَاءَ أَبُو مُوسَىٰ فَزِعًا، فَقُلْنَا لَهُ(٥): مَا أَفْزَعَكَ؟ قَالَ: أَمَرَنِي عُمَرُ أَنْ آتِيَهُ فَأَتَيْتُهُ، فَاسْتَأْذَنْتُ ثَلَاثًا(٦) فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، فَرَجَعْتُ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي؟ قُلْتُ(٧): قَدْ جِئْتُ فَاسْتَأْذَنْتُ ثَلَاثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ(٨) ﷺ: «**إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ**». فَقَالَ(٩): لَتَأْتِيَنِّي(١٠) عَلَىٰ هَذَا بِالْبَيِّنَةِ،

---

○[٥٠٩٠][التحفة: دسي ١٥٥٧٢].

(١) في (ح)، (ش)، (ب): «أأدخل»، والمثبت من (م)، (س)، (هـ).

(٢) قوله: «الرجل» كُتب في (ح) بين الأسطر دون تصحيح، وهو مثبت في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

○[٥٠٩١][التحفة: خ م د ٣٩٧٠، خ م دت س ٨٩٩٣].

(٣) في (ح)، (س): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).

(٤) في نسخة بحاشية (ش): «خَصَفَة».

(٥) قوله: «له» ليس في (هـ)، وكُتب في (ح) بين الأسطر دون تصحيح، وهو مثبت في (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س).

(٦) قوله: «ثلاثا» ليس في (ض)، والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

(٧) في (س)، (هـ): «فقلت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٨) في (ش)، (ب)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (خ).

(٩) في (ش)، (ب)، (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (خ).

(١٠) تشديد النون من (م).

قَالَ : فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : لَا يَقُومُ مَعَكَ (١) إِلَّا أَصْغَرُ الْقَوْمِ ، قَالَ (٢) : فَقَامَ أَبُو سَعِيدٍ مَعَهُ ، فَشَهِدَ لَهُ .

○ [٥٠٩٢] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، أَنَّهُ أَتَىٰ عُمَرَ فَاسْتَأْذَنَ ثَلَاثًا ، فَقَالَ : يَسْتَأْذِنُ أَبُو مُوسَىٰ ، يَسْتَأْذِنُ الْأَشْعَرِيُّ ، يَسْتَأْذِنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ ، فَلَمْ يَأْذَنْ (٣) لَهُ ، فَرَجَعَ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ عُمَرُ (٤) : مَا رَدَّكَ؟ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَسْتَأْذِنُ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا ، فَإِنْ أُذِنَ لَهُ ، وَإِلَّا فَلْيَرْجِعْ**» ، قَالَ : ائْتِنِي بِبَيِّنَةٍ عَلَىٰ هَذَا ، فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ ، فَقَالَ : هَذَا أُبَيٌّ ، فَقَالَ أُبَيٌّ : يَا عُمَرُ ، لَا تَكُنْ (٥) عَذَابًا عَلَىٰ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا أَكُونُ عَذَابًا عَلَىٰ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [٥٠٩٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ : أَنَّ أَبَا مُوسَى اسْتَأْذَنَ عَلَىٰ عُمَرَ ، بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، قَالَ فِيهِ (٦) : فَانْطَلَقَ بِأَبِي سَعِيدٍ ، فَشَهِدَ لَهُ ، فَقَالَ : أَخَفِيَ عَلَيَّ هَذَا مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! أَلْهَانِي السَّفْقُ (٧) بِالْأَسْوَاقِ (٨) ، وَلَكِنْ سَلِّمْ (٩) مَا شِئْتَ وَلَا تَسْتَأْذِنْ .

---

(١) في حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «معه» .

(٢) قوله : «قال» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

○ [٥٠٩٢] [التحفة : م د ٩١٠٠ ، م د ٥٣] .

(٣) في بعض الطبعات : «يؤذن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٤) بعده في (هـ) : «فقال» .

(٥) في (ض) ، (ح) ، حاشية (م) وضبب عليه فيهما : «تكون» ، وفي (س) ، (هـ) وصحح عليه : «تكونن» ، والمثبت من (م) ، (ح) بين الأسطر وصحح عليه ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ صح» .

○ [٥٠٩٣] [التحفة : خ م د ٤١٤٦ ، خ م د ١٠٦٠١] .

(٦) في (ح) : «فيها» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) : «الصفق» بالصاد المهملة ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .
السفق : صفق الأكف عند البيع والشراء . (انظر : النهاية ، مادة : سفق) .

(٨) في (هـ) وصحح عليه : «في الأسواق» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(٩) في (ش) ، (ب) ، نسخة في (س) وعليه «و» : «تسلم» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (س) ، (هـ) .

٥[٥٠٩٤] حدثنا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ شُعَيْبٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ حُمَيْدِ ابْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ(١) ، عَنْ أَبِيهِ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ لِأَبِي مُوسَىٰ : إِنِّي لَمْ(٢) أَتَّهِمْكَ ، وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَدِيدٌ(٣) .

٥[٥٠٩٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَعَنْ(٤) غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ عُلَمَائِهِمْ فِي هَذَا(٥) ، فَقَالَ عُمَرُ لِأَبِي مُوسَىٰ : أَمَا(٦) إِنِّي لَمْ أَتَّهِمْكَ ، وَلَكِنْ خَشِيتُ أَنْ يَتَقَوَّلَ النَّاسُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥[٥٠٩٦] حدثنا هِشَامٌ أَبُو مَرْوَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ(٧) الْمَعْنَىٰ - قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ : حَدَّثَنَا(٨) الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ(٩) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ أَبِي كَثِيرٍ ، يَقُولُ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ(١٠) قَالَ : زَارَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَنْزِلِنَا فَقَالَ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» ،

---

٥[٥٠٩٤][التحفة : د ٩٠٨٤] .

(١) قوله : «بن أبي موسىٰ» ليس في (ش) ، (س) ، (هـ) . وفي (ب) : «عن أبي موسىٰ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

(٢) في (ح) : «لا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٣) من قوله : «ولكن» إلى هنا بدله في (ح) : «ولكن خشيت أن يتقول الناس على رسول اللَّه ﷺ» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٥) بعده في (ح) : «الحديث» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «أما» ليس في (ش) .

٥[٥٠٩٦][التحفة : د سي ١١٠٩٦] .

(٧) في (س) ، (هـ) : «محمد بن المثنىٰ وهشام أبو مروان» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٨) قوله : «قال محمد بن المثنىٰ : حدثنا» بدله في (ح) : «قالا : حدثنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٩) قوله : «بن مسلم» ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) .

(١٠) كُتب في حاشية (ب) : «بن عبادة الخزرجي ﷺ» .

فَرَدَّ(١) سَعْدٌ رَدًّا خَفِيًّا(٢)، قَالَ قَيْسٌ: فَقُلْتُ: أَلَا تَأْذَنُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ(٣) ذَرْهُ يُكْثِرْ عَلَيْنَا مِنَ السَّلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ**»، فَرَدَّ سَعْدٌ رَدًّا خَفِيًّا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ**»، ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاتَّبَعَهُ(٤) سَعْدٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ تَسْلِيمَكَ وَأَرُدُّ عَلَيْهِ رَدًّا خَفِيًّا لِتُكْثِرَ عَلَيْنَا مِنَ السَّلَامِ. قَالَ: فَانْصَرَفَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ(٥) لَهُ سَعْدٌ بِغُسْلٍ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ نَاوَلَهُ مِلْحَفَةً مَصْبُوغَةً بِزَعْفَرَانٍ(٦)، أَوْ وَرْسٍ(٧)، فَاشْتَمَلَ(٨) بِهَا، ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَىٰ آلِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ**»، قَالَ: ثُمَّ أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الطَّعَامِ، فَلَمَّا أَرَادَ الِانْصِرَافَ قَرَّبَ لَهُ سَعْدٌ حِمَارًا قَدْ وَطَّأَ(٩) عَلَيْهِ بِقَطِيفَةٍ(١٠)، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا قَيْسُ، اصْحَبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ قَيْسٌ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ارْكَبْ**»، فَأَبَيْتُ، ثُمَّ قَالَ: «**إِمَّا أَنْ تَرْكَبَ وَإِمَّا أَنْ تَنْصَرِفَ**»، قَالَ: فَانْصَرَفْتُ.

قَالَ هِشَامٌ أَبُو مَرْوَانَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ(١١).

---

(١) قبله في (ح)، (ش)، (س)، (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(٢) في حاشية (ك) وعليه «لابن أبي تليد»: «خفيفًا».

(٣) في (ش)، (ب)، (س)، (هـ): «فقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل).

(٤) في (س)، (هـ): «فاتبعه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

(٥) في (ح)، (ش)، (هـ) وصحح على حرف الواو: «وأمر»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ب).

(٦) الزعفران: صبغ أصفر اللون له رائحة طيبة. (انظر: اللسان، مادة: زعفر).

(٧) الورس: نبت أصفر يصبغ به. (انظر: النهاية، مادة: ورس).

(٨) أي: تلفف وتغطى. (انظر: النهاية، مادة: شمل).

(٩) التوطئة: التمهيد والتذليل. (انظر: النهاية، مادة: وطأ).

(١٠) في (ح): «قطيفة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

القطيفة: نسيجٌ من الحرير أو القطن ذو أهداب (زوائد) تُتَّخذ منه ثياب وفُرُش. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: قطف).

(١١) كُتب في حاشية (ب): «مقصود أبي داود بهذا - فيما أظنه - أنه وقع في رواية شيخه هشام رواية يحيى بن أبي كثير عن محمد بالعنعنة، بخلاف لفظ شيخه الذي ساقه، ففيه التصريح بقوله: حدثني محمد».

قال أبوداود : رَوَاهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، وَابْنُ سَمَاعَةَ[(١)] ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ مُرْسَلًا[(٢)] ، لَمْ يَذْكُرَا[(٣)] قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ .

ﻫ [٥٠٩٧] حدثنا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ فِي آخَرِينَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ[(٤)] ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى بَابَ قَوْمٍ لَمْ يَسْتَقْبِلِ الْبَابَ مِنْ تِلْقَاءِ وَجْهِهِ ، وَلَكِنْ مِنْ رُكْنِهِ الْأَيْمَنِ أَوِ الْأَيْسَرِ ، وَيَقُولُ[(٥)] : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ»[(٦)] . وَذَلِكَ أَنَّ الدُّورَ لَمْ يَكُنْ[(٧)] عَلَيْهَا يَوْمَئِذٍ[(٨)] سُتُورٌ[(٩)] .

ﻫ [٥٠٩٨] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ : أَنَّهُ

---

(١) في (ب) : «سِماعة» بكسر السين المهملة . وفي (هـ) : «سُماعة» . بضمها ، وفي (م) ، (ض) : «سَماعة» بفتحها ، وفي (ص) وصحح عليه بالضم والفتح معًا .

(٢) في (ش) : «مرسل» .

(٣) في (س) ، (هـ) : «يذكر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

ﻫ [٥٠٩٧] [التحفة : د ٥٢٠١] .

(٤) بعده في (س) ، (هـ) : «بن الوليد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٥) في (ح) ، (س) ، (هـ) : «فيقول» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٦) قوله : «السلام عليكم» الثانية ليست في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (س) ، (هـ) .

(٧) قيد في (هـ) بالمثناة الفوقية والتحتية وعليه «معًا» .

(٨) في (هـ) : «يومئذ عليها» .

(٩) بعده في (س) ، (هـ) ، لحق مصحح عليه في كل من : (ش) ، (ب) ، حاشية (خ) بخط مخالف لخط الحاشية دون تصحيح : «باب الرجل يستأذن بالدق» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) .

السستور : جمع ستر ، وهو : الستار ، والستار : ما يستر به ، وما أسدل على نوافذ البيت وأبوابه ؛ حجبا للنظر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ستر) .

ﻫ [٥٠٩٨] [التحفة : خ م د ت سي ق ٣٠٤٢] .

ذَهَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي دَيْنِ أَبِيهِ(١)، فَدَقَقْتُ(٢) الْبَابَ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قُلْتُ(٣): أَنَا، قَالَ: «أَنَا، أَنَا(٤)»، كَأَنَّهُ كَرِهَهُ(٥).

ە[٥٠٩٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ - يَعْنِي(٦): الْمَقَابِرِيَّ(٧) - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي(٨): ابْنَ جَعْفَرٍ - حَدَّثَنَا(٩) مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ دَخَلْتُ حَائِطًا(١٠)، فَقَالَ لِي(١١): «أَمْسِكِ الْبَابَ»، فَضُرِبَ الْبَابُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

قال أبو داود: يَعْنِي(١٢) حَدِيثَ(١٣) أَبِي مُوسَىٰ(١٤): فَدَقَّ الْبَابَ.

---

(١) بعده في (ح): «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س) وصحح عليه، (هـ).
(٢) في (ش)، (ب): «فدفعتُ». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (س)، نسخة بحاشية (هـ).
(٣) في (هـ): «فقلت».
(٤) قوله: «أنا» الثانية ليس في (هـ).
(٥) بعده في (ح) وعليه «عبـ»: «باب في الرجل يدق الباب ولا يسلم»، وفي (س) وعليه «خ صح»، (هـ) وصحح عليه: «باب الرجل يدق الباب ولا يسلم»، وفي صلب (س) أيضًا وعليه «سـ بـ»: «باب دق الباب عند الاستئذان». وفي حاشية (ش) وعليه «ن ض صح»: «دق الباب حال الاستئذان».
ە[٥٠٩٩] [التحفة: د س ١١٥٨٣].
(٦) قوله: «يعني» ليس في (ح)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش).
(٧) قوله «المقابري» ليس في (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س) بين الأسطر وعليه «و».
(٨) قوله: «يعني» ليس في (س)، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (هـ).
(٩) في (س)، (هـ): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).
(١٠) الحائط: البستان، وجمعه: حوائط. (انظر: المصباح المنير، مادة: حوط).
(١١) قوله: «لي» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ).
(١٢) في (ح)، (س)، (هـ): «وفي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).
(١٣) بعده في (س)، (هـ): «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).
(١٤) بعده في (ح): «الأشعري»، وفي (س)، (هـ): «الأشعري فيه قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب).

## ١٢٩- بَابٌ فِي الرَّجُلِ[(١)] يُدْعَى أَيَكُونُ[(٢)] ذَلِكَ إِذْنَهُ

○[٥١٠٠] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حَبِيبٍ ، وَهِشَامٍ ؛ عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ[(٣)] النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «رَسُولُ الرَّجُلِ إِلَى الرَّجُلِ إِذْنُهُ» .

○[٥١٠١] حدثنا حُسَيْنُ بْنُ مُعَاذٍ[(٤)] ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ[(٥)] فَجَاءَ مَعَ الرَّسُولِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَهُ[(٦)] إِذْنٌ»[(٧)] .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ اللُّؤْلُئِيُّ : سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ : قَتَادَةُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي رَافِعٍ[(٨)] .

## ١٣٠- بَابُ الِاسْتِئْذَانِ فِي الْعَوْرَاتِ الثَّلَاثِ[(٩)]

●[٥١٠٢] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا[(١٠)] . وحدثنا ابْنُ[(١١)] الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ ، وَابْنُ[(١٢)]

---

(١) في (س) ، (هـ) : «باب الرجل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٢) في (ح) : «فيكون» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

○[٥١٠٠][التحفة : د ١٤٤٦٢ ، د ١٤٥٢٦] .

(٣) في (ح) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

○[٥١٠١][التحفة : د ١٤٦٧٣] .

(٤) بعده في (ح) وعليه «عب» : «بن حليف» بالحاء المهملة ، وفي (ر) ، (س) : «بن خليف» بالمعجمة ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٥) قوله : «إلى طعام» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) وعلّم عليه ، (ش) ، (ب) ، وكتب في حاشية (ل) : «سقط عند التستري» .

(٦) قوله : «له» ليس في (س) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (هـ) .

(٧) بعده في (س) علامة إلحاق ، ولا يُوجد شيء بالحاشية .

(٨) قول أبي داود ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وبعده في لحق بخط مخالف مصحح عليه في (ل) ، (ب) : «شيئًا» وبدله في (ح) وعليه «عب» ، حاشية كل من (ر) وعليه «صح ذ» ، (هـ) : «قال أبو داود : يُقال [زاد في (ح) : إن] قتادة لم يسمع من أبي رافع شيئًا» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ض) ، (ش) ، (ب) .

(٩) كُتب بجواره في (ل) : «للخطيب» .

●[٥١٠٢][التحفة : د ٥٨٦٩] .

(١٠) قوله : «حدثنا» ليس في (ب) ، وبدله في (ح) : «أخبرنا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «محمد بن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(١٢) في (ر) ، (س) : «وأحمد بن» ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

عَبْدَةَ، وَهَذَا حَدِيثُهُ، قَالَا[(١)] : أَخْبَرَنَا[(٢)] سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : لَمْ يُؤْمِنْ[(٣)] بِهَا أَكْثَرُ[(٤)] النَّاسِ، آيَةُ[(٥)] الْإِذْنِ[(٦)]، وَإِنِّي لَآمُرُ جَارِيَتِي[(٧)] هَذِهِ تَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ .

*قال أبو داود* : وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : يَأْمُرُ[(٨)] بِهِ .

● [٥١٠٣] *حدثنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ - عَنْ عَمْرِو[(٩)] بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ : أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالُوا : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، كَيْفَ تُرَى[(١٠)] هَذِهِ[(١١)] الْآيَةُ الَّتِي أُمِرْنَا فِيهَا بِمَا أُمِرْنَا وَلَا يَعْمَلُ بِهَا أَحَدٌ؟ قَوْلُ اللَّهِ[(١٢)] ﷻ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُواْ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍۚ مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِۚ

---

(١) في (ر)، (س)، (هـ) : «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب) .
(٢) في (ح) : «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ) .
(٣) في (م)، (ض)، (ب)، (س)، (ك)، حاشية (خ)، نسخة بحاشية (ر) : «يؤمر»، والمثبت من (ح)، (خ) وعليه رمز التستري، (ش)، (ر)، (س) .
قال في «العون» (١٤/ ٦٤) : «في بعض النسخ : «لم يؤمر» مكان : «لم يؤمن»، وهو غير ظاهر» .
(٤) في (م) : «أكبر» . والمثبت من (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب)، (س)، (هـ) .
(٥) في (م) : «إنه»، وفي (ر) : «لآية»، والمثبت من (ح)، (ض)، (خ)، (ط)، (س)، (هـ) .
(٦) كُتب في حاشية (ب) : ««آية الإذن» مبتدأ مؤخر، والجملة الفعلية المنفية قبله خبر مقدم» .
(٧) في (ش)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «جارتي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ب)، (س)، (هـ) .
(٨) قبله في لحق مصحح عليه في (ب) : «لم» .

● [٥١٠٣] [التحفة : د ٦١٨٠] .
(٩) بعده في (ر)، (س)، (هـ) : «يعني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب) .
(١٠) في (ب)، (ط) : «تَرىٰ» . والضبط المثبت من (م) .
(١١) في (ح)، (ص) وعلى «في» : «لا خط»، (ر)، (س)، (هـ) : «في هذه»، والمثبت من (م)، (ض)، (ل)، (ش)، (ب) .
(١٢) كُتب في حاشية (ب) : «قوله : «قولُ اللَّهِ» بالرفع خبر مبتدأ محذوف تقديره : «هي قول اللَّه» ويجوز النصب بدلًا من الآية أو بفعل محذوف» .

ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحُۢ بَعْدَهُنَّۚ طَوَّٰفُونَ عَلَيْكُم بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾[1] ، قَرَأَ الْقَعْنَبِيُّ إِلَىٰ : ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [النور: ٥٨] ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّ اللَّهَ حَكِيمٌ[2] رَحِيمٌ بِالْمُؤْمِنِينَ ، يُحِبُّ السِّتْرَ ، وَكَانَ النَّاسُ لَيْسَ لِبُيُوتِهِمْ سُتُورٌ وَلَا حِجَالٌ[3] ، فَرُبَّمَا دَخَلَ الْخَادِمُ[4] أَوِ الْوَلَدُ أَوْ يَتِيمَةُ الرَّجُلِ[5] ، وَالرَّجُلُ عَلَىٰ أَهْلِهِ ، فَأَمَرَهُمُ اللَّهُ بِالِاسْتِئْذَانِ فِي تِلْكَ الْعَوْرَاتِ ، فَجَاءَهُمُ اللَّهُ بِالسُّتُورِ وَالْخَيْرِ ، فَلَمْ أَرَ أَحَدًا يَعْمَلُ بِذَلِكَ بَعْدُ[6] .

## ١٣١- بَابٌ[7] فِي[8] إِفْشَاءِ السَّلَامِ

○[٥١٠٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُونَ[9] الْجَنَّةَ حَتَّىٰ

---

(١) من أول الآية إلىٰ هنا كُتب في (س) بخط مخالف ، وقوله تعالىٰ : ﴿مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعْدِ﴾ كُتب في (س) بخط مخالف ، وقوله تعالىٰ : ﴿بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ ليس في (ح) ، (ب) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) وضرب عليه .

(٢) في (ح) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حليم» وبحاشية (م) بقية كلمة لعلها كذلك ، والمثبت من (م) وصحح عليه ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (هـ) ، حاشية (ب) وصحح عليه .

(٣) الحجال : جمع حَجَلة - بفتحتين - وهي بيت كالقبة يستر بالثياب يجعلونها للعروس ، كذا في «فتح الودود» ، وفي بعض النسخ : «ولا حجاب» بالموحدة مكان اللام . «عون المعبود» (١٤/ ٩٧) .

(٤) الضبط بكسر الدال المهملة من (م) ، (هـ) .

(٥) في (ح) : «أو يتيمه» ، وفي (هـ) : «ويتيمة الرجل» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٦) بعده في (س) ، (هـ) ، لحق بحاشية (ر) وعليه «صح أصل» : «قال أبو داود : وحديث عبيد الله وعطاء يفسد هذا الحديث» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) . وصحح في (س) علىٰ : «عبيد ، وعطاء» .

(٧) قبله في (س) وعليه «لا و» ، (هـ) ، حاشية (ر) وصحح عليه : «أبواب السلام» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

(٨) قوله : «في» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ب) .

○[٥١٠٤] [التحفة : د ١٢٣٨١] .

(٩) في (ح) ، (ب) : «تدخلوا» ، والمثبت من (م) ، (ض) ، (ل) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُونَ[(١)] حَتَّىٰ تَحَابُّوا، أَفَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَمْرٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ، أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ».

○[٥١٠٥] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «**تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَىٰ مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ**».

## ١٣٢- بَابٌ كَيْفَ السَّلَامُ

○[٥١٠٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا[(٢)] جَعْفَرُ[(٣)] بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَوْفٍ[(٤)]، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ[(٥)]، فَرَدَّ عَلَيْهِ[(٦)]، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**عَشْرٌ**[(٧)]»، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ[(٨)]، فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَجَلَسَ[(٩)]، فَقَالَ: «**عِشْرُونَ**[(١٠)]»، ثُمَّ جَاءَ

---

(١) في (ح)، (ب)، (هـ)، (س) بين الأسطر وعليه «خ»: «تؤمنوا»، والمثبت من (م) وضبب عليه، (ض)، (ل)، (ش)، (ر) وصحح عليه.

○[٥١٠٥][التحفة: خ م د س ق ٨٩٢٧].

○[٥١٠٦][التحفة: د ت سي ١٠٨٧٤].

(٢) في (ش): «قال».

(٣) ضبب عليه في (ش).

(٤) بعده في (ح): «الأعرابي»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) بعده في (هـ): «ورحمة الله»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٦) قوله: «فرد عليه». لحق بحاشية (هـ) وعليه «صح أصل».

(٧) في (ص)، (ش)، حاشية (ر) وصحح عليه: «عشرًا». والمثبت من والمثبت من (ح)، (م)، (ض)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ح خط شـن معًا».

(٨) من هنا إلى آخر الكتاب كُتب في (ض) بخط مغاير، فلن ننبه على فروقها.

(٩) في (ب): «ثم جلس». والمثبت من (م)، (ح)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في حاشية كل من (ص) وعليه «ن معًا»، (ر) وصحح عليه: «عشرين». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

آخَرُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ[1]، فَجَلَسَ[2]، فَقَالَ: «ثَلَاثُونَ[3]».

ه[٥١٠٧] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَظُنُّ أَنِّي سَمِعْتُ نَافِعَ بْنَ يَزِيدَ[4]، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو مَرْحُومٍ[5]، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ[6] النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ، زَادَ: ثُمَّ أَتَى آخَرُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ، فَقَالَ: «أَرْبَعُونَ[7]»، قَالَ[8]: «هَكَذَا تَكُونُ الْفَضَائِلُ».

## ١٣٣- بَابٌ فِي فَضْلِ[9] مَنْ بَدَأَ بِالسَّلَامِ

ه[٥١٠٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى[10] الذُّهْلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ الْحِمْصِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ مَنْ بَدَأَهُمْ بِالسَّلَامِ».

---

(١) بعده في (ح): «السلام»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
(٢) في (ش): «فجلس فرد عليه».
(٣) في حاشية كل من (ص) وعليه «ن معًا» (ر) وصحح عليه: «ثلاثين». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

ه[٥١٠٧][التحفة: د ١١٣٠٠].

(٤) في (ب): «بن زيد». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
(٥) كُتب في حاشية (ر): «أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون، قاله البخاري ومسلم». وبنحوه في حاشية (س).
(٦) صحح عليه في (هـ).
(٧) في حاشية (ر) وصحح عليه: «أربعين». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ).
(٨) في (ح): «ثم قال»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «وقال»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).
(٩) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «باب فضل»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

ه[٥١٠٨][التحفة: د ٤٩٢٦].

(١٠) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «بن فارس»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

## ١٣٤- بَابٌ[(١)] مَنْ أَوْلَى بِالسَّلَامِ

○[٥١٠٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُسَلِّمُ[(٢)] الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ».

○[٥١١٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ[(٣)]، أَخْبَرَنَا[(٤)] رَوْحٌ، حَدَّثَنَا[(٥)] ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي زِيَادٌ: أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي...» ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ.

## ١٣٥- بَابٌ فِي الرَّجُلِ[(٦)] يُفَارِقُ الرَّجُلَ[(٧)]

○[٥١١١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[(٨)]

---

(١) الضبط من (م)، (ب).

○[٥١٠٩][التحفة: د ١٤٧٩٤].

(٢) في (ح): «ليسلم»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٥١١٠][التحفة: خ م د ١٢٢٢٦].

(٣) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «بن عربي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) في (س): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) في (س): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٦) في (ح)، (ش)، (ر)، (هـ): «باب الرجل»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل) وعلى: «في»: «لا ت»، (ب)، (ط)، (هـ).

(٧) في (ح) وعليه «عب»، (ر)، (هـ): «صاحبه»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ح).

وبعده في (ح)، (ش)، (ب)، (ر)، (هـ) وصحح على آخره، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «ثم يلقاه»، وزاد في (ح)، (ر) وعليه «ع»، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: : «يُسلم عليه»، وفي (ش)، (ب)، (هـ) وعليه «ع»: «أيُسلم عليه»، وفي حاشية (هـ) وعليه «ب»: «هل يُسلم عليه؟»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ط).

○[٥١١١][التحفة: د ١٣٧٩٣، د ١٥٤٦٠].

(٨) في حاشية (هـ) وعليه «ب»: «عن».

مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ[(١)]، عَنْ أَبِي[(٢)] مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَإِنْ حَالَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ أَوْ جِدَارٌ أَوْ حَجَرٌ[(٣)] ثُمَّ لَقِيَهُ، فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ»[(٤)]، قَالَ مُعَاوِيَةُ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ بُخْتٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... مِثْلَهُ سَوَاءً.

ه[٥١١٢] حدثنا عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي مَشْرُبَةٍ[(٥)] لَهُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَيَدْخُلُ عُمَرُ؟.

---

(١) قوله: «عن أبي موسىٰ» ليس في (ح)، (ر)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، «تحفة الأشراف».

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (١٣٧٩٣): «هكذا وقع في روايتنا: عن أبي موسىٰ عن أبي مريم، وفي رواية أبي الحسن بن العبد وغيره: عن معاوية بن صالح، عن أبي مريم، عن أبي هريرة - ليس فيه عن أبي موسىٰ، وهو أشبه بالصواب. فإن أبا داود قد روىٰ لمعاوية بن صالح، عن أبي مريم، عن أبي هريرة حديثًا، كما سيأتي في موضعه - إن شاء الله تعالىٰ».

وفي «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٣٥): «أبو موسىٰ، عن أبي مريم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه، فإن حالت بينهما شجرة...» الحديث، وعنه معاوية بن صالح الحضرمي، هكذا وقع عند بعض الرواة عن أبي داود، وفي رواية أبي الحسن بن العبد وغيره، عن أبي داود: معاوية بن صالح، عن أبي مريم، عن أبي هريرة، ليس فيه: عن أبي موسىٰ». وانظر: «النكت الظراف» (١٠/ ١٨٥ - التحفة).

(٢) من قوله: «زياد». في الحديث السابق إلىٰ هنا كُتب في (س) بخط مخالف.

(٣) بعده في (هـ): «أو شيء»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٤) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «أيضًا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

وفي «العون» (١٤/ ١٠٥): «ليس في بعض النسخ لفظ: «أيضًا»».

ه[٥١١٢][التحفة: د سي ١٠٤٩٤].

(٥) بضم الراء وفتحها، أي: غرفة. «عون المعبود» (١٤/ ١٠٦).

## ١٣٦- بَابٌ فِي السَّلَامِ[(١)] عَلَى الصِّبْيَانِ[(٢)]

٥[٥١١٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ - يَعْنِي : ابْنَ الْمُغِيرَةِ - عَنْ ثَابِتٍ ، قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : أَتَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ غِلْمَانٍ يَلْعَبُونَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ .

٥[٥١١٤] حدثنا ابْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : انْتَهَىٰ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ[(٣)] ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ فِي الْغِلْمَانِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَأَرْسَلَنِي بِرِسَالَةٍ ، وَقَعَدَ فِي ظِلِّ جِدَارٍ - أَوْ قَالَ : إِلَىٰ جِدَارٍ - حَتَّىٰ رَجَعْتُ إِلَيْهِ .

## ١٣٧- بَابُ السَّلَامِ[(٤)] عَلَى النِّسَاءِ

٥[٥١١٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، سَمِعَهُ مِنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ يَقُولُ : أَخْبَرَتْهُ أَسْمَاءُ ابْنَةُ[(٥)] يَزِيدَ[(٦)] : مَرَّ عَلَيْنَا النَّبِيُّ[(٧)] ﷺ فِي نِسْوَةٍ ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا .

---

(١) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب السلام» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «الغلمان» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

٥[٥١١٣][التحفة : د سي ٤١١] .

٥[٥١١٤][التحفة : د ٦٣٩] .

(٣) في (ح) ، (س) ، (هـ) ، (ر) بين الأسطر : «النبي» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٤) في (ش) ، (هـ) : «باب في السلام» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

٥[٥١١٥][التحفة : دت ق ١٥٧٦٦] .

(٥) في (ش) ، (هـ) ، حاشية (ل) : «بنت» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٦) بعده في (م) بين الأسطر : «قالت» ، والمثبت من (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (هـ) : «رسول الله» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

## ١٣٨- بَابُ السَّلَامِ(١) عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ

○[٥١١٦] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي إِلَى الشَّامِ، فَجَعَلُوا يَمُرُّونَ بِصَوَامِعَ فِيهَا نَصَارَىٰ فَيُسَلِّمُونَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ أَبِي: لَا تَبْدَءُوهُمْ بِالسَّلَامِ، فَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ(٢) ﷺ قَالَ: «**لَا تَبْدَءُوهُمْ بِالسَّلَامِ، وَإِذَا(٣) لَقِيتُمُوهُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاضْطَرُّوهُمْ إِلَىٰ أَضْيَقِ الطَّرِيقِ**».

○[٥١١٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: ابْنَ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ(٤) عُمَرَ، أَنَّهُ(٥) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدُهُمْ فَإِنَّمَا يَقُولُ: السَّامُ(٦) عَلَيْكُمْ، فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ(٧)**».

*قال أبو داود*: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ(٨) فِيهِ: «وَعَلَيْكُمْ».

---

(١) في (ش): «باب في السلام».

○[٥١١٦][التحفة: م د ١٢٦٨٢].

(٢) في (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «النبي»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط).

(٣) في (ح): «فإذا»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٥١١٧][التحفة: د ٧٢٢٢].

(٤) في (س): «عن ابن عمر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٥) قوله: «أنه» ليس في (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «ب».

(٦) السَّام بالألف، ومعناه الموت العاجل. انظر: «عون المعبود» (١٤/ ١١٢).

(٧) في (ح): «عليكم» بدون واو، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (س): «هكذا يرويه عامة المحدثين: «وعليكم» بالواو، وكان ابن عيينة يرويه: «عليكم» بحذف الواو، وهو أصوب، وذلك أنه إذا حذف الواو رجع الكلام عليهم، وبإدخالها يقع الاشتراك لما تعطيه الواو في ظاهر اللفظ».

وبنحوه في حاشية (ر). وانظر: «معالم السنن» (٤/ ١٥٤).

(٨) في (ش): «وقال».

○[٥١١٨] حدثنا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْنَا ، فَكَيْفَ نَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ : «قُولُوا : وَعَلَيْكُمْ» .

قال أبوداود : وَكَذَلِكَ رِوَايَةُ عَائِشَةَ وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ وَأَبِي بَصْرَةَ(١) الْغِفَارِيِّ(٢) .

## ١٣٩- بَابٌ فِي السَّلَامِ إِذَا قَامَ مِنَ الْمَجْلِسِ(٣)

○[٥١١٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِيَانِ(٤) : ابْنَ الْمُفَضَّلِ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ - قَالَ مُسَدَّدٌ : سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فَلْيُسَلِّمْ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ فَلْيُسَلِّمْ ، فَلَيْسَتِ الْأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الْآخِرَةِ» .

## ١٤٠- بَابُ كَرَاهِيَةِ أَنْ يَقُولَ(٥) : عَلَيْكَ السَّلَامُ

○[٥١٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ أَبِي غِفَارٍ ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي جُرَيٍّ الْهُجَيْمِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ(٦) ﷺ فَقُلْتُ : عَلَيْكَ

---

○[٥١١٨][التحفة : م د سي ١٢٦٠] .

(١) في (ب) : «نضرة» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) قوله : «الغفاري» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، وفي (ب) : «يعني : الغفاري» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٣) في (ح) : «باب السلام عند القيام» وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب ما يؤمر [بعده في (س) ، (هـ) : به] من السلام إذا قام من المجلس» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

○[٥١١٩][التحفة : د ت سي ١٣٠٣٨] .

(٤) ليس في (ش) .

(٥) في (ح) : «قول» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○[٥١٢٠][التحفة : د ت سي ٢١٢٣] .

(٦) في (ش) : «رسول اللَّه» .

السَّلَامُ(١) يا رَسُولَ اللَّـهِ(٢) ، قَـالَ(٣) : «لَا تَقُـلْ : عَلَيْـكَ السَّلَامُ ؛ فَإِنَّ عَلَيْـكَ السَّلَامُ تَحِيَّةُ(٤) الْمَوْتَىٰ» .

## ١٤١- بَابُ مَا جَاءَ(٥) فِي(٦) رَدِّ الْوَاحِدِ(٧) عَنِ(٨) الْجَمَاعَةِ

○ [٥١٢١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُدِّيُّ(٩) ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ الْخُزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ(١٠) ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ - قال أبو داود(١١) : رَفَعَهُ(١٢) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ - قَالَ : «يُجْزِئُ(١٣) عَنِ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرُّوا أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ ، وَيُجْزِئُ عَنِ الْجُلُوسِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ» .

---

(١) في (هـ) وكأنه ضرب عليه : «السلام عليك» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «صح أصل» .

(٢) قوله : «يا رسول الله» . لحق مصحح عليه في حاشية (س) .

(٣) في (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في (ب) : «تحيةَ» . والضبط من (م) ، (ش) ، (ر) .

(٥) قوله : «ما جاء» ليس في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ح) بين الأسطر .

(٦) قوله : «في» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «واحد» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٨) في (ح) ، (هـ) : «على» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

○ [٥١٢١] [التحفة : د ١٠٢٣١] .

(٩) كُتب في حاشية (هـ) : «منسوب إلى جُدَّة» .

(١٠) في (ب) : «المفضل» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، «تحفة الأشراف» .

(١١) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ش) .

(١٢) في (ر) ، (س) : «ورفعه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، وعليه «عبـ» ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(١٣) في (ح) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) بالمثناة التحتية ، وفي (م) بالفوقية والتحتية معًا ، والحرف غير منقوط في (س) .

## ١٤٢- بَابٌ فِي الْمُصَافَحَةِ(١)

○[٥١٢٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ زَيْدٍ أَبِي الْحَكَمِ الْعَنَزِيِّ(٢)، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا وَحَمِدَا اللَّهَ ﷻ وَاسْتَغْفَرَاهُ(٣)، غُفِرَ لَهُمَا**».

○[٥١٢٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ، فَيَتَصَافَحَانِ، إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا**».

○[٥١٢٤] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا(٤) حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا جَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَدْ جَاءَكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، وَهُمْ أَوَّلُ مَنْ جَاءَ بِالْمُصَافَحَةِ**».

## ١٤٣- بَابٌ فِي الْمُعَانَقَةِ(٥)

○[٥١٢٥] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا(٦) أَبُو الْحُسَيْنِ، يَعْنِي:

---

(١) في (ب): «باب المصافحة»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٥١٢٢][التحفة: د ١٧٦١].

(٢) في (ب): «العنبري»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (ل): «واستغفرا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٥١٢٣][التحفة: دت ق ١٧٩٩].

○[٥١٢٤][التحفة: د ٦٢٣].

(٤) في بعض الطبعات: «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ح): «باب المعانقة»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٥١٢٥][التحفة: د ١٢٠٠٧].

(٦) في (س): «أخبرني»، وفي (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

خَالِدَ بْنَ ذَكْوَانَ(١)، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ(٢) بُشَيْرِ(٣) بْنِ كَعْبٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَنَزَةَ، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ حَيْثُ سُيِّرَ مِنَ الشَّامِ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: إِذَنْ أُخْبِرُكَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سِرًّا(٤)، قُلْتُ: إِنَّهُ لَيْسَ بِسِرٍّ(٥)، هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَافِحُكُمْ إِذَا لَقِيتُمُوهُ؟ قَالَ: مَا لَقِيتُهُ قَطُّ إِلَّا صَافَحَنِي، وَبَعَثَ إِلَيَّ ذَاتَ يَوْمٍ وَلَمْ أَكُنْ فِي أَهْلِي، فَلَمَّا جِئْتُ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيَّ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ، فَالْتَزَمَنِي(٦)، فَكَانَتْ تِلْكَ أَجْوَدَ وَأَجْوَدَ(٧).

---

(١) قوله: «يعني: خالد بن ذكوان» ليس في (ر)، (س)، (هـ)، وبدله في لحق مصحح عليه في (ح): «هو: خالد بن ذكوان»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (س) وعليه «وصح و».

وكُتب في حاشية (ر): «هو: خالد بن ذكوان مدني»، وبنحوه في حاشية (هـ).

(٢) في حاشية (هـ) وعليه رمز غير واضح: «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) وصحح عليه.

(٣) صحح عليه في (هـ).

(٤) في (ب): «شرا»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ب): «بشر»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) الالتزام: المعانقة. (انظر: المرقاة) (٨/ ٤٦٤).

(٧) بعده في (ح) وعليه «عب»: «قال أبو داود: أبو الحسين: خالد بن ذكوان».

وكُتب في حاشية (هـ) وعليه «بـ» وبعده: «صح»: «حدثنا العقيلي أبو جعفر بمكة، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن رزيق الأعجم الصنعاني، وذكر فضله، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن جُوتي، قال: حدثنا عبد الملك بن الصباح، قال: حدثنا سفيان، عن هشام بن حسان، عن حنظلة، عن أنس، قال: سُئل النبي ﷺ: أيلتزم بعضنا بعضًا؟ قال: «لا». قال: يعانق بعضنا بعضًا؟ قال: «لا». قال: يصافح بعضنا بعضًا؟ قال: «نعم».

وذكر أبو بكر الأثرم قال: وسألته - يعني: ابن حنبل - عن حنظلة السدوسي؟ فقال: حنظلة، ومدَّ صوته بها، ثم قال: ذاك منكر الحديث، يحدث بأعاجيب، حدث عن أنس بن مالك، قال: قيل: يا رسول الله، أينحني بعضنا لبعض؟

قلت: وهذا الحديث رواه عن حنظلة: هشام بن حسان، وهشام الدستوائي، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، ويزيد بن زريع، وغيره».

## ١٤٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقِيَامِ[(١)]

○[٥١٢٦] **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ أَهْلَ قُرَيْظَةَ[(٢)] لَمَّا[(٣)] نَزَلُوا عَلَىٰ حُكْمِ سَعْدٍ أَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ[(٤)] ﷺ، فَجَاءَ عَلَىٰ حِمَارٍ أَقْمَرَ[(٥)]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**قُومُوا إِلَىٰ سَيِّدِكُمْ**، أَوْ: **إِلَىٰ خَيْرِكُمْ**»، فَجَاءَ حَتَّىٰ قَعَدَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○[٥١٢٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[(٦)]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ... بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ، قَالَ لِلْأَنْصَارِ: «**قُومُوا إِلَىٰ سَيِّدِكُمْ**».

○[٥١٢٨] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ[(٧)] ﵂، أَنَّهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشْبَهَ سَمْتًا وَهَدْيًا[(٨)]

---

(١) هذا الباب ليس في (ح)، وفي (ش): «باب في القيام»، وفي (ر) وصحح عليه، (س)، حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «باب [زاد في (ر): في] قيام الرجل إلى الرجل»، وبعده في (ر) بين دائرتين صغيرتين وعليه «سـ»، (هـ): «باب في القيام»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط).

○[٥١٢٦][التحفة: خ م د س ٣٩٦٠].

(٢) قريظة: قبيلة يهودية سكنت المدينة المنورة في جنوبها الشرقي. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٣٠٧).

(٣) قوله: «لما» ليس في (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط).

(٤) في (ش)، (ب): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) صحح عليه في (س)، والأقمر: الشديد البياض. (انظر: النهاية، مادة قمر).

○[٥١٢٧][التحفة: خ م د س ٣٩٦٠].

(٦) في (ش): «حدثنا ابن بشار».

○[٥١٢٨][التحفة: د ت س ١٧٨٨٣].

(٧) في (س): «عائشة أم المؤمنين»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٨) الهدي: السيرة والهيئة والطريقة. (انظر: النهاية، مادة: هدا).

وَدلًّا[(١)] - وَقَالَ[(٢)] الْحَسَنُ: حَدِيثًا وَكَلَامًا، وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَسَنُ[(٣)]: السَّمْتَ وَالْهَدْيَ وَالدَّلَّ - بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فَاطِمَةَ، كَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ[(٤)] قَامَ إِلَيْهَا فَأَخَذَ بِيَدِهَا وَقَبَّلَهَا[(٥)] وَأَجْلَسَهَا فِي مَجْلِسِهِ، وَكَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا قَامَتْ إِلَيْهِ فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ فَقَبَّلَتْهُ وَأَجْلَسَتْهُ فِي مَجْلِسِهَا.

## ١٤٥- بَابٌ فِي قُبْلَةِ[(٦)] الرَّجُلِ وَلَدَهُ[(٧)]

٥[٥١٢٩] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا[(٨)] سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ[(٩)] أَبْصَرَ النَّبِيَّ[(١٠)] ﷺ وَهُوَ يُقَبِّلُ حُسَيْنًا[(١١)]، فَقَالَ: إِنَّ لِي عَشَرَةً مِنَ الْوَلَدِ مَا فَعَلْتُ هَذَا بِوَاحِدٍ مِنْهُمْ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ[(١٢)] لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ».

---

(١) في (ش): «ودلًّا وهديًا»، «ودلًّا: بفتح الدال المهملة وتشديد اللام: طريقة». «المرقاة» (١٠/ ٥٦٧).

(٢) في (هـ): «قال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) قوله: «الحسن» كُتب في (ح) بين الأسطر دون تصحيح، وهو مثبت في (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح): «إليه»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ح)، (ل)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «فقبلها»، والمثبت من (م)، (ص)، (ب)، (ط)، نسخة بحاشية (ل).

(٦) في (ح)، (ر)، (هـ): «باب قبلة»، وفي (س): «قبلة»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) هذا الباب لحق مصحح عليه في حاشية (ح)، وهو مثبت في (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

٥[٥١٢٩][التحفة: م د ت ١٥١٤٦].

(٨) في (ح): «أخبرنا»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) قوله: «بن حابس» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (ب): «رسول الله»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (ح): «حسنًا»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) في (هـ): «إنه من»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

ه[٥١٣٠] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ[١]، أَنَّ[٢] عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: ثُمَّ قَالَ[٣] - تَعْنِي: النَّبِيَّ ﷺ - «أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ[٤] أَنْزَلَ عُذْرَكِ»، وَقَرَأَ عَلَيْهَا الْقُرْآنَ، فَقَالَ أَبَوَايَ: قُومِي[٥] فَقَبِّلِي رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أَحْمَدُ اللَّهَ عز وجل لَا إِيَّاكُمَا.

## ١٤٦- بَابٌ فِي قُبْلَةِ[٦] مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ

ه[٥١٣١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَجْلَحَ[٧]، عَنِ الشَّعْبِيِّ[٨]، أَنَّ النَّبِيَّ[٩] ﷺ تَلَقَّىٰ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَالْتَزَمَهُ[١٠] وَقَبَّلَ مَا[١١] بَيْنَ عَيْنَيْهِ.

---

ه[٥١٣٠][التحفة: د ١٦٨٧٩].

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «عن أبيه»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «عن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) صحح عليه في (ر).

(٤) قوله: «قد» ليس في (هـ)، وفي حاشية (ل): «قد أنزل اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) بعده في (ح): «إليه»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «باب قبلة»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

ه[٥١٣١][التحفة: د ١٨٨٥٣].

(٧) في (ح): «الأجلح»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) ضبب عليه في (م)، وصحح عليه في (ر) وكُتب في الحاشية: «هو مرسل».

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «رسول اللَّه»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) في (ح): «والتزمه»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «قال فالتزمه»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١١) قوله: «ما» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

## ١٤٧- بَابٌ فِي قُبْلَةِ[(١)] الْخَدِّ

●[٥١٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا[(٢)] الْمُعْتَمِرُ[(٣)]، عَنْ إِيَاسِ بْنِ دَغْفَلٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا نَضْرَةَ قَبَّلَ خَدَّ الْحَسَنِ[(٤)].

●[٥١٣٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ[(٥)]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ أَوَّلَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَإِذَا عَائِشَةُ ابْنَتُهُ[(٦)] مُضْطَجِعَةٌ[(٧)]، قَدْ أَصَابَتْهَا[(٨)] حُمَّى، فَأَتَاهَا أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: كَيْفَ أَنْتِ يَا بُنَيَّةُ؟ وَقَبَّلَ خَدَّهَا.

## ١٤٨- بَابٌ فِي قُبْلَةِ[(٩)] الْيَدِ

○[٥١٣٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ - وَذَكَرَ قِصَّةً - قَالَ: فَدَنَوْنَا - يَعْنِي: مِنَ النَّبِيِّ ﷺ - فَقَبَّلْنَا يَدَهُ.

---

(١) في (ح)، (هـ): «باب قبلة»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

●[٥١٣٢][التحفة: د ١٩٤٩٣].

(٢) في (ح)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ط).

(٣) بعده في (ح): «بن سليمان»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) بعده في حاشية (ل): «بن علي عليهما السلام»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

●[٥١٣٣][التحفة: [خ] د ٦٥٨٨].

(٥) بعده في (ح): «الكوفي»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وكُتب في حاشية (س): «هو كوفي».

(٦) في (ح) وعليه علامة التقديم والتأخير: «ابنته عائشة»، وهو المثبت في (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) الاضطجاع: الاستلقاء ووضع الجَنْب على الأرض أو نحوها. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: ضجع).

(٨) في (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «أصابها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط).

(٩) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «باب قبلة»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

○[٥١٣٤][التحفة: د ت ق ٧٢٩٨].

## ١٤٩- بَابٌ فِي قُبْلَةِ[1] الْجَسَدِ

ο[٥١٣٥] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ - رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ - قَالَ: بَيْنَمَا هُوَ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ - وَكَانَ فِيهِ مُزَاحٌ[2] بَيِّنًا[3] - يُضْحِكُهُمْ[4]، فَطَعَنَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي خَاصِرَتِهِ[5] بِعُودٍ، فَقَالَ[6]: أَصْبِرْنِي[7]، فَقَالَ[8]: «اصْطَبِرْ»، قَالَ: أَرَى[9] عَلَيْكَ قَمِيصًا وَلَيْسَ عَلَيَّ قَمِيصٌ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ[10] قَمِيصِهِ، فَاحْتَضَنَهُ وَجَعَلَ يُقَبِّلُ كَشْحَهُ[11]، قَالَ[12]: إِنَّمَا أَرَدْتُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ.

---

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «باب قبلة»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

ο[٥١٣٥][التحفة: د ١٥١].

(٢) في (ل): «مِزاح» بكسر الميم، والضبط المثبت من (ح)، (ب)، (ش).

(٣) في (ح) وعليه «عـ»، (ب): «بين»، وفي حاشية (ب) وعليه «نسخة»: «بَيْنَنَا». والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وضبط المثبت في (س): «بَيْنًا»، والضبط المثبت من (م)، ويؤيده رواية ابن العبد.

وكُتب فوق الكلمة في (ب): «أي ظاهر».

(٤) في (ح) وعليه «عـ»: «يضحك»، والمثبت من (م)، حاشية (ح) وصحح عليه، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) الخصر والخاصرة: الجنب ما بين عظم الحوض وأسفل الأضلاع، والجمع: خواصر. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خصر).

(٦) في (ح)، حاشية (ر) وصحح عليه: «قال»، والمثبت من (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) كتب في حاشية (س): «"أصبرني" يريد: أقدني من نفسك، وقوله: "اصطبر" معناه: استقد». وانظر: «معالم السنن» (٤/ ١٥٥).

(٨) في (ش): «قال».

(٩) في (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «إن»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ط).

(١٠) مُحيت كلمة: «عن» من (ب)، وهي مثبتة في (م)، (ض)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (ك)

(١١) الكشح: ما بين الخاصرة والضلع الخلف. (انظر: القاموس، مادة: كشح).

(١٢) في (ب)، (س): «وقال»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (هـ).

ه [٥١٣٦] [(١)] حدثنا محمد بن عيسى [(٢)] ، حدثنا مطر بن عبد الرحمن الأعنق ، قال : حدثتني أم أبان [(٣)] بنت الوازع بن زارع [(٤)] ، عن جدها زارع [(٥)] - وكان في وفد عبد القيس - قال [(٦)] : فجعلنا نتبادر من رواحلنا ، فنقبل يد النبي [(٧)] ﷺ ورجله [(٨)] ، وانتظر المنذر الأشج حتى أتى عيبته [(٩)] فلبس ثوبيه [(١٠)] ، ثم أتى النبي ﷺ فقال له : «إن فيك خلتين [(١١)] ، يحبهما الله [(١٢)] : الحلم والأناة» [(١٣)] . قال : يا رسول الله ، أنا

---

ه [٥١٣٦] [التحفة : د ٣٦١٧] .

(١) قبله في (س) ، حاشية كل من (ر) وصحح عليه ، (هـ) وعليه «بـ» : «باب قبلة [في (ر) ، (هـ) : قبل] الرجل» .

(٢) قوله : «بن عيسى» ليس في (ش) ، وبعده في لحق مصحح عليه في (خ) ، (ب) : «بن الطباع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ش) ، (ب) : «أبانَ» . وفي (س) : «أبانٍ» ، والضبط المثبت من (م) .

(٤) في حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «ذارع» . وفي نسخة بحاشية (ل) : «زراع» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه .

(٥) في نسخة بحاشية (ل) : «زراع» .

(٦) بعده في (ر) ، (س) وعليه «لا و» ، (هـ) : «لما قدمنا المدينة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٧) في (ل) ، (ش) ، (ب) : «رسول الله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) .

(٨) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «ورجليه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٩) عيبته - بفتح عين مهملة ، ثم مثناة تحتية ساكنة ، ثم موحدة مفتوحة : مستودع الثياب . «عون المعبود» (١٤/ ١٣٦) .

(١٠) في (ب) : «ثوبه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ر) ، (س) : «لخلتين» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

الخلتان : مثنى الخَلّة ، وهي : الخَصلة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خلل) .

(١٢) بعده في (س) ، حاشية (هـ) وعليه «صح بـ» : «ورسوله» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(١٣) الأناة : التثبت وترك العجلة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : أني) .

أَتَخَلَّقُ بِهِمَا أَمِ اللَّهُ جَبَلَنِي [١] عَلَيْهِمَا؟ قَالَ: «بَلِ اللَّهُ جَبَلَكَ» [٢]، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَبَلَنِي عَلَىٰ خُلُقَيْنِ [٣] يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ.

## ١٥٠- بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَقُولُ [٤]: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ

ه [٥١٣٧] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وحدثنا مُسْلِمٌ [٥]، حَدَّثَنَا هِشَامٌ [٦]، عَنْ حَمَّادٍ - يَعْنِيَانِ [٧]: ابْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ - عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ [٨] النَّبِيُّ ﷺ: «أَبُو ذَرٍّ [٩]»، فَقُلْتُ [١٠]: لَبَّيْكَ [١١] وَسَعْدَيْكَ [١٢] يَا رَسُولَ اللَّهِ [١٣]، وَأَنَا فِدَاؤُكَ.

---

(١) جبل: خلق وطبع. (انظر: النهاية، مادة: جبل).

(٢) بعده في (ر)، (س)، (هـ): «عليهما»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (ح): «خلتين»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح): «باب الرجل يقول للرجل»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «باب الرجل يقول»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

ه [٥١٣٧] [التحفة: د ١١٩١٧].

(٥) بعده في (ح): «بن إبراهيم»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) بعده في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «جميعًا»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٧) قوله: «يعنيان» ليس في (ش)، وبدله في (ر)، (س)، (هـ): «يعني»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط).

(٨) قوله: «قال» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ح): «يا أبا ذر»، وفي (ش)، (ب)، حاشية كل من (س) وعليه «ع و»، (هـ) وعليه «بـ عـ»: «أبا ذر»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ط)، وكل من (ر)، (س)، (هـ) وصحح عليه في جميعها.

(١٠) في (ر): «قلت»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(١١) لبيك: من التلبية، وهي: إجابة المنادي، أي: إجابتي لك، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية في معنى التكرير، أي: إجابة بعد إجابة، وقيل معناه: اتجاهي وقصدي إليك، وقيل: إخلاصي لك. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

(١٢) سعديك: ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة، وإسعادًا بعد إسعاد. (انظر: النهاية، مادة: سعد).

(١٣) قوله: «يا رسول الله» ليس في (ح)، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

## ١٥١- بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَقُولُ(١) : أَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا

○ [٥١٣٨] حدثنا سَلَمَةُ(٢) بْنُ شَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ أَوْ غَيْرِهِ ، أَنَّ(٣) عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ : كُنَّا نَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : أَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا ، وَانْعَمْ(٤) صَبَاحًا ، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ نُهِينَا عَنْ ذَلِكَ .

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ مَعْمَرٌ : يُكْرَهُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ : أَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا ، وَلَا بَأْسَ أَنْ يَقُولَ : أَنْعَمَ اللَّهُ عَيْنَكَ .

## ١٥٢- بَابٌ فِي قِيَامِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ(٥)

○ [٥١٣٩] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ(٦) ، قَالَ : خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَى(٧) ابْنِ الزُّبَيْرِ وَابْنِ عَامِرٍ ، فَقَامَ ابْنُ عَامِرٍ ، وَجَلَسَ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِابْنِ عَامِرٍ : اجْلِسْ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (ح) : «باب الرجل يقول للرجل» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «بابٌ يُقال» ، وفي (ص) بين الأسطر وعليه «بـ» : «باب ما جاء في الرجل يقول» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

○ [٥١٣٨] [التحفة : د ١٠٨٣٦] .

(٢) في (ص) : «مسلمة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، حاشية (ص) وعليه «خـط صـح صـح» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (هـ) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٤) في (ح) ، (ش) : «وانعِم» ، والضبط المثبت من (م) ، (ص) ، (ر) .

(٥) في (ح) : «باب قيام الرجل للرجل تعظيمًا لـه» ، وفي (ب) : «بـاب قيـام الرجـل للرجـل» . وفي (ش) ، حاشية (ل) : «باب الرجل يقوم للرجل» ، وفي (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بـاب [زاد بعده في (ص) بين الأسطر وعليه «بـ» : ما جاء في] الرجل يقوم للرجل يعظمه بذلك» ، ووضـع في (ص) علىٰ قولـه : «يعظمه بذلك» : «شـ» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) .

○ [٥١٣٩] [التحفة : دت ١١٤٤٨] .

(٦) كُتب في حاشية (هـ) وعليه رمز غير واضح : «اسمه لاحق» .

(٧) في (ر) ، (س) وضرب عليه فيهما : «إلىٰ» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية (ر) وصحح عليه ، (س) بين الأسطر وعليه «خ صح» .

يَقُولُ : «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمْثُلَ (١) لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

○ [٥١٤٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ أَبِي الْعَنَبَّسِ (٢) ، عَنْ أَبِي الْعَدَبَّسِ (٣) ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَكِّئًا عَلَى عَصًا ، فَقُمْنَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ : «لَا تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ (٤) الْأَعَاجِمُ ، يُعَظِّمُ (٥) بَعْضُهَا (٦) بَعْضًا (٧)» .

## ١٥٣- بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَقُولُ لِلرَّجُلِ (٨) : حَفِظَكَ اللَّهُ

○ [٥١٤١] **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) في (ح) وعليه «عب» ، (س) ، حاشية (ر) وضبب عليه فيهما ، حاشية (هـ) وعليه رمز غير واضح : «يتمثل» ، وفي (م) ، (ص) : «تمثل» ، والمثبت من حاشية (ح) وصحح عليه ، (ش) ، (ر) ، حاشية (س) وعليه «و» .

المثول : الانتصاب . (انظر : الفائق) (٣/ ٣٤٥) .

○ [٥١٤٠] [التحفة : دق ٤٩٣٤] .

(٢) في (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «العَنْبس» والضبط المثبت من (م) .

(٣) في حاشية (ص) ، وعليه «ض ، وهم» : «العُدَبِّس» . والضبط المثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ب) ، (ر) : «يقوم» بمثناة تحتية ، والحرف غير منقوط في (ط) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ص) : «تعظم» بمثناة فوقية ، وفي (م) ، (ح) ، (ش) ، (س) : «يعظم» بالتحتية ، وفي (هـ) بالوجهين معًا ، والحرف غير منقوط في (ر) .

(٦) صحح عليه في (ر) .

(٧) في (ح) وعليه «عب» : «الأعاجم بعضها لبعض» ، والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ح) : «باب قول الرجل» ، وفي (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب الرجل يقول للرجل» ، وفي (ص) بين السطر وعليه «ب» : «باب ما جاء في الرجل يقول للرجل» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (ص) وعليه «خط ح» .

○ [٥١٤١] [التحفة : د ١٢٠٩١] .

رَباحٍ الْأَنْصارِيِّ ، حَدَّثَنا أَبو قَتادَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كانَ فِي سَفَرٍ لَهُ[١] ، فَعَطِشُوا ، فَانْطَلَقَ سَرَعَانُ[٢] النَّاسِ ، فَلَزِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، فَقَالَ : «حَفِظَكَ اللَّهُ بِمَا حَفِظْتَ بِهِ[٣] نَبِيَّهُ ﷺ» .

## ١٥٤- بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَقُولُ: فُلَانٌ يُقْرِئُكَ[٤] السَّلَامَ

○ [٥١٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ غَالِبٍ ، قَالَ : إِنَّا لَجُلُوسٌ[٥] بِبَابِ الْحَسَنِ إِذْ جَاءَ[٦] رَجُلٌ ، فَقَالَ[٧] : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : بَعَثَنِي أَبِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : ائْتِهِ فَأَقْرِئْهُ[٨] السَّلَامَ ، فَأَتَيْتُهُ[٩] ، فَقُلْتُ : إِنَّ أَبِي يُقْرِئُكَ السَّلَامَ ، فَقَالَ : «عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَبِيكَ السَّلَامُ» .

---

(١) في (ص) بين الأسطر وعليه «شـ ن» : «سفرة» ، وفي (ش) : «سفر» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ص) : «سَرْعان» بسكون الراء ، والضبط بفتحها من (م) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (ص) وصحح عليه .

قال ابن الأثير : ««السَّرَعان» بفتح السين والراء : أوائل الناس الذين يتسارعون إلى الشيء ويقبلون عليه بسرعة ، ويجوز تسكين الراء» . (انظر : النهاية ، مادة : سرع) .

(٣) قوله : «به» ليس في (ح) ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) : «باب إبلاغ» ، وفي (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب الرجل يقول فلان يقرئك» ، وفي (ص) بين الأسطر وعليه : «بـ» : «باب ما جاء في الرجل يقول فلان يقرئك» ، والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

○ [٥١٤٢] [التحفة : د سي ١٥٧١١] .

(٥) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (هـ) : «جلوس» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «سه خط» .

(٦) في حاشية (ص) وعليه «شـ ، خط ونسخة كالمتن» : «جاءه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ص) ، (ش) : «قال» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «بـ» .

(٨) في (ب) : «فأقره» . وبعده في (س) وضرب عليه : «مني» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٩) في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال فأتيته» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

○ [٥١٤٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ زَكَرِيَّا[(١)] ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ[(٢)] عَائِشَةَ ﵂ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا : «إِنَّ جِبْرِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ» ، فَقَالَتْ[(٣)] : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ .

## ١٥٥- بَابٌ فِي[(٤)] الرَّجُلِ يُنَادِي الرَّجُلَ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ[(٥)]

○ [٥١٤٤] حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هَمَّامٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ[(٦)] ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفِهْرِيَّ[(٧)] قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُنَيْنًا ، فَسِرْنَا فِي يَوْمٍ قَائِظٍ شَدِيدِ الْحَرِّ ، فَنَزَلْنَا تَحْتَ ظِلِّ الشَّجَرِ ، فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ[(٨)] لَبِسْتُ لَأْمَتِي[(٩)] وَرَكِبْتُ فَرَسِي ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي

---

○ [٥١٤٣] [التحفة : خ م دت ق ١٧٧٢٧] .

(١) في (ش) : «زكرياء» .

(٢) في (ح) : «عن» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ر) : «فقلنا» . وفي (س) : «فقالت عائشة» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) .

(٤) قوله : «في» ليس في (ر) ، (س) ، (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ص) وعليه «لا خط» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ح) : «باب قول : لبيك» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وبعده في (ص) وعليه «شـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وسعديك» .

○ [٥١٤٤] [التحفة : د ١٢٠٦٧] .

(٦) في (ص) : «بشار» . والمثبت من (م) ، (ح) ، حاشية (ص) وعليه «خط صح» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (هـ) : «بن الفهري» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) زوال الشمس : تحرك الشمس عن كبد (وسط) السماء من بعد الظهيرة إلى جهة المغرب ، فيقال : زالت ومالت . (انظر : غريب الحديث لابن قتيبة) (١/ ١٧٧) .

(٩) في (م) ، (ص) : «لامتي» . والمثبت بالهمز من (ب) ، (ر) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن» . وفي «النهاية» : «اللأمة ، مهموزة : الدرع ، وقيل : السلاح ، ولأمة الحرب : أداته ، وقد يترك الهمز تخفيفا» (انظر : النهاية ، مادة : لأم) .

فُسْطَاطِهِ(١)، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، قَدْ حَانَ الرَّوَاحُ(٢)؟ قَالَ(٣): «أَجَلْ»، ثُمَّ قَالَ: «يَا بِلَالُ(٤)»، فَثَارَ(٥) مِنْ تَحْتِ سَمُرَةٍ(٦) كَأَنَّ ظِلَّهُ ظِلُّ طَائِرٍ، فَقَالَ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَأَنَا فِدَاؤُكَ، فَقَالَ: «أَسْرِجْ لِي الْفَرَسَ»، فَأَخْرَجَ سَرْجًا دَفَّتَاهُ(٧) مِنْ لِيفٍ، لَيْسَ فِيهَا(٨) أَشَرٌ(٩) وَلَا بَطَرٌ(١٠)، فَرَكِبَ وَرَكِبْنَا ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ(١١).

---

(١) الفسطاط – بضم أوله ويكسر: أي: خيمة، كبيرة أو صغيرة. (انظر: مرقاة المفاتيح) (٧/ ٣٨٩).

(٢) الرواح: السير في أي وقت كان، وقيل: أصل الرواح أن يكون بعد الزوال (زوال الشمس ظُهرًا). (انظر: النهاية، مادة: روح).

(٣) في (ص)، (ل)، (ش): «فقال». والمثبت من (م)، (ص)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) بعده في (ص): «قم». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ف)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
وكُتب في حاشية (ص): «قم. منفي في «خط» إلا في نسخة».

(٥) الثوران: النهوض. (انظر: المشارق) (١/ ١٣٥).

(٦) السمرة: من شجر الطلح (الموز)، والجمع: سَمُر، وسمرات، وهي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية. (انظر: النهاية، مادة: سمر).

(٧) الدفتان: مثنى الدفة، وهي: الجنب من كل شيء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: دفف).

(٨) في (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «فيهما». وفي حاشية (ص) وعليه «خط»: «فيه». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ط).

قال صاحب «العون» (١٤/ ١٤٧): ««فيهما». أي: في الدفتين، وفي بعض النسخ: «فيه» فالضمير للسرج».

(٩) الأشر: البطر. (انظر: النهاية، مادة: أشر).

(١٠) الطغيان عند النعمة وطول الغنى. (انظر: النهاية، مادة: بطر).

قال صاحب «العون»: «هما بمعنى».

(١١) بعده في (ص) وعليه «شـ ن»، (ر)، (س)، (هـ): «قال أبو داود: أبو عبد الرحمن الفهري ليس له إلا هذا الحديث، وهو حديث نبيل جاء به حماد بن سلمة».

## ١٥٦- بَابٌ فِي الرَّجُلِ يَقُولُ[(١)] أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ

ە[٥١٤٥] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبِرَكِيُّ[(٢)]، وَسَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي الْوَلِيدِ[(٣)] - وَأَنَا لِحَدِيثِ عِيسَىٰ أَضْبَطُ[(٤)] - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ[(٥)] السَّرِيِّ[(٦)]، يَعْنِي: السُّلَمِيَّ[(٧)]، حَدَّثَنَا[(٨)] ابْنُ كِنَانَةَ[(٩)] بْنِ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ[(١٠)] أَبُو بَكْرٍ - أَوْ: عُمَرُ[(١١)] : أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ[(١٢)].

---

(١) في (ح): «باب قول»، وفي (ص) بين الأسطر وعليه «ن»: «باب ما جاء في الرجل يقول»، وفي (ص) وعليه «شـ»، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «باب الرجل يقول للرجل». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ط).

ە[٥١٤٥][التحفة: دق ٥١٤٠].

(٢) في (ح): «التركي» بالمثناة الفوقية. والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

وضبط المثبت في (ص): «البُرْكي». والضبط المثبت من (م)، (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «ن سه خط كـ طـ، ونسخة في خط كالمتن».

وكُتب في حاشية (ر): «"بِرَك" موضع بالبصرة».

(٣) بعده في (ص) وعليه «شـ»، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «الطيالسي». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) بعده في (ح): «قالا»، وفي (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٥) قوله: «بن» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (م)، (ر): «السِّرِيّ». والمثبت بفتحها من (ش)، (ب). قال ابن الأثير: «عبد القاهر بن السَّرِيّ بفتح السين المهملة، وكسر الراء، وتشديد الياء». «جامع الأصول» (١٣/ ٨٢٠).

(٧) في (ب)، (ر): «السَّلَمي». والمثبت من (ص)، (ش)، (هـ). ينظر: «الأنساب» (٣/ ٢٧٨).

(٨) في (ر)، (س)، (هـ): «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٩) في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «ابنٌ لكنانة». والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وصحح عليه، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) قوله: «له» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (ح): «وعمر». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٢) قوله: «وساق الحديث» ليس في (ش)، وهو مثبت في (م)، (ح)، (ص) وعليه: «شـ ن خط ح»، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

## ١٥٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي[(١)] الْبِنَاءِ

ە [٥١٤٦] **حدثنا** مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ[(٢)]، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ[(٣)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أُطَيِّنُ[(٤)] حَائِطًا لِي[(٥)] أَنَا وَأُمِّي، فَقَالَ: «**مَا هَذَا يَا عَبْدَ اللَّهِ؟**» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ شَيْءٌ[(٦)] أُصْلِحُهُ، فَقَالَ: «**الْأَمْرُ أَسْرَعُ مِنْ ذَاكَ[(٧)]**».

ە [٥١٤٧] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادٌ - الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ ... بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا[(٨)]، قَالَ: مَرَّ عَلَيَّ[(٩)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُعَالِجُ خُصًّا[(١٠)]

---

(١) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه: «أصل»: «باب في»، وفي (س): «في». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ص) بين الأسطر وعليه «ب».

ە [٥١٤٦] [التحفة: دت ق ٨٦٥٠].

(٢) قوله: «بن مسرهد» ليس في (ش)، (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليه «ح»، (ل)، (ب)، (ط).

(٣) في حاشية (ص): «أبو السفر، اسمه: سعيد بن يحمد».

وفي حاشية (ر): «هو أبو السفر الثوري، ثور همدان، واسمه: سعيد بن يحمد، ويقال: ابن أحمد، والأول أشهر».

(٤) في (ش)، (ر)، (س)، حاشية (ص) وعليه «ش»: «أَطِينُ». والضبط المثبت من (م)، (ص)، (ب).

(٥) قوله: «لي» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في حاشية (ر) وعليه رمز غير واضح: «شيئًا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر) وصحح عليه، (س). (هـ).

(٧) في (ح)، (ر)، حاشية كل من (ص) وعليه «نسخة في ب»، (هـ) وعليه «ب»: «ذلك». والمثبت من (م)، (ص) وعليه في الحاشية «بـن»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

ە [٥١٤٧] [التحفة: دت ق ٨٦٥٠].

(٨) قوله: «بهذا» ليس في (س). والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، حاشية (س) وعليه «خ».

(٩) في (ر)، (س)، (هـ): «علينا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٠) الخص: بيت يُعمل من الخشب والقصب. (انظر: النهاية، مادة: خصص).

لَنَا وَهَىٰ (١) ، فَقَالَ : «مَا هَذَا؟» فَقُلْنَا (٢) : خُصٌّ (٣) لَنَا وَهَىٰ ، فَنَحْنُ نُصْلِحُهُ ، فَقَالَ (٤) : «مَا أَرَىٰ (٥) الْأَمْرَ إِلَّا أَعْجَلَ مِنْ ذَلِكَ» .

٥[٥١٤٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ (٦) : أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فَرَأَىٰ قُبَّةً مُشَرَّفَةً (٧) ، فَقَالَ : «مَا هَذِهِ؟» قَالَ (٨) لَهُ أَصْحَابُهُ : هَذِهِ لِفُلَانٍ ، رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ : فَسَكَتَ وَحَمَلَهَا (٩) فِي نَفْسِهِ ، حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ صَاحِبُهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ (١٠) فِي النَّاسِ أَعْرَضَ (١١) عَنْهُ ، صَنَعَ

---

(١) قوله : «وهىٰ» ليس في (ش) ، وضبط في (م) ، (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : بفتح الهاء . وفي (ب) بالفتح والكسر معًا ، وكُتب في حاشية (ص) : «خط «وهِي» بكسر الهاء ، ونسخة كالمتن» . وهىٰ : خَرِبَ أو كاد . (انظر : النهاية ، مادة : وها) .

(٢) في (ح) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (ص) بين الأسطر : «خصًّا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، حاشية (ر) وعليه «بـ صح» .

(٤) بعده في (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ل) وعليه رمز التستري : «رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ب) ، (ص) : «أُرىٰ» . والضبط المثبت من (ر) .

٥[٥١٤٨][التحفة : د ١٧٢٠] .

(٦) قوله : «قال» عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(٧) في (ص) ، (ش) ، (م) ، (ر) ، (هـ) : «مُشْرِفة» . والضبط المثبت من (ب) ، حاشية (ص) وعليه «خط» . وقبة مشرفة : أي : بناء عاليًا . انظر : «عون المعبود» (١٤/ ١٠٠) .

(٨) في حاشية (ص) وعليه «ض» : «قالوا» . وفي (ر) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٩) في (م) : «وحمِلها» .

(١٠) قوله : «يسلم عليه» ليس في (ح) ، (س) . وفي (ر) ، (ص) وعليه «سه شـ ن غلط» ، حاشية (س) وعليه «سـ صح» : «سَلَّم عليه» . وفي (هـ) : «فسَلَّم عليه» ، والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه : «و» ، «صح» .

(١١) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن» : «فأعرض» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

ذَلِكَ(١) مِرَارًا، حَتَّىٰ عَرَفَ الرَّجُلُ الْغَضَبَ فِيهِ وَالْإِعْرَاضَ عَنْهُ، فَشَكَا(٢) ذَلِكَ(٣) إِلَىٰ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ(٤): وَاللَّهِ، إِنِّي لَأُنْكِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالُوا: خَرَجَ فَرَأَىٰ قُبَّتَكَ، قَالَ: فَرَجَعَ الرَّجُلُ إِلَىٰ قُبَّتِهِ فَهَدَمَهَا حَتَّىٰ سَوَّاهَا بِالْأَرْضِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمْ يَرَهَا، قَالَ: «مَا فَعَلَتِ الْقُبَّةُ؟» قَالُوا: شَكَا إِلَيْنَا صَاحِبُهَا(٥) إِعْرَاضَكَ عَنْهُ، فَأَخْبَرْنَاهُ، فَهَدَمَهَا، فَقَالَ: «أَمَا(٦) إِنَّ كُلَّ بِنَاءٍ وَبَالٌ(٧) عَلَىٰ صَاحِبِهِ، إِلَّا مَا لَا(٨)، إِلَّا مَا لَا(٩)».

## ١٥٨- بَابٌ فِي اتِّخَاذِ(١٠) الْغُرَفِ

○[٥١٤٩] حدثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ(١١) بْنُ مُطَرِّفٍ الرُّؤَاسِيُّ، حَدَّثَنَا(١٢) عِيسَىٰ، عَنْ(١٣)

---

(١) في حاشية (ل): «ذاك».

(٢) في (ح): «شكا». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في حاشية (ص) وعليه «خط»: «ذاك». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح)، (س)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر).

(٥) قوله: «صاحبها» ليس في (ح). وفي (ل)، نسخة بحاشية (م)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط»: «صاحبنا». والمثبت من (م)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة بحاشية (ل).

(٦) في (هـ): «ألا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «صح بـ».

(٧) الوبال: أصله: الثقل والمكروه، ويريد به في الحديث: العذاب في الآخرة. (انظر: النهاية، مادة: وبل).

(٨) صحح عليه في (ص)، (ر).

(٩) صحح عليه في (ص)، (ر)، وبعده في (ص)، (س) وعليه فيهما «بـ»، لحق مصحح عليه في (ش)، حاشية كل من (ر) دون رمز فيهما، (هـ) وعليه «عـ»: «يعني: [زاد في حاشية كل من (ل)، (هـ): إلا] ما لا بد منه».

(١٠) في (ح): «باب اتخاذ»، وفي (ص) بين الأسطر وعليه «بـ»: «باب ما جاء في اتخاذ». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٥١٤٩][التحفة: د ٣٥٤٠].

(١١) في حاشية (س) وعليه «خ صح»: «عبد الرحمن». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س) وصحح عليه، (هـ).

(١٢) في (ح): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٣) في (ص) وعليه «خط»: «بن». والمثبت من (م)، (ح)، (ص) بين الأسطر وعليه «صح أصل»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ دُكَيْنِ[(١)] بْنِ سَعِيدٍ[(٢)] الْمُزَنِيِّ قَالَ: أَتَيْنَا النَّبِيَّ[(٣)] ﷺ فَسَأَلْنَاهُ الطَّعَامَ، فَقَالَ: «يَا عُمَرُ، اذْهَبْ فَأَعْطِهِمْ» فَارْتَقَى بِنَا إِلَى عُلِيَّةٍ[(٤)]، فَأَخَذَ الْمِفْتَاحَ مِنْ حُجْزَتِهِ[(٥)] فَفَتَحَ.

## ١٥٩- بَابٌ فِي قَطْعِ[(٦)] السِّدْرِ[(٧)]

ه[٥١٥٠] حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا[(٨)] أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبْشِيٍّ[(٩)]

---

(١) في (ص): «بكير». والمثبت من (م)، (ح)، (ص) بين الأسطر وعليه «خط صح»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) ضبط في كل من: (ص) وعليه «سه معًا»، (س)، (هـ) وعليه في الحاشية «معًا» بوجهين: «سَعِيد، وسُعَيد»، وكُتب في حاشية (س): «... قال عمرو بن علي الفلاس: دكين بن سعيد صاحب من مزينة، قال: وسمعت يزيد بن هارون يقول: سُعَيد، وقد تابعوه عليه، وسَعِيد أكثر». وبنحوه في حاشية (ص).

(٣) في (ب): «رسول اللَّه». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) الضبط من (م)، (ص)، (ش)، (ب).

العلية: الغرفة في الطبقة الثانية من الدار وما فوقها، والجمع: علالي. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: علو).

(٥) في (ح): «حجرته» بالراء المهملة. والمثبت بالزاي من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

الحجزة: موضع شَدِّ الإزار على وَسَط الإنسان، ثم قيل للإزار: حجزة؛ للمجاورة، والجمع: حجز. (انظر: النهاية، مادة: حجز).

(٦) في (ص) بين الأسطر وعليه «بـ»: «باب ما جاء في». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٧) السدر: شجر النَّبْق، واحدتها سِدْرَة، وورقه غسول. (انظر: اللسان، مادة: سدر).

ه[٥١٥٠][التحفة: دس ٥٢٤٢].

(٨) في (س): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٩) ضُبط في (م) بفتح الحاء المهملة والموحدة التحتية. والمثبت من (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ).

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً صَوَّبَ[1] اللَّهُ ﷻ[2] رَأْسَهُ فِي النَّارِ[3]» .

ه[٥١٥١] حدثنا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ وَسَلَمَةُ ، يَعْنِي[4] : ابْنَ شَبِيبٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا[5] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

ه[٥١٥٢] حدثنا عُبَيْدُ[6] اللَّهِ بْنُ عُمَرَ[7] بْنِ مَيْسَرَةَ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : سَأَلْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ عَنْ قَطْعِ السِّدْرِ ، وَهُوَ مُسْنِدٌ[8] إِلَى

---

(١) في (ح) : «ضرب» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .
التصويب : التنكيس والخفض . (انظر : النهاية ، مادة : صوب) .

(٢) قوله : «ﷻ» عليه في (ص) : «خط» .

(٣) بعده في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية كل من (ص) وعليه «شـ ن» ، (ب) : «سئل أبو داود عن معنى هذا الحديث ، فقال : هذا الحديث [في نسخة بحاشية كل من (ص) وعليه «شـ» ، (ب) : «هذا حديث» . والمثبت من (ر) ، (س) ، حاشية (ص) .] مختصر ، يعني : من قطع سدرًا [في (ر) ، (هـ) ، حاشية (ب) : سدرة] في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم [قوله : «والبهائم» ليس في حاشية (ب)] عُتِيا [في حاشية كل من (ر) وصحح عليه ، (هـ) وعليه «صح بـ» : «عُتِيًّا» ، وفي (ر) ، حاشية كل من : (ص) وعليه «سه شـ» ، (س) وعليه «سـ» : «عبثًا» . ينظر : «غريب الحديث» للخطابي (١/ ٤٧٦) .] وظلما بغير حق [في (هـ) : يعني حتى] يكون له فيها ؛ صوب اللَّه رأسه في النار» .

ه[٥١٥١] [التحفة : د س ٥٢٤٢ ، د ١٩٠٤٤] .

(٤) قوله : «يعني» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وقوله : «يعني ابن شبيب» ليس في (ش) ، وعليه في (ص) : «ح خط شـ» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ر) ، (هـ) : «عبد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (س) .

(٧) قوله : «بن عمر» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) في (ص) وعليه في الحاشية «سه بـ» ، (ش) ، (ب) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه ، حاشية (ر) وعليه «صح بـ» : «مستند» . وفي حاشية كل من (ر) ، (هـ) وعليه «بـ ش» ، : «مستسند» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، حاشية كل من (ص) وعليه «ن ح خط» ، (هـ) وعليه «بـ ع» .

قَصْرِ عُرْوَةَ ، فَقَالَ : أَتَرَىٰ[(١)] هَذِهِ الْأَبْوَابَ وَالْمَصَارِيعَ[(٢)]؟ إِنَّمَا هِيَ مِنْ سِدْرِ عُرْوَةَ ، كَانَ عُرْوَةُ يَقْطَعُهُ مِنْ أَرْضِهِ ، وَقَالَ[(٣)] : لَا بَأْسَ بِهِ .

زَادَ حُمَيْدٌ فَقَالَ : هِي[(٤)] يَا عِرَاقِيُّ ، جِئْتَنِي بِبِدْعَةٍ ، فَقَالَ[(٥)] : إِنَّمَا الْبِدْعَةُ مِنْ قِبَلِكُمْ ، سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ بِمَكَّةَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ قَطَعَ السِّدْرَ . . . ثُمَّ سَاقَ مَعْنَاهُ[(٦)] .

## ١٦٠- بَابٌ فِي إِمَاطَةِ[(٧)] الْأَذَىٰ[(٨)]

٥[٥١٥٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ[(٩)] : حَدَّثَنِي[(١٠)] عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ[(٩)] : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي : بُرَيْدَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «فِي الْإِنْسَانِ[(١١)] ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ مَفْصِلًا ، فَعَلَيْهِ

---

(١) في (ح) : «ترى» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) المصاريع : جمع مصراع ، وهو : أحد جزأي الباب ، وهما مصراعان ، أحدهما إلى اليمين ، والآخر إلى اليسار . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : صرع) .

(٣) في (ر) ، (س) ، (هـ) : «فقال» . وفي (ب) : «قال» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

(٤) في حاشية (ر) : «هِيه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال : قلت» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) .

(٦) في حاشية (هـ) وعليه «خ» : «الحديث بمعناه» ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في (ح) ، (س) : «باب إماطة» ، وفي (ص) بين الأسطر وعليه «بـ» : «باب ما جاء في إماطة» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (هـ) .

(٨) بعده في (ح) ، (ص) وعليه «شـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «عن الطريق» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

٥[٥١٥٣][التحفة : د ١٩٦٥] .

(٩) عليه في (ص) بين الأسطر : «خط» .

(١٠) في (ب) : «حدثنا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (ح) : «الناس» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

أَنْ يَتَصَدَّقَ عَنْ كُلِّ مَفْصِلٍ مِنْهُ بِصَدَقَةٍ» . قَالُوا : وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ(١) يَا نَبِيَّ اللَّهِ(٢)؟ قَالَ : «النُّخَاعَةُ(٣) فِي الْمَسْجِدِ تَدْفِنُهَا(٤) ، وَالشَّيْءُ تُنَحِّيهِ(٥) عَنِ الطَّرِيقِ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ(٦) فَرَكْعَتَا(٧) الضُّحَىٰ تُجْزِئُكَ» .

○ [٥١٥٤] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . ح(٨) وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ(٩) - وَهَذَا لَفْظُهُ ، وَهُوَ أَتَمُّ ، عَنْ وَاصِلٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُقَيْلٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ(١٠) ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يُصْبِحُ عَلَىٰ كُلِّ سُلَامَىٰ(١١) مِنْ

---

(١) في (ش) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) وصحح عليه ، حاشية (ص) وعليه «خط» : «ذاك» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ط) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «ب» .

(٢) في (ب) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن ط» : «يا رسول اللَّه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وعليه «ض» ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) قبله في لحق مصحح عليه في حاشية (ب) : «إنَّ» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وعليه علامة تخريج ولا يوجد شيء بالحاشية ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) ، (ش) ، (س) ، (هـ) : «يدفنها» بمثناة تحتية . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) .

(٥) في (ش) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ح معًا» : «ينحيه» بمثناة تحتية . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (هـ) .

(٦) في (ش) : «يجد» بمثناة تحتية .

(٧) في (ح) ، (ش) ، حاشية (ص) وعليه «خط» : «فركعتي» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

○ [٥١٥٤] [التحفة : م د س ١١٩٢٨ ، د س ١١٩٩١] .

(٨) حاء التحويل ليست في (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . وأثبتناها من (ص) وعليها «لا خط» .

(٩) في (ح) : «حدثنا عبادٌ» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) ، وضبط المثبت في (ش) : «عُبَاد بن عبَاد» ، وفي (ل) : «عَبَّاد بن عباد» ، وفي (ط) : «عباد بن عبَّاد» ، والمثبت من (م) ، (ب) ، (ك) .

(١٠) في (ش) ، (ب) : «يعمُر» .

(١١) السلامى : جمع سلامية ؛ وهي الأنملة من أنامل الأصابع ، وقيل : واحده وجمعه سواء . ويجمع على سلاميات ؛ وهي التي بين كل مفصلين من أصابع الإنسان ، وقيل : السلامى : كل عظم مجوف من صغار العظام . (انظر : النهاية ، مادة : سلم) .

بَنِي [(١)] آدَمَ صَدَقَةٌ: تَسْلِيمُهُ عَلَىٰ مَنْ لَقِيَ [(٢)] صَدَقَةٌ، وَأَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتُهُ [(٣)] الْأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَبُضْعَتُهُ [(٤)] أَهْلَهُ صَدَقَةٌ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَأْتِي شَهْوَةً [(٥)] وَتَكُونُ لَهُ صَدَقَةٌ [(٦)]؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ وَضَعَهَا فِي غَيْرِ حَقِّهَا [(٧)]، أَكَانَ يَأْثَمُ؟» قَالَ [(٨)]: «وَيُجْزِئُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ رَكْعَتَانِ مِنَ الضُّحَىٰ» [(٩)].

ه[٥١٥٥] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا [(١٠)] خَالِدٌ، عَنْ [(١١)] وَاصِلٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ

---

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ»: «ابن». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ح): «لقيه». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٣) في (هـ): «وإماطة»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) دون رمز.

(٤) في (ح)، (ر) وصحح عليه، (هـ)، حاشية كل من: (ص) وعليه «هـ خط»، (ل) وعليه رمز التستري: «وبضعه». وفي حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «ومباضعته»، والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، حاشية (هـ) وعليه رمز غير واضح.

البضع: الجماع. (انظر: النهاية، مادة: بضع).

وكُتب في حاشية (ر): «في متنه: «وبضعته» مصححا عليه، والذي نعرفه: «وبضعه»»

(٥) في (ح)، (ص)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه رمز التستري: «شهوته». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خط».

(٦) في (ص)، (ش)، (س): «صدقةً». والضبط المثبت من (ب).

(٧) في (هـ): «حلها»، والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «بـ».

(٨) في (ر): «ثم قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

(٩) بعده في (ص) وعليه «شـ ن»، (ر)، (س)، (هـ): «*قال أبو داود*: لم [في (ر): ولم] يذكر حماد الأمر والنهي».

ه[٥١٥٥] [التحفة: م د س ١١٩٢٨].

(١٠) في (ص)، (ش): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١١) في (ح): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

عُقَيْلٍ [(١)] ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ [(٢)] ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّئْلِيِّ [(٣)] ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ [(٤)] ، وَذَكَرَ [(٥)] النَّبِيَّ ﷺ فِي وَسَطِهِ [(٦)] .

ه[٥١٥٦] حدثنا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ مُحَمَّدِ [(٧)] بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ [(٨)] قَالَ : «نَزَعَ رَجُلٌ - لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ - غُصْنَ شَوْكٍ عَنِ الطَّرِيقِ ، إِمَّا كَانَ فِي شَجَرَةٍ فَقَطَعَهُ وَأَلْقَاهُ [(٩)] ، وَإِمَّا كَانَ مَوْضُوعًا فَأَمَاطَهُ ، فَشَكَرَ اللَّهُ ﷻ [(١٠)] لَهُ [(١١)] بِهَا ، فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ» .

## ١٦١- بَابٌ فِي إِطْفَاءِ [(١٢)] النَّارِ بِاللَّيْلِ

ه[٥١٥٧] حدثنا أَحْمَدُ [(١٣)] بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ

---

(١) صحح عليه في (ص) .
(٢) في (ش) ، (ب) : «يعمُر» . والضبط المثبت من (م) .
(٣) الضبط المثبت من (م) .
(٤) قوله : «بهذا الحديث» بدله في (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن» : «قال : يصبح . . . وساق الحديث» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) وعليه «لا شـ ن» ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (س) وعليه «و» .
(٥) في (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «ذكر» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ط) .
(٦) في (ش) : «وسْطِه» بسكون السين المهملة ، والضبط المثبت من (م) ، (ط) ، (هـ) .
ه[٥١٥٦] [التحفة : د ١٢٣٢٣] .
(٧) في حاشية (ص) : «محمد : منفي عن خط إلا في نسخة» .
(٨) قوله : «أنه» ليس في (ح) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .
(٩) قوله : «وألقاه» . لحق بحاشية (هـ) وعليه «صح أصل» .
(١٠) قوله : «ﷻ» عليه في حاشية (ص) : «خط» .
(١١) قوله : «له» ليس في (ش) ، وعليه في (ص) : «خط شـ ن» .
(١٢) في (ح) : «باب إطفاء» ، وفي (ص) بين الأسطر وعليه «بـ» : «باب ما جاء في إطفاء» ، وفي (ر) ، (س) ، (هـ) : «باب تطفأ» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .
ه[٥١٥٧] [التحفة : خ م د ت ق ٦٨١٤] .
(١٣) بعده في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «بن محمد» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ط) .

رِوَايَةً - وَقَالَ[(١)] مَرَّةً: يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ[(٢)]: «لَا تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ[(٣)] تَنَامُونَ».

٥[٥١٥٨] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمَّارُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا[(٤)] أَسْبَاطٌ[(٥)]، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَتْ فَأْرَةٌ فَأَخَذَتْ تَجُرُّ الْفَتِيلَةَ، فَجَاءَتْ بِهَا فَأَلْقَتْهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْخُمْرَةِ[(٦)] الَّتِي كَانَ قَاعِدًا عَلَيْهَا، فَأَحْرَقَتْ مِنْهَا مِثْلَ مَوْضِعِ الدِّرْهَمِ[(٧)]، فَقَالَ: «إِذَا[(٨)] نِمْتُمْ[(٩)] فَأَطْفِئُوا[(١٠)] سُرُجَكُمْ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدُلُّ مِثْلَ هَذِهِ عَلَى هَذَا فَتُحْرِقُكُمْ[(١١)]».

---

(١) في (ح): «قال». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٢) بعده في (ح)، (ص) وعليه في الحاشية «سه ب»، (ر)، (هـ)، حاشية (س) وصحح عليه: «قال»، وفي (س) وضبب عليه، حاشية (ص) وعليه «شـ»: «يقول». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (هـ): «حتى». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

٥[٥١٥٨][التحفة: د ٦١١٤].

(٤) في (هـ): «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٥) في (ب): «أسباطُ». بالضم، والضبط بالتنوين من (م)، (ش)، (هـ).

(٦) الخمرة: حصيرة أو سجادة صغيرة تنسج من سعف (جريد) النخل وترمل بالخيوط. (انظر: اللسان، مادة: خمر).

(٧) في (ح): «منها موضع مثل درهم». وفي (ص)، (ش)، (ر)، (س)، حاشية (هـ): «منها مثل موضع درهم». وفي (هـ) وصحح عليه: «منها قدر موضع درهم». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، (ص) بين الأسطر، وعلى قوله: «الدرهم» رمز غير واضح.

(٨) في (هـ): «فإذا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٩) صحح عليه في (ص).

(١٠) في حاشية (ر) وعليه كلمة غير واضحة: «فاطفوا».

(١١) في (ح): «فيحرقكم» بمثناة تحتية، والحرف غير منقوط في (م)، (ر). والمثبت بالفوقية من (ش)، (ب)، (س)، (هـ).

## ١٦٢- بَابٌ فِي قَتْلِ[(١)] الْحَيَّاتِ

○[٥١٥٩] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا سَالَمْنَاهُنَّ مُنْذُ حَارَبْنَاهُنَّ، وَمَنْ تَرَكَ شَيْئًا مِنْهُنَّ[(٢)] خِيفَةً فَلَيْسَ مِنَّا»**.

○[٥١٦٠] **حدثنا** عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ السُّكَّرِيُّ[(٣)]، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ كُلَّهُنَّ[(٤)]، فَمَنْ خَافَ ثَأْرَهُنَّ فَلَيْسَ مِنِّي»**.

○[٥١٦١] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ فِيمَا أُرَى[(٥)] إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ تَرَكَ الْحَيَّاتِ مَخَافَةَ طَلَبِهِنَّ فَلَيْسَ مِنَّا، مَا سَالَمْنَاهُنَّ مُنْذُ حَارَبْنَاهُنَّ»**.

○[٥١٦٢] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُوسَى الطَّحَّانِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّا نُرِيدُ

---

(١) في (ح): «باب قتل»، وفي (ص) بين الأسطر وعليه «بـ»: «باب ما جاء في قتل». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٥١٥٩][التحفة: د ١٤١٤٢].

(٢) في (ر) وضبب عليه، حاشية (ص) وعليه «بـ»: «منهم». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ).

وكُتب في حاشية (ر): «صوابه: منهن»

○[٥١٦٠][التحفة: د س ٩٣٥٧].

(٣) في (ب): «اليشكري». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ب): «كلها». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○[٥١٦١][التحفة: د ٦٢٢١].

(٥) في (ر): «أَرَىٰ». والضبط المثبت من (م)، (ص)، (ش)، (ب).

○[٥١٦٢][التحفة: د ٥١٣٣].

أَنْ نَكْنِسَ[(١)] زَمْزَمَ، وَإِنَّ[(٢)] فِيهَا مِنْ هَذِهِ[(٣)] الْجِنَّانِ[(٤)] - يَعْنِي: الْحَيَّاتِ الصِّغَارَ - فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِهِنَّ.

○ [٥١٦٣] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ**[(٥)]**، وَالْأَبْتَرَ**[(٦)]**، فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ**[(٧)] **الْبَصَرَ، وَيُسْقِطَانِ الْحَبَلَ**[(٨)]».

قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ وَجَدَهَا، فَأَبْصَرَهُ أَبُو لُبَابَةَ - أَوْ: زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ[(٩)] -، وَهُوَ يُطَارِدُ حَيَّةً، فَقَالَ[(١٠)]: إِنَّهُ قَدْ نُهِيَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ.

○ [٥١٦٤] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى

---

(١) في (ص)، (ب)، (هـ): «نكنُس» بضم النون الثانية، وفي (م)، (ش): «نكنِس» بكسرها. قال في «المرقاة» (٧/ ٧٣٠): «بضم النون الثانية، وفي نسخة بكسرها، وهو الأظهر، ففي «المغرب»، «القاموس»: كنس البيت كنسا، من باب ضرب، وفي «المصابيح»: كنصر».

(٢) في (هـ): «فإن». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٣) قوله: «هذه» عليه في (ص): «خط». وهو مثبت في (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) الضبط من (م)، (ح)، (ص)، (ب)، (ر).

○ [٥١٦٣] [التحفة: خ م د ١٢١٤٧، خ م د ٣٧٦٨، خ م د ٦٨٢١].

(٥) قال العلماء: هما الخطان الأبيضان على ظهر الحية. «شرح مسلم» للنووي (١٤/ ٢٣٠).

(٦) أي: قصير الذنب، وقال نضر بن شميل: هو صنف من الحيات أزرق مقطوع الذنب. «شرح مسلم» (١٤/ ٢٣٠).

(٧) قال الخطابي: «قيل فيه وجهان: أحدهما أنهما يخطفان البصر ويطمسانه، وذلك لخاصية في طباعهما إذا وقع بصرهما على بصر الإنسان، وقيل: معناه أنهما يقصدان البصر باللسع والنهش». «معالم السنن» (٤/ ١٥٧).

(٨) معناه: أن المرأة الحامل إذا نظرت إليهما وخافت أسقطت الحمل غالبًا. «شرح مسلم» (١٤/ ٢٣٠).

(٩) كُتب في حاشية (س): «كذا أخرجه مسلم «أو زيد» على الشك».

(١٠) بعده في (هـ) وعليه «بـ»: «لي».

○ [٥١٦٤] [التحفة: خ م د ١٢١٤٧].

عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ[(١)] الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ[(٢)] ذَا[(٣)] الطُّفْيَتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يَخْطَفَانِ[(٤)] الْبَصَرَ، وَيَطْرَحَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ.

o [٥١٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ[(٥)] ابْنَ عُمَرَ وَجَدَ بَعْدَ ذَلِكَ - يَعْنِي: بَعْدَمَا حَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ - حَيَّةً فِي دَارِهِ، فَأَمَرَ بِهَا، فَأُخْرِجَتْ - يَعْنِي[(٦)]: إِلَى الْبَقِيعِ.

o [٥١٦٦] حدثنا ابْنُ السَّرْحِ وَأَحْمَدُ[(٧)] بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا[(٨)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ، عَنْ نَافِعٍ... فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ نَافِعٌ: رَأَيْتُهَا[(٩)] بَعْدُ فِي بَيْتِهِ.

o [٥١٦٧] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ انْطَلَقَ هُوَ وَصَاحِبٌ لَهُ إِلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ[(١٠)] يَعُودُونَهُ[(١١)]، فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ، فَلَقِينَا

---

(١) في حاشية كل من (ص) وعليه «خ خط»، (هـ) وعليه «معًا»: «الحيات».
(٢) في (ر)، (هـ): «تكون». بمثناة فوقية، والمثبت بالتحتية من (م)، (ح)، (ل)، (ب).
(٣) في (هـ): «ذو». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).
(٤) ضبط في (ص)، (ش)، (هـ) بكسر الطاء المهملة، وفي (م)، (ب)، (س) بفتحها.
o [٥١٦٥] [التحفة: خ م د ١٢١٤٧].
(٥) في (ص) وعليه «ض»: «عن». والمثبت من (م)، (ح)، حاشية (ص) وعليه «صح أصل»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
(٦) قوله: «يعني» ليس في (ر)، (س)، (هـ). والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليه «لا شـ ن»، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).
o [٥١٦٦] [التحفة: خ م د ١٢١٤٧].
(٧) في (ح): «وحدثنا أحمد». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
(٨) في (ل): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).
(٩) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «ثم رأيتها». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).
o [٥١٦٧] [التحفة: د ٤٤٤٤].
(١٠) في حاشية (ص): «هو: الخدري».
(١١) في بعض الطبعات: «يعودانه». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

صَاحِبٌ[(١)] لَنَا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ، فَأَقْبَلْنَا نَحْنُ فَجَلَسْنَا فِي الْمَسْجِدِ، فَجَاءَ فَأَخْبَرَنَا، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ[(٢)] الْهَوَامَّ مِنَ الْجِنِّ، فَمَنْ رَأَى فِي بَيْتِهِ شَيْئًا، فَلْيُحَرِّجْ[(٣)] عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ عَادَ فَلْيَقْتُلْهُ، فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ**».

٥[٥١٦٨] حدثنا يَزِيدُ بْنُ[(٤)] مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ صَيْفِيٍّ أَبِي[(٥)] سَعِيدٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي السَّائِبِ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، فَبَيْنَا[(٦)] أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ، سَمِعْتُ تَحْتَ سَرِيرِهِ تَحْرِيكَ شَيْءٍ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا[(٧)] حَيَّةٌ، فَقُمْتُ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مَا لَكَ؟ قُلْتُ[(٨)]: حَيَّةٌ هَاهُنَا، قَالَ: فَتُرِيدُ مَاذَا؟ قَالَ[(٩)]: أَقْتُلُهَا، فَأَشَارَ إِلَى بَيْتٍ فِي دَارِهِ لِقَاءَ[(١٠)] بَيْتِهِ، فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ عَمٍّ لِي كَانَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ اسْتَأْذَنَ إِلَى أَهْلِهِ، وَكَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِعُرْسٍ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ل) وعليه «أصل»: «صاحبًا». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط).

(٢) قوله: «إن» عليه في (ص): «لا خط إلا في نسخة».

(٣) هو أن يقول لها: أنت في حرج، أي: ضيق إن عدت إلينا، فلا تلومينا أن نضيق عليك بالتتبع والطرد والقتل. (انظر: النهاية، مادة: حرج).

٥[٥١٦٨][التحفة: م دت س ٤٤١٣].

(٤) بعده في (ح): «خالد بن». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) في (ح): «أن» وهو خطأ. والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٦) في (ح)، (ص): «فبينما». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن خط».

(٧) بعده في حاشية (ر) وعليه «بـ»: «هي».

(٨) في (ص)، (ش): «فقلت». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٩) في (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «قلت». والمثبت من (م)، (ل)، (ط).

(١٠) في (ر) وصحح عليه، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «تلقاء». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية كل من (ر) وعليه «بـ ع»، (س).

وَأَمَرَهُ[(١)] أَنْ يَذْهَبَ بِسِلَاحِهِ ، فَأَتَىٰ دَارَهُ فَوَجَدَ امْرَأَتَهُ قَائِمَةً عَلَىٰ بَابِ الْبَيْتِ ، فَأَشَارَ إِلَيْهَا بِالرُّمْحِ ، فَقَالَتْ : لَا تَعْجَلْ حَتَّىٰ تَنْظُرَ مَا أَخْرَجَنِي ، فَدَخَلَ الْبَيْتَ[(٢)] فَإِذَا حَيَّةٌ مُنْكَرَةٌ ، فَطَعَنَهَا بِالرُّمْحِ ، ثُمَّ خَرَجَ بِهَا فِي الرُّمْحِ تَرْتَكِضُ ،[(٣)] قَالَ : فَلَا[(٤)] أَدْرِي أَيُّهُمَا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا الرَّجُلُ أَوِ[(٥)] الْحَيَّةُ ، فَأَتَىٰ قَوْمُهُ رَسُولَ اللَّهِ[(٦)] ﷺ ، فَقَالُوا[(٧)] : ادْعُ اللَّهَ ﷻ[(٨)] أَنْ يَرُدَّ صَاحِبَنَا ، فَقَالَ[(٩)] : «اسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ» ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ أَسْلَمُوا بِالْمَدِينَةِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ أَحَدًا مِنْهُمْ فَحَذِّرُوهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ إِنْ[(١٠)] بَدَا لَكُمْ بَعْدُ أَنْ تَقْتُلُوهُ[(١١)] فَاقْتُلُوهُ بَعْدَ الثَّلَاثِ» .

ه[٥١٦٩] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ بِهَذَا[(١٢)] مُخْتَصَرًا ، قَالَ :

---

(١) في (ص) ، (هـ) : «فأمره» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (ص) وعليه «خط» .

(٢) ضبب عليه في (ش) .

(٣) الركض : الضرب ، والدفع ، والتحريك . (انظر : النهاية ، مادة : ركض) .

(٤) في (ح) : «تركض فلا» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٥) كُتب في حاشية (هـ) : «صوابه : أم» .

(٦) في حاشية (ص) وعليه «خط» : «النبي» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) في حاشية (هـ) وعليه «سـ بـ» : «فقال قالوا» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٨) قوله : «ﷻ» كُتب عليه في حاشية (ص) : «خط» .

(٩) بعده في (ح) : «رسول اللَّه ﷺ» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١٠) قوله : «ثم إن» بدله في حاشية (ص) وعليه «بـ» : «فإن» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(١١) في (هـ) : «تنذروه» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) .

ه[٥١٦٩] [التحفة : م د ت س ٤٤١٣] .

(١٢) بعده في (ح) ، (ص) وعليه «بـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «الحديث» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

«فَلْيُؤْذِنْهُ ثَلَاثًا[(١)]، فَإِنْ[(٢)] بَدَا لَهُ بَعْدُ، فَلْيَقْتُلْهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ».

٥[٥١٧٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، أَخْبَرَنَا[(٣)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ[(٤)]: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ صَيْفِيٍّ مَوْلَى ابْنِ أَفْلَحَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَأَتَمَّ مِنْهُ، قَالَ: «فَآذِنُوهَا[(٥)] ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ بَدَا لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ[(٦)] فَاقْتُلُوهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ».

٥[٥١٧١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ[(٧)] عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا[(٨)] ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ حَيَّاتِ الْبُيُوتِ، فَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُنَّ[(٩)] شَيْئًا فِي مَسَاكِنِكُمْ[(١٠)]، فَقُولُوا: أُنْشِدُكُنَّ[(١١)]

---

(١) في (ش): «ثلاثً».

(٢) في (ر)، (س): «قال: فإن». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (هـ).

٥[٥١٧٠][التحفة: م د ت س ٤٤١٣].

(٣) في (ب): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) قوله: «قال» عليه في (ص) بين الأسطر: «خط».

(٥) في (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ): «فآذنوه». والمثبت من (م)، (ل)، (ط).

(٦) في (ر)، (س)، (ص) بين الأسطر وعليه «شـ ن»، (هـ): «ثلاث». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه «بـ».

٥[٥١٧١][التحفة: د ت سي ١٢١٥٢].

(٧) في (س): «حدثنا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ)، (س) بين السطر وعليه «خ».

(٨) في حاشية (ص) وعليه «خط ونسخة له كالمتن»: «عن». وفي (هـ): «حدثني». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٩) في (ح): «منها». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(١٠) في (هـ): «بيوتكم». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)

(١١) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «أنشدكم». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خط». وضبط المثبت من (م).

النشدة والنشدان والمناشدة: السؤال بالله والقسم على المخاطب. (انظر: النهاية، مادة: نشد).

الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُنَّ[(١)] نُوحٌ، أُنْشِدُكُنَّ[(٢)] الْعَهْدَ[(٣)] الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُنَّ[(٤)] سُلَيْمَانُ أَنْ[(٥)] تُؤْذُونَا، فَإِنْ عُدْنَ فَاقْتُلُوهُنَّ».

• [٥١٧٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ[(٦)] قَالَ: اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ كُلَّهَا إِلَّا الْجَانَّ الْأَبْيَضَ الَّذِي كَأَنَّهُ قَضِيبُ فِضَّةٍ.

قال أبو داود[(٧)]: قَالَ[(٨)] لِي[(٩)] إِنْسَانٌ: إِنَّ الْجَانَّ لَا يَتَعَوَّجُ[(١٠)] فِي مِشْيَتِهِ[(١١)]، فَإِنْ كَانَ هَذَا صَحِيحًا كَانَتْ عَلَامَةً فِيهِ؛ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

---

(١) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «عليكم». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خط».

(٢) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س): «أنشدكم». وفي (هـ): «وأنشدكم». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «خط». وضبط المثبت من (م).

(٣) في (ح): «بالعهد». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح)، (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «عليكم». والمثبت من (م)، (ل)، (ب)، (ط).

(٥) في بعض الطبعات: «أن لا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

• [٥١٧٢] [التحفة: د ٩١٥٩].

(٦) قوله: «أنه» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وكتب في حاشية (ص): «أنه: منفي عن خط إلا في نسخة».

(٧) قال صاحب «عون المعبود» (١٤/ ١٧٢): «من هاهنا إلى قوله: «إن شاء اللَّه» وُجِد في بعض النسخ».
وهو ليس في (م)، (ش)، (ب)، (ر)، (س). وأثبتناه من (ح)، (ص) وعليه «بـ»، حاشية كل من: (س) وعليه «بـ»، (هـ) وعليه «صح لو».

(٨) في (ص)، حاشية كل من (س)، (هـ): «فقال». والمثبت من (ح).

(٩) قوله: «لي» ليس في حاشية (هـ). والمثبت من (ح)، (ص)، حاشية (س).

(١٠) في (ص): «ينعرج»، وفي حاشية كل من (س)، (هـ): «يتعرج». والمثبت من (ح).

(١١) في حاشية (س): «مشيه». والمثبت من (ح)، (ص).

## ١٦٣- بَابٌ[1] فِي قَتْلِ الْأَوْزَاغِ[2]

○ [٥١٧٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ[3] بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا[4] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ[5] ﷺ بِقَتْلِ الْوَزَغِ، وَسَمَّاهُ فُوَيْسِقًا.

○ [٥١٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا[6]، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ وَزَغَةً[7] فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً[8]، وَمَنْ قَتَلَهُ[9] فِي الضَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً، أَدْنَى[10] مِنَ الْأُولَى[10]، وَمَنْ قَتَلَهُ[11] فِي الضَّرْبَةِ الثَّالِثَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً، أَدْنَى مِنَ الثَّانِيَةِ».

---

(١) قوله: «باب» ليس في (س)، وبعده في (ص) بين الأسطر وعليه «ن»: «ما جاء». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٢) الأوزاغ: جمع: الوزغة، وهي التي يقال لها: سام أبرص (البُرص). (انظر: النهاية، مادة: وزغ).

○ [٥١٧٣] [التحفة: م د ٣٨٩٣].

(٣) قوله: «بن محمد» ليس في (ح). والمثبت من (م)، (ص)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ح)، (ب)، (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «أخبرنا». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط).

(٥) في (ب): «النبي». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٥١٧٤] [التحفة: م د ١٢٥٨٨، م د ١٥٤٨٧].

(٦) في (ش): «زكرياء».

(٧) في حاشية (هـ) وعليه «بـ»: «وزغًا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ) وصحح عليه.

(٨) ضبطه في (ص) في المواضع الثلاث بفتحتين وضمتين، وعليه: «معًا».

(٩) في (ب)، (هـ): «قتلها». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «بـ».

(١٠) صحح عليه في (ر).

(١١) في (م)، (ب)، (ر) وصحح عليه، (س): «قتل»، وفي (هـ): «قتلها». والمثبت من (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ط)، حاشية (هـ) وعليه «بـ».

ه[٥١٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ(١) ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا(٢) ، عَنْ سُهَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي - أَوْ : أُخْتِي(٣) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ سَبْعِينَ(٤) حَسَنَةً» .

## ١٦٤- بَابٌ فِي(٥) قَتْلِ(٦) الذَّرِّ(٧)

ه[٥١٧٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، يَعْنِي(٨) : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ ، فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ ، فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ(٩) فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَأُحْرِقَتْ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : فَهَلَّا نَمْلَةً وَاحِدَةً» .

---

ه[٥١٧٥][التحفة : م د ١٢٥٨٨] .

(١) قوله : «البزاز» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٢) في (ش) : «زكرياء» .

(٣) في (ح) وعليه «عب» : «أبي - أو : أخي» ، وفي حاشية كل من : (ص) ، (س) : «أبي» وعليه فيهما «ذ» . والمثبت من (م) ، حاشية (ح) وصحح عليه ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وصحح عليه ، (هـ) . وقال المزي في «تحفة الأشراف» : «في رواية أبي الحسن بن العبد قال : حدثني أبي - أو : أخي ، عن أبي هريرة» .

(٤) في (ح) ، حاشية (ر) : «سبعون» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) وصحح عليه ، (س) ، (هـ) .

(٥) في (ص) : «باب ما جاء في» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) قوله : «قتل» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) الذر : جمع : ذرة ، وهي : النملة الصغيرة ، وقيل : هي النملة الحمراء ، وهي أصغر النمل . وقيل : الذرة لا وزن لها ، أو : ما يرفعه الريح من التراب ، أو : أجزاء الهواء في الكوة ، وقيل : الخردلة . (انظر : النهاية ، مادة : ذرر) .

ه[٥١٧٦][التحفة : م د س ١٣٨٧٥] .

(٨) قوله : «يعني» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٩) ضبط في (م) بفتح الجيم وكسرها معًا . قال النووي : «الجهاز : بفتح الجيم وكسرها ، وهو المتاع» . ينظر : «شرح مسلم» (٧/ ٢٣٩) .

ﻫ [٥١٧٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ(١) : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، «**أَنَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ، فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ ، فَأَوْحَى اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ : أَفِي(٢) أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَهْلَكْتَ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ؟**» .

ﻫ [٥١٧٨] حدثنا أَحْمَدُ(٣) بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا(٤) مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**نُهِيَ(٥) عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ(٦) مِنَ الدَّوَابِّ : النَّمْلَةِ ، وَالنَّحْلَةِ ، وَالْهُدْهُدِ ، وَالصُّرَدِ(٧)**» .

ﻫ [٥١٧٩] حدثنا أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبُ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ سَعْدٍ - *قَالَ أَبُو دَاوُد*(٨) : وَهُوَ الْحَسَنُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَانْطَلَقَ

---

ﻫ [٥١٧٧] [التحفة : خ م د س ق ١٣٣١٩ ، خ م د س ق ١٥٣٠٧] .

(١) قوله : «قال» عليه في (ص) : «خط» .

(٢) كُتب في حاشية (ب) : «أي : لأجل» .

ﻫ [٥١٧٨] [التحفة : دق ٥٨٥٠] .

(٣) بعده في (ص) ، (ش) : «بن محمد» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) في (ح) ، (ص) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «أخبرنا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٥) في (م) ، (ص) دون ضبط ، (ش) ، (ب) ، (ط) وضبب على آخره : «قال : قال النبي ﷺ : نَهَى» . وفي (ب) : «قال النبي ﷺ : نَهَى» . وفي (ح) : «قال : قال النبي ﷺ : نُهِي» . وفي (ر) ، (س) ، (هـ) ، (ص) بين الأسطر وعليه «ن» : «أن النبي ﷺ نهى» .

(٦) في (هـ) : «قتل أربعة» . وفي حاشية (هـ) وعليه «ب» : «قتال أربع» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «س» .

(٧) الصرد : طائر ضخم الرأس والمنقار ، له ريش عظيم نصفه أبيض ونصفه أسود . (انظر : «النهاية» ، مادة : صرد) .

ﻫ [٥١٧٩] [التحفة : د ٩٣٦٢] .

(٨) قوله : «قال أبو داود» عليه في (ص) : «شـ ن خط ح» ، وبعده : «سليمان» ، وفي (ش) : «قال سليمان» .

**لِحَاجَتِهِ ، فَرَأَيْنَا حُمَّرَةً[(١)] مَعَهَا فَرْخَانِ[(٢)] ، فَأَخَذْنَا فَرْخَيْهَا ، فَجَاءَتِ الْحُمَّرَةُ ، فَجَعَلَتْ تُعَرِّشُ[(٣)] ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بِوَلَدِهَا؟ رُدُّوا وَلَدَهَا إِلَيْهَا[(٤)]» . وَرَأَىٰ قَرْيَةَ نَمْلٍ قَدْ[(٥)] حَرَّقْنَاهَا[(٦)] ، فَقَالَ : «مَنْ حَرَّقَ[(٧)] هَذِهِ؟» ، فَقُلْنَا[(٨)] : نَحْنُ ، قَالَ : «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذِّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ» .**

---

(١) الحمرة - بضم الحاء وتشديد الميم ، وقد تخفف : طائر صغير كالعصفور . (انظر : «النهاية» ، مادة : حمر) .

(٢) في (ش) ، (ص) بين الأسطر وعليه «خط» : «فرخين» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في حاشية كل من : (ص) وعليه «شـ ن سه» ، (ر) وعليه وعليه «عـ» ، (س) وعليه «صح خ» ، (هـ) : «تفرش» بالفاء . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) وعليه «صح» ، (هـ) .

وكُتب في حاشية (ل) : «قال ابن ناصر : كذا في الأصل : «تعرش» بعين ، والمحفوظ : «تقرش» بالقاف ، أو : «تفرش» بالفاء» اهـ .

والتعريش : أن ترتفع وتظلل بجناحيها على من تحتها . (انظر : النهاية ، مادة : عرش) .

(٤) ليس في (هـ) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٥) قوله : «قد» ليس في (ب) ، والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٦) في (ر) ، (س) ، (هـ) وصحح عليه ، حاشية (ص) وعليه «شـ» : «أحرقناها» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

وضبط المثبت في (ب) : «حرقْناها» بسكون القاف ، والضبط المثبت بالتشديد من (م) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(٧) في (ر) ، (س) ، (هـ) ، حاشية (ص) وعليه «شـ ن خط ح» : «أحرق» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

وضُبط المثبت في (ب) : «حَرَق» بالتخفيف ، والمثبت بالتشديد من (م) ، (ص) ، (ش) ، (ط) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» .

(٨) في (ح) ، (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قلنا» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ط) .

## ١٦٥- بَابٌ فِي قَتْلِ[(١)] الضِّفْدِعِ[(٢)]

○[٥١٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ[(٣)]، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ[(٤)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَّ طَبِيبًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ضِفْدِعٍ[(٥)] يَجْعَلُهَا فِي دَوَاءٍ، فَنَهَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِهَا.

## ١٦٦- بَابٌ[(٦)] فِي الْخَذْفِ[(٧)]

○[٥١٨١] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَذْفِ، وَقَالَ[(٨)]: «إِنَّهُ لَا يَصِيدُ

---

(١) في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «باب قتل»، وفي (ص) بين الأسطر وعليه «ن»: «باب ما جاء في قتل». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) في (ش)، (ب): «الضفدِع» بكسر الدال المهملة، وفي (ط): «الضفدَع» بفتح الدال، وفي (م) بالوجهين، وعليه: «معًا».

○[٥١٨٠][التحفة: د س ٩٧٠٦].

(٣) قوله: «حدثنا محمد بن كثير» في (ر)، (س)، (هـ): «حدثنا ابن كثير». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٤) قوله: «عن سعيد بن خالد» ليس في (ص). والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ)، نسخة في (ص) بين الأسطر. وفي حاشية (ص): «عن سعيد، ثابت في نسخة، وفي نسخة: ابن أبي ذئب سعيد بن خالد».

(٥) في حاشية (ص) وعليه «ض»: «ضفادع». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ). وضُبط المثبت في كل من (م)، (هـ) بفتح الدال المهملة وكسرها معًا.

(٦) ليس في (س). والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

(٧) في (ص) بين الأسطر وعليه «بـ»: «ما جاء في الخذف». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (هـ).

والخذف في الأغلب: الرمي بالشيء اليسير، كالحصاة والنواة، وأغلب ما يكون بأطراف الأصابع. «كشف المشكل» (١/ ٤٩٢).

○[٥١٨١][التحفة: خ م د ق ٩٦٦٣].

(٨) في (ص)، (ش)، (ر)، (س)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «ح».

صَيْدًا وَلَا يَنْكَأُ(١) عَدُوًّا، وَإِنَّمَا(٢) يَفْقَأُ الْعَيْنَ وَيَكْسِرُ السِّنَّ(٣)».

## ١٦٧- بَابٌ فِي(٤) الْخِتَانِ(٥)

○ [٥١٨٢] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ(٦) وَعَبْدُ الْوَهَّابِ(٧) بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْأَشْجَعِيُّ(٨)، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ - قَالَ(٩) عَبْدُ الْوَهَّابِ:

---

(١) في (ص)، (س): «يَنْكَىٰ»، وفي (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «يَنْكِي». والمثبت من (م)، (ح)، (ش)، (ب).

والنكاية في العدو: التأثير فيه ببلوغ الأذى منه. انظر: «كشف المشكل» (١/ ٤٩٢)، «مرقاة المفاتيح» (٤/ ٣٤).

(٢) في (ص)، (ر)، (س)، (هـ): «إنما»، وفي (ح): «وإنها». والمثبت من (م)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، حاشية (ص) وعليه «ح».

(٣) في (ح): «تفقأ العين وتكسر السن». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٤) في (ص) بين الأسطر وعليه «ن»: «باب ما جاء في». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٥) الاختتان والختان: القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية، ويقال لقطعهما: الإعذار والخفض. (انظر: النهاية، مادة: ختن).

○ [٥١٨٢] [التحفة: د ١٨٠٩٣].

(٦) ليس في (ش)، (هـ)، وفي حاشية (هـ) وعليه «ب»: «هو الدمشقي». والمثبت من (م)، (ح)، (ص) وعليه «شـ ن ح خط»، (ل)، (ب)، (ط)، (ر)، (س).

(٧) في حاشية (س) وعليه «و»: «وحدثنا عبد الوهاب». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

(٨) بعده في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «الدمشقي»، وفي حاشية (ر) وعليه رمز غير واضح: «الدمشقيان». وبعد ذلك في (ر)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «ن»: «جميعًا». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٩) في (م)، (ل)، (ص): «حدثنا»، وهو تصحيف، وبعده في (ر)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن»: «قال». والمثبت من (ح)، (ل)، (ب)، (ط)، (س)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «خ خط».

الْكُوفِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَخْتِنُ بِالْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : «لَا تَنْهَكِي(١) ، فَإِنَّ ذَلِكَ(٢) أَحْظَى لِلْمَرْأَةِ ، وَأَحَبُّ إِلَى الْبَعْلِ» .

قال أبو داود : رُوِيَ(٣) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بِمَعْنَاهُ(٤) .

قال أبو داود(٥) : لَيْسَ(٦) هُوَ(٧) بِالْقَوِيِّ(٨) .

---

(١) في (ص) ، (ش) ، (ط) : «تُنْهِكي» ، وفي (م) ، (ح) ، (ل) ، (ب) ، (ر) ، (س) : «تَنْهَكي» ، وفي حاشية (ص) وعليه «شـ ن خط» : «تَنْهِكي» .

وكُتب في حاشية (ر) : «ع خ : قوله : «لا تنهكي» ومعناه : لا تبالغي في الخفض ، يعني : ختان النساء» . وانظر : «معالم السنن» (٤/ ١٥٨) .

(٢) في حاشية (ص) وعليه «ن» : «ذاك» .

(٣) في (ح) : «وروي» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٤) بعده في (ح) ، (ص) ، (ش) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ» : «وإسناده» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) ، (هـ) ، وعَلَّم في (ص) على العبارة كلها ، ولم يرمز عليها بشيء .

(٥) قوله : «قال أبو داود» ليس في (ح) ، (ر) ، (س) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٦) في (ص) وعلى حرف الواو «شـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «وليس» . والمثبت من (م) ، (ح) ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ب) ، حاشية (هـ) وعليه «بـ»

(٧) ليس في (ح) ، (هـ) . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) ، (ر) ، (س) .

(٨) عبارة أبي داود كلها عليها في (س) : «بـ و» ، وبعدها في (ص) وعليها «لا خط» ، (ر) ، (س) وعليها «لا و ، بـ» ، (هـ) : «وقد روي مرسلا» ، وبعدها في (ص) وعليها «شـ ن» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «قال أبو داود : محمد بن حسان مجهول ، وهذا الحديث ضعيف» . وكُتب أمام قول أبي داود الأخير في حاشية (ص) : «قول أبي داود ليس عند «شـ» إلا لابن الأعرابي» .

## ١٦٨- بَابٌ فِي مَشْيِ (١) النِّسَاءِ (٢) فِي الطَّرِيقِ (٣)

○ [٥١٨٣] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي (٤): ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي الْيَمَانِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ حِمَاسٍ (٥)، عَنْ أَبِيهِ (٦)، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ (٧) الْأَنْصَارِيِّ (٨)، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - وَهُوَ خَارِجٌ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَاخْتَلَطَ الرِّجَالُ مَعَ النِّسَاءِ (٩) فِي الطَّرِيقِ (٣)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنِّسَاءِ: **«اسْتَأْخِرْنَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكُنَّ أَنْ تَحْقُقْنَ (١٠) الطَّرِيقَ (١١)، عَلَيْكُنَّ بِحَافَاتِ الطَّرِيقِ»**.

فَكَانَتِ (١٢) الْمَرْأَةُ تَلْصِقُ بِالْجِدَارِ (١٣) حَتَّى إِنَّ ثَوْبَهَا لَيَتَعَلَّقُ بِالْجِدَارِ (١٤) مِنْ لُصُوقِهَا بِهِ.

---

(١) في (ص) بين الأسطر وعليه «ب»: «باب ما جاء في مشي»، وفي (ر)، (س)، (هـ): «باب مشي». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٢) بعده في (ص) وعليه «شـ ن»، (ر)، (س): «مع الرجال». والمثبت من (م)، (ح)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(٣) في (ح): «الطرق». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، (هـ).

○ [٥١٨٣] [التحفة: د ١١١٩٢].

(٤) في حاشية (ص): ««يعني» منفي عن خط إلا في نسخة».

(٥) ضبط في (ص)، (ب) بفتح الحاء المهملة وكسرها معًا، وعليه في (م): «خف».

(٦) قوله: «عن أبيه» عليه في (ص): «لا خط».

(٧) في (ص)، (ش): «أَسِيد». والمثبت من (م)، (ب)، (ر)، (هـ)، حاشية (ص) وعليه «شـ ن خط».

(٨) ليس في (ص).

(٩) من قوله: «عبد العزيز» إلى هنا؛ كتب في (س) بخط مخالف.

(١٠) في (هـ) وصحح عليه: «تَحْقرنّ»، وفي حاشية (ش): «تخففن»، وفي (م): «تَحْقِقن»، وفي (ص): «تَحَقّقْن». والضبط المثبت من (ح)، (ص) وعليه «خط شـ ن صح»، (ل)، (ب)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «خ س».

(١١) تحققن الطريق: تركبن حقها، وهو وسطها. (انظر: النهاية، مادة: حقق).

(١٢) قبله في (ح)، (ر)، (س)، (هـ): «قال». والمثبت من (م)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

(١٣) في (ص) بين الأسطر وعليه «ن»، (هـ): «في الجدار». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط)، (ر)، (س)، حاشية (هـ) وعليه «ب».

(١٤) في (ر)، (س)، (هـ): «في الجدار». والمثبت من (م)، (ح)، (ص)، (ل)، (ش)، (ب)، (ط).

٥[٥١٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ (١) ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَمْشِيَ - يَعْنِي (٢) : الرَّجُلَ - بَيْنَ الْمَرْأَتَيْنِ .

## ١٦٩- بَابٌ فِي الرَّجُلِ (٣) يَسُبُّ الدَّهْرَ

٥[٥١٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ وَابْنُ السَّرْحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ (٤) : «**يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ ، يَسُبُّ الدَّهْرَ ، وَأَنَا الدَّهْرُ (٥) ، بِيَدِيَ الْأَمْرُ ، أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ**» .

قَالَ ابْنُ السَّرْحِ : عَنِ (٦) ابْنِ الْمُسَيَّبِ مَكَانَ : سَعِيدٍ .

آخِرُ كِتَابِ الْأَدَبِ (٧) .

آخِرُ كِتَابِ «السُّنَنِ» لِأَبِي دَاوُدَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا (٨) .

---

٥[٥١٨٤][التحفة : د ٧٦٦٢] .

(١) بعده في (ح) : «المدني» ، وفي (ص) وعليه «شـ» ، (ر) ، (س) ، (هـ) : «المزني» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) ، (ط) .

(٢) ليس في (ح) ، (ب) . والمثبت من (م) ، (ص) وعليه «بـ» ، (ل) ، (ش) ، (ط) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٣) في (ح) ، (ر) ، (هـ) : «باب الرجل» ، وفي (س) : «الرجل» ، وفي (ص) بين الأسطر وعليه «ن» : «باب ما جاء في الرجل» . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ش) ، (ب) .

٥[٥١٨٥][التحفة : خ م د س ١٣١٣١] .

(٤) قوله : «قال» ليس في (ح) ، (ش) ، (ر) ، (س) وصحح على ما قبله فيهما ، (هـ) ، وبدله في (ص) وعليه «لا خط» : «يقول اللَّه ﷻ» . والمثبت من (م) ، (ل) ، (ب) ، (ط) .

(٥) ضبط في (م) بفتح الراء المهملة وضمها معًا .

(٦) قوله : «عن» ليس في (ح) . والمثبت من (م) ، (ص) ، (ب) ، (ر) ، (س) ، (هـ) .

(٧) هذه العبارة ليست في (م) ، (ل) ، (ش) ، (ب) . وأثبتناها من (ص) ، (ر) ، (س) ، حاشية (هـ) ، وبعدها في (ص) وعليها «خ إلى» : «وهو آخر الديوان عند الأنصاري» . وفي حاشية (ص) : «في نسخة للخطيب : آخر كتاب الأدب ، بسم اللَّه الرحمن الرحيم كتاب البيوع» ، وفي حاشية (هـ) : «والحمد للَّه كما هو أهله» .

(٨) في (ل) : «آخر كتاب السنن لأبي داود ، والحمد للَّه وحده ، وصلواته على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلامه» ، والمثبت من (م) .

# فهرس الموضوعات

* * *

ديوان الحديث النبوي

(٣)

# السنن

## للإمام أبي داود

سليمان بن الأشعث السجستاني - المتوفى سنة ٢٧٥ هجرية

برواية اللؤلؤي مقارنة برواية ابن داسة وغيرها

ضبط وحقق على ثماني عشرة نسخة خطية

المجلد الثامن

تحقيق ودراسة

أبي تراب عادل بن محمد

أبي عمرو عماد الدين بن عباس

ومركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى

# السنن

## للإمام أبي داود

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م



الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - سالة الجنزير - شارع بربليس - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

# فهرس الفهارس

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث والآثار
- فهرس الرواة
- ثبت المصادر والمراجع

# منهج دار التأصيل في إعداد فهرس الآيات القرآنية

- ذكرنا الآيات في الفهرس مرتبة حسب ترتيب السور بالمصحف الشريف ؛ ابتداءً من سورة الفاتحة حتى سورة الناس .
- ضمّنا فهرس الآيات أسماء السور أو التي وردت على لفظ آية ، مثل : سورة ﴿الٓمٓ ① تَنزِيلُ﴾ السجدة ، وما شابهها ، وصدَّرنا بأسماء السور قبل ورود الآيات .
- رتبنا الآيات ترتيبًا داخليًّا حسب ورودها في السورة الواحدة بالمصحف الشريف .
- وضعنا رقم الآية أو الآيات بجوارها ثم أرقام الأحاديث التي وردت بها الآية ، فإن كانت الآية أو الآيات واردة في باب أو كتاب وضعنا رقم الحديث الذي بعد الآية بين قوسين .
- ذيَّلنا ما سبق بفهرس خاص بالقراءات المتواترة لغير حفص على نفس النسق من الترتيب .

* * *

# فهرس الآيات القرآنية

| الآيـــــــة | رقمهـا | رقـم الحـديث |
|---|---|---|
| **سورة الفاتحة** | | |
| أم القرآن | | ٢/٨١٣، ٢/٨١٦، ٢/٨٥١، ٣/١٢٤٦، ٣/١٣٥٧، ٣/١٤٥٠، ٥/٣٣٧٥ |
| أم الكتاب | | ٣/١٣٣٨، ٣/١٤٥٠، ٥/٣٣٧٣، ٦/٣٨٥٣ |
| ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ | | ٣/١٤٥٠، ٣/١٤٥١ |
| السبع المثاني | | ٣/١٤٥٠، ٣/١٤٥١ |
| فاتحة الكتاب | | ٢/٧٦٩، ٢/٧٨٦، ٢/٧٩٠، ٢/٧٩١، ٢/٨١٠، ٢/٨١١، ٢/٨١٤، ٢/٨١٥، ٢/٨١٧، ٢/٨٢٦، ٣/١٢٨٨، (٣/١٤٥٠)، ٥/٣١٨٣، ٦/٣٨١٢، ٦/٣٨٤٨، ٦/٣٨٤٩ |
| القرآن العظيم | | ٣/١٤٥١ |
| ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ | ٢ | ٢/٧٧٤، ٢/٧٧٥، ٢/٨١٣ |
| ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ | ٣ | ٢/٨١٣ |
| ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ | ٤ | ٢/٨١٣، ٦/٣٩٥٣ |
| ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ | ٥ | ٢/٨١٣ |
| ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ | ٦، ٧ | ٢/٨١٣ |
| ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ | ٧ | ٢/٧٧١، ٢/٧٧٢، ٣/٩٢٧، ٣/٩٢٨، ٣/٩٦١ |
| **سورة البقرة** | | |
| البقرة | | ٢/٧٨٣، ٣/٨٦٥، ٣/٨٦٦، ٣/١١٧٧، ٣/١١٧٩، ٣/١٣٩٠، ٤/١٩٦٤، ٤/٢١٠١، ٥/٣٤٤٦ |

| الآية | رقمها | الموضع |
|---|---|---|
| ﴿ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾ | ١٩٩ | ٤/١٩٠١ |
| ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾ | ٢٠١ | ٤/١٨٨٣ |
| ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ﴾ | ٢١٩ | ٦/٣٦٢٢، ٦/٣٦٢٤ |
| ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ﴾ | ٢٢٠ | ٥/٢٨٥٨ |
| ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى﴾ | ٢٢٢ | ٢/٢٥٨، ٤/٢١٥٤ |
| ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ﴾ | ٢٢٣ | ٤/٢١٥٢، ٤/٢١٥٣ |
| ﴿وَٱلْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوٓءٍ﴾ | ٢٢٨ | ٤/٢١٧٦، ٤/٢٢٧٢ |
| ﴿ٱلطَّلَاقُ مَرَّتَانِ﴾ | ٢٢٩ | ٤/٢١٧٦ |
| ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ | ٢٣٢ | ٤/٢٠٧٦ |
| ﴿وَلَا تَنسَوُاْ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ | ٢٣٧ | ٥/٣٣٣٧ |
| ﴿حَافِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَاتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ | ٢٣٨ | ٢/٤٠٩، ٢/٤١٠ |
| ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾ | ٢٤٠ | ٤/٢٢٨٨ |
| ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ | ٢٤٠ | ٤/٢٢٩١ |
| ﴿فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ﴾ | ٢٤٠ | ٤/٢٢٩١ |
| ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ | ٢٥٥ | ٣/١٤٥٣، ٦/٣٩٥٦ |
| ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّ﴾ | ٢٥٦ | ٤/٢٦٧٠ |
| **سورة آل عمران** | | |
| آل عمران | | ٣/٨٦٥، ٣/٨٦٦، ٣/١١٧٧، ٣/١٣٢٣، ٣/١٣٤٨، ٣/١٣٦٠، ٣/١٤٨٩ |
| ﴿الٓمٓ ① ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ | ١، ٢ | ٣/١٤٨٩ |
| ﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَابَ﴾ | ٧ | ٧/٤٥٤١ |
| ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغْلَبُونَ﴾ | ١٢ | ٥/٢٩٨٨ |
| ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ | ٥٢ | ٣/١٢٥٠ |
| ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ﴾ | ٥٣ | ٣/١٢٥١ |
| ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ﴾ | ٧٧ | ٥/٣٢٢٧، ٥/٣٥٧٦ |

| | | |
|---|---|---|
| ﴿وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ | ٧٧ | ٥/٣٤٣١ |
| ﴿قُلْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا﴾ | ٨٤ | ٣/١٢٥١ |
| ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ | ٩٢ | ٣/١٦٨٣ |
| ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ | ١٠٢ | ٤/٢١٠٧ |
| ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَـٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ﴾ | ١٣٥ | ٣/١٥١٤ |
| ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ﴾ | ١٤٦ | ٣/١٣٢٣ |
| ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾ | ١٦١ | ٦/٣٩٢٤ |
| ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًا﴾ | ١٦٩ | ٤/٢٥٠٨ |
| ﴿وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَـٰبَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ | ١٨٦ | ٥/٢٩٨٧ |
| ﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾ | ١٨٨ | ٦/٣٩٢٦ |
| ﴿إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ | ١٩٠ | ٣/١٣٤٨، ٢/٥٧ |
| **سورة النساء** | | |
| النساء | | ٦/٣٦٢٠، ٥/٢٨٧٨، ٣/٨٦٦ |
| ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُواْ فِى ٱلْيَتَـٰمَىٰ﴾ | ٣ | ٤/٢٠٥٧ |
| ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَـٰمَىٰ ظُلْمًا﴾ | ١٠ | ٥/٢٨٥٨ |
| ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَـٰدِكُمْ﴾ | ١١ | ٥/٢٨٧٨ |
| ﴿مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ﴾ | ١٣، ١٢ | ٥/٢٨٥٤ |
| ﴿وَٱلَّـٰتِى يَأْتِينَ ٱلْفَـٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ﴾ | ١٥ | ٦/٤٣٦٥ |
| ﴿وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَـٰنِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا﴾ | ١٦ | ٦/٤٣٦٥ |
| ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا﴾ | ١٩ | (٤/٢٠٧٨)، ٤/٢٠٧٨، ٤/٢٠٧٩ |
| ﴿وَٱلْمُحْصَنَـٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ | ٢٤ | ٤/٢١٤٤ |
| ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ | ٢٩ | ٢/٣٣٤ |
| ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَٰلِىَ مِمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ﴾ | ٣٣ | ٥/٢٩٠٩ |
| ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ﴾ | ٤١ | ٦/٣٦٢٠ |
| ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَـٰرَىٰ﴾ | ٤٣ | ٦/٣٦٢٤، ٦/٣٦٢٢ |

| | | |
|---|---|---|
| **سورة إبراهيم** | | |
| ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ﴾ | ٢٧ | ٧/٤٦٦٩، ٧/٤٦٧٢ |
| **سورة الكهف** | | |
| الكهف | | ٦/٤٢٧٣، ٦/٤٢٧٥ |
| ﴿أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً﴾ | ٧٤ | ٧/٤٦٢٧ |
| ﴿إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَٰحِبْنِي﴾ | ٧٦ | ٦/٣٩٣٧ |
| ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي﴾ | ٧٦ | ٦/٣٩٣٨ |
| ﴿وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ﴾ | ٨٠ | ٧/٤٦٢٦ |
| ﴿فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ | ٨٦ | ٦/٣٩٣٩ |
| **سورة طه** | | |
| ﴿بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾ | ١٣٠ | ٧/٤٦٤٧ |
| **سورة الأنبياء** | | |
| ﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾ | ٦٣ | ٤/٢٢٠١ |
| **سورة الحج** | | |
| الحج | | ٣/١٣٩٤، ٣/١٣٩٥ |
| ﴿فَٱجْتَنِبُواْ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ﴾ | ٣٠، ٣١ | ٥/٣٥٥٤ |
| **سورة المؤمنون** | | |
| المؤمنين | | ٢/٦٤٥ |
| **سورة النور** | | |
| النور | | ٤/٢٧٦١، ٦/٣٧٠٦، ٦/٤٠٥٢ |
| ﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَٰهَا وَفَرَضْنَٰهَا﴾ | ١ | ٦/٣٩٦١ |
| ﴿ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجْلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا﴾ | ٢ | ٦/٤٣٦٥ |
| ﴿ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً﴾ | ٣ | (٤/٢٠٤٠) |
| ﴿وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾ | ٣ | ٤/٢٠٤٠ |
| ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ﴾ | ٦ | ٤/٢٢٤٣، ٤/٢٢٤٤، ٤/٢٢٤٦ |

| | | |
|---|---|---|
| **سورة الأحزاب** | | |
| ﴿ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ﴾ | ٥ | ٤/٢٠٥٠ |
| ﴿لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ﴾ | ٢١ | ٣/١٢١٣ |
| ﴿طَلَّقۡتُمُوهُنَّ مِن قَبۡلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ﴾ | ٤٩ | ٤/٢٢٧٢ |
| ﴿تُرۡجِي مَن تَشَآءُ مِنۡهُنَّ وَتُـٔۡوِيٓ إِلَيۡكَ مَن تَشَآءُ﴾ | ٥١ | ٤/٢١٢٥ |
| ﴿يُدۡنِينَ عَلَيۡهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ﴾ | ٥٩ | ٦/٤٠٥٣، (٦/٤٠٥٢) |
| ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾ | ٧١،٧٠ | ٤/٢١٠٧ |
| **سورة سبأ** | | |
| ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمۡ﴾ | ٢٣ | ٦/٣٩٤٢ |
| **سورة يس** | | |
| ﴿يسٓ﴾ | | ٥/٣١٠٧ |
| **سورة الصافات** | | |
| ﴿إِنِّي سَقِيمٞ﴾ | ٨٩ | ٤/٢٢٠١ |
| **سورة ص** | | |
| ﴿صٓ﴾ | | ٣/١٤٠٣، (٣/١٤٠٢) |
| **سورة الزمر** | | |
| ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ﴾ | ٥٣ | ٦/٤٢٢٥ |
| **سورة غافر** | | |
| ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ﴾ | ٦٠ | ٣/١٤٧٢ |
| **سورة الشورى** | | |
| ﴿وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعۡدَ ظُلۡمِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَا عَلَيۡهِم مِّن سَبِيلٍ﴾ | ٤١ | ٧/٤٨١٧ |
| **سورة الزخرف** | | |
| ﴿سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقۡرِنِينَ﴾ | ١٤،١٣ | ٤/٢٥٩٠، ٤/٢٥٨٧ |
| ﴿نَادَوۡاْ يَٰمَٰلِكُ﴾ | ٧٧ | ٦/٣٩٤٥ |

| | | |
|---|---|---|
| ﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ﴾ | | ٣/١١٤٤ |
| ﴿فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ﴾ | ١٥ | ٦/٣٩٤٧ |
| **سورة الرحمن** | | |
| ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾ | | ٣/١٣٨٩ |
| **سورة الواقعة** | | |
| ﴿إِذَا وَقَعَتِ﴾ | | ٣/١٣٨٩ |
| ﴿فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ﴾ | ٧٤ | ٣/٨٦١ |
| **سورة الحديد** | | |
| ﴿هُوَ ٱلۡأَوَّلُ وَٱلۡأٓخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلۡبَاطِنُ﴾ | ٣ | ٧/٥٠٢٢ |
| **سورة المجادلة** | | |
| ﴿قَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوۡجِهَا﴾ | | ٤/٢٢٠٥ |
| **سورة الحشر** | | |
| ﴿مَا قَطَعۡتُم مِّن لِّينَةٍ﴾ | ٥ | ٤/٢٦٠٣ |
| ﴿مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡهُمۡ﴾ | ٦ | ٥/٢٩٥٠، ٥/٢٩٥٣، ٥/٢٩٩١ |
| ﴿فَمَآ أَوۡجَفۡتُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ خَيۡلٖ وَلَا رِكَابٖ﴾ | ٦ | ٥/٢٩٥٨ |
| ﴿مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰ﴾ | ٧ | ٥/٢٩٥٣ |
| ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾ | ٧ | ٦/٤١٢١ |
| **سورة الجمعة** | | |
| الجمعة | | ٣/١٠٦٤، ٣/١١١٢، ٣/١١١٣ |
| **سورة المنافقون** | | |
| ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ﴾ | | ٣/١٠٦٤، ٣/١١١٣ |
| **سورة التغابن** | | |
| ﴿إِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞ﴾ | ١٥ | ٣/١٠٩٨ |

| | | |
|---|---|---|
| **سورة القيامة** | | |
| ﴿لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ | | ٣/٨٧٩، ٣/١٣٨٩ |
| ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ | ٤٠ | ٣/٨٧٦، ٣/٨٧٩ |
| **سورة الإنسان** | | |
| ﴿هَلْ أَتَىٰ﴾ | | ٣/١٣٨٩ |
| ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ﴾ | | ٣/١٠٦٣ |
| **سورة المرسلات** | | |
| ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ﴾ | | ٣/٨٧٩، ٣/١٣٨٩ |
| ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾ | | ٢/٨٠٢ |
| ﴿فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ﴾ | ٥٠ | ٣/٨٧٩ |
| **سورة النبأ** | | |
| ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ | | ٣/١٣٨٩ |
| **سورة النازعات** | | |
| ﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ﴾ | | ٣/١٣٨٩ |
| **سورة عبس** | | |
| ﴿عَبَسَ﴾ | | ٣/١٣٨٩ |
| **سورة التكوير** | | |
| ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ | | ٣/١٣٨٩ |
| ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ۝١٥ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾ | ١٥، ١٦ | ٢/٨٠٩ |
| **سورة المطففين** | | |
| ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ | | ٣/١٣٨٩ |
| **سورة الانشقاق** | | |
| ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ | | (٣/١٤٠٠)، ٣/١٤٠٠، ٣/١٤٠١ |
| ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ | ٨ | ٥/٣٠٨١ |

| | | |
|---|---|---|
| **سورة البروج** | | |
| ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ | | ٢/٧٩٧ |
| **سورة الطارق** | | |
| ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ | | ٢/٧٩٧ |
| **سورة الأعلى** | | |
| ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ | | ٢/٧٨٣، ٢/٨٢٠، ٢/٨٢١، ٣/١١١١، ٣/١١١٤، ٣/١٤١٦ |
| ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ | ١ | ٣/٨٦١، ٣/٨٧٥ |
| **سورة الغاشية** | | |
| ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ | | ٣/١١١١، ٣/١١١٢، ٣/١١١٤ |
| **سورة الليل** | | |
| ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ | | ٢/٧٨٣، ٢/٧٩٨ |
| ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ﴾ | ٥ - ١٠ | ٧/٤٦١٣ |
| **سورة التين** | | |
| ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾ | | ٣/٨٧٩، ٣/١٢١١ |
| ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾ | ٨ | ٣/٨٧٩ |
| **سورة العلق** | | |
| ﴿اقْرَأْ﴾ | | (٣/١٤٠٠) |
| ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ | | ٣/١٤٠٠ |
| **سورة الزلزلة** | | |
| ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ﴾ | | ٣/١٣٩٢ |
| ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ | | ٢/٨٠٨ |
| **سورة العاديات** | | |
| ﴿وَالْعَادِيَاتِ﴾ | | ٢/٨٠٥ |

| | | |
|---|---|---|
| **سورة الكوثر** | | |
| ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾ | | ٢/٧٧٦، ٧/٤٦٦٦ |
| **سورة الكافرون** | | |
| قل للذين كفروا | | ٣/١٤١٦ |
| ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ | | ٣/١٢٤٧، ٤/١٨٩٦، ٤/١٩٠٠، ٤/٣٦٢٣، ٦/٤٩٦٩، ٧ |
| **سورة الإخلاص** | | |
| الله الواحد الصمد | | ٣/١٤١٦ |
| التوحيد | | ٤/١٩٠٠ |
| الصمد | | (٣/١٤٥٤) |
| ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ | | ٢/٨٠٧، ٣/١٢٤٧، ٣/١٤١٧، ٣/١٤٥٤، ٤/١٨٩٦، ٧/٤٩٧٠، ٧/٤٩٩٤ |
| المعوذات | | ٣/١٥١٦، ٦/٣٨٥٤ |
| ﴿ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾ | ١ - ٤ | ٧/٤٦٤١ |
| **سورة الفلق** | | |
| ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ﴾ | | ٣/١٤٥٦ |
| ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ﴾ | | ٣/١٤٥٥، ٧/٤٩٧٠ |
| المعوذات | | ٣/١٥١٦، ٦/٣٨٥٤ |
| المعوذتين | | ٣/١٤١٧، (٣/١٤٥٥)، ٧/٤٩٩٤ |
| **سورة الناس** | | |
| ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ | | ٣/١٤٥٦ |
| ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ | | ٣/١٤٥٥، ٧/٤٩٧٠ |
| المعوذات | | ٣/١٥١٦، ٦/٣٨٥٤ |
| المعوذتين | | ٣/١٤١٧، (٣/١٤٥٥)، ٧/٤٩٩٤ |

# فهرس القراءات

| الآيـــــــــة | رقمهـا | رقم الحـديث |
|---|---|---|
| **سورة الفاتحة** | | |
| ﴿(مَلِكِ) يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ | ٤ | ٣/١١٦٣، ٦/٣٩٥٣، ٦/٣٩٥٤ |
| **سورة البقرة** | | |
| ﴿ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ (تُغْفَرْ)﴾ | ٥٨ | ٦/٣٩٥٩ |
| **سورة النساء** | | |
| ﴿اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي (تَسَّاءَلُونَ) بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ﴾ | ١ | ٤/٢١٠٧ |
| ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ (تِجَارَةٌ) عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾ | ٢٩ | ٦/٣٧٠٦ |
| ﴿(غَيْرَ) أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ | ٩٥ | ٦/٣٩٢٨ |
| **سورة المائدة** | | |
| ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ (وَالْعَيْنُ)﴾ | ٤٥ | ٦/٣٩٣٠ |
| ﴿(وَالْعَيْنُ) بِٱلْعَيْنِ﴾ | ٤٥ | ٦/٣٩٢٩ |
| **سورة هود** | | |
| (إِنَّهُۥ عَمِلَ غَيْرَ صَٰلِحٍ) | ٤٦ | ٦/٣٩٣٥ |
| (عَمِلَ غَيْرَ صَٰلِحٍ) | ٤٦ | ٦/٣٩٣٦ |
| **سورة يوسف** | | |
| ﴿وَقَالَتِ (هِيتُ) لَكِ﴾ | ٢٣ | ٦/٣٩٥٨ |
| ﴿(هِيتُ) لَكَ﴾ | ٢٣ | ٦/٣٩٥٧ |
| **سورة طه** | | |
| ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ (لِلذِّكْرَىٰ)﴾ | ١٤ | ٢/٤٣٢ |

| سورة النور | | |
|---|---|---|
| ﴿وَلَا تُكْرِهُواْ فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى (الْبِغَا)﴾ | ٣٣ | ٤/٢٣٠١ |
| **سورة الروم** | | |
| ﴿مِّنَ (ضُعْفٍ)﴾ | ٥٤ | ٦/٣٩٣١، ٦/٣٩٣٢ |
| **سورة الواقعة** | | |
| ﴿(فَرُوحٌ) وَرَيْحَانٌ﴾ | ٨٩ | ٦/٣٩٤٤ |
| **سورة الهمزة** | | |
| ﴿(يَحْسِبُ) أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ﴾ | ٣ | ٦/٣٩٤٨ |

* * *

# منهج دار التأصيل في إعداد فهرس الأحاديث والآثار

يشتمل هذا الفهرس على أطراف الأحاديث -قولية وفعلية- والآثار من رواية أبي علي اللؤلئي عن أبي داود، أما ما كان من غير رواية اللؤلئي فلم يشمله هذا الفهرس، وقد راعينا عند وضع الفهرس ما يلي:

١- اعتمدنا الترتيب المعجمي لأطراف الأحاديث والآثار.

٢- لم نفرق بين الهمزة المفتوحة والمكسورة وكذا بين همزة القطع وهمزة الوصل.

٣- اعتبرنا الألف المقصورة ياء.

٤- اعتبرنا ألف لفظ الجلالة وألف «الذي» وما شاكلهما ألفا أصلية.

٥- لم نعتبر «الـ» التي للتعريف في الترتيب.

٦- لم نعتبر «لا» حرفا مستقلا وإنما أدرجناها في حرف اللام.

٧- اعتبرنا الحروف المشددة حرفا واحدا.

٨- ذكرنا الكلمات المجردة أولا ثم المركبة مع غيرها.

٩- ميزنا الأطراف بما يلي:

- ○ الدائرة المفرغة لأطراف الأحاديث المرفوعة.
- ● الدائرة المصمتة لأطراف الآثار.

١٠- الدائرة التي أمام كل طرف تدل على أصل الحديث وليس على الطرف نفسه.

* * *

# فهرس الأحاديث والآثار

## حرف الألف

## حرف الباء

## حرف التاء

## حرف الثاء

## حرف الجيم

**حرف الحاء**

## حرف الخاء

## حرف الدال

## حرف الراء

**حرف الضاد**



**حرف الطاء**

## حرف العين

## حرف الغين



## حرف الفاء

## حرف القاف

## حرف الكاف

## حرف اللام

## حرف الميم

## حرف النون

## حرف الهاء

**حرف الواو**

## حرف الياء

* * *

# منهج دار التأصيل في إعداد فهرس الرواة

١ - اعتماد الترتيب الهجائي للرواة .

٢ - اعتماد التقسيم الذي اتبعه الإمام المزي في «تهذيب الكمال» وتابعه عليه مَنْ بعده ، وذلك وَفق الترتيب الآتي :

أ- الأسماء من الرجال .

ب- الكنى من الرجال .

جـ- الأبناء .

د- الأنساب .

هـ- الألقاب .

و- المبهمات من الرجال مرتبين حسب الرواة عنهم .

ز- ثم النساء مثل ذلك .

٣- أهملت الكلمات الآتية في الترتيب : أبو - ابن - بن - بنت - ابنة - أم ، وما على شاكلتها ، كما لم تعتبر «الـ» التي للتعريف في الترتيب .

٤ - اعتبرت الحروف المشددة حرفًا واحدًا .

**تنبيه :**

عرضت بيانات الراوي وفقًا للطريقة التي اتبعها الإمام المزي في «تهذيب الكمال» والتي اعتمدت في تأليف «ديوان الرواة» في دار التأصيل .

**مفتاح الرموز:**

(●) لتمييز عدد مرويات راوي الأحاديث الأصول ومواضعها .

(● ●) لتمييز عدد مرويات تلاميذ الراوي التي بلغت (١٥٠) رواية فما فوق ومواضعها .

(● ● ●) لتمييز عدد مرويات تلاميذ تلاميذ الراوي التي بلغت (١٥٠) رواية فما فوق ومواضعها .

(ش) لتمييز شيوخ المصنف .

(*) لتمييز الرواة المختصرة أسماؤهم والإحالة إلى أسمائهم الكاملة .

[ح] لتمييز الرواة الذين تم تعيينهم على الاحتمال ولم يرد ذكرهم في «المسند» مصرحًا بهم في مواضع أخر .

أما الرواة الذين تم تعيينهم على الاحتمال ووقع التصريح بهم في مواضع أخر في «المسند» فميزنا موضع تعيينهم على الاحتمال بين معقوفين .

* * *

# فهرس الرواة

## الأسماء

### حرف الألف

ش • **أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي الرازي المقرئ حمدان** [عدد الأحاديث : ١] ٦/٣٩٩١

ش • **أحمد بن عبد الله بن علي أبو بكر السدوسي المنجوفي** [عدد الأحاديث : ٥] ٢/٥٤٠ ، ٣/١٥١٧ ، ٥/٣٠١٤ ، ٦/٣٨٨٨ ، ٦/٣٨٨٩

ش • **أحمد بن عبد الله بن مسلم أبو الحسن الحراني ابن أبي شعيب** [عدد الأحاديث : ١٥] ٢/٦٦ ، ٢/١٥٤ ، ٢/٧٧٣ ، ٣/١١٨٣ ، ٣/١٢٤٦ ، ٣/١٤٠٥ ، ٣/١٤١٧ ، ٣/١٤٥٠ ، ٣/١٥٩٣ ، ٣/١٦٦٢ ، ٤/٢٥٩٢ ، ٥/٢٧٨٦ ، ٥/٣٥٥٩ ، ٦/٤٢٦٤ ، ٧/٥١٠٤

ش • **أحمد بن عبد الله بن ميمون أبو الحسن التغلبي ابن أبي الحواري** [عدد الأحاديث : ٢] ٥/٢٩٤٥ ، ٥/٣٥٠٧

ش • **أحمد بن عبد الله بن يونس أبو عبد الله اليربوعي** [عدد الأحاديث : ٨٨] ٢/٢٨ ، ٢/٦٨ ، ٢/٧٠ ، ٢/٨٠ ، ٢/٨٧ ، ٢/١٥٥ ، ٢/٢٠٧ ، ٢/٢٨٢ ، ٢/٣١١ ، ٢/٣٨٣ ، ٢/٥٤٤ ، ٢/٦١٣ ، ٢/٧٠٧ ، ٣/٨٦٢ ، ٣/٩٤٦ ، ٣/٩٧٠ ، ٣/٩٨٥ ، ٣/١٠٧٤ ، ٣/١٠٩٣ ، ٣/١١٢٠ ، ٣/١١٧٤ ، ٣/١٢٥٠ ، ٣/١٢٨٥ ، ٣/١٢٩٤ ، ٣/١٣٧٣ ، ٣/١٤٢٨ ، ٣/١٦٥٠ ، ٣/١٧٣١ ، ٣/١٧٣٩ ، ٤/١٩١٢ ، ٤/٢٠٦٠ ، ٤/٢٠٦٥ ، ٤/٢٠٨٧ ، ٤/٢١٢٤ ، ٤/٢١٦٦ ، ٤/٢٢٨٦ ، ٤/٢٣٣٥ ، ٤/٢٣٥٠ ، ٤/٢٣٧٣ ، ٤/٢٣٩٣ ، ٤/٢٥٤٣ ، ٤/٢٥٦٢ ، ٤/٢٦٣٥ ، ٥/٢٨١٤ ، ٥/٢٨٦٤ ، ٥/٢٩٤٩ ، ٥/٣٠٢٤ ، ٥/٣١٥٩ ، ٥/٣١٩٤ ، ٥/٣٢٢٠ ، ٥/٣٢٣٣ ، ٥/٣٢٣٤ ، ٥/٣٢٧٧ ، ٥/٣٢٨٥ ، ٥/٣٢٨٩ ، ٥/٣٤٠٣ ، ٥/٣٤٦٤ ، ٥/٣٤٨٧ ، ٥/٣٥٣٥ ، ٥/٣٥٥٢ ، ٦/٣٥٩٨ ، ٦/٣٦٠٠ ، ٦/٣٦٥٠ ، ٦/٣٨٠٤ ، ٦/٣٨٣٠ ، ٦/٣٨٥١ ، ٦/٣٩٦٤ ، ٦/٤٠١٣ ، ٦/٤٠١٧ ، ٦/٤٠٣٤ ، ٦/٤٠٤٣ ، ٦/٤١٥٧ ، ٦/٤١٦٨ ، ٦/٤٢٢٧ ، ٦/٤٢٩٨ ، ٦/٤٤١٢ ، ٧/٤٤٤١ ، ٧/٤٥٧٧ ، ٧/٤٦٧٧ ، ٧/٤٧٢٤ ، ٧/٤٨٥٨ ، ٧/٤٩٤٠ ، ٧/٤٩٥٣ ، ٧/٤٩٦٤ ، ٧/٤٩٨٤ ، ٧/٥٠٢٣ ، ٧/٥١٣٤ ، ٧/٥١٤٨

ش • **أحمد بن عبد الواحد بن واقد أبو عبد الله التميمي ابن عبود** [عدد الأحاديث : ٢] ٤/٢٣٢١ ، ٥/٣٥٤٩

ش • **أحمد بن عبدة بن موسى أبو عبد الله الضبي البصري** [عدد الأحاديث : ١٧] ٢/٣٧٩ ، ٣/٩٩١ ، ٣/١٥٩٤ ، ٥/٢٨٢٠ ، ٥/٢٩٥٢ ، ٥/٣١٢٩ ، ٥/٣٥٤٢ ، ٥/٣٥٦٧ ، ٥/٣٥٩٤ ، ٦/٣٧٦٧ ، ٦/٣٩٤٢ ، ٦/٣٩٤٥ ، ٦/٤٤٣٢ ، ٧/٤٧٦٣ ، ٧/٤٩٢٧ ، ٧/٥٠٩١ ، ٧/٥١٠٢

ش • **أحمد بن عبدة أبو جعفر الآملي** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٣٠٦٦

ش • **أحمد بن عبيد الله بن سهيل أبو عبد الله الغداني** [عدد الأحاديث : ٢] ٣/١٥٤٨ ، ٧/٤٨٤٣

• **أحمد بن علي بن الحسين ويقال الحسن النميري ويقال النمري السلمي الحمصي** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٩٠

ش * • **أحمد بن علي بن سويد** هو أحمد بن عبد الله بن علي تقدم

ش • **أحمد بن عمرو أبو الطاهر المصري ابن السرح** [عدد الأحاديث : ٩٥] ٢/١٠١ ، ٢/١٠٤ ، ٢/١١٩ ، ٢/١٩٢ ، ٢/٢٥١ ، ٢/٢٥٢ ، ٢/٣٧٩ ، ٢/٥٢١ ، ٢/٦٩١ ، ٢/٧٨٠ ، ٢/٨١٤ ، ٢/٨١٩ ، ٢/٨٣٩ ، ٣/٨٦٧ ، ٣/٨٧٠ ، ٣/٩٦٨ ، ٣/١٠٩٢ ، ٣/١١٤٠ ، ٣/١١٥٢ ، ٣/١١٧٠ ، ٣/١٢٨١ ، ٣/١٣٩٥ ، ٣/١٣٩٨ ، ٣/١٤٤٦ ، ٣/١٤٥٥ ، ٣/١٥٢٨ ، ٣/١٥٥٠ ، ٣/١٦٩٩ ، ٣/١٧٤٤ ، ٣/١٧٧٤ ، ٤/١٨٨٥ ، ٤/١٨٩٢ ، ٤/١٩٦٥ ، ٤/٢٠١٩ ، ٤/٢٠٥٧ ، ٤/٢٠٦٩ ، ٤/٢١٢٧ ، ٤/٢١٣٥ ، ٤/٢١٨٢ ، ٤/٢١٩١ ، ٤/٢١٩٥ ،

ش • **إسماعيل بن بشر بن منصور أبو بشر السليمي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٤٦٣/ ٢

• **إسماعيل بن بشير الأنصاري المدني مولى بني مغالة** [عدد الأحاديث : ١] ٤٨٠٣/ ٧

• **إسماعيل بن جرير بن عبد الله البجلي** [عدد الأحاديث : ١] ٢٥٨٨/ ٤

• **إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير أبو إسحاق الأنصاري المدني القارئ** [عدد الأحاديث : ١٧] ٢٥/ ٢، ٣٩١/ ٢، ٥٢٤/ ٢، ٨٥٣/ ٢، ١٣٨٩/ ٣، ١٥٢٣/ ٣، ١٦٠٥/ ٣، ١٦٩٨/ ٣، ٢٢٧٠/ ٤، ٢٣٢٢/ ٤، ٢٤٨٣/ ٤، ٣١٩٠/ ٥، ٣٦٢٢/ ٦، ٣٦٣٣/ ٦، ٤٣١٣/ ٦، ٤٥٥٣/ ٧، ٥٠٩٩/ ٧

• **إسماعيل بن أبي حكيم القرشي المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٤٥٨٨/ ٧

* • **إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي** هو إسماعيل بن هرمز يأتي

• **إسماعيل بن رجاء بن ربيعة أبو إسحاق الزبيدي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٥] ٥٧٩/ ٢، ٥٨٠/ ٢، ٥٨١/ ٢، ١١٣٠/ ٣، ٤٢٩٢/ ٦

• **إسماعيل بن رياح بن عبيدة السلمي** [عدد الأحاديث : ١] ٣٨٠٢/ ٦

• **إسماعيل بن زكريا أبو زياد الخلقاني الأسدي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٨] ٦٧٤/ ٢، ١١٢٠/ ٣، ١٦١٨/ ٣، ١٧٤٠/ ٣، ٢٤٧٧/ ٤، ٤٧٧٣/ ٧، ٥١٧٤/ ٧، ٥١٧٥/ ٧

• **إسماعيل بن سالم أبو يحيى الأسدي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٣٤٩٧/ ٥

• **إسماعيل بن سليمان أبو سليمان الضبي اليشكري البصري الكحال** [عدد الأحاديث : ١] ٥٥٨/ ٢

• **إسماعيل بن سميع أبو محمد الحنفي النخعي الكوفي السابري** [عدد الأحاديث : ١] ٣٦٤٩/ ٦

• **إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية البصري** [عدد الأحاديث : ١] ١١٢٩/ ٣

• **إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة أبو محمد القرشي الكوفي السدي** [عدد الأحاديث : ٦] ٢٦٧١/ ٤، ٢٧٥٩/ ٤، ٢٩٦٨/ ٥، ٣٠٣١/ ٥، ٣٦٢٧/ ٦، ٤٣١١/ ٦

• **إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه أبو هشام المنبهي الصنعاني اليماني** [عدد الأحاديث : ٤] ٣٠١١/ ٥، ٣٠١٣/ ٥، ٣١٣٦/ ٥، ٤١٠٨/ ٦

• **إسماعيل بن عبد الله بن سماعة أبو عبد الله القرشي العدوي الدمشقي** [عدد الأحاديث : ١] ٢٤٨٢/ ٤

• **إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس أبو عبد الله الأصبحي الأويسي** [عدد الأحاديث : ١] ٤٩٨٧/ ٧

• **إسماعيل بن عبد الملك بن رفيع أبي الصفير أبو عبد الملك الأسدي المكي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٢] ٢/ ٢، ٢٠١٨/ ٤

• **إسماعيل بن عبيد الله بن أقرم أبو عبد الحميد القرشي المخزومي الدمشقي** [عدد الأحاديث : ١] ٢٣٩٧/ ٤

• **إسماعيل بن عمر أبو المنذر البغدادي الواسطي القزاز** [عدد الأحاديث : ١] ٣٣٤٠/ ٥

ش • **إسماعيل بن عمر** [عدد الأحاديث : ١] ٤٦٥٥/ ٧

• **إسماعيل بن عياش بن سليم أبو عتبة العنسي الشامي الحمصي** [عدد الأحاديث : ٢٨] ٣٩/ ٢، ٨٩/ ٢، ٢٥٥/ ٢، ١٠٢٧/ ٣، ١٣٢٥/ ٣، ١٤٧٩/ ٣، ٢٢٧١/ ٤، ٢٥٥٥/ ٤، ٢٦١٧/ ٤، ٢٧١٠/ ٤، ٢٧١٢/ ٤، ٢٨٥٧/ ٥، ٢٨٨٨/ ٥، ٣٤٧٨/ ٥، ٣٥٢٠/ ٥، ٣٧٤٩/ ٦، ٣٨٢٦/ ٦، ٣٨٧٩/ ٦، ٣٩٨٥/ ٦، ٤٠٢٠/ ٦، ٤٠٢٣/ ٦، ٤٢٠٢/ ٦، ٤٢٥٣/ ٦، ٤٨٠٨/ ٧، ٤٩٢٢/ ٧، ٤٩٩٥/ ٧، ٤٩٩٦/ ٧، ٥٠٠٨/ ٧

## حرف الباء

ش • **بشر بن آدم بن يزيد أبو عبد الرحمن البصري الأصغر** [عدد الأحاديث : ١] ٣/١٦٦٤

• **بشر بن بكر أبو عبد الله البجلي التنيسي الدمشقي** [عدد الأحاديث : ٦] ٢/٧٨١، ٢/٨٣٩، ٤/٢٢٠٩، ٦/٣٩٠٩، ٦/٣٩٩٢، ٦/٤٢٤٩

ش • **بشر بن خالد أبو محمد الفرائضي العسكري** [عدد الأحاديث : ٢] ٧/٤٦٨٩، ٧/٤٨٥٠

• **بشر بن رافع أبو الأسباط الحارثي النجراني اليمامي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٣] ٣/٩٢٧، ٣/٣١٦٢، ٥/٤٧٠٩، ٧

• **بشر بن السري بن الحارث أبو عمرو البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٣/١١٠٧

• **بشر بن شغاف بن المقطع الضبي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٧/٤٦٦١

• **بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي الطائفي الحجازي** [عدد الأحاديث : ١] ٧/٤٩١٩

• **بشر بن عاصم الليثي** [عدد الأحاديث : ١] ٤/٢٦١٥

• **بشر بن عبد الله بن يسار السلمي الشامي الحمصي** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٣٣٧٢

ش • **بشر بن عمار القهستاني** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٨٤١

• **بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة أبو محمد الزهراني الأزدي البصري** [عدد الأحاديث : ١٠] ٣/١٢٥٣، ٣/١٥٨١، ٣/١٧١٨، ٥/٢٩٥٠، ٥/٣٣٠٤، ٥/٣٥٠٨، ٥/٣٥٢٧، ٦/٣٨٧٧، ٦/٣٩٥٢، ٧/٤٨٢٧

• **بشر بن قيس التغلبي** [عدد الأحاديث : ١] ٦/٤٠٤١

• **بشر بن المفضل بن لاحق أبو إسماعيل الرقاشي البصري** [عدد الأحاديث : ٣٦] ٢/١٢٥، ٢/٢٣٠، ٢/٤٢١، ٢/٦٥٦، ٢/٦٨٥، ٢/٧٢٢، ٣/٩١٥، ٣/٩٥٠، ٣/٩٩٩، ٣/١٠٩٤، ٣/١١٨٥، ٣/١٤٣٩، ٣/١٦٠٦، ٣/١٧٥٣، ٤/٢١٦٣، ٤/٢٥٦٩، ٤/٢٦٣٦، ٤/٢٦٩٨، ٤/٢٧١٩، ٥/٢٧٧٧، ٥/٢٨١٩، ٥/٢٨٦٥، ٥/٢٨٧٨، ٥/٢٩٢١، ٥/٣١٠٣، ٥/٣٣٤٥، ٥/٣٤٤٤، ٦/٣٧٩٦، ٦/٤١٧٦، ٧/٤٧٢٥، ٧/٤٧٣٢، ٧/٤٧٣٥، ٧/٤٨٤١، ٧/٤٨٦٨، ٧/٥٠٩٨، ٧/٥١١٩

• **بشر بن منصور أبو محمد السليمي الأزدي البصري** [عدد الأحاديث : ٣] ٢/٨٥، ٣/١٥٩٦، ٧/٤٦٩٧

ش • **بشر بن هلال أبو محمد النميري البصري الصواف** [عدد الأحاديث : ٣] ٣/٩٨٢، ٤/٢١٧٥، ٥/٣٠٩٢

• **بشر أبو عبد الله الكندي** [عدد الأحاديث : ١] ٤/٢٤٧٧

• **بشير بن ثابت الأنصاري البصري مولى النعمان بن بشير** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٤١٨

* • **بشير بن الخصاصية** هو ابن معبد يأتي

• **بشير بن سلمان أبو إسماعيل الأسلمي الكندي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٢] ٣/١٦٣٩، ٧/٥٠٦٢

• **بشير بن عقبة أبي مسعود بن عمرو البدري الأنصاري المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٣٩٣

• **بشير بن كعب بن أُبي أبو أيوب الحميري العامري البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٣٥٨٨

• **بشير بن المحرر الحجازي المديني** [عدد الأحاديث : ١] ٧/٤٨١٥

* • **بشير بن أبي مسعود** هو ابن عقبة تقدم

• **بشير بن مسلم أبو عبد الله الكندي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٤/٢٤٧٧

• **بشير بن معبد بن ضباب السدوسي الضبي ابن الخصاصية** [عدد الأحاديث : ٣] ٣/١٥٧٩، ٣/١٥٨٠، ٥/٣٢١٥

## حرف التاء

## حرف الثاء

## حرف الجيم

٧/٤٧٣٣، ٧/٤٨٦٠، ٧/٤٩٤٥، ٧/٤٩٨٥، ٧/٥٠٢١، ٧/٥٠٢٤، ٧/٥٠٥٨، ٧/٥٠٦٧، ٧/٥٠٧١، ٧/٥٠٨٤

● **جرير بن عبد الله بن جابر أبو عمرو البجلي القسري اليماني** [عدد الأحاديث : ١١] ٢/١٥٣، ٣/١٥٨٢، ٣/١٧١٤، ٤/٢١٣٧، ٤/٢٦٣٣، ٤/٢٧٦٢، ٦/٤٢٩١، ٦/٤٣١٢، ٧/٤٦٤٧، ٧/٤٧٢٨، ٧/٤٨٥٩

● **جعثل بن هاعان بن عمرو أبو سعيد الرعيني القتباني** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٣٢٦١

● **الجعد بن دينار أبو عثمان اليشكري البصري الصيرفي** [عدد الأحاديث : ١] ٧/٤٨٧٨

● **الجعد بن عبد الرحمن بن أوس التيمي الكندي المدني ويقال الجعيد** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٣٠٩١

● **جعفر بن برقان أبو عبد الله الكلابي الجزري الرقي** [عدد الأحاديث : ١١] ٢/٥٣١، ٤/٢٢٨٦، ٤/٢٥٢٠، ٥/٣٣٦٢، ٥/٣٣٦٥، ٥/٣٣٦٦، ٥/٣٣٦٧، ٦/٣٧٢٧، ٦/٣٧٢٨، ٦/٤١٣٢، ٧/٤٧٥٣

● **جعفر بن حيان أبو الأشهب العطاردي البصري** [عدد الأحاديث : ٥] ٢/٦٧٦، ٣/١٦٥٧، ٦/٤١٨٣، ٦/٤١٨٤، ٦/٤١٨٥

● **جعفر بن خالد بن سارة القرشي المخزومي المكي ابن سارة** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٣١١٨

● **جعفر بن دينار أبي المغيرة الخزاعي القمي** [عدد الأحاديث : ٣] ٣/١٢٩٢، ٣/١٢٩٣، ٣/١٢٩٤

● **جعفر بن ربيعة بن شرحبيل أبو شرحبيل الكندي المصري** [عدد الأحاديث : ٧] ٢/٢٧٩، ٢/٣٢٩، ٣/١٣٥٤، ٣/١٦٤٠، ٤/٢٠٧٣، ٧/٤٨٨٨، ٧/٥٠١٤

● **جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب أبو محمد الفزاري السمري** [عدد الأحاديث : ٦] ٢/٤٥٣، ٣/٩٦٤، ٣/١٥٥٥، ٤/٢٥٤٨، ٤/٢٧٠٥، ٤/٢٧٧٦

● **جعفر بن سليمان أبو سليمان الضبعي البصري** [عدد الأحاديث : ١٠] ٢/٢٦٥، ٢/٧٦٧، ٢/٧٧٧، ٤/٢١٥٨، ٤/٢١٧٥، ٤/٢٣٤٤، ٤/٢٥١٩، ٦/٣٦١٨، ٧/٥٠١٢، ٧/٥١٠٦

● **جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري الأوسي المدني** [عدد الأحاديث : ٢] ٢/٨٥٤، ٤/٢٢٣٤

● **جعفر بن عمرو بن حريث القرشي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٦/٤٠٢٩

● **جعفر بن عون بن جعفر أبو عون القرشي المخزومي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٢] ٣/٩٢٠، ٣/١٢٠٦

● **جعفر بن محمد بن علي بن الحسين أبو عبد الله الهاشمي جعفر الصادق** [عدد الأحاديث : ١٣] ٢/١٨٥، ٣/١١١٣، ٣/١٨٠٦، ٤/١٨٩٦، ٤/١٨٩٧، ٤/١٨٩٨، ٤/١٨٩٩، ٤/١٩٠٠، ٤/١٩٢٧، ٥/٢٧٨٥، ٥/٢٩٤١، ٦/٣٧١١، ٦/٣٩٢٢

ش ● **جعفر بن مسافر بن إبراهيم أبو صالح الهذلي التنيسي** [عدد الأحاديث : ١٨] ٢/٣٣١، ٢/٦٧٧، ٣/١٣٥٤، ٣/١٦٥٣، ٣/١٧١٠، ٤/٢٣٨١، ٤/٢٤٠٠، ٤/٢٧٧٢، ٥/٣٠٧٦، ٥/٣٢٧٨، ٥/٣٤١٨، ٦/٣٩٠٩، ٦/٣٩٦٠، ٦/٤٢٥٧، ٦/٤٣٢٧، ٧/٤٥٣٧، ٧/٤٦٢٠، ٧/٤٩٦٨

* ● **جعفر بن أبي المغيرة** هو جعفر بن دينار تقدم

● **جعفر بن ميمون أبو علي التميمي البصري الأنماطي** [عدد الأحاديث : ٤] ٢/٨١١، ٢/٨١٢، ٣/١٤٨١، ٧/٥٠٠٢

● **جعفر بن أبي وحشية أبو بشر اليشكري الواسطي البصري** [عدد الأحاديث : ٢٢] ٢/٣٠٥، ٢/٤١٨، ٢/٤٩٥،

## حرف الحاء

● **الحارث بن سويد بن قلاص أبو عائشة الكوفي الأعور** [عدد الأحاديث : ١] ٧/٤٦٩٨

● **الحارث بن شبيل بن عوف أبو الطفيل الأحمسي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٣/٩٤٢

● **الحارث بن عبد الرحمن بن الحارث أبو عبد الرحمن القرشي العامري** [عدد الأحاديث : ٣] ٥/٣٥٣٥ ، ٦/٤٤٣١ ، ٧/٥٠٤٨

* ● **الحارث بن عبد الله بن أوس** هو الحارث بن أوس تقدم

● **الحارث بن عبد الله بن كعب أبو زهير الخارفي الكوفي الأعور** [عدد الأحاديث : ٦] ٣/٩٠١ ، ٣/١٥٦٤ ، ٣/١٥٦٥ ، ٤/٢٠٦٥ ، ٤/٢٠٦٦ ، ٧/٤٩٦٦

● **الحارث بن عبيد بن كعب أبو العنبس العدوي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٢] ٤/٢٣٧٥ ، ٧/٥١٤٠

● **الحارث بن عبيد أبو قدامة الإيادي البصري المؤذن** [عدد الأحاديث : ٤] ٢/٤٩٧ ، ٣/١٣٩٦ ، ٥/٣٢٧٢ ، ٧/٥٠٦٥

● **الحارث بن عمرو بن الحارث أبو مسقبة الباهلي السهمي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٣/١٧٣٦

● **الحارث بن عمرو وقيل ابن عون الثقفي** [عدد الأحاديث : ٢] ٥/٣٥٤٧ ، ٥/٣٥٤٨

● **الحارث بن عمير أبو الجودي الأسدي الشامي الواسطي** [عدد الأحاديث : ١] ٦/٣٧٠٤

● **الحارث بن عمير أبو عمير المكي البصري** [عدد الأحاديث : ٢] ٣/١١٨٣ ، ٥/٣٥٥٩

● **الحارث بن الفضيل بن الحارث أبو عبد الله الأنصاري الخطمي** [عدد الأحاديث : ١] ٧/٤٤٤٢

* ● **الحارث بن قيس** هو قيس بن الحارث يأتي

● **الحارث بن مخلد الأنصاري الزرقي** [عدد الأحاديث : ١] ٤/٢١٥١

● **الحارث بن مرة بن مجاعة أبو مرة الحنفي اليمامي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٧/٥٠٥٠

ش ● **الحارث بن مسكين بن محمد أبو عمرو الأموي المصري** [عدد الأحاديث : ٦] ٥/٣٠٠٥ ، ٥/٣٠٢٢ ، ٦/٣٧٠١ ، ٦/٣٨٦٦ ، ٦/٣٨٧٥ ، ٧/٤٦٣٤

● **الحارث بن وجيه أبو محمد الراسبي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٢٤٨

● **الحارث بن يزيد أبو عبد الكريم الحضرمي المصري** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٢٩٣٢

● **حارثة بن مضرب العبدي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٣] ٤/٢٦٤٠ ، ٤/٢٦٥٣ ، ٤/٢٧٥٢

● **حارثة بن وهب الخزاعي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٣] ٢/٣٢ ، ٤/١٩٥٦ ، ٧/٤٧٢٠

* ● **الحارث الأعور** هو ابن عبد الله تقدم

ش ● **حامد بن يحيى بن هانئ أبو عبد الله البلخي الشامي الطرسوسي** [عدد الأحاديث : ١٣] ٢/٦٩١ ، ٣/١٢٥٩ ، ٣/١٦١١ ، ٤/٢٠٢١ ، ٤/٢٠٣٢ ، ٤/٢٣٩٨ ، ٤/٢٧١٣ ، ٥/٣١٤٨ ، ٥/٣٢٨٣ ، ٦/٣٦٩٦ ، ٦/٣٨٢٩ ، ٧/٤٩٧٣ ، ٧/٤٩٧٥

● **حبان وقيل حيان بن زيد أبو خداش الشرعبي اللخمي الشامي الحمصي** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٣٤٣٣

● **حبان بن هلال أبو حبيب الباهلي البصري** [عدد الأحاديث : ٢] ٣/١٢٨٩ ، ٥/٣٥٢١

● **حبان بن واسع بن حبان الأنصاري المدني المازني** [عدد الأحاديث : ١] ٢/١١٩

● **حبان بن يسار أبو روح الكلابي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٣/٩٧١

## حرف الخاء

## حرف الدال

## حرف الذال

## حرف الزاي

٤/١٨٧٨، ٤/١٩٠٦، ٤/٢٣٦٤، ٤/٢٤٨٠، ٤/٢٨١٢، ٥/٢٨٤٧، ٥/٢٩٣٨، ٥/٣٠٠٨، ٥/٣٣٠١، ٥/٣٨٦٥، ٦/٣٩٥٩، ٦/٣٩٦٠، ٦/٣٩٧١، ٦/٤٠١٦، ٦/٤٠٧٥، ٦/٤٣٢٩، ٦/٤٣٩٧، ٦/٤٦٢٢، ٧/٤٧٣٤، ٧/٤٨٠١، ٧/٤٨٢٦، ٧/٤٨٧٧، ٧/٤٩٠١، ٧/٤٩٢١، ٧/٥١٥٦، ٧

- **زيد بن زيد أبي أنيسة أبو أسامة الجزري الرهاوي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٧] ٣/١٣٧٧، ٣/١٨٢٧، ٣/٢١٠٦، ٤/٢٦٧٤، ٤/٤٤٠٤، ٦/٤٦٢٣، ٧/٤٦٢٤، ٧
- **زيد بن بولا أبو يسار مولى رسول الله ﷺ** [عدد الأحاديث : ١] ٣/١٥١٠
- **زيد بن ثابت بن الضحاك أبو سعيد الأنصاري النجاري المدني** [عدد الأحاديث : ٢١] ٢/٤١٠، ٢/٨٠٤، ٣/١٠٣٣، ٣/١٣٩٧، ٣/١٣٩٨، ٣/١٤٤٠، ٤/٢٤٩٥، ٥/٣٣١٧، ٥/٣٣٢٧، ٥/٣٣٤٥، ٥/٣٣٦٢، ٥/٣٤٥٥، ٥/٣٥١٤، ٦/٣٦٠٠، ٦/٣٦٠٢، ٦/٣٦١٢، ٦/٣٩٢٨، ٦/٤٢٢٣، ٧/٤٤٩٥، ٧/٤٤٩٦، ٧/٤٦١٨
- **زيد بن جبير بن حرمل الطائي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٧/٤٤٨٦
- **زيد بن الحباب بن الريان أبو الحسين التميمي العكلي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٢٥] ٢/١٣٥، ٢/١٩٦، ٢/٦٠٣، ٢/٧٥٨، ٢/٨٤٢، ٣/٨٩٨، ٣/١٠٧٣، ٣/١٠٩٨، ٣/١١٤٣، ٣/١٢٩٥، ٣/١٤٨٧، ٣/١٥٢٢، ٤/٢٠٢٥، ٤/٢١٦٤، ٤/٢٤٩٤، ٤/٢٦٧٢، ٤/٢٧١٨، ٥/٣١٢٢، ٥/٣٥٦٣، ٦/٣٦٤١، ٦/٤١٤٧، ٦/٤١٧٤، ٧/٤٤٨٧، ٧/٥٠٠٥، ٧/٥٠٨٠
- **زيد بن الحواري أبو الحواري العمي البصري الهروي القاضي** [عدد الأحاديث : ٢] ٢/٥١٨، ٦/٤٠٧١
- **زيد بن خالد أبو عبد الرحمن الجهني المدني** [عدد الأحاديث : ١٩] ٢/٤٧، ٣/٨٩٧، ٣/١٣٥٩، ٣/١٦٩٨، ٣/١٦٩٩، ٣/١٧٠٠، ٣/١٧٠١، ٣/١٧٠٢، ٤/٢٤٩٧، ٤/٢٦٩٨، ٥/٢٧٨٧، ٥/٣٥٥١، ٦/٣٨٥٨، ٦/٤١٠٥، ٦/٤١٠٦، ٦/٤١٠٧، ٦/٤٣٩٤، ٦/٤٤١٦، ٧/٥٠١٣
- **زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح أبو عبد الرحمن القرشي العدوي** [عدد الأحاديث : ١] ٧/٥١٦٣
- **زيد بن زائدة ويقال ابن زائد** [عدد الأحاديث : ١] ٧/٤٧٧٩
- **زيد بن أبي الزرقاء يزيد أبو محمد التغلبي الموصلي** [عدد الأحاديث : ١٦] ٢/٥٥٠، ٣/٩٨٣، ٣/١٥٧٠، ٤/٢١٠٢، ٤/٢٢٨٤، ٥/٢٩٣٨، ٥/٢٩٩٣، ٥/٣٣٦٦، ٥/٣٥٣١، ٦/٣٧٠٧، ٦/٣٧٢٨، ٧/٤٤٨٢، ٧/٤٧٥٣، ٧/٤٨٢٦، ٧/٤٨٧٧، ٧/٤٩٠١
- **زيد بن سلام بن ممطور أبي سلام الحبشي الدمشقي اليمامي** [عدد الأحاديث : ٥] ٣/٩٠٩، ٤/٢٤٨٩، ٤/٢٧٧٤، ٥/٣٠٤٥، ٥/٣٠٤٦
- **زيد بن سهل بن الأسود أبو طلحة الأنصاري النجاري المدني** [عدد الأحاديث : ٥] ٤/٢٦٨٣، ٦/٤١٠٥، ٦/٤١٠٦، ٦/٤١٠٧، ٧/٤٨٠٣
- **ابن أبي الشعثاء أبو الحكم العنزي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٧/٥١٢٢
- **زيد بن أبي عتاب الشامي مولى معاوية** [عدد الأحاديث : ٢] ٣/٨٨١، ٣/١٢٥٤
- **زيد بن عقبة الفزاري الكوفي** [عدد الأحاديث : ٢] ٣/١١١٤، ٣/١٦٣٣

## حرف السين

٣/١٨٣٥، ٤/٢١٠٥، ٤/٢١١٤، ٤/٢١٤٤، [٤/٢١٥٧]، ٤/٢٢٩٨، ٤/٢٣٠٨، ٤/٢٤٣٥، ٤/٢٥٧٠، ٤/٢٦٠٧، ٤/٢٦٨٣، ٥/٢٨٢٧، ٥/٣٠٦٧، ٥/٣٢١٦، ٥/٣٢٥١، ٥/٣٣٥٠، ٥/٣٤٥٧، ٥/٣٥١٦، ٥/٣٥٦٨، ٥/٣٥٦٩، ٥/٣٥٧١، ٥/٣٥٧٣، ٥/٣٥٨١، ٦/٣٧٥٨، ٦/٣٨٩١، ٦/٣٨٩٢، ٦/٣٩٠٣، ٦/٣٩٠٤، ٦/٣٩٠٥، ٦/٤٠٠١، ٦/٤٠٠٨، ٦/٤٠٨٤، ٦/٤١٦٥، ٦/٤١٦٦، ٦/٤٣٦٧، ٦/٤٤٠٨، ٦/٤٤٢٨، ٧/٤٤٥٨، ٧/٤٤٧١، ٧/٤٤٩٥، ٧/٤٤٩٦، ٧/٤٤٩٨، ٧/٤٥٧٠، ٧/٤٦٧٠، ٧/٤٦٧١، ٧/٥٠٢٠، ٧/٥١٠١

● **سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص أبو عثمان القرشي** [عدد الأحاديث : ٣] ٤/٢٣٠٩، ٦/٣٩٧٧، ٦/٤٠٩٦

ش ● **سعيد بن عمرو أبو عثمان الحضرمي الحمصي المعروف بالبابوسي** [عدد الأحاديث : ١] ٧/٤٨٠٨

● **سعيد بن غزوان الشامي** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٧٠٣

● **سعيد بن فيروز أبي عمران أبو البختري الطائي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٣] ٣/١٥٥٢، ٥/٢٩٦٢، ٦/٤٢٩٩

● **سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم القرشي النوفلي** [عدد الأحاديث : ١] ٧/٥١٥٠

● **سعيد بن محمد بن سعيد أبو محمد الجرمي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٢] ٢/٦٣٣، ٧/٤٩٢٦

* ● **سعيد بن أبي مريم** هو سعيد بن الحكم تقدم

● **سعيد بن مزاحم بن أبي مزاحم القرشي الأموي** [عدد الأحاديث : ١] ٤/١٩٨٥

● **سعيد بن مسروق بن ربيع أبو سفيان التميمي الثوري الكوفي** [عدد الأحاديث : ٣] ٥/٢٨١٠، ٥/٣٢٩٦، ٧/٤٦٨٣

● **سعيد بن المسيب بن حزن أبو محمد القرشي المخزومي المدني** [عدد الأحاديث : ٨٣] ٢/١٧٥، ٢/٣٠١، ٢/٣٧٩، ٢/٤٠١، ٢/٤٣٢، ٢/٤٣٣، ٢/٥٦٠، ٢/٥٦٩، ٢/٦٢١، ٢/٧٨٨، ٣/٩٢٩، ٣/١٠٠١، ٣/١٠٠٢، ٣/١١٠١، ٣/١٥٩٦، ٣/١٥٩٧، ٣/١٦٧٣، ٣/١٦٧٤، ٣/١٧٨٧، ٣/١٨٣٨، ٤/٢٠٢٢، ٤/٢٠٦٩، ٤/٢١٢٠، ٤/٢١٢١، ٤/٢٢٥٠، ٤/٢٢٥١، ٤/٢٢٨٦، ٤/٢٤١٥، ٤/٢٥٦٧، ٤/٢٥٦٨، ٥/٢٧٨٠، ٥/٢٧٨٧، ٥/٢٧٩٥، ٥/٢٨٢٠، ٥/٢٨٢١، ٥/٢٩١٤، ٥/٢٩٦٥، ٥/٢٩٦٦، ٥/٢٩٦٧، ٥/٣٠٠٤، ٥/٣٠٧٥، ٥/٣١٦٧، ٥/٣١٨٩، ٥/٣٢١٢، ٥/٣٢٤٦، ٥/٣٢٩١، ٥/٣٣٤٦، ٥/٣٣٥٤، ٥/٣٣٥٥، ٥/٣٣٩٢، ٥/٣٤٠٢، ٥/٣٤٧١، ٥/٣٤٩٣، ٦/٣٦٤٦، ٦/٣٦٩٨، ٦/٣٧٩٤، ٦/٣٨٢٣، ٦/٣٨٧٣، ٦/٣٩٥٣، ٦/٤١٤٩، ٦/٤٢٣٥، ٦/٤٢٥٦، ٦/٤٣٩٩، ٦/٤٤١٤، ٧/٤٤٥٣، ٧/٤٤٩٦، ٧/٤٥١٩، ٧/٤٥٢٠، ٧/٤٥٣٥، ٧/٤٥٣٦، ٧/٤٦٥٤، ٧/٤٧٨١، ٧/٤٧٨٦، ٧/٤٨١٥، ٧/٤٨٧٠، ٧/٤٩٢٧، ٧/٤٩٢٨، ٧/٤٩٤٤، ٧/٤٩٧٥، ٧/٥٠٣٢، ٧/٥١٧٧، ٧/٥١٨٠، ٧/٥١٨٥

ش ● **سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني المروزي** [عدد الأحاديث : ٥٠] ٢/٤٠، ٢/٨٣٢، ٣/١٠٨٥، ٣/١٢٢٦، ٣/١٢٣٨، ٣/١٥٣٤، ٣/١٦١٨، ٤/٢٠١٩، ٤/٢١٤٨، ٤/٢٢٦٣، ٤/٢٤٧٧، ٤/٢٤٨٤، ٤/٢٤٨٨، ٤/٢٤٩٥، ٤/٢٤٩٨، ٤/٢٥٠١، ٤/٢٥٠٢، ٤/٢٥١٨، ٤/٢٥٢٠، ٤/٢٥٨٣، ٤/٢٥٩٣، ٤/٢٥٩٤، ٤/٢٦١٧، ٤/٢٦٢١، ٤/٢٦٢٣، ٤/٢٦٢٤، ٤/٢٦٥٨، ٤/٢٦٦١، ٤/٢٦٧٥، ٤/٢٦٩٤، ٤/٢٦٩٦، ٤/٢٧٠١، ٤/٢٧١٠، ٤/٢٧١٢، ٤/٢٧٢٠، ٥/٢٩٤٠، ٥/٢٩٨٢، ٥/٣٠١٧، ٥/٣٠٤١، ٥/٣٠٧٤، ٥/٣١٧٥، ٥/٣٢٩٦، ٦/٣٦١٣، ٦/٣٦٣٩، ٦/٣٦٨٧، ٦/٣٧٣١، ٦/٣٧٥٢، ٦/٣٩٢٨، ٦/٤١٢٦، ٧/٥٠٦٥

- **سفيان بن عقبة السوائي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٤١٤١/ ٦
- **سفيان بن عيينة بن أبي عمران أبو محمد الهلالي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٤٤٥/ ٢
- **سلام بن سليم أبو الأحوص الحنفي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٤٤٩٤/ ٧
- **عباد السماك ويقال السمان** [عدد الأحاديث : ١] ٤٥٥٩/ ٧
- **عبد الرحمن بن مهدي بن حسان أبو سعيد العنبري البصري اللؤلؤي** [عدد الأحاديث : ١٥] ١٧٧/ ٢، ٦٦٩/ ٢، ٩٢١/ ٣، ١٨٣٨/ ٣، ١٩٨٩/ ٤، ٢١٠٣/ ٤، ٢١٠٤/ ٤، ٢١٥٢/ ٤، ٢٣٦٢/ ٤، ٣٠٨٤/ ٥، ٤٠٦٧/ ٦، ٤١٥٩/ ٦، ٤٢٠٣/ ٦، ٤٢٢٦/ ٦، ٥٠١١/ ٧
- **عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الحميري الصنعاني اليماني الحافظ** [عدد الأحاديث : ٢] ٢٢٦٠/ ٤، ٢٧٨٨/ ٥
- **عبد الله بن إدريس بن يزيد أبو محمد الأودي الكوفي البغدادي ابن إدريس** [عدد الأحاديث : ١] ٤٥٦٧/ ٧
- **عبد الله بن داود بن عامر أبو عبد الرحمن الهمداني الخريبي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ١٢٩/ ٢
- **عبد الله بن الوليد بن ميمون أبو محمد الأموي المكي اليمني العدني** [عدد الأحاديث : ١] ١٠٢٥/ ٣
- **عبد الملك بن عبد الرحمن أبو هشام الأبناوي الذماري اليمني الصنعاني** [عدد الأحاديث : ١] ٣٩٤٨/ ٦
- **عبد الملك بن عمرو بن قيس أبو عامر العقدي المكي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٥٠٣٠/ ٧
- **علي بن قادم أبو الحسن الخزاعي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ١١٦٦/ ٣
- **عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحفري الكوفي** [عدد الأحاديث : ٣] ١٦/ ٢، ٤٧٧٥/ ٧، ٥٠٨٥/ ٧
- **الفضل بن دكين أبو نعيم الملائي الطلحي الكوفي الأحول** [عدد الأحاديث : ١] ٣٢٩٥/ ٥
- **قبيصة بن عقبة بن محمد أبو عامر السوائي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ١٠٤٥/ ٣
- **قيس بن الربيع أبو محمد الأسدي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٥١٧/ ٢
- **محمد بن عبد الله بن الزبير أبو أحمد الزبيري الأسلمي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٦] ١٧٢٢/ ٣، ٢٩٨١/ ٥، ٣٠١٩/ ٥، ٣٦٤٨/ ٦، ٣٨٠٥/ ٦، ٤٧٠٩/ ٧
- **محمد بن كثير أبو عبد الله العبدي البصري ابن كثير** [عدد الأحاديث : ٩٤] ٥٤/ ٢، ١٦٥/ ٢، ٢٢٧/ ٢، ٢٦٠/ ٢، ٣٢٢/ ٢، ٣٥٥/ ٢، ٥١٨/ ٢، ٥٣٣/ ٢، ٥٣٥/ ٢، ٦٧٠/ ٢، ٩٢٥/ ٣، ٩٨٥/ ٣، ١٠٧٥/ ٣، ١١٣٦/ ٣، ١٢٦٦/ ٣، ١٣٠١/ ٣، ١٥٠٣/ ٣، ١٦٥٩/ ٣، ١٦٨٥/ ٣، ١٦٨٦/ ٣، ١٦٩١/ ٣، ١٧٥٦/ ٣، ١٨٦٤/ ٤، ١٨٧٤/ ٤، ١٩١١/ ٤، ١٩١٢/ ٤، ١٩٢٠/ ٤، ١٩٢٩/ ٤، ١٩٣١/ ٤، ١٩٣٥/ ٤، ١٩٤٠/ ٤، ٢٠٢٣/ ٤، ٢٠٤٦/ ٤، ٢٠٤٧/ ٤، ٢٠٧٢/ ٤، ٢١٠٧/ ٤، ٢١٣٧/ ٤، ٢١٩٠/ ٤، ٢٢٢٤/ ٤، ٢٢٧٨/ ٤، ٢٢٨٣/ ٤، ٢٣٠٠/ ٤، ٢٣٦٤/ ٤، ٢٣٧٢/ ٤، ٢٣٨٩/ ٤، ٢٤٤٣/ ٤، ٢٥١٦/ ٤، ٢٥١٧/ ٤، ٢٥٣٥/ ٤، ٢٥٥٢/ ٤، ٢٥٨٥/ ٤، ٢٧٣٨/ ٤، ٢٧٥٢/ ٤، ٢٨٦٣/ ٥، ٢٩٤١/ ٥، ٢٩٧٨/ ٥، ٣٠٤٤/ ٥، ٣١٠١/ ٥، ٣١٤١/ ٥، ٣١٤٩/ ٥، ٣١٥١/ ٥، ٣١٨٣/ ٥، ٣٢٠٣/ ٥، ٣٢٢٣/ ٥، ٣٣٤١/ ٥، ٣٣٤٤/ ٥، ٣٣٥٣/ ٥، ٣٤٢٣/ ٥، ٣٤٨٣/ ٥، ٣٥٣٨/ ٥، ٣٥٤٤/ ٥، ٣٦٩٢/ ٦، ٣٧١٦/ ٦، ٣٧٢٢/ ٦، ٣٨٢٣/ ٦، ٣٨٦٢/ ٦، ٣٩٢١/ ٦،

٢/٨١٤، ٢/٨١٩، ٤/١٨٨٥، ٤/٢٠١٩، ٤/٢٠٦٩، ٤/٢١٣٥، ٤/٢٢٤١، ٤/٢٢٥٧، ٤/٢٦٦٠، ٤/٢٧٦٩، ٥/٢٩٣٣، ٥/٣٣٣٢، ٥/٣٣٩٢، ٦/٤٠٩٧، ٦/٤٢٥٦، ٧/٤٤٨٠، ٧/٤٧٤٠، ٧/٤٨٥٧، ٧/٥١٠٢، ٧/٥١٨٥

- **أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي خلف البغدادي القطيعي** [عدد الأحاديث : ١] ٤/٢١٣٥
- **أحمد بن محمد بن ثابت أبو الحسن المروزي ابن شبويه** [عدد الأحاديث : ٢] ٢/٧٨٠، ٢/٨١٩
- **أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني الإمام** [عدد الأحاديث : ٢٦] ٢/٧١٧، ٢/٧٨٣، ٣/١٧٣٠، ٣/١٨١٦، ٣/١٨٢٨، ٣/١٨٣١، ٣/١٨٣٩، ٤/١٩٣٠، ٤/١٩٩٨، ٤/٢٠٠٥، ٤/٢٠٨٨، ٤/٢٢٤٧، ٤/٢٤٣٦، ٥/٢٨٧٣، ٥/٣٢٤٠، ٥/٣٢٤١، ٥/٣٣٢٩، ٥/٣٣٨٧، ٥/٣٤٠٨، ٦/٣٧٢٩، ٦/٣٩٠٠، ٦/٣٩٤٥، ٦/٤٣٣٥، ٧/٤٥٤٩، ٧/٤٨٧٥، ٧/٥١٥٧
- **إسحاق بن إسماعيل بن العلاء أبو يعقوب الأيلي** [عدد الأحاديث : ١] ٦/٣٨٢٧
- **إسحاق بن إسماعيل أبو يعقوب الطالقاني يعرف باليتيم** [عدد الأحاديث : ١٠] ٢/١٢٦، ٢/١٦٦، ٢/٤٢٣، ٣/١٦٦٩، ٤/٢١٥٩، ٤/٢٢١٢، ٥/٣٣٢٨، ٥/٣٥١١، ٧/٤٦٤٨، ٧/٥١٥٩
- **إسماعيل بن إبراهيم بن معمر أبو معمر الهروي البغدادي القطيعي** [عدد الأحاديث : ١] ٦/٣٩٤٢
- **حامد بن يحيى بن هانئ أبو عبد الله البلخي الشامي الطرسوسي** [عدد الأحاديث : ٨] ٢/٦٩١، ٣/١٢٥٩، ٣/١٦١١، ٤/٢٧١٣، ٥/٣١٤٨، ٥/٣٢٨٣، ٦/٣٦٩٦، ٦/٣٨٢٩
- **الحسين بن عيسى بن حمران أبو علي الدامغاني القومسي** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٣٢٨٣
- **داود بن أمية** [عدد الأحاديث : ٢] ٣/١٣٦٩، ٣/١٤٩٦
- **زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة الحرشي النسائي** [عدد الأحاديث : ٥] ٢/٢٥١، ٢/٦١٧، ٣/١١٩٢، ٤/٢٤٠٤، ٦/٣٨٤٧
- **سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني المروزي** [عدد الأحاديث : ٦] ٤/٢٠١٩، ٤/٢٢٦٣، ٤/٢٤٨٤، ٤/٢٦٢٣، ٤/٢٦٢٤، ٥/٣٠١٧
- **عبد الأعلى بن حماد بن نصر أبو يحيى الباهلي البصري النرسي** [عدد الأحاديث : ٢] ٣/١٧٤٨، ٧/٤٨١٦
- **عبد الرحمن بن مهدي بن حسان أبو سعيد العنبري البصري اللؤلؤي** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٣٠٣٨
- **عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الحميري الصنعاني اليماني الحافظ** [عدد الأحاديث : ١] ٣/١١٣٥
- **عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي الكوفي أبو بكر ابن أبي شيبة** [عدد الأحاديث : ٥] ٣/١٦٨٨، ٧/٤٨٥٥، ٧/٤٨٥٧، ٧/٤٨٧٩، ٧/٥١١٥
- **عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور القرشي المخرمي** [عدد الأحاديث : ٧] ٢/٦٨٧، ٢/٧٤٧، ٢/٨١٩، ٣/٨٧٩، ٤/١٩٦٢، ٥/٣٢٨٣، ٧/٤٥١٦
- **عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل أبو جعفر النفيلي الحراني** [عدد الأحاديث : ٨] ٢/٣٦٤، ٤/١٩١٠، ٥/٣٤١٩، ٥/٣٤٧٢، ٦/٣٦٨٠، ٦/٤١٤٢، ٧/٤٤٩١، ٧/٤٥٤٩
- **عبد الله بن مسلمة بن قعنب أبو عبد الرحمن القعنبي المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٣١٦٥

## حرف الشين

- **عبد الملك بن عمرو بن قيس أبو عامر العقدي المكي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٥٠٨
- **عثمان بن عمر بن فارس أبو محمد العبدي البصري البغدادي البخاري** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٣١١٠
- **علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي** [عدد الأحاديث : ٢] ٣/٨٦٦، ٧/٤٤٥٦
- **علي بن حفص أبو الحسن البغدادي المدائني** [عدد الأحاديث : ١] ٧/٤٩٠٦
- **علي بن نصر بن علي بن صهبان أبو الحسن الحداني البصري الكبير** [عدد الأحاديث : ١] ٣/٩٦٠
- **عمرو بن مرزوق أبو عثمان الباهلي البصري** [عدد الأحاديث : ١٣] ٢/٦، ٢/٥٠٣، ٢/٧٥٦، ٣/١٢٨٦، ٣/١٣٩٣، ٣/١٦٤٩، ٤/٢٦١٣، ٥/٢٩٦٢، ٥/٣٠٤٨، ٦/٣٦٠٥، ٧/٤٥٨٢، ٧/٤٩٠٢، ٧/٥١١٨
- **محمد بن إبراهيم بن أبي عدي أبو عمرو البصري القسملي ابن أبي عدي** [عدد الأحاديث : ٢] ٣/١٣٥٠، ٤/٢٦٧٠
- **محمد بن جعفر أبو عبد الله الهذلي البصري الكرابيسي غندر** [عدد الأحاديث : ٣١] ٢/٩٣، ٢/١١٢، ٢/٣٢٤، ٢/٤١٠، ٢/٤٤٤، ٢/٥٠٣، ٢/٥٠٧، ٣/٨٧٦، ٣/١٠٨٩، ٣/١١٩١، ٣/١٢٥٧، ٣/١٢٦١، ٣/١٢٧٥، ٣/١٤٧١، ٣/١٧٨٤، ٣/١٨٢٥، ٣/١٨٦١، ٤/٢٣٢٥، ٤/٢٥٣٩، ٤/٢٦٠٩، ٥/٣١٨٢، ٥/٣٤٨٤، ٦/٣٨٥٠، ٦/٣٨٨٨، ٦/٣٩٠١، ٦/٣٩٦٣، ٦/٤٢٦٩، ٦/٤٣٧٤، ٦/٤٤٠٦، ٧/٤٧٤٧، ٧/٥١٢٧
- **محمد بن عرعرة بن البرند أبو عبد الله السامي الناجي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٣/١٦٧٤
- **محمد بن كثير أبو عبد الله العبدي البصري ابن كثير** [عدد الأحاديث : ١٤] ٢/٨٢٠، ٣/٨٨٣، ٣/١١٣٢، ٣/١٦٤٤، ٣/١٦٩٥، ٤/٢٣٨٤، ٤/٢٥١٢، ٥/٢٨٤٣، ٥/٣٠٨٦، ٥/٣٢٢١، ٥/٣٤٢٠، ٧/٤٧١٨، ٧/٤٨٥٦، ٧/٤٩٣٢
- **مسكين بن بكير أبو عبد الرحمن الحراني الحذاء** [عدد الأحاديث : ١] ٤/٢١٤٥
- **مسلم بن إبراهيم أبو عمرو الأزدي الفراهيدي البصري الشحام** [عدد الأحاديث : ٣٠] ٢/٢٣، ٢/٥٨، ٢/٢١٥، ٢/٢٦٨، ٢/٣٩٦، ٢/٤٧١، ٢/٧٠٦، ٣/٨٨٩، ٣/١٠٠٨، ٣/١٠٣١، ٣/١١٦٢، ٣/١٢٦٥، ٣/١٤٣٤، ٣/١٥٠٥، ٣/١٨٠٣، ٤/١٩٦٤، ٤/٢٧٦٦، ٥/٢٨٠٣، ٥/٢٨٧٥، ٥/٣١٦٨، ٥/٣٢٩٣، ٥/٣٤٤٦، ٥/٣٤٩٣، ٦/٣٦٧٧، ٦/٣٧٢٥، ٦/٣٨٢٥، ٦/٤٠٠٤، ٦/٤٠٩٢، ٧/٤٧٤٦، ٧/٥٠٠٦
- **معاذ بن معاذ بن نصر أبو المثنى التميمي العنبري البصري القاضي** [عدد الأحاديث : ٢٩] ٢/١٥٢، ٢/٢٩٤، ٢/٣١٦، ٢/٣٩٥، ٢/٥٧٣، ٢/٥٨٠، ٢/٦٥٣، ٢/٧٩٨، ٣/١٠٠٣، ٣/١٢٢٧، ٣/١٢٨٧، ٣/١٣٧٩، ٣/١٤٣٤، ٣/١٦٣٧، ٣/١٧٩٧، ٤/٢٢٦١، ٤/٢٦٠٨، ٥/٣١٦٤، ٥/٣١٩٦، ٥/٣٣٧٥، ٥/٣٣٨٠، ٦/٣٨٤٩، ٦/٣٨٥٠، ٦/٤٠٤٩، ٦/٤٢٨٣، ٧/٤٥٠٠، ٧/٤٦٤٩، ٧/٤٧٤٩، ٧/٥٠٩٠
- **النضر بن شميل بن خرشة أبو الحسن المازني النحوي البصري المروزي** [عدد الأحاديث : ١] ٧/٤٥٠٢
- **هشام بن عبد الملك أبو الوليد الباهلي الطيالسي البصري** [عدد الأحاديث : ٢٤] ٢/٤٠٠، ٢/٥٧٠،

## حرف الصاد

## حرف الضاد

## حرف الطاء

٦/٤٢٨٨، ٦/٤٣٦٩، ٦/٤٤٠٩، ٦/٤٤١١، ٦/٤٤١٨، ٦/٤٤٢٢، ٧/٤٤٩١، ٧/٤٥٤٩، ٧/٤٥٧٨، ٧/٤٦٧٨، ٧/٤٦٩٥، ٧/٤٧٢٢، ٧/٤٧٨٥، ٧/٤٨٧٢، ٧/٤٨٨٢، ٧/٤٩٣٥، ٧/٤٩٦٩، ٧/٥٠٢٥، ٧/٥٠٢٩

- **عبد الله بن محمد بن علي أبو هاشم القرشي المدني ابن ابن الحنفية** [عدد الأحاديث : ١] ٧/٤٩٠٠
- **عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبو محمد الهاشمي المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٣/١٢٢٤

ش • **عبد الله بن محمد بن عمرو بن الجراح أبو العباس الأزدي الغزي** [عدد الأحاديث : ١] ٤/٢٦٠٥

- **عبد الله بن محمد بن معن الغفاري المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٣/١٠٨٩
- **عبد الله بن محمد بن أبي يحيى سمعان أبو محمد الأسلمي مولاهم المدني سحبل** [عدد الأحاديث : ١] ٤/٢٥٥٦

ش • **عبد الله بن محمد بن يحيى أبو محمد الطرسوسي الضعيف** [عدد الأحاديث : ٢] ٤/٢٣٤٥، ٦/٣٦٠٤

- **عبد الله بن محمد** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٥٠٩
- **عبد الله بن محيريز بن جنادة أبو محيريز القرشي الجمحي المكي المقدسي** [عدد الأحاديث : ٦] ٢/٤٩٩، ٢/٥٠٠، ٢/٥٠٢، ٢/٦١٥، ٣/١٤١٣، ٤/٢١٦١
- **عبد الله بن المختار البصري** [عدد الأحاديث : ٢] ٢/٦٠٥، ٦/٤١١٤

ش • **عبد الله بن مخلد بن خالد بن عبد الله أبو محمد التميمي** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٣٤٠٠

- **عبد الله بن أبي مرة الزوفي المصري** [عدد الأحاديث : ١] ٣/١٤١١
- **عبد الله بن مرة بن مالك الهمداني الخارفي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٤] ٥/٣٢٥٧، ٦/٤٣٠٤، ٦/٤٣٩٦، ٧/٤٦٠٧
- **عبد الله بن مسافع بن عبد الله القرشي الحجبي** [عدد الأحاديث : ١] ٣/١٠٢٢
- **عبد الله بن مسعود بن غافل أبو عبد الرحمن الهذلي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١١٤] ٢/٣٩، ٢/٨٣، ٢/٨٤، ٢/٢٠٣، ٢/٣٩٩، ٢/٤٢٩، ٢/٤٤٤، ٢/٥٤٧، ٢/٥٦٧، ٢/٦٠٩، ٢/٦٣١، ٢/٦٧١، ٢/٧٤٣، ٢/٧٤٤، ٢/٧٤٥، ٢/٧٥١، ٢/٨٠٧، ٣/٨٦٠، ٣/٨٧٨، ٣/٩١٦، ٣/٩١٧، ٣/٩٥٦، ٣/٩٥٧، ٣/٩٥٨، ٣/٩٥٩، ٣/٩٧٥، ٣/٩٨٤، ٣/٩٨٥، ٣/١٠٠٨، ٣/١٠٠٩، ٣/١٠١٠، ٣/١٠١١، ٣/١٠١٧، ٣/١٠٣١، ٣/١٠٨٦، ٣/١٢٣٤، ٣/١٢٣٥، ٣/١٣٧٧، ٣/١٣٨٩، ٣/١٣٩٩، ٣/١٤١٠، ٣/١٥١٧، ٣/١٦٢٠، ٣/١٦٣٩، ٣/١٦٥١، ٤/١٩٢٥، ٤/١٩٥١، ٤/١٩٦٤، ٤/٢٠٣٥، ٤/٢٠٤٨، ٤/٢٠٤٩، ٤/٢١٠٤، ٤/٢١٠٥، ٤/٢١٠٧، ٤/٢١٠٨، ٤/٢١٣٩، ٤/٢٢٤٣، ٤/٢٢٩٧، ٤/٢٣٠٠، ٤/٢٣١٢، ٤/٢٣٣٥، ٤/٢٤٣٨، ٤/٢٥٢٤، ٤/٢٦٥٤، ٤/٢٦٦٣، ٤/٢٦٧٤، ٤/٢٦٩٧، ٤/٢٧١١، ٤/٢٧٥٢، ٥/٢٨٧٧، ٥/٣١٧٠، ٥/٣٢٢٧، ٥/٣٢٨٩، ٥/٣٣٤٣، ٥/٣٤٦٧، ٥/٣٤٦٨، ٦/٣٦٢٠، ٦/٣٧٣٣، ٦/٣٧٣٤، ٦/٣٨٣٥، ٦/٣٨٦٢، ٦/٣٩٤٦، ٦/٣٩٤٧، ٦/٣٩٥٧، ٦/٣٩٥٨، ٦/٤٠٤٣، ٦/٤١٢١، ٦/٤١٧٣، ٦/٤١٩٢، ٦/٤٢٠٣، ٦/٤٢٠٩، ٦/٤٢٣٣، ٦/٤٢٨٨، ٦/٤٢٨٩، ٦/٤٣٠٤، ٦/٤٤١٥، ٧/٤٤٨٦، ٧/٤٤٩٣، ٧/٤٥٥٢، ٧/٤٦١٨، ٧/٤٦٢٨، ٧/٤٦٣٦، ٧/٤٦٥٧، ٧/٤٦٩٨، ٧/٤٧٦٩، ٧/٤٧٧٩، ٧/٤٨٠٩، ٧/٤٩٠٣، ٧/٤٩٨٥، ٧/٥٠٢٩، ٧/٥٠٣٠، ٧/٥١٦٠، ٧/٥١٧٢، ٧/٥١٧٩

• **عبد الرحمن المسلي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٤/٢١٣٦

• **عبد الرحيم بن سليمان أبو علي الكناني المروزي الرازي الكوفي الأشل** [عدد الأحاديث : ٥] ٢/٧٢١، ٣/١٥٨٢، ٥/٢٩٢٣، ٥/٣٥٦٩، ٧/٥١٤٣

ش • **عبد الرحيم بن مطرف بن أنيس أبو سفيان الرؤاسي السروجي** [عدد الأحاديث : ٥] ٥/٣١٤٥، ٥/٣٤٩١، ٦/٤١٦١، ٦/٤١٦٥، ٧/٥١٤٩

• **عبد الرحيم بن ميمون أبو مرحوم الرومي المعافري المدني المصري** [عدد الأحاديث : ٤] ٣/١٠٩٩، ٦/٣٩٧٦، ٧/٤٦٩٦، ٧/٥١٠٧

• **عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الحميري الصنعاني اليماني الحافظ** [عدد الأحاديث : ١٦٩]

• • **إبراهيم بن موسى بن يزيد أبو إسحاق الفراء الصغير** [عدد الأحاديث : ٢] ٥/٣٥٨٥، ٧/٥٠٧٢

• • **أحمد بن صالح أبو جعفر الطبري المقرئ ابن الطبري** [عدد الأحاديث : ١٤] ٣/١٦١٥، ٤/٢٠٩٣، ٤/٢١٧٤، ٤/٢١٨٥، ٤/٢١٨٧، ٤/٢١٨٩، ٥/٢٨٨٥، ٥/٢٩١٤، ٦/٣٧٩٤، ٦/٣٧٩٥، ٦/٤٤٠٧، ٧/٤٤٦٩، ٧/٤٨٧٠، ٧/٤٩٢٨

• • **أحمد بن الفرات بن خالد أبو مسعود الضبي الرازي** [عدد الأحاديث : ١] ٣/١٤٠٦

• • **أحمد بن محمد بن ثابت أبو الحسن المروزي ابن شبويه** [عدد الأحاديث : ١١] ٣/٩٣٦، ٣/٩٨١، ٣/١١٥١، ٤/٢٤٥٨، ٥/٢٩٧٦، ٥/٣٥٢٤، ٦/٣٥٩٩، ٦/٣٩٩٨، ٧/٤٨٣٩، ٧/٤٩٠٨، ٧/٥٠٠٩

• • **أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني الإمام** [عدد الأحاديث : ٣٨] ٢/٢٧، ٢/٥٩، ٢/١٩٨، ٣/٩٨١، ٣/١١٣١، ٣/١١٩٠، ٣/١٢٢٥، ٣/١٣٠٣، ٣/١٨٣٠، ٤/١٩٤٢، ٤/١٩٨٧، ٤/١٩٩٩، ٤/٢٣٤٤، ٤/٢٣٥٨، ٥/٢٨٩٧، ٥/٢٩٤٣، ٥/٣٠٢٥، ٥/٣٠٢٦، ٥/٣١٠٦، ٥/٣١٣٤، ٥/٣٢١٠، ٥/٣٣٧٠، ٥/٣٤٣٦، ٥/٣٤٧٠، ٥/٣٥١٠، ٥/٣٥٧٢، ٦/٣٧٦٠، ٦/٣٨٢٠، ٦/٣٨٣١، ٦/٣٩٥٣، ٦/٤١٤٦، ٦/٤٣٠٠، ٦/٤٣٣٨، ٧/٤٦٠١، ٧/٤٦٠٢، ٧/٥١٠٩، ٧/٥١٧٣، ٧/٥١٧٨

• • **إسحاق بن إبراهيم بن مخلد أبو يعقوب الحنظلي ابن راهويه** [عدد الأحاديث : ١] ٦/٤٤١٠

• • **الحسن بن علي بن محمد أبو محمد الخلال الهذلي الحلواني** [عدد الأحاديث : ٤٩] ٢/٢٧، ٢/١٠٥، ٢/٤٠٤، ٢/٤٩٨، ٢/٦٤٢، ٢/٦٤٥، ٢/٦٨٢، ٢/٧٨٨، ٢/٧٩٢، ٢/٨٠٤، ٣/١١١٨، ٣/١١٢١، ٣/١١٣٥، ٣/١٣٢٤، ٣/١٣٦٤، ٣/١٥٨٠، ٣/١٦٣٠، ٣/١٦٨١، ٣/١٧٩٦، ٤/٢٠٨٩، ٤/٢١٢٠، ٤/٢١٧٢، ٤/٢٢٥١، ٤/٢٢٦٧، ٤/٢٣٧٩، ٤/٢٤١٥، ٤/٢٤٤٦، ٤/٢٥٨٧، ٥/٢٧٨٨، ٥/٢٨٢١، ٥/٢٨٢٨، ٥/٢٨٣٣، ٥/٣٠١٨، ٥/٣٢٣٢، ٥/٣٣٣٣، ٥/٣٤٥٤، ٦/٣٦٩٠، ٦/٣٧٩٤، ٦/٣٨٦٣، ٦/٣٨٩٩، ٦/٤١٥٦، ٦/٤٣٤٧، ٦/٤٣٧٩، ٦/٤٣٨٠، ٧/٤٤٦٧، ٧/٤٦٨٥، ٧/٤٦٨٧، ٧/٤٨٤٢، ٧/٥٠٤٦

• • **خشيش بن أصرم بن الأسود أبو عاصم النسائي الخراساني** [عدد الأحاديث : ٥] ٣/١١٨٩، ٤/٢٢٦٠، ٥/٣٤٨٨، ٦/٤٢٨١، ٧/٤٩٤٤

- **عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله ويقال عبد الصمد بن عبد الله بن حبيب الأزدي** [عدد الأحاديث : ٣] ٣/١٢٣٦، ٤/٢٣٩٨، ٤/٢٣٩٩
- **عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد أبو سهل التميمي العنبري التنوري** [عدد الأحاديث : ١٨] ٢/٣٥٧، ٣/١٣٨٣، ٤/٢٠٢٤، ٤/٢٣٩٩، ٤/٢٦١٥، ٤/٢٦٢٦، ٥/٢٨٥٤، ٥/٣١٥٧، ٥/٣٤٦٣، ٦/٣٨٨٠، ٦/٣٩٣٩، ٦/٤٢٣٨، ٦/٤٢٥٨، ٦/٤٢٧٨، ٦/٤٣٩٣، ٧/٤٥٠١، ٧/٤٨٠٤، ٧/٤٩٧٢
- **عبد العزيز بن أبي بكرة ويقال بن عبد الله بن أبي بكرة الثقفي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٤/٢٧٦٤
- **عبد العزيز بن جريج القرشي المكي** [عدد الأحاديث : ٢] ٣/١٤١٧، ٧/٥٠١٩
- **عبد العزيز بن أبي حازم بن دينار أبو تمام المخزومي المدني** [عدد الأحاديث : ٦] ٢/٦٩٢، ٦/٣٦١٣، ٦/٤٢٩٤، ٧/٤٦١٠، ٧/٤٧٣٤، ٧/٥٠٦٠
- **عبد العزيز بن الربيع بن سبرة بن معبد الجهني الحجازي** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٣٠٥٨
- **عبد العزيز بن أبي رزمة غزوان أبو محمد اليشكري مولاهم المروزي** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٢٨٨٢
- **عبد العزيز بن رفيع أبو عبد الله الأسدي المكي الطائفي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٩] ٣/١٠٦٢، ٣/١٠٨٨، ٤/١٩٠٣، ٥/٣٥١٧، ٥/٣٥١٨، ٥/٣٥١٩، ٦/٤٢٤٠، ٦/٤٣٠٥، ٧/٤٨٩٥
- **عبد العزيز بن أبي رواد أبو عبد الرحمن المكي الخراساني** [عدد الأحاديث : ٧] ٢/٥٣٠، ٣/١٠٧٠، ٣/١٦٠٧، ٤/١٨٦٧، ٦/٤٠٤٦، ٦/٤١٦١، ٦/٤١٧٨

ش • **عبد العزيز بن السري الناقط ويقال الناقد البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٣/١٥٩٦

* • **عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون** هو عبد العزيز بن عبد الله يأتي

- **عبد العزيز بن أبي سليمان أبو مودود الهذلي المدني القاص** [عدد الأحاديث : ٤] ٢/٤٧٤، ٣/١١٩٩، ٧/٥٠٠٠، ٧/٥٠٠١
- **عبد العزيز بن صهيب أبو حمزة القرشي البناني البصري** [عدد الأحاديث : ١٤] ٢/٤، ٢/٥، ٢/٥٤١، ٣/١١٦٤، ٣/١٣٠٤، ٣/١٥١٢، ٣/١٧٨٩، ٤/٢٠٤٣، ٥/٢٩٨٣، ٥/٢٩٨٥، ٥/٢٩٩٦، ٥/٣٠٩٢، ٦/٣٨٤٢، ٦/٤١٣٠
- **عبد العزيز بن عبد الصمد أبو عبد الصمد العمي البصري** [عدد الأحاديث : ٢] ٤/٢١٨٠، ٦/٤٢٥٩
- **عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد القرشي الأموي** [عدد الأحاديث : ١] ٤/١٩٨٥
- **عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة أبو عبد الله المديني البغدادي الماجشون** [عدد الأحاديث : ٥] ٢/٩٩، ٢/٧٥٢، ٣/١٥٠٢، ٧/٤٥٥٥، ٧/٤٩٤٧
- **عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس أبو القاسم الأويسي المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٦/٤١٣١
- **عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة القرشي الجمحي المكي المؤذن** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٥٠٠
- **عبد العزيز بن عبد الملك القرشي** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٦١٢
- **عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز أبو محمد القرشي الأموي المدني** [عدد الأحاديث : ٨] ٣/١٥١٨، ٣/١٧٩٤، ٤/٢٥٨٨، ٥/٢٩٠٥، ٦/٣٦٢٦، ٦/٣٨٣٩، ٦/٤٣٨٥، ٧/٤٥٣٠

- **عبيد الله بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٦/٤٢٩١
- **عبيد الله بن أبي جعفر يسار أبو بكر الأموي المصري** [عدد الأحاديث : ٨] ٣/١٠٤٤ ، ٣/١٥٥٨ ، ٤/٢٣٨٨ ، ٥/٢٨٥٥ ، ٥/٣٣٠٨ ، ٥/٣٤٩٦ ، ٦/٣٩١٥ ، ٦/٤١٢٣
- **عبيد الله بن حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري** [عدد الأحاديث : ٢] ٥/٣٤٨٠ ، ٥/٣٤٨١
- **عبيد الله بن أبي رافع الهاشمي المدني الكوفي كاتب علي** [عدد الأحاديث : ١٢] ٢/٧٤٠ ، ٢/٧٥٢ ، ٢/٧٥٣ ، ٣/١١١٣ ، ٣/١٥٠٢ ، ٣/١٦٤٤ ، ٣/١٩١٣ ، ٤/١٩٢٦ ، ٤/٢٦٣٨ ، ٧/٤٥٤٩ ، ٧/٥٠١٧ ، ٧/٥١٢١
- **عبيد الله بن زحر الكناني الإفريقي المصري العابد** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٣٢٦١
- **عبيد الله بن أبي زياد أبو الحصين أو أبو الحسين المكي القداح** [عدد الأحاديث : ٤] ٢/١٠٨ ، ٣/١٤٨٩ ، ٤/١٨٧٩ ، ٥/٢٨١٧
- **عبيد الله بن زيادة ويقال عبد الله أبو زيادة ويقال أبو زياد الكندي الدمشقي** [عدد الأحاديث : ١] ٣/١٢٤٨
- ش **عبيد الله بن سعد بن إبراهيم أبو الفضل الزهري المدني البغدادي القاضي** [عدد الأحاديث : ٦] ٣/١١٧٧ ، ٣/١٢٣٢ ، ٣/١٢٧١ ، ٣/١٣٦٢ ، ٤/٢١٨٣ ، ٥/٣٥٨٧
- **عبيد الله بن سعيد الثقفي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٦٥٥
- **عبيد الله بن سلمان** [عدد الأحاديث : ١] ٤/٢٧٧٤
- **عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله ويقال عبد الله بن كريز أبو المطرف الخزاعي** [عدد الأحاديث : ١] ٣/٩٧١
- [ح] **عبيد الله بن عامر الحجازي المكي** [عدد الأحاديث : ١] ٧/٤٨٥٧
- **عبيد الله بن أبي عباد الكوفي ابن القبطية** [عدد الأحاديث : ٣] ٣/٩٨٧ ، ٣/٩٨٨ ، ٦/٤٢٤٠
- **عبيد الله بن العباس أبو محمد الهاشمي تيار الفرات** [عدد الأحاديث : ١] ٦/٤٠٦٨
- **عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج الأنصاري** [عدد الأحاديث : ٢] ٢/٦٥ ، ٢/٦٦
- * **عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع الأنصاري** هو عبيد اللَّه بن عبد اللَّه يأتي
- **عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب أبو محمد القرشي المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٤/٢٢٢٦
- **عبيد الله بن عبد الله بن الأصم العامري** [عدد الأحاديث : ١] ٣/٨٩٠
- **عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور النوفلي المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٤/١٨٦٩
- **عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أبو عبد الله الهذلي المدني الفقيه** [عدد الأحاديث : ٤٨] ٢/١٩٥ ، ٢/٣١٨ ، ٢/٣١٩ ، ٢/٣٢٠ ، ٢/٣٦٩ ، ٢/٣٧٣ ، ٢/٧١١ ، ٢/٨٠٢ ، ٣/١٠٠١ ، ٣/١٠٠٢ ، ٣/١١١٢ ، ٣/١١٤٤ ، ٣/١٢٢١ ، ٣/١٣٠٥ ، ٣/١٥٤٩ ، ٤/١٨٦٨ ، ٤/٢٢٨٠ ، ٤/٢٢٩٦ ، ٤/٢٥٩٩ ، ٤/٢٦٦٠ ، ٥/٣٠٠٩ ، ٥/٣٠٧٣ ، ٥/٣٠٧٤ ، ٥/٣٢٤١ ، ٥/٣٢٤٢ ، ٥/٣٢٤٣ ، ٥/٣٢٧٥ ، ٥/٣٥٣١ ، ٦/٣٦٧٢ ، ٦/٣٦٧٤ ، ٦/٣٧٩٣ ، ٦/٣٧٩٤ ، ٦/٣٧٩٥ ، ٦/٣٨٢٩ ، ٦/٣٨٥٨ ، ٦/٤٠٧٢ ، ٦/٤٠٧٣ ، ٦/٤١٣٩ ، ٦/٤٣٦٩ ، ٦/٤٣٩٤ ، ٦/٤٤١٦ ، ٧/٤٥٦٠ ، ٧/٤٥٦١ ، ٧/٤٥٧٩ ، ٧/٤٦٥٤ ، ٧/٥٠١٣ ، ٧/٥٠٤٦ ، ٧/٥١٧٨
- **عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو بكر العدوي المدني** [عدد الأحاديث : ٤] ٢/٦٣ ، ٢/٦٤ ، ٤/٢١٣٥ ، ٧/٤٨٠٣

- **عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٦٧٢/ ٢
- **عراك بن مالك الغفاري الكناني المدني الشامي** [عدد الأحاديث : ٢] ٢٧٩/ ٢، ١٣٥٣/ ٣
- **القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق أبو محمد التيمي المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٢٢٨٣/ ٤
- **مجاهد بن وردان المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٢٨٨٩/ ٥
- **محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني** [عدد الأحاديث : ٩] ٥١٦/ ٢، ١٠٤٤/ ٣، ١٢٣١/ ٣، ١٢٣٢/ ٣، ١٣٥٢/ ٣، ٢٣٨٨/ ٤، ٢٦٥٩/ ٤، ٣٨٨٤/ ٦، ٤١٤٠/ ٦
- **محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أبو الأسود النوفلي المدني** [عدد الأحاديث : ٦] ١٢٣٠/ ٣، ١٢٣١/ ٣، ١٧٧٣/ ٣، ١٧٧٤/ ٣، ١٨٧٣/ ٤، ٣٨٣٤/ ٦
- **محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب أبو بكر ابن شهاب الزهري** [عدد الأحاديث : ٩٢] ٢٣٧/ ٢، ٢٣٨/ ٢، ٢٨١/ ٢، ٢٨٥/ ٢، ٢٨٦/ ٢، ٢٨٨/ ٢، ٢٩٠/ ٢، ٢٩١/ ٢، ٢٩٢/ ٢، ٢٩٦/ ٢، ٣٠٤/ ٢، ٣٩٣/ ٢، ٤٠٦/ ٢، ٧٧٧/ ٢، ٨٧٢/ ٣، ٩٠٧/ ٣، ٩١٥/ ٣، ١١٣٩/ ٣، ١١٤٠/ ٣، ١١٧٠/ ٣، ١١٧٨/ ٣، ١١٨٠/ ٣، ١٢٨٤/ ٣، ١٣٢٧/ ٣، ١٣٢٨/ ٣، ١٣٢٩/ ٣، ١٣٦٦/ ٣، ١٤٦٨/ ٣، ١٥٩٩/ ٣، ١٧٤٨/ ٣، ١٧٥٢/ ٣، ١٧٧٥/ ٣، ١٧٧٨/ ٣، ١٨٨٧/ ٤، ٢٠٥٠/ ٤، ٢٠٥٧/ ٤، ٢٠٥٩/ ٤، ٢٠٧٢/ ٤، ٢٠٧٣/ ٤، ٢٠٧٥/ ٤، ٢٠٩٦/ ٤، ٢١٢٧/ ٤، ٢٢٥٧/ ٤، ٢٢٥٨/ ٤، ٢٢٦٢/ ٤، ٢٢٦٣/ ٤، ٢٤٥٠/ ٤، ٢٤٥٥/ ٤، ٢٤٥٦/ ٤، ٢٤٦١/ ٤، ٢٦٠٤/ ٤، ٢٦٨١/ ٤، ٢٧٥٥/ ٤، ٢٧٥٦/ ٤، ٢٩٢٨/ ٥، ٢٩٣٣/ ٥، ٢٩٥٥/ ٥، ٢٩٥٦/ ٥، ٢٩٥٧/ ٥، ٢٩٦٣/ ٥، ٢٩٦٤/ ٥، ٣٠٣٥/ ٥، ٣٠٨٢/ ٥، ٣٣٦٨/ ٥، ٣٤٨٨/ ٥، ٣٥٠٦/ ٥، ٣٥٠٧/ ٥، ٣٥٩٢/ ٥، ٣٦٠٦/ ٦، ٣٦٠٧/ ٦، ٣٨٥٤/ ٦، ٣٨٨٢/ ٦، ٤٠٠٥/ ٦، ٤٠٣٥/ ٦، ٤٠٥٤/ ٦، ٤٠٥٥/ ٦، ٤٠٥٩/ ٦، ٤٠٦٠/ ٦، ٤٠٦١/ ٦، ٤٠٦٢/ ٦، ٤٣٢٥/ ٦، ٤٣٢٦/ ٦، ٤٣٣٦/ ٦، ٤٣٤٨/ ٦، ٤٣٤٩/ ٦، ٤٤٧٥/ ٧، ٤٥٧٤/ ٧، ٤٦٥٤/ ٧، ٤٧٠٤/ ٧، ٤٧٠٥/ ٧، ٤٧٥٨/ ٧، ٤٩٧٠/ ٧
- **محمد بن المنكدر بن عبد الله بن ربيعة بن الهدير القرشي التيمي المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٤٧١٠/ ٧
- **مخلد بن خفاف بن إيماء الغفاري** [عدد الأحاديث : ٢] ٣٤٦٤/ ٥، ٣٤٦٥/ ٥
- **مسلم بن قرط الحجازي المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٤٠/ ٢
- **المنذر بن المغيرة المدني الحجازي** [عدد الأحاديث : ١] ٢٨٠/ ٢
- **هشام بن عروة بن الزبير أبو المنذر القرشي الأسدي المدني** [عدد الأحاديث : ٩٧] ٥٠/ ٢، ٨٧/ ٢، ٩٨/ ٢، ٢٠٧/ ٢، ٢٠٨/ ٢، ٢٤٢/ ٢، ٢٨٢/ ٢، ٢٨٣/ ٢، ٣١٧/ ٢، ٤٥٢/ ٢، ٥٢٣/ ٢، ٥٣٢/ ٢، ٦٠١/ ٢، ٧٠٧/ ٢، ٨٠٥/ ٢، ٩٠٨/ ٣، ٩٤٦/ ٣، ١١٠٣/ ٣، ١١٦٣/ ٣، ١١٨١/ ٣، ١٣٠٢/ ٣، ١٣٠٨/ ٣، ١٣٢٣/ ٣، ١٣٣٠/ ٣، ١٣٣١/ ٣، ١٣٦٢/ ٣، ١٥٣٦/ ٣، ١٦٢٧/ ٣، ١٦٦٢/ ٣، ١٧٥٦/ ٣، ١٧٧٢/ ٣، ١٨٥٩/ ٣، ١٨٦٠/ ٣، ١٨٩٢/ ٤، ١٩٠١/ ٤، ١٩١٤/ ٤، ١٩٣٣/ ٤، ١٩٨٠/ ٤، ١٩٩٢/ ٤، ١٩٩٧/ ٤، ٢٠٤٥/ ٤، ٢٠٤٦/ ٤، ٢٠٥٣/ ٤، ٢١١٠/ ٤، ٢١٢٤/ ٤، ٢٢١١/ ٤، ٢٢٢٢/ ٤، ٢٢٢٥/ ٤، ٢٢٨٢/ ٤، ٢٣٣٩/ ٤، ٢٣٩٠/ ٤، ٢٤٣٠/ ٤، ٢٤٥٧/ ٤، ٢٥٦٦/ ٤،

ش • **علي بن نصر بن علي أبو الحسن الجهضمي الصغير** [عدد الأحاديث : ٣] ٢/٤٣٥، ٣/١٠٠٠، ٧/٤٨٠٤

• **علي بن نفيل بن زراع أبو محمد النهدي الجزري الحراني** [عدد الأحاديث : ١] ٦/٤٢٣٥

• **علي بن هاشم بن البريد أبو الحسن العائذي البريدي الكوفي الخزاز** [عدد الأحاديث : ١] ٧/٥١٧١

• **علي بن يحيى بن خلاد الأنصاري الزرقي المدني** [عدد الأحاديث : ٦] ٢/٧٦٢، ٢/٨٤٩، ٢/٨٥٠، ٢/٨٥١، ٢/٨٥٢، ٢/٨٥٣

• **علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد القرشي المطلبي** [عدد الأحاديث : ١] ٤/٢١٩٧

• **عمار بن رزيق أبو الأحوص التميمي الضبي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٥] ٤/١٩٠٢، ٤/٢١٦٤، ٤/٢٢٨١، ٧/٤٩٦٦، ٧/٥٠٨٠

• **عمار بن سعد السلهمي المرادي ويقال التجيبي المصري** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٤٨٧

• **عمار بن شعيث بن عبيد الله بن الزبيب بن ثعلبة العنبري التميمي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٣٥٦٧

• **عمار بن عمارة أبو هاشم الزعفراني البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٤٣١

• **عمار بن أبي عمار أبو عمرو الهاشمي المكي** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٣١٧٩

• **عمار بن معاوية أبو معاوية الدهني** [عدد الأحاديث : ١] ٤/٢٥٨٠

• **عمار بن ياسر بن عامر أبو اليقظان العنسي** [عدد الأحاديث : ٢١] ٢/٥٣، ٢/٢٢٤، ٢/٣١٨، ٢/٣١٩، ٢/٣٢٠، ٢/٣٢١، ٢/٣٢٢، ٢/٣٢٣، ٢/٣٢٤، ٢/٣٢٥، ٢/٣٢٦، ٢/٣٢٧، ٢/٣٢٨، ٢/٧٨٢، ٣/١٠٩٥، ٤/٢٣٢٣، ٦/٤١٢٧، ٦/٤١٢٨، ٦/٤١٣١، ٧/٤٥٤٤، ٧/٤٧٩٢

* • **عمار الدهني** هو عمار بن معاوية تقدم

* • **عمار مولى بني الحارث ومولى ابن عباس** هو عمار بن أبي عمار تقدم

• **عمارة بن أكيمة أبو الوليد الليثي الجندعي المدني** [عدد الأحاديث : ٢] ٢/٨١٨، ٢/٨١٩

• **عمارة بن ثوبان الحجازي** [عدد الأحاديث : ٣] ٢/٦٦٨، ٤/٢٠٠٩، ٧/٥٠٥٤

• **عمارة بن حديد البجلي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٤/٢٥٩٤

• **عمارة بن أبي حفصة ثابت أبو روح الأزدي العتكي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٤/٢٠٣٨

• **عمارة بن خزيمة بن ثابت أبو عبد الله الأنصاري المدني** [عدد الأحاديث : ٢] ٢/٤١، ٥/٣٥٦٢

• **عمارة بن رويبة أبو زهيرة الثقفي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٢] ٢/٤٢٧، ٣/١٠٩٣

• **عمارة بن زاذان أبو سلمة الصيدلاني البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٦/٣٩٨٧

• **عمارة بن أبي الشعثاء** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٣٠٧٢

• **عمارة بن عبد الله بن طعمة المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٢٧٨٧

• **عمارة بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان ويقال عمارة بن حزم الأنصاري** [عدد الأحاديث : ٢] ٣/١٥٧٦، ٦/٤٢٩٤

• **عمارة بن عمير الليثي التيمي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١٠] ٢/٦٧٠، ٢/٧٩٣، ٢/٨٤٧، ٣/١٠٣١، ٤/١٩٢٥، ٤/٢٣٤٢، ٤/٢٣٨٤، ٤/٢٣٨٥، ٥/٣٤٨٣، ٥/٣٤٨٤

• **عمارة بن غراب اليحصبي** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٢٧٠

٦/٣٧٤١ ، ٦/٣٧٥٣ ، ٦/٣٧٦١ ، ٦/٣٩٠٠ ، ٦/٣٩٢٧ ، ٦/٣٩٤٢ ، ٦/٣٩٤٥ ، ٦/٤٠١١ ، ٧/٤٤٨٠ ، ٧/٤٤٨١ ، ٧/٤٤٨٧ ، ٧/٤٥١٥ ، ٧/٤٥١٦ ، ٧/٤٥٣٤ ، ٧/٤٦٢١ ، ٧/٤٦٢٧ ، ٧/٤٨٥٥

● **عمرو بن راشد أبو راشد الأشجعي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٦٧٨

● **عمرو بن الربيع بن طارق أبو حفص الهلالي الكوفي المصري** [عدد الأحاديث : ٢] ٢/١٥٧ ، ٣/١٥٥٨

● **عمرو بن سالم أبو عثمان الأنصاري المدني المروزي الخراساني الشامي** [عدد الأحاديث : ١] ٦/٣٦٤٠

● **عمرو بن سعيد أبو سعيد القرشي البصري** [عدد الأحاديث : ٢] ٤/٢١٣٧ ، ٧/٤٨٥٩

● **عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي المدني** [عدد الأحاديث : ٣] ٤/٢٦٤٨ ، ٤/٢٦٤٩ ، ٥/٣٠٩٨

● **عمرو بن أبي سفيان بن عبد الرحمن القرشي** [عدد الأحاديث : ٣] ٣/١٥٧٣ ، ٣/١٥٧٤ ، ٧/٥٠٨٦

● **عمرو بن سلمة بن قيس أبو بريدة الجرمي البصري** [عدد الأحاديث : ٣] ٢/٥٨٢ ، ٢/٥٨٣ ، ٢/٥٨٤

● **عمرو بن سليم بن خلدة الأنصاري الزرقي** [عدد الأحاديث : ٧] ٢/٣٤٤ ، ٢/٤٦٤ ، ٣/٩١٠ ، ٣/٩١١ ، ٣/٩١٢ ، ٣/٩١٣ ، ٣/٩٦٨

● **عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة الكوفي الهمداني الوادعي الهلالي** [عدد الأحاديث : ٣] ٤/٢٣٠٠ ، ٦/٣٦٢٢ ، ٧/٤٩٦٦

● **عمرو بن الشريد بن سويد أبو الوليد الثقفي الطائفي الحجازي** [عدد الأحاديث : ٣] ٥/٣٤٧٢ ، ٥/٣٥٨٣ ، ٧/٤٧٦٧

● **عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله أبو إبراهيم الطائفي** [عدد الأحاديث : ٨٦] ٢/١٣٤ ، ٢/٣٤٧ ، ٢/٤٩٢ ، ٢/٤٩٣ ، ٢/٥٧٦ ، ٢/٦٤٩ ، ٢/٧٠٤ ، ٢/٨٠٦ ، ٣/١٠٦٨ ، ٣/١١٠٢ ، ٣/١١٤١ ، ٣/١١٤٢ ، ٣/١١٦٦ ، ٣/١٥٥٦ ، ٣/١٥٨٤ ، ٣/١٥٩٣ ، ٣/١٥٩٤ ، ٣/١٥٩٥ ، ٣/١٧٠٢ ، ٣/١٧٠٤ ، ٣/١٧٠٥ ، ٣/١٧٠٦ ، ٣/١٧٠٧ ، ٤/١٨٩٠ ، ٤/٢٠٤٠ ، ٤/٢٠٤١ ، ٤/٢١١٨ ، ٤/٢١٤٩ ، ٤/٢١٨٠ ، ٤/٢١٨١ ، ٤/٢١٨٢ ، ٤/٢٢٥٥ ، ٤/٢٢٥٦ ، ٤/٢٢٦٤ ، ٤/٢٢٦٦ ، ٤/٢٥٩٥ ، ٤/٢٦٨٢ ، ٤/٢٧٠٣ ، ٤/٢٧٠٤ ، ٤/٢٧٤١ ، ٥/٢٨٣١ ، ٥/٢٨٤٦ ، ٥/٢٨٥٩ ، ٥/٢٨٧٠ ، ٥/٢٨٩٥ ، ٥/٢٨٩٨ ، ٥/٢٩٠٤ ، ٥/٣٢٤٦ ، ٥/٣٢٤٧ ، ٥/٣٢٧٢ ، ٥/٣٤١٢ ، ٥/٣٤٥٨ ، ٥/٣٤٦٠ ، ٥/٣٤٨٥ ، ٥/٣٤٩٤ ، ٥/٣٤٩٥ ، ٥/٣٥٠١ ، ٥/٣٥٠٢ ، ٥/٣٥٥٥ ، ٥/٣٥٥٦ ، ٥/٣٥٩٤ ، ٦/٣٧٦٣ ، ٦/٣٨٤٥ ، ٦/٣٨٧٩ ، ٦/٣٨٨٠ ، ٦/٤٠١٨ ، ٦/٤٠٦٥ ، ٦/٤٠٦٦ ، ٦/٤١٥٣ ، ٦/٤٣٢٨ ، ٦/٤٣٤٢ ، ٧/٤٤٦٠ ، ٧/٤٤٦٣ ، ٧/٤٤٧٢ ، ٧/٤٤٨٢ ، ٧/٤٤٨٣ ، ٧/٤٥٠٥ ، ٧/٤٥٠٦ ، ٧/٤٥٠٧ ، ٧/٤٥٠٨ ، ٧/٤٥٠٩ ، ٧/٤٥١٠ ، ٧/٤٥٢٦ ، ٧/٤٥٢٩ ، ٧/٤٧٦٣ ، ٧/٤٧٦٤

* ● **عمرو بن طلحة** هو ابن حماد بن طلحة تقدم

● **عمرو بن العاص بن وائل أبو عبد الله القرشي السهمي** [عدد الأحاديث : ٨] ٢/٣٣٤ ، ٢/٣٣٥ ، ٢/١٣٩٤ ، ٣/٢٢٩٨ ، ٤/٢٣٣٢ ، ٤/٢٤٠٦ ، ٥/٣٥٢٩ ، ٧/٤٩٢٢

● **عمرو بن عاصم بن سفيان أبو عبد الله الثقفي الحجازي** [عدد الأحاديث : ١] ٧/٤٩٨١

● **عمرو بن عاصم بن عبيد الله أبو عثمان الكلابي القيسي البصري** [عدد الأحاديث : ٢] ٢/٥٦٧ ، ٦/٤٢٣٩

● [ح] **عمرو بن عامر الأنصاري الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٢/١٧٠

● [ح] **عمرو بن عامر البجلي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٢/١٧٠

٢/٤٧، ٢/٦١، ٢/١٠٣، ٢/١٠٨، ٢/١٥٠، ٢/٣٦٢، ٢/٥٣٧، ٢/٧٠٤، ٢/٨٠٩، ٢/٨١١، ٣/٩٠٤، ٣/١٠٤٠، ٣/١٢٠٣، ٣/١٤٠٩، ٣/١٤٥٠، ٣/١٤٨١، ٣/١٤٨٩، ٣/١٥٠٦، ٣/١٥٣٦، ٣/١٥٤٦، ٣/١٦٢٧، ٣/١٦٣٥، ٣/١٦٦٢، ٣/١٦٧٧، ٣/١٧٥٩، ٤/١٨٧٩، ٤/١٨٨٣، ٤/١٨٩٠، ٤/٢٢٣٤، ٤/٢٣٦٨، ٤/٢٤١٨، ٤/٢٤٦٧، ٤/٢٧٥٧، ٤/٢٧٦٢، ٤/٢٧٧٥، ٥/٢٧٨٤، ٥/٢٧٩٢، ٥/٢٩٣٩، ٥/٢٩٤٨، ٥/٣٠٩٩، ٥/٣١٤٥، ٥/٣١٦٩، ٥/٣٢١٤، ٥/٣٢٨٦، ٥/٣٣٤٧، ٥/٣٤٣٣، ٥/٣٤٣٥، ٥/٣٤٩١، ٥/٣٥٤٠، ٦/٣٦٠٨، ٦/٣٧٢١، ٦/٣٨٩٦، ٦/٣٩٣٧، ٦/٣٩٧٤، ٦/٤٠٠٦، ٦/٤٠٠٨، ٦/٤٠١٨، ٦/٤٠٧٠، ٦/٤١٦٥، ٦/٤١٩٩، ٦/٤٢٤٤، ٦/٤٢٤٧، ٦/٤٣٤٥، ٦/٤٣٩١، ٧/٤٥٢٢، ٧/٤٥٢٦، ٧/٤٧٦٧، ٧/٤٧٦٩، ٧/٤٧٧٠، ٧/٤٨٩٩، ٧/٥٠٦٨، ٧/٥٠٧٥، ٧/٥١٤٩

- **عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن أبو مالك الغطفاني البصري** [عدد الأحاديث : ٤] ٤/٢٧٥٠، ٥/٣١٦٨، ٥/٣١٦٩، ٧/٤٨٢١

## حرف الغين

- **غالب بن أبجر بن ديخ ويقال غالب بن ديخ أو ذيخ أو زيخ أو ذريح المزني** [عدد الأحاديث : ١] ٦/٣٧٦٢
- **غالب بن حجرة بن التلب بن ثعلبة بن ربيعة التميمي العنبري** [عدد الأحاديث : ١] ٦/٣٧٥١
- **غالب بن خطاف أبو سليمان البصري القطان** [عدد الأحاديث : ٣] ٢/٦٥٦، ٥/٢٩٢١، ٧/٥١٤٢
- **غالب بن مهران أبو عفان التمار** [عدد الأحاديث : ٢] ٧/٤٤٩٨، ٧/٤٤٩٩

* • **غالب التمار** هو ابن مهران تقدم

- **غرفة ويقال عرفة بن الحارث أبو الحارث الكندي اليماني** [عدد الأحاديث : ١] ٣/١٧٦٠
- **الغريف بن عياش بن فيروز أبو الغريف الديلمي الشامي** [عدد الأحاديث : ١] ٦/٣٩١٧
- **غزوان أبو مالك الكوفي الغفاري** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٣٢٢
- **غزوان الشامي** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٧٠٣
- **غسان بن عوف المازني البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٣/١٥٤٨
- **غضيف بن الحارث أبو أسماء الحمصي** [عدد الأحاديث : ٢] ٢/٢٢٥، ٥/٢٩٤٩

* • **غطيف** هو أبو غطيف يأتي

- **غنيم بن قيس بن عمرو بن تميم أبو العنبر المازني الكعبي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٦/٤١٢٤
- **غيلان بن أنس أبو يزيد الكلبي مولاهم الشامي الدمشقي** [عدد الأحاديث : ٢] ٤/٢١١٥، ٤/٢١١٦
- **غيلان بن جامع بن أشعث أبو عبد الله الكوفي** [عدد الأحاديث : ٢] ٣/١٦٥٨، ٦/٤٣٨٣
- **غيلان بن جرير المعولي الأزدي العتكي البصري** [عدد الأحاديث : ٥] ٢/٤٩، ٢/٨٢٧، ٤/٢٤١٣، ٤/٢٤١٤، ٥/٣٢٤٩

## حرف الفاء

- **فائد بن كيسان أبو العوام الباهلي** [عدد الأحاديث : ١] ٦/٣٧٦٦

## حرف القاف

## حرف الكاف

## حرف اللام

## حرف الميم

- **عبد الرحمن بن مغراء بن عياض أبو زهير الدوسي الكوفي الرازي** [عدد الأحاديث : ١] ٢٩٢٥/ ٥
- **عبد الرحيم بن سليمان أبو علي الكناني المروزي الرازي الكوفي الأشل** [عدد الأحاديث : ١] ٢٩٢٣/ ٥
- **عبد الله بن إدريس بن يزيد أبو محمد الأودي الكوفي البغدادي ابن إدريس** [عدد الأحاديث : ١٠] ١٠٥٨/ ٣، ١٦٦٨/ ٣، ١٧٠٧/ ٣، ١٨١١/ ٣، ٢٢٠٤/ ٤، ٢٢٠٥/ ٤، ٢٥٠٨/ ٤، ٢٧٥٦/ ٤، ٣٠٠٩/ ٥، ٣٢٧٤/ ٥
- **عبد الله بن المبارك بن واضح أبو عبد الرحمن الحنظلي المروزي** [عدد الأحاديث : ١] ١٩٧/ ٢
- **عبد الله بن نمير بن عبد الله أبو هشام الخارفي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٤٣٣٩/ ٦
- **عبد الواحد بن زياد أبو بشر الثقفي العبدي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٢٠٧١/ ٤
- **عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان أبو عبيدة التنوري العنبري البصري** [عدد الأحاديث : ٢] ١٢٤٠/ ٣، ٢٦٦٦/ ٤
- **عبدة بن سليمان بن حاجب أبو محمد الكلابي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١٠] ٢٩٢/ ٢، ١٠٧٨/ ٣، ١١٠٨/ ٣، ١٦٨٤/ ٣، ٢٧٣٣/ ٤، ٣٠٦٤/ ٥، ٣٣٢١/ ٥، ٣٦٣٦/ ٦، ٣٧٣٨/ ٦، ٥٠١٥/ ٧
- **عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو عمرو الهمداني الكوفي** [عدد الأحاديث : ٣] ٤٧/ ٢، ٢٧٨٤/ ٥، ٤٥٢٦/ ٧
- **محمد بن إبراهيم بن أبي عدي أبو عمرو البصري القسملي ابن أبي عدي** [عدد الأحاديث : ٥] ١٥٨٤/ ٣، ١٨٢٤/ ٣، ١٩٨٨/ ٤، ٢٧٤١/ ٤، ٤٤٢١/ ٦
- **محمد بن خازم أبو معاوية الضرير التميمي الكوفي فافاه** [عدد الأحاديث : ٢] ٢١٤٨/ ٤، ٢٦٩٦/ ٤
- **محمد بن سلمة بن عبد الله أبو عبد الله الحراني الباهلي** [عدد الأحاديث : ٤٤] ٦٦/ ٢، ١١٦/ ٢، ٢٩٥/ ٢، ٣٤٣/ ٢، ٣٦٠/ ٢، ٨١٥/ ٢، ١٠٥٣/ ٣، ١٠٧٧/ ٣، ١٢٢١/ ٣، ١٣٥٢/ ٣، ١٤٥٦/ ٣، ١٦٥٦/ ٣، ١٧٤٣/ ٣، ١٨٥٥/ ٣، ٢١٤٧/ ٤، ٢١٥٣/ ٤، ٢٢٠٦/ ٤، ٢٢٢٥/ ٤، ٢٢٢٩/ ٤، ٢٢٣٦/ ٤، ٢٥٦١/ ٤، ٢٦٥٩/ ٤، ٢٦٨٠/ ٤، ٢٦٨٨/ ٤، ٢٩١٠/ ٥، ٢٩٢٤/ ٥، ٢٩٣٧/ ٥، ٣٠٧٨/ ٥، ٣٠٨٢/ ٥، ٣١٢٧/ ٥، ٣١٨٤/ ٥، ٣٥٤٦/ ٥، ٣٥٨٠/ ٥، ٣٨٨٤/ ٦، ٣٩٠٦/ ٦، ٤١١٣/ ٦، ٤١٨٦/ ٦، ٤٣٩٩/ ٦، ٤٤١٨/ ٦، ٤٤٢٢/ ٦، ٤٤٦٦/ ٦، ٤٥٧٨/ ٧، ٤٥٨٨/ ٧، ٤٧٥٦/ ٧
- **محمد بن عبيد بن أبي أمية أبو عبد الله الطنافسي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ١٧٥٨/ ٣
- **هشيم بن بشير بن القاسم أبو معاوية السلمي الواسطي** [عدد الأحاديث : ١] ٢٩٦٧/ ٥
- **يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أبو سعيد الوادعي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٥] ١٨٠٠/ ٣، ١٩٧٦/ ٤، ١٩٨٦/ ٤، ٣٠٠٣/ ٥، ٣٠٢٧/ ٥
- **يحيى بن واضح أبو تميلة الأنصاري المروزي** [عدد الأحاديث : ١] ٤٤٨٥/ ٧
- **يزيد بن أبي حبيب أبو رجاء الأزدي المصري** [عدد الأحاديث : ١] ٤٨٦٧/ ٧
- **يزيد بن زريع بن يزيد أبو معاوية التيمي البصري** [عدد الأحاديث : ٤] ٦٣/ ٢، ٤١٧/ ٢، ١٧٤٣/ ٣، ٤٣٧١/ ٦
- **يزيد بن هارون بن زاذي أبو خالد السلمي الواسطي** [عدد الأحاديث : ١] ٢٢٢٩/ ٤
- **يعلى بن عبيد بن أبي أمية أبو يوسف الإيادي الطنافسي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ١٧٥٨/ ٣

ش • **محمد بن كثير أبو عبد الله العبدي البصري ابن كثير** [عدد الأحاديث : ١٤٢] ٢/٥٤، ٢/٥٦، ٢/٩١، ٢/١٦٥، ٢/٢٢٧، ٢/٢٦٠، ٢/٣٢٢، ٢/٣٥٥، ٢/٣٥٨، ٢/٤٣٩، ٢/٥١٨، ٢/٥٣٣، ٢/٥٣٥، ٢/٦٧٠، ٢/٦٨١، ٢/٦٩٨، ٢/٨٢٠، ٣/٨٨٣، ٣/٩٢٥، ٣/٩٨٥، ٣/١٠٤٦، ٣/١٠٥٩، ٣/١٠٧٥، ٣/١١٣٢، ٣/١١٣٦، ٣/١٢٦٦، ٣/١٣٠١، ٣/١٤١٤، ٣/١٥٠٣، ٣/١٦٤٤، ٣/١٦٥٩، ٣/١٦٧٣، ٣/١٦٧٥، ٣/١٦٨٥، ٣/١٦٨٦، ٣/١٦٩١، ٣/١٦٩٥، ٣/١٧٥٦، ٣/١٨١٢، ٣/١٨٤٢، ٤/١٨٦٤، ٤/١٨٧٤، ٤/١٩١١، ٤/١٩١٢، ٤/١٩٢٠، ٤/١٩٢٩، ٤/١٩٣١، ٤/١٩٣٥، ٤/١٩٤٠، ٤/٢٠٢٣، ٤/٢٠٤٦، ٤/٢٠٤٧، ٤/٢٠٧٢، ٤/٢٠٧٧، ٤/٢١٠٧، ٤/٢١٣٧، ٤/٢١٩٠، ٤/٢٢٢٤، ٤/٢٢٧٨، ٤/٢٢٨٣، ٤/٢٣٠٠، ٤/٢٣٦٤، ٤/٢٣٧٢، ٤/٢٣٨٤، ٤/٢٣٨٩، ٤/٢٤١٠، ٤/٢٤٣٧، ٤/٢٤٤٣، ٤/٢٥١٢، ٤/٢٥١٦، ٤/٢٥١٧، ٤/٢٥٣٥، ٤/٢٥٥٢، ٤/٢٥٨٥، ٤/٢٧٣٨، ٤/٢٧٥٢، ٥/٢٨٠٧، ٥/٢٨٤٣، ٥/٢٨٦٣، ٥/٢٨٨٣، ٥/٢٩٤١، ٥/٢٩٧٨، ٥/٣٠٤٤، ٥/٣٠٨٦، ٥/٣١٠١، ٥/٣١٠٨، ٥/٣١٤١، ٥/٣١٤٩، ٥/٣١٥١، ٥/٣١٨٣، ٥/٣١٩٨، ٥/٣٢٠٣، ٥/٣٢٢١، ٥/٣٢٢٣، ٥/٣٢٤٣، ٥/٣٣٤١، ٥/٣٣٤٤، ٥/٣٣٥٣، ٥/٣٤٢٠، ٥/٣٤٢٣، ٥/٣٤٨٣، ٥/٣٥٣٣، ٥/٣٥٣٨، ٥/٣٥٤٤، ٦/٣٦٩٢، ٦/٣٧١٦، ٦/٣٧٢٢، ٦/٣٧٨٥، ٦/٣٨٢٣، ٦/٣٨٦٢، ٦/٣٨٨٦، ٦/٣٨٨٧، ٦/٣٩٢١، ٦/٣٩٣٣، ٦/٤٠٢٦، ٦/٤٠٧٥، ٦/٤١٢٥، ٦/٤٣٢٣، ٦/٤٣٥٦، ٦/٤٤٢٠، ٧/٤٤٦٨، ٧/٤٤٧٦، ٧/٤٥٥٧، ٧/٤٥٦١، ٧/٤٦١١، ٧/٤٦١٨، ٧/٤٦٢٨، ٧/٤٦٣٢، ٧/٤٦٥٣، ٧/٤٦٨٣، ٧/٤٦٨٦، ٧/٤٧١٨، ٧/٤٨٥٦، ٧/٤٨٦١، ٧/٤٩٠٠، ٧/٤٩٣٢، ٧/٤٩٥٣، ٧/٥٠٤١، ٧/٥٠٤٧، ٧/٥٠٤٩، ٧/٥١٠٦، ٧/٥١٨٠

• **محمد بن كعب بن سليم أبو حمزة القرظي المدني** [عدد الأحاديث : ٨] ٢/٦٥، ٢/٦٧٧، ٢/٦٩٠، ٣/١٤٧٨، ٤/٢٥٨٩، ٦/٣٨٤٤، ٧/٤٩٧٨، ٧/٥٠٠١

• **محمد بن المبارك بن يعلى أبو عبد الله الصوري الدمشقي القلانسي** [عدد الأحاديث : ٣] ٤/٢٦٩٥، ٥/٢٨٨٨، ٦/٤٢٢٢

ش • **محمد بن المثنى بن عبيد أبو موسى العنزي البصري الزمن** [عدد الأحاديث : ١٠٧] ٢/١٧، ٢/١٠٦، ٢/١١٢، ٢/٢٤٠، ٢/٢٨٦، ٢/٣٠٤، ٢/٣٣٤، ٢/٣٧٧، ٢/٤١٠، ٢/٤٤٤، ٢/٥٠٣، ٢/٥٠٤، ٢/٥٢٤، ٢/٥٦٧، ٢/٦٣٧، ٢/٧٥٩، ٢/٧٧٢، ٢/٧٩٠، ٢/٨٢١، ٢/٨٢٩، ٢/٨٤٨، ٣/٨٧٦، ٣/٨٨٦، ٣/١٠٤٧، ٣/١٢٢٤، ٣/١٢٦١، ٣/١٢٨٧، ٣/١٣١٤، ٣/١٣٢٦، ٣/١٣٤٥، ٣/١٣٧٦، ٣/١٣٨٣، ٣/١٤١٢، ٣/١٤٢٥، ٣/١٤٥٣، ٣/١٤٧١، ٣/١٥٣٠، ٣/١٥٦٩، ٣/١٥٨١، ٣/١٥٨٧، ٣/١٦١٦، ٣/١٨٥٠، ٣/١٨٦٠، ٤/٢٠٢٤، ٤/٢٠٧٦، ٤/٢٠٩٢، ٤/٢١٢١، ٤/٢١٧٨، ٤/٢٢٠١، ٤/٢٢٩٨، ٤/٢٣٠٨، ٤/٢٥٣٩، ٤/٢٥٧٠، ٤/٢٥٧٢، ٤/٢٦٥٥، ٤/٢٦٨٣، ٥/٢٨٢٧، ٥/٣٠٦٣، ٥/٣١١٠، ٥/٣١٣٠، ٥/٣١٥٧، ٥/٣١٨٢، ٥/٣٢٤٥، ٥/٣٢٦٣، ٥/٣٤٠٤، ٥/٣٥٠٨، ٥/٣٥٢٢، ٥/٣٥٣٢، ٥/٣٥٨١، ٦/٣٦١٥، ٦/٣٦١٩، ٦/٣٦٦٣، ٦/٣٦٩٧، ٦/٣٧٣٩، ٦/٣٨٨٠، ٦/٣٨٨٨، ٦/٣٨٨٩، ٦/٣٩١٨، ٦/٣٩٦٣، ٦/٤٠٤٤، ٦/٤١٤٣، ٦/٤١٧٥، ٦/٤٢٣٧، ٦/٤٢٣٩، ٦/٤٢٦٠، ٦/٤٢٦٩،

- **إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي الأموي الشامي** [عدد الأحاديث : ١] ٢٠٦١/ ٤
- **أيوب بن كيسان أبو بكر العنزي البصري السختياني** [عدد الأحاديث : ٢] ١٩٥٥/ ٤، ٢٩٥٣/ ٥
- **برد بن سنان أبو العلاء الشامي الدمشقي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٩١٥/ ٣
- **بكر بن وائل بن داود التيمي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٤] ١٤١٥/ ٣، ١٦١٣/ ٣، ١٦١٤/ ٣، ٣٦٩٦/ ٦
- **جعفر بن برقان أبو عبد الله الكلابي الجزري الرقي** [عدد الأحاديث : ٢] ٣٧٢٧/ ٦، ٣٧٢٨/ ٦
- **جعفر بن ربيعة بن شرحبيل أبو شرحبيل الكندي المصري** [عدد الأحاديث : ١] ٢٠٧٣/ ٤
- **حجاج بن أرطاة بن ثور أبو أرطاة النخعي الكوفي القاضي** [عدد الأحاديث : ١] ١٩٦٨/ ٤
- **حميد بن قيس أبو صفوان المكي القارئ الأسدي الأعرج** [عدد الأحاديث : ١] ٧٧٧/ ٢
- **خالد بن يزيد أبو عبد الرحيم الجمحي السكسكي المصري الإسكندراني** [عدد الأحاديث : ١] ١١٤٠/ ٣
- **سعيد بن بشير أبو عبد الرحمن الأزدي النصري الواسطي الدمشقي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٢٥٦٨/ ٤
- **سفيان بن حبيب أبو محمد البصري البزار** [عدد الأحاديث : ١] ٤٨٣٩/ ٧
- **سفيان بن حسين بن حسن أبو محمد السلمي الواسطي** [عدد الأحاديث : ٧] ١٥٦٠/ ٣، ١٥٦١/ ٣، ١٦٠٠/ ٣، ١٧١٥/ ٣، ٢٥٦٧/ ٤، ٤٤٥٣/ ٧، ٤٥٣٥/ ٧
- **سفيان بن عيينة بن أبي عمران أبو محمد الهلالي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٦٣] ٩/ ٢، ١٧٥/ ٢، ٢٢١/ ٢، ٣٧٩/ ٢، ٧١١/ ٢، ٧١٧/ ٢، ٨١٤/ ٢، ٨١٩/ ٢، ٩٠٧/ ٣، ٩٣٢/ ٣، ٩٣٨/ ٣، ١٣٦٥/ ٣، ١٦٨٨/ ٣، ١٦٩٠/ ٣، ١٧٤٨/ ٣، ١٨١٦/ ٣، ١٨٣٩/ ٣، ٢٠٢٢/ ٤، ٢٠٦٩/ ٤، ٢١٣٥/ ٤، ٢٢٤١/ ٤، ٢٢٥٠/ ٤، ٢٢٥٧/ ٤، ٢٢٦٣/ ٤، ٢٣٧٨/ ٤، ٢٤٠٤/ ٤، ٢٦٦٠/ ٤، ٢٧١٣/ ٤، ٢٧٦٩/ ٤، ٢٨٢٠/ ٥، ٢٨٥١/ ٥، ٢٨٩٦/ ٥، ٢٩١٤/ ٥، ٢٩٣٣/ ٥، ٣٠٧٥/ ٥، ٣١٥٨/ ٥، ٣١٦٥/ ٥، ٣١٦٧/ ٥، ٣٢٤١/ ٥، ٣٣٣٢/ ٥، ٣٣٨٧/ ٥، ٣٣٩٢/ ٥، ٣٤٣٧/ ٥، ٣٥٨٩/ ٥، ٣٦٠٦/ ٦، ٣٦٧٢/ ٦، ٣٧٢٩/ ٦، ٣٧٩٣/ ٦، ٣٨٢٩/ ٦، ٣٨٨١/ ٦، ٤٠٧٢/ ٦، ٤١٤٩/ ٦، ٤١٥٤/ ٦، ٤٢٥٦/ ٦، ٤٣٣٥/ ٦، ٤٤٣٢/ ٦، ٤٥٣٦/ ٧، ٤٥٥٤/ ٧، ٤٩٢٧/ ٧، ٥١٢٩/ ٧، ٥١٥٧/ ٧، ٥١٦٣/ ٧، ٥١٨٥/ ٧
- **سليمان بن كثير أبو داود العبدي الواسطي البصري** [عدد الأحاديث : ٣] ٢٤٧٣/ ٤، ٣٢٤٣/ ٥، ٤٥٦١/ ٧
- **سليمان بن موسى أبو أيوب الأموي الدمشقي الأشدق** [عدد الأحاديث : ١] ٢٠٧٢/ ٤
- **سهيل بن ذكوان أبي صالح السمان أبو يزيد المدني** [عدد الأحاديث : ٢] ٢٨١/ ٢، ٢٩٦/ ٢
- **شعيب بن أبي حمزة أبو بشر القرشي الأموي الشامي الحمصي** [عدد الأحاديث : ٩] ٨٢٨/ ٢، ٨٧٢/ ٣، ١٠٢٤/ ٣، ١٩٣٧/ ٤، ٢٤٥٩/ ٤، ٢٦٤٩/ ٤، ٢٩٥٦/ ٥، ٢٩٨٧/ ٥، ٣٥٦٢/ ٥
- **صالح بن أبي الأخضر اليمامي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٢٦٠٤/ ٤
- **صالح بن كيسان أبو محمد المدني** [عدد الأحاديث : ٥] ٣٢٠/ ٢، ١٠٠٢/ ٣، ١٠٧٩/ ٣، ٢٩٥٧/ ٥، ٣٥٠٩/ ٥
- **عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله القرشي المدني البصري عباد** [عدد الأحاديث : ٤] ١٣٧٢/ ٣، ١٥٩٦/ ٣، ٢٤٦١/ ٤، ٤٥٧٩/ ٧

● **محمد بن مهاجر بن دينار الأنصاري الأشهلي الشامي الدمشقي** [عدد الأحاديث : ٩] ٣/١٢٦٨، ٣/١٢٩٠، ٣/١٦٢٣، ٤/٢٥٣١، ٤/٢٥٣٢، ٤/٢٥٣٦، ٤/٢٥٤١، ٦/٣٨٣٣، ٧/٤٨٦٤

ش ● **محمد بن مهران أبو جعفر الرازي الجمال** [عدد الأحاديث : ٣] ٢/٢١٤، ٣/١٧٤٥، ٧/٤٦٢٧

● **محمد بن موسى أبو عبد الله المخزومي الفطري المدني** [عدد الأحاديث : ٢] ٢/١٠٠، ٣/١٢٩١

● **محمد بن ميمون أبو النضر الزعفراني الكوفي البغدادي المفلوج** [عدد الأحاديث : ١] ٦/٣٧١١

● **محمد بن ميمون أبو حمزة المروزي السكري القصاب** [عدد الأحاديث : ١] ٧/٤٥٠٣

ش ● **محمد بن النضر بن مساور بن مهران المروزي** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٣٠٥٣

ش ● **محمد بن هشام بن شبيب بن أبي خيرة أبو عبد الله السدوسي** [عدد الأحاديث : ١] ٤/٢٦٣٦

ش ● **محمد بن هشام بن عيسى أبو عبد الله الطالقاني المروذي البغدادي القصير** [عدد الأحاديث : ١] ٣/١٢٠٦

● **محمد بن هلال بن أبي هلال المدني المذحجي** [عدد الأحاديث : ٢] ٧/٤٦٩٤، ٧/٤٨٣١

● **محمد بن واسع بن جابر أبو بكر الأزدي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٧/٤٩٠٧

ش ● **محمد بن الوزير بن الحكم أبو عبد الله السلمي الدمشقي ابن الوزير** [عدد الأحاديث : ٤] ٦/٣٥٩٧، ٦/٣٧٨٩، ٦/٣٨١٠، ٦/٤٣٩٠

ش ● **محمد بن الوزير بن قيس أبو عبد الله العبدي الواسطي** [عدد الأحاديث : ١] ٦/٣٧٨٩

● **محمد بن أبي الوزير بن مطرف أبو المطرف القرشي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٣/١٢٩١

ش ● **محمد بن الوزير المصري يقال له ابن وزير** [عدد الأحاديث : ١] ٤/٢٢٠٩

* ● **محمد بن أبي الوضاح** هو ابن مسلم تقدم

● **محمد بن الوليد بن عامر أبو الهذيل الزبيدي الشامي الحمصي** [عدد الأحاديث : ١٥] ٢/٢٣٥، ٢/٣٨٦، ٢/٦٥١، ٢/٧١٨، ٣/١١٥٣، ٣/١٥٧٥، ٤/٢٧١٢، ٥/٢٨٤٥، ٥/٣٤٧٨، ٦/٣٦٣٥، ٦/٣٦٩١، ٦/٣٧٥٧، ٦/٣٨٥٢، ٦/٤٠١٠، ٧/٤٥٦٤

● **محمد بن الوليد بن نويفع القرشي الأسدي المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٤٨٤

ش ● **محمد بن الوليد بن هبيرة أبو هبيرة الهاشمي الدمشقي القلانسي** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٣٥٠

● **محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ أبو عبد الله الأنصاري المدني** [عدد الأحاديث : ١٤] ٢/١٢، ٢/٤٨، ٢/٦١٥، ٣/٨٧١، ٣/١٠٦٧، ٣/١٤١٣، ٣/١٦٥٦، ٤/٢١٦١، ٤/٢٤٧٨، ٤/٢٦٩٨، ٥/٣٢٣٨، ٥/٣٥٩٠، ٦/٤٣٤٠، ٦/٤٣٤١

ش ● **محمد بن يحيى بن أبي حزم أبو عبد الله القطعي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٦/٣٩٣٢

ش ● **محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد أبو عبد الله الذهلي النيسابوري الحافظ** [عدد الأحاديث : ٨٠] ٢/١١، ٢/٦١، ٢/١٤٣، ٢/٣٢٠، ٢/٣٨٧، ٢/٤٤٨، ٢/٤٨٥، ٢/٥٠٨، ٢/٦٣٣، ٢/٦٨٦، ٣/٨٨١، ٣/٨٨٧، ٣/١٠٠١، ٣/١٠٢٨، ٣/١٠٢٩، ٣/١٠٤٥، ٣/١٠٧٩، ٣/١٣٨٥، ٣/١٤٦٩، ٣/١٤٨٤، ٣/١٦٠٠، ٣/١٦١٤، ٣/١٧٧٨، ٣/١٧٩٦، ٤/١٩٣٧، ٤/٢٠٥٩، ٤/٢٠٦٢، ٤/٢٠٦٤، ٤/٢٠٧٥، ٤/٢١٠٦، ٤/٢١٨٧، ٤/٢٤٥٩، ٤/٢٦٧٧، ٤/٢٧١٧، ٥/٢٨١٧، ٥/٢٨٣٩، ٥/٢٩٥٠، ٥/٢٩٦٤، ٥/٢٩٨٧،

- • **عبد الله بن المبارك بن واضح أبو عبد الرحمن الحنظلي المروزي** [عدد الأحاديث : ٥] ٢/٢٦٣ ، ٢/٤١١ ، ٤/١٩٥٢ ، ٤/٢٠٩٦ ، ٥/٢٨١٥
- • **عبد الملك بن محمد أبو الزرقاء الصنعاني** [عدد الأحاديث : ١] ٧/٤٥٣٧
- • **عبد الواحد بن زياد أبو بشر الثقفي العبدي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٣/١٦٢٦
- • **عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو عمرو الهمداني الكوفي** [عدد الأحاديث : ٢] ٢/٥٣٧ ، ٣/٩٠٤
- • **الفضل بن موسى أبو عبد الله السيناني المروزي** [عدد الأحاديث : ١] ٤/٢٢١٦
- • **محمد بن ثور أبو عبد الله الصنعاني اليماني** [عدد الأحاديث : ١٢] ٤/٢١٤١ ، ٤/٢٦٢٥ ، ٤/٢٧٥٥ ، ٥/٢٩٥١ ، ٥/٢٩٥٨ ، ٥/٣٣٩٣ ، ٦/٤٠٥٣ ، ٦/٤٠٥٩ ، ٧/٤٥٧٤ ، ٧/٤٥٩٩ ، ٧/٤٦٠٠ ، ٧/٤٨٠٥
- • **هشام بن يوسف أبو عبد الرحمن الأبناوي الصنعاني** [عدد الأحاديث : ٢] ٤/٢٢٠٢ ، ٤/٢٤٨٠
- • **يزيد بن زريع بن يزيد أبو معاوية التيمي البصري** [عدد الأحاديث : ٣] ٣/١٢٣٣ ، ٦/٤٠٧٣ ، ٧/٤٧٠٥

- **معمر بن عبد الله بن حنظلة المدني الحجازي** [عدد الأحاديث : ٢] ٤/٢٢٠٥ ، ٤/٢٢٠٦
- **معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة بن عوف القرشي العدوي** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٣٤٠٢
- **معن بن عيسى بن يحيى أبو يحيى الأشجعي القزاز المدني** [عدد الأحاديث : ٣] ٢/٥٧٤ ، ٣/١٨٥٧ ، ٥/٣١١٩
- **معن بن يزيد بن الأخنس أبو يزيد السلمي** [عدد الأحاديث : ٢] ٤/٢٧٤٣ ، ٤/٢٧٤٤
- **معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي** [عدد الأحاديث : ٢] ٣/٩٣٩ ، ٦/٤١٧٥
- **مغراء أبو المخارق العبدي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٥٤٨
- **مغيرة بن زياد أبو هاشم البجلي الموصلي** [عدد الأحاديث : ٦] ٣/١٧١١ ، ٥/٣٣٧١ ، ٦/٤٠٠٦ ، ٦/٤١٧١ ، ٦/٤٢٩٧ ، ٦/٤٢٩٨
- **المغيرة بن سلمة أبو هشام المخزومي القرشي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٦/٣٩٣٤
- **المغيرة بن شبيل بن عوف أبو الطفيل البجلي الأحمسي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٣/١٠٢٥
- **المغيرة بن شعبة أبو عيسى الثقفي مغيرة الرأي** [عدد الأحاديث : ٢٥] ٢/١ ، ٢/١٤٨ ، ٢/١٤٩ ، ٢/١٥٠ ، ٢/١٥١ ، ٢/١٥٥ ، ٢/١٥٨ ، ٢/١٦٠ ، ٢/١٦٤ ، ٢/١٨٧ ، ٢/٦١٢ ، ٢/٦٥٥ ، ٣/١٠٢٥ ، ٣/١٠٢٦ ، ٣/١٣٨٥ ، ٣/١٤٩٨ ، ٥/٢٨٨١ ، ٥/٣١٦٦ ، ٥/٣٤٤٥ ، ٦/٣٧٧٨ ، ٧/٤٥١١ ، ٧/٤٥١٢ ، ٧/٤٥١٣ ، ٧/٤٥١٤ ، ٧/٤٨٧٧
- **المغيرة بن الضحاك بن عبد الله القرشي الأسدي** [عدد الأحاديث : ١] ٤/٢٢٩٥
- **المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث أبو هاشم القرشي المخزومي المدني** [عدد الأحاديث : ٢] ٣/١٥٩٤ ، ٥/٣٥٩٤
- **المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله الحزامي الأسدي المدني قصي** [عدد الأحاديث : ٢] ٤/٢٦٦١ ، ٧/٥١٧٦
- **المغيرة بن عبد الله بن أبي بردة الليثي الكناني العبدري الحجازي** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٨٢
- **المغيرة بن عبد الله بن أبي عقيل اليشكري الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٢/١٨٧
- **المغيرة بن فروة ويقال فروة بن المغيرة أبو الأزهر الدمشقي** [عدد الأحاديث : ٣] ٢/١٢٣ ، ٢/١٢٤ ، ٤/٢٣١٩

## حرف النون

- **عبد الله بن عمر بن حفص أبو عبد الرحمن العمري** [عدد الأحاديث : ٧] ٣/١٠٨١ ، ٣/١١٢٣ ، ٣/١١٤٦ ، ٣/١٤٠٦ ، ٤/١٩٦٠ ، ٤/٢٠٦٨ ، ٥/٣٠٦٢
- **عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون المزني البصري ابن عون** [عدد الأحاديث : ٢] ٤/٢٦٢١ ، ٥/٢٨٦٥
- **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج أبو الوليد القرشي المكي ابن جريج** [عدد الأحاديث : ١] ٢/١٩٨
- **عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم أبو عثمان العمري المدني الفقيه** [عدد الأحاديث : ٦٠] ٢/٧٩ ، ٢/٢٧٦ ، ٢/٥٨٥ ، ٢/٦٨٣ ، ٢/٦٨٨ ، ٢/٧٣٧ ، ٣/١٠٠٦ ، ٣/١٠٣٢ ، ٣/١٠٥١ ، ٣/١٤٠٥ ، ٣/١٤٢٩ ، ٣/١٤٣١ ، ٣/١٤٤١ ، ٣/١٦٠٦ ، ٣/١٧٢١ ، ٣/١٧٢٢ ، ٣/١٨٥٧ ، ٣/١٨٥٨ ، ٤/١٨٨٢ ، ٤/١٩٥٠ ، ٤/١٩٨٧ ، ٤/٢٠١٤ ، ٤/٢٠٢٩ ، ٤/٢٠٦٣ ، ٤/٢٠٧٠ ، ٤/٢٤٠٢ ، ٤/٢٤٣١ ، ٤/٢٥٤٢ ، ٤/٢٥٦٤ ، ٤/٢٥٦٥ ، ٤/٢٦١٤ ، ٤/٢٦٨٦ ، ٤/٢٦٨٧ ، ٤/٢٦٨٩ ، ٤/٢٧٢٢ ، ٤/٢٧٣٥ ، ٥/٢٨٤٩ ، ٥/٢٩٤٤ ، ٥/٢٩٩٣ ، ٥/٣٢٣٣ ، ٥/٣٢٨١ ، ٥/٣٣١٦ ، ٥/٣٣٣٦ ، ٥/٣٣٦٣ ، ٥/٣٤٥٠ ، ٦/٣٦٨٩ ، ٦/٣٧١٠ ، ٦/٣٧٧٧ ، ٦/٣٨٩٦ ، ٦/٤٠٧٠ ، ٦/٤١٢٠ ، ٦/٤١٦٩ ، ٦/٤١٧٩ ، ٦/٤٢٠٥ ، ٦/٤٢٥١ ، ٦/٤٣٥٨ ، ٦/٤٣٥٩ ، ٧/٤٥٥٥ ، ٧/٤٨٦٣ ، ٧/٤٨٦٦
- **عطاء بن أبي مسلم أبو أيوب الخراساني البلخي الشامي** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٣٤١٨
- **علي بن الحكم أبو الحكم البناني البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٣٣٨٣
- **عمر بن نافع القرشي العدوي مولى ابن عمر** [عدد الأحاديث : ٢] ٣/١٦٠٥ ، ٦/٤١٤٤
- **فضيل بن غزوان بن جرير أبو الفضل الضبي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٤] ٣/١٢٠٢ ، ٦/٤١٠١ ، ٦/٤١٠٢ ، ٧/٤٦٠٦
- **الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث الفهمي المصري** [عدد الأحاديث : ٧] ٢/٢٧٥ ، ٣/١٨١٨ ، ٣/١٨٥١ ، ٤/٢١٦٩ ، ٤/٢٦٠٣ ، ٤/٢٦٥٦ ، ٤/٢٧٣٤
- **مالك بن أنس بن مالك أبو عبد الله الأصبحي المدني الإمام مالك** [عدد الأحاديث : ٤٧] ٢/٧٨ ، ٢/٢٧٤ ، ٢/٤١٣ ، ٢/٧٣٨ ، ٣/١٠٥٢ ، ٣/١٠٦٥ ، ٣/١٢٤٣ ، ٣/١٣١٨ ، ٣/١٥٨٦ ، ٣/١٦٠٤ ، ٣/١٦٤٢ ، ٣/١٧٣١ ، ٣/١٧٩٩ ، ٣/١٨٠٥ ، ٣/١٨١٧ ، ٣/١٨٣٤ ، ٣/١٨٥٧ ، ٤/١٩٦٩ ، ٤/٢٠١٢ ، ٤/٢٠١٣ ، ٤/٢٠٣٣ ، ٤/٢٠٦٣ ، ٤/٢١٦٨ ، ٤/٢٢٠٣ ، ٤/٢٢٤٩ ، ٤/٢٣٤٨ ، ٤/٢٥٦٣ ، ٤/٢٥٩٨ ، ٤/٢٦١١ ، ٤/٢٧٣٤ ، ٤/٢٧٦٠ ، ٥/٢٩٠٢ ، ٥/٣٣٢٢ ، ٥/٣٣٣٥ ، ٥/٣٣٨٨ ، ٥/٣٣٩٠ ، ٥/٣٤١٠ ، ٥/٣٤٤٨ ، ٥/٣٤٤٩ ، ٦/٣٦٨٨ ، ٦/٣٨٩٣ ، ٦/٣٩٩٣ ، ٦/٣٩٩٧ ، ٦/٤٣٣٧ ، ٦/٤٣٩٥ ، ٧/٥٠٧٩ ، ٧/٥١٦٤
- **محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي المدني صاحب المغازي** [عدد الأحاديث : ٨] ٣/١٠٥٣ ، ٣/١١٠٨ ، ٣/١٧٤٢ ، ٣/١٨٢٠ ، ٤/١٩٠٤ ، ٤/٢٧٣٣ ، ٤/٢٧٧١ ، ٥/٢٩٩٤
- **محمد بن ثابت أبو عبد الله العبدي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٣٣٠
- **محمد بن سوقة أبو بكر الغنوي الكوفي العابد** [عدد الأحاديث : ١] ٣/١٥٠٩
- **محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن عنج المدني المصري** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٣٣٦٤

## حرف الهاء

## حرف الواو

## حرف الياء

● **يحيى بن محمد بن عبد الله المدني الجاري** [عدد الأحاديث : ٢] ٣/١٢٠٥، ٥/٢٨٦٠

ش ● **يحيى بن معين أبو زكريا الغطفاني البغدادي الإمام الحافظ** [عدد الأحاديث : ٢٦] ٢/٥٢، ٢/١٥٧، ٢/٢٠١، ٢/٥٥٨، ٢/٦٧٥، ٢/٨٣٧، ٣/١٢٤٧، ٣/١٥٩٩، ٣/١٧٩١، ٣/١٨٦١، ٤/١٩٨٨، ٤/١٩٩٦، ٤/٢١٢٥، ٤/٢٢٣٣، ٤/٢٤٨٠، ٤/٢٥٣٣، ٤/٢٦١٥، ٤/٢٧٢١، ٥/٢٧٨٥، ٥/٢٨٣٥، ٥/٣٠٧٧، ٥/٣٣٢٩، ٥/٣٣٦١، ٥/٣٣٦٨، ٥/٣٤١٦، ٧/٤٩١٣

● **يحيى بن المقدام بن معدي كرب الكندي الحمصي** [عدد الأحاديث : ٢] ٥/٢٨٨٨، ٦/٣٧٤٣

ش ● **يحيى بن موسى بن عبد ربه أبو زكريا البلخي السختياني الكوفي خت** [عدد الأحاديث : ١١] ٣/٩٩٢، ٣/١٣٩٢، ٣/١٥٨٠، ٤/٢٣٦٧، ٥/٣١٦٣، ٥/٣٢٠٧، ٥/٣٥٥٤، ٦/٣٧٧١، ٦/٤٤٠٠، ٧/٤٩٨٨

● **يحيى بن ميمون أبو عمرة الحضرمي المصري** [عدد الأحاديث : ٢] ٧/٤٦١٩، ٧/٤٦٣٩

● **يحيى بن هانئ بن عروة أبو داود المرادي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٦٦٩

● **يحيى بن واضح أبو تميلة الأنصاري المروزي** [عدد الأحاديث : ٤] ٢/٦٣٣، ٧/٤٤٨٥، ٧/٤٥٠٤، ٧/٤٩٢٦

● **يحيى بن الوليد بن المسير أبو الزعراء الطائي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٣٧٥

● **يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة أبو عثمان الغساني الشامي** [عدد الأحاديث : ١] ٦/٤٢٢٢

● **يحيى بن يزيد بن مرة أبو نصر الهنائي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٣/١١٩١

● **يحيى بن يعلى بن الحارث أبو زكريا المحاربي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٢] ٣/١٦٥٨، ٦/٤٣٨٣

● **يحيى بن يعمر أبو سليمان القيسي الجدلي** [عدد الأحاديث : ١٧] ٢/١٨٩، ٢/٢٢٤، ٣/١٢٧٦، ٣/١٢٧٧، ٣/١٤٧٠، ٤/٢١٦٤، ٥/٢٨٩٩، ٥/٢٩٠٠، ٦/٤١٢٧، ٦/٤١٢٨، ٧/٤٥٤٤، ٧/٤٦١٤، ٧/٤٦١٥، ٧/٤٦١٦، ٧/٥٠٨٠، ٧/٥١٥٤، ٧/٥١٥٥

● **يحيى بن اليمان أبو زكريا العجلي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٧/٤٧٦١

* ● **يحيى الجابر** هو ابن عبد الله بن الحارث تقدم

● **يزيد بن إبراهيم أبو سعيد التميمي التستري البصري** [عدد الأحاديث : ٢] ٤/٢١٧٣، ٧/٤٥٤١

● **يزيد بن الأسود أبو جابر السوائي الخزاعي** [عدد الأحاديث : ٣] ٢/٥٧٢، ٢/٥٧٣، ٢/٦١٠

● **يزيد بن الأصم بن عبيد أبو عوف العامري الكوفي الرقي البكائي** [عدد الأحاديث : ٥] ٢/٤٤٥، ٢/٥٤٦، ٣/٨٩٠، ٣/١٨٣٦، ٧/٤٧٥٣

● **يزيد بن أبي أمية الأعور** [عدد الأحاديث : ٢] ٥/٣٢٣٩، ٦/٣٧٨٢

● [ح] **يزيد بن أمية أبو سنان الدؤلي المدني الحجازي** [عدد الأحاديث : ١] ٣/١٧١٥

● **يزيد بن أوس الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٣١١٦

● **يزيد بن بابنوس البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٤/٢١٢٦

● **يزيد بن البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري الحارثي الكوفي** [عدد الأحاديث : ٢] ٣/١١٣٥، ٦/٤٤٠٤

● **يزيد بن أبي حبيب أبو رجاء الأزدي المصري** [عدد الأحاديث : ٤٥] ٢/٢٧٩، ٢/٢٨٠، ٢/٣٣٤، ٢/٣٣٥، ٢/٣٦٥، ٢/٤١٧، ٢/٧٢٧، ٢/٧٢٨، ٢/٨٥٤، ٣/٩٥٢، ٣/٩٥٣، ٣/١٠١٢، ٣/١٠٦٧، ٣/١١١٩، ٣/١٢١٠،

- **يزيد بن أبي سمية ويقال ابن أبي سمينة أبو صخر الأيلي** [عدد الأحاديث : ١] ٦/٤٠٤٧
- **يزيد بن سنان أبي يزيد أبو الأزهر الضبعي البصري القسام الرشك** [عدد الأحاديث : ٣] ٤/٢١٧٥ ، ٤/٢٤٤١ ، ٧/٤٦٢٩
- **يزيد بن شريح الحضرمي الحمصي** [عدد الأحاديث : ٢] ٢/٨٩ ، ٢/٩٠
- **يزيد بن شريك بن طارق أبو إبراهيم التيمي الكوفي الفقيه** [عدد الأحاديث : ٤] ٤/٢٠٢٣ ، ٦/٣٩٥٥ ، ٧/٥٠٦٩ ، ٧/٥٠٧٠
- **يزيد بن شيبان الأزدي ويقال الديلي** [عدد الأحاديث : ١] ٤/١٩١٠
- **يزيد بن صالح ويقال ابن صليح ويقال ابن صبيح ويقال ابن صبح الرحبي الحمصي** [عدد الأحاديث : ٢] ٢/٤٤٢ ، ٢/٤٤٣
- **يزيد بن صبح الأصبحي المصري** [عدد الأحاديث : ١] ٦/٤٣٦٠
- **يزيد بن صهيب أبو عثمان الكوفي الفقير** [عدد الأحاديث : ١] ٣/١١٥٩
- **يزيد بن طهمان أبو المعتمر الرقاشي البصري الحيري الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٦/٤٠٨١
- **يزيد بن عامر بن الأسود بن حبيب بن سواءة أبو حاجر العامري** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٥٧٤
- **يزيد بن عبد الرحمن بن أذينة أبو كثير السحيمي الغبري اليمامي** [عدد الأحاديث : ٢] ٥/٣٥٣٠ ، ٦/٣٦٣٠
- **يزيد بن عبد الرحمن بن أبي سلامة أبو خالد الدالاني الأسدي الواسطي** [عدد الأحاديث : ٩] ٢/٢٠١ ، ٢/٨٢٤ ، ٣/١٦٧٦ ، ٤/٢٦٨٤ ، ٥/٣٠٩٤ ، ٦/٣٧٠٩ ، ٦/٣٨٠٥ ، ٧/٤٥٧١ ، ٧/٤٩٥٠
- **يزيد بن عبد الرحمن بن علي بن شيبان الحنفي اليمامي** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٤٠٧
- **يزيد بن عبد الرحمن بن هانئ أبي مالك الهمداني الدمشقي القاضي** [عدد الأحاديث : ١] ٢/١٢٣
- **يزيد بن عبد العزيز بن سياه أبو عبد الله الأسدي الحماني** [عدد الأحاديث : ١] ٢/١٦٢
- **يزيد بن عبد الله بن أسامة أبو عبد الله الليثي المدني ابن الهاد** [عدد الأحاديث : ٢٤] ٢/٣٣١ ، ٣/٨٨٤ ، ٣/١٠٣٥ ، ٣/١١٥٨ ، ٣/١٣٧٥ ، ٣/١٣٨٥ ، ٣/١٤٦٦ ، ٤/٢٠٩٤ ، ٤/٢٢٥٣ ، ٤/٢٢٦٨ ، ٤/٢٣٤٩ ، ٤/٢٤٠٦ ، ٤/٢٤٤٥ ، ٥/٣١٠٠ ، ٥/٣٥٢٩ ، ٥/٣٥٥٧ ، ٦/٤٤٢٤ ، ٦/٤٤٢٥ ، ٧/٤٥٩٧ ، ٧/٤٦٠٩ ، ٧/٤٨٤٠ ، ٧/٤٩٧٨ ، ٧/٥٠١٦ ، ٧/٥٠٥٣
- **يزيد بن عبد الله بن خصيفة المدني الكندي** [عدد الأحاديث : ٤] ٤/٢٥٧٨ ، ٦/٣٨٤٣ ، ٦/٤١٢٦ ، ٧/٥٠٩١
- **يزيد بن عبد الله بن الشخير أبو العلاء العامري البصري** [عدد الأحاديث : ١٠] ٢/٤٨٠ ، ٢/٤٨١ ، ٢/٥٢٨ ، ٣/١٣٨٣ ، ٣/١٣٨٧ ، ٣/١٧٠٣ ، ٤/٢٣١٨ ، ٥/٢٩٨٦ ، ٥/٣٠٤٧ ، ٧/٤٨١٤
- **يزيد بن عبد الله بن قسيط أبو عبد الله الليثي المدني ابن قسيط** [عدد الأحاديث : ٧] ٣/١٣٩٧ ، ٣/١٣٩٨ ، ٤/٢٠٣٠ ، ٥/٢٧٨١ ، ٥/٢٩٠٧ ، ٥/٣١٥٥ ، ٦/٤٠٧٦
- **يزيد بن عبد الله أبي سعيد أبو الحسن الأزدي النحوي المروزي** [عدد الأحاديث : ٢٣] ٣/١٢٩٦ ، ٤/٢٠٧٩ ، ٤/٢١٧٦ ، ٤/٢٢٧٢ ، ٤/٢٢٨٨ ، ٤/٢٣٠٣ ، ٤/٢٣٠٦ ، ٤/٢٤٩٣ ، ٤/٢٧٦١ ، ٥/٢٨٠٦ ، ٥/٢٨٥٦ ، ٥/٢٩٠٨ ، ٥/٢٩١١ ، ٥/٣٥٤٥ ، ٦/٣٦٢٤ ، ٦/٣٧٠٦ ، ٦/٤٠٦٣ ، ٦/٤٣١٠ ، ٦/٤٣٢٤ ، ٦/٤٣٦٥ ، ٧/٤٥٠٣ ، ٧/٤٥٠٤ ، ٧/٤٩٣٠

● **يزيد بن يزيد بن جابر الرقي** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٥٤٦
● **يزيد أبو مرة الهاشمي مولى عقيل بن أبي طالب المدني الحجازي** [عدد الأحاديث : ١] ٤/٢٤٠٦
● **يزيد الفارسي البصري الكاتب** [عدد الأحاديث : ٢] ٢/٧٧٨، ٢/٧٧٩
● **يزيد المقرائي الشامي الحمصي ذو مصر** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٢٧٩٢
● **يزيد المدني مولى المنبعث** [عدد الأحاديث : ٤] ٣/١٦٩٨، ٣/١٦٩٩، ٣/١٧٠١، ٣/١٧٠٢
* ● **يزيد الأعور** هو ابن أبي أمية تقدم
* ● **يزيد الفقير** هو يزيد بن صهيب تقدم
* ● **يزيد النحوي** هو ابن عبد الله تقدم
* ● **يزيد مولى سلمة** هو ابن أبي عبيد تقدم
● **يسار بن زيد مولى النبي** ﷺ [عدد الأحاديث : ١] ٣/١٥١٠
● **يسار بن نمير المدني مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب** [عدد الأحاديث : ١] ٣/١٢٦٩
● **يسار أبو نجيح الثقفي المكي** [عدد الأحاديث : ١] ٤/١٩٤٣
● **يسيع بن معدان الحضرمي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٣/١٤٧٢
● **يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم أبو يوسف الزهري المدني البغدادي** [عدد الأحاديث : ٢٩] ٢/٣٢٠، ٢/٤٤٨، ٢/٤٩٦، ٢/١٠٠٢، ٣/١٠٢٠، ٣/١٠٢١، ٣/١٠٧٩، ٣/١١٧٧، ٣/١٢٣٢، ٣/١٢٧١، ٣/١٣٦٢، ٣/١٥٧٦، ٣/١٥٨٥، ٣/١٧٦٤، ٣/١٨٢٠، ٣/١٨٥٢، ٤/١٩٠٤، ٤/١٩١٥، ٤/٢٠٥٨، ٤/٢٠٦٤، ٤/٢١٨٣، ٤/٢٧٧١، ٥/٢٩٥٧، ٥/٢٩٩٤، ٥/٣١٤٣، ٥/٣١٧٣، ٥/٣٥٠٩، ٥/٣٥٨٧، ٧/٤٥٨٩
ش ● **يعقوب بن إبراهيم بن كثير أبو يوسف العبدي البغدادي البصري الدورقي** [عدد الأحاديث : ١٢] ٢/٢٤١، ٢/٢٧٧، ٢/٣٥٩، ٢/٧٦٩، ٣/٨٥٦، ٤/١٩٠٠، ٤/٢٢٥٤، ٤/٢٢٩٢، ٥/٢٩٨٥، ٥/٢٩٩٦، ٧/٤٦٧٤، ٧/٤٧٠٦
● **يعقوب بن إسحاق بن زيد أبو محمد الحضرمي البصري المقرئ النحوي** [عدد الأحاديث : ٢] ٣/١٦٦٥، ٦/٣٦٠٤
● **يعقوب بن سلمة الليثي الحجازي المدني مولى بني ليث** [عدد الأحاديث : ١] ٢/١٠٠
● **يعقوب بن أبي سلمة دينار أبو يوسف القرشي التيمي المدني الماجشون** [عدد الأحاديث : ٢] ٢/٧٥٢، ٣/١٥٠٢
● **يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد القاري الزهري المدني الإسكندراني** [عدد الأحاديث : ١٤] ٢/٤٠، ٣/١٠١٦، ٣/١٠٦٩، ٣/١٥٣٤، ٣/١٥٣٨، ٣/١٨٤٤، ٤/١٨٨٤، ٤/١٩٧٠، ٥/٢٧٩٩، ٥/٢٨١٢، ٥/٢٩٨٢، ٦/٤٢٥٥، ٦/٤٢٨٢، ٧/٤٧١٧
● **يعقوب بن عبد الله بن سعد أبو الحسن الأشعري القمي** [عدد الأحاديث : ٣] ٣/١٢٩٢، ٣/١٢٩٣، ٣/١٢٩٤
● **يعقوب بن عتبة بن المغيرة الثقفي المدني الحجازي** [عدد الأحاديث : ٤] ٣/٩٣٧، ٤/٢٦٦٦، ٧/٤٦٤٥، ٧/٤٧٥٦
● **يعقوب بن القعقاع بن الأعلم أبو الحسن الأزدي** [عدد الأحاديث : ١] ٣١٧٤م
ش ● **يعقوب بن كعب بن حامد أبو يوسف الأنطاكي الحلبي** [عدد الأحاديث : ٥] ٢/١٢١، ٣/٩٤٠، ٣/١٠٨٠، ٣/١٦٨٧، ٦/٤٠٥٦

# الكنى

## حرف الألف

## حرف الباء

## حرف التاء



## حرف الثاء



## حرف الجيم

● **أبو جبيرة بن الضحاك الأنصاري** [عدد الأحاديث : ١] ٧/٤٨٧٦

* ● **أبو جحيفة** هو وهب بن عبد الله تقدم

● **أبو الجراح المدني مولى أم حبيبة زوج النبي ﷺ** [عدد الأحاديث : ١] ٤/٢٥٤٢

● **أبو جري جابر بن سليم التميمي الهجيمي البصري** [عدد الأحاديث : ٤] [٤/٢٢٠٠]، ٦/٤٠٢٧، ٦/٤٠٣٦، ٧/٥١٢٠

● **أبو الجعد الضمري اسمه الأدرع** [عدد الأحاديث : ١] ٣/١٠٤١

● **أبو جعفر بن محمد بن ركانة القرشي المطلبي** [عدد الأحاديث : ١] ٦/٤٠٣٠

● **أبو جعفر الأنصاري المدني المؤذن** [عدد الأحاديث : ٣] ٢/٦٣٤، ٣/١٥٢٩، ٦/٤٠٣٨

* ● **أبو جعفر الباقر** هو محمد بن علي بن الحسين تقدم

* ● **أبو جعفر الخطمي** هو عمير بن يزيد تقدم

* ● **أبو جعفر الرازي** هو عيسى بن عبد الله تقدم

* ● **أبو جعفر** هو محمد بن إبراهيم بن مسلم تقدم

* ● **أبو جمرة الضبعي** هو نصر بن عمران تقدم

* ● **أبو جميع الهجيمي** هو سالم بن دينار تقدم

* ● **أبو جميلة الطهوي** هو ميسرة بن يعقوب تقدم

* ● **أبو جناب** هو يحيى بن أبي حية تقدم

* ● **أبو الجهم الجوزجاني** هو سليمان بن الجهم تقدم

● **أبو الجهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري** [عدد الأحاديث : ٢] ٢/٣٢٩، ٢/٦٩٧

* ● **أبو الجودي** هو الحارث بن عمير تقدم

* ● **أبو الجوزاء** هو أوس بن عبد الله الربعي تقدم

* ● **أبو الجويرية** هو حطان بن خفاف تقدم

## حرف الحاء

* ● **أبو حاجب العنزي** هو سوادة بن عاصم تقدم

● **أبو حازم بن صخر بن العيلة أبو العيلة ويقال أبو حازم صخر بن العيلة** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٣٠٥٧

● **أبو حازم البجلي الأحمسي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٧/٤٧٤١

* ● **أبو حاضر الحميري** هو عثمان بن حاضر تقدم

* ● **أبو حازم الأشجعي** هو سلمان تقدم

* ● **أبو حازم الأعرج** هو سلمة بن دينار تقدم

● **أبو حبيبة الطائي** [عدد الأحاديث : ١] ٦/٣٩٢١

* ● **أبو حذيفة الأرحبي** هو سلمة بن صهيب تقدم

● **أبو حرب بن أبي الأسود الديلي البصري** [عدد الأحاديث : ٤] ٢/٣٧٦، ٢/٣٧٧، ٢/٤٢٦، ٧/٤٧٠١

## حرف الخاء

- **أبو خالد مولى آل جعدة بن هبيرة القرشي المخزومي** [عدد الأحاديث : ١] ٧/٤٥٧١
- * **أبو خداش** هو حبان بن زيد تقدم
- * **أبو خراش الأسلمي** هو حدرد بن أبي حدرد تقدم
- * **أبو الخصيب** هو زياد بن عبد الرحمن تقدم
- * **أبو خلدة** هو خالد بن دينار تقدم
- * **أبو الخليل الضبعي** صالح بن أبي مريم تقدم
- ش * **أبو خيثمة** هو زهير بن حرب تقدم
- * **أبو الخير** هو مرثد بن عبد اللَّه تقدم

## حرف الدال

- * **أبو داود الحفري** هو عمر بن سعد تقدم
- * **أبو داود الطيالسي** هو سليمان بن داود تقدم
- * **أبو الدرداء** هو عويمر تقدم
- * **أبو الدهماء العدوي البصري** هو قرفة بن بهيس تقدم

## حرف الذال

- **أبو ذر الغفاري المدني جندب بن جنادة** [عدد الأحاديث : ٣٤] ٢/٣٣٢، ٢/٣٣٣، ٢/٤٠٠، ٢/٤٢٨، ٢/٤٨٦، ٢/٦٩٨، ٣/٩٠٢، ٣/٩٣٨، ٣/١٢٧٦، ٣/١٢٧٧، ٣/١٣٦٨، ٣/١٨٠٠، ٥/٢٨٥٥، ٥/٢٩٤٩، ٦/٣٩٥٥، ٦/٤٠٣٩، ٦/٤٠٤٠، ٦/٤١٥٦، ٦/٤٢١٢، ٦/٤٣٦١، ٧/٤٥٤٢، ٧/٤٦١٧، ٧/٤٦٧٧، ٧/٤٦٧٨، ٧/٤٧٠١، ٧/٤٩٩٩، ٧/٥٠٣٨، ٧/٥٠٦٧، ٧/٥٠٦٨، ٧/٥٠٧١، ٧/٥١٢٥، ٧/٥١٣٧، ٧/٥١٥٤، ٧/٥١٥٥
- **أبو الزوائد الجهني الشامي اليماني المدني ذو الزوائد** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٢٩٤٦

## حرف الراء

- **أبو راشد الحبراني الشامي يقال اسمه أخضر بن خوط** [عدد الأحاديث : ١] ٦/٣٧٤٩
- **أبو راشد** [عدد الأحاديث : ١] ٣/١٠٩٥
- **أبو رافع الأنصاري** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٣٣٥٢
- * **أبو رافع الصائغ** هو نفيع بن رافع تقدم
- **أبو رافع القبطي مولى رسول اللَّه ﷺ** [عدد الأحاديث : ٩] ٢/٢١٨، ٢/٦٤٢، ٣/١٦٤٤، ٤/١٩٩٨، ٤/٢٧٤٨، ٥/٣٣٠١، ٥/٣٤٧٢، ٧/٤٥٤٩، ٧/٥٠١٧
- **أبو ربيعة عمر أو عمرو بن ربيعة الإيادي الكوفي البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٤/٢١٣٨
- ش * **أبو الربيع المهري** هو سليمان بن داود تقدم
- * **أبو رجاء العطاردي** هو عمران بن ملحان تقدم

## حرف الزاي



## حرف السين

• • **غيره لم يتم تعيينه** [عدد الأحاديث : ١] ٣/١٢٥٤

• **أبو سلمة بن نبيه المدني حجازي** [عدد الأحاديث : ١] ٣/١٠٤٥

ش * • **أبو سلمة التبوذكي** هو موسى بن إسماعيل تقدم

* • **أبو السليل** هو ضريب تقدم

• **أبو السمح مولى النبي يقال اسمه أبو ذر أو إياد** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٣٧٥

* • **أبو سنان** هو معقل تقدم

* • **أبو سنان الشيباني الأصغر** هو سعيد بن سنان تقدم

* • [ح] **أبو سنان الدؤلي** هو يزيد بن أمية تقدم

* • **أبو سهل** هو كثير بن زياد تقدم

* • **أبو سهيل بن مالك** هو نافع تقدم

• **أبو سورة** [عدد الأحاديث : ١] ٤/٢٥١٣

## حرف الشين

* • **أبو شجرة** هو كثير بن مرة تقدم

• **أبو شريح الخزاعي الكعبي العدوي الحجازي** [عدد الأحاديث : ٣] ٦/٣٧٠٠، ٧/٤٤٤٢، ٧/٤٤٤٩

* • **أبو الشعثاء** هو جابر بن زيد تقدم

* • **أبو الشعثاء المحاربي** هو سليم بن أسود تقدم

* • **أبو شعيب صاحب الطيالسة** هو شعيب تقدم

* • **أبو شهاب الحناط** هو عبد ربه بن نافع تقدم

• **أبو شيخ الهنائي الهمداني البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٣/١٧٨٨

## حرف الصاد

ش * • **أبو صالح الأنطاكي** هو محبوب بن موسى تقدم

* • **أبو صالح الحنفي** هو عبد الرحمن بن قيس تقدم

* • **أبو صالح السمان** هو ذكوان تقدم

* • **أبو صالح الغفاري** هو سعيد بن عبد الرحمن تقدم

* • **أبو صالح كاتب الليث** هو عبد اللَّه بن صالح تقدم

* • **أبو صالح مولى أم هانئ** هو باذام تقدم

* • **أبو صخر الخراط** هو حميد بن زياد تقدم

* • **أبو الصديق** هو بكر بن عمرو تقدم

• **أبو صرمة الأنصاري المازني** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٣٥٩٠

* • **أبو صفوان بن عميرة** هو سويد بن قيس تقدم

* • **أبو صفوان الأموي** هو عبد الله بن سعيد تقدم
* • **أبو الصهباء مولى ابن عباس** هو صهيب تقدم

## حرف الضاد

* • **أبو الضحى** هو مسلم بن صبيح تقدم
* • **أبو ضمرة المدني** هو أنس بن عياض تقدم

## حرف الطاء

ش * • **أبو الطاهر بن السرح** هو أحمد بن عمرو تقدم
* • **أبو الطفيل** هو عامر بن واثلة تقدم
• **أبو طلحة الأسدي** [عدد الأحاديث : ١] ٧/٥١٤٨
* • **أبو طلحة الأنصاري** هو زيد بن سهل تقدم
* • **أبو طوالة** هو عبد الله بن عبد الرحمن تقدم

## حرف الظاء

* • **أبو ظبيان الجنبي** هو حصين بن جندب تقدم
• **أبو ظبية السلفي الكلاعي** [عدد الأحاديث : ٣] ٣/١٤٧٩، ٧/٤٩٢٢، ٧/٤٩٥٦

## حرف العين

• **أبو عائشة القرشي الأموي مولاهم** [عدد الأحاديث : ١] ٣/١١٤٣
ش * • **أبو عاصم بن أصرم** هو خشيش تقدم
ش * • **أبو عاصم الحنفي** هو أحمد بن جواس تقدم
• **أبو عاصم الغنوي** [عدد الأحاديث : ١] ٤/١٨٧٦
* • **أبو العالية الرياحي** هو رفيع تقدم
• **أبو عامر عبد الله بن جابر الحجري المصري** [عدد الأحاديث : ١] ٦/٤٠٠٢
* • **أبو عامر الخزاز** هو صالح بن رستم تقدم
* • **أبو عامر العقدي** هو عبد الملك بن عمرو تقدم
* • **أبو عامر الهوزني** هو عبد الله بن لحي تقدم
• [ح] **أبو عبد الله الأشعري الشامي الدمشقي** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٣٠٧١
* • **أبو عبد الله الأغر** هو سلمان تقدم
• **أبو عبد الله التيمي مولى بني تميم بن مرة** [عدد الأحاديث : ١] ٢/١٥٢
• **أبو عبد الله الجشمي** [عدد الأحاديث : ١] ٧/٤٨٠٤
* • **أبو عبد الله الدوسي** هو عبد الرحمن بن الصامت تقدم
• **أبو عبد الله وقيل أبو عبيد الله القرشي المصري** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٣٢٩٧

* • **أبو عمرو الأوزاعي** هو عبد الرحمن بن عمرو تقدم
* • **أبو عمرو السدوسي المدني** هو سعيد بن سلمة تقدم
* • **أبو عمرو الشيباني** هو سعد بن إياس تقدم
• **أبو عمير بن أنس بن مالك الأنصاري** [عدد الأحاديث : ٢] ٤٩٥/ ٢ ، ١١٤٧/ ٣
* • **أبو العميس** هو عتبة بن عبد اللّه تقدم
• **أبو العنبس يقال اسمه عبد الله بن مروان الكوفي الأكبر** [عدد الأحاديث : ١] ٢٦٧٩/ ٤
* • **أبو العوام الجزار** هو فائد بن كيسان تقدم
* • **أبو العوام القطان** هو عمران بن داور تقدم
* • **أبو عوانة اليشكري** هو الوضاح بن عبد اللّه تقدم
* • **أبو عون الثقفي** هو محمد بن عبيد اللّه بن سعيد تقدم
• **أبو عياش الأنصاري الزرقي الخزرجي** [عدد الأحاديث : ٢] ١٢٢٦/ ٣ ، ٤٩٩١/ ٧
* • **أبو عياش الزرقي** هو زيد بن عياش تقدم
• **أبو عياش المعافري المصري** [عدد الأحاديث : ١] ٢٧٨٤/ ٥
• **أبو عياض** [عدد الأحاديث : ٣] ١٠٨٦/ ٣ ، ٢١٠٨/ ٤ ، ٤٤٩٥/ ٧
* • **أبو عياض** هو عمرو بن الأسود تقدم
* • **أبو عيسى الخراساني** هو سليمان تقدم

## حرف الغين

• **أبو غالب البصري الأصبهاني اسمه حزور وقيل سعيد بن الحزور** [عدد الأحاديث : ١] ٥١٤٠/ ٧
* • **أبو غانم المروزي** هو يونس بن نافع تقدم
* • **أبو الغصن المدني** هو ثابت بن قيس تقدم
• **أبو غطفان بن طريف المري الحجازي المدني** [عدد الأحاديث : ٣] ١٤٠/ ٢ ، ٩٣٧/ ٣ ، ٢٤٣٣/ ٤
• **أبو غطيف ويقال غطيف ويقال غضيف الهذلي** [عدد الأحاديث : ١] ٦١/ ٢
* • **أبو غفار الطائي** هو المثنى بن سعد تقدم
* • **أبو غلاب الباهلي** هو يونس بن جبير تقدم
* • **أبو الغيث مولى ابن مطيع** هو سالم تقدم

## حرف الفاء

• **أبو فراس النهدي الحارثي** [عدد الأحاديث : ١] ٤٤٧٨/ ٧
* • **أبو فروة الجهني** هو مسلم بن سالم تقدم
* • **أبو فروة الهمداني** هو عروة بن الحارث تقدم
* • **أبو فزارة العبسي** هو راشد بن كيسان تقدم

## حرف القاف



## حرف الكاف



## حرف اللام

● **أبو ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل الأنصاري المدني** [عدد الأحاديث : ١] ٧/٤٤٦٢

● **أبو ليلى مولى بني عمرو بن عوف** [عدد الأحاديث : ٢] ٣/٨٧٣، ٧/٥١٧١

● **أبو ليلى الكندي مولاهم الوادعي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٣/١٥٧٢

## حرف الميم

* ● **أبو مالك بن ثعلبة** هو مالك بن ثعلبة تقدم

ش* ● **أبو مالك الأشجعي** هو سعد بن طارق تقدم

● **أبو مالك الأشعري** [عدد الأحاديث : ٧] ٢/٦٧٣، ٤/٢٤٨٧، ٦/٣٩٩٢، ٦/٤٢٠٢، ٧/٤٩٩٥، ٧/٤٩٩٦، ٧/٥٠٠٨

* ● **أبو مالك الأشعري** هو كعب بن عاصم تقدم

* ● **أبو مالك الغفاري** هو غزوان تقدم

* ● **أبو المتوكل الناجي** هو علي بن داود تقدم

* ● **أبو المثنى الأملوكي** هو ضمضم تقدم

* ● **أبو المثنى المؤذن** هو مسلم بن المثنى تقدم

* ● **أبو مجلز** هو لاحق بن حميد تقدم

● **أبو محذورة المؤذن القرشي الجمحي المكي** [عدد الأحاديث : ٦] ٢/٤٩٧، ٢/٤٩٨، ٢/٤٩٩، ٢/٥٠٠، ٢/٥٠١، ٢/٥٠٢

● **أبو محمد الأنصاري البدري الخولاني** [عدد الأحاديث : ١] ٣/١٤١٣

* ● **أبو محمد مولى أبي قتادة** هو نافع بن العباس تقدم

● **أبو المختار قيل اسمه سفيان بن المختار الأسدي الكوفي** [عدد الأحاديث : ١] ٦/٣٦٧٧

* ● **أبو مرة مولى عقيل بن أبي طالب** هو يزيد تقدم

● **أبو مرثد الغنوي حليف حمزة بن عبد المطلب كناز** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٣٢١٤

* ● **أبو مرحب** هو سويد بن قيس تقدم

* ● **أبو مرحوم** هو عبد الرحيم بن ميمون تقدم

● **أبو مرزوق حبيب بن الشهيد وقيل ربيعة بن سليم التجيبي ثم القتيري المصري** [عدد الأحاديث : ٣] ٤/٢١٤٧، ٤/٢١٤٨، ٤/٢٦٩٦

● **أبو مرزوق التجيبي** [عدد الأحاديث : ١] ٧/٥١٤٠

● **أبو مريم الثقفي المدائني ويقال الحنفي الكوفي اسمه قيس ويقال عبد الله** [عدد الأحاديث : ١] ٧/٤٦٨٩

* ● **أبو مريم** هو عبد الرحمن بن ماعز تقدم

● **أبو مريم الأزدي ويقال الأسدي الحضرمي الفلسطيني** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٢٩٣٥

● [ح] **أبو مسعود الأنصاري الزرقي** [عدد الأحاديث : ١] ٢/٥٤٣

* ● **أبو مسعود الأنصاري** هو عقبة بن عمرو تقدم

## حرف النون



## حرف الهاء

## حرف الواو

## حرف الياء

# الأبناء

## حرف الألف



## حرف الباء



## حرف التاء

## حرف الثاء

* ● **ابن ثوبان** هو عبد الرحمن تقدم
* ● **ابن ثور** هو محمد تقدم

## حرف الجيم

* ● **ابن جابر** هو عبد الرحمن بن يزيد تقدم
* ● **ابن جارية** هو زياد تقدم
* ● **ابن جبير بن مطعم** هو نافع تقدم
* ● **ابن جريج الفقيه** هو عبد الملك بن عبد العزيز تقدم
* ● **ابن جعفر** هو عبد اللّه تقدم
* ● **ابن أبي جعفر المصري** هو عبيد اللّه تقدم

## حرف الحاء

* ● **ابن حبان** هو محمد بن يحيى بن حبان تقدم
* ● **ابن أبي حبيب المصري** هو يزيد بن أبي حبيب تقدم
* ● **ابن حجيرة المصري** هو عبد الرحمن تقدم

● **ابن حجير العدوي** [عدد الأحاديث : ١] ٤٧٣٦/ ٧

● **ابن حدير البصري** [عدد الأحاديث : ١] ٥٠٥٦/ ٧

● **ابن حرشف الأزدي** [عدد الأحاديث : ١] ٢٦٩٤/ ٤

* ● **ابن أبي حسين** هو عبد اللّه بن عبد الرحمن تقدم
* ● **ابن الحضرمي** هو العلاء تقدم
* ● **ابن أبي حكم الغفاري** هو عبد الكبير تقدم

ش * ● **ابن حنبل** هو أحمد بن محمد بن حنبل تقدم

* ● **ابن حوالة** هو عبد اللّه تقدم
* ● **ابن حي** هو الحسن بن صالح تقدم

● **ابن حيان** [عدد الأحاديث : ١] ٤٥٦٧/ ٧

## حرف الخاء

* ● **ابن أبي خالد** هو إسماعيل بن هرمز تقدم
* ● **ابن خثيم** هو عبد اللّه بن عثمان تقدم
* ● **ابن خربوذ** هو سالم بن سرج تقدم

## حرف الدال



## حرف الذال



## حرف الراء



## حرف الزاي



## حرف السين

ش * ● **ابن السرح** هو أحمد بن عمرو تقدم

● **ابن سعد بن أبي وقاص** [عدد الأحاديث : ١] ٣/١٤٧٣

* ● **ابن سعد** هو الحسن بن سعد تقدم

* ● **ابن السعدي** هو عبد اللّه بن السعدي تقدم

* ● **ابن أبي سعيد الخدري** هو عبد الرحمن تقدم

* ● **ابن سفيان** هو عبد اللّه تقدم

* ● **ابن سلام** هو عبد اللّه تقدم

* ● **ابن سلمة بن الأكوع** هو إياس تقدم

* ● [ح] **ابن أبي سنان الدؤلي** هو سنان بن أبي سنان تقدم

* ● **ابن سوادة** هو عبد اللّه تقدم

* ● **ابن سيرين** هو محمد تقدم

* ● [ح] **ابن سيلان** هو جابر أو عبد ربه تقدم

## حرف الشين

* ● **ابن شبرمة** هو عبد اللّه تقدم

* ● **ابن شفي** هو حسين تقدم

* ● **ابن شماسة** هو عبد الرحمن تقدم

* ● **ابن شهاب** هو محمد بن مسلم بن عبيد اللّه تقدم

## حرف الصاد

ش * ● **ابن الصباح بن سفيان** هو محمد تقدم

ش * ● **ابن الصباح** هو عبد اللّه تقدم

## حرف الطاء

* ● **ابن طاوس** هو عبد اللّه تقدم

## حرف العين

* ● **ابن أبي عائش** هو أبو عياش الزرقي تقدم

● [ح] **ابن عامر** [عدد الأحاديث : ١] ٧/٤٨٥٧

* ● [ح] **ابن عامر** هو عبد الرحمن بن عامر تقدم

* ● **ابن عباد** هو يحيى تقدم

* ● **ابن عباس** هو عبد اللّه تقدم

* ● **ابن عبد الرحمن بن أبزى** هو عبد اللّه تقدم

## حرف الفاء



## حرف القاف

● **ابن لقبيصة بن ذؤيب** [عدد الأحاديث : ١] ٦/٤١٩٤

* ● **ابن أبي قتادة** هو عبد اللّه تقدم

* ● **ابن قسيط** هو يزيد بن عبد اللّه تقدم

* ● **ابن قهم** هو النهاس تقدم

## حرف الكاف

● **ابن كعب بن مالك** [عدد الأحاديث : ١] ٦/٣٨٠٠

* ● **ابن كنانة بن عباس بن مرداس** هو عبد اللّه تقدم

## حرف اللام

* ● **ابن أبي لبيد** هو عبد اللّه تقدم

* ● **ابن لهيعة** هو عبد اللّه تقدم

* ● **ابن أبي ليلى** هو محمد تقدم

## حرف الميم

* ● **ابن ماجدة السهمي** هو علي تقدم

* ● **ابن ماهك** هو يوسف تقدم

* ● **ابن المبارك** هو عبد اللّه تقدم

ش * ● **ابن المثنى** هو محمد تقدم

ش * ● **ابن محبوب** هو محمد تقدم

● **ابن محمد بن مسلمة الأنصاري** [عدد الأحاديث : ١] ٥/٣٠٠٣

* ● **ابن محيريز** هو عبد اللّه تقدم

* ● **ابن محيصة** هو حرام بن سعد تقدم

● **ابن مربع الأنصاري الأوسي الحارثي** [عدد الأحاديث : ١] ٤/١٩١٠

* ● **ابن أبي مريم مصري** هو سعيد بن الحكم تقدم

* ● **ابن أبي مريم** هو يزيد تقدم

* ● **ابن مسعود** هو عبد اللّه بن مسعود تقدم

* ● **ابن المسيب** هو سعيد تقدم

* ● **ابن المطوس** هو أبو المطوس عبد اللّه تقدم

ش * ● **ابن معاذ** هو عبيد اللّه تقدم

* ● **ابن مغراء** هو عبد الرحمن تقدم

* ● **ابن مغفل** هو عبد اللّه تقدم

## حرف النون



## حرف الهاء



## حرف الواو



## حرف الياء

# الأنساب

## حرف الألف

* ● **الأنصاري** هو جابر بن عبد اللَّه تقدم
* ● **الأوزاعي** هو عبد الرحمن بن عمرو تقدم

## حرف الباء

* ● **البهي** هو عبد اللَّه بن يسار تقدم

## حرف التاء

* ● **التميمي** هو أربد تقدم
* ● **التيمي** هو سليمان بن طرخان تقدم

## حرف الثاء

* ● **الثقفي** هو عبد الوهاب تقدم
* ● **الثوري** هو سفيان بن سعيد تقدم

## حرف الجيم

* ● **الجريري** هو سعيد بن إياس تقدم

## حرف الحاء

* ● **الحبلي** هو عبد اللَّه بن يزيد تقدم
* ● **الحماني** هو عبد الحميد بن عبد الرحمن تقدم
* ● **الحنيني** هو إسحاق بن إبراهيم تقدم

## حرف الدال

ش * ● **الدارمي** هو عبد اللَّه بن عبد الرحمن تقدم
* ● **الدراوردي** هو عبد العزيز بن محمد تقدم

## حرف الزاي

* ● **الزبيدي** هو محمد بن الوليد تقدم
* ● **الزمعي** هو موسىٰ بن يعقوب تقدم
* ● **الزهري** هو محمد بن مسلم بن عبيد اللَّه تقدم

## حرف السين



## حرف الشين



## حرف الصاد



## حرف الطاء



## حرف العين



## حرف الفاء



## حرف القاف



## حرف الميم

## حرف النون

* ● **النخعي** هو إبراهيم بن يزيد تقدم

ش * ● **النفيلي** هو عبد اللَّه بن محمد بن علي تقدم

## حرف الهاء

* ● **الهجري** هو خلاس تقدم

* * *

# الألقاب

## حرف الألف

* • **الأجلح** هو يحيى بن عبد اللَّه تقدم
* • **الأحنف** هو الضحاك بن قيس تقدم
* • **الأعرج** هو عبد الرحمن بن هرمز تقدم
* • **الأعمش** هو سليمان بن مهران تقدم
* • **الأغر** هو سلمان أبو عبد اللَّه تقدم

• **الأغر أبو عبد اللَّه ويقال أبو مسلم** [عدد الأحاديث : ١] ٤٠٤٢/ ٦

## حرف الباء

* • **أبو البداح بن عاصم** هو عدي بن عاصم تقدم

## حرف الدال

* • **الداناج** هو عبد اللَّه بن فيروز تقدم

## حرف الذال

• **ذو الجوشن بن الأعور** [عدد الأحاديث : ١] ٢٧٧٥/ ٤

• **ذو مخبر ويقال ذو مخمر الحبشي خادم النبي** ﷺ [عدد الأحاديث : ٥] ٤٤٢/ ٢ ، ٤٤٣/ ٢ ، ٢٧٥٧/ ٤ ، ٤٢٤٤/ ٦ ، ٤٢٤٥/ ٦

## حرف العين

* • **عبدان** هو عبد اللَّه بن عثمان تقدم
* • **عبدة** هو ابن سليمان تقدم

## حرف الكاف

* • **كاتب المغيرة** هو وراد تقدم

## حرف الميم

* • **مندل** هو عمرو بن علي تقدم

* * *

# المبهمات من أسماء الرجال

## حرف الألف



## حرف الباء



## حرف الثاء



## حرف الحاء

## حرف الخاء



## حرف الراء



## حرف الزاي



## حرف السين

## حرف الشين



## حرف الصاد



## حرف العين

## حرف الغين



## حرف القاف



## حرف الكاف

## حرف الميم

## حرف النون

- **نافع عن رجل من الأنصار** [عدد الأحاديث : ١] ١٨٥١/ ٣

## حرف الهاء

- **هلال عن رجل من ثقيف** [عدد الأحاديث : ١] ٣٠٤١/ ٥
- **هلال عن رجل من جهينة** [عدد الأحاديث : ١] ٣٠٤١/ ٥

## حرف الياء

- **يحيى بن الجزار عن ابن أخي زينب الثقفية وقيل ابن أخت زينب** [عدد الأحاديث : ١] ٣٨٣٥/ ٦
- **يسار أبو نجيح عن رجلين من بني بكر** [عدد الأحاديث : ١] ١٩٤٣/ ٤
- **يوسف بن ماهك عن فلان** [عدد الأحاديث : ٩] ٣٤٨٩/ ٥
- **يزيد بن خمير عن مولى لقريش** [عدد الأحاديث : ١] ٣٣٢٤/ ٥

* * *

## الكنى عن المبهمات

## الأبناء عن المبهمات



* * *

## الأنساب عن المبهمات

- **الزهري عن رجل من مزينة** [عدد الأحاديث : ٥] ٤٨٥/ ٢، ٣٥٧٩/ ٥، ٣٥٨٠/ ٥، ٤٣٩٨/ ٦، ٤٣٩٩/ ٦
- **السعدي عن عمه** [عدد الأحاديث : ١] ٨٧٧/ ٣
- **الشعبي عن غير واحد من أصحاب النبي** ﷺ [عدد الأحاديث : ١] ٣٤٨٠/ ٥

* * *

## الألقاب عن المبهمات

- **الأعمش عن رجل** [عدد الأحاديث : ١] ١٤/ ٢
- **الأعمش عن رجل** [عدد الأحاديث : ١] ٥١٤/ ٢

* * *

## المبهمات عن المبهمات



* * *

## النساء عن المبهمات



* * *

# الأسماء من النساء

## حرف الألف



## حرف الباء



## حرف الجيم



## حرف الحاء

## حرف الخاء



## حرف الدال



## حرف الراء



## حرف الزاي

## حرف السين



## حرف الصاد



## حرف الضاد

## حرف الطاء



## حرف العين

## حرف الغين



## حرف الفاء



## حرف القاف



## حرف الكاف

## حرف اللام



## حرف الميم



## حرف النون



## حرف الهاء

## حرف الياء



* * *

# كنى النساء

## حرف الباء



## حرف الجيم



## حرف الحاء



## حرف الخاء



## حرف الدال

- **أم معقل ويقال أم طليق الأسدية أو الأشجعية أو الأنصارية** [عدد الأحاديث : ٢] ١٩٧٧/ ٤، ١٩٧٨/ ٤

* • **أم المنذر بنت قيس الأنصارية** هي سلمى بنت قيس تقدمت

- **أم موسى قيل اسمها فاختة وقيل حبيبة الكوفية** [عدد الأحاديث : ١] ٥٠٦٦/ ٧

## حرف الهاء

- **أم هانئ بنت أبي طالب بن عبد المطلب القرشية** [عدد الأحاديث : ٥] ١٢٨١/ ٣، ١٢٨٢/ ٣، ٢٤٤٤/ ٤، ٢٧٥٣/ ٤، ٤١٤٢/ ٦

* • **أم الهذيل** هي حفصة بنت سيرين تقدمت

- **أم هشام بنت حارثة بن النعمان الأنصارية النجارية** [عدد الأحاديث : ٢] ١٠٨٩/ ٣، ١٠٩١/ ٣

## حرف الواو

- **أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث بن عويمر الأنصارية الشهيدة** [عدد الأحاديث : ٢] ٥٨٨/ ٢، ٥٨٩/ ٢

## حرف الياء

- **أم ياسر الأنصارية** [عدد الأحاديث : ١] ١٤٩٤/ ٣

- **أم يونس بنت شداد** [عدد الأحاديث : ١] ٣٨٧/ ٢

* * *

## من قيل فيها ابنة أو بنت

* • **ابنة حارثة بن النعمان** هي أم هشام تقدمت
* • **ابنة أم سلمة** هي زينب بنت أبي سلمة تقدمت
• **ابنة محيصة بن مسعود** [عدد الأحاديث : ١] ٢٩٨٩/ ٥
* • **بنت واثلة بن الأسقع** هي جميلة تقدمت

* * *

## الألقاب من النساء

* • **الشفاء** هي ليلى بنت عبد اللَّه تقدمت

* * *

## المبهمات من النساء

# ثبت المصادر والمراجع


- القرآن الكريم .

١- «إبراز الحكم من حديث رُفِعَ القَلَم» لأبي الحسن تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي ، حققه وخرج أحاديثه : كيلاني محمد خليفة ، الناشر : دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

٢- «إبطال دعوى الإجماع على تحريم مطلق السماع» للإمام الشوكاني ، تحقيق : محمد صبحي بن حسن حلاق ، الناشر : مكتبة الجيل الجديد - صنعاء .

٣- «إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة» لشهاب الدين البوصيري ، تحقيق : دار المشكاة للبحث العلمي ، الناشر : دار الوطن - الرياض ، الطبعة الأولى : ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .

٤- «إتحاف الزائر وإطراف المقيم للسائر في زيارة النبي ﷺ» لأبي اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن أبي الحسن بن عساكر ، تحقيق : حسين محمد علي شكري ، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم ، الطبعة الأولى .

٥- «إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة» لابن حجر العسقلاني ، تحقيق : مركز خدمة السنة والسيرة ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة) ، الطبعة الأولى : ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .

٦- «إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة» لصلاح الدين العلائي ، تحقيق : مرزق بن هياس آل مرزوق الزهراني ، الناشر : مكتبة العلوم والحكم ، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

٧- «إثبات صفة العلو» لأبي محمد موفق الدين ابن قدامة المقدسي ، تحقيق : أحمد بن عطية بن علي الغامدي ، الناشر : مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م .

٨- «إثبات عذاب القبر وسؤال الملكين» للبيهقي ، تحقيق : المكتب السلفي لتحقيق التراث ، الناشر : مكتبة التراث الإسلامي - القاهرة ، الطبعة : ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٩- «أحكام القرآن» لأحمد بن علي أبي بكر الرازي الجصاص ، تحقيق : محمد صادق القمحاوي ، الناشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت ، سنة : ١٤٠٥هـ .

١٠- «أحكام القرآن» للقاضي أبي بكر محمد بن عبد اللَّه بن العربي ، راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلَّق عليه : محمد عبد القادر عطا ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثالثة ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

١١- «اختصاص القرآن بعوده إلى الرحيم الرحمن» لضياء الدين أبي عبد اللَّه محمد بن عبد الواحد المقدسي ، تحقيق : عبد اللَّه بن يوسف الجديع ، الناشر : مكتبة الرشد - الرياض - السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

١٢- «اختلاف الحديث» لأبي عبد اللَّه محمد بن إدريس الشافعي ، الناشر : دار المعرفة - بيروت ، سنة النشر : ١٤١٠هـ-١٩٩٠م .

١٣- «إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري» لأحمد بن محمد القسطلاني ، الناشر : المطبعة الكبرى الأميرية- مصر ، الطبعة السابعة : ١٣٢٣هـ .

١٤- «أساس البلاغة» لأبي القاسم الزمخشري جار اللَّه ، تحقيق : محمد باسل عيون السود ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت -لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

١٥- «أسد الغابة في معرفة الصحابة» لابن الأثير الجزري ، تحقيق : علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود ، الناشر : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى : ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .

١٦- «أسماء شيوخ مالك بن أنس» لأبي عبد اللَّه محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن ابن خلفون الأزدي الأندلسي ، تحقيق : أبي عبد الباري رضا بو شامة الجزائري ، الناشر : أضواء السلف ، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

١٧- «أسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه أو بعد سماعه» لشمس الدين الذهبي ، تحقيق : عواد الخلف ، الناشر : مؤسسة الريان ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .

١٨- «إصلاح غلط المحدثين» لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي ، المعروف بالخطابي ، تحقيق : د/ حاتم الضامن ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

١٩- «أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول اللـه ﷺ للإمـام الـدارقطني» لأبي الفـضل محمد بن طاهر المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني، تحقيق: محمود محمـد محمـود حسن نصار والسيد يوسف، الناشر: دار الكتب العلميـة - بـيروت، الطبعـة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٢٠- «إعراب القرآن»، لأبي جعفر النحاس، أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يـونس المـرادي، تحقيق: عبد المنعم خليل إبراهيم، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعـة الأولى، ١٤٢١هـ.

٢١- «إعلام الموقعين عن رب العالمين» لابن قيم الجوزية، تحقيق: محمد عبد السلام إبراهيم، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٢٢- «اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم» لأبي العباس أحمد بن عبـد الحلـيم ابن عبد السلام ابن تيمية، تحقيق: ناصر عبد الكريم العقل، دار عالم الكتب، بـيروت، لبنان، الطبعة السابعة، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٢٣- «إكمال الإكمال» لابن نقطة الحنبلي، تحقيق: د/ عبد القيوم عبـد رب النبـي، النـاشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ.

٢٤- «إكمال المعلم بفوائد مسلم» للقاضي أبي الفضل عياض بن موسى اليحـصبي الـسبتي، تحقيق: الدكتور يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.

٢٥- «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال» لعلاء الدين مغلطاي، تحقيق: أبي عبد الـرحمن عادل بن محمد وأبي محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٢٦- «الأباطيل والمنـاكير والـصحاح والمـشاهير» للحـسين بـن إبـراهيم الجورقـاني، تحقيـق وتعليق: الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: دار الرياض - المملكـة العربية الـسعودية، مؤسـسة دار الـدعوة التعليميـة الخيريـة- الهنـد، الطبعـة الرابعـة: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٢٧- «الإبانة الكبرى» لابن بَطَّـة العكـبري، تحقيـق: رضـا معطـي، وعـثمان الأثيـوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض.

٢٨- «الإتقان في علوم القرآن» لجلال الدين السيوطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، الناشر : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .

٢٩- «الآحاد والمثاني» لأبي بكر بن أبي عاصم ، تحقيق : د/ باسم فيصل أحمد الجوابرة ، الناشر : دار الراية - الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١١ - ١٩٩١م .

٣٠- «الأحاديث المختارة» أو «المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما» لضياء الدين المقدسي ، دراسة وتحقيق : د/ عبد الملك بن عبد اللَّه بن دهيش ، الناشر : دار خضر - بيروت ، الطبعة الثالثة : ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .

٣١- «الإحاطة في أخبار غرناطة» لأبي عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه بن سعيد السلماني اللوشي الأصل ، الغرناطي الأندلسي ، الشهير بلسان الدين ابن الخطيب ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٤هـ .

٣٢- «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان» لمحمد بن حبان أبي حاتم التميمي البُستي ، ترتيب : الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ، تحقيق : مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل ، الناشر : دار التأصيل ، الطبعة الأولى : ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م .

٣٣- «الأحكام الشرعية الكبرى» لأبي محمد عبد الحق الإشبيلي ، تحقيق : أبي عبد اللَّه حسين بن عكاشة ، الناشر : مكتبة الرشد - السعودية - الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

٣٤- «الأحكام الوسطى من حديث النبي ﷺ» لأبي محمد عبد الحق الإشبيلي ، تحقيق : حمدي السلفي ، صبحي السامرائي ، الناشر : مكتبة الرشد - الرياض : ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .

٣٥- «الإحكام في أصول الأحكام» لابن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري ، تحقيق : الشيخ أحمد محمد شاكر ، قدم له : الأستاذ الدكتور إحسان عباس ، الناشر : دار الآفاق الجديدة ، بيروت .

٣٦- «الآداب» للبيهقي ، اعتنى به وعلق عليه : أبو عبد اللَّه السعيد المندوه ، الناشر : مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٣٧- «الأدب المفرد» لأبي عبد اللَّه محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق : سمير بن أمين الزهيري ، محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر : مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

٣٨- «الأربعون الصغرىٰ» للبيهقي ، تحقيق : أبي إسحاق الحويني الأثري ، الناشر : دار الكتاب العربي - بيروت ، الطبعة الأولىٰ ، ١٤٠٨هـ .
٣٩- «الأربعون المرتبة علىٰ طبقات الأربعين» للإمام الحافظ أبي الحسن علي بن المفضل الإسكندراني المالكي ، تحقيق : محمد سالم بن جمعان العبادي ، كلية الشريعة الإسلامية ، جامعة أم القرىٰ ، رسالة ماجستير ، ١٤١٤هـ .
٤٠- «الأربعون حديثا من المساواة مستخرجة عن ثقات الرواة» لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة اللَّه ، المعروف بابن عساكر من تخريجه لشيخه الفراوي ، دراسة وتحقيق : أبي علي طه بو سريح ، الطبعة : الأولىٰ ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .
٤١- «الأربعين في إرشاد السائرين إلىٰ منازل المتقين» أو «الأربعين الطائية» لأبي الفتوح الطائي الهمذاني ، تحقيق : عبد الستار أبو غدة ، الناشر : دار البشائر الإسلامية ، الطبعة الأولىٰ : ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .
٤٢- «الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار» لأبي عمر بن عبد البر ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي ، الناشر : دار قتيبة - دمشق ، دار الوعي - حلب ، الطبعة الأولىٰ : ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .
٤٣- «الاستيعاب في معرفة الأصحاب» لأبي عمر بن عبد البر ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، الناشر : دار الجيل - بيروت ، الطبعة الأولىٰ : ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
٤٤- «الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة» للخطيب البغدادي ، تحقيق : د/ عز الدين علي السيد ، الناشر : مكتبة الخانجي - القاهرة ، الطبعة الثالثة : ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .
٤٥- «الأسماء والصفات» للبيهقي ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه : عبد اللَّه بن محمد الحاشدي ، الناشر : مكتبة السوادي - جدة ، الطبعة الأولىٰ : ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .
٤٦- «الإصابة في تمييز الصحابة» لابن حجر العسقلاني ، تحقيق : مركز هجر للبحوث ، دار هجر .
٤٧- «الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار» لأبي بكر محمد بن موسىٰ بن عثمان الحازمي الهمداني ، زين الدين ، الناشر : دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد ، الدكن ، الطبعة : الثانية ، ١٣٥٩هـ .

٤٨- «الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث» للبيهقي، تحقيق: أحمد عصام الكاتب، الناشر: دار الآفاق الجديدة - بيروت.

٤٩- «الأعلام» لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر - أيار - مايو ٢٠٠٢م.

٥٠- «الاغتراب في أحكام الكلاب» ليوسف بن عبد الهادي، المعروف بالمبرد، تحقيق: الأستاذ الدكتور عبد اللَّه بن محمد بن أحمد الطيار، والدكتور عبد العزيز بن محمد بن عبد اللَّه الحجيلان، الناشر: دار الوطن، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.

٥١- «الاقتراح في بيان الاصطلاح» لابن دقيق العيد، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

٥٢- «الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب» لأبي نصر علي بن هبة اللَّه بن جعفر بن ماكولا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

٥٣- «الإلزامات والتتبع» لأبي الحسن الدارقطني، دراسة وتحقيق: أبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٥٤- «الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع» للقاضي عياض، تحقيق: السيد أحمد صقر، الناشر: دار التراث - المكتبة العتيقة - القاهرة، تونس، الطبعة الأولى، ١٣٧٩هـ - ١٩٧٠م.

٥٥- «الإلمام بأحاديث الأحكام» لابن دقيق العيد، تحقيق: حسين إسماعيل الجمل، الناشر: دار المعراج الدولية - دار ابن حزم - السعودية - الرياض، لبنان - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٥٦- «الأمالي المطلقة» لابن حجر العسقلاني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد بن إسماعيل السلفي، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٥٧- «الأموال» لابن زنجويه، تحقيق الدكتور: شاكر ذيب فياض، الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٥٨- «الأنساب» لأبي سعد التميمي السمعاني المروزي ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ، الناشر : مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد ، الطبعة الأولى : ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م .

٥٩- «الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف» لأبي بكر بن المنذر ، تحقيق : أبي حماد صغير أحمد بن محمد حنيف ، الناشر : دار طيبة - الرياض ، الطبعة الأولى : ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٦٠- «الأول من معجم الشيخ أبي النون يونس بن إبراهيم الدبوسي» ، لأبي النون يونس بن إبراهيم الدبوسي الكناني العسقلاني المصري ، تخريج : أبي الحسين أحمد بن أيبك بن عبد اللّه الدمياطي ، مخطوط من برنامج جوامع الكلم .

٦١- «الإيجاز في شرح سنن أبي داود السجستاني رحمه اللّه تعالى» لمحيي الدين النووي ، قدم له وعلق عليه وخرج أحاديثه : أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ، الناشر : الدار الأثرية ، عمان - الأردن ، الطبعةالأولى ، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .

٦٢- «الإيضاح في مناسك الحج والعمرة» لمحيي الدين النووي ، الناشر : دار البشائر الإسلامية ، بيروت - المكتبة الأمدادية ، مكة المكرمة ، الطبعة الثانية ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .

٦٣- «البحر الزخار» لأبي بكر العتكي البزار ، تحقيق : محفوظ الرحمن زين اللّه وعادل بن سعد ، الناشر : مكتبة العلوم والحكم ، الطبعة الأولى : بدأت سنة ١٩٨٨م ، وانتهت سنة ٢٠٠٩م .

٦٤- «البداية والنهاية» لابن كثير الدمشقي ، تحقيق : عبد اللّه بن عبد المحسن التركي ، الناشر : دار هجر ، الطبعة الأولى : ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م ، سنة النشر : ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

٦٥- «البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع» لمحمد بن علي بن محمد بن عبد اللّه الشوكاني اليمني ، الناشر : دار المعرفة - بيروت .

٦٦- «البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير» لابن الملقن ، تحقيق : مصطفى أبو الغيط وعبد اللّه بن سليمان وياسر بن كمال ، الناشر : دار الهجرة ، الطبعة الأولى : ١٤٢٥هـ -٢٠٠٤م .

٦٧- «البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة - القراءاتُ الشاذةُ وتوجيهها من لغة العرب» لعبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.

٦٨- «البعث والنشور» للبيهقي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، الناشر: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٦٩- «البعث» لابن أبي داود السجستاني، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٧٠- «البناية في شرح الهداية» لبدر الدين العيني، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٧١- «البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة» لأبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي، تحقيق: د/ محمد حجي وآخرين، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٧٢- «التاريخ الأوسط» لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

٧٣- «التاريخ الكبير» لابن أبي خيثمة، تحقيق: صلاح بن فتحي هلل، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٧٤- «التاريخ الكبير» لمحمد بن إسماعيل البخاري، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، طبعة دائرة المعارف العثمانية.

٧٥- «التبيان في تفسير غريب القرآن» لابن الهائم (٨١٥هـ)، تحقيق: د/ ضاحي عبد الباقي محمد، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ.

٧٦- «التحبير في المعجم الكبير» لأبي سعد التميمي السمعاني المروزي، تحقيق: منيرة ناجي سالم، الناشر: رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد، الطبعة الأولى، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م.

٧٧- «التحقيق في أحاديث الخلاف» لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ.

٧٨- «التدوين في أخبار قزوين» لعبد الكريم بن محمد أبي القاسم الرافعي القزويني، تحقيق: عزيز اللَّه العطاردي، الناشر: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.

٧٩- «الترشيح لبيان صلاة التسبيح» لابن طولون، تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدني، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

٨٠- «الترغيب والترهيب من الحديث الشريف» لأبي محمد زكي الدين المنذري، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

٨١- «الترغيب والترهيب» لأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، الملقب بقوام السنة، تحقيق: أيمن بن صالح بن شعبان، الناشر: دار الحديث - القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.

٨٢- «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» لابن نقطة الحنبلي البغدادي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

٨٣- «التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح» لأبي الفضل زين الدين العراقي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٣٨٩هـ- ١٩٦٩م.

٨٤- «التكملة لكتاب الصلة» لابن الأبار، محمد بن عبد اللَّه بن أبي بكر القضاعي البلنسي، تحقيق: عبد السلام الهراس، الناشر: دار الفكر للطباعة - لبنان، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

٨٥- «التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير» لابن حجر العسقلاني، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ- ١٩٨٩م.

٨٦- «التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد» لأبي عمر بن عبد البر، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشئون الإسلامية - المغرب، سنة: ١٣٨٧هـ.

٨٧- «التمييز» لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق: د/ محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: مكتبة الكوثر - المربع - السعودية، الطبعة: الثالثة، ١٤١٠هـ.

٨٨- «التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل» لعبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي اليماني، مع تخريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني - زهير الشاويش - عبد الرزاق حمزة، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٨٩- «التوحيد وإثبات صفات الرب ﷻ» لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، الناشر: مكتبة الرشد - السعودية - الرياض، الطبعة الخامسة: ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٩٠- «التوضيح لشرح الجامع الصحيح» لابن الملقن، الناشر: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، دار النوادر، دمشق - سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٩١- «التوقيف على مهمات التعاريف» لزين الدين المناوي القاهري، الناشر: عالم الكتب - القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

٩٢- «التيسير بشرح الجامع الصغير» لزين الدين المناوي القاهري، الناشر: مكتبة الإمام الشافعي - الرياض، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٩٣- «التيسير في القراءات السبع» لأبي عمرو الداني، تحقيق: أوتو تريزل، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٩٤- «الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة» لأبي الفداء زين الدين قاسم بن قطلوبغا، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

٩٥- «الثقات» لابن حبان، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة الأولى: ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

٩٦- «الجامع الكبير» لأبي عيسى الترمذي، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الناشر: دار التأصيل، الطبعة الأولى: ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

٩٧- «الجامع في الخاتم» للبيهقي، تحقيق: عمرو علي عمر، الناشر: الدار السلفية، بومباي - الهند، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٩٨- «الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي» لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

٩٩- «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للخطيب البغدادي، تحقيق: د/ محمود الطحان، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض.

١٠٠- «الجامع» لمعمر بن راشد، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ.

١٠١- «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند، ودار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى: ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.

١٠٢- «الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح» لأبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية، تحقيق: علي بن حسن - عبد العزيز بن إبراهيم - حمدان بن محمد، الناشر: دار العاصمة، السعودية، الطبعة الثانية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

١٠٣- «الجوهر النقي على سنن البيهقي» لعلاء الدين بن التركماني، الناشر: دار الفكر.

١٠٤- «الحجة في القراءات السبع» للحسين بن أحمد بن خالويه أبي عبد الله، تحقيق: د/ عبد العال سالم مكرم، الناشر: دار الشروق - بيروت، الطبعة الرابعة: ١٤٠١هـ.

١٠٥- «الحجة للقراء السبعة» لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ، تحقيق: بدر الدين قهوجي - بشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف الدقاق، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

١٠٦- «الحطة في ذكر الصحاح الستة» لأبي الطيب محمد صديق خان القنوجي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١٠٧- «الحنائيات = فوائد أبي القاسم الحنائي» لأبي القاسم حسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين الحنائي، تخريج: النخشبي، تحقيق: خالد رزق محمد جبر أبو النجا، الناشر: أضواء السلف، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

١٠٨- «الخصال المكفرة للذنوب» لشمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي، تحقيق حسام الدين بن موسى محمد بن عفانة، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، القدس - فلسطين.

١٠٩- «الخصائص الكبرى» لجلال الدين السيوطي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

١١٠- «الدرة الثمينة في أخبار المدينة» لمحب الدين أبي عبد اللَّه محمد بن محمود بن الحسن، المعروف بابن النجار، تحقيق: حسين محمد علي شكري، الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم.

١١١- «الدعاء» لأبي القاسم الطبراني، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ.

١١٢- «الدعوات الكبير» للبيهقي، تحقيق: بدر بن عبد اللَّه البدر، الناشر: دار غراس للنشر والتوزيع - الكويت، الطبعة الأولى: ٢٠٠٩م.

١١٣- «الدلائل في غريب الحديث» لقاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي، تحقيق: د/ محمد بن عبد اللَّه القناص، الناشر: مكتبة العبيكان - الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

١١٤- «الديباج المُذَهَّب في مصطلح الحديث» مطبوع مع شرح منلا حنفي عليه، يُنسب لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، مصحح بمعرفة لجنة برئاسة الشيخ: حسن الإنبابي، الناشر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - مصر: ١٣٥٠هـ - ١٩٣١م.

١١٥- «الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب» لابن فرحون إبراهيم بن علي بن محمد، برهان الدين اليعمري، تحقيق الدكتور: محمد الأحمدي أبو النور، الناشر: دار التراث للطبع والنشر - القاهرة.

١١٦- «الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج» لجلال الدين السيوطي، تحقيق: أبي إسحاق الحويني الأثري، الناشر: دار ابن عفان للنشر والتوزيع، الخبر - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

١١٧- «الذيل على النهاية في غريب الحديث» لعبد السلام بن محمد بن عمر علوش ، الناشر : دار ابن حزم - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى : ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .

١١٨- «الرحلة في طلب الحديث» للخطيب البغدادي ، تحقيق : نور الدين عتر ، الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى : ١٣٩٥هـ .

١١٩- «الرد على ابن القطان في كتابه بيان الوهم والإيهام» لشمس الدين الذهبي ، تحقيق : أبي عبد الأعلى خالد بن محمد بن عثمان المصري ، الناشر : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، القاهرة - مصر ، الطبعة الأولى : ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

١٢٠- «الرسالة» لأبي عبد اللَّه محمد بن إدريس الشافعي ، تحقيق : أحمد شاكر ، الناشر : مكتبة الحلبي - مصر ، الطبعة الأولى : ١٣٥٨هـ - ١٩٤٠م .

١٢١- «الروض الداني = المعجم الصغير» للإمام أبي القاسم الطبراني ، تحقيق : محمد شكور محمود الحاج أمرير ، الناشر : المكتب الإسلامي - بيروت ، دار عمار - عمان ، الطبعة الأولى : ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

١٢٢- «الروض المعطار في خبر الأقطار» لأبي عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه بن عبد المنعم الحِميري ، تحقيق : إحسان عباس ، الناشر : مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت ، الطبعة الثانية : ١٩٨٠م .

١٢٣- «السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد» للخطيب البغدادي ، تحقيق : محمد بن مطر الزهراني ، الناشر : دار الصميعي - الرياض ، الطبعة الثانية : ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .

١٢٤- «السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة» لأبي عبد اللَّه محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي ، تحقيق : إحسان عباس ، الناشر : دار الثقافة - بيروت ، الطبعة الأولى : ١٩٦٥م .

١٢٥- «السنن الصغير» للبيهقي ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي ، الناشر : جامعة الدراسات الإسلامية ، كراتشي - باكستان ، الطبعة الأولى : ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م .

١٢٦- «السنن الكبرى» للبيهقي ، الناشر : مجلس دائرة المعارف ، الطبعة الأولى : ١٣٤٤هـ .

١٢٧- «السنن الكبرى» للنسائي ، تحقيق : مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل ، الناشر : دار التأصيل ، الطبعة الأولى : ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م .

١٢٨- «السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها» لأبي عمرو الداني ، تحقيق : د/ رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري ، الناشر : دار العاصمة - الرياض ، الطبعة الأولى : ١٤١٦هـ .

١٢٩- «السنن» لابن ماجه القزويني ، تحقيق : مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل ، الناشر : دار التأصيل ، الطبعة الأولى : ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م .

١٣٠- «السنن» لأبي الحسن الدارقطني ، حققه وضبط نصه وعلق عليه : شعيب الأرناءوط ، وحسن عبد المنعم شلبي ، وعبد اللطيف حرز الله ، وأحمد برهوم ، الناشر : مؤسسة الرسالة -بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م .

١٣١- «السيرة النبوية من البداية والنهاية» لابن كثير الدمشقي ، تحقيق : مصطفى عبد الواحد ، الناشر : دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت : ١٣٩٥هـ - ١٩٧٦م .

١٣٢- «الشفا بتعريف حقوق المصطفى» مذيلا بالحاشية المسماة «مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء» لأبي الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي ، الناشر : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع : ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م .

١٣٣- «الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها» للعلامة أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى : ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .

١٣٤- «الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية» لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، الناشر : دار العلم للملايين - بيروت ، الطبعة الرابعة : ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

١٣٥- «الصلة في تاريخ أئمة الأندلس» لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال ، عني بنشره وصححه وراجع أصله : السيد عزت العطار الحسيني ، الناشر : مكتبة الخانجي ، الطبعة الثانية : ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م .

١٣٦- «الضعفاء» لأبي جعفر العقيلي، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الناشر: دار التأصيل، الطبعة الأولى: ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

١٣٧- «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع» للحافظ السخاوي، الناشر: دار مكتبة الحياة - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠١هـ، الطبعة الثانية: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٣٨- «الطبقات الكبرى» لابن سعد، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

١٣٩- «الطبقات» للإمام مسلم، تحقيق: مشهور حسن آل سلمان، الناشر: دار الهجرة، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

١٤٠- «الطهور» لأبي عبيد القاسم بن سلام، حققه وخرج أحاديثه: مشهور حسن محمود سلمان، الناشر: مكتبة الصحابة، جدة - الشرفية، مكتبة التابعين - القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

١٤١- «الطيوريات» انتخاب أبي طاهر السلفي من أصول أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري، دراسة وتحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن، الناشر: مكتبة أضواء السلف - الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

١٤٢- «العاشر من المصباح في عيون الصحاح» للحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي أبي محمد تقي الدين، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم، الطبعة الأولى: ٢٠٠٤م.

١٤٣- «العبر في خبر من غبر» لشمس الدين الذهبي، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

١٤٤- «العجالة في الأحاديث المسلسلة» لعلم الدين أبي الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي، الناشر: دار البصائر - دمشق، الطبعة الثانية: ١٩٨٥م.

١٤٥- «العد المودود في حواشي سنن أبي داود» لزكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي الحافظ، المنذري. طبع في دلهي المطبع الأنصاري، طبع حجر، بعناية تلطف حسين العظيم.

١٤٦- «العرف الشذي شرح سنن الترمذي» لمحمد أنور شاه بن معظم شاه الكشميري الهندي ، تحقيق : محمود شاكر ، الناشر : دار التراث العربي - بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

١٤٧- «العزلة» لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي ، الناشر : المطبعة السلفية - القاهرة ، الطبعة الثانية : ١٣٩٩هـ .

١٤٨- «العلل المتناهية في الأحاديث الواهية» لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، تحقيق : خليل الميس ، الناشر : دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى : ١٤٠٣هـ .

١٤٩- «العلل الواردة في الأحاديث النبوية» لأبي الحسن الدارقطني (المجلدات من ١ إلى ١١) ، تحقيق وتخريج : محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، الناشر : دار طيبة - الرياض ، الطبعة الأولى : ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

١٥٠- «العلل الواردة في الأحاديث النبوية» لأبي الحسن الدارقطني (المجلدات من١٢ إلى ١٥) ، تحقيق : محمد بن صالح بن محمد الدباسي ، الناشر : دار ابن الجوزي - الدمام ، الطبعة الأولى : ١٤٢٧هـ .

١٥١- «العلل ومعرفة الرجال» للإمام أحمد بن حنبل ، رواية عبد الله ، تحقيق : وصي الله بن محمد عباس ، الناشر : دار الخاني - الرياض ، الطبعة الثانية : ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

١٥٢- «العلل» لابن أبي حاتم ، تحقيق : فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد ود . خالد بن عبد الرحمن الجريسي ، الناشر : مطابع الحميضي ، الطبعة الأولى : ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .

١٥٣- «العمر والشيب» لابن أبي الدنيا ، تحقيق : د/ نجم عبد الله خلف ، الناشر : مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة الأولى : ١٤١٢هـ .

١٥٤- «العنوان في القراءات السبع» لأبي طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد المقرئ الأنصاري السرقسطي ، تحقيق : د/ زهير زاهد ، د/ خليل العطية ، الناشر : عالم الكتب - بيروت : ١٤٠٥هـ .

١٥٥- «الغنية في شيوخ القاضي عياض» ، للقاضي عياض ، تحقيق : ماهر زهير جرار ، الناشر : دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى : ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

١٥٦- «الغوامض والمبهمات في الحديث النبوي» لأبي محمد عبد الغني بن سعيد بن علي بن بشر بن مروان الأزدي المصري ، تحقيق : د/ حمزة أبو الفتح بن حسين قاسم محمد النعيمي ، الناشر : دار المنارة ، الطبعة الأولى : ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .

١٥٧- «الفائق في غريب الحديث والأثر» لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار اللَّه (٥٣٨هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، الناشر : دار المعرفة - لبنان ، الطبعة الثانية .

١٥٨- «الفصل للوصل المدرج في النقل» للخطيب البغدادي ، تحقيق : محمد بن مطر الزهراني ، الناشر : دار الهجرة ، الطبعة الأولى : ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .

١٥٩- «الفقيه والمتفقه» للخطيب البغدادي ، تحقيق : أبي عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي ، الناشر : دار ابن الجوزي - السعودية ، الطبعة الثانية : ١٤٢١هـ .

١٦٠- «الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ، الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله» الناشر : المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية ، مؤسسة آل البيت ، ١٩٩١م .

١٦١- «الفوائد المعللة» الجزء الأول والثاني من حديثه ، لعبد الرحمن بن عمرو النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب ، تحقيق : رجب بن عبد المقصود ، توزيع : مكتبة الإمام الذهبي - الكويت ، الطبعة الأولى : ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م .

١٦٢- «الفوائد» لأبي القاسم تمام بن محمد الرازي ثم الدمشقي ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، الناشر : مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة الأولى : ١٤١٢هـ .

١٦٣- «الفوائد» لأبي عبد اللَّه محمد بن إسحاق بن محمد بن عيسى ابن منده ، تحقيق : مجدي السيد إبراهيم ، الناشر : مكتبة القرآن - القاهرة .

١٦٤- «القاموس المحيط» لمجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزابادي ، تحقيق : مكتب تحقيق التراث بمؤسسة الرسالة بإشراف : محمد نعيم العرقسوسي ، الناشر : مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثامنة : ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

١٦٥- «القراءة خلف الإمام» للبيهقي، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ.

١٦٦- «القضاء والقدر» للبيهقي، تحقيق: محمد بن عبد اللَّه آل عامر، الناشر: مكتبة العبيكان - الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

١٦٧- «القول المعتبر في بيان الإعجاز للحروف المقطعة من فواتح السور» لإياس محمد حرب آل خطاب، الناشر: مطابع برنتك للطباعة والتغليف - الخرطوم، الطبعة الأولى: ٢٠١١م.

١٦٨- «الكاشف عن حقائق السنن» المعروف بشرح الطيبي على مشكاة المفاتيح، تأليف: شرف الدين الحسين بن عبد اللَّه الطيبي، تحقيق: د/ عبد الحميد هنداوي، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - مكة المكرمة، الرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

١٦٩- «الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة» لشمس الدين الذهبي، تحقيق: محمد عوامة، أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

١٧٠- «الكامل في التاريخ» لابن الأثير الجزري، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

١٧١- «الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها» ليوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة أبي القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، الناشر: مؤسسة سما للتوزيع والنشر، الطبعة الأولى: ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

١٧٢- «الكامل في ضعفاء الرجال» لأبي أحمد بن عدي الجرجاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١٧٣- «الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل» لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار اللَّه، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الثالثة: ١٤٠٧هـ.

١٧٤- «الكفاية في علم الرواية» للخطيب البغدادي، تحقيق: أبي عبد الله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، الناشر: المكتبة العلمية - المدينة المنورة.

١٧٥- «الكنى والأسماء» للإمام مسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١٧٦- «اللباب في تهذيب الأنساب» لابن الأثير الجزري، الناشر: دار صادر - بيروت.

١٧٧- «المتحابين في الله» لأبي محمد موفق الدين ابن قدامة المقدسي، الناشر: دار الطباع - دمشق، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

١٧٨- «المتروكون ومروياتهم في سنن أبي داود» لمحمد صبران أفندي الإندونيسي، رسالة ماجستير مقدَّمة إلى جامعة أم القرى عام ١٣٩٦هـ.

١٧٩- «المتفق والمفترق» للخطيب البغدادي، تحقيق: د/ محمد صادق آيدن الحامدي، الناشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع - دمشق، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

١٨٠- «المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين» لابن حبان، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة الأولى: ١٣٩٦هـ.

١٨١- «المجموع شرح المهذب، مع تكملة السبكي والمطيعي» لمحيي الدين النووي، الناشر: دار الفكر.

١٨٢- «المحاضرات والمحاورات» للإمام السيوطي، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ.

١٨٣- «المحدث الفاصل بين الراوي والواعي» لأبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي، تحقيق: د/ محمد عجاج الخطيب، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة الثالثة: ١٤٠٤هـ.

١٨٤- «المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز» لابن عطية الأندلسي المحاربي، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ.

١٨٥- «المحرر في الحديث» لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي، تحقيق: د/ يوسف عبد الرحمن المرعشلي، محمد سليم إبراهيم سمارة، جمال حمدي الذهبي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة الثالثة: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

١٨٦- «المحلى بالآثار» لابن حزم الأندلسي، الناشر: دار الفكر.

١٨٧- «المدخل إلى السنن الكبرى» للبيهقي، تحقيق: د/ محمد ضياء الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت.

١٨٨- «المراسيل» لابن أبي حاتم الرازي، تحقيق: شكر اللَّه نعمة اللَّه قوجاني، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى: ١٣٩٧هـ.

١٨٩- «المراسيل» لأبي داود السجستاني، تحقيق: شعيب الأرناءوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ.

١٩٠- «المستدرك على الصحيحين» لأبي عبد اللَّه الحاكم النيسابوري، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الناشر: دار التأصيل، الطبعة الأولى: ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

١٩١- «المستصفى في علم الأصول» لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي، تحقيق: محمد بن سليمان الأشقر، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

١٩٢- «المستفاد من تاريخ بغداد» لابن الدمياطي، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ.

١٩٣- «المستفاد من مبهمات المتن والإسناد» لأبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي، تحقيق: د/ عبد الرحمن عبد الحميد البر، الناشر: دار الوفاء، دار الأندلس الخضراء، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

١٩٤- «المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم» لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

١٩٥- «المسند» لأبي الوليد الطيالسي ، تحقيق : محمد بن عبد المحسن التركي ، بالتعاون مع مركز البحوث بدار هجر ، الناشر : دار هجر- القاهرة ، الطبعة الأولى : ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م .

١٩٦- «المسند» لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ، تحقيق : حسين سليم أسد ، الناشر : دار المأمون للتراث - جدة ، الطبعة الثانية : ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م .

١٩٧- «المسند» لعبد اللَّه بن الزبير الحميدي ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، ومكتبة المتنبي - القاهرة .

١٩٨- «المسند» للإمام أحمد بن حنبل ، الناشر : مؤسسة قرطبة - القاهرة .

١٩٩- «المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم» لشمس الدين الذهبي ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، الناشر : مطبعة الحلبي ، الطبعة الأولى : ١٩٦٢م .

٢٠٠- «المشيخة الكبرى = أحاديث الشيوخ الثقات» لمحمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الكعبي أبي بكر ، المعروف بقاضي المارستان ، تحقيق : الشريف حاتم بن عارف العوني ، الناشر : دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ .

٢٠١- «المصباح المنير في غريب الشرح الكبير» لأحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي أبي العباس ، الناشر : المكتبة العلمية - بيروت .

٢٠٢- «المصنف» لأبي بكر بن أبي شيبة ، تحقيق : محمد عوامة ، الناشر : دار القبلة .

٢٠٣- «المصنف» لعبد الرزاق الصنعاني ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، النشر : المجلس العلمي - الهند ، المكتب الإسلامي - بيروت ، الطبعة الثانية : ١٤٠٣هـ .

٢٠٤- «المعالم الأثيرة في السنة والسيرة» لمحمد بن محمد حسن شُرَّاب ، الناشر : دار القلم ، الدار الشامية - دمشق - بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤١١هـ .

٢٠٥- «المعجم الأوسط» لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق : طارق بن عوض اللَّه بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، الناشر : دار الحرمين - القاهرة .

٢٠٦- «المعجم العربي الأساسي» تأليف وإعداد : جماعة من كبار اللغويين العرب ، بتكليف من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، بدون .

٢٠٧- «المعجم العربي لأسماء الملابس» للدكتور : رجب عبد الجواد إبراهيم ، الناشر : دار الآفاق العربية - القاهرة ، الطبعة الأولى : ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .

٢٠٨- «المعجم الكبير» لأبي القاسم الطبراني ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، الناشر : مكتبة ابن تيمية ، الطبعة الثانية .

٢٠٩- «المعجم المفهرس» أو : «تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة» لابن حجر العسقلاني ، تحقيق : محمد شكور المياديني ، الناشر : مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .

٢١٠- «المعجم الوسيط» لمجمع اللغة العربية بالقاهرة ، الناشر : دار الدعوة - الإسكندرية - مصر .

٢١١- «المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي» لأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس بن مرداس الإسماعيلي الجرجاني ، تحقيق : د/ زياد محمد منصور ، الناشر : مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة ، الطبعة الأولى : ١٤١٠هـ .

٢١٢- «المعرفة والتاريخ» ليعقوب بن سفيان الفسوي ، تحقيق : أكرم ضياء العمري ، الناشر : مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الثانية : ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

٢١٣- «المغرب في ترتيب المعرب» لابن المطرز ، تحقيق : محمود فاخوري وعبد الحميد مختار ، الناشر : مكتبة أسامة بن زيد - حلب ، الطبعة الأولى : ١٩٧٩م .

٢١٤- «المفردات في غريب القرآن» للراغب الأصفهاني (٥٠٢هـ) ، تحقيق : صفوان عدنان الداودي ، الناشر : دار القلم - بيروت ، والدار الشامية - دمشق ، الطبعة الأولى : ١٤١٢هـ .

٢١٥- «المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم» للإمام الحافظ أبي العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي ، تحقيق : مجموعة من الباحثين ، الناشر : دار ابن كثير ، الطبعة الأولى : ١٩٩٦م .

٢١٦- «المقادير الشرعية والأحكام الفقهية المتعلقة بها» لمحمد نجم الدين الكردي ، القاهرة - الطبعة الثانية : ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

٢١٧- «المقتنى في سرد الكنى» لشمس الدين الذهبي، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ.

٢١٨- «المقفى الكبير» للمقريزي، تحقيق: محمد اليعلاوي، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ.

٢١٩- «المكاييل والموازين الشرعية» لعلي جمعة محمد، الناشر: القدس للإعلان والنشر والتسويق - القاهرة، الطبعة الثانية: ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

٢٢٠- «المنار المنيف في الصحيح والضعيف» لابن القيم الجوزية، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة الأولى: ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.

٢٢١- «المنتخب من العلل للخلال» لموفق الدين عبد اللَّه بن أحمد بن قدامة المقدسي، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض اللَّه بن محمد، الناشر: دار الراية - الرياض، الطبعة الأولى: ١٩٩٨م.

٢٢٢- «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» لتقي الدين أبي إسحاق الصريفيني، تحقيق: خالد حيدر، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع: ١٤١٤هـ.

٢٢٣- «المنتخب من معجم شيوخ السمعاني» للسمعاني عبد الكريم بن محمد، تحقيق: موفق بن عبد اللَّه بن عبد القادر، الناشر: دار عالم الكتب - الرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٢٢٤- «المنتظم في تاريخ الأمم والملوك» لابن الجوزي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٢٢٥- «المنتقى من السنن المسندة» لابن الجارود، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الناشر: دار التأصيل، الطبعة الأولى: ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

٢٢٦- «المنتقى من مسموعات مرو» مخطوط، لضياء الدين أبي عبد اللَّه محمد بن عبد الواحد المقدسي.

٢٢٧- «المنفردات والوحدان» للإمام مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري ، تحقيق : د/ عبد الغفار سليمان البنداري ، الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٢٢٨- «المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج» لمحيي الدين النووي ، الناشر : دار إحياء التراث العربي ، الطبعة الثانية : ١٣٩٢هـ .

٢٢٩- «المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي» ليوسف بن تغري بردي ، تحقيق : د/ محمد محمد أمين ، تقديم : د/ سعيد عبد الفتاح عاشور ، الناشر : الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٢٣٠- «المنهل العذب المورود شرح سنن أبي داود» لمحمود خطاب السبكي ، طبع في مصر بمطبعة الاستقامة سنة ١٣٥١هـ ، ولم يكمل الكتاب .

٢٣١- «المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار» لتقي الدين المقريزي ، الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤١٨هـ .

٢٣٢- «المؤتَلِف والمختَلِف» لأبي الحسن الدارقطني ، تحقيق : موفق بن عبد اللَّه بن عبد القادر ، الناشر : دار الغرب الإسلامي - بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٢٣٣- «الموضوعات» لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، ضبط وتقديم وتحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان ، الناشر : محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٩٦٦م إلى ١٩٦٨ .

٢٣٤- «الموطأ» لعبد اللَّه بن وهب ، تحقيق : هشام إسماعيل الصيني ، الناشر : دار ابن الجوزي - الدمام ، الطبعة الثانية : ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .

٢٣٥- «الموطأ» للإمام مالك ، برواية محمد بن الحسن الشيباني ، تعليق وتحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، الناشر : المكتبة العلمية ، الطبعة الثانية .

٢٣٦- «الموطأ» للإمام مالك ، رواية أبي مصعب ، تحقيق : بشار عواد معروف ومحمود خليل ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، سنة : ١٤١٢هـ .

٢٣٧- «الموطأ» للإمام مالك ، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه : محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر : دار إحياء التراث العربي- بيروت ، سنة : ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م .

٢٣٨- «النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة» لابن تغري بردي، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب - مصر.

٢٣٩- «النشر في القراءات العشر» لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري محمد بن محمد بن يوسف، تحقيق: علي محمد الضباع، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى.

٢٤٠- «النقد الصحيح لما اعترض من أحاديث المصابيح» لصلاح الدين العلائي، تحقيق: عبد الرحمن محمد أحمد القشقري، الطبعة الأولي: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٢٤١- «النكت على مقدمة ابن الصلاح»، لأبي عبد اللَّه بدر الدين محمد بن عبد اللَّه بن بهادر الزركشي الشافعي، تحقيق: د/ زين العابدين بن محمد بلا فريج، أضواء السلف - الرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٢٤٢- «النهاية في غريب الحديث» لأبي السعادات مجد الدين بن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، الناشر: المكتبة العلمية، سنة: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢٤٣- «الوافي بالوفيات» للصفدي، تحقيق: أحمد الأرناءوط، وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٢٤٤- «الوجيز في ذكر المجاز والمجيز» لأبي الطاهر السلفي، تحقيق: محمد خير البقاعي، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٢٤٥- «اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر» لزين الدين المناوي القاهري، تحقيق: المرتضي الزين أحمد، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى: ١٩٩٩م.

٢٤٦- «أمالي أبي القاسم الحرفي» لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبيد اللَّه بن محمد الحرفي البغدادي، تحقيق: محمد بن عبد اللَّه آل عامر، الناشر: الدار الأثرية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م.

٢٤٧- «أمالي الباغندي» لأبي بكر محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي الباغندي الكبير، تحقيق: أشرف صلاح علي، الناشر: مؤسسة قرطبة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٢٤٨- «إنباء الغمر بأبناء العمر» لابن حجر العسقلاني ، تحقيق : د/ حسن حبشي ، الناشر : المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي ، مصر ١٣٨٩هـ ، ١٩٦٩م .

٢٤٩- «إنباء الرواة على أنباه النحاة» لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، الناشر : دار الفكر العربي - القاهرة ، ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٢م .

٢٥٠- «إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون» لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي ، عني بتصحيحه وطبعه على نسخة : محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين ، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى ، الناشر : دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان .

٢٥١- «بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم» لابن المبرد الحنبلي الصالحي ، تحقيق وتعليق : الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .

٢٥٢- «بذل المجهود في حل سنن أبي داود» تأليف : خليل أحمد السهارنفوري ، الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، بدون تاريخ .

٢٥٣- «برنامج التجيبي» للقاسم بن يوسف بن محمد بن علي التجيبي البلنسي السبتي ، تحقيق وإعداد : عبد الحفيظ منصور ، الناشر : الدار العربية للكتاب ، ليبيا - تونس ، عام النشر : ١٩٨١م .

٢٥٤- «بغية الطلب في تاريخ حلب» لكمال الدين بن العديم ، تحقيق : د/ سهيل زكار ، الناشر : دار الفكر .

٢٥٥- «بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس» لأبي جعفر أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة ، الناشر : دار الكتاب العربي - القاهرة ، ١٩٦٧م .

٢٥٦- «بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة» لجلال الدين السيوطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، الناشر : المكتبة العصرية - لبنان - صيدا .

٢٥٧- «بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام» لابن القطان الفاسي، تحقيق: د/ الحسين آيت سعيد، الناشر: دار طيبة، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٢٥٨- «تاج العروس من جواهر القاموس» لمرتضى الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

٢٥٩- «تاريخ ابن معين» ليحيى بن معين، رواية الدوري، تحقيق: د/ أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة الأولى: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢٦٠- «تاريخ أبي زرعة» لأبي زرعة الدمشقي، رواية أبي الميمون بن راشد، دراسة وتحقيق: شكر اللَّه نعمة اللَّه القوجاني، الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق.

٢٦١- «تاريخ إربل» للمبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق، ١٩٨٠م.

٢٦٢- «تاريخ الإسلام» للذهبي، تحقيق: د/ بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى: ٢٠٠٣م.

٢٦٣- «تاريخ التراث العربي» للدكتور فؤاد سزكين، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود، إدارة الثقافة والنشر بالجامعة، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

٢٦٤- «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي، تحقيق: د/ بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٢٦٥- «تاريخ دمشق» لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة اللَّه ابن عساكر، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٢٦٦- «تاريخ دنيسر» للطبيب أبي حفص عمر بن الخضر بن اللمش، تحقيق: إبراهيم صالح، الناشر: دار البشائر، الطبعة: الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٢٦٧- «تاريخ علماء الأندلس» لأبي الوليد عبد اللَّه بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي، المعروف بابن الفرضي، عني بنشره، وصححه، ووقف على طبعه: السيد عزت العطار الحسيني، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٢٦٨- «تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة والقبر الشريف» لأبي البقاء محمد بن أحمد بن الضياء محمد القرشي العمري المكي الحنفي، بهاء الدين، المعروف بابن الضياء، تحقيق: علاء إبراهيم، أيمن نصر، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

٢٦٩- «تاريخ واسط» لأبي الحسن أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزّاز الواسطي، بَحْشَل، تحقيق: كوركيس عواد، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

٢٧٠- «تالي تلخيص المتشابه» للخطيب البغدادي، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، أحمد الشقيرات، الناشر: دار الصميعي - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

٢٧١- «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه» لابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت - لبنان.

٢٧٢- «تحرير ألفاظ التنبيه» لمحيي الدين النووي، تحقيق: عبد الغني الدقر، الناشر: دار القلم - دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

٢٧٣- «تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي» لأبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

٢٧٤- «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف» لجمال الدين المزي، تحقيق: د/ بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى: ١٩٩٩م.

٢٧٥- «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف» لجمال الدين المزي، وبحاشيته: «النكت الظراف» لابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، الناشر: المكتب الإسلامي والدار القيّمة، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٢٧٦- «تحفة المحبين والأصحاب في معرفة ما للمدنيين من الأنساب» لعبد الرحمن بن عبد الكريم الحنفي المدني الشهير بالأنصاري، تحقيق: محمد العروسي المطوي، الناشر: المكتبة العتيقة، تونس، الطبعة الأولى، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.

٢٧٧- «تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج (على ترتيب المنهاج للنووي)» لابن الملقن، تحقيق: عبد اللَّه بن سعاف اللحياني، الناشر: دار حراء - مكة المكرمة، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ.

٢٧٨- «تحقيق النصوص ونشرها» لعبد السلام محمد هارون، الناشر: مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م.
٢٧٩- «تخريج أحاديث الكشاف» لجمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد، الناشر: دار ابن خزيمة - الرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ.
٢٨٠- «تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي» لجلال الدين السيوطي، تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار طيبة.
٢٨١- «تذكرة الحفاظ» لشمس الدين الذهبي، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
٢٨٢- «تسمية الإخوة الذين روي عنهم الحديث» لأبي داود السجستاني، تحقيق: الدكتور باسم فيصل الجوابرة، الناشر: دار الراية - الرياض: ١٤٠٨هـ.
٢٨٣- «تسمية شيوخ أبي داود» لأبي علي الحسين بن محمد الجياني الغساني الأندلسي، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
٢٨٤- «تصحيح التصحيف وتحرير التحريف» لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، حققه وعلق عليه وصنع فهارسه: السيد الشرقاوي، راجعه: الدكتور رمضان عبد التواب، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٢٨٥- «تصحيفات المحدثين» لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري، تحقيق: محمود أحمد ميرة، الناشر: المطبعة العربية الحديثة - القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ.
٢٨٦- «تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة» لابن حجر العسقلاني، تحقيق: د/ إكرام الله إمداد الحق، الناشر: دار البشائر - بيروت، الطبعة الأولى: ١٩٩٦م.
٢٨٧- «تعليقة على العلل لابن أبي حاتم» لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن يوسف الدمشقي الحنبلي، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله، الناشر: أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

٢٨٨- «تغليق التعليق» لابن حجر العسقلاني ، تحقيق : سعيد عبد الرحمن موسى القزقي ، الناشر : المكتب الإسلامي - دار عمار ، الطبعة الأولى : ١٤٠٥هـ .

٢٨٩- «تفسير القرآن العظيم» لابن كثير الدمشقي ، تحقيق : سامي محمد سلامة ، الناشر : دار طيبة ، الطبعة الثانية : ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .

٢٩٠- «تقريب التهذيب» لابن حجر العسقلاني ، تحقيق : محمد عوامة ، الناشر : دار الرشيد - سوريا ، الطبعة الأولى : ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٢٩١- «تقييد العلم» للخطيب البغدادي ، الناشر : إحياء السنة النبوية - بيروت .

٢٩٢- «تقييد المهمل وتمييز المشكل» لأبي علي الحسين بن محمد الغساني ، تحقيق : الأستاذ محمد أبو الفضل ، الناشر : وزارة الأوقاف - المملكة المغربية ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م .

٢٩٣- «تلخيص المتشابه في الرسم» للخطيب البغدادي ، تحقيق : سُكينة الشهابي ، الناشر : طلاس للدراسات والترجمة والنشر - دمشق ، الطبعة الأولى : ١٩٨٥م .

٢٩٤- «تمام المنة في التعليق على فقه السنة» لمحمد ناصر الدين الألباني ، الناشر : دار الراية ، الطبعة الخامسة .

٢٩٥- «تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق» لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي ، تحقيق : سامي بن محمد بن جاد اللَّه وعبد العزيز بن ناصر الخباني ، الناشر : أضواء السلف - الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .

٢٩٦- «تنقيح التحقيق» لشمس الدين الذهبي ، تحقيق : مصطفى أبو الغيط عبد الحي عجيب ، الناشر : دار الوطن - الرياض ، الطبعة الأولى : ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .

٢٩٧- «تهذيب الأسماء واللغات» لمحيي الدين النووي ، تحقيق : إدارة الطباعة المنيرية ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

٢٩٨- «تهذيب التهذيب» لابن حجر العسقلاني ، مطبعة دار المعارف النظامية ، الطبعة الأولى : ١٣٢٦هـ .

٢٩٩- «تهذيب الكمال» لجمال الدين المزي ، تحقيق : د/ بشار عواد معروف ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى : ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

٣٠٠- «تهذيب اللغة» لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، الناشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة الأولى : ٢٠٠١م .

٣٠١- «توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم» لمحمد بن عبد اللّه أبي بكر بن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي ، شمس الدين ، الشهير بابن ناصر الدين ، تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي ، الناشر : مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى : ١٩٩٣م .

٣٠٢- «جامع الأصول في أحاديث الرسول» لمجد الدين ابن الأثير ، تحقيق : عبد القادر الأرناءوط ، الناشر : مكتبة الحلواني ، طبعت أجزاؤه ما بين ١٩٦٩م-١٩٧٢م .

«التتمة لجامع الأصول في أحاديث الرسول» ، الجزء : ١٢ ، تحقيق بشير عيون ، طبعة دار الفكر .

٣٠٣- «جامع البيان في القراءات السبع» لأبي عمرو الداني ، الناشر : جامعة الشارقة - الإمارات ، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .

٣٠٤- «جامع البيان في تأويل القرآن» للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .

٣٠٥- «جامع التحصيل في أحكام المراسيل» لصلاح الدين العلائي ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، الناشر : عالم الكتب - بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٧ - ١٩٨٦ .

٣٠٦- «جامع المسانيد والسنن» لابن كثير الدمشقي ، تحقيق : د/ عبد الملك بن عبد اللّه الدهيش ، الناشر : دار خضر - لبنان ، الطبعة الثانية : ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

٣٠٧- «جامع بيان العلم وفضله» لأبي عمر بن عبد البر ، تحقيق : أبي الأشبال الزهيري ، الناشر : دار ابن الجوزي ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .

٣٠٨- «جزء ابن غطريف» للجرجاني ، تحقيق : د/ عامر حسن صبري ، الناشر : دار البشائر الإسلامية - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧ - ١٩٩٧م .

٣٠٩- «جزء البطاقة» لأبي القاسم حمزة بن محمد بن علي بن العباس، الكناني المصري، تحقيق: عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد البدر، الناشر: مكتبة دار السلام - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٢ - ١٩٩٢م.

٣١٠- «جزء فيه أحاديث منتخبة من أجزاء الشيخ أبي منصور أحمد بن نصر الخوجاني» لأبي طاهر السِّلَفي، تحقيق: أبي عبد الأعلى خالد بن محمد بن عثمان، نشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م.

٣١١- «جزء فيه مجلسان من أمالي أبي الحسين بن بشران» لأبي الحسين علي بن محمد بن عبد اللَّه بن بشران الأموي البغدادي المعدل، تحقيق: أبي عبد اللَّه حمزة الجزائري، الناشر: الدار الأثرية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م.

٣١٢- «جزء من حديث الأوزاعي» لابن حذلم، تحقيق: أبي عبد الرحمن مسعد السعدني، شريف بن أبي العلا العدوي، الناشر: دار ماجد عسيري للنشر والتوزيع، جدة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م.

٣١٣- «جمع الوسائل في شرح الشمائل» لعلي القاري، الناشر: المطبعة الشرفية - مصر، طبع على نفقة مصطفى البابي الحلبي وإخوته.

٣١٤- «جمهرة أنساب العرب» لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، تحقيق: لجنة من العلماء، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

٣١٥- «حاشية السندي على سنن ابن ماجه = كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه» لأبي الحسن محمد بن عبد الهادي التتوي، نور الدين السندي، الناشر: دار الجيل - بيروت، بدون طبعة.

٣١٦- «حاشية السندي على سنن النسائي» (مطبوع مع السنن) لأبي الحسن محمد بن عبد الهادي التتوي، ، نور الدين السندي، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب.

٣١٧- «حاشية السيوطي على سنن النسائي» (مطبوع مع السنن) لجلال الدين السيوطي، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦م.

٣١٨- «حجة القراءات» لابن زنجلة ، تحقيق : سعيد الأفغاني ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧هـ ، الطبعة الخامسة .

٣١٩- «حجة الوداع» لابن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري ، تحقيق : أبي صهيب الكرمي ، الناشر : بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع - الرياض ، الطبعة : الأولى ، ١٩٩٨م .

٣٢٠- «حديث أبي نصر اليونارتي» لأبي نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم اليونارتي الأصبهاني ، مخطوط من برنامج جوامع الكلم ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٤م .

٣٢١- «حديث أحمد بن عبد اللَّه بن خالد الجويباري في مسائل عبد اللَّه بن سلام» للبيهقي ، تحقيق : مشهور بن حسن آل سلمان ، الناشر : دار ابن حزم - بيروت ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠١م .

٣٢٢- «حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة» لجلال الدين السيوطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، الناشر : دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر ، الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .

٣٢٣- «حلية الأولياء وطبقات الأصفياء» لأبي نعيم الأصبهاني ، الناشر : السعادة ، سنة : ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .

٣٢٤- «حياة الحيوان الكبرى» لمحمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري ، أبي البقاء كمال الدين الشافعي (٨٠٨هـ) ، الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الثانية : ١٤٢٤هـ .

٣٢٥- «خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام» لمحيي الدين النووي ، تحقيق : حسين إسماعيل الجمل ، الناشر : مؤسسة الرسالة - لبنان - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .

٣٢٦- «خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى» لعلي بن عبد اللَّه بن أحمد الحسني السمهودي ، دراسة وتحقيق : د/ محمد الأمين محمد محمود أحمد الجكيني .

٣٢٧- «خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال» لصفي الدين أحمد بن عبد اللَّه بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، الناشر : مكتب المطبوعات الإسلامية - دار البشائر - حلب - بيروت ، الطبعة الخامسة ، ١٤١٦هـ .

٣٢٨- «دلائل النبوة» للبيهقي ، الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤٠٥هـ .

٣٢٩- «دلائل النبوة» للفريابي ، تحقيق : عامر حسن صبري ، الناشر : دار حراء - مكة المكرمة ، الطبعة الأولى : ١٤٠٦هـ .

٣٣٠- «ديوان الإسلام» لشمس الدين أبي المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي ، تحقيق : سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى : ١٤١١هـ - ١٩٩٠م .

٣٣١- «ذكر الجهر بالبسملة مختصرا» للخطيب البغدادي ، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الطبعة الأولى : ٢٠٠٤م .

٣٣٢- «ذكر صلاة التسبيح والأحاديث التي رويت عن النبي ﷺ فيها واختلاف ألفاظ الناقلين لها» للخطيب البغدادي ، تحقيق : أبي عبيد الله فراس بن خليل مشعل ، قرأه وعلق عليه وقدم له : أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ، الناشر : الدار الأثرية ، الطبعة الأولى .

٣٣٣- «ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل» لشمس الدين الذهبي ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، الناشر : دار البشائر - بيروت ، الطبعة الرابعة : ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

٣٣٤- «ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد» لمحمد بن أحمد بن علي تقي الدين أبي الطيب المكي الحسني الفاسي ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى : ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

٣٣٥- «ذيل القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد» للعلامة قاضي الملك محمد صبغة الله بن محمد غوث بن محمد ناصر الدين المدارسي الهندي الشافعي ، الناشر : مكتبة ابن تيمية - القاهرة ، الطبعة الأولى : ١٤٠١هـ .

٣٣٦- «ذيل تاريخ بغداد» لابن النجار ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤١٧هـ .

٣٣٧- «ذيل تاريخ مدينة السلام» لأبي عبد الله محمد بن سعيد ابن الدبيثي ، تحقيق الدكتور : بشار عواد معروف ، الناشر : دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى : ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .

٣٣٨- «رسالة أبي داود إلى أهل مكة وغيرهم في وصف سننه» لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، تحقيق: محمد الصباغ، الناشر: دار العربية - بيروت.

٣٣٩- «رسالة في فضل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار وحقيقة السنن» لأبي عبد اللَّه محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: دار المسلم - الرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ.

٣٤٠- «رؤية اللَّه» لأبي الحسن الدارقطني، تحقيق: إبراهيم محمد العلي، وأحمد فخري الرفاعي، الناشر: مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن: ١٤١١هـ.

٣٤١- «رياض الصالحين» لمحيي الدين النووي، تحقيق: شعيب الأرناءوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة الثالثة: ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٣٤٢- «زاد المعاد في هدي خير العباد» لابن القيم الجوزية، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، مكتبة المنار الإسلامية - الكويت، الطبعة السابعة والعشرون: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٣٤٣- «سلاح المؤمن في الدعاء والذكر» لمحمد بن محمد بن علي بن همام أبو الفتح تقيّ الدين المعروف بابن الإمَام، تحقيق: محيي الدين ديب مستو، الناشر: دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٣٤٤- «سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر» لمحمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني، الناشر: دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، الطبعة الثالثة: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٣٤٥- «سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني في الجرح والتعديل» لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السَّجِسْتاني، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.

٣٤٦- «سؤالات السلمي للدارقطني» لأبي عبد الرحمن السلمي، تحقيق: فريق من الباحثين، بإشراف وعناية: د/ سعد بن عبد اللَّه الحميد، د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ

٣٤٧- «سير أعلام النبلاء» لشمس الدين الذهبي ، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناءوط ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثالثة : ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٣٤٨- «سير السلف الصالحين» لقوام السنة إسماعيل بن محمد الأصبهاني ، تحقيق : د/ كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد ، الناشر : دار الراية للنشر والتوزيع - الرياض .

٣٤٩- «شذرات الذهب في أخبار من ذهب» لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي ، تحقيق : محمود الأرناءوط ، خرج أحاديثه : عبد القادر الأرناءوط ، الناشر : دار ابن كثير ، دمشق ، الطبعة الأولى : ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٣٥٠- «شرح ابن ماجه» المسمى : «الإعلام بسنته عليه السلام» لعلاء الدين مغلطاي ، تحقيق : كمال عويضة ، الناشر : مكتبة نزار مصطفى الباز ، الطبعة الأولى : ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م .

٣٥١- «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» لأبي القاسم هبة اللَّه بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي ، تحقيق : أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي ، الناشر : دار طيبة - السعودية ، الطبعة الثامنة : ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م .

٣٥٢- «شرح الزرقاني على الموطأ» لمحمد بن عبد الباقي الزرقاني المالكي ، تحقيق : طه عبد الرءوف سعد ، الناشر : مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة ، الطبعة الأولى : ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

٣٥٣- «شرح السنة» لمحيي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ، تحقيق : شعيب الأرناءوط ، محمد زهير الشاويش ، الناشر : المكتب الإسلامي - دمشق- بيروت ، الطبعة الثانية : ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٣٥٤- «شرح الشفا» لعلي القاري ، الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤٢١هـ .

٣٥٥- «شرح سنن أبي داود» لبدر الدين العيني ، تحقيق : أبي المنذر خالد بن إبراهيم المصري ، الناشر : مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة الأولى : ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .

٣٥٦- «شرح طيبة النشر في القراءات» لابن الجزري ، ضبطه وعلق عليه : الشيخ أنس مهرة .

٣٥٧- «شرح علل الترمذي» لابن رجب الحنبلي ، تحقيق : همام عبد الرحيم سعيد ، الناشر : مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة الثانية : ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م .

٣٥٨- «شرح عمدة الفقه» (من أول كتاب الصلاة إلى آخر باب آداب المشي إلى الصلاة) ، لأبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية ، تحقيق : خالد بن علي بن محمد المشيقح ، الناشر : دار العاصمة - الرياض ، الطبعة الأولى : ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

٣٥٩- «شرح عمدة الفقه» (من كتاب الطهارة والحج) ، لأبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية ، تحقيق : د/ سعود صالح العطيشان ، الناشر : مكتبة العبيكان - الرياض ، الطبعة الأولى : ١٤١٣هـ .

٣٦٠- «شرح مشكل الآثار» لأبي جعفر الطحاوي ، تحقيق : شعيب الأرناءوط ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى : ١٤١٥هـ - ١٤٩٤م .

٣٦١- «شرح معاني الآثار» لأبي جعفر الطحاوي ، حققه وقدم له : محمد زهري النجار ومحمد سيد جاد الحق ، الناشر : عالم الكتب ، الطبعة الأولى : ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .

٣٦٢- «شرف أصحاب الحديث» للخطيب البغدادي ، تحقيق : د/ محمد سعيد خطي أوغلي ، الناشر : دار إحياء السنة النبوية - أنقرة .

٣٦٣- «شعب الإيمان» للبيهقي ، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه : الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد ، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه : مختار أحمد الندوي ، الناشر : مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض ، بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند ، الطبعة الأولى : ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م .

٣٦٤- «صحيح ابن خزيمة» لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري ، تحقيق : مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل ، الناشر : دار التأصيل ، الطبعة الأولى : ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م .

٣٦٥- «صحيح البخاري» لمحمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق : مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل ، الناشر : دار التأصيل ، الطبعة الأولى : ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م .

٣٦٦- «صحيح سنن أبي داود» لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر : مؤسسة غراس للنشر والتوزيع - الكويت ، الطبعة الأولى : ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .

٣٦٧- «صحيح مسلم» لمسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الناشر: دار التأصيل، الطبعة الأولى: ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

٣٦٨- «صلة الخلف بموصول السلف» لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسي بن طاهر الرُّوداني السوسي المكيّ المالكي، تحقيق: محمد حجي، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٣٦٩- «ضعيف سنن أبي داود» لمحمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع - الكويت، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ.

٣٧٠- «طبقات الحفاظ» لجلال الدين السيوطي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ.

٣٧١- «طبقات الشافعية الكبرى» لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، تحقيق: د/ محمود محمد الطناحي، د/ عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية: ١٤١٣هـ.

٣٧٢- «طبقات الشافعية» لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي تقي الدين ابن قاضي شهبة، تحقيق: د/ الحافظ عبد العليم خان، الناشر: دار عالم الكتب - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ.

٣٧٣- «طبقات الفقهاء الشافعية» لابن الصلاح، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة الأولى: ١٩٩٢م.

٣٧٤- «طبقات الفقهاء» لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي، هذّبهُ: محمد بن مكرم ابن منظور، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار الرائد العربي - بيروت، الطبعة الأولى: ١٩٧٠م.

٣٧٥- «طبقات المفسرين العشرين» لجلال الدين السيوطي، تحقيق: علي محمد عمر، الناشر: مكتبة وهبة - القاهرة، الطبعة الأولى: ١٣٩٦هـ.

٣٧٦- «طبقات علماء الحديث» لابن عبد الهادي، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٦م.

٣٧٧- «طرح التثريب في شرح التقريب» لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن العراقي، وأبي زرعة ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم ابن العراقي، الناشر: الطبعة المصرية القديمة.

٣٧٨- «علل الترمذي الكبير» لأبي عيسى الترمذي، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي، أبي المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٩هـ.

٣٧٩- «عمدة القاري شرح صحيح البخاري» لبدر الدين العيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي.

٣٨٠- «عمل اليوم والليلة» لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي، تحقيق: د/ فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٦هـ.

٣٨١- «عون المعبود شرح سنن أبي داود» ومعه حاشية ابن القيم: «تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته» لمحمد أشرف بن أمير شرف الحق الصديقي العظيم آبادي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية: ١٤١٥هـ.

٣٨٢- «عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير» لابن سيد الناس، تعليق: إبراهيم محمد رمضان، الناشر: دار القلم - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٣٨٣- «غاية النهاية في طبقات القراء» لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري محمد بن محمد بن يوسف، الناشر: مكتبة ابن تيمية.

٣٨٤- «غرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة» ليحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج أبي الحسين، رشيد الدين القرشي الأموي النابلسي ثم المصري المعروف بالرشيد العطار، تحقيق: محمد خرشافي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ.

٣٨٥- «غريب الحديث» لإبراهيم بن إسحاق الحربي، أبي إسحاق (٢٨٥هـ)، تحقيق: د/ سليمان إبراهيم محمد العايد، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ.

٣٨٦- «غريب الحديث» لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي، المعروف بالخطابي (٣٨٨هـ)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، تخريج: عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: دار الفكر، طبعة: ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٣٨٧- «غريب الحديث» لأبي عُبيد القاسم بن سلام بن عبد اللَّه الهروي البغدادي (٢٢٤هـ)، تحقيق: د/ محمد عبد المعيد خان، الناشر: مطبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن، الطبعة الأولى: ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

٣٨٨- «غريب الحديث» لأبي محمد عبد اللَّه بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢٧٦هـ)، تحقيق: د/ عبد اللَّه الجبوري، الناشر: مطبعة العاني - بغداد، الطبعة الأولى: ١٣٩٧هـ.

٣٨٩- «غريب الحديث» لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين القلعجي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٣٩٠- «غريب القرآن» لأبي محمد عبد اللَّه بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢٧٦هـ)، تحقيق: أحمد صقر، الناشر: دار الكتب العلمية، طبعة: ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

٣٩١- «غريب القرآن» لمحمد بن عزير السجستاني، أبو بكر العُزيري (٣٣٠هـ)، تحقيق: محمد أديب عبد الواحد جمران، الناشر: دار قتيبة - سوريا، الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٣٩٢- «غنية الملتمس إيضاح الملتبس» للخطيب البغدادي، تحقيق: د/ يحيى بن عبد اللَّه البكري الشهري، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٣٩٣- «غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة» لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال، تحقيق: د/ عز الدين علي السيد، محمد كمال الدين عز الدين، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ.

٣٩٤- «فتح الباري شرح صحيح البخاري» لابن حجر العسقلاني، قام بإخراجه وتصحيحه: محب الدين الخطيب، الناشر: دار المعرفة، سنة: ١٣٧٩هـ.

٣٩٥- «فتح الباري في شرح صحيح البخاري» لابن رجب الحنبلي ، تحقيق : مجموعة من المحققين ، الناشر : مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية ، الطبعة الأولى : ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .

٣٩٦- «فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي» لشمس الدين السخاوي ، تحقيق : علي حسين علي ، الناشر : مكتبة السنة - مصر ، الطبعة الأولى : ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

٣٩٧- «فضائل الصحابة» للإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق : د/ وصي اللَّه محمد عباس ، الناشر : مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٣٩٨- «فهرسة ابن خير الإشبيلي» لأبي محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الإشبيلي ، تحقيق : محمد فؤاد منصور ، الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

٣٩٩- «فوائد أبي عبد اللَّه النعالي» لمحمد بن طلحة بن محمد بن عثمان أبي الحسن النعالي الرافضي ، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم ، الطبعة الأولى : ٢٠٠٤م .

٤٠٠- «فيض القدير شرح الجامع الصغير» لزين الدين المناوي القاهري ، الناشر : المكتبة التجارية الكبرى - مصر ، الطبعة الأولى : ١٣٥٦هـ .

٤٠١- «قرة العينين برفع اليدين في الصلاة» لمحمد بن إسماعيل البخاري أبي عبد اللَّه ، تحقيق : أحمد الشريف ، الناشر : دار الأرقم للنشر والتوزيع - الكويت ، الطبعة الأولى : ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م .

٤٠٢- «قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر» لصالح بن محمد بن نوح بن عبد اللَّه العَمْري المعروف بالفُلَّاني المالكي ، تحقيق : عامر حسن صبري ، الناشر : دار الشروق - مكة ، الطبعة الأولى : ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .

٤٠٣- «كتاب الأربعين المغنية بعيون فنونها عن المعين» لصلاح الدين العلائي ، تحقيق : أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ، الناشر : الدار الأثرية ، الطبعة الأولى : ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م .

٤٠٤- «كتاب الإلمام بآداب دخول الحمام» لأبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي ، تحقيق : الدكتور نور الدين بن شكري بن علي بويا جيلار البردوري ، النشر : أضواء السلف ، الطبعة الأولى : ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .

٤٠٥- «كتاب الأموال» لأبي عُبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي، تحقيق: أبي أنس سيد بن رجب، قدم له وعلق عليه: أبو إسحاق الحويني، الناشر: دار الهدي النبوي - المنصورة، دار الفضيلة - الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٤٠٦- «كتاب السبعة في القراءات» لأحمد بن موسى بن العباس التميمي، تحقيق: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف - مصر، الطبعة الثانية: ١٤٠٠هـ.

٤٠٧- «كتاب الضعفاء» لأبي زرعة الرازي، تحقيق: سعدي بن مهدي الهاشمي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية - المدينة النبوية: ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

٤٠٨- «كتاب الضعفاء» لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: أبي عبد اللّه أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، الناشر: مكتبة ابن عباس، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥مـ.

٤٠٩- «كتاب العين» للخليل بن أحمد الفراهيدي، المحقق: د/ مهدي المخزومي، د/ إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.

٤١٠- «كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون» لمصطفى بن عبد اللّه كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة، الناشر: مكتبة المثنى - بغداد: ١٩٤١م.

٤١١- «لب اللباب في تحرير الأنساب» للحافظ السيوطي، الناشر: دار صادر - بيروت.

٤١٢- «لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ» لمحمد بن محمد بن محمد أبي الفضل تقي الدين ابن فهد الهاشمي العلويّ الأصفوني ثم المكيّ الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٤١٣- «لسان العرب» لأبي الفضل محمد بن مكرم بن علي بن منظور، الناشر: دار صادر، الطبعة الثالثة: ١٤١٤هـ.

٤١٤- «لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف» لابن رجب الحنبلي، الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

٤١٥- «مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن» لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، تقديم: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: دار الراية، الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٤١٦- «مجلس من أمالي أبي طاهر النهاوندي رواية وانتخاب أبي طاهر السلفي» ، مخطوط نشر في جوامع الكلم .

٤١٧- «مجمع الأمثال» لأبي الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، الناشر : دار المعرفة - بيروت .

٤١٨- «مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار» لجمال الدين محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي (٩٨٦هـ) ، الناشر : مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، الطبعة الثالثة : ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .

٤١٩- «مجموع الفتاوىٰ» لأبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية ، تحقيق : عبد الرحمن بن محمد بن قاسم ، الناشر : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف - المدينة النبوية ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .

٤٢٠- «محجة القرب إلىٰ محبة العرب» لزين الدين العراقي ، تحقيق : عبد العزيز بن عبد اللّٰه بن إبراهيم الزير آل حمد ، الناشر : دار العاصمة ، الطبعة الأولىٰ : ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .

٤٢١- «مختار الصحاح» لزين الدين أبي عبد اللّٰه محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي ، تحقيق : يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية ، الدار النموذجية - بيروت- صيدا ، الطبعة الخامسة : ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .

٤٢٢- «مختصر تاريخ الدبيثي» ، لشمس الدين الذهبي ، تحقيق : مصطفىٰ عبد القادر عطا ، الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت .

٤٢٣- «مختصر خلافيات البيهقي» لأحمد بن فرح اللخمي الإشبيلي ، تحقيق : د/ ذياب عبد الكريم ذياب عقل ، الناشر : مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة الأولىٰ : ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م .

٤٢٤- «مراصد الاطلاع علىٰ أسماء الأمكنة والبقاع» لعبد المؤمن بن عبد الحق بن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي صَفِيِّ الدين ، تحقيق وتعليق : علي محمد البجاوي ، الناشر : دار الجيل- بيروت ، الطبعة الأولىٰ : ١٤١٢هـ -١٩٩٢م .

٤٢٥- «مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح» لأبي الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري ، الناشر : إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء - الجامعة السلفية - بنارس الهند ، الطبعة الثالثة : ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

٤٢٦- «مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح» لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري ، الناشر : دار الفكر- بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .

٤٢٧- «مسألة التسمية» لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني المعروف بابن القيسراني ، تحقيق : عبد الله بن علي مرشد ، الناشر : مكتبة الصحابة - جدة ، الطبعة الأولى .

٤٢٨- «مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني» لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني ، تحقيق : أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد ، الناشر : مكتبة ابن تيمية - مصر ، الطبعة الأولى : ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .

٤٢٩- «مستخرج أبي عوانة» لأبي عوانة النيسابوري الإسفراييني ، تحقيق : أيمن بن عارف الدمشقي ، الناشر : دار المعرفة - بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

٤٣٠- «مسند ابن أبي شيبة» لأبي بكر ابن أبي شيبة ، تحقيق : عادل بن يوسف العزازي ، وأحمد بن فريد المزيدي ، الناشر : دار الوطن - الرياض ، الطبعة الأولى : ١٩٩٧م .

٤٣١- «مسند الدارمي» ، المعروف بـ : «سنن الدارمي» لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، تحقيق : حسين سليم أسد الداراني ، الناشر : دار المغني ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى : ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م .

٤٣٢- «مسند الشافعي» لأبي عمرو محمد بن جعفر بن مطر النيسابوري ، رتبه : محمد عابد السندي ، تولى نشره وتصحيحه ومراجعة أصوله : السيد يوسف علي الزواوي الحسني ، والسيد عزت العطار الحسيني ، الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، سنة : ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م .

٤٣٣- «مسند أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقواله على أبواب العلم» ، أو : «مسند الفاروق» لابن كثير الدمشقي ، تحقيق : عبد المعطي قلعجي ، الناشر : دار الوفاء - المنصورة ، الطبعة الأولى : ١٤١١هـ - ١٩٩١م .

٤٣٤- «مشارق الأنوار على صحاح الآثار» لأبي الفضل القاضي عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي ، الناشر : المكتبة العتيقة - تونس ، ودار التراث - مصر .

٤٣٥- «مشكاة المصابيح» لمحمد بن عبد اللَّه الخطيب العمري أبي عبد اللَّه ولي الدين التبريزي ، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر : المكتب الإسلامي - بيروت ، الطبعة الثالثة : ١٩٨٥م .

٤٣٦- «مشكل الصحيحين المستخرج من مشارق الأنوار للقاضي عياض ومن كتاب مطالع الأنوار لابن قرقول» عني بجمعه الفقيه : أبو محمد عبد العزيز المعروف بالعصاري ، تحقيق : الدكتور جميل عبد اللَّه عويضة : ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م .

٤٣٧- «مشكلات موطأ مالك بن أنس» لأبي محمد عبد اللَّه بن محمد بن السيد البطليوسي ، تحقيق : طه بن علي بو سريح التونسي ، الناشر : دار ابن حزم - بيروت ، الطبعة الأولى : ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .

٤٣٨- «مشيخة ابن البخاري» لأحمد بن محمد بن عبد اللَّه أبو العباس جمال الدين ابن الظاهري الحنفي ، تحقيق : د/ عوض عتقي سعد الحازمي ، الناشر : دار عالم الفؤاد - مكة ، الطبعة الأولى : ١٤١٩هـ .

٤٣٩- «مشيخة أبي بكر المراغي» لأبي بكر بن الحسين بن عمر القرشي العبشمي الأموي العثماني ، تخريج : جمال الدين أبي البركات محمد بن موسى بن علي المراكشي ، تحقيق : محمد صالح بن عبد العزيز المراد ، الناشر : جامعة أم القرى ، الطبعة الأولى : ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

٤٤٠- «مشيخة محيي الدين اليونيني» تأليف : عبد القادر بن محمد بن أحمد بن الحسين اليونيني ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، الناشر : المكتبة العصرية ، الطبعة الأولى : ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .

٤٤١- «معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي» لمحيي السنة الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي، تحقيق: محمد عبد اللّه النمر، وعثمان جمعة ضميرية، وسليمان مسلم الحرش، الناشر: دار طيبة، الطبعة الرابعة: ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٤٤٢- «معالم السنن» لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي، الناشر: المطبعة العلمية - حلب، الطبعة الأولى: ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م.

٤٤٣- «معالم مكة التاريخية والأثرية» لعاتق بن غيث بن زوير بن زاير بن حمود بن عطية بن صالح البلادي الحربي، الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع - مكة المكرمة، الطبعة الأولى: ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٤٤٤- «معجم ابن الأعرابي» لأبي سعيد بن الأعرابي، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، الناشر: دار ابن الجوزي - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٤٤٥- «معجم البلدان» لياقوت الحموي، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة الثانية: ١٩٩٥م.

٤٤٦- «معجم الحيوان عند العامة»، لمحمد بن ناصر العبودي، الناشر: مكتبة الملك فهد الوطنية - الرياض: ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

٤٤٧- «معجم الشيوخ الكبير» لشمس الدين الذهبي، تحقيق: الدكتور محمد الحبيب الهيلة، الناشر: مكتبة الصديق - الطائف، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٤٤٨- «معجم الشيوخ» للإمام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة اللّه المعروف بابن عساكر، تحقيق: د/ وفاء تقي الدين، الناشر: دار البشائر - دمشق، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٤٤٩- «معجم الصحابة» لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ.

٤٥٠- «معجم الصحابة» لأبي القاسم عبد اللّه بن محمد البغوي، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، نشر: مكتبة دار البيان - الكويت، الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٤٥١- «معجم الصواب اللغوي» للدكتور أحمد مختار عمر، بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب - القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٤٥٢- «معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية» للدكتور محمود عبد الرحمن عبد المنعم، الناشر: دار الفضيلة.

٤٥٣- «معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية» لعاتق بن غيث بن زوير بن زاير بن حمود بن عطية بن صالح البلادي الحربي، الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع - مكة المكرمة، الطبعة الأولى: ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٤٥٤- «معجم المؤلفين» لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٤٥٥- «معجم شيوخ الدمياطي» لعبد المؤمن بن خلف الدمياطيّ أبو محمد شرف الدين الشافعي، الناشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم، الطبعة الأولى: ٢٠٠٤م.

٤٥٦- «معجم لغة الفقهاء» لمحمد رواس قلعجي، وحامد صادق قنيبي، الناشر: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٤٥٧- «معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع» لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة الثالثة: ١٤٠٣هـ.

٤٥٨- «معجم مقاييس اللغة» لأحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٤٥٩- «معرفة الرجال عن يحيى بن معين»، وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم، رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء البغدادي، الجزء الأول: محمد كامل القصار، الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٤٦٠- «معرفة السنن والآثار» للبيهقي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشرون: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق -بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة)، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

٤٦١- «معرفة الصحابة» لابن منده، حققه وقدم له وعلق عليه: أد. عامر حسن صبري، الناشر: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٤٦٢- «معرفة الصحابة» لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن- الرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٤٦٣- «معرفة علوم الحديث» لأبي عبد اللَّه الحاكم محمد بن عبد اللَّه بن محمد بن حمدويه بن البيع، الضّبي، النيسابوري، دراسة وتحقيق: زهير شفيق الكبي، الناشر: دار إحياء العلوم.

٤٦٤- «مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار» لبدر الدين العيني، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٤٦٥- «ملء العيبة بما جُمع بطول الغَيبة في الوجهة الوجيهة إلى الحرمين مكة وطَيبة» لمحمد بن عمر بن محمد أبي عبد اللَّه محب الدين ابن رشيد الفهري السبتي، تقديم وتحقيق: محمد الحبيب ابن الخوجة، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٤٦٦- «منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية» لأبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية، تحقيق: محمد رشاد سالم، الناشر: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٤٦٧- «موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله» جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري، أحمد عبد الرزاق عيد، محمود محمد خليل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٤٦٨- «موضح أوهام الجمع والتفريق» للخطيب البغدادي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٧هـ.

٤٦٩- «ميزان الاعتدال في نقد الرجال» لشمس الدين الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة الأولى: ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.

٤٧٠- «ناسخ الحديث ومنسوخه» لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بابن شاهين، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء، الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٤٧١- «نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار» لابن حجر العسقلاني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: دار ابن كثير، الطبعة الثانية: ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٤٧٢- «نصب الراية لأحاديث الهداية» لجمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: مؤسسة الريان - بيروت، دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٤٧٣- «نظم العقيان في أعيان الأعيان» لعبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، تحقيق: فيليب حتي، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت.

٤٧٤- «نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار» لمحمد بن علي الشوكاني، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، الناشر: دار الحديث - مصر، الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

٤٧٥- «هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين» لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٤٧٦- «وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى» لعلي بن عبد الله بن أحمد الحسني الشافعي نور الدين أبي الحسن السمهودي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ.

٤٧٧- «وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان» لابن خلكان، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت.

* * *

# فهرس الموضوعات



* * *